العدد ١ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٤

زعيم الامة الفلسطينية

يرحب بالشورى

لما علم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بالعزم على اصدار الشورى تفضل عطوفته بتشجيع صاحبها بالكلمة الآتية :

عزيزي أبا الحسن

علمت مع السرور بعزمك على اصدار جريدة فلسطينية في مصر . ذلك مشروع وطني جدير بالشكر والتقدير . وان معرفتي بك ، ووثوقي بوطنيتك واقتدارك يجعلانني أضمن لك النجاح ، ولفلسطين على يديك كل خير .

موسى كاظم الحسيني

باسم الله ، وعلى بركة الله !

(لحضرة صاحب السعادة شيخ كتاب العرب اليوم وخزانة الادب ، أحمد زكي باشا)

في طالع اليمن والاقبال تتجلى هذه الجريدة الجديدة ، وشعارها دعوة الشرقيين الى جمع الكلمة وتوحيد الغاية ، لكي يعود لهم ما كان لأجدادهم الأكرمين من الحق في الحياة ، ومن الوقوف بجانب الامم الكبرى ، موقف النظير أمام النظير .

توالت علينا عواصف السياسة منذ ستة قرون ، فايقظتنا من رقدتنا التي طال عليها الزمان . وما بعد اليقظة الا استئناف الحياة ، وليس بعد العمل سوى الفوز بتحقيق الأماني القومية . ولكل مجتهد نصيب ، وليس للانسان الا ما سعى ، وان سعيه سوف يرى

بل انظر ، ايها القارئ الكريم ، الى ما اصبحت عليه الامة العربية على اختلاف الملل والنحل . أفليست الاحداث السياسية قد هزتها هزاً عنيفاً ، فتنبه رجالاتها وأولو العزم من ابنائها الى ضرورة الاتحاد في سبيل الغاية الوطنية العظمى ؟

نعم ، فلقد مزق الغرب اوصال هذه الامة المجيدة التاريخ ، النقية الصحيفة ، ثم تغلغل في صميمها ، وسد عليها طرقها ، فاصبح افرادها في جميع البقاع وهم مستعبدون في بلادهم ، لا يملكون من امرهم كثيراً ولا قليلا . وصدق عليهم قول بنت ملك العرب في الزمان الاول :

وبينا نسوس الناس والامر امرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

غير أن تلك الهزة العنيفة التي صدمنا بها أهل أوروبا ، قد وصلت الى منتهاها . ونحن نحمد الله علينا . فانها قد أعادت لنا الشعور بما توارثناه عن اجدادنا من التضامن لدفع عادية الغريب ، ومن التعاون على نيل الاستقلال بشؤوننا في اوطاننا

فحيثما قلبت وجهك في اقطار الشرق ، رأيت مظاهر هذه الحركة الخصيبة ، وابصرت آثار هذه النهضة المباركة

لكن . . . .

لكن حلقة الارتباط بين هذه المجموعات الشرقية كانت لا تزال مفقودة حتى آذن الله بايجاد هذه الصلة ، فألهم صديق الكاتب القدير ، صاحب هذه الجريدة ، فقام يدعو اليها بين أقوام تهيأت نفوسهم لها واخذوا يترقبونها من يوم الى يوم

فاذا كنت اهنئه على سعيه الماضي وعلى ما اخذ به نفسه من تحقيق هذه الفكرة الرشيدة ، فانني أوجه تحيتي في هذا اليوم السعيد وفي هذا الشهر المبارك الى قوى كلهم على اختلاف ديارهم ، وعلى تعدد منازعهم واهوائهم ، الا في شيء واحد قد تطابقوا عليه ، اعني الغاية العظمى والمطمح الاكبر ، وهو الاستقلال الصحيح

* * *

تفضل صاحبي فطلب مني ان اكتب كلمة في صدر صحيفته لتقديمها الى العالم العربي والمصري ، انه لم يكن في حاجة الى ذلك

والا ، فمن ذا الذي يجهل نفثات « أبي الحسن » وجولات « محمد علي الطاهر » في جرائد مصر والشام . لقد كانت مقالاته الفياضة تظهر في كل يوم بجرائد « الاهرام » و « السياسة » و « الكشكول » و « اللواء » و « المقطم » (بمصر) و « ألف باء » و « فلسطين » (بالشام) و « لسان الشعب » (بتونس) الى ما هنالك من الفصول التي يكتبها برمز مستعار ، عن أمصار متعددة ، وكلها تنم عن شخصه المعلوم وتنادي باسمه المكتوم ، فلقد كان قبل اليوم « مجموعة جرائد » متعددة المناحي مختلفة المسالك ، ولكن الى غرض واحد

والآن ، سيصبح مجهوده كله منحصراً في جريدة واحدة أرجو أن تكون في العالم العربي « جريدة الجرائد » . تناجي الشرقيين بأمانيهم ، وتنطق بلسانهم وتعبر عن عواطفهم وتدعوهم الى تمكين الارتباط بتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها

وعهدي به ، انه قادر على القيام بوعده ، وعلى الوفاء بعهده . فان صدق ظني فيه — وأحسبه صادقاً — فليكونن لهذه الصحيفة شأن يرضاه العرب وموقف يغتبط الشرق به

وكيف لا يتحقق الظن فيه ؟ وهو من أبناء ذلك البلد الامين الذي خصه الله بالمسجد الاقصى وبحرم الخليل ابراهيم

فمن بلاد فلسطين سطعت الانوار على العالم القديم ، والى فلسطين تتجه الانظار كلها في هذه الايام

وفلسطين كانت ، في كل أدوار التاريخ ، تجد على ضفاف النيل صدوراً رحيبة وقلوباً مفعمة بالوداد

وتحت ظلال الاهرام ، وفي ساحة الازهر المعمور وسائر المعاهد العلمية وفي كل ميادين العمل الاقتصادي ، كان جيراننا الاقربون ، ولا يزالون ، يهبطون أرض مصر فيجدون فيها كل أسباب الظهور والنبوغ ، وتتوافر لهم دواعي الثروة والرخاء

وما فلسطين عندي ، ولا عند العارفين ، الا فرع زكي من تلك الدوحة الشقيقة لمصر ، أعني الشام

وما الشام ، في نظري ، سوى تلك البقعة المباركة الممتدة من جبال الملايا (طوروس) شمالا الى شجرتي العريش جنوباً ، ومن ضفاف الفرات الى شطوط البحر الابيض المتوسط . أما ما فعلته بها أحداث السياسة العصرية من تقطيع أوصالها وتشريح جثمانها وتقسيم كيانها الى دويلات ، ودويلات كثيرة العدد قليلة المعنى ، فذلك أمره الى الزوال قريب ، لانه مناقض للطبيعة ، والطبيعة لا تغالب

ولا بد لنا من توجيه السعي لذلك من هنا ومن هنالك ، حتى تعود المياه الى مجاريها ، ويعود الاختان الى الانضمام . كما كانا في أيام الفراعنة وعلى عهد العرب الكرام

فلمصر اليوم أن تفخر مقدماً بقيام هذه الحركة الطيبة تحت سمائها ، وبرجوع تلك الربوع الى أهلها ، وبتجدد الاخاء بين مصر وأختها ، وبينهما وبين سائر الشرق العربي وبذلك يعود للشرق فخاره . ولا يكون ذلك الا برجوع أهله للشورى .

أحمد زكي باشا

(الشورى — نشكر لسعادة الاستاذ الكبير تفضله على الشورى بهذه القلادة الثمينة . ونعاهده على الثبات في السير نحو الغرض الذي رسمه ، والذي سار عليه صاحب الشورى منذ نشأته ان شاء الله)

فلسطين رأس الاقطار العربية

بقلم الزميل عيسى أفندي الخوري بندك صاحب « صوت الشعب »

لا جدال في أن فلسطين أرقى البلدان العربية أخلاقاً وسياسة وأكثرهن احتكاكاً بالمدنية الحديثة وأعظمهن اطلاعاً على فكر المستعمرين وحيل الظالمين فهي بلا شك رأس الاقطار العربية المفكر وعرقها الحساس ومن الغريب أن المستعمرين قيدوا هذا الرأس بسلاسل العبودية وأهملوا سائر الاعضاء لانها لا تقوى على أن تكون حرة مستقلة اذا كان الرأس محجوزاً في قفص جهنمي !

فلسطين احق من شرق الاردن بالاستقلال ولا تقصد بذلك ان شرق الاردن ليس جديراً بالاستقلال ولكن لان الواقع يثبت ان فلسطين بحذافيرها اصفى جواً للاستقلال من شرق الاردن ولكن طالما استقلال شرق الاردن لا يمس المصالح الاستعمارية وبعبارة اخرى طالما ان مصلحة المستعمرين في شرق الاردن اقل منها بفلسطين فلا يضير المستعمرين ان يكون هنالك استقلال وهنا عبودية !

فلسطين أرقى من العراق واكثر مدنية ونضوجاً في عالم السياسة ومع هذا التفاوت فقد أخذ العراق استقلاله وظلت فلسطين رازحة تحت اعباء الاستعمار وذلك لان استقلال العراق الحالي لا يولد خطراً على المصالح الاستعماريه وأما فلسطين لقربها من مصر والقناة ولانها البوابة التي يدخل منها الاوروبي الى جزيرة العرب فقد أحرمتها الاطماع السياسيه الاستقلال لان هذا الاستقلال سيكون خطراً على مصالح الامبراطوريه على زعم ابنا التاميز !

نحن نعتقد ان انكلترا بحجزها على حرية فلسطين تمهد في سماء المستقبل جواً مظلماً متلبداً بغيوم الاخطار والمشاكل بل انها تلغم جزيرة العرب بقنابل العداء لها لان فلسطين قبلة الاقطار العربية فعنها تؤخذ الدروس في الوطنية والتضحية والاخلاص فخير لانكلترا والعرب معاً ان تحصر انكلترا أمر التفاهم على القضية العربية والمصالح المتبادلة مع أهالي فلسطين وان امتن أساس يقوم عليه بناء هذا التفاهم الاعتراف بحق فلسطين العربية في الاستقلال والحريه وبهذا الاعتراف تؤمن المنافع المتبادله ويسود الوئام بدل العداء والخصام وتتقدم البلاد ويستحكم الولاء بين الشعبين وفي ذلك اعلاء لمنار العدل والانسانية والانصاف

نحن نكره أن نعادي الانكليز ولكن تصرفاتهم بمقدرات الامة تصرفاً من شأنه ان يكرهنا على عدلهم والنفور منهم . اذ ماذنب اهل فلسطين — وهم عرب — ان يجبروا ليجعلوا من وطنهم وطناً لشعب دخيل . بل ماذنبهم حتى لا يكون رئيس حكومتهم عربياً مخلصاً للعرب وللقومية العربية . أمن العدل أن يدفع ابن البلاد الضرائب ليهنأ بها الدخيل ؟

أمن العدل ان يثرى هذا الدخيل من جيوب أبناء البلاد ويتحكم بهم تحكماً أقل ما يقال فيه انه يقوده الى حيث فناء القوميه والفقر المؤبد ؟

نحن لا نطلب من انكلترا احساناً أو مرحمة بل نطلب اليها ان تعترف بما لنا من حق في بلادنا وجزاء هذا الاعتراف صداقة العرب وولائهم لها

نحن نريد أن نكون أصدقاء مع الانكليز ولكن لا نسلم قطعياً ان يكونوا اسياداً ونكون عبيداً لهم في بلادنا ؟

قد نكون ضعفاء اليوم فلا تعير انكلترا كلامنا وزناً ولكن للدهر تقلبات تجعل الضعيف قوياً والقوي ضعيفاً بل نحن لا نعتقد ان هنالك ضعيفاً غير ضعيف الارادة والايمان بالاستقلال فنحن لا تخيفنا القوة الغاشمه ولا تصدنا عن استصراخ العالم لما يحيق بنا من ظلم سياسي بل لا يسكن ما في القلوب من غليان الا اذا رفرفت الراية العربية المقدسة على هذه الربوع وسمعت آذاننا المؤذن من على مأذنة الحريه ينادي :

حي على الاستقلال !

جريدة الشورى

نشرت ادارة (الشورى) قبيل صدورها البيان التالي ، ففيه خطة الجريدة وبرنامجها وهو :

« تصدر هذه الصحيفة الاسبوعية يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر الجاري . وستكون خاصة بخدمة الاقطار العربية . وبالاخص السورية المعبر عنها اليوم (بسورية ، وفلسطين ، ولبنان وشرق الاردن) .

وسيكتب فيها من حين الى آخر ، عدد كبير من افاضل العلماء ورجال السياسة الشرقية كالاساتذة الكبار احمد زكي باشا ، والدكتور منصور فهمي ، وخليل افندي السكاكيني ، وعادل افندي جبر ، ونسيم افندي صيبعة ، ونقولا افندي الحداد ، ومحب الدين افندي الخطيب ، وخير الدين افندي الزركلي ، والدكتور زكي مبارك الخ هذا وهناك طائفة أخرى من أفاضل كتاب تونس ، وسورية ، والجزائر ممن يضطرون لكتمان اسمائهم بسبب التضييق الواقع على سكان هذه الاقطار الثلاثة . ولاعتبارات أخرى .

وسترسل (الشورى) لكل من نعرف عنوانه ونتوسم فيه الميل لمطالعة مثل هذه الجريدة فمن أراد الاشتراك فيها قبل العدد الاول . ومن ابى أعاده . او أشعرنا بعدم رغبته في الاشتراك وله شكرنا »

واننا نرجو ممن لا يرغب في الاشتراك من اخواننا بفلسطين ان يكتب الينا بذلك أو فليلصق على غلاف النسخة طابع بريد بثلاثة مليمات لان ادارة بريد فلسطين — حرسها الله — لا تعيد الصحف الى مصدرها الا بأجرة جديدة !

مجلة الزهراء

صدر العدد الثالث من هذه المجلة الفريدة وهو يحتوي على مقالة لشوقي بك ومقالات قيمة للاساتذة الكبار مصطفى صادق الرافعي وجبران خليل جبران ، والشيخ احمد الاسكندري ، والشيخ ابراهيم اطفيش الخ :

وفي هذا العدد مقالة عن ملك الحجاز السابق لصاحب الزهراء وهي أنفس ما كتب عن الحسين من مؤرخ منصف كالاستاذ محب الدين افندي الخطيب الذي عرف الحسين وخبره مدة ثلاث سنين فلتلفت اليها الانظار

قدر فلطف

من أخبار يافا ان سيارة كانت تقل حضرة القاضي الفاضل بشير بك الشرابي حاكم صلح يافا ، فتدهورت في طريقها الى نابلس فاصيب اصابة بسيطة . فنحن نهنئ حضرته بالسلامة ونرجو له الشفاء

المدرسة الارثوذكسية

بالمطرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في هذه البلاد من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ، ويتربى فيها ابناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص ، الى ان وفق النادي بهمة أبناء هذه الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على ان تكون هذه السنة من ثلاثة فصول — تعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق واسهلها ، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو ان يكونوا عند آمال الطائفة فيهم . وقد فتحت المدرسة ابوابها يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر الماضي فنرجو لهذه المدرسة الوطنية النجاح والتقدم ان شاء الله

أحوال البلاد المستعبدة

سورية

حادثة جريدة الف باء

دمشق في ١٧ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

لم نعد حقيقة ما يجري عندنا بين دولة حاكم دمشق وبين الصحفيين بخافية وبالاخص بينه وبين الاستاذ العيسي صاحب جريدة الف باء. وقد عمد دولة الحاكم مؤخراً وهو المشهور بضيق الصدر الى اقامة القضايا على صاحب الف باء فكانت محاكم دمشق تردها الواحدة بعد الاخرى. فلما اشتد بدولته الهياج حمله النزق على ارسال الاوباش للاعتداء عليه فقاموا بما انتدبوا اليه مرتين بنجاح فائق ! ! ففي المرة الاولى كان مندوبه في هذه المهمة الشيخ ابا الخير الفرا واما في المرة الثانية فان عدد « المندوبين » كان ثلاثة !

وقد هجم احد هؤلاء فضرب الزميل العيسى بنبوت على رأسه فلما التفت ليرى الضارب هجم عليه الشقي بخنجر يريد طعنه ولكن الناس حالوا بينه وبين ما يريد فتمكن الشقي وهو يحاول الهرب من طعن أحد المتوسطين بالخنجر ولكنهم ساقوه الى مركز الشرطة والتحقيق جار بكل همة

وقد وقع هذا الحادث في دمشق اسوء وقع فاحتج الاهلون والصحفيون لدى المفوض السامي واضربت صحف دمشق عن الصدور يوماً تأييداً لاحتجاج الامة على دولة الحاكم

وقد أرسل المفوض السامي مندوباً للاستفهام عن صحة الاستاذ وفعل رئيس الحكومات السورية مثل ذلك. وقد توافد الاعيان والذوات، على دار الاستاذ العيسى وعلى ادارة جريدته لاظهار شعورهم نحوه وابداء سخطهم على الحاكم

وقد علمت أن الحكومة المنتدبة ستقدم هذه المرة دولة الحاكم للمحاكمة والاهالي ينتظرون سقوط هذه الطاغية وزجه في السجن بفروغ صبر

أما صحة الاستاذ العيسى فلا خوف عليها وهو لم يلزم بيته اكثر من يومين فنهنئه بالنجاة من كيد الاشرار

الجزائر

الصحافة في الجزائر

لعالم جزائري معروف

الصحافة حق أدبي لكل فرد مستعد بكفاءة علمية وعقلية كما هو حق للمجموع، يعبر به عن كل ما تقتضيه مصلحته ويستلزمه مركزه بين الأمم ولا سبيل الى حرمان أحد منه ممن استحقه، ولا يعطى لمن لم يقدر على استعماله في سبيل الاصلاح ودرء المفاسد فانه يكون خطراً على الهيئة الاجتماعية

حرم الشعب الجزائري من هذا الحق الطبيعي ولم تكن له صحافة تعبر عن رغباته لا لعجز في افراده كلا ان فيه ارباب الاقلام الذين يقومون بهذا الواجب أحسن قيام، ولكن حيل بينه وبين السلطة الجرمان من كل وسيلة تذكي فيه المواهب التي منحه الله وتظهره بين الشعوب شعباً قادراً عاملا ذكياً

انك لترى من يشتغل بالجرائد ولو ببسيط الفكر مرموقاً بعين الشزر، ملاحظاً بخصوصية كأنه أتى أثماً عظيماً من الموظفين الاجانب الصغار، اما الحكومة نفسها فانها لا تمنح رخصة لطالبها الا من استوثقت منه بأنه يرى سيئاتها حسنات، ولا يلتفت الى آلام الامة العظيمة التي لو صبت على شاهق لصيرته

يتساءل الناس لماذا لم تكن للامة الجزائرية صحافة ولكن لم يهتدوا الى السبب، فالامية وان كانت منتشرة في غالب القطر ولكن الصحافة هي المنبهة له الى ما تستلزمه حياته أدبياً ومادياً. انك لترى من صبية الموظفين ازعاجاً لبعض العامة من قراء الجرائد لعلهم يضطرون في النهاية الى رفضها والاعراض عنها كشحا وما أشد تأثير البسيط

على ان الصحافة في الجزائر لا فرق بينها وبين الصحافة في باريس في نظر القانون، ولا بين الجزائري والاوربي، وانما الفرق بينهما هو كون الجزائري وطنياً والاوربي مستعمرا

ولقد طلب يوماً أحد الجزائريين امتيازاً، ولما استدعي الى المحافظة العامة فبدل ان تلقى عليه أسئلة تخص مطلبه من حيث كون الجريدة سياسية أو أدبية أو تجارية الخ لتعطى له الرخصة على ذلك فينال ما ينال الصحافي، ألقيت عليه أسئلة تهديدية ووعيدية ارجفت فؤاده وما نال بغيته الا بعد مشقة جسيمة

وعلى الجملة ان الشعب الجزائري مرهوق ارهاقاً عظيما ومحروم من كل حقوقه سياسية كانت أو أدبية فكان شأنه شأن الغريب في ديار الوحشة يعاني مضض الآلام ويتحمل كل ضيم بينما الاجنبي يتلذذ بنعيم الحرية في كل حاجياته وصحافته حرة بمعنى الكلمة تنتقد الحكومة انتقاداً شديداً في كل ما يمس شيئاً من حقوقه وتعرب عن أدنى شيء تتطلبه مصلحته

ولقد تطورت الحكومة هنالك ورأسها رجال من عظماء فرنسا مملوءة قلوبهم شفقة على الشعب لكن لا تكاد تطأ أرجلهم الجزائر ويتبوؤن اريكة الرئاسة حتى ينزلوا على ارادة أولئك الذين امتلأت قلوبهم من بغض الاهالي وامتزجت الاستعمارية بدمائهم فتبقى دار لقمان على حالها

ولقد ذهبت الافكار في حق الجزائريين مذاهب فمنهم من حكم بموتهم الادبي الذي لا حياة بعده وما ذلك الا لفقدان الصحافة تنهي الى آذان الشعوب الشرقية انباء الجزائر والجزائريين، وهل يستفيق الجزائري يوماً ويلقي ببصره الى ما حف به أو تنتبه تلك الحكومة التي تزعم انها من ابناء شعب عريق في الحرية والمدنية ؟ هذه حكومة الاشتراكية وعلى رأسها م. هاريو المتجسم اشتراكية وما غيرت شيئاً هنالك (١.١)

اليمن

رحلة زعيم تونس

عدن في ١٦ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

جاء الى الديار اليمانية سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي قادماً من فلسطين والحجاز ثم غادرنا الى لحج تلبية لدعوة عظمة سلطانها الذي تعرف بسعادته في عدن. وقد سافر بعد ذلك الى صنعاء عاصمة اليمن لزيارة عظمة الامام يحيى فودع بمظاهر التكريم والاجلال وقد ارفقه سلطان لحج حتى حدود بلاده بكوكبة من الفرسان والهجانة لخدمته والسهر على راحته

وبعد ان أقام في صنعاء مدة شهر سبتمبر عاد مؤخراً الى عدن فسارعت الى السلام عليه وتهنئته بسلامة العودة وقد سألته عما رأى في رحلته لارسله لجريدة الشورى التي شرفتني باعتمادها اياي وكيلا عنها في هذا القطر العربي فسر سعادته لما علم بقرب صدورها لان الصداقة التي تربطه بصاحبها شديدة جداً

قلت : ماذا رأى الاستاذ في هذه الرحلة الطويلة الشاقة ؟

فقال : جبت ثلاثة أقطار، وهي الحجاز واليمن، وسلطنة لحج، وكلما خرجت يائساً من قطر تتجدد آمالي بالرغم مني وراني اغالط نفسي واقول ان امانينا مخبوءة في القطر الآخر فلا أكاد أصل حتى ارتد عنه كليل الطرف ويعاودني اليأس فأعود الى مقارعته بقوة من الاماني والاحلام اكبر. ماذا اقول عن بلاد يستحيل فيها وصول المكتب والصحف باقل من شهر وشهرين ولا بريد هناك الا ما يرسله ارباب المصالح على النجائب على حسابهم والنفقة جزيلة. وكثيراً ما ضاعت أهم رسائلهم وأماناتهم ومع ذلك فلا مسئولية عليها وهذا من جملة ما يجعل الانسان يضجر ويتبرم من الاقامة في اليمن، وليس في اليمن شيء مسر غير شخصية الامام والمناظر الطبيعية وخصب التربة. وأشد ما اخشاه على اليمن موت الامام لا قدر الله وهناك لا يبقى شيء غير الاختلال والفوضى.

فقلت والامام ؟

فقال : ان الامام هو رجل وافر الذكاء غزير العلم، حاضر الذهن، سيء الظن بالاجانب لدرجة انه يسيء الظن بالمدنية المصرية ايضاً. فلما تلاقينا أحببته من أول وهلة، ويظهر لي انه احبني ايضاً حباً يمازجه الصدق والوفاء كأننا تآلفنا من عهد الحداثة

وقد استمر اجتماعي الاول بالامام نحو أربع ساعات ثم افترقنا على موعد في اليوم التالي لنكمل ابحاثنا

(الشورى) اضطررنا لضيق نطاق الجريدة الى تأجيل نشر بقية هذه الرسالة القيمة الى العدد الآتي

فلسطين

قدس في ٢٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

الاهانة الكبرى

شتمت جريدة (دوارهايوم) اليهودية سيدنا عيسى عليه السلام وقالت عنه، فض الله فاها، انه ابن زنا. فاضطرب أهل فلسطين لهذه الاهانة واحتج المسلمون والمسيحيون لدى الحكومة وطلبوا منها مقاضاة هذه الجريدة السبابة ومجازاتها. ولما لم تفعل الحكومة شيئاً تولى الوفد الفلسطيني رفع الدعوى على دوارهايوم. فانتدب لذلك جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية وقام غبطة بطريرك اللاتين برفع دعوى أخرى ولكن النيابة العامة بفلسطين ردت القضيتين . .

نحن لا نستغرب تحيز حكومة فلسطين لليهود، فهي حكومة يهودية بكل شيء فيها، ولكننا نستغرب ان تكون الحكومة البريطانية المسيحية هي الحامية لليهود، ثم تسكت على أعمالهم الى هذا الحد ! !

أخفاق الصهيونية

من أخبارنا الجديدة ان شركة مخازن موروم الشهيرة بمصر وفلسطين قد اغلقت مخازنها في القدس ويافا وحيفا بخسارة فادحة

وان مصنع الازرار اليهودي بالقدس قد أغلق أبوابه وان مصانع الاثاث في يافا قد لحقت باخواتها

فالله زد وبارك . . .

كلام اليهودي . . .

قالت هارص العبرانية من مقال تندد فيه بأهل فلسطين :

« . . فهل الى الان لم يعتزوا من نكبة روتنبرج وهي لادخال الكهرباء الى البلاد التي لم يحلم برؤيتها آباؤهم بل ولا هم ؟ ولكن المهم في نظرهم هو مال المحسن الغني اليهودي قادوري فهذا حلال الاستفادة منه لانه مال «يهودي» اه

الى صديقي الشاعر، نزيل الشام !

(تقدم للقراء الشاعر الرقيق جورج افندي صيدح، أحد شعراء سوريا الذين أشغلتهم التجارة في مصر عن الادب، ولكن انى للبلبل السكوت، وهيهات للشحرور الكف عن الهديل، قال حفظه الله :

ساجع النيل شدا فوق النخيل ... سحرا
وروى لي عنك في ذاك الهديل ... خبرا

. . .

أترى كيف على الغصن الرطيب ... يتثنى ؟
قبل الزهرة قبلات الحبيب ... وتغنى !

. . .

حبذا يا طير عن صبي الكلام ... فأعده
حبذا التغريد يوحيه الغرام ... فأجده

. . .

ساجع النيل متى اشتد الهجير ... طر أمامي
بالذي أعطاك ذا الجنح الصغير ... نحو شامي

. . .

فهناك الروض والظل الظليل ... والاغاني
وهناك الماء عذب سلسبيل ... في المغاني

. . .

وهناك امرح وغرد ما تشاء ... طرباً
رب ناء شاقه ذاك الغناء ... فصبا

. . .

رب قلب هزه الصوت الرخيم ... مثل قلبي
فاذا حياك بالشعر النظيم ... فهو حبي !

. . .

هات لي يا أيها الطير الجميل ... عجلا
قبلا من خده الزاهي الاسيل ... قبلا

مصر ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٤ — جورج صيدح

مكر وغفلة . . .

لا تفتأ جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية تختلق الاكاذيب ضد الدول المسيحية فتنسب لرومانيا اضطهاد اليهود، وتعزو للروسيا تخريب بيوت اليهود، وتزعم ان المانيا تكره اليهود، وتولول تارة أخرى من بولونيا وترميها بتشريد اليهود . . .

تنشر جريدة اسرائيل هذه الاكاذيب في كل فرصة بينما نراها تنشر في آخر أعدادها رقم ٤١ ان ملك رومانيا أنعم على أربعين يهودياً بوسام النجمة ! !

تلك زلة زلتها اسرائيل هذه المرة، والا فكيف نعلل اضطهاد قوم والانعام على أربعين منهم بالاوسمة في وقت واحد ؟

نحن نعلم وجريدة اسرائيل تعلم قبل كل أحد، ان اليهود يتمتعون في أوربا باقصى درجات العز والمجد فأنشتين يعد من اعلام المانيا، وتروتسكي هو الحاكم بأمره في الروسيا وقس على ذلك الوزراء اليهود الذين يقبضون على أزمة السلطة في أوربا المسيحية ويسيرون دفة أم الارض بانوفهم الطويلة . . .

ولكن المسألة كلها فيما تنشره هذه الجريدة الكذابة لا تخرج عن حد المهارة في نشر الدعوة للصهيونية، وتفصيل ذلك انها، وهي تدعو لصهيونيتها، يجب ان تخدع بسطاء اليهود أيضاً ! وهي لا تستطيع مخادعتهم الا من باب تخويفهم على الاموال والارواح — واليهودي لا يخاف على شيء كخوفه على ماله وروحه . فاذا كذبت كثيراً ورسخ بعض هذا التكذيب في الادمغة دعت اليهود للنزوح الى فلسطين للخلاص من الاضطهاد فاذا جاؤها جاؤا وهم يحملون للمسيحيين حقد الاجيال . .

ومما يذكر ان الجد قد عثر بجريدة اسرائيل في نفس هذا العدد مرة أخرى فمضت تمسها بنفسها اذ انها روت برأس أحد أعمدة العدد الاخير ما يلي بنصه :

« عقد الصهيونيون برومانيا اجتماعاً عظيماً وبعد المناقشات أرسلوا خطاباً لملك رومانيا اجابتهم من المتدينين المتعصبين ضدهم الذين يضطهدونهم بلا انقطاع »

وقالت في آخر هذا العمود أيضاً :

« جاء في صحف استونيا انه قد تجدد بالروسيا اضطهاد الحكومة للصهيونيين »

فأنت ترى ان اسرائيل لم تقل هذه المرة ان الاضطهاد قد وقع على اليهود، لأن صحف استونيا ورومانيا قالت انه وقع على الصهيونيين فقط

ومما يلاحظ ان اسرائيل لم تذكر لنا من هم الذين يضطهدون الصهيونيين، أفيدري القارئ لماذا ؟ ذلك لان الذين يضطهدون الصهيونيين برومانيا هم اليهود أنفسهم، لان الصهيونية بنظر جماهير اليهود العاقلة تعتبر بدعة تخالف الدين فالتوراة تنص على ان رجوع اليهود الى فلسطين لا يكون الا اذا ظهر المسيح المنتظر وكل مسعى يحاوله البشر لاستعجال ذلك قبل أوانه يعتبر كفرا . . .

والمعلوم ان الصهيونية تسعى لارجاع اليهود الى فلسطين واعادة المسجد الاقصى الى هيكل بمساعدة أوربا التي تضطهدهم في بلادها، لا بمساعدة المسيح المنتظر . . .

اما عجايب !

شطحة قلم

حظى . . .

نشرت صحف فلسطين بلاغاً رسمياً أصدرته دار المندوب السامي عن اجتماعه برئيس الوفد الفلسطيني افتتح بهذه العبارة :

« حظي موسى كاظم باشا الحسيني بمقابلة فخامة المندوب السامي » الخ الخ

وكلمة « حظي » هذه لا تستعمل الا في ذكر مقابلة ملك لاحد رعاياه، أو في مقابلات آحاد الناس للمندوب السامي على الاكثر

فكيف سمحت حكومة فلسطين باستعمال هذا الاصطلاح مع أكبر رأس وطني في فلسطين ؟ ؟ ؟

من نوادر السيف

— ادخل أحد أعضاء الحزب الوطني ابنه لقسم النحت في مدرسة الفنون الجميلة فنجح في نحت قشرة بطيخ . . .

الشورى بنظر مواطن

اليوم تصدر جريدة « الشورى » واليوم تتناولها ايدينا ونحن مغتبطون لانه صار لنا جريدة في مصر تدافع عن وطننا وتعبر عن شعورنا، وتعمل لتوحيد صفوفنا وجمع كلمتنا

ليست « الشورى » هي الجريدة السورية الوحيدة فهناك جرائد سورية كثيرة، ولكن تلك اوقفت نفسها على خدمة بلاد اتخذتها وطناً ثانياً لها، وهي لا تتأخر من وقت الى آخر عن ارسال كلمة شكوى عن حالة سوريا. ولكن اليوم — اليوم وقد أصبح لنا جريدة موقوفة على خدمة الوطن — واعني بالوطن سوريا، ولبنان، وفلسطين، وشرق الأردن. فنحن اذا رحبنا بها فيكون ذلك من قبيل تحصيل الحاصل، ولكننا نرحب بمبدأ يدافع عن حق الوطن المهضوم، والشخصية الضائعة. ويكفي ان نقول حقوق الوطن ليتمثل لدينا كل ما نرتجيه له من خير ويسر وسعادة وهناء.

تصدر اليوم جريدة « الشورى » وسيكون نصب عينها ان شاء الله، توحيد مجهودات ابناء البلاد وجمع كلمتهم واخذ آرائهم وسيكون الاخلاص سداها والصراحة لحمتها وستبث الدعوة لصالح الوطن في مشارق الارض ومغاربها لتظهر للملأ أجمع سوء ادارة من عهد اليهم تدريب بلادنا على السير في سبيل النجاح والاستقلال وستكون واسطة لنقل اخبار الوطن وشكاته ولاطلاع ابناء الوطن على مجهودات اخوانهم في المهاجر النائية

نحن لم نكن في وقت من الاوقات احوج منا الى جريدة كهذه اليوم — فقد كفى ما جرى — وآن لنا ان نتفق في الرأي ونتحد في المبدأ ونكون شخصية نافعة للوطن نتمكن بها من رفع صوتنا عالياً لافهام العالم المتمدن حقيقة حالة بلادنا ولاطلاعه على ما يجري هناك تحت ستار الانتداب ؟ اننا اذا اتحدنا نجد من العالم آذاناً تصغي الينا ويجدون باتحادنا معنى آخر، معنى يهيب بهم الى النظر في شكوانا واننا أهل للاستقلال والحياة الحرة.

ان اليوم الذي يتفاهم فيه أبناء الوطن على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم ويوحدون فيه كلمتهم نحو غاية واحدة ومسعى واحد لهو اليوم الذي نستطيع فيه ترقية الوطن واسعاده والسير به الى الرقي والعمران.

قرأت في الاهرام الاغر بتاريخ ١٥ الجاري مقالا لحضرة محمد أمين واصف بك بعنوان « بيروت مدينة العلم » ينكر فيه على أهل سوريه شكواهم من الارساليات الاجنبية ويعزو تفرق كلمة أهالي سوريه الى آثار العصور الماضية.

ولكنني أخالف حضرته واقول ان مدارس الارساليات كلها ما عدا الكلية الامركية مكلفة بنشر دعوة افرنسية، وقد شاهدنا تأثيرها في قوميتنا منذ عقدت الهدنة وتولت فرنسا ادارة أمور البلاد. وها هي للآن آثار تلك الدعوة ظاهرة حتى ان كثيراً ما نشاهد الاخ ضد أخيه في المبدأ وها دولة الانتداب نفسها تفعل اقبح من ذلك فهي تجعل انتخاب المجلس التمثيلي في لبنان وسوريه على حسب عدد الطوائف بل ان انتخاب المجالس البلدية يتم بناء على تعيين أعضاء كل طائفة وهذا ما يذكرنا بزمن تركيا الذي قال فيه الفقيد عمر افندي حمد :

وخافوا اتحاداً بيننا فتوسلوا
بدينين للتفريق عيسى واحمدا

فعلينا الآن وقد ازفت الساعة ان نسعى يداً بيد — والاتحاد قوة — الى رفع صوتنا والاحتجاج على ادارة المنتدبين المستبدة وان يد الله مع الجماعة .

الاسكندرية — جورج فرح

الملك حسين والسلطان ابن سعود

كان الملك حسين في أول عهد الثورة على الترك ، قبلة انظار العرب ومهوى افئدتهم ، وكان هذا الشعور ناشئاً عن امرين . اولهما افتتان العرب باعادة مجد الآباء على يد ملك عربي ، وثانيهما الخوف من ضياع مستقبل الامة العربية ضياعا كاملا وكان هذا الفريق يقول «نحن نتعلق بالملك حسين لتبقى شخصية الامة غير خاملة على الاقل الى ان يحين الحين ويقيض لها الله رجلا ينهضها من عثراتها»

ولم يكن السلطان ابن سعود قبل سنة ١٩٢٠ شيئاً مذكوراً ، وكان حكمه في الجزيرة العربية حكم غيره من امراء العربية وشيوخها ، فلو ان الملك حسين استعان باختيار غيره من رجالات الامة العربية ، لما ساءت سمعته بين العرب وملوكهم . بل انه باستبداده بكل شيء وجريه في حكمه على الاسلوب المطلق المكروه من أبناء هذا الزمان ، واعتداده بنفسه ، قد نفر اذكياء الامة منه ، وحول قلوب الحجازيين عنه ، فلما أحس ابن سعود ، بان قلوب الاقوام العربية منصرفة عن الحسين بعد ان كانت يتوهم عكس ذلك ، تحرك — وله الحق في حركته — للقبض على زمام السلطة في الجزيرة فبث الدعاة والرسل في سائر الاقطار لاستطلاع الحالة فلما عادوا اليه وجد في اخبارهم ما كان ينتظر من الاسباب التي تسهل له سبيل الوصول الى مطمعه ، بل انه وجد الحجازي يشكو من مليكه . وماذا عمرك الله ، ينتظر العدو من ضعف عدوه اكثر من تبرم رعيته وآل بيته من حكمه وتشوقهم للخلاص من سلطانه ؟

يدلك على ذلك انتفاض قبائل الحجاز واهله على الحسين فهم الذين افتتحوا الطائف وهم الذين أزالوا عرشه ، بل انهم لشدة غضبهم جاهروا بعدم الرضى عن وجود أحد من هذا البيت على رأس البلاد .

نحن لا يسعنا ، وقد اصبح الحسين في ذمة التاريخ ، الا الثناء على مروءته ، فقد كان من رجال المروءة . وشكر تصلبه في حقوق الامة فقد خسر عرشه ، ولم يسلم للانجليز بحقوق فلسطين فجزاه الله عن فلسطين خيراً . أما نجله الامير علي ، الذي هرول الى آلة البرق يعرض على الانجليز توقيع المعاهدة السوداء كما هي ، فأن حسابه على هذا العمل على الله

لو ان الملك حسين احسن معاملته مع أهل الحجاز لكان هؤلاء وهم قومه ، قد أيدوه بالمهج والارواح ولدعموا ملكه بالديهم من فوق وما كان لابن سعود ، لو ايد الشعب الحجازي مليكه ، ان ينال منه ما ناله . ولكن الملك حسين كان يستند على الانكليز ، فلما قرعت القارعة خذلوه كعادتهم مع كل من يعتمد عليهم . فهل لسمو الامير عبد الله بن الحسين أن يصدق ذلك ؟ وهل له ان يتأكد بان امارته لا تدوم الا اذا ايدها الفلسطينيون ، ورضوا هم عن حكمه ؟

* * *

سيكون في هذا القتال الذي دار في بلاد العرب ثم عقبه أكبر انقلاب فيها بعض الخير للعرب ، ولن تذهب هذه الدماء المهراقة سدى فهي هزة طبيعية للامة العربية كانت في أشد الحاجة اليها

أما مدى هذه الهزة ومبلغ فعلها في تطور بلاد العرب ، فذلك لا يعلمه سوى علام الغيوب

دمشق « الرحالة »

اللطمات العظمى ...

لقد بات اليوم عدد اللطمات المشهورة التي كان لها شأن في التاريخ ، وأسفرت عن نتائج ذات أثر خطير في الدنيا ستة !

فالاولى كانت لطمة جبلة بن الايهم للفزارى في أيام عمر (رض) فجعلته يفر الى القسطنطينية ويلتحق بهرقل

والثانية لطمة باى تونس لسفير فرنسا فاسفرت عن وقوع تونس بأيدي المستعمرين

والثالثة لطمة درويش بك النائب التركي لاسماعيل كمال بك النائب الالباني ، فنتج عنها سقوط مكدونيا بأيدى الدول البلقانية

والرابعة لطمة أحد قواد اسبانيا للامير عبد الكريم لما كان موظفاً في حكومة المغرب الاقصى الاسبانية فغضب وثار ، وها هي اسبانيا لا تزال تجنى عواقب تلك اللطمة

واللطمة الخامسة هي لطمة المرحوم شفيق بك المؤيد للمرحوم طلعت باشا في مجلس النواب العثماني فاشتد بسببها حقد الترك على العرب . فلما نشبت الحرب العامة شنق شفيق بك وشنق معه عشرات من أبناء سورية .

وأما السادسة فهي لطمة الامير عبد الله للشريف خالد بن لؤى لخلاف شجر بينهما في حضرة الملك حسين . فانصرف خالد وربض على حدود الحجاز يراوحها ويغاديها الى أن اتيح له اقتحام الطائف فاذا باللطمة تنسف عرش الحسين !!

عزت باشا العابد

توفي في هذا القطر منذ أيام المرحوم أحمد عزت باشا العابد الشهير وقد نقلت جثته بالامس الى الاسكندرية فبيروت فدمشق ليدفن في الارض التي انبتته رحمه الله

وفاة زعيم فلسطيني

نعى الينا مراسلنا النابلسي بالبرق أول أمس سرى من سراة فلسطين وزعيم كبير من زعماء نابلس هو المرحوم المبرور الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس المجلس البلدي

توفي رحمه الله بعد مرض قيل انه سرطان في المعده وقيل انه قرحة في الامعاء فسهر الاطباء على معالجته شهراً وبضعة أيام لم تنقطع في اثنائها وفود البلاد عن عيادته والسؤال عنه ، ولكن حيل الاطباء لم تنفع ، ودعوات الاخوان والاصدقاء لم تشفع . ففاضت روحه الكريمة عصر الاحد الماضي فقوبل خبر نعيه بحزن عميق في سائر انحاء البلاد وقد جاءنا بعد ذلك من مراسلنا النابلسي ان جنازته شيعت بمشهد حافل مشت فيه مدينة نابلس بأسرها وقد اقفلت تماما وشهدت الجنازة الوفود التي جاءت لهذا الغرض من سائر انحاء فلسطين

كان الشيخ عمر من العصاميين الذين سادوا بعبقريتهم وشخصيتهم الممتازه ، فكان قبلة انظار الناس في الرجوع اليه لفض مشاكلهم وخدمتهم بنفسه وماله ونفوذه . وكان رحمه الله في مجالسه للناس أنيس العشرة ، حلو الحديث ، لين الجانب من غير ضعف . وكان مع ذلك كثير الصمت قليل الكلام

اما مع الحكام ، وبالاخص الحكومة المحتلة ، فكان وطنياً غيوراً وحكيما رزينا ما كسبته هذه الصفات المحمودة محبة الاهلين واحترام الحكام في وقت واحد . ولعل خير ما تركه من الآثار النافعة انشاء مدرسة الايتام في نابلس فكان رحمه الله يسهر عليها ويشملها بعطفه وعنايته . واننا ونحن نبكي فقيدنا الكبير نتقدم الى آله وانجاله الكرام بواجب التعزية ، ونعزي نابلس بفقيد عميدها والوطن الفلسطيني الذي فجع بأخلص بنيه فانا لله وانا اليه راجعون

أخبار وحوادث

عودة سعد باشا

عاد أمس الى القاهرة حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول رئيس الوزراء وزعيم الامة المصرية قادما من أوربا حيث كان يفاوض انجلترا على مسائل مصر فاستقبل أمس واليوم بالاسكندرية والقاهرة استقبالا لم يشهده هذا القطر لغير « سعد »

فأهلا وسهلا بالزعيم الأكبر ومرحباً برجل اليوم في هذا الشرق

عفو ملكي عن صديق

صدر العفو الملكي منذ يومين عن الاستاذ الفاضل محمد افندى الهياوى رئيس تحرير اللواء سابقاً وكانت محكمة النقض قد حكمت في قضيته المعروفة بحبسه ستة شهور وقد أفرج عنه فوراً فنهنئه .

ابناء فلسطين في المهاجر

أنعمت الحضرة الملوكية المصرية برتبة البكوية الثانية على المواطن النابه صاحب العزة الياس عيساوى بك من كبار موظفي المالية السودانية بالخرطوم

واننا نهنيء صديقنا بهذا الالتفات العالي ونرجو له بظل جلالة الملك المعظم كل تقدم وارتقاء

الاستاذ القلقيلي

اتصل بنا أن ادارة معارف فلسطين قد أمرت بنقل الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندى القلقيلى استاذ اللغة العربية بمدرسة يافا الثانوية — الى غزه ، والاستاذ حلمي افندي ابوخضره الى المجدل

لم يقع هذا النقل عفواً بل اننا نعلم من أسبابه شيئاً كثيراً ، ونعلم ان الدسائس كانت تعمل لمثل هذا النقل من زمن بعيد

وقد كلفنا مراسلنا اليافي بموافاتنا بالخبر اليقين عن هذه المسألة .

لو كانت ادارة المعارف في الوطن في أيدى الاهالى لما سمعنا بهذه المهزلات ولكن المعارف بايدي اليهود ؟!

معرض نابلس

احرز المواطن المجتهد احمد حسن افندي الشكعة الجائزة الاولى من معرض نابلس الاخير لجودة صابونه الذى عرضه هناك وهو الصابون المعروف باسم (نابلس حسن شكعة) فنهنئه بهذا النجاح الباهر ونرجو له مزيد النجاح

أبناء فلسطين بالازهر

اتصل بنا أن عدد الطلبة الفلسطينيين بالازهر بلغ اليوم نحو ٢٠٠ أو ضعف عدد طلبته من سائر البلاد السورية . وهذا مما لم يسبق له مثيل

كان هدف الذين يأتون الازهر قبل الحرب من بر الشام التملص من الخدمة العسكرية ، ومع ذلك فقد عددهم كان أقل من ذلك بكثير . اما اليوم فهم يأتون لطلب العلم دون سواه اذ لا عسكرية يفرون منها ولا غرامات يهربون من وجهها

وهذا دليل على أن فلسطين الناهضة أخذت تشعر بحاجتها الى العلم ، وانه هو وحده الذي ينقذ البلاد من جهنم الاستعمار

فرحى لفلسطين

المؤتمر الفلسطيني السابع

تجري الحركة في فلسطين لعقد هذا المؤتمر بكل همة . ولا ينقص الامة شيء الآن سوى اتمام الانتخابات في بعض الجهات

وقد كلفنا من نعتمد عليه في القدس بموافاة قراء الشورى باخباره

شكر وثناء

ماكدنا نعلن عزمنا على اصدار الشورى حتى تفضلت صحف القطرين بنشر كلمات الترحيب والتشجيع الدالة على حسن ظن وعطف نقابله بالشكر والامتنان

الجنرال كليتن

روت صحف فلسطين ان الجنرال كليتن رئيس حكومة فلسطين سيستقيل من منصبه والمعروف ان جناب الجنرال قد أشفق على اهالي فلسطين من السياسة الصهيونية الغاشمة ولعله نصح لحكومته بالعدول عنها بعد ان بين لها استحالة تنفيذ سياستها التى جرت الشقاء والخراب على فلسطين

نحن لا نشك فى نبل الجنرال كليتن وكل انكليزي حر عرف حكاية فلسطين فالجنرال كليتن ليس أقل حرية وسلامة ضمير من اللوردات نورثكلف وبيفربروك ورازرمير وايسلى أصحاب صحف التيمس والدايلي اكسبرس ، والديلى ميل ، والمورننج بوست وغيرهم من كبار الانكليز الذين زاروا فلسطين ورأوا ما أحاق بها منذ الاحتلال من البلاء والنكد .

رشدي افندي الشوا

غادر هذا الاديب بلدته غزه الى دمشق لتقديم الامتحان الاخير بمدرستها الحقوقية للحصول على الدبلوم

وليس رشدى افندي من الشبان الذين يطلبون العلم للارتزاق منه ، بل انه يطلبه رغبة في العلم اكثر الله من امثاله

الشيخ أسعد شقير

محرر جريدة الزمر !

اتصل بنا أن الشيخ شقير بعد أن باع أرضه لليهود وامتلأ جيبه بالمال ، أخذ يرشح نفسه من الآن لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . وهو الآن يروج نفسه بجريدة الزمر التي يحررها هو من أولها الى آخرها ويكتب بيده كل ما فيها من ثلب الناس وشتمهم بالفاظ قبيحة وعبارات يأنف الكريم أن يتفوه بمثلها .

والشيخ أسعد شقير معروف لدي كل من له أدنى وقوف على ما جرى في سورية في أيام جمال باشا من شنق شبان سورية وتمي خيارها لما كان حضرته مفتياً للجيش العثماني الرابع فكان السبب الاكبر في كل ما جري

واننا نشير على الذين لا يعرفون الاستاذ شقير أن يطالعوا كتاب مذكرات جمال باشا الذى ترجم ونشر بالعربيه منذ عامين

الدواة !

سألت عن الدواة فلم أجدها
وقالوا اكتب بأقلام الرصاص
وأخشى اذ كتبت لكم بدمعي
يقال دم القتيل بلا مناص !

مصر حسن الدرس

فائدة الاعلانات !

عظيمة وخصوصاً في جريدة الشورى لأنها منتشرة فى القطر المصري وسائر اقطار سورية وفلسطين وتونس وبلاد العرب . جرب الاعلان فيها مرة واحدة لترى كيف تروج تجارتك ومصنوعاتك

الدكتور قدري بك

استاذ من كلية باريس اختصاصى بامراض المسالك البولية والزهرية والنسائية . عيادته بالمحافظه القديمة بشارع جامع العطارين بالاسكندرية

يوم ٢٨ اكتوبر فى نابلس

تقدم حكومة فلسطين في هذا اليوم سليم بك عبدالرحمن زعيم طولكرم ليحاكم فى محكمة نابلس

يقدمونه لا ليحاكم على التهم التى وجهوها اليه يوم حبسه ، وهي اثارة الاضطرابات وتأليف العصابات ومحاولة القيام بكذا وكذا من الاعمال ، بل لأن التحقيق اثبت انه فرع ذو مدخل بقضية سلب حمار وسرقة دجاجات . . .

نحن لا نمزح ، ولا نقول إلا حقاً ، ومن شاء أن يتثبت من المسألة فما عليه إلا حضور المحاكمة او سؤال من ألم بحوادث هذه القضية !

سليم بك عبد الرحمن من زعماء فلسطين الاذكياء وشبانها المتعلمين ، وهو ممن اشتغلوا فى القضية العربية اثناء الحرب ، اذ انه كان ضابطاً في الجيش العثماني فلما اعلنت الثورة العربية التحق بها مع عدد كبير من شبان العرب

وكان ممن ابلوا اعظم بلاء فى نصرة الحكومة العربية المستقلة بدمشق فى العهد الذي يسمونه « بالعهد الفيصلى » فتولى ادارة النادى العربى بدمشق ، والقابض على دفة النادي العربي في ذلك العهد كالقابض على ناصية الحركة السياسية في المملكة كلها

ولما اعتدت فرنسا على استقلال الدولة العربية ، واجتاحها الجنرال غورو غدراً غداة يوم « ميسلون » اصدر الجنرال « امره » باعدام نحو مئة من رجالات الامة السورية ففروا جميعاً وكان سليم بك فى نظر الجنرال اكبرهم جريمة !!

فلما دخل سليم بك الى فلسطين عائداً الى مسقط رأسه قبضت عليه حكومة فلسطين الانكليزية وكادت تسلمه لمشانق « أم الحرية » مع انه حكم قبل ذلك بالاعدام من السلطة التركية بتهمة كاذبة هي ممالئة الانكليز !! ويظهر ان اضطرار حكومة فلسطين للظهور امام الاهالي بمظهر القوي الحليم حملها على الاكتفاء باعتقاله اعتقالا اداريا على أن لا يتدخل فى السياسة ، فربطته بكفالة مالية بلغت الفين من الجنيهات ثم اطلقته على هذا الشرط

وبعد عامين من هذا الاعتقال الثقيل اطلق من قيوده فاستأنف اعماله للسياسية فى سبيل خدمة بلاده فانتخب نائباً عن طولكرم في المؤتمرات الفلسطينية وهو الآن من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

ان دخول سليم بك في ميدان الحركة الوطنية بفلسطين قد قضى بنفوذه على كل نفوذ فى مقاطعته فاختفى من مسرح الزعامة عدد كبير من أولئك الذين بنوا وجاهتهم على الاضرار بالناس واقتراف الجرائم ، وكان يعد من جهة أخرى حسكة كبيرة قعدت في حلاقيم الصهيونيين وانصارهم ؛ فاتفق هؤلاء على الطرق التى تخلصهم من هذا الكابوس ، فابلغوا الحكومة ، والحكومة بفلسطين لا يسرها الا تصيد الزعماء حتي لا تترك للامة رأس يرتفع من ابنائها ، بان سليما هو الذي يدبر حركة العصابات في البلاد !

لا نقول حكومة فلسطين ، وحكومة فلسطين تدار بايدي الصهيونية رسمياً ، قد رقصت لهذه الفرصة ، بل نقول انها كلفت عبيدها الذين استخدمتهم للجاسوسية فى كل مكان ومنهم معاون قائد بوليس نابلس ، وهذا استعان برئيس عصابة لصوص يدعى « هنطش » وهو ممن قضوا معظم ايام حياتهم فى السجون التركية ، وشطراً كبيراً منها في سجون الدولة المحتلة لدرجة انها ارسلته مرة ليسجن في ليمانات طره في هذا القطر !

تقول ان معاون بوليس نابلس قام بمساعدة هذا اللص الكبير وامثاله بالطواف على القرى للبحث عن شهود ، بأي ثمن كان ليشهدوا على سليم بك بانه يدير حركة الاضطرابات فاخفقوا في بادىء الامر ، ولكنهم اهتدوا اخيراً الى طريقة خبيثة لايجاد الشهود فقبضوا على بضعة اشخاص ممن يسوغ للبوليس التحري عن سيرتهم وسجنوهم ، ثم اخذوا يفاوضون هؤلاء المساكين ويساومونهم على تأدية الشهادة ضد سليم بك فرفضوا ، فضربوهم فى السجن ضربا شديدا : فلما بلغ العدلية خبر هذا الضرب اجرت التحقيق فأثبت الكشف الطبي ان بعض هؤلاء المساكين قد ضرب بالسياط . وكان البوليس قد نال اقراراً من احدهم بان سليم بك قد كلفهم فيما مضى بدخول سلك العصابات ! ومع أن البعض من هؤلاء المضروبين قد باح لرجال التحقيق بما جرى له من التعذيب في السجن ، وان الافراد الذى اخذ منهم قد أخذ قهراً ، فان الحكومة استمرت على خطتها ، ولم تبال بالقانون الذي يمنع اعتبار مثل هذه الشهادات ويحظر الاخذ بها ، بل ان القانون يأمر باخذ الذين ضربوا الشهود من خناقهم وسوقهم الى المحاكم لتقتص منهم العدالة . ولكن اين هي هذه العدالة ؟؟؟

وبموجب هذه الشهادة الملفقة ، ساقت حكومة نابلس حملة عسكرية على طولكرم للقبض على سليم بك فقبضوا عليه وهو منذ مئة يوم في « زنزانه » بسجن نابلس ، وقد اعتنت الحكومة به عناية فائقة جداً إذ أنها منعت الناس من زيارته حتى أهله ، ومنعت عنه ورود الطعام من الخارج وحظرت على أي كان أن يحادثه

حتى سكان السجن

وقد اتصل بمراسل الشورى النابلسي أن السجين قد اطلق لحيته فزادته جلالا ووقاراً . وانه دائماً يتبسم دون أن يبالى بما هو فيه من العذاب

وقال المراسل ان ادارة البوليس والسجون هنالك غضبت لوصول اخبار السجين الى الخارج فنشرت على افرادها وضباطها أمراً بمنع التحدث في مسألة سليم بك بتاتاً ، وأن لايذكروا لأحد من الاهالى عنه أقل كلمة ، لا في الخير ولا في الشر . وهددت كل من يخالف ذلك بالعقاب الشديد !

هذه خلاصة قضية اليوم في فلسطين المعذبة والتي ينتظر الرأي العام هنالك نهاية فصولها بكل اهتمام

وقد تطوع بضعة من أكابر رجال المحاماة بفلسطين للدفاع عن الزعيم يتقدمهم عوني بك عبد الهادي ودعيبس افندي المر ونسيب بك ابيكاريوس .

واننا ونحن ننتظر نهاية هذه المهزلة ، نؤكد للشيخ البيتاوى ومن حذا حذوه من خوارج فلسطين ، بأن خروج سليم من سجنه بات أقرب من خروج روحه من جنبيه . لا كما قال هو لبعض الناس شامتاً « ان مجيء ابناء الابناء أقرب من خروج سليم من سجنه »

وأما قوله بأن والد سليم سيلحق بابنه فهو قول يدل على غثاثة نفسه وضالة عقله اللهم الا اذا كان قد اتفق مع هنطش واضرابه من عمال بوليس نابلس والصهيونية على تدبير مكيدة جديدة ! فهل للنائب العام بفلسطين أن يسأل هذا الشيخ عن المشروع الجديد الذي سيقوم به بوليس نابلس ؟ ؟

دار الايتام الاسلامية

— بالقدس الشريف —

مدرسة خيرية أنشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة ، والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال ، والسكرية ، وترتيب المنزل الخ الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمة ، وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات ، وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد أن تنتفع أيضاً ، فاشتر من مصنوعاتها مايلزمك

استفهام ونصيحة . . .

نشرت جريدة لسان العرب المقدسة كلمة عن « صديقها » صليبا عريضه فلقبته بأديب يافا الكبير .

فما قول الاستاذ اسعاف بهذا « الأديب الكبير » الجديد ؟

اني انصح لأديبنا الكبير اسعاف بأن ينزوي بعد اليوم وأن يترك ميدان الادب الذي نزلته الثعالب وتسابقت فيه الفيران وأن يطلقه ثلاثاً . وليس هذا فقط ، بل اني أشير بمثل هذا على اساتذتنا الكبار أمثال السكاكيني وجبر

والسلام عليكم . . وعليكم السلام . . . .

ملاحظات وخواطر

ذوق . . .

لما أرسلت ادارة الشورى أول بيان للصحف عن الشروع في اعداد معداتها نشرته جريدة السياسة الشهيرة متوجاً بهذه العبارة «جاءنا من حضرة زميلنا الفاضل صاحب جريدة الشورى البيان التالى» وقل مثل ذلك عن بقية الصحف الكبرى .

أما جريدة الكرمل الحيفاوية فانها توجته بهذه الجملة الجافة « جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي » أما ذوق ...

الخل واخيه الخردل !

منذ شهور قليلة ونحن نقرأ ببعض الصحف الفلسطينية هذا التوقيع «مبصوماً » تحت مقالات مثلجة وهو « محمد هاشم الخطيب خريج الجامعة الازهرية»

وهذه جرأة على الازهر لان هذا الشاب لم يتخرج منه بعد لانه لم يدخله الا منذ عامين . ونحن نعرف ان خريج الازهر يلزمه ١٢ عاماً للحصول على الشهادة !

وليس هذا فقط بل ان هذا الفتى قد نعت الازهر بانه جامعة ، مع ان بين الجامعات وبين الجامع الازهر الف فرسخ على الاقل !

وكل ما في المسألة ان هذا الفتى أخذ من الازهر (شهادة الغرباء) وهي لا تزيد في درجتها عن شهادة كتاب . أو اجازة شيخ لفقيه جديد تخوله قراءة سورة يس غيباً !

ولكن هل يليق ان يكون هذا الغلام أقل بلغاً من أخيه يوسف الذي يهاجم الاجتماعات بصداغة ويقف خطيباً برغم أنوف الناس ليكرههم على سماع هذره وثرثرته ؟ ؟

كلا ! بل يجب ان يسبق أخاه ، ويجب على فلسطين ان تحتمل شهاب الدين .. وان تحتمل اخيه أيضاً !

غضبة الامير . . .

استغرب الناس غضبة سعادة الامير شكيب أرسلان بالاهرام منذ اسبوع على جريدة السياسة مع ما بين الامير وبينها من صداقة .

وتفصيل الحكاية ان ابن نقيب اشراف بيروت الذي يشتغل كمترجم بادارة السياسة دس بين مايشر فيها خبراً صغيراً عن الوفد السوري في جنيف وعلق عليه بكلمة كأنها صادرة من قلم تحرير السياسة وهي:

« وبعد فان العمل المنفرد لايجدي فتيلا والاحرى بالمصلحين في سورية الاتفاق مع الحكومة المنتدبة على أحسن وسائل الاصلاح والاتحاد مع بقية الطوائف وبقية الاحزاب فذلك خير وأبقى » اه

وانا لا أدري كيف فرت هذه الملحوظة من أمام عيون الاستقلاليين من أبناء سوريا في مصر الى ان عثر عليها الامير في جنيف فغضب غضبته هذه عافاه الله

الامير معذور في غضبته ، والسياسة لا ذنب لها لانها واثقة من أمانة هذا المستخدم فلم تنتبه الى هذه الدسيسة .

فهل لابن نقيب « الاحتلاليين » ان يكف عن الوقيعة بين اشراف الاستقلاليين؟

اصهيوني هو ام مصرى ؟

جاء في بلاغ معالي كبير أمناء جلالة ملك مصر المعظم يوم ١٥ اكتوبر الجارى انه قد تشرف بلقاء جلالته صاحب العزة ادولف قطاوي بك السكرتير العام للجمعية الجغرافية الملكية بمناسبة عودته من أوربا

ونحن نعرف ان آل قطاوي اليهود الذين نالوا العز والقاب الشرف من مصر وملك مصر ، انما تمتعوا بهذا السؤدد بصفتهم مصريين قبل كل شيء

فكيف يجوز لأدولف قطاوي بك ، اليهودي المصري ، ان يقف في مسرح سينما كليبر يوم عرض الشريط الصهيوني فيتكلم هناك كيهودي فلسطيني وصهيوني صميم ؟

اننا بانتظار الجواب من آل قطاوي ومن الجمعية الصهيونية بمصر لنرى اذا كان يجوز ان يكون هنالك صيف وشتاء على سطح واحد ! ؟

خبث . . .

أرسل وفد علماء الجراكسة الذين جاءوا من الشام كتاباً الى جلالة الملك المعظم يستجدون جلالته لتعمير جامع يويضان بدمشق

لو كان جامع « يويضان » هذا الذي يقلقون الناس من أجله من المساجد المعروفة أو لو أن نظارة الاوقاف في سورية رفضت القيام بتعميره ، لعذرنا القوم في استجداء الاقطار الاخرى للقيام بهذا الواجب.

ولكن ما قولك « بوفد » جاء بدون أن يعرفه أحد وبدون أن يحمل على الاقل كتاباً من هيئة سورية معتبرة تؤكد صفته وتثبت صحة ما يزعمه ؟ ؟

أما الذي يدل على سوء طوية هؤلاء الناس فذلك قولهم في خطابهم لمعالى كبير امناء جلالة الملك « .. مسجد يويضان الذي هدمته عصابات فيصل . . الخ »

نعت هؤلاء « الاتقياء » جلالة ملك العراق، وهو ملك ابن ملك وشقيق ملك متحدر من اشرف سلالة في العرب ، بلقب رئيس عصابة . ثم لا يستحون من التقدم بهذا الشتم القبيح في التماسهم الذي رفعوه لصاحب الجلالة المصرية

لقد احسن كبير الامناء في اهمال هؤلاء القوم الذين نمت أقوالهم على حقيقتهم ولا عجب فالمرء مخبوء تحت لسانه

أما صديقنا الاستاذ الشيخ محمد فراج المنياوى الذى يرحب بكل من يأتيه من هذا النوع من الناس ثم يتقدم بهم الى المراجع العالية بدون أن يعرف هويتهم فانا نرجو الا يقع في المستقبل بمثل هذه المآزق وفيه فطانة ...

يقادون الى الجنة بالسلاسل؟

لم تتفق صحف الوطن في سورية وفلسطين على شيء كاتفاقها على تسمية المجالس النيابية بدمشق وبيروت بالمجالس التمثيلية !

لايقوم الاحرار من أبناء هذه الامة المنكوبة برجال هذه المجالس لرفع صوتها في العالم الخارجي والسعي في ايجاد حيثية لهؤلاء الاعضاء المساكين الا هرولوا « حسب الامر » الى تختيم عريضة للمندوب السامي الفرنسوي بتكذيب هؤلاء الاحرار والاحتجاج عليهم

كان جمال باشا ــ رحمه الله ــ في أيام الحرب ، كلما سمع بصوت احرار سورية يرن في ارجاء العالم احتجاجاً على مظالمه يأتي بهؤلاء الاشخاص الذين جعلتهم «الأم الحنون» فيما بعد نواباً عن امتهم «بالنبوت» ويوعز اليهم (بعمل اللازم) فيرفعون عقائرهم بتكذيب اولئك الاحرار وشتمهم . ويمتنون جمال باشا بعمر المدن ومشجر الجبال ! !

وها هو التاريخ يعيد نفسه اليوم ، بل ان المسرح يعيد اشخاصه بذاتهم وجمهور المتفرجين لم يتغير بعد !

لقد عرف رجال المفوضية الفرنساوية في بيروت من أين تؤكل الكتف ، وعرفوا أيضاً من أين تؤكل سوريه ، وبواسطة من يسهل ابتلاعها وهضمها باهلها وجبالها واراضيها وانهارها ..

القاهرة أبو الحسن

من الازهر الى القضاء

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين قد اختار مواطننا الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري أحد حملة الشهادة الازهرية للتخصص في القضاء الشرعي فاعاده الى مصر وتوسط له بدخول مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة فنهنىء الاستاذ بهذه الثقة ونشكر المجلس على عنايته بطلبة العلم

تبلشف فلسطين

عجائب وغرائب

لاتزال حكومة فلسطين تنكر وجود البلشفية في تلك البلاد المنكوده والبرهان على «عدم» وجود بلشفة هناك أن سابا أفندى يعقوب شهوان الفلسطيني (كما روت جريدة صوت الشعب الفلسطينية) منع من دخول بلاد الارجنتين « لأنه آت من فلسطين المأهولة باليهود البولشفيك الذين هاجروا روسيا »

هذا هو السبب الذي ابدته حكومة الارجنتين رسمياً لمواطننا المذكور فلم يسع المسكين الا الرجوع على نفس الباخرة التي جاء فيها .

وحكومة فلسطين لم تكتف بالسماح بدخول بلاشفة اليهود الروس الى فلسطين بل أنها أرسلت المستر كرترايت رسمياً لتحريض يهود شرق أوربا للمجيء الى فلسطين

وليس هذا فقط بل أنها تمنع أحيانا المهاجرين الفلسطينيين المسلمين والنصارى من الرجوع الى وطنهم وتقيم العقبات في سبيلهم وان تساهلت كثيراً فأنها تشترط على القادم لفلسطين بعدم الاقامة فيها أكثر من ثلاثة أشهر .

وقالت الاهرام منذ شهور قليلة تحت عنوان السياسة الصهيونية ما يلي :

« كتب الينا أسعد الطويل أفندى بحيفا وكان نزيل الولايات المتحدة انه قبل أن يتمكن من العودة الى وطنه تقدم الى قنصلية انجليزية يطلب جوازاً يعود بمقتضاه فماطلته القنصلية الانجليزية والح عليها في الطلب فأمهلته ولم تمنحه الجواز إلا بعد فوات وقت طويل وبعد أن تقاضته عشرة ريالات امريكية رسماً للاعلام على جواز سفره . على حين أن أي اسرائيلي يقصد الى فلسطين يكفيه للحصول على جواز سفره أن يتقدم الى القنصلية الانجليزية التي يقيم في دائرتها ويؤدي ثلاثة ريالات رسماً للاعلام فيعطى الجواز في الحال ! »

وروت احدى صحف فلسطين ما يلي ننقله بنصه :

« أخبرنا السيد حنا سابا أحد القادمين من مصر أنه طلب الى القنصلاتو الانكليزية أن تعطيه جواز سفر الى فلسطين فأبت . ولما لم يجد بداً طلب أن تأذن له بخمسة أشهر فلبث طلبه بعد أخذ ورد ولما وصل القنطرة وعرض تذكرته قيل أنه لايجوز له أن يمكث في فلسطين سوى ثلاثة أشهر . فعجبنا لهذه المعاملة وكيف يسمح لليهود أن يأتوا لفلسطين بسهولة دون ممانعة أما الوطنيون فيمنعون وهذا بفضل دائرة العمال والمهاجرة الصهيونية»

وطلب الاستاذ الفيلسوف الفلسطيني بندلي الجوزي لما زار وطنه في هذا الصيف أن تسمح له حكومة فلسطين باحضار اسرته من روسيا فأبت عليه ذلك

ولما زار صاحب هذه الجريدة فلسطين في العام الماضي عومل عند اجتيازه حدود وطنه معاملة المهاجرين الغرباء مع أن جوازه كان فلسطينياً وكان ينص صراحة على أنه فلسطيني من أهالي نابلس

- وليس هذا فقط ، بل انه لما اجتاز الحدود هذا العام لزيارة وطنه كان يحمل (تذكرة مرور) مصرية تنص على أنه « فلسطيني » ولكن الموظف اليهودي بقلم الجوازات بالقنطرة ختم التذكرة ووضع تحت جملة هذا نصها (يسمح لحامل هذا الجواز بالاقامة بفلسطين ثلاثة اشهر فقط)

فما قول عصابة الامم بهذا الانتداب ؟؟؟

بيان خطير

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع نسخة من البيان السنوي للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وسنوفيه حقه من البحث فيما بعد

حقي بك العظم في دمشق

مسكينة دمشق . لقد دالت دولتها وراح عزها ، وفقدت مجدها ، ولم يكفها من أرزاء هذا الدهر ما أصابها من براير السنغال الذين احتلت بهم «أم الحرية » أرض وطننا الاكبر حتى دهتها « الام الحنون » أيضاً بنكبة أخرى وناهيك بنكبتها بحقي العظم وأمثاله من اعوان الاستعمار

كان حقي العظم ايام الترك موظفاً بسيطاً باوقاف سلانيك — رحمها الله — فلما عزلوه أخذ يتاجر بالعربية وينادى بحقوق العرب ، ولما اعادوه سكت ، اسكته الله ، ومضت أعوام دون أن نسمع له صوتاً

ولما عزل للمرة الاخيرة عاد الى شنشنته بالمناداة بحقوق العرب فى تركيا . وهو انما كان ينشد غيرها ، ينشد وظيفة يتمتع فيها بالامر على الناس والعبث بحقوق العباد

ولما قامت ثورة الحجاز كان حجازياً يكتب المقالات الطوال في مدح الحسين وأولاده ، فلما حرموه ذهبهم ، انقلب انكليزيا فلما اعرضوا عنه صار افرنسياً ، وسننشر فى عدد قادم مقالتين متناقضتين من قلمه للدلالة على عقلية هذا الرجل

واليوم نجد حقي العظم يتربع على كرسى حكم دمشق ، يتربع لا لأنه من الاكفياء بل لان كتفيه كانا اوطأ للافرنسيين من ركابهم وهو منذ اختلس هذا الكرسى من أمته . لايشتغل الا باحداث المشاكل ، فتارة مع رئيس الاتحاد وأخرى مع الامير سعيد ، وطوراً مع آل العابد . وها هو اليوم يشتغل بصاحب جريدة الف باء ولذلك حكايات طويلة سنتكلم عنها باسهاب وكل آت قريب

أما أم الحرية ، أما الام الحنون ، أما أم الوطن ، اما رجال فرنسا في سورية ، فانهم لا يزالون يعبثون بهذه الامة ويصرون على العبث الى اقصى حد . ويصرون على بقاء هذا الرجل في منصبه وهو الذى سقط على امته سقوط المصائب !

والله لو اجتمع الانس والجن وأرادوا النيل من سمعة الانتداب الفرنساوى ، وتنفير الشعب السورى من فرنسا لما استطاعوا ان ينالوا من ذلك عشر مانالة حقي العظم وحده ونحن نعلم ان العدو العاقل خير من الصديق الجاهل كما لا يخفي

وبعد كتابة ماتقدم بلغنا ان حقي العظم هذا ارسل بعض الاوباش فاعتدوا في الشارع العام على الزميل الكبير يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الف باء بدمشق وهذا الاعتداء هو ثاني الاعتداءات التي ارتكبها (ابن خريستو) من هذا النوع في شهر واحد

ليس الحق في هذا كله على حقي ، فحقي رجل لاعقل له ، ولكن الحق على المسيو شوفلر مفوض فرنسا بدمشق الذى يترك مثل هذا الرجل يشتغل بالاعتداء على الناس وعلى الصحفيين دون ان يضن بسمعة حكومته التي مكنت امثال حقي من الاساءة الى سورية واهلها . وسنعود الى حقي العظم ، والى كل من يظاهر الاجانب على أمته ، وبالاخص اولئك الذين يؤذون الناس ويعتدون على ابناء وطنهم استناداً على قوة الاجانب

نكبة الصحافة بفلسطين

نقلت الينا الصحف ان حكومة فلسطين منحت الخواجا صليبا عريضة المستخدم منذ بضعة أعوام بادارة الاستخبارات البريطانية بحكومة فلسطين ، امتيازاً بأصدار جريدة يومية سياسية باسم الأمة !

تمنح حكومة فلسطين مثل هذا المستخدم ، بعد ان أقالته من « اشرف » وظيفة في الدنيا ، امتيازاً باصدار جريدة وتمنح امثاله مثل ذلك وهي التي حاولت وماطلت وفرت وتهربت ، من المنطق ، ثم اختلقت الاعذار لمنع صاحب هذه الجريدة من اصدار جريدة نابلس التي نال رخصتها منذ أعوام

اشتهرت حكومة فلسطين بأنها تعرف من أين تؤكل الكتف فلم تكتف بمنع صاحب الشورى من اصدار جريدة في وطنه بل اباحت لأحد صنائعها بأن ينكب هذه الأمة بجريدة اخرى من هذه الصحف الشمطاء للقضاء على آخر ما بقي للأمة الفلسطينية من أخلاق كريمة ووحدة موثقه

واذا كنا نعتب على أحد بعد حكومة فلسطين ، فأننا نعتب على الاديب اليافي عارف افندي العزوني ونعده السبب الثاني في جر مثل هذا الرجل الى ميدان الصحافة . وتفصيل ذلك ان عارف افندى لغرض في نفسه بضع مقالات فى الامور الاقتصادية نقل بعضها عن كتاب في هذا الفن لعبد الرحمن بك الرافعي شقيق الزميل النبيل أمين بك الرافعي مدير « الاخبار » ثم زين لصليبا عريضة أن يوقعها باسمه ففعل وقد نشرت هذه الرسائل بجريدة الجزيرة الغراء بتوقيع صليبا..

وبينما كان عريضه يطوف المجالس متحدثاً ببراعته وسيلان قلمه ومقدرته الصحفيه كان العزوني من جهة اخرى يغشى تلك المجالس متحدثاً بجهل صليبا وغفلته !

حقاً أن مصيبة يافا عريضه ...

نهوض فلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

قام بعض أفاضل نابلس بدون ضجة ولا احداث قرقعة ما ، فألفوا شركة وطنية عظيمة للدخان والسجاير فنجحت نجاحاً كان من أعظم البراهين على كفاءة الوطني واقتداره على القيام بالخطير من الاعمال

اذكر هذا لا لأني جئتكم بخبر جديد بل لأقول أن بعض سماسرة اليهود ارادوا استثمار « الوطنية » فعرضوا على الشركة كميات غير قليلة من اسوأ انواع الدخان وطلبوا لذلك ثمناً عالياً فلم يسع الشركة الا الرفض ، لا لانه غالي الثمن فقط بل لانه من الجنس الذي لايصلح للتدخين

فلما رأى هؤلاء المتصهينين خيبتهم في تصريف دخانهم رفعوا صوتاً منكراً بأن الشركة لا تشجع الدخان الوطني وسأوافيكم بأخبار هؤلاء الكسالى ان شاء الله

فلسطين في جمعية الامم

اوسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس الى لجنة الانتدابات تقريراً ضافياً عن حالة فلسطين تحت الانتداب الانكليزي وذلك بمناسبة سفر المندوب الى جنيف لحضور جلسة هذه اللجنة .

وقد كتب سعادة الجنرال كليتن القائم بشؤون الحكومة بفلسطين الى اللجنة التنفيذية يقول ان هذا التقرير وصل الى جمعية الامم لان مثل هذه التقارير ترسل بواسطة الدولة المنتدبة !

المطبعة السلفية - بمصر

العدد ٣ ﴿ وأمْرُهُمْ شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر فى القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً فى القطر المصري / ١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤

الى الأمم المستعبدة

« لحضرة الاستاذ الكبير الشيخ على سرور الزنكلونى من كبار علماء الازهر »

ان العالم اليوم في نوم مستغرق ، وغفلة شديدة ؛ تكاد تقضي عليه القضاء الاخير لولا ماقدر له من طمع في الهداية ، ورجاء في الاصلاح ، وهو على أسوأ مايكون ، لا فرق بين قويه وضعيفه وعالمه وجاهله ، وكانه لم تمر به العبر ولم تنتبه الحوادث ، وقد كان الاليق به أن يأخذ من ماضيه مقياساً لحاضره . وان تحركه هذه العظات البالغات

ما اشد غفلة الانسان وتهاونه في أمر نفسه . والحوادث في كل يوم تصرعه بيده فلا هو اطلق عنان فكره الى ما وراء بهيميتيه الضعيفة والقوية ؛ ولا القى بنفسه الى تعاليم الانبياء والحكماء . واتعظ باحاديث الامم الغابرة التى مرت في صور مختلفه وأشكال متعددة وفي كل صورة منها معنى للرقي والانحطاط وفي كل شكل بيان واضح لطريق السعادة والشقاء

ان امام الانسان من دلائل الوجود ومنبهات الحياة الفاضلة ومقوماتها ما لو تأمله لاستراح من شقاء التمرد في بهيمته القوية ، ومن عناء الضعف والانحطاط في بهيمته الضعيفة ، وماعليه الا أن يحرك فكره قليلا ثم يستعرض الحياة الماضية في صورها المختلفة وأشكالها المتعددة ليأخذ منها احكم الصور وأجمل الاشكال . وهنا تتم له النعمة ويعيش مع العالم في صفاء وهناء

ان الله تعالى خالق الكون ومدبره والعالم بدقائقه واسراره . لم يترك الانسان هملاً بل تعهده في كل لحظة من لحظات الوجود بما دله به على أسباب السعادة والقوة . وبما فتح له من طريق الفهم والاستنتاج . وبما أظهره من حوادث العظة والاعتبار . فليست الحوادث العالمية الا درساً قيما من دروس الحياة الواضحة ، بل هي بلا ريب أبلغ في الوعظ والتذكير من التعاليم الكلامية التي هي نتيجة البحث والتفكير في تعاليم الوحي السماوى . فقد كانت قصص الاولين وأحاديث الغابرين معتمد الوحي في اخضاع النفوس العاتية واقناع العقول المتمردة . فان الحد الوسط بينها وبين العقول يعتمد على الحس وهو في غاية الوضوح والجلاء . فقد كان بجانب كل امة وحادث حكمه الخاص به من سعادة وشقاء وموت وحياة ، ولذلك يقولون التاريخ يعيد نفسه . لان الانسان هو الانسان في جميع الازمان لا يتغير الا بالعوارض التي تترتب على قواه النفسية البارزة والكامنة . وعلى عواملها الضعيفة والقوية . وعاقبة كل قوة وكل ضعف معلومة الحكم جلية الوضوح اجمالا في أكثر عقول البشر . والحكم الاجمالى من سعادة وشقاء وحياة وفناء مغن في النظام العام للعالم عن التفصيل

واذ قد تبينا ان كل حادث من حوادث هذا الزمن وكل أمة فيه قد مر لها نظير لايختلفان عنه الا في بعض الصفات والعوارض فواجب الانسان اذا قصر عقله عن فهم خطاب الوحي والتأثر به ان يستعرض الامم الماضية في صورها واشكالها ، وما آلت اليه من خير وشر ، وقوه وضعف ، ليكون على بينة من أمره في طريق سيره

ولهذا جاءت الشرائع الالهية بالحياة الابدية وجعلتها غاية الانسان الكامل وعلقتها بشيء من الاجال على قدر فهم العقل المكبل بقيود المادة . وفي هذه الحياة سلوة كبرى للمؤمنين ونشاط لهم في طريق السير اليها . واذا قنع الماديون بالحياة الدنيا وهي حياة مضطربة مملوءة بالاخطار وايله الى الزوال لا محاله . فلم يرد الله ان يقتنع المؤمنون بهذه الحياة السافلة بل حدث ، وحديث الله لايستوره شك ولا لبس ، بتلك الحياة الباقية وكشف عن بصائرهم فاتصلوا بها واطمئنوا اليها ونشطوا في طريق سيرهم الى تلك الغاية السامية ، شأن الانسان الذي يسعى الى الغاية المطمئنة ويحسب حساب العاقبة . واذا كانت النفوس الشريرة والامم المتمردة قد غفلت عن الغاية ولم تحسب للعاقبة حساباً في حياتيها الاولى والاخرى ؛ حيث العتو والاستبداد وتوفر اسباب القوة الزائلة قد حكم على عقولها ولذائذ الشهوات المادية قد رانت على قلوبها ، فاستهوت النفوس الى تحقيق الشهوة وتحصيل اللذة حيث لا رقيب يرقبها من نفسها لان العقل مأسور . ولا من غيرها مادام الغير في غاية الضعف والانحطاط فاذا كانت النفوس الشريرة كذلك فاي عذر للامم الضعيفة وأي لذاذة في الموت والفناء ؟؟

ان الانسان كما قلنا هو الانسان في كل الامم فليس هناك انسان ضعيف بالفطرة ولا انسان قوى بالفطرة اذ القوة والضعف عرضان من اعراض الحياة الانسانية واسبابها موفورة ومنتشرة في الوجود . واذا علمت ان الحيوانات منها القوى بما أودع الله في تكوينه من الافتراس وآلات الدفاع ، ومنها الضعيف بما سلبه الله عنها بمقتضى التكوين ، وكذلك حياة الحيوانات فهي وقتية ووجودها مرتبط بمنافع الانسان المادية وبنظام حياته الاولى ؛ فان للانسان عقلا يدبره ويرشده الى مواطن الضعف وتحصيل اسباب القوة التي ليست قصراً على أمة دون أمة وانسان دون انسان .

واذا كانت الامم المتمردة والنفوس الشريرة قد حصرت كل جهودها في تحصيل اسباب القوة وجعلتها جزءاً مقوماً لحياتها السافلة ، ليكون الافتراس وهدم صرح الانسانية العاقلة خاصة من خواصها وعرضاً لازماً لها فما الذي يقعد الانسان الضعيف اذا هو حافظ على انسانيته ، وانتشالها من براثن الافتراس وتحصيل اسبابه القوة الموفورة لمجرد الدفاع عن شرف الانسانية لا للنهم والافتراس ؟

ان الامم الضعيفة التي دب فيها دبيب الحياة الفكرية كثيراً ما تعتمد على القول وكثيراً ماتستجدي اعداءها المفترسين أو تحتج عليهم . وهل للحجة والبرهان موضع من نفوس الحيوانات المفترسة ؟ أم للانسانية الفاضلة معنى فيها حتى يكون للرحمة والعاطفة الشريرة قرار في نفوسها فيثمر غرته الطيبة الاحتجاج والاستعطاف ؟

كلا ! ! وانما الاستجداء والاقناع بالحجة في تلك الحالة من اعراض الحياة الصبيانية ودلائل التخبط والاضطراب . واذا جاز لنا ان نعذر الامم التي مرت عليها القرون الطوال وهي في وحشيتها المستغرقة وأميتها الكاملة وقلنا ان دبيب الحياة الفكرية فيها ضعيف لايقوى الا على النطق والدفاع اللساني شأن الطفل في بداية أمره ، فهل يجوز لنا ان نعذر الامم الشرقية وهي مهبط الوحي وفيها نور تعاليمه من أمد بعيد ، مهما ضعف ذلك النور وطرأ على التعاليم شيء من التغيير وفيها المفكرون والمتشبعون بتعاليم الامم الحية ؟

اللهم ان الامر عجب . وماظلمتنا ، ولكنا ظلمنا أنفسنا ، فاغفر لنا وارحمنا ، وأنت خير الراحمين .

على سرور الزنكلونى
من علماء الازهر

ذكرى ٢ نوفمبر ووعد بلفور

احتجـــــاج

اللجنة الفلسطينية
بمصر

في مثل هذا اليوم (٢ نوفمبر سنة ١٩١٧) أعلنت الوزارة البريطانية وعدها بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود

أعلنوا هذا الوعد ، وهاهم بالرغم مما أصاب الوطن الفلسطيني بسببه من الشقاء ، لايزالون منذ سبع سنين يصرون على تنفيذه بالقوة ، دون أن يرحموا ذلك الشعب الذي كاد يفنى وهو يدافع عن حياته

فاللجنة الفلسطينية بمصر ، بمناسبة الذكرى السابعة لهذا الوعد المشئوم ، تحتج على وعد بلفور أشد الاحتجاج ، وتلفت أنظار العالم كله الى الخطر الذي أحاق بفلسطين من جراء التصميم على تهويدها واجلاء سكانها عنها .

وهبه العيسى
رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

البيان السنوي

للمجلس الاسلامى الأعلى

وعدنا القراء بنشر شيء عن هذا البيان الذي نشره المجلس مؤخراً . وقد نشرنا بعد هذه الكلمة مقالة ضافية عن انشط ادارة وطنية في العالم الاسلامي فلنلفت اليها أنظار القراء

تعاون جاليات

أفريقا الشمالية

انعقدت الجمعية العمومية في منزل آل العودي بدرب الدليل بحي الدرب الاحمر في مساء يوم ١٧ أكتوبر وفي الساعة الثامنة افتتحت الحفلة باى الذكر الحكيم ثم وقف حضرة الدكتور محمد عبد السلام الميادى والقى كلمة شكر فيها الوافدين الذين لبوا دعوة الجمعية وقد اكتظ بهم المكان على سعته ثم قدم الخطباء فعرض على حضراتهم الاستاذ على محمد شقرون تعديل القانون فوافقوا عليه جميعا . ثم تلاه الاستاذ امين افندي الميادى فالقى محاضرة في الاجتماع فصاحب الفضيلة السيد محمد الخضر رئيس الجمعية فالقى محاضرة عن حياة اسد بن الفرات الذي جمع بين القلم والسيف فحضرة الدكتور عبد العزيز قاسم فالقى محاضرة في مضار الخمر فالاستاذ الطاهر احمد فتلى قصيدة عامرة الابيات . فالاستاذ محمد النجار فارتجل كلمة حيى بها الجمعية ثم القى كل من حضرة صاحبي الفضيلة الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني والاستاذ الشيخ عبد السلام القباني كلمة في الاتحاد والتعاون استرعت الاسماع . وختمت الحفلة بآى الذكر الحكيم كما بدئت به وانصرف المدعوون حوالى الساعة العاشرة وهم يدعون للجمعية بالنجاح

سكرتير الجمعية ـ علي محمد شقرون

المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين

هذا اسم جديد لشيء جديد . لأن فلسطين كانت قبل الحرب عبارة عن متصرفية ملحقة بالاستانة رأساً . وكان اسمها الى ان وضعت الحرب أوزارها حسب اصطلاح الحكومة العثمانية « قدس شريف سنجاغى » والذي أريد ان اقرره هو اننا لا نعرف لهذه القطعة من أرض الشام اسماً معيناً لانها جزء لا يتجزأ عن الجسم السوري ، اللهم الا اذا جاز شطر القاهرة وجعل كل شطر منهما دولة ! فيقال عن الاول « دولة بولاق » وعن الثاني « دولة الموسكي » ! .

ولما حلت الفاجعة بسورية . وراحت غنيمة بين الشطار من الانكليز والفرنسويين شطر المستعمرون الوطن السوري الى شطرين . فأخذ الفرنسويون نصف الجثة الشمالي وفاز الانكليز بنصفها الجنوبي الذي يتألف من متصرفيات القدس وعكا ونابلس وأطلقوا عليه اسم فلسطين

ففلسطين كانت بطبيعة الحال تابعة للاستانة كغيرها من الولايات العثمانية . ولما حلت بها مصيبة الاحتلال اختل أمرها فأصبحت المحاكم الشرعية تحت أمرة المستر بنتويش اليهودى الانكليزي الصهيوني . وهكذا قل عن سائر أمور المسلمين الدينية والاوقاف والحرم القدسي والافتاء والمساجد الخ الخ فكانت الفوضى مستولية على المحاكم الشرعية وكان يكفى لتعيين القضاة ان يكون الشخص المطلوب « سامعاً مطيعاً » فانحطت هذه المحاكم الى درجة مدهشة حتى ان احكامها كانت تبرم وتنقض بجرة قلم من المستر بنتويش . . وساءت حالة الاوقاف ؛ وقد بذروا اموالها فساءت بسبب ذلك احوال المساجد الى درجة مريعة جداً كادت تذهب بالمسجد الاقصى ولو تأخر وجود المجلس الاسلامي الذي يقوم الآن بترميمه — كما سيجيء — لحلت النكبة . وقرعت القارعة وسقط المسجد الاقصى وقد يقتل تحت سقفه ٥٠ أو ٦٠ ألفاً من المصلين فارتاع مغتصبو الوطن من هول المسئولية فعرضت الحكومة ان تتخلى عن هذه الاماكن الى أصحابها وطلبت ان يؤلف المسلمون مجلساً يتولى أمورهم الشرعية واماكنهم الدينية والافتاء ، فتألف المجلس الاسلامي الاعلى بالانتخاب وقوامه رئيس ينتخب لمدة الحياة وأربعة اعضاء تنتهي مدتهم بعد أربعة اعوام ويجدر بي ان اذكر اسماء رجاله ونبذة عن كل واحد منهم تخليداً لذكرى أول هيئة قبضت على شؤون مسلمي فلسطين ليعرفهم العالم كله حتى اذا أحسنوا جازاهم التاريخ بأحسن الجزاء . وان اساؤوا عاقبهم بما يستحقون من عقاب وهم — :

الرئيس : ـ سماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي الديار القدسية ، شقيق المفتي السابق ، ونجل المفتي الاسبق . واني ارجو ان لايفهم القاريء ان المفتي الحالي قد نال هذا المنصب الرفيع بحكم الوراثة أو بالتعيين من قبل الحكومة بل انه انتخب لمنصب الافتاء انتخاباً واشترك اعيان وعلماء الامة كلهم في انتخابه ففاز ، وهو أهل لهذه الثقة ، بدليل انتخابه أيضاً لرياسة المجلس الاسلامي الاعلى . وهو فتى يبلغ الثلاثين من العمر ، يجيد ، عدا العربية ، اللغة التركية ويتكلم الانكليزية والافرنسية ، وهو معروف لدى اعيان هذا القطر لما زاره في العام الماضى وحظى بمقابلة جلالة الملك

١ — عبد الله بك الدجاني من اعيان يافا ورئيس محكمتها سابقاً

٢ — الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وزعيم تلك المقاطعة

٣ — عبد اللطيف بك صلاح المحامي من اعيان نابلس وكان قبل ذلك ناظراً لمدرسة الحقوق بدمشق

٤ — الحاج سعيد افندي الشوا من أعيان واغنياء غزه . وهو رجل ذكي ومن ارباب النفوذ وقد لقي من اضطهاد الاحتلال ماجعل أمته تجله وترفع قدره

***

هذا هو المجلس الاسلامي الذي وجد بعد الحرب . وانت ترى ان سلطة هذا المجلس تتناول اموراً مهمة كثيرة كالمحاكم الشرعية والافتاء والاوقاف والتدريس والوعظ والامامة وسدانة الحرم القدسي الشريف الخ فلا غرابة ان خصصت له مقالا برأسه

كانت المحاكم الشرعية أول شيء أهتم به هذا المجلس فغير فيها وبدل الى ان استقام أمرها ثم ولى وجهه شطر الاوقاف فادارها أحسن ادارة فجمع شملها وضبط أمورها ، فازداد دخلها واحسن التصرف في انفاقها . وقد عدل درجات الائمة والخطباء والمدرسين وزاد مرتبات سدنة الحرم الشريف على الاخص فحسنت أحوالهم فأصبحوا بعد أن كان مرتب الواحد منهم جنيهين أو ثلاثة مما كان يضطرهم

البقية فى اول الصفحة الرابعة

شطحة قلم . . .

نشرت جريدة مرآة الشرق التي يصدرها الحزب الوطني الفلسطيني بالقدس ما نصه حرفياً :

« مدير المعارف باق »

« قد عم الاسف موظفي دائرة المعارف ورجال العلم من جميع الطوائف في فلسطين لدي سماعهم بعزم المستر همفري بومن مدير معارف فلسطين على الاستقالة . وقد سرنا جداً ما بلغنا الآن من أن المستر بومن تمكن من اتخاذ التدابير للبقاء في فلسطين مرة أخرى وقد قابل المندوب السامي قراره هذا بالسرور والارتياح »

نشرت جريدة الحزب الاصفر هذه التمنيات الآتية ، وكذبت على أهل فلسطين ورجال العلم فيها بهذا اللؤم المركب ، ثم تدعي هي وحزبها بعد ذلك ، بأنهم يعملون لخير فلسطين . . .

فضل عظيم من زعيم كبير

شهادة للشورى وصاحبها

تفضل حضرة صاحب المطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية باذاعة نشرة على جميات فلسطين ظفرنا بنسخة منها وهي:

« يعلم الكل ما قام به الشاب الغيور السيد محمد على افندي الطاهر « ابو الحسن » من الخدمات الوطنية العديدة التي تذكر فتشكر. وبما أنه قد أخذ على عاتقه انشاء جريدة في القاهرة باسم « الشورى » ليزيد في خدماته لهذه البلاد دفاعاً عن الحقوق الوطنية المقدسة، فقد أصبح من الواجب على كل وطني مخلص معاضدته وموآزرته بالاشتراك في هذه الجريدة الوطنية والسعي في ترويجها، تنشيطاً له على ما سبق به من الخدمة الخالصة. وبالختام نسديكم الشكر والاحترام » رئيس الوفد واللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

ذلك فضل عظيم، طوق به الرئيس الأكبر عنق الشورى وصاحبها، ولا يسعنا حيال هذا التلطف إلا الدعاء لعطوفة الرئيس الجليل وشكر عطفه الابوي وانا نعاهده والامة، على السير في السبيل الوطني الذي سرنا عليه وراء عطوفته منذ قيام الحركة الوطنية الى اليوم ان شاء الله

حملة الاقلام اليوم

حسين شفيق المصري

محرر جريدتي « الناس » و « السيف »

حسين شفيق المصري. كاتب متفنن، ومنشيء بليغ مبدع، لطيف الاسلوب. حلو العبارة. وهو مع ذلك قاسي اللهجة اذا غضب، شديد الوطأة في بعض المواقف. فاذا اشتد، وهو لا يشتد الا مع خصومه السياسيين، حسبت النار قد اندلعت من شق يراعته

يكتب في بعض الاحيان للخاصة، فاذا كتب أطربها وأرضاها. ثم يكتب غالباً للعامة وكل ما يكتبه يطربها لأنها تفهمه، ويرضيها لانه يفهمها! تلك مقدرة امتاز بها حسين شفيق وهي تدل على عبقرية، وتنم عن نبوغ. بل ان عبقرية حسين شفيق ندر أن تجدها في غيره من كتاب اليوم.

تقرأ افتتاحية السيف لحسين شفيق فتخاله فيها المويلحي الكبير. ثم تقرأ نكات السيف في الصفحة التالية فتأخذك الدهشة ولا تكاد تصدق ان كاتب تلك الافتتاحية هو نفس الكاتب الذي وضع هذه النكات

لا اجيئك بشيء من نفثات حسين شفيق في جده، لان ذلك سهل المنال، وكل ما نقرأه لكتاب اليوم هو جد في جد، وعبقرية حسين شفيق ليست في جده فحسب، بل هي في هزله أيضاً. بل في أسلوبه الفكاهي الطلي اللذيذ. ولا اعنيه بالاسلوب الهزلي على الاطلاق. لان الذهن اليوم، عند ذكر الكتابة الهزلية، ينصرف الى اسلوب الشتم والسب على نحو ما كنا نقرأ بالأمس للكتاب الهزليين من القذع في الهزل والهجو في التنكيت

اريد أن أقول أن اسلوب حسين شفيق الفكاهي هو أسلوب مبتكر، وانه أسلوب نزيه شريف، فهو اذا هزل دار هزله حول حادث عام معروف، واذا نكت فعلى نظام اجتماعي ابتر، واذا ندد وتهكم، فانما هو يندد ويتهكم على سياسات الوزارات والدول. والخلاصة انه اذا مزح مزح بلطف تمازجه الرقة وخفة الروح

واليك امثلة من تنكيته وتبكيته وهزله ومزحه نقلا عن جريدتي السيف والناس:

« * قالوا لمحرر التيمس اذا كنت مسلم صحيح تصلي ازاي قال — اتوضأ بويسكي

* كتبت وزارة المعارف الى احد الفقراء تصف له ضرورة التعليم واقترحت عليه أن يتبرع بمبلغ يتعلم به ابنه مجانا

* تؤكد التيمس ان بريطانيا العظمى مسلمة ولما يجي شهر رمضان تصوم وتفطر على مستعمرة

* ارسلو تجار السجاجيد الى سعد باشا يستأذنوه في الاحتفال بقدومه فقبل الدعوة بشرط أن يكون البساط أحمدي

* طالت جلسة نقابة الممثلين وجاع جورج أبيض خابوا له رغيف وقلب الاسد

* تقول جرائد لندن أن مستر مكدونلد حايترك الوزارة ويعمل بهلوان

* طلبوا من السر فلكس بول أن يوريهم عينة العدالة اللي بيوزعوها الانكليز في السودان فقال — وزعناها

* يدعي السر فلكس بول أنهم بيروحوا السودان واخدين معاهم المدالة في زكايب

* بيشل السر فلكس بول بتوزعوا المدالة في السودان بايه قال — بالكبشة

* اخبرنا أحد اللي شافوا توزيع المدالة في السودان أن نصها دحريج »

فأي قارىء لا يضحك من هذا التنكيت البديع، وأية نفس لا ترتاح لبراعة النكتة ولطف الاسلوب؟

* * *

اذا لم يكن لحسين شفيق من فضل على فن الكتابة الا ابتكار هذا النوع من الهزل لكفاه ذلك فضلا يخلد اسمه ويرفع ذكره ويجعله من كتابنا الخالدين

القاهرة « م. ع. »

أخبار وحوادث

اعادة رجاء

تعود ادارة الشورى فترجو من سائر الذين اوسلت الجريدة اليهم ولا يرغبون في الاشتراك، أن يسارعوا الى أشعارنا بذلك ولهم الشكر سلفاً

وبهذه المناسبة نعلن مرة اخرى بان الشورى لاتباع ابداً الادارة

عودة زميل كبير

عاد من مصيفه في لبنان الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم تصحبه عائلته الكريمة فاهلا بالزميل الكبير ومرحباً

المدرسة الارثوذكسية

بالقدس

والاستاذ النشاشيبي

زار هذه المدرسة الوطنية الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي مفتش معارف القدس فسر من نجاحها وتقدمها السريع مع أنها بنت شهر واحد فقط

ولما قدم تقريره للادارة العامة قال فيه ان شعار المدرسة هو: « الصحة، القوة، المعرفة، العمل، الحرية » وليس هذا فقط، بل انه تبرع لها بخمس جنيهات من جيبه تنشيطاً لها جزاه الله خيراً.

حكم عادل

برأت محكمة يافا زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين من القضية التي اقيمت عليه من قبل النيابة العمومية لأنه قال بجريدته مرة أن اليهود هم الذين «اخترعوا» تزييف النقود. وقد برهن الزميل للمحكمة على صحة ذلك بأسانيد تاريخية وحوادث واقعية فحكمت ببراءته

فنحن نهنيء الزميل الفاضل ونرجو من محاكم فلسطين أن توسع صدرها في المستقبل مع الصحفيين وان تقتدي بمحكمة يافا التي برهنت هذه المرة على ميل للعدل

البعثة العلمية

للجنة نشر التعليم العالي بفلسطين

لقد توفقت لجنة نشر التعليم العالي لارسال بعثتها العلمية الاولى الى الجامعة الاميركية في بيروت وهي مؤلفة من ثلاثة طلاب وهم:

شكرى المهتدي القدس

عرفات دويك الخليل

احمد القاسم جنين « ام الفحم »

وقد سافر أفراد البعثة الى الجامعة في بيروت وقبلوا في الاقسام العالية فيها بدون امتحان وبدأوا يتلقون دروسهم

واللجنة في هذه المناسبة تشكر جميع الذين آزروها وتأمل أن يثابر أعضاؤها على مساعدتها وان ينشط أهل العلم والفضل لمد يد المساعدة لها لتتمكن من الثابرة في عملها السكرتير

القدس احمد سامح الخالدي

وعد بلفور!

أعوذ بالله من خزان عطبرة

ووعد بلفور، والتيفوس (والرمم)

فهذه أربع ان مثلها اجتمعت

في أمة صيرتها عبرة الأمم

« الشباب »

ذكرى وعد بلفور

جرت عادة اللجنة الفلسطينية بمصر على اعلان احتجاجها كل عام على وعد بلفور الاسود، وقد نشرنا بصدر عددنا اليوم نص احتجاجها الذي سيرسل يوم ٢ نوفبر الى الدول المتمدنة وعصابة الامم فنسأل الله ان لا يعيد هذا اليوم الاخير على أهل فلسطين قبل ابطال وعد بلفور وعهده وان يكفي البلاد المقدسة شر هذا الوعد بمنه وكرمه

رياسة بلدية نابلس

بينما كان فقيد الوطن الفلسطيني الشيخ عمر أفندي زعيتر يعالج في مرضه الاخير، كان البعض في نابلس يروحون ويجيئون سعياً وراء رآسة البلدية ومن الذي يجب ان يخلف الرئيس بعد موته! كان هؤلاء يسمون هذا السعي الماكر بينما كان صديقهم لايزال حياً يرزق! فكانت اخبار هؤلاء تتصل به وهو على فراش الموت

اما اليوم وقد مات الشيخ عمر فان الرؤوس التي تتطلع لهذا المنصب باتت كثيرة وأغلبها مع الاسف من الرؤوس الفارغة!

وبعد كتابة ما تقدم ابرق الينا مراسلنا النابلسي يقول ان تيار الرأي العام يتجه الى اسناد هذا المنصب الخطير الى نجل الفقيد عادل أفندي

نحن نؤيد هذه الحركة المباركة التأييد كله، ونعد نجاحها باكورة طيبة تبشر الوطن الفلسطيني بالنضوج للاسباب الآتية:

أولاً — ان عادل أفندي هو شاب راق متعلم تخرج هذا العام من كلية السوربون بباريس

ثانياً — لأنه حسن الخلق هادىء الطبع، تمرن على الاعمال العامة لما كان يمثل نابلس في المؤتمر السوري في دمشق

ثالثاً — ان في اسناد الرياسة اليه أكبر حسم لكل خلاف بين المتنازعين عليها، لاسيما وهو رجل نزيه لادخل له في الحزبيات العائلية قط.

هذه هي الاسباب التي تدعونا لتفضيل عادل أفندي على غيره ونحن نعتقدها اعتقاداً تاماً

كيف كان ذلك؟

بلغنا مع الأسف ان طالبين من ابناء فلسطين بالأزهر ذهبا لسعادة ناظر مدرسة القضاء الشرعي وأخبراه انهما موافدان من قبل هيئة المجلس الأسلامي الاعلى لفلسطين للالتحاق بالمدرسة، بدون ان يعلم المجلس عن ذلك شيئاً، فصرفهما حضرة الناظر ضاحكاً. فنلفت أنظار شيخ رواق الشوام الى هذا العمل الصبياني للضرب على أيدي العابثين بالرسميات حتى لايتكرر ذلك في المستقبل

زكي الطرابيشي

روت الفيحاء الدمشقية أن حكومة الانتداب « المبارك » في سوريه أجازت للوجيه زكي أفندي طرابيشي التاجر الدمشقي المعروف في مصر بالرجوع الى وطنه دمشق: وحضرته من الذين ابعدتهم « الام الحنون » عن وطنهم بسبب حوادث دمشق يوم اعتقال الزعيم الشهبندر ولسنا في حاجة الى تهنئته، وهل يجوز أن يهنأ الحر في رجوعه الى القفص؟

نجاح مواطن فاضل

فاز الاستاذ المجتهد الشيخ اسماعيل المكرماوى باحراز الدرجة العليا من شهادة العالمية النظامية الازهرية فنمحضه خالص التهنئة

وبهذه المناسبة نقول أن هذه الشهادة هي غير الشهادة العالمية التي تعطي للغرباء اذ أن الفرق بين هاتين الشهادتين كالفرق بين الدكتوراه وشهادة المدارس الابتدائية

فهل لمشيخة الازهر الجليلة أن تنزع من شهادة الغرباء لقب العالمية ليستريح الطلبة ويستريح أهلهم من تصلفهم قبل الاوان؟

رايحين فين؟

« بورسعيد في ٢٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام — وصلت أمس الى بور سعيد السفن المضادة للطوربيد « فيفاشيوس » و « فوياجر » و « اروس » و « ورينك » وهي تابعة للاسطول البريطاني في البحر المتوسط

وستمكث في مياهنا يومين تمتار فيها مانحتاج اليه ثم تجتاز القنال ذاهبة الى جده »

عاوزين ايه؟؟

معارف فلسطين

يافا في ٢٢ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

لم تنكب فلسطين بشيء فوق نكبتها بالصهيونية والاحتلال بأكبر من نكبتها بادارة المعارف الحالية

وما قولك بادارة تنفق على موظفيها أكثر مما تنفق على التعليم، بل ما قولك بادارة يسيطر عليها الانكليز واليهود والسريان والارمن وأنواع اخرى من الناس المختلفي الاجناس والانواع؟

تلك ادارة معارف فلسطين أيها القاريء. فاذا قلنا لك بعد اليوم أن نكبة فلسطين ليس بعدها نكبة فثق بقولنا هذا ولا تناقش فيه وأجرك على الله!

كلفتني ادارة هذه الجريدة بموافاتها بحقيقة حادثة اساتذة معارف يافا أو بعبارة اخرى تلك « الخناقة » التي جرت في معارف يافا وأنا لا أدري ماذا أقول عن هذه الحكاية المضحكة؟ أأذكر أسبابها أم أذكر نتائجها. ولكن لا، انني أكتفي بذكر السبب الحقيقي فقط، ففيه بلاغ لقوم يعقلون!

قلت أن ادارة المعارف ليست في أيدي الوطنيين، بل هي بأيدي ذلك الخليط من المسترزقة والافاقين فاذا تقرر ذلك، وهو مقرر من طبيعته، أقول أن الادارة وضعت بعض الجهلاء والسوقة على رأس معارف يافا فولت هذا امر التفتيش. وولت ذاك نظارة المدرسة الثانوية وعينت ثالث لشيء آخر ثم جاءت بابناء الكرام من الاساتذة والعلماء منهم فوضعتهم تحت امرة هؤلاء الجهلاء. فقل لى بالله: كيف يمكن للجاهل ان يتولى امر العالم. وكيف يجوز ان تقص الذين يعلمون وتقرب الذين لا يعلمون؟ ان وقوع هذا الخلاف هو نتيجة طبيعية لهذا المحيط الذي ذكرته، فأنا اكتفي الآن بهذا القدر وان شئتم المزيد فعلت

هذه مصيبة حلت بفلسطين. احتلال، وصهيونية. وادارة معارف مختلطة!

اما عجايب والله!!؟

في مصلحة البريد

يرفعنا الله الى اسفل!

روى مراسل الاهرام الاسكندري ان مصلحة البريد المصري تفكر في استخدام الموتوسيكلات لتوزيع البريد في الارياف وانشاء فرع لتوزيع الرسائل الخصوصية المستعجلة واستخدام الآت اوتوماتيكية لبيع الطوابع الخ الخ

قرأنا هذا الخبر فاضحكنا ضحكاً شديداً، لأنهم يبحثون عن الكماليات ويتركون الضروريات، ويهملون اصلاح النقائص الهامة ويفكرون في خلق المستحيل وأمثاله!

أما تخفيض الاجور للخارج، وأما تنزيل اشتراك الصناديق، وأما تعطيل مصالح الناس في القطر كله في أيام الاحاد بلا مسوغ، وأما مماطلة الشاكين من سوء حالة البريد في الرد على شكاياتهم، وأما، وأما، فهذه كلها من الامور التي لا أهمية لها!

يجب على مصلحة البوستة الا تهتم بغير تعديل الدرجات، والا تبحث في غير حكاية الخازن، وفي خلال هذا كله يسمعوننا الكلام العذب عن مشروعات يمكن تأجيلها ولا يمكن تحقيقها!!

حول الاهانة العظمى

وروتر اليهودي

كتب الينا من القدس ان النائب العمومي أقام الدعوى على جريدة (دوارهايوم) اليهودية لطعنها القبيح بسيدنا عيسى عليه السلام وانه قبض على المحرر. وقد كتبنا بعددنا الماضى كلمة حول هذا الجرم الكبير وقلنا ان النيابة ردت القضيتين التين اقيمتا على تلك الجريدة من غيطة بطريرك اللاتين والوفد الفلسطيني

ولكن يظهر ان ضغط الرأي العام هنالك على الحكومة قد حملها على الخروج عن عادتها في « تدليع » اليهود الى الدرجة القصوى فلجأت الى الحزم وقبضت على المحرر ثم احالته على القضاء

وبعد كتابة ما تقدم بيومين جاءنا روتر ببرقية تعزز هذا الخبر، وقد لحظنا في هذه البرقية ان روتر هذا لم يكف من خبثه المعتاد فقد روى السبب في هذه الحادثة فقال انها نشأت « عن مطاعن دينية نشرت في دوارها يوم » ولم يقل ان احبار قلبه اليهود قالوا بجريدتهم ان سيدنا عيسى ابن كلبا. فهل روتر يهودي ايضاً؟؟؟

نصيحة صديق جليل لجريدة الشورى

يا أبا الحسن

طلعت الشورى فتيمنت بمقدمها وكان من الحق ان نطلب لها النجاح والانتشار. ومن الواجب ان يعضدها ابناء الوطن المخلصون لتسير على هدى في المعترك الهائل القائم بين الحق والقوة. نحن قوم ندافع عن بلادنا المقدسة وكلنا يريد اتباع الخطة المثلى للوصول الى الغاية التي نتوخاها فاجعل من الشورى معرضاً للآراء المختلفة وعروة للوصل بين الجهود المتنافرة وأترك بين أعمدتها الاسبوعية لكل مجتهد نصيباً. فقد يصيب الهدف من لم يتعلم الرماية.

لتكن الشورى كما يدل اسمها ميداناً لتبادل الافكار لا للمطاعن الشخصية التي تصيب من وراء الاشخاص قلب الوطن في الصميم، اسلحتنا اقلامنا فلتكن شريفة وليكن شعارها الصدق في القول مع الاعتدال في اللهجة. يقولون لنا زوراً وبهتاناً ان ما يجري في بلادنا ينطبق على الشرع ويتفق مع القانون ويقدمون عما يصيبنا من شر الى جمعية الامم حساباً هو كما تقول العامة حساب دريك بعد ان كان لك صار عليك ويقيسون من خصم لنا حكما علينا ويحتمون علينا السكوت على الظلم والرضاء بما لا يرضى به الا الاذلان عير الحي والوتد.

فهل يمكن لواحد منا مهما كان مذهبه الديني ومهما كان لونه السياسي ومهما كان غرضه الشخصي أن يرضى عن خطة وضعت لاغتصاب بلادنا والقضاء على العناصر الوطنية فيها؟

وهل يمكن أن يكون للسياسة التي رسمت هذه الخطة غير تلك الغاية؟

واذا كان حقنا كالشمس واضحاً فهل من حاجة للالفاظ الجارحة لنبدد ما يثيرون حوله من الاضاليل؟

نريد الخروج من هذا المأزق الحرج، فهل يعقل ان نتطاحن وأن ندوس بعضنا بعضاً وهل يمكن أن نصل في الوقت نفسه الى باب النجاة؟ لنحكم المنطق قبل أن نضيع بين المتناقضات. مجال العمل واسع وعمر الوطن طويل وبعيد النظر يرى منذ الآن فشل الذين يريدون تشييد السلام على أساس ما انزل الله به من سلطان. أن يكون نصف العالم مسلحاً والنصف الآخر أعزل. ان يكون للمسلح الحق بالاستعمار وان يلزم الاعزل عقر الدار. ان تقتسم الامم القوية الارض ومن عليها وان يعيش الضعيف من الفتات المتساقطة من موائد المتربعين على صدره، وان تحمي مواصلات الامبرطوريات الاستعمارية وان تعبد طرقها بصدور الامم الضعيفة، وان تجري اساطيل الغرب الى مطلع الشمس ولو في بحار من دماء الشرقيين. كل هذه مواد لا ينقاد منها للسلام صرح حتى ينهار.

فلنسر بحكمة ولنصبر على الزمن فانه دوّار

(مصر) نسيم صيبعة

(الشورى — اننا نرحب بنصيحة الاستاذ السري صيبعة افندي ونرجو الله أن يقدرنا على اتباع خطواته السديدة. ولكن لنا على مقال الاستاذ ملحوظة واستدراك. أما الملحوظة فهي أن الانسان المسلوب الحق لا يسعه وهو يسمع خصمه الذي ظلمه، والذي يكافئه فوق الظلم التسبيح بحمده، الاحتفاظ بسكينته، ولا بد من أن تفور نفسه فيصيح من شدة الألم

وأما الاستدراك فان الاستاذ الكريم أشار في عرض حديثه الى الشخصيات ونحن نفهم من عبارة الشخصيات أنه يقصد الدنيء منها. أما التعرض والهجوم على كل شخص يشتغل في الأمور العامة فيفرط في حقوق بلاده بقصد سيء ويناكس أماني أمته حباً بشخصه، فهذا النوع من الشخصيات لا يجوز تركه، بل من الخيانة للوطن السكوت عليه)

حقي العظم و الف باء أيضاً

دمشق في ٢٣ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

حقي العظم أيضاً. أجمل رسالتي الثانية للشورى عن حقي العظم. عن صاحب الدولة حقي بك خريستو العظم حاكم دمشق! وهل عندنا اليوم، في هذه البلد، غير حقي بك ونوادر حقي بك وحوادث دولة حقي بك؟ وهل يهم الامة اليوم شيء أكثر من اهتمامها بدنو ساعة حقي بك وسقوطه عن كرسي حكم دمشق الى السجن بسبب حادثة الاعتداء التي دبرها لصاحب الف باء؟؟

كلا. كلا. ان الأمة لا يهمها الاحتلال ولا الانتداب يقدر ما يهمها الخلاص من هذا الحاكم الذي دهينا به فكان أثقل من الاحتلال واشد علينا من رايز السنغال الذين يتألف منهم جيش الاحتلال!

لما شعر حقي بك بدنو ساعة سقوطه. وكل اعماله تسوقه الى الهاوية، أخذ يقاتل صاحب جريدة الف باء جهاراً فأرسل ينذره بدفع الضمانة الصحفية دون غيره من الصحفيين، وقدرها ٢٥٠ ليرة سورية. ثم أرسل اليه جابي ضريبة التمتع يطالبه بسبعة آلاف قرش عن «تمتع» جريدة الف باء بالحياة! هذا صحيح وما أنا بهازل ولا مازح واقسم لكم بالله أن حقي العظم فعل هذا رسمياً ومن أراد التثبت فليطالع عدد الامس من جريدة الف باء!!

يقوم حقي بك العظم بهذه المخرقات بينما التحقيق الذي يجري ضده حول قضية الف باء لم يتم بعد، ولا عجب فالخفة تعمل بصاحبها مثل هذا وأكثر منه، ولو كان المحقق الذي يقوم بتحقيق هذه الدعوى على شيء من الذكاء لأمر بالقبض على دولة الحاكم فوراً.

ولكنا على كل حال نكرر القول الذي قلناه بالامس وسوف نعيده مرة اخرى. وهو أن المسئول من هذا كله ليس حقي بك وحده، بل المسئول عنه هي «الام الحنون» لأنها هي التي جاءتنا بحقي بك ورمتنا به، ولولاها لما نهض من سيلتند دبار الى الابد! وليقي «يهجس» هنالك الى أن ينحل فترتاح منه الدنيا ومن عليها

أما صاحب جريدة ألف باء فأنه يتمتع حيال هذه الاعتداءات بأعظم درجات العطف من الامة والرأي العام

انجلترا والمسيح

غضبة مضريه!

سيصدر الجزء الاول من مجلة السيدات والرجال الغراء السنتها السادسة في حلة جديدة في منتصف نوفمبر الآتي ومما يرد فيها تحت عنوان «عابر سبيل» ما يأتي:

الحكومة البريطانية

حامية اليهود

قالت جريدة دوارها يوم اليهودية في فلسطين ان المسيح ابن زنا. فقام رجال الدين من نصارى ومسلمين يطلبون محاكمتها ولكن الحكومة الصهيونية متمنعة

فقالت جريدة الشورى بهذا الصدد: «نحن لا نستغرب ان تتحيز حكومة فلسطين لليهود فهي حكومة يهودية بكل شيء فيها. ولكننا نستغرب أن تكون الحكومة البريطانية المسيحية هي الحامية لليهود، ثم تسكت على أعمالهم»

تقول الشورى: من قال لك ان الحكومة البريطانية مسيحية؟ هل تستطيعين أن تدلينا على عمل من أعمالها الاستعمارية ليس فيه كل العصيان لتعاليم المسيح السامية؟

وهل تظن يا أبا الحسن ان شتم المسيح فرية أعظم من بيع عنق امة برمتها لليهود بثمن ابخس من دم المسيح الذي قبضه يهوذا الاسخريوطي من اليهود؟ ليس في اهانة المسيح شيء الا جرح لعواطف فئة من الناس. وأما عملية اسخريوطي انكلترا في فلسطين ففيها القضاء على حياة هؤلاء الناس. فأي الفريتين أعظم؟

المسيح لا يسر بان تحاكم جريدة دوار هايوم لانه ما تم قط في حياته على أحد بل كان يقول: باركوا لاعنيكم. وانما أؤكد لك ان المسيح تألم جداً حين باعه يهوذا الانكليزي مرة ثانية!!

ليس في حكايتك هذه ما يستغرب يا أبا الحسن الا اذا كان الذين يقولون ان المسيح ابن زنا يفهمون معنى الزنا ويعلمون انه اثم

***

وستنشر مجلة السيدات والرجال ايضاً تحت العنوان التالي:

وعود انكلترا

ومتى صدقت انكلترا بوعد؟

كتب احد ادباء فلسطين مقاله في جريدة «الجزيرة» الفلسطينية الغراء التي تصدر في يافا لسائل فيها هذا السؤال: «أن الوفود الفلسطينية كانت تطالب الحلفاء بوعودهم لجلالة الملك حسين فاذا عساهم يقولون اليوم والملك حسين قد استقال ولم تعد له قوة فهل تعد هذه الحقوق باقية أم لاغية»

فاجابت جريدة الجزيرة: «أن الوعود التي قطعت للحسين ليست شخصية حتى يقال أنها سقطت بسقوطه. فهي وعود للامة العربية جمعاء»

فلتسمح لنا الجزيرة الغراء ان نقول: «اسقيك بالوعد يا كمون». اذا كنا في قضايانا الشرقية كلها نعتمد على وفاء الدول بوعودها وعهودها «فيا طولها غربة» الدول كريمة جداً بالوعود، ولكنها بخيلة جداً بالوفاء. فهل يمكن لأحد في العالم ان يدلنا على وعد وفت به اية دولة اوروبية؟ وهل هي مجنونة حتى تفي بوعد فيه خسارة مغنم لها، والدنيا غنم للناهب الكاذب المنافق المماذق؟ نحن المجانين لاننا نعرف الثعالب ونأمن للافاعي

كفى كفى يا هؤلاء ان نعتمد في استرداد حريتنا والحرص على حياتنا على وعود الدول وشرفها كلها. لا تصان الحياة الحرة الا بالقوة. فلنستقو اولا اقتصادياً فانستقوي بكل شيء هذا هو الطريق المطروق للاستقلال

كاتب

شاعر القطرين

جاءنا وصف مطول لزيارة الاستاذ المطران للقدس وحفاوة فلسطين وأهل القدس بالشاعر الكبير فلم نستطع نشرها لتأخر وصولها الينا ولأنها تضمنت اخواناً أخرى.

وعلى كل حال فسنجتمع بالاستاذ عند عودته لنستطلع رأيه في حالة فلسطين والتأثير الذي تركته هذه الزيارة في نفسه لنسمع دروه الحكيمة ورأيه فينا.

في الوزارة المصريه

حصل تبديل خطير في الوزارة المصرية في هذا الاسبوع وأهم وجوه الخطورة في هذه الحركة تعيين الاستاذ أحمد ماهر أفندي عضو مجلس النواب وزيراً للمعارف وهي خطوة يخطوها الشباب في القبض على زمام هذه الوزارة الخطيرة

ايضاح حقيقة

سبب احتلال الجزائر وتونس

جاءنا من فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر التونسي ما يلي:

صديقي الفاضل صاحب جريدة الشورى

قلتم فيما كتبتموه تحت عنوان: اللطمات العظمى «الثانية لطمة باي تونس لسفير فرنسا فأسفرت عن وقوع تونس بأيدي المستعمرين» والمعروف في التاريخ أن والي الجزائر المسمى حسيناً دارت بينه وبين قنصل فرنسا مفاوضة في قضية تجارية، ولما بدرت من القنصل الفرنسي كلمة تمس بكرامته ضربه بمنشة كان يطرد بها الذباب. وكانت هذه الضربة السبب الذي تذرعت به فرنسا الى احتلال الجزائر.

أما السبب الذي لفقه بناة الاستعمار لاحتلال البلاد التونسية فهو أن فرنسا زعمت أن بعض القبائل التونسية الضاربة بمقربة من حدود الجزائر قد يتجاوزون الحدود ويصدر منهم ما يخل براحة الجزائريين النازلين بالقرب من الحدود التونسية. وقد كانت القبائل الجزائرية نفسها تراسل الحكومة التونسية بتبرئة ساحة جيرانهم التونسيين معترفة وشاهدة بأنهم لم يمسوها بسوء. وردت هذه الرسائل وكان امير تونس وقتئذ كلف شيخ الشيوخ الاستاذ المرحوم الشيخ سالم أبا حاجب بتلخيصها

وبالرغم من الحجج التي أدلت بها الحكومة التونسية في نفي تلك المزاعم هجمت جيوش الاستعمار على البلاد لتقيم بها الى أجل مسمى وهو اعتراف القوة المحتلة بسكون ريح الفتنة ورجوع الأمن الى نصابه!!!

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟

القاهرة محمد الخضر

(الشورى — تشكر لفضيلة الاستاذ غيرته على الحقيقة ونحن لم نزعم ان حكاية اللطمة كانت من باي تونس ونحن نقصد رواية شيء من التاريخ، بل انا اردنا الاشارة الى موضع العبرة من مثل هذه اللطمات بدون ان نتوجع في ايرادها الى غير الذاكرة وفوق كل ذي علم عليم.

الاستاذ الشيخ فراج وشهير

يقال ان الاستاذ الشيخ فراج أفندي المنياوي قد اتفق مع الشيخ أسعد شقير على ان يساعد الأخير في دخوله عضوية مؤتمر الخلافة المقبل

فان صح ذلك فهل يستمر السيد رشيد رضا على النداء في هذه العضوية؟ وهل يرضى أهل فلسطين بذلك؟

جنازة فقيد البلاد الفلسطينية

الشيخ عمر زعيتر

نابلس في ٢١ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

أبرقت لكم بنعي فقيدنا الكبير وعميد نابلس وركنها الشيخ عمر أفندي زعيتر وها انا أصف لكم جنازته رحمه الله. فالمدينة لا تزال لابسة ثوب الحداد. وقد اقفلت يوم دفنه اقفالا تاماً وقد مشى في جنازته كبارها وصغارها تجارها وعمالها نساؤها وأولادها وكان البرق قد نشر خبر نعيه في سائر الاقطار فتماه المؤذنون على مآذن البلاد الفلسطينية كلها فساد الحزن وعم الجزع. وقد تواردت الوفود على نابلس من سائر الانحاء الفلسطينية وبامكاني القول ان عدد الذين مشوا في الجنازة زاد عن الخمسة عشر الف نسمة يتقدمهم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات أعضاء المجلس جميعاً وسعادة موسى كاظم باشا رئيس الوفد مع هيئة اللجنة التنفيذية وعموم رؤساء بلديات فلسطين وكبار القوم وعظماء البلاد وكتابها وصحافيها وشعرائها وكان شاعر القطرين خليل بك مطران يزور القدس فجاء للسير في الجنازة، وقد أعلنت الحكومة تعطيل هذا اليوم رسمياً وقد سار في الجنازة سعادة الحاكم فاركان الحكومة ورئيس العدلية وأعضاء المحاكم وكتبة العدلية وموظفو المالية والصحية، وكانت الجنود مصطفة على الجانبين بالالبسة الرسمية وفرق الكشافة وطلبة المدارس الوطنية والاميرية يرتلون الاناشيد الحزينة التي تفتت الاكباد وتدمي القلوب وكنت لا أرى الا وجوهاً آسفة حزينة وعيوناً دامعة وقد ارسل المندوب السامي وسائر حكام البلاد الفلسطينية برقيات التعزية لآل الفقيد غير بضع مئات جاءت من مصر وسوريا وفلسطين وشرق الاردن.

خرجت الجنازة من داره في الساعة التاسعة صباحاً وانتهت في الخامسة مساء مع ان المسافة لا تبلغ كيلو متر واحد وجملة القول ان فلسطين لم تر مثل هذه الجنازة قط.

حقاً ان البلاد خسرت ركناً كبيراً من اركانها هيهات ان تلد الايام مثله. فنعزي آله ووطنه بفقده ونرجوا الله ان يلهمنا الصبر جميعاً

يا أبا عادل! والله لقد كرهت الدنيا بعدك وسئمت الحياة بعد موتك، وزهدت في هذا الناس منذ نعاك النعاة، وقال المنادي البقاء لله وعظم الله اجر الامة بالشيخ عمر.

أرأيت؟ لقد مات الشيخ عمر! أتجل انه مات وقد قضي الامر، مات وقد درج مع الدارجين ولحق بالآباء الاولين.

ولكن لا! ان الشيخ عمر لم يمت، ومثل الشيخ عمر لن يموت..

وهل يموت من أصلح مدينة والف بين قلوب تنافرت منذ دهر، واقام مدرسة ضمت أيتام نابلس وصانتهم من الفساد؟

كلا. كلا. ان الذي مات، انما هو الجسد البالي، واما الروح فقد صعدت الى خالقها، الى أعلى عليين، الى جوار رب رحيم.

ولئن غاب عنا شخص الشيخ عمر. فأن ذكراه باقية في أذهان كل من عرفه وفي قلوبهم، وخالدة في بطون الاوراق ليذكرها الخلف عن السلف الى ما شاء الله.

ابو الحسن

يا عمر!

خجع العلا بك يا عمر
ولموتك القلب انفطر
لو كنت تفدى بالنفيس
فداك أنفس مدخر
أو بالكواكب تفتدى
لفدى محياك القمر
غادرت داراً أهلها
يشكون أنواع الكدر
وقصدت دار سعادة
للأتقياء هي المقر
فلدار عفو الله سر
برعاية المولى الابر

***

نبكي عليك، ونحورها
بك في القصور غدت نسر
خلدت ذكراً باقياً
فينا ومحمود الأثر
وأتيت أعمالاً حكت
عطراً تأرج وانتشر
من للملمات الجوا
لك بعد موتك يا عمر؟

نابلس احمد البسطامي

دمعة على العميد

صديقي الحبيب! ها انا اليوم ارثيك وابكيك ولكني لم أبكك لاني من أقربائك، لم أرثك لاني صديقك، وانما ابكيك لانك كنت رجلا بكل ما في كلمة رجل من معنى. أبكيك لانك افنيت أيامك في خدمة الناس ورعاية أمور الضعفاء منهم. أرثيك لانك كنت للاصدقاء خير صديق وللاخوان خير رفيق.

ابكي فيك النزاهة والعزم والحزم. ابكي فيك العمل المستمر لخدمة بلادك ووطنك. أبكي فيك جهادك في تخفيف وطأة مصائب الاحتلال عن بلدتك التي انبتتك. عن نابلس المحزونة، نابلس الجريحة الباكية، نابلس الثكلى التي لن تنفك تقرع صدرها جزعاً عليك وأسى!.

شكر

آل الفقيد المرحوم الشيخ عمر زعيتر يشكرون كل من واساهم في مصيبتهم الكبرى سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بارسال البرقيات والرسائل سائلين الله ان يقيهم من كل مكروه في عزيز لديهم

هل هذا صحيح؟

بلغنا في آخر ساعة ان حكومة فلسطين تسعى لتعيين أحد اذنابها رئيساً لبلدية نابلس فهل هذا صحيح؟

وما فعل الله بالقاعدة التي أخذت الحكومة هنالك في الجري عليها كما يقولون بترك مسألة اختيار رؤساء البلديات للأمة؟

اعتذار

تكاثرت علينا الرسائل والمقالات من حضرات الكتاب والادباء من كل مكان فنحن نعلن لحضرات الذين يتفضلون على الشورى برسائلهم أن يراعوا الاختصار في رسائلهم لان الجريدة اسبوعية ونطاقها ضيق كما لا يخفى

الى سؤال الزائرين الحافاً ، صاروا يتعففون عن اخذ أي (بخشيش) مهما كان مقداره ، حتى ولو الحفت عليهم بقبوله . وهو تطور عظيم ماكان لاحد أن يحلم بمثله.

وقد شمر هذا المجلس عن ساعد الجد والهمة فاسترجع عقاراً وأراض واسعة كاد الصهيونيون يبتلعونها ولكن المجلس انتزعها من حلاقيمهم ، ومنها صفقة كبيرة يلغت مساحتها ٩ آلاف فدان من الارض التي تصلح لغرس العنب والسرو . ثم استعاد من الحكومة مايسمى بالاصطلاح الشرعي (الاوقاف المندرسة) فاعادها الى المعارف الاهلية . ثم التفت الى أيتام المسلمين فاذا بهم عالة على هذه الانسانية . فبعضهم يتجول بالاسواق على مثال ماتراه في مصر من تجول الالوف من أبناء السبيل وجامعي أعقاب السجاير في الطرقات، وبعضهم احتضنته ملاجيء المبشرين ، فتناولهم المجلس بعطفه ورحمته فانشأ لهم ملجأ يقيهم حياة الشقاء ويكفي الامة شر طائفة يخشى منها في المستقبل . فاذا زرت القدس اليوم ، أيها القارىء ، وقصدت دار الحكومة القديمة التي كانت مقراً للمتصرف العثماني قبل الحرب ، وجدت هنالك ٣٠٠ من هذا النوع البائس من أبناء آدم . وهم يتعلمون القراءة والكتابة ومختلف الصناعات كعمل الاحذية وخياطة الالبسة للسيدات والرجال والنجارة والفرش والتنجيد والسجاد والحدادة والطباعة والحفر والسكرية . وفيها فرقة كشافة وفرقة موسيقية الخ الخ الخ . وانشأ المجلس مستوصفاً لمعالجة الفقراء واعطائهم الدواء مجاناً وأسس كلية اسلامية افتتحت حديثاً لتخريج المعلمين والخطباء والائمة والمدرسين والقضاة والمحامين الشرعيين الخ الخ وانشأ متحفاً اسلامياً عربياً ومكتبة أهلية بالقدس وأخرى في يافا . وهو يساعد مدارس أهلية كثيرة ويعدها بالمال فعزز بذلك مدارس ، وأحيى أخرى ، وأسس واحدة في غزة ، واخرى في الخليل . وهو يفكر الآن في تأسيس مدرسة زراعية كبرى في اراضي الوقف الواسعة التي انتزعها من الصهيونيين كما مر بك

ولعل أعظم مايقوم به هذا المجلس النشيط هو ترميم المسجد الاقصى وصيانته من الدمار الذي اثبت اكبر مهندسي الشرق والغرب ان يومه لامحالة بات قريباً اذا لم تتداركه يد الصيانة . ولا أتولى سرد قصة عمارة هذا الحرم الاقدس فمسألته معلومة مشهورة وقد تبرع أهالي سوريا وفلسطين لعمارته بنحو ٦ آلاف جنيه معظمها من فلسطين الفقيرة القليلة السكان وتبرع جلالة الملك حسين ملك الحجاز بالف جنيه ونجله الامير علي بـ٥٠٠ ثم أمر الملك حسين اهل الحجاز بالتبرع فجادوا باثني عشر الف ليرة من الذهب وخصص المجلس الاسلامي الاعلى من ميزانيته لهذا الغرض ١٠ آلاف ليرة مصرية سنوياً

ثم تبرع الملك حسين قبيل تنازله بمبلغ ٢٥ الف جنيه من الذهب او ٢٧ الف جنيه مصري بعد بيع الذهب ولكن المسألة كما هو معلوم ليست مسألة ترميم مسجد عادي او اقامة جامع بل هي اعظم شأناً واشد خطورة لانها مسألة حرم اشتركت في بنائه وتحسينه سائر الدول الاسلامية من عهد الامويين فالعباسيين فالدول المصرية فالدولة العثمانية . ومما يطيب ذكره انه كان لمصر الفضل الاعظم في اقامة هذا الحرم المبارك فقد رصد عبد الملك بن مروان خراج مصر سبع سنين للانفاق عليه . اذكر هذه اللمحة والقلب يتفطر اسى لان اخواننا المصريين الذين عليهم المعول في اعادة مجد الشرق ورفع مناره لم يشتركوا بعد مع الامم الاسلامية في ترميم هذا الحرم الانور وانني اذكر للمسلمين عامة واقعة تشهد لاخواننا النصارى بالفضل والكرم فأقول ان اول من لبى نداء سماحة مفتي الديار القدسية وفتح الاكتتاب هو ميشيل افندي بيروتي من اعيان يافا . بل انني اذكر واقعة اخرى وان كانت مؤلمة وهي ان انجليزيا كبيراً يعرفه اهل الشرق كافة سأل سماحة المفتي عن المبلغ المطلوب للعمارة فلما عرف انه مائة وخمسين الف جنيه فقط تعهد له بجمعه من الامة الانجليزية بمدة اسبوع واحد فشكره سماحة الرئيس وأبى الا ان يقوم المسلمون أنفسهم بصيانة حرمهم ليشترك الجميع في الثواب ويشتد حرصهم عليه . ولذلك فان المجلس أوفد للعالم الاسلامي وفداً خاصاً لابلاغ المسلمين حالة حرمهم ودعوتهم لمشاركة اخوانهم في ترميمه وحفظه .

وقد سافر سماحة المفتي بنفسه في الصيف الماضي لهذا الغرض الى العراق والكويت والمحمرة ومعه بعض الافاضل فجمعوا من هذه الاقطار نحو ١٢ الف جنيه

فليت وزارات الاوقاف في مصر والقسطنطينية وايران وتونس ومراكش تخصص من دخلها لهذا المشروع مبالغ تتناسب مع مقدرتها المالية وفي هذا القدر من التذكير كفاية

***

ومما يسوء ذكره ، ولكن لا بد من نشره على كل حال ، ان الضغائن الحزبية المبنية على الشخصيات حملت بعض رجال الحزب الجديد المعروف بفلسطين « بالحزب الاصفر » على الكتابة لبعض أنحاء الهند بما يمس ذمة رجال الوفد الذي كان يتجول في انحاء الشرق الاقصى نكاية بالمجلس الاسلامي الاعلى لان رئيس هذا الوفد هو عضو من اعضاء المجلس المذكور . ونكاية باللجنة التنفيذية لان سكرتيرها الحالي كان من أعضائه ، ولكن فات هؤلاء المشائين أن رجال الوفد الذي سعى لجمع الاعانة لاول قبلة في الاسلام . هم أولا من اكابر فلسطين وساداتها وثانياً أنهم لم يمسوا من مال الاعانة قرشاً واحداً بل أن التبرعات كانت ترسل من اللجان الهندية الى القدس رأساً . وأما نفقة اسفار الوفد فانها كانت ترسل اليه من المجلس بالقدس حوالات تلغرافية بواسطة البنوك شهراً فشهراً

***

ذكرت هذه الحادثة لا لأن صنيع هؤلاء القوم قد أثر في اعمال الوفد ، بل لاقول انها خصومة غير شريفة ، بل هي مجردة عن الرجولة والمروءة ايضاً ، ولكن مهلا فلا بد من دورة يدورها هذا الدهر يوماً ستجزى فيه الامة هؤلاء الاشرار ، الذين ارتكبوا هذا المنكر شر الجزاء . وستجعلهم يوم تدق ساعتهم ، عبرة لمن اعتبر من اهل البدو والحضر

***

ولنرجع الى ما كنا فيه . فأقول ان اهل فلسطين قد اعتزوا بهذا المجلس كثيراً اذ أن له في المواقف السياسية مع المحتلين ما يشدد العزائم ويثير في النفوس الحماسة الشديدة . والحق ان الفضل بوجود هذا المجلس النشيط كان لاهل فلسطين انفسهم لانهم لما احسنوا اختيار رجاله صاروا يجنون على يديه كل خير وبالاخص على يدي رئيسه الفتى . وكم كنت ارتاع ويهلع قلبي كلما تصورت ان الامة قد تغش بالظواهر فتختار غيره من اصحاب اللحى الطويلة والجبب الواسعة والعمائم الضخمة ، من كل رجل اذا فكر بعمل لايشرع فيه الا اذا وافق المحتلون عليه ، واذا نبه الى امر فيه للامة بعض الخير والبركة قال هذه بدعة ، وتلك تخالف الدين . واذا تكلم هرف وخرف . واذا مشى سار وئيداً ولزم جانب الطريق .

واني لأجد نفسي مضطراً الى الخروج عن عادتي في عدم تقريظ الاشخاص فأقول ان حظنا معشر الفلسطينيين برئيس هذا المجلس كان وافراً فهو شاب مجدد ووطني شجاع . يدلك على حبه للتجدد انه امر الخطباء في عامة انحاء البلاد بالاقلاع عن القاء الخطب السخيفة التي اصطلح عليها ضعفاء العلم من المشائخ فأصبحت الخطب المنبرية تلقى اليوم في مساجد فلسطين ايام الجمع من النوع المصري الذي يوافق ظروف الناس واحوالهم الحاضرة . بل انني اذكر ماهو اجل فان الرئيس ابطل الطريقة القديمة في تلاوة المولد النبوي التي كانت تجرى على طريقة « المنياوي » و(البرزنجي) واتبع طريقة راقية جداً ولعلها طريقة استاذنا السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار وقد عزز ذلك بان تولى بنفسه تلاوة القصة الشريفة في الحرم القدسي فاضطر سائر المشائخ الى السير على صراطه المستقيم وبذلك أصبحنا لانسمع تلك الخرافات التي كان يدسها المشعوذون في القصة الشريفة تزلفاً من الدهماء والسخفاء

فقضى حزم هذا الرئيس ، بين عشية وضحاها ، على بدع سمجة استمرت قروناً وطال تذمر العقلاء منها

وغاية ما أتمناه لفلسطين ان يمنح أهلها النصارى الارثوذكس بطريركية عربية نشيطة كالمجلس الاسلامي . وبطريركا عربياً إماماً كمفتي الديار القدسية ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى .

مصر (فلسطيني)

سوريا وعصبة الامم

أرسل الينا سعادة الزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان التلغرافين التاليين من جنيف وهما :

— ١ —

روت جريدة « الجورنال دي جنيف » المعروفة بنزعتها الفرنسوية ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها هذه المرة في مسألة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التي لا تزال مسألتها معلقة وفي شكاوي السوريين من الانتداب الفرنسوي

— ٢ —

تجتمع اليوم اللجنة الدائمة المختصة بالنظر في شؤون الانتداب وقد كررنا طلب الاستقلال والجلاء وأشرنا الى قرار مجلس عصبة الأمم بشأن العراق وطلبنا انظاما عائله . اهـ

واذاع هافاس وشقيقة روتر أيضاً هاتين البرقيتين وهما :

جنيف في ٢٣ اكتوبر — ستفحص اللجنة مسائل الانتداب في فلسطين في يومي ٢٨ و ٢٩ منه وفي سوريا ولبنان في ٣٠ منه على الغالب

هافاس

جنيف في ٢٣ اكتوبر — عند افتتاح دور الاجتماع الخامس للجنة الانتدابات تكلم الرئيس المركيز تيودولي فأشار الى القرار الذي اتخذه مجلس الجمعية في ٢٩ سبتمبر بشأن العراق . وقضى بأن تتداول سلطة اللجنة بلاداً أخرى أدت احوالها الخاصة الى حل آخر بالنسبة الى البلدان الواقعة تحت الانتداب

وقد أعلن ان هذه المسألة جديرة بالاهتمام ولا سيما ان المجلس سيضطر في انتهاء أربع سنوات تبتدىء من تاريخ توقيع البروتوكول بين انجلترا والعراق أي من ٣٠ ابريل سنة ٩٢٣ الى اتخاذ تدابير جديدة لتأمين تنفيذ المادة ٢٢ من العهد اذا لم تتم الموافقة على قبول العراق في جمعية الامم

وقد قدم اليوم تقرير الى رئيس اللجنة قدمه الوفد السوري الذي يصر على ان تعامل سورية وفلسطين بمثل ما عوملت به العراق .

روتر

ارثوذكس الاسكندرية

كتب الينا ما يأتي :

« اجتمع صباح الاحد الماضي في منزل حضرة الياس بك نحاس فريق من شبان الطائفة السورية الارثوذكسية للعمل على ضم أواصر الشبيبة وجمع كلمتها في سبيل التعاون ورقي الطائفة وقد افتتح الاجتماع حضرة الياس بك نحاس بكلمة رقيقة حيا بها شبان الطائفة واثنى على جهادهم الشريف ومما قاله ان الشبيبة عماد المستقبل وان الذين يتجاوزون حد الشباب تنطفىء فيهم شعلة الحماسة وتخمد نار الغيرة وان كل نهضة اصلاحية تحتاج الى نشاط الشبان وفيض عواطفهم حتى تسير في طريق النجاح واستطرد الى ذكر النهضة الوثابة التي قامت بها الطائفة لتأليف مجلس ملي يكون له حق النظر والفصل في جميع احوالها الشخصية فقال ان النية معقودة على تأليف ثلاث لجان فرعية للمجلس الملي ، لجنة للكنائس والمدافن ولجنة للاوقاف ولجنة الجمعية الخيرية وان هذه اللجان ستكفل النظام التام لاعمال الطائفة وان المستقبل يبشر ببزوغ شمس جديدة تنير جميع الجالسين في الظلمة وختم كلمته بتوجيه أطيب الثناء الى حضرة صاحب السعادة نجيب بك سرسق الذي عرفته الطائفة ناراً تتلهب على مصلحتها . وقد قوبل خطابه بعاصفة شديدة من التصفيق وعقبه حضرة الاديب قسطنطين افندي قدسي فالقى خطاباً حماسياً بديعاً استهله بمقدمة قذفها صدره الملتهب وفؤاده المتقد وكان يقاطع من الحاضرين بتصفيق الاستحسان ثم تليت على الحاضرين برقيه واردة من الشاب الذكي الغيور على مصالح الطائفة نجيب افندي قرنة وأخرى من اللجنة التمهيدية لعضد مشروعات الطائفة السورية الارثوذكسية بالقاهرة تضمنتا عبارات التشجيع والتنشيط فقوبلتا بالتصفيق الشديد

وبعد ذلك تناقش الحاضرون مناقشة هادئة طويلة واستقر رأيهم على تأليف جمعية باسم « نهضة الشبيبة السورية الارثوذكسية » تكون غايتها :

١ — العمل على ترقية مدارك الشبيبة السورية الارثوذكسية بالقاء المحاضرات الادبية الاجتماعية مرة في الشهر على الاقل

٢ — مراقبة شؤون الطائفة وتقديم الملاحظات المفيدة عنها الى الهيئات المسؤولة للعمل على اصلاحها

٣ — تنشيط المشروعات الطائفية وبذل المساعدات الممكنة لاتمامها

ثم تولى الحاضرون انتخاب لجنة تحضيرية لوضع قانون الجمعية قوامها تسعة من خيرة شبان الطائفة وسيعقد اجتماع عام يدعى اليه جميع شبانها لتلاوة القانون وابداء الملاحظات عليه وصيغه بعد ذلك بالصيغة النهائية وانتخاب اعضاء الجمعية »

تنشر الشورى هذا البيان والابتهاج يملأ النفس فبارك الله في ابناء قومنا الناهضين ومرجي لأبناء الوطن السوري في مهاجرهم وديار غربتهم فبمثل هذه النهضات النافعة يعتز العرب الارثوذكس ويرتفع شأنهم .

ميزانية اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الفلسطيني السادس

أرسلت الينا اللجنة الفلسطينية بمصر نسخة من ميزانية اللجنة التنفيذية بالقدس لنشرها وها نحن ننشرها ونرجو ان يكون فيها ما يلقم خوارج فلسطين صخراً :

الواردات

قروش	مليم	
٢٩١٧٥		من اللجنة الفلسطينية في الشيلي
١٩٤٤٩		« « « في بارانكيا
١٠٧٥٠		« « « في نيويورك
٩٧٢٦		من القدس
٢٥٧٧		من شرقي الاردن السلط وعمان
٢٥٠٠		من السيد فكتور تحيل
٢٠٠٠		من بئر السبع
٤٨٤٤		ثمن شارات من القدس والرملة
١٠٠٠		من اعضاء اللجنة التنفيذية
٨٥٠		من بيت لحم
٧٠٠		من حيفا
١٤٥٧	٥	من ثمن الطوابع الوطنية
٥٥٠		من شبيبة يافا
٨٣٠		من طولكرم
٦٥		من ثمن صور المؤتمرات
٩٣	٢	مردود من ادارة البريد والبرق
٣١٠		من النادي الفلسطيني ببيروت
٨٥٦٩٦	٧	المجموع

المصارفات

قروش	مليم	
١٠٥٧٩	٥	عجز السنة الماضية
٣١٠٠٠		معاشات متفرقة
١٤٤٧١		تسديد دين عن الوفد الثالث واللجنة
١٤٠٠٠		اجرة البيت سنة ٤٢ وسنة ٤٣
٨٤٣٤		اجرة سيارات وعربات
٤١٤١		اجرة تلفون
٤٠٧٠	٥	حفلات تكريمية وسائر المتفرقات
٢٨٩٠		طبع مناشير
٢٧٣٥	٣	برقيات
٢١٢٣	٧	طوابع بريد
١٦٨٢	٥	أثاث
٥١٣		قصاصات الجرائد الانكليزية
٢٤٢	٥	قرطاسية
١١٥		أجرة صندوق البريد وثمن مفتاح
٩٦٩٧٨		المجموع
١٠٨٠٠		راتب أربعة أشهر غير مدفوعة للاستاذ السكاكيني سكرتير اللجنة
١٠٥٠٠		رواتب سبعة أشهر غير مدفوعة لاسحق الحسيني مساعد سكرتير اللجنة
١٢٠٠		رواتب ثلاثة أشهر غير مدفوعة لعوض بواب اللجنة
١٠٠٠		باقي من ايجار البيت «مكتب اللجنة»
٢٠٢٠		مطلوب مطبعة بيت المقدس
٤١٢		مطلوب مكتبة بيت المقدس من اللجنة
١٢٧٩١٠		مجموع مصارفات اللجنة لسنة كاملة
٨٥٦٩٦	٧	منها واردات اللجنة لسنة كاملة
٤٢٢٢٣	٣	عجز اللجنة لعامين كاملين
٣٨٧٥		المدفوع من عجز السنة الماضية
٣٨٣٣٨	٧	مجموع عجز اللجنة التنفيذية لعامين كاملين

حضرة الفاضل رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

يظهر لحضرتكم من هذا البيان ان ميزانية اللجنة التنفيذية بلغ عجزها في عامين اعتباراً من ٢٠ تموز سنة ٩٢٢ لغاية ١٩ تموز سنة ٩٢٤ مبلغ ثمانية وثلاثون ألف وثلاثمائة وثمانية وثلاثون قرشاً مصرياً وثلاث مليمات وهذا العجز هو رواتب موظفو مكتب اللجنة ومالم يدفع من ايجار المكتب وبعض ديون لمطبعة بيت المقدس ومكتبتها أجرة طبع وثمن قرطاسية

واقبلوا فائق الاحترام

مساعد سكرتير اللجنة وأمين صندوقها

اسحق الحسيني

(الشورى — والله انا لنخجل بنشر هذا الكشف امام خصوم الوطن من الاجانب ، وليس الخجل لان المبلغ الذين انفقته اللجنة القابضة على دفة فلسطين فاق دخلها ، بل لان المبلغ الذي دار عليه الصياح واقام الخوارج وحزبهم على الامة لهو مبلغ ضئيل تافه لايحتاج لضجة ولا يليق معه تهجم الحزب الاصفر وجريدته الشمطاء على رجالات الامة بالشتم والسب واتهام العاملين بخراب الذمة

لقد أجبر الخوارج مكتب اللجنة التنفيذية على نشر هذا البيان فكانوا هم السبب في اطلاع الصهيونيين على عوراتنا حاسبهم الله واجزل عقابهم)

المطبعة السلفية بمصر

العدد ٣ — ﴿ وأمرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ـ قرآن كريم ﴾ — السنة الأولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين ـ سورية ـ لبنان ـ شرق الأردن) — ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

بلاد العرب اليوم

(لحضرة صاحب السعادة الامير عادل أرسلان نزيل القاهرة)

لا أقصد بهذه الرسالة اطلاع جمهور القراء على ما وقع في قسم عظيم الاهمية من بلاد العرب من الحوادث بتفاصيلها الحربية . فان العالم الاسلامي من أدناه الى أقصاه قد عرف ان الخلاف الذي نشأ بين ملك الحجاز السابق وسلطان نجد عبد العزيز آل سعود قد انتهى الى الحالة الحاضرة في الحجاز وهي انتصار الجيش الوهابي البدوي ، على الجيش الحجازي النظامي البدوي . ودخول الوهابيين مكة المكرمة بلا حرب وهم محرمون وتحفزهم الآن لمهاجمة جدة التي لا يتم الفتح الوهابي إلا بالاستيلاء عليها . ولكنني اريد ان يفهم الجمهور بل العالم الاسلامي وزعيم الوهابية خاصة أن هنالك دسائس اجنبية قد تؤدي الى فاجعة تدمي قلوب المسلمين عامة والعرب خاصة اذا لم يعزم المسلمون عزمهم الأكيد القطعي على مناوأة الدسائس والوقوف في وجه القائمين بها والطامعين الى تطويق جزيرة العرب بنفوذهم ووضع جميع سواحلها تحت مراقبتهم وسيطرتهم ولو كان فيها طريق المسلمين الى بيت ربهم المعبود والى مرقد نبيهم المرسل

لا يكترث المستعمرون بما في داخل الجزيرة من الالقاب بل تنشرح صدورهم لتعدد الممالك والسلطنات والإمارات في داخل الجزيرة ولا يهمهم ان يدعى ملوك العرب وسلاطينهم وامراؤهم الاستقلال كلٌّ في بلاده برفع الاعلام وقرع الطبول والنفخ بالابواق ماداموا هم المسيطرين على منافذ البحر الاحمر وسواحل البحر الابيض وسواحل بحر عمان وخليج البصرة وسيأتي يوم تصبح فيه كل تلك البنادق التي يقتتل بها العرب عصياً خشبية بايدي حامليها اذ لا يبقى منها ما يصلح للاستعمال وتنفد ذخيرتها فيهون أمر العرب على من أراد بهم سوءاً ولكن يقذي عيونهم ان تبقى فرضة بحرية خارجة عن دائرة سيطرتهم الاستعمارية خشية منهم ان يكون باباً يدخل منه الاصلاح والقوة الى ما وراءه . فهم ابداً على يقظة وحذر يتربصون بالعرب الدوائر ليأخذوهم بحبائل السياسة الخلابة . أما وقد وقع في الحجاز ما وقع ، وبلغ من الرعب في قلوب أعيان الحجازيين ان ترا كضوا الى معتمدي الدول الاجنبية في جدة يلتمسون منهم الحماية فقد وجب التحذير وتحتم الايقاظ وأن لكل عربي ان يعير مسألة الاماكن المقدسة والديار المباركة قسطاً من الاهتمام

نزل الملك حسين عن عرشه ولم يجنح الى تثبيت نفسه عليه بحماية الانكليز فقال قوم من بلاده أنه عرضهم بذلك الى الموت بايدي الوهابيين ظناً منهم ان المعاهدة التي شاع ذكرها كانت تضمن لهم السلامة لو وقعها ملكهم بالامس . وصرح لهم المعتمد البريطاني قبل خلع الحسين أن الخلاف شخصيٌّ بين الحسين وابن السعود ينتهي بتنازل الحسين عن العرش ولما سئل عن المعاهدة قال أنها مزورة وأن النص الذي جاء به ناجي بك الاصيل للمرة الاخيرة انما هو من وضع ناجي بك وحده فكأنه رأى ان الفرصة سانحة لتقييد الحجاز بمعاهدة جديدة لا تبقي على شيء من استقلاله وحقوقه ولم يدخل الوهابيون مكة المكرمة حتى أسرع الانكليز الى ارسال معتمد جديد الى جدة هو المستر فيلبي صديق آل سعود ومؤلف الكتاب الذي عنوانه « قلب البلاد العربية » وقد أهداه الى فيصل بن عبد العزيز آل سعود. والمستر فيلبي هو من أعضاء حزب العمال وقد يكون وحده بين أعضاء ذلك الحزب الرجل السياسي المطلع على أحوال البلاد العربية العارف بلغتها وعاداتها . ولا يعلم احد بعد حقيقة السياسة التي كانت وزارة العمال عازمة على انتهاجها حيال الوقائع الاخيرة وانتصار الوهابيين ولكنني أرى المحافظين وقد فازوا في الانتخابات النيابية الاخيرة سيجعلون من هذا الانتصار وسيلة للمساومة وسيطرقون باب التغرير أمام الغالب والمغلوب معاً فان تم النصر الاخير لسلطان نجد قابلوه بما قابلوا به مصطفى كمال بعد انتصاره وتظاهروا له بالصداقة وبالسرور بما حصل له وحاولوا جره الى فخ لا يعدمون وسيلة لتنصبه وإلا فهم يمدون الحجاز بما يستبقي له بعض القوة للدفاع عن جدة فيستمر القتال ويتعطل الحج ونظل الاباطح سائلة باعناق الرجال ولهم في ذلك من الغنم ما لا يعرفه الا المجربون العارفون

فلهذا كله يجب على العرب ايقاظ الخصمين المتحاربين والتألب على من يتساهل منهما في أمر بلاد الحرمين والاهتمام لشأنهما اهتماماً عملياً يتعدى حد التحدث بامرهما في المقاهي والسهرات . وعلى العرب خاصة ان يظهروا في ميدان العمل الجازم الحازم بما يرونه انفع لهم واقوى تأثيراً في مصلحتهم وأن يتركوا الاشخاص جانباً فان المصلحة العامة تقضي بتضحية الاشخاص اياً كانوا ومهما كانوا وهل يجهل العرب أن الحرمين امانة في أيديهم منذ جرى تقديسهما ، وان لعامة المسلمين أن يؤاخذوهم بكل صغيرة أو كبيرة في شأن هذه الامانة العظمى ؟

أما عظمة السلطان بن سعود ومن عنده من عقلاء قومه فعليهم أن يتدبروا الامر بما لا يترك لاجنبي وسيلة للتدخل في شؤون الحجاز سالموا أم حاربوا . وأن يتجنبوا ما يحمل الحجازيين على ركوب الاسنة التجاءً لارواحهم واستبقاءً لاموالهم وأن يعلموا أن في الحجاز وفي جوار الحجاز من عسير دسائس أجنبية يجب عليهم استئصالها وقطع دابرها وإلا فان الامة التي لم تأبه لزعيم قريش وشيخها والقابض على زمام الامر في الحل والحرم ، فناقشته الحساب وأغلظت له في الخطاب والجواب لا ترضى من غيره بغير العدل والحية والاستقامة في سبيل مصالحها والترفع عما يحط من كرامتها ويفت في عضدها ويجعل من ضعفها قوة لاعدائها

قد يخفى على سلطان نجد مهما كان عاقلا بصيراً بأمور بلاده كثير من أمور السياسة الأوروبية فأن زلت به القدم في أحد مهاويها لم ينفعه ذلك اعتذار ولم يقبل له عذر

فمن اخلاص النصيحة له تحذيره من تلك المكايد التي لم يخذل المسلمون خصمه الحسين إلا بسبب وقوعه فيها وعندي أنه يزداد في نظر العرب بل المسلمين كافة ان رأى خطراً أجنبياً لا يدفع إلا بترك الحجاز لأهله ان يتركه لاهله بعد صلح تحقن به الدماء وتصان الحقوق وليعلم ان الحسين بن علي قال لقومه في آخر ساعات ملكه « خير لكم أن يحكمكم ابن سعود من ان تقعوا تحت سيطرة الاجنبي » والله خير حافظاً .

القاهرة — عادل ارسلان

بين ادباء حلب والاستاذ زكي باشا

سورية تسأل مصر

ارسل فريق من أدباء حلب الشهباء لاستاذنا الكبير احمد باشا زكي الكتاب التالي وهو :

« صاحب العطوفة

سلام الله عليكم . وبعد لما كان عصر (سيف الدولة بن حمدان) زاهياً بالعلماء والفحول وقد حدثت فيه وقائع علمية وسياسية ذات شأن كبير أقدمنا مستمدين منه تعالى الحول على وضع رواية جامعة لابهة ذلك العصر يتجلى فيها شأو العلم

ولما كنا نعهد أن لحضرتكم القدح المعلى في هذا الموضوع أتيناكم راجين اسعافنا بما تحيطون به علماً لازلتم ذخراً للامة العربية وفخراً لها » اهـ

فرد عليهم سعادته بالكتاب التالي ننشره لما ورد فيه من الفوائد البارعة والموضوع اللذيذ قال حفظه الله وابقاه واعياً للادب والادباء :

ايها السادة الفضلاء

حياكم الله ! وبيض بكم وجه العرب ، وأحيى على أيديكم ما كان للادب من دولة في حلب ، وجعلكم خير خلف لذلك السلف !

فلقد تلقيت صباح الامس كلمتكم الشائقة فكانت بلسم لفؤادي العليل ، وتجلى لي في خلالها ومن ورائها أفق بعيد المدى ميمون الطالع

لذلك ، كان من حقكم عندي وكان من واجبي لكم أن أبادر باسعافكم على انجاز مشروعكم . فقد تبينت من خطابكم انكم من أهل القول المقرون بالعمل

وكيف لا يقوم العالم العربي كله بتعضيدكم فيما صحت عليه عزيمتكم مما هو منوط بكم ، ومطلوب منكم ، دون سواكم ، لانه فرض عليكم ، واعني به : احياء ذلك العصر الذهبي عصر سيف الدولة والمتنبي .

رجعت الى قماطري وأضابيري ، والى دفاتري وطواميري ، فوجدت فيها كتاباً ، شرعت في جمعه وتأليفه وتنميقه منذ زمان طويل ، لا يقل عن العشرين من السنين . ودونت فيه كل ما وقفت عليه واهتديت اليه من الشوارد التاريخية والفرائد الادبية ليكون (في زعمي) تكملة لكتاب « الاغاني » منذ عهد ابي الفرج الاصبهاني الى ايامنا هذه واستدركت فيه ما لم يذكره ابو الفرج عن نفسه ، وعما حدث في نفس عصره . وأشرت فيه بشيء من التفصيل ، الى ما كان من عناية العرب وغير العرب بكتابه الحافل الذي هو بلا ريب من أعظم آثار الحضارة الاسلامية

رأيت في مذكراتي مجلساً من مجالس « جيداء » تلك الاديبة الكاملة ، والمغنية البارعة ، وهي التي تزاحم على اقتنائها والاستئثار بها رجلان من اكبر رجالات التاريخ ومن أعظم زعماء الامة العربية ، وهما الوزير المهلبي في بغداد وسيف الدولة في حلب . فكان الفوز بها من نصيب ابن حمدان :

كان لهذه القينة في الشهباء مجالس تفوق ما تحدث به الينا ابو الفرج عما حصل من البدائع في دمشق الفيحاء وفي الموصل الحدباء وفي بغداد الزوراء وعما حصل فيما بعد على ما رواه لنا التاريخ عن مجالس قرطبة والزاهرة والزهراء .

واجمل درة في تاج هذه المغنية الفريدة ، هو ما صدر من ارتجالها لحناً جديداً بديعاً حينما حضرت خلف الستارة (على عادتها الدائمة في جميع مجالس سيف الدولة) وسمعت ابا الطيب ينشده قصيدته الطائرة الصيت :

لكل امرىء من دهره ما تعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

وقد صدر عنها العجب العجاب ، مما جعل هذا اليوم التاريخي جديراً بان يضاف الى « الف ليلة وليلة »

وذلك ان ابا الطيب ما كاد ينتهي من الانشاد حتى كانت هي قد فرغت من اختيار ثلاثة من الابيات وقد ابتكرت لها صنعة طريفة في التلحين والغناء ، على طريقة الرمل المطلق : وبعثت خويدمها يخبر سيف الدولة بذلك . فأمر بفض المجلس العام ، وكان له معها ومع ندمائه (ومنهم ابو الطيب . وابو فراس) جلسة خاصة غفل عنها الدهر وقل ان يكون لها نظير . وفي هذه الجلسة ظهر من شمم ابي الطيب وعلو نفسه ، وكرم اخلاقه ما لم نكن نعرفه من الحقائق الواقعة ، وان كانت قصائده تشير اليه بصريح العبارة . وقابله ابن حمدان بمضاعفة الاكرام له وبجيداء

فانا اعلنكم ، ايها السادة ، باستعدادي لكتابة هذا الفصل لكم لادماجه في روايتكم (اذا شئتم) أو لموافاتكم بتفاصيله لتتصرفوا فيها على ما تحبون وكيفما تريدون .

وليس لي عليكم سوى شرط واحد ، هو ان تكونوا عند حسن ظني بكم : « قوالين فعالين » .

اما اذا أردتم بيانات اخرى عن الحركة العلمية والادبية والسياسية وعما جرى من الاحداث الخطيرة في العلاقات الدولية مع امبراطورية الروم ، فانا رهين الاشارة ، على ذلك الشرط بعينه

والله يوفقنا ويوفقكم الى ما نبتغيه من اعادة المجد لبلاد الشرق وسلامي عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد زكي باشا

عن جيزة الفسطاط في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٤

رئيس مجلس لبنان

بيروت في ٢١ اكتوبر — انتخب المسيو اميل اده نقيب المحامين والمندوب اللبناني القديم في مؤتمر باريس رئيساً للمجلس التمثيلي — هـ

تناولنا القلم لنعلق على هذا الخبر الغريب واذا بلبناني غيور قد تناوله في الاهرام الغراء بكلمة حرة عبرت عن رأينا ورأي كل لبناني يبكي مصير وطنه قال الكاتب اللبناني الفاضل :

« ليس في مصر ، وفي لبنان ايضاً ، من يجهل طرق الانتخاب وطرق تعيين بعض الناس للوظائف اللبنانية فالمسألة محصورة في ان الانتخاب والتعيين لا يكونان في غالب الاحيان سوى مظهر من مظاهر النزول على حكم القوة او ارادة الحاكم ، وتلك علة سيظل كثير من بلدان الشرق يئن منها ويشكو الى ان تستقيم الاخلاق وتتم التربية السياسية

وقد وردت الانباء بان أعضاء مجلس لبنان التمثيلي قد انتخبوا لرئاستهم الاستاذ أميل اده المحامي امام المحاكم الفرنسية خلفاً للاستاذ الكاتب الكبير نعوم افندي لبكي فحبذ بعض اللبنانيين في مصر هذا الانتخاب ولكن الفريق الاكبر دهش له ، لا سيما وانه معروف عن الرئيس الجديد أنه فرنسوي قبل كل شيء وعلى كل حال ، واذا كان بعض مواطنيه يجهلون هذا فالفرنسيون يعرفونه حق المعرفة كما يعرفه لبنانيو مصر أيضاً وهم مازالوا يروون كلمة قالها الاستاذ اده في مصر يوم كانت الجمعيات اللبنانية تجاهد في سبيل الاستقلال . سأله بعضهم يومئذ على أي اساس يطالب بانتداب فرنسا فاجاب اني اطلب فرنسا ولو جاءتنا بنظام استعماري كالذي ضربته على عبيد السنغال

فاذا كانت افكار الاستاذ اده لم تتغير — ولا نظن انها تغيرت — فهنيئاً للبنان ومرحى لاعضاء مجلسه التمثيلي !! « لبناني »

وانا نزيد حضرة اللبناني الكريم بياناً فنقول أن المسيو اده لا يعرف اللغة العربية أيضاً !!! وكان إذا ناقش زملائه في المجلس ناقشهم باللغة الافرنسية !!!

وبعد فهل يستغرب حضرة اللبناني الغيور تفضيل اده لفرنسا ، ولو جاءته بمثل نظامات برابر السنغال ؟

شطحة قلم . . .

صرح المسيو شوفلر وكيل المفوض السامي بدمشق لصاحب الف باء بحمل مسدس للدفاع به عن نفسه .. عند اللزوم !!!

ولكن ضد من ؟

ضد الاشقياء الذين يسلمهم حق المظلم للاعتداء عليه بين سمع دولة الانتداب وبصرها ؟

فهل جاءت فرنسا لسورية ، لتعلم يوسف العيسى ، وقد جاوز الاربعين ، حمل المسدسات ؟!..

رحلة زعيم تونس في بلاد العرب

عدن في ٩ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

قال الاستاذ الثعالبي (يخاطب مراسل الشورى متماً حديثه معه عن رحلته الى صنعاء) « لقد مرضت في صبيحة اليوم التالي وهو موعد اجتماعي الثاني بعظمة الامام فاشتدت بي العلة حتى خيف علي واعتقد الاطباء أنها القاضية وأنامع ذلك لا اعي لشدة الحمى . وقد أظهر الامام من العناية بي ما يقل في جانبه الاطراء والثناء . فجرد كل من لديه من الاطباء القادرين لكشف علتي ، فلبثوا أياماً يعالجونني، الى أن أذن الله بالشفاء بعد أن كان الناس ينتظرون من يوم الى آخر خروجي وتشييع جنازتي حتى خرجت . ولكنني خرجت الى ميدان العمل والمجاهدة لا الى اللحد والمقبرة .

« وقد غادرت البيت يوم ١١ سبتمبر والعلة لم تزل ماكثة في جسمي الى أن أعانني الله فغلبتها وقد توالت بعد ذلك الاجتماعات بيني وبين عظمة الامام والمفاهمة في أمور كثيرة تتعلق بمستقبل اليمن وسلامته فاذا نفذها الامام يكون حقيقة قد سعى في انقاذ البلاد الواقعة في قبضته الحديدية من الاعتساف والفوضى

« ان للامام ذاتية قوية وشخصية بارزة مهابة في اليمن فلايخشى عليه من انتكاث الفتل مادام حياً ولكن هنالك رؤوس متطلعة للفتنة ستظهر عند موته وحينئذ تعم الفوضى ، لا سمح الله ؛ ويظهر الانقسام ويتسابق الطامعون من الاجانب لنشب مخالبهم في البلاد

« ولذلك أرى من الواجب على عظمة الامام أن يسرع ما أمكن لأيجاد حكومة وطنية منظمة قادرة على حفظ البلاد ووقايتها من الاخطار مع البت في نظام الوراثة والانتخاب بشأن الخلف لأنها من أهم الوسائل التي تضمن سلامة اليمن . أما تركها للصدف والاختيار ورضى الفقهاء ومشايخ الزيدية فانه يجعل البلاد في حالة انقسام وتنازع بين الرؤوس وأصحاب الكلمة النافذة الطامعين في الامامة وبهذا التنظيم تتحسن الحالة وتهدأ الافكار وتتحول القوة الرهيبة الماثلة في شخصية الامام الذاتية المعنوية فتكون للحكومة

« وفوق ذلك فان انتظام اليمن وتأليف حكومة فيه قوية يسهل على بقية الأمم العربية السعي في تكوين وحدتها القومية حول دولة اليمن لأنها ستكون من أغنى واقوى الدول العربية ويكفي دليلا عن ذلك ان سكانها بلغوا ستة ملايين وذلك حسب الاحصاء الذى وقع في عهد ولاية المغفور له حسين حلمي باشا الصدر الأعظم الأسبق للدولة العثمانية وقد يكون عددهم الآن ثمانية على الاقل . »

فقلت « المراسل » وما رأي الاستاذ في حالة البلاد العربية ووحدتها الآن ؟ ؟

فقال « ان البلاد العربية لم تزل في اخريات الممالك فهى والحالة هذه ما دامت محرومة من النظام والرقي لا أمل الآن بالقيام فيها بأي عمل ينهض بها ولو الى سوية غيرها من الممالك الشرقية المغلوبة على أمرها . ومن أين لها القدرة والقوة والنهوض والعقل وهي معرقة الآن في الجهالة لا تبصر النور ولا تعرف من نظام الحكم وشكل الحكومات غير تقاليد القبيلة والخضوع الأعمى لرئيسها والفناء في ذاته وهو الذي بيده الفقر والغناء والمنع والاعطاء وهو صاحب النهي وما على الرعايا الا السمع والطاعة ! وان لم يفعلوا يبوؤن بالخسران في الدنيا والآخرة ؟!!

« هذه هي الفكرة السائدة في جزيرة العرب وهذا حد ما وصل اليهم من العلم بالحياة الاجتماعية والسياسية ، فكيف يجوز لنا والحالة هذه أن نسوغ لأنفسنا مطالبتهم بالتفكير والعمل في اشياء لم تخطر لهم على بال ؟

نسأل الله أن يرشدهم ويوفقهم الى ما يصون بلادهم من طمع الاجانب »

وهنا شكرت لسعادة الاستاذ تفضله علي بهذا الحديث الممتع فجزاه الله عن الامم العربية بقدر سعيه في سبيل اعلاء شأنها ورفع منارها . وقد كلفني سعادته باعلان شكره لعظمة الامام للعناية العظيمة التي أحاطه بها اثناء زيارته اليمن

وقد جاءني بعد ذلك من صديق لي في صنعاء رسالة يصف لي فيها خروج الامام الثعالبي من مملكة اليمن قال :

« لم يسمح جلالة أمير المؤمنين المتوكل على الله بسفر صديقه وضيفه الامام الثعالبي خوفا على صحته من الانتكاس ولكن جلالته حيال اصرار الاستاذ الأكبر على السفر علق الاذن بسفره على شهادة الاطباء فاحضرهم لديه وسألهم فشهدوا بزوال الخطر وبقدرته على السفر وان شطوط البحار أحسن لصحته وعندها سمح بسفره فسافر الى عدن وقد ودع في صنعاء وداعا رسمياً حافلاً وكانت الجنود تسير في ركابه من بلد الى بلد حتى الحدود . وكان كلما مر ببلدة تحتفل باستقباله أعظم احتفال فيخرج الموظفون والاعيان وجماهير السكان الى ظاهر المدن للترحيب به ثم يدخلون به المدينة بين صفوف الجنود وبريق الاسنة والصفاح البيض والاهازيج البدوية الحماسية . وقد جرى ذلك في بريم . وذمار . واب . والسيان . وماوية الخ . وكان عند وصوله الى المدينة يستقبل بدار الحكومة فيهرع الناس للسلام عليه . وكان يودع في اليوم التالي بمثل ما قوبل به من الاجلال وكانت برقيات جلالة الامام ترد على كل بلدة يصلها الاستاذ بالاستفهام عن صحته وراحته

هذه لمحة من حفاوة اليمن وجلالة أمامها برجل تونس العظيم بل رجل الشرق المصلح وزعيمه الحكيم . » اهـ

(الشورى — تلك عناية عربية أحاط بها عظمة الامام ضيف القطر اليماني ، وهي بلاشك عناية تنم عن ملوكية عريقة في ذاته الكريمة حفظه الله ذخراً لليمن وموضعاً لآمال العرب)

الصحف التجارية

جرأة على الحقيقة

لا تفتأ مجلة اللطائف المصورة تعتدي على الحقائق وتشوهها لجر المال الى جيبها وآخر ما ارتكبته هذه المجلة أنها نشرت في صدر عددها الاخير صورة قبيحة لبدوي دميم الخلقة زعمت أنها صورة عظمة سلطان نجد

يريد مكاريوس ابتزاز المال فقط . ولكن كيف ؟ وجد الجمهور يلهج بالحالة الحاضرة في بلاد العرب فأراد استثمار هذا الشغف فطلب من مصوره « الخاص » رسم صورة بدوي ففعل ولما انتهى من هذه الجريمة كتب تحتها انها صورة سلطان نجد ! ! وكان بامكانه تجنب هذا التزوير بأخذها عن كتاب المستر فيلبي عن بلاد العرب أم عن غيره من المجلات على الاقل ! !

وقد اطلع حضرة الشيخ فوزان معتمد نجد السابق أمامنا على هذه الصورة القبيحة فاستعاذ بالله وقال أن وجه سلطان نجد هو أبيض وسيم جذاب وأما هذه فانها مكذوبة

فهل للاديب العالم صاحب مجلتي المصور والهلال أن يتحف الناس بالصورة الحقيقية لعظمة السلطان فيخدم بذلك الحقيقة ويفقأ في عيون هؤلاء التجار حصرماً ؟ ؟

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

القضية الفلسطينية

في انكلترا

لندن في ١٩ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

عزيزي

سررت جداً لما عزمتم عليه من اصدار جريدة فلسطينية مصرية للدفاع عن قضية البلاد المقدسة والبلاد العربية عامة . واعتقد انك كنت تنتظر مني أن ابر بوعدي اليك بأن أكون مراسلك في لندن فأكتب لك عما يحدث من الامور مما له علاقة بهذه القضية وها انا ذا افعل بسرور آسفا لأني لا أعرف من اللغة العربية الجميلة ما يمكنني أن أكتب لكم رسائلي بها وآملا أن تكون معرفتك باللغة الانكليزية الآن قد أصبحت بدرجة حسنة تمكنك من ترجمة رسائلي الى العربية بدون أن تضطر الى الاستعانة بغير نفسك فتكون رسائلي آمنة بين يديك

يسرني أن تكون أول رسالة مني منبئة بوجود حركة قوية جداً من قبل انصار القضية الفلسطينية العربية لنشر الدعوة في جميع أنحاء انكلترا بصورة كبيرة لم يسبق لها مثيل . وقد جد ذلك لأن الحوادث التي تجرى الآن في بلاد العرب تدل دلالة صريحة على ان سياسة انكلترا فيها قد اخفقت وهي كما علمت سياسة عقيمة اسست على المبادىء القديمة البالية . وقد صادفت هذه الحركة وجود الانتخابات البرلمانية اذ تكثر الخطابات السياسية وتصبح الاذاعة أهم ما يشتغل به الناس . فالقضية الفلسطينية تكتسب فتوة من هذه الانتخابات لأمرين : أولها أن دعوتها ستنتشر في جميع الانحاء والثانية أنها ستنحي حكومة العمال عن العمل وقد كانت أشد صهيونية في غيرها من الحكومات .. يظهر ذلك في أن المشاريع التي كانت تدرس لتطبيقها أو عرضها على فلسطين قد توقفت . وان الحكومة لا تحرك ساكنا أمام ما تقوم به حكومة فلسطين من ادارة شئونها بنفسها وبدون أي مجلس . ومن ازدياد عدد المهاجرين وازدياد اقبال المتبرعين لصندوق الاستعمار الصهيوني . ذلك لان للصهيونيين في جميع العالم ثقة كلية في حكومة العمال سيما وعلى رأسها المستر مكدونلد الذي زار البلاد المقدسة وكتب مقالات عديدة عن الصهيونية واستعمارها لفلسطين .

ذكر الدكتور وايزمن في محادثة مع مكاتب جريدة التايمس أن الوفاق بين اليهود والعرب ان لم يكن تاماً فهو غير مفقود . وان الحالة العامة تدل على أن عرب فلسطين سيرجعون عن عنادهم عند ما يتحققوا نوايا الصهيونية الحسنة : اني اعتقد ان هذا خلاف الواقع فالتصميم الذي رأيته في أعين عرب فلسطين لنوال جميع حقوقهم لا يزول بسنة او سنتين واظن أن الذى حدا برئيس الصهيونية الى هذا القول ، هو ظهور احزاب متعددة بعد أن كانت امتكم كلها حزبا واحداً . فالاحزاب ضرورية وجودها في بلدكم ولكن بعد أن تنالوا حقوقكم كلها . وأما قبل ذلك فانها تدل على تفريق كلمتكم في مطالبكم . هكذا يفسرون وجود الاحزاب عندكم . وللصهيونية ابواق كثيرة تظهر أقل اغلاطكم بأقبح وأشنع الصور

ان نكبة الملك حسين كان لها أسوأ وقع على الذين عرفوا أعماله واشتغلوا للقضية العربية وقد ذهبت هيئات لمقابلة الحكومة وطلبت منها التوسط بين المتحاربين في الحجاز فلم تفعل . ونحن لا نعتقد هنا أن لانكلترا أي دخل في هذا النزاع الواقع وانما نعتقد أن انكلترا قصرت في عدم تداخلها بصورة حبية بين المتحاربين . أما الصهيونيون فبعضهم تشاءم وبعضهم تفاءل من هذه الحوادث . اما المتشائمون فيعتقدون أن الوهابيين سوف يكتسحون شرق الاردن ويؤسسون في البلاد العربية حكومة قوية تبقى فوق رؤوسهم تهددهم في كل حين والذين يتفاءلون لا يعتقدون أن في العرب كفاءة لتأليف أي حكومة قوية ويأملون بعد زوال الملك حسين ان توقع المعاهدة البريطانية العربية فتزول من أمامهم احدى العقبات الكبرى ...

هكذا يظنون ، وعلى كل حال يجب أن نتدرع بالصبر لنرى تطور هذه الحوادث ونتائجها ؟

صديقك المخلص

هرسون

شؤون مختلفة

نابلس في ٢٧ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

زيارة الأمير

دارت في هذه الايام اشاعة فحواها ان سمو الأمير عبد الله قد زار نابلس متنكراً ولم يلبث ان عاد الى عمان بالسيارة

وقد علمت بعد ذلك ان سموه جاء يطلب جنوداً بالاجرة لحفظ الأمن في منطقته اثناء تغيب حاميتها في البلاد الحجازية . وقد كلف بذلك سعادة الحاج توفيق حماد فأرسل اليه أمس واليوم ١٣ سيارة مشحونة بنحو ٦٠ نفراً بمرتب شهري قدره (١٤٠) غرشاً وسترسل البقية غداً وما بعده . والعدد المطلوب هو ٢٠٠ فقط . ولا أدري العدد الذي استأجر لهذه الغاية من غير نابلس

جميل جداً ان يلبي أهل فلسطين استغاثة شبل المنقذ . ولكن أجمل منه ان يقدر سموه هذه العاطفة ؛ ولعله يثق كدباً ان معوله لن يكون في المستقبل على الصهيونية ، بل لا مغيث له ، ان أخلص ، الا فلسطين وأهل فلسطين !

أليس كذلك ؟ ؟

جولة في القرى

تجولت في قرى الشمال قليلا فالفيت أهالي يعبد وأم الفحم قد هدموا الطوابين القديمة وانشأوا بدلها الافران فليت ادارة الصحة بفلسطين تستفيد من هذه الملحوظة العملية التي قام بها أهل تلك الجهة فتقوم هي بحض الاهالي على الاقتداء بهاتين القريتين الناهضتين

سم البهائم وحرق الشجر

مما أنبه نظر حكومة فلسطين اليه بنوع خاص قيام بعض الاشرار في قرى قباطية وجبع وميثلون من اعمال جنين بسم الحيوانات وحرق شجر الزيتون بعامل الانتقام الشخصي وبوليس تلك الجهات ساه لاه كأنه لم يوجد هناك الا لقبض المرتبات وضرب الاهالي وتعذيب المتهمين . فأين راحت الحكومة ؟ واين هي النيابة ؟ ولم لا تنشط لملاحقة هذه الكوارث وتداركها ومنع وقوع امثالها ؟ فهل خلق البوليس لابتكار التهم ضد الناس وضرب البعض وتعذيبه ؟ وهل لا عمل للنيابة الا ملاحقة جريدة فلسطين فقط ؟

سبحان الله ! !

المواصلات في القرى

الحق الذي لا يعترى فيه أحد ان حاكم نابلس قد نشط لفتح الطرق بين بعض القرى في مقاطعته وتم بعضها فعلا . فهل لحضرة حاكم جنين ان يقتدى بزميله حاكم نابلس في هذه الحركة المباركة فينشط لفتح الضروري منها في قرى جنين ؟

موسم الزيتون

لا يزال الفلاح الفلسطيني ينكب في كل موسم النكبة أثر النكبة بسبب سوء حالة التخمين وها هو الزيتون قد نضج وأخذ يتساقط على الارض فتأكله الدواب دون ان يستطيع صاحبه مس حبة منه لأن المخمن لم يجيء ، والحكومة تخرب بيت الذي يتصرف بشيء منه قبل التخمين الذي يجري لتقدير الضريبة عليه ؟

لقد نشف الزيتون وسيكون الموسم هذا العام ، ان أصرت الحكومة على الجرى في هذا السبيل ، محلا . فتنكب البلاد نكبة أخرى فوق نكباتها الكثيرة فأين أهل الغيرة على الفلاح المسكين ؟ بل أين أهل الغيرة على ثروة البلاد ؟

الى حاكم نابلس

اما وقد ظهر الماء في شرق المدينة فقد انحسم النزاع القديم على الماء فنلتمس من سعادتكم البت في تنفيذ مشروع توزيع المياه على السكان . وبهذه المناسبة . نقول ألم يحن الوقت الذي تعبد فيه طريق نابلس العامة التي تبدأ من جوار الثكنة العسكرية وتمر بسراي الحكومة فسفح الجبل الشمالي فسائر الجهات ؟

ان في انهاء هذه الطريق ياسعادة الحاكم اراحة لقلب المدينة من ضغط السيارات بضجيجها وغبارها وتنشيطاً للناس على البناء وتشييد المنازل في الضواحي وانا لمنتظرون

ناصر . . .

تونس

الحالة اليوم

تونس في ١٦ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

لعبت اليوم السلطة المشؤومة ألعاباً خطيرة . فقد قام عونها الغشوم كامبانا مدير الامن العام فأثار حوادث بنزرت الاسيفة التي جرت فيها الدماء كما ذكرت الجرائد الوطنية فسقط من يد الحكومة التي تلعب بالنار وقد أخذتها الحيرة

وفي ليلة المولد النبوي عزمت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري أن تزور فروع الحزب بالعاصمة وفعلاً نفذت مرامها فقوبلت فيها بالهتاف العالي والحماس الحار من الجماهير المكتظة في النوادى والشوارع الموصلة اليها

فبينما اللجنة في نادي الحلفاوين اذا بمظاهرة عظيمة تترنم بنشيد خزندار شاعر تونس . والرايات التونسية تخفق على رؤسهم وكان اذ ذاك الخطيب الشهير صالح فرحات أحد اركان الحزب يخطب على الناس فاوحمت الجماهير الوطنية المشتعلة بالحماسة فاضطر الخطيب المصقع لشدة الضجيج الى قطع الخطبة

وقد ابتدأت المظاهرات من نادى باب الخضراء مخترقة الشوارع الكبيرة هاتفة بالمطالب التونسية وبسقوط الخونة والاستعمار وفي كل ناد يخطب الخطباء وهكذا انتهت المظاهرة بعد نصف الليل

ثم استؤنفت مظاهرة أخرى يوم المولد الساعة الخامسة مساء من المركاض الى الحلفاوين فقام الخطباء في بطحاء الحلفاوين ينادون بالمطالب التونسية أمام قسم البوليس هنالك حيث أغلق رئيس القسم الباب على نفسه خوفاً من تلك الجموع المحتشدة المتحمسة الحانقة على الاستعماريين وما يأتونه من الظلم وسلب حقوق الامة والتعدي على كرامتها

وقد عزم الحزب على ايفاد وفد الى باريس هذا الشهر لمواجهة الحكومة الفرنسية وسأوافيكم بأخباره اما الامة اليوم فهي واثقة من مطالبها العادلة

سورية

نظرة سائح

في حالة دمشق

قال أحد الادباء : ان الروح الوطنية في دمشق اليوم هي أحسن منها في كل وقت مضى . اذا لا حديث للناس اليوم فيها إلا الاحوال الحاضرة والبحث في شؤونها العامة وترى فوق ذلك ان شبانها وكتابها ورجالاتها يسيرون بها نحو الاصلاح والرقي الحقيق بخطوات متينة واسعة . فهذا يفكر وهذا ينصح وهذا ينشر وذاك ينفذ وآخر يحث . وهاهي الشبيبة تسافر وتغدو وتروح وتبشر بتكثير المدارس . والخلاصة ان في دمشق اليوم حياة جديدة تبشر بمستقبل وطني باهر .

ولا ينكد على أهالي جلق إلا وجود حقي بك العظم يتحكم فيها بعقل اكبر من حجم العدسة بكثير : فلو أراح الله وطنه منه لكانت حالة المدينة تسر قلوب الاحباب وتكبت قلوب اذناب الاحتلال

مدرسة الحقوق بدمشق

كتب الينا من دمشق أن معظم طلبة المعهد الحقوقي هناك لا يحسنون اللغة الافرنسية للدرجة التى تؤهلهم لسماع المحاضرات فيها وقال الكاتب : أيضاً من الواجب قبل فرض الدرس الافرنسى على الطلبة أن يعلموهم اللغة الافرنسية أولا وبعد ذلك يسمعونهم المحاضرات والا ما الفائدة أن ترى طالب السنة النهائية مثلا لا يستطيع الالمام بشيء كاف منها ؟

فهل للحكومة السورية أن تلتفت الى هذا المعهد وترمقه بنظرة اصلاح حرصاً على مستقبل طلبته الذين عليهم المعول في اسعاد هذا الوطن وحراسة العدالة فيه ؟

حول قطاوي بك

الى جريدة الشورى بمصر

بعد اهداء وافر التحيات ومزيد التهانى بصدور العدد الاول من جريدتكم (الشورى) اتمنى لكم خير التمنيات للاستزادة والمثابرة في خطوتكم المباركة ثم بعد أقول لمناسبة الخبر الوارد بالصحيفة الرابعة منه بعنوان « أصهيوني هو أم مصرى ؟ » عن أدولف قطاوي بك أنه ليس هناك يهودى مصري أو عراقي أو سورى أو انجليزى الخ اذ أن اليهودي يهوديا اينما سار وحيثما يقطن لأجل اكتساب العيش وابتزاز الاموال من خلق الله ذوي المصالح الحقيقية في بلادهم فيصيرون بعد الاملاق ذوى المكانة واهل الرأي ليسخروا أبناء البلاد للاشتغال والانصباب على العمل لملء جيوب بني اسرائيل ، من المرابين والمسترزقين وذلك من جراء تغفلنا . فالوطنية لليهودي اينما ذهب هي سلعة وتجارة رابحة يضرب على نغمتها لستر مطامعه . انما حقيقة حاله على العموم لا تنطلي الا على ذوي الغفلة من ابناء البلاد سواء هنا أو في الخارج وعند ما يفيق هؤلاء من غفلتهم يكونون قد وقعوا فريسة للمرابي اليهودي أو غيره من مقامرة السوء بالبورصة الخ فلا وطن لليهودي غير محل وجود المال ضاربين صفحاً عن أي طريق جاء منه فالعبرة عندهم بالنتيجة ...

ان تاريخ اليهود وخصوصاً في قطرناهذا مملوء بالعجب ولا نجد نكبة حلت بمصر في أي وقت الا وكانت لهم فيها اليد الطولى ، فقل لى بالله من الذي زين للخديوي اسماعيل الاستدانة. اليسواهم اليهود ؟ وممن استدانوا له المال ؟ اليس من اليهود أيضاً ؟

ولو تصفحت التاريخ السري للاحتلال لوجدت أن سبب نكبتنا واحتلال مصر هو اسراع روتشيلد للاستنجاد بانجلترا لحماية أمواله التي لستدانتها مصر منه في عهد اسماعيل . ان ذلك الامر مذكور بالتفصيل بهذا الكتاب التاريخي فارجعوا اليه ان شئتم ، وهكذا ترون انهم يسخرون الممالك من وراء الستار لتنفيذ أغراضهم وهم لا هم لهم الا امتصاص مال من خالفهم دينا ومعتقداً مسلماً كان أو مسيحياً . فعليه اذا تكرمتم جنابكم بنشر خطابي هذا فسأقوم بسرد ما أعلمه عن اليهود «المصريين» حتى لا تكونوا احضرتكم ممن يعتقد فيهم الاخلاص لهذا الوطن ولقرب مصرنا من فلسطين أرى من الواجب أن اقوم بذلك لتنوير أذهان اخواننا في مصر وجيراننا بفلسطين عن الذين دخلوا بينهم فيتظاهرون في مصر بالمصرية وفي فلسطين بالصهيونية والسلام ختام «مصري»

(الشورى) أهلا بحضرة الكاتب ومرحباً برسائله التى لن تخرج ان شاء عن جادة الحق . فنحن لا نقصد الاساءة الى اخواننا اليهود . ولكننا نقاوم كل من يتلبس منهم بلباس الوطنية والمصرية هنا، فاذا رحل لفلسطين أو زارها، وخلا هناك الى شيطانه خلع ثوبه المستعار وأصبح يهودياً صهيونياً ، وينسى مصر وخيرها الذي أشبعهم واغناهم، ويقول أنا يهودي قبل كل شيء !!

فلسطين وعصابة الامم

برقية النادى السياسي بانجلترا

الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة بجنيف

سيدى : تلقى النادي السياسى الوطنى رسالة رسمية من رئيس المؤتمر العربى الفلسطينى بأن هذا المؤتمر طرح قضيته للبحث في الاجتماع الخامس للجنة الانتدابات في جنيف . ونحن نكتب اليكم بصفتنا ممثلين لقسم عظيم من الشعب البريطانى الذين يعتقدون ان ما جاء في صك الانتداب لفلسطين هو غبن كبير وظلم فاحش لاهلها العرب وانه مخالف كل المخالفة للعهود المقطوعة لهم وانه مناقض كل المناقضة لنص وروح المادة [٢٢] من عهد جمعية الامم ونتشرف بارسال التقارير الملفوفة المؤيدة لقضيتنا هذه ونرجو على الخصوص ان نلفت نظركم الى التقرير الموقع عليه من عدد كبير من اعضاء حزب المحافظين في البرلمان البريطاني

أن خرق المادة [٢٢] من عهد جمعية الامم في نظرنا عظيم الضرر فى سمعتها ونفوذها وقد غرست فى قلوب الكثيرين هنا وفي اميركا عدم الثقة والقنوط

ومما يساعدنا كثيرا ان نعرف كيف تؤلف لجنة الانتدابات بين ما جاء في المادة [٢٢] من ذلك العهد وبين ما حواه صك الانتداب لفلسطين ونرجو ان تتفضلوا علينا ببيان في هذا الشأن ونأمل أن تنصحوا لجمعية الامم أن تسعى لانشاء حكومة في فلسطين تطابق رغبات أهلها الحرة وتمثل تمثيلا عادلا جميع السكان من عرب ويهود . وبهذه الطريقة فقط يمكن اتقاء الاخطار التي ستنجم لجمعية الامم وفي الشرق الادنى من جراء السياسة الحاضرة الرئيس

أخبار وحوادث

يوم ٢ نوفمبر

في فلسطين

اضربت فلسطين يوم الاحد الماضي ٢ نوفمبر وهو يوم الذكرى السابعة لوعد بلفور اضراباً عاماً احتجاجاً على السياسة القائمة

ومع أن جماعة الحزب الجديد المسمى افكاً بالحزب الوطنى الفلسطينى قد طافوا على الحوانيت سعياً وراء فشل الاضراب فان اضراب الامة هذا العام كان أكبر من العام الماضى

الافليسترح المختلون ، وليهدأ بال اليهود والصهيونيين فقد يسر لهم الله من ابناء فلسطين من يعمل على النكاية بفلسطين...

قدوم أفاضل

وصل الى القاهرة عائداً من المنفى في الحجاز بطريق الخرطوم سعادة الامير عادل ارسلان وقد سبقه في الوصول لمصر القائمقام العسكري فؤاد بك سليم والاستاذ سامي افندى السراج ونبيه بك العظمة قائد الشرطة العام السابق في حلب فنرحب بهم ونهنئهم بسلامة الوصول

معتمد نجد السابق

وصل الى القاهرة في هذا الاسبوع العالم الفاضل الشيخ فوزان السابق معتمد نجد في مصر والشام سابقاً فنرحب به

الدكتور خالد الخطيب

غادرنا الى الحجاز الدكتور خالد بك الخطيب احد أبطال ارواد وكان قد مر بهذا القطر على رأس بعثة طبية أوفدتها دمشق لمؤاساة جرحى المدارك الحجازية الوهابية جزاهم الله خيراً

سفر مواطن

برح القاهرة الى يافا حضرة الفاضل شبلى افندي نوفل أحد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر لزيارة الوطن والنظر في أشغاله التجارية رافقته السلامه

عادل زعيتر

كتب الينا مراسلنا النابلسي يقول ان عادل افندي زعيتر وصل صباح ٣١ اكتوبر الى نابلس قادماً من باريس على أمل الاستمتاع بنظرة من المرحوم والده قبل وفاته . ولكنه وصل مع الاسف بعد أن قضى الله أمره وقبض اليه تلك الروح الطاهرة فتجددت في ذلك البيت الكريم الاحزان وقد أقبل العظماء والاعيان وأهل المدينة لتعزيته ومواساته افرغ الله عليه رداء الصبر وعوض الوطن الفلسطينى بطول حياته وفضله خيراً

الاستاذ القلقيلى

كتب الينا من يافا أن طلبة المدرسة الثانوية هناك قد اضربوا احتجاجاً على نقل الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي من يافا الى غزه . وانهم نظموا احتجاجاً وقعوه ووقعه بعض الاهالى لارساله الى ادارة المعارف اعلاناً لسخطهم على حضرة ناظر المدرسة واظهاراً لتعلقهم باستاذهم المحبوب الذي نقل بغير حق . وقال الكاتب : ان المساعى قد بذلت مع الطلبة مصحوبة بالتهديد لحملهم على التزام السكينة وقد أخذوا منهم المضبطة ومزقوها، فقام بعض الاهالى بوضع احتجاج على هذه التصرفات لارساله لسعادة وكيل المندوب السامى وسأرسل لكم نصه متى وقفت عليه

(الشورى — نحن لم نشك في وقت من الاوقات بسوء حالة معارف فلسطين لان ادارة تعج بالغرباء والجواسيس لاينتظر للامة منها أقل من هذا البلاء الذي أحاطها من كل ناحية وسنرى منها أكثر من هذا الويل وكل آت قريب !!)

شاعر القطرين

تكاثرت علينا الرسائل في وصف الحفلات الشائقة التى اقيمت للأستاذ خليل بك مطران فى فلسطين ولكن انى لحجم الشورى أن يتسع لنشرها لا سيما وقد سبقتنا الزميلات اليوميات بمصر وجرائد الوطن الى نشر ذلك كله بالتفصيل

لقد قوبل مطران الشعراء بفلسطين بأجل مظاهر التكريم فأقامت له جمعية الشبيبة المارونية بحيفا حفلة ونادي الطلبة بالقدس حفلة أخرى وأقام له سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين مأدبة شائقة في داره وأقام الاستاذ الكبير النشاشيبي مأدبة أيضاً وأقام له سعادة رئيس البلدية مأدبة أخرى ثم دعاه زميلنا الفاضل صاحب جريدة صوت الشعب الغراء لزيارة بيت لحم فزارها وزار المهد والاماكن التاريخية المقدسة وقد اقيمت له حفلة بدار السري الفاضل يوسف افندى يعقوب الدبدوب فكانت حفلة كبيرة ضمت أعيان المدينة جميعاً

وقد شرب الشاي بقصر آل جاسر ثم برحها الى حيفا حيث اقيمت له هناك حفلة عظيمة جداً اشتركت فيها المدينة

ولم يستطع شاعرنا تلبية بقية الدعوات التى جاءته من بقية الانحاء فغادر فلسطين عائداً الى مصر

كنا وعدنا القراء في العدد الماضى بأن نوافيهم برأي المطران في فلسطين ولكنا لم نظفر به فقد وصل لمصر واختبأ طلباً للراحة ولكنه بوغت بحفلة تأبين المرحوم الدكتور عيسى حمدي باشا فاضطر الى وضع مرثاة في الفقيد وقد ألقاها أول أمس في حفلة الاربعين ثم عاد الى الاختفاء ! !

القضية الكبرى

بفلسطين

نشرنا في هذه الصفحة من الجريدة بعض التفاصيل عن محاكمة سليم بك عبد الرحمن زعيم مقاطعة طولكرم

وقد جاءنا البرق امس واليوم بأن المحاكمة مستمرة والقطر الفلسطيني كله يتطلع الي نتيجة هذه القضية الخطيرة

وقد اخذنا من طولكرم والجريدة تحت الطبع برقية ثانية تفيد استمرار المحاكمة وسنوافي القراء في العدد المقبل بنتيجتها التي ستكون البراءة الكاملة ان شاء الله

حول الجنرال كليتن

هل استقال ؟

«القدس في ٣١ اكتوبر نظراً لانحراف صحة القائم بأعمال المندوب السامي البريطاني تولى السر رونالد ستورس ادارة مهام الحكومة . روتر»

لا ريب في أن هناك علاقة بين وجود المندوب السامى في جنيف . وبين تذمر الجنرال من برنامج الاستعمار وبين هذا المرض . فهل هو مرض سياسي ؟ ؟

الزعيم مريود

وصلت أمس برقية لاسلكية على الاستاذ خير الدين أفندى الزركلى بالقاهرة تفيد وصول السيد أحمد مريود أول أمس الى بغداد والسيد مريود هو أحد الذين ابعدوا عن شرق الاردن كما لا يخفى

رياسة بلدية نابلس

قلنا فى العدد الماضي رأينا فى مسألة رياسة بلدية نابلس فظن البعض من اخواننا هناك اننا نقصد التعريض بأحد من المرشحين الافاضل .

والحقيقة ان الذي اتصل بنا في أول الامر أن الحكومة وأعوان الصهيونية قد رشحوا فلاناً وفلاناً للرياسة ممن لا نثق بهم الامة بل تخشى شرهم . أما الآن وقد أخبرنا الثقاة أنه قد تقدم للرياسة بعض الاكفياء فأننا نكف عن نشر شيء الى ان يفوز بالرياسة من هو أهل لها وفق الله ابناء نابلس المحبوبة الى اختيار الاصلح ان شاء الله

وبهذه المناسبة ندعوا الاهالى الى التمسك بحقهم في انتخاب الرئيس لا أن يرضوا بمن تعينه الحكومة . بل اننا نرجو ممن تعينه الحكومة تعييناً ان يرفض ذلك بكل انفة محافظة على شعور الاهالى

في حيفا

كتب الينا من حيفا أن ادارة البوليس هناك لاتزال تكبل أيدي المتهمين في ارسالهم الى المحكمة وارجاعهم منها مع أن بين هؤلاء الذين يشهرون فى الاسواق ظلماً بعض اكارم الناس الذين يصابون بعوادي الدهر ويقعون بيد الحكومة لأمور قد تكون صحيحة وقد لاتكون. وقد يكونون أبرياء على الاغلب

ومع أن حاكم حيفا قد كتب للجمعية الاسلامية هناك رسمياً بأنه ابطل هذه العادة الشائنة ، فان ادارة بوليس حيفا كبلت يدي جمال بك نجل صادق باشا وابن اخي المرحوم كامل باشا الصدر الاعظم الاسبق ، وسيرته في الاسواق على تلك الحالة المشنوعة لدين يطلب منه وقد لا يكون مديوناً حقاً

ونحن لو فرضنا أنه كان مديوناً حقاً ولم يستطع الوفاء بالدين ، فهل في قوانين العالم ما يسوغ حبس المعسر وتكبيل يديه وتسييره في الاسواق ؟

أيها المحتلون ! ترفقوا بالناس قليلاً فيكفيهم ذلا ضياع وطنهم ، فهل تريدون تضييع الكرامات الشخصية أيضاً ؟

شؤون أرثوذكسية

مما لاشك فيه ان الطوائف الارثوذكسيه قد نشطت في هذين العقدين من السنين نشاطاً عظيماً . ففى فلسطين نهضوا للمطالبة بحقوقهم فارسلوا الوفود للاستانة ثم ثاروا على أخوية القبر المقدس في القدس الى أن اسفر النزاع عن تأليف المجلس المختلط بالقدس ولكن غبطة البطريرك دميانوس البطريرك الاورشليمى اغتنم فرصة الحرب العامة للقضاء عليه فنجح في ذلك النجاح كله

ولما انتهت الحرب قامت الأمة الارثوذكسية بفلسطين للمطالبة بحقوقها فلم تلق مجيباً . وقد ساعده الصهيونيون ، وهم الذين يتولون حكم فلسطين اليوم ، على الطائفة اعظم مساعدة فقبضوا ثمنها اضعاف اضعافها فوراً . ويكفي أن نذكر مخالفة غبطته لأرادة الطائفة الارثوذكسية يوم حفلة اعلان الانتداب الانكليزى ، وان شئت فقل النير الصهيوني على فلسطين ، فأنه حضرها باسم الطائفة برغم انفها !

وقد عقد ارثوذكس فلسطين فى حيفا بالعام الماضي مؤتمراً ارثوذكسياً عربياً مثل ابناء فلسطين وشرق الاردن أحسن تمثيل دعي بالمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول ، فوضع مطاليه بقرارات تضمنت مطالب ارثوذكس فلسطين وشرق الاردن كلها وهي قرارات معروفة لدى القراء فلا حاجة الى سردها

وقد قامت نهضة في هذا القطر تماثل نهضة أبناء فلسطين فى وطنهم فكان أول ماطالبوا به تعيين مطران عربي

ولكن غبطة البطريرك فوتيوس الاسكندري اليونانى لم يكن بأقل حرص على يونانيته من أخيه البطريرك الفلسطيني اليونانى ! والذي يظهر ان ضياع البطريركية الانطاكية من أيدى اليونانيين قد اثار العنصرية في نفس بطريرك القدس وبطريرك الاسكندرية فأشتد حرصهما على الاحتفاظ بهذين المنصبين الخطيرين لليونان . وما زيارة الثاني للأول اليوم في القدس إلا إحدى العوامل التى تدفع بالحبرين الكبيرين الى اتخاذ الاسباب لمنع وقوع البطركيتين بأيدى الوطنيين في المستقبل

نذكر انه لما اشتد النزاع منذ عامين بين الطائفة بالقدس وبين غبطة البطريرك دميانوس قال البعض يجب أن ننادي ببطريرك عربى ونخلع الحالي بقوة الشعب فقال قائل ولكن ننادي بمن ولا يوجد مطارنة من العرب عندنا ؟ فقلنا لمحدثنا تنادون بالمطران اثناسيوس عطاالله مطران حمص فهو عربي غيور وداع صالح . وكان ذلك قبل وفاته رحمه الله

والخلاصه ان اليونانيين يدبرون والله يفعل مايريد . تقول هذا لأننا ونحن في عصر قوميات وزمن حركات وطنية بل عاصفة نهضات شملت الشرق كله ، نتوقع نجاح اخواننا بفلسطين . وسنرى ان الجالس على كرسي القدس سيتبدل ببطريرك عربي ان عاجلاً وان آجلاً وللمستقبل يد الله .

محاكمة سليم بك عبد الرحمن

ذكرنا في العدد الاول من هذه الجريدة ان المحاكمة ستكون يوم ٢٨ الماضي في نابلس ولكن عدلية فلسطين جعلتها في طولكرم لاجل تشهيره اكثر قليلا أمام أهل وطنه ... وكتب الينا أحد اصدقاء عابدين افندى الحشيمي معاون قائد شرطة نابلس يتهمنا بالتحامل عليه وبالتحيز لسليم بك عبد الرحمن لانه صديقنا وقال الكاتب أنه يتوقع من الشورى تشويه الحقائق عند نشرها تفصيل المحاكمة

ونحن نجيب حضرة الكاتب على ملاحظاته بما يلي :

أولا — لا ننكر أننا أصدقاء لسليم بك عبد الرحمن ولكننا لسنا باعداء لعابدين افندى أيضاً بل أننا لم نعرفه قط

ثانيا — هل صداقتنا لسليم تمنعنا عن الانتصار له ؟

وهل يجب أن يظلم سليم وتهان الامة في شخصه فنسكت لانه صديقنا ؟

ثالثا — اننا نطوى ما ارسله الينا مراسلنا الكرمي عن هذه الدعوى مؤقتا الى أن تظهر النتيجة لئلا تعدنا حكومة فلسطين متحيزين ضدها أيضاً

ولكننا نسأل حكومة فلسطين هذا السؤال وهو :

لماذا تعمدت ارسال عابدين افندى لطولكرم بعساكره « لحفظ النظام » في طولكرم يوم الدعوى مع أنه هو المتهم الاكبر امام الامة بتلفيق هذه الدعوى ؟

وسؤال آخر لعابدين افندى وهو :

لماذا قبلت الذهاب لطولكرم يوم الدعوى وانت في موقف متهم فيه ينظر الرأى العام ؟ أما كانت الحكمة تقضي عليك بالاعتذار للقائد كوكلي لاعفائك من هذه المهمة مراعاة لنزاهتك وابعاداً لظنون الاخصام عنك ؟

ولكن لا . يجب أن تحضر هذا اليوم ويجب ان تظهر فيه بنجومك اللامعة امام الشهود الذين جلبتهم بعد ان ضربتهم وعذبتهم ليشهدوا على سليم... يجب ان لا يفوتك هذا «الموسم» فتظهر فوق جوادك وتهز للشهود سيفك وتلوح لهم بكرباجك... يجب ان تحدق في وجوه الشهود الضعفاء وتذكرهم بما لقنتهم من شهادات (حاشا الشهادتين الكريمتين) . . .

الم تر كيف أن أحد الشهود قد اغمى عليه وهو يؤدى الشهادة في المحكمة ؟ لماذا اغمى عليه ، وماذا دهاه حتى كاد يموت وهو بين حراس العدالة من القضاة وبين اساطين القانون من المحامين ؟ ؟

لقد تذكر المسكين هول الموقف الماضي وهول الموقف المقبل ؛ تذكر المسكين موقفه لما كان يجلد عندك بلا رحمة . ثم تذكر موقفه العتيد أمام الله فانذعر وقد أخذه الذهول واستولت عليه الغيبوبة فكاد يفارق الحياة

* * *

امتلأت طولكرم بالناس يوم المحاكمة . وحشدت حكومة فلسطين قواتها وبوليسها وجواسيسها في تلك الجهة الضيقة . وجاءت دباباتها ورشاشاتها ولكنها نسيت ارسال طياراتها أيضاً !

كان عدد شهود الاثبات نحو ٥٠ وشهود النفي نحو ١٠٠ بينهم عدد كبير من اعيان البلاد وساداتها . وجيء بسليم بك من سجن نابلس مخفوراً بسيارتين عسكريتين مملوئتين بالجند الانكليزي والجندرمة وبلغت صفحات التحقيق الاولي نحو ألف صفحة . وبلغ عدد المحامين عنه سبعة وهم عوني بك عبد الهادي وفهمى بك الحسيني وحسن أفندى عنبتاوى وعثمان بك بشناق ومحمد أفندى كنعان والشيخ راغب أفندى أبو السعود ونسيب بك ابيكاريوس

ابتدأت المحاكمة يوم ٢٨ اكتوبر وهاهي لغاية صدور الشورى لا تزال مستمرة وقد تستغرق بضعة أيام أخرى . وقد أغمي على أحد الشهود اثناء استجوابه واجهشت أخرى بالبكاء لهول الموقف

كانت المحكمة مؤلفة برياسة المستر وب رئيس محكمة نابلس وعضوية شفيق افندي الدجاني وعزت افندى نمر . وكان سابا أفندى سعيد في كرسى النيابة العامة . ولما دخل سليم بك عبد الرحمن الى المحكمة ظهر عليه النحول قليلا ولكن ابتسامته الطبيعية لم تفارقه وبديهي ان معاملته في السجن منذ أربعة أشهر كانت سيئة جداً

ولما خرج من قاعة الجلسة عند ارفضاضها قوبل من الجماهير التي كانت محتشدة ووفود البلاد بالهتاف العالي والتصفيق الشديد فكانت عبارة عن مظاهرة عظيمة عبرت بابلغ بيان عن شعور الامة نحو الزعيم المحبوب . كانت الحكومة عند ارفضاض الجلسات تسوق المتهمين مع سليم بك الى السجن . أما هو فكانت ترسله مخفوراً بالقوات العسكرية بالسيارة الى نابلس

ذكرنا هذه اللمحة للقراء عن أكبر قضية عرفتها فلسطين على أمل العود الى نشر أهم اخبار هذه الدعوى في العدد القادم

جريدة الشورى

مداولات صحافية

قالت جريدة الاهرام الغراء :

« ان التطور الذي تطورته مصر في السنوات الاخيرة زاد مكانتها المعنوية في نظر أهل الاقطار الناطقة بالضاد حتى أصبحت بيدها قيادة الحركة الادبية ، وذلك مما وجه انظار أهل الرأى في مصر نفسها الى تعرف أحوال اقطار الشرق العربي . وقد لاحظ ذلك حضرة الكاتب الفاضل النشيط السيد محمد علي الطاهر فاصدر جريدة (الشورى) بالقاهرة للبحث في شؤون اقرب جارات مصر اليها وهي فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن بوجه خاص ، وسائر البلاد العربية بوجه عام

وجريدة (الشورى) اسبوعية تصدر بحجم كبير جاءنا العدد الاول منها متوجا بكلمة تشجيع من زعيم فلسطين سعادة موسى كاظم باشا الحسيني ، ثم بمقال افتتاحي بقلم سعادة احمد زكي باشا قدم بها هذه الجريدة الى قرائها وعرفهم بمقاصدها . وتأتي بعد ذلك الفصول الممتعة والاخبار الوافية والقطع الادبية بتنسيق جميل وذوق صحافي عريق . وتلك مقدمات تبشر بما وراءها من نجاح فيما قصد اليه منشيء هذه الجريدة الغراء ، فنتمنى لها ما هي جديرة به من سعة الانتشار »

وقالت جريدة المقطم الغراء :

« صدر العدد الاول من هذه الجريدة الاسبوعية التي يحررها حضرة الكاتب الاديب السيد محمد علي الطاهر وهو يدل على عناية صاحب الجريدة بتتبع أحوال الاقطار العربية عامة لاسيا سورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن فضلا عما يكتبه محررها من مختلف الابحاث الشيقة التي يصيغها بصيغة المداعبة ويرمي فيها الى أغراض شريفة وللجريدة مراسلون في كثير من بقاع الشرق يوافونها باخبار تلك البلاد مما لا يستغنى عنه شرقي يود الاطلاع على أخبار بلاده

وقد افتتح هذا العدد بكلمة تأييد من زعيم فلسطين عطوفة موسى كاظم باشا ومقالة مسهبة من قلم الاستاذ احمد زكي باشا ويتلو ذلك مقالات شائقة فنرجو للجريدة تقدماً مستمراً وحياة غنية بالفائدة . واشتراكها السنوي ٧٥ قرشاً بمصر و ١٠٠ قرش في فلسطين وسائر البلاد الاجنبية والمراسلات تكون باسم صاحبها الفاضل السيد محمد علي الطاهر بمصر »

وقالت جريدة فلسطين الغراء

« صدرت جريدة الشورى لصديقنا الاديب العبقري المعروف « ابو الحسن » محمد علي افندي الطاهر ووصلنا العدد الاول منها فاذا به كالرصيف مجموعة سياسة واخبار وأدب وفكاهة وقد جعل للشؤون السورية فيه (فلسطين سوريه لبنان شرق الاردن) المقام الاول

وفكرة اصدار جريدة كالشورى في مصر تخدم القضية الفلسطينية والعربية ، كجريدة الف باء في سوريا ، لمن اسعد الفكر . وقد كان يجب أن تكونا من ثمار تضامن الامة لو لم تزل جهود الافراد في بلادنا الشرقية حتى الآن اقوى وأقدر على النجاح من جهود المجموع . وغاية مانرجو ان يقدر ابناء فلسطين وسوريا هذه الجريدة قدرها ويعضدوها الآن في تشجيعها خدمة لقضية بلادهم وفي رواجها قضاء على الدعاية المضرة التي كانت ولا تزال تعمل لتضليل الرأى العام العربي ولا سيما في القطر الشقيق »

وبمناسبة صدور جريدة الشورى أرسل إلينا الاستاذ الفاضل الشيخ سليم افندى ابو الاقبال اليعقوبي البيتين الآتيين :

تلكم الشورى — وناهيكم بها —
ليس فيها غير ما يهوى الاديب
فاقتنوها ، تستردوا مجدكم ،
ان مجد العرب بالشورى قريب
(حسان)

(الشورى — هذا نموذج مما كتبته عنا الزميلات الكبيرات في هذا القطر وفلسطين اكتفينا به للدلالة على حسن ظن الاخوان بنا واننا نتقدم لزميلاتنا جميعاً بواجب الشكر على هذا التلطف الذي طوقوا به جيدنا ونرجوا الله أن يحقق ظنهم بأختهم الجديدة عنه وكرمه)

وثيقة تاريخية

تلغراف السلطان ابن السعود الى المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ٢٢ اكتوبر — ارسل ابن السعود الى المجلس الاسلامي الاعلى تلغرافا قال فيه : —

« يحزنني ان وساطتكم جاءت بعد أوانها فقد جربنا في السنوات السبع الماضية كل وسيلة في مصالحة الحسين وفي احلال السلام والوفاق محل الجفاء والخصام ولكن ذهبت مساعينا هباء منثوراً

« وبقدر ما كنا نظهر من الميل الى الاتفاق كان الحسين يزيد في ترفعه وعناده وبرهنت منشوراته في شرق الاردن على انه يطمع بلاشك في تقسيم بلادنا وتقطيع أوصالها وقد منع مواطنينا من تأدية شعائر الحج مدة ست سنوات واستمر يدس الدسائس في بلادنا وفي العسير وغيرهما وفي الواقع ان أعماله ومعاملته لحجاج بيت الله وفي تصرفاته معهم قد استفحلت بعجزه عن صون الامن في مكة والمدينة وعن المحافظة على سلامة الحجاج المسلمين لهذين المكانين فلكل هذه الاسباب ولاسباب اخرى يطول شرحها قد اضطررنا لاتخاذ التدابير الشديدة لتهدئة الحالة في الحجاز ولضمان مستقبل بلادنا

« هذا هو غرضنا الوحيد ، ولما كانت رغبتنا في ان لا يتكرر وقوع ما وقع نريد أن نوجد في الحجاز ادارة تضمن حقوق جميع المسلمين على الوجه المرغوب وتكفل راحة الحجاج وتزيل كل ما يشكون منه وتقضي على الظلم » روتر

القدس في ٢٢ اكتوبر — أرسل أمير المحمرة الى المجلس الاسلامي الاعلى تلغرافا قال فيه « ان حقن دماء المسلمين هو من أقصى رغائبنا وقد كتبنا سابقا في هذا الشأن وسنكرر الآن التماسنا عملا بطلبكم » روتر

ملاحظات وخواطر

النسبة محفوظة . .

ذكرت صحف سورية أن عدد الذين هاجروا من لبنان في الشهور الثلاثة السابقة بلغ ثلاثة آلاف نسمة ومأتين « فقط » .

ودلت احصائية ادارة المهاجرة بفلسطين أن عدد المهاجرين الذين نزحوا اليها (من فقراء اليهود طبعاً) بلغ في الشهور الثلاثة الماضية أيضاً ثلاثة آلاف وبضع مئات !

فكاد صاحبي الذي سمع هذه الاحصائية يموت غماً . فقال آخر وعلام الكدر والنسبة محفوظ يا سيدي ؟!!

فهل لاصدقائنا فتيان لبنان الفتى بمصر ، أن يتركوا قليلا من النسب الفينيقي الشريف ، ويسألوا « الأم الحنون » عن سبب هجرة أبناء « فينيقيا » من ارض لبنان !!؟

فوضى الصحف

نشرت اللطائف صورة الكاتب الفرنسوي المشهور اناتول فرانس . ولما أرادت وصفه للقراء — قالت انه أكبر شعراء فرنسا .. مع ان اناتول فرانس لم يكن من الشعراء !

ونشرت النيل صورة قديمة للملك حسين في عمان لما زارها في الشتاء الماضي فقالت انها صورة الملك عند خروجه من الحجاز !

قالت النيل هذا « رسمياً » بينما كانت صورة موسى كاظم باشا والاستاذ المظفر وغيرهما ، ممن اعتاد عشاق الصحف المصورة رؤية رسومهم ، ظاهرة الى جانب الحسين !

وألطف من هذا كله أن النيل قد احتارت على ما يظهر بم تسمي هؤلاء الذين يحيطون بالحسين ، وقد قلنا لك من هم ، فأرادت التخلص منهم ، فقلت انهم حاشية الملك !!

عرفته من سوابقه . . .

في العدد ٥٧٠ من جريدة لسان العرب لصاحبها ابراهيم سليم النجار رسالة في وصف المدرسة الرشيدية بالقدس بتوقيع « عابر طريق » وقد « عرج » كاتبها على ناظر المدرسة فقرظه تقريظاً شديداً — وشديداً جداً .

ليس هذا موضع العجب . ولكن محل الغرابة هو معرفة عابر الطريق الذي كتب هذه الرسالة !

فهل للاخ شريف افندى النشاشيبي ناظر الرشيدية أن يثبت لنا أن الذي كتبها هو غير شريف افندى ناظر الرشيدية !

عادة في البرلمان

عنفت احدى الصحف الانجليزية جلالة الحسين بن علي وقالت لو انه اتبع « نصائح » انجلترا لما كان حل به ما حل !

ومعنى ذلك بالقلم الثلث « يا أن الحسين لم يخن بلاده وأمته العربية بتوقيع المعاهدة المعلومة ، فقد تركناه فريسة يصنع بها ابن سعود مايريد ليتأدب غيره فلا يخالف لبريطانيا أمراً . . »

تلك عادة مستعمري الانكليز وذلك هو ديدنهم ؛ والحق ليس عليهم بل على البلهاء منا نحن الذين نصدقهم ونرحم دموعهم !

الم تر كيف انهم لما فطنوا الى الخالق الاحد عند حاجتهم اليه في حربهم مع الالمان كانوا يهرولون الى الكنائس ؟

ولما انتصروا ولوا وجوههم عنها . وأخذوا يسلبون الامم استقلالها ، ويهبون مهد المسيحية لليهود ؟

ذنب عجيب !

حقاً أنه من أعجب الاذناب ! وهو ليس ذنباً لافعى أو بقرة ، ولا هو من اذناب الصهيونية أو الانتداب الفرنسوي ، بل وليس من النجوم ذوات الاذناب !

هو ذنب جديد ، ذنب ليس له في الدنيا نظير ! ذنب لم يخلق الله قبل اليوم مثله ! !

هو ذنب وصية . . . ذنب كمبيالة . . . ذنب توقيع يعرفه البنك ويعرفه صاحب الذنب . . .

كان المرحوم عزت باشا العابد الشهير قد أوصى قبيل وفاته بخمسة آلاف ليرة مصرية لانشاء مدرسة خيرية في دمشق . وبعد أن لحق بربه ووضع في لحده ذهب القائمون بأمر المدرسة الى البنك لقبض المبلغ فلما اطلع المدير على التوقيع رفض الدفع بتاتاً . فدهش القوم من هذه المفاجأة اعظم دهشة ! فقال مدير البنك ان هذا الشيك لاقيمة له لأنه بلا ذنب ! فقالوا وكيف ذلك ؟ فقال ان الاتفاق بيني وبين المرحوم كان على أن كل حوالة لا يكون توقيعه فيها مذنباً لا تعتبر ! وها هو توقيعه على حوالتكم بلا ذنب . . .

فانصرفوا وهم يترحمون على الفقيد بقدر ميراثه ! !

ورطة سوداء

زار القدس أحد ابنائها الادباء القاطنين بدمشق . « فاستلمته » جريدة مرآة الشر المقدسية وأخذت تبجله وتعظمه وتفخمه و « تكنفشه » أيضاً . .

فقال قائل يا وقعه زيّ الزفت ! فقال آخر ولماذا ؟ فقال انتظر قليلا لترى العجب ! فقال ارى ماذا ؟ قال سيطلبون منه تحبيذ حزبهم الاصفر الاجرب ، فان كفر بالله وآمن به سلم ، وان احتفظ بايمانه ورفض طلبهم هجموا عليه سباً وقدحاً وطعناً وقذفاً وقالوا فيه ما قال مالك في الخمر ! فقال اعوذ بالله ، ولكن ايعقل صدور هذا منهم وهل عدموا عقولهم الى هذا الحد ؟ فقال المسألة بسيطة . هذا محمد علي الطاهر جاء في العام الماضي لزيارة وطنه فهرول أقطاب حزبهم الى المحطة لاستقباله وقد نظموا له بجريدتهم مرآة الشر سلسلة اماديح (ليلقه وشرق عينه !) فلما فاتحوه بحكاية الحزب زجرهم وبهدلهم . وقال لهم ، وهو يظن فيهم الخير ، وكان الحزب لم يظهر بعد : اني اعيذكم عن هذا واجل قدركم . .

وفي اليوم الثاني قام عمر الاعرج البرغوني أو « تيمورلنك » فكتب بمساعدة الصرصور حسن صدقي الدجاني ، والقزم بولس الشحاذ مقالة طولها متر كلها طعنا وسباً وردحاً وتشليقا لمحمد علي جزاءً له على طول لسانه وكثرة غلبته ! ! !

افلا تصدق بعد الآن أن محمد يوسف افندى جماعة الكتاني قد وقع مع هؤلاء القوم وقعه زيّ الزفت ؟؟

كلام منحوس

أراد صاحب فلسطين أن يقول ، وهو يتكلم عن فضيلة الاستاذ الشقيري « سيماهم في وجوههم » فقال سيماهم في انوفهم . . .

فهل لصاحب فلسطين أن يدلنا على مكان العبرة في تغيير شطر الآية وجعله الانوف في مكان الوجوه ، وهل اذا كان السفلس ، قد اعتدي على ذلك الانف يكون صاحبه ممن يلامون ؟ اوليس الاحرى به ، وهو يعرف واجباته نحو الامة والصحة العامة أن ينبه ادارة الصحة بفلسطين الى الحجر على ذلك الانف خوفا من عدوانه على أنوف الناس .. واجسامهم أيضاً ؟؟

ثم هل يقاوم صاحب الانف هذا ادارة الصحة فيما لو أرادت القيام بواجبها ، ويقول لها لا طيرة ولا هامة ولا عدوى ؟ ؟

قل بصراحة يا صاحب فلسطين ، ماذا تريد ؟ وإلا فاسكت ، وبلاش عفرته . . .

القاهرة — أبو الحسن

حول الشهادة العالمية

جاءتنا رسالة طويلة من أحد أفاضل الطلبة الفلسطينيين بالازهر يرد بها على ما جاء في الشورى عن شهادة الغرباء وها نحن نلخص ما جاء فيها قال :

ان قولكم أن الفرق بين شهادة العالمية المعتادة وشهادة الغرباء بعيد جداً لم يكن كله صواباً

قد يكون بين من يحملون شهادة الغرباء من هو أقدر في العلم والعمل من حامل الشهادة المعتادة . وادارة الازهر تسمح للغرباء بتقديم الامتحان لنوال هذه الشهادة ان شاءوا ولكنها لا تسمح لهم ولا لغيرهم بتقديم الامتحان للشهادة المعتادة الا بعد أن يمضي الطالب في الأزهر ١٢ عاماً على الاقل مع ان بين الطلبة من يستطيع الفوز بامتحان الشهادة العادية قبل ذلك وبدون أن يقضي هذه المدة الطويلة سدى .

فهل لكم أن تضموا صوتكم الى اصواتنا نحن الطلبة الغرباء بطلب فتح الباب أمامنا لتأدية الامتحان لنوال الشهادة الازهرية المصرية لاراحتنا من هذا التمييز بين الشهادتين وحتى لا يختلط العالم بغير العالم ؟

(الشورى — الذي نعلمه ان ادارة المعاهد الدينية في هذا القطر قد هالها كثرة الذين يحملون شهادة العالمية من أبناء مصر لانها تضطر لتعيينهم في وظائف الأمامة والتدريس حسب قانون الازهر وهي لا تملك الوظائف الكافية لهم ، وقد زاد عليهم عدد كبير من طلبة البلدان الاسلامية الاخرى ، لذلك وضعت للغرباء شهادة خاصة بهم وقد نص قانونها على حرمان هؤلاء من الوظائف الازهرية

ثم أنها لما رأت من جهة اخرى ان الظلم يلحق بالغرباء من جراء اقامتهم ١٢ سنة في الازهر تساهلت معهم كثيرا ثم اباحت لهم تقديم الامتحان الى شاءوا مع تساهل كثير في درجة العلوم المكلف بها طالب العالمية . ولكن في هذا بعض الغبن للمجتهدين من الطلبة الذين بينهم من يستطيع تأدية الامتحان للحصول على الشهادة المعتادة قبل مضي الاعوام الاثنى عشر

فهل لادارة الازهر الشريف أن تفتح باب الاجتهاد لسائر الطلبة على مصراعيه ليفوز بالعالمية المصرية من يستطيع الوصول اليها ويقوم بشروطها ؟

اما الخوف من قيام حملة هذه الشهادة بمطالبتها بالوظائف فهذا يزول متى اشترطت عليهم عدم مطالبتها بشيء منها وهم لم يأتوا من بلادهم لاجل الوظائف في مصر

يجب أن تجعل الادارة لكل مجتهد نصيبه من كده وتعبه لا أن تغلق الباب في وجهه وانا لمنتظرون .)

حول الاهانة العظمى

جاءنا من عمان احتجاج شديد اللهجة على حكومة فلسطين لتهاونها السابق في مقاضاة جريدة دوارهايوم اليهودية التي قذفت بحق سيدنا عيسى عليه السلام . أما وقد قبضت حكومة فلسطين على محرر تلك الجريدة فقد طوينا هذا الاحتجاج وأخذنا ننتظر نتيجة هذه القضية التي أقامت فلسطين وأقعدتها

وقعت بيدنا بطاقة زيارة لمتهوس وطني بطولكرم وهي :

﴿ ان ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾

رئيس جمعية الصبيان الوطنية بطولكرم
سنة ١٩٢٤ عمر حامد سنة ١٣٤٢ هـ
﴿ فلتحي بلادنا المحبوبة فلسطين ﴾

العدد ٤

﴿ وأمرُهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة أسبوعية أدبية عربية
تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري / ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤

خطاب الاستاذ السكاكيني في حفلة تكريم المطران

« أرسل الينا أحد أدباء القدس قطعة ثمينة من خطاب أديب فلسطين اليوم وامام أهل الأدب فيها الاستاذ خليل السكاكيني في حفلة نادي الطلبة الفلسطينيين في القدس لتكريم شاعر القطرين خليل بك مطران وكنا نود لو ان المراسل أرسلها الينا برمتها لنتحف بها قراء الشورى. قال الاستاذ حفظه الله يخاطب الاستاذ المطران »:

لقد انتظرناك طويلاً لانعرفك او نسمعك ، فقد عرفناك وسمعناك واعجبنا بك واستفدنا منك قبل اليوم . وانما انتظرناك لتقوم بقسطنا من تكريمك وشكرك. فنرجو ان تقبل تكريمنا وشكرنا وان كنا مقصرين . .

ما أجدر شاعر الأمة ان يتفقد شؤون الأمة . . ان يخالط زعمائها واساتذتها وادبائها وفلاحيها وعاملها ، كبارها وصغارها . . ان يراها بعينه ويسمعها بأذنه ويلمسها بيده . وقد كنا نحب ان تطيل الاقامة بيننا لتعرف بنفسك ما بدا وما اختفى من احوالنا . اما وقد قدر ان تكون زيارتك قصيرة فاسمح لي ان ابسط لك شيئاً من حال هذه الأمة على أمل ان تزورنا مرة ثانية وتطيل الأقامة فتدرس احوالنا وتستوحي قلبك وعقلك في ما ترسله في هذه الامة من شعرك

مر علينا دور ملكتنا فيه روعة الفكرة الوطنية . فلم نكن نحس إلا بها ، ولا نفكر الا في تحقيقها . . وكنا موضع اعجاب الناس في اتحادنا وتضامننا وثباتنا وجهادنا . ذلك كان دورنا الذهبي وكم كنا نتمنى لو يطول لتتأصل فينا وتتمكن منا تلك الفكرة . ولكن لسوء الحظ كان قصيراً جداً تلاه دور آخر خفت فيه روعة الفكرة فتنبهت فينا عيوبنا وامراضنا القديمة التي ورثناها عن الاجيال الماضية ، وانه لدور مخجل . ولما كنت شاعر الامة ، وشاعر الامة هو طبيبها الروحي ، فلا بد ان نكاشفك بأمراضنا وان كنا نخجل بها . .

كانت لنا وحده فتصدعت . وأصبحنا فرقاً واحزاباً نخاصم بعضنا بعضاً . وان صدورنا لتغلي بالخصومة والحقد . . كنا نطلب الاستقلال فأصبحنا واذا فينا حكوميون أكثر من الحكومة . حكوميون يتمرغون عند اقدام الحكومة . ويلتقطون الفتات الساقط من موائدها . . حكوميون يعبدون الحكام اليوم كما كانوا يعبدونهم قبل اليوم . فاذا تراءى شبح الحاكم من بعيد خروا للاذقان . . والامة التي تعبد حاكمها ولو كان منها لا تصلح للحياة . . كنا اعزاء النفوس شرفاء فأصبحنا واذا فينا من يتطوع ان يكون جاسوساً لهذه الحكومة على أمته . والامة التي يتسفل فيها بعض ابنائها ليكونوا جواسيس لحكومة غريبة عنها ، لأمة يسهل استعبادها بل ابتلاعها

كنا وليس فينا من يؤثر مصلحته الشخصية على المصلحة العامة . فأصبحنا واذا فينا من يضحي المصلحة العامة في سبيل مصلحته الخاصة ، بل في سبيل شهواته وحزازاته . واذا فينا المنافقون الكذابون الخبثاء الجبناء مراض العقول والنفوس : واذا فينا المهووسون السيئو الظن . الذين يعادون الناس لالأنهم اعداؤهم ، ولكن لأن في نفوسهم عداوة . واذا فينا الدساسون المفسدون . واذا فينا لصوص الليل والنهار !

هذا بعض ما فينا . . اذا كان بعض الشعر يشل الاعصاب ويخدر الحواس ويثبط العزائم ويسمم الشعور ويقتل النفوس قتلاً ، فأرسل فينا من شعرك ما يكبر النفوس ويوسع الآمال ويشدد العزائم وينور البصائر ويغذي العقول والارواح ويشفي القلوب من امراضها . أو فأرسل صواعق تسحق تلك النفوس المريضة

على ان فينا والحمد لله بقية شمم واباء واخلاص سندخل بها في دور ثالث ، نعود فيه الى ما كنا عليه من الاتحاد والتضامن والوطنية الصادقة الصحيحة قريباً ان شاء الله

(الشورى تلك غضبة غضبها الاستاذ الحكيم من حالة فلسطين . وله الحق ان يغضب بها لاحد ابناء سورية المنكودة ، ومن أولى من السكاكيني بالغضب من حال يسر العدو ، ويكبت قلب الصديق . في زمن ندر فيه الغاضب ، وقل الصارخ فلا حول ولا) .

شهران في سوريا

كلمة وجيزة عن فلسطين — حالة الشعب النفسية — تملق الحكام الحاليين وعسفهم — حاجة الاحزاب الى المال

— ١ —

غادرت مصر الى الشقيقة سوريا بطريق السكة الجديدية ، وان أول ما تقع عليه عين المسافر في هذه الطريق من الاراضي السورية بعد اجتيازه الحدود المصرية ذلك الجزء الجنوبي منها المعروف « بفلسطين » وهذا الجزء هو العضو العامل من جسم سوريا بترته سياسة الحلفاء التي عملت وتعمل على تشتيت شمل السوريين وتقطيع بلادهم الى دويلات وحكومات حتى لا يتكون من مجموعها ومن اتحاد مصائبها طاقة قوية تحمل بيد حديدية على فك أسر الوطن المعذب ، وحتى لا يسعى رجالها المخلصين متحدين في طلب الاستقلال التام — حق سوريا المتحدة من قاصيه — فلا شك أنه متى كان العدو واحداً والخصوم مجتمعين ، تيسر النصر وتوفر الظفر . أما اذا كان عدوين والخصوم مقطعي الاوصال فليس من السهل الوصول الى ما هضم من حقوقهم وبلوغ الأرب الذي ينشدونه . وعلى هذه السنة جرت دول الحلفاء عقب احرازها النصر في الحرب العالمية الكبرى فاقتسموا سوريا المعذبة الى قسمين فوضعت الحكومة الافرنسية رايتها على القسم الشمالي واحتفظت الدولة الانكليزية لنفسها بالجزء الجنوبي وما كفاها انها حكمته وتسلطت عليه ، بل عملت على تقديمه لقيمة سائغة للصهيونيين بدعوى أنها وعدتهم به يوم قدموا لها المساعدات في الحرب الكبرى . وهذا الوعد الشائن عرفته الامم جميعاً وهو المسمى « وعد بلفور »

ولا أطرق هنا باب الكتابة عن فلسطين فلم يسعدني الحظ بزيارتها هذه المرة حتى أتمكن من اطلاع القارئ على حالتها من كل وجه بصورة ظاهرة صادقة ، غير أني مررت بها في طريقي الى دمشق وقد علمت ممن حادثتهم من أبنائها أن في البلدة هناك حركة منظمة أشد وثوقاً وارتباطاً مما تصفه لنا الجرائد السيارة وان قوام هذه الحركة كبار رجال فلسطين والعاملين فيها ، وعلى ذلك فالكل يرجو لها تقدماً حسناً ومستقبلاً زاهياً على يد القائمين بهذه الحركة الجليلة . واكثر ما يؤلم المار بفلسطين رؤية أكثر العمال في السكك الحديدية وخلافها من الصهيونيين ومشاهدة مبلغ تسلطهم في دوائر الاعمال العامة في البلاد في حين أن الكثير من أبناء الوطن عاطلين ليس لهم أعمال وقد كانوا اليد العاملة في سبل تلك الفئة المستعمرة وحرمتهم من مراكز أعمالهم وتركتهم في بؤسهم يتألمون

انها حقيقة حال مؤلمة ، تؤلم كل ذي شعور وطني ! فالله نسأل أن يكلل اعمال القائمين بالحركة الوطنية هناك بالنجاح حتى نعود لتلك البقعة المقدسة حالتها العربية الغابرة وعزها السابق على يدي ابنائها العاملين وفلسطين

والحمد لله اكثر الجهات السورية استعداداً للترقي والتقدم في مضمار الحضارة والصناعة

ركبنا القطار من حيفا ووجهتنا دمشق الشام ونحن على أحر من جمر الغضى بانتظار اجتياز الحدود المستعمرة من الصهيونيين تخلصاً من سماجة مفتش الجوازات آملين أن نرى في الحدود التي بعدها مايسري عنا شيئاً من الألم الذي أسال عبراتنا اسفاً على لغة عربية كانت في البلاد تكاد تلغى في معاملاتها الرسمية وعوت فالمسافر في تلك السكك كان واجباً عليه أن يرفق معه ترجماناً يجيد الصهيونية أو الانكليزية ليتفاهم مع اولئك المفتشين اذا ما وقع معهم في مشكلة من سوء التفاهم وأخيراً ! ! . . اجتزنا الحدود ! ! . . ودخلنا منطقة الاستعمار — الانتداب على الطراز الافرنسي — وما سار القطار بتلك المنطقة قليلاً حتى طلع علينا مفتشوها ، وهنا أفرد أسفاً اننا رأينا غير ما كنا نأمل فالمفتش افرنسي غير أنه أرحم من الصهيونيين ، فقد كان معه تابعاً ! ! . من ابناء الوطن السوري المنخرطين في سلك الجندية يترجم للذين لا يجيدون لغة المفتش ما يرغب هذا اعلانه للجمهور وانها لحال تدمي القلوب وتفطر الافئدة اذاً هناك وهناك فقط ، يرى الغريب بأم عينه مبلغ شدة وطأة الاستعماريين ويعلم الى أي حد بلغ تسلطهم وافتئاتهم على حقوق ابناء الوطن المعذب

وكنت احمل معي اكثر الجرائد المصرية التي صدرت يوم سفري لمطالعتها بالقطار للتسلية واضاعة الوقت الطويل الذي سأقضيه وقد كان من حسن حظي أن فقدت مني جريدة المقطم في حيفا . ثم أقول من حسن حظي واطلب اليك ايها القارئ الكريم تهنئتي بما فقدت !!.. ولا تعجب من طلبي هذا لانك ولا شك ستقدم لي ما اطلب منك من تهنئة متى علمت ان شرطي القطار المذكور ما كادت عيناه تقعان على ما معي من جرائد حتى اخذ يحقق عن اسمي ، ويستفسر عن صناعتي ، ويسأل عن الغرض الذي من اجله قدمت الى دمشق ، وهل هناك احد يعرفني ؟ و . . . و . .

ولم يكفه أن ألقى علي هذه الاسئلة مرة واحدة بل اتبعها بأخرى واردفها بثالثة ثم برابعة وفي كل مرة يأخذ مذكرة عنده بتلك الاسئلة وأجوبتها . وأخيراً جاءني متحمساً منفعلاً وخاطبني بلهجة الحاكم المتكبر ما هذه الجرائد التي معك ؟ فأجبته أنها مصرية أتيت بها من مصر للتسلية والمطالعة

وهل بينها جريدة المقطم ؟ فرددت عليه سلباً فانصرف . ثم بعد برهة قصيرة عاد الي وبيده ورقة طويلة ما لبثت ان عرفت انها تحوي قائمة باسماء الجرائد الممنوع دخولها لسوريا وطلب أن أتلو عليه اسماء هذه الجرائد التي معي فقرأت له اسماءها فلم يجد بينها واحدة من التي اعلن أمر منعها فعاد خائباً ولكن لم تكن عودته هي الاخيرة ولا احدثك أيها القارئ الكريم بما دار بيني وبينه من جدال بعد ذلك بل يكفيني ان أقول انه بالمرة الاخيرة طلب الى ان ادفع اليه تلك الجرائد لمراقبتها ففعلت وما اعادها الا في محطة دمشق

وهناك قاسيت شيئاً من العذاب في سبيلها لانى اصبحت موضع الشبهة ومحط الانظار ففتشت حقائبي تفتيشاً دقيقاً وختمت المهزلة المذكورة من ذلك الشرطي بعبارة هي « احمد الله انك لاتحمل بين هذه الجرائد « المقطم » اذ لو كان ذلك لاقدر الله !! .. لما خلصت بهذه السهولة !!.. التي انتهى امرك اليها » فحمدت الله كثيراً انني كنت طاهراً من الميكروبات !!.. السامة !

وقصدت منزلي معجباً بكيفية الحكم الذي تسير عليه حكومة الانتداب في سوريا ومبلغ خنقها للحرية ، حتى الشخصية ، وهي تدعي انها تسير بأبناء الوطن الى الرقي والكمال وناديت بأعلى صوتي هاتفاً تحيى فرنسا ام الحرية !! . . يحيى الانتداب منور الامم المتأخرة والسائر بها الى درجة الكمال وسلم الحرية !!! . . .

الاسكندرية فؤاد مشنوق

(الشورى) — فلتحي الأم الحنون فليحي حتى المقطم ... وليسقط الاستقلال ، والوفد السوري ، والدكتور شهبندر ...

جيران مصر !

اتحفنا حضرة الشاعر الفاضل الاستاذ حسن بك الدرس بقصيدة عامرة الأبيات استهلها وختمها بتقريظ الشورى وصاحبها ولما كنا لاننشر مدحاً يرد الينا فقد اكتفينا منها بنشر ما يختص بجارات مصر شاكرين لحضرة الاستاذ هذا الفضل قال حفظه الله :

نعيت فلسطينا فاضرمت حسرة
لمصر وكل يكظم الغيظ مقهورا
بكيت بلاد الشرق حين تخاذلت
جماهير أهليه فأصبح مدحورا

* * *

وما ذنب هذا الشرق إلا خمولنا
عن المجد حتى صار في الهون مأسورا
ومن قبل هذا كان ظل لوائه
على سائر البلدان باليمن منشورا
تكدر صفو الحر شقوة جاره
اذا رام عيشاً بالسعادة موفورا

* * *

لجيرانها مصر تئن وهم لها
يئنون لما أنفذ الغيب مقدورا
وإن أحزنتنا منهم لوعة الجوى
ألم يك عطف الجار للجار مشكورا ؟

مصر حسن الدرس

مسائل الانتداب

أمام عصبة الأمم

نشرت جريدة السياسة بعددها الصادر يوم ٤ نوفمبر الجاري مقالاً افتتاحيا تحت هذا العنوان جاء فيه ما يستفاد منه أنها ترى رأياً في مسألتنا غير رأي الأمة الفلسطينية ، وها نحن ننقل منه للقراء القطعة التالية ونعلق عليها قالت السياسة :

« أما النظام الدستوري الذي يشير اليه المندوب السامي البريطاني في فلسطين فالذي نعرفه من أمره هو أن حكومة القدس كانت قد عرضت على الأهالي « مجلساً تشريعياً » يكون مؤلفاً من اثني عشر شخصاً يبعثون اليه بطريق الانتخاب على أن يكون ثمانية منهم من المسلمين واثنان من المسيحيين واثنان من الاسرائيليين وعلى أن ينضم اليهم « سكرتيرو » الحكومة الفلسطينية وهم عشرة كلهم من الانجليز وعلى أن يرأسه المندوب السامي البريطاني . وقد رفض أهل فلسطين هذا النظام الذي يجعل الغلبة في المجلس لانصار الانتداب وانصار وعد بلفور وهم الاحد عشر موظفاً بريطانيا والاثنان الاسرائيليان تقابلهما أقلية الثمانية المسلمين والاثنين المسيحيين . وكانت النتيجة على أثر رفض أهل فلسطين تنفيذ ذلك النظام الذي عرض عليهم — دون أن نقف لنعلل هذا الرفض ونذكر طرفاً من الدسائس التي دست في سبيله — كانت النتيجة أن اصبحت فلسطين محكومة بمجلس يرأسه المندوب السامي البريطاني ويجلس فيه السكرتير العام والسكرتيرون التسعة الآخرون ، فشابهت بهذا النوع من الحكم بلاد السودان التي تحكم بمجلس الحاكم العام

وهاهو سرهربرت صموئيل قد وصل الى أن نال موافقة لجنة الانتدابات على مشروع « المجلس التشريعي » الذي قدمه على انه المشروع الذي سيعمل به هذا العام المبتدىء ونحن لا ندري اذا كان اخواننا الفلسطينيون سيقابلون المشروع بالرفض كما قابلوه في أول الامر وكما نصر كثرة المشتغلين بالسياسة منهم ، أوهم سينزلون هذه المرة عند رأي قلة المشتغلين بالسياسة منهم — وهم من ألفوا الحزب الوطني الفلسطيني وحزب الزراع أيضاً — التي تريد أن تسجل الامة الاحتجاج على الانتداب وعلى وعد بلفور وتقبل مع هذا التسجيل النظام

شطحة قلم . . .

نشرت مرآة الشرق المقدسية سطرين فقط . وهي كما تعلم لسان حال خوارج فلسطين ، فطلبت بالسطرين ان تعامل محكمة طولكرم سليم بك عبد الرحمن بالعدل . .

فهل تعتقد المرآة ان هذا الزعيم من المجرمين ؟

وهل خافت ان تتأثر المحكمة بما رأت من نفوذه ، وقيمته ، بنظر أهل وطنه فتبرئه ، فقامت تنبه المحكمة الى وجوب الاخذ بالعدل !! . .

الدستوري المروض كي يكون لاهل فلسطين شيء من الرأي، وأذن، في ادارة شؤون بلادهم، وسنرى ذلك عند مايمود سرهربرت . »

ونحن نسأل السياسة قبل كل شيء عن غرضها من هذه المغامز . ومن الذي قال لها ان أهل فلسطين رفضوا هذا المجلس «التشيلي» وأمثاله بدسائس أو بايعاز من احد ؟ وماقول السياسة بمقاطعة الامة المصرية للجنة ملنر ؟ أكانت تلك المقاطعة للملنر في مصلحة مصر أم ضد مصلحتها ؟ وهل قاطعت مصر ملنر ولجنته بايعاز أو بدسائس من الغير ؟ ؟ اللهم لا . ولكنها لما رأت أن مصلحتها في المقاطعة قاطعت . وما دام ذلك كذلك ، فلماذا لا تسلم السياسة بأن رفض أهل فلسطين لهذا المجلس وأمثاله انما كان لمصلحتها وبمحض رغبتها ؟ ؟

ولكن لا ، بل نحن نعرف كيف وصل هذا الرأي للسياسة ونعرف أن عمر البرغوثي قد جلس مرة مع أحد اساطين « السياسة » وتحدث اليه زاعماً أن حزبه يشبه في مبادئه وموقفه حيال الامة الفلسطينية ، موقف الاحرار الدستوريين في مصر ! يقول البرغوثي وأمثاله من دعاة الانشقاق بفلسطين هذا القول لكل زائر وكل ضيف يزور فلسطين بدون خجل ! وكيف يخجل من قامت الحجة على خروجهم وانشقاقهم عن أمتهم ؟

هل صحيح ياسي برغوثي انك وعبد الله افندي مخلص وفارس افندي المسعود وعبد الرحمن البيتاوي ، وانتم الذين تؤلفون الحزبين الوطني والزراعي بفلسطين ، تشبهون عدلي باشا واسماعيل صدقي باشا وثروت باشا والهلباوي بك وأمثالهم من رجالات مصر الذين يتألف منهم حزب الاحرار الدستوريين فيها ؟

شهدت السياسة في آخر هذه الاقوال التي نقلناها للقراء بأن الحزب الوطني الفلسطيني وزميله الزراعي كان من رأيهما قبول (ماتعطيه حكومة فلسطين ثم المطالبة بالباقي) فهل بعد هذه الشهادة شيء تتملصون به وتدعون انكم لم تخونوا فلسطين ؟

والله لو كان أمر الأمة بيدها لقبضت عليكم وسجنتكم وقدمتكم الى المحاكم لترسلكم يارجال الحزبين الى الكورك المؤبد ، ولكن ماالعمل والامة مغلوبة على أمرها ، والحكم بيد الاجنبي ؟ !

ولكن لا بأس ، فالايام مقبلة ، والأمة خالدة . وسنرى وسترون من الدهر والايام ما يبكيكم الدم والصديد

فرنسا في سوريه

قالت جريدة الأحرار الغراء التي تصدر في بيروت ما يأتي حرفياً :

« أوقفت السلطة العسكرية في بعلبك سعيد باشا سليمان حيدر وحسين حيدر وارملة حسين حيدر واسعد مصطفى حيدر وولده يوسف لأنهم تأخروا عن تأدية الغرامة المفروضة على الطائفة الشيعية والتي يصيبهم منها مبلغ كبير أما الغرامة فهي ١٢٠٠ ليرة عثمانية و ١٢٠٠ ليرة سورية . . وقد جيء امس الى بيروت بثلاث نساء من عائلة حيدر واودعن السجن »

(الشورى — ننشر هذا الخبر بيد ترتجف وقلب يكاد يقطعه الغضب ، وليس هذا الغضب لفظاعة عمال فرنسا في بلادنا فقط ، بل مقتاً لكل سوري وكل لبناني يظن بفرنسا بعض الخير

فليت شعري لو فعل الالمان مثل هذه الجنايات مع سكان فرنسا فماذا كان قوم أناتول فرانس الذين أعلنوا حقوق الانسان يفعلون وماذا كانوا يقولون وبأي صوت يستغيثون ؟)

الاحتجاج على مشروع روتنبرغ

روتنبرغ يغزو حيفا ـ روتنبرغ يطوق فلسطين ـ اهالى حيفا يضجون ـ هل ينجح روتنبرغ مع بلدية حيفا كما نجح مع بلدية يافا ؟ ـ الصهيونية تعتمد على مشروع روتنبرغ ـ أين الغيرة الوطنية ؟

جاءتنا صورة عريضة أرسلها الاهالى في حيفا للمجلس البلدى بمناسبة شروع المستر روتنبرغ في تنفيذ مشروعه المخيف فيها وهي :

لجناب رئيس المجلس البلدي في حيفا المحترم

« ما كاد يبلغ مسامعنا خبر مباشرة الخواجة روتنبرغ باظهار مشروعه الى حيز الوجود في هذه البلدة حتى اجتمعنا نحن الموقعين بذيله بما لنا من الصفة التمثيلية وبعد المذاكرة قررنا رفع هذا التقرير لمجلسكم الموقر راجين التبصر بما جاء فيه بعين الاعتبار والاسراع بتنفيذ مطالبنا المبينة فيه لانكم أنتم الممثلون لنا في كل ما يتعلق بشؤون البلدة

ان تنوير المدن بالكهرباء وغيرها هو حق من حقوق البلديات الممثلة للأهالى فاقدام روتنبرغ على تنوير حيفا بالكهرباء وعزمه على نصب الاعمدة ومد الاسلاك في هذه المدينة تعد على حقوق البلدية بمقتضى صراحة القانون وادعاء صاحب المشروع بأنه حصل على امتياز احتكاري بتنوير فلسطين بالكهرباء هو ادعاء غريب لايتفق مع قانون ادارة الولايات والقوانين الاخرى الجارية في بلادنا والقائلة بأن اعطاء الامتيازات في البلاد حق من حقوق أهاليها

وحيث كان اعطاء هذا المشروع الى روتنبرغ هضماً لحقوق العرب السياسية والاقتصادية في فلسطين ومبايناً لرغائبهم القومية ، ومنافياً للحق والعدل فاننا نرفض هذا المشروع ولا نقبل به أبداً كما رفضته مؤتمراتنا العربية الفلسطينية ولجانها التنفيذية والجمعيات الاسلامية والمسيحية ووفود البلاد في اجتماعاتها المتعددة

واننا نطلب من هيئتكم الموقرة المبادرة باقامة الدعوى على صاحب هذا الامتياز لتعديه على حقوق البلدية وعدم تمكينه من نصب الاعمدة في الشوارع وفي الطرقات العامة لانها ملك الاهالى الذين لهم حق الموافقة على منح الامتيازات في أي مشروع كان واننا مستعدون لتأليف شركة وطنية لتنوير البلدة بالكهرباء بشروط تلائم مصالحنا الوطنية .

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية الاسلامية	امام	امام	مختار -	مختار
سليمان الصلاح	يونس الخطيب	محمد الحاج خليل	محمد أبو النصر	ابراهيم الصغير

مختار الروم الارثوذكس	مختار اللاتين	مختار الموارنه	مختار البروتستانت
اسطفان حاج	اسعد رحيل	يوسف غماشة	سليم خرجي

مختار الكاثوليك
العبد كياتو

أعضاء غرفة التجارة

محمد أبو الخير الموقع . سليم ناجيا . سليم عيتاني . انيس الخوري . رشيد الحاج ابراهيم
شفيق السراقبي

مفوضو الملاكين

حسين الشيخ حسين . يوسف خوري . خليل طه
عبد الواحد الحسن . عبد الله أبو يونس
أمين نور الله

ممثلو الحرف والصنائع

احمد مراد . عبد الرحمن عايدي . توفيق دمريه . على قلعاوي . سعيد أبو زيد . محمد الشيخ حسن . محمد أبو الغريب . كامل أبو النصر . ابراهيم برد . ابراهيم عوده . يونس جانا رفعت عايدي . مصباح البيروتي »

والشورى تنادي أبناء الوطن للوقوف بوجه هذا المشروع الصهيوني حتى النهاية

وأما بلدية حيفا فان ثقتنا برئيسها الوطني الغيور وأعضائها الكرام تجعلنا نعتمد على غيرتها وانها نازلة عند رغبات الامة مهما كان الامر .

التاريخ يدون ما تعملون فاحذروا شدة أحكام التاريخ !

غلطة . . .

نشر السيد جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية مقالة دعا فيها للاتحاد ! !

تلك غلطة غلطها السيد جمال نرجو أن لا يقع في اختها مرة اخرى . ولا يظن ظان اننا نكره الاتحاد ولا نرغب في وحدة الامة . بل اننا لانحب للامة غير اتحادها ووحدتها أمام الاجانب . ولكن التسرع الذى ظهر من جمال بك ووضعه الشيء في غير محله هو الذي دفعنا للومه وعذله حين رأيناه يفرط في حسن الظن . .

أيدري القارىء بماذا قابل المنشقون نداء جمال بك للاتحاد ؟ انهم قابلوه باعراض دل على ما في نفوسهم من مرض ونم على ما يبطنون من حقد .

ألم اقل لكم قبل اليوم ان هؤلاء هم حزب الشمال ؟ من هو الحزب الوطني هذا ، أليس هو عمر البرغوثي وعبد الله مخلص ؟ ومن هو الحزب الزراعي ، أليس هو عبارة عن ابي هنطش والشيخ البيتاوى ؟ وهل بلغ عدد هؤلاء كلهم أكثر من اربعة ؟ ثم لو فرضنا المستحيل وقلنا انهم مئة بل الف بل الفان . فهل يظن احد ان رجال هذين الحزبين قد خلقوا لغير شق الامة وتفريق كلمتها وشفاء ما في نفوسهم المريضة من حزازات آكلة ؟

كان يجب على جمال بك وقد طرحتهم الامة عدم الاهتمام بامرهم . وكان يجب عليه ان يدعهم ككمية مهملة الى ان يموتوا بغيظهم أو يتوبوا الى الله ويستغفروا الامة لعلها تغفر لهم آثامهم وجناياتهم على الوطن . وكان يجب عليه ان يدعوهم الى التوبة ، وان يشترط عليهم الدخول فيما دخل فيه الناس بلا قيد ولا شرط . أما دعوتهم ومخاطبتهم مخاطبة النظير للنظير ، ومساجلتهم مساجلة الند للند ، فهذا ضعف منه وخور عزيمة امام هذه الاحزاب الآثمة ولعله لا يعود لمثل ذلك والسلام

وطني

بيان النهضة الفلسطينية

في الولايات المتحدة

عقدت النهضة الفلسطينية في نيويورك جلستها الرسمية يوم الاربعاء الموافق ١ تشرين اول سنة ١٩٢٤ وكانت تلك الجلسة حافلة بدأ تباحث فيها الاعضاء بامور النهضة وادخال بعض مواد معقولة تؤدى الى تنظيم واصلاح الخلل الذي كثيرا ما يكون موجودا في كل الاجتماعات والجميات السورية لعدم وجود التنظيم الكافي .

فتحت الجلسة رسمياً وتكلم بعض الاخوان ثم تلى فضيلة الشيخ صالح احمد الذى حضر لهذه البلاد مؤخرا خطابا كان معظمه يشف عن بيان سير الحركة الوطنية وتقدمها المحسوس وخذلان الحركة الصهيونية واندحارها السريع . ثم تليت عدة رسائل وردت على النهضة من اللجنة التنفيذية بالوطن و مجملها على ما قاله الشيخ صالح احمد في خطابه البليغ . وبعد ذلك قرأت رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية واردة على رئيس النهضة الفلسطينية تتضمن اقتراح مباشرة افتتاح اكتتاب لاجل انشاء جريدة انكليزية تكون لسان حال الامة والمؤتمر الفلسطيني السابع فارجيء البحث في هذه المسألة الى جلسة ثانية بموافقة الاعضاء

وتقرر انتخاب لجان عملية ولجنة تنفيذية للنهضة الفلسطينية لتقوم باعمالها وجميع الوسائل الفعالة لتكون النهضة على صلة تامة مع باقي الفروع واعضاء اللجنة بالداخلية والخارج . وان يكون ضمن اللجنة التنفيذية ممثلين عن كل بلدة يقطنها الفلسطينيون سواء بالولايات المتحدة أم بالبلاد الاميركية الخارجية وان يكون للمحل الرئيسي عن اهالي نيويورك الفلسطينيين ثلاثة اعضاء للجنة التنفيذية فصدق على ذلك بأكثرية الاصوات فانتخب عن مدينة نيويورك السادة جورج حنظل والمعلم حنا رزق وعوض عباس ودونت اسماء المدن بالخارج على ان نكتب لها النهضة رسمياً تطلب انتخاب عضو او أكثر ليكون نائباً عن اهلها و مستعد لتلقي الرسائل من النهضة والاجابة عليها ممن يكون فيهم الكفاءة والمقدرة على تضحية قليل من أوقاتهم ليقوموا بالواجب عليهم امام النهضة والوطن والذين انابوهم عنهم

وبعد ذلك تعينت رسمياً لجنة من ثلاثة اعضاء ليواجهوا بعض الوطنيين الذين يتخلفون عن الحضور وقت الاجتماع وان يسألوهم رسمياً ان يحضروا جلسات النهضة ويكون ذلك بموجب توقيع كل عضو بيده واستعداده لخدمة وطنه فعلا أو توقيعه على ان لايهم ذلك العضو أو الفلسطيني ما يجرى ببلاده وسوء الحالة التي بها الوطن لتكون النهضة حافظة في سجلها اسماء الوطنيين المخلصين وغير المخلصين منهم . فتم انتخاب لجنة لهذه الغاية مؤلفة من رئيس النهضة السابق السيد عمر حسين ورئيسها الحالي والسيد ميخائيل حنظل التاجر بالتمر ، وبعد ذلك تقدم استدعاء من الدكتور فؤاد شطاره ان يجرى البحث في مسألة عدم اعطاء باسبورط سفر للفلسطينيين الذين يرغبون في الرجوع للوطن بتأشير من القنصلاتو الانكليزية في نيويورك فتم البحث على ان تحتج النهضة الفلسطينية لدى المراجع العالية البريطانية وان تبلغ ذلك للجنة التنفيذية بالقدس لتقوم بدورها وتطالب حكومة فلسطين بحل واف لهذه المسألة ليتسهل على المهاجرين الرجوع لوطنهم حسب الاصول الجارية عند كل معتمدي الدول الثانية وكما هي الحالة جارية مع السوريين الذين يستحصلون على التأشير من قنصلاتو فرنسا دون أي صعوبة تسبب خسارة للمسافر الى الوطن

وتقرر رسميا ان يقوم اعضاء اللجنة باقامة حفلة عشاء كما هي العادة في كل سنة وان تدعوا للحضور الذين اتوا من الوطن حديثا و ما تمكنت النهضة من تشريفهم نظرا للعطلة الصيفية وعدم عقد الاجتماعات

وقبل انفضاض الجلسة طلب الرئيس ان تنظر النهضة في تعميم الغاية الوطنية بواسطة المناشير والصحف الوطنية فوافقوا على ان تعتمد النهضة جريدتي مرآة الغرب والبيان الوطنيتين بكتابة كل ما يرد على النهضة وما يصدر منها وقد اجل البحث في مسألة الجريدة الانكليزية . والمكتب الذى للجنة التنفيذية في لندن والاحتجاج على السلطة الانكليزية لاعتقالها السيدين البكريين سليم عبد الرحمن والامير محمود الفاعور واسعاف الشيخ شاكر ابو كشك الذى لحق الدار الغبراء وتحمل عبء الديون الباهظة بواسطة الصهيونيين وحكومة فلسطين لكونه وطنيا مخلصا لايقبل الجور على امته وبلاده الى جلسة ثانية تنظر النهضة فيها وتجيب عليها بالموافقة لتظهر اعمالها الوطنية الصادقة

هذا ونرجو من الفلسطينيين عموما ان يكونوا على ثقة تامة من نهضتهم الكريمة وان لايدخلهم اليأس والقنوط على قضيتهم التي يضاف لها في كل يوم قوة جديدة أدبية ومعنوية رغم البروبغندا الصهيونية التي لا تدخر وسعاً في قلب الحقائق وايهام البعض من مناصريها في في بلاد الاوروبيين الذين لا يعرفون عن فلسطين الا اسمها فقط فسرعان ماينقلبوا اذا وجدوا في صفوفنا تضامنا واتحادا وان حركتنا قائمة على أساس متين . هدانا الله جميعا الى سواء السبيل

رئيس النهضة الفلسطينية
بالولايات المتحدة

نيويورك ٦ ت سنة ١٩٢٤ على عودة

مجلة نشيطة

ستنشر مجلة السيدات والرجال الغراء بعددها الذي يصدر في منتصف نوفمبر الجاري القطعة النفيسة التالية وهي :

أتستشفون من داء بداء ؟

اقتناء أملاك الفلسطينيين

نشرت اللجنة التنفيذية الحاملة على عاتقها مشروع الدفاع عن فلسطين تجاه الويل الصهيوني منشوراً تدعو فيه الجمهور لعقد المؤتمر السابع لأجل البحث فيما بلغت اليه الحالة الاقتصادية في البلاد من التحرج ، والبحث محصور في ثلاث نقط أهمها :

« النظر في تأليف شركة عربية عامة لأجل شراء الأراضي التي تباع اليوم بأبخس الأثمان لليهود »

أفتستشفون يا أصحاب من داء بداء ! اذا اشترت شركتكم التي تقترحونها اراضي الفلاح المضطر للبيع بسبب أزمته ، قبل أن يشتريها اليهود ، فهل تكونون قد فرجتم ازمة الفلاح ؟ وهل تكونون حقيقة منقذين املاك البلاد من شر الصهيونية ؟ واذا استثمرت الشركة الاراضي فمن يديرها ومن يزرعها ومن يستطيع أن يتدارك المشاكل الناجمة عن ادارتها ؟ ومن يضمن ان الشركة لا تخسر ولا تفلس ؟ وقد جربت الشركات في مصر المشروعات الزراعية فما افلحت الا بأن تشتري الاراضي الخربة وتصلحها وتبيعها ـ فهي تاجرة بالاراضي

ونظن ان الرأي الأصوب هو انشاء بنك عقاري زراعي يقرض الفلاح ويسترهن عقاره ويساعده على النهوض ، لا أن يدفنه وهو لا يزال حياً . بذلك تحيا البلاد ويشتد شعبها .

قدوم شاعر فاضل

قدم العاصمة لترويح النفس فيها العالم الفاضل الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي احد شعراء فلسطين وهو المعروف بين الادباء بحسان فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

المجاعة بشمال أفريقيا

وهران في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى الخاص

كانت سنو الحرب العظمى والمدة سنين ندر وقوعها بالجزائر وتونس الخصيبتين

ولقد كانت تلك السنون في نهاية المجاعة ولاسيما بعمالة الجزائر ووهران فاتت عن قسم عظيم من الاهالي وكثيراً ما حاولت السلطة اذ ذاك اخفاء ما حل بهم من البؤس بالقهر واقصائهم الى حيث لا يسمع لهم صوت ورغم ذلك انك تمر بالقطار في بعض الجهات فترى اناسا يتسولون ذكراناً واناثاً كباراً وصغاراً فتقشعر من رؤيتهم الجلود وتذرف العيون جلودهم ملتصقة بالعظام وعيونهم غائرة من شدة ما حل بهم من الجوع

وقد فضحت بعض الصحف الحكومة اذ ذاك وكشفت عن آلام أولئك البائسين ولكن بعد ان اكتسحت المجاعة ما يربو عن نصف مليون نسمة . ومن البلاد ما فتكت بها التيفوس فاتت على قسم من سكانها

وقد أصبحت المجاعة أيضاً تهدد الوطن الآن في بداية السنة الزراعية الأمر الذي ينذر بخطر عظيم من اختلال الامن الذي لا تعيره الحكومة التفاتاً ما دام بين الاهالي ولكن اذا تجاوز الى أحد الاستعماريين بطشت بطشة كبرى وأخذت الصحيح بالسقيم

وقد اهتمت وزارة م . هاريو (الاشتراكية) باحداث قسم التموين بفرانسا بينما كان شمال افريقيا في حالة من الغلاء الفاحش الذى لا يطاق . ولا يتحمله أكبر الاغنياء فضلا عن الطبقة الفقيرة التي لا تملك فتيلا ولا قطميراً وانما تعيش من كد يمينها وهي السواد الاعظم والاغلبية الساحقة اذ لم يبق بين يديها ما تعيش فيه من تراث آبائها ويخشى ان تكر تلك السنون السوداء التي حفرت فيها أخاديد للنفوس التي افترستها المجاعة فدفنت فيها أكداسا . فيالها من حكومة لم تزل في قساوتها وخلالها ولم تلتفت الى واجب الانسانية .

أطار وطني قاتم . . .

وصف ابراهيم افندي النجار في جريدته لسان العرب خطاب الاستاذ السكاكيني في حفلة المطران فقال ان السكاكيني اراد تصوير فلسطين لشاعر القطرين « فصورها له بريشة سوداء فجاءت الصورة كثيرة الظلام قليلة النور في اطار وطني قاتم »

ليس العجيب ياسي ابراهيم أن يرى الاستاذ السكاكيني بلاده كما وصفت ، وليس الغريب أن نشاركه في رأيه ونظره في حالة فلسطين ففلسطين بلادنا ونحن أولادها .

ولكن الغريب المدهش أن تراها أنت كما نراها نحن وهي ليست بلدك وأنت لست بابنها . . .

ليس من الوفاء ياسي ابرهيم ، أن تسكت على مظالم فرنسا في مسقط رأسك ، ثم تجيء لفلسطين وتحاول اقناعنا بنعمة الاحتلال . وهناء الصهيونية

ان كل فلسطيني ياسي ابراهيم يرى بلاده كما يراها الاستاذ السكاكيني ، فهل تريد الدليل ؟ ان أقرب وأصغر دليل نسوقه اليك هو ذلك المقال الافتتاحي الذى نشرته بجريدتك مرة وطلبت فيه أن يقتدي السر هربرت صموئيل بزميله اللورد اللنبي فينفي ويسجن ويبطش بالوفد وبالجمعيات واللجنة التنفيذية ، فهل نسيته ياسي ابرهيم ؟

وهل الوطن الذي تتمكن فيه من تحريض المحتل على البطش بأعيانه ورجالاته ، بينما يموت اهله ترى وتقرأ تحريضك هذا ولا يستطيع عقابك ، فهل مثل هذا الوطن ، في حالة بيضاء غير مظلمة ، ولا سوداء ياسي ابرهيم ؟ ؟ ؟ ياسي ابرهيم . . .

القضاء في فلسطين

أو الانكليز على الحياد !

قد قيل حكم الانكليز   يا نعم من حكم عزيز
فاذا الولاية عندهم   عقد الطلاسم والرموز
يقضي بها الصهيون ظالما   وهو في حرز حريز
ويعنون نفوسهم   في مثل اشواك الحريز
والناس ضجوا في فلسطين   لهم مثل الازيز
والجور في الحكام أمسى   فيهم الخلق العزيزي
ولقد توارى العادلون   وقام أصحاب البروز
والانكليز على الحياد !   وحسبهم جمع الكنيز !
ولقد رضوا عن صفقة   من نافذ البيع الحريز
ووعود عرقوب سوى   وعد لبلفور نجيز
وبه البلاد بأسره   من شعب هنغار وخوز
قد جاء يسمر وهو ما   يبغي سوى سلب الكنوز

***

المرء يسرق خسة   فتراه بالتمثيل جوزي
لكنهم بلعوا البلاد   بكل ذي لحم كنيز
وبكل دوح باسق   وبكل حب أو خبيز
وبكل علق نالد   وبكل مكتسب محوز
ولقد أجازوا فعلهم   فاعجب لسلطان مجيز
أيامهم في القدس سود   مثل أيام العجوز
ولكم بهم من كاذب   بل كل محتال عجوز
ولقد نراهم يلجئون   الى التباعد والنزوز
من ناقضوا آرائهم   ولقد رموهم بالنشوز ،
ولئن يطيقوا يبعدوا   الاهلين بالموت الجهيز

***

يا للرجال لما يرى   في الصدر منه كالازيز
والحق فوق البطش يا   للبطش من خصم بزيز
واليهم مني سهام الهجو   عن قوس حفوز
واليهم الكلم الغلاظ   تصاغ باللفظ الوجيز

بيروت   نجيب خلف : المحامي
منشيء مجلة الحقوق

الامير أبو كشك

احتفل في يافا بقران الوطني المشهور الامير شاكر أبي كشك باحتفال رائق شائق شهدة الاكابر والاعيان والادباء. فنحن نهنيء الاميرالعربي الفتى بقرانه الميمون ونرجو الله أن يثمر خلفاً صالحاً يخلد مجد هذا البيت العربي الى ما شاء الله

وقد وقفنا على ابيات جميلة ذات روح عربية عالية أنشدها شاعر يافا الشهير الاستاذ اليعقوبي الملقب « بحسان » قال حفظه الله :

شاكر ، في قرانك الغض للنا   س سرور ، به تطيب السرائر
وزعيم الاعراس، عرسك في الشر   ق ، اليه نسعى على كل ضامر
مثلما انت بالشباب ، زعيم العـ   ـرب ، ممن اليهم المجد صائر
مارأينا، ولن نرى من قران   مثل هذا القران ، يجلو الدياجر
أنت مرمى الأنظار، تعمل في العر   ب بيذل الندى ، ومرمى البصائر
كم هبات أجريتها ، وأياد   لك ، والدهر في فلسطين جائر
عن أبيك الكريم ـ متعه الله   بعفوـ ورثت خير المآثر
فاستملت القلوب نحوك ، حتى   وحد الله في هواك العناصر
لك في العرب شهرة ، لم ينلها   من قديم العصور ، ناهٍ وآمر
أو لست الذي أعاد اليهم   في فلسطين ذكريات البواتر ؟
لم يكن في أوائل الناس ، من نا   ل الذي نلته ، ولا في الأواخر

***

يا أميرا ، وأنت خير أمير   كل مافيه بالبسالة ناضر
أنا أهدي اليك بالعرس شعرا   لم يصفه في حفلة العرس شاعر
ويراعي ان خط بيتان للشـ   ـعر ، تغنت بما يخط المشاعر
لاعدمناك في سرور ، ولا زلـ   ـت بهذا السرور أعظم شاكر
يا سراة الوفود من كل صوب   أرخوا ، فاز بالمسرات (شاكر)

٨٨ ٧٣٤ ٥٢١
سنة ١٣٤٣ هجرية

(حسان)

أخبار وحوادث

ملحوظة

كتب الينا بعضهم يعتب علينا عدم نشر شيء من البرقيات . وكتب آخر يسألنا لماذا نغفل نشر مايختص بالمسألة المصرية من المقالات

فنحن نجيب الاول ان هذه الجريدة غير اخبارية لانها اسبوعية ولا فائدة من نشر البرقيات فيها بعد نشرها في سائر الصحف اليومية بأيام

ونجيب الثاني ان هذه الجريدة مختصة بشؤون الوطن وهي مع ذلك ضيقة النطاق ايضاً ثم أن المسألة المصرية لها اكثر من ٣٠٠ جريدة ومجلة تبحث فيها وتخدمها

سركيس

عاد الى القاهرة من مصيفه في لبنان حضرة الكاتب الظريف المشهور سليم سركيس، فنرحب بحضرته ونرجوه اما الاسراع في اعادة اصدار مجلته اللطيفه واما الطواف على مشتركيه ومحبيه ليؤنسهم بظرفه ويمتعهم بأدبه

الاستاذ القلقيلي أيضا

علمنا مع الاسف الشديد أن الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي قد استقال من منصبه الجديد في غزه احتجاجاً على نقله من يافا بدون مسوغ بل احتجاجاً على ابعاده بدسائس منكره دسها فلان وفلان .

قدم الاستاذ استقالته ولم ينتظر قبولها أو عدمه ، بل غادر غزه عائداً الى يافا التي أحبها وأحبته . واخلص لها فعرفت قدره . ولم يستفد الذين دسوا والذين ضاقوا ذرعاً به من شياطين الانس شيئاً سوى حرمان المعارف وأبناء البلاد من كفايته ومقدرته ولم يجنوا من هذا الدس سوى فتح ثغرة في متن الامة ليدخل منها احد اذناب الاحتلال .

اننا نراهن على أن ادارة معارف فلسطين المختلطة قد استقبلت هذه الاستقالة بمزيد الابتهاج والفرح ، بل انها سترقص لها طرباً ، ان لم تكن قد رقصت فعلا !

هنيئاً لادارة معارف فلسطين ، لقد استراحت من الاستاذ السكاكيني والاستاذ عادل جبر بالامس ، وها هي تستريح اليوم من الاستاذ القلقيلي أيضاً . . . وهنيئاً للغرباء الذين « يلهطون » أموال فلسطين جزاء نكايتهم بفلسطين وسوقها الى الهاوية . .

هذا وقد كتب الينا الاستاذ ما يأتي :

«اني اشكر لحضرات مفتش معارف غزة ومدير مدرستها الثانوية واساتذتها وكاتب المعارف واهل غزة مالقيته أثناء اقامتي بينهم من الحفاوة والاكرام والمؤانسة بما خفف عني وحشة الغربة . واني اعرب لهم عن اسفي لفرقتهم»

يافا   عبد الله القلقيلي

النادي الارثوذكسي

كتب الينا من يافا أن نادي الشبيبة الارثوذكسية فيها قد نشط في تقدمه فاحتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح مكتبته التي خصصها للمطالعة وقد احتفل منذ أيام قليلة بافتتاح قسم المحاضرات التي تلقى فيه كل اسبوع فنهنيء يافا الناهضة بناديها ونرجو لعروس فلسطين على أيدي بنيها كل فلاح

وجه جريدة الشورى

قالت جريدة اسرائيل :

«سودت جريدة الشورى وجهها باحتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر على وعد بلفور حيث نشرته ضمن اطار اسود . أدامه الله عليها . »

الى بريد بيروت

نرسل نسخ هذه الجريدة الى جريدة البلاغ البيروتية تباعا ولكنها لم تصل ؛ فهل لمدير بريد بيروت أن يفيدنا عن السبب ؟

ميزانية بلدية القدس

وصلتنا نسخة من ميزانية بلدية القدس ولكن باللغة الانكليزية فلماذا ؟ وهل صحيح انها نشرت بالانكليزية والعبرانية فقط ؟

اللجنة تسأل المندوب

كتبت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ، اندس ، تسأل فخامة المندوب السامي لفلسطين عما جرى بالتقرير الذي قدمته لعصابة الامم بواسطة فخامته بصفته الواسطة في توصيل التقرير للعصابه . وها نحن ننتظر مع المنتظرين رد فخامته على هذا الكتاب

تعيين أديب

عين الاستاذ الفاضل حمدي افندي الحسيني أستاذاً للغة العربية بمدرسة الرملة الاميرية

نحن لا نهنيء الاستاذ بهذا التعيين ، لاننا نعرف انه دون كفائته وعلمه ، ولكننا نهنيء مدرسة الرملة بأديب غزة ونهنيء به ناشئة فلسطين

وفاة سيدة جليلة

نعي الينا من يافا حضرة السيدة الجليلة والدة الاستاذين الفاضلين عاوف افندي وراغب افندي الامام فعز نعيها على عارفي فضلها وتقواها وقد شيعت جنازتها بمشهد حافل يليق بقدرها وقدر نجليها الكريمين وقد أقبل أعيان المدينة وأكابرها لتعزيتهما ومواساتهما رحمها الله رحمة واسعة وألهم الصديقين الكريمين جميل الصبر والسلوان

الجديد

يستعد صديقنا الكاتب السياسي الشهير النابغة الدكتور محمود بك عزمي صاحب جريدة الاستقلال سابقا لاصدار مجلة سياسيه نصف شهرية باسم « الجديد » وسيخصص قسما منها للبحث في شؤون الشرق وبلاد العرب ، فأهلا بمجلة الاستاذ عزمي بك ومرحباً بعلمه وفضله . أما موعد صدور هذه المجلة الفريدة فهو اول ديسمبر القادم وسنصفها لهم عند صدورها ان شاء الله

افلاس جريدة الشورى

قالت جريدة اسرائيل :

« اصدر موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني ولجنته التنفيذية نداء الى أهالي فلسطين يستحثهم فيه للاشتراك بجريدة الشورى ومساعدتها بعد أن اصبحت مهددة بالافلاس . . . »

حسن اختيار

نشكر لجريدة السياسة الغراء حسن اختيارها بنقل المقال الافتتاحي المنشور في صدر العدد الماضي من الشورى الى صدرها وهو المقال المعنون بعنوان « بلاد العرب اليوم » لسعادة الامير عادل ارسلان

ثم ان السياسة لم تشر الى مصدر تلك المقالة وانها منقولة عن الشورى ، ولكن حسن اختيار الزميلة وثقتها بنا يرفع عتبنا ويستحق شكرنا ولعلها تستدرك ما فات بما هو آت ان شاء الله

معارف نابلس

عين الشاب الاديب نصوح افندي الطاهر أستاذاً للغة الانكليزية بمدرسة نابلس الثانوية الاميرية فنهنئه ونرجو له مستقبلا سعيداً

محاكمة سليم بك عبد الرحمن

استمرار المحاكمة — فضائح البوليس — شهادات الزور — تكريم المجرمين — الشيخ عابدين الكذاب — عجائب وغرائب — القمل في ملابس عابدين افندي

لاتزال محكمة جنايات طولكرم منذ ٢٨ أكتوبر الماضي توالي جلساتها للنظر في هذه القضية الكبرى . ولا تزال طولكرم تعج بمن يمها من أكابر فلسطين وأعاظم الزعماء فيها بمناسبة هذه القضية وفي مقدمتهم الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد واللجنة التنفيذية ورؤساء الجمعيات واساطين الحركة الوطنية في فلسطين

هذا والامة لاتزال تتطلع الى طولكرم منتظرة صدور حكم البراءة للزعيم الهمام سليم بك عبد الرحمن ولا شك في أن هذا الحكم الذي تنتظره الامة من المحكمة اما أن يخلد لها اسماً شريفاً واما ان يخلد لها أسوأ ذكر فهي على كل حال في ميزان القدر

لم يخطيء ظننا لما قلنا أن حضور عابدين افندي، وهو خصم في هذه الدعوى سيكون له أسوأ اثر . فقد ظهر ذلك في سير المحاكمة بأجلى مظهر

استغربت رصيفتنا فلسطين احتجاج رئيس المحكمة على النيابة لالقائها الاسئلة التي تتضمن الجواب . وقالت ان هذا كتلقين للشهود . ونحن نفسر للزميلة السر في ذلك . أن عابدين أفندي كان يقف في المحكمة وهو خصم وحكم وشاهد أيضاً أمام الباب ووجهه متجه الى ممثل النيابة سابا أفندي وكان هذا في بعض الاحيان يلتفت الى الباب ويشير بعينه عند كل مناسبة الى عابدين أفندي يلتمس موافقته . أو يسأله رأيه فيجيبه عابدين برأسه أما برفعه علامة السلب ، أو بهزه علامة الموافقة ! !

وقد اعترف بعض الشهود بأنهم ضربوا وان الشهادة التي أدوها في التحقيق الاولى كانت مزورة . وجاء أحد الشهود وهو خادم عند أحد أهالي عنبتا الى المحامي فهمي بك الحسيني معترفا بكذب شهادته الاولى وانه يخشى ان دخل المحكمة وشهد بالحق ان تحكم عليه بالشهادة الكاذبة . وكان هذا الاعتراف أمام ٥ أشخاص . فأكد له المحامي بانه لايعاقب ولما بلغ سيده ذلك خوفه وهدده ليحمله على الاصرار على الشهادة الاولى الكاذبة : ولما دخل المحكمة تلعثم فهاجمه المحامون بالاسئلة حتى اعترف بالحقيقة كاملة . وليس هذا فقط بل ان عابدين افندي نفسه هوجم من المحامين بجملة من الاسئلة فراوغ كثيراً ولكنه اعترف بأشياء وناقض نفسه فهدم بتناقضه هذا أكثر التلفيقات التي جد في سبيلها بضعة أشهر وشهد اربعة من الشهود مرة واحدة في وجهه بأنه هددهم وأغراهم على الشهادة ضد الزعيم واعترف أحد شهود الملك بأنه وهو مجرم ومحكوم بالاشغال الشاقة كان يكرم في السجن ويحتفى به ليساعد عابدين افندي على تنظيم هذه المكائد !

أما المضحك جداً فهو انكار عابدين افندي الحشيمي حكاية (الشيخ عابدين) وقوله أنها غير صحيحة وان جريدة فلسطين فقط هي التي اذاعتها ! يكذب عابدين افندي هذه المسألة وتخونه الشجاعة فيجبن وهو البطل الكرار والفارس المغوار ويقول في المحكمة قولا كاذباً !

ان حكاية الشيخ عابدين قد نشرت بالاهرام والمقطم والف باء وسائر صحف فلسطين وسوريه، والصحف العربية في اميركا . فكيف يقف وهو موظف رسمي متعلم فيدعي في محكمة رسمية انها لم تنشر الا بفلسطين ؟ بل كيف يكذب الحكاية من حيث هي وشهودها الذين يعرفونها وكانوا في لندن لا يزالون في قيد الحياة !

هاتوا اسماعيل حقي الكتبي اليوم بعمان وهو الذي كان شريكه وأحد الثلاثة الذين لبسوا العمم والجبب وقالوا في وزارة المستعمرات اننا نمثل فلسطين واننا نرحب بالصهيونية وبالانجليز — هاتوا اسماعيل حقي هذا وهو يقص عليكم الحكاية من أولها الى آخرها هاتوه للمحكمة ليكذب عابدين افندي ، وهاتوا طه افندي دوله من يافا واستنطقوه فهو صديق حميم لعابدين وكان رفيقه في تلك الاسفار ويعرف عنه كل شيء . .

يظن عابدين افندي أن الناس يجهلون حركاته مع أن الأمة تحصي عليه حتى انفاسه أيضاً . ألم يذهب عابدين افندي قبل المحاكمة بيوم الى محطة طولكرم لاستقبال أحد أعوانه ؟ ألم يحدثه عن تعبه الكثير وهو ينظم هذه القضية ؟ ألم يشك اليه كثرة ما علق في ملابسه البيضاء اللطيفة من البراغيث والقمل؟؟ ثم مادامت فلسطين ياسي عابدين مملوءة بالبراغيث والقمل ، وانت نازك ولطيف هكذا ، فلماذا لا تتركها وترحل الى البقاع أو الى لندن ؟

***

ومن الغرائب أن مفتش البوليس حسن افندي شهد بما يناقض عابدين افندي : أليس في هذا أعجب العجب ؟

وأغرب مما تقدم أن الزعيم شعر برشح وانحراف في صحته فطلب الى عابدين افندي أن يبقى بسجن طولكرم تلك الليلة فأبى . فكيف يجوز وقد ثبتت خصومة عابدين افندي للزعيم بأن يكون هو الحاكم المتصرف به ؟ وكيف يجوز وعابدين افندي بموقف الخصومة والاتهام أن يترك ليندس بين الشهود يهدد هذا ويخيف ذاك ويهز للآخرين كرباجه ؟ وهل صحيح أن المحكمة ترى الافراج عن الزعيم بكفالة وأن عابدين افندي قد رفض؟؟ كيف جاز هذا ، وكيف تكون المحكمة خاضعة لرضى عابدين في اعمالها؟ أين رجال المحاماة، وأين رجال القانون، ومالهم لا يطلبون النظر في هذه الخرقات العجيبة ؟

ثم أن المدعو قاسم الحايك قريب عبد الرحمن البيتاوي هو احد الشهود في الدعوى فكيف تقبل المحكمة شهادته وهو رجل مجرم حسب سوابقه ؟

أما عجائب أيها الناس ويا لها من مصيبة حلت بفلسطين من هؤلاء الذين حسبوا بين البشر

اين عصابة الامم لترى بعينها ماجنت على أهل فلسطين !!

دفاع عن الاستقلال

أخبرنا قادم من طرابلس الغرب ان موقعة خطيرة جرت قرب طرابلس بالجبل الغربي بين جنود ايطاليا من الصوماليين وبين المدافعين عن استقلالهم من العرب فانكسر الجيش الطلياني وانهزم امام جنود الشيخ سلطان امود انهزاماً شنيعاً وقد غنم جيش ابن امود كافة ما كان مع الطليان من ذخائر ومدافع و٦٠٠ اسير

ونحن لا ندرى اين كانت شركة التلغرافات الايطالية يوم حدوث هذه المعارك . فقد تكون غافلة عنها فلم تسمع بها وقد لا تكون هذه الحوادث مهمة بنظرها !!

أما اذا سافر طلياني او عطس احد ابناء روما فان هذه شركة تكون مستيقظة متنبهه لاتحاف العالم بخبر سفر المسافر، وعلى استعداد تام لمفاجأة الاقطار الاخرى بخبر تلك العطسة !!

جريدة الشورى

مجاملات صحافية أيضاً

نشرنا في العدد الماضي أقوال ثلاث من الصحف الكبرى عن الشورى وهي الاهرام والمقطم وفلسطين وهانحن ننشر اليوم أقوال ثلاث جرائد أخرى مع العلم بأن هذه الصحف أكبر من الاهرام والمقطم وفلسطين وأعظم انتشاراً :

قالت جريدة اسرائيل الغراء (وهي لسان حال اللجنة الصهيونية بمصر) :

« طبل محمد أفندي علي الطاهر وهلل وطفق يمطر الصحف المصرية على اختلافها بوابل من نشراته معلناً فيها ان وزارة الداخلية صرحت له بإصدار صحيفة اسبوعية وانها ستصدر قريباً وستكون اللسان الناطق عن الامة العربية والمعبر عن شعورها وآلامها وآمانيها حتى كاد يخيل الى قارىء تلك النشرات البذيئة ان محمد علي الطاهر سيقيم القيامة بصحيفته وانه يكفيه أن يتناول قلمه ويكتب كلمة عن الانتداب في سوريا وفلسطين مظهراً بطلانه وعدم شرعيته حتى تسارع الدول المنتدبة الى الاخذ برأيه والانحناء أمام رغبته فتربط أمتعتها وتصدر أوامرها الى جنودها بالرحيل من حيث أتوا، وذلك لان محمد طاهر غير راض عن بقائهم . ؟ ؟ !

ولكن الجريدة صدرت وأرسلت الى المشتركين بدون طلب منهم ولم نسمع ان امراً ما حدث على غير العادة سوى ان الشمس كادت تحتجب والسماء اكفهرت لشدة ما انطوت عليه وما تضمنته هذه الصحيفة من البرودة والصفاقة المعهودتين بصاحبها محمد طاهر أو ابي الحسن المغفل !! »

وقالت جريدة الزمر الغراء لصاحبها ومحررها الشيخ أسعد شقير بعكاء) :

« تناولنا بالاسبوع الماضي تحريراً من صاحب جريدة الشورى السيد محمد علي الطاهر وبهذا الاسبوع تناولنا من البريد عدداً من الجريدة المذكورة فتصفحناه فوجدناه مملوءاً بمدح زيد وذم عمر وكان الاحرى بصاحب تلك الجريدة الجديدة أن يتعلم جر الرباب لاجل يمدح من يحبه ويقدح في من يكره والاغرب من هذا الصحافي الحديث أن يلقب حضرة موسى كاظم باشا بزعيم فلسطين الوحيد مع أن موسى كاظم ليس بالزعيم المعروف وانه فاقد لشروط الزعامة ولكن طعام الرئيس لهذا الفتى المغرور هو الذى أطلق لسانه بالمدح والثناء وعلى ما اعتقد ان اللجنة التنفيذية وهيئة المجلس غرته بالوعود واطمعته بالنقود والمستقبل كشاف وأظن ان هذه المناورات من بعض الجرائد لاتفيد اللجنة والمجلس ولا تعيد لهم النفوذ المتداعى الى السقوط بعد ما ارتكبوا ذنوبا لا تغفر وسيئات كثيرة يحفظها لهم التاريخ وان الزمر هو المراقب للمتزلفين والمروجين للبضائع الكاسدة »

وقالت جريدة الاخبار اليافيه الغراء (لمدير سياستها نصرى افندى فيعانى مساعد حاكم يافا) :

« حمل بريد هذا الاسبوع من مصر وريقة بذيئة اسمها الشورى نقول كلمتنا فيها في العدد القادم »

(الشورى — نشكر الزميلات الكريمات على هذا التلطف الباهر ونرجو من حكومة الانتداب بفلسطين أن تكثر من الترخيص لامثال هذه الصحف بالصدور في فلسطين خدمة للعلم والاخلاق والادب هناك جزاها الله خيراً)

الدكتور وزمن

قالت جريدة اسرائيل : « أعلن مكتب الاستعلامات اليهودية بمصر يوم الخميس ١٦ اكتوبر عن قدوم الدكتور حايم وزمن الى مصر وجنابه كما يعلم القراء الرئيس العام لجميع الجمعيات الصهيونية في العالم.

« وقد وصل جنابه الى مصر يوم الخميس في الساعة العاشرة ونصف مساء عن طريق القنطرة قادما من فلسطين حيث قضى بها نحو اسبوعين ، وقد استقبله على المحطة مندوبو الجمعية الصهيونية بمصر ومندوبو جمعية اتحاد الشبيبة اليهودية في العالم وفرقة من الكشافة الميكابية حيث أدت التحية لجنابه .

« وحضر بصحبة الدكتور وزمن جناب الكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية بفلسطين . وبعد أن ظلا بالقاهرة يومين برحاها الى الاسكندرية ومنها الى جنيف لحضور اجتماعات عصبة الامم حيث سيقدم السر هربرت صموئيل تقريره عن الادارة بفلسطين في أثناء الخمسة أعوام وهي مدة الانتداب التي قام بها فخامته . والظاهر ان جناب الدكتور وزمن مسرور جداً من التقدم الحديث الذي تحقق للصهيونية . فجمعية الرأسمال الاساسي وهي المخصصة لتعمير فلسطين قد تحصلت في المدة الاخيرة على مائتي الف جنيه انجليزي ، وهو مسرور أيضاً من مسألة شراء الاراضي بفلسطين لانها قد دخلت في دور مهم ، وقد بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر اغسطس المنصرم نحو ٢٦٨٠ من المهاجرين وقد وجد جميعهم اشتغالا بها واليد اليهودية مطلوبة بنوع خاص بفلسطين

ويستطيع اليهود أن يثقوا بالمستقبل فآمال شعبنا من الممكن تحقيقها في عصرنا هذا » .

الاختلافات الداخليه

بين صهيوني مصر

نشرت جريدة « الليبرتيه » اليومية التى تصدر باللغة الفرنساوية بمصر بعدد ٣١ اكتوبر لصاحبها المسيو « ليون كاسترو » المعروف بصهيونيته ويهوديته ومصريته وسعديته وتفرنسه . . . الرسالة الآتية ، نعربها فيما يلي وندع التعليق عليها لجريدة اسرائيل الكذابه المهوشة وهي .

كتاب مفتوح الى مدير جريدة الاوورور [1] بمصر

سيدي المدير

انشأت جريدتكم مقالة افتتاحية بعددها الصادر في ١٧ اكتوبر تكلمت فيها عن حفلة استقبال الدكتور وزمن زعيم الحركة الصهيونية فقالت متهكمة « ان استقباله هذه السنة كان استقبالاً لائقاً شريفاً فأن الذين كانوا ينتظرون وصول زعيم حركتنا المحترم لم يكن عددهم يزيد على خمسة أو ستة اشخاص بينهم ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية . ثم جاء في هذه المقالة انه حدث منذ سنتين ان رجلا كبيراً ! — جاء يحيي الدكتور وزمن مع جمهور كبير من اشخاص جاؤا من « درب البرابرة » »

فلننظر اذن في هذا الكلام ! أليس ان كل صهيوني حريص على مهمته يشعر باهانة حينما يرى في هذا الرجل الكبير ! — الذي لاصنعة له الا انه « حشرى » بطل الحركة الصهيونية في مصر ؟ وهو الرجل الذي انشأ هذه الحركة منذ خمسة عشر سنه مع بضعة رجال من معاونيه تخصص لها جهوده حتى انه أهمل من أجلها اشتغاله الخصوصية ؟

قال الدكتور ب « رئيس الحركة الصهيونية » منذ بضع سنوات « (وهو رجل مستقيم ومغرم بالقضية الصهيونية) نوجه احترامانا واعجابنا . . .

اما الاستقبال الذي نظمه منذ سنتين (وقد كان عظيما في الواقع) فقد حضره خمسة آلاف شخص يمثلون جميع المحافل والجماعات والجمعيات فليس من المخجل والحالة هذه ان يجيء جمهور من الناس من (درب البرابره) ليحيوا الدكتور وزمن لان هذا الجمهور هو الذي يدفع الحد الاعظم من الأموال التي تدفع لمشروع الوطن القومي وهو الذي كان دائماً صاحب الرأى وصاحب الاقدام على جميع المشروعات .

والواقع ان شارع « درب البرابرة » لايعد أكثر من أربعماية شخص اما الباقون فكانوا من سكان القاهرة . أوليس أحد اعضاء اللجنة المؤقتة الحالية هو أحد ابناء درب البرابرة ؟ . .

لما رأى الدكتور وزمن الاستقبال الفارغ الذي أعد له هذه المرة اشمأز ولم يكتف بأنه لم يمكث في القاهرة أسبوعين كما سبق ، بل انه لم يبق بها يوماً واحداً . في حين ان الاستقبال العظيم الذي أقيم له منذ عامين قد عقبته محاضرة في جمعية « نقطة اللبن » اليهودية وحضرها الفا شخص من كبار القوم وبعضهم من غير الصهيونيين الذين وافقوا على البرنامج الصهيوني وقابلوا خطبة زعيمنا الجليل بالتصفيق

والحقيقة انه لو اقام لظهرت مسألة (كيرن هايسود) وهي اساس حياة فلسطين دون جميع بلدان العالم نجد ان مصر [2] وحدها هي التي لم تقم بواجبها حيال اخواننا في فلسطين . وهي وحدها التي لم تدفع التبرعات المنتظرة منها

ولو ان الدكتور وزمن تكهرب بالاستقبال اللائق الذي كان يجب ان يقابل به هذه السنة وتكلم لقال لنا ماذا ينتظر منا وماذا يجب ان تفعله مصر من أجل فلسطين . وان مع رجائي من حضرتكم نشر هذا الكتاب المفتوح في أول عدد يصدر من جريدتكم القراء اتجرأ ان ارجو من اللجنة المركزية ان لا تشترك في الآراء التي تنشرها جريدة الاوورور بقلم مديرها

دكتور ذكرمان

العضو في اللجنة المركزية (الصهيونية) سابقاً

(الشورى — لم نجد أجمل من نشر هذه الرسالة رداً على فشر جريدة اسرائيل وتبجحها وقولها إفكاً وكذباً ان وزمن قد استقبل بحفاوة في القاهرة !! افلا تخجل الجمعية الصهيونية بمصر ، — بعد ان جاء من يعرفك يابلوط — فتغلق هذه الجريدة الميته لنستريح من شؤمها !!)

(١) هي جريدة يهودية أيضاً

(٢) اليهود يعتبرون أنفسهم أصحاب كل قطر وبلد يوجد فيه يهودي

المدرسة الارثوذكسية

بالمصرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في هذه البلاد من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها ابناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى ان وفق النادي بهمة أبناء هذه الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية [illegible] تكون هذه السنة من ثلاثة فصول [illegible] اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق واسهلها ، وقد اختارها من المعلمين والمعلمات من يرجو ان يكونوا عند آمال الطائفة فيهم

جهنم . . .

خيانه لفلسطين

دهيت فلسطين بطائفة تورطت في الاثم حتى النهاية . طائفة أصبح الامل في اصلاحها عبثاً ، طائفة لا يطهرها الموت ولا القبر ، طائفة لا يطهرها شيء غير القائها في بئر ليس له قاع

قام هؤلاء الخوارج وعددهم لا يزيد على عدد تمال أهل الكهف ، فتغافلوا عن عيوب الادارة والحكم في وطنهم ، وتمرغوا على أعتاب الاجنبي وقد سبحوا فوق ذلك بحمده وها هم منذ عام قد أخذوا يهاجمون الامة لنهشها والقضاء عليها أيضاً

قام هؤلاء الخوارج بالمشاغبة على المجلس الاسلامي الاعلى دون غيره من الدوائر في فلسطين ، لا غضباً لحيف نزل بالامة ، ولا لانهم شعروا بظلم أحاق بهم ، ولكن نكاية برجال المجلس ونكاية باللجنة التنفيذية .

قام هؤلاء الاشرار على خدمة الوطن يوسعونهم سباً وهدماً وتركوا ادارة معارف فلسطين المختلطة تعمل على قتل الروح الوطنية في فلسطين . وتركوا اللجنة الصهيونية تواصل سعيها في تهويد البلاد واجلاء السكان عنها . وتركوا ادارة المهاجرة والسفر تفتح أبواب الوطن لمتشردي اليهود . وتركوا ادارة الجمارك تعبث بابناء البلاد وتطردهم من وظائفهم وتستعيض عنهم باليهود . وتركوا ادارة السكك الحديد العامرة باليهود والخالية من أبناء البلاد تعبث بالاهالي فتخلق المحطات للقرى اليهودية وتبعدها عن القرى الوطنية وتمد الخطوط الى قرى اليهود على حسابنا . وقد تركوا غير ذلك من الامور ما لا يستطاع حصره .

سكتوا عن هذا كله ، أسكتهم الله وأعماهم ، وأخذوا بالكيد للامة المرزوءة بهم ليس للامة الآن من الهيئات السياسية سوى اللجنة التنفيذية فحملوا عليها . وليس لها من الهيئات الرسمية سوى المجلس الاسلامي الاعلى فأخذوا في التشنيع عليه

قذف علينا بريد هذا الاسبوع رسالة بدون توقيع وهي مطبوعة بمطبعة جريدة مرآة الشرق في القدس طبعاً قبيحاً ومبوبة تبويباً مشوهاً مجرداً من حسن الذوق ، ومغلفة بغلاف أخضر وكان يجب أن تغلف بغلاف أصفر للدلالة على مصدرها تصفحنا هذه الرسالة فاذا هي مجموعة جنايات وجبهة خيانة للوطن الفلسطيني ليس في هذا الكراس إلا الطعن على المجلس الاسلامي والافتراء عليه وجعل حسناته سيئات . ثم التطرق الى شتم سماحة رئيس المجلس الذي اختارته الامة بأسرها فبوأته هامتها

نحن نعرف ذلك المشعوذ المأفون الذي وضعه والعتب ليس عليه ، بل العتب على اولئك الذين ساعدوا على تلفيقه والانفاق عليه ، فكانوا بصنيعهم هذا كمن نكث فتله بيده وناهيك بمن يكيد لامته ويدس لها شغفا بالاجنبي وطمعاً بما لديه من حقها المغصوب

سنذيع اسماء هؤلاء الخوارج حتى اذا دقت ساعتهم التي يتمخض بها ضمير هذا الدهر ، وهي ساعة سوداء قاتمة ، تعاقبهم الامة على خيانتهم بما يستحقون وكل آت قريب .

الاسكندرية ... فلسطيني

حول بيان

الشيخ أسعد شقير

اجتمعنا في العام الماضي بالاستاذ نجيب أفندي نصار صاحب جريدة الكرمل بحضور بعض الافاضل وكان موضوع الحديث يومذاك حالة فلسطين وشؤونها الحاضرة فجاء ذكر الزعماء الحقيقيين والزعماء المتزعمين الى ان جاء ذكر الشيخ أسعد شقير ، أو صاحب السماحة العلامة الاكبر كما يقول هو عنه ، فقال الاستاذ نصار ان الشقيري قد تاب واناب وانه يقصد بترويجه اليوم اعادته الى الحظيرة الوطنية . فقلنا أنت تحاول المحال ! لان من شب على شيء وشاب عليه لا يمكنه تركه بحال من الاحوال . فقال كلا فأنا واثق من وطنيته ويجب ان تثق الامة باخلاصه أيضاً . ويجب للانتفاع من علمه وفضله واختباراته ان نعيد بناءه فهو شخصية بارزة على كل حال . فقلنا لحضرته ولكن اعادة بناء خرابة من جديد أو معالجة ثوب أتى عليه الدهر ، لأصعب بكثير من بناء ألف بيت واشق من نسج ألف ثوب جديد . دع الشقيري يهوي فأنه ينحدر بسرعة ودعنا نسعى جميعاً في بناء زعيم ، أو زعماء ان شئت ، ولكن من شبان لم يسبق لهم ارتكاب مايشين وطنيتهم ، ومن رجال لم يجرموا الى وطنهم . اما الترقيع الذى تحاوله فأنت فيه على غير الصواب

كان هذا في العام الماضي ولدينا شهود على صحته . ثم عدنا الى الوطن الثاني وأخذنا نترقب نجاح الاستاذ نصار في مهمته وكنا ندعو الله ان يخيب ظننا وان يعكس رأينا في الشيخ أسعد أفندي لتنتفع الامة بكفاياته واختباراته التي يقول عنها الاستاذ نصار !

لم نحدث الناس بما ظهر من الشقيري بعد ذلك . كلا . كلا لم نحدثهم بشيء من هذا ، بل سكتنا لا نتناظنا في أول الامر اننا ان حدثناهم وفصلنا لهم القول كان ذلك منا تبهيتا للاستاذ نصار وطعناً في رأيه وفي اختباراته

واليوم ، بينما البلاد على وشك الافلاس اقتصادياً ، وبينما كان المندوب السامي يعمل في جنيف على تبرير سياسته لدى عصبة الامم وانماش الوطن القومي ، وبينما الاحصاء الذي نشر عن عدد النازحين من اوباش اليهود لفلسطين قد بلغ ٢٥٠٠ في الشهر ، وبينما الامة كلها تحاكم في طولكرم في شخص ابنها البكر سليم عبد الرحمن ، وبينما ادارة المعارف المختلطة تقصي الاحرار وتقرب الاشرار ، وتحمل المخلصين على ترك مناصبهم في التعليم ، وتعين الحكومة انكليزياً جديداً في حكومة يافا . . . بينما هذا كله يجرى في البلاد ، وسيجرى بعد اليوم أدهى منه ، يقوم الاستاذ العلامة الشقيري فينشر على الامة بياناً خبيثاً ، افتتحه بالسب وختمه بالشتم وقد حشاه بالتهكم على الامة العربية ، والسخرية برجال نهضتها ، ولوم الشهداء الذين شنقهم صديقه جمال باشا وكان له بعض المسعى في قتلهم . ثم تناول الملك حسين والملك فيصل والوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى والصحف المخلصة ورجال الجمعيات الوطنية بالطعن والثلب دون أن يترك في قاموس الخبث كلمة !

سكت الشيخ دهراً ثم نطق ، فلما نطق نطق بالباطل والمنكر . لقد ظهر الشيخ ولكن لا ليستغفر الامة ويتوب اليها بل ليلسعها ويعبث بها . لقد أحس الشيخ بكبر اثمه ، فلما شعر بأن ذنبه أكبر من ان يدخل تحت عفو يئس فاستقتل ، ثم ضربها بهذا المنشور الآثم قائلا : بي وبأعدائي يارب !

ليس الغريب ان يكتب الشيخ اسعد مثل هذا المنشور ويذيعه ، فان الامة لم تعرف عنه الا الشر والاذى . وليس العجيب ان تقوم جريدة مرآة الشر فتنشره في صدرها بعنوان ضخم أتى على عرضها ، لانها جريدة الاحتلال بالامس وصحيفة الاحزاب الآثمة اليوم أيضاً . كلا . كلا ، ليس هنا موضع الغرابة والعجب . بل ان موضع الدهشة ، هو قيام الاستاذ نصار بنشر هذا البيان بجريدته ! وليس هذا فقط ، بل انه حرصا على « فوائد » المنشور وحباً في تعميمه واذاعته وعدم حرمان أحد من « التمتع » بما فيه من الدرر والنفع العاجل قد نشر به ملحقاً خاصاً للكرمل . . .

المطبعة السلفية — بمصر

(العـــدد ٦)

{ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم }

(السنة الاولى)

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري / ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٤

الحكم في القضية الكبرى بفلسطين

براءة الزعيم سليم بك عبد الرحمن

الزعيم سليم بك عبد الرحمن (١)

لم يبق في الشرق من يجهل الدعوى الملفقة التي حاك خيوطها الجواسيس وعبيد الاجانب بزعامة عابدين الحشيمي مساعد قائد شرطة نابلس ضد الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن عميد مقاطعة طولكرم وسيدها على الاطلاق .

تلك قضية فظيعة ديرت للكيد للامة الفلسطينية بشخص ابنها الهمام . فاشتغلت أدمغة المزورين في حياكتها وتدبيرها نحو عام . متخذين ملابس الحكومة وسلطتها ومواصلاتها وسجونها وأموالها واسطة ووسيلة لتنفيذ هذا الجرم القبيح ضد الابرياء من ابطال فلسطين

اصبحنا في القاهرة يوم الجمعة ونحن على مثل الجمر ننتظر ماذا يحمل الينا البرق من أخبار هذه الدعوى، وقد قلنا في ملحق العدد الماضي ان المحكمة ستنطق بالحكم يوم الجمعة . كنا ننتظر نتيجة المحاكمة ونحن في حالة تشبه حالة الذي ينتظر اما الحكم ببراءته أو الحكم باعدامه . ننتظر كلمة تخلد ذكر رجال تلك المحكمة التي شرفها الدهر بمحاكمة مثل سليم عبد الرحمن ، فاما ان تخلدهم في صفحة المجد والشرف ، واما ان تخلدهم في صفحة الذل والامتهان .

كنا على هذا الحال واذا بساعي البرق يهرول نحونا بشدة وعزم ، ثم دفع الينا ثلاث برقيات دفعة واحدة فتناولناها بيد ترتجف ، وقلب استولى عليه الجزع . وقد اخذ يخفق خفقانا سريعاً . أما ساعي البرق فقد انذعر لما رأى اصفرار وجهنا وامتقاع اللون منا مع انه يعرف عن البرقيات غير ماظننا .

اعترانا هذا الخوف لاننا كنا نخشى ان نقرأ في هذه البرقيات ان المحكمة حكمت على الزعيم ونحن لم نظن هذا الظن لاننا نعتقد انه مذنب . فوالله اننا لم نشك لحظة ببراءته من هذه التهم ولكن الخوف كان من غلطة قد ترتكبها المحكمة فتحكم عليه نظراً للظروف التي أحاطت بالدعوي

وبينما كنا نفتح الاولى بخوف ووجل . واذا بساع آخر جاء يحمل الينا أربع برقيات اخرى فتناولناها وقد تشجعنا قليلا فقرأنا بالاولى « تبشركم بخلاص سليم ـ رشيد الطاهر » . وفي الثانية نهنئكم ببراءة الزعيم ـ نظمي الطاهر » وفي الثالثة « تزف اليكم الامة بشرى نجاة شبلها الهمام ـ مكاتبكم » وفي الرابعة « حكم العدل ببراءة سليم بك ـ سعيد » وفي الخامسة « الحمد لله ثم الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده ـ محمود » والسادسه « لم تحتفل نابلس في حياتها كاحتفالها اليوم بخروج الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن من السجن فالمدينة قائمة قاعدة وهي اليوم في مهرجان عظيم ـ ناصر الطاهر » والسابعة كانت من الزعيم نفسه ونصها : « الشكر لله وللامة ـ سليم »

عندئذ استلقينا على مقعد ، وقد اخذت النفس تهدأ بعد ان فارت والعواطف تستريح بعد ان ثارت . وقد مجدنا الله وسبحنا بحمده .

وبعد ان استرحنا من هول تلك الهزة عمدنا الى التليفون فبشرنا بذلك رئيس اللجنة الفلسطينية والاخوان والمواطنين فاقبلوا على مكتب الشورى يهنئوننا وقد أرسلوا للزعيم برقيات التهنئة . وقد هممنا باصدار ملحق للشورى ولكن المطبعة كانت مقفولة بسبب عطلة الجمعة فلم نتمكن من اصداره

وما أذن العصر حتى كان عدد البرقيات التي وصلتنا ١٣ برقية وهذا نص الاخيرة منها : « ابتهجت فلسطين ببراءة الزعيم الخطير فالاحتفال عظيم والمظاهرات أعظم فنهنئكم والامة ـ سعيد الخليل » أما وصف الاحتفالات التي جرت فيجدها القارئ في مكان آخر من الشورى .

***

لو لم تكن القاهرة في حالة قلق وبحران من جراء اغتيال المرحوم سردار الجيش المصري وحاكم السودان ، لكانت رنة هذا الحكم الذي حكمت به محكمة نابلس قد ترددت في سائر الانحاء . فاكتفينا بابلاغ الخبر للصحف المصرية التي شاركنا محرروها الافاضل بهذا السرور الذي سر اخوتهم فلسطين .

***

اننا لا يسعنا ازاء هذه النتيجة إلا الثناء على نزاهة المحكمة واستقلالها وشكر العضوين الكريمين شفيق افندي الدجاني وعزت افندي عمر على انتصارهما للعدالة التي زفت بفضل عبقريتهما من خدرها بهذا العز وذلك الشرف الرفيع .

أما شكر المحامين الذين عطلوا اعمالهم ليدافعوا عن الزعيم وسهروا الليالي الطوال في سبيل انقاذه واوقفوا أنفسهم لخدمته ، ان شكر هؤلاء الكرام الذين انعم الله على بلادهم بهم . لا تستطيعه الشورى ، وانما الذي يستطيعه هو الوطن الفلسطيني الذي انجبهم

وبعد فقد كنا حتى الساعة نكتفي من الحكومة الفلسطينية باخراج عابدين الحشيمي من فلسطين . لان الامة المظلومة لا تطيق ان ترى وجهه بعد اليوم وهي بعد ان استثمر نكبتها واستمان بالاشرار على النيل من انجب أبنائها أصبحت منه موتورة . وكنا قد اشترطنا على المؤتمر وعلى اللجنة التنفيذية رفض كل تسوية مع الانجليز لا تمكن الامة من طرد كل دخيل من البلاد . أما الآن وقد ظهرت النتيجة وثبت ان عابدين قد جنى على الامة المنكوبة افظع جناية ، فاننا لا نكتفي بذلك بل نطلب من حكومة فلسطين ان تقوم بواجبها نحو كرامتها ، ونحو سمعتها ، ونحو الحق والشرف .

ندعوها الى محاكمة سائر المسئولين عن تلفيق هذه الدعوى وفي أولهم عابدين الحشيمي الذي عبث بسلطة الحكومة فأدخل انتقامه الشخصي في الامور الرسمية شفاء لما في نفسه ، واعتدى على الامة الفلسطينية في كبده لانجب أبنائها ، فنحن لا نرضى ان يخرج عابدين من فلسطين بعد الذي جرى بدون عقاب

واننا لانكتفي بهذا وحده ، بل نطلب من الزعيم الذي عذبه عابدين واهانه في سجون الحكومة خمسة اشهر أن يقيم الدعوى على عابدين ، وعلى الذين اعانوا عابدين ، وعلى شهود الزور الذين شهدوا عليه خوفا من عابدين ، وعلى شهود الكذب الذين شهدوا عليه اكراما لعابدين

اننا ندعو الذين عذبوا في السجن بامر عابدين وبيد عابدين أن يجروه حرصاً على العدالة من خناقه الى محكمة الجنايات ليحاسب على ما جنت يداه ، ليقتص منه القانون الذي هو سيد الجميع

***

حدثنا أحد الذين شهدوا وقائع هذه القضية أن بعض المتهمين قد عذب في سجن طولكرم حمله على الشهادة ضد سليم بك عذابا اليما . وعذب آخر لدرجة انهم أمروا الجنود بارتكاب الفعل الشنيع معه ليقول ما يريدون

وحدثنا قادم جاء أول امس من نابلس انه لما شهد المتهمون مع سليم بما جرى لهم في السجن « وقد سجنوا قبل سليم بخمسة اشهر » من انواع العذاب أمام المحكمة واثبتوا ذلك لديها ونقلوا مع المحكمة الى نابلس ، عذبهم عابدين عذابا شديدا وضربهم في سجن نابلس ضربا موجعا كان ذلك ليلا ، فسمع المارة والسكان الذين يجاورون السجن أصوات المساكين الذين يعذبوا ظلماً . فهرعوا الى دار الحكومة القديمة حيث السجن محتجين على هذه الفظائع

كان هذا منذ ٨ أيام فقط لما كانت المحكمة تعقد جلساتها في نابلس . وفي الصباح قصوا خبر ذلك على المحكمة وآثار الضرب ظاهرة في وجوههم وأجسامهم وكان ممن عذبوا في تلك الليلة الشاب الاديب عارف افندي العبد الرازق نجل حضرة عبد الرازق افندي الداود كبير أعيان الطيبة . وكان الضرب قد تجاوز جسمه الي عينه فكاد الكرباج يقتلعها . وهي ليست بأول مرة يعذب هذا الشاب فيها . فقد عذب قبل ذلك مراراً .

نذكر أنه قبض على هذا الشاب في أوائل هذا العام وقدموه بعد عذاب شديد الى المحكمة فخرج مبرءاً فقبضوا عليه ثانيا بحجة أن المحكمة لم تدقق في حكمها . ثم أخذوه من السجن يرفل بالحديد الى شوارع طولكرم يوم انعقاد السوق لتشهيره . ثم مالوا به على دكان حداد فنقلوا قيوده هناك ولحموا الاصفاد بالنار .

قرأنا في الكتب وحدثنا التاريخ حوادث دواوين التفتيش « الانكزيسيون » وفظائعها فقلنا تلك قرون مظلمة ، وعصور سوداء ، رحم الله من راح فيها شهيداً ، فقد ذهب فداء للانسانية . ولما حدثت جرائم عالية ومحاكمها الجهنمية ، وفظائع جمال باشا في عصرنا هذا . يوم كان شهداء الامة العربية يذوقون عذاب الهون هناك . بينما كان الشقيري يتمتع بالجاه والسلطة ، وكان عابدين الحشيمي يرتع في لندن والقاهرة ويتمتع بلذائذ الحياة هنا وهناك . ويلبس العمم الخضر والجبب الواسعة ، ويقول باسم فلسطين . وهو ليس منها ، أهلا بالاحتلال ومرحبا بالصهيونية ، نقول اننا لما حدثت تلك الحوادث التي ألبست الانسانية لباس السواد ، وكنا بالقاهرة نعاني ألم الاعتقال فيها أيضا . كنا نقول هذه حوادث بولغ فيها . وهي ظروف عسكرية دفعت بالسفاحين الى ارتكابها .

أما اليوم . اما اليوم ونحن لسنا في حرب ولا في جلاد . أما اليوم ونحن تحت انتداب أرقي أمم الارض . أما اليوم ونحن على أبواب القرن الثلاثين فقد شهدنا فظائع طولكرم . وجنايات الشرطة في سجن نابلس!

فيا أيتها الانسانية !! أين راح نصراؤك ؟؟ ويا أيتها العدالة ! مالك لا تظهرين سلطانك ؟؟؟

شهران في سوريا

ـ ٣ ـ

وصلت سوريا وطني المحبوب وتنقلت بين ربوعها مدة شهرين كاملين ماتركت مصيفاً الا نزلته ، ولا نادياً الا غشيته ، وناقشت كثيرين من ذوي الرأي والمعرفة ، واختبرت كثيراً من الشئون حتى استطعت ان اكون رأياً تاماً في بعضها ارجو ان يكون من وراء نشره خدمة ، ولو قليلة ، للوطن المحبوب . وعنت لي بعض ملاحظات لعل نشرها يفيد فائدة تقوم ببعض الواجب علي لهذه البلاد العزيزة

هبطت سوريا فاذا شئونها قد تبدلت ، واحوالها قد اختلفت ، ومهما استبدل الفرنسيون مندوباً بمندوب فان سياسة الدولة المنتدبة في الواقع ونفس الامر لم تتغير .

واول مايشاهده زائر هذه البلاد العربية مظهر الحكم الفرنسي بأشكاله عسكرى وملكى وهو منظر مألوف لدى الامم التي منيت بحكم الغير فليس بغريب على انظارنا رؤية الجنود والضباط من غير ابناء البلاد يروحون ويغدون علابسهم العسكرية ولا منظر رجال الادارة والحكم بقبعاتهم العالية ، ولكن الجديد الذي يألم له كل سوري هو الطريقة السيئة التي يحكم بها الفرنسيون مواطنينا الاعزاء ، فانه فضلا عن احتكار الفرنسيين لمختلف الاعمال الادارية وتقليدهم المناصب المهمة لابناء جلدتهم أو المتقربين اليهم ، وقصر السوريين على الوظائف التي ليس لها اهمية كبيرة استئثاراً منهم بحكم البلاد ، فان دواوين الحكومة تسودها الفوضى وسوء النظام فقد منحت الوظائف لغير القادرين عليها ، لأنهم جعلوا الجنسية الفرنسية فقط المؤهل الوحيد لتولي اي عمل مهما كان فنياً يتطلب خبرة ومعرفة ، وتشترك معهم طائفة من ابناء البلاد اختارها الفرنسيون من المتزلفين وانصار الانتداب . ووكلوا الى النوعين حكم بلاد بتمامها من الوجهة السياسية والعلمية والاقتصادية فقاد هذا الحكم على سوريا بأوخم النتائج

لهذا لم أشهد قط في سوريا روح الاستياء قد وصلت الى الحد الذي وصلته اليوم وتجاوزته، فقد شعر جميع السوريين بخيبة الامل وفارق الرجاء نفوس من كان يحسن الظن بالدولة المنتدبة ويعلق الامل في نهوض سوريا على حسن ادارتها ، حتى اتفقت كلمة الجميع على وجوب مضاعفة العمل للاستقلال فنشطت احزاب سوريا السياسيه نشاطا مضاعفا وتزايد اهتمام الناس بالقضية السوريه العربيه والالتفات حول زعمائها وتبع ذلك جهرهم بكراهية كل من يؤيد الحكم الاجنبي ويعاون الدولة المنتدبة

عند ذلك أخذ الفرنسيون يعملون على تدارك عواقب هذه الحركه الشديدة . ولكن ربك لم يرد لهم الهداية فأوقعهم بأمور زادت في كراهية القوم لحكمهم . ذلك بان الهمهم استعمال الشدة ـ والشدة دائما تولد البغض والنفور ـ فاشتد الضغط على الاحرار والمجاهدين وضوعفت النكاية بهم ، فلا تقع اليوم حادثة سياسية مهما كانت صغيرة وبسيطة حتى يؤخذ معتقلوا رواد ومن يعمل معهم ويوضعون ضمن دوائر السجون دون ما تحقيق يثبت التهمة عليهم ، ومنهم من يقيمون الآن كرهائن لدى السلطة المحتلة ضد الحوادث التي تقع في البلاد وعلى حدودها ، هي مهزلة لا يخجل مثل فرنسا من تمثيلها بين حين وحين

لهذا انتقل العمل السياسي في داخل البلاد السوريه الى الخفاء ، وأصبحت الاحزاب مستترة خوف الكيد والانتقام لداع ولغير داع ، ومع ان الاحزاب تعمل بهذه الطريق فعملها ولله الحمد منتج للغايه

لو كان لدي الاحزاب العاملة في سوريا المال الكافي لرأى الناس من شأن الحركة السوريه ما أدهشهم ، ومن دواعي الاسف ان يكون لزعماء سوريا ذلك المقام المحمود في نفوس الامه السوريه وذلك السلطان الادبي العظيم ويقعد الاغنياء السوريون عن اعانتهم بالاموال ليكون عملهم أكثر انتاجاً وحركتهم أقرب الى النجاح مما هي الآن

هذه ملاحظة تبديها لاعيان البلاد وسراتها بصراحة ، فمن المخجل أن يضنوا بالمال على العاملين لخدمة قضية بلادهم ، بينما يتقدم هؤلاء للعمل ضد الفرنسيين معرضين أرواحهم وأموالهم وكل عزيز عليهم للهلاك والدمار

أيرضى عظماء سوريا عن هذه الحالة المؤسفة وهم يتألمون منها أشد الالم بينما الامم لا تسمع عن تلك المظالم شيئا ويظل صوت سوريا محبوسا داخل حدودها ، ليس له أثر في الخارج ، وذلك بسبب عجز الزعماء عن نشر دعوة بلادهم وعدم استطاعتهم لخدمة قضيتهم .

ارجو ان يفكر السوريون في هذا الامر فان الحركة تكاد تكون لهذا السبب مشلولة بينما يستطيع اغنياء البلاد وسراتها علاجها بانجع انواع العلاج .

هذا وصف مجمل لحالة سوريا السياسية لا ينقصه الايان تلك الغرائب التى يرتكبها عمال الانتداب من السوريين الخوارج ليبرهنوا للفرنسيين على ولائهم ، فيتكون من كل ذلك صورة صحيحه لما يجرى في بلادنا الاسيفه ، وموعدنا الكلمه الاتيه ان شاء الله

الاسكندريه — فؤاد مشنوق

شطحة قلم ...

فروة عيسى !

حكمت احدى محاكم فلسطين على بندلي العراب صاحب نشرة الاخبار الصيونية الحكومية المزعة بغرامة قدرها ٢٠٠ قرش لنشره قذفاً بحق أحد القضاة الشرعيين .

***

ما دامت المحاكم هناك تعرف ان التغريم بالمئة وبالمئتين من القروش مما يجوز قانونا، فما بالنا نراها لا تحكم على صاحب جريدة فلسطين الا بالعشرين وبالثلاثين وبالخمسين من الجنيهات .

فهل ترى بسلامتها، ان فروة عيسى العيسى طويلة ، فتحاول « قصقصة » اطرافها ؟

يقولون لماذا ..

يقولون لماذا نكره الانتداب ؟

ألا يرون كيف أنه سلب من الامة كل شيء ؟

اذا طلبنا الغاء وعد بلفور يجب أن نصر قبل ذلك على الغاء الانتداب أولا .

ألا ترى كيف أن الانتداب جاء [illegible] من هنا ومن هناك وحكمهم برقاب الشعب ، وهم لو تركوا لاجتهادهم لما توصلوا لاكثر من وظيفة حاجب على الابواب ؟

والحق أن الانتداب لثقيل . ولكن صنائع هذا الانتداب وأدواته من أبناء البلاد أثقل .

أليس كذلك ؟

(١) استخرجنا هذه الصورة ، وكانت صغيرة جداً ، من رسم عمومي للمؤتمر الفلسطيني الخامس . ولذلك نعتذر للقراء عن عدم وضوحها [illegible]

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

القضية الفلسطينية في انجلترا

لندن في ٩ نوفمبر ــ لمراسل الشورى الخاص

ظهرت نتيجة الانتخابات في بريطانيا وتبوأ حزب المحافظين كرسي الحكومة. وانتخب المستر بلدوين اعضاء وزارته الثانية ومنهم السر جونسون هيكس ناظراً للداخلية. والسر جونسون هيكس هذا يعرفه وفدكم معرفة جيدة هو الذي كان يقف من وقت لآخر في وزارة اللويد جورج ينشر للعالم بخطابه البليغة في مجلس العوام فساد السياسة الصهيونية وضررها. ولا اظن ان بين كبار رجال انكلترا من هو اكثر اطلاعا على حقيقة الصهيونية ومفاسدها من ناظر الداخلية الجديد. ولا ينتظر منه وهو في منصبه الرسمي ان يصرح بشيء عن الصهيونية لان ذلك يخالف التقاليد المرعية ولكن مما لا ريب فيه انه سيكون لكم في الوزارة الحاضرة في شخصه اعظم نصير.

وظهرت الدهشة من جراء الانتخابات في الدوائر الصهيونية حتى اصبحوا يتوقعون حدوث تبديلات جديدة في حكومة فلسطين. وقد علمت ان نظارة المستعمرات اخرت للوراء بعض قوانين ومشاريع عامة كانت حكومة العال تود تنفيذها في فلسطين لو لم يفاجئها القدر.

اول هذه مشروع قرض لفلسطين وهو من أعظم ما يخشى منه على سياسة فلسطين العربية. وثانيها قانون صك عملة لفلسطين ولا احتاج الى ايضاح شيء عن هذا وسوريا وسوء حالة عملتها قريبة منكم وهنالك ايضاً قانون الجنسية والطوائف الذي يخول اليهودي حق ضرب الرسوم على اتباع الطائفة اليهودية فتصبح تلك الطائفة حكومة ضمن حكومة.

تأخرت هذه المشاريع اليوم ولا اعتقد بأنها ستنفذ بالقريب او البعيد

اظن ان الفلسطينيين سيتشاءمون بعض التشاؤم من هذه الوزارة والمستر تشرشل من أهم أعضائها والحقيقة التي اعلمها ان تشرشل ليس بصهيوني ولا يضمر للعرب الا خيرا. ودليلنا على ذلك ان المستر تشرشل هو الذي أتم مشروع الكتاب الابيض الذي وان لم تقبلوه انتم لاسباب وجيهة فقد حطم آمال الصهيونيين بانشاء دولة يهودية وهذه خطوة كبرى لا يستهان بها ولا يقدرها حق قدرها الا الصهيونيين انفسهم لان مصيبتها وتقدير عظمتها ترجع اليهم رأساً

يذيع الدكتور ويزمان حسن الحالة في فلسطين وانها أصبحت احسن مما كان ينتظر. وان الوفاق بين العرب واليهود أصبح قريب الاتمام. غير ان تقرير اللجنة التنفيذية المقدم الى جمعية الامم والذي يوزع هنا الآن بكثرة قد أغلق عليه باب المراوغة. ومن الغريب ان سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين هي التي تساعد على تكذيب ما يذيعه الصهيونيون عن تحسن الحالة ويبين غرابة العرو باعتدا التي تنشرها للناس باقبح المناظر

زيارة السيد السنوسي

الخليل في ٢٢ نوفمبر ــ لمراسل الشورى الخاص

زار الخليل في هذا الاسبوع حضرة صاحب السيادة الاستاذ الاكبر سيدي احمد الشريف السنوسي قادما من بيت المقدس لزيارة جد الانبياء سيدنا الخليل ابراهيم عليه السلام وكان الخبر قد سبق تشريفه تليفونيا من جانب المجلس الاسلامي الاعلى فهرع الوجهاء والاعيان الى ظاهر المدينة لاستقبال سيادته وبعد الغروب اقبلت سيارتان تقلان السيد الكبير ومن معه وبينهم الامير محمد سعيد الجزائري الى دار الشيخ توفيق طهبوب مأمور الاوقاف حيث تناولوا طعام العشاء وبعد ذلك جلس سيادته للناس فاقبلوا للسلام عليه ولثم انامله والتبرك بطلعته القرشية الوضاحة وقد بات تلك الليلة في دار الاستاذ الشيخ محمود افندي الحموري. وقد اخبرني حضرته ان سيادة الضيف الجليل لم ينم تلك الليلة بل احياها بذكر الله.

وقد صلى صلاة الصبح في الحرم الابراهيمي فصلي خلفه خلق كثير من الاهالي تبركا به. وبعد الصلاة عاد الى دار الاستاذ الشيخ محمود افندي حيث تناول طعام الصباح وقد امتلأت الدار بمن أمها من الاعيان والاشراف والذوات وكان سيادته يقابلهم بطلاقته ولطفه وقد أظهر في حديثه شدة ألمه مما هو واقع بين عظمة سلطان نجد وجلالة الملك علي وقد دعى لهما بالوفاق وكان الحديث قد امتد بينه وبين بعض الافاضل الى الكلام عن مسائل العلم والفقه فاذا هو بحر في سائر العلوم. وقد رأيت سيادته ينصح للحاضرين بترك التدخين حتى انه يرى تحريمه ايضا

اما وصفه رضي الله عنه فانه يناهز الستين، مربوع القامة، الى الطول اقرب واسع الجبهة، مملوء الوجه، ابيض اللون، بهي الطلعة يلبس اللباس المغربي

وعند الظهر قصد الحرم الابراهيمي فادى فريضة الظهر وزار مقام الخليل عليه السلام ثم غادرنا ومن معه بالسيارات عائدا بالعز والاقبال الى بيت المقدس فدمشق الشام كتب الله له السلامة

شرق الأردن

عمان في ١٨ نوفمبر ــ لمراسل الشورى الخاص

ماذا في المعارف؟

أقالت ادارة المعارف بعض المعلمات لاسباب مختلفة «لا نذكرها الآن» ومن جملتهن الآنسة رشا بنت المعلم امين فارس فلما بلغ ذلك الخبر مسامع والدها المذكور هرول من القدس الى عمان لتلافي الامر، وكسيطر على ادارة المعارف الموقرة، أعاد ابنته المذكورة الى العمل! أفي قولك يا أبا الحسن دام فضلك ؟؟

وان ابنته الاخرى الآنسة أسما مديرة مدرسة أربد سافرت بالفرصة الصيفية المدرسية ترويحاً للنفس من عناء التعب الى بلاد الانكليز ولم ترجع الى محل عملها «أدام الله بقاءك» الا بعد افتتاح أبواب المدارس بشهر!! فابد رأيك وعلل الاسباب ان كنت شاطر!!!

ادارة المكوس

طلبت ادارة الجمرك مأمورين ومحافظين لاحصاء ما يخرج من المنطقة ويدخل اليها وقد عينت يوما لاعطاء الامتحان للطالبين فما حان ذلك اليوم الا واجتمع الطالبون وكان عددهم أكثر من ٢٥٠ ظناً منهم أنه سيجرى امتحان، ولم يدروا أن مدير الجمرك عبد السلام بك قد عين قبل الامتحان (بدون امتحان) من يريدهم ومن يخصهم من غير الوطنيين اضرارا بالوطنيين الطالبين وهم بلا عمل عرض الحائط!.

على الطائر الميمون

سافر رمضان باشا شلاش من المنطقة الى وطنه تاركا الشرق لاهله. فعسى أن يغار منه بعض البكوات والافندية فيتشبهون به فقد قيل ان التشبه بالكرام فلاح!!

تعيين

عينت ادارة المعارف يعقوب بك سكر مديراً لمدرسة الصنائع التي ستفتحها الحكومة بعمان أو بالسلط. ويعقوب بك هذا من أبناء المنطقة الراقين الذي يحق للمنطقة أن تفتخر بهم

أستاذ آخر

لا يوجد من أبناء المنطقة أساتذة للرياضيات وغيرها من العلوم حتى ان ادارة المعارف أبرقت الى الاستاذ الرياضي الشهير فريد بك نصار ليكون أستاذاً للرياضيات بمدرسة عمان فكثر الله خير وكيل مدير المعارف وأعضاء لجنتها الساعون لترقية الشرق وأبنائه.

دروس ليلية

سمحت جمعية الشبان المسيحيين الانكليزية لمعلم مدرستها بعمان ان يعلم بعض الشبان ليلا اللغة العربية والانكليزية

تعيينات ادارية

عين الاستاذ مسلم بك العطار المحامي حاكما على السلط

والوجيه الفاضل سعيد بك المفتي حاكماً ادارياً للعاصمة وقد صدرت الارادة بذلك فنهنئهم «سلطي»

كيف حوكم صاحب فلسطين ؟

معلومات وملاحظات

نشرنا في العدد السابق خبر جلب الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الى محكمة العدل بالقدس لنشره اخبار محاكمة طولكرم، وبعد طبع الجريدة اخذنا برقية من مراسلنا الخاص هنالك بأن المحكمة حكمت على الاستاذ بغرامة قدرها ٥٠ جنيه مصري أو الحبس شهرين. فنشرنا بذلك ملحقاً ارسلناه للمشتركين وقد جاءنا بعد ذلك من مراسلنا بالقدس ما يلي:

لم تغضب الحكومة على الاستاذ العيسى لانه انتهك حرمة المحكمة، ولكنها غضبت عليه لانه صاحب جريدة فلسطين. فلو انتهكت كل الجرائد الا جريدة فلسطين حرمة المحاكم لكان الخطب هيناً. فليس انتهاك الحرمة هو مثار الغضب ولكن الخصومة السياسية هي مثاره.

بادرت الى محاكمته قبل أن تعرفه نوع الجرم الذي ارتكبه، وقبل أن تمهله ليعد دفاعه وأرسلت في طلبه ليلا! أليس ذلك من أمارات غضبها؟ ثم من رأى اكفهرار الوجوه وانقباض ما بين العيون والتململ من سماع الدفاع لم يشك ان الحكومة كانت في أشد حالات الغضب، مهما كان المتهم جريئاً رابط الجأش، ومهما استيقن انه على حق فان وقوفه أمام الحكام في حالتهم تلك «يخلع، أو من شأنه أن يخلع» قلبه، ويعقد، أو من شأنه أن يعقد، لسانه»

اذا كنت يا مستر بنتويش تغار على الحرمات فلماذا لم نر منك هذه الغيرة أو شيئاً منها يوم انتهك صاحب «دوارهيوم» حرمة يسوع الناصري الذي يعتقد المسيحيون انه ابن الله، والمسلمون انه من روح الله، فضجت فلسطين مسلموها ومسيحيوها واحتجت الانديه والجمعيات والمقامات الدينية والصحف، ورددت صحف أوربا والمقامات الدينية فيها صدى تلك الضجة. وأنت أنت النائب العام الذي تغار على الحرمات لم تبد ولم تعد كأنك لست هناك

تقول ان عيسى العيسى انتهك حرمة المحكمة فغضبت ولكن الحقيقة ان عيسى العيسى لم ينتهك حرمة المحكمة ولكنه فضح مكايد البوليس وأفسد تدابيره فاذا غضبت فليس لانتهاك حرمة المحكمة ولكن للفضيحة التي لحقت بسياسة الحكومة..

تقول ان ما نشره عيسى العيسى «يؤثر، أو من شأنه أن يؤثر، على الحكام والشهود وبعبارة أخرى على سير الدعوى». والحقيقة ان الدعوى التي أقامها البوليس على الزعيم الكبير سليم عبد الرحمن تتأثر، أو من شأنها أن تتأثر، من لاشيء، لانها دعوى مدبرة مزورة. وقد حكمت المحكمة التي قيل ان عيسى انتهك حرمتها ببراءة الزعيم.

اذا كان الذي يكتب شيئاً يؤثر أو من شأنه أن يؤثر على سير الدعوى يحكم عليه بخمسين جنيهاً أو بحبس شهرين. فالذي يقيم دعوى تتأثر، أو من شأنها أن تتأثر، من لاشيء فما حكمه يا حضرة النائب العام؟

لقد لاحظ الناس في اليوم الثاني من المحاكمة ان مدير قلم الاستخبارات الذي يدعى انه «شرلوك هولمز فلسطين» جاء بثيابه الرسمية وكان رجال البوليس وضباطه على الباب، على انه جاء في اليوم الاول بثيابه العادية ووقف بين الناس كاحد المستمعين ولم يكن معه رجال بوليس. فمن أنباه ان عيسى العيسى محكوم عليه؟ وقد رؤي بعض خصوم الاستاذ العيسى من مأموري الحكومة في مساء الاثنين يشربون نخب انتصارهم عليه قبل أن يدخلوا المعركة فكيف عرفوا نتيجة المحاكمة قبل أن تتم؟

ان هذا لعجيب يا أعوان الصهيونية..

بل ليس عجيباً فقد عرفنا كم منذ عرفناكم وليتها كانت ساعة سوداء يوم عرفناكم...

أما أبدع ما جرى في ذلك اليوم فهو محاولة جر الاستاذ من قبة المحاكمة الى السجن! نعم إنهم تناولوه هكذا.. لولا انه دفع الجنيهات حالا — لانه منجم عامر والحمد لله —

فيا دولة الانتداب! ما هكذا تورد الابل وما بهذا كلفتك عصبة الامم. ان كل ما يصيب صاحب جريدة فلسطين من اعنات وارهاق ليسري في قلوب أمته سريان الرصاص في المهج والارواح. ويا صاحب فلسطين اصبر فما صبرك الا بالله!

كلمة في أذن الشورى

حمل الينا البريد من نابلس رسالة بهذا العنوان اليك نصها:

«نشرتم، يا صاحب الشورى، بعددكم الماضي خبر نزول الشيخ أسعد شقير بدار سليمان بك عبد الرزاق طوقان بنابلس، وان بعض رجال الحزبين الوطني والزراعي قد اجتمعوا به هناك، ثم قلتم بعد ذلك — مستنكرين — هل هذا صحيح؟ والجواب على ذلك أنه صحيح.. صحيح لا ننكره، ولا ينكره أحد، ولكن لو سألتكم هذا السؤال البسيط وهو:

إذا ثبت أن الشقيري نزل قبل ذلك وحركة الاحزاب الخارجة مشتدة، بدار الوجيه حافظ بك طوقان معتمد الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس ثلاثة أيام فاقيمت له في خلالها حفلات الطعام والشاي وكان محاطا بأساطين الجمعية وبرئيسها الحاج توفيق افندي حماد ومن اليهم من الزعماء — إذا ثبت ذلك. فماذا تقولون؟

ألا فاعلم يا صاحب الشورى أن نزول الشقيري بدار سليمان بك لا يضير وطنيته، فكما أن دار حافظ بك مفتوحة وليس في الامكان رد الضيف عنها، فان دار سليمان بك، وهو أحد أعيان بلدك، مفتوحة لكل ضيف أيضاً.

نابلس «نابلسي صميم»

احتجاج في محله

القدس في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٤

عزيزي ابا الحسن

أما كان الاحرى بك اذا أردت ان تنشر كلمتي التي قلتها في حفلة تكريم خليل المطران ان لا تدعي لي ما لا ادعيه، ولا تتهمني بما أنا براء منه، فلا تقول قال «أديب فلسطين اليوم وأمام أهل الادب فيها»؟

أتجهل ما يراد بلفظتي أديب وامام؟ وانت الذكي الالمعي، ولا أعرفك في مصر منذ عرفتك الا على اتصال دائم باصحاب الكفايات من أهل العلم والادب فيها. وان ابتذلت هاتان اللفظتان هناك كما ابتذلتا عندنا

أتتملقني؟ ولست أعرفك متملقا، ولا أرى وجها لان يتملق مثلك مثلي

أتهزأ بي؟ واني أجلك ان تكون هازئاً واجل نفسي ان اكون مهزوءا به

أتحسب ان تروجني في قومي؟ ولا أخالك تجهل اني لا أحب ان اكون الاحيث أضع نفسي، اذا وفقت الى ذلك، لاحيث يضعني الناس.. اني لأعرف نفسي ويأبى لي عقلي الاعوج الا ان الزم حد تلك المعرفة

مالي أراك وأنت الحر الصريح، وجريدتك وليدة الامس، قد علقت بك من حيث لا تدري عدوى بعض عجائز الجرائد التي اعتادت ان تتملق الناس أو تهزأ بهم. فلا يروحون أو يجيئون، ولا يكتبون ولا يخطبون الا نوهت بهم وأثنت عليهم وأحاطت اسماءهم من الالقاب بهالات وطفاوات؟

ليس شيء أثقل علي وابغض الي من ان يروج الانسان نفسه، أو يروجه الناس أو يكافئهم ترويجه، كما فعل ذلك القاضي الذي لم يجد من يثني عليه عند الخليفة الذي زار المدينة التي هو فيها فجعل لا ير الخليفة من طريق الا وقف له وقال يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا!! ما قرأت شيئا من هذا في عجائز جرائدنا الا كدت اتقيأ!

اذا كنت شيئا عرفك الناس وقدروك قدرك، أولا بد ان يعرفوك ويقدروك قدرك، روجتك الجرائد ام لم تروجك.

واذا لم تكن شيئا فحاولت ألا تكون مما ادعيت، فلا بد ان يعرفك الناس فتسقط، ويكون سقوطك عظيما. ولو رفعتك الجرائد الى السماء السابعة

***

لو كنت صاحب جريدة لجردت الناس من القابهم، في موضعها كانت أم في غير موضعها، ولم أذكر أحداً الا باسمه رضي أم غضب.

لو كنت صاحب جريدة لم أطمع احدا ولو كان أخي لابي وأمي إن اقف جريدتي على ترويجه واعلانه

اذا احتفى الناس بضيف كريم فلا أقول خرجت المدينة لاستقباله وكان في مقدمة المستقبلين فلان الكبير وفلان الاديب واسكت عن بقية الناس كأنهم حاشية ذلك الكبير وبطانة ذلك الاديب

واذا أقاموا له الولائم فلا أقول تناولوا من الالوان كذا وكذا في صحاف من الفضة وشربوا كذا وكذا في كؤوس من الذهب، ثم خرجوا وكلهم من رؤوسهم الى اقدامهم ألسنة ناطقة بفضل صاحب الدعوة.. لو كنت المدعو فتغنت الجرائد بتلك الدعوة من تلقاء نفسها أو بايعاز احد لما قبلت دعوة بعدها

واذا خلا منصب في الحكومة فلا أقول رشح له فلان وفلان، واجمعت الامة نواصيها ووجوهها واعيانها وعرانينها وأوساطها، واطرافها الى آخر اعضائها على ترشيح فلان وفلان من أصحاب الوجاهة والنزاهة والحنكة والدراية الى غير ذلك من مثل هذه الصفات ومرادفاتها، وليس هناك ترشيح او اجماع

واذا نقلت الحكومة موظفا من بلد الى مثل وظيفته الى بلد آخر، فلا اعقد مناحة في البلد الاول، واقيم الافراح والليالي الملاح في البلد الثاني، وقد لا يكون هنالك من أسف على فراقه أو من فرح للقائه.

واذا عين الحاكم أحدا عضواً في المجلس البلدي فلا أشكر الحاكم ولا اهنئ ذلك العضو فليس في تعيين عضو في مجلس أمرا عظيما يقام له ويقعد

واذا كنس المجلس البلدي الطرق ورشها فلا أعقد الفصول الطوال في تسبيحه وتمجيده.

واذا عبد طرقا جديدة فلا استنطق الالسنة بالثناء عليه. ولو لا تعبيد الطرق لم يقبل كثيرون ان يكونوا رؤساء مجالس بلدية أو أعضاء فيها الوفطنا..

واذا امسك البوليس متهما قد يكون بريئاً فلا ازعج الناس بالثناء على شجاعة ذلك البوليس ونشاطه ثم اطلب من الحكومة بلسان الامة مكافأته وقد يكون هو أولى بالسجن من ذلك المتهم البريء

واذا أحسن محسن، وأكثر المحسنين لا يحسنون لوجه الله تعالى، فلا أقول ان اللسان يعجز عن قضائه حق الشكر

واذا كتب كاتب او خطب خطيب او نظم شاعر. وليس في البلاد لسوء الحظ كتاب وخطباء. وشعراء الا من الدرجة الثالثة، اذا كنا لا نفهم ما تعني هذه الالفاظ فلا افاخر بهم الارض. بل لا أعلق على ما يكتبون او يخطبون او ينظمون كلمة، وقد لا أذكرهم ولا اذكر شيئاً من اقوالهم لئلا أكون ويكونوا موضع هزؤ عند العارفين

اه لو كنت صاحب جريدة!

على اني اعتبر جريدة الشورى جريدتي فلا أحب لها وهي وليدة الامس ان تأخذها عدوى الجرائد العجائز فتنفق الالقاب في الناس بغير حساب وتجازف فيما تقول بلا وزن ولا تقدير ورأيها موفق ان شاء الله

خليل السكاكيني

(الشورى الحق اننا أخطأنا، والصواب هو في جانب الاستاذ. ذلك لان جريدة لسان العرب لصاحبها ابراهيم النجار نعتت صليبا عريضه المستخدم سابقاً بالاستخبارات بأديب يافا الكبير!! ولان جريدة الكرمل لصاحبها الاستاذ نجيب افندي نصار نعتت محمود الماضي نحيفا وهو نصف امي بشاعر فلسطين الكبير!

وانه ليحق لاستاذنا السكاكيني بعد ان امتهن الادب واعين الشعر الى هذه الدرجة ان يغضب علينا وأن يأنف من هذه الالقاب وان يعتب. واننا نعاهده، والحالة هذه بان لا نذكره بعد اليوم الا بلقبه العائلي فلا نقول الا هكذا: «قال السكاكيني» أو خطب السكاكيني»

وأما هذه الالقاب الكرتونية فيجب أن تترك لاهلها ولعشاقها فقط)

شكر

حمل الينا البريد كلمة ثناء طيبة على الشورى من الاديب الفاضل ناجي افندي السعدي من أعيان عكا وقد ألح بنشرها فنحن نشكر لحضرته هذا اللطف ونؤكد له أن الشورى لا يجوز أن تمدح نفسها كما تصنع بعض الصحف الاخرى

في شرق الاردن

تفضل الاديب حنا افندي أغابي من أدباء عمان بقبول الوكالة عن الشورى في الشرق العربي فنرجوا من حضرات المشتركين اعتماده

تفصيلات الافراج عن سليم بك عبد الرحمن

حالة نابلس قبيل صدور القرار بالبراءة — كيف قوبل الحكم في نابلس وطولكرم وانحاء فلسطين كلها : خروج الزعيم من المحكمة — المظاهرات العظيمة في نابلس — الحفلة الوطنية بالنادي العربي — السفر الى طولكرم في الطريق — الوصول لطولكرم — حفلات طولكرم وزينتها — الوفود — الخ الخ الخ

قال مراسلنا في نابلس :

كان يوم الخميس ٢٠ الجاري هو اليوم الاخير في قضية الزعيم سليم بك عبد الرحمن فانهى فيه المحامون دفاعهم في الساعة الحادية عشرة ونصف قبل الظهر فاعلنت المحكمة اختلائها للمذاكرة واعطاء القرار الاخير في ذلك اليوم بدلا من الجمعة كما أبرقت لكم . وقد دامت المذاكرة الى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وهناك أخذ الرئيس يبلغ القرار ونتيجة المحاكمة في هذه القضية التي دامت جلساتها تتوالى خمسة وعشرون يوماً . وقد دام الرئيس في تبليغ القرار حتى الساعة السادسة بعد الظهر وكان المتفرجون في تلك الاثناء لايقل عددهم عن الالف متفرج وقد منعوا من الدخول الى قاعة المحكمة نظراً للقسوة التي استعملها رجال البوليس عند اعطاء القرار وجمعوا قواهم وانتشروا بين الاهلين وأبعدوهم عن باب الغرفة التي بها يقرأ الحكم وقد بقي المجتمعون تلك المدة وهم يزدادون عدداً ونفوسهم مملوءة بالحماسة العظيمة والسخط الهائل على تلك الاعمال البربرية التي أتاها بعض رجال البوليس . وما كادت المحكمة تنتهي من قرارها حتى أسرع الضابط الطويل (حسن افندي) وأصدر أمره بعد أن كي مرتين على وجهه ، باخراج جميع الموجودين الى خارج السراي ومن هناك صار أملنا عظيم بخلاص الزعيم وما كنا لنحلم ببراءة هذا الزعيم المخلص من بين مخالب هؤلاء الذين أرادوا به الشر والتنكيل

وقد شق على أبناء نابلس الكرام هذا العمل فأرادوا أن ينظموا مظاهرة كبرى احتجاجاً على أعمال ذلك الضابط ولكن لم يطل هذا العمل حتى علا التصفيق في قاعة المحكمة فرددت صدى صوته جميع الآفاق . وهناك صاحت الجموع من الخارج بحياة المحكمة وعضويها الكريمين شفيق افندي الدجاني وعزت افندي نمر اللذان أظهرا خبايا هذه القضية ومكنوناتها والايدي الأثيمة التي كانت تلعب حولها جاعلة القضاء أحبولة تتوصل بها الى غاياتها الآثمة ومآربها المجرمة .

كان الموقف مؤثراً جداً وعظيماً للغاية وكادت النفوس تطير فيه فرحاً والقلوب ترقص طرباً مما كان يسمعه الانسان في ذلك الموقف من صياح الصائحين وهتاف الهاتفين . وماهي الا عدة دقائق حتى خرج الزعيم من دار الحكومة فحمله الناس على الاعناق ورفعوه على الرؤوس وأخذوا ينادون بحياته وبسقوط الخونة المارقين . حاملين الزعيم على أكتافهم حتى دار الوجيه حافظ بك طوقان حيث كان الزعيم مدعواً سلفاً لتناول طعام العشاء فأقام هناك مقدار ساعه ثم أنزلوه وأقاموا أمامه «عراضة» عظيمة اشترك فيها الناس جميعاً الكبار منهم والصغار وكان عدد المجتمعين يربو على الثلاثة آلاف كلهم يحيون الزعيم ويهنئونه بخلاصه ليعود الى عمله الوطني العظيم . ثم ساروا حتى أمام دار الحكومة فصرخ الشباب بسقوط الخائن الكذاب وكانوا يقصدون بذلك (الشيخ) عابدين الذي لفق هذه القضية لينتقم الى نفسه من ذلك الزعيم المخلص

وكان الناس يبكون بكاء الفرح والباعة يرشون الملبس وماء الزهر على الجماهير وكان «الشيخ» عابدين الحشيمي قد مرض في ذلك اليوم أو تمارض فلم يأت الى المحكمة قط . وقد انكمش هو وصحبه عندما سمعوا ببراءة الزعيم سليم بك . وأقسم للقارىء أنهم ماخرجوا في تلك الليلة لما أصابهم من غصص في قلوبهم ومرض في نفوسهم وقد بقيت المواكب موالية سيرها حتى النادي العربي حيث كان مدعواً هناك وما كاد يصل الكرسي المعد له حتى هجم الجميع يريدون رؤية هذا الزعيم الذي كابد المشقات في سجنه فهناك نهض الزعيم وخرج الى باب النادي حيث كان الجميع بانتظاره وخطب فيهم خطابا بليغا حماسيا كان الجميع يقاطعونه بالهتاف العالي والتصفيق الحاد وقد طمنهم الزعيم عن صحته وان العذاب والعناء والاهوال التي لاقاها في سجنه ماهي الا قوة جديدة استمدها من اتحادهم وتضامنهم وقال انكم لاتحتفلون بي بل تحتفلون بقلبي المملوء من قلوبكم وطنية وحماسة . وقد قطع لهم على نفسه عهداً بأنه باق على خطته الوطنية الصادقة نحو القضية الوطنية التي عودهم أن يروها منه وانه مهما رأى من المشقات في سبيل هذه الغاية لم يضعف من عزيمته وان يضعفها وقد شكر اخوانه النابلسيين عما لقي منهم من الحفاوة والاكرام والشعور الطيب الذي أنساه كل ماجرى .

وبعدها تكلم أحد المجتمعين خارجا وهو حلمي افندي السامري مهنئاً الزعيم وشاكراً لصبره على مالقي في سبيل وطنه فأجاد كثيراً

وكنت أسمع حين الزفة والعراضة الكبرى قولهم (الله يخزي الكذاب ، الله يخزي الكذاب) وقد زاد عجبي من ضابط طولكرم وجاويشها الخليلي عبد المجيد ورفيقه حضورهم بسرعة تامة حين المذاكرة في أمر القرار وهم فرحين مغتبطين بالحكم على سليم بك ولكن ماهي الا ساعات حتى رجعا على الاعقاب خاسرين يروون لمن أرسلهم أخبار خذلانهم وانتصار العدالة .

وأما ماجرى في النادي باختصار فقد خطب عزت افندي دروزة . وكان الاستاذ الفاروقي في الفندق فذهب اليه أحد الادباء في سيارة وجاء به الى مكان الاحتفال فطلب منه الناس أن يتكلم فقام والقى خطاباً نفيساً جداً قال فيه : حبس سليم فحبست الالسن وأفرج عن سليم فأفرج عن الالسن . وسجن سليم فسجنت الالسن ، وأطلق سليم فأطلقت الالسن . وان ماجرى وسيجرى في فلسطين انما هو من تفرقنا . ثم أفاض في الدعوة الى الاتحاد والتفاهم ونزع الخلاف الخ .

وسأنقل اليكم صورة الدفاع الباهر الذي القاه الاستاذ الفاروقي في المحكمة دفاعاً عن السيد سليم عبد الرحمن لنشره لان بلاغته وقوته تزريان بكل بلاغة وقوة

وقد انتهت حفلة النادي وتوجه الزعيم الى بيت الحاج سعيد افندي عبد المجيد حيث دعي للمبيت هناك

وفي صباح الجمعة هرع الناس على دار آل عبد المجيد حيث بات الزعيم للسلام عليه

وعند الضحوة اجتمع الناس في محلة «الشويتره» لوداع سليم بك عند سفره الى بلدة طولكرم وهناك ودع وداعاً فخماً . وقد جلس في سيارة وضع على مقدمتها لوحة كبيرة كتب عليها هذه الجملة « ليحي العدل وليحي الزعيم سليم عبد الرحمن » وعن يمينه الاستاذ الفاروقي وعن شماله عمر افندي البيطار . وقد أقلت السيارات أكابر البلاد ووفودها التي أتت لنابلس خصيصاً بمناسبة هذه القضية . ولما أخذت السيارات تتحرك ومرت سيارة الزعيم هتف له الناس هتافاً عاليا وكان التصفيق يدوي من جانبي الطريق بحماسة ثم سارت خلفه سائر السيارات وعددها نحو ثلاثين سيارة مزينة بالزهور والرياحين ووجهة هذا الموكب الجليل مدينة طولكرم عاصمة الزعيم ومقر أهله

وقال مراسلنا الفاضل في عنبتا .

حملت الينا البشائر الليلة خبر صدور الحكم ببراءة زعيم مقاطعتنا الهمام سليم بك عبد الرحمن فأقبل الناس بعضهم على بعض يتبشرون ويضجون وكان الخبر قد اتصل بالقرى المجاورة فهرع الناس على طول الطريق بين نابلس وعنبتا الى طولكرم يحيون الزعيم ويهتفون له عند مروره وقبيل الظهر أقبل موكبه الحافل على عنبتا فرحب به الاهالي وقد استوقفوا موكبه هنيهة فقدم اليهم الوجيه الشيخ يوسف القبج القهوة والمرطبات وبعد ذلك استأنفوا السير الى طولكرم

وقال مراسلنا في طولكرم :

كنا يوم الخميس بانتظار نتيجة الدعوى صباح الجمعة ولكننا علمنا بعد ذلك بالتليفون ان محكمة نابلس أخذت بتلاوة قرارها عصر الخميس فأخذنا ننتظر نتيجته حتى العشاء واذا بالتليفون يقرع من نابلس مبشراً ببراءة الزعيم فهرع الناس الى حضرة والده عبد الرحمن افندي رئيس البلدية وكان يصلي العشاء في الجامع فلما بشروه بالبراءة سجد شكراً لله على فضله فضجت المدينة ضجيج السرور والانشراح وأقبل الناس على داره العامرة يهنئونه وقد انتشر الخبر في سائر القرى فهرع أهلها في الصباح على طولكرم وقد اهتزت أسلاك البرق والتليفون بزف البشرى بذلك الى أنحاء البلاد الفلسطينية وسائر الاقطار .

وما انتصف النهار حتى كانت طولكرم تغص بوفود الناس والاعيان الذين جاؤوا على متن البخار والسيارات والخيل الخ الخ فزينت طولكرم دورها وحوانيتها وخرجت كلها لاستقبال الزعيم على بعد اكثر من كيلومتر منها وقد أقبلت سيارته يتبعها رتل طويل من السيارات وهي تقل الاعيان والذوات الذين احتشدوا في نابلس بمناسبة قضيته فضج الناس بالهتاف والتصفيق وقد أنزلوه من السيارة وأركبوه جواداً كريماً فدخل المدينة دخول الفاتحين بين التهليل والضجيج وزغردة النساء والاهازيج الوطنية الحماسية الى دارهم العامرة التي كانت غاصة بالذوات والاعيان والاشراف ووفود القرى وقد احتشد الناس حول الدار كأنهم البحر الزاخر .

فلما وصل الزعيم الى داره شكر الناس الذين تجشموا العناء في سبيله وأثنى على وطنية الجمهور «الذي أحيا بحماسته قلبه وأنساه عذابه» وقد أظهر ألمه من اعتداء الشرطة على رجال الطرق وحملة الطبول والاعلام فقال « في سبيل الوطن والامة مانلقى من اضطهاد »

واني اكتب لكم هذا والسيارات تأتي الينا حاملة اكابر الامة للسلام على الزعيم ثم تبرح وتأتي غيرها لان المدينة لاتتسع لايواء هذا العدد الكبير من الناس

وقد وصل للزعيم في ذلك اليوم نحو [illegible] برقية تهنئة من سائر أنحاء فلسطين وسورية ومصر ولايزال ساعي التلغراف يوافيه بغيرها وهو يرد عليها تدريجاً ومنها برقية رقيقة من جريدة الشورى فأجاب عليها شاكراً

***

وقد كتب الينا من يافا وغزة والقدس وحيفا وصفد وسائر أنحاء الوطن في وصف سرور الامة وابتهاجها بخلاص ابنها البار وزعيمها الفتى ولكن نطاق الجريدة لايتسع للشرح منها فاكتفينا بالاشارة اليها .

واننا وقد انتهت هذه الكارثة بفوز الحق والعدل وخذلان الجواسيس الاشرار ، نتقدم للزعيم الكريم بفائق التهنئة ، وللامة بالشكر على ما أظهرت من غيرة وعطف على خدامها الامناء ، وعلى ما أولت رجالها من فضل عميم .

وانه ليحق لزعماء فلسطين ، أن يفتخروا الآن بفلسطين وأهل فلسطين ، وان الموت بعد اليوم في سبيل هذه الامة الحية الناهضة لهو منتهى الشرف . فيافلسطين ! اعلمي ان أقصى أمانينا أن نموت بين قدميك .

كتاب اللجنة الفلسطينية بمصر

لسعادة المندوب السامي بفلسطين

وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية لسعادة المندوب السامي الكتاب الآتي :

حضرة صاحب السعادة المندوب السامي بالقدس

لايسع هذه اللجنة ، وقد حكمت محكمة نابلس ببراءة سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم ، إلا أن أتقدم بواسطة سعادتكم لهذه المحكمة مزيد الشكر وتهنئتها على العدالة التي اظهرتها

واننا بهذه المناسبة نسترعي نظر سعادة المندوب الى ما يلي :

اولاً — وجوب محاكمة الذين لفقوا هذه الدعوى التي كادت تنهك حرمة العدالة وقد أزعجت الامة وأضاعت اموال الحكومة ووقتها سدى .

ثانياً — التحقيق عن حوادث التعذيب التي وقعت في سجن نابلس وطولكرم على الابرياء من الشهود والمتهمين وثبتت لدى العدلية غير مرة .

ثالثاً — الاحتجاج على معاملة عدلية القدس مع الصحفي الوطني الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين والحكم عليه بغرامة قدرها ٥٠ جنيه مصري أو الحبس شهرين

أن السبب الذي حكم عليه من اجله قد زال بحكم محكمة نابلس ببراءة سليم بك عبد الرحمن، ثم اننا لانكتم استنكارنا لسوء المعاملة التي عومل بها الاستاذ العيسى قبل المحاكمة وفي اثناء المحاكمة وبعد المحاكمة ايضاً وهذا لا بد أن يكون قد اتصل بسعادتكم في حينه مفصلا

وتنازلوا يا سعادة المندوب بقبول فائق الاحترام ؟

السكرتير العام

للجنة الفلسطينية بمصر

كتاب اللجنة التنفيذية بالقدس

(١)

فخامة المندوب السامي

اظهرت العدالة النيرة التي تمسكت باهدابها محكمة نابلس المركزية في محاكمة عضو اللجنة التنفيذية العربية وزعيم طولكرم السيد سليم عبد الرحمن الفرية العظمى التي صوبتها النيابه العامة ودائرة الامن العام في نابلس على ذلك الزعيم فابانت ضمنا انه سجن ما يقرب من الخمسة اشهر بدون موجب يدعو الى ذلك سواء كان في بينات الشهود او تحقيقات البوليس وان اصرار دائرة الامن العام على عدم تمكين المتهم المشار اليه من الخروج من السجن بالكفالة واطالة مدة التحقيقات الى حد اظهرتم فخامتكم اندهاشكم لطوله وانه لم يكن في محله وان بعض مأموري التحقيق في هذه القضية أتوا بامور تخل اخلالا مخجلا بالقانون وتسيء سمعة العدالة

لهذا فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس تلفت انظار فخامتكم الى هذه الحقائق وتطلب التحقيق في امرها ومجازاة مسببيها جزاءاً يكون عبرة لغيرهم ودرساً عالياً في احترام حرمة العدالة ورفعها عن المنازعات الشخصية والسياسية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

(٢)

فخامة المندوب السامي

تلقت الامة الفلسطينية تفاصيل محاكمة عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في محكمة العدل العليا وطرق المعاملة المنافيه للقوانين والغير لائقة التي عومل بها قبل المحاكمة وبعدها بملء الدهشة والاستغراب . وطالما سمعت اللجنة التنفيذية من فم فخامتكم ان الدعايات السياسية والمنازعات الناشئة عنها يجب ان لا تتخطى ابواب دوائر العدالة . ولكنها رأت في معاملة الصحافي المشار اليه في الدعوى المذكورة ما يبين بصراحة ان النيابه العامه لا ترغب في ان تتقيد بذلك القانون العام المبني على الحكمة والعدل

لهذا فاللجنة التنفيذية الممثلة للامة العربيه في فلسطين تظهر استنكارها لتلك المعاملة وتستلفت انظار فخامتكم الى وجوب وضع حد فاصل لمثل هذه المعاملات المنافية لروح العدل والقانون . وتفضلوا الخ

سكرتير اللجنه التنفيذيه

في براءة الزعيم الفلسطيني

حضرات الدكاترة الافاضل أصحاب المقطم سلاماً وتحية وبعد فقد أطلعت بمقطم الليلة على خبر انتهاء القضية الكبرى بفلسطين ببراءة الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن ولكني وجدت في هذا الخبر مايستحق التوضيح قليلا فاقول أولا ان الذي لفق هذه الدعوى على الزعيم ليس « بعضهم » كما ذكر مخبركم بل هي ادارة شرطة نابلس لامور سياسية وأسباب طويلة عريضة لامحل لذكرها هنا . وقد أخذ الزعيم البريء في اقامة الدعوى على المسئولين عماجرى في تعذيبه وسجنه وعلى المزورين أيضاً

والثاني ان المقطم نوه بتطوع الاستاذ الفاروقي دون غيره من المحامين الذين دافعوا عن الزعيم والحقيقة ان الذين دافعوا عنه واشتغلوا بهذه القضية من أولها الى آخرها ليلا ونهاراً هم الاساتذة عوني بك عبد الهادي وفهمي بك الحسيني وحسني افندي عنبتاوي وعثمان بك بشناق ونسيب بك ابكاريوس ومحمد افندي كنعان والشيخ راغب ابو السعود وأما الاستاذ الفاروقي فانه جاء قبل نهاية الدعوى بثلاثة أيام فقط . فالشكر والحالة هذه يجب أن يقدم للاساتذة السبعة اولا ثم لحضرة الاستاذ الفاروقي بعد ذلك هذا هو الانصاف وهذا هو العدل حتى اذا دون التاريخ جهاد المخلصين جازى كلا حسب مشقته

والسلام فلسطيني (عن المقطم)

حكومة الشرق العربي

وحظ الوطنيين منها

القت حكومة الشرق العربي القبض على الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية صاحب المواقف الوطنية الشهيرة وساقته قبل ان تحاكمه مكبلا بالحديد من الغور الى اربد بدون ان يرتكب هذا الاميرما يوجب هذه المعاملة الفظة

مواقف الامير بشير

كان الامير بشير من اكثر الزعماء اخلاصا للحكومة العربية السورية ايام الملك فيصل حتى نقم عليه رجال الاستعمار وضغطوا على عشيرته فكان ماكان من الواقع بينها وبين حكومة فلسطين .

وعند قدوم الامير عبد الله الى عمان خيرت حكومة فلسطين الامير بشير بين ان يتبعها او ان يتبع حكومة الشرق العربي فاختار هذه الاخيرة رغم ماله من الاملاك والعلاقات في فلسطين ورغم وجود نصف أراضي عشيرته على الضفة الغربية من الاردن وكان ولايزال الى اليوم من اخلص الناس لهذه الحكومه التي اختارها . وكان معاكسا لكل الحركات التي كانت ترمي الى قلبها او تغيير شكلها ويبذل كل ما في وسعه لتأييدها فجمع لها كل الاموال التي كانت تطلب للحكومة من عشيرته عن عدة سنين سبقت تاسيس حكومة الشرق الحالية . وكان يساعد الحكام ورجال الامن في القاء القبض على الاشقياء حتى من عشيرته نفسها معتقدا ان تامين الامن في الغور يوطد اركان الحكومة العربية في البلاد ويرفع منزلتها في عيون الاجانب المسيطرين على البلاد العربية المجاورة .

أما مواقف الامير بشير تجاه الصهيونيين ودعاتهم فاكثر من ان تحصى . ويكفي انه مع اقاربه لا يزال مقاوماً للمساعي الصهيونية في الغور رغم الوعود التي كان يمنيه بها الصهيونيين ايام نكبته سنة ١٩٢٠ ورغم الاموال الطائلة التي عرضت عليه . وقد كان لهذا الامير اليد الطولى في كل ما قام به رجال النهضة الوطنية في بيسان ويكفي ان نذكر للقراء الكرام ايام كان الاهالي يقارعون الحكومة والصهيونيين بشان اراضي الغور . ولم يعقد مؤتمر وطني الا وكان الامير بشير من أعضاءه أو من العاملين له ولم ترسل من الغور برقية أو احتجاج الا وكان توقيعه في رأسه وقد انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الخامس

هذه بعض مواقف الامير بشير الحسن المتفاني في الاخلاص للقضية العربية المقدسة . هذه مواقف ذلك البطل العربي الذي يعامل اليوم في ظل الحكومة العربية معاملة الخونة الجناة .

لا نعلق على هذه الحقائق شيئاً ولا نحتج للحكومات ولا للرأي العام . لاننا مللنا الاحتجاج وسئمنا الشكوى فنكتفي بسرد الحقائق كما هي تاركين للعالم العربي الحكم في ما آلت اليه حال رجال النهضة العربية في هذه البلاد البائسة

والسلام يوسف زمريق

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية — بيسان

الشورى — هذه مصيبة جديدة حلت بفلسطين . وان من يتدبر ماتعانيه البلاد السورية اليوم من اضطهاد الفرنسويين للامير محمود الفاعور ، والانجليز لسليم بك عبد الرحمن ، والامير عبد الله للامير عادل ارسلان ورفاقه ثم للامير بشير الحسن بعد ذلك . ان الذي يمعن النظر قليلاً فيما يجري في ارض وطننا التعس ، يرى أن هناك برنامجا مدبراً ينفذ بدقة لكسر كل رأس كبير في سورية وفلسطين . .)

نظرة في رد المسلم الفاضل

على بيان المجلس الاسلامي الاعلى

كنت أظن قبل أن يكذب ظني ما يجري في فلسطين اليوم أن الكتب تنشر فيقبل الناس على قراءتها بقدر ما فيها من الفائدة وما لموضوعها من القيمة أو بقدر ما لصاحبها من الشهرة والفضل بهذا الظن، أو قل هي عقيدة اذا شئت، أخذت أتصفح البيان الذي ظهر في هذه الايام بتوقيع « مسلم فاضل » والذي يقول صاحبه انه رد على بيان المجلس الاسلامي الاعلى الصادر في العام الماضي فتصفحته فلم أجد ما يقومه بنفسي بل شعرت أنه نفثة مصدور جاش من صدره لغام الحسد وامتلا حيزومه من الغمر فأخذ يقذف من فيه أمشاجا وأخلاطا تقزز النفوس من مشهدها ومرآها وليست تضر شيئا .

رأيت الكاتب لشيء في نفسه يرغب في أن يظهر للناس أن حسنات المجلس كلها سيئات فاضطر لان يذم كل عمل أو مشروع أو معهد له علاقة بالمجلس ولو كانت العلاقة بسيطة . بل شعرت أن حضرته لو علم بأن المسلمين يرضون عنه ما تأخر عن الطعن بالاسلام لان المجلس اسلامي أو عن المناداة بلزوم هدم المسجد الاقصى لان المجلس هو القائم بعمارته . رأيته لم يستطع أن ينكر عليه وجودها وينسج من بيوت العناكب براهين يظن أنه بلغ بها منتهى الفطنة كأبعد الشأو .

انتقد المسلم الفاضل كل شيء حتى عمارة المساجد وتأسيس المدارس وحتى المساعدات الطفيفة أو القيمة التي يقوم بها في نشر العلم وتقوية معاهده وجعل انشاء الكلية الاسلامية مما يلام عليه المجلس ومساعدته روضة المعارف جريمة لا تغتفر و . . . و . . . و . . .

وأشياء كثيرة مما عرفه كل متصفح لذلك الكتيب . ومن الغريب أنه لم يخجل من بيان حمله على انتقاد ما ينتقده يكذبها العيان والحق فقد زعم أن الكلية الاسلامية أسلمت لغير الاكفاء . وان أستاذ الدين في الروضة لا يعرف من الدين أكثر مما يعرف من اللغة الصينية ولكنه خنس أخيراً ورجع القهقرى لعلمه بأن أساتذة الدين في الروضة يعرفهم الناس جميعا وليس فيهم من يتقول بقوله أو من ينكر فضلهم فعمد الى جريدة مرآة الشرق يقول فيها أن المقصود من « أستاذ الدين » الذي جهله حضرته » هو يوسف ياسين ذلك الذي فارق القدس منذ سنتين تقريبا . اغتنم فرصة غياب الرجل فاستغابه فما يدرى حضرته أن يوسف ياسين كان الاستاذ الوحيد للدين في الروضة ؟ وهل يعرف حضرته أنواع علوم الدين التي تدرسها المدرسة والنوع الذي كان يوسف ياسين يدرسه ؟.. بل ماذا يعرف هذا الفاضل المتكتم من الدين حتى يجهل الناس ؟ . .

ان يوسف ياسين عرفه أهل فلسطين عموما ولا يزيدهم مدحي اياه أو ذم « المسلم الفاضل » له معرفة به . ولا أرى بعيداً على حضرة المتكتم باسم فاضل أن ينشر كلمة ثانية في عدد آخر من مرآة الشرق يستثني من ذمه رئيس الكلية الاسلامية وبعض أساتذتها لمكانتهم من الفضل والدين . ثم يتدرج حتى يصل لدرجة يستغفر الله معها عن جميع ما كتب

لقد جنيت بنفسك أيها المصدور شيئا ادا ، وركبت متن الشطط . فهلا كان يمكنك انتقاد المجلس على تأسيسه الكلية الاسلامية من غير أن تورط نفسك بالطعن في رجالها ؟... وهلا كان باستطاعتك أن تذمه على مساعدة الروضة من غير أن تتعرض لنفس المدرسة فتضطر أخيراً الى القهقرى ؟ نعم انك لم تجد ما يؤخذ به المجلس غير هذه الفضائل فنشته !

ماذا تنقم من المجلس في مساعدته هذه المدرسة ؟ . . . أتنقم منه أنه يساعدها أكثر من غيرها من المدارس . أم انه يساعد المدارس الوطنية عموما وفي جملتها الروضة ؟.. فان كانت الثانية فاعلم أن الذي يساعد به المجلس هذه المدارس هو من ريع الاوقاف المندرسة ولم يزد على المقدار الذي كانت تقدمه ادارة المعارف وهي ادارة أجنبية يوم كانت تلك الاوقاف تحت تصرفها وما كان أحراك أن تطلب من المجلس زيادة هذه الاعانة بدلا من انتقاده عليها . . . .

وان أردت الاولى وهو الظاهر من كلامك فليس لك ما تستدل به على ذلك كما جاء في كتيبك الا المكان الذي تقيم به المدرسة وهو ملك الوقف . فقد رأيت ما أنفق على عمارة هذا المكان الخرب « وأظنك تعرفه قبل العمارة » كثيراً فانتقدته « وهو انتقاد لعمري مرجداً وقد بلغت به ما تريد » فهل كنت تريد أن تقول ليبق المكان خربا خير من أن يعمر فتسكنه الروضة ؟ صرح بذلك ان شئت فليس هذا بأغرب من انتقاد عمارة المسجد الاقصى . أو أردت أن تقول ان المئة وخمسين جنيها التي تأخذها الاوقاف من المدرسة بدل ايجار هي قليلة في حين ان هذا المكان المجاور للحرم لو اجر خانا أو فندقا لكان بدل ايجاره اكثر وان ايثار المدرسة به يعد ايثاراً لها على بقية المدارس وغبنا للوقف ؟ فاجيبك بان ذلك لا يستدعي الايثار لان المكان موجود في القدس وصادف ان الروضة في القدس . ولا يعد غبناً لان المكان بني ليكون معهداً علميا لا لان يكون مزربا ولا خانا . وهب ان في ذلك غبنا أولست ادعيت في بيانك ان مساعدة المعاهد الوطنية واجبة ؟ .. وانت من محبي مساعدتها ؟ .. وفي هذا شيء من المساعدة . فكان من واجبك ان كنت صادقا في ميلك لتنشيط المدارس ان تشكر المجلس على ذلك لا ان تنتقده نقدا هو أقرب الى الشتم منه الى النقد الصحيح

ذلك ما وقعت عيني عليه اثناء تصفحي البيان ، وذلك ما جال بخاطري ان اناقش كاتبه فيه . وقد كانت نتيجة تلك المناقشة ان صغرت قيمة الكتاب بعيني والفيته سخافات لا يؤبه بها فطرحته واخذت ابحث عن كاتبه المتكتم وما كان أشد استغرابي لما علمت ان هذا « الفاضل » يتزمل في ثياب عمر الصالح البرغوثي وحسن صدقي الدجاني الصبي الشاطر والهماشريكان بهذا « الفضل » ان كلا الاخوين.. يعرفهما الناس ولكن معرفتهم بهما معرفة مبدأ ووطنية وسياسة . أما والموقف موقف دين الآن فليسمح لي القراء بان اشرحهما لهم دينا ولعلي بذلك أدرى . وليعلموا ان الدافع لي على ذلك هو ما قالاه عن نفسيهما في انتقاد المجلس (الغيرة الدينية) . ولكني اصدق .

ان عمر الصالح البرغوثي من قرية من قرى شمال القدس تدعى دير غسانة وأهل هذه القرية هم في الحقيقة معروفون بالشهامة والغيرة الدينية . بل هم من كرام الناس واطايبهم .

ولكن لم يرق بعينه ان ينشأ على ما نشأ عليه أهل قريته بل دفعه حب التفرنج أو التمدين كما يقولون الي الاقامة في القدس . غير انه عاشر فيها من سأذكرهم فأضاع كل مزية عرف بهما قومه . وأصبح قرويا متفرنجا .. (اسمعوا) لم يجد عمر في سكان القدس من هو أهل لعشرته الا جمعية تبشير اميركية فاختلط بها واحبها فاحبته

ولعل عمر تلقن منها مبادىء الدين الاسلامي المنيف الذي دفعته الحمية من اجله الى انتقاد المجلس الاسلامي . اخلص عمر لهذه الجمعية التبشيرية وطلب منها ان تكافئه على ذلك والح . طلب منها ان تفتح مدرسة للاناث في قريته مدرسة تبشيرية طبعاً فكانت هذه المدرسة اول « خدمة صالحة » خدم بها أهل قريته الاتقياء الابرار

أما الصبي حسن عمر قديماً وحسن صدقي اليوم فليس من يجهله . ويكفي برهانا على حسن تمسكه بالدين وغيرته عليه ان يسأله أحد المسلمين عن حرفته فيراه قد رفع عقيرته وقال مفتخراً (تاجر بيرا ...) وخمرتي من أجود ما عرف ! وهي تأتي خصيصاً باسمي من فابريقة المانية ! وبرهاني على ذلك انك تجد اسمي مطبوعاً على قوارير البيرا . (حسن جدا ياشاطر حسن . يبيض وجه المسلمين بحرفتك) فاسمعوا أيها المسلمون واعلموا من هم الافاضل الذين حملتهم الغيرة الدينية أو قل الحمية .... على انتقاد المجلس الاسلامي الاعلي واحكموا بعد على قيمة ذلك البيان السخيف .

القدس — مسلم

ملاحظات سريعة . . .

اطلعت على نص الخطب التي تبادلها صاحبا الفخامة مندوب فلسطين السامي ومندوب سورية العالي فاذا هي عبارة عن مدح و « كنفشه » وجهها الواحد منهما الى الآخر !

ومن ألطف ما رأيت في خطاب السرهربرت صموئيل قوله للجنرال الفرنسوي « أنه قد عهد اليه كما عهد للجنرال ويجاند بان يحكما سورية وفلسطين على اسلوب جديد في التاريخ » والحق انه اسلوب جديد جداً ...اسلوب عالعال ... اسلوب من آخر طرز ... اسلوب يجعل فلسطين يهودية ، ويجعل سورية ارمنية... حقاً ان لأسلوب جديد ! ! !

وقال فخامته « ان البلاد التي تحكمها ليست مستعمرات ولا هي تحت الحماية بل تحت الانتداب »

هذا كلام غير مفهوم ، لا حماية ولا مستعمرة ! ولكنه انتداب ؛ فهل هذا الانتداب هو نوع جديد من أنواع الاستقلال ؟

ولكن فخامته لم يطول علينا ما نحن فيه من الحيرة ، فقال يفسر الانتداب « اي انها وظيفة الرسول المكلف ان يوصل امانته الى صاحبها » .

ها . ها ... الآن فهمنا يعني توصيل فلسطين « لحنك » صاحبتها الصهيونية ؟ وتوصيل سورية لبطن « أصحابها » الارمن ؟ ! هذا كلام عال . . الان فهمنا .

ولما خطب الجنرال فيجان « رضي الله عن غيره » قال فيما قاله ؟ ؟ ان فرائصه قد ارتعدت عندما روى السرهربرت صموئيل مثوله امام « الامم المشتركة » عصبة الامم وانا لا ادري كيف ترتعد فرائص الجنرال الخطير أمام « الامم المشتركة » وهو البطل الكرار والغازي المغوار الذي فتك بالالوف من ابناء سوريه وهذه « فتوحاته » المقلية في برتال ، التي دكها وجعل عاليها سافلها وهذه انتصاراته النظيفة في حوران التي تسنها واهلك اهلها ؟ بل ما لفرائصه ترتعد بينما بعلبك ترتعد كلها تحت حصار جنوده البواسل وفرسانه الصناديد ؟

ليت حصار بعلبك وقع يوم كان شاعرها المطران فيها . . فآه ثم آه لو حصل ذلك والخليل هناك لأرى ماذا كانوا يفرضون عليه من الغرامة التي ضربت على اهلها ؟؟

اما أنا ، كاتب هذه السطور ، لو كنت قائداً لتلك الفيالق التي « أدبت » بعلبك ، وكان المطران هناك لفرضت عليه غرامه يتحدث التاريخ عنها . . . غرامه لم يسمع البشر بمثلها . . . غرامه مدهشة جداً . . . وهي — فقط لا غير — قصيدة في وصف « لذة » أيام الحصار والتغني بمجد « الام الحنون » فرنسا . . . فلتحيى فرنسا . . .

القاهرة — « ابو الحسن »

اخلاق كريمة

كتب الينا سعادة الوجيه عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ينفي علاقة نصري أفندي فيماني مساعد حاكم يافا بجريدة الاخبار اليافية وادارة سياستها وانه بريء من هذه الوصمة.

فنحن يسرنا هذا التصحيح، ولكننا لم ننشر ما نشرنا في العدد الاسبق ولم نصدقه إلا بعد أن رأينا نصري افندي يروج جريدة ايوب صبري (القلقيلي) التي تسمى الوطنية ويخجل الناس ليشتركوا فيها لدرجة انه كان يجمع لها الاشتراكات بنفسه ! فهل نستغرب بعد هذا اذا قيل لنا ان نصري افندي هو الذي يدير سياسة جريدة بندلي غرابي أيضاً ! ؟

والغريب في هذه الحكاية انه بينما كان نصري افندي يروج جريدة الشتم « الوطنية » وينشرها ويجمع اشتراكاتها كانت هذه الجريدة تنهش اعراض اكابر البلاد وتشتمهم كعطوفة موسي كاظم باشا وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحافظ بك طوقان والاستاذ المظفر والمرحوم الشيخ عمر زعيتر حتى عمر افندي البيطار نفسه الذي يفزع اليه نصري افندي اليوم للانتفاع بجاهه !

حقاً ان خلق عمر افندي لخلق كريم !

المدرسة الارثوذكسية

بالمصرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها ابناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى ان وفق النادي بهمة ابناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على ان تكون هذه السنة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسهلها، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عند آمال الطائفة فيهم ان شاء الله

بلادي !

لحضرة الشاعر الفلسطيني المعروف صاحب الامضاء

بلادي هواها في فؤادي ، وانني — وربك لم أخلق لغير بلادي

تشقتها طفلا ، وما المشق سبة — اذا كان مني في ربوع بلادي

واني جميل في الهوى ، وبغيتي — بلادي ، فلا اختال المداة بلادي

فلست أراني في هواها متيما — ومن أين لي – ياقوم – مثل بلادي

خلعت عذاري في هواها ، ولم أكن — لأخلعه الا بحب بلادي

يقولون لي دعها ، فغيرك آخذ — بلادك ، قلت الموت دون بلادي

بلادي منال النجم دون منالها — فاني ينال المعتدون بلادي ؟ ؟

أأشقى بها حبا ويحظى بوصلها — سواي ؟ وكل الوصل وصل بلادي ؟

بلادي تأبى أن تعيش ذليلة — ومن ذا الذي يرضى بذل بلادي ؟

أيرضى به ابناء عيسى واحمد — ومهبط وحي المرسلين بلادي ؟

فلا تظلموا الشعبين ، شعب ابن مريم — وشعب ابن عبد الله روح بلادي !

والا رأيتم منهما كل نافر ، — يرى ما أراه في سبيل بلادي

وان بني طه وعيسى غطارف — يقومون إما ضاع عز بلادي

سلوا عنهم الايام من عهد أحمد — وعيسى ، وعن تاريخهم ببلادي

فهم قوم بأس يرهب الدهر منهم — وكم رهب الايام قوم بلادي

اذا ما دعوا للحرب لبوا وجأشهم — حديد — كما لبوا نداء بلادي

فهل لطغاة الغرب سلب ديارهم ؟ ؟ — وفي الشرق شعب أنجبته بلادي

وهل لهمو أن يستهينوا بيعرب — وقحطان ؟ . أو أن يحكموا ببلادي ؟

ويودوا بأبناء المسيح واحمد — وما غرسوه في رياض بلادي ؟ !

ويستوطنوا أوطانهم ، وسراتها — رجال بأيديهم حياة بلادي ؟ ؟ !

* * *

اذا الغرب لم ينصف ولم يك عادلا — ولم يرض الا أن يسيء بلادي

رأى الشر كل الشر ، من كل جانب — وقامت عليه بالحروب بلادي

فياغرب أنصف ـ ان تكن خير منصف — قضيتها ، تخلص اليك بلادي

والا أثارت من بني الشرق أمة — عليك فتسقيك المنون بلادي

بلادي تعاف الظلم من عهد جرهم — وما الظلم الا ان تهان بلادي

وتبغض حكم القسر : يقضي لأهله — وتكره جور المستبد بلادي

بلادي تهوى أن ترى مستقلة — وعما قريب تستقل بلادي

ويحكمها أبناؤها ، وبنوهم — فترقى بعدل الحاكمين بلادي

وتخلص من جور الدخيل وظلمه — وتنجو من الموت الزؤام بلادي

* * *

ألا قل لمن ضلوا السبيل من الأُلى — يلومونني جهلا بحب بلادي

(بلادي وأن جارت على عزيزة) — لدي ، وكم عزت على بلادي

القاهرة — (حسان)

مجلة السيدات والرجال

صدر عدد نوفمبر من هذه المجلة الفريدة لصاحبة امتيازها ومحررة القسم النسائي فيها الكاتبة المجيدة السيدة روز انطون حداد وهو العدد لاول من سنتها السادسة بشكل لطيف وحلة قشيبة وابواب جديدة

ان من يعرف قلم محررها المسؤول الاستاذ الكاتب الاجتماعي المشهور نقولا افندي الحداد لايستغرب نهوض هذه المجلة الثمينة بفضل نشاطه العجيب حتي اصبحت اليوم من أرقى المجلات العربية الكبري فنرجو للزميلة رواجاً يتكافأ مع مجهودات صاحبيها الفاضلين

تاريخ العرب في اسبانيا

اهديت الينا نسخة من هذا التاريخ الباهر الذي ألفه الكاتب البارع الاستاذ محمد افندي عبد الله عنان المحامي المحرر بجريدة السياسة فاذا هو سفر جليل سردت فيه الحوادث التاريخية بتلخيص بديع وسهولة ترتاح اليها النفس في تلاوته فنشكر المؤلف الفاضل على مجهوده وغيرته على العرب وتاريخهم

والكتاب ذو حجم متوسط مطبوع على ورق صقيل وثمنه ١٥ غرشاً ويباع في [illegible] المكاتب في سائر الاقطار .

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين [illegible]

(العـــدد ٧) ﴿ وأمرُهم شُورَى بَيْنَهُمْ — قرآن كريم ﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤

دور جمع الشمل

هي أدوار ثلاثة تقدمتها فترة سبات.

فترة السبات كانت عقيب احتلال البلاد، فكانت الامة الفلسطينية تغط في نوم عميق. نوم كنا فيه كمريض بنجه الطبيب فأخذ يقطع جسمه وهو لا يشعر. أو قل انه دور الخوف والذعر، فكانت الامة الفلسطينية بين يدي الانكليز والصهيونيين مخبولة مرتاعة، يصنعون بها ما يشاؤون وهي كأنها لا ترى ولا تسمع!

اجتازت الامة فترة السبات هذه، ثم هبت مستيقظة وقد نشطت من عقالها بل قل انها نفضت تراب الكفن الذي كادت تدرج فيه وهي حية، فكانت حركتها تلك بدء الدور الاول: الذي عبر عنه الاستاذ السكاكيني بدور الوحدة. فروعة الحياة، فدهشة الوطنية. ثم تدرجت قليلا فدخلت الدور الاول فكانت الامة الفلسطينية في ذلك الحين من أقصاها الى أقصاها، ومن مشرقها الى مغربها كتلة واحدة تزري قوتها بالجبال.

كنا في ذلك الحين، اذا مست كرامة أحد أبناء الامة في أقصى الشمال، اهتزت البلاد حتى أقصى الجنوب. واذا قام ممرور وأراد العبث بالرأي العام أو الخروج على الجماعة شيعته الامة حرباً فيسقط ثم يموت موتاً أدبياً الى الابد

كنا في ذلك الحين: اذا قال الوفد كلمة في لندن. قامت الامة عن بكرة ابيها تؤيده وتنادي بأن القول ماقاله الوفد دون سواه

كنا على هذا الحال، الى نادي الشيطان اعوانه فخرج على الامة من خرج، وانشق من انشق فراح الدور الاول، وجاء الدور الثاني فدام نحو عام كامل

استمر هذا الدور مدة سنة، ذاقت فيه العزة القومية انواع الذل، وقاست فيه فلسطين صنوف القهر

كنا في هذا الدور المنحوس وقد تمزق شمل الامة، اذا قال فلان هذا اسود ارتفع من حوله الف صوت، قائلا كلا بل هذا اخضر! واذا قال قائل ليحيى الاستقلال قام عشرة يكذبونه ويقولون بل ليحيى الاحتلال!

كنا في هذا الدور الثاني، وقد دخلت الشخصيات في المسائل العمومية. واهاجت النعرات كائن الصدور، اذا نزل الحيف بزعيم أو كبير شمت فيه الفريق الآخر أو على الاقل وقف مكتوف اليدين يتفرج

أما الآن فان الذي نراه في فلسطين اليوم انها اخذت تودع هذا الدور المنحوس، تودعه فقط ولا نقول انها استقبلت الدور الثالث، لان ذلك لم يتم بعد، وهو واقع على كل حال، ونحن مقبلون عليه لا محالة.

ان بوادر خروجنا من الدور الثاني كثيرة. أولها استقالة الاستاذ عبدالله افندي مخلص من سكرتيرية الحزب الوطني والثاني كتاب فضيلة الاستاذ الفاروقي لسعادة رئيس اللجنة التنفيذية في الدعوة الى الاتحاد. أما الثالث فهو التطور المشكور الذي تطورته صحف فلسطين مؤخراً وقد احزنها ما وصلت اليه حالة الامة من الانقسام وانصباب البلاء عليها من كل ناحيه فنشرت جريدة فلسطين الغراء بعدد ٢٥ نوفمبر الجاري مايلي وهو بنصه:

« أظهرت قضية السيد سليم عبدالرحمن والقضية التي أقيمت على صاحب هذه الجريدة أمام محكمة العدل العليا ان الحكومة استضعفت شأن الوطنيين واستهانت بهم بعد أن تفرقوا أحزاباً وشيعاً الى حد لم تصل اليه من قبل يوم كانت الكلمة مجتمعة والصفوف واحدة

« وظهر بعد تعدد الاحزاب ان الحكومة والصهيونيين استفادوا كثيرا من هذه الحالة التي نشأت فشقت الامة على نفسها وجعلتها صفين او اكثر لا يتأثر فريق بما يحل بالفريق الآخر مع ان ضرره واقع لا محالة عليهما

« لذلك يسرنا جداً ما نراه اليوم من تأثير هذه الحركه المباركة لتوحيد الصفوف بعد أن توالت على أهل فلسطين الضربات لا لخفات أصواتهم كما سرنا جداً وأثر في قلب كل انسان تطوع الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني للدفاع عن زعيم طولكرم وما أبداه من حسن الارادة في رتق الفتق والعودة الى العمل المشترك النزيه.

« وها نحن نمد يدنا الآن الى كل وطني يعتقد اننا أسأنا اليه أو نعتقد انه أساء الينا ونصافحه مصافحة الكريم للكريم حباً بهذه القضية العادلة، قضية بلادنا، التي نضحي النفس والنفيس في سبيل الدفاع عنها » اه

ونشرت جريدة مرآة الشرق الغراء في عدد ٢٦ من نوفمبر الحالي مقالا أوليا بقلم صاحبها الزميل السيد بولس شحاده يبكت الصحافة ويلومها على خطتها السابقة ولم يستثن نفسه، وينادي بترك الشخصيات ويستغفر الامة وقد جاء في هذا المقال مايلي بنصه:

« والله ان كان هنالك هالة سوداء أمام عيني، ان كان هنالك مايبكت ضميري، ويجعلني أخجل من نفسي ومن التاريخ، ان كان هنالك مايقض مضجعي ويجعلني أنام على شوك من القتاد هو تلك الصحائف السود التي سطرت في مرآة الشرق منذ زمن بعيد في الطعن بفلان والحط من كرامة فلان — تلك الصحائف التي ألجأتنا اليها السياسة الغاشمة وبئست تلك السياسة التي لا نجد لها برهانا تؤيد فيه نظرياتها الا الطعن والقدح والذم في الناس. فان كنت أذكر الصحافة في عنده المقالة فلست أنسى مرآة الشرق، ولا أنسى مالها من الخطيئات التي كلما ذكرتها أقرع سن الندم وأقول لا حول ولا قوة الا بالله فلا تحمل علينا اذن صحف فلسطين ولا تقل قد صدق فيه قول الشاعر انه يصلح غيره وينسى نفسه فأنا ألوم نفسي اللوم العنيف أولا على كل بادرة بدرت منها في حق أي وطني وان كان ممن لا يرون رأيي في سياستي » اه

فما تقدم يتبين لنا ان الامة مقبلة على الدور الثالث، وهو دور جمع الشمل وتوحيد الكلمة والرجوع بالامة الى الوحدة.

تلك نتيجه طبيعية للادوار التي اجتازتها الامه الفلسطينيه من حياتها السياسيه مما لا بد لكل أمه ان تجتازه بعد ان تصطلي بناره دهراً.

وانا ونحن نقبل على الدور الثالث، نتقدم الى الامه الفلسطينية داعين الى الاتحاد والاسراع في جمع الشمل واعادة تنظيم الصفوف.

وندعو كل من اصابته من الشورى شآبيب آلمته، أو سمع جملة مست احساسه، الى نسيان مامضى، ومصافحة يدنا التي نمدها الى كل وطني يعمل لخير بلاده

واننا نعلن بملء الصراحة بأنه لم يكن لنا اقل غرض شخصي في كل ماكتبناه ضد فلان وفلان، من الاصدقاء والاخوان الذين قاتلناهم اجتهاداً منا في خدمة هذه الامة. فقد كنا معهم قبل تأليف الحزب الوطني على احسن حال فلما اعتقدنا ان المصلحة الوطنية تقضي بقتالهم قاتلناهم عاماً كاملاً قبل اصدار الشورى بصحف فلسطين وسوريه ومصر ثم في الشورى قتالا نزيها شريفاً، نقسم أمام الله اننا ماقصدنا فيه إلا وجه الله، ومصلحة الامة، وخير هذا الوطن

المدرسة الارثوذكسية

بالمصرارة في القدس

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها أبناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادئ وطنية صحيحة، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى أن وفق النادي بهمة ابناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على أن تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسهلها، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عند آمال الطائفة فيهم ان شاء الله

آثار أدبية

علم الاجتماع

ظهر هذا الكتاب الجليل الى عالم الوجود وهو يبحث في حياة الهيئة الاجتماعية وتطورها وكيفية تكون المجتمع وأطواره وفي عقلية الجماعات والرأي العام وفي العوامل المختلفة التي كونت المجتمع وطورته وفي اشتراك هذه العوامل وتوازنها.

وضع هذا الكتاب صديقنا الكاتب الاجتماعي الغني عن التعريف والتلقيب نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال ومؤلف « آدم الجديد » و « حواء الجديدة »

وكتاب علم الاجتماع هذا هو الاول من نوعه على مانعلم وقد اشتغل الاستاذ في الاستعداد لتأليفه خمسة عشر عاماً فوضع فيه عصارة اجتهاده واختباراته هذا الدهر الطويل فجاء كتاباً ضخماً بلغ عدد صفحاته ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير مطبوعاً بالحرف الدقيق في أرقى مطابع مصر اليوم هي المطبعة العصرية التي أنشأها العالم الفاضل الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصري فقد تولى حضرته طبع كتاب علم الاجتماع ونشره فجاء غاية في الاتقان والبهاء وليس هذا كل ما نريد ان نقوله في هذا الكتاب الجليل بل اننا نعد القراء بنشر شيء منه في عدد قادم ولولا ان الجريدة اسبوعية لنشرناه برمته تباعاً

وقد جعل الاستاذ الحداد هذا الكتاب هدية للذين سددوا ما عليهم لادارة مجلة « السيدات والرجال » من المشتركين ولغيرهم بثلاثين قرشا صاغاً واجرة البريد ٣ قروش للقطر المصري والسودان وه للخارج وهو يباع في عامة المكاتب في سائر الاقطار ويطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال بشبرا بمصر ومن ادارة المطبعة العصرية بشارع علوي رقم ٥ بالقاهرة

تذكرة الكاتب

ألف هذا الكتاب النفيس الاستاذ اللغوي المشهور اسعد افندي خليل داغر وقد أهدى الينا نسخة منه فاذا هو كتاب قيم يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة في السنة الخطباء وأقلام الكتاب في هذه الايام

قليت المجمع العلمي العربي بدمشق وهو أنشط المجامع العلمية العربية أن يعتمد هذا الكتاب ويوصي بمطالعته

وكتاب تذكرة الكاتب يباع في جميع مكاتب القاهرة وثمن النسخة عشرة قروش

مسارح الاذهان

مجموعة قصص لطيفة الفها مواطننا الفاضل الاستاذ خليل افندي بيدس صاحب مجلة النفائس العصرية

وقد اهدتنا المطبعة العصرية بمصر نسخة من هذه المجموعة البديعة التي التزم طبعها ونشرها الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة المذكورة وهي تطلب منها ومن سائر المكاتب بمصر وفلسطين وثمنها عشرة قروش

الغازي عبد الكريم والغازي مصطفى كمال

نكتب هذه المقالة بينما الحرب في المغرب الاقصى بين الامير عبد الكريم واسبانيا على وشك الانتهاء

تنتهي هذه الحرب الغاشمة على غير ما تهوى اسبانيا وعلى غير ما تتمنى دول الاستعمار:

تنتهي هذه الحرب الاستقلالية بهزيمة اسبانيا هزيمة فادحة فاضحة جعلتها مثلاً بين الناس. فقد خسرت نفوذها، وخسرت جنودها، وخسرت أموالها، وأضاعت كرامتها وهيبتها بين الامم

تلك عاقبة الظالمين. وهي احدى نتائج استمرار اعتداء القوي على الضعيف.

تلك أبلغ دروس ألقاها الزعيم الريفي العظيم على الامم المستعبدة. وأمثولة غالية بصارع من أجل ضربها لنا بصروف الدهر ونا طح في سبيله نوائب الايام

انتصر عبد الكريم الضعيف الفقير على اسبانيا القوية الغنية وانف دباباتها أذل من حافر وأجنحة طياراتها أهون على التاف من ريش الطائر

انتصر عبد الكريم على دولة الاستعمار بعد ان فتكت عصاباته بقواد أسبانيا ومزقت شمل كتائبها، وأسكتت الضخم من مدافعها وأغرقت قنابلها التي غنمها من أسبانيا مدرعاتها وسفائنها.

انتصر عبد الكريم، فلا ورب لك لم يساعده على هذا النصر أحد الا عزيمته وقوة ايمانه بحقه. انتصر لانه لم يكن امعة، يطأطئ رأسه ذلا امام الاغيار. فلما أحست الطبيعة — لا نحن — بقوته المعنوية، وبسمو مطالبه، وانه لم يحارب وفي نفسه ضعف وفي عزيمته خور، دفعتها المروءة — ونحن في جمودنا — فنصرته في النهاية وسلطت على الاسبان عواصفها فنكبتهم بريح صرصر أتت على ما بقي لديهم من جنود وقلاع، وعدة وسلاح فاهلكتهم وأزالت كبرياء قائدهم دي ريفيرا فهرول يطلب لنفسه السلامة

ان انتصار عبد الكريم على اسبانيا لحديث خطير. ولكنه للامم الاسلامية درس عجيب

درس عجيب وغريب أيضا. لاننا ضننا عليه بعشر ما ينفقه الفساق والفجار منا في دور اللهو وأماكن الفساد

درس خالد ذكرنا بقعود دول المغرب عن نصرة دول المشرق لما استغاثت بها في حروبها مع الصليبيين

درس شائن لا يبيض لنا وجه. لانه ذكرنا أيضاً بقعود آل عثمان عن نصرة الاندلسيين لما استغاثوا بهم يوم نكبهم الاسبان وأجلوهم عن الاندلس الفردوس المفقود. فقعد آل عثمان عن نصرتهم او قد أشار ابن ابي البقاء الى ذلك في قصيدته الخالدة قال:

يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
كأنها في مجال السبق عقبان
وراتعين وراء البحر في دعة
لهم في ملكهم عز وسلطان
أعندكم نبأ عن آل اندلس
فقد سرى بحديث القوم ركبان!

يقولون ان عبد الكريم يشبه مصطفى كمال من كل وجه. فنحن نقول حاشا لله!

قام مصطفى كمال فوجد أمة انطبعت على الفنون العسكرية وطائفة صالحة من الضباط والجنود. ورهط من رجال الفن والطيران وحكومة مدنية ذات تشكيلات منظمة ومراكز للبرق والبريد والتلفون الخ الخ بل وجد الامم الاسلامية تعطف عليه من كل ناحية فأمدته بعطفها وأمدته بنفوذها وساعدته بأموالها

اما عبد الكريم فانه وأسفاه لم يلق من يسأل عنه ولم يجد من يرثى لحاله. ولم يعثر على من يضمد جراح أحد المساكين من رجاله

قام عبد الكريم فحارب وحارب وحارب الى ان انتصر. بينما الامم الاسلامية تتفرج. والامم العربية تتطاحن، وبعض الامراء من العرب يحتارون كيف يرضون الاجنبي. وغيرهم يقدمون له اوطانهم هدية لابتسامة يرونها منه

كنا في هذا الصيف نتحدث في موضوع عبد الكريم مع بعض الافاضل في القدس فاقترح الاستاذ المسيحي بندلي الجوزي الاستاذ بجامعة باكو بروسيا حين جاء القدس لزيارة وطنه، اقامة مظاهرات في البلاد الفلسطينية انتصاراً للامير عبد الكريم واظهاراً للعطف عليه. فقام أحد المسلمين فعارض هذه الفكرة. وقام آخر فجاء بكلمة اخرى قضت على ذلك المشروع!

حتى باظهار الشعور وتحريك الحناجر بخلنا على عبد الكريم. ولعل هذا الاقتراح هو الذي جنى على الاستاذ الجوزي، فوصل الى الحكومة، بعد ان أضيف اليه اتهام الاستاذ بالبلشفة، فحرم وعائلته حق العودة الى فلسطين وهي وطنه ومركز اهله ومنبت أجداده ومثواهم!

أما بعد فاذا كان التاريخ يصدق الناس الحديث، فان الواجب عليه ان يخلد كرم صفحة للامير عبد الكريم.

واذا كانت الامة التركية الحرة الابية الشجاعة قد منحت مصطفى كمال باشا لقب « غازي » لانه أنقذها وأعادها الى الحياة. فان الواجب على الامم الذليلة المقهورة كافة، وعلى الشعوب المبتلاة بالاستعمار، والمصابة بتفرق كلمتها وبضياع كرامتها واخلاقها أيضاً ان تمنح الامير عبد الكريم لقب « الغازي » فهو أولى من يستحقه. وقد ضرب لنا الامثال، وعلمنا كيف يصير الضعيف قوياً، وكيف ينقذ المظلوم نفسه. وعلمنا فوق ذلك كيف نكون الحياة.

شطحة قلم ...

اقتل العربي!

وافانا مراسلنا التونسي برسالة نشرت في غير هذا المكان جاء فيها أن جريدة فرنسوية تدعى « نهضة شمال أفريقيا » نشرت نصيحة وجهتها للمندوب السامي الفرنسوي في تونس وهي:

« .. اذا تعرض لك في الطريق عربي وافعى » فاقتل العربي!!

لم تقل هذه الجريدة الفرنسوية أقتل العربي ثم اقتل الافعى، بل أنها أشارت بقتل العربي فقط! ومعنى ذلك أن الافعى أقل ضرراً من العربي.. أليس كذلك!؟؟

متفرقات

الاستاذ الثعالبي في الهند

كتب الينا صديق فاضل في بومباي يقول أن سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قد وصلها قادما من عدن وبلاد العرب وقد وعدنا هذا الصديق بزيارة الاستاذ ومحادثته عن رحلاته الاخيرة في البلاد الشرقية وارسال ذلك للشورى لنشره. كتب الله للزعيم الخطير سطور السلامة في الحل والترحال

بيان مهم

ستطبع ادارة الشورى أسماء وعنوانات حضرات المشتركين قريبا. فالرجاء ممن وجد أى نقص أو سهو في اسمه وعنوانه أن يوافينا بالتصحيح الذي يريده حالا قبل الطبع وله الشكر

الخير في غزة

أقيم في غزة سوق خيري في المستشفى الوطني فبلغت الاعانات التي استفادها المستشفى نحو ٧٠ جنيه مصرى فكان للفاضل العامل عمر افندى الصورانى رئيس البلدية والدكتور نايف افندى حمزه طبيب المستشفى اليد البيضاء في نجاح هذا السوق جزاهما الله خيراً . .

المستر هولمز

عاد المستر هولمز مدير سكك حديد فلسطين العام من القاهرة بعد أن أمضي بضعة أيام في مصر

ومن عادة المستر هولمز أنه لا يسافر ولا يغدو ولا يروح في فلسطين إلا بصالون خاص!

فهل تحتمل فلسطين نفقات صالون خاص لمدير سككها الحديدية؟ أما فشخرة على حسابنا لا تطاق!

الفقر كافر

« توفيت سيدة انجليزية جوعاً ولها في البنوك ٢٠٠٠٠ جنيه انجليزى لحسابها »

قرأنا هذا الخبر بجريدة لا نتذكر اسمها فخطر لنا أن ننقله ونسأل جريدة اسرائيل عن هذه السيدة. وهل هي يهودية أم لا؟!

مصائب فلسطين كثيرة

كتب الينا من نابلس ان ادارة البوليس والسجن هناك تشتغل بشغل جديد. وهو القيام بتحقيقات عن «معركة» تقول انها حدثت في السجن بين رجال العذاب زبانية السجن وبين افراد « عصابة » سليم بك عبد الرحمن !!

ولا عجب فادارة بوليس نابلس بأمان الله وامان عابدين افندي الحشيمي!

مرتبات ونعم والبسة رسمية وتحكم واستبداد بالناس على حساب الامة: كأنه لا عمل لهؤلاء الا التعدي على الناس. فالسجن تحت امرهم يضعون فيه من شاؤا فيعذبونه ويضربونه كأن لا حكومة في البلاد ولا سيطرة عليهم لأحد! فهنيئاً بفلسطين . .

كلمة بسيطة

كتب الينا أحد الاصدقاء من نيويورك كتاباً خاصا بمناسبة زيارة سعادة المندوب السامي لجنيف وعصبة الامم وهانحن ننشر منه هذه القطعة وهي :

(.. فانه يظهر مما نقلته الصحف الينا ان المندوب ليذهب الى لجنة الانتدابات ليتقدم تقريره ليسأل ويجيب، ولكنه ذهب لغرضين. أولا ليقوم بالبروباغندا للصهيونية، ليبرهن للجنة الانتدابات ان الهجرة الصهيونية نفعت البلاد وانها أدخلت صنائع جديدة وأنشأت المستعمرات وأسست المعاهد العلمية والمستشفيات والبيوت التجارية وأفاضت على البلاد رؤوس أموال طائلة الخ الخ . وانها تعطف على الوطنيين وتساعدهم.. هذه ميزانية المعارف التي تزيد عن مئة الف وثلاثة آلاف جنيه لم تأخذ منها المدارس اليهودية الا ثلاثة آلاف جنيه فقط !!.

(ثانياً ليقوم ببروباغندا لنفسه، فانه يظهر من اقوال الجرائد انه ذكر ماقاسى من العناء ومابذل من الجهد في ادارة البلاد وارضاء العناصر المختلفة ، وكم عفا حيث كان يجب أن ينتقم ، وكم ترفق حيث كان يجب أن يتشدد وكم وكم . ولا بد انه قدم شهادات حسن حال مما لم يسمع لجنة الانتدابات معه إلا أن تشكره وتثني على همته.. ويقال ان وزارة المستعمرات بعد أن عرفت فضله وبلاءه أقرته في منصبه لخمس سنوات اخرى « ياخبر اسود »

(نعم قدمت اللجنة التنفيذية تقريراً طويلا ولكن عن يد المندوب السامي فلما عرف ماقلنا عرف مايقول، وأما نحن فلا نعرف ماقال إلا بعد فوات الفرصة. فاذا صحنا بعد ذلك، فليس من يسمع لنا صوتاً . أكذا العدل يامنصفون ؟)

وفاة عزيز كريم

فجع زعيم الامة الفلسطينية الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني بوفاة اكبر انجاله المرحوم فؤاد بك توفاه الله في مساء الاربعاء الماضي وكانت جنازته يوم الخميس فخرجت القدس باسرها لتشييعه الى مقره الأخير ولم تك تلقى احداً إلا قرأت على وجهه امارات الحزن ، لأن المصيبة بحد ذاتها كبيرة فالفقيد في مقتبل العمر وكان موضع آمال ذلك الشيخ الجليل ، وآمال اولئك الاطفال الذين تركهم لعناية جدهم بل ان المصيبة لأكبر من ذلك فهي مصيبة كاظم باشا ابي الامة التي يتحمل آلامها ويعمل على تحقيق آمالها.

وقد علم ابناء فلسطين في مصر بهذا المصاب فطيروا برقيات التعزية لعطوفة الزعيم الجليل الهمه الله الصبر وصب على مثوى الفقيد فيض الرحمة والرضوان

الدخان الوطني بفلسطين

كتب الينا الاديب الفاضل عادل افندي عبد الحميد وكيل شركة الدخان والسجاير الوطنية النابلسية في طولكرم يقول ان الشركة اشترت مقادير كبيرة من الدخان الذى زرعه الوطنيون ولنه من الصنف العال جداً

الشورى في سورية ولبنان

ذكرت صحف سورية ولبنان ان هذه الجريدة قد منعت من دخول تلك البلاد ، ثم عادت فصححت الخبر فأشرنا الى ذلك في ملحق العدد الاسبق من هذه الجريدة

ولكن الواقع ان الجريدة لم تعط للقراء هناك منذ العدد الثاني ، وقد كتب الينا من حلب ودمشق وبيروت يسألوننا عن الشورى وهذا يدل على ان حكاية مصادرة الشورى في البلاد المنكوبة بوجود فرنسا فيها هي حقيقة لا ريب فيها .

فنحن نعلن قراءنا اننا كففنا عن ارسال الجريدة الى سورية ولبنان غير آسفين من الاعلى شيء واحد، وهو حرمان اخواننا هناك من الوقوف على حقيقة ما يجري في الدنيا ، وهم تحت المنصار الفرنسوي الخبيث . ومنعهم من سماع اصوات أخوانهم الذين يشعرون بحريتهم ، ويرفعونها عالية في الدفاع عنهم والبكاء لمصابهم .

كان على دولة أم الحرية ان تكون شجاعة ولو قليلا ، فتعلن أمر المنع صراحة ، لا أن تلبد كالافعى ، ثم تتصيد أعداد الشورى من البريد تصيداً !

مسكينة سورية رحمة الله عليها !!

رئيس حكومة شرق الاردن

قبل أن نصدر الشورى بشهر أعلنا في عامة الصحف العربية في مصر وسورية وفلسطين ولبنان بأن الشورى سترسل لكل من يتصل بنا عنوانه ممن نعرفه ونتوسم فيه الميل لمطالعتها وقد رجونا كل من لا يرغب في الاشتراك فيها أن يعيدها أو يكتب الينا بذلك لنكف عن ارسالها اليه مع الشكر

على هذه القاعدة أرسلنا الشورى للناس ومن الجملة فخامة علي رضا باشا ركابي رئيس وزراء حكومة شرق الاردن

ولكن اليوم وبعد شهر ونصف من صدور الجريدة أعادها الينا فخامته فقطعناها حالا

والذى نريد أن نفهمه الآن هو: أين كان فخامة الباشا منذ شهر ونصف . ولماذا لم يردها من أول الامر؟

هذا عمل غير لطيف لا سيما وهو صادر من رئيس حكومة بما فيها من محاكم وقضاة ومجالس وحكام؟

انا نسأل سمو الامير المعظم عن المحاكم هناك هل هي مستقلة؟ وعن المحاماة هل هي حرة؟ . .

نسأل سموه عن هذا لاننا نريد توكيل محام يسوق فخامة الباشا الى محكمة عمان لمناقشته هناك في الموضوع والسلام

الكنز المدفون

كتب الينا من جنين أن حكومتها عجزت عن اكتشاف الكنز الذى كان الرجلان الالمانيان يبحثان عنه وقد أرسلتهما الى سجن نابلس

وقد كتب الينا مراسلنا النابلسي أن حكومة نابلس وضعت هذين الرجلين في السجن ولكنها أمرت المتعهد بأن يقدم لهما طعاماً خاصاً كالطعام الذى يقدم للضيوف بالفنادق الكبيرة

ولا عجب فالاجنبي هو من طينة غير طينة البشر الاوباش مثلنا ! ومع أن الالماني هو العدو الطبيعي للانكليزى فانه على كل حال ليس شرقيا . .

أما أبناء فلسطين ، حلفاء الانكليز وأحبابهم ، فالى أحط دركات جهنم فهناك زكي الخليلي بسجن نابلس يقوم نحوهم بما يلزم من أنواع التكريم كصفعهم وضربهم بالكرباج

طريق الرملة واموال الامة !

نشرت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً قالت فيه انها ظفرت بموافقة وزير المستعمرات على صرف خمسة الاف جنيه للشروع في تعمير طريق الرملة — يافا وانها ستشترى بالمبلغ «درازينه» لمدها الى مقالع الحجارة وانها ستشرع في التعمير بعد فصل الشتاء الحالي . .

ونحن لا ندرى مادخل وزير المستعمرات بشؤون فلسطين: فهل فلسطين مستعمرة؟ لقد صرح سعادة المندوب السامي في خطابه الذى رحب فيه بالجنرال ويجاند ان « فلسطين ليست بمستعمرة ولا تحت الحماية » فأي القولين نصدق؟ الكلام الاول هو بلاغ رسمي ، والخطاب الذي خطبه المندوب هو كلام رسمي، نشر بعد ذلك ببلاغ رسمي ايضاً. فما هو الصحيح منهما؟

ثم مابال حكومة فلسطين وهي محتارة في تدبير المال لتعمير اهم الطرق في فلسطين واقصرهن ، نراها تبذرق اموال الامة هنا وهنالك بلا حساب ، وتغدق النعم على الاتباع الاذناب بدون اذن من وزارة المستعمرات ! فكيف يجوز ذلك هنا؟

اما شيء يكفر صحيح !!

التعذيب في سجن نابلس

كتب الينا فاضل من نابلس يقول انه كان منذ ايام بدار العدلية فشاهد السيد عارف افندي عبد الرازق السجين في قضية العصابات وهو يعاد من المحكمة الى السجن ورأى الحديد يثقل يديه وعنقه .

قال الكاتب : « وكانت احدى عينيه مصابة بضربة شديدة جعلتها زرقاء والورم يحيط بها بصورة واضحة من بعيد . وقد ذكرت الشورى خبر هذه الضربة فقد حدثت في السجن واما الحديد الذي قيد به هذا المسكين فهو ثقيل جداً ينوء بحمله الاسد »

هل هذا صحيح ؟

نشرت جريدة السب والشتم « الوطنية » لصاحبها الخواجه ايوب صبرى العبد الرحمن القلقيلي التي اعانها سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس بعشرين جنيه مصرى من مال تسفير الغرباء القطعة التالية وهي :

البيان الثاني

للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين

«وصلنا هذا البيان والجريدة ماثلة للطبع . فأجلنا رأينا فيه الى أن نقرأه وسنقدم رأي حضرة الحسيب النسيب والعلامة الجليل معري فلسطين السيد سليمان التاجي الفاروقي الذي أرسله الينا في مقالة وصلت والجريدة ماثلة للطبع . نعم سنقدم رأى المولي على رأينا وسننشره في العدد الآتي ان شاء الله»

فهل هذا صحيح ؟ وهل اقفلت الصحف ابوابها بوجه مقالات الاستاذ الفاروقي فنزل فضيلته حتى هذه الخطوة وارسل رسائله الى الخواجه ايوب صبرى؟؟

الماء والنار في وعاء واحد

لا فائدة من تكرار القول بأن العرب واليهود لا يمكن لهم العيش في فلسطين معا . فهذه المسألة أصبحت أولية يفهمها الكل حتى الطفل الصغير .

لا تجتمع النار مع الماء في اناء واحد ، إلا طغى الماء على النار فأخمدها ، أو اشتدت النار على الماء فبخرته !

واذا جاز لنا القول بانه اذا اجتمع حملان في مكان الا فتك أحدهما بالآخر ، فلا يجوز أن نقول : ما اجتمع الذئب بالحمل في مكان واحد إلا فتك أحدهما بالآخر! لان الذئب سيفتك بالحمل لا محالة

بعد هذه المقدمة نقول إن العرب في فلسطين وهم أهل البلاد وأصحابها يشبهون الحمل واليهود يشبهون الذئب .

يشبهون الذئب لا لشجاعتهم ، فهم أضعف من الحملان ، ولكن الذى جعلهم ذئاباً هم الانكليز الذين يجلبونهم من الآفاق ، ويدخلونهم بلادنا بقوتهم ، ويحمونهم فيها بدباباتهم ويسلحونهم بأسلحتهم .

وقد حدث هناك ما كان يتوقع الناس وقوعه . فلم يعجب لوقوعه أحد . لانه من الامور المنتظرة مادامت الحالة هناك غير طبيعية كما قدمنا

قالت شركة روتر التلغرافية : —

«القدس في ٢٨ نوفمبر — حدث شجار اليوم قرب محطة عفوله على قطعة أرض وقع عليها نزاع فعمد اليهود الى حرثها وبينما هم يفعلون ذلك أخذ جماعة من العرب في رشق الحجارة عليهم فقابلهم اليهود بالمثل وأطلق واحد منهم مسدساً فقتل عربيا ونشب قتال بين الفريقين على أثر ذلك فجرح اثنان من العرب وبعض اليهود وقبض ولاة الامور علي بضعة أشخاص وشرع في التحقيق»

ونحن لا ندرى ماذا جرى بعد ذلك ، لانه لم يصلنا من أخبار هذه الفتنة غير هذا التلغراف ، فاذا كان روتر، وهو يهودى استعمارى ، قد اعترف بما اعترف به فكيف بالحقيقة كلها ؟ ؟

اليهود كانوا يحرثون قطعة من الارض ، والعرب رشقوهم بالحجارة — تأمل جيداً ، بالحجارة فقط ! أما اليهود ! فقابلوهم بالرصاص — تأمل جيداً ، جداً ، بالرصاص !!

فمن أين لليهود هذا الرصاص ؟ ؟

ان القتال ، كما يقول روتر الخبيث ، دار بسبب قطعة أرض متنازع عليها، فهل هذه الارض لليهود ! كلا — لانها لو كانت كذلك لما كان هناك أقل نزاع . اذن فالارض أرض العرب واليهود اعتدوا عليها وأخذوا يحرثونها قوة واقتداراً ولم لا ؟ أليست بريطانيا قد تعهدت بانشاء الوطن القومي ؟ اذن فبريطانيا مكلفة بحمايتهم ، وقد سلحتهم فعلا ، وهاهي دباباتها وطياراتها ومدافعها مستعدة للعمل !

أما العربي ، أما العربي الذي تنكر له كل من في الوجود ، حتى الدهر ، فانه ان غضب لسلب أرضه ثم رشق الغاصب بحجر ، فيجب أن يضرب بالرصاص !!

وسنسمع غداً أن عدد قتلى العرب قد بلغ العشرة أو العشرين مثلا ، وان السجون قد امتلأت بالمسجونين منهم . وسنرى . . .

براءة

كتب الينا صديق نثق بقوله أن الاستاذ عمر افندى الصالح البرغوثي المحامي لم يكن له أدنى صلة بالبيان الذى أصدره الخونة ضد المجلس الاسلامي الأعلى وفي سبه وشتمه فنحن نعلن ذلك بمزيد السرور ونرجو من الامة وقد عرفت أولئك الذين ارتكبوا هذا المنكر أن تعاملهم بما يستحقون من الاحتقار

حول شيء غريب

أشرنا في عدد مضى من هذه الجريدة كلمة عن كتاب فضيلة الاستاذ الفاروقي لرياسة اللجنة التنفيذية في الدعوة الى التفاهم

وقد حمل الينا البريد ملاحظة على تلك المقالة وشدتها ، وحمل احتجاجا على خطة اللين التي اتبعناها نحو الاستاذ في نفس تلك المقالة واليك خلاصة عن ملاحظة الاول . وخلاصة من احتجاج الثاني :

— ١ —

«ما بالكم والامة تنتظر الاتحاد بفروغ صبر ، تحملون على فضيلة الاستاذ الفاروقي وتغلظون له القول بينما كان يترافع في المحكمة دفاعاً عن زعيم طولكرم ؟»

— ٢ —

« سبحان المغير ! أهكذا ، وبهذا اللين تخاطبون الشيخ الفاروقي الذى شق الامة وشتت شملها وجعل عاليها سافلها ! »

هذه خلاصة ما كتب الباعثين مقالة واحدة وهو يدل على أن بين قراء الصحف من يقرأون ما يكتب فيها ويفهمونه على غير الوجه الذى يقصده الكاتب . ولعل الميول السياسية والنزعات الحزبية هي التي تجعل وجهات النظر تختلف في نظرها للامور عن بعض .

نحن لم نكتب تلك المقالة بقصد ايلام الاستاذ الفاروقي فهو صديقنا منذ القديم ولا شيء بيننا وبينه الا اختلاف عقيدته السياسية عن عقيدتنا . فما دام الامر كذلك فان للصداقة حدودها ولذلك فقد شددنا في القول وأنكرنا التفاهم الذى يقع على قاعدة بقاء الاحزاب وقد رأينا ضررها واصطلينا بنارها .

هذا ما نقوله رداً على الملاحظة الاولى وأما ردنا على الاحتجاج الثاني فهو اننا لم نقف موقف اللين مع الاستاذ في آخر تلك المقالة الا لاعتقادنا بضرورة اتحاد الامة وشدة لزومه الآن ، ولكن على شرط أن لا تبقى الاحزاب ولا الحزبيات ، بل لتكون الامة أمام الاجنبي كتلة واحدة . فاذا اجتمع المؤتمر السابع وانتخب فضيلة الاستاذ الفاروقي لزعامة الامة ، كنا أول من يحبذ هذا الانتخاب ، ووالله لو أجمعت الامة حتى على انتخاب الشيخ أسعد شقير محرر جريدة الزمر لكنا أول من ينضوي تحت رايته بلا قيد ولا شرط .

وبعد فقد شددنا القول حيث تجب الشدة ، ولانت قناتنا حيث يجب اللين . ولا غاية لنا من هذا كله الا خدمة الوطن ، فمن شاء فليرض ومن شاء فليغضب ، والله حسبنا وهو من ورائهم محيط .

التفاهم في فلسطين

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس يوم الثلاثاء الفائت جلسة للنظر في اقتراح الاستاذ الفاروقي بشأن التفاهم فقررت اجابة الاقتراح وعينت اربعة من الاعضاء ليكونوا سفارة الصلح والتفاهم وهم الاستاذ السكاكيني واحمد شكرى بك التاجي الفاروقي (شقيق الاستاذ الفاروقي) وعيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب ورفيق التميمي على أن يكون التفاهم لاجل التفاهم بدون ذكر الماضي ولا وضع شروط للتفاهم اى لا يكون التفاهم على أساس يغير السياسة من سلبية الى ايجابية لان هذا من حق المؤتمر السابع

وقد جاءنا بعد ذلك أن الحزب الوطني قد انتدب من جهته الاساتذة عمر افندي الصالح البرغوثي المحامي وبولس افندى شحاده صاحب مرآة الشرق ومغنم افندي مغنم المحامي

أين امانة النقل ؟

جاءنا من صاحب السعادة الكاتب السوري الكبير الامير شكيب أرسلان مايلي :

ورد في جريدة الف باء الصادرة بدمشق في عددها المؤرخ في ٢٩ تشرين الاول الماضي الجملة الآتية :

« أرسل الامير شكيب أرسلان من جنيف البرقية الآتية للصحف المصرية وهي :

روت جريدة « الجورنال دوجنيف » ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها هذه المرة في مسألة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي ادارة الاماكن المقدسة التى لاتزال مسئلتها معلقة. »

والصحيح ان هذه البرقية لم تكن كذلك بل أصلها هكذا :

قالت جريدة « جورنال دوجنيف » المشهورة بنزعتها الفرنسوية ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم ستنظر في دور اجتماعها في هذه المرة في مسألة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وفي إدارة الاماكن المقدسة التى لاتزال معلقة وفي شكوى السوريين من الانتداب الفرنساوي »

هكذا هي برقيتي وهكذا نشرتها الاهرام والمقطم وغيرهما من جرائد مصر فبأي حق تحذف الف باء « شكاوى السوريين من الانتداب الفرنسوي » وبأي وجه تضرب على جملة « المشهورة بنزعتها الفرنسوية » فانه لولا شهرة هذه الجريدة بنزعتها الفرنسوية ما كان لي احتياج الى أن أروى عنها قضية شكوى السوريين من الانتداب الفرنساوي . لانى أنا بجنيف ومطلع على مافيها فلاحاجة بي الى رواية أخبار اللجنة الانتدابية عن « جورنال دوجنيف » وانما قصدت أن أعرف المتفرنسين من السوريين الذين يريدون أن يكونوا كاثوليكا أكثر من البابا ، ان نفس جورنال دوجنيف وهي الشهيرة بتعصبها لفرنسا اعترفت بكون لجنة الانتدابات ستنظر في شكاوى السوريين من الانتداب الفرنساوي . فلاالف باء ولاغيرها حق اثبات بعض الكتاب وحذف بعضه إذ ذلك مخالف لامانة النقل كما لايخفى

وربما نقول : أنىّ لنا أن نذكر شيئاً يمس فرنسا وهي المحتلة في سورية القابضة الباسطة التى لاتسمح لنا بنشر شيء كهذا ولو نشرناه للقينا منها عذابا أليما

والجواب : فأين حرية المطبوعات إذاً وأين العدل والحق وأين إدعاء كون السوريين راضين بالحالة التى هم فيها ؟

برلين في ٢١ نوفمبر   شكيب أرسلان

***

وقد كتب الينا سعادة الامير المجاهد الذي كان في هذه المدة كلها بجنيف في كتاب خاص انه في أثناء حديث دار بين سعادته وبين المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات صرح له المركيز قائلا هكذا :

« جاءني من الفلسطينيين تقرير يتضمن الاحتجاج على المشروع الصهيوني فأنا بصفتي الشخصية قد أكون مع الفلسطينيين العرب في هذا الموضوع ولكن اعتقادي الشخصي لايكفي بل لابد من الصلاحية وان لجنة الانتدابات لاصلاحية لها إلا في قبول الشكاوى المتعلقة بكيفية تطبيق الانتداب أما النظر في الاعتراض على مبدأ الانتداب فعائد الى مجلس العصبة فقط »

***

(الشورى — أما مايختص بزميلتنا الف باء فاننا لانظن فيها قلة الامانة في النقل ، لان الحذف كان مما تقتضيه الحالة في سورية بالنسبة للصحافة وهي من أسوأ مايتصوره العقل

هي سيئة ليس بسبب جنون رجال فرنسا هنالك فحسب ، بل ومن غثاثة نفوس أعوانها من أبناء البلاد أيضاً ، الذين دأبهم السعاية والا فمن يضمن لنا انهم لايهرولون الى البعثة هنالك للمتاجرة بهذا المحذوف لو نشر ؟

ألم ير الامير الكريم كيف ان الخطة قد بلغت بالخونة من أبناء البلاد ان مجلس دمشق التمثيلي الهزلي أضاف من تلقاء نفسه الى قانون المطبوعات الذي سنه المستعمر مادة تقضي على الصحفي في سورية أن يكون من أبناء تلك المنطقة ، انهم وربك لم يضعوا هذه المادة إلا لاخراج يوسف العيسى من سورية لانه « فلسطيني غريب » كما يزعمون !! والطف من هذا كله ان حكومة فلسطين لاتسمح لشخص يوسف العيسى بالرجوع الى وطنه !)

بعد براءة الزعيم الفلسطيني

لو أردنا أن ننشر كل ماوصل الينا من الرسائل والمقالات من فلسطين بمناسبة براءة الزعيم النبيل السيد سليم بك عبد الرحمن لما اتسعت الجريدة لنصفه ولذلك نكتفي بنشر خلاصة أخبارده في : تلخيص مايغني عن الاسهاب .

استمرت المهرجانات في طولكرم عشرة أيام كاملة . جاء طولكرم في خلالها نحو ٢٠٠ سيارة تحمل وفود المهنئين . ووصل للزعيم من البرقيات نحو الخمسمئة ولاتزال وفود القرى تفد على المدينة من كل فج فتستقبل هذه الوفود من آل الزعيم بالتكريم والحفاوة وكانت وفود القرى تذبح الذبائح وتقيم الافراح يوما ثم تنصرف فيأتي غيرها . وبينما هذه الضجة العظيمة تجري في البلاد فرحا بخلاص ابنها المحبوب كان فريد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا ورفاقه الذين كادوا للزعيم وهو سجين في حالة يكاد فيها القبر يقطع أفئدتهم . فجاء « ياور » عابدين افندي الحشيمي من نابلس يطمئنهم ويؤكد لهم ان خروج الزعيم من سجنه إن هو إلا موقت ، ثم لايلبث أن يعود اليه كما كان ! فسروا وابتهجوا وقد زالت عنهم الاتراح . .

وكانت الظروف قد قضت على عابدين افندي أن يأتي لطولكرم . ولكن أنى تسمعه وبصره الطاقة على سماع او رؤية مايجري هنالك من ضروب الحفوة والسرور بخلاص زعيمها ولذلك جاءها وغادرها بطريق القطار فلم ير شيئاً ولم يره أحد غير مراسلنا !!

كانت الحفلة العاشرة للزعيم قدوم وفد قبيلة أبي كشك وعلى رأسه الامير شاكر فاستقبلتهم طولكرم أفخم استقبال. وقد لعبت الخيول ورقصت الصافنات وزغردت النساء بين هتاف الناس ونداءاتهم بحياة زعيمهم وحياة ضيفهم القادم فكان ذلك اليوم في طولكرم يوماً عظيماً

ولما تقابل الزعيم سليم عبدالرحمن بالامير أبي كشك تعانقا عناقا طويلا ، وقد تساقطت من عيونهما دموع الفرح ولاعجب فان الامة الفلسطينية لم تنس ماأصيب به الامير أبا كشك من النكبات وقد أصيب منذ ثلاثة أعوام بأنكي مما أصيب به السيد سليم اليوم .

وقد لبي السيد سليم دعوة أهالي الطيبة لزيارتها وهي أول مرة غادر فيها الزعيم طولكرم منذ خروجه من قبر الاحياء فاستقبل فيها استقبالا عظيما فقد خرجت البلدة كلها لاستقباله فدخلها بين زغردة النساء ، وأهازيج الرجال ، وهتاف الاولاد والاطفال ، وكان الناس يهجمون عليه ويقبلون يديه وأطراف ثيابه ودموعهم تجري لشدة السرور على خدودهم .

هذه خلاصة مختصرة عن ابتهاج البلاد بالزعيم البريء فنكرر لحضرته التهنئة .

وقد وصلنا في آخر ساعة نص كتاب أرسله البعض من الطلبة الفلسطينيين بمصر تحية لحضرته وسروراً بنجاته من كيد الخائنين وهو :

من الطلبة الفلسطينيين بمصر

الى المجاهد الكبير

الزعيم سليم بك عبد الرحمن بطولكرم

اهتزت قلوبنا فرحاً ، لنجاتكم من مكائد الخونة الباطلة ، فدولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة ، ولن تموت وطنية أقسمت على نيل حياة حرة ، أو الموت موت الابطال ، ولن تتحقق سياسة استعمارية جائرة في أمة تهافت كهولها وشبانها ، رجالها ونساؤها ، لنصرة الحق ، وباعت نفوسها رخيصة في سبيل استقلالها وحريتها ، واننا نكرر تهانينا الخالصة بنجاتكم ، ونشكر للعدل تغلبه على الاهواء السياسية التى صرعتها روح الوطنية كما صرع الحق هيكل الباطل والسلام

عن مدرسة القضاء الشرعي بمصر

مصطفى فاضل العوري

عن طلبة الجامعة الاميركية . القاهرة

اسحاق موسى الحسيني . داود صالح الحسيني . فهمي الغصين . نافذ الحسيني

عن الازهر الشريف

مصطفى كامل الحسيني . محمد علي الغصين رامز سعيد سمار . محمد رضا الحنبلي . محمد خليل التكروري . محمد البسطامي . جلال الدين الشوا . عبد الله غوشه . احمد بكر الخطيب . عبد الحميد السايح . محمد بدر الدين الخطيب . مصطفى الشوا . محمد مطيع الجاعني . احمد الجاعني . عبدالغني كامله

المندوب السامي لسوريه

نسمع منذ كنا أطفالا أن الفرنساوي من أذكى الناس وأنبههم ! وها نحن حتى الآن نسمع هذه الدعوي . ولعل الاجيال المقبلة ستسمعها أيضاً . . !

قالت سورية لفرنسا أريد وحدة ، أريد على الاقل بعض ما عنحني اياه صك الاستعباد من الحقوق فأجابتها « الام الحنون » بارسال الجنرال غورو اليها فقطع بتلك اليد الواحدة أوصالها وأهلك الحرث والنسل فيها .

ولما صرخت طالبة الغوث والرحمة من فرنسا بالجنرال ويجاند وهو جنرال شاب متحمس فكاد يقضي عليها .

ولما ازداد الصياح وبكت الملائكة رحمة بسورية وأهلها ، نقل الينا مجل « الام الحنون » — هافاس — التلغراف الآتي : —

« باريس في ٢٨ نوفمبر — عين الجنرال سرايل مندوبا ساميا لسورية . ودعي الجنرال فيجان للعمل في مجلس الحرب الاعلى فيدير مركز دراسة الشؤون العسكرية العليا »

. بالامس غورو واليوم ويجاند ، والآن سرايل ! فهل ذكاء فرنسا انحصر في تبديل القواد فقط ؟؟

ولكن لا . . أهلا بسرايل . الثالثة ثابتة كما يقولون . ولعل هذا يكون أمهر من رفيقيه وأحزم فيخنق سورية بسرعة لتستريح من هذا البلاء . .

هذا طبيعي !

نشرت جريدة السب والشتم الوطنيه لصاحبها الخواجه ايوب صبري ابن عبد الرحمن القلقيلي في العدد الاخير منها هذه القطعة معنونة بحروف كبيرة وهي :

حديث الشقيري

« اقرأ في العدد الآتي حديث رجل فلسطين اليوم وشيخها الكبير وبقية السلف الصالح من أهليها مولانا صاحب السماحة الاستاذ الاكبر الشيخ أسعد افندي الشقيري لان فيه من الآراء عن المجلس الشرعي وعن قضية البلاد مالم يسبق له نظير »

اما الشقيري فلا نستغرب ارساله المقالات لمثل هذه الجريدة وهل يترفع عنها من يحرز جريدة الزمر وينفق عليها ويحصل اشتراكاتها ؟؟؟

نجاد بك عيد

وابورات وادوات زراعية . آلات محركة . سكك حديد زراعية . الخ الخ تجدها بمحل الوجيه نجاد بك عيد بشارع عمادالدين علك سمو الخديوي السابق بالقاهرة

نظرة في المسألة المصرية

وقعت حادثة مقتل السردار ، وتلاها ماتلاها من انذار العميد الانجليزي لمصر فاستقالة الزعيم الاكبر سعد باشا ، فتأليف الوزارة الزيورية ، فتأجيل اعمال مجلسي النواب والاعيان (الشيوخ) فالقبض على بعض النواب الخ الخ الخ .

لم ندهش لما وقع بعد مصرع السردار وان كان البعض قد دهش منه وظنوا ان المطالب الانجليزية هي وليدة هذه الحادثة !

كلا لم ندهش لاننا كنا ننتظر مثل هذه الاعمال من جانب الانجليز لانهم وقد يأسوا من سعد باشا لصلابته وثباته في عدم التسليم لانجلترا بشيء من حقوق مصر عمدوا الى القوة فهددوا مصر بها وانذروا باستعمالها

أما الذي يدهشنا كثيراً فهو ذلك الجزع الذي استولى على اهالي سورية ولبنان وفلسطين وسائر البلاد العربية لما وقع في مصر لدرجة ظنوا معها ان مصر قد نكبت في استقلالها وانها عادت الى الوقوع بيد الاستعمار مرة أخرى !

تلك عواطف شريفة كريمة ابدتها شقيقات مصر ، ومن اولى من ارض الشام بالجزع لكل مكروه يصيب الشقيقة مصر ، ولا غرابة فعما قريب ستكون مصر اما سواء رضي الاستعمار ام ابى

والحق ان الاستقلال الذي يهبه اللورد اللنبي ثم اذا غضب انتزعه من مصر ، ليس باستقلال بل هي مهزلة تدوم ما دام هذا الطرب ، ثم تنقضي عند اول بادرة من بوادر الغضب

مصر ناهضة ، مصر تهرول نحو الاستقلال الصحيح ، مصر نائلة استقلالها ، مهما لقيت في سبيلها من عقبات . هذه هي الحقيقة ، وأما ماعدا ذلك فهو خلب ، وما هذه الشدائد التى تصارعها مصر الا من قبيل ما تصادفه الامم في حياتها السياسية من عقبات وما يلاقيه الفرد من مصائب هذه الحياة

وبعد فاننا وقد جرى ما جرى نريد ان ندلي بملحوظة نقدمها الى اخواننا ابناء مصر ، وهي ان يعيروا الاقطار العربية في المستقبل بعض الشيء من اهتمامهم لتقوية الصلة مع هذه الاقطار الشقيقة ليكون لمصر اذا حلك الليل ، وصفقت الخطوب بجناحيها ، من الرأي العام العربي بسورية وفلسطين ولبنان والعراق واليمن ونجد اعظم نصير .

وفق الله مصر ، الشقيقة الرشيدة الناهضة ، الى مافيه الخير ، والى ما تسعى اليه في هذه الحياة

تفصيلات حادثة العفوله

نشرنا في غير هذا المكان كلمة بشأن حادثة العفولة . وقد جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع من مراسلنا في حيفا تفصيل ماجرى وهو :

« باع آل سرسق لليهود مساحة واسعة من الاراضي فاعترض الاهالي العرب على هذا البيع الذي يخرجهم من ارض عاشوا فيها منذ قرون فأعارت حكومة فلسطين هذه الشكوى بعض العناية وأوقفت البيع وأحالت المسألة على التحقيق .

« وبينما كان كل شيء على ما كان عليه والقضية قيد البحث والتحقيق واذا بالسمسار الصهيوني الخواجه خانكن قد جاء العفولة وخلفه ١٢٠ عربة نقل تقل يهوداً يتقدمها ٤٠ فارس يهودي وكلهم مسلحون . وقد احتشدوا من سائر المزارع اليهودية فهرع هذا الجيش اللجب من اليهود الى أرض تسمى (اليادودة) وأخذوا يحرثونها !

« فلما رأى الفلاحون العرب هذا الهجوم الفجائي على ارضهم أوفدوا ثمانية منهم الى الخواجه باز وكيل الخواجه خانكن وطلبوا منه توقيف حرث الارض الى أن يأتي حاكم حيفا وكان من المنتظر قدومه للفصل في هذه المسألة فكان جواب الخواجه باز وجماعته طرد هذا الوفد وضرب رجاله فاشتبكوا جميعاً بمضاربة بالايدي فاطلق الخواجه باز وخادمه الرصاص على الفلاحين فأصيب احدهم فمات وجرح آخر وأما الباقون فقد نجوا بأنفسهم لانهم بلا سلاح

« وقد قبض مخفر الشرطة هناك على الجميع الى ان وصل حاكم حيفا ومعه حاكم الناصرة وضباط بوليسها فأخذوا ٨ من الفلاحين العرب ونحو ٨٠ من اليهود الى الناصرة للتحقيق »

هذا تفصيل ما كتب الينا ولا ندرى ماذا جرى بعد ذلك . أما روتر فلاندري كيف يقف مع أهل فلسطين موقف العداء دائماً فيشوه الحقائق وهو يعلم ان حبل الكذب قصير !

وقد احتجت الجمعية الاسلامية بحيفا وستحتج اللجنة التنفيذية بالقدس على هذه المظالم فلاحول ولا .

ماذا في تونس ؟؟

تلقى المقطم الاغر يوم السبت برقية خاصة من مراسله في لندن وهي : —

« نشرت التيمس اليوم لمكاتبها من باريس نبأ بحدوث حركة قومية شديدة في تونس اهتزت لها خواطر أهل فرنسا وأن صحف فرنسا لا تكتم خطورة الحادث وقد أخذت تقول أنها تظن أن فرنسا ستبيت قريبا هناك في مثل موقف بريطانيا في مصر وأن الحركة الوطنية المصرية أيقظت في نفوس التونسيين مطامع خطرة »

ان الحركة في تونس ليست بنت الساعة بل هي موجودة من يوم أن نكبت تونس بفرنسا . وقد اشتدت هذه الحركة بعد الحرب لما أنكرت فرنسا عهودها لهم ، كما أنكرتها للسوريين . وكما تنكرت بريطانيا للعرب ، ولاهل فلسطين والعراق ومصر على الاخص !!

وسنكتب في العدد المقبل من هذه الجريدة فصلا خاصا في مسأله تونس وقضيتها ان شاء الله . .

مراسل نشيط

أرسل الينا السيد داود العيسى رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا رسالة اخبارية « خص » بها الشورى. ولكن بعد ان جمعت حروفها وجدناها منقولة حرفياً عن جريدة فلسطين الغراء التي وصلتنا بعد وصول رسالته بساعتين !

ان هذا الصنيع من رئيس النادي قد اضطرنا الى عدم نشر أي شيء يأتينا من غير حضرات المراسلين الذين نعرفهم جيداً أما رسالته فقد فرطنا حروفها وفي ذلك عبرة لنا ولسوانا . .

في القدس وضواحيها

إعتمدنا حضرة الاديب الفاضل إسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها . فنرجو إعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خيرالدين الزركلي

أقتراح في محله

كتب الينا أحد الادباء من غزة يقترح ما يأتي : —

« أما قد رأ القضاء زعيم طولكرم وحكم بالغرامات على الاستاذ العيسى صاحب جريدة فلسطين الذى لا ينكر الوطن الفلسطيني جهاده العجيب في سبيل بلاده فانه يحسن بسائر مدن فلسطين أن تدعوهما لزيارتها لتكريمهما اعترافا بجميلهما على هذه البلاد »

ونحن نضم صوتنا الى صوت حضرة المقترح ونرجو الاسراع بتنفيذه فهو أقل مايكافأ به المجاهد نحو أمته وبلاده .

كيف ذلك ؟

نشرت الصحف الفلسطينية ان فرقة نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا قد نازلت فرقة كرة القدم اليهودية فغلبتها

ان اندحار اليهود في كل شيء يسرنا الان في ذلك بعض العز لوطننا . ولكن ألم يجد نادي الشبيبة غير فرقة اليهود يلعب معها ؟ ومايدرينا ان شياطين البربغندا الصهيونية سيطبلون ويزمرون لهذه « اللعبة » ويدعون في الآفاق ، ونحن ننادي بمقاطعتهم ، ان الاتفاق بيننا وبينهم على أتمه ؟

هذه غلطة نرجو ان لاتتكرر مرة اخرى ،

كلام يهودى

قالت جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية :

« لاتزال تلك الفئة التى تسمي نفسها الوفد الفلسطيني تتشدق وتتبجح بأنها تمثل فلسطين ! ولعمر الحق انهم لايمثلون سوى انفسهم ولا ينطقون الا باسم تلك اللجان المفلسة المنحلة التى لاتزيد أعضاؤها عن عدد اصابع اليدين ، والدليل القاطع الذي يشهد بصحة هذا القول الذي يؤيده الواقع آن موسى كاظم رئيس ذلك الوفد الذى أصبح اسما على غير مسمى أصدر نداء الى اهالي فلسطين يدعوهم فيه للاضراب واغلاق محالهم في يوم ٢ نوفمبر لانه ذكرى اعلان تصريح بلفور الذي يزعجه شبحه . ولكن هذا النداء لم يزد عن صرخة في واد فلم يسمع أحد من اهالي فلسطين الى ندائه بل واظبوا على عملهم كالعادة ولم يذهبوا وراء الخياليات الصبيانية التى تضرهم . وهذا أكبر شاهد ينطق بعقام هذا النفر بفلسطين »

الى فلسطيني . أ م . ع . ابو العلا

مقالات عن الشيخ أسعد شقير وصل ولكنك ادهشتنا « بخربشة » توقيعك فما هو اسمك الكريم أولا ؟

عودة فاضل

عاد الى القاهرة مواطننا الفاضل شبلى افندى نوفل بعد رحلة قصيرة في فلسطين فنهنئه بسلامة الوصول .

بين حكومة فلسطين واللجنة التنفيذية

يذكر القراء اننا نشرنا مرة خبراً صغيراً مفاده ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس قد ارسلت لجمعيه الامم تقريراً ضافياً باللغة الانكليزية عن حالة فلسطين تحت الانتداب بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات وسفر سعادة المندوب السامي الى هناك لبسط حالة فلسطين أمامها

وقد أخذت جريدة فلسطين الغراء في تعريب هذا التقرير ونشره تباعاً ، فاذا هو يحوى تهماً خطيرة لو وجهت لغير حكومة فلسطين لقاضت واضع التقرير لوكان مافيه غير صحيح ، او لاستقالت «وزارتها» ان كان ما يتضمنه صحيحاً . ولكن حكومة فلسطين الحالية ليست حكومة شعبية ولا هي حكومة كسائر الحكومات ، بل هي حكومة صهيونية من اولها الى آخرها. تقول انها صهيونية لا بقصد مس كرامتها ، بل ان الامر الواقع هو كذلك مع الاسف

نريد ان نقول بعد هذه المقدمة الطويلة ان حكومة فلسطين لم تصبر الى ان يتم نشر التقرير بل بادرت بالرد على اللجنة التنفيذية من الآن فارسلت بلاغاً رسمياً طويلا ، شرعت جريدة فلسطين بنشره تباعا أيضا واليك بعض التهم التي وجهتها اللجنة التنفيذية ورد حكومة فلسطين عليها وتعليقنا على ردها قالت اللجنة التنفيذية في تقريرها ما يلي :

« من القواعد الاقتصادية البسيطة ان الملك الذي لا ينتج عنه ربح يهون على صاحبه ان يبيعه رخيصاً . وقد وجدت حكومة فلسطين المدنية حين انشائها ، ان الاراضي تقدم لاصحابها أرباحاً حسنة ومعقولة وان اثمانها عالية ، وان عدد البائعين من العرب والمشترين من اليهود كان قليلا . فأصدرت أمرا في سنة ١٩٢١ بمنع تصدير محصولات البلاد كالحبوب وزيت الزيتون فنتج عن ذلك هبوط كبير في الاسعار ولحقت باصحاب الاراضي وهم الاكثرية الساحقة من السكان (العرب) خسائر فادحة وجاء غلاء أجور العمال ضغثا على ابالة فجعل الزراعة عديمة الجدوى ولذلك تهافت أصحاب الاراضي في السنة التالية على بيع اراضيهم باثمان واطئة جدا فاستفاد الصهيونيون فائدة مزدوجة وهي شراء مساحات واسعة وأكل الخبز رخيصا على حساب الفلاح العربي المسكين » .

فردت حكومة فلسطين على ذلك بما يأتي :

« قد اعلن للعموم مرات متوالية بان التدابير التي اتخذت حالا بعد الحرب لتحديد تصدير الحبوب والغلال ليس لها علاقة البتة بالحركة الصهيونية او بنظام الاراضي بل اتخذت بسبب نقص المواد الغذائية في البلاد وخوفاً من تصاعد الاسعار تصاعداً فاحشاً ووقوع المجاعة »

ثم ذكرت تواريخ وارقام واسباب لتبرير هذا السلوك . ونحن نقول انه بينما كانت حكومة فلسطين تمنع خروج هذه المواد من البلاد ، كانت اسعار القمح في مصر تبلغ ثلاثة اضعاف اسعاره في فلسطين . فهي لو سمحت بتصدير ربع المحصول في تلك المدة لجنى الفلاح الفلسطيني من ذلك ربحاً كبيراً بدون ان يؤثر هذا التصدير على كمية الغذاء اللازمة للبلاد .

لقد بيعت اقة القمح بفلسطين في تلك الايام بقرش واحد بينما كانت تباع في مصر بثلاث قروش . فكان الاهالي بفلسطين يصرخون من هول النكبة وكانت الغرف التجارية تستغيث بالحكومة طالبة رفع هذا المنع ولكن بدون ان تسمع الامة جوابا . واخيرا وبعد ان حل قضاء الله في اهل فلسطين ومحصولهم ، وبعد ان ضربت البلاد تلك الضربة الاقتصادية الهائلة التي تشبه نكبة مصر في حكاية الاراضي سنة ١٩٠٧ ، وبعد ان اكل السوس محصول فلسطين فبيع علفاً للدجاج والبهائم ، بعد هذا كله رفعت حكومة فلسطين القيد عن الاصدار ولكن بعد خراب البصرة !!

وأما الزيت فكان اليوناني منه يباع في اسواق مصر باربعة عشر قرشاً الاقة بينما كان زيت فلسطين يباع بفلسطين بسبعة قروش . فاذا قارنا بين زيت فلسطين وزيت اليونان نجد ان زيت فلسطين أجود من اليوناني بكثير فلو ارسل جانب منه الى مصر لبيع في ذلك الحين بسعر يتراوح بين ١٨ و ٢٠ غرشا للاقة

فما تقدم ، يتبين للقارئ ، المحقق ان نكبة فلسطين كانت عظيمة جداً .

أجل انها كانت نكبة من أعظم ما يتصوره العقل لان الفلاح الفلسطيني الذي خسر محصولاته من الحبوب ، ولم يقبض من الدراهم ما يسدد به ديونه وثمن البذار والمواشي وثمن الملابس والمواد التي يستهلكها وكلها تأتي من الخارج ، ولم يجد ما يدفعه للحكومة من الضرائب ، والفلاح الذى خسر موسم الزيتون فباع بأحط سعر واشترى الارز والسكر والغاز والقماش باعلى سعر سمع به الناس ، ان الفريق الاول من الفلاحين الفلسطينيين ، قد هرول بعد هذه المصيبة الى بيع ارضه لليهود بابخس الاثمان ، والفريق الآخر اسرع الي شجر الزيتون فحطمه وباعه حطباً ، والى أرضه فباعها بالبلاش

كان هذا يجرى بينما حكومة فلسطين قد فتحت ابواب البلاد للجياع من اليهود فجاءوا فوجدوا الطعام يباع مجاناً فاكلوا هنيئاً و.... على لحى اصحاب البلاد ...

ومما لا بد من ذكره ، انه بينما كانت حكومة فلسطين تصنع بفلسطين ما تقدم لتضع البلاد الفلسطينية في حالات تجعلها يهودية صهيونية كان انكلترا انكليزية واميركا اميركية ، وبينما كان اليهود هناك يشترون الارض بالبلاش ويأكلون محصولاتها مجاناً كانت تعطي اليهود وتجار اليهود الاذونات التجارية لجلب الارز والسكر والبترول من مصر ، فيبيعونه بفلسطين بربح يتراوح مقداره بين ٥٠ وسبعين بالمئة ! افكانت المسأله عبارة عن منشار يأكل من جسم فلسطين واهلها ذهابا وايابا !!

هذا مدهش جداً وهو غير معقول ، ولكنه مع الاسف صحيح وقد وقع فعلا !

وقالت اللجنة التنفيذية في موضع آخر [1]

« اذا تزعزعت ثقة الفلاح واصبح يعتقد انه غير امين على ارضه سعى في الحال ابيعها او استبدالها بارض غيرها يكون اميناً عليها . فحكومة فلسطين لم تكتف بذلك الامر الذى اصدرته بمنع التصدير بل اتبعته في السنة ذاتها بقانون تركي لم يكن معمولا به من قبل وهو ان الملاك الذي لا يحرث ارضه او قسما منها ، ولا يزرعها مدة ثلاث سنوات متواليات يضيع حقه فيها . فوجد الفلاح المسكين الذى ارهقته الحرب انه يستحيل عليه وهو في مثل تلك الازمة الاقتصادية (اى الضربة التى نكب بها من جراء منع التصدير قبل ذلك) مع غلاء الاجور ورخص المحصولات أن يحرث ويزرع جميع أراضيه في خلال تلك السنوات الثلاثة [2]

ورأى انه بفضل هذا القانون [3] لا بد من ضياع أرضه العزيزة ولذلك ارتاع ونزل الى السوق يعرض أرضه على اليهود بسعر واطىء جداً »

فردت حكومة فلسطين على هذه النقطة في بلاغها بانها لم تطبق ذلك القانون الا مرة واحــدة وذلك على قطعة أرض بجوار حيفا مساحتها ١٩٨ دونم احتاجت اليها لجعلها مطاراً وان هذه الارض كانت تخص مالكا سوريا متمولا لا تسرى عليه الاعتبارات الوارد ذكرها في تقرير اللجنة التنفيذية الخ الخ الخ

وخلاصة رد الحكومة على هذه النقطة انها لم تنفذ هذا القانون على الفلسطينيين ولا مرة - ونحن نصدق حكومة فلسطين في ذلك ولا نرتاب فيه أبداً ، واللجنة لم تقل ان أصحاب الاراضى اضطروا الى بيع أرضهم بابخس الاثمان بسبب تنفيذ القانون — كما ذكرت حكومة فلسطين في هذا البلاغ — بل قالت ان صاحب الارض هرول الى السوق وعرض ارضه على اليهود بثمن بخس » .

HE CAME DOWN TO THE MARKET TO SELL IT TO JEWS AT A LOW PRICE

هذا هو نص ما ورد في تقرير اللجنة نقلناه عن أصله الانكليزي

فنرجو من حكومة فلسطين ان تكلف مترجماً آخر لنقل بلاغاتها الى العربية بدقة وأمانة أيضاً .

نحن نسأل لماذا وضع هذا القانون موضع التنفيذ ؟ نقول هذا ونحن نسلم بانه لم ينفذ ، ولكن لماذا أعلنوا العمل به ؟

قد تقول حكومة فلسطين اني لم أسنه ولكنني أخذته عن الترك وعزمت على تنفيذه وهل في ذلك من بأس ؟ وانا مع ذلك لم انفذه

والجواب اننا نرى في ذلك الف بأس لان ما كان يجوز للدولة العثمانية لا يجوز لك أنت . وثقتنا فيها غير ثقتنا بك . ذلك لان تركيا لم تكن حكومة صهيونية همها تهويد فلسطين بل كانت حكومة منا ، لها ما لنا وعليها ما علينا ، ولو انها أخذت اراضي الناس كلها لما ضرنا ذلك ولا ازعجنا فان الارض باقية ونحن باقون . وأما أنت فانك حكومة غريبة عنا ، بعيدة منا ، تديرين البلاد لوحدك ، على ما يهوى اليهود لا على ما نهوى نحن فمجرد الاشاعة بانك ستاخذين الارض التى لم تزرع يكفي لازعاج البلاد ونزول الفلاح الى السوق لبيع ارضه بالبلاش !!

انه لكذلك بلا ريب لانه لا يوجد ما يضمن انا انك لا تأخذين الاراضي التى لم تزرع من الوطنيين فتهبينها لليهود ؟؟

أرأيت اذن كيف ان ما كان يجوز لتركيا لا يجوز لك أنت ؟؟؟

---

[1] الشورى — نحن نتبع في اقتباس هذه القطع على الترجمة التي نشرتها جريدة فلسطين فان وجدت الحكومة أن جريدة فلسطين قد حرفت الترجمة فتكون سوء نيتها في هذا التحريف ظاهرة وعند ذلك يجب محاكمتها فاغلاقها لتستريح منها نهائياً ! !

[2] الشورى — هذا طبيعي فقد قرر علماء الاقتصاد أن البلاد التي تصاب بالنكبات الاقتصادية يستمر الشلل في حياتها المالية ١٠ سنوات ، وهي المدة التي يقتضيها دور النقاهة وقد ضربوا لذلك مثلا أن مصر لم تنقه من أثر ضربة سنة ١٩٠٧ الا في سنة ١٩١٧ وهذا صحيح قد شهدناه لانه حصل في عصرنا هذا

[3] الشورى — نحن لم نضع الملحوظة رقم (١) عبثاً ، بل وضعناها لنظهر الاضطراب الواقع في الترجمة التي أوردتها حكومة فلسطين فقد ترجمت جريدة فلسطين عبارة (رأي — أي الفلاح — بفضل هذا القانون) عن الاصل وكان هكذا :

HE THEREFORE, FORESAWA PART OF HIS DEAR LAND CUT OF BY VIRTUE OF THAT LAW

ولكن المترجمون بحكومة فلسطين وقد طالما حرفوا الترجمات وخلطوا فيها لجهلهم لغتهم العربية أولا فالانكليزية ثانياً ، ترجموا لفظة « VIRTUE » التي معناها تأثير — بفضل — خاصية — بلفظة — تنفيذ . وهذا مما لا تقصده اللجنة التنفيذية . اذن فترجمة جريدة فلسطين صحيحة ، وترجمة حكومة فلسطين ليست كذلك .

ذكرنا ما تقدم لاننا رأينا حكومة فلسطين وهي التي ارتكبت التحريف تجادل اللجنة التنفيذية وتقول أنا لم أنفذ هذا القانون ، مع أن اللجنة لم تقل لها انك نفذت ، بل قالت انه وضع موضع التنفيذ جعل الفلاح يهرع الى بيع أرضه .

تونس

الاحوال الحاضرة

تونس في ١٧ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص .

محاورات حزبية

تدور في هذه الايام مناقشة صحفية حادة بين صحف الاحرار الدستوريين ، وهم الذين يهيمنون على الرأي العام عندنا ، من جهة وبين صحيفة النهضة لسان حال الحزب الاصلاحي من جهة أخرى . ومعلوم أن الحزب الاول يشبه اللجنة التنفيذية بفلسطين ، والوفد المصري عندكم في مصر . وأما الحزب الاصلاحي فهو كالحزب الوطني الفلسطيني وجريدة النهضة تشبه جريدة مرآة الشرق بالقدس .

فالحزب الحر الدستوري بتونس يطالب بحقوق البلاد كاملة غير منقوصة . والحزب الاصلاحي « يرضى بما تعطيه الحكومة الفرنسوية لاهل تونس ثم يطالب بالباقي »

وآخر ما جرى عندنا أن جريدة النهضة أخذت تشاغب على الحزب الحر الدستوري وتتهمه بالبلشفية اغراء لفرنسا على البطش به وبالامة كما فعلت جريدة لسان العرب المقدسية في اتهام الوفد الفلسطيني باثارة الفتن لتحريض الانكليز على البطش برجاله ونفيهم الى سيشل ومالطة ! !

فرنسا والامة العربية

نشرت جريدة « نهضة شمال أفريقيا » وهي جريدة فرنسوية استعمارية تصدر بمدينة قسنطينة بالجزائر مقالة جاء فيها ما يلي خطاباً المقيم العام الفرنسوي في تونس :

« . . . اننا نذكر المقيم العام الذي بلغنا عنه أنه رجل لطيف — بصورة سرية — بمثل تعلمناه وهو : اذا عرض لك في طريقك عربي وافعي فاقتل العربي . . ! »

تنشر صحف الاستعمار عندنا مثل هذا اللؤم الذى ينم على نفوس غثة ضئيلة . ثم يطلبون منا بعد ذلك أن نطيق رؤية وجه قرنسا في بلادنا !

وقد حملت صحفنا العربيـــة على تلك الجريدة حملة شديدة وبالاخص جريدة النهضة فقد نشرت مقالا افتتاحياً القمت فيه أمة الاستعمار حجراً

ابو الحسن في تونس

أخذت جريدة النهضة اليومية تعيد نشر مقالات محرر الشورى التى نشرها في جريدة السياسة المصرية عن القضية العربية وهي سلسلة مؤلفة من تسع مقالات ضافية . وقد رجاني أحد الادباء الاستئذان من ابو الحسن ليسمح له بجمعها في كتاب خاص ضنا بها

عودة المقيم العام

عاد من الديار الفرنسوية جناب المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسوى العام في المملكة التونسية بعد غياب بضعة أشهر هناك قيل في خلالها أنه لن يعود وقيل أنه عزل وقيل أنه عين سفيراً في احدى الممالك الاخرى وقيل أنه آت هذه المرة وفي جيبه اضبارة الاصلاحات الخ . .

تلك عادة الضعيف الذليل لا يتحدث الا عن القوى وعن حركاته ولا يتطلع الا نحوه ولا يرجو الخير الا على يديه

ولكن عذرنا في تونس اننا مثلكم في مصر ومثل سائر اخواننا في فلسطين وسورية يقولون ويتكهنون عند كل حركة يتحركها المندوبون الساميون ، ويتوقعون الخيرات والبركات على يد المندوب الذي يخلف المندوب الحالي وهلم جرا . .

لما فارق اللورد كرومر مصر ولحظ شماتة الناس به سخر منهم وقال « انكليزي يذهب وانكليزي يأتي » وهكذا نحن في تونس «افرنسي يذهب وافرنسي يأتي» والامة بين ذلك تذوب ذوبان الشمع فلا حول ولا . .

وصل جنابه فاستقبل على الميناء بحفاوة رسمية حضرها سيدى مصطفى الدنقزلي الوزير الاكبر وسيدى الطاهر خير الدين وزير العدلية التونسية ، وأنتم تعرفونه لانه كان متصرفاً على القدس (طاهر خير الدين بك) وهو الآن من أشد دروع الاعادى في تونس .

وقد مر موكب جناب المقيم الى دار السفارة تتقدمه كوكبة من حملة الرماح ، ثم زار الجناب العالي سيدي محمد الحبيب باي تونس فأكرم مثواه وسأله عن أحواله في سفره وعن صحة صديقه م . هريو رئيس الوزارة الفرنسوية وسأوافيكم بأخبار ما لدى المقيم العام من الاجراآت التى لها مساس ظاهر في حياة المملكة التونسية ومستقبلها .

أهلي !

اصطلحت صحف مصر وسورية وفلسطين عند اشارتها الى أحد غير وطني أن تقول انه أجنبي . وأما عندنا فنحن لكثرة الاجانب عندنا وتفرنس البلاد نقول عن التونسي (أهلي) . ولا نقول تونسي لان الجنسية التونسية صارت نهبا للاجانب وأصبحنا في بلادنا غرباء

عدالة المحاكم الشرعية بفلسطين

« ننشر هذا البلاغ الذي نشره المجلس الاسلامي »
« الاعلى لفلسطين على المحاكم الشرعية التابعة اليه ، ونحن »
« على يقين بان الامة ستقدر لسماحة رئيسه هذا الجهد الذي »
« يبذله في سبيلها ، والسهر المستمر على العدالة التي وكلت اليه »
« أمر حراستها ، قال حفظه الله »

بلاغ

الى قضاة الشرع الشريف في فلسطين

رغبة في اماطة اللثام عن خطة المجلس الصريحة نحو المحاكم الشرعية ، رأينا اذاعة هذا البلاغ :

ان غاية المجلس الاولى ، هي ان تكون المحاكم الشرعية موئل العدل والانصاف ، وأن تحمل ميزان الحق بكل نزاهة واستقلال وان يكون القوى عندها ضعيفاً حتى تأخذ منه الحق ، وان يكون الضعيف عندها قويا حتى تأخذ له الحق — على نحو ما قال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه — وان يتبع القضاة الشرعيون نهج السلف الصالح حين كان القاضي يحكم على الخليفة ليهودي ضعيف اذا رأى الحق في جانبه ، وحين كان الخليفة يجلس مع خصمه الفقير جنباً الى جنب أمام القاضي ، ولا يجد في ذلك غضاضة . ذلك العدل الاسلامي الذى يرغب المجلس بكل اخلاص من المحاكم الشرعية ان تسير عليه بكل نزاهة واستقلال ، فلا تبالي بغني أو فقير ، ولا كبير ولا صغير ، ولا آمر ولا مأمور ، ولا تقيم اى وزن للنعرات الحزبية أو السياسية أو العائلية أو غيرها ، فأن الحق احق ان يتبع ، وان العدل فوق الجميع .

فالمجلس الذي يحترم استقلال المحاكم الشرعية كل الاحترام ، ولا يرى لأحد اى حق في التداخل او السيطرة على الاحكام الشرعية ، يقدر كل محكمة بمقدار نزاهتها واستقلالها ، وينتهز هــذه الفرصة ليشكر للقضاة الافاضل الذين برهنوا على انهم احرص النـاس على تحقيق الحق وتأمين العدل خالصاً لوجه الله ، وهو الهادى الى السبيل .

وانا نرسل لحضرتكم بهذه المناسبة صورة من كتاب سيدنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب في القضاء الى القاضي ابي موسي الاشعرى رضى الله عنهما تذكرة وعبرة ، وما يذكر إلا أولو الألباب

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

القدس «محمد أمين الحسيني»

صورة

من كتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القاضي أبي موسى الأشعرى

— بسم الله الرحمن الرحيم —

(أما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة . فافهم اذا أدلي اليك ، فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آس بين الناس في مجلسك ووجهك ، حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يخاف ضعيف من جورك . والبينة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالا أو أحل حراماً .

ولا يمنعك قضاء قضيته بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ، ان ترجع عنه . فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل ، الفهم الفهم عند ما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم : اعرف الأمثال والاشباه وقس الامور عند ذلك ثم الى احبها الى الله وأشبهها بالحق فيما ترى واجعل للمدعي حقاً غائباً أو بينة أمداً ينتهي اليه (أي وقتا محدوداً) فان أحضر بينة أخذت له بحقه والا وجهت عليه القضاء فان ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى وأبلغ في العذر

المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد أو مجرماً عليه شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة فان الله قد تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالشبهات

ثم اياك القلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ، ويحسن بها الذخر ، فانه من يخلص نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفسه ، يكفه الله ما بينه وبين الناس . ومن تزين للناس بما يعلم الله خلافه منه هتك الله ستره وابدى فعله والسلام .)

في شرق الاردن

تفضل الاديب حنا افندي أغابي من أدباء عمان بقبول الوكالة عن الشورى في الشرق العربي فنرجو من حضرات المشتركين اعتماده

(العـــــدد ٨) { وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم } (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري / ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٤

وراء الستار ...

لحضرة الكاتب الشهير والشاعر العربي خير الدين افندي الزركلي

قاتل الله مستعمري الفرنج - انكليزهم وفرنسيهم وطليانهم وجيرانهم واعوانهم — ما أبرعهم جميعاً بتمثيل الادوار وهم وراء الستار !

بل مساكين نحن ابناء هذا الشرق - المتحفز غير الواثب، والمتشمر غير الخائض - كم تلعب بعقولنا الالاعيب وتشغلنا الأضاحيك ..

يقذف المستعمر البريطاني الى فلسطين لمامة من أفاق البشر يسميهم ونسميهم الصهيونيين، فتقوم لهم قيامتنا وتحصر جهودنا في مطاردتهم والعمل على كف أطماعهم، فنلهو بهم عنه ويشغلنا شأنهم عن شأنه ، وهو جالس يضرب الأرض برجليه ضاحكاً مقهقهاً ، وراء الستار . .

وينتظر السياسي البريطاني مشكلة تظهر في العراق كمشكلة الموصل، تلقي الرعب في قلوبنا وتنفي الغمض عن جفوننا فتنسينا الاشتغال بدفع شروره وتلهينا عن مقاومة غروره ، فنندفع الى آلته المتحركة ببغداد فنمضي معاهدة ماكانت لولا الموصل لتمضي ، ونضع بأيدينا القيد في اعناقنا، وهو متشاغل عنا يغمز بعينيه ، من وراء الستار .

ويطلق اشخاص مجهولون طلقات من النار على موظف في الحكومة المصرية، انكليزي العصبية، يحمل لقب السردار، فيتخذها الموظفون البريطانيون وسيلة لسلب استقلال وافقوا عليه بالأمس، فتمتد الأيدي وتستقيل الوزارات، ويعتقل النواب، وينحل البرلمان، والانكليزي القح يدخن لفافته منتظراً نتيجة الحساب ، وهو خلف ستاره .

ويتظاهر المستعمر الافرنسي بالحنو على فيالق . . من بقايا الارمن ، أعجزوا بشغبهم أهل الارض والسماء ، فيدعوهم ضيوفاً ويحبس عنهم مائدته مستعيضاً عنها بمائدة جاره . فيبعث لهم بسورية يزاحمون اهلها على اللقمة والجرعة ، فتنادي سورية بالويل والثبور وعظائم الامور ، وتستعد لمناوشة هذا الخصم، فيشغلها جديدها عن قديمها ومزاحمها عن غريمها ، وذاك يسرح في مراقص باريس ويمرح ، وقد يطل عليها فيختلس النظرات اليها ، ويبتسم من وراء ستار . .

وتختلج عيناه قليلا فيمر عليهما بكفيه ، ثم ينظر ، فيرى طائفة من ابناء سورية استسلمت للقضاء ورضيت بالنائبة الأرمنية ، فيحذر ان يذكر ، فيشير باصبع واحدة ، فتشرئب اعناق المتطوعين للخدمة ، يتلقون التعاليم ، ويتغلغلون في تلك الطائفة ، فاذا الصيحة بينهم تملأ الاسماع : أنت بسفوري مارق . . وأنت حجابي عتيق . . فيضحك ويستغرق في الضحك ، وهو وراء الستار . .

وتثور ثائرة الشيوخ في برقة ، حيث النفوذ الايطالي يستثمر الحرث والنسل . . فيصيحون ويصرخون : الاسلام في خطر ، يالله ! أين حماته والذادة عنه ؟ . فتنبث بينهم الأضاليل وتتدفق عليهم الهبات والتعاليل . . ويمسي المساء ويصبح الصباح فاذا هم يدعون للملك عمانويل على منابرهم ، في جمعاتهم وأعيادهم ، فيكاد يبكي كل منبر، والمستعمر الايطالي يضحك ، من وراء الستار . .

ويغزو أمير في بادية العرب أميراً مثله ، فيراق دم ويسقط عرش ويراع آمنون ويجلو ملك ويصبح الحادث شغل شبه الجزيرة الشاغل في حجازها وعراقها وصنعائها وعسيرها ونجدها وتهامتها ، وهناك.. هنــاك وجوه يلمح بعضها بعضاً فترتفع منها قهقهات المستعمرين الثلاثة ، عالية تدوي في الفضاء وتدخل كل سمع ، خلا اسماع من في الجزيرة ، والضاحكون يتحينون الفرص لاقتسام الحصص وهم خلف ستار . .

تلكم ستائر الظلم والارهاق ، ستائر الضغط والارهاب، ستائر القتل والتعذيب ، يتوارى خلفها الاسوأون أعمالاً الهازئون بما للحق من قوة على الباطل ،

تلكم ستائر التمويه والتضليل ، والسحر والتغرير ، والافك والبهتان ، والاثم والعدوان ، تحجب عن الابصار ما تم النمر الطموح يلبس لباس الانسان . .

تلكم ستائر ، آن للشرق الغافي أن يهتك حجبها ويرفع سدولها ويصوب سهام نقمته على من وراءها . . .

الصهيونية داء ، والارمن وباء ، والموصل عرض ، والاغتيال شؤم ، والسفور هزؤ ، وشيوخ برقة عمي ، وأما المستعمر القاذف بالصهيونية ، والحامي للارمن ، والمستثمر الاغتيال ، والمحرك لكل ساكن ، والمستفيد من كل فرصة ، فذلكم هو ! ، ذلك هو ناقل الداء وناشر الوباء ومرض العرض ، هو الآفة الكامنة وراء الستار . . . فمتى نمزق الستار ؟ ! ؟

خير الدين الزركلي

المرحوم الشيخ عمر أفندي زعيتر
بمناسبة مرور الاربعين على وفاته

آثار أدبية

الثورة الفرنساوية

ألف هذا الكتاب الجليل العلامة الفرنسوي الدكتور غوستاف لوبون صاحب « سر تطور الامم » و « الاسلام » و « حضارة العرب » وغيرها من المؤلفات النافعة ، وقد دعي كتابه هذا « الثورة الفرنساوية وروح الثورات » ونحن في غنى عن تقريظ غوستاف لوبون ومؤلفاته بعد ان طار صيته في اقطار الارض

وقد كان الفضل في تعريف الشرق بهذا العالم الكبير للمرحوم احمد فتحي زغلول باشا واليوم نقدم للقراء كاتبا نابغا جديداً هو الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر أحد أفاضل نابلس بفلسطين وخريج السوربون فقد نقل حضرته كتاب الثورة الفرنساوية الى اللغة العربية بعبارة سهلة ولغة متينة فطبعته مطبعة الشرق بدمشق الشام على ورق صقيل فجاء في نحو ٣٥٠ صفحة بالقطع الكبير وهو يطلب من سائر المكاتب ومن المكتبة العربية بدمشق الشام وثمنه ١٢ غرشاً مصرياً

فنحن نثني على مجهود الاستاذ زعيتر ونستعجله في اخراج كتاب روح الاشتراكية الذي ترجمه عن لوبون ووعد به قراء العربية فاهلا بالاديب الفلسطيني الجديد

مجلة سركيس

عادت مجلة سركيس الى الظهور بعودة صاحبها الكاتب البارع الخفيف الروح سليم افندي سركيس فاذا بها حافلة بأشياء كثيرة مما جلبه صاحبها الفاضل من ارض الشام، معه من تحف ادبية ومواضيع جديدة ومقالات لذيذة ، فرحبا بسركيس ومجلته.

القاموس العصري للجيب

للاستاذ العلامة الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية على العلم فضل كبير فقد الف كتبا كثيرة لتعليم اللغة الانجليزية وآخرها القاموس العصري الكبير وهو انجليزي عربي ، ثم وضع شقيق له اكبر منه وهو عربي انجليزي

وقد وضع الاستاذ الياس بعد ذلك قاموسين للجيب بحجم المفكرة احدهما - انجليزي - عربي . والثاني عربي — انجليزي وثمن الاول ٢٠ غرشاً واجرة البريد ٢ والثاني ٢٥ واجرة البريد ٣ للقطر المصري و ٥ للخارج وهذه القواميس تطلب من عامة المكاتب في سائر الاقطار . ومن حضرة المؤلف بشارع علوي رقم ٥ بالقاهرة .

مجلة الاخاء

صدر عدد ديسمبر من هذه المجلة الرائقة لصاحبها صديقنا الفضال سليم افندي قبعين الشهير وهو العدد التاسع من سنتها الاولى فجاء حافلا بالمقالات المبتكرة وخصوصاً ما يختص بالروسيا والاستاذ قبعين ممتاز بين كتابنا بتضلعه في اللغة الروسية ، وفي هذا العدد طائفة من الصور نخص منها صورة جديدة للزعيم الفلسطيني سليم بك عبد الرحمن وأخرى للمرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس بلدية نابلس الذي فجعت به فلسطين في الشهر الماضي وصورة لمدرسة الايتام في نابلس فنثني على همة صاحب الاخاء الفاضل ونرجو لمجلته النشيطة مزيد الانتشار

مدرسة دار الايتام الاسلامية

القدس الشريف

مدرسة خيرية انشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة ، والنجارة ، والحدادة ، والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والكانون ، والفرش ، والسلال ، والسكرية ، وترتيب المنزل

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمة وصغير وصغيرة وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم فاذا أردت ان تساعد هذه المدرسة وتريد ان تنتفع أيضاً ، فاشتر من مصنوعاتها ما يلزمك

القضية التونسية

اذا كانت الممالك الشرقية تذكر مجدها وعزها الغابر ، وكانت دمشق تفاخر بعهدها الاموي ، وبغداد بعصرها العباسي الذهبي ، فان لتونس ان تفاخر رافعة الرأس بعزها الغابر أيام الدولة الصنهاجية التي دوخت الممالك ونشرت اعلامها على اقطار المغرب

واذا كان الانكليز هم اول من جعل الحكومة ديمقراطية دستورية في العصر الاخير فان لتونس ان تفتخر بانها أسبق الامم الشرقية الى اعلان الحكم النيابي ، وقد اعلن دستورها منذ ٦٧ عاماً

***

كانت تونس ذات استقلال ناجز لا يشوبه الا علاقة اسمية بالدولة العثمانية . وهي علاقة خفيفة كانت مربوطة بخيط دقيق ولكنها كانت رابطة لا قيمة لها

وقد يستغرب القارىء منا هذا القول فيتساءل هذا السؤال وهو كيف كانت تونس دولة دستورية وتسمى ايضا مستقلة مع وجودها تحت سيادة الاستانة ؟

هذا سؤال حق . فنجيب عليه بان الدولة العثمانية ايام عزها ، لما كانت تجتاح الامم وتتملك انحاء الدنيا، كانت تسير في فتوحاتها على الاسلوب القديم وهو فرض الجزية على الدولة التي تفتتح بلادها ثم تتركها وشأنها مكتفية من السيادة و « الاستعمار » بهذا الحد الغريب . يدلك على ذلك انها ، لما افتتحت ممالك الصرب واليونان ورومانيا وبلغاريا والجبل الاسود مثلا ، تركت كل ما في تلك الممالك على ما كان عليه مكتفية بالجزية . فبقي في تلك الربوع ما كان فيها من عائلات مالكة وحكومات أهلية وتشكيلات ادارية وعسكرية فصاوت كل واحدة من هذه الممالك اذا انهضت قليلا وتقدمت وارتقت في حياتها ثارت على الترك وتخلصت بسهولة من وجود تلك العلاقة بتركيا

اما أسلوب الاستعمار هذا الذي نراه اليوم فان طريقته ان تتدخل الدولة المستعمرة في سائر شؤون الامة الواقعة في قبضتها فهي لا تفرض اتاوة سنوية، بل تقبض على مرافقها الحيوية من خناقها فتجعل الملوك او الامراء والحكام من صنائعها ، والوزارات والمصالح الكبرى تحت سيطرة رجالها ، ورؤساء الادارات والحكام الصغار من أذنابها . وبالاخص ادارة المعارف فانها تعني عناية شديدة بالقبض عليها فتجعل برامج التعليم في قالب لا يرجى منه النفع لتلك الامة ابدا . فتبقى تحت سيطرة الاجنبي الى ان يشاء لها ربك الخلاص

***

ولما افتتح الترك بلاد المغرب فرضوا على ممالكه الاتاوات دون أن يعنوا بايجاد حكومات منظمة فيه ، فبقيت الحالة على ما كانت عليه ، ثم ازدادت سوءاً تحت حكم الاغوات والمماليك وقواد الجند والمرتزقة من الناس ، فعمت الفوضى وبقيت البلاد بلا جند منظم ولا حدود مصونة ، ولا تحصينات تقيها السقوط بيد الاجانب .

فما تقدم تعرف السر في سرعة افلات تلك الاقطار من قبضة الترك ووقوعها غنائم سهلة في أيدي المستعمرين

انها قد وقعت حقا ولكن هيهات لها الافلات من قبضة فرنسا . فانها لم تكتف بالاسلوب الانجليزي في الاستعمار بل ابتكرت اسلوباً شريراً لابقائها تحت حكمها الى الابد . فأخذت منذ حلت فيها في «فرنستها» أي جعلها فرنسوية

***

وكانت تونس واحدة من هذه الممالك . فاجتاحها الفرنسويون سنة ١٨٨١ فابتدأوا بالدستور فألغوه ثم ساروا في سبيلهم الى يومنا هذا . فالذي يزور تونس اليوم يجدها اقرب الى الفرنساوية منها الى الشرقية ، ولولا الجامع الاعظم ، المسمى بالزيتونة ، وهو يشبه الازهر في مصر لصعب عليك أن تجد في تلك المملكة من يستطيع النطق بجملة عربية صحيحة

ولما وقعت الحرب الكبرى جاد الفرنسويون على تونس بالوعود ، كما جاد الانجليز على مصر وبلاد العرب بالعهود ، فأمنوا انتقاض تونس واستفادوا من جندها ، فلما انتصروا تنكروا للتونسيين ، كما تنكروا للسوريين ، وتنكرت انجلترا للعرب والمصريين ، فقامت الامة التونسية تطالب بحقوقها بقوة وعزم وقام امير البلاد المتوفي المرحوم محمد الناصر باي تونس الذي لقب بعد موته بالامير المقدس ، فأيد مطالب أمته وكان ذلك يوم ٣ ابريل سنة ١٩٢٢ اذ أرسل مطالب امته لفرنسا رسمياً وضرب لذلك موعداً حدده لها فاضطربت دار الحماية وهم يسمونها هناك دار المقيم العام ، وخافت أن يعلم الشعب بالانذار الذي ارسله الباي لفرنسا فأوعزت لعمالها واعوانها بكتمان ذلك فنشروا في طول البلاد وعرضها دعوة شديدة

شطحة قلم ...

امسح الدماء !

ذكرت الصحف انه قد احتفل بالاسكندرية بزفاف نجل السري الوجيه نجيب بك سرسق أحد كبار أغنياء سورية في الاسكندرية باحتفال مدهش

***

وروت الصحف والبرقيات ان فتنة وقعت في العفولة بفلسطين بين اليهود الغرباء والوطنيين نزاعاً على قطعة من الارض فقتل واحد وجرح آخرون .

فهل للعريس ، الذي يفرح اليوم بعروسه وشبابه ، أن يذهب الى العفولة ليمسح الدماء التي كان والده السبب في اهراقها ببيعه تلك الاراضي للصهيونيين ؟

ان العريس سيرث ثروة والده طبعاً ، ومادام ذلك كذلك فيجب أن يرث الاثم الذي خلفه له ، وتتج عنه سفك دماء أبناء فلسطين .

اذهب أيها العريس وامسح تلك الدماء . . .

ضد الامير وانه يخادع الامة التونسية ويظاهر فرنسا عليها وكان غرضهم من هذا الشغب اكتساب الوقت الى ان يتلافوا الامر بالمباراة والمخادعة. وفي يوم ٥ ابريل أي بعد يومين من ارسال انذار الباى ركب المندوب السامي الفرنسوى بجنوده وموكبه ورماحه الى قصر الباى

وهنا لابد من الوقوف قليلا للترحم على ذلك الامير الشجاع فقد ضرب في مقابلته للعميد الفرنسوي أبرع الامثال لكل ملك شرقي مغلوب على أمره. فانه لم يبادر الى استقبال العميد كالعادة، بل أهمل أمره قليلا، ثم أمر بادخاله عليه بعد هنيهة وهو في ثيابه البيتية، فلما دخل العميد أخذته الدهشة وقد احمر وجهه لسوء ما استقبل به. فقال له الباي. وهو لم يتحرك من مكانه، لماذا جئت؟ هل أتيت بجنودك لتريني قوة فرنسا وبطشها؟ هل جئت لتقبض علي وترسلني الى المنفى؟ حبذا المنفى وحبذا السجن والموت في سبيل بلادي وشعبي، هذا الملك فأنا متنازل عنه. وهذا التاج فخذوه. فلما سمع العميد ما سمع عاد الى دار السفارة وكان خبر قدومه لقصر الامير بتلك الطنطنة قد ذاع في أنحاء العاصمة وكان الحزب الحر الدستوري مجتمعا بهيئته الكاملة برياسة الزعيم الثعالبي يترقب ما وراء هذه الزيارة من الحوادث فلما انتهى الى الحزب تفصيل ما جرى في قصر الباى، بين الامير والعميد، دفع الاستاذ الثعالبي مظاهرة عظمى مؤلفة من خمسين الف سارت الى القصر لتأييد الباى

فمن هذه الحوادث يتبين لنا أن الحركة الوطنية في تونس ليست بنت يوم وأمس، بل هي حركة قوية منظمة لا يمكن اخمادها..

وقد أجابت فرنسا بعد تشديد الامير المقدس مطالب الامة التونسية رسميا ولكنه وآأسفاه مات قبل تنفيذ شيء منها فعادت فرنسا الى المماطلة والتسويف!

وسنفصل ما جرى بعد ذلك في عدد آخر

تعيين يوسف أصلان قطاوي باشا وزيراً للمالية

قالت جريدة اسرائيل: —

« مما يدعو الى الابتهاج والغبطة وقوع اختيار دولة احمد زيور باشا على تعيين سعادة يوسف أصلان قطاوي باشا وزيراً للمالية الامر الذى قابلته الامة المصرية جمعاء بالابتهاج والسرور، والحقيقة انه تعيين صادف أهله ووقع على من هو جدير وكفؤ للقيام بهذا المنصب الخطير.

« ونحن في غنى عن وصف صفات ومؤهلات معالي الوزير يوسف أصلان قطاوى باشا فشهرته المالية وخبرته الاقتصادية أكبر من أن تعرف فهى كعلم فوقه نار »

(الشورى — أما ان « الامة المصرية جمعاء » قابلت تعيين قطاوي باشا « بالابتهاج والسرور » فهو كذب ليس كمثله كذب لان الامة المصرية ساخطة على زيور باشا نفسه وعلى وزارته أيضاً، فكيف تبتهج من أجل قطاوي باشا وحده؟ ثم ماقول جريدة اسرائيل بالوزير اليهودى الجديد؟ أيهودي صهيوني هو، أم يهودى مصرى؟ قولوا أيها اليهود صراحة ماهو لونكم ؟؟؟)

متفرقات

قدوم الدكتور منصور

عاد الى القاهرة مساء اول من أمس الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمى استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية بعد ان امضى بضعة اشهر في النمسا وفرنسا ترويحا للنفس وكان قبل ذلك قد امضى شهراً في فلسطين.

عاد الاستاذ الجليل وصحته جيدة والحمد لله بعد ان كانت قد انحرفت قليلا في باريس فنهنىء الاستاذ بسلامة الوصول ونهنىء اخوانه وتلاميذه بسلامته الغالية

الاستاذ الثعالبي

نشرنا في مكان آخر من الشورى رسالة من بومباي تتضمن حديثاً خطير الشأن دار بين سعادته وصديقنا صاحب هذه الرسالة

وقد كتب الينا آخر ان الاستاذ الثعالبي وصل في أسفاره الى دهلى فنشرنا رسالته بعد رسالة بومباي تمم الله الاستاذ الثعالبي السلامة وأعاده الينا قريباً

الى الامير عادل ارسلان

قرأنا ياسيدي الامير مقالكم الاول في الشورى عن بلاد العرب الذى وعدتم بمواصلة الكتابة عنها فنحن لانزال ننتظر البقية

عمان «عماني»

حزب ورئيسه!

نشر « عبدالله الحسين الفياض » رئيس حزب الزراع في بيسان مقالة بجريدة الكرمل عن حادثة العفولة فلم نرفيها أقل مطعن

ولكننا لما وصلنا الى ختامها وجدنا هذا الرئيس المنحوس يختمها هكذا:

« نحن نتمنى ان لايفارق الاطمئنان نفوسنا بأننا نتفيأ بظل العدالة البريطانية.. »

فهل بعد ان ضبطنا رئيس هذا الحزب الاسود متلبساً بجريمته، وقد خانه لسانه، فأعرب عما يكنه قلبه نحو أسياده، يوجد من يقول ان هذه الاحزاب لم تخلق لخدمة الاستعمار ؟؟ وهل يليق بالاستاذ نصار نشر مثل هذه الخيانة على صفحات الكرمل ؟؟؟

عواطف شريفة

كتب الينا الاديب الفاضل فوزى افندى السخن من ادباء طولكرم يدعو الى الاتحاد وضم الصفوف وترك التنابذ والشقاق فاستحق جميل الشكر

النادي الارثوذكسي بالقدس

افتتحت لجنة المكتبة في النادي الارثوكسي بالقدس مكتبة للمطالعة في النادى المذكور وهى تقبل مايتكرم به عليها الافاضل من الكتب والصحف والمجلات فنثني على نشاط هذا النادى العامل ونرجو له في مهمته الادبية النجاح والفلاح

مبارك!

بلغنا من مصدر ثقة انه قد سبق الانعام لعابدين افندى الحشيمي بوسام البوليس الملكي فيما لو نجح في قضية سليم بك عبدالرحمن

نقول: ولكن الفيشان الذى وسمه به التاريخ اكثر خلوداً من النياشين العادية ولذلك نبارك لحضرته بالوسام الابدى!

قضية جديدة

ضد سليم بك عبدالرحمن

كتب الينا من نابلس ان ادارة البوليس فيها استدعت الزعيم سليم بك عبدالرحمن من طولكرم فجاء اليها يصحبه أحد المحامين فاستجوبته في صدد « المعركة » التى حدثت في السجن قبل براءته من القضية المعلومة.

وادارة البوليس تتهمه اليوم بتدبير تلك الحادثة والتحريض عليها.. ونحن اذا قلنا بعد اليوم ادارة البوليس فانما نعني بذلك عابدين افندي الحشيمي مساعد قائد الشرطة لانه على مايظهر كل شيء هنالك « حكمدار » — وقد تم طبخ هذه الدعوى وحياكة أطرافها ويكفي ان زكى الخليلي رئيس زبانية السجن هو من شهودها.

فألف هنيئاً لفلسطين.

قران مبارك

احتفل مساء الخميس الماضى في نابلس بزفاف الشاب الاديب الفاضل احمد زكى افندي الطاهر مدير شركة الدخان والسجاير الوطنية المحدودة على كريمة عمه المهذبة وكانت حفلة الزفاف فخمة ضمت أعيان المدينة واكابرها وقد امتدت ساعات الطرب حتى الصباح فنبارك للعروسين الكريمين وندعو لهما بالرفاه والبنين

***

واحتفل في القدس بزفاف القاضى الفاضل علي افندى حسنا عضو المحكمة المركزية بحيفا فنرجو لحضرته حياة سعيدة مقرونة بالصفاء والهناء.

بيان

حضرة مدير الشورى المحترم

اطلعت على ماجاء في العدد الاخير من جريدتكم بخصوص عدم سماح الحكومة الفلسطينية للاستاذ بندلي الجوزى وعائلته بالرجوع من الروسيا الى وطنه فلسطين وانني أخبركم بأن سعادة الحاكم السر رونالد ستورس ومعاونيه روحي بك عبدالهادي والمستر كاست كانوا قد اهتموا بالمسألة وتوصلوا لارسال رخصة سفر له ولعائلته بواسطة المندوب البريطاني التجارى في موسكو حسب طلبنا وعلى ذلك فان عمي سيعود مع العائلة الى وطنه فلسطين قريباً والسلام عليكم

القدس صليبا الجوزى

كلمة من الناصرة

كتب الينا من الناصرة مايأتى:

ارتاح الرأى العام هنا ارتياحا كبيراً للاسلوب الوطنى الذى قام به الاستاذ الفاروقي حيال دعوى زعيم طولكرم المشهورة، واشتراكه في مظاهرات الفرح التى أقيمت للزعيم على أثر تبرئته، وسر الجميع أيضا لما أبداه الشيخ الاستاذ من حسن النية وصحة الوجدان في حث الناس على التفاهم والاتحاد ونزع كل خلاف من بين الاحزاب لتتمكن الامة بعد الآن من توحيد قواها والسير كتلة واحدة في سبيل آمالها الوطنية ومصلحتها العامة.

وقد سرنا جداً استياء العموم هنا ممن كان السبب في تلفيق دعوى (السليم) وهم ينتظرون بفارغ الصبر محاكمة اولئك الائمة الاشرار وانزال اشد العقاب بهم تأديبا لهم وعبرة لغيرهم

التفاهم في فلسطين

لا يزال مندوبو اللجنة التنفيذية والحزب الوطني بالقدس يتذاكرون في هذا الشأن ولم تعلن النتيجة حتى الساعة.

برقية الحسين

ابرق جلالة الحسين من العقبة الى رئيس حكومة الحجاز بجدة يوصيه بالمحافظة على القواعد والاسس التى بنيت عليها النهضة العربية.

والبرقية موقعة هكذا:

« مؤسس النهضة العربية وزعيمها حسين »

كلمة شكر

انى وجميع افراد الاسرة الحسينية نشكر عموم الذين شاركونا في مصابنا الاليم سواء بحضورهم تشييع الجنازة او بارسال برقيات التعزية، واننا ندعو الله ان لا يصيب ابناء الامة بسوء

موسى كاظم الحسيني

حكم جنائي

حكمت محكمة نابلس المركزية في قضية الاشقياء الذين أطلقوا في الصيف الماضى الرصاص على دار المرحوم رئيس البلدية فحكم على العبد القدومي الذى أطلق الرصاص بالسجن ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى محمد حسن العلي الذي وجد في بيته رصاصاً بغرامة قدرها ١٠ جنيهات

وقد اهتم سكرتير حزب الزراع الشيخ البيتاوي بالمسألة لقرابة بينه وبين هذين الشقيين فقدم عريضة لرئيس العدلية طالبا الافراج عنهما بالكفالة الى أن يفصل بهما في الاستئناف

الطوابع الجديدة

قالت الجزيرة الغراء:

عثرنا صدفة على طوابع جديدة فلسطينية مكتوب عليها باللغات الثلاث، ففي اعلاها مكتوب بالانكليزية وعلى اليمين بالعربية بخط سخيف وعلى اليسار بالعبرية

قضية قنبلة القاضي

حدث في الصيف الماضي أن مجهولا قذف قنبلة على دار قاضي نابلس فلم تصب أحداً

وقد قبضت ادارة الشرطة على الجانى فحكمت عليه المحكمة هناك بالحبس أربعة أشهر غير الشهور الستة التى قضاها في السجن

وقد بلغنا أن المحامين ابوا المرافعة عن هذا المتهم فجاء أهله بابراهيم افندى كمال المحامي فدافع عنه دفاعاً حسناً انتهى بهذا الحكم الخفيف جزاه الله خيراً.

البريد المصري

كنا قبل الحرب، وقبل أن حل بنا ماحل لانرى للدولة العثمانية حسنة واحدة!

كنا نظن محاكمها أقبح المحاكم، وبوليسها أسوأ بوليس في العالم، وان ادارتها مختلة، وأحكامها معتلة. وكنا نظن ان البريد العثماني من احط برد الدنيا!

هكذا كنا نظن، لان الدعاية الاجنبية كانت قد أخذت علينا السبل من كل ناحية.

وكنا في تلك الايام نظن البريد المصرى من أرقى برد العالم وأنشطها. فلما بلوناه وجدناه من اكثر البرد اختلالا وتعقيداً.

ولايظن احد اننا نتحامل على ادارة شرقية وطنية، أو اننا نسوق القول بلاوزن بل اننا نقول ماتقدم على ان نورد الدليل على صحته واليك البيان:

كان البريد العثماني يوزع التحارير داخل المدن مجاناً، وأما في مصر فأجرتها في نفس المدن كأجرتها الى السودان. وأما الصحف فكانت اجرة النسخة بارتين مهما كان وزنها، مادامت دورية، وكانت أجرة الخمسين غراماً من المطبوعات الى خارج تركيا اربع بارات أى ٨ أعشار المليم واما في مصر فهي اربعة مليمات او خمسة اضعاف ما كان البريد العثماني يتقاضاه.

وكنت اذا قدمت للادارة العثمانية أقل شكوى تقوم لها القيامة وينتصب الميزان ويقوم التحقيق على ساق وقدم فاذا ثبتت الشكوى نزل بالمسئول اشد عقاب

أما في مصر! فآه مما في البريد في مصر! في مصر اذا ضاع لك شيء، ضاع الى الابد، واذا شكوت خللا، لايسمع لشكواك ولو وقفت على قمة الهرم وصحت بكل مافى حنجرتك من قوة.

هذه لمحة عن الفرق بين البريد العثماني الذي كنا نقول انه احط بريد في العالم وبين البريد المصري الذى يقولون انه من انشط برد العالم! واليك بضع حوادث غريبة جرت لتاجر فأرسلها الينا وهي:

«شكوت مرة لادارة البريد كتابة، بأن الساعي صار يؤخر مراسلاتي انتقاماً منى لانى « لم أقم بالواجب » وقد عززت الشكوى بأن أرسلت غلافات الرسائل المتأخرة واظن عددها زاد في المرة الاولى عن العشرة، ونبهت نظر المصلحة الى أختامها المطبوعة على الغلافات لان الاختام هى وحدها التى تشهد بصحة الشكوى فماذا يظن القارىء ان المصلحة صنعت بهذه التهمة الصريحة؟ أتظنها عاقبت الساعى، أو إنها اصلحت ذلك الخلل؟ كلا بل انها اجابتنى على شكواى هكذا (رداً على كتابكم المؤرخ في كذا نفيدكم انه تبين لنا ان الساعى يمر بجهتكم في المواعيد المقررة) .... مرحى!

«ومن غريب التصادف ان الساعي صار يهمل الطواف القانوني في منطقته فبعد أن كان يغشى جهتنا ثلاث مرات في اليوم صار يأتيها مرتين فقط فأبلغنا المصلحة هذه الشكوى وان ذلك يعطل أشغالنا وأشغال أهل تلك الجهة فكتبت الينا المصلحة تقول انه تبين لدى التحقيق ان الساعي يعرف عنواننا جيداً!!! الخ..

«وقد علم الساعي طبعاً بأني شكوته فاضمر الحقد فلما رأى ان الشكوى ضده لاتضر ولاتنفع وان الادارة في شاغل عنه وعن عبثه تمادى في انتقامه مطمئناً!

«وكنت ذات يوم أنتظر رسالة مسجلة تتضمن حوالة مالية وعندي برقية من المرسل عن ارسالها فلما مر ساعي البريد سألته عما معه لي وبالاخص عن الرسالة المسجلة قال لايوجد لك شيء وكان علي في ذلك اليوم دفعة للبنك فكنت مطمئناً لاني سأقبض وأدفع ولكن عدم وصول المسجل جعلني ألتمس من معارفي ما أسدد به ماعلي وعلى ذلك فاتنى الى ان دبرت المبلغ كان البنك قد اقفل، وفي اليوم الثاني لم تصل المسجلة فلم اهتم كثيراً فدفعت للبنك ماعلي وأخذت منه بوليسة شحن بثلاثين طرد بضاعة ولما استلمتها دفعت عليها ارضية مقدارها ٦٠ غرشاً لاني تأخرت عن استلامها!

«وفي اليوم الثالث اخذت الرسالة المسجلة فاذ هي كما شهدت اختام البريد قد وصلت في ميعادها ولكن الساعي ابقاها عنده الى اليوم الثالث...

«ولما شكوت لادارة البريد ماجرى وارسلت اليها الغلاف ونص الحكاية كتبت إلي تقول إنها شرعت في التحقيق وإنها ستبلغني النتيجة! وها أنا منذ ستة أشهر في الانتظار...

«وبعد هذه المدة انقطع الساعي عنا فتنفس اهل جهتنا الصعداء لانهم كانوا جميعا يشكون من سوء اخلاقه فظننا انه اقيل او انه نقل لجهة اخرى ولكنني علمت بعد ذلك ان هذا الساعي قد ارتقى وانه صار يشتغل بقلم الفرز.. فعرفت كيف انه لايزال يعبث برسائلي حتى اليوم!

«هذا غير معقول ولكنه صحيح اواذا كانت ادارة البريد تنكر ذلك فأمامي وامامها القضاء » مصر « تاجر »

وذكر لنا احد الصحفيين حكاية جديدة فيها مفارقة غريبة ايضاً قال:

«شكوت لادارة البريد تأخير مايرد باسم مجلتي بدون مسوغ مستشهداً بأختام البوستة نفسها فكتبت إلي المصلحة تقول انها أمرت الموظفين المختصين بذلك ان يسلموني مايرد باسم مجلتي... فاذا كانت ادارة البوستة لاتفهم العربية كتبنا لها في المستقبل بالفرنسية وهى لغتها الرسمية كما يقولون.. أما اذا كانت لاتقرأ شكاوى الناس بتاتاً فذلك شيء آخر»

(الشورى — اننا بعد هذه البراهين القوية لايسعنا إلا توجيه انظار سعادة مظلوم باشا الى هذه الحوادث الغريبة وإنا لنستغرب كيف تقع في عهده وهو اول مدير وطني للبريد كنا نعلق عليه الآمال. أما غلاء اجور البريد للصحف الى الخارج فهذه حكاية مفروغ منها لان الاذى الذي لحق بالصحف بسبب إصرار إدارة البريد المصري على استيفاء هذه المبالغ الطائلة من جيوب الصحفيين كاد يميت الصلة الادبية بين هذا القطر والاقطار الاخرى. بل إن إصرار إدارته على نهب الصحفيين قد عاد عليها بالضرر لان المجلات والصحف صارت تشحن لفلسطين وسورية مثلا بالسكة الحديد)

خطاب مفتوح

الى أعضاء المجلس التمثيلي اللبناني

أراكم اليوم باسم الله قد دبت فيكم روح الهمة، بعد ذاك الجمود، فكشفتم عن ساق الجد، وهيأتم أنفسكم للعمل، لما انتدبتم اليه، وأقسمتم على حفظه، فكانت فاتحة أعمالكم المجيدة، في هذا العام، وأول وثباتكم التى يسجلها لكم التاريخ على صفحته اليسرى، انكم زدتم ارهاق هذه الامة المسكينة واثقال كاهلها بزيادة مرتباتكم...

كم أنتم فقراء، وكم أنتم مساكين، وكلكم أصحاب املاك وأطيان، وعزب وكفور، حقا أنكم تستحقون هذه الزيادة لخدماتكم الطاهرة، ومدافعاتكم عن حقوق البلاد الباهرة وجلساتكم المتكررة ليلا ونهاراً لحفظ كرامة الامة وصيانتها بصورة جلية واضحة تفقأ عين الاعمى...

لنتكلم في الجد قليلا.. أنتم في البلاد وأنتم أعلم بحالتنا منا، وأنتم أعلم بفقرها المدقع وحالتها التي تدمي أعين الجلمود. وكلكم والحمد لله من ذوى اليسار وليس بعزيز ان يذلتم شيئاً من تعبكم في خدمتها بغير أجر فتلغون مرتباتكم. ثم اننا نود منكم قبل أن تنهمكوا بأشخاصكم وزيادة رفاهيتكم أن تسهروا قليلا على حفظ البلاد من غائلة المجاعة وتيار الازمن

نريد منكم أن ترفعوا أصواتكم على الحكومة المنتدبة عالية لتزيد في صلاحية مجلسكم وأن يكون لكم وحدكم القول الفصل في كل الشؤون وفي كل الامور.

اجهدوا انفسكم قليلا واخدموا الوطن بشيء من راحتكم...

لا نحب ان نراكم مستكينين، وليس لكم غير المناقشة بتافه الامور. ولا نريد ان تكونوا العوبة بأيدى امنا الحنون... الحنونة، تبرم باسمكم ما ينفعها، وتبنى على اكتافكم كل ماهو في صالحها، وتترك لكم اتفه الامور لتروحوا عن انفسكم بتقريرها وابرامها.. وتنفيذها...

وفي الختام ارجوكم « ياأسيادي » أن تكونوا أعضاء مجلس نيابي بالقول والعمل لا أن تكونوا مجلس « تمثيلي » او كرة بين أرجل المستعمرين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الاسكندرية محمد سليم البزري

ملاحظات على ملاحظات

« حمل الينا البريد هذا الكتاب الذي ننشره ونعلق عليه فيما يلي، وهو من الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي منشىء مجلة الجديد التي ستصدر قريبا والمحرر الآن للقسم البرلماني بجريدة السياسة. والاستاذ عزمي من اركان النهضة الحديثة اليوم في وادي النيل ومن كبار حملة الاقلام فيه.

فنحن اذا قدمناه للقراء فانما نقدمه لاخواننا في فلسطين والاقطار العربية، لما سيكون لمجلته القادمة من الشان في عالم المجلات السياسية المختصة بالبحث في شؤون الشرق وبالاخص القضية العربية »

المطرية في ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤

عزيزي « ابو الحسن »

امضي يومي كله في المطرية لاني منحرف المزاج بعض الشيء. وقد انتهيت الساعة من قراءة « الشورى » ورأيت ان اكتب لك رأيي في عددك الاخير

أما الترتيب فحسن. وأما الموضوعات فشيقة. وقد سرني ما قرأته من أخبار السعي في سبيل التفاهم والوئام بين عناصر فلسطين جميعاً.

لكن . . . نعم فان هناك لكن، ولكن،

(١) نشرت عن « المستر هولمز » مدير سكك حديد فلسطين العام ان من عادته الا يسافر الا بصالون خاص. وعبت عليه هذا، وقد فاتك ان تقاليد العالم كله تقضي بهذا الامتياز لمدير السكك الحديدية.

(٢) اراك حاملا على اليهود، وأخشى ان تكون حملتك متعدية الحد، انا أفهم جد الفهم ان تحمل على « الصهيونيين » في فلسطين وفي غير فلسطين، بل اذهب الى حد فهم حملك على يهود فلسطين جميعا صهيونيين وغير صهيونيين لكن لا أرضى لك ان يدفع بك النزاع السياسي والخصام القومي الى حد الظهور بمظهر المعادي لكل يهودي، الحامل على اليهود، لأنهم في ذاتهم يهود، فقد علقت على خبر « الفقر كافر » بسؤالك جريدة اسرائيل عما اذا كانت السيدة « يهودية » وفي ظني ان السؤال يكون اجمل وأوقع لو كان تساؤلا عما اذا كانت « صهيونية » وكذلك كان الحال في تعليقك على خبر امب الكرد وعلى « كلام يهودي »

(٣) اعجبني جدا تعليقك على ذلك « المراسل النشط » فانا أرى انه لا ينبغي ان تكون مع أمثاله من المدعين هوادة

***

بقيت مسألة اعارة مصر الاقطار العربية في المستقبل بعض الشيء من الاهتمام، وهي مسألة تعرف انت رأيي فيها وتعرف انه رأي مخالف لآراء الكثيرين،

***

وبعد فسلام عليك من المخلص

محمود عزمي

الشورى — نحن نشكر للصديق الاستاذ حسن ظنه بالشورى ونعد تقريظه اياها من قبيل التشجيع لا أكثر، ونشكر انحراف مزاجه الذي اكسبنا كتابه هذا، ثم نهنئه بابلاله وعوده الى مسامرة قراء السياسة وعشاقها بقلمه الساحر البليغ

وبعد فاننا، وقد تفضل الاستاذ بهذه الملاحظات، نتقدم اليه بما يلي:

لم نستغرب سرور الصديق لاخبار التفاهم الذي يجري في فلسطين، ففلسطين اخت صغرى لمصر، ومصر هي الشقيقة الكبرى للاقطار العربية كافة، رضيت سياسات الدول أم غضبت، تلونت خرائط الجغرافية بالالوان المختلفة ام لم تتلون

أما اشارة الاستاذ الى ان تقاليد العالم كله تقضي بامتياز مديري السكك الحديدية بركوب الصالونات، فاننا نسأله: وفي البلاد الصغيرة الفقيرة كفلسطين ايضا؟ فان قال نعم قلنا: ولكن مدير سكك حديد القطر المصري العام وطرقه الحديدية تزيد على ما في فلسطين ٣٠ مره، لا يركب الصالونات، ولكنه يركب في ديوان بسيط اي في غرفة صغيرة جدا، فان قال: ولكن مدير سكك مصر تنازل عن حقه مختارا وهذا القول هو أقصى ما يحتج به، قلنا اجل انه حق من حقوقه، ولكنه تنازل عنه لانه وطني من ابناء مصر، فلو كان مدير سكك حديد فلسطين، فلسطينيا، لما خان عليه ان يغرم بلاده الفقيرة المنكوبة نفقة الصالون. أليس كذلك؟

(٢) أما التحامل الذي ظنه الاستاذ منا على اليهود، فلعمري أنه لو عرفهم كما عرفناهم، وجربهم مثل ما بلوناهم، لما ظن بنا هذا الظن، بل لكان أضاف الى ما كتبناه شيئا جديداً من عنده؟ . .

هل يصدق الاستاذ الكبير اني انا صاحب الشورى الذي تظنني أتحامل على اليهود، قد ولدت في يافا بحارة اليهود؟ هذا صحيح. لاننا عشنا قبل مجيء الانكليز لبلادنا، وقبل وعد بلفور بسلام. وكنت ألعب مع زملائي « أولاد الحارة » ومعظمهم من اليهود، دون أن أشعر بأن هناك أي فرق بيني وبينهم

ولكن لما أعلن وعد بلفور وجدنا نحن أهل فلسطين، أن اليهود الوطنيين الذين عشنا معهم وعاشوا معنا، قد تنكروا لنا وانضموا الى الصهيونيين دفعة واحدة. وكنا كلما قلنا لاوربا أن يهود فلسطين ليسوا بصهيونيين كذبونا وسفهونا وقالوا بل نحن صهيونيين.

ولما حدثت ثورة يافا سنة ١٩٢١ انضم اليهود الوطنيون الى الصهيونيين الغرباء، وكان شهود الملك وشهود الحق العام من يهود فلسطين الوطنيين!

فهل نلام بعد ذلك ان حسبنا كل يهودي صهيوني وكل صهيوني يهودي قبل كل شيء؟

***

أما قول الاستاذ اننا نعرف رأيه في « اعارة مصر الاقطار العربية بعض الشيء من الاهتمام » فاننا شخصيا لا نعرفه المعرفة الكافية. وأما سائر الناس فلم يعرفوه بعد. وعلى ذلك ننتظر من الاستاذ الصديق أن يزيدنا إيضاحا. وان يبسط رأيه للناس، فانا الى بسط رأيه في شوق شديد . . . »

نزيه جداً . . .

« رفض الدكتور ماكس فيلاجوزي الذي انتدبته المحكمة العسكرية العليا للدفاع عن (جان زنونا) وهو ملاحظ بوليس متهم بقتل بعض اليهود أن يقوم بهذا العب، حيث قال: يستحيل علي الدفاع عن شخص أعرف أنه مدان بقتل بعض اخواني في الملة، وقد عرض هذا الرفض على مجلس نقابة المحامين فأقر الدكتور عليه »

(الشورى — روت هذا الخبر احدى الصحف اليهودية العربية بدون أن تخجل من نشره اذ بينما نجد أن المحامي يتوكل حتى ضد أقاربه واخوانه نجد المحامي اليهودي لا يترافع عن مسيحي لانه قتل يهوديا!

تلك سنة قبيحة استنها شعب الله الخاص وجناية جناها على المحاماة

كان يجب على اليهود أن يكتموا هذا الخبر المعيب حفظا لسمعتهم « الطيبة » بين الامم. وكان الواجب عدم التمدح بصنيعه بل كان يجب ذمه لتعصبه القبيح، لانه لو اتبع المحامون من النصارى والمسلمين هذا النهج لما بقي للمحاماة أقل قيمة)

زيارات العظماء لفلسطين

لا يزور فلسطين أحد من الزعماء أو الفلاسفة أو الاساتذة أو العلماء أو الشعراء الكبار، فاحتفى بهم بعض اصدقائهم، الا هرع بعض المتطفلين فالتمسوا من فلان وفلان، ولو من خدم الفنادق ان يقدموهم اليه وينوه بمقامهم العالي ونسبهم الشريف وفضلهم العميم.. لانهم يقولون ان في معرفة هؤلاء العظام وجاهة قد يمتاز بها فلان وفلان من أصدقائهم فلماذا لا نمتاز بها نحن ايضا!

ياسيدي المتطفل، ليس من الضروري كلما جاء الى فلسطين باشا او زعيم او فيلسوف ان تهرع الى التعرف به، لا لانك تحب التعرف بكبار الناس، وانك تجل العلم والفضل، ولكن ليكون في احتكاكك بأهل الفضل والعلم ممن لا تعرف ولا يعرفونك بعض الوجاهة الكاذبة في قومك.. وأمام رؤسائك..

قد يكون لك ياسيدي المتطفل غرض آخر وهو ان تغتنم الفرصة فتبرم اولئك الضيوف بالتنويه بفضلك وعلمك ووجاهتك ومنصبك ليكونوا اعلانات حية عنك يذيعون ذكرك في الآفاق، أليس كذلك؟

أكثر الولائم التي يقيمها البعض لتكريم الضيوف لا يقصدون بها الا تكريم انفسهم، فاذا كانت وليمة فلان لا تتجاوز عشرة اشخاص حرصوا على ان يدعوا هم عشرين! واذا كانت لا تتجاوز لونين او ثلاثة من الطعام جعلوا طعامهم أشكالا وألوانا ليفعلون هذا لا لتكريم الضيوف، ولكن لتكريم نفوسهم ومنافسة غيرهم.

حسن جدا ان نكرم الضيوف ونجل أهل العلم والفضل، ولكن على ان لا يكون ذلك التكريم تطفلا وتكلفا تتقيأ له النفوس، وعلى ان لا يقصد به تكريم نفوسنا قبل تكريم ضيوفنا

ليس الغرض من تكريم الضيوف ان يقول أولئك الضيوف نزلنا فلسطين فاحتفى بنا واكرمنا فلان وفلان من أبنائها، ولكن ان يقولوا اكرمنا أهل فلسطين، نعم هذا هو الغرض. فاذا يضرك لو افنيت نفسك في امتك واشتركت معها في القيام بالواجب؟

يظهر — في بعض الاحيان — ان الامر المهم في اكرام الضيوف هو من يكون الداعي اليه.. قد اذهب للاشتراك في اكرام الضيوف اذا كان الداعي فلانا، ولا اذهب اذا كان الداعي شخصا آخر اذا كان الداعي من الاسرة الفلانية، لم يشترك في هذا الاكرام أحد من الاسرة الفلانية.. واذا كان الداعي من الحكوميين قصر دعوته على الحكوميين. واذا كان الداعي من الحزب الفلاني لم يلب دعوته الا أنصار ذلك الحزب..

اذا كنتم تحبون اكرام ضيوفكم فاكرموهم سواء كان الداعي هذا ام ذاك.. وهناك أمر آخر، وهو محل الدعوة. اذا كان لمحل الدعوة علاقة بعيدة جداً لا تخطر على بال احد بفلان او فلان امتنع كثيرون عن اجابة الدعوة لئلا يكون في اجابتها شيء من الفخر يعود على صاحب تلك العلاقة البعيدة. اذا كنتم تحبون اكرام ضيوفكم فاكرموهم ايا كان الداعي وايا كان محل الدعوة . . . لا تدخلوا ضيوفكم في احزابكم. ولا تطلعوهم على سخافاتكم لو كنتم تدرون..

وقد حصل شيء مما تقدم في زيارة الشاعر السوري خليل مطران الى ان تضايق مرة من هذا المحيط وقد شم نتنه فقال:

« سأعود الى زيارة فلسطين زيارة خاصة لاني كنت في هذه الزورة تحت الانتداب!! القدس (مقدسي)

في شرق الاردن

تفضل الاديب حنا افندي أغابي من أدباء عمان بقبول الوكالة عن الشورى في الشرق العربي فنرجوا من حضرات المشتركين إعتماده

من سوريا الى فلسطين
١

الى السر هربرت صموئيل المفوض السامي للجلالة البريطانية في فلسطين

اني في عودتي الى بيروت احفظ اجمل ذكرى للمدة التي قضيتها في فلسطين وخصوصاً ذكرى الايام التي نزلت فيها في ضيافة فخامتكم. ان المودة التي بدت في استقبالكم والعطف الذي لقيته من السلطات البريطانية اثر بي جداً وتوسمت فيها عهداً جديداً للاتفاق الذي يجب ان يسود على علاقات دولتين منتدبتين كبيرتين في فلسطين وفي سوريا ولبنان

ان مدام ويغان لا تنسى استقبال اللادي صموئيل الودي لها وهي تشكر لها تلك العاطفة شكراً جزيلا

ويغان

من فلسطين الى سوريا
٢

من المفوض السامي البريطاني في فلسطين الى الجنرال ويغند: تناولت بسرور برقيتكم واشكر لكم لطفكم وشاقني ان اعلم ان زيارتكم فلسطين كانت داعياً لسروركم واني أؤكد لكم بان هذا السرور كان مشتركا بيننا من صميم الفؤاد وانا على ثقة بان هذا التضامن الجديد للاتفاق الموجود بين الحكومتين المنتدبتين على سوريا ولبنان وفلسطين هو عربون خير للمستقبل الآتي ان لادي صموئيل تشترك معي في شكر مدام ويغان برسالتها وان وجودكم في فلسطين كان له شأنه لدينا ولدى سائر الضباط والموظفين الذين تشوفوا بالاجتماع بفخامتكم

المفوض السامي

هربرت صموئيل

نشرت الصحف هاتين البرقيتين كبلاغات رسمية فلم نعترض ولم نقل شيئاً.

ولكن زميلتنا جريدة البلاغ البيروتية نشرتها بهذا الوضع، وهذه العنوانات، وهذه الحروف. فنقلناهما كما نشرتها كما تنقل المرآة ما تجده امام زجاجها من الاشباح:

ليت شعري من قال للبلاغ ان ما ارسله الجنرال ويجاند للسر هربرت صموئيل هو من « سورية » وليس منه شخصياً، وان ما رد به السر هربرت صموئيل هو من « فلسطين » وليس منه شخصيا؟؟

ليس الغريب ان يزور الجنرال ويجاند السر هربرت صموئيل زيارة استعمارية للمفاوضة على ظهورنا، وتكريم الواحد منهما للآخر من اموالنا، ولكن العجيب ان يتبادلا البرقيات كما يتبادل ذلك السلاطين بعد زيارة الواحد منهم للآخر:

واعجب من هذا كله، قيام بعض صحفنا بنشر هذه البرقيات كأنها تبودلت بين « فلسطين » وامها الثكلى « سورية » ولا حول ولا . . .

حالة مصر

لاتزال حالة مصر على ما كانت عليه. بل هي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بتسليم زيور باشا للانجليز بكل ما يطلبون.

وقد تم جلاء الجيش المصري عن السودان وعين حاكما انجليزيا عليه، وفصلت قيادة الجيش المصري عن حاكمية السودان وسيعين لقيادته قائد عام مصري.

ولا يزال البرلمان يطلب ويلح في اعادة عقد جلساته. والوزارة الجديدة تجد في سبيل رفض هذا الطلب. وهي تعمل على حل البرلمان لتحكم رأسا حسب الكيف والمشيئة.

ولا تزال قضية مقتل السردار قيد التحقيق ولا تزال اعلانات البحث عن المجرمين تنشر مشفوعة بمكافأة قدرها ١٠ آلاف جنيه.

وقد طلبت هيئات محترمة من الامير عمر طوسون أن يتوسط في توحيد الاحزاب المصرية كلها. وتقوم الامة بحركة قوية في البلاد المصرية لمقاطعة الانجليز وطرح الزي الافرنجي وارتداء الملابس الوطنية من الاقمشة البلدية لتعزيز المقاطعة.

والامة المصرية اليوم ساخطة اشد سخط على الوزارة الجديدة وهي تتهمها بأشد التهم

وأما الزعيم الاكبر سعد باشا فانه لا يزال مقيما في مشتاه بمسطروس في ضواحي القاهرة وصحته منحرفة قليلا شفاه الله

والخلاصة ان شقيقتنا مصر تعاني اليوم حالة استثنائية شديدة الخطورة لطف الله بها واعز الشرق بنهوضها من هذه الحالة التي ادمت قلوب الشرقيين كافة. اللهم امين

في القدس وضواحيها

اعتمد حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

بيان عام

نشرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس البيان الآتي:

تجتاز البلاد منذ أمد بعيد أزمة اقتصادية طال أمرها وأساسها قلة صادراتها معوفرة واردها مما أضاع ماليتها وأودى برؤوس أموالها. فعلة البلاد اليوم هي قلة الانتاج فيها على خصب تربتها وتوسط موضعها وسهولة امكان تصريف نواتجها. وزيادة الانتاج تحتاج الى رؤوس أموال وهذه مفقودة، وقد درست اللجنة التنفيذية هذه الحالة وتوصلت في بحثها الى طريقة واحدة يمكن أن يكون فيها الخلاص من هذه الازمة وذلك بانشاء شركات التعاون المنتجة وشركات صناديق التوفير المثمرة في جميع أنحاء البلاد بكثرة. وتوصلا الى ذلك فقد رأت اللجنة أن تضع هذا الامر في برنامج أعمال المؤتمر السابع فيكون فيه الخطة الايجابية لاعمال اللجنة التنفيذية.

لقد تأسس في مدينة نابلس في المدة الاخيرة مايقرب من ثلاثين شركة من شركات التعاون والتوفير نجح بعضها كل النجاح ويتمشى الباقي منها في طريق التقدم، سوى بعض منها تعامل في تسليف الفلاح مما لا يرجى منه أقل فائدة. فلو أمكن تعميم هذه الشركات في عموم البلاد لأتت بفوائد جليلة. إذ ان فيها ما يزيد عن عشرين الفا ممن يتوفر لديهم نصف جنيه في كل شهر فلو حسبنا ان في البلاد من الشركات ما يدخل اليها (١٠) آلاف جنيه في الشهر على ذلك التعديل فيكون قد وجد في البلاد من رؤوس الاموال الثابتة المثمرة العامة (١٢٠) الفا في السنة. ومثل هذه الشركات لا تتوقف على الاغنياء أو الفقراء بل يمكن لكل ذي عائلة من أبناء هذه الامة يزيد دخله عن سبع جنيهات في الشهر الاشتراك فيها. ولا يجب أن يفهم ان مدينة نابلس ألفت هذه الشركات بالنسبة للغنى الذي يتمتع به بعض أفرادها بل ان اكثر هؤلاء لم يشتغلوا فيها بل قام بذلك أبناء الطبقة الوسطى الذين يتراوح دخلهم الشهري بين (٧ — ٣٠) جنيها.

فاللجنة التنفيذية استعداداً وتسهيلا لاعمال المؤتمر السابع ولجنته التنفيذية ترجو من عموم الجمعيات الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية أن تسعى لبث هذه الدعوة بين سائر الطبقات وتأمل من الصحف على الاخص أن تخص بها قسما كبيراً من أعمدتها ومن ذوي الاختصاص والاختبار أن يبينوا على صفحات الجرائد أنواع هذه الشركات وطرق تأسيسها وأصول اعمالها والله الموفق.

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

القدس مكتب اللجنة التنفيذية في ٦ كانون الاول سنة ٩٢٤

جريدة لسان العرب وصاحبها

وقع نظرنا ونحن نتصفح جريدة ابراهيم النجار على افتتاحية مملوءة سباً وشتما بالزعيم سعد باشا وبالمصريين جميعاً. وقد وصف ابراهيم النجار البرلمان المصري الذي يضم خلاصة ما في مصر من رجال بأنه « مربط » وليس هذا فقط بل انه طالما شتم المصريين وسخر منهم وخصوصا يوم كانت صحف مصر تنادي ببطلان خلافه جلالة الحسن بن علي فانهال على المصريين بالطعن فافحش وقذع وقال فيهم مالم يقله مالك في الخمر:

لاذنب لمصر والمصريين عند النجار إلا انهم آووه في مصر واكرموه مدة ربع قرن.

فاهالي سورية وفلسطين ولبنان يتقدمون الى اخوانهم ابناء مصر المياميين بالاعتذار عما صدر من هذا الخائن نحوهم واننا نؤكد لمصر الشقيقة الكبرى أن ابراهيم سليم النجار هذا ليس سوريا ولا فلسطينا ولا لبنانيا بل هو افرنسي الاصل وكان جده من جنود نابليون في عكاء وكان نجاراً في جيشه

ان ابراهيم سليم النجار هذا الذي شتم مصر وشتم سورية وشتم فلسطين وكادلها وشتم الترك وسب العرب لم يكن ليستطيع العيش في فلسطين لولا وجود الاحتلال فيها وما كانت جريدته لتعيش لولا انعامات سمو الامير عبد الله، والهبات التي تندفق عليه من الصهيونية وقنصلية فرنسا في القدس

اما شعور القطر السوري نحو مصر الشقيقة فانها تتجلى في ما نشرته جرائد سورية وفلسطين ولبنان في هذا الصدد ويكفي منه ما جاء بالف باء لمراسلها اليافي وهي رسالة طويلة نكتفي بآخرها وهو:

« اللهم ان فلسطين وسوريا وسائر بلاد العرب لتبرأ الى شقيقتنا مصر من هذا الرجل (ابراهيم النجار) وان بلاد العرب كافة لتشارك مصر في نكبتها وتجزع لها وتتمنى الى الله ان يلهمها الخروج من هذا المأزق بما يتفق مع كرامتها القومية النبيلة ومجدها التاريخي التالد »

أحوال البلاد المستعبدة

سورية

دمشق في ٦ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

حالة مصر في سورية

وقع المصاب الذي انتاب شقيقتنا مصر بعد مقتل السردار في نفوس السوريين وقعا أليما ، وقد باتوا يستطلعون لاخبارها بفروغ صبر وكلهم موقن بان مصر ستجتاز هذه الازمة كما اجتازت قبلها ازمات وعقبات أشد وأعظم من هذه هولا . وقد قامت اليوم حركة مباركة لم نعرفها من ذي قبل وهي الاشتراك مع مصر باحتجاجاتها السلمية وقد ابتدأ الكثيرون يختمون المضابط الاحتجاجية منددين فيها بأعمال السلطة البريطانية المخالفة للانظمة والقوانين البشرية وبالامس قدموها لقناصل الدول

ارتباك البعثة الافرنسية

أخذت علامات الارتباك والفوضى تبدو في جميع دوائر البعثة الافرنسية بدمشق على أثر وصول المسيو برجتون مدير السياسة في وزارة الخارجية الافرنسية الى بيروت وخصوصاً بعد دعوة المفوض السامي لحقي بك حاكم دمشق وبديع بك رئيس مجلسها « التمثيلي » لتناول الطعام مع المسيو برجتون وعدم دعوته لصبحي بك رئيس الاتحاد

وقد ظهر ان من الامور الهامة التي يحملها المسيو برجتون في حقيبته ان السياسة العلمانية قد فازت على السياسة الطائفية ، وتعيين الجنرال ساراي مفوضاً سامياً بدلا من الجنرال ويغان لأعظم دليل على هذا التغيير الذي عقب فوز اللادينية لان الجنرال ساراي من أكبر دعاة اللاطائفية كما يقولون . والذي يظهر لنا ان الافرنسيين ابتدأوا يشعرون بالخطيئات التي ارتكبوها (ولكن بعد خراب البصرة) وهم مع ذلك قد بادروا الى استبقاء أصدقائهم القدماء ، فقد اتصل بنا ان حاكم دمشق سيعين في التشكيلات الجديدة رئيساً لمجلس الشورى و « وزير مفوض » !!

أما هذه الوظيفة الاخيرة فهي بدعة جديدة ابتدعها الافرنسيون ارضاء لحقي بك العظم ، فأبقوا له (علمه وسيارته) لانه لا يركب الا سيارة ، ولا تسير سيارته الا رافعة علما .

وقد جعلوه كرئيس وزراء وظيفته تدقيق اعمال ومقررات الوزراء وهو يأتي في التشريفات الرسمية بعد رئيس الوحدة السورية ولكن هذا يكفي لاقلاقه وقض مضجعه ..

ماذا في بعلبك

تقول السلطة المستعمرة انها جمعت من بلاد بعلبك سلاحا يكفي لتسليح فرقة من الجنود ولكن اعلن رسمياً بواسطة قلم المطبوعات ان جميع السلاح الذي جمع من بعلبك وقلمون لم يتجاوز الفي بندقية مع ان السلطة الاستعمارية تعلم كما يعلم الواقفون على حقيقة جمع الاسلحة ان معظم هذه البنادق ابتاعها البعلبكيون والقلمونيون من جبل لبنان الصغير امتثالا لاوامر السلطة الغاشمة التي فرضت على كل قرية عدداً كبيرا من البنادق وقد ذهب البعض من اهالي بعلبك الى « بشري » وهي بلدة في شمال لبنان الصغير فابتاعوا كمية منها قدموها للسلطة الغاشمة التي ارتكب رجالها في قضاء بعلبك من الفظائع ما يشيب لهوله الولدان ولو ارتكب تلك الفظائع سواهم لكان أقل ما يقول الفرنسويون عنهم انهم برابرة متوحشون أليس كذلك ؟

كيف سلم رجال ملحم قاسم

جاء احد نواب لبنان الى رجال عصابة ملحم قاسم وأوهمهم بعد ان أقسم لهم الايمان المغلظة ان السلطة ستعفو عنهم فخدعوا باقواله وسلموا أنفسهم

نحن والحكم المباشر

ان مثلنا مع الدول الاوروبية مثل القول القائل « يرضى القتيل وليس يرضى القاتل » رضينا رغم انوفنا بالمادة الثانية والعشرين من مواد عصبة الامم التي تمنحنا استقلالا ضمنه انتداب ولكن فرنسا لم تقدمه شيئا .

ولا يزال الافرنسيون يقولون أنهم قدموا هذه البلاد من قبل عصبة الامم رحمة وشفقة وحبا بنا ومراعاة لصالحنا

رضينا ليس بقرارات ومواد هذه الجمعية (المقدسة) فقط ، بل رضينا أيضا بمعاهدة سايكس وبيكو التي صاغها الافرنسيون والانكليز طبقاً لرغائبهم ومصالحهم ولكنهم لم ينفذوا بندا واحداً من بنودها . ولا تزال بلادنا تحكم بسلسلة من القرارات (الكيفية) التي يقررها المندوب السامي الافرنسي وممثلوه وممثلو ممثليه ، دون ان يكون للامة الحكومة أى رأي في شكل هذا الحكم . فالقانون ، والشرع ، والنظام ، والدستور ، والحق ، والعدل هي اسماء بنظر فرنسا لا وجود لها

البلدية ورئيسها

رئيس البلدية هو السيد « شمينتو » رئيس جواسيس المعتمد الافرنسي ايام الحكومة العربية المستقلة في زمن الملك فيصل

قال لى صديق :

« اضطرتنا الظروف ان نراجعه لامر ذي علاقة بدائرة الهندسة فحول عريضتنا الى رئيسها فذهبنا اليه فاذا هو من ابناء الام الحنون وكنا قد عرفناه لما قدم هذه البلاد قبل سنتين وكان يومئذ فقيراً حقيراً لا يملك قرشا ببدلة مرقعة وجزمة مقطعه فاصبح الآن بنعمة البلدية الموقرة يملك الالوف من الدراهم والدنانير ولما عرفناه قديماً كان يتقن اللغة العربية ولما الآن فقد نسيها .. فلما أردنا الدخول عليه منعنا من ذلك كانه لا يعرفنا ثم دمدم باللغة الافرنسية بالفاظ لم نفهمها واشار باصبعه الى غلام جالس على طاولته يبانه لم يبلغ من العمر أكثر من خمس عشرة سنة فقدمنا عريضتنا اليه فقال يوجد لدى الآن أشغالا هامة فتعال غداً ، فقلت سمعاً وطاعة وخرجت من بين يديه شاكراً لجمعية الامم نعمها التي انعمت بها علينا وسخرت لنا « الام الحنون » لتكون منتدبة علينا ! ولما جئت في الغد « حسب الامر » قال لي غدا ! فخرجت انعثر بأذيالي ثم عدت في الغد فقال انتظر ريثما ادخل عريضتك لحضرة الرئيس فامتثلت الامر وانتظرت نحو نصف ساعة ولما خرج المسيو الصغير قال احضر غداً فخرجت بخفى حنين مردداً قول رحم الله أيام كنا نسمع من الترك كلمه « يارن » اى غدا ..

قصصت قصتي على أحد الاصحاب فقال لي مسكين كم انت مغفل الا تعلم ان هذا الغلام وأضرابه من التراجمة الذين يجلسون بابواب المستشارين هم واسطة .... خير وان هذا الغلام هو في الحقيقه اعظم من رئيس البلدية ولا يعمل عملا ما قبل ان يتناول »

قال « وفي الغد ذهبت اليه وهكذا كان دفعت .... فقضى الامر وخرجت من عنده احمد الله الذي ملك القناعة لانا كنا نقضيها بربع ريال فقطوأما في عهد فرنسا فبالعشرين جنيها فما فوق ! »

فقلت رحمة الله على سورية !

فلسطين

القضية الفلسطينية في أنجلترا

لندن في ٢٣ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

علمت من مصادر وثيقة ان لجنة الانتداب في جمعية الامم عند ما ابدأت جلساتها الاخيرة للنظر في حالة بعض البلاد المتندبة قررت أن تنظر الى جميع البلدان من وجهة نظر المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم . أما فلسطين فقد رأت اللجنة أن تنظر اليها نظراً خاصاً بدون حصر الالتفات الى المادة ٢٢ . وقد قررت اللجنة انه وان كان عليها أن تنظر في أمر تطبيق صك الانتداب لفلسطين من وجهة نظر السياسة الصهيونية المصرح بها في التصريح المنسوب الى اللورد بلفور في ٢ نوفمبر سنة ٩١٧ الا انه كان عليها أيضاً ان تمعن النظر في الشكايات الكثيرة التي قدمها المتضررون من سكان تلك البلاد الذين لا يرون ان مصالحهم تتفق مع تلك السياسة وذلك التصريح ولذا فقد كتبت اللجنة فصلا مطولا عن امر المهاجرة اليهودية فقالت :—

« ان هذه اللجنة ترغب في أن تلفت نظر عصبة الامم على الاخص الى النقطة الاساسية التي تشغل اليوم جميع العاملين للقضية الفلسطينية من جميع وجوهها وقد وجدت اللجنة في مطالعة التقارير السنوية وأقوال ممثل الدولة المتندبة في فلسطين على أن تدفق سيل المهاجرة كان عظيما في السنوات الاخيرة . وان هذا السيل الذي يشكل معظمه المهاجرون من شرقي أوربا يقدم لفلسطين من السكان الجدد من لم يتدربوا على الاعمال اليدوية وعلى الاخص الزراعية التي تحتاج اليها البلاد ولم يكونوا متأهلين اليها بالفطرة رغم رغبتهم الشديدة في انشاء الوطن القومي اليهودي وبمقتضى المادة ٦ على الدولة المتندبة أن تتخذ الاسباب الملائمة لتشجيع مهاجرة اليهود وسكناهم في أراضيها وعلى الاخص الاراضى المحلولة وأراضى الحكومة . فهذه المادة كما أنها تطلب من الحكومة المختصة تشجيع المهاجرة تطلب منها أيضاً أن تراقبها وتتصرف في امورها حتى لا يكون منها اى ضرر . فاللجنة تشكر الحكومة لاهتمامها بمنطوق هذه المادة . ولكن لا يسعها إلا أن تذكر بأن سياسة الحكومة المتندبة في أمر الهجرة أوجبت معارضات أليمة وشديدة مع أنها لم ترض الصهيونيين فالصهيونيون يعتقدون ان غاية الدولة المتندبة هي تطبيق السياسة الصهيونية وإعطاء الاراضى لمهاجرى اليهود . أما العرب وهم الاكثرية الساحقة من السكان فهم يرفضون قبول فكرة الوطن القومى اليهودى كل الرفض . ويرون ان عمل الحكومة هو سلب لحقوقهم الموروثة سلباً وإن لم يكن وحشياً إلا انه سلب حقيقي » اهـ

أحوال القرى بفلسطين

نابلس في ٧ ديسمبر — لصاحب التوقيع

احراش يعبد

لا تزال مسألة احراش يعبد على حالها والجمعيات الوطنية ساكته والحكومة ماضيه في سبيلها ولا حول ولا .

الزحف على جنين فنابلس

يظن الناس ان النزوة الصيونية بعيدة عن نابلس ، ولكنهم نسوا ان اليهود اخذوا يشترون الاراضى في قضاء جنين وستسمع قريباً ان القتال دائر هنالك بين الاهالي وبين الغرباء بعد ان تم الاستيلاء على المقولة واراضيها ، ثم يتقدمون بعد ذلك الى نابلس وسترى ....

فلاحنا

الفلاح تعس اينما كان وفي كل العصور ولكن تعس الفلاح الفلسطيني لا يوجد تعس مثله على وجه الارض

يتعب الفلاح في سبيل الاغنياء فيزداد غناهم على ظهره وهم مع ذلك يظلمونه ويتعب في سبيل املاء خزائن الحكومة بالمال فتنفقه على اليهود وتأسيس الوطن القومي او هو فوق ذلك مهان عند البوليس ومحتقر عند الحكومة فأن استغاث أهمل وان سكت زاد عليه البلاء . والأمة مع ذلك ساكته تتفرج

ومما يزيد في الطين بلة ان بعض الحكام والمستشارين وكبار الموظفين اذا نزلوا قرية لا ينزلون الا في بيوت مخصوصة لا يغيرونها وهذا يجعل بسطاء الفلاحين يظنون في المضيف الزعامة والنفوذ والقدرة على كل شيء فهذا فضلا من التحاسد الذي يدب دبيبه بين الفلاحين بسبب ذلك . ناصر الطاهر

الهند

رحلة الاستاذ الثعالبي

بومباي في ١٧ نوفمبر — لمراسل فاضل

ذكرت لكم في رسالة خاصة ان سعادة الاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قد وصل اليها قادما من بلاد العرب ، وقد وعدتكم بارسال حديث سأقوم به مع سعادته وقد تشرفت بزيارته أمس بمنزل آل زينل حيث حل عليهم ضيفاً كريماً فهم أصدقاء للاستاذ منذ عشرين سنة لما زار الهند وجاوه وشنغاى فالفيت الدار تغص بمن أموا للسلام عليه من الاكابر والعلماء من العرب والهنود فعانقني وعانقته عناقا طويلا لاني لم أره منذ عقدين من السنين

لما زار الاستاذ الثعالبي هذه البلاد في ذلك العهد كان في مقتبل العمر بشارب صغير لا نبات بعارضيه ، وأما الآن فهو كهل بلحية سوداء وقامة عالية رائعة فيشعر من يجلس اليه لاول وهلة بأنه حقا في حضرة رجل كبير وزعيم خطير جليل القدر .

ولما انصرف الناس من حضرته سألته رأيه في ما جرى في الحجاز واسبابه فقال :

« أما فشل استقلال الحجاز واخفاقه في مشروع السيطرة على البلاد العربية واقامة الخلافة هناك فالذى اعلمه ان السعي الاكبر فيه وزوال كيان الدولة العربية الهاشمية صنيعة الانجليز انما كان بيد انجلترا وفرنسا كي تستريحان من الملك حسين واصراره على المطالبة بتحقيق الوعود الخلابة التي قطعها له الانجليز مقابل ثورته على الترك وقطعه ما أمر الله ان يوصل بين العرب والاتراك فالحركة من أولها الى آخرها سواء وقعت في شرق الاردن ام في الحجاز فكلها كانت محاكة بأيدى ساسة اوروبا للقضاء على كل حركة ترمي الى يقظة الشرق المجدود وكم كنت آسف كلما رأيت الصحف العربية في المشرق غير شاعرة بالحقيقة كأنما هي آلات مسخرة للاجانب !

« اما ملك الحجاز فلئن كان قد انخدع لاوروبا ووقع في الشرك الذي نصبوه له فانه استفاق بعد ذلك ولكن بعد فوات الاوان ، لما قلبت الانكليز له ظهر المجن وأخذت تكيل له بالكيل الذي كانوا لا يهتمسه فرنسا في تدبير الاضطرابات والمؤامرات التي تحدث في سورية ، وشق على انجلترا انصرافه عنها فصارت تنظر اليه بعين السخط وخصوصاً بعد ان رفض التصديق على المعاهدة المعلومة التي استخدم الانجليز لترويجها ذلك الاعوج السمسار ناجى الاصيل .

« وقد كبر الامر عليهم لما رأوا سفارة للبلشفيك تقام في الحجاز ، وان مراكز للتبشير والدعاية لهذا المذهب الجديد قد أنشئت في جدة ومكة والمدينة وعلى رأس هذه الحركة رجال كبار من التاتار فكانوا يقومون بعملهم تحت ستار التجارة وكانوا يلقون في بساط الملك كل حفاوة وتنشيط

« تلك عوامل لم تفت الانجليز فعملوا على التخلص من الملك حسين كلها حتى نجحوا

« وهناك عوامل أخرى كانت السبب في خذلان الحجاز هى تبرم الاشراف والامراء من من حكم الملك حسين وهى أمور كلها مصطنعة لا يركن اليها . ولا يفهم من أقوالي هذه انى أظاهر الاجنبى على الملك حسين مع انى ممن رأوا عدم معاونته ، ولكنني لا أرى هدمه على أى حال لانه كان في مركزه وقبضه على الحرمين قوة بوجه أوروبا »

فقلت للاستاذ وما رأيكم في الحركة الوهابية وحملتها على الحجاز ؟ فقال :

« ربما كان ابن سعود غير مدفوع بدسيسة أوروبية ولكن ذهابه الى الحجاز بعد ان رفض الملك حسين تصديق المعاهدة العربية الانكليزية الى ان خسر عرشه ، وفي الساعة التي نرى فيها الانكليز يبتلعون شرق الاردن ويضعون أرجلهم فى معان ويقبضون على مخانق العقبة ، وفي الساعة التي تغلى فيها مراجل الحقد في سورية مقتا وكراهية للحكم الفرنساوي ، ان ما تقدم يوجب قيام الريب والشكوك . وانا لا أستطيع ان ابت رأيا في هذا الموضوع إلا بعد وصولي الى نجد واجتماعي بالسلطان ابن سعود وبالرجال الذين من حوله ، ويسرني جدا لو أمكن من ازالة ما علق بذهني باليقين وارى ان عمل ابن سعود كان مدفوعا عليه باجتهاده لا بيد خفية دساسة من أوروبا »

فشكرت الاستاذ على هذه البيانات الصريحة التي تفيض حكمة وحنكة سدد الله خطواته واعز الشرق بامثاله من الرجال العاملين

هذا وقد علمت ان سعادته سيمكث في الهند أكثر مما كان يريد لانه أجل سفره الى نجد ريثما يعود السلطان ابن سعود من رحلته الى مكة المكرمة لاننا علمنا بعزمه على السفر اليها وعلى ذلك فان الاستاذ الثعالبي سيتجول بين بعض العواصم الهندية للوقوف على حالة اخوانكم الهنود كتب الله له السلامة اينما كان ونفعنا ونفعكم بجهاده الشريف ان شاء الله

دهلي في ٢٢ نوفمبر — لصاحب التوقيع

حظينا منذ أيام بلقاء حضرة الاستاذ العلامة المصلح الشرقي السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم الامة التونسية واكبر رجال الشرق فيما نرى حرسه الله وأنجح مسعاه . صاح سيادته بلادنا وقد شرفنا بقدومه ومكث عندنا في دهلي اياما عديدة مفيداً بافكاره السديدة

وقد دعته الجمعية المركزية لعلماء الهند الى مأدبة شاى أقامتها الجمعية في دارها كي تستفيد منه وتقف من جنابه الرفيع على حالة اخواننا أهالي مصر وتونس والشام واليمن وسائر البلاد العربية حرسها الله فحصل المقصود من هذه الزيارة بما تفاوضناه معه الى منتصف الليل

وقد أوصانا أعزه الله بان نوصل ما انقطع بيننا وبين اخواننا في الاقطار الاخرى وساعدها من رحلة . وقد نشرت جمعيتنا نشرة مشورة باللغة الاوردية وسيترجم الى العربية وعندها تقدم لكم بعض نسخة ان شاء الله

ابو عامر عبد الله الصديقي

مصيبة أينما كانوا !

لا تفتأ جريدة إسرائيل اليهودية الصهيونية تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور كلما سمعت أن يهوديا أصيب بظلم . تصيح هذه الجريدة دون ان تفكر قليلاً في الاسباب التي تدعو الامم كافة الى اضطهاد اليهود ومطاردتهم ، فهي بدلا من ان تنصح لقومها بحسن السلوك مع الامم الاخرى تنشر أخبار اليهود بولولة وأنين كأن الناس يظلمونهم عفواً بلا سبب قالت :

— « جاء من باريس أنه بينما كانت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان منعقدة هجم جماعة من الاوباش يحملون العصي الغليظة وصاروا يهتفون بسقوط اليهود ويلقون التراب على المجتمعين .

— بينما كانت الحكومة الرومانية تقوم بالتحقيق في حادثة الاعتداء على رئيس الوزراء عثرت في النادي الفاشيستي على اوراق ظهر منها ان في النادي حركة مؤآمرة لقتل ١٨ شخصا معظمهم من اليهود .

— أصدرت الحكومة الروسية بلاغاً عن الاضطرابات التي حدثت في أثناء الحرب الاهلية في أوكرانيا جاء فيه :

ان عدد اليهود الذين قتلوا ٧٠ الفاً ونحو نصف مليون يهودي طردوا من منازلهم ويوجد الآن باوكرانيا نحو مائتي الف طفل يهودي أيتام

— عقد المؤتمر الصهيوني الاميركي إجتماعا في نيويورك برياسة جناب المستر لويس مارشال ، وقد اعلن المجتمعون إحتجاجهم الشديد ضد إضطهاد الصهيونيين والديانة اليهودية بروسيا بواسطة الحكومة البلشفية

— بلغ التعصب بصحافي الماني لدرجة أنه القى خطبة قال فيها ان الاطباء اليهود يسممون المرضى الالمان ،

— قررت الحكومة الرومانية دفع تعويضات للاهالى عما خسروه بسبب الحرب ، وهذا القرار يشمل النصارى فقط وليس اليهود .

— أغلقت الحكومة الروسية معبداً لليهود في أوديسا »

فمما تقدم يتبين ان الذين يكرهون اليهود ليس أهل فلسطين وسورية ومصر وتونس فقط ، بل وأهالى المانيا ورومانيا وروسيا وفرنسا وسائر أمم الارض ايضاً . فكيف نستطيع أن نحتملهم كلهم بفلسطين ؟

الحكم في قضية دوارهايوم

« القدس في ٤ دسمبر — صدر الحكم اليوم فى قضية جريدة « داورهايوم » في القدس بتهمة التجديف وهو يقضي بتغريم محررها خمسة جنيهات وكاتب المقالة ٢٥ جنيها أو بالحبس ١٢٥ يوما » روتر

هذه نتيجة قذف اليهود بحق سيدنا عيسى حكم ٣٠ جنيه فقط قد يدفعها المستر نوروك الذي تدخل في المسألة وهو موظف ناسياً وظيفته متلبساً بصهيونيته . .

والله لو شتم صاحب جريدة فلسطين سيدنا موسى وقال عنه ما قاله محرر دوارهايوم في المسيح لحكم عليه بالسجن لا اقل من سنة ولغرم غرامة لا تقل عن ثمن مطبعته واثاث بيته ايضاً .

الم تر كيف انهم لما حاكموا صاحب فلسطين لقوله ان اليهود هم اول من اخترع التزييف حكموا عليه بالحبس شهرين ؟ فمن هذه تلك ايها القارئ وعلى من يعد ذلك رحم الله اهالي فلسطين ، ورحم الانسانية فقدتهم خيراً !!

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

(العـــدد ٩) ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٧ دسمبر سنة ١٩٢٤

من القدس الى مصر

حديث بين صديقين

عزيزي أبا الحسن

ما كان أخلقني ان اكون اسبق الناس الى تقريظ الشوري والترحيب بها ودعوة الناس الى الاقبال عليها . وقد أحسن كل ذلك ، لولا ما اعتقده من ان الشورى لابى الحسن في غنى عن التقريظ والترويج ، ومامن مقرظ الا وهو في حاجة الى الشوري والتفاتها ، فهي التي تقرظ الناس ان رضيت عنهم ، وهي التي تضيق اخلاقهم « وتعدهم العجل » اذا غضبت عليهم ، وهي في رضاها وغضبها ، وان جاوزت الحد فيهما احياناً ، فانها مخلصة نزيهة .

وما أسرع ما ينقلب رضاها غضباً وغضبها رضى، اذا رأت انها كانت مخدوعة واهمة، لانها لا تتملق في رضاها ، ولا تتشفى في غضبها .

لا اعرف احداً يسر سرورك بالثناء على الناس اذا اعتقدت انهم مستحقون الثناء ، ولا اعرف احداً يندم ندمك في غضبك اذا تبين لك ان غضبك كان في غير محله . ليس شيء أثقل على النفس من المبالغة في الثناء وليس شيء أشد عليها من المبالغة في الغضب ، لولا اخلاصك ونزاهتك في الحالين .

قد ترضى وقد تغضب، ولكنك ترضى اذا اعتقدت ان الوطنية راضية ، وتغضب اذا اعتقدت انها غاضبة ، فمن احب ان يشكرك على رضاك او يلومك على غضبك فليشكر الوطنية او فليلمها فلادخل لك في الحالين .

قد يقولون انك حديد المزاج ، قد يقولون انك شديد الوطأة ، قد يقولون انك لاتراعي المقام خليلا ، ولكنهم لا يستطيعون ان يقولوا انك غير شريف ، انك تخدم اغراض احد، او اغراض نفسك .

كيف اقرظ الشورى وهذا اعتقادي فيها؟ وهناك سبب آخر لامتناعي عن تقريظها، وهو ما اعتقده انا، وتعتقده انت، ويعتقده الناس جميعاً ، ولاسيما في فلسطين ، من ان الشوري لي واني لها . فهل يقرظ الانسان نفسه ؟ وان كنت تظنني ممن يقرظ نفسه فلست هناك ..

ودليل ذلك ان الناس لم يقرأوا العدد الثالث منها إلا جاءني الراضون يشكرونني ويستزيدونني ، وجاءني الغاضبون يعاتبونني . على اني لا اوى رضي ! كثر الناس رضى ولاغضبهم غضباً . ولا يرضى احد إلا إذا اثنيت عليه، ولو ذممت الناس اجمعين . ولا يغضب احد إلا إذا انتقدته، ولو مدحت الناس اجمعين. لايرضون لشيء ولايغضبون على شيء إلا على قدر ماله من العلاقة بهم . لايعرفون ان يرضوا رضى مجرداً، ولا ان يغضبوا غضباً مجرداً .. فرضاهم و غضبهم ، رضى شهوات وغضب شهوات . إلا من عصم ربك وقليل ماهم .

ومما يؤلمني كثيراً أن يحسب البعض من الناس انك لا ترضى ، ولا تغضب ، إلا عن شهوات وحزازات . ولابد أن يمر زمن ، ولابد أن تتعب كثيراً قبل ان تتمكن من إفهام الناس حقيقتك وارجح انهم لن يفهموها ، إلا بعد زمن طويل ..

هذه كلمتي ولك الخيار في نشرها او إبطالها وأسأل الله ان يجعلني في عداد من ترضى عنهم فلاطاقة لي على غضبك فان « غضب العذول أخف من غضب الحبيب وأسهل » كما قال البهاء زهير .

خليل السكاكيني

عمارة المسجد الاقصى

أرسلت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى بيانا بالاكتتابات التي جمعت لترميم المسجد الاقصى وما أنفق منها على أعمال الترميم فيه الى آخر شهر اكتوبر وكان مجموع الاكتتابات الى ذلك التاريخ ٧٣٤٧٧ ج و١٤٥ م والنفقات ٢٥٢٠٠ ج و٣٤٤ م ثم أضيف الى الاكتتابات ماجمع في شهر نوفمبر الماضي وقدره ١١٨ ج و٥٧٧ م وما أنفق على أعمال الترميم فيه وقدره ١٥٣٧ ج و٣٢٦ م فيكون مجموع الاكتتابات قد بلغ حتى آخر نوفمبر ٧٣٥٩٥ ج و٧٢٢ م ومجموع نفقات ٢٦٧٣٧ ج و٦٧٠ م

وغني عن البيان ان المسجد الاقصى أعظم أثر من آثار الحضارة الاسلامية وأفخم مسجد في مشارق الارض ومغاربها فمن واجب كل مسلم أن يهتم بسلامته والمحافظة على فخامته ورونقه حتى يظل أسطع دليل على ما بلغته الحضارة الاسلامية من النمو وأن يبسط المسلمون أيديهم في هذا السبيل الشريف . (المقطم)

حالة الدنيا اليوم !

استفهم أحدهم من الاستاذ الكاتب النابغة حسين افندي شفيق المصري ، عن شخص كان يشتغل عنده ، بادارة « الناس» ليستخدمه في عمل جديد ، فأرسل اليه بدلا من المستخدم الكتاب التالي ، ننشره لانه أحسن وصف لحالة الدنيا اليوم، وكيف هي بنظر كاتب فاضل يتألم من هذا الناس قال:

سيدي الصديق .

«نهارك مبارك: سأبحث عن عنوان... في البيت وأرجو أن أهتدي الى غيره ، على خوف من أولئك اللصوص ، وعجيب على مدينة كالقاهرة أن لايوجد فيها من يأمنه صاحب عمل، لازدحام اللصوص على الاعمال وانزواء الامناء وحيائهم من الاندماج فيهم، اللطف بي اللهم وبك أيها الصديق»

حسين شفيق المصري

القضية التونسية

وعدنا القراء في عددنا الماضي باتمام البحث في قضية شقيقتنا تونس ، فنقول أنه بعد وفاة الباي محمد الناصر اعتلى العرش التونسي سيدي محمد الحبيب باي ، ولي عهد المملكة

ولا نتولى هنا وصف حزن الامة التونسية على الملك الراحل، لوطنيته وحبه لبلاده ، بل نكتفي بالقول ان أمته أطلقت عليه لقب (الامير المقدس) ولعله أول بايات تونس الذين أحبوا أمتهم حبا خالصاً صريحاً دون مبالاة بالاجنبي، ودون أدنى أسف على التاج وأبهة الملك ، وقد رجح البعض أنه مات مسموما . . .

أما سيدي محمد الحبيب الباي الحالي فانه كان قبل أن يعتلي العرش، ينتمي للاحرار الدستوريين ، فكانوا يروجونه أمام الامة ويعلقون عليه أعظم الآمال

* * *

كان موت الباي السابق أعظم منقذ لدولة الاحتلال في تونس من مأزقها الذي ساقها اليه الامير المرحوم ، فلما مات وكانت الامة منهمكة في أحزانها وفي دفنه ، كانت دار المقيم العام منهمكة من جهة أخرى بمفاوضة باريس بالبرق، وفي وضع مشروع الاصلاحات الأبتر وهو ينافي أهم المطالب السابقة التي تم عليها الاتفاق مع الامير المرحوم، وقد عرضوها على الباي الجديد فوقعها دون أدنى مناقشة ، والامة لا تدري من ذلك شيئا !

ولكن عند ماذهب كبار رجال الحزب الدستوري لمبايعة سموه أوصاهم « بالاحتفاظ بالسكينة والهدو » فتفهموا أن بين الامة وبين مليك البلاد من البعد ماهنالك ، وان سموه وهو ولي عهد غيره وهو ملك . وقد انتشر خبر التزام سموه جانب الاحتلال في سائر الانحاء التونسية. فرجعت الحالة بين التونسيين والباي الحالي ، كما كانت بينهم وبين أسلافه من البايات وصاروا ينظرون الى سموه — كما قال دولة الزعيم سعد باشا يصف الشعب المصري في نظره الى الوزارات السابقة — نظر العصفور للصائد لا نظر الجندي للقائد

* * *

وقد عادت الامة التونسية الى الجهاد السابق، فالحزب الحر الدستوري يسيطر هنالك على الرأي العام كما يسيطر السعديون في مصر، وكما تهيمن اللجنة التنفيذية في فلسطين، وهو يطلب لتونس الاستقلال. وهنالك أحزاب أخرى منها الحزب الاستعماري وهو فرنسوي يطلب لجاعته ما تطلب اللجنة الصهيونية لليهود في فلسطين ! فهؤلاء يريدون فلسطين يهودية ، وأولئك يريدون تونس افرنسية ! ومنها الحزب الاشتراكي وهو افرنسي أيضاً . ويطلب لتونس أن تكون مشاعة بين سكان البلاد على أن لا يكون للفرنساوي ميزة على التونسي، وهو لعمري خير من الحزب الاستعماري ، وعلى كل حال فمطالب هؤلاء الاشتراكيين تنافي سيادة الامة التونسية وملكها واستقلالها ، لانه لا يوجد في الدنيا أمة تقبل أن تكون بلادها مشاعة بين سائر الناس ، اذ لابد لكل أمة من الامم ، أن تضع من القيود بوجه الغرباء ما يحول دون طغيان سيلهم عليها ، بل ان سلوك الاشتراكيين في تونس هو غير سلوكهم في الممالك الاخرى ففي الشرق يسعون وراء الحرية على قاعدة جر الغنم كله الى جانبهم وفي الغرب يسعون لمنح الامم الاوربية حريتها. . .

ـ ومن أحزاب تونس الحزب الاصلاحي . وهو يرضى بما يمكن الحصول عليه من فرنسا ، ولعله يشبه الحزب الوطني بفلسطين الذي يقبل « ما تعطيه الحكومة ويطالب بالباقي . . »

فاذا نظرنا في جوهر ما تطلبه احزاب تونس الاربعة نجد أن حزب الاحرار الدستوريين وعلى رأسه الزعيم الاكبر عبد العزيز الثعالبي يطلب لتونس مجلساً نيابياً تكون الحكومة مسئولة أمامه، والحزب الاستعماري لايرى في التونسي أهلا لشيء من الحقوق والاشتراكي يرى أن يكون المجلس النيابي لا هو بالمجلس الصحيح التام السلطة ، ولا بالمجلس المقيد كثيراً . ولعل المجلس الذي يتخيله هذا الحزب يقرب في شكله من المجالس « التمثيلية » في « دول » سورية . وأما الحزب الاصلاحي فانه يرى أن كل ما تتحصل عليه تونس من فرنسا انما هو في مصلحة تونس . .

والحق أن النضال الحقيقي هو النضال الذي يدور بين الاحزاب الوطنية الدستوري ، والاصلاحي، وأما الاحزاب الاجنبية فلا قيمة لنتائج اعمالها، لانها أجنبية وأخف ما في مساعيها يمس سيادة تونس ويحول دون استقلالها . اذن فالكلام يجب ان ينصرف الى الاحزاب المؤلفة من أبناء البلاد ، وقد ذكرناها وهما، «الحر الدستوري » و « الاصلاحي » . تقول هذا اصطلاحيا . والا فالحقيقة ان الحزب الوحيد، الذي يستحق أن يطلق عليه اسم حزب انما هو الحر الدستوري وحده، بالنظر لسمو مطالبه التي هي مطالب الامة كلها . وأما الاصلاحي فان اسمه أكبر منه . وهو لولا جريدته النهضة ، وهي يومية راقية لما شعر بوجوده أحد، وامل أعماله منصرفة للمشاغبة على الاكثرية فقط ويقال ان الحكومة الفرنسوية تمده بالمال، وتحاول أن تجعل له قيمة . فكانك وانت تنظر اليه والى الحكومة الفرنسوية ، تنظر الى الحزب الوطني الفلسطيني والى حكومة فلسطين !

* * *

ولما تألفت وزارة المسيو هريو مؤخراً تجدد نشاط التونسيين وظنوا الخير على يديه لانه كان يعلن عطفه قبل الحكم، على تونس وقضيتها ، ولكن لما ولي الحكم أصبح غيره بالامس ، فصار كمكدونلد في انجلترا مع المصريين !

وقد علمنا مؤخراً أنه ألف لجنة في باريس للنظر في قضية تونس ، وقد استدعى لهذا الغرض المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس فسافر في أواخر نوفمبر الى باريس فجأة مع انه لم يمر على رجوعه من فرنسا الا أيام فقط ، فاستدعاء المقيم الفرنسوي مرة أخرى يجعل الآمال ترجو لتونس وقضيتها بعض الخير . اما الذي نشرته صحف انجلترا عن قيام حركة شديده في تونس اليوم فلاشك ان الغرض منها التهديد لفرنسا بنشر الدعوة ضدها ولعل التلويح من جانب الانكليز بهذه الحملة الصحفية على ادارة فرنسا ، لم يقصد منه الا الفات نظرها الى ان عيوبها كثيرة ، وان بيدهم فضيحتها !

ألم تر كيف ان الصحف الانكليزية قد كفت عن النشر منذ اجتمع تشمبرلن بالمسيو هريو واتفاقهما على أمور الشرق ؟؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم أخذنا رسالة خاصة من تونس جاء فيها أن حزب الاحرار الدستوريين هناك قد أوفد وفداً الى باريس للسعي في سبيل قضية الامة التونسية ، والوفد يتألف من حضرات الافاضل الاستاذ احمد الصافي سكرتير الحزب العام رئيساً والاديب الصحفي احمد افندي المدني والاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير والسيد الطيب الجيل أعضاء وانهم وصلوا الى باريس سدد الله خطواتهم وانال تونس العزيزة ما تتمناه من السؤدد والعز والاستقلال .

آثار أدبية

ديوان أمير شعراء تونس

اهديت الينا نسخة من ديوان الشاعر العبقري الاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار نجل المرحوم الامير محمد المنجي وحفيد المرحوم مصطفى باشا خزنه دار رئيس وزراء تونس سابقاً متعنا الذهن والنفس بتلاوة هذا الديوان فاذا هو درة بين الدواوين وتحفة في عالم الشعر الحديث وهو مبوب الطف تبويب ومطبوع أجمل طبع فمن اقسامه القسم الوطني وقد استفتحه بقصيدة بارعة يخاطب الامة التونسية بواسطة جريدة الامة هذا مطلعها :

يا أمة شهد الكتاب بفضلها
مذ قال فيها أخرجت للناس
هذي الصحيفة باسمكم خرجت الى
فلك الشعور وعالم الاحساس

ومنها القسم السجني وهو ما نظمه أيام اعتقاله فكان الناس يحمون لو طال مكوثه في الحبس ينفحهم بنفحاته الوطنية ومن شعره يصف سجنه ويفاخر اخصامه قال :

«قالوا احبست فقلت ليس بضائري
حبسي» وفوق الرأس تاج مفاخر
زعموا بأن لدى خطة ضابط
ونسوا بأني لدى خطة شاعر
جعلوا الوظيف وسيلة لعقوبتي
فسجنت ترضية لذاك الخاسر
حكموا ولم أسئل وقالوا ضابط
فأجبت لست مع الزمان بساخر
لم ادر منمي عن قريضي انما
أدري بأني في بلاط الناصر
ها انني بالرغم عني قائد
ما بينهم لكن بدون عساكر

* * *

وحكاية هذه الابيات ان صاحب الديوان كان ياورا خاصا للمرحوم باي تونس الاسبق الامير محمد الناصر وكان برتبة بنباشي فكان يساعد الحركة الوطنية التونسية ويظاهرها فنقم منه المحتلون هذا الميل فاعتقلوه لتدخله في السياسيات ، وهو ضابط عسكري ، ولما اطلقوا سراحه قدم استقالته فأبى باي تونس قبولها ، وقد اتهمه الفرنسويون بأنه المدبر لحركة سياسية في البلاط الملكي التونسي ضد الاحتلال ، فلما انتقل الامير السابق الى جوار ربه اقصى المحتلون صاحب الديوان عن القصر ، وهو يعد الآن في تونس من زعماء الحركة الوطنية .

وقال في مكان آخر من ديوانه يناجي بلاده :

أناديها ومالي لا أنادي
بلادي « تونس الخضرا » بلادي
أجمل بالشبيبة وهي أم
لهم ان يتركوها في اضطهاد
سجنت لحبها فازددت حباً
وقلت اليوم قد عرفت ودادي

والديوان يفيض حكمة ووطنية وقد كتب الينا مراسلنا التونسي مرة ان مظاهرة تألفت في الشهر الماضي في تونس فكان المتظاهرون يترنمون بالنشيد الوطني الذي نظمه صاحب الديوان .

وروت الصحف التونسية انه لما سافر الوفد التونسي مؤخراً الى فرنسا ودع بهذا النشيد الوطني أيضاً وكان صاحب الديوان حاضراً هذه الحفلة وقالت انه أمير الشعراء بشمال افريقيه وأحد أساطين البيان .

يمتاز هذا الشاعر على اقرانه من شعراء اليوم بانه من بيت رفيع كالمرحوم ولي الدين بك يكن ويشبه شاعر مصر حافظ بك ابراهيم من جهة كونه عسكري النشأة ، ويشبه أمير شعراء مصر شوقي بك في تربيته البيته فقد تربي في مهد العز والجاه ، ومن غريب التصادف ان قصر الشاعر التونسي يدعى «قصر الكرم» كما ان قصر شوقي يسمى « كرمة ابن هانيء »

فنحن نرحب بهذا الشاعر النبيل الوطني ونرحب بديوانه البديع .

شطحة قلم ...

طرفان لا وسط بينهما ...

كان الجنرال غورو مندوب فرنسا الاسبق في سورية من اشد الناس تعصبا . وكان الجنرال ويجاند من هذا النوع أيضا فحرك هذان المندوبان أحقادنا الدينية هناك حتى درجة الغليان !

واليوم تعين فرنسا الجنرال ساراي وهو من أشد الناس « لادينية » كما وصفوه . فقامت قيامة أنصار الدين لهذا التعيين وستزداد الاحقاد الدينية بعد وصوله عن درجة الغليان !!

* * *

ان بين ورع غورو ، وزندقة ساراي ، يحفر قبر سورية ويعمق ، فلا يذهب ساراي حتى تكون سورية قد ذهبت الى رحمة الله ...

مُتَفَرِّقَات

حول التفاهم في فلسطين

اتفق الفريقان المتفاوضان في أمر التفاهم في فلسطين ، على عرض القواعد التي توصلا الى وضعها على لجنة كبيرة في اجتماع عام يعقد يوم الخميس في نابلس تحضره اللجنة التنفيذية والحزب الوطني ووفود من سائر البلاد الفلسطينية لان الامر أهم من ان يقبله أو يرفضه بضعة اشخاص سدد الله خطوات رجال فلسطين ووفقهم الى ما فيه خير امتهم

سليم بك عبد الرحمن

لا تزال الوفود حتى الساعة تفد على طولكرم لتهنئة زعيمها ببراءته . وكان عنده يوم الجمعة وفد بيسان ووفد آخر من حيفا ووفد ثالث من يافا. هذا غير وفود القرى التي لم ينقطع سيلها حتى الآن

فنكرر لحضرة الزعيم التهنئة ، ونرجو أن يبادر الى تلبية دعوة اخوانه أبناء فلسطين في مصر فانهم في الانتظار

نعم صحيح !

نشرنا في عدد مضى قطعة تساءلنا فيها هل صحيح ان الاستاذ الفاروقي ينشر بعض المقالات بجريدة السب والشتم التي يصدرها « عند اللزوم » الخواجه ايوب ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي ؟

سألنا مرة هذا السؤال ونحن نميل الى عدم تصديق ذلك . ولكن احد الاصدقاء اكد لنا صحته ثم اطلعنا بعد ذلك على عدد من جريدة الخواجة ايوب بن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي هذا وفيه رسالة طويلة وان شئت فقل صندوق من الزبالة كل ما فيه طعن ووخز بالمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية. فاسفنا لصنيع الاستاذ الفاروقي وتقدمه بمثل هذا الشتم لنشره بجريدة غفلت عنها الحكومة المصرية سامحها الله وهي تطارد اماكن الحشيش فلم تغلقها ولم تسق صاحبها الى محكمة الجنايات صيانة للاخلاق العامة ولأعراض الناس

فرنسا واليهود في تونس

روت جريدة الوزير التونسية ان الحزب الاشترا كي عقد اجتماعاً عاماً في تونس فوقف المحامي الفرنسوي أندري دوران فطلب من الوطنيين التنحي عن المقاعد ليجلس عليها الفرنسويون فرفضوا طلبه باحتقار وقالوا نحن انما جئنا بناء على طلبكم فضج المتطرفون الافرنسيون وقالوا بل يجب طرد العرب من هذا الاجتماع !! فوقف الاستاذ صالح فرحات المحامي التونسي الشهير فخطب بالافرنسية ذاماً وقاحة الافرنسيين وطيشهم فرد عليه الدكتور قاطان اليهودي الذي ترك الجنسية التونسية وتجنس بالفرنسوية رداً لئيماً.

وكان اليهود نساء ورجالا (اليهود .. اسمع جيداً اليهود..) يرددون ألفاظ السب والشتم نحو الجنس العربي

من الاستاذ الدكتور منصور

تفضل الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي فكتب كتابا جميلا لصاحب هذه الجريدة وسننشره في العدد القادم لتأخر وصوله الينا . .

من يقدر ؟!

اشتهر الأستاذ البارع سليم افندي سركيس صاحب مجلة سركيس بدقة الملاحظة وحب النكتة والميل الى النقد و « قفش » من يستوجب القفش ، مهما كان عظيما، ومهما كانت علاقة المودة بينه وبينه شديدة ، على قاعدة ان النكتة لا تذر !!

ولذلك بات الكل يخافه ويهاب جانبه ، حتى الصحفيين ايضاً . والكل يقول من يقدر على سركيس ؟

ونحن بناء على ما نعهده بالاستاذ سركيس من الشجاعة وشدة الصراحة نود ان « نقفشه » ايضاً ، فما قوله ؟

ذلك أن معظم ما نشر في عدده الاخير كان من محصولات المقص ! هذا اولا .. واما ثانياً فلأنه نقل عن جريدة الناس الفكاهية الشهيرة طائفة من نكاتها استغرقت ثلاث صفحات من مجلته بدون أن يشير الى مصدرها !

ولكن لعله يحتج قائلا : انى ذكرت ذلك في العنوان الذى وضعته فوق تلك النوادر فقلت « من فكاهات الناس »

فنقول كلا ياسيد الاذكياء ، ان هذا العنوان لا يفهم منه البعيد عن مصر انك تعني « الناس » جريدة الناس !

استفهام علني

حضرة مدير جريدة الشورى المحترم

نراكم عندة كراسم للخواجه ايوب صبري صاحب الوطنية تقولون انه (ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي) فكيف يكون خواجه وابن « شيخ » في وقت واحد ؟ « مستفهم »

(الشورى — نحن نقول ذلك ليس من قبيل المزاح فالرجل هو خواجه فعلا وابن شيخ وشقيق شيخ ايضاً، فقد كان مجاورا بالازهر ثم التحق بالمبشرين البروتستانت فكان يبشر معهم في مصر ثم في تونس والجزائر. ولما عاد لمصر ترك النصرانية ورجع مسلما ثم عاد مسيحيا قبطيا ثم ذهب لفلسطين في رمضان الاسبق فكان هناك يتظاهر أمام المسلمين بالصيام ويذهب الى المسجد الاقصى فيصلي صلاة الجماعة وفي آخر النهار يذهب (مع مدامته) الى الكنيسة فيصلي ايضاً ؟!

ولما كان في هذا الصيف بفلسطين رجع هناك للاسلام فدخل الحرم الابراهيمي لتأدية فريضة الصلاة فعرفه الناس فسألوه عن دينه اليوم فأكد لهم بانه الآن مسلم فقالوا له أنت كاذب، ومن يومين كنت تصلي في كنيسة بيت لحم فأنت تسخر من الاسلام وتسخر من النصرانية وتضحك على الجميع ثم ضربوه وأخرجوه من المسجد)

الاستاذ اليعقوبي

عاد الى يافا صديقنا الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي بعد ان زار مصر فكتب الينا ما يلي :

صديقي الفضال

اطلعني احد الاصدقاء على عدة اعداد من جريدة الوطنية فيها مقالات ضد المجلس الاسلامي الاعلى والحركه الوطنيه وقال ان الناس يظنونها مني واني اشهد الله وملائكته وكتبه ورسله انى برىء منها ومن كل مقال نشر في تلك الجريده

فارجو باسم الصداقه القديمه وباسم الاسلام ان تكذبوا على لساني ما علق في ذهن البعض بخصوص تلك المقالات ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا ، واني اقسم لكم بالله تعالى اني لا اتدخل فيما لا يعنيني وفي الختام اهديكم اشواقي مولاى

سليم ابو الاقبال اليعقوبي

(الشورى — ليطمئن الاستاذ الفاضل لان بعض الذين كتبوا تلك الشتائم قد صرحوا باسمائهم كالاستاذ الشقيري والاستاذ الفاروقي واما الثالث الذى يتستر باسم « حبر من احبار المسلمين » فاننا نعرفه والمجلس ورجال الحركه الوطنيه يعرفونه ايضاً ، ونحن لم نفضح اسمه إلا لطمعنا في توبته الى الله والأمه

وعلى كل حال فأن لنا كلمه نقولها للاستاذ اليعقوبي وهى انه كان في غنى عن الاجتماع بالخواجه ايوب ابن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي الذى هرول فذكر اجتماعه به في ورقته الرجسه ، فجاب الاستاذ على نفسه بسبب رؤية تلك السحنه المسخوطه القيل والقال ، ومن عاشر الاشرار ، ولو لحظه فانه لن يأمن العثار غفر الله للاستاذ ولنا بمنه وكرمه)

كيف ينظرون الى الامور

روت النهضة نقلا عن « البتي جرنال » أن مراسلها حادث جناب المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي بتونس عند وصوله الى مرسيليا في طريقه الى باريس لحضور جلسات اللجنة التي تنظر في مسأله تونس فقال العميد : « لا وجود للتشويش الشيوعي بتونس وانما يوجد بعض هيجان بالافكار كما هو موجود بكل افريقية الشمالية نعم ان هذا الهياج قد نما في المملكة التونسية لان سكان هذه الجهة شرقيون أكثر مما هم أفريقيون وقد تتبعوا بغاية الاهتمام نهضة الاتراك والمصريين الان هذه النهضة لم تحدث عند التونسيين شيئا يوجب القلق »

(الشورى — انها الحالة لا توجب القلق اليوم. ولكنها ستقض المضاجع في الغد)

قدوم زميل فاضل

حظينا بلقاء حضرة الوطني المعروف ابو الفضل الوليد بن طعمة صاحب جريدة الحراء التى تصدر بأمريكا الجنوبية فأهلا وسهلا

الشعار الوطني بتونس

ذكرت جريدة النهضة انه لما كان الناس يودعون الوفد التونسي الذي سافر مؤخرا الى فرنسا كانوا يلبسون الطرابيش الحالية من الازرار « الشراريب »

— عين معالى اسماعيل باشا صدقي وزيراً للداخلية المصرية في وزارة زيور باشا

مدير معارف الشرق العربي

ياسيدي المدير: أهنئكم بعودتكم سالمين من الاستانة . آملا أن تكونوا قد قمتم حق القيام بما عهد اليكم من المهمة التي تعود منفعتها على «الشرق العربي» واني أبشر هذا الوطن بالفوز والتقدم والنجاح الذي سيناله على يدكم بالقريب العاجل ان شاء الله

وبما اني أعهد فيكم حب وطنكم وحب تقدم النشء الجديد « اطفال اليوم ورجال الغد » لذلك الفت انظاركم الى التبديلات التي اجراها السيد عمر زكي المدير السابق لادارة المعارف في المعارف « ولا اخالكم تجهلونها » ! ! ولكن على سبيل الذكرى آتي بعجالتي هذه لاذكركم بامر واحد فقط تاركا بقية الامور التي سوف اسردها في اعداد الشورى تباعا اظهاراً للحق، الى فرصة أخرى.

والامر الذي اريد لفت انظاركم اليه الآن هو قضية الاستاذ الفاضل شكري افندي عصفور الذى نقله المدير السابق عمر زكي بك من مدرسة السلط الى مدرسة « قرية ما حص » بدون داع ، او سبب قط إلا لانه يفوق بمعارفه وعلومه ومقدرته في أصول اللغة العربية غيره من المعلمين وبعمله هذا قد أصاب أفئدة تلامذة مدرسة السلط بسهم مميت لان عزة نفس أستاذنا شكري افندي عصفور أبت عليه الاذعان لحكم ذلك المدير فاستقال وسرعان ما قبل المدير السابق استقالته بفرح

أيجوز ياسيدي المدير ان يعامل الاستاذ شكري هذه المعاملة ؟ ؟ أيجوز هذا ، وحضرتكم ادرى بمعارفه من غيركم ؟ اللهم اني لا أشك بأنكم ستهتمون في هذه القضية لارجاع ذلك الاستاذ الى وظيفته او الى أعلى منها مما يتناسب مع علمه ومقدرته والله من وراء القصد «سلطي»

هتاف منكر

روت شركة هافاس ان اليسوعيين هتفوا للجنرال ويجاند عند سفره من سورية.

نشرت هافاس هذا الخبر ناسية ان هذا الهتاف من جماعة اليسوعيين وحدهم كاف لتثبيت سوء الظن بفرنسا ومندوبيها في اذهاننا

لو كان الهتاف صادراً من سائر الطوائف السوريه لهتفنا معهم ، لانه يكون دليلا صحيحاً على ان الأمة السورية كانت ممتنة للجنرال الراحل حقاً ! أما والهتاف كان من الجزويت وحدهم فانه اكبر دليل على ان الجنرال الراحل كان جزويتياً ، وهذا لا يشرفه .

القضاء الشرعي في طبريه

عهد المجلس الاسلامي الاعلى لفضيلة الشيخ طاهر افندي الطبري مفتي طبريه بوكالة القضاء الشرعي هناك بالنظر لوفاة المرحوم قاضيها الشرعي السابق فنهنيء الاستاذ الطبري بهذه الثقة التي وضعها المجلس في محلها

وفاة مواطن

انتقل الى رحمة الله الوجيه الفاضل جورج افندي دميان الموظف بسكك الحديد المصرية ، وحضرته من افاضل الجالية الفلسطينية في هذه الديار رحمه الله وعزى آله بفقده والهمهم الصبر

— روت جريدة النهضة التونسية أن زوبعة شديدة مصحوبة بمطر غزير هبت على مدينة صفاقس فاقتلعت أشجاراً كثيرة وأغرقت عدداً من السفن الصغيرة

هذا اليوم ، فكيف في الغد ؟؟

نشرت جريدة فلسطين الغراء القطعة التالية نقلا عن الاجبشن غازيت الانجليزية وهي :

« كان سينما كابير في القدس يديره جماعة من اليهود فاستأجره رجل عربي مسيحي وجعله مطعما عاما من الطبقة الاولى واستخدم لادارته رجلا يهوديا فكان هذا المدير لا يشتغل نهار السبت محافظة على عقيدته فينوب عنه صاحب المطعم

غير أن اليهود لم يرضهم أن يظل هذا المحل فاتحا أبوابه مساء الجمعة بعد دخول السبت فتجمهر أكثر من ٥٠٠ رجل منهم وساروا يتقدمهم الحاخامون الى المطعم المذكور وطلبوا اغلاقه في الحال فامتنع صاحبه ولولا مجيء البوليس وتفريق الجمع لوقع حادث مكدر . غير أن اليهود لم يكتفوا بهذه المظاهرة بل عاد نحو ٣٠٠ منهم بعد ساعة وعلى رأسهم الحاخامون أيضا ودخلوا الى المطعم لاخراج من كان فيه من اليهود وألحوا على صاحبه باقفاله الى مساء الغد مع وجود عشرات من غير اليهود فيه »

هذا نموذج مما يعمله اليهود في فلسطين وهم أقلية مسحوقة لا تبلغ ٧ في المائة من عدد السكان ، فماذا عساهم يصنعون لو صار عددهم ٣٠ في المائة فقط ؟؟ قلنا ٣٠ في المائة ولم نقل نصف عدد سكان الاهالي لانهم لو بلغوا النصف لصنعوا بأهل فلسطين مثل ما صنع الاسبان بعرب الاندلس على الاقل

فهل يجرأ أحد بعد اليوم أن يفكر في الاتفاق معهم ، ان كل من يقول هذا يكون كمن فقد عقله بلا شك .

تطاول مقبوح ، ونية سيئة

يا صاحب الشورى . . .

نشرتم لهذا العاجز رسالة في الرد على رد (المسلم الفاضل) الذى نشر كراريس السب والطعن بالمجلس الاسلامي الاعلى وبشخص سماحة رئيسه ، ثم اطلعت بعد ذلك بالشورى على كلمة برأتم فيها عمر الصالح البرغوثي من اشتراكه بتأليف ونشر السب المعيب استناداً على كلمة جاءتكم من ثقة .

ولكن لو علمتم ان صديقكم الذى كتب اليكم هو من الناس الصادقين الذين يخدعون بسهولة وبسلامة نية ، وانه ممن يظنون في سائر الناس خيراً ، لعدلتم عن تبرئة هذا الشاب المتفرنج من ارتكاب ذلك الصنيع المذموم وقد عولت لما اطلعت على هذه الكلمة التي نشرتموها بسلامة نية ايضا أن أترك الرد على تلك البراءة الى الايام فهي وحدها الكفيلة باظهار ما هنالك من المكنونات.

وقد التزمت السكوت الى أن صدرت جريدة مرآة الشرق يوم ٧ الجاري متأبطة شراً مستطيراً طالما تأبطته ، ونشرت على الناس مثله : تلك مقالة بذيئة خطها عمر الصالح البرغوثي فنشرتها له المرآة بصفحتها الاولى وهي كلها طعن مفحش بشخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفي عائلته. ووالله ان المرء ليحتار فيما يقوله لرجل لا يعرف من المنطق الا السب والشتم .

يقولون ان عداوة غير ذى حسب ودين من أكبر المصائب. ونحن نزيد على هذا القول ، ان مناظرة غير ذي أدب وعلم لمن أعظم النكبات.

شق على عمر البرغوثي أن تمضت عليه متلبساً بالاثم نحو وطنه وبلاده فأراد وأن يمتحن قسب سماحة المفتي السيد محمد امين الحسيني !

افتتح عمر البرغوثي مقالته بما يلي وهو بنصه نقلا عن العدد ٣٦٤ من المرآة وقد عينت رقم العدد ليرجع اليه من شاء لئلا يقول اني حرفت كلمة من كلامه ، قال :

« اطلعت على مقالة نشرت في جريدة الشورى علمت أن كاتبها هو الحاج امين افندى الحسيني ولكن سواء كان كاتبها أميناً أو (غير امين) فأني أتصدى لتفنيدها حرصا على الحقيقة والتاريخ .. »

فمن هذه القطعة ، وهي رأس مقاله ، يتبين للقارىء سوء القصد وغثاثة النفس في هذه الكتابة التي أوردها تعريضا بسماحة المفتي

هذه القطعة هي عنوان مقالته وحدها ، فما قولكم بسائر ما فيها من تطاول مشنوع ، وتهجم مقبوح ؟

أنا لا أريد الدفاع عن سماحة المفتي ، فمنزلته أعلى بكثير من أن يصل اليها الف مثل هذا ، ولو ظاهره على الشتم الف الف مثله

والكنني أوردت ما تقدم كدليل على أن براءة البرغوثي من جناية تأليف كراريس السب والطعن لا أصل لها ، والبلاء موكل بالمنطق

وأما المدهش في المسألة فهو قيام مرآة الشرق بنشر هذه المطاعن وهي التي تابت الى الله منذ أيام قليلة وقد قالت في ذلك الحين ما يلي :

« والله ان كان هناك وصمة سوداء أمام عيني ، ان كان هناك ما يبكت ضميري ويجعلني أخجل من نفسي ومن التاريخ ، ان كان هناك ما يقض مضجعي ويجعلني أنام على شوك من القتاد ، هو تلك الصحائف السود التى سطرت في مرآة الشرق منذ زمن بعيد في الطعن بفلان والحط من كرامة فلان »

فقل يا صاحب الشورى : ما قولك بهذه المتناقضات ، وفي هذه الجريدة التي تتوب بالامس ثم تنقض تلك التوبة اليوم ؟

القدس « مسلم »

جلسة في اليقظه

« انعقدت في حيفا مساء يوم الخميس الماضي ، بدار (.. افندي الخطيب). جلسة حضرها الاستاذ الشقيري و نجيب افندي نصار صاحب الكرمل وعبد الله افندي الخطيب و نجيب الحكيم المحامي و نايف افندي والماضي وولده الخ

فدار الحديث على اللجنة التنفيذية ، فقال واحد منهم أما العجيب فهو انصياع هذه اللجنة لاحمد افندي الامام (سكرتير الجمعية الاسلامية بحيفا) فهو لو أرسل ورقة أو وقع نشرة فان اللجنة تنفذها والناس يستمعون له ! ان هذا لدليل على ان اللجنة فوضى لانها تسير في اعمالها بدون تمحيص ولا بحث ولا تدقيق ! وأما الامة فانها فوضى في فوضى !

فقال أحدهم ، أما الامام فهو نشيط مهذب فلا كلام عليه ، ولكن المهم مسألة المجلس الاسلامي الأعلى !

فقال الشقيري : نعم ، هذا يجب البحث فيه ! لان بقاء المجلس هكذا ظلم فادح . وقد أخطأت الامة في انتخاب رجاله . وأرى أن نقوم بپروبغندا لجعل الرئيس من غير ابناء البلاد فنأتي من مصر باحد العلماء فيكون رئيساً للمجلس ونستريح من هذه الحالة

وهنا دخل أحد الوطنيين على حين غرة فسكتوا » اه.

. . .

هذا الحديث دار قبل خمسة أيام فقط ، ونحن لا يهمنا من أمره شيء بالنسبة لهؤلاء لانه مجلس عادي ينعقد مثله في كل يوم وفي كل ليلة ، ولكن الذي يهمنا منه فقط هو اهتمام هؤلاء القوم بغيبة فلان وانتقاص فلان ، والبحث عن عيوب الامة لكشفها وفضيحتها .

وأما تمنى هؤلاء الناس زوال المجلس أو جعل رئيسه غريبا عن البلاد ، فتلك والله احدى الكبر ، بل هي مثل الخيانة ان لم تكن ايّاها ،

ليكن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ... غير فلسطيني . وليكن شيخ اسلام ...طين يهوديّاً او مجوسيّاً ! ولم لا ؟ أليس في ...لك شفاء لما في نفس الاستاذ الشنقيري من ...كيد وحقد ؟؟ بلى الاذن لتذهب الامة الفلسطينية ...لى جهنم !!

والله ان الانسان ليأسف لحال هذه الامة المرزوءة بهؤلاء النفر الذين لا يجتمعون الا على شر ، ولا يبحثون الا في المنكر ، ولا يفكرون الا في الاذى ، ولا يسنون لهذه الامة الا ما يتمناه العدو لعدوه . اللهم لا حول ولا قوة الا بالله !!

الامة في بلاء والوطن في خطر . والانسانية تبكي فلسطين وأهل فلسطين . حتى الجمادات أخذت ترق لحالها وتنوح على مصيرها

حتى المحارب تبكي وهي جامدة

حتى المنابر تبكي وهي عيدان

ولكن الاستاذ الشنقيري لم يرق ولم يلن ولم يهادن امته ساعة فهو يسوح ويغدو ويروح ، ويسهر ويقعد ويقوم ، ويفكر ويدبر وينظم ، ويرقب الحوادث ويحرك الشياطين بلا هوادة لانه يريد التخلص من اللجنة التنفيذية . ويستريح من المجلس الاسلامي الاعلى !

أما الاحتلال . أما الصهيونية ، أما تهويد البلاد ، اما اغراقها بطوفان من أوباش روسيا وبولونيا ، وأما جعل عاليها سافلها ، فهذه كلها بنظره أمور لا أهمية لها ؟

أيها القوم ! هونوا عليكم . فوالله لن تزداد اللجنة التنفيذية الا قوة ولا يزداد المجلس الاسلامي الاعلى الا ثباتاً . ووالله لو سهرتم الدهر لما ازدادت الامة بهاتين الهيئتين إلا ثقة

ووالله ثم والله ، لو نجم الفرقد ، وناديتم الاحياء والاموات ، ان تزدادوا بنظر امتكم إلا مقتاً . ولا تزيدكم إلا وبلاء ، ولا تمنحكم إلا غضباً

أرأيتم بعد ان عرفت الامة منكم ما عرفت ظهر فيكم ما ظهر ؟ انها والله لن تأمنكم بعد اليوم على دجاجة تعلفونها ، ولا على قطة تطعمونها ، ولا على فأرة تصطادونها .

ورحم الله مصطفى كامل باشا ، باعث روح الوطنية في الشرق الذي قال ولله دره « ان من يفرط في حق بلاده ولو مرة واحدة عاش أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان »

الدولة العربية الكبرى

روت الصحف ان فرنسا « رقت » سورية ... من مدن حمص وحماه وحلب ودمشق دولة عربية كبرى » . . .

كلام لطيف : ولكن العراق وهو أكبر من سورية وهو دولة عربية أيضاً ، فهل نسميه الدولة العربية الصغرى » !

هذه مشكلة ! ولذلك نقترح على « الأم الحنون » ان تسميها الدولة السورية العلية العربية ! فالامر أمرها ويظهر ان الله أخذ يرفعها في هذا الزمان الى أسفل ! ! !

استقبال الجنرال ساراي

يفكر عقلاء الامة السورية باقامة مظاهرة كبرى يوم قدوم فخامة الجنرال ساراي تشترك فيها كل الطوائف السورية على اختلاف مذاهبها ونحلها ما عدا فئة الاكليركيين والجزويت .. طبعا

خريطة للقدس

تشتغل مصلحة المساحة المصرية بطبع خريطة لمدينة القدس اجابة لطلب حكومة فلسطين

روت المقطم ان جلالة الملك حسين صمم على البقاء في العقبة

عاد المستر كارتر لمواصلة مباحثه في قبر توت عنخ آمون

أحوال البلاد المستعبدة

الهند

بومباي في ٥ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي :

عاد الى العاصمة سعادة الاستاذ الزعيم التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي من طوافه في بعض الانحاء الهندية وقد انحرفت صحته شفاه الله فقعد عن مواصلة أسفاره ولكنه سيعود اليها قريبا لان مرضه غير ذي بال ألبسه الله ثوب العافية

الشورى في الهند

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الشورى فسرتنا لهجتها وصدق منهجها وقد قال لي أحد العلماء الافاضل الذين اطلعوا عليها « ان بداية صديقك خير من نهاية كثيرين من قادة الافكار وزعماء الاحزاب وانه لخليق بهذه المهنة الشريفة التي تسلط عليها الاغرار وهم ليسوا منها في شيء »

وفد الخلافة

أبرق مولانا « شوكت علي » رئيس جمعية الخلافة المركزية الهندية الى ملك الحجاز ورئيس الحزب الوطني الحجازي (بجده) يفيدهم بأنه تقرر أن يسافر وفد هندي من هنا الى الديار الحجازية لفض النزاع القائم الآن بين الحجازيين والنجديين فورد له الجواب التالي من الملك علي :

« تلقيت برقيتكم المعبرة عن اخلاصكم الصميم لهذا أشكركم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الشعب الحجازي . لقد أخلينا مكة بدون حرب حرصا على حرمه الاماكن المقدسة وحقنا للدماء ، نحن هنا ساعون في سعادة البلاد واستتباب الامن فيها ولا نكره الدخول في صلح شريف يكفل مصالح الطرفين »

وورد له الجواب التالي من الشيخ محمد طويل رئيس الحزب الوطني بجده

بسبب خراب في السلك البحري على سواحل أفريقية لم تصل برقيتكم الا متأخرة سررنا كثيراً بقرب قدوم وفدكم الى هذه الديار فأهلا وسهلا وسنستقبل الوفد بما يليق به من الاكرام واننا مستعدون للاتفاق لحفظ البلاد مما يصون كرامتها .

الاعانة لابطال الريف

استطاعت جريدة « أوت لوك » الهندية ان تجمع اعانة باسم ابطال الريف في المغرب الاقصى مبلغ الف ومائة روبية هندية وارسلت ذلك المبلغ الى الامير محمد عبد الكريم وهذه فاتحة الخير ان شاء الله وما يبشر بقرب التئام جامعة كبرى تجتمع في دائرتها الامم المستعبدة من أقصى الصين الى بلاد المغرب الاقصى حقق الله الآمال

صدى حوادث مصر

كان لما جرى في مصر عندنا اسوأ أثر في النفوس من أقصى الهند الى ادناها واليكم هذه الرسالة التي جاءتني من أحد أفاضل (بونه) احدى المدن الهندية الداخلية وهي :

« بعد اهداء التحية اللائقة بالمقام ...... ثم رأيت في كتابك عبرة من عبر الدهر ، ومصيبة تزعج الحواس !

تلك الداهية الدهماء التي ألمت باخواننا المصريين ، والضربة المؤلمة التي نزلت عليهم ، من يد طالما أرهقت العباد ، وأذلت البلاد ، يد لا يستنكر عليها ذلك ، فمن شأنها أن تضرب قبل ان تصافح ، وانما يستنكر علينا نحن الذين نمد يدنا اليها مطمئنين ، ونبادرنا ابايد المستعمرين وهذه يد حديدية متقبض على أنفاسنا ، ولقد دنا حتفنا ، انها مخالب أسد ملفوفة في قطعة من حرير

كم في مصر من شاعر مفلق ، وسياسي محنك وخطيب يسوق الامة بلسانه ، وشاب تتناثر الوطنية من فلتاته اين هم ..... اين هم .. فلا حول ولا »

فلسطين

الناصرة في ١٣ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

تاريخ عائلات فلسطين

رد السيد عمر الصالح البرغوثي في جريدة مرآة الشرق على مقالة نشرت في جريدة الشورى فذكر في رده أنه سيضع قريباً تاريخ عائلات فلسطين موقعاً باسمه وفيه من الفضائح ما تسود له وجوه وتبيض وجوه ..

عجباً يا هذا التاريخ الجديد ! بل السفر الجليل ! الذي زينه مؤلفه بعقود التهديد وأعلن عنه ببشائر الانذار والوعيد !! .

أين العدالة

أعرف طبيباً نشيطاً يحمل شهادة الجامعة الاميركية في بيروت أراد يوماً أن يلتحق بادارة الصحة العمومية ويخدم أبناء وطنه كموظف فيها ، فقدم طلباً لحكومة فلسطين ثم عقبه بثان وثالث ومع كل هذا فان الادارة كانت تعده مواعيد متنوعة لا فائدة منها ، وكان الطبيب قد ذكر للادارة إنه يحمل شهادة عالية كغيره من الاطباء الغرباء الموظفين وان له حق الافضلية بصفة كونه فلسطينياً ..

وأخيراً تبين لحضرة الصديق الطبيب أنه يضرب في حديد بارد ، وان مواعيد الحكومة ليست سوى سراب ، وان الادارة حرة فيما تفعل ، وانها كغيرها من الدوائر لا تعمل الا لمصلحة الصهيونية . والحق انه بسبب ذلك يهاجر بعض الاطباء الى السودان والبعض الى أميركا طلباً للارتزاق .

عجيب والله . يفنى الشاب عمره وينفق أمواله في التعليم ثم يطلب خدمة أبناء وطنه والعمل في بلاده فلا يجد الى ذلك سبيلا ..

ادارة المعارف

ذكر لنا أحد الخبراء ممن يشغلون وظيفة كبيرة في المعارف أن الادارة تستطيع أن تستغني عن بعض الموظفين الكبار وعن بعض السكتبة أيضاً لعدم الحاجة اليهم ، وانه في امكانها أن تقتصد من الرواتب الضخمة التي يتناولها البعض الآخر من المأمورين الكبار ، فاذا فعلت الادارة وطرقت أبواب الاقتصاد وأنفقت أموالها في طرقها ، أمكنها بذلك أن تنشيء من جديد عشرين مدرسة قروية في فلسطين .

مدارس الحكومة بفلسطين هي بشهادة الكثيرين من المعلمين آلة ميكانيكية تشتغل ساعات معينة في النهار وسوف تبقى كذلك ما دام زمام العمل فيها بقبضة الغرباء الذين تثق بهم الحكومة كل الوثوق فتستقدمهم من مشارق الارض ومغاربها وتنعم عليهم بوظائف فلسطين وأموال فلسطين .

الحكومة لا تثق بأبناء البلاد لانهم مخلصون لاوطانهم يذودون عنها ويصونون ذمارها ، ولان سياسة الاستعمار تقضي بذلك .

وأما نحن فعبثاً نحاول اصلاح شؤوننا والاهتمام بوطننا ما دمنا غرباء في بلادنا وما دامت السياسة الجائرة قضت أن نكون نحن الفلسطينيين أمواتاً في عالم الاحياء .

لهفي على فلسطين قطعتها مرارة الشكوى والتذمر : فكم شكت وكم أنذرت بسوء المغبى لهفي على فلسطين العربية تئن وتحتضر وتطالب أبناءها لترمقهم بنظرة يأس وحنان . وو الهفى عليها تطلبهم وهم ليسوا بموجودين ...

نابلس في ١٧ ديسمبر — لصاحب التوقيع

قرية قباطية :

ذكرت لكم برسالة سابقة ان موسم الزيتون هذا العام قد ضرب ضربة شديدة لتأخر الحكومة في اجراء التخمين ، واقول الآن انه بعد ان اكلت الدواب معظم الزيتون المتساقط على الارض ، وارتفع ضجيج الفلاحين بالشكوى من هذه الحالة جاء المخمنون (اي الذين يقدرون مقدار نصيب الحكومة من الضرائب) فخمنوا المحصول وانصرفوا ، وبعد مدة جاء المفتش ومعه المستشار فضموا على التخمين ٥٠ في المائة فسكت اهل قباطيه وأنوفهم راغمة

ولما اشتكى اهالي قرية يعبد من فداحة التخمين الذي تقرر عليها جاءها جناب حاكم جنين فبدلا من ان يرحمها ضم على قيمة التخمين ٧٥ في المائة فقط . وهكذا فل عن السيلة ولا حول ولا

فنحن نعلن شكاية الفلاح الفلسطيني على رؤوس الاشهاد . نعلنها للحكومة لترفع عن الناس هذه المغارم ، وللجنة التنفيذية التي تمثل البلاد وهي المسؤلة عن الشعب وعن راحته ورفع الضيم عنه

ان هذه الحالة لا تفقر الفلاح فقط ، بل وتدفعه الى بيع ارضه والفرار بما بقى لديه من رمق الى البادية فأين أهل الغيرة ؟

الماء والطريق

لولا المطر الذي منحنا الله اياه لمتنا عطشاً ، اي اننا نعطش في بلد يتفجر فيه الماء من كل جهة من نواحيه لان مشروع توزيع المياه لا يزال في عالم الغيب والمماطلة ولا ندري كيف يصير بنا بعد فصل الشتاء في ايام الحر لبعدما كنا الموجوده في الصواحي عن الماء فالف ياعطشى والماءبين قدمي !

اما الطريق فهي التي وعدتنا الحكومة برصفها واعني بها الطريق العليا التي تصل شرق نابلس بغربها فالسيارات تغطس في وحولها ، والدواب ترتطم بصخورها واما نحن فأتنا وايك نحاصر في بعض الايام في دارنا ! فهل لجناب حاكم نابلس النشيط ان يمر بتلك الجهة في هذه الايام ليرى ما نحن فيه من البلاء ؟؟ ناصر الطاهر

مددت حكومة الانتداب الفرنسوية مدة رئاسة صبحي بك بركات رئيس الحكومات السورية ٣ سنوات أخرى

— لا يزال الزعيم الاكبر سعد باشا مقيما في مشتاه بفندق ميناهوس بجوار الهرم

غرائب الاعمال في نابلس

حضرة الصديق مدير الشورى المحترم

تحية واحتراما وبعد فاني ارفع لكم أمراً غريباً في بابه فارجو بيانه وتسطيره على صفحات الشورى المباركة عسى ان يكون فيه رادعاً للمتعسفين وان يكون فيه عظة لمن يلقى السمع من المأمورين الموكلين بشؤن الامة ومحافظة حقها

لنعيم افندي السخن من سكان قضاء طولكرم معاملة (نقل املاك) في دائرة قلم الطابو في نابلس استلزمت السؤال من محصل الاموال بها عما اذا كان على هذه الاملاك شيء ما من المرتبات الاميرية ام لا فأرسل السؤال لحضرة المحصل للجواب عليه فكان جوابه ان ذمة نعيم افندي لا تزال مشغولة عن هذه السنة فالتزم وكيل نعيم افندي ان يطلبه من محل اقامته لتسديد ما يطالب من ذمته فحضر . ولدى سؤاله افادهم انه دفع كل ما يطالب منه الى نهاية هذه السنة الرومية ! عندها بهت المحصل وزعم ان في ذمة أخيه الدكتور عبد الرحيم افندي مائة غرش اعانة للمعارف في نابلس فاجابه ان اخاه ترك نابلس من زمن بعيد وسكن مدينة يافا فكان جواب المحصل انه لا يمكن التصديق الا بدفع ما في ذمة الدكتور السخن ، وعندئذ اضطر نعيم افندي لدفع ما يطالب من اخيه حتى تمكن من أخذ التصديق ببراءة ذمته من التكاليف الاميرية !

انظر ما تكلفه من المصاريف الغريبة عدا عما دفعه عن ذمة اخيه

فهل سمعت يا أخي محمد علي افندي في أمة من الامم (عدا الامم المستعبدة) أو البربرية في مثل هذا القرن ، قرن التمدين كما يقولون . ان الجار يؤخذ بالجار ، والاخ يغرم عن أخيه ؟ وهل سمعت بأن في البلاد التي تحكم بقوانين منظمة ، مثل هذه المعاملة الغريبة في بابها ؟ وهل عرفت كيف هي الرجعة للقرون الاولى والزمن المنصرم ؟ فالى مثل هذه المعاملة الغريبة في بابها نلفت نظر العفيف حضرة رئيس مالية نابلس متري افندي فراج النزيه المحبوب من الاهالي والمعروف بالوداعة ولين الجانب مع الفقراء والفلاحين . (نابلسي) نابلسي

«الشورى» لسنا في حاجة الى التعليق على هذه الحكاية الغريبة ونحن نوجه نظر حضرة متري افندي وهو الساهر على القانون وعلى حقوق الاهالي الى تحقيق هذه المسألة ؟

إذاعة ثناء

جاءتنا رسالة من حضرة الفاضل الغيور كامل افندي هاشم أحد أعيان نابلس أثنى فيها على الطبيب الماهر الدكتور حسن بك الخالدي طبيب المستشفى الوطني فيها . ثم وصف كرم أخلاق حاكم جنين الجديد فاكتفينا من الرسالة بهذا التنويه .

— كذب خبر تعيين الجنرال نكون مندوبا ساميا لفلسطين

— أفرجت النيابة العامة عن معظم المعتقلين بحادثة مقتل السردار ستاك باشا

جناية قادمة على التاريخ

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

أغرب ما عندنا اليوم عبارة وردت بمقالة نشرت بالعدد ٣٦٤ من جريدة مرآة الشرق بتوقيع عمر الصالح البرغوثي اذ قال حضرته وهو يشتم اجرفي مسألة من المسائل فهدده هكذا :

« . . واطمأن حضرة الكاتب اني قريبا سأضع تاريخ عائلات وأسر فلسطين موقعاً باسمي وفيه من الفضائح ما تسود له وجوه وتبيض وجوه . . »

اطلعت على هذه العبارة ففزعت وفزع كل من في الحلقة التي كنا فيها ، وقلنا جميعاً العياذ بالله ! . .

استعذنا بالله لان التاريخ لا يوضع هكذا ، ولا يجوز أن يتولى سرده غير العلماء الامناء ، والعلماء الامناء لا يتوعدون الناس مثل هذا الوعيد الذي ذاق به لسانه ، ورضى الله عن القائل « المرء مخبوء تحت لسانه »

كنا فيما مضى نستغرب طريقة الطبري وأهل الثقة من علماء التاريخ ونذم أساليبهم لكثرة مايوردونه من الاسانيد كقولهم حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان ألخ ألخ

كنا نستهجن هذا التكرار الممل ولكن تهجم حضرة الكاتب على وضع هذا التاريخ افهمنا الحكمة في ايراد الاسانيد وان أول ما قصده الطبري وامثاله انما كان منع امثال عمر افندي الصالح البرغوثي من تسطير كتب التاريخ

أجل ان هذا التاريخ الذي يضعه حضرته بعد أن أظهر ضيق صدره بنفسه لهو تاريخ لا قيمة له ونحن لن نأمنه بعد اليوم على تسطير كلمة من سطور التاريخ

أما وقد ظهر من هذا المؤرخ سوء النية فلا يبعد أن يكون في تاريخ فلسطين الذي ألفه منذ عام من السخائم ما هو أشنع من هذه الصفحات السود التي سينكب التاريخ بها . والعياذ بالله .

لقد استعذنا بالله ، ويحق لنا أن نستعيذ به الى أن يكفي الله فلسطين المسكينة مثل هذا التاريخ الذي يضعه هذا المؤرخ المائج الاعصاب وهو يضمر للناس صنوف الحقد والضغينة .

ولكن لا عجب فان من يخرج على أمته وبلاده ويروج سياسة الاجنبي فيها ، لا يصعب عليه العبث بالتاريخ ، بعد أن لعب بمقدرات بلاده غير مرة

يافا (غيور على التاريخ)

برجتون في دمشق

وصل المسيو برجتون مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الافرنسية الى دمشق منذ بضعة أيام ، وقد كتبت الجرائد السورية قائلة غير مرة ان سبب رحلته الى سوريا هو للتفتيش على خطط وأعمال رجال الانتداب فيها ولكننا نقول مع الاسف ان جنابه لم يجتمع منذ وصوله الى بيروت حتى كتابة هذه الاسطر إلا بممثلي حكومته وببعض رجال الحكومات المحلية وقد أكد لنا أحد الاصدقاء الذين تمكنوا من الاجتماع به على مائدة احدهم بانه راض عن سير الحكم في سوريا تمام الرضى ..

الشورى في أميركا

تفضل الاديب الفاضل نظمي افندي عنبتاوي بقبول وكالة الشورى في الولايات المتحدة الاميركية فنرجو من حضرات المشتركين والمواطنين اعتماده بكل ما يتعلق بشؤون الشورى وهذا عنوانه :

Mr Nazmi Anabtawy Esq-
1978 Yale Station
New Haven. Conn.
U. S. A.

جهنم

معين الماضي

تقدم روحي افندي عبد الهادي الى الحكومة بعد انتخابه لعضوية الوفد الفلسطيني ساعيا وراء وظيفة يتمتع بنعيمها وتسكنه متاعب القضية الوطنية وأسفارها ، فنال ما أراده. وعين معاوناً ثالثاً أو رابعاً لحاكم القدس وكان قبل ان تشرفه الامة بهذا الاختيار ، الذي لا شرف فوقه ، يطلب من الحكومة ما هو دون تلك الوظيفة فلم تلتفت اليه . ولكنها لما رأت ان أمته قد جعلت لحضرته قيمة أدبية باختياره لعضوية وفدها ، عينته في وظيفته الحالية وكانها كانت تقول للامة بهذا التعيين: انظري ! ان رجال وفدك لا يفهمون حقيقة المهمة التي وكلت اليهم أمر القيام بها وها ان أحد رجال هذا الوفد قد هرع الى مائدة الصهيونية والانتداب وتناول بعض ما عليهما !

سقنا ما تقدم لا لان صنيع روحي افندي هو موضوع حديثنا الآن ولكننا جعلناه مقدمة لما نريد ان نقوله عن بطل آخر شأنه أعظم وأجل خطراً ، ذلك هو معين افندي الماضي.

فمعين افندي كان أحد الستة الذين انتخبتهم فلسطين لعضوية وفدها الاول . والوفد الاول كما تعلم كان عنوان نهضة فلسطين بل قرة عينها ورمز اتحادها فاذا كان التاريخ سيسجل في مطولاته اخبار الوفود من كل الامم فسيسجل في مختصره ، الذي يطالعه التلميذ الصغير في مدرسته ، ذكر الوفد الفلسطيني الاول .

***

كان معين افندي بين رجال هذا الوفد ، ولا ندري اكان اختيار الامة اياه عن غفلة منها ، أم عن بصيرة درءاً لشره عنها . ولما كان الوفد في لندن ، يعمل لمصلحة الامة ، كانت أخبار معين افندي لا تسر أحداً . ولا نقول الآن لماذا ، وكيف كان ذلك ، ولكننا نقول انه كان مصيبة على الوفد لا تحتمل

وخلاصة التلخيص ان الوفد عاد من اوربا بعد ان انفقت الامة عليه أموالها التي حبسها الفقير عن أهله ، والطفل عن فمه ، والمرأة عن نفسها . وما كان ليخطر على بال أحد أنه سيجرى من معين ما سنبسطه للقراء

* * *

كنا في أحد الايام نتحدث عما كان يجري بفلسطين في مسألة الاحصاء ، والانتخابات للمجلس التشريعي ونرقب ونحن في وجل واهتمام ثبات الامة حيال الاعتقالات التي جرت ، والاضرابات التي حدثت ، وطرد الموظفين وتزوير المزورين ، واذا بقائل يقول اسمعوا : اسمعوا . فقلنا ماذا ؟ فقال ان معين افندي الماضي عضو الوفد الفلسطيني الكبير قد خرج على الامة .. فقلنا نعوذ بالله وكيف ذلك ؟ هذا غير معقول ! فقال بلى ، هو غير معقول ولكنه صحيح .. ثم قال : ان معين افندي الماضي يحب ان يقتطف ثمرة تعبه الذي بذله في لندن ، فكان يتوقع ان يعود وفي كمه صك الاستقلال ولكنه عاد بدونه ومكث هذه المدة الطويلة بدون عمل ! فقلنا وماذا بعد هذا ؟ ان كل رجل يشتغل في سبيل قضية بلاده يجب ان يوطن نفسه قبل دخول هذا المعترك على التعب وعلى التضحية وركوب المصاعب حتى السجون . وحتى المشنقة . فهل قيل لكم ان معين افندي لم يحسب هذا الحساب ؟ فقال محدثنا : لا أدري ولكن الذي أقوله وقد أصبح أمراً صحيحاً ، هو ان معين افندي قد خرج على الجماعة فعلا ! . فقلنا وكيف ذلك ؟ فقال انه تسلل الى القرى ورشح نفسه لعضوية المجلس التشريعي وأنه أحرز من هناك اربعين صوتاً .

والحق اننا جميعا بهتنا من هذا الخبر وقلنا أوصل شغف معين افندي بالوظيفة الى ارتكاب مثل هذا الامر الخطير ! ؟

وقد عزم أحد الاخوان على نشر نداء للامة يحذرها فيه من معين ومن أمثاله الذين يتصيدون الفرص لجلب المنفعة لانفسهم ، ولكننا منعناه ورجوناه ان يتريث قليلا ريثما نتبين الخبر ، وقد كتبنا لحيفا والقدس بالاستفهام عن الحقيقة فأجابوا بان الخبر صحيح ثم طلبوا منا ان نتجاهل الحكاية لئلا يخرج معين افندي عن حدود المبالاة فينشق جهرة . ولكنهم طمنونا بان الاخوان هناك يعملون على ارجاعه بالحسنى وانهم احتاطوا للامر ، فيما لو تمادي في خروجه بان أوقفوا له من يزاحمه في منطقته ليحرموه الفوز بالاصوات التي تكفي لنيل عضوية المجلس . فسكتنا بعد هذه الخبخة حتى اننا صرنا نوصي الناس بالسكوت ، مع اننا لم نكن قد اقتنعنا ولكننا قلنا ان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب . الى ان شاء ربك ان تنتصر ارادة الامة المتحدة فأخفق المجلس وعدلت الحكومة عنه قبل ان تتمكن الامة من اقناع معين افندي بالرجوع اليها

هذه صفحة مطوية من تاريخ فلسطين نشرناها للناس ليطلع عليها على الاقل أولئك الفقراء والاطفال الذين انفقوا على معين افندي مدة عام وربع عام في لندن من قروشهم التي بذلوها

نشرنا هذه الصفحة لاحبا بالاعلان عن خوارج فلسطين الذين كانت الظروف قد قضت بالسكوت عليهم ، بل لان الاغضاء لم ينفع ، وتجاوز الامة لم يلق عند معين افندي حقه من القبول . فمعين افندي لم يلق السلاح بعد خيبته في عضوية المجلس التشريعي ، بل انه صار ينشط قيام الأحزاب الجديدة التي تتبع الخطة الايجابية لعله ينال بواسطة هذا « الايجاب » وظيفة معاون حاكم أو سكرتير لاحد « الجنرالات » فنشط على انشاء الحزب الوطني ، والحزب الزراعي ، فجمعية تعاون القرى .. والحق انه قام بهذا الدور بمهارة وحذق لانه لم يظهر للميدان علنا ، بل انه اكتفى بامساك أطراف الخيوط الاربعة . طرف اللجنة التنفيذية (وكان يقسم لها بأنه معها) وطرف الحزب الوطني وطرف حزب الزراع ، وطرف تعاون القرى !

وبالامس كان يركض من ناحية الى ناحية سعيا وراء « انتخاب » الشيخ أسعد شقير عن فلسطين لعضوية مؤتمر الخلافة بمصر ، فاعلنت جمعية تعاون القرى ذلك وتابعتها جمعية شبان لا ندرى من هم ولا ما هو دخلهم في غير الامور الادبية التي يزعمون الانتساب اليها

* * *

أين الاستاذ نسيم افندي صيبعة الذى أوصى بعدم التعرض للشخصيات ! أين هو ليقرأ هذه الرسالة ويقول لنا رأيه فيها ؟ وهل اذا عبث أحد ابناء مصر بمصلحة مصر حبا بنفسه ، وهل اذا لعب آخر بمقدرات سورية ولبنان في سبيل شخصه ، وهل اذا فرط أحد أبناء فلسطين بحقوق بلاده ، ثم قام قائل فنادى أمته لتستيقظ وتحذر الكيد ، يعتبر هذا التحذير شخصيات وأمور شخصية ؟ وهل اذا استثمرت ثقة أمتي ، واستغللت نكبة بلادي ، يجب على الامة ان تخرس وان تسكت لئلا تجرح احساسي وتمس مقامي ؟؟

لا .. لا . لا . والف لا .. بل يجب ان تعرف الامة ما يراد بها ، ويجب على الصحافة ان تقوم بوظيفتها فالصحافة لم تخلق الا لهذا .

لسان العرب واهل نابلس

لا تفتأ جريدة ابراهيم النجار تغمز قناة مدينة نابلس ، ولا تترك المجاهرة بشتمها والتلويح أحيانا بانتقاصها ، والتعريض طوراً بكرامتها فان ذكر النجار المعامل قال هؤلاء أهل نابلس يحافظون على الكسل ، وان أشار الي النقابات قال ان أهل نابلس يدفنون الذهب ويكنزون الفضة ، وان جاءت سيرة البنوك قال ان أهل نابلس لا يحبون البنوك ، وانهم يمتصون الفلاح . ومن طالع افتتاحية (عدده الجاري) من جريدته يجد هناك شيئا من هذا القول فكأنه وهو يكتب يفيض قلبه نحو نابلس بالحقد والضغينة فلا يضع القلم من يده الا بعد أن ينهش لحم أهل نابلس ويقتطع منه قطعة . والحق اننا قلنا لا بد من شيء هناك يحمل النجار على هذه الغارات المتكررة ، ونحن لم نتساءل عن السبب لاننا نجهل نفسية ابراهيم النجار ، الذي يشتم مصر بعد أن تمتع بخيرها ربع قرن ، وينتقصها بلا سبب بل اننا تساءلنا لنقف عن سبب هذه الغزوات والقصد منها . وقد حدثنا صديق فاضل جاء من نابلس مؤخراً ، وهو ممن يعرفون النجار فقال ان النجار لم يستفد من أهل نابلس بارة ، وانهم جميعاً قاطعوا جريدته الخبيثة

حينئذ انجلى السبب الحقيقي . وفهمنا لماذا يكره النجار نابلس ولا ينفك يشتم أهلها ، يقولون لماذا تسخط الامة على حضرة راغب بك النشاشيبي ، ولماذا الغضب عليه ؟ يسألون هذا السؤال وكانهم نسوا أن حضرته هو الذي جلب النجار لفلسطين ثم جعل ابن عمه فخري افندي النشاشيبي مديراً لادارة لسان العرب !

والله لولا كيد بعض أبناء هذه الامة لا متهم لما نال فلسطين عشر ما تلقى من البلاء ولو كان بفلسطين ألف احتلال ، وألف ألف صهيونية !..

سمعا وطاعة !

أرسل الينا أحد أفاضل فلسطين بطاقة بحجم « الكارت بوستال » هذا نصها حرفيا :

> الاستاذ رفيق بك التميمي
>
> الحائز على شهادة علي الاعلى من المكتب الملكي الشاهاني بالاستانة والشهادة العالية من الصوربون في باريس
>
> والذي مارس التعليم في المدارس السلطانية وأحد أركان النهضة الحديثة منذ العهد الحميدي . وأستاذ التاريخ بالكلية الاسلامية في القدس المكرمة .

وقد ذكر لنا حضرة مرسل البطاقة السبب في ارسالها قال :

« ارسلنا لكم هذه البطاقة لتروا بعينكم ان الذي ذكرتم اسمه في الشورى منذ أسبوعين عاطل من كل لقب ، انما هو من أكابر أهل العلم والفضل ، وهذه بطاقته تدلكم على مكانته العالية . أما آثاره العلمية فتروها في الكتاب الذي ألفه عن سورية وفلسطين بالاشتراك مع بعض الادباء من الترك وسأرسله لكم ان لم يكن لديكم نسخة منه (الشورى — أمامكانتهذا العلامة فظاهرة من طول بطاقته وعرضها .

واما كتابه فاننا ننتظره لننشر بعض فصوله لنستفيد ويستفيد الناس منه .

واننا لنعتذر لسعادة الاستاذ رفيق بك عن هذا السهو الذى وقعنا فيه لعلمنا مرتنا حضرته قبل اليوم وهي . تلاميذ الكلية الاسلامية المقدسية بهذا النبوغ ونرجو لهذه المدرسة على يدي سعادته كل فلاح ونجاح ان شاء الله) .

كتاب اللجنة التنفيذية

« صورة مترجمة »

القدس في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٤

فخامة وزير المستعمرات بلندن

بواسطة[1] فخامة المندوب السامي في القدس

سيدي . لقد كانت العادة المتبعة في بعض قرى فلسطين في النصف الاخير من القرن المنصرم ان يبيع القروي ارضه بسعر بخس جداً الى اصحاب الاموال والنفوذ الطائل في سوريا لاجل حمايتهم من المظالم التي تكثر من قبل موظفي الحكومة الحديثة الانشاء ضد جهلة الفقراء من السكان . وكان من الامور المقررة ان بائعي هذه الاراضي يبقون في اراضيهم يتمتعون بزراعتها واستعمالها لكل انواع الفلاحة على ان يدفعوا للمشترى عشرين في المئة من محصول الاراضي في كل عام . وكان المشترون يتخلون بغير حق كل شبر من الاراضي المفتوحة حديثا للزراعة في أراضيهم من قبل المزارعين . وبهذه الوسيلة ابتاع السلطان السابق عبد الحميد وبعض السوريين كعائلة سرسق كثيراً من القرى في فلسطين . فكانوا يتناولون من أصحابها خمس المحصول تلقاء حمايتهم المحسوسة من المظالم . فلما تولت الادارة الحالية زمام الامور لم تتمكن من اغفال هذه الحقائق الحيوية فسنت قانوناً حظرت فيه اجراء مبايعة أى أرض من هذا القبيل الا بعد أن يحفظ مدار عيش المزارعين بصورة ترضي مدير دائرة تسجيل الاراضي

وفي الصيف الماضي باع بعض آل سرسق في بيروت خمس قرى في قضاء الناصرة اشتروها قبلا بهذه الطريقة المعلومة بالعرف والعادة الى بعض شركات اليهود ، والتي افتتح المزارعون للفلاحة مالا يقل عن ربعها فوقفت الحكومة اجراء تسجيل واحدة منها — العفولة — وهي التي طلب تسجيلها ليثما يطبق ذلك القانون لحفظ حقوق المزارع . فتمكن تجار اليهود بعدئذ بالرشوى من جعل بعض جهلة المزارعين أن يوقعوا عريضة يوافقون بها على الخروج من تلك الاراضى واستحصلت الحكومة على وعد كتابى من المشترى أن يذعن لما تفرضه عليه لحفظ عيش أولئك المزارعين ثم اكملت تسجيل المبايعة وبهذا العمل أنكرت الشرط القانوني المتقدم وهو حماية مصلحة الزراع قبل البيع وجعلته شرطا مؤخراً وبذلك مخالفة صريحة لنص القانون .

وحدث في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ أن حضر الى قرية العفولة الخواجه خانكن المضارب اليهودى يتبعه ثمانون من عمال اليهود القاطنين في المستعمرات الثمانية المجاورة وبدأوا يحرثون الارض فأرسل أهل القرية يخطرونه على عمله ويذكرونه بأن الحاكم يحضر في ذلك اليوم لفصل الخلاف بينهم فأجابه ان يخرجوا عماله . ان كان ذلك في استطاعتهم فأرسلوا له وفداً مؤلفا من ثمانية أشخاص لاقناعه بالعدول عن عمله ليثما يحضر الحاكم فقوبل وفدهم باللكم والشتم ونشب قتال بين الثمانية من العرب وثمانين من اليهود ثم أطلق بعض اليهود (وكلهم مسلحون بمعرفة الحكومة) النار على وفد القرية فقتل أحدهم وجرح اثنان جروحاً خطرة فهذه الحادثة تظهر جليا كيف أن اليهود يستعملون السلاح الذي وزعته الحكومة عليهم لأجل الدفاع عن النفس في الاعتداء على حياة الاهلين وعدم الاكتراث لسلطة الحكومة . وكيف أن هذه الحكومة الصهيونية تبدل وتفسر نص القانون لتطبيق غايات اليهود

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني السادس تلفت نظر فخامتكم الى وجوب اتخاذ التدابير السريعة لنزع سلاح اليهود ووضع حد للتلاعب في القوانين مرضاة للصهيونيين

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

(١) قد يستغرب القارىء ارسال اللجنة هذا الكتاب لوزير المستعمرات بلندن بواسطة المندوب السامي بالقدس والسبب في ذلك أن وزارة المستعمرات لا تنظر في شكاية من فلسطين تاتيها رأسا . وكذلك يعمل المندوب السامي بفلسطين فان الشكوى من أحد الحكام لا يجوز أن ترسل اليه الا بواسطة ذلك الحاكم المشكو منه !

الشورى في تونس الخضراء

قالت جريدة الوزير الغراء وهي من صحف تونس المعتبرة الوطنية المنهج :

جريدة الشورى

« حمل الينا بريد مصر العددين الاولين من هذه الرصيفة الغراء الصادرة بالقاهرة فالفيناها صحيفة راقية أسست لخدمة الجامعة الشرقية عموما والبلاد السورية خصوصاً وقد كان من أهم مقاصدها التصال عن القضية الفلسطينية والرابطة العربية ويشارك في تحريرها كبار الكتاب من مصريين وسوريين وتونسيين وجزائريين وبالجملة فهذه الزميلة ستبر اليوم لسان ضيوف مصر من الغرباء وصوت افواههم المنكودة الحظ »

« فنثني على خطتها المثلى وندعو لها بالرواج والانتشار لاسيما بالشمال الافريقي الذى يعنيه ابلاغ شكاياته ورغائبه الى جميع الامم الشرقية التي تتألم يألم واحد من جراء سلوك دول الاستعمار القابضة بيد من حديد على كل احتكار واستثمار »

وقالت جريدة لسان الشعب الغراء وهي من كبريات صحف تونس الناطقة بلسان الحزب الحر الدستوري الذي يقود الحركة الوطنية في القطر الشقيق :

« حمل لنا البريد في الاسبوع الفارط العدد الاول من جريدة « الشورى » التى اصدرها في عاصمة وادي النيل قبلة الاقطار العربية صديقنا الكاتب الاديب الفاضل السيد محمد علي الطاهر عضو اللجنة الفلسطينية الذي عرفه قراؤنا بما نشرناه له في بعض اعدادنا السابقة وهو ذلك الكاتب العربي الصميم الذي وقف مجهوداته على خدمة القضية العربية العامة والفلسطينية السورية الخاصة : وهو صاحب التحارير الرائقة القيمة عن القضية العربية التي تقلدت بها جيد عدد كبير من الصحف العربية الكبرى هنا وفي وادى النيل وفي سورية وفي وطنه فلسطين تحت امضاء « أبي الحسن »

أما « الشورى » فاننا نكتفي في تقديمها للقراء بنبذة من المقال الذي قدم به الكاتب الكبير الاستاذ احمد زكي باشا جريدة « الشورى » لقراء العربية :

« لكن حلقة الارتباط بين هذه المجموعات الشرقية كانت لا تزال مفقودة حتى اذن الله بايجاد هذه الصلة . فالهم صديقي الكاتب النذير . صاحب هذه الجريدة فقام يدعو الى بها بين اقوام تهيأت نفوسهم لها وأخذوا يترقبونها من يوم الي يوم

فاذا كنت اهنيه على سبيه الماضى وعلى ما أخذ به نفسه من تحقيق هذه الفكرة الرشيدة فانى اوجه تحيتي في هذا اليوم السعيد وفي هذا الشهر المبارك الى اقوامى كلهم على اختلاف ديارهم وعلى تعدد منازعهم واهوائهم إلا في شيء واحد قد تطابقوا عليه اعنى الغاية العظمى والمطمح الاكبر وهو الاستقلال الصحيح .. فليكن لهذه الصحيفة شأن يرضاه العرب وموقف يغتبط به الشرق »

هذا وسيكتب في « الشورى » كما اعلن صديقنا الفاضل عنها في الصحف عدد كبير من أفاضل العلماء ورجال السياسة الشرقية كالاساتذة الكبار احمد زكي باشا والدكتور منصور فهمي وخليل افندي السكاكيني وعادل افندي جبر ونسيم افندي صيبعة ونقولا افندي الحداد الخ وهناك طائفة أخرى من أفاضل كتاب تونس وسورية والجزائر ممن يضطرون لكتمان أسمائهم بسبب التضييق الواقع على سكان هذه الاقطار الثلاثة ولاعتبارات اخرى

ونحن نرجو لصديقنا توفيقا باهراً في عمله وللشورى ذيوعا وانتشاراً . ونحث قراءنا على الاشتراك فيها ومد يد المساعدة إليها . واشتراكها خارج القطر المصرى مائة قرش ومراسلاتها يجب ان تكون باسم صاحبها بخان الخليلي بمصر»

اخبار مختلفه

— روت الحضارة ان الشيخ اسماعيل الازهرى عين مفتيا عاما للسودان .

— احتجبت جريدة السودان التي سبق لشركة مكوركوديل ابتياعها من أصحاب المنظم

— تنوى ادارة البريد المصري تخفيض أجور المطبوعات الى البلاد الخارجية

— سافر المسيو لوسيان سان العميد الفرنسوى في تونس لفرنسا فجأة بطلب من وزارة الخارجية في باريس

— روت اسرائيل ان الحزب الوطنى الالماني في الرخستاغ قدم للحكومة طلبا قال فيه بوجوب منع يهود شرق أوروبا من اجتياز الحدود الالمانية

— وروت ان اللجنة الاقتصادية في البرلمان البافاري قدمت للحكومة طلبا قدمه الحزب الوطني يطلب نزع الامتيازات التجارية من اليهود وان الحكومة عارضت في ذلك لمخالفته لروح الدستور.

المدرسه الارثوذكسيه

بالمصرارة في القدس الشريف .

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الي مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها أبناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى ان وفق النادي بهمة أبناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على أن تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسهلها ، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا اعتداداً مال أبناء الطائفة فيهم ان شاء الله

في القدس وضواحيها

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع المنجلة بالموسكي

(العــدد ١٠) ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك (٧٥ قرشاً في القطر المصري / ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٤ دسمبر سنة ١٩٢٤

من الاستاذ منصور الي الشوري

« أشرنا في العدد الماضي الى كتاب بعث به الينا الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي ، وها نحن ننشره بنصه المعجب ؛ شاكرين للاستاذ الجليل اختصاصه « الشورى » بهذه القلادة الذهبية قال حفظه الله :

عزيزى ابا الحسن

احمد الله اذ غلبك على صعوبات كانت قائمة فى سبيل انشاء صحيفتك ، وارجو أن تفوز على كل عقبة في طريق ما يرجى منها من الخدمة العامة الرشيدة ؛ وان يجعل للشمن وقتك، ومن عزيمتك، ما يعينك على ان ترقى باسبوعيتك الوليدة،المرقى الجدير بصحيفة تظهر مرة فى الاسبوع

وبعد فان خير وظيفة تقوم بها صحيفة اسبوعية هي ان تسمو بنفسها فوق ما عليه الناس ، وتدعوهم الى ما ينبغي أن يكون،فتصور الواقع بروح الانصاف،وكذلك تصور لهم المنتظر،فان خيراً فتدعو اليه ، وان شراً فتحذر منه . وهكذا يكون بالصحيفة عين فى الارض ترقب بها ما في الارض من شر، وعين في السماء تتطلع بها الى ما هو في السماء من خير وكمال

تعود الناس ان يقولوا ان الجرائد هى مرآة الرأى العام ؛ وعندي انه اذا حسن بالصحف ان تنزل منازل آراء العامة فلاينبغي ان يكون ذلك الا في الامم التى تكون فيها الآراء العامة رشيدة مستنيرة مسددة .

واذا لاق ذلك في الجرائد اليومية ، فاحرى بصحائف الاسبوع ان تتميز عن تلك بسموها عن رأى العامة،واستقرارها في مجلس الارشاد . وان موضع المعلم لهو أرقى من موضع التلميذ .

يقول أهل الاخلاق ان الرجل الذى يتطلب حياة الفضلاء ينبغى ان يلحظ فى سلوكه الصلات التى تربط بينه وبين ماضيه، والتى تربط بينه وبين البيئة التي يتصل بها . ولكن ليس ينبغى ان يوثق بتلك الصلات حريته الشخصية ، فلا يستطيع ان يتحرك بحركة يظهر معها اختياره ويعلن بها شخصيته . وكذلك الجرائد ينبغى ان يكون لها شخصيات ارقى من شخصية الرأى العام الذي تتغذى منه وتعيش في حيزه . فلاتخش قول الحق،مادمت على الحق آخذاً باسبابه مخلصاً فيه ، ولو اغضب ذلك ما عليه الناس جميعاً . كن صريحا وكن شجاعاً ، من غير تعنت ، ومن غير احراج ، ومن غير رغبة في احراج ، مع لين عند ما يحسن اللين ،ومع شدة حين تحسن الشدة

...

يخيل لي، يا أبا الحسن ، ان امما لهي في اكبر حاجة الى الصحف،ذوات الشخصية الراقية الطريفة، وذلك لان الرأى العام فى تلك الامم ليس بالرأى الناضج السديد الرشيد ، فأولى بنا أن نقوم عليه . ولا نترك له القوامة علينا

لئلك سألني ايها الصديق، اى انواع التعليم أحرى أن أوجه اليه سعيى، وأقف لخدمته صحيفتي ؟ فأقول لك:علم الناس ان يحرصوا على حق الانسان،فان كل خير يدخل ضمن حق الانسان الطبيعى لو علمت الناس حق الانسان، فانك تعلمهم ضمن ذلك الكرامة والوطنية الحقة ، والعدالة وكراهة الباطل وحب الجدل والشعور بالوجود والحياة ، والمتعة بما في الوجود من نعم

قل لمن تلقاه من أهل بلادك في ذلة أو يأس أو مسكنة ،ليس الذليل واليائس بالانسان الحق، وليس من حق المستكين للذلة أو اليأس ان يسمي نفسه انسانا . وقل لمن تراه من عشيرتك ظالماً ، ليس الظالم المستبد بالانسان الحق، وليس من حق الظالم الجائر والمستبد أن يسمي نفسه انساناً . وقل لمن تلقاه من عشيرتك واهلك،متمسكا بالباطل،ليس الاصرار على الباطل من شيم الانسان الحق، وليس من حق المبطل المضل أن يسمي نفسه انساناً .

وقل لمن تلقاه من أهلك وعشيرتك ضعيف الذوق مضمحل الشعور ليس بالانسان الحق من يتخلى عن حسن الذوق ويضعف فيه الشعور ، وليس من حق عديم الذوق أو عديم الشعور أن يسمي نفسه انساناً .

وقل لمن تلقاه جامداً من أهلك وعشيرتك ان الحياة تتنافى مع الجمود وليس من حق الانسان الجامد أن يسمي نفسه انساناً

وقل بالاختصار لكل من تلقاه من الناس فيه هيكل الانسان ، وفيه دم الانسان، وعظم الانسان، لست انساناً فى الحقيقة إلا بنفسك فلتكن نفسك نفس الانسان

***

حقاً ان بلادنا قد سلبتها الاحداث والغير حقوقاً سياسية، ولكننا سلبنا أنفسنا حقوقاً فى الحياة الصحيحة

أتظن ان لاهلنا حقهم في الطعام الصالح ، أتظن أن لهم حقهم في المأوى الصالح والملبس الصالح ، أتظن انهم نالوا قسطهم في التفكير الصالح،وفي الخلق الجدير بالانسان،وبكرامة الانسان ؟ فلو كان لنا أن نطالب الظالمين من الاجانب الجائرين، حقاً لنا في السياسة، فعلينا أن نطالب من الجائرين من أنفسنا علينا حقاً ، في الحياة الصالحة .. فعلم الناس أن يكونوا ناساً!

***

لاأريد إذ دعوتك للمناداة بين قومك بحق الانسان أن تفهمني أو يفهمني الناس على غير ما أريد ، فلااريد من متبجح أن يحق لنفسه حرمة لاتتوفر لديه أسبابها . ولا اريد ان يتبجح خامل فيضع نفسه موضعا لايستطيع أن يصل اليه ، وهو قصير الباع ضعيف الذراع ، أنما ينبغى على من يريد أن يتطاول الى حق من الحقوق ؛ أن يعرف كذلك كيف يدفع عن هذا الحق من واجب . فاذا علمت الناس حقا فعلمهم واجبا .. واذا سألك سائل عن حق له فله أنت عن واجب عليه . لتكن صحيفتك يا أبا الحسن داعية للناس بحقوقهم، ولتكن كذلك صارخة فيهم للقيام بواجباتهم ايضا

ان الحقوق التي تطالب بها الغير كثيرة ، ولاأريد أن أحصيها لك، ولكن الواجبات التي في عنقنا لنوال هذه الحقوق هي أضخم واعظم . فلاتتردد في أن تكثر ما استطعت من عبارتى الحق والواجب . فهما توأمان . وكن زامراً في الآذان بلحنيهما ،فلحناهما ادق والطف من نغم كثير من العبارات التي طالما تساق على الصحف ومن أقلام الكاتبين .

وفقك الله وأعانك ونفع النهضة الشرقية بصحيفتك والسلام عليك

منصور فهمي

تعددت الاحزاب والحق واحد

الى اللجنة التنفيذية والحزب الوطني وحزب الزراع والجمعيات الاسلامية المسيحية واللجان الفلسطينية بفلسطين نوجه هذه العبارة الوطنية .

لو عدلت هذه الاحزاب عن مسلكها الحالي وسلكت الطريق السوي بجعلها كلها حزب واحد وكلمة واحدة ما دام قصدها تعزيز الوطنية والدفاع عن القضية الفلسطينية لأفهمت بهذا اعداء فلسطين الصهيونيين وافهمت الانكليز ان تعدد الاحزاب الفلسطينية ليس كما يدعون في شيء عن وجود اختلاف على الغاية الوطنية بل عكس ذلك كما هي الحالة في كل بلاد من البلدان المتمدنة والحكومات الراقية في العالم الغربي والشرقي

اذاً لا يجوز تصديق التقارير التى تصدر من المندوبين السامين في فلسطين وسوريا التى يقدمونها الى عصبة الامم ليقنعوا بها تلك العصبة انهم يعملون بموجب صك الانتداب الصادر عن هذه الجمعية ويستندون في تقاريرهم الى كون الفلسطينيين والسوريين غير متأهلين للاستقلال بدليل وجود الاحزاب وتفرع الجمعيات وانقسام الجرائد على بعضها ، فهذا يعد بنظرهم همجية وعدم أهلية فأضر ذلك بالقضية السورية الفلسطينية وعليه فاننا نستغرب عدم ادراك الاحزاب الجديدة الفلسطينية وعنادها المستمر ضد اللجنة التنفيذية مما سبب تأخير عقد المؤتمر السابع الذي كان من الضروري عقده قبل اجتماع جمعية الامم الماضى عند ما كان الداعي لعقده العالم الشهير الزعيم الثعالبي بموافقة جميع الاحزاب الوطنية فى البداية ثم تخلفها عن الحضور في الساعة الاخيرة بدعوى باطلة هي ان الاستاذ الثعالبي انحاز الى اللجنة التنفيذية الى غير ذلك من الاسباب الواهية التى أخرت عقد المؤتمر حتى فاتت الفرصة وفضت عصبة الامم اجتماعها وقد عادت اللجنة التنفيذية مرة ثانية تدعو الامة الى عقد المؤتمر بهذه الآونة الحرجة وما كادت تصدر الدعوة من حضرة سكرتير اللجنة جمال افندي الحسيني حتى رأينا البعض من الصحف المشاغبة تعلل هذه الدعوة باعاليل باطلة وتطعن على جمال افندى لذكره الشيخ اسعد الشقيري بما يستحقه من الوصف

ان فشل عقد المؤتمر يظهر للعالم حقيقة دعاوى المندوبين السامين . وبالاخص السر هربرت صموئيل حاكم فلسطين وهذا مما يثبت للاوربيين انشقاق الوطنيين عن بعضهم ورضى البعض منهم في تحقيق الوطن القومي للصهيونيين وهذا ما لا يرضى عنه اى وطنى او رجل يجرى في عروقه الدم العربى

لذلك قررت النهضة الوطنية الفلسطينية في نيويورك ان تكتب لشقيقتها اللجنة الفلسطينية السورية في مصر لترسل وفداً من قبلها الى فلسطين ليسعى في توحيد احزابها وانضمامهم الجنة التى دعت لعقد المؤتمر وبعد انعقاد المؤتمر يتفقون جميعهم على انتخاب لجنة تنفيذية تمثل الشعب وهذه دعوة سكرتير اللجنة التنفيذية السيد جمال الحسيني تتضمن هذا الاقتراح الذي نعده تساهلا من اللجنة الحاضرة لتنفي عنها كل تهمة تصدر عن أي كان من أعدائها ولنا وثيق الامل ان اللجنة السورية الفلسطينية بمصر ستجيب طلب النهضة الوطنية في نيويورك فترسل وفدها لهذه الغاية لتتمكن البلاد من النهوض وتوحيد كلمة الامة بواسطة مؤتمرها القادم .

واننا نعتقد ان الحالة ستتحسن نوعا بواسطة الجرائد المنزهة عن الاغراض وفى مقدمتها جريدة الشورى التى لاشك انها وصاحبها رمز الفلسطينيين وحركتهم الوطنية . ونؤمل من جرائد فلسطين ان تمنع كتابات بعض الذين يصطادون في الماء العكر مما قرأناه للآن من طعنهم باحرار الامة والمجلس الاسلامى الاعلى بغير حق وماهذا هو المطلوب الذى تتوخاه البلاد لانالتها الحرية والاستقلال

رئيس النهضة الفلسطينية بنيويورك

علي جوده

(الشورى — نشكر لاخواننا فى المهجر وطنيتهم واخلاصهم لبلادهم على بعد الشقة والديار وكثرة مشاغلهم،لاسيما ونحن نرى وطنية هذا الفريق منا واخلاصه لبلاده بطهارة ونزاهة ونرى الى جانب ذلك قسم كبير من أبناء الامة في أرض الوطن يشاغب على بلاده . على قلة عدد رجال هذا الفريق

وعلى كل حال فنحن لانرى الآن ارسال وفود لفلسطين ما دامت حركة المفاوضة هناك سارية فان لم نستطع غسل أقذارنا داخل دورنا فلامندوحة لنا عن غسلها أمام الناس . وعند ذلك نسلك السبيل الذي يعجبنا والله من وراء القصد)

المعارف في عاصمة لبنان

بيروت المدينة الجميلة منهل العلم الصافي لجميع السوريين واللبنانيين على الاطلاق

نظرة معي أيها القاريء الكريم نلقيها سويا على تلك المدينة الزاهرة

بيروت مركز الحكومة اللبنانية اليوم كانت قبل المجزرة البشرية التي اثارها العالم المتمدن فأهلك بها الحرث والنسل، وجر بها الويلات والمصائب على الشرق والشرقيين مطمح الانظار وكعبة الامال من كل سوري ولبنانى بل من كل شرقي . وهي أول ولاية من الولايات العثمانية التي هبت من رقادها وتلألأت بالمدنية الحديثة حتى انه لما زارها امبراطور المانيا السابق غليوم المخلوع قال (انها درة في تاج آل عثمان) .

وقد انشأت بها الحكومة التركية من المدارس والمعاهد العلمية مايضارع الكليات الاوربية تعليما وترتيباً وهندسة،فأخرجت من الشبان من كان لهم في كل موقف من مواقف الوطنية أكبر نصيب

كان للحكومة العثمانية في بيروت ستة معاهد علمية راقية ؛ وهى : الحقوق ؛ دار المعلمين ، دار المعلمات ، التجارة ، السلطانى العربى ، التركي ، مدرسة الصنائع ولكل منها بناية خاصة تضم بين جدرانها تلاميذ داخليين وخارجين.أما الداخليون فالاغنياء منهم كانوا يتعلمون بمقابل زهيد والفقراء مجاناً وكانت تتعهدهم بحسن التربية والتعليم بكل مايلزمهم من غذاء وملبس (حتى المناديل والاجربة) .

أما اليوم اي بعدما تقلص ظل الحكومة العثمانية « الظالمة »عن تلك الربوع ، وظننا أنفسنا اننا ننال ماهو أحسن من هذا وأرقى من ذلك بواسطة «ام الحرية» فقد خاب الامل وطاش الظن فرأيناها ام الاستبداد وام الخراب ،

دخلتم الحرب باسم تحرير الشعوب ، وهي جملة أرقصتم بها قلوب الشرقيين ، مسلمين ومسيحيين ، بوذيين وبرهميين ، فهبوا جميعاً لنصرتكم وشد أزركم ولكن يا للاسف . .

وطأت يافرنسا أرضنا العزيزة فبنينا على وجودك أعلى الآمال ،

ظننا بدخولك انك ستفتحين المدارس وتنمين الزراعة ، وتعززين التجارة ، وتحسنين طرق المواصلات !

ولكن آه لقد خنقت المعارف وخنقت الحرية واعدمت حتى ماتركه لنا الاتراك « الظالمين » !

أين المدارس التى انشأتها لنا (الحكومة الظالمة) بل أين تلك المناهل التى كنا نرتشف منها زلال المعارف . ابقيها لنا فنحن لانريد زيادة عليها .

لقد تقمصت دار المعلمين والسلطانيين العربي والتركي ومدرسة التجارة بمدرسة تحضيرية خارجية والغت من الحقوق

وهذه الصنائع باتت اليوم وهي تلك البناية الهائلة مستشفى عسكرياً وجعل القسم الشرقي منها مدرسة حقيرة تضم مايقارب المائة من التلامذة فيضيعون أوقاتهم الثمينة بدق الرصاص وبرد الحديد ! !

هذه مصيبتنا ياقوم نعرضها . فمن لنا بعين الخنساء تبكينا او بلسان سحبان يرثينا ولا حول ولا . .

الاسكندرية محمد سليم البزرى

(الشورى — وقد نشرت صحف سورية مؤخرا ان حكومة الانتداب فى سورية قد اغلقت أيضا المدرسة السورية الاهلية وهى من المدارس الكبيرة)

من أجل فرس

تبعد قرية عذرى عن دمشق نحو عشرين كيلو متراً . ومنذ أيام قليلة قام سكانها الي فلاحتهم باكراً حسب العادة فوجدوا ان قريتهم موضوعة تحت الحصار وأفواه المدافع الجبلية والمدافع السريعة مصوبة اليها وقد أحاطت بها السيارات المصفحة والجنود الافرنسية من جميع الجهات ومنعوا الدخول اليها والخروج منها منعاً باتاً ودام هذا الحال الى أن بزغت الشمس وعندئذ دخل القرية ضابط افرنسي ومعه ضابط يدعى عبدالغنى القضماني وشرذمة من الجنود الافرنسية وذهبوا تواً الى دار داود النبكي فطوقوها من جميع أطرافها فسلمت الدار دون أقل مقاومة !! فدخلها الجنود دخول الفاتحين ولدى تفتيشها عثروا على ضالتهم المنشودة وهى فرس الثائر المعروف ملحم قاسم فاقتادوها وصاحب الدار الى قائد الحملة ، وحتى كتابة هذا السطور لانعلم مافعل الله بهما ..

شطحة قلم ...

تحت اللحاف ...

روت جريدة الف باء الدمشقية ان اللصوص دخلوا داراً في دمشق،ودخلوا اغرفها ولما تحركت احدى النائمات ضربوها بالخناجر فشعرت النائمة الثانية بالحركة فدست رأسها تحت اللحاف متظاهرة بالنوم العميق ، ولكن خادمة المنزل هجمت على اللصوص ففروا !

وأما في فلسطين فاننا لانرى المئات من الرجال يندسون تحت اللحاف فقط ، بل نرى المئات من أبنائها يعاونون اللصوص أيضاً !!!

الدعوة الي التفاهم في فلسطين

الاجتماع في نابلس – الوفود – الاجتماع – القرار

نابلس في ٢٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص :

كان اول من امس الخميس وامس الجمعة موعد الاجتماع الكبير للنظر في امر التفاهم ولم الشمت فاقبلت وفود حيفا ويافا وبيت لحم وغزة والرملة وطولكرم وصفد والخليل والقدس وسائر انحاء فلسطين وقد انضم اليهم بعد ذلك مندوبو نابلس أيضاً .

وقد تناولوا شاي العصر بدار سعادة الحاج توفيق افندى حماد وتذاكروا هناك مذاكرة تمهيدية للاجتماع الذى عقد يوم الجمعه . وقد تناول رجال الوفود طعام العشاء على مائدة سعادة حافظ بك طوقان .

رجال الوفود

اما حضرات الوافدين ومن انضم اليهم من نابلس فهم : الشيخ محمد افندى مراد مفتى حيفا . الحاج خليل طه . عمر افندى البيطار . عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب ، عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين ، خليل افندى مرقص ، فهمي افندى الحسينى المحامي صاحب مجلة الحقوق ، شكري بك التاجي ، كامل افندي الدجاني ، شكري افندى العسيلى عادل افندي جبر ، طالب افندى مرقه ، امين بك التميمي ، حافظ بك طوقان ، توفيق افندى حماد ، الاستاذ السكاكيني ، سليم بك عبد الرحمن ، توفيق بك الغصين وديع افندى البستاني ، اسحق افندى درويش ، سليمان بك الصلاح ، الحاج حسن افندى الشيخ حسين ، سعيد افندى الخليل ، الشيخ حسن افندى ابو السعود ، عزة افندى دروزه محمد افندي عبد الرزاق . جمال بك الحسيني ، عبد الرحمن بك التاجي الخ الخ

الاجتماع الكبير

عقد الاجتماع بدار سعادة الحاج توفيق حماد فطرح التقرير التمهيدي أو بالحري مطالب جماعة الحزب الوطني على بساط البحث والمناقشة ، فاستغرق ذلك وقتاً ليس بالقليل ثم أصدر المجتمعون القرار الآتى وهو :

القرار

«بحثت وفود البلاد المجتمعة في نابلس والمؤلفة من مندوبي يافا والقدس ونابلس والرملة الخ بجلسة رسمية في قرار التفاهم الذى وضعته اللجنة المختلطة من مندوبي اللجنة التنفيذية والاحزاب المعارضة ، فوجدت بالاجماع ان كثيرا من مواد ذلك القرار غامضا وغير قابل التطبيق ، لاسيما في ما يتعلق باجراء انتخابات وتشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية وما يتفرع عن ذلك من المشاكل وبما ان الاحزاب المخالفة أعلنت ولا تزال تعلن ان المبادىء الاساسية الوطنية واحدة لديها ولدى اللجنة التنفيذية والهيئات الوطنية التى تتمثل فيها وان المعارضة انما نشأت بزعم ان هذه الهيئات مستأثرة بالعمل ولاسيما اللجنة التنفيذية ، وبما ان مصلحة البلاد تقضى باشراك كل هيئة وطنية تعمل على المبادىء الاساسية يداً واحدة ، وبما ان اللجنة التنفيذية والهيئات التى تمثلها تدرك هذه المصلحة ، وهو تطبيق ما فيه تأمينها اظهار حسن نيتها وبعدها عما تتهم به ، لذلك ترى الوفود بدلا من رفض تلك القررات الغير قابلة التطبيق او تعديل بعض ما فيها مما يكون سبباً للتعقيد والرفض واتساع شقة الخلاف ، ان يشيروا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بان تستعمل صلاحيتها المعطاة لها من المؤتمر بدعوة الهيئات المعارضة لتنتدب خمسة منها ينضمون الى اللجنة التنفيذية ويشتركوا في الاعمال الوطنية التى تباشرها منذ الآن حتى عقد المؤتمر السابع على ان تلغى الاحزاب حالا وتهيء اللجنة التنفيذية التى يكون قد اشترك فيها مندوبو الهيئات المعارضة الخطط الانتخابية والمواضيع اللازمة لعقد المؤتمر فتدخل اليه الامة كتلة واحدة ، وان ترحب اللجنة التنفيذية بالاستاذ الفاروقي ليكون نائبا للرئيس فيها

فاذا لم توافق الهيئات المعارضة على هذا الاقتراح : فان وفود البلاد تلقي تبعة بقاء الانقسام والشغب على تلك الهيئات وتشير على اللجنة التنفيذية بالسير في اعمالها»

هذا هو القرار الحكيم الذى وضعته الأمة في هذا الصدد وقد وقعه الحاضرون ثم انصرف كل الى بلده .

(الشورى — ننشر الآن تفصيل ماجرى في الوطن حول تسكين البحران والشغب اللذين اثيرا على الامة منذ عام ونصف عام ، بدون ان نقول كلمة فيه الى ان ينجلي الأمر ونسمع جواب المعارضين وردهم على قرار الوفود وعندها تقطع جهيزة قول كل خطيب)

أديب يهودي . .

علقت جريدة اسرائيل على الحكم الذى صدر على جريدة «دوارهيوم» اليهودية لقذفها بحق سيدنا عيسى عليه السلام بكلام سفيه اشتهر عن « ابناء العم » التلفظ بمثله واليك بعضه :

غريب ان تنظر محكمة فلسطين الى القضية التى رفعها بار لاسينا على جريدة دوارها يوم نظرة جدية فلا شك ان كاتب المقال أراد دائما من كتاباته مجرد الفكاهة وليس الطعن على أي كان من الناس ، ولو كانت المحكمة نظرت الى جوهر المسألة لظهرلها ان ذلك التهويش الذى قام به انصار المدعو بار لاسينا بقصد التهويل لاظل له من الحقيقة »

تقول جريدة اسرائيل عن غبطة بطريرك اللاتين بالقدس « المدعو » بدون ان يمنعها الحياء من نعت غبطته بهذا النعت ، ولكن لا ، هذا أدب معروف عن « ابناء العم » وياويلنا يوم يتمكنون من خناقنا !

متفرقات

المؤامرة على الشرق

ورد في جريدة توحيد أفكار التركية التى تصدر في الاستانه ان سفير الجمهورية التركية سأل المستر تشمبرلن وزير خارجية بريطانيا عن مذاكراته مع المسيو هريو والسنيور موسوليني في ما يتعلق بالشرق والاتفاق عليه فأجابه الوزير الانكليزى ان تركيا لم تذكر في هذه المفاوضات ، وهذا يخالف تصريح الوزير نفسه جوابا على سؤال الكوماندور كنورثي أحد أعضاء مجلس النواب البريطانى الذي سأله عن حقيقة ما قيل عن مفاوضاته مع وزراء ايطاليا وفرنسا بشأن البلاد الشرقية . بل هذا يثبت وجود تلك المؤامرة الا ان الوزير لم يجسر طبعا ان يعترف بها للسفير التركى فاكتفى بقوله ان تركيا غير داخلة في الموضوع !

نقل مواطن

نقل الاديب الفاضل اميل افندى عيساوي أحد كبار الموظفين بوكالة حكومة السودان بمصر الى وظيفة أعلى في السودان وقد الحق بمديرية كسلا . وسيسافر حضرته الى مقر وظيفته بعد بضعة أيام رافقته السلامة

ليت أمر بلادنا فلسطين بأيدينا ، فهي لو كانت كذلك لانتفعت بكفايات أبنائها الذين حرمت نشاطهم ، ونكبت بشالوم وشبتاى ومتشردى الممالك وشذاذ الافاق .

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاديب الفاضل احمد زكي افندي الطاهر مدير شركة الدخان والسجاير المحدودة بنابلس لاشغال تتعلق بشركته ثم عاد الى فلسطين رافقته السلامة

– وقدمها الاديب الفاضل وديع افندي عيساوى مساعد حاكم غزه ترويحا للنفس فرحباً به

– برح العاصمة الاديب الفاضل شريف افندي الحنبلى من تجار فلسطين المعتبرين في مصر قاصداً زيارة وطنه نابلس صحبته السلامة

مرض رصيف

كتب الينا من حيفا ان الزميل الفاضل نجيب افندى نصار صاحب الكرمل الغراء قد مرض وانه لايزال طريح الفراش شفاه الله وعافاه

لجنة جديدة

يقال ان ولاة الامور في مصر الفوا لجنة مهمتها تسمية الشوارع .

فنحن نسأل هذه اللجنة قبل كل شيء عن السر في تسمية بعض شوارع مصر وحاراتها بأسماء « درب ابو لحاف » « درب القرودى » « حارة البراغيث » « حارة الزير المعلق » « حارة سوق البقر » « درب الاقماعية » « درب القطة » « حارة زاوية العميان » « عطفة الجامع المعلق » الى غير ذلك من الاسماء المنكرة . وهل تترك هذه الحارات لتزيين القاهره بأسمائها المفزعة ! !

كرة القدم

روت اسرائيل ان فرقة هاكوا النمسوية اليهودية ستجيء في هذا الشتاء الى مصر وفلسطين وستنازل فرقة حسين حجازي بك . فهل فرقة نادى الشبيبة الارثوذكسية في يافا مستعدة لمنازلة هذه الفرقة ؟؟

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

الضرب والتعذيب

في القرن العشرين

روت جريدة اليرموك الحيفاوية ان ضابط بوليس جنين مصطفى جلبي قد ذهب الى قريتى عجا ومثلون للتحقيق عن حادثة سرقة وانه ضرب الابرياء بالسياط ضرباً مبرحا وذكر مراسل اليرموك ان مواضع الضرب كانت ظاهرة على أجسام المضروبين وانهم لا يشفون بأقل من ٥٠ يوما والذي نعرفه ان هذا الضابط اعتاد ضرب الناس والاعتداء عليهم مرتكناً على سلطة وظيفته . فاذا كان النائب العمومي لفلسطين لايحقق هذه الحوادث من تلقاء نفسه فنحن نوجه نظر اللجنة التنفيذية الى انتداب الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي وهو ابن الامة ومحاميها البارع الى تحقيق هذه الجنايات وتقديمها الى المحاكم

منطق جديد

قالت أحدى الصحف الكبرى ان مدير السكك الحديدية المصرية أصدر نشرة على عمال مصلحته بوجوب الاعتناء والسهر على وظائفهم الخ الخ .

وانه بفضل المنشور أو « بركة » هذا المنشور قد زاد عدد ركاب السكك الحديدية المصرية زيادة مدهشة جداً ! !

فنحن نرجو الله ان يمد عين مدير البريد العام عن هذا الخبر لئلا يكف عن تخفيض أجور الصحف وتنظيم خلل ادارته ويعمد الى مثل هذه الحجب والتعاويذ ! !

حادثة في نابلس

كتب الينا من نابلس مانصه حرفيا ولكننا حذفنا منه بعض الاسماء :

« أرادت الحكومة أن تفتتح بعض الطرقات في جبل عيبال بواسطة السخرة . وذلك أنها جمعت المخاتير (شيوخ الحوارى) وأفهمتهم بالتنبيه على الناس بذلك وان على كل فرد من الاهالي أن يشتغل بضعة أيام مجانا فقال المخاتير نحن لانستطيع القيام بهذا الامر مادام في المدينة أعيانها وتجارها وهيئاتها فالحكومة تستطيع بت المسألة معهم أولا . فاستدعت الحكومة بعض الذوات وقالت لهم ان القانون العثماني ينص على ذلك وقرأ لهم الحاكم المادة التى تخوله هذا الحق فرفض بعض الحاضرين الاذعان لهذا الظلم ووافق بعضهم الحاكم على ما أراد

فلما بلغ الاهالي خبر هذه الحكاية هاجوا غضبا وبعد صلاة الجمعة وقف حلمى افندي الفتيانى في الجامع الكبير وقص على الناس تفصيل المسألة وسمى لهم الاشخاص الذين وافقوا على المشروع ثم سألهم قائلا أيها الناس هل توافقون هؤلاء الذوات ، وهل تعتبرونهم ممثلين لكم ؟ فقالوا بصوت واحد لا . فقال هل تريدون اسقاط جمعيتهم ؟ فصاحوا جميعا (لتسقط الجمعية الاسلامية المسيحية) وقد كرروا ذلك مراراً ثم خرج الناس من المسجد وهم في حالة غضب شديد » اه

هذا نص ماأرسل الينا من نابلس نشرناه قياما بوظيفة الصحفي ونحن لاندرى درجة هذه الحادثة من الحقيقة . وعلى كل حال اذا جاءنا ماينفيها نشرناه وان جاء مايؤيدها نشرناه أيضا .

وقد بلغنا ان الاستاذ حسنى افندى عبد الهادي المحامي سيضع مذكرة لرفعها للحكومة وللرأي العام ضد مشروع السخرة هذا وانه استخرج النص القانوني بشأن فتح الطرق بواسطة التعاون فاذا هو يقول بذلك بالنسبة الى الطرق العامة التى تربط قرية بقرية أوتصل بين مدينة ومدينة . وأما الطرق الخاصة التي تنشأ للمدن فقط فهذه يرجع أمر انشائها لادارة الاشغال .

وهذا هو نص المنشور الرسمي الذي أذاعته حكومة نابلس بتكليف الناس بالسخرة :

« بما ان قانون تكاليف الطرق العثمانى المؤرخ في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٦ يقضى على كل ذكر قادر على العمل يتراوح بين السادسة عشرة والستين من عمره ان يشتغل أياما معينة في الطرق .

وبما أننا اعتزمنا تطبيق هذا القانون في مدينة نابلس . كما طبقناه قبلا في القرى

وبما انه ثبت لدينا ان فتح طريق عام في جبل عيبال يعود على جميع أهالي نابلس بمنافع صحية منها ماهو اقتصادى ومنها ما هو صحي ومنها ماهو اجتماعي وعمرانى .

فقد أصدرنا الاوامر اللازمة الى مخاتير المدينة بوجوب تنظيم قوائم الاحصاء بعدد الذكور الموجودين في الاحياء والذين يشملهم القانون المذكور

وليكن معلوما لدى الملا أن هؤلاء المكلفين سيخيرون بين أن يشتغلوا في الطريق السالفة الذكر مدة خمسة أيام أو ان يدفعوا تلقاء ذلك مبلغاً قدره ستون قرشاً مصرياً (أى اثنى عشر قرشاً عن كل يوم)

ولذلك يجب على كل من يتقدم اليه المختار بطلب هذه المعلومات ان يخبره عما اذا كان يبغى الشغل أو الدفع . والسلام

(حاكم قضاء نابلس)

مما يلاحظ في هذا القانون انه سن منذ ستين سنة ، ومع انه لم يطبق في العهد العثمانى حتى على القرى التى سن من أجلها فان حكومه فلسطين تريد تطبيقه اليوم ، وعلى أهل نابلس أولا ! فلماذا ؟ ؟

حتى هناك يزورون ؟؟

روت اسرائيل فى الطبعة العربية انه قد وقعت حوادث كثيرة في تزييف جوازات السفر لمهاجرى اليهود من بولونيا وقد اكتشفت الحكومة البولونية جمعية تقوم بهذا التزييف في سائر الاقطار البولونية وان الحكومة هناك القت القبض على (٤٢) شخصاً من أعضاء هذه الجمعية

ونحن نقول ان محكمة جنايات يافا قد حكمت منذ اسبوع على عصابة يهودية زورت مقادير عظيمة من ورق التمغة بالسجن من سبع سنين فما فوق .

والغريب أن جريدة اسرائيل لم تخبرنا عن جنسية الذين يزورون الجوازات في بولونيا ولم تقل لنا أنهم يهوداً أو غير يهود ، فنحن على كل حال نقول اذا كان الذين زوروا الجوازات في بولونيا من اليهود فذلك شأنهم ... وأما اذا كانوا من أهل البلاد فذلك دليل على ان البولونيين أخذوا يساعدون حكومتهم على التخلص من اليهود من هذا السبيل العجيب .

حول حادثة العفولة

تقول جريدة اسرائيل في الطبعة الفرنسوية ان يهود العفولة استأنفوا حرث الارض التى حدثت بسببها المعركة (في الاسبوع الماضى) بينهم وبين العرب . وقد وعدتهم الحكومة الفلسطينية بحمايتهم واعتبار هذه الاراضى ملكا لليهود . وقد أعطت الاوامر بالقبض على كل العرب الذين يحاولون حرث هذه الارض .

بستان مرج نور

قررت محكمة الاستئناف بفلسطين فسخ الحكم بحق بستان مرج نور الذى كان الشيخ أسعد افندى شقير متفقاً مع اليهود على بيعهم اياه كما ذكرنا ذلك في أحد أعدادنا السابقة

(اليرموك)

خدمة وطنية . . .

لما انعقد المؤتمر الفلسطيني الخامس في نابلس كان الاستاذ أديب باشا الكبير « في اعتقاد جريدة لسان العرب » صليبا افندي عويضة مستخدما بادارة الاستخبارات فهرول من القدس الى نابلس للتنزه فيها قليلا فكان يتسلل الي مكان الاجتماع ويغشي أندية رجال المؤتمر في كل جهة من جهات المدينة . ولما انفض المؤتمر قفل صليبا افندى عائداً الى القدس ومع أن المرحوم والده مدفون في نابلس فانه لم يزر قبره ولم يفكر فيه لانه في شاغل أهم بنظره من هذا الواجب ! ولما انعقد اجتماع الوفود في نابلس هذا الاسبوع للنظر في مسألة التفاهم هرول أديب افندي فارس خليفة صليبا افندى الي الفندق الذي نزلته الوفود وأخذ يندس بين رجاله فلما سئل عن سبب تشريفه قال جئت لزيارة مواطني الاستاذ وديع افندى البستاني « أحد أعضاء وفد حيفا » والسلام عليه فاستقبله البستاني وجلس اليه وهو يستغرب هذه الزيارة فاخذا يتحدثان في قضية سليم بك عبد الرحمن فقال الاستاذ البستانى أفلا ترى كلبناني انه كان من الواجب على عابدين افندى الحشيمي بصفته لبنانى مثلي ان ينسحب بعد تلك الحادثة من فلسطين ويتركها لاهلها فقد كاد يجر عليها الويل والدمار فأخذ أديب افندى فارس يدافع عن عابدين افندى معترفا بسوء ماصنع عابدين ومعترفا كذلك بحقيقته هو الآخر أيضاً فغضب الاستاذ البستانى وصاح محتداً قائلا لاديب افندى انى أخجل ان تنتسب للبنان بعد ان صرحت بما صرحت به عن حقيقة مهنتك فاذهب من هنا لقد لوثت اسم لبنان وكدت تلوث اسمي أنا الذى عاش بفلسطين وقدس اسمها (مشاهد)

عجائب فلسطين

فتشت إدارة الصحة بنابلس دكاكين العطارة للبحث عن المواد المضرة بالصحة فلم تجد شيئاً إلا بعض المقادير من الرش «الخردق» الذى يستعمل لصيد العصافير فضبطها البوليس وأحال اصحابها المساكين الى المحاكم ، فحكم على أصحاب الدكاكين بغرامات تتراوح بين الخمسة والثمانية جنيهات ! لان ادارة البوليس عدت هذا الخردق من أنواع الاسلحة !

وقد حدث في نابلس أيضاً ما هو الطف من ذلك . وهو ان ادارة الصحة ضبطت من دكاكين الصياغ «ماء الحلة وملح الكبريت والرهج» بحجة أنها من المواد السامة .

وقد أحالت ادارة البوليس الصياغ جميعاً على محكمة الصلح ، فصاحوا متظلمين وقالوا أن هذه المواد هي التى تستعمل عند الصياغ منذ خلقت المعادن ومنذ عرفت الصياغة ، هنا وفي كل الدنيا ، لان صنعتنا لاتتم بدونها

فحكم على كل واحد منهم بغرامة قدرها ١٢٥٠ غرشا ! لان حكومة فلسطين اوصت المحاكم بأن تحكم دائما بالغرامات .

قال مخبرنا : وقد رأيت البعض من هؤلاء الصياغ يبكي لعجزه من دفع الغرامة . والمرجح ان المستر نوط حاكم نابلس أخذته الرأفة بأحد المحكومين فأعانه من جيبه الخاص بـ ٥٥ غرشا وتبرع السيد رشيد المصرى بنصف جنية لمحكوم آخر . وشاهد مكاتبنا أحد المحكومين وهو يقدم للحكومة عريضة يتظلم بها مما حكم به عليه فلما هم بتقديمها للمرجع المختص لم يجد في جيبه الرسم اللازم للعرضحال فأعطاه رئيس المالية نصف ريال من جيبه الخاص تصدقا فألف لاحول ولا

قالت اسرائيل الفرنسوية ان «أبا المستعمرات اليهودية» ومؤسس جمعيات الاستعمار اليهودي سيزور فلسطين بعد الاعياد القادمة ، وان النسر الفريد موند سيزور فلسطين أيضاً في يناير المقبل

ملاحظات وخواطر

سقوط خزعل

نقلت جوائب الاخبار ان عرش الشيخ خزعل خان امير المحمرة قد سقط ، وان الناس ثاروا عليه وأحرقوا قصوره وخربوا ممتلكاته وانه فر الى ايران .

والشيخ خزعل هذا هو امير عربي ينتسب لقبيلة كعب النازلة في بلاد الاهواز وهو يحكم تحت سيادة الدولة الفارسية

وانا رغما من كونه عربي يرأس بلاداً عربية لانكتم شماتتنا بسقوطه

أليس هذا من الغرائب ? بلى . لان شماتة جريدة عربية بأمير عربي يسقط عن عرشه لمن الغرائب . ولكننا مع ذلك نؤكد للناس بأننا شمتنا بسقوطه .

شمتنا لانه وهو أمير عربي قد القى نفسه في أحضان الاستعمار . واكتفى من العمل لخير بلاده بحمل صحف المتسولين على مدحه وتلقيبه « بعظمة السردار أقدس » واكتفى من ترقية مملكته بجلب انفانيات اليها من مصر!

أبك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

حمص خائفة

روت الصحف ان أهالى مدينة حمص في سورية قد وقعوا عريضة للحكومة السورية احتجاجا على عزمها بالسماح لعشرة آلاف صهيوني يريدون السكنى في حمص !

سامح الله اخواننا أهل حمص ! يضيقون ذرعا بهذه الكبشة من اليهود ونسوا ان اختهم فلسطين قد نكبت بمئة الف منهم . فلو كان اخواننا بحمص على شيء من الانصاف لرحبوا بهم للسببين التاليين :

الاول — انهم يذوقون من هؤلاء مايعلمهم الاتحاد أمام الاجانب.

والثاني — أنهم متى ذاقوا طعم الموت منهم رفعوا الصوت انتصاراً لنا لاننا كدنا نفنى بفلسطين دون أن نجد من اخواننا في الاقطار الاخرى من يغيثنا

حر دستوري وسعدي وزيوري

أتدرى يا سيدى القارىء ما معنى هذه الاحجية ؟

ذلك ان معالي يوسف قطاوى باشا (اليهودى) وزير مالية مصر اليوم هو من حزب الاحرار الدستوريين .

فلما سقطت وزارتهم انقلب سعديا بدون ان يعلن استقالته من حزب الاحرار! ولما قامت وزارة زيور باشا انشق عن ربعه ودخل هذه الوزارة!

أما الاغرب من هذا كله فذلك انه مع شدة عداء وزارته لسعد باشا فانه اشترك منذ ثلاثة أيام ، وهو في كرسي الوزارة « اللاسعدية » بتنظيم النادى السعدى !

يجب ان نستقل

روى مراسلنا اليافي ان جماعة تجار البرتقال في يافا اختلفوا فيما بينهم فهرعوا الى حضرة الحاكم يتنافرون اليه

المسألة محلية بين التجار ، ان اتفقوا فيها ونعمت . وان اختلفوا فيها كان عليهم ان يحتكموا الى طائفة اخرى من التجار . هكذا يصنع الناس وهكذا يفعل العقلاء

اما الذهاب الى الحكام بسبب وبلاسبب وبدلا من ان يكون ترددهم على ابواب الحكام لطلب حقوق البلاد وتعزيز الحركة الوطنية ، يذهبون للشكوى على بعضهم فانه من اكبر الادلة على اننا نستحق الاستقلال ! أليس كذلك ؟

الليبرتيه كلبة

روت السياسة عن مراسلها فى لندن ان جريدة الديلي تلغراف قالت عن جريدة الليبرتيه اليهودية السعدية الصهيونية المصرية مصابة بالكلب

نحن نشكر الديلي تلغراف على هذه التسمية بشرط ان تسمح لنا برفع اسم الليبرتيه من هذا الوصف احيانا لنضع مكانه أحيانا اسم «جريدة لسان العرب »

تحرير غير مفهوم

روت الصحف ان حكومة فلسطين احتفلت بذكرى « تحرير القدس » فنحن نسأل سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلديتها ان يفسر لنا هذا النوع من « التحرير » وهو سيد من يعرف حقيقة ما هنالك!

سيصبحون مثلنا !

من المعلوم ان الانجليز يحكمون بلاد السودان حكما عسكريا . وقد سمعنا اليوم انهم يريدون ان يحكموا السودانيين بطريق الانتداب

سمعنا هذا فدمعت منا العيون حزنا وأسى وكيف لا نحزن على قوم لم يكفهم الدهر ما كثر مما هم فيه حتى يزاد عليه اليوم بالانتداب ايضا

فقال سامع وهل الانتداب يعتبر نكبة أكثر من التحكم بالسودان على الطريقة العسكرية ؟ فقلت بلى : ألم تر كيف ان سورية لما حكمت على طريقة الانتداب خلقت فرنسا فيها وطنا قوميا للارمن . ولما حكمت فلسطين كذلك جعلت موطنا قوميا لليهود ؟

أبو الحسم

اخبارهم تم عليهم

نشرت « الجويش كرونكل » وهي من كبريات صحف اليهود في انجلترا « ان العمل في ترميم المسجد الاقصى قد توقف لان الامة الاسلامية لاتملك « كوشان طابو » بملكيته أي حجة التملك !

أما العمل في الترميم والاصلاح فانه لايزال يجرى على ساق وقدم وأما الغرض من هذه الدعاية فاننا نفهم منها مايلي :

معلوم ان اليهود يطمعون باعادة المسجد الاقصى الى هيكل كما كان منذ الفي سنة . وهذا الطمع ليس وهميا بل ان صلواتهم منذ راح الهيكل تعتبر في اعتقادهم باطلة ولن يقبل الله منهم اى عبادة إلا بعد استرجاع الهيكل « المسجد الاقصى » وعندها يقبل الله ماتقدم من عباداتهم وماتأخر .

فالجويش كرونكل تريد بهذه النشريات اثارة حكاية الحرم القدسي وتنبيه اليهود للمطالبة به بحجة انه هيكلهم المغصوب حتى اذا قامت من جانب اليهود حول الحرم أدنى ضجة يرفعون الامر لجمعية الامم أو الى محكمة لاهاي وهناك لايعدمون من دول الاستعمار من يساعدهم على نوال الحكم باعطائهم الحرم الشريف !

فماذا يجري بعد ذلك ؟

مدينة يهودية جديدة

روت اسرائيل ان الاستعداد يجرى لانشاء مدينة يهودية جديدة في جنوب يافا لاسكان (٥٠٠) عائلة كثواة لاحياء هذه المدينة وان المسيو فريد رئيس الجمعية الصهيونية في نيويورك قد وصل لتل أبيب لتنفيذ هذا المشروع

من شئون يافا

يافا في ١٩ دیسمبر لمراسل الشورى الخاص

لجنة تجار البرتقال

تألفت لجنة من تجار البرتقال ولم يمض عليها الا القليل حتى وقع النزاع بين أعضائها وتنافروا الى حاكم يافا

ونحن نقول ما أسوأ حظنا وأنحس بختنا في لجاننا وجمعياتنا ومجالسنا وما أسوأ حظ هذه فينا . الاسوء حظنا نحن في لجاننا وجمعياتنا ومجالسنا لانها تتبع أهواء هاذيها في ايديها من امورنا لا تراعي مصالحنا العامة . ومتابعة الهوى ان كان لا يسلم أحد منها غير الانبياء الا انه ومنافرطون في ذلك حتى يظلموا غيرهم ظلما فاحشا وحتى يضروا بسواهم ضررا عظيما وان لم تكن مصلحتهم تضطرهم الى ذلك. بل يلون الظلم ويوقعون الضرر بسواهم شفاء لحقد واطفاء لغيظ تولد في النفس لوشاية كاذبة أو وهم باطل

وأما سوء حظ لجاننا وجمعياتنا ومجالسنا فينا ، فلاننا نحن نختار من نختار منها وننتخب ما ننتخب ونعمى حين الانتخاب والاختيار عما فيمن انتخبنا من عيب ومن قبيح ثم لا نلبث الا قليلا حتى نشكو ونتذمر ونتظلم ممن اخترنا وانتخبنا وكثير ممن يشكو ويتظلم يشكو ويتظلم بغير حق

لجنة المعارف الاهلية

اشتد سخط الناس على هذه اللجنة فعادوا الى كتابة العرائض وقد قدموا منذ أيام عريضة الى سعادة حاكم يافا لهذا الغرض وقد بذلت الجهد لاخذ نسخة عنها وموافاة الشورى بها وهذه هي :

سعادة حاكم يافا المحترم .

« ان مضبطتين موقعتين من وجوه يافا وأعيانها قدمتا منذ أشهر احداهما الى سعادتكم والاخرى الى سعادة مدير المعارف في القدس الشريف وقد طلب موقعوا هاتين المضبطتين فيهما حل لجنة المعارف الحاضرة لمضي مدتها القانونية ولاسباب أخرى أشير اليها ولم تذكر حينئذ الغير ان سعادتكم وسعادة مدير المعارف لم تجيبا الطالبين

واليوم نرفع هذه المضبطة الى سعادتكم مؤيدين للمضبطتين السابقتين مفصلين بعض الاسباب التى حملتنا وتحملنا على طلب حلها :

اولا — ان مدتها القانونية قد انتهت

ثانيا — فيها عضوان من عائلة واحدة احدهما الرئيس

ثالثا — ان بعض الاعضاء قلما يحضرون الاجتماعات

رابعا — ان معظم الاعضاء ليسوا من ذوى العلم والخبرة بامور المعارف

خامسا — ما لا نزال نجده في تصرفات اللجنة مخالفا للعدل والمصلحة في فصل المعلمين وتقلهم

فنحن لهذه الاسباب نكرر رجاءنا ورغبتنا الى سعادتكم في حل اللجنة والامر باجراء انتخاب لجنة اخرى حسب الطرق القانونية وأملنا عظيم ان نوفق الى انتخاب لجنة من ذوى العلم والخبرة وحسن التدبير تقيم لنا مدارس اسلامية صالحة تسد حاجتنا مع مدارس الحكومة وتعمم بالرقافنا المدرسة التى سلمت الينا أحسن موضع وأصلحه هذا وتفضلوا بقبول فائق احترامنا وشكرنا »

اجل لقد كثر الكلام في هذه اللجنه كثرت الشكايات منها وتعددت الحملات في الصحف عليها واصبحت مضغه في افواه اهل يافا ومع ذلك فهى لاتريد ان تستقيل رغما عن ان ما نالها من حملات الجرائد وطعنات الناس والاعتراض بالعرائض عن عدم الثقه بها فوق ما نال الوزارة مكدونالد فسقطت له فاذا كانت هذه اللجنه مخلصه لامطمع لها يضطرها الى تحمل تلك الصدمات والصبر على تلك اللطمات فلم لا تستقيل وتريح الناس من الاشتغال بها ؟ ان تحمل مثل ما تتحمل اللجنه في سبيل المصلحه العامه واخلاصها الذى قضى عليها بهذا التحمل لما لم يعهد له مثيل في الشرق ولا الغرب فلتغتبط اللجنه بثباتها ولتحرص على مقامها اذن حتى ولو سئم حاكم يافا من كثرة الشكايات منها وطلب حلها ؟

فرق شملها

نشيد عجيب

(لكلية الكردينال فراري بالقدس)

يا أهيل العلم حيوا العلم حي
وانشروا دوما له فخر ألوى
ربكم مع قومكم نال الرجا
منها في جدكم لبوا الرجي
... الصبا هبي على
معهد الآداب واحي الاملا
وانفحي طيب المعاني والعلى
فيه تروى من شذاك القومري
... جيي من ... من فتية
وشباب ريق في ميعة
... ما احيلى وتقى
في ربوع العلم استوى مني

نظم احدالآباء نشيداً طويلا لكلية الكردينال فراري بالقدس وقد اجتزأنا منه بهذه التحفة فطبعته الكلية ووزعته على الطلبة لتعلمه واستظهاره ومن المعلوم ان مديرو الكلية ايطاليون لايعرفون العربية فلا يلامون على وضعه بين ايدى الطلبة بل ربما يعتقدون لشدة ثقتهم بمعارف الاب وتضلعه في العربية ، ان النشيد يحوى دررا وجوهرا .

يتضمن عادة كل نشيد مدرسي مبدأ من المبادىء السامية يكون شعار تلك المدرسة يترنم به الطلبة في أيام الاعياد الوطنية والاحتفالات ويكون طبعا مفرغا في قالب فصيح مأنوس سهل الجرى على اللسان خفيف المحمل على السمع بحيث لا يجد الطالب صعوبة في فهم معانيه واستظهاره . وكلما كانت لغة النشيد والفاظه رقيقة ومعانيه جميلة مفهومة ، يتناوله الطالب برغبة ويستظهره بلذة وينشده وعلائم الحياة والحماسة بادية على محياه لانه يفهم مايقول ويشعر به

أما نشيد صاحبنا فغاية في العجمة والابهام ومعجزة من معجزات الايام وعندى انه يحسن ان يحافظ الناس عليه ليتمثلوا به عند الكلام على الهجنة واللغو في الشعر

ولا بأس من ايضاح بعض ما يتضمنه هذا النشيد من المآخذ والعيوب تفكهة للقراء والفائدة معا

فمن مميزاته كثرة ما ورد فيه من الالفاظ المصغرة التى لا يخلو منها بيت منه ، على ان التصغير على المنوال الذى انتهجه الاب لهو ثقيل على السمع ومكروه لابتذاله وعدم الحاجة اليه . فالتصغير لا يقع في الكلام الا نادراً وذلك اذا اقتضته المعنى أودعت اليه القافية وكلاهما مفقود في نشيد الاب فما ضره لو قال « لواء ، ورجاء ، وفتاء ، وعناء ، واباء » وامثالها مجردة عن التصغير ، بل ذلك لازم وهو مما يستوجبه المعنى . وليس أحد من شعراء اليوم يجرب ان يتحدى ابن الفارض في قصيدته اليائية المشهورة مما علا كعبه في الشعر والادب فضلا عن ان هذا الاسلوب في قرض الشعر غير مألوف اليوم ولا يستثيره ذوق احد من شعراء هذا العصر

ولم نر شاعراً مثله لايبالي بانتقاء الالفاظ ومراعاة قواعد اللغة حتى القيود البسيطة منها . خذ مثلا قوله « احيوا ، واروروا ، واحكموا ، واذكروا » فقد بناها من الثلاثي وهي يجب أن تكون من الرباعي . ثم قوله « بأماني ، ومثاني ، ومعاني » باثبات الياء فيها وهي في حالة الجر وغير ذلك مما لانشك في ان صغار طلبة هذه الكلية قد عابوا الاب عليه .

أما من جهة المعنى والتركيب فالدور الثالث من اغرب أدوار النشيد لاسيا قوله « وشباب ريق في ميعة » . وربما سمع بيت المتنبي

وغضبي من الادلال سكرى من الصبا
شفعت اليها من شبابي بريق

وقول اليازجي «ميعة الشباب أوله وابتداؤه» فتوهم انه يجوز استعمال اللفظتين في معنى واحد فأوردهما على هذه الصورة الغريبة . وعجيب كيف لم يجمع لفظة ريق لانها نعت لشباب وهي هنا جمع شاب لعطفها على فتية . وكان سامحه الله في غنى عن هذا اللغو الغريب لو قلد العامي الامي فيما يعبر به عن هذا المعنى فما ضره لو قال « حيي أيها النسيم شبابا في زهرة حياتهم » أو طلبة في عنفوان شبابهم » الى غير ذلك .

وأراد في الدور الثالث ان يمتدح وقفته بين ربوع العلم ويتعجب منها . ولكنه تعجب في ذات الوقت من الله ولادخل له سبحانه وتعالى في مثل هذا المقام الا اذا أراد الناظم أن يستغيث به تعالى من هذه الوقفة

أما الدور الخامس فمن اغرب ماسمع من التراكيب فكيف يكون « تطريب الدهر للناس بالاماني والمثاني والمنى » ولماذا لم يكتف بلفظة « أماني » بل عطف عليها لفظة « المنى » وهي والاماني شيء واحد . أما قوله في البيت التالى « هل لنا اعرافها الخ » فمن الطلاسم التى لايحلها انس ولاجان .

لكن اسمى ماحوته جعبة هذا الاب من المبادىء السامية فذلك مافرغه في الدور الاخير وهي مصيبة!

قلنا ان يجرب الانسان ليفوق غيره بالعلوم وبالمعاني أيضا وهو أمر معقول ولا يعارض الاب فيه أحد . اما أن يكون هذا التفوق من طريق الهوى فمما لانسلم له به . فالهوى كما يعلم القارىء هو العشق أو ميل النفس الى الغرور ، فالتفوق على الغير بالعشق أو بترويض النفس على الميل الى الشر لايعده أحد من علماء الادب والاجتماع تفوقا ممدوحا ، أومن لوازم الرقي والمدنية . هذا فضلا عن ان تفسير لفظة « بذوا » بالتفوق هو تساهل منا لان معنى « البذيذة » في اللغة التغلب على أو قهرهم . فقوله « بذوا الاسما » يعني تغلبوا الغير عليها . ثم من هي تلك الامم التى يحض الاب طلبة الكلية على التغلب عليها ؟ ايقصد بها المسلمين واليهود ، ام المسيحيين غير التابعين لكنيسة رومية ؟ وما الذى دعاه لاستعمال هذه اللفظة الخشنة التى اقل مايقال فيها أنها توجد النفور والكراهة بين افراد الوطن الواحد ، وهذا ينافي مبادىء الدين الذى ينتمي اليه الاب ولماذا لم يقل « جربوا ان تفوقوا الغير بالعلم » أو مثل ذلك من العبارات المألوفة ، ومما ادركناه القارىء انه لم يقصد من كلامه هذا ما فهمناه نحن منه ولم يخطر في فكره شيء من المعنى الذى تدل عليه وما الجاه الى استعمال تلك الالفاظ الا ضرورة المحافظة على الوزن والعروض والقافية . فيحسن بنا والحالة هذه ان نسامحه بافراط منه على غير قصد إلا خدمة اللغة فنحن ننبه الى وجوب العناية والتدقيق في كل مايوضع بين ايدى الطلبة للحفظ والمطالعة فما نغرسه اليوم في نفوسهم نحصده غداً ولفاعل الخير عند الله نيلة حسنة وهو الهادى الى سبيل الصواب .

القدس — توفيق فرح

تونس

روت النهضة ان المسيو لوستان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس قد عاد من باريس بعد ان حضر اجتماع اللجنة المكلفة بدرس المسألة التونسية وان المسيو شكرى غانم الشاعر السوري الاصل قد زار تونس مؤخرا وكان حضرته موظفا فى حكومتها فيما مضى

مراكش

شجاعة غريبة !

روت البرقيات ان أسبانيا قد عزمت بعد فضيحتها الكبرى في مراكش وفرارها من « عصابات الشقى عبد الكريم » ستعمد الى القاء القنابل الجوية على قبائل أنجيرا التى تسكن السواحل المراكشية !

المستر كراين

قدم العاصمة المستر كراين الذي كان رئيساً للجنة الاميركية التى استفتت أهالي سورية وفلسطين في أمر مصيرهم فقوبل بالاجلال والترحيب وسيقضي فصل الشتاء في مصر فمرحبا بصديق المظلومين

وفاء وادب

أما الحزن على فقيد المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر فى القطر الفلسطيني فان حرارته لم تبرد حتى الساعة وبالامس نشرت الصحف رسم الفقيد ، فلما اطلع عمر افندي الجوهري نائب رياسة بلدية نابلس على الصورة تناولها حضرته ومزقها وداس عليها ثم لعن الصورة وصاحبها .

نذكر خبر هذه الحادثة لان الواجب أمام أبناء وطننا يقضى بذلك . وأما التعليق عليه فذلك من شأنهم هم وأما نحن فان مهمتنا تنتهي عند حد النشر!

اعلان جميل

قرأنا فى مجلة حيفاوية اعلانا بتوقيع الاستاذين نجيب افندى الحكيم ومعين افندي الماضي المحاميين عن استعدادهما للمدافعة ورؤية أشغال الفقراء والعمال ضد أصحاب الاموال والمستبدين مجانا ..

اذا كان هذا الاعلان لايراد به النصب السياسي ولفت العامة فما أحراهما بالدفاع عن منكوبي قرية عجا وميتلون المساكين الذين ضربوا بالسياط بهمة ضابط بوليس جنين أو على الاقل يتطوعان للمدافعة عن الفلاحين المساكين في قرية اجزم فان أصحاب الاموال المستبدين هناك يذيقونهم من الارهاق ألوانا

الشورى في اميركا

تفضل الاديب الفاضل نظمي افندى عنبتاوي بقبول وكالة الشورى في الولايات المتحدة الاميركية فنرجو من حضرات المشتركين والمواطنين اعتماده بكل مايتعلق بشؤون الشورى وهذا عنوانه :

Mr Nazmi Anabtawy, Esq.
1978 Yale Station
New Haven, Conn.
U. S. A.

شيء عن سورية

« معلومات خاصة »

(الجلاد رفتي العرب بعد حقي العظم والف ياء)

انتقدت جريدة فتى العرب الدمشقية أعمال فخامة رئيس الاتحاد فغضب الرئيس غضبا شديدا وأوعز الى حمدي بك الجلاد مدير شرطة دمشق العام بان يدبر الامر حسب معرفته وبالحال أوفد الجلاد كاتب رسائله رفقي العسلي الى صاحب فتى العرب وعرض عليه (٢٥٠) ورقة سورية لقاء سكوته فقابله صاحب الجريدة بالاحتقار والازدراء وأبى ان يأخذ الدراهم منه فعاد الى سيده بالخيبة

ومنذ بضعة أيام استدعى حمدي بك الجلاد صاحب فتى العرب وقال له « ان لم تقلع يا هذا عن انتقاد الرئيس فانه يرسل لك من يوسعك ضربا فتندم حيث لا ينفعك الندم . وليست قضية العيسى ببعيدة عنك » .. فخرج صاحب الجريدة من عند الجلاد وشكى أمره الى حاكم دولة دمشق وكان بمجلس الحاكم بعض خواصه وشياطينه ومن يعتمد عليهم فاشاروا عليه بجلب الجلاد وتوبيخه . فاستدعى دولته الجلاد وسأله عن حقيقة الخبر فأنكر الامر كل الانكار وقد حصل بينه وبين الحاكم مجادلة عنيفة فقد الحاكم معها ضبط نفسه فقال للجلاد الا فاعلم يا « . . . » باني حقي العظم وبامكاني ان اسيطر عليك وانا في داري بدمشق حتى وفي داري بمصر لا بصفتي حاكم دولة دمشق وصاحب هذا الكرسي فقط؟؟

وبهذه المناسبة نوضح لقراء الشورى الكرام شيئا من موقف هؤلاء الرجال العظام ونظهر لهم نواياهم الخبيثة وأعمالهم الآتية نحو أمتهم . . . يريد فخامة رئيس الاتحاد ان يجعل بجميع اعماله طي الكتمان وان لا يدع للصحف المحلية ما يمكنها من التعرض اليه مطلقا وخصوصا في الوقت الحاضر وقت قدوم الجنرال الجديد أو وقت الكذب والنفاق والمساومة على مقدرات وصوالح هذه البلاد ففخامته يريد ان يبني له لنفسه قصراً من العظمة والفخفخة من أموال هذه الامة التعيسة ولذلك يريد ان يخدع المندوب السامي الجديد ليحمله على الاعتقاد بانه هو صاحب الحول والطول في سوريا من أقصاها الى أقصاها ليبقى محافظا على كرسيه ويريد ان يجعل سكون الامة وصمتها دليلا على انها راضية عنه وعن أعماله ويريد ان لا تحرك الجرائد ساكنا قبل ان يستقر له الامر ويصبح رئيسا للوحدة المزعومة ولهذا السبب أوعز الى الجلاد بتهديد صاحب فتى العرب بعد ان فشل في ابتياع ضميره ووجدانه بالمال

ويريد « فخامة » حقي بك حاكم دولة دمشق أن ينتقم لنفسه من رئيس الاتحاد ومن الجلاد اللذين ما فتئا يكيدان له المكائد ويدسان له الدسائس لدى اسيادهما المستعمرين رغبة في اقصاءه عن اي وظيفة في تشكيلات الحكومة المقبلة . ويأتمر الجلاد بأوامر صبحي بك بركات ينفذها ولو كانت تخل حتى بالشرف

(الشورى — هذا تطور جديد لم نكن نعلم به من قبل فنحن نعلم أن اتفاق الجلاد وحقي بك على السعي ضد الامة من أوثق ما يتصوره العقل فقيام حركة جديدة بينهما تثبت لنا ان صحبة الاشرار لا تثمر الا هذا الثمر . ومن عاش رأى أكثر من هذا وأشد عجبا)

ولكي يعرف القراء من هو مدير الشرطة هذا نقدمه لحضراتهم بالنبذة الآتية ليتعرفوا على أحد قتلة سورية وبراذع الاجانب فيها :

قتل حمدي الجلاد منذ عامين يوم عيد جان دارك طفلة صغيرة في دمر وجرح أخاها برصاص مسدسه بينما كان مع بعض الافرنسيين في مجلس سكر وعربدة وقد أطلق الرصاص على الطفلين ليبرهن لاسياده على اتقانه فن الرماية وان بامكانه ان يجعل الرصاص يمر من بين الطفلين دون أن يصيبهما فكانت النتيجة انه قتل الطفلة وجرح الطفل وقد مضى حولان كاملان على هذه الحادثة ولم يجازى الجلاد لقاء ما ارتكبت يداه بل اسدل عليه حجابا من النسيان وأودعت أوراق الجناية في زوايا الاهمال ولا يزال الجلاد يدير ادارة الشرطة حسب أمياله وأهوائه ، ويظلم عباد الله دون خوف من قانون أو وجل من نظام أو جزع من قصاص ، لان البلاد بمنة الانتداب وفضله محرومة من جميع هذا الهذيان!!

وقد أصبح الجلاد اليوم بفضل وظيفته من كبار الاغنياء فهو يملك نقدية طائلة ودورا عديدة في بيروت وقرية كبيرة في دمشق وحصة شائعة من اوبرا دمشق المدعوة بالاوبرا العباسية . مع انه كان يضرب بفقره المثل

أما كيف جمع الجلاد هذه الثروة فمن طرق متعددة فهو لا يدع خمارة جديدة تفتح أبوابها الا استوفى « المعلوم » عنها ولا يرقى نفراً من البوليس الا بعد ان يقاسمه نصف زيادة المرتب الخ . الخ

كيفية التفاهم بين فرنسا وسورية

بالنظر الى تطاحن الاحزاب على الوظائف في المدة الاخيرة نقول للجنرال ساراي المندوب السامي الجديد انه ان أراد نجاح هذه البلاد والتفاهم مع أهلها حقيقة فعليه ان يعتمد على رجالها الاحرار الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم وان يضع بواسطتهم حد" للادوار المخجلة أدوار التفريق والتقطيع في أوصال هذه البلاد وبذر بذور الشقاق بين أبنائها وان يترك استخدام المارقين من دين الوطنية كصبحي بك بركات وحقي بك العظم وعطا بك الايوبي وحمدي بك الجلاد وبديع بك المؤيد ومن حذا حذوهم من عبيد العصا . وعليه ان يأمر بتشكيل مجلس نيابي حر تنتخبه الامة حسب اختيارها دون اقل تداخل أو ضغط من الحكومتين المحلية والمنتدبة فيستمد سلطته منها دون سواها ويسن قانوناً أساسيا وأنظمة خصوصية تتفق مع حالة البلاد المادية والمعنوية ويضع اتفاقية أو معاهدة مع فرنسا يتبين منها موقف البلاد الحقيقي مع فرنسا ونظام الانتداب على الاقل

أما سياسة الترقيع التي سار عليها اسلافكم من جورج بيكو الى غورو الى ويجاند فانها لم تنفع وهيهات هيهات ان تنفع

الشيخ والجنرال

لا يزال الشيخ عطا افندي الكسم مفتي دولة دمشق اليوم وهو المعروف بالتنسك والزهد في هذه الدنيا من أكبر المتماسكين لرجال النهضة العربية وقد حدث اخيراً قبل سفر الجنرال ويجاند ان حكومة دمشق صدعت بامر المفوضية العليا بارسال وفد خاص لوداع الجنرال في بيروت فأوعزت الحكومة المحلية الى البعض بوجوب سفرهم اليها لوداعه وأرسلت لهم سيارات من عندها ، وكان من جملة هؤلاء المودعين حضرة الاستاذ المفتي غير انه أبى الركوب من وسط المدينة كي لا يراه أحد فخرج الى الضواحي بعربة ومن هناك ركب السيارة الى بيروت . وبذلك ظن انه نجا من الانتقاد ..

عقلية دولة حاكم دولة دمشق

كانت مجلة السيدات والرجال المصرية قد نشرت كلمة انتصاراً ليوسف افندي العيسى صاحب الف باء بمناسبة الاعتداء عليه الذي دبر بمعرفة حاكم دمشق بدون أن تتعرض للحاكم بكلمة سوء . فلما اطلع حقي بك على تلك الكلمة طار مابقي عنده من عقل فأمر سكرتيره فكتب الى ادارة المجلة بمصر يقول لها ما يلي :

« أمرني فخامة حاكم دولة دمشق بأن أعرفكم أن تقطعوا مجلتكم عن دولته الخ . »

وقد علمنا ان ادارة المجلة قد كتبت « لفخامته » تقول انها قطعت عنه ورجته أن يدفع اشتراك السنة الماضية ...

شرق الأردن

عمان في ١٧ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

سمو الامير

سافر سمو الامير عبدالله المعظم الى العقبة للثم أيدي العاهل العربي ومؤسس النهضة العربية وقد خرج يشيعه أعيان العاصمة رافقته السلامة في الحل والترحال

مدرسة الصناعة

تقر بهمة ونشاط الوطني الغيور يعقوب بك سكر مدير مدرسة الصناعة فتح هذه المدرسة في عمان وهو يباشر الآن ترتيب ما يلزمها من الادوات على أحدث طراز ولنا عظيم الأمل من همته ترقية هذه المدرسة التي يعود نفعها على الوطن العزيز

رجاء

نرجو الاستاذ الفاضل خير الدين افندي الزركلي صاحب مقالة « وراء الستار » التي نشرتها هذه الجريدة في عددها الثامن أن لا يحرمنا من نظرة يلقيها على الاحوال الحاضرة في « الشرق العربي » وحضرته قد اختبر الحالة وقت وجوده في المنطقة وانا في انتظار كلمة يقولها ولهما جزيل الشكر سلفا

« كفاك يا « أبا الحسن »

يشهد الله ان قلبي قد ارتجف وجسدي قد ارتعش عند ما قرأت شطحتك تحت عنوان « امسح الدماء » فكيف كانت حالة العريس عند قراءتها ؟ ولا اظن يا « أبا الحسن » ان التبعات تلقى على الابناء اذا أذنب الآباء !! فهل تصر على رأيك الاول ام ترجع وتلطف المسألة وتطيب خاطر العروس والعريس ؟

أريد الجواب ؟ « ساطع »

من الهند الى مصر

بومباي في ٤ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣
غرة ديسمبر سنة ١٩٢٤ الى القاهرة

أخي الفاضل مدير جريدة الشورى الغراء حفظه الله آمين

أكتب اليك كلمتي هذه وأنا مدفوع اليها بدافع قوي من الحب في محادثتك وتيار شديد من العاطفة يجرئني على مراسلتك وأنا أعلم من نفسي ان باعي قصير وكلي قصور وتقصير وقد أطلعني سيدي المفضال الساعي في اعلاء مجد الشرق المتفاني في خدمة القضية العربية السيد عبد العزيز الثعالبي ، زعيم الامة التونسية على أولى اعداد جريدتكم الغراء التي أصدرتموها في القاهرة فالفيتها كصاحبها النشيط في المدافعة عن اماني العرب ، والتعبير عما في ضمائرهم

وقد أراد زعيم الشرق ، ومجدد شبابه ان أوافيك من هنا بكل ما رأيته وأراه ، وسمعته وأسمعه ، في هذه الديار الهندية ، وعلى الاخص فيما يتعلق بقضيتنا العربية ، فأجبته سامعا مطيعا وان كنت أعلم من نفسي العجز ، لعلمي ان المقصد أسمى من ان تعترض سبيله امثال هذه العقبات ، فالحاجة ماسة ، والدواعي كثيرة ، ونحن أحوج ما نكون لتبادل الآراء ، ولم الشعث وتنظيم الصفوف ، للعمل يدا واحدة فيما ينهض بوطننا العزيز من حضيض الذل الى اعلا درجات الرقي والرفعة

ولا أكتمك — أيها العزيز — انني وجدت في ذلك البطل المجاهد ، منارا أهتدي بهديه في ليلي المدلهم بالشكوك ، بل تيارا كهربائيا حساسا

لمسته فمشى السحر في خفقي

تهتز أوتاره بهيتر أوتاري

نعم ! فلقد وجدت فيه قلبا خفاقا بحب بلادنا العربية ، وفؤادا متقدا غيرة وحنوا على اصلاح حال الجزيرة ، يذوب حسرة على ما آلت به حالهم ، وآل اليه ما لهم من الشام الى ارض العراق الى أقصى الجزيرة ، من تباغض وتحاسد وشقاق وتباعد ، والاصغاء الى التنابير الاستعمارية والمكائد الغربية حتى آل بهم الامر الآن الى تأثر الحروب والقتال ، والنضال ، والاخلال بولاء اولئك الابرياء من تشتيت وتقتيل ، وعنف وتنكيل ، مما تشمئز منه أعتى الامم وحشية (استغفر الله وهل في العالم اليوم أمة وحشية بنظر اوربا الا نحن !!)

لقيت ذلك السياسي المحنك بعد ان طاف في جميع البلاد العربية تقريبا ، عدا بلاد نجد وبعض سواحل الجزيرة الشرقية فتحدثت معه بدون تكلف ولا مواربة ، جلست اليه فحدثته وحدثني كاب يرشد ابنه واستاذ يلقن تلميذه ، حدثته عن بلادي الى الكثير — وكان بها حفظه الله أعلم — حدثني عن رحلته وما شاهده على الاخص فلادنا العربية الشيء الاكثر فانه باصلاحها — وما أخالك الا به اعلم — عليم باحوال الرقي بصير بدائه عالم بدوائه ولكن آه ثم آه — وهو وكل غيور على رقي الامة العربية — يتأوه متأسفا — لو كان التأوه يجدي نفعا — وانى لنا بذلك الدواء وقد استعصى الداء .

واني اكتب اليك هذه السطور وأرى ان الساعة الرهيبة قد دنت لوقع الصاعقة الرهيبة بتسميمها الامة وتخدير أعصابها لوضع كابوس الاستعمار الخبيث على رأسها وطبعها بسيماء الذل والهوان ، فتصبح تلك الامة العظيمة التي انارت العالم منذ ١٣ قرنا امة مستعبدة ترسف في قيود الذل ، وهي تتجرع مرارة الاستعباد وأرى ان كل هذا من سوء تصرف القابضين على أزمة الامر المتربعين على عروش الاحكام . الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فأولى لنا ثم أولى ان ننحي من طريقنا أولئك النفر الذين اشربوا حب الذات والانانية والعظمة والاستبداد فاليكم عنا يامن لم تهيموا بخدمة الوطن في يوم ما ، ولم تذودوا عن حماه وحقوقه ساعة ، اليكم عنا يامن كان همهم الاكبر وشغلهم الشاغل ، امتصاص الامة ، والاخذ بخناقها وتضييق متاسمها ، حتى ضاقت ذرعا بكم فلفظتكم لفظ النواة ، ووسمتكم بسيماء العقوق .

اليكم عنا فان عهد الرقي والحضارة ، لا يخضر عوده ، ويشرق وجوده ، الا بالحنو على أبناء الوطن من تربية وتهذيب ، وتعليم وتدريب ، هيهات ان تقوم لهم قائمة ملك ، أو يستقيم لهم أمر « وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون »

فالامة العربية اليوم تستصرخ بنيها ، وتستنجد بذراريها ، للاخذ بيدها الى ذلك المجد والاستقلال ، تاركة للتاريخ التنويه باولئك النفر الذين لطخوا سمعتها في الآفاق ، والقوا بينها عصا التفرقة والشقاق ، فهل لك يا أخي في التعاون ، في الجهاد المتواصل ، في السير الى الامام بقلب مطمئن في خدمة قضيتها المقدسة ، ووطننا العزيز ، فللوطن واجبات يتحتم على المرء قبل كل واجب فله الامرة على النفس ، وبه حفظ الامة التي ان اندرست اندرست الاسرة معها والفرد ، فتذل الرقاب ويطبع عليها سيماء الذل والهوان ، وتصبح سجينة ، مسكينة ، مكبلة ، مخبلة ، جاهلة ، هنالك تدل على العار والدمار ، وبئس القرار .

كلا ثم كلا !! كلا لا يكون ذلك ولن يكون مادام فينا عرق ينبض استنصارا لها وحبا في اعلاء كلمة الوطن . الوطن العربي الذي حملني أرضه وأظلني سماؤه ، وغذتني لبانه ، ورواني ماؤه « الحجاز » مهبط الوحي ، ومنشأ الابطال الفاتحين ، ومركز الخلفاء الراشدين « وفلسطين » العزيزة منشأ الانبياء ، ومهوى الافئدة ، التي استولت عليها دولة الاستعمار ، وسلبت من ايدي ابنائها البررة تراث آبائهم واجدادهم ، وعبثه بسخاء ، لاولئك المتطفلين من طغمة صهيون والمتشردين في آفاق العالم المسكون وما دريت ان للمظلوم صيحات تهد الجبال الراسيات

فيا أيها الفلسطيني المهضومة حقوقه ويا أيها السوري المسلوبة بلاده والعراقي المحروم حقه في وطنه والتونسي المظلوم باسم المدنية مدوا أيديكم الى أخيكم الحجازي المغلوب على أمره ، أمربط الاواصر ، ونستفرغ العقل ، ونهز القلب صيانة لحياة الامة ، وهناك يعرف كل فرد من أفرادها ببذل المهج عن طيب خاطر حين يتخوف على كرامة الامة ان تداس ، وحقها ان يهضم وينطبق على كل واحد منهم قول الشاعر

هو مديون ولا فخر له
بدماه كلها للوطن

فيا وطني المسكين ! قد مرت عليك الاجيال وتنازعتك الاميال وانت انت لا تزال ترسف في السلاسل والاغلال ، فمتى اراك هادىء الحال ناعم البال

وطني العزيز ! لقد لعبت بك الاهواء ، وتواردت عليك الارزاء ، واحتمل بنوك النبلاء من الرزايا والمحن والحرية والقتال ، زيادة عما يوصف ، واعظم من ان يقدر فهل لك ايها الدهر من عودة فتعيد عهد الرخاء والهناء الى وطني؟

وطني العزيز ! متى أرى فيك عهد الديموقراطية الحقة ، والحرية المطلقة ، والمساواة؟ بين ابنائك مؤيدة والعدل لجميع الافراد متى أرى ساستك ابنائك ، وعشاقك روادك ، فيفخرون بما قدموا لك من صالح ويهونون ما الحقوا بك من وصمة وانحطاط

أيها الوطن انك ستنهض من وهدتك ولو بعد حين ، فقد مرت عليك ايام محنة وتبريح وكادت تصرعك من الوجهتين الاخلاقية والمادية فلا بد ان الله يأخذ بنصرتك . قال أحد كتاب فرنسا « تبقى الامة عظيمة المكانة ، قوية البأس ولو غلبها على أمرها لسوء الحظ ، أولئك الاعداء ما دامت تشعر بألم الضيم ، فان ارخت خناقه عن نفسها ، او الفته مع الايام فقد قضي عليها الى الابد »

اذن فلنعمل — والله لا يضيع أجر العاملين لنعمل قبل ان تدب فينا عقارب السوء ونصبح أمثولة بين الامم

فالى أبناء وطني العزيز ! أوجه كلمتي هذه والى التكافل والتكاتف والاتحاد ، فان الفتن قد ثارت ثائرتها ، فان لم تتداركوها بسداد رأي وحكمة وفطنة ، والا فياخيبة المسعى

فيارجالات الوطن ، ويامن بيدهم الحل والعقد ان الامم الحية قد خفت الى النمو حثيثا فنمت وان الامم الميتة قد بعثت من رقدتها فتحركت وسمت ، فأناشدكم الله ان لا تدعوا أمة حية أنتم من نسلها تتداعى الى الاضمحلال ، فعندي من اليقين انكم لا ترضون ان يتألب عليها الاغيار بتهاونكم ، ويستأصلونها عن بكرة أبيها بتنازعكم ، فالامة بلسان حالها تخاطبكم

فقلت ادعوك للجلى لتنصرني
وانت تخذلني في الحادث الجلل

دخل التردد والفساد الى قلوبكم ولئن لم تتداركوه سيجر على البلاد والعباد بؤسا وشقاء لا يرجى للامة بعده نهوض أو ارتقاء ، فلقد أرانا التاريخ عبراً ، ومواعظ الامم الماضية ماثلة ، فهلا تتذكرون !

فياقادة الامة وسادتها ان واجب الوطن متى دعاكم تسقط بجانبه كل الواجبات فيجب ان تفديه بكل عزيز لدينا ، وتضحي على مذبحه كل مصالحنا الشخصية . وان شئتم فارعوا ابصاركم لمن حولكم من الامم ، وأنعموا النظر كيف ان الامة القوية تحاول تعزيز قواها ، والمغلوبة على أمرها في نيل متناها ، فاعلموا ثمة في أي مثوى تنزل ان امتنا حيث نحن اليوم ، أو تنأ عن لحاق القوم والسلام (احمد)

شارع ابن يهودا في القدس

ابن يهودا كاتب صهيوني كبير ، اشتهر بآرائه المتطرفة وتفانيه في سبيل الصيونية ، والنهضة الادبية واللغوية . وقد بذل جهدا كبيراً في تأليف قاموس (اللغة العبرية) وقضى في ذلك شطراً كبيراً من عمره . وقد كان شديد التعصب ، شديد التطرف في صهيونيته ويهوديته حتى بعد ان اشتعل رأسه شيباً . يظهر ذلك جليا في محادثته وفي مطالعة جريدته (دوآر هيوم) التي يديرها ابنه (بن آفي) او (ابن آوي) هذه الجريدة المتطرفة التي صفعت الامة العربية في العام الماضي بنشرها مقالة عنوانها (العربي يولد لصا » وقد رفعت عليها اللجنة التنفيذية حينئذ قضية ، هي هي نفس الجريدة التي أهانت الملتين الاسلامية والمسيحية في هذا العام بنعت سيدنا المسيح عليه السلام بانه (ابن زناء) رفعت عليها اللجنة التنفيذية وغبطة البطويرك قضية لم يكد ينتهي أمرها في المحاكم وقد ذاع خبر هذه القضية في العالم كله

(الشورى — وقد انتهت هذه القضية مؤخراً على لاشيء تقريبا)

مات (ابن يهودا) صاحب هذه السيرة وتلك الجريدة المهذبة في العام الماضي فرأت بلدية القدس ان تبقي ذكره خالداً ، وتحفظ له تلك اليد البيضاء على القضية الصهيونية وعلى الآداب التي كان يسود بها صحيفته ويهاجم الامة العربية ، والملتين الاسلامية والمسيحية بمثل ما ذكرنا من الاقوال فانشأت شارعاً كبيراً يتصل بشارع الملك جورج الذي افتتح حديثا ودعته باسمه (شارع ابن يهودا)

وانا لنعجب من بلدية القدس كيف تترك تلك الاسماء التاريخية الكثيرة التي يرتبط بها تاريخ بيت المقدس ارتباطاً غير منفصمة عراه مدى الدهر ، والتي هي أجدر بالتخليد من اسم هذا الصهيوني المتطرف ، وكيف تقدم على هذا العمل وهو يعد اهانة كبرى للمسلمين والمسيحيين . واذا قلنا (بلدية القدس) فانا لا نعني الاعضاء الوطنيين لانهم ويا للاسف مغلوبون على أمرهم ، ولا نلوم اليهود لأنهم يعملون لمصلحتهم ولكننا نلوم رئيس البلدية الذي يحاول تثبيت كرسيه ولو على انقاض الامة ، ولو سحق عزة نفس الوطنيين أجمعين (القدس) قدسي

اعانة جامع

روت البيان الغراء ان المسلمين من أبناء فلسطين في اميركا جمعوا ١٠٥ ريالات اميركية أو ٢٠ جنيها مصريا اعانة لجامع البيرة بجوار القدس فبارك الله فيهم وزادهم وفاء لبلادهم المحبوبة . فليت المقيم بفلسطين يشعر نحوها بالود الذي يشعر به البعيد عنها

وفاء المهاجرين

وروت رصيفتنا البيان أيضاً ان جمعية زهرة اتحاد العرب في دترويت بولاية مشيغن في الولايات المتحدة أبرقت يوم اجتماع جمعية الامم الاخير برقيات خمس لرئيس الجمعية وللمندوبين الانكليزي والاميركي والفرنساوي والخامسة لسعادة الامير شكيب أرسلان بصفته الممثل للوفد السوري فطلبت جلاء فرنسا وانجلترا التام عن فلسطين وسورية ولبنان وطلبت ارسال لجنة خاصة للوقوف على رغبات الاهالي .

مثال آخر من وفائهم

وروت ان جمعية الشبان الاسلامية في نيويورك كانت قد أبرقت لعطوفة موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني ترجوه مقاضاة جريدة دوآر هايوم اليهودية التي قذفت بحق سيدنا عيسى عليه السلام وانها مستعدة للقيام بمصروفات هذه الدعوى

المطبعة السلفية بمصر لصاحبها محب الدين الخطيب

(العــــــدد ١١) ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري / ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ٥ جمادي الثانية سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣١ دسمبر سنة ١٩٢٤

بين مصر وسورية

الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا

يقوي العلاقة بين القطرين

ونشرنا في عدد مضى من الشورى نص كتاب جميل بعث به الاستاذ الى أدباء نادي حماه مجيبا طلبهم في اهداء بعض مؤلفاته . وقد كتبوا لسعادته يشكرونه على اهدائه تلك المؤلفات ويذكرون لداتهم نشطوا الى احياء مرقد ابي الفداء الملك المؤيد صاحب حماة والعناية به وانهم بفضل رسالته المؤثرة قد الفوا لجنة خاصة للقيام بهذا العمل ، فرد عليهم الاستاذ الاكبر بهذا الكتاب بل المحاضرة العديمة النظير ، قال حفظه الله : »

من جيزة الفسطاط الى حماة الشام

في يوم الثلاثاء ١٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣ (١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٤)

سيدي المفضال رئيس النادي الادبي

سلام الله عليكم وحواليكم ! وشكواي منكم اليكم

وكيف لا اشكوكم الى انفسكم وأنا اتوسم فيكم بقية من ذلك الانصاف الذي جعل لاجدادنا خير أحدوثة نفاخر بها من يفاخرنا ، وان كانت همتنا قد قعدت بنا حتى صرنا الى ما صرنا ؟

وكيف لا أشكوكم الى انفسكم ، وأنا اعتقد ان في ثنايا قلوبكم قد انزوت عاطفة العدل التي كانت شعار اجدادكم ، ولا سيما ابن بكران الحموي الذي تولى قضاء القضاة في بغداد ودرج الى رحمة الله فيها أو بدمشق الفيحاء سنة ٤٨٨ هـ (١٠٩٥ م) فقد كان معروفا عند الخاص والعام بانه « لا يخشى في الله لومة لائم »

ان كنتم انتم نسيتموه ، وان كنتم تزعمون ان قضاءه لا يسري على مصري ، لخروجي عن دائرة اختصاصه (او صلاحيته على اصطلاح اهل الشام) فاني لست أنسى أن حماة كانت داخلة في حوزة مصر على عهد ابن طولون وصلاح الدين وقانصوه الغوري ثم في أيام محمد علي ، وما دامت مصر كانت هي الام ، فاني اذكر لكم قدوة حسنة عن قاضيها الاكبر أعني «خير بن نعيم الحضرمي » وهو قد حكم بنفسه على نفسه لمصلحة خصمين تقدما اليه في سنة ١٢٠هـ (٧٣٨م) بمدينة الفسطاط

اما اذا قلتم لي وقال لي المسلمون معكم « تلك امة قد خلت » ونحن في عصر قد عفى فيه القضاء على أمثال هؤلاء القضاة سواء في مصر في أم حماه بل في سائر ربوع الشرق فاني اطالبكم انتم وإياهم ان تتشبهوا جميعا باسلافنا ممن تولوا الاحكام السلطانية وكانت اليهم مقاليد الدنيا . وحينئذ اذكرهم ولكم « ابن الزيات » وزير بغداد ، فقد حكم بنفسه على نفسه لخصمه ورد له الضيعة التي اغتصبها وكلاؤه ، يوم أتى اليه الخصم وجادله عن نفسه وعن حقه

ولعلكم بعد ذلك ، لا تعزونني في الخطاب ولا تعنتونني في الجواب ، فتطالبوني بضريع أو قريع لابن الزيات ، بوادي النيل أو ببوادي « العاصي » . فلقد انعمت النظر في ماضينا وماضيكم ، ثم تدليت الى حاضرنا وحاضركم . فلم اظفر بشبيه لهذا الوزير في النزول على حكم الحق وفي الرجوع الى الانصاف من نفسه ، ولا سيما في هذا العصر الذي خيم فيه الظلم والظلام علينا من حكامنا ومن الاغراب ، بحيث مسنا الضر واصبحنا نتلمس الخلاص .

ولن يكون الخلاص الا بالرجوع الى فضائلنا القومية ، وبالعودة الى ما كان عليه قضاتنا وحكامنا من عدل وانصاف

ولعل ناديكم الكريم يفتح هذا السبيل بانصافي من أنفسكم في دعواي التي ارفعها عليكم بكم ! اذن ، والله ، يكون لكم قصب السبق ، وتكتبون لانفسكم فخار الرجوع الى سراط الحق ، وتكونون قدوة حسنة لاهل هذا الشرق !

وقبل الدخول في الموضوع أراني في حاجة الى التلهف على يراع رجل مثل ابن حجة الحموي ، سقى الله عهده ، ورضى الله عن قومه وعن يومه !

ولكن الحق أبلج . فهو في غنى عن التزويق والتنميق ، ولا داعية بي في بيانه الى شيء من التنقيش والترقيش . ليت شعري ! أأكون في حاجة الى محام مثل ابن حجة أو أبي القاسم بن مسلم الحموي أو القاضي أبي الفرج العنزي ، وقضاتي في «حماة» هم انصاري وحماتي؟

﴿ موضوع الدعوى ﴾

كنت أشكو حيف الزمان على العرب ، وابكي من جور الاغراب على العرب وعلى مآثر وآثار العرب ، وفي جملة ذلك خزانة أبي الفداء .

فاذا بجوابكم وافاني اليوم على لسان رئيسكم سيدي الدكتور توفيق بك ، فأصاب مقتلا آخر! فأيتم عليلا يزيده طبيبكم جراحا ؟ فقد ظن انه يواسيني ويخفف لوعتي ، حينما تفضل ببيان كتابي الاول — اليه واليكم — قد حرك الكامن من عزماتكم ، فأجمعتم أمركم على .. فتح مرقد الملك الكبير ، أبي الفداء .. الخ ..

لله !

عدت العوادي ايضا على هذا الحرم المقدس ، حرم العلم والفضل ، حرم المجادة والنبل ، الحجى والنهى والعقل ؟ أم هل بلغ الاهمال في حماه منتهاه ، الى انتهاك حرمة هذا الجدث واستباحة حماه ؟

ذلك ما لم يكن يخطر لي على بال والله !

لو أن أرض الفرنجة أنبتت رجلا من هذا الطراز ، لكانوا قد أقاموا له ، وحق موسى وعيسى ومحمد ، مسجداً وبيعة وكنيسا في قلب كل مدينة وعلى رأس كل جبل وفي خنايا كل طريق ! كان مرقده يكون ، وأيم الله ! كعبة يحجها الشيب والشبان ، ويطوف بها الفتيات والفتيان : ليتزودوا من النظر اليها غذاء العقول والارواح ، وليقتبسوا من أنوارها نور الحماسة لمقارعة الزمان وللاحتفاظ بما لهم من قديم المجد وتليد الفخار ، بل لاغتنامه كلما طلعت شمس ولاح هلال ،

ولكن ....

كان من سوء حظ اسماعيلكم — ومن سوء حظنا وإياكم — ان الرجل نبت بيننا وفي عقر دارنا ومن الاقربين الينا . لذلك أهملنا الاستفادة من علمه ومن عمله ، سوى ما تفضل به علينا الفرنجة الذين أحيوا لانفسهم بعض أثره ، وسوى ما جاد به علينا الاتراك في ارشادنا الى بعض آخر — وهذا وذاك مصة من وشل ، بل نقطة من بحر زخار قد غاض ، فترك ديارنا بلاقع

سألتكم بالله ، يا أيها القضاة ، ان لا تطيعوا « العاصي » ! وناشدتكم ذمة العرب ان لا تجاروا نهركم في انقلابه ! ... كلا ! كلا ! بل جاروه ياقومي في انقلابه وتشبهوا به في العودة الى ماضيكم ، كما يعود هو أدراجه ، حتى ترجعوا سيرتكم الاولى فتجددوا للناس سيرة أجدادكم الامجاد!

ولتكن لكم اسوة بجيرانكم أهل « الموصل » رضي الله عنهم ! فقد جددوا في هذه الايام ضريح أبي تمام . ولئن كان الفلاح ، كل الفلاح في التشبه بالرجال ، فان حماة حماه لا يعجزون عن التمام

***

كان الشرق مصدراً للعزة القومية ، حينما كان أهله يقرنون القول بالعمل ، وحينما كان العربي لا يرجع عن كلمة قالها ، ولو مسه العذاب ورأى السيف مشهراً والنطع حاضراً .

فدعواي عليكم — أيها السادة — تنحصر في مطالبتكم بانجاز كلمة صدرت عنكم ، ونقلها لي رئيسكم حينما بشرني بعزمكم على احياء الدارس من ذلك الجدث الطاهر .

فذلك الرمس هو رمز نهضتكم ، وفي تجديد هذا البنيان عنوان يقظتكم ، وبتشييد هذا الاثر الطامس تذكو ناركم ، وباحياء هذا المجد الرميم تعود اليكم الحياة الصحيحة التي تضمن لكم ولاعقابكم الرقي في معارج الصلاح الى ذروة الاستقلال .

وانه لعمل لو تعلمون ، وتعملون جليل . وليس يكلفكم سوى التضامن ، ولا يتطلب منكم شيئاً غير التعاون

فهل يسعدني زماني حتى أرى تحقيق هذا الحلم الجديد ؟ أم هو حلم سيضاف الى سوابق أحلامي ، فيكون « ضغثاً على إبالة » ؟

الامر بيدكم ، يا أهل حماه . فأنتم الذين فتحتم هذا الباب على أنفسكم وعلى هذا المتأمل المتألم الذي جاءكم اليوم يحتكم اليكم من أنفسكم . فهل فيكم بقية من ذلك الانصاف الذي تحدثت به اليكم ، فتحكموا على أنفسكم بانجاز قولكم لكي أراكم « تفعلون ما تقولون » على ما مدح به الشاعر العربي قومي في قديم الزمان ؟

***

لقد كنت دعوت (في كتابي اليكم) أهل الفضل من الناطقين بالضاد لكي يزفوا الى ناديكم العامر شيئاً من ثمرات الاوراق وفواكه العقول ، حتى تتجدد في مدينتكم بفضلهم وفضلكم ، خزانة كتب يكون فيها بعض السلوان عن تلك الخزانة العديمة القيمة التي خلفها ابو الفداء . فأصبحت عديمة الوجود .

أما اليوم ، فقد نجم ما هو أهم ، وانفتحت مسألة القبر ، وهو أولى بالتقديم

لذلك ، أرى من الواجب عدولي عن دعوتي الاولى لانشاء دار الكتب في النادي الادبي بحماه .

واوجه الكلام الى ملوك العرب ، وسادات القبائل ، ورؤساء العشائر ، وأرباب البيوتات ، والى كل ناطق بالضاد ليضعوا يدهم « الكريمة » في يد النادي الادبي ، لاقامة ضريح لابي الفداء ، يكون جديراً بذلك السلطان ، بل بذلك الانسان الذي هو « رجل ولا كالرجال » .

لاجرم انهم اذا أمدوا هذا النادي بشيء من الندى الذي توجبه عليهم خلائقهم العدنانية وسجاياهم القحطانية ، فلن تكون عشية وضحاها حتى يتجلى هذا الاثر في أجمل مجاليه ، ويمسي مناراً يسطع بأنوار الحضارة العربية ، كما كان عهد الايام السوالف بصاحبه السلطان ... بل رجل الدنيا وواحدها : أبي الفداء اسماعيل .

***

وهذا العاجز الحقير يتقدم الى ناديكم الرحيب ، في خجل وحياء ما عليهما مزيد ، راجياً ان تتقبلوا منه مبلغاً زهيداً ضئيلا من المال على هذه النية المباركة ، وقدره خمسة جنيهات مصرية . وهذا ، وحقكم ، جهد المقل وكل ما في الاستطاعة . ولكن يد الله مع الجماعة ، وهي فوق أيديكم ، ان شاء الله

احمد زكي باشا

حاشية القضية : لعل حفلة عيد الفصح تكون لا تزال باقية في مدينتكم ؟ فذلك مما يسرني كثيراً . ولعلها تكون باقية على ما فيها من جمال المؤاخاة بين أبناء الوطن الواحد ، وان اختلفت أقاويلهم الدينية . فالذي أعلمه عنها انها فريدة في بابها ولا مثيل لها في كل أمصار الاسلام . إذ يشترك فيها المسلمون والنصارى ، بل كان احتفال المسلمين بها أكثر من اخوانهم « الذين قالوا إنا نصارى »

ان كانت باقية ، فانعم واكرم ، وإلا فاعملوا على احيائها أيضاً ، لتكون لكم هذه المأثرة التي تقطع الطريق فيما يسعى اليه الاجنبي من التفريق ، لتتم له السيادة على العنصرين بحجة الحماية لاحدهما من الآخر ، وهو ما يريد إلا امتصاص « دم الأخوين » . فالله الله !

نظرة في مدينة القاهرة

لله ما أجمل القاهرة في فصل الشتاء ! فانك اذا طفت شوارعها الكبرى بعد الغروب ظننت نفسك في باريس ، أو كانك في مدينة مثل باريس !

أنوار تتلألأ ، وغزلان تتراكض ، وبدور تظهر وتتوارى ، وسيارات فخمة ، كأنها الخذور تمر بمن فيها من أهل الثراء مر البرق ، او كرور أيام الهناء .

مخازن ضخمة تغص بالمشترين والمتفرجين وأنوارها تخيل لك ان هذا الليل ليس من الليل ، فيكاد بصرك يخدعك ويصور لك هذه الشموس التي تسطع انها قطع تناثرت من شمس النهار !

فاذا مشيت بين شارع فؤاد الاول وشارع عماد الدين وشارع المناخ الى شارع المغربي وقصر النيل ، وجدت رجال الشرطة يقفون في عرض الشوارع وعند تعانق كبريات الطرق ، وقفة السادة الكبار ، فيشيرون الى هذا الرتل من السيارات بالوقوف ، والى هذا القطار من العربات ليعبر ذلك السبيل ويصفر للترموايات باستئناف المسير . تتفرج على نظام الحركة وضبطها في شوارع القاهرة الكبرى فلا تشك في أنك حقا في باريس !

***

لله ما أبشع القاهرة في فصل الشتاء ! فاذا طفت شوارعها الكبرى ودروبها في الاحياء الوطنية ظننت نفسك في مدينة خلقت قبل الدهر ، فحافظت الحكومات والدول على شكلها الاصلي لتبقى منزعة للناس ومثالا أمام الاجانب لسوء حال الشرق وسكانه من بنيه ! شوارع قذرة ملتوية ، وحارات ضيقة مظلمة . والوحل يكاد لكثرته يبتلع الناس ، وبحيرات من الماء الراكد تحتاج في اجتيازها الى زورق ذا مجداف ! لا خفراء يطاردون اللصوص ، ولا شرطة يحفظون الامن فكأن ربك لما قسم « الحظوظ » لعن الوطني في كل بلد شرقي ، والهم ولاة أموره امتهانه واذلاله ! وسخر هذه الامم الشرقية العجيبة لخدمة الاجنبي ، وانفاق أموالها في سبيل راحته وجر البلاء على نفسها ! سبحان الله !

طلل ..

تلك دار الجامعة المصرية في ميدان الازهار بالقاهرة ! ..

كنت منذ بضع سنين أتردد على هذه الدار يوم كانت معهداً ، وان شئت فقل معملا لتخريج الادمغة وتهذيب العقول !

كنت أتردد على الجامعة أسمع فيها ما يوحى من أفانين العلم وآيات الحكمة ، واستضيء بما كان يسطع فيها ، الى عهد قريب ، من أنوار العلم التي طالما أضاءت ما بين هذا القطر وشقيقاته من بلدان هذا الشرق

***

مررت اليوم بجوار الجامعة في ساعة كنت أراها في مثلها تغص بمن فيها من نبارس العلم يحيط بهم الطلبة بضع ساعات ثم ينصرفون وقد امتلأت نفوسهم هدى ، وامتلأت قلوبهم نورا .

مررت بالجامعة فاذا هي خاوية إلا من ذكرى تتردد في أحشائها الخالية ، وفؤادها المكلوم أسى على حظها العاثر ، وحزنا على مجدها الغابر .

وقد تذكرت كلمة استاذ الشباب الدكتور منصور في « السياسة » منذ أيام عن مصير الجامعة وما آل اليه أمرها ، من اخراجها من دارها قبل ان يجدوا لها مأوى ، وما أصابها من تقطيع الاوصال وسوء الحال ، ووضع ما بقي منها في غرفة بدار المعلمين ، وبعثرة أثاثها كأنها تركة الميت ، وقد تهافت عليها الدائنون ! . فدمعت عيني .. وقد بكيت ..

الجامعة العبرية

ذكرت تلغرافات شركة روتر — لسان حال الاستعمار والدعوة الصهيونية — ان الجامعة العبرية في القدس تقبل الطلبة من سائر الاجناس والملل

أما مكان هذا الزعم من الحقيقة فتجده في الحكاية التالية :

لما أنشأ اليهود بفلسطين المدرسة الزراعية في نيتر بجوار يافا والتي تسمى عند اليهود « مكوا اسرايل » أخذوا تلك الاراضي التي أقيمت عليها المدرسة والاراضي التي تتبعها من الحكومة العثمانية مجاناً . وقد اشترط المرحوم السلطان عبد العزيز على المدرسة ان تقبل أبناء الوطن العثماني على اختلاف مللهم ، لا فرق بين اليهود وغيرهم . وقد ذكر هذا الشرط بالفرمان الذي صدر منه رحمه الله

ومنذ عشرين عاما أو أكثر قليلا كان في يافا مدير للتحريرات هو المرحوم محمود افندي الحداد فحاول بنفوذه ونفوذ قائمقام يافا وضع ابنه في تلك المدرسة فنجح ، ولكن بصعوبة . فقبله اليهود مكرهين ، ولكن نجل المرحوم الحداد لم يلبث ان ترك المدرسة فارا بعقله من سوء ما لقي من ادارة المدرسة وطلبتها اليهود من الاضطهاد . فالى الآن ، وقد مضى على ادارة المدرسة نحو نصف قرن ، لم يدخلها وطني قبل ابن المرحوم الحداد ، ولا بعد فراره منها

ومن أراد زيادة التدقيق فليسأل الاستاذ فايز افندي الحداد المحامي بالقدس ، فانه ذلك التلميذ الذي انجاه الله من شر ما رأى ؟؟

شطحة قلم ...

اسم مبارك !

جريدة المفيد في سورية ، كانت تصدر في بيروت قبل الحرب ، فشنق الاتحاديون صاحبيها وصدرت بعد الحرب في دمشق فاحترقت مطبعتها ثم حكم الافرنسيون بالاعدام على أحد اثنين استأنفا إصدارها ، وأخيراً عادت الى الصدور في دمشق فعطلها الافرنسيون أولا ، وثانياً ، وثالثاً ، ورابعاً ، ولكن الى أجل مسمى ..

وبعد ذلك : رأى مصدروها منذ اسبوعين أن يستعيضوا عنها باسم آخر فأصدروا « بريد الشرق » برخصة رسمية ، ولكن السلطة الافرنسية لم تكد تعلم به حتى بادرت الى إقفاله ، ولم تكتف بهذا بل أضافت الى أمر الاغلاق جملة تناولت المفيد المسجون ، هذا نصها : « وأما موعد السماح للمفيد بالصدور فقد جعل — هذه المرة — الى أجل غير مسمى » . فما أعظم بركات من اسم !

مسألة التفاهم في فلسطين

نشرنا في عددنا الماضي تفصيل ما جرى في فلسطين من اجتماع وفود البلاد في نابلس واتينا على نص القرار الخطير الذي اصدرته الأمة وهو يعتبر منها خير حكم على الحالة الحاضرة في أرض الوطن : وكنا نظن ان جماعة الحزب الوطني الفلسطيني وذيوله من الاحزاب الوهمية هناك سيقدرون تلطف أمتهم معهم ويزنون حلمها بميزان العقل والمنطق واذا بجريدة الاستاذ نصار ترش على النار الخامدة غازا لتعود السنة اللهيب الى الملعلعة، لايقاظ الفتنة واثارة العاصفة

ولكن الصحف الوطنية الرشيدة قابلت هذا النزوع الى الشر من المرآة صحيفة الحزب واختها الكرمل بالسكوت والرزانة فلم تحرك ساكناً، وانتظرت جواب الاستاذ الفاروقي على قرار الامة حتى اذا كان رده في سبيل الخير اصبح الشقاق في حكم المنتهي وعفى الله عن الماضي بما فيه من بلاء ونكد وإلا فالامة ماضية في سبيلها ؛ ونحن احرار في الخطة التي نسلكها.. وقد اطلع الاستاذ الفاروقي على نص القرار فلم يتسرع الاستاذ كما تسرعت صحيفة المرآة واختها، ولم لا يتسرع بولس افندي وهو في غنى عن الأمة ؛ ولا يضيره إلا اتحادها، مادام «الجون بول» لا يبخل عليه بمال الأمة، وما دام راغب بك يصنع بمال بلدية القدس ما يشاء ويركب في سيارته من يريد. والبركة بمخصصات تسفير الغرباء...

لم يتسرع الاستاذ الفاروقي بل القى ثلاثة اسئلة وجهها لسعادة كاظم باشا فاجابه سعادته حالا وقد اذيعت الاسئلة والرد عليها في بيان عام نشر على الأمة وهذا نص تلك الاسئلة والجواب عليها :

س — كم عدد أعضاء اللجنة التنفيذية ومن هم ؟

ج — عدد أعضاء اللجنة التنفيذية احدى وعشرون وهم السادة موسى كاظم الحسيني وامين التميمي ووديع البستاني والحاج توفيق حماد وحافظ طوقان وعمر البيطار وشكري التاجي والشيخ عبد القادر المظفر وخليل السكاكيني وعوني عبد الهادي ورفيق بك التميمي وسليم عبد الرحمن وحسين العبيد والشيخ اسعد الحاج يوسف والشيخ طاهر الطبري والشيخ طالب مرقه والشيخ ابراهيم ابو رقيق وحسن السعدي وعيسى شطاره وعيسى البندك وجمال الحسيني

س — لو تمسك بعض الاحزاب أو كلها بشخصيته واشترك في اللجنة أو قبل الاشتراك فيها فما هو العمل ؟

ج — ان السبب الذي حدا بالوفود المجتمعة في نابلس في ١٨ و ١٩ الجاري الى طلب الغاء الاحزاب بعد ادماج ممثليها في اللجنة هو ما يظهر لهم من ان مبادىء الاحزاب في اسسها لا تختلف عن المبادىء التي قررتها المؤتمرات العربية الفلسطينية منذ بدء الحركة الوطنية وهي المبادىء التي لكم شخصياً اليد الكبرى ولحضرات زملائكم من أعضاء الاحزاب فيها أما بالاشتراك في الوضع أو في التأييد الصحيح . ولذا فقد وجدت ان تشكيل الاحزاب المتفقة على المطلب الواحد ابان هذا الجهاد العنيف هو اسراف في قوى الامة وفيه عرقلة مساعيها وتشتت فكرها العام في المنازعات الطفيفة التي توجد بوجود مثل هذه الاحزاب ولذلك فقد كانت العادة المتبعة عند الاحزاب ابان الحرب في جميع الامم ان تنضم كلها الى لواء واحد، وترجع الى سابق عهدها بعد أن تضع الحرب أوزارها. وما دمنا في هذا العراك فوجود الاحزاب يضر بالصالح العام ويمكن الاخصام من نشر الاذاعات الفاسدة التي تنبىء بانقسام الامة على اسس مطالبها. وبما ان اللجنة التنفيذية هي الاقدم عهداً وهي المؤسسة المعروفة في الخارج والداخل لدى الهيئات الرسمية والرأي في العالم أجمع الخ الخ . فمن الحكمة الواضحة ان تكون هي اللواء الذي يجب الانضمام حوله . فبناء على هذا وجدت الوفود ان الغاء الاحزاب بعد الادماج في اللجنة شرط أساسي

غير أني الفت نظر فضيلتكم الى حقيقة ناصعة وهي أن اللجنة التنفيذية تتمتع بحرية الرأي والفكر ضمن دائرة قرارات المؤتمر فيمكن والحالة هذه ان يكون في اللجنة التنفيذية حلقات تتألف من اعضائها، لكل حلقة منها خطة في التنفيذ ويمكن ان تسمى هذه الحلقات بالاسماء التي يريدها مؤلفوها

ولكنها تكون تابعة للاكثرية فيها فاذا كان للاحزاب كلها أو بعضها خطط جديدة لتنفيذ مقررات المؤتمر المتفق عليها فيمكن لممثليها في اللجنة عندما يصبحوا كغيرهم ان يضعوا هذه الخطط للبحث ويضموا اليهم من يقنعونه بصواب آرائهم بالحجة فاما ان تكون الاكثرية بجانبهم واما بجانب غيرهم وفي هذه الحالة تبقى الاختلافات الفرعية محصورة ضمن اللجنة فلا يعلم بها الاخصام ولا يستفيدون منها في مضرة الامة .

س — هل هذا قرار قطعي لا يحتاج الى تعديل أولا ؟

ج — لما رأت اللجنة التنفيذية مسألة التفاهم ووضع اسسها مسألة حيوية، لم ترغب في بتها لوحدها بل دعت لذلك ممثلي البلاد كما علمتم، فالقرار ليس هو بقرار من اللجنة بل قرار الوفود واللجنة، ولذلك فليس من صلاحية اللجنة تبديل شيء منه والمفهوم من القرار نفسه انه غير قابل للتعديل . »

هذا ما اجاب به رئيس الوفد واللجنة التنفيذية على اسئلة الاستاذ الفاروقي، وهي اجوبة سديدة حكيمة . وها نحن ننتظر جواب الاستاذ او بالحري قراره النهائي حيال موقف الأمه التي لم تترك سبيلا من سبل الوداد وجمع الشمل إلا انتهجته

- ننتظر النتيجة بدون ان نعبأ بتخرصات المرتزقين الذين لا يصلون الى الرغيف إلا من طريق الشقاق وبث الفتنة والعياذ بالله، فلننتظر ، وموعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب ؟ وفق الله هذه الامة والهم رجالها سبيل الرشاد اللهم آمين

لجنة الدفاع

عن حقوق سوريا وفلسطين ولبنان

كتب الينا أحد الافاضل يرجو حضرة الاستاذ نسيم افندي صيبعه انهاض هذه اللجنة وانعاشها لا سيما بعد الانقلاب الذي وقع في سورية باخراج الجنرال ويجاند منها وابداله بالجنرال ساراي. فنحن ننشر هذه الكلمة وندع للاستاذ صيبعه حرية العمل . وفقه الله

خيول وجمال

اتصل بنا ان ابلا وخيولا تخص سمو الامير عبد الله قد وردت في هذا الاسبوع الى القاهرة لتباع في أسواقها

متفرقات

الاستاذ منصور

انتخب الصديق الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية عميداً لكلية الآداب فيها فنهنىء الجامعة برجلها الكبير ونرجو لها في أيامه السعيدة الازدهار والفلاح

قران

جاءنا من دمشق انه احتفل فيها بعقد قران الاديب الفاضل حمدي بك النابلسي من ادباء يافا في حفلة شائقة ضمت اكابر الفيحاء وأفاضلها فنهنئه ونرجو له حياة زوجية سعيدة .

قدوم وسفر

قدم العاصمة من العراق الاستاذ الفاضل عزت بك الأعظمي، صاحب مجلة لسان العرب التي كانت تصدر بالاستانة، لقضاء فترة من الزمن في هذا القطر

وقدمها الدكتور حنا افندي القسوس رئيس المستشفى الوطني في عمان لتمضية أيام أجازته في القاهرة فمرحباً بهما

وغادر العاصمة المواطن الفاضل اميل افندي عيساوي الى مقر وظيفته الجديدة في كسلا بالسودان

وقدم من الاسكندرية الاديب النشيط جورج افندي فرح أحد ادبائنا في ذلك الثغر، غادرنا اليه بعد ان قضى بضعة أيام في العاصمة رافقته السلامة

الى جريدة اليرموك

هل قرأ الاخ « ابن عباس » رئيس التحرير رسالة مراسله اليافي التي نشرت بالعدد الثلاثين من اليرموك من أولها الى آخرها ؟

وهل عينت الرصيفة ذلك المراسل لارسال الانباء والحوادث، وشتم العلماء، ونهش أعراض الناس أيضا ؟

فلسطين

نابلس في ٢٩ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

أهم ما عندنا اليوم يعد حوادث الصاغ والعطارين، وكيل رئيس البلدية، وحوادثه فهو بعد ان شتم صورة المرحوم الرئيس السابق ببذاءة وسفاهة أمام الجمهور أخذ يرهق الناس ظلما فانه هو الذي اثار حكاية طرق جبل عيبال ومسألة نزع رفارف الدكاكين ونزع بعض المصابيح من حارات الفقراء، ووضعها أمام منازل كبار الموظفين فألف لا حول ولا

هناك وهنا

قالت المقطم :

« شكا الاهلون في روسيا الى الحكومة من عدم انتظام توزيع الجرائد عليهم وتذمروا من اهمال موظفي البريد في هذا الصدد فأصدرت حكومة السوفيات قانونا يقضي بأن كل موظف تثبت عليه تبعة التأخير أو الاهمال في توزيع الجرائد المرسلة بالبريد يحبس سنة »

(الشورى — هذا عندهم . وأما عندنا في مصر وفلسطين فان الجرائد تفقد، والطرود تتأخر ، واذونات البريد تضيع، والرسائل المسجلة تبقى في حقيبة الموزع ثلاثة أيام بلا سبب إلا الاهمال ، فرسائلك تسلم الى غيرك ورسائل الناس تأتي اليك . فان شكوت ماطلوك، وإن كررت الشكوى أهملوك وقد تأخر توزيع البريد في القدس أثناء الاسبوع الماضي يومين بسبب عيد الميلاد الغربي، لان السعاة كانوا معيدين !)

الحالة في الحجاز

اطلعنا على رسالة خاصة وردت من جده على بعض المقامات في العاصمة وهي مؤرخة في ١٩ ديسمبر جاء فيها ان عواطف الناس قد تغيرت نحو البيت الهاشمي في سائر البلاد الحجازية بعد ان رأوا من اهانة الملك علي ما سرهم، ومن شدة الوهابيين سواء في حربهم أم في أحكامهم ما نفرهم وصرف القلوب عنهم

وفيها ان بدو « الغطغط » الذين دخلوا مكة مع الامير خالد بن لؤي اخذوا يرحلون عنها منفضين عنه لسببين الاول لان طبيعة البدوي تأبى عليه طول المكث في مكان واحد، والثاني شدة الضيق المستحكم على مكة ومن فيها، وان الامير خالد اصبح منبوذا من القبائل للدرجة انه صار يخشى على حياته فهو ينام كل ليلة في مكان غير الاول فتارة في عرفات واخرى في منى وطورا في مكة .

وفيها ان قوة الملك علي باتت لا يستهان بها وان الناس يميلون للزحف على مكة لانقاذها وان الملك هو الذي يؤخر الزحف طمعا في السلام بلا سفك نقطة من الدم ، وان أهل مكة في ضيق وكرب والمجاعة هناك مشتدة وانهم ينتظرون نجاح المتوسطين في الصلح بفروغ صبر

المستشفى السوري

لا يزال المستشفى السوري في هذا القطر في عالم الغيب ، ولا سبب لذلك إلا بخل الاغنياء وانانيتهم

وقد اقترح علينا أحد الادباء ان ندعو الجاليات السورية كلها الى عقد قرض لاقامة هذا المستشفى وتسديد نفقاته تدريجا فهل يسمع الاغنياء ؟

رسالتان

وصلنا والجريدة تحت الطبع رسالة من سعادة الاديب الكبير الامير شكيب ارسلان في برلين، وأخرى من الاستاذ السكاكيني بالقدس، وسننشرهما في العدد القادم فنوجه اليهما الانظار سلفا

تعيين

قابل حلمي افندي الفتياني بواسطة فارس افندي المسعود سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس فعينه من فوره مفتشاً على التنظيفات في محله البقعة بعشرة جنيهات شهرياً

انتداب

طلبت الجامعة العبرية بالقدس من فضيلة الشيخ سعود افندي العوري أن يكون استاذاً للغة العربية بفرع الآداب فيها .

توزيع العدالة بفلسطين

شرعت الحكومة بتعبيد كثير من الطرق على قاعدة « السخرة » وهذه السخرة اختصت بها الحكومة الوطنيين دون غيرهم مع ان منافع أكثر هذه الطرق ليست منحصرة فيهم ، وفضلا عن ذلك فان الشكايات توالت من جهات كثيرة من ضروب القسوة والارهاق التي يأتيها موظفو الحكومة مع هؤلاء المسخرين وقد اشتكى أهالي « بيت صفافا » وغيرهم من المسخرين في فتح طريق بتير — القدس من قسوة حاكم بيت لحم فلم تعرهم الحكومة ادنى اهتمام

سفر حاكم طولكرم

كتب الينا من طولكرم ان المستر ريدنج حاكمها الاداري قد انتقل الى وظيفة في عمان وان أهل طولكرم سيحتفلون بوداعه في المدرسة الاميرية وسيقدمون اليه كأسا فضياً كتذكار لنشاطه وسهره على راحتهم

فقيد فلسطين

جبران كزما

فجعت الامة الفلسطينية يوم الخميس الماضي بفقد قائد وطني من خيرة رجالها وابن عزيز من أعز ابنائها . ذلك هو الوطني المجاهد في سبيل بلاده المرحوم جبران كزما(1) من أعيان الناصرة .

كنا عصر الخميس نقرأ رسالة وردتنا من مراسلنا في بيسان فيها كلمة عن جهاد الفقيد فكنا نتخيله وهو يعمل لامته بتواضع وحياء دون أن يرد عنه في تلك الرسالة ماينذر بأقل سوء

وإنا لكذلك واذا بساعي البرق يدفع الينا رسالة برقية من الناصرة بتوقيع صديق جبران وشريكه في جهاده يوسف افندي زمريق هذا نصها :

«اختطفت يد المنون المجاهد الكبير والوطني المخلص السيد جبران كزما . فالحزن في غور بيسان شامل عميق »

تلونا هذا النعي ونحن لا نكاد نصدقه فالفقيد في مقتبل العمر . قوي الجسم صحيح البدن . ولم نسمع عنه انه مريض أو يشكو علة ولذلك كانت الدهشة التي استولت علينا عظيمة وكان وقع هذا المصاب شديداً وقد أخذنا الحزن فلم نجد ما يخففه عنا إلا البكاء. ففرج عنا بعض ما نحن فيه .

لقد مات جبران كزما .. مات الشاب الوطني المخلص، بينما نجد فلسطين تعج بمخاطم الموت ، وتستغيث ممن غفلت عنهم المنية من الخونة وأعداء البلاد . .

مات جبران كزما .. فكأن الدهر قد استكثر على فلسطين بضعة من أبنائها البررة فأخذ يتخطفهم واحداً بعد واحد ، دون أن يرحمها ، ودون أن تأخذه بها رأفة فلا حول ولا قوة إلا بالله .

كان الفقيد رحمه الله من شبان فلسطين المتعلمين وقد تخرج من كليات فرنسا في العلوم الزراعية العالية . وقبل أن تستفيد بلاده من علومه الفنية دهيت بالصهيونية وبالانتداب فانصرف عن خدمتها من هذا الطريق ،طريق الفن، الى الاعمال السياسية شأن المخلصين الذين حرمت فلسطين ثمرات سعيهم الفني فاشتغل في الحركة الوطنية منذ الاحتلال الى اليوم بلا كلل وبدون هوادة ، فاذا ذكر التاريخ رجال الحركة الوطنية في فلسطين ذكر جبران كزما في الصف الأول من رجالها .

كان رحمه الله يكره الظلم وينصر المظلوم محبا للفلاح ، وقد دفعه هذا العطف الى سكنى « بيسان » تاركا بلدته الناصرة فعاش هناك منذ سنين بين الفلاحين يخدمهم ويرفع صوتهم بالشكوى من كل ظلم أحاق بهم . وقد أنقذ رحمه الله بصيحاته الوطنية غور بيسان من أيدي الطامعين فاذا ذكرت بيسان ذكر اسم جبران كزما معها . فكأن بيسان لقبه، أو كأن اسمه لقبا لها !

وقد عرف اهالي الغور فضل المرحوم فأولوه ثقتهم ومنحوه حبهم . وكانوا دائما ينتخبونه لعضوية المؤتمرات الفلسطينية

***

ولما علمت اللجنة الفلسطينية بمصر بهذه المصيبة نعت الفقيد الى المقامات السورية في مصر والى الصحف فنشرت المقطم الغراء ما يلي :

« نعت الينا اللجنة الفلسطينية في مصر المرحوم جبران كزما من زعماء شبان فلسطين ورجال الحركة الوطنية فيها ، استأثرت به رحمة الله في الناصرة في مقتبل العمر في الوقت الذي كان وطنه يجني فيه ثمار جهوده الوطنية وعلومه العالية التي تلقاها في أوربا . وكان رحمه الله ينتخب دائما لعضوية المؤتمرات الفلسطينية وقد انقذ بغيرته واخلاصه ومساعيه الوطنية جانباً كبيراً من الاراضي في شمال فلسطين من يد الاجانب فردت الى اصحابها الوطنيين وقد احتمل في سبيل جهاده أنواع الاضطهاد وصنوف البؤس وبذل شبابه وماله وصحته من أجل بلاده التي تبكيه اليوم بدموع غزيرة . رحمه الله عدد حسناته والهم آله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء »

ولما ذاع نعيه في البلاد الفلسطينية وقع على الامة وقع الصاعقة فأقبلت الوفود بالسيارات على الناصرة لتشييع الفقيد العزيز . وأما غور بيسان فان وقع المصاب عليه كان أشد منه في كل مكان فسافر سعادة حاكم بيسان ورفيق بك بيضون والميجر كب رئيس المساحة وحلمي بك الحسيني مفتشها ورجال الجمعية الاسلامية المسيحية وعدد كبير من أهل الغور الى الناصرة للسير في جنازة الفقيد الراحل رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر وعوض فلسطين على فقده خيرا

هذا وقد كثرت لدينا الرسائل في الاسف على الفقيد العزيز فاجتزأنا منها بهذه القطعة ففيها ما يغني عن الاطالة وهي :

«ان الاسف على المرحوم جبران كزما شديد جدا فقد كان رحمه الله من أرقى شبابنا واخلصهم واطيبهم وأشدهم غيرة على وطنه وما كثرهم قلقا عليه واداًبهم في سبيل انهاضه واعزازه وقد ضحى في سبيل ذلك ما لم يضحه أحد بدون ان يعلن ضحاياه ويمن على الامة بها . أمثل هذا يموت يا أبا الحسن ؟ انا لله وانا اليه راجعون ! لو أنصف الدهر لابقاه ولكن المنايا تخبط عشواء فما أحرى الامة ان تستعظم الخطب فيه وتكريمه ميتا اذا فاتها ان تكرمه حيا ومع استعظامي مصائب الامة في غيره ، لا أظن انها رزئت بمثله . لقد مات مكسور الخاطر فوا أسفاه عليه»

(1) اخذنا صورة الفقيد عن رسم عام رجال المؤتمر الفلسطيني الخامس وكان الفقيد واقفاً بين اخوانه في مؤخرة الصفوف فلم تظهر تاما لصغر حجمها فكبرناها خمس مرات وهو اقصى ما استطاعه الحفار .

كيف السبيل الى النجاة؟

ان الانقسام والتفرقة في صفوف الامة الفلسطينية كانت سحابة كثيفة في جو سياسي ملبد بالغيوم . فاذا انقشعت هذه السحب فذلك لا يعني ان شمس الاستقلال والحرية والسعادة ستنير الوجود في الحال . فاننا مادمنا في جمودنا هذا فالخطر الاصلي ، أو الاكبر يبقى حيث كان . وتظل بلادنا هدفا للفوضى . وما قد تجره في ذيولها من المصائب والويلات . ولذلك أرى من الضروري القيام بأعمال خطيرة في الخارج تعيد للقضية الوطنية روح الحياة . لان القوى المعنوية التي يمكن استمدادها من الخارج هي اكبر سلاح يحفظ كيان البلاد . فاليها أستلفت الانظار .. ان امم الغرب تنظر الينا اليوم بعين الجد والحزم. لترى أهليتنا في هذا النضال . فان رأت ذلك أعطتنا ما نريد والا فالسلاسل والاغلال.. وليست قضيتنا من القضايا التي يستهان بها كلا فانها قضية دينية معنوية أكثر منها سياسية ومادية. وهذه من المسائل الاساسية الموجبة لهذا القلق والارتباك ومما لا شك فيه ان نجاح الصهيونية يهدد الاقتصاد في الشرق الى أقصاه . فعلى الشرقيين ان يعضدونا بكل ما لديهم وإلا فالخطر واقع لا محالة والسلام

فلسطين — ناجي السعدي

حول حادثة نابلس

كثر الكلام في بعض الصحف عن حادثة تكليف أهالي نابلس للعمل بتعمير طريق جبل عيبال، فألبسها البعض ثوباً غير ثوبها الحقيقي وقد ادعوا ان رجال الجمعية وافقوا الحكومة على هذا العمل وان الرأي العام استقبلها الى غير ذلك من الاراجيف ولكن حيث اسكم درجتم في الشورى ما أرسل اليكم وطلبم بيان الحقيقة لتنشروه رأينا أن نحيطكم علماً بالحقيقة وهي :

قررت دائرة تنظيم المدن ودائرة الصحة بالنظر لازدحام المساكين بنابلس منع الانشاآت ومنع تجديد العمارات داخل القصبة. وأن تكون الانشاآت خارج البلد . ولما كان جبل عيبال هو احسن مكان صحي في نابلس واصبح الآن مطمح الانظار وابتدا الاهلون ينشئون فيه البيوت والمساكن ، لذلك رأت الحكومة هنا أن تتخذ التدابير اللازمة لاعماره بواسطة انشاء طرق جديدة فيه ، فاستحصلت على موافقة الحكومة المركزية بالقدس لتطبيق القانون العثماني الخاص بتكليف او تسخير الناس لفتح الطرق. فاستدعت حكومة نابلس سبعة من دواتها وهم صحاب السعادة والعزة الحاج توفيق افندى حماد والحاج حافظ بك طوقان والحاج شافع افندي عبدالهادي وسليمان بك عبد لرزاق طوقان واحمد افندي الشكعة وطاهر افندى المصرى والحاج طاهر افندي كنعان . ففاوضهم حاكم نابلس الاداري بالموضوع وافهمهم انه لم يستدعهم لاخذ الرأى أو الاستشارة لان لديه تعليمات من القدس بتطبيق القانون العثماني الخاص باجبار الاهلين على العمل فبين أحدهم الحاج توفيق حماد ان القانون الذى تستند عليه الحكومة لايشمل الطرقات الخصوصية مثل طريق جبل عيبال المبحوث فيها. لان فتح هذه الطريق عائد على البلدية وهي تستوفي الضريبة من أصحاب الاراضي حسب القانون واقترح السيد طاهر المصرى على الحكومة أن تستملك اراضي الجبل ليكون متاعاً للاهالي جميعاً ثم طال الجدال بين الهيئة وبين الحاكم وأخيراً اقترح الحاج توفيق أن تقوم الحكومة بالاعمال الصناعية مثل سد الخنادق وتكسير الصخور وبناء الجسور وتقديم الادوات اللازمة من ميزانية البلدية ومن « الشرفيات » وعند ذلك يقوم الاهلون بالتسوية الترابية فقط على سبيل المساعدة على شرط عدم دفع شيء باسم بدلات بل يرسلون عنهم أشخاصاً يشتغلون بدناً وان كل محلة من أحياء نابلس تنتخب شخصين من أرباب المعرفة والمكانة فتكون جملتهم اثني عشر شخصاً عن ستة أحياء فيكونوا هم الوكلاء الذين يمثلون أهالي البلد وواسطة التفاهم بين الحكومة والأهالي وقد وضع الحاج توفيق افندى هذا القيد حتى لاينسجل على الهيئة الحاضرة انها وافقت نهائياً ، فقبل هذا الرأى بالاجماع وقبل أن فارقوا الحاكم أطلعهم على الاعلانات المطبوعة التى سيعلقها فى الشوارع ويبلغها للمختارين فلم يوافقوا على مضمونها وخرجوا من عنده . .

هذه خلاصة المداولة التي جرت بين الهيئة وبين الحكومة وثاني يوم «الجمعة» وقف السيد حلمي الفتياني في الجامع الكبير فقال للناس ان الحاج توفيق افندى والحاج حافظ بك قد وافقا الحكومة على تسخير الاهالى أو أن يدفع كل واحد من الاهلين ٦٠ غرشاً حسب الاعلان الذى نشرته الحكومة خلافاً للقانون فحصل ضجيج واستياء ومعلوم ان من الناس من اذا سمع رواية حللها تحليلا منطقياً ومنهم من يفهمها على ظاهرها .

ولما علم رجال النادى العربي بحقيقة المسألة وان مازعمه السيد الفتياني ان هو الا من الاراجيف والمفتريات وبقصد المشاغبة على رجال الجمعية لاسباب شخصية فقط ، دعى النادي ستين ذاتاً من الاعيان والعلماء والتجار فقص عليهم السادة الحاج توفيق والحاج حافظ تفصيلات المسألة بحضور أغلب الرفاق الذين كانوا عند الحاكم فقوبل اقتراح الحاج توفيق افندى الذى أبداه عند الحاكم بالقبول والارتياح وانتخب الحاضرون السادة امين بك التميمي والحاج حافظ بك طوقان والحاج نمر افندى النابلسي والدكتور واصف افندى عبدالهادى واحمد افندي الشكعه والحاج عبداللطيف افندى الخاش والحاج عبدالرحيم افندى النابلسى كهيئة تكون واسطة تفاهم بين الحكومة والاهالى وتنوب عنهم في تقديم التقارير والاعتراضات القانونية على تشبث الحكومة اذا أصرت على تنفيذه . وفي يوم الاربعاء الماضى قابلوا الحاكم وسلموه النصوص القانونية والاعتراضات اللازمة وقد اتضح للعموم ان ما أتى به السيد حلمي من العبارات التي القاها بالمسجد هو افتراء لاصحة له وكانت النتيجة ان ثقة الاهالى بالجمعية ورجالها تضاعفت وان صك التوكيل الذى تنظم بالنادى عن عموم الاهلين أدخل فيه ثلاثة من رجالها . وهم السادة الحاج حافظ بك طوقان واحمد افندى الشكعة والحاج عبد الرحيم افندى النابلسى

وقد وضعت الهيئة المنتخبة تقريراً في هذا الموضوع وسلمته للحكومة مع النصوص القانونية

نابلس « أحدهم »

رأي من لندن

الى ادارة جريدة الشورى بالقاهرة

نرسل اليكم صورة الكتاب الذى أرسله «النادي السياسي الوطني» في لندن الى اللجنة التنفيذية المتضمن رأي ذلك النادى وجميع أنصار القضية الفلسطينية في انكلترا وأخصامها أيضاً في ما يتعلق بتقرير لجنة الانتدابات عن حالة فلسطين المصدق عليه مؤخراً من قبل مجلس عصبة الامم في رومة . واللجنة التنفيذية ترى ان هذا التقرير جاء في لغة سياسية دقيقة واحتوى على مغامز لم يظهر منها شيء في ترجمة الحكومة المرسلة الى الصحف والتى نعتقد انها مغلوطة

سكرتير اللجنة جمال الحسيني

صورة الكتاب

« انا كد بأن لجنتكم التنفيذية ستشعر بفرح شديد عند ما ترى النتائج الهامة التى سببها تقريرها وتقرير نادينا مع جميع الاوراق الاخرى التي قدمت للجنة الانتدابات في جمعية الامم عن القضية الفلسطينية .

وقد علمنا ان لجنة الانتدابات قد تأثرت تأثراً حسناً من كثرة عدد أنصاركم في لندن سيما من أعضاء البرلمان .

ان النقطة الاساسية التى بحثناعنها في تقريرنا للجنة الانتدابات هي مخالفة صك انتداب فلسطين للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم كل المخالفة .

وقد رفعت هذه اللجنة الى مجلس عصبة الامم تقريراً هو بالحقيقة ضد السياسة اليهودية وقد دخل الصهيونيين منه رعب شديد .

وأن الجميع هنا يعتقدون بأن نتيجة هذا التقرير ستكون عظيمة ويرون انه خطوة واسعة الى الامام والجميع يعدون بالنجاح القريب»

يهودي !

ذكرت جريدة اسرائيل في الطبعة الافرنسية ان طبيبا يهوديا مستخدما في الجيش الالماني برتبة بكباشي اسمه غورو (انعموا كرما) رفع دعوى على الجيش الالماني بحجة ان رؤساءه من الضباط الالمانيين يسيئون معاملته لا لشيء سوى انه يهودى . وفى الجلسة اعلن الفريقان انهما تصالحا وتراضيا لان الجيش الالماني قبل ان يدفع للطبيب اليهودي تعويضاً عن شرفه قدره ١٠٠٠ ماركا

واشنطن الجديدة بفلسطين

نشرت الصحف فى هذه الايام أن حكومة فلسطين ستعنى بتجديد بناء مدينة غزة ، وأن المدينة الجديدة ستمتد من غزه الى البحر

نشرت الصحف هذا الخبر مغتبطة مستبشرة . ولكننا ارتبنا في هذه الحركة لاننا ما عهدنا بحكومة فلسطين التفكير بشيء يفيد أهل البلاد وهي المنهمكة منذ ستة أعوام في وضع البلاد الفلسطينية في حالات تجعلها صهيونية ، كما أن انجلترا انجليزية ، وأميركا أميركية !

وقد بحثنا بواسطة مراسلنا في غزه عن السر في هذا الاهتمام لتجديد غزه مع ان أهلها قد عجزوا عن ترميم دورهم التي دمرتها الحرب فوصلنا فى البحث الى النتيجة الآتية :

يريد الصهيونيون امتلاك فلسطين فعلا لا قولا . هذه حقيقة لاريب فيها . ولذلك نراهم قد اهتموا أولا باستعمار حيفا فالمطالة التى أخذتها ضم حكومة فلسطين من سوريه وقريباً شلالات تل الشهاب لاتمام مشروع روتنبرج ، ثم استعمروا يافا فسدوا حدود تل أبيب حتى الساحل فحصروا يافا من جهة الشمال وهاهم يسعون لجعل ميناء يافا فى تل أبيب وقد اشتروا بعض الاراضي الرملية جنوبي يافا حتى شاطيء البحر ، وامتلكوا أكثر الاراضي التى تحد يافا شرقا وبذلك تم تطويقها وحالوا دون توسع الاحياء الوطنية فيها وقد اخذوا يبتاعون الدور في داخل المدينة وعما قريب لا يبقى للوطنيين الا أشخاصهم فاذا عضهم الضيق مرة تركوها وبذلك تعفو آثارهم منها .

* * *

ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول ان مشروع تجديد غزه لا يد للوطنين فيه ، وانما هو مشروع صهيوني بحت ، ذلك انهم يريدون بناء مدينة صهيونية باسم « واشنطن الجديدة » فلم يجدوا موقعاً انسب مما بين غزه والبحر ، فاذا أنشئت « واشنطن الجديدة » أصبحت الميناء ـ ميناء غزه بقبضتهم وبذلك يكونوا قد قبضوا على وطنية الثغر الجنوبى لفلسطين

وقد ساعدتهم حكومة فلسطين على تنفيذ هذا المشروع الخطير خير مساعدة وستعلن ـ ان لم تكن قد أعلنت ـ ملكية هذه الاراضى مطبقة عليها القانون المخيف الذي طبقته الحكومة هناك على أرض السكة الحديد بحيفا وهو القانون الذى يقضي باضافة الاراضى التى لاتستغل مدة ثلاث سنين ، الى جانب الحكومة . وقد ذكرنا بعض الشيء عن هذا القانون منذ أيام لما احتكمت حكومة فلسطين الى الرأي العام في جدالها مع اللجنة التنفيذية

فحكومة فلسطين التى أكدت للعالم بأنها لم تطبق ذلك القانون إلا على الارض اللازمة للمحطة بحيفا فقط ، ستنفذه ان لم تكن قد نفذته في غزه . تنفذه في غزه بالنسبة للارض المتروكة بلا استغلال وأما القسم الآخر فانها تقول انه ملكها لا مالك لاحد . وبعد ذلك يصير الانعام بتلك الاراضي على قرة عينها « بنى صهيون »

فنحن نلفت نظر اللجنة التنفيذية الى هذا الخطر ونهيب بأهل غزه الاكارم وهم عماد فلسطين وفخرها وحبهتها بل حماتها في الحروب والغزوات أن يقوموا بالاحتجاج على هذا المشروع ومعارضة تدابير الصهيونية لحماية غزه وحماية فلسطين من هذا الشر المستطير .

الوفد الهندي الى الحجاز

كتب الينا مراسلنا الفاضل في بومباي بتاريخ ٢٠ الجاري يقول ان الوفد الهندي المرسل من جمعية الخلافة المركزية والمؤلف من حضرة السيد سليمان ندوى والمولوى عبد الماجد البديواني والمولاوي عبد القادر قصورى قد سافر بتاريخ ١٨ ديسمبر الى جدة على ظهر الباخرة « جهانكير » من بواخر شركة ترنرموريس والقصد من ارسال الوفد على ما يظهر من أقوالهم هو :

أولا — السعي في تكوين اتحاد عربي وهل يمكن قيام جمهورية تضم بين دائرتها جميع الامارات العربية

ثانيا — استفتاء اهالى الحجاز في شكل الحكومة التى يحبونها

ثالثا — البحث عن صحة ما شاع عن مظالم الوهابيين في الحجاز

رابعا — انشاء سياج يكون واقياً للامة العربية من الوقوع تحت نير الاجانب

خامسا — السعي في ادماج الامة العربية ضمن دائرة المطالبة بالخلافة . وتمثيلها في المؤتمر الاسلامي العتيد

قال المراسل :

هذه هى أهم مواد البرنامج الذى يذهب الوفد المذكور الى تنفيذه والامور مرهونة باوقاتها

وأما رأيي — ولعلى أكون مخطئاً — فهو ان اولئك النفر الملقى على عاتقهم هذه المهمة العظيمة والموكول اليهم تنفيذ هذا البرنامج غير قادرين على اخراجه من حيز القول الى حيز العمل لسببين

اولا — نفسية الموفد اليهم هذا الوفد وما تكنه ضمائر أمراء العرب من التباغض والتحاسد وحب الايثار والانانية والاصغاء الى وحى الاجانب علاوة على عدم استعداد الشعب الاستعداد الكافي لتكوين حكومة جمهورية أو دستورية على النظم الحديثة

ثانيا ـ نفسية الوفد ورجاله وهم ليسوا أكفاء لمثل هذه الامور اذ انهم من غير المحنكين الذين هذبتهم التجارب ومرنتهم المواقف علاوة على ان اختيارهم وقع من قبل الحكومة المحلية لا من قبل الجمعية ولا من أهل البلاد اذ تقدمت لائحة للحكومة وفيها اسماء كثيرة فاختارت هؤلاء النفر

(الشورى — نحن لا يسعنا حيال هذا الوفد المزيف إلا تنبيه الامة العربية الى ماتقدم وتحذيرها من هذه الدسائس

والذي نظنه ان حكومة الهند أرادت من ارسال هذا الوفد الذي لم نسمع برجاله قبل اليوم المشاغبة على أعمال المخلصين من الهنود ومساعيهم كمحمد على وشوكت على وستري)

الصيف ضيعت اللبن !

قرأنا في « الجزيرة » الغراء ان عبد الله افندى التاشف (أحد أصحاب الدعوى على الزعيم سليم بك عبدالرحمن) قد اجتمع ورهط من اخوانه والفوا فرعاً للحزب الوطني الفلسطيني في طولكرم .

ليت هؤلاء السادة سبقوا في تأليف فرعهم هذا ولو أسبوعاً ! ولكن أما وقد الفوه بعد أن أبرمت الامة في اجتماع نابلس حكمها على هذا الحزب وأمثاله من الاحزاب المعروف أمرها فلا يسعنا إلا أن نوجه نظرهم الى العنوان أعلاه !

أخلاقنا

عزيزى أبا الحسن

سلام ... وبعد فقد رأيت أن أرسل لكم ملاحظاتي على ليلة أنس أقامها أعضاء جمعية (قلب يسوع) في القدس بمدرسة الفوبر ليلة ٢٥ ديسمبر عسى يخطر لكم أن تقولوا فيها كلمة خدمة للآداب العربية وانتصاراً للاخلاق الشرقية

أقيمت هذه الحفلة تذكاراً لميلاد السيد المسيح ، ولكنها مع الاسف كانت مغايرة لتعاليمه، وكنت أود لو كنت في القدس لترى بعينيك وتسمع بأذنيك : كيف كان عباد التفرنج لايبالون بتعاليم الذي أقيمت الحفلة من أجل تكريمه، ولامكترثين باخلاق السلف الصالح ، وأما اللغة العربية فقد طعنت في صدرها طعنات لاتشفيها الصلوات التي أداها هؤلاء القوم في كنيسة الدير « وهم من العرب » باللغة اللاتينية بعد انقضاء الحفلة ، واليك بعض المشاهد التى كانت تمثل على ذلك المسرح .

أولا : مواقف غرام لانحصيها حتى از اسخون فى علم الحياة الجديدة من أهل باريس !

هنالك بين تلك الجموع المحتشدة كنت ترى الغمزات وحركات الدلع : وشاباً آخذاً بيد فتاة غير مبال بالجمهور وهو يطارحها الغرام الفاسد . وعصبة من الفتيات يختطن فى جميل الطلعة ناسيات انهن في القدس، لافي باريس ! الله اكبر لو رأيت تلك المشاهد ...

ثانيا . لما حان وقت الترتيل صرخن (بردون اسمعوا بدنا نروح للشانت CHANTE)

ثالثا : كان هنالك العب ، فتقدم شاب غريب من احدى السيدات الموكلات باللعب وأعطاها غرشا بدل اللعبة ولكنها زعمت انها لم تأخذ القرش . قالت ذلك بكلام نصفه افرنجي والنصف الآخر لايعلم ماهو الا من شهد تبلبل الالسن في بابل !! فاستحى الشاب ولكى يبرر نفسه حلف لها بالله فلم تصدق ، وحلف لها بالشرف فأنكرت ، وأخيراً أتدرى كيف صدقت ؟ انها صدقته وابتسمت له أيضاً لما قال لها بالافرنسية (برول) ...

رابعا : كان هنالك من جملة الالعاب لعبة (فتح البخت) وكان أحد الشبان هو المولج بهذه المهمة فاذا دنت منه سيدة لفتح بختها ، أتدرى ماذا كان يقول لها ؟ لا والله انك لاتدرى فهذه أسرار لم يفتح بها على أمثالك . ذلك انه كان يغازلها حيناً ثم يقول لها انك تحبين فتى جميلا حبا كثيراً !

هذا بعض ما كان ، أبعث به اليك ، وأزيدك انهم بعد أن مثلوا مامثلوا على ذلك المسرح، ذهبوا الى الصلاة ، ولاأدرى لماذا ؟ ألكي يتمموا التمثيل ، أم ليستغفروا ربهم ؟ ولكن كيف يستطيعون مناجاة الله والصلاة من أولها الى آخرها كانت بلغة لايفهمونها؟ وقد زاد الطين بلة ، أن الانوار كانت تطفأ فجأة « الفينة بعد الفينة » وسر ذلك مجهول مفهوم !

القدس (ملاحظ)

(الشورى — وهل هذا يحتاج الى تعليق؟)

الفتنة نائمة ...

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء :

قرأت في الشورى كلة (لسلطى) يستدل من مضمونها على انها موجهة لمدير المعارف الحالي بالشرق العربي فبعد أن حاول كاتبها ان يحرق البخور على أقدام المدير، كما اعتدنا واعتاد كل ذي منصب ان يراه من كل ذا حاجة ومأرب ، استلفت نظر إدارة المعارف الى ما احاق باحد الاساتذة المستخدمين بادارتها من الظلم من جراء نقله من مدرسة السلط الى القرية المسماة «ماحص» الامر الذي أدى (لادماء قلوب تلاميذه ورميهم بسهم قاتل) نظراً لحرمانهم من معارف أستاذهم الفاضل، ثم رجا اعادة المذكور الى حظيرة التعليم واستبقائه بين محبيه وتلاميذه الكثيرين !. وعطف «السلطى» بجمل هذا النقل وما تبعه من اهانة وكسر عزة نفس وقبول استعفاء الاستاذ بارتياح الى كاتب هذه السطور !.

وانا لولا اقتناعي بأن السكوت في هذا الموضوع مما يغرى الكاتب وأمثاله على اختراع الاباطيل وتصوير امور لايوجد لها أصل إلا بمخيلته ومخيلة من أوحى اليه لما جاز عندى ان ادحض أقوال « السلطى » المتنكر الهوية والمجهول النية

أود ان اسأل السائل هذا السؤال وهو : من هو الاستاذ شكرى عصفور الذى قال انه أستاذ اللغة العربية في مدرسة السلط ؟

الذى نعلمه ان درس العربية يدرس من قبل استاذ لايسمى شكري ولا يكنى بالعصفور ! كما انني لا أذكر والحق يقال ان رجلا بهذا الاسم مرت علي استقالته ولا انني قبلتها بارتياح أو بامتعاض ! وان ليس له ذنب سوى علمه الوافر ومعارفه الجمة كما يدعى « السلطى » ! . . .

والذي أعلمه علم اليقين ان السيد شكري أحد معلمي الابتدائية بالشرق العربي لم يلحقه أقل ضرر مني ولم تتناوله يد التنسيق الذى أجريته حباً بالاصلاح لاننا ماكنا نشتغل ولن نشتغل إلا لخير الامة ومصلحتها ولو كانت خدمة الاشخاص هي غايتنا لكنا ارتضينا بالبقاء تحت علم الرئيس «الجليل !» الذى يتموج في سماء الشك والريبة ويجر على الاوطان أنواع البليات ! ! . .

واني أنصح الكاتب بان لايبدأ بالتهويش لمجرد ان اناساً من وراء الستار يريدون ذلك بل ليتقدم بحقائق راهنة عما يودبان يكتب وان أراد الخير في المدافعة عنه حقيقة. ولينصح للاستاذ شكرى ،ان صح ماقيل بشأن فصله عن وظيفته ، ان يلتزم باب نادي حزب ام القرى ويبرهن على شدة تفانيه بالحب والاخلاص «للرئيس الجليل !» المحبوب أو يبتعد عن كل مامن شأنه الاخلاص لسمو امير البلاد ولمنافع العباد فينال المظلوم حينئذ مايرضاه وإلا فلا طريق آخر له يوصله لنيل مبتغاه ان كان من المحتاجين !

عمر زكي

مدير المعارف السابق بشرق الاردن

روح الاشتراكية

اتصل بنا ان صديقنا الاستاذ عادل افندى زعيتر قد اكمل ترجمة كتاب روح الاشتراكية لغوستوف لوبون وسيطبع قريباً

دار الايتام الاسلامية

بالقدس الشريف

مدرسة خيرية أنشاها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال والسنكرية ، وترتيب المنزل الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمة وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم . .

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد أن تنتفع أيضا ، فاشتر من مصنوعاتها مايلزمك

الشورى فى اميركا

تفضل الاديب الفاضل نظمي افندى عنبتاوى بقبول وكالة الشورى في الولايات المتحدة الاميركية فنرجو من حضرات المشتركين والمواطنين اعتماده بكل مايتعلق بشؤون الشورى وهذا عنوانه :

Mr Nezmi Anabtawy Esq.
1978 Yale Station
New Haven. Conn.
U. S. A.

خصومنا في مصر

نشرت جريدة اسرائيل لكاتب يهودي مقالة بهذا العنوان يرد فيها على ما كتبه الاستاذ الزركلي في الشورى عن الصهيونية بعنوان « وراء الستار ... » افتتحها هكذا:

« طلعت علينا ورقة الشورى الصفراء هذا الاسبوع بمقال تحت عنوان « وراء الستار » قالت عنه انه لحضرة الكاتب الشهير والشاعر العربي خير الدين افندي الزركلي »

وبعد ان شتم الكاتب صديقنا الزركلي شتما بارعا على الطريقة اليهودية ، واورد طائفة من فارغ الكلام قال :

« فاضطهاد الغرب لليهود هو من اجل ترقيتهم وليس لامر آخر ، ولكن محمد علي الطاهر صاحب الشورى المسلم الذي تضطهد اوربا جميع ابناء ملته — ينكر علينا في كل مرة اذا قرأ في صحيفة يهودية أي شكوى من اضطهاد الغرب لليهود ، ويقيم القيامة خشية على سمعة دول أوربا المسيحية من اضطهاد اليهود ويبرئها من هذا لان دول أوربا قد بلغت الحد الاقصى من الكمال . ! »

اما ان وجه الشورى صار اليوم اصفر بعد ان قالت اسرائيل قبل اليوم انه وجه اسود ، فهذا دليل على ان عيون القوم تتلون ايضاً بنفس الالوان التي يتلونون بها بين الامم

وبعد فاننا نعجب لقول اليهود وهم الذين يظلمون اليوم الشرق والغرب معاً ان اوروبا تظلمهم : ولعمري ليس اوقح من هذا الزعم ، ولا يوجد اخبث من قائله. نعم ان الغرب قد ظلم اليهود فيما مضى وان الشرق والمسلمين قد رحبوا بهم وحموهم ، ولكن اليس الغريب ان ترى هؤلاء اليهود بعد ان دمروا فلسطين منذ عشرين قرنا يأتونها الان لاهلاكها مرة أخرى ؟

اما ان الغرب يظلمهم فهذا كذب يهودي ونكران للجميل لأن اوربا قد رحبت بهم في الازمنة الاخيرة وولتهم مناصبها وامورها حتى العظيمة منها . فلكوا لدرجة انهم صاروا يظلمون اهل اوربا أنفسهم. ويدبرون الحروب لأتمام عملية تدميرها وهذا ضرب عجيب من ضروب الانتقام . اما اننا ننكر عليهم الشكوى من المظالم التي يلقونها من اوربا فهذا قول قد بزيفناه كما مر بك واما هذه الحركات التي نراها ضد اليهود في اوربا فليست وأبيك إلا ثورة ضد اليهود الذين قبضوا على مخنق الامم الاوربية ، وقد قال احد كبار الانكليز مرة ان بريطانيا لم تحاول انشاء الوطن القومي إلا لتتخلص وتخلص أوربا من تعسف اليهود فيها فأرادت صرفهم عنها الى فلسطين !

واما ذكر اليهود لتحكم اوربا بنا فهذا نوع جديد من اللؤم ودسيسة يقصدون بها الوقيعة بيننا وبين اخواننا النصاري وعلى كل فاننا نفضّل ان نكون تحت حكم اخواننا النصاري على ان نكون تحت حكم اليهود ! يدلك على ذلك ان مصر لم يجعلها الانكليز انجليزية ولا جعلوها مسيحية ، واما اليهود فأنهم قبل ان يحكموا فلسطين اخذوا يتحكمون بنا تحكم السادة الاشرار بالمساكين الضعفاء ! وعلى كل حال فدسيسة اليهود من هذه الناحية لن تثمر ونحن نقول لهم « من هذا الباب يفتح الله ! » وبيننا وبين النصارى « مافيش تكليف » واما انتم فموتوا بغيظكم فلن نرضاكم ولا نقبلكم في بلادنا .

اشار علينا الاستاذ عزمي بك مرة ان نفرق بين الصهيونية وبين اليهود ، ولكنه نسي اننا لا ندفع تهجم اليهود عنا إلا انبرى الصهيونيون لمساعدتهم علينا ، ولا ندفع تعسف هؤلاء إلا ظاهرهم اليهود ضدنا !

فما العمل ؟ ؟

أخبار جاوه

روت جريدة « حضرموت » الاخبار التالية:

(مدرسة الاشتراكيين)

افتتحت مدرسة للاشتراكين في قرية (جامبوا ديغا) المجاورة لمدينة باندوغ وجعل المرتب الشهري لكل تلميذ روبية واحدة في الشهر.

(ذكرى الاجداد)

روت « هت نيوز » انه عند افتتاح مدرسة الحكام العليا « القضاء » صدحت الموسيقى الجاوية المودعة في دار المتحف (موسيوم) بألحان شجية تذكر بالقرون المنصرمة من عهد سلاطين الجاويين . فوقع تأثيرها في القلوب وقعاً حسناً .

(بناء مسجد عظيم)

قيل ان أمير باندوغ يسعى الآن حثيثاً في جمع الاموال لبناء مسجد جامع عظيم بحيث لا يوجد مثله في الهند الهولندية ويكون على الطرز الشرقي .

(حول الاشتراكية)

في يوم الخميس الفائت حاكم رجال العدالة الاشتراكي سنجو المدعى عليه انه أهان رجالا من الشرطة والمتهم باغراء شهود قضية اطلاق الدبابات بأن يشهدوا كذبا وزوراً فحكموا عليه بأن يغرم أو يزج في السجن ان لم يدفع الغرامة وقد شهد الشهود على ذلك المجرم وحلفوا إلا واحداً منهم فانه امتنع عن الحلف بحجة انه على غير الاسلام بل هو على دين البوذى (كذا)

(الواصلون من جده)

في يوم الجمعة الفائتة قدمت باخرة من جده تقل ٣٢٨ نفراً من الحجاج .

(الى القاهرة)

قال « فرياغر بودي » ان جمعية شركة الاسلام بمدينة (منيس) نوت ان ترسل بعثة علمية الى مصر القاهرة لتلقي العلوم هناك وأهمها العلوم الدينية حتى تتمكن من نشرها بواسطة التعليم بين أبناء هاته الديار . وستعقد الجمعية جلسة خاصة لهذا المشروع الجليل يرأسها الغيوران محمد رئيس وجنيدي

(زلزلة عظيمة)

حدثت في ونوسوبو خلال الاسبوع حوالي الساعة الواحدة والساعة الثانية زلزلة عظيمة أدت الى انهدام كثير من القصور والبيوت فمنها قصر « الاسيستنت رسيدنت » وقصر الكونترلير والرخينت وهوتيل ديق وهوتيل ماركس والقسم الامامي من بيت إدارة البوسطة وغير ذلك من البيوت الكبيرة ، وقد مات ضحية هذه الحادثة ٦٠٠ نفر .

وتفيد الاخبار أن الزلزلة ليست فقط في ونوسوبو ، بل في جميع القرى المجاورة لجبل (سومبيج) الامر الذي يدل على أن أصلها ومنبعها من هذا الجبل

وقد جاء — أن قرية (موجوترانقا) تغيرت كل التغير بسبب هذه الحادثة ووجدت هناك جثث الاموات ما بين مدفونة في الاوحال وجارية في النهر

مقاومة شركة الرعية

مقاومة لما تبثه الجمعية الاشتراكية لدى الاهالي في حدود مدينة رمباغ من انتشر من الافكار المخالفة للدين الاسلامي فالجمعية المحمدية سترسل الى هناك أناسا ليبثوا الافكار الاسلامية .

{ اشتراكي يعذب }

أراد رجل اشتراكي يدعى محمد امين أن يقيم اجتماعا في (دانقون) من مقاطعة (نيا كومبوه) لبث المبادىء الاشتراكية بين أهالي تلك القرية ولكنه لم يلق الا الفشل والعذاب لان الاهالي قد أوسعوه أنواع الضرب والشتم

عجائب فلسطين

نشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة كلمة عن مسألة ضبط « الخردق » من دكاكين العطارين بنابلس وضبط جواهر التحليل من الصاغة . وقد جاءتنا مضبطة مطولة من السادة الياس ابراهيم ابو عطا . محمد فريد الاسطه . وفيزو الخوري . درويش الاسطه بالنيابة عن صياغ نابلس يتظلمون فيها مما أصابهم ويشكون أمرهم لحكومة فلسطين والرأي العام هناك

ومما ذكروه في عريضتهم هذه أن الصياغ كانوا في أماكنهم واذا بطائفة من الجنود قد احتلت الدكاكين فجلس على باب كل واحدة منها جندي فمنع الدخول والخروج فدهش الناس لهذا الاحتلال وقد أخذهم الذعر ! وبعد قليل أقبل طبيب الصحة جميل افندي طقطق ومعه صيدلي الصحية وضابط البوليس فضبطوا المواد التي ذكرناها في عددنا الماضي كالزهيج وروح الخل وحمض الكبريت الخ وهي المواد التي يستعملها الصياغ في صناعتهم منذ قرون . وقد ذكر أصحاب العريضة حكايات مؤلمة مبكية عن هذه الحادثة منها أن أحد الصياغ المحكوم عليهم كان طريح الفراش في المستشفى وعمره ٧٠ سنة فاضطر شريكه وهو لا يملك شيئاً الى جمع الغرامة من الناس . وباع آخر بعض أدوات دكانه لدفع الغرامة وكان يبكي بدموع سخينة ويقول يا ناس لقد تجاوزت الستين وأنا بهذه الصنعة فلم أحقر ولم أفتضح الا اليوم

وذكروا أن طبيب الصحة قد تجاوز عن أحد أصحابه الصياغ محاولا بذلك انقاذه مما نكب به الآخرين مع أنه كان يملك من هذه المواد أكثر من غيره وقد ذكروا لذلك سببا آخر لا نرى وجهاً لذكره هنا .

والخلاصة أن ما في هذه المضبطة مما يحزن كل نفس تحس وتشعر بألم الفقير وتعسه

وبعد كتابة ما تقدم أرسل الينا مراسلنا النابلسي يقول أن سبب قيام حكومة فلسطين بهذه الغارة على الصياغ انما كان لعدم حصولهم على الرخص بحيازة هذه المواد وهي سامة ، وان الحكومة كانت قد أصدرت بذلك قانونا مخصوصاً نشر بالجريدة الرسمية !

هذا عجيب ! حكومة فلسطين تصدر هذا القانون ولا تعلنه للناس وفي فلسطين طائفة كبيرة من الصحف ؟ فهل تعتقد حكومة فلسطين حقاً ان مجرد نشر القوانين بجريدتها الرسمية التي لم يسمع بها الناس ولا عرفوا شكلها يكفي لمعرفة الشعب بصدور تلك القوانين ؟

نحن نعرف أن الحكومات تذيع قوانينها بوسائط أخرى من وسائل النشر ، فمنها الصحافة في بلادها وعندها طريقة نشر الاعلانات والصاقها على أبواب دور الحكومة والاماكن العامة ، وعندها المخاتير وعندها الدلال الرسمي أيضا . فلماذا لم تعلن ذلك للناس بهذه الوسائل ولم تنذر الصياغ بذلك للحصول على الرخص قبل تنفيذ القانون ببضعة أيام ؟ وهل قيام شيخ الحارة بالطواف على الصياغ وهم المقصودون بهذا القانون ، يكلف الحكومة شيئاً ؟.

يقولون اننا نفرط في سوء الظن بحكومة فلسطين ، ويقولون ان الوطنيين يغرقون في سوء الظن هذا ، فكيف نحسن الظن بحكومة لا تشعر بشعورنا ولا تفكر في سوء أحوالنا ؟..

فهل لو كنا مستقلين . وكنا غير منكوبين بالوطن القومي الصهيوني ، ولم ينكبنا الاحتلال بطائفة غريبة عنا لا تشعر الا بشعور جيوبها ، أكنا نحتاج الى معالجة حادثة كحادثة الصياغ مثلا ؟ لو كنا مستقلين وكان الموظف منا لأرسل قبل تنفيذ هذا القانون أحد أفراد الشرطة فيطوف على الصياغ ويبلغهم منطوق ذلك القانون وهذه العملية لا تستغرق أكثر من نصف ساعة

نحن لم نهتم هذا الاهتمام من أجل الصياغ فقط ، بل عالجناه لاننا كنا نعالج بذلك عشرات من الحوادث التافهة التي تسبب لحكومة فلسطين ضياع أوقات الحكام وانفاق أموال الامة عبثاً ، وما يتلو ذلك من تغريم الناس وارهاقهم بلا سبب إلا سوء الادارة وقلة البصيرة وعدم الغيرة على هذا القطيع من الناس الذين نكبهم الله وجعلهم فلسطينيين وسلط عليهم الصهيونية ترهقهم ذلا

اللهم لا حول ولا .

فكاهات «جريدة» الناس

نشرنا في عدد سابق من الشورى ان حكومة الانتداب الفرنسوي في سوريه قد جعلت من دمشق وحمص وحلب دولة اسمها « الدولة السورية العربية الكبرى » فعلق الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري صاحب جريدة الناس على هذا الخبر بما يلي :

— بلغنا ان رئيس الدولة العربية الكبرى لما يحصى عدد سكان بلاده يعدهم على صوابعه

— يؤكد رئيس الدولة العربية الكبرى ان أهالي بلاده لو ثاروا عليه يحبسهم في قفص ..

— في الدولة العربية الكبرى عسكرى مسمينه الجيش

— سئل الجنرال سرايل عن رئيس الدولة العربية الكبرى ماهيته كام في الشهر قال — بياخد جنيه وياكل ويشرب ..

علمنا ان رئيس الدولة العربية الكبرى كل يوم أحد ياخد الشعب بتاعه ويفسحه في عربية ..

كتب أحد السوريين الى جريدة الشورى يقول:

الله يقول بالانجيل ما يعرف بالاورآن « كل دوله وايلها صوله » وهللا صحت النبوة تبعه وأجت صولة سوريا وصارت تلات مدن فقط دوله . ما أنها عجيبة بدينك ؟ يحرق دي . . . . »

الكهرباء في فلسطين

روت الصحف ان حكومة لبنان أذنت لحبيب افندي عبد النور بانارة سوق الغرب وعالية بالكهرباء

أما في فلسطين فمن « حسنات » الانتداب فيها ان حكومتها « الغيورة على مصلحتها جداً جداً » قد منعت بلدية طولكرم من انارة تلك البلدة بالكهرباء ! مع ان تلك البلدية جاءت بالادوات اللازمة لذلك منذ عامين !!

شؤون مختلفة

كتب الينا مراسل فاضل من نابلس الاخبار التالية:

الملك حسين

ما زالت الحكومة الانكليزية تعمل للنكاية بجلالة العاهل العربي وتسعى جهد طاقتها للتشديد عليه ، وربط يديه عن العمل في سبيل انقاذ بلاده ، فقد قامت يوم حادث الحجاز بدور كبير بواسطة الحزب الوطني على اسقاطه فنجحت واليوم تسعى لاخراج مركزه في العقبة واخراجه منها . فقد ارسلت اليه المندوب تلو المندوب تطلب اليه الرحيل عن العقبة ، وجلالته يأبى ذلك مفضلا الموت في ديار آباءه واجداده على ترك الحجاز طعمة للشعوبيين والاعاجم

وقد جاء سمو الامير عبدالله يوم الاثنين المنصرم الى القدس لحادثة المندوب السامي بهذا الشأن ، واقناعه بالكف عن اخراج مركز العاهل العربي وسأكتب لكم عما تم بهذا الصدد

وفود سوريا وفلسطين

اعتزمت العراق وسوريا وفلسطين ارسال وفود الى الحجاز للتوسط بين جلالة الملك علي والسلطان ابن السعود ، وسيسافر وفد العراق عن طريق البحر الى جده .

اما وفد سوريا وفلسطين فلم يقرر بعد سفرهما وقد انتدبت سوريا لهذا الامر كلا من الساده الزعيم الشهبندر وجميل بك مردم بك وخالد بك الحكيم واحسان بك الجابري

أما فلسطين فلم تعلم اسماء وفدها بعد

الثعالبي في دهلي

جاءنا كتاب خاص من دهلي (الهند) بتاريخ ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ جاء فيه ما يلي :

دعت الجمعية المركزية لعلماء الهند الاستاذ الثعالبي الى حفلة شاي في دارها يوم ١٨ ربيع الثاني سنة ٣٤٤ فحضر اعضاء الجمعية وغيرهم من الاعيان والذوات وخطب الزعيم في هذه الحفلة خطابا بليغا بحث فيه عن حالة الشرق الحاضرة ثم تطرق منها الى مشاهداته في البلاد العربية وآثار النهضة فيها وخص فلسطين بالذكر الحسن في وثوبها ومناهضتها للمغتصب مما كان له أفضل تأثير في النفوس

شهادة قديمة

حضرة صاحب الشورى الغراء

تقولون في شوراكم « هذا اليوم فكيف في الغد » وتستغربون تهجم اليهود على مطعم في القدس ، ولكن هذا ما علمه التلمود اليهود بل فيه ما هو أعظم من ذلك ففيه على ما ورد في احدى المؤلفات الانكليزية مترجما عن العبرية ما يلي : —

« يغاث فقراء الامم مع فقراء اسرائيل لاجل المسالمة فقط ويسمح لهم بالالتقاط في حقول الاسرائيليين لاجل المسالمة ايضا . ولنفس السبب ، يسأل عن سلامتهم في أعيادهم . ولكن لا يجوز دخول بيوتهم للسلام عليهم في أعيادهم . ان التقيت باحدهم في الطريق سلم عليه بصوت منخفض . يفعل كل ذلك مادام اسرائيل بين الامم في السبي ، أو ما دامت يد الامم قوية عليهم . ولكن متى قويت يد اسرائيل لا يجوز لنا ان نسمح بالسكنى بيننا لاحد من الامم ، حتى ولا ان يمر صدفة ، ولا ان يجتاز لتجارته من محل الى آخر »

افتستغرب بعد هذا يا أبا الحسن ماذكر في الشورى ؟ اذا قويت يدهم لاسمح الله فان حالنا ستكون معهم هكذا ، والويل يومئذ لنا ولأبنائنا

الناصرة « ناصري »

في شأن الوطن اليهودي

بخارست في ٢٣ دسمبر — أدب الملك مأدبة غداء للدكتور سوكولوف وأدبت له وزارة الخارجية مأدبة عشاء وقد ناشد الرومانيين في حديث له ولاسيما اليهود منهم ان يساعدوا على استرداد فلسطين

(الشورى — ان هذا الملك الورع الذي يرحب بالزعيم الصهيوني هو الذى انتدبه غبطة البطريرك دميانوس ليكون حاميا للقبر المقدس !

والطف ما في هذا الخبر مناشدة سوكولوف للرومانيين ، ولا سيما اليهود ، ان يساعدوه على استرداد فلسطين ! اذن فسوكولوف يطلب من الرومان الارثوذكس مساعدته على تهويد فلسطين وتحكيم اليهود بمهد المسيحية .. اذن فيهود رومانيا ليسوا برومانيين ، لكنهم يهود قبل كل شيء !

فهل يسمع هذا الخبر اولائك الذين يطلبون من أهل فلسطين الاتفاق مع اليهود !)

البريد والصحف

حث مراسل المقطم الاسكندري أصحاب الصحف في القاهرة على مقابلة ولاة الامور في وزارة المواصلات بمناسبة مجيء المدير العام للبريد المصري الى القاهرة لابلاغهم حقيقة الحال بالنسبة للصحافة وغلاء أجورها الخ

ونحن نراهن على انه ان يتحرك من اصحاب الصحف لهذا الغرض احد ، لان الحكومات وبالاخص الحكومات الشرقية المنكوبة بالاجانب لم نسمع أنها اجابت مطالب أمها في شيء ، لانها في شاغل عن أمور الرعية الى مراعاة الاجنبي والسير على خططه !

ان تعريفة البريد المصري بالنسبة للصحف لم توضع في الاصل إلا لقتل صحافة مصر والقضاء على حركة الطبع والنشر فيها . وقد اتيح للوزارة السعدية أعظم فرصة لانقاذ البلاد منها فلم تفعل بل انهمكت بسوق الصحفيين الى المحاكم

فاذا تهاون الصحفيون بعد الآن في السعي لتخفيف اكبر نكبة اصيبت بها الصحافة والمطبوعات في الشرق ، فذلك لان الاذهان مقتنعة بان الشعوب المنكوبة لا تطلب من الحكومات المحتلة اى شيء مفيد لها واجيب طلبها

ألم تر كيف انه لما طلب أهل فلسطين من حكومتهم وضع بعض الضرائب على الكماليات واعفاء المحصولات المحلية من بعض الضرائب لحماية مالية البلاد ، قامت حكومة فلسطين فعكست الطلب وصنعت ضد ما طلبت الامة ؟

المدرسة الارثوذكسية

بالمصرارة في القدس الشريف

لم تزل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين من وقت بعيد تحس بحاجتها الى مدرسة وطنية يطبق فيها التعليم على حاجاتها ورغباتها ويتربى فيها أبناؤها على فضائل الدين المسيحي ومبادىء وطنية صحيحة ، ولم تزل تتطلب لقضاء هذه الحاجة الاسباب وتتحين الفرص الى ان وفق النادى بهمة أبناء الطائفة الناهضين الى انشاء مدرسة ابتدائية — على ان تكون هذه المدرسة من ثلاثة فصول — فتعلم اللغتين العربية والانكليزية على أحدث الطرق وأسلمها ، وقد اختار لها من المعلمين والمعلمات من يرجو أن يكونوا عندما مال أبناء الطائفة فيهم ان شاء الله

في القدس وضواحيها

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

المطبعة المصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

(العـــدد ١٢) ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
{ ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الرسومات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة يوم الاربعاء ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٧ يناير سنة ١٩٢٥

نكتة من نكات العدل الفرنسي ...

في تونس

(لحضرة صاحب السعادة الكاتب العربي الكبير الامير شكيب ارسلان)

لا أدعي التعرض لجميع ما جرى ويجري في تونس من مظالم الفرنسيين ، واعتدائهم على حقوق البشر وارهاقهم الاهالي هناك عسفاً يفوق جميع ما رواه الراوون، ورآه الراؤون فان ذلك غاية لا تدرك، وأمد لا يملك، وانني لاوصي من شاء ان يرتوي بعض الشيء من معين هذا الموضوع ان يقرأ كتاب « تونس الشهيدة » الذي أخرجه بعض ادباء[1] ذلك القطر بالفرنسية ولا أعلم هل له ترجمة عربية أم لا . فان لم يكن لهذا الكتاب تعريب فمن أشد الامور ضرورة ان يبادر الى ذلك، وان ينشر معرباً وتوزع منه ألوف من النسخ على الناطقين بالضاد ليعلم الناس مقدار سعة الخلف بين دعوى فرنسا في الحرية واعمالها في مستعمراتها . . .

وهذا الكتاب « تونس الشهيدة » لا يتضمن شيئاً من الملاحظات والمقابلات ، ولا يعلق الا النزر على الاوامر المحررة والنصوص الصريحة والقوانين المنشورة التي يجد فيها القارىء من فظاعة العسف وبشاعة الاعتداء على حقوق التونسيين لمجرد امتلاء جيوب المستعمرين الفرنسيس ما يغنيه عن تعليق الملاحظات والخوض في الاستنباط والقياس والتقبيح والانكار

وانما كان غرضي من هذه المقالة حكاية نكتة من اعمال الفرنسيس بتونس يتأمل فيها الانسان مقدار ما أمعن فيه هؤلاء الناس — ولا ينحصر ذلك في الفرنسيس وحدهم من الاوربيين — من احتقار الشعوب الاسلامية

الفرنسيس في كل الديار التونسية بضعة عشر الف شخص والاهالي مليونان . فلما نشبت الحرب العامة واحتاجت فرنسا الى الرجال دار رجالها وعيونهم تفيض بدموع التماسيح يدعون المغاربة من تونسيين وجزائريين ومراكشيين الى نصرة (دول الحق والعدل) اللائي يجالدن لاجل تحرير الشعوب، بعكس الالمان الذين يقاتلون لوضع القوة فوق الحق . . .

وما تركوا وعداً من الوعود الخلابة الا بذلوه لاهل تلك الديار فيما لو نصروهم في تلك الحرب. وبالاختصار كان اقل ما وعدوا به تونس ان تصبح بازاء فرنسا مثل استراليه او الكندا بازاء انكلترة .

فلما انتهت الحرب وكان نصيب تونس من رزاياها — مع ان تونس لا علاقة لها بها — ٤٥ الف قتيل وفقيد من أصل ٩٠ الف مقاتل، قام التونسيون يطالبون بالمكافأة ويذكرون الفرنسيس بتلك الوعود فاسفرت تلك الوعود كلها عن مجلس يقال له « غشيلي »[2] اشبه بمجلس سوريه ولبنان محدود الصلاحية ، ضيق الاختصاص، مع قصر نفوذ الوطنيين فيه الى الحد الذي لا يجعل لهم من التأثير شيئا

فاعضاء الفرنسيس في هذا المجلس ٤٠ شخصا عن ١٠ آلاف، واعضاء الوطنيين ١٨ شخصا عن مليونين، منهم ١٥ مسلمون و٣ يهود وهم جميعا يجلسون في دائرة واحدة ويدخلون من باب واحد ، ولكن الاعضاء الفرنسيس يجلسون في الطبقة العليا والاعضاء الوطنيين يجلسون في الطبقة السفلى. وبين الطبقتين درج ينحدر به كتاب المجلس لتبليغ أعضاء الطبقة السفلى قرارات الطبقة العليا !

سألت العضو التونسي الذي اخبرني بهذه الغريبة المضحكة المبكية من غرائب الغطرسة الفرنسوية : كيف تتذاكرون اذاً في المسائل المطروحة للبحث أمامكم وهم الاعلون وانتم الاسفلون ولستم جالسين في طبقة واحدة ؟

قال لي : نحن نتذاكر بعضنا مع بعض وهم يتذاكرون بعضهم مع بعض . وعلى كل حال فنحن لا نقدر ان نقدم ولا أن نؤخر شيئا الا اذا انقسم أعضاء الفرنسيس من فوقنا فقد ترجح الميزان لفئة على فئة . أما في الامور التي يتفقون فيها فالقرار يعتبر مسقطا من فوق !

فانت ترى ان الفرنسيس يأنفون حتى الجلوس مع زملائهم من المسلمين في مقعد واحد وهم جميعاً اعضاء مجلس واحد

وهذا أشبه بحظرهم على المسلمين ركوب العربة في الجزائر ما دام لها طالب فرنسي هذا حسبما سمعته من ثقات

واشبه يوضعهم الاجانب جميعا من الافرنجة حتى المالطيين واليهود فوق المسلمين في الرتب الاجتماعية

وعلمهم بقانون يقضي بعدم اعطاء مكافئات عقارية للجزائري المسلم الا ان تنصر.. (انظر الى هذا وطابق بينه وبين دعوى فرنسا ان حكومتها لا دينية)

ولا تظن ان هذا منحصر في الفرنسيس وحدهم فان ايطالية ايضا في طرابلس الغرب تستقبل في الاعياد تهاني الطليان فالآخرين من الافرنج فالمالطيين فاليهود فالمسلمين . . . هذا رأيته في اعلاناتهم الرسمية..

أما الانكليز فسل عنهم من هذه الجهة في الهند .... يخبروك بالعجب العجاب . لا بل سل ضباط الجيش المصري الذي كان يرافقهم في السودان . لا بل سل المصريين انفسهم بنفس مصر . . .

لي صاحب من شبان مصر الاباة الاعزة . هو اليوم من اعضاء المجلس النيابي المصري سألته عن سبب هجرته مصراً ايام الحرب فقال لي كنت قاطعا تذكرة في الدرجة الاولى من القطار فصعدت الى عربة من تلك الدرجة ، فاذا فيها ضابط انكليزي، فأشار الي بالخروج فامتنعت محتجا بان لي الحق في الركوب بالدرجة الاولى بموجب التذكرة التي معي . فنادى الضابط الانكليزي جندياً معه فأخرجني بالقوة . وهكذا رأيت نفسي مغصوبا حقي ، محتقراً مكاني، في وسط بلدي . فلم احتمل هذا التصور فرحلت .

نعم بهذا وبأفظع منه تعامل الدول المتمدنة . . . المسلمين الذين استضعفتهم . وقد تصيب في ذلك من وجهة المصلحة الاسلامية لان هذه دروس ألية تلقيها على المسلمين حتى يترجلوا ويعافوا الحياة أو يتحرروا

ومن الغريب ان كثيراً من الشرقيين لا يزالون ينتقدون ما كان في الماضي يفعله بعض المسلمين مع النصارى واليهود في بلاد الاسلام — وهو انتقاد في محله — من عدم أعطائهم الحرمة الواجبة ومن زحزحتهم عن رتبة المماثلة . ومن قولهم كلمة « اشمل » أي ان المسلم لا بد له أن يمشي على اليمين . وهو تعصب قبيح غير مندوب ولا مستحب . بل الشريعة في أصلها لم تأمر بشيء من هذا . وقوله تعالى (وليجدوا فيكم غلظة) معناه انه يجب قتال المشركين بشدة والاغلاظ عليهم في الحروب وليس معناه احتقار غير المسلمين في المعاملات الشخصية بل النبي صلى الله عليه وسلم قام لعدي بن حاتم وهو نصراني وأجلسه على وسادته

مع هذا طالما نسمع هذا النفر من الشرقيين يتحدثون بفظاعة (اشمل) ونحن معهم في ذلك . ولكنى لا أراهم يكبرون شيئا من انواع احتقار الدول الاستعمارية لامم الاسلام مما يفوت (اشمل) بمراحل . . . فكأنهم يرون ان الافرنجي أن يفعل ما يشاء وان كل ما يفعله مقبول بل كله صواب وسداد . . .

وأعرق من هذا في الغرابة انك اذا ذكرت لفرنساوي أفعال قومه هذه في الجزائر وتونس فلم يقدر أن ينكر عليك حصولها لانها ثابتة كان أول جواب يهتف به عليك .أنت عدو فرنسا !!

وينسي أن العداوة لفرنسا ونظائر فرنسا هي من هذا وأشباهه

شكيب أرسلان

برلين ١٦ دسمبر ١٩٢٤

---

(١) (الشورى — الذي نعرفه ان الواضع الكتاب تونس الشهيدة هو السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وقد طبع منه بضعة آلاف نسخة وزعت مجانا والغريب ان الحكومة الفرنسوية صادرته حتى في باريس !)

(٢) (الشورى — الذي نعرفه ان هذا المجلس يسمى به المجلس الكبير »!

ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

— ١ —

نعم يجب أن نطالب الانكليز بالجلاء ، وإلغاء وعد بلفور ، ومنع الهجرة الصهيونية ، واحترام حريتنا واستقلالنا ، وأن نلح في هذه المطالبة

ولكن يجب علينا قبل كل ذلك ان نحمل الانكليز على احترامنا ، والا فانهم لا يحترمون حقوقنا ، ولا يقيمون لنا وزنا ، بل لا نعجب اذا نظروا الينا نظر السادة الى عبيدهم ..

أولى الناس بالحرص على كرامتهم ، وحمل الانكليز وغيرهم على احترامهم ، هم الذين يروحون الى الاجانب ويغدون عليهم ، هم الذين يقيمون لهم الولائم الفاخرة، ويحسبون الشرف أن يقبل الحكام دعواتهم ، هم الذين اذا دعاهم الحاكم اليوم الى حفلة شاي يقيمها غداً ناموا ليلتهم « بثياب العيد » استعداداً لحفلة الغد، يحسبون الشرف أن يتناولوا الشاي على مائدة الحاكم . . آه من هؤلاء !

أعرف من هؤلاء من كان ليشارك الامة اليوم في احتجاجاتها ، وربما كان صوته أعلى الاصوات وامضاؤه أول الامضاءات، ثم يغدو من غده على الحاكم يلتمس تعيين ولده أو أخيه أو ابن عمه في احد مناصب الحكومة

بأي عين يا سيدي تلتمس من الحاكم هذا التعيين اليوم، وقد احتججت عليه بالامس ؟ أتعرف ماذا يقول ؟ يقول ان سادات هذه الامة شحاذون وفوق ذلك وقحون

أعرف سيداً من سادات الامة كان مرة في جلسة جمعت بعض كبار الاجانب وبعض الوطنيين لحل مشكلة فتناول أحد الانكليز « سيكارة » ووضعها في فمه بدون أن يشعلها، فما كان من ذلك السيد الا أن قام من مجلسه ومشى اليه متأدبا وأشعل له « سيكارته » والانكليزي ماض في حديثه . ثم رجع متأدبا والانكليزي لم يشكره ولم يلتفت اليه

قد يقال أن هذا أدب شرقي ، اذا صح أن يسمى مثل هذا « التأدب » أدبا شرقيا ! ولكن فات ذلك السيد أن الاجنبي اذا اشعلت له سيكارته حسب ذلك منك واجبا له عليك . وقد يكلفك غداً أن تمسك ركابه

ثم ترى لو كان في محل ذلك الاجنبي وطني . فهل كنت تشعل له سيكارته إذا كنت تتمسك بآدابك الشرقية ؟

***

أتعرف يا سيدي ماذا يكتب ذلك الاجنبي في مذكرته؟ يكتب أولا أن الآداب الشرقية آداب عبيد أذلاء. ويكتب ثانيا أن أكبر سيد في فلسطين لا يستنكف أن يشعل لي سيكارتي أو يمسك بركابي . . . .

أعرف من هؤلاء كثيرين من إذا كانوا في حفلة رسمية جاء أجنبي ولو كان من حثالة الاجانب قاموا إجلالا له وبادروه بالتحية ، وسؤال خاطره الكريم، واذا لم يكن هناك كرسي تسابقوا الى تقديم كرسي له على حين لو جاء أكبر وطني لم يلق منهم من يهز له رأسه ولو من بعيد !

أتعرفون أيها السادة ماذا يحس ذلك الاجنبي في نفسه ؟ يحس أنه سيدكم وانكم عبيده

أعرف من هؤلاء من دعوا لحضور حفلة قاطعتها الامة فوقعوا بين أمرين، بين ان يجيبوا الدعوة فيغضبوا الامة ، وبين أن يرفضوها فيغضبوا الحكومة. ولكن غضب الامة عند هؤلاء أخف من غضب الحكومة وأسهل . فلم يتأخروا عن حضور الحفلة ، ولما سئلوا في ذلك لفقوا أعذاراً لا تجوز على الاطفال !

أتعرفون أيها السادة ماذا يقول الانكليز ؟ يقولون انكم لم تقبلوا الدعوة الا خوفا من أن تدعوا الحكومة غيركم ممن ينازعكم السيادة على هذه الامة، والنفوذ فيها . ويقولون أيضاً ما هؤلاء السادة الذين يستمدون سيادتهم من حفلة يدعون اليها ؟ فلو أهملناهم لم يكن لهم عند أمتهم شأن . .

تنظر الامة الى المستر بنتويتش رئيس العدل، نظرها إلى أكبر خصم لها ، ولكن رأينا أحد هؤلاء العرانين يدعوه إلى حفلة شاي ، ولو اقتصرت الحفلة عليه وعلى ضيفه لهان الخطب، ولكنه دعا اليها عدداً كبيراً من غطاريف الامة وهاماتها فلبوا . . بل منهم من تولى تنظيم المائدة ! ولما سئلوا في ذلك قالوا أسمعناه من الكلام ما هو أحد من السهام .. اذا كنتم تريدون أن تسمعوه هذا الكلام فلا معنى لهذه الحفلة . واذا أردتم ان تقيموا له هذه الحفلة فلا معنى لهذا الكلام، والرجل ضيفكم . ولست احب ان اذكر لكم ماذا كان تأثره فانه ليس مما يسركم او يسر احداً

مر زمان كان المندوب السامي فيه يزور البلاد فلا يلقي شيء مما يلقاه الآن. فلم يزل يفتل في ذروة هذه الامة وغاربها، حتى رأينا أشد هؤلاء الغطاريف اباء يدعونه الى الحفلات الشائقة ، ثم يمشون في « معيته » في شوارع المدينة ، وهم لو جاء البلاد أمير من امراء العرب لما مشوا في ركابه .. ولما سئلوا في ذلك قالوا أحببنا ان نريه سيادة الامة وسؤددها . .

ألا قولوا انكم أريتم الامة سيادته وسؤدده . .

ومن الذين يجب عليهم أن يحرصوا على كرامتهم ويحملوا الاجانب على احترامهم هم الموظفون . .

لست اعني هؤلاء الموظفين الصعاليك « الحديثي النعمة » الذين رفعهم الاجانب من التراب وأوجدوهم من العدم ، واغنوهم من جوع . فان هؤلاء ، والاجانب هم أولياء نعمتهم ، لو كلفوهم ان يعبدوا العجل لعبدوه . لان المناصب التي يشغلونها لم يكونوا يحلمون بها ، وهل يحلم أجراء المنازل ، وحملة السلال ، وخدمة الفنادق ، وتراجمة السياح أن يكون منهم حكام ومساعدو حكام ومستشارون ومفتشون ؟

يقال والعهدة على الراوي انه اذا ذهب احد الى بيت احدهم يسأل هل فلان هنا؟ اجابته أمه او أخته او امرأته : لا . ان سعادة الحاكم، او مساعد الحاكم، او حضرة المستشار، او المفتش، في مكتبه !

يا ارض انشقي وابلعينا . ويا موت زر ان الحياة ذميمة

لست اعني هؤلاء ، فان حياة هؤلاء في ذلهم وخضوعهم ، وان كانوا لا يعيشون بين الناس الا اختيالا..

وانما اعني اولئك الموظفين الكبار الذين الفوا الوظائف في عهد الحكومة السابقة

آه من هؤلاء !!

كان احد رؤساء الحاكم فظ الاخلاق ، بذيء اللسان ، لا يكف نهاره كله عن إهانة من عنده من هؤلاء الموظفين وهم ساكتون خائفون . قال هذا الرئيس يوماً لترجمانه في جلسة عامة قل لفلان ، وكان جالسا الى جانبه ، وهو ان لقيته في الطريق ، او اجتمعت به في مجلس حسبت من ظواهره وكلامه انه عزيز النفس حريص على كرامته ، قل له « انت حمار » فلم تأخذ ذلك الموظف الكبير المحترم انفة فيقابل الاهانة بمثلها او ينسحب على الاقل من منصبه ، ولكنه مسح الاهانة بجلده ، وصبر على فظاظة رئيسه وظل يوهم الناس انه سيد كريم

أعرف رئيساً آخر يقولون انه عصبي المزاج . وأكثر رؤساء الدوائر عصبيو المزاج . لا لانهم عصبيو المزاج، ولكن لانهم لم يجدوا في من يشتغل معهم عصبي المزاج ، ليقابل هذه العصبية بمثلها ، ولكنهم وجدوا أكثر الذين يشتغلون معهم أنهم من أصحاب النفوس الرخوة والامزجة الليمفاوية الرطبة .. أعرف رئيساً من هؤلاء الرؤساء كان اذا أراد من أحد مستشاريه أو مساعديه، أو مفتشيه أن يكف عن الكلام قال له « اخرس » — SHUT-UP — فيخرس ويلوي رأسه ويخرج

والله اني لاخجل ان اطالب الانكليز بالجلاء ، او أدعي ان لي الحق في الحياة اذا كنت لا أحرص على كرامتي ولا آنف من الهوان

عهدي بالانكليز يكرهون المتملقين المتزلفين، ولكنكم أفسدتم اخلاقهم وعودتموهم ان يكلفوا الامة بأسرها ان تتملقهم وتتزلف اليهم

احرصوا على كرامتكم ، او لا تحرصوا عليها ، فأنتم وشأنكم ، اما ان تعرضوا كرامة امتكم للهوان ثم تدعوا السيادة فيها فهذا لن يكون، ثم لن يكون

القدس — خليل السكاكيني

شطحة قلم ...

كلا !

نشرنا في عدد مضى نرجو من العريس نجل نجيب بك سرسق أن يذهب ويمسح الدماء الفلسطينية التي سفكت بفضل بيع والده لبعض أراضي فلسطين لليهود . فقال مراسلنا العاني أن جلده قد اقشعر عند مخاطبتنا (العريس) الجديد بهذا الخطاب . ثم طلب منا أن نترفق بهذا العريس البري، لانه على اعتقاده لا يجوز أخذ الابن بجريرة الاب .

فنحن نقول كلا ! بل يجب على الذي يرث الحسنة ان يرث السيئة أيضاً . ليترك لفلسطين مال والده الذي سيرثه لتصلح به فلسطين ما أنزله والده بأبنائها . أليس هذا اقرب الى العدل .

الاتحـــاد في فلسطين

(لحضرة السري الوطني الغيور نسيم افندي صيبعه)

« لقد أحزنت حالة فلسطين الحاضرة الاستاذ صيبعه ، وأهمه أمرها ، وهو الذي أخذ على عاتقه أمر الدفاع عنها بالمقطم الاغر منذ خمسة أعوام ، ففاضت وطنيته بهذه الكلمة الرائعة ، بل الدوة اللامعة ، قال حفظه الله : »

بلى أنا مشتاق الى فلسطين ، ومتطلع الى الوقوف على كل حركة تجرى فيها ، ومتنسم كل خبر يروى عنها .

فلسطين المقدسة ! فلسطين التى افتتح الله بها عهداً جديداً ، وجعلها أحق من سواها بأن تدعى بقعة مباركة ، بل عروة للوصل بين الارض والسماء ، أبت السياسة الغاشمة إلا أن تشوهها بوعد بلفور ، وأن تقدمها ضحية لمطامع القوي ، ورهناً لتاجر البندقية ، وبؤرة تستقر فيها العناصر التى أفسدها الدهر ، فعجز عن اصلاحها العطار !

لم تر بلد مارأت فلسطين في العهد القديم من العجائب ، ولم ير العهد الحديث أعجب من جعلها موطناً قومياً لليهود مع بقائها ملجأ لاهلها العرب لاتمس فيه حقوقهم الدينية والمدنية !

يقال بأن هنالك تعاقداً صحيحاً بين البائع والمشتري ، وقد ذكر التاريخ ان يهوذا الاسخريوطى باع المسيح بدريهمات معدودة ، وأرشد الذين قبضوا عليه ، مع انه لم يكن فاراً من وجه العدالة ، بقبلة

فالتاريخ يعيد نفسه ، والصهيونيون يذوبون شوقاً لتقبيل وجنات أبناء عمهم العرب ، قبل أن يضعوا أيديهم « الطاهرة » على مرافق فلسطين وإدارتها ؟

والغريب أن تعقد بين سمعنا وبصرنا ، هذه الصفقة التى لايغبن فيها بائع أو مشتر ! بل صاحب الحق ، وهو السلعة التي تتداولها الايدى ، وأن نجد متسعاً من الوقت ، لان نتراشق بما في لغتنا العربية الفصحى من الفاظ الهجر ! ليصـــدقني اخوانى ، انى مخلص ، حين أردد قول الشاعر « بلى أنا مشتاق وعندى لوعة » !

أى اخوانى الكرام ، مهما اختلفت آراؤكم ، ووجهات نظركم ، فقضيتكم واحدة ، وغايتكم واحدة ، وقد عضكم الاختبار ، ودلكم حادث الدهر بيده ، أن لاسبيل الى النجاح ، إلا من طريق الاتحاد ، وقتم فعلا تسعون اليه ، فحرام عليكم أن تقفوا في منتصف الطريق .

اتفقتم على عقد مؤتمر ، تمثل فيه الامة بتمامها ، وقررتم أن يشرف على انتخاب أعضائه هيئة مؤلفة من ممثلى كل الاحزاب ، فمن المعقول ، ومن المقبول ، ان تبذل الجهود ، وأن تحسن النيات ، ليكون الانتخاب حراً شريفاً . ولكن ليس من المعقول ، ولامن المقبول ، أن تختلفوا منذ الآن ، على الاحتفاظ أو عدم الاحتفاظ ، باحزابكم ومبادئها ، في المؤتمر وبعده وهذا ما أريد لفت أنظاركم الى وجه الخطأ فيه .

اذا كنتم مجمعين على أن يكون المؤتمر ممثلا للامة تمثيلا صحيحاً ، فذلك دليل على انكم راضون بالنزول على حكمها ، وبرهان على انكم تفهمون معنى الرجولية الحقيقية ، والوطنية الصحيحة ، أى السعي لخدمة الوطن ، كما يريد أبناؤه . اذن لماذا تتعجلون بوضع قرارات قد تستغني الحال عنها ؟

أنتم ولاشك قادمون على طرح قضيتكم بحذافيرها ، على بساط المؤتمر . فعلى هذا البساط وحده ، أعرضوا نظرياتكم ، وأدخلوا فيها اذا شئتم مسألة الاحزاب وتحوير خططها ، وتغيير براجمها ، وابدال الهيئات العاملة فيها بسواها . وليبد كل منكم رأيه بصراحة واخلاص ، وليدافع عنه ما استطاع الى الدفاع سبيلا . وليؤيده بما لديه من الحجج والبراهين . وبعد الفراغ من البحث والمناقشة والمداولة ، عليكم جميعاً أن تسمعوا وتطيعوا صوت الشعب الصارخ بلسان الاغلبية فهو صوت الله

ادخلوا المؤتمر وأنتم عازمون عزماً اكيداً ، أن لاتخرجوا منه ، إلا وأنتم متحدون . وسعوا صدوركم ، وحكموا عقولكم ، وأعطونا مثالا يقتدى به عن الاتحاد ، فان الشرق في أشد الحاجة اليوم الى مثل صالح يأتى من فلسطين .

القاهرة

نسيم صيبعه

متفرقات

الاستاذ منصور

عين صديقنا الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي مدرساً لعلم الاجتماع بمدرسة الحقوق الملكية علاوة على وظيفته الحالية في تدريس الفلسفة بالجامعة المصرية وهى أول مرة يدرس هذا الفن بمدرسة الحقوق

الاستاذ الجاويش

عين الاستاذ السياسي المشهور الشيخ عبد العزيز جاويش مراقبا للتعليم بوزارة المعارف المصرية . والذى يظهر لنا من هذا التعيين ان الاستاذ الجاويش انسحب من ميدان السياسة وخدمة الامه من هذا السبيل

تلك عاقبة الذين يخدمون بلادهم باخلاص ، فقد شباب ، ثم ضياع المال والصحة ، ثم الركون الى هذه الدائرة الضيقة من هذه الحياة

فوارحتاه للاستاذ الجاويش !

المياه في الحجاز

كتب الينا من جدة ان المطر قد هطل هناك كثيراً وان سهريج الشاط بجدة قد امتلأ وهذا من الادلة عندهم على كفاية الموسم وقد انحلت بذلك مشكلة المياه بجدة ورخصت أسعارها

بين نجد والحجاز

استئناف القتال

ورد على نقابة الصحافة المصرية التلغراف الآتى :

جدة في ٤ يناير ــ قضى الامر وخلف العدو وعده باجابة المتوسطين بقبوله المفاوضات وسألهم بعض الايضاحات فاجابوه عليها وانتظروا جوابه ورجوا جلالة الملك بان لايقوم باى حركة حربية الى ورود الجواب . فقبل رجاءهم حباً في السلم وعدم اراقة الدماء وها هو اليوم ابن السعود يهاجم جده فتصليه المدافع نيراناً حامية ويرتد على أعقابه خاسراً تاركا وراءه قتلاه وجرحاه فليحكم العالم الاسلامي والعربى فالحجاز سيدافع عن بلاده بكل ما أوتيه من قوة وستنشر في أقرب وقت الوثائق والمخابرات فتبيض وجوه وتسود وجوه

رئيس الحزب الوطني الحجازى

محمد الطويل

جده في ٥ يناير – اخفقت المحاولات النهائية التى بذلت للمفاوضة في الصلح بما فعله ابن السعود فقد تحركت قواته نحو جده وهى الآن في منتصف الطريق بين مكة وجدة وقد وصلت فصيلة من الجنود الوهابية والمظنون انها جنود لحرس ابن السعود المتقدمة الى ضواحي جدة في صباح الامس ولكن جنود الملك علي تمكنت من ردها بعد معركة صغيرة – روتر

البرد في سوريه

اشتد البرد في القطر الشامي اشتداداً لم يعهد له مثيل . وقد روت احدى الصحف السورية أن ميزان الحرارة قد هبط الى الدرجة العاشرة تحت الصفر ، وكتب الينا من القدس ويافا ونابلس أن المياه قد تجلدت وأن البرد قد اشتد لدرجة لم تعرف منذ عشرين عاماً

الرخص في مصر !

نكب الناس في مصر بشدة البرد هذا العام ، وخصوصاً في هذين الاسبوعين ، وبينما نجد الناس يتأففون ويرتجفون من وخز البرد واذا بشركة الثلج بالقاهرة تعلن للناس انها قد أنزلت سعر الثلج !

كلام موزون !

قالت مرآة الشرق ، رقمة هذه العبارة في سياق حديث طويل : وهي « تواترت الرسائل الجوابية على الحزب الوطني – الفلسطيني – من فروعه وأنصاره ومريديه والقائلين بقوله من هيئات عامة وأشخاص بارزي الشخصيات وعلماء ومحامين ومفكرين واطباء وصيادلة » الخ

وتفسير ذلك ان الرسائل « تواترت » على الحزب من كراسيه ومنضداته وأبوابه ونوافذه وجدرانه ودرجاته حتى من سقف داره أيضاً !

حقاً ان العقل زينة ! !

طالب بك النقيب

عاد من الحجاز الى الاسكندرية طالب بك النقيب الزعيم العراقى وكان قد سافر اليه للتوسط بين الفريقين المتحاربين في الصلح فلم يفلح

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين لقضاء أيام الاجازة الاستاذ فؤاد افندى حمزه أحد مدرسى الرشيدية بالقدس ، والفاضل عبد السلام افندى البرقاوى من أعيان جنين فرحباً بهما

مسألة الصحف مع البريد

جاء مدير البريد العام في اليومين الماضيين الى القاهرة للاحقة طلبه في تخفيض اجور الصحف والمطبوعات للخارج فذهبنا مع الزميلين الفاضلين صاحب مجلة السيدات والرجال وصاحب الهلال والمصور الى وزارة المواصلات ثم الى وزارة المالية لمتابعة المسألة ففهمنا ان سعادة مظلوم باشا مدير البريد العام مهتم بهذا الموضوع أشد اهتمام وقد اطلعنا حضرة سكرتير وكيل المواصلات على المشروع الذى قدمه المدير العام وطلب المصادقة عليه ، وهو يقضى باعادة السعر الى ماكان عليه قبل الزيادة الفاحشة التى يشكو الجمهور منها ، وقد كتب عليه كلمة «مستعجل»

كان ذلك يوم السبت هذا ولعل المشروع احيل بعد انصرافنا الى وزارة المالية لاقراره وبعدها تعلن ادارة البريد هذا التخفيض

نحن لانهنىء الصحفيين برفع هذه المصيبة عنهم فقط ، بل نهنىء أيضاً مظلوم باشا بوطنيته وسعيه لانقاذ المطبوعات التي عليها المعول في نشر آداب مصر وعلومها بين الامم .

ثناء

كتب الينا الاديب الفاضل يوسف أفندى الشريف من أعيان المجدل يثني على حضرة حاكم الصلح وحضرة مفتش البوليس لنزاهته الاول في احقاق الحق ونشاط الثاني في الضرب على أيدى الاشقياء جزاهما الله خير الجزاء

الجامعة العربية

نال الاديب الفاضل منيف افندى الحسيني من ادباء القدس رخصة من حكومة فلسطين باصدار جريدة سياسية عربية باسم « الجامعة العربية » فنرحب بالزميلة الجديدة سلفاً ونرجو ان يكثر عدد الصحف الشريفة لان في ذلك القضاء على صحف السب والتسول وقد ضجت فلسطين من كثرتها

استقلال مصر

«من لزوميات جريدة الشباب»

وقالوا استقلت والمدافع فوقها
تزمجر من شط القناة الى المكس
فليت الشظايا والقنابل كلها
يقال لها جلوي على ذلك المكس !

بيان لابد منه

يعلم القراء والكتاب ان هذه الجريدة هي صحيفة اسبوعية ، وضيقة النطاق أيضاً ، فاذا جاءتنا رسالة طويلة فاننا نؤخرها وقد نهملها . وأما الذين يرسلون السب في زيد ، والمدح في عمر ، فنحن ننصح لهم بالكف عن كتابة شيء من هذا القبيل وقد رأوا وجربوا بالاختبار أننا لا ننشره ابداً

وأما السخفاء الذين يطلبون منا نشر صورهم وتراجمهم فعليهم ان يذهبوا بها الى صحف المتسولين فهي التى تنشر الصور والتراجم

بقيت لنا كلمة أخيرة وهي ان كل كاتب يرسل الينا شيئاً للنشر ، ويرسله لغيرنا في وقت واحد ، فلن ننشره . وقد حدث معنا مؤخراً مع صاحب مقالة « أحدهم » الذي بسط فيها حقيقة حادثة نابلس ، انه أرسل نص مقالته لرصيفتنا فلسطين أيضاً ، فنشرتها وهي لاتدرى بأنها أرسلت الينا ونشرناها نحن بدون ان ندري بأن المقالة أرسلت لفلسطين !

فنحن ازاء هذا العمل لانجد مفراً من اهمال كل مايرسله الينا حضرة «أحدهم» الذي قدمنا رسالته على غيرها ، واخرنا من أجلها بعض المقالات المستعجلة

وليعلم حضرته وكل من يرسل للصحف نص مقالة واحدة ان تعميم النشر لايجوز إلا للبلاغات الرسمية ، وبيانات الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية والسلام (الشورى)

أعجوبة تونس . . .

أظهر سعادة الامير الارسلانى الكريم في مقاله الافتتاحي هذا مزيد الدهشة لحالة الاعضاء الوطنيين بمجلس تونس الكبير مع الاعضاء الاجانب ونحن نرى ان الحق ليس على هؤلاء بل على اولئك المجرمين الذين رضوا بالذل والخسف فارتكبوا بقبول عضوية هذا المجلس الزائف ، أعظم جناية نحو عزة نفوسهم ونحو إستقلال امتهم أيضاً ،

الا سحقاً للنفوس الذليلة كم تجر على بلادها من أنواع البلاء !

تكريم المستر كراين

فكر بعض الشبان الناهضين من أبناء سورية وفلسطين في هذه الديار في اقامة حفلة تكريم لجناب المستر تشارلس كراين النبيل الاميركي رئيس لجنة الاستفتاء التى طافت بعد الحرب أنحاء القطر الشامي لاخذ رأى سكانه في مصيرهم ، وبينما كان الاخوان يؤلفون لجنة التكريم واذا بجنابه يعلن فجأة لاصدقائه الخصوصيين خبر سفره اليوم الى الشرق الاقصى كالهند وايران وبلاد الافغان فبادرت جمعية الرابطة الشرقية الى هذا الواجب بصورة مستعجلة فأقامت لجنابه حفلة وداع شائقة في الكونتيننتال ظهر أمس حضرها رجال الرابطة الشرقية وبعض أعيان الجاليات السورية ، رافقته السلامة ، وان سورية وأجزاءها المهشمة ان تنسى اسم المستر كراين وستخلده في صفحة بيضاء في تاريخها الحديث

٧ جنيهات !

اعدمت حكومة فلسطين المدعو عبد الرحمن سالم محمد من قرية ياصيد لقتله آخر

وكان أهل القتيل قد وسطوا رئيس حزب الزراع في نابلس ليسعى فى ابدال حكم الاعدام بغيره ظناً منهم أنه رئيس حزب غير وهمي وان هذا الحزب يفعل العجائب

وكانت النتيجة أن رئيس الحزب أخذ من أهل المحكوم عليه ٧ جنيهات لانفاقها في سبيل انقاذه ! ولكن الرجل قد أعدم ، فماذا جرى بالجنيهات ؟ ؟

مستعمرة للتاج !

كتب الينا آن حكومة فلسطين أعلنت ان استئناف القضايا من ٥٠٠ ج فما فوق يجب أن يفصل فيه في لندن !

يفصل في قضايا فلسطين بانجلترا ولا يؤلفون هنالك محكمة نقض وابرام « تمييز » كما يوجد عند الامم كافة . ولكن لماذا يؤلفون هذه المحكمة وفلسطين قد أصبحت مستعمرة للتاج ؟ . .

أين الاحزاب التى انشقت على الامة وأشبعتها حرباً ، وهل خلقت لاشغال رجالات البلاد عن واجباتهم نحو الامة فقط !

أول السيل . .

ماذا ينتظر لفلسطين

لندن في ٥ يناير – ألقى السير وندهام ديدس محاضرة عنوانها « بريطانيا العظمى والانتداب لفلسطين » في « السنترال هول » بوستمنستر اليوم فصرح بأنه لم يكن ثم عزم على انشاء دولة يهودية بل وطن قومي يكون أنموذجا ومثلا أعلى للملايين من اليهود في انحاء العالم وفي الوقت نفسه تضمن الحقوق الدينية والسياسية والاقتصادية للنزلاء الاخرين بفلسطين

وتلت ذلك مناقشة اقترح فيها بعضهم ازالة مسجد عمر واقامة هيكل يهودى مكانه ولكن المحاضر خالف هذا الاقتراح بلهجة التأكيد وصرح بأن الحكومة البريطانية لن تسمح قط بمثل هذا العمل : روتر

« الشورى — لنا كلمة في الموضوع ننشرها في العدد الآتي »

المنسنيور جورى

هو أحد رجال الوفد السوري الذى قدم الى لجنة الانتدابات بجمعية الامم شكايات الامة السورية وقد وصل حضرته الى اميركا فقوبل في واشنطن من الجالية السورية أفخم استقبال وقد روت رصيفتنا البيان الغراء أن جنابه قابل الرئيس كوليدج فأظهر رئيس الامة الاميركية نحو سورية وفلسطين أجل آيات العطف

وقد شرعت جريدة الهدى في نيويرك وهى من الصحف العربية لغة ، والافرنسية قالباً ، تطعن بالاب جوري لانه من الذين لا يؤمنون « بالام الحنون » .

من حكم الامير شكيب

— كذب الكبير يسمى سياسة وكذب الصغير يسمى كذبا .

— المملكة جسم ، والاجنبي ميكروب ، ولا يرعى الميكروب من الجسم الا مواطن الضعف (البيان)

شؤون فلسطينية

— جاءتنا رسالة مطولة عن بلدية القدس سننشرها فى العدد القادم

— زار الاستاذ المظفر مدينة يافا بعد أن حرمت من أنسه مدة طويلة .

— أقامت مدينة طولكرم حفلتها الكبرى لتكريم حاكمها المستر ويدنج وتوديعه بمناسبة نقله الى وظيفة بدار الاعتماد الانجليزية في شرق الاردن .

— عين الاديب الراقى موسى افندي فيضي العلمي خريج جامعات انجلترا في علم الحقوق مساعداً لمدير العدلية العام فى فلسطين

— احتجت جريدة صوت الشعب على سماح حكومة فلسطين لليهود برفع الاعلام الصهيونية في حفلاتهم مع أنها تحرم رفع أي علم كان ونحن نقول ان التحريم هذا لا يقصد به الا العلم العربي فقط

وفاء المهاجر لوطنه

لما انعقد مجلس جمعية الامم في الشهر الماضى قام المهاجرون في أميركا يؤيدون الوفد السوري وكنا نشرنا بعض الشيء من أخبار حركتهم . وقد روت زميلتنا البيان الغراء آن جمعية الاتحاد البعلبكي في دترويت مشيغن كانت بين الجمعيات الاستقلالية التى اهتمت بأمر الوطن فأرسلت الى جنيف خمس برقيات فى تأييد الوفد السورى هذا نص احداها :—

الى المندوب الاميركى – جنيف سويسرة

قررنا في اجتماع حضره نحو الف ومائتي رجل من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين تقديم هذه البرقية لجنابكم مسترحمين فيها باسم العداله الاميركية وباسم الانسانية عضد سوريا ولبنان وفلسطين وانصافها من المستعمرين المستترين تحت اسم الانتداب وانا نلتمس منكم الوقوف على رغائب أهالي البلاد من وفدها السوري المؤلف من الاميرين أرسلان ولطف الله

عن جمعية الاتحاد البعلبكي

رئيس – اسماعيل ثريا

نعم ، غرباء !

احتج « محدث » الجزيرة الغراء على « احد العلماء » لنعته السوريين واللبنانيين بفلسطين بالغرباء

فنحن نعلن لحضرة الكاتب ان فلسطين لاتعد أمثال الاستاذ وديع البستاني ، وهو لبناني ، من الغرباء ، بل انها تبنته لاخلاصه ثم انتخبته لعضوية وفدها فأصبح ابنها حقاً . وان فلسطين لاتعد أمثال الاديب محمود افندي جركس ، وهو دمشقي ، من الغرباء ، فقد اهتزت غضباً يوم الاعتداء عليه من أقصاها الى أقصاها ، لانه يعد من أخلص بنيها . وأما الغرباء فانهم اولئك الذين يتجسسون على فلسطين ، ويكيدون لفلسطين ، ويستثمرون نكبة فلسطين سواء أكانوا من لبنان أم من جزائر واق الواق ، وسواء أكانوا من يافا أم من القدس أم نابلس أم من غزه الخ

فالمسألة تتلخص في هذه العبارة وهي :

ان كل من تحمله أرض فلسطين ، وتظله سماء فلسطين ، ويشرب من مياه فلسطين ، ويستنشق فيها الهواء ولا يخلص لها ، فهو غريب عنها ، مقصى عن رحمتها ، بعيد من قلبها ، ولذلك هي تتبرأ منه وتنكره وتلعنه أيضاً

على المسرح العام...

لا وراء الستار

يا أبا الحسن : قل لصديقنا خير الدين افندي الزركلي — بمناسبة مقاله الرئيسي — الذي نشر في «الشورى» في عدد سابق أن الدول الاوروبية «المتمدنة» لم تعمل وراء الستار ، الاعمال الخاصة بالشرق والشرقيين كما قال بل أصبحت تعمل بفضل «رفع برقع الحياء» على المكشوف في أجل المهمة التي أخذتها على عاتقها «تمدين الشرقيين»

وقل يا أبا الحسن لصديقنا أيضا إن نعينا على الغربيين استكلابهم على المنافع التي يقتطفونها من الشرق لايجدينا نفعا ، واستهزائنا عليهم باللعنات والسخط لا تؤثر في مراكزهم المتمكنين بها في رقابنا وموارد حياتنا وقوميتنا

وقل له ان زرع بذور البغض في نفوس الشرقيين ضد الغربيين لا ينفعنا وان قيامنا بالمظاهرات وتدبيجنا الاحتجاجات وكتابة العرائض لاينفعنا أيضا ، والذي لاينفعنا ايضا أحزابنا السياسية من «استقلالية وانتدابية وانتقامية» لا لانها لا تعرف اظهار حقنا بل لاننا كلنا نجهل واجبنا أمام أنفسنا ووطننا وقوميتنا .

الشرق مستعمر من الغرب ، والذي يهمنا من هذا الشرق المتسع بوجه خاص ، تلك البقعة العزيزة التي يسمونها «سوريا» تلك البقعة التي قطعت أوصالها انكلترا القوية وفرنسا «الام الحنون» فهل الذنب يا ترى ذنب الانكليز في احتلال فلسطين — وان البسوا هذا الاحتلال ثوب «الوطن القومي» — أو ذنب الفرنسيين الذين مهد لهم بعض اخواننا اللبنانيين ويا للاسف من داخلية البلاد توطيد أركان الاحتلال على رقاب الاهالي وشرف الامة ؟ ومن الملوم ياترى ، الغربي السيد المستعمر أم الشرقي العبد الذليل المستعبد ؟

أنا لا ألوم الغربي القوى المتمول الذي له من سلطان قوته وماله حق استثمار النفوس واستخدامها من أجل منفعته وهل يلام الغربي المتمول القوى اذا استثمر أرضا بوراً وأناسا يقومون مقام الانعام وأمة هملا وان كانت تنطق كالانسان غير أنها تلجم وتقاد اما الى المعلف واما الى الحقل ؟ ؟ ! !

أنا ألوم الامة «السورية» التي تدعي أن الذكاء موقوف عليها من لدن الخالق دون سائر الشعوب ، وان النجابة طابع خاص باللبنانيين دون سواهم من الخلائق ، وان قوة الادراك والقدرة على العمل والكسب صفات مكتسبة فيهم منذ الاجيال الغابرة ، أنا لا ألومهم على هذه الادعاءات العريضة بل ألومهم على الادعاءات نفسها وهم يدركون كل شيء ، ثم يجهلون حقهم ولا يحترمون ذواتهم

وليس الحق هو تلك الصفات النسبية أو المطلقة التي اكتسبها السوري مع الزمن أو هي خاصة به منذ القدم فقط ، بل الحق هو تلك الفائدة الادبية والمادية التي يحافظ عليها الانسان ويعمل الاعمال اللازمة للتمتع بهذه الفائدة ، وكل حق يقابله واجب ، ولا يكفي الادعاء بالحق ليكون حقا ثابتا لم يدعمه الواجب

وللواجب تعاريف متعددة أحسنها ما قاله المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية السابق في احدى خطبه وهو «أن الحق الذي لاتدعمه قوات بحرية وأساطيل جوية وجيوش برية يبقى مضغة الضعيف يتشدق به في حنكه ودموعه تجول في عينيه» فنحن نستنتج من هذا التعريف الحديث مقدار الايمان بالقوة التي تؤمن بها الدول الغربية والتي يجب علينا أن نؤمن بها نحن أيضا ونعود لذواتنا نحن السوريين لنضع تعريفا للواجب المحتم علينا ونحن على ما نحن عليه من ضعف وخور ، ولكنك اذا قلت لابناء سورية ، النازلين أرضا يقدس أهلها الحق والعدل لماذا لاتقومون بواجبكم نحو وطنكم وأنتم بعيدون عن طائل الجزاء ؟

قالت الجالية الاميركية «اننا نعيش في أميركا كالعامل في معمله ومتى شعرنا بالتعب نعود الى بلادنا لاجل الاستمتاع بالراحة التي تعيد الى الجسم نشاطه ، وما الذي يجدينا نفعا في بلادنا اذا كان يحكمها العرب أو الفرنسيون مادمنا لا نجد فيها ما عملا يغنينا عن معملنا في أميركا»

وقالت الجالية المصرية «لقد أصبحت مصر لنا الوطن الثاني فهنا العمل واللغة وهنا الجهاد والمال موفور ، اما سوريا فلا يربطنا فيها من علاقة الا الذكريات وعهود شبابي ، ولو خيرنا بين البقاء في مصر والعودة اليها لقلنا بدون تردد مصر وطننا الى الابد»

فاذا سألت الامة السورية اذاً فعلام هذه الضجة من السوريين المتمصرين حول القضية السورية ؟ أجبناها على الفور ان أفراداً يريدون الظهور ويستغلون الشهرة لاجل المنفعة الذاتية

القاهرة — حبيب الياس الزحلاوى

الجامعة المصرية

قرأت ما كتبه الصديق الكريم صاحب الشورى وقد مر بدار الجامعة المصرية ، وبكيت لبكائه ، ثم عدت فذكرت ان الجامعة المصرية ليست الا كالمصباح ، يتجه اليه السارى ، أينما كان هذا المصباح ، فقد كانت الجامعة عيدان الازهار ، وكان الناس يختلفون اليها أفواجا أفواجا ، ثم انتقلت الى المنيرة ، فانتقل معها الناس بأجسامهم وأرواحهم ، ولا تزال تجد محاضرات الدكتور طه حسين والدكتور احمد ضيف والدكتور علي العناني عامرة بالمستفيدين من طلاب الادب والفلسفة والتاريخ

ولعل صاحب الشورى يذكر كيف كانت الجامعة بالامس وقد ابتدأ الدكتور منصور فهمي محاضراته في علم الاخلاق ، فقد راى بعينه كيف ازدحم عشاق العلم على ذلك المورد العذب ، وكيف أخذ الاستاذ يبسط لسامعيه مناهج الدراسة في كليات الآداب ، وكيف بين لهم ان الدراسة في الجامعة عالية في موضوعها ولكنها من حيث الاسلوب يجب ان تكون في متناول الجميع

وهنا أجدنى في حاجة الى كلمة عتاب أوجهها الى سيدى ومولاى الدكتور منصور فهمي ، فقد تأخر شهرين في هذا العام وتأخرت بذلك الفائدة الشهية التي يلذها المترددون على دروسه في الفلسفة العامة والاخلاق ، ونحن لا نقبل ما اعتذر به من المرض ، لاننا أبناؤه ، وهو يعلم كيف يشتط الابناء ، في تجنيهم على الآباء ، وقد نقتصد فنطالبه فقط بان يضاعف جهوده ليعوض علينا ما فات . وقد يعتذر بان أعماله في مدرسة الحقوق تمنعه عن تأدية هذا التعويض ولكنا نذكره كذلك بأننا لن نقبل أمثال هذه المعاذير ، وهو يعلم كذلك كيف يشتط الابناء ، في تجنيهم على الاباء !

أليس كذلك يا أبا الحسن ؟

زكى مبارك
دكتور في الآداب

«الشورى — نحن لم نبك الجامعة إلا لضياع شخصيتها بنقلها من دارها الكبرى وزجها في غرفتين بدار المعلمين . وأما ما تفضل به صديقنا الدكتور مبارك عن الحياة الجديدة التي دبت في جامعة الشرق بعودة الاستاذ منصور الى القاء محاضراته فلعمري اننا ماعرفنا الجامعة إلا من الدكتور منصور وما دام ذلك كذلك فنحن نعلق آمالنا على استاذ الشباب في مواصلة السعي في اعادة شخصية الجامعة وقد اصبح عميدها حفظه الله لنا علماً وادامه . وزملاءه اساتذة الجامعة النوابغ نباريس للعلم واهله

سوريا وعام ١٩٢٤

كانت السهرة مساء الامس حافلة جامعة ، وقد حوت من الجنسين شموساً وبدوراً ، وكان مضيفونا يكادوا يذوبون في مؤانسة المدعوين رقة ولطفاً . وهذه خلة اتصف بها هذا البيت منذ القديم . وبعد العشاء تبادلنا مختلف الاحاديث وبعد ذلك اجتمعنا حول المائدة الخضراء . وهذه عادة لايمكن الاستعاضة عنها بشيء ، وخصوصاً في سهرة كهذه نودع فيها عام ١٩٢٤ ونستقبل عام ١٩٢٥ ولهذه المائدة فأل حسن قد يشير الى ماسيكون عليه العام الجديد من الخير والاقبال .

لا أريد أن أشرح للقراء كيف ابتدأت المعركة فوق تلك المائدة ، ولكن لهم أن يتصوروا أيديا تمتد الى اليمين والى الشمال وتعود الى مركزها . وعيون جاحظة وأخرى ذابلة وقلوب خافقة الى غير ذلك من حالات العواطف التي تدل على ربح أو خسارة .

اقتربت الساعة الثانية عشرة فدعانا أصحاب المنزل الى مائدة أخرى عليها صنوف كثيرة من الحلوى والفاكهة يتخلل ذلك بعض الكؤوس لجالسنا ، وجعل الرفاق يضعون في كؤوسهم قطعاً ذهبية ، ليكون لهم في العام المقبل بركة وتوفيقاً ! وعند مادقت الساعة الثانية عشرة ، وانتقل عقربها ثانية واحدة وهي الخاتمة المؤذنة بانقضاء العام ، بدأت حياة العام الجديد

هنا شرع المدعوون يحتسون كؤوسهم مودعين العام الغابر غير آسفين ، ومستقبلين العام الجديد فرحين مستبشرين وكانت الشفاه تتمتم بالدعوات ، والقلوب تخفق بالاماني .

ولعمري ان التأملات والافكار لتتزاحم في مخيلة الانسان في مثل هذه الساعة ، فاذا ماتذكر حوادث العام الماضي ، ووجد اباطيلت من الخيبات ، القي نظرة على غرة العام الجديد عاقداً الآمال على بوادره المبشرة بحسن المآل . فاذا كان مايحمله من الاماني يبعث في النفس الرغبة في الترحيب به فان قلوبنا وربك لتندفع من بين صدورنا متلهفة على مايخبئه لنا هذا العام وهي تقول :

أيها المستقبل ابرز ماثلا
وأمط عما تكن الحجبا
إن تكن تضحك من آمالنا
فيك فلنبك عليها حقبا
أو تكن تضمر خيراً فتى
بلغ السيل حنانيك الزبا

اليوم يستقبل السوري في سوريا العام الجديد قائلا : «عيد بأية حال عدت ياعيد!» وأما نحن السوريين في المهجر فنستقبله قائلين «ياهل ترى نرجع الاوطان!»

ومن منا لايحن شوقاً الى تلك الربوع ويذوب حنينا الى المشي بين جناتها ويتنسم أريجها العطر والتمتع برياضها ومناظرها الرائعة وآثارها الخالدة !!

قضي الامر وانقضى عام ١٩٢٤ واذا بي أحس بانقباض في صدري وأشعر بيد يخال لي انها تخط هذا البيت على صفحات قلبي :

وطني أيلحقه الله البلى
عنك، ماحال النسا والرجال؟

واذا بي أشعر بيد أخرى قد امتدت الى أعماق نفسي واستخرجت هاتين الكلمتين :

عام جديد !!

فقمت متثاقلا أهني المجتمعين بعامنا الجديد ثم انصرفت الى منزلي .

صحوت مبكراً واذا بالغزالة قد برزت من مكمنها ، فانارت الكائنات حتى ليخال للانسان انه في يوم من أيام النيروز . كيف لا . وهذا البحر وكل ما في جوفه من عجائب ، وهذا الفضاء الواسع ومافيه من رهبة وعظمة ، ومدينة الاسكندرية ومافيها من جمال وجلال . وهذه حركة السكان تدل على مالدى البشر من نشاط وقوة ومابقي العالم من مجد وفخار .

هذا أول يوم من أيام العام الجديد وهاشمسه الاولى قد بزغت صافية نقية ، وكانى بها تشكر العوالم على احتفائها بعامها الجديد ، وكانها حاملة في جناحيها الاماني والآمال .

رجعت الى الماضي وتبينت الحاضر وقست المستقبل على مامضى وماحضر — والخطاب يقرأ من عنوانه كما يقولون — فأما الماضي فبذمة الدهر ، وأما المستقبل فمظاهره ليست من تلك التي تدل على ماضي كنا فيه بخير ، بل انها لتصور لنا عكس تاريخ الاجداد الذين نفاخر بهم — ونحن نعلم اننا انما نفخر بالعظم الرميم !

يقولون ان الشعوب تعمل وتجد في الحياة دون الوقوف للتفكير ، مدفوعة بالقوى الطبيعية الكامنة وليس لديها إلا الايمان بالحقائق المباشرة ، ولكن بين الشعوب توجد فئة مفكرة فالى هذه الفئة يوجه اللوم والعتب ، لانها لاتستنكر حياة التفريق ، ولاتجتهد في جمع الكلمة لاحياء سورية وانعاشها والعمل على ترقيتها لتسير في طريق الحياة ، حياة المجد والشرف

الاسكندرية — جورج فرح

حول واشنطن الجديدة بفلسطين

بلاغ رسمي فلسطيني

— اعادة بناء مدينة غزة —

نشرت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي وهو :

«لا يخفى ان ما أصاب مدينة غزة من الاضرار التي لا بد من وقوعها من الجيوش ابان الحرب كان أكثر مما أصاب أية مدينة أخرى في فلسطين . فمنذ الاحتلال كان قسم كبير من دورها خرابا وبقي معظمها على تلك الحالة حتى اليوم لان أصحابها لم تكن لديهم الاموال اللازمة لاعادة تشييدها ولم يمكنهم اقتراض تلك الاموال وفي الوقت نفسه يوجد عدد كبير من السكان يقطنون في مدينة غزة وغيرها من مدن فلسطين يملكون الوسائل اللازمة للبناء ، ويرغبون كثيراً في امتلاك مواقع صحية في ضواحي المدينة فان المدينة اليوم تمتد امتداداً طبيعياً نحو البحر حيث تملك الحكومة أراض ثمينة

وقد نظرت الحكومة في مساعدة أصحاب الاملاك الخربة في غزة ووضعت الآن مشروعاً لجمع الاموال اللازمة في الوقت نفسه لسد احتياجات أولئك الذين يرغبون في شراء مواقع للبناء فعزمت على بيع ٥٠٠٠ دونم من الارض الواقعة بين غزة والبحر ، واقراض ما تجمعه من ثمن هذه الارض للذين يرغبون في عمارة أملاكهم الخاضرة فتستفيد بذلك جميع طبقات السكان كما ان مدينة غزة تستفيد أيضاً من تعمير احيائها الخاضرة وانشاء أحياء جديدة فيها

وبما ان هذا المشروع وضع مبدئياً لمنفعة مدينة غزة فسيمتح أهاليها امتيازات خاصة . ومع ذلك فلو اقتصر حق الشراء على أهالي غزة وحدهم لاستفاد من ذلك بعض الافراد فقط وبيعت الاراضي ببطء أكثر مما لو منح حق الشراء للعموم فينتج عن ذلك ان أموال القرض تجمع ببطء كبير . وعلى هذه الطريقة تستفيد تلك الطبقة الصغيرة من أهالي غزة التي يمكنها ان تشترى أرضاً على حساب الفئة الاكبر من السكان التي قد تستفيد من أموال القرض بينما تهمل مصالح غير أفراد من سكان فلسطين . ولذلك ففي النية حفظ نصف المنطقة المنوي بيعها لاهالي مدينة غزة لمدة سنتين فاذا وجد في آخر هذه المدة ان النصف الآخر لم يبع كله يحفظ بيع الاراضي جميعها لاهالي مدينة غزة لمدة سنتين اخريين . أما اذا بيع القسم الآخر جميعه فلا يحتفظ باي قسم من الارض بعد تلك المدة .

وستقسم الخمسة آلاف دونم الى أربعة أحياء يقع اثنان منها الى شمال طريق البحر واثنان الى جنوبها وستجر بلدية غزة المياه الى جميع هذه الاحياء وستشرع لجنة تشكلها الحكومة في بيع هذه الاراضي بالمزاد بعد الاعلان الوافي عنها وتكون مساحة كل قطعة من دونم الى ثلاثة دونمات ولا يمكن لشخص واحد ان يشترى أكثر من قطعة واحدة وعلى الشاري ان يدفع ثمن الارض وان يبرز خريطة البناء الذي ينوى اشادته مصدقا عليها وان يبني الاسس ويتمم البناء خلال مدة معينة فاذا قام بجميع هذه الشروط يعطى كوشاناً بملكية الارض أما اذا عجز عن العمل بمقتضى هذه الشروط فيخسر حق الملكية في تلك الارض

وستقرض الحكومة بواسطة اللجنة المشار اليها الاموال التي تتحصل من البيع للاشخاص الذين دمرت أملاكهم خلال الحرب ولكن هذه القروض لاتزيد في حالة ما على ٧٥ في المائة من المال اللازم لاعادة البناء حسبما يقدره مهندس خبير وترهن أملاك المقترض عند الحكومة لقاء القرض وتوفى هذه القروض بخمسة أو عشرة أقساط سنوية وذلك باعتبار مقدار القرض وستنشر فيما بعد التفصيلات الوافية فيما يتعلق بشروط البيع والاستقراض» اهـ

(الشورى — نشرنا في عددنا الماضي بعض الشيء عن هذا المشروع الخطير الذي يتناول اشد بقاع فلسطين عروبة لتهويدها ومد سلطان العنصر الغريب اليها . وقد اذاعت حكومة فلسطين هذا البلاغ الرسمي فنشرناه في ما تقدم

فنحن نسأل قبل كل شيء عن ذلك العدد الكبير من السكان الآخرين الذين يرغبون في الامتلاك ويملكون ادوات البناء ؟ وما قول الحزب الوطني الفلسطيني في هذه النازلة ، وبماذا يشتغل هو وجريدته منذ عام ونصف عام ؟)

فلسطين

بيسان في ٤ يناير — لمراسل الشورى

محرر آخر للزمر

كان المعروف حتى الساعة ان محرر جريدة الزمر هو الاستاذ الشيخ اسعد افندي شقير فقط ، ولكن ظهر مؤخراً ان هنالك محرراً جديداً انضم الى «قلم تحريرها» حديثا ! وهذا المحرر الجديد هو الشيخ محمد النبهاني قاضي بيسان الذي عزل مؤخراً فأخذ يطعن بواسطة الزمر بالمجلس الاسلامي الاعلى ويشهر به ناسبا اليه كل نقيصة وكل ظلم . اما ذنب المجلس بنظر الاستاذ فهو انه تروى كثيراً في تنحيته عن منصب القضاء ، وبدلا من ان يقذف به المجلس من على كرسي القضاء بجرة قلم ، كما تصنع حكومة فلسطين مع الموظفين الوطنيين ، الف للتحقيق عن اعماله لجنة كبيرة لضمان الحق والعدل فكان الذين حققوا معه هم فضيلة مفتش المحاكم الشرعية والمدعي العمومي وحاكم صلح الناصرة وغيرهم فقضوا عليه فعزل ! وعندها انفتحت قريحته وسال قلمه ولكن لا على الخير او خدمة الامة بل للطعن والثلب ،

وهنيئا للزمر بالمحرر الجديد !!

نظرة سريعة

حالة بيسان الصحية على مايرام فشكراً للدكتور حداد على نشاطه وليته يعنى بازالة مستنقع «ام على» الذى يقع في وسط المدينة وينشط الى تنظيف جهة السرايا القديمة وفقه الله

ع . د .

الحرية عند فرنسا

اعدمت السلطة الفرنسوية في سورية الجزء الثالث من مجلة العرفان ثم عطلتها ، وصادرت جريدة الممثل في تونس وحكمت محاكمها بالغرامة على مدير جريدة النهضة والغريب ان هذه الجريدة موالية للاحتلال هنالك كجريدة مرآة الشرق بالقدس ، حذوك النعل بالنعل !

اخبار مختلفة

— انتخب الاستاذ الكبير عبد العزيز بك فهمي رئيساً لحزب الاحرار الدستوريين في مصر

— اشيع ان جلالة الملك سيعين دولة ثروت باشا وزيراً للخارجية المصرية

— وصل السر جيوفرى ارشر حاكم السودان الجديد الى الخرطوم

— انتخب الاستاذ يوسف السودا المحامي بالاسكندرية سابقاً لعضوية مجلس لبنان التمثيلي وهو من مرشحي حزب الاتحاد اللبناني

— جعل الترك مدينة أنقره عاصمة للجمهورية التركية نهائيا

— رشح الوفد المصرى الاستاذ تقلا بك صاحب الاهرام للنيابة عن مصر القديمة في مجلس النواب المصرى القادم

— يعود من دمشق الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت فيصل القاهرة في ٢٠ الجارى

— فازت فرقة الهاكوه الغسوية اليهودية على فرقة القاهرة لكرة القدم في المباراة الاولى

— سيعقد المؤتمر الجغرافي في نيسان القادم وسيعقد اولى جلساته بدار الاوبرا الملكية

— روت أنباء المغرب الاقصى ان جنود الامير عبد الكريم قد كسرت الاسبان كسرة جديدة فكانت من أعظم الكوارث التى حلت باسبانيا

دار الايتام الاسلامية

بالقدس الشريف

مدرسة خيرية أنشاها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال والسكرية ، وترتيب المنزل الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمة ، وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم .

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد أن تنتفع أيضا ، فاشتر من مصنوعاتها مايلزمك

هل تفاهم الشيخان?

«وصلتنا هذه الرسالة من كاتب عربي فاضل» «منذ أسبوعين، فلما سمعنا عرض الاستاذ» «نصار اجلنا نشرها الى ان بلغنا اليوم انه» «قد تعافى والحمد لله وعاد الى مزاولة اعماله» «كالمعتاد فنشرناها»

يخيل الينا ان التفاهم بين الشيخين، شيخ الصحافة وشيخ الوزارة قد تم .. أو يكاد .. وقد يدرك القارىء لاول وهلة ان الشيخين اللذين نعنيهما. انما هما (شيخ الكرمل) و (شيخ الاردن) او باللفظ الاوضح هما فخامة الركابي باشا والاستاذ النصار

أما الاول فكبير وزراء شرق الاردن، وحامل لقب «الرئيس الجليل!» الممنوح له من مكتب رياسة ادارة جريدة «الشرق العربي» بعمان! وهو لقب يرجع تاريخه الى أوائل عام ١٩٢٣ اذ منحه سمو امير شرق الاردن لقب «الشيخ الجليل» يوم قضت مشيئة «السيد فلبي» ان يقذف به من على كرسي الوزارة كما يذكر القراء الكرون ..

وأما الثاني فصحافي قديم شاب فوداه في خدمة قضية فلسطين وفي تحذير الامة من أطماع الصهيونيين، ويقولون انه صاحب الخطوة الاولى في ميدان الجهاد والمناهض الاول لآمال الغاصبين في البلاد، والناس يسمونه هناك شيخ الصحافة الفلسطينية على الاطلاق وقد كان الى أمد قريب يختال بهذا اللقب الفخم عن جدارة واستحقاق

هذا تعريف موجز للشيخين اللذين يتحدث الناس بوفاقهما الجديد، ويودون لو كشفوا غوامض هذا التفاهم العجيب الذي يتكون بين شخصين تتعارض وجهات نظرهما تعارضا يصح ان تكون مسافة ما بين المشرق والمغرب دونه مدى وبعدا

ليس من الغرابة في شيء ان يتعارف شخصان على ضوء المشيب وعند المحطة الاخيرة من العمر! وقد يكون في هذا التجانس ما يصح ان يكون علة الضم. ولكن المستغرب ان يتفق (حكومي) و (صحافي) احدهما ينظر من تلك الدائرة الضيقة التي تتوارى فيها كل مصلحة عامة وتتراءى له مصلحته الخاصة منها، والثاني على النقيض من ذلك ينظر، وحق له ان ينظر، الى المصلحة العامة من النقطة التي تتلاشى فيها شهوات الرياسة واطماع الحكم ومغريات الاثرة وحب الذات

هذا اذا لم يكن الحكومي ذلك الذي يسمونه صاحب الفخامة، المعروف بشرهه واطماعه وبتشبثه (بالكرسي) تشبثا يقطع بحده كل وشيج يربطه بوطنه وبلاده، والذي باتت الامة من أقصاها الى أقصاها ترتاب باخلاصه بل تؤمن ايمانا بانتقاصه على وطنه — واذا لم يكن الصحافي هو ذلك الشيخ الذي وقف بقلمه عارضا في اوجه الغاصبين ومحذرا شرق الاردن من مدلول المادة الخامسة والعشرين ..

ليس من غرضنا ان نحول دون تفاهم الابطال .. ولا نحن ممن يسوءهم شد الاواصر بين المعروفين من الرجال ..

ولكن هل ترتاح الخواطر لوفاق يعقد على حساب الوطن بين شخصين احدهما يضع رقبته جسرا لعبور الصهيونية الى قلب الجزيرة، من طريق عمان وينفذ في شرق الاردن منطوق المادة الخامسة والعشرين من صك الانتداب لفلسطين تنفيذا عمليا، والثاني كان الى امد قريب يتصيح في وجه سمو الامير عبد الله محذرا من خطر (هذه المادة) وشرها المستطير؟

معنى ذلك ان الذي كان في الماضي القريب يقف مع المخلصين يستعرض خطيئات الامارة وسيئات الادارة، وتقصير دعاة الخسارة، ويرسل الصيحة تلو الصيحة منذرا القوم بما يهدد الشرق العربي من أخطار المادة ٢٥ يوم كانت المادة ٢٥ حبرا على ورق، هو يتمسح اليوم بالقائم بتنفيذ هذه المادة تنفيذا عمليا محاولا ان يخلق له حسنة يذكرها للناس فيواري خلفها ما اجترح من السيئات

يود الاستاذ النصار ان يجمع الليل والنهار على سطح واحد ولعله يود ان يقلد اصحاب الخوارق باحياء الاموات.. والاتيان بالمعجزات ويجمع بين المستحيلات كأن يكون الشخص الواحد جامعا بين النقيضين: التحذير من الصهيونية وتسهيل مهمتها، وضاربا بالسيفين: التنبيه الى خطر توسع نفوذ الانكليز، مع تصويب ما يعمل الانكليز في الشرق العربي من تدخل وبسط نفوذ

يقول الكرمل في عدد ١٠٦٩ (ان مصلحة الشرق العربي قضت بان يتولى اموره رجل حازم ينقذه من الفوضى وقد وقع الاختيار على ركابي باشا) الخ عبثا اني اعدت تلاوة هذه الجملة وقلبت صحيفتها الاولى عدة مرات لاعرف اذا كنت اقرؤها في جريدة فلسطين الرسمية لسان حال الحكومة الانكليزية — اليهودية ام في جريدة الكرمل العربية! الوطنية! الحرة ..

اعتقد ان نشر مثل هذه الجملة بمثل هذه الصيغة هو حق من حقوق الجريدة الرسمية الناطقة بلسان رجال حكومتها اللهم الا اذا كانوا ليسوا هم جالبي الركابي لعمان! وكانت الرئيسة (مصلحة) حفظها الله هي التي كتبت اليه بالحضور من الشام الى القدس، واختيار الامير رعاه الله هو الذي انقض ووقع عليه. ثم جره الى رياسة النظار في عمان!.

هنالك ينقطع بيننا وبين الاستاذ النصار كل حوار، ونعد الكرمل ناطقا بلسان المصلحة ومحض الاختيار ...

ان المصلحة العامة لا تقضي يا شيخ الصحافة بأن يتولى امور الشرق العربي رجل عد من أكبر منفذي الرغائب الصهيونية ولو كان تقدير (المصلحة) وحق (الاختيار) بحيازة أهل البلاد والمخلصين من الرجال لما تبوأ صديق ويزمن مقعده في عمان، فان شرق الاردن ومن في مرابعه قد خبروا الركابي — اختبارا صحيحا، وان الشرق العربي ما برح يعاني شر اتفاقه مع الانكليز في لندن على دمج قوة الدرك الثابت بالدرك السيار وحصر القوة الاجرائية بيد الانكليز وتجريد الحكومة من كل حول وطول

نسأل الاستاذ النصار هل هو موافق على نياطة حق (التقدير والاختيار) بالانكليز؟ وهل يجوز لصحافي مجاهد ان يضع لعمل خطر عمله الانكليز صيغة «قضت مصلحة الشرق العربي الخ»؟!

اللهم أن النصار اما رجل يتعمد الاتيان بالمتناقضات تعمدا، وأما شيخ أثقلت كاهله السنون وأتعبته المشاغل. فلا يفطن لسر ما يقول، واما انه مرتاح لنفوذ الصهيونية الى قلب الجزيرة فنسجل عليه هذا الارتياح.

يعتقد صاحب الكرمل ان تحديد سلطة العبيد في عمان كاف لجعل الركابي باشا حازما ولصيرورة فخامته بطلا حلاحلا! يدلك على هذا تخيله ان الامور الخطيرة التي جيء بالركابي من أجلها لا يحفل بها أمام مزية تحديد سلطة العبيد!

ونحن أيضا نجاريه بتقدير هذه المزية ولكننا نسأله أين هو الركابي الحازم يوم كان رئيسا لحكومة عمان طول سنة ١٩٢٢ وعرضها وسلطة العبيد على ما هي عليه من الدرجة التي كنا والنصار سواء نرفع الصوت عاليا باستفظاعها والتحذير من نتائجها السيئة؟

أين حزم الركابي وبطولته يوم كان اصحابه الانكليز ينظرون بارتياح الى فظائع العبيد وفوضى المقر تمهيدا لموقفهم اليوم..؟!

يظهر ان الاستاذ النصار مفتون بتقليب جثث الاموات! فهو يبتدىء يبحث عن فخامة الركابي باشا وبطولته من حيث أنهت الامة من الحكم عليه، وهو يود ان يفتح باب الحوار على مصراعيه في رجل تجاوز المتضررون منه شخصيا عن استعراض أعماله والبحث في دخائله لان الانفة والاعراض يدعيانهم الى ذلك

ليست سيئات الركابي باشا تقف عند حد الاساءة للاشخاص، مهما مست أقدارهم ومهما اوذيت الامة في أشخاصهم، فالوطن يحتمل ذلك ويحتمل سيئات العبيد على مضض دفعا لتحكم الصهيونيين وتوسعهم في الجزيرة واتخاذهم من حزم الركابي باشا منفذا للبادية كما هو الواقع اليوم في التمهيدات ومبادىء الاعمال الآيلة الى ذلك حتما، اما اذا كان التفاضل بين سيئات العبيد، وتوسع الصهيونية محتما فعلى امتعاضنا من سلطة العبيد، يسمح لنا الاستاذ نصار ان نقول بان اساءة تبدو من عربي أسود، أفضل لدينا من تجمل يبديه صهيوني طامع. وهو حر باختيار الشق الاول اذا شاء.

أما ما أفاض به الاستاذ نصار من وصف انتظام الحال واستكمال الرفاه وصيانة القانون في عبر الاردن، فسنعطيه حقه من البيان وموعدنا المقال الآتي ان شاء الله

مصر الجديدة «ابو الفداء»

ثورة الريف

وضع الاديب الفاضل رشدي افندي الصالح ملحس مدير النادي العربي بنابلس (فلسطين) كتابا قيما عن الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي بطل الريف ورئيس جمهوريتها اتى فيه على تاريخ بلاد المغرب مع اسبانيا وسيرة الامير وحروب الريف، وتأثيرها السياسي الى غير ذلك من المسائل التي لها علاقة بالموضوع. والكتاب هو الآن قيد الطبع ومزين بالرسوم والخرائط وقد اخترنا منه الفصل التالي وهو يبين الاسباب التي حملت الامير على اعلان الثورة. فالبحث شيق نود ان يطلع عليه ضعاف القلوب من أبناء الامم المغلوبة على أمرها ليعرفوا ان قوة الاساطيل والطيارات تتضاءل أمام قوة الايمان ومضاء العزيمة، وان هذه تأتي بالخوارق والعجائب مما تعجز عنه أية قوة اخرى. وان لله في خلقه رجالا اذا أرادوا أراد

اسباب الثورة

كان محمد عبد الكريم الخطابي قبل قيامه بالثورة قاضيا مدنيا في (مليلة) وهي بلدة احتلها الاسبان قديما واتخذتها السلطنة فيما بعد مقرا لجيش المنطقة الريفية الشرقية بقيادة الجنرال سلفستر الذي وقع قتيلا في المعركة الاولى من ثورة الريف، وهي المعركة المعروفة بـ«انوال» سنة ١٩٢١.

وقد ترعرع الامير في هذه البلدة وشاهد فيها وسمع اذ ذاك تنهدات اخوانه العرب من مهاجري الاندلس، وشاهد بام عينه ما تعمله جيوش الاسبان من المناكر والآثام فاوجست في نفسه بغضا للمستعمرين أعداء قومه فجعلته يتحين الفرص للايقاع بهم والاخذ بثأر قومه

وبينما هو كان ذات يوم يسير في احدى شوارع مليلة صادف عربيا من قومه يضربه اسبانيا بالكرباج ضربا مبرحا والريفي يستغيث ولا يغاث، فاستشاط الامير لذلك وتقدم من الاسباني سائلا عن السبب الذي حمله على اقتراف هذا الاعتداء الوحشي فاجابه الاسباني بكل غلظة وعنف بان دابة هذا الريفي قد لكته بيده!! فحاول الامير ردعه عن عمله المشين ويهدىء من روعه فلم يفلح ثمن الكرباج

ولما رأى الامير تصلب الاسباني في فكره، وشدة عناده تركه وذهب توا الى مقر القائد العام حيث قص عليه الحادث وطلب اليه ادانة العريف الاسباني تهدئة للخواطر الهائجة، وأبان بوضوح سوء مغبة هذا العمل الذي يسيء سمعة أسبانيا، ان هو توانى في تجزية المعتدي.

فقال له القائد: «ألا تدري ان الاسباني مهما كانت منزلته وطينته هو سيد هذه البلاد؟!»

فاجابه الامير حينذاك بكلمته الذهبية المأثورة التي ستبقى مثلا للمستعمرين أبد الدهر وهي: —

«وأنت أيضا ألا تدري ان هذا الكرباج سيكلف اسبانيا ثمنا باهظا ويحملها عبئا ثقيلا؟»

ثم ترك القائد وخرج حانقا غضبا

الانتقام للاندلس

خرج الامير ابن عبد الكريم من لدن القائد الاسباني ووجهته مقر قبيلته «بني وورياغل» التي تقطن الضواحي، فاجتمع هناك بفريق من صفوة اصدقائه الذين يثق بهم كل الوثوق ولا يتجاوز عددهم العشرة، وأخبرهم بالحادث الجلل وأفصح لهم عما يكنه فؤاده من الانتقام للاندلس، والقيام في وجه اسبانيا، تلك الدولة الغاشمة التي قضت على ملك العرب في الاندلس، وجاءت اليوم تريد القضاء على بلاد المغرب وحريتها واستقلالها، واستنهض هممهم واثار نخوتهم وسألهم عما اذا كانوا يشاركونه في ثورته، فاجابوه كلهم بلسان واحد بالايجاب وأقسموا يمين الكتمان والمفاداة بالنفس والتفيس في سبيل الحرية والاستقلال والانتقام فكان قسما عظيما ..

الرصاصة الاولى

ثم أنسل كل واحد منهم الى حي من أحياء المدينة والتقف بندقية مع خراطيشها، وعاد مسرعا الى المكان المعين، وفي المساء اعتصموا باكمة من آكام الجبال، حيث بدأوا يناجزون العدو، فخرجت الرصاصة الاولى، رصاصة الانذار يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٠

هاجم هؤلاء العشرة وعلى رأسهم ابن عبد الكريم بادي ذي بدء مخفرا من مخافر الاسبان الامامية واخذوا سلاح جنوده وعتادهم وأعطوها الى فريق آخر من اخوانهم الذين كانوا طلبوا اليهم الالتحاق بهم، فبقيت الحالة هكذا دواليك، كلما غنم الامير وجماعته بندقية أعطوها الى شخص من الذين لما طرق سمعهم خبر الثورة جاءوا زرافات ووحدانا للانضمام الى الثائرين وشد آزرهم، فاسبانيا كانت تعدهم حينذاك عصابة لصوص، وقطاع طريق فلا تكترث بهم ولا تهتم بامرهم، وانما كانت ترسل لمطاردتهم الكتيبة اثر الكتيبة دون ان تتمكن من قطع دابر هؤلاء اللصوص قطاع الطرق! الى أن بلغ عدد رجال الامير خمسماية نسمة واشتد ساعده والتف الشعب بثورته، وهاجت الخواطر في البلاد، وعندها شعرت القيادة الاسبانية بالخطر المحدق فجردت الحملات، وارسلت الجيوش .. ولكن لا الى ميدان النصر والظفر، بل الى المجزرة، الى الموت ..

في القدس وضواحيها

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشأن الاشتراكات والاعلانات

فلسطين

يافا في ٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

بيع الارض والسماسرة

يتهافت الناس تهافت الفراش على بيع أرضهم من اليهود. ويكثر عديد السماسرة الذين يزينون للوطنيين بيع أرضهم ويسهلون لهم البيع ولليهود الشراء.

وهذا لعمري خطر وأي خطر يحيق بفلسطين. خطر أشد من وعد بلفور إذ ليس وعد بلفور بدونه الا حبرا على ورق. وببيع الارض من اليهود يتحقق بناء الوطن القومي إذ الوطن القومي لا يقوم في السماء ولا في الهواء وانما يقوم في الارض. ومعلوم ان الارض في أيدي أهل البلاد وان الحكومة الفلسطينية مهما بلغ من تحيزها للصهيونية وهضمها لحقوق الوطنيين فانها لا تملك الوطنيين عن أرضهم قسرا. ولا تغصبهم عقاراتهم قهرا

ان الصيونيين يبتاعون الارض من الوطنيين ويبتون فيها البلاد. ويوطنونها مهاجريهم. ويستغلون مزارعها. فتكثر بلادهم ويزداد عددهم وثروتهم. وان بقي الوطنيون على تهافتهم على بيع الارض والسماسرة على جدهم ونشاطهم فسوف لا يمضي إلا زمن قليل حتى يتم بناء الوطن القومي ونصبح أقلية مستضعفة في البلاد لا حول لنا ولا قوة سواء مالت الحكومة الانكليزية مع الصهيونيين أم لم تمل

ومقدار هذا الخطر ومبلغه من العظم لم يغب عن أقل الناس معرفة في فلسطين فضلا عن أهل السياسة والكياسة وأصحاب الوجاهة، ولهذا نعجب من سكوتهم وتقاعدهم عن دفع هذا الخطر عن البلاد. ويزداد عجبنا اذا علمنا ان بعض السماسرة وباعة الارض هم من أعيان البلاد وكبرائها، ومن الذين هم معاقد الأمال ومحط الرجاء في ان يدفعوا هذا الخطر عن البلاد!

واذا شئت ان تقف على اعجب واغرب وتعلم مبلغ تسلط الهوى على الأمة وعبادتها له من دون الله فتأمل فيما اشرحه لك

ان في يافا بلاءين عظيمين وخطرين كبيرين احدهما مشروع روتمبرغ، والاخر بيع الارض من اليهود، والسمسرة في ذلك. ولا يماري بصير في ان بيع الارض من اليهود والسمسرة فيها اعظم خطرا واشد ضررا من الاشتراك في مشروع روتمبرغ ولما شاع ان بلدية يافا ستصدق على هذا المشروع قامت القيامة ونصبت المنابر، وزلزلت الارض، واشتد الخطب، وابلى ابطال الوطنية بلاء حسنا. واصابهم في ذلك السبيل من النفي والاعتقال ما اصابهم، مما هو معلوم، وشغلت الصحف مدة طويلة في التشنيع على مروجي روتمبرغ ولا يزال بعضها يصيح حتى اليوم.

ذلك حسن، وحسن جدا، ولكن لم يفه أحد بكلمة انكار ولم تكتب جريدة مرة في التشنيع على السماسرة والتشهير بهم وبباعة الارض، مع ان السمسرة وبيع الارض اعظم خطرا كما بينا اما البعيد فلا يعرف السر، ولكن القريب مثلي يعرفه ويكشفه

ان بعض دعاة الوطنية وابطال الامة في يافا هم بين بائع لارضه، او ابن بائع، او اخي بائع، او ابن عم بائع، وسمسار او ابن سمسار، أو اخي سمسار او ابن عم سمسار. ومعلوم اننا حتى الآن لم نبلغ في عصيان الهوى حدا ينكر المرء منا به على نفسه او ذوي قرابته المنكر، مهما كان عظيما، ومهما كان ضارا!

من اجل ذلك يسكت الابطال ويتقاعد الزعماء عن التشنيع على باعة الارض وسماسرة البيع ولو كان في ذلك ذهاب البلاد وهلاك الامة

اذا سكتت فئة من الناس عن منكر عظيم من المنكرات وشر كبير من الشرور فلم لا يقوم آخرون من غيرها وينكرون ويشنعون؟ ولذلك فليمذرني الاخوان في اعلاني الحرب على باعة الارض والسماسرة وما النصر الا من عند الله يؤتيه من يشاء من عباده

الغرفة التجارية الوطنيه

منذ ايام جرى انتخاب الغرفه التجاريه وقد علمنا ان الذين حضروا للانتخاب هم بضعة وعشرون تاجرا اكثرهم من صغار التجار ومعنى تخلف التجار عن الحضور للانتخاب انهم لا يؤيدون الغرفه ولا يكترثون بأمرها كما فهمنا من بعضهم حينما سألناهم عن سبب تخلفهم. واذا كان كذلك فكيف تقوم غرفة لا يثق بها الا نحو ٢٨ تاجرا؟

ان الغرف التجاريه في البلاد الكبيره عليها معول كبير في رفع شأن التجاره وتقدمها فلسنا ندري لم تأخر التجار عن الحضور للانتخاب، افليس في ذلك تأخر عن مصلحه من اهم المصالح والزمها للبلاد؟ ان من الواجب على التجار ان يدركوا اختلاف اساليب التجاره اليوم عن ذي قبل، وان الاساليب القديمه لم تعد صالحه. لقد صار تجارنا اليوم ازاء تجار اليهود الذين يزاحمونهم ويبغون لهم الغوائل بالاسلاح. فمن الواجب ان يتخذوا الاسباب التي تظفرهم بالسلامه وتقيهم مزالق الزحام. ونرى ان الغرف التجاريه من أهم الاسباب الى بلوغ السلامه اذا اختير رجالها من ذوي البصيره والحزم والاجتهاد وسنعود الى هذا الموضوع في فرصه أخرى

«الشورى — ما كدنا نأتي على هذه الرساله حتى كان الحزن قد اخذ منا كل مأخذ. ووالله ان القلب ليتفطر، وان العين لتدمع من اجل هذه الامه دمعا ماله من نضوب كيف لا وهي امة غافلة عن مصلحتها تائهة عن خيرها، والبعض من ابناء الوطن الفلسطيني يتنازعون على الالقاب! ذلك وطن بائس، وطن تعس، وطن مسكين، وطن نكبه الله بالارزاء وجعل اكبر بليته من بنيه! اللهم لا حول ولا قوة الا بالله»

(العــــدد ١٣) ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
بدل الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

يوم الاربعاء ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين. سورية. لبنان. شرق الاردن) — ١٤ يناير سنة ١٩٢٥

بين الاستاذ ضومط والاستاذ الحداد

رسالة أم مقالة ؟

« نشرنا للقراء بعض الشيء من سلسلة المراسلات التي تغدو وتروح بين الاستاذ الاكبر احمد باشا زكي وبعض ادباء الشام وقد قلنا ان من هذه الرسائل التي يتبادلها أهل العلم ما هو خير من تلك المقالات التي يتكلف البعض كتابتها ونشرها في الصحف يمكس ما يكتبه الصديق منهم الى صديقه بلا تكلف ولا تصنع ومن هذه التحف النادرة هذه الرسالة التي وجهها الاستاذ العلامة بقية السلف الصالح جبر ضومط اللغوي المشهور الى صديقه وتلميذه الاستاذ نقولا افندي الحداد صاحب كتاب « علم الاجتماع » قال حفظه الله ونفع به » :

الجامعة الاميركانية (بيروت) ٢٢ ك ١ سنة ١٩٢٤

عزيزي نقولا لا عدمته

وصلني كتابك « علم الاجتماع » وأنا في الفراش والنازلة الصدرية ضيف ثقيل على صدري وفي كليتي، وكأني بها تهش عظامي هشاً ، ولا تبخل بضيافتها على كليتي، وما في صدري جميعاً تحس فيها ولا حس النار الملتهبة ، تخف وطأتها ساعة ونهاراً وتشتد ساعات وليلا

ما كنت أحب ان آلمك بالشكوى لولا ان في ذلك عذراً لي ينبغي ان تطلع عليه لكي لا تظن في ظناً يكون علي وعليك اعنا

أما الآن أحس وأرى نفسي أستطيع ان أترك راحتي الملة مدة ريثما أكتب اليك ما كان جال وما يجول في خاطري الآن

عند ما وصلني مؤلفك النفيس ايها العزيز لم أملك نفسي، مع ما بي، عن مطالعته . وما طالعت كثيراً قبل ان خطر في بالي (لشبه ما خفي) حكاية المصعب وقد قال لابنه عيسى : «يا ابني انج الى نجاتك ! فان القوم لا حاجة بهم الى غيري وستفلت بحيلة او بقيا » . فقال : « يا أبتاه لا أحدث والله عنك أبداً » . فقال اي المصعب — « اما والله لئن قلت ذلك لما زلت أتعرف الكرم في اسرارك وانت تقلب في مهدك » . فقتل بين يدي ابيه .

وأنا أقول لئن الفت هذا الكتاب النفيس بل نفيسة النفائس فما زلت أتعرف فيك الفكرة الدقيقة والغوص على جواهر الحقائق حتى تراها في منابتها وانت تقلب عندي في دروسك سنة بعد سنة . ولو حسدت أحداً من تلاميذي على مؤلف لحسدتك على هذا المؤلف . ولكني أغبطك عليه أيها الحبيب كما اغبط كل تلميذ غيرك من تلاميذي تفرد لموضوع فجاء به كما جئت في موضوعك هذا .

اسمح لي ان اكاشفك بما خطر لي بل تمنيته بعد اطلاعي على جزء صالح من « علم اجتماعك » . تمنيت لو كنت من كبار الاغنياء على مثل نزعة الشهرة التي في رؤوس الاغنياء الاميركانيين ، اذن لكنت أخصص لك من مالي ما يكفيك من غير ما ترف أنت وآلك وتكفل أولادك كما تقدره بحكمتك لا كما تطمح اليه او تتمناه بشهوتك ، واشترط عليك ان تتفرغ الى مواضيعك التي تحب ان تؤلف فيها على طريقتك ، حتى تصبح ترى كليات تلك المواضيع وجزئياتها في ذهنك وعلى صفحات العمران الموجود ، لا في مؤلفات روس او ريس ولا كتب غود او غيد

أسفا على جبابرة الكتاب نظيرك، وكثيري المؤلفات المفيدة نظير مؤلفاتك ان يضطرهم تزاحم هذا المجتمع وما أثرته فيه بعض احكام حالاته الجائرة ان يصرفوا معظم قوتهم الفكرية المدبرة في قطع الاشواك التي تملأ طريق معايشهم وتمهيد عقباتها الشاقة ، لا في تخطيط وتعبيد تلك الطرق واقامة الجسور عليها لتسهيل الحركة والانتقال على كل اهل المجتمع، ولتزيل من أمام أكثرهم ضرورة قطع تلك الاشواك او تعبيد تلك الطرقات الشاقة بأيديهم

عزيزي نقولا . انا لاضحك من نفسي اذا خطرت في بالي الفنون كالرسم والموسيقى وما اليها ، واستحي ان أذكر الحد الذي انا بالغه فيها ، بل في ابسطها، كرسم الخارطات الاعتيادية التي يكلف المعلمون تلامذتهم برسمها كما هي مصورة أمامهم . ولو اطلعتك على بعض ما بلغت اليه موهبتي فيما أنا غير ميسر له لكدت تحسبني أبالغ فيما أرويه عن نفسي . ومن لا يحسبني مبالغاً من معظم الادباء والكتاب اذا أخبرته عن ذاكرتي في تخيل الامكنة أو درجات السلم الموسيقي . واني في الاول ، اي تخيل الامكنة ، قد أسير في شارع من شوارع مدينة اياما بل أشهراً من الغرب الى الشرق مثلا فاذا اتفق اني وصلت الى ذلك الشارع مفاجأة من بعض المنعطفات، وصادف ان وجهة مسيري كانت شرقاً بغرب، فقد يتغبى علي الشارع واظنه غير الذي عرفته وسرت عليه مراراً من قبل !

بل ماذا تقـول أنت أو يقولون فيما لو أخبرتهم اني صرفت سنين عديدة في درس بلاد العرب واقسامها وشيئاً من تاريخها وتاريخ لغتها قبل الرسالة الاسلامية وبعدها وكنت غالباً أضع خارطتها أمامي لاعرف موقع كل قسم من أقسامها المشهورة ونسبته في الجهة والاتساع الى القسم الآخر . ومع هذا كله لو أخذت اليوم القلم في يدي أو الطباشير لارسم صورة حدود شبه الجزيرة العربية البسيطة الواضحة لاغلق علي وامحت صورتها من أمام مخيلتي كأني لم أرها من قبل .

وأما في الموسيقى فلا أقول الا اني منذ نيف وخمسين سنة كنا نرنم في مدرسة برج صافيتا الاميركانية ترنيمة — يا سامعاً صوت الدعا — مرتين في كل يوم تقريباً ولا ازال الى اليوم اسمع هذه الترنيمة وألذ بنغمها . ولكني اذا كلفت ترنيمها وحدي ما استطعت أن أخطو خطوة واحدة . واذا ضربها ضارب على البيانو أو آلة أخرى موسيقية خفي علي معرفتها انها هي ما لم يكرر ضرب أدوار منها . وأبقى أحياناً في شك .

كما ابنت لك ايها العزيز عن ضعفي لا احتشم الآن ان ابين لك استعدادي الفطري لبعض المدركات واني فيها على عكس ما انا عليه في الرسم والموسيقي . ومن ذلك أغلب المدركات العقلية التي تنتقل فيها من الكلي الى الجزئي وبالعكس ، اي ما ترد فيها الجزئيات الى الكلي الذي تدخل هي تحته . وكلما كانت تلك الكليات او تلك الجزئيات من المدركات العقلية المحضة لا تمر على الجسيمات المحسوسة التي تحتاج معها الى تصور المكان كانت اهون علي فهماً واسرع حفظاً واستحضاراً وابقى في محفوظي مدة .

منذ خمس واربعين سنة تقريباً عثرت عند بعض الاحباء الطرابلسيين على ترجمة الجزء الاول من تاريخ تمدن اوربا للعلامة المسيو كيزو الوزير الفرنساوي المشهور . رأيت الكتاب فكان عندي كما يكون عند العطشان كاس الماء البارد في يوم صائف شديد الحر . فقرأته كأني أعب عباً من كأس فضي سمح الشفة ، لا كأني أمص مصاً من إبريق بخيل البلبلة . أجل قرأت الكتاب بكل عجلة ، ومع ان الترجمة كانت سقيمة لا تشوق الى القراءة كما أذكر ، مع ذلك لا ازال معظم كليات الكتاب ، بل معظم جزئياته أيضاً ، واضحة في ذهني ، بل أظنها اليوم أوضح مما كانت في ذهني سنة ١٨٨٠ بما انضاف الى ما استفدته منها من مدركاتي اللاحقة ومستفاداتي بعد ذلك العامة والخاصة

قدمت ما قدمته لاقول لك ان مدركاتي في علم الاجتماع وان لم أدرسه درسا خاصا هي بالمكان الذي لا يستخف به ، ومع مدركاتي هذه أشعر ان كتابك النفيس في هذا العلم هو لمعارفي الحاضرة ما كان كتاب تاريخ تمدن اوروبا المشار اليه لمعارفي منذ خمس واربعين سنة . ولو وقفت لمثله منذ عشرين سنة ، ولا اقول اكثر من ذلك ، لكان غير من مجرى حياتي وافكاري الماضية ومطالعاتي كل التغيير

اني على تغلغل الانفلونزا في عظامي وخبطها خبطاً في الياف اعصابي وعضلات بدني كلها ، وأيتي لا آبه لنصح الناصحين حولي وقد رأوا اقبالي على مطالعة كتابك . ومنذ يومين والبرد على أشده ونوبات السعال معي على أشدها . مع ذلك تمكنت من مطالعة مئة وخمسين صفحة ، ولم أتوقف عن المطالعة الا لاكتب اليك كتابي .

عزيزي نقولا أنت تعلم وأنا أعلم ان كتابي هذا هو غاية ما يمكن ان أقدمه لك من المساعدة جزاء لاتعابك وأؤكد انك لا تختصر مني هذه التقدمة فانها تقدمة محبة واعجاب . وهيهات ان تحتقر المحبة أو ينقص في أنفسنا قدر المعجبين بنا لا سيما الذين يعجبون فاهمين لا مقلدين

وفي ختام كتابي هذا أقول ياليتني كنت في مركز مدبر من مراكز عقد الاجتماع المدبرة الكبرى فكنت اذن أفرض على أهله ان يجعلوا كتابك بين يدي كل طالب منهم ويرجى منه لاهل المجتمع خيراً واصلاحاً في الحال وفي المستقبل

ودمت لاخيك المحب

جبر ضومط

الشورى — كنا نستمع لهذا الكتاب حين كان يتلى في حلقة التف حول الاستاذ الاكبر زكي باشا فرجوناه أن يتفضل بتفصيل هذه الحكاية التاريخية التي أشار اليها الاستاذ ضومط فأجاب أطال الله بقاءه هذا الملتمس وأرسل هذا الشرح وهو :

عن جيزة الفسطاط في مساء ٧ يناير ١٩٢٥

صديقي المفضال

سألتني هذا المساء — أعزك الله — عن مصدر الرواية التاريخية التي أشار اليها الاستاذ جبر ضومط ، لله دره !

انه يشير الى الواقعة الفاصلة بين جيش الخليفة الاموي بدمشق عبدالملك بن مروان ؛ وبين جيش الخليفة عبدالله بن الزبير بمكة . وكان ذلك بالعراق في أرض معروفة باسم دجيل ، وبه سميت الواقعة الحاسمة « يوم دجيل » وذلك سنة ٧١ للهجرة

كان عبدالله بن الزبير أكبر شأناً وأرفع مكانة وأقوى جأشاً وأكثر نفراً وأنصاراً من ابن مروان . وكان قد نصب أخاه بالعراق نائباً عنه وهو مصعب بن الزبير

وقد لجأ عبدالملك الى الخديعة . فدس الى جيش مصعب دسيسة كان لها أثر كبير في تفريق رجالة من حوله . ولكن الرجل كان من الشجاعة بمكان مكين

ثم بعث الخليفة الاموي بأخيه محمد بن مروان الى مصعب وأمره ببذل الامان لوالي العراق . فأرسل محمد الى والي العراق بأن يسمح لابنه (عيسى بن مصعب) بأن يفاوضه في حقن الدماء لاسيما وقد كان أكثر المشايعين له تخلفوا عنه . فقال مصعب لولده : انظر مايريد عمك !

حصلت التلاقي فقال محمد لعيسى : « اني لكم ناصح لك ولابيك الامان» وناشده في ذلك

رجع الفتى الى أبيه وأخبره بما قال قائد الجيش الاموي . فقال مصعب لابنه : « اني أظن القوم سيفون. فان أحببت أن تأتيهم ، فافعل »

فقال الفتى : لا تتحدث نساء قريش بأني خذلتك ، ورغبت بنفسي عنك »

فقال له : تقدم حتى أحتسبك !

فتقدم الفتى وناس معه . فقتل وقتلوا معه وصارت شهامة هذا الشبل مضرب الامثال ، ونوه الشعراء بعمله المجيد

تلك هي الرواية المختصرة التي وافانا بها صاحب تاريخ مجهول طبعوا الجزء الحادي عشر منه على الحجر في مدينة غريفزولد سنة ١٨٨٣ والمظنون انه كتاب أنساب الاشراف للبلاذري

ولكن المبرد رواها لنا في «الكامل» الباب السابع والثلاثين ببعض تفصيل قليل (وروايته هي التي نقلها لك الاستاذ جبر ضومط . وهي التي تشير ان الفتى قد يخلص من وطيس الحرب بحيلة أو بالبقيا — وهي طول العمر — وقد اورد المبرد لفظ « الاسرار » وهي جمع « سر » بمعنى الطرائق التي كان للمصعب يتعرفها في وجه حينما كان في المهد صبياً)

ولكن الشرح الوافي لهذه القضية ، قد تأتى الينا عن المسعودي في « مروج الذهب » فقد أخبرنا في الباب الرابع والتسعين بما نصه :

قال مصعب لابنه عيسى : « يابني اركب فرسك، فانج بنفسك ثم فالحق بمكة بعمك ، فاخبره بما صنع بي أهل العراق . ودعني ، فاني مقتول» . فقال : « لا ، والله ! لا يتحدث نساء قريش اني فررت عنك ، ولا أخذتهم عنك أبداً » . فقال له مصعب : اما اذ أبيت فتقدم حتى أحتسبك ! » فتقدم عيسى فقاتل حتى قتل . وأقبل رجل من أهل الشام الى عيسى ابن مصعب ليحتز رأسه . فعطف عليه مصعب ، والرجل غافل ، فناداه أهل الشام : ويلك ، يا فلان ! الاسد قد أقبل نحوك فلحقه مصعب فقده . ام

هذه رواية المسعودي، وهي أكمل ما رأيت نقلتها لك ، يا أخي ، لتعلم ان الاستاذ جبر ضومط هو من أركان العلم ومن أعلام التاريخ أكثر الله من أمثاله وأمثالك لتقريبك وبهوم عين هذا

المحب الداعي

احمد زكي باشا

من زعيم سوري الى نائب فرنسوي

اتصلت بنا صورة كتاب جليل الشان بعث به الاديب العربي صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان الى نائب معروف من أصدقائه من رجال البرلمان الفرنسوي وكان ارسال هذا الكتاب بمناسبة الحفلات التي أقيمت في بيروت لوداع الجنرال فيغان عند مغادرته أرض سورية وطنطنة صحف فرنسا بهذه الحفلات قال الامير لا فض فوه ولا انثلم قلمه :

صديقي العزيز والنائب النبيل

ان جرائد الاستعمار الفرنساوي تفيض شرحاً ووصفاً لابهة الوداع الذي جرى للجنرال فيغان عند مفارقته سورية محاولة بذلك الوصول الى نتيجة كون الاهالي راضين بحالتهم الحاضرة

فانا ليس عندي ادنى انتقاد اوجهه الى الجنرال فيغان الذي كان ينفذ سياسة دولته وربما كان ينفذها بصورة امهر من الصورة التي انفذها به الجنرال غورو

ولكنني اقول: ليعفنا هؤلاء الناس من ذكر الاحتفالات والوداعات والاستقبالات فانه مهما كان عمل من هذا النوع للجنرال فيغان فلا يبلغ ما عمل لجمال باشا الذي يلقب الآن « بجمال السفاح »

واين الاحتفالات التي صنعت للجنرال فيغان من الاحتفالات التي صنعت لأنور عند زيارته الأولى لسورية

ففيغان وغورو وفيصل وجمال وانور، وهكذا رجوعاً الى الوراء حتى نصل الى مدحت باشا ابي الدستور العثماني ، عملت لكل منهم هذه المظاهر الفخمة ولن يبلغ فيغان في هذا الامر درجة اولياء الامور الاتراك الذين يقال عنهم « برابرة » اليوم

واخشى ان يظن في فرنسا ان هذه المراسم المعتادة لمثلي كل دولة حاكمة في سورية تدل على كون الاهالي راضين بحالتهم الحاضرة.

والحقيقة ان البلاد لا ترضى ولن ترضى حتى تحصل على حريتها واستقلالها . وبدون ذلك لا ترجى منها صداقة لفرنسا . هذه هي الحقيقة . وتقبلوا يا صديقي العزيز الخ

برليون — شكيب أرسلان

(الشورى — لقد تلطف الامير الكريم في مخاطبة النائب الفرنساوي كثيراً ونحن لو كنا مكان سعادته لافهمناه ان السوري ارقى بكثير من الفرنساوي وأرق احساساً وأصلح لادارة أمور البلاد منه

نحن نعرف ان التركي في الشرق هو كالفرنسوي في الغرب نزق الطبع حاد المزاج ، ولكن الفرنسوي زاد عليه بهياج أعصابه وشدة وقاحته ، ألم تر كيف ان التركي ان صح انه كان يتعمد الظلم ، كان اذا ظلم وصرخ الناس في وجهه أنت ظالم . سكت ، وكيف ان الفرنساويين يرتكبون أنواع الجرائم في تونس وسورية ولبنان ، فاذا نبث الناس بكلمة توجع فتكوا بهم ونسفوا بهم القرى !

نعم كان الناس في سورية يحتفلون باستقبال أنور ووداع جمال وكان الحكام الترك يوعزون للناس بذلك لا أقل ولا أكثر . وأما الفرنسويين فانهم كانوا ولا يزالوا يفعلون ذلك حتى الساعة وقد زادوا على الترك بفظاعة اجبار الاهالي على تزيين البيوت والحوانيت ورفع الاعلام الفرنسوية وهم يغرمون كل من يقصر في تأدية هذا الغرض ويخربون بيته ! ومما فاق فيه الفرنسوي غيره من الاستعماريين انه بعد ان يتم اقامة الزينات على هذه الصورة بقوة الحراب وفتح ابواب السجون يطلق شركة هافاس فتذيع في العالم ان السوريين قد قاموا عند استقبال ووداع ، ممثل فرنسا بمظاهرات الولاء والاخلاص لفرنسا « الام الحنون » الخ .

أما ان كان هنالك ما يقال فيجب ان نقول ان الحق في ذلك ليس على عمال فرنسا ، بل على تلك الامة الميتة التي لا تتحرك ولا ترفع رأسها إلا لترفع آيات الشكر والحمد لذلك الذي يطأ جبهتها بنعله ويلهب أجسام أبنائها بكرباجه)

متفرقات

جمعية الرابطة الشرقية

أقامت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة حفلة كبيرة عصر الجمعة الماضي احتفالا بافتتاح دارها الجديدة بشارع سامي فدعت الى هذه الحفلة المباركة أعضاء الجمعية وعدد كبير من الاعيان يتقدمهم سعادة سفير دولة الفرس وغيره من أصحاب المقامات فكان الاجتماع حافلا ضم المصري والسوري والفلسطيني والفارسي والعراقي والتونسي والتركي والجزائري والحجازي الخ . الخ وقد حضرها من الصحف الاهرام والسياسة والمقطم والشورى

وعند تمام الساعة الخامسة تكامل عقد الاجتماع فكانت دار الرابطة تغص بالمدعوين وكلهم كبير جليل القدر

وبعد ان تناولوا أكواب الشاي والحلوى أخذت صورة الجميع تذكارا لهذه الحفلة الفريدة التي سيكون لها أحسن أثر في الرابطة بين الامم الشرقية ثم وقف حضرة الحسيب النسيب صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الجمعية فالقى كلمة جميلة تضمنت أخلص الاماني وأطيب الآمال لامم الشرق كافة

وقال ان جمعية الرابطة الشرقية ليست جمعية سياسية ولا حزبية ، وليست من الجمعيات الدينية لان الشرق وهو منبع الاديان لفي غنى عن الدعاية فيه للاديان . ثم تلاه فضيلة الاستاذ التفتازاني السكرتير العربي للجمعية فالقى الكلمة البليغة المنشورة في غير هذا المكان

وبعد ذلك تكلم فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار فذكر الامير عبد الكريم بما هو أهله واسترعى أنظار الحضور الى ان ذلك الشعب الريفي يعانى آلام الحرب دفاعا عن استقلاله دون ان يرى من الامم كافة أدنى مساعدة فنهض سعادة الاستاذ الكبير احمد باشا زكي فارتجل خطبة جميلة كانت عبارة عن محاضره جامعة تناول فيها مواضيع كثيرة منها وجوب تعارف أمم الشرق بعضها ببعض ثم عطف على مسألة منكوبي الريف فدعا الى مساعدتهم ثم قدم بضعة جنيهات اعانة للمشروع

فقام سماحة رئيس الجمعية فأعلن موافقته على هذا الاقتراح السامي وقال انه مع ذلك سيعرض على الجمعية

ثم تكلم سعادة احمد شفيق باشا والميرزا مهدي بك بما يناسب المقام وقد ذكرت فلسطين في هذه الحفلة غير مرة .

وفي النهاية وقف سعادة السفير الفارسي فألقى كلمة شكر تضمنت ما يكنه قلب ايران الفتاة لاخواتها الشرقيات الناهضات من الاماني التي تتمناها كل أمة ناهضة ذاقت مرارة العذاب

وقد انفضت الحفلة حيث كانت الساعة السادسة والنصف والكل يدعو لهذه الجمعية بالتوفيق والنجاح إن شاء الله

الخطب في المساجد بفلسطين

اتصل بنا أن أحد الحكام بفلسطين سأل مفتي بلدته هل يجوز القاء الخطب السياسية في المساجد ؟

ننشر هذا ونحن نستغرب كيف يتجاهل الحاكم واجبه في ذلك وهو يقضي بسؤال رئيسه وهذا يرجع في الامر الى المجلس الاسلامي الأعلى وهو صاحب الشأن الاكبر في مثل هذه المسائل

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان السائل هو جناب حاكم نابلس وسننشر تفصيلات هذه المسألة في العدد القادم

الاستاذ الكرملي

كان الاب انستاس الكرملي اللغوي المشهور قد هجر العراق واعتزل الدنيا في دير بعيد في ايطاليا

وقد علمنا ان سيادته قد غادر رومه عائدا من ايطاليا للاعتزال في جبل الكرمل بفلسطين التي ترحب بسيادته وتدعو له بالصحة والعافية

مرض عابدين الحشيمي

كتب الينا من نابلس ان عابدين افندي الحشيمي مساعد قائد شرطة نابلس موجود اليوم في المستشفى لمرض طرأ على صحته شفاه الله وعافاه

نحن ندعو الله بان يشفيه لاليكب الوطن الذي آواه بنكبة جديدة كقضية زعيم طولكرم التي فشلت ، وانما ندعو بشفائه ليعيش وينال جزءا ما كسبت يده في الحياة الدنيا قبل الاخرة

المرحوم جبران

لا تزال صحف الوطن تنشر المراثي فى الحزن على الفقيد الكبير وقد علمنا ان اهالي غور بيسان قد فكروا في اقامة تمثال تخليداً لذكره وجهاده في سبيلهم

الشركة الاقتصادية

روت الاردن الغراء ان الجمعية الاسلامية فى حيفا قد فرغت من وضع قانون هذه الشركه وستعلن تاليفها قريبا

حقي بك العظم

ما كادت دمشق تتنفس الصعداء بعد خروج حقي بك من وظيفة الحاكم العام « لدولة دمشق » حتى راجت الاشاعات بانه سيعين او قد عين واليا على حلب

فنهنئ الحلبيين بواليهم الجديد وهو المعروف برجاحة العقل وسعة الصدر !

ورحم الله كلية سبلندبار التي اخرجته !!

مواليد سعيدة

رزق صاحب العزة متري افندي فراج مساعد حاكم نابلس مولوداً ذكراً أسماه فؤاداً

ورزق السيد عبد السلام افندي البرقاوى ضيف القاهرة مولودا ذكرا ايضا سماه عصاما ابتهما الله نباتا حسنا وجعلهما من ابناء السلامة

الى حكومة فلسطين

كتب الينا السيد امين افندي الطاهر من نابلس يذكر لنا حكاية غريبة وهي ان لحضرته دينا على آخر مستخدم ببوليس الرملة وانه حجز على مرتب ذلك الموظف تسديداً لدينه ولكن مأمور الاجراء في الرملة لم ينفذ ذلك الحجز

قال حضرته : « وقد مضى على المسألة نحو ثمانية شهور وأنا أراجع ادارة الاجراء بنابلس فتقوم هذه بواجبها فترسل الى مأمور اجراء الرملة المذكرة تلو المذكرة لتنفيذ الحجز فلا تلبى له طلبا كأن المسألة عبارة عن لعبة لا أكثر ! »

وقال : « واغرب ما حدث ، انه بعد هذا التعب الطويل والعذاب المستمر تحرك مأمور اجراء الرملة فكتب الى مأمور نابلس يسأله عن مقدار المبلغ لتنفيذ الحجز افهل يليق بدائرة رسمية ان تعبث بواجباتها الى هذا الحد؟ وهل مأمور اجراء الرملة لم يدر ما هو المبلغ بعد مذكرات دارت مدة ثمانية شهور ؟ اذن ماصنع الله بتلك المذكرات ؟ وهل ترضى حكومة فلسطين بهذا المطل فى تنفيذ القانون ! وهل هكذا تكون رعاية العدالة ؟

ونحن نلفت انظار ولاة الامور هناك الى هذه الشكوى فالمسألة غريبة تحتاج الى حزم

محاضرة مفيدة

كلفت مدرسة القضاء الشرعي بمصر مواطننا الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العورى أحد علماء التخصص في القضاء الشرعي بالقاء محاضرة عن وطنه فلسطين

فأجاب حضرته هذا الطلب والقى في الاسبوع المنصرم محاضرته على زملائه رجال التخصص فتناول حالة فلسطين الطبيعية والاقتصادية وشيء عنها قبل الحرب وبعدها ، وقد تكلم عن نظام الادارة والقضاء فيها اليوم وعن المجلس الاسلامي الاعلى ثم تطرق الى الحرم القدسي فأتى على وصفه ومسألة عمارته وقيام المجلس بهذا العمل الخطير .

فنحن نثني على غيرة الاستاذ وقيامه بنشر دعوة قومه بين اخواننا المصريين أكثر الله من أمثاله

خان الخليلي

قد يستغرب القراء لو قلنا ان خان الخليلي هو جبهة القاهرة وأشهر مكان في القطر المصرى ولكن هذا الاستغراب يزول متى قلنا ان كل زائر عظيم وكل سائح يزور هذا القطر لا بد له من زيارة خان الخليلي لمشترى ما يحتاج اليه من تحف الشرق أو للتمتع بجمال ما فيه من النفائس للدرجة ان ولى عهد اليابان لما زار مصر منذ شهور خرج من المحطة قاصداً خان الخليلي رأساً بدون ان يعرج على الفندق ليستريح ولو لحظة !

وبعد فهل يصدق الناس ان هذا المكان وقد ذكرنا مكانته وانه قبلة أنظار كل عظيم وجليل حتى الامراء من آل البيت الملكى بمصر ، هل يصدق الناس ان أسواق خان الخليلي ودروبه لا تزال كما كانت منذ خلق ؟؟

وحول في الشتاء ، ومستنقعات بعيد المطر ، وغبار في الصيف يعمي الابصار . يتخلل ذلك حمير تتزاحم . وزبالة تتراكم . وعربات نقل تضايق الناس في غدوهم ورواحهم . وباعة يتدافعون بما معهم من تافه السلع . وطوائف من المتسولين يهاجمون كل غريب يجوس خلال تلك المنطقة

ثم بعد هذا كله يقولون ان في القاهرة مصلحة تنظيم وان في مصر حكومة ساهرة على مصلحة هذا البلد ؟

تعزية في جبران

ارسل الينا أحد الاصدقاء نص رسالة تلقاها والد المرحوم جبران كزما فقيد الوطن الفلسطيني من الاستاذ العلامة خليل افندى السكاكيني يعزيه فيها على فقدانه ، قال الاستاذ حفظه الله ومتع الادب والفضل بعلمه الغزير :

سيدى الكريم

« اذا كان فضلك على قدر ما احسنت في تربية جبران ، فان فضلك لعظيم

واذا كان ثوابك على قدر مصيبتك به ، فان ثوابك لجزيل

واذا كان اسفنا على قدر حبنا له ، وحاجتنا اليه وآمالنا فيه ، فان أسفنا لشديد

اقبل يدك على فضلك في احسان تربيته ، وارجو ان يكون لك في ماسبق لك من الفضل وما كتب لك من الثواب بعض العزاء واسأل الله أن يلهمك ويلهمنا الصبر الجميل »

رحم الله الفقيد وعوض هذه الأمة بفقده أحسن العوض

حول المسجد الاقصى

نشرنا في العدد الماضي نص ما أذاعه روتر عن خطاب الجنرال ونده‌ام ديدس السكرتير العام السابق لحكومة فلسطين

نحن لا نريد التعرض لخلط حضرة السر ديدس ، فجنابه أشد افتتانا بالصهيونية من سائر الزعماء الصهيونيين هياماً بالوطن القومي وأساطيره ، فنحن اذا سررنا باعتزال السر هربرت صموئيل كيهودى صميم ، كما قال عنه مرة المستر تشرشل ، فان سرورنا باخراج السر ديدس من فلسطين كان أشد وأعظم . لانه قد أضر بنا اكثر مما يستطيعه أي زعيم من زعماء اليهود وكبارهم

لا نريد أن نتكلم عن الجنرال ديدس ، فديدس قد أصبح في ذمة التاريخ ، ولن يستطيع الآن ، وهو لا يملك إلا لسانه ، أن يضرنا ضرراً حقيقياً كما كان يفعل لما كان يتغلغل منا في الصميم ، وكان ينفذ بيده ما يقوله بلسانه وانما نريد أن نتكلم عن ذلك الاقتراح الذى طرح في اجتماع لندن بطلب إزالة المسجد الاقصى وإعادته الى هيكل لليهود

كان اليهود قبل مجيء الانجليز إذا قيل عنهم انهم ينوون أخذ الحرم القدسي من المسلمين صاحوا ونادوا على رؤوس الاشهاد بكذب ذلك وأقسموا بأعظم الايمان انهم لا يقصدون هذا الامر الخطير . ولكن صاروا بعد مجيء «المنقذين المحررين» لا يتنزلون لنفي هذه التهمة

ولما تأسست حكومة فخامة السر هربرت صموئيل أو « أمير اسرائيل الاول كما يسمونه » أعلنوا تشوقهم الى هذه الامنية بكتبهم وصلواتهم ثم تشجعوا فأعلنوها في جرائدهم وخطبهم ورسومهم التي يذيعونها ، ثم قاموا اليوم يقترحون أمام العالم أجمع ازالة المسجد الاقصى بكل صراحة

فاذا تأمل المسلمون جميعاً ، والعرب كافة ، في تطور هذه المسألة وجدوا ان القوم تمنوا ، ثم نووا ، ثم تظاهروا بغرضهم ثم أعلنوه وهاهم اليوم يطلبون تنفيذه ! فماذا بعد هذا ؟

ليس بعده إلا حمل المعول والشروع في نقض الحرم الاقصى والعياذ بالله !

قلنا في ما تقدم ان السر ديدس كان يخلط فنحن نقول هذا لا عن عبث ولا عن لهو ، بل نقوله لان جنابه كان يخلط حقاً وأشد ما خلط به جناب السر قوله أن الانتداب يضمن لاهل فلسطين أو لنزلائها كما قال ، لان أهل فلسطين ينظره لا يعدون أهلها ، بل نزلاء فيها — قال ان انشاء الوطن القومي يضمن لهم الحقوق الدينية والسياسية !

فهل يعني ان اليهود هم أصحاب البلاد ، وان هدم الاقصى هو احدى هذه الضمانات ؟؟

ثم أليس من الخلط البين اشارة جنابه الى حقوق أهل فلسطين السياسية مع ان صك الانتداب وتصريح بلفور قد انتزعا من أهل فلسطين كل حق سياسي فيها ؟ ؟

ان وعد بلفور يعد بصيانة حقوق الفلسطينيين المدنية والدينية ولم يذكر السياسية وقد قال صك الانتداب مثل ذلك . فمن نصدق .

انكذب النصوص الرسمية التي تطبق في فلسطين بكل همة وسرعة ونصدق السر ديدس ؟ ؟

أليس أن السر ديدس يخلط ، وانه يعبث أيضا ؟

حالة بلدية نابلس

اشتد سخط النابلسيين على نائب رئيس بلديتهم وهو الذى عين برغم أنوفهم وقد اتصل بنا أن حضرته طلب من الحاكم طرد بعض مشايخ الحارات (المخاتير) لانهم لا يروجون مشروع فتح طريق الجبل

وقال مكاتب آخر أن الاهالي ينظمون مضبطة يطلبون فيها تبديل حضرة نائب الرئيس يا خريثما تجرى الانتخابات لاقامة الرئيس الجديد

خطاب الأستاذ التفتازاني

في حفلة الرابطة الشرقية

«ذكرنا في غير هذا المكان تفصيل حفلة الرابطة الشرقية وها نحن نتحف القراء بنص الخطبة التي ألقاها صديقنا الاستاذ الشهير السيد محمد الغنيمي التفتازاني فقد تفضل اعزه الله وخص بها الشوري وهي »

سادتي

بالنيابة عن سكرتارية الجمعية اتشرف بان أقص عليكم طائفة من انباء ما قامت به الجمعية في خلال الفترة التي تلت انتخاب مجلس الادارة الجديد ، اي من ١٨ ابريل سنة ١٩٢٤ الى اليوم .

ففي شهر مايو من العام الفارط اعتزم الاستاذ الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الرحلة في بلاد الشرق فانتدبته الجمعية لتمثيلها في البلاد التي يزورها وقد زار فلسطين وسوريا والحجاز واليمن وهو الآن في الهند يعمل لتوثيق روابط الشرقيين وازالة تلك الفروق المذهبية والطائفية التي كانت سببا في نكبة الشرق واهله

ومن يعرف الاستاذ الثعالبي يعرف تلك الهمة الفتية والشخصية البارزة والعلم الفياض والخبرة النادرة فهو برحلته هذه التي سيقص عليكم انباءها حين وفوده سيظهر لكم صورة صادقة عن احوال الشرق وسيشخص لكم الداء والدواء رده الله الينا سالماً معافى

وفي اواخر مايو واوائل يونيو شهد بعض حضراتكم حفلات المحاضرات التي اقامتها الجمعية بسراى سماحة رئيسها السيد البكرى والتي القاها حضرات الاساتذة الشيخ محمد بخيت والدكتور منصور فهمي والسيد رشيد رضا ونسيم افندى صيبعه وقبل ذلك شهدتم محاضرتي الاستاذين الشيخ مصطفى عبد الرازق وميرزا مهدى رفيع مشكى بك عن حياة المرحوم السيد جمال الدين الافغاني فقيد الشرق وقد قرر مجلس الادارة اخيراً ان تواصل المحاضرات وان تجمع وتطبع في مجموعات متفرقه توزع على حضرات اعضاء الجمعية بين حين وآخر

وسيعلن عن موعد المحاضرات الجديدة في القريب العاجل . وفي شهر يونيو ابلغت الجمعية بكتاب من جناب الفيكونت فيليب دي طرازى وصل اليها على يد الاستاذ أميل زيدان احد اعضائها بقرب موعد الاحتفال برفع الستار عن تمثال فقيد اللغة والادب الشيخ ابراهيم اليازجي

فقرر مجلس الادارة ان تشترك الجمعية فى هذا الاحتفال وندبت لشهوده بالنيابة عنها سعادة سكرتيرها العام الاستاذ محمد امين واصف بك

وقد غادر حضرته الديار المصرية الى سوريا وشهد في بيروت تلك الحفلة الفخمة التي اقيمت لذلك الغرض الشريف وشهدها ايضاً مندوبو الهيئات الشرقية الاخرى

وقد كان للجمعية من وراء ذلك ربح وفير اذ ذاع صيتها في تلك الربوع المحبوبة وفاضت أنهر الصحف السورية جميعها بالثناء على الرابطة الشرقية وممثلها

وفي الوقت نفسه كان الاستاذ النابغة الدكتور منصور فهمي أحد أعضاء مجلس الادارة يطوف أرجاء فلسطين في رهط من أصدقائه الفلسطينيين الكرام معلناً في ثنايا محاضراته القيمة خطة الجمعية داعياً اليها وقد وفق حضرته توفيقاً جلياً إذ أنس الفلسطينيون الفضلاء شعبة للرابطة بالقدس الشريف برئاسة سماحة مفتي فلسطين وعالمها الشاب السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وسترون عن قريب مبلغ ثمرة تلك الجهود الفاضلة في سبيل نهضة الشرق وأهله

وفي نفس الوقت بارحنا الى سوريا حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك امين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بالقاهرة وأمين صندوق هذه الجمعية وكلكم يعرف ماله من المزايا السامية . وقد كان له بحكم عمله التجاري ومنزلته العالية أن التقى بكبار الحكام والعلماء والتجار والاعيان في جميع البلاد التى زارها إذ بدأ بدمشق الشام فحمص وحلب وحماة ثم سافر الى تركيا وهناك قوبل مقابلة نشرت موجز وصفها صحفنا المصرية حينذاك وكان في جميع هذه البلاد يجد الارتياح التام الى فكرة الرابطة الشرقية والاعجاب بجهودها

وقد بارح تركيا الى رومانيا فايطاليا والنمسا ولم تعدم الرابطة الشرقية فى جميع هذه البلاد كراماً يعطفون على أغراضها الشريفة ويكرمون ممثلهـا .

وسيقص عليكم فى محاضراته تفاصيل رحلته مبينا ما يراه نافعاً من وسائل إحكام الروابط الشرقية .

وفي شهر اكتوبر حدثت الفتنة الحجازية فأبرق سماحة مفتي القدس الى سماحة الرئيس معلناً وجوب تضامن الجمعية مع جميع الهيئات الشرقية على أن نطلب الى الفريقين المتحاربين العمل على حقن الدماء وصيانة البقاع المقدسة وأن يشترك وفد من جمعية الرابطة الشرقية مع بقية الوفود لدى الفريقين في تقرير الصلح وإعادة السلم الى تلك الربوع التي يهم كل شرقي على العموم وكل مسلم على الخصوص أن تحاط بسياج من الرعاية في جو من السكون والسلام

وقد رفعت الجمعية برقية الى الفريقين تطلب اليهما العمل على وضع حد لهذا الخلاف وقد وصلت البرقية الى الفريقين على يد أحد أعضاء الجمعية جناب الحاج ميرزا محمد علي اللارى قنصل ايران بجدة الذى تحمل الصعاب فى سبيل القيام بهذه المهمة الشاقة فله الشكر من الجميع . وقد أجلت الجمعية مسألة إيفاد الوفد لتمثيلها لدى الفريقين فى مهمة اقرار السلام حتى تقوم الهيئات الاخرى بتنفيذ هذه الفكرة

وفي شهر نوفمبر قام حضرة صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الجمعية باستئجار هذه الدار وتخصيص جزء منها للجمعية على النحو الذى ترونه الآن

والجمعية مدينة لسعادته بهذا الفضل ذاكرة لسماحة رئيسها من المنة الخالدة بايوائها في سرايه منذ نشأتها .

وطبيعة انه قد أصبح من السهل الآن على حضراتكم جميعاً بعد أن اختصت الرابطة بهذا المكان الرحب أن تتفضلوا بزيارتها بين حين وآخر وأن تتخذوها نادياً لكم تواصلون فيه الاهتمام بالشرق والشرقيين اهتماماً تبعث اليه الرغبة ويدعمه الجد والسلام .

قدوم فاضل

قدم القاهرة ترويحا للنفس سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس مجلس بلدية القدس

وقدم صاحب العزة محمد بك ابراهيم جادو من أعيان بورسعيد

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

تناولت اللجنة التنفيذية من مدير لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم تقريراً مفصلا يحتوى على محاضر جلسات تلك اللجنة التي عقدت في جنيف فى اواخر اكتوبر الماضى يظهر منها انه كان لفلسطين الحظ الاوفر من تلك الجلسات . وسننشر هذا المحضر في امهات الصحف الفلسطينية تباعا .

ولاريب في ان هذا المحضر المشتمل على حقائق هامة جداً سيشغل هذه الصحف وقتاً طويلا كنا نود ان نوفره على القراء غير ان عظمة هذا المحضر وبعد تأثيره وجليل فوائده يضطرنا الى نشره حرفياً طالبين من القراء والصحف التي ستنشره عفواً جميلا كما انا نطلب من عموم افراد الامة أن يحافظوا على اعداد الصحف التي تحتوي على هذا المحضر كوثيقة تاريخية مملوءة من الحقائق .

ولابد لنا هنا من أن نذكر الارتياح العظيم والسرور البليغ الذي خامرنا عند ماتصفحنا هذا المحضر .

ظن بعض الناس ان أعمال الامة ذهبت هدراً ومجهوداتها في هذه السنوات الخمسة كانت بلاجدوي . غير ان من قرأ هذا التقرير ورأى فيه كيف ان نفس أولئك الذين صدقوا قبل سنتين فقط على صك الانتداب وماحواه هم الذين يطعنونه اليوم في صميم قلبه بمغامز دقيقة لاتخفى على كل عاقل مفكر . من رأى ذلك وفهمه يقدر مبلغ تأثير جهاد الامة النبيل ومبلغ فساد مزاعم أصحاب الآراء العقيمة الذين لا هم لهم غير تثبيط همة الامة بالحط من قدر أعمالها

نحن نرى اليوم أن لجنة الانتدابات ومجلس عصبة الامم اذا بقيا مثابرين على هذه الحالة من التعقل والتدبر والبحث والتنقيب وتمحيص الحقائق لابد أن نصل الى غايتنا بمدة وجيزة هي أقصر بكثير مما يراه كل عاقل

ويسوؤنا أن نعلن الملأ أن فخامة المندوب السامي الذي كانت الامة ترى في شخصه الخاص كل كرامة قد شوه تلك الشخصية والقي فيها الشبهات بما ورد في المحضر على لسانه في المغالطات المخجلة والاباطيل التي لا مبرر لايرادها . ومع انا نشعر مع فخامته اذ ضيقت أسئلة أعضاء لجنة الانتدابات عليه الخناق وجعلته يناقض نفسه أكثر من مرة فلا نبرر عمله مطلقا في التخلص من هذه الاسئلة الدقيقة بالاستناد على أباطيل نعتقد جيداً بانه نفسه لا يؤمن بها

لقد ساءنا وسرنا معاً أن نعرف هذا من فخامة المندوب قبيل سفره وانا ننتهز هذه الفرصة للفت الى مؤلفي الاحزاب الذين يدعون أنهم يرجون للامة من وجود الاحزاب خيراً ، كيف أن فخامة المندوب قد أتخذ من وجود الاحزاب سلاحاً ساماً قاتلا طعن به الامة فى قلبها أن يقول أمام لجنة الانتدابات « أن العرب في فلسطين ذوو آراء مختلفة مشتتة بالاحزاب المتعددة وان هذه الاحزاب وان كانت تظهر أنها تعارض السياسة الصهيونية الا أنها توافق على سياسة فخامته وتود الاشتراك معه في العمل عليها مخالفة في ذلك اللجنة التنفيذية العربية التي تعارض السياسة المتبعة في فلسطين والتي أصبح أكثر الاهالي يخالفونها في هذه المعارضة . وان أكثر الجرائد تمشي على برنامج الاحزاب لا اللجنة » يريد بذلك مرآة الشرق ولسان العرب والكرمل » وان عائلة كاظم باشا تعارض السياسة الحالية بخلاف أكثر العائلات القديمة الاخرى التي لا توافقه

سكرتير اللجنة التنفيذية
القدس — جمال الحسيني

طولكرم في ١٢ يناير — لمراسل الشورى الخاص

اخفاق المشاغبات

فشل القائمون بتأسيس فرع الحزب الاصفر أقبح فشل فقضلا عن خيبتهم في ذلك الاجتماع الذي جمعوا من أجله بعض المساكين فانهم فشلوا في الحصول على بعض التواقيع لتأييدهم وهكذا في سائر القرى كرامين وبلعا ودنابه الخ وقد هرول الذين خدعوا بهم الى التنصل من الانتساب اليهم وكتبوا الى اللجنة التنفيذية يؤيدونها الى النهاية

حفلة قاقون

أقام أهالي قرية قاقون يوم الجمعة حفلة كبيرة لافتتاح بناء مدرستهم الجديدة فجاء الى قاقون عدد كبير من أعيان طولكرم والجهات المجاورة يتقدمهم جناب المستر ردنج حاكم طولكرم وسعادة عبدالرحمن افندى الحاج ابراهيم رئيس البلدية ومساعد الحاكم والزعيم سليم بك عبدالرحمن فخطب كثيرون متحدثين عن العلم وفوائده منهم مساعد الحاكم ومحمد افندى الزيدان والفتى الصغير راشد أبوهنطش ثم طلب الى الزعيم الوطني سليم بك عبدالرحمن أن يتكلم وقد ألح عليه مساعد الحاكم كثيراً فنهض حضرته والقى خطبة ناضجة بصوت جهوري ولسان فصيح فتناول العلم والمدارس وفوائدها للبلاد فكان يقاطع بالتصفيق الشديد ثم وقف الحاكم المستر ريدنج وفاه بكلمة طيبه متمنياً لاهل قاقون كل نجاح وتقدم، وقد حض على الاكثار من المدارس وختم كلامه بالثناء على سعادة رئيس بلدية طولكرم لمساعداته الكثيرة التى يقدمها لاهل وطنه وتعليمهم

وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة السيد محمد افندي الزيدان وكان معهم الوطني الفاضل توفيق افندى ابوهنطش شقيق عبداللطيف افندى وخصمه السياسى . ثم غادر الناس قاقون عائدين الى بلدانهم فخرجت قاقون كلها لتوديعهم وقد هتفوا ساعة الوداع لزعيم طولكرم ونادوا بحياته

سورية

اللغز الذي لا ينحل

يصدر بعد بضعة أيام العدد الثالث من مجلة السيدات والرجال وستنشر فيه القطعة التالية :

عقلية الشعب السوري لغز

في الشهر الماضي سافر الجنرال ويغان نهائياً من سورية فكان له وداع يليق بوداع الملوك والقياصرة . فهبت بيروت وسائر البلاد المجاورة وتحولت الى مواكب وداع هائلة ، والجمهور يصيح لتحيى فرنسا وسوريا ولبنان وفيغان الخ . حتى اشتدت الحماسة بالفتيان وحملوا فيغان على الاكتاف (ولاندري ماذا كان يجول في فكر فيغان حينئذ) . وقدمت له بلدية بيروت سجادة تجارية ثمنها ٢٥ الف فرنك ناهيك بباقيات الزهور التي كانت تتدفق عليه كالسيول . وماكانت حماسة النساء وسخاؤهن باقل من حماسة الرجال وسخائهم . ولا محل هنا للتفصيل في خبر فصلته الجرائد المحلية البيروتية .

ثم في طالع هذا الشهر شرف الجنرال سيراي ليحل محل الجنرال فيغان . وبالطبع لا يكون استقبال القادم أحط قيمة من استقبال الراحل ، ولا سيما اذا كانت الزلفى عرضة للحماسة . فكان استقبالا عظيماً جيداً يليق بالاباطرة والسلاطين بالرغم من برودة الطقس المتجاوزة الحد

وفي وسط الحدة بين هذين الاستقبالين العظيمين اندست يد سرية شريرة واستخدمت السلطة في غياب ذويها ، وأقفلت المدرسة الاهلية للبنات التى بذلت الآنسة ماري كساب حياتها فيها لخدمة وطنها ، مدرسة تعلم بنات جانب كبير من اولئك المحتفلين « المتموكبين » الجوادين وتربيهن التربية الصالحه . فما تحرك أحد ، كأنه لم يحدث حادث يثير شجوننا .

تالله الا توافقني على أن عقلية هذا الشعب لغز لا ينحل ؟ والا فهل تقدر أن تحدد الحوادث التي تهيج الشعب السوري في سورية ولا سيما في لبنان وتقعده ؟ وما هي الحوادث التي لا تهزه ، وما هي القاعدة العمومية لذلك ؟

الجنرال فيغان رجل طيب القلب وقد مضى وله حسنات في البلاد ، فيستحق ان يكرم ويودع بأسف — على الرأس والعين

والجنرال سيراى رجل طيب القلب وسمعته كالمسك وينتظر أن يخدم البلاد خدما أفضل من خدم سلفائه فيجب أن يقابل بكل اكرام وحفاوة — على الرأس والعين

والمدرسة الاهلية السورية ؟

المدرسة الاهلية السورية — ككل مدرسة وطنية في البلاد — تخدم البلاد خدمة اذا وزنت بالميزان وجدت أرجح جداً من خدم الجنرالين فيغان وسيراى . ألا يستحق أن يتحرك ولو أهالى البنات لسؤال أهل الامر والنهي : ما السبب ياعم حتى أقفلتم هذه المدرسة ؟ — « والى الان لم يعرف سبب اقفالها » .

بلى ، قام أحد ممثلى الشعب في المجلس التمثيلي قام بتمثيل دوره المعتاد، وهو أن يقف فيعترض، ثم يتعد فيسكت، وهكذا دواليك . وناسه من خلفه يقولون : « برافو » يتكلم حسنا . يعترض . شجاع

ففي مرة صفت وسجن لانه قال بشيء « ليس على الكيف » . فما تحرك أحد ليسأل : ماذا تفعلون يا أصحاب ؟

نحن لا نقول لكم ثوروا ولا عاندوا ولا قاوموا ولا شاكسوا ولا شيئا من ذلك . ولا نطلب أن تفعلوا شيئا من هذا ، بل العكس ننصح لكم بالهدوء والمسالمة والحرص على مصالح البلاد بالاساليب الودية . .

وانما نود ان تفهم أمراً : ألا تتوجعون اذا وقعت على رؤوسكم ضربة كما أنكم تطربون اذا دبت فيها نشوة ؟ نراكم تطربون وتهرجون للراحل والقادم . ولكننا لم نسمعكم تقولون (آخ) اذا وقعت عليكم الضربة . أفما أنتم بشر يتألم لجرح كما يلتذ بعلاذة ؟ وكيف يفهم أسيادكم أنكم متوجعون ليداووا وجعكم ؟

تالله انكم لغز لا ينحل — نكاد نظنكم لستم بشراً بل خليقة غريبة . وأظن أن الافرنسيس صاروا يعتقدون هكذا . ولا بدع أن يتحيروا في أموركم !

ماذا في أنكم توفدون وفداً ولو صغيراً الى مقر السلطة تستفهمون عن سبب اقفال المدرسة وتحتجون عليه ان لم يكن السبب موجباً ؟ .

وماذا في أنكم تعلنون احتجاجاتكم في الجرائد على الاقل — ماوجدنا في جريدة بيروتية كلمة احتجاج من أحد سوى من قلم تحرير الاحرار (وربما كان من سواه من أقلام التحرير وانما لم تصل الينا

بربكم هل تخافون أن يغضب أسيادكم ان تقولوا (آخ . انا متألمون) ؟ اذن لا تظنوا أن التذمر فيما بينكم يشفي عللكم فابقوا غنما تساق بالعصي وهي تضحك !

كلمة من سيدة

كتبت الينا سيدة فاضلة بالقدس تحتج على ما نشرناه لـ « ملاحظ » في عددنا الاسبق عن حفلة جمعية « قلب يسوع » القدسية واحتجت كذلك على سكوت حضرة رئيس الجمعية وأعضائها الافاضل وكيف انهم لم ينهضوا لنفي ما ذكره « ملاحظ » عن الاحتفال والمحتفلين وقد عدت حضرتها هذا الصمت منهم اما عن قصور واما عن اقرار بما كتب عن الجمعية والمحتفلين معها . وعلى ذلك قد استقالت من العضوية الشرفية للجمعية قائلة أنها لن تشترك مع جمعية تتحرك بيد الاجانب وتعمل على محو الشعور الوطنى والروح العربية من نفوس بنات الطائفة الخ الخ

والرسالة طويلة احتوت جملا قارصة لاسمة فاكتفينا منها بما تقدم ففيه أكثر من الكفاية

المدرسة الاورثوذكسية بالقدس

أقامت هذه المدرسة الناشئة حفلة مدرسية يوم الخميس الماضى فانشد الطلبة الصغار نشيداً وطنياً جميلا سنأتى عليه مع كلمة حرة جاءتنا عن المدرسة — في العدد القادم

باشكاتب بلدية نابلس

انتهت لجنة التحقيق مع باشكاتب بلدية نابلس من مهمتها ولم تعلن النتيجة بعد

زراعة الدخان بفلسطين

كتب الينا أن حكومة فلسطين عينت مندوبين من قبلها لكل شركة من شركات الدخان مندوب لمحاسبة الشركات لاستيفاء الرسوم الجديدة التى فرضت على الدخان المشغول .

كلمة شكر

نقدم خالص الشكر لعموم الذين شاركونا بمصابنا الاليم بفقد ولدنا المرحوم جبران كزما سواء كان بالبرق أو بالبريد أو بحضورهم الشخصي متمنين لهم جميعاً طول البقاء وراجين من الله تعالى أن لا يري أبداء الامة أقل مكروه

بيسان — اسكندر جبرائيل كزما

شكوى

كتب الينا الشيخ خضر افندي الخاش النابلسي المقيم في مصر يقول أن له بعض العقارات في نابلس وأن مهندس النافعة يماكسه بدون وجه قانونى مما سبب له خسارة مالية كبيرة وانه رفع شكواه غير مرة فنوجه انظار سعادة حاكم نابلس الى هذه الشكوى وانصاف صاحبها

حياتنا في مصر !

أيها السائلون عنا بمصر
كيف نضحي بها وكيف نبيت
نحن في هذه المدينة نحيا
حين نمسي وفي النهار نموت
(خير الدين ...)

دار الايتام الاسلامية

مدرسة خيرية أنشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة والحفر ، والخياطة ، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال والسنكرية ، وترتيب المنزل الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمه ، وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم .

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد أن تنتفع أيضا ، فاشتر من مصنوعاتها مايلزمك

المطبعة المصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

آثار أدبية

تاريخ الناصرة

وضع العالم الفاضل القس اسعد منصور صاحب كتاب « جغرافية القبر المقدس » تاريخاً مطولا لمدينة الناصرة من أقدم أزمانها الى الآن وهو اول تاريخ لهذه المدينة الكريمة التي ينتسب اليها سيدنا عيسى عليه السلام وقد جاء في مقدمة المؤلف ما يلي وهو دليل على عظم المجهود الذي بذله حضرته في وضع هذا التاريخ الذي اشتغل في تأليفه اكثر من عقد من السنين قال :

« لقد عانيت المشقات في جمع شتات أخبارها — الناصرة — من بين دفات المؤلفات ومن الرقم المبعثرة ومن أفواه الشيوخ والثقات ولم أترك شاردة ولا واردة رأيت فيها فائدة إلا دونتها حرصا عليها من الضياع وليكون هذا التاريخ وافياً بالمقصود »

وقد زين هذا التاريخ بالرسوم والخرائط الجميلة فيلغ عدد صفحاته نحو ٣٥٠ صفحة بالقطع الكبير مطبوعا بمطبعة الهلال على ورق مصقول وثمنه ٢٥ غرشاً وهو يطلب من حضرة المؤلف بالناصرة (فلسطين) ومن مكتبة الهلال وغيرها من المكاتب الكبيرة بمصر ومن مكاتب فلسطين فنثني على غيرة المؤلف الفاضل وجليل خدمته للتاريخ ونرجو من صديقنا الاستاذ الياس مرموره بنابلس ان يعجل في اخراج تاريخها للناس ونحن نعلم ان حضرته يشتغل في وضعه وتحقيقه منذ اعوام كثيرة وفقه الله

البعيعان

هذا اسم لجريدة عجيبة صدرت في مصر منذ شهر لو كنت مكان الاستاذ حسين شفيق المصري الذى يحررها ، علاوة على قيامه بتحرير جريدته « الناس » لاوعزت لصاحب امتيازها بان يسميها باسم « الحكمة »

ذلك اسم التلف وأجل لجريدة جديدة في أسلوبها حكيمة في نقدها ، غريبة في طريقة تحريرها . نزيهة في ملاحظاتها

ما رأيت جريدة جسمها خير من اسمها الا هذه الجريدة . لاننا ماتعودنا الا الاكتاب بجرائد ذات أسماء جذابة براقة بمادة قذرة وأسلوب عاطل ! فنحن نرحب بهذه الجريدة ذات الاسم العامي والمادة العالية ذات المعنى السامي . وندعو للاستاذ المجدد المبتكر حسين شفيق المصري بطول البقاء ليمتعنا دائماً بثمار فضله وعبقريته . افاده الله

النشرة التجارية

تفردت مدينة يافا دون عامة مدن فلسطين باصدار مجلة لغرفتها التجارية الوطنية وهى مجلة تجارية اقتصادية زراعية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر بحجم كبير وطبع جميل ومادة غزيرة وهي مجلة تشهد للوطني بالمقدرة وتدل على إن لوترك له من الوقت ما يلم به شعثه ويفكر فيه بامور بلاده لاجاد في كل شيء يزاوله فليت فلسطين لم تنكب بما هى فيه . والا لكانت غرة البلاد العربية وبهجة سورية الكبرى

وقد صدر العدد الرابع من هذه المجلة الفريدة طافحا بالمقالات النافعة والبيانات التجارية المفيدة فنرجو لها زيادة الانتشار والفلاح

خبث . . .

نشرت الصحف المصرية مايلي بنصه :

« حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا

اتشرف باحاطة دولتكم علما انني مستقيل من هيئة الوفد البرلمانية ومن عضوية النادى السعدي وتفضلوا بقبول فائق احترامي »

يوسف بشوتو
عضو مجلس الشيوخ

(الشورى نشر ناقبل اليوم ماصنعه اليهودي الوحيد بمجلس النواب ، قطاوي باشا من تركه حزب الاحرار الدستوريين وكيف دس نفسه بين السعديين ، ثم نط من صفوفهم الى صفوف الوزراء .

واليوم يأتي اليهودى الوحيد من اعضاء مجلس الشيوخ فينسحب من النادي السعدي ، ويهرب من الهيئة البرلمانية السعدية لأن الصيد اخذ يلوح ، على ماظهر لحضرته من بين صفوف القوة ، فاستعد لها ، وقد فتح لها حنكه ! وإلا فهل يجمل بنائب ان ينفر من بين الصفوف ساعة اشتداد النزال ؟ فما اشبه صنيع نواب اليهود في مصر « بجدي المركب » الذي وضع لتنبيه ركابه عند اشتداد العواصف بالثغاء ، ولكنه عند أول عاصفة قفز الى الشاطىء وترك المركب تغرق ! وقد ذكرنا منذ اعوام ، باحدى الصحف ، كلة عن « جدي فلسطين » وكان واحداً ، فاذا بمصر ، حرسها الله من كل مكروه ، تنكب بأثنين !)

من صديق فى الوطن

—الى صديقه في مصر—

أيها الحبيب

تحية وسلاماً وبعد فانه اذا كان لي من العذر بعض الشيء بعدم الكتابة اليك ، فما ذلك إلا لاني رازح تحت أعباء مهنة التعليم ، وهذ التعليم وان كان اسمه اهلياً ، يصرف عليه من ايراد الاوقات المندرسة ، إلا أنه أصبح بفضل (وطنية) بعض رجالنا واخلاصهم لاسيادهم : رسمياً ! وأصبحنا كباقي الموظفين الرسميين الذين حرم عليهم الاشتغال فى أى عمل يشتم منه رائحة الوطنية ، تلك الرائحة التى تؤذى أنوف رجال لجنة معارف يافا الاهلية ا كثر مما تؤذى الاسياد أنفسهم ..!

اعلم ايها الصديق ، انى اعتقد ان ا كثر ما أصاب فلسطين من جمود حركتها الوطنية وشلل حركتها السياسية ، انما كان من الصحف التى تأسست على المنافع الذاتية والتى (تطبل وتزمر) للخونة المارقين وتشيد بذكرهم ، ومجاملة بعض أبناء الامة وبعض رجال الصحافة الوطنية لهذا النوع من الناس .

قل لي بربك ماذا ترجو من أمة لاتزال تصدر جلاديها ، وتعظم سماسرتها ، وتتجاوز عن اولئك تنتها من هؤلاء الناس ، الذين لما صار لهم مايشتهون من جاه انقلبوا حية تسعى الى نهش جسم الامة ، وهاهم اليوم يتآمرون على مصالحها باسم الوطنية وباسم الاخلاص!

أنا أعتقد أننا لا ننجح ولانخطو خطوة مستمرة الى الامام ، إلا اذا كانت صحافتنا المرآة الصافية التى تنعكس عليها نفسية هذه الامة التى تتطلب الحياة الحرة . فلايظهر على ميدانها الفسيح الا أصحاب المبدأ المستقيم والشخصية البارزة والوطنية الصادقة حقا وصدقا فلاتنعت السمسار زعيما ، ولا الأمعة بطلا ، ولا الجاسوس وطنيا ، فاذا لم تجابه الامة الخونة

المارقين بما ينال نفوسهم ، ويقض مضاجعهم وتعاملهم بمــا يستحقون من أمتهان ، فأنيا ولاشك ، تكون أمة بعيدة عن فهم حقيقة هذه الحياة

المعذرة ياأباالحسن . لقد شط بي القلم على غير قصــد مني ، فما هذا أردت ، فنحن اليوم في هدنة والاحزاب تجتمع لايجاد طريقة للاتفاق نجح الله مساعيها . ولـكننا نتساءل على ماذا الاتفاق ؟

— الاتفاق في ذاته حسن . ولكن مع من ؟ اذا كان مع من ليس له منافع ذاتية في ايجــاد الخلاف ، ومع من كان مخدوعا في اتباع رؤوس الشقاق ، وبعض السذج الذين خدعوا ... اذا كان مع هؤلاء فهو حسن وواجب ، ولكن هل يمكن تغيير طباع النفعيين إلا اذا أرضيت أطماعهم المادية . وأشبعت نهمهم وحبهم للالقاب وشغفهم بالرئاسة؟؟

الحق ان بعض أبطال حركتنا الوطنية ، والنهضة العربية ، التي لم تجد رجالها بعد ، هم مقلدون مزورون في وطنيتهم . فالمستقبل للشباب اذا رضع من ثدي أمه وتلقى من معلمه روح الوطنية الحقة . هذا مااعتقده ، ومع ذلك فلن أتأخر عن الاشتغال مع كل طائفــة تقوم باسم الوطن والوطنية ولكن لا للتقدم للامام ؛ لانه لايمكن — على ماأرى — السير الى الامام مع أمثال هؤلاء الرجال ، ولكن للمحافظة على الحالة الحاضرة على الاقل ، لنستطيع الوقوف أمام المستعمر !

يشهد الله اني لم اكتب هذا اليأس طرأ على قلبي ، اللهم كلا ! ولـكني بلوت كل منــاد بالوطنية ، وعرفت كل من يقول انا وطني في هذه البلاد ، فأيقنت ان البلاد يعوزها وقت غير قصــير لادراك استقلالها بل بلوغ بعض الرمق من حياتها .. مالنا ولهذا . فلنتكلم عن مسألة جديدة . أظنك حاضر بروحك في يافا وهي مسقط رأسك ، وتعرف ماظهر ومابطن من أحوالها وأحوال رجالها ، ولـكن هل عرفت أن (. . . . . .) هو الذي سعى لنقل صديقي وصديقك الاستاذ القليلي الامر الذي أدى الى استقالته من المعارف وحرمان ناشئة الامة من وطنيته وفضله؟ وأن (....) و (....) هما اللذان بذلا الجهــد لادخال يد الحكومة في أمور لجنة المعارف الاهلية ، وطلبا من الحاكم ان يرأسها بعد ان كان لايفكر في رياستهــا ، منذ سلمت الحكومة امور الاوقاف المندرسة للامة واعترفت لها بهذا الحق الصريح ؟ لقد صنع هذان ماتقدم في العام الماضي ، لما ثار الشعب عليهما ، واراد تبــديلهما ، فاستجارا بالحاكم وحملاه على ان يتدخل بأمور المعارف الاهلية ليحتفظا بالسيطرة عليها وقد كان !

ذكرت لك فيما تقــدم بعض الشيء عن حالة الصــحافة ، ولم اذكر لك ادنى شيء عن المراسلين ، فهل عرفت ان مهنــة المراسلة قد نكبت بطائفة مسترزقة لاهم لها ولاديدن إلا السب والشتم ، ولاعمل لهــا إلا النهش ومس كرامة اهل الفضل ؟؟

هل تقرأ اليرموك ، وهل تطلع على قذف مراسله اليافي بأفاضل النــاس ؟ وهل رأيت كيف ان هذا المراسل ، الذي كان يحرر النشرة التجارية وفصل عنها ، قد شتم احد العلماء ، ثم مدح نفســه ، وقال انه لايصلح لتحرير النشرة الا هو ؟ ارأيت كيف ان بعض الزعماء المتزعمين وبعض المراسـلين الافاقين ، يخدعون الامة وينصبون على الامة ويستغفلون هذه الامة ؟ قل لي بربك ، ايطيق الحر بعد اليوم السكوت على هذا الحال والصبر على هذا البلاء ؟؟ هذه صفحة عن حياتنا في أرض الوطن ، ولو قدر لك الله ان تعيش بيننا شهراً لعرفت بعقلك ودينك ما نحن فيه من الكرب . والسلام عليك من خوك

(...)

بلدية القدس الشريف

تحدثت الصحف العبرية مؤخراً لرئيس بلدية القدس أثر مقاولة لتعبيد احدى الطرق تلاعب فيها المجلس وسلم المقاولة الى أحد عمال الرئيس . فكتب المستر شوشخان رئيس حزب العمل مقالاً مسهباً أثبت فيه أن بلدية القدس أصبحت مغارة . . . . ، أثبت ذلك بارقام وأدلة مفحمة لا تبقى مجالا للريب . ثم تلاه المحامي هرى صمويل بمقال آخر شديد اللهجة طلب فيه من الحكومة السرعة في حل المجلس الحالي وانتخاب هيئة جديدة انتخابا قانونياً تشترك فيه جميع طبقات الاهالي وفقاً للقاعدة المأثورة « لاضريبة بلا تمثيل » وقد استغرب البعض هذه النقمة على راغب بك بعد أن أصبحت دائرة البلدية مكتبا عبريا بالنسبة لما كانت عليه في الماضي فلم يكن وقتئذ عدد اليهود في جميع دوائر البلدية غير خمسة أما اليوم فهم اكثر من ثلاثين نفراً ، ولكن للسكوت والتغاضي عن الخلل واختلاس أموال الامة حداً معيناً فلا يمكن لصاحب وجدان أن يكم فمه وهو يرى رجلا واحداً يتصرف بواردات البلدية على ما يشاء هواه وتشاء أغراضه بلا رقيب ولا محاسب . أما أعضاء المجلس فآلات بيد الرئيس وقد أطلقوا له العنان يوم قرر أن يعطي للعضو منهم جنيه عن كل رخصة بناء أو كشف على بنــاء وقد كثرت الكشوف على الابنية في زمن هذا الرئيس حتى احجم عدد كبير من السكان عن تصليح منازلهم أو توسيعها . وهــذا ما حمل العضو الاسرائيلي الخواجه داود يلين على الاستقالة وترك البلدية وشأنها فسكوت الحكومة عن أعمال البلدية ، بعد أن بلغت شكاوى الناس منهــا عنان السماء ، يدعو الى الريبــة . فالقانون صريح بوجوب تجديد هيئة البلدية كل سنتين وقد مضى على الهيئة الحالية وهي غير منتخبة أربع سنوات فضــلا عن أن للحكومة الحق في تفتيش حسابات البلديات في أي وقت أرادت وقد فتشت بلدية حيفا على أثر شكاوى بعض التجار هنــاك فوجدت نقصاً بلغ ١٥٠٠ ج . وفتشت أيضاً بلدية طبريا وعزلت رئيســها لظهور تلاعب في حسابات الصندوق . ولكنها ماامحها الله تتحاشى الاقتراب من بلدية القدس لسبب لا تدركه العقول ! وهي تعلم جيداً أنها مغارة كبيرة كما يظهر ذلك جلياً مما يلي :

لم تنشر بلدية القدس ميزانيتها لسنة من من السنين الفائتــة الا للسنة الاخيرة فنشرتها مضطرة اجابة لالحاح الصحف العبرية . وظهر من هذه الميزانيــة أن البلدية خصصت مبلغ ٩٠٠٠ ج لتصليح الطرق وفتح شوارع جديدة فاذا حسبنا ان البلدية صرفت كل سنة من السنين الاربعة ٨ الاف فقط لبلغت نفقات هذا الباب ٣٢ الف جنيــه وهو مبلغ كاف لرصف جميع طرق القدس بالاسفلت وتبليط الارصفــة بالرخام والمرمر . والطرق الجديدة التي فتحتها البلدية لا يزيد طولهــا على ٣ كيلومترات فاذا خصصنا ٦٠٠٠ ج للتصليح ، وهو اكثر مما يلزم ، تكون كلفة الكيلومتر الواحد من الطرق الجديدة ١٠٠٠ ج فقط ... فتأمل ؟ هذا فضلا عن ان الطرق اليوم بحالة سيئة جداً لم يسبق لها مثيل حتى في زمن الترك ! فلا يسلم المار مهما كان ماهراً في المشي من السقوط في الحفر والتلطخ بالاوحال حتى في شارع يافا وهو أهم شوارع القدس . أما الاحياء الوطنية في داخل المدينة والعياذ بالله فاترك وصفها لغيري . وليس بغريب ان يقوم مثل التجار صاحب لسان العرب فيرسل لجريدته من بيروت مقالا طويلا عن حالة الطرق هناك ثم يتمنى فيه أن يكون لبلدية بيروت رئيس كراغب بك ليهتم بتنظيم طرقها وتنظيفها فالتجار يتعامى دائما عن سيئات المحسن اليه بل يراها كلها حسنات ! فلولا راغب بك ومأمور أجرا القدس أديب افندي النشاشيبي لما بقي للتجار اليوم في القدس أثر ما من آثاره لان دائنيه حجزوا على جميع موجوداته وحكم لهم ببيعها أيفاء لديونهم . ومتى خجل التجار من الكذب ؛ اذا كان فيه ارضاء أسياده ! فهو يكذب ويسرق كل يوم جهاراً وهذه جريدته تجد في كل عدد منها « تلغرافات خصوصية للسان العرب » مرسلة من جميع أطراف الكرة ! اي ان للتجار وكلاء لجريدته في جميع انحاء المعمورة يرسلون اليــه الاخبار تلغرافيا يعني زي شركة روتر مثلا ... ؤه .. زءما والحقيقة انه ينقلها عن الصحف المصرية ولكن ماذا نقول بعد ان رأينا الذين يستحون قدماتوا !!

والمتعهد الاكبر للبلدية اليوم للطرق وغيرها ، هو عيسى افندي عوض وشريكه في ذلك اخو الرئيس السيد فهمي النشاشيبي ولهما مكتب تحت دائرة بلدية القدس يشتغلان فيه معاً على عينك ياتاجر . ولعيسى افندي المذكور نصيب في كل مقاولة تقوم بهــا البلدية اذا كانت لرش الطرق او هدم عمارات قديمة او فتح شوارع جديدة . وغير ذلك من اعمال البلديات وفوزه في ذلك لا يرجع « لا سمح الله » الى وجود تلغراف اثيري بين مكتب راغب بك ومكتبه أو اتفاقات سرية ، كلا بل السر في نجاح عيسى افندي هو أمانته في العمل ، وتفننه في ترتيب أشغاله ، وقناعته بالربح الزهيد .. يدلك على ذلك أنه نجح مؤخراً في بناء قصر له في البقعــة كلفه لا أقل من ٣٠٠٠ جنيه . وما يقال عن عيسى عوض يقال عن السيد اسماعيل التجار وغيره من الذين تعرف بهم الرئيس يوم كان موظفا بدائرة النافعه في زمن الاتراك .

خذ أيضاً قلم التنوير فقد خصصوا له مبلغ ٥٠٠٠ جنيه للسنة الحاليــة ولا نعلم كم بلغت مخصصاته للسنين الماضية على ان المجلس السابق لم يخصص له اكثر من الفي جنيه . ولكن اعلم أيها القارئ ، أن حسن صدقي الدجاني الذي طبع مؤخراً كراسة يذم فيها المجلس الاسلامي الاعلى وينتقد أعماله هو متعهــد تنوير المدينة داخل السور ولا أعلم كم يلحقه من هذا المبلغ الجسيم ... وحالة التنوير اليوم ليست بافضل مما كانت في زمن الرئيس السابق يوم كان عدد سكان المدينة ٦٠ الفاً . فزيادة مخصصات التنوير من الفين الى خمسة الاف جنيه يدل حتماً على أن الشوارع وعدد السكان زادوا على ما كانوا عليه قبل اربع سنوات المثل ونصف المثل ! أي يجب أن يكون في القــدس اليوم ١٥٠ الفاً من السكان مع أن عددهم اليوم لا يتجاوز ٨٠ الفاً على أعظم تقدير . أما اذا كانت هذه الزيادة في مخصصات التنوير عائدة فقط للطرق الجديدة فطولهــا كلها لا يزيد على ٣ كيلومترات فتكون كلفة الكيلومتر الواحد الف جنيه . وعلى هذا المعدل يجب أن تبلغ مخصصات التنوير ١٥ الف جنيه اذا فرضنا على أقل تقدير أن طول شوارع القدس وطرقهــا يبلغ ١٥ كيلومتراً فتأمل ياأبا الحسن في هذا واحكم !!

فالرئيس حر في ما يخصص لهذا القلم وغيره ما دامت الحكومة لا تبالي بمــا يفعل ورجال القدس الذين يهمهم الامر لاهون عن اعمــال الرئيس بهــذا الحزب الوطني الذي لم يوجده راغب بك الا بقصد اشغــالهم به وصرف انتباههم عن اعمــال المجلس البلدي . فهل في مصلحة اللجنة التنفيذية ان تطلق لهذا الرجل الحرية في ما يعمل ويتمادى فيــه لأبعد من هذا الحد ؟؟

القدس — رقيب

(حاشية) : — حتى ان بولس شحاده صاحب مرآة الشرق قد نال نصيبه في واردات البلدية لقاء معاونته لراغب بك في احياء الحزب الوطني ودفاعه عنه في جريدته التي اوقفها لحساب راغب بك . فقــد اشترى ارضاً خارج باب الساهرة وسيشرع عن قريب ببناء منزل رحب وهذه ثمرة من ثمار الانتداب البريطاني في فلسطين فرحمة الله عليك يا تركيا ! « ر »

(الشوري — يوجــد في المسألة عجائب اخرى تستحق الاعتبار وهي انه مامن مجلس بلدي في فلسطين إلا وكل موظفيه من اكبرهم الى اصغرهم في ابنــاء بلدته إلا مجلس بلدية القدس فأن كل موظف فيه من بلد ، فما معنى ذلك ؟ معنى هــذا ان رئيس بلدية القــدس لاهم له إلا منــاظرة رئيس المجلس الاسلامي الأعلي . فلما راى ان لهذا المجلس واسع النفوذ عظيم القيمة في في البلاد كلها وبنظر الاجانب أيضاً ، ورأى ان رياسة البلدية لا تقابل برياسة المجلس الاعلى لأن نفوذها لا يتعمدي مدينة القدس وان هذا النفوذ ضئيل فيها ، جعل يعين في بلديته واحداً من هنا وواحداً من هناك حتى اذا عرضت له حاجة لم يعدم في كل مرة من يقضي له حاجة ليظهر بواسطته نفوذه .. ثم هل تعيين الموظفين في المجلس البلدي من حق الرئيس وحــده ، أم يشترك فيه جميــع الاعضاء ؟ اذا كان من حقه وحدة فهو حر ولـكن على ان لا يسيء الاستعمال . واذا كان للاعضاء حق الاشتراك في الرأي فهل تنازلوا عن حقهم ؛ ام انهم افنوا نفوسهم في الرئيس ، ام انهم شركاء له في خصومتــه للمجلس الاسلامي الاعلى ، ام انهم خشب مسندة ؟

لا يقلق سعادة رئيس بلدية القدس تحكم الصهيونية في البــلاد ، ولا سوء حالتهــا الاقتصادية ، ولا شقاء هذه الأمة . لا . لا لا يقلق دماغه شيء مثل ان يكون هنالك مجلس اسلامي اعلى تلتف الأمة حوله وتمنحه ثقتها دون سعــادته ودون مجالسه فنكبها بالحزب الوطني ووسع على بولس شحادة من مال الأمة وإلا فهل يعقل ان جريدة تطبع ٧٥٠ نسخة يستطيع صاحبها مشتري قطعة ارض وبناء دار فيها ، بينما نجد ارباب الصحف الشريفة لا يجدون ما يسدون به جوعهم ؟؟) .

من نكات «جريدة» البغبغان

قال تحت عنوان « مصر بعد مائة عام »

* أجابت الحكومة البريطانيــة مطالب السفير المصري فامرت الحكومة المصرية أسطولها بفك الحصار عن انجلترا

* احتفلت الامة المصرية بمرور عشرين ســنة على وفاة آخر مصري لا يعرف القراءة والكتابة

* رأى البرلمان أن البوليس لا عمل له لان البلاد ليس فيها مشاجرات ، ولا سرقات ولا أعمال منافية للامن والنظام العام ، وان في وجوده اهانة للامة مما يشعر بانها غير راقية فطلب من الحكومة الغاء البوليس ...

في القدس وضواحيها

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضــل اسحق افندي الحسيني وكيلا للشورى في القــدس وضواحيها فنرجو اعتماده بشــان الاشتراكات والإعلانات

شيء عن الاقتصاد

طلب الي صديقي سكرتير الغرفة التجارية بيافا ان أكتب كلمة في الاقتصاد لنشرها في نشرة الغرفة ، تلك النشرة النافعة المفيدة التي أضعها على مكتبي في مصر مفاخراً بنشاط أبناء بلادي . ولـكن ما ذا عسى لمثلي ان يقول في حالة قطر اكتنفته المصائب من كل جانب وجار عليه الزمان حتى أهله أيضاً ؟

أبواب الاقتصاد لمن يريد الاقتصاد كثيرة ، فمن ذلك ان شركات البواخر هي وحدها التي تخرج رابحة من مواسم البرتقال في يافا . وسماسرة البطيخ في مصر هم الذين يخرجون من موسمة وجيوبهم محشوة بالذهب ، بينما اصحاب البرتقال وتجاره ، وأصحاب البطيخ وتجاره ، يخرجون من المواسم في معظم السنين يضربون كفاً على كف

واني أرجو ان لا يتخيل القارئ ، انني أكلف أبناء وطني القيام بتأسيس شركه ذات بواخر كثيرة دفعة واحدة ، بل أرجو ان يؤلفوا شركة تبتاع في أول الامر باخرة تساعــد على تخفيف غلواء ، أو شدة شره شركات البواخر . وبعد عامين تبتاع الشركة باخرة أخرى وبعد ثلاثة أعوام باخرة ثالثة حتى وصلنا الى الباخرة الرابعة وقفنا عندها ، وهذه البواخر الاربعــة كافية لقطع دابر البواخر الاجنبية من مياهنا في موسم البرتقال .

وقد برهن أحد ذوات يافا مرة وهو العامل الوطني العامل ميشيل افنــدي بيروتي على ان الاجور التي تدفعهــا يافا أجرة لشحن برتقالها سنويا توازي ثمن باخرة صالحة للنقل !

وأما البطيخ فامره عجب !

يشحن التاجر اليافي الى عميــله في مصر عربة أو أكثر من عربات السكة الحديدية ، بينما زميله الكرمي وغيره من تجار الخضيرة وقلقيلية يشحنون أيضا فيصل البطيخ الى مصر دفعــة واحدة فينزل السوق في أسواقها ، فيوعز الوسيط في مصر الى عميله في يافا ويوعز سائر الوسطاء (وعددهم واضح) لعملائهم بطول كرمل وغيرها بعدم الشحن فيمسكون فينزل السعر بفلسطين ، لقــلة الطلب ، فاذا نفق المعروض في أسواق مصر ، وهو يفرغ دفعة واحدة عادة ، طلب الوسطاء من عملائهم بفلسطين ، مجاراة للسوق ان يشحنوا والغالب ان يكون الطلب من الجميع كل واحد الى عميله فيتسابق هؤلاء على المشترى فيرتفع السعر بفلسطين فاذا وصل لمصر ، وصل كله دفعة واحدة تقريبا فينزل السعر وهكذا دواليك

فبين نزول في مصر وارتفاع بفلسطين وبسبب الفوضى في اعمالنا ، تضيع ثروة فلسطين ، وأبناء فلسطين سدى ولعل هذا يجري في اوروبا بالنسبة لبرتقالنا أيضاً

اذن فالمسألة فيها شيء من الفوضى وما دام ذلك كذلك فلا بد من تنظيم هذه الحالة ووضعها في قالب معقول يحفظ ثروة فلسطين وأموال أبنائها .

وليس ما تقدم هو كل ما يتهدد بلادنا فوق ما يتهددها من الوجهة السياسية ، بل ان برتقال يافا اذا لم يسهر الزارع على خدمته فاننا نخشى ان يفوز عليه البرتقال التونسي فان لتونس في البرتقال وزراعته تجارة لا بأس بها .

وأما البطيخ فان مصر منذ اعلان الحرب وانقطاع بطيخ فلسطين عنها قد شعرت بالحاجة الى هذا النوع في زراعتها فشمرت وزارة الزراعة المصرية عن ساق الجد وأخذت بارشاد الفلاح المصري الى طرق زراعته ولعل أحوج ماتفتقر اليه مصر من الفاكهة هو البطيخ ، بالنظر لشدة حرها ولطف هذه المرطبات الطبيعية فنجح الفلاح المصري في قطف أحسن نوع من البطيخ للزجة ان ابن يافا لا يكاد يفرقه عن بطيخ يافا سواء في حجمه أم في لونه وطعمه وجودته ، وهو يباع في مصر بسعر أوطى من أسعار بطيخ يافا والسبب في ذلك ، ان البطيخ المصري يأتي مبكراً ، فلا يكاد موسمه ينقضي حتى يظهر بطيخ فلسطين ويجيء الى وادي النيل . وما تأخر موسم فلسطين عن موسم مصر إلا رحمة من ربك اذ لو لا ذلك لوقعت المزاحمة الشديدة بين محصول وطننا الاول فلسطين وبين محصول وطننا الثاني مصر فلا تنتهي هذه المزاحمة الا بالخسارة على القطرين وتتغلب مصر في النهاية على فلسطين فيقضى على زراعة البطيخ فيها . ويكفي للمحصول المصري سلاحاً انه لا يدفع رسوماً جمركية فضلا عن فداحة الاجور التي تدفعها فلسطين لتوصيل بطيخها الى القطر المصري

***

واني في النهاية استرعي أنظار ابناء فلسطين وطني المحبوب ، الى وجوب البحث عن أسواق جديدة للبرتقال والبطيخ والصابون ، فأرض الله واسعة . فليبحثوا ولينقبوا وهذه الاقطار السودانية والتركية والعراقية والهندية على الاخص ليست بعيدة اليوم بفضل سهولة المواصلات

ومما يذكر انني علمت من الحاج سيدي افاريل وزير حربية جمهورية ليبريا نزار مصر مؤخراً (وهي جمهورية مستقلة في غرب افريقيا على الاطلانطيك) ان الصابون النابلسي غير معروف هناك . وقد سر كثيراً لما علم ان هذا الصابون يصنع من زيت الزيتون لان الصابون الاوروبي المعروف عندهم يصنع من شحومات وزيوت لا تعرف ماهيتها

هذا وصف لادوائنا وأما الدواء فعند أبناء بلادي الاذكياء وبالاخص غرفة يافا التجارية النشيطة

ابو الحسن

«النشرة التجارية»

الشورى في المهجر

قالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك « صدرت في القاهرة عاصمة وادي النيل جريدة عربيــة جديدة باسم « الشورى » لصاحبها الـكاتب المعروف والوطني القدير محمد علي افندي الطاهر من ادباء نابلس ووجهائها المعروفين . اتخذ حضرته القاهرة مركزاً لجريدته أولا لا تصالها بالبلاد التي سيكرس أعمدة صحيفته لخدمتها « وهي فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن وسائر البلاد العربيــة » ثانياً لتوفر الاستعدادات والوسائل الصحفية في ذلك القطر العزيز الذي أصبح في نظر الناطقين بالضاد محجة العلم ومدار الحركة الادبية . وأفانا العدد الاول من جريدة « الشورى » فاذا هو طافح بالمقالات الممتعة ومصدر بكلمة تشجيع من سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وبمقالة افتتاحية للاستاذ احمد باشا زكي يظهر فيها مقاصد جريدة الشورى وقدمها الى قرائها . وقد راقنا ما جاء في هذا العدد أيضاً من المباحث الوطنية والاخبار المتنوعة مما يدل على حسن ذوق الزميل الكريم وخبرته الكافية في مهنة الصحافة والادب ولا غرو فهو من كتابنا الذين اشتهروا بصدق الوطنية وبالدفاع عن ذلك الوطن المتقطع الاوصال والمستعبد من دول الغرب المستبده الطامعة . وجريدة الشورى تصدر مرة في الاسبوع بحجم كبير وبدل اشتراكها السنوي ١٠٠ غرش مصري فنرحب بالرصيفة الجديدة التي هي اول صحيفة فلسطينية سورية ظهرت في الديار المصرية ونهنىء حضرة منشئها الحر متمنين له النجاح الذي يستحقه نشاطه واجتهاده ونحث في هذه المناسبة قرائنا الكرام على مناصرة جريدة الشورى والاقبال عليها لانها جديرة بالمطالعة وحرية بالمناصرة والاقبال »

الى غواة الكتب

مجموعة مجلة المقتطف من حين انشائها الى الآن ، اكثرها مجلد معروضة للبيع والمخابرة مع جريدة الشورى بمصر

(العــدد ١٤) { وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم } (السنة الاولى)

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

تصدر في القاهرة

قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

يوم الخميس ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٢ يناير سنة ١٩٢٥

الثورة الحقيقية

اذا رأوا في مدرستنا روح الثورة فلم يعدوا الصواب ، فان من واجب المدارس الجديدة ان تعلم الناس الثورة .

لست اعنى « ثورة السلاح » فان ثورة السلاح اهون الثورات واكثرها ضحايا واشدها فظائع ، واقلها فائدة . . وانما اعنى الثورة على كل قديم بال ، على الاخلاق الفاسدة على النظم المعوجة . . .

انه لأهون على الشرقي ان يثور على حكوماته من أن يغير زيه ، او ان يمشي في الطريق حثيثاً ، او أن يلبس ثياب العيد في غير يوم العيد

انه لأهون على المسلم الناهض ان يحمل السلاح ويثور على الحكومة ، من ان يرى في شهر رمضان مفطراً وهو لا يصوم ولا يصلي ، او ان يخرج مع امرأته سافرة ، وهو من دعاة السفور مثلا

انه لأهون على المسيحي الشرقي ان يتمرد على الحكومة من أن يتمرد على رؤساء كنيسته ، أو على تقاليد آبائه واجداده

انه لأهون على الناس ان ينتقدوا الحكومة من ان ينتقدوا زعيما طاغياً ، أو كاتباً دعياً ، او شيخاً ضالا ، او غنياً يسرق الاحياء والاموات ، انه لأهون علينا ان ندعى ما ندعى ونعادى من نعادى من ان نعبس في وجوه المنافقين المتملقين ، من ان نقول نعم او لا : حيث يجب ان نقول نعم او لا . . .

هذا موضوع اتركه لفيلسوفنا وروح الثورة فينا الدكتور منصور فهمي ليودعه احدى خطراته ويخص به الشورى ورأيه موفق وهمته عالية .

القدس — خليل السكاكيني

سؤال بسيط !

أرسل حضرة سكرتير عام اللجنة التنفيذية العربية لفخامة المندوب السامي هذا الكتاب وهو : —

القدس في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

لفخامة المندوب السامي

اتصل باللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس ان علما صهيونياً قد رفع تحت العلم البريطاني فوق ملعب كرة القدم في تل بيوت أثناء المباراة بين الفرقة البريطانية وفرقة الماكواح النمساوية في ١٢ الجاري بحضوركم

تعلمون فخامتكم أن هنالك قانوناً يمنع رفع الاعلام من قبل الاهالي غير العلم البريطاني فهل ألغي هذا القانون أم لا يزال معمولا به ! فاذا كان قد ألغي فهل صار نشر الالغاء ومتى ؟ واذا كان لم يلغ فكيف جاز لفخامتكم ولغيركم من كبار رجال هذه الادارة أن تروا القانون يداس فلا تحركوا ساكنا لحفظ كرامته ، واذا كان رفع هذا العلم الصهيوني الممقوت من سكان البلاد غير قانوني ، فهل تنوون تطبيق القانون على رافعيه أم التغاضي عن ذلك . فاذا كنتم ترغبون في التغاضي فهل يجب أن يفهم أن القانون المذكور قد الغي وأن المعاهد العربية يمكنها أن ترفع أعلامها العربية أم ان تصريح رفع الاعلام حصل فقط للاقلية الصهيونية دون الاكثرية العربية التي هي صاحبة البلاد ؟

ان الذي دعا الى هذه الاسئلة هو الرغبة في رفع الشكوك عن هذا الامر الذي كان له شديد التأثير على نفوس الناس . ولا ريب لدى هذه اللجنة أنه اتصل بفخامتكم انه لولا وجود بعض العقلاء ووقوفهم أمام تيار التأثير النفسي الشديد والهياج الذي شعر به الكثيرون من الحضور لحصلت فتنة ربما اريقت فيها دماء الكثيرين تحت انظار فخامتكم

لذلك تطلب اللجنة اجابتها على هذه الاسئلة وتطبيق القانون المختص بهذه الحادثة الهامة بالسرعة الممكنة

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

لعمارة المسجد الاقصى

أرسل الينا حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف بيانا بنفقات هذا المشروع عن شهر ديسمبر الماضي فبلغت ٨٠٧٧ ج و ٣٦ م فبلغ بذلك مجموع النفقات حتى نهاية ديسمبر ٢٧٨١٤ ج و ٦٠٦ م

وقد ذكر حضرته في هذا البيان أن مجموع ما ورد على لجنة الاعانة من التبرعات ٣٣٨٤ ج و ٦٩٠ م منها ٣٢٥٣ ج و ٤٥٠ م جمعت بواسطة حضرة فخر العلماء مولانا طاهر سيف الدين في بومباى و ٥٦ ج ٧٤٠ م من جلالة الملك فيصل المعظم وهي قسط تشرين أول سنة ١٩٢٤

فأصبح مجموع ما وصل الى اللجنة على ذمة مشروع عمارة الحرم ٧٦٩٨٠ ج ٤١٢ م فجزي الله المتبرعين خيراً ونحض أهل الغيرة على مواصلة التبرع لصيانة أعظم أثر عربي في الدنيا وانفس مفخرة للاسلام والشرق كافة

في دار الاستاذ أحمد زكي باشا

المجهول والمعلوم

أسر إلي أستاذنا الاكبر العلامة احمد زكي باشا عزمه منذ شهر على إقامة حفلة خاصة لتكريم ضيف مصر صاحب السعادة الامير عادل أرسلان الوطني العربي المعروف ، واتفق بعد ذلك أن التقى الاستاذ زكي باشا بالامير عادل وبعض اخوانه فحدثهم بأن لديه خروفاً معلوفاً سيكون نصيبهم ، وعين لهم المكان ، واحتفظ بتعيين الزمان ، فكان الاول « سفح الاهرام » وتقيد بقرب الموعد في الثاني .

واضطر الاستاذ بعد أيام أن يزور الاسكندرية لبعض شؤونه فمضى أسبوعان استبطأ بهما المدعوون يوم الوفاء ، ولكننا لم نلبث أن رأينا الاستاذ يهتم للامر بنشاطه العجيب وسمعناه يردد كلمتين لم نفقه يومئذ سرهما : « المجهول — والمعلوم »

تمت الصفقة وأعلن اليوم الموعود به ، ومد « سماط » الباشا عشية يوم الجمعة المنصرم فهرولنا اليه فاذا عليه « خروفان اثنان » وكان عدد المدعوين يزيد على العشرين منهم الامير الارسلاني الكريم وعدد كبير من أحرار سورية ولبنان والعراق وفلسطين النازلين أرض مصر منهم شاعرنا الزركلي والقائمقام فؤاد بك سليم والميرالاي محمد بك اسماعيل والاستاذ نقولا الحداد . وقد حضر هذه الحفلة ، وان شئت فقل « السماط » عدد من أعلام مصر منهم الاساتذة الدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية ومدرسة الحقوق والدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ المصري والدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة والاستاذ نور الدين مصطفى بك وعزت الاعظمي بك الخ

وكان الاجتماع جميلا ككل حفلة تقام في ذلك المنزل المحبوب ، وهناك ترددت كلمتا « المعلوم والمجهول » يتمتمهما الاستاذ زكي باشا ويكتم حديثهما ، الى أن اتفق الجمع على الاصرار والالحاح في السؤال عنهما . وعلت ضجة الحضور بالضحك حين باح لهم الاستاذ صاحب الدعوة بالسر !

ذلك ان البريد حمل الى الباشا قصيدتين احداهما بتوقيع « الشاعر المجهول » والثانية بتوقيع « الشاعر المعلوم » كانتا السبب في اسراعه باقامة الحفلة أو الوليمة وقد وقعت التهمة بقصيدة « الشاعر المجهول » على سعادة الامير عادل ارسلان كما اتهم الشاعر الزركلي بقصيدة « الشاعر المعلوم »

ولا نكتم القراء ما عانيناه من الصعوبة في سبيل الحصول على القصيدتين اللتين جاءتا بالخروفين . .

وهاهما : —

الاولى

(قصيدة الشاعر المجهول)

الوعد وعدك والشهود عدول
والمنظرون الى الوفاء قليل

لم يبق للاقناع عندى حيلة
فيهم ولا للانتظار سبيل

يستنجزون الوعد كل عشية
وأنا الى يوم الصفاء أحيل

ولو استطعت صرفتهم عن غيهم
والغي داء في النفوس وبيل

لم ينسوا وعدك قط منذ فروا به
هيهات ينسى وعدك المطول

فاضرب لهم ان شئت يوم وفائه
تضرب لهم في الخافقين طبول

هذا « ابو الحسن » الذي في عرفه
كل المكارم فتة او فول

اضحى يجادل في القياس تدللا
ان الجدال على الدلال دليل

فيقول ان الفول وهو « محصل »
خير مع الخرفان وهي الغول . .

ويقول آخر ان آخر عهده
باللحم يوم اتى الحمى زغلول

أفأنت تبني للضيافة عامداً
هرما جديداً أم أغيض النيل

أم انت تسكت والسكوت مفسر
عندي بقولك : كيف شئتم قولوا !

هيهات يشبع من حديثك سامع
والقصد هذا والطعام . . نقول

الكل في شوق وان اشدهم
شوقا اليك (. . . . .)

« الشاعر المجهول »

الثانية

(قصيدة الشاعر المعلوم)

يا واعداً بخروفه وكأنما
دون الخروف مفاوز وحزوم

طال انتظار الصائمين لعيده
حتى م ضيفك يا زكي يصوم

أترى يتاح لمن دعوت افاوه
فتفور قدر او تقد لحوم

أم نيط كبشك بالنجوم ولم تكن
لتنال في ظهر الوعود نجوم

علمتنا (مد السماط) محدثا
— هلا لنفسك كان ذا التعليم —

ما الله حلل ذبحه في شرعه
أيصونه في شرعك التحريم

لا تطلقنا بالمطال فربما
قلب العروش الجائع المظلوم

أيجوز أن يبقى خروفك سالما
« بحميه » انك متزو « مزكوم »

تلك « الحماية » أنت تعلم أننا
والله — اعداء لها وخصوم

نومتنا بالمغنطيس مواعداً
ومن السياسة ذلك التنويم

شبعت ضيوفك بالوعود فكلهم
يحديها لا بالقرى « متخوم »

فاهتف بهم أن عرجوا يتسابقوا
ويكف عنك (. . . . .)

« الشاعر المعلوم »

ولا تسل عن طرب الحضور عند تلاوة هاتين القصيدتين الجميلتين بل المرتين اللامعتين وكان الجمع قد حكم على السيدين الارسلاني والزركلي بأن يلقي كل منهم القصيدة التي اتهم بها ، فنفذ الحكم بين تصفيق الاستحسان واستعادة اكثر الابيات . وان صحت التهمة فاذا عسانا ان نقول عن شعر الامير الارسلاني فهو من عيون الشعر ، وماذا نصف شعر الزركلي فهو شاعر سورية اليوم غير مدافع

وقد استمرت الحفلة الى قرب منتصف الليل بين مؤانسة وسمر وأحاديث تزيل عن القلوب الهم والضجر . أطال الله عمر سعادة الاستاذ زكي باشا وحفظه كعبة يحج اليها الادباء .

آثار أدبية

مدامع العشاق

كتاب جميل يتناول بالنقد والتحليل اروع ما قال الشعراء في قهر الحب للنفوس واسره للقلوب تأليف الاديب المعروف الدكتور زكي مبارك صاحب كتاب الاخلاق عند الغزالي

تناول المؤلف شعر ابي نواس والمتنبي وشوقي والعقاد وابن زيدون والارجاني وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين فاذا قرأت هذا الكتاب ظننت نفسك في حديقة تتنقل فيها من ظل الى بهجة ومن غصن الى فنن

ولا نطيل الكلام على كتاب تناوله الاستاذ النقادة الدكتور طه حسين فوفاه حقه من البحث في جريدة السياسة الغراء والكتاب يقع في اكثر من ٢٥٠ صفحة بالقطع الكبير وقد طبع على ورق صقيل وتولى نشره مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب وثمن النسخة منه عشرة قروش

مختارات سلامه موسى

اعتاد الناس ان يفهموا من كلمة « مختارات » ان هناك كتاباً او كشكولا لفق من هنا وهناك وجمع من شتى الكتب ثم طبع وقدم للجمهور باسم كتاب جديد لينتفع ذلك الجامع بثمنه ويتمتع بوضع اسمه بين أسماء المؤلفين

سقنا هذه المقدمة بمناسبة ظهور كتاب نفيس بهذا الاسم ألفه الكاتب الاجتماعي الشهير سلامه افندي موسى ضمنه أحسن ما كتب في العلم والادب والاجتماع والفلسفة الخ ونحن في غنى عن تقريظ الاستاذ النابغة ، فقراء العربية يعرفونه مما ننشره وينشره في الهلال وغيره من المجلات الكبرى وقد تولى الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية طبع هذا الكتاب ونشره . فجاء في أكثر من ثلاثمائة صفحة على ورق جيد جميل وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة عشرة غروش فقط فنحن نثني على حضرة المؤلف الفاضل وحضرة الناشر النشيط ونرجو لهذا الكتاب المفيد ما يستحقه من الرواج والانتشار

مجلة الحقوق

اجتازت هذه الصحيفة المفيدة عامها الاول بعد أن أصابت من الاقبال والرواج ما جعلها تزيد في اجادة خدمتها العامة وسيصدر العددان الاول والثاني من سنتها الثانية معا في أول مارس القادم حيث تصرف ادارتها هذه الفترة في الاستعداد لاظهارها بثوب قشيب وموضوعات اكثر وحجم اكبر من المعتاد وسيكتب فيها عدد كبير من مشاهير العلماء والكتاب الحقوقيين بدون أدنى زيادة في قيمة اشتراكها التي ستبقى على ما هي عليه جنيه مصري في كل مكان

وعنوانها : مجلة الحقوق — يافا

فنثني على نشاط صاحبها الصديق فهمي بك الحسيني المحامي ونرجو لمجلته مزيد الانتشار

تقريظ غريب !

اطلعنا بجريدة الاتحاد العربي التي تصدر في البرازيل على تقريظها لكتاب المجنون الذي وضعه الاستاذ جبران وطبع في مصر وها نحن ننقله تفكهة للقراء لغرابته بدون أن نشارك الاتحاد الغراء فيما قالته وهو :

« أرسلت الينا ادارة الهلال كتيب المجنون الذي وضعه العلامة الكبير جبران افندي خليل جبران باللغة الانكليزية وترجمه احد الكهنة وطبعته ادارة الهلال فقرأناه عدة مرات فلم نفهم منه الا حكاية الملك الذي أضطر أخيراً الى شرب الماء المؤثر على عقول رعيته ليجن مثلهم !

فهمنا هذه القصة لاننا كنا نسمعها من أفواه العجائز ونحن بعد أطفال في حمص .

أما تقريظنا للكتيب فهو التالي : —

وضعه مجنون وترجمه اكثر جنوناً وطبعه أشد جنوناً ولا نشك بجنون من يطالعه أو اصابته بالجنون بعد المطالعة

كفانا خلطاً أيها الكتاب اللصوص الذين يسرقون الخيال الغربي ويسيئون اليه باكراهه على التردي برداء عربي ما رآه لابيه وينسبونه الى ذواتهم بلا خجل ولا وجل

ومن المدهشات أن مجلتنا الراقية تطبل لمقال الريحاني « أنا الشرق » وتصمت أمام مقال سلامه افندي موسى « أنا الغرب » وتلح علينا بتقريظ كتيب خنفشاري كالمجنون ولا تحرك أصبعاً في اشهار الكتب العلمية المفيدة ككتاب بسائط علم الفلك مثلا أو سر النجاح

فنرجو من ادارة الهلال ارشادنا الى النبع الذي شربت منه يوم طبعت كتاب المجنون لنذهب ونشرب منه ثم نقرظ لها الكتيب بطريقة ترضاها » !!!

متفرقات

حفلة في القدس

أقيم يوم الخميس الماضي احتفال فخم في مدرسة الحقوق الفلسطينية لتوزيع الشهادات على خريجيها فخطب الاستاذ اسكندر افندى الخورى البيتجالى الشاعر المعروف خطبة اشار فيها الى قرب مغادرة المستر غودبي رئيس المدرسة هذه الديار وقال أن أبناء المدرسة يقدمون لجناب الرئيس هدية عربية هي كوفيه وعقال وعباءه ثم تقدم اليه والبسه الزى العربي فصفق الحضور كثيراً . وقد ختم الاستاذ البيتجالى خطابه بابيات بليغة من جيد الشعر قال في آخرها .

« أغودبي » بزة العربي تهدى
اليك وقيت غارات الحتوف
اذا ما جئت تلبسها تمثل
وردد قول شاعرنا الظريف
« ولبس عباءة وتقر عيني
أحب الي من لبس الشفوف »

فقوطعت بالاستحسان مراراً ثم قام المستر غودبي فشكر للخطيب الشاعر جميل عواطفه واثنى على طلبة المدرسة ودعا لهم بالنجاح ثم قال ما ملخصه :

انني افتخر بتاريخ العرب وفلاسفتهم وعلمائهم وكتابهم وشعرائهم .. العرب الذين علموا أوروبا والذين سوف يعلمونها والتاريخ يعيد نفسه »

فنحن بدورنا نودع المستر غودبي ونحفظ له ولكل انكليزى حر أحسن ذكرى ونرجوه أن يقص على قومه الكرام حقيقة ما في فلسطين من بلاء ونكد ولعله يقول لهم أن الفلسطينيين يقدرون الامة الانكليزية حق قدرها ولكنهم مستاؤن من سياسة حكومتها عندهم أشد استياء

حفلة اخرى لطيفة

يظهر أن هذا الاسبوع كان مباركا فقد أقيمت فيه غير حفلة الاستاذ زكى باشا واحدة أخرى أقيمت مساء السبت . فقد دعا الشاب الزكي الألمعى اسحق افندى موسى الحسيني الطالب بالجامعة الاميركية بمصر طائفة من أهل الفضل لتناول الشاي بدار القسم الداخلي للجامعة للمسامرة واجتماع أبناء القطرين الشقيقين مصر وفلسطين فلبي الدعوة رهط من أهل العلم والادب يتقدمهم الاساتذة الاجلاء الشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي والدكتور محمود عزمي وصالح بك نشأت والدكتور زكى مبارك واحمد بك كامل وبعض أبناء فلسطين وقد حضرها الدكتور وطسن رئيس الجامعة وكان هناك من الاساتذة الدكتور أدى والمستر لنسنغ وقرينته والمستر سمث الخ الخ

وبعد أن أمضينا فترة من الزمن في تناول مختلف الاحاديث وتناول الشاي والحلوى وقف الاديب صاحب الدعوة فرحب بالحضور ترحيباً جميلا وقال انه قصد من هذا الاجتماع ابلاغ مصر تحية خالصة حملها معه من فلسطين الشقيقة الى أختها الكبرى ، وقال ان الامم اعتادت تبادل السفراء السياسيين توثيقا لعرى المودة بينها ولكن فلسطين أرسلت الى مصر منذ أعوام سفيراً للادب ذلك هو الاستاذ السكاكيني فأدي مهمته وعاد الى وطنه بعد أن أكسبه من الاصدقاء عدداً تفتخر بوداده وتعتز بصداقته ولم تكتف فلسطين بتلك السفارة المؤقتة بل أرسلت اليكم سفيراً دائما ذلك هو صاحب جريدة الشورى ، وها هو رعاه الله يقوم بمهمته خير قيام

ومن دواعي الاغتباط أن العلاقة التي أوجدها سفراء فلسطين في مصر قد أثمرت ثمرا آخر أيضا وهو زيارة الاستاذ عزمي بك لفلسطين ثم زيارة الاستاذ الدكتور منصور فلم تمكنه من مغادرتها الا بعد أن تبنته ، واننا لنطمع في اخواننا في مصر الاكثار من زيارة فلسطين لتعرفهم وجها لوجه بعد أن عرفتهم من الصحف والشعر والعلم والادب .

فرد عليه الاستاذ منصور رداً جميلا ثم هنأ الجامعة الاميركية التي تضم أمثال الاديب صاحب الدعوة الخ فأجابه جناب الدكتور وطسن مرحباً شاكراً تفضل الحاضرين بحضور هذه الحفلة راجياً أن تتكرر كثيرا .

وفي منتصف الساعة السادسة أرفض الاجتماع وقد لقينا من لطف صاحب الدعوة كل أنس ومجاملة فنثني على غيرته وأدبه ونرجو الله أن يكثر بين شبان فلسطين من أمثاله

قائمقام نابلس

روت فلسطين ان جناب المستر نوط حاكم قضا نابلس قد استقال وسيخلفه صاحب العزة مترى افندي فراج بلقب « قائمقام نابلس » فنحن نودع المستر نوط وداعاً جميلا وسنذكره بالخير لانه كان رجلا طيباً نزيها ونهنىء مترى افندى ونهنىء نابلس به

دعوى طوقان بك

كان يوم السبت الفارط موعد النظر في الدعوى التي أقامها سعادة حافظ بك طوقان من أعيان نابلس على الخواجه أيوب ابن الشيخ عبدالرحمن القاقيلي صاحب جريدة الوطنية أمام محكمة جنايات مصر لقذفه وطعنه بسعادته وكانت الجلسة معقودة برياسة احمد عرفان باشا وقد تأجلت الدعوى الى دور شهر مارس القادم لاستيفاء بعض النقاط القانونية .

ولولا غلطة أتاها أحد أصدقاء طوقان بك بحسن نية اذ فرط بورقة تتعلق بالموضوع لصدر الامر بالقبض على الخواجه أيوب حالا وسيق الى السجن

كلمة زعيم جليل

حادث مكاتب المقطم الدمشقي الخاص سعادة الدكتور شهبندر عن الشؤون الحاضرة في سورية وبلاد العرب فنكتفي من هذا الحديث الخطير بالكلمة الآتية :

المراسل — ماهو أملكم بالمستقبل

الدكتور — ان ايماني بالمستقبل مطلق لايخامرني فيه شك وستنجو الامم الشرقية من رق العبودية كما نجا العلم من سيطرة التدجيل والتحريف ولاهون على الشمس ان ترجع الى الوراء من أن يتقهقر الشرق بعد ماخفق فؤاده بروح العلم والحرية

وفاة أديب

تعي الينا من نابلس وفاة المرحوم عزيز افندي عبدالهادي من أدباء نابلس وأعيانها وقد شيعت جنازته بمشهد حافل مشى فيه خلق كثير من الاعيان والتجار والوجوه فنتقدم لسعادة والده الفاضل وشقيقه الاستاذ عونى بك عبد الهادي المحامي ولسائر اخوة الفقيد وآل عبد الهادي الكرام واجب التعزية ونرجو الله أن يلهمهم الصبر ويجعل هذا المصاب خاتمة أحزانهم

يوم الاربعين

بعد بضعة أيام يجيء يوم الاربعين لوفاة فقيد الوطن جبران كزما فعسى اخواننا هناك أن يقوموا باحياء ذكراه قياماً بواجب الوطن نحو ابنه الراحل .

حول غرفة يافا التجارية

حضرة صاحب الشورى

لقد تناول مراسلكم اليافي برسالته التي نشرت في العدد ١٢ من الشورى طائفة السماسرة الذين يسمسرون لليهود ويساعدون على ضياع أرض الوطن فشكر له الناس صنيعه وحمدوا له تلك الغارة على اولئك الذين يخادعون أمتهم ويسهلون للعدو ابتلاعها

هذا كله حسن ولكن تعرض حضرة مراسلكم لغرفة التجارة الوطنية بقارص القول وشديد التأنيب قد غم المخلصين واهمهم . كيف لا وهو يحمل على غرفة وطنية معروفة بالنشاط ، ويلوم تجار يافا وهم لم يقصروا في واجباتهم نحو الغرفة ولا أهملوها .

زعم حضرة المراسل ان قلة عدد الحاضرين كان دليلا على عدم تأييد التجار للغرفة ! فكيف عرف انهم لا يؤيدونها أو يؤيدونها قبل ان يتم انتخاب رجالها ليعرفوهم اولا ؟

وقد اعترف المكاتب أيضا بان عدد الحضور كان ٢٨ تاجراً . اعترف بذلك وهو لا يدرى بان هذا الاعتراف في مصلحة الغرفة لا ضدها لأن المادة ٣٦ من قانون الغرفة تنص على جواز الانتخاب اذا حضره ٢٠ منهم ، فما دام عددهم قد زاد على الثانية والعشرين فقد بطلت حجة مراسلكم وثبت ان تجار يافا هم كما تعهدهم الامة يقدرون مصلحتهم ومصلحتها ويسهرون على غرفتهم التي طالما رفعت رؤوسهم أمام الغرف الاجنبية .

تعرفون ان نقابة المحاماه في مصر تضم نحو ١٥٠٠ محام ولكن اذا حضر انتخاب النقابة مئة منهم كان الانتخاب صحيحاً

أليس اذن ان نسبة عدد التجار الحاضرين من تجار يافا يوم الانتخاب بالنسبة الى مجموعهم مما يعد اكبر نجاح لها ؟

وعلى كل حال فاني الفت نظركم الى ان رجال الغرفة الجدد هم من انشط تجارنا وأ كثرهم اعتباراً

يافا — تاجر

نهضة الشبان بنابلس

كتب الينا من نابلس ان بعض الادباء فيها قد نهضوا لتأسيس ناد أدبي غايته جمع شمل الشبان وقضاء أوقاتهم فيه بدلا من القهوات فيطالعون هناك الصحف والكتب ويلقون فيه الخطب من الادباء السيد احمد زكي افندي النافعة وقد افتتح هذا النادي باسم « نادى نهضة الشبان » فألقيت فيه الخطب الطاهر مديره ومن السيد سعد الدين افندى تفاحة والاديب ابو الحزم

وقد فهمنا من رسالة خاصة ان هذا النادى لايتدخل بالسياسة ولاشأن له فيها وانه يعنى بالرياضة البدنية والموسيقى وتقوية الروح العلمية

فنحن نثنى على حضرات الادباء القائمين بهذا النادي الادبي ونرجو له النجاح والفلاح

وكتب الينا منها ان حاكم نابلس أذاع دعوة الى عامة شيوخ الحارات ومخاتير القرى للاجتماع يوم الخميس (صباح اليوم) بمدرسة الخان وقال جنابه ان هذا الاجتماع سيكون لمنفعة البلاد ولكننا لاندرى ماهى هذه المنفعة مادام جنابه يهدد في منشوره المتأخرين عن الحضور بالغرامة !

وان حكومتها أرسلت القدس كشفاً باسماء المرشحين لرياسة البلدية كسليمان بك عبدالرزاق طوقان وعادل افندى زعيتر وأمين بك التميمي والحاج عبدالرحيم افندى النابلسي

وان عارف بك العارف عين حاكما على بيسان ابتداء من أول ابريل القادم

كفى أيها الحزب الاصفر

جاءتنا رسالة بهذا العنوان من السيد عز حامد بطولكرم يخاطب فيها المنشقين فتثني على غيرته

زعيم تونس

جاءتنا رسالة هامة من الهند تتضمن بعض أحوالها الحاضرة وفيها ان صحة سعادة السيد عبد العزيز الثعالبي قد اعتدلت والحمد لله وانه عاد الى مواصلة أسفاره فسافر مرة أخرى من بومباى الى دهلى

وفاة الشريف ناصر

انتقل الى جوار ربه دولة الشريف ناصر باشا شقيق جلالة الملك حسين وعم جلالة ملك الحجاز وجلالة ملك العراق وسمو امير شرق الاردن

توفاه الله بالقاهرة منذ ثلاثة أيام في قصره بالزيتون وقد شيعت جنازته بموكب حافل مشي فيه عظماء مصر وأ كابرها

فنتقدم بواجب التعزية الى آل البيت الهاشمي الجليل ونسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه جنته

عجائب المخلوقات

كتب الينا من اللد بفلسطين ان امرأة ولدت غلاما بثلاثة رؤوس ولكنه مات حالا فأخذه حاكم الرملة وحنطه ولا ندري ماذا صنع به .

وكتب الينا من امبابه بجوار القاهرة أن امرأة ولدت مولوداً على شكل القرد « السعدان » ولكن ما لبث ساعات حتى مات أيضا

لولا !

لولا جريده مرآة الشرق القدسية لما كان للشقاق في فلسطين من أثر . تلك جريدة لاهم لها إلا الدس والغمز وإثارة الفتن لصيد الدراهم من الانجليز ...

كتب فضيلة الاستاذ الفاروقي لعطوفة كاظم باشا كتاباً (سنتكلم عنه في عددنا القادم) فذيلت المرآة ذلك الكتاب بما يزيد الاحن ويثير الاحقاد ولكننا رأينا فيها كلمة لانجد مفراً من التعليق عليها فقد قال صاحبها في العدد ٣٧١ مايلي بعد أن أوسع هيئة اللجنة التنفيذية شتماً في مواضع كثيرة منه قال :

« هذا ماصرحنا به مراراً — وهذا ماندعو الناس اليه . وان كنا نعتقد ان المتطرفين الذين لايريدون أن يتفاهموا مع الحكومة على شيء لازمون أيضاً لهذه البلاد »

لاشك انه يعني بالمتطرفين اللجنة التنفيذية ! إذن أنت تعتقد ان اللجنة التنفيذية لازمة ؟ !

اذا كانت اللجنة لازمة يابولس فلماذا تشتمها وتقع فيها ولماذا هي لازمة ؟

اسمح لنا أن تقول لك اننا نختلفون في وجهة هذا اللزوم ..

نحن نعتقد انها لازمة للبلاد ولولاها لكان كل وطني أهون على هذه الحكومة والصهيونيين « من قعيس على عنه » [1] وأما أنتم وان قلتم انها لازمة للبلاد فانما تعنون انها لازمة لاشخاصكم ! هي تتطرف وأنتم تعتدلون ، هي ترفض وأنتم تقبلون ، هي تضحي وأنتم تتمتعون ، هي تغشى الوغى وأنتم تغنمون ، هي تخرج وأنتم تدخلون !! أليس كذلك ؟

كان يجب أن تسابقوا اللجنة الى التضحية لا إلى الغنيمة ! وإلا ذهبتم أنتم واللجنة والبلاد أسرها ضحية وأنتم لاتدرون ..

انكم باعتدالكم الذي تدعونه تخدمون الحكومة والصهيونيين لا البلاد ولا أنفسكم ، لو كنتم تعقلون !

[1] رجل من الكوفة زار عمته وكان يتهاضيتها فأدخلت الكلب الى البيت وتركت الرجل خارجا فمات من البرد . وقيل رهنته على صاع من الحنطة ثم لم تفكه فصار عبداً للبائع !

عابدين الحشيمي

ساء الى مصر بالاجازة عابدين افندي الحشيمي مساعد قائد شرطة نابلس الذى دبر القضية ضد زعيم طولكرم وفشلت ، ويذكر القراء أننا لما بلغنا خبر مرضه دعونا له بالشفاء لينال عقاب الدنيا قبل الآخرة . ونقول الآن ان من عذاب الدنيا ان عابدين افندي جاء لمصر دون أن يجسر على مقابلة أحد من أحرار سورية الذين كانوا من أصدقائه وها هو يتوارى في مصر خجلا منهم .

قضية غريبة

أقام جمال افندى الدباغ رئيس كتاب المحكمة المركزية بنابلس قضية على حضرة يوسف افندي عبدالكريم عبد الهادي بدعوى تحقيره أثناء تأدية وظيفته فحكمت محكمة الصلح بتغريم المتهم ٢٠٠ غرش ومصاريف الدعوى

أما موضع الغرابة في هذه القضية فذلك أن المحكمة حكمت على المتهم بكفالة وقالت « ان ذلك لضمان حسن سلوكه لكثرة تعدياته على الناس » فدفع حضرته ما حكم به عليه وقدم الكفالة اللازمة .

من أميركا الى فلسطين

بين أديب في بوليفيا وأستاذه في القدس

نشرنا في عددنا الماضي رسالة من مقيم في الوطن الى صديقه له في مصر ضمنها آلامه وآماله . وقد اتصل بنا نص رسالة أخرى أرسلها مهاجر من فلسطين في اميركا الى الاستاذ السكاكيني في القدس ، وكان الكاتب قد هجرها منذ عام ، وها نحن ننشرها ، لرشاقة أسلوبها ولأنها تنم عن مزاج مضطرم ، ونفس كبيرة ، وروح حرة متمردة ، راجين لاديبنا المهاجر توفيقاً ونجاحاً وعودة قريبة غانمة ان شاء الله ، قال رد الله غربته :

أستاذي الكريم

تركت فلسطين منذ أ كثر من سنة . تركتها كالغريب القانط ، بدون سلام أطرحه أو دمعة أسكبها ، حتى يد أستاذي تحاشيت هزها وهي التي طالما أنهضتني من عثراتي ، ولولاها ولولا مرورها على عيني لبقيت الدهر ضريراً

يا أستاذ اعذر ولاتلم فما سكوتي الآن الا عن هيبة . وهب انك أبيت الا أن ترغمني على الكلام فماذا عساي أن أقول

لا والله اني لاانكر عليك نبأ خطيراً وان عده غيري تافهاً ، ألا فاعلم أن حنا التلميذ ، حنا الغبي ، حنا الجبان ، حنا المتكتم ...

ان حنا هذا قد أصبح دفعة واحدة حنا المتهور المجازف الهائل ، لاتهديداً مر يخيفه ، ولا مكيدة نصبت له تعوقه ، ولا ابتسامة حسناء تثنيه عن عزمه ، فانه قبض على ارادته كما يقبض الحداد على ملقطه .

كان بالامس يتطلع الى هذه الدنيا فيراها كبيرة عظيمة لا يحدها بصره ، ولكنها اليوم صغرت صغرت حتى انها لو وضعت في كفه لطوقتها أنامله .

عبثاً كنت أنتظر في فلسطين هذا التطور العظيم ان انحطاط هذه الديار لم يدع مجالا لترددى فحكمت على نفسي حكما مبرما بأن أضحيها في سبيل مبدأ أسمى من مبدأ أشباع المعد

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

بوليفيا ؟ اسم غريب أعجمي لا تأنس بسماعه أذني . حتى رأسي لم يعد يحتمل ثقل هذه القبعة . واذا اقشقليلا على هذا المنوال أرفعها تارة وأضعها أخرى لا ألبث أن يدام يدى شلل يمنعني من عناق اخواني الاعزاء .. قطعت ثلاثة أبحر ، حملت على كتفي الاحمال الثقيلة هائماً بها على وجهي في الطرقات ، نمت بجانب المتشردين في الحدائق العمومية يبحث « طربوشي » بقطعة من الجبن ، لبست في منتصف النهار فروتي لأسترها خرق بردي

من لي يا أبا الطيب بوصف حالتي النفسية بل من لي بمن يصمني الآن قابضا على « الذراع » أقيس به الاقمشة .. أتودد لهذا الناضل ، وذاك الصعلوك . ألاطف هذه الشريفة ، وتلك الموسة ، ومع ذلك كله مازلت ابتسم فالابتسام هو الدرس الوحيد الذى تعلمته في غربتي . ولكن — آه لا مناص من دمعة تترقرق كلما ذكرت والدتي وفلسطين واستاذي

قرأت مقالاتك في الزعيم التونسي الكبير في جريدة فلسطين فاستصغرت نفسي وتمنيت لو لم أخلق ، لان تلك المسؤولية التي تكلمت عنها كان في وسعي ان أحملها . ولكني هربت منها كما يهرب الطفل من خيال تخيفه بمر بينه ، ولكن يا أستاذ لم يفت الوقت بعد !

هل احتل الوهابيون مكة ، تحزنني مقاتلة العرب للعرب

طربت لرسالة الدكتور منصور فهمي التي بعث بها الى صديقيه بعد زيارته بلادنا ، فيها عواطف ، فيها فلسفة ، فيها الشيء الكثير من روحك

أما كلمتك في الراحل العزيز « أبي فؤاد » فهي موجزة .. ويا ليتهم يوجزون ابجازك ، ويعدون أصحاب النخوة بدمعة كدمعتك وينوهون بفضل الافاضل بقدر ما يتبجحون بفضل أنفسهم

الذم الى هذا الزمان أهيله ،
تحياتي الى الاصدقاء الاوفياء الاعزاء

بوليفيا — (حنا ..)

الانشودة الجميلة

وعدنا في عددنا الماضي أن نأتى على نص الانشودة البديعة التى كان أبناء المدرسة الارثوذكسية بالقدس يترنمون بها في الحفلة الاخيرة وها نحن ننشرها مزيد الاغتباط بهذه الروح الوطنية ، والاستقلالية الانشودة من نظم الاديب الفاضل صليبا أفندي الجوزى احد أدباء القدس وهي

مدرستي أحبها   وحبها فرض علي
أجلها وفضلها   أذكره ما دمت حي
مدرستي جديدة   يا ما احيلاها الي
العلم فيها زاخر   يروى عقول النشء ري
مبدأها كن باسلا   فالجبن مكروه لدي
قومية مدرستي   تلميذها حر وحي
مدرستي كل المنى   جميلة في ناظري
مدرستي ركن العلى   مدرستي منى إلي

أما الكلمة الحرة التي وعدنا القراء كذلك بنشرها فانها للاستاذ السكاكيني وهو الذى يشرف على التعليم في هذه المدرسة الناهضة وقد نشرناها في صدر هذا العدد

دار الايتام الاسلامية

حول مسألة التفاهم بفلسطين

كتاب عطوفة كاظم باشا الي الاستاذ الفاروقي

نشرنا في عدد مضى نص قرار الامة في اجتماع نابلس ، ثم نشرنا بعد ذلك أسئلة الاستاذ الفاروقي ورد كاظم باشا عليها وقلنا اننا نرجيء الكلام على المسأله الى ان تنتهي المفاوضة ونسمع رد الاستاذ الفاروقي. وقد اطلعنا بجريدة الحزب على رد الاستاذ فاذا هو عبارة عن مقالة جميلة بديعة التركيب ، حسنة الانشاء ، ولكنها في جوهرها عبارة عن محاولات بارعة وفرار من الموضوع بمهارة إذ أنه أخذ يذكر الماضي ويهدد بان حزبه سيواصل السير في طريقه ويشير الى احتمالات بعيدة الوقوع فبادر عطوفة كاظم باشا فرد عليه بهذا الكتاب بل الوثيقة التاريخية وقد وصلتنا في آخر ساعة قال عطوفة الرئيس الجليل :

القدس في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

سماحة الاستاذ الفاضل الشيخ سليمان الفاروقي حفظه الله .

تلقيت كتابكم الكريم المرسل في ٣ – ١ – ٢٥ والذي تطلبون الى فيه أن أبين لسماحتكم فيما اذا كان قرار اجتماع وفود البلاد المنعقد في نابلس أخيراً ينص على الغاء الجمعيات الاسلامية المسيحية كما ينص على الغاء الاحزاب فعاقني عن الاجابة حالا تغيبي عن القدس برهة من الزمن .

أيها الاستاذ الكريم . تألفت الجمعيات الاسلامية المسيحية في أوائل سني الاحتلال فكانت هى الداعية الى تنظيم صفوف الامة والمطالبة بحقوقها وثابرت على هذه المطالبة طول هذه المده حتى عرفها القاصي والداني واعترفت بتمثيلها الحكومات والمحافل السياسية في جميع أطراف العالم وأصبح اسمها مقرونا بالقضية الفلسطينية الى درجة يصح أن نقول معها أن العالم يعتبر أن القضية قد انحلت بانحلالها لهذا لذلك لم تر الوفود من الحكمة إلغاء الجمعيات اتباعا لالغاء الاحزاب . وسماحتكم تعلمون أن الامة كانت كلها يداً واحدة حتى ظهرت الاحزاب فظهر بوجودها المعاهد السياسية والحكومات ان العرب في فلسطين قد تشتتوا شذر مذر . ودليلنا على ذلك هو أن فخامة المندوب السامي صرح أمام لجنة الانتدابات في عصبة الامم وتصريحه هذا التصريح كان للرأي العالمي العام ان وحدة عرب فلسطين قد تمزقت بالاحزاب ورأيهم قد تشتت بينها فكان هذا التصريح أعظم سلاح حارب الامة فيه في أضيق المواقف وأدقها . لذا رأت الوفود ان في الغاء الاحزاب التي تكونت منذ القريب خروجاً للامة من مصيبة أضرت ولا تزال تضر بها ولكن الوفود لابد أن تؤيدكم اذا طلبتم اجراء الانتخابات السنوية لهذه الجمعيات الاسلامية المسيحية وادخال أى نظام جديد فيها يوافق الحالة الحاضرة على أن لا يمس بمقررات المؤتمر وبذلك تتمكنون من السعي لادخال من ترونهم لهذه الجمعيات.

أيها الاستاذ الكريم . ان تصريح فخامة المندوب السامي في عصبة الامم واستشهاده على تمزق أوصال الامة بوجود الاحزاب قد أظهر لكل ذي عقل ان وجود الاحزاب يضر البلاد ويقوى حجة أخصامها عليها . ولا أعتقد إلا انكم أول من قدر ذلك وعرفه . كما انكم أول من يرغب فى ازالة الضرر .

أيها الاستاذ الكريم . ان بين أتباعكم المنشقين عن اللجنة والجمعيات من قاموا لمعارضتها مدفوعين وراء العواطف النفسية الخاصة فمن هؤلاء أطلب وأرجو أن يرجعوا الى العقل فيحكموه ويتركوا العواطف الخاصة في خدمة المصلحة العامة فاذا كانت بينهم وبين أعضاء اللجنة وأتباعها أمور نفسية فعليكم وعلى ازالتها بالتضحية من أوقاتنا وراحتنا أما سماحتكم وبقية الاخوان فانى أناشدكم من وراء ثمانين عاماً بأن تعتبروا بحالتنا الحاضرة وتقدروا الحوادث التى تمر بنا والمستقبل الذى يقابلنا بما يوافق ذلك في خدمة هذه الامة .

ان الحالة أصبحت اليوم أوضح من ذى قبل فما كان مشكوكا في صحته أصبح اليوم أكيداً بفضل ما جاء في تقرير لجنة الانتدابات فالاصرار على التمادى في طلب وجود الاحزاب أصبح عبثاً وفيه أضرار بينة أكيدة .

واسمحوا لي في النهاية أن أبين لسماحتكم أن هناك ايدى تعمل لمنع التفاهم تحت تأثير المنافع الذاتية . أن هناك اشخاصاً لاعيش لهم على فتات موائد الانخصام بغير تمزيق اوصال الامة فالى هؤلاء الفت نظركم ونظر بقية الاخوان زملائكم راجياً بان لا يتمكن الذين يعملون لنحر هذه الامة من التأثير عليكم فى الجد وراء هذا المطلب السامي وهو توحيد صفوف البلاد ولا أخالكم وزملائكم الا عارفين كما نعرف موضع الفساد ووجوب بتره وسمو المطلب ووجوب السعي للوصول اليه مهما كلفنا ذلك من التضحية في العواطف النفسية .

واني أعود فأؤكد لسماحتكم رغبتى القصوى في العمل معكم يداً بيد لخير هذه الامة التى لا رجاء لى في هذه الايام القليلة الباقية إلا أن أراها متكاتفة بنصر هذا الجهاد العنيف سائلا من الله ان يهدينا جميعاً الى صراط مستقيم

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

موسى كاظم الحسيني

الحرب الحجازية

« بلاغ رسمى »

ورد على الوكالة العربية من جدة البلاغ الرسمي الآتى :

« في ظهر اليوم (الاثنين) أغار العدو بخيله وجيشه وهجنه على شمال نزلة بنى مالك وأخذ الرعيان فقابلته المدفعية فقط حتى شتتته وطاردته الخيالة حتى فر مهزوما خائبا . وتخلصت منه الرعاة وما زالت تطارده حتى اعتصم بالجبال عند مريخ وقوس . وعادت الخيالة سالمة »

وتلقت الوكالة العربية أيضاً بلاغاً رسمياً من حكومة جده ينفي دنو الوهابيين من المدينة المنورة –

لندن في ١٩ يناير – جاء في أخبار من جده أن استكشاف الطيارات أظهر أن فى ظاهر المدينة الآن قوة وهابية كبيرة وأن الهجوم عليها بات منتظراً والمدينة محمية بشباك من الاسلاك الشائكة من جهة البر . وقد نقل معظم ما كان فيها من الذهب وهو كثير الى البارجة كلياتس البريطانية ويظن أنها راسية في جوار ميناء جده روتر

أهوال البلاد المتعبة

فلسطين

يافا في ١٧ يناير – لمراسل الشورى الخاص

(مشروع روتنبرغ)

ذكرنا في رسالتنا الماضية أن في يافا خطرين عظيمين أحدهما بيع الارض والثاني مشروع روتنبرغ وقد نبهنا الى ما في الاول من تضييع البلاد وتسليمها الى الصهيونيين بالراحة والسلامة وقد سمعنا كثيراً من قراء تلك الرسالة يقولون أن كل ما جاء فيها حق لا مرية فيه وهم لا يعلمون أنا كاتبوها فيداخلوننا ومن بين قائلي ذلك بعض باعة الارض ! على أن تصديق الكلام والاعتراف به لا يكفي والذى ينفيه من تحذيرنا وانذارنا بالاخطار أن يهب رجال الامة الى دفعها وتلافيها بالعمل لا بالقول فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له ونأمل أن تقع كلمتنا هذه في مشروع روتنبرغ موقع القبول ونحمل على عمل حسن وصدق نية

يذكر الناس أن روتنبرغ لما أراد القيام بمشروعه في يافا قام أهلها وقعدوا وضجوا فلم يجدهم ذلك شيئاً وكذلك فعلوا لما شاع أن البلدية ستتفق هي والخواجا روتنبرغ على انارة بعض شوارع المدينة بالكهرباء وقد اتفقت البلدية هي والخواجا روتنبرغ فلقيت من مر القول وقوارص الكلم وجارح النقد ما علمه الناس ولو استطعنا اكثر من ذلك واوجع في حرب البلدية لفعلنا ! ولكننا أصبحنا ولله الحمد لا نقدر على غير الكلام !

يعتذر أنصار البلدية بانها اكرهت على ذلك ويجيب خصومها بان واجب الوطنية يقضي عليها بان تستقيل وتموت شهيدة في سبيل عدم موافقة روتنبرغ ونحن نقول ان البلدية قد ارتكبت ذنباً عظيما وأخطأت خطأ كبيرا ولكن تحت اكراه الحكومة أما أولئك الوطنيون الاحرار الذين يتتابعون في الاشتراك بمشروع روتنبرغ فمن يكرههم ومن يدفعهم على ذلك؟ ان الذين يبيعون أرضهم من اليهود يبيعون أوطانهم بيعاً ، أما الذين يشتركون في مشروع روتنبرغ فهم الذين يقدمون لليهود ثمن الارض . وتأويل ذلك أنه كلما ازداد عدد مشتركي الخواجا روتنبرغ ازدادت مرابحه وتوسع في مشروعه واستغلال امتيازه واستكثر من عمال اليهود واعان الصهيونيه وأمدها بالمال واشترى هو وشركاؤه وعماله من مرابحهم الاراضي الواسعة وبنوا الدور والقصور واقتنوا الضياع والمزارع ، هذا ما يفضي اليه الاقبال على مشروع روتنبرغ فهل أنتم منتهون يا رجال العجمي ، ووجوه المنشية ، وتجار البلد ، الذين يزين لكم سماسرة الغى أن تستضيئوا بانوار الخواجا روتنبرغ ؟

(تل أبيب . الاوبرا . الكازينو . السينما)

هذه مصارف أموال شباننا ومصارع عقولهم وسبل غيهم وضلالهم واسباب شقائهم وفسادهم فلا يكاد يرخى الليل سدوله حتى يتطايروا اليها زرافات ووحدانا ، فيغشون حانات تل أبيب ثم يخرجون منها ثملين ويتفرقون في الاوبرا والسينما والكازينو فاما في الاوبرا فيشهدون انواع الرقص التي تنفر من مشاهدة اكثرها طباع العرب الكريمة وتمجها أذواقهم السليمة وأما السينما فيجلسون وامامهم وخلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم يقع تحت ستار ستار الظلام ما لا تحتمل رؤيته النفوس الابية ولا يطيقه أصحاب النخوة والحمية وأما الكازينو فهو حانة من الحانات

ومراسل الشورى الخاص قد عصمه الله من غشيان هذه المواطن واتيانها ولكن الذي دله على عورات هؤلاء الشبان تبجحهم بهذه المجالس بلا حياء ولا وجل كأنما يتبجحون بالاعمال المجيدة والمساعي الحميدة

فيا أيها الشبان الذين تدعون العلم والحكمة والفلسفة امالكم فيما تدعون وعما تأتون من وازع ؟

ألم يأن لكم ان تصحوا من سكرة الجهالة وغرة الصبا وتقلعوا عما فيه ذهاب أموالكم وضياع أوطانكم وسخرية أعدائكم ؟

ان عليكم معول أوطانكم فاهبوا لانقاذها وحفظها من الضياع فكيف يجوز ان تضيعوها أنتم بامداد اعدائها باموالكم ؟ ذلك ما لا يجوز على العقلاء الذين يميزون بين الحسن والقبيح والضار والنافع فاياكم والاوبرا والسينما والكازينو فى تل أبيب فتلك حبائل لعقولكم وأموالكم وأوطانكم .

نابلس فى ١٢ يناير – لمراسل الشورى الخاص

لا هم للاهالى الآن إلا مواضيع ثلاثة الاول مسألة طريق جبل عيبال والثاني حوادث وكيل رئيس البلدية والثالث نوادر فضيلة المفتى

فأما مسألة الطريق فان الحكومة قد ارجئت أمر فتحها بالنظر لاتحاد الاهالي في رفض هذا المشروع الى وقت آخر

وأما حضرة نائب رئيس البلدية فحوادثه كثيرة وآخرها ان حضرته كان منذ أيام واقفاً في حضرة الحاكم المستر نوط فقال له أمام بعض الحضور جوابا على سؤال لم أعرفه : « انا آخذ العشرين . وما دام زوجي راضي فلا يهمني غضب القاضي » فسأله الترجمان ما معنى القاضى وما معنى زوجك فقال حضرة نائب الرئيس زوجى يعني الحاكم . والقاضي يعني هذا الشعب الاهبل فقال الترجمان انا أخجل كوطني من ترجمة هذا الكلام فاعفني فقال حضرة نائب الرئيس : أنت مترجم فقط والمسئولية علي . فترجم المترجم ما قيل بنصه وحرفه والألم يكاد يخنقه

وأما نوادر فضيلة المفتي فذلك ان فضيلته تلقى من جناب الحاكم هذه الاسئلة الاربعة وهى :

« هل يجوز ان يخطب احد في المساجد بدون رخصة من سماحتكم ؟ واذا خطب أحدهم وكان من اختصاص الحاكم الاداري مجازاته فمن اين يستخبر ؟ وهل يمكن ان يعطى للحاكم صورة الرخصة الخطابية ؟ وهل يمكن تحديد نوع الخطب وتعريفنا اياه ام لا ؟ »

فمن هذه الاسئلة يدرك القارىء الغرض منها بعد ان حدث في جامع نابلس ما حدث وغرض الحاكم هو السيطرة على كل ما يقوله الوطنيون حتى في مساجدهم فهرولت الى فضيلة المفتى وسألته عن حقيقة الاسئلة فأقرها ثم سألته عن جوابه عليها فقال لي وانت ماذا يعنيك ؟ فقلت له لانشر ذلك في الصحف فقال ليس للصحف ان تتدخل بشؤونى فقلت هذا شأن يتعلق بالاهالي جميعا فقال هذا ليس من شأنهم فقلت ولكن اسأل فضيلتكم بفتح للصحف باب التكهنات فعرضنا الآن ان يقف الاهالى على الحقيقة ليبتهجوا بسداد رأي فضيلة الاستاذ ويقفل باب القيل والقال فقال فضيلته « جرائد جرائد أنا لا أعرف ! فالجرائد كذابة وكل ما فيها كذب ولا يعتبرها إلا المجانين » . فتركته وخرجت ضاحكا .

وقد علمت بعد ذلك ان فضيلته طلب من الاستاذ حسني افندي عبد الهادى ان يضع الاجوبة التى يراها للرد على جناب الحاكم فارسل اليه ما يلى :

يجوز لاى واحد ان يخطب ولا علاقة للمفتي في هذا الامر وقد حصر القانون علاقة المفتي بالوعظ والوعظ هو غير الخطابة ، ثم ان نتائج الخطبة لا تخلو من احتمالات ثلاثة الاول ، ان يتضرر منها أحد ، والثاني ان تتضرر منه الحكومة والثالث ان يكون الخطاب بدون نتيجة تمس أحد . فاما الاول فعائد للشخص المتضرر اذا اقام الدعوى للمحاكم وأما الثاني فيرجع أمره للمدعي العمومي فيما لو حدث حادث. والثالث أمر مباح وعلى كل حال لا دخل للحاكم الاداري في هذه الاحتمالات الثلاثة لان الخطابة حق من حقوق البشر

ثم ان المجازاه عند وقوع الضرر ليست من شأن الحاكم الاداري لأنها قضائية محضة والمتضرر يجب ان يرفع أمره للمحكمة ، ولا يوجد امكان قانوني يسمح للمفتي بارسال صورة الرخصة للحاكم لان ذلك ليس من شأنه أساساً وليس للمفتي ان يحدد موضوع الخطابات وليس للحكومة ان تتدخل في أمور كهذه »

هذا هو الرد الذي وضعه الاستاذ حسني افندي ولكنني علمت ان المفتى لم يعمل به بل أجاب الحكومة بما يرضيها دون ان يسمح لاحد بالوقوف على شيء مما أجاب به .

فنحن نوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه الحكاية وقوله هو الفصل في هذه المسائل وانا لمنتظرون

طولكرم في ١٧ يناير – لمراسل الشوري الخاص

شركة أم نقابة ؟

وصل الينا يوم الاربعاء الماضى جناب حاكم عكا المستر لوبك ومعه عبد الفتاح افندى السعدى رئيس بلديتها ومعين افندى الماضى ومفتش المقاطعة الشمالية فعقدوا بسراى الحكومة اجتماعا دعوا اليه زراع الدخان وعرضو عليهم مشروع « شركة تعاون الدخان العربية » التى سيكون مركزها في عكا وقالوا ان الغرض منها تقوية زراعة الدخان بفلسطين وانعاش المزارعين وأن لكل مزارع حق الاشتراك فيها وثمن السهم ٥ ليرات وان هذه الشركة تتولى بيع الدخان وصنعه والعمل على ما فيه صيانة مصلحة الزراع الخ

وأن لكل عضو من الاصوات في الانتخاب عدد ما له في الشركة من الاسهم وقد غادرونا عائدين الى عكا بعد ان تركوا أمر اتمام المشروع في هذه الجهة الى حضره رئيس البلدية وحاكم طولكرم ومفتش الزراعة .

أما أنا فلا أدرى هل يقبل الناس على هذا المشروع أم لا ، لاننا لم نقف عليه تمام الوقوف وعلى كل حال فان بوادر هذا المشروع تدل على الخير فنسأل الله أن يوفق الساعين الى الخير والمصلحة العامة ويسدد خطواتهم ونرجو أن يبعدوا السياسة والحزبيات عن مثل هذه المشروعات النافعة لتنتفع الامة منها والله الهادى الى أقوم سبيل

مساعي المنشقين

كما أنهم لوثوا سمعة طولكرم بخروجهم على الامة وقيامهم بالمساعدة على تلفيق قضايا الزور ضد الزعماء المخلصين ، قاموا ايضا بتلفيق مضبطة ضد مختار قاقون سعياً وراء عزله لوطنيته وكان في مقدمة منظمي العريضة السيد عبد اللطيف أبو هنطش فهاج أهل قاقون وقاموا على ساق وقدم وفى مقدمتهم شقيقه السيد توفيق أبو هنطش ونظموا عريضة عامة يؤيدون فيها مختارهم المحبوب الذى مضى عليه ٣٠ سنة في منصبه فأملنا بحضرة الهمام حاكم طولكرم اتباع الحق وايثاره على كل العوامل كما نعهد فيه من الحزم منعاً للفساد .

تونس

تونس في ٥ يناير – لمراسل الشورى الخاص

الحالة الحاضرة

حالتنا اليوم استثنائية لا يوجد لها مثيل فالوفد التونسى فى باريس ، والامة قائمة بارسال البرقيات بتأييده وتعزيز مركزه فأمطرت باريس وابلا من رسائل البرق وقام المشاغبون من جهة آخرى يرتكبون الاجرام نحو وطنهم بالطعن على الوفد وسب رجاله

ويوجد عندنا في هذا البلد المنكوب مدير افرنسى للعدلية يشبه في بغضه للوطنيين مدير عدلية فلسطين فكأن هذا قد درس مع ذاك في مدرسة واحدة ، ولكي تعرفوا هذا المدير نذكر لكم نكتة من نكاته لان الرجل يعرف بعمله لا بوصفه ، فقد أمر باقامة خمسين قضية على الاحرار الدستوريين الذين يقودون الرأى العام بكفاءة ووطنية نادرة ومن هذه القضايا عشرة « فقط » ضد الاستاذ احمد الصافي رئيس الوفد التونسي !

أما ذنب الاحرار فهو اجتماعاتهم حتى في الدور للبحث والمذاكره بأمور الامة ! ولعل أحسن وصف يصور لكم حالة أحرارنا هو ما كتبه الكاتب الشهير «عصام» ونشره بجريدة لسان الشعب عن حالتنا الحاضرة قال حفظه الله

« لقد أصبحنا في بلادنا منظورين بعين الشك والريبة نعامل معاملة أكابر المجرمين وذوي الخطر على الامن العام فاذا ذهبنا الى بلد غير الذى نسكنه تعقبتنا الجواسيس وتلقانا أعوان الادارة وأخذوا يبحثوننا ويسألون عن سبب مجيئنا وعن أسماء الافراد الذين نعرفهم فى تلك البلاد وهكذا نقضي مدة اقامتنا فيها مرموقين بعين الرقابة فاذا بارحناها انتقل الاضطهاد الى الذين اجتمعوا بنا او أضافونا اوتحدثوا الينا في ذلك البلد » الخ

الصحافة عندنا

قاضت حكومتنا أصحاب جريدة المثل من أجل صورتين هزليتين نشرتا فيها فكانتا على غير كيف السياسة الحاضره فحكمت المحكمة باغلاق الجريدة وسجن صاحبيها ستة أشهر وتغريمهما ، وقد تحيزت الحكومة في هذه المسألة تحيزاً أثار نفوس الناس ويكفيك أن ترى نفس الصورتين منشورتين بعد ذلك بجريدة « المستقبل الاجتماعى » ولكن هذه الجريدة لم تسأل ولم تعاقب لانها من الصحف الاجنبية ! . .

قيمة الوطني

أطلق أحد الفرنساويين من نافذة داره رصاص مسدسه على احد الوطنيين فصرعه . .

أما ذنب هذا المسكين وهو أبله قليلا فذلك أنه كان ملتصقاً بجدار بيت ذلك الفرنسوى ! .

وقد رفع أهل القتيل شكواهم الى الحكومة ولكن هيهات للوطني أن ينتصف من الفرنساوى وها نحن منذ نصف قرن تقريباً ونحن نسبح في بلاء الاحتلال فلم نسمع ولا سمع أحد بأن الفرنساوى يسأل عما يفعل ! ولكن لماذا تهتم حكومة تونس بالوطني وهي مشغولة ببوليسها ومحاكمها وادارتها بمطاردة الاحرار ومحاكمة الاخيار وظلم الابرار وخنق الروح الوطنية فى البلاد ! . .

سورية

والي مرفوض

نشرت الصحف أن حقي بك العظم الذي استراحت منه الشام قد عين واليا على حلب . وقد علمت أن الحلبيين قد ضجوا من هذا التعيين ورفضوه فأحل الجنرال ساراي ذلك محل الاعتبار والغى ذلك التعيين ثم علمت أنهم يبحثون له عن وظيفة أخرى

فأنا أقترح على الجنرال أن يعينه حاكما على لبنان ليذوق منه اخواننا أبناء الجبل الاشم بعض ما ذاقه إخوانهم في دمشق وتعميم الظلم على الكل نوع من العدل كما يقولون . .

شرق الأردن

شيء عن العصابات

الركابي البطل ! !

لا ندعي ان لنا من الاطلاع على عجائب شرق الاردن ما يوازي اطلاع القادمين منه والمبعدين عنه ولكننا ازاء وجرمهم الطويل وانصرافهم الى وضع كتابهم العتيد كما يقال لا نرى بداً من بيان ما نعلمه عن حقيقة أعمال عصابات اغسطس الماضي تلك الاعمال المتصلة التي قرأنا في صحف دمشق الاخيرة ان خمسة من الابرياء سيقوا الى درعا كمتهمين بها والتي احدثها (بطل) من أبطال التاريخ ! لا لانها (غاية) بل لاستخدامها (في سبيل غاية) واستغلالها لمصلحة نفسه ولسياسة أجنبية تحركه من وراء ستار .. كما سيتضح من سياق الوقائع المسرودة في ما يأتي أخذاً عن أصدق المنابع واوثقها

(مفاوضات نيسان)

في مستهل نيسان ٩٢٤ وضعت حكومة عبر الاردن ميزانيتها السنوية لسنة ٩٢٤ — ٩٢٥ المالية على أساس ان نفقات الجيش تسدد من الاعانة التي اعتادت ان تدفعها لها حكومة فلسطين التي أخذت تمانع في اجراء هذه الاعانة بحجة ان شرق الاردن محتاج للاصلاح المالي وان اسرافات كثيرة تقع فيه وقد شعرت حكومة هذه المنطقة ان هنالك أموراً تود حكومة فلسطين ان تساوم عليها وهي بلاشك تتعلق بخطتها الجديدة القاضية بوضع نواة للحكومة اليهودية الكبرى التي نما غرسها الاول في فلسطين وصار بحاجة الى التوسع والتمدد — تلك الخطة التي كان من جراء اعتزام حكومة فلسطين على تطبيقها ان استقال المستر فلبي المعتمد البريطاني في عمان عن منصبه لمعارضة هذه الخطة لسياسته واجتهاده وقد استقر رأى حكومة شرق الاردن على ان تعدل ميزانيتها فتنقص عدد الجيش وتقتصد بنفقات الادارة ومخصصات المقر الاميري ورأت ان تفاوض حكومة فلسطين للمرة الاخيرة بامر الاعانة فسافر الى القدس في منتصف نيسان كل من رئيس حكومتها حسن خالد باشا الصيادي ووزير ماليتها مظهر باشا الرسلان فاجتمعا الى السر هربرت صموئيل وتحدثا اليه بالاضرار التي تصيب مصالح الحكومتين من جراء وقف الاعانة وأعلناه ان عبر الاردن سيضطر — بعد قطعها — الى الغاء الادارة المدنية والى الاتفاق وارداته على جيش صغير يقيمه، وعلى ادارة عشائرية هينة النفقات تحكم بالعرف والعادة المألوفة وقواعدها في العشائر وهنالك تستغني الحكومة عن قائد انكليزي برأس جيشها وعن كل يد أجنبية في البلاد وتحدد نوع العلاقة بين المنطقتين بما لا يخرج عن حد المناسبات الحسنة بين الجيران وقد أظهر السر هربرت صموئيل اهتماماً بهذا التصريح الذي فاه به الوزيران بكل جلاء فوعدهما باجابة المطلب واعادة (الاعانة) في بحر اسبوع واحد ينتهي فيه من مخابرة لندن والحصول على موافقتها

(الحاجة للتبديل)

لكن حكومة فلسطين شعرت منذ هذه الساعة بوجوب تبديل هذين الرجلين اللذين لا يبغيان ان يفسرا علاقة عبر الاردن بفلسطين بمثل ما تفسرها هذه وبدلا من ان يستغرق الاسبوع الموعود بمخابرة لندن مشت المخابرات مع الشام لاستقدام رجل منها كان هذا الرجل منذ سنة ونيف يتصل بالارباب التي تعيده الى شرق الاردن ويمت للقنصل البريطاني في دمشق بخدمات تؤكد اخلاصه وتفانيه (وفي عداد هذه الخدمات تقرير عظيم الدلالة على مبادىء صاحبه تدرج من مقام الى مقام حتى وصل دار الاعتماد بعمان) فاستدعى الرجل هذه المرة الى القدس بحجة انه مطلوب رسمياً للمحاكمة (بقضية وقف) حيث تمت الوساطة في مصالحته مع الامير عبد الله بعد ان قطع عليه العهد وبعد ان صورح الامير عبد الله بان قبوله الرجل رئيساً لحكومته قد يعيد الصلات الحسنة ويدعوهم الى التفاهم بمسألة الاعانة

وبذلك صار الركابي «باشا رئيساً» !

(الاحقاد)

تربع الركابي في دست الرياسة بعد ان ظلت أحقاده مدفونة بصدره زهاء أربعة عشر شهراً وغني عن البيان ان الركابي شديد الحفيظة قوي الضغينة مفرط في الحقد افراطاً يدفعه الى كل غاية والى كل عظيمة ...

لقد كان حقد الركابي موجها هذه المرة الى ثلاث وجهات :

الى الامير عبد الله لانه اضطره الى الخروج من رياسة الحكومة في أوائل عام ١٩٢٣ بشكل استقالة تشف عن معنى الطرد الصريح

والى السلطة الفرنسوية في سورية لانها لم تحمله على ساعدها الى منصب رياسة الاتحاد

والى حزب الاستقلال لانه علة اخفاقه بانتخابات المجلس التمثيلي كما يقول الركابي في كتبه الخصوصية الى بعضهم في مصر

لقد كانت هذه الاحقاد تغلي بصدر الركابي كرجل ولم يكن ليصدق — ولو في الحلم — أن يتربع في مقام تعتمده قوة خارجية وله من النفقات السرية ما يضمن له النجاح في توجيه الضربات الى اولئك الذين كانوا متجه أحقاده لكن المعروف عن الركابي انه جبان أمام القوي وقوي أمام الضعيف. فرأى أن ينحاز الى المعتمد الانكليزي في عمان ويخدم رغائبه بلا قيد ولا شرط، خدمات تكسبه ثقة وحماية يستمد منهما القوة التي تعوزه للانتقام من الوجهات الثلاث معاً. فراح مندفعاً بخدمة الانكليز وتحقيق احلام الصهيونيين في كل ما يراد تطبيقه في عبر الاردن وجلس يتحين الفرص ويستعرض السوانح للقيام بعمل الانتقام، وقد صادف بعد ذلك أن سافر الامير عبدالله الى الحج تصحبه طائفة من شيوخ شرق الاردن فكان الجو هادئاً والفرص سانحة وبعد مضي شهر على سفر الامير ظهرت الامور الآتية وتحدث بها كل قاطن في البلاد :

١ — ان الركابي سافر الى اربد « بدورة تفتيشية » !

٢ — أقيم في أربد للركابي ثلاث ضيافات من قبل الحاكم الاداري والبلدية ورئيس المحكمة

٣ — لوحظ ان بعض رجال العصابات المقيمين في أربد كان مدعواً في احدى هذه الضيافات

٤ — لوحظ ان بعض رجال العصابات المتوارين عن الانظار ظهر في أسواق اربد للعيان

٥ — اجتمع رئيس محكمة اربد (ت.س) وهو احد افراد حزب أم القرى الذي يرأسه الركابي بالخفاء ويسيره ضمن غاياته — برجال العصابات، وحرضهم على العمل باسم « تحرير الوطن » ! وهددهم بالتسليم الى السلطة الافرنسية اذا لم يؤيدوا بالفعل علاقتهم بالوطن ليتمكن رئيس الحكومة من حسبانهم مجرمين سياسيين ! لا عاديين !!

٦ — وزع رئيس المحكمة السابق الذكر سبعة جنيهات على كل شخص منهم

٧ — أعطي لهم قسم من العتاد بعد أن جلب هذا العتاد من مستودع سرية الجيش في أربد بطريقة سرية .

٨ — استزاد رجال العصابات من العتاد — الخرطوش — فابتاعوا قسماً آخراً من أسواق اربد وبيوتها على مرأى من مئات الناس

٩ — ان الحكومة المحلية كانت مغمضة الاعين !

١٠ — عاد المدعو صادق حمزه من عمان الى اربد يحمل مبلغاً من المال والعتاد وكان رئيس محكمة أربد رفيقاً له في خلوته مع الركابي

١١ — كان رئيس المحكمة هذا يتردد بين اربد وعمان غادياً رائحاً على سيارة الحكومة احياناً ويطيل الاختلاء بالركابي وقد احفظ عليه هذا ناظر العدلية لان القانون يحظر انفصال رئيس عن محكمته دون استئذان المرجع المختص وبيان الاسباب القاطعة وقد صرح الناظر بقوله « خير لفلان ان يستقيل من منصبه وينتسب للادارة الملكية طالما ان مرجعه المباشر هو الركابي الذي يذهب ويجيء بأمره وعلى سيارته »

١٢ — مشى بعض رجال الركابي بين أتباع المقر الاميري يكلفونهم الاشتراك بحركات على الحدود ويغرونهم بالنقود فامتنع هؤلاء عن الاجابة مخافة بطش سمو الامير عبدالله اذا علم بالامر ولم يستطع الركابي الزامهم بالذهاب ولكنه استطاع أن يدفع بتأثير الرهبة والرغبة أناساً من الذين كانوا ينتسبون قديماً للاستقلاليين ستراً للمصدر الحقيقي للجريمة ولاتخاذ دلائل ظاهرة من هؤلاء، تبعد تبعة العمل عنه وتلصقه بخصومه .

(الركابي وطنياً)

بعد هذه الحالات التي تحدث بها الناس ملياً في خلواتهم ما علم أن وقعت الحركات على الحدود وحدثت وقائع اغسطس التي يندى منها جبين الانسانية خجلا لتناولها نساء واطفالا تترفع الوحوش عن مسهم بسوء

وسنذكر بقية هذه العجائب في مقال آخر

مصر الجديدة — ابو الفداء

مصيبة فلسطين

« بأبناء الآفاق »

لا نعني بأبناء الآفاق صبية الشوارع وشياطين المنعطفات، بل نقصد بهم طائفة أجل شأناً وأعظم خطراً . تلك طائفة المرتزقة الذين يجوبون الاقطار ويطوفون الآفاق لجمع المال بدون أدنى تمييز بين الحلال والحرام .

نكبت فلسطين برهط من هذ النوع، كبير العدد، شديد الخطر، كثير البلاء، أعظمهم وأشدهم أذى ابراهيم افندي سليم النجار صاحب جريدة لسان العرب التي تصدر بالقدس

طاف ابراهيم افندي هذا أقطار الارض باحثاً منقباً عن رغيف يأكله، وثوب يلبسه فهبط مصر، والاستانة، ونيويورك، وباريس، وسوريا. فكان يتصيد المال من هنا ومن هناك فقال الناس لا بأس، فطالب القوت ما تعدى . ولكن ما لبثنا ان رأينا هذا الرجل يغشى فلسطين، وان شئت فقل سقط عليها سقوط النكبة عليها الآمن المطمئن فاخذ بواسطة بعض الذين لا يخشون إلا ولا ذمة رخصة باصدار جريدة لسان العرب المعروفة عند أهل فلسطين بلسان العقرب، واذا به يملك مطبعة كبيرة تلك هي مطبعة الحكومة التركية، التي لا ندرى كيف امتلكها واذا بجريدته تروج الانتداب وتهون على أهل فلسطين خطر الصهيونية واذا به يطعن بغرننا، وبعد قليل يسكت عنها ثم صار يمدحها !

دفع الينا أحد الاصحاب نسخة من جريدة هذا الصياد ورقمها ٩٩٧ فتلونا افتتاحيتها وقد ارسلها من بيروت ولا ندري لماذا ذهب اليها فاذا هو يقول عن سوريا المضطربة الهائجة كما وصفها لنا في جريدته من قبل :

« ان ما هنا لك عبارة عن معارضة عادية كالتي تراها كل بلاد في فريق من أبنائها اذن فسوريا التي كان يقول عنها النجار ثائرة مزمجرة لا شيء فيها الآن !

وكيف كان ذلك ؟ ذلك ان أجداده الافرنسيين قد سمحوا له بدخول بيروت واطعموه من حلوائهم ! وليحيي الجنيه !!

ثم قلبنا تلك النسخة بعينها انرى ما فيها من خبث فاذا هو يقول في تعليقه على قرار وفود فلسطين بنابلس ان وجود الاحزاب المختلفة لا بأس به لفلسطين مستشهداً على صحة نظريته « النزيهة جدا » باحزاب مصر ! يزعم النجار هذا وهو يعرف جيداً : كما يعرف الطفل الصغير، ان مصر غير فلسطين وفلسطين غير مصر . يتجاهل النجار ان مصر دولة مصرية ذات مالك مصرى وحكومة مصرية، ويتناسى ان فلسطين الصغيرة محتلة وتحت الانتداب، والحكومة الاجنبية المطلقة قائمة فيها، والوطن القوى اليهودى يبنى على ساق وقدم، وتهويد البلاد يجري بكل همة، حتى بات خروج أهلها منها أقرب اليهم من حبل الوريد .

يتجاهل ابراهيم افندي النجار هذا ؟ ولماذا لا يتجاهله ؟ وماذا يعنيه من فلسطين وهو ليس منها، ولماذا يتعب نفسه مثقال حبة من خردل ؟

ولكن لا . مالنا نطالب النجار بالامانة والامانة لا تعنيه . ولماذا نطالبه بالوفاء لفلسطين وأهل فلسطين وهو لا يحس باحساس فلسطين ولا يتأثر بتأثرات أهل فلسطين ؟

ليس العتب على النجار وهو كما قلنا لا هم له إلا طلب الجنيه وحده، وها هو قد ابتنى لنفسه بيتا في مصر الجديدة، ولكن العتب على المساكين من ابناء فلسطين الذين يطالعون جريدته الخبيثة المسمومة

حول المستشفى السوري

وشح الاغنيـــاء

حضرة صاحب الشورى المحترم

تحية وسلاماً أما بعد فاني من المعجبين بكم وبخطتكم الرشيدة واذا كان هناك تقصير فالتقصير من أبناء الوطن العزيز، الذين يقولون كثيراً ويفعلون قليلا، فانعم بك من وطني قرن القول بالفعل واخرج لنا جريدة الشوري بثوبها القشيب — قرأت لك كثيراً من مقالاتك وأعجبتني صراحتك وبالاكثر ما كتبته أخيراً تحت عنوان المستشفى السوري بالعدد غرة ١١ اذ أنك أخذت على أغنيائنا بخلهم وأنانيتهم ويحق لك ذلك ولعامنا الشواهد كل يوم على وطنية غيرنا الحية وجودنا المعيب فبينما نعيب على اليهودى ما يأتيه ضدنا وما ذلك الا بفضل التضحية بالمال، نرى جمود أغنيائنا وبخلهم على كل مشروع حيوى فمن هنا موت المشروعات الوطنية النافعة سواء ببلادنا أو بالمهجر، أليس في ذلك معرة لنا، وبالأخص عندما نرى أن أقل الجاليات شأناً بعصرها مستشفى ونحن ليس لنا حتى ولا مدرسة واحدة، والمدرسة المؤسسة بمال سوري اغتصبها اليوناني ؟.

آل لطف الله وكثيرون غيرهم، في امكانهم القيام بالمشروعات النافعة فان لآل لطف الله سخاء لا يدريه إلا من عرف الموطن لهذا السخاء فانهم يبذرون الالوف على الولائم ويبخلون بالعشرات على جاليتهم لاقامة مدرسة أو مستشفى أو كنيسة، ألم يروا ما قامت به امرأة بالاسكندرية هي مدام سياج ؟ لقد فاقت هذه المرأة أكثر من ثلاثة رجال من آل لطف الله مع ما هم فيه من واسع الجاه وكبير الثروة ؟

ان ما ألجأني للكتابة وبالاخص الى ذكر آل لطف الله انما هو تألمي من أقوال أخيهم حبيب بك الموجود الآن بلندره التي تفوه بها عند استنطاقه بصدد القضية المشهوره التي خسر فيها صفقة العشرة آلاف جنيها فهناك وهو الامير العربى وابن سوريا، والداعي لاستقلالها الى آخر ما هنالك من الدعوات، ينكر أن بلاده تصبو للاستقلال أو أن يغادر المحتل بلاده !

يا أبا الحسن ! بالله قل لى، لماذا تترك هؤلاء يستشرون أصل التضحية بيننا الوطنى الصميم يضحى ؟ !

اني أكتب لك بعد مطالعتي صحف البريد الانجليزى الاخير وأخط لك هذه الاسطر وأنا في غاية الألم من هذه الاعمال التي يأتيها الذين يريدون التصدر للزعامة بفضل دريهماتهم وأني أختم خطابي سائلا المولى أن يسهل لك مشاق مهمتك في سبيل استقلال بلادنا وتربية نفوس كبارنا هدانا الله واياك الى أقوم سبيل

القاهره — فرج الله يوسف

قالت المقطم يوم ١٧ الجاري ما يلي :

دعا حضرة الامير جورج لطف الله فريقاً من اصدقائه وهم جناب المستر هنرى والكبتن ليف والميجر هلير وحسن صديق بك المفتش بالداخلية ومصطفى بك كامل السكرتير الخاص لمعالي وزير المعارف وغيرهم من نخبة الصيادين يوم الجمعة للصيد في بركته الخاصة بالمرج بعد ما تناولوا طعام الافطار على مائدته وبلغ مجموع ما اصطادوه ٥٦٠ بطة وكان حضرته الفائز الاول فاصطاد ١٠١ بطة

كلامهم عن فلسطين

قال الخواجه ساسون الدمشقي من رسالة طويلة نشرها في جريدة اسرائيل يخاطب بريطانيا ما يلي ننقله بحروفه :

« أي بريطانيا ؟

أين مامنيتينا به يوم احتلالك فلسطين ؟

أين ذهبت وعودك لنا عند ما فتحنا لك أبواب بلادنا فدخلتيها مطمئنة ؟

ألم تمنينا بأن احتلالك لبلادنا هو مؤقتاً وان غرضك منه التدرج بنا الى الحكم الذاتى ؟

ألم توعدينا بأنك تسيري على سياسة ترمي الى جعل فلسطين مستقلة، أمة تحكم نفسها بنفسها ؟

فمتى يكون الوفاء ؟ »

هكذا يخاطب اليهود انجلترا، يقوله اليهودي الدمشقي ويكرره اليهودي الاميركي، ويطلبه اليهودى الصينى وهم لا يعرفون فلسطين إلا من اسمها الذى يذكر في التوراة !

يقول اليهودي اليابانى بما يتخرص به اليهودى المصري كأن فلسطين بلادهم، وكأنهم أهلها وأصحابها، دون أن يخجلوا من الامم كافة وهم يرون ان القوميات أصبحت هي الاسس التى تقوم نهضات الامم والشعوب عليها !

اسأل اليهود كيف تريدون تأسيس الوطن القومي وعلى أي أساس تقيمونه، فاذا أجابوك قالوا نريد حشد يهود الدنيا كلهم في فلسطين فاذا قلت لهم ومن سائر الاجناس أيضاً ؟ قالوا بلى لانهم من اليهود ! فاذا قلت لهم انكم تطلبون بذلك حكومة دينية فقط، هربوا من المنطق وقالوا كلا بل نطلب حكومة يهودية ! فان قلت لهم ياقوم ان من المسلمين الفارسى والمصرى والتركى والصينى ومن النصارى الانكليزى والروسى والنمساوى والعربى والتركي والفارسي ومن اليهود العربى والروسى والتركى والانكليزى واليونانى فكيف تكونون شيئاً واحداً دون غيركم ؟ ألا تخشون أن تتقسموا في فلسطين الى ممالك ودول تضم كل دولة وكل مملكة أبناء جنسها فتصير فلسطين قارة بذاتها كأوروبا مثلا ؟ اذا سألتهم ذلك ضربوا بالمنطق وسنن الكون عرض الارض، وقالوا نحن غير الشعوب الاخرى لاننا جميعاً نتكلم العبرانية افأن. قلت لهم ولكن الامم التى تتكلم العربية كتونس ومصر ومراكش وسورية وفلسطين والعراق لم تتمكن الدهور من جعلها واحدة فكيف ما لا يجوز لسائر الامم يجوز لكم وما تأباه الطبيعة على سائر الشعوب ترضاه لكم وحدكم ! أنتم تهرفون أيها القوم، وتخادعون الناس أيضاً أنتم تريدون الرجوع بالبشر عشرين قرناً ! انكم في السعي لتأسيس حكومة دينية في هذا القرن تتآمرون على سلامة العالم كله وتهددون حضارة اليوم بالزوال والمحق ...

انك اذا خاطبت اليهود بمثل ذلك، وخصوصاً الخواجه ساسون الدمشقي الذى يوبخ بريطانيا الآن لتأخيرها محو أهالي فلسطين الى اليوم تجد هذا الذى يعربد على بريطانيا ويهددها ويوبخها قد عاد الى استعطافها ومناشدتها البقاء في فلسطين لتزيل النصارى والمسلمين من الطريق حتى اذا تم ذلك كشر هو وقومه عن أنيابهم وقاموا لطرد الانكليز من البلاد !!!

وبعد كتابة ما تقدم وزع روتر التلغراف الآتي : —

لندن في ١٦ يناير — خطب المستر جراهام والاس خطبة عن فلسطين في أصكس هول بناءً على زيارته الاخيرة لها فقال أنه يرى أن المشكلة الفلسطينية مثل واضح للمشكلة الكبرى التى هى على جانب عظيم من الاهمية للعالم، قال وانى اعتقد أن سياسة تصريح بلفور كانت في محلها ويتعين على بريطانيا العظمى أن تنفذها مهما كلفها ذلك غير أنه ليس في وسعها أن تفعل ذلك على أساس مبدأ القومية

قال وعلى اليهود أن يوضحوا ماذا يعنون بمبدأ القومية وان عليهم أن يوضحوا رأيهم في أوسع معانيه لا سيما أنهم ينكرونه أمام العرب — ر

نظرة صادقة

قدم من عمان والقدس احد المشتغلين بالسياسة فتحدثنا اليه وتحدث الينا فقال عن الوطن المنكود ما يلي :

« اخبار شرق الاردن لا تدل على شيء جديد . ادارة ركابية، سيطرة انكليزية تتمشى شيئاً فشيئاً. وليس هناك شيء حصل بعد تدخل الانكليز في المالية على ما فهمت إلا انها صارت أفضل من ذي قبل بكثير، لشدة الرقابة الانكليزية على كل شيء يتعلق بالدخل والخرج في الموازنة . ولعل تحسن حال الخزانة المالية هو أظهر شيء حصل بعد التدخل الانكليزي . ويأتي بعد ذلك الخط الفارق الذى أخذ يظهر واضحاً بين الركابي وسمو الامير، أو بين هيئة الحكومة الركابية وسموه وكانت نتيجة ذلك على ما نعلم ان حاشية الامير والمقربين اليه أخذت سيطرتهم على شؤون الحكومة تضمحل بل اضمحلت بتاتاً . ويقال ان العدلية أصبحت حرة من سيطرة رجال المقر، وسيطرة المقربين الى المقر. هذا ما يلاحظ حصوله بعد التدخل البريطاني وهناك امور جوهرية فشلت ولم يسمع عنها شيء، بعد كالمعارف والمجلس النيابي

أما الحالة في فلسطين فانها لا تزال بجوهرها كما كانت قبلا، ولم تسفر الاعمال التى بذلت للتوفيق بين اللجنة التنفيذية والاحزاب الاخرى —وهى مشاغبة فقط — عن نجاح قط. والروح القومية في فلسطين لا يرجى ان تبلغ مبلغاً أكبر من المبلغ الذى وصلته الى الآن . فالتربة تنبت على قدر ما فيها من الجودة ولا تطالب باكثر من ذلك »

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

(العـــــدد ١٥) ﴿وأمرُهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ (السنة الاولى)

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
تصدر في القاهرة
قيمة الاشتراك { ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

يوم الخميس ٤ رجب سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٩ يناير سنة ١٩٢٥

بين مصر والشـــام

الاستاذ احمد باشا زكي يقوي العلاقة بين القطرين

امتازت هـذه الجريدة بأنها وحـدها التي تـستطيع الوصول الى رسائل الاستاذ الاكبر زكي باشا واتحاف عالم الادب بها بين حين وآخر

تلك محاضرات قيمة حبذا لو تكرم الاستاذ فأجاب الامنية العامة التي يتمناها العالم العربي عليه وعلينا بجمعها في كتاب خاص حتى يستفيد منه الشرقيون والمستشرقون ويكون اسمه (الرسائل الزكية) كما سميت مكتبته التي اوقفها اطال الله عمره : «الخزانة الزكية» .

كان السبب في كتابة رسالة اليوم ان اهل الفضل في سورية عزموا على اقامة حفلة للعالم اللغوى الاديب المشهور الاب لويس شيخو محرر «المشرق» بمناسبة مضي نصف قرن على اشتغاله في الادب وخدمته اللغة العربية ، وقد وزعوا البطاقات بدعوة ادباء العربية لحضور الحفلة . ولكن الاستاذ زكي باشا وجـد ان المدة بين وصول الدعوة واقامة الحفلة لم تبلغ العشرة ايام لأن تاريخ صدورها كان ١٦ يناير فوصلت مصر في ٢٠ منه وموعد الحفلة هو اول فبراير . فالمده اذن قصيرة لاتمكن ابناء مصر وغيرها من الاقطار العربية من الاشتراك في تكريم المحتفل به. فلهذا ، ولاعتبارات اخرى ، كتب الاستاذ الباشا الى المركيز دو فريج رئيس اللجنة هذا الكتاب البديع بل المحاضرة النفيسة .

قال حفظه الله :

عن جيزة الفسطاط في ٢١ يناير سنة ١٩٢٥

سيدى المفضال

لقد كان الواجب أن أبدأ جوابي اليكم بالسلام عليكم .وها أنذا قد قمت بهذه الفريضة التى يرتاح لهـا الفؤاد ، وتجيش بها عاطفة التضامن بين القطرين الشقيقين : مصر والشام.

على أنني أراني مضطراً الى مزاوجة هذا السلام بشيء من العتـاب ، والى متابعته ببعض الملام .

فلا تعجبن ، يا ابن عمي ، اذا كنت أكاشفك ، أنت وعصبتك الاخيار ، بما خالج قلبي من الاحتياج الى الاحتجاج ، حينما تناولت في هذا اليوم دعوتكم الكريمة الى الاشتراك فى تكريم الشيخ «لويس شيخو» أمتعنا الله بحياته !

أم هل أنتم تريدوننى أن أكتمكم دهشتي من تهاونكم بحقوق الجوار ، وأن أسحب الذيل على تفريطكم في جنب العالم العربي ، فيما لو كنتم قد عاملتموه أيضاً بمثل فعلكم مع أبناء النيل ؟ .

انكم ضربتم لهذه الحفـلة موعداً قصير المدى جداً ، لا يزيد على أسبوعين لمن أسعده الحظ بالمُقام في بيروت، وضربتم عرض الحائط بمواعيد المسافة التى قررها قانون المرافعات (أو الاجرآت في عرفكم) لاعلان الشهود بالحضور من وراء الثغر والبحر، وفرضتها رسوم المجاملات بين المتوفرين على خدمة العلوم والآداب .

فما هو السر ؟

هل ابتغيتم الاستئثار بهذا الفخار، أم بغيتم بغير الحق فى الاحتكار ؟

والا ، فلماذا جعلتم فضيلة هذا التكريم وقفا على أنفسكم ، ومقصورة على من يلوذ بحومتكم، دون سائر الامصار؟ ثم توخيتم تصحيح مركزكم بتبرير موقفكم بما توسلتم به من شبهة براءة الذمة (أو تبرُّو التعتب في اصطلاح المصريين، أو غسل اليد كما فعل بيلاطس البنطي) فتعمدتم قطع الطريق على الجيران وعلى الاخوان : بتلك الحيلة البيروتية ، أو — على الأصح — بتلك الأُلعوبة الأفلاطونية ، لتتخلصوا من العتب ومن العذل ، ولتستخلصوا لكم —وحدكم— كل الفضل .

إذا كان رب السماء قد اختار أرض بيروت لتكون مقاما لهـذا الشيخ (المرفوع اسمه في كل حالات الإعراب، والمعروف قدره بين الأعراب وغير الأعراب) فليس معنى ذلك أنه أصبح ملكا خاصا لسلالة الأُلى كانت مدينتهم أكبر معهد لحفظ «الحقوق» واشتراع «القانون» في أيام الرومان، وهي في هذه الايام منهل عذب كثير الزحام، يتوافد عليه رُوّاد الادب ويتقاطر اليه طُلّاب العرفان .

ليت شعري ! أتطلبون حظكم من الحياة وتطالبون بحقكم فى الاستقلال ، ثم أنتم هؤلاء تستهينون بنصيب الاخوان والجيران وتنتهكون حقوق أبناء الاعمام والعلّات، وأولاد الاخياف والاخوال؟ وأنتم ليس فى يدكم تفويض من «جمعية الامم» الشرقية يخولكم شيئا مما خلقته أوربا في هذا الزمان ، من حماية أو وصاية أو قوامة أو توكيل أو انتداب، الي ما وراء ذلك مما لست أدريه من تلكم المصطلحات المختلقة التى ما أنزل الله بها من سلطان !

لذلك، كان أكبر ظني فيكم —وأنتم من ذوى الفضل — انكم ستسارعون الى التحلي بفضيلة الرجوع الى الحق ، فتحققوا لنا الامل بعد ذلك الاجل .

فلعلكم ، ولعلكم بعد أن بسطت لكم هذا الرجاء مشفوعاً بما تبرره ظروف الزمان والمكان لن تتشبثوا (وتتشبطوا) بشهر «شُباط» (أو إشباط أو سُباط) ، وعساكم تفرون من «فبراير». فهو — مهما كان اسمه فى الشرق وفي الغرب — شهر ناقص منقوص . هـذا الى أن اسمه السرياني «سباط» يقابله في لسان عدنان «سباط» ومعناه «الحمى» عافانا الله وإياكم منها ! ومن الغريب أن الافرنج قد اشتقوا اسمه عندهم ، فبراير، من لفظة لاتينية تدل على نفس ذلك المعنى الذي يولد القشعريرة فى الاجسام والذى نتعوذ كلنا منه الى باريء النسمات .

وقد ذهب فريق من علمـائهم الى أن قومهم أخذوا اسمه من كلمتهم التى تقابلها «الضحية» عندنا ، اشارة الى ما كان يفعله الرومان في أثنائه من تضحية القربان على قبور الاموات . ولقد كانوا يرمزون له بتمثال يصوّرون عند قدميه ذلك الطائر المسكين المستكين ، المعروف في لغة الاعاريب بالبلشون وهو «مالك الحزين» .

ان هذا البيان مضـافا الى ما حدث من تناهيكم في تقصير أجل الميعـاد ، يحدوني إلى مناشدتكم العمل بما هو أجمل بكم وبما هو افضل لنا ولكم ، وهو أن تأتمروا على اتخاذ الشهر الكامل «مارس — أذار» لانه شهر الكفاح (والحياة جهاد ، لا سيما حياة الادباء والعلماء) وإن شئتم ، فالى الشهر الزاهر «ابريل — نيسان» (مع نسيان أوله بما فيه من أسماك وحيتان ونيتان) فهو صدر الربيع ، بل هو «البشير» بتجدد الحياة .

ومما يشفع فى اختيار ابريل، أنه يسمح لنا باحياء سنة شرقية قديمة . فقد كان هذا الشهر مخصصاً للاحتفال باليوبيل السنوى في قارة آسيا قبل ظهور المسيح بأربعة قرون. وذلك في اقليم «لاوس» LAOS بأرض «سيام» من الهند الصينيـة فى الشرق الأقصى . ولا حاجة للافاضة في وصف هذه الحفلة هنا .

وأما اليوبيل الخسيني ، فقد شرعته التوراة في مصر وسينا وفلسطين من شرقنا الخاص بنا، وجعلت له نظاماً دخلت أكثر مظاهره بعد «العهد الجديد» في خبر كان . الى أن جدده البابوات الكرام ، على أسلوب لا يزال قائما فى الكنائس الى الآن . ثم تلقفه الافرنج في حياتهم المدنية بشكل تكريمي ، وجاءنا في جملة ما ورد علينا من نظاماتهم المقبولة الشائعة عند اخواننا «الذين قالوا إنا نصارى».

وبما أن حفلتكم هى من الطراز المدنى البحت ، فلا ضرر ولا ضرار في التأجيل الذي أدعو اليه . فان اليوبيل (أو الحفـلة الخسينية) يشمل السنة كلها، وليس يصح قصره على يوم محدود أو حصره فى نهار محتوم ، إذ لا علاقة لحفلتكم بتلك الطقوس الدينية التى يجب القيام بشعائرها ومناسكها في ميقـات معلوم لا تتخطاه وميعاد مخصوص لايجوز أن تتعداه ، خوفا من غضب الكنيسـة أو تسخط الاله .

أما إذا كان قد «سبق السيف العذل» وجف القلم ، وحتم القضاء، وقُدّر فكان، فرجائي اليكم أن تتفضلوا بتعريفي على لسان الاسلاك أو على جناح الأيثر (الاثير) ، لكى أتمكن من تلفيق كلمة مستعجلة في موضوع شرقي يضارع (من غير تشبيه ولا تمثيل) ما تعودناه من نفثات الشيخ شيخو ، أو معالجة بحث مما أصبو اليه ، وأحنو عليه ، وأشدو به صباح مساء : لتوكيد أواصر المودة والقربى بين المسيحية وبين الاسـلام ، ولتبديد غياهب الخلافات المذهبية التى تقطعت بهـا أوصال هذا الشرق . فأصبح واذا بأهله ، وهم في عقر دارهم ، عبيد لغـيرهم : بسبب انقسامهم على أنفسهم وتخريبهم لبيتهم بيدهم ، حتى ولو نزلت بهم وعليهم أشـد الازمات ، أو كادهم الزمان بشر المحن العصبيات.

واني أترك لكم الخيار . فلكم الامر الذي أقابله بالطاعة والامتثال.

فاذا ما آثرتم الموضوع الاول، رجوت أن أوافيكم بلمعة عن «تاريخ الجواهر التاريخية في دولة الاسلام» .

وان ترجحت الثانية في نظركم ، تناولت البحث التاريخي عن فريق من اخواننا الاقباط الذين نبت بهم الدار فاستقروا منذ زمان طويل في غير وادى النيـل ، حتي أصبحوا نسياً منسيا عند اخوانهم في الوطن واخوتهم في الدين، كما أنهم تناسوا أصلهم فأمسوا وهم لا يعرفون شيئاً عن مصدرهم ولا شيئاً من لغة أمهم وقومهم .

* * *

لو أنكم سألتموني عما أهاب بي الى طرق هذا الباب ، لقلت لكم إنني أروم الاستعانة بكم، متوسلا بهذا الاحتفال، لكي أتوصل الى تحويل تيار جرف الافكار الى غير قرار .

تيار لا خير فيه على الاطلاق ، وقد طما وطغى على عاداتنا فى هذه الايام . ذلك هو تيار الحفلات التى شغف بها أهل الشرق ، ولا سيما في مصر ، لتكريم فلان وفلان. حتى لقد بلغ من بعضهم أن يوعز إلى واحد من أصدقائه ، أو أن رجلا من صنائعه تقوم برأسه هذه الفكرة ، لا لشيء سوى الزلفى اليه أو الحظوة في عينه ، فيتطوع لاغتصاب مشاركة الناس له، وكثيراً ما يكون ذلك بوسائل التخجيل وعن طريق الباطل، فيتخير نفراً من الرجال ، يكتب أسماءهم في ثبت (قائمة) ثم يوهم كل واحد منهم على حدته بأن الآخرين قد أجمعوا أمرهم على هذا التكريم وانهم قد تطـابقوا على وجوده في زمرتهم . فلا يكون له محيص من سلوك هذا السبيل ، وهو راغم ومرغم ، اللهم الا اذا كان ممن أوتوا قسطاً من الشجاعة الادبية وهم — وربك ! — أقل من القليل .

وهكذا يطرف ذلك الشيطان، فيوسوس في صدور الباقين الى أن يظفر بما أراد .

لعمرى ان هذه الحفلات المصطنعة الزائفة، قد جاوزت في هذا الشرق كل حد يرضاه الذوق ويقبله العقل، ولذلك تراها آخذة برقاب بعضها بعضاً بين حين وحين، بمناسبة ... وأكثرها بغير مناسبة .

لذلك ، كان مدارها ، كلها أو معظمها ، على الاسلوب الشعرى والخطابي والكلامي الذي يصدق على كل انسان . فينفسح المجال للخيال، دون فائدة عملية أو أثر صحيح في حياة المجموع، أي في ترقية المدارك وتوسيع دائرة العرفان وتتميم مكارم الاخلاق .

أما ، والشيخ شـيخو من رجالات العلم والعمل ، وهو فوق ذلك وبطبيعة صبغته من الزاهدين في الدنيـا وزخرفهـا ، ومن الذين لافائدة لاحـد في التزلف اليهم ، فيا حبذا لو وجهت لجنتكم العناية الى هذه الغاية، فاستمالت أشياخنا واخواننا الى استثمار هذه الفرصة الثمينة الفريدة ، باقتبـاس عادة جديدة من عادات الافرنج الحميـدة ، أعنى بها تدوين شيء من المباحث العلميـة المبتكرة ، واستنباط بعض معارف أجدادنا التى أصبحت عندنا نكرة منكرة مستنكرة .

لعمرى ! انكم لو فعلتـم لطالعتم على العالم العربي بمجموعة قيمـة يكون فيها تخليد الحفـلة وتخليـد اسم الذى أقيمت له ! ويكون من شأنها اغراء الاجيال المقبلـة على الجد في طرق أبواب المعالي ، وعلى التفاني في خدمة الامة والوطن .

وبذلك ، تكونون قد سعيتم الى شفائي مما أجد ، وأجركم على الله وعلى انصار الادب . ثم انكم تجعلون الشيخ شيخو وسيلة لشحذ العزائم الصحيحة وإثارة القرائح الخصيبة ، فى سبيل إيجاد هذا الطرز الجديد في بلادنا. هذا الى أنكم تغرسون باسمـه شجرة مباركة تأتى بثمرات باقيات خالدات، يتناولهـا الشرقيون والمستشرقون على السواء، فيجدون فيها ينبوعا فياضاً بالبحث الممتع والعلم المشبع.

ولست في حاجة لتذكيركم بما فعله القوم في إيطاليا للعلامة ميشيل أمارى، ولا في أسبانيا لصديقى العلامة فرنشسكو كوديرا (الذى كان يكاتبني بتعريب اسمه الى قداره) ، ولا في هولندة لصديقي العلامة دوجويه. أما المانيا وانجلترة ، فحدث عن البر والبحر ولا حرج . وأما فرنسا ، فان هذا الطراز فيها كثير وشهير، «ولا ينبئك مثل خبير» وكلكم ذاك الخبير

* * *

وبعد ، فقد تماديت في إرخاء العنان للبراع! وعذرى انني وجـدت مجال القول ذا سعة ، وإنني توسمته صالحـا لبث الشجون ولنفثة المصدور. وقد آنست فيكم الآسي المواسي لما يستشعره المكروب من مضض مقعد وألم مقيم .

فعسى أن يزول هنا وهـذا على يدكم وببركة الشيخ ، ان شاء الله

أحمد زكى باشا

(الشورى : بعد أن أرسل الاستاذ كتابه هذا الى بيروت تلقى البرقية الآتية :

مصر : جيزة الفسطاط

احمد زكي باشا

اللجنة تلتمس المعذرة . يستحيل تأجيل احتفال شيخو . تشكر عواطفكم الشريفة . ننتظر مشاركة سعادتكم فريج

حركة الاصلاح الاسلامي

في البلاد الهندية

بومباى في ٩ يناير — لمراسل الشورى الخاص

المؤتمر العلمي

اجتمع هذا المؤتمر في بومبـاى يوم آخر ديسـمبر المنصرم برأسه الزعيم السر ابراهيم رحمت الله وغايته حث المسلمين على الاخذ بأساليب التعليم العصرى ومجاراة مواطنيهم الهنـدوس والفرس في الارتشاف من مناهل العلم والاخذ منها بنصيب

وقد أبان هذا المؤتمر النقص الفـاحش في تربية المسلمين وتهـذيبهم وعلى الاخص في بومباي وضواحيهـا ومن دواعي الاسف ان التعليم العالي تأخر فيـه المسلمون في الهند الى آخر شوط أي انهم مسبوقون حتى من أقل طائفة وأصغر جنسية . فالمتعلمون من المسلمين نحو ٢٫١١٥٫٣٣٠ منهم في التعليم العالى ٢٤٤٥ والمتعلمون من الفرس نحو ٤٣٠٩٤ منهم في التعليم العالي ٣٠٥٣ فتأمل !! واستنتج من هذه القضية عظم تأخر المسلمين

المؤتمر الاسلامي

بانفضاض المؤتمر الاول التأم المؤتمر الثاني برأسه الزعيم الكبير سيد محمد ضيا خان وهو ان لم يكن ذلك المؤتمر الذي يجمع جميع الطوائف الاسلامية فهو صورة مصغرة منه وقد كان بحثه في الاكثر في تكوين الرابطة الإسلامية العليا في جميع الاقطار الاسلامية وقد شرح باسهاب حالة المسلمين اليوم واستطرد لذكر مصر وما لاتها في نكبتها هذه الاخيرة ودعا الى الله أن تكون خاتمة مصائبها وسبباً في سعادتهـا وهنائها حيث علمتهم درساً قاسياً فهموا منه ان الاعتماد على النفس هو خير مظهر لبلوغ الامة معارج الرقى والتقدم ونوالها الاستقلال التام، وشفاءها من هذه الآلام

مؤتمر الخلافة

انعقـد مؤتمر الخلافة المركزية برئاسة الدكتور سيف الدين كجلو من كبار زعماء جمعية الخلافة المركزية في الهنـد . وقد خطب هذا الزعيم في المؤتمرين خطبة طويلة ذكر فيها منشأ الخلافة في الهند من مبدأها الى الآن واستطرد الى ذكر الممالك الاسلامية ومركزها الحالي مما لا بأس من ايراده مختصراً قال :

«..... لقد نقض الاتراك بهدم من الخلافة وأصبح المسلمون في مشارق الارض ومغاربها في حاجة الى خليفة يدبر أمورهم الدينية والدنيوية ويسعى في اصلاح شؤونهم ويحثهم على العمل الذى فيه رقيهم ولما كان من أصعب الصعوبات تعيين ذلك الرجل الذي يرجى منه القيام بهذا الامر والذى يرضي به سائر المسلمين صار من الضرورى عقد مؤتمر اسلامى عام لوضع نظام تام للخليفـة والخلافة ينجم منـه على العموم اصلاح حال المسلمين ان شاء الله ويزول سوء التفاهم الذي أوقعنا في ليل داج من الشك»

واذا نظرنا الى حالة المسلمين نجـدهم قد صحوا من غفلتهم نوعاً ما وأخـذ كل شعب يمشي رويداً الى الرقي والتقدم ولنا الامل في البارى جل شأنه أن يأخذ بيـدنا ويدهم ، ويلهمنا ما فيه رضاه .

(البقية على الصفحة الرابعة)

متفرقات

من الاستاذ منصور

اطلع صديقنا الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي على كلمة الاستاذ السكاكيني المنشورة بصدر عددنا الماضي تحت عنوان « الثورة الحقيقية » فأرسل الينا الاستاذ منصور كلمة في هذا الموضوع ننشرها في العدد القادم فنوجه اليها الانظار سلفاً

أنواع الحكم بفلسطين

كتب الينا من فلسطين ان المستر مكارن عين مفتشاً ملكياً على مقاطعتي نابلس وطولكرم والمستر اندروز مفتشاً على مقاطعات الناصرة وبيسان وجنين

كثرة الضباط

كتب الينا من نابلس ان نوجه نظر حكومة فلسطين الى كثرة عدد ضباط بوليس نابلس فان عددهم بلغ الثمانية يلحق كل واحد منهم جواد وعسكرى ليخدمه

قال الكاتب : ولعل حكومة فلسطين تنتبه الى هذا الاسراف في أموال الامة مع ان سوء الحال قد بلغ اقصى الحد هناك

نحن واليرموك

لما وجهنا نظر الزميل الى ما ينشره لمراسله اليافي لم نزد على لفت النظر والتنبيه كما يقضي واجب الزمالة . ونحن لم ننتدب أنفسنا لهذه المهمة عفواً وبلا سبب ، بل أننا سلكنا خطة التنبيه لكثرة الرسائل التي جاءتنا في الرد على مطاعن مراسله اليافي التي يوجهها الى خيار الناس شفاء لما في نفسه ونفوس الذين يدفعونه الى الشتم والغمز . فكنا نغفل نشرها ونمزقها الواحدة بعد الاخرى حباً بقفل أبواب الشقاق فلما رأينا الرأي العام في يافا يغتصب وان عدم نشر رسائل المدافعين قد زادهم سخطاً نشرنا كلمة من عندنا وجهنا فيها نظر الزميل لا أكثر ، وهي صمامة لابد من فتحها لهذا المرجل الذي كان يغلي لئلا ينفجر

ويظهر ان زميلنا اليرموك لم يستخلص نصيحتنا في أول الامر أو أنه لم يفهمها على الوجه الذي أردناه فلم يحرك ساكناً الى أن رأى الزميلات كفلسطين والجزيرة تهبان في وجهة هبة شديدة فعرف أن مراسله اليافي قد ورطه في أمور اعترف اليرموك نفسه بأنه لا يعرفها فقال بعدده ٣٧ انه « غير واقف على الحزازات الشخصية بين بعض الأفراد التي يدسها ذووها في المسائل العمومية انتقاماً لا تفسهم من البعض الآخر » .

أما وقد وصلنا الى هذه النتيجة فاننا نقفل هذا الباب نرجو صديقنا القديم محرر اليرموك أما ان يعهد بمراسلته في يافا إلى من يثق به الرأى العام وأما أن يزن رسائله بميزان الحكمة قبل نشرها . .

قلنا هذا حتى لا يتمكن مراسله من شتم أحد علماء يافا لخصومة بينه وبين أقارب المراسل ولا ينتقص رئيس تجارها لاحتفاظه بخمسة عشر جنيهاً من مال الاعانات الخيرية اختلسها شخص يعرفه المراسل جيداً جداً . .

أما خدمات الاديب صاحب « الحقيقة » ومحرر اليرموك اليوم لفلسطين واخلاصه لها منذ القدم فنحن نعترف بها ولا ننكرها بل نؤكدها أيضاً . وهو من أجل هذا يجد من أمتنا ومنا مزيد الاكرام والاجلال .

ارجاء كلمة

كنا وعدنا القراء في عددنا الماضي بان نقول كلمتنا في كتاب فضيلة الاستاذ الفاروقي لعطوفة كاظم باشا ولكننا بناء على اقتراح من وطني كبير ارجأنا نشرها الى وقت آخر

الحرب في الحجاز

الهجوم على جده

أبلغنا حضرة مندوب الحزب الوطني الحجازي بمصر نص البرقية التي تلقاها حضرته مساء السبت من جدة وهي :

هجم العدو ليلة الجمعة والسبت ٢٣ و ٢٤ يناير الجاري » فكشفتهم البروجكتورات وأصلتهم جنودنا ناراً حامية فرجعوا مدحورين وقد التجأ قسم منهم الى قرية النزله اليمانية فأمطرتهم حامية النزله وابلا من الرصاص وعند الصباح وجد ما يزيد عن الثلاثماية قتيل وقد استشهد من جنودنا ثلاثة وجرح اثنان وصباح السبت اكتشفت جنودنا ثلاثة مدافع وضعها العدو قرب خطوطه وأطلقت بعض الطلقات على الجهه الشرقية من خطنا فنزلت الى بعد خمسماية متر عن خط الدفاع الاول ولم يأت الظهر حتى أسكتت مدافعنا مدفعين من مدافعهم الثلاثة ونتنظر اسقاط الثالث بعد قليل هذا والسكون والثبات سائدان بالبلاد والحماس بالغ أشده

رئيس الحزب الوطني الحجازي

محمد الطويل

— ٢ —

استأنف العدو هجومه ليلة الاحد ٢٥ يناير على الجهة الشرقية الشمالية من الجبهة الحربية « لجدة » فكشفتهم الانوار الكهربائية على بعد ألف متر من خط الدفاع الاول فامطرتهم الحامية وابلا من الرصاص ولم يمض على ذلك ساعة حتى عادوا من حيث أتوا تاركين وراءهم قتلاهم وجرحاهم وقد اهتمت نظارة الصحة العامة بنقل الموتى من خارج الخط لدفنهم والجرحى لمداواتهم ولم يحص عددهم الى الآن وقد أسكتت مدافعهم تماماً

قلم الاستخبارات

وفاة وطني فاضل

نعت أخبار الحجاز المرحوم السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح التي كانت تصدر في مكة المكرمة منذ بضعة أعوام حتى حدثت الحرب الحجازية — النجدية الحاضرة فنزح رحمه الله من مكة الى مصر ثم عاد مؤخراً الى جدة لاستئناف خدماته الوطنية وبينا كنا ننتظر أخباره الطيبة واذا بالبرق ينعاه الينا رحمه الله رحمة واسعة وعزى قومه بفقده خيراً

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن وفاته كانت بسقوطه من طيارة حيث كان يستكشف في خط القتال فنكرر له طلب الرحمة ولآله جميل الصبر

* * *

بينا الجريدة ماثلة للطبع وقد كتبنا ما نشرناه فوق هذا عن المرحوم عمر افندي شاكر أخذنا كتابا من جده تاريخه ١٩ يناير ، وفيه ما يأتي :

كان عمر افندي شاكر مزمعاً أن يعود الى مصر في الباخرة التي ستبحر غداً ولكنه علم بأن طيارة ستطير لاكتشاف حال « الاخوان » فالتمس من بعض قادة الجيش ان يأذنوا له بركوبها وألح فأجابوه الى طلبه ، فركب مع الطيار الراصد عبد الفتاح افندي من شبان اللاذقية وارتفعت بها الطيارة ثلاثة آلاف متر ، ثم لم نشعر الا بالطيارة تهوي الى الارض بعد انفجار حدث فيها لم نعلم أسبابه وانما المظنون ان المرحوم عمر أراد أن يلقي قنبلة كان قد أخذها معه قبل ركوبه فانفجرت بين يديه . وقد سقطت الطيارة في حدود الوهابيين ولم نعلم عنها شيئاً يصح البت فيه .

حاكم صلح جنين

يقال ان جمال افندي الدباغ باشكاتب محكمة نابلس سيعين حاكما للصلح في جنين

ذيول القضية الكبرى

بفلسطين

كان يوم الاربعاء الماضي في نابلس موعد النظر في آخر ذيل من ذيول القضية الكبرى بفلسطين فحضر الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن موجهين اليه تهمة اثارة الاضطراب في سجن نابلس قبيل براءته وتهمة تحريض المسجونين على ضرب موظفي السجن وقد تطوع للدفاع عنه الاساتذة حسني افندي العنبتاوي وحسني بك عبد الهادي وعثمان بك بشناق فدافعوا عن سليم بك دفاعا بليغا وقد استغرقت المرافعات نحو ثلاث ساعات ثم صدر الحكم بالبراءة

فلما نطق رئيس المحكمة السيد كمال افندي بالحكم دوى تصفيق المتفرجين وعلا هتافهم للعدل وللزعيم ولحضرة رئيس المحكمة وبذلك انتهت آخر مكيدة دبرها لفلسطين عابدين افندي مساعد قائد بوليس نابلس

هذا وقد التف الشبان حول سليم بك وهتفوا له هتافاً شديداً

وفي المساء لبى دعوة نادي نهضة الشبان فرحب به رئيس النادي السيد احمد زكي افندي الطاهر وتلاه الاديب ابو الحزم بتمثل ذلك ثم قام الزعيم فأثنى على مدينة نابلس وشبابها الناهض وقد اهدى للنادي عدة صحف ومجلات ثم حضهم على خدمة الادب وانهاض العلم ووعدان يزور النادي مرة اخرى

وفي اليوم التالي برح حضرته نابلس عائداً الى مقره في طولكرم تلحظه العناية ويصحبه التوفيق

حوادث التعذيب والضرب

في بوليس فلسطين

حمل الينا البريد رسالة من جنين ينتسب الينا صاحبها التحامل على مفتش البوليس فيها ويكذب كل ما نشرته الصحف عن تصرفاته فارسلنا تلك الرسالة الى خبير بشؤون تلك الجهات لاننا لا نحب أن يوصم أحد من عمال الحكومة الفلسطينية بهذه الصفة . ولا نصدق أن مثل هذه الفظائع البربرية تقع بدون أن ينال المجرم الذي ارتكب هذه الجنايات العقاب الذي يستحقه

انتظرنا رد معتمدنا على أن يأتينا منه ما يبرئ المفتش وغيره من عمال الحكومة هناك واذا ببيانه جاء ضد ما رجونا وعلى غير ما أحببنا قال حضرته :

« ... وأما ما نشر بالصحف كالشورى واليرموك وفلسطين وغيرها من أخبار الضرب والتعذيب فانها دون الحقيقة وها أنا أفصل لكم بعضها على أن توجهوا نظر حكومة فلسطين الى الضرب على يد مرتكبيها وأنا لا أطلب إلا تطبيق أحكام القانون فقط

أن حادثة « ميثلون » كانت كما يلي : نمي الى مفتش البوليس جلبي افندي أن أحد الاشقياء يتردد على أحد اهالي تلك القرية فطلب اليه ذلك الرجل وسأله عن علاقته بالشقي فقال انه مر علي ليلا ذات مرة واشترى مني علبة سكاير ثم انصرف وأنا لا استطيع التعرض اليه بكلمة لانه من الاشقياء وهو مسلح أيضاً

فلم يقتنع المفتش بهذا العذر فضرب الرجل ضرباً مبرحاً وعذبه عذاباً أليماً حتى كاد يلفظ روحه . ثم سجن مع آخرين مدة أسبوع بدون أن تعلم المحكمة بأمرهم . ولم يطلق سراحهم الا بالتماس من حضرة قاسم افندي عبد الرحمن عبد الهادي يوم كان المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية عندنا ولكنه لم يدر بالمسألة . وقد شاع أن الطبيب سعيد افندي نمر كان قد سعى قبل ذلك للافراج عنهم فلم يفلح

وحدث مرة أن مشاجرة حدثت في قرية قباطيه فكسرت رجل أحد المتشاجرين فذهب شقيق المكسوره رجله فأخبر بالحادثة مفتش البوليس في جنين وطلب إجراء الكشف على المضروب والقيام بالتحقيق الرسمي فكان نصيبه السجن فجاء والده والتمس من المفتش المرحمة والعدل فأمره باحضار ولده المكسوره رجله الى جنين واصحبه بسائق سيارة لاحضار ولده وأمره أن يدفع للسائق ٣٠٠ غرش مع ان السائق يرضى بريال واحد لان قباطية لا تبعد عنا إلا ربع ساعة في السيارة ! وقد ذهب الرجل الى قباطيه وعاد لانه لم يقدر على احضار ابنه لسوء حالته الصحية وشدة آلامه فطلب من الطبيب سعيد افندي نمر أن يذهب لمعالجته وإحضاره فأحاله على الطبيب الرسمي والخلاصة أن المكسور الرجل مكث ٣ أيام بدون علاج فكادت الغرغرينا تنخر عظمه وتفقده شبابه . فبعد الايام الثلاثة سمح المفتش بارسال الطبيب الرسمي الى قباطيه لعيادة المكسور وقد أودع والده السجن . .

على انه لا يخفى أن من السهل على هذا الضابط أو المفتش العمل على نفي هذه التهمة ولا أسهل عليه من تعذيب المكسور أو والده فيختمان له على الورق الذي يريده ! قد تستغربون مني هذا الزعم ولكن متى علمتم أن للبوليس في هذه البلاد سلطة لا يحلم بها الفراعنة عذبوا الفلاحين المساكين في صبرهم على هذا البلاء »

(الشورى — هذا نص ما كتب الينا عن حوادث التعذيب في جنين ، وقد كتب الينا آخر أن المستر لامب مفتش بوليس نابلس قد عزل لانه ضرب السيد عارف افندي عبد الرازق المسجون في نابلس فاذا صح ذلك كان لنا أن نستغرب به أشد الاستغراب لانها أول مرة سمعنا فيها أن الانجليز يستعملون الضرب فهل أفسد عمال السوء عندنا المستر لامب وعلموه هذه العادة القبيحة أيضاً ؟

لقد أحسنت حكومة فلسطين باخراج هذا المفتش من الخدمة حرصاً على سمعة الانكليز من أن تتلوث بهذا الميكروب ، ونرجوها أن تعاقب كل وطني يضرب الناس أشد عقاب لتكون بذلك غيورة حقا ونزيهة حقا ومحبة لخير فلسطين وأخلاق بنيها حقا)

العفو في سورية

هنأ الناس اخواننا المبعدين والمحكومين من أحرار سورية بهذا العفو أما نحن فلن نهنئهم بل نهنئ الجنرال ساراي الذي فطن الى غلطات أسلافه فاخذ يزيلها الواحدة بعد الاخرى . .

ترحيل فرنسا من سورية

في تلغراف للاهرام من باريز ان اشاعة شاعت فيها بأن تسوية ستجرى بين انكلترا وفرنسا ترحل بموجبها فرنسا من سورية وتحل محلها انكلترا توصلا الى تسهيل تسوية الديون بين الدولتين

(الشورى — من الدلف الى تحت المزراب!)

الامير عبد الله

روت « الشرق العربي » أن سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن قد سافر يوم الجمعة الى العقبة لتأدية واجب نحو جلالة والده . .

مسألة بلدية نابلس

حل البلدية — الاجتماع الكبير — الاحتجاج على التعيين — تعيين بلدية مؤقتة

قال مراسلنا في نابلس :

كان يوم السبت الفارط من أكبر أيام نابلس وأهمها بنظر القوم . ذلك ان حكومتها دعت خمسين عيناً من أعيانها للاجتماع بسار الحكومة للمذاكرة بشؤون البلدية

فجاؤا في الموعد المعين إلا الاستاذ حسني عبد الهادي المحامي فانه أبى الحضور وكتب الى الحاكم يقول انه يعتذر عن تلبية الدعوة لان القوانين الاستثنائية بفلسطين جعلت البلديات أسماء بلا مسميات وان البحث في أمر البلديات قبل السير على أصول القانون في مسألة الرياسة يضر بالوطن حقوقياً واقتصادياً وأخلاقياً

وكان المستر سيمس حاكم المنطقة العام قد جاء لهذا الغرض خصيصاً فوقف وقال ان عدم صدور قانون الجنسية الفلسطينية يمنع الحكومة من اجراء الانتخاب وقال انه يعين لنابلس إلا الآن بلدية مؤقتة الى أن يصدر ذلك القانون فقال الاستاذ عادل افندي زعيتر ان قبول التعيين هو خيانة للوطن وقال حافظ بك طوقان ان التعيين أمر يخالف القانون لان الانتخاب حق مكتسب للاهالي . وقال الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ان الذين يطلبون التعيين هم أقلية لا تعبر عن رأي الاهالي ثم أعطى للحاكم مضبطة موقعة من مئات من الاهالي يعترضون فيها على التعيين ويصرون على اجراء الانتخاب ثم أورد نصوصا من القانون تؤيد حق الاهالي فرد عليه الحاكم سيمس رداً ليناً قائلا ان هذا مما لا ينكره أحد وان أمر تعديل هذه القوانين يتوقف على اجتماع مجلس تشريعي للبلاد وكرر القول بأن تعيين هيئة البلدية إن هو إلا موقت ثم طلب من الحاضرين أن يتقدم كل واحد منهم الى مكتب الحاكم ويكتب أسماء ثلاثة أشخاص يختارهم فتقدم البعض وأبى البعض وانسحب البعض الآخر نافراً . أما الذين انسحبوا فهم السادة :

عبد اللطيف بك صلاح ، قاسم افندي كمال . عادل افندي زعيتر ، توفيق افندي حماد ، حسن افندي حماد ، عز الدين افندي كمال ، شكري افندي فخر الدين ، حافظ بك طوقان ، عبد الرحيم افندي النابلسي ، مطيع افندي عبده ، اسماعيل أغا النمر ، نور الدين افندي العكر ، كامل افندي هاشم ، فريد افندي عنبتاوي ، الشيخ سليمان الصمادي ، عمر افندي الجوهري ، جميل افندي التميمي ، الدكتور واصف افندي عبد الهادي ، الدكتور مصطفى بك بشناق .

وقد سهي علينا أن نقول ان حضرة ابراهيم افندي عبد النور قد رفض تلبية الدعوة فلم يحضر .

ولما أتم الباقون كتابة الاسماء وقف جناب الحاكم سيمس وفاه بكلمة رقيقة حول الموضوع مجاملا ملاطفاً ، وفي صباح الاحد أصدر الحاكم أمره بتعيين السادة الآتية أسماؤهم كهيئة للبلدية وهم السادة :

سليمان بك عبد الرزاق طوقان (رئيساً) واحمد حسن افندي الشكعه والقسيس الياس مرمورة وطاهر افندي المصري وشافع افندي عبد الهادي وعبد الرحيم افندي التميمي وحيدر بك طوقان والاستاذ عزة افندي دروزة (أعضاء) .

(الشورى — أما الاستاذ حسني عبد الهادي فانه يسرنا أن ننشر له في عدد واحد من جريدتنا مأثرة وطنية بدفاعه عن زعيم طولكرم ، وموقفاً شريفاً في مسألة البلدية . ونرجو أن يثابر على هذه الخطة الوطنية الرشيدة لتنتفع البلاد من نشاطه .

أما ما جرى في مسألة البلدية فانه يدل على ان الروح الحية في نابلس لا تزال شديدة بعكس ما يقوله عنها ابراهيم النجار في جريدته المسومة وأما قول المستر سيمس ان عدم صدور قانون الجنسية يحول دون اجراء الانتخابات البلدية فهو قول غريب مادام هذا الانتخاب قد جرى قبل اليوم في حيفا . ثم ان قانون الجنسية هذا الذي يقول عنه جنابه ، لا ندري ما دخله في أمور البلدية فهل تريد حكومة فلسطين أن تماطل في اعطاء حق الانتخابات لاهل فلسطين الى أن تصبح أكثرية السكان من اليهود ؟

وعلى كل حال فمادام تعيين البلدية الحالية مؤقتاً حسب تصريح الحاكم فنحن نعتقد ان حق الاهالي في الانتخاب لا يزال محفوظا واننا نرجو للهيئة الجديدة الموقتة بهمة رئيسها الشاب المخزومي كل نجاح في خدمة نابلس وخدمة الامة وخدمة البلاد)

ذكرى جبران كزما

كتب الينا من بيسان ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس دعت الى اقامة حفلة الاربعين لوفاة فقيد الوطن جبران كزما وذلك يوم الاحد القادم ولكن مخبرنا لم يذكر لنا مكان الاحتفال

مهزلة في دمشق

كتب الينا من دمشق الشام ان ادارة الشرطة فيها جمعت الزعران وزعماء الرعاع لاقامة مظاهرة ترحيب بقدوم فخامة الجنرال ساراي لزيارة دمشق وهذه المظاهرة هي غير الحفلات الرسمية التي ستنظمها الحكومة

بلدية دمشق

وكتب الينا منها ان البلدية وعمال الانتداب يتدخلون في انتخابات البلدية فيها وقد اهتمت دمشق هذه المرة بالانتخابات اهتماماً ليس له مثيل في تاريخها . وقد فاز بالانتخاب عن حي الصالحية القائمقام احمد بك اللحام وهو فوز عظيم للاستقلاليين فهتف له شبان دمشق هتافا شديداً

الوهابيون في اليمن

وردت أخبار من عدن تفيد أن الوهابيين احتلوا « البيشة » الواقعة على بعد ٢٥ ميلا شمالي « صبيا » .

السر هربرت صموئيل

زار المندوب السامي مدينة يافا يوم الاحد وتفقد دوائرها وأقامت له بلديتها مأدبة غداء . ويظهر ان هذه زيارة الوداع

سبحان المغير

قرأنا في محليات جريدة (الف باء) ما يلي « غادر دمشق حضرة حقي بك العظم حاكم دمشق السابق الى بيروت » الخ

لما قرأنا هذا الخبر قلنا سبحان الله المغير الذي لا يتغير ! .

لقد عمل حقي بك جهده على اغلاق جريدة (الف باء) وترحيل صاحبها من سورية بحجة انه فلسطيني « غريب »

ولكن مقاومة صاحب (الف باء) أزالت حقي بك عن عرشه . وقد عاشت جريدته ليذكر اسم حقي بك مجرداً من ألقابه الضخمة !

الاب أنستاس الكرملي

كنا أول من علم برجوع الاستاذ أنستاس من إيطاليا الى المشرق فنشرنا ذلك للناس في حينه وقد كتب الينا من القدس أن سيادته قد زارها مؤخراً فاجتمع بالاساتذة السكاكيني وجبر والنشاشيبي وغيرهم وسيقيم سيادته في دير الكرمل

صوت فلسطين

روت بريد الحجاز مايلي:

ورد على الاعتاب السامية الملوكية البرقية الآتية : (الجميع يؤيدون جلالتكم ويتمنون ان يعود الحق الى اهله . وان تحقن دماء العرب في مهد الاسلام وتجتمع الكلمة محكمة جلالتكم ويدعون لجيشكم بالنصر والتوفيق)

امين الحسيني موسى كاظم الحسيني

المظفر محمد مراد

تصحيح

وقع بالعدد الماضي اضطراب في صف حروف القسم الاوسط في الكلام على جمعية نهضة الشبان في نابلس وصوابه هكذا :

(ويلقون فيه الخطب النافعة وقد افتتح هذا النادى باسم « نادى نهضة الشبان » فألقيت فيه الخطب من الادباء السيد احمد زكي افندى الطاهر مديره الخ)

***

وقد كتب الينا مراسلنا بنابلس يقول أن حضرة رئيس النادى قابل جناب حاكم نابلس وبحث مع جنابه بأمر السماح لموظفي الحكومة والمعارف بالانتساب للنادى لانه نادٍ أدبي رياضي لا أكثر فأجاب جناب الحاكم هذا الاقتراح بمزيد الرضى فنحن نهنىء النادى بطائفة الموظفين وهم من أرقى شبان الامة ونهنئهم بجمع شملهم في النادى الادبي الذى يضم عدداً من شبان نابلس المهذبين

هذا ما كنا نتوقع

ذكرنا في عددنا الماضى ان عابدين افندي الحشيمي مساعد قائد شرطة نابلس الذى لفق القضية الكبرى ضد زعيم طولكرم وفشل ، قد أخذ يذوق عذاب الدنيا وقلنا ان من عذابها مجيئه الى مصر دون ان يجسر على الاجتماع باحد من أحرار سورية الذين كانوا أصدقاء له وانه يتوارى منهم خجلا لسوء صنيعه ضد بلاده ووطنه العربى

ونقول الآن ان حضرته ذهب في مصر الى جريدة السب والشتم فنشر صورته فيها لترويج نفسه واستجداء عطف الناس

هذا مصير كل من حارب بلاده ، وأعان الاجنبي على ظلمها ، يهوي من حالق ويبوء بسوء السمعة وبئس المصير

فى جمارك فلسطين

جاءتنا ثلاث رسائل في هذا الموضوع وكلها تدور حول نقطة واحدة هي حرمان طائفة معينة من الاهالي الفلسطينيين حقهم في وظائف الجمارك ، فقال صاحب الرسالة الاولى ان عددهم قليل جداً فيها ، وقال الثانى أن الموظفين منهم يشغلون أصغر الوظائف وقال صاحب الثالثة انهم محرومون من الترقية

أما نحن فنرجح أن حكومة أرض اسرائيل تتعمد هذا الحال تعمدا لايجاد احن اخرى بين الاهالى مما لا يخفى على كل ذي لب وعقل

تصحيح شكوى

طلب الينا الشيخ خضر افندى الخاش النابلسى المقيم في مصر ان نصحح شكواه التى أشرنا اليها في عدد مضى وقال انه يشكو من نزع رصيف باب داره في نابلس بغير حق بالطرق الادارية مع ان مثل هذا العمل لا يصح ولا يجوز بدون حكم قضائي وهو يطلب من حكومة فلسطين اجراء العدل

اعتذار

جاءتنا رسالة طويلة من أديب فاضل في الرد على مطاعن جريدة اسرائيل باخواننا المسيحيين وشتمها البذيء لاحرار فلسطين وسورية وصاحب هذه الجريدة فنحن نعتذر لحضرة الكاتب عن عدم نشرها ونرجوه ان يتجاهل حتى وجود هذه الجريدة كما نتجاهل نحن وجود جرائد السب والشتم كلها

سؤال

حضرة مدير الشورى المحترم

لا تسل عن الاستحسان الذي نالته جريدتكم بنشر تفصيلات الحفلة التى أقامها عطوفة زكى باشا لسعادة الامير عادل ارسلان ولكننا لم نفهم المقصود من بيت ورد في قصيدة الشاعر المجهول التي نسبت لحضرة الامير وهو :

هذا «ابو الحسن» الذي في عرفه
كل المكارم فتة أو فول

الاسكندرية « مستفهم »

(الشورى — لهذا البيت حكاية لطيفة يعرفها الاخوان في مصر . اما وقد طلب اخواننا في الخارج الوقوف عليها فلا نرى حرمانهم منها وسننشرها فى العدد القادم)

الزراعة بفلسطين

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم .

سلام وتحية وبعد فقد كنت يوما اتجول مع صديق لى بين بساتين قصبة بيسان وكنا نسر كلما رأينا سعة أرضها وصفاء أنهارها ونيأس كلما رأينا ما آلت اليه حالة البلاد من الاهمال .

بقينا ننتقل من محل الى آخر الى أن دخلنا حديقة أعدتها ادارة الزراعة في العام الماضى لاجل التجربة فشاهدنا آلة بخارية تضغط الارض على الاصول الحديثة لتقويتها فيالشدة ما أتمناه لمواطني الكرام من الاهتمام فى أمور الزراعة لانها مورد البلاد الاقتصادى والعامل الكبير من عوامل ثروتها ونجاحها واتى أتمنى الى الله أن يغير من عقول الذين اذا سألتهم التجدد النافع يقولون لك انا وجدنا آباءنا وإنا على آثارهم . . .

ليس المحراث الذى عاناه البشر منذ الاف سنين هو الذى يحفظ لنا زراعة راقية ولا الطرق العقيمة التى سار عليها الناس فى يومنا هذا بالمنتج الكبير ان انا من جيراننا الاخصام خير مثال نقتدي به فهم يشترون الارض بدراهم قليلة ثم لا تلبث أن تعطيهم محصولات كبيرة وثروة وافرة

فالى بنى وطنى العزيز أسوق اليهم هذه اللاحظات اتجد منهم قلوبا واعية الا وهى اننا الآن على أبواب موسم غرس الاشجار الذى يزيد في جودة المناخ وتكثير كمية المطر فضلا عن كونه يفتح باب الاصطياف للسياح الذين يؤمون البلاد فرجائى الى متمولي البلاد الذين يدخرون القناطير المقنطرة من الذهب والفضة أن يحولو نظرهم الى تأسيس شركة زراعية للاستفادة من أخصب بقعة عرفها التاريخ بوفرة مائها وبجوده محصولاتها تلك أرض بيسان التى هى مطمح أنظار الامم من قديم الزمان الى الآن

وقد بلغنى أن الحكومة تنوى غرس (١٥) ألف شجرة كينا فى بعض الجهات التى جففت أخيراً ولاشك بأن الفضل يرجع بذلك لحضرة حاكم بيسان الادارى رفيق بك ومفتش الزراعة راغب بك كلل الله أعمال العاملين بالنجاح ووفقهم لخدمة الامة والبلاد

بيسان عبد الرحمن الدرويش احمد

مسألة زراعة الدخان

في فلسطين

عقدت حكومة نابلس مساء الخميس الماضى اجتماعاً في دائرتها حضره المزارعون ومخاتير القرى وكان الباعث هذا الاجتماع حث المجتمعين على زراعة الدخان والبحث في تشكيل لجنة مناهضة لحصر الدخان الفلسطيني وغيرها من المسائل التي لها علاقة بالموضوع

ولكن الأهلين استغربوا هذا العمل المتناقض من الحكومة فبينما هي تسعى لترغيب الفلاحين بزراعة التبغ وتشجيعهم على ذلك اذا هي تعمل من جهة أخرى للقضاء على هذا الصنف ، وآية ذلك ان الحكومة وضعت ضريبة على كل دونم من الاراضى التي يزرع فيها تبغ مائتي غرش ، وسواء أنتجت هذه الاراضى أم لم تنتج فان المزارع مجبور على دفع الضريبة المذكورة وقد حدثت من جراء هذا اضرار فادحة لحقت بالمزارعين لا يعلم بها الا الله ، وقد اتصل بنا ان حضرة المفضال الحاج عبد الرحيم أفندي النابلسي زرع هذا العام (٦٥) دونماً واخذ رخصة بذلك فدفع رسما قدره (١٣٠) جنيها وانفق فى سبيل البذرة وغيرها (٣٠٠) جنيهاً ، ولكن ظهرت عوارض مرضية في الارض قضت على الزرع ولم تنتج الارض الا (٢٧٠) كيلو عتيم (٩٢) رطلا بيع الرطل الواحد بسعر ٤٠ غرشاً فيكون مجموع ثمن الناتج ٣٦٨٠ غرشاً فاذا طرحت ذلك من النفقات وهى ٤٣٠ جنيهاً كانت الخسارة نحو ٤٠٠ جنيه وقد راجع صاحب الاراضى الحكومة بالمسألة واطلعها على ذلك فوعدته باعادة قسم من الضريبة ولكنها عادت فعدلت عن فكرها ولم تعد اليه شيئاً ولذلك عول على اقامة الدعوى على الحكومة

وليت المسألة وقفت عند هذا الحد ، فان الحكومة اعتزمت وضع ضريبة أخرى على الناتج غير ضريبة الزرع ، وعلى السيكارات بحيث يصبح سعر التبغ واللفائف معادلاً لاسعار الدخان الاجنبي ، وسيباشر جمع هذه الضريبة في اول السنة القادمة ؟

أليس هذا العمل وكل عمل من حكومة فلسطين غريباً يجمع المتناقضات ؟ أتحث الشعب على الزراعة وتقول أنا أود لكم الخير من جهة وتضع الضرائب الباهظة للقضاء على هذا الصنف الذي تسعى لانتشاره من جهة ثانية

ولكن أليس انتداب انكلترا على فلسطين المزدوج يجمع بين المتناقضات ؟؟

(الشورى — اطلعنا على قانون هذه النقابة واسمها « شركة تعاون زراع التبغ العرب الفلسطينيين » أما غايتها التى أعلنت عنها فانها تنحصر فيما يلى :

(ا) ان تدرب اختصاصيين ليدربوا زراع التبغ على زراعة تبغهم وتنشيفه

(ب) ان تشتري لاعضائها البذور اللازمة وتبيعهم اياها او توزعها عليهم

(ج) ان تشتري الاسمدة والوسائل الزراعية وغير ذلك من الادوات المتعلقة بزراعة التبغ ومعالجته وتبيعها لاعضائها

(د) ان تخزن تبغ اعضائها وترتبه وتبيعه حسب انواعه وتعالجه وتخمره

(هـ) ان تصرف تبغ أعضائها ببيعه في فلسطين وفي الخارج أيضا

(و) ان تفاوض دوائر الحكومة بما يتعلق بالقوانين والانظمة التى تمس مصالح زراع التبغ

(ز) ان تتعاون اذا وجدت ذلك ضروريا مع شركات أخرى مؤسسة لمثل هذه الغايات

(ح) ان تقوم اذا كلفتها الحكومة بأي الاعمال العائدة الى زراعة ونقل الضرائب على التبغ

أما تناقض حكومة فلسطين فيما تقول وفيما تفعل وقد أشار اليه حضرة الكاتب فهو شيء اعتدناه واعتدناه منها . . .

ونحن على كل حال نرجو لهذه النقابة كل نجاح ، ونرجو كما قال مراسلنا ان تبتعد عن السياسة وعن الحزبيات والاحزاب لان السياسة ما دخلت أرضاً الا أفسدتها ولا مشروعاً الا أفسدته ولا بيتاً الا أفسدته)

في أريحا

« حكاية واقعية)

نزلنا قبل أيام الى أريحا هرباً من البرد القارص في القدس وفي أثناء وجودي فيها ذهبت مع بعض الرفاق الى عين السلطان ترويضاً للنفس حيث كان الطقس جميلا في ذلك اليوم ولدى وصولنا الى العين سمعنا أناساً ينشدون بأصوات عالية فاقتربنا من مصدر الصوت ظناً منا أنهم ينشدون أنشودة وطنية فاذا بهم ينشدون أغنية : (ويلي ما بيني وبينك أمره يدعى للخصام! ليه تخاصم) فاقترح بعض الرفاق أن يذهب احدنا الى المنشدين وينصحهم بتركها وانشاد أنشودة وطنية بدلا منها وهكذا ذهب أحدنا لارشادهم ولكن ما كاد الناصح يذهب حتى رجع وياشد دهشتنا حينما سمعناه يقول أن المغنين هم كشافة المدرسة الرشيدية وأن مديرها في وسطهم وصوته هو الذى يرتفع عن أصواتهم . فقلنا اذا كان هذا المدير الذي سمعنا أنه يقول عن نفسه «المربى الاعظم» يشجع التلامذة الكشافة على مثل هذه الاغنية فيالها من تربية عظيمة !

هؤلاء الكشافة الذين يجب أن يكونوا المثال الاعظم للتربية الحسنة ينشدون مع أستاذهم الكبير ومربيهم العظيم ومدير مدرستهم الاديب « ويلى ما بيني وبينك أمره يدعى للخصام ! ليه تخاصم » ؟ تلك الانشودة الغرامية البذيئة والامة المسكينة تنتظر أن ترى في هؤلاء الصغار رجال المستقبل علماً وأدبا وأخلاقا لم نرها من قبل بفضل أساتذة ومربين كهؤلاء . اللهم ارفق بهذه الامة وارحم هؤلاء الصغار بتخليصها وتخليصهم مما هم فيه من البلاء فكل شيء فى هذا الوجود يعدل عوجه ويرتق خرقه الا التربية والاخلاق فلا تقويم لاعوجاجها ولا رتق لخرقهما وانما الاخلاق من الامة على نحو ما قال الشاعر الحكيم

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

القدس (مشاهد)

انصرفوا الى عملكم . . .

. . . فقد اتحدت الامة ، وتوحدت الاحزاب ، وزال سوء التفاهم ، وانقشعت غيوم الفساد من جو فلسطين وتطهرت القلوب من ادران الشخصيات ، ورجعت العقول عن الغواية والضلال !!!

وأنتم ما شأنكم بعد ذلك ! . . . هل بقي لكم عمل ؟ انصرفوا . انصرفوا ، رعاكم الله الى أشغالكم واجعلوا ما استدنتموه من الدراهم لاجل تأسيس حزبكم الموهوم

ثوبوا الى رشدكم وحكموا وجدانكم — ان كان لكم وجدان — فان بضعة أشخاص من أربعين الفاً في قضاء طولكرم لا ينفعون لتأسيس حزب ، ولا يكفون لمقاومة خصمكم الشخصى القوي بنفوذه ، والمحبوب بقضائه . والمخلص لقومه (. . .) وان ثلاثة يقرأون ويكتبون بين أشخاص حزبكم لا يصلحون للاحزاب الوطنية (كما تقولون)

امسكوا فؤوسكم ، واحملوا محاريثكم ، واعملوا في أرضكم فذلك خير لكم . فقد تفاهمت الاحزاب وكفتكم مؤونة التعب والشقاء !

احملوا محاريثكم وانصرفوا بارك الله فيكم وأبقاكم عوناً للوطن . وذخراً للامة . ارجعوا الى غاباتكم وحقولكم ، فقد جئتم متأخرين ولم يعد لكم أقل لزوم . أذهبوا واصلحوا أرضكم . أغرسوا الاشجار وازرعوا الأثمار . فهناك تأمين المستقبل وهناك تشاد الحرية ويبنى الاستقلال

طولكرم — (ابن البادية)

استقالة يهودية

المسيو ليون كاسترو صاحب جريدة الليبرتيه الفرنسوية بمصر محام يهودي من سلانيك ومن صميم الصهيونيين أيضاً . ولكنه لما رأى ضيق المال في هذا الشرق من الامور الميسورة أصدر جريدة الليبرتيه وانحاز فيها للسعديين فلما قامت دولة العدليين انضم اليهم ولما ابتسم الزمان للسعديين مرة أخرى عاد اليهم وهكذا فأنه كان بجريدته كقلع السفينة يدور مع الريح المناسب الذى يوصل الى السلامة والغنيمة كان . .

كان كاسترو أشد على العدليين من السعديين وكان أشد على السعديين من العدليين ، وكان أشد على الاهالى من الاحتلال تارة وأشد على الاحتلال من الحزب الوطنى تارة أخرى . . .

هكذا كان المسيو كاسترو الى أن فوجئنا منذ أيام باعلان يقول فيه انه اضطر لاسباب صحية الى ترك جريدة الليبرتيه . . . فقامت الصحف وبالاخص جريدة السياسة ففسرت الاسباب وانها كانت عبارة عن ستة آلاف جنيه فقط قبضها ، ولا ندرى ممن ، ولكن ليترك جريدته ، فتركها . . وقد قالت السياسة لكاسترو : ليحي الجنيه . . .

الاسماء الحمراء !

نبهت نظر أحد الاصحاب الى اسم جريدة « لا سيري » الفرنسوية التى تصدر فى بيروت وأنه يطبع دائماً بالحبر الاحمر وسألته لماذا ؟ فقال قد يكون اشارة الى كثرة الدماء السورية التي سفكت في أيام الجنرال غورو والجنرال ويجاند فقال ولماذا تطبع جريدة اليرموك اسمها بالحبر الاحمر أيضاً ؟ فقال قد يكون ذلك اشارة الى دماء محررها المسكين التى سالت منه يوم اعتدى عليه باداوة الحقيقة عمال « الام الحنون » وضربوه بالخناجر ، ثم لم يكتفوا بذلك بل طاردوه الى أن خربوا بيته وأقفلوا جريدته وأجلوه عن وطنه بتاتا فبقى أثر الدم البريء ظاهراً حتى الآن

فقال أحد السامعين ولكني أعلل اسم «لاسيري» بشيء آخر فقلنا وما هو ؟ فقال لاجل أن تذكرنا «لاسيري» بمارنانف «ميسلون» وضياع استقلالنا بعد تلك المعركة !

دمشق (سوري)

فرنسا فى سوريا

كتب أحد السوريين الى قريبه في أمريكا الخطاب الآتى :

اسماع يابلى . جنابك حملت حالك وطفرت ع أمريكا ونحن هون بناكل هوا هلاً فرنسا عم بتقول رئيس الحكومة بده يكون فرنسيوي في لبنان شو فكرك ؟

ما انهم قالوا لنا جينا لكم استقلال ؟

كيف يعني إستقلال وحاكم فرنسيوى ؟ هادي جعدته يامغبغب مابنقدر نبلعها ، خمسين الف مليون ضوزينة حزمة لبنانيين ف أماركا ومصر كلاتهم علما وتجار وموظفين وبلا «زرق» ، مافيهم واحد بنفع رئيس حكومة لبنان ؟ ياحرام . .

يخرب بيته صاحب جورنان الشورى ايش عمابيعملك ! اكتوب مكتوب يامغبغب لصاحب «الشورى» قل له يبكي في جرنانه على ها الموت الاحمر في لبنان ؛ صحيح هو فلسطيني ، لكن الفلسطيني واللبناني والشامي كلاتهم ألاعيط خيات ألاعيط ولاد ألاعيط دنا نصير يد واحده بحروق عمرك . . ! وخليل مطران نخوته البقلاوه والكيبه والبرغل . بيسوى نطعميه ، ونحتفل فيه وينسانا ؟ قل له دخلك يطرق فرنسا قصيده قصيدتين بلكي بتستحي !

الله يرحمنا بقى !!!

(الشورى — نقلنا ماتقدم عن رصيفتنا « الناس » الغراء بنصه . أما حكاية هذا التحرير فذلك أن الكاتب النابغة حسين شفيق المصرى صاحبها قد ابتكر هذا النوع من الكتابة للتعبير عن آلام الامم المظلومة من شدة أحكام الغاصبين فنحن نشكر للصديق المفضال ، صديقنا نحن السوريين على الاخص عواطفه الكريمة وغيرته علينا ، والحق أن اسلوبه هذا في اعلان آلامنا لابلغ وأشد تأثيراً من عشرات المقالات المنمقة المزوقة التى تنشر بالصحف كل يوم . فنحن نستزيد الاستاذ حسين شفيق ونرجوه أن لا يحرمنا بكل عدد من جريدته الفريدة من نبذة من هذا النوع وله الشكر)

اشتداد البرد بفلسطين

اشتد البرد هنا للمرة أخرى . وقد نزل الثلج يوم الجمعة فاصبح الناس وكأنهم في زمهرير !

قدوم أديب

زار القاهرة حضرة الاديب الفاضل جبرا افندى العيسى من أعيان يافا وسيعود اليها يوم الاحد الآتى رافقته السلامة

الميزان

انتهى الينا العدد الاول من هذه الجريدة الشائقة التي أصدرها في دمشق الاديب المعروف احمد شاكر افندى الكرمي فاذا بها مملوءة بالمقالات اللذيذة والفصول الادبية الرائقة وهي صحيفة أدبية اجتماعية علمية أسبوعية فريدة بين صحف سورية في بابها ولاشك في أنها سدت فراغاً كبيراً أحدثه تعطيل مجلة الرابطة الادبية فنرجو للميزان انتشاراً واسعا يحاكي شهرة صاحبه المفضال في عالم الادب .

— بقية رسالة بومباى —

فايران تلك الدولة الفتية التي خلعت نير الاستبداد والظلم الذي أخذ بخناقها وعاقها عن الارتقاء قروناً نراها الآن تصعد على سلم التقدم الى سماء الحضارة والمدنية وزعيمها ذلك البطل المتلألئ نجمه في أفق سمائها آخذاً بيدها وقد أباد بهمته ومقدرته ودهائه السياسي كل دعوة ضد الاصلاح الذي أزمع على اجرائه وأضعف شوكة « المجتهدين » الذين يناهضونه باسم الدين ، وأسقط بحزمه وعزمه جميع الخائنين والمارقين (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)

ولا تسل عن أختها أفغانستان فهناك الامير الخطير ، والامل معقود بنواصيه ويكفي أنه خلع ذلك الرداء العتيق عن كتفيه ، وقام يسعى في تعليم أمته وتهذيبها وإرشادها وتدريبها وسنرى من تلك الامة الباسلة رجالاً يعتز بهم الاسلام ويفخر بأعمالهم كل الانام

وهناك الريف وعلى رأسه الغازي محمد بن عبد الكريم الذي علم الاسبان درساً تعلموه بعد أن نسوه . وموقف الريفيين الآن قد أثر تأثيراً كبيراً على حركة « الاستقلاليين » الاحرار في تونس فان إخواننا هناك بفضل مجهوداتهم قد اذعنت فرنسا وهي صاغرة الى إعطائهم بعضاً من مميزات الاستقلال الذاتي لما رأت فيهم من التصلب في المطالبة بحقوقهم ويظهران مركز فرنسا متزعزع الآن في تلك الجهة

وبين جبال الاناضول وربوعه نرى إخواننا الاتراك يعالجون مسائلهم الداخلية بكمال الدقة والانتباه والحذق والمقدرة السياسية ويجب أن لا نلومهم على الغائهم منصب الخلافة من بلادهم إذ لا بد أن القوم معذورون في ذلك لأسباب ربما لم تظهر لنا الى الآن ولكن الواجب على كل حال يدعونا الى الاتحاد والائتلاف والتعاون مع جميع المسلمين

ولقد ساءنا ما انتاب أختنا مصر من الاضرار ، وعتو ذلك الجبار الذي يستثمر الحوادث لنفسه بطمع أشعبي وجشع استعماري شأن القوي المستبد مع الضعيف الاليف ولكن هناك الروح المصرية الفتية لن تخمد جذوتها بمثل هذه الافاعيل مهما كان صوت الارهاب وسوط العذاب ويد الاضطهاد متحكمة في البلاد ولا بد لهم من نوال استقلالهم رضي المغتصب أم غضب والحق يعلو ولا يعلى عليه وأن للباطل جولة ثم يضمحل

وأمامنا اليوم مسألة الحجاز فكل قصدنا الآن أن تؤلف في الحجاز حكومة اسلامية قوامها المحافظة على الوافدين الى تلك الاماكن المقدسة ومساعدتهم على تأدية فرائضهم الدينية في جو هادئ لا يعكر صفوه جور المستبدين ولا عجرفة المتغطرسين وقد سافر وفدنا لاستطلاع الحالة عن كثب واجراء مايراه مناسباً لاعادة المياه الى مجاريها ريثما يبت المسلمون في مؤتمرهم بأمر مصير هذه البلاد » اهـ

أستاذنا الثعالبي

ما آب من سفر إلا وأزعجه
نأي الى سفر بالبين يزمعه

كنت أخبرتكم ان صحته ساءت روعاً بسبب تقلب الطقس لذلك عزم على الذهاب الى محل على رأس جبل يرتفع عن سطح البحر نحو ٧٠٠٠ قدم وقد مكث هناك نحو العشرة أيام ثم عاد الينا تحفه السعادة والاقبال وفي أثناء هذا وصلته دعوة من جمعية العلماء بدهلي لحضور مؤتمرها العتيد في مراد آباد فلبي الطلب عن طيبة خاطر مضحياً في سبيل ذلك راحته وصحته واليوم الساعة الرابعة والنصف ركب متن القطار متوجهاً مع سلامة الله ورعايته ووجهته خدمة الامة واعلاء شأنها وسأكتب لكم فيما بعد عن أهم ما يجري في ذلك المؤتمر مفصلاً باذن الله وكل آت قريب.

احمد

شرق الأردن

عجائب وغرائب

— ٢ —

(الركابي رئيساً)

لم يسع الركابي بعد وقوع الحادث ونجاح سعيه فيه إلا أن يظهر اهتمامه بالامر كرئيس حكومة فزأر وزمجر وصاح وناح وتباكى واستبكى وأكثر من البلاغات والانذارات ثم أقام على الحدود الشمالية من منطقته صفاً من الجند يمنع رجوع رجال العصابات الى المنطقة ولكن في نفس الوقت كان وجه يأمر بادخال قسم منهم من جانب آخر كما سيأتي ذكره في موضعه

كانت غاية الركابي من تدبير هذه الحوادث ترمى الى المقاصد الآتية :

١ — أن ينتقم من السلطة الافرنسية في سورية التي حرمت عليه مقعداً كان يحلم به وهو رياسة « الاتحاد السوري » فعرضته لهزء الامة وسخريتها بلا مقابل ..

٢ — أن يفسد رباط الصلات الحسنة التي بدأت تظهر طلائعها بين الامير عبد الله وبين المفوضية العليا في بيروت ، وأن يحبط الوسائل الآيلة للتفاهم . وكان الركابي يزعم ان مفاوضات التفاهم تدور بين الجهتين ضمن مفاوضات الجمارك . .

٣ — أن يوجد سبباً يبرر انزال جند انكليزي في المنطقة يقوى به على تحديد سلطة الامارة وتحديد سلطة الحكومة قياماً بالتعهدات المقطوعة للانكليز وإنفاذاً للبرامج المنبعثة عن أحقاده . .

٤ — أن ينتقم من الاستقلاليين الذين يصح أن تنسب اليهم أعمال العصابات لسابق تهمة مثلها وجهت ضدهم في عهد الملك فيصل

وهنالك أمور فرعية أخرى تتعلق بتوسيع نفوذ الانكليز ، فكان المقر الاميري من جانب ، والاستقلاليون من جانب آخر يعارضونها على رغم الخلاف المتسع بين الجهتين الاخيرتين

(يكاد المريب يقول خذوني ..)

لاجدال في ان الركابي رجل نير الذهن ذكي الفؤاد يحكم عمله ويحيك دسائسه بنباهة واقتدار يدلان على مافي الرجل من موهبة ! غير انه كان — ككل عسكري تغلب على طبعه الصراحة — لا يستطيع أن يمضي في عمل دون أن يترك وراءه أثراً أو آثاراً تشير اليه ، فقد كانت الدسيسة ماثلة للعيان قبل الوقوع وبعده ، وبما اننا تكلمنا عن الدلائل التي تقدمت عمل العصابات أو بالاحرى عمل المحرك لها صار من حقنا أن نتكلم عما تلا حوادث اغسطس من دلائل كانت موضوع همس الهامسين ولولا الضغط والارهاق لترددت بأصوات عالية على أفواه المتحدثين واليكها على الترتيب :

١ — ان جنود عبر الاردن التي أقيمت فوراً على الحدود على أثر وقوع الحوادث كانت وظيفتها منع العصابات عن العودة اليه إلا عصابة المدعو (صادق حزه) ذات الاتصال المباشر مع الركابي باشا فقد اجتازت الحدود راجعة الي المنطقة بلباس الجند الاردني من ناحية الباقورة بوحي تلقاه حاكم الغور الاداري ، ذلك البائس الذي اتخذته حكومة الركابي بعد ذلك تحت المحاكمة ، ستراً للمؤامرة وقد نهك المسكين وعائلته أسى في سبيل الرئيس الجبار ..

٢ — قد أعد للمدعو صادق حزه مختبئاً صالحاً في منزل حاكم أربد الاداري بينما ان السلطات تبحث عنه خارجاً وتجد وراء تعقبيه !

٣ — انتقل بعد ذلك الي عمان تحت جناح الحكومة حيث أعد له مختبئاً في منزل الركابي (وذلك بعد نزول الجند الانكليزي في الرمثا وأربد) وقد منع الركابي أي انسان من زيارته في بيته بلا استئذان طويل الأمد ولم يستثن أحد من هذا المنع حتى الوزراء !

٤ — بعد أيام خلت ظهر صادق حزه فجأة في معان بفضل الاسباب الحكومية وكان ذلك بعد ترحيل الاستقلاليين عنها الى الحجاز

٥ — عبثاً حاول الامير عبد الله من جانب والمعتمد الانكليزي من جانب آخر حمل الركابي على تبديل حاكم أربد الاداري مع وفرة الشكاوي ضده ، وقد كان الركابي يبتدع الاسباب لتأجيل هذا التبديل لان الطلب جاء في وقت كان به الحاكم « النفوض الأمين » لخطته على الحدود

(التحقيق النزيه . . .)

٦ — قد اختار الركابي ضابطين للاشتراك بالتحقيق في درعاوها من أعوانه ومن أشدهم عداوة للاستقلاليين وفي الوقت نفسه كان أحدهما قائداً في أربد والغاية من انتخاب هذين الشخصين تحويل مجرى التحقيق الرسمي الى ما يدفع الشبهة عن سيدهما ويلصق التهمة باعدائه وبالجملة ليكون التحقيق مداراً بوحي الركابي وايعازه

٧ — قام بعد ذلك في أربد (تحقيق) يستعيذ الشيطان من شكله ، فيه من الضغط والعذاب والجلد بالسياط ومنع الطعام عن المتهمين ما تنفر الوحوش منه وكان المحققون يقفون على (عملية الضرب) ويلقنون المضروب الفاظاً وافادات وضعت لاتهام الابرياء وتجريم الآخرين !

٨ — ان طائفة من الموقوفين لم تدون افاداتهم لان فيها ما يدعو الى ادانة الركابي واتباعه

٩ — لقد منت هيئة التحقيق بعض الموقوفين بتعجيل اخراجهم من السجن اذا وقعوا على أوراق بيضاء تملؤها الهيئة بعد ذلك بحجة أن أعمالها وفيرة جداً فرفض الموقوفون أن يوقعوا على أية ورقة أو أية كتابة لا تكون بخط أيديهم

١٠ — طلب بعض الموقوفين ، للنجاة من الارهاق والتعذيب ، أن يسلموا للسلطة الافرنسية حيث تتولى هذه التحقيق وتطمئن الى براءتهم وقد وجدوا في هذا التدبير سبيلاً للنجاة من عذابهم الحاضر غير أن حكومة الركابي أبت عليهم ذلك مخافة أن يفضوا باسرار التحقيق وفظائعه

١١ — أن شخصاً يمانياً من اتباع الامير عبد الله قد اعترف لسموه بعد عودته من الحجاز بما كلفه اياه رجال الركابي باشا وهو الاشتراك باعمال العصابات واسم هذا الرجل معروف وهو لا ينكر اعترافه فاليمانيون جريئون في قول الحق اذا لم يلزموا بالكتمان الزاماً

١٢ — قد أحس أحد كبار موظفي مقر سمو الامير بما يدبره الركابي قبل وقوعه فابرق للامير عبد الله وهو في مكة يستسرعه العودة لبلاد الاردن للحيلولة دون عمل سيؤدي الي مصير سيء لا محالة

١٣ — بعد وقوع عمل العصابات كان الركابي حريصاً على إبعاد عصبة الاستقلاليين ايجاداً لجو هادئ ، يضغط به على سير «التحقيق الرسمي» كما يشاء ، والا فما معنى اعطاء السبيل للاستقلاليين بالخروج كبعدين وهم موضع تهمة في حادث دولي أورث المنطقة شراً مستطيراً ؟ !! الا أن يكون شريكاً لهم في الجناية !! أو يكون مصدرها الا وحد كما هو الواقع ؟ .

١٤ — أن معظم من في جوار الحدود الشمالية من عبر الاردن واقفون على سر الحوادث وسير التحقيق ، بل على عجائب هذه المهزلة ويكفي أن يجلب أشخاص من مدينة أربد من أية طائفة كانوا بشرط أن يكونوا غير حكوميين ويسألوا عن الخبر اليقين وتفاصيل ما أوردناه فتظهر شؤون أخرى لا يحصيها القلم

١٥ — لقد اكبر أهل أربد الفظائع التي ارتكبتها هيئة التحقيق بوحي رئيس الحكومة وعرفوا أن الاعتراض لا يجدى نفعاً فلم يجدوا بداً من طلب الحاق أربد بحوران أي فصل لواء عجلون عن شرق الاردن والحاقه بمنطقة سوريه وقد صورح معتمد عمان البريطاني بهذا الطلب الذي كان له تأثيره العظيم إذ جاء دليلاً قوياً على المركز السيء الذي أوجدته ادارة الركابي وقد شعر هذا بحرج الموقف فارتعدت فرائصه لنتيجة من شأنها أن تضعف نفوذ اسياده الانكليز في عبر الاردن وتحملهم على التخلي عنه بعد أن ضاقت رقعة الجزيرة العربية عن بقعة يتخذها « الوزير الشيخ » مقاماً يقضي فيه أيام شيخوخته الباقية . ولذا فقد انقضى من كنانة الحيلة آخر سهم وراح يجتذب قلوب أهل أربد من جديد بولائم يقيمها لهم على مائدة المقر الاميري — ذلك المقر الذي بلغت منزلته من سداد الرأي واصابة النظر انه بات يقاد بيد الركابي يخبط من وهم يستمد منه نفوذاً على دار الاعتماد عند ما تضعف صلته بها كما يستمد من علاقته بدار الاعتماد نفوذاً عليه !

(أين العدل)

نحن على يقين بان العدل سينزل محله والشخص المسؤول حقاً عن حوادث اغسطس سيؤخذ بما صنعت يداه والا فالنصر معقود بلواء الركابي الشاطر ! والركابي البطل ! والركابي النابغة ! إذ يكون هذا الداهية قد هزأ بوطنه ، وهزأ بالعدل ، وهزأ بذكاء رجال دولتين يقال لهما عظيمتين . فسخرهما لانفاذ مآربه واطماعه وجعل فعلته هذه مثلاً للاجيال المقبلة !!!

مصر الجديدة — أبو الفداء

(الشورى — حادثت جريدة الاردن الحيفاوية فضيلة مفتيها عن رحلته هو وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة كاظم باشا والاستاذ المظفر الى العقبة لزيارة جلالة الملك حسين فقال فضيلته أنه سعى هو ورفاقه هؤلاء عند مرورهم بعمان « لازالة سوء التفاهم الذي كان قائماً بين سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس الحكومة »

أما نحن فاننا نستبعد اتفاق أمير ارتبط مستقبله بمستقبل امارته ، مع رجل كالركابي باشا الذي لا يهمه من أمر المنطقة الا التسلط والتمتع بلذة الحكم فاذا نزل بالامة أدنى مكروه تركها وهرول الي داره في دمشق)

في جمعية الامم

« برن في ٢٢ يناير — تأكد أن حكومة كوستاريكا استقالت من جمعية الامم — روتر »

لماذا استقالت كوستاريكا من عضوية هذه العصابة بينما الامم تتحفز للانخراط في عضويتها ؟

لم ينشر روتر أسباب فرار هذه الجمهورية الاميركية من جمعية الامم ، كلا لم ينشره ولكننا نستطيع أن نعلق عليه ونستطيع أن نفهمه . ذلك أن ضمير هذه الجمهورية الحرة أبى عليها مشاركة الحكومات الطامعة الشرهة في أحكامها على الامم المستضعفة وأبت عليها مروءتها أن تكون آلة تستعملها الدول المستعمرة لاستعباد الشعوب على حسابها فاستقالت ونعم ما فعلت

ملاحظات وخواطر

الابيض والاسود

للمقطم الاغر مراسل في فلسطين يوقع هكذا « منير » ومركزه القدس . ومكاتب آخر لا نعرف مكانه من فلسطين ولكن المقطم يتوج رسائله بعبارة « مكاتب المقطم الفلسطيني »

لا يرسل الاول الى المقطم الا ما كان فيه شفاء لما في صدور رجال حزبه وشايات اقاربه وأهله . وأما الثاني فاني أتخيله وهو يكتب كاني به قد نسي نفسه وانكر شخصه فوقف على تل مرتفع يخطب في الناس ويدعو الى الخير ويعظ اليه ويحذر من مواطن الزلل . ووالله اني لأظنه يغضب في الحق أحبابه ويغيظ اصدقاءه ، ولا يبالي بغضبهم ولا يأبه لرضاهم . فهنيئاً للمقطم بهذا المكاتب النزيه وليت للشورى ولعامة صحفنا مثله .

خناقة بين جريدتين

غضبت جريدة الف باء على جريدة النهضة الحلبية لانها تنقل عنها الاخبار ولا تشير الى أنها منقولة عنها وقد ختمت الف باء « عربدتها » بهذه الكلمة :

« وبهذه المناسبة نذكر كثيرات من الرصيفات باننا لم نزل مداومين على ما ذكرناه في السنة الماضية من قطع المبادلة من كل رصيفة لا تعاملنا بما نعامل به غيرنا من جهة عزو الاخبار الى مصادرها »

ترى لو ارادت « الشورى » منع مبادلتها عن الصحف التي « تخطف » عنها ، فكم جريدة يجب قطع مبادلتها ؟

(الشورى — وأبيك انها تزيد على العشرة ! بينها جرائد كبرى لا يصدق الناس انها موضع شبهة) !!

ملحوظة صحفي الى صحفي

نرى عامة الصحف اذا قدم بلدتها قادم ، أو زارها من أكابر الناس زائر ، ذكرت خبر قدومه لمجرد الاخبار حتى ولو كان ذلك الزائر الكبير خصما لتلك الجريدة

لكن صديقنا القديم حسن فهمي افندي الدجاني صاحب « الجزيرة » لا يذكر قدوم أحد إلا اذا زاره في الجزيرة) والا فهو ان يذكر ! يدلك على أصراره على نظريته هذه أنه اذا ذكر في الجزيرة خبر قدوم أحد الافاضل لا يقول الا هكذا :

« زارنا فلان » ولا يقول قدم يافا فلان أو فلان !

وآخر ما قرأناه لحضرته انه ذكر منذ ايام خبر قدوم احد أفاضل حيفا الى مدينة يافا فقال كالعادة « زارنا » وكانه خاف ان يظن الناس ان القادم زار يافا فقط فاستدرك الاخ حسن فهمي افندي . فعين مكان الزيارة . فقال : « في الجزيرة » .

فهل يريد الاخ ان يعلن للناس اخبار زواره فقط ، كما تذيع الدواوين الملوكية أخبار التشريفات الرسمية ؟ ؟ ؟

اجرام وأثم !

نشرت جريدة مرآة الشرق المقدسية تنعى على حضرة مفتي حيفا اشتغاله بالسياسة زاعمة انه وهو من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى يعتبر موظفاً لا يجوز له ان يشتغل بالسياسة .

ومفتي حيفا لو اشتغل بالسياسة فهو انما يشتغل لمصلحة وطنه وهو ليس من الموظفين أيضاً .. ولكن ما قول مرآة الشرق بفخامة المندوب السامي الذي يشتغل لمصلحة الصهيونية علناً وهو موظف رسمي حقاً وصدقاً !!!

ولماذا لا تشي به الى وزارة المستعمرات كما وشت بالمفتى الى حكومة الاحتلال ؟ أليست الجاسوسية هكذا ؟؟

طقم الكنبايات

لا تذكر جريدة الكرمل الغراء اسم سعادة كاظم باشا واسم فضيلة الاستاذ الفاروقي الا ذكرت الثاني قبل الاول .

سألنا أحد الاصحاب عن السر في ذلك . مع أن زعامة كاظم باشا قد أجمعت عليها الامة ، والعالم كله لا يعرف لزعامة فلسطين الا كاظم باشا ، فما السر في إيثار الكرمل فضيلة الاستاذ الفاروقي على الباشا ؟ فقلنا لا ندري . فقال ألم تزر صاحب الكرمل في بيته ؟ فقلت بلى ، فقال ألم تجلس هناك على « كنبيهات » فقلت نعم . فقال اعلم أن الاستاذ نصار قد أعلن أمام الناس غير مرة قائلاً ان فضيلة الاستاذ الفاروقي « طلع صاحب نظر » فأهداني هذا « الطقم » . . فقلت الآن فهمت !

وزيتر كان

نشرت جريدة اسرائيل الصهيونية تمدح صاحب الشورى وتذكر مزاياه فقالت عنه في صدر مقالة طويلة ما نصه حرفياً :

« لا يزال ذلك الفتى المغرور المخبول صاحب وريقة الشوري الساقطة بائع الصابون النابلسي يتطاول على أسياده وأسياد أجداده من شحيبر الى غنوج الى فشكم الى آخر ما هنالك من الاسماء التي تشبه أسماء الابالسة والشياطين — لا يزال هذا الفتى المغفل يتطاول على اليهود أسياده وأسياد أجداده وينم على نسب وأصل قائله فالشيء من معدنه والاناء ينضح بما فيه »

وأقول أنا ان اسرائيل نسيت شيئاً آخر وهو أن صاحب الشورى يبيع زيت زيتون عالعال أيضاً ! !

الاسماء الطويلة

منذ عين الجنرال ويجاند على سورية الى أن ارتحل عنها بعد أكثر من سنة والصحف لا تزال تذكر اسمه على أشكال مختلفة ولم تتفق على تهجئة واحدة لاسمه الكريم . فهي لا تزال تقول ويجاند ، ويغان ، فيجان ، ويجان ، ويغاند فيغان :

ومنذ عين الجنرال ساراي نرى اسمه أيضا يذكر على هذه الاشكال هكذا :

سرايل ، ساراي ، سيراي ، سراي ، سارا والحبل على الجرار . . . .

الى أختنا صوت الشعب

أيتها الزميلة الحبيبة ! اطلعنا في عددك الاخير على قطعة تعرض فيها مراسلك بنابلس لشخص اسمه « توفيق حماد » فأنا أحب ان أسألك ونحن زملاء نخدم مبدأ واحداً ، هل اطلعت على هذه القطعة قبل نشرها ؟ وهل تعرفين من هو « توفيق حماد » ؟

اذا كنت لا تعرفينه فأنا أذكره اليك ، فهو الحاج توفيق حماد عين أعيان نابلس ونائبها في البرلمان العثماني ورئيس بلديتها سابقاً ونائب رياسة الوفد الفلسطيني الاول وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس الآن .

فهل يجوز أن تسمحي بنشر تلك القطعة على تلك الصورة ؟ ؟

أنا أترك تصحيح هذه الغلطة للأخ عيسى صاحب صوت الشعب وعضو اللجنة التنفيذية أيضاً ؟ .

القاهرة — ابو الحسن

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

العـــــدد ١٦ ﴿وأمرُهم شُورَى بَيْنَهم﴾ ـــ قرآن كريم السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في البلاد الاميركية
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ رجب سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٥ فبراير سنة ١٩٢٥

الثورة الزهراء

من الاستاذ منصور الى الاستاذ السكاكيني

عزيزي ابا الطيب

هل علمت اعزك الله أني من هؤلاء الذين طالما يفكرون وطالما يشعرون، ولكن قلما يتاح لهم ان يحققوا مظهراً لهذا التفكير او لذلك الشعور؟

هل علمت اني من هؤلاء الذين لا يخفون سراعا لمراسلة الاصدقاء رغم ما يعلمون من ان في حديث الصديق الصدوق نشاطاً للفكر وراحة للنفس؟

هل علمت بالاختصار انى افكر فيك كثيراً، وأحلك من نفسي منزلا كبيراً، ولكني مع ذلك لا اراسلك الا نادراً، فعرفت موضع دائي، وقدرت له دوائي، وكان ذلك في ابي الحسن فسلطته عليّ، وانه كما تعلم رجل عمري النزعة، شديد في الحق، فابالك وقد جعلت له عندي حقين: حق مراسلتك وانت الصديق الحميم، وحق جريدته، وقد جعلت موضع الحديث بيننا جريدته؟

* * *

لو كان الامر بيني وبينك، فربما كنت استبيح الابطاء والتواني مرتكنا على ان الصديق كريم، وطالما يطمع في جانب الصديق الكريم، ولكن ابا الحسن كان بيني وبينك: يطالب لك بحق، ويفرض عليّ واجبا، وويل لصاحب الواجب يوم يقف له ابو الحسن!

* * *

تطالبني ايها الصديق ان احدثك عن الثورة، والثورة في الاصطلاح بيني وبينك ليست عبارة تدل على ذلك المعنى الأحمر الكريه البشع الذي اعلم انك تمقته وتعلم اني امقته، ولكنها تدل على هذا المعنى الأزهر الذي تعلم اني استريح اليه واعلم انك تستريح اليه

لقد اعتاد الاجتماعيون ان يقولوا ان الانسان مدني بالطبع، افيخطئ من يقول «ان الانسان ثائر بالطبع»؟.

* * *

سائل الوجود من عهد الاولين الاولين، هل كان يتقدم لو لم يكن تأثر بنزعة قوم مقتوا ما كانوا عليه ونزعوا الى خير مما كانوا عليه؟

سائل الافراد الذين يرتفعون في مراتب السلوك والاخلاق، أكان يكون لهم هذا الارتفاع لو لم يرغبوا عن شر لخير، او عن حسن لأحسن؟ وهل تحولوا من حال الى حال من غير ان تمس نفوسهم نزعة الثائرين؟

سل شعبا من الشعوب رزح تحت اثقال الهموم وأن ثم حن الى الحياة والتقدم ثم مضي في سبيل العمل لهذا التقدم، أكان يمضي في هذا السبيل لولا سآمة من حال وطمع في خير مآل؟

بل سائل أهل الدين واهل الزهادة، يوم يأملون في خير السماء، ويوم يفرون من اباطيل الارض وما فيها من ترهات، هل كان لهم ذلك الأمل وذلك الخلوص من تلك الحياة لولا ثورة كامنة في النفس تشعرهم بان كل ما في الارض باطل؟

إذن فكأن الثورة في طبيعة الوجود وفي طبيعة الانسان وفي حياة الشعوب، ومن لا يثور فهو جامد والموت من الجمود

الثورة معنى ينبعث الى النفس الحساسة الشريفة من وجود المكروه فيوجهها الى ابتغاء المحبوب، وان شئت فقل: هي معنى من معاني الصحة والعافية في النفوس، تقاوم كل ما يلوث النفوس من علة ويشعرها بانحطاط ومرض، وان شئت فقل: هي معنى من معاني الحركة، توجه المنفعل بها وجهة الخير المحض

لقد لون الناس والعرف كلمة الثورة بلون احمر قان وانا لنحرص على أن يكون لونها فضياً ناصع البياض

الثورة التي نحرص عليها، وندعو اليها، ونرحب بها تحارب في سبيل الحق والسلام، واما الثورة التي يعرفها الناس فهي تحارب في سبيل الفوضى والاضطراب

الثورة التي يرضى الله عنها ونرضى عنها هدفها الحق والجمال، وسلاحها المنطق والفكر، واما الثورة التي لا يرضى الله عنها ولا نرضاها فهي ثورة هدفها التخريب والتدمير، وسلاحها الحقد الاسود والنار والدمار

قل لمن شئت اذن: كن ثائرا، ولكن لا لتستبيح دماً بريئاً، ولا لتهلك حرثا أو نسلاء، ولا لتخرب عامرا، بل لتستبدل صالحا بطالح

قل لمن شئت من الناس: كن ثائراً على اي نظام ماظل فكرك السليم يهديك الى ماهو خير وابقي عاقبة.

قل لمن شئت من الناس: كن ثائرا على الناس مادام الله يلهمك من سمائه اصلح مما عليه الناس

الثورة من خلق القادة والسادة، ولم يكن النبيون الا ثوارا، ولم يكن المصلحون الا ثوارا، فعلم ابناءك في المدرسة، ياابا الطيب، مبادئ الثورة الزهراء، فذلك مرادف لتعليمهم مبادئ الاخلاق الحقة وهل الاخلاق الا ترك المفضول للافضل؟

الثورة الزهراء نجم يتألق من عليين، فلنرفع هاماتنا من الارض الى ذلك النور الذي يتألق في السماء.

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

منصور فهمي

في جزيرة العرب

هل يمكن اتحاد الشعوب العربية؟

« بقلم الكاتب العربي القائمقام فؤاد بك سليم »

إن مبادئ القومية الحديثة هي أقدم عهداً من الحرب الكبرى، فقد وصلت الى الشرق العربي قبيل هذه الحرب بسنوات قليلة ولكنها اصطدمت فيه بالشعور الديني الذي كان مسيطرا على النفوس وجاعلا من العرب قوة للخلافة الاسلامية فحسب، من غير أن يكونوا قوة لانفسهم وقوميتهم

ولا نخطئ الصواب اذا قلنا أن اليقظة القومية في الاتراك وأعتناقهم مبادئ القومية الشائعة في أوروبا كان العامل الاول في ايقاظ الشعور القومي في العرب ثم جاءت الحرب العظمى والثورة العربية فهزتا هذا الشعور هزا عنيفا وأخرجتاه من طور الغموض والخفاء الى طور الظهور والاشراق. ولم يقتصر هذا الظهور على سكان القطرين الشامي والعراقي بل تعداه الى شبه الجزيرة فأصبحنا نسمع لاول مرة في التاريخ الحديث أصواتا منها تنادي بالوحدة العربية أو تحتج على الصهيونية والاستعمار، وهذا ربح أدبي عظيم للقضية العربية وخطوة كبيرة الى الامام وتمهيد في النفوس لقبول فكرة الاتحاد العربي المنشود.

على أن فكرة الاتحاد هذه لا تزال من الضعف والانحصار بحيث تخيل الى المفكرين أنها ستبقى ابد الدهر في عالم الاماني والخيال. وليس على المرء الا أن يعرض في خلده العقبات الحائلة دون هذه الامنية لينساب الى نفسه القنوط واليأس، ويحكم لاول وهلة ان دعاة الاتحاد انما يضربون في حديد بارد ويحاولون المستحيل

فالعرب فرق وشيع في مذاهبهم الدينية، ومناحيهم السياسية، وقد أحدثت القرون التي خضعوا فيها لحكم غريب عنهم لم يكن واحدا في شدته ونظامه في مختلف بلادهم، فروقا في ميولهم ومناهجهم. وكان التفاوت في التنظيم والحكم وفي البعد عن مراكز اليقظة الفكرية والاضطراب السياسي الدائم في بعض أنحاء البلاد العربية من العلل الخطيرة التي حالت دون تعميم النهضة الفكرية العلمية فترتب على ذلك حصول تفاوت في المستوى الاجتماعي أيضا. ثم جاء الاستعمار الغربي بعد هذه الحرب فعني أربابه قبل كل شيء بمحاربة فكرة الاتحاد العربي، ومن ذلك مثلا قسمتهم القطر الواحد من الاقطار العربية الى شقتي نفوذ، يدير كلا منها ممثلون لشعب بعيد في مناهج تفكيره وأحواله الاجتماعية عن الشعب الآخر. فكان من هذا أن اختلفت أساليب الادارة والتنظيم والتعليم فاختلفت باختلافها اتجاهات التفكير في السكان وأخذت تتباعد في أمور وتتناقض في أخرى. ثم احياؤهم الشحناء الدينية التي كانت أخذت بالتقلص أمام نور اليقظة القومية. وذلك بجعلهم دويلات روعي في نظامها المصالح الطائفية، وجريهم في شئون التعيين للوظائف على قواعد هذه المصالح ثم تعضيدهم في كل مكان لاصحاب فكرة الوطنية المحلية الضيقة، بحيث صار السوري غريبا في فلسطين، والفلسطيني أجنبيا في العراق. وتشتت في كل قطر أو دويلة مشكلة غرباء ودخلاء، ثم هذا وذاك مما لا يتسع له المجال ولا يقع تحت حصر

فاذا فكر الباحث في هذه الامور التي تحارب فكرة الاتحاد، وتأمل في أحوال شبه الجزيرة العربية وما فيها من تأخر، وشحناء، هاله الامر ومال الى الجزم بان اتحاد العرب السياسي أمر بعيد المنال وان فكرته ستظل كما هي الآن مقصورة على عدد محدود من أرباب التفكير

ولكن الذي يمعن في بحثه وينعم النظر فيما يجري حوله من التطور الفكري السياسي في العالم كله، ويستنطق التاريخ العام، لا يتردد بالحكم، ليس بامكان حصول هذا الاتحاد فحسب، بل بانه أمر محتوم لا مناص من وقوعه، وذلك لأن هذا الاتحاد الذي يعتبر اليوم أمرا كماليا سيصبح فيما بعد ضرورة عامة يحس بها سواد الناس في كل قطر من الاقطار العربية المتسلخة حديثا عن جسم تركيا والشعور بالحاجة الى الاتحاد موجود الآن ولكنه ليس عاما، ولكنه سيصير كذلك بعد أن تتقدم النهضة القومية العربية خطوات أخرى الى الامام ويزداد شعور العرب بخطر ضغط القوميات الغربية المغتصبة والقوميات الشرقية المجاورة التي أخذت يقظتها بالظهور. وسيدرك كل قطر من هذه الاقطار ولا سيما الشمالية منها أن حياته السياسية كقطر منفرد شيء ضرب من الانتحار. فاذا وصل في جهاده الى التخلص من ربقة الغرب سيجد نفسه وجهاً بوجه أمام قوميات شرقية ناهضة لا قبل له بمنازلتها منفرداً ولا طاقة له بدفع ضغطها وصد خطرها. زد على هذا ان هنالك أسباباً اقتصادية تجعل الحياة الاستقلالية مع العزلة عن هذا الاتحاد أمراً يكاد يكون خارجاً عن حيز الامكان. والحاجة اكبر دواعي الحركة والعمل ولقد قيل عن حق بام الاختراع والاستنباط. فاذا مست الى أمر بادر صاحبها الى استنباط ما يوصله اليه. ولذلك كان شعور الامم الصغيرة في أوربا بالحاجة الى التضامن القومي حيال مطامع الدول القوية سبباً في ظهور مبادئ القومية الحديثة وشيوعها كما أن السبب الاصلي لظهور المبادئ الاشتراكية كان شعور الطبقات الضعيفة بالحاجة اليها في مقاومة استبداد الطبقات القوية من اصحاب المال والنفوذ. فانت ترى من هذا أن الحاجة الاجتماعية في الانسان تضطره الى استنباط مبادئ يسير عليها في أعماله توافق أحواله الاجتماعية وأن الحاجة أيضا تضطر الشعوب التي لم يكن لها يد في هذا الاستنباط الى الاخذ بهذه المبادئ، واعتناقها لتقويم أحوالها واصلاح شئونها على الرغم من منافاة هذه المبادئ في بعض الاحوال لتقاليد هذه الشعوب أومنازعها المختلفة. وهذا ما جرى فعلا لمبادئ الثورة الفرنساوية التي ولدت في اقصى الغرب ولكنها سرت في جسم الهيئة الاجتماعية، وتمشت مع الشعور باحتياج المجتمعات البشرية اليها ذلك الشعور المستيقظ مع النهضة الفكرية الى أن بلغت أواسط أوروبا ثم شرقيها ثم فر حاجبها على الشرق، ثم اجتازت اليه وتغلغلت فيه، فاصبحنا نرى في تركيا وفارس ومصر والعراق وغيرها من بلاد الشرق دساتير وقضاء من بنات هذه المبادئ، وثمارها. واليقظة القومية لا تخرج بنشوئها وسراية مبادئها عن هذا الوصف، فهي قد بلغت البلاد العربية واجتازت الى شبه الجزيرة. ولا يبعد أن نراها تدخل في طور الحقة والاشراق لدى أول صدمة تصيب البلاد العربية

أما الصدمات فاسبابها متوفرة في غضون سياسة أوروبا المبنية على الجشع والاستئثار وقد لا يمضي زمن طويل قبل أن نرى حربا جديدة أشد هولاً من كل حرب عرفها الانسان ينبثق بعدها فجر جديد للشرق. وليست أوروبا الآن الا كالرابض على فوهة بركان تجيش في جوفه المواد الملتهبة والغازات

فؤاد سليم

المندوب السامي لفلسطين

في الانباء الواردة من لندن أن اسم الجنرال « مكيون » عاد الى التردد على الالسنة في أندية لندن ليحل محل السر هربرت صموئيل

نجيب سرسق

مرشح لولاية لبنان الكبير...

ذكرتم في جريدتكم الغراء كيف أن نجيب بك سرسق، باع أراضيه في فلسطين من اليهود، وكان بذلك سبباً لشقاء أولئك الفلاحين المساكين الذين يحرثون فيها. ورأيتكم ورأيت غيركم من أصحاب الجرائد العربية يشيرون الى حادث هذا البيع، مع النقد أو العتب، ويبينون ما فيه من اهمال الوطنية. فيظهر أنه لا أنتم ولا أحد من أصحاب هذه الجرائد يعلم من هو نجيب ابن يوسف سرسق البيروتي ولا ماهي مباديه...

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
أو كنت أجهل ما تقول عذلتكا

نعم لو كانوا يعرفون هذا الرجل حق المعرفة، ما لاح في خاطر واحد منهم أن يلومه على بيع أراضيه من اليهود، ولا عاتبه أحد على التفريط بحقوق العرب. ولا ناشدة مناشد باسم الوطن.

هذا الرجل من جهة الوطن والوطنية سالبة كلية كما يقول المناطقة. ومن جهة العرب لا يكتفي بأن لا يكون منهم، ولا يرعى لهم حقا، بل هذا هو من جملة أعداء العرب الذين لا يقدرون أن يتصوروا ولا أن يتخيلوا ولو في الوهم حكومة عربية... ومن جملة أولئك السوريين... الذين لم يدخل على قلوبهم في حياتهم كلها من الفرح جزء مما دخل عليها يوم سقطت الحكومة العربية في سورية.. أمثل هذا تعاتبون، وأناسا ينطوون على مثل هذا القدر من بغض العرب تؤاخذون؟ فبيع الارض الى اليهود لا يذكر بجانب غيره.

على أنه ماذا يهم نجيب سرسق من تجرده من الوطنية، وعداوته لابناء وطنه وفرحه بسقوط كل حكومة عربية، بعد كل حكومة تركية، حتى تصفو الدنيا كلها للافرنج.. هاهو اليوم من جملة المرشحين لولاية لبنان الكبير! ومن قبل كان وعده بعض الفرنسيس بهذا المنصب.

ولماذا لا يكون نجيب سرسق واليا على لبنان وأخوه حقي العظم كان واليا على سورية وربما يكون واليا على حلب! ومن يساعد الفرنسيس اذاً، وكل الاجانب في سورية، ان لم يساعدوا مثل هذه الاعضاء الفاسدة في جسم المجتمع السوري؟

والله أن تعيين وال فرنساوي من قلب باريز أوليون يكون أشد تعصبا من غورو لفرنسا، أقل ضرراً على الوطنيين من تعيين مثل نجيب سرسق (لبناني)

(الشورى — لو اطلع حضرة الكاتب الفاضل على صحف فلسطين وهي تتكلم عن الخواجه نجيب سرسق لتكلم عنه بغير هذه اللهجة التي تعد لينة بالنسبة لجناية سرسق علينا نحن الفلسطينيين.

ومن الغريب أن أصهاره الامراء آل لطف الله وهم طلاب الوحدة العربية كما يقولون لا الوحدة السورية فقط؟ لم يتقدموا لمشتري الارض من صهرهم ليربحوا ماديا وينقذوا البلاد من شر عمل صهرهم مع شدة حسن ظن الفلسطينيين فيهم لدرجة أنهم كانوا يستقبلونهم كلما زاروا فلسطين كما تستقبل الملوك.. ومع أن الامير جورج لما زار القدس منذ عامين وحشد له الاستاذ المظفر جماعات الطلبة وفرق الكشافة لاستقباله بالاناشيد الوطنية في المحطة، ومع أنه حمل أعلى رأس وطني في فلسطين على استقباله فيها أيضا، ومع أنه عطوفة رئيس الوفد الفلسطيني قام بمرافقة «ضيف الامة» في زيارته ليافا تكريما لشخصه. نقول ان آل لطف الله مع هذا كله، لم يتدخلوا في مسألة بيع الارض الفلسطينية، ولا نصحوا أصهرهم بالعدول عن ارتكاب هذا الصنيع الذي أضر بالبلاد وبالعباد وساعد اليهود على ابتلاع فلسطين)

متفرقات

حول عجائب شرق الاردن

نشرنا لكاتب عربي فاضل جميع ما أرسله الينا عن عجائب تلك البلاد ، بدون أن نتعرض لشيء مما ورد فيها وقد نشرنا في العدد الماضي آخر ما أورده حضرة الكاتب عن تلك العجائب ..

وقد أشار الكاتب الفاضل الى موقف تشريف نسبه الى صاحبي السعادة مظهر باشا الرسلان وحسن خالد باشا الصيادي يوم المفاوضة مع فخامة السر هربرت صموئيل بشأن الاعانة الانجليزية لشرق الاردن

لا نريد أن نتكلم عن مظهر باشا بعد أن مات سياسياً وأصبح رجلا عاديا كسائر الناس ، ولكننا نتكلم عن سعادة خالد باشا لانه لايزال يشغل وزارة المالية . فهو في اعتبارنا واعتبار سائر الناس رجل حي يجوز أن يناقش بل يجب أن تتناوله الاقلام في الخير والشر

غريب جداً أن يفتح حسن خالد باشا فمه بحضرة السر هربرت صموئيل وهو ليس من أبناء هذه البلاد ولا عصبية له تغضب لغضبه ولا مصلحة له فيها. يغضب من أجلها فعلام إذن يغضب الانجليز ، وهو يدري — ويدري جيداً جداً — بأنه لم يدخل شرق الاردن الا برضاهم وبتوصية منهم بل انه لم يطأ أرضها الا ليخدمهم ويروج سياستهم ..

ان الذي يعيش عمره مع الترك ، بعيداً عن قومه العرب ، والذي يفوط بالأوراق السياسية التي عهد اليه مولاه الخديوي عباس الثاني بتوصيلها ، ثم يرهنها عند صيارفة اليهود في موسيليا قبل الحرب العظمى ، والذي يعيش مدة الحرب في مصر بعيداً عن كل نهضة سورية ويتبرأ من كل حركة عربية ثم يجيء الى شرق الاردن فيخلق فيه جواً كجو الاستانة أيام عبد الحميد ويخلق الدسائس والسعاية ، ان مثل هذا الرجل لا يصدق أحد بأنه يغضب الانجليز ولو تلميحاً وما دام ذلك كذلك فاننا لا نرجو من هذه الطبقة التي هبطت الشرق العربي ، أدنى خير ، لا لها ولا للعرب أيضا

أما الركابي باشا فلا نزيد على ما كتبه الاديب العربي « ابو الفدا » بشأنه وحسب القراء أن يطالعوا ما نشر عنه في أواخر الشهر الماضي في جريدة فلسطين فقد نشرت عن أعماله في شرق الاردن ماتبرك منه الابل ويسود الوجود

ولكننا في هذه المناسبة نذكر كلمة قالها قائد تركي كبير عن الركابي . ذلك أن أحد أبناء سورية اجتمع في رومه بوهيب باشا الذي كان قبل الحرب قائداً للحجاز ثم قائداً للجيش التركي في القوقاز أيام الحرب فسأله وهيب باشا عن أحوال العرب وماذا صنع السوريون بعد خروج الترك من بلادهم فقال صديقنا السوري لقد أعلنا الاستقلال وانتخبنا الركابي باشا رئيساً للوزارة فقال وهيب باشا هل تعني علي رضا باشا ركاب الذي كان محافظاً للمدينة المنورة ؟ فقال له بلى فضحك وهيب باشا قائلا ان الركابي باشا هذا عبارة عن « خطأ مشهور » !

فقال له وما معنى ذلك ؟ فقال ان الركابي رجل خبيث وأنتم لما نشأتم ووجدتموه « باشا » استعظمتموه وهذا هو الخطأ...

وبعد أفليس من العجيب جداً أن يبعد عن البلاد العربية أساطين حركتها القومية وعرانينها ثم يطاردون من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر لتحل محلهم طائفة لا كعب لها ولا أثر في الحركة الوطنية في بلاد العرب كحسن خالد باشا ومظهر باشا والركابي باشا

حقاً لقد صدق شاعرنا العربي يوم قال :

عجائب الاردن ما تنقضي
تلحق أولاها باخراها !

الاساليب الطبيعية

صديقي صاحب الشورى

ذكرتم ما نقد به الاستاذ خليل جبران تحت عنوان « تقريظ غريب » فتوهم بعض القراء أنكم تستكثرون ان يعرض النقاد لنثر الاستاذ جبران ، في حين أن نثره قد لا يقع منكم موقع القبول

وأحسب أن هذه فرصة سانحة لأعرض رأيي في ذلك الكاتب الذي ذاعت آثاره ، وأصبح من حق المشتغلين بالادب أن يقولوا رأيهم فيه .. وأرى أن أسلوب جبران ليس من الاساليب الطبيعية ، التي تسكن اليها النفوس البريئة من ظلمة التعقيد واتاهو أسلوب متكلف في اللغة والمدلول وقد يكون لفظه أجمل من معناه ، في بعض الأحيان . أما معانيه فهي دائماً غاية في التمحل والغموض

يظن الاستاذ جبران أن الاسراف في ذم الجماعة البشرية ، وانتهاك حرمات القوانين ، والنيل من كل ماقدسه الناس ، يظن جبران أن هذا باب من ابواب البيان ويحسبه بدعاً جديداً تنفق به صناعة الادب !

كلا . إن المجتمع أرفع مما يتصوره جبران ، وسيقل عدد قرائه الضعفاء الذين يألفون مايدعوهم اليه من الشكوى والتذمر والنفرة مما ابدع المشرعون !

بقي شيء أعجب له : وهو سكوت النقاد في « الرابطة القلمية » عن هذا الكاتب وعلى الاخص الاستاذ ميخائيل نعيمه ، الذي نال من أكثر الأدباء وسلقهم بلسان حديد ! ولكن يظهر أنه لاتزال هنالك اعتبارات شخصية تجعل للناقد أنواعا من من الموازين والمكاييل ، ليكيل لمثل شوقي بمكيال ، وليزن لمثل جبران بميزان ، والسلام

القاهره — زكي مبارك
دكتور في الاداب

(الشورى — نحن لم ننقل ذلك التقريظ الا لغرابته ، وأما الظن باننا نستكثر على الاستاذ جبران قيام من ينقده فهذا لم يخطر لنا في بال فجبران وغيره من الكتاب هم كلهم عرضة للنقد والتقريظ)

شكوى غريبة أيضاً

كتب الينا من جنين ان أحد تجار حيفا اليهود حجز على دكان مصطفي التاثار أحد علائه في جنين من أجل أربعين جنيه مصرى وكان لاحد تجار نابلس على المحجوز عليه نحو ٢٢٠ جنيه أيضاً فحجز هو الآخر خوفاً من ضياع حقوقه بين خان ومانا ..

ولما بيعت موجودات محل المدين بواسطة مأمور الاجراء في جنين رسمياً أرسلت الدراهم المتجمدة الى مأمور اجراء حيفا لتوزيعها على أرباب الدين كل وأخذ بنسبة مطلوبه .

ولكن مأمور اجراء حيفا لسبب لايعلمه الا الله ... تناول الاربعين جنيه التي تخص اليهودي (مع نفقات دعواه أيضا) وأعطاه إياها..

فلما اتصل ذلك بالتاجر النابلسي اعترض فلم يسمع أحد لاحتجاجه فأقام الدعوى على مأمور اجراء حيفا . فهل اتصل خبر هذه الحادثة بجناب المستر بنتويش مدير عدلية فلسطين ؟ وما رأيه في هذه التصرفات ؟ وهل لليهودي من الحقوق في القانون غير حق الوطني ، وهل عند مأمور اجراء حيفا تعليمات خاصة تقضي بذلك ؟

جهاد الاستاذ الثعالبي

لا يزال سعادة الاستاذ العلامة عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس الشهير يواصل رحلاته في البلاد الهندية سعيا وراء اصلاح الشرق وربط أواصر المودة بين شعوبه المختلفة وقد نشرنا في عددنا الماضي لمراسلنا في بومباي أن سعادة الاستاذ قد برحها الى مراد آباد لحضور مؤتمر جمعية العلماء بدعوة منها ، وقد حمل الينا البريد الهندي أول أمس طائفة من صحف الهند فاذا هي حافلة بالكلام عن سعادة الاستاذ الحكيم ومساعيه الطيبة لخير العرب والشرق كافة

وقد حادثه محرر جريدة « همدرد » التي تصدر باللغة الاوردية في دهلي ، فنشرت حديثه الخطير على ثلاث مرات تناول فيه الاستاذ مسائل تونس والجزائر ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن والعراق وسائر البلاد العربية فذكر لمحات عن تاريخها واحتلالها وحركاتها القومية ونهضاتها الاخيرة الخ .

جزى الله الاستاذ عنا خيراً ورده الينا سالما ان شاء الله .

* * *

وبعد كتابه ما تقدم وجمع حروفه وصلتنا رسالة ضافية من مراسلنا الهندي عن انعقاد مؤتمر جمعية العلماء المتقدم ذكره وخلاصة خطاب الاستاذ الثعالبي في مراد آباد ، وأخبار المؤتمر الاسلامي الكبير الذي انعقد في الهند الشرقية « جاوه » وسفر سعادة الاستاذ بعد ذلك الى لكنو احدى العواصم الهندية وقد نشرنا ذلك كله في هذا العدد

من مقيم في الوطن
الى مقيم في مصر

صديقي العزيز

ان رضى النابلسيين بتأليف مجلس بلدي مؤقت بالتعيين بعد أن تواصوا وتعاهدوا على أن يكون بالانتخاب افظيع جداً . وما أحراك أن تستفظعه ولا تبني به أحداً ، آه لو يتسع وقتي لا كتب في هذا الموضوع . ولكنني أتركه لك فاجل قلمك البليغ فيه

الا تقول الحكومة اننا حكوميون ؟ الا تقول ان نهضتنا ليست نهضة حقيقية وانما هي نهضة شهوات وحزازات ؟ ألا تقول ان اشد الناس اباء وامتناعا اذا لوحت لهم بوظيفة ولو تافهة ، لانوا واستكانوا ؟

. ما معنى تعيين حيدر بك طوقان الذي قاطعته الامة في نابلس لانه صهيوني ، فكان اذا مر في الطريق لا يلقى من يسلم عليه ولو مات له أحد لم يمش الناس في جنازته ؟ ما معنى تعيينه ؟ قل لي ؟ ألا يعتبر وجوده في البلدية مثل وجود كلفرسكي فيها ؟ أليست هذه صفعة على وجوه أهل نابلس ؟ اذا احتاج الصهيونيون غداً الى كلمة يكذبون بها الامة أنطقوه بها وقالوا مبعوث نابلس في البرلمان سابقاً وعضو بلديتها اليوم يقول كذا ...

لا أستغرب أن يكون شافع افندي عبد الهادي في هذا المجلس فانه من أسلس الناس قياداً ، والينهم جانباً ، بل أنه — وأرجو أن أكون مخطئاً — من أشد الحكوميين في حكوميته . الا تظن ان المستر سايمس لم يقدم على عمله هذا الا بعد ان وثق أنه ناجح فيه ؟

ثم ما معنى وجود القس مزموره في مجلس البلدية ؟ وما دخل القسوس في هذه المجالس ؟ اذا عينوه مجاملة للمسيحيين ، فلماذا لم يعينوا قسيساً ارثوذكسيا ، وكاهناً سامرياً ، وشيخاً نقشبندياً ، فيكون المجلس مسجداً ، وكنيسة وكنيساً ، وزاوية بل قل (تكية) ؟ ؟

أما غرائب

(فلسطين) — (...)

مستر !

من أظرف ما قرأناه في هذا الاسبوع ان دير الروم في القدس أعلن بيع بعض املاكه ومنها الدار التي يسكنها الاستاذ السكاكيني في القدس ، ولا ندري أ كان هذا البيع للكوخ الذي يسكنه أديب فلسطين من قبيل الصدف أم انه كان مدبراً انتقاما منه لخروجه على البطريرك دمياتوس منذ بضعة عشر عاما !

يخيل لنا ان المسألة ليست مدبرة ما دام الاستاذ يدفع الاجر كسائر الناس ، اللهم إلا اذا كانت المسألة بقصد « باص » ما أنفقه على تعمير الدار وازعاجه باخراجه في هذه الايام الباردة من قصره الفخم .

إن موضع النكتة ليست في هذا ، ولكن في كلمة وردت في اعلان البيع وهي تلقيب السكاكيني بـ « مستر » فقالوا « الدار التي يسكنها المستر خليل سكاكيني »...

الله أكبر : هل قامت القيامة وصار مثل هذا الاستاذ العربي القوي يلقب بمستر ؟

اذا أجازوا اطلاق لقب مستر على أحد منا فليهبوه لاولئك المارقين من الوطنية ... ليهبوه لاولئك الذين يشايعون الاجانب ويماشونهم ويحشرون أنفسهم فيهم ، لاولئك الذين كانوا في عهد الاتراك يلبسون الطرابيش فلما جاء الانكليز لبسوا البرانيط .. لاولئك الذين كانت اسماؤهم قبل اليوم « يعقوب » و « حنا » و « يوسف » و « انطوني » و « قسطندي » و « خليل » فصارت بعد احتلال الانكليز « جاك » و « جان » و « جوزيف » و « أنطوان » و « قسطنطين » و « شاول » ..

لاولئك الذين أحلوا اللغة الانكليزية محل اللغة العربية في بيوتهم واذا اضطرتهم البواعث القاهرة ان يتكلموا باللغة العربية خرجت من أفواههم يلعن بعضها بعضاً

خليل السكاكيني ليس مستراً بل هو عربي في لغته وروحه ونزعاته ، وهو عربي في اسمه ولقبه ، هو عربي في شكله ، هو عربي في عهد الاتراك وعربي في عهد الاحتلال ، وسيكون هو وأولاده وأحفاده عربا الى ماشاء الله

هو عربي في فلسطين ، وكان عربيا يوم كان في بلاد الانكليز ويوم كان في أمريكا ويوم كان في الاستانة

هو عربي لا يغيره زمان ولا مكان ، ولولا أنه يخشى أن « يخجل تواضعه » ، ولولا تقززه من الالقاب ، في موضعها كانت أم في غير موضعها لاطلقنا عليه لقب شيخ والسلام

اخبار الخليل

كتب الينا من الخليل ان الاستاذ الشيخ عبد الرحمن بدر الواعظ العام بمقاطعة الخليل قد كلف ايضاً بوعظ المسجونين بسجون الخليل وبير السبع علاوة على وظيفته . وقد استلفت الكاتب نظر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الى زيادة مرتب الاستاذ المذكور لان متاعبه ونفقات اسفاره صارت كبيرة

مسجد جديد

وكتب الينا منها ان اهل الخير تبرعوا ببعض المال لاقامة جامع بركة القزازين في الخليل وقد تم بناء الجامع مؤخرا فبلغ تكليف بنائه نحو ٨٠٠ جنيه مصرى منها ١٠٠ جنيه من المجلس الاسلامي الاعلى وقد ربح اهل الخليل غير هذا المسجد خلاصهم من تلك البركة المشئومة جزى الله أهل الاحسان خيرا

المعاهدة العربية الانجليزية

كتب الينا من شرق الاردن أن الحكومة أرسلت حسين روحي افندي المفتش بمعارف فلسطين الى العقبة لاقناع جلالة الحسين بحمل نجله الملك علي على توقيع المعاهدة المعروفة فرفض جلالته رفضاً باتا .

والذي نعرفه عن هذا الرسول الذي لا هوية له أنه ينتمي للبهائيين وهو من أصل عجمي تربي في مصر وكان يستخدم فيها عند الانجليز للاعمال السرية ثم أرسل الى جده بعد ثورة الحجاز فقام بوظيفته هنالك خير قيام ! ثم كافأوه على اخلاصه بتعيينه مفتشاً بمعارف فلسطين حيث يقوم الآن بهذه الوظيفة ، وبوظيفته الاصلية معاً !

الجنرال كليتن باشا

عاد الى فلسطين من انجلترا سعادة السر جلبرت كلايتن باشا السكرتير الملكي لحكومة فلسطين فنهنيء جنابه بعودته سالما ونرجو ان يكون قد جاء هذه المرة بشيء من الخير لفلسطين

وعلى ذكر جنابه نقول ان مراسلنا اللندني أخبرنا في كتاب خاص ارسله الينا ان السر كلاين كتب منذ شهور قليلة كتابا أرسله لوزارة المستعمرات فابدى فيه رأيه بمسألة فلسطين وان الاخفاق الذي [illegible] سياسة الحكومة الانجليزية هناك كان نتيجة طبيعية لسياسة عقيمة لا نتيجة لها إلا تعذيب أهالي فلسطين وانه يتألم لما يعانونه من البلاء .

في القضاء الشرعي

كان المجلس الاسلامي الاعلى قد وصى ببعض ابناء فلسطين الازهريين لدى ناظر مدرسة القضاء الشرعي بمصر بقبولهم فيها فاستصدر حضرة الناظر قراراً من وزير المعارف بقبولهم وهم حضرات المشايخ محمد هاشم افندي الخطيب من حيفا ورامز افندي مسمار وعبد الحميد افندي السايح من نابلس وعبد الله افندي غوشه وعبد الغني افندي كاملة من القدس وكلهم من حملة الشهادة العالمية الازهرية الغرباء فنهنئهم ونرجو لهم النجاح والفلاح

اللغة العربية

كتب الينا من القدس ان تلميذات القسم العالي في مدرسة كلية البنات القدسية لصاحبتها الآنسة وربرتون جمعية غايتها ترقية اللغة العربية في هذه المدرسة فنشارك حضرة الكاتب بالثناء على التلميذات الناهضات وعلى حضرة الآنسة الفاضلة صاحبة المدرسة .

وفاة عالم بفلسطين

نعي الينا من خليل الرحمن خبر وفاة المرحوم العالم الفاضل الشيخ عبد الغفار زلوم مفتي الخليل عن عمر ناهز التسعين . وقد دفن بمشهد حافل جداً مشي فيه أهل الخليل والقرى المجاورة . وكانت كوكبة من فرسان البوليس تحف بالنعش . وقد أبنه بعض الادباء ورثاه الاستاذ الشيخ عبد الرحمن بدر بقصيدة استبكت الناس . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعوض الخليل بفقده خيرا

من عذاب الدنيا !
كيف كان يهرب من الناس ؟

ذكرنا نتفاً عن عذاب الدنيا الذي يعانيه عابدين افندي الحشيمي مساعد قائد شرطة نابلس الذي لفق القضية على زعيم طولكرم وفشل ، ونقول الآن انه صادف ذات مرة وهو يمشي بشارع بولاق أحد أحرار سورية فارتبك ثم فر من وجهه الى الترام فركبه ومضى ...

وفاة سيدة جليلة

انتقلت الى الدار الاخرى سليلة بيت المجد والشرف حرم المرحوم والدة صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد عبد الحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية وقد شيعت جنازتها بمشهد يليق بقدر أسرتها الكريمة وقد أقيمت ليالي المأتم بسراي آل البكري بالخرنفش رحمها الله رحمة سابغة وألهم آل البكري الكرام جميل الصبر

امساك شقي

كتب الى صحف فلسطين من جنين ان بوليسها أمسك شقياً شهيراً وزجه في السجن . نحن يسرنا تطهير البلاد من الاشقياء ويسرنا عقابهم بما يقضي القانون ولكننا نستنكر ضرب الناس لحملهم على الاعتراف بجرائم قد تكون صحيحة وقد لا تكون

وعلى كل حال فاننا نرجو من كل محقق نزيه ومن كل رئيس محكمة عادل أن يسأل المتهمين الذين يقفون بين العداله ويقفون بين يديه هل ضربوا في إدارات الشرطة ؟ وهل عذبوا في السجن ؟ ؟ فاذا ثبت أن هناك شيئاً من هذا قامت النيابة بوظيفتها لحراسة العداله وحماية القانون

البرد العجيب في بر الشام

زاد اشتداد البرد في القطر السوري كله زيادة لم يعرفها الناس منذ نصف قرن فتجمدت المياه في الانابيب والاباريق وتفلقت الصخور والاحجار ومات كثيرون في لبنان ودمشق من البرد وامتنع الناس في نابلس منذ أيام عن الخروج من دورهم ولا شك في أن سوق الكنافة بالجبن قد راج الآن هناك أعظم رواج ! كما ارتفعت أسعار المدمس في مصر بسبب البرد أيضاً !

نادي شبيبة غزة

قرر نادي الشبيبة الغزيه بعد الاتكال عليه تعالى افتتاح مكتبه . وهو بكل سرور يقبل تشريف كل من يود المطالعة من مشتركيه وزائريه الكرام

ولما كان هذا المشروع أدبياً وعلمياً يساعد الشبيبة على الرقي والنجاح فلتكملة انجازه جئنا بندائنا هذا بكل فخر نطلب من أهل الفضل والادب في كافة البلاد العربية المساعدة لتنشيط هذا المشروع . وذلك بان يتبرعوا بما تسمح به نفوسهم الكريمة من كتب أو مجلات أو جرائد

هذا والنادي يشكر كل من يقدم من المساعدة والتشجيع لوضع حجر أساس هذه النهضة الادبية الوطنية لا زال أهل الفضل للخير عاملين — إدارة
نادي الشبيبة الغزية — غزة (فلسطين)

(الشورى — نحن نقدم جريدتنا هدية لهذا النادي الادبي ونرجو من أهل الفضل والادب مساعدته جهد الطاقة والله لا يضيع أجر من أحسن عملا)

الحاخام الاكبر لمصر

انتخب مجلس الطائفة اليهودية بمصر سيادة حايم نحوم افندي حاخاماً أكبر لمصر والذي نظنه ان حضرته هو حاخام تركيا المشهور بالذكاء ومضاء العزيمة الذي عرفناه يوم زار فلسطين منذ بضعة عشر عاماً .

فنحن على كل حال نهنيء الحاخام الجديد بما أحرز من فوز وثقة ، ونرجو أن يكون يهودياً صميماً يعمل حقاً على اصلاح أمور طائفته وخيرها وأن يبعده الله عن خيالات المهاويس الصهيونيين الذين جروا على اليهود أنواع الكوارث وجعلوهم عرضة لغضب الامة العربية التي يزعمون انهم أبناء عمها وقد خطر لنا عند ذكر هذه المعمومة قول المثل : لماذا تبكي وأنا عمك ؟ فقال : كل بكائي لانك عمي !

حركة الاصلاح الاسلامي
في الهند وجاوا

« نشرنا في العدد الماضي بعض الشيء عن الحركة الجديدة في الهند ثم نشرنا في غير هذا المكان اخبار جهاد الاستاذ الثعالبي ، وقد وردتنا في آخر لحظة رسالة من مراسلنا الخاص في الهند عن مؤتمر جمعية العلماء في مراد آباد ومؤتمر الخلافة الكبير في جاوا وها هي » :

بومباي في ٢٤ يناير — لمراسل الشورى الخاص

كنت أخبرتكم في الماضي أن الاستاذ الزعيم الكبير مولانا السيد عبد العزيز الثعالبي قد عزم على السفر الى مراد آباد لوصول دعوة اكيدة تدعوه للاسراع بالحضور في مؤتمر جمعية العلماء الهندية السنوي هناك وقد كان سفره يوم الجمعة التاسع من جنوري وكان وصوله هناك يوم الاحد الحادي عشر منه وهو اليوم الموعود لانعقاد المؤتمر وقد جاءتنا افادة أن المؤتمر المذكور التأم تحت رئاسة مولانا أبو المحاسن وقد تشرف المجلس بوجود الزعيم التونسي الكبير بين أعضائه كما أنه زاد شرفا بقيامه خطيبا فيهم يعظ ويرشد ويدعو الناس الى الاخذ باسلوب التعليم النافع وشق تلك الحجب العتيقة التي وقفت سداً منيعاً دون الاخذ بتعاليم دينهم الصحيح والصعود الى المستوى اللائق بهم

خطب ذلك الرجل الحر في أول يوم الانعقاد خطبة استغرقت نحو ساعة كاملة فاوضح في خطبه نظام الجمعيات الدينية في العالم وما لها من التاثير في أخلاق ونفسيات الامم حتى في أعمال الدول وسياسة الحكومات وان السبب الاكبر في ذلك حكمة التنظيم وتقسيم الاعمال وتحديد الاختصاص وجعل كل عامل مسئولا عن عمله المنوط به وبذلك يتبين ان القوة هي في النظام ولا عبرة أمامه للاكثرية ولا للاقلية ولم يكن النظام وحده رائد أعمال الامم بل لا بد من اقترانه بالعقيدة الثابتة وقوة الايمان وهما الاساسان اللذين أقيمت عليهما الاديان والملل لذلك ينبغي أن نظم أعمالنا ونؤمن بعد ذلك بنجاحنا ونعتمد على أنفسنا — بعد الله — في جميع مانقوم به من الاعمال وهناك تتحقق الآمال

وفي ثاني يوم للمؤتمر المذكور نهض كذلك في القوم بدافع الحمية والغيرة الاسلامية المحضة وخطب خطبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجمعية المذكورة فقد اثرت فيهم تأثيراً محسوسا وكان موضوعها الحث على تقوية الرابطة الشرقية وبيان تاريخها والعلل التي انتابتها في أطوارها المختلفة ، وما أعقبته من الاثر في تدهور المسلمين وانحلال معاقد الرابطة بينهم واخلاد الزعماء فيهم الى الهوس والاشتغال بقشور المسائل وإعراضهم عن لبابها

وقال « ان الاسلام دين قومية ووحدة عمومية بين البشر وتكاليفه بسيطة سامية فمنها ما هو متعلق بصفة النفس وتهذيب الاخلاق ، ومنها ما هو متعلق باحكام وأمور العائلة وترتيب نظام المجتمع ، وإدارة شؤون السياسة العالمية ، ولكن علماءنا — الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا — آمنوا ببعض الدين وكفروا بجله فهم لا يعلمون من تكاليفه غير أحكامه الفردية وأما بقية التكاليف فقد حجروها وحجروا على الفهم الخوض فيها حتى سبقتهم بها أوربا فكأن الله خاطب بها الاوربيين ولم يخاطب بها المسلمين فهم بدل ان يتسابقوا الى انعاش القلوب ، وتوثيق روح الايمان من النفوس وافهام المكلفين أن يعملوا به من دينهم وتجديد مدنيتهم وعظمتهم ، والنهوض من هوة الانحطاط التي أصابتهم ويظهروا للعالم سمو مرتبة الدين وصلاحيته لانقاذ العالم وتحريره من الظلم والاستبداد وأن الدين الوحيد الذي يجمع بين مطارف السعادتين ويدعو الى الرفعة في الحياتين يتشاكون ويتخاصمون ، لا على احياء لمجد ولا لارتقاء ممالكهم ، بل لتشتيت الكلمة وتمزيق الشمل واضمحلال المسلمين ، بينما نرى الامم تخرق سواد ليلها في تحقيق مسائل العالم والبحث عن أسرار الكون وترقية الملكات وايجاد المخترعات في مختلف العلوم والفنون ، التي تبلغهم أرقى مراتب السؤدد والرجحان ، نرى علماء المسلمين ، يسب بعضهم بعضا ، ويلعن أولهم آخرهم ، ويطعنون في بعضهم بلا حق ولا كتاب مبين ، يظنون وأوهام ما أنزل الله بها من سلطان ، وهذا بلا شك اكبر مظهر من مظاهر الانحطاط في الامم

فالواجب على « جمعية العلماء » أن تسرع الى تلافيه والا فلا يكون عملها شيئا مذكوراً فلو كان ما يكتب في الهند وحدها من الرسائل والمؤلفات التي شانها الطعن في المذاهب وترجيح بعضها على بعض تكتب في تهذيب الاخلاق وتطهير النفوس وتحرير العقول وتبليغ الدعوه لبلغنا اليوم أرقى مراتب الرقي . ولكن قضى الله ان ينزل هؤلاء العلماء عن مستواهم اللائق بهم الى منازل العامه ويشتغلون في المهاتره والمخاصمه في الوقت التي تتحد فيه الامم المستعمرة مع بعضها في اقتسام بلاد المسلمين وتمزيق شملهم فانا لله وانا اليه راجعون»

وقد وصل الينا ان الاجتماع أسفر عن وضع برنامج عام لجميع المسائل المتشعبة والمعقدة التي يعانيها الاسلام ويئن من جورها المسلمون مما يرجى منه الخير والنجاح بحول الله كما انه وصل الينا أيضاً أن الاستاذ سافر من مراد آباد يوم الخميس الخامس عشر من جنوري ووجهته الى لكنو فوصلها يوم الجمعة متمتعاً بأبهى حلل الصحة وكمال العافية

***

وبعد كتابة ماتقدم أخذت رسالة خطيرة من سورابايا فيها تفصيلات ضافية عن الحركة الجديدة في الهند الشرقية الهولندية « جاوه » فقد انعقد هناك مؤتمر للخلافة سمي بالمؤتمر الاسلامي الكبير فضم نحو ٢٤٠٠ نفس فتمثلت فيه البلاد الجاوية كلها أحسن تمثيل وكان بين الحاضرين نواب يمثلون نحو ٦٠ جمعية اسلامية في الهند الهولندية فعقد المؤتمر عدة جلسات في سورابايه بحضور مراسلي الصحف المختلفه فدار البحث هناك عن أحوال المسلمين في سائر الاقطار فخطب الخطباء في وصف أحوالهم وما آلت اليه مسالة الخلافة فاقترح بعضهم مبايعه خليفه يبايع من عامه المسلمين واقترح غيرهم انتخاب مجلس للخلافه يكون رئيسه هو الخليفه منعاً للاستئثار وأخيراً تم الاتفاق على ايفاد بعثه جاويه لحضور مؤتمر الخلافة العام في مصر مؤلفه من ثلاثه اشخاص ولايزال المؤتمر يعقد جلساته ولعلى ان اتصل بتفصيل ماجرى بعد وصول هذه الرسالة اوافيكم به.

وقد اتصل بي في آخر ساعة خبر وصول برقية من القاهرة الى بومباي تفيد تأجيل مؤتمر الخلافة عندكم الى العام المقبل ولا ندري ماهو الباعث على هذا التأجيل.

أما الوفد الذي اختارته حكومة الهند وأرسلته الى الحجاز باسم « الوفد الهندي » فقد فشل أشنع فشل ولا غرابه في ذلك مادام أنه غير موكل من الهنود وقد قدرت وقدر الناس فشله من أول وهلة (أحد)

(الشورى — أغفلنا من رسالة حضرة المراسل قطعة مطولة عن خلاف جرى في المؤتمر الاسلامي الكبير في جاوه ولكننا لا نرى من الحكمة كتمان جوهره وذلك أن الجاويين عارضوا في انتخاب مندوب عربي بين نوابهم الى مؤتمر الخلافه بالقاهرة مع كثرة عدد العرب في جاوه ومع اننا لا ندري حتى الساعة هل تمكنوا من حل هذا الخلاف أم لم يتمكنوا ، فاننا نعلن أسفنا لهذه الحالة وقيام الروح العنصرية التي تحركها الايدي الاجنبية في كل قطر وبلد ، فليت الاستاذ الثعالبي يزور تلك الجهات ليطلع أهليها الساكين على حقيقة مايجرى في سائر البلاد المستعبدة)

سورية

دمشق في ٢٩ يناير — لمراسل الشورى الخاص

الحفلات الرسمية

لمناسبة الكتاب الذي ارسله صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان الى احد اصدقائه من رجال البرلمان الفرنسوي بخصوص حفلات الاستقبالات والوداعات التي أقيمت للجنرال ويغان لدى مغادرته سوريا تقول انها كانت اجبارية لا اختيارية وقد نوهنا عنها برسالة سابقة نشرت على صفحات الشورى

والحق انه ما من أحد من أهالي سوريا اشترك بوداع فخامته وانما اشترك بوداعه موظفو الحكومات المختلفة وانفيف الا كليركين ورجال بعثات الفرير الافرنسية وتلامذتهم فلا يجوز بعد الوقوف على هذا البيان ان ينسب الى السوريين عموما اشياءهم منها ابرياء لان هؤلاء الاذناب الذين اشتركوا في الوداع ليسوا بالامة السورية كلها، بل هم نفر من خرجوا على الامة وباعوا آخرتهم بدنياهم ووجدانهم بوظيفة ذميمة وشرفهم بابتسامة اجنبية لعينة .

أما الاكثرية الساحقة من الامة التي عليها المعول فلم تشترك بوداع الجنرال ولن تشترك بوداع أحد الا يوم رحيل عموم الجنرالات والضباط والجنود الافرنسيه من سوريا دفعه واحدة وأملنا بالله أن لا يبعد ذلك الوداع

أما من خصوص استقبال الجنرال سراي فكان على غاية من البساطه اشترك به بعض شبان مسلمي بيروت ورجال العشيرة الماسونية وبعض شبان الطوائف الاخرى وبعض رجال الحكومات المحليه والوفود التي عينتها تلك الحكومات فقط

مراكش
في المغرب الاقصى
عاقبة الخيانة

طنجه في ٣٠ يناير — تدل التقارير الواردة من مصادر وطنية على ان عبد الكريم هزم الريسولي هزيمة تامة وان الريسولي لم يقتصر مصابه على انه اليوم أسير في بيته بل انه أكره على دفع غرامة باهظة — ر

مدريد في ٣٠ يناير — قال الجنرال بريمودي ريفيرا : انه منذ تعديل خط القتال الاسباني في المغرب الاقصى لم يعد مركز الريسولي مما يعنينا أمره أو يعني حكومة المغرب الاقصى — ر

(الشورى — لايعني أسبانيا ! هذا مفهوم وعلام يعنيها ؟ أليس ان الريسولي عبارة عن ليمونة كانت أسبانيا في حاجة اليها فلما عصرتها القتها على الارض ؟

هذا مصير كل من يساعد الاعداء على بلاده ، وهذا جزاء كل من يظاهرهم عليها . وانا لنرجو من الغازي عبد الكريم أن لا تأخذه في الريسولي الخائن أقل رحمة بل يعدمه وأن يطاف برأسه بين سائر قبائل المغرب الاقصى أيضاً)

الى القدس

أرسل حاكم نابلس أسماء رئيس وأعضاء البلدية الجدد الى القدس ليصدق عليها فخامة المندوب السامي

فلسطين
احوال قضاجنين

نابلس — لصاحب التوقيع

انه ليحزنني ويحزن كل وطني يغار على بلاده ان يرى حالة الفلاح في هذه الجهات وما يعانيه من بلاء ونكد . وماذا أقول عن استبداد بوليس هذه الجهة بهمة الضابط جابي الذي لا تأخذه في نزعة الشرلومة لائم ، فهو يضرب الكهول ويعذب الاطفال ويحتقر الشيوخ ولا يرحم صاحب حق فكيف بالمتهمين والعياذ بالله !

وبينما ترى من هذا الضابط ما تقدم من أنواع الفظاظة تجده في الوقت نفسه يتزلف من الاغنياء ، ويتملق للاقوياء ، ويذوب تواضعاً أمام المتنفذين والزعماء !

يجري هذا بينما نجد الجمعية الاسلامية المسيحية عندنا منهمكة في مشاكلها الداخلية مرتبكة في منازعات رجالها وانشقاق بعضهم على بعض فلا تتحرك لخير إلا لمجادلة الحزب الزراعي أو لمقاومة من يمس نفوذ أشخاص أساطينها . والحق ان جمعيتنا لا تعمل ولا تدع اهل الحزم والرأي يعملون ، فلا حول ولا قوة الا بالله

لا يهم أهل فلسطين اخبار واق الواق ، ولا شؤون اوروبا وسياسات الدول . انما الذي يهم أهل فلسطين ان تنشر صحفها شكايات المظلومين واذاعة اصوات المنكوبين .

انشر ياصاحب الشورى على الملأ استغاثة قرى قباطية وميثلون وام الفحم وبعيد عما نزل بها هذا العام من الخسف ، واني أشهد امام الله ان أهالي هذه القرى قد دفعوا نحو ثلث محصولاتهم ضريبة باسم الاعشار !

يجري هذا بينما جمعياتنا السياسية لا هم لها إلا احتكار الكلام ، وبينما هذا الحزب الاسود المسمى بالزراعي يغرك أمور الزراع التي يدعي العمل على خدمتها ويرسل تقارير الكيد للامة ، وبرقيات المشاغبة عليها. ناصر الطاهر

مشيخة الصحافة الفلسطينية

حضرة صاحب الشورى المحترم

اذا ردد الناس في مصر عبارة « شيخ الصحافة » انصرفت الاذهان نحو الاستاذ داود بركات بك رئيس تحرير الاهرام . وأما في فلسطين فمن هو شيخ الصحافة فيها ؟

حيفا « حائر »

(الشورى — اعتاد بعض الشبان ان يلقبوا الاستاذ نجيب افندى نصار صاحب الكرمل الغراء بشيخ الصحافة الفلسطينية وهذا خطأ شائع لان مشيخة الصحافة هناك يجب أن تكون لواحد من ثلاثة .

الاول — الاستاذ السكاكيني لانه كان منذ ٣٠ سنة وهو تلميذ يصدر جريدة صغيرة داخل المدرسة باسم « الجوزاء » وكانت تطبع على البالوظة

الثاني — المرحوم جنا العيسى شقيق صاحب الف باء فقد أصدر قبل صدور الكرمل مجلة في يافا اسمها « الاصمعي » وكان الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي ممن كانوا في ذلك العصر يكتبون فيها

الثالث — الاستاذ عادل جبر فقد أصدر في يافا جريدة يومية راقية منذ خمسة عشر عاماً باسم « البرق »

مدرسة الايتام والمياه بنابلس

كتب الينا منها ان الحاكم طلب من البلدية الجديدة الاعتناء بمسألة توزيع المياه على السكان . واقترح ابطال مدرسة دار الايتام النابلسية وإرسال طلبتها الى دار الايتام الكبرى في القدس الشريف

المعان

هذا « ابو الحسن » الذي في عرفه كل المكارم فتة او فول !
« الشاعر المجهول »

وعدنا القراء في عددنا الماضي ان نحدثهم حديث هذا البيت اللطيف الذي نسب لحضرة الامير عادل. وتفصيل ذلك ان لصاحب هذه الجريدة محلا تجاريا بالقاهرة يعيش منه ، وتعيش منه الشورى ايضا ، وهو يتجر فيه بالاسكورته او السكروزه كما يقولون ببر الشام وبالصابون وزيت الزيتون على الاخص . وقد استرعى موقع هذا المحل نظر استاذنا الجليل احمد زكي باشا لانه يقع باهم نقطة بالقاهرة ، في خان الخليلي حيث اسواق التحف والمتاع النسائي ، بجوار سيدنا الحسين ، وجوار الجامع الازهر وقريبا من الخزانة الزكية المعمورة

استحق موقع المحل عناية استاذنا الكبير ، في هذا المحيط الشرقي الذي يجد فيه عشاق الشاي والقهوة والشيشة حاجتهم منها وبالاخص المطاعم البلدية كأماكن الفول والطعمية والفتة والكوارع فلما أكلنا معه الفول المدمس بالزيت وتناولنا بعد ذلك الشاي الفاخر قام سعادته الى مقعد طويل فاستلقى عليه وقد تناول صنبور الشيشة في يد وبالاخرى نسخة من كتاب ، بل نقول أن الكتاب لم يفارقه منذ شرف المحل لانه متعنا الله بأدبه وفضله لا يأكل غالبا الا ممسكا بكتاب أو جريدة يطالعها فقلنا للاستاذ أن بعض الاخوان كالاستاذ السكاكيني والاستاذ المظفر والاستاذ جبر يطلقون على هذا المكان اسم السرداب لبعده عن الناس واختفائه عن العيون ! فقال كلا بل يجب أن يسمى « المعان » فقال أحد الاخوان وما معنى المعان يا سعادة الاستاذ ؟ فقال المعان في لغه العرب هو المكان الذي تجد فيه ما تأكل وتشرب وتستريح فصار اسم هذا الحانوت من ذلك الحين « المعان » ...

والحق أن هذا المعان صار بعناية استاذنا الكبير مجمعا للاخوان وأهل العلم والفضل فمن قصاده الاساتذه احمد زكي باشا والشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي والدكتور محمود بك عزمي والسيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس « رد الله غربته » والشيخ محمد شاكر والامير عادل ارسلان وداود بك بركات والسيد التفتازاني ونسيم افندى صيبعة والشيخ عبد القادر المظفر ومحمد بك ابراهيم هلال والقائمقام فؤاد بك سليم والاستاذ السكاكيني وشاعرنا خير الدين افندى الزركلي ونقولا افندى الحداد وحسين شفيق افندى المصري وعادل افندى جبر والشيخ أميل الخوري والدكتور زكي مبارك ورياض بك الصلح وعبد اللطيف بك صلاح والشيخ كامل القصاب وأسعد افندى داغر ويوسف افندى العيسى صاحب الف باء وعيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين ومحمد افندي الهياوي ووهبه بك العيسى المحامي رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر وعبد الحميد بك حمدي صاحب السفوروني بيه بك المفضة والميرالاي محمد بك اسماعيل والسيد محمد رشيد رضا والدكتور محجوب بك ثابت الخ

وقد ذاع صيت المعان وارتفع قدره لكثرة من يقصده ويزوره من أهل الفضل ومن زاروه مولانا الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية الاسبق وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ومحمد باشا الباسل وكيل مجلس النواب والدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ الخ الخ والخلاصة أن قصاد وزوار — وزباين — المعان لا يكاد يحصيهم حاسب

أما المقعد الطويل فلا يزاحم الاستاذ زكي باشا فيه احد الا الاستاذ الثعالبي تكريما لضيف مصر وكان أحيانا يتركه له مرغما !! وذلك لان الاخير ، أعاده الله الينا سالماً ، بدين قوى لا طاقة لاحد على مقاومته ؟؟

أما في الصيف فتجد الاستاذ زكي باشا والدكتور محجوب ثابت خالعاً الجكته والصديري والربطة والياقة والجوارب وتجد القبقاب برجله والشيشه أمامه والمثلجة بين يديه !

وقد جرت مرة محاورة لطيفه بين الاستاذ الباشا والاستاذ حسين شفيق المصري . ذلك أن الاول قال للثاني (ارفع صوتك لاني أطرش) ? فقال له (وأنا عيوني على قد حالها قرب أنت عشان أشوفك تمام) فقال الباشا (أنا مش قادر تحرك لان اضراسي توجعني) فقال حسين شفيق « وأنا رجلي خشب مش قادر أمشي » ...

ومما يذكر عن الزيت ونوادر « المعان » أن جريدة الاهرام نشرت ذات مرة رقية خاصة من لندن عن انجليزي يمدح حكومته فجعلت الاهرام عنوان التلغراف هكذا « شهادة بائع الزيت في زيته » فلما اطلعت عليه ذهبت الى الاستاذ اليازجي محرر القسم السياسي في الاهرام وقلت له ما هذا العنوان يا توفيق ؟ فقال وهل رأيته ؟ فقلت بلى ! فقال لما كتبته قصدت أن اتحدى زيتك وصرت أتساءل عما تقول اذا رأيته . حتى أن تقلا بك صاحب الاهرام لما اطلع على العنوان ضحك وقال يعني زيت « أبي الحسن » ثم قال اليازجي وما رأيك يا أبا الحسن ؟ فقلت له أما زيتي فمش عكر ...

وكان الامير عادل اذا تذكر مصر ، ذكر المعان وزيته وفوله المدمس . وقد كتب ذات مرة على هامش كتاب جاء من القدس حاشية يظهر فيها تشوقه الى المعان وزيته اللذيذ ! وكتب مرة الصديق عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين من يافا يقول أنه رأى نفسه في المنام يأكل في المعان فولا مدمسا فلما استيقظ ولم يجد شيئا أغمض عينيه ...

***

نقف الآن عند هذا الحد وسنذكر البقية — وهي بيت القصيد — في العدد القادم

فلسطين في الخارج

اطلعنا على نسخة من مجلة « اورينتو موديرنو » الايطالية التي تصدر في روما فوجدناها طافحة بشؤون فلسطين والشرق الادنى واهم ما فيها نص تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس الى عصبة الامم ورد حكومة فلسطين عليه واحتجاج اللجنة على وعد بلفور يوم ٢ نوفمبر ، وتقرير الصهيونيين لعصبة الامم

ومما جاء فيه عن مدارسهم ان لديهم ١٢٠ مدرسة يدرس فيها ٤٩٧ معلم وعدد الطلبة ١١٩٦٢ والمدارس هي ، روضة الاطفال وفيها ١٩٧٩ ومدارس ابتدائية وفيها ٨٢٨٩ ومدارس ثانوية وفيها ٨٥١ ومدارس عالية وفيها ٢٨٩ ومدارس فنية وفيها ٣٠٤ ومدارس الحرف والصنائع وفيها ٢٥٣ وفي التقرير انهم من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٣ غرسوا ٨٨٦ الف شجرة وانهم في نفس هذه المدة انشأوا ١٤٠٠ مزرعة ربطوها كلها بجمعيات تعاونية زراعية وعدد الاشخاص فيها ١٤٠٠ عضو وكل واحد منهم يملك قطعة صغيرة من الارض ويؤخذ من احصاء سنة ١٩٢٢ ان الذين يعيشون من الزراعة ١٨ بالمئة من اليهود وانهم أنشأوا بعد الحرب مدرسة زراعية في تل ابيب وأنشأوا سنة ٩٢٠ متحفاً زراعياً بالقدس وانهم ناجحون في تجارة الابنية واقامة العمارات ومراكزهم الرئيسية هي في تل أبيب والقدس وحيفا وطبريه وان تل ابيب الواقعة شمالي يافا الى الشرق اسست سنة ١٩٠٩ فبلغ عدد سكانها الآن ١٨ الف نسمة وانهم انشأوا في القدس أحياء يهودية صرفة كتل بيوت وبيت هاكرين وروميا أما شكل البناء هنالك فهو لكل منزل حديقة . وأما من جهة الصناعة فقد انشأوا صناعات عديدة فانشأوا في تل ابيب معملا للطوب والشيمنتو وهم ينشئون معملا آخر في حيفا وقد انشئت شركة المطاحن بأموال يهودية ولها مطحنة عظيمة حديثة في حيفا وانشأوا معامل للنسيج وللساعات وللمرايات والشمع والموبيليات والكرتون والمياه المعدنية والغازوزة الخ وهم ينشئون محطة لتوليد الكهرباء في حيفا وطبريه والجمعية الصهيونية ترجو ان يبدأ بانشاء محطات أخرى في شرق الاردن . هذا غير ما يقوم به الافراد منهم وجل اعتمادهم في هذه الاعمال على المهاجرين اليهود وأما مساحة الاراضي الزراعية التي يملكها اليهود فتبلغ ٧٠٠ الف دونم اشتروها من الاهالي بيعاً حراً

وجاء في هذا التقرير ان مدارس الصهيونيين في فلسطين كلها تحت رقابة الجمعية الصهيونية ولغة التعليم هي العبرانية وان في تل أبيب مدرسة للتجارة وأخرى للموسيقى وأما مساعدة الحكومة لهذه المدارس فقد كانت قليلة ولكنها زادت مؤخراً وقد توج هذا النظام المدرسي الصهيوني بانشاء جامعة عبرية في القدس . واعتماد الجمعية الصهيونية في حياتها هو على التبرعات التي بلغت ٦ ملايين جنيه منذ الاحتلال الآن

قال الصهيونيون : والنتيجة انه بعد مرور ٦ سنوات على عقد الهدنة لا يزال جعل فلسطين موطناً قومياً لليهود في طور البداية وهذا الطور يبشر بالنجاح الكبير ولقد لقت فلسطين من جراء الحرب عذاباً شديداً ولم تكد تنجو من ذلك العذاب حتى حلت بها الازمة الاقتصادية ولم تنتهي نتائجها السيئة حتى الآن ، أضف اليه تأجيل الموافقة على صك الانتداب ، فان هذا التأجيل أفضى الى زيادة الاضطراب وفقدان الامن في فلسطين وقد كانت الجمعية الصهيونية عرضة للدعاية السيئة ، والاشخاص السيئوا النية ليسوا بالقليلين ، وهم لا يدخرون وسيلة من الوسائل يتخذونها لتسميم الصلات والعلائق بين اليهود وسكان فلسطين . ولعل هذه الصعوبات التي أخذت الجمعية الصهيونية تتغلب عليها الواحدة بعد الاخرى تنتهي كلها بالحل (!) ولا شك عندها بان مطالبها الحقة المقررة في صك الانتداب ستحقق ، ولكن تحقيقها يجب ان يكون تدريجياً وبالجد والنشاط وحسن التدبير . والآن وقد تم طور البداية على أحسن حال فان كل الدلائل تدل على ان فلسطين بدت تسير في طريق النشاط والتقدم الذي يساعد الحال على جلب النفع للاهالي جميعاً وفتح الباب لعدد عظيم في المهاجرين الصهيونيين

والجمعية الصهيونية تعتمد في جهادها على الاعتقاد الذي رسخ في الاذهان وهو « ان فلسطين اليهودية قد وجدت » . وبما انها وجدت فالمهمة العظمى الموكولة الى الجمعية الصهيونية ستتم مع الزمن وبمعاونة الدولة المنتدبة التي تشهد بهذه المناسبة على احترامها لهذه الحالة ، وعلى معاونة جميع الاحرار في سائر انحاء العالم ، هؤلاء الاحرار الذين كان تأييدهم للجمعية الصهيونية اسمى وأثمن من قرار جمعية الامم ذاتها (!)

(الشورى — ترجمنا هذه الخلاصة ونشرناها لا لتمضية الوقت بقراءتها . بل لنقول لابناء وطننا ما يلي : ان اليهود في هذا القول الذي نشروه بين أمرين فاما ان يكونوا قد بالغوا فيه ، وفي هذا ما يكفي لتنبيهنا الى اهمية نشر الدعوة في الخارج ، لان الاوروبي الخالي الذهن اذا سمع ان اليهود يقومون بما ذكروه في تقريرهم في بلاد يقول المستعمرون عنها متوحشة . لاشك ان ميل هذا الاوربي يكون مع اليهود . واما اذا كان ما نشروه صحيحاً ، وهو الواقع الذي نلمسه ، يظهر لاهل فلسطين ان مصيبتنا ليست بهينة وان فلسطين صائرة يهودية لا محالة)

رأى أنجليزى كريم
في مسألة فلسطين والصهيونية

لندن في ٢٩ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي مايل » اليوم تلغرافاً من مستر « واردبرايس » مكاتبها الخصوصي من حيفا جاء فيه مايلي :

بعد أن تكلم المراسل عن حالة سورية بعد مجيء الجنرال ساراي ثم تكلم عن فلسطين فقال : —

« على ان مثل هذا النزاع العنصري يجعل التجربة الصنعية الصهيونية التي مازالت الحكومة البريطانية تجربها في فلسطين هباء منثوراً فكل مايغدق على مهاجرى اليهود من التشجيع والتحبيذ لن يخولهم أن يقفوا وحدهم بدون أن يوجد عندهم من يحميهم من الا كثرية العربية

« ثم ان فلسطين بلد زراعي وليس اليهود زراعاً . بل يتهافتون على المدن ويسعون الى القيام بمثل ما اعتادوا عليه في أوروبا الوسطى من الاعمال التجارية والصناعية ماذا ؟ » فلو كان اليهودى قادراً كالعربي على كسب حاجاته من غلة الارض لما كانت فكرة اعادة مملكة اسرائيل وهماً وخيالاً . ولكن مهاجرى اليهود القادمين من أراضي المانية أوبولونية حيث ولدوا ونشأوا في المدن لايمكن أن يصيروا زراعاً فثمانية عشر في المئة من يهود فلسطين الذين يعيشون من الزراعة يساعدهم أغنياء اليهود الاوربيون والاميركيون وتجرى الجمعية الصهيونية على نظام معين للاعانات وهذا هو سبب اليسر الظاهري الذي لايقوى على الثبات تحت ضغط الحقائق الاقتصادية

« فالحكومة البريطانية مخطئة في انفاق المال لربح عداوة العرب بتعضيد هذه الخطة الوهمية وقد تحملنا مسؤولية احداث زيادة في عدد السكان تعتمد في معايشها على مساعدات من الخارج . فاذا قضت الظروف الاقتصادية على السلطة البريطانية بأن توقف المهاجرة اليهودية عند ماتصاب التجارة بالكساد في فلسطين فان سيل الذهب الصهيوني الى فلسطين ينقطع ويصبح أولئك الناس عالة علينا . فيضطر المكلف البريطاني الى اعانة مهاجرى اليهود الذين كان كثيرون منهم أعداؤنا من قبل

« وستنتهي مدة السر هربرت صموئيل في الصيف المقبل . فالفرصة سانحة لتعيين حاكم جديد لفلسطين ووضع تحديد آخر لازدياد جماعة من عنصر غريب الجنس واللغة تحت العلم البريطاني ومسئولية بريطانيا فهذه الجماعة تعيش على المساعدات من الخارج ولايخطر في بال انها تلقي جذورها في فلسطين »

تهريب فتاة مسلمة أخرى
بفلسطين

أقدم منذ شهرين راهبات ماريوسف في القدس على ارتكاب جريمة تهريب فتاة مسلمة في السابعة عشرة من عمرها من أسرة (...) كانت تتردد على مدرستهن وكان لهذا التعدي الفظيع وقع سيء في نفوس المسلمين والمسيحيين الوطنيين أيضاً . ولما تغاضى المجلس الاسلامي الأعلى على مايترتب عليه ديناً وشرعاً من الواجب ازاء هذه الحادثة الممقوتة تجرأت المؤسسات الاجنبية الكاثوليكية على تكرار حوادث تهريب الفتيات المسلمات بغية في انضمامهن الى المذهب اللاتيني .

أخذت احدى الفتيات من آل (...) تقتبس العلوم في مدرسة راهبات السالزيان الايطاليات في محلة المصرارة فأتقنت اللغة الايطالية والاشغال اليدوية والضرب على البيانو لكنها فقدت كنوز الشواعر الوطنية وتجردت من الآداب العربية فأبغضت أبويها وأهلها واحتقرت جنسيتها ووطنها (وماذلك إلا ثمرة طبيعية لتربية المؤسسات الاجنبية) فشغفت الراهبات بها دون سواها من التلميذات المسلمات واقنعتها بان تجحد دين آبائها وأجدادها وتعتنق المذهب اللاتيني حتى أغرينها على الدخول في سلك رهبتهن . وكيف لا تنخدع فتاة جاهلة ساذجة قاصرة لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها ؟ فكشفت الراهبات أمرها الى الرئاسة الروحية في بطركخانة اللاتين فقرر القسيس (...) لزوم تهريب الفتاة الى محل خلوي منقطع عن العالم واختار لذلك دير الراهبات الايطاليات في قرية أورطاس المنفردة على مسافة خمس كيلومترات من جنوب بيت لحم واتفق سراً مع الرئيسة على اخفاء الفتاة في الدير لبضعة أسابيع الى أن يتيسر تهريبها الى خارج فلسطين

وفي اليوم الرابع عشر من يناير الماضي خرجت الفتاة من بيت ابيها للذهاب الى المدرسة بحسب عادتها ولكنها ذهبت توا الى بطركخانة اللاتين حيث وجدت راهبتين من السالزيان متنكرتين بألبسة عامية تنتظرانها فقلعتا عنها الملاية ووضعتا على رأسها لفحة واركبتاها معهما في وسط سيارة جهزت لهذه الغاية فطارت بهن الى البرية قاصدة دير راهبات اورطاس وهنالك أودعت الفتاة الرئيسة وأقلت الراهبتين راجعتين الى القدس

ولما لم تعد الفتاة الى بيت ابويها في ميعاد انصراف البنات من المدرسة استولى القلق على قلبيهما وطفق الاقارب يبحثون عنها ويفتشون عليها فسألوا راهبات السالزيان عنها فاجبن انها لم تأت الى المدرسة وتجاهلن امرها تماماً ففكر وتفند ابن عمها بمراجعة مركز السلطة الروحانية في البطركخانة لظنه في احتمال تهريب الفتاة كما جرى سابقاً من الحوادث وفعلا لم يتمكن القسيس من الانكار نظراً للمقام العالي الذي يشغله ابن عمها في الحكومة فاقر معترفاً بأن الفتاة ذهبت من تلقاء نفسها الى دير راهبات اورطاس وتظاهر برغبة شديدة في المساعدة لاسترجاع ابنة عمه واعطاه لذلك تحريراً الى رئيسة الدير المذكور . فتوجه الرجل حالا الى قرية اورطاس مصحوباً بشقيقة ابنة عمه الوجيهة فوصل اليها عند الساعة السابعة مساء فقرع جرس الدير وطلب الدخول لمواجهة الرئيسة فأبت هذه ان تسمح بفتح الباب بحجة ان القوانين الرهبانية تمنع ذلك فوقف المسكين وابنه عمه الثانية خارج الباب في البرد القارس والهواء الشديد ينتظر بصبر جميل رحمة الرئيسة والجواب على تحرير القسيس فأرسلت بعد برهة من الزمان أربع راهبات تخاطبنه من وراء الباب الحديدى وحاولت اقناعه بان الفتاة لا تريد قطعيا الخروج من الدير وانها تفضل الموت على الرجوع الى بيت أبيها حيث تكون مقيدة الحرية فسألهن عمن أتى بالفتاة الى الدير فأجبنه لا نعلم وانما القسيس كان الواسطة وطلبن منه ان يعود في الغد لمقابلة الرئيسة فأبى وأصر على استرجاع الفتاة معه مشيراً الى ما يمكن حصوله من التعب والضرر للدير والراهبات فيما اذا استمرت الرئيسة مصرة على عنادها وتمنعت عن تسليم الفتاة حالاً فأحدثت هذه الكلمة الرعب في قلوب الراهبات وللحال آتين بالفتاة وبعد أن أردفت قول الراهبات أنها تفضل الموت على الرجوع الى بيت أبيها ركبت السيارة وعادت فرحة الى حضن عائلتها هذا ما جرى ومع أننا نهنيء تلك العائلة الكريمة بسلامة ابنتهم نلقى تبعة هذه التعديات الهمجية على عاتق أرباب العائلات المسلمة الذين يفرطون في بناتهم بتفويض تربيتهن الى الاجانب بلا شرط ولا قيد ثم نلوم المجلس الاسلامى الاعلى أشد اللوم لتغافله عن اتخاذ الوسائل الفعالة لصيانة بناتنا من الاخطار التي يتعرضن لها في المدارس الاجنبية وأخيراً لماذا تتقاعد النيابة العامة بفلسطين عن اقامة الدعوى الجزائية على الذين يرتكبون جناية تهريب البنات ؟ فهل للحكومة المحلية ضلع في هذه المسألة وهل هذا السكوت من شروط الانتداب ؟؟

القدس « قدسي »

(الشورى — لقد تكرر وقوع مثل هذه الحوادث المستنكرة والتي لا نتيجة عملية لها إلا إلقاء الشقاق بين ابناء الوطن الفلسطيني بفعل هذه الايدي الاجنبية في وقت تتمتع فيه بلادنا باتحاد بين طوائفها الدينية لم يسبق له مثيل . فعلى المجلس الاعلى أن يقوم بواجبه وخصوصاً نحو المدرسة الجديدة التي فتحت حديثاً في « دير غسانه » بسعي ذلك الشاب النزق الذي مهد لها السبيل عاقبه الله)

الى الجميع ....

أنتم اذا أردتم الاستقلال ؟!

هلموا وقوموا ، ثم انهضوا وحطموا الاحزاب قبل كل شيء . . .

أنتم اذا أردتم الحرية !

اعملوا و وحدوا ، ثم اجمعوا على طرد سماسرة الاستعمار لافرق بين الوطني منهم والدخيل !

أنتم اذا أردتم الحياة بسلام . .

انظروا شذراً . الى كل نذل يبني مجده على أنقاض الوطن المقدس

أنتم اذا أردتم أن تكونوا أمة تذكر بين الامم . .

انزعوا سلامة الطوية فقد كسد سوقها في هذا العصر (عصر المدنية) وامكروا بكل من يعبث بكم من أبنائكم ، ولا تركنوا اليهم

أنتم اذا أردتم أن يكون لكم كما لغيركم حق في هذه الحياة

دعوا الماضي ، فما مضى قد فات ، واتركو الحاضر فالحاضر ليس الا كالماضي بل اعملوا للمستقبل

تأملوا ؟ . . ان المستقبل يبسم لكم ، فلا تكدروه لئلا يعبس في وجوهكم ، وهو اذا عبس ، أصلاكم ناراً وسعيراً . .

الاسكندريه محمد سليم البزري

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

لماذا ؟ . .

عقدت جريدة الاتحاد اللبناني التي تصدر في أميركا ، وهي جريدة حرة استقلالية ، فصلا جليلا بمناسبة اتفاق فرنسا وانجلترا وإيطاليا على أمور الشرق عنفت فيه أوربا تعنيفاً شديداً مراً ثم عطفت على الامم الشرقية فاوسعتها لوماً وقد ختمت تلك المقالة بهذه القطعة الحرة قالت :

« أليس من العار على كل البلدان العربية ولا سيا تلك التي تملك الاطباء ، والادوية منها أن تكون الريف ، وهي في حرب ضد أسبانيا ، خالية من الاطباء وفارغة من الادوية . ؟

لماذا لم ترسل مصر الى الريف بعثة طبية ؟

لماذا لم ترسل سوريا بعثة أخرى مثل البعثة المصرية ؟

ليس فقط من واجب البلدان العربية أن ترسل الاطباء وأدوات الطبابة الى مراكش بل ومن واجبها أن ترسل المتطوعين الى أن يبلغ عددهم عشرات الالوف أيضاً

الهند قدمت لا نكلترا في الحروب الماضية نحو ميلون رجل

ومصر وضعت في خدمة انكلترا مليون رجل

ومراكش ، مراكش ذاتها قدمت لفرنسا مئة ألف مقاتل

وتونس والجزائر قدمت لها ٦٠ ألف محارب .

فماذا قدمت هذه البلدان العربية للبلاد العربية التي تحارب أسبانيا في الريف ؟

انها لم تقدم لها حتى طبيباً انها لم تساعدها حتى بقطعة مشمع لتضميد جراح المحاربين . . .

لما كنا نرى الطيارين الافرنسيين وغيرهم من الطيارين الآخرين يتطوعون لمحاربة المغاربة في الجيش الاسباني كنا نرى المغاربة يناضلون أعداءهم وحدهم ولا اعتماد لهم إلا على حد سيوفهم المحدودبة

يجب أن يكون لكل بلاد عربية علاقة بكل بلاد عربية ، ويجب أن يكون للشرقيين عصبة شرقية ، ضد كل ما هو حيف وظلم من الاوربيين ، ويجب أن تنقطع كل حرب بين العرب بعضهم ضد بعض وأن تتحول كل حرب ضد الاستعمار والمستعمرين »

المنهج السامي

تواترت الحوادث وتعددت المواقع الداله على سوء الحاله في فلسطين . ان روح الغيره المتوقده في فؤادي تدفعني مكرها على القول والتصريح بأن لا مناص لامتنا اذا ارادت الحياة بمعناها الحقيقي الان تنزع نحو التضحية والاخلاص ، على ان المنهج السامي الذي ارى من الضروري انتهاجه تجاه الصدمات في حياتنا السياسية ، هو ان نرجى المنافع الشخصية والتخاصم لاوقتها ونتجه جميعاً نحو المصير الذي نرجو الله ان يجعله منتهى غايتنا ، وان نمن علينا بحياة سعيدة تكون ثمرة جهادنا ، نتفيأ ظلالها ، ونقتطف ما شئنا من ورودها ورياحينها ، فان المفاسد وحك الحزازات ليس من تجارة عصرنا هذا والسلام

فلسطين ناجي السعدي

ملحوظة

نرجو من حضرات القراء أن لا يميزوا في مطالعة هذه الجريدة بين الصفحات فنحن ننشر في الرابعة أهم ما يردنا من المقالات التي تسبق غيرها في الوصول الينا

الرد على السؤال البسيط !

نشرنا في عدد مضى من الشورى نص كتاب سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس لفخامة السر هربرت صموئيل بشأن رفع العلم الصهيوني فرد حاكم القدس بهذا الكتاب وهو بحروفه :

جناب سكرتير اللجنة التنفيذية المحترم

ان كتابكم المقدم الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ١٣ الجارى الذي ادعيتم فيه وقوع تعدى على القانون المتعلق برفع اعلام الدولة قد ارسل . (كذا في الاصل حرفياً) كما كان من الواجب ارساله في الاصل الى حاكم اللواء الذي يقال ان الحادث وقع فيه .

بجوابا على كتابكم المذكور لي الشرف ان افيدكم بان العلم الذي كان يخفق هو علم فرقة كرة القدس هاكواح الذي يشابه لونه لون العلم الصهيوني وانه قد رفع حسب العادات العمومية تحت علم البلاد والنادى الذي جرت فيه المباراة . واني الفت نظركم بهذه المناسبة الى القانون الذي تشيرون اليه وهو القانون رقم ١٧١ المؤرخ في آب سنة ١٩٢٠ الذي ينص على انه لايجوز حمل او رفع علم او شعارات (كذا) اى دولة كانت في اية مظاهرة حزبية ومن الواضح ان علم فرقة هاكواح ليس بعلم دولة ما وايضاً بانه لم يرفع او يحمل لاجل اية مظاهرة حزبية ولهذا فان القانون لم يقع عليه على الاطلاق

واقبلوا فائق الاحترام

(الامضاء) رونالد ستورس

حاكم لواء القدس — يافا

اتفاق مبارك (؟)

قال الكولونل اليهودى كيش المعروف بفلسطين لاحد رجال الصحافة الاميركيه في نيويورك « ان العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين تتقدم تقدما محسوساً »

قال الكولونل ما تقدم بدون ان يذكر اقل شيء من اسباب هذا التقدم في علاقاتنا معهم ، ونحن لو سئلنا عن هذه الاسباب لجئناه بعشرات منها واقربها الينا لعب فرقة نادى الشبيبة الارثوذكسية بيافا لكرة القدم مع فرق اليهود وهي لعمرك علاقة لا تدل على عداوة بيننا وبين غاصبي وطننا ! أليس كذلك ؟

نعي سيدة فاضلة

نعت الينا اخبار فلسطين وفاة السيدة حنه شحاده والدة الافاضل بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق وبطرس افندي وجريس افندى والدكاتره نقولا افندى وسليم افندى شحادة . انتقلت الى رحمة ربها في رام الله عن ثمانين عاما قضتها في البر والتقوى وتربية انجالها الافاضل تربية صالحة فنعزى حضراتهم ونطلب لهم من الله جميل الصبر والسلوان

ابن السعود والانجليز

جاءنا في كتاب خاص أن ابن السعود رفض وساطة الوفد المتبدي ، وان الانكليز مازالوا يلحون عليه بمحاجة جدة لاجبار ملك الحجاز على توقيع المعاهدة المعروفة

العــــدد ١٧ ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في البلاد الاميركية
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٨ رجب سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٥

الدكتور منصور فهمي ومجلس النواب
من الاستاذ السكاكيني الى اهالي طلخا

قرأنا في جريدة السياسة الغراء ان أهل « طلخا » كتبوا الى فيلسوف الشرق غير مدافع ، ورسول الحياة والتجدد فيه . الدكتور منصور فهمي المحبوب، ان يكون نائبهم في مجلس النواب

جزاكم كل خير يا أهل « طلخا » الكرام فقد رفعتم بعملكم هذا الذي يدل على رقيكم وفضلكم وجميل رأيكم وبعد نظركم من شأن العلم والفضل والاخلاص .. وعسى ان يكون عملكم هذا فاتحة دور جديد تعرض فيه النيابة وغير النيابة من الاعمال على أصحاب الكفاية عرضاً . لا ان تلتمس بكل الوسائل التماساً أو تختلس اختلاساً .. ما أسعد الأمة اذا تولى النيابة عنها فلاسفتها وعلماؤها الأعلام الافاضل .. وما أجل مجالس النواب التي يدخلها أصحاب الكفاية بجباه عالية وكرامة موفورة .

أشكركم يا أهل طلخا الكرام شكراً جزيلا ، وارجو ان يعزز الله بكم دولة العلم وان يقتدي بكم كل الناس ، واهنيء الدكتور منصور انه مقدور قدره

ولكنني مع ذلك لا يسعني الا ان احتج على انتقال الدكتور منصور من أفق العلم والأدب والاجتماع والفلسفة . ذلك الأفق الذي كان الدكتور بدره الساطع ، إلى أفق السياسة . .

ان هذا الشرق الذي يحاول النهوض ، والذي يتلمس أسباب الحياة ، أحوج من الدكتور الى استاذ يبشر بالمباديء العالية ، والى كاتب يغذي العقول والقلوب بخواطره الرائعة ، والى رسول يدعو الي الحياة والتجدد ، والى رائد يحمل مصباح العلم وهاجاً عالياً ، منه الى نائب يشتغل بالسياسة .

لست أكتمكم . وأستميحكم وأستميح رجال السياسة عفواً ، اني سيء الظن بالسياسة . وما من خطة في اعتقادي ، وأرجو أن أكون مخطئاً . أقل نفعاً بل أكثر أذى ولا سيما في الشرق ، من السياسة

ليس الدكتور هنالك ، وان كان من أقدر الناس على نفع الناس

أن للسياسة في العالم كله طبقة خاصة تروح وتجيء بين الحكومات والامم ، وهي ليست من هؤلاء ولا هؤلاء ، لا تطمئن اليها الحكومات لانها في نظرها من الامم ، ولا تطمئن اليها الامم لانها في نظرها من الحكومات . وكم اغرت هذه الطبقة الحكومات بالامم والامم بالحكومات . . لولا هذه الطبقة لكان الناس والحكومات في الف خير

اذا كان هنالك من يميل الى السياسة ويعيش عليها ولها فغير العلماء والفلاسفة وما اضيع العلم والفلسفة في السياسة ، . ان العلماء اقدر على خدمة اممهم عن طريق العلم منهم عن طريق السياسة اذا كانت في السياسة خدمة للأمة ... ثم اذا دخل مثل الدكتور مجلس النواب فهو بين خطتين ، فاما ان يستقل بنفسه ، واما ان يندغم في حزب . اذا استقل بنفسه فلن يكون له اثر مهما علا صوته وصح رأيه ، لان السياسة لن تكون الا حزبية ، واذا اندغم في الاحزاب اخذه التيار ففكر كما يفكرون وعمل كما يعملون

سيدى الدكتور : ان عصر الفلسفة لا يزال بعيداً جداً ، فاذا اردت ان تحسن الى امتك والى الشرق العربي بتعجيل ذلك العصر الذهبي عصر الفلسفة ، فهذه منابر العلم ومجالس التعليم اولى بك من مجالس النيابة ، ورأيك اعلى

« القدس » خليل السكاكيني

الضمير ميزان الاخلاق

انقضت ستة أعوام منذ نكبت هذه البلاد بالصهيونية ، فتعالت في خلالها أصوات الاحتجاجات على الحالة السيئة في فلسطين من هنا ومن المهجر وكنا نتوقع خير النتائج وتأثيرها لدى الاندية السياسية في أوروبا وجمعية الامم فكانت المسئلة على عكس ذلك ، فأدركنا ان لا سلطان للحق أمام القوة .

غير ان اليأس والقنوط يجب أن لا يتسربا الي النفوس مادام طائر الامل يرفرف بأجنحته في علياء السماء وكما ان لكل حال زوال ، كذلك لكل غاية نهاية . فيجب علينا المثابرة في جهادنا ولله الامر جميعاً .

واني أقول بلا وجل ان المشاغبين كانوا من أهم الاسباب والعراقيل التي أدت بقضيتنا الوطنية الى هذا الحد من الفشل والانخذال . فالضمير وحده ميزان الأخلاق وعلى العالم جميعه تحكيمه فذلك خير الطرق وأقومها للعروج الى أوج السعادة البشرية العامة والسلام

فلسطين ناجي السعدي

نظرة في الشورى ومافيها

تفضل صديقنا الكاتب الشهير الاستاذ محمد افندي الهيهاوي فبعث الينا بهذا الكتاب اللطيف وهو :

أخي ياصاحب الشورى :

أهديت الي « شوراك » فتقبلتها مثنيا . واني لاهدي إليك شكري فتقبله متفضلا . ولا والله لن تطمع مني في جزاء بعد هذا ، فلك عندي دعاء وطاعة ، ولى عندك قبول وقناعة

ولكن دع هذا أيضاً ، ألست قد نشرت علينا صحيفتك لتبلغنا ونحن مطمئنون ، فنقرأ ونحن آمنون ؟ ومن هو الذي يستطيع ان يخدعك عن الاخوان فيزعم انهم يرضون منك أن يفزعهم « محصل الشورى » بطلعته التي يعلمها الله ؟ واينا ياصديقي يحتمل ان يقف منه سيدنا « المحصل » موقف الغريم من مدينه فيتقاضاه ذهباً أو فضة أو برونزاً أو نحاسا أو قصديراً أو صفيحاً أو رصاصاً ... وانت خبير . !

نعم .. ان تلك القطع الشيطانية التي تصنع مستديرة من هذه المعادن قد تتاح لاخوانك مرة ولا تتاح لهم الف مرة ؟ ولا أظنك تسلك بنا سبيل الغرماء من أصحاب القناطير المركونة والضياع الواسعة ، اذا عجز الدائن أمامهم عن الاداء نزعوا ثيابه ، وعجلوا عقابه . وأقسم لو فعلت لتعودن بما عاد به « حنين » ، بل لست والله واجداً خفى حنين أيضاً ! وأي أديب أو عالم في هذا البلد يستطيع ان يقول صادقاً ان له خفاً مشدوداً ، أو خفاً معدوداً

يا أخي : اذا كنت تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر فعليك ان تؤمن كهذا الايمان أن صاحب الأدب وأخا العلم ورفيق الدفاتر والاقلام لن يراك ، ليعطيك الاشتراك ! وأنت بعد ذلك لا بد مؤمن ، فاسمع :

طلعت علينا « الشورى » هذا الاسبوع فرأيتها عجباً من الفضل والادب ، ورأيتها جيش قتال وجهاد ، وجحفل نضال وجلاد ، وهي كذلك في كل أسبوع ، وهي فوق ذلك لها خصوصية لا أعلمها لسواها من الصحف ، ان قلت انها لمصر فهي كذلك للشام والهند وان قلت انها للعراق فهي ايضاً للحجاز ونجد ، وان قلت انها لليمن فهي مع ذلك لتونس والسودان وان قلت انها لفارس فهى والله للصين واليابان ، هي الشمس نورها في كل مكان ، هي البدر نوره لكل انسان ، وأنت والله أهل لان ترعى وتعان ، وأصدق أعوانك ما بين جنبيك من همة ، وأفضل الرعاية رعاية الله . .

رأيتك تعجب كيف ان قوما في بيت المقدس جادوا من عند أنفسهم على الاستاذ السكاكيني بلقب « مستر » والاستاذ بينه وبين « مستر » ما بين قلبه والمروق من حرب وبغضاء أو ما بين وطنيته والخيانة من عداوة وشقاق ولكني اعجب لك كيف تعد هذا من البلاء وانما يكون الشيء بلاء اذا عز دفعه ، واستعصى منعه ، فالاستاذ السكاكيني لا يتكلف لدفع البلوى ومنع المصيبة أكثر من ان يسمع فيسخر وينظر فيضحك . واذا كان هذا بلاء عندكم فلست والله أعرف ماذا نسميه نحن ، وهو لبعض الناس عندنا مطلوب ، ولانفسهم محبوب ، وقد شهدت معنا يا أخي في مصر أيام كانت محكمة الجنايات تفصل في قضايا « السيانة » فهل نسيت ان المحكمة نظرت من أحد « زعماء التمثيل السياسي » الى نفسه فناداه رئيسها : تكلم يا « مستر وليم » ؟؟

وانك لتندب حظ الوطنية في الشام بعد أن امتدت يد الاجنبي اليها إذ جعل المفتونون هناك يعجمون أسماءهم العربيـــة ، وتقول ان هؤلاء يتحشرون في الاجانب ويعاشرونهم وتعد هذا سوءاً وتجعله غدراً ، فبالله ما أهون هذا وما أيسره ! ويريك يا أخي كيف لاتلتفت حولك في مصر قليلا ، وكل شيء في مصر أقرب الى عينك وأذنك من مثله في الشام ؟ هذا هو « مستر وليم » حمل اسمه الانكليزي ساعة انفصل عن بطن أمه فدرج وهو « وليم » وشب عن طوقه وهو « وليم » وكان صبياً فبقي اسمه « وليم » ثم انقلب شاباً فاستمسك باسمه « وليم » وتعلم التمثيل على مسرح الوطنية فلم يفرط في « وليم » وتخرج وبرع حتى صار بطلا من أبطال المسرح فلم يشأ أن يفارقه « وليم » .. وها أنت شهيد انه ظفر من المحكمة بما يشبه تسجيل هذا الاسم والفوز معه بلقب التشريف فلن يليق بأحد بعد اليوم إلا أن يسميه « مستر وليم » .

هذا ياسيدي عندنا في مصر ، وهو عندنا في مصر مع ان « مستر وليم » بطل عظيم ، بطل عظيم يفعل ماذا ..؟ يخاصم الانكليز لمصر ، ويغاضبهم للوطنية ، ولكنه لايرى بأساً بأن يكون « مستر وليم » وهو يناجزهم الحرب ويتلقاهم بالطعن والضرب ، فانها حرب تمثيل ، وقتال تصوير وتخييل ، وهل يتجرد الممثلون من أسمائهم وألقابهم لانهم يتلبسون على المسرح بما يناسب هذه الالقاب والاسماء ؟

تغضب يا أبا الحسن لان قوماً قد لايدرون مايفعلون لقبوا الاستاذ السكاكيني « مستر » ؟ اذن فنحن بلداء ، فقد كان لنا قياساً على هذا أن نسقط السماء على الارض ، لان رجالا منا في مصر صاروا « سيرات » و « مسترات » وأجزلوا الحمد لمن أصاروهم كذلك . وهم يلبسون للناس لباس القادة والزعماء والمجاهدين ، ويقولون — وبا كذب مايقولون — انهم خصماء الانكليز . وأنتم ياسيدي فيمن جاءهم تفسير هذه الخصومة على لسان الزعيم الاكبر فهي عندهم خصومة شريفة ، والانكليز معهم خصوم شرفاء ، معقولون ، محترمون . .

وبعد : فأحسبك تأذن لي في أن أقول أن « معانك » ليس « معاناً » . ولكنه قد يكون نزلا أو نزلا ، وهما ماهيئ للضيف من طعام وقرى . وقد يكون نزلا أو نزلا ، وهو مكان النزول والراحة . ولغة العرب لا تعرف ان المعان هو المكان الذي تجد فيه مأكلا وتشرب وتستريح ، بل تعرف لغة العرب ان المعان هو المنزل مطلقاً فأولى أن تنظر « للبوارك » اسما آخر والسلام

محمد الهيهاوي

(الشورى — قبل كل شيء نؤكد للاستاذ الفاضل أن محصل الشورى لن يعرف طريقه ! ثم بعد ذلك نشكره على حسن ظنه بهذه الجريده وصاحبها . . .

وبعد فقد عرضنا مسألة هذا الخلاف في كلمة « المعان » على الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا فتكرم حفظه الله ومتعنا بأدبه وعلمه ، بهذه الكلمة الرائقة الشائقة وهي :

المعــان

بحث لغوي ، جغرافي

يا أبا الحسن !

سألتني ، أعزك الله ، في هذه الليلة الزهراء ، أن أفيض في بيان معاني « المعان » زيادة على ما كنت قد قلته لك عند تجديدنا لهذا اللفظ أيام اغتباطنا بالاجتماع على الصديق الخليل الاستاذ الثعالبي (رد الله غربته !)

وقلت لى أن بعض الفضلاء لا يكتفون بما قدمته أنت لهم عن لسان هذا الداعي لك ولهم بالتوفيق في احياء ما اندرس من آثار السلف في اللغة وفي العمران

فاليك واليهم الجواب

* * *

المعان (بفتح الميم وقد يضمها أهل الحديث الشريف ، وبتخفيف النون) هو المباءة والمنزل أى المكان الذي ينزل فيه الانسان ثم يرجع اليه فيبوء فيه . يقولون : الكوفة معاني ، ومعان منا (أى منزلي ومباءتي ، ومنزلنا ومباءتنا)

هذا هو قول أهل اللغة ، كما تراه في القاموس وشرحه ، وكذلك في مصطلح أرباب الجغرافية مثل البكري الاندلسى صاحب « معجم ما استعجم » ، ومثل ياقوت الحموى صاحب « معجم البلدان »

والمعنى أن « المعان » لا يكون مستقراً أصيلا للرجل ، بل هو ينزل به ويحل فيه اثناء غيبته عن محل اقامته ، في حالتي الذهاب والاياب ، ويقابله في لغة الفرنسيين قولهم :

Pied-à-Terre

بمعنى المسكن الصغير الذي لا يحتله الانسان الا في طريق المرور والعبور . وهي لفظة مركبة عندهم تركيبا مزجيا ، بمعنى أن الراكب « ينزل برجله على الارض » . . .

هذا ، وليس يصح للناظر في لغة العرب ان يقف جامداً على ما يراه في كتب اللغة وحدها ، بل يجب عليه ، أن كان من أهل الفطانة ومن محبي التوسيع في البحث والتحقيق أن يراجع دواوين الادب وأن يتعرف أساليب الكتاب في استخدام الالفاظ ليكون له وقوف على طرائق القوم في رياضتها وليكون محيطاً بمعانيها المعية وتطوراتها الفعلية

فلاجرم أنه اذا نحا هذا النحو ، تجلت أمام باصرته وبصيرته مناحيهم في تطبيق الالفاظ على حاجات الحياة وضرورات العمران ، وكان جديراً بأن يظفر بما وضعوه لها من المعاني والدلالات . فيكون له من ذلك نبراس يهديه الى حياة الالفاظ

— ١ —

أن أول ما فعله العرب (مما وصل الى علمي القليل ولعل بعض العارفين يتفضل بالزيادة ، وله الفضل) انهم أطلقوا هذا اللفظ على مدينة لا تزال معروفة به ولا تزال عامرة الى الآن فجعلوه علما عليها ، ولذلك لا تدخله أداة التعريف .

والسبب في ذلك ان مدينة « معان » من نواحي البلقاء ، واقعة في وسط الطريق بين المدينة المنورة ودمشق وهي على خمسة أيام من الفيحاء . وماذلك إلا لانها كانت منزلا ومباءة للعرب في رحلة الصيف التي نطق بها القرآن

واليها أشار حسان بن ثابت بقوله في احدى قصائده :

لمن الدار أقفرت بمعان
بين شط اليرموك والخمان

ونحن نعلم ان رسول الله أرسل جيشاً من صحابته الكرام ليزحزح الروم عن أرض الشام . فلما وصل الجيش الى « معان » تراءت له جموع الروم في مدينة مآب تحت قيادة هرقل وكان عددهم مائة الف بمن معهم من الغساسنة وغيرهم . فتردد الجيش بين الاقدام والاحجام الى أن قام فيهم عبد الله بن رواحة يشجعهم على الهجوم بقصيدة حماسية منها قوله في وصف الخيل :

أقامت ليلتين على معان
وأعقب بعد فترتها جموم
فرحنا والجياد مسومات
تنفس في مناخرها السموم
فلا وأبي ، مآب لنأتينها
وان كانت بها عرب وروم

وخبر هذه الموقعة طويل قد تكفل به الطبري وابن الاثير وكتاب السيرة النبوية

حتى اذا ظهرت كلمة الاسلام بأرض الشام صارت « معان » معاناً ومباءة ومنزلا لحجاج بيت الله الحرام ، الى الامس القريب قبل تحول الطريق بعد فتح قناة السويس وبعد إنشاء السكة الحديد الحجازية . ولكنها مازالت معاناً للبدو الضاربين في تلك البوادى .

— ٢ —

أما استخدام لفظة « معان » بالمعنى العام ، فان أقدم أثر وصل الى علمي هو ماحصل في أيام سيف الدوله (ممدوح المتنبى) المتوفي سنة ٣٥٦ للهجرة . فقد قال الخالدى ، فيما رواه لنا ابن فضل الله العمري في « مسالك الابصار » (ج١ ص ٢٥٩) ان احمد بن جعفر المعروف بجحظة البرمكى (المتوفي سنة ٣٢٦) كان له في دير العذارى بالعراق أخبار وأشعار لانه كان « معانه » ومأواه ، واليه ينجذب به هواه

وفي ذلك كفاية لاهل الدراية . والحمد لله

عن جيزة الفسطاط احمد زكي باشا

كلمة حرة

عزيزي أبا الحسن

(... أما أنت فلاتبال باستنكار اثنين أو ثلاثة لبعض مايُنشر بالجريدة مخالفاً لاهوائهم فانك ان تطلبت رضا الناس عما يكتب لم تجد ماتكتب ، ومتى اتفق الناس على الرضا بشيء ؟ قد يستنكر اثنان أو ثلاثة شيئاً ويرضى عن هذا الشيء سائر الناس ويعجبون به ، أليس كذلك ؟)

يافا (....)

(الشورى — بلى)

المؤتمر الاسلامي الكبير في الهند

تفصيلات جديدة — ماذا يقول الهنود عن الاستاذ الثعالبي — الثعالبي يخطب في ١٠٠٠٠ هندي — الهنود يرجون الخير من الترك — الهنود يكرهون الملك حسين وآله — الهنود يعضدون السلطان ابن السعود — قرارات المؤتمر

نشرنا في العدد الماضي ما اتصل بمراسلنا في بومباى عن المؤتمر السنوى لجمعية علماء الهند وقد أرسل الينا صديقنا المفضال العلامة مولانا ابو عامر عبد الحليم الصديقي ناظم جمعية علماء الهند بدهلي الرسالة الآتية وهي :

دهلي في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥

غب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

فاني قدمت اليكم كتابا مفصلا في البريد البارح اجبت فيه على كتابكم الكريم ونبهت على خطأ رأى وقع من حضرة مراسلكم الخاص من بومباى راجيا من كريم خلقكم ان تنشروها في أقرب نشرة من جريدتكم «الشورى» التى اخترناها رابطة بين اخوانكم الهنود وبين اخواننا المصريين والسوريين وقد وعدتكم فيه ان أرجز لكم ما جرى في المؤتمر العام السنوي السادس لجمعية علماء الهند في مراد آباد فحان لي أن أفي بوعدى وقد قمنا بواجب الدعاية للامم المستعبدة الحديثة العهد بالحرية فجعلنا نترجم أفيد المقالات وأهم الحوادث من جريدتكم الغراء لجريدتنا «الجمعية» التى سيصدر عددها الاول في ٢ من فبراير سنة ٩٢٥ وسنرسلها اليكم تباعا ولعلكم تجدون في جريدتنا مجالا واسعا لكل ما تحبون من بث الدعوة في خصوص مسائل سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن

وتجدون فيما يلي تفصيل ما جرى في المؤتمر مع عدة قرارات. وبالختام تقبلوا عاطر تحيات أعضاء الجمعية المركزية لعلماء الهند

منهم رئيسها ومديرها واخوكم

ابو عامر عبد الحليم الصديقي

انعقد المؤتمر العام لجمعية العلماء في مراد آباد وفق ما اعلن في الجرائد أخيرا في ١١ من يناير سنة ٢٥م تحت رياسة الاستاذ الكامل والبطل الحلاحل العلامة ابي المحاسن محمد سجاد البهاري نائب أمير الشريعة لولاية بهار واريسه ومن أكبر رجال العمل في بني جلدته معاشر العلماء ومن مؤسسى جمعية علماء الهند

انعقد مجلس المفاوضة في المسائل وتقرير القرارات وبعد صلاة الظهر اقيم الاجتماع العام في سرادق رحب يسع عشرة آلاف نفس من المدعوين للاحتفال وكان السرادق قد ضاق عن الحاضرين. فاولا تليت آيات من الذكر الحكيم ثم تلا رئيس المجلس التحضيرى خطبته الوجيزة فرحب بالقادمين والضيوف المحتشمين من أقطار شاسعة فى زمن اشتد البرد فيه وقد اشترك في الاجتماع ما يزيد على ثلثمائة ما بين عالم متخرج من المدارس العربية واستاذ كامل في العلوم الدينية فضلا عن عدد وافر من كبار الزعماء وخيار الرجال ممن انتدبتهم جمعية العلماء والمجلس التحضيرى ثم قام فضيلة رئيس المؤتمر مولانا ابو المحاسن محمد سجاد بين اصوات الهاتفين بالله أكبر وتلا خطبته الرئيسية البديعة فنظر سيادته فى احوال الامة الاسلامية نظرة خبير منتقد درسها درسا عليا فاحاط في الخطبة بالمسائل كافة فما أتى على مسألة تما يهم زعماء الهند المسلمين الا وقد انضجها فكراً وقتلها بحثاً فجزاه الله عنا وعن المسلمين الجزاء الاوفى

ثم توالت الجلسات لمجلس المفاوضة والجمعية التنفيذية والاحتفال العام الى ١٥ من يناير اى خمسة ايام فقرر القرارات فى المسائل الهندية والاسلامية واستؤنف انتخاب الاعضاء للجمعية المركزية (التنفيذية) حسب الدستور الجديد الذى صدقه وانفذه المؤتمر وجملة القول ان هذا المؤتمر كان من أنجح المؤتمرات السنوية في هذا العام بيد انه قد اختص بمزية خلا عنها تاريخ جمعية العلماء الغابر الا وهى اشتراك الزعيم الخطير والاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس دامت معاليه فانه لبى دعوة جمعية علماء الهند وقام بعمل كنا فى أشد الحاجة اليه اذ انه أرشدنا بافكاره الناضجة وآرائه السديدة ، فالقى جنابه خطبتين . خطبة بين أيدى العلماء الكرام وأساطين الامة اعضاء الجمعية التنفيذية بحث فيها عن وظيفة العلم وأهله فحبذ الجميع تلك الخطبة التى أخذت من النفوس كل مأخذ وشكر شكراً يليق بمقامه السامي

ثم خطب خطبة أخرى في الاحتفال العام أمام المجتمع الذى لا يقل عدده عن عشرة آلاف فحض على اتحاد العالم الاسلامي وكشف فيه عن الداء الفاشي بين العناصر الاسلامية وسبب تدهورهم وانحطاطهم في كل فضيلة ووصف الدواء للداء القاتل بجراثيمه الذى لاشفاء لمرضهم الا به (الشورى — ترجم هذه الخطبة البليغة حضرة مولانا ابو عامر عبد الحليم الصديقي الذي أرسل الينا هذه الرسالة) فوقعت من القلوب موقعاً عظيما انفتحت فيها روح العمل وسحرت ألباب المجتمعين فلم يبق فيهم على اختلاف طبقاتهم إلا من أثنى على الخطيب المفلق في خطابته وعلى المترجم الذى حافظ على روح الخطبة ، وقرروا قرار التشكر للعلامة الخطيب شاكرين لفضله الجم . وقد انفض المؤتمر الساعة الثانية عشرة من مساء ١٥ يناير وفق الله الجميع للاخلاص في العمل انه ولى ذلك

واليكم ما تقرر في ذلك المؤتمر مما يختص بالعالم الاسلامي :

(١) الغاء الخلافة ومقترح مسلمي الهند

يعلن هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند ان اعباء الخلافة ما احتملها أحد الى اليوم منذ الغتها الجمهورية التركية وذلك محزن لكل مسلم . وميول مسلمي الهند الراجحة ان تبقى الحكومة التركية مستقراً للخلافة العظمى كما كانت من قبل ، لانهم لايرون لأية دولة عداها احرى بهذا المنصب الجليل فالامل بتلك الحكومة الفخيمة أن تعيد الخلافة المقدسة الى اداراتها حسب القوانين الشرعية أو تعلن وتنادى برئيس الجمهورية (خليفة) وفق ما يقتضيه الشرع الاسلامي

ويقترح هذا المؤتمر على جميع الدول الاسلامية والمؤتمر الاسلامي العام للخلافة (بمصر) أن يؤيدوا مقترح مسلمي الهند المبنى على أساس الدين ويوجهوا أنظار الحكومة التركية الى إقامة الخلافة مره أخرى .

يرسل رئيس المؤتمر ذلك القرار الى رئيس الجمهورية التركيه بلسان البرق

٢ — مقتل السرستاك الذي باسمه جرى اضطهاد مصر — يقرر هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند أن سير انجلترا الذى سارته منذ مقتل السرستاك والمنهج الذى انتهجته يضاد القانون والعداله والعقل ويبدى عليه استياءه ويثق بأن وطأته الشديدة غير ناتجة عن حادثة القتل ولا لها مزية اختصاص بمصر بل هى آية بينة على ما جبلت عليه الدولة البريطانية من الشغف باستعمار البلاد واستعباد العباد لان بادرة مثل حادث القتل المشئوم من لايعبأ بمصلحة الوطن لا تجعل بريطانيا في حل من أن تسلب حرية الامة (المصرية) قاطبة .

ويبدى هذا المؤتمر ميوله القلبية للامة المصرية في هذا الاضطهاد ويأمل أملا أكيداً أن تنقلب تلك الفعلة التى فعلتها انجلترا فى حق المصريين المجاهدين دافعة قوية لنيل الاستقلال التام .

٣ — الامير على وعمله — يظهر هذا المؤتمر عظيم استيائه من الامير على حيث انه منع الميرة عن أهالي مكة المباركة وجيران بيت الله الحرام ويعد صنيعه القبيح هذا ضد أحكام الاسلام والعاطفة البشرية وانه ينافى احترام البلد الامين ويفتح بابا واسعاً لدسائس الاجانب ولامرية في كونها مخالفة للروح الاسلامى وأحكام الشريعة الغراء ويثق بأن امثال هاتيك الفعلات مما يستشيط لها المسلمون غضباً ويزيدهم احتقاراً فوق احتقارهم لعائلة الشريف من قبل .

يقترح هذا المؤتمر على رئيسه أن يرسل هذا القرار بلسان البرق الى الامير على .

٤ — أبطال الريف — يهنىء هذا المؤتمر سمو الغازي المجاهد محمد عبد الكريم أيده الله بنصره ومن جاهد معه من أبطال الريف على ماسعوا التحرير وطنهم وضحوا في سبيله بنفوسهم الابية حتى فتح الله لهم فتحاً مبيناً وفازوا فوزاً عظيما ويتضرع اليه سبحانه وتعالى في انجاح مقاصدهم القومية وتحقيق آمالهم

٥ — يرى هذا المؤتمر ما باشره الامير على في جده لايقاد نار الحرب (بعد ما اطفأها الله) خطراً عظيما فان فيه مخائل بادية من دسائس الاجانب سراً وعلانيه وقد حدث مما يورث الاشتباه اكثر من مرة . ويعلن المؤتمر باصرح لهجه أن تدخل الاجانب في جزيرة العرب ولو على شبر منها مما لا يتحمله ولن يتحمله المسلمون أبد الابدين

٦ — يرى هذا المؤتمر لجمعية علماء الهند ان اخراج عائلة الشريف حسين وحكومته حادث يزيد العالم الاسلامى مسرة وابتهاجا . ويقدم هدية التبريك والتهنئة للسلطان ابن سعود على ما نشر فاخاص واعلن فافصح انه يفوض مسئلة حكومة الحجاز الى رأى مؤتمر العالم الاسلامي ويأمل من عظمته انه لا يمكن أحداً من احداث شيء في تلك البقعة المباركة والديار المحترمة مما يثير عواطف المسلمين ويهيج ميولهم الدينية

٧ — أن هذا المؤتمر يبدى أسفاً وأستياء شديداً على ما يحدث بين الفرق الاسلامية من الحوادث المؤلمة المحزنة الناتجة عن سوء التفاهم (في المسائل الفرعية) المحدثة للتباغض والافتراق ويقرر تأليف هيئة من سبعة أعضاء تبحث عن جذور الشقاق وأصول الخلاف فيما بينهم وتهدى الى ما يقلع تلك الجذور حتى تتحد كلمتهم ويصبحوا بنيانا واحداً وتقدم لائحة لتقديمها للمفاوضة بها فى مؤتمر الجمعية القادم

أسماء أعضاء الهيئة :

مولانا محمد ابراهيم سيالكوتي . مولانا محمد داود غزنوي . مولانا السيد مرتضى حسن الديو بندى. مولانا شبير احمد العثماني. مولانا محمد عبد البارى الكنوى . مولانا عبد القادر البدايوني . مسيح الملك محمد أجمل خان الطبيب الدهلوى

ويرئس هذه الهيئة حضرة العلامة المفتى محمد كفاية الله رئيس الجمعيه المركزية .

٨ — هذا المؤتمر لجمعية العلماء بالهند يقدم هدية التشكر القلبي لفضيلة العلامة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم الامة التونسية أعزه الله على انه لبي دعوه الجمعية واشترك فى مؤتمرها السنوى العام ومع ان صحته كانت منحرفة جداً منذ شهرين متواليين فانه قاسى مشاق الحل والارتحال من بومباى الى مراد اباد وسكن اخوانه الهنود وأعضاء الجمعية الكرام من المثور على أفكاره الناضجة وارائه المفيدة فاستفادوا واستناروا .

ويتفاءل بشركته المباركة في هذا المؤتمر ويعده عاملا قويا لاستيثاق روابط الاتحاد بين العالم الاسلامى

٩ — هذا المؤتمر يقدم هدية الامتنان الناشىء من صميم الفؤاد لحضرة العلامة الاستاذ مولانا ابى المحاسن محمد سجاد البهاري رئيس المؤتمر لان فضيلته شرف المؤتمر وقام بوظيفة الرياسة أحسن قيام مرشداً بآرائه السديدة جزاه الله عنا وعن أعضاء الجمعية خيراً

فلسطين

يافا فى ٨ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

مسألة التنصر

دبت فى البلد حركة تبشيرية كان من نتائجها تنصر رجل قروى فطلب هذا الرجل بعريضة قدمها الى سعادة حاكم يافا أن يتنصر وكان قد شاع من قبل هذا ان بضعة رجال فى القدس اعتنقوا الديانة المسيحية أما الطريق التى يسلكها المبشرون لاغواء الناس واغرائهم بالارتداد فهى المال واطماعهم بالغنى والسعادة والنعيم والذى يهون على المبشرين الوصول الى غايتهم شدة فقر الناس وحاجتهم وعدم وجود الجمعيات الخيرية الاسلامية التى تحسن الى الفقراء وتواسيهم وتنقذهم من مخالب العدم والبؤس. وليس في البلد من يتصدى لمعارضة هؤلاء المبشرين والرد عليهم ودفع شبههم ومناقضتهم

والذى يجب أن يحوط المسلمين ويحفظ عليهم دينهم هو المجلس الاسلامي الاعلى والناس هنا يرقبون منه ذلك ولكن لم يبدر منه في ذلك أقل شيء

والذى نراه لدفع فساد هؤلاء المبشرين أن يعين المجلس رجالا من ذوى العلم واللسن والفصاحة وقوة الحجة ليتصدى للرد عليهم وكشف تلبيسهم وضلالهم حينما يخطبون ويبشرون وان يكلف فضيلة قاضى يافا بتأليف جمعية خيرية تجمع المال من اغنياء المسلمين وتضعه فى فقرائهم هذا ما ينبغي ان يبادر اليه المجلس الآن قبل ان يتفاقم الخطب وتسوء الحال

الحركة الادبية

لقد دبت فى يافا اليوم حركة ادبية علمية فاصبح فيها عدة أماكن تلقى فيها المحاضرات في كل أسبوع ، فمن هذه الاماكن المكتبة الاسلامية ونادى الشبان الارثوذكسي ويعقب القاء المحاضرات غالبا نقد للمحاضرين يروق المستمعين ويلذهم فنسأل الله أن يبعد عن هذه الحركة المباركة أيدى المفسدين

لقمة غير سائغة

مما ترك المرحوم العزوني بستان (بيارة) في تل ابيب فتقدم بعض اليهود لشرائه من الورثة البالغين ووصية القاصرين منهم فتعاقد اليهودى وهؤلاء على بيع البستان من اليهودى الذي منه بثمن معين وانهم اذا عجزوا عن تسليم هذا البستان يدفعون اليه الفا وخمسمائة جنيه ولما كان بين الورثة الذين لهم نصيب في هذا البستان قاصرون تعين استئذان القاضي فى البيع وتعيين أهل خبرة ليتحققوا أن الثمن المسمى مساو لبدل المثل . فعين القاضي أهل خبرة وخرجوا لمعاينة البستان فقرروا أن الثمن المسمى مساو لبدل المثل ، ولكن القاضي رأي أن الثمن من البستان يساوى اكثر مما قدروا انه يستحق فارتاى طرح البستان للمزايدة فطرح لذلك مدة ١٥ يوماً ثم ١٥ يوما أخرى ثم استقرت الزيادة على رجل وطني وربح القصر وحدهم ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه زيادة عما كان اليهودى يريد أن يشترى به البستان وأمر القاضي بأن يتم البيع للرجل الوطنى الذى وقفت الزيادة عليه وكتب بذلك الى دائرة الطابو وقد كان للسماسرة يد كبيرة في تسيير هذه الصفقة لليهودى فسعوا ليطرحها القاضي في المزاد مرة ثالثة فابى القاضى لانه رأى ليس من الجائز اعادة مزاد شيء انتهى بيعه فلما يئسوا من القاضى اغروا اليهودى بان يرفع دعوى على ورثة العزوني يطالبهم بدفع ما تعهدوا بدفعه اذ عجزوا عن تسليم البستان اليه فرفع اليهودى قضيته الى المحكمة فحكمت على الورثة بدفع المبلغ والقصد من ذلك الحجز على البستان فحجز عليه فكتب القاضى الى رئيس المحكمة يحتج على ذلك بان في الورثة قاصرين وان بيع الورثة والوصية دون استئذان القاضى باطل فرفعت المحكمة الحجز عن البستان ثم تم البيع للوطنى ولكن السماسرة الوطنيين حملوا القاضى على ان ترفع هذه القضية الى المجلس الاسلامى الاعلى فرفع القاضي ذلك الى المجلس وحتى هذه الساعة لم نعلم بصدور شيء عن المجلس في هذه القضية والذى علمناه ان بعض أعضاء المجلس قد دخل في هذه القضية وانه باذل جهده لحمل المجلس على رد بيع القاضى وطرح البستان في المزايدة مرة أخرى ليزيد فيه وطني سمسار ويبيعه من اليهود . . .

والشائع ان بعض اقرباء هذا العضو لهم يد ايضا فى هذه القضية التي باتت حديث أهل البلد في مجتمعاتهم مع التعجب من شدة طمع السماسرة وشرههم حتى حملهم ذلك على المحاولة لتخليص البستان من وطني ليباع الى صهيونى مع ان المخلصين يتمنون ان يكثر من الوطنيين الذين يقدمون على شراء الارض وهؤلاء الذين يطلبون طرح البستان للمزايدة بعد القطع والاحالة قد رضوا ببيعه من الصهيونى واتفقوا هم وإياه على ذلك بل سلموه اليه باقل مما اشتراه الوطنى بكثير كما قدمنا

لجنة المعارف

بعد تلك الضجة والشكايات على لجنة المعارف بلغنا ان سعادة حاكم يافا عين أربعة أعضاء آخرين زيادة على اللجنة القديمة وكان من هؤلاء المزيدين فضيلة القاضى والطبيب الوطنى الدكتور الحامى وقد بلغنا من الثقات ان الاتفاق بين سعادة الحاكم ومن فاوضهم في قبول فضيلة القاضى على أن يكون فضيلته الرئيس ولكن علمنا ان الرئيس السابق لم يتنح للقاضى عن الرئاسة وكان لهذا الخبر وقع سيء في نفوس أهل البلد وقد أحببنا أن نقف على جلية الامر فقصدنا مصدراً رسميا فى دار الحكومة وسألناه الاسئلة الآتية :

(١) لم لم تحل لجنة المعارف مع انتهاء مدتها ورغبة أهل البلد في ذلك ؟

فكان الجواب ان الحكومة ستصدر قانونا جديداً للمعارف يكون للوطنيين بمقتضاه دخل ومشاركة فى إدارة المعارف فالحكومة تنتظر صدور هذا القانون وتعمل حينئذ بموجبه

(٢) من الذي طلب زيادة أعضاء على اللجنة هل سعادة الحاكم أم بعض أعضاء اللجنة القديمة كما يشيع البعض؟ فكان الجواب ان سعادة الحاكم هو الذى طلب ذلك وهو الذي عين الاعضاء

(٣) هل عين القاضى على أن يكون عضواً أم رئيساً ؟ فكان الجواب أن سعادة الحاكم عينه على أن يكون رئيساً

ونحن نقول اذا كان القاضى قد عينه الحاكم على ان يكون رئيس اللجنة وكان منصبه أيضاً يتطلب ذلك فلم لا يتنحى رئيس اللجنة السابق عن الرئاسة للقاضي؟

واذا كان هؤلاء الاعضاء زيدوا ليصلحوا اللجنة ويقفوا دون الاهواء الشخصية والاغراض الخاصة فلم يقرون هذا الباطل؟

أن المأمول فى هؤلاء الاعضاء الا يدعوا للاهواء في أمر من أمور اللجنة كبيراً أوصغيراً سبيلا للهوى الخاص هذا ونرجىء بقية الكلام في هذا الموضوع لرسالة اخرى لضيق الوقت

عجائب شرق الاردن أيضاً

سيدى أبا الحسن

أما ان الوزيرين قد فاها بما فاها به أمام السر هربرت صموئيل فهذا لامراء فيه. وأما انه موقف مشرف فهذا ما خالفك فيه اذ ما من أحد منحه الله ذكاء وثاباً كذكائك يدرك ما ينطوي وراءه ما قلته من معان. فالوطنية والبرامج المستمدة منها ليست سلعاً تعرض فى اسواق السياسة للمزايدة والمساومة . وكان حقاً على الوزيرين أن ينتهزا فرصة قطع الاعانة المالية وينفذا فعلا ما صرحا به قولا فيلغيا ادارة مدنية ذات نفقات واسعة ويكتفيا بادارة عشائرية وبجيش وطني صغير برأسه غير انكليزى ويؤسسا علاقة مع فلسطين لاتخرج عن حد المناسبات الحسنة بين الجوار وهي الخطة التى طالما أشار بها رجال الحركة الوطنية على الحكومة ، ومن تعاقب عليها من غواة الرياسات . اذن لكان الموقف هنا مشرفا ومستنداً الى العمل ، لا الى القول المنبعث عن اليأس . ولما كان مقالي خاصاً بعجائب عمل العصابات التي لم يكن للوزيرين ضلع فيها بل جاء ذكرها في معرض الكلام عن اسباب استقدام اركابي للقدس لم أجد مفذاً الى تناول مسؤولية كل رئيس وكل وزير بدوره. وهل يفلت من المسؤولية أناس تولوا الحكم في منطقة عربية صافية تدرجت اليها اليهودية شيئاً فشيئاً على عهد رياساتهم ؟

وانى لآمل العودة الى عجائب شرق الاردن وسرد أهم الوقائع التي جرت فيه اذا سمح لى الوقت وآنست ارتياحا من أخي «أبي الحسن» وقرائه الكرام .

مصر الجديدة — أبو الفداء

بيان

نشرنا فى الصفحة الرابعة سائر الاخبار الهامة المتفرقة وانا ننبه القراء مرة اخرى الى ان هذه الجريدة لا تفرق بين الصفحات في الاهمية .

واشنطن الجديدة بفلسطين

نشرنا في هذه الجريدة خلاصة عن هذا المشروع الخطير الذي يمد للصهيونية فتحاً مبيناً لو تم لا سمح الله وقد تنبه أهالي غزة الى هذا الخطر فقاموا عافاهم الله يردون الغزوة عن وطنهم وهذا نص احتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية هناك وقد قدمته لحضرة قائمقام غزه وهو . .

لنا الشرف أن نعرض على سعادتكم أن الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة قد اطلعت في الصحف على بلاغ رسمي نشرته حكومة فلسطين تحت عنوان « اعادة بناء غزه » اعترفت فيه بما أصاب مدينة غزة من المصائب التي لم تصب بها مدينة أخرى في فلسطين. وقد ذكرت عظم الخراب الذى أصابها وعجز الاهالى عن القيام باعادة بنائها لعـــدم وجود مال في يدهم وأنها وضعت مشروعا لمساعدة أصحاب الاملاك الخربة حيث عزمت على بيع خمسة آلاف دونم من الاراضى الواقعة بين البلد والبحر وأقراض ما تجمعه من ثمنها الى الذين يرغبون في عمارة أملاكهم وانه سيمنح لهم امتيازات خاصة وان المشروع وضع مبدئيا لمنفعتهم فيحفظ لهم نصف المنطقة المنوى بيعها لمدة ستتين ويعرض النصف الآخر لغير سكان غزة وعلى الشاري أن يدفع الثمن ويبرز خريطة البناء وينممه خلال مدة معينة وان عجز عن العمل بأي شرط من الشروط يخسر حق الملكية الى آخر ما جاء في ذلك البلاغ

فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزة ترى ان تسمية هذا المشروع باسم اعادة بناء غزة والادعاء بأنه وضع مبدئيا لمنفعة اهاليها ظلم للحقيقة وكان لاحرى به أن يسمى بيع أراضى هل غزة لليهود بثمن بخمس لان هذه التسمية أقرب للحقيقة .

انه ليسوء أهالي غزه الذين أصيبوا في الحرب بأعظم المصائب ولم يروا حتى الآن من الحكومة أي مساعدة ومعاونة تخفف بها ويلاتهم ومصائبهم التى أصيبوا بها والذين لم يعفوا من أى ضريبه من الضرائب ولم يخفف عنهم اى رسم من الرسوم والذين حكم الكثير منهم بأحكام قاسية على أثر الاحتلال وغرم الغرامات الكبيرة لاستعمالهم بعض مواد البناء التى اخذت من بيوتهـم أن تقوم الحكومة الآن بمشروع يقضى عليهم القضاء الاخير تحت ستار المساعدة . لذلك فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزة تحتج بالنيابة عن أهالي غزه على هذا المشروع الذى لم يقصد به إلا الاضرار بالاهلين وتأمين بيع تلك الاراضي لليهود الذين عجزوا عن شرائها من أصحابها وتنفى مزاعم الحكومة من أنها قامت بهذا المشروع بقصد منفعة أهالى غزة بالادلة التالية : .

أولاً — ان هذه الاراضى التى تقول عنها الحكومة انها محلولة وتريد بيعها لم تكن محلولة إذ البعض منها مملوك لاشخاص يحملون سندات طابو وأحكاماً صادرة من المحاكم والقسم الباقي منها مرعى لحيوانات البلد وهي إذا لزم بيعها فلأصحابها فقط حق بيعها والاستفادة من أثمانها واما عمل موظفى الحكومة السابقة خريطة لتلك الاراضى، والمخابرة التى حصلت بشأنها بين حكومة غزه وحكومة الاستانة في أنها أراضى محلولة لا يجعلها محلولة

ثانياً — لو كانت الحكومة تريد خير أهالى غزة حقيقة لكانت عملت باقتراح الحكومة السابقة كله فلا تترك الجزء النافع منه وتعمل بالجزء الضار فقد زعمت الحكومة السابقة انحلال تلك الاراضى ولكنها في الوقت ذاته قررت بيعها لاهالى غزة فقط ومنح أثمانها لهم ليعمل بها مستشفى في غزة لمنفعتهم فلا يجوز للحكومة الحاضرة نقض شيء قبلته الحكومة السابقة فتبيع الاراضي المذكورة لغير أهالى غزة وأخذتمنها لنفسها ثم أقراضها لهم اقراضاً ثم استرجاعها فيما بعد ! !

لو كانت الحكومة تريد بهذا المشروع فائدة اهالى غزة حقيقة وليس تسهيل بيع هذه الاراضى لليهود لكانت سهلت بيعها للاهالى فقط بدلا من أن تجعل بيعها من شراء نصف الاراضى ودفع أثمانها وانشاء أبنية عليها بظرف مدة محدودة مع أنها هى نفسها تعترف بفقرهم وعجزهم عن تعمير دورهم التي خربت أثناء الحرب والتى مر على خرابها أكثر من ثمانية سنين ألا تكون هذه المنحة من قبيل منحة نظارات للاعمى ؟ ! .

الا يكون معنى ذلك منع أهالى غزه من ان يتملكوا شيء في بلدتهم الجديدة؟ ألا يكون هذا العمل تناقض في أقوال الحكومة إذ تجعلهم فى وقت واحد فقراء يستحقون المعاونة وأغنياء يجب عليهم أن يدفعوا الثمن ويعمروا في الحال؟

ولربما يرد علينا سؤال من اين علمنا أن الحكومة تقصد بذلك تسهيل البيع لليهود فالجواب واضح وهو انه مادام أهالى غزه لا يستطيعون شراء هذه الاراضى للاسباب المعروضة ومادام انه لا يعقل ان يأتى اى شخص من أهالى مدن فلسطين الاخرى وينقل سكناه لغزه وينشىء فيها داراً له مع ان أهالى غزه أنفسهم يهاجرون فلا يبقى مشتر لتلك الاراضي ســوى اليهود الذين يريدون استعمار كل نقطة من نقط فلسطين إذ يهرولون لاشتراء تلك الاراضى التى عجزوا عن شرائها من أصحابها بعد مساومتهم عليها مدة خمس سنين ويأخذوها بأبخس الاثمان بواسطه جمعياتهم. فعليه وحيث نحن قد بينا بالادلة الحسية المعقولة ضرر هذا المشروع بحق أهالي غزه إذا أصرت الحكومة على القيام به بشكله الحاضر نرجو منها أن لا تعتدي على حقوق الاهالى الثابتة بهذه الاراضى وان تترك لهم حق بيعها وتعميرها بالطريقة التى يجدونها فى مصلحتهم ورصد اثمان القسم العائد نفعه للعموم فى تأسيس مشروع خيري و عمرانى يعود بالنفع على عموم أهل البلد اما ان كانت الحكومة ترى لزوماً لمعاونة أهالى غزه بعد أن نسيت ذلك طول هذه المدة فيمكنها أن تتلافاه برصد الاموال التى حصلتها وتحصلها من البنك الزراعي التركي لعمارة غزه التى خربها الاتراك وعندئذ يتحقق الاهالى أن الحكومة الفلسطينية تريد خير البلاد حقيقة راجين سعادتكم رفع احتجاجنا هذا لفخامة المندوب السامي واقبلوا فائق الاحترام؟

الجمعية الاسلامية المسيحية

فنحن نستصرخ اللجنة التنفيذية لتقوم بواجبها حيال هذه الغزوة الصهيونية الغريبة في بابها . وتعد سائر جمعيات فلسطين مسؤلة عن كل تقصير في مساعدة أهل غزه على النجاة من هذه النكبة لهم ولفلسطين .

تصحيح

كتب الينا مراسلنا الفاضل بنابلس يقول أن الذى ترجم كلام حضرة عمر افندى الجوهرى نائب رئيس البلدية المنحلة لم يكن من التراجمة بل كان من كبار الموظفين وأشدهم وطنية وكان قد وبخ عمر افندى على قذفه بأهل بلده وقوله أمام الحاكم « اذا كان القاضي راضي » الخ وقوله للحاكم أيضا ان اهل نابلس « كذابين فلا تصدقهم » .

الحفلة الخمسينية

للأب شيخو في بيروت

أقامت بيروت يوم أول الجارى هذه الحفلة الفخمة فحضرها عدد كبير من أهل الفضل والادب فألقى المركيز دي فريج خطبة الافتتاح وتكلم الاستاذ جورج باز عن سيرة المحتفل به والكاتب المعروف عبد الباسط افندى فتح الله كلمة عن المجمع العلمي العربى بدمشق والاستاذ الشيخ احمد عباس الازهرى قصيدة رائعة فالفيكونت طرازي ، فالدكتور روستم ، فأنطون بك شحيبر ، فالخورى بطرس البستاني فالسيد ميشال شيحا ، فكامل بك حيه ، فلبيب افندى الرياشى ، فالمهندس افتيميوس ، فالشاعر حليم افنـدى دموس ، فالدكتور درعونى ، فالدكتور الجبيل ، فيوسف افنـدى غلبونى ، فالمحامي نجيب افندى خلف

وكان مسك الختام رسالة جليلة أرسلها الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا موضوعها « طيور تكلم فى أثناء رحلته الجوية فوق أمصار الاسلام » فتكلم فيها عن تاريخ الطيور المتكلمة بلسان فصيح فى بغداد وقرطبة وفاس ومراكش وفى الهند والقسطنطينية وهاتان الاخيرتان عن طريق القاهرة فأحيت رسالته النفوس وأنعشت الآمال وقوطعت بالتصفيق مراراً

وقد سعينا لدى عطوفة الاستاذ ليتكرم علينا بنص رسالته بل درته النفيسة لتحلي بها جيد الشورى ، ولاشك في انه أعز الله بدولة الادب يجيب هذا الملتمس ان شاء الله

الحرب فى الحجاز

الهجوم على جدة

ابلغنا مندوب الحزب الوطنى الحجازى بالقاهرة نص البرقية التى وردت على حضرته من جدة وهي :

حصل أمس هجوم خفيف على الجبهة اليمانية والشامية فانهزم العدو انهزاماً شنيعاً . وتبادلت المدفعية اطلاق القنابل مع مدافع العدو الذى حصر نيرانه على البيوت تاركا المواقع العسكرية الخارجة عن البلدة ولم يصب أحد ولله الحمد بسوء . فليشهد العالم الاسلامي على هذه المعاملة المخالفة لكل قوانين الحرب

(قلم الاستخبارات)

واذاع روتر على أثر ذلك التلغراف الآتي:

« بور سودان ٧ يناير — جاءني تلغراف من جدة انه بعد ان هدأ القتال هدوءاً غير منتظر ، استأنف العدو حركاته على مقربة من جدة واخذت هذه الحركات تزداد وقد كانت المدينة في بضعة الايام الاخيرة هدفا لوابل لايزال مستمراً من القنابل . واتخذ العدو موقعا يجعله في استحكامات المدينة وجها لوجه

آخر أخبار جدة

آخر اخبار جده ان القنابل صارت تسقط بين ابنية المدينة وان بعضها أصاب مستشفى الهلال الاحمر المصرى

وفاة سيدة فاضلة

كتب الينا من يافا نعي المرحومة المبرورة قرينة الوجيه الفاضل بشير بك الشرابي قاضي محكمة يافا . وقد شيعت الى مقرها الاخير بمشهد حافل يليق بمكانة قرينها الفاضل فنعزى حضرته وندعو الله أن يتغمد الفقيدة برحمته وأن يلهم صديقنا المفضال جميل الصبر

الاحزاب السوداء والصفراء

كتب الينا ان الحزب الزراعى بنابلس قد أقال رئيسه وعين السيد عفيف عاشور رئيساً .

وان الاستاذ الشقيري وعمر البرغوثي « تمرلنك » حاولا تأسيس شعبه للحزب الوطنى فخاب املهما . وسيخيب دائما إن شاء الله

يوم اللورد بلفور

القدس في ٧ شباط سنه ١٩٢٥

بما ان اللورد بلفور سيزور فلسطين قريبا وبناء على اقتراح أكثر الجمعيات والمعاهد الوطنية فقد تقرر ان تضرب البلاد عن الاعمال يوم وصوله . وليكون الاضراب عاماً شاملا نرجو ان تهتموا من الآن باتخاذ الوسائل الفعالة لجعل الاضراب في هذا اليوم عمومياً . وستعرفكم اللجنة فيما بعد عن اليوم الذي يصل فيه لتعلنوه في المدينة والسلام عليكم

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

الوفد الهندى الى الحجاز

هل اختارته الحكومة أم جمعية الخلافة ؟

حضرة الافخم صاحب جريدة الشورى الغراء .

قرأت في العدد « ١١ » من جريدتكم الغراء تحت عنوان (الوفد الهندى الى الحجاز) من مراسلكم الخاص من بومباي مادعاني أن أراسلكم بعدة سطور فى شأن ذلك الموضوع .

أما ماذكره المراسل الفاضل عما يتعلق بأهم مواد البرنامج فقد حام حول الواقع وكاد يقتنصه وأما ما أبدى فيه رأيه فقد ارتكب غلطاً حيث بحث الفاضل عن نفسية الوفد فزيفه بثلاثة أمور : (١) ان رجاله من غير المحنكين (٢) ما اختارتهم جمعية الخلافة ولا أهل البلاد (٣) اختارتهم الحكومة المحلية .

ان كل واحد من هذه الامور الثلاثة يخالف الواقع ولذلك أريد أن آتى بكلمات كي تتضح الحقيقة ويزول الخفاء . أما أولا فان أعضاء الوفد الموجه الى الحجاز هم ذوو حنكة وأصحاب خبرة فى السياسة الاوروبية والدسائس الاستعمارية وقد قاموا بواجب الديانة والوطن خلال سنوات خاليات وباشروا أعمالا جمة في حركة المقاطعة السلمية مما يعرفه عنهم كل منا ولاسيما حضرة مولانا السيد سليمان الندوى صاحب مجلة معارف الشهيرة وكفاه خبرة انه كان عضواً في أول وفد للخلافة توجه الى انجلترا تحت رياسة الزعيم الشهير مولانا محمد على حفظه الله .

ثانياً — ان جمعية الخلافة التى أعضاؤها ممثلون من كل الولايات والبلاد الهندية هي التى اختارت ذلك الوفد وأرسلته الى الحجاز . فاذاً ذلك الوفد مختار من الاهالي . وثالثاً — وهو أكبر غلطه وقعت في رأي المكاتب ان الحكومة المحلية ما اختارت الوفد ولا لها أى تعلق بالاختيار والانتخاب ودونكم تفصيل ماجرى وجيزاً . وهو ان جمعية الخلافة لما أرادت أن تبعث وفوداً الى البلاد الاسلامية وقررت بهذا المعنى قراراً وصممت أن تبعث أول وفد الى أنقرة لحادث الغاء الخلافة وغيره وطلبت تذكرة الجواز من الحكومة أخذت الحكومة تماطل من يوم الى يوم ومن ساعة الى أخرى ولما ألح الاهالي وكتبت الصحف اضطرت الى التصريح بأنها لاتسمح بجواز سفر لكل من اعتقـل بزمن الثورات وسجن بموجب مواد أوردتها من القانون الجنائى الهندى .

ثم سنحت حاجة لبعث وفد الى الحجاز حينما انتشبت الحرب بين فئتين من المؤمنين بارض الحرم

قدمت جمعية الخلافة أسماء الوافدين الى الحكومة بعد ما اختارتهم الجمعية مراعية تلك الشروط التى اشترطتها متجنبة من عساها أن تحتال له في منع تذكرة الجواز فانتخبت من خيار الرجال والزعماء ستة كان في مقدمتهم فضيلة الاستاذ العلامة مولانا محمد كفاية الله رئيس الجمعية المركزية لعلماء الهند بيد انه لم يتيسر لحضرته أن يفد مع الوافدين لما أعجلهم الارتحال ولو تمهلوا لسار فضيلته معهم فكيف يظن باولئك الموفدين الكرام انهم ممن اختارتهم الحكومة وحاشا لله أن يكون ذلك كذلك

(دهلي) أبو عامر عبد الحليم الصديقي

حول بلدية نابلس

حضرة صاحب الشورى المحترم

قرأت في العدد الخامس عشر من جريدتكم الغراء مقالا مسهبا عن الاجتماع الكبير الذي كان له القول الفصل في مسألة بلدية نابلس

ولكنني رأيت مراسلكم قد تنكب الحقيقة في بعض المواضع فأقول :

أما قول الاستاذ عادل افندي زعيتر من ان « التعيين خيانة للوطن » فانها لا تتفق مع التشبثات التى بذلت في سبيل تعيينه هو . اما حافظ بك طوقان فلم يتكلم بشيء خلال الاجتماع الكبير أمام الحاكم

أما ان الذين انتخبوا هم ثلة قليلة فلا يتفق مع الحقيقة وهي ان عدد المجتمعين كان ٦٠ ذاتا فاذا أخرجنا من هذا المجموع حضرات أعضاء البلدية السابقين وهم الذى لا يتفق الانتخاب ومصلحتهم الذاتية وهم ثمانية ذوات فيبقى ٥٢ ذاتا وقد خرج من ذلك قبل البدء في الانتخاب الدكاترة واصف افندى عبد الهادي ومصطفى بك البشناق لانه لا يعلم وجهتها فبقى خمسون ذاتا تخلف منهم عند الانتخاب السادة توفيق افندى حماد . الحاج حسن افندى حماد، عبد اللطيف بك صلاح . عادل افندى زعيتر . الحاج قاسم افندى كمال . الحاج عز الدين افندي كمال . فريد افندى العنبتاوى . شيخ شكرى فخر الدين . كامل افندى هاشم .

أما الذين انتخبوا فهم السادة فضيلة المفتى الشيخ منيب افندى هاشم . أمين الفتوى الشيخ رشيد افندى هاشم . فضيلة نقيب الاشراف الشيخ رفعت افندى تفاحه . امين بك التميمي عضو اللجنة التنفيـذية ، رامز اغا النمر . عبد الفتاح افندى طوقان حيدر بك طوقان . سليمان بك عبد الرازق طوقان . الشيخ عزت افندى طوقان . عارف افندى عبد الحليم عبد الهادى . الحاج شافع افندى عبد الهادى . طاهر افندى المصرى . عمر افندى المصرى . رشدى افندى العالول . شكيب افندى المطعوط . الحاج سعيد افندى عبد المجيد . اديب افندى شاهين . الدكتور صدقى افندى ملحس . الحاج عمر افندى النابلسي . عفيف افندى عاشور شيخ عمرو افندى عرفات . عثمان افندى ملحس . توفيق افندى احمد عرفات . داود افنـدي الطاهر . القس الياس مرموره . المحامي حسنى افندى عنبتاوي . المحامى عبد اللطيف افندى خماش . الشيخ حسن افنـدي خير الدين . الأستاذ عزة افندى دروزه . شكرى افندى القره المحامي . منيب افندى عبده . احمد افندى الشكعه . عبد الرحيم افندى التميمي . جودة افندى الخياط . الحاج طاهر افندى كنعان . صدقى افندى كنعان . صدقى افندى العمد . واربعة آخرون لا أتذكر أسماءهم . وكان عدد المنتخبين واحداً وأربعين ذاتاً أى أنهم ليسوا (ثلة قليلة) بل أكثرية ساحقة بالنسبة لعدد المجتمعين فان الستة عشر ذاتاً الذين ذكرتم اسماءهم في العدد السابق اذا رفعت من بينهم أسماء هيئة البلدية السابقة الذين كانوا بتلك الدقيقة متبلغين أمر حل مجلسهم يبقي من ذلك ثمانية ذوات فقط وهم الذين لم يتقدموا للانتخاب فنرجوكم بعد ذلك ان تبينوا لنا كيف تكون الا كثرية وكيف تكون الاقلية ؟

وأما القول بان جمهور الاهالى كان ساخطا على هذا التعيين فلا ابرهن على ضعفه باكثر من الفات نظركم الى شـــدة السرور الذي شمل الاهالى بتعيين هذه البلدية مما لم يسبق له مثيل عندنا قط والسلام عليكم

نابلس (نابلسي يغار على الحقيقة)

(الشورى — ننشر هذه الرسالة كما نشرنا غيرها عملا بوظيفة الصحفي بدون ان تتميز لفريق على آخر كما ظن بعضهم وتوقع غيرهم ومع اعترافنا بان هذه البلدية من احسن الهيئات البلدية بفلسطين . فاننا كذلك لا ننكر ان الانتخاب قد لا يعبر تماماً عن الرأى العام كما نرى فى كل الممالك والامصار، فقد يجرى الانتخاب بالخديعة والمكر. وقد يجرى أحياناً تحت ضغط الاحزاب والحكومات فيفوز بالانتخاب الحكومي او المشعوذ أو الغنى لغناه مثلا ، ويحرم الكفاءات فلا تستفيد البلاد منها ويكون الانتخاب على هذه الصورة أسوأ من التعيين. غير ان الانتخاب لابد منه لانه حق طبيعي للامم مهما كان الحال .

وبالاختصار نحن نقف موقف المحايد وندع أبناء وطننا يدبرون أمورهم بانفسهم وهم أدرى منا بالمصلحة ، لا سيما وقد رأينا الاخ في هذه المسألة يعارض شقيقه والصديق يقاوم صديقه ، ولاشك في ان المتدخل في أمور كهذه يكون كمن يتكلف غير شأنه ، أو كالمتدخل بين البصلة وقشرتها . . كما يقولون في الامثال)

بيان

كتب الينا احد الاصدقاء في نابلس يعترض على ذكر اسم سيادة القس الياس مرموره بين الاسماء التى ذكرها حضرة (...) عن بلدية نابلس وتكلم عليها

فنحن نحل هذا الاحتجاج محله من الاعتبار ونقول اننا ما سمحنا بنشر تلك القطعة ونحن نقصد مس عواطف الاستاذ مرموره او التعريض به . وانا لنعتقد ان حضرة الكاتب على هذا الرأى أيضاً. وكل ما قصده الكاتب وسمحنا بنشره، ونحن نعتقد الخدمة الخالصة ، انما هو الاحتجاج على الحكومة التى حرمت اهل نابلس حق اختيار رجال بلديتهم ، ثم ادخلت الطائفيات فيها مع اعتقادنا واعتقاد الكاتب بكفاءة الاستاذ مرموره ومقدرته .

وعلى كل حال فما دام البعض قد حمل ما نشر على غير المحمل الذي كنا نريده فاننا نعتذر لحضرة الصديق القس الياس مرموره ونرجوه ان يجعل حسن الظن رائده والسلام

حول السؤال البسيط

أخذ من البريد والجريدة تطبع رد حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس على رد سعادة المستر ستورس حاكم القدس وسننشره فى العدد القادم

دار الايتام الاسلامية

مدرسة خيرية أنشأها المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة للطباعة والنجارة ، والحدادة والحفر ، والخياطة، وصنع السجاد ، والمكانس ، والفرش والسلال والسكرية ، وترتيب المنزل الخ

تؤوي هذه المدرسة نحو ٣٠٠ يتيم ويتيمه وضرير وضريرة . وهي تعلمهم هذه الصناعات وتعلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة ومختلف العلوم

فاذا أردت أن تساعد هذه المدرسة وتريد ان تنتفع أيضا ، فاشترِ من مصنوعاتها مايلزمك

نرجو من لطف الله!

الخلاص من آل لطف الله ...

قرأت في « الشورى » رسالة بامضاء « فرج الله يوسف » يذكر فيها ما صرح به « الأمير » حبيب بك لطف الله مؤخراً في لندوة من كون سورية لا تصبو الى الاستقلال ولا تطالب بجلاء المحتل عن أرضها !

نعم هذا هو « الامير » العربي ، لا بل العربي الحجازي ، سفير الدولة العربية في أوربا ومندوب جلالة « المنقذ » الاعظم لدى جمعية الامم ! يقول هذا القول ، وينفي عن الامة التي يزعم أنه ساع في استقلالها طلب الاستقلال.. ولا عجب في ذلك فمن عرف « الامير » حبيب لطف الله حق المعرفة ، وجد من لطف الله به ، أن يكون اكتفى بهذا القول — الذي فيه فظاعة كافية — فقد يشرد به عقله الى ما هو أبعد من ذلك بكثير . وكل احتمال في هذا الباب جائز !

ولو أردنا أن نسرد ما نعلمه من أقوال حبيب لطف الله المضرة بالقضية العربية المزعجة المؤسفة المضحكة ، وأحيانا المبكية ، وذلك في الاندية السياسية التي يتقدم اليها بصفة سفير العرب في أوربا ، لضاق بنا المجال ، ولزم وضع كتاب يكون مجموعة فكاهات .... وان كانت فكاهات يبكي من عواقبها الاديب !!

وناهيك أنه لما دخل الفرنسيين الشام بتلك الصورة المنكية التي لا يجوز للعرب أن ينسوها أبد الدهر ، وطردوا فيصلا ذلك الطرد المهين الذي تألم له البعيد فضلا عن القريب وارتحل فيصل شريداً الى أوربا ، قام حبيب لطف الله والقى الى شركة هافاس الفرنسية بيانات معناها أن الملك حسيناً غضبان على ولده لا يشاركه في شيء مما فعله بالشام ، وانه باق على صداقته لفرنسا ! فلما اطلع فيصل على هذه التصريحات التي برزت من فم سفير أبيه ونشرتها هافاس في الشرق والغرب كتب الى أبيه يشكو من حبيب لطف الله ويلتمس عزله من السفارة . . وبلغ حبيباً ذلك فابرق الى « المنقذ » بأنه انما أعطى هذه البيانات الى هافاس سياسة ومداهنة لفرنسا ! فاقتنع صاحب الجلالة الهاشمية بهذا الجواب وأبرق الى سفيره السياسي الماهر .... يطمئن خاطره قائلا : نحن لا نبالى الا بالحقائق . . .

فكأن وجوب طرد فيصل بتلك الاهانة ومحو الحكومة العربية من الشام هو من الحقائق التي لا ينازع فيها ! ؟

ومن ذلك الوقت أخذ « الامير الحجازى » حبيب لطف الله يطعن في فيصل طعناً لا يبقى فيه ولا يذر ، وينشر مطاعنه هذه في جرائد أوربا بدون أدنى مبالاة ، ويدفع عليها فلوساً وكل هذه المقذوفات كانت من رقم معترف الحسين في حق نجل الحسين . فما قولك في الصورة التي حصلت عن فيصل في نظر كثيرين من أهل أوربا بعد ما قرأوا رأى سفير أبيه فيه . . . .

ولكن الفيصل لم يقدر أن يفصل شيئاً من أمر حبيب لطف الله فبقي معتمداً لجلالة « هالمنقذ » الاعظم في أوربا يسرح ويمرح ويطعن في حق فيصل ... نعم أجبرت انكلترة المنقذ بعد مراجعات عديدة على نقله من سفارة لندرة بحجة أن السياسة العربية في لندرة يجب أن تكون جدية وبناء عليها فالامور الجدية وحبيب لطف الله لا يجتمعان . فاضطر الملك حسين أن يذعن لانذار انكلترة خوفا من أن تطرد له سفيره ! وأرسل بدلا عنه الدكتور ناجي الاصيل الذ لا نقدر أن نقول انه كفؤ لمناقشة كورزون وشامبرلن ولكنه على الاقل سليم العقل . .

ولكن المنقذ الاعظم أبي أن يحرم الامة العربية فوائد اقتدار الجنرال حبيب لطف الله في السياسة ، وفضل ان يستثمر مزاياه ... السياسية على ان يستثمر مزاياه العسكرية « لانه جنرال في الجيش الحجازى » فجعله سفيراً في رومة يساجل هناك موسوليني وجيوليتي وسالاندرا ... وصار له شأن وأي شأن في أندية رومة ..... كما أن سفارته علت شأناً ..... لمملكة ملك العرب مثل شأنه . . .

ولكن اقتدار الجنرال حبيب كان أوسع من أن تحيط به سفارة رومة . فاندفق تياره على مهام أخرى مثل جمعية الامم التي انقذه الملك للقيام بمفاوضتها سنة ١٩٢٣ ومثل المأمورية السياسية في موسكو أخيراً فانه مشهور عن البولشفيك أنهم دهاة وأنهم غلبوا الانكليز في الخداع ولاسيا تشيتشرين فاراد الملك أن يرمي تشيتشرين بالامير حبيب لطف الله لتتكافأ القوتان ! ! وقيل — وكان ذلك قبل سقوط تروتسكي — أن الملك خاف من أن البحث في الاتفاق العربي الروسي يتناول مسائل عسكرية لا بد لها من اخصائي في الفن .... فوجد أن الامير جامع للامرين السياسة والحرب ! فيمكنه أن يتجاذب الحبل مع تشيتشرين ومع تروتسكي . بل ومع المارشال بروسيلوف معاً ....

فالملك حسين كان يرى حبيب لطف الله صالحاً لكل شيء ولهذا لم يكن يسمع فيه لومة لائم . .

على أن الملك حسيناً قد تنازل عن العرش ، وترك الامر الى الملك علي . فنحن نسأل الملك علياً : هل يريد أن يستبقي في سفارة رومة حبيب لطف الله ؟ وهل اذا تم صلح على أيدي المتوسطين بينه وبين سلطان نجد ، يكون وجود آل لطف الله في الدولة الحجازية في جملة المواد التي يجب أن يتعقد عليها الصلح ام ماذا ؟

الى هذه الساعة لا يزال حبيب لطف الله سفيراً يتكلم باسم العرب في أوربا ويضر كلامه بالعرب .... وقد يكون لا يريد الضرر . والى حد الآن لم يوضع حد لهذه المسخرة ؟ وكما أن حبيب لطف الله قد يضر في كلامه رغماً عن نفسه بغير قصد ، فيوجد اكبر منه من يتكلم أحياناً باسم العرب ما يضر عن قصد ، ومن ينفث بحقهم سماً زعافا لمن أراد ان يتأمل في مغزى الكلام ... حتى صار الغالب على الظن أن الدخول في المسألة العربية من حيث هي مقصود به العرقلة اكثر مما هو مقصود به التأييد ولا يخفى أن الضرر أيسر على من كان في الداخل مما هو على من يكون في الخارج . وان كلمة واحدة مضرة من فم من يدعي الزعامة والمدافعة أشد تأثيراً من الف كلمة ممن هم أعداء علنا .

فالى هذه النقطة نستجلب نظر من يهمهم القضية العربية ان كانوا لا يريدون أن يقتوا العروبة ولا يرضون ان تؤخذ المسألة السوريه والمسألة العربية عموما بالازدراء والسخرية .

يتبغي أن تخرج المسألة العربية من أيدى أناس لا يهمهم منها الا الامارات والسفارات والشارات والاشارات وطنطنة العبارات ... وقد اتخذوا السياسة العربية من قبيل اللهو أو السباق المعبر عنه بلفظة Sport أو لعب الورق أو صنف آخر من أصناف القصف . كلا المسألة العربيه ليست لعبا ولهواً ولا يهم العرب منها ان يقال لفلان « برنس » ولفلان « جنرال » وتنشر صورة هذا وحديث ذاك . .

بل المسألة العربية مسألة يبكى لها . وقد آن للعرب الحقيقيين أن يجتمعوا ويتذاكروا ويخلصوا مسألتهم من هذا العبث الذي لصق بها فاضر بها في الشرق واضر بها في اوربا ضرراً بليغا . وان كان الملك علي مزمعاً الجد في عمله فليبادر منذ الآن الى عزل من لا يركن الى عقله . . واقصاء من لا يوثق بحسن نيته . . والا فان اقتفى سنن جلالة الوالد فالعاقبة مشؤومة ولو صالحه ابن سعود ولو رفعه على عرش مكة بيده

(عربي سوري)

◦ ◦ ◦

وبمناسبة وصول صاحب العزة حبيب بك لطف الله الى نيويرك نشرت جريدة « الهدى » ما يأتي :

« تقول جريدة نيويرك تيمس ان لحبيب لطف الله قصرا في الجيزة كان لاسماعيل باشا خديوى مصر الذي استقبل فيه نابوليون الثالث (كذا) والامبراطوره اوجيني بعد فتح قناة السويس في سنة ١٨٦٩ وان العرب يتوقعون اتحاد العراق وفلسطين وسوريا وجزيرة العرب

اما ثروة لطف الله فلا شك فيها لانه من اثرى الموثرين الا انه يبذل من ماله على مطالبه ورغائبه الشخصية وعلى الافاقين واللفاقين كثيرا ولا ينفق الا القليل التافه على المشاريع التهذيبية والعلمية والانسانية اى انه لا يقتدى بكبار اغنياء هذه الجمهورية العظيمة الذين يتبرعون بالملايين للجامعات والمستشفيات والملاجئ والبعثات التاريخية والعلمية » .

ثم قالت نيويورك تيمس بعد ان اوردت بحق حبيب بك طعناً شخصياً مرّ آحذفناه :

« لاشك ان جزيرة العرب احق بحبيب لطف الله من الولايات المتحدة باعتبار الدعاية العربية ، اما باعتبار السياحة للتعلم والتثقيف الاخلاق فاهلا به وسهلا »

متفرقات

الوفد الهندى

في دار الاستاذ احمد باشا زكى

قدم هذا الوفد لزياره مصر بعد أن أخفق في توسطه بين الحجاز ونجد طبقا لما توقعه حضرة مراسلنا في بومباي

وقد اجتمع الوفد بمولانا شيخ الجامع الازهر وغيره من أرباب المقامات الدينية وفي صباح السبت ذهب الوفد الى الجيزة فزار عطوفة الاستاذ الاكبر احمد زكى باشا ثم برحنا عند الظهر الى الهند بطريق السويس

وفد فلسطيني لاميركا

علمنا من كتاب خاص ورد من فلسطين أن اللجنة التنفيذية بالقدس تفكر أوانها شرعت باعداد المعدات لارسال وفد فلسطيني الى الديار الاميركية لنشر الدعوة بين المهاجرين واطلاعهم على حقيقة ما وصلت اليه الحركة الوطنية في فلسطين

ذكرى جبران كزما

أقيمت يوم الاحد الاسبق في الناصرة حفلة الاربعين لوفاة فقيد الوطن الفلسطيني المرحوم جبران كزما فكانت حفلة مهيبة ومع ان البرد كان شديداً والثلوج تغمر البلاد فان عدد الحضور كان كبيراً وقد تكلم كثيرون من الخطباء والشعراء ثم وقف شقيق الفقيد فألقى كلمة طيبة ثم شكر للحضور تحملهم المشاق الخ فتكرر للامة الفلسطينية العزاء رحمه الله

أصوات الفتيات

حمل الينا بريد غزه رسالة من فتاة غيورة على وطنها فأشارت الى الخوارج والمنشقين ونصحتهم بعد أن سمت كل واحد منهم باسمه بالرجوع الى الله والامة . فنثني على غيرتها الوطنية ونعتذر عن نشر الرسالة كلها لضيق المقام

زعيم الادباء

كنا منذ يومين في حلقة أدبية التفت حول الاستاذ احمد زكي باشا فأقبل جورج افندي طنوس الصحفي المشهور فداعبه الاستاذ الباشا وقد دار الكلام على زعامة أهل الادب اليوم في الشرق فتناول الاستاذ طنوس علبة السجاير وكتب على ظهرها هذين البيتين وقد نظمهما بسرعة البرق ثم فر من المجلس هاربا فتخاطفنا العلبة لنرى ما كتب عليها فقرأنا ما يلي :

ان كان للادباء في جلسائهم
رأس يلوذ به الضعيف المشتكى
فزعيمهم في مصر ، وهي مقرهم
علامة الاعراب من سمي زكي

فصفق الاخوان لهذه البديهة وطلبوا طنوس فلم يشق له غبار !

قدوم فاضلين

قدم العاصمة من حيفا حضرة الوجيه الفاضل فرج افندى فرج الله من أعيان فلسطين لتمضية بقية فصل الشتاء في هذا القطر فنرحب به

وقدمها الفاضل الغيور ديمتري افندى الحريش من اعيان الجالية الفلسطينية ببورسعيد لاعمال تتعلق بتجارته ثم عاد اليها رافقته السلامة

مولود سعيد

رزق الاستاذ الفاضل وهبه بك العيسى المحامي ورئيس اللجنة الفلسطينية بمصر غلاما ذكراً اقر الله به عيون والديه

اعلان براءة

وصلتنا مضبطة طويلة من حضرات اعيان الاكراد في بيسان يتبرأون فيها من احزاب الخوارج كحزب الزراع والحزب الوطني وغيرها من الجماعات التي تساعد الصهيونية معلنين ثقتهم باللجنة التنفيذية وقالوا انهم يتبرأون من شخص كردي اعلن انضمامه للخوارج لان المحكمة الشرعية ابت تعيينه مباشراً لها فظن ان خروجه على الامة الفلسطينية يحمل المجلس الاسلامي الاعلى على تعيينه الخ الخ

والعريضة موقعة من نحو ٢٠ من افاضل الاكراد في بيسان فنثني على غيرتهم الوطنية

قران فاضل

كتب الينا من الطيبة أنه قد جرى فيها عقد قران الاديب حسن افندي حامد أحد موظفي بلدية طولكرم باحتفال شائق حضره زعيم طولكرم وأعيانها وشبانها فنرجو للعروسين حياة سعيدة ونسلا صالحا

أكراه غريب !

أراد مكاتب المقطم الفلسطيني أن يبرهن على فساد نظام البلديات الحالى فقال

« . . ولكن اذا كانت السيطرة للحكام على المجالس البلدية فان من الميسور للحاكم أن يكره مجلس البلدية على قبول الترخيص لو تبيع مثلا في ادارة البلدة مع ما في ذلك من الضرر والخطر » الخ الخ

أي اكراه يا سيدى مراسل المقطم ؟ هل اذا كانت البلدية معينة وأراد الحاكم تكليفها بشيء يضر بالوطن يكرهها على ذلك بامساكها من خناقها ، أم بالقبض على أصابع رجالها وتحريك أيديهم بوضع أختامهم على الورق ؟

يا ناس ان الوطني الغيور الحي لا يمكن حمله على الاضرار بوطنه ولو ذبح والسلام

مسألة مياه نابلس

كانت الفكرة السائدة لحل هذه المسألة أن تنفع المدينة بالآبار الرومانية التي اكتشفت في الصيف الماضي ولكن الكشف الفني أثبت أن مياهها لا تكفي المدينة ولذلك عادت الانظار فاتجهت نحو رأس العين لاقامة الخزانات حولها حقق الله ذلك

من أجل العلم

كتب الينا من نابلس أن الاجتماع الذى سبق لمراسلنا الاشارة اليه قد انعقد في نابلس فحضره الحاكم وكبار المزارعين واصحاب الاراضي . فقال الحاكم إن بعض طلبة المدارس الذين يأتون من خارج نابلس لطلب العلم يضطرون الى السكنى في الغرف الموجودة في المساجد وقد اقترح عليهم اقامة بناء يكون ملجأ لهم يسكنونه مدة طلب العلم وأن تكون نفقاته بضم ٣ بالمئة على ضرائب الاراضي الزراعية فوافقوا على ذلك وهو مشروع نافع نرجو أن يتم قريباً .

حسين روحى و . . . ؟

يا أبا الحسن : قلت في في معرض الكلام عن حسين روحي افندى أنه تربي في مصر وانه كان مستخدماً للاعمال السرية وانه أرسل الى جدة بعد الثورة فقام بوظيفة هناك خير قيام .

حقا لقد حدثنا أهل جدة بشيء عن اعمال هذا الفاضل ! يوم قدم اليها يصحبه انسان آخر لنفس المهمة فهل لك أن تدلنا على الفاضل الثاني لتتمعن في وجهه ونحني له هام الاحترام . . ؟؟

مصر الجديدة (ابو الفداء)

في عمان

استلم المستر ريدنج حاكم طولكرم السابق وظيفة المساعد الاول للمعتمد البريطاني في شرق الاردن

ضريبة التبغ بفلسطين

نشرت حكومة فلسطين ملحقاً خاصا للجريدة الرسمية بوضع ضريبة قدرها ٣٠ قرشاً على كل اكيلو مصنوع من التبغ . وقد اجتمع اصحاب مصانع التبغ والسجاير والفوا لجنة للدفاع عن حقوقهم وستعقد اللجنة التنفيذية جلسة خاصة بهذا الموضوع الذي يهم أهالي البلاد

الامير عبد الله

عاد سمو الامير الى عمان من العقبة بعد أن عزى جلالة والده بفقيد المرحوم شقيقه الشريف ناصر باشا

اليهودي صهيوني

أينما كان

طالما قلنا وصحنا بان اليهودي صهيوني اينما كان ، فكان بعض الاخوان يظنون الامر غير ذلك . ولكن ما قولهم بهذا الاعلان الذى نشره يهود مصر وعلقوه على جدران القاهرة ؟

* * *

« أيها الشعب الاسرائيلي

أبدوا رأيكم جميعاً ضد نحوم افندى . ارفضوا تعيينه وذلك لاعادة الانتخاب وتعيين حاخام اكبر وطني لمصر

. صوتوا جميعكم ضد نحوم افندي لتتمكنوا من انتخاب حاخام اكبر يكون كفوأ لهذا المنصب .

واليكم مرشحينا لهذا المنصب :

حاخام اكبر مدينة بوردو	مثل المرحوم
« « « نيس	ديلا برجولا
« « « فلورنس	حاخاماباشي
« « « يافا	إسكندرية

وهؤلاء يجب أن يكون منهم الانتخاب لمنصب الحاخام الاكبر فاحذروا أن تقبلوا أن تبدوا رأيكم لصالح نحوم افندى لان ذلك يضر بالوطن القوى في فلسطين وتسيء علاقاتنا مع الحكومة الانجليزية والحكومة المصرية فلتحي الطائفة الاسرائيلية متحدة :

واذن : فتصوتوا جميعكم ضد نحوم افندي

الجمعية الاسرائيلية الوطنية

بشارع أبو السباع رقم ١٣ بمصر المحروقة

* * *

فاقول الاستاذ عزمي بك بهذا الاعلان ؟؟

بلادهم ...

أشار المسيو سوليه في خطاب القاه في البرلمان الفرنسوي الى سورية فقال « أملاكنا السورية » اي املاك فرنسا ولم يصحح المسيو هريو كلامه بل جاوبه جواباً عادياً بدون أن يقول له : لكن سورية ليست من أملاكنا . فلما اطلع الاستاذ الكاتب السياسي الكبير الامير شكيب أرسلان على ما جرى أرسل الى المسيو هريو البرقية الآتية :

نحتج بكل شدة على كلمة المسيو سوليه في البرلمان الفرنسي التي فوصف بها سوريا بأنها من الاملاك الفرنسية دون ان تعارضوه في ذلك لان سوريا هي ملك السوريين دون سواهم

شكيب أرسلان

عضو الوفد السورى

وأرسل سعادته البرقية الآتية الى رئيس لجنة الانتداب بعصبة الامم بجنيف :

تكلم المسيو سوليه النائب الفرنسي عن سوريا في مجلس النواب الفرنسي فوصفها بأنها من الاملاك الفرنسية ولم يعترض عليه المسيو هريو . وقد أرسلنا الى المسيو هريو احتجاجا شديداً فنرجوكم أن تخطروا مجلس العصبة بشأن ذلك الافتئات

ان سوريا هي ملك للسوريين دون سواهم وعصبة الامم لا تعترف بأية ملكية للفرنسيين في الولايات السورية

شكيب ارسلان

عضو الوفد السوري بفندق بالمورال بلوزان

وقد جاءنا من جنيف ان رياسة لجنة الانتدابات أجابت سعادة الامير بتاريخ ٢٧ يناير الماضي بوصول تلغرافه الذي أرسله اليها في ٢٤ منه ونعتته بـ « عضو الوفد السورى » رغم أنف مستعمرى الفرنسيس الذين ينكرون عليه هذه الصفة

ليس العتب على سوليه في قوله عن سورية « أملاكنا السورية » ولا على هريو في سكوته . ولا على أي فرنساوى

ليس العتب على هؤلاء الذين تلطفوا في التعبير ولم يقولوا مستعمرتنا السورية ... مع أنها تعامل بافظع مما تعامل به المستعمرات

الحق ليس على هؤلاء ، بل على تلك الامة الميتة التي تعيش في أرض الشام . وعلى أولئك المزعمين الذين يقتتلون على نهب اسلابها هناك ثم يتركون الفرنسيس يمتصون النذر الباقي من دمائها .

ونحن لو أردنا أن نحصي سيئات هذا الشعب الذى لا يتحرك الا لتقديم الشكر لمن يسومه الخسف لطال بنا الموضوع . وان من الدليل على ذلك هاتين البرقيتين وهما :

دمشق في ٤ فبراير — وصل الجنرال سراي الى دمشق فقابله أهل المدينة بحفاوة عظيمة لم يقابلوا بمثلها أحداً من سلفائه . فقد وقف اكثر من ثلاثين ألفاً في صفوف متصلة يهتفون له ثم أقيمت حفلة استقبال عظيمة حضرها ممثلو جميع طبقات الشعب

باريس في ٥ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — أعلن الجنرال نوله في جلسة مجلس النواب أن الحكومة السورية قدمت خمسة ملايين فرنك لنفقات الجنود الفرنسوية في سوريا وأن ذلك يمكن من الانفاق على تهيئة الدفاع في المغرب الاقصى ضد هجوم يحتمل حدوثه من الريفيين بدون طلب اعتمادات اضافية إذ يمكن تحويل مبلغ خمسة الملايين من ميزانية النفقات في سوريا الى ميزانية النفقات في المغرب الاقصى !!!!

العـــدد ١٨ «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في البلاد الاميركية
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ رجب سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٩ فبراير سنة ١٩٢٥

مطالعات في العلم والادب

القديم والجديد

استأذن القارى، الكريم في العودة الى هذا الموضوع فقد بقيت هنالك فروق بين المذهبين القديم والجديد لابد من الاشارة اليها ولو على وجه الاختصار واستيفاء للحديث

التطور ناموس عام، فما من عنصر من عناصر الحياة الا خاضع لهذا التطور رضينا أم كرهنا، ومن لا يؤمن بهذا الناموس فقد جهل كثيراً.. واذا كنت قد اطلعت على ما كتبه أكابر كتاب مصر الاعلام حول المذهبين القديم والجديد في الكتابة فلابد أن تكون قد رأيت أن اللغة خاضعة لهذا التطور. وانه مامن سبيل لاخراج اللغة عن حكم هذا الناموس. الا أنهم لم يشيروا الى آثار هذا التطور في اللغة الا قليلا. فما هي هذه الآثار ؟

من تلك الآثار أن الناس كانوا يميلون الى الاكثار في الكلام لاعتبارات اقتضتها عقليتهم، فصاروا يميلون في هذا العصر الذي انتشرت فيه روح الاقتصاد الى الايجاز كما رأيت في مادار بيني وبين الامير شكيب وليس العهد به ببعيد.

ومن تلك الآثار ان الناس كانوا يميلون الى التكلف فصاروا يميلون في هذا العصر الى الاساليب الطبيعية في كل مظاهر الحياة

كان القراء قبل اليوم يجودون أو يرتلون ما يقرأونه تجويداً أو ترتيلا كما يقرأ المسلم القرآن وكما يقرأ المسيحي الانجيل، أو يستعملون لهجة الوعظ يقلدون بها خطباء المساجد أو رؤساء الكنائس الاجانب، أو يلزمون نغمة واحدة لا يكادون يسفلون فيها أو يعلون، وأما اليوم فقد صار الناس اذا قروا يمثلون المعنى تمثيلا. وبعبارة أخرى صاروا يقرأون كما يتحدثون.

كان المغنون قبل اليوم يلزمون في غنائهم في كل حال نغمة واحدة، سواء كان الموقف موقف حب أم حماسة أم بكاء، أما الآن فان للحب نغمة وللحماسة نغمة وللبكاء نغمة

يقال ان عبده الحمولي الموسيقي المشهور كان ليلة مع بعض أصدقائه على مجالس الطرب، فما كان يجلس قليلا في مجلس من هذه المجالس الا قال لاصدقائه: «قوموا بنا فان هذا فقهي» أي أن أكثر المغنين في ذلك العصر كانوا يجودون لايغنون

كان الخطباء قبل اليوم يقلد بعضهم بعضا في اشاراتهم، يشير الخطيب بيده الى الامام أو الى الوراء لا لأن المعنى يقتضي ذلك، ولكن لانهم الفوا تلك الاشارات

كان الرقص قبل اليوم تفككا فكل حركة فيه كانت في اعتبارهم رقصاً. وأما اليوم فان الرقص أصبح لغة أخرى تمثل معاني النفس تمثيلا، وقد يمثلون بالرقص من الحوادث مالا يمثله كلام. قد يكون في الرقص خشوع وقد يكون فيه حب وقد يكون فيه حماسة وقد يكون فيه بكاء، وقد يكون فيه وعظ وارشاد.

فأنت ترى من هذا كله أن الناس صاروا يميلون في هذا العصر في كل مظاهر الحياة الى الاساليب الطبيعية، وليس شيء أثقل على الروح في هذا العصر من التكلف.

فالاسلوب الطبيعي للكتابة ان تكون حديثاً مكتوبا لا أكثر ولا أقل، فمن حاول أن يكتب مالا يتحدث به هو أو غيره، ومالا يلائم الحياة في شيء، فقد تكلف. قد يكون حديثه شيئاً وما يكتبه شيئاً آخر، حديثه يترجم نفسه أو نفس غيره، واما كتابته فلا

اذا أراد الكاتب من أصحاب المذهب القديم أن يكتب فلا يستوحي عقله أو قلبه، ويستعمل من الالفاظ ما يؤدي مراده ويناسب المقام ويفهمه الناس، ولكنه يفتش عما قاله القدماء في موضوعه في كل مظنة فيستعير معانيهم ويكيل الفاظهم كيلا..

لا يعاب على الانسان أن يستعير معاني غيره ويستعين بالفاظه، ولكن على أن يكون ما يستعيره ويستعين به مما يترجم نفسه ويقتضيه الحال الذي هو فيه، والا فقد يكون مقتضى الحال شيئاً ومايكتبه شيئا آخر. وهذا هو التكلف بل الجمود بل النفاق

اذا قرأ التلميذ اليوم فتصنع في قراءته فان الاستاذ يكلفه أن يطوى كتابه وان يتحدث بما قرأ ثم يكلفه ان يقرأ باللهجة التي تحدث بها. وما أحرى الكاتب اليوم اذا خشي أن تغلب عليه الكلفة من حيث لا يدري ولا يريد ان يتحدث بما يكتب لنفسه لا لغيره أولا ثم أن يكتب كما تحدث

ومن أحب ان يرى كيف تكون الكتابة حديثا فليقرأ ما يكتبه الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين.. بل ان اصحاب المذهب القديم أنفسهم على ولعهم بالتكلف، اذا ردوا على متقدميهم كانت كتابتهم ابعد عن الكلفة وأقرب الى الحديث.

كان يجب على رأي هؤلاء المتكلفين أن يكون هنالك كتاب أو كتب في كل مايعرض للانسان من الشؤون، ومايتمثل له من الاغراض على حد تلك الكتب الموضوعة في الرسائل أو الاغراض التجارية التي لاتخلو رسالة منها من قولهم «غب سؤال شريف خاطركم والاستفحاص عن غالي سلامتكم» فاذا احتاج الكاتب منهم أن يشكر أو يهنيء أو يعزي أو يعتب أو يبث شوقه مثلا، فما عليه إلا أن ينسخ مايريد من ذلك الكتاب بلفظه ومعناه ويرقعه باسمه ... وأرجو من القارىء الكريم أن لايكلفني أن أستشهد بأقوال أحد من هؤلاء المتكلفين فاني لاأحب أن أفتح على باب الخصومة

***

ومن آثار هذا التطور أن أصحاب المذهب القديم ينزعون الى الارستقراطية في هذا الزمان الذي انتشرت فيه الديموقراطية. فصار الكتاب فيه يكتبون لا للخاصة، ولا لتسلية الامراء والكبراء أو التملق لهم أو السخر منهم. ولا للتفصح أو التمدح، بل لعامة الناس فيما ينفعهم في هذه الحياة

من تلك الارستقراطية ان الكاتب منهم لايقول فيما يكتب «أنا قلت» أو «أنا رأيت» بل «نحن قلنا، نحن رأينا» ولولا شيء من الحياء لابتدأوا كلامهم بالثناء على انفسهم والتنويه بفضلهم تعزيزاً لمكانتهم عند العامة. وما ادرانا لعلهم يكلفون غيرهم أن يقرظوهم.

ومنها أنهم يبالغون في التأنق وتخير الالفاظ ولو خرجوا الى الكلفة بل الغثاثة والسخافة. وقد قسموا الكلام الى رصين ومبتذل او سمين وهزيل. وما الرصين السمين في عرفهم الا الغريب المجهول، وما المبتذل الهزيل الا المفهوم المأنوس. ولا تشيع لفظة على ألسنة الناس إلا اصبحت عندهم مبتذلة هزيلة لايليق بأمثالهم ان يتدنلوا الى استعمالها. وربما امتنعوا عن الكتابة بتاتا اذا اضطروا ان يكتبوا بلغة الناس

لاننكر الابتذال ولكن الابتذال يكون في التراكيب لا في الالفاظ المفردة. فقولهم «فلان يصطاد في الماء العكر» من التراكيب المبتذلة التي لاكتها الافواه وملتها الاسماع. وما كل لفظة في هذه الجملة فلا ابتذال فيها. والا فكل الفاظ اللغة المستعملة مبتذلة

يقول هؤلاء الكتاب الارستوقراطيون انهم يكتبون للخاصة لا للعامة، ومنهم من يبالغ في ارستوقراطيته فلاتفهمه لا العامة ولا الخاصة

وقف خطيب في حفلة أقيمت لتكريم شاعر كبير. وبعد ان قرأ كلمته «المحبرة» وقد جاء فيها بالغريب وغريب الغريب، التفت الى الشاعر وكان جالساً الى جانبه وقال له: «أظن انه لم يفهم خطابي الا أنت وأنا». فقال له الشاعر: «ولا أنا ياسيدي!»

وتراهم اذا كتبوا اضطروا الى تفسير الفاظهم في ذيل كل صفحة، وقد يكون التفسير أطول من المتن.

اذا كنتم أيها السادة تكتبون للخاصة فلا حاجة الى هذا التفسير، بل لا حاجة الى كل ما تكتبون، واذا كنتم تكتبون للعامة فكلفوا خاطركم غير مأمورين واكتبوا بلغة الناس ولكم الاجر

نفهم أن الكاتب قد يضطر الى كلمة غريبة لا يجد لها مرادفا في اللغة المألوفة فيفسرها. اما أن يترك الكاتب الالفاظ المأنوسة والتراكيب السلسة الى ألفاظ مهجورة بالية، وتراكيب معقدة غامضة، على غير اضطرار، ليدهش الناس ويحملهم على الاعجاب به واستعظام قدره والثناء عليه، فتلك سخافة ليس بعدها سخافة في هذا العصر

ثم لو فرضنا أن هذه الالفاظ الغريبة التي يسميها الارستوقراطيون جزلة فخمة. وان تلك التراكيب التي يسمونها انيقة الديباجة أصبحت شائعة. فماذا يعملون؟ هل يخترعون الفاظا وتراكيب جديدة أم يغضبون كما غضب الصاحب ابن عباد على صاحب كتاب الالفاظ فقال: لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب الالفاظ لامرت بقطع يده. فسئل عن السبب فقال: جمع شذور العربية الجزلة في أوراق يسيرة فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب ورفع عن المتأدبين تعب الدرس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة.

لم تغضب أيها الصاحب بن عباد على عبد الرحمن بن عيسى لانه رفع عن المتأدبين تعب الدرس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة، وانما غضبت لانه حاول ان يجعل من العامة ارستوقراطيين مثلك. وليس شيء أثقل وأشد على الارستوقراطي أن يدانيه أحد من العامة.

لقد أحسن عبد الرحمن بن عيسى في تقريب منال اللغة من المتأدبين فهو يستحق على ذلك الشكر الجزيل. ولكنه أساء من حيث لايدري إذ قيد أقلام الكتاب بعده بتلك الالفاظ التي جمعها فلم يحيدوا عنها يمنة أو يسرة. واذا استعمل أحد غير الفاظه تلك قالوا هذا ليس عربيا. فكان كتابه هذا أول عهد اللغة العربية بالجمود والتكلف

القدس خليل السكاكيني

المعـــــان

أو السرداب، أو المتجر، أو الدوار، أو التكية..

يظهر ان القصة التي أوردناها عن وليمة الاستاذ زكي باشا لتكريم الامير عادل ومادار فيها من المساجلات الشعرية قد أثارت كوامن الشوق من سعادة الامير شكيب أرسلان الى صديقه زكي باشا فكتب اليه من لوزان بسويسرا يقول:

«سيدي الاخ الاستاذ العلامة

السلام عليكم من محب مشتاق اليكم يسأل الله أن يزيدكم علما ويؤتيكم في الحق حكما

ولولا أن يقال لي ماقيل للمرحوم أخي حفني ناصف «وكان يلقب بأبي جلال» عندما تشوق الى وقائع الاديك الرومية من القاهرة الى أسيوط فاجابه بعضهم بقوله:

اختراع مركوني شيء جميل
لكن أحسن منه هناك
ابو جلال من ألفين ميل
شم الطبيخ من غير أسلاك

لكنت هتفت لمن شهدوا وقعة خروفي المعلوم والمجهول «ياليتني كنت معهم لافوز فوزاً عظيما» لاسيا وقد كنت أذهب معكم الى جوار الاهرام ولي هناك مغاز تحت لوائكم في جنس الخروف الى اليوم لا أنساها»

***

وليس هذا فقط بل ان السادة من الاخوان و«زبائن» المعان في مصر لما اطلعوا على ما كتب عنه في العدد الاسبق تحركت فيهم الغيرة فوفدوا عليه لتجديد عهدهم فيه وكان الاستاذ الجليل احمد زكي باشا أول الوافدين تجدد عهده وأعاد اليه رونقه. وكان الاستاذ المظفر يشتي في أريحا بفلسطين فكتب يتمنى زيارة مصر وقد «توعد» بتعويض مافاته من نعيم المعان وتحسر على أيامه البيضاء..

وأما الاستاذ التفتازاني فانه لما أراد أن يسافر في هذا الشهر الى الصعيد جاء فودع المعان تثبيتا لحقوقه فيه...

***

ولما جاء القائمقام فؤاد بك سليم الى المعان لاول مرة وقف يجيل بصره في سائر نواحيه ويطيل التأمل! فسأله أحد الاخوان مابالك؟ فقال لاشيء! ولكن أريد أن أعرف ماذا يبيع ابو الحسن في هذا المكتب لانني لاأرى فيه إلا الجرائد والاوراق والمنشورات! فقال آخر إن استطعت الحزر فلك جائزة حسنة فأعاد فؤاد بك «عملية» الفحص هنيهة ثم قال نعم: هذا مكتب مشاغبة...

***

وكان أحد الاخوان يقول ان مدمس المعان يسكر.. فقال آخر: بل انه «يسطل» الدماغ.. فقال الامير عادل مرتجلا:

في بحر زيتك قد غرقنا
وبليل حبك قد أرقنا
أسكرتنا بالفول حتى
مادرينا هل أفقنا؟

وكان الامير يبحث في جيوبه عن علبة التبغ فلم يجدها، فسأله صديق علام تبحث يا امير؟ فأجاب مرتجلا:

من سكرة الفول لامن سكرة العنب
أضعت ما كان في جيبي من العلب!!

فطرب الاخوان لهذه البديهة الحاضرة طربا شديداً. فلما رويت الابيات للاستاذ عبدالحميد بك حمدي صاحب جريدة «السفور» وكان يأكل المدمس بشغف ولذة، ارتجل هذه الابيات التالية وهو يمضغ بشدة:

أسكرت عادل فانبرى
يروي لك الشعر الجميلا
فاذا سكرنا مثله
وشفينا من اكل غليلا
فلسوف نطعمك الجسيم
من المقالة والجزيلا

فقيل للاستاذ حمدي بماذا وعدت؟ فقال اطعمه مقالة حمد وشكر عند عودة السفور الى «الصدور»...

***

وكان الاتفاق قد جرى مرة بين الاستاذ خيرالدين افندي الزركلي شاعر الشام اليوم وبين صاحب المعان على تناول الفول المدمس ظهراً في معانه الشهير ولكنه أبطأ وكان ابو الحسن قد اشتد به الجوع فنام فجاء الزركلي فوجد أباالحسن يغط في نومه فكره أن يزعجه بايقاظه فتركه وأخذ يتأمل في هذا الكون وأهله الى أن شعر بالجوع فتناول ورقة وكتب عليها هذين البيتين:

يا أيهـا الناعم في نومه
يحسبه بعض لياليه
أزعجت من كنت له داعيا
ياجوع من أنت مغذيه!

وبعد هنيهة اشتد فيها جوعه التفت الى أبي الحسن فألفاه لايزال نائماً فتناول الورقة وكتب هذا البيت:

رب قوم يانائم الظهر ناموا
عن حقوق لهم فضاعت وضاعوا

ولكن هيهات هيهات فالنائم لايزال ينعم في نومه، والجائع يتعذب في جوعه فاشتد غضبه فزمجر الزركلي قائلا، وقد ألهمه الله أن يكتبه على الورق أيضاً:

يانائماً طال سباته — وأقلق الدهر عداته
أصح فكم من نائم — تجني عليه غفلاته
كم نائم عن موطن — محياه فيه ومماته..

ولكن لاحياة لمن تنادي فان النائم قد تمادى في نومه، والجوع لم يرحم الضيف المسكين، الذي كان مع أبي الحسن على حد قول القائل «العصفور يتلى والصياد يتقلى» فاحتد الزركلي «والجوع كافر» كما يقولون وكأن ربك قدشاء للزركلي هذا العذاب ليخرج للناس هذه البدائع من الشعر الحكيم. ولاغرو فان الشاعر لايجيد إلا إذا عانى المتاعب وصارع الدهر، وهذا حافظ بك ابراهيم شاعر النيل، لم يطب شعره ولم ينضجه إلا البؤس والجوع الذي عاناه في أيام صباه، ومع ان الانسان كلما أمعن في هذه الحياة نضج، إلا الشاعر والدليل على ذلك شعر حافظ اليوم فانه دون شعره في أيام الشباب.

ولنرجع الى موضوعنا فنقول: ان الزركلي لم يعد يتمالك نفسه من ضغط الجوع فسخط وزمجر قائلا وقد كتبه أيضاً ولله دره:

طال يانائم الظهيرة نومك
فعلى الشعر واجب هو لومك
ان قوماً عداته سالبوه
كل حق مقدس هو قومك!
أيقظ النفس لاتعتها رقاداً
ان يكن أمس فات، فليصح يومك!

ولكن بالرغم من هذا الصبر الجميل فان الجوع لم يكف عدوانه فعزم على الانصراف يحمل بدل خفي حنين معدة فارغة ونفساً تتلهب جوعاً وحسرة على الفول وأهله، فحملته تباريح المخمصة على هجو صاحب المعان فقال:

يانائماً ليس يصحو — معي ولامع غيري
لولا ....

ولما أراد الانصراف نهض ابو الحسن، وكان في الحقيقة متناوماً، يسمع مايترنم به الزركلي فيزداد تناوماً طلباً للمزيد من هذا السحر الحلال فلما تيقن عزم ضيفه على الانصراف هجم على الزركلي واختطف منه الورقات التي كتب عليها نفثاته وهاهو ينشرها ليستمتع الادباء بما تمتع به وهذا هو العدل بعينه..

***

وكان الاستاذ أسعد داغر المحرر بالاهرام قد اتفق مع صاحب المعان على موعد يزوره فيه وكان الموعد في الصباح فتأخر ابوالحسن عن الحضور فعاد الاستاذ داغر من حيث أتى غاضبا وقد دس في شق الباب بطاقة فيها البيت المنسوب للامير عادل ولكنه على الصورة الآتية:

هـذا أبوالحسن الذي في عرفه
الوعد مطل والوفاء قليل...

فلسطين

الناصرة

في ١٥ فبراير
لمراسل الشورى الخاص

وصف حفلة الاربعين

كما كان جبران كزما نادراً في شدة تعلقه بوطنه واخلاصه له كذلك كانت حفلة ذكرى الاربعين له نادرة المثال ، فكنت أجول بنظرى في بهو الاجتماع الواسع فأرى المئات من الوفود والاعيان جالسين كأن على رؤوسهم الطير ، وتطلعت الى منصة الخطابة فرأيت السيد سليم عبدالرحمن يعدد مناقب صديقه الراحل بنبرات صوته المشهورة وسمعته يقول عاش جبران شريفاً حراً ومات شريفاً حراً ..

ثم وقف الاستاذ السكاكيني فكان يتحمس ويبكي في كلامه متأثراً من عظم المصاب فأبكي الناس وكان يقول : أيموت جبران ؟ أيموت مثال الاخلاص والشرف والوفاء !!

وعقبه الاستاذ وديع افندي البستاني فأنشد قصيدة رثى فيها ولده وصديقه الراحلين كان وبكاؤه مراً وسمعته يقول : (ان الفضل في المحافظة على أراضي الغور والمدافعة عن حقوق الوطنيين يعود الى جبران)

وجاء دور الفاضل الاديب فضيل افندي نمر فسمعته يقول : « جبران حي في عالم الاموات ونحن أموات في عالم الاحياء ، فاعجب من ميت رثى حياً » ..

وأجاد الباقون الاجادة كلها وغنوا لويتاح للزمان أن يعوض على الامة بجبران آخر يسد هذا الفراغ الكبير الذي أحدثه الفقيد

ومن جميل ماسمعت كتاب ورد من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يقول : « أشاطركم الاسى والذكرى بفقد العزيز الكريم جبران كزما في زمن نحن أحوج مانكون فيه الي العاملين من ذوى الاخلاق الفاضلة والمبادىء الشريفة ، لم يخسر جبران والده وذووه بل الامة هي التى خسرته فلها جميعاً جميل الصبر والعزاء ، لكن جبران سيبقى أثراً خالداً لناشئتنا ، ومثالا عاليا لابنائنا ، ومامات من كان حياً ذكره أبداً ..

مطران الناصرة

لما صلي على جثمان الفقيد في الكنيسة في ٢٥ كانون الاول وقف حضرة سكرتير جمعية الاخاء وقال في جملة ما قاله في تأبين الفقيد هذه العبارة : « الوطن يرزأ بابنائه المصلحين ، فلم يبق والحالة هذه من يذود عنه ويحمي ذماره سوى النزر القليل ، فليس لنا بعد الآن الا الرحيل ، أو الموت في سبيل الحياة

فبلغت هذه العبارة مسامع المطران اليوناني الغير معترف به من جمعية الاخاء وكان إذ ذاك منزوياً في ديره ولم يدع لصلاة الجناز كغيره من الكهنة الوطنيين ، فقام لها وقعد وأظهر استياءه الشديد ناسبا الى الخطيب تعرضه للسياسة في بيت الله ، والدعوة الى الاخلال بالامن ، والحط من كرامة الدين — الى غير ذلك مما الفنا أن نسمعه من أمثال هؤلاء الغرباء الذين ما برحوا يعملون على تفريق الشعب وتصديع وحدته بما يدسونه من الفساد وما يقومون به من ضروب الغش والخداع والتضليل ، ولعل في هذا عبرة للذين يتقربون اليهم ويظاهرونهم في أعمالهم ..

بيع الاراضي

الوطنيون يتسابقون الى بيع أراضيهم من اليهود واذا ظل الحال على هذا المنوال فلا يمضى وقت قصير حتى تصبح منطقة الجليل كلها في قبضة اليهود ، فقد كانت نتيجة الكتاب المفتوح الذى رفعه صاحب الكرمل الى قداسة البابا بواسطة سيادة المطران حجار لاجل الاحتفاظ باراضي فلسطين لابنائها ان باع هذا لاخير حصته في (أم الغنم) وهي بقعة خصبة كثيرة المياه تبلغ مساحتها ٣٤ فدانا من الارض والمخابرة جارية الآن بين سيادته واليهود لبيع حصته في (دبوريه) ، وقد اتصل بنا أنه تم فراغ حصص الفلاحين في (سولم) بحضور خانكين — أما قرية (يافا) ، وهي على مقربة من الناصرة ، فقد أصبح نصفها في قبضة اليهود — والحبل على الجرار ..

موظفو الحكومة

والا نكى من كل ما تقدم أن كثيرين من هؤلاء في دوائر فلسطين يتسابقون لتسهيل أشغال اليهود وقضاء كل حاجاتهم ومعاملاتهم — فاذا كان هؤلاء الموظفون يظنون أنهم بعملهم هذا يسترضون حكومتهم ويحرصون على وظائفهم فبئس ما يعملون .

والخلاصة لم يبق لنا الا أحد الطريقين : اما أن نسلم البلاد ونرتاح من المخاصمة وتحبير المضابط وتشكيل الاحزاب والاخذ والرد وغير ذلك من الفضيحة والعار أو ننهض لتجديد العمل بطرق عملية نافعة — وهذا لا يتم إلا بالاتحاد التام ونبذ الخصام

قانون التبغ

(الى الله المشتكى)..

انهالت على اللجنة التنفيذية البرقيات والعرائض والوفود من مزارعي وتجار واصحاب معامل التبغ تطلب منها الاحتجاج لدى الحكومة على اجحاف هذا القانون بحقوقهم جميعاً وبعد أن درست اللجنة هذا القانون من جميع فروعه وجدت :

حيث ان هذا القانون فيه اجحاف عظيم لم يخف على الحكومة التى سنته .

وحيث انه يضع زراعه وتجارة التبغ تحت احتكار معين

وحيث ان اكثر نصوصه ستوقف الكثيرين من زراع التبغ عن زراعته بعد أن كاد يبشر بان يكون هو النبات المنتج في فلسطين

وحيث انه سيضع المستهلكين للتبغ تحت رسوم باهظة لاتتحملها البلاد والتجار والصناع لرسوم اخرى وقيود مزعجة وأنظمة من شانها توقيف زراعته وصناعته

وحيث ان أنظمة التفتيش فيه ستضع البلاد في قلاقل لانهاية لها

وحيث انه يحرم صغار باعة التبغ وزراعه من الاستفادة منه .

فان اللجنة التنفيذية تعتقد ان هذا القانون وضع لعرقلة زراعة التبغ وصناعته وان من العبث الرجوع الى الحكومة التى مازالت تسن مثل هذه القوانين التى من شانها عرقلة الزراعة وتخفيض أسعار الاراضى بقصد تسهيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولذلك فقد قررت رفع شكاية عن هذا القانون ضمن شكايات اخرى الى عصبة الامم وحكومة لندن والرأى العام في هذا الربيع والبيان صار نشره

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

الى جنة الله

اختطفت المنية وجيه قومه المرحوم رمضان افندي ابو خضرا والفقيد الوطن سعيد افندى ابو خضرا

واختطف المنون المرحوم الشيخ منيب افندى زعيتر من أفاضل نابلس والقاضي الشرعي لجرش سابقاً

رحمهما الله رحمة واسعة وعزى آل ابو خضرا وآل زعيتر الكرام أحسن العزاء

متفرقات

الاستاذ منصور

عرف القراء من مقالة الاستاذ السكاكيني المنشورة في العدد الماضي ان اهل دائرة طلخا في هذا القطر طلبوا من الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي عميد الجامعة المصرية ان يرشح نفسه عنهم لمجلس النواب وان العلماء والادباء من جهة أخرى أبو عليه هذا الترشيح وقد علمنا بعد ذلك ان الاستاذ الجليل أجاب طلب هؤلاء وعدل عن ترشيح نفسه

* * *

لقد كان في حديث الاستاذ السكاكيني الموجه الى الدكتور في عددنا الماضى من أساليب الاقناع ماجعلنا نتوقع أن يكون له هذا الأثر الحميد في نفس الاستاذ منصور ، ولانكتم القراء إعجابنا بهذا الجواب العملي الذى أجاب به الدكتور صديقه ، فنحن اذا شكرنا للأول رفعه الصوت عالياً بالغيرة على العلم والحرص على الاستفادة من تلقي آيات البيان والحكمة الصادرة عن الدكتور في جامعته وصحفه وبين تلاميذه واخوانه ، فانا نشكر للاستاذ منصور إصغاءه لتلبية الدعوة المتلشة إخلاصا ، ونحيي في شخصه الكريم هذه العاطفة الشريفة عاطفة ايثار الفائدة العامة على الفائدة الخاصة ، فليتمتع المستفيدون من عقل الدكتور الكريم بحكمة لا ينضب معينها وعلم لا يعوز صاحبه إلا أن ينقطع له ، وقد فعل ، بارك الله لاستاذنا في علمه وبارك لنا به

آخر أخبار الحجاز

أبلغنا حضرة مندوب الحزب الوطنى الحجازى بالقاهرة أن الحالة العسكرية حول جدة لا تزال علي ما كانت عليه وأن الوهابيين قد ارتدوا عنها لآخر مرة بخسارة كبيرة

ووزع روتر البرقية الآتية:

« جده في ١٦ فبراير — أثر اطلاق القنابل المتواصل على المدينة تأثيراً مؤلما أدى لفرار سكانها فأخذا يختفون في دورهم زرافات وازداد عدد القتلى والجرحى منهم ولم يقع هجوم بعد فالحالة العسكرية باقية من دون تغيير » .

زعيم تونس

كتب الينا من الهند أن سعادة الاستاذ الثعالبي قد عاد من لكنو الى بومباى وصحته ولله الحمد جيدة

قدوم أفاضل

قدم العاصمة حضرات الافاضل بشاره افندى وسابا افندى وقسطنطي افندى دباس من أعيان يافا

وقدمها الاديب الفاضل موسي بك نمر مدعي عمومي نابلس ترويحا للنفس فرحبا بهم

وفد الخلافة الهندي

علمنا ان السبب في قصر اقامة الوفد الهندى في مصر هو لان الحكومة لم تسمح له بالاقامة في هذا القطر أكثر من يومين !

أما وفود الجماعات الاجنبية الضارة بمصر واهلها فان البلاد مفتوحة لها تغشاها أنى شاءت وتبرحها أني ارادت !

قران صحفي

أذاعت الصحف ان الزميل الصحفي المعروف يوسف افندي العيسى صاحب جريدة النبأ ، قد تزوج منذ أيام بدون ان يشعر بذلك أحد حتى جيرانه في دمشق وحتى أهله في مصر وفلسطين

وهكذا يوسف افندى العيسى الذى فاجأ عالم الصحافة بجريدته اللطيفة قد فاجأ عالم الافراح والمهرجانات بحكمة وعبرة نرجو ان يكون لنا نحن أبناء هذا الجيل منها فائدة وعظة

فنحن نهنىء الزميل ونرجو له البنين الصالحين للوطن مثله ان شاء الله

أظهر وعليك الامان !

حمل البريد الى الاستاذ زكى باشا رسالة بدون توقيع ولكن صاحبها وصف نفسه هكذا : « هذا الخط أظرف من سحنة صاحبه » . . .

موضوع الرسالة جميل وهو نقد جميل لخطاب الاستاذ جبر ضومط الذى أرسله لصديقنا الاستاذ الحداد ونشرناه فيما مضى ، ويظهر أن صاحب هذه الرسالة رجل مهذب نزيه اللفظ والاسلوب ويغلب على الظن أنه من الذين يخجلون كثيراً .

أطلعنا الاستاذ الباشا على الرسالة وقال من صاحب هذا الخط ؟ فأجبنا سلباً ! فقال سعادته: اكتب يا أبا الحسن كلمة علنية وقل له « اظهر وعليك الامان » !

بزيادة حقى ..

روت الصحف ان مجلس الشورى الدمشقي يضم بين الاعضاء واحداً افرنسياً فسألت عن السبب فقالوا لابد أن يكون للممثل هناك عين واحدة على الاقل لترى فيها فرنسا ماهنالك ! فقال آخر « ولكن مش بزيادة حقي بك العظم رئيس المجلس ، وهل في أبناء باريس من يخلص لوزارة المستعمرات الفرنسوية أكثر من حقي بك ؟ »

متعجب

قصاص مصري ظريف

زار نابلس الشيخ احمد طلبه من أهالى طنطا وهو من العازفين الماهرين على الربابة فاقبل النابلسيون على سماع قصصه اللطيفة التى يفتتحها بقصة « أبى زيد الهلالي سلامه » ثم يتحول بعد هنيهة الى المواضيع الاخلاقية والاجتماعية والوطنية مما تفهمه العامة وترضى عنه الخاصة وهو يعزف في خلال ذلك على ربابته .

وقد زار حضرته مدرسة النجاح الوطنية بنابلس فاستقبله التلاميذ بالنشيد الوطني فتأثر ثم بكى ثم تناول ربابته وأخذ ينشد ويترنم بالاشعار الوطنية الصرفة على نغم أشعار بنى هلال والزناتى خليفة فكان الطلبة يهتفون ويصفقون له . وقد لقب الناس هذا الشيخ الكريم الاخلاق بمبشر الوطنية اكثر الله من أمثاله وجزاه عن الناس خيراً

العتبة الخضراء

أما ميدان العتبة في مصر فهو أهم ميادين القاهرة وأشدها زحاماً وأعظمها حركة . وهو يعد المركز الاكبر للمواصلات في هذه العاصمة

ذكرنا ما تقدم بمناسبة تحويل بعض خطوط الترام عنها كقطارات مصر الجديدة والعباسية وروض الفرج الخ الخ فنتج عن هذا التحويل فائدة ونكبة ! أما الفائدة فهي تخفيف الضغط الذي كان يشوه جمال العتبة الخضراء ويضايق السير فيها فقلت بذلك حوادث الاصطدام وازهاق الترام للارواح البريئة . . وأما النكبة فهى على متاجر العتبة وتجارها وباعة الصحف والكتب فيها لان الباعة كانوا يعرضون بضاعتهم على ربع مليون ممن يعبرون العتبة الخضراء يوميا وسينحط هذا العدد الى نحو نصف ذلك في المستقبل على ما يلوح لاهل النظر البعيد

اليهود والشورى

يسعى اليهود فى مصر منذ أنشئت هذه الجريدة لدى الحكومة المصرية لتعطيلها والخلاص من شرها !

وقد طلب الينا مقام عال في مصر الكف عن التعرض لليهود والصهيونيين فقلنا كلا فنحن انما ندافع عن أنفسنا وعن بلادنا فاذا كان لهم مايقال فهذه المحاكم أمامهم والقانون سيد الجميع . وأما اذا اردتم تعطيلها على القاعدة القديمة « حكمت حكومت » و « اقتضاء مصلحت » فلابأس ، وأما أن نسكت من تلقاء أنفسنا عن مكائد قوم يخادعون البشر ويعتدون على بلادنا فهذا لن يكون أبداً

* * *

وبعد كتابة ما تقدم علمنا من نابلس أن حضرة حيدر بك طوقان يسعى هو والاحزاب المعروفة بتختيم مضابط من الانصار ولفيف الخوارج بطلب منع الشورى من دخول فلسطين

أعتداء على صحفي

روت صحف فلسطين أن اعتداء وقع على زميلنا بولس افندى شحاده صاحب مرآة الشرق اذ ضربه مجهول بالعصا فجرحه وفر ، ولم يعرف الضارب . فنحن حيال هذا الحادث لا يسعنا الا الاسف ولاشك عندنا في أن الاعتداءات على الصحفيين من اجل خططهم لمن أسخف وسائل الاقناع ونحن لم نسمع أن صحفياً رجع عن خطته بطريقة من هذه الطرق المرذولة

هذا جل ما يقال في هذا الحادث من هذه الوجهة . أما اذا أردنا أن نتكلم الحق ونعالج المرض بصورة جدية صريحة فنحن نقول: ان تطرف بعض الذين نكبت الصحافة بهم ودهيت الامم بوجودهم وهم لا يفهمون من الصحافة الا المتاجرة والكسب ثم السب وثلب الاعراض هو الذى يسبب مثل هذه الحوادث

شهدنا مرة محاكمة احد الافاضل في مصر لانه لطم أخر امام الناس لطمة شديدة جدا فشهد الشهود بذلك وقد اعترف المتهم بما صنع حرفيا . فرافع عنه المحامى قائلا « ان موكلي من أهل الشرف والحيثية . ولكن المدعي تطاول عليه بسلاطة ووقاحة شديدة أثارته واستفزت عواطفه فتهيج لشرفه فلم يملك نفسه فضربه . ولولا سفاهة المدعى ما كانت المسألة وصلت الى هذا الحد » فتداولت المحكمة قليلا ثم حكمت بالبراءة وتغريم المضروب نفقات الدعوى . وأجرة المحامى الذي ترافع ضده

* * *

وبعد فان بولس افندى شحاده لم يتجاوز في شتم الناس عن أحد . فقد وقف بوجه الامة كلها يصفعها وينال منها في كل مناسبة . وطالما تعمد الاستخفاف بها ونكايتها والاستهزاء بشعورها وارادتها ، وطالما تمادى بانتقاصها وانتقاص جهادها للدرجة أنه كان اذا رآها مع فيصل قام ضد فيصل يشتمه وينال منه ، واذا وجدها مع الحكومة عارضها وأصبح ضد الحكومة وان وجدها تتجه غربا سار شرقا أو شمالا أو جنوبا . . .

ثم انهال على الزعماء والاعيان والاكابر والعلماء فتناولهم بالشتم واحداً بعد واحد ، ثم تطاول على العائلات فنال منها كلها ولم يعقب والخلاصة أنه كان هو وجريدته عبارة عن مصيبة حلت بالبلاد والعباد .

ومع أننا نرجو ان تتوفق حكومة فلسطين في القبض على المعتدي والتنكيل به دفعا لشره وشر غيره ، فأننا نرجو أيضا من زميلنا بولس افندى ان يمعن نظره في سلوكه الذى اتبجه منذ انشأ جريدته ، والسلام

حول تهريب الفتاة

بفلسطين

دهش الناس في الوطن لحادثة تهريب التلميذة المسلمة بواسطة راهبات السالزيان الى دير الارطاس ولعل غضب اخواننا المسيحيين من هذه الفعلة كان أشد من كدر المسلمين ، يدلك على ذلك اهتمام زميلنا الوطني الفاضل عيسى افندى الخورى بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء التى تصدر في بيت لحم فقد أشار الي جريدتنا والى هذه الحادثة وقال انه طالما حذر الوطنيين من ارسال بناتهم الى مدارس الارساليات الاجنبية وانها ماوجدت إلا لغرض سياسى وانها أشد خطرا على البلاد من جنود الاستعمار الخ وقد نشر في مكان آخر من جريدته الغراء مايلى تحت عنوان « حادث دير أرطاس » :

« لنا في دير الارطاس ابن عم هو خوري هذا الدير الاب المحترم عيسى البندك فسألناه عن حادث تهريب الفتاة المسلمة وهل كان له علم بذلك ؟ فأجابنا انه لو كان له أقل علم بهذا الحادث لما جوز بوجه من الوجوه أن تدخل تلك الفتاة الدير بل لكلف نفسه مؤونة إعادتها الى بيت أبيها وقال لنا انه يأسف كل الاسف لان قريب الفتاة المهربة عندما جاء ليلا ليسترجعها لم يطلبه مع انه فهم ان في الدير كاهناً عربيًا بل قال لنا انه أخذ خبر هذا الحادث الفظيع من أهل أرطاس وقدس الاب عيسى البندك يستنكر هذا الحادث كل الاستنكار ويقول انه قد آن للعرب أن يفقهوا مقاصد الارساليات الاجنبية فلو كانت مقاصد هذه الارساليات بث العلم والتربية والاخلاق فما الداعي للتلاعب بعقائد أهل البلاد وتقاليدهم لذلك نحن نثنى على أريحية ابن العم العربي ورفع الرأس عالياً لشديد اخلاصه وتمسكه بعربيته »

ونحن بدورنا نثنى على عربية صاحب صوت الشعب ووطنيته ونفتخر أيضاً بسيادة ابن عمه ذلك الخورى العاقل الرزين ونسأل الله أن يكثر بين رؤساء الاديان في الشرق من أمثاله .

عجائب اليوم ...

من أعجب ما قرأنا في هذه الايام الاخيرة ان الذي يدعو الى الهزيمة يدعو الى الثورة .

ذلك أن بولس شحادة صاحب مرآة الشرق صار يكتب مقالاته في الدعوة الى الثورة . من تدعو يابولس الى الثورة ؟ وعلى من يثورون ؟ وفيم يثورون ؟

أتدعو الى الثورة وأنت الذى تدعو الناس الى النزول على سياسة الاستعمار الصهيونية ، وأنت تعرف والسماء والارض تعرفان ، أن الحكومة لا تريد بنا خيراً ؟

أتدعو الى الثورة وأنت الذى يطلب أن تكون المعارف في يد الحكومة ، بعد أن كنت تلح أن تكون في يد الامة ؟

أتدعو الى الثورة وأنت الذي أنكر على الناس حتى احتجاجهم على وعد بلفور ؟

أتدعو الى الثورة وأنت الذي كان يشرف في المجالس بأنا لا قبل لنا بالصهيونيين ؟

أتدعو الى الثورة وانت الذي اجر قلمه لصاحبة « أورشليم جديدة » التي كانت آية للدعاية الصهيونية ؟

أتدعو الى الثورة وانت الذى لا يزال يحاول تفكيك عرى الامة وتقطيع اوصالها ؟؟

اللهم ان هذا لمن أعجب العجب !!

أهمال المقالات

كما انه يصعب على الكاتب عدم نشر مقالته ، كذلك يصعب على الصحفي نشر مقالة درجتها احدى الزميلات قبل ذلك باسبوع

نقول هذا بمناسبة شذرة وردتنا من طولكرم بتوقيع « ابن البرج » فاهملناها لاننا قرأناها منذ بضعة أيام في زميلتنا فلسطين

البقاء لله

فجعنا مساء السبت الماضي بفقد عمنا وعميد عائلتنا السيد محمد صادق بك الطاهر وماذاع خبر نعيه حتى توافد أفاضل المصريين والجالية السورية الفلسطينية على داره بحي السكاكيني بالقاهرة وقد شيعت جنازته عصر الاحد بمشهد حافل مشى فيه العلماء والاعيان وأهل الفضل وطلبة الرواق الشامي بالازهر جميعاً يتقدمهم فضيلة شيخ الرواق والمدرسون فكان موكبا فخما لا يدرك الطرف آخره

وقد صلى عليه في جامع سيدنا الحسين ثم استأنف المشهد مسيره الى جبانة باب النصر حيث دفن في مدفنه الخاص على عادة أهل هذا القطر

وكان خبر النعي قد بلغ فلسطين وأنحاء هذا القطر فهطل وابل من برقيات التعزية تجاوز عددها في اليوم الاول مئة برقية . وفي المساء نصب الى جانب الدار سرادق كبير لاقبال المعزين فاستمرت وفودهم تتوالى حتى منتصف الليل وقد اقتصر ذلك على ليلة واحدة عملا بوصيته واتباعا للسنة الشريفة ، رحمه الله

انتقل المرحوم من نابلس منذ أربعين سنة فسكن يافا ، فكان وجيه تلك المدينة وعميدها لايكاد يدانيه في رفعة الجاه ونفوذ الكلمة فيها أحد . وأنعم عليه المرحوم السلطان عبد الحميد بالبكوية من الدرجة الثانية ، وانتخب رئيساً للغرفة التجارية وكان مجلس العدلية بالقدس قد اختاره للعضوية الاولى بمحكمة يافا فجعل يرأس جلساتها غالباً . وكان مع ذلك عضواً في محكمة التجارة

وكان رحمه الله قد اختير رئيساً لهيئة المعارف في يافا فطالب لاصلاح المدارس بعض المطالب التي لابد منها لرفع مستوى التعليم ، ولكنه لقى من ولاة الامور مطلا وتسويفاً فاستقال منها

وقبل اعلان الحرب بقليل ارتحل الى بورسعيد حيث أنشأ محلا تجاريا بدلا من محله السابق في يافا وما هو الا القليل حتى اتسعت دائرة أعماله وعظم نفوذه فكان مرجعا يرجع اليه أكابر بورسعيد في حل مشاكلهم ثم اختير لعضوية المجلس الحسبي فيها فلما أعلنت الحرب أوعزت اليه السلطة العسكرية بمغادرة بورسعيد فسكن المنصورة ولكن السلطة عادت فأوعزت اليه بمغادرتها أيضا لابعاده عن منطقة قنال السويس العسكرية فجاء الى مصر ملتزما بيته معتزلا هذا الناس والامور العامة الى أن انتهت الحرب فأعاد انشاء محله التجاري وجعله في الجمالية ، وقد أخذ يواصل الاهتمام بتربية أنجاله فعلم أحدهم في الازهر وآخر في بيروت وآخر في الاستانة وآخر في الكلية الاميركية في مصر وآخر في كلية الطب في سويسرا ، وهم بارك الله فيهم ثمانية ، وكل واحد منهم أهل لان يخلد ذكر والده ويبيض وجه عائلته

فالى رحمة الله ذلك العم الذي كان أبا لكل فرد من أبناء عائلته ، والى جنة الله ورضوانه ، ألهمنا الله وأنجاله الصبر

وانا لنتقدم بواجب الشكر لكل من تفضل بمواساتنا بهذا المصاب سواء بالسير في الجنازة أو في الحضور أو بارسال البرقيات والرسائل البريدية ونسأل الله أن لا يريهم مكروها في من يحبون بمنه وكرمه

مقالان

وصل الينا والجريدة ماثلة للطبع مقالان الاول من حضرة صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان عن كذب رجال السياسة في اوروبا والثاني من فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر بن الحسين العالم التونسي الشهير في مستقبل اللغة العربية في تونس والجزائر وسننشرها في العدد القادم

من الامير شكيب ارسلان

الى صديق له في مصر

اطلعنا على رسالة خاصة وردت على مصري كبير من أصدقاء الامير الارسلاني فأحببنا أن نقتطف منها القطعة التالية تصحيحاً لرواية قد يدونها التاريخ على غير وجهها الحقيقي قال الامير :

« كتب لي شقيقي أنكم انتقدتم كتابتي عن مسألة توسيط ايران في المسألة المصرية لدى جمعية الامم وذلك من جهة عدم التصريح بالاسم فيا أخي انه لما حصل ماحصل وطاشت الاحلام وبلغ منا الحزن مبلغه بما وقع على مصر من الضغط وكان بيني وبين الامير الجليل الهمام أرفع الدولة صداقة أسرعت بالكتابة اليه في عرض القضية على جمعية الامم عملا بقانون هذه الجمعية « ان طلب أحد أعضائها كاف لعرض أي خلاف دولي عليها » وقرأت في الجرائد السويسرية أن غيري أيضاً التمس منه هذه الوساطة نفسها وأجابه بانه لا يقدر أن يبدي ولا أن يعيد بدون إذن حكومته ثم ورد لي منه جواب الى برلين قد اطلعتم عليه في « السياسة » ومؤخراً رجعت من برلين الى سويسرا وواجهته في جنيف وكرر لي القول نفسه وهو أن الحكومة الفارسية ما دامت لا تأذن له بالتوسط فانه لا يقدر من نفسه أن يتوسط وانه ما دامت الحكومة المصرية هي نفسها لا تريد توسيط فارس فهذه لا تقدم بالبداهة على هذا الطلب . وأما قولكم لماذا لم اصرح باسمي بجوابه قد خفت أن يكون ذلك من قبيل الاعتداد والافتخار بما عملته من الخدمة لمصر وخفت أيضاً أن يقوم واحد من المصريين الذين يبرأون من كل شيء غير مصري ، وهم كثيرون بمصر ، فيقول لي ، ماذا يعنيك أنت أيها الشامي من عمل يخص مصراً وحدها ! فانني أعلم أن بمصر نفراً من هذه الطبقة . وليس كل المصريين احمد زكي باشا يرضى أن يشاركنا في الجامعة العربية والرابطة الشرقية الخ ونفتخر به ويفتخر بنا ويعلم الله انني لولا ان رأيت مجلس النواب أبرق الى جمعية الامم بالشكاة مما جرى على مصر ما كتبت ذلك الخطاب الى الامير الارفع ولا تجاسرت على هذه البدعة .. » اهـ

* * *

(الشورى) شكر الله جهاد الاستاذ الامير ، وجزاه عن الشرق خيراً

أما ظن سعادته أنه يوجد في مصر من ينكر عليه هذا الفضل ، فاننا نستبعده ، وأما وجود من لا يرضى بالجامعة العربية أو الشرقية فهذا حق وكثيرون من شبان مصر المفكرين يرون هذا الرأي ولكن ما دام الامير الجليل يخدم الامم الشرقية كافة فلا يضير خطته مخالفة البعض لها ولعمري أننا ما علمنا أن الامم تخدم برضاها وانما الذي نعرفه أن أهل الاصلاح يخدمون الامم ويجرونها الى الخير برغم أنوفها — ورب قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل !

الجديد

تصدر مساء اليوم مجلة صديقنا النابغة الاستاذ محمود بك عزمي وهي مجلة سياسية اجتماعية تبحث في مسائل مصر والشرق اسمها « الجديد » وستكون في أقطارنا هذه كمجلة النيويست في انجلترا ويساعد الاستاذ عزمي في تحرير مجلته من حين الى آخر وخط من افاضل كتاب اليوم كالاساتذة الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والدكتور هيكل والدكتور سيد كامل والاستاذ سلامه موسي والقائمقام فؤاد بك سليم وغيرهم من رجال النهضة الحديثة في الشرق

وسينشر في العدد الاول هذه القطعة الغالية ننشرها قبل ان تصدر مجلة الصديق الكريم وهي :

« وأما من وجهة السياسة الخارجية فانا نعتبر الصفة الغالبة لنا فيها هي « الشرقية » لكن « الشرقية » المقيده ، والمقيدة باعتبار الجوار وبرابطة اللغة وبفعل التاريخ ونظريتنا في هذا هي ان المستقبل للاحلاف لا محالة لكن للاحلاف غير المتشبعة الاطراف كثيرا وغير المتباعدة الثقافة خصوصا . والمثل الاعلى لاقرب الاحلاف واضمنه بالنسبة لمصر وان من الوجهة التهذيبية وحدها — انما هو مثل حلف يضم القطرين الذين طالما نودي بانهما شقيقان : مصر وسوريا الكبرى بلبنان والشام وفلسطين . لذلك كان مما نعتزم السير عليه في هذه المجلة ، ان تكون عنايتنا بدرس أحوال القطر السوري الكبير بأجزائه الثلاثة حالة المحل الاول بعد عنايتنا باحوالنا المصرية البحتة

ولما كانت سوريا الكبرى على اتصال يكاد يكون متينا — بفعل اشتراك الحكم التركي وطول أمده — بالعراق وبلاد العرب وكانت تربطنا نحن المصريين بهذين القطرين الآخرين رابطة اللغة وفعل شيء من التاريخ كذلك فقد رأينا ان نضم مباحثنا عن كل تلك الاقطار الثلاثة ، الشام والعراق والبلاد العربية ، في باب واحد وهو باب « الشرق السامي » ولم نظفر له بتسمية ادق وانقى فالشرقية مشتركة بين الشام والعراق والعربية جميعا والسامية مشتركة بينها جميعا كذلك ، ولا تجتمع الشرقية والسامية في بلاد غيرها

على ان هذه « الشرقية » المقيدة لن تدعونا الى غض الطرف عن أحوال بلاد المغرب ، وبيننا وبينها هي الاخرى اعتبار الجوار ورابطة اللغة وفعل التاريخ ، وان لم تكن من الشدة بمثل تلك التي تربطنا بما اصطلحنا على تسميته الى اليوم بالشام وبما تريد التسميات الجديدة ان تطلق عليه اسم « سوريا الكبرى »

وستكون الجديد نصف شهرية ذات ٤٠ صفحة كبيره . واشتراكها السنوي جنيه واحد وثمن النسخة ٣ قروش مصرية فقط . فنرحب بهذه المجلة الفريدة ونرجو لها عظيم الانتشار .

بلدية نابلس أيضا

أخذنا والجريدة تطبع مقالة هامة عن بلدية نابلس من قلم الاستاذ عادل افندي زعيتر خريج السوربون وسننشرها في العدد القادم أن شاء الله

رئيس بلدية نابلس

استلم حضرة سليمان بك طوقان رياسة البلدية صباح الخميس الماضي . وقبل أن ينتصف النهار أقبلت وفود التهنئة من القدس والخليل وغزة وعكا وطولكرم وحيفا

واننا ونحن نهنىء حضرته بهذا المنصب الرفيع نسوق لحضرته هذه الملاحظة وهي :

أنت رأس مدينة الآن ، لا رأس عائلتك فيها فقط . فان عملت خيراً كان للمجموع ، وان شراً أصاب هذا المجموع أيضاً . وانك وأنت الرأس في ذلك البلد يجب ألا تنسى ان الرأس كثير الصداع فمتاعبك كثيرة وان ذنبك في عيون الناس لكبير ، وان حسناتك في نظر الخلق لصغيرة .

هكذا الناس مع الرؤساء ، يستصغرون الخير ، ويستعظمون الشر

واننا لنذكرك بسلفك المرحوم فانه كان فوق الاحزاب وفوق الشخصيات . كان يكرم الضعيف ويتغاضى عن السيئة . وكان خادماً للاهالي ليناً معهم . وما كان أمام الحكومة باللين ولا بالضعيف

حول الضرب والتعذيب

بفلسطين

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد السلام والاحترام : لقد اطلعت على جريدتكم الغراء عدد ١٥ وقرأت المقالة التي تحت عنوان (حوادث التعذيب والضرب في فلسطين) وخصوصاً في قضاء جنين بفعل مفتش البوليس فأشكركم على غيرتكم بلسان المعذبين والمنكوبين والفت نظركم الى نشر مايرتكبه من هو أدنى من المذكور رتبة وهو فرد من أفراد البوليس في جنين .

يوجد الآن في مركز جنين كاتب ضابطة يدعى (...) وهو يعامل الاهلين أشد من معاملة ضابطه المذكور . وها أنا أذكر بعض أعماله التي يرتكبها فمنها (١) انه لاينفك عن تحويل استنطاق مبغضيه الى ضد مايقولون (٢) تدريب أحيائه على إقامة الدعاوى على أخصامهم (٣) تناول « الهدايا » من مجاريهم في تسهيل مصالحهم (٤) أنه يعامل الاهلين بغلاظة القول وفظاظة اللسان وفحش الكلام و ... الى غير ذلك مما يؤثر على نفوسهم تأثيراً سيئاً . فأرجو نشر هذه المقالة بجريدتكم لعل الحكومة تنتبه الى عمل هذا الرجل والسلام

اسماعيل عبدالرزاق

من أهالي قرية ميثلون — جنين (فلسطين)

اعتداء في القدس

اعتدت يد معروفة بالقدس على مراسل جريدة اليرموك وهي من الصحف الوطنية النزعة . وكان الاعتداء قد حدث في نفس المكان الذي اعتدى فيه على صاحب مرآة الشرق « أي بجوار اللجنة التنفيذية » فما قول السيد بولس في هذا الاعتداء ، وهل دبرته اللجنة التنفيذية أيضاً ؟

لو كان صاحب مرآة الشرق ممن يستحون لما أظهر الشماتة يوم الاعتداء على سعادة قسطاكي بك سابا النائب العمومي السابق ، ويوم الاعتداء على السيد يوسف ياسين رئيس تحرير الصباح والاعتداء على سعادة عمر افندي البيطار رئيس جمعية يافا ويوم الاعتداء على محمود افندي الشماع ويوم الخ ولكن بولس يغضب لنفسه فقط .. ان بولس يسخط لشخصه ليس إلا !!

ألم تر كيف انه جمد اليوم حيال حادثة الاعتداء على مراسل اليرموك فلم يتكلم لان اليرموك تخالفه في مذهبه الاحتلالي وخطته الاستعمارية ؟؟

في ادارة البريد

من غرائب هذه الايام وانعكاس كل شيء فيها انك وانت ترى الخلل يمزق ادارة البريد في هذا القطر وبينما الفوضى تشل حركتها ترى ولاة الامر فيها بدلا من السهر على انتظام ادارة وطنية عظيمة ينهمكون في زيادة مرتباتهم ورفاهية أنفسهم

***

كتبنا لجناب مدير بريد فلسطين العام نسأله عن مصير نسخة من الجريدة تذهب لشخص في فلسطين . وكتبنا قبل ذلك لمراقب بريد القاهرة عن مصير نسخة تذهب لآخر في نفس القاهرة فجاء الرد من فلسطين وأما رد بريد القاهرة فانه لم يرد بعد ، ولا نظنه يأتي ما دام حضرة المراقب على ماهو عليه من ضعف الادارة . وسل من شئت عن البريد فانه يقرر لك ان حالته أصبحت مؤلمة ويسوق لك على ذلك الف دليل

لو كان للامة مجلس نيابي يفضل المناقشة في أمور البلاد الداخلية على الحزبيات لحاسب وزارة المواصلات على اختلال بريدها أشد حساب ولكن هيهات !

جريدة زنديقة

وأخرى مارقة ! ! . .

سقط حرف (لا) أثناء ترجمة فصل من تقرير لجنة الانتدابات الذي يترجمه حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس وينشره في صحف فلسطين . وقد انتبه حضرة السكرتير من تلقاء نفسه الى سقوط هذا الحرف فصححه وانتهى الامر . وكانت حكومه فلسطين ترقب فصول هذا التقرير بعين يقظة غير انها لم تنتبه الى سقوط (لا) الا بعد أن صحح السكرتير ذلك فنشرت بلاغاً رسمياً كان عبارة عن جدل منطقي غير بارع فرمت السكرتير بأنه حرف وانه كان في الترجمة غير حسن النية . .

ليس هذا بيت القصيد !

وأما بيت القصيد فهو :

نشرت جريدة مرآة الشرق هذا البلاغ في صدرها — على ضيقه — وجعلت له عنوانا ضخما من بنط ٣٦ هكذا : « كيف يقلبون الحقائق — الامانة في النقل »

لو كانت حكومة فلسطين قالت ذلك ، ونشرته بجريدتها الرسمية ، او لو قالته الجمعية الصهيونية ونشرته بواسطة صحفها السفهية لهان الامر . ولكن الجريدة التي تقول هذا هي الجريدة الشمطاء ، هي الحية الرقطاء ، هي مرآة الشرق ..

* * *

وكانت جريدة اسان العرب ، أو لسان العقرب . قد نشرت هذا البلاغ الرسمي قبل عامة الصحف . وذلك لعلاقة معروفة بين هذه الجريده المارقة من كل شعور وطني أو احساس قومي وبين مقامات الاحتلال والانديه الصهيونية نقول ان هذه الجريدة الخبيثة نشرت البلاغ الرسمي ثم علقت عليه بما يلي حرفياً .

« اللسان — لقد قطعت جهينة (كذا) قول كل خطيب فهذه التصريحات الرسمية مع ما فيها من بيان موقع الخطا الذي ارتكبه سكرتير اللجنه التنفيذية او محرر جريدة فلسطين ، كل ذلك ، يدل دلالة صريحة على براءة اعضاء الحزب الوطني والعائلات الفلسطينية الكبيرة مما نسب اليهم

ولا شك بأن الحزازات النفسانية قد تملكت شعور المترجم فاخطا الترجمه ودل ذلك على ما في صدره من غل نحو اخوانه الذين اظهرهم هذا البلاغ الرسمي بمظهر الوطنيين الصادقين . فليعتبر المشاغبون والمطبلون معهم بافتضاح امرهم ، وليرجعوا عن السير وراء الشهوات فليس الوطن ملك فرد واحد يتصرف فيه كيفما يشاء ، ويطعن بمن يريد الدفاع عنه بما هو براء منه . » .

أما الادهش مما تقدم فذلك أن هذا التعليق بنصه وفصه وحروفه وعدد سطوره وكلماته وأغلاطه هو الذي علقت به جريدة مرآة الشرق أيضا ! ! .

ان اتفاق جريدتين او اكثر على التعليق على شيء من المواضيع أو نقطة من النقط هو امر عادي الفناء والفه الناس . وان تشابه التعليقات من الامور الجائزة ايضا اذ يكون من قبيل توارد الخواطر .

اما ان يكون التعليق في جريدتين حرفيا فهذا مما يجعلنا نفهم بداهة انه تعليق موعز به من مصدر واحد .... وهو مصدر معروف عند كل من عنده مسكة من الفطنة . . .

وبعد فاننا وقد ضبطنا لسان العرب ومرآة الشرق متلبستين بالجناية ، وبعد ان كشفنا مؤامراتهما يقوم الناس بمطالعتها ؟ وهل يجوز لبعض الذوات في نابلس ترويج هذه الصحف ، وتوزيع نسخ مرآة الشرق على ملحقات جبل نابلس ؟؟

أيها الفلسطيني !

هل تريد أن تخدم بلادك ، وان تنقذها من بلاء الدسائس والفساد ؟

اذا كنت ترغب ذلك حقا ، فلا تقرأ جرائد الخونة المارقين واياك ومس صحف الزنادقة والمتشردين .

أيها الفلسطيني الغيور على بلاده :

انبذ صحف الاستعمار وتأمل في مغزى الكلام وقم بما يلهمك اياه ضميرك وواجبك نحو نفسك وبلادك والسلام

أخلاق وعقول ..

« نشرت الاهرام اليوم اني استقلت من وظيفتي لاسباب سياسية وتكذيباً لهذا الافتراء أقرر بأني عدلت عن استقالتي » (الامضاء)

نشرت احدى صحف مصر هذا التلغراف بتوقيع شيخ احدى القرى في القطر المصري فضحكنا من هذه العقول المسكينة وقلنا ما أشبه مايجرى في مصر بما يجري عندنا في فلسطين من تمويه الاحزاب الخارجة ورجالها ...

لم ينف صاحب هذا التلغراف استقالته بل اعترف بها لما قال في آخر برقيته « أقرر بأني عدلت عن الاستقالة » اذن فحضرته قد استقال فعلا ، فكيف يكون الاهرام بعد ذلك من الكاذبين ؟

هذه وقاحة يقابلها عندنا قول جريدة الكرمل ان وطنية رئيس الحزب الزراعي بنابلس قد حملته على الاستقاله من الحزب ... وسبحان موزع العقول !

اللؤم الحزبي !

اذا ذكرت جريدة السياسة اسم الاستاذ النقراشي ذكرته هكذا : « وكان أمس موعد النظر في المعارضة المقدمة من محمود فهمي افندي النقراشي » . أما جرائد الوفد فتذكره هكذا :

« وكان أمس موعد النظر في المعارضة المقدمة من حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود فهمي بك النقراشي وكيل وزارة الداخلية السابق »

واذا ذكرت السياسة اسم النحاس باشا ذكرته هكذا : « مصطفى باشا النحاس » ولكن اذا ذكرته جرائد الوفد ذكرته هكذا : « حضرة صاحب المعالي الاستاذ مصطفى باشا النحاس المحامي ووزير المواصلات السابق »

وهكذا فأنت ترى ان السياسة تجتهد بتجريد هؤلاء الاخصام من القابهم .. ونجد صحف الوفد تلقبهم بأكثر من القابهم ..

ولحية الجمهور بذلك تضيع بين حانا ومانا ..

(عابر سبيل)

ضحايا الدسائس

(بقلم الزعيم العربي المعروف صاحب الامضاء)

يسوءني جداً أن اطرق موضوع دسائس الركابي باشا وماجناه على أمته ولولا أن أضراره تناولت الجماعات والافراد لنزهت القلم عن مناقشته ، والخاطر عن تذكره

قرأت في الصحف ان الركابي سلم الى السلطة في سوريا بضعة عشر رجلا بداعي انهم أفراد العصابة التي عاثت في سوريا منذ أربعة أشهر وقرأت أنباء ماعاناه من جراء دسيسته الزعيم الوطني الكبير الامير محمود الفاعور الى أن ظهرت براءته .

وقرأت في الصحف أيضاً المساعي المبذولة في سوريا للحصول على العفو عن المعتقلين في بيت الدين لاالذنب جنوه ولكن لقرابة بعضهم وصداقة الآخرين مع الركابي ، وها أنا أسمع الآن من أحد القادمين من سوريا نبأ سجن بعض مشايخ شرق الاردن بداعي انهم يتنون الى حزب الاستقلال بصلة ويزعم ان حزب الاستقلال هو الذي كان قد سير العصابات تعيث في سورية،هذا عدا عن المصيبة التي أفرغ الركابي جامها على رأس إمارة الشرق العربي فسلبت منها ما كانت تتمتع به من الحقوق الوطنية وطوقتها بغل الاستعمار مع فلسطين الضحية التي تذبح على أقدام الصهيونية .

نكبت هذه الامارة ونكب هؤلاء الاشخاص بسبب عصابات الركابي والانكى من هذا كله أن يكون هو الجاني والحاكم والمنفذ «فيك الخصام وأنت الخصم والحكم »

هكذا شاءت السياسة الصهيونية في فلسطين ولاأستطيع أن أقول انها جاهلة،وكيف تكون جاهلة الحقيقة وبيك باشا المرتبط معها بمقاولة ليكون قائداً في شرقي الاردن كان مع الركابي في أربعة يوم دبرأمر سوق العصابات على سورية

واذا فرضنا ان بيك باشا بسيط للدرجة انه لم يشعر بهذه المؤامرة التي كانت تجرى في احدى غرف البيت الذي كان نازلا فيه هو والركابي فهل لم ينبهه من سباته ويوقظه من غفلته أن يرى بعد بضعة أيام بعض الاشخاص الذين كانوا يختلون بالركابي في تلك الغرفة يقودون هذه العصابات ؟.

أنا لاأظن انه بسيط الى هذا الحد لكن الرغبة بسرعة اعلان ضم شرقي الاردن الى فلسطين وتسهيل المفاوضات الدائرة بين الطور والسلطة الافرنسية في سورية على أخذ شلالات تل شهاب من سورية وضمها الى شرقي الاردن احيياء لمشروع روتنبرغ اضطره لاظهار هذه البساطة

لاأدري والله ماهو عذر الامير عبدالله بأن يقف وقفة المتفرج حيال هذه المظالم،وماهو عذر هؤلاء الافراد الذين سيقوا من شرقي الاردن الى سورية وكان بينهم من يعرف حقيقة هذا الامر وسكت عنه . ولم يجاهر بالحقيقة خوفاً من جزاء يلحقه من الركابي .

لاأشك بأن هنالك أدوارشعوذة وتهويل وتمويه يمثلها الركابي أمام سمو الامير فتضطره الى اختيار السكوت لاسيما بعد أن رأى معاضدة سلطة فلسطين للركابي رغماً عن وضوح الحقيقة

ولكن هذا لايصح أن يكون عذراً للامير بل يجب عليه أن يمنع الحيف والظلم عن الافراد في امارة لم يخضع سكانها لأوامر الركابي إلا لأنه رئيس حكومته

***

رحماك اللهم ، لقد تغلبت دسائس الركابي على آية الحق والعدل فطمستها ، ولم يبق لكم أيها المسجونون الذين ساقكم الركابي الى سورية ليبرهن على براءته ويثبت بعذابكم وسفك دمائكم مركزه على كرسي رياسة حكومة شرقي الاردن إلا الاعتراف بالحقيقة .

اصغوا إلي ، أنا والله لاأعرف أسماءكم لان الصحف لم تذكرها لأعرف منها من هو الواقع في شرك دسيسة الركابي من بينكم،والناجي منها ولكنني أنشد المطلع عليها منكم الله أن يوضح الحقيقة للقضاة ولو عرف ان بذلك حتفه لعل مصائب الناس من جراء هذه الدسيسة تنتهي ولايظهر على مذبحها بعد اليوم ضحايا جديدة

عرفت الحقيقة عند الامراء والمندوبين وفي المحافل السياسية في سورية كلها ، في شمالها وجنوبها ولكن الاشخاص الابرياء لايزالون يعذبون وفي كل يوم يقدم الى المجزرة أبرياء آخرون زيادة على الاولين والركابي لايزال متسنما كرسي الحكم في شرقي الاردن .

هكذا شأن السياسة وهذا هو العدل الذي حملته الينا الانتدابات فكونوا انتم الضحية وليتقدم من يعلم الحقيقة منكم اذا كان بينكم من يعرفها فيدلي بها الى قضاته رحمة بالآخرين فلم يعد ينتظر الانصاف الا منكم والسلام .

بغداد : احمد مريود

حكاية بوليسية ...

حدثنا أحد الافاضل الذين قدموا من نابلس ان بعض ضباط البوليس لماتناولوا مرتب هذا الشهر ذهبوا للمقامرة فخسر أحدهم مرتبه كله فهاجت أعصاب الخاسر وشهر مسدسه على زميله الرابح طالباً إعادة نقوده ولاندري كيف انتهت الحادثة فهل لمدير الأمن العام بفلسطين أن يحقق هذه الواقعة ؟!

مسألة المياه والطريق

كتب الينا فاضل من نابلس يوجه نظر حضرة الاداري الغيور متري افندي فراج قائمقام نابلس الى الاسراع في تنفيذ مشروع المياه ورصف الطريق العليا التي تصل شرق نابلس بغربها فنرجو من همته تحقيق هذه الامنية خدمة للمدينة التي أحبها وأحبته .

جريدة الجزيرة

دخلت زميلتنا الجزيرة الغراء في عامها الثاني فنرجو لها زيادة الانتشار والثبات في جهادها الوطني ونهنيء صاحبها الصديق الفاضل يعامه الجديد أعانه الله

الحمد لله !

أجل ! الحمد لله . . أحمده لاني سمعت بخبر لم أسمع بمثله إلا في هذا العصر !

أنت ياسيدي القاري، تعرف قول المثل : خذ هذا الرغيف وكل منه حتى تشبع ، ولكن إياك أن تكسره !

لما اجتمع احسان بك الجابري زعيم حلب بالجنرال ساراي طلب منه رفع المنع الذي يقضي بعدم اشتغاله بالسياسة.فأجابه الجنرال مستغرباً هذا المنع،وقال له أنت حر اصنع وتكلم ماتريد ولكن .. ولكن لاتشتغل ضد الانتداب الفرنسوي ... «متأمل»

الشكوى الغريبة أيضا

كتب الينا أحد الافاضل من حيفا يقول ان مأمور الاجراء فيها لم يختص التاجر اليهودي لانه يهودي أو لسبب آخر بدفع حقوقه من تفليسة التاجر الذي بيعت دكانه في جنين . بل لانه لم يكن يدري بأن على ذلك التاجر ديناً للتاجر النابلسي ، وان مأمور اجراء جنين لم يخطره بذلك

مجادلة لطيفة !

حول السؤال البسيط أيضاً

سعادة حاكم القدس المحترم

رداً على كتابكم المؤرخ في ٢٦ كانون الثاني سنة ٩٢٥ جواباً على احتجاج اللجنة التنفيذية على رفع علم صهيوني يوم مباراة كرة القدم بين البريطانيين والماكابي أتشرف بأن أعرض على مسامعكم مايلي :

١ — ذكرتم ان ذلك العلم كان علم تلك الفرقة الخاص وبالصدفة كان يشابه العلم الصهيوني وذلك منقوض لان فرقة الماكابي الصهيونية تجيء أعلم الناس بالعلم الصهيوني . فلو كان العلم المرفوع علمها الخاص لوجدنا عليه إشارة خاصة تدل على انه علم لفرقة كرة القدم . وقد رأينا بعض الفرق تتخذ أعلام دولها الرسمية علماً خاصاً لها ولكنها في جميع الحالات تضع عليه إشارة زائدة يظهر منها ان ذلك العلم ليس لتلك الدولة بل لتلك الفرقة التابعة لها .

٢ — يفهم من جدلكم الوارد في كتابكم المذكور ان أي فرقة أو حزب غير رسمي أو معهد خاص يمكنه أن يتخذ أي علم من الاعلام الرسمية ويدعى انه علمه الخاص ويرفعه في غير المظاهرات الحزبية . أي يمكن المعاهد والفرق العربية أن يتخذ كل منها العلم العربي شعاراً خاصاً ويرفعه . وينجو بنفس الجدل الذي أوردتموه من المسؤولية القانونية . فهل ذلك صحيح ، واذا كان كذلك الاترون سعادتكم ان تأويل القوانين قد انحط الى درجة مخجلة .

٣ — اسمحوا لي الآن أذكر سعادتكم بأن حكومة يافا حاولت منع حمل أعلام النادى العربي في جنازة المرحوم سعيد افندي أبوخضره لكون تلك الاعلام تشابه الاعلام العربية في ألوانها ومع انه كان يوجد عليها علامات وكتابات تظهر جلياً ان تلك الاعلام كانت لفرقة خاصة لم يسمح سعادة حاكم يافا بحملها الا بعد أن اقتنع ان شكل تلك الاعلام لايشابه شكل الاعلام الرسمية وقد رأى عليها العلامات والكتابات الخاصة . فهل ترون سعادتكم — والحادثتان حدثتا في لوائكم — أن ليس هناك محاباة للفريق الاقل دون الفريق الاكثر؟ ثم ألا تشعرون ان كل عربي في البلاد يرى في ذلك إهانة وإذلالا ؟

٤ — انى لاتخذ من سعة صدركم وكثير حلمكم ذريعة تشجعني على أن ألاحظ لسعادتكم انه كان الاولى بكم والاجمل أن تعترفوا بخطأكم القانوني الظاهر لكل ذى عينين ومسكة من العقل وتعدوا الامة باتخاذ الاحتياطات لعدم امكان وقوعه مرة أخرى . أما وقد وقع الخطأ وأصررتم عليه فان عموم الفرق والجمعيات والمعاهد العربية — متخذة نفس جدلكم حجة قانونية لها — يمكنها على مسؤليتكم ان ترفع الاعلام العربية في غير المظاهرات الحزبية حتى اذا سئلت يقول كل منها أن ما رفعه هو علمه الخاص كما فعلت فرقة الماكابي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

من جوامع الكلام

قال دولة سعد باشا وهو يقارع خصومه السياسيين ، ولله دره : «وخصومنا كلهم نحاد وكلهم سلط الله عليهم أخلاقهم ، فأظهرت المضمر من أسرارهم ، وأفسدت الحكم من تدبيرهم ، وكفتنا مؤونة التعب في كشف حقيقة حالهم ، وهكذا جعل الله من فعالهم شهوداً عليهم ، وكفى المؤمنين قتالهم »

ونحن نقول لو أن خصوم الحركة الوطنية بفلسطين على شيء من الكرامة لكنا انتحلنا هذا القول ووجهناه اليهم ولكن .. أين هؤلاء « العراميط » من خصوم سعد البهاليل ؟ !

فرنسا في سورية

قابل مندوبنا في بيروت أحد وجهاء السوريين ودار بينهما الحديث الآتي :

المندوب المصري — ايه رأيك في الاشاعة دى يا سعادة الباشا

الوجيه السوري — شيطان يدب في أواعي بطنك ، ضربك العمى،ما انك شايف شور رأيي ؟

المندوب — ما تزعلش أنا ما دخلتش في قلبك إيش عرفني فكرك ؟

الوجيه — مااللاحمار . ياذنب التيس فرنسا عامله حالها تاجر بوالين وأغراض وحاسبانا سلع تاجر فيها فهمان ... والا ما فهمان ؟

المندوب — والوثائق والمعاهدات الدولية تعمل فيها إيه ؟

الوجيه — عايدى للتشريك والدعس وله! بتشركها يادب..

المندوب — مش فاهم نشركها ازاى يعني تشاركها وإلا ايه ؟

الوجيه — يادلي . بيقولوا المصاروه يفهموا ، ما في شراكه بخرب بيتك بتشرك الورقات كفو لكم بتمزعها وبتدوسها بالبابوج تبعها ! .

المندوب — آه . والدول تسكت ياترى؟

الوجيه — كول كه نية أكوس . لاتحرق دمك بالسياسة ما بتفهم انت شو الدول مع انجلترة وفرنسا ، فرنسا وانجلترة يا عينتيني مثل السنانير والدول كلاتها فيران . إيش بدها الفيران تعمل مع السنانير دخلك ؟

المندوب — طيب والشرق ؟

الوجيه — «متضجراً» يا فركوح «يحضر الخادم» خود هيدا ودشره في الباب الظاهر ما انه ايدمي . . .

— عن جريدة الناس —

أنشودة وطنية جديدة

لم يبق شاب في البلاد العربية لا يحفظ النشيد العربي الذي وضعه الاستاذ السكاكيني أثناء الثورة العربية الذى مطلعه « أيها المولى العظيم » فقد نظمه الاستاذ وهو يخترق مع رفاقه صحراء سورية في طريقهم الى الجيش العربي في ابي الاسل فلما أشرفوا على المعسكر طافوا حول مضرب الامير فيصل وهم ينشدونه وكان عددهم كبيراً بينهم مثل المرحوم لطفي العسلي والدكتور احمد بك قدري وسليم بك عبدالرحمن وصبحي افندي عويضه ورستم بك حيدر الخ الخ

***

وقد وضع الاستاذ لطلبة المدارس نشيداً فلسطينياً جديداً واختار له لحناً قديماً حماسياً كان ثوار اليونان يتغنون به حين قاموا يطلبون حريتهم من الترك وكانت الحكومة العثمانية تمنع التغني به وهو :

(القرار)

لنحن قوم ابيونا — لا نقر الاذى فينا
لا نبالي منايانا — في سبيل أمانينا

(١)

يا بلاداً ورثناها — عن جدود ميامينا
ان يهاجك زرزور — يجد منا شواهينا

(٢)

يابلادا هويناها — واتخذنا الهوى دينا
سنظلين في عز — وأمان بأيدينا

(٣)

لا يغر العدى منا — مذ تمادوا تأنينا
ليس عجزاً تأنينا — انما كان تهوينا

(٤)

نلزم الحلم ما دمنا — لا نرى الحلم توهينا
ان ظلمنا نجد انا — قد غدونا مجانينا

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

جناية نجيب بك سرسق

على أهل فلسطين

روت مجلة سركيس الغراء نقلا عن تاريخ الناصرة للقس أسعد منصور ما يلي بنصه :

« يملك الخواجه سرسق صاحب بنك في بيروت نحو سبعين ميل مربع من أفضل أراضي فلسطين (سنة ١٨٧٢) قيل لي أنه دفع ثمنها ١٨٠٠٠ ليره عثمانية وقد علمت أنه لم يدخل خزينة للدولة (العثمانية) منها الا ٦٠٠٠ ليره أما الباقي الذي تسرب الى جيبه ١٢٠٠٠ ليره فغير موجود الآن فلا لزوم لذكر اسمه فالخواجه سرسق يملك الآن عشرين قرية عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة قيل لي أن دخله السنوي منها ٢٠٠٠٠ ليره انجليزية وسمعت مرة أنه يبلغ ٤٠٠٠٠ ليره انجليزية »

وقالت جريدة الكرمل التي تصدر في حيفا من مقال افتتاحي عقدته بمناسبة ترشيح الحاكم العام اللبناني :

« أما الروم الارثوذكس فقد رشحوا نجيب بك سرسق فبرهنوا بهذا الترشيح انهم لا يزالون يعبدون المال ولو التفتوا حواليهم لوجدوا أن نجيب بك سرسق باع من عهد غير بعيد ان لم نكن مخطئين عشرات الوف من الدونمات في فلسطين وهي جزء طبيعي من سوريا للصهيونيين خصوم العرب الذين اذا توفقوا للتغلب في فلسطين سيحاولون التغلب على سوريا والعراق وسائر البلاد العربية . اذا كان الذين رشحوا نجيب بك سرسق نظروا في ترشيحه الى كونه يستطيع أن يحيي الولائم والسهرات والمراقص لرجال السفارات ويلبس الملابس الرسمية ويمثل دور العظيم على المذهب القديم الذى يتطلب من الناس أن يقفوا على بابه مكتوفي الايدى منحنى الرؤوس يؤمنون على كل ما يقوله فقد فعلوا حسناً . وأما اذا كانوا رشحوه ليخدم الوطن بعلمه واخلاصه وتجاربه فقد كان يجب عليهم والوقت لم يفت بعد أن يدرسوا الرجل درساً دقيقاً »

وقالت الاردن بعنوان «مهاجرو العفولة» :

« اسمعت أيها القاري، عن فلول الارمن عند ما ضربتهم تركيا ضربة فرقت بها شملهم فشتتهم في كل صقع ؟ أقرات عن تشتت اليهود عند ما ضربهم نبوخذ نصر تلك الضربة القاضية فغدا لهم في كل واد أثر؟

أرأيت شراذم الاتراك المنهزمة على أثر الاحتلال ؟ ؟ كل هذا يؤثر عليك وان كانوا غريبي الجنسية عنك

ولكن ما قولك يا بن جلدتك وبلادك ومن يشعر بشعورك ويتأثر بتأثرك وينطق بلغتك أو بالحرى من هو اكبر عامل في جسم بلادك أي أهل العفولة الذين اضطروا الى مغادرة بلدتهم والعيون منهم دامعة والقلوب دامية تحمل العربات أثقالهم والعذارى والنساء مولولات باكيات تجول أعينهم يمنة وشمالا كأنها تطلب عونا أو ملجأ يقيهم هذه الضربة

عجيب هذا الامر بعد ان كان اليهود يطردون من هذه البلاد أصبحوا يشتتون شمل أهاليها في زمن يسمونه عصر الرقي واحترام حرية الشعوب

ثم ختمت ذلك بقولها : ففى ذمة التاريخ ياشعب العفولة وفي ذمة ياتعي وطنك الذين كان جشعهم دافعاً الى تضحيتك . فذهبت ضحيتهم فيا ويلهم من يوم الحساب العصيب»

(الشورى — مسكينة فلسطين ! حتى آن كبار أبناء سورية ولبنان الكبير يخنقونها ، خنقهم الله وعجل عقابهم .)

من أجل ابطال الحروب

اعلنت السفارة اليابانية في لندن ان اليابان قد دمرت ١٤ مدرعة من اسطولها عملا بقرارات مؤتمر واشنطن

شيء غريب !

اطلعت في الاهرام الغراء على سؤال وجهه أحد الطلبة لسعادة الاستاذ زكي باشا فاستغربت صنيعه ، واستنكرت القالب الجاف الذي سبك السؤال فيه وها هو :

الى احمد زكي باشا

" أرجو من سيدي أن يكتب عن البعوث الأزهرية التي أوفدها الى أوروبا المغفور له محمد علي باشا الكبير. وأثرها في النهضة العلمية الحديثة ذاكراً أسماء الذين نبغوا من تلك البعثات وأسماء الكتب التي ألفوها وترجموها

ويقيني أن تشفي غلتي . وترد حيرتي فتجيبني على سؤالي لانني قد تعبت كثيراً ولم ولم أظفر بمن يشبع نهمتي في هذا الموضوع ولكم جزيل الشكر

علي محمد عامر
بالسنة النهائية بالازهر

والحق انني حكمت على هذا الطالب بقلة الذوق وقلت في نفسي أما كان الادب يقضي على هذا الشاب بالتلطف في السؤال !

كنت على هذا الحال وإذا بالمقطم قد صدر في مساء ذلك اليوم وفيه سؤال الطالب نفسه ولكن على الصورة الآتية :

رجاء الى احمد زكي باشا

الى علامة العصر . وسيد المؤرخين . أزف تحيات ابن برمعجب بفضلك ونبلك . تحيات يقودها الاجلال ويحوطها الاكبار والاعظام

وبعد فأطلب من سيدي وأستاذي. بحق العلم ومحبيه . والازهر وبنيه . أن تكتب لنا باسهاب عن البعثات الازهرية التي أوفدها الى اوروبا المغفور له محمد علي باشا الكبير. وأثرها في النهضة العلمية الحديثة ذاكراً اسماء الذين نبغوا من تلك البعثات وأسماء الكتب التي الفوها وترجموها

ورجائي أن تشفي غلتي . وترد حيرتي . فتجيبني على سؤالي لانني تعبت كثيراً ولم أظفر بمن يشبع نهمتي في هذا الموضوع . ولكم جزيل الشكر.

علي محمد عامر
بالسنة النهائية بالازهر

فلما تلوت النص الثاني للسؤال فهمت أن الحق ليس على ذلك الطالب النبيه الذي ظلمته وحكمت عليه بقلة الادب بل على الذي حذف من السؤال ما كان فيه من عبارات الرقة فحمل السائل وزر قلة الادب بلا حق ! ولولا أن المقطم نشر النص كله لبقي ذلك المسكين في نظر الناس فظا غليظا ، يطلب الاستفادة بدون تلطف وبدون رقة . .

كان الأولى بالاهرام عدم نشر السؤال من حيث هو او أن ينشره بنصه . أما الحذف على تلك الصورة فكان له عنه الف مندوحة .

حقا انني ظلمت الرجل، ولكنني معذور.. وياما في الحبس مظلومين ...

اسكندرية (قاري،)

سجادة ...

انتهى الى الصحف ان اللصوص سرقوا سجاده من جامع جنين ! وزادت جريدة أخرى على ذلك فقالت ان هذه هي المرة الثالثة التي سرق فيها هذا الجامع ! ثم طلبت من الحكومة الفلسطينية القبض على اللصوص وتشديد عقابهم .

هذه وقاحة من الصحف فيها الكثير من التطفل !! البيت بيت الله .. والسجادة من مال الله .. واللص أيضاً من عبيدالله ! فادامت المسألة بعيدة عن أبناء آدم (رحمه الله) الذين اذا سرق لأحدهم دجاجة أقام النيابة والبوليس والحكومة من أجلها — أقول مادامت المسألة لاتخص أحداً من الآدميين البخلاء ! ومادامت المسألة كلها من الله ولله ، ولايوجد في الموضوع « ادعاء شخصي » فالله كريم ! وكلها على الله .

(آدمي)

العدد ١٩

﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾

السنة الاولى

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في البلاد الاميركية
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٣٤٣

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

— ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٥

الى اي حد يهزأون بالناس!

(لصاحب السعادة الكاتب السياسي الكبير الامير شكيب ارسلان)

أنا والله لا أعلم أرجال الاستعمار يعتقدون ان أكاذيبهم ماشية علينا مهما كذبوا وباهتوا أم هم ليسوا على ثقة من ذلك. لكنها عادة رسخت فيهم فلايقدرون أن يقلعوا عنها، بل قد أصبحت فيهم طبيعة خامسة أو حاسة كما يقال ولاشك انها حاسة بما يظهر من كثرة اعراضها فيهم!

ثم أعود فأقول: لماذا نلومهم على الكذب وهم أهل استعمار ولصوص بلدان، وقد جربوا فعلموا أنهم مهما كذبوا وبهتوا فقد يجدون في الشرقيين من يصدقهم وانهم يخدعون الناس مائة مرة ويظهر خداعهم وتفتضح حيلهم، ثم يعاودون الخداع مائة ومرة ولايعدمون في هذه المرة بعد المائة، حماراً يقع في أحبولتهم. وتاريخ الاستعمار حافل بهذه الحوادث

كتبت في أثناء الحرب الكبرى: ان بعض الناس يعبرون لويدجورج بفيض أكاذيبه بدون انقطاع، ومالويد جورج الا ممثل دولة مستعمرة جميع كيانها مبني على الاستعمار فهو يعمل حسابه غيرى البلد مهما كان صغيراً يساوى كذبة مهما كانت كبيرة. فيكون عنده من الحماقة أن يقف عن الكذبة التى تستفتح له بلداً. قلت: وانما أنا حيران في أمر ويلسون هذا الذي يكذب مجاناً ولحساب غيره وباسم أمة لاتطمح الى بلدان الآخرين فهذا قد جمع بين إثم الكذب وعقمه، على حين ان لويد جورج ان حل عليه إثمه فلم يفته غنمه!

وسئل كليمنسو عن ويلسون مارأيه فيه فقال: ماذا تريدون أن أقول لكم في رجل يتكلم مثل يسوع المسيح ويفعل فعل لويد جورج...

والحقيقة أن ويلسون كان يتكلم مثل السيد المسيح، ولكنه كلمات خدع بها الامم المحاربة لاميركا وحلفائها حتى مالت أكثر شعوبهم الى السلم ونزلوا على برنامج ويلسون وسلموا سلاحهم، فلما لم يبق في أيديهم قوة سألوا عن ويلسون ونشدوا بنوده الاربعة عشر فلم يجدوه، ولا وجدوها او ندموا حين لاينفع الندم.

ولكن الذين استثمروا بروغرام ويلسون في الحقيقة هم الحلفاء، الذين محوا أسطول المانية وأخذوا سلاحها واسترجعوا الالزاس واللورين واستلحقوا مستعمرات الالمان ومزقوا شمل النمسا والمجر واحتلوا البلاد العربية وكانوا اقضوا على سلطنة الترك لولا جد هؤلاء وعدم تسليمهم بالاقاويل الفارغة.... وغير ذلك من الفوائد التى لم تكن لولا بروغرام ويلسون: هذا البروغرام الذي كان حلماً من الاحلام بل من الاحلام مايصبح منه شيء، وبرنامج الرئيس لم يتحقق منه ولابند. ولاأرى محققاً إلا كون فرنسا وايطالية لن تؤديا شيئاً من الديون التى عليهما لاميركا.... فهذا هو الكذب لحساب الآخرين:

وأما ساسة الحلفاء، فانهم يكذبون لحساب أنفسهم ومازالوا يجدون في الشرق من يصدقهم حتى صاروا يهزأون بالناس الهزء الذي يدركه حتى الولد الصغير.

ومن أعرق مهازلهم هذه الامثال الآتية:

عند مايقوم الاروام فيطالبون انكلترة بترك جزيرة قبرص لليونان عملا بمبدأ القومية تقول لهم انكلترة: نعم أنا لاأنكر مبدأ القومية لكن في قبرص أقلية إسلامية أخشى ان زالت لكم عن الجزيرة أن تهتضموا حقوقها وأنا انكلترة لابد لي من المحافظة على حقوق المسلمين

نحن على أى الاحوال نرجح الانكليز على اليونان. ولكن الذى نعده هزواً بحتاً هو ان انكلترة تعبث بحقوق ١٢٠ مليون مسلم في الدنيا خاضعين لسلطانها، ثم تعمل على اذلال ٢٠٠ مليون آخرين خارجين عن سلطانها خشية أن تتولد لهم قوة تساعد المائة والعشرين مليوناً الاولى على الانتقاض ثم تقول: أنا لاأسمح بهضم حقوق المسلمين في قبرص والحقيقة انها لاتريد أن تتخلى عن هذا المركز البحرى في أنف الشرق الادنى. وما كان مسلمو قبرص الا علة تعتل انكلترة بها

عند ماتتنازع الدول على طنجة وتطالب فرنسا بأن يكون لها هنالك رجحان على غيرها تستظهر بسلطان مراكش وتبدى، وتعيد في تأييد حقوق هذا السلطان، ويكون طنجة حمى ملك السلطان وكل تجاوز أجنبي عليها فهو تجاوز على حق السلطان المقدس.. الى غير ذلك من الحجج. ولايقدر الانسان أن يملك نفسه من الضحك عند مايتأمل ان سلطان مراكش ليس له ولاية حقيقية ولاعلى قصره في فاس، يصير عند فرنسا هو صاحب الشأن ويصبح كل شيء في يده وتعود حقوقه مقدسة عند ماتريد فرنسا أن تأخذ طنجة...

عند مايقوم الدستوريون في تونس فيطالبون باعطاء بلادهم قانوناً أساسياً مبنياً على قاعدة الشورى تجيبه فرنسا مطالبهم قائلة: أنا لا أقدر أن أعطي أهل تونس نظاماً دستورياً لانه يكون مخالفاً للمعاهدة التى بيني وبين باى تونس وهذه المعهدة ليس فيها دستور.

آه ياعيني! ما أحرص فرنسا على معاهدتها مع باي تونس، وما أهم باى تونس في نظرها وما أقدس ارادته عندها.... عند ماتكون المسئلة متعلقة بأمر حرية تونس وعدمها...

باى تونس وما أدراك ماباى تونس! باى تونس الذى بلغ من سلطته... أن عليه قيماً فرنسياً في نفس قصره. لايقدر أن يواجه أى شخص الا باذن ذلك القيم. باي تونس الذى عنده دهقان فرنسي يتولى أمر الدخل والخرج، فراتب الباى لايقدر الباى أن يتصرف منه بشيء وانما يدخل تحت يد هذا الدهقان. فاذا احتاج الباي الى جنيه واحد لزمه أن يلتمسه من الدهقان فيقبض له به. ولايقدر الباي أن يحسن ولا أن يتصدق ولا أن يشترى حوائجه الا بمعرفة ذلك الدهقان الوصى..... ويقال انه هو أيضاً الذى يختار ألوان الطعام اليومي فلايقدر الباى اذا اشتهى الكسكس مثلاً أن يلمس الكسكس الا باذنه... فالباى ليس حراً حتى في ذوقه وشمه وان مشاعره الخمسة نفسها معدودة من مستعمرات فرنسا. هذا المسكين الاسير في قفص فرنسا — كما قال عبد الكريم عن مولاى يوسف سلطان المغرب — تحتج فرنسا بتقديسها معاهداته لتمنع اعطاء الدستور لتونس.... فياللهزؤ ويالمسخرة ويالمهزلة!

لو كانت مصلحة فرنسا في جهة اعطاء الدستور لاعطته حالا ولم تبال بباي ولابيو (البيو هو ماتسميه العامة خيال زريعة) وقالت: تلك أيام قد خلت واليوم لم تعد صالحة تلك القوانين التى كانت منذ خمسين سنة ومائة سنة: وانا فرنسا أم الحرية.... لكن لما كانت الحرية لاتلائم غارستها في تونس قامت تستظهر بمعاهدتها مع الباى لمنع تلك الحرية!

ان معاهدة فرنسا مع الباي تنص على وجوب جلاء فرنسا عن تونس بمجرد سكون الحال واستتباب الامن. فهل جلت فرنسا عن تونس بعد أن اسبطر رواق الامن من فوقها؟

هل في معاهدة فرنسا مع تونس شيء يجيز لفرنسا أن تأخذ من تونس عسكراً لحروبها؟ كلا. فبالها أخذت من تونس ٩٠ الف مقاتل في الحرب العامة استأكلت الحرب نصفهم؟

ماذا نعدد من البنود التى لم تبق لها فرنسا أثراً في تلك المعاهدة. والمسيو هريو يقول في البرلمان: نحن مقيدون مع الباى بمعاهدات: وهذه المعاهدات تحظر اعطاء الدستور...

ويقول المسيو هريو عن حركة الدستوريين: هؤلاء ليسوا ذوى علاقة مع موسكو فحسب بل أطال بعضهم الاقامة ببرلين وجاءوا منها يثيرون الثوائر بتونس.

ولما كنت أعرف جميع الشرقيين الذين ببرلين بسبب إقامتي بها طويلا واني كنت رئيساً للنادى الشرقي في تلك العاصمة ثلاث سنوات أخذت أفكر من هم ياترى أولئك الزعماء... الذين ذعرت فرنسا منهم في تونس؟

أما المرحوم محمد الباشهانبه وكان حقاً من أفراد النابغين ليس في تونس فقط بل في جميع هذه الامة وكان عضواً بمجلس ادارة النادى فقد فجعنا به رحمه الله منذ سنة ١٩٢٠ وهذا كان يصح أن يشار اليه في البرلمان. ولكن من بعده لم يبق هنالك من تونس سوى شابين مسكينين أحدهما كان حوذياً لعربة المرحوم أنور باشا ثم التحق بجامعة برلين يطلب العلم والثانى كان مستخدماً بسفارة شرقية لم يكفه راتبه فعاد الى تونس

ولم يكن يوجد غير هذين الشابين من تونس في برلين. وقد رجعا اليها هذه السنة ومع كونهما من ذوي الحية والوطنية وممن يعرف الواجب عليه أمام قومه فليس لهما أدنى علاقة مع حكومة ألمانية ولا كانا في برلين ممن يشتغل بالسياسة. ومع هذا فلم يأنف المسيو هريو رئيس وزارة فرنسا لاجل الاعتذار عن منع الدستور من أن يشير اليهما في خطابه في البرلمان ويجعل لهما هذه الاهمية. ويظهر ان الاول منهما قبض عليه من جملة الثلاثة الشيوعيين الذين ذكرت الجرائد خبر اعتقالهم ومحا كتبهم!

ولعل المسيو هريو يكون سببا لظهور ذلك الشاب فبعد أن كان يسوق سيارة أنور، صار ممن يسوق سيارة تونس...

سويسرة — شكيب ارسلان

مستقبل اللغة العربية

في تونس والجزائر

لحضرة العالم التونسي المعروف صاحب الامضاء

ضرب الاحتلال الفرنسي على البلاد التونسية سلطة قاسية وقبض على شؤونها الحيوية بيد غاشمة، ثم أخذ يديرها على ما تقتضيه طبيعة الاستعمار من اضطهاد الشعوب والقذف بها في وهدة الجهل والخمول، حتى لاتتيقظ لحقوقها وتطمح لحريتها. ولئن وقعت واقعة الاحتلال الاجنبي على بعض الشعوب الشرقية قبل أن تفيق من سباتها فان قارعة الاحتلال الفرنسي حلت بتونس بعد أن رفعت رأسها وقطعت في حياتها الراقية شوطاً واسعاً. هذا جامع الزيتونة حافل بالعلوم الشرعية والعربية وبعض العلوم النظرية وتلك مدارس أخذت تزدهي بالعلوم الطبيعية والفنون الرياضية والحربية واللغات الاجنبية، وبجانب هذا نظم سياسية وادارية يضعها رجال قتلوا مبادىء الرقي خبرة وألموا بمزاج الامة بحثاً ودراية. فكانت تونس شقيقة مصر في معارفها وآدابها وأغلب نظمها الاجتماعية

هذا البذر الذي زكا نبته واستوى على سوقه قبل عاصفة الاستعمار، كان أساس النهضة الحاضرة ولم تتمكن اليد الاجنبية من أن تجتثه من عروقه ولا أن تقطعه من أطرافه، وان استطاعت بما لديها من قوة وأعوان سوء أن تضغط عليه وتجعل نموه بطيئاً

وضعت دولة الاستعمار يدها على ادارة المعارف وعطلت سير التعليم بل جعلته يتقهقر الى وراء وبخست اللغة العربية حقها فجعلت نصيبها في المدارس دون نصيب اللغة الفرنسية بمراحل. وضيقت الخناق على كثير من وسائل رقيها كالصحافة العربية والخطابة ولكن شعور الامة بأنها الركن الاعظم في وسائل نهضتهم شد عزمهم الى ترقية شأنها والاحتراس من مكائد خصومها: ولن تموت اللغة العربية فى تونس وبين جدرانها جامع الزيتونة الاعظم يتدفق بعلوم النحو والبلاغة وغيرها من فنون اللغة والادب. ومما امتازت به هذه الكلية أن أساتذها يتحرون في تقارير دروسهم لهجة العربية الاولى، ولهم فى مجال الفصاحة ورونق العبارة منافسات لاتقل عن منافستهم في تحقيق العلوم والمسابقة في مضمارها الى الغاية القصوى

فلا جرم أن قيام هذه الكلية التى يتردد على مجامع دروسها نحو الف تلميذ يتلقون فيها أصول اللغة وآدابها بأساليب عربية صحيحة لما يكفل للغة حياتها ويهيء لها مستقبلا تعود فيه الى هيأتها المنشودة.

وقد أصبح فى البلاد التونسية عدد غير قليل يتجافون عن اللغة الدارجة ويأخذون أنفسهم الى النطق بالعربية المحضة، واذا تتابعت الطبقات المتعلمة على هذا السبيل لم تلبث اللغة أن تنشط من عقالها وتجري بها الالسن على منهجها القديم

أما بلاد الجزائر فقد احتلتها السلطة الفرنسية في عصر مظلم تمكنت أن تحول فيه بينها وبين التعليم النافع واستطاعت أن تمانعها من انشاء مدارس أهلية، ولهذا كان نصيبها من تحريف اللغة العربية أوفر من نصيب الامة التونسية ولا سيما مع طول عهد الاحتلال وقلة ما يصدر فيها من الصحف العربية

وقد أصبحت الجزائر اليوم في مبدأ نهضة أدبية على الرغم من العقبات التى تضعها الحكومة الاستعمارية في سبيلها، وانما انقلبت الجزائر من حال التقهقر الى حال التقدم بفضل شبان يرحلون الى تونس ومصر وسوريا ثم يعودون بعد أن كرعوا من مناهل العلم وخاضوا غمار الحركات الوطنية، ويظهر أثر هذه النهضة في بعض صحفها الوطنية مثل جريدة «النجاح» التى تصدر في مدينة «قسنطينة» فانا نطلع فيها على مقالات تنحو منحى المنشآت العصرية وتنم عن شعور بوجوه الاصلاح الذى تستدعيه حالته الاجتماعية

ظل الجزائريون محرومين من التمتع بالتعليم في غير مدارس الحكومة العقيمة الى أن قام جماعة من ذوي الشهامة في مدينة «تبسة» حوالي سنة ١٣٢٨ وبذلوا ما استطاعوا من الوسائل حتى ظفروا باذن في انشاء مدرسة ابتدائية فأداروا شؤون التعليم فيها على طرز حديث ونظام جديد. ولما ظهرت بمظهر المدارس النافعة ونهض أهل الغيرة في باقي البلاد ليعملوا على شاكلتها لم يكن من الحكومة الا أن مدت الى تلك المدرسة يد القوة القاهرة وأغلقتها، وليس لها من ذنب سوى أنها ستكون مبدأ لانارة أفكار الشعب وبعث اللغة العربية من مرقدها

نشبت الحرب الكبرى ووضعت أوزارها، وكان فى جملة ما نشأ عنها من التطور الفكري والخلقي ان انبثق شعور عام في نفوس الجمهور من الجزائريين ورأوا ان حاجة الامم الى العلم لا تقل عن حاجتهم الى الماء والهواء. وان الذى يقف بهم في سبيل التعليم عامل على هدم شرفهم وتمزيق شمل قوميتهم وضاقوا عن احتمال السياسة القاتلة ذرعا فربطوا قلوبهم بعزم متين وواصلوا السعي لدى الحكومة في اطلاق الاذن لهم بفتح مدرسة يديرون شؤون التعليم فيها بأنفسهم فعرفت أن الزمن الذى يجاهر فيه بالاعتداء على حق التعليم قد انقضى ولم تجد بداً من النزول على مطلبهم. وقد انشئت هذه المدرسة القيمة في مدينة قسنطينة التى هى بمثابة القلب لمملكة الجزائر وقد أصبحت بفضل رئيسها التحرير ناشرة لواء العلوم الاسلامية قائمة على اعلاء شأن اللغة العربية

اذاً فلا يأخذنا الاشفاق والخوف على بلاد الجزائر من ان تنسلخ من جنسها العربي وتلبس ثوباً فرنسياً كما انقلبت الاندلس من جنسها العربي واندمجت في عنصر الامة الاسبانية

مصر — محمد الخضر بن الحسين

بلدية نابلس

بينما كنت أطالع العدد السابع عشر من الشورى وإذ برسالة منشورة فيها عنوانها «حول بلدية نابلس» وموقع عليها بـ «نابلسى يغار على الحقيقة» وما كدت أتم قراءتها حتى ضحكت من الكيفية التى أراد بها الكاتب أن يقلب الحقيقة ولو لا ما جاء فيها من التضليل وإخفاء الواقع لما رددت عليها.

لو كان المراسل فى الواقع يغار على الحقيقة كما نعت نفسه لما قلب الحقيقة، ولما وصم بلده بعار الجهل ولما حمل على العلم وأغار عليه ولما حبذ نكث العهد وخيانة الوطن

نعم إنه قلب الحقيقة ولو اراد بيانها لما قال: «أما قول الاستاذ عادل افندى زعيتر من أن طلب التعيين خيانة للوطن فانه لا يتفق مع التشبثات التى بذلت في سبيل تعيينه» إذ هو يعلم انني نطقت بهذه الكلمة أمام المستر سايمس حاكم المقاطعة الشمالية وهو الذى بيده أمر التعيين، فهلا كنت أخشى أن يرد علي في الاجتماع الذى وقع في دائرة البلدية بأنني أنا الذى أشرت عليه باقامة التعيين مكان الانتخاب، وهلا كان يرد على الخطاب التاريخي الذى قاله عبد اللطيف بك صلاح ودافع به عن حقوق الشعب بانه هو الذي طلب اليه تعيين فلان دون فلان؟ ذلك الخطاب الذى ألزم المستر سايمس الحجة وان لم يعمل بها لحاجة في نفسه. انني ماكفرت بالوطن مذ آمنت به، وقد صرحت لمن حادثني في أمر رأسه بلدية نابلس بأنني لن أقبلها بالتعيين ولو أجمع الناس عليه، لاعتقادى بأن في ذلك خيانة للوطن، وقد حصرت مع جميع أصدقائي مساعينا فى مطالبة الحكومة باجراء الانتخاب تنفيذاً لرغائب الشعب المشروعة فهل لحضرة المراسل الذى كتم اسمه ان يبين للناس متى قلت بأنني أرضى بالتعيين؟

إنه حبذ نكث العهد وخيانة الوطن واليك بيان ذلك: بعد وفاة والدى المرحوم رئيس بلدية نابلس — وقد كنت وقتئذ في باريس — اشرأبت الى مقامه الذى أصبح شاغراً أعناق كثير من الناس فسموا لنيله بالتعيين خاصة فكثر القيل والقال وتشعبت الآراء واختلف الناس فنادى بينهم منادى الحق أن أفيقوا ثم تعالوا نتفق على وجه شرعى نحفظ به كرامة الامة وحقوقها، وهو أن نطالب الحكومة بان تحل معضلة البلدية بالانتخاب فرضى الجمهور بذلك ونظم مضبطة وقع عليها الالوف من أفراد الشعب — ومنهم أفراد المجلس البلدى والمعين الآن — وقد جاء فيها ان الموقعين قد اتفقوا على مطالبة الحكومة بالانتخاب وانه لن يقبل التعيين أحد، ثم نظم الشعب مضبطة أخرى الح فيها على الحكومة بتنفيذ ما جاء في الاولى، أفليس في استصواب «النابلسي الذى يغار على الحقيقة» لاقامة الحكومة مجلساً بلدياً معيناً لايمثل الشعب تحبيذاً لنكث العهد وخيانة الوطن؟ وهذا هو المعنى الذى قصدته وقد صرحت أمام المستر سايمس بأن طلب التعيين خيانة للوطن..

﴿البقية على الصفحة الرابعة﴾

متفرقات

المندوب السامي لفلسطين

ورد على اللجنة الفلسطينية بمصر من انكليزى كبير فى لندن يسألها عن رأى أهل فلسطين في الجنرال مكمون الذي يرجح تعيينه مندوبا ساميا مكان فخامة السر هربرت صموئيل وقال هذا الانكليزي الكبير « ان الجنرال مكمون من الرجال الأكفاء الذين عرفوا بالاستقامة وحرية الضمير »

أما نحن أهل فلسطين فنقول أن المسألة لا دخل لها في أن الرجل طيب أو غير طيب وأنما الذى يهمنا أن تكون الحكومة الانكليزية قد فتحت عيونها الى الحقيقة الواقعة وهي أن أهل فلسطين يرفضون الصهيونية ويمقتونها ولا عيش لهم معها . .

فاذا كانت قد اقتنعت بذلك ونوت تغيير خطتها كان تعيين مكمون أوغيره عندهم سيان

فى معارف فلسطين

علمنا من ثقة ان فى ادارة معارف فلسطين حزبين يتنافسان ، أحدهما بزعامة جورج افندي انطونيوس المساعد الاول لمدير المعارف ومنهجه لا بأس به ، والثانى بزعامة المستر فرل المساعد الثانى وقوامه بعض الموظفين الوطنيين ، ومنهجه يسود الوجه على ما يقال ! ولعلنا نتمكن من الحصول على معلومات أكثر تشفي الغليل وتكشف ما هنالك

الوفد الفلسطيني الجديد

كتب الينا من القدس أن تأليف الوفد الفلسطيني لامبركا على وشك التمام وسيكون قوامه الشيخ الجليل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني « أبي الامة » والاستاذ السكاكيني ولا نعلم حتى الآن أسماء بقية رجاله .

ان ذهاب الاستاذ السكاكيني الى أميركا سيفيد الوفد ليس فقط لخبرته فى البلاد الاميركية التى عاش فيها فيما مضى دهراً طويلا بل لان الطبقة المتعلمة من جاليتنا هناك هى من تلاميذه أيضاً

الجامعة الاميركية في مصر

دعت الجامعة الاميركية أهل الفضل وأولياء أمور الطلبة لحضور حفلة لطيفة تقيمها مساء السبت (بعد غد) اسمها حفلة « الآباء والابناء » وذلك في دار الجامعة بشارع القصر العيني بالقاهرة .

مساهم . .

ذكر السر القريد موند الوزير الانجليزي الاسرائيلي الموجود الآن بفلسطين « انه من المساهمين بمشروع روتنبرج »

فلسطين اليهودية

نشرت حكومة فلسطين بجريدتها الرسمية أيام الاعياد التى تقفل فيها دوائر الحكومة وهي: عيد الفصح « يومان » . عيد العنصرة . رأس السنة « يومان » عيد الغفران . عيد المظال « يومان » . . فهنيئاً لفلسطين !!

حول بيع البيارة

في يافا

اتصل بنا أن المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين كتب لفضيلة قاضى يافا يقره على ما أجراه بشأن اعادة اشهار مزاد بستان العزوني وقد أثنى المجلس على فضيلته أيضاً

تكريم وجيه كبير

في حيفا

كتب الينا من حيفا ان حضرة السري الفاضل أبي الخير افندي الموقع أحد أعيان دمشق الذين سكنوا حيفا منذ أعوام قد عزم على مغادرتها والرجوع الى وطنه فأسف الحيفاويون لخبر رحيله عنهم أعظم أسف . ولاغرو فانه من الذين بروا بفلسطين وأخلصوا لها . وكان من أركان الحركة الوطنية فيها فخدمها بنفسه وماله ونفوذه أصدق خدمة

وقد أقام الوطنى المشهور رشيد افندى الحاج ابراهيم أحد أعيان حيفا ورجال نهضتها حفلة وداع فخمة تكريماً للوجيه الدمشقى الذى كان مثالا حياً لنهضة فلسطين منذ الاحتلال فأم الدار عدد كبير من الاعيان والعلماء والادباء والتجار من عامة الطوائف . فتكلم حضرة صاحب الدار واصفاً خدمات المحتفل به مظهراً عظيم الاسف الذى أسفه الفلسطينيون لفراقه وتكلم بمثل ذلك فضيلة مفتى حيفا باسم المدينة فالاستاذ احمد افندى الامام باسم الجمعية الاسلامية التى كان المحتفل به من أهم أركانها وخطب غيرهم بما يناسب ذلك .

فنحن بدورنا نودع أبا الخير الذي كان لفلسطين سنداً طالما اعتزت به واستفادت منه كل خير ، ونهنىء دمشق برجوع ابنها الكريم الى حضنها . وليثق حضرته ان فلسطين لن تنساه ولن تنسى ما أسداه اليها من فضل وما بذل في سبيلها من اخلاص .

الدكتور محجوب

انتقل الصديق المفضال الدكتور محجوب بك ثابت من دمشق الى بيروت فاستقبله أفاضلها بالترحيب والاجلال

يوم بلفور

ناقشت جريدة فلسطين الغراء جريدة « ياالستين ويكلى » الصهيونية في مسألة الاضراب العام يوم مجيء اللورد بلفور . ومع أنه كان الأولى أن تناقش بذلك جريدة لسان العرب ، على ما كتبت في هذا الموضوع ، إلا انها تجاهلتها عمداً لان لسان الصهيونية كتبت ما هو أقرب للعقل والمنطق والادب مما كتبه لسان العرب .

وهكذا فان الله الذي ابتلى فلسطين بابراهيم النجار ، ها هو — جل جلاله — يريد أن ينكب دمشق بجريدته الجديدة أيضاً !

فلسطين تحتضر

بيد أبنائها

لا يمر يوم الا حمل الينا البريد رسالة تتضمن خبر انشاء نادٍ جديد في فلسطين باسم طائفي فتارة ينشأ فيها نادٍ أرثوذكسي واخرى نادٍ اسلامي ولا تزال هذه الحركة مع الاسف تشتد كثيراً

نحن نريد ان تكثر النوادي الادبية والعلمية ولكن أن يكثر عدد النوادي الطائفية فذلك نذير بموت هذه الامة والعياذ بالله .

سفر

أمضى حضرة الفاضل موسى افندي عز مدعي عمومي نابلس أيام أجازته في القاهرة وقد غادرنا حضرته عائداً الى نابلس رافقته السلامة

نصيحة لوجه الله !!

كتب الينا أحد الاصدقاء من عمان ينصحنا « لوجه الله » بالكف عن نشر شيء عن شرق الاردن يغضب دولة الركابي باشا حياً بمصلحة الجريدة وان نترك المواضيع ضد دولته وينصحنا بالاشادة بأعماله النافعة وخصوصا قيامه باخراج أمثال (كذا) احمد بك مريود والامير عادل ارسلان ونبيه بك العظمة وفؤاد بك سليم الخ من منطقة شرق الاردن وان ذلك يزيد عدد المشتركين في المنطقة التى يحكمها دولته . .

صاحب الكرمل

سيدي مدير الشورى الغراء

هل تستطيع أن تقول لى ما بال جريدة الكرمل صارت تتلون ؟ وهل لك أن تقول لابناء وطنك لماذا « الشيخ » نجيب نصار صاحبها أصبح يتقلب ؟

عكا   مستفهم

(الشورى — هذه مسألة غريبة حيرتنا في بادىء الامر كثيراً فقد كانت الكرمل جريدة وطنية — انكليزية . ثم صارت وطنية حجازية ثم لاوطنية على المكشوف ..

وليت هذا فقط ، بل ان الخواجه نصار كان أول من ساعد حركة الشقاق في فلسطين بمهارة غير بارعة . فنبهته الامة بصورة لينة الى هذا الانقلاب في خطته فلم ينته ، وقد استمر على دس سمومه مستعيناً بمكانته القديمة عند الامة مستثمراً ثقتها فيه الى أن طفح الكيل فانصرف الناس عن جريدته فقاطعوها . فلما احتضرت واشرفت على الهلاك صار يدعو النصارى الى اعتناق الاسلام ليكسب عطف العامة والدهماء ، فلم يفلح . ومع انه كان لا يتنزل الى عرض جريدته أو تحصيل اشتراكاتها أخذ الآن يطوف بنفسه أنحاء فلسطين طالباً الاشتراك فيها بالحاح ، مطالباً باشتراكاتها القديمة بالحاح شديد أيضاً

ان نزول الخواجه نصار ، بعد تلك العزة التى كان يتكلفها ، الى هذه الدركة لمن الامور المحزنة المؤسفة ، وهو مصير يستدعي الرحمة من العدو والصديق على السواء بل هو مصير كل من ينقلب على أمته وبلاده .

وقد كتب الينا أحد الافاضل ان الخواجه نصار يعلن الآن عزمه على اعلان اسلامه بعيد رجوعه من جولته في الانحاء الفلسطينية .

ولعمري انه لم يعلن هذه النية إلا ليتمكن من الضحك على السوقة والبلهاء والرعاع . .

وهناك شيء آخر ما كنا نظنه في صحفي على وجه الارض مهما بلغ به الخرف ومهما أصابه من غثاثة النفس . ذلك انه لما رأى عظيم رواج الشورى في فلسطين ، وان عدد مشتركيها يزيد على ما يطبعه من الكرمل ثلاثة أضعاف أكلته الغيرة فتشنج وأخذ يطلب من حكومة فلسطين منع دخولها الى وطنها . وقد جعل نصار سبب المنع غيرته على حكومة فلسطين وكرامتها !!??

لم يكف الشورى انها منعت من دخول سورية ولبنان والسودان والجزائر ومراكش فقام هذا الذى يدعي الجنسية الفلسطينية ويندس بيننا يطالب حكومة فلسطين بمنعها أيضاً !

ولا تنسى نشاط يهود مصر في سبيل تعطيلها) . .

الشورى أيضاً

كتب الينا من فلسطين أن الذين يضعون المضابط بطلب منع الشورى عن فلسطين هم بقايا حزب الزراع وفلول الحزب الوطني بنابلس ويطوف صاحب الكرمل بين المدن داعيا محرضا . . . . . .

فنهنئهم على هذه المهنة . ونرجو لهم النجاح التام في خدمة الا . . . . . وهكذا تكون الغيرة على القضية الوطنية والا فلا . .

السر الفريد موند

قالت اسرائيل عن السر موند انه حادث مدير تحريرها الدكتور البرت موصيري بصفته مندوب شركة التلغرافات اليهودية ، فعتب السر موند على يهود مصر وقال انه كان يجب عليهم أن يقتدوا به فى مساعدة فلسطين فهو ادخل اليها رأسمالا كبيراً من أمواله »

(الشورى — الذى يظهر لنا ان جنابه أشد صهيونية من فخامة السر هربرت صموئيل ولذلك فانه يصلح لان يكون مندوبا ساميا لفلسطين) !

أخبار بيسان

كتب الينا الاديب الفاضل عبدالرحمن افندي الدرويش احد من اعيان بيسان يصف لنا حسن حالة المعارف فيها وقد أثنى حضرته على الاساتذة هناك وذكر نشاطهم وقال ان الاهالي جمعوا مبلغا من المال لتشييد مدرسة كبيرة في بيسان ثم أشار حضرته الى الهمة التى بذلها في هذا السبيل الاستاذ الفاضل شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء نابلس جزاه الله عن وطنه خيراً

مصير الخائن

كتب الينا صديق فاضل من طنجه فى المغرب الاقصى يقول ان الريسولى الذى حارب في جانب اسبانيا ضد الغازى الامير عبد الكريم وضد أمته وبلاده ، هو الآن فى قبضة الامير الغازى وأن سموه فرض عليه غرامة قدرها ٤ ملايين ريال اسبانى . وان قبائله انضمت للامير عبد الكريم نهائياً

واشنطن الجديدة

(بفلسطين)

في جريدة فلسطين الغراء « أن الحكومة الفلسطينية ستعين محكمة مخصوصة في غزه لمدة ثلاثة أشهر لتنظر قبل البدء في بيع الاراضى الرملية المعلن عنها سابقا فى أقوال من يدعي أن له حقوقا فيها . . »

وعلى ذلك فان مشروع « واشنطن الجديدة » على ساحل فلسطين الجنوبى قد دخل في دور التنفيذ ! وبما ان الحالة كذلك يقوم بعض أهل غزه بانشاء شعبة للحزب الوطني لمقاتلة اللجنة التنفيذية . . .

البعكوكة !

أطلق بعض الظرفاء هذا الاسم على المكان الخاص الذي يجتمع فيه أصدقاء الاستاذ وحيد بك الايوبي كالاساتذة عزمي بك والدكتور هيكل بك وتوفيق بك دياب الخ فأصبح علماً عليها

وكان بعض زباين المعان بانتظار الاستاذ محمود عزمي بك على الغداء فأبطأ . وكان في تلك اللحظة جالساً مع اخوانه فى « البعكوكة » ناسياً أولئك الذين يذوبون في انتظاره جوعا . فغضب الاستاذ الزركلي وارتجل هذين البيتين فأجاد وأبدع — وهو لا يجيد إلا اذا جاع ظلماً ، فقال :

وفي البعكوكة القوم استطابوا
أحاديث الغرام على المدام
وظلنا نحن في جوع مذيب
نعوض بالكلام عن الطعام !

مشاجرة . ولكن أين ?

اتصل بنا ان خلافا وقع في دار المعلمين بالقدس بين مديرها الاستاذ خليل افندى طوطح وبين الاساتذة لدرجة أن معركة كادت تدور بينه وبينهم :

ننشر هذا الخبر والاسف يملأ النفس ويذيب القلب لان حالة هذه المدرسة قد وصلت في عهد مديرها الحالي الى درجة تدعو الى الاسف الشديد . وليست هذه الحادثة بأول نكد وقع في هذا المعمل الذي خلق لتخريج أساتذة المستقبل ، بل وقع فيما مضى أكثر منه وأشد وقعا فلا حول ولا . . .

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا صديق فاضل في الهند تفصيل رحلة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس في البلاد الهندية وسننشر هذه التفصيلات القيمة تباعا ان شاء الله

جمعية اسعاف المرضى

أرسلت الينا جمعية اسعاف المرضي المحتاجين الكاثوليكية بالقدس الشريف بياناً مختصراً بأعمالها الخيرية عن سنة ١٩٢٤ الماضية وفيها ان عدد من أسعفتهم الجمعية بالمعالجة وبالادوية ١٩٩ نسمة والمرضى الذين تقدم الاطباء على نفقتها أيضاً ١٤٦ ، وعدد الوصفات الطبية التى صرفت للفقراء ٧٥٦ وعدد الذين دخلوا المستشفى ١٠ أشخاص قضوا في المعالجة ٢٢٩ يوماً وعدد العمليات الجراحية اثنتان

وقد بلغت واردات الجمعية عن تلك السنة ٩٤ جنيهاً و١٧٥ مليا ونفقاتها ٨٢ جنيهاً و٣٧٠ مليا . فنحن نثني على القائمين بأمرها أطيب الثناء ونحض أهل الخير من كل دين ومذهب على مساعدتها بالمال لتستطيع القيام بأعمالها النافعة .

ان هذا البيان يدل على نشاط هذه الجمعية ويدل أيضاً على بخل الجمهور وتقصيره في مساعدتها .

للتأمل !

أما السر الفرد موند فهو وزير انكليزى سابق وهو اسرائيلي أيضاً . أما شعوره نحو الصهيونية فانه شعور المفتون بفكرتها لدرجة انه خصص ماله ونفسه لخدمتها وهو القائل ، وقد سار قوله مسير الشمس « سأكرس حياتى لبناء الهيكل على أنقاض المسجد الاقصى »

يتجول السر موند اليوم بفلسطين وقد احتفل به اليهود ورجال الحركة الصهيونية وحكومة فلسطين احتفاء يليق بقدره

ويظهر ان سعادة رئيس بلدية القدس خاف أن يعاتبه الناس على تقصيره نحو الضيف الكبير فدعاه الى مأدبة كبيرة أقامها فى بيته تكريماً لجنابه وقد حضرها الانصار والاحباب وبعض المتعممين أيضا . . . .

قائمقام صفد

كتب الينا من بيسان أنها فوجئت بنقل سعادة رفيق بك بيضون حاكمها الاداري وقد عين قائمقاما على صفد

قال الكاتب : وقد أسف البيسانيون لفراقه أعظم أسف وسر الصفديون به اشد سرور . وفقه الله ونفع بلاده بكفاءته . وقد ذكر حضرة الكاتب ان بيسان أسفت ايضا لنقل حضرتي مدير المال توفيق افندى التميمي وطبيب الصحة الدكتور أديب افندي حداد لنشاطهما في خدمة المدينة وأهلها .

استقالة وانضمام

استعفى السيد احمد زكي افندى الطاهر مدير شركة الدخان والسجاير المحدودة بنابلس من وظيفته وقدم القاهرة حيث انضم الى سائر اخوته في ادارة محل المرحوم والدهم ، والغنى السيد عبدالغنى افندى الطاهر بمحله التجاري بخان الخليلي بمصر وانضم الى اخوته في ادارة المحل الكبير وفقهم الله جميعاً

يوم بلفور فى لندن

ينتظر الانجليز في لندن يوم زيارة بلفور لفلسطين بشوق ولهفة ليروا ما يصنعه الفلسطينيون في ذلك اليوم .

علمنا ذلك من كتاب خاص أرسله الينا أحد نبلاء الانكليز من أصدقاء فلسطين الذين عرفوا بمساعدتنا ومساعدة وفودنا في بلادهم . وقال ان الامة الانكليزية التى لا توافق على خطة حكومتها في المسألة الفلسطينية تعلق على تضامن الفلسطينيين واضرابهم العام يوم زيارة بلفور أهمية عظمى لان ذلك يعتبر ميزاناً لغضب فلسطين العربية على الصهيونية وسياستها .

الجديد

صدرت مجلة الجديد التى أشرنا اليها في العدد الماضى لصاحبها الاستاذ النابغة محمود بك عزمي وهي في حجم كبير ومادة غزيرة . ومن موادها الفريدة : « مصريات » « في الشرق السامي » « السياسة الدولية » « شؤون اجتماعية » « نسائيات » « طرائف الفكر » وفيها متفرقات مختلفة ، وحوادث وأسانيد طريفة ، وفي آخرها قصة كاملة مترجمة

نحن لا نقرظ الاستاذ عزمي ولا مجلته فهو صديقنا وشهادتنا فيها قد تكون مجروحة لشدة الصلة بيننا وبينه ، ولكننا نحيل القراء الى المجلة نفسها فمطالعتها خير شهادة لها .

ان الحيز الذي ستشغله هذه المجلة في الامور الشرقية وسياستها العامة سيشعر به أبناء شرقنا وسيلمسه المشتغلون بالمسائل القومية لمس اليد .

والجديد نصف شهرية وهي مطبوعة في المطبعة السلفية بمصر أحسن طبع ، واشتراكها السنوي في كل مكان جنيه مصري واحد فنرجو لها مزيد الانتشار للاستفادة منها ومن نتائج العقول الكبيرة التى تكتب فيها

اقتراح واقتراح !!

اقترح أحد نواب المجلس الكبير في أنقرة ادخال مادة على قانون الصحافة تنص على أن تقام القضايا على الصحفيين في محل اقامة المدعي ... أي اذا ادعى أحدهم في أردهان على صحيفة تصدر بالاستانة وادعى عليها آخر في قونية وآخر في طرابزون فعلى صاحب الجريدة أن يسافر الى تلك البلدان لحضور المحاكمة ... فلما عرض الاقتراح على المجلس ضحك الاعضاء ضحكا شديداً لدرجة ان أحدهم أغمي عليه من شدة القهقهة .

وبالامس كتب صاحب جريدة الكرمل التى تصدر في حيفا يقترح على حكومة فلسطين وضع مادة في قانون المطبوعات الفلسطيني تقضى على الصحفي الموجود بسورية ومصر أن يجيء لفلسطين فيما لو أقيمت عليه دعوى فيها ...

حقاً ان العقل زينه !

نجاح باهر للصهيونية . . .

نشرت زميلتنا فلسطين الغراء أن المطحنة اليهودية الكبرى فى حيفا قد أغلقت أبوابها وان شركة شمن لصنع الاسمنت قررت تصفية أعمالها واغلاق أبوابها أيضاً !

ونحن نقول أن الصهيونية هي حركة غير طبيعية . ولو أن حكومة فلسطين تتخلى عنها شهراً لافلست وخمدت نارها

روتنبرغ في حيفا

موقف البلدية

لا تزال حيفا في قلق شديد ومحران ما عليه من مزيد فعمال روتنبرغ دائبون في عملهم ، ينصبون الاعمدة ويضعون الاسلاك ويحفرون الخنادق فى الطرقات مع ان المشروع لا ينفذ إلا اذا كان غير مضر بالاهالي بل لا يجوز تنفيذه إلا بموافقة البلدية على الاقل :

اما البلدية فأنها مع الأسف تظهر من الليونة والمرونة حيال هذا المشروع الفظيع ما يستوجب اشد الغضب . اللهم إلا رئيسها الغيور فأنه الوحيد الذي يعارض المشروع بشدة وحماسة .

فهل تقع فى حيفا تلك المهزلة التي وقعت في يافا وانتهت بصفع الامة من ايدي بنيها ؟

حول تهريب الفتاة ايضا

أما التأثير الذي أحدثه نشر حكاية تهريب راهبات السالزيان للفتيات بالقدس فعظيم. ولكن جريدة البطريركية اللاتينية بالقدس التي تسمى «رقيب صهيون» غضبت علينا أشد غضب فنشرت ما يلي حرفياً :

« نشرت جريدة الشورى المصرية بتاريخه الجاري في الصفحة الرابعة رسالة وردت عليها من القدس بعنوان « تهريب فتاة مسلمة أخرى » وليس فيها ذكر لشخص معين حتى ولا لكاتبها . ففي هذه الرسالة تشكي مؤسستان كاثوليكيتان في القدس الشريف وفي مقدمتها بطريركية اللاتين « بتكرار حوادث تهريب الفتيات المسلمات بغية في انضمامهن الى المذهب اللاتيني» فبادرت هذه الادارة وأخذت الافادات من المعهدين اللذين يؤاخذهما محرر الرسالة وتهيأ لها الوصول الى النتائج الآتية وهي ان ليس من معهد كاثوليكي في القدس هرب مسلمات بغية انضمامهن الى المذهب اللاتيني بل أن رئيسه الراهبات السالسيان في القدس احتجت على تلك الرسالة وأرسلت الينا التكذيب الآتي تعريبه

١ – لاصحة البتة الى ان طالبة من طالبات المدرسة غدرت يوماً المدرسة لتصير لاتينية

٢ – انه محض اختلاق بل من المستحيل صدق ما قيل من ان راهبتين خلعتا الثوب الرهباني لمرافقة الابنة في هربها المزعوم واني أثباتا لرزانة التعليم والتربية اللتين تقدمها المدرسة للطالبات أرفع امري الى سلطة فضيلة المفتي العليا وهو يستطيع أن يتحقق (بالاستعلام من فتيات المدرسة المسلمات) كيف انه لم يلق عليهن تعليم ديني ولم يجبرن قط على حضور الممارسات الدينية المسيحية بل بعكس ذلك يرشدون الى ان يحترمن معتقداتهن الخصوصية ويرعين طقوسهن لاسيما في شهر رمضان الذي يتأتى لهن فيه حفظ الصوم الواجب والاعتزال في غرفة خصوصية لاقامة الصلوات المفروضة وان كل ما قلته يؤيده ويثبته جميع طالبات المدرسة منذ نشأتها ي منذ ١٨ سنة الى اليوم

الامضاء

ونحن نعلم أن البطريركية اللاتينية في هذا الحادث تحتفظ بجميع حقوقها في اتخاذ الطرق القانونية ضد المفترين او المنتهكين حرمة الصيت أيا كانوا وأيا وجدوا

وليسمح لنا حضرة المدعي العمومي أن نسأله ما هي الصلاحية التي يملكها بالنظر الى الصحف الغريبة التي تدخل البلاد وتخالف قانون مطبوعاتها ؟ »

(الشورى – أما نحن فحسبنا للتعليق على هذه الاقوال ما نقلناه عن زميلتنا « صوت الشعب » في العدد الماضي وهي من الصحف المسيحية العاقلة الرشيدة

ونلفت الانظار الى افتتاحية عددها الاخير أيضاً ففيه أبلغ قول يسكت جريدة الرقيب وأمثالها

غير أن ما نشرته رقيب صهيون ، وما قالته رئيسة الدير لهو هرب صريح من الموضوع وجوهره ، لان الرقيب لم تكذب الخبر ولم تقل أن التهريب لم يقع. وهكذا رئيسة الدير أيضاً.

فالمسألة اذن صحيحة لاريب فيها ، وغضب جريدة البطريركية لم يكن الا لاننا نشرنا الحادثة وما دمنا قد نشرناها فقد وقعنا تحت سخط الرقيب . . .

تطلب الرقيب من النائب العمومي بفلسطين أن يبين موقفه حيال الصحف « الغريبة » التي تدخل البلاد وتخالف قانون مطبوعاتها ! فنحن نريح الرقيب وأصحابها فنقول :

ان الشورى قد نشرت خبر جناية وقعت وبينت أسماء اليهود تقريباً ثم طلبت من النيابة القيام بحراسه القانون .

فعلى النيابة أولا التحقيق . فان ظهر صدق البلاغ نكون قد قمنا بوظيفتنا وانتهى الامر ، واما اذا ثبت غير ذلك وكلفنا النائب العام الفلسطيني اثبات ما ذكرناه فنحن على استعداد للقدوم إلى القدس وتحمل المسئولية القانونية ان لم تثبت ما نشرناه حرفياً وهذا أقصى ما يطلب من المبلغ بل هو فوق ما يطلب من جريدة « غريبة » تصدر خارج فلسطين)

مقاطعة

قال مراسل « الف باء » من القدس في العدد ١٣٤٩ رقم ١٧ شباط الجاري بمايلي بنصه

«أخرج قسم عظيم من الاهالي بالقدس بناتهم من مدارس الراهبات وخصوصا مدرسة ماريوسف والسلزيان لما تعمل راهبات تلك المدارس من اغوائهن البنات على ترك مذاهبهن والدخول بسلك الرهبنة وقد أقيمت دعاوى شتى على راهبات هذه المدارس »

وقال مكاتب المقطم في العدد الصادر يوم ٢٣ فبراير الجاري :

« تهريب البنات المسلمات – على أثر وقوع بعض حوادث في مدارس الرهبنات قاطع مسلمو القدس هذه المدارس وأخرجوا بناتهم منها . ويقال أن المجلس الاسلامي الاعلى يتخذ التدابير اللازمة لصيانة البنات المسلمات والدفاع عنهن »

أدب الالفاظ

في عدد «السياسة» الصادر يوم الاربعاء ١٨ فبراير سنة ١٩٢٤ مناقشة (أدبية) بين كاتبين معروفين أحدهما طه حسين والثاني مصطفى صادق الرافعي ، قرأتها راغباً في معرفة أدب الالفاظ في مثل هذا الحوار الناشيء بين الاديبين الكبيرين ، فاستخرجت منهما الاحصاء الآتي :

كلمة الاستاذ طه حسين (أربعة أنهر)

ترددت فيها الكلمات التالية

تسول	سفه	سفهاء	شتم	منكر	شر
٢	٤	٥	٥	٣	٣

كذب	وكاذب	سخف	غرور	وحك
٥	٢	٢		٧

عيوب	قيء
٢	٢

وأما الآحاد التي لم تكرر فمنها حمق ، غرور ، نكر ، هذيان ، ملح ، ثقيل ، استخزاء ، غثيان الخ

كلمة الاستاذ الرافعي (خمسة أنهر) ترددت فيها الكلمات التالية :

ثرثرة	مغالطة	قبيح	لا تفهم
٣	٢	٢	٨

وأما الآحاد فمنها : سفسطة ، كاذب ، شطط ، جبن ، مخزى ، بذيء ، سخافة ، مسخ ، تحذلق ، عيوب ، شعوذة ، سرقة الخ

***

هذا احصاء جردته من مقاليهما كنت أحب أن يكونا خلوا من كل لفظ فيه ، وأخشى أن يقلدهما غيرهما من ناهجي نهجيهما في الادب والاسلوب فيستعصي على مؤدبي الاطفال زجرهم اياهم عن اقتفاء أثر السوقة وأبناء الازقة في ما يجرى على ألسنتهم من قول مكروه .. ومعنى غير مستحب له

« قارىء »

مطالعات في العلم والادب

نشرنا في عددنا الماضي فصلا فريداً تحت هذا العنوان عن القديم والجديد في أساليب الكتاب ، ونقول الآن أن هذا الفصل هو آخر مواد الكتاب النفيس الذي يطبعه الآن في القدس الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني ولعلنا نظفر بقطعة أخرى من مباحثه الشائقة لنزفها للقراء . وعلى كل فان فاتنا هذا الامل فلن يفوتنا التمتع بالكتاب عند صدوره وسيظهر قريباً

الرأي العام الفلسطيني

يغضب

غضب الناس في الوطن من قيام الخوارج وأعوان الاستعمار ضد الشورى أعظم غضب وهو غضب جميل نزيه تظهره الامة نحو خدامها الذين يخلصون لها الخدمة

علم القراء أن حيدر بك طوقان قد جهز مضبطة يطلب فيها من فخامة المندوب السامي منع الشوري من دخول وطنها ، لانها كتبت ما يمس بشخصه فكدره ، وقد علمنا أنه حصل على عشرة امضاءات من الذين يعارضون الامة في أمانيها كعفيف افندي عاشور وتمر افندي النابلسي وولديه والشيخ عبد الرحمن البيتاوي سكرتير حزب الزراع

فلما علم النابلسيون بهذا الصنيع القبيح غضبوا غضباً شديداً وهبوا لمناهضة حيدر بك وأنصاره فوضعوا مضبطة عظيمة احتجاجاً على هذا الطلب الشائن فبلغ الحجم الذي شغلته التواقيع فيها مترين طولا في متر عرضا وقد أرسلوها لفخامة المندوب السامي بواسطة جناب حاكم نابلس وهذا نص العريضة :

« اتصل بنا نحن معشر العلماء والتجار وعموم أهالي نابلس أن شرذمة قليلة نظمت وريقة تتضمن الرجاء بمنع دخول جريدة الشورى لنابلس وذلك لأنها حافظت على مبدأ الحياد في مسالك الصحافة الحر وانتقدت بعض الاعمال انتقاداً شريفاً وبما أن طلب منع دخول صحيفة حرة لا يتفق مع أمانينا بحق جريدة الشورى وتقديرنا لنشرياتها الصحيحة إذ هي في مقدمه الجرائد التي تخدم المبادىء الشريفة بدون محاباه وتقويم المعوج من الاعمال لذلك نرجو من فخامتكم أن ترفضوا كل طلب مخالف لحرية الصحافة وان تبرهنوا لهؤلاء الذين يظنون أن الصحافة موقوفة لخدمة الاشخاص ، أن حكومة جلالة الملك هي التي نشرت مبادىء الحرية للعالم وهي التي تأخذ بيد الصحافة الحرة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

أما عدد التواقيع فقد بلغ بضع مئات ولولا ضيق المقام لزينا هذه الجريدة بنشر أسماء الموقعين الكرام ولكننا نكتفي بالاشارة الى أنهم خلاصة رجال نابلس وعلمائها وأعيانها ومعظم أعضاء مجلس البلدية والمحامين والاطباء والصيادلة والاساتذة ورؤساء العائلات الكبيرة فيها على الاطلاق .

فنحن نقدم الى حضراتهم جميعاً واجب الشكر والحمد على ما أولونا من فضل عميم . تلك قلادة عطف طوقوا بها جيد الشورى ، بل هو خير وسام تمنحه الامم المستعبدة لابنائها المخلصين .

سؤال صغير و بسيط..

يقول بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق انه وحزبه قد « فتحوا نابلس » للحزبين الوطني والزراعي بتعيين حضرة رئيس البلدية الجديد ، وان بلدية نابلس الحالية عبارة عن « قلعة » أقامها حزيب بولس شحاده في حصن الوطنية ...

فهل صحيح ان بلدية نابلس حزبية تعمل لحساب أحزاب الخوارج ؟ وهل لحضرة رئيسها وهو الاديب الراقي أن يمنع هذه الجريدة من انتحال وظيفة الدفاع عنه والمتاجرة باسمه واسم بلديته ؟

لقد كنا من الراضين بهذه البلدية مع انها غير منتخبة ولكن هل نستطيع الرضى بها اذا كانت كما يقول بولس وجريدته ؟؟

شكر

عائلة وأنجال المرحوم محمد صادق الطاهر يشكرون حضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم بوفاة المرحوم والدهم ويسألون الله أن لايفجعوا بعزيز لديهم .

عواطف شريفة

نشرت جريدة البيان في نيويرك ، وهي أكبر الجرائد العربية الاستقلالية الحرة في أميركا . الخطاب الآتي بالعدد ١٦٠٦ بتوقيع مواطننا الاديب الكريم نظمي افندي عنبتاوي احد طلبة جامعة «يل» في نيوهفن باميركا تحت عنوان – الى قراء البيان – وهو :

«لاشك في أنكم قرأتم ما نشرته «البيان» ملجأ الاحرار بالولايات المتحدة من أن جريدة تدعى الشورى أنشئت خصيصاً لخدمة سورية (الكبرى) في مصر ، وكان القصد من نشرها هناك أن تكون حرة من كل الوجوه أتدرون ماذا حدث؟ حدث أن السلطة الافرنسية بسورية منعت الجريدة من الدخول الى سورية وقام بعض الناس بفلسطين ، ممن انشقوا عن الامة ، يحرضون الناس على ردها . . .

هذا ما لاقته الشورى الاستقلالية في بدء حياتها وصاحبها كان في غنى عنها لولا حبه لخدمة بلاده اذن فالامر منوط بك أيها القاريء الحر

لقد كلفني صاحب الشورى وقبلت أن أقوم مجانا بوكالة الشورى في أميركا . فالجريدة جريدة الاستقلاليين ، يحررفيها طائفة الاحرار كسعادة الامير شكيب ارسلان وغيره من الكتاب القديرين ولهذا تأمل من أحرار المهاجرين جميعاً ومن الذين تربطني واياهم رابطة المبدأ أن يشتركوا في جريدة الشورى ويؤدوا فرضا محتماً على كل استقلالي ومن شاء الاشتراك فليرسل تحويلا مالياً بخمسة دولارات الى السيد محمد علي الطاهر – القاهرة – مصر ، أو الى جريدة البيان ، أو الى عنواني أدناه ، لترسل لهم وصلا بالقيمة . انني أرغب من جميع من من اعرفهم في نيويرك وخصوصا أعضاء جمعية الشبان الاسلامية والنهضة الفلسطينية أن يكونوا الى تلبية ندائي أسرع من غيرهم . واللبيب تكفيه الاشارة»اه

وبعد أن تفضل الزميل الغيور صاحب البيان بنشر كلمة نظمي افندي في أظهر مكان من جريدته علق عليه ، حفظه الله ذخراً للوطن العربي ، بهذا التعليق وهو :

«(البيان) نضم صوتنا الى صوت الصديق نظمي افندي بالطلب الى ذوي الغيرة والفضل ومناصري المشاريع الوطنية من قرائنا الكرام أن يشتركوا في جريدة الشورى لانها جريدة وطنية حرة أنشئت لخدمة البلاد العربية عموما والبلاد السورية التي تتألف منها فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن خصوصا – وجريدة كالشورى هذه غايتها جديرة بالمناصرة ، حرية بالاقبال فالى مناصرة الصحف الوطنية أيها المواطنون والى شد أزر أصحابها وتشجيعهم على عملهم يناديكم الواجب أيها الاستقلاليون »

كلهم سواء !

يظن بعض المخدوعين أن الجنرال ساراي هو خير من غورو أو ويجاند ولكن الثلاثة في الحقيقة هم سواء بسواء فيهم من « أنجال الام الحنون » الذين لا غش فيهم ! !

قال مكاتب المقطم لفخامة الجنرال ساراي أن الامة السورية تطلب الوحدة فقال فخامته «كلا بل أن السواد الاعظم من السكان لا يريدها» . . .

وهذا افتراء على الامة كما لا يخفى

وقال له المكاتب مادام أمر الوحدة لا أمل فيه فهل تبقى سورية الداخلية بدون مرفأ على البحر ؟ فقال فخامته ، سلمه الله ، «ان لسوريه منفذاً الى البحر هو الاسكندرونه» . . .

يعني كقولك أن مصر تستغني عن ثغور الاسكندرية وبورسعيد ورشيد ودمياط والسويس ويكفيها ثغرسواكن على البحر الاحمر !

المطبعة ... خير الدين الزركلي

الضرب والتعذيب أيضاً

سيدي صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد الاحترام أعرض انني لعلمي التام بأن جريدتكم لم تنشأ الا للدفاع عن قضية فلسطين وتخليصها من تحكم الغرباء بها ، وحيث أنكم وجريدتكم الملجأ الوحيد لنا فانني أرسل لكم هذه المقالة وهي صورة مصغرة لما يأتيه البعض من الموظفين الغرباء راجياً أن تفسحوا لكلماتي هذه المبنية على الحقائق مكاناً في جريدتكم الغراء لكي يعلم العالم العربي ماهو الاستبداد الذي ينزل باخوانهم أبناء فلسطين

كان لمقالاتكم التي نشرتموها عن أعمال ضابط بوليس جنين دوياً هائلا تردد صداه في جميع آفاقنا وقد أثر في الناس أحسن تأثير لانه عبر عن رأي جميع سكان جهاتنا ولو أنهم لايستطيعون التصريح علنا . ولو كان يمكنهم لما وجدوا كلاماً يعبرون به عن شكرهم لكم لأنهم ملوا حكم الارهاب الذي يفعله هذا الضابط ولعمري انكم لقلة خبرتكم بهذا الضابط لم تذكروا الا القليل عن أعماله التي تذكرنا بما كان يجرى بمجالس التفتيش باسبانيا فهو الحاكم المطلق لا يعارضه أحداً بأعماله التي لا تنطبق على قانون في العالم . فبينما ترى أن المادة القانونية تصرح بعدم الضغط على المتهم تراه يستعمل كل أنواع التعذيب لذلك المتهم المسكين الذي تمكن أن يكون بريئا لكي يعترف بالجرم المسند اليه .. وفي بعض الاحايين يعترف ذلك الشخص بجرم لم يأته تخلصاً من أنواع العذاب

وكل من دقق في أعماله يراه يكره الوطنيين كراهة مجسمة فتراه عند ذهابه الى القرى ينفر قلوب الناس من اللجنة التنفيذية ويسبح بحمد حزب الزراع الوهمي ويشوق الناس للانضمام اليه ، فمن ذلك أنه ذهب الى احدى القرى وحل ضيفاً على احد الوجهاء وكان هذا الوجيه ينتسب للجنة التنفيذية فبأثناء الحديث قال له الضابط (ايه ياراجل ماذا يهمك من اللجنة التنفيذية أتركها وادخل بحزب الزراع لكي ترضى عنك الحكومة لا سيما وأن اللجنة سائرة الى الانقراض) فما كان من ذلك الوجيه الا أن قال له ان اللجنة وطنية ومستحيا الى الابد ان شاء الله بمثل هذه الاعمال يشتغل هذا الضابط . فقل لي بربك ، ياأبا الحسن ، أيجوز للمأمور أن يترك وظيفته ليشتغل بالسياسة ويكون مبشراً للأحزاب؟ والأغرب من كل ذلك ان هذا الضابط غير متعلم ولا يعرف من وظيفته إلا ضرب الناس وتعذيبهم وهو بنظري معذور لانه لم يتعلم بمدرسة قط

هذه ياسيدي بعض أعمال ذلك الضابط فأرجوك أن تطلب من حكومة فلسطين الضرب على أيدي هؤلاء الذين لا يخافون الله بأعمالهم وأن تكف يده وتعين مكانه أحد أبناء فلسطين الذين درسوا في مدارس البوليس لكي يخلص هذا القضاء من أعماله وغطرسته

جنين « متألم »

(الشورى — أما أن هذا الضابط يضرب الناس ويعذبهم فلم يعد هناك أدنى شك فيه .

فنحن نستلفت نظر فخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين الى هذه الاعمال . ونؤكد لفخامته وهو على وشك الرحيل عن فلسطين أن بقاء الذين يعتدون على الناس بدون مسؤولية أو عقاب يجعل في مدة حكمه نقطة غير محمودة الاثر وهو الحاكم العاقل الذي أثبت في مدة حكمه انه من النبلاء الكرام حقاً)

محمد صادق الطاهر وأولاده

وزع أنجال المرحوم محمد صادق بك الطاهر اذاعة مفادها ان محل المرحوم والدهم لايزال على الاستمرار في أشغاله التجارية على ما كان عليه من قبل بالعنوان أعلاه .

وقد فوضوا ثلاثة منهم بالتوقيع على جميع المعاملات والاوراق التجارية الخاصة بالمحل وهم عبدالغني افندي واحمد زكي افندي وصبحي افندي الطاهر فنرجو لهم النجاح ، وندعو الله أن يوفقهم وأن يتغمد والدهم برحمته

رصاصة طائشة ...

لسان طويل وقلب مقطوع !

ذكرت الصحف أن أحد ضباط البوليس في الصعيد كان يقلب مسدساً فانطلقت منه رصاصة لم تصب أحداً وكان أحد الضباط واقفاً الى جانبه فخر مغشياً عليه

هذا الضابط الذي يلبس البذلة الانيقة والبنطلون الاحمر .. هذا الضابط الذي يصول على الضعفاء ويجول .. هذا الضابط الذي لا ينجو من سلاطة لسانه ووقاحته الا الناجي . هذا الضابط الذي لا يسير في الاسواق إلا متبختراً ...

أن هذا الضابط الذي لم يخجل من التماوت عند ما سمع صوت الرصاصة ، تراه أشجع الشجعان في منازلة السيدات في الشوارع !!

تهمة غير صحيحة..

نشرت مجلة السيدات والرجال لكاتب بالاسكندرية تفصيل ذهاب سعادة الامير مشيل لطف الله على رأس وفد ارثوذكسي لشكر السيدة المحسنة مدام سباج تبرعها بستة آلاف جنيه لبناء الكنيسة الارثوذكسية بالاسكندرية ثم قال :

«وقيل إن احد الخطباء وقف حينئذ وقال ها امرأة تحمل العلم . فاين الجنود ياقوم يمشون وراءها ؟

فلياه احدهم قائلا : اني اعلن للحاضرين ان سمو الامير لطف الله تبرع أيضا بستة آلاف اخرى .

وحدث على الأثر سكوت مطلق ليسمعوا كلام سمو الامير . فسمعوا غصة في الحلقوم هذا نصها : «لا : لم اتبرع . من قال ؟ »

ثم نزل الستار

الإسكندريه (ش . ش)

(بقية بلدية نابلس المنشورة على الصفحة الاولى)

انه وصم بلده بعار الجهل لزعمه « وأما قوله بان جمهور الاهالى كان ساخطا على هذا التعيين فلا أبرهن على ضعفه بأكثر من الفات نظركم الى شدة السرور الذى شمل الأهالي لتعيين هذه البلدية مما لم يبق له مثيل عندنا قط » حقًا يجب أن تكون الامة قطيعًا من البله الحمقى لو كانت كما افترى عليها المكاتب الذى أخفى اسمه من أنها فرحت لهضم الحكومة لحقها ونصبها على رأسها بلدية بالتعيين دون أن يؤخذ رأيها في الامر ، وانما الذى أعلمه وأراه أن ابناء بلدي نابلس لهم وقفات عظيمة في الوطنية وفي المطالبة بالحقوق والدليل على ذلك ما يبذلوه من الهمم العالية الشماء منذ الاحتلال للمحافظة على حقوق الوطن ، وإذا شذت عنهم ثلة قليلة عملت بعكس ما عاهدتهم عليه، فلا يعني ذلك أنهم نسوا الوطن وحقوقه فاستكانوا وأقروا تلك الفئة على خرق حرمتهم وليس الوقت الذى يناقشونها فيه الحساب ببعيد

لربما كان في نظر المكاتب الذى وصف نفسه بـ « نابلسى يغار على الحقيقة » ان الذين دعوا الى الاجتماع في دائرة بلدية نابلس ولا سيما الذين اعطوا الى المستر ساعس قوائم تحتوى على أسماء ثلاثة أشخاص هم المعبرون عن رغائب الشعب ، فان كان الامر كذلك فانه يكون قد حرف الامر الواقع أو أساء الفهم على القليل ، إذ لا بد وأن يكون بلغه ان خطيب الاجتماع قدم الى المستر ساعس مضبطة موقعًا عليها من قبل مئات من أصحاب الحق في الانتخاب يحتجون فيها على التعيين ويطالبون الحكومة باجراء الانتخاب ، وهذه المئات هي الشعب لا الشرذمة التي دعتها الحكومة الى هذا الاجتماع في دائرة البلدية . ثم أن الدلائل تدل على أن الايدى لعبت دوراً في انتقاء أناس يكون أكثرهم محبذاً التعيين توصلا لغرض في النفس. فلم يدع الى الاجتماع من كان يجب ان يحضره، ودعي اليه من كان يقتضى ان لا يشترك فيه ، وما الاربع أشخاص الآخرون الذين زعم المكاتب انه لا يتذكر أسماءهم الامن الاجراء الذين خجل في الحقيقة من ذكر أسمائهم ، لا أنكر أنه وجد عدد كبير من المدعوين أعطى للمستر ساعس قوائم تحتوى على أسماء ثلاثة أشخاص ، ولكن لو أمعن المكاتب النظر لرأى أنه يوجد عدد لا يستهان به من هؤلاء. يرفض التعيين وأنه ما أعطى القوائم الا لما رأى الحكومة عازمة على التعيين واعتقد بانه يجب ان ترى بين المدعوين من يخالفها في تعيين أناس حرضوها على عملها توصلا إلى مآربهم ، على أن الحكومة كما ظهر لنا مؤخراً كانت تحمل في حقيبتها أسماء أناس ستعينهم للمجلس البلدي سواء أرضى الشعب أم غضب وأنها ما دعت بعض الناس الى الاجتماع الا ذراً للرماد في العيون التي أبى الله الا أن يقيها السوء . وأنى بمناسبة المغامز التي غمز بها المكاتب أعضاء المجلس البلدي السابق المنتخب حسب القانون أقول للمكاتب بان الاعضاء المومي اليهم لم يمتنعوا عن استصواب التعيين طمعًا في بقائهم أعضاء بل مدافعة عن حقوق الشعب ، أفلم يطالب هؤلاء الاعضاء الحكومة بان تسرع باجراء الانتخاب في مضبطة خاصة وقعوا عليها؟ وهل المطالبة في الاسراع بالانتخاب يتفق مع الحرص على البقاء في المنصب ؟ ثم ما قولك في العضو المنتخب الذي شذ عن زملائه وحبذ ما فعلته الحكومة خدمة لبعض أناس غرض المجتمعين على طلب التعيين ثم صار عضواً معينًا ؟ ولماذا حملت خروج الطبيبين من بهو الاجتماع على ما يلائم ذوقك وأنت تعلم انهما ما تركاه الا بعد أن سمعا حجج الخطيب الدامغة وصرحا بأنه لا يجوز البقاء في البهو بعد بيانها ؟ ثم لماذا حذفت أيها المكاتب من بين أسماء الذين لم يلبوا طلب الحكومة أعضاء البلدية السابقين الذين لم يفعلوا سوى المدافعة عن حق الامة في الانتخاب متعللا بقولك : « انهم كانوا متبلغين أمر حل مجلسهم » ولم تحذف أسماء الذين عينوا للمجلس البلدي نا كثين ما عاهدوا الشعب عليه ؟ فهل استوى مبدأ التعيين ومبدأ الانتخاب ، وهل يستوى الموثوقون من قبل الشعب والموثوقون من قبل الحكومة ؟

لقد حمل المكاتب الذي خشى التصريح باسمه ، على العلم وأغار عليه . ولا أدرى أوقع ذلك منه عن قصد أم عن غير قصد، فهل يجهل أن من قواعد علم الحقوق الاساسية والحقوق الادارية ان المجلس المنتخب اذا انتهت مدته فانه يثابر على عمله والقيام بواجباته حتى يحل مكانه مجلس منتخب مثله ويعتبر في أثناء ذلك ممثلا لمنتخبيه ؟ وهل يجهل أن التجارب العلمية الحقوقية أثبتت أن المجالس البلدية خاصة لا يجوز ان تتشكل حسب مبدأ التعيين ؟ فقد جاز ان تكون المجالس التشريعيه معينة وعلى ذلك كان مجلس الاعيان العثمانى معينًا من قبل السلطان وقسم من مجلس الشيوخ الافرنسى معينا من قبل رئيس الجمهورية وقسم من الجمعية التشريعية المصرية السابقة معينًا من قبل الخديوي ، والآن نرى ان مجلس اللوردات في انكلترا معين حسب نظام خاص وان قسما من مجلس الشيوخ المصرى معين من قبل الملك الخ . ولكن ما سمعنا ان عالمًا من العلماء أو مشترعًا من المشترعين قال بجواز إقامة المجالس البلدية بالتعيين حتى أن المجالس البلدية في القرون الوسطى، اى أيام كان الجهل ضاربًا أطنابه على أوروبا كانت مدنها تنتخب مجالسها البلدية انتخابا ، وهذا ما كان يجعل السلطان عبد الحميد المشهور بمقته لمبدأ الانتخاب ان لا يجرأ على تأليف المجالس البلدية بالتعيين. فهل نحن دون أبناء القرون الوسطى المظلمة وطنية ومحافظة على الحقوق ؟ لسنا في الواقع دونهم ولكن هي الحكومة تطبق مشاريعها المضرة بمصالح الشعب العربى في فلسطين على يد من يتزلف اليها من أبنائه فتحلل الانتخاب لغير العرب وتحرمه عليهم. وهي ترى منهم من يساعدها على نيل مقاصدها والسلام على من اتبع الهدى

نابلس — محمد عادل زعيتر

سورية والانتداب

أقوال الجنرال سرايل

خطب الجنرال سرايل في المأدبة التي أدبها له مجلس بلدية دمشق ومما جاء في خطبته « قالوا اننا جئنا الى سورية لاجل التجنيد الاجباري لا لا. ثم لا ! ثم قالوا أيضًا اننا جئنا حبا باستعمار بلادكم لا لا ثم لا : اننا لم نأت لهذه ولا لتلك، ولم نأت لنسلم جزءاً من بلادكم بل بالعكس لنحافظ عليها » .

(الشورى — نعم ! لا تريد فرنسا استعمار سورية ولا شيء أبداً .. أبداً ! !

ولكنها جاءت حبًا بسواد عيوننا ، وجمال وجوهنا . وتمدينا خدمة للانسانية فقط ! ومن كان في شك من ذلك فما عليه الا أن يتذكر ٣٠٠ قرية نسفتها مدافع غورو، ونحو ستين جريدة منعها هو وسلفه ويجانذ من دخول سورية، ونحو ٣٠ جريدة عطلتها « الأم الحنون » في سورية ولبنان.

فرنسا أم المدنية .. فرنسا أم الحرية .. فرنسا أم الوطن.. فرنسا هي التي أعلنت حقوق الانسان.....)

تونس

رجوع الوفد — اقتراح مورينو — سقوط الهمم — استفحال النفوذ الاجنبي — وفد المجلس الكبير — شؤون مختلفة —

تونس في ١٢ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

رجوع الوفد

عاد الوفد التونسي الثالث من رحلته الى فرنسا للسعي في خير هذا القطر . ولم تكن مهمته اطلاع الشعب الفرنسوي على حالة البلاد فقط بل واستنجاز المسيو هريو الوفاء بوعوده التي كان يكيلها لرجال الحركة الوطنية قبل تسنمه ذروة الحكم في بلاده

كانت مهمة الوفد هذه المرة شاقة مضنكة وذلك لانه كان عليه أن يفند دعاوى المنشقين ومساعيهم ضد الامة فانهم ما برحوا يطعنونه من خلف ويرسلون دعاتهم الى الآفاق التونسية لخدع البسطاء، وأخذ تواقيعهم على عرائض ضد الوفد . وكانوا يوهمون الناس أن هذه العرائض تحتوى على طلب تخفيف الضرائب عن المحصولات وتأييد الوفد ولكنها لم تكن لتحتوي الا الطعن بالوفد المجاهد وانه بالشغب وانه يعمل على قذف فرنسا الى البحر . وكان المنشقون يختلقون البرقيات في هذا المعنى ويرسلونها الى فرنسا !

اقتراح مورينو

وبينما الوفد يجاهد في سبيل خير الامة كان المسيو مورينو يقترح ضم تونس الى الجزائر وجعلها حكومة واحدة . ولا يخفى على التونسي ما وراء هذا المشروع الجهنمي من الشر لهذه المملكة التي لم يبق لها من الاستقلال الا مظهره—

فهذا الاقتراح يقضى على مظهرنا الاستقلالي ويؤدى بطبيعة الحال الى زوال صفة الملك عن تونس فيحكمها المسيو لوسيان المقيم الفرنسوي عندنا بعد ضم الجزائر اليها حكما مباشراً، أو أنهم يجعلون المسيو ستيج حاكم الجزائر واليًا على ذلك القطر وعلى مملكتنا معًا .

ومن مظاهر زوال الاستقلال ان قانون العفو الذى صدر مؤخراً قد نشر بعد أن وقع عليه المقيم وقال انه يوقعه للتنفيذ كأنه هو ملك البلاد الحقيقي .

سقوط الهمم

مهما رأيتم ومهما سمعتم عن سقوط الهمم في الامم المستعبدة ، لا تجدون مثل سقوط الاخلاق عندنا . اذا أراد أحد الناس من الحكومة أمراً دلف الى دار السفارة الفرنسوية يلتمس حاجته . وقد جرى في العام الماضي أن لفيفًا من العلماء أراد طلب زيادة المرتبات فقصد دار الوزير الفرنسوي المقيم وهناك وضعوا آمالهم متجاهلين قصر جلالة الباى الذي هو ولي أمر هذه الامة ، متنكبين طريق حكومته ووزرائه. كأنه لا يكفي هذه المملكة عدوان الزمان والاحتلال عليها فقام بعض أبنائها يساعدون هذه العوامل الشريرة على زوال مظهر الاستقلال وأي طائفة من الناس ؟ هي طائفة العلماء الذين يلبسون العمائم ! !

وليت هذا السقوط في نفوسهم وقف عند هذا الحد... بل ليت حملات « لسان الشعب » في ذلك الحين على هؤلاء الادنياء قد أثمرت ! كلا . كلا . . انهم لم ينتهوا ولم يبعدوا عن هذا الاجرام نحو الاخلاق العامة بل انهم أعادوه بعد ذلك بشكل أشنع . وهو انهم ذهبوا مجتمعين الى دار المقيم للسلام على قرينته عند رجوعها من أوروبا وصرحوا لها برغباتهم تلك ! وهكذا فانهم ارتكبوا فوق تلك الطريقة جريمة أعظم هي الاصرار على الخيانة، والامعان فيها بتجاهلهم جلالة الباى وحكومته الى امرأة المقيم فجعلوها قبلة أنظارهم ! !

وإذا صح أن العلماء هم قدوة العامة فان بعض علماء هذه الديار كانوا شر قدوة ، لان الناس صاروا يهرعون إلى دار المقيم لكل حاجة ومناسبة . وآخر ما لاحظه الناس ونفروا منه أن أحدهم رفع عريضة الى سعادة المقيم فلقبه بصاحب الجلالة ، بينما جريدة النهضة لسان حال حزب الاصلاحيين تلقب جلالة الباى — وهو ملك البلاد الشرعي — بصاحب السمو . . .

تلك علامات تدل على قرب فناء شخصية هذه الامة بعد أن فنيت أخلاقها ولا حول ولا..

النفوذ الاجنبي

ازداد النفوذ الاجنبي في هذه البلاد الدرجة لا مثيل لها الا بفلسطين كما سمعنا ، وبالجزائر كما شاهدنا بأم العين . وما قولك بحكومة صغيرة تحوي عدداً من الموظفين الاجانب أكثر مما في القطر المصرى من سائر الموظفين بما فيهم الاهليين أيضًا ! والغريب أن الفرنسوي في هذه المملكة يشبه الحلمات الطفيلية . . فهو يأتى الوظائف فيخلقونها له لا لتستفيد البلاد منه بل ليستفيد هو.. ويأتي لاخذ الاراضي مجانا تقريبًا باسم التعمير وهو في الحقيقة غير ذلك . لاننا لم نسمع أن من خلق الفرنسوي التعمير والانتاج ، ولذلك فانه يأخذ الاراضي بأبخس ثمن ثم يبيعها للناس أو يؤجرها.. وهكذا فانه يعيش على ظهور الاهليين المساكين

وفد المجلس الكبير

لا يتوهمن القارىء بهذا الاسم الضخم.. فالمسألة بسيطة جداً . لان سعادة السياسي الشرقي الكبير الامير شكيب أرسلان قد تكلم عن هذا المجلس بجريدتكم ووصفه لابناء بلادكم

قام الاعضاء الاهليين في هذا المجلس الخيالي فطلبوا أن يسافروا الى فرنسا بشكل وفد ينوب عن الامة ! وهم في الحقيقة لا ينوبون حتى عن أنفسهم ذلك لان العضو منهم ، وهو لا نفع منه وانما يستطيع الضرر ببلاده فقط ، قد عين تعيينًا ، فاذا فتح فمه بما لا يوافق فرنسا طردوه من العضوية أقبح طرد . .

يريد هؤلاء الاعضاء السفر لفرنسا ليفوزوا بما عجزت وفود الامة عن الحصول عليه . . . وسيكون المقيم العام معهم ! ولكنهم في الحقيقة سيكونون معه كأبواق تعزز مركزه عندنا والموافقة على خطته الاستعمارية لا أقل ولا أكثر والايام كفيلة بكشف كل مخبأ

شؤون مختلفة

— قامت في هذه البلاد حركة تعاون قوية كان من أهم مظاهرها دعوة المجلس العام للعمال الى اجتماع مشهود تحضره كافة طبقاتهم ونوابهم المجتمع في العاصمة نواب عن الآفاق التونسية فكان عدد الحاضرين خمسة آلاف عامل وقد أرادت الحكومة حل الاجتماع ونكث عهدها بعد أن سمحت بذلك قانونا فجاء قومسيار البوليس وجنوده للمعاكسة ولكن رؤساء المجتمعين أبوا طاعة هذا الظلم واستمروا في أعمال المؤتمر الذى أسفر عن توثيق الصلة بين سائر عمال المملكة التونسية

— لا تزال جريدة (العصر الجديد) المعروفة بوطنيتها مقفلة بأمر الحكومة منذ السنة الماضية . وقد تولى حضرة صاحبها السيد احمد حسين المهيرى تحرير جريدة أفريقيا وهي تسير الآن على منوال وطني ومنهاج قويم وفقه الله

— طلب صاحب جريدة القيروان من الحكومة أن يتنازل عن امتياز جريدته مقابل تعيينه في وظيفة في احدى الادارات الرسمية . وليست هذه ببدعة عندنا بل هي عادة تقريبًا ! وذلك أن الحكومة الفرنسوية لما قامت بعملية « الحصار » بعدم اعطاء رخص بصحف جديدة كانت من جهة أخرى تفاوض الصحفي ثم تتفق معه على ترك جريدته والاشتغال بوظائفها ومنهم الشاذلى بن الخطاب صاحب جريدة الاتحاد الذي استخدم بالاوقاف وترك الجريدة ثم أصبح علاوة على وظيفته ، شاهد « ملك » للسلطات عند اللزوم . . .

مكاتب المقطم الفلسطيني

ذكرت الشورى حضرة « مراسل المقطم الفلسطيني » بكلمة خير وأثنت عليه بحق اعتقدته فيه فنشر حضرته في المقطم ما يلي بعنوان « شكراً للشورى » قال :

« أن صاحب الشورى الفاضل أثنى علينا في شوراه بتوخينا الحق فيما نكتب في المقطم ولو اسخطنا في ذلك اعز احبابنا . وانا لنرجو ان نكون كما يقول، لا تأخذنا في الحق لومة لائم . ولا نخشى في الحق أحداً غير الله والذى يتتبع رسائلنا في المقطم يظهر له اننا لا نحابي احداً فنحن ننصر اللجنة التنفيذية في الحق ونأخذ عليها زلاتها كما اننا ناخذ على الاحزاب الأخرى عيوبها من غير تحامل بخلاف اكثر الكتاب فانهم يلتزمون جانباً ويوالون فريقاً كأن من يوالونه لا عيب فيه ولا زلة له وكأن من لا يوالونه موكل به الزلل مقصور عليه العيب والخطل وليس فيه حسنة ولا له مزية . أما نحن فندين بأن كل أحد يؤخذ منه ويرد عليه إلا الله ورسله المعصومون ونرى انه لا احد اكبر من ان ينقد ولا اصغر من ان يقرظ وصاحب الشورى الفاضل لا شك في ان مثل هذه الخطة تعجبه وتصادف من نفسه قبولا لاخلاصه وحسن نيته. فلا بدع ان اثنى علينا من غير ان يعرفنا ونحن نشكر حضرته على إخلاصه وتقديره الاخلاص الذى هو اشرف مزايا الكاتب واعلاها كما اننا نرى من الواجب ان نشكر المقطم الاغر شكراً جزيلا على افساحه المجال لرسائلنا التي نعتقد اننا نخدم بها امتنا والله نسأل ان يوفق كل مخلص الى خدمة امته »

يظهر مما تقدم أن حضرة الكاتب يحسن ظنه بهذه الجريدة كما اعتقدنا فيه الاخلاص ، ولكن هناك شيء من الخلاف بيننا وبينه وهو موضوع المجلس الاسلامى الاعلى إذ أننا نرى في المجلس غير رأيه فهو يحصى عليه سيئاته فقط وكان عليه أن يذكر الى جانبها حسناته أيضاً. فاذا فعل حضرة الكاتب ذلك كان أقرب في كلامه عن المجلس الى الانصاف والعدل

قد يخطىء المجلس عن غير قصد، وقد يقصر على غير تعمد ، ولكن لو احصينا هذه الهنات ووضعناها في كفة وأخذنا حسنة من حسناته ، أو موقفا شريفا من مواقفه الوطنية المشرفة للوطن ، ووضعنا ذلك في كفة أخرى لشالت الاولى وثبتت الثانية .

ليت عامة الكتاب الذين ينقدون المجلس ينتهجون نهج « مكاتب المقطم الفلسطيني » في اعتداله وعفة قلمه فانهم لو فعلوا ذلك لكان نقدهم أقرب الى طريق الاصلاح ولكنهم مع الاسف لا يكادون يفتحون الحديث حتى تراهم يتركون موضوعهم الى السب والشتم فتضيع الفائدة ويعم الضرر)

اقرأ هذا وتأمل !

نشرت احدى الصحف العربية ما يلي عن مسألة فلسطين وهو :

« ومما يؤسف له ان القائمين بالدفاع عن القضية الفلسطينية لم تتجه أنظارهم الى غير جهة فيروا نتيجة السياسة الايجابية في مصر وسوريا وما أنالته أهاليهما من الاماني ، ويعتبروا بالواقع ويغيروا خطتهم »

« لقد دعتهم (الحكومة الفلسطينية) الى تأليف مجلس استشاري فرفضوا الاشتراك به ، وألفته هي فلم يلبث أن فض عقده وانتهى أمره ، ورغبت الى الاهالي أن تمنحهم مجلسا استشاريا فوكالة عربية فرفضوهما ، واضطرت بعد ذلك الى الانصراف عن تكليفهم مرة أخرى وباشرت وظيفتها التى عهدت عصبة الامم اليها بتنفيذها ولا تزال قائمة بالأمر كما نرى »

« في الامثال انه بالتفاهم تحل المشكلات . فهل لنا أن نتفاهم مع الحكومة البريطانية على وعد بلفور وعهود العرب فيكون لنا من الضيق مخرجا ؟ »

ونشرت القطعة التالية وهي تتكلم عن المسألة السورية وهو بنصه أيضًا :

« قضى الامر ودخل الجيش الافرنسى الشام وألقت السلطة المنتدبة القبض على المشاغبين فساد السكون وحل الأمن وأخذ عقلاء الامة في هاتيك الديار يتقربون منها فأحسنت الظن بهم وأنالتهم حكومات مستقلة ادارية ثم جمعت حكوماتهم تحت لوائين اثنين لواء الاستقلال الاداري الداخلي والاستقلال الاتحادي فكان لهم من ذلك درسا مفيداً علمهم ان الحقوق لا تصان باهراق الدماء بل بالمطالبة الحسنة »

« ولئن وقفت فرنسا بالأمس موقف العدو ضد الحكومة العربية في الشام فما ذلك الا للضرورة التي ألجأتها اليه بعد أن فرغ صبرها تهدأة للخواطر وتقريراً للأمن وتأمينا لاهالى منطقة نفوذها على أرواحهم وأموالهم »

ايها الفلسطيني ! اتدرى من هي الجريدة التي كتبت عن مسألة وطنك تلك السموم ؟

ايها السوري ! اتعرف من هى تلك الجريدة التي قالت عن سورية ما رأيت ؟ إعلموا يا ابناء فلسطين وسوريه انها جريدة لسان العرب ، وان الذي قال ذلك كله هو ابراهيم افندى النجار الذى « خدم » القضية العربية في مصر وفروق وباريس ونيويرك....

مصيدة أخرى في دمشق

في لسان العرب أن صاحبها قبل أن يتولى رئاسة تحرير جريدة ستصدر في دمشق وتبقى جريدة لسان العرب بادارة أخيه ميشيل في القدس . . .

جمعية الرابطة الشرقية

عقد مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية في يوم الاربعاء ١٨ فبراير سنة ١٩٢٥ بدار الجمعية وقرر :

١ — القاء سلسلة محاضرات ستعلن الجمعية افتتاحها قريبا . ٢ — قبول انضمام حضرات أصحاب العزة عبد الرحمن بك العابد والاستاذ محمد محمود خليل بك المحامى أعضاء في الجمعية . ٣ — اسداء جزيل الشكر لحضرة الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء على اهداء جريدته للرابطة الشرقية والجمعية تنتهز هذه الفرصة لتخبر حضرات أصحاب الصحف والمجلات انها تقبل ما يهدى اليها من الصحف مع الشكر الجزيل

السكرتارية

العدد ٢٠ — (وامرهم شورى بينهم قرآن كريم) — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٥ مارس سنة ١٩٢٥

يوم بلفـــــور

« لكاتب عربي كبير مقيم في مصر »

يرى القراء في مكان آخر من هذه الصحيفة خبر ازماع اللورد بلفور على زيارة بعض البلاد العربية ، واستعداد فلسطين منذ الآن لتظهر المظهر اللائق بكرامتها أمام صاحب الذكرى المؤلمة والتعاقد المشؤوم ، صديق الصهيونية الحيم ، والطاعن عرب فلسطين — بل عرب الجزيرة — تلك الطعنة التي لا يعلم غير الله متى تندمل جراحها أو تزول آثارها العالقة في النفوس والجسوم والارواح والاموال

وقد أذاع أمين اللجنة التنفيذية خلاصة ما رأت اللجنة أن تدعو أهل فلسطين الى التذرع به ايذاناً بما اشتملت عليه الضمائر من ألم وسخط وبات الناس هناك ينتظرون أن يعلن لهم الموعد ، أو يقال آن الأوان ، ايعملوا . .

قد يكون من أساليب اعلان السخط أن ترتفع الاصوات وتتراص الاقدام ، فنادب وصاخب ! ومقدم ومحجم ، وداع ومجيب ، ومحتج ومنذر . . أما فلسطين في ذلك اليوم ، يوم وصول بلفور ، فلن يكون في عملها شيء من الايجاب ، وانما هو السلب لا غير : صمت على غير عي ، وسكون على غير جزع ، والتجاء الى الله على غير معصية !

فلتصمت فلسطين يوم بلفور ، فقد تكلمت كثيرا قبله ، ولتسكن فان من آيات الحداد والحزن سكون النفس الثائرة بعد اضطرابها ، ولترجع إلى معابدها تستمد من روح الله قوة على الصبر الى أن يتاح لها الخلاص من شر لم تكن يدها من جناته . .

لم ينس أحد موقف الامة المصرية بالامس أمام ملنر وأصحابه ، وقد جاؤوا يعلنون الاستفتاء ويسمرون العمل على استمالة فريق من أهل الكنانة الى سياستهم ، فكانت المقاطعة وكان الاعراض ، وأراد الحزم والتضامن أن يظهرا في هذا القطر بارزين ، فعادت لجنة ملنر على أعقابها تحمل ذكريات الاعجاب بالامة المتضامنة وتستدل بعملها على جدارتها بما تصبو اليه من استقلالها وحريتها .

وكما ضربت مصر مثلا للشرق في اجتماع كلمتها قبل عامين ، يريد المخلصون لفلسطين من أبناء فلسطين وغيرها أن يكون اتفاقها غداً أمام عدو قضيتها وسبب بليتها مثلا آخر يضربه الشرق للناس على احتفاظه بحقوقه من أن تغتصب وإيمانه بآماله أن لا تضيع وثقته بتضام أفراده واتحاد آرائهم ومنازعهم في اتجاهاتهم الى قبلة واحدة هي التخلص من قيود الاسر والمحافظة على ما خلفه لهم أسلافهم من تراث وملك واستقلال .

* * *

لا أحزاب غداً في فلسطين ولا جماعات ، وانما هنالك حزب واحد هو الشعب الناهض وجماعة واحدة هي الامة اليقظة .

ذلك هو شعار العاملين على استرداد ما اغتصب منهم ، وهو دليل الحياة الصحيحة في الشعوب . (عربي)

الجمعية

صدرت في دهلي جريدة « الجمعية » التي اشار اليها فضيلة مراسلنا بالهند وهي تصدر باللغة الارديه مرتين في الاسبوع وقد استلمنا عددها الاول فاذا هي جريدة راقية فيها المقالات والمواضيع عن الشرق الاسلامي وقد وصلتنا رسالة من ادارة تحريرها جاء فيها ما يلي :

قررت الجمعية المركزية لعلماء الهند اصدار جريدة تدعو الى جامعة الشرق والاسلام في كل اسبوع مرتين بلغة اوردية تحت مراقبة ماتيك الجمعية الفخيمة وباسم (الجمعية) وها نحن نقدم لكم اول عدد منها وستكون هذه الجريدة لسان جمعية علماء الهند فتمثل أحوال اخوانكم مسلمي الهند سياسية كانت او اجتماعية وكذلكم نكد العمل لان نجعلها مرآة للاسلام والشرق تتراآى فيها اشباح الامة الاسلامية المنبثة في مشارق البسيطة ومغاربها .

وبديهي انه لا يثمر مسعانا الا اذا امدنا كل اخ لنا يلم بساحة الصحافة وتكرم علينا بجريدته التي يصدرها ويرسل الينا ما ينشر عما يتعلق ببث الدعوة حتى نقوم بواجب الدعاية في الهند للاثنين النفوس التي تتفاهم باللغة الاردية

فنقترح على كل من يبلغه مقترحنا هذا من اخواننا الكرام اصحاب الجرائد والصحائف والمجلات بالعربية والتركية والفارسية ان يرسلوا صحفهم ونحن نقدم لهم جريدتنا (الجمعية) تبادلا

وبالختام تقبلوا منا عاطر التحية والسلام

ودمتم لاخيكم
دهلي — عبد الحليم الصديقي

الرسائل الزكية

نظرة في كتاب

حمل بريد الشام الى علامتنا الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا نسخة من كتاب « تاريخ سوريه الاقتصادي » مهداة اليه من مؤلفها الباحث الفاضل الامير علي عبد العزيز الجزائري ، وقد أصحبها برسالة رغب فيها الى الاستاذ بيان رأيه في الكتاب فاجابه استاذنا الجليل ، حفظه الله وأمتع به العلم وأهله ، بالمقالة الزكية الآتية :

سيدي الامير علي بن عبد العزيز الجزائري أمتع الله ببقائه

أهلا وسهلا بكتاب كريم ، وافاني من أمير جليل ، ينتمي الى بيت رفيع العماد !

وأهلا وسهلا بما حواه من العواطف القرشية الحسنية التي توارثها الاحفاد عن الاجداد !

وأهلا وسهلا بهاتيك الاريحية العربية وما امتزجت به شمائل مغربية ، تحملت بعرفها الرياح من غوطة الفيحاء ، فاشتملت بأريجها جيزة الفسطاط !

ويا حبذا هذا التناول في التواصل وذياك التزاحم في التراحم بين الناطقين بالضاد ! تجمعهم غاية واحدة قد ملكت عليهم جوانحهم واستهوت قلوبهم ، فهم لا يزالون يعملون على تحقيقها مع تمهيد السبيل اليها بكل ما فيهم من عزيمة وارادة . تلك الغاية هي التفاني في ابتعاث مآثر الاجداد ، والتضافر على هز الروح الكامنة في صدور العرب ، هزاً حكيما أو عنيفاً ، لكي ينتبه القوم من جمودهم وخمودهم ، ويستفيقوا من رقودهم ويقوموا من ركودهم فيعودوا إلى ما كان لآبائهم من مقام كريم فوق الارض ويستعيدوا مكانتهم السامية تحت الشمس .

ويا حبذا صنيعك معي ، فقد بادءتني بالوصال ياسيدي ، واصطنعت بهذه الوسيلة يداً عندي : اذكرها وانشرها ، ولو أنك لا فضل لك فيها على التحقيق ، فانما أنت منساق بسجاياك التليدة ومنقاد لمزاياك الطريفة ، وقديماً قال العرب : الشيء من معدنه لا يستغرب .

ويا حبذا هذا الصباح المشكور فقد أشرق بنور مسطور في كتاب منشور ، وزد منك عنك على هذا العاجز المسكين ، وقد كان مصابا برمد اليم ، فشف عن عينه الغطاء ، فبصره اليوم حديد !

فلله دركم ، أهل البيت ! ما زلتم شفاء للناس ورحمة ، وما برحتم تتفجر عنكم ينابيع الحكمة

فأما الشفاء والرحمة ، فقد أقبلا على العين والرأس ، كرامة لي من الله ، على تلك اليد التي سطرت ذلك الرقيم الكريم

وأما الحكمة فقد تجلت بأجل مشاهدها وأكمل معانيها في تصنيفك « تاريخ سوريا الاقتصادي » الذي طلعت به على الناس في هذه الايام فكان كنارة للاطاريب في موضوع لم يسبقك اليه انسان في هذه الديار

نعم ، فلست أعلم أن أحداً من إخواننا في هذا العصر أو من الذين سبقوهم منذ بزوغ الاسلام ، قد طرق هذا الباب ، اللهم إلا عرضا ولماما .

صحيح أننا نعثر في تواليفهم على فوائد مبعثرة ونتصيد في دواوينهم شوارد متفرقة ، ونعجب بما في مقالاتهم من فوائد مشتتة . في موضوع الاقتصاديات . ولكن لم يتوفر واحد من المتقدمين ولا من المعاصرين على تجشم العناء في العناية بتنسيقها في سلك واحد بمثل هذا التنظيم الذي توخيته أنت ، ولا بما يداني هذا الاستيعاب الذي جمع فأوعى ، وانتهى من حيث الموضوع (لا من حيث الشكل) ومن ناحية الجوهر (لا من ناحية الصياغة والطباعة) الى الغاية التي ليس بعدها غاية

فاذا كان البيت القادري يفخر بجدك ، فان السلالة العربية تفاخر بجدك . فقد أرسل الله لهم منهم ، بحاثة دراكة يجاري فحول الفرنج ، وهم الذين انتهى اليهم العلم كل العلم في هذا العهد يقتبس عنهم أنوارهم ، ثم يستمليهم معارف قومه وعشيرته الاقربين ، ثم يملي عليهم وعلينا من خزائن علمه . ثم لا يقف عند هذا الحد ، بل يلوح لهم بصادق الوعد ، فيفتح باب الامل في التطلع الى ما أخذه على نفسه من اظهار كتاب آخر عما قريب في مستقبل سوريا الاقتصادى .

فعجل ، ياسيدي الحسني ! بهذه التحفة المرموقة ليجمع الله لك بين الحسنيين

بل . . . لا تعجل بها يراعك ، الى أن يتسنى لك سبكها في القالب الجديد باسمك الاكرم وبعملك الجم

أقول ذلك ، وأنا أستميحك العفو . فانما هي نصيحة واجبة على الاخ لاخيه . انني أغار على تلك الشذرات الذهبية الموموقة أن يرى غيري عليها شيئاً من ذلك الصدا الذي رأيته عالقا بجواهر التحفة الاولى

أقول ذلك ، وقد شجعتني أنت على مجابهتك قبل غيري بهذه الحرية في المصارحة فانك أنت أنبأتني بأنك لم تكتب العربية منذ انقطاعك عنها عشر سنين في بلاد الغرب . .

ويا ليت اخواننا وأبناءنا الذين يزورون تلك الامصار الزاهرة ويقيمون كثيراً أو قليلا في معاهدها العامرة ، يقتدون بك في نقل طرائف العلم الحديث الى لغتنا ، مثل ما كان أسلاف الافرنج يعملون لمصلحة قومهم بعد الاحتكاك بأجدادنا وارتفاع أفاويق العلم عندهم في الشرق وفي الاندلس « ذلك الفردوس الاسلامي المفقود »

وما أسعد حظك في المجاورة وطلب العلم ببلاد العبقرية العليا ، وأعني بها بلاد الالمان !

لقد وردت المنهل العذب الكثير الزحام ، ثم صدرت عنه وأنت ريان ممتلىء الوفاض

فتلك القطرة الاولى من ذلك الغيث العميم قد أظهرت لنا فضلك في تلك الصفحات المشرقات وستتلوها هي وما سيتلوها بما يشرح لك صدرك ويرفع لك ذكرك

ذلك لان الغريزة وثابة ، ولان الصبغة غالبة ، ولان السجية محتوم لها الرجحان ، لاسيما وقد زال عنك الحجاب ، فسادت المياه إلى مجاريها ورجعت الروح الى أهليها في مغانيها .

فان كانت صياغتك الاولى قد اعتورها شيء من السهو أو من عدم التجويد بسبب اقامتك طول هذا الزمان بعيداً عن الاهل والاوطان ، فهي بلا مراء ، عائدة اليك ومذالة بين يديك بعد قليل من المزاولة والمران . وكل فرع راجع الى أصله

ان ما رأيته في باكورتك من علم واسع ومن تنقيب عميق هو الذى جعلني أغار لتلك الشوائب التي قد تكون في نظر بعض النظارة وفريق من النقادة بمثابة الغمام حيال بدر التمام . وانا أحب النور عنك ساطعاً بحيث تكتحل به العيون في بهاء وسناء

وشيء آخر .

هو أن اقامتك الطويلة ببلاد أوربة ، قد حالت دون رجوعك الى النصوص الاصلية التي نقلها علماء الافرنج عن مصادرنا العربية . فلم تكن لك مندوحة عن ترجمتها الى لغتنا عن ترجمتهم هم لها الى رطاناتهم . وليس لك بعد اليوم عذر في عدم سردها بعباراتها الاصلية فذلك أبلغ في باب البيان ، وأولى في اقامة البرهان

مثال ذلك ما سردته لنا عن الماوردي وابن الاثير وابن النوري (الذى لا أعلم عنه شيئاً ولا عن كتابه) وعن ابن خلدون والسيوطي وغيرهم وغيرهم

بل انك ترجمت ما ترجمت من التوراة ، فجاء في عباراتك ما جاء ، وفيه ما فيه من تغيير كثير لاشخاص العقاقير وتبديل للمسميات وسميت اسفارها مثل التكوين والخروج باسمائها عند الفرنسويين دون العرب . وكان الاصوب في ذلك كله الرجوع الى نصها العربى ، وهو شائع في المشارق ، ذائع في المغارب

بل انك حينما استشهدت باقوال أحد الانبياء عليهم السلام ، كتبت لنا اسمه بصورة مشوهة عن تمثيله بالحروف الافرنجية ثم رسمته بحروف عربية على الطريقة التركية هكذا « امه كيه ل » وفي الغالب اكتفيت بوضع اسمه بالحرف الافرنجي EZECHIEL في صلب المتن العربي بحيث ان من لا يعرف سوى العربية وحروفها لن يتمكن من الاهتداء الى هويته ولا ماهيته . وفوق ذلك ، قد يتوهم السواد الاعظم من القراء ان السياق يشير الى رجل من علماء الافرنج اللهم الا اذا رجع العارف بلغة أجنبية الى أسفل الصفحة فانه يرى جملة مكتوبة بلغة أفرنكية تدله على المصدر الاصلي

كذلك اسماء بعض الامصار الشرقية قد جاءت بطريق النقل عن الافرنج على خلاف المعهود لاهلها والمتعارف عندنا والوارد في مصنفات أجدادنا المحققين

كل هذه وما اليها من شوائب نحوية ولغوية مما يمكن تلافيه بسهولة في الطبعة الثانية أن شاء الله بشرط أن تكون في مطبعة أخرى اكثر استعداداً واجمل حروفا حتى يجيء الشكل مطابقاً لجلال الموضوع ، وحتى تكون الصياغة جديرة بما في كتابك القيم من نفائس الجواهر ومكنونات الذخائر

هذا ياسيدي الامير بعض ما أملاه واجب النصح الذى يفرضه التضامن العربى ، وتحكم به الغيرة الصادقة على العلم الناضج الصحيح

فلعل سيدي الامير يتوسم في ذلك آية الاخلاص لبيته الكريم ولاسمه الجليل ولعمله المشكور .

ولعل الزمان يسعدني بلقياك — مثل ما امتعني بالامير سعيد — على ضفاف النيل فأستمد من فيض علمك وفضلك وما ذلك على الله بعزيز والا فانني أقدم لك من الآن اكبر برهان على حسن نيتي وعلى صادق ارادتي بالتطوع لتصحيح العبارة وتهذيب الصياغة فيما لو شئت وكانت قد تهيأت الاسباب لطبعة ثانية

هذا واني أهنيء نفسي بما تفضلتم به من توكيد روابط الاخاء ، وافتخر بهذه الجاذبية التي تلت شرف هذا الوداد ، وادعو الله ان يزيدك بسطة في العلم والجاه ، وان يجعلك قدوة حسنة لقومنا وان يهيء لنا من أمرنا رشداً انه ولي التوفيق سيدى

عن جيزة الفسطاط

احمد زكى باشا

يرضى القتيل

وليس يرضى القاتل !!

اطلعنا على كتاب خاص ورد من زعيم سوري بالعراق من المحكوم عليهم سياسيا من قبل فرنسا بالاعدام الى صديق له في مصر جاء فيه :

« . . ان العفو الاعرج المقيد الذي يود الغاصبون اصداره بخصوص الابرياء لهو عار على من يقبل به ، وخير لنا أن نبقى خارج البلاد على أسوأ حال ، من ان نقبل بالعودة بعفو يصدره الجاني على المجنى عليه ، بينما هذا الجاني لا يزال مسترسلا في جناياته

لم يكن همنا الحصول على العفو قط ، بل غايتنا أن تتحرر بلادنا ، وتتخلص من شقائها ، فاذا تركوا لها حريتها فنحن لهم أصدقاء سواء عفوا أم لم يعفوا ، والا فلا صداقة ، فالفلك دوار والدهر قلب والسلام »

فأجابه صديقه بما يلي :

« يخطيء من يتوهم ان المحكومين السياسيين قد غادروا سوريا احتفاظاً بأرواحهم ، فان الاحكام صدرت بعد جلائهم . ولم يلهموا معرفة الغيب ، ولكنهم خرجوا من البلاد عند الاحتلال ، احتجاجاً على الاحتلال ، واحتجاجا على خرق العهود . واحتجاجا على امتهان حرية سوريا التي ذهبت أرواح شبانها ومهج شيبها فداء لها .

ان هذه الفئة المخلصة المشردة تحت كل كوكب ، لا تأوي الى مرابضها ما لم تعل كلمة الحق ، ويكون الغلب لارادة الشعوب وهو حاصل بحول الله . فان الشعب العربي السوري جاد وراء غايته . ولا يثنيه عن بلوغها ثان ، وما ارادته الامة أراده الله »

الاضراب العام في فلسطين
ومقاطعـــــة بلفور

اقتربت الساعة وها هو يوم مجيء اللورد بلفور لفلسطين يدنو بسرعة ان هذه الحركة ينظر اليها الرأى العام الاوربي بعين الاهتمام ليرى درجة الحياة في آمتنا ومبلغ الروح الوطنية فيها وقد أخذت البرقيات تتجاذب اخبار ذلك اليوم فمن ذلك :

« لندن في ٢٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلى اكسبرس » اليوم تلغرافا من مكاتبها في القدس قال فيه ان العرب في فلسطين يستعدون لمقاطعة اللورد بلفور مقاطعة تامة عند ما يأتى الى فلسطين لافتتاح الجامعة الجديدة »

واذاعت شركة روتر التلغرافيه ما يلى :

« القدس فى ٢٦ فبراير — أرسلت اللجنة الفلسطينية العربية في فلسطين التلغراف التالى الى اللورد بلفور وهو :

« بناء على اقتراح الهيئات المحلية التى تدرك أن وعد بلفور شؤم على فلسطين قررت اللجنة التنفيذية العربية ما يأتي :

ان الاهلين الذين ذهبوا ضحية مثل هذه السياسة سيمتنعون عن استقبال اللورد بلفور الاستقبال اللائق به . فتضرب البلاد كلها عن العمل يوم وصوله ويجتمع السكان في المعابد للدعاء الى الله بالخلاص وتمتنع الهيئات المنتخبة والجمعيات الوطنية والاعيان عن مقابلة اللورد في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية وتنهج الهيئات الدينية في الاماكن المقدسة والهيئات الوطنية مثل هذه الخطة .

وستصدر الصحف العربية مجللة بالسواد وتنشر كل منها قطعة باللغة الانجليزية حول تصريح بلفور . وقد أبلغت الحكومة انها مسؤولة عن نتائج المظاهرات اليهودية المرخص بها أو غير المرخص بها — روتر »

قرار اللجنة التنفيذية بالقدس

عقدت اللجنة التنفيذية جلستين هامتين في ٢٣ و٢٤ فبراير سنة ١٩٢٥ تذاكرت فيهما مليّاً بشؤونها الداخليـــة وبزيارة اللورد بلفور المقبلة فقررت وفقاً لاقتراح الهيئات المحلية ان تنشر البرنامج الآتى للعمل به عند زيارة اللورد بلفور . فنرجو من عموم الهيئات الوطنية ان تسهل لتطبيقه اظهاراً لشعور الامة نحو من لفظ حكم الاعدام على الامة العربية في فلسطين فاثار النفوس الآمنة وأوقع القلق والاضطراب في بلاد الله المقدسة لدى جميع الملل

١ — الاضراب العام في جميع مدن فلسطين يوم وصوله

٢ — الاضراب فى كل مدينة يزورها على حدة وذلك طبقاً لنشر برنامج زياراته

٣ — الاجتماع في المعابد أيام الاضراب للدعاء بخلاص فلسطين

٤ — الامتناع عن مقابلة اللورد من قبل جميع الهيئات الوطنيـة المنتخبة انتخابا رسمياً أو غير رسمي فى الاحتفالات أو الاجتماعات الرسمية والخصوصية

٥ — الامتناع عن مقابلته من قبل جميع الافراد والهيئات الوطنية في الاجتماعات والاحتفالات الرسمية والخصوصية

٦ — الطلب الى الهيئات الدينية والوطنية المسؤولة بعدم السماح للورد بزيارة الاماكن الدينية والمؤسسات الوطنية كافة

٧ — الطلب الى جميع أصحاب الصحف الوطنية ان يصدروا صحفهم يوم وصول اللورد بالحداد وان تنشر كل منها في ذلك العدد قطعة باللغة الانكليزية حول تصريح بلفور وان ترسل نسخاً من ذلك الى اللورد بلفور والى أمهات الصحف والاندية السياسية الاوربية

٨ — تنبيه الحكومة الى المحاذير التى تنجم عن سماحها لليهود باقامة أي مظاهرة عمومية أو خصوصية مدة إقامته في فلسطين والقاء مسؤلية ذلك عليها

٩ — الطلب الى جميع الاندية السياسية فى البـــلاد العربية باسرها بواسطة الصحف المحلية أن تؤيد القضية الفلسطينية العربية وتظهر استياءها من تصريح بلفور يوم وصول اللورد الى فلسطين .

١٠ — ابلاغ خلاصة هذه القرارات الى اللورد بلفور والاندية السياسية برقياً

وأرسلت اللجنة التنفيذ برقية بهذا المعنى الى أمهات الصحف البريطانية

« القدس » سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

نداء اللجنة الفلسطينية بمصر

الى أبناء أمتنا الحية

ان اخوانكم أبناء فلسطين النازلين أرض مصر يحيونكم ويرسلون اليكم سلاماً زكيّاً

إن اللورد بلفور الذى نطق بحكم إعدامنا بلا رحمة ولا شفقة تنفيذاً لتلك الخطة السياسية الهائلة والذى يعمل حتى الآن على اخراجكم من بلادكم وإحلال اليهود فيها قد عزم على زيارة الارض التي ظلمها وأمر عيشها وجلب عليها الشقاء وأنواع النكد

إن اللورد بلفور قادم لفلسطين ليرى هل تم ما أراده وعمل من أجله . انه قادم ليرى هل بقى فيكم من الرمق وروح الحياة ما يمكنكم من الثبات أو ما يحول دون جعل فلسطين يهودية كما أن انكلترا انكليزية وأميركا اميركيه ؟

أيها الفلسطينيون !

اعلموا ان خير ما تقدمونه لوطنكم من خدمة وما تصنعونه حفظاً لبلادكم وتخليداً لاحتجاجكم على أعظم ظلم نزل بالانسانية ، أن تلزموا السكون وتتجنبوا القلاقل . وأن تحفظوا عواطفكم وهذا بيان اللجنة التنفيذية الذى نشرته والقواعد التي سنتها هي خير برنامج تسيرون عليه . فاذا نفذتموه أفلحتم وكان النجاح حليفكم إن شاء الله ، والله معكم

اللجنة الفلسطينية بمصر

قناصل مصر

صدر أمر ملكي بتعيين محمود السعيد بك قنصل مصر في تربستا قنصلا لها في بيروت

قنصل مصر فى حيفا

صدر أمر جلالة الملك فؤاد بتعيين محمود بيرم بك قنصلا للدولة المصرية في حيفا .

متفرقات

احتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر

اخترنا من بين احتجاجات الجمعيات التى رفعتها للمندوب السامي بالقدس على طلب منع دخول الشورى الى وطنها احتجاج اللجنة الفلسطينية في القاهرة وها هو بعد الديباجة

«تأسف اللجنة الفلسطينية بمصر لوجود أناس من أبناء فلسطين مارقين على أمتهم تجاسروا على معاكستها بغية المنفعة المادية . ولكن لم يدر بخلدها ان هذا النفر يتجاسر على ادارة انكليزية فيطلب منها ان تخالف العدل القاضي بحرية النشر ضمن دائرة القانون

ان جريدة الشورى منصفة في كل ما تكتب لان رائدها الحق والاخلاص وقد اوجدت لها في نفوس قرائها في برهة قصيرة مكانة من الاعتبار لا يفوقها فيها غيرها . واذا قوبلت بما للجمعية الصهيونية من الجرائد في مصر وفلسطين وغيرها كانت لها مزية الرصانة والنزاهة فيما تعالجه من أمر القضية المتشادة بين الطرفين

فهذه اللجنة ترباً بفخامة مندوب بريطانيا بفلسطين ان ينزل الى مطاوعة من لا يستحقون الالتفات او مصادرة جريدة تستحق الاعتبار لمحافظتها على الواجب

وتفضلوا الخ

رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر
(امضاء) وهبه العيسى المحامي

الوفد الفلسطيني لاميركا

كتب الينا من القدس ان قرار اللجنة التنفيذية قد صدر بتأليف الوفد الفلسطيني من صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وامين بك التميمي والاستاذ السكاكيني وعيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب .

فنحن نهنيء حضراتهم بثقة أمتهم بهم ونهنيء فلسطين بهذا الرئيس الذي لا يزال يصرف قواه وهو فى ايام شيخوخته فى سبيل بلاده ووطنه . وقد علمنا ان الوفد يغادر فلسطين في أوائل ابريل القادم

وانا لنقترح على الوفد ان يجعل طريقه على مصر ليودع ابناء فلسطين النازلين ارض النيل شيخ الامة ورجاله العرانين وفقهم الله

ابعاد صحفي كبير

أخرجت وزارة الداخليـة المصرية أول أمس صديقنا الكاتب الفاضل الشيخ أمين الخوري . مدير تحرير جريدة الاهرام الى خارج القطر لشدته في الاهرام على الوزارة الحالية

ذلك حادث مريع حدث في مملكة دستورية يتمتع أهلها بحكومة نيابية حرة وقوانين حديثة

أخرج الاستاذ الخوري من مكتبه بادارة الاهرام بعد عصر الاثنين المنصرم ولم تغرب الشمس حتى كان القطار ينهب به الارض الى خارج الحدود المصرية وقد أبحر في اليوم التالى من بورسعيد الى بيروت

نحن لسنا من أهل هذه البلاد لنناقش الحكومة على عملها الغريب الذي لا ينطبق على أحكام الدستور ولكننا نملك كبشر حق الاحتجاج على حيف نزل بكبير من رجال الصحافة .

وانا لنودع الصديق الراحل بقلوب دامية ونؤكد له ان ما أصابه سيظل قرحة تؤلم نفوسنا ولا تنساها

جمعية بطولكرم

كتب الينا من طولكرم ان المساعي مبذولة لتاليف جمعية اسلامية مسيحية فيها

اعتقال مستهجن

كتب الينا من جده أن حكومتها قبضت على العالم السري المعروف السيد محمد نصيف كبير سراة الحجاز وساداته ، وقبضت معه على خمسة من أفاضل جده وتجارها كالسيد عبدالرحمن باجنيد والسيد شطا وغيرهما ثم أرسلتهم الى العقبة حيث اعتقلوا فيها . وهو عمل فظيع ما كنا لنتصور وقوعه من حكومة بات مصيرها في ميزان القدر نحو اكبر واعقل رجل في الحجاز كالسيد نصيف

ثم انا لا ندرى كيف نوفق بين اعتزال الملك حسين عرشه ، وبين بقائه في العقبة يفتح فيها سجناً لحبس خيار قومه وأفاضل الامة العربية ، وهل يلام السلطان ابن السعود في تصميمه على ازالة دولة بنى عون من الحجاز من اصولها ؟ ؟

بلفور في مصر

اتصل بنا ان اليهود في مصر يسعون لدى الحكومة المصرية بأن تستقبل اللورد بلفور عند مروره في الاراضي المصرية استقبالا كبيراً لا كوزير انكليزي يجتاز الاراضي المصرية بل كبلفور صاحب الوعد المشؤوم الذى نكب فلسطين وألبس البلاد العربية ثوب الحداد

لليهود أن يسعوا لذلك ولكن هل تجيب حكومة صاحب الجلالة المصرية هذا الطلب الذى تتبرمه وجوه الشعوب العربية ؟

وهل يجرأ يهود مصر بعد اليوم على ادعاء الجنسية المصرية ؟ وهل يرضي اخواننا المصريون أن يجرح عواطف اخوانهم العرب بأسمهم ؟

الاستاذ منصور

لماعلم الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمى بان صديقه الاستاذ السكاكيني انتخب لعضوية الوفد الفلسطيني لاميركا كتب اليه رسالة جميلة تضمنت نفحة من فلسفته وآيات من وجيه وسنسعى للحصول على نصها ونشرها في أقرب ما يمكن لتتحف القراء بنورة لامعة بل زهرة يانعة من تلك الباقة الجميلة التي يتكون منها الاستاذ منصور

وبمناسبة هذه الرسالة نبشر القراء وتلاميذ الأستاذ منصور انه اذن لنا بعد سعي طال امده بجمع رسائله الشيقة التى نشرت بالاهرام تحت عنوان «حديث الاسبوع — خطرات نفس» وغيرها مما نشر بالسياسة ثم في الشورى وستطبع هذه الرسائل في كتاب خاص يصدر قريبا إن شاء الله

تنبيه

نسترعى نظر جريدة الكرمل ومرآة الشرق الى مقالة لطيفة نشرت في غير هذا المكان لكاتب فاضل تحت عنوان « الجرائد وكتابها »

سفر الموقع

غادر حيفا ابو الخير افندي الموقع الوجيه الدمشقى عائداً الى وطنه دمشق بعد ان اقام في الوطن الفلسطيني بضعة أعوام كان فيها مثالا حيا للوطنية والوجاهة الصحيحة وقد ودعه في محطة حيفا عدد كبير من الاهالي وبعض الوفود التي جاءت حيفا لتوديعه من مدن فلسطينية كثيرة رافقته السلامة .

وستذكر فلسطين هذا الرجل وان تنساه أكثر الله من أمثاله وجعله قدوة صالحة لكل سري وكل وجيه في بلادنا

قران مبارك

كتب الينا من الناصرة انه احتفل فيها يوم اول الجاري بتكليل حضرة الفاضل قسطندى افندي نمر على الآنسة اديل منلم فنهنيء العروسين ونرجو لهما حياة طيبة

الدكتور محجوب ثابت

دعت الجمعية الطبية في الجامعة الاميركية فى بيروت صديقنا الاستاذ الشهير الدكتور محجوب بك ثابت الى محاضرة يلقيها عن الطب الشرعي فى الشرق وقد التى سعادته تلك المحاضرة الهامة يوم ٢٦ الماضي في منتدى وست هول فى الجامعة بحضور عدد كبير من الاساتذة والاطباء والصيادلة وطلبة الكلية

دستور ودستور !

تسعى حكومة الانتداب في سورية الى تأليف لجنة من أبناء البلاد ومعهم بعض الموظفين الافرنسيين لسن دستور لسورية .

أما الدستور الفلسطيني . . . أما الدستور الفلسطيني فقد سنه ، وبوبه ، وراجعه ، ونقحه ، وخلقه ، وسواه ، جناب المستر بنتويش النائب العمومى لفلسطين ! ! ثم حمله في جيبه الى لندن فصدق عليه من وزير المستعمرات ثم عاد بالسلامة .

عارف باشا الحسن

قدم العاصمة سعادة الهمام عارف باشا الحسن الحاكم الاداري السابق لمعان فرحباً به

توقيع فرنسا . .

قال الجنرال ساراي « أما المسألة الصهيونية وتصريح بلفور فان هذا التصريح قد أصبح أمراً واقعاً وسيكون موضع احترام جميع الامم الموقعة على عهد جمعية الامم وان فرنسا لتحترم توقيعها اكثر من غيرها » .

نعم ان فرنسا تحترم توقيعها جداً ، وجداً جداً ! وهذه وعودها وتواقيعها الامم الارض شاهدة ! . والدليل على ذلك وفاءها الاهالى سيام وسورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وكل بقعة من الارض نكبت (بالام الحنون) أليس كذلك ؟ ؟ ؟

احتفال مدرسي

احتفل في الطيرة بجوار طولكرم بافتتاح مدرستها الاميرية بحضور حاكم المنطقة ومدير المعارف ولجنة طولكرم ورئيس بلديتها وزعيم مقاطعة طولكرم سليم بك عبدالرحمن وبصحبته صديقه الوطني الفاضل سعيد افندي الخليل .

حالة الارهاب في تونس

كتب الينا من القطر الشقيق التعيس ان محكمة قابس حكمت على ٦ من زعماء المتظاهرين للوفد التونسي والدستوريين بأحكام تتراوح بين ٦ و٨ أشهر وغرامات قدرها الف فرنك و٥٠٠ فرنكا فلا حول ولا .

جواب

لحضرة الاستاذ محمد عادل أفندي زعيتر

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد فقد قرأت مقالك المطول الذى نشرته على صفحات هذه الجريدة بعنوان « بلدية نابلس » واني اشكرك شكرا جزيلا على ما سددته الي من سهامك وكنت اود أن اجيبك بالاخذ منها ، واذكرك بحقائق مرة ربما كانت تجرحك ولكن اكراما لتلك الصداقة التى بيني وبين المرحوم هي وحدها تكفي لمنعي من الاساءة لعواطفك وتجملي لاقصر في مساعدتك راجيا منك ان تسرع وجماعتك في اجراء الحساب الذي توعدوننا به وتفضل بقبول فائق احترامي

نابلس (ا . ش)

خطابة المساجد بفلسطين

جاءتنا رسالة من شاب لبيب في القدس ينتقد فيها حضرة خطيب المسجد الاقصى فوصف القائه وصفاً محزناً وقال ان خطبته من نوع الطراز القديم الذى لا يؤثر في السامعين أدنى تأثير لتقعر كلماتها وتعقيد أسلوبها الخ الخ فطوينا تلك الرسالة على أمل الاشارة اليها فقط

ثم كتب الينا أديب آخر من يافا يقول انه سمع خطيب الاقصى فلم يفهم من خطابه شيئا فلفت نظر حضرة الخطيب الى هذا الانتقاد النزيه على ان يتقبله بقبول حسن والسلام .

القتال فى الحجاز

ورد علينا من حضرة مندوب الحزب الوطني الحجازي بالقاهرة التلغراف التالى وهو :

جدة في ٢٨ فبراير

هجم العدو على الجهة الشمالية فانهزم بعد أقل من نصف ساعة وقد كان هجومه مقرونا باطلاق مدافعه على البلدة الآمنـــة فتصدت له مدافعنا حتي اسكتته وتبادل اطلاق المدافع باستمرار كل يوم وقد استشهد من قنابل العدو ليلا اثنان من الاهالى »(قلم الاستخبارات)

ماذا أصابه

يظهر ان زميلنا الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل قد أثر عليه الكبر للدرجة شديدة غير عادية على ما يظهر .

نحن نعرف ان الانسان إذا طعن في السن وخرف اقتصر ضرره على نفسه فقط . ولكن الاستاذ نصار يضر نفسه ويضر قومه ويضر بلاده أيضا .

إذا قدر الله ونكب أحد بالاطلاع على نسخة من الكرمل وجده عبارة عن خلية خرف وخبث فلا يكتب فيه سطر الا لغرض ولا يجمع منه حرف على حرف إلا للنكاية بسادات البلاد وهاماتها ، فكأنما هو مسخر من الاجانب لاهانة كل شخصية بارزة في فلسطين — فلسطين المرزوءة به وبابراهيم النجار ومن لف لف هذين من السخلاء

تصفح العدد ٦٠٨٨ من الكرمل تجد فيه كتاباً مفتوحاً بتوقيع « ع » وهو عبارة عن مقالة لا شيء فيها إلا الطعن بنابغة فلسطيني ومشترع من كبار رجال القانون فيها ذلك هو عبد اللطيف بك صلاح المحامي وعضو المجلس الاسلامي الاعلى

لا ندرى ما ذا أصاب نجيب افندى نصار في آخر مراحل العمر ، ولماذا لا يكون هذا الخرف مما يشطبه نحو أعداء وطنه هنالك في لبنان الصغير ولبنان الكبير !

اللهم لا حول ولا ! ؟

وفاة وجيه في يافا

نعت الينا أخبار يافا وفاة المرحوم الوجيه حنا افندى الملك من أعيانها وهو الزميل الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب يليق بقدره رحمه الله وعزى آله وذويه والهمهم الصبر .

وشاية وسعاية

لا يزال صاحب مرآة الشرق يبث حول حادثة ضربه سما ويتقدم الامة بالويل كانه يريد ان يقيم دليلا جديداً على كرهه للامة ، وكرهها إياه ، مع ان هذين الامرين من الامور البديهية التى يعرفها الاطفال ويفهمها حتى عامة الناس .

على ظهرنا . . .

« واشنطن في ١٩ فبراير — وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة تعترف فيها الولايات المتحدة بالانتداب البريطاني في فلسطين حيث يكون للرعايا الاميركيين مثل الحقوق التي للرعايا الانجليز »

روتر

شكوى غريبة

وحادثة أغرب !

سيدي مدير الشورى المحترم

أما وقد أصبحت جريدتكم لساناً لهذه الامة ، ومنبراً يقف عليه المظلوم والمنكوب فاني ارجوكم نشر هذه الشكوى لتسمعها حكومة فلسطين أولا فنقابة المحاماة ثانياً .

المسألة الاولى

يوجد بنابلس دار كبيرة بمحلة الخلة بناها قبل الحرب شقيقان من دار عناب ولما مات أحدهما وهو صاحب القسم الاوفر فيها قام الثاني فوضع يده عليها واختص نفسه بها . وقد قامت أرملة وأولاد المتوفي منذ شهور يعارضونه ويطلبون حقوقهم منه فانكر عليهم كل حق في الدار . وبما ان الاوراق المثبتة لملكية الدار غير موجودة بيد عائلة المتوفي فانها اعتمدت على تخليص حقوقها بالمحاكم بموجب شهود التواتر حسب الاصول وقد زاد عددهم عن النصاب القانوني كثيراً .

فالمسألة الآن بين يدى المحكمة المختصة بذلك في نابلس والجمهور ينتظر عدالتها باهتمام وعناية لان الموضوع غريب وفيه جرأة على حقوق الضعفاء بالنظر لمعرفة الناس حقيقة هذه الدار

المسألة الثانية

قامت أرملة المتوفي تبحث عن محام يتولى الدفاع عنها فدفعها فقرها الى التماس ذلك من المحامي حسني افندي عبد الهادي لانه يعلن انه « ابو الفقراء » وقد وضع على باب داره لوحة مكتوب عليها تحت اسمه « يقبل دعاوى الفقراء مجانا » فقبل منها هذا التكليف بشرط دفع الاتعاب بعد النجاح والحصول على حقها فقبلت ، وقد دفعت المسكينة نحو ٤٠٠ غرش رسما قضائيا و ٥٠ لتسجيل التوكيل وكان يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي موعد النظر في الدعوى . فلما نودي على الخصوم ابي حسني افندى تلبية نداء حاجب المحكمة وبقي جالساً بين المتفرجين فدخلت المدعيه وهي ترتجف خجلا ونظرت الى موكلها مستغيثة فرفض القيام للمرافعة فوخزه أحد الحضور متألما من هذا الصنيع المخجل فقال لا ارافع لان أدلتها غير قوية فقال آخر أنت لم تدرس الدعوى على ما علمنا ولكن قم واطلب تأجيلها على الاقل فأبى وكانت المحكمة قد أخذت تسأل المدعية فكانت تجيب بلسان يتلعثم وصواب ضائع وكانت تقول لا حيث يجب ان تقول نعم ، وتقول نعم حيث يقتضي ان تقول لا ، لانها ما كانت لتفهم ما يقال لها من الفاظ قانونية واصطلاحات قضائية لدرجة أنها كانت تظن ان معنى عبارة المدعى عليه ، يعني هي مع أنها المدعية !

وقد تأجلت الدعوى الى يوم ٣١ مارس « الجاري » لسماع شهود الطرفين

هذه هي الحادثة فصلتها على سبيل الاختصار راجيا نشرها باول عدد يصدر من جريدتكم والله لا يضيع أجر المحسنين

نابلس « متفرج حزين »

(الشورى — هذه شكوى غريبة نوجه لها نظر حكومة فلسطين ومحكمة نابلس لاحقاق الحق بدون زيادة أو نقصان فنحن لا نشك بعدالتها وتحريها العدل لا سيما بعد ان فصلت في القضية الكبرى المعروفة بعدل جعل لها شهرة طيبة رفعت مقام العدالة في فلسطين بنظر الامم المجاورة لوطننا

أما صنيع حسني افندي عبد الهادي ، اذا صح ما قيل بشأنه ، فهو عمل قبيح جداً تنكره المروءة ويُنكره شرف المحاماة ويستفظعه كل عاقل . تلك حادثة لم يسمع بمثلها ولا شك ان سعادة السر هيكرافت قاضي القضاة بفلسطين ، وهو الرجل العادل حقا والذي يسيطر بطبيعة مركزه على المحاماة هناك سيستعظم الامر كثيراً فيأمر باجراء تحقيق رسمي في هذا الموضوع حرصا على كرامة المحاماة حتى اذا ثبت عليه ذلك طبق عليه مواد القانون ونظن ان بينها مايقضى على الاقل بحذف اسمه من جدول المحامين وحرمانه من تعاطي مهنته ونظن أن للمدعية أن تقاضي حسني افندى ايضا .

وبهذه المناسبة نتساءل لماذا لم تنتدب المحكمة محاميا للقيام ببسط الدعوى للوصول الى الحقيقة ، فالقانون يخولها هذا الحق

وعلى كل حال فانا لانظن ان بين رجال المحاماة في نابلس من يرفض المرافعة عن هذه السيدة مجانا فلتجرب فانها لن تخيب ان شاء الله)

أخبار يافا

يافا في ٢٧ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

« مرفأ يافا »

لما زار فخامة المندوب السامي يافا كان في جملة ماسئل فيه انشاء مرفأ في يافا لاحيفا فأبدى فخامة المندوب ان ميل الحكومة أن تختص بذلك حيفا وبين الوجوه التى بعثت الحكومة على اختصاص حيفا بذلك

ثم انه انتهي الى حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية ان اليهود عزموا على انشاء مرفأ في يافا محاذياً لتل أبيب فكتب الى وجوه المدينة يدعوهم الى الاجتماع للمفاوضة في التدابير التى يتخذها الوطنيون ليحولوا بين الصهيونيين وبين انشاء المرفأ في شاطىء تل أبيب لما في ذلك من الضرر على أهل يافا الوطنيين وكان ميعاد الاجتماع اليوم في مقر الجمعية الاسلامية المسيحية فاجتمع الناس وتفاوضوا في هذا الشأن فبعضهم رأى أن تؤلف شركة من الوطنيين تتولى انشاء المرفأ حيث المرفأ القديم وبعضهم رأى أن تقوم البلدية بذلك وبعضهم رأى تأليف لجنة تعنى بهذا الامر وترى رأيها فقبل هذا الرأي ورشح حضرة رئيس الجمعية أعضاء هذه اللجنة فوافق الحضور عليهم ثم قرروا أن يحتج حضرة رئيس الجمعية على منح الحكومة الاذن لليهود بانشاء المرفأ في شاطىء تل أبيب ثم انفض المجتمعون

فاذا كانت الحكومة قد أذنت لليهود بأن ينشئوا المرفأ حذاء تل أبيب فان صادرات البلد ووارداتها ستنتقل الى تل أبيب ويكون الحالون والحارون والجالون والنوتية وسائر العمال من اليهود فتنقطع بذلك أرزاق الوطنيين وتزداد الكاف على تجار البلد وفي ذلك الضربة القاضية على الوطنيين ولسنا نخال الحكومة تمكن اليهود بعد أن تبين لها اللجنة وجوه المضار التى تلحق الوطنيين اذا حدث المرفأ حذاء تل أبيب لما في ذلك من الظلم والهضم لحقوق الوطنيين .

« المسلخ الجديد »

شاطىء بحر المنشية من متنزهات يافا في أيام الصيف يقصده كثير من الناس من أهل البلد وغيرهم للنزهة ويقع عليه دور كثيرة ولكن على هذا الشاطىء بالقرب من البيوت مسلخ يذبح فيه الجزارون غداة كل يوم ذبائحهم وفي أيام الصيف يجمد الدم وتضربه الشمس بحرها فيتصاعد منه أجزاء تختلط بالهواء وتنبعث منه روائح كريهة تؤذي أهل البيوت المجاورين له على شاطىء البحر وهذا المسلخ للوطنيين وقد قررت البلدية بناء مسلخ في موضع آخر لايكون منه أذى حسب نظامات المسالخ الصحية فحمدنا الله على الخلاص من هذا المسلخ وشكرنا للبلدية سعيها هذا . ولكن اليهود أبوا الا أن يبقى الهواء مكدراً فاسداً فأحدثوا مسلخاً شمال المسلخ الاول وسيتأذى به سكان المنشية والمتنزهون على شاطئها كما كانوا يتأذون من المسلخ الاول

فنوجه نظر سعادة حاكم البلد الى هذا المسلخ الجديد آملين أن يأمر بازالته حفظاً للصحة وصيانة لجمال شاطىء عروس فلسطين .

شعور الرأى العام الفلسطيني

حول طلب منع الشورى عن الوطن

سخط الأمة — الاحتجاجات — المضابط — أقوال الصحف الفلسطينية

— مساعي الجمعيات المخلصة — ما معنى هذه الضجة ؟ —

سنحاكم الامة المجرم — ورأيها في المخلصين والخوارج

— هي أمة يقظة حية —

اذا كان للصحف ان تفاخر زميلاتها في كل قطر ومصر ، فتلك جريدة الشورى . واذا جاز لصحفي ان يفاخر الامم بأمته وأهل وطنه فذلك الصحفي هو صاحب الشورى .

نقول هذا بمناسبة ماجرى في فلسطين لما علم أهلها العرانيين بما يكيده خصومها لها وقيام أعوان كلفرسكي وأنصار الصهيونية بوضع العريضة بطلب منع الشورى من دخول فلسطين

اما في نابلس فان عدد الموقعين فيها على تلك العريضة لم يتجاوز العشرة فاذا حذفنا منهم من وقعها بالخديعة كالشيخ فارس افندى عبدالمجيد الذى وقعها وهو يظنها بشأن جريدة الطبل ، ومن وقعها وهو يظنها عريضة تتعلق بحكاية توزيع المياه . . انا اذا حذفنا تواقيع امثال هذين لم يبق ممن يعرف مضمونها الا بضعة أشخاص قام عليهم اقاربهم وأبناء عمهم فوقعوا على العريضة الكبرى التي وقعها جمهور الشعب ضد الخوارج .

ذلك شعور جميل ، واي شيء اجمل من قيام امة بأسرها للاحتجاج على فئة طردها ربك من رحمته ؟

هذا في نابلس . اما في خارجها فقد وضعت مقاطعة طولكرم مضبطة قد يبلغ طولها ثلاثة امتار احتجاجا على ذلك الصنيع الممقوت وتأييداً للشوري وخطتها وهاهي مضبطة طولكرم تطوف القرى والدساكر للتوقيع عليها . وقد احتجت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس على هذا العمل ايضاً وتابعتها الجمعية الاسلامية في حيفا واللجنة الفلسطينية بمصر الخ

اما ماقالته الصحف الفلسطينية الكبرى فنكتفي منه بما يلي :

قالت جريده فلسطين الغراء :

« اذا صح ما كتبته جريدة الشورى من اندفاع اناس في نابلس يختمون مضبطة بطلب منع دخولها الى فلسطين فيكون ذلك منهم سخافة ما بعدها سخافة لأن الحكومة التي تحترم نفسها لاتقدم على هذا العمل مع جريده كالشورى وهي تسمح لجريدة كالزمر بالصدور

وعلى فرض ان الحكومة اقدمت على مثل هذا العمل بطلب القليلين فذلك لايمنع صاحب الشورى من اصدار جريدة اخرى تدخل البلاد كما دخلها الطبل تحت اسم آخر ، هذا على بعد الشبه بين جريدة الشورى الراقية وبين جريدتي الزمر والطبل البذيئتين ! »

وقالت جريدة اليرموك الغراء :

« قرأنا في جريدة الشورى ان اليهود في مصر يسعون لتعطيل هذه الجريدة وان بعض المخالفين في نابلس قائمون بختم مضابط يطلبون فيها من الحكومة منع الشورى من دخول فلسطين فنحن لا يسعنا ازاء هذه المساعي الا ان ننكر عمل القائمين بهذه الحركة غير المباركة لان فلسطين في حاجة الى مثل هذه هذه الجريدة الحرة التي لاتراعي في الدفاع عن القضية الوطنية ومن يتعرض لها لومة لائم وكان الاجدر بهؤلاء الناقمين ان يطالبوا الصحف التي يستخدمونها بالكف عن المطاعن لاهاجي التي وسعت دائرة الخلاف بين الوطنيين وافسحت مجالا للشخصيات

ونحن واثقون من ان الحكومة لن تعير هذه الرغائب اذناً صاغية لان هذا المطلب لا يتفق مع حرية الصحافة التي تؤيدها الحكومة »

وقالت جريدة صوت الشعب الغراء لمراسلها الاديب في نابلس :

« جريدة الشورى واعداؤها »

« قامت فئة قليلة بختم مضبطة يطلبون بها من الحاكم منع دخول جريدة الشورى لفلسطين وان هذه الفئة مؤلفة من هيئة حزب الزراع الموهوم الذى تولت الشورى كشف القناع عن اتسابه للجمعية الصهيونية

ولما بلغ كبار النابلسيين هذا الخبر قاموا يختمون المضابط لفخامة المندوب ويقولون فيها ان جميع اهالي نابلس لايرون في جريدة الشوري ما يخالف قانون الصحافة وانهم يؤيدون خطتها السياسية كل التأييد لانها خطة الامة وقد نمي الينا ان جميع الطبقات في البلاد الفلسطينية ستحذوا هذا الحذو في التمسك بهذه الجريدة الحرة »

ونشرت جريدة فلسطين لكاتب فاضل من نابلس مايلي :

« جريدة الشورى وتختيم المضابط »

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

سلام وتحية . وبعد فأرجو أن تنشروا مقالي هذا عملا بحرية النشر

قامت شرذمة قليلة عندنا بقيادة كل من حيدر بك طوقان وعمر افندى النابلسي بختيم مضابط من أعوانهما بلزوم منع دخول جريدة الشوري الى فلسطين زاعمين انها تفرق بين العناصر وتقدح بأشراف الناس وقد اوعزا الى البعض في سائر المدن الفلسطينية ليحذوا حذوهما وفعلا ارسلت هذه المضابط الى فخامة المندوب السامي

يقول حيدر بك طوقان ان الشورى حقرته مراراً ، فان كان مايدعيه حقاً فأمامه الحاكم ، وانما قيامهم بتختيم المضابط لمنع الشوري بقصد الانتقام من محررها السيد محمد على الطاهر فذلك لا يضرها لانها لو منعت فانها تصدر باسم آخر وتظل تناقشهم الحساب وتنشر المقالات الضافية بلزوم توزيع مياه نابلس المحتكرة عندهم

انهم ناقمون على الشورى لا لما يدعيه حضرة البك من انها طعنت به فان المقالة التي نشرتها الشورى كانت بتوقيع وطني وامضاؤه محفوظ فلو ان سعادة البك ارسل لها رداً على هذه المقالة لنشرته له ولكنه ورفيقه الحاج عمر افندى النابلسي ليس لديهما مايدحضان به حجة الكاتب فدخلا البيوت من غير ابوابها المشروعة ظناً منهما انهما بعملهما هذا يحتفظان بمياه نابلس المحتكرة في بيوتهما

ان فخامة المندوب السامي ياحضرة البك أعقل من ان يخنق حرية الصحافة وهو ادرى بما لجريدة الشورى من المنزلة السامية في انحاء فلسطين

وفضلا عن ذلك فقد قامت عموم الطبقات في نابلس وباشرت عمل مضبطة ضد مضبطة البك وقعها نحو ستمائة شخص (بينهم أولاد عمه) في حين ان مضبطة البك لم يتجاوز عدد الموقعين عليها الستين شخصاً (الشورى — والصواب عشرة) وكلهم من محتكري المياه

مهلا ياسعادة البك فان جريدة الشورى لم تجن جناية على الوطن ولم تناصر الهجرة الصهيونية ولا عملت عملا تندى له وجه الانسانية . وهل نشرها المقالات بلزوم توزيع مياه البلدة على المساكين يعد في نظرك جناية تستحق عليها منع دخولها الى فلسطين ؟ وهل اذا منعت الشورى لاتوجد جريدة وطنية غيرها تضرب على تلك الاوتار ؟؟

ان حرية الصحافة مضمونة ومن انصارها الحكومة البريطانية فاكتبوا ماشئتم وموهوا ماأردتم فان الشورى باقية باذن الله والمياه موزعة بهمة الحكومة والحق لايعدم أنصاراً »

وقالت صوت الشعب أيضاً لمراسلها الفاضل في طولكرم .

« جريدة الشورى والمشاغبون »

علمت ان بعض الذين تؤثر عليهم انتقادات الصحف الحرة بحملاتها عليهم المثر وجهم على مجموع الامة أو لارتكابهم بعض الاغلاط التى تضر بالمصالح العمومية أخذوا يسعون لدى الحكومة لمنع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين الامر الذي ساء كل وطنى حر في هذه البلاد من تعدي هؤلاء المشاغبين على حرية الصحافة التى ماخلقت الا لترشد أمثالهم الى الطريق السوى وتقود الامة الى طريق الحق والاستقامة ولو كان هؤلاء منصفين عادلين لاقاموا الضجيج والصراخ والعويل على صحفهم التي ماخلقت الا لتميت النفوس وتقضي على الحركة الوطنية التى نداقع من أجلها عشرات من السنين .

ولما علم اهل قضاء طولكرم بذلك أخذوا ينظمون المضابط محتجين على هذا العمل وامل الحكومة لاتصغى لهؤلاء الوشاة وهي أعلم منا بهم »

***

وبعد جمع حروف ماتقدم أخذنا كتاباً من الصديق عبد الرحمن افندي الدرويش احد في بيسان بفلسطين ان أمراء تلك الجهة ورؤساء العشائر فيها وتجارها وأعيانها ومخاتير بلدة بيسان وقراها قد نظموا عريضة موقعة من خمسين منهم يحتجون فيها على الخوارج الذين طلبوا منع الشورى عن فلسطين والتمسوا من فخامة المندوب السامي عدم الاصغاء الى مطالبهم وقالوا « أنها الجريدة التى تنطق بلسان الا كثرية الساحقة من سكان فلسطين » وقد سلموا هذه العريضة لحضرة حاكم بيسان فأرسلها حسب الاصول الى المندوب السامي بالقدس

هذه خلاصة ماجرى في الوطن . فاذا محصناه استخلصنا منه النتيجة الآتية وهي

ان في فلسطين أمة حية نشيطة عاقلة رشيدة وهذه الامة تعرف المخلص معرفة قلبية خالصة وتعرف غير المخلص معرفة قلبية خالصة كذلك فلما شعرت ان الفريق الثاني — على قلة عدد اشخاصه والحمد لله — يكيد لها حباً بنفسه ، غضبت عليه هذا الغضب النزيه الطاهر ، وأعلنته بأنه بعيد من قلبها مقصي من رحمتها الى الابد ، وهو حكم مبرم ، لم تصدره محكمة تتألف من بضعة أشخاص ، بل من محكمة كانت مؤلفة من أبناء الامة جميعاً

وانا حيال هذا العطف الجميل الذي أظهره أبناء قومنا نحو جريدتهم ، نعدهم بأن قناتها ستكون اصلب عوداً وأشد وطأة في قتال الخارجين على الامه والله لايهدي كيد الخائنين

من جوامع الكلم

نشر دولة سعد باشا على الامة المصرية نداء بليغاً خاطب فيه جمهور الشعب فالموظفين ثم خاطب الوزراء قائلا ولله أبيه :

أيها الوزراء :

« لاتظلموا أنفسكم وأولادكم وبلادكم بالاستمرار على انتهاك حرمة الدستور ، وجرح كرامة الجمهور ، وتقييد حرية الافراد ، وقهرهم على مايكرهون ، واظهار الامة بمظهر الذلة والانكسار ، فان للدهر تقلبات ، وللامم عند الاحراج غضبات ، والوزارة حول لم تدم لأحد من قبلكم ، حتى تدوم لكم ، وغداً ستكونون محكومين مثل ما كنتم ومثل ما نحن عليه الآن ، ويومئذ لاينفعكم الا مايكون للقوانين من حرمة ، وللامة من سلطة ، وللناس من حرية ، وللشعب من عزة ، فلاتنسيئوا لانفسكم وأمتكم بما أنتم تعملون ، واعلموا انه يستحيل عليكم أن تكرموا وأنتم في أمة مهانة ، وأن تتمتعوا بالحرية وأنتم في شعب مستعبد ، وأن تنفردوا بالعزة اذا ضربت الذلة — معاذ الله — على بلادكم »

أبناء فلسطين في المهجر

بعث الينا الوطني الغيور الدكتور فؤاد شطاره سكرتير جمعية النهضة الوطنية الفلسطينية في نيويورك الانباء التالية عن حركتنا الوطنية في الديار الاميركية :

(اعتراف جمعية الامم)

مضى على جهادنا سبع سنوات وهي مدة قصيرة لا تكاد تذكر في التاريخ . ومع هذا فقد أتينا في أثنائها أعمالا تحفظها لنا الايام ذكراً خالداً . وأول ثمرة من ثمرات جهادنا الوطني هي اعتراف جمعية الامم بمطالبنا . فانها لما اجتمعت في رومية بحثت في التقرير الذي رفعته اليها اللجنة التنفيذية . فكانت النتيجة أن انتقدت أعمال الحكومة الانكليزية ونبهت الدول لمطالب الوطنيين . .

(مساعدة رجل أميركي)

كانت اللجنة التنفيذية قد أرسلت الى النهضة مئة نسخة من التقرير الذى رفعته الى جمعية الامم . فوزعتها النهضة على نخبة من رجال الامة الاميركية وقد ورد على النهضة رسالة من رجل اميركي بعد أن استلم نسخة من هذا التقرير هذا تعريبها :

« تفضلوا بقبول شكري الخالص لارسالكم لي نسخة من تقرير اللجنة التنفيذية الذي قرأته وأنا أشعر معكم . بعد مدة أكون في نيويورك ويحصل لي الشرف لو تسمحون لي بالاستعلام عن بعض الشيء عن حالة العرب ، الذين أنا معجب من مدة طويلة بهم ، على أكون لكم عوناً في جهادكم المقدس . »

جميل هذا الشعور . ان عدد أنصار قضيتنا في ازدياد مستمر وما علينا الا المثابرة على العمل لنضرب الصهيونية ضربة تقضى عليها وعلى آمالها .

— تمثيل الفلسطينيين —

تجري المخابرات بين اللجنة التنفيذية وحكومة لندن لجعل النهضة هنا ممثلة للفلسطينيين في المهجر ، وبهذه الواسطة تزول العقبات التى تعترض طريق العائدين الى الوطن . حقق الله المسعى . .

حركة مباركة

قامت النهضة لتضم الى عضويتها كل فلسطيني في المهجر وقد بدأت بفلسطينيي نيويورك

تكذيب للشورى

كتب الينا السيد اسماعيل عبد الرزاق من مثلون من أعمال جنين بفلسطين ، وهو الذي كتب في العدد الاسبق يصف ما أصابه من الضرب والتعذيب من ضابط البوليس ، يقول انه لم يضرب ولم يعذب قط !

ونحن لا ندرى اصدر هذا التكذيب الغريب عفواً ، أم ان حضرة الضابط شوى جسمه بالكرباج حتى حمله على تكذيب نفسه !

الجامعة الاميركية في مصر

أقامت الجامعة مساء السبت الماضي حفلة « الآباء والابناء » فحضرها عدد كبير من أهل الفضل والمكانة وكان موطننا الاديب اسحق افندي موسي الحسيني احد الطلبة من رجال تلك الحفلة وكان حضرته يلبس عباءة وكوفية وعقالا فألقى قصيدة عربية وطنية المعنى فقوطعت بالتصفيق مراراً

***

وستقيم الجامعة مساء السبت القادم حفلة كبرى تمثل فيها رواية عن تطور العقاب في معاهد التعليم وسيحضرها الاستاذ احمد زكي باشا وقد يتكلم فيها ان استطاع القوم حمله على محاضرة الجمهور بشيء من فيض علمه الغزير

احتفال عربي في برلين

روت جريدة البيان العربية التي تصدر في نيويورك (وهي من الصحف المعروفة بنزعتها الوطنية الاستقلالية) أن الجالية السورية والطلبة العرب في العاصمة الالمانية قد أقاموا مساء ٢٤ يناير حفلة رائقة لتكريم حضرة صاحب السعادة السياسي العربي الامير شكيب أرسلان لمناسبة زيارته الاخيرة لالمانيا وقد أقيمت الحفلة في ملعب (رين غولد) في (بوتسدامر بلادز) وقد حضرها عدد كبير من الالمان من علماء وأساتذة ومستشرقين وقواد وضباط وبعض عيان الروس وغيرهم وعدد كبير من الطلبة المصريين فرحب رئيس الحفلة بسعادة الامير المجاهد في سبيل بلاده حقاً، فذكر مكانته وعدد مزاياه وخدماته الوطنية، وبعد الانتهاء من كلمة الترحيب شرع الطلبة السوريون بالترنم بالنشيد الوطني العربي الذي أوله :

رابة العرب بسلام واحترام
نحن في ظلك حاشا أن نضام

وقد تكلم كثيرون في ذكر مناقب الامير الاديب وكان الحاضرون يهتفون مراراً بالالمانية والعربية ليحي العرب . فلتحي سوريا . ليحي الامير شكيب

وخطب بعد ذلك البرفسور كانفيير أحد المستشرقين الذين يدرسون اللغات الشرقية في برلين فذكر ما يخالج صدور الالمان من عواطف الميل إلى الامة العربية ونهضتها ورقيها وتحريرها من الاستعباد الاجنبي، وبعد ذلك نهض سعادة الامير المحتفل به فتكلم مدة ساعة ونصف عن الامة العربية وتفرقها في آسيا وأوروبا وأفريقيا وذكر هذه الاقطار قطراً قطراً وبين وحدتها بجامعة اللغة والعادات والمشارب والاذواق إلى أن قال « ففي سورية مثلا أقلية تزعم أنها ليست من أصل عربي ، مع أن هذه الفئة إن كانت من دم غير عربي فهي من دم شقيق للدم العربي ، فان كانت من سلالة الاراميين والآراميون ساميون هم إخوان للعرب . وإن كانت من سلائل الفينيقيين والكنعانيين فالفينيقيون والكنعانيون أصلهم من العرب وآثارهم باقية بجزيرة العرب على شواطئ البحر الاحمر وسواحل خليج العجم . وإن كانت من أعقاب العمالقة والنبط فهؤلاء كلهم عرب .

« ثم أن بعض الناس يريدون أن يجعلوا أيضا مصراً غير عربية وأهلها شعباً قائما بنفسه وهذا خطأ من وجهين الاول ان أكثر من نصف أهل مصر هم عرب أقحاح جلوا من جزيرة العرب وقت الفتح العربي وفيما بعده بقرون وأكثر هذه الجالية معروفون ذكرهم المقريزي والقلقشندي وغيرهما من علماء التاريخ والانساب فنجد الصعيد والشرقية والفيوم والجيزة والغربية والبحيرة وغيرها ملأى بهم حضراً وبدواً . ولننتقل ان القسم الآخر من أصل مصري قديم فما هو المصري القديم ، وهو أيضا عربي ! وقد حقق العلامة الاثري العظيم المرحوم احمد كمال ان اللغة العربية واللغة المصرية القديمة من اصل واحد واثبت اشتقاق الالفاظ من جرثومة واحدة مما يدلك على وحدة الدم — كذلك شمالي افريقية من برقة إلى السوس الاقصى بلاد فيها عرب وبربر . وقد تحقق ان قسما كبيرا من البربر هم ساميون من اصل فينيقي ولا يخفى ان قرطاجنه هي معمورة فينيقية بناها أهل صور . وعلى فرض لم يكن كل البربر فينيقيين اولم يصح كونهم حميريين كما يزعمون فقد استعربوا الآن وصارت ثقافتهم عربية تامة كما ان ثقافة مصر وسورية هي ايضا عربية خالصة . فانتم ترون ان هذا العالم العربي كله ذو منزع واحد ولغة واحدة وغاية واحدة ولهذا فالطبيعة ستسير به قهراً وقسراً الى الوحدة وهذه الممالك التي قد مزقها الاوربيون المستعمرون اجزاء من السنيغال الى الموصل ستعود مملكة واحدة كما كانت في عهد الخلافة العباسية »

ثم تكلم الامير عن القضية العربية فألمّ بسائر دقائقها ووصف أحوالها الحاضرة . والخلاصة أن خطاب الامير كان جامعاً ضافياً .

وقد ارتجل سعادته كلمة باللغة الالمانية تناسب المقام معتذراً الى جمهور الالمانيين الحاضرين بأن معرفته بالالمانية لم توصله الى أن يكون فيها خطيباً واستأذنهم أن يلفظ زبدة خطابه بالفرنسوية فأعجب به الحاضرون ولا سيما عند ما قال لهم

« نحن ليس في صدورنا غل خاص للفرنسيس ولا للانكليز لولم يحتلوا بلادنا، وما نحب الالمان إلا على شرط أن لا يأتوا ما أتاه أولئك من الطمع في ملكنا فانهم إذا طمعوا يوما في استعمار بلادنا كانوا في نظرنا أعداء مثل غيرهم ولكن المانيا قد عرفت أن حب التبسط في الاستعمار كان من أعظم عوامل الحرب العامة فلاشك أنها قد استفادت من هذه الحرب عبرة »

وفي اليوم التالي من هذه الحفلة أدب سعادة الامير شكيب مأدبة فاخرة في أوتيل أدلون الشهير حضرها سعادة القائد كمال باشا سفير تركيا في برلين وسعادة صديق خان سفير أفغانستان والبارون ريشتوفن مدير الامور الخارجية في نظارة الخارجية ببرلين والبارون أوبنهايم من أكابر الالمان وعزمي بك والي بيروت الاسبق والدكتور ميشل بيضا من أعيان السوريين في المانيا وحقي بك من كبار موظفي البنك الالماني وغيرهم . وكانت مأدبة رائقة لائقة بالمدعوين لا سيما السفير التركي المعدود من أبطال أمته لانه أصيب في الحرب البلقانية والحرب العامة والحرب اليونانية بسبع عشرة جراحة منها أربع رصاصات خرقت جسمه فلا عجب أن يستحق احترام القريب والبعيد

وسيعود سعادة الامير شكيب الى جنيف ثم يقصد منها الى الاستانة فمرسين محل سكنه الحالي فعلى الطائر الميمون

(الشورى — الذي نرجحه ان سعادته قد وصل الى مرسين غنمه الله السلامة ونفع الامة بجهاده)

عجمي يتكلم بالعربية

بعث الينا صديق لنا في بومباي صورة خطاب ورد عليه من عربي في بندر عباس تبلبل لسانه وهو :

« أما بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته على الدّام المرقوم من بندر عباس أخبار اعلام طرفنا الله الحمد ساكتة الحركات ولكتابك شريف الينا وصل الذي بها زكرت صار لنا معلوم ويا أخي بأنه وصل لنا برات حوالة عند الحاج . ولاكن أورسلنا برات الحواله جنابكم الذي يلم الحاج سبب الإوراستو انكور في بمبي من هاذ سبب أرسلنا برات المذكور الحاج الى طرفكم قبل ميلين كيف جنابكم وسله الى حال وصل لنا الخطه نحنا من مده أرسلنا جواب مع برات أرسلنا الحواله جنابكم في جوف الخطه كيف عرفت لنا الى حال ماوصل لنا جواب نحن أرسلنا برات الذي يلم الحاج الى طرفكم الحواله جنابكم من مده ونحنا آخرنا نسخه الثاني من طرف برات الذي أرسلنا بطرفكم لابد ماوصل لكم برات المذكور ونسخه البرات في هاجوف موجب برات الوالى يكون يقبل في بمبي يستوى قبول وجنابكم يكون ترسلون لنا جواب الخطه في أسرع من طرف وصول نسخه برات الثاني والسلام »...!؟

الجرائد وكتابها

« يجب أن تكون قاعدة الصحف كن صادقا ولا تخف » (اللورد روزبري)

« أهم ما يحتاج اليه القرن العشرين أن تستقيم الصحف وتترفع عن الدنايا (أوريل مكس)

الجرائد مرآة تتجلى فيها عقلية الامة وأخلاقها ، وهي دليل ساطع على رقي البلاد أو انحطاطها كما أن الصبح والليل دليلان على النور والظلام

واذا دخلت الى البلاد جنود العلوم والمعارف ورفعت راياتها هناك برزت الجرائد مرفوعة الرأس في أفخر الحلل وأبهى الحلى تتهادى بين بحث جديد، وانتقاد مفيد وانشاء له التأثير الحيد ، والا كانت حليفة الانحطاط ومظهراً من مظاهر الافلاس الادبي والفكري

ولكي تصبح الجريدة اسما لمسمى يجب أن تكون مستكملة شروط الفوائد، جامعة لاشتات الاخبار والافكار ، مما تلذ مطالعته وتفيد نتيجته ، وبالاختصار أن تكون وافية بالغرض المقصود .

ومن واجبات الكتاب الذين يقفون أنفسهم لمهنة الصحافة الكبرى أن يكونوا من الذين استنبطوا أسرار العلم ، ومن ذوي العقول الراجحة المفكرة والاخلاق المستحبة ، والمبادئ الثابتة القويمة ، وذلك لكي يتمكنوا من نشر ما ترتاح اليه نفوس المطالعين على مختلف نزعاتهم وأذواقهم إذ بهذه الواسطة يولدون فيهم الرغبة الدائمة الى المطالعة ، ويعودونهم بما يدونونه من الحقائق والعظات أن يشعروا بلذة كل ما يكتبون . والكاتب لايقدر ان يفيد بكتاباته الا اذا زاول صناعة الكتابة وقتاً طويلا ودرس اللغة درساً يمكنه من امتلاك اعناقها واستعباد كرائمها ، واذا كان على نقيض ذلك كسدت بضاعته وردت اليه ، وحسبه هوانا أن يميل العموم عن جريدته خير جزاء له

وأنا لنرى البعض ممن درسوا مبادئ الصرف والنحو متولين كتابة الجرائد، متوهمين أنهم قبضوا على ناصية العلم والانشاء، جاهلين أنهم بذلك يورطون أنفسهم في شعاب حرجة فيجعلونها هدفا لاسنة الاقلام وسهام كل نقاد وانه ليضحكنا ويكدرنا مما تصدى بعض كتاب الجرائد للمواضيع العلمية والابحاث التاريخية في حين انهم عاجزون عن ذلك ، فيخلطون بهما ما أنزل عليهم من آيات الجهل والبينات، ليوهموا السذج من القراء انهم أوتوا من فضل ربهم علماً واسعاً وذكاء نادراً وما هم في الحقيقة على شيء مما يكتبون

وهناك نقيصة في كثير من الجرائد هي نقيصة المدح والذم ، فهي اذا مدحت زيداً لقبته بالالقاب التي ينوء تحت حملها وجعلته فيثاغورس زمانه ، وأفلاطون دهره ، واذا ذمت عمراً انزلته الى أقصى دركات الجهل والنباوة . وصفوة القول انها اذا اجمعت على وصف شخص رفعته الى السماك الاعزل أو رمت به الى الحضيض . هذا عيب اتصفت به معظم جرائدنا وكأني بها تفاخر به وتتيه إعجابا لانها في عرفها تحسن الانتقاد. فيا لله أتخالف قوانين الحق والمنطق وتخال نفسها مصيبة ؟ !

واذا ما ألقينا نظرة على الغربيين وجدناهم يخالفوننا في ذلك فهم اذا أرادوا مدح واحد مدحوه بما يستحق ، أو ذمه أبانوا معايبه دون أن تقرأ فيما يكتبون كلمة عوراء أو تشم رائحة البغض والانتقام، إذ انهم لا يكترثون بمقام المنتقد (بالفتح) بل كل همهم ذكر الحقيقة الناصعة البياض

هذا ما أردت تدوينه اليوم ، على انني سأعود الى معالجة هذا الموضوع في فرصة أخرى وعلى الله الاتكال في كل حال

« القدس » قسطنطين جورج تيودري

حول المسالة التونسية

(بقلم هنري شمبون . نقلا عن المجلة البرلمانية الفرنساوية)

تكلم المسيو هريو في البرلمان الفرنساوي في ٢٩ يناير الماضي فقال « في حين أجد نفسي مستعداً لسماع أقوال الوطنيين الحقيقيين ومحادثتهم أرفض رفضا باتّا مداخلة وكلاء الشيوعية الدولية » . واني أظن ان رئيس الوزارة مستمد استناداً على تصريحاته هذه لقبول المفوضين التونسيين المتممين لجميع الاحزاب والطبقات . ولا أعرف محمد بن علي الذي ذكره المسيو هريو في احدى محادثاته الاخيرة في المجلس وأجهل أيضاً حقيقة المعلومات التي أدلى بها فلو فرضنا صحتها فان وجهة نظرنا لاتتغير . وقد أكد المسيو هريو ان الحكومة لايمكنها الدخول في علاقات مع هذا الرجل فنحن لم نطلب منها مفاوضة محمد بن علي بل طلبنا أن تفاوض الاستاذ احمد الصافي السكرتير العام للحزب الحر الدستوري والسيد صالح فرحات سكرتير الحزب الثاني والسيد الطيب الجليل وهم محامون في تونس والسيد احمد المدني الصحفي فيها . فهؤلاء يؤلفون هيئة الوفد الاخيرة التي حضرت الى فرنسا ، والا فلتفاوض جميع المندوبين الآخرين المرسلين من قبل السكان التونسيين .

ولايجب أن يستنتج بأن جميع التونسيين يميلون للالمان لمجرد ذهاب محمد بن علي الى المانيا كما انه لايمكن أن يقال انهم شيوعيون لمجرد ان المسيو « برتون » قد دافع عنهم .

ان جريدة الطان المعروفة بنزعتها وأميالها لاتزال توالي حملاتها على التونسيين طالبة ارهاقهم ومعاملتهم أسوأ معاملة . وكان من الواجب على أولئك الكتبة الذين يملأون أعمدتها بالمطاعن والمثالب أن يذيلوا تلك المقالات بامضاءاتهم الصريحة ، وهنا نجيب صاحب مقالة « بث الدعوة ضد الفرنساويين » ان الاستاذ الثعالبي الذي نفخر ونتشرف بمصادقته هو أيضاً صديق لفرنسا ولكنه مع ذلك وطني تونسي ومن احدى الشخصيات البارزة في العالم الاسلامي وأحد خطباء العرب الممتازين الذين لايزيدون عن ثلاثة أو أربعة فقط ، وله نفوذ هائل في جميع الانحاء الاسلامية وهذا النفوذ يرجى أن يستعمله لفرنسا ومع ذلك فالحكومة لم تنصت لأقواله فما على رئيس الوزارة الآن يحادث هذا الرجل . واني لاأزال أذكر عبارة قالها أحد رؤساء وزاراتنا السابقة — وأظنه المسيو بريان — « عند ماتكون مصلحة بلادي معرضة للخطر فانني أتفاوض مع الشيطان اذا لزم الامر»

فالثعالبي ليس بالشيطان ففاوضوا مواطنيه لانه مع الاسف متغيب الآن في الهند وعندئذ ترون انهم ليسوا مجانين ولامتطرفين ولاثوريين ولاميالين لفرنسا ولكنهم بالطبع يحبون بلادهم واذا كان الرجل يجرم لمحبة بلاده فأنا اذن معتوه لكوني لاأفهم معنى مؤاخذة الرجل المحب لبلاده وأنت أيضاً يامسيو هريو لايمكنك أن تفهم معنى تلك المؤاخذة لانني أعرفك تام المعرفة .

وهل تتجاهل ان كلمة واحدة منك تعيد إلى الافكار هدوءها والى القلوب أملها وانه عند ماتصبح فرنسا غداً في ساعاتها الحرجة ستحتاج لجميع المؤازرات ؟ فلاتقل اذن للتونسيين ان المسئلة مسئلة قوة لان القوة الغاشمة تتناوبها الايدي. أما المحبة فهي وحدها راسخة فارتبط بالروح العربية التونسية لتمكنك مجابهة المستقبل واعلم ان العاصفة التي تقلع الشجرة الكبيرة الضخمة لاتستطيع نزع صلات المحبة المتبادلة المتينة»

(الشورى — جاءنا هذا الفصل من شخص مجهول في يافا، ويظهر ان هنالك صلة بينه وبين قنصلية فرنسا فيها ، ونحن لم نمل الى هذا الظن إلا لعنايته بكلام المسيو شمبون عن الاستاذ الثعالبي فوضع تحت عبارة « صديق فرنسا » خطاً افقياً لافتاً للنظر . . .

اما محمد بن علي الذي اشار اليه المسيو هريو في المجلس الفرنسوي والمسيو شمبون في مقالته فهو احد الشابين اللذين اشار اليهما سعادة الامير شكيب ارسلان في افتتاحية العدد الماضي من الشورى وقال ان احدهما كان سائقاً لعربة المرحوم انور باشا والثاني مستخدماً بسيطا في احدى السفارات الشرقية . .

اما قول المسيو شمبون ان الاستاذ الثعالبي « هو ايضاً صديق لفرنسا » فلا يقصد فيه ظاهر هذه العبارة لان جنابه وهو يقول ماتقدم كان في موقف جدال مع الوزارة الفرنسوية، وطالما سمعنا بعض رجال السياسة من الانكليز يقولون ان الاحرار الدستوريين المصريين هم اصدقاء انكلترا ، وسمعنا من ناحية اخرى بعض الخصوم السياسيين لهذا الفريق الانكليزي يقول ان سعد باشا هو صديق الانكليز وانه الوحيد الذي « يسلم البضاعة » مع ان الحقيقة الواقعة هي لا الاحرار الدستوريين المصريين باصدقاء للانكليز، ولا سعد وشيعته ممن يسلمون البضاعة. لانهم جميعاً مصريون يخدمون مصر ومن المستحيل ان يفرطوا بذرة من ترابها ، ولكن رجال الاحزاب الانكليزية اذا اقتتلوا للنيل من بعضهم بعضاً قالو عن الغير كل مايظنونه هادماً لحجج خصومهم. ولا نظن ابناء هذا الجيل نسوا مواقف حزب العمال الانجليزي بالنسبة لمصر لدرجة كنا نظن معها انه لا يأتي يوم يتولون فيه امور المملكة البريطانيه حتى يجلون جيوشها عن مصر والهند وارلندا الخ فلما كان من امرهم ماكان ظهروا لمصر وغيرها من الامم بأنهم مثل الاحرار ومثل المحافظين بل اكثر واشد طمعاً

ان المسيو شمبون يجادل مسيو هريو لا اكثر، والدليل على ذلك ان المسيو هريو قبل أن صار رئيساً لحكومته كان صديقاً حميماً للزعيم الثعالبي فكان محامياً ومن زعماء الاشتراكيين الذين كانوا يخطبون ود تونس، كما خطب عمال انجلترا ود مصر، وكان قبل ذلك رئيساً لبلدية ليون فلما قبضت حكومة فرنسا على الاستاذ الثعالبي لا خر مرة في باريس بعد الحرب واعتقلته قام المسيو هريو « المحامي » يسعى لاطلاق سراحه ، ولما ارسلته حكومة باريس مخفوراً على دارعة حربية الى تونس ليحاكم بمجلس عرفي كان المسيو هريو المحامي يواصل سعيه في باريس وقد هز البرلمان الفرنسوي من اجل الاستاذ الثعالبي الى ان اطلق سبيله بعد ان اعتقل بتونس نحو عام . ولما كان مسيو هريو يدافع عن الثعالبي كان مسيو شمبون يكتب ضد الثعالبي ايضاً !!

اما بقية اقوال المسيو شمبون عن الاستاذ الثعالبي : كـكلامه على صفاته العالية وبروز شخصيته وقوته وعظم نفوذه فلعمري انه لم يقل إلا الحقيقة والشرق لم يحظ بمثله فاذا كان زعماء اليوم يقودون اممهم فان الثعالبي يقود حركة الامم الشرقية كلها وناهيك بزعيم سياسي قاوم استعمار فرنسا نحو ثلث قرن فلما ضاقت اوروبا وافريقيا دون جهوده اخذ يمد سلطانها الى المشرق كله وها هي الهند تسمع ذلك الوحي كما شهدناه في فلسطين وسمعناه في اليمن)

فرنسا في سوريا

باريس في ١٣ — قال المسيو فري انه تلقى من بيروت معلومات بأن الغرفة السوداء قائمة بعملها في المفوضية العليا فهي تحجز المكاتيبات ولذلك تجهل باريس مايقع في سوريا ـ هافاس

(هذا التلغراف نشرته هافاس وقد تناولته جريدة الناس الغراء بهذا التعليق البديع قالت) :

« الناس — هكذا الحرية الفينو ..

« كتب أحد السوريين الى جريدة الشورى مقالا بديعا نشرته في الاسبوع الماضي جاء فيه :

« مكتوبجي المفوضية العليا هون بيخزق المكاتيب تبعنا ، مابيترك غير التعليك والخرنة في جوابات هدول التاحيس اللي بدهم فرنسا تدشر السوريين من سوريا وتقعود بدلهن ، يالله فين عوينات العزة الالهية تاتشوف شو صار فينا ، مكتوب صغير ياعينتين عبيدك يالله مابيوصال لزلمه متل حالي قبل مايشحبروه ومابيعرف انت الله لكل الدنيا أو الله فرنسيوي بس . كيف تسكت عن ها الظلم قللي لا تستحي لاتستحي . ما انك قايل في قرآنك انك مابتستحي من الحق؟ وفينو الحق ودرتو بحـ... العمى كنت رايح أكفر ، لاتؤاخذني يا ربنا شي يطلع الدين — سامحني خلصنا من فرنسا بحياة موسي وعيسي ومحمد ، بحياتي أنا خلصنا بقى »

« وعلقت الشورى الغراء على هذه المقالة تعليقا مؤثراً جداً جاء في آخره »

« هايدي فرنسا ياء ... هايدي أم الحرية! كيف بده يدافع عنها البابوج الشحاذ سليم النجار؟ تفوه عليه ماأرذله وأرذل جرنانه ! »

أيليق هذا ؟

« لندن في ٢٣ فبراير — قالت وزارة المستعمرات ان ١١٨٥ اسرائيليا هاجروا الى فلسطين في خلال سنة ١٩٢٤ في حين ان ٢٠٣٧ نزحوا عنها فصافي الزيادة هو ٩٨١٤ مقابل ٣٧٨٨ في سنة ١٩٢٣ وقد تغيرت المهاجرة في نوعها بعض التغيير في الاشهر الماضية فان عدداً عظيما من المهاجرين أتوا ومعهم وسائط للعيش ثم ان كثيرين منهم وجدوا عملا في صناعات جديدة فليس بين اليهود عاطلون ـ ر »

(الشورى — أما الاحصاء فلا كلام لنا عليه ونرجو أن يكون فيه ماينبه الامة الى عظم المصيبة التي حلت بها . ولكن الذي يستلفت النظر من هذا التلغراف هو دفاع وزارة المستعمرات عن مهاجري اليهود ، فهل انتقل مركز الدعاية الصهيونية من ادارة الجويش كرونكل الى سراي وزارة المستعمرات ؟ وهل يليق بوزارة أن تنشر على الامم ماليس بصحيح؟)

في بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس ان نبيه افندي البيطار قد عين رئيساً لكتاب البلدية فيها

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

العـــــدد ٢٢ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ ــ قرآن كريم السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٣ جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) ١٩ مارس سنة ١٩٢٥

حول « دارين »

« الاستاذ محمود بك رشاد رئيس محكمة مصر السابق عالم كبير ورحالة شهير ونظن ان الاكثرين من أبناء وطننا الاول يجهلون انه ، أطال الله عمره ، الشقيق الاكبر لعلامتنا الاستاذ احمد زكي باشا ، وكلنا يذكر مرسيلياته الشيقة التي كان ينشرها بالاهرام.

لما اطلع سعادة رشاد بك على رسالة صديقه الامام الثعالبي الى الاستاذ واصف بك عن دارين هزته الغيرة العلمية فأرسل الينا الدرة التالية بالرغم من مرضه ، شفاه الله ، وشي » :

لله در مولانا الاستاذ الثعالبي زعيم تونس الكبير ، فقد كتب عن دارين رداً مسهباً على استفهام صديقنا العلامة الفضال امين بك واصف . ونحن اتماماً للفائدة نلقى دلونا في الدلاء ، ونكتب كلمة وجيزة عن تلك البلدة القديمة ، لان حالتنا الصحية لاتسمح لنا الآن بالتوسع في هذا المقام فنقول : —

ودارين مشهورة بمسكها الجيد المعروف في عالم التجارة بالمسك الداري الذي يحمل معظمه اليها من بلاد الهندفيعرف بها ، واليها ينسب القطب الكبير تميم الداري .

وقد ورد ذكرها أيضاً في قصيدة من أرق القصائد ، لشاعر كبير من أهل قرطبة هو ابو القاسم عامر بن هشام ، وقد أصابته حرفة الادب ببلده فزين له بعض أصحابه الرحلة الى مراكش حضرة ملك الموحدين فقال في عدم الموافقة تلك القصيدة العصماء يذكر منتزهات قرطبة وهاك مطلعها :

يا هبّة باكرت من نحو دارين   جاءت إليّ على بعد تحييني

ومنها :

أرى بعيني مالا استطيل يدى   له وقد حازه من قدره دوني
وأنكد الناس عيشاً من تكون له   نفس الملوك وحالات المساكين

ومنها :

بالحظ كل غزال لست أملكه   يدنو ومالي حظ منه تدنيني
ويامدامة دير لا ألم بها   لولا كا كان ماأعطيت يكفيني

ومنها :

قالوا الكفاف مقيم قلت ذاك لمن   لايستخف الى بيت الزراجين [1]
ولايلذه هب الصبا سحراً   ولايعطره شم الرياحين
ولايهيم بتفاح الخدود ورمان النهود وترجيع التلاحين

ومنها :

ياسائلي أن أحث العيس عن وطني   لما رأى الرزق فيه ليس يكفيني
وكيف يعدل بي عن أرض قرطبة   من رامها فاز بالدنيا وبالدين
قطر فسيح ونهر مابه كدر   حفت بشطيه أزهار الرياحين

الى ان قال في آخره قولا يستندى به كف الخليفة في ذلك الوقت ويطلب منه أن يمد اليه يد الرفد والمساعدة وهو :

لاصبرن على ما كان من كدر   لمن عطاياه بين الكاف والنون

وهذه القصيدة تعرف عند اهل الأندلس بكنز الادب

محمود رشاد
رئيس محكمة مصر سابقا

(الشورى — بينما كنا أول أمس في « المعان » واذا بعطوفة الاستاذ زكي باشا قد جذبه الشوق اليه على غير انتظار ولا ميعاد ، وكان قد أتى عليه حين من الدهر دون أن يزور (المعان) فقبل أن تأتي الشيشة ويصل الشاي ، جاء عامل المطبعة الينا ومعه تجارب الشورى ، فتناولنا قطعة الاستاذ رشاد بك ودفعناها لعطوفة الباشا ليتولى بنفسه مراجعة ما كتبه الشقيق الوالد فقرأها أعزه الله مسروراً مبتهجاً ، فطلبنا منه المزيد فقال « لي حاشية على ما أورده والدي الشقيق» فرجوناه أن يملي علينا ما ورد على خاطره فقال :

« أمد الله في حياة سيدي الشقيق وأسبغ عليه نعمة العافية وأبقاه كهفاً للعلم الناضج والفضل الصحيح فقد تعلمت منه اليوم عن طريق « الشورى » فوق ما علمنيه تعلمت أن الصحابي الجليل « تميما » هو من أهل هذه « الدار » التي يهيم بها كل متأدب بمناسبة ما قاله فيها الفرزدق . ومعلوم ان لتميم ذرية كريمة باقية الى اليوم في بلد الخليل ، وأيت كثيراً من فضلائهم حينما زرت قبره الكريم في الحرم المعروف به في فلسطين . وهو الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اقطاعا في تلك البقعة المقدسة قبل أن يفتحها المسلمون . وكان كتاب الاقطاع موجوداً في بيت ذريته بخط الامام علي بن ابي طالب على اديم . وقد أصبح في حالة من البلاء أوجبت الخوف عليه فكتب الخليفة المستضيء بخطه نسخة منه ووصف الخليفة فيه النسخة النبوية ثم سلم نسخته الى اهل ذلك البيت الكريم والظاهر انه اخذ البقية النبوية الى بغداد

وبقيت النسخة التي كتبها المستضيء (ايام صلاح الدين الايوبي) في ذلك البيت الى سنة ٩٢٢ هـ فأخذها السلطان سليم الفاتح الى الاستانة في جملة ما اكتسحه من كنوز مصر والشام . واعطى القوم نسخة اخرى

وقد ضاعت منهم اليوم هذه النسخة التركية ، على ما تحققته بنفسي اثناء زيارتي لهم في سنة ١٩٢٣ فأصبحوا محرومين من هذا الاثر النبوي النفيس فلا عين ولا أثر .

أما سيدي الوالد الصديق (زعيم تونس) وسيدي الوالد الشقيق (رشاد بك) فلم يتركا مجالا لقائل ، وقد وفيا الموضوع حقه . فليس لي سبيل الى اجابة صديقي صاحب الشورى في الكتابة عن هذا الموضوع ، حتى لا أكون كمن يهدي المسك الى (دارين) . ولو وجدت شيئاً آخر فاني اتطفل حينئذ على مائدة الوالدين الكريمين ، لاتحاف قراء (الشورى) به بعد الاذن منهما»

(١) بيت الزراجين معناه الحانات المعروفة في عصرنا الآن بالبارات

ملاحظات وخواطر

حرب الانتخابات المصرية — الانتخابات ونوادرها — أعمال الحكومة والاحزاب — عجائب وغرائب - قتال الاحزاب وقتال الصحف ـ اهتمام الشعب ـ ليلة ظهور النتيجة — سعد باشا ليلة الانتخاب — سعد باشا يمزح .

أما الآن وقد انتهت الانتخابات المصرية فمن الواجب على للقراء ، وجلهم خارج هذا القطر ، أن أطلعهم على صورة مصغرة لما جرى في القطر الشقيق ، مما لم ينشر في الصحف ، فعلى اخواني المصريين أن لا يظنوا بي التحيز لفريق منهم دون فريق ، فانهم جميعاً ينظرى أبناء بررة لمصر ، يخدمونها جهدهم ، والحياة اجتهاد ، ولا محل لاتهام اي جماعة منهم في وطنيتها اذ لاصهيونية عندهم يغرذهبها ضعفاء النفوس منهم فيفضلون الذهب على الوطن !

صمم معالي صدقي باشا وزير الداخلية وهو من قروم مصر ورجالاتها ، والمسيطر على الحكومة والوزارة كلها ، على اسقاط سعد باشا فاستعمل كل ما رآه موصلا إلى الفوز عليه ، وإذا قلت انه استعمل كل وسيلة فللقارئ أن يفسرها التفسير الذي يريده ، ولكن مهما تصورها الناس فانها في الحقيقة أكثر مما يظنون . .

كان المرشح الوفدي إذا اقام احتفالا انتخابياً منعته الادارة ، بينما خصمه على بعد بضعة أمتار يقيم مهرجانه في كنف الشرطة ورعاية البوليس

وكان المرشح السعدي اذا اراد الطواف في القرى تبعته الشرطة من مكان إلى مكان ثم حاصرته فاذا رأى الفلاحون ذلك تركوا الانتخابات والبرلمان خوفاً من الشرطة تاركين الدار تنعي من بناها .....

وكانت جاموسة الفلاح الذي يظن أن ضلعه مع سعد عرضة المصادرة بحجة أن بها مرضاً أو أنها محجوزة لدين أو لانها أكلت من حقل الجيران ...

وكانت التهم الجنائية تنهال على كل رأس بارز من السعديين فكانت التهم مختلفة الانواع والاشكال ، والقصد منها اشغال المرشح عن الترشيح والاهتمام بدفع التهم عن نفسه والسعي للافلات من يد الحاكم . . . .

وخطف رجال الشرطة في الارياف أحد المرشحين السعديين عند اجراء عملية الانتخاب فوضع في سيارة القته في الحقول بعيداً عن محل التصويت بخمسة عشر كيلو متراً . . فالى ان رجع وجد عملية التصويت قد انتهت

وكانت ، وكانت ، والخلاصة انها كانت رواية جميلة . . استغرق تمثيلها أكثر من شهرين

وكان السعديون من جهة أخرى يستثمرون اسم سعد باشا فيشيعون ضد الحكومة اشاعات ما أنزل الله بها من سلطان ..

فكانوا يقولون بلسان صحفهم أن الحكومة تجبر الناخب على الحلف بالطلاق ثلاثاً بأن لا ينتخب السعديين ، وكان هؤلاء يقولون للعامة ان الاشراك بالله أهون من الاشراك بسعد ..

وكانوا يشيعون في القرى أن مرشحي الاحرار والاتحاديين والوطنيين هم مرشحون من قبل الانجليز لتوقيع معاهدة بتسليمهم السودان والتحكم في النيل . وان فدان الارض الذي يساوي ١٠٠ جنيه سيصبح ثمنه ان سقط سعد بضعة جنيهات . .

لا يوجد في العالم اليوم من يجهل ثروت باشا رئيس الوزارة الاسبق وهو السياسي المصري المشهور ، فثروت باشا كان أخصامه السعديون يقولون عنه « مرشح السلطة » وكلمة « السلطة » في مصر يفهم منها الفلاح من الوقائع والذكريات ما يخلع قلبه ويقض مضجعه .

كل ذلك حدث من السعديين ليضمنوا الفوز على خصومهم ، والحق أن حروب الانتخابات مفسدة للناس واي مفسدة . .

ومن نوادر الانتخابات ان الوفد رشح الدكتور احمد ماهر وزير المعارف السابق عن احدى دوائر القاهرة ورشح المستقلون شقيقه الاستاذ علي بك ماهر وكيل وزارة المعارف عن جهة أخرى من دوائر القاهرة فصدف أن الاول اقام حفلة سياسية خاطب فيها انصاره فطعن بسياسة خصوم الوفد ومن هؤلاء شقيقه علي بك ، وأقام هذا حفلة معاكسة لحفلة شقيقه فطعن — بطبيعة الحال — في سياسة السعديين وفيهم شقيقه طبعاً ، وكان موعد الحفلتين في ليلة واحدة وفي ساعة واحدة وفي الصباح ظهرت « الاهرام » حاملة خطبة احمد بك وظهرت « السياسة » في ذلك الصباح حاملة خطبة شقيقه علي بك . .

* * *

وهناك حرب أخرى كانت دائرة بشدة ، تلك هي المعارك الصحفية فكانت « السياسة » وهي دستورية ، تدعو الى حزبها وتطعن بالسعديين .. وكانت « الاتحاد » وهي اتحادية تدعو الى حزبها وتطعن في السعديين .. وكانت « اللواء » وهي وطنية ، تدعو الى حزبها ، وتطعن في الاحزاب الثلاثة الاخرى . . .

وكانت « الاخبار » و « الكشكول » و « العهد » وصحف أخرى غير معروفة تقاتل السعديين حباً في قتال السعديين !!

أما « الاهرام » و « الكوكب » و « البلاغ » و « خيال الظل » و « المطائف » و « وادي النيل » و « الناس » وجيش كبير لايحصى من الصحف فانهم كانوا يدافعون عن السعديين ويهاجمون خصومهم جميعاً ! أما المقطم فكان محايداً ولكن يميل مشرب بالود نحو سعد والسعديين

* * *

ومن نوادر الانتخابات ايضا أن المرشح كان اذا رأى كفة الحكومة في جهته راجحة أعلن الانفصال عن السعدية ، وإذا رأى الامر بالعكس انقلب على الحكومة وأعلن انه سعدي . . .

ومع أن الانتخابات قد انتهت لغاية ليلة ١٣ مارس ، ومع أن كفة السعديين كانت الراجحة على سائر الاحزاب ، فان طائفة كبيرة من الذين انتخبوا على مبدأ سعد ، سيعودون إلى الحكومة ، وطائفة من الحكوميين ستنقلب إلى سعد ! . .

* * *

لم تهتم شعوب الشرق بالانتخابات كاهتمام مصر هذه المرة ، يدلك على ذلك أن الاستاذ الدكتور منصور فهمي سافر خصيصاً الى دائرته الانتخابية بالمنصورة لاعطاء صوته ، وقصد الاستاذ محمود بك عزمي دائرته في الشرقية ثم عادا في المساء الى القاهرة . وهذا مما يدل على اهتمام الامة بالانتخابات ويدل أيضاً على غيرة نحو الواجب الوطني . لان سفر هذين الناخبين من مصر في يوم كهذا يعتبر تضحية بلا شك .

كانت القاهرة يوم الخميس الماضي تموج بالناس ، والاشغال معطلة ، والجماهير تتألب وتروح وتجيء ، ومواكب الشرطة تجوس خلال الشوارع . وقد نبهت الحكومة على مكاتب البرق بأن تفتح ابوابها طول الليل في سائر أنحاء القطر وأمرت عمال التلفونات ، في عامة انحاء البلاد ، بالسهر وبذل الهمة في تسهيل المواصلات . وكانت ادارات الصحف الكبرى غاصة بالجماهير وآلات التلفونات تقرع من صباح الخميس حتى فجر الجمعة وكانت الصحف الكبيرة قد زادت أسلاك التلفون الموصلة بينها وبين المركز العام لتفي بالغرض . ولكن هيهات ، فلولا أسلاك البرق وذلك السيل من البرقيات الذي انصب على صحف القاهرة لما استطعنا الوقوف على الحقيقة في ذلك اليوم . وقد اشتدت الحركة منذ الغروب فما فوق وكانت القاهرة في هرج ومهرجان ، وكل حزب بما لديهم فرحون !

والخلاصة أن القاهرة في تلك الليلة لم تنم وكانت وزارة الداخلية تشتغل حتى مطلع الفجر

وقد طفت ادارات الصحف الكبرى وبالاخص الاهرام والسياسة فاذا بالناس قد احتشدوا فيها وأحاطوا بها من كل جانب يتلقفون أخبار الفوز والسقوط بعناية وحرص فكنت في الاهرام اسمع الناس عند وصول خبر فوز احد السعديين يهتفون هتاف الفرح وإذا كان الخبر بسقوط أحد أخصامهم ضجوا بأصوات الشماتة !

ذلك لان هذا الجمهور كان سعدياً ، وأما في إدارة السياسة فان الجمهور المحتشد فيها كان إذا جاء الخبر بفوز غير السعدي هتف هتاف الفرح ، وإذا كان مما يؤذن بسقوط السعدي ضجوا ضجيج الشماتة ! ذلك لان الحشد الموجود بادارة السياسة كان من أخصام السعديين !! . .

* * *

وكانت صحف سورية قد ابرقت لمراسليها في مصر لموافاتها بالنتيجة برقياً . وكانت جريدة العهد الجديد البيروتية قد أبرقت لي بمثل ذلك ـ لان رياض بك صديقي ـ فاهتممت بنتيجة الانتخاب غير الاهتمام العادي الذي يحركني للوقوف على النتيجة الفاصلة . فقصدت مع أحد الاصدقاء إلى دار سعد باشا المعروفة (بيت الامة) وكان ذلك قرب منتصف الليل ولكن رجال البوليس الذين يحاصرون دار الرئيس الجليل منعوا وصولنا اليها فقصدنا الضابط وقلت له نحن من مراسلي الصحف السورية جئنا لنقف على نتيجة الانتخاب . فقال غداً تقرأونها في الصحف ! فقلت إذن أنت تمنعنا من دخول بيت الامة ، وانكار الحكومة لهذا الحصار لا صحة له ! فقال أنا لا أمنعكم ، ولكن أهل الدار ناموا !! فضحكت وضحك رفيقي من هذه الحجج البالغة ! فقلت له دعنا يا حضرة الضابط من المزاح فأهل هذه الدار هيهات أن يناموا . فاما أن تسمح لنا بالمرور والا انقلبنا إلى مكتب التلغراف لنذكر لصحفنا خبر هذا الحصار بدلا من نتيجة الانتخاب التي ينتظرها الشعب السوري ! ففكر الضابط قليلا ، ثم سمح لنا بالمرور ، فودعناه وقد أكدنا له أننا لسنا من جماعة « محيي الوطن . . . » فضحك وانصرفنا ضاحكين . . .

* * *

كانت دار سعد حين دخولنا تعج بكبار الناس ، وكانت عدة التلفونات تقرع في مكتب السكرتارية وفي مكتب الباشا من سائر أنحاء القطر ، يبشره أنصاره بأخبار فوزهم ، وسعاة البرق يجيئون على دراجاتهم باضبارات من الرسائل البرقية ، بالعشرة والعشرين ، ثم يعودون ليأتوا بغيرها .

فاخترقنا الحشد الى مكتب الرئيس فلم يكن هناك بل وجدنا المكتب يغص بالمكلفين باستلام البرقيات وتلاوتها وتدوين ما فيها في سجل وإذا بصوت يرتفع قائلا : سعد باشا ! سعد باشا ! الباشا نزل . . وها هو آت الآن فهرول الناس من هنا ومن هناك يوسعون الطريق ، وبعد لحظة أقبل سعد .

فوقفنا في سبيله لنراه عن كثب ، فاذا هو سعد في قامته العالية ، ووجهه الاحمر الذي جعدته صروف الثمانين من الاعوام . أقبل ضاحكاً مبتسماً تلقاء الجمهور تحية الاجلال وقد هرع اكثرهم فلم يدعه ولكنه أسرع مبادراً الى مكتبه فجلس وهو يفرك كفيه مستبشراً مسروراً . . .

وبعد هنيهة التفت دولته الى الواقفين يتصفح وجوههم فاسترعى انتباهه الاستاذ نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف الاسبق وهو واقف بين الناس بوجه شاحب وملابس مغبرة ، كأنه لم يحلق ذقنه منذ أيام . ولا

غرو فانه كان قد وصل في تلك اللحظة من دائرة الانتخاب حيث اصطلى بلظاها وخرج منها غير منتصر، وقد فاز عليه خصمه الالد معالى اسماعيل باشا صدقي

ثم التفت سعد باشا الى سكرتيره وهو واقف الى جانبه يجادل آخر بالتليفون. فقال سعد من هذا؟ فقال السكرتير لا أدرى. ولكنه شخص يسألني عن نتيجة الانتخاب ولا يريد أن يقول عن اسمه! فتناول منه الباشا سماعة التليفون وسأل المتكلم: من أنت؟.. ولكن تاوزين تعرف.. انت سعدى أم غير سعدى... طيب يا سيدي.. مادمت تقول انك مصري فنحن نخبرك أن الاكثرية مع السعديين.. فاذا كنت منهم فيمكنك أن تبرطع وتفرفش على كيفك... وان كنت من غير موأخذه - غير سعدى متزعلش.. والأحسن أن تذهب وتنام الليلة علشان دماغك يستريح...

فضحك الحاضرون، وكيف لا يضحكون وهم يرون سعداً وهو رجل الامة المصرية يضحك ويمزح.. وكان الكل يتوق الى معرفة الشخص الذي كان يحادث الباشا بالتليفون وكان دولته يداعبه...

* * *

وفي الساعة الواحدة بعد نصف الليل استطعت أن أعرف نتيجة هذه الحرب، فاذا هي تؤذن برجوح كفة السعديين على سائر الاحزاب فكانت عند فجر الجمعة هكذا: ١٠٥ للسعديين و ٩٨ لغير السعديين فأبرقت بها لجريدة العهد الجديد في بيروت حسب تكليفها الذي يدل على انها جريدة نشيطة ماهرة تعرف حقيقة مهمتها وكيف تفوز باقبال القراء عليها وهذا لا يكون الا بجلب الاخبار الهامة قبل غيرها

ومن غريب الصدف انني عرفت اسم الشخص الذي كان يتكلم مع سعد باشا ويكتم اسمه. ذلك ان عامل التلغراف أبدى ملاحظة على الارقام التي ارسلتها للعهد البيروتي فقال: الذي اظنه ان عدد السعديين اكثر قليلا. فقلت وكيف عرفت ذلك؟ قال من واحد «بك» كان منذ ساعة يخاطب بيت الامة من هنا ففهم ان عددهم اكثر من ذلك. فقلت وهل لحظت أي شيء من هذا البك يستلفت نظرك؟ فقال أيوه.. كان يتجادل مع مخاطبه لان هذا كان يصر على معرفة اسم البك وهذا لا يريد.. وبعد قليل ترك التليفون ضاحكا وقبل أن ينصرف سألناه عن النتيجة فأخبرنا اياها. ثم سمعناه يذكر لرفيقه حكاية مداعبة جرت بينه وبين الذي خاطبه من بيت الامة! فقلت وهل عرف من هو الذي كان يداعبه؟ فقال كلا! فقلت أو تعرف اسم هذا البك؟ فقال اظنه عبد الله بك اباظه.. فقلت لمحدثي: اذا رأيت هذا البك مرة أخرى، قل له ان الذي كان يداعبك انما هو سعد باشا...

أبو الحسن

خان أنطون بك

نقلت جريدة البلاغ المصرية مقاله عن جريدة المعرض التي تصدر في بيروت، ولا شيء في هذا النقل لان البلاغ لم تنكره بل نسبته الى المعرض، ولكن موضع النكتة أن البلاغ ظنت «خان انطون بك» وهو عبارة عن وكالة تجارية معروفة، أنه اسم صاحب الجريدة! فقالت البلاغ هكذا. «ننقل هذا المقال عن جريدة المعرض التي يصدرها خان أنطون بك في بيروت الخ!!!

يعني كقولك: جريدة البلاغ التي يصدرها في مصر شارع بك عماد الدين....

رحلة زعيم تونس الى الهند

تفصيلات لم تنشر — الثعالبي بحرائهم الهنود — الاجتماعات الكبرى

عظمة الهند ومصيبتها — الثعالبي والمهاتما غاندى — تنقلات الثعالبي

في المواصم الهندية — احوال شتى

بومباى في ٢٢ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

أرى من واجبي الآن، وقد مضى نصف عام على وجود الامام الثعالبي في بلادنا، ان أوافي أبناء الاقطار الاخرى بتفصيلات هذه الرحلة المباركة، وقد أتاح لي حسن الحظ أن أرافقه في أسفاره هذه فأقول:

لما علم مولانا «شوكت على» بوصول الزعيم التونسي الى البلاد الهندية أسرع جنابه الى بومباى للقائه ومعه سكرتير القلم الانكليزي لجمعية الخلافة مولانا «شعيب قرشي» وكان هذا صديقا للاستاذ الثعالبي في باريس أيام كان ينشر دعوة تونس. وشعيب هذا يعد من الكتاب المعروفين ومن أنشط أبناء هذه البلاد. فلما التقى مولانا شوكت على بالسيد الثعالبي تعانقا عناقا طويلا ولا غرو فقد طالما اشتاق الواحد منهما للآخر لكثرة ما يسمع عن جهاده في سبيل قومه، وقد استمرت هذه الزيارة حتى منتصف الليل. ولا أستطيع أن أقول ماذا تكلم الزعيمان فهذا ليس من حقى، ولكنه من حق التاريخ وهو وحده الذي يقص على أبناء الجيل القادم ما دار بينهما. وفى اليوم التالى قصد الاستاذ الثعالبي مقر شوكت على في مركز جمعية الخلافة حيث كان هناك ومعه عدد كبير من العلماء أعضاء الجمعية بانتظار الضيف الكبير فلما أقبل هرعوا اليه فاحسنوا اكرامه وبعد هنيهة انصرف مودعا بمثل ما قوبل به من الاجلال والتكريم

وكان مولانا شوكت على قد أبرق لشقيقه مولانا «محمد على» في دهلى بوصول الامام الثعالبي الى ثغر الهند واجتماعه به فبادر جنابه فأبرق اليه يحييه ويدعوه الى زيارة دهلى تلك العاصمة التي كانت دار الملك للدولة الاسلامية الزائلة، وقد عينا يوم السفر لدهلى وبعد الظهر جاء جمع من أفاضل الهند للسلام على الزعيم التونسي وهو مؤلف من مولانا حكيم محمد يوسف اصفهاني ممثل الجمعية الاسلامية المؤلفة في الهند لمناهضة الوهابيين في الحجاز والسعي في اجلائهم عنها ومعه غيره من العلماء برياسة العالم الشهير مولانا عبد البارى وجيه علماء الهند ومن ذوي البيوتات الرفيعة فكان يتحدث عن المشكلة الوهابية وهو غضبان حرد على الوهابيين، فاجابه الاستاذ الثعالبي بما خفف غضبه وأزال همه وكان مما قاله. «انني ضيف هذه البلاد ومن واجبي ملازمة خطة الحياد، وانما يخلق بي أن أتفاهم مع أصحاب الشأن من المسلمين بصرف النظر عن احزابهم وميولهم وان أجتهد في ازالة الخلافات التي تعكر وحدتهم» فسر مولانا عبد البارى بهذه التصريحات الحكيمة وانصرف شاكرا وقد نشر بعض تصريحاته عن احتلال الوهابيين للطائف في جريدة «وحدت» وهى لسان حال حزبه

ولما جاء موعد السفر الى دهلى كنت بمعية الاستاذ الثعالبي. فسافرنا القطار وهو يسابق الريح في طريقه الى دهلى وبعد مسيرة يوم وليلة وقف القطار في محطة «قوته» عاصمة امارة «الراجبوت» الوثنية فالفينا جماعات من الوطنيين المسلمين والهندوس وكانوا ينتظروننا فلما رأوا الاستاذ هتفوا له هتافا طويلا وقدجاء أعيانهم باطباق الاطعمة والحلوى والفاكهة فقدموها لنا، ثم استأنف القطار مسيره. وبعد الغروب دخلنا محطة «بيانه» التي بلغ اليها طوفان جبال «هملايا» في اكتوبر فدمر في طريقه خزاني «جيفوز» و «الور» وكانت المياه قد طغت على الارض طغيانا هائلا حتى بلغ ارتفاعها ستة أمتار فوق شريط السكة الحديدية، فقوضت القناطر والجسور ووقف سير الارتال على الخط الممتد من «بيانه» الى «مثره» وانقطعت المواصلات بينهما شهراً كاملا وبلغ عدد القرى التي دمرت في امارة راجا «بهراتبور» ٧٠٠ قرية منها ٢٠ انمحى أثرها وبلغ عدد من هلك الف نسمة ومن الانعام والمعز والوعل والغزلان شيء لا يحصى عوض الله على المنكوبين أحسن العوض

ثم وصلنا الى «مثره» وهى من الاماكن المشرفة عند الوثنيين وقد ولد فيها «كريشنا» أحد آلهة الهنود العشرة وفيها أكبر معبد لهم يحجون اليه ويوجد في ضواحيها هيا كل كثيرة. ولما وصل القطار الى محطة دهلى تلقانا الهمام الاروع مولانا «محمد على» فعانق الضيف القادم معانقة الاخ لاخيه وقد انزلنا فى بيته الفخم بحي «امراء المغول» على عهد السلطنة التيمورية ولم تزل فيها بقية من قصورهم وآثارهم الجميلة وقد فهمت انه يصل هذه الليلة المهاتما «غاندى» قادما من «كلكتة» وسيكون نزوله في دار الدكتور انصارى الجراح المشهور ورئيس بعثة الهلال الاحمر الهندية في حرب البلقان، وكان غائبا في «رانبو» لاجراء عملية جراحية

وفي صبيحة اليوم التالى قصد الاستاذ الثعالبي منزل الدكتور انصارى للسلام على «النفس الزكيه» كما يدعوه مواطنوه الهنود، وهو تعريب «المهاتما» فتلقانا بهشاشته المعهودة وابتساماته المؤثرة. وهو نحيف الجسم قصير القامة، يظهر كانه خلال أجهده النسك والصوم وقهر النفس، وقد بلغ السادسة والخمسين من العمر. وكان الى جانبه الشاعرة الهندية الكبيرة السيدة «سر جنيا نايدو» وهي ملتحفة بملاءتها الوطنية، ومعها ابنتها الفتاة الجذابة «ليلامتى نايدو» المتخرجة من جامعة اكسفورد ببلاد الانقليز ولهذه الشاعرة الطائرة الصيت في الهند وأوروبا ديوان ضخم مطبوع بالانقليزية واصلها من البنغال من عائلة شريفة. وكان ابوها استاذاً فى المدارس فعنى بتربيتها وتعليمها عناية شديدة وقد درست فى الهند وأكملت تعليمها في انقلترا وهي حسنة الوجه سمراء اللون عبلة الجسم في عينيها سحر وجمال، ولا يكاد نظر الانسان يفارقها وقد تزوجت من الدكتور «نايدو» خلافا لتقاليد الهندوس، لانه لم يكن من طبقتها، وهى تقيم معه فى «حيدر آباد» وانما جاءت لدهلى لزيارة الدكتور انصارى، وفكرها قريبة من الاسلام كثيرا ولها شغف بتعاليمه وقالت ان ابنها البكر اعتنق الاسلام منذ سنوات قليلة يرافقها وهي تحبه وتحترمه كثيرا

ولا خلاف فى أن السيدة نايدو هذه من أقوى الدعائم التي قامت عليها الحركة الوطنية فى الهند، وهى ليست بقوالة فقط بل وفعالة أيضا، لانها تشترك فى أعمال الاحزاب وتذهب الى المؤتمرات وتساعد كل حركة تقع باسم «الاتفاق الوطنى» لتحرير الهند

وقضينا في حضرة المهاتما «النفس الزكية» غاندي برهة قصيرة ثم اختلى جنابه بالاستاذ الثعالبي ست ساعات كاملة وسأذكر ما جرى بعد ذلك في رسالة اخرى

يوم بلفور

روت الشركات البرقية ان اللورد بلفور قد غادر لندن الى فلسطين فبلفور في الطريق، فعلى اخواننا بفلسطين ان يقوموا جميعا بواجبهم الوطني يوم قدومه: فلا احزاب في ذلك اليوم ولا جماعات: الا الامة ومصلحة فلسطين فقط

ايها الفلسطيني!

بيض وجه بلادك، وبيض وجه امتك، بالامتناع عن مقابلته، والذهاب الى كنيستك ومسجدك لتبتهل الى الله بأن ينقذ بلادك، وينجي وطنك

بيان وتنبيه

اتفقت الآراء وتوحدت المساعي واشتدت العزائم في جميع أنحاء البلاد على تنفيذ الخطة التي رسمتها الامة لمقابلة اللورد بلفور. فستظهر الامة يوم دخوله الى البلاد وابان اقامته فيها في أبهى مناظر الاتحاد التام وسيرى العالم ان الامة الفلسطينية ما زالت كما كانت كتلة واحدة نحو غاية واحدة تسير في طريق واحدة.

وقد نمي الى اللجنة التنفيذية أن من تولوا وضع برنامج زيارة اللورد بلفور الى المدن الفلسطينية المختلفة لن ينشروا مواعيد هذه الزيارات مما لا يحقق الشرط المقرون في المادة الثانية من قرارات اللجنة التنفيذية بشأن هذه المقابلة وهي المادة التي جاء فيها «الاضراب في كل مدينة يزورها اللورد على حدة وذلك اذا نشر برنامج زياراته» وحيث أن هذا الشرط لم يتحقق وذلك يدعو الى عدم تطبيق هذه المادة فقد اعتبرت هذه المادة ملغاة فيصبح يوم الاضراب في جميع أنحاء فلسطين واحداً وهو اليوم الذى يدخل فيه اللورد الى البلاد

لتحي الامة وليحيا اتحادها وتضامن أبنائها

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

مطلب خبيث!

«قصد وفد من الصهيونيين في القاهرة حضرة صاحب الدوله احمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء، وقدم لدولته باسم الجمعية الصهيونية في لندن دعوة لاشتراك الحكومة المصرية فى حفلة افتتاح الجامعة العبرية فى القدس كسائر الحكومات، وقد قابل دولته الوفد الصهيوني بالبشاشة والترحيب الذى اشتهر بهما دولته، وقال انه سيرفع هذه الدعوة الى مجلس الوزراء

وفي خلال الحديث قال دولته عن اليهود «أنهم عملوا كثيراً لخير الانسانية» وقد انصرف الوفد شاكراً دولته على ما لقيه من الحفاوة والتكريم»

(الشورى — نشرت صحيفة الصهيونيين في مصر هذا الخبر بعددها الاخير فنقلناه بنصه

نحن لا نستغرب هذا السعي من الصهيونيين لان فيه مصلحتهم، ولكن الذي نريد أن نفهمه هو ماذا أراد دولة زيور باشا من قوله انه سيرفع المسألة لمجلس الوزراء؟ هل اراد أن يدفع القوم عنه بالحسنى، فاحالهم هذه الاحالة الطويلة، أم أنه قال ما قال وهو يعنيه بحرفه ومعناه ؟؟

أن ارسال مندوب رسمي من مصر لحضور هذه الحفلة مما يغيظ أهل فلسطين ويؤلمهم، لان الصهيونية لم تهتم بدعوة مصر لحضور الحفلة من أجل العلم وحده، بل لان في ذلك غاية سياسية تريد الصهيونية استثمارها باسم العلم.

ان يوم افتتاح الجامعة هو يوم عصيب في فلسطين، لان مجيء بلفور سيكون عند افتتاح الجامعه، فدعوة الصهيونية هي إذن لاستدراج مصر الى الاشتراك في عمل يسيء فلسطين واهلها. ويكفى أن يكون من أصغر نتائجه أن الصهيونيين سيطنطنون بذلك في سائر انحاء العالم، ويقولون أن مصر، وهي المسلمة العربية، لم تعبأ بتخوف الفلسطينيين من الصهيونية أو أن أهل فلسطين لذلك سخفاء، يرون الخير شراً، وهذه مصر، وهى أرشد منهم، لا ترى رأيهم في الصهيونية!

اذا كان دوله زيور باشا يريد مجاملة اليهود فليجاملهم بصفته الشخصية، وان أراد مساعدتهم فله أن يساعدهم حتى بماله الخاص.. لدولة زيور باشا ذلك كله واكثر منه ان أراد! واما أن يجاملهم باسم مصر، فمصر الباكية على إخوانها العربيات لن تسمح بذلك، واذا كانت المجاملة هى السبب فان الواجب يقضى على دولته أن يجامل الامة العربية كلها، وذلك أولى وأخلق به من مجاملة جمعية سياسية تعمل للنكاية بفلسطين وابادة أهلها

واننا في فى الختام نعلن لدولة زيور باشا أن أرسال مندوب عن الجامعة المصرية لحضور تلك الحفلة هو مما يسيئنا أيضاً وقد شرحنا لدولته الموقف وأن تلك الحفلة هى سياسية، فالرسميات والمجاملات لا تجبر دولته على السماح باستثمار اسم مصر لحركة سياسية معادية لامة أخري باسم العلم. ليجعل اليهود حفلتهم قبل مجيء بلفور أو بعد انصرافه عن فلسطين. فان فعلوا ذلك لهم أن يطلبوا اشتراك مصر فى افتتاح جامعتهم، ولهم أن يكافوا، حتى الاحياء والاموات بمشاركتهم ومجاملتهم. أما أن يجعلوا غرضهم السياسى طي بطانة الدعوة الى العلم فهذا استخفاف منهم بعقول الناس!

فهل للحكومة المصرية أن تتجنب الوقوع في هذا الشرك الصهيونى، وأن لا تسيء لفلسطين الجريحة الحزينة وأن نحترم حزنها في يوم حدادها؟

اللورد بلفور فى فلسطين

قال مكاتب المقطم من القدس:

قررت جميع الاحزاب العربية في فلسطين اعلان الاضراب العام يوم قدوم اللورد بلفور والاعتكاف في المساجد والبيع ومنع دخول اللورد الى الحرم وجميع المعابد الوطنية

وكذلك قرر جميع المحامين العرب فى القدس وسائر مدن فلسطين الامتناع عن المرافعة يوم وصوله وابلغوا ذلك الى قاضى القضاة لابلاغه الى جميع فروع المحاكم الفلسطينية.

وسيمتنع جميع الطلبه العرب الفلسطينيين عن دخول المدارس يوم قدوم اللورد بلفور

واتصل بي اليوم ان الحزب الوطنى العربي سينشر منشوراً على الامة يدعوها فيه الى الاضراب العام ويقال ان حزب الزراع سيحذو حذوه ويقرر مقاطعة اللورد بلفور. وبالاجمال فدلائل الحال تدل على ان المقاطعة ستكون عامة تشمل جميع الهيئات العربية على اختلاف الاحزاب

المسألة الارثوذكسية

يظهر أن ربك اذا غضب على أمة بعث فيها دوداً على صورة أبنائها ثم سلطه عليها لينخر عظامها ويفسد عليها أمرها

نقول هذا بمناسبة وجود فئات خبيثة في أرض الوطن تسمى نفسها باسم وطنى، لغاية يريدها من يريد بالامة السوء، فتظل هذه الفئات كامنة كمون العقرب الى أن تحصل مناسبة أو يجد من الاسباب ما يدعوها الى الخروج من وكرها لتقوم بتمثيل الدور الذي يريده ذلك العدو

* * *

لم يبق على وجه الارض أحد يجهل مسألة ارثوذكس فلسطين الوطنيين مع غبطة البطريرك دميانوس ورهبانه اليونانيين ولم يخل زمن الدوله العثمانية من قلاقل وفتن بسبب استبداد هؤلاء الاجانب بأبناء البلاد

وهاهم الانكليز الذين كنا نسمع عن يقظتهم وحسن ادارتهم وعد لهم الشيء الكثير لم يفجروا هذا الدمل الذي أدمل على فساد، وقد طال عهده، فعملوا مثل الترك، فسوفوا وعمدوا الى طريقة الترقيع التي لا تليق بأهل هذا العصر الى ان زاد النكد وأخذت الحالة تسوء حتي فسدت الاخلاق ببعث تلك الفئة المفسده التي اخذت تقاوم العاملين من رجال النهضة الارثوذكسية

والغريب أن هؤلاء الذين يسمون أنفسهم «الحزب الارثوذكسى المعتدل» لا يظهرون إلا للأذى وهم ان ظهروا لا يقومون إلا في ظروف شديدة بالنسبة للنهضة فيعملون على الكيد لها.

نكتب هنا ونحن نتألم ألماً شديداً من صنيعهم، وأى شيء أشد ايلاماً للنفس من رؤية أناس ينتسبون لهذا الوطن الفلسطيني المسكين فيعملون على زيادة مصائبه وتكثير بلاياه!؟

ان المسألة الارثوذكسية ليست مسألة طائفية بسيطه بل هي جزء من الحركة الوطنية في بلادنا فعلى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس أن تعيرها جانب الاهتمام وأن تساعد المجاهدين من رجال النهضة الارثوذكسيه في جهادهم، وأن تعمل على خنق حركة الفساد التي يقوم بها أولئك الذين يدعون الاعتدال إذ لا فائدة من الكلام معهم قط وهيهات أن تقنع من لا يطلب الا اهلاك نفسه وقومه فاذا جررته الى الخير رفض وأن قدته اليه بالسلاسل أبى

ومما يستلفت النظر اننا لا نرى فئة مفسدة تقوم الا سمت نفسها باسم المعتدل والاعتدال كأن هذا النعت بات علماً على هذه الجماعات الخاسرة تعرف به في كل قطر ومصر

الصهيونية ولا الشورى!

نشرت «الف باء الغراء» فصلا افتتاحيا بقلم صاحبها الكاتب النقادة الشهير جا[illegible] ما يلى: —

«... ولا غنى للمنصفين عن أن يعذروهم — يقصد الكاتب اهل سوريه — اذا تخوفوا على وطنهم من دخول عشرات الالوف من الارمن مادام الصهيونيون وأذنابهم في فلسطين يتخوفون من دخول جريدة «الشوري» الى تلك المقاطعة! وجريدة الشورى تصدر في مصر وتحمل على الصهيونيين أنفسهم. ولهذا رأينا هؤلاء الاذناب يبثون العرائض يطلبون فيها منع هذه الجريدة من دخول فلسطين، ظناً أن مرجع هذه العرائض هم أسيادهم الطامعون في بلادهم! ونسوا أن الدولة البريطانية لم «تتصهين» بعد مثلهم رغم كونها هي التي أوجدت الصهيونيين!»

المطبعة المصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

يامصر أن تهدمي سعداً!

وجدنا في صندوق المراسلات هذه القصيدة ومعها كلمة مغفلة من التوقيع هذا نصها :

« سيدى الفاضل ! دخلت مصر منذ نيف وعشرين عاماً . عشقت هذا البلد الامين ، فهو وطني الثاني ، ومثلي أكثر السوريين ، نود له الخير ، وندعو له بالفلاح . وقد اعجبت بنهضة مصر واتحاد أبنائها

لم يسعدني الحظ برؤية الزعيم الاوحد بل زعيم الشرق اليوم ، وعليه فلا وجه لحمل قصيدتي علي محمل الزلفى والتملق . وما هذه الابيات الا نفثة محب لمصر والمصريين »

ولما اطلعنا الاخوان عليها عرف أحدهم من الخط انها لحضرة الاديب اللبناني ايليا افندي سليم عطيه فنحن ننشرها شاكرين له أدبه واخلاصه للقومية الشرقية العامة أكثر الله بين أبناء وطننا من أمثاله

يانافخ الروح في الاوطان تحييها   والنيل مثلك يرويها ويفنيها
أرخصت كل نفيس دون عزتها   بالمال تبذله — بالنفس تفديها
لما رأيت جدود الشرق عاثرة   أقسمت انك للجوزاء تعليها
كم فتنة كلظى حرب قد اتقدت   فيه وان خمدت فالغرب يصليها
ياصاحب الهمة الشماء ماقصدت   بك الرزايا وقد طاشت مراميها
النفي والبعد والارهاب ترسلها   قوس العداة لقد خيبت راميها
في الغرب مثلك يحيي رغم مصرعه   ومصر تصرع من يشقى ليحييها

* * *

والله لولا رواء النيل ماشغلت   تهى القوافي ولاستعصت معانيها
يابجنة الشرق يا أنس الوجود لقد   اشتغلتنا عن ظبا كنا نناجيها
انت لنا الوطن الثاني وقبلتنا   ونحن قبلتنا بالسيف نحميها
نقول للغرب أم الشرق قد نهضت   تريد حقاً وكل الشرق يفديها
انت لنا المثل الاعلى ينير لنا   لاتطفئي شعلة بل فانفخي فيها
نأسى عليك فان الداء اوخمه   داء القلوب فقبل النزع داويها
لمي صفوفك فالاعداء واقفة   لك وللشرق — ضعف الشرق يغريها
كم آلمتنا انقسامات وتجزئة   في الشام — قلنا لمصر الله واقيا
فان فجعنا بك لم يبق من امل   هل حية امة ضاعت امانيها

* * *

يامصر ان تهدمي سعداً هدمت به   اهرام مجدك — من يامصر يبنيها
فابني سياجا له ليست حجارته   غير القلوب وبالاكباد قويها
صنوان — اهرامك العالي وسعد فلا   تفريط — يامصر صونيه وصونيها
فتلك ردت صروف الدهر جازعة   وذا تمرس بالآفات يرديها
كنت كنيلك في صفو وفي دعه   عودي كما كنت والاضغان فاطويها
بغداد تصبو ليوم ترغمين به   انف الخصوم وما يبكيك يبكيها
والشام تدعو لك والعين دامعة   شوقاً لنوزك — اعداك اعاديها
«زغلول» سر كغدير لايكدره   نهش الحصى ومع الايام يفنيها
وكن لعرش ابي الفاروق حامية   تصلي الوغي قبل ان يدعو مناديها
فمصر في عهده شبه السماء وقد   زهت وقد سطعت نوراً دراريها

عواطف شريفة

وصلتنا صورة مضبطة كبيرة وضعها أفاضل الناصرة وأعيانها في الاحتجاج على طلب فئة الخوارج منع الشورى من دخول فلسطين وقد ارسلوها لفخامة المندوب السامي بواسطة حاكم الناصرة معلنين فوق ذلك رضاهم عن الشورى واحترامهم لها والمضبطة طويلة شديدة العبارة قاسية اللهجة وإلا لكنا نشرناها . وكتب الينا أن أهالي جنين الكرام وضعوا مضبطة في هذا الموضوع أيضا وقد اقتدى بهم أهالي يعبد ورمانة وقباطية ، وهو شعور نبيل يدل على نفوس شريفة أبية . ونحن لم نخطىء لما قلنا أن هذه الامة هي من خيرة الامم ولولا ما أصابها من عوادى الدهر ووعد بلفور لكانت غرة في جبين الشعوب العربية بل انها مع ذلك لا تزال قدوة يقتدى بها ، وعنها تؤخذ دروس الوطنية الصحيحة

وبمناسبة هذه المضابط التي تؤيدنا ونفاخر بها نقول أن الذين اتصل بنا مؤخراً أن طلب منع الشورى لم يقع من أحد بفلسطين الا من حيدر بك طوقان وحزبه فقط وأن المضبطة التي وضعها ووقع عليها من بعض الخوارج قد عدل عن ارسالها لحكومة فلسطين لانه لما تأكد استحالة تحقيق طلبه وانه لم يجن من وراء حركته الا غضب الامة وهياج الرأي العام عليه وعلى جماعته أعدم العريضة بنفسه

مقاومة كل شيء ممكنة الا كلمة الامة ، واغضاب الكل من الامور الهينة، الا اغضاب الامم ، فانه أمر عظيم ، ولن يبوء مرتكبة الا بالفشل والخذلان . وما قولك بعواطف أمة مستعبدة يساء الى من يخدمها ويخلص لها !

أبناء فلسطين في الحجاز

هال الناس ما نشرته الصحف المصرية من أخبار أبناء فلسطين الذين غرر بهم وسافروا الى الحجاز وبينما كنا ننتظر أن تسعى اللجنة التنفيذية لارجاعهم قبل أن يهلكوا واذا برمضان باشا شلاش يجوس خلال البلاد الفلسطينية لجمع طائفة أخرى من البسطاء للحجاز ومحاربة ابن السعود ولكن حكومة فلسطين علمت بذلك فحالت دون سفرهم وقد وقع ذلك منذ أيام فقط وهو فضل نذكره لها بالشكر

نحن لا ندري لماذا نقاتل ابن السعود وهو سلطان عربي مثل الملك علي مع أن الواجب علينا نحن الفلسطينيين أن نقف في هذه الحرب موقف الحياد وأن نكتفي بالدعاء الى الله أن يضع لهذا القتال حداً ، اذ أنه لا يهون علينا اذلال احدهما ، واذا ضربت أصابني سهمي !

محاضرات الرابطة الشرقية

كان أول أمس موعد القاء المحاضرتين لفضيلة الاستاذ السيد مصطفي عبد الرازق والأستاذ الدكتور منصور فهمي في موضوع (الرابطة الشرقية) وفي الساعة الخامسة غص مسرح حديقة الازبكية بالعلماء والاعيان والادباء حتى ضاق المكان على سعته وقد افتتح الحفلة الأستاذ نسيم افندى صيبعة أحد أعضاء الرابطة فالقى كلمة الافتتاح مقدماً المحاضرين الى الجمهور وقد نشرنا كلمته في غير هذه الصفحة

ثم تقدم الأستاذ السيد مصطفى عبد الرازق فالقى محاضرته بين الاعجاب والاستحسان وقام بعده سعادة مهدي بك رفيع مشكي فتلا قصيدة حسبنا أن نقول أنها لشاعر العرب الأستاذ الكاظمي . ثم جاء دور المحاضرة الثانية للأستاذ الدكتور منصور فالقاها وكان موضوعها الرابطة الشرقية أيضاً من الوجهتين الفلسفية والاجتماعية فقابلها المستمعون بالاكبار الذي اعتاد أبناء الشرق أن يقابلوا به مايصدر عن ذلك الدماغ المتلىء حكمة وعبقرية

وقد ختم الحفلة سعادة الأستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة بكلمة لطيفة تناسب المقام فنحن نثني على هذه الجمعية العاملة ونرجو ان ينتفع الشرق بمجهوداتها المثمرة

فلسطين تهنيء مصر

حيفا في ١٧ مارس (بالتلغرف) — الشورى بمصر

الجمعية الاسلامية بحيفا ترفع للرئيس الجليل خالص التهاني بفوز السعديين الباهر أنال الله الامة المصرية كل ما تتمناه

الرئيس : سليمان الصلاح

تهنئة الاحزاب التونسية

بالاتحاد

كنت أقرأ بعض الصحف التونسية فارتاح لما أرى فيها من آثار الشعور الراقي والنهضة الصادقة ولكني أري منازعات بين الاحزاب ومناقشات حامية كان الواجب صرفها الى السلطة الجائرة . أرى شرر ذلك الاختلاف يتطاير فيتمزق الفؤاد حسرة وتكاد الاجفان تسكب دماقانياً لولا انا كنا نرجو من حكمة أولئك الزعماء ورجال الصحافة أن يعودوا الى بناء الوفاق والتعاضد فيضعوه على اساس ثابت إذ لا يعزب عن أمثالهم ممن قتلوا سياسة الاستعمار خبرة أن تقاطع الجماعات وتخاذلها انما هو عون لخصمهم السياسي على أن يستبد في أمرهم ويشد قيود الاستعباد على أعناقهم

طالما أتمنى وأقلب طرفي فيما أحظى بمطالعته من الصحف لعلى أجد ما يحقق هذه الامنية ويضع الطمأنينة مكان الاشفاق حتى وافتنا الجرائد تحمل الضالة المنشودة وتنبئنا ائتلاف الاحزاب وتناصرها على مقاومة حزب الاستعمار

وقع هذا النبأ من النفوس موقع الفرج بعد الشدة وزف الينا البشرى بأن الحالة الاجتماعية شفيت من الانحراف الذي مسها وستسير القضية التونسية في سبيل نجاحها بخطا واسعة وأن كره المبطلون

فهنيئاً أيها الاحزاب بمظهر الاتحاد الذى ارتسمتم به كيف تداس الاهواء وتهدر الغايات الشخصية في سبيل سعادة الامة وانقاذها من وطأة الاستعمار الذى لا يطلق

محمد الخضر بن الحسين : رئيس جمعية تعاون جاليات أفريقية الشمالية بمصر

اللنبي في فلسطين

يشهد اللورد اللنبي حفلة تدشين مدافن الجنود الانجليزية التى تقام في غزه يوم ٢٨ ابريل القادم

كلمة الاستاذ نسيم صيبعة

في حفلة الرابطة الشرقية

سيداتي وسادتي

أولتني جمعية الرابطة الشرقية الشرف بان أقدم لحضراتكم خطيبي هذه الحفلة ومهمتي كما ترون سهلة، ففضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق معروف حتى ولو لم يضع العمامة . وحضرة الاستاذ الدكتور منصور فهمي تعرفه نفوسكم من خطرات نفسه وتدلكم عليه نفثات قلمه الفياض . لذلك أراني في غنى عن أن أقدم لمصر اثنين من أعز أبنائها ومن أشد العاملين غيرة على أن تكون نهضتها قائمة على أساس مكين من العلم والادب والاخلاق.

اذن وقفت لارحب بحضراتكم باسم الجمعية لتفضلكم بتلبية دعوتها ووقفت وأنا مسيحي لاقدم نفسي شاهداً حياً على أن جمعيتنا ليست جمعية دينية كما توهم البعض خطأ . وقفت لاقول ان سفينة آمال الامم الشرقية التي تتقاذفها الامواج في ليل مدلهم من العواصف ، تتطلع الى مصباح تهتدي بنوره فلا ترى في الافق الا منارة للشرق قائمة على أرض الكنانة . وقفت لاقول إن أرض مصر السمحة الواسعة كصدر الكريم هي الميدان الصالح للعمل المشتركين المفكرين من أبناء الشرق

وقفت لاقول إن جمعية الرابطة الشرقية التي وضعت نفسها بعيدة عن الاشتغال بالامور السياسية والدينية تريد ان تكون عروة للوصل بين الامم الشرقية. هي لا تطمع بزعامة هذه الامم ولكنها تطمع في أن يكون لها شرف الاخذ بواحد أو غير واحد من أسباب نهضتها . هي لا تطمع بفخر المهندس الذي يضع رسما لصرح المجد والعظمة ولكنها تطلب ان يكون لها نصيب العامل البسيط الحاجر يقدم بفضل مجهوداته مادة أولية على من يتناولها ان يحسن صقلها وأن يحكم وضعها في المحل المناسب من جسم البناء .

سألتني سيدة فاضلة عن الغاية التي ترمي اليها الجمعية ان لم تكن هذه الغاية سياسية أو دينية وهذا سؤال خطر لكثيرين غيرها من أهل الفضل .

سيداتي وسادتي : للاديان رجالها وللسياسة أبطالها والعصر الذي نعيش فيه أصبحت أموره سلسلة من الحلقات يأخذ بعضها برقاب البعض الآخر وسيقول لكم الخطيبان ان الميدان لرجل الدين ولرجل السياسة حين يفرغان من القيام بواجبات العقيدة وواجبات المذهب كما يتسع الذي تعمل فيه جمعية الرابطة الشرقية يتسع للتاجر والمزارع والموظف والطبيب والمحامي حين تطرح على بساط البحث مسألة متشعبة الفروع كمسألة نهضة الشرق التي لايجوز لاية أمة شرقية ان تتغاضى عنها هذا اذا كانت تريد أن تحسب عضواً عاملا في جسم المجتمع الانساني وتطمع في ان تعاملها بقية الامم على قدم المساواة والشرف. الجمعية لا تسأل رجل الدين عما يستند اليه في عقيدته ولكنها تعلم ان المبادىء التي تقول بها كل الاديان العظيمة كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كأن تحب قريبك كنفسك هي الاسس التى تقوم عليها كل النظم الاجتماعية . الجمعية لا تطلب من السياسى الحكيم بيانا عن خطته ولكنها تعلم ان غايته اسعاد بلاده وتعلم ان البلاد لا تسعد إلا اذا انتشرت فيها روح العلم وراجت سوق الادب وحسنت تربية الاخلاق .

فالجمعية التي سيتكلم الخطيبان باسمها تستصرخ كل المفكرين في الشرق كي يشدوا أزورها للعمل في هذا الميدان الواسع وهي تطمع منهم بأ كثر من الاراء والانتقادات التي تصادف دائما ا ذانا صاغية وقلوبا واعية هي تطمع بأن تراهم منضمين اليها وعاملين معها في جو هادىء من حسن التفاهم . هي لن تقتصر على الاشادة بذكر ما عمله السلف الصالح بل تريد أن يضاف اليه ما تولده عقول شيوخنا الراجحة وقرائح شبابنا الناهض . هي لن تقصر نداءها على الرجل بل تحسب نفسها مقصرة اذا لم توجهه الى السيدة التي تربي الطفل وتزرع الفضيلة في قلب الفتى والتي يستودعها الله ما يلزم لكل جيل من عظماء الرجال. نعم ان الجمعية تستندي تلك اليد الجليلة التي بدأت ان تكتب صفحة مجيدة من تاريخ الشرق. وبالاختصار ان الجمعية تريد ان تقتبس من ماضي الشرق وحاضر الغرب كل مفيد وكل جديد نافع ليكون من ذلك محور تدور عليه نهضة الشرق الحديثة .

أما وقد نبتت فكرة الرابطة الشرقية في مصر فلا حاجة بي للقول أنها وقعت في واد ذى زرع

فلتحيي مصر وليحيي جلالة مليكها المعظم

صحيفة الاعلانات

احتفل سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا ناظر الاوقاف سابقا ووكيل الرابطة الشرقيه بصدور العدد الاول من صحيفة الاعلانات التى اصدرها سعادته لمعالجة المواضيع المهمة التي لها علاقة بحياة مصر الاقتصادية ونهضتها الحديثة وهى مؤلفة من ١٦ صفحة كبيرة ومقسمة الى قسمين قسم عربي ويشغل ١٢ صفحة، وقسم افرنسى ويشغل ٤ صفحات ، وهي حافلة بمختلف المواضيع المالية والصناعية والتجارية والاجتماعية واعلانات شتى تتعلق بحياة مصر التجارية والصناعية الخ الخ

وقد أقيمت الحفلة بدار سعادته فضمت لفيفاً من رجال الصحافة وبعد أن تناول المدعوون اكواب الشاى وأنواع الحلوى ألقى سعادته كلمة في شرح الغرض الذى أنشأ الصحيفة من أجله ثم تكلم تادرس بك شنوده صاحب جريدة مصر فالاديب حسين افندي الجمل فأحد رجال الصحافة الاجنبية وقد انصرف الحضور وهم يدعون لمشروع سعادة الباشا بالنجاح ويثنون على همته التى لا تفتر عن العمل لخدمة مصر والشرق جميعاً

الامم الميتة!

تعلق آمالها باهداب الزمان

دهى الشرق بظلمات عجزت شموس الخيال وأنوار الاذهان عن تبديدها في الارض والسماء فان للسياسة في العالم دروساً خطيرة يمارسها اقطاب الدول في أوربا ، فألفوا تطبيقها في سائر المعمور ، وكثير من الامم الميتة التى تدرك العواقب ولا تقدر اضرارها ، لا تزال تعلق آمالها باهداب الزمان ، وهي نائمة على أوسدة الذل والهوان ، وسيف السياسة المسلول فوقها تبرق صفاحه فينثر بريقها السموم في الاحشاء والظلمات في القلوب ، فباتت الشعوب في القارة الاسيوية والافريقية تئن من ثقل النير ، وجور السياسة ، أنيناً تهتز لهوله الكواكب في السماء كل ذلك يجري والسياسة تلقي دروسها النارية في ربوع هذه الامم الخاملة ، لتنال غنائمها ، وتظفر بتثبيت نفوذها ، والزمان لايبتسم الا لكل أمة تقدر قيمة الحياة ، وتعمل لها بجد واستقامة والامة الخاملة مصيرها الى الذل والهوان ، فالسقوط فالموت ، ولا حول ولا قوة الا بالله!

فلسطين — ناجي السعدي

أحوال قضا جنين

نظرة عامة

تجولت في هذه الجهات وفي القرى فاطلعت علي مالايراه الغائب ولا يشعر به السامع . أما الامن فمضطرب وضابط البوليس الذى اشتهر هناك بضرب الناس وتعذيبهم لايهمه إلا ارسال المقالات لجرائد السب لشتمنا وشتم هذه الجريدة ولاغرام له إلا في ارسال صورته للصحف السخيفة لنشرها واحضار الاضابير من أعدادها لتوزيعها على البسطاء ليفهم وخدع الحكومة ليوهمها انه من أساطين الضباط المشهورين الذين تتهافت الصحف على صورهم فتنشرها وعلى تراجمهم فتدرجها ! وليس هذا فقط بل انه أرسل لها أخبار مولده ومحل «هبوطه» وتاريخ ابتلاء الدنيا بوجوده أيضا ..

لو كانت الحكومة منا أكان يبقى هذا الضابط ساعة واحدة في بلادنا ؟ اللهم لا بل انه ما كان ليجد الوقت لتسطير ترجمة حاله وارسالها لجرائد الشتم والسب لنشرها ونشر صورته معها !

حدث مؤخراً ان عصابة من عرابة بلد حسني افندي عبد الهادي هاجمت قرية يعبد ليلا فدهمت بيت محمود الخطيب وبعد أن أوثقته وكلت أحد رجالها بحراسته ومنعته من الصياح ثم ساقت غنمه ومواشيه وفرت . وقد ظهر من قص الاثر ان العصابة دخلت بما معها الى قرية عرابة

فهل للحكومة أن تأتينا بضابط لايضرب الناس ولايعرف كتابة المقالات ممن يأنفون من نشر صورهم في الصحف القبيحة فتعينه لتدارك حالة قضا جنين المحزنة ؟؟

المطر والموسم

لم ينزل عندنا من المطر مايكفى لنضوج الموسم فاذا لم يتداركنا الله برحمته بنزول الغيث، فان القحط واقع لامحالة فاذا أضفنا هذه المصيبة الى ماوقعت الامة فيه من انتكابها بالصهيونية وبطائفة المرتزقة من الغرباء الذين يمتصون أموالنا كانت مصيبتنا عظيمة

٦ آلاف دونم

يوجد لاهل السيلة الحارثية أراض واسعة اسمها الجوانية وهي محمد العفولة التى نكبت أهلها بالجلاء عنها وهذه الاراضى تبلغ نحو ٦ آلاف دونم من الارض الزراعية وقد علمت أن اليهود يسعون للاستيلاء عليها بأى طريقة كانت فهل لابناء فلسطين أن يتداركوا هذه النكبة قبل وقوعها وخروج أهلها منها ؟ أين اللجنة التنفيذية ؟؟ ناصر الطاهر

يوم ١٤ شباط

كتب الينا من نيويرك ما يلى :

« احتفل الاميركيون يوم ١٤ فبراير « بيوم الاحبة والعشاق » فتبادل فيه الشبان والاوانس والاصدقاء ومن ينوون الزواج الهدايا ، وهو يوم جميل ، والدلالة على قوة الحب يتبادل المحبون علب الحلوى المخروطية الشكل وهي ملفوفة عادة بورق أحمر لتدل على أن القلب يتأجج بلظى الحب » ..

لايزال خواجه ..

كتب الينا صديق في الخرطوم يقول (ان جريدة فلسطين لاتزال تأتيني منذ صدرت وهى تنعتنى بلقب خواجه .. مع انني « أفندي » منذ ٢٢ سنة وهي المدة التى خدمت فيها الحكومة .. وقد ارتقيت وصرت « بك » منذ عامين ونشرت «فلسطين» خبر هذه البكوية ولكنها لاتزال مصرة على أني خواجه ، ولم تتكرم حتى بترقيتى للدرجة أفندى على الاقل)!!!

متفرقات

حول قدوم بلفور

دعا النادي العربي بنابلس مساء الخميس الماضي الى عقد اجتماع عام للبحث في موضوع قدوم اللورد بلفور لفلسطين فغص النادي بكبار القوم وبعد أن شرح بعضهم معنى قدوم اللورد ومعنى مقاطعته قرر الحاضرون الاضراب العام يوم قدومه واغلاق المدينة

شكوى تداركتها البلدية

كنا أغفلنا شكوى وصلتنا من نابلس بشأن مداهمة طبيب الصحة للدور أثناء تغيب رجالها للتفتيش على المراحيض.

وقد جاءنا بعد ذلك ان المجلس البلدى أنذر حضرة الطبيب بعدم مواصلة عمله إلا باذن من البلدية منعا للمشاكل التى تحدث من جراء دخول البيوت في غياب الرجال عنها

ردلن ينشر

حمل الينا البريد رسالة بتوقيع حضرة «محمد داود عبدالهادى» بنابلس يرد فيها على ما كتبه المكاتب الحزين عن الدعوى التي خذل فيها حسنى افندى عبدالهادى موكله وفر من المحكمة ساعة المرافعة. ولما كنا نجهل هذا الاسم كتبنا نستفهم من نابلس عن صاحبه فقيل لنا انه اسم لشخص لا وجود له. ففهمنا ان الكاتب هو حسنى افندى عبد الهادى ولكنه أحب أن يتنكر ويرد على لسان غيره ولذلك أغفلنا نشر هذا الرد

الكلام العالى

أرسل الاستاذ مكرم عبيد تلغرافا الى سعد باشا عقيب معركة الانتخابات، وكان مكرم افندى ممن سقطوا هذه المرة، وهو:

« لقد سقطنا فلم يسقط لواؤك، واصابتنا القوة بسهامها فسلمت أنت، وسلم جيشك. وان لنا نحن الجرحى من جنودك، أن نفتخر بمصارعة الظلم وان صرعنا. وأن نستمد من انتصارك قوة لضعفنا، ولذلك، فان خسرتنا نوابا، فقد كسبتنا رجالا »

فرد عليه دولته بالتلغراف الآتي:

« ان بعض الهزائم خير من الانتصار. ومن يخذله الباطل فليس بمخذول، ومن كان له قلب مثل قلبك الطاهر، فانه على الدوام منصور »

سعد زغلول

تصحيح

وقع تحريف في آية وردت بفتوى فضيلة الاستاذ الشيخ على سرور الزنكلونى التي نشرت في العدد الماضى وهي « وان اختلفتم » الآية. وتصحيح التلاوة هو « فان تنازعتم في شيء » الآية

الاستسقاء

كتب الينا من جهات كثيرة بفلسطين ان الاهالى قاموا بدعاء الاستسقاء بالنظر لانقطاع الغيث فصام المسلمون وصلى النصارى في كنيسة القيامة بالقدس لطف الله بعباده

من نوادر بريد فلسطين

كتب الينا أحد الافاضل من فلسطين انه أرسل لمصر أذونات بريدية قيمتها ٤٥٠ غرشا ولما راجع البريد لاسترجاع المبلغ أو تجديد الاذونات أفهموه إن عليه أن ينتظر ٦ شهور..

المطبعة العصرية ومكتبتها

نقل الاستاذ الفاضل الياس افندي أنطون الياس مكتبته ومطابعه من شارع علوى الى شارع الخليج الناصرى بالفجالة، فندعو لحضرته بزيادة التوفيق ودوام النجاح

حول تهريب الفتاة

كتب الينا بعض الاخوان في فلسطين يسألوننا عن سبب سكوتنا على تهويش جريدة رقيب صهيون التي تصدرها البطريركية اللاتينية فنحن نقول ان واجب التنبيه قد قمنا به وأما تتبع الحادثة وما تقتضيه من المناقشات الصحفية فهذه نتركها لزميلنا الغيور السيد عيسى الخورى بندك وجريدته « صوت الشعب » فانه قابض على ناصية الموضوع بيد حديدية وهمة مشكورة فوقف للقوم وقفة شريفة عافاه الله

نادٍ نشيط

مما لاشك فيه أن نادى الشبيبة الارثوذكسية بيافا هو أنشط النوادى الفلسطينية واكثرها حركة ذات نجاح و بركة. نقول هذا بمناسبة صدور بيانه السنوي الاول الذى دون فيه أعماله واخباره وان كنا في غنى عن هذا البيان. فالنادي والحق يقال قد أثبت وجوده منذ سنته الاولى فتألف وافتتح مكتبة مطالعة والف فرقة للالعاب الرياضية وافتتح قاعة للمحاضرات وقد حاضر فيها خلال هذا الشتاء عدد كبير من اهل الفضل، وقد الف فرقة تمثيلية واقام الحفلات التكريمية الخ الخ وها هو اليوم يقدم للناس صفحة اعماله. واننا في الختام نرجو من هذا النادى الناهض ترك منازلة فرق كرة القدم الصهيونية وعدم اباحة القاء المحاضرات فيه الا للمشهود لهم بالعلم والفضل وفي هذا التلويح الكفاية.

أخبار جاوه وحضرموت

روت « حضرموت » ان مسلمى جاوه الفوا جمعية لتخصيص علماء للتبشير بالدين الاسلامي بين الجاويين

وروت ما يفيد وجود مدارس للاشتراكيين في تلك البلاد وجريدة اسمها اللهب واخري اسمها النار. وان الطيارات الانجليزية هي التى تنقل البريد في بلاد حضرموت بين المكلا ويافع وقرية مسجد النور، ونحن لاندرى كيف يمكن للامام يحيى الاستيلاء على ذلك القطر والانجليز يجوسون خلاله بعين لا تغفل ؟؟

بنو آدم والكلاب!

روت جرائد انجلترا ان احدهم باع كلبا لآخر ولكن الكلب عاد لصاحبه الاول فأعيد للمشترى ولكن الكلب هرب الى صاحبه مرة اخري وقد تكرر ذلك مراراً، الى ان ضجر المشترى فرفع الامر للمحكمة طالبا فسخ البيع فحكم القاضى باعادة الكلب الى صاحبه الاصلى وعدم ارجاع الثمن قائلا في حيثيات الحكم ان الكلب لم يطق البقاء مع المشتري فلا يجوز ارغامه على معاشرة من لا يرغب في عشرته وان للكلب حق تقرير مصيره!

(الشورى — للكلب في انجلترا ان يقرر مصيره، واما اهل فلسطين فلا يجوز لهم ذلك... والكلب لا يجوز ان ترغمه على معاشرة من لا يرغب في عشرته، ولكن اهل فلسطين يجب ان يرغموا على معايشة الصهيونيين!!)

ودعوى أيضا ??

كتب الينا من نابلس ان حيدر بك طوقان لما غضب هو وحزبه من الشورى لم يكتفوا بوضع العريضة بطلب مصادرتها (؟!) بل فاوضوا احد المحامين في مصر لاقامة الدعوي عليها ايضا ! ! ولكن المحامي اجابهم بأنه لا يضمن النجاح !.

مكتبة فلسطين العلمية

لصاحبيها — بولس ووديع سعيد

ارسلت الينا هذه المكتبة برنامج سنتها الخامسة عشرة وهو يدل على النجاح الباهر الذى نالته وقد انشأت لها فرعاً في يافا وآخر في القاهرة فنرجو لحضرات اصحابها المواطنين الافاضل النجاح والفلاح

العهد الجديد

صدرت في بيروت جريدة يومية وطنية كبرى باسم العهد الجديد لصاحبها ومحررها الفاضل الغيور خيرالدين بك الاحدب ويعاونه في تحريرها رهط من شبان الحركة الوطنية السورية وقادتها وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها فاذا هي جريدة راقية حرة عربية النزعة استقلالية المشرب، عادة غزيرة وترتيب متقن يدل على ذوق عريق في فن الصحافة

ولهذه الجريدة صفحة كاملة تحرر باللغة الفرنسوية، وهي فكرة طيبة لاطلاع رجال فرنسا على شكايات الامة رأسا بدون حاجة الى الصورة المشوهة التي تخرجها الصحف الاستعمارية عن أمنا المظلومة « سورية » وتذيعها هنا وهناك ولو لم يكن للصفحة الافرنسية هذه الا تفنيد تخرصات جريدة لاسيري واضرابها من الصحف الاستعمارية المأجورة للغاصبين لكفاها ذلك فخراً في خدمة الامة. واننا نحن نحيي همة شبان بيروت، ونحض ابناء قومنا على الاقبال على هذه الجريدة الحرة والاستفادة من روحها الوطنية

اشترك أو أشتمك

قال الاستاذ البارع سليم افندى سركيس في مجلته الشهيرة ما يلى:

« يشهد قرائي في جميع حياتي الصحافية إنني كنت أسعى جهدى حتى لا أزعج الناس بصحافتي. كنت أعرضها على من أتوسم فيه الرضى. فاذا كان الرجل عند حسن ظنى شكرت وأما اذا رأى أن لا يقبلها وأبى أن يشترك أو إذا هو قبلها سنة ثم أراد الاكتفاء بتلك السنة فاني أقبل حكمه وأكتب اليه شاكراً له سابق مؤازرته

« ذلك لانى صحافي شريف ولانى لا أريد أن أستعبد الناس. ولانى اذا كنت قادراً على استعمال سلاح منكر فانا لا أستعمله

« والذى حملني على طرق هذا الموضوع انى رأيت في عالم الصحافة بمصر خطة منكرة يريد بعضهم أن يكون الناس عبيداً لهم. يرسلون جرائدهم ومجلاتهم الى فلان فاذا ردها شتموه واذا قبلها سنة فقط وردها بعد ذلك شتموه. فالانسان لايعرف كيف ينجو من هؤلاء الذين أساؤوا الى الصحافة. والغريب ان هذه السيئة لم تقتصر على الجاهل بل رأيتها في رجال عرفوا بالأدب والتهذيب إلا في هذه المسألة ففي عرف هؤلاء، وأمثالهم لا يكون الرجل طيباً إلا إذا كان مشتركا في جريدتهم أو مجلتهم

« هذا داء يجب أن يعالج وحبذا لو كانت للصحافة نقابة إذاً لافادت سمعتنا بازالة هذه السيئة » اه

***

هذا ماحدث به الاستاذ سركيس عن نفسه وأما أنا صاحب الشورى فان لي على قرب عهدي بالصحافة — نوادر كثيرة مع المشتركين فمن ذلك ان محادثة بالتليفون جرت بيني وبين الاستاذ سركيس بعد صدور الشورى بثلاثة أشهر وهي:

أنا — ألو.. الاستاذ سركيس ؟ أنا ابو الحسن !

هو — أهلا ! ازيك ؟

— الله يحفظك. عاوز أقول لك حاجه

— تفضل

— أظنك تذكر ان الاخ احمد قوده كاتب الاتحاد السوري قد سلمك وصلا بخمسين من جريدة الف باء. وكان ذلك منذ ٧ اشهر قبل سفرك الى سورية

— أيوه

— هذا الوصل قيمة اشتراك الامير ميشيل لطف الله بألف باء عن سنة أعطيته لاحمد افندي ليوصله اليك (لان الاستاذ سركيس موظف بدائرة آل لطف الله من عهد طويل) اقبض قيمته وارسالها لالف باء فالوصل بقي عندك والرجاء ارسال القيمة

— سأبحث عن الوصل لانى لا أدري أين وضعته وسأرسل اليك قيمته مع الممنونية.

— اذا كنت تمسين موعداً فأنا أبعث لك « سفيرى » لعدم الثقلة عليك فتدفع اليه المبلغ وإن شئت أرسلت معه وصلين للشورى أيضا بجنيه ونصف

— على ايه ؟

— ٧٥ اشتراك الامير جورج و ٧٥ اشتراك الامير ميشيل

— هل ترسل الشورى باسم الاميرين ؟

— أيوه. وهذا منذ ٣ شهور

— الاحسن ارسال نسخه فقط باسم الدائرة بالظاهر

— ليه ؟ هل آل لطف الله لايقرأون الصحف ؟

— انت تعرف ان أشغالهم كثيرة ولذلك يكفى نسخة واحدة باسم الدائرة زي عادة الجرائد

— مادامو الايقرأون الصحف فلعنة الله على الصحفيين اذن ! كيف يرسلون جرائدهم الي من لايقرأها ! لاشك انهم متسولون... لالا. أنا لا أرسل جريدتي الا لمن أعرف انه يقرأها

— لا لا. انت مالك ! ارسل ومالكش دعوى.. ابعت زى الناس وبس..

— ولكن الشورى وعقلي شيء آخر. ولا والله لن ترسل جريدتي لمن لا يحبها ويقرأها أبداً. سلام عليكم.

وبعد نهاية المحادثة هرولت الى دفتر المشتركين فشطبت أسماء آل لطف الله وتناولت أسماء بعض الاغنياء الكبار فشطبتها أيضاً ومنها أسماء الكونت صعب دسرسق والكونت سكاكيني الخ فلم أترك غنياً الا قطعت عنه الشورى

النكوص على الاعقاب

نعوذ بالله من الردة ونستعيذ به من الانقلاب على الحق.

نقول هذا بمناسبة الروح الخبيثة التي أخذ الاستاذ نجيب نصار يبثها فى بلادنا وبين أهل وطننا المساكين الذين وثقوا به فيما مضى أعظم ثقة

يتجول نجيب افندي نصار الآن لجمع اشتراكات جريدته الكرمل من المدن الفلسطينية وقراها ولكنه بدلا من أن يكتفي بسلب نقود الناس، أخذ يبث السموم وينفث بينهم روح الخيانة والعياذ بالله!

لو أردنا أن نحصى مايقوله في جولاته بين الجماعات للأنا مجلداً. ولو أردنا أن نورد أمثلة من سمومه مما يرسله لجريدته تباعاً لضاق بنا المقام. ولكننا نكتفى بذكر اشاعة أخذ يبثها بين الناس، وهي وحدها تدل على روح غير شريفة ونفس بات ضررها واسع النطاق ولا حد له.

أشاع نجيب افندي نصار على ما ورد بجريدة اليرموك أن صاحب المعطوفة موسى كاظم باشا رمز حياة الامة الفلسطينية وعنوان نهضتها يفاوض اليهود على بيع أرض تخصه! ولكن الذين ذكرهم نصار كمؤيدين لهذه الاشاعة كذبوه بصراحة مشمئزين من سوء صنيعه

ان هذه الروح التي بدت من نصار في أيام هرمه تدل على سقوط في الهمة ليس بعده سقوط

أيليق بنصار أن يختلق مثل هذه الوشاية عن رجل مثل كاظم باشا الذى بلغ الثمانين من العمر، والذى مسك الحركة الوطنية وهي طفلة فجعلها حركة عالية في هذه الدنيا؟

اللهم كما جعلت خاتمة نصار هكذا نرجو أن تكفينا شر هذه الخاتمة، وأن لا تبتلى أحداً من خلقك بما ابتليت به الاستاذ نصار إنك سميع الدعاء

آثار أدبية

حصاد الهشيم

صدر في الشهر الماضي كتاب جديد فى عالم الادب العربى، ذلك هو كتاب حصاد الهشيم الذى جمع فيه الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازنى مقالاته البليغة التى نشرت بجريدة الاخبار.

أن الاستاذ المازنى، كاتب كبير يشار اليه بالبنان اليوم بين كتاب العربية. فنحن اذا تناولنا كتابه بكلمة، فلسنا عن مجرد تقريظه ومدحه، مندوحة لان مكانته الادبية باتت فى غير حاجة الى التمدح والملق، فكاتب كالمازني إذن بحاجة اليوم، وقد اجتاز صيته دور الافتقار للترويج، الى من يسوق اليه كلمة حق، وهذه خير له من ألف كلمة مدح يقولها الاصدقاء فيه.

فاذا تقرر ذلك نقول أن الجمهور كان ينتظر من الاستاذ المازني مجهوداً أعظم وأن يتناول غير هذا النوع من المؤلفات لان الناس يحبون الجديد لانه مطلوب مرغوب فيه، وهو قادر كذلك على أن يأتينا بالجديد

لو الف لنا الاستاذ المازني كتاباً عن تطور الادب العربي، أو لو أنه نظر نظرة فى حالة اللغة العربية اليوم لكان أولى، ونحن أحوج ما نكون الى هذا النوع من التأليف، وهو ذو باع واسع في هذه المواضيع. أما جمع مقالاته التى نشرت فهذا من الامور الثانوية التى كان بامكانه القيام به فى أى وقت أراد

أمامنا الآن كتاب « الديوان » الذى أصدر منه بالاشتراك مع صنوه الاستاذ العقاد الجزء الاول فالثانى فاهمنا وعدا قراء العربية بمتابعة إصداره الى أن يتم فى عشرة أجزاء ولكنهما وقفا أمام العقبة الثالثة من مراحله العشرة. وما كان هذا يحسن من كاتبين كبيرين طار ذكرهما وسار سير الشمس، ولعمرى أن خلف الوعد شنشنة عرفناها عن أهل الادب والفضل للترجمة أنها أصبحت غير مستغربة منهم ولكنها غير مستحبة بوجه من الوجوه أبداً

اسم حصاد الهشيم اسم لطيف لانه لا يدل على ادعاء أو خيلاء، وهما خلتان أتصف بهما عدد كبير من أدباء اليوم مع الاسف

صفحات هذا الكتاب القيم اكثر من ٤٠٠ صفحة بالقطع المتوسط وهو مطبوع بالمطبعة العصرية وقد عنى بنشره الاستاذ الياس افندى انطون الياس صاحب القاموس العصري الكبير فأبرز كتاب المازنى في حلة جميلة اشتهرت عن مطبعته وحسن ذوقه فنحض قراء العربية على مطالعته وخصوصاً أبناء الاقطار الاخرى الذين لم يطلعوا على المقالات عند نشرها فهى مواضيع جميلة مبتكرة لا يستغنى عنها أديب ولا متأدب ويطلب حصاد الهشيم من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بالفجالة ومن سائر المكاتب وثمن النسخة عشرة قروش وهي قيمة زهيدة جداً كما لا يخفى

في بلاد العرب

كتب الينا أن موسم الكويت حسن والكلا وافر. وقدار تفعت أسعار الابل في جزيرة العرب لكثرة ماهلك منها من البرد وبالنظر لكثرة الطلب عليها بسبب الحرب الحاضرة وقد أصبح سعر جمال النقل في تحسن. أما مطايا أو «بعارين» الركوب فانها أغلى

همم عالية

روت صوت الشعب الغراء:

ان الطبيب الفاضل العامل الدكتور يوسف افندي ابو العراج أحد أعيان بيت لحم الذين تثقفوا في أميركا وأوروبا ثم عادوا الى وطنهم دعا الى اقامة مستشفى في مسقط رأسه بيت لحم، وقد بدأ بنفسه فتبرع بخمسين جنيه مصري فلباه كرام قومه فتبرعوا بثلاثمائة أخرى فصار المجموع من أول حلة ٣٥٠ جنيهاً وهذا بيانها:

جنيه مصرى	
٥٠	حنا ميلاده
٥٠	نقولا شاهين
٥٠	عيسى جحى
٥٠	صالح حنضل
٥٠	الجمعية الانطونية
٥٠	الدكتور أبو العراج
٣٥٠	المجموع

أن هؤلاء الكرام الذين ذكرنا أسماءهم بدون القاب قد لقبتهم أعمالهم وشرفتهم هممهم بأشرف وسام. ذلك هو وسام عمل الخير وحب الخير والدعوة الى الخير

فعلى إخواننا بفلسطين وفي خارجها وبالاخص الذين يعيشون فى الديار الاميركية أن يشتركوا بهذا المشروع وأن يؤدوا واجبهم نحو الوطن الذي شرفهم الله بالانتساب اليه

أبلال صحفي

شفى صديقنا الكاتب الفاضل سليم افندى قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء من مرضه الذي ألم به ألبسه الله ثوب العافية

جمعية الامم والمسألة الصهيونية

« لندن في ٤ مارس — ألقى البروفسور جلبرت مرى محاضرة في موضوع « جمعية الامم والمسألة الصهيونية » فى النادى الانكليزى الفلسطيني فقال ان الاراضي التي أعطيت لليهود في فلسطين قليلة وأن عدد الموظفين منهم في الحكومة أقل من المسلمين والمسيحيين

وقد فاه البروفسور مرى بهذا البيان بمناسبة ما اتهمت به حكومة السر هربرت صموئيل وهو انها حولت مقادير كبيرة من الاراضى الى اليهود وأن المناصب الرسمية احدثت لهم

وأبان الخطيب أن خطر اكتساح اليهود لفلسطين لم يقع حتى الآن ثم قال واني أرى اليهود قوة عظمى لتوحيد البشرية في المستقبل»

« الشورى — يقول البروفسور مرى أن الاراضى التى اعطتها حكومة فلسطين اليهود قليلة، ولكنه لم يقل لنا مقدارها! وعلى كل حال فانه اعترف بأن حكومة فلسطين، التي تدعى أنها وجدت لترقية أهل فلسطين « كوصى »، قد سلبت أرضاً فلسطينية وأعطتها لليهود

اما أن عدد الموظفين اليهود في الحكومة أقل من عدد المسلمين والمسيحيين فلا ندرى ماذا يقصد به، ولعله يريد أن يكون عدد اليهود منهم، واليهود ٦ في المئة من أهلها، هم اكثر من عدد الوطنيين ! ومع ذلك فاننا نقول لهذا البروفسور النبيه أن عدد الموظفين الوطنيين هو اكثر من عدد اليهود بكثير، وكثير جداً !! لان كل الوظائف السخيفة ووظائف الحجاب والبوابين والذين يكنسون دور الحكومة وينزحون المراحيض هم من الوطنيين...

اللهم أنا لا ندري السر في هذا الفضول الذى يدفع هذا البروفسور السمج الى الكلام عن بلاد لا يعرفها فيجعل الناس يتهمونه في عقله ويقولون عليه انه من المخرفين!»

العـــدد ٢٣ ﴿وامرُهم شورَى بينهم﴾ـ قرآن كريم السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس أول رمضان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٥

فلسطين في دورها الثالث

في الدور الاول كان اليهود أصحاب البلاد ، وكان العرب دخلاء . وفي الدور الثاني أصبح العرب واليهود شركاء

أما الدور الثالث الذي لا بد أن تصير اليه قريباً إن شاء الله . فهو أن تعود فلسطين عربية كما كانت ، وان يكون اليهود فيها اما عربا لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، يتمتعون بما نتمتع به من حقوق سياسية ومدنية ودينية ، ويشاركوننا في إنهاض البلاد وإسعادها ، واما دخلاء لهم من الحقوق الدينية والمدنية ما لكل دخيل في كل بلد ..

لنترك ان الفكرة الصهيونية لا ينتحلها إلا فئة قليلة لا تجاوز بضع مئات من الالوف من أربعة عشر مليونا من يهود العالم كله ، وهذه الفئة الصهيونية على قلتها أنواع : منها نوع انتحل الصهيونية تطرفاً ، يتطرف في الانتماء اليها ، ويتطرف في العطف عليها . ويتطرف في استعمال اللغة العبرية وان كانت ثقيلة على لسانه وسمعه، فهو أشبه بأولئك المستشرقين الذين اذا جاؤوا الى الشرق لبسوا الثوب والعباءة فتحسبهم شرقيين وما هم بشرقيين، فالصهيونية عند هذا النوع المتطرف « زيّ مستعار » لا يلبث ان يملها فيخلعها .. ومنها نوع نفعي انتحلها للاستفادة منها. وأكثر هذا النوع من الزعماء ، وارباب الصحافة ، والاساتذة المتقاعدين . فالصهيونية عند هؤلاء «مصلحة تستثمر لا فكرة يبشر بها» فاذا قل نفعهم منها تركوها . . ومنها نوع وهو قليل ضئيل انتحلها عن إيمان بها ، فالصهيونية عنده « عقيدة » عليه ان يسعى في سبيل تحقيقها ولكن ليس عليه إدراك النجاح .

وأما غير الصهيونيين وهم الاكثرون فمنهم اليهود الارثوذكس الذين يتبرأون من الصهيونية وينكرونها أشد الانكار ولا يهمهم في الدنيا الا أن يعيشوا أينما كانوا بسلام

حين كان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين في « الشونة » شرقي الاردن ذهب وفد من اليهود الارثوذكس في فلسطين برئاسة حاخامهم الاكبر لتحيته. وقد جاء في الكتاب الذي رفعوه لجلالته ما يأتي : —

« نتشرف بالمثول لدى جلالتكم كممثلين لجمعية اليهود الارثوذكس في العالم التي تسمى « جمعية اسرائيل » وكممثلين لجمعية اليهود الارثوذكس في القدس التي تسمى « جمعية اليهود الاشكناز في القدس »

جمعيتنا مؤلفة من يهود العالم الارثوذكس : ولها نحو مليون عضو ، وهناك قسم كبير من يهود العالم يعطفون عليها . . غرض جمعيتنا المحافظة على الشريعة المقدسة القديمة الموحى بها من الله ، التي يتناقلها الخلف عن السلف في قداستها ونقاوتها

بروح كتابنا المقدس نرجو ان تحل مسائل عصرنا

جمعيتنا مستقلة استقلالا تاما عن بقية جمعيات اليهود ، كما قرر مؤتمرنا في « فينا » الذي اشترك فيه كل علماء الدين، وكل قادة اليهود الحقيقيين، وجمعيتنا هذه لم تخول أي جمعية أخرى الحق أن تتكلم باسمها أو باسم اليهود »

وجاء فيه « نلتمس من جلالتكم أيضاً اذا احببتم ان تطلعوا على رأي اليهود في شؤون اليهود ان تتفضلوا بالوقوف على رأي جمعيتنا أيضا »

فأنت ترى أن اليهود الارثوذكس وهم الاكثرون لا يعترفون بالصهيونية بل يقاومونها اشد المقاومة. وقد لقي الصهيونيون من المرحوم الدكتور «دي هان» أحد زعماء اليهود الارثوذكس في فلسطين ما كاد يفسد عليهم أعمالهم فاضطهدوه ثم لم يلبث ان قتل على قارعة الطريق في محلة صهيونية في القدس ولم يعرف القاتل فذهب دمه هدراً

ومن اليهود غير الصهيونيين من تأصلوا في البلاد التي يعيشون فيها ، وقد بنوا لهم فيها على توالي السنين الطوال وجوداً ضخما . فمنهم أرباب الثروة . ومنهم أصحاب المقام العالي في السياسة وغيرها فليس من السهل على هؤلاء ان يهدموا وجودهم الضخم ويقتلعوا جذورهم المتأصلة ليرحلوا الى فلسطين الفقيرة الضيقة الجرداء فانها لا تشبع مطامعهم ولا تسع هممهم العالية ، فمثل هؤلاء لو فرشت لهم الطريق الى فلسطين رياحين لما جاؤوا اليها

هذا فضلا عن بعض الزعماء المتطرفين الذين بعد ان كانوا يبشرون بالصهيونية انقلبوا عليها وصاروا يبشرون قومهم بالرجوع عنها لانها فكرة خطرة فضلا عن انها خيال لا يحقق. من هؤلاء الزعيم الكبير زنكويل الذي كان يقول « يجب ان نبيد العرب على طريقة هادئة ولكن مستمرة » ثم ارتد عن صهيونيته وجعل يقاومها جهده

لنترك أن الحكومة الانكليزية صرحت في الكتاب الابيض وبلسان كثيرين من أقطابها أن وعد بلفور لا يعني ما يريد اليهود أن يفهموا منه من أن تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية وأميركا أميركية

لنترك ان الحكومة الانكليزية وعدت العرب، الذين حاربوا في جانبها في الحرب الكبرى فأبلوا البلاء الحسن، بالاستقلال قبل أن وعدت اليهود بالوطن القومي

لنترك أن الرأي العام في العالم عامة وانكلترا خاصة في جانب العرب اكثر منه في جانب اليهود أو ما رأيت كيف ان مجلس الاعيان الانكليزي أنكر على حكومته بالامس سياستها الخرقاء في فلسطين ؟

أو ما رأيت كيف ان الصحافة الانكليزية الحرة تؤيدنا ؟

او ما رأيت كيف أن لجنة الإنتدابات من عصبة الامم كانت تتهكم على الفكرة الصهيونية ؟

الى اللورد بلفور

لماذا جئت الى بلادي ؟

هل جئت لترى البؤس والشقاء الحالين بقومي بواسطتك ؟

هل جئت لتشاهد عملية افناء اهالي فلسطين، التي هي من ضحايا تصريحك المشؤوم ؟

هل جئت لتتحقق ما إذا كان عمل خراب بلادي قد تمّ ؟

هل جئت لتعجل لبلادي الكارثة التي هي نتيجة محتمة لوعدك ؟

هل جئت لتتفرج على رومية تحترق ؟؟؟ . .

اعلم ايها اللورد انك قد صرت لنا مثال الظلم ، والشبح الاسود المخيف ، بل عنوان مصائب فلسطين !

«الشورى»

TO LORD BELFOUR

WHATFOR HAVE YOU COME TO MY COUNTRY ?

HAVE YOU COME TO SEE THE MISFORTUNE AND MISERY, THAT HAVE BEFALLEN MY COUNTRYMEN THROUGH YOU ?

HAVE YOU COME TO WITNESS THE PROCESS OF EXTINCTION AMON-GAT THE NATIVES OF PALESTINE WHICH IS THE HAND-WORK OF YOUR OMINOUS DECLARATION ?

HAVE YOU COME TO ASCERTAIN WHETHER THE DESTRUCTION OF MY COUDTRY HAS BEEN COMPLETED ?

HAVE YOU COME TO HORRY MY COUNTRY'S DISASTER WHICH IS AN INEVITABLE ISSUE TO YOUR PROMISE ?

HAVE YOU COME TO ENJOY THE SIGHT OF "ROME IN FLAMES" ?

I WOULD HAVE YOUR LORDSHIP KNOW THAT YOU HAVE BECOME THE IMPERSONIFICATION OF INJUSTICE, THE BLACK SPECTRE, THE EVERLASTING SYMBOL OF MISFORTUNE IN PALESTINE.

« ASH - SHOURA »

لنترك كل ذلك ولنجعل الامة اليهودية في جانب والامة العربية في جانب فاذا تنازعتا البقاء فأيهما الغالبة وأيهما المغلوبة ؟ .

لنأخذ العاطفة الدينية ولنقل ان الصهيونيين يعتمدون في نشر فكرتهم في قومهم عليها عن اعتقاد منهم ان وتر الدين حساس ، ولنفرض انه ما من يهودي في العالم كله الا وصدره يتأجج بهذه العاطفة . . ولكن أليس في صدور العرب المسلمين والمسيحيين مثل هذه العاطفة ، او ليس وتر الدين فيهم حساساً ؟

اذا جاز الاعتماد على هذه العاطفة فعاطفة أي الفريقين أشد ؟

- اذا كان هناك من يعطف على اليهود لانهم يهود ، أفليس في العالمين الاسلامي والمسيحي من يعطف على العرب لانهم مسلمون ومسيحيون ، وحظ أينا من هذا العطف أكثر ؟

اذا استطعتم أن تجردوا من يهود العالم حملات دينية . فهل نسيتم صليبية المسيحيين وجهاد المسلمين ؟ . .

على اننا لا نظن انكم تعتمدون على هذه العاطفة كثيراً . لان الذين يتأثرون بالدين من اليهود ليس منكم . ولان اكثر الذين جاؤوا الى فلسطين من اليهود لادينيون . ولان وجود الامم لا يبنى في هذا العصر على الدين

وتؤكد لكم اننا نعتمد عليها كثيراً . بل اننا نجل هذه العاطفة المقدسة ان تبتذل في سبيل السياسة فاطمئنوا

لنترك العاطفة الدينية ولنأخذ العاطفة الوطنية ، ولنفرض انه ما من يهودي في العالم كله الا حزبٌ لكم ، ولكن أليس في صدور العرب وطنية ، واذا كانت كامنة أفلا تستثار، واذا ثارت ألا تكون قوة هائلة ؟

نظرة الى الجزيرة العربية ، الى سوريا ، الى العراق ، الى مصر ، الى تونس ، الى مراكش الى الجزائر ، الى الريف . ولا نقول الى فلسطين، وان كانت لا تقل وطنية عن أخواتها . ألا ترون ان الوطنية في أكثر هذه البلاد تغلي غليانا ، وفي البعض الآخر على وشك الغليان ؟

لنفرض اننا تساوينا في هاتين العاطفتين الدينية والوطنية . واننا وقفنا في معترك الحياة وجهاً لوجه، فأي الامتين أشد ؟

لنرجع الى التاريخ ، ولا اخالكم تنكرون تأثير تاريخ الامم عليها ، فتاريخ أي الامتين أمجد؟ لقد فتحنا العالم ، لقد أسسنا الممالك عالية الذرى ، لقد بنينا صروح العلم أعلينا ، لقد حملنا في دورنا لواء الحضارة خفاقاً ، فأين تاريخكم من تاريخنا؟

ان الامة العربية، ولا اخالكم تنكرون، كانت ولا تزال امة حربية . كانت قبل الاسلام يحارب بعضها بعضا، فلما جاء الاسلام فوحد كلمتها حاربت العالم ، وهي لا تزال تعيش على هذه الروح ، فاذا لم تجد من تحاربه فانها تخلق عدواً خياليا تحاربه!

* * *

هذه اعيادنا لا تطلع علينا الا ألفنا لها المواكب ، ورفعنا الاعلام، وهزجنا بأغانينا الجيش ، ورقصنا بالسيف ، كأننا نزحف للقتال أو خارجون منتصرين ، وأما أنتم فأعيادكم مولاتيير ، أعياد حزن وبكاء، لا تخرجون منها الا وكل واحد منكم مخدر الحس ذابل النفس . والامة التي لا تعرف الا البكاء، كيف تستطيع أن تثبت في مستنقع الموت رجلا ؟

لنرجع الى الادبيات ، ولا اخالكم تجهلون تأثير أدبيات الامم عليها ، اذا كان شعر أمة قويا استمدت منه الامة قوة وحياة ، واذا كان زهداً أو بكاء فأحر به أن يمني النفوس بالوهن والعزم بالضآلة . فأدبيات أي الفريقين أقوى وأبعث على الحياة ؟

ان فينا من يقول يصف قومه :

لا يرقدون على وتر يكون لهم — وان يكن عندهم وتر العدى رقدوا

وفينا من يقول — ألا لا يجهلن أحد علينا — فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفينا من يقول — ولا أتمنى الشر والشر تاركي — ولكن متى أحمل على الشر أركب

وفينا من يقول — فلا عبرت بي ساعة لا تعزني — ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

وماذا عساي أن أعدد لكم من مثل هذه الاقوال الحرة القوية التي يتغذى بها أطفالنا وهي مستفيضة في أدبنا القديم والجديد عن وحي الفطرة ، مما ليس عندكم مثله ولو تكلفتموه ..

وهذه عامتنا لا تتحدث الا بقصة عنترة وقصة الزير وأبي زيد الهلالي وتتخذ من أبطالها مثلا عليا من الشجاعة والحماسة

لنترك كل ذلك . ولكن تعالوا ننظر من منا يملك من مقومات الحياة ووسائلها أكثر :

نحن موجودون — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم وجود

نحن لنا مكان — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم مكان

نحن لنا لغة — وأما أنتم فتحاولون أن يكون لكم لغة

فشتان ما بيننا وبينكم . . بلى ان لكم عملا . ولم يبق عليكم الا ان يكون لكم وجود ومكان ولغة ، فأنتم مثل ذلك الذي وجد نعل فرس فقال : لم يبق عليّ لا ملك فرساً الا ثلاث نعال وفرس ! ! . .

لعلكم تقترحون على الزمان، وهو غلامكم، أن يغري النوم بأجفاننا فننام أثقل النوم وأطوله ، الى أن تبنوا وجودكم ، وتأخذوا مكانكم ، وتحيوا لغتكم وهي رميم ، وتستوفوا اسباب حياتكم، وتملكوا علينا كل سبيل ، فاذا استيقظنا بعد هذا الرقاد الطويل راعنا موقفنا منكم فخضعنا لكم صاغرين . . ولكن كيف ينام من تساوره ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع كما قال النابغة ، إذا كنتم أيقاظا فاننا لا تأخذنا سنة ولا نوم ..

لنترك كل هذا ولنأت الى الامر الواقع: تقولون ان السياسة معكم ، وان الحراب الانكليزية تؤيدكم ، وان الحكومة وهي منكم وضعت البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية ترغم أنوف العرب على الرضى بالوطن القومي . على ان العربي أبيّ ، أبيّ ، ذو محافظة ! وابن أبيّ ، أبيّ ، من أبيين ولو استف التراب لو تدرون ، وان لكم جمعيات غنية تنقل المهاجرين الى فلسطين على حسابها ، وتوفر أسباب العيش لهم فيها . تطعمهم اذا جاعوا وتكسوهم اذا عروا

اذا كنتم تعتمدون على مثل هذا فأنتم تبنون وطنا قوميا ولكن في الخيال!

اذا كانت السياسة اليوم معكم فهل تضمنون أن تكون معكم غداً ؟ اذا استعبدتم الانكليز اليوم فهل تستعبدونهم الى الابد ؟ ألا تخشون يوما يتخلون فيه عنكم ؟ ثم كيف يكون حال هؤلاء المهاجرين الذين يعيشون على الاحسان ، أتطمعون أن تجعلوا منهم أمة وتبنوا بهم وطناً قومياً ؟ قد يضمن الاحسان لهم العيش، ولكن ألا يغزوهم بالكسل ويقتل نفوسهم قتلا، على حين انكم في حاجة الى نفوس كبيرة وهمم عالية لان بناء الاوطان ليس أمراً سهلا .

ثم ان هذا باب المهاجرة الى فلسطين مفتوح لكم على مداه . وهذه فلسطين الجميلة الانيقة التي تدر لبنا وعسلا ، مهد وحيكم ومدفن آبائكم وأجدادكم الاولين كما تقولون قد أصبحت وطنا قوميا لكم تؤيده السياسة والحراب الانكليزية ، وهؤلاء دعاتكم يطوفون الارض ذات الطول والعرض، يحثون قومكم أينما ثقفوهم على الرجوع الى فلسطين . يقولون للتاجر هناك الارباح الوافرة ، وللعامل هناك الاجر الكبير ولهذا كذا ولهذا كذا، يأتون كل واحد من ناحية حاجته وهواه ، ويمنون الجميع الاماني ولكن ماذا نرى ؟

لا ننكر ان هذه الدعاية قد خدعت كثيرين فجاءوا الى فلسطين، ولكنهم وان كانوا كثيرين على فلسطين الفقيرة الضيقة الجرداء ، ليسوا الا نزازات بالقياس الى الذين يهاجرون منكم الى أميركا ، مما يدل على أن وجهة اليهود في هذا العصر الى العالم الجديد، بعد ان امتصوا العالم القديم ولم يبقوا فيه ولم يذروا . .

ثم ان هذه النزازات القليلة بنفسها، الكثيرة على فلسطين، لا تلبث في البلاد طويلا حتى ترى انها كانت مخدوعة وأن تلك الوعود التي منيتموها بها ليست الا من قبيل تزيين المحال فيرجع منها من يرجع راضيا من الغنيمة بالاياب ، وقد كان عدد النازحين من فلسطين في السنة الماضية يكاد يزيد عن عدد المهاجرين اليها ، واذا بقي أحد في البلاد فلا يبقى الا نادما تائقا الى ان تحين له أول فرصة فيرحل

جاء التجــار وفي أيديهم المال وفي صدورهم الآمال ، وأسسوا المحال التجارية الكبرى والصغرى ولم يتركوا بابًا من أبواب التجــارة الاطرقوه، ولكنهم لم يلبثوا طويلاحتى أفلس منهم من أفلس، ومن لم يفلس عطل تجارته ورحل قبل أن يدركه الافلاس ، ومن لم يرحل فهو يعالج حظه لآخر مرة ....

جاء خريجو المدارس العالية يتلهون وطنية ففتشوا جهدهم عن عمل فلم يجدوا، فرحل منهم من رحل، وأدركت الآخرين الفاقة وعضهم الجوع فاشتغلوا، ولكن بماذا؟ بنحت الحجاره للبناء أو أو تفتيتها لرصف الطرق .. تمر في الطريق فتجد شابًا غض الاهاب جالسا الى جانب، على كومة من الحجارة وفي يده الرخصة الناعمة شاكوش يفتت به الحجارة نهاره كله ، يعلوه الغبار وتشويه الشمس شيأ، سله تجده أستاذًا ، أوموسيقيا، أومصورًا، أوأديبا،أودكتورًا في الفلسفة والاجتماع ، سله كم يأخذ؟ يقل لك أنه يشتغل باللقمة . لا تسأله لماذا جئت ، ولاتقل له المثل هذا جئت، فان عينيه الذابلتين من وراء نظاراته ، وآثار الهم والذل والجوع على وجهه، تترجم عن حالته النفسية

تقولون ستعنى بالزراعة على الاساليب الحديثة . فهذه مستعمراتكم الزاهية الناضرة من أقدمها الى أحدثها . فأيها تؤتى أكلها . وأيها غير مدينة ، وأيها لا تعيش الى اليوم على الاحسان ، وأيها ليست على وشك الافلاس

ان فلاحنا ابن قرون طوال ، هو فلاح في كل شيء ، فلاح في تركيبه وبنيه ، في عضلاته وأعصابه وعظامه ولحمه ودمه، فلاح في بساطته ونشاطه، فلاح في اقتداره على احتمال الحر والبرد وشظف العيش ، هو فلاح وامرأته فلاحة وأولاده فلاحون . لا يكون الفــلاح فلاحا من الجيل الاول والثانى ، لا يخلق الفلاح فلاحا ولكنه ينمو نموًا جيلا فجيلا . .

إذا أردتم أن تعملوا من خريجي المدارس العالية ، وأبناء الصيارفة والمرابين ، فلاحين من اليوم الاول ، فانتم على خطأ مبين . وليس نصيبكم الا الفشل .. أي مستعمرة من مستعمراتكم من أقدمها الى أحدثها لم تعتمدوا في إنشائها واتمائها على سواعد فلاحي البلاد ؟

ومع قوة فلاحنا ونشاطه وبساطته ورضاه من العيش بالقليل بل دون القليل، مع كل ذلك لا يكاد يكفي حاجاته على قلتها . فهل تنتظرون من فلاحيكم الجدد ان يزاحموه وان يكفوا حاجاتهم على كثرتها ؟

مع كل ذلك فاننا لا نستهين بكم فانكم على أى حال خطر علينا وعلى بلادنا ، ولن نطمئن قبل ان ندفع هذا الخطر ، وسترون منا ما لم يكن يخطر لكم في بال

وهنا لايسعنا الا ان نعترف لكم انا أخذنا عنكم دروسًا تنفعنا ، وان لم نكن في حاجة شديدة اليها

أنتم تعتمدون على الدعاية ولكنها دعاية تضليل ، فسنقابلها بدعاية ، لكنها دعاية حق ، ولا تكذبون ، الا كذبنا كم ..

أنتم تحاولون ابلاغ الدعوة الى كل يهودى فى العالم فسنقابل ذلك بابلاغ دعوتنا الى كل عربى على وجه الارض ، وعددنا لو تعلمون كثير

انتم تحاولون ان تجعلوا كل يهودي في العالم ، صهيونيًا ، فسنحاول ان نجعل كل عربي في العالم فلسطينيًا

انتم تحاربوننا بنظام، فسنحاربكم بنظام . جعلتم لجنتكم التنفيذية وزارات، فسنجعل لجنتنا التنفيذية وزارات ، تكلون كل عمل الى ذى كفاية ، فسنكل كل عمل الى ذى كفاية . تؤلفون نقابات ، فنؤلف نقابات . تؤسسون شركات التعاون ، فنؤسس شركات التعاون ، تجمعون المال من يهود العالم لشراء الارض ، فسنجمع المال من كل عربي للاحتفاظ بالارض . تعقدون المؤتمرات، فنعقد المؤتمرات، ترسلون وفودًا، فنرسل وفودا. تقاطعوننا فنقاطعكم. تهاجموننا، نداقع. سنقف لكم بالمرصاد وسنحاربكم بسلاحكم واننا لمؤمنون كل الايمان انا الظافرون باذن الله

القدس — خليل السكاكيني

خبر غير منتظر

القبض على صاحب هذه الجريدة والسيد أمين عبد اللطيف الحسيني

لندائهما بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين

بينما الشورى ماثلة للطبع صباح الاربعاء ، تلقت ادارتها إشارة تلفونية بأنه قبض على صاحبها وعلى السيد امين عبداللطيف الحسيني لندائهما بحياة فلسطين وسقوط وعد بلفور عند تحرك القطار الذى أقل اللورد بلفور من مصر الى فلسطين .

***

هذا ما تحمله الشورى الى قرائها اليوم ، وليس بأول مايعجب له القراء مما يلقاه العاملون لتحرير بلادهم والمخلصون لها الخدمة في هذا الشرق المغلوب على أمره !

لئن قبضت القوة على صاحب « الشورى » وصديقه السيد الحسيني اليوم فسيطلقهما الحق غدًا ، أما النفوس فانها لتنقبض كلما مرت بها هذه الذكرى المؤلمة ، ذكرى منع المرء من أن يهتف بحياة بلاده وينادى باسقاط وعد يهدد موطنه بالخراب !

إن الامة العربية كلها لتنادى — وكم أعلنت نداءها — باسقاط ذلك الوعد المشؤوم ، وإن الامة العربية كلها لتهتف بحياة فلسطين قبلة العالم العربى الاولى ، فهل يستطيع أنصار الصهيونية أن يحرضوا السماء والارض على كم أفواه الملايين وعشرات الملايين فلا يدعوا هاتفًا ولا ساخطا يجهر بسخطه ؟

إنهم لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلا ، والبلاد لاهليها والحق لذويه ،

فلتحى فلســطين ،

شيء كنا ننتظره !

الى حكومة فلسطين، والى الرأى العام

لما أنشأنا هــذه الجريدة كان أول شيء فكرنا فيه وقدرناه : التعب، الخسارة ، احتمال الأذى الخ وقــد حصل ما قدرناه كله وكان آخر ما حدث ان بوليس نابلس هاجم بيت شقيقنا هناك اثناء تغيبه في يافا فازعجوا من في الدار وروعوهم ولم يبرحوها إلا بعد ان قلبوا كل ما فيها رأسًا على عقب ثم خرجوا يتأبطون بضع رسائل شخصية لاتهم إلا صاحبها . ولا نعلم ماذا احدث بعد ذلك حتى صدور الجريدة .

هذا أول الغيث ، وقد كنا نتوقع هــذا العمل واكثر منه من قبل ولم يدهشنا منه إلا تأخره حتى الآن !

ونحن لا نزيد على ايراد هذا الخبر شيئًا ونكفي الرأي العام منه ان يعرفه فقط ليرى بماذا يشتغل عمال حكومة الانتــداب التى جاءت لتمدين فلسطين وترقيتها !

وقد اكتفينا بأن ابرقنا لفخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامى البريطاني ، ولحضرة النائب العمومى لفلسطين بما جرى طالبين التحقيق واجراء ما يقضى به العدل ان كان للعدل حرمة في هذا العصر !

الحماسة فى فلسطين

الشورى بمصر

يافا والملحقات بجميع طبقاتها ستضرب غداً بالاجماع وستبرق احتجاجها لوزارة المستعمرات وللمندوب السامي وللورد نفسه وللصحف العربية والاجنبية . الروح الوطنية قوية جداً

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

دارين

لابى بكر بن زهير :

هــل تستعاد ، ايامنا بالخليج — ولياليناَ ؟
أم يستفاد من النسيم الاريج — مسك دارينا ؟
أو هل يكاد حسن المكان البهيج — ان يحيينا

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس ـ فلسطين

مدرسة وطنية كبرى ، داخلية ، خارجية وفيها أقسام ابتدائية وثانوية واستعدادية

ولهذه المدرسة عمارة كبيرة بنيت لها خصيصاً على آخر طرز في أحسن مكان صحى بنابلس

فيها جمعية أدبية للطلبة وفرقة رياضية وأخرى للكشافة وفرقة موسيقية الخ

يدخل طلبة مدرسة النجاح الى جامعة بيروت الاميركية بدون امتحان وذلك لوجود اتفاق بين المدرستين .

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الرملة الوجيه الفاضل توفيق بك الغصين من أعيان فلسطين وقد أقام في القاهرة بضعة عشر يوما للتنزه ثم عاد الى الرملة

وقدمها الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا فأمضى في القاهرة والاسكندرية أياماً لترويح النفس ثم عاد الى فلسطين

وقدمها من دمشق الاديب فائق افندي كنعان من اعيان نابلس وتجار دمشق

حاشية . . .

لا نكر امتناننا للمنشور الذي صدر بفلسطين باسم « الحزب الوطنى » لمقاطعة اللورد بلفور وقد أعجبتنا لهجته . ولكن هناك ملحوظة تستحق أن نعلن وهي : اما كان يجب على « الحزب الوطنى » وقد دعا المجلس الاسلامى الاعلى الى اقفال الحرم بوجه بلفور أن يطلب ايضامن سعادة رئيس بلدية القدس عدم استقباله وعدم اقامة مأدبة لتكريمه ؟

مستقبل فلسطين

سافر من انجلترا الى فلسطين اللورد بلفور والدكتور وبزمن وعدد من الحاخامين لافتتاح الجامعة الاسرائيلية — المقطم

الناس — بفت لزقه بغره

« كتب احد السوريين من بيروت الى صديق له في القدس الخطاب الآتى : »

« جناب المأكرم حاطوم افندى غزي — غب الشوق نسأل عن صحتكون، خبرونا دخيلكم شو ما الحكي، صحيح اللورد بلفور أجا لعندكون تايدشن الجامعت اليهوديت ؟ شفت انا الخبر بالجرنال تبع فيرس تمر كنت بدى افقع من الهم وصار قلبي مثل الخبز بالاتون، مجر بين نحن حكم الاجانب يا حاطوم، الفرنسيوية دعسونا دعس وهاذول اللي عندكون يهود تبع الصهيونية بدهم يعملوا حالهم مملكة ، ومملكة يهودية فيهـا مسلمين ونصاري مايسوى، وبالاخير ما بدنا شروكن لا تناموا هه . النوم موت ياحاطوم في اواقيت وها الوقت مثل كلمة ما تخرج من تمك، والجامعة اليهودية بكره يطلع منها يهود قوادم وعيسما يكون الكون جامعة تحرق لها عمرها ويطلع منها رجيل فاهمين حالهم . هيك رأيي ، تشوفه بالشوفه ، ما تشوفه راحت فلسطين وصاحبينها، فتحوا عوينانكم ، لا تظنوها لعبة صغار ؟ هادي سياسة مثل الشماندوفير، يدوس الزنجين والازعر ما بعرف شو الرحمة »

(عن جريدة الناس)

ثلاث كلمات في الشوري

تفضلت زميلتنا « فلسطين » بنشر هذه القطع الثلاث التي أرسلها اليها أديب كريم وهي :

– ١ –

« شورى أبي الحسن ، مدرسة وطنيــة سيارة ، ذات ثلاث شعب :

شعبة تلقى فيها دروس الوطنية الصادقة ، وتعاليم الحضارة الحقة ، وأصول السياسة وضروب الاقتصاد وما الى ذلك ، وقوامهــا العقل والذكاء والنشاط والاخلاص . وشعبة تنفخ فى أبنــاء الضاد روح الأدب الصحيح ، فينطقون بألسنة عربية لاعوج فيها ، ويكتبون بأقلام لاتهزغير العواطف ولاتستميل غير القلوب ، وملاكهـا الفطرة والشعور والذوق والنبوغ . وشعبة تعمل على تعبيد سبل التعارف بين العرب ، فيتعرف الفلســطيني بالعراقي ، والسوري بالحجازى ، والمصري بالنجدى ، والمشرقي بالمغربي . وعمدتها الوجدان والحس والتجربة والعبقرية

فهل يجدر بأحد منا أن يكون في سبيلها عقبة كأداء ؟ أو يحول بينها وبين فلســطين ؟ كلا ثم كلا ! »

– ٢ –

« شورى أبي الحسن ، هي القوة العاملة على الشباب الناهض والادب الناضر، هي الضالة التي ينشدها كل عربي عبقرى ، هي بيت القصيد الذي يتغنى به كل شاعر مجيد ، هي القطب الذي تدور عليه رحى القضية الفلسطينية في مصر اليوم هي التي لا تأخذها في الحق لومة لائم ولاتحيد قيد شعرة عما يدعو اليه الاصلاح ، ولو كره من لايود للامة العربية نهوضا ولايحب لنابتتها الجديدة غير الخمود »

– ٣ –

« شورى أبي الحسن ليست جريدة استعمارية تحمل النــاس على حب الاستعمار والمستعمرين فتمنع من فلسطين ، ولامدرسة أجنبية تبشيرية تصد أبناء العروبة عن الحق ، فتمحى من الارض أو يقفل عليها بقفل من حديد . انما هي خير صحيفة وطنية أخرجت للناس على ضفاف النيل وبين ينابيع العلم يكتب فيها المجدون من رجالات الفلسفة والاجتماع والعمران والمبرزون في اللغة والادب والتاريخ والشعر ، ممن لم تخلق لغيرهم الالفاظ العذبة ،

والاساليب الجزلة ، والمعاني المطابقة للواقع ومقتضى الحال

جزى الله (الطاهر صاحبها) الجزاء الاوفى يوم لاينفع مال ولابنون من الا أتى الله بقلب سليم »

«منتظر الشورى»

(الشورى ـ أما الشكر الذى نشعر به حيال هذا الفاضل فلا والله لانقدر على القيــام به ، وأما الذى يستحق الحمد فتلك أمتنا التى اقبلت على الشورى وتشعلتها فرفعت قدرها وأعلت ذكرها)

ابراهيم الشتيوي

روت البرقيات ان هــذا القــائد الطرابلسى الثائر قد قتل وزادت على ذلك انه الرجل الوحيد الذى بقى حيًا من رجال اسرة كانت ثائرة على ايطاليا على الدوام

لم نستغرب هــذه المفاداة من عربى شهم ولم نستغرب هذا الثبات منه، ولكننا اسفنا ان تنقرض هــذه العــائلة الباســلة وكنا نود الا يموت هــذا البطل قبل ان يخلف ولو طفــلا يكون مثالا حياً لاسرة ماتت في سبيل الاستقلال

ثقلاء !

لما مر الجنرال سارای بحماه في طريقه الى حلب خرج الحمويون الى المحطة لاستقباله وقدموا اليه بواسطة رئيس البلدية مضبطة احتجاجاً على الحالة الحاضرة فتذمر الجنرال ولم يكتم تبرمه فقــال لهم : « أفي كل يوم مضبطة ؟ »

ونحن نقول حقــاً اننا قوم ثقــلاء وقحون . . كيف يليق ان نزعج ممثــل فرنسا « الأم الحنون » بسخافاتنا ونعكر خاطره الكريم بشكاياتنا؟ يجب ان نظلم وان نحتمل الارهاق وانواع العذاب لئلا ... لئلا «نزعل» فخامته . . . وهل تساوى الأمة العربيــة بنظر فرنسا نعل فخامته ؟؟

***

ولم أر ظلماً مثل ضيم ينالنا
يساء الينا ثم نؤمر بالشكر!

اهمال . . .

دعت الجامعة العبرية بالقدس سعادة الأستاذ احمد زكي باشا لحضور حفلة افتتاحها فأهمل الدعوة ولم يرد عليها

الاضراب بفلسطين عام

دلت بيانات اللجنة التنفيذية على ان الاضراب بفلسطين سيكون عاما

اهتمام صحف مصر

اهتمت صحف مصر الكبرى برحلة اللورد بلفور فأرسلت الأهرام مندوبا خاصا لفلسطين لموافاتها بأخبار فلسطين من حين وصول اللورد لفلسطين الى أن يغادرها وقد عهدت الصحف الاخرى الى مراسليها بموافاتها بأخبار فلسطين بالبرق

المستر كراين

عاد من الهند المستر كراين المشهور في تاريخ القضية العربية فقدم القاهرة منذ يومين وسيغادرها الى أنقرة فالاستانة فأميركا متعه الله بالعافية .

رد على رد

عزيزي أبا الحسن !

سلامًا واحترامًا وبعد فاني اكتب اليك هذه الكلمة وفي يدى جريدتنا الشورى عدد ١٧ وقد استرعى نظرى تلك الكلمة التى خصنى بها حضرة الفاضل الغيور مراسلكم في دهلي مولانا « أبوعامر عبدالحليم الصــديقي » ردًا على ما كتبته اليكم ونشرتموه في العدد ١١ من الشورى الغراء بخصوص وفد الخلافة المركزية الى الحجاز، وقد رمانى بما أحله من جنابه المحل الحسن ، وبما ان الحقيقة بنت البحث ، رأيت من واجبي أن أقول كلمتي في هذا الصــدد وأؤمل أن يقتنع حضرة الاستاذ بأن ما كتبته وأكتبه انمــا هو عن اخــلاص وحــسن نيــة والله على ما أقول شهيد :

تعال معي يا أباعامر لنصعد رابية نطل بنا على أرض الحجاز ولننظر ما هنالك. ماذا نرى ؟

حروب أشعلت ، وجحيم سعرت ، وبلاد أقحلت ، ومزارع أمحلت ، وقنابل تفجرت ، وقلوب تحجرت ، وسيوف سلت ، وأيد شلت ورماح شرعت ، وأوصال تقطعت

أمير جالس على عرش بنى هيكله من جماجم الابرياء . صمت اذنه الا عن حديث القتل والنهب ، والغزو والسلب ، فهو لهــذا لايقبل وساطة واسط ، ولاقول حكم

ثم حول نظرك الى الجهة الثانيــة ولننظر ماذا فيها . ماذا نرى ؟

شعب أنهكته الحروب، وحلت به الكوارث مكلوم ولامن يعانيه ، جريح ولامن يداويه ، أمة بقى منها الوشل ، ذات ثبات لايعتريه الفشل ، وحق مغصوب يراد ارجاعه ، وايمان لاتزعزعه الحوادث فهو لهــذا يجالد من غير ضجر ، ويجالد دون سآمة .

جاء الوفد الهندي الى الحجاز فأهلا بالوفد وموفديه ، لقد تجشمتم المشاق ، لتنصفونا من عدونا ، أو تنصفوا عدونا منا ، فهذه قضيتنا نبسطها أمام نظركم . فاقض ما أنت قاض أيها الوفد المحترم

قضى الوفد وساهم الحجازيين جميع المسلمين « بحسب الحصص » ونال ابن السعود النصيب الأكبر من هذه القسمة واعطى لمحق الاشراف على اولئك القاصرين واذا سأل سائل منهم من هذا الرجل الذي نصبتموه علينا بدون أخذ رأينا او سماع كلمتنا كان الجواب « انتم اعلم به وادري ونحن بالجهل في ظلمة ظلماء »

فيامولانا اين الكفاءة مع الجهل والخبرة مع عدم الاحاطة افتونا ولكم الفضل ؟

واني اعيد هنا خلاصة ماقلته وهذا هو :

« ما اختارتهم جمعية الخلافة ولا أهل البلاد بل اختارتهم الحكومة المحلية اذ قدمت جمعية الخلافة لائحة وفيها اسماء كثيرة فاختــارت هؤلاء النفر » لان الحكومة تصرح بأنها لاتسمح بجواز سفر كل من اعتقل بزمن الثورات أوسجن، وجمعية الخلافة تراعى تلك الشروط فبالله ياأباعامر هل بقي بعد ذلك اختيــار للجمعية !

وهل بقي في زمن الثورات سياسى لم يصب ، وزعيم لم ينكب ؟

واما اختيار اهالى البلاد فيكفي في هذا ماصرحت به حكومة الحجاز من انه لايمثل العالم الاسلامي حتى ولاالمســلمين في الهند الذين اكثرهم يكاتبنا ومرتبط بنا

وختــامًا اكرر شكري لفضيلة مولانا الاستاذ ابي عامر عبدالحليم الصــديقي واقدر نقده لي حق التقدير راجيًا من شمائله الكريمة ان يحمل هذه الكلمة منى محملا حسنا فان غايتنا هي رقي الامة وسعادتها ولاعبرة بتشعب الفروع مادمنا سائرين الى نقطة معينة والسلام

بونباي — (احمد)

بلفور في الاراضي المصرية

كان الاهتمام بزيارة بلفور لفلسطين أعظم مما تصورالناس ، فقد كتبت صحف انجلترا ومصر وفلسطين وسورية عنها مالم يسبق أن كتب عن قضية أخرى اللهم الا المسألة المصرية أيام ملنر. وقد عهدنا الى مراسل خاص بالاسكندرية أن يوافينا بأخبار اللورد من حين دخوله الاسكندرية إلى ان يبرحها فأبرق الينا مساء الاحد ويوم الاثنين البرقيات التالية :

الشورى — بمصر

« بلفور يصل صباح غد الاثنين بالباخرة اسبيريا ثم يذهب للقاهرة »

وفي صباح الاثنين أخذنا هذه البرقية

الشوري — بمصر

« هرع الصهيونيون وبعض التلاميذ والكشافة الساعة التاسعة من صباح اليوم لاستقبال اللورد بلفور واذا بلاسلكي ينبيء بتأخر الباخرة للساعة الرابعة »

وفي المساء وصلتنا البرقية التالية وهي :

الشورى — بمصر

« وصل اللورد في الساعة الرابعة فاستقبله من ذكرناهم صباحاً وكان التلاميذ والكشافة غائبين وسافر للقاهرة بصالون خاص ملحقاً بقطار ركاب اسبيريا الساعة السادسة والدقيقة ١٠ وأنشد الكشافة عند ركوبه النشيد الصهيوني الوطني »

وكان أبناء فلسطين في هذا القطر يترقبون أخبار اللورد وأخبار وطنهم بعين ساهرة فلما وصلت الباخرة الى الاسكندرية صبوا على اللورد قبل نزوله من الباخرة برقيات الاحتجاج على زيارته لفلسطين وعلى تصريحه المشهور

وفي الساعة العاشرة والنصف مساء وصل القطار من الاسكندرية الى محطة العاصمة وكان اللورد في صالونه الخاص فنزل بدون أن يستقبله احد لا من اليهود ولا من غيرهم اللهم إلا مندوب من قبل اللورد اللنبي فركب معه السياره الى دار المندوب السامي بالقاهرة

وكان أبناء فلسطين وسورية النازلين أراض النيل وفي مقدمتهم طلبة العلم في المدارس والجامعات قد أرسلوا مئات البرقيات الى اللورد حيث نزل وإلى الصحف المصرية من جهات كثيرة من هذا القطر. ولو أردنا أن ننشرها كلها لضاق المقام ولكننا نكتفي بايراد أمثلة منها :

برقية اللجنة الفلسطينية بمصر

جناب اللورد بلفور بدار المندوب السامي بالقاهرة

ان صاحب التصريح الذي أصبح وسيمسي علة العلل للمصائب المنصبة على فلسطين كان ينبغي له أن تمتنع عن ذهابه اليها فان زيارته لها تبعث على زيادة الألم والاحزان في تلك الديار ذلك ولان وصوله في اليوم الاول من شهر رمضان المعظم عند قومها الذين أصبحوا بعمله عرضة للانقراض مما يدل على مافي نفسه من الاحتقار لهؤلاء الاقوام وهو أمر لايليق صدوره عن رجل عظيم من رجالات الدول . هذا وان الفلسطينيون ليغتنمون الفرصة السانحة لهم قبل أن تطأوا بأقدامكم أرض وطنهم المقدسة ليعربوا لمعاليكم على مسمع من الناس أجمعين وعلى الخصوص لكم انتم الذين كنتم سبباً في صدور ذلك التصريح الذي أقل ما فيه انه يضع في أعناقهم أغلال الاستعباد السياسي والاقتصادى نقول أنهم اليوم يعربون عن احتجاجهم على هذا القرار الاجحافي والاستبدادي والمخالف لدواعي الشرع وحقوق الانسان وهم يجددون تأكيداتهم عن إرادتهم التي لاتتزعزع بأنهم سيواصلون المطالبة بكل حقوقهم في بلادهم وأنهم يرفضون الاعتراف بشروعية الوثيقة المسماه « تصريح بلفور»

رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر

وهبه العيسى المحامي

مصر في ٢٣ مارس بالتلغراف — مجيئكم لوطننا وانتم الذين باسمكم جلب الخراب والبلاء لفلسطين لزيارة مستنكرة فقد نسجل اسمكم مع أشنع جور أصاب الانسانية ولكن ثقوا بأن تصريحكم المشئوم المخالف للعدل لن ينفذ وسيلقى بعزمة الامة العربية وعزمة فلسطين الصادقة . .

عن علماء وطلبة الجامعة الازهرية والقضاء الشرعي والجامعة الاميركية الفلسطينيين والسوريين:

مصطفى الحسيني . مصطفى العوري . رامز مسمار . عبد الحميد السايح . محمد الاسطواني عبد الغني كامله . أمين الشنطي . عبد الرحمن الريس . رشدي مريش . محمد التميمي . محمد القصين محمد زيد . داود الحسيني . يوسف عبد الرازق . صادق البابي . صبحي زيد . محمد عابد . عبد القادر اسماعيل . صبري عابدين . عصام الدين مريش . ناقد الحسيني . عبد العزيز عبد الرزاق . عبد السلام الخطيب . عبد الرحمن الكيلاني . يوسف احمد . إدريس الخطيب . محمود خليل . علي يس . خليل القطرجي . رفيق العكي . حلمي بسيسو . خليل ابولبن . علي العرقي . ابراهيم الميض . اسحاق الحسيني . فهمي القصين . احمد الباز . سليمان الجعبري . داري البكرى . سليمان البلدي . رباح حسونه . هاشم الخوري . ياسين البكري . عبد الغني الحلبي . عز الدين الشريف . عبد اللطيف مرعى . عبد الرحمن مرعى . يونس أبو الرب . فهمي الأغا . محمد خلوى . مصطفى العقاد . عبد الوهاب السكة . شكرى التميمي . خالد الدمشقي . هاشم الخطيب . محمد السلمى

* * *

مصر في ٢٣ مارس — أن زيارة اللورد بلفور لفلسطين المجروحة هي زيارة مؤلمة نحتج عليها وعلى وعده المشؤوم

فريد جلاد

* * *

مصر في ٢٥ مارس (بالتلغراف)

نقابل زيارتكم لوطننا الذى نكبتموه بتصريحكم المشؤم بمزيد الاحتجاج ومزيد المقت وسنعمل على الغائه بقوة إيماننا واتحادنا ونريكم وحكومتكم وأنصاركم كيف يصرع باطل القوي امام حق الضعيف :

عيسى محفوظ . ميشيل كشك . سليم قسطندى . موسى كشك . أسعد قسطنطني . جورج محفوظ . موسى شالوم ديان (وهذا اسرائيلي)

* * *

بمناسبة زيارتكم لفلسطين تجدد الامة السورية العربية استنكارها واحتجاجها على تصريحكم الجائر متمسكة بحقها المهضوم معتمدة على جهادها الى النهاية في سبيل تحقيق أمانيها القومية

شكرى القوتلي . محمد اسماعيل . احمد حلاوه . محمد على الطاهر . أسعد داغر . سامي سراج . خير الدين الزركلي . زكي الطرابيشي . وصفي شنشانه . عبد الله الحايري . توفيق عيش . شفيق حلبوني . حمدى حلاوه . حمدي حلبوني . شفيق عطرى . عبد الوهاب النحلاوى . عبد الوهاب عبدربه . توفيق داودي . محمد شفيق الحاني . حسن التكريتي . أنيس طرابيشي . توفيق اليازجي . حسن طرابيشي . عزت الكسم . محيي الدين حصني . تيسير الحلبي . صبحي العيطه

***

هذا وقد برح اللورد القاهرة مساء أول أمس الثلثاء بصالون خاص الى القدس وقد سبقته منذ يومين الى فلسطين وصحراء سينا قوات عسكرية كبيرة للمحافظة على القطار في الطريق وقد امتلأت فلسطين بالجنود والطيارات والدبابات لحفظ الأمن هناك

ولما وصل جنابه الى القنطرة وهو مجتاز الحدود كانت برقيات كثيرة من أبناء سورية وفلسطين قد سبقته اليها من معظم أنحاء القطر المصرى احتجاجاً على زيارته لبلاد نكبت باسمه . والخلاصة ان اللورد كان يتلقى برقيات الاحتجاج عليه في كل مكان وصل اليه

اللورد بلفور . بالقنطرة

خفف الوطأ اذا دخلت فلسطين احتراماً لاحتضار ضحايا وعدك الجائر كسياسي لم تعتبر حياتهم فهلا احترمت كرجل احتضارهم ؟

فرج فرج الله

اللورد بلفور بقطار فلسطين بالقنطره

نحتج بكل قوانا لمجيئكم بلادنا التي نكبتموها بتصريحكم الظالم الذي لن ينفذ بقوة اتحادنا

محمد الشلوتي

ماذا جرى بفلسطين بعد وصول اللورد؟

أبرق الينا من جهات كثيرة بفلسطين ان الاضراب يوم أمس كان عاماً فشمل القطر الفلسطيني كله فأقفلت الحوانيت ودور الاعمال والمدارس والكنائس والجوامع وسائر المعاهد العامة وكانت الطيارات تملأ الفضاء والدبابات تجوس خلال المدن بالمتراليوزات وعمال الصليب الاحمر على أهبة الاستعداد

وقد وصل اللورد صباح أمس الى القدس ونزل في دار المندوب السامي

زيارة بلفور لفلسطين

مايقال عنها في لندن

اختلفت آراء الصحف الانجليزية في تعليقها على زيارة اللورد بلفور لفلسطين وموقف السكان ازاءها . وقد تلقت زميلتنا الاهرام تلغرافا من مراسلها الخاص في لندن ضمنه خلاصة آراء هذه الصحف نجملها فيما يلي قال :

- حملت جريدة الديلي مايل حملة شديدة على الحكومة البريطانية بسبب سياستها الصهيونية . وأشار محررها السياسى في مقاله له الى أن الانباء التي وصلت الى لندن تدل على وجود حالة عصبية غير عادية في فلسطين وان المستر امرى وزير المستعمرات والسر صموئيل هور وزير الطيران اذا وصلا الى فلسطين في أول إبريل كما يظن فانهما سيشهدان فيها مناظر غريبة .

وأنشأت الجريدة المشار اليها مقاله افتتاحية قالت فيها ان زيارة اللورد بلفور لفلسطين تثير اضطراباً عظيماً وأنها ليست في محلها في مثل هذا الوقت ولمثل هذا الغرض .

وقال المكاتب السياسى لجريدة الديلي نيوز ان اخبار فلسطين تبعث على القلق وان الحكومة اتخذت وتتخذ التدابير الاحتياطية لمقابلة ماينتظر حدوثه من الهياج . أما اللورد بلفور فلاينتظر أن يعدل برنامجه وقد علم وهو في لندن ان زيارته لفلسطين قد تكون مخاطرة

وتلقت جريدة التيمس تلغرافا من القدس يشير الى احتمال وقوع حوادث سيئة عند وصول اللورد بلفور . والى ان حلول شهر الصيام في أثناء الهياج السياسى المنظم لايخلو من الخطر

وصول بلفور وكتمانه

اتبعت حكومة فلسطين خطة التسويف في افهام الامة الفلسطينية موعد وصول اللورد فعهدت اللجنة التنفيذية بالقدس الى اللجنة الفلسطينية بمصر بموافاتها بأخباره بانتظام فقامت بذلك باتقان الى أن غادر جنابه الاراضي المصرية .

البلشفيون بفلسطين

نشر البلشفيون اليهود في يافا منشوراً طلبوا فيه الى العمال عدم الاشتراك في استقبال بلفور

الحوادث المصرية

بعد ان تم انتخاب أعضاء مجلس النواب المصري في الاسبوع الاسبق اجتمع المجلس يوم الاثنين الماضى فانتخب دولة سعد باشا رئيساً له باكثرية واضحة وما امسي المساء حتى ظهر ان اكثريته زادت عنها في الصباح فطلبت وزارة زيور باشا الاستقالة فأبي جلالة الملك قبولها.

فذهبت الوزارة الى المجلس واعلنته بصدور أمر جلالته بحله وإعادة الانتخابات في ٢٣ مايو القادم وقد حدد يوم أول يونيه لاجتماع المجلس الجديد .

وفاة مفتي نابلس

نعي الينا من نابلس العالم المشهور الشيخ منيب هاشم مفتي نابلس الحالى وعضو مجلس التدقيقات الشرعية بالاستانة سابقا

كان رحمه الله من كبار العلماء المحققين ومن اصحاب الشهرة الواسعة لمقدرته في الامور الفقهية والشرعية وقد علمنا ان مدينة نابلس قد اقفلت كلها حداداً عليه ومشت في جنازته رحمه الله

عربدة التيمس!

نقلت التلغرافات عن لندن خلاصة مقالة عن فلسطين نشرتها جريدة التيمس لسان حال الحكومة الانجليزية — أم الديموقراطية في العالم — حرضت حكومتها على البطش بأهل فلسطين واخفات أصواتهم ومنع صحف مصر من دخول بلادهم ..

فهل لو كانت المانيا متحكمة بانجلترا كما تحكم هذه بنا ، وحاولت جعل انجلترا موطناً قوميا لليهود أو العبيد أو العبيد مثلا ، فماذا يكون موقف التيمس ؟ وهل يطيب لها أن تسمع صحف المانيا تحرض حكومتها على الشعب الانجليزي لانه يأبى الرضا بالاستعباد ويستنكر ماتسلل لاملاكه ؟

سبحان الله ! مابال جريدة الاستعمار تغري القوة بنا وتطلب خنق أرواحنا واخفات أصواتنا وهم لم يتركوا لنا من الحق مثال ذرة ؟ والحق انه لاهيبة للتيمس وأقوالها مادامت هي نفسها التيمس التي كانت بالامس ضد الصهيونية وكانت تحرض علينا !

مجيء اللورد بلفور

الى فلسطين

كلمة حرة من الاستاذ نسيم افندي صيبعة

لم يكن باسم الله مجرى تلك السفينة التي تقل فخامة اللورد بلفور الى فلسطين . بل كانت مسيرة يوخز الضمير الى حيث ارتكبت أفظع جناية ذكرها التاريخ في حياة الامم الضعيفة .

قد يوفق السياسي أحيانا بسعة حيلته لانتقاء الالفاظ التي تؤدى غير المعنى المقصود، أما الوعد الذى أفرغ عليه اسم بلفور فجاف خشن كريه يمجه الذوق وتعافه النفس. وأما مجيئه الى فلسطين من غير ان يدعوه أبناؤها فحيث انه لم يكن لمجاملة العرب فهو بلاشك يفسر بانه آت لتكتحل عيناه بمرأى القلوب الدامية والخرائب المتراكمة التي أحدثتها تلك « التجربة الخطرة » وهي وعد بلفور .

باسم الرحمة المسيحية أراد فخامة اللورد ووراءه السياسة الانجليزية ان ينشيء موطناً قومياً لليهود، والدين المسيحي الذى يأمر بالصفح عن الذين أساءوا الينا يتعالى عن ان يملك انصاف اليهود بظلم العرب وانتزاع وطنهم من ذراريهم.

ان أنس فلن أنسى تلك الايام السوداء حين كان اله الحرب مسلطا سيف نقمته على بني الانسان كيف كان القوى يستعطف عون الضعيف مقابل وعود يكيلها له جزافا . بل كيف انسى والعهد غير بعيد بتلك العبارات الرنانة « لاغرم ولا غنم » « لا ضم ولا فتح» . و «حق تقرير المصير » . و«حرية الشعوب » ووجوب معاونة الضعيف الى ان يقف لوحده . تلك هى نذور شيوخ السياسة في صلواتهم لاله السلام . انقضى الامر فلا رحمة ولا شفقة ولا صلاة ولا صيام

السوريون الذين يجب ان يكون لصوتهم الاعتبار الاول في انتخاب الدولة التى تساعدهم محاصرون في بلادهم اقتصادياً حتى يموتوا جوعا أو يشردوا منها ليحل محلهم المتشردون من حثالات الامم العاثرة ثم يقال ظلماً ان في ذلك تطبيقا لمبدأ الانتداب .

سورية تلك الامانة المقدسة التي يقول عهد جمعية الامم انها في ذمة التمدن ضاعت معالمها وأبيحت مواردها للغريب عنها وقطعت أوصالها فعوضا عن ان تتقدم رجع بها الى ما وراء الاعصر المظلمة

على فلسطين المسكينة تنوخ انجلترا بكلكلها لتجعلها اقتصاديا وسياسيا ، جزيرة يهودية صغيرة فى وسط بحر خضم من العرب مستهينة بالنواميس الطبيعية وبالعواطف البشرية وغير حاسبة لغدرات الزمان حسابا

لن ترقص عجائز فلسطين يوم تطأها قدما اللورد بلفور بل سيدخلن المعابد مع الشيوخ والرجال والنساء والاطفال ليحمدن الذي لا يحمد على مكروه سواه وليضرعن اليه ان يلهم أقوياء الارض شيئا من عدالة السماء .

التوت روح الوطنية في فلسطين قليلا فظن بها فخامة المندوب السامي وهنا وراح الى جمعية الامم يقول ان استياء العرب من السياسة الصهيونية قد خف كثيراً. وهذا ما حمل اللورد بلفور على ان يركب البحر ليتحقق بنفسه ان تجربته قد جازت دور الخطر : ليمن فخامة اللورد نظره الشيخ في الرماد الذى يدوسه فقد يرى خلفه وميض نار سيكون لها حين يأذن الله ضرام

لله في كل أمر حكمة سامية . وحكمته بمجيء اللورد بلفور الى فلسطين ظهر أثرها حتى من قبل ان تتحرك ركابه من انجلترا : ما عليك الا ان تأخذ جرائد فلسطين بلا استثناء لترى ان الشمل قد التأم وان الفتق قد رتق وان أبناء فلسطين لا يعقون بامهم .

فهم سيضربون وهم سيتحدون وهم سيصلون جماعة واحدة وهم سيعملون يداً واحدة لخدمة قضيتهم المقدسة . لتطمئن جريدة التيمس التي لم تعد ترى رأي المرحوم اللورد نورثكليف فليس على الذين يلبسون شارات الحداد على وطنهم والذين يتوجهون بقلوبهم الى الله ليرحمهم من اثم ولا حرج

حياكم الله يابني فلسطين وبياكم ولا سمح بان يكون في غير وطن اباءكم مأواكم

نسيم صيبعة

طلبة المدرسة الارثوذكسية

« بالقدس الشريف »

كان طلبة هذه المدرسة الناهضة فى مقدمة الطلبة وطنية وهمة فقد قرروا الامتناع عن حضور الدروس يوم قدوم بلفور وقد أرسلوا قرارهم هذا لجريدة فلسطين

نجيب بك شقير

عاد من أوربا الى القاهرة نجيب بك شقير بعد غياب بضعة أشهر فنهنئه بالعودة سالماً

زفاف

أول أمس تم عقد نكاح وزفاف السيد فائز افندى كنعان من شبان نابلس العاملين على الآنسة عفت بسطامي بوكالة خالها السيد عبد السلام البرقاوي وقد غادر نا العروسين اليوم الى دمشق الشام رافقتهما السلامة

نورى عباس

قدم هذا القطر الاديب الفاضل نوري افندي عباس مدير المطبعة العباسية في حيفا فرحبنا به .

متفرقات

الزعيم التونسي

كتب الينا من الهند ان سعادة الاستاذ السيد عبدالعزيز الثعالبي قد وصل في أسفاره الى بتارس غشمه الله السلامة ولحظه بعنايته

حرية الصحافة بفلسطين

كتب الينا من القدس ان المحكمة المركزية فيها حكمت على جريدة صوت الشعب بغرامة ٤٠ جنيه مصري و ٤٠ اخرى تعويضا لكلية القديس فرازي الايطالية وذلك بسبب نشر مقالة لاحد الكتاب انتقد فيها تلك المدرسة فعدتها ماسة بمصلحتها

وقبل ان نقول كلة في هذا الحكم نذكر للقراء ان هذه الجريدة وطنية استقلالية تعدمن صحف الحركة الوطنية في بلادنا المسكينة ،واما صاحبها عيسى افندي الخوري بشدك فانه من شبان يبث لهم المهذبين ومن رجال النهضة الحاضرة وهو الآن عضو في اللجنة التنفذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس ومن انشط الاعضاء فيها . وقد انتخب منذ أيام لعضوية الوفد الفلسطيني المسافر للديار الامبركية . فاذا قلنا ان مثل هذا الصحفي لم ينشر ما ارسل اليه في نقد كلية الكردينال فرارى لسوء نية فيه او حباً في جرحها لانكون عدونا الصواب ، فادام النقد والحالة هذه قد نشر بجريدة نزيهة لم يشتهر عنها تجريح الغير فان العدل كان يقضي على المحكمة التي حاكته ان تمعن نظرها في المسألة لا ان تعامله هذه المعاملة الشديدة

ان هذا الحكم على « صوت الشعب» قد ازعج الاهالي بفلسطين ازعاجا شديداً ، واما في مصر فان الرأى العام فيها دهش له اعظم دهشة ولا عجب فانه يسمع بحكم لم يعرف عن قضاة المحاكم الانجليز انهم حكموا بمثله!

ولا ندرى ما فائدة هذه المدرسة من مقاضاة الصحف ، فان كانت تظن انها تريد بذلك اعادة اعتبارها الذى تظنه قد مس او اصيب بسوء فقد اخطأ ظنها فان الاهالي بفلسطين سينقمون عليها أ كثر وهي لم توجد في بلادنا لتنفر الاهالي منها ومن رياستها وعلى كل حال فاهالي فلسطين لن ينسوا هذه الاساءة لجريدة وطنية ابداً

واما اذا كانت تريد الانتقام من الجريدة لخلاتها الشديدة الاخرى حول تهريب الفتاة مثلا فهذا الانتقام يتنافى التعاليم الدينية التي تتباهى هذه المدرسة وفي اولها قول الانجيل الشريف « باركوا لاعنيكم » و « أحسنوا الى من اساء اليكم » والا فلا فرق إذن بين هؤلاء الطليان وبين الصهيونيين!

وانا لانرى مندوحة من القول بصراحة ان ما يعامل به المستر بنتويش رئيس عدلية فلسطين صحفنا الوطنية الحرة لايتفق مع مايعامل به الصحف الصهيونية اليهودية مثل « بالستين ويكلي» و « دوأرهايوم» والجرائد الصهيونية النزعة كجريدة النفير وجريدة لسان العرب وجرائد الاحتلال كمرآة الشرق والزمر

ان أملنا الاخير هو في عدالة محكمة الاستئناف وفي المستر هيكرافت قاضي القضاة الذى برهن مدة وجوده في وطننا على انه قاض لا يتأثر بالسياسة والخطط الصهيونية.

اللهم لا حول ولا ... لم يبق لهذه الامة من يرحمها ، فقد دهتها سياسة الاستعمار بلفور ووعده والصهيونيون وزاياها فاصبحت صحف الحركة الوطنية فيها عرضة للاحكام الشديدة والمطاردة يريدون اخفات صوت الامة وخنق روح نهضتها بكل وسيلة وكل واسطة والله من وراء قصدهم فاليه الحكم وهو أحكم الحاكمين.

بيان من اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول بالقدس

الى الشعب الارثوذكسي الكريم في فلسطين وشرق الاردن

ان سعادة السر أنطون برترام قاضي قضاة سيلان الذى تعين من قبل حكومة جلالة الملك جورج وبموجب قرار من مجلسه الخاص للحضور الى فلسطين ودرس مسألة الخلاف الواقع بين الملة الارثوذكسية ورئاستها الروحية ووضع تقرير عن الحل النهائي لتلك المشكلة التي طال أمر النزاع فيها ومضى عليها سنين عديدة وقد تفضل في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١١ آذار الجارى بمقابلة حضرات رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول ودامت تلك المقابلة اكثر من ساعة وكانت مقتصرة على السلام على حضرته وبيان ماللملة من الثقة بنزاهته وسيره مع الحق والعدل والامل الكبير في حل القضية الارثوذكسية على مايحفظ للوطنيين حقهم ويعيد للبطريركية الارثوذكسية احترامها ومركزها السامي الذى أضر به هذا الخلاف وأثر به تأثيراً كبيراً..

وبما ان سعادة السر برترام لم يتمكن منذ وصوله حتى الآن من مراجعة جميع المستندات والأوراق المتعلقة بهذه القضية ووثائقها ومايتفرع عنها لذلك فقد وعد سعادته انه متى وقف على جميع ذلك يستدعي اللجنة التنفيذية لسماع أقوالها في الامر وأن يزور البلاد التي يرى من مصلحة التحقيق زيارتها ان كان ذلك في فلسطين أم شرقى الاردن .

بناء على ذلك فاللجنة التنفيذية تتقدم الى الملة الارثوذكسية جمعاء في فلسطين وشرقي الاردن راجية أن تظهر هذه الملة الابية الكريمة بمظهر شريف يتفق مع كرامتها وحسن سمعتها ويليق بأهمية قضيتها التي لاغاية منها غير الاحتفاظ بمقامها السامي الذى ورثته عن الاجداد وأن تكون يداً واحدة ورأياً واحداً تجاه من يروم القضاء عليها فالموقف خطير جداً والقضية هامة الى أقصى حد والتوفيق من الله سبحانه وتعالى والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول
القدس   اقتيم مشبك

رحلة سمو الامير

« محمد علي باشا »

أهديت الينا نسخة من كتاب صدر حديثا بهذا الاسم . وكنا لما سمعنا بخبر صدوره نظن أننا سنرى كتابا كبير الحجم حسن الطبع مزين بالصور والرسوم مملوءاً بالكلام عن البلاد التي زارها سموه . والخلاصة اننا كنا ننتظر تأليفا يستحق أن يوضع عليه اسم الامير . بل اننا حتى بعد تلاوته لم نعرف هل هو لسموه أم هو لسكرتيره ، لان هذا وضع اسمه على ظهر الكتاب على الصورة الآتية «بقلم احمد مختار» موضوع الكتاب لا بأس به وفيه من الحوادث والملاحظات الشيء الحسن ولكن الطبع متوسط الجودة ولا رسوم في الكتاب .

واما تبويبه فانه غير مبوب بل لا فواصل فيه تفصل بين المواضيع والابحاث أو ما يدل على نهايتها ولا فهرس له أيضا فكأنه مقالة طويلة عدد صفحاتها ١٠٠ صفحة ! إن هذا الكتاب كان بالامكان جعله تحفة من التحف ولكنه والحالة هذه لايستحق أن يحمل اسم الامير الكريم

فتوى مبتكرة

روت المقتبس ان احد الاجواق التمثيلية في دمشق طلب السماح له بتمثيل رواية يحضرها النساء فقط . فأحيل الى سماحة مفتي دمشق فأفتى بمنع جواز التمثيل للنساء .

فما قول مفتي الديار المصرية ؟

الدكتور محجوب ثابت

« في سورية »

كتب أحد الاصدقاء في بيروت من رسالة خاصة الى صديق له في مصر يصف اهتمام الشعب السورى بالانتخابات المصرية قال : « ... ليتك عندنا لترى احتشاد الناس حول ادارة جريدة المهد الجديد وجموع المصريين من التجار والطلبة الذين كانوا يغدون عليها للوقوف على أخبار فوز السعديين ، حتى ان من في بيروت من البرابرة وباعة الصحف اهتموا بشأنها . وكان الدكتور محجوب يطل على جريدة المهد من حين الى آخر بلحيته اللطيفة ليعرف أخبار وطنه .. وقد شهد بعينه حماسة الشعب السوري لمصر ونهضتها »

رعى الله

كتب الوجيه البيروتي الاستاذ رياض بك الصلح المحامي في بيروت ، وكان من «زباين المهان» يتشوق اليه قال : «رعى الله المهان، ورعى عهد القول والفتة في ذلك الموطن القومي العربي » . .

سبحان الله!

يعيش اهل القدس على شرب ماء الشتاء واما أهل السواحل فالشتاء يضايقهم

فاذا علمت ذلك ، فاعلم ايضا أن بك جل جلاله — قد انزل على ساحل فلسطين ما يزيد عن ٢٥٠ مليمتراً من المطر وأنزل على القدس ٣٦ فقط !

يعني انه — جلت قدرته — جعل الريان يشرق وجعل العطشان يزداد ظمأ !؟؟!

فسبحان الله !

استقلال الحكومات

لما نشرت صحف مصر خبر الاحتفال بعيد الاستقلال المصرى الذي صادف يوم ١٥ مارس ذكرته هكذا « احتفلت الحكومة بالعيد الذى تسميه عيد الاستقلال » ...

أيعجبكم؟

أيعجبكم أن نجوز بحر هذه الحياة ونطوي صحف تاريخنا سوداء ، فاذا قرأتها الاجيال القادمة وجدتها خلواً من كل عمل يستحق الذكر أو جهاد يوجب الفخر ؟

يحتل الاجانب أرضنا قطعة بعد قطعة ، و يتولون زمام أمورنا و يغتصبونها منصبا إثر منصب ، وشبابنا ينظرون ذات اليمين وذات الشمال فلا يجدون الا الحرمان والحيرة تأخذ عليهم أنفاسهم !!

او يعجبكم أن نرى خريجي المدارس المختلفة ونرى من اغتصبت مناصبهم وممن قضوا عمرهم في الخدمات العسكرية والملكية يقضون ايامهم بالمقاهي واماكن اللهو عاطلين حتى ساء منقلبهم وساء مصيرهم ، بينما متشردي الامم والبلدان المختلفة يحكمون ديارنا وقد أصبحت أمورنا بأيديهم ونحن صامتون على [illegible] [illegible] [illegible] بلية نكبنا بها في عصر المدنية في عصر الحرية الذي يفاخر وننا به فيبيعون الامم في أسواق أوروبا بيع الرقيق وبيع السلع ، حتى اذا تم لهم ما أرادوا اخذوا اوراق البيع مصدقا عليها من مخزن جمعية الامم .

طولكرم   « فلاح الروح »

معرض نابلس الاخير

لقد أحرز صابون (نابلسي حسن شكعة) الجائزة الاولى من معرض نابلس الذي أقيم في سنة ١٩٢٤ وكانت للمعامل الكيماوية عصر قد حللته رسميا فوجدت انه مصنوع من زيت الزيتون النقي فصابون نابلسي حسن شكعة هو أحسن صابون في العالم   (اعلان)

خصوم الشورى

نشرت جريدة الجزيرة الغراء « لمحتسبها » الفاضل الاديب مايلي:

«أعني بالشورى تلك الجريدة التي حلت هذا العلم الخفاق ونشرته في سماء مصر الشقيقة الناهضة ، مكتوباً عليه فلسطين خاصة ، وبلاد العرب عامة ذلك العلم الذي امتد ظله الى أقاصي المعمورة فعرفته الهند وتونس ومراكش والجزائر كما عرفته الجاليات العربية في أوروبا وأميركا في مدة وجيزة جداً .

إما خصومها وأعني بهم أولئك الانانيون خصوم حرية القول ، خصوم الضمير الحر ، أبطال ميدان المضابط وبقايا العهد القديم البائد . . هؤلاء الخصوم الذين لايهمهم من الدنيا إلا مصلحتهم الشخصية ، لم يرق لهم أن يروا « الشورى » تناضل عن الحق ، والحق الذى لابد لنضال عنه من الدوس على شخصياتهم العتيقة ، فالتجأوا الى وسيلتهم المعلومة وقاموا يستختمون أذنابهم وأتباعهم مضابط بالطلب الى حكومة فلسطين منعها !!!

أنا لست من الذين قالوا كلمة خير في حكومة فلسطين منذ قدر لي أن أستعمل هذا القلم لمصلحة فلسطين ، ولكنني أمام مثل هذا الحادث الذي يدل على حمق أكثر مما يدل على عقل وروية أستطيع أن أطمئن صديقي صاحب الشورى ان جبل الطور الذي يستمد شيئا ، ولو جزئياً ، من الحرية الانكليزية سيجد لهذه المضابط السخيفة مكاناً مناسباً في احدى «سلالها» لانها ستكون ثقيلة على طبعه !

أما أولئك الخصوم فهل يعرفون حكاية الثعلب وعنقود العنب ?? انهم يعرفونها ولكننا نذكرهم بما قاله الثعلب عندما عجز عن نوال ذلك القطف لبعده عنه فودعه بقوله : « انه لايزال حامضاً »!!!

فليطمئن اذن أبو الحسن من هذه الوجهة فان الثمرة التي يحاول خصومه قطفها من الطور لاتزال حامضة !!! »

الجرائد المسيحية

قالت صوت الشعب الغراء بهذا العنوان:

«زل قلم زميلتنا الشورى في تعليقها على ما لفقته وريقة الرقيب وقال في سياق كلامه عن هذه الجريدة انها من الجرائد «المسيحية» !! الرشيدة ، كان في البلاد جرائد اسلامية ومسيحية ومنهي عن بال الزميلة اننا خلقنا مسيحيين غير اننا كنا عربا قبل أن نكون مسيحيين وأيام كنا اجنة في الارحام . نعم ليس تحقيراً أن يقال عنا مسيحيين غير أن صوت الشعب ليس مسيحياً ولا مسلماً فهو عربي والعرب اينما حلوا وأينما كانوا . لذلك فانا نلفت انظار الزميل ونرجوه الا ينعت صوت الشعب بصفة هو براء منها والسلام»

(الشورى — يحق لنا أن نفتخر بوطنية هذا الزميل ونحن لم نذكر انه مسيحي الا لاننا كنا في معرض جدل مع ارسالية غريبة عن البلاد فخشينا أن تحرف الكلام وتزعم اننا أغلظنا في مخاطبتها لانها مسيحية ... خوفنا من قيام رقيب صهيوني باتهامنا بشيء من هذا هو الذى حملنا على الاشارة الى أن الصحفي الذي تستشهد بكلامه انما هو مسيحي لنثبت للبعيدين عن فلسطين أن اخواننا النصارى هم كما قلنا أشد غضبا لحادثة تهريب الفتاة من المسلمين انفسهم ولاغرو فالمسألة لها علاقة بالحركة الوطنية واتحاد طوائف الامة فحق لا يفتحوا لنا ثغرة في هذا الصرح قطعا عليهم الطريق)

خالص الاجر

دعت الجامعة العربية بالقدس بعض أفاضل المصريين لحضور حفلتها وقد أعلمتهم أن نفقات الذهاب والاقامة والرجوع على حسابها [illegible]

تاريخ كنيسة أورشليم

الارثوذكسية

وضع الاديبان الفاضلان شحاده افندي ونقولا افندي خوري كتابا جامعا في هذا الموضوع الجليل فشرحا فيه خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية وقد قسماه الى أربعة أبواب : الاول في حالة الكنيسة في العهد الروماني . والثاني عن العهد العربي ، والثالث عن العهد العثماني والباب الرابع عن حالتها في عهد الانتداب الانجليزي . وقد احتوى هذا التاريخ على وثائق قيمة وعهود وفرمانات الخ فاذا قام كل عربي على العموم وكل ارثوذكسي على الخصوص بمطالعته استطاع الوقوف على حقيقة موقف بلاده وتفهم حقوق أمته . وقد أعجبنا من المؤلفين البارعين حيادهما عند ايراد الحوادث والوقائع المؤثرة التي تدفع المؤرخ عادة الى نسيان الواجب التاريخي وهي مقدرة على ضبط النفس يحمدان عليها

والذى نذكره ان المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول الذى انعقد في حيفا كان قد قرر وضع تاريخ للرعية الارثوذكسية فضم هذا الكتاب ذلك كله فنحث كل عربي على اقتناء نسخة منه وهو مطبوع أحسن طبع على ورق مصقول بحروف جميلة وثمن النسخة ٢٥ غرشاً ويطلب من حضرة الاستاذ نقولا افندي خوري بالرملة ومن المكاتب الشهيرة ومن ادارة هذه الجريدة ومن الاستاذ نقولا افندي خوري مدير مدرسة رام الله بفلسطين

ماذا تفعل

لو كنت نائبا في البرلمان ؟

طلبت جريدة البغبغان من القراء الاجابة على هذا السؤال وقالت انها تود معرفة أفكار الناس لنشرها الخ وحيث أننا من جملة قراء هذه الجريدة الجميلة نجيب أيضا بما يلي :

لو كنا من جمله نواب مصر في مجلسها النيابي لكان همنا الاول طلب تعيين محافظ للقاهرة يجعل همه التنبيه على سكان العاصمة بتنظيف سطوح المنازل ، وتغريم كل من يترك على سطح منزله أقل شيء من الزبالة أو الاتربة بغرامة فاحشة تدفع لكل انسان تصاب عيونه من التراب الذى تسفيه الرياح عن الاسطحة فينزل على الشوارع فيعمي ابصار الناس !

وصف جريدة !

صدر العدد الاخير من جريدة اسرائيل وفي صدره مقالة في سب كاظم باشا وجمال افندي الحسيني واللجنة التنفيذية والاستهزاء بأهل فلسطين جميعا

وبعد ذلك شذرة في سب المرحوم اللورد نورثكليف صاحب التيمس الذي كان معادياً للصهيونية فلم يترك الصهيونيون سبه حتى بعد موته .

وبعد ذلك مقالة منقولة عن « مرآة الشرق » بعنوان « نصف الامة » وهي مقالة نشرها بولس افندي شحاده مؤخراً بجريدته لكاتب مستتر — ولسانه صهيوني — فكانت من خير ما يفيد الصهيونية . والحق يقال ان جريدة الجمعية الصهيونية بمصر قدرت تلك المقالة حق قدرها فلم تجد ابلغ منها في الكيد لاهل فلسطين فنقلتها ، وقد ختمتها بهذه الجملة : «ليسمع صاحب الشورى وأسياده وليكفوا عن حركات « اللم بالاكرا » ...

وبعد ذلك مقالة طويلة قبيحة في سب اللجنة التنفيذية و « المرقمة » على أهل فلسطين وقادتها وصحفها

وفي نهاية ذلك العدد تجد ذكر سفر بلفور لفلسطين وتحته هذه الجملة هكذا :

« وسنظهر الغد القريب ما يكون لقرارات اللجنة التنفيذية من الاثر ... »

المصيدة الجديدة !

« النجار في الميدان »

ذكرنا للقراء خبر انضمام ابراهيم سليم افندي النجار صاحب جريدة لسان العرب التي لا تزال تصدر في القدس ، الى قلم تحرير جريدة الزمان التي صدرت في دمشق مؤخراً

وقد طلب الينا بعض الاخوان ان نصف لهم تلك الجريدة وها نحن نجيبهم فنقول . انها جريدة جهنمية ذات وجوه سبعة ، الاول انها تدافع عن حمدى الجلاد المجرم المشهور سلباً وايجابا ، والثاني انها تدعو للماسونية ، والثالث تخصصها للدفاع عن فخامة صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية . والرابع مقاومة الحركة الوطنية في سورية . والخامس كي مهج أهل فلسطين ، والكيد لهم ، وتقريعهم على جهلهم وغفلتهم ونكرانهم مزايا الانتداب ونعمة الصهيونية .. والسادس (التحسيس) على اقدام فرنسا « ام الحرية » والسابع عبارة عن فوهة واسعة مهمتها قذف الحمم على هذا الشعب السوري المسكين . فهنيئا لدمشق...

* * *

وبعد كتابة ما تقدم وقع بيدنا عدد آخر من هذا الزمان ، الذى جاءنا في آخر الزمان ، فاذا بالنجار قد نزع لثامه وشمر عن ذراعيه وعن ساقه ، ثم برز الى الميدان علنا ، فتناول رجال الحركة الوطنية السورية واحداً بعد واحد فأشبعهم سبا وشتما واتهاما بالخيانة تارة ، وباللصوصية اخرى ، والخلاصة انه قال عنهم ما قال مالك في الخمر .

وقد نبهنا موقف النجار هذا الى حكاية الكهرباء وهي ان احد العوام سأل رفيقه ما هذه الكهرباء وكيف يصل قطار الترام بها مع بعد مركزها عنه ؟ فقال . يعني زي الكلب الكبير اللي رأسه في بلد وذنبه في بلد آخر ، فاذا دست على طرف ذنبه هنا عوى رأسه هناك ؟

وهكذا النجار فانه رأسه في دمشق وذنبه في القدس ، فهل لابناء دمشق العرانين أن يرصوا دماغه لئلا يعوى اثناء قيام ابناء فلسطين بعملية قطع ذنبه ؟؟

ذنب عظيم!

خص مراسل الاهرام اللندني رسالة نشرتها التيمس لمكاتب عنوانها «متطرفو العرب» قال:

« سمعت من مفتي القدس قصصاً كثيرة عما يصيب العرب من الاجحاف بحقوقهم من الادارة التي لا تنظر اليهم نظرة عطف ومن اليهود الغاصبين . فسألته أن يضع اقتراحا بحل هذه المعضلة ويراعى كرامة عنصره . فرد على قائلا والعجب علا نفسه ان العرب لن يقبلوا اى شيء مؤسس على تصريح بلفور الفاسد »

ونحن لا ندري لماذا يكتب هذا الكاتب بهذه اللهجة التي تنم عن اعصاب هائجة ودماغ فارغ . والا فهل كان ينتظر من المفتي صراحة في التعبير عن أماني امته ومقتها للسياسة البلفورية الغاشمة غير هذه الصراحة ?? لماذا تألم هذا المراسل من الحقيقة الجارحة ، فهل لم يفهم — بسلامته — حتى الآن ان الامة الفلسطينية لن تعيش مع الصهيونية ؟ اذا كان جنابه لم يفهم ذلك حتى الآن فانه ولاشك من أهل الكهف !

جيران عالعال

منح الجنرال ساراي لرجال الصحافة في سوريا علاقته مع الانجليز بفلسطين وقال انهم محافظون على حسن الجوار...

ولا عجب أن يمدح فخامته حسن جوارهم لانهم من جهة أخرى يمدحون حسن جواره !

أليس انهم ان طلبوا قطعة من سوريا لاضافتها للوطن القومي اليهودي اعطاهم اياها ، وان طلب منهم « حتة » من فلسطين لضمها للوطن القومي الارمني اعطوه اياها ؟

فهل كذب الجنرال في هذا القول ، وهل يوجد الطف من جوار الانجليز للفرنسويين في عهد فرنسا وانكلترا !!

[illegible]

العــــدد ٢٤ | ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم | السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٤٣ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ٢ ابريل سنة ١٩٢٥

دارين
ودورتي حولها

(بقلم علامة العرب وشيخ الأدباء الاستاذ احمد زكي باشا)

قبل اكتشاف البرتقاليين لرأس الرجاء الصالح في سنة ٩٠٣ هـ (١٤٩٨ م) — وقبل اكتساح الاتراك العثمانيين للاستقلال المصرى في سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٦ م) — وقبل افتتاح الافرنج لقناة السويس في سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) كانت خيرات الهند وبركاته تنهال على ممالك الشرق وكان قسم وفير منها يصدر عن بلادنا الى ديار أوروبا. فكانت سبباً لثروة الشرق التجارية وأساساً لرجحانه السياسى

فلما ظهرت تلك العوامل الثلاثة، واحداً بعد الآخر، انتقلت تلك المزايا لاهل أوروبا وهم يتكالبون الى اليوم على الاحتفاظ بها، حتى دعتهم الحال الى القبض على مخانق الشرق فاستعبدوا أممه وشعوبه بوسائل الاستعمار من فتح وامتلاك وحماية وامتيازات وما اخلقوه اليوم من وصاية وانتداب. وان ربك لبالمرصاد.

***

نترك الحاضر بما فيه من آلام، ولنرقبن المستقبل بما وراءه من آمال، لان المستقبل بيد الله، والله حق لا يرضى بغير الحق، وان كان قضى على الشرق بالتمحيص على ما كان بين أهله من تخاذل وشقاق.

ونرجع الى الماضى لرفع الستار عن جانب واحد من جوانب التجارة الهندية في بلاد العرب، لنرى منظراً من مناظر الفتوة، أعقبتها الشيخوخة والفناء، ثم تلتها اوهاصات البعث والنشور

— ١ —

كانت سفائن الهند كثيرة الاختلاف الى البنادر العربية الواقعة على سيف الخليج الفارسى وكانت تلك البنادر أسواقا حافلة تتدفق اليها كنوز الثروة، وتصدر عنها القوافل «بجر الحقائب» بما تتطلبه من العروض والسلع والبضائع

وبلغ من اشتهار بعض هذه المدائن انها انحصرت فيها تجارة الصادرات بنوع معين من الاصناف التي كانت تردعليها من حاصلات الهند

مثال ذلك ان العرب طالما ترنموا بالرماح الخطية وبالقنا الخطية لانهم كانوا يستوردونها من مدينة ساحلية في احواز عمان (بضم العين وعدم تشديد الميم). وهي المدينة المعروفة باسم «الخط». ولاينبت بها القنا أصلا وانما هو من واردات الهند اليها.

وقل مثل ذلك عن مدينة «دارين» بفتح الدال وكسر الراء. فان أرضها ليست معدنا للمسك ولا للطيب. ولكن الطيب من الهند والمسك من بلاد التبت (بضم التاء وتشديد الباء المفتوحة) يحمل الى الهند. وكلاهما يحملان الى الربيل من ثغور الهند ومنه في البحر الى سيراف والى عمان من أرض البحرين في الخليج الفارسى والى عدن والى غيرها. ولكن تجارتهما والبراعة في تصريفهما قد انحصرتا بنوع أخص في «دارين» وفي أهل «دارين» وانتشرت في كل العالم الشرقي عن «دارين» فصارت نسبتها اليها بهذا السبب.

قال الجعدي:

ألقي اليها فلجان من مسك دا
رين وفلج من فلفل ضرم

(الفلج بفتح الفاء وسكون اللام هو النصف. أى نصف من المسك ونصف من الفلفل «الحراق»)

وقال ابن مقبل:

كأنهن الظباء الأدم أسكنها
ضال بتثليث أو ضال بدارينا

(تثليث موضع قريب من مكة، كان فيه يوم من أيام العرب بين بنى سليم ومراد، والشعر الذى أوردناه يشهد بأنها أرض كثيرة الشجر)

وقد قالوا في النسبة اليها «دارى» على طريق التخفيف لكثرة التداول في الاستعمال ومن هنا وقع الخلط بينها وبين قبيلة «الدار» على ما سيأتي بيانه.

ولما كان السواد الاعظم من أهلها يتاجرون بالمسك والطيب، قيل في أول الامر تاجر داري ولايعنون به سوى العطار (بمعناه القديم أي تاجر العطر). وعلى ذلك قول الشاعر:

اذا التاجر الدارى جاء بفأرة
من المسك، راحت في مفارقهم تجرى

أي استلبوها واغتصبوها لانفسهم دون بيت المال

ثم دعتهم كثرة التداول وشيوع الاستعمال الى زيادة التخفيف. فاكتفوا باطلاق لفظ «الدارى» فقط على كل مشتغل بالتجارة في العطور

وآية ذلك ما جاء في الحديث النبوي الكريم «مثل الجليس الصالح، مثل الدارى. إن لم يحذك من عطره، عاقك من ريحه» (أى إن لم يعطك من عطره فان رائحة هذا العطر تتعلق بك من نفسها وبطبيعة الحال)

هـذه هي «دارين» التى ضاع شذاها في الآفاق، والتى ترنم بها الشعراء، والتى انتشر اسمها على صفحات التاريخ، ثم ضاعت من الوجود، وعادت اليه ضئيلة حقيرة

فما هي أوليتها، وما هي حالتها القديمة، وكيف قامت اليوم بطريق البعث والنشور؟

— ٢ —

أنظر الى الخرطة الجغرافية للخليج الفارسي تجد على ضفته الغربية أرض نجد والاحساء. ثم انعم النظر في المربع المحصور بين الدرجتين ٤٦ و٤٧ من خطوط الطول وبين الدرجتين ٢٨ و٢٧ من خطوط العرض تجد في نقط المركز من الثلث الاعلى منه بلدة «القطيف» المشهورة قديما والتى لا تزال عامرة الى الآن.

وهذا الاسم كان العرب فى الجاهلية يطلقونه على البقعة كلها ثم أصبح علما على المدينة الكبرى فيه. وهي التى كان اليونان والرومان يسمونها JARRKA نقلا عن الاسم العربي القديم وهو «جرعاء» و«جرعاء مالك». وهي بالدهناء قرب حزوى (بضم الحاء وسكون الزاى). وهى قائمة على كثيب وقد اتخذها بنو سعد من بنى تميم سوقا للعرب في البحرين والاحساء

وفيها دفن عمارة شاعرهم ابنه فقال:

سقى الله باسولا وجرعاءه التى
أقام بها ابنى مصيفا ومربعا
كأن لم أذد يوما برجة من حمى
عيدوا ولم أدفع به الضيم مدفعا

وفيها يقول ذو الرمة:

وما استجلت العينين الامنازل
بجمهور حزوى أو بجرعاء مالك

ثم ارجع الى الخرطة الجغرافية تجد في الجنوب الشرقي من «القطيف» لسانا داخلا في البحر وفي طرفه رأس هو المعروف الى الآن باسم «دارين» وبقربه كانت ثم قامت تلك البلدة التى نحن بصددها

— ٣ —

من أين جاء هذا الاسم؟

قد اختلفوا فيه قديما فقالوا ان اسمه «دارون» ثم أدخلوا عليه حركة الاعراب فقالوا «دارين» واحتفظوا بهذه الصيغة قديما وحديثا.

ذكر ابو حاتم السجستانى عن الاصمعي ان كسرى سأل عن هذه القرية: من بناها؟ فقالوا: «دارين» أي «عتيقة» قديمة باللغة الفارسية. وقيل: بل كسرى هو الذي قال انها «دارين» أى عتيقة، وذلك حينما سأل عن أوليتها فلم يدروا عنها شيئا. فيكون الفرس حينئذ هم الذين نقلوا اسمها من «دارون» الى «دارين» ووافق ذلك صيغة من صيغ الاعراب عند العرب فتطابقت اللسانان العربية والفارسية على ذلك. وقال كلهم «دارين».

وهذا دليل على مكانتها التجارية التى يشهد بها مركزها الجغرافي في البحر.

فلما بزغت انوار الاسلام، توجهت اليها الانظار بنوع خاص وتم فتحها بخطب يطول شرحه

ثم ارتد أهلها بعد انتقال الحضرة المصطفاة الى الرفيق الاعلى فجرد عليهم أبو بكر جيشا ثم مات قبل أن يتم رجوعهم الى حظيرة الدين القيم: وحصل الفتح الثانى في اوائل خلافة الفاروق.

فمن جملة الاعمال المجيدة التى قامت بها هذه التجريدة ان رجالها خاضوا البحر الى «دارين» على الخيل والابل والحمير وعلى الاقدام

وفي ذلك يقول شاعرهم كرار، يمدح العلاء ابن الحضرمى قائد الجيش الاسلامي بعد أن كان يهيب خوض البحر:

هاب العلاء حياض البحر مقتحما
فخضت قدما الى كفار دارينا

وفيها كانت أول غنيمة عظيمة نالها المسلمون بحيث ان الخليفة اضطر الى قسمتها الى خمسة أقسام: منها قسم لبيت المال. وكان هذا أول فيء حصلت فيه عملية التخميس في الاسلام. وهذا اكبر دليل على ثروة المدينة

فلما جاءت الدولة الأموية، ارتقت «دارين» الى أوج الثروة والسعادة، فأصبحت فرضة البحرين في ذلك العصر الذهبي

وتعلق أهلها بالصناعة مع بقاء الاكثرين منهم على معاطاة التجارة في المسك والطيب دون اللؤلؤ واشتهرت بنسيج الثياب الغالية، كما يشهد بذلك قول جرير:

فتؤخذ من عند البعيث ضريبة
ويترك نساجا بدارين مسلما

(مسلم بفتح اللام. يشير الى تسليم الشاعر «البعيث» بدارين، والى توظيف ضريبة عليه وهى تشغيله في مناسج الحياكة بها)

لا يذكر جرير دون أن يجيء الفرزدق على الخاطر. فانه قريع جرير ورسيله، فقد مدح مسكها في كلمة له وهى:

كأن تريكة من ماء مزن
وداري الذكى من المدام

(التريكة ماء غادره السيل فتركه في نقرة الجبل، والمزن — بضم الميم — المطر)

ثم نوه بمسكها في معرض الفخر بقوله:

وانى لمن قوم يكون غسولهم
قرى فأرة الدارى تضرب في الغسل

(الغسول والغسل، بفتح الغين في الاول وكسرها في الثانى — وقرى بكسر القاف بمعنى الشيء الذى يستقر في السرة. يقول ان قومه ملوك لانهم قد بلغ بهم الترف والرفاهة أنهم يخلطون المسك بالغسل أي الخطمى حينما يغتسلون

وما زالت «دارين» زاهرة عامرة الى أن كانت الفتنة، فتنة الانشقاق، على عهد الدولة العباسية. وهي المعروفة بثورة الزنج الذين كانوا يطالبون بالمساواة بينهم وبين البيض، على مثال ما حدث منذ عهد قريب من الحروب التي وقعت في أمريكا بين البيض والسود. وأمرها معلوم فأنت ترى ان التاريخ يعيد نفسه وانه «لا جديد تحت الشمس» وان الشرق مبعث الديمقراطية

(وسنأتي على تتمة البحث في الاسبوع المقبل)

جيزة الفسطاط — احمد زكي باشا

حول «دارين»

أخي أبا الحسن

قرأت في العدد ٢٢ من شوراك الغراء كلمة طيبة للاستاذ الكبير محمود رشاد بك عن «دارين» قال فيها ان الصحابي الجليل تميما الدارى ممن تنسب اليها

وقرأت ما علق به شقيقه الاستاذ العلامة احمد زكي باشا على كلمته بشأن «تميم» وان ذريته باقية الى اليوم في الخليل، الى آخر ما جاء في بحثه الممتع

ولكن شكا خالجنى في نسبة «تميم» فرجعت الى ما امكننى الرجوع اليه من كتب الثقات في هذا الموضوع فلم أر لتميم الصحابي أثرا في «دارين»

وخلاصة ما اتفق لى الاطلاع عليه أن أبا رقية «تميم بن خارجة الدارى» ترتفع نسبته الى «الدار» بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم. و«الدار» أبو البطن الذى ينسب اليه صحابينا الجليل.

ولقد خشيت أن يكون سكن «دارين» فأتته النسبة من سكناها، فأزال خوفي قول مؤرخيه انه سكن المدينة وانتقل الى الشام ولم يذكروا «دارين».

على أن «دارين» لم تخل من «دارى» آخر نسب اليها، اسمه تميم أيضا عثر عليه الزبيدى صاحب تاج العروس في هامش التجريد للذهبي، ولكن قال «ان ذاك نصرانى»

فهل لاستاذينا الكبيرين أن يزيلا ما علق في النفس وما حام من الشبهة حول «تميم» أثابهما الله عن العلم والتحقيق خيرا؟

«خير الدين الزركلي»

زيارة بلفور لفلسطين

بلفور في البلاد المنكوبة

رافق اللورد بلفور بعض مراسلى الصحف الانجليزية عرفنا منهم المستر مرتن مراسل التيمس واللادى درموند هاى مراسلة الديلى اكسبرس، وأرسلت جريدة الاحرار البيروتية مراسلا خاصا وكذلك جريدة السكوتيان الفرنسوية التي تصدر فى بيروت وقد برح مراسل الطان وغيره من المراسلين الاجانب البلاد السورية الى فلسطين أيضا.

وفي يوم الاربعاء، صدرت صحف فلسطين مؤشحة بالسواد وفي صفحاتها الاولى عبارات الاسى والدعاء على بلفور ووعده وقد أصدرت جريدة فلسطين عدداً خاصا باللغة الانجليزية.

وقد أضرب طلبة الطب والحقوق والمدارس العاليه في دمشق وقد توشحوا بشارات السواد.

ولا نطيل الكلام في وصف حالة البلاد يوم جاءها بلفور بل ندع ذلك الى الرسائل البرقية فنقتطف منها مايغنى عن الاسهاب

برقية رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر الى اللورد بالقنطرة

«عسى أن يكون في سفركم لفلسطين طريق الهداية لترجعوا الى الحق وتتبعوه» — وهبه العيسى

عتاب مؤثر من بعض أبناء فلسطين بمصر
الى اللورد بالقنطرة

هل جاء اللورد بلفور ليرى أثر تصريحه المشئوم في وطننا فلسطين المعذبة؟ اننا نحتج على زيارته لبلادنا الشهيدة ونرفض تصريحه القاتل للامة العربية

نعيم جبور. سعيد جعفر. يوسف خميس

مصر في ٢٤ مارس — ان قدومكم للبلاد التى قضيتم على حياتها بعهدكم المشئوم وأجهزتم على حريتها بتصريحكم المذموم ليثير في نفوس العرب عامة والفلسطينيين خاصة عطفا شديداً على فلسطين المعذبة ويزيدهم اخلاصا لوطنهم وتفانيا فى سبيل أمتهم واستنكاراً لعهدكم واستنكاراً لقدومكم وانا نسجل أمام العالم أجمع احتجاجنا على زيغكم عن الحق

الاردنيون بمصر. محمد صبحى. زيد القادري: عبدالحميد فهد العزيزى. احمد عباس نجار

***

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع أهالى فلسطين الموجودين بمصر الآن نحتج أشد الاحتجاج على زيارة اللورد بلفور لبلادنا المقدسة ونمقت كل المقت تصريحه المشئوم الذى جاء هادماً لامانينا القومية واننا مصممون على نيل استقلال بلادنا بكافة الطرق المشروعة حتى تتبوأ مركزها تحت الشمس

سالم ابس — بمصر

اللورد فى الارض الفلسطينية

يافا — الشورى: بمصر

وصل اللورد بلفور ومن معه الى بلاد فلسطين فأضربت البلاد كلها لوصوله كما كان مقرراً من قبل وأضرب طلبة مدرسة المعلمين في القدس على الاضراب كما فعلت جميع المدارس الاميرية والاهلية حتى الاجنبية فقررت الحكومة إقفال هذه المدرسة

وأذاع مجلس جمعية يهود فلسطين منشوراً فى البلاد يرحب فيه بتعاون العرب ويدعوهم الى هذا التعاون وتقول الجمعية فى هذا المنشور ان هذه الجامعة اليهودية التى جاء اللورد بلفور الى فتحها لاتقتصر منافعها وفائدتها على اليهود فقط بل تشمل الجميع وستكون مركز العلم فى الشرق

وأذاع الحزب الشيوعي اليهودى منشوراً حمل فيه على الحكومة حملة شديدة وحذر الشعب العربى من المستعمرين وأرباب الاموال وطلب التكاتف مع الشيوعيين لمحاربة الصهيونيـة والاستبداد وختم منشوره بسقوط الاحتفال باللورد بلفور وتصريحه وزمرة اللوردات والحكومة

وأبرقت الجمعيات الوطنية والنقابات الى الوزارات والصحف الكبرى وجمعية الامم ولجنة الانتدابات واللورد بلفور والمندوب السامى تحتج على زيارة اللورد التى تستفز العواطف وتكرر انكار وعده ورفض انشاء وطن قومي لليهود

واتخذت الحكومة أشد التدابير لقمع كل مظاهرة وطنية وأقامت نقطاً عسكرية عديدة فى أنحاء فلسطين وتطوعت فرقة من اليهود بقيادة ضباط بريطانيين للمساعدة والامن شامل»

القدس فى ٢٥ مارس — بمناسبة زيارة اللورد بلفور للقدس أقفل العرب المسلمون منهم والمسيحيون مخازنهم اليوم وأضربوا عن العمل احتجاجاً على وعد بلفور. وقد توقفت مركبات النقل التى للعرب عن السير فى المدينة. على ان السكينة سائدة تماما — روتر

ومنها فى ٢٥ منه — وصل لورد بلفور بعـد الظهر بقليل الى قصر الحكومة لانه جاء بالاوتوموبيل من اللد. وسينزل فى ضيافة المندوب السامى

وأقفلت جميع مخازن اليهود فى الاحياء المختلطة من المدينة القديمة، أما فى حى اليهود فلم يقفل منها الا النصف. وقد ظهر بعض العرب بشارات سوداء وكان مركز اللجنة التنفيذية العربية مجللا بالسواد والسكينة مستتبة — روتر

ونشر «روتر» من القدس فى مساء الاربعاء الماضى التلغراف الآتى: —

«انقضى اليوم من غير أن يقع حادث مكدر واجتمعت الجماهير فى المساجد وخطبها خطباء من المسلمين والمسيحيين ومع ان البوليس والجنود الراكبة كانت تطوف فى الشوارع فلم يقع شجار ما ويذهب اللورد بلفور الى تل أبيب غداً صباحا ويبقى فيها الى اليوم التالى»

(يافا) الشورى — بمصر

جاءنا اللورد بلفور وأعيان الصهيونيين وحاشيته صباح اليوم من القدس إلى عيون قارة المستعمرة الصهيونية فخرج اليهود لمقابلته والحفاوة به فرسانا ومشاة وكانت الحفاوة به كبيرة جداً وبعد زيارة هذه المستعمرة تناول اللورد ومن معه الغداء في مدرسة نيتر الزراعية الصهيونية وبعد الغداء والراحة التامة ركب موكبه الى تل أبيب وهي المدينة اليهودية المنشاة على الطراز الحديث الى جانب يافا المقفلة حداداً وقد ازدانت جميع المدينة اليهودية ومعاهدها بالاعلام الانكليزية والصهيونية وخرج الناس لمقابلته رجالا ونساء وطلبة وكلهم يعلق على صدره شعاراً فيه صورته وكانت قوة الضبط سهرانة يقظة وبلغ عدد الشبان اليهود الذين «تطوعوا» لمساعدة الجيش والبوليس في السهر على الامن والراحة ١٥٠ شاباً

فذهب اللورد تواً إلى مدرسة الجمناز الكبيرة في تلك المدينة حيث أقيمت حفلة كبيرة وألقيت الخطب ومنح اللورد رعوية مدينة تل أبيب وسيصرف ليلته هناك وقد أقيمت اكراماً له ليلة ساهرة حضرها أعيان الصهيونيين ونساؤهم

أصدرت الحكومة امرها باقفال مدارس غزة وقضاء طولكرم علاوة على اقفال مدرسة المعلمين بالقدس لان الطلبة اضربوا كما اضربت كلها

وقد أخذ أعيان الوطنيين يتشاورون بينهم بالامتناع من دفع ضرائب التعليم لانشاء مدارس أهلية إذا أصرت الحكومة على إقفال هذه المدارس

أما مكاتب التلغراف عندنا فانها منهمكة كل الانهماك بايصال تلغرافات الاحتجاج إلى اللورد من أنحاء سورية وفلسطين ومصر وسواها. أما السكون فشامل

بلاغ تلغرافى من اللجنة التنفيذية بالقدس

الشورى — بمصر

الاضراب عم فلسطين كلها وأغلقت الحكومة مؤقتاً المدارس الرسمية المضربة بغزة والقدس وطولكرم الخ
سكرتير اللجنة التنفيذية : جمال الحسيني

الشورى — بمصر (عن يافا)

أقفلت مدينة نابلس يوم وصول اللورد وأضربت المدارس وقد اشتبك طلبة النجاح مع البوليس

نابلس في ٢٥ مارس — الشورى بمصر — نحن تلامذة مدرسة النجاح الوطنية بنابلس أضربنا اليوم احتجاجا لمشاركة الامة باضرابها العام محتجين على مجيء اللورد بلفور (طلبة مدرسة النجاح)

يافا في ٢٥ مارس — أضرب الوطنيون اليوم عن العمل اضرابا تاما فوقفت حركة الاشغال، المخازن، المصانع، الجمرك، الميناء، البحارة، الحمالة، المحامون، التجار، الباعة، العربات، السيارات، التقليات، وللخلاصة كل الاعمال احتجاجا على مقدم اللورد بلفور بسبب وعده المشئوم فقدمت الاحتجاجات من عموم الهيئات على الوطن القومي الصهيوني

رئيس الجمعية المسيحية الاسلامية : عمر البيطار

الرمله في ٢٥ مارس — أضربت فلسطين عموماً وأرسلت البرقية الآتية لبلفور : «ان في المظاهر التي أقيمت لحراستك في هذه الزيارة ما يثبت لك فساد نظريتك وللعالم عدوان هذا التصريح وتكفل الطبيعة بنقضه»
الفاروقي : رئيس الحزب الوطني

طول كرم في ٢٤ مارس (الشورى — بمصر) — قضاء طولكرم البالغ خمسين الفا أضرب اليوم عن أعماله واجتمع سكانه في معابدهم مظهرين سخطهم على بلفور ووعده وضاعف غضبهم إقفال مدرسة طول كرم لمشاركة طلابها أمتهم في شعورها فارتفعت أصواتهم إلى السماء صارخة مما أصاب العلم من القوة الغاشمة فنحتج إلى العالم على هذه التصرفات الملطخة وجه العدالة
سليم عبد الرحمن
نائب مقاطعة طول كرم باللجنة التنفيذية

فى غور بيسان

بيسان فى ٢٥ مارس (الشورى — بمصر) — أضربت بيسان وأبرقت احتجاجا إلى جمعية الامم ووزارة المستعمرات وبلفور
جمعية بيسان

فى جنوب فلسطين

غزة فى ٢٥ مارس — الشورى بمصر

نحن شبان غزة نشارك الامة في شعورها بالاحتجاج على زيارتكم لفلسطين التى قضيتم عليها بتصريحكم الجائر الذى نرفضه بكل قوانا طالبين لبلادنا الهادئة حكومة عربية مستقلة

عنهم : — جمال خيال . فؤاد شحيبر . رباح قيشاوي . موسى الصايغ . سامي محيي الدين الحسيني . جورجي زهره . وهبه الطويل . جليل ظريفه . أنطون ترزي . جورجي الصايغ . صبحي برزق . محمد مهدي الحسيني . جميل ظريفه . جمال ترزي . منير فرح . يوسف صوراني . نصري مخائيل منصور . قسطندي قفة . جلال غلاييني . سعدي الشوا . رمضان علي غرغور . فرح . فهد الشوي . بندلي ظريفه . نقولا سابا . فهمي برزق . الياس الصايغ .

غزة في ٢٦ مارس — الشورى بمصر بناء على اشتراكنا مع إخواننا في الاضراب يوم قدوم بلفور أصدرت ادارة معارف فلسطين أمرها باقفال مدارسنا وعليه احتججنا على ادارة معارف فلسطين ببرقية أرسلت الى المندوب السامي هذه صورتها :

نحتج على ادارة المعارف بكل قوانا لصدور أوامرها باقفال مدارسنا الذي سبب استياءنا وهياج الشعب . ولتعلم الادارة اذا أصرت على اقفال مدارسنا . ان أبواب العلم لا تقفل
تلاميذ مدرسة غزة الثانوية

الناصرة في ٦ مارس — الشورى بمصر — ظهرت الناصرة هذه المرة في مظهر وطني لم يسبق له نظير فقد جاء اليها تلامذة دار المعلمين بعد أن أقفلت مدرستهم فحدثونا ان اساتذتهم قد أظهروا وطنية صادقة فأضربوا كلهم ما عدا «الاستاذ» طوطح مدير المدرسة و«الاستاذ» حبيب الخوري مدرس آداب اللغة العربية فيها . . . وقد اجتمع طلبة دار المعلمين باخوانهم تلامذة المدارس الاميرية هنا وقد أضربوا عن العمل فانضم اليهم وأخذوا يتجولون في الشوارع وهم ينشدون الاناشيد الحماسية وينادون بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين . وكان البوليس يتعقبهم ويفرق جموعهم ، فشق ذلك على التلامذة وزاد في حماسهم ، ولما يئس البوليس منهم اقتاد بعضهم الى دائرة التوقيف فدخلوها فرحين وأقسموا بشرف وطنيتهم أن يمتنعوا عن الاكل ما داموا فيها . وبعد التحقيق أمر حاكم الناصرة الاداري أن يجلد كل تلميذ عشر جلدات . وبعد معاينة الطبيب قام علي افندي ضابط بوليس الناصرة بوظيفة الجلد أحسن قيام . . وهكذا انتهت محاكمة التلامذة بل رجال الغد على هذه الصورة الشنيعة . فليشهد العالم وليسجل التاريخ

وما عدا ذلك فقد أقفلت الاسواق وأبرقت الجمعية الاسلامية المسيحية ممثلة قضاء الناصرة برقياتها الى الجرائد الانكليزية والعربية والى وزارة المستعمرات والى اللورد نفسه مظهرة استنكارها لتصريح بلفور وتصميمها على مقاومته ، وعلى الجملة فقد ظهرت الناصرة في مظهر دل على ما في نفوس أبنائها من عزة وإباء . .

احتجاج الناصرة

فخامة المندوب السامي — القدس

اقفال المدارس الاميرية هو القضاء على الشبيبة العربية . فبأسم الادب الذى هو شعار نادينا نحتج على هذا التصرف المجحف ونطلب فتح المدارس

سكرتير نادى الشبيبة الاسلامية بالناصرة : شكري قطينه

احتجاج طولكرم

اقفال مدرسة طولكرم لاشتراك أبنائنا التلامذة معنا بالاضراب محتجين على اقفال دار المعلمين واظهار شعورهم الوطني نحو تصريح بلفور الذى آلمنا فنحتج على هذه التصرفات الجائره التي ستزيدنا اقداماً على طلب الحريه والاستقلال؟

عمر عبد القادر ، سعيد الخليل ، سليم الحنبلي الجعفري ، عبد الله السماره ، فوزى السخن

احتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر

سعادة المندوب السامي بالقدس

نحتج بكل قوانا على اقفال المدارس الرسمية في فلسطين وندعو العالم ليشهد على هذا العمل المنطوى على روح الانتقام والتحيز الواضح مراعاة لشعور الصهيونيين (اللجنة الفلسطينية)

احتجاج جمعية حيفا

ان الجمعية الاسلامية بحيفا تستنكر اشد الاستنكار عمل ادارة المعارف باغلاق المدارس وطرد التلاميذ بدون اسباب حقيقية فالجمعية تطلب المحافظة على حقوق الوطنيين باعادة الامور الى مجاريها .

شعور الطلبة في مصر

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

الرجا نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم ولكم جزيل الشكر

القدس رئيس اللجنة التنفيذية سعادة موسى كاظم باشا : الرمله رئيس الحزب الوطني سماحة الاستاذ الفاروقي

إن طلبة الجامعة الازهرية الفلسطينيين يقدرون موقفكم يوم قدوم بلفور مغتبطين باتحاد كلمتكم شاكرين لكم ما بذلتموه في سبيل تحرير البلاد كلل الله مسعاكم بالنجاح

حسين حلمي الادريسي . سعيد القلقيلي . عبد الرحيم العزوني . عبد الرحمن القلقيلي . رشيد العزوني . عبد الرحمن [illegible]

فى شرق الاردن

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء

نرجو درج الاحتجاج الآتى في أول عدد يصدر من جريدتكم المرسلة صورته الى اللورد بلفور ووزارة المستعمرات ومجلس النواب البريطاني وجمعية الامم وأمهات الصحف الانكليزية والصحف العربية ولكم جزيل الشكر

تعتقد الجالية الفلسطينية في شرقي الاردن بأن قدوم اللورد بلفور الى فلسطين انما هو مأساة فظيعة لقتل الشعوب الضعيفة ومظهر مؤلم من مظاهر الظلم والجور في هذا العصر ، ومن أجل ذلك فانها تقابل هذا القدوم بالاستياء والنفور وتعلن للعالم أجمع ان الامة الفلسطينية ستثابر على الدفاع عن بلادها المقدسة وحقوقها المشروعة وهي مطمئنة على انها ستشهد يوما تحقق فيه مكايد الصهيونيين حتى للامة البريطانية نفسها وحينئذ يعلم بلفور ان وعده لم يكن سوى جناية على أمته فالى الحياة أيها العرب والى العمل فان الوقت ليس فيه متسع وان الغلبه انما هي للقوة ولنثابر على الجهاد المشروع وليكن مجيء بلفور باعثاً لمضاعفة قوانا للحيلولة دون تحقيق وعده المشئوم والله ولينا ونعم النصير

عن أرباب الحرف : عفيف هاشم — عن التجار : فهيم أبوغزالة — عن المحامين : ضياء الدين زعيتر

فى بيروت

صدرت جريدة العهد الجديد يوم الاربعاء الماضي وهو اليوم الذى وصل فيه بلفور وفي صدرها قطعة مؤثرة ذات اطار أسود ختمتها بهذه العبارة : «فيا أبناء فلسطين ، إن نكبتكم هي نكبتنا جميعاً على السواء ، فلن تحدوا لاوجاعكم سوى تحدنا القلوب والافئدة تأييدكم ومناصرتكم حتى تنالوا الحق المغصوب» وقد نشرت في مقالات العدد التالي ما يأتي :

اضراب الطلبة وبرقيتهم الى اللورد بلفور

أضرب امس طلبة الكلية الاميركية من فلسطينيين وسوريين وعراقيين احتجاجا على قدوم اللورد بلفور الذي يعيد اليهم تلك الذكرى المؤلمة بوعده المشئوم وقد أرسل النادى الفلسطيني في بيروت برقية في اللغة الانكليزية الى اللورد بلفور يحتج فيها على قدومه الذى يذكره بذلك الوعد وأرسلت هذه البرقية باللغة العربية الى صحف فلسطين وهذا نصها :

«الطلبة الفلسطينيين والسوريون في بيروت مضربون احتجاجا على قدومكم الذى يذكرهم بوعدكم المشئوم»
النادى الفلسطيني في بيروت

ونشرت من أخبار فلسطين عن ذلك اليوم التلغرافين التاليين بعنوان يوم فلسطين الاسود :

«القدس في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٥ — أصبح الاضراب عاما في كل الانحاء الفلسطينية وقد أقفلت المدارس الاميرية والاهلية وأقفلت مناهجها ومنع جميع الناس اللى المعابد يصلون ويطلبون انقاذ فلسطين وقد رفعت الاعلام السوداء على الدور الفلسطينية وتواردت برقيات الاحتجاج بكثرة على دار اللجنة التنفيذية والمندوب السامي وعلى اللورد القادم وباع الحماس أشده في جميع الجهات أما اللورد بلفور فقد وصل القدس الآن»

القدس فى ٢٥ مارس

وصل اللورد بلفور وكان استقباله بارداً جداً بحيث لم يقم اليهود بأية مظاهرة له وقد توجه تواً للطور «مقر المندوب السامي البريطاني» وقد خطب الشيخ المظفر حين وصوله في المسجد الاقصى خطابا طويلا دام ساعتين فأثار العواطف واستفز القلوب فضج الناس بالدعاء لنجاة الامة الفلسطينية ثم قرأ احتجاج الامة على الجمع المحتشد فأمن عليه »

وجاءنا من النادي الفلسطيني ببيروت ما يأتى :

لقد هز بلفور ساكن القلوب بقدومه فالقى نداء فلسطين من حكمها الجائر صدى عميقا يتردد في احياء شقيقتها بيروت حيث صدرت الجرائد اليومية بثوب الحداد تستنكف من ذلك الوعد المشؤوم واضرب الطلاب الفلسطينيون وفريق من زملائهم السوريين والجالية الفلسطينية عن أعمالهم اليومية مطيرين احتجاجاتهم الى صاحب الوعد والجرائد الاوروبية

في دمشق

صدرت بعض صحف دمشق وصحفها الاولى موشحة بالسواد وقد سبقت جريدة (الف باء) في هذا العمل سائر الصحف فصدرت صحيفتها الاولى مساء هذا اليوم وحول الجمله الآتية اطار من الخط الاسود العريض وعنه الجمله بعنوان ذكرى مؤلمة وهي :

(تشهد الله والتاريخ على القساوة التي أظهرها اللورد بلفور صاحب الوعد المشئوم بزيارته ضحيته فى فلسطين ونحتج على ذلك)

احتجاج مدينة دمشق

وهذا نص الاحتجاج الذي قدمه الدمشقيون احتجاجا على بلفور ووعده وقد أرسلوه اليه والى الدول وهو :

« إن رجال العرب جميعهم يشعرون بشعور اخوانهم أبناء سورية الجنوبية فلسطين ويقابلون قدوم اللورد بلفور لمشاهدة ذبيحته فلسطين الشهيدة بالاحتجاج على سياسة التقلب التى سلكت عليها انكلترا مع العرب وسعيها الحثيث السرى والعلنى لاغتصاب بلادهم وتقديمهم لقمة سائغة للدخلاء من اليهود .

لقد قطع الحلفاء عامة عهوداً أيدوها بوعود طالما طمأنوا أفكارنا بقرب انفاذها وكانت انكلترا ذات القدح المعلى في هذا الباب حتى حققت لها ولحلفائها النصر في الحرب العالمية غير أنها ما لبثت أن نكثت بوعودها ونقضت مواثيقها والقت العرب في معترك يصعب الخلاص منه خلافا لقواعد التحالف الدولية . وعلاوة على ذلك فقد تمسكت باهداب وعد يسمى (وعد بلفور) الذي لم نشاهد في تاريخ السياسة الحاضرة وعداً أفظع منه ثم قامت بتنفيذه دون أن تراعي حقوق البلاد وتنظر للحالة السياسية والمصلحة الاجتماعية في فلسطين وعمدت لوضع الاساس لحكومة دينية صهيونية في القرن العشرين وفتحت باب الهجرة على مصراعيه للمهاجرين الغرباء ومنحتهم حقوقا لم تكن لهم في بلادها وعملت على سن قوانين وأنظمة من مقتضاها تقديم البلاد هدية لاصحاب رؤوس الاموال من الصهيونيين فأضرت بعملها هذا بالسكان الاصليين ضرراً لفت أنظار أرباب الشعور الحي في جميع اقطار العالم حتى في بلاد الانكليز نفسها فقاموا على منابرهم في مجلسي النواب واللوردات يحتجون على تلك السياسه الخرقاء .

وفضلا عن ذلك فان بلفور لم يكفه ما تناقلته أسلاك البرق في الشرق والغرب وما أوردته الصحف وردده المنابر من آيات السخط واللوم على سياسته المستنكرة حتى قام برحلته هذه ليشاهد ضحاياه في هذا الوقت العصيب .

وبهذه المناسبة لا نرى بداً من لفت نظركم الثاقب الى المبادئ التى طالما تغنى بها الحلفاء في منحتهم ومن مقتضاه أن تنال الامة العربية حقوقها الطبيعية التي قاست في سبيلها انواع العذاب وضحت في سبيل الشرف وميادين الحرب بألوف من الشهداء الذين لا تزال أرواحهم ترفرف في اجواء هذا العالم وتستصرخ أبواب السماء لتحقيق العدل الذي أهرقوا دماءهم في سبيله

إن أمة كالامة العربية حفظت لها القرون الغابرة مجداً تالداً وتاريخاً مجيداً وذكريات خالدة يستحيل أن تموت مهما حاقت بها الدسائس السياسة ولاقت من النكبات والمصائب ولنا ملء الثقة أن تجد مطالب العرب آذاناً صاغية من المنتديات السياسية الراقية وضمائر حرة لا تستهويها رؤوس الاموال ولا ترهبها القوة الوحشية (الامضاءات)

استنجاد فلسطين بمصر

تلغراف كاظم باشا

الى جلالة ملك مصر المعظم

نسخة للشورى — بمصر

ان جدكم العظيم محمد علي وو الدكم الجليل هما اللذان جمعا قلوب الامة العربية حول مصر حتى أصبحت ترى عرش مصر عرشها وان اجابة دعوة الصهيونيين لاشتراك مصر بافتتاح جامعتهم بوجود بلفور والحالة الحاضرة الاليمة قد آلم نفوس العرب جميعا وان سائر المجامع الشرقية رفضت هذا الاشتراك المنطوي على معنى سياسي فنلتمس العدول عن ذلك مراعاة لشعور الامة العربية جمعاء والالم

رئيس المؤتمر الفلسطيني

تلغراف اللجنة الفلسطينية

لجلالة الملك فؤاد والشعب المصري

نرجو امعان النظر في حالة فلسطين الحاضرة فارسال مندوب مصري لحضور حفلة سياسية تباس على أمر مناف لحقوق الجوار ومفكك للرابطة الشرقية

محمد علي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية بمصر

من الفلسطينيين بمصر

لا نصدق أن الامة المصرية تسمح بكيد شقيقتها فلسطين بارسال مندوب رسمي للحفلة السياسية الصهيونية باطنا والعلمية ظاهراً فنستحلف جلالة الملك عدم السماح بطعن فلسطين العربية بيد مصر أم البلاد العربية

عيسى محفوظ . جورج محفوظ . ميشيل كشك . أسعد قسطندي . احمد حلاوه . سليم قسطندي . محمد الشاودي

نداء الى الشعب المصري

(حيفا في ٢٦ مارس — الشورى بمصر)

اشتراك ممثل السيد بافتتاح الجامعة العبرية باسم مصر يؤلم الامة العربية بأسرها . نرجو المحافظة على ما بيننا من حقوق اللغة والتاريخ والجوار والاخلاق والعادات

رئيس الجمعية الاسلامية : سليمان الصلاح

الشورى

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٨ رمضان ١٣٤٣ ملحق للعدد ٢٤ ٢ ابريل ١٩٢٥

فلسطين يوم بلفور

أمة ناهضة

لم يكن الاضراب عاماً في القدس خاصة وسائر فلسطين عامة مثله اليوم . ولم تجمع الامة على أمر اجماعها على مقاطعة بلفور والاضراب العام اليوم ، ولم تتحد الكلمة اتحادها اليوم ، ولم تتجل الوطنية تجليها اليوم . فاذا كنا نشكو من بلفور ووعد بلفور وسياسة بلفور وزيارة بلفور فلا يسعنا اليوم إلا أن نشكره فقد جدد شباب النهضة ، قد وحد الكلمة وألف بين القلوب ، فما أعلنت اللجنة التنفيذية بياناً إلا أعلنت الاحزاب الاخرى مثله وما احتجت على أمر الا شاركوها في الاحتجاج عليه . أعلنت الاضراب فأعلنوه ، قررت مقاطعة بلفور فقرروها ، احتجت على الطريقة التي عاملت بها الحكومة طلبة دار المعلمين وأساتذتها المضربين فاحتجوا عليها ، أكبرت وطنية الاساتذة المضربين الذين حاولت الحكومة أن تحملهم على العدول عن الاضراب وعلى النزول على ارادتها فلم تفلح فأكبروها ، احتشد الناس منذ الصباح في الحرم الشريف المسلمون والمسيحيون فكنت ترى رجال الاحزاب واللجنة التنفيذية جنباً الى جنب يروحون ويجيئون يتبادلون المودة ويتحادثون في أمر هذا الوطن ، لاخلاف ولا ازورار . وكانوا بالامس يتعارضون النظر الشذر ويجاهرون بعضهم بعضاً بالعداء ويناقضون بعضهم بعضا في الحق وفي الباطل ، حتى كدنا نعتقد أن لا سبيل الى الاتفاق على أمر ! أفلا نشكر بلفور لاجل هذا ، أليس حريا بنا أن نكلفه زيارة فلسطين كل سنة مرة ؟ . .

لقد برهنت الامة الفلسطينية اليوم انها أمة حية ناهضة ، انها تجد فيما تأتيه وما تتركه ، ما ترضاه وما تأباه ، لا تهزل . . ان هذا الخلاف الذي حاول الصهيونيون أن يوسعوا شقته والذي حاولت الحكومة أن تستره لخلاف سطحي بل وهمي ، لا يصل الى أن يجعل من الوطني غير وطني ، ومن الاخ عدواً لاخيه ، ومن الصديق عدواً لصديقه ، وان هذا الخلاف على ما كان يظهر من شدته واتساع شقته ما أسرع ما زال أمام نداء الوطن .

أناشدكم الله يا أبناء الوطن أن لا تعودوا الى ذلك الخلاف بل تلك المهزلة في الخلاف والا فهذا بلفور !!!

كانت المدارس بأسرها في هذا الاسبوع في قلق وهياج ، وكان طلبة دار المعلمين واكثر اساتذتها الكرام أول من أعلن الاضراب ، فلم يسع الحكومة بعد أن حاولت جهدها أن تفثأ حمى ذلك الاضراب على غير طائل الا ان عطلت المدرسة وصرفت الاساتذة والتلاميذ قبل وصول بلفور بيومين

تقول الحكومة لا أسمح ان تدخل السياسة الى المدارس ، اذا كان الاضراب سياسة ايتها الحكومة فحاربتك ان تمنعي الاضراب ماذا تكون ؟ اذا كان التلاميذ والاساتذة يضربون تأييداً لسياسة امتهم ، أفليس منعك الاضراب استنزالا للتلاميذ والاساتذة على سياستك ؟؟

اذا كانت المدارس يجب أن تكون بعيدة عن السياسة ، فما معنى حرصك ان تكون المداوس في يدك ؟ أليس لتطبقي التعليم والتربية فيها على ما يوافق سياستك ، أليس لتهددي الاساتذة والطلبة بالطرد ، اذا بدا لك انهم يعطفون على أمتهم ، ويشاركونها في آلامها وآمالها ؟ أليس لتجعلي أبناءنا من التلاميذ والاساتذة غرباء عنا لا يفرحون لفرحنا ولا يحزنون لحزننا ، فاذا ارادت الامة أن تظهر استياءها من سياستك فدعت أبناءها لمشاركتها لم يلبوها ، ومن يلبي نداء الامة كان جزاؤه الطرد . . ومن يتصام عن ندائها كان عندك من المقربين . . الا يغري ذلك عمالك مأموريك ومعلميك أن يتجردوا عن وطنيتهم ويتبرأوا منها لينالوا رضاك . . ولكن نحمد الله ان تلاميذ المدارس وأساتذتها لا يزالوا أبناءنا لا يؤثرون جانبك على جانبنا ، واذا شذ من هؤلاء من شذ عن ضعف في ايمانهم ، وخور في عزائمهم ، وصغر في نفوسهم ، وشهوة أو حزازة في قلوبهم ، ولم نستطع أن نقوي ايمانهم ، ونشد عزائمهم ونكبر نفوسهم ونشفي صدورهم من الشهوات والحزازات ، فاننا نتبرأ منهم ونحذف أسماءهم من قائمة أسمائنا وانك تستطيعين أن تقيديهم منذ اليوم في قائمتك البيضاء أو الخضراء . . وما أحراهم منذ اليوم أن يغيروا أسماءهم وسحنهم وأن ينسوا امتهم وأن يقطعوا كل صلة لهم بنا لانهم سيكونون موضع احتقار بيننا ما داموا ودمنا . .

ليست الوطنية يا هؤلاء أن تدعوها في السعة وتنكروها في الشدة ، ليست الوطنية أن تعرجوا بين الجانبين ، ليست الوطنية أن تقول الامة لا فتقولوا نعم . أو نعم فتقولوا لا ! ليست الوطنية أن تقولوا لا ونعم في وقت واحد ، عن زعم منكم انكم بذلك ترضون الامة وترضون الحكومة . . . لقد عرفناكم فاذا ادعيتم الوطنية بعد اليوم فلا نصدقكم والسلام

من جمعية الامم

وصل الى القدس المسيو رابار رئيس لجنة الانتدابات بعصبة الامم وذلك قبل وصول بلفور بيومين فقط ولعله جاء ليرى بعينه آثر جناية عصبة الامم على أهل فلسطين

اطلاق كبير اعيان جدة

وردت برقية أول أمس على سعادة الاستاذ احمد زكي باشا من سمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن يبشره فيها باطلاق سبيل السيد محمد نصيف وانه برح العقبة وقد نشرنا للقراء قبل اليوم حكاية اعتقاله ومساعي سعادة الاستاذ زكي باشا للافراج عنه . وها نحن ننتظر معرفة وجهة سفره آملين أن نزف الى القراء خبر اطلاقه اطلاقا كاملا بدون قيد ولا شرط

حادثة سفر بلفور

واعتقال صاحب الشورى

بينما كان عدد الشورى الماضي يعد للطبع وقد فارقنا المطبعة مساء الثلاثاء وقع ما يلي كما نشره المقطم بعنوان « سفر اللورد بلفور — مظاهرة في محطة القاهرة » :

« الحقت سكة الحديد الصالون المعد لسفر اللورد بلفور الى فلسطين بقطار الساعة السادسة مساء الثلاثاء وعند الساعة ٥:٤٥ مساء وصل جناب اللورد بلفور الى محطة العاصمة بسيارة من سيارات دار المندوب السامي البريطاني والى يساره جناب النائب عن فخامة المندوب السامي وكان في داخل المحطة فصيلة من رجال البوليس مصطفة على الرصيف بقيادة حضرة اليوزباشي صادق افندي الملا معاون بوليس الازبكية واليوزباشي عبد العزيز افندي شراره من ضباط بوليس بلوك الخفر وكانت المحطة غاصة بعدد كبير من الصهيونيين والفلسطينيين وعند تحرك القطار رفع الصهيونيون قبعاتهم تحية لفخامته ونادى فريق من الفلسطينيين بسقوط اللورد بلفور وبالدعاء على عهده المشهور بعهد بلفور وبالدعاء للعرب وفلسطين فألقى ضباط البوليس القبض على امين الحسيني افندي ومحمد علي الطاهر افندي صاحب جريدة الشورى وسيقا الى قسم الازبكية فاخذ حضرة الصاغ محمد افندي متبولي صفا مأمور قسم الازبكية في التحقيق معهما بتهمة النداء بسقوط اللورد بلفور بعد ما أبلغ الامر الى الجهات المختصة فاصدر سعادة مدير الامن العام بوزارة الداخلية أمره باحالتهما الى النيابة وقد أرسلا تحت الحفظ الى نيابة الازبكية للتحقيق معهما صباح أمس « الاربعاء » ولم يفرج عنهما حتى مثول المقطم للطبع ولكنه منتظر من وقت الى آخر »

وقد أفرج عنا فعلا كما توقع المقطم وفي الصباح نشرنا بالاهرام وغيرها من صحف مصر هذا البيان :

من أجل الهتاف لفلسطين

« حضرة الزميل الفاضل أعزه الله

« سلاما وتحية وبعد فقد نشرتم ونشرت الصحف تفصيل ما جرى بمحطة مصر عند سفر اللورد بلفور لفلسطين مساء الثلاثاء الماضي واصابنا من رشاشها ما أصابنا

وحقيقة الحكاية ان الشهود حتى رئيس البوليس السري لم يشهدوا بأكثر من ان كاتب هذه السطور نادى مع الجمهور بحياة فلسطين وانها عربية للعرب ولكن معاون بوليس قسم الازبكية ابى الا ان يتحمس كثيراً و« يجرجرني » بواسطة جنوده الى القسم أمام الجمهور ورفض ان اركب عربة بحراسة البوليس وهكذا . . فحضرنا الى القسم بهذه الصورة المهينة وجموع الناس تركض من حولنا . وقد صنعوا بزميلي المقبوض عليه ، وهو امين افندي عبد اللطيف الحسيني من القدس مثل ما صنعوا بي ولم يكتف مأمور القسم بتحرير المحضر ، وانصرافنا حتى بالضمانة ، بل ضبط فوق ذلك أوراقنا الخاصة وعلبة السجاير وحجزنا في غرفة التوقيف حتى ضحوة اليوم التالي وبعد ذلك ارسلنا للنيابة فأخلت سبيلنا حالا بالضمانة ولكن قسم الازبكية أبى كفالة أرباب الحيثيات الذين تقدموا لكفالتنا وبينهم بعض البشوات ورفض مائتي جنيه نقدا الا ضمانة شيخ الحارة ، فجاءني الشيخ فكفلني وقبلت ضمانته . . .

وانا في الختام نشكر نيابة الازبكية على حسن تصرفها ومراعاتها « للقوانين فلولاها لبقينا تحت رحمة البوليس والعياذ بالله . . . » .

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

هذا وقد بلغنا اليوم ان النائب العمومي في القطر المصري قد امر بحفظ اوراق هذه الحكاية . وسنكتب في موضوعها ملاحظات « وخواطر » في العدد القادم ان شاء الله

ولما وصل الخبر الى فلسطين وقع ذلك عند ابناء وطننا الميامين أشد وقع وقد تفضلوا بعطف يهون أمامه السجن والتعذيب ويرخص حياله حتى الموت واليك أمثلة من وسامات الشرف التي قلدتني امتي اياها واليك بعض البرقيات التي جاءت من فلسطين للحكومة المصرية والصحف :

مصر في ٢٦ مارس — نحتج بشدة على اعتقال محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وامين افندي الحسيني لمجرد مناداتهم بسقوط الظلم المجسم وعد بلفور ونعتبر صدور هذا من البوليس تحديا لحرية الافراد ومخالفا للقانون فنأمل من عدالتكم صدور امركم بالافراج عنهما

عن فريق من تجار الفلسطينيين بمصر ميشيل كشك : عيسى محفوظ

يافا في ٢٧ مارس

الارض والسماء ساخطة على وعد بلفور فهتاف السيد الطاهر ورفاقه باسقاطه لا يشكل جرما يستوجب سجنهم الذي ساء الفلسطينيين عموماً واملنا بنزاهة القضاء المصري اخلاء سبيلهم حالا

عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية : عبد القادر المظفر . سليم العمري . موسى السوراني

القدس في ٢٦ مارس — نحييك يا ابا الحسن . خليل السكاكيني . عوني عبد الهادي . عادل جبر

طولكرم في ٣١ مارس — قبض البوليس على صاحب جريدة الشورى ورفيقه لهتافهما بحياة فلسطين واسقاط تصريح بلفور اساء الجميع فنحتج على هذه التصرفات الجائرة ولتحي فلسطين عربية وليسقط تصريح بلفور المشؤوم ؟

سعيد الخليل . عبد الله السمارة . السخن . عادل عبد المجيد . سليم عبد الرحمن . فوزي

مصر ٢٥ مارس — اهنئك لما انت فيه وليتني كنت في المحطة امس فكنت اشتركت بالنداء معك (ايليا سليم عطيه)

وقالت اليرموك الغراء بعد ان ذكرت الحادثة بغضب وحزن :

هذا وقد اهاج خواطر الفلسطينيين هذا النبأ فأبرقوا للحكومة المصرية والصحف الكبرى محتجين واليك نص البرقية التي طيرتها الجمعية الاسلامية في حيفا :

« القبض على صاحب الشورى ورفيقه الامين بسبب ابداء شعورهما القومي اساء فلسطين الحزينة فنرجو حكومة مصر احترام الحرية الشخصية ومراعاة عواطف الوطنيين الجمعية الاسلامية بحيفا

وقد تكرمت الصحف السوريه فذكرت الشورى وصاحبها بهذه المناسبة بما ينم عن لطف وعطف وهذه نهاية كلمة شريفة قالتها جريدة العهد الجديد البيروتية فقيها ما يغني عن الاطالة وهي :

« وانه ليسوؤنا ما نزل بالصديقين الكريمين من مكروه ويقيننا ان سيكون لهذا الخبر تأثير في الاندية الفلسطينية التي ستقدر روح الصديقين الوطنية وتفانيهما العظيم

وانا لنهنيء ابا الحسن بهذه الحركة الجديدة في حياته الثائرة في سبيل استقلال البلاد العربية »

الف شكر لابناء وطني فليتني صنعت شيئاً استحق من اجله هذا الاهتمام

أخبار الناصرة

القضيه الارثوذكسية

عزم السر برترام الذي تعين لدرس الخلاف الناشب بين الطائفة الارثوذكسية والبطريرك على زيارة فلسطين وشرقي الاردن ليقف بنفسه على حالة الطائفة ومنشأ هذا الخلاف وسيجيء الى الناصرة في أوائل نيسان ، وعلمت أن الطائفة هنا مصممة على السعي المتواصل لنيل حقها في انتخاب مطران عربي صميم ، واتصل بي أيضاً أن الطائفة بوجه الاجمال تطالب باسقاط البطريرك وعدم الاعتراف به لانه لم يعمل حسنة واحدة في كل مدة رئاسته ولانه شيخ بات على أبواب الابدية .

من نوادر ادارة البرق !

أرسل أحدهم برقية من حيفا الى الناصرة فوصلت بعد مرور ثلاث ساعات ، وأرسل آخر برقية من الناصرة الى الولايات المتحدة فوصلت بعد مرور ثلاث ساعات أيضاً . . .

وأبرق أحدهم من هنا الى أخيه في القدس يقول : انتهت خطبة أخي بعد الظهر ، فوصلت البرقية هكذا : انتهيت حصة أخي بعد الظهر . أما مستخدمو دائرتي البريد والبرق فأكثرهم من اليهود وقس على ذلك باقي الدوائر

الخبر الغير منتظر

تلقى الناس هذا الخبر الغير منتظر أي القبض على صاحب الشورى والسيد الحسيني بمزيد الدهشة والاسف

نحن لم نعجب لما فعلته وتفعله القوة من هضم الحقوق وكم الافواه وخنق الحرية فذلك من مميزات القرن العشرين أو مما تقضي به سياسة (حق تقرير المصير) !!

أمر بالتلفون . . .

روحي افندي عبد الهادي أحد مساعدي حاكم القدس لا يحب جريدة الشورى ولا يطيقها أبداً ؟ وهكذا ضابط بوليس جنين ؟ وقد شكى هذا الضابط من الشورى لشقيق روحي افندي فقام هذا الى التلفون وهو في جنين يخاطب شقيقه المساعد الحاكم القدس وطلب منه أن يصدر أمره حالا بمنع دخول جريدة الشورى ، ولو لبلدة جنين فقط ؟؟

موسم الشيخ غانم

نبهت جريدة الاردن ابناء الوطن الفلسطيني الى العناية بموسم الشيخ غانم في نابلس وهو موسم وطني قومي انقطع منذ الحرب فنرجو من النادي العربي بنابلس أن ينشر دعوة على المدن الفلسطينية لارسال شبانها ووفودها في ذلك اليوم للاشتراك في ذلك الموسم ومما يذكر انه يصادف نفس اليوم الذي يحتفل فيه اخواننا السامريون بعيدهم فنكون قد جاملناهم وأحيينا موسما وطنياً

مكيدة غريبة

قال مراسل فاضل من القدس :

علمنا من مصدر ثقة أن لجنة حفلة افتتاح الجامعة العبرية أوسلت آلاف أوراق الدعوة لعرب فلسطين عرف المدعوون ما هي هذه الجامعة أم لم يعرفوا . وقد فهمت أيضا انه أوعز لبعض اليهود أن يفتشوا على المدعوين العرب ويشترون منهم أوواق الدعوة علماً منهم أن العرب لا يمكنهم أن يذهبوا لحضور هذه الحفلة وقد وصل ثمن الورقة الواحدة الى جنيه مصري والسبب في ذلك أن العادة في الحفلات الكبيرة أن يطلب من المدعو أن يعرف لجنة الحفلة انه يريد الحضور أو لا يريد . فيكتب المشترى اليهودي على ورقة الدعوة المرسلة باسم البائع العربي أن المدعو ، ويذكر اسم العربي وانه يريد حضور الحفلة . وهكذا يتمكن اعداء البلاد من تضليل الرأي العام ليذكروا أن عددا كبيراً من عرب فلسطين انفسهم حضروا حفلة افتتاح الجامعة العبرية !!

من الجمعية الصهيونية

وردت دعوه على عبد الله الناشف في طولكرم من الجمعية الصهيونية لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبريه وقد تساءل الناس عن علاقة عبد الله المذكور بالجامعة والجمعية بالوقت الذي لم تدع غيره من أهل هذه الجهات فنرجو ان لا تكون هنالك اسرار تكشفها الظروف .

اعتداء على مزرعة

بفلسطين

منذ اربعة ايام سطا لصوص على مزرعة السيد سلامه افندي عبد الرحمن الكائنة بجوار مستعمرة (سابيه) وقد علمت ان عبد اللطيف ابو هنطش كان قبل الاعتداء ماراً من هناك الى المستعمرة كي يقبض ثمن ارضه التي باعها وقد حاول المرور بسيارته من المزرعة فعارضه الناطور فنرجو ان لا يكون الخصام السياسي الشخصي دفع السيد ابو هنطش لتدبير مثل هذه الحوادث وقد كسر هؤلاء اللصوص شباك الغرفة الخاصة بالسيد سلامه واطلقوا على العمال الرصاص ولولا تدارك الجيران لحدث ما لا تحمد عقباه .

ي جلالة الملك فؤاد المعظم والحكومة المصرية

(نابلس في ٢٩ مارس — الشورى بمصر)

ان عرب فلسطين يعتبرون مشاركة مصر
ـلات الصهيونيين شماتة بعاطفة فلسطين
ـزينة ويطلبون أن لا تقدم الحكومة المصرية
ـى قطع العلاقة القلبية بين قطرين شقيقين

عن المدارس الوطنية : عزت دروزه —
ـن العلماء : محمد تفاحه — عن الشبان :
ـبدالرحيم جردانه — عن الزراع : ابراهيم
ـبد الهادى — عن الصيادله : راشد ابوغزالة
ـ عن المحامين : عبداللطيف خماش — مدير
ـادى العربى : رشدى ملحس — عن
ـطباء : مصطفى بوشناق — معتمد الجمعية
ـسلامية المسيحية : حافظ طوقان — عن
ـجار : عبدالرحيم التيمي

الى احمد لطفي بك السيد

(نابلس في ٢٩ مارس — الشورى بمصر)

الطبقات المفكره في نابلس تعوذ بالامتاه لطفي السيد أن لايتلوث اسمه النقي بحضوره الحفلة الصهيونية ومشاركته للشامتين بمواطف فلسطين والعرب وحقوقهم

عن المحامين : عبداللطيف خماش ـ عن الشبان : عبدالرحيم جردانه ـ عن الاطباء : مصطفى بوشناق ـ عن المدارس الوطنية : عزت دروزه ـ عن الصيادلة : راشد ابوغزاله ـ عن التجار : عبدالرحيم التيمي ـ عن العلماء : محمد تفاحه ـ معتمد الجمعية الاسلامية المسيحية : حافظ طوقان ـ عن الزراع : ابراهيم عبدالهادى : مدير النادى العربى : رشدى ملحس

(الشورى ـ تكتفى من هذه البرقيات بما تقدم ونسترعى نظر القراء الى ما كتبناه فيما يلي

قوة الصهيونيـــــة في مصر

وضعف رابطة الشرقيين ببعضهم

نشرنا في هذا العدد بعض الشيء عن ـضوع ارسال المندوب المصرى لحضور حفلة ـهيونيين الكبرى التى أقيمت أمس باسم ـوحده . وقد صممت حكومة زيور باشا ارسال هذا المندوب حرصاً على مجاملة ـة الصهيونية كأن مجاملتها أولى من مجاملة العربية بالعدول عن حضور حفلة طعن ـ في صميها وكان هذا المندوب هو ـك السيد لسوء الحظ .

ـلذى نعرفه عن هذه الحادثة ان أساتذة المصرية أبوا تلبية الدعوة التى جاءت ـخصياً ، ورفضوا بلطف أن يتسديوا ـصرفى هذه الحفلة ، ولكن لطفي بك ـى ذلك وسافر فعلا

ـطفي بك السيد من العلماء الكبار كما ـإذ أن له في البلاد العربية مكانة علمية ـلية ، فقبوله الذهاب الى حفلة سياسية ـلبيـة بلباس علمي يمس مكانته ويوغر ـعليه

ـاقولك بذهابه الى بلاد أبرق اليه أهلها ـحضر باسم أمتك حفلة مضرة بنا » ـطفي بك أصر على السفر ، ولا ندرى ـمن هذه السفرة الجارحة لعواطف ـة بالمشاكل والنكد !

اهتمت جمعية الرابطة الشرقية بهذا ـزار بعض رجالها لطفي بك قبل السفر ـه حقيقة الواقع فقال هذه حفلة علمية فأجابوه ان أهل فلسطين لايمانعون ـ العلمية ، ولو كانت الحفلة قبل زيارة ـعدها لما اعترضوا ولكنها ، وفي هذه ـلاعتبارات كثيرة ، تعد حفلة سياسية . ـبك لو كانت البرقية التي جاءت من ـص معروفين لنظرنا في المسألة ، ـجمية شبيبة لم نسمع بها

ـ الصحف قد حملت لفلسطين خبر ـبك السيد لتمثيل مصر في تلك ـاعته فأبرق أهلها هذه البرقيات ـهم يظنون ان مصري حقاً أم البلاد ـها زعيمة الشرق واذا بهم يرون ـهم وتصفعهم وتفضل مجاملة الجمعية ـالشريرة عليهم جميعاً ! وقد سافر ـ رغم هذه التلغرافات التى جاءته على القاهرة بهذه الكثرة ولا ندرى ـ مرسليها . ولعلهم بنظره من غير ـ ايضاً . .

● ● ●

ـستلفت النظر وفتح باب القيل والقال ـ القاهرة التزمت عدم الخوض في ـقة !

وقد صدرت الاهرام صباح الاثنين وفيها قول في هذا الباب تدل صيغته على أنه اما بلاغ رسمى واما انه لكاتب سقط اسمه من ذيل شذرته . . .

وقد ورد في تلك الشذرة ما يلى : « على أن اشتراك مدير الجامعة لا يتجاوز حد حضور الاحتفال فقط وفضلا عن ذلك فانه لا يتأخر من زيارة المعاهد العلمية الوطنية هناك كما ان الحكومة المصرية مستعدة للاشتراك بكل محفل علمي بصرف النظر عن أية وجهة سياسية . هذا ما نستطيع أن نؤكده للفلسطينيين بل هذا ما نستطيع أن نترجم به آراء ولاة الامور »

ففي هذه الجملة من استغفال الناس ما يدهش كل عاقل ! والا فهل يظن أصحاب هذا القول ان أهل فلسطين لايميزون بين حفلة سياسية وبين حفلة علمية ؟ وهل يليق بعد أن تبرق لكم أمة بأسرها في شرح وجعها تجيبونها بأنك غير موجوعة ؟!

يقول هذا البيان العجيب أن هذا المندوب مستعد لزيارة المعاهد العلمية الوطنية هناك ! فهل يصدق أحد بأن الاهرام يقول هذا القول من عندياته ؟ اقرأ الصفحة الثالثة من عـــدد الاهرام الذي نشر فيه هذا البيان تجد في مقالة « السياسة اليوم » ما يلى بحرفه الواحد :

« ان الاحتفال بتأسيس الجامعة العبرية في القدس ذو معنى خطير بعيد المدى لا يقتصر على فتح مدرسة أو انشاء معهد كبير للتعليم مثل هذا العمل يجرى كل حين في جميع أنحاء العالم . ولكنه إحتفال بعث اللغة العبرية من القبر وإعادتها الى مصاف اللغة الحية وايجاد أمة عبرية ذات خصائص ذاتيـة ومقومات ذاتية وسياسة ذاتية . وهى تعنى ان الجيل القادم الذى يلده اليهود القادمون من جميع فجاج الأرض الى فلسطين سيكون شعباً واحداً بل أمة واحدة تجمعها وحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة الوطن . فاذا استعصى عن العرب الآن وهم أمام خصوم لا رابطة بين جماعاتهم ولا يأتون الى فلسطين إلا ارتياداً لكسب أو استرسالا لعاطفة دينيـة أن يؤيدوا قضيتهم ويحتفظوا ببلادهم لهم ولأولادهم واحفادهم فكم يكون موقفهم حرجا عند ما تخرج لهم جامعة القدس في الغد أمة وحدتها اللغة والشعور والدين والقومية الجديدة ؟ » اه

أرأيت كيف أن هذه الحفلة سياسية وانها رمز لعمل القصد منه أفناء أمة عربية أو جعلها يهودية لاحداث أندلس جديدة بشكل آخر وبأيدى أخرى ؟ أن زوال ملك العرب في أسبانيا قد تم بيد أسبانيا وحدها وأما اهلاك أهل فلسطين فان يتم كما ترى بأيد اسلامية تساعد الانكليز واليهود على اهلاك امة عربية بأسرها !

كم كنا نحب أن يكون سفر لطفي بك السيد لفلسطين لغير هذه المناسبة المؤلمة لنحتفى به ونكرم مصر في شخصه . أما وقد سافر بدون رضا مصره وجاء الى بلادنا برغم انوفنا مجاملة لغاصب وطننا فنحن لا نستطيع أن نرى وجهه ولا نريد أن يزور معاهدنا ولا نحب أن نسمع باسمه أبداً . ولو كان لطفي بك عسكرياً فأمره ضابطه بهذه المهمة لعذرناه ، ولكنه وهو غير مجبور على هذه السفرة فاننا نعده طفيلياً يزور بلاداً يلتمس منه أهلها عدم سفره لئلا يضرهم ، فيذهب باسم مصر ومصر لا تدرى !!

ومن أظرف ما ورد في هذا البيان الذى نشر بالاهرام بدون اشارة الى مصدره هـذه العبارة : « هـــذا وقد أدى حضرة صاحب السعادة كاظم باشا الحسينى رئيس المؤتمر الفلسطيني في تلغرافه الذى تلقيناه حقا لامراء مصر وخديويها الذين خدموا العرب والشرق من عهد محمد على الى اليوم »

وردت هـذه القطعة كأن أهل فلسطين لا عمل لهم إلا ان يقوم رئيسهم فى أشد أيام بلاده سوادا فيبرق بمدح أمراء وحكام وتقريظ اشخاص مع أن كاظم باشا ما أشار اليهم الا للتذكرة والتبصرة فقط

ومن أغرب ما حدث أن جريدة السياسة كانت عجيبة فى كتابتها عن هذه الحادثة الخطيرة فنشرت ما يلى .

« وردت الينا برقية من سعادة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية (كذا) في فلسطين موجهة الى جلالة الملك يناشده فيها أن تعدل الحكومة المصرية عن تمثيل مصر في حفلة افتتاح الجامعة العبرية والواقع ان تمثيل مصر ليس له أية صبغة سياسية بل هو أمر علمي محض وسيحضر مدير الجامعة المصرية بهذه الصفة ونود لو يوفق اخواننا الفلسطينيون يوما الى انشاء جامعة عربية تمثل فيها الحكومة المصرية » .

نظن القارىء لا يصدق أن السياسة تقول هذا ! ولكننا نؤكد له أنها قالته بحرفه بعدد ٣٠ مارس . . يعنى جريدة السياسة التى تعرف حقيقة جزائر واق الواق وبلاد الكونغوا تجهل فلسطين وقضيتها ! وليس هذا فقط بل انها تستخف بالناس أيضا وتقول لاهل فلسطين أنتم لا تفهمون . . . هذه حفلة علميـة فقط ؟ ! يعنى أهل فلسطين عبارة عن قطيع من البقر لا يميزون بين الحفلات العلمية والحفلات السياسية !! واعرق من هـــذا كله استخفافا بالناس قول « السياسة » أن مدير الجامعة المصرية مستعد لحضور حفلة لجامعة يقيمها العرب . . .

ومعنى هذا بالاختصار هكذا : الى ان ينقرض العرب من فلسطين ويحل بهم ما حل باليهود . والى أن يعدم بلفور آخر برجوعهم لفلسطين ، والى ان يقيموا جامعة عربية كهذه العبرية الخ الخ . . . الى أن يكون ذلك يأتي مدير الجامعة لطفي بك السيد لتشريفنا بزيارته المباركة !! اه

اللهم أن هذه الحياة لمهزلة فخلصنا اللهم أو عجل بهلاكنا فاننا أمم لا تستحق الحياة

واننا في الختام نشعر بشكر للجنرال ساراى مندوب فرنسا فى سورية ونحن نعلن لفخامته هذا الشكر لانه أبى حضور هذه الحفلة الشنيعة فدل على ذوق وكياسة جزاه الله خيراً .

في رثاء المفتي

حل الينا البريد قصيدة عامرة الابيات من نظم الشيخ احمد البسطامى بنابلس وأخرى من الشيخ حسن حلمي الادريسى بالازهر فى رثاء المرحوم مفتى نابلس نكتفى بالاشارة اليها لضيق المقام

متفرقات

بالنظر لوفرة المواد اصدرنا ملحقا لهذا العدد وارسلناه للقراء

ما هذا السكوت ?

حضرة صاحب الشورى

ما لكم سكتم على حقى بك العظم حاكم دمشق السابق وعمر افندى الجوهري نائب رئيس بلدية نابلس السابق؟

حيفا « مستفهم »

(الشورى — نحن لما كنا ننتقد حقى بك كنا ننتقد حاكم دمشق ، اما وقد زال عرشه فان أمرة قد انتهى ولا شأن لنا معه

وهكذا عمر افندى ، وهو من أقربائنا ، فنحن لم ننتقده قبل رياسة البلدية ، وانما انتقدناه أثناء الرياسة فقط فلما انحل مجلسه عاد وعدنا كما كنا من قبل)

المنار الاسلامى

صدر العدد التاسع من المجلد الخامس والعشرين من مجلة المنار الغراء بعد أن انتقلت ادارتها من مصر القديمة الى القاهرة بالسيدة زينب في دار جديدة واسعة وقد تفضل صاحبه ومنشئه الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا بنشر كلمة عن الشورى في هـذا العدد ننقلها شاكرين لفضيلة الاستاذ حسن ظنه وتلطفه قال تحت عنوان « جريدة الشــورى » : هي جريدة أسبوعية سياسية تبحث في شؤون سورية فلسطين سورية لبنان شرق الاردن ـ يصدرها في مصر محمد على افندي الطاهر سكرتير الجمعية الفلسطينية بمصر وهو من الشبان الفلسطينيين الاذكياء تمرس بالسياسة من نشأته الاولى في أثناء الحرب العامة وتمرن على الكتابة في أشهر الجرائد المصرية والسورية والفلسطينية ، وهو في نشاطه وخبرة جدير بالنجاح في عمله وخدمة وطنه به ، وله أصدقاء كثيرون من جملة الاقلام يؤازرونه ويعدون جريدته في الموضوعات السياسية العامة والآداب فتتمنى له التوفيق والفلاح وقيمة الاشتراك فى الشورى ٧٥ قرشا صحيحا في القطر المصرى و ١٠٠ قرش فى فلسطين وسائر الاقطار

سفر رئيس وزارة تونس

الى فرنسا

سافر وزير تونس الاكبر السيد مصطفى دنقزلي الى باريس للمذاكرة مع لجنة الاصلاحات التونسية بشأن مطالب تونس وفقه الله

زعيم القبضايات !

القبضاى في بلادنا هو « الفتوة » في مصر وقد قرأنا بجريدة مرآة الشرق المقدسية خبر زفاف عبداللطيف النشاشيبي فقالت انه « زعيم الشبيبة النشاشيبية » محاولة بذلك التلطف في التعبير لان القول انه قبضاى يغيظ الاستاذ اسعاف ولكن لا أدرى كيف لا يغيظه أن يقال ان السيد عبداللطيف زعيمه !؟ ولا زعيم الا عبداللطيف !

يافا (ملاحظ)

تاريخ العرب في أسبانيا

نفدت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاذ النسخ الباقية ، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبدالله عنان المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة ١٥ غرشا

المصائب النافعة

نفيت كلمة المعارف في اللجنة التنفيذية لمقابلة المندوب السامى بفلسطين لمراجعته بشأن المعارف ، وقد ذهب الاستاذ الفاروق مع هذه المنة

بلفور يطرب ?

طيرت شركة روتر برقية عن فلسطين قالت فيها أن اللورد بلفور كان منذ يومين (بينما كان ضجيج الفلسطينيين من مصيبتهم به قد بلغ عنان السماء) يسمع الموسيقى ، وانه كان يطرب !

ولا غرابة فان نيرون لما حرق رومة جلس يسمع الموسيقى وكان في تلك البرهة يطرب أيضا . . .

الامير أرسلان !

عاد حضرة صاحب السعادة الاديب العربي الامير شكيب أرسلان من رحلته الطويلة في ألمانيا وسويسرا والاستانة وقد وصل سعادته منذ أيام الى مرسين وهي المدينة التى اختارها من أرض وطنه سورية لاقامته ومعلوم أن مدينة مرسين تابعة لتركيا فاختارها الامير الجليل لان نفسه أبت العيش تحت حكم غورو ؛ ومن خلفه في سورية من رجال الام الحنون !

بوليس فلسطين

بماذا يشتغل ؟

ذكرنا للقراء في عددنا الماضي خبر تفتيش بوليس نابلس لدار شقيقنا فيها أثناء غيابه في يافا وتفصيل ذلك ان عابدين افندى الخشيمي مفتش الشرطة هناك قد حلف غير مرة بأن ما تنشره الشورى عند أيام قضية طولكرم لن يذهب سدى . . .

هذه أولى حظيات لقمان على ما يظهر ! وقد اغتنم فرصة غياب شقيقنا في يافا فأرسل ضابطين وثلاثة من الزبانية الى داره بنابلس ففتشوها وأخذوا منها الاوراق كما ذكرنا

وكان شقيقنا في يافا تحت المراقبة الشديدة ، مراقبة « الملك » عابدين الخشيمي لا مراقبة القانون والنظام ؛ فكان رجال البوليس السري في يافا يتبعونه من مكان الى مكان لان الاوامر « الخشيمية » هبت عليهم من نابلس بالتليفون

وقد دهموا الحارة التي يقطنها السيد الياس الفحل في يافا لانهم سمعوا أن شقيقنا اجتمع به فسألوه عن سبب هذا الاجتماع . . وسألوا الجيران وسألوا متى يخرج من يافا . . وكان الذي يسأل وينقب هو تودر افندي عبود ضابط بوليس يافا ومعه رجل من الشرطة وقد جاء لتلك الجهة بسيارة خاصة !

فهل لحكومة فلسطين أدنى علم بهذه الحوادث ؟ . .

وهل يأمر فخامة المندوب السامي بالتحقيق ؟

منشور بلشفي

وصلتنا نسخة أصلية من المنشور الذى نشره البلاشفة اليهود بفلسطين يوم قدوم بلفور باسم « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني » وهو مطبوع على الجلاتين

جريدة الكرمل

حضرة صاحب جريدة الشورى البهية

أرجوكم عملا بحرية النشر درج ما يلى :

لما تجول نجيب افندي نصار في أنحاء البلاد الفلسطينية كان يستعين في تحصيل اشتراكاته بالحكام الانجليز وكان يحمل اليهم رسالة توصية به من جناب المستر سيمس حاكم منطقة حيفا .

فهل يجرأ نجيب افندي على نكران ذلك ؟!

« حيفاوى »

قدوم وسفر

قدم العاصمة من القدس الكاتب الفاضل عجاج افندي نويهض أحد أدباء العرب

ويرحنا عائدا الى شرق الاردن والعتبة سعادة عارف باشا الحسن حاكم عمان السابق ثم عاد أول أمس الى القاهرة

الفوز بالاستقلال

يصح ان يقال الآن أن الجمهورية الريفية في المغرب الاقصى قد نالت استقلالها الكامل ، وان الغازى عبدالكريم قد أنال بلاده استقلالها يؤيد ذلك ما اذاعه هافاس يوم ٢٩ الماضى من ان الجنود الاسبانية أخذت تعود من مراكش نهائيا .

تكاليف وقاية بلفور

مشنوق والحبل منه !

لنـدن في ٣٠ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — رد مستر أورمسبى جور على أسئلة في مجلس النواب البريطاني اليوم فقال أنه لم يتلق أنباء تزيد على ما ذكرته الصحف في شان اظهار الشعور العمومى في صدد زيارة اللورد بلفور لفلسطين . وأنه لايعرف شيئا عن نفقات اضافية أنفقت لاتخاذ وسائل خاصة لوقاية اللورد بلفور فاذا كان قد انفق شيء فان حكومة فلسطين هى التى تتحمله . . . . .

نائب فلسطين في مصر

انتدب الاستاذ الفاضل عادل افندى جبر لحضور المؤتمر الجغرافي الذى يعقد فى مصر وقد وصل حضرته الى العاصمة منذ أيام قادما من القدس فمرحبا به

حول الاضراب العام

كتب الينا من حيفا انه لم يشذ عن الاضراب في حيفا أحد اللهم إلا محل الخواجه بوتاجي وسليم عيراني وفليب فرعون . . .

رمضان المبارك

كان أول رمضان هذا العام في مصر الخميس واما في سورية وفلسطين فكان الاربعاء وهو يوم وصول بلفور لفلسطين والاضراب العام . فكان اضرابا اعظم لانه شمل كل شيء حتى ما يدخل الجوف ايضاً !

حزب الزراع النابلسى

كتب الينا من حيفا ان رئيس حزب الزراع السابق والرئيس الحالي يحاولان تأليف وفد لمقابلة اللورد بلفور . فهل خفي ذلك على صاحب جريدة الكرمل ؟ ام انه سكت عنهم لان فارس افندي المسعود يدفع اشتراكه للكرمل عشرة جنيهات ؟!

بواسطة الشرطة ؟؟

زار اللورد بلفور كنيسة القيامة بالقدس يوم الاحد الماضي — ولكن بحراسة البوليس . . .

وقد امتنع الرهبان عن مقابلته !!!

وطنية بالغة !

صدرت جريدة الكرمل في تمس يوم وصول بلفور ولكنها بدلا من أن تجلل صفحتها الاولى بالسواد كما فعلت صحف فلسطين وسورية ، سودت تلك الصفحة بمقالة خبيثة بتوقيع عمر البرغوثي كلها تقريع للجنة التنفيذية واثارة الاحقاد . ومن الجمل التي وردت فيها هذه الجملة « شطت اللجنة التنفيذية في منهاجها وغلت في سياستها فاظهر فريق من الامة استياءهم (كذا) وحاولوا اصلاحها فلم ترعو ولم تصغ لقولهم واستهانت بهم »

وهذه « نحن حاربنا اللجنة وكدنا نهدمها ولكن يجب علينا أن نبني هيكلا آخر خيرا منها » الخ الخ الخ

سفر لطفي بك السيد

سافر مندوب الحكومة المصرية الى فلسطين لحضور الحفلة الصهيونيـة ممتهنا عواطف أمة عربية بدون أدنى خجل

قضيتي ضد الصهيونية
الى اللورد بلفور

اصدرت زميلتنا فلسطين الغراء عدداً انجليزيا يوم قدوم بلفور فترجمنا عنه هذه المقالة وهي»

سيدي اللورد !

العالم ـ بقطاراته وسياراته . . . بيواخره السريعة وطياراته ، بتلغرافه وتلفونه، بلاسلكيه العجيب في نقل الاخبار . . بازدياد وانتشار الميل والرغبة يومياً بين الامم للسياحة في نواحي الارض ـ بكل عالمنا هذا الذي كانت أطرافه، لا تحد ،وقد أصبح محدوداً جداً بحيث يتخيل المرء لو مد يده انه لامس اطرافه . أو لو رفع صوته انه يرجه رجاً

كل هذا التطور قد حصل بجهود العقل البشري المستمد من الله

على ان سياسيي العالم المحترمين وهم من البشر لا يرون ذلك . . فهم يشفقون ان يضيعوا مكانتهم السامية بين شعوبهم، وهم تسيرهم تلك الاساليب السياسية الضيقة التي سداها التعصب القومي الذميم ولحتها المطامع الدينية ومنبعها تلك « العداوات » المتوارثة أبا عن جد بين الامم، ولذا فهم لا يتحولون عن اعتبار العالم كبيرا كما كان قديما ، ويعمون ما أمكن في تجزئته الى عوالم صغيرة ليتاح لهم حكمه

هنا مصدر التشويش والشقاء والقلق مما يقض مضاجع الناس عامة ويوغل في حرمان البشر من السعادة التي يسعون جهدهم اليها فهم يمسون ويصبحون وشبح الحرب يروعهم وينفقون معظم نشاطهم وذكائهم ومالهم في سبيل الاستعداد للحرب

والعلاج الوحيد لهذه الحالة المخيفة هو الاتحاد في الشؤون الحيوية العامة بين الامم مما له أكبر تأثير في تلامس الشعوب واحتكاكها بعضها ببعض — الاتحاد في أسلوب التعليم ومبادىء التربية والاتحاد في الادارة العامة . والاتحاد في معاملة النقد والاتحاد في اللغة . وبقدر ما يقطع البشر من المسافة نحو الوحدة العامة ، يكون لهم قسطهم من الهناء والسعادة

« ان هناك حاجة كبرى الى جهد عنيف يخلق تطوراً جديداً في شؤون الناس ، فالامر جلي انه اذا لم يكن بين الامم اتحاد في القصد، اذا لم يمكن وضع حد لامكان اشتعال نار الحرب بينها وتتابع ويلاتها اذا لم تثن الامم عن شدة الاسراف في كمية ارثها المحدود من الفحم والزيت والنشاط الادبي فهي جميعاً سائرة سيراً حثيثاً الى بلية هي أعظم جداً من بلية الحرب العظمى فتفضي بالناس الى حالة من الفوضى الاجتماعية تنحدر بهم الى البوار والاندثار . هذه حقيقة يقرها كل مفكر لدى أقل تأمل » في كتاب « انقاذ التمدن » تأليف « والس »

غير ان الصهيونية تحت حماية بريطانيا العظمى وبمساعدتها تقيم نفسها سداً في سبيل الاتحاد بل هي تزيد شقة التباعد بين الناس الذي هو سبب قلق العالم وشقائه. فالصهيونية تؤنس بسعي أتباعها في فلسطين على أسلوب من التعليم والتربية يميل بهم كل الميل الى العزلة التامة عن جيرانهم الاقربين ويؤول حتما الى ما لا حد له من سوء التفاهم والشقاق. وهي تنشىء في فلسطين ادارة حكومة غريبة شاذة لم يشهد لها العالم مثيلا أساسها المحاباة ونتيجتها تأصل الحقد المر ما بين سكان البلاد الواحدة. وهي تخلق في فلسطين عملة جديدة رغماً عن ان هذه التجربة قد اسفرت عن كونها بلية على سوريا شقيقة فلسطين ، وهي فوق ذلك تبعث من الاحداث. أمست منذ زمان بعيد من اللغات الاثرية المهملة والمجهولة حتى عند تسعة أعشار اليهود انفسهم !!

قد عاش اليهود مدى الزمن في عزلتهم متغلغلين بين الناس من غير ما سبب معقول فأوجدوا عن غير قصد من الشر نفوراً عاما سببه مخالفتهم بذلك سنة التمثيل الطبيعية وقد جاءت الصهيونية اليوم تقوى هذه الشنشنة فيهم وتبرزها واضحة للعيان بعد ان كانت خافية . تفعل الصهيونية ذلك رغماً عن الشعور بشدة الحاجة الى الوحدة الذي أخذ يعم العالم

وماذا تكون النتيجة ؟ تكون النتيجة ما ذكره والس ايضاً في كتابه المشار اليه وهو : « قد وقف مفكروا الاوربيين ذاهلين لدى مشكلة اتحاد اوربا فهي لا تبرح اذهلنهم ليل نهار . ان اوربا ليس في امكانها التقدم . ان المدنية الاوربية عاجزة عن السير الى الامام ما لم تتلاش هذه الشبكة من الحواجز او الحدود الجغرافية التي تكاد تخنقها . اجل ان الصعوبات التي أوجدها تعدد اللغات والتقاليد القومية المتحيزة المتضادة والاساليب السامية الضيقة السخيفة ونحو ذلك هي عقبة يكاد تذليلها يكون فوق طاقة البشر . . . . غير انه ما لم تذلل هذه الصعوبات وتذلل في سنوات قليلة فأوربا تحت تأثير عرقلة تلك الحواجز وتحت خوفها المستمر من شبح الحرب لا مناص لها من الالتحاق بروسيا والتدهور تدريجا الى هوة من الفوضى الاجتماعية لا تترك لها سبيلا الى النهوض بعدها على مثال ما حصل للدولة الرومانية.... هي مسألة حياة أو موت لها فاذا لم تنتبه هلكت لا محالة » .

أن عمل اليهود وتأثيرهم على حالة أوربا قد يكون تحت شيء من الخفاء على انهم مصممون ان يعرضوا على انظار الناس انموذجاً منه ظاهراً واضحاً في فلسطين !

فما قول سيدي اللورد — وقد صدق بوعده الشهير على إيجاد سبب جديد للشقاء في العالم — في قضيتي هذه التي هي كما بينت جزء من قضية العالم الحقه ؟

مصر (فرج . . .)

وداع حاكم نابلس

ودع النابلسيون جناب المستر نوط حاكم نابلس الاداري بمناسبة اعتزاله الخدمة وعودته الى انجلترا بحفلة لطيفة أقامتها البلدية لجنابه وقد كان محبوباً من الاهالي لكرم أخلاقه وحرية فكره وقد خلفه في منصب الحاكمية مساعدة الفاضل متري افندي فراج من أعيان القدس وشبانها المتعلمين

قال المراسل . نحن نأسف لفراق المستر نوط ونقدره حق قدره فليت كل الانجليز الذين يخدمون بفلسطين يقتدون بجنابه من حيث سعة الصدر وحب الانصاف والبعد عن التشيع للصهيونيين .

وأنا لنسر بأن يخلفه متري افندي الذي لا نشك في أنه سيكون اكثر اهتماماً بمسألة توزيع المياه وتمهيد الطريق العليا لتذكره بالخير فيما لو ارتقى وفارق نابلس

شكر

عائلة هاشم بنابلس تشكر كل من واساها وعزاها بوفاة كبيرها المرحوم الشيخ منيب هاشم مفتي نابلس سواء بالسير في الجنازة أم بالحضور شخصيا . وتشكر جميع الافاضل الذين أرسلوا رسائل التعزية بالبرق والبريد من سورية وفلسطين وشرق الاردن وبالاخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وتسأل الله ان لا يريهم ما يكرهون في عزيز لديهم .

شرق الأردن
عود على بدء ـ الركابي البطل !

لولا ان صديقا فاضلا القى الى عددي ٣٧٧ و ٣٧٩ من جريدة مرآة الشرق لما طرق سمعي صدى ذلك البوق الذي اراد استخدامه سعادة الركابي باشا للتنصل من عمل العصابات وكأنه لايدري أن هذا العمل لاصق به اصوق جلده على جسمه ، فلا تأثير لسهم يطلق في فضاء ضيق الجنبات وليس الركابي بجاهل ان الجريدة التي أطلق فيها هذا السهم لا تصل الى اذان الذين يريد ان يسمعهم صوته. ولكن المتسع العظيم الذي بين يديه ينحصر في رقعه يحدها شرقا جريدة الشرق العربي وغربا جريدة مرآة الشرق وشرقا بشمال جريدة الزمر (الغراء) فهو يتوخى أية ورقة يقال لها جريدة تبرقع بسواد أسطرها فعلته الكبرى مهما كانت نزعة هذه الجريدة ومهما تكن قيمتها

ولقد دار الباشا الآن دورته ، وحرك لوله ليجد كاتباً واحداً من غير مأجورية وغلمان حزبه فلم ير بين يديه الا (فدائي) أم القرى الاديب الذي تحدونا والله عاطفة الاشفاق عليه وهو الذي دفعه شقاء الادب ان يمدح كل رئيس ويطرى كل حال حاضرة ويدافع عن كل موقف . ولست لأكتم ان لهذا الكاتب عندي حرمة أحس بمثلها نحو كل أديب، ولكن ما الحيلة وقد زجه الركابي باشا في أتون لا يستطيع ان يخرج منه ، إلا محروق الثياب ، مخروق الاهاب على الاقل . بيد اننا سوف لا نجهز على الكاتب الذي يشفع به أدب نود لو لم يكن مشوها بنقيصة النفعية المتطرفة التي يتمتع بها في عمان هو ونفر من أهله والداً وأخاً وزوجاً و (طابوراً) من الاقرباء . . وسنحرص على ان نكلم ذاك الذي يكلمنا من وراء ظهر الكاتب الفاضل فنجره الى الاعتراف بخطأ قوله في معرض بحث استقالة المستر فلبي من معتمدية عمان وهذا قوله بالحرف :

« أما السبب الذي ندركه نحن في استقالة المستر فلبي هو فوز خصومه المحافظين في الانتخابات واشغالهم الكراسي باكثرية ساحقة فأصبح بحسب العرف السياسي مضطراً للاستقالة من تلقاء نفسه كيلا يقتله خصومه »

لو كان يهمنا بحث استقالة فلبي من وجهتها التقليدية والعرف السياسي لقلنا للفاضل :

١ — أن المستر فلبي ليس عضواً في الوزارة

٢ — أنه لم ينصب معتمداً على عهد وزارة العمال ليسقط السبب بزوال المسبب

٣ — انه أعلن استقالته في منتصف كانون الثاني وغادر عمله في مستهل نيسان ، ووزارة العمال على اريكتها وجرت انتخابات البرلمان الانكليزي بعد ذلك فبين استقالة فلبي الفرعية واستقالة الوزارة مدة طويلة كما لا يخفى .

لسنا نورد هذا الرد اهتماماً بمسألة لا تهم العرب الامن حيث القول بان فلبي كان مناهضاً للصهيونية التي يجد الركابي باشا في ترويج مصالحها من حيث الاستدلال على تغير الحال السياسية نحو عبر الاردن بدءاً من نيسان الماضي أي من تاريخ نشوء فكرة استقدام سعادة الباشا الى عمان .

لو كنا اليوم في بدء الاستدلال وبحث أسباب استقدام الباشا المحترم لكنا قلنا بوجود احتمالين في صحة الاسباب ولكن ما شأن القول وقد نفذ « بهمته » معظم منطوق المادة ٢٥ من صك الانتداب لفلسطين وتم إعطاء امتياز رفع الماء للكرك الى شركة يهودية والغيت الامتيازات المعقودة مع الوطنيين بالملح والماجوري لتحل محلها أخرى يهودية أيضا وأعطيت أراضي غور الاربعين بمبلغ عظيم ضخم قدره ١٠٠ جنيه في السنة او دخلت تبوك ومعان والعقبة في الدائرة المرنة من صك الانتداب لفلسطين ، وقبضت دار الاعتماد على الادارة وفروعها السائرة ، وفتحت الحكومة أبواب المهاجرة (في إعلان رسمي) لزراع يؤمون المنطقة فيعطي الواحد منهم ١٠٠ دونم ويمنح بذاراً وقوه من دار الاعتماد . وصدر اعلان ثان يلزم كل قادم بتأشير جوازه من قنصل بريطانيا في دمشق على أن توافق حكومة المنطقة على دخوله !! حصراً للمهاجرة في فئة معينة كان الاتفاق مع ممثلها شرطاً من شرائط « منصب الرياسة » ...

لو لم تكن هذه الحقائق بين أيدينا لتأثرنا إذن بالثوب الخلق الذي يلبسه الركابي لاعماله ومشروعاته ليتسلط بها على عقول أفراد أوقعتهم بين يديه حالات استثنائية وحاجات لا تدفع !

وعبثا يحاول الكاتب تنزيه سيده من اعمال العصابات بعد أن اعترف بها سعادة الباشا نفسه على لسان بوق ثان من أبواقه فصور الباشا وطنيا متفانيا . وانه انما قام بحكاية العصابات ليضطر المحتلين في سورية وفلسطين والعراق الى الجلاء . . .

ولسنا والله نعرف معنى لدعوى بعض الكتاب بانتظام حال المنطقة فهلا ينظر هؤلاء الى الحقيقة الواضحة فيقولوا ان السيئات لم تبتدىء، الا من حيث ان المالية وضعت تحت الرقابة الاجنبية وفيه بعض الشيء من النظام والفائدة يقابله ابلغ ضرر نال البلاد من تمكن البراثن من عنق الوطن ! .

لم لا يحدوهم الانصاف الى الجهر بانه كان الافضل أن يساعد امير البلاد في ما مضى على منع الاسراف الذي ادى الى هذه الحال، وكان الاولى للوزارات السابقة أن لا تقبل مسؤولية الحالة التي ادت لنشوب البراثن في رقبة الامة

لم لا يقول هؤلاء الادباء بأن المسؤولية موزعة وها أمامنا أرقام النفقات في عهد الوزارات فكانت وزارة رضا باشا ركابي سنة ٩٢٢ سباقة بالفضل فبلغ ما صرفه احد المقامات ٨٤ الف جنيه وهو اكبر مبلغ سنوي صرفه هذا المقام على عهد الوزارات !

نحن نعلم ان في الكون شيئاً يقال له الانصاف وهو أمانة في عنق الكتاب والباحثين بنوع خاص، أما الذين يكتبون لغيرهم فلا شغل لنا معهم فاما ان نرثى لحال اوقعهم فيه نكد الطالع فاضطرهم للاستجداء وتأجير القلم ، واما ان نشيح بوجهنا عنهم فلا نحس بأن لهم وجوداً اذ لا وجود لمن لا ضمير له

بقيت لنا كلمة نقولها للكاتب أو بالاحرى لمن يختبيء خلفه، وهي أن تشويه سمعة الميمدين أمر بعيد المنال ، فقد خرجوا من عبر الاردن كما دخلوه ، لا يصحبون الا نفوساً شماء ، وكرامة عذراء ، وعزة غير منقوضة ، فلم يبالوا بما دون ذلك من اشخاص زائلين وعروض فانية

نصيحتنا لكاتب عمان واشباهه ، ان يتأثروا بما هو أسمى من منافع موقتة فيأبي الشرفاء منهم أن يقدموا أنفسهم الى أسواق النخاسة ليبيعوا أثمن قطعة في كبد الانسان الحي في « الضمير »

* * *

لماذا لا يستطيع سعادة الركابي باشا أن يخدم وطنه في غير الوظيفة التي يموت فيها غراما ؟ فهل تردده على ابواب جمال السفاح لنيل رياسة بلدية دمشق ، كان لخدمة الوطن ؟

وهل القى خرائط الحرب بين يدي قائد جيش الحلفاء وكوفيء على ذلك بأن عين حاكما عسكرياً لدمشق « لخدمة الوطن » ؟ وهل خرج على أميره في دمشق واعلن نفسه مندوبا من قبل قائد جيش الحلفاء العام لمسأله تافهة تختص بقضية شاحنات بضاعة كان ذلك « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل أوقع بزميله الوزير الهاشمي فسبب اعتقاله ستة أشهر في اللد استئثاراً بالسلطة « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل خرج من الشام الى مصر سنة ١٩٢٢ يتلمس الوظيفة في الوكالة العربية أو في رياسة حكومة عمان كما تنطق كتبه الخطية وهي بين ايدينا ، أكان ذلك « لخدمة الوطن » . . ؟ وهل نزح عن شرق الاردن في أوائل سنة ١٩٢٣ فجاء مصر شاتما صاخباً وانحدر منها الى بيروت يفاوض المفوضية العليا باتفاق أساسه الاعتلاء على كرسي رياسة الاتحاد؛ أفكان تهالكه هذا « لخدمة الوطن » ؟ ولما « لبد » في دمشق يتحين الفرص ويقدم التقارير للوقيعة باستقلاليي عمان ويعرض نفسه ثانية للخدمة ، أكان هذا « لخدمة الوطن » ..؟ ولما عاد لعمان اخيراً موقعا شرائط الصهيونية عاملاً على انفاذ نقاطها : اكان ذلك « لخدمة الوطن » ؟ ! !

* * *

ويح هذا الوطن الذي تجرى كل هذه الامور باسمه الشريف، وما شأن هذا الانسان الكبير الذي ليس في مقدوره خدمة وطنه الا من طريق الكرسي « المعبود »

ألا يجيبون ؟

انهم لا يجيبون !

ولكن انا الذي سيجيب ، فالى الملتقى !

مصر الجديدة « ابو الفداء »

جبل الصابون

قالت جريدة المحروسة .

« كنا ننتظر هبوط سعر الصابون في صيف هذا العام لان الامطار في هذا الشتاء كانت قليلة ولكننا فوجئنا بمطر هذا الاسبوع ولا شك في أن للامطار أشد التأثير على الجبل الذي تقطع منه قوالب الصابون في نابلس بفلسطين حيث تذوب منه كميات هائلة تنحدر الى السهول المحيطة به بالرغم من الخيش الذي يغطى به ، وقد كانت الحكومة في عهد الحكم التركي تغطى جبل الصابون بالجبس لقلة ماليتها وغلاء الجلد ، ولكن انجلترا الآن هي التي تدير شؤون هذه البلاد ولا ندرى كيف أبقت تلك العادة القديمة مع أن في امكانها تغطية ذلك الجبل بغطاء من الجلد مدة فصل الشتاء فلا تؤثر فيه الامطار » اه

(البغبغان — فهل صحيح ما تقول المحروسة وان عند نابلس جبل للصابون وهل اذا امطرت السماء حنا كان المطر هناك ؟ اننا نعلم أن الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى فلسطيني فليقل لنا كلمته في جريدة الشورى)

(الشورى — الله الله على حسين شفيق وابتكاراته ! نحن لا نظن القراء قد نسوا جريدة « البغبغان » وقد سبق اننا حدثناهم عنها وانها جريدة عجيبة في أسلوبها البديع وهو النقد البارع والمزح النزيه اللطيف

ونقول الآن أن حكاية جبل الصابون لم تذكرها جريدة المحروسة ولا علم لها بهذه الحكاية قطعاً ولكن جريدة البغبغان تداعب الزميلات بطرق مبتكرة جذابة وهذه واحدة منها ؟؟

قلنا أن جريدة البغبغان عجيبة بين الصحف ولتتأكد ذلك ننقل لك عنها النقدات الآتية وهي أشد نوع عرفناه من أنواع التبكيت والتقريع اقرأ

١ — « مرض خمسة من عمال مصلحة الكنس والرش من تأثير البرد لسقوط المطر على رؤوسهم أثناء ركوبهم عربات الرش واشتغالهم برش شارع عبد العزيز » ؟؟

٢ — « علمنا أن سبب اهمال تنظيف الاحياء الوطنية من القاذورات هو الخوف من ذهاب الامراض وبقاء أطباء الصحة بلا عمل مع أنهم يتقاضون مرتبات كبيرة » ؟؟

٣ — « رزق أحد الفقراء بمولود سماه « حصان » ليضمن انه اذا مرض تعتني به جمعية الرفق بالحيوان » .....

حول الشكوى الغريبة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

هل اطلعتم على جريدة الكرمل الحيفاوية ؟ لو قدر لكم الاطلاع عليها لوجدتم فيها مقالة طويلة بتوقيع حسني افندي عبد الهادي، ولا أقول ماذا كان فيها بل أقول انها كانت عبارة عن اضبارة شتم لي ولكم ربما يستلفت النظر ان هذه الرسالة قد سبكت هذه المرة بقالب غير الذي اعتدناه من حضرته وهو المحامي البارع ، لان كتابة حسني افندي من جهة الاملاء واللغة والتركيب هي عامية منكرة على مثال تحارير الجنود الى أهلهم ! وأنا لم أورد هذه العبارة الا لاذكر للقراء ان جريدة الكرمل صارت تعيد كتابة مقالاته ليفهمها القراء وهذا من مصلحتها لانها تود أن يفهم الناس ما في تلك المقالات من الطعن بأفاضل الامة

لا يضيرني ان يشتمني حسني افندي فلسانه لم يسلم منه احد من كرام هذه الامة ، وما قولك بمن لا يستثني والده من لسعات لسانه،

شتمني حسني افندي لاني اعلنت للناس انه لا يدافع عن الفقراء كما يعلن عن نفسه قط مع انه اعترف بذلك في نفس مقالته !

شتمني حسني افندي لاني قلت انه فر من المرافعة عن موكلته ساعة الجلسة ولكنه اعترف بذلك في نفس مقالته !

شتم حسني افندي جريدة الشوري لانها قالت انه نزع اللوحة المعلقة على باب داره وفيها عبارة « يتوكل عن الفقراء مجانا » مع انه اعترف بذلك في نفس مقالته !

***

غضب حسني افندي من حاكم الصلح ، لانه لا يسمح له بكثرة الكلام الخارج عن مواضيع القضايا التي يرافع فيها فشكاه ، ولكن كيف شكاه ؟ لقد اشتكى عليه بتوقيع مستعار هكذا : : « فخامة المندوب السامي بالقدس ـ أرجو أن تسأل (....) حاكم صلح (...) في أي مدرسة درس الحقوق ، وبأي مكتب درس علم الاجتماع ، وبعد ان تقفوا على الحقيقة اترك الحكم لوجدانكم الطاهر (الامضاء) فلاح مزارع اسعد سليمان »

انه محام يعرف القانون ، ويعرف كيف يصل الى حقوقه . . ان صدور هذه الفعلة من محام يقول عن نفسه انه درس علوم الانس والجن — ان صدور هذا الصنيع من محام يتوكل عن الناس ليصل بهم الى حقهم، لهو عمل ذميم لا يليق بكرامة المحاماة .

فهل بعد ان اوردت هذه القصة اكون في حاجة الى مناقشة حسني افندي والرد على شتمه اياي؟ وهل هذه عقلية تدل على ان حقوق الناس ان وقعت بين يديه تكون مصونة ؟

نابلس (متفرج حزين)

في طرابلس الغرب

روت النهضة التونسية الغراء لمراسلها في طرابلس ان معركة شديدة وقعت بين العرب والطليان عرفت باسم معركة الخشارة فأحاط رجال مختاريك بألف وخمسمائة ايطالي وأمطروهم رصاصاً الى أن أبادهم

وحدثت واقعة شديدة في سرت فهلك معظم رجال القوات الايطالية وسلم الباقون وكان يقود العرب في هذه المعركة الابطال ـ أو العصاة بلغة الطليان ـ عبد الجليل بك سيف النصر وشقيقه احمد ، وابراهيم بك الشتيوي، والقراء يذكرون ما كتبناه عن الشتيوي هذا وانه قتل مؤخراً رحمه

المطبعة العصرية بمصر صاحبها خير الدين الزركلي

العـــــدد ٢٥ — ﴿وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٥ رمضان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٩ ابريل سنة ١٩٢٥

دارين
ودورتي حولهـــــا

بقلم علامة العرب وشيخ الأدباء الأســــتاذ أحمد زكي باشا

لما انتهت ثورة الزنج في الشرق بمثل ما انتهت ثورة أمريكا امريكا فيما بعد، أى بفوز البيض على السود، كان الخراب قد خيم على كثير من ربوع البحرين وأخذت «دارين» في الأنحطاط شيئاً فشيئاً حتى دخلت في الاكفان وانتهى وجودها في هذه الدار الدنيا بتغلب البرتقاليين ثم الانكليز على بلاد الهند

كانت «دارين» مثل الدنيا: «سوقاً قامت ثم انفضت»

— ٤ —

البعث والنشور

على ان الطبيعة لا تغالب، والمواقع الجغرافية لها اهمية خالدة ولذلك كان من المحتم ان تعود هذه المدينة الى الظهور

لكن الطيب لم يطب له الرجوع اليها - ولكن المسك لم يتمسك بها. فان الافرنج تشبثوا بهذا وتعلقوا بذاك، فصاروا ينقلونهما الى بلادهم واصبح الشرق عالة على تجارهم في نفس حاصلاته

غير ان اصطياد اللؤلؤ في الخليج الفارسي قد تخصص به في أيامنا هـذه سكان مدينـة «الكويت» بعد ان كان في المائة الثامنة للهجرة وقفا على أهل البحرين. وكان اهم معدن له في جزيرة «خارك» (بفتح الراء)

ففي ايامنا هذه نرى الغواصين يسافرون من الكويت ويقصدون بسفائنهم جهة الجنوب حيث تكون المصايد ويزاولون عملهم مدة أربعة اشهر (وفي أواسط القرن الثامن للهجرة كان موسم الصيد في شهر اغسطس وسبتمبر فقط)

وأهل «الكويت» في زماننا هـذا، يذهبون اثناء الموسم الى البلاد القريبة منهم كالبحرين، والقطيف، ودارين للاستراحة من التعب ولاخذ ما يحتاجون اليه من طعام وشراب وغيره او لاصلاح سفنهم ان احتاجت فيمكثون ثمة يومين او ثلاثة ويكون ذلك في الشهر مرتين او ثلاثا

تلك هي الحاجة التي دعت الى تجديد دارين نظرا لموقعها الجغرافي البحري لجعلها «مماناً» لراحة الصيادين

اما ان هذه المدينة كانت كما قال الاستاذ الثعالبي في أوائل القرن الرابع للهجرة استردت بعض الشهرة القديمة التي كانت لها بسبب تجارة اللؤلؤ» فذلك مما لم أر أحداً قاله من المتقدمين ولا من المتأخرين. وفوق كل ذي علم عليم. ولعل صديقي الاستاذ المفضال يتكرم علينا من خزائن علمه ومكنون صدره بنبأ يستقر له القلب ويرضاه التاريخ

انما كانت «دارين» مشهورة في الزمان القديم بتجارة المسك والطيب ثم بالنسيج. أما اللؤلؤ، فلا.

ولما دعت الحاجة الى تجديدها لراحة الغواصين المترددين عليها من أهل الكويت لا لشيء سوى الراحة أو ترميم السفن، رأت الحكومة العثمانية، على عهد عبد الحميد الثاني، فيما بين سنتي ١٨٩٠ و١٨٩٤ اعادة بنيانها على نفس انقاضها. وهي الآن محل لراحة الغواصين وترميم السفن، كما افاده وقرره السيد عبد العزيز الرشيد، من أهل الكويت في مقالة ممتعة عن صيد اللؤلؤ، نشرتها مجلة «الهلال» في شهر مارس الماضي. وسيكملها كاتب هذه السطور في نفس تلك المجلة ببيان ما كانت عليه تلك المصايد والمغائص في أواسط القرن الثامن للهجرة.

ولعل سيدى وصديقى الاستاذ الثعالبي تتاح له الفرصة لزيارة هذه البقعة فيتحفنا بمقال ثان تكون فيه الدرر والغوالي عن هذه البقعة المحبوبة عند أهل الادب العربي

والا فان الطلب يكون لحضرة السيد الجليل عبد العزيز الرشيد [illegible]

هذه هي «دارين» التي ترنم بها الشعراء في الشرق والغرب.

هذه هي «دارين» التي فتنتنا ايام الطلب والتحصيل والتي سحرت الباب كل المتأدبين، بمناسبة بيت من الشعر احتفظ به النحاة بعرسخ في ذهن كل طالب من طلاب العربية وهو:

> يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
> ويرجعن من دارين بجر الحقائب

ولهذا البيت زميل لا نرى من حاجة لايراده

وانما الذي يعنينا ان نقول انه ليس للفرزدق كما قال مولانا الاستاذ الثعالبي، وكما اجرانا على أثره في ذلك الوادي

بل الحق انه لشاعر من همدان وقد ذكروه في حضرة الخليفة الاموي فطلب من الفرزدق ان يمدحه من بحره وقافيته فقال شيئا في ذلك ولكن في الفخر بنفسه ولم يذكر الخليفة بشيء فيه. فقام الشاعر الاسود «نصيب» بضم النون وفتح الصاد فارتجل في مدح الخليفة ابياتا رائعة شائقة من هذا البحر وهذا الروي

وهنالك شيء اخر. وهو ان مولانا وصديقنا العبقري الجليل ذهب في تفسير البيت الى القول الضعيف الذي رفضه اصحاب الرأي من أهل العلم بهذا الشأن فقال صديقنا الاستاذ الثعالبي أن الشاعر يصف اللصوص

ولكن المبرد صاحب «الكامل» أشار الى هذا القول المرجوح ثم رده ورفضه وذهب الى ما هو الصواب الذى ينطبق على حقيقـة الواقع. وهو أن الشاعر يصف تجاراً ذهبوا الى «دارين» وعيابهم (أي شنطهم) وحقائبهم (أى أوعيتهم) خالية لكي يشحنوها هنالك بالبضائع التى يستوردونها من تلك السوق العامرة، سوق «دارين».

هذا هو الصواب. والحق أحق أن يتبع

* * *

كان تجار العرب ينقلون مسك «دارين» الى الاندلس. وقد أولع بالغرام به شعراء ذلك «الفردوس الاسلامي المفقود»

فمن ذلك ما سبق لسيدى وشقيقي ارشاد بك بيانه على صفحات «الشورى» من الشعر الاندلسي المتع ومنه ما روته جريدة «الشورى» نفسها في العدد الماضي من الموشحات الاندلسية البديعة التي صنعها فيلسوف الاسلام «ابن زهر»

وأنا أضيف اليوم الى ذلك ما قاله أبو أيوب سليمان بن أمية الاندلسي، وهو

> أمسك «دارين» حياك النسيم به
> أم عنبر الشحر أم هذي البساتين
> بشاطىء النهر حيث النور مؤتلف
> والراح يعبق أم تلك الرياحين

ولقـد تضوع الاندلس باريج هذين البيتين، فهب الوزير أبو الحسين القرشي العامري الى تضمين البيت الاول في كلمة له، هي:

> لله، بالربوة العليــاء، ليلتنـا
> والراح تأخذ منـا والرياحين
> أيام جادت لنا الدنيا بما ذخرت
> من النعيم ولم يبخل بنا الدين
> والعين من أمة الرحمن[1] قد ملئت
> حسنا وليهجها قرب وتمكين
> عزا تزهى بها خولان ان فخرت
> وان تهادت [illegible]
> لامثل منطقها المعسول منشدة
> وان تحيي تناستنا أفانين
> «أمسك دارين» حياك النسيم به
> أم عنبر الشحر أم هذي البساتين
> يا روضة بأنيق الحسن حالية
> وحسب روض الربى ورد ونسرين
> هل تذكرين، فدتك النفس، من عدة
> جرت بها للهوى الطير الميامين

* * *

والآن، لي أن استدرك على سيـدى الشقيق وعلى نفسى. فالعلم أمانة والرجوع الى الحق فضيلة

فقـد أشار أخي (أمتعني الله بوجوده وأمتعه بالصحة والعافية) أن الصحابي الجليل «تميم الدارى» هو من بلدة «دارين».

غير أنى تحققت أثناء كتابة هذه الكلمة أنه ليس منها وأنه من القبيـلة المعروفة ببنى «الدار».

وسيدي الشقيق، كتب ما تفضل به وهو في مرضه دون مراجعة، بل بالاعتماد على ما وعاه صدره الواسع من المعارف. وفي مبادرته — وهو في هذه الحال — أكبر دليل على عنايتـه بالعلم وبأدب العرب.

وانما جاء الايهام من توافق النسبة الى «الدار» والى «دارين». ومجيئها لكل منهما على صيغة واحدة هي «الدارى»

وعهدى بسيدى الشقيق - كما علمني وكما رباني - انه سيد من ترضى بالحق وانه في طليعة من يرجعون الى الحق

فلعله يرضى عني بتقرير هذا الحق

على ان هنـاك رجلا من «دارين» من أئمة العلم والدين، ومن كبار القراء. أعنى به الامام «كثير» أحد أعلام القراء في صدر الاسلام ببلد الله الحرام

***

هذه خلاصة ما أعرفه عن «دارين» وفيها مصداق لقول جهابذة الادب «الشعر ديوان العرب»

وأنا أود أن يذهب اليها الاستاذ الثعالبي لتكميل هذه المعلومات بما يتصيده فيها من درر العلم وغاليات المعارف .... ولكنني مدفوع بالحنين اليه وبالشوق الى مجالسه العامرة بالفضائل والى حديثـه الشهي الناقع، فلذلك تدفعني الانانية - وهي في طبيعـة الانسان - الى أن يعجل بالأوبة الى وادي النيل، وأن يترك تكملة البحث والوصف والتحقيق الى الفاضل النجيب من أهل «الكويت» وأعني به السيد الرشيد، عبد العزيز الرشيد.

ولعل جريدة «الشورى» تتفضل بتبليغ هذا الرجاء اليه، لتكون كلمته مسك الختام

عن جيزة الفسطاط **احمد زكي باشا**

(١) اسم محبوبته التي يتغزل بهما والتي يذكرها يوصدها له.

دارين أيضا

اطلعنا على ما خطه يراع حضرة الشاعر [illegible] في العدد ٢٤ من الشورى الغراء ولا يسعنا الا شكره على ما تضمنته مقالته هذه من التحقيق والتمحيص والاعتراف له بالفضل جهاراً ونقول ان الصواب ما قرره حضرة الكاتب الناثر عن الصحابي الجليل تميم الداري

ولولا حالتنا المرضية وما أتانا الآن في صحتنا لتوسعنا معه في البحث عن الجهة التي ينتسب اليها ذلك الصحابي الكريم مما لا يخرج عن معنى ما ورد في رسالته الانيقة

وتلك الكلمة التى نشرناها عن دارين في قصيدة ابى القاسم الاندلسى ذلك الشاعر الرقيق الذي يكاد يكون من شعراء عصرنا الحاضر لم تكن الا مما وعته الذاكرة من محفوظاتنا في الصغر فلم يمكنا المرض من مراجعـة أمهات الكتب عن الدار التي ينتسب اليها تميم الدارى فجاء حضرة الفاضل خير الدين افندى وناب عنا في هذه المهمة أسبغ الله عليه نعمة الصحة والعافية دائماً أبداً. وفي الختام نكرر له مزيد الشكر على عنايته بهذا الامر وتحقيقه إياه تحقيقاً قد لا يترك مجالا لقائل في هذا الصدد والسلام

محمود رشاد

(الشورى — وسننشر في العدد الآتي كلمة لطيفة في هذا الموضوع لسعادة أمير البيان الامير شكيب أرسلان

لعمارة المسجد الاقصى

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة فخر العلماء مولانا طاهر سيف الدين في بومباى الهند برقية تنبىء بارسال خمسة عشر الف روبية اعانة لعمارة المسجد الاقصى وقد ورد المبلغ عن طريق لوندره بواسطة مكتب كوك فبلغ الفا وثمانية وسبعون جنيها مصريا وثمانمائة وخمسة وخمسون مليما ادخل لصندوق العمارة وقد بلغ ما ورد من سيادته الى الآن خمسة وتسعين الف روبية جزاه الله احسن الجزاء انه سميع مجيب

محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس
عبد الرزاق الشهابي

حول رحلة اللورد بلفور الى فلسطين

(لحضرة الاســــتاذ الوطني الغيور صاحب الامضاء)

كون فخامة اللورد بلفور عتيقا في الصهيونية، تلك حقيقة كان في غنى عن أن يتفنى بها فكلنا نعلم أنه ترعرع في حجر دزرائيلي وانه يمت بصلة النسب الى غوشن وانه واللورد روتشيلد كالشيء وظله. لذلك لم يخطر لنا ببال أن نناقشه في عقيدته ولم يكن من اختصاصنا أن نبحث فيما اذا كانت انجلترا بأسرها تريد أن تترامى في أحضان الصهيونية. وانما الذي يهمنا والذى نجاهد في سبيله هو أن لا نكون نحن قرباناً طاهراً يقدمه فخامة اللورد على مذبحها. خرجنا من الحرب العظمى وكلنا أمل بحياة جديدة حرة ونري من الظلم أن يقطع اللورد بوعده حبل هذا الامل وأن تتصرف دولته بحياة أمة ذنبها الوحيد أنها وضعت ثقتها بغير الله.

ما أبشع منظر القوى يفتل شاربيه وهو واقف على صدر الضعيف المكتوف اليدين [illegible] ضرباته فيمن لا يستطيع عن نفسه دفاعا وما أتعس العقل والعلم اذا صارا آلة عمياء في يد السياسة تستخدمها لتضليل الرأي العام ولتبرير ارتكاب المظالم.

تذكر فخامة اللورد بلفور انه ناشد فيما مضى مجلس اللوردات باسم الرحمة المسيحية كي يصادق على وعده وان هذا المجلس أبت عليه ذمته وكرامته أن ينزل بالرحمة المسيحية الى هذا الدرك الاسفل، ومر بخاطره أن زميله المستر تشرتشل كان أمام مجلس العموم أكثر صراحة منه حين قال «ان هذا الوعد لم يقطع لمجرد جدارته بل لانه روئي انه نافع لانجلترا في زمن الحرب» لذلك لم يجرؤ في فلسطين أن يتكلم باسم الدين المسيحى بل قال انه صهيوني واكتفى دفاعا عن وعده بالقول ان بقية الدول صادقت عليه.

وأغفل ما يستنتجه العقل السليم من مرض الغرض وما تتغنى به الجرائد الانجليزية الكبرى من غير تستر او خجل وهو أن هذا الوعد لا يزال نافعا لانجلترا تبعد به من تحدثه نفسه بالاقتراب من قناة السويس.

أما مصادقة الدول عليه. ففخامة اللورد يدرى والعالم كله يدرى ولكنه لا يريدنا نحن أصحاب الشأن ان ندرى بأن انجلترا اشترتها اما بتنازلها عن شيء من اسلاب الامم الضعيفة وهي غنائم الحرب واما بسكوتها على مثل اتفاق انقره الذى عقد على حسابنا من غير ان تدرى به جمعية الامم أو يطرح على بساط البحث في مؤتمر لوزان.

يذكر القراء أن الجنرال سمطس كان من أشد أنصار جمعية الامم حماسا وأرسخهم يقينا بأن خلاص العالم ان يكون الا على يديها. وها هو يقف اليوم في جنوبي افريقيا يهنىء اليهود لخلاصهم من الذل والمسكنة باندماجهم في أعظم امبراطورية ذكرها التاريخ! اذن فرجال انجلترا أنفسهم يعترفون لنا بتحويل نظرية الانتداب الى عملية استعمارية محضة يراد اخفاؤها بوابل من الوعود الخلابة التي لا يمكن أن يتبعها قطر ولا ان ينهمر بعدها غيث، بل كانت وستظل سائرة ببلادنا من حضيض الى حضيض. اذن فمصادقة الدول التي يشير اليها فخامة اللورد بلفور يفسرها قول عامي يدور حتى على السنة الاطفال «مثلما تراني ياجيل أراك»

فرأت أن الاحتفال بالجامعة العبرية هو احتفال بالعلم وأهله. كأن الله قد طمس على بصائرنا فلا نقول الا ما يوحى الينا به! نعم قد يكون هذا القول صحيحاً ولكن في غير فلسطين وفي غير ظروفها التعيسة، أما هنا فمعنـاه واضح كالشمس في رائعة النهار. معناه أحياء ميت وهو اللغة العبرية، وقتل حي وهو اللغة العربية.

ويراد بهذا الاحتفال الذي بذل في سبيله حتى ماء الوجوه اقناع اليهود الذين لم تحركهم شعوذة وايزمن بان العمليـة الصهيونية ناجحة [illegible] ويراد بالاحتفال وبلفور على رأسه اقرار غير الواقع واظهار العرب بمظهر الراضين عن اعطاء وطنهم لليهود. وقد شهد العالم وجه فلسطين مقطباً وقد سمع أصوات السوريين تتصاعد الى السماء معلنة غضبهم من زيارة بلفور ووعده فأين الذين يذكون نار الوطنية في قلوب غيرهم وهم في مأمن من أن يلحقهم شرارها والى الذين يتمايلون على كراسيهم ويتغنون بذكر الاتحاد كأنهم في حلقة ذكر مضحين في سبيله كل ما في محابرهم من مداد وبالاختصار الى كل الذين تسجل لهم في باب الاقوال كثيراً ولا نرى لهم في باب الاعمال أثراً نتقدم بكل احترام ولا نكلفهم الا أن يحاسبوا ضمائرهم وان يراعوا المنطق فيما يكتبون.

تتلخص أقوال هؤلاء السادة وهي الحجة التي يتخذونها للابتعاد عن ميدان العمل بان الصهيونية ناشطة في سعيها وجادة وراء غايتها وان النجاح معقود لمن سعى! وكان سعيه متواصلا بينما أهل فلسطين يرون ذلك بأعينهم فلا تحركهم الغيرة الوطنية لانشاء المعاهد العلمية والشركات الاقتصادية والنقابات الزراعية الى غير ذلك مما هو مذكور في برامج الامم التي سارت في طريق التقدم شوطاً بعيداً

وكما ترى أن على ظاهر هذا الكلام مسحة من الحقيقة، لكنك لو امعنت النظر فيه قليلا لظهرت لك هذه الحقيقـة عارية ولا غضيت حياء ولا شفقت على فلسطين وعلى كل البلاد السورية.

سل فاتح القدس يوم دخل فلسطين وأخرج من ظلمات سجونها أشباحاً تكاد تكون بلا أرواح يخبرك كيف كان الجندي الانجليزى يتناول جرايته ليخلص بها من أنياب الجوع واحدة من الضحايا المجندلة على قارعة الطريق واذكر أوامر اللورد اللنبي الى جنوده وأعد قراءة النداءات التى كانت تخرج من أحشاء سورية مستغيثة بالعالم المتمدن تدرك أن هذه البلاد

التعيسة كانت في حاجة لكل شيء من مقومات الحياة ، خرج منها اللورد اللنبي فصارت كرة تتقاذفها ايدي المستعمرين وتعبث بها . تعددت بها اللغات الرسمية وأنشئت بها من كل قريتين دويلة . أخذ ذهبها وأرهقت بالضرائب للقيام بمصروفات الموظفين الاجانب على اختلاف نحلهم ولغاتهم . كسدت تجارتها وبارت زراعتها ووضعت في حالة سياسية واقتصادية يفر منها غير الممول الصهيوني وغير الممول الفرنسوي فراره من الاسد . أما المهاجرون من أبنائها بعد الهدنة بعشرات الالوف يحملون ما كسبوه في أسفارهم فما لبثوا عشية يوم وضحاه حتى أضاعوا بسبب هذه الظروف القاهرة ما أتوا به ورجعوا بخفي حنين . فمن هذا السوري المنهوك القوى المهيض الجناح الفاضي الوطاب المعقول اللسان يطلب بعض الناطقين بالضاد أن يتغلب بقوة ذراعه على سياسة المستعمرين ومال اليهود ويملأون أعمدة الجرائد بنصائح اقتبسوها من أقوال الاولين والآخرين ، وبذلك يظنون انهم قد قاموا بنصيبهم من علية انهاض الشرق والشرقيين !

كنت أود أن أرى الامم الشرقية تعطف على بعضها أكثر مما تفعل الآن وكنت أود أن أرى اخواني وأبناء وطني يمدون أيديهم لمساعدة اخوانهم لا على القيام بالثورة على النظام ، بل على تنظيم شكاويهم الحقة واخراجها من دائرة النطاق الحديدي المضروب حول بلادنا الى محكمة الرأي العام في العالم المتمدن الذي لا يعلم من أمورنا إلا مايلقى عليه عرضاً من الدعاية الكاذبة والتقارير الموضوعة لطمس الحقائق . واني أسارع فأقول لست مبتكر هذه الفكرة التي مابرحت أنادي بها بل هي رأي كل الذين يعطفون علينا في اوروبا واميركا .

باللائمة لسكوتنا على الضيم ويستغربون كيف نريد ان يفتكر الناس بنا اذا كنا لم نفتكر بأنفسنا . فعسى ان تكون زيارة اللورد بلفور ، وهي ضرب من الدعاية المشار اليها ، داعية لتحريك الهمم المتثاقلة وتنظيم الجهود المتفرقة واذكاء الروح الوطنية الصحيحة في قلوبنا نحن المهاجرين الذين يجب علينا ان نضحي بشيء مما انعم الله به علينا في سبيل الدفاع عن اجل قضية يتاح لامة ان تدافع عنها

الموقف حرج والواجب يدعونا فمن العار ان لا يكون السوري واقفاً في ساحة الشرف

مصر — نسيم صيبعة

فلسطين في أنجلترا

ورد من لندن على اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس عدة برقيات من الهيئات والافراد الذين ينتصرون للقضية العربية الفلسطينية بالتبريك للأمة على ظهورها بمظهر الاتحاد التام يوم دخول اللورد بلفور الى البلاد الفلسطينية وهي تؤكد بأن ذلك كان له اعظم تأثير في لندن كما ان النتائج التي توخاها الصهيونيون من وراء افتتاح الجامعة وحضور اللورد بلفور لم تتحقق . وقد عكس اضراب الامة وتعقلها تلك النتائج فكانت فوائدها لعرب فلسطين كبيرة

تاريخ العرب في أسبانيا

نفقت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاذ النسخ الباقية ، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة ١٥ غرشا

حادثة دار المعلمين

القدس في ٥ ابريل — لمراسل الشورى الخاص .

المعلمون هم أساتذة المستقبل ، فاذا قلت مدرسة المعلمين فكأنك تقول مدرسة الامة . أليس أن طلبة هذه المدرسة سيخرجون منها الى المدارس ليتولوا أمرها ويثقفوا أبناءنا ؟

هذا صحيح . . اذن فكيف يجوز ان توضع مثل هذه المدرسة الخطيرة تحت إدارة رجل ليس بالكفؤ لادارة كتاب أو مدرسة صغيرة ؟

اتفق طلبة دار المعلمين على مشاركة امتهم في اظهار الشعور القومي يوم قدوم بلفور ، فما اتصل ذلك بناظر المدرسة المستر طوطح ، غضب وزمجر وراح الى الطلبة يريد منعهم عن الاضراب فأبوا . نقول « مستر » ولا نقول « السيد » - لانه هو يريد ذلك . . يريد أن يلقب نفسه بلقب انجليزي لانه وهو عربي قروي ، يحلق شاربه ويلبس القبعة ، لا يحب التكلم بالعربية . وان اضطر الى التكلم بها أرخى حنكه ولوى لسانه لتخرج الكلمات من فيه كما تخرج من أفواه الاجانب .

وكان الطلبة واساتذة المدرسة يبغضون المستر طوطح ويحتقرونه . ولا عجب فقد تشاجر مع الطلبة والمعلمين غير مرة فكانت حوادثه معهم لا تنتهي دائما الا بطرد بعض الطلبة واذلال نفوس الآخرين . لقد تكرر ذلك كثيراً ، فضج الطلبة وصاحت الامة ولكن سياسة الاستعمار ابت الا هذا . ومعنى هذا أن وجود العزة في نفوس المعلمين لا تسرها ، فهي تريد لهذه المدرسة من الطلبة من يصبر على الذل ، ومن ابى يجب أن يروض نفسه على احتماله حتى اذا خرج ، خرج ذليلا مكسور النفس فاقد الشعور بالعزة القومية .

[illegible]

الامة بمدير وبعض الاساتذة الذين لا صلة بين قلوبهم وبين وطنهم . ولا علاقة بين نفوسهم وبين نفوس هؤلاء الطلبة . مدير واساتذة لا يصلحون الا ادوات الاستعمار ليس الا

لا نريد ان نشير الى ما مضى من حوادث هذه المدرسة ، أيام كان المستر طوطح يطلب من التلاميذ ان يكونوا عيونا له على بعضهم البعض يشي اليه فلان بفلان وهذا يأتيه بأخبار فلان . . .

ولا نريد ان نفصل كيف كان يشتغل بتخريب تلك النفوس الطاهرة وكيف كانوا يأبون عليه ذلك ترفعاً وانفة . . كلا لا نريد سرد هذه الحوادث وهي معروفة اشتهر أمرها ولم يبق من يجهلها . لقد أصر المستر طوطح على منع الطلبة من الاضراب ، ولا ندري لماذا كان يهمه كل هذا الاهتمام في مصادرة ابناء الامة في عواطفهم وقد هدد الطلبة بالويل والنكد أن هم أصروا على عزمهم . وكان الطلبة والاساتذة يبغضونه ويحتقرونه لسيرته السالفة معهم ، ولشدة اذاه وكان هو يعرف هذا منهم ويعرف فوق ذلك حقيقة منزلته عندهم : فاستعان عليهم بالسلطة فأنذروه بعدم الدخول الى الصفوف وأبوا أن يسمعوا دروسه ، وكانوا اذا دخل الدرس خرجوا من الصفوف . .

ولما هيج عليهم الحكومة تحالفوا هم واساتذتهم على الاضراب مهما كان الامر ، فلما رأوه يتذرعهم بالطرد واغلاق المدرسة تحالفوا على عدم الرجوع اليها فيما لو اقفلت ما دام هذا الرجل فيها .

هذه مصيبة ! وأي مصيبة اكبر من اشتغال ناظر مدرسة بالمشاجرات مع الطلبة واعناتهم وسومهم الخسف .

وقد أقفلت حكومة فلسطين مدرسة دار المعلمين وأخرجت الطلبة منها بالقوة المسلحة فتشتتوا هنا وهناك ثم فصلت الاساتذة الذين اضربوا ، عن وظائفهم . . كل هذا حبا

بالصهيونية وغراماً بالمستر طوطح . . ولماذا لا ؟ اليس ان المستر طوطح اشد انكليزية من الانجليز ؟ اليس ان طوطح اشد صهيونية من الصهيونيين ؟ ؟

* * *

راح طوطح بعد اقفال المدرسة . وقد خشي على وظيفته ، الى الحكومة يولول ويقول أنظري ! لقد ذهبت ضحية الامبراطورية البريطانية . . (امبراطورية آبائه وأجداده) . . وأما نجيب خوري ، وهو المعلم الوحيد الذي وقف مع طوطح ضد الطلبة وسائر الاساتذة فانه كان يستغيث باسياده ويقول لهم : لم يسخط الناس علي إلا لاني وقفت الى جانبك . . .

من فلسطيني في الوطن

الى فلسطيني في مصر

صديقي العزيز

كنا نحب ان نحتفي بلطفي بك السيد تكريما لعلمه وفضله بل تكريما لمصر في شخصه ولكن اصراره على حضور افتتاح الجامعة العبرية مجاملة لليهود أخصامنا أحزننا كثيراً ، فصدنا على كره واسف منا عن ان نبادر الى تكريمه والحفاوة به ، وانا نرجو من اخواننا المصريين الكرام ان يعذرونا ، بل اني لا اطمع ان يعذرنا هو نفسه ، ومن غريب أمر هذا الرجل العالم الفاضل استاذ مفكري مصر ، مدير دار الكتب المصرية ، ومدير الجامعة المصرية ، ومحرر الجريدة سابقا . انه جاء لحضور حفلة افتتاح الجامعة وهو لا يعرف وعد بلفور ، فقد سأل المفتي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وكان المجلس غاصا بالناس : ما هو وعد بلفور ؟ الله اكبر ! ألهذه الدرجة الاستهانة بنا يا أستاذ ؟

[illegible]

المجلس الاسلامي الاعلى في مصر سأل الاستاذ لطفي بك أحد رجالها : ازاي يصلي المسلمون والمسيحيون واليهود معا في بيت المقدس ؟ يحسب بيت المقدس بيتاً للصلاة فتأمل . . لا نجهل ان كثيرين من الفلاسفة والعلماء العظام مع احاطتهم بعلوم الاولين والآخرين قد يجهلون ابسط الامور ، وليس عليهم في ذلك غضاضة . واما ان يجهل لطفي بك السيد وعد بلفور وقد جاء من مصر للاشتراك في حفلة يرأسها بلفور ، وأما أن يجهل ان بيت المقدس مدينة لا بيت للصلاة ، وليس على وجه الارض مسلم أو مسيحي لا يعرف ذلك ، فمن اعجب العجب !

اذا كنت تجهل وعد بلفور أو بيت المقدس لانهما لم يمرا في طريق تفكيرك وتحقيقك فدعيت لحفلة يرأسها بلفور في مدينة هي بيت المقدس أفما كان الاجدر بك ان تسأل رفيقك في الطريق محمود بك عزمي او تقرأ عنهما شيئاً يوم ألحت عليك فلسطين بدالة الجوار والقرابة ان ترفض الدعوة فلم تقم لالحاحها وزنا ، واعتذرت عما لا يقبله أحد منك ، لا ان تأتي فتسأل ضحية ذلك الوعد نفسه . ان هذا الجهل لاشد ايلاما لاهل فلسطين من حضورك تلك الحفلة

اذا كانت تأثرات الذين حضروا هذه الحفلة مثل تأثرات محمود بك عزمي التي وعد ان يضمنها سالة تقتدا لتوى القصد على الصهيونيين وآبوا من فعلتهم هذه ، التي حاولوا ان يجعلوها آلة للدعاية ومظهرا لمجدهم وسؤددهم بالفشل . .

فلسطين (. . .)

المنفلوطي في تونس

كتب الينا من تونس ان بعض الادباء هنالك اقاموا حفلة ادبية في جمعية قدماء الصادقية وكان موضوعها « حياة المنفلوطي الادبية » بارك الله في تونس ورجالها الافاضل

تمثيل مصر

في حفلة الجامعة العبرية

لم يأسف عرب فلسطين على شيء أسفهم على انكسار آملهم في حكومة مصر التي لم تحترم لهم عاطفتهم وأرسلت من يشهد حفلة من حفلات نفوذ الصهيونيين خصومهم خاصة وخصوم الشرق العربي عامة بالرغم مما تظهره فلسطين من طيب الشعور ونقي الاحساس لمصر وللقضية المصرية

ولم نستغرب شيئا استغرابنا للتعليل الذي عللت به قبولها الاشتراك في حفلة الجامعة كأنها حكومة اليابان بعيدة كل البعد عن ما يجرى في فلسطين وحول فلسطين ! وكأن بعدها هذا يجعلها تجهل كل الجهل الحركة الصهيونية ومراميها وطرق الدعاية المختلفة التي يظهر فيها الصهيونيون مع ان مصر جارة فلسطين ومصر اخت فلسطين يجب ان تكون عارفة أكثر من غيرها بما يدور في فلسطين وحول قضية فلسطين من مطامع ومظاهر ودعايات خلابة ، ومع ان القصد السياسي في هذه الحفلة ظاهر كل الظهور بل ان هذا القصد هو الاساس فيها . وأي برهان على ذلك اكبر من دعوة بلفور صاحب الوعد المشئوم وغيره من رجال السياسة ليكون لهم من ذلك باب دعاية واسع يقضون به على ما لعرب فلسطين من امل في الاندية السياسية والدولية في الوقت الذي ليس هناك فيه شيء يصدق عليه اسم الجامعة حسب ما هو معروف من هذا الاسم في بلاد العالم

ليس العمل عملا حكوميا رسميا حتى يقال ان حكومة مصر لا يسعها الا ان تجامل حكومة جارة لها ، ولكنه عمل خصوصي بحت كان يسع مصر ان لا تجرح في سياقه نفوس أهل فلسطين وعواطفهم . وها هو الجنرال ساوايل مندوب فرنسا السامي في سوريا لم يشترك في هذه الحفلة وكذب ما نشرته جرائد اليهود من عزمه على الاشتراك وهو مندوب دولة اعترفت بوعد بلفور المشئوم واشتركت في كل ما تقرر دوليا بشأن فلسطين المنكودة . . . فهل لم يكن يسع مصر ، وفلسطين شريكتها في عواطفها شريكتها في آمالها ، شريكتها في تاريخها ومصالحها ولغتها وديانتها ، ما وسع مندوب دولة قرنسا وهي دولة مستعمرة غربية لها كيان في سياسة العالم الدولية ! !

وكم يحزن فلسطين التي تعرف ان الحركة الصهيونية قامت على الدعاية الخلابة واستندت الى نفوذ رجالاتها في الاندية السياسية والتي لها آمال كبيرة في مصر وسوريا وغيرهما من أقطار الشرق العربي في نكبتها القادمة ان ترى مصر تدخل في حيازة الدعاية الصهيونية وتحت تأثيرها فتتجاهل حالة فلسطين ولا تعبأ بعواطف أهلها الشريفة الوطنية ولا تجاملهم حتى في عمل خصوصي بحت لا علاقة له بالرسميات والاوليات ! !

نابلس «ع»

(الشورى — والله اننا لم نتألم من شيء كألمنا من حضور لطفي بك السيد هذه الحفلة فقد كسر قلوبنا وجعل الاجانب وبالاخص اليهود يشمتون بنا ومكن الجمعية الصهيونية من استغلال اسم مصر واليك ما قالته « بالستين ويكلي » لسان حال الصهيونية : « ان أمر ارسال الجامعة المصرية ممثلا رسميا من قبلها لحضور افتتاح الجامعة العبرية لدليل بأن حتى الدوائر الاسلامية العربية لا تشاطر الحركة التي قامت بها اللجنة التنفيذية العربية ولا تعطف عليها »

لقد حصل اذن كل ما توقعناه وقال الصهيونيون ما كنا نخشى ان يقولوه بينما لطفي بك يصر على ان الحفلة علمية فقط !

ولكن مهلا فسيأتي يوم يعرف فيه الجمهور المصري ما صنعه فيلسوف الجريدة من الاساءة الى أقرب الناس لمصر وسيكون حكمه شديداً ومن يعش يره

أرادوها حفلة فكانت مهزلة

حول الجامعة العبرية

اذا أبرم خطباؤكم وشعراؤكم حضور حفلتكم حتى اليهود فلذلك أسباب عديدة أهمها ما يأتي :

(١) لان خطباءكم وشعراءكم ثرثارون ، وهذه الثرثرة خلق فيكم . وعلى قدر انحطاط الامم تكون ثرثرتها ، لا تدخلون في حديث إلا كركرتم وثرثرتم

لقي أحدكم مرة احداكم في الطريق فوقفا الى جانب يتحادثان ، فمرت الساعة والساعتان وهما ماضيان في حديثهما لا تأخذهما حبسة ، فتبرم أصحاب الحي فلم يدعوا وسيلة للتخلص منهما الا استعملوها ولكن على غير جدوى ، ثم لم يسع أحدهم إلا أن صعد الى نافذة تطل على الطريق وأفرغ عليهما دلواً من الماء البارد فتزحزحا عن ذلك المكان وانصرفا وهما يتحادثان

لو فطن حضور حفلتكم حين أبرمهم خطباؤكم وشعراؤكم فكلفوهم أن يكفوا عن الكلام على غير جدوى لما وسعهم إلا أن يتناول كل واحد دلواً فيرشق به الخطيب أو الشاعر . فيتدفق الماء من كل جانب ، ويبلغ السيل الزبى فيجرف اولئك الخطباء والشعراء فيستريح الناس من تلك الثرثرة الفارغة ، ولو جرف مع الخطباء والشعراء غيرهم ولو كانوا من أساتذة الجامعات ومديريها ، وبعض الشر أهون من بعض . ومن العجب ان بلفور نفسه حين عرفكم اخذته العدوى فأصبح ثرثاراً كبيراً ، كأنه لم يكف خرفه فزدتموه ثرثرة . وماذا يضر العالم لو طغى سيل الدلاء ، فجرفه . . لا واسطة للتخلص من هذه الثرثرة إلا الدلاء ، ولو استنزفت مياه الآبار على قلتها في هذه الايام . خير للناس أن يعطشوا من أن يتحملوا هذه الثرثرة

(٢) لان لغتكم ، لغة ارفكشاد ومتوشالح رحمهما الله ، التي تحاولون ان تحيوها وهي رميم لا يعرفها أحد لا منكم ولا من غيركم . . أما كان يجب عليكم يا أصحاب الذوق السليم أن تقدروا أن الناس حتى اليهود لا يعرفون هذه اللغة الميتة فتكلفوا خطباءكم وشعراءكم ، وأنتم تعرفون انهم ثرثارون ، أن لا يتجاوز الواحد في كلامه خمس دقائق ، أيرضيكم ، وقد جمعتم الناس من مشارق الارض ومغاربها الى حفلة أقمتموها في العراء على ذلك الجبل العالي في مثل ذلك اليوم البارد ، أن يرجعوا وفيهم من شيوخ العلم ، من تلك الحفلة الباردة وقد أخذهم السعال والعطاس . . ألتبرموا الناس وتعرضوهم أقمتم هذه الحفلة ؟

ثم ماذا يقول اولئك الخطباء والشعراء كانت تخرج كلماتهم الثقيلة من أفواههم يلعن بعضها بعضاً ، ألا انهم لو شتموا الناس لم يفهمهم أحد

لعلكم اردتم أن توهموا الناس ان لكم لغة وأنها لغة الخطابة والشعر والعلم والفلسفة ، فاذا جعلتموها لغة التدريس في جامعتكم كانت كافية وافية . قد يصح ذلك اذا كانت الخطابة ثرثرة ، وكان الشعر سخرية ، والعلم والفلسفة خرافات وسخافات . .

ماذا يهمكم رأي الناس في لغتكم وقد شهد لكم بلفور أنها لغة غنية واسعة راقية !

لسنا نتمنى على الله إلا أن يمسخ بلفور فيجعله تلميذاً في هذه الجامعة وما ذلك على الله بعزيز . .

«متفرج»

على من الحق ؟

طردت المدارس الاجنبية بفلسطين كمدرسة المطران وغيرها أعامة الطلبة الذين اضربوا يوم قدوم بلفور لفلسطين

ليس الحق على هؤلاء الاجانب ولكن على الذين يرسلون ابناءهم الى تلك المدارس التي ما وجدت إلا لاماتة الروح الوطنية في ابناء الأمة وقتل شعورهم القومي

نفوس . . .

روت جريدة فلسطين ان الوطنيين الذين حضروا الحفلة الصهيونية التي اقيمت باسم افتتاح الجامعة العبرانية بالقدس هم :

علي افندي جار الله (عضو محكمة الاستئناف) وراغب بك النشاشيبي (رئيس بلدية القدس) وذكرت غير هذين خمسة اشخاص غير معروفين فلم تهتم لهم . وقالت فلسطين ان عدد الذين دعوا لحضور الحفلة من الاهالي كان يقدر ببضعة آلاف فلم يشذ عنهم الا هؤلاء .

أما علي افندي جار الله فنحن نعرفه رجلا عاقلا رزينا ولكن لم يكن يخطر على بالنا ان تدفعه الحزبيات والخصومات العائلية الى حضور حفلة صهيونية بحتة لا خير في حضورها ولا شر في اهمالها .

واما راغب بك رئيس البلدية فأمره يحير الالباب ، ولكن اليس انه هو الذي اقترح على حكومة فلسطين أن تعينه قائداً للشرطة ليخمد أنفاس الحركة الوطنية ؟

تلتمس جريدة فلسطين الاعذار للموظفين في حضورهم تلك الحفلة ! ولكن هل هي حفلة رسمية يعتبر المتخلف عنها عاصيا على الحكومة ؟ ؟

ولو فرضنا انها كذلك . فهل الحكومة هناك تستخدم الانسان وتستخدم عواطفه ايضا ؟ والخلاصة هل كان امتناع هؤلاء الموظفين عن حضور حفلة هذه الجامعة يجعل الحكومة تعزلهم من مناصبهم ! اللهم لا والف لا . ولكن القوم يجاملون اليهود ولا يجاملون امتهم ويتزلفون اليهم ولا يخجلون منها ! !

هذا وقد جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس ما نصه : « ابرق السيدان الشيخ يونس افندي ومحمود افندي الخطيب الى اللجنة التنفيذية بتكذيب خبر حضورهما حفلة الجامعة العبرانية

وابرق الينا ان الشيخ خليل افندي الخالدي لم يحضرها أيضاً

وابرق أهالي نابلس الى راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعلى افندي جار الله البرقية التالية :

« عدم احترامكم شعور الامة باجابتكم دعوة سكرتير الجامعة العبرية واندماجكم بحفلة مشؤومة شهدها اللورد بلفور الناطق بحكم اعدام فلسطين العربية والرافض مقابلة وفد الامة بجنيف بعد قبولها باذلالها ورضاء بانتصار اعدائها عليها ، الامة لا ترى لكم مبرراً . ان تأمينكم على وظائفكم هو بفضل الحركة الوطنية وان معاشاتكم التي تتقاضونها هي من أموال الامة وليست من أموال اليهود أو الانكليز ومعاكسة الغير[1] يجب ان تكون بالفضائل لا بمصادمة عواطف الامة فالجمعية الاسلامية المسيحية بلواء نابلس الممثلة مائة وثمانين الف نسمة تقابل استخفافكم بشعور أمتكم بمزيد النفرة والازدراء وسيسجل التاريخ للاجيال المقبلة أحسن ذكرى للمحسن الى الامة ويخصص أسود الصحائف للمسيء اليها جازاكم الله بما تستحقون . حافظ طوقان

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

(١) أي اللجنة التنفيذية

ماذا في تونس ؟

فيها مثل ما في فلسطين

كان يوم السبت ٢٣ مارس الماضي يوم اضراب عام تناول سائر انحاء المملكة التونسية فوقفت الاعمال وأغلقت الحوانيت والمعاهد ودور الاعمال الخ الخ

أما سبب هذا الاضراب المدهش فكان احتجاجاً على الروح الاستعمارية التي ظهرت من لجنة الاصلاحات المنعقدة بباريس نحو الامة التونسية . وقد ذهب وفد يمثل الامة فقابل عظمة باي تونس واعلن لديه تعضيد الامة للعرش لآخر نسمة من حياتها

متفرقات

حنين العود على قشره

فلسطين في مجلس نواب سورية

« اقترح حبيب افندى كحالة احد نواب دمشق في احدى جلسات المجلس بالاسبوع الماضي الاحتجاج على وعد بلفور الذى أعطى فلسطين لليهود فأيده كثيرون من خطباء المجلس مبينين الخطر الذى تستهدف له بلاد العرب اذا أنشأ اليهود مملكة في فلسطين فاعترض معاون مندوب المفوض السامي على النظر في هذا الامر لانه خارج عن اختصاصات المجلس وقال ان ذلك من حقوق المندوب السامي المكلف بالمسائل الخارجية. ولما وضع الاقتراح في الاقتراع وافق عليه الاعضاء باتفاق الاصوات وتقرر تأليف لجنة خاصة تضع نص الاحتجاج وترفعه بواسطة المفوضية الفرنسوية الى جمعية الامم »

لا غرابة في عطف سورية على فلسطين ففلسطين اخت سورية بل هي بنتها، بل هي قطعة من كبدها ، وهيهات للقوات الغاشمة أن تفصل بين القلب والكبد .

سوريا وفلسطين

أرسل أهالى نابلس البرقية التالية الى دمشق .

رئيس المجلس النيابي — رئيس المجمع العلمي . الصحف

« أن الشعور الوطني الجليل الذى أظهره ابناء سوريا الشماليه النبلاء نحو سوريا الجنوبية ومشاركة المجلس النيابي السوري والمجمع العلمي بصدد الكارثة البلفورية يتابله سكان نابلس بعظيم الشكر فلتحى سوريا المتحدة الكبرى وليحى تضامن العرب فيها

وارسلوا أيضاً البرقيه التاليه الى صحف بيروت .

مظاهرة سوريا الشماليه لاختها الجنوبيه بمناسبة زيارة بلفور اكبر برهان على وحدة العاطفه الوطنيه التى يشعر بها عرب سوريا الكبرى فنقدم جزيل الشكر والامتنان

الاحتجاج الخالد

أرسل سعادة عمر افندي البيطار رئيس جمعية يافا برقية الى المندوب السامي بالقدس هذا نصها :

« حكومة فلسطين تناقض نفسها في قضية واحدة . تمنع أولادنا من اظهار شعورهم القومي وتغلق مدارسهم لأنهم اضربوا يوم قدوم بلفور وتجيز لتلامذة اليهود ان يحتفلوا به ويضربوا عن الدرس ويرفعوا اعلامهم الصهيونية ويشتركوا بكل مظاهرة سياسية . الامة تعتقد ان ذلك ظلم فاحش لا يطاق فهى تحتج بشدة وتطلب بالحاح فتح المدارس المغلقة والا تضطر لمقاطعة كافة المدارس الاميرية في فلسطين وتلقي تبعه ذلك على الحكومة »

(الشورى — ولكن اين الحق ؟ عظم الله أجركم فيه !)

الزعيم التونسى

كتب الينا من بومباى ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس قد وصل في اسفاره في الهند الى كلكته بلغه الله السلامة ورده الى امته متمتعاً بالصحة والعافية

هذا واننا نعتذر للقراء عن ابطائنا عليهم في نشر بقية اخبار زيارات الاستاذ للهند وسنعود الى نشر تلك التفصيلات في الاعداد القادمة

اعتذار

نشرت في مقالة تحت عنوان « بيان الحالة الحاضرة في فلسطين » ان سليمان بك ناصيف يسعى جهده لدى الحكومة والناس لاجل تأسيس مجلس استشارى في فلسطين فنفى حضرته ذلك الخبر لدى الجمعية الاسلامية في حيفا وفي اليرموك وفي كتاب خاص لي ، وعليه فاذا كان ما كتبته مغلوطا فانى أقدم لحضرته اعتذاراً جميلا

القدس « جمال الحسيني »

نواب الامير !

أناب الامير عبد الله من ينوب عنه في حضور حفلة الجامعة الصهيونية

خشي الامير أن يضيع عليه الفخر آن تخلف عن حضور الحفلة فأناب عنه من يحفظ له ذلك الشرف !

لم ينب الامير واحداً ، ولكنه أناب ثلاثة ولم لا يكون للامير اكثر من نائب ؟ أليس أنه أمير عمان والسلط « والشونة » ؟؟؟

طاهر بك خير الدين

هو متصرف القدس سابقا ومن أبناء المرحوم خير الدين باشا التونسى الصدر الاعظم الشهير في تركيا

يشغل طاهر بك اليوم منصب وزارة العدلية في تونس وقد روت صحف تلك البلاد انه استقال من منصبه

هم مثلنا ونحن مثلهم

روت صحف تونس أن حكومة باريس ستعين قضاة افرنسيين في المحاكم التونسية وان الرئيس لمحكمة الجنايات سيكون افرنسياً فاحتج المحامون وقد اضطربت الامة التونسية لهذا الحادث ولعل استقالة وزير العدلية كانت من أجل ذلك

بين مصر وفلسطين

قالت جريدة الكرمل

« أساءت الحكومة المصرية صنعا بقبولها دعوة الجامعة العبرية وارسالها من يمثلها فى تلك الحفلة ولم تحفل بأمانى الفلسطينيين الغاضبين الذين رجوا منها على لسان صحفها ان لا تسدد الى قلوبهم ذلك السهم المسموم ولكن مصر الشقيقة الحرة تشاطرنا الاسى في مصيبتنا وكبار المصريين لا يزالون يحنون على فلسطين ويذودون عنها ويعنون بأمرها »

سليمان نصيف بك

قدم من فلسطين سعادة سليمان بك نصيف من اعيان حيفا وقد امضى في هذا القطر نحو اسبوعين ثم غادر العاصمة اول أمس عائداً الى حيفا

خمارة في أرض الوقف

من عجائب مأمور أوقاف يافا وغرائبه وهو شيخ ينتسب لادارة شرعية من واجبها رعاية أحكام الشرع فى أعمالها ، أنه أجر قطعة أرض موقوفة على جامع المنشية واقعة بأشرف موقع في البلدة . على شارع جمال باشا ، لرجل اتخذها مصنعاً للخمور وحانة للشراب ولقد علمنا أن الناس راجعوه ليستأجروها ويحافظوا على شرف الدائرة التي ينتسب اليها فأبي وأنا نعتقد بأن سماحة رئيس المجلس الاسلامى الأعلى وهو الرجل الغيور على سمعة الشرع وشرف المسلمين ورفاقه الكرام لا يجيزون له هذا العمل الفظيع وانا نطلب اليهم ان يتحققوا بأنفسهم صدق ما نكتبه حتى اذا رأوا ذلك مطابقاً للواقع قاموا بما يجب نحو هذا المأمور الذى لو أتاح الله لهذه البلدة رجلا غيره لامكنه أن يقوم بأعمال عظيمة للوقف انا نكتفي بهذه اللمحة البسيطة والسلام .

يافا « مسلم »

عزيز بك علي المصري

طلبت حكومة العراق حضرة القائد العسكرى المعروف عزيز بك المصري لوظيفة سامية فى وزارة الدفاع العراقية فلبي حضرته الطلب وسيبرحنا قريباً الى بغداد

شكري بك القوتلي

غادر العاصمة مساء الاحد الماضى حضرة الوجيه شكرى بك القوتلى من أعيان دمشق عائداً اليها بعد ان امضى فصل الشتاء في القاهرة

قبل سفر لطفي بك

قال أديب فلسطيني من كتاب خاص وكان ذلك قبل سفر لطفي بك السيد الى فلسطين :

« . . الا يستطيع الاستاذ منصور « ابن فلسطين » وسائر الاصدقاء ان يقنعوا الاستاذ لطفي السيد بعدم حضور حفلة افتتاح الجامعة الصهيونية ضناً بكرامته ومجاملة لعواطف الامة العربية جمعاء . . الا تستحق فلسطين هذه المجاملة ؟ »

شعر شوقي بك وصوته في السجن

ذكرت جريدة النديم التونسية ان ضابط بوليس القيروان ضبط اسطوانة فونغراف فيها قصيدة شوقي بك امير الشعراء فى رثاء المرحوم مصطفى كامل باشا ..

ماذا تريد التايمس ؟

أتريد ان لا يكون لطلبة المدارس في فلسطين وطنية ؟ أتريد من حكومة فلسطين أن تخدر هذه العاطفة وان تجعل من الطلبة آلات صماء يساء اليهم فيحنون الهام . ويرون بلادهم تعبث بها الاطماع فيقولون هذا لا يعنينا . . . اذا كان لا يجوز للمدارس على زعمكم ان تشتغل بالسياسة فلماذا يجوز لكم ان تجعلوا المدارس آلات التبشير بسياستكم ؟ اذا كان كتاب التاريخ لا يخصص القسم الاكبر منه لرجال التوراة وعظماء اليهود فلا تجيزونه : لا تزال التربية في مدارسكم مبنية على اذلال النفوس وقهرها ، لا يترقى أحد في وظائف المعارف الاعلى قدر تزلفه منكم وخضوعه لكم وتطوعه لخدمة سياستكم لا على قدر كفايته واخلاصه . اذا احسستم ان أحد أساتذتكم يحاول أن يكبر نفوس التلاميذ ويقوى أرواحهم . أو اذا اشتبهتم أن أحد الاساتذة يشارك امته في عواطفها يغضب لغضبها ويتألم لألمها ، أو القى في روعكم ان فلانا يغشى الاندية أو يكتب في الصحف كان من المغضوب عليهم ...

أكبر ذنب للتلاميذ عندكم ان يكونوا أحراراً . اذا أضرب تلاميذنا لمشاركة أمتهم في اظهار استيائها يكون الاضراب سياسة ، واما ان تسيئوا استعمال المدارس وتتخذوها آلات التبشير بعادتكم فليس ذلك سياسة . تقولون اننا تعلمنا هذا الاضراب من مصر ، والحقيقة اننا تعلمناه من الصهيونيين . . لم نكد نعرف المظاهرات والاضرابات قبل عهد الاحتلال ولكن منذ اعلنتم وعد بلفور لم يكن يمر يوم على البلاد الا قام اليهود بالمظاهرات وخرج تلامذتهم يحملون الاعلام وينشدون أناشيدهم الوطنية، ثم ما ادرانا ما يعلمه اليهود فى مدارسهم وما هي الروح التي يبثونها في تلاميذهم . . ما ادرانا أنهم يعلمونهم الثورة علينا ، فلماذا لم تستنكر جريدة التيمس اشتغال مدارس اليهود بالسياسة وحرصها على اعداد تلامذتها ليكونوا رجال سياسة منذ عهد الاحتلال الى اليوم ؟ فلما جئنا اليوم لنظهر استياءنا من سياستها ولم يكن بد من اشتراك ابنائنا طلبة المدارس في اظهار هذا الاستياء قالت يا لعظائم الامور !! ان طلبة المدارس أبناؤنا ، ولا بد أن يشتركوا معنا فى آلامنا وآمالنا ، فاذا كان هذا لا يروقكم فاطردوا أولادنا وعطلوا المدارس والسلام

زيارة بلفور لفلسطين

وتأثيرها في البلاد

يجيء بلفور الى فلسطين فنضرب يوماً ثم تأخذنا نشوة الانتصار فنلهو وننسي بلفور ولا نستثمر وجوده في بلادنا .

أين الاجتماعات التى كان يجب ان تعقد كل يوم في كل بلد لا نتكلم فيها الا عن بلفور وسياسة بلفور ووعد بلفور ، نعالج العواطف الخامدة فنذكيها ، والعزائم المرتخية فنقويها والفوضى فننظمها ، كان يجب ان لا يكون لنا عمل ما دام بلفور في فلسطين الا الكلام عن بلفور في البيت والطريق والمدرسة والمعابد والدكاكين ومحال القهوة . ولكن لو زرت فلسطين اليوم بعد الاضراب لما وجدت أحداً يذكر بلفور كأن الاضراب استنفد كل قوانا وكأنه كل ما يجب علينا ان نعمله . على حين نرى ان الصهيونيين حريصون على استثمار زيارته فيعقدون الاجتماعات ويقومون بالمظاهرات . لا تكاد تجد يهودياً في الطريق الا وفي يده جريدة . ولا يمر يوم الا حملت السيارات الجماهير من تلامذة الصهيونيين وفتيانهم وفتياتهم من يافا الى القدس ومن مستعمرة الى مستعمرة ينشدون اناشيدهم الوطنية ويحملون أعلامهم الصهيونية

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله . تلك حال تشيب ناصية الغلام وتهرم .. أنجبن ونموت ثم ندعى اننا الظافرون الغانمون ؟ أنجحد ونلهو ثم نعزى انفسنا بأنهم على باطل ونحن على حق ؟ ومما يخرج الانسان من ثيابه بل من أهابه من الغضب ، ان يكون فينا من يحاول ان يبيض وجهه أمام الاسياد على حساب الامة ! تقفل الدكاكين فيفتح دكانه . وتنزع طلبة المدارس الى الاضراب فيجرى من مدرسة الى مدرسة يهدد الطلبة والمعلمين بالطرد. ويقفل المدارس عليهم لئلا يخرجوا فينضموا الى المضربين

لو أجمع اليهود على الاضراب فخالفهم اثنان أو ثلاثة منهم أفلا يجمعون على احتقار هؤلاء المخالفين ومقاطعتهم فلا يطارحونهم السلام ولا يولونهم الا الاعراض ؟ والله ان الاخ منهم ليتبرأ من اخيه والاب من ولده في مثل هذه الحالة .

كنت أقدر اذا مر يوم الاضراب ان لا يرى هؤلاء المخالفون الا الاعراض ولا يقرأوا على الوجوه الا علائم الاشمئزاز ... يفتح الواحد منهم دكانه فلا يقبل عليه أحد . يمر في الطريق فلا يفرح بتحية . يمرض فلا يزار ، يموت فلا يمشي في جنازته أحد واذا تواضع أحد فمشى فى جنازته ، وسئل عن رأيه فيه قال للدافنيه ما قاله أهل تلك القرية فى شرير عاش في الارض فسادا « طم واخنس » اى تم واسكت . ليكون لهم من ذلك زاجر عن العودة الى مثلها . . ليعرفوا ان الذى يخالف اجماع أمته ويعبث بكرامتها . ان الذى يجبن حين تجب الشجاعة ويتبرأ من وطنيته حين يجب ان يتحمس لها ويؤثر مصلحته الشخصية على المصلحة العامة ويستجدي رضي الحكومة باسقاط أمته بلا حياء ولا خجل ان الذى يقدم على مثل هذا قذفته الامة من حالق ونبذته نبذ النواة

ولكن لم يمر يوم الاضراب حتى تناسينا ما كان وكان الذى أساء الينا ولى حميم . . ثم ما قولك اذا انتقمت الحكومة غدا من التلامذة والاساتذة الذين أضربوا فلم تنتصر الامة لهم الا يجريء ذلك صغار النفوس وضعفاء الايمان ان يكون كل منهم خليل طوطح وحبيب الخورى ؟؟

لو كنت صاحب جريدة لوقفت جريدتي لمدة شهرين على التغنى باجماع الامة على الاضراب وخصصت اولئك الاساتذة والطلبة الذين أضربوا بأجمل الثناء . وفى الوقت نفسه لا أكف عن أولئك المخالفين والتشنيع عليهم حتى يكفروا عن سيئاتهم وفي الوقت متسع فهل للشورى ان تبلغني هذه الامنية ؟

يافا يافاوى

ملاحظات وخواطر

بسالة ضابط — آداب راقية — عجائب وغرائب — مأمور ليسانسيه في الحقوق — ليلة في الكركون — يوم مع شيخ الحارة — قانون وأوامر — شتي —

. . . وكان قطار بلفور في تلك اللحظة يفارق محطة القاهرة ، والساعة تؤذن بالغروب وبعد أن رأى بلفور بعينه مظاهرة العداء التى ودع بها فى مصر ، وهي نذير ما سيلاقيه في فلسطين ، وبعد أن سمع بأذنه النداء بسقوط وعده المشؤوم وحياة فلسطين التى ظنها قد قبرت وعفا منها الاثر . . بعد ان جلس على مقعده في القطار الذى كان سيرول به الى فلسطين تلك الذبيحة الحية . . وبعد ذلك كله هجم ضابط البوليس وجنوده على الناس وقال بصوت كالرعد « امسكوا دول . . ايه ده انت وهو » . . فهجم جنوده على رفيقي فتعلقوا بتلابيبه وقد أمسكوه من يده وكتفه بأيد خشنة تصرخ الصخور من شدة وقعها عليها . فتقدمت لأبرهن لهم على أن هذا المقبوض عليه لم يأت ذنباً فصاح الضابط بجنوده : « امسكوا ده كان » فهجم على فريق منهم وقد تعلقوا بى كما تتعلق الدبابير بالمعتدي على عشها ! فقلت للضابط نحن على استعداد للسير معك الى مركز البوليس ولكن امنع شدة الجنود . فقال « امشى بلاش كلام » فجرجر الجنود هاتين الفريستين بحماسة والناس من حولنا تتكاثر . . فقلت للضابط وقد خرجنا من باب المحطة : لنركب عربة إذن لنصل بسرعة و « بلاش بهدلة » فأجاب بصيحة صارخة فى عسكره : يا أولاد الكلب خدوهم » . . فتحمس الجنود خوفاً وأخذوا « بالشد » ونحن معهم كالنعاج الى أن اجتزنا ميدان محطة مصر ، وما كدنا نبلغ القسم أو (الكركون) حتى كان عدد الناس الذين هرعوا للفرجة قد زاد على الالف . . وناهيك بكثرة الناس عند الغروب في مثل ميدان باب الحديد ! فكان الواحد يسأل الآخر (جرى ايه ؟) فيقول له : (مفيش حاجة ، يمكن يكونوا من بتوع يحيى الوطن) . .

ولما دخلنا باحة (الكركون) سمعنا احدى النسوة تقول لرفيقتها : (شوفي ياختى الحرمية دول) . . فأجابتها الاخرى : (انا عارفه ! يمكن يكونوا ياختى من اللى بيخطفوا الجيوب) . . . .

* * *

ثم تقدم الضابط الذي قبض علينا الى رئيسه وهندم هندامه . وفتل شاربه . . وعدل طربوشه ، كمن فاز فى معركة وجاء يبشر قائده بالفتح المبين . . .

سأل المأمور وهو يلقب (بالاستاذ) لانه يحمل شهادة الحقوق ، ما الخبر ؟ فأراد الضابط الضرغام أن يجيب ولكن رئيس البوليس انبرى سيفه وقرر الحقيقة ، فصدقنا نحن على كلامه

ولما جاء دوره في الشهادة وضع عليها (شوية فلفل وبهار كالعادة) . . وكان الاستاذ نجيب افندي هاشم المحرر بالاهرام معنا ، فشهد الحادثة من أولها الى آخرها . فقلت له يا نجيب افندى اوعى تكتب الحكاية بالاهرام وتفضحنا ! المسألة انتهت ولاشيء فيها كما ترى) فقال (كلا ان اكتب . . هل أنا مجنون)?!!

ولما رأينا ضابط البوليس (يفلفل شهادته ويضع لها التوابل) . نبهنا المأمور الى تناقض الشهادتين وبينما كنت أشرح له موضع الخطأ واذا بهاشم افندى (يشدني) من ملابسي ويقول بصوت خافت (سيبك من المناقشات . . والأحسن ان توافقه على أقواله كلها أحسن لك) . . . .

ولا أدرى لماذا كان نجيب افندى يريد أن أوافق الضابط على شهادته البعيدة عن الحق ؟ هل كان ذلك منه لانه يعرف ما وراء تكذيب الضباط ، حين يكذبون ، أم لانه شجاع في ادارة الاهرام وعلى البهناوى المسكين فقط !

* * *

وقد أمر المأمور — ولا أمر الا أمره هناك بأخذ ما في جيوبنا من الورق فتقدم رفيقي وقال أنا لله الحمد مستريح من هذه الجهة لاتى لا احمل ولا ورقة . .

وأما أنا فأخرجت من جيبي اضبارة من الاوراق وكنت كلما انتهيت من تفتيش جيب أبدأ في اخراج ما في الجيب الذى يليه فهمس أحد الاخوان فى أذني قائلا : (ايه ده يا أبا الحسن ؟ هل أنت حاوي) . . .

وله أن يدهش لان كمية الاوراق التي ضبطها المأمور من جيبي كانت كبيرة جداً . . تحارير خصوصية ، ومسودات مقالات ، بروفات ، أصول مقالات ، مقالات لم تنشر .. الخ فأخذها الضابط وقد وضع لها الارقام والتواقيع فاحتاج حفظها الى ظرف كبير جداً وقد ختم بعد ذلك بالشمع الاحمر فصار بلغة البوليس « حرزاً » . . .

فقلت للضابط وما تصنع بهذه الاوراق ونحن نحتاجها للجر يدة غداً ؟ فقال هكذا النظام ! فقلت وهل هى أدوات استعملت في ارتكاب الجريمة !!!

* * *

وكان المأمور قد ختم التحقيق فتفرست في وجهه فاذا هو يرمق آلة التليفون بنظره فالتفت الى صاحبي وقلت له اتدرى ماذا يريد أن يصنع هذا المأمور ؟ انه يريد أن يشاور « من يلزم » لانه محتار فى هذه الدعوى الخطيره .. انه سيسأل « حكمدار » البوليس وهذا انجليزى يشرب الآن الشاى ويسمع « الجاز باند » فاذا علم بأن الحكاية فيها بلفور « الانجليزي » فانه يقول « أنا مش فاضى خليها لبكره » وبذلك تتم المرمطه ويحصل المقصود . . . والذى دعانى الى الذهاب نحو هذا الظن هو ما نراه من ضعف الموظف الوطني وجبنه فى كل بلاد محتلة . وناهيك بالموظف الذى ولد وتربى في أيام الاحتلال . فانه يظل قاصراً وتبقى ارادته مسجونة وفكره في محبس ضيق ، فلا سلطة له حتى على عقله ، لان الوجل من الاجنبي استحوذ على نفسه وحواسه جميعاً فلا يقدم على التصرف بشيء من اعماله قط

وقد كان ما ظننته حرفيا ! فان المأمور سأل الحكمدار الانكليزى فأجابه بما توقعته وعلى ذلك فاتنا « بتناها » فى مركز البوليس الى الصباح !

لم يكن المأمور في حالة تدعوه الى توسيع المسألة ، فانه مأمور غير صغير ، وهو مع ذلك يمتاز عن « اترابه » بشهادة الحقوق التى يحملها ! فما دام ذلك كذلك فان العقل والقانون والنظام والعرف وكل شيء في الدنيا يدعوه الى اطلاق سبيلنا لاسيما وقد افهمه الغير هوية هذين الشخصين فعرفها ، ولكن الضعف حمله على الفرار من حمل المسئولية . . لان في المسألة انجليز . . . واذا قلت في الشرق « انجليز » فقد بطل أمام هذا الاسم كل قانون وتعطل كل نظام ولا حول ولا قوة الا بالله !

لقد أطلنا على القراء ، فلا مندوحة لنا اذن من الاكتفاء بما سردناه . وأما ان أرادوا البقية فنحن على استعداد لقصها في العدد القادم

القاهرة أبو الحسن

متفرقات

القوي الظالم يخاف!

الطيارات في السماء ، المدرعات المصفحة في الطرق والشوارع ، الجند الانكليزي شاكي السلاح يحتل مفارق الطرق ، الفرسان الرماحة على جيادها ، وعيون الكل تحملق في السحن وتتصفح الوجوه وكأن البلاد ساحة حرب وميدان قتال ! ! كان ذلك اليوم يوم الخميس ، يوم بلفور في تل أبيب ، وكل هذا خوفاً من العرب على بلفور !

هكذا يخاف القوي الظالم المسلح من الضعيف المظلوم الاعزل ! وهذا من عجائب القرن العشرين! «فلسطين» (مشاهد)

في رثاء مفتي نابلس

جاءتنا قصيدة في رثاء المرحوم مفتي نابلس من نظم الاديب الفاضل الشيخ محمد نجيب البدي من أدباء طولكرم فنثني على أدبه ونعتذر لحضرته عن نشرها لضيق المقام.

جنسية ...

روت صحف دمشق أن يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الفيحاء الشهيرة قد منح الجنسية السورية ...

الله أكبر ! هل كان يوسف العيسى يابانياً ليمنح الجنسية السورية ؟ ؟

ان العيسى هو من أقدم عائلات يافا وأعرقها فهل صار ابن يافا أجنبياً عن دمشق ؟ وهل قدر لنا الله أن نرى في هذا العصر العجيب، مسخ كل شيء حتى جنسيتنا ؟ ؟

عودة وعودة!

لما عاد عبدالله بن طاهر من حربه منتصراً قال، وقد رأى الشعب يحتفل به « ليت عجائز بوشنج يرينني » !

وبوشنج هي قريته ومنبته فتمنى أن يراه أهل بلده وهو يرفل في هذه الحلة من العز والمجد

ترى ماذا قال لطفي بك السيد لما عاد من فلسطين، بعد أن عمل على تكايتها باسم مصر ، ومصر لا تدرى ؟ اللهم لا حول ولا . . .

هاني أبو مصلح

هو شاب من شبان العرب المتعلمين الذين اشتغلوا في الحركة الوطنية بدمشق في العهد الاستقلالي الذي يسميه المستعمرون « الحكم الفيصلي » فلما اعتدت القوة الغاشمة على ذلك الاستقلال وقضت عليه ، نزح هاني افندي الى فلسطين حيث اشترك في حركتها الوطنية فكان يرأس تحرير جريدة الصباح

وقد عين حضرته بعد ذلك ناظراً لمدرسة شفا عمرو الاميرية فكان يغذي الطلبة بروحه العربية العالية الى أن حدث الاضراب العام في فلسطين بمناسبة سقوط بلفور عليها فأضرب الطلبة لمشاركة الامة في شعورها

فلما بلغ ذلك ادارة معارف فلسطين ، وأنت تعرف أنها ادارة يديرها خليط من الانجليز واليهود والاعجام البهائيين والارمن والسريان والاروام الخ الخ، نقول أنه لما اتصل خبر اضراب المدرسة الى هذه الادارة العجيبة كانت النتيجة القاء القبض على هاني افندي واحضاره الى حيفا وحبسه هناك ولا ندري ماذا جرى بعد ذلك.

نحن لا نقول في هذا الاضطهاد للعاملين انه ظلم فقط بل اننا نذكره ايضا الابناء وطننا ليقدروا كل من نقله أرض فلسطين قدره والسلام

جميل باشا الراوي

قدم العاصمة من جدة جميل باشا الراوي رئيس مرافقي جلالة ملك الحجاز ثم عاد الى جدة .

الحمد لله

لقد ذكر اسمه

حضر لطفي بك السيد حفلة الجامعة العبرانية وقد جاءنا روتر بتلغراف طويل أذاعه عنها ولم يذكر فيما ننشره الا اسم لطفي السيد . .

لم يذكر الا اسمه كما قلنا وتوقعنا من قبل وان اليهود سيستثمرون اسم مصر ويطبلون ويزمرون لهذا الفوز وهم أذكياء لا تفوتهم فرصة ، وقد اقتنصوها فعلا . فاستثمروا اسم مصر ، ومصر لا تدري !

ان هذا التخاذل الذي ظهر بين الامم الشرقية في حكاية ارسال مندوب مصرى لحضور حفلة مؤلمة للعرب والعالم الاسلامي والمسيحي سيكون له أسوأ أثر . وسيدون التاريخ هذه الحادثة بين صحفه السوداء ، وهي سابقة سيئه وسبة لا يغتفرها الجيل القادم لهذا الجيل ابداً

ان الناس لا يرون في ما يقع أمام عيونهم شناعة ما يرون على وجهه الصحيح الا بعد مدة تطول وتقتصر بحسب احوال الحادث وظروفه . وقد وقع حادث استنجاد أهل الاندلس بدولة الترك ، ورفض الترك اغاثتهم في نكبتهم أسوأ وقع في نفوس الامم التي جاءت بعد ذلك العصر ، وقد استشنعه هؤلاء اكثر مما ابناء تلك الايام

وستكون فعلة لطفي بك السيد أشنوعة في التاريخ وستصبح مثلا بين الناس

الخلافة

أما الخلافة فاننا بعد أن بايعنا الملك حسين فلن نبايع أحداً الا اذا وثقنا من انه يعطف علينا ويحزن لحزننا وفي هذه اللمحة كفاية لمن يتدبر مغزى الكلام

جمعية الرابطة الشرقية

أما الرابطة الشرقية فانها قد احتمت والحق يقال ، ولكن ليس كما يجب لان الناس انتظروا منها ان تحتج علنا على سفر المندوب المصرى ولكنها لم تفعل

لقد دلتنا هذه الحادثة على ان اسم الرابطة الشرقية هو اسم اكبر منها بكثير لا سيما وقد سمحت بأن تتلى فيها منذ اسبوع محاضرة صهيونية اغبرت منها الوجوه وعقلت الالسن

فنحن ننصح لاخواننا بفلسطين أن يتركوا الآن مسألة انشاء الفرع للرابطة هناك الى وقت آخر. ونرجو من سعادة الاستاذ الثعالبي ان يتروى وهو ينشد ذكر جمعية الرابطة الشرقية في البلاد الهندية وسنكتب لسعادته ما فيه الكفاية وما كل ما يجري به القلم يمكن نشره

شماتة يهودية !

قالت جريدة اسرائيل في كلامها عن حادثة القبض علينا يوم سفر بلفور ما نصه حرفياً .

« ومن المضحكات المبكيات التى نرويها من قبيل العبران ذلك الفتى المغفل صاحب ورفقه الشورى حضر الى المحطة وقت سفر اللورد بلفور ومعه بعض الرعاع الفلسطينيين الذين لفظتهم فلسطين كابي الحسن المغفل وهتفوا بسقوط اللورد بلفور وتصرخه وبحياة فلسطين عربية فأسرع البوليس الى القبض على هؤلاء الرعاع ومعهم محمد على الطاهر . وساقهم الى قسم الازبكية وكتب محضراً بذلك ثم أحيلوا الى النيابة للتحقيق معهم »

في كازينو تل أبيب

كتب الينا من يافا. ان بعض شبانها من الوطنيين لا يفارقون تلك الكازينو فينفقون أموالهم ويبذرون ثرواتهم في تلك البؤرة الواسعة بلا حساب قال المكاتب . وقد حدث أن أحد مستخدمي البنك العثماني المسمى اميل سيرافيم أضاع هناك وفي ليلة واحدة مرتبه الشهرى كله ، وفي ذلك عبرة لكل من استهوته المدنية الصهيونية بزخرفها و...

وقار المقطم واعتداله !

يجتهد المقطم بأن يجعل لنفسه مكانة يتناسب وقارها مع سنه وشيخوخته ، فهو لا يغضب ولا يحزن ولا يفرح ولا يتأثر من شيء مطلقا ! اللهم إلا اذا داست احدى الصحف على طرفه فانه في تلك الحالة يهدر ويزمجر وقد يقاضي تلك الصحيفة في المحاكم عند اللزوم ! .

هذا مفهوم ، ونحن نفهم ايضا ان المقطم لا يبدي رأيه في مسألة قط ، وانه كلما قامت مشكلة سياسية في مصر هرب من ميدان البحث فيها الى الكلام عن أسعار الغلال وثمن القطن وسوق البذرة . . ونفهم ان المقطم منذ قامت المشكلة الفلسطينية لم يبد رأيه فيها حتى الآن.

ولكن مالنا نرى المقطم مع ذلك يجعل من صفحته الثالثة مزرعة « لمكاتبه السياسي الشرقي » فيمدح الحجازيين ويشتم الوهابيين ثم يكسرهم في كل فرصة ويروج سياسة الحجاز لقاء عشرة جنيهات يستثمرها شهريا من شارع عبد المنعم بعابدين ، وأحياناً من شارع المدابغ ؟ هل علم الاستاذ الدكتور نمر بهذه الحالة فسكت عنها ، أم انه يجهلها حتى الآن ؟؟ ثم ما بال وقار المقطم قد انقلب الى عكسه اليوم ؟

جاء القاهرة الشيخ اسعد شقير للمعالجة عند أطباء الحنجرة والانف الخ فكتب مكاتبه « السياسي الشرقي » خبر قدومه بتطويل واسهاب . . فقلنا لا بأس صبي يكرم شيخه . . وزار الشيخ مدرسة القضاء الشرعي فبادر « مكاتبه السياسي الشرقي » الى ذكر خبر الزيارة بالمقطم .. واجتمع الاستاذ الشقيرى بالشيخ فراج المنياوى بقهوة فنكس بشارع عماد الدين فهرول « المكاتب السياسي الشرقي » الى سرد هذا الخبر بالمقطم بطبل وزمر .. ودعا شيخ رواق الشوام الشيخ اسعد الى داره لعشاء عادى بسيط فأسرع « المكاتب السياسي الشرقي » فزف خبر هذه « الاكلة » لقراء المقطم . .

* * *

هذا ما نقوله حيال وقار المقطم . وأما اعتداله فانه اعتدال غريب عجيب فانه لما افتتحت الجامعة العبرية نشر بصفحته الاولى ترجمة ما قالته جريدة الديلى تلغراف عنها ، وهذه الجريدة لم تنشر الا البربغندا والاعلان عن مشروع صهيونى ، مع أن جريدة الديلى اكسبرس كتبت عن افتتاح هذه الجامعة كثيراً فقالت عن افتتاحها انه « كذبة أول نيسان » لان اليهود — كما روت فلسطين — دشنوها قبل اليوم مراراً ، وكلما زار القدس أحد من كبار اليهود يحتفل الصهيونيون بتدشينها أمامه .. وقد أرادوا في آخر مرة أن يدشنوها بحضور سمو الامير عبد الله فدعاه فخامة السر هربرت صموئيل الى القدس فلما جاء وعرف المقصد من تلك الدعوة اعتذر عن الحضور وسافر في اليوم المعين الى الخليل لزيارة الحرم الابراهيمي . . فلماذا لم يترجم المقطم ما كتبته الديلى اكسبرس عن الجامعة الصهيونية وهو الصحيح بدلا من نشر ما كتبته الديلى تلغراف وهو كذب في كذب ؟؟

ثم كيف يجب أن يصدق الناس ما كتبته الديلى تلغراف الاستعمارية ولا نصدق ما قاله المسيو جابوتنسكي عن هذه الجامعة وهو أحد زعماء الصهيونية ؟

ذكرت جريدة فلسطين رأى هذا الزعيم اليهودى وأقواله عن الجامعة العبرانية في جريدة « الراسفت » التى يحررها جابوتنسكي نفسه وهو :

« ان الجامعة اليهودية في القدس كلمة — خيالية — لا يصح أن تطلق على هذه المؤسسة التى أنشئت على جبل الزيتون في القدس ، لان الجامعة تؤلف عادة من عدة مدارس يتردد عليها الطلاب والاساتذة يتعلمون ويعملون ولكن ... [illegible]

من ذلك وانما هي عبارة عن مدرسة للعلوم اليهودية التى صار افتتاحها منذ شهرين ولا يدرس فيها غير أستاذ أو أستاذين »

ونشرت « الراسفت » مايلى أيضا وذلك في عدد ١٥ مارس الماضى وهو :

« يزداد قلقنا كل يوم عندما نطلع على أسماء العلماء ورجال السياسة العظام الذين يستعدون للسفر للقدس لحضور حفلة افتتاح الجامعة اليهودية . وقد طبعت أوراق الدعوة الى هذه الحفلة في لندن طبعاً متقناً وفي رأسها هذه الكلمة افتتاح « الجامعة » وكان الأولى أن نكون اكثر حذراً واعتناء بما نطبعه على هذه الاوراق الرسمية وأن نعبر عما نريد بوضوح وجلاء لأنها من الامور التي ستجلب علينا الهزؤ والسخرية ان عاجلا أو آجلا .

يظن الكثيرون ويعتقد الصهيونيين ان الجامعة اليهودية تضم حقيقة صفوفاً عليا وان هناك أساتذة ومعاونى أساتذة وطلاباً وأقساماً لمختلف العلوم أسوة بالجامعات الاوربية الراقية ولكن ما أسهل ما يخدع البعيد !

ومما يزيد الطين بلة اعتقاد هؤلاء البعيدين بأن إقامة الابنية الضخمة تسبق عادة افتتاح الجامعات ولكن ما ينتظرهم على جبل الزيتون سوف يخيب آمالهم إذ ليس ثمة أبنية ضخمة حتى ولا مكان مناسبة يأوى اليها الطلاب لاستماع الخطب والمحاضرات

لم نكن لنحزن أو نأسف لو كان جميع الذين سيحضرون حفلة افتتاح الجامعة هم من الاصدقاء فقط كبلفور وشارل وغيرهما ولكنا نقرأ ان أستاذاً من أساتذة جامعة فرسوفيا وأستاذاً للعلوم اللاهوتية الكاثوليكية وأساتذة آخرين مدعوون لحضور هذه الحفلة وذلك مما يجعلنا في حيرة وارتباك والكثيرون من أصدقاء اللجنة التنفيذية الصهيونية » الخ الخ

فلماذا اختار المقطم أقوال الديلى تلغراف وترك أقوال الديلى اكسبرس والراسفت ؟؟

قد يقال انه لم يرها ... فنقول ولكن كيف رأى ما نشرته الديلى تلغراف فقط .. وكيف لم تفته كلمة لجريدة « كومرد » الهندية التي تصدر باللغة الانجليزية في دهلي في سب الوهابيين وشتمهم فترجمها لقرائه ؟؟؟... !

ممثل الحكومة المصرية

في فلسطين

«قالت جريدة العهد البيروتية:

قررت الحكومة المصرية انتداب احمد لطفي السيد بك ليمثلها في حفلة افتتاح الجامعة العبرية في القدس

ولقد كنا نود ومصر رأس البلاد العربية ان تحترم حكومتها عواطف العرب في فلسطين وسوريا والعراق الذين ما برحوا يقاسون الامرين من وعد بلفور ، وكنا نأمل لو وقف اخواننا المصريون امام هذه الفاجعة الوطنية موقف المشفق العاطف لا موقف المتفرج الباسم ، سيما وأن العرب في الاقطار العربية لم يتأخروا عن متابعة القضية المصرية بالعطف والاشفاق وتعضيدها الدين والدعوة لزعمائها بالنجاح بالنصر والفلاح

وقد احتجت الجالية العربية في فلسطين على عزم الحكومة المصرية هذا واستحلفت المصريين باقدس الروابط بين القطرين ان يعدلوا عنه فلا يسجل التاريخ على مصر الناهضة اشتراكها بعمل يرمي الى القضاء على النهضة العربية في فلسطين»

اخلاق سياسية

اسعاف النشاشيبي

ذلك هو الأديب العالم والغنى الكبير ، يشغل اليوم منصب مفتش بسيط لمدارس مدينة القدس . وهي وظيفة دون علمه ودون قدره حقاً . لانه في نظرنا أكبر منها . ولكنه مع ذلك يذوب بحب هذه الوظيفة . ولا ندرى اشغفاً بجاهها ، وجاهه العلمي أسمى منها، أم لراتبها ومرتبها الشهرى لا يكفيه للانفاق على حفلة واحدة من تلك الحفلات الكثيرة التى يقيمها للاسياد وأحيانا للاصحاب ؟

هذه مشكلة وقد زادها اشكالا تفانيه في منع اضراب المدارس يوم بلفور ، وناهيك بذلك اليوم فانه من أيام فلسطين الخجلة .

ان اسعاف افندي صاحب الكلمة الوجيزة و « البستان » و « مجموعة النشاشيبي » .. ان اسعاف افندى صاحب خطاب « قلب عربي وعقل أوربي » .. ان اسعاف افندى الوطني العربي الغيور ، كان يوم الاضراب يهرول من مكان الى مكان لمقاومة الامة ومصادرة شعورها . ان اسعاف افندى كان يأمر باغلاق المدارس على من فيها من الطلبة ليمنعهم من الاتصال بالطلبة المضربين ... ان اسعاف افندى كان يفاخر بانه منع الاضراب في منطقته ليري الحكومة نفوذه وانه غلب نفوذ اللجنة التنفيذية وان صولتها تحطمت أمام صولته ! ! ان اسعاف افندى قد جاز في النهاية رضي فخامة المندوب السامى فضغط على يده لانه استحق « تقدير الاحتلال »

عادل جبر

ذكرنا في العدد الماضى خبر وصول الاستاذ عادل جبر الى القاهرة ليحضر المؤتمر الجغرافي الدولى وكان حضوره من قبل المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين . لان لجنة المؤتمر دعت المجلس الى ايفاد مندوب عنه ففعل وكان الاستاذ عادل هو المندوب

كان وصول عادل افندي يوم سفر لطفي بك السيد الى القدس لحضور حفلة الجامعة الصهيونية . فكان أول ما تبادر للاذهان وجوب انسحاب المندوب الفلسطيني احتجاجاً على ارسال مندوب مصري في مهمة تجرح عواطف فلسطين والامة العربية جمعاء ، وقد توقع الناس ان يفعل عادل افندى ذلك من تلقاء نفسه ولكنه لم يفعل . فأشار عليه بهذا اخوانه من أبناء الوطن حتى والمصريين فلم يسمع لقولهم .

ولماذا ؟ لان عادل افندي يريد الا تفوته فرصة الظهور والشهرة وابت نفسه التنازل عن تخليد اسمه مع رجال المؤتمر . وان لا يحرم من حضور الحفلات الراقصة والولائم الساهرة والنزهات الرسمية . ولم لا ؟ هي فرصة نادرة . هي فرصة لظهور صورته في السينما . فرصة لنشر رسمه في الصحف . هي متعة هيهات ان يسمح له الدهر بمثلها ! كيف لم يفطن المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه النقطة ؟ وكيف تفوته فرصة كهذه . ولماذا لم يبرق الى مندوبه بالرجوع من حيث أتى ؟

تلك فرصة اتيحت لفلسطين اتعلن فيها احتجاجها . ولكن عادل افندي لم يغتنمها ولا سمح لامته باغتنامها . تلك فرصة اضاعها عادل افندي وأضاعها المجلس ولا حول ولا

حيـــــاء

لما افتتح المؤتمر الجغرافي الدولى في مصر منذ أسبوع وقف زيور باشا يذكر أصحاب الرحلات الكبرى التى أفادت علم الجغرافيا فلما جاء ذكر حسنين بك الرحالة المصرى المشهور اتجهت الانظار اليه ترمقه باعجابها فخجل وقد أخذه الحياء فتقهقر من موقفه ليبتعد عن عيون الناس

ذلك تواضع جميل من الرحالة المصرى ، وأى تواضع أشرف من هذا الحياء النبيل الذي استولى عليه في موقف يدفع الناس الى المباهاة والمفاخرة . لقد بيض حسنين بك وجه الاخلاق بهذا الحياء الذى ظهر منه فهكذا الرجال والا فلا

دول وجاليات ...

من مميزات هذا العصر تقطيع اوصال الامم وتجزئة البلدان ، وهذه سورية فقد مزقوها فجعلوا قسمها الجنوبي دولة يهودية والجنوبي الشرقى دولة بدوية ، وجزؤها الشرقى دولة درزية ، وقسمها الداخلى دولة اسلامية ، وقسمها الساحلى دولة مسيحيه ، وقسمها الشمالى دولة شيعية وها هم ينشئون على الحدود التركية دولة أرمنية ...

وصرنا نسمع أن ابناء فلسطين في دمشق يعتبرون « جالية » ... وأبناء حلب يعدون في لبنان « جالية » ... وأبناء دمشق في فلسطين جالية ! !

فهل سمع العالم أغرب من هذه العجائب ؟؟!

حسنة تذكر

كتب الينا من القدس ان روحي افندي عبد الهادي مساعد حاكم القدس لم يحضر الحفلة الصهيونية

وهي حسنة نذكرها له قياما بواجب الصحفي

موسم النبي موسى

كتب الينا من نابلس ان شبانها يستعدون لموسم النبي موسى استعداداً عظيما يفوق اهتمامهم السابق بكثير قال المكاتب... وسترى القدس هذا العام جيشاً نابلسياً لجبا قوامه شباب برؤوس معصوبة والسيوف في أيديهم والأعلام تخفق فوق رؤوسهم يتغنون والاوداج متنفخة والعيون تلمع حماسة . واننا لننتظر مثل ذلك من اخواننا شبان يافا والرملة وغزة الذين نعرفهم مرويين غرة المواسم واسودها

موسم الشيخ غانم بنابلس

صادف هذا الموسم يوم أمس الاربعاء وقد أقام النادى العربي سماطاً عربياً كبيراً لكافة الزوار الذين وفدوا من البلدان الاخرى

أن فلسطين لن تنسى!

أرسلت شبيبة يافا برقية الى المندوب السامي بالقدس بينما حفلة الجامعة العبرية الصهيونية قائمة وهي : « اذكروا حين تفتحون الجامعة العبرية انكم اقفلتم في سبيلها عدة مدارس عربية ان فلسطين لن تنسى ذلك »

غنى الاطباء

اقرأ في الصحف أخبار سرقات تقع في دور الاطباء في مصر وسورية وكل مكان . فلا يقال الا أن اللصوص سرقوا ١٠٠٠ جنيه ومصوغات بخمساية أو انهم سرقوا اكثر من ذلك أو أقل قليلا

ولكن من أين لهؤلاء الاطباء كل هذه الاموال ؟ ؟

المطبعة العربية بمصر — شارع الدرب بالموسكي

العـــدد ٢٦ «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموسولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٦ ابريل سنة ١٩٢٥

اللورد بلفــور والاضــراب العــــــام في عاصمة ســــــورية

العطف على فلسطين - لافرق بين دمشق والقدس - سورية تضرب من أجل فلسطين - سورية تلبس السواد حزناً علينا - بيروت وحلب وسائر العواصم السورية تذمجر غضبا - مظاهرات دمشق - القتال في شوارع العاصمة العربية - فرار بلفور من دمشق - فرار بلفور من بيروت

دارين أيضـا

(كلمة أمير البيان الامير شكيب ارسلان)

اطلعت على ما دار في جريدتكم الغراء بشأن دارين، وتأملت في أقوال أولئك الفحول الذين دروا ما جهله غيرهم، وما كل الناس بدارين ، ولقد تضوع عرف كلامهم الداري حتى نشقناه من ساحل مرسين، حيث هذا العاجز الآن من المرسين، وانه وان كان لم يبق في هذه القوس منزع ظفر بعد الذي جاد به صديقنا الاستاذ الثعالبي مفخر الغرب والشرق ، وكل من الشقيقين الابرين الاغرين، والقمرين النيرين الازهرين، الاستاذين محمود بك رشاد راحمد باشا زكي حجة مصر البالغة، ودرع العربيه السابغه، فانني أحب أن الحق ما سبق من افاداتهم بالنبذة الآتية :

قال الأخ الاستاذ الثعالبي رده الله الينا سالما : أما دارين موضع السؤال فهي قرية حقيرة واقعة في الشمال الغربي من جزيرة «اوال» يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث وتتصل من الناحية الغربية بأرض حجر في ايام الجزر وفي ايام المد تغمر المياه هذا الحد وترتفع الى ثلاثة اذرع ويسمونه المقطع ويتعسر اجتيازه على غير الدواب »

فانظر الى ما قاله ياقوت الحموي في معجم البلدان منــذ نحو سبعمائة سنة : دارين فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها داري قال الفرزدق:

كأن تريكة من ماء مزن   وداري الذكي من المدام

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي فاجازوا ذلك الخليج باذن الله جميعا يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ما يغمر اخفاف الابل، وان ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف والراجل الفين .. فقال في ذلك عفيف بن المنذر:

ألم تر ان الله ذلل بحره   وأنزل بالكفار إحدى الجلائل
دعونا الذي شق البحار فجاءنا   بأعجب من فلق البحار الاوائل

قلت أنا (ى ياقوت) وهـذه صفة اوال أشهر مدن البحرين اليوم « والاستاذ الثعالبي يقول : وتوزع اهله في الجهات ومنهم من انتقل الى جزيرة اوال التي غلب عليها بعـد ذلك اسم البحرين » .

فهذا ما أردت ان أعزز به كلام الاستاذ عبد العزيز من قبيل التطريز على الحاشية ، وهناك تطريز آخر على الذيل الذي دبجه يراع الاستاذ الزكي فانه ذكر الاقطاع الذي اقطعه الرسول (ص) تميما الداري رضي الله عنه في بلد الخليل قبل أن يفتحه المسلمون . والذي أعلمه أنه عليه الصلاة والسلام عبر عن ذلك بلفظة الانطاء فقال : هذا ما انطى رسول الله الخ وانطى كما لا يخفى لغة في أعطى، والبوادى لهذا العهد ينطقون بهـذه اللغة ولهذا يسمى الصك الذي كان بأيدي سلالة تميم الداري صك الانطاء

وقد ذكر صاحب السعادة الأخ زكي باشا أن ذرية الداري هم في بلد الخليل عليه الصلاة والسلام وهو صحيح، ونسبهم كالشمس ، ولكنى أعلم ان بنابلس أيضا بني الداري ومنهم الاستاذ الشيخ عمر الداري ، وبني التميمي ومنهم الأخ الفاضل أمين بك التميمي ، وأنهم من هذه الشجرة الباسقة، بما يعلمه ابو الحسن اكثر مني، لان صاحب البيت أدرى بما فيه

مرسين ٢ رمضان ١٣٤٣ — شكيب ارسلان

وطني!

(لشاعر الشام خير الدين افندي الزركلي من ديوانه المائل للطبع)

وطنٌ شقيتُ به لا سعدُهْ   يجني وأشكر في الهوى يدَهْ
آليتُ لا باليتُ بي ألماً   وبنه دمٌ حتى أُضمّدَهْ
يومي له ، وغدي له ، هبة   وعساي أحمد في غدي غده
كم ليلة سامرت أنجمها   مترقباً في الشرق فرقده
ارعى كواكبها وأرصدُهُ   منحجباً عمن ترصّدَهْ

***

عجبي، وما عجبي لغيري من   متوجّدٍ يخفي توجّدَهُ
متفجع ، متوجع ، قلق   يذكي تنهدُهُ توقدَهُ
يشكو، ومايشكو سوى وطنٍ   لم يحمل الاخلاصُ مقودَهُ
إنهم يصلح حوله خللاً   عبث القضاءُ له فأقعدَهُ
أو شاء يطلق نفسه لهدًى   عرض الزمانُ له فقيّدَهُ
أو هبَّ يجمع قومه حشداً   بث العدو به فبدّدَهُ

***

ياعابثين بأمة نهضت   للمجد ، تفنى أو توطّدَهُ
الشرقُ أهرقَ بينكم دمه   واقتكّ مطلقه مقيّدَهُ
ماراقني إلا الزئير به   يهتاج أرّقه وهجّدَهُ
شحذت نوائبه عزائمه   فغدا مرزّؤه محسّده
حتى اذا لانت عريكته   أقلقتم في الأمن مغمده
ويح السياسة في تقلبها !   يبلو الحليم بها تجلده
جنت السياسة وهي خالية   فأضلّت الظمآن موردَهُ
قادته باسم الدين مورية   للشر ، لا للخير ، أزنده
نادت مغرّرة مثلثه   ودعت منفرة موحده
ياحاملي علم الشقاق به   لا تحملوا للشرق أصفده !
الناس أبصر في عقائدهم   كل امرئ ينتاب معبده
لاتبعثوها فتنة عمياً   تؤذي كنيسته ومسجده
لا كان لي وطن تمزقه   ذكراه عيساه وأحمده

***

ويلي على وطن يهدّمُهُ   من كنت آمُل أن يشيده
كم صائح: وطني احتسبت به   كشاف غمته ، ومنجده
دارت به الأيام دورتها   فاريت حين رأيت مشهدها
أبصرته مستهدفاً وطني   والسهم بين يديه ، سدّده
تخذ الولوع بحب موطنه   شركاً له وبنى تصيده
قالوا : به شغف بسؤدده ،   هيهات ما إن ود سؤدده
لم يهوَ إلا سلب نعمته ،   ورواء فضته ، وعسجده
ما كان يطلب غير مرتبة   أو منصب حتى تقلده !

بيني وبين بنيك ياوطني   عهدٌ ستعلمني مؤيّدَهْ
هذي يدي ، ورهينتي كبدي   والحر يتبع روحه يدَه .. !

« خير الدين »

حول حادثة دار المعلمين

في فلسطين

كيف كانت حركة الاضراب ؟ - معلومات ثمينه - اساتذة وطلبة انوفهم شامخة

اجتهد المدير الخواجه خليل طوطح في جلسة عقدها مع الاساتذة ليقنعهم بضرر الاضراب وسوء العاقبة فوجد من بعضهم ارتياحا ومن البعض نفوراً

أجل لقد وجد من الخواجه حبيب الخوري استحسانا لمساعيه هذه، ومن السادة درويش الحاج ابراهيم، وجلال زريق، وجرجي معمر وابراهيم قرء غضباً شديداً

ولما أخفق في مسعاه ذهب الى الطلبة الصغار فعالجهم بكل وسيلة فلم ينجح فلجأ في ذلك النهار الى المستر بومن مدير المعارف وطلب منه المجيء إلى دار المعلمين لاقناع الطلبة والاساتذة بالرجوع عن قصدهم فجاء يحدوه الامل الكبير في نجاح مهمته

قابل المستر بومن أساتذة دار المعلمين فسألهم واحداً واحداً عن رأيه في الاضراب وها نحن ندرج في هذا المقال خلاصة ذلك كما رواه لنا أحد الثقات

مستر بومن — ما قولك ياحبيب افندي بالاضراب وهل تضرب يوم مجيء بلفور؟

حبيب الخوري — الاضراب مضر وهو يعود الطلبة العصيان أما أنا فلن أضرب!

مستر بومن - ماقولك ياجرجي افندي معمر

معمر افندي - الاضراب نافع كل النفع ياحضرة المدير وهو خير منبه للامة لايقاظ الشعور الوطني وتنبيه عواطف الطلبة الصغار نحو هــذا الوطن التاعس : انى مزمع على الاضراب يوم مجيء بلفور الى البلاد وسوف أضرب إذا ما جاء مرة أخرى واني لا أريد من إنسان ان يسعى لاقناعي بطلال رأيي هذا فارجوك المعذرة .

مستر بومن - ماقولك يا ابراهيم افندي قر؟

معمر افندي - الاضراب مضر ونافع . أما أنا فقد أزمعت على الاضراب لاني وعدت التلامذة أن أشاركهم في عواطفهم وسأفعل

مستر بومن — وأنت يادرويش افندي الحاج ابراهيم

درويش افندي — الاضراب نافع جداً يجب ان نلقن طلبة مدارسنا روح الثورة على هذه التقاليد البالية والنفوس الميتة . يجب أن ندرب طلبتنا على التعصب للبلاد - التعصب ضد الصهيونية - لا أقصد بذلك التعصب الديني وانما أقصد التعصب ضد الصهيونيين ومقاطعتهم، التعصب ضد السياسة البريطانية التى تساعد اليهود - أما فيما يختص باضرابي فاني مزمع على ذلك يوم وصول بلفور

مستر بومن - وما قولك ياجلال افندى زريق ؟

زريق افندي - الاضراب نافع ياحضرة المدير فيجب ان يتعود الطلبة كل ما من شأنه رفع منار قوميتهم وعلى كل حال فسأضرب عند قدوم بلفور

مستر بومن - ما قولك ياسعيد افندى رضا (سعيد رضا آرنأوطي الاصل وتركي التبعة)

رضا - الاضراب مضر جداً وسوف لا أضرب

مستر بومن - ماقولك يامستر طوطح بذلك؟

المستر طوطح - الاضراب مضر جداً . نفعه قليل جداً . أنا وطني . الكل يعرف ذلك . لما كتبت كتابي في التاريخ قلت بصراحة ان المسيح ولد من أبوين وصرحت بآرائي بخصوص الصهيونية . أنا لا أريد أن أضرب ولن أضرب مادمت حيا . أنا أسير بالمدرسة بموجب إرادة الحكومة أنا لا أضرب امعاذ الله ..

جرجي معمر - أسألك سؤالا ياحضرة المدير بومن إن أجبتني عليه كنت من القانعين . لماذا أضرب الطلبة والاساتذة اليهود في مدرسة الحقوق الحكومية مدة ثلاثة أشهر ، وماذا علم معهم؟

مستر بومن — لقد خصم مرتب الاساتذة عن مدة الاضراب

جرجي معمر - اخصم راتبنا يوم الاضراب ياحضرة المدير ان كانت الحكومة تعمل بعدالة وانصاف . اخصم راتبنا لمدة أسبوع ياحضرة المدير ولمدة شهر أيضا . ما قولك في ذلك . أجل ان هذا الامر من العجب بمكان . ان محاباة الحكومة الانكليزية الصهيونية تظهر جليا في معاملتها مع اليهود . هذه ليست الاولى من نوعها فقد رأينا كثيراً كيف ان الظلم يخيم فوق ربوع العرب والمحاباة ترتع بين ظهراني اليهود والصهيونية . عجائب والله وغرائب

فسكت مستر بومن ولم يجب ولكن دمعة حارة بدت من عينه تفصح عما هو فيه من حيرة وألم

***

وفي ذلك المساء الجميل سمع طوطح الطلبة ينشدون أناشيدهم الوطنية فانزعج وخرج اليهم صارخا في وجوههم . هيس . هيس . (صوت يقال للبهائم) ازعجتمونا ، ادخلوا الصفوف حالا ولا تدعوني اسمع تلك الاصوات الخبيثة مرة أخرى ... تقدم اليه أحد الطلبة قائلا نحن مسرورون باصواتنا المزعجة . نرجوك ان تكون لطيفا في كلامك معنا ياحضرة المدير .

بعد هنيهة طلب مقابلتهم آحاداً فرفضوا وذهبوا الى صفوفهم . ولما رأى منهم ذلك تبعهم الى غرف الدرس وبكي وتباكى وترجى فرفض الطلبة الكلام معه وطلبوا منه بالحاح ان يترك غرف الدرس . وفي اليوم الثاني دخل الخواجه طوطح الى غرفة الدرس كالعادة وخاطب الطلبة قائلا : أنا لا أعلمكم لانكم لاتسمعون

الجامعة الصهيونية

« نشرت جريدة المقتبس الدمشقية فصلا افتتاحيا بقلم صاحبها العلامة محمد كرد علي قال فيها:

« شو صار في عقلات المصاروة وشو اشبك يا لطفي بك تا تحتفر في تدشين الجامعة الصهيونية ، فلسطين يالطفي بك من خيات مصر ، وما بيسوى تقيموا عليها بياعين الوترية ياكلوها كيه نيه !؟ صرمايتي في لحية الفلسفة محروقة على رأس الفلاسفة ها دول اللي ما بيشعروا في مصيبة الكرامين والدياب عم بتيكل الكروم تبهبن ، ولطفي بك السيد بعرفه فيلسوف والفيلسوف خي المجنون ماينلومه . فقط بدنا نكفر من ها الملعوط الاذعر محمود عزمي . عامل حاله ايدمي ودموقراطي وتمليك وستين الف شيطان بيلعب في حبة عوينة ضمير شعور احساس سياسة دستورية حرية استقلاله . . وفرحان في نكبة فلسطين، تعال يادبيه قل لي شو داير في فكرك؟ ما انك فهمان ما الوجع في مصارين فلسطين بضل تضحك؟ سكران انت ؟ شيوب تلاتين بطحة زبيب مبين؟ ميت الف قدح زبيب شطوره طير عقلك؟ ظنيت فلسطين بتتجوز وجنابك داعينك للعرس تبهها ؟ يترقص الله لا يشفي مرضا نينك لكون بقول انا الحق ؟ ياشوام ويا أهالى فلسطين ، المصاروة قوادم ما بيعملوا اها العملة ، لا تواخذوهم ، وبكره تشوفو الجرانين تبهبن ما انها مبسوطة » ... (عن جريدة الناس)

نكتة لجريدة البغبغان

« سافر حضرة رصيفنا الفاضل محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة الشورى القراء الى فلسطين ليبصق امام الجامعة الصهيونية ويرجع رافقته السلامة في الذهاب والاياب »

مجلة الاخاء

اجتازت هذه المجلة اللطيفة سنتها الاولى وقد صدر عددها الاول لسنتها الثانية بحجم كبير ومادة غزيرة ورسوم كثيرة وهى خطوة واسعة بلغ فيها الزميل سليم افندى قبعين بمجلته نجاحا باهراً . فنرجو له النجاح ولمجلته النشيطة واسع الانتشار .

كلامي ونصائحي ثم تركهم وخرج

ولما رأى الطلبة عصيان مديرهم هذا وسلوكه معهم حيال الوقاحة الصهيونية التي وقعت في ذلك اليوم قرروا فيما بينهم الا يقبلوه في صفوفهم

وفي اليوم الثاني قدم الطلبة الى مدير المعارف معروضا موقعا عليه من الجميع خلاصته كما يأتي :

« الموقعون طلبة دار المعلمين نرفض الخواجات خليل طوطح وحبيب الخوري معلمين في مدرستنا لانهما لم يشاركانا في اظهار الشعور الوطني العربي ولانه لم يظهر من المدير حسنة واحدة ولان سيئاته العديدة كمظالمه المستمرة وحثه على نبذ الروح الوطنية في التلاميذ - وتجسسه وعدم مراعاته لعواطف البعض الدينية أصبح مما لا يستطاع تحمله » الخ

وفي الساعة العاشرة من ذلك النهار تناول أحد زعماء الطلبة السيد مصطفى الطاهر برقية من والده من طولكرم مفادها ان والدته في خطر فيلزم حضوره حالا ولكن سرعان ما انكشفت له الحقيقة فقد تنبأ ان وراء الا كمة ما وراءها وان تلك البرقية مزورة . وما كان منه الا ان أسرع وخابر طولكرم فاعلموه ببطلان تلك البرقية .. من هي تلك الايدي أيتها الحكومة التي تسعى لازعاج الطلبة ؟

وفي الساعة الثانية عشرة من ذلك النهار قرر المندوب السامي السر هربرت صموئيل اقفال المدرسة وارسال الطلبة الى بلادهم في قطار الساعة الثانية بعد الظهر . فسافروا على الطائر الميمون

أجل سافروا وقلوبهم تطير فرحا وعروقهم تنبض وطنية واخلاصا . سافروا إلى جميع أنحاء البلاد فقاموا وقعدوا وقامت لهم البلاد وقعدت . عقدوا الاجتماعات وخطبوا في القوم وحثوهم على الاضراب العام خطبوا في الطلبة والمعلمين وفي التجار والزعماء فاهتزت البلاد باسرها وقد افاقت من غفلتها وقامت تدعو لذلك الاضراب الذي لم يشهد العالم مثله .

رحلة لطفي بك السيد

لحضور الحفلة الصهيونية

سافر مع لطفي بك في القطار أحد اليهود وكان مكلفا بخدمته وقد ساعده عند اجتياز الحدود الى أن دخل مركبة النوم . وفي الصباح فصلوا مركبة النوم عن قطار مصر وألحقوها بقطار القدس لينام ملء جفنيه .

ولما وصل القطار الى محطة القدس كان الخواجه كلفرسكي السمسار الصهيوني المعروف بانتظاره فأركبه سيارة درجت بهما الى فندق اللنبي حيث أعدت له غرفة خاصة . ولكنها لم تعجبه لصغرها فأفهموه أن الحالة استثنائية وان كل المدعوين حشروا في الغرف حشراً ، الا مندوب مصر ! ولا غرو فان الصهيونيين يدركون أهمية مجيء مندوب باسم مصر العربية الشرقية لمشاركتهم في حفلتهم المستنكرة

وقد تناول لطفي بك السيد طعام الغداء على مائدة أحد كبار اليهود في حي البقعة وفي المساء زار رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية فقابله سماحته بلطف كعالم مصري جاء لزيارته . ولما فتح لطفي بك موضوع قدومه وانتدابه وأخذ يبدي أعذاره قال سماحة رئيس المجلس ما خلاصته « هذا قضاء وقع فنسأل الله اللطف فيه » فلم يعجب هذا الجواب لطفي بك لانه ما كان ليصدق أن تلبيته لتلك الدعوة كانت مصيبة على فلسطين وان اليهود سيثمرونها وقد استثمروها فعلا

ولا صحة لما نشر عن دعوة سماحة رئيس المجلس للطفي بك ، بل أن سماحته لم يرد له الزيارة . وهل يسع رئيس المجلس غير هذا ؟ وهل يستطيع مجاملة من صفع فلسطين تلك الصفعة ؟

اللورد بلفور في سورية وفراره منها!

دمشق في ١١ ابريل — لمراسل الشورى الخاص: كانت دمشق ، وبلفور يضحك في فلسطين ، تتميز غضبا وتتلهب غيظا ، وكانت تتذمر من الضغط الذي كان نازلا بأهل فلسطين ، وانهم كانوا يوم حفلة الجامعة الصهيونية تحت أحكام الارهاب . ولا غرو فان قوات الاحتلال وذيولها من الجواسيس كانوا يتصفحون وجوه الناس والويل لمن حدثته نفسه ولو بالهتاف لوطنه في ذلك اليوم ، كانت دمشق تعرف هذا فزاد في آلامها وقد عبر المجلس النيابي السوري عن ارادتها فقرر الاحتجاج على وعد بلفور وها أنا أرسل لكم نصه لتنشروه تخليداً لوثيقة تاريخية عبرت عن رأي الامة العربية كلها

احتجاج مجلس النواب

« ان الشعب السوري على اختلاف طبقاته ومذاهبه يغتنم فرصة قدوم اللورد بلفور الى سوريا ليجدد احتجاجه على ذلك الوعد المشؤوم الذي رمي به قلب هذه البلاد وأدماه

« ان الشعب السوري الذي يرفع اليوم هذا الاحتجاج وهذه الاستغاثة لايزال يرى في جمعية الامم محكمة عادلة لانصاف الشعوب الضعيفة التي ليس لها سلاح تتمسك به للدفاع عن حقوقها غير الحق والعدل ، فالمجلس السوري يتقدم الى فخامتكم بهذا الاحتجاج الذي قرره ليرفع بواسطتكم الى جمعية الامم . وتفضلوا يا فخامة الجنرال بقبول اعتبارنا الفائق »

وقد راوغت حكومة الاحتلال عندنا في تعيين يوم وصول اللورد الى دمشق ولكن الاهالي كانوا يتتبعون ذلك بعيون ساهرة وفي مساء الاحد ٥ الجاري وهو اليوم الذي ترجح وصول بلفور فيه هرعت الجماهير الى المحطة وقد توشح الشبان بشارات السواد ولكن اللورد لم يصل في ذلك اليوم

وصول بلفور

ويوم الاربعاء الذي تقرر فيه مجيء اللورد رسميا غصت المحطة والشوارع والساحات المحيطة بها والمؤدية اليها بالجماهير الغاضبة لفلسطين فأحسنت الحكومة الدمشقية بالشر فأنزلت اللورد في محطة القدم ومنها الى فندق فيكتوريا فلما علم الجمهور بذلك عاد أدراجه ووجهته الفندق وقد أحاط به من كل جانب ولكن رجال الشرطة وفرسانهم قطعوا على الناس الطريق وقد ساعدهم الجسر المقام فوق نهر بردى فحالوا بين الناس وأبواب الفندق وها أنا أترك للزميل المقتبس وصف ماجرى :

« وقف على باب نزل فيكتوريا رجال الشرطة يتقدمهم مفتشهم ومنعوا دخول النزل على أي كان حتى على الصحفيين وانبث رجال التحري بين المتجمهرين الذين أخذوا يصيحون بسقوط وعد بلفور ، وبحياة فلسطين ويظهرون غضبهم واستياءهم من قدوم بلفور الى عاصمة الامويين وقد دامت مظاهرتهم هناك ساعة ثم انصرف الجمع الى سوق الحميدية حيث كان يقصد الاحتجاج واظهار الاستياء أمام القنصلية البريطانية

المظاهرة الثانية — وقد حدثت مظاهرة ثانية بعد الاولى أمام فندق فيكتوريا وقد وقع فيها شغب بين بعض رجال الشرطة والمتظاهرين فأوقفت الشرطة ٢٤ فتى وقد أدى الى ذلك عدم معرفة من يتولى قيادتهم

في دمشق قبل الظهر — كان في نية بلفور زيارة مصانع النعسان والمستشفى الانكليزي في القصاع ودار آل العظم والمهاجرين قبل الظهر إلا انه عدل عن هذه الزيارات كما تأكد لنا ولم يخرج من الفندق

الاضراب العام — أضربت المدينة عن العمل نهار أمس احتجاجا على وعد بلفور فأقفلت المخازن والحوانيت وسار القوم في الشوارع وعلى صدورهم الشارات السوداء ، وقد طافت دوريات الدرك في سوق الحميدية وأمام الجامع الاموي

في المسجد — غص الجامع الاموي صباح الخميس بجماهير المحتشدين الذين صمموا على منع زيارة بلفور للجامع مهما كلفهم الامر وقد أدوا صلاة الظهر ولما علموا انه لن يأت لزيارة الجامع انصرف كل الى عمله وقد اشترك بهذا الاجتماع كثير من الطلاب المسيحيين وأخذت صور الجماهير المحتشدة . وقد أغلق المسلمون والمسيحيون الجامع طيلة النهار ليمنعوا بلفور من زيارته فيما اذا حاول ذلك

المعتقلون — أفرج صباح الخميس عن خمسة من المعتقلين أحدهم دركي كان يلبس ثيابا عادية والثاني من موظفي الاعشار والثالث من الاحداث والآخران ثبت عدم تدخلهم بما ينافي الامن العام ، وينتظر الافراج عن آخرين مساء الخميس وتسريح الباقين صباح اليوم أي بعد سفر بلفور

احتجاج المجلس — قدم رئيس الدولة احتجاج المجلس التمثيلي بشأن وعد بلفور الى المفوضية الفرنساوية العليا

الاستكشاف — سيرت حكومة فلسطين امام القطار الذي أقل بلفور الى سوريا (درمزينا) عليها رشاشين وضابطين وستة جنود وقد مشت هذه الطليعة أمام القطار حتى عاصمة سوريا»

اشتداد الحماسة في دمشق

كان المصلون قد خرجوا من الجامع الاموي فتألفت مظاهرة كبيرة مشى فيها آلاف الناس ولا أغالي إذا قلت ان عددهم يزيد على عشرين ألفا ينادون بصوت واحد وبترتيل منظم « تحيا فلسطين عربية ، يسقط وعد بلفور ، » وعادت المظاهرة أدراجها الى شارع السنجقدار وهناك وقف أمام أحد مخازن التاجر فتى من خيرة شباب المدينة واعتلى كرسيا ليخطب الجماهير وتهدك بالجموع تهتف وتنادي وأصواتها تعج في الاجواء إذا بك تشاهدها ساكنة تستمع لفتاها يخاطب فحيا الشاب هذا الجموع وقال : فلسطين عربية وهي جزء من سورية المتحدة ولقد برهنتم بارك الله فيكم بمظاهرتكم هذه على قوة الروابط التي تربطكم بفلسطين وقد رأينا ارسال نص البرقية الاتية الى اللجنة التنفيذية في القدس نؤيد بها اشتراكنا معها في آلامها ونعلمها باحتجاجنا هذا وقرأ نص البرقية

«الجماهير المحتشدة الان في عاصمة الامويين المتظاهرة ضد بلفور الساخطة على وعدة الناقمة على الصهيونية تحيي فلسطين شقيقتها الناهضة منادية بحياة سورية المتحدة الحرة »

فعلت أصوات الجماهير بالهتاف بحياة فلسطين وعربيتها الى الابد وحياة سورية المتحدة الكبرى

المظاهرة العسكرية

وقد صدرت الاوامر حالا الى رجال الشرطة والدرك بالوقوف في رأس سوق الحميدية ومنع الناس من الوصول الى السنجقدار وساحة الشهداء وتجمع هؤلاء أمام السوق في صف مزدوج ولكن جماهير الاهلين استطاعت اختراق صفوفهم فوقفوا في ساحة الشهداء وأمام السنجقدار محاولين منع الناس من الوصول الى الساحة وهنا نشبت المعركة الدموية .

القتال واطلاق الرصاص

ضاق الاهلون ذرعا وهم يلاطفون الدرك ويفهمونهم انهم انما أتوا للاحتجاج على وعد بلفور فقط والمناداة بسقوط الصهيونية وعبثا حاول هؤلاء افهامهم ذلك وهنا نشبت المعركة القوية وكر رجال الدرك بخيلهم على الاهلين وتقدم الشباب وبأيديهم الحجارة وأخذوا يرشقون بها رجال الدرك وأخذ الدرك يطلق الرصاص في الهواء وأكثرهم ممتطون خيولهم

وواصل الشباب القاء الحجارة ورشق الجنود بها وعلى هذا دارت معركة بين جموع المتظاهرين ورجال الدرك أسفرت عن قتيلين وثلاثة عشر جريحا من الدرك والاهلين عدا الذين حملوا الى دورهم من المصابين بالجروح والرضوض

واستمرت النار وطاش سهم الدرك فاخذوا يطلقون النار من غير روية ولا تبصر ويقدر عدد العيارات التي أطلقت باكثر من ستة آلاف طلقة وجيء الى امام نزل فيكتوريا حيث يقيم اللورد بلفور بصناديق الخرطوش . على ان الاهلين ظفروا أخيراً برجال الدرك الفرسان وعددهم مئتان وساقوهم بين أيديهم وأصابوا ضابطين منهم بجروح بالغة وأصيب خمسة جنود بجروح أيضا وتقدمت جموع الاهلين الى ساحة الشهداء يطاردون رجال الدرك

والانكى من ذلك كله ان رجلا اسرائيليا تقمصت فيه روح بخت نصر فدفعته الى عمل جنوني ادى الى سحب غدارته على الجموع انتصاراً لبلفور غير انه لم يكد يفعل ذلك حتى انهال عليه الشعب بضرب مبرح ولو لم يتقذه اثنان من الضباط الافرنسيين لمزقه الشعب الحانق باسنانه شر ممزق

والغريب انه لجأ اثناء ذلك الى حانة كبري في مدخل شارع رامي فتساقط عليها الرصاص من كل صوب وحدب حتى تهشم كل ما فيها من الآنية البلورية

وقد نقل الى الزمان الدمشقية ان صالون اللورد ضرب بالحجارة قرب محطة اذرع فتكسرت النوافذ

وأرسل مندوب المفوضية في دمشق خبراً الى اللورد بان الاهلين المتظاهرين هاجموا قوات الحكومة وان وجوده في دمشق يؤدي الى اضطراب الامن وحدوث خلل عام وانها تطلب اليه مغادرة دمشق بعد ساعتين

تهريب اللورد

ووصل انذار الحكومة الفرنسوية الى اللورد في الساعة الواحدة بعد الظهر وهو على المائدة وفي الساعة الرابعة والربع بعد الظهر تماما غادر اللورد بلفور دمشق بسيارة خاصة وسار محفوفاً بعدد من رجال الدرك صحبوه بالسيارات وعدد آخر من رجال الشرطة السريين بالسيارات ايضاً على ان يوصلوه الى بعلبك ويعودوا على أعقابهم

اطلاق سراح الموقوفين

وبلغ عدد الموقوفين حتى بعد سفر اللورد ستة وخمسين شابا ولكن الجنرال سرايل أصدر أمراً باطلاق سراحهم فاخلت الشرطة سبيلهم .

ومما علمناه أن عدد الجرحى المصابين بجروح طفيفة ربما أربى على السبعين أو اكثر لان هؤلاء جميعا ضمدوا جروحهم عند أقرب الاطباء الى ساحة الشهداء وانصرفوا الى دورهم دون ان يحصيهم أحد وبعض الذين ذكرناهم انما هم الذين سيقوا الى المستشفى على أثر المعركة وفي غضونها فقط

الاحتجاجات

احتجاج الدمشقيين — أرسل الدمشقيون في البريد الى اللورد بلفور الاحتجاج الآتي :

« بلاد الشام العربية من جبال طوروس الى حدود سينا ورفح ذات الوحدة الجغرافية والجنسية التاريخية تحتج بمناسبة قدومكم الى دمشق على الوعد الجائر الذي قطعتموه للرأسماليين من اليهود بانشاء الوطن القومي الصهيوني في جزئها الجنوبي — فلسطين — وتعده باعث خطر على السلام في الشرقين الادنى والاقصى وتسأل عنه بريطانيا التي قطعت العهد رأسا وتتحمل سائر ماينجم عنه من الاخطار والمصائب التي تهدد السلام

فنحن سكان بلاد الشام العربية نكرر احتجاجنا واستنكارنا لهذا الوعد ونطلب احتفاظا بالهدوء والسكينة سحب هذا الوعد القاسي وتحقيق العهود التي أعطيت للعرب بالاستقلال والحرية في بلادهم»

احتجاج حلب

جاءنا من حلب برقيا صور البرقيات التي احتج بها أهالي حلب على وعد بلفور وقدومه وهذا نصها :

نحتج على وعدك المنافي للحق حيث جعلت فلسطين العربية وطناً قوميا لسماسرة المراباة والصهيونية وقد ترأست الشؤم ورتبت الظلم فليشهد التاريخ عليك بما جنت يداك في البلاد المقدسة جمعية حقوق الانسان العربيــة الـسورية بحلب

ان الامة العربية التي طعنتها بوعدك القاتل تحتج عليك وتجعل التاريخ على ذلك شهيداً

احسان الجابري . بشير كتخدا . عبدالرحمن الكيالي . عبدالوهاب ميسر . فؤاد الجابري . كامل هنانو . احمد منير الوفائي . ممدوح المدرس . فاضل الجابري . رشدي كتخدا . منير العمادي . سعاد شلبي . أحمد ميري . محمد على الحريري . نجيب باقي . صفا الكاتب . مهيب الجابري . صلاح الدين الشربجي . محمد عقيل . عبداللطيف الكيالي . محمد الحسن . رشيد طيار .

احتجاج حمص

وجاءنا من حمص باسم شبانها البرقية الآتية: « زيارة اللورد بلفور لسورية الثاكلة مأتم لابنائها فحمص تحتج على قسوة وعده المشؤوم »

بلفور في بيروت

قالت العهد البيروتية الغراء

في مساء الخميس بناء على أمر عال ورد الى مديرية الامن العام وزع هذا أفراد الشرطة والدرك في أكثر أنحاء البلدة فاخذ الاهلون يتقولون كثيراً لانه لم يكن أحد يعتقد ان هذه الاحتياطات اتخذت خصيصا للورد بلفور وفي الساعة السادسة شوهدت سيارتان الاولى تقل مدير الامن العام ورجاله والثانية تقل بعض أفراد التحري متجهة جهة شارع دمشق فتأكد الاهلين ان القادم هو بلفور فذهب مندوبنا الى محطة فرن الشباك فشاهد السيارات عائدة ومعها اللورد بلفور فلم يرد مدير الامن العام ان يمر من ساحة البرج لعلمه بوجود الاهلين هناك فذهب به من فرن الشباك الى الحرج الى طريق مار الياس الجديدة فالمنارة فمينة الحسن فشارع الزيتونة وهناك ذهبوا توا إلى المرفأ حيث كان بانتظارهم قنصل جنرال دولة بريطانيا الذي ركب مع اللورد زورقا وذهبوا الى الباخره سفنكس»

وفي الصباح أقلعت به الباخرة إلى الاسكندرية

اغلاق مدينة بيروت

هذا وقد اقفلت مدينة بيروت في ذلك اليوم ، ولو ان بلفور دخلها علنا كما دخل دمشق لارته بيروت ما أرته أختها

الصدى في مصر وفلسطين

ولما وصلت أخبار ما جرى في الشام الى القاهرة كانت حديث أهل هذا القطر وموضع اهتمامه من اقصاه الى أقصاه . أما فلسطين وطربها فهذا لا يفي لوصفه اكبر المجلدات

من مصر الى دمشق

وقد أرسلت اللجنة الفلسطينية بمصر الى مجلس نواب سورية والى صحف دمشق البرقية الآتية

اخوانكم الفلسطينيون في مصر يفاخرون الاجيال بوطنيتكم وغيرتكم على الجزء السوري المنكوب بالصهيونية

فلتحي سوريا المتحدة

اللجنة الفلسطينية

من القدس الى دمشق

ان احتجاج مجلسكم الموقر على بلفور قوى آمال الفلسطينيين الذين يعتقدون ان العرب طالما يعطفون على قضيتهم فالفوز يتم لهم وان سوريا الجنوبية تشكر عطف شقيقتها وتشاركها في آلامها رئيس اللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

من فلسطين الى أمها

وأرسل رئيس اللجنة التنفيذية في القدس جوابا على البرقية التي أرسلها اليه المتظاهرون هذا نصها :

أنعشت برقيتكم فلسطين كما انها تستطيع الدفاع مادام العرب يناصرونها فهي تشكر لشقيقتها سورية عطفها الخالص وتستمد من شعورها الحار القوة والنشاط لتحقق وحدتها فارجو اعلان الشكر بالصحف (كاظم)

دمعة فلسطين على الشهداء

وأبرقت جمعية حيفا الاسلامية الى دمشق ما يلي:

« في ذمة الله والتاريخ دماء بريئة سفكت في سبيل فلسطين البائسة . فعزاء لآل الشهيدين ومؤاساة للجرحى والمصابين وصبراً للشباب الناهض ، ودعاء بدوام الرابطة القومية بين الشقيقتين وبحياة الجامعة العربية المقدسة »

حقا ان هذه الزيارة البلفورية للشرق لمن أعظم العبر !

اللورد بلفور يتضايق

لندن في ٩ ابريل — لمراسل السياسة الخاص جاء في آخر الانباء البرقية الواردة من دمشق ان المتظاهرين ألقوا الاحجار على الفندق الذي نزل به اللورد بلفور وان « ترجمانه » أصيب ، قد اقفلت النوافذ وتضايق اللورد بلفور مما حدث مضايقة شديدة وقال انه لو انذر قبل قدومه الى دمشق لما ذهب اليها

نكتة !

قالت الف باء الغراء

«وبعد رحيل اللورد ارسلت الحكومة تلفونيا الى جميع مخافر البلدة ليجمعوا المخاتير ويطلبوا اليهم تبليغ اهل حاراتها ان اللورد بلفور برح دمشق» . . . .

عفش اللورد بلفور

القنطرة في ١٤ — وصل من دمشق عفش اللورد بلفور برا لانه لم يستطع نقله معه الى بيروت وقد مر اليوم بجمرك القنطرة فلم يفتح وظل الرسول مسافراً به الى بنها فالاسكندرية

بلفور بالاسكندرية

وصل اللورد بلفور الى الاسكندرية فاقام الصهيونيون حفلة في دار البارون منشه وكانت معنويات اللورد على عكس ما كانت يوم ذهب الى فلسطين

اهتمام فلسطين

بمنكوبي دمشق

كتبت اللجنة التنفيذية بالقدس تسأل عن عدد أولئك الابطال الذين ماتوا من أجل فلسطين والذين جرحوا في سبيلها بسبب مظاهرات دمشق لتقوم فلسطين بما يجب عليها نحو مؤاساتهم والتعويض عليهم حياهم الله وأعز الامة العربية بهم

حاضر العالم الاسلامي

وصل الينا أول امس كتاب جليل بهذا الاسم لمؤلفه الدكتور ستودارد المستشرق المشهور مترجما بقلم الكاتب الفاضل عجاج افندي نويهض وقد علق عليه سعادة الاستاذ العلامه الامير شكيب أرسلان بحواش سابغة وسنفيد حقه من البحث في العدد القادم

حيا الله سورية!

حيا الله سوريا ، حيا الله تلك الوطنية الصادقة والهمم العالية ، حيا الله وفاءها وولاءها ..

لقد كدنا نعتقد قبل اليوم اننا أصبحنا منسيين مهملين ، تستباح ديارنا ونوطأ بالمناسم فلا ينار علينا أحد ، كدنا نعتقد بعد أن كنا أمة عربية كثيرة العدد عزيزة الجانب اننا أصبحنا أمة فلسطينية لاتتجاوز بضع مئات من الالوف ولايلبث الخصم الطامع فينا أن يغمرنا بكثرته . كنا نعتقد ان سوريا في بحران لاتفيق منه فاذا استصرخناها فلاتصرخ ، كدنا نستسلم الى اليأس بل ندخل في دور الاحتضار ... ولكن الحمد لله أولا ولبلفور ثانيا ، زارنا فاذا نحن اليوم غيرنا بالامس ، اذا غضبنا على وعده فنحن نثني على زيارته . لم تطأ قدماه البلاد حتى انتفضنا فزال القبر والكفن وعدنا الى الحياة . أعلنا غضبنا على بلفور ووعد بلفور فاذا بالعالم العربي يردد صداه .. ان عطف سوريا علينا وتحمسها لنا لما يجدد الامل ويشدد العزائم ويقوي الايمان ويرفع الرأس افتخاراً فحيا الله سوريا ..

لقد علمتنا ياسوريا كيف تكون الوطنية صادقة ، والنفوس كبيرة . لقد علمتنا كيف نغضب فحياك الله ياسورية

ليس بلفور عدواً لفلسطين وحدها بل هو عدو لسوريا وللامة العربية جمعاء . وليس بلفور الا رمز السياسة الناشئة الآثمة ، فاذا نادينا بسقوط بلفور فانما ننادي بسقوط تلك السياسة التي تحاول اذلالنا ، ان في نفوسنا من هذه السياسة لغلا فاذا أفرغناه على بلفور فانما نحن نفرغه على هذه السياسة ، ليسقط بلفور ولتسقط السياسة الغاشمة الآثمة التي يمثلها بلفور وأمثال بلفور

***

بكت دمشق لما أصاب فلسطين ، وبكت بيروت وبكت حلب . ولبست الامة السورية كلها لباس الحداد . ان موقف مجلس نواب سورية وموقف صحفها وطلبتها ، بل موقف الامة كلها كان فوق ما كنا ننتظر وفوق ما كان الناس يظنون

أيتها الامة العربية :

ان العالم تألب علينا ، ان الطامعين فينا استضعفونا واستقلونا ، ان بغثان الصهيونية استنسروا . فانهضي واتحدي وفكري واعلي

هذا أوان الحرب فاشتدي زيم ..

متفرقات

كاذبون ثقلاء !

ادعى الصهيونيون ان حفلتهم علمية فاذا بها سياسية . .

اختاروا لها أكبر خطبائهم واعظم شعرائهم فلما خطب الخطباء وانشد الشعراء ابرموا الناس حتى اليهود ولم ينزلوا عن منصة الخطابة والانشاد الا بالصفير وضجة الاستهجان . . بل ان الخطيب الاول ذهب اليه سكرتير المندوب السامي وكلفه على مرأى من الناس ان ينزل فأبى هازا رأسه ومضى في خطابه الطويل الممل . .

أرادوها ان تكون حفلة فكانت مهزلة!

وقد كان أثر هذه الحفلة باديا على الناس الذين حضروها . ذهبوا اليها ورؤوسهم تكاد تنطح السحاب تيهاً وصحواً فرجعوا منها كأنهم راجعون من جنازة!

دعوا الناس لافتتاح جامعة ، ولا جامعة هناك ، ولا أساتذة ولا تلاميذ . فعرف الناس ان الصهيونيين افلسوا ، فأقاموا هذه الحفلة ليتذرعوا بذلك الى جمع المال وبث الدعوة . .

لم الق صحافيا الا قال انها « بلف في بلف »

وليست هذه أول مرة احتفلوا بافتتاح هذه الجامعة ولا يبعد انهم يحتفون بافتتاحها للمرة الخامسة والسادسة والسابعة كلما أحسوا بالضعف أو احتاجوا الى مال . .

لقد أخبرني بعضهم ان احدى الجرائد الافرنجية بمناسبة هذه الحفلة التي اقامها الصهيونيون برئاسة بلفور صورته بصورة دب له رأس بلفور وجعلت حبله بيد وايزمن وهذا يطوف به من مستعمرة الى مستعمرة ويطوف به من مملكة الى مملكة يرقصه ويجمع المال للوطن القومي !

قدوم

قدم العاصمة من عمان سعادة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق

وقدم من نابلس الاستاذ الشيخ فهمي افندي هاشم مدرس اللغة العربية بمدرسة النجاح الوطنية

الحزب الجديد بفلسطين

فوجئنا في الاسبوع الماضي بخبر انشاء حزب جديد في نابلس اسمه حزب الاهالي وقد وصل الينا برنامجه فاذا هو برنامج جميل متقن لايفرط بشيء من حقوق الامة . هذا حسن ، ولكن ما الغرض من قيام هذا الحزب ؟ هذه مشكلة تحير الالباب لان أمة ضعيفة قليلة العدد لايبلغ عدد سكانها عدد سكان مدينة القاهرة ، تقوم فيها عدة احزاب وفرق سياسية مختلفة لامر محزن جداً

ان تعدد الاحزاب في امة من الامم لايدل على ان تلك الامة في حالة خير ولا يدل هذا الا على قرب زوالها من عالم الوجود

أرأيت لو ان جماعة قامت لاصلاح حالة اللجنة التنفيذية ؟ لو قام أناس على هذه النية لقامت الامة كلها لتعضيدهم ومساعدتهم . ولقد سبق هذا الحزب احزاب ، وسبقته جماعات ولكن الامة لم تجد في هذه الفرق الا النكد ولم تلق من تعدد الاحزاب الا البلاء

قال بعض رجال هذا الحزب أن الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس موجودة اسما ولكنها ميتة فعلا ، وقال آخر ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس ميتة منذ عامين ولولا سكرتيرها لما كانت الا اثرا . هذا صحيح ولكن اما كان الاولى القيام بحملة لبعث هاتين الهيئتين بدلا من خلق الاحزاب والفرق ؟

قال لنا أحد الاخوان وهو ممن يرون رأى الحزب الجديد ان جمعية نابلس واللجنة التنفيذية تعملان لاغراض شخصية ونعرات عائلية . . .

نحن لا نجادل في هذا القول فاخواننا في الوطن أدرى بما عندهم . ولكن مادام الكل يرى أن اللجنة التنفيذية ميتة ، وان جمعية نابلس مثلها ، فلماذا لا يقوم أبناء الوطن بنزع هاتين الهيئتين من تلك الايدي ليديروها هم ؟ ان قالوا انهم لا يتركونها نقول اجل انهم لا يتركونها من تلقاء أنفسهم ، ولكنكم تستطيعون نزعها من أيديهم بقوة الامة وبقوة الرأى العام . ولكن هذا لا يكون الا بعد ان تقنعوا هذا الرأى العام بدعوتكم . وهو متى اقتنع قام بنزع هذه الهيئات من الايدى الضعيفة وتسليمها لكم . ان ذلك يعد استفتاء للامة فيمن يجب أن يتولى قيادتها اما اذا لم تفلحوا في اقناعها فاعلموا حينئذ انكم اضعف من اولئك ، وان اولئك الضعفاء خير منكم . نكتفي الآن بما تقدم وسنعود الى هذا الموضوع

هل أتاك نبأ دمشق ؟

أنه لنبأ عظيم !

أما نحن فقد خجلنا ووددنا لو يرجع بلفور الينا لنقابله بما قابله به الدمشقيون .

لقد كنا اولى الناس ان نسد عليه الطرق فلا يمر ، واذا ادخلوه من طريق لم نحسب حسابها حصرناه حيث ينزل ولم ندعه يخرج او يطل من نافذة مادام فينا عرق ينبض .

تلك فرصة سنحت لنا فاضعناها . فهنيئاً لدمشق بما كسبت من فخر

اراد بلفور ان يجهل علينا . فأرته دمشق اننا نجهل فوق جهل الجاهلين .

حسب بلفور اننا امة مفككة العرى فأرته دمشق اننا بنيان مرصوص يشد بعضنا بعضاً

حسب بلفور اننا امة خاملة يسهل الهوان عليها . فأرته دمشق اننا امة حية ابية ناهضة

حسب بلفور اننا لقمة سائغة ، فأرته دمشق اننا شجي في حلقه لايسيغه

حسب بلفور ان جانبنا دميث ، فأرته دمشق ان جانبنا اذا رامه الاعداء ممتنع صعب

حياك الله يادمشق . انك معقد آمالنا ومبعث حياتنا ، وعنوان فخرنا

اما بلفور فلو كان وليداً لأشابه مالقي في دمشق واهرمه .

واما الصهيونيون فلو كان في وجوههم دم لما بقيت منه حين غضب الدمشقيون رائحة واما دعاة الهزيمة فينا فكم تمنوا لو تنشق الارض فتبتلعهم . .

القدس   خليل السكاكيني

الجريدة الانجليزية لفلسطين

أن احتياج فلسطين الى جريدة تنشر باللغة الانجليزية لهو أشد ما تحتاج اليه ، ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا المشروع يعادل ارسال وفد فلسطيني يقطن لندن طول الدهر !

كانت جريدة فلسطين اليافية قد أعلنت منذ أعوام عزمها على اصدار نسخة انكليزية فبادرت جريدة الصباح التي كانت تصدر باسم الوفد واللجنة التنفيذية فأعلنت انها ستصدر نسخة انكليزية . . فسكتت جريدة فلسطين وسكتت معها جريدة الصباح ، ولما عادت فلسطين الى اعلان عزمها مرة أخرى ، هرولت جريدة الصباح مرة أخري أيضاً وقالت انها ستصدر النسخة الانجليزية . . .

وقد ماتت جريدة الصباح وهي طفلة ، ثم كرت الايام الى ان جاء بلفور لفلسطين فأصدرت جريدة فلسطين بمناسبة زيارته عدداً انكليزيا وزعته مجانا فكان له تأثير عميق لا يدرك له مدى

تصفحنا ذلك العدد فظننا اننا نقلب جريدة تصدر في لندن من حيث الاتقان والتحرير وجمال الطبع وقد احتوى ذلك العدد على مقالات وطنية بليغة شرحت قضية فلسطين أحسن شرح .

اذن فالجريدة الانكليزية لازمة للحركة الوطنية في فلسطين . . اذن فأبناء فلسطين قادرون على الاتقان ، فلماذا لا يكون لنا جريدة تصدر باللغة الانجليزية بفلسطين ؟؟

الوفد الفلسطيني لاميركا

كتب الينا من جانكسو تيل في الولايات المتحدة ان ابناء فلسطين في المهجر ينتظرون قدوم الوفد الفلسطيني اليهم بفروغ صبر

مشاجرة نابلس

والغزوة الصهيونية

روت البرقيات خبر المشاجرة التى وقعت في نابلس يوم عيد فصح السامرة أما حقيقة الحادثة فهي كما يلى :

كان السامريون يحتفلون بعيدهم على جبل جرزيم بنابلس حيث يقدمون الذبيحة . وكان المسلمون على بعد قليل منهم يحتفلون بموسم الشيخ غانم وكانت الاسمطة العربية ممدودة للزوار

وبينما الحالة كذلك واذا بجماعات كثيرة من اليهود الاجانب « الصهيونيين » تفد على نابلس بالسيارات وغير السيارات ومشيا على الاقدام من جهات كثيرة بفلسطين وكانوا يصعدون الجبل بكثرة عجيبة جداً استلفتت النظر اذ انه لم يسبق لهم ان حضروا مواسم السامرة الدينية لعدم وجود علاقة بين الطائفتين أولا وللعداوة الشديدة بينهم ثانياً . وكان اليهود ينشدون أناشيدهم ويترنمون بها كأنهم قادمون على ساحة حرب

تلك مظاهرة مدبرة وليست من باب الصدف ، وقد ثبت ان الخواجه تيلر وهو اليهودي الوحيد بنابلس الذي يعلم الموظفين اللغة العبرانية هو الذي دعا هؤلاء الصهيونيين بتذاكر دعوة للمجيء الى نابلس وقيل انه وزع على المستعمرات اليهودية ٤٠ الف تذكرة

وقد تشاجر أحد الصبية مع بعض اليهود الغزاة فهجم هؤلاء يريدون ضربه فانتصر له رفاقه فدارت معركة بسيطة قوامها الاحجار والصخور والقلوب الاشد من الحديد فذعر الصهيونيون ذعراً شديداً فطاروا فى الآفاق وقد تشردوا فى الجبال فتقدم الاعيان والذوات فاسكتوا الاولاد وردوهم عن اولئك الغزاة الذين استقلوا سياراتهم عائدين من حيث أتوا لاعنين الوطن القومي والداعين اليه وقد جرح منهم بضعة وعشرون وقبض البوليس على بضعة أولاد من الوطنيين وقد تجلت عبقرية البوليس عند الحفلة هى لا تظهر بفلسطين إلا ضد الوطنيين فقط ، فمنعوا الشبان من الترنم بالنشيد العربي ، بل انهم رفعوا « كرابيجهم » وصاروا يتحرشون بالناس فضربوا البعض ضرباً موجعاً وكادت الفتنة تهب لولا تدخل الاعيان لتهدئة الخواطر لان قلة عدد رجال البوليس واعتداءهم على الناس كاد يثير العاصفة ولكن حكمة ذوات نابلس حالت دون وقوع شيء فكظم الناس مابهم من الغيظ

وفي اليوم التالي استدعى الحاكم بعض الذوات وعاتبهم على ما جرى وبعد ذلك كتب الى خمسة منهم كتابا طلب فيه ان يقدم كل منهم كفالة قدرها مئة جنيه مصرى على ان لايقع منه فى خلال ثلاثة أشهر أقل شيء يخل بالامن والا وضعهم في السجن وقد حدد لهم موعد تقديم الضمانة وهم السادة أمين بك التميمي عضو الوفد الفلسطيني وعزة افندي دروزة عضو البلدية ورئيس مدرسة النجاح وحافظ اغا طوقان رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية وفريد افندي عنبتاوى من الاعيان ومن أعضاء الجمعية ورشدي افندي ملحس مدير النادي العربي فلما ذاع الخبر في المدينة هاجت الخواطر فعقد اجتماع كبير في النادي شهده كبار المدينة ورؤساء العائلات فقرروا رفض اعطاء الكفالة وأن يتركوا القوة تفعل ما تشاء . ثم الفوا لجنة مؤلفة من ١٨ عينا لمفاوضة المندوب السامي باسم المدينة عند مسيس الحاجة وان يذهب الخمسة الذين طلبت منهم الكفالة الى الحاكم لابلاغه قرار المدينة ليصنع بعد ذلك مايشاء . وفى الصباح قابل الخمسة حضرة الحاكم حسب الترتيب وبعد مناقشة قصيرة سحب الحاكم طلبه الاول وعادت المياه الى مجاريها .

ولا يسع الفلسطيني الذى لايهمه أمر بلاده إلا العجب من سكوت حكومة فلسطين على هذه التحديات للوطنيين والا فما معنى مجيء بضعة آلاف يهودي الى نابلس دفعة واحدة على هذه الصورة المفزعة؟ والحق ان ذلك يذكرنا بالمستر بنتويش وقوته وشدة صهيونيته فلايبعد ان يكون من مدبرى هذه المظاهرة لاظهار جبروت قومه اعتماداً على جيوش الحكومة وقواتها والا فما معنى جلب بوليس جنين كله يوم الحادثة واخفائه في الثكنة العسكرية بنابلس ؟

أما مواطنونا السامريون فقد أخطأوا في دعوة اليهود لنابلس فاخوانهم اهل نابلس خير لهم من الصهيونيين . وأما اذا كان هؤلاء قد أفهموهم ان فلسطين صائرة اليهم فالاحسن ان لا يصدقوا هذا الخيال ففلسطين لاهلها العرب على الرغم من دول الاستعمار جميعاً .

من أخبار بلفور

يافا في ١٧ ابريل — لمراسل فاضل

لسنا نريد أن ننبيء القراء بما حصل فى يافا من الاضراب وترك الاعمال يوم قدوم بلفور لفلسطين ويوم قدومه ليافا فذلك أصبح لايجهله أحد ولكننا نريد أن ننبيء القراء بأمور لم يعلموها أولم يعلمها أكثرهم وبذلك يكون كلامنا مفيداً فى تلك الامور

ان طلبة المدرسة الاميرية أضربوا يوم قدوم بلفور ولم يذهب الى المدرسة في ذلك اليوم سوى أربعين طالباً من الصغار الذين لم يعدوا سن التمييز ولم يحضر ممن حضر من الطلبة الا بعد مجهود عظيم من مدير المدرسة وبعض المعلمين الذين لا يعرفون وطنا غير البطون ولكن مدير المدرسة موه على ادارة المعارف وأوهمها أن المدرسة لا تضرب فكأن حضور أربعين من أربعمائة ليس بمقنع للمدير أن يعد ذلك اضرابا ومن الغريب أن هذا المدير قال لبعض من جالسهم من الوطنيين انه قد شجع الطلبة على الاضراب . . .

ومن المعروف عن هذا المدير أنه وطني مع الوطنيين ، حكومي مع الحكوميين ، يهودى مع اليهود ، مسلم مع المسلمين ، مسيحى مع المسيحيين . . والمقصود أن يعيش وينكب فلسطين بعشرين جنيها كل شهر من غير أن يعمل بعشرين قرشاً .

ومن تلك الامور ان اليهود وسطوا بعض الوطنيين اللاوطنيين ليغروا بالمال من استطاعوا من الوطنيين بلقاء بلفور واستقباله وجعلوا الكل من يجيب الى ذلك خمسة جنيهات وقد أخبرني بذلك أحد المدعوين ولكن لله الحمد لم ينالوا مبتغاهم ولم يجبهم أحد .

ومن تلك الامور أن صاحب جريدة فلسطين أصدر عدداً باللغة الانكليزية ولم يكد يظهر هذا العدد حتى نفدت نسخه وقد تواردت عليه الطلبات بكثرة والحاف من جميع الجهات وكان ممن طلب بعض النوادى السياسية فى انكلترا وقد أحرز هذا العدد اعجاب الانكليز وأخذوا يهنئون الوطنيين به وقد تقرر طبع هذا العدد ثانيا وسيطبع منه ١٠٠٠٠ نسخة .

قدوم وزيرى المستعمرات والطيران

سيقدم يوم الخميس أو الجمعة هذان الوزيران يافا وتعنى الحكومة باستقبالهما وسيلقيان من من الوطنيين حفاوة توازن ما لقى اللورد بلفور من التنكر والاعراض

سفر

غادر القاهرة الى حيفا الوجيه الفاضل فرج افندى فرج الله من اعيان فلسطين ونائب رئيس اللجنة الفلسطينية في مصر

وعاد الى القدس الاستاذ عادل افندى جبر بعد ان حضر جلسات المؤتمر الجغرافي نائباً عن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

رحلة الريحاني

أو كتاب « ملوك العرب »

طالعت من عهد قريب رحلة الريحاني « ملوك العرب » ولا ريب أن من يطالع هذا الكتاب يثنى على همة مؤلفه ثناء عاطراً ويكبر عمله الشاق الذى يستحق عليه التقدير والشكر . ولكن ليسمح لى الاستاذ الريحاني أن أجهر برأيي في كتابه سائلا حضرته بيان أفكاره ان شاء فلست الاعربى مثله ، أحب الخير لامتى جمعاء والتفاهم خير ما يطلب الآن . وحضرته من دعاته : —

لم يستحسن الاستاذ عمى العرب وهم ذوو الابصار الناقدة فسعى ، أو طلب له ، استكشاف بلادهم والوقوف على حقائقهم ليعلموها ويكونوا منها على بصيرة فسارع برحلته حياه الله واكثر من أمثاله .

(١) بدأ الاستاذ كتابه بقوله « رحم الله من قال شعراً » وهي شطرة من قصيدة للفقيد الياس صالح قالها في الجامعة الاميركية ببيروت مودعاً رفاقه وهي التى مطلعها : —

خل عنك الوقوف فى دار مية
واعتزل ذكر زينب وأمية

وفيها : —

انما دارنا بمن شرفوها
عن سليمى وعن سعاد غنية

يعني القائل بالمشرفين الاميركيين ، وفي معنى البيتين ما فيهما من تنصل القائل عن العرب . فان قال الاستاذ لم اكتفينا بالبيتين من القصيدة ، نقول انها كلها من اشكال هذين البيتين وكفى بها مثالا افتداؤه الاستاذ بشطرته هذه تستوجب التذكير والتفكير

(٢) لا أقول فى ذكره للملك حسين شيئا لانه يسميه « بأبي الغوامض » وما أنا الا بسيط لا أقدر أن أحل غوامضه ، فاترك له الحجاز لانه لقى فيه ما ذكر .

(٣) أما اليمن فما قول الاستاذ الريحاني فيما ذكره عن الامام يحيي في الرجل المسحاء . ألا يستوجب تعليقه على جواب الامام اثارة انتقام أحد العالمين على الآخر وينتج تفريق الكلمة بينما ترحل حضرته لتوحيدها ؟

(٤) اعراض اليمانيات . قدرنا ان حضرته سمع ما سمع من ابن الوزير عن ناموس اليمن وشرفه والتفاخر به ، ولكن هل له ياسادتي (وان كان ابن الوزير يبالغ في وصف بلاده كما روى) أن يشتم اعراض اليمانيات العربيات وهن من قومه الذين يحبهم ! لقد كان لنشره جملته الآتية في كتابه هذا أثراً في نفسي كذلك الذي وقع على نفسه من جواب الامام يحيي عن الرجل المسحاء . قال الريحاني :

« إن طاهية الطعام الذى تمشيناه عرضت نفسها علينا بثمن فسطان من شيت » وان أحد الحرس الذين كانوا معه أخبره أن لولا وجود الجند معهم لتهافتت عليهم النساء اليمانيات »

ان حضرته لم يذكر شيئا عن منزلة سيدات اليمن حتى نعلم من تكون تلك الطاهية ؟ ولكن ألا يجوز أن تكون غير عربية أيضا؟

(٥) يحذر حضرته في كتابه بصحيفة ١٣٥ من نقل كلام ابن الوزير ولكنه مع ذلك نقله وأثبته في كتاب يبقى ما بقينا تتداوله أيدينا وأيدى أحفاد الاحفاد . ثم لوسلمنا بأن ما قاله ابن الوزير في حق جلالة الملك فيصل والعراق صحيحاً ، فهل يجمل بالاستاذ أن ينقله فى كتابه وفى ذلك ما فيه من اثارة العداوة بين أفراد العرب الذين ترحل لهم لينحى سوء التفاهم بينهم ؟! .

ماعهدت الاستاذ الا بعيد النظر ، بعيد المرمى ، فاذا قصد ، ليت شعرى ، بنشر هذه المثيرات ؟

الخليل   « قيس بن حكيم »

متفرقات

الي حكومة فلسطين أيضاً

ذكرنا للقراء ما كان من أمر بوليس نابلس وتفتيشه بيت شقيقنا هناك، وأنه ضبط بعض الرسائل الشخصية وانه اعادها بعد ذلك

وقبل أن نسرد للقراء ما حصل في خلال ذلك نرجو من وديع افندي الشقتري مترجم حكومة فلسطين، الذي يتولى ترجمة جريدة الشورى من رأسها الى ذيلها، ان يترجم هذه القطعة لحكومة فلسطين حرفياً وهي: أن بوليس نابلس قد اعاد الاوراق الى شقيقنا ولكن بعد أن أخذ صور بعضها بالفوتغراف. نحن لا نحتج على اجراآت جرت ضمن القانون، ولكننا نذكرها لتعلم الحكومة بها وهل كان التفتيش بأمرها؟ وهل كان أخذ الصور الفوتغرافية لمصلحة تحقيق تقوم به الحكومة. اذا كان ذلك كذلك فلا اعتراض لنا ولا احتجاج فالقانون سيد الجميع. ولكن ماذا تقول حكومة فلسطين لو ظهر أن التفتيش كان بأمر موظف من أجل انتقام شخصي فاجرى ذلك اعتماداً على وظيفته؟

لو فرضنا أن التفتيش كان بأمر موظف كبير يحق له ذلك، وان أخذ الصور الفتوغرافية عن الرسائل الشخصية التي ضبطت واوجعت كان لمصلحة تحقيق قانوني، فهل يبيح القانون اذاعة شيء مما في تلك الرسائل؟؟

أين النظام وأين القانون في فلسطين!؟

نائب بالنبوت!

بحث الناس في المؤتمر الجغرافي الذي انعقد في مصر وانتهي منذ أسبوع عن مندوب مراكش فلم يجدوه مع ان مراكش من الحكومات التي حضرت المؤتمر. فلما اتصل هذا النقد بالمندوب الفرنساوي قام في احدى الجلسات وأشار الى أحد الخواجات قائلا هذا هو مندوب مراكش! يعني ان الدولة المراكشية لايوجد فيها من يليق لتمثيلها فلزعموها على انتداب أحد أبناء باريز...

ماذا تسمى هذا؟

لما تذاكروا بمجلس العموم الانكليزي في حادثة اعتقال الشيوعيين في يافا تكلموا عنهم كأنهم فلسطينيين، وكان الحديث باحتياط مدهش..

ولم يقل المستر أورمسبي «جور» انهم من المهاجرين اليهود الذين تسوقهم الدعاية الصهيونية وتجيء بهم الينا ثم تتركهم يجوعون ويتبلشفون!

لو كان لنا بفلسطين جريدة انكليزية تصل مابيننا وبين نواب الشعب الانكليزي لقتلنا الصهيونية قبل أن تبلغ رشدها

المجلة الشهرية

صدرت في القاهرة مجلة كبرى بهذا الاسم وهي من أكبر المجلات الشهرية وأرخصها وقد تولى رياسة تحريرها الاستاذ الكاتب المشهور نجيب افندي شاهين المحرر بالجريدة والسياسة سابقا ومحرر مجلة المقتطف الى عهد قريب

ان تفنن الاستاذ شاهين في فنه الصحفي مع رأس ماله العلمي الواسع مما يجعل المجلة الشهرية، على حداثة سنها وهي لم تتجاوز ربع عام من عمرها، في الطبقة الاولى بين المجلات العربية اليوم. فاذا نحن نوهنا بالنهضة العلمية في هذا العام فمن الواجب أن نذكران من أحسن ثمراتها هذه المجلة الراقية

وهي تصدر مرة في أول كل شهر افرنكي بحجم كبير واشتراكها السنوي نصف جنيه واحد في القطر المصري و ٧٠ غرشاً في كل مكان وثمن النسخة ٤ قروش

ثقة المقطم

لا يثق المقطم بأحد من مراسليه في أنحاء الارض الا بمراسله الدمشقي توفيق افندي مزراحي وأظنك فهمت انه يهودي. ولا نقول انه يهودي بقصد انتقاصه فهو أعقل اليهود الذين يكتبون في الصحف العربية على ما نعلم.

لا يثق المقطم بأحد الا بالخواجه مزراحي فرسائل جميع المراسلين يتناولها المشرط بادارة المقطم الارسائل مزراحي: وليس هذا فقط بل ان الخواجه مزراحي هو الذي كان يراسل المقطم من القدس أيام زيارة بلفور لفلسطين فكأن المقطم خشي أن يكذب عليه مراسلوه من أبناء البلاد فعهد بهذه الوظيفة السامية الى الخواجه مزراحي لانه لايكذب!

لو كان هذا المراسل كما يظن المقطم لعذرناه في اختياره ولكن مزراحي هذا أبرق لسائر صحف سورية يقول ان عدد الذين حضروا حفلة افتتاح الجامعة العبرانية الصهيونية بالقدس كان ٤٠ الفا. ولكن رويتر لم يقدرهم إلا ١٢ الف ومندوب السياسة الخاص قدرهم بعشرة آلاف. فالفرق إذن كبير بين تقدير مراسل المقطم وتقدير العقلاء من الناس، ولكن المقطم مع ذلك لايثق إلا بالخواجه مزراحي لانه يهودي..

لم ينشر المقطم عن زيارة بلفور لفلسطين إلا الاخبار والحوادث التي تنشرها الصحف من الوجهة الاخبارية دون أن يقول من عنده كلمة، ودون أن يقول أيها الانجليز أنتم تظلمون فلسطين، أو ياإخواننا المصريين ان اخوانكم بفلسطين في مأتم فلا يحسن ارسال مندوب يحضر باسم مصر حفلة تقام فرحاً بقرب هلاكهم وقتل اللغة العربية..

ان المقطم يجامل جميع الامم، وكل الاقوام إلا أمته وقومه

جوازات السفر

لاشك في ان أسخف ما تركته لنا الحرب الكبرى هو نظام جوازات السفر، بل هو - بعد نظام الانتداب - أشنع أثر من آثارها بلاجدال

يقصد أحد أبناء غزة مثلا السفر الى القنطرة جنوباً ولكنه لايستطيعه إلا اذا سافر قبل ذلك شمالا الى القدس لاستخراج «الباس» فتتعطل أشغاله ويتكبد النفقـات الباهظة هناك دع «بخشيش» شيخ الحارة والشهود ورسم العرضحال وثمن جواز السفر والصور الشمسية ورسم «الفيزا» الخ الخ.

فهل للانسانية حكومة عاقلة تلغي هذا الجواز لتقتدي بها سائر الحكومات؟؟؟

المصيدة الجديدة ايضا

قال ابراهيم افندي النجار محرر جريدة الزمان من مقالة طويلة نشرها في الزمان ما يلي:

«اذا كان هنالك خطر حقيقي على القضية العربية الفلسطينية — يؤخرها ولا يقضي عليها — فمصدره أبناؤها أنفسهم، أو عصبة من ابنائها، ممن يتوهمون ان الكلام الفارغ يقوم مقام العمل، والسباب مقام الحجة، والجهل مقام العلم، والبخل مقام الكرم، والخمول مقام النشاط، فيودون ستر جميع هذه الحقائق بستار من الوهم يخادعون فيه ابصارهم وانفسهم ولا يعلمون. ثم تعلق بعضهم بقضية بلادهم باسم الوطنية ستر رقيق للتعيش منها شأن كثيرين غيرهم في كل قضايا الامم وفي جميع العالم»

ليس الحق على النجار في ما يوجهه لاهل فلسطين من الشتم والسب، ولاهل سورية من الطعن برجالها وأحرارها ولكن الحق على رضا مردم بك صاحبها الذي يريد وهو أمي أن يكون صحفياً.. وكأنه لا يكون كذلك الا على يد النجار المجرم، والإ بشتم أهل بلاده وانتقاص قومه!

رأس بلفور

لم يدع الصهيونيون سيدهم بلفور لافتتاح الجامعة، فلبي من فوره يسعى على الرأس لا على القدم، لان هناك جامعة يريدون أن يفتتحوها وانما ارادوا أن يشحذوا باسمه، مما يدلك على ان الصهيونية قد دخلت في دورها الثاني، أي انها كانت فكرة يتحمس لها فأصبحت مصلحة تستثمر..

وأنت اذا بحثت وجدت ان أشد الناس حماسة لها ليس أولئك الذين يعيشون لها وانما هم الذين يعيشون عليها، وبعبارة أخرى ليس أولئك الذين يؤمنون بها وانمـا هم الذين يستفيدون منهـا... وليست هذه أول مرة احتفلوا بافتتاح هذه الجامعة فقـد سبق هذه الحفلة حفلات، ولابد أن يتبعها حفلات، قد يحتفلون غداً بأول أداة من أدوات التدريس تهدى اليها، ثم بأول صوره تعلق على جدرانها ثم بأول درس يلقى فيها، ثم بأول تلميذ يخرج منها، هذا اذا وجدوا لها أساتذة وتلامذة والا فلايبعد انهم يحتفلون بالاستاذ المجهول والتلميذ المجهول، كما احتفلت الامم المتحاربة بالجندي المجهول.. ولم يكفهم انهم يشحذون باسمه حتى أخذوا يشحذون على رأسه! فقد دعوا الناس الى حفلة في نزل «اندروسكي» بالقدس بالقرب من باب الخليل عرضوا فيهـا رأس بلفور مصنوعاً من الجص للمزايدة فبلغ ثمنه ست مئة جنيه — لو عرض رأس بلفور على العرب في فلسطين فكم يبلغ ثمنه؟!!

حفلة خمسينية في بيروت

صحت عزيمة أفاضل بيروت على اقامة حفلة أدبية كبرى تكريمـاً لمربي رجال النهضة العربية الحاضرة الاستاذ الجليـل الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس الكلية الاسلاميـة البيروتية ومديرها بمناسبة مرور نصف قرن على اشتغاله بتربية شباب هذه الامة.

هذا وسيكون الاحتفال بتكريم حضرته في العشر الاخير من شوال القادم في بيروت.

فنحض اخواننا في سائر الاقطار، ممن تعلموا في مدرسته، وممن درسوا على الاساتذة الذين تخرجوا من ذلك المعهد الراقي أن يشتركوا في هذه الحفلة اعترافاً بفضل الاستاذ العباس على النهضة العلمية في الشرق

انكلترا في فلسطين

«نشرت جريدة الشورى الفلسطينية التي تصدر في مصر مقالا بليغا بقلم الامير شكيب أرسلان نقتطف منه ما يأتي

«هلأ نسكب الموى من عويناتنا متل السيل من نبع الجبل. وهلأ صارت فلسطين متل الدجاجة المحشية بالجوز واللوز ياكلها اللورد بلفور ويطعميها لليهود تيشة، ونحن اللبنانيين متل النعجة تشوف السكين على رقبة الدجاجة، وجزار غير شكل بيشحذ سكين أكبر تايدبحها.. اليوم فلسطين ياشكيب وبكره لبنان. العمى كيف بكره لبنان! لبنان اكلوه الفرنسويه وخلصنا، فقط باقي ريش الدجاجة وصوف النعجة. بلكي الله بخلق في الريش دجاجة جديدة ويخلق في الصوف نعجه وترجع فلسطين فلسطين ولبنان لبنان، وسوريا ياحرام جعلوها كقولك كشك الفقرا ما بعرف عتي البلبل وبلموهـا. ولكن ياشكيب البلاد الشرقية بتتاكل ولا تنهضم و ياشوام، يالبنانية، يا فلسطينيين، لا تخاف انت ويله ولاك! احملوا خالكن وروحوا لاوربا صوتوا وابكوا وجننوهم تايطفروا من هون وهون. هايي سياسة ناجحه بعرفها أنا. الله ما بتركنا. لاتتركنا يا الله!»...

عن جريدة الناس

أين دار المعلمين؟

كان من سوء حظ مدرسة المعلمين الفلسطينية انها وضعت تحت رياسة رجل عاش وتعلم في غير فلسطين فلما عاد اليها عاد مسلوب الوطنية فاقداً لكل روح عربية

لماذا اغلقوها؟ هل قيام شباب الامة بمشاركة امتهم يوم الاضراب العام جناية؟ واذا كان ذلك جناية، فلماذا يكون كذلك بالنسبة للوطنيين دون اليهود؟

سألوا المستر بومن مدير المعارف، لماذا لا تمنع مدارس اليهود من الاضراب؟ فقال: لا سلطة لي عليها...

الله اكبر! لماذا تسلطون جبروتكم علينا. نحن الوطنيين فقط، وتتركون مدارس اليهود تصنع ما تشاء؟

بعض ما نستحق!

في صحف سورية ولبنان ضجة سببها قول حاكم لبنان، وهو ضابط افرنسي، ان اللبنانيين «كلاب أبناء كلاب»

لماذا الغضب ياقومنا! أليس انكم الذين طلبتم من فرنسا ان تحكم بلادكم؟ ألم تحملوا الحكام الافرنسيين في الحفلات على اكتافكم؟

ألا ان الذي يداعب القط لابد له من الصبر على «خربشة» أظافره! وان من يعاشر الافعى لامناص له من احتمال سمها، فصبراً في مجال الذل صبراً، فسترون أشد مما رأيتم، والايام بيننا.

الصحافة فن

لو كنت ياعزيزي القاري، صاحب جريدة فدعت احدى زميلاتك لجريدتك «بالانتشار الذي تستحقه» فماذا تقول؟

إنك لاتستطيع أن تقابل ذلك إلا بالشكر لانك مفتون بجريدتك فاذا سمعت هذا الدعاء ظننته خيراً وما هو كذلك...

أتعرف حكاية ذلك الذي دعى لآخر بأن يساوي الله بين عينيه وكان بعين واحدة؟ ان هذه مثل تلك لو فطنت!

لا تصل جريدة سخيفة لجريدة فلسطين الا دعت لها «بالانتشار الذي تستحقه»... وهذا دعاء عليها لانها لاتستحق شيئا! أرأيت كيف ان الصحافة فن من أصعب الفنون؟

الصهيونيون وجمع المال

لاشك انهم سيعلنون في جرائدهم ان فلانا تبرع بكذا وفلانا تبرع بكذا..

لعل هذه الاموال التي أعلنوا عنها مثل «تنقيط» العروس في أعراس اليهود..

يقال ان أهل العروس يبدأون بالتنقيط فيدفع هذا جنيها وذاك جنيهين اغراء للمدعوين بالتقيد بسخاء ولكن اذا فرغ العرس يسترجع أهل العروس مادفعوه أو جانبا كبيراً منه، ولايبقى إلا ماتبرع به المدعوون..

ثم ان هذه الاموال التي جمعوها على زعمهم لاتكاد تكفي نفقات هذه الحفلة والحفلات التي أقاموها لسيدهم بلفور، ذهبت كلها «كرا وجارك» وليس أمامهم بعدها الا الافلاس. ولن تغنيهم هذه المغالات شيئا.

ما أولع الصهيونيون بالاسماء الكبيرة. بينا ترى العامل منهم يكاد يموت جوعا، بينا ترى تجارهم يفلسون الواحد بعد الآخر، بينا ترى مستعمراتهم على وشك الإفلاس.. إذ تسمع ان الصهيونيين أسسوا «أوبرا» وأنشأوا «مكتبة عمومية» وافتتحوا جامعة، وأسسوا مدرسة للفنون الجميلة، وأقاموا معرضا وكذا.. ان أمتكم في حاجة الى مطابخ عمومية ياهؤلاء. فليست هذه المنشآت الكبيرة تسد من عوز وتغني من جوع!

طريق القدس - بتير

أرادت حكومة فلسطين تبريراً لدعم الصهيونية وتوطئة لما قامت به من تعبيد الطرق ومد الخطوط الحديدية (من - والى) المستعمرات اليهودية أن تسهل طريقا بين قرى وطنية صرفه لتكون حجة لها أمام لجنة الانتداب في جمعية الامم، فوقع اختيارها على طريق (القدس بتير). فحمدنا الله على هذه العناية التي ابدتها الحكومة نحونا وقلنا أن نيات الحكومة أخذت تتحسن نحو الاهلين، غير أن السواد الاعظم من أهالي القرى المجاورة كان معاكساً لهذا لعلمه بوعورة تلك الطريق وما يقتضي لتعبيدها من الوقت والمصاريف وتخريب البساتين والاشجار التي لا يقل ثمنها عن أربعة آلاف جنيه في وقت لا يسع أحداً منهم أن ينقطع عن شغله الخصوصي يوما واحداً لئلا يفوته كسب مايقيت به عياله في غده. فعهدت الحكومة للقيام بهذا المشروع الى أحد مساعدي حاكم مقاطعة القدس ويافا عبدالله افندي الكردوس. فكان أول عمل قام به حضرة مساعد الحاكم ان بلغ أهالي القرى المجاورة اعلانا ضمنه مواداً مأخوذة عن القانون التركي أو سنت بالاضافة اليه ما لها انه على كل رجل من سن السادسة عشرة حتى الستين أن يشتغل في الطرق العمومية المجاورة لقريته عشرون يوما كل سنة. واستناداً على هذه المادة فرق على القرى المجاورة (بيت صفافا المالحه، الولجة، بتير، القبو، وقرية رأس أبو عمار التي تبعد عن نهاية هذه الطريق مسافة تزيد عن الساعة) قوة من الجندرمه لسوق الاهالي جبراً الى الشغل. فما كان من الاهالي الفقراء الا ان مدعوا بامر حضرة مساعد الحاكم وهرولوا للشغل زرافات ووحدانا. وبما أن الطريق كما ذكرت من أصعب الطرق لكثرة ما فيها من الصخور الشامخة ولقلة أدوات الشغل التي أجبرت الحكومة الاهالي على استحضارها فقـد انتهت العشرون يوما قبل أن يتم ثلث الطريق، فضج النـاس واستغاثوا مما أصابهم من ألم الفاقه وسوء المعاملة التي كانوا يعاملون بها صارخين بأن العشرون يوما قد انتهت وأنا نريد ان ننصرف الى زراعتنا ولكسب معاشنا فما كان من رجال الحكومة الا أن أجابوهم بالسب والشتم والضرب والتنكيل حتى أن أحد أهل قرية الولجه قد ضرب ضربا مبرحا على مشهد من أهل قريتـه لانه طلب من حضرة مساعد الحاكم أن يمهله حتى يلم مابقي من رفات أبيه وينقلها الى محل آخر - لان الطريق كانت قد دهمت المقبرة في تلك القرية وقد هدم القسم الاعظم من القبور دون أقل اهتمام أو اصغاء الى شكوى أصحاب القبور مع أننا نرى الحكومة الانكليزية تصرف الوف الجنيهات على تشييد مقابر تضع فيها بقايا جثث قتلاها — بقي السوط يعمل في ظهور أهل تلك القرى حتى مضى على البعض منهم خمسون يوما والبعض الاخر ستون واكثر وأقل بين ضرب واهانة وهم يشتغلون في تلك الطريق وعيالهم تموت جوعا ولم يتمموها وكان المطر قد هطل وأروى الارض وحصل الموسم الذي تزرع عليه أهل البلاد فتفضل حضرة مساعد الحاكم ومنَّ على أهل البلاد باطلاق سراحهم. لم يمض على اطلاق سراح هؤلاء الضعاف شهرين أو ثلاث حتى عدنا نسمع انهم دعوا للشغل مرة ثانية وصرنا نرى رجال البوليس تأتون لسوقهم بالسياط الطويلة وذلك في وقت كان فيه حرث الكروم والزيتون وتعمير البساتين قد حان وتأخيره يوجب فوات الارض وعدم التمكن من حرثها فيما بعد لان الارض تكون قد جفت وكثر العشب عليها وذلك مما يضعف الاشجار فيقل ثمرها، فلم ينظر حضرة مساعد الحاكم لهذه الظروف وارسل القوة اللازمة للقرى لسوقها للشغل مرة ثانية مع أنه يمكن تأجيل هذا العمل للعام القادم لانه قد مضى على أهل هذه القرى مئات من السنين وهم قانعين بطريقهم البسيطة العاديه التي تفي بمقاصدهم ولا يوجد ضرورة تبرر هذه الاعمال، وان كل ما ينقله أهل هذه القرى انما هو القليل من الخضرة يحملونها على حميرهم التي يمكنها أن تسلك أوعر الطرق بدون أقل عناء. هذا اذا تغاضينا عن القانون والحقيقة التي شرعها حضرة مساعد الحاكم على نفسه باعلاناته التي بلغها للقرويين مع أن هذا شيء لا يتغاضى عنه وان هذه الاعمال قد انقضى عهدها من زمن الفراعنة ونحن في عصر لايجوز فيه سوق النـاس للشغل بالعصي، وان تغاضي الحكومة عن مثل هذه الاعمال التي تجري على يد رجالها يعد احياء لتلك العصور الهمجية في عصر أصبح الناس فيه يأنفون ظلم الحيوان ويشكون الجمعيات للذود عنه والرفق به فبالله وبالعالم كله وبك يا حكومة فلسطين تستجير ست قرى يموت أكثر اهلها جوعا على يد رجالك لحبسهم عن شغلهم وتشغيلهم بما لا ينفعهم بعد أن يموتوا جوعاً

(القدس) أمين درويش
أحد أهالي قرية المالحه

بلفور في فلسطين

اما بلفور وبقية حوادثه في الارض المنكوبة فهي تتخلص في ان اخواننا النصارى منعوا من دخول معابدهم وقد اقيمت في كنيسة يافا حفلة صلاة كبرى لخلاص فلسطين من وعد بلفور ونكبتها الحاضرة

وقد امتنع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن حضور اي حفلة للورد وقد ابي مقابلته وكذلك بطاركة القدس جميعاً.

ولما زار كنيسة القيامة زارها ومعه قوة كبيرة تحرسه وكان حاكم القدس يقوم مقام الخوارنة والرهبان في شرح الاماكن داخل الكنيسة لأن رجال الدين كلهم تركوا الكنيسة وابوا رؤية ذلك الذي جلب على فلسطين الشقاء والنكد. واما الحرم القدسي فقد اغلق في وجهه ولم يسمح له بزيارته قط

وقد قامت ضجة بين فلسطين وجامعة بيروت الاميركية كالضجة التي قامت بينها وبين رئيس الجامعة المصرية. اما ماجرى مع جامعة بيروت فأنه يتلخص في انها ارسلت مندوباً اميركيا من اساتذتها رغم صيحات طلبتها العرب وخصوصا جمعيات خريجيها بفلسطين فصمم الطلبة على هجرها واخذت جمعيات خريجي الجامعة الاميركية تنحل واحـدة بعد اخرى ولا عجب فرجال هذه الجمعيات هم من ارقى ابناء الأمة وسيكون لمجاملة الجامعة الاميركية للجمعية الصهيونية اسوأ اثر في عامة البلاد العربية

لقد استطاع اهل فلسطين ان يعاقبوا جامعة بيروت بانفسهم، واما رئيس جامعة مصر ففلسطين تشكوه الى الشعب المصري.

تاريخ العرب في اسبانيا

نفدت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاذ النسخ الباقية، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبدالله عنان المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة ١٥ غرشا

العــــدد ٢٧

﴿وامرُهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموضوعات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٣

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)

٢٣ ابريل سنة ١٩٢٥

ودارين أيضا

« كان صاحب السعادة الاستاذ واصف بك هو الفاتح لباب البحث عن « دارين » وها هو الآن يختم الموضوع بكلمته الطلية التالية وهي: »

سؤال وجهناه لصديقنا الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي - رد الله غربته وعجل قربته - وتفضلت جريدة الشورى الغراء بحمله اليه في رحلته الميمونة ببلاد المشرق ليحقق لنا موقع فرضة (دارين) على الخليج الفارسي اتماما لخريطتنا التي نطبعها الآن بمصلحة المساحة المصرية عن الفتوحات الاسلامية وما ورد الجواب من السيد التونسي حتى انبرى له استاذ مصر الاديب الحافظ الراوية محمود بك رشاد فزاده بيانا وجمالا شأن الادباء رسل البيان في كل عصر

ولقد أتم بحثه شقيقه الاصغر وتلميذه الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا. وقد وافق بحثه ما انتهت اليه ابحاثنا فوضعنا الفرضة على الخريطة في موقعها الجغرافي

اما « الخط » فليست من احواز عمان وانما هي فرضة بالبحرين قرب العقير فرضة ابن سعود اليوم. وقد سماها اليونان قديما GERRHA (جرها) ولعلها جرعاء كما يقول الاستاذ زكي باشا

وقد كانت البحرين فيما مضى عبارة عن (الاحساء) وشبه جزيرة (قطر) «بفتح القاف والطاء» ومن موانيها (الدوحة) لا (الضحى) كما جاء ذلك بخرائط وزارة المعارف

اما الجزيرة اليوم فهي جزيرة (أوال) المعروفة عند اليونان قديما باسم TYLOS وحاضرتها (المنعمة) لا (المنامة) كما يلفظها الاعاجم

محمد أمين واصف

القضية العربية

واستثمارها للاشخاص

لا نظن حركة سياسية قومية قدمت ضحية ليتمتع بها شخص أو أشخاص مثل القضية العربية. فحقي بك العظم انتهى جهاده عند وظيفة حاكم دمشق فعادى من أجلها قومه وأهله جميعا. وآل لطف الله انتهى شغلهم عند لقب الامارة الذي أحرزوه من الملك حسين، وبعد ذلك تركوا الاشتغال بالسياسة إلا ما كان خاصاً بنشر مناقبهم وما ثرهم، ولكن بعد ان نفروا القلوب وشتتوا شمل العاملين. وهذا حزب الاتحاد السوري لم يبق منه إلا الاثر فات ولكنهم لا يتركونه ولا يبعثونه من رمسه إلا إذا سافر احدهم للمصيف في أوروبا فيتخذون اسم الحزب وسيلة لاقامة الضجيج حول اسم المسافر منهم!

هذا صهرهم سرسق باع أرض مرج ابن عامر بفلسطين لليهود فلم يتحرك واحد منهم لينصحه بالعدول عن هذا الاذى لفلسطين أو ليشتري تلك الارض منه، ولما ناداهم الناس الى ذلك ليستفيدوا أولا ويمنعوا الشر عن فلسطين ثانيا ادعوا العوز وقلة النقد، ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يقدمون أموالهم هم وصهرهم لترويج أسهم شركة المشروعات الفرنسوية التي تعمل على نزع ثروة سورية ولبنان من أيدي أهلها الى أيدي أبناء باريس وليون ومرسيليا. وهكذا فان أرض فلسطين تعطى لليهود ويؤخذ ثمنها لتعزيز الشركة الاستعمارية في سورية ولبنان!

وبينما هذا يجري في الشرق كان شقيقهم الجنرال حبيب يقع في لندن مع محتال فسلبه ١٠ آلاف جنيه!.

وبينما اللورد بلفور يعبر بمصر ويزور فلسطين وسوريا والدنيا قائمة قاعدة في الوطن، تجد حزب الاتحاد السوري نائما نوم أهل الكهف.. فلا اجتماع ولا احتجاج ولا كلمة تخرج منه، كأنه لحق بالقرون السالفة. وسيظل كذلك الى ان يسافر «أمير» منهم الى أوروبا وحينئذ تسمع صوت هذا الحزب يرن في الآفاق ولكن حول اسم ذلك الامير لا أكثر!

قد يستغرب القارئ، فيقول ولكن أين أبناء سورية في مصر ولماذا لا يتولون العمل في الحزب فنقول انك إذا قلت للناس تعالوا نشتغل فانهم يهربون منك فبعضهم يقول ان هذا الحزب يعمل لانجلترا ضد غيرها. وبعضهم يقول انه يعمل على ضم لبنان الى سورية ونحن لا نريد ذلك، وآخرون يقولون ان هذا الحزب حجازي يعمل للحجاز فقط. ولهم العذر لان أبناء لطف الله لا يتفقون مع أحد، ولا ينزلون عن رياسة الحزب لئلا يكون فيه غير قولهم. وقد حاول العاملون من أبناء الوطن توحيد الكلمة ولكن آل لطف الله لا يقبلون

لقد هجر هذا الحزب كل سوري وكل لبناني وكل فلسطيني ولم يبق فيه إلا الكاتب والسكرتير والسكرتير العام، وهؤلاء لم يبقوا فيه إلا للمرتب يتقدونه من خزينة آل لطف الله على رأس كل شهر

ان أبناء لطف الله لا يشتغلون، ولا يدعون غيرهم يشتغل. فبعد ان كان حزب الاتحاد السوري يمثل عامة السوريين صار هؤلاء بعد سيطرة آل لطف الله على الحزب يهربون منه ولا غرو فانهم ليسوا بآلات تعمل لاشخاص لا يهمهم من أمر سوريا إلا الانتساب اليها عند اللزوم للمطالبة بعرشها. وإن لاحت لاحدهم فرصة في مصر كعضوية مجلس النواب أو مجلس الشيوخ، هرول خلفها متنازلا عن سورية من أولها إلى آخرها!

يتضايق أبناء لطف الله من نقد الصحف لهم فما دام ذلك كذلك فالاحسن ان يتركوا المسألة العربية السورية لمن يحسنوا الاشتغال بها وعندها يعيشون بسلام وكفى الله المؤمنين القتال

دمشق «عربي»

حاضر العالم الاسلامي

من الناس من يصرف وقته في غير النافع من الامور، ومنهم من ينفقه في المهاترات والعبث، ومنهم من اذا قام بعمل غير مثمر أحاط ذلك العمل بالضجيج ليوهم الناس انه صنع شيئاً، ثم طلب الى الناس ان يقرظوه ويشيدون بذكره

ولكن هناك فريق آخر يعمل هادئا ساكتا بدون اعلان ولا منّ على أمته ومن هذا الفريق شاب أديب فاضل من أبناء سورية العاملين هو عجاج افندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين.

قام هذا العامل المجتهد فابرز لقراء العربية في هذا الشهر ترجمة كتاب «حاضر العالم الاسلامي» الذي ألفه العالم الاميركي المشهور لوثروب ستودارد فامضى في ترجمة الكتاب وطبعه اكثر من عامين ثم تفضل أديب العصر الكاتب الشرقي الكبير الامير شكيب أرسلان فعلق على الكتاب بفصول وحواش مستفيضة عن دقائق أحوال الامم الاسلامية وتطورها الحديث وقد اربت هذه الشروح والفصول على الكتاب الاصلي فضاعفته وزادت فائدته فأصبح معها حاويا لمباحث كثيرة في نهضات الامم الاسلامية المستقل منها والمجاهد في سبيل الاستقلال. وفيه بسط واف لليقظة الاسلامية، وللجامعة الاسلامية وانتشار الاسلام في كثير من البلدان الافريقية والاسيوية النائية ولسيطرة الغرب على الشرق، والتطور السياسي، والعصبيات القومية والجنسية والتطور الاقتصادي والتطور الاجتماعي، والقلق الاجتماعي، والبلشفية في العالم الاسلامي

وينطوي تحت ذلك الكلام على جميع القضايا الشرقية وتاريخها كالقضية المصرية، والقضية العربية، والقضية التركية، والقضية الهندية وغيرها مما تختلج به الازمة الكونية بعد الحرب العامة.

وفيه الفصول الممتعة عن الاسلام والمسلمين في الهند، والروسية، والافغان، والصين، والجاوى، والفيلبين، والحبشة، والصومال، وزنجبار، وجزائر القمر، ومداغسقر، ودارفور والاوغندة، ووادای، وكانم، وبورنو، وسوكوتو، والادافوا، والكامرون، والكونغو، والسنغال، والصحراء الكبرى

وفيه مباحث جليلة عن الفرق كالمعتزلة، والاشعرية، والوهابية، والاباضية، والبهائية وغيرها وعن الطرق كالقادرية، والميسوية، والتيجانية، والسنوسية، والمولوية، والبكداشية وسواها.

وتراجم أحوال جم غفير من عظماء المسلمين كالسيد جمال الدين الافغاني، والاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، والامير عبد القادر الجزائري والسيد محمد بن علي السنوسي وولده المهدي والشيخ شامل الطاغستاني، ويعقوب بك سلطان كاشغر والامير محمد بن عبد الكريم صاحب الريف، وأخبار السيد احمد الشريف السنوسي، وأنور وطلعت وسوى من ذكر

وعلى الجملة هو الاحاطة الحقة بأحوال الاسلام والمسلمين في هذا الاوان، ولا سيما بعد الحرب العامة، وبما هو مشهود في بلدان العالم الاسلامي في مختلف الحركات العامة القائمة في وجه الدول الاجنبية للتحرر من ربقة السيطرة والاستعمار

وقد بلغت صفحات الكتاب نحو الف صفحة مطبوعاً في المطبعة السلفية بمصر طبعا متقناً جداً على ورق مصقول بحروف دقيقة من بنط ١٨ وحواشيه وهي تماثله حجما من بنط ١٢ فجاء في مجلدين ضخمين وثمن النسخة منه مجلدة ٧٥ غرشا من الورق الممتاز و ٦٠ من الوسط. ويباع في المطبعة السلفية ومكتبتها والمكاتب الشهيرة وادارة هذه الجريدة بالقاهرة ويطلب من المترجم بالقدس صندوق البريد (٤٢٥)

فنحن اذا دعونا الى الاقبال على هذا الكتاب فانما ندعو المسلمين الى الوقوف على حقيقة أحوالهم وأنه لجدير بهذا الكتاب ان يترجم الى الانكليزية مرة أخرى كما هو ليطلع الاوربيون على تلك الحواشي القيمة التي علقت عليه فهي وحدها تستحق أن تكون كتابا جليلا عن الاسلام والمسلمين.

والمنا نهنئ الاديب العامل عجاج افندي نويهض على عمله المثمر ونؤكد له أن هذا الكتاب الذي سهر الليالي من أجله هو خير كتاب خالد أخرج للناس في هذا العام

الحســـد

الحسد داء عياء كامن في صدر هذا الشرق المسكين، ولا تقع حادثة أو ينشب خصام الا كان الحسد لحمته وسداه. وهذا الداء دليل على جهل متأصل في العقل، ومرض متحكم في النفس، لا يقتل جراثيمه الا العلم الصحيح والتهذيب الكامل

يكتب أحدهم مقالة أو يؤلف كتابا فيقول مرضى النفوس « متى تعلم الكتابة، وأين هو من التأليف ؟ » ويزيدون على ذلك تحاملهم على هذا الكاتب والتنديد بأفعاله وصفاته، وهم لو حسدوه وتشبهوا به على الاقل، لكنت أعذرهم واستحسن حسدهم الذي يورث الغيرة فالنجاح، ولكنهم يقفون ضاحكين مستهزئين وما هم و... جهلهم ... الاحمق مغرورون

فلسطين ملأى بالحساد المغرورين بأنفسهم، بل ملأى بالضاحكين من أقوال الناس وفعالهم ولن تنجح وتتقدم ما دبت عقارب الحسدة، وعجن البعض من طينة السخرية!

فعلى صحافيينا وكتابنا أن يبادروا الى استئصال هذا الداء الاجتماعي، وعلى اساتذتنا ان ينشئوا في نفوس تلاميذهم الصفات المستحبة والاخلاق الحميدة، وعلى « حسادنا الافاضل » أن يخرسوا والا فالمقاريض الحادة لألسنتهم حاضرة، وعاش كل ذي قلب داع، ولب فاهم.

«القدس» قسطنطين جورج ثيودرى

نكتة لجريدة الناس

قيل للورد بلفور حل السوريون لعانوك؟ فقال: لا، طردوني بكل حفاوة واحترام...

لو عرفتم المبادىء ما عذلتم ......

لطفي بك السيد والحفلة الصهيونية — نظرة في علاقات الشعوب الشرقية بعضها — نظرة في مسائل القوميات — تفكك الرابطة الشرقية

لما قامت قيامة الفلسطينيين على نجيب سرسق لبيعه القرى التي كان يملكها في مرج ابن عامر من الصهيونيين وتركه هؤلاء يتحكمون في أبناء وطنه قال قائل خبير بنجيب سرسق: لو علم الفلسطينيون ما هي مبادىء هذا الرجل الذي ليس فيه من النجابة الا الاسم ما نبسوا ببنت شفة في لومه .... ولكن أكبروا الامر لانهم لم يكونوا يعلمونه من قبل

ولما ذهب الاستاذ لطفي السيد مندوباً عن مصر في الاحتفال بتأسيس الجامعة الصهيونية قامت قيامة الفلسطينيين أيضاً وأنكروا وأكبروا وعجبوا كيف ان الناس نصحوا الاستاذ بالعدول عن هذه الرحلة التي يعدها العرب عموماً والسوريون خصوصا مظاهرة للصهيونيين عليهم فأصر هو وصمم على القيام بها وذهب ولاذهاب ابن عشرين الى عرس

ولكن العرب غير معذورين في هذه الدهشة التي بعثت عليهم من حركة لطفي السيد. فاننا اذا قلنا ان نجيب سرسق رجل عامي عادي لا مزية له سوى كون والده أورثه تركة مالية عظيمة فلطفي السيد ليس بعامي ولا عادي بل أستاذ يعد نفسه ويعده بعض مريديه من اكبر أساتذة مصر. ولما ترجم مؤخراً كتاب الاخلاق لارسطو ما عدنا نعرف من منهما المعلم الاول ومن منهما المعلم الثاني ... بل صار القارئ، اذا أنعم النظر في تلك التقاريظ المنهالة على الكتاب من نظم ونثر يرى كأن واضع الكتاب هو لطفي السيد والمترجم هو أرسطو. وتحسر أناس على كون ملك الديار المصرية لم ينتدب الاستاذ الفيلسوف ارسطو عصره وأفلاطون دهره لتهذيب ابنه وتثقيفه وتأوهوا على أن لا يرتضع ولي عهد العرش المصري أفاويق مبادىء لطفي السيد... فالاستاذ المشار اليه معروف في الشرق بل علم من الاعلام في الشرق، ومعروفة مبادئه منذ كان يصدر «الجريدة». فكيف يذهب عن الفلسطينيين وعن جميع العرب ان قضية ارتباط مصر برابطة شرقية مع فلسطين هذه لغة لا يفهمها لطفي السيد منذ نشأ!! وان العجب كل العجب كان فيما لو تلكأ لطفي السيد عن إجابة هذه الدعوة مراعاة لعواطف العرب ... لا في تلبيته لها..

بل الذين يعلمون مبادىء المعلم الثاني - أو الاول لا أدري - يوقنون بأنه لو لم ينتدب لها لانتدب نفسه وأقحمها في هذا المأزق الادبي قصداً وعمداً عملا بتلك المبادىء التي يريد أن يجليها من وقت الى آخر ....

ومهما كان تأسيس الجامعة الصهيونية في فلسطين عملا ماساً بسياسة العرب فلن يكون أفظع من هجوم ايطالية على طرابلس الغرب! ذلك الهجوم الذي فضلا عن اهانته للعرب ودوسه لحقوقهم وسفكه لدمائهم وانتهاكه لحرماتهم، فقد كان مبدأ السلسلة المشؤومة التي انتهت بالحرب العالمية كما يقر بذلك جميع المؤرخين. فيومئذ قامت مصر وقعدت لهذا الاعتداء الفظيع الذي اكبره الاجانب فضلا عن الاقارب — واستفزت الحمية أهالي مصر بجامعة الدين والجنس والجوار لمد أيديهم الى اخوانهم أهالي طرابلس الغرب المعتدى عليهم في عقر دارهم اعتداء لم يسبق نظيره في التاريخ فجمعوا لهم الاعانات وأرسلوا اليهم القوافل موقرات بالارزاق ولم يوجد من ينكر هذه الحمية ويسفه هذه النعرة من الاربعة عشر مليونا الذين يعمرون وادي النيل الا صاحب (الجريدة) وبعض أشخاص معدودين يتلذذون الى يومنا هذا بالتبرؤ من سائر الشرقيين. ولا يثقل عليهم شيء مثل ان يروا علامة تضامن ولو بمقدار ذرة بين مصر وغيرها من أقطار الشرق

هل تظن أنه لو نزلت مصيبة مثل مصيبة طرابلس بأمة أوربية وقدر أن المصريين [illegible] لهاتيك الامة الاوربية أكان ينكر هذا لطفي السيد وأشياعه ؟ كلا ثم كلا ثم كلا وأقسم لك على هذا يمينا. بل كان حينئذ معرب كتاب أرسطو في الاخلاق يهنئ مصر أعلى هذه النعرة الانسانية التي بدت منها وعلى تضامنها مع الامم الاوربية وعلا هو وتلك الفئة وادي النيل جذلا وتيها

وما أنزل تلك الحركة المباركة لاغاثة أهل طرابلس — الذين يخجل كل منصف أن يقيد في سجل الابطال في العالم أمة قبلهم وقبل أهل الريف — في نظر الاستاذ أرسطو اذ ذاك سوى كونها موجهة لمساعدة أمة عربية ... ولو فحصت ذات صدر هذا الاستاذ لعلمت انه ربما يهوى استيلاء ايطالية على طرابلس . . . ويمقت كل من دعا الى المقاومة والناهضة في هذه السبيل ويعد ذلك توحشاً!

ولماذا تذهب بعيداً فقد كان في سورية ايضا من هذا الشجر قبيل ومن هذه الفلسفة أعوذجات ولم تخلص سورية منها الا بعد الاحتلال... وانما العجب في أمر مصر، فانها لم تخلص من هذه الفلسفة مع أنها لا تزال مبتلاة بالاحتلال!

لتخبرني هذه الفئة التي تزعم أنها مصرية استقلالية محضة كيف تجمع بين مبادئها الاستقلالية هذه وبين مشاهدة الطليان بالارتياح راكبين على ظهر طرابلس واليهود سائدين على فلسطين والفرنسيس قابضين على زمام الشام ؟

أفلا تعلم هذه الفئة — ان كانت حقاً استقلالية — ان استقلال الشرقيين سلسلة بعضها مرتبط ببعض وان سقوطهم سلسلة آخذ بعضها برقاب بعض ؟ وهل يطمع المصريون في الاستقلال التام الخالص الذي ينشدونه اذا كانت السلاسل في ارجل السوريين من جهة والاغلال في اعناق الطرابلسيين من جهة أخرى؟

أفصحيح ان انكلترة تترك مصر وشأنها دولة مستقلة نظير دول أوربا حينما ترى عن

جانبها سورية مستعمرة افرنسا وطرابلس مستعمرة لايطالية ؟ لابل حينا تكون هي مالكة لفلسطين وللضفة الشرقية من الترعة ؟ أفلم يكونوا يقرأون كلام الاستعماريين من الفرنسيس الذين كانوا يخطئون انكلترة في وعدها مصراً بالاستقلال التام ويحذرونها من عواقب هذا التساهل في سائر مستعمراتها وفي باقي المستعمرات الاوربية ؟ واذا كان بعض الفرنسيس يتكلمون بالعكس ويداهنون المصريين فيكون اما عن غضب موقت من عدم انقياد انكلترة لهم في مسئلة المالية واما عن كونهم يضمرون غير ما يظهرون . فالمضمر المتفق عليه بين جميع النظارات الخارجية في اوربا والذي هو عندهم قاعدة كلية ـ والتمسك به هو على قدر جسامة المستعمرات عند كل دولة ـ انما هو كون الشرقيين سلسلة وأن استقلال كل فريق منهم مدعاة الى استقلال الآخر . فكما ان البلاد المستعمرة (بالفتح) جبهة فالدول المستعمرة (بالكسر) ينبغي ان تكون جبهة

فليشرح لنا لطفي بك في امكان الجمع بين ابتغاء الاستقلال التام المطلق لمصر بكل الوسائل وبين الارتياح الى وجود الدول المستعمرة محيطة بالبلدان المحيطة بمصر او ان لم يكن ثمة ارتياح فهز الاكتاف لوجودهم هناك وبث فكرة : ان ذلك لا يعني مصر !

كيف لا يعني مصر ؟ وكيف تجرأ احمد لطفي السيد فيلسوف العصر . . ان ينهى المصريين عن معاونة الطرابلسيين ولو بتضميد الجراح الذي هو مألوف عند الامم كلها وكيف تجاهل ما بين الفريقين من الصلات التي لا يمكن فكها .؟؟

ولنقدر ان العروة الجنسية قد انفصمت [illegible] انفصلت وان الشرقيين لا ينبغي ان يكون بينهم أدنى تكافل فماذا يصنع بالجغرافية ؟ وبماذا يعالج اطماع الدول الاوربية التي لا يردها عن شهوة الالتهام اعتدال أحمد لطفي بك السيد ؟

الطفل الذي في المهد يدرك ان "مقاومة السنوسيين لايطالية هي الشاغل الوحيد لايطالية عن مصر .... وانه بمجرد خمود جمرة المقاومة في طرابلس لايكون أسرع من ايطاليـة الى التفكر باجتياح مصر . وان مصراً لاتقدر أن تهزأ بقوة ايطاليا لان مصراً ١٥ مليون نسمة وايطالية ٤٠ مليونًا . وماذا يفعل الطليان بالقطر الطرابلسي الذي هو كما قال نيتي في كتابه : كيس رمل . فامزية طرابلس عندهم إلا كونها مجاورة لمصر . فمصريين أمرين إما أن تدفع خطر ايطالية بقوة انكلترة — وهو الواقع الآن — وحينئذ فمصر تحت حماية انكلترة ، والحال ان هذا يأباه المصريون . وإما أن تدفع خطر ايطالية بقوة نفسها حتى تحقق كونها بالفعل دولة مستقلة وحينئذ فيكون من الخطأ أن لا تحفل مصر بأمر الطرابلسيين وأن تقول : هذا أمر لا يعنيني . بل هذا أمر يعنيها كما يعنى طرابلس وكانت الحكمة في أن تبقى ايطالية مشغولة في طرابلس والجبل الاخضر حتى لاتحدثها نفسها بالتجاوز على السلوم ولا بادعاء واحة جغبوب . لانه لما شعرت ايطالية بشيء من الراحة كان أول ماعملته أن ملأت الارض من بورسليمان الى قرب السلوم عسكراً وصارت تتهدد حدود مصر وزعمت أن جغبوب هي في منطقتها ...

واذا كانت جغبوب لايطالية لم تمض مدة حتى تدعى سيوة . ثم لم تمض مدة حتى دخلت في الواحات المؤدية الى الفيوم الخ . فالمقاومة بطرابلس لم تزل مستمرة وهذا تهديد ايطالية لمصر ، فكيف لو انتهت تماماً ؟

فالمسئلة هنا ليست مسئلة جامعة اسلامية ولا رابطة شرقية ولا آصرة عربيـة . انما هي جامعة مصرية ومدافعة وطنية واتقاء خطر يتهدد حياة مصر وكيف تغيب هذه الحقيقة عن مثل الاستاذ المعلم الثاني ... إلا إذا كان يرى ان بريطانية العظمى هي بالمرصاد تمنع ايطالية عن الاعتداء على مصر وهذا صحيح فان انكلترة تمنع ايطالية أن ترى مصر ولو في منامها . ولكن كيف يتألف هذا الاتكال على بريطانية العظمى مع استقلال مصر التام الذي لاثنائية فيه ؟ والذي ينبغي لكل دولة تحوزه أن تكون هي مليّة بالدفاع عنه دون غيرها . فان الاستقلال التام له شروط أولها القـدرة العسكرية على حفظ الحوزة

إذاً فتلك الفلسفة كانت فارغة ولم تزل فارغة . وقامت الادلة المحسوسة على بطلانها ولم تزل قائمـة . ومن الغريب انه بدلا من ان الحوادث الاخيرة توقظ بعض اخواننا المصريين وتريهم وهن هذه العقائد السياسية التي أخذ بعضهم بها واعتقدها النجاة . نجد هذا البعض قد ازداد دواعن ذي قبل ونشعر بأن روح التكافل مع سائر الشرقيين تضعف في مصر شيئاً فشيئاً وان كلمة : لا ينبغي أن نهتم إلا بأنفسنا . صارت رأس الحكمة عند الكثيرين بمصر

وما أحد كلف اخواننا المصريين الى تجريد الزحوف واخترط السيوف للذب عن جيرانهم فهؤلاء يعلمون انه غير مستطاع . وانما يطالبهم جيرانهم باسم حقوق الاهل والجوار أن يتضامنوا معهم ولو في المعارك الادبية التي ليس فيها سفك دماء . فهذا النوع له أيضاً أضداد بمصر ينصبون له العداء ويرونه مضراً ويحذرون منه الشعب البسيط الذي يعتقد فيهم العلم فينقاد لهم

وسترى ان منعنتاً يقرأ فيقول : ماهذا البحث الطويل وأين هذا من هذا وما مدخل قضية التضامن الشرقي مع ارسال منـدوب مصري لحضور تأسيس الجامعة العبرية وما علاقة هذه المسئلة بواحة جغبوب وبالسلوم ؟ وهي قضية علمية صرفة كما يقولون !

فالجواب ان ذهاب مندوب مصري يضمه كثير من المصريين في صف الفلاسفة ويشدونه في قرن واحد مع ارسطو .. لحضور تأسيس جامعة تمثل الفكرة الصهيونية القاضية على القومية العربية بفلسطين هذا يقال بكل صراحة : عدم اكتراث بالفلسطينيين وبالعرب ...

وكون مصر تنتدب هذا العلامة المفضال لشهود هذا الاحتفال مع علمها بأن السوريين قاطبة لبسوا أثواب الحداد وأضربوا عن العمل ذلك اليوم هذه مجاهرة مقصود بها إثبات عدم تضامن مصر مع أمة شرقية أخرى ولو كانت أقرب الامم الى الامة المصرية . وذهاب احمد لطفي بك السيد بهذه المأمورية التي هي عنوان عدم تضامن مصر مع فلسطين وسورية تذكرالناس بمأثرته الاولى ... عند ماقام يشنع على اعانة المصريين للطرابلسيين الذابين عن استقلال أنفسهم — واستقلال مصر في الواقع — وجدد ما كان منسيا ونشر بساط البحث الذي نحن فيه

هل تريد مصر أن تحسب كل شرقي غير مصري غريباً عنها وأن تعد العرب واليهود سواء في نظرها أم لا ؟

يدعو الفرنسيون أطباء مصريين لزيارة سورية فيذهبون ويخطبون ويوسعون فرنسا ثناء وتقريظاً ويتبادلون مع خطباء السوريين جمل المجاملة ويذكرون فضائل سورية ومحاسنها وكل شيء عن سورية عدا استقلال سورية ... فهـذا يتجنبون ذكره خوفاً من مس احساس فرنسا ...

ويدعو اليهود المصريين الى شهود حفلة معناها تأسيس الوطن القومي اليهودي في بلاد تسعة أعشارها عرب ينبغي لهم أن يقبلوا تحويل وطنهم بقعة صهيونية فتلبي مصر هذه الدعوة بحجة كون هذا مشروعاً علمياً لا مدخل له في السياسة . والحقيقة ان هذا المشروع هو سياسي محض وان العلم فيه آلة للسياسة وان المصريين يعلمون ذلك ولكن السبب الحقيقي في قبول هذه الدعوة التي عدها جميع العرب مأتماً هو هذه القاعدة : لاينبغي لمصر ان تشعر الناس بشيء من التضامن مع أمة أخرى شرقية . هي نفس القاعدة التي بشر بها رسول الحياد المصري التام .. حتى في الامور الانسانية يوم انقضت ايطالية على طرابلس وربما يكون وجود بالفور داعياً آخر لقبول الدعوة . فان بالفور يعتبر عدواً في مصر ... ولكنه يعد صديقاً في فلسطين . فاذا كان بالفور يسعى في استعباد عرب فلسطين لليهود فما مدخل مصر ؟ مصر متى حصلت على استقلالها فماذا يهمها من استقلال الآخرين ؟

ولكن لو أظهر السوريون والفلسطينيون شيئاً من الاستخفاف باستقلال مصر وعمل الانكليز حفلة لمشروع قاطعه جميع المصريين فجاء أناس من السوريين والفلسطينيين وشهدوا تلك الحفلة بالرغم من مقاطعة المصريين لها فهل يرضى عن هذا العمل المصريون ؟ لاأظن ذلك وكانت تقوم قيامتهم

والظاهر ان بعض اخواننـا المصريين — لاأقول الجميع ولاأقول الاكثرين — يرون لانفسهم من الحق مالايرونه لغيرهم ويرضون لغيرهم مالايرضونه لانفسهم ويجدون أنهم هم يستغنون عن سواهم في الشرق وان سواهم لايستغني عنهم . والحقيقة انه لايوجد أمة تستغنى عن الاخرى . أو ان الجميع قد يستغني بعضهم عن بعض

سوري محب للمصريين

بلفور

حسب بلفور أن زيارته لفلسطين وسوريا ستكون نزهة وترويحا للنفس من عناء الاشغال ولم يخطر في باله ان يلقى ما لقي من سخط العالم العربي . اتعبه الصهيونيون في فلسطين ولعله لم يتعب في حياته كما تعب في زيارته لهـا ، وما صدق ان انتهت الحفلات التي كانوا يجررونه لها من محل الى محل ويكلفونه ان يخطب في كل حفلة . وان يسمع ثرثرة خطبائهم وشعرائهم حتى مشي الى سوريا وهو يقول « اذهب الى سوريا واستريح » فلقي من سخط الدمشقيين ما لقي ...

يقال أنه لما وصل الى نزل فكتوريا وسمع ضجيج المتظاهرين قال ، « لو قام الناس في فلسطين بمثل هذا لم استغرب ، واما أن يقوم بهذه المظاهرات أهل سوريا فهذا عجيب .. أي صلة بين سوريا وفلسطين » ؟ بلفور رجل الدنيا في هذا العصر كما يقولون لايعرف ما بين سوريا وفلسطين من الصلات (لا عتب على لطفي بك السيد اذا كان لايعرف وعد بلفور ، أو مايراد ببيت المقدس) ثم لما اقترب المتظاهرون من النزل اضطرب واصفر وجهه وقام يتمشى وهو يقول كان يجب ان ينذروني . ثم لما سمع اطلاق الرصاص جعل يقول « لا لا . لا أحب أن تسفك دماء بسببي » ما أشبه بلفور ، في رقة احساسه بتلك الاميرة الروسية التي ذهبت في عربتها الفخمة يجرها الخيول المطهمة الى التياترو وما كادت تجلس وكانت الرواية محزنة حتى تأثرت جداً فأغمي عليهـا فحملت الى عربتها ولكن وجدت الحوذي قد مات من البرد ... اذا كان أحساسك رقيقاً لدرجة انه يدمي عليـك من تمثيل رواية محزنة فأين كان احساسك هذا حين تركت ذلك الحوذي المسكين على باب التياترو ينتظرك ، أما كان يجب ان تفكري فيه ؟

اذا كنت يا بلفور رقيق الاحساس لا تحب ان تسفك دماء بسببك فاين كان احساسك هذا يوم أعلنت ذلك الوعد المشؤوم ؟ اذا كنت تعطف على الصهيونيين فاعطيتهم وطناً ، فاين كان عطفك حين حاولت ان تسلب العرب وطنهم ؟

بلفور أنا امة !

اتصل بنا نص أنشودة وطنية جميلة وضعها الاستاذ السكاكيني ليهزج بها الشبان في المواسم والاعياد الوطنية بفلسطين وهي بدوية النغمة لطيفة الاسلوب على وزن « صهيوني خذ ربعك وسير » واليك نصها :

هذه فلسطين لنا   من رامها يلق الندم
نرخص في سبيلها   ماعز من مال ودم

بلفور ! انا أمة   لايستباح حقها
لاخير في العيش إذا   ماكان فيه رقها

بلفور ! إنا أمة   طامحة الى العلى
سنستمر في الجهاد   أو ننال الأملا

بلفور ! إنا أمة   ليست على الظلم تقيم
بلفور إلا ترتدع   فرتع الظلم وخيم

هذا اوان الجد يا   شعب فسر الى الامام
ليس بغير الجد يا   شعب تنال مايرام

ليتني ...

(زهرة من ديوان الشاعر السوري المشهور خير الدين افندى الزركلي المائل للطبع)

ألا ليتني حول « المقام » حمامة   يرفرف بين « المروتين » جناحي
اروح وأغدو حيث شاء لي الهوى   طليقا غدوّي في يدي ورواحي
أبيت قرير العين أنعم بالكرى   مسائي مسى غبطة وصباحي
أزق فراخي هاتفاً لهتافها   وأرشفها من ماء « زمزم » راحي
وامن ، لادهري يروع بظلمه   ولا أهله يغشونني بسلاح !

مكة : ١٥ / ١٠ / ١٩٢٠

متفرقات

شيء عن بلفور

رافق بلفور الى سوريا مكاتب التيمس الخاص في مصر ، والمدير العام لشركة روتر فيها ، ومكاتب الاجبشن غازيت . وبعد حوادث يوم الخميس أرسل مكاتب التيمس برقية طويلة كلفته ٨٠ جنيها مصريا وكان من تأثير هـذه البرقيه في بلاد الانكليز ان جريدة الديلي نيوز أبرقت الى اللورد بلفور صباح يوم الجمعة تسأل عن سلامته ، وأن انكلترا بأسرها باتت ليلة كاملة قلقة على بلفور ...

دخل بلفور دمشق الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاربعاء وفرّ منها الساعة الرابعة والربع من يوم الخميس أى كانت مدة اقامتـه فيها على قلق وخوف نحو عشرين ساعة

يدور على الالسنة ان بلفور ما وصل السفينة التي أقلتـه الى الاسكندرية الا وقد ظهرت عليه آثار التعب والمرض ، فاذا عاجله القضاء أفلا يكون قد ذهب ضحية وعده ؟..

القدس اليوم

القدس مكتظة الآن بالزائرين الكرام من كل انحاء العالم المسيحي من سوريين ومصريين ويونانيين وانكليز وايطاليين واسبانيين ونمساويين وبلغار الخ .

وبعد ايام قليلة تفد على القدس وفود المسلمين لحضور موسم النبي موسى فتكتظ بعشرات الالوف منهم فترى القدس في هذه المواسم من العز والسؤدد ما لا تراه مدينة غيرها .

لايرى الصهيونيون اقبال هذه الزحوف على زيارة القدس كل عام الا انقطعت قلوبهم جزعا وسيظل هذا الجزع يضيق انفاسهم الى ان تزول الامم المسيحية والاسلامية من الوجود أو يرحل الصهيونيون عن فلسطين والايام بيننا وسنرى .

السيد محمد نصيف

يذكر القراء تلك الضجة التي قامت بسبب اعتقال وجيه الحجاز السيد محمد نصيف ، وكيف سعى الاستاذ العلامة زكي باشا للافراج عنه ثم نشرنا بعد ذلك ان سمو الامير عبد الله أبرق للاستاذ الباشا يخبره باطلاق سبيله الخ

ونقول الآن ان السيد نصيف عاد الى جدة فبادر من فوره فأرسل رسالة شكر لصديقه الاستاذ زكي باشا جاء فيها :

« ... اما بعد فلا اغالي اذا قلت ان اليراع يعجز عن اظهار ما تكنه النفس بين حناياها من الشكر الجزيل والثناء العاطر على ما اظهرتموه نحوي من العاطفة السامية فبارك الله فيكم وجعلكم ذخراً يلتجأ اليه عند الشدائد ، وها أنا الآن بصحة تامة بين أهلي وأصحابي وقد وصلت جـدة في ٨ رمضان سنة ١٣٤٣ ولما ذهبت لتقبيل يدي صاحب الجلالة الملك علي المعظم وفقه الله آمين لقيت منه كل عطف وحنان وقد رد جلالته آنئذ قول القائل :

مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطى مشاها

كل ذلك يدل على ان جلالته اصبح قانعا من اخلاصي الحقيقي لشخصه المحترم المحبوب وان ما عزي الي كان بوشاية الواشين وبالختام التمس من عطوفتكم قبول خالص شكري وفائق احترامي »

فنحن نهنىء الصديق المفضال برجوعه الى وطنه ونعلن شكر الامة العربية لجلالة الملك علي الذي رجع الى الحق وسمو الامير عبد الله الذى توسط والى صاحب السعادة زكي باشا الذي سعي للافراج عنه جزاه الله خيراً

سقوط الحديدة

لندن في ١٨ إبريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها في عدن جاء فيه ما يأتي :

« دخل محمد بن علي يصحبه سبعمائة شخص من رجال الامام يحيي الى الحديدة من دون قتال واحتلها فرحب به الاهالي . ثم أن السيد عبد الله عم محمـد بن علي وقائد قوات الامام يحيي في السواحل قـد عسكر في باجل وجعلها مركز القيادة العامة . وما زالت جميع الاراضى الواقعة شمالي لحيـة في يد الامير الادريسى الذى ينوي ان يستمر على مقاومة الامام يحيي ولكن تنقصه الذخائر »

من زيارات رمضان

زار السر رونالد ستورس حاكم القدس وعائلته مدينة نابلس منـذ بضعة أيام وكان بمعيته روحي افندى عبـد الهادى أحمد معاويته وبعد أن تغدوا ... بدار شافع افندى عبد الهادى وزاروا آثار سبسطية عادوا الى القدس

الحزب الجديد بنابلس

كتب الينا من نابلس أن الحكومة صدقت على قانون حزب الاهالى

حول الشيخ غانم

وكتب الينا منها أن التحقيق الذى أجرته حكومتها عن حادثة موسم الشيخ غانم اثبت أنه لولا تدخل الذوات والاعيـان لمنع ذلك الشجار لحدث ما لاتحمد له عاقبة لا سيا بعد أن تحرش بوليس نابلس بالجمهور واستفزه غير مرة بالسب والشتم واللكم الخ كما هى العادة ...

قسوة بوليس نابلس

كتب الينا من نابلس ان بوليسها استدعى الاديب السيد ماجد القطب التاجر ومراسل جريدة صوت الشعب ليسأله عن أمور تتعلق بحادثة موسم الشيخ غانم ولكنه عامله معاملة فظة لا أثر للذوق فيها

نحن لايؤسفنا إلا رؤية هذه الغلظة في معاملة الوطني للوطني بيما نرى الموظف الاجنبي المحتل أرأف بالناس والطف فلاحول ولا

كيف هذا ؟

أمسكنا عن ذكر حادثة جرت في القدس منذ أسابيع بالرغم من نشرها في بعض الصحف المشاغبة بفلسطين ولكننا لا نجد اليوم مفراً من الاشارة اليهـا لنقول كلمة حول افتئات الحكومة هناك على حقوق الامة كما يفهم من سياق الحادثة

وذلك ان أحد مدرسى الحرم القدسى خالف أمراً أصدره المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين فأمر المجلس بايقاف المدرس عن التدريس الى نهاية التحقيق . ولكن حكومـة القدس على ما بلغنا أمرت المدرس بالاستمرار على القاء الدروس وارسلت من قبلها من ينفذ ذلك بقوتها !

كيف يجوز هذا ؟ وما دخل الحكومة بامور المجلس الاسلامى الداخلية ؟ ان أهل فلسطين لفي جزع من هذا التحدى لكرامة أكبر سلطة شرعية ووطنية في البلاد

نحن نرجو أن يكون هناك مبالغة في المسألة لان وقوع هذا الحادث واذاعته على هذه الصورة قد أثار الخواطر فنطلب من حكومة فلسطين إصدار بلاغ رسمي عن هذه الحادثة ونطلب من المجلس ان ينشر بيانا على الامة لتكون على بينة من أمرها وتعرف ما يراد بها

ملاحظات وخواطر

ليلة في « الكركون » — وقعة زى الزفت ! — سعادة المأمور — الأنفار ! — مظاهرة المطبعة . — حسين شفيق المصرى — ألخ

آمنا وصدقنا بأننا سنبيت في « الكركون » فجاء الفراش والأكل والزوار .. الخ الخ ولكن ماذنب هذه السيجارة يمنعوننا إياها ؟

ان قالوا انه حبس نقول لهم كلا ، لان الحبس لايدخل اليه الفراش وألوان الطعام ولاتنار فيه الكهرباء .. ولكنهم يقولون هكذا النظام ! فان سألتهم وأين هو النص القانونى الذى يبيح للمحجوز كل شيء إلا السيجارة قالوا لك « هكذا النظام والسلام » ... إذن فالمسألة وكل مايصادفك في دوائر البوليس من إعنات لاعلاقة له بالقانون قط . وانما هى عوائد وتقاليد تنتقل من عسكرى الى عسكرى ، ومن جاويش الى جاويش ومن ضابط الى ضابط ... فكأنها عدوى والعياذ بالله !

* * *

لما سجن الامام ابن تيمية وأغلقوا عليه الابواب تنفس الصعداء ارتياحا وقال الان استطيع أن أخلو الى ربي والى نفسى .. ولكن لما وضعونا في غرفة الحجز بقسم الازبكية ، وهى غير السجن الذى يسجن فيه السكارى واللصوص ... اردت ان اتنفس الصعداء مثل ابن تيمية ! ولكن هيهات ... فأنا رجل مشغول « مش فاضى » فعندي محل تجارى أعيش منه وعندى جريدة حان موعد صدورها وسيكون في اليوم التالى .. وقراء الجريدة لايعذرون ، والصحفي الذي تتأخر جريدته عن موعدها ، ثم يعتذر للقراء بالاعذار المشروعة وغير المشروعة لهو صحفي سمج بلاشك .. ثم أين أنا من ابن تيمية ؟

وكان التعب قد انهك قواي في ذلك اليوم فقلت لصاحبي ياللأن تكلمني .. سلام عليكم .. ثم نمت ، وهي فرصة أستريح فيها .. فنمت من الساعة العاشر مساء الى الثامنة من صباح اليوم التالى ، فنهضت نشيطا معافى ولكن القلق عاودني ولماذا ؟ لاننا في قبضة البوليس .. والبوليس أجارك الله لا يعرف قانوناً ، ولا يراعى مواعيد ضيوفه .. فقلنا يجب أن نطلب تدخل النيابة فطلبت عسكرياً فقال « عاوز ايه ؟ » فقلت « عاوز سعادة المأمور ... » فضحك وقد هز رأسه ومضى .. هى غلطة من هذا الجندى ولكنها طبيعة في رجال البوليس .. ومن حسن الحظ أن هذا الجندى كان يعرف اننا محبوسون سياسيون والا « لكنا أكلنا نصيبنا من لسانه » ...

وقبل الظهر أرسلونا الى المحافظة فاستلمنا رئيس البوليس السرى وبعد هنيهة خاطبوا ادارة الامن العام بشأننا — بعد استئذان حكمدار البوليس الانجليزي — وكان الضابط يقول للادارة « النفرين بتوع امبارح احنا عندنا نعمل فيهم ايه » ؟ فالتفت الى صاحبي وقلت له همساً « ودوهم في داهية » .. فضحك وضحكت لاننا صرنا « أنفاراً » .. وبعد هنيهة كنا فى النيابة فسكرنا الله لاننا وصلنا الى ادارة رسمية للقانون فيها حرمته ومقامه ولا انسى ان اقول ان الضابط الذى كان يحافظ علينا في هذه التنقلات والجندى الذى كان يساعده من أرق الناس خلقاً وأحسنهم تهذيبا وأرى من الوفاء أن أقول انه ملازم أول بقسم الازبكية ويدعى عزت أفندي وأما الجندي فاسمه (عبد العزيز شعبان رقم ٢٥١٥) من قسم الازبكية ايضا ولعل هذين هما خير من ضم ذلك المركز من رجال البوليس ويكفيك اننا بعد ان عدنا الى مكاتبنا قدمنا هدية الى هذا الجندى فأبى اخذها فأفهمه الاخوان ان ذلك لا يخالف القانون مادام انه قام بواجباته الرسمية ولم يفرط ، وانما نقدم اليه الهدية لحسن اخلاقه ورجاحة عقله فى تنفيذ تلك الواجبات ولكنه أصر وابى ثم ودعنا وانصرف

* * *

كان ذلك بعد ان أطلقتنا النيابة وهي تضحك من تفاهة التهمة ولكنها كلفت البوليس أخذ كفالة حسب الاصول وهذا طلب ضمانة شيخ الحارة فقلنا لقد هانت المسألة اذن . هذه ٢٠٠ جنيه نقداً فأبي البوليس قبولها إلا شيخ الحارة .. فتقدم الكثيرون من أرباب الحيثيات للضمانة فرفضوا فقلنا لهم ان اصحاب الصحف السياسية مضمونون عند الحكومة بكفالات ماليه معتبرة ومن غير المعقول أن الصحفي يقفل جريدته و « يهرب من البلد » لاجل أمور تافهة مضحكة .. فأبوا الا شيخ الحارة لان القانون « كده » ...

* * *

وكان نجيب افندى هاشم « بتاع الاهرام » الذى وعد بعدم ذكر الحادثة قد أذاعها في عدد الصباح ! فجاء الاخوان والاصدقاء الى دائرة البوليس يسألون فكان هذا يقول لهم « راحوا النيابة .. راحوا المحافظة .. راحوا الامن .. سابوهم .. »

فكانت هذه البلبلة تشغل افكارهم وتجعلهم يركضون من مكان الى مكان للبحث عن صديقهم ... وفي أولهم صاحب السعادة احمد باشا زكى والاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام ونبيه بك العظمة والاساتذة خير الدين افندي الزركلى ونقولا افندى الحداد وأسعد افندى داغر الخ وكان السرى الوجيه احمد افندى ابو السعود يركض لمساعدتنا من مكان الى مكان!

فلما علم عمال المطبعة بالحادثة وكلهم أصدقائى ، تكدروا وقد أخذتهم الحماسة فتجمهروا فى حوش المطبعة وهتفوا بسقوط بلفور ونادوا بحياة فلسطين وحياة الشورى .. وكان أحد العمال الأسطى « حسن » يقود هذه « المظاهرة » اللطيفة بغيرة وحماسة جزاهم الله عن فلسطين خيراً

هذا وقد بذلوا همتهم مع بعض الاخوان فانجزوا طبع الشورى بكل سرعة وتعاونوا جميعا على تهيئتها للسفر فسافرت ووصلت الى فلسطين في ميعادها .

* * *

ومن الطف ما نذكره للقراء أن الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري جاء الى المكتب عند سماعه بالحادثة فترك لنا بطاقة فيها هذان البيتان :

أخبرونى بأنهم حبسوكا ... قلت قولوا له لقد شرفوكا

فمن الحبس للسياسى فخر ... ومن الضرب ليتهم ضربوكا!

القاهرة — أبو الحسن

لعمارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس ان التبرعات التى وصلت للجنة خلال شهر مارس الماضى بلغت ١١٧١ ج . م و٨٩٥ م فبلغ بذلك مجموع التبرعات ٧٩٨٥٩ ج . م و٢٨٢ انفق منها على تعمير الحرم حتى الآن ٣١٨٤٢ ج . م و٢١٧ م جزى الله المتبرعين خيراً ونستنهض همم أهل الخير الى مواصلة التبرعات لحفظ ثالث الحرمين وأولى القبلتين

حول حزب الاهالى

بفلسطين

أما بعد فقد دعانى لتسطير هذه الكلمة ما قرأته بعدد (٢٦) من جريدة الشورى تحت عنوان (الحزب الجديد بفلسطين) ينتم به مضرة هذا الحزب بالقضية ولمز القائمين بهذا المشروع بعبارات قارصة أوجبت أستياء أصدقائكم ومن ناصروكم فى المبدأ وهم اكثرية أعضاء هذا الحزب

كنت أعتقد أنكم لا تقدمون على تقبيح أمر أو تحبيذه الا بعد أن تتحققوا وجه الضرر أو النفع منه لانكم برهنتم في اكثر مواقفكم أنكم على جانب عظيم من الروية والتدبر في جميع أموركم كما انكم من غلاة الوطنيين لا تأخذكم في الحق لومة لائم ، لذلك كان عجبي شديد أعندما قرآت عباراتكم بخصوص حزب الاهالى الذى كان شديد الثقة بمناصرتكم . ولا أنكر انني لم أجد لعجلتكم هذه مبرراً

ان هذا الحزب لم يقم أولا فى بلدة كنابلس ولم يقدم على هذا العمل الخطير وكل أعضائه يلتهبون غيرة ووطنية، الابعد أن رأى حالة الوطن المحزنة والانحلال المريع . وبعد ان رأى تفسخ الجمعية الاسلامية المسيحية وتقلص ظلها فجل اعضائها ان لم يكن كلهم قد تفرقوا أيدي سبأ وكادت قضية البلاد تدفن فى قرار سحيق يصعب على المخلصين بعثها اذا جبنوا أو تريثوا في العمل

إن بعضاً من الرجال يا أبا الحسن ممن وضعت الامة ثقتها فيهم ظنا منها أنهم تجردوا عن كل غاية شخصية وافنوا ذواتهم في سبيل القضية الوطنية تراهم قد تهافتوا على كراسى وهمية غير مبالين بنكاية هذه الامة وهضم حقوقها حتى ما كاد احدهم يجلس على هذا الكرسى حتى أفلت منه وترى بعضهم قد وضعوا أيديهم بأيدى من كانوا يتهمونهم بالكيد للوطن ويقولون عنهم أنهم المعول الآخذ بهدم كيان هذه الامة وما ذلك الا طمعاً بمناصب لا شك انهم غير بالغيها اذا كان عند هؤلاء الناس مسكة من العقل أو جزء من التقدير والاعتبار بالماضي المؤلم . توهموا فيمن يتقربون اليهم اليوم أنهم أنفع من الاشتغال بقضية البلاد ، اذ ثبت لهم ان التجربة السابقة لم تنلهم مغنما ولم تحقق لهم مأرباً شخصياً .

لما رأى العقلاء هنا هذه الحالات المبكية وفهموا مزية هؤلاء الناس وعلموا حقيقتهم قاموا بتشكيل هذا الحزب الذى اعترفتم بكمال قانونه وسترونه في موضع التطبيق ان شاء الله ولهذا الحزب وطيد الأمل بأن يسير سيراً حثيثاً وراء الغاية المنشودة وان يصل الى المقصد السامى بمناصرة عقلاء هذه الامة

ولو كنت عندنا يا أبا الحسن وسمعت ما كان يقوله بعضهم عن هذا الحزب ولو رأيتهم وهم يصيحون بالشوارع وفى المقاهى ليلا أن هذا الحزب هو حزب اليد السوداء والكف الاحمر وانه يريد أن يخرب البلاد ويقتل بلفور لضحكت طويلا . . . وقد أخذت الحكومة تطلب بعض أعضاء الحزب للتحقيق معهم عن هذه التهم . فحققت طويلا ، ولكنها لم تجد شيئا . . لو كنت عندنا ونظرت نظرة يسيرة ورأيت كم كان الوقت حرجا عند اسناد مثل هذه التهم الينا وبلفور في طريقه الى فلسطين لحكمت حكمك على هؤلاء الذين أخبروا الحكومة خبر الحزب على غير وجهه الصحيح ، ولنفضت يدك من كل شيء ما يقال له جمعية اسلامية مسيحية ولطلبت من الله الخلاص منها . ولو علمت موقف هذا الحزب الشريف تجاه هذه الحالات وعدم اكتراثه لقلت حقا انه لجدير بالتقدير والاعتبار ولرددت قوله جل شأنه (قل كل يعمل على شاكلته)

ولما لم تجد هذه التهم نفعا ولم تؤثر على هذا الحزب اذ تبين أن كل ما عزى اليه هو محض اختلاق وافتراء . ولما لم تنفعهم هذه التجربة قاموا بشائعة أدنى من الاولى وهى أن الحزب من جملة مقاصده ومراميه قتل المسيحيين في البلاد . فأعجب يا أبا الحسن ما شئت أن تعجب وقل (كل أناء بما فيه ينضح) . هذه حقائق لابد أن تصلك اذا لم تكن قد وصلتك ولم تقصد ان تصم اذنك عنها . أنت تعلم انه لا يوجد بين أعضاء حزب الاهالى من له ماضى غير شريف وكلهم ممن تشهد أنت بوطنيتهم واخلاصهم لقضية بلادهم وقد وصلك أسماء البعض منهم بلاشك أما مانشروه بجريدة اليرموك الغراء من السخافات والترهات فان الذي كتبه هو أحد الذين عينتهم لك في أول هذه الرسالة ولا أدل على أنها حروت عن سوء قصد ونية سوداء من تكتم كاتبها وعدم توقيع اسمه ليناقش مناقشة شريفة ويبرز الميدان ليقرع الحجة بالحجة بدل التعرض لاشخاص هو دونهم مكانة وعلما واني لألوم الاستاذ عادل افندى زعيتر لتنازله للاجابة على كلام غير منطقى ما كتب الا بدافع الحسد

نابلس — محمد صلاح

(الشورى — الغريب اننا في هذا الشرق لا نفرق بين عدم الموافقة على الشيء وبين مقاومته، فان الاكثرين اذا وجدوك غير موافق على فكرتهم عدوا ذلك عداء لهم !

. نحن لم نقل أن هذا الحزب مضر بالامة ، بل قلنا أن الاحزاب الكثيرة هي التى تضرب بالامم . أما الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس فنحن لم نتحزب لها قط . لا سيما بعد أن أعتزل العمل فيها من اعتزل وانشق من نشق الخ الخ ولا نشك أيضا في ان هذا الحزب ما تألف إلا لاستثار بعض رجال الجمعية بهذه الجمعية ، فانهم لا يشتغلون كما يجب ولايدعون غيرهم يشتغل !

وغاية ما نقوله عن رجال الحزب الجديد بنابلس انهم من السراة الافاضل وليس فيهم والحمد لله من مست وطنية أقل شبهت أوشاب سيرته السياسية أقل شائبة فكلهم مخلصون والحمد لله .. أما والامر كذلك فاننا نرجو من اخواننا رجال حزب الاهالى أن يلتزموا خدمة الامة الخالصة بدون ان يتعرضوا للجنة التنفيذية أو الجمعيات الاسلامية المسيحية بكلمة سوء لان هذه الهيئات لها في بلادنا حرمة عظيمة لاتنكر واكثر الامة يناصرها لسابق خدمتها وحسن بلائها في سبيل الوطن . هذا معروف لا ينكره أحد .

أما اذا تعرضوا لهذه الهيأت بالسب والنقد والاتهام بالتهم الباطلة كما صنع الحزب الوطنى الفلسطينى فلا يكون هناك أقل فرق بينهم وبينه فيصيبهم ما أصابه من التجريح)

عضو بلدية ..

من نوادر حادثة موسم الشيخ غانم بنابلس انه لما طلبت الحكومة ضمانة مالية من الاستاذ عزة افندي دروزه على أن لايعبث بالامن مدة ٣ شهور ، وهو مدير في مدرسة وطنية بفلسطين وعضو مجلس البلدية بنابلس هرول الى الحكومة فاستقال من عضوية البلدية قائلا « مجرم وعضو بلدية في وقت واحد لا يجوز » ... ولكن رئيس البلدية تدارك المسألة فانتهت الحادثة بلا كفالة ولا استقالة !

المندوب السامي لفلسطين

والرد على خطابه

جاءنا والجريدة تطبع رد بليغ على خطاب فخامة المندوب السامى لفلسطين الذى القاه في حفلة افتتاح الجامعة العبرانية بالقدس ، وهو من قلم الاستاذ الكاتب الشهير نسيم افندي صيبعة وسننشره في العدد المقبل

حادثة في دمشق

من ذيول زيارة بلفور

روت صحف دمشق ان السيد توفيق عجم أوغلو الطالب بمدرسة الحقوق بدمشق كان يريد الاقتراب من الفندق الذي نزل فيه اللورد بلفور لما كان اللورد هناك فمنعه حبيب الكحالة أحد أعضاء المجلس التمثيلى المعينين ويقال انه أهانه . وقد غضب ذلك الشاب الابى لنفسه فذهب منذ بضعة أيام الى المجلس فشهد جلسته ولما انفرط عقده وخرج الاعضاء تقدم توفيق افندى عجم نحو حبيب الكحالة وصفعه على خديه صفعتين شديدتين .وروت الصحف انه بعد أن صفع الكحالة انصرف بدون أقل هيام وكان ينزل درج السراي على مهل كأنه لم يصنع شيئا

اما النائب المصفوع فانه صاح من شدة الضرب وألم الاهانة فخرج صبحى بك بركات رئيس الحكومة السورية من مكتبه فلما وقف على الحادثة عربد وزمجر وصاح بالجنود « اقبضوا على المعتدي وهاتوه افرشوه » ثم اوعز لاعضاء المجلس بعقد جلسة للنظر في هذا الامر فعقدت وسنوا مادة قانونية مفادها ان كل جريدة تعتدى على رئيس الحكومة أو النواب يحبس صاحبها من ستة اشهر الى ٣ سنوات

هذه هى الحادثة ملخصة فنحن اذا تكلمنا عنها فلامحيص لنا من ان نقول ان اهل سورية لايحترمون رجال هذا المجلس لانهم انتخبوا بقوة الاحتلال وبعضهم عين تعيينا

وانا لندهش من طلب صبحى بك بركات ان يؤتى بالضارب ليفرش ومعنى نفرش بلغة البدو ان يبطح على الارض ويجلد !

تلك بدعة ينادى بها هذا التركي الذى اعتلى كرسى رياسة الامة السورية برغم انفها فكأنه لايكفيه ان ترزأ الامة به وحده فقام ينادى باحياء بدعة الضرب المفسدة للاخلاق .

ثم ماذنب الصحافة في هذه الحادثة لتسن لها تلك المادة الجهنمية ؟ وكيف يجوز أن يقوم هذا المجلس وهو هائج الاعصاب شارد العقل فيجيز لنفسه التشريع وسن القوانين فكان الخصم والحكم في وقت واحد !

والله ياهؤلاء آنكم لأضر على أمتكم من الاحتلال الف مرة لو تدرون

حول حوادث دمشق

فلسطين تقوم بواجبها

كان أول ما خطر للناس بعد حوادث دمشق الدامية التى اغاظت منار العرب وجوب قيام فلسطين بواجبها حيال تلك الشهامة التى أبدتها دمشق حتى أصيبت بفقد بعض ابنائها وجرح عشرات منهم

ويسرنا ان ننشر فيما يلى قرارات اللجنة التنفيذية بهذا الشأن وهى :

١ — تعطيل الجلسة عشر دقائق حداداً على شهداء دمشق ضحايا بلفور

٢ — ارسال برقية الى الشعب السورى الكريم بواسطة الصحف الوطنية هذا نصها :

دماء القتلى والجرحى ضحايا بلفور عزاء لوحدتنا وبرهان على استعداد العرب للتضحية فى سبيل الاستقلال فرحى للبطولة وسلام على الشهداء فلسطين مدينة لشقيقتها مدى الدهر

٣ — ارسال وفد الى سوريا للتشكر ولتعزية آل الشهداء ، وزيارة الجرحى ومؤاساتهم

٤ — اقامة حفلة دينية نهار الجمعة ١٧ نيسان سنة ١٩٢٥ عقب الصلاة في المسجد الاقصى وفي جميع مساجد فلسطين على أرواح الشهداء

٥ — اقامة حفلة تأبينية نهار الاربعين يحضرها وفود البلاد الفلسطينية وان تصدر الصحف ذلك النهار مصدرة برسوم الشهداء وان تكون مجللة بالسواد حداداً عليهم

٦ — وضع رسوم الشهداء مكبرة في صالون اللجنة التنفيذية

٧ — وبمناسبة مجيء وزيري المستعمرات والطيران الى فلسطين فقد قررت اللجنة مطالبة الحكومة بالسماح لها باقامة مظاهرة سلمية في جميع المدن الفلسطينية يؤيد الشعب فيها مطالبه التى قررتها المؤتمرات السياسية

القدس ١٥ ابريل ١٩٢٥

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

وقد كتب الينا من يافا ان سعادة الوجيه الهمام عمر افندي البيطار رئيس جمعية يافا كان أول مَن بادر بالتنفيذ قبل القول وأخذ يجمع الاعانات لهذا الغرض : اى قبل ان تقرر اللجنة التنفيذية ذلك

تلك حمية عهدتها فلسطين من عمر افندي في حركتها الوطنية وكل مشروع نافع بارك الله فيه :

مواسم فلسطين الكبرى

حفلة سبت النور فى القدس

قال مراسلنا من القدس

كانت حفلة أمس « حفلة سبت النور » أفخم حفلات هذا الاسبوع ، تألف موكب كبير ، كأنه البنيان المرصوص أو السيل المنهمر أو الامواج تتلاطم والصخور تتصادم من شبان القدس ، ورام الله ، واللد ، والرملة ، وبيت لحم ، ويافا ، وغزة ، وسائر البلاد الفلسطينية ، وانضم اليهم من جاء الى القدس للزيارة من شبان دمشق ، وحلب ، وبعض أنحاء سورية ، .. ابتدأ هذا الموكب سيره من محلة النصارى الى كنيسة القيامة ، يتقدمه طلبة المدرسة الارثوذكسية الوطنية الجديدة ، فطلبة المدارس العالية بينهم بعض طلبة الجامعة الاميركية في بيروت الذين جاؤوا الى القدس للزيارة فحلقة اللاعبين بالسيف ، فحملة الاعلام علم رام الله ، وعلم اللد ، وعلم القدس ، وصاحب علم القدس قسطندى الخورى أحد ابطال الطائفة الارثوذكسية فيها فكان وهو حامل علمه كأنه جبل في رأسه علم ، أما الطلبة فكانوا ينشدون الاناشيد الوطنية المعروفة منها

نحن قوم أبيونا ... لانقر الاذى فينا

ومنها :

هذه فلسطين لنا ... من رامها يلق الندم

ومنها :

أسيافنا تقطر دم ... ان ناب خطب أو دلهم

ومنها :

أيها المولى العظيم ... فخر كل العرب

وأما حلقة اللاعبين بالسيف أبطال الطائفة الارثوذكسية العربية فكانوا يهزجون بأهازيجهم الحماسية وأغانيهم الجش . منها :

العز والجاه لنا ... والحرب لرجالنا

ومنها : ... هز الرمح بعود الزان

وغير ذلك ، وما كنت ترى الا سواعد مفتولة ، ورؤساء معصوبة بالكوفيات الحريرية وعلائم الحماسة على الوجوه . نزلوا الى الكنيسة ينشدون ويهزجون ويلعبون بالسيف ورجعوا منها وهم ينشدون ويهزجون ويلعبون بالسيف

هذه أعيادنا لا نرقص فيها الا بالسيف ، ولا نغنى الا أهازيج

ولما مر هذا الموكب من أمام زوار مصر الاقباط الذين كانوا يزيدون هذه السنة على ثلاثة آلاف ، هتف لمصر أم البلاد العربية .

وكان الموكلون بتنظيم هذا الموكب شبان النادى الارثوذكسى في القدس أذكر منهم الفتيان الغر أميل الغورى ، ويوسف عبده ، والجوزى والمنى والبيبي ، وما كان هذا الموكب يسير قليلا حتى يعلو أميل الغورى على الاكتاف فيخطب بما تمليه عليه حماسته ووطنيته الصادقة

فنحن باسم الشورى نحيي الشبيبة الارثوذكسية ، نحيي ما يجول في صدورها من الوطنية الصادقة ، ونحيي فيها الشباب والرجولية والحماسة .

متفرقات

أسبوع الاعياد

عيد الفصح

صادف يوم ١٩ ابريل الجاري عيد الفصح المجيد عند الطوائف الشرقية

شم النسيم

وصدف يوم ٢٠ منه عيد «شم النسيم» وهو عيد وطني في هذا القطر تحتفل به الامة المصرية على اختلاف المذاهب والاديان

عيد الفطر

ويحتفل المسلمون غداً الجمعة في مشارق الارض ومغاربها بعيد الفطر المبارك

أعاد الله هذه الاعياد على الانسانية بالخيرات والبركات ووقاها نكبات الزمان ورزايا الاستعمار بمنه وكرمه

النشرة التجارية

صدر العدد الاول من السنة الثانية لهذه المجلة المفيدة التي تصدرها غرفة يافا التجارية الوطنية والقراء يعرفون ان هذه الغرفة من أنشط الغرف التجارية بفلسطين

وقد صدرت المجلة هذا العام بحجم كبير ومادة غزيرة وطبع جميل متقن بمطبعة جريدة فلسطين فنرجو لها واسع الانتشار

وشقيق الشمس!

أرسل الينا أديب فاضل من عمان رسالة بتوقيع «الفدائي الموهوم» رداً على احدى رسائل «أبي الفداء» الذي كتب في هذه الجريدة عن شرق الاردن. فنحن ازاء طول هذه المقالة وشدتها عند التعرض للاشخاص نقول لصاحبها الاديب ما يقوله الصحفي الصيني عندما يريد الاعتذار عن نشر مقالة وهو «يا أخا القمر وشقيق الشمس، أشكرك اربعة عشر الف مرة على رسائلك النفيسة العالية، ولما كنت أخشى ان يطالبني قرائي بمثلها وكان ذلك مما لا يستطيعه أحد ولن يستطيع ان يأتي بمثل هذه الدرر الغوالي. رأيت ان أعتذر اليك مع شكرك اربعة عشر الف مرة»...

زيارة ملك ارثوذكسي

لفلسطين

اذاعت صحف البلقان أن ملك يوجوسلافيا «الصرب» سيزور بيت المقدس. فنحن نرجو ان يقوم الشعب الارثوذكسي الفلسطيني بمظاهرات الولاء لاول ملك ارثوذكسي يزور فلسطين، ونرجو من المسلمين ان يشاركوا اخوانهم في الحفاوة به وان يؤيدوهم في الشكوى لديه من حالة الدير وأن يغتنموا الفرصة لبسط القضية الفلسطينية لجلالته

صاحب الدولة!

اعتادت الصحف الجبانة في دمشق على تلقيب حاكمها السابق ايام حكمه بصاحب الدولة مع انه لا يحمل الا البكوية الثانية فقط!

والطف من هذا انه لما زار مصر مؤخراً قام أحد أبناء سورية فكتب خبر قدومه بجريدة السياسة كما كانت تذكره تلك الصحف الضعيفة في سورية فلقبه بصاحب الدولة أيضاً!!

صحافة ..

لما مرض صاحب جريدة الكرمل أشرنا الى مرضه — على ما بيننا من خصومة — ودعونا له بالشفاء.

ولما توفيت والدة صاحب جريدة مرآة الشرق نشرنا نعيها مصحوبا بارق عبارات التعزية. هذا واجب صحفي أديناه قياماً بواجب الزمالة

ولما قبض علينا بسبب حادثة لورد بلفور بمحطة مصر لم تبق جريدة الا ذكرت الخبر مصحوبا بعبارات المجاملة الا جريدة الكرمل ومرآة الشرق!!

ولكن علام العتب؟ فهل هذه صحافة؟؟

فوضى الصحف

هانوفر في ١٥ ابريل — نفذ حكم الاعدام في الجنرال هارمان — ه

قرأنا هذا التلغراف الذي اذاعه هافاس ونشر في الصحف فبحثنا في ذاكرتنا عن هذا الجنرال ومتى حوكم ولماذا أعدم فلم نظفر بطائل. واخيراً تبين ان هارمان هذا ليس من الجنرالات في شيء وانما هو المجرم المشهور الذي كان يغري الشباب فيأخذهم الى داره فيذبحهم ويبيع لحومهم! وكان قد حوكم وحكم عليه بالاعدام

رجاء

ان كان لشعب ان يفاخر بصدق وطنية أفراده، ونبوغ أبنائه، فما أحرانا بان نفاخر باستاذنا السكاكيني ومقالاته

ولما كان مقال الاستاذ الاخير «فلسطين في دورها الثالث» قد أعجب الجميع — وأي مقال للسكاكيني لا يعجب — وقد ملأ القلوب حماسة ووطنية، فانني أطلب اليه ان يتحفنا بمقال «حول مقاطعة اليهود اقتصادياً وأدبياً» ويخص به الشورى والسلام

القدس (أميل)

استاذ ماهر ...

نشرنا في غير هذا المكان من الشورى نص تذكرة دعوة منظومة لحضور حفلة زفاف وها نحن ننشر للقراء نص دعوة مدرسية مسجعة وهي

«ياسيد المجالس! أرجوان تشرف وتؤانس، لفحص تلاميذ المدارس. الداعي أمين فارس»

هذا وقد حضر الاستاذ أمين فارس حفلة الجامعة الميرانية لانه رشح ليكون استاذ الدروس عربية قد تلقى هناك!! بارك الله لديك الوظيفة وبارك لابناء العم بفضله ...

الجامع الجديد في الخليل

حفلة افتتاحه

قال مراسلنا في الخليل:

احتفل يوم ١ رمضان بافتتاح الجامع الجديد عندنا فحضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض أعضاء المجلس وحاكم المنطقة الجنوبية وحاكما بئر السبع والخليل وعامة طبقات الاهالي فالقى أحد الادباء منظومة متمدح فيها حضرة رئيس المجلس والذين تبرعوا لهذا المسجد وتكلم سماحة الرئيس بكلمة طيبة تناسب المقام وقد حض على الاتحاد وربط القلوب ثم تبرع سماحته بمائة جنيه تصرف في سبيل مشترى لوازمه وبعد ان تليت قصة المولد النبوي الشريف ختمت الحفلة بتأدية مكتوبة العصر في ذلك المسجد المبارك ثم عاد سماحة الرئيس الى القدس مرموقا بعناية الله

حالة الموسم الزراعي

وقال مراسلنا في الخليل ايضا ان نزول المطر مؤخراً بعد ان كانوا بفلسطين ينتظرون المحل هذا العام جعل الناس يستبشرون وقد هبطت أسعار الغلال هبوطا عظيما وهكذا فقد رد الله كيد المحتكرين الى نحورهم

سياسة صهيونية

«الاسكندرية في ١٥ ابريل — لمراسل البلاغ الخاص — أقام بعض أغنياء اليهود في الثغر أول أمس حفلة شائقة في منزله للورد بلفور فلفت نظرنا هذا الحادث بصفة خاصة، نقول «الحادث» لاننا نعده حادثا بالنظر الى شخصية العظيم الذي أقيمت له الحفلة وما يحيط بتلك الشخصية من الاعتبارات السياسية والقومية لاننا لا نستطيع أن نعد اليهود في مصر عنصراً أجنبيا عنا واكثرهم يتفيأ ظل الرعوية المصرية ولا نستطيع أن ننظر اليهم كما ننظر الى الجاليات الاجنبية ولذلك استغربنا هذه الحفلة لاعتقادنا انه لا ينبغي أن تكون مصر ميداناً للمناقشات المذهبية التي تشم منها رائحة العداء للعرب ونحن والعرب سواء هم منا ونحن منهم

فالحفلة التي أقيمت للورد بلفور في بيت البارون منشه هي مظهر للصهيونية وشعور ظاهر لتقديس وعد بلفور مما لا يتفق مع طبيعة العلاقات الودية التي تربطنا بالعرب في فلسطين من جهة والحقوق المخولة لليهود في مصر من جهة أخرى لانه مباح لاخواننا اليهود أن يظهروا عواطفهم ويمارسوا مذاهبهم بحرية تامة على شرط ألا يكون في ذلك مساس بالعناصر الاخرى.

ولقد راعت مصر علاقاتها الودية معهم في تمثيلها في حفلة افتتاح الجامعة العبرية فاسخطنا العرب وأرضيناهم وكان من واجب اللباقة ألا يبالغوا في ذلك من جانبهم باقامة حفلة مثلا للورد بلفور لان علاقاتنا مع العرب لا تسمح بان تكون مصر مهداً لحركة صهيونية ظاهرة.

وما دمنا قد راعينا اليهود فيجب ان يراعوا موقفنا الودي إزاء العرب لاننا لا نستطيع أن نتحول عن هذا الموقف

ونقول بهذه المناسبة انه يظهر ان مركز اليهود في مصر قد تطور في طور جديد ويعزو البعض هذا التطور الى اشتراك العنصر اليهودي في السلطة وفي البرلمان. ونحن لا نعارض في هذا الاشتراك ما دامت هناك فائدة ترجى منه والا فاننا نضطر الى الاحتياط من نشوء حركة صهيونية في مصر»

(الشورى — بدون تعليق ....)

حول مطلب خبيث

قالت جريدة اسرائيل مايلي: —

«وهل هناك قوم أخبث وأثقل ظلا من اللجنة التنفيذية الفلسطينية وأنصارها ومحاسيبها المبعثرين في مختلف الاصقاع؟ نحن لا ندري ان كان في النوع الانساني قوم جبلوا على الخبث والفضول كاللجنة التنفيذية ومحاسيبها. فقد بلغ الخبث بهؤلاء الانفار بحيث انهم أصبحوا يخبطون في سيرهم وأقوالهم خبط عشواء ويتسكعون كالسكير المعربد الذي يترنح في سيره وهو لا يدري أين هو»

وبعد أن صردت لنا كل قاموسها في السب والشتم وشت بنا محرضة حكومة مصر على الشورى بخسة ونذالة هو دليل على ان أخلاق القوم لا يمكن لاحد أن يطيقها قالت:

«فاعلم ياهذا المخلوق ان الحكومة المصرية ليست بالحكومة التي تسكت على اهاناتها فسوف تلقى منها، اذا لم ترجع عن غيك، ما لقيه الاستاذ أميل خوري[1] بسبب طفوليته وها نحن نلفت نظر الحكومة المصرية الى هذه الاقوال التي يوجهها صاحب الشورى الى دولة زيور باشا في غير حياء ولا احترام».

(١) هو سكرتير تحرير جريدة الاهرام الذي أبعدته الوزارة المصرية عن القطر المصري

ضيافة بلفور

علم الله يا ابن لندن ان الضيف يلقي القرى لدينا صنوفا

جاءت من ينصر العدالة منكم فيرى الناس كيف نقرى الضيوفا

(الف باء) «شفيق المعلوف»

خريجو الجامعة الامريكية

حل جمعيتهم في يافا

حمل الينا البريد نص قرارات هذه الجمعية بحلها أموالها وتصفية واعادتها الى اربابها وذلك احتجاجا على تلك الجامعة لارسالها من يمثلها في الحفلة الصهيونية برغم احتجاجات طلبتها العرب وجمعيات خريجيها في فلسطين. فلما اتصلت هذه القرارات بالمقطم لخصها وعلق على ذلك التلخيص بما يلي. .

«ونحن ننتهز هذه الفرصة لابداء أسفنا الشديد على قرار جمعية المتخرجين في يافا لان جمعية المتخرجين هيأة مستقلة عن الجامعة والغرض الاكبر منها خدمة المتخرجين انفسهم وخدمة البلاد التي يكونون فيها وخدمة العلم واذا استهجنت شيئا في خطط الجامعة نفسها فان هذا الاستهجان يجب ان لا يؤول الى اضاعة الفوائد الاخرى الناشئة عن وجود جمعيات المتخرجين لتوثيق عرى الاخاء والالفة والمحبة بينهم»

لقد خرج المقطم عن وقاره هذه المرة.. فتحرك ثم تكلم، ولكنه لم ينطق بالحق بعد ان سكت دهراً... كان يجب على المقطم ان ينصح لتلك الجامعة من أول الامر بعدم جرح عواطف الامة العربية، وهو لو فعل وقام بواجبه لما احتاج اليوم الى اظهار أسفه بل لكان حمد غب مسراه وحمد له الناس تلك اليد

خبث عجيب

لما سافرت الباخرة الصهيونية القادمة من نيويورك الى فلسطين تحمل جماعات الصهيونيين الذين يقصدون مهد المسيحية لتهويدها أبرقوا لجلالة الملك جورج يستمدون عطفه بصفتهم «حجاج» يقصدون بيت المقدس.. واليك التفصيل عن جريدة اسرائيل.

«أرسل جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمي بواسطة سكرتيره الخاص تلغرافا الى ركاب الباخرة الاميركية اليهودية الرئيس ارتور تلغراف شكر هذا فحواه

أوصيت ان أبلغ الحجاج اليهود الموجودين بالباخرة الرئيس ارتور الشكر العظيم من جلالة الملك على شكرهم وآمالهم بشفائه»

فانت ترى انهم يكذبون على كل الناس حتى على الملوك وحتى على الملك الذي يحميهم بجنوده أيضا...

ألا يبكيك هذا؟

روت الف باء أن مئة من شبان دمشق الادباء ذهبوا الى دوما مشيا على الاقدام يحملون أكاليل الزهور ويرجعون بأناشيدهم الوطنية فزاروا قبر الشهيد المرحوم السيد محمد علي بله الذي قتل في مظاهرات دمشق ووضعوا الزهور على قبره ثم زاروا والدته وزوجته وعزوها بهذا المصاب المشترك

وقد عادوا قبيل غروب شمس الاحد الاسبق الى دمشق سيراً على الاقدام أيضاً فحيى الله هذه الروح الوطنية وبارك في القائمين بالواجبات الوطنية.

وقد اتصل بألف باء بعد ذلك أن الافطار أدرك الشباب وهم في البلدة فتفرقوا في مطاعم المدينة ومحلات باعة اللحوم وانهم أرادوا دفع ثمن الطعام الا أن الباعة رفضوا تناول شيء منهم واجاب اكثر الباعة بأنهم يقومون بهذه الضيافة للشبان مشاركة لهم في العواطف الشريفة التي اظهروها حيال الشهيد المرحوم

مناورة ...

نشرت جريدة الكرمل المؤدبة والنزيهة «جداً» هذا السؤال بتوقيع مستفهم بطولكرم بالقدس وهو.

لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

«أيحق لقضاة المحاكم الشرعية التي هي ممثلة للدين الاسلامي ان تتحيز لفريق دون آخر الامر الذي جرى في قضيتنا في طولكرم بمسئلة حجر فؤاد احمد حمدالله اذ ان القاضي قبل تبليغه صورة قرار الحجر الى المحجور عليه رسميا استحضره للدائرة مع وكيله عمر افندي الجوهري وأملى صورة الوكالة على باشكاتب المحكمة الشيخ احمد طهبوب فهذا يدل على ان القاضي بهذه المعاملة يساعد رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم الذي اشترى الارض من المحجور عليه باسم ولده سليم في الباطن وباسم أحد أتباعه محمود سلامه في الظاهر فتعجبنا مما اتى به حضرة القاضي المحترم نرجو من سماحة رئيس المجلس الاسلامي ان يفهمنا السر في ذلك حتى نتدبر الامر فيما بعد والسلام»

اما حقيقة الحادثة التي استوجبت هذا السؤال الاهوج فهي ان السيد فؤاد الحمد لله من طولكرم باع قطعة من ارضه لاخر فقام اخيه حافظ فادعى الشفعة طالبا ان يكون البيع له هو ولما لم ينجح اقام دعوى بمحكمة طولكرم الشرعية طالبا فحص قوى اخيه العقلية والحجر عليه فأحال القاضي الشرعي ذلك العرضحال والسيد فؤاد المذكور على الاطباء ففحصه الطبيبان خالد افندي وامين افندي الجوهري فقررا انه سليم العقل فحكم القاضي بذلك مع رد دعوى شقيقه فقام هذا واستدعى حسني افندي عبد الهادي ليدافع عنه فجاء في الصباح ومعه سحارة كتب فقهية وقوانين ومنشورات فجلس امام غرفة المحكمة فلما جاء القاضي سأله ما خطبه، فأخذ حسني افندي يجادله في حكمه الذي اصدره بالامس فرفض القاضي سماع تخريفه فخرج مصر بدا الى القهوة وارسل للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس برقية بتوقيع حافظ الحمد الله يقول فيها

«نرجوكم ان ترسلوا لنا قاضي يكون عادل لان قاضي طولكرم يشتغل لحساب اللجنة التنفيذية» الخ الخ

ثم ارسل لجريدة الكرمل هذا السؤال الذي تقلم ومعه جنيه ونصف أجرة نشره...

ورزق الهبل على المجانين!

طولكرم «كرمي»

مسجد يافا الكبير

والاوقاف

من المعلوم أن الناس في رمضان يكثر المصلون منهم ويكثر انتياب المصلين منهم للجامع وقد رأيناهم يتذمرون من تقصير مأمور الاوقاف في القيام بواجب الجامع فالنور فيه دون الكفاية وكذلك الماء يفقد مراراً وليس للمسجد الاخادم واحد فسبب ذلك التقصير في خدمته وقد نبه الناس مأمور الاوقاف الى هذا ولكنه لا يسمع الا من نفسه أو من يخافه

حفلة زفاف

قرأنا بمجلة الزهرة الحيفاوية نص تذكرة دعوة لحضور حفلة زفاف وهي:

ندعوكم لحضور حفلة نجلنا محمود في العشرين من آذار

حيث الزفاف يكون تم ببهجة بوجودكم بمسرة وفخار

ولقد تقرر أن يكون بأجزم(١) بمعونة الله الكريم الباري

حيفا في ١٤ اذار سنة ١٩٢٥ نايف الماضي

ونحن لا يسعنا حيال هذه «اللطافة» الا ان نقول سبحان موزع العقول...

(١) هي قرية بجوار مدينة حيفا بفلسطين، وينسبها صاحب الكرمل عاصمة المراضي!

احمرار العيون المصرية

على اليهود

نشرت جريدة الاخبار الغراء لمراسلها الخاص بالاسكندرية هذه القطعة:

«ظهرت مصر غداة مقدم جناب اللورد بلفور بمظهر الحكمة والروية — كانت صدورا بنائها تفيض بالسعة وطول الاناة، فلقد كنا نعلم ان هذا الرجل استلب شقيقة من شقيقاتنا أمم الشرق وقدمها قربانا للمطامع الاستعمارية وانه مار بنا في طريقه الى مكان الجريمة لينعم برأى الضحية وهي تشوى — باسم العلم والمدنية — في آتون الجحيم الاستعماري

نعم كنا نعلم ذلك كله، ونعلم ان الضحية البريئة — فلسطين — تجمعنا بها جامعات متينة من الدين واللغة والجوار، ولكن وجود الرجل بيننا لم يحرك منا أية ذكرى من تلكم الذكريات

نعم ان اللورد وصلته على ما يقال برقيات احتجاج وهو على ظهر الباخرة، ولكننا نؤكد لقرائنا انها لم تصدر من أي مصري في ما نعلم. واذن فقد كانت مصر محايدة تماما يوم هبطها هذا الرجل الطويل النجاد قادما من الموطن الذي سدد اليه رميته الاستعمارية القاتلة وكانت بذلك خير مثل للتسامح وتغليب العقل على العاطفة.

بيد اننا نقول والاسف ملء الجوانح ان بعض مواطنينا الاسرائيليين، قد خرجوا من الصفوف وهرعوا الى الميناء يستقبلون لورد بلفور بالزمور والدفوف، مع انهم يعلمون ان النهضة المصرية الاخيرة قد محت ما كان بين المصريين جميعا من حواجز وفروق دينية أو اجتماعية، وأصبح هؤلاء الاخوان بضعة من الامة، فمنهم الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشيوخ وموظفي السفارات وكاتمي أسرارها الخ

(الشورى — يعني أن مصر صارت في ريبة من أمر اليهود، فبينما نجدهم من صميم المصريين عند الحصول على غنيمة في مصر تراهم صهيونيين عند ما تلوح لهم غنيمة من غير مصر. وسيكشف المستقبل من أمر هؤلاء القوم ما هو أعجب وأغرب والايام بيننا)

تاريخ العرب في اسبانيا

نفقت نسخ الطبعة الثانيه من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقتن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاذ النسخ الباقية، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وثمن النسخة ١٥ غرشاً

تجارة ...

ذكرني قول مراسل الشورى عن ذهاب المستر طوطح مدير مدرسة المعلمين بالقدس للحكومة وقوله «انه راح ضحية الامبراطورية البريطانية» وقول حبيب الخوري «لم يسخط الناس علينا الا لاننا وقفنا بجانبك» — أقول ذكرني ذلك بالحكاية التالية:

«كان في القدس قسيس وطني لا يزال حياً يرزق وكان يشتغل للجمعية التبشيرية الانكليزية التي تبشر اليهود فكان اذا أراد أن يحمل جمعيته على زيادة راتبه يستأجر بعض اليهود ليضربوه. ثم يكتب الى الجمعية في بلاد الانكليز: ذهبت في يوم كذا أبشر اليهود فتألبوا علي وضربوني فتقول الجمعية مسكين! لقد تحمل الاذى في سبيل اخلاصه وغيرته زيدوه خمس ليرات في الشهر....

حيفا «فلسطيني»

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع الدرب المستكي

العــــدد ٢٨ — «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — الســــنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٧ شوال سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٥

دمشق منار العرب

« رغبنا الى الصديق الفضال القائمقام العسكري فؤاد بك سليم أن يكتب لنا كلمة في حادثة دمشق ووقعها في نفسه وأثرها في الحركة القومية في بلاد العرب فتفضل بهذه الكلمة الطيبة قال » :

عزيزي أبا الحسن :

تريد أن أصف لك وقع مظاهرات دمشق في نفسي، وأنا واثق من ان قلبك الذي يفيض حنيناً وعطفاً وشكراً ، لدى ذكر دمشق ومظاهرات دمشق ، يتمنى لو استطاع أن يشرك معك كل من تحت الشمس في ابتهاجك بعمل الدمشقيين ، وشكرك لهم حركتهم الشريفة الكبيرة المغزى . ولاشك في ان شعورك هذا هو الذي ولد هذه الرغبة ، وإلا فأي جديد تراك تجد فيما أكتبه أنا بعد أن جرت في هذا الموضوع أقلام من حقها علي أن لا أختلس من أمامها صفحات الجرائد وأوقات القراء ، لأعرض فيها بضاعتي ..!

ثم ماذا عسى أن أقول عن حركة دمشق وألتزم فيه حد الاعتدال ، وأنت تعلم انها أثارت في نفسي عاصفة أية عاصفة ، وبت لاأدري أأغبط الذين أرداهم رصاص الظلم ، أم احسد الذين تكحلت نواظرهم برؤية ذاك اللورد يختلس الخروج من البلاد اختلاسا ؟...

ان انهزام الغطرسة والظلم أمام الحق والايمان بالحق أمر يشاهده الناس كثيراً في التاريخ ، ولكن مثل هذا لم يحصل عندنا نحن بعد أن أتحفتنا هذه الحرب العالمية بالسادة المنتدبين ...

ليس فيما عند هؤلاء السادة من مظاهر سيادتهم الثقيلة واحتقارهم لنا ولجنسيتنا ، أنكى وأمر من غطرستهم هذه التي لاتقف عند حد معقول ، واني أحسب ماجرى في دمشق لطمة لهذه الغطرسة الممقوتة وصفعة من كف الحق للظلم والاستبداد ... ، أفتسألني بعد هذا عن وقعه في نفسي وأنا من تعلم ... المشرد الذي لم تطأ قدماه أرض دياره من سبع سنين طوال .. والمطارد الذي أشهى ماعند هؤلاء السادة أن لايروا له ولاضرابه رأساً مرفوعاً إلا على الحبل ؟..!

أما دمشق نفسها ، أو الشام كما يسميها سواد أبناء سورية اختصاصاً لها باسم هو في الواقع اسم البلاد كلها ، أو « شام شريف » كما يلقبها الترك تبركاً ولها لصفتها الدينية يوم كانت مركزاً للخلافة الاسلامية ، أو الشام الكبيرة كما يقول المصريون تمييزاً لها عن سائر البلاد الشامية أو مهد الحركة العربية وقلبها النابض وحارستها الساهرة الامينة كما أقول أنا ، فتوافقني أنت ، ثم لاينكر علينا هذا القول أحد ممن يعرف الحقائق ويعترف بالحق — أما هذه المدينة العظيمة — ، فما كاد لاأجد لذهني مناصاً من الاسراع الى التفكير «في الجامعة العربية» كلما مرت دمشق في الخاطر وفكرت في نزعتها الشريفة وعروبتها العريقة وشرقيتها الصافية .

أفينكر هذا الا من يجهل ان دمشق كادت تنفرد بطلب الوحدة السورية في إصرار وإجماع ، بينما بعض قومنا في لبنان يلحون في طلب الانفصال وبعضهم في حلب يتطاولون بأعناقهم نحو الشمال حنيناً الى غير العرب وهروباً من هذه الوحدة المقدسة ؟

ثم ألاترى انها ترفع علم الاخوة العربية عالياً وتفاخر الناس بالعرب وأبناء العرب ، أياً كانوا وأينما كانوا ، بينما يسخر قوم في مصر العربية من هذه الرابطة المباركة فلاتكاد ترتعش لهم جارحة بالجذل ، اذا فرحت الشام ، أو بالألم اذا سالت فيها الدماء ؟.. وبعـــد أفيجهل أحد ان أبناءها المساميح يتبارون في اظهار العطف والولاء نحو كل بقعة من بقاع الشام بل كل قطر عربي بلاتفريق بينما بعض القوم هنا أو هناك لاينبسط لهم جبين ولايهش لهم وجه لغير أنفسهم وما عندهم من شئون، كأنما سائر بلاد العرب لاتمت اليهم بسبب ولاتجمعهم بها إلا رابطة الوجود على كرة سيارة واحدة..؟

وعلى ذكر التعاطف بين الشعوب العربية و « الجامعة العربية » فما أحسن ماجاء به العربي الكبير « محب المصريين » من المنبر . غير اني اكثر تفاؤلا منه في مسئلة التعاطف بين مصر والشام ، وما تفاؤلي لمجرد سير مع الطبع ، بل هو مؤسس على ما أشهده بنفسي وأنا بين ظهراني هذا الشعب الكريم من عطف فريق كبير من أفاضله وكبار مفكريه على الشام العربية وغيرها من بلاد العرب . ولايداخلني خلجة من الشك في ان هذا العطف سيزداد فيصبح على تمادي الزمن شعوراً عاما في مصر وغيرها من بلاد العرب لان الحوادث تعمل على انضاجه وتعميمه ، وأعمال المتعصبين تقدم الدليل تلو الدليل على ان التضامن هو سبيل الخلاص الوحيد لمصر والشام وسائر الاقطار العربية على السواء .

القاهرة — فؤاد سليم

سبيل الهدى

﴿ باقة من ديوان شاعر سورية المشهور خير الدين افندي الزركلي المائل للطبع ﴾

ايضحك ذو اللب مما يرى ... وفي عالم الإنس ما يُضحكُ
عزيزٌ يذلّ ودُون يجلُّ ... وفي كل ارض دمٌ يسفكُ
بريء يعذبونه في الجناة ... وجانٍ يبرأ أو يترك
رأيت سبيل الهدى وعرة ... ولم أرَ في الناس من يسلكُ!

اللــــوح المحفوظ

أتح لي يارب السماوات نظرة ... الى لوحك المحفوظ في الملأ الأعلى
لعلي ألقى في خلال سطوره ... لما عقدته الحادثات بنا حلا
سنغدو حديث القوم يأتون بعدنا ... يقولون كان الناس فيما مضى هولا !

ما يروونه عن السيد السنوسي

تخرصات وأحاديث ملفقة

منذ بضعة أشهر برح السيد السنوسي الكبير مدينة مرسين لاسباب عديدة أهمها أنه منذ القديم ينتظر فرصة الحج وزيارة الحرم النبوي الشريف

ومن العام الماضي كان واسل الجنرال فيقاند والتمس منه رخصة للمرور من سورية فأجابه بكتاب صريح يأذن له فيه بالمرور قاصداً الحجاز بشرط أن لا يقيم بسورية فوق تسعة أيام المدة اللازمة لاعداد أسباب السفر

وكان بلغ الملك حسيناً أن السيد السنوسي يقصد الحج وينتظر منه اشارة بعدم المعارضة فأرسل اليه بكتاب فصيح يقول له فيه بلغنا انك تنوي اداء الفريضة فأهلا بك وسهلا وعلى الرحب والسعة . وأجابه السيد السنوسي بكتاب شكر . وهذا كله في العام الماضي منذ نحو سنة على حين لم يكن حرب في الحجاز ولا كان ابن سعود تحرك من بلاده .

وبينما السيد السنوسي يتأهب للسفر ويعوقه تارة التياث المزاج وطوراً عدم توافر أسباب السفر اذ طرأ سبب اوجب عجلته في الخروج فذهب الى حلب الى الشام وتمكن من زيارة القدس ماراً ببيروت والسواحل وتوسط له مضيفه الامير سعيد الجزائري عند الفرنسيس بحيث فسحوا له في الاقامة اكثر من تسعة أيام تحت كفالة الامير سعيد . وبينما هو يتعاطى الوسائل للسماح له بالذهاب بحراً الى جدة والاذن لم يأت بعد اذا بالفرنسيس أبلغوه وجوب مغادرة الشام بدون تريث فاضطر ان يقصد حائل بطريق الجوف ومنها جاء الى المدينة المنورة فزار الروضة المطهرة ومنها قصد البيت الحرام ولولا هذا التعجيل من الفرنسيس ربما كان السيد باقياً الى هذه الساعة في الشام.

فكون السيد السنوسي يقصد الحج والزيارة ويتأهب لهما معروف من مدة طويلة ومعلوم عند نفس الملك حسين الذي دعاه بكتاب اطلع عليه من نحو سنة نفس محرر هذه السطور ...

الا ان التصورات والتخرصات أبت الا أن تجري مجراها بمناسبة سفر السيد من مرسين لوقوعه بعد حصول حادثة الحجاز . فأرخى كتابنا ما شاء الله أعنة الاقلام على رقاب الجرائد وأخذوا يفسرون ويؤولون ويطولون ويقصرون وكله لا يخرج عن كون السنوسي موفداً من قبل الاتراك لمفاوضات مع ابن سعود . واذا كانت جميع تكهنات جرائدنا العربية من هذا النمط فلانكون ناصحين اذاً في تنوير اذهان هذه الامة!

ولا عجب في الجرائد الاوربية التي لاتعلم شيئاً عن أحوال الشرق وتجدها بطبيعة جهلها الحقائق لاترى في حركات رجال العالم الاسلامي الا مكايد ومؤامرات ودسائس، بل العجب من بعض الجرائد العربية ان تتمحل في الحكم وتبني على مجرد الوهم وتقول ما ليس لها به علم

ولا عجب في جريدة لسان العرب المقدسية وبعض جرائد بيروت والشام أن تذهب الى كون السنوسي انما وفد من قبل الاتراك على ابن سعود لكونها كثيراً ما ترمي الاقوال بدون تحقيق ولكن العجب من المكاتب الشرقي في المقطم فقد سقط عدة سقطات في روايته سفر السنوسي من طرابلس الى الاستانة ثم في كيفية سفره من مرسين هــذه النوبة واسترسل الى الخيالات كغيره .

والحقيقة التي لا يجوز معها ادنى مراء ان السيد السنوسي لم يخرج بمأمورية من قبل الاتراك وان الاتراك ليس بينهم وبين سلطان نجد أدنى علاقة ولا معاملة ولا مفاوضة . وانه لما انتصر الاتراك على اليونان كتب ابن سعود الى أحد الولاة السابقين من قبل الاتراك كتاباً أظهر له فيه سروره من هــذا الظفر — وهذا قد اطلع عليه أيضاً محرر هذه السطور — وقال له فيه أن قوة الدولة التركية واستقلالها مما يسر جميع المسلمين . ولكن ابن سعود لم يزد على هذا الكتاب في المراسلة في مقام التهنئة بنصر مجيد كهذا وكان ذلك منه جواباً على البشرى بانكسار اليونان وبالاختصار فالسيد السنوسي يعلم وابن سعود يعلم والاتراك يعلمون، والله وملائكته وذوو الخبرة يعلمون، أن لا علاقة لسفر السيد السنوسي الى الحرمين بمفاوضة بين الاتراك وابن سعود كما انه لا علاقة بين هذين الفريقين أيضاً

فأرخوا اعنة الاقلام على معارف التصورات أيها الكتاب بقدر ما تشاؤن فالحقيقة تبقى هي هذه .

خبير

بيان عجيب !

نشرت بعض الصحف ما يلي بحروفه :

« اطلع مولاي على ما نشره كثير من الصحف وما تناقله الرواة من المواضيع الصادرة من حضرة جهابذة مسلكهما وأئمة خططهما المتر فلبي والشيخ أمين الريحاني في المتضمنة بكل صراحة وتقصد النيل والتعريض بجلالة مولاي اذاع في منشورات متعدد أمام من سلك هذا المسلك ولختار هذه الخطة ورآهما لاعلاقة ولامناسبة له بهم بانهم في حل من كلما أتوا به وما سيأتون به من تلك المواضيع وعليه فلاريب ان مناسباتنا المعلومة للافاضل المشار اليهما تجعلها بان يكونا أولى وأحق بتلك المسامحة والحل مصرحين لهما هنا بذلك بكل انشراح خاطر وطيب نفس ولبيان الحقيقة نبادر نشره

رئيس المكتب الهاشمي السامي : صالح »

(الشورى — نعترف باننا لم نفهم هــذا البيان — والكمال لله وحده — واننا نرجو ممن فهمه ان يترجمه لنا الى اللغة العربية لننشره مرة أخرى لعل فيه شيئاً يهم الناس معرفته) ...

جامع طوباس

كتب الينا من نابلس بفلسطين رسالة مطولة وصفا مؤثرا لحالة جامع طوباس في لواء نابلس وقد حث الكاتب أهالي طوباس والمجلس الاسلامي الاعلى لترميمه وفرشه فعسى ان تصادف هذه الدعوة عليها من حسن القابلية والقبول

الخطب التاريخية في الجامعة العبرية

ونظرة في خطاب المندوب السامي بفلسطين

(بقلم حضرة الوجيــــه الفــــاضل صاحب التوقيع)

للصهيونية رؤوس ولها أذناب، ولهؤلاء عذر إذا قاموا بوظيفتهم .. إذن فلنتركهم وشأنهم ولنتناول ما نقلته جريدة فلسطين الغراء عما قاله ثلاثة من الذين ترأسوا الاحتفال بافتتاح الجامعة العبرية ..

المستر جريفز مراسل الدايلي مايل انجليزي فهو مدلول عليه بطبيعة الحال ان يجد لفخامة اللورد بلفور من سنه عذراً حين نراه تائها في عالم الخيال وباحثا في خطابه عن الفرق بين أثينا والميكرويات التي يطمع بأن يجعلها صهيونية هي الاخرى وأن يحتلها باللغة العبرية . وحين يعترف بأن العرب لا يجنون من الجامعة فائدة ثم يعود فيقول ما معناه : ان أنوارها التي سترسل الى كل أنحاء العالم لابد أن تقع معكوسة على رؤوس العرب . . هو يذكر الاختلافات الدينية ويشير الى مدى بعدها ويرجو العمل على تصغيرها حيث تتعذر ازالتها فلا يجد على رجاحة عقله ورحابة صدره ، وكرمه من مال غيره ، الا ان يجعل فلسطين موطنا قومياً لليهود .. فلينعم هذا العبد الصالح الذي يثمر بهذه الطريقة الغاشمة ما أؤتمن عليه وليدخل الى فرح ربه . . .

ولن أنقل من خطاب الدكتور ويزمن إلا جملة واحدة ليقف القراء الكرام على الاساس الذي تشاد عليه الجامعة العبرية وليحكموا اذا كانت الامة العربية مخطئة أم مصيبة في تشاؤمها منها قال الرجل يقول :

« إذا كان لهذه الجامعة أن تمثل اليهود وان تؤدى لمدنية العالم نصيبها فيجب أن يكون ذلك بواسطة اللغة العبرية لان الروح اليهودية واللغة اليهودية لم يفترقا وهذه الجامعة دليل على اتحادهما الابدي »

فهل رأيت نظير لهــذه البغاث الذي يستنسر وهو متكئ على فخامة اللورد بلفور ؟ وهل سمعت قبل الدكتور ويزمن رجلا به مسكة من العقل يحتم نشر الروح اليهودية فوق قبر نزلة مسيح النصارى ومسجد اليه أسرى الله بنبي المسلمين ؟ وهل بقي في نفسك شك بأن الغرض في انشاء هذه الجامعة هو جعل فلسطين يهودية « اسما ولحما ودما » ؟

كان مقدراً على الدكتور ويزمن أن لا تخرج من فمه كلمة الا لتكون سهما نافذاً الى قلب الصهيونية التي يحق لها أن تقول « من بيت أبي ضربت » أما نحن فمن الواجب علينا أن نشكر الذي انطق حجارة بلعام وأجرى على لسان الدكتور ذكر فلسطين « كمنحة» وليس كحق كما هو مذكور في صك الانتداب .

إذا كنت أعير أقوال السر هربرت صموئيل عناية خاصة فهو المندوب السامي البريطاني في فلسطين اي الرجل الذي يمثل السلطة المخولة لدولته من هيئة جمعية الامم لا من قانونها وهذه السلطة تنحصر في أمرين : انشاء وطن قومي لليهود في ارض أهلها ليسوا يهوداً وصيانة حقوق العرب دينية كانت أو مدنية

وحيث لم يسمع من قبل بأن وطناً واحداً يسع أمتين مختلفتين هما العرب أصحاب البلاد من جهة واحدة ومن جهة أخرى العناصر الصهيونية التي تحشر في فلسطين حشراً فالمنطق يقضي بأن يخلي أحد الطرفين الارض المتنازع عليها ، لذلك كانت مهمة السر هربرت صموئيل مستحيلة التحقيق ولذلك يتعذر علي وانا أقرأ الخطاب الذي تلاه في احتفال الجامعة العبرية أن اقول عنه ما قيل عن كارليل : « اذا تكلم فانه يقصد تعليم الناس لا استهواءهم »

يدأ المندوب السامي خطابه بأن قدم باسم جلالة الملك تهانئه القلبية للمحتفلين بافتتاح الجامعة ونسي أن واجب الحاكم الاول هو مراعاة عواطف الامة التي يحكمها وتجاهل أن سبعمائة الف عربي وعربية كانوا في تلك اللحظة لابسين السواد في معابدهم يرفعون الى رب جلالة الملك وربهم دعواتهم الحارة لينقذهم من مخالب الصهيونية . اذن ليس من العدالة أن يطفح السرور على قلب فخامة المندوب السامي بينما الاغلبية الساحقة من أهالي البلاد تتألم وتبكي، وليس من الانصاف أن ينحاز بكليته الى اقلية ضئيلة بقوله « ان اللورد بلفور قطع ألوفا من الاميال ليرى العالم كيف انه يشعر « معنا » ويعطف على الجامعة العبرية » إذن ففخامته نسي انه حاكم وان الحاكم فوق العواطف والطوائف [1].

قد يعتذر فخامته عن هذا الميل الظاهر بأن الصهيونيين جمعوا مالا من اليهود في اوروبا واميركا وأتوا به لانشاء دار للعلم فهو محق يغتبط :

ولكن انجلترا أخذت الانتداب لفلسطين وهي عالمة ان البلاد فقيرة « تنهكها الظروف المالية» وان قانون الجمعية يحتم عليها مساعدة الفلسطينيين مادياً وأدبياً الى ان يصيروا قادرين على الوقوف لوحدهم، فهل ضرب لنا مثلا واحداً عن اية مساعدة اسدتها دولته او اي عمل قامت به حكومته في الجهات التي يسكنها العرب ولم يكن بها لليهود مصلحة ؟

(١) وابلغ من هذا في النكاية انه في الوقت الذي كان فخامة المندوب يحتفل فيه بفتح هذه الجامعة فرحا متحمسا للعلم ، كانت المدارس الاميرية تغلق بامره ... وذنب طلبتها انهم لايريدون مشاركة فخامته بهذا الفرح ! وهكذا فان فخامته كان يتحمس للجامعة الصهيونية باسم العلم ، ويغلق المدارس الاخرى من اجل الصهيونية وباسم العلم ايضا ! ! (الشورى)

لو تذكر فخامة المندوب السامي ملاحظات لجنة الانتدابات في جنيف ، ولو قرت بذهنه صورة الحكم الذي أصدرته محكمة الماى الدولية فى قضيـة تنوير القدس ، لما استسلم لعاطفته . ولذكر ان هنالك حيفاً واقعاً على العرب يجب إزالته . صحيح أن الاحتفال خاص ظاهره افتتاح جامعة ، ولكنه أشار الى تعاضد اليهود والى نهوضهم من سباتهم العميق والى ما يصيب العرب من حسنات مستقبلة للجامعة العبرية،فكان من المناسب وهو يستعرض مثل هـذه الحوادث ان يذكر شيئاً عن نصيب العرب من حسنات الادارة الصهيونية الماضية

ذكر السر هربرت صموئيل اسم فخامة اللورد اللنبي « الذي كان لقيادته العسكرية الباهرة الفضل الاكبر في جعل الوطن القومى اليهودي ممكناً »اذا كانت الايام قد مرت فليس من الجائز ان نشوة الحقائق وان يساء الى سمعه القائد العظيم الذى أحبه العرب عموما والسوريون خصوصاً .

لم يكن اللورد حين استلم قيادة الجيش في فلسطين وحين دعا العرب لمناصرته يعلم من أمر الوطن القومي شيئاً فهو جندي باسل لا يدين بغير الصراحة . وهو أرفع من ان يعامل العرب مدة الحرب معاملة الحليف الشريك وان يضمر لهم غـير ما يظهر . فهو كما تقضى الشهامة قد اعترف بحسن بلائهم وبالخدمات الجليلة التى قاموا بهـا وهو ما تم له النصر بمعونتهم حتى أظهر من كرم الاخلاق والعطف على البائسين ما يجعل ذكرى تلك الايام خالدة في قلوب السوريين . احتفل بفتح القدس وأتته التهانى تترى مـن أربعة أقطار المسكونة ولم يكن ليدور فى خلده يومئذ أن السياسة ستشوه عمله المجيد بدلا من ان تجعل فلسطين مورداً عذباً وجنة تجرى من تحتها الانهار يؤمها الحجاج من كل البلاد ومن كل الأديان قصد الرياضة الروحية . فالسر هربرت صموئيل قد غمط فضل العرب واهمل ذكرهم واراد ان يتخذ من حضور اللورد اللنبي حفلة سياسية دليلا على رضائه بهـذه السياسة ، ولم يشر الى ان اللورد موظف بريطانى ملزم بمجاملة حكومته واطاعة أوامرها .

من السهل ان يضيف السر هربرت صموئيل الى فروع الجامعة ثلاثة لتكون سبعة،ولكن من الصعب عليه ان يثبت ان هذه الفروع هي أعمدة الحكمة السبعة المذكورة في أقوال سليمان وسيغلق عليه غداً فلا يجد في جعبته حكيما يستشهد بأقواله اذا زاد هذا العدد عن سبعة !

« حجر الفلاسفة الحقيقي هو الايمان » « هو الحاس الذى يدفع اليهود لان يضعوا أيديهم معا لاعادة بناء وطنهم » ويا ليت السر هربرت صموئيل تفضل فأكمل فكرته وقال لنا اين يكون الفلسطينيون العرب يوم يتم هذا البناء . واذا بقى أحد منهم حياً فماذا تكون وظيفته وماذا تكون حقوقه في وطن اليهود !

« في كل كنيس ما زال منذ الوف من السنين قنديل يضيء أمام ملف الوصايا العشر يدعى الضوء الدائم فهو يشتعل ليلا نهاراً وسنة بعد سنة وجيلا بعد جيل ... ونحن على ثقة واعتقاد بأنه سوف يلقى باشعته على العالم أجمع ... مبارك أنت يارب الذى حفظتنا لنرى هذا اليوم »

لـ كما لفخامة السر هربرت صموئيل ان نبارك الرب، ولكل أمة مهما كانت ضعيفة أمل في الحياة « وقنديلنا » الضئيل قد وضعناه على مكيال ليراه العالم بأسره . نحن لا نساوم سراً ولا نشتهى مال قريبنا، ولا نسرق باسم الاديان العظيمة ولا نكذب على أحـد حين نطالب بحقنا الصريح . نحن نؤمن بأن الله يجوب خائفيه فلا بأس يتسرب الى قلوبنا، ولا مظاهر كاذبة تثبط من عزائمنا وسنبقى في عقر دارنا منتظرين بزوغ فجر اليوم الذى يرجع فيـه الحق الى نصابه فنهتف بقلب واحد ولسان واحد « ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت »

القاهرة — نسيم صيبعة

ماهو لونهم ??

قالت اسرائيل:

— «ارسلت جمعية المعلمين اليهود في الاسكندرية في يوم إفتتاح الجامعة العبرية تلغرافاً تهنئة الى الجامعة قالت فيه ان جمعية المعلمين اليهود ترسل الى هيكل المعارف اسمى التهانى، القلبية ، إذ الى هذا المعهد تتجه قلوب الشعب الاسرائيلى »

— « أقام اليهود الاميركيون في نيويورك مظاهرة عظيمة في يوم ٢ ابريل بمناسبة افتتاح الجامعة العبرية سار فيها نحو ٣٥ الف نفس . وقد زين حى اليهود زينة باهرة في ذلك اليوم والقى رئيس بلدية نيويورك خطبة بهذا الصدد وارسل تلغراف تهنئة الى الجامعة »

— «جاء من بغداد أن اليهود هناك اشكنازيم وسفارديم اتفقوا واقاموا حفلة دينية في المعبد السفارادى بمناسبة افتتاح الجامعة العبرية . وقد حضر هـذه الحفلة كل من حضرات السفير البريطاني والقنصل الجنرال البريطاني ووزير المعارف العربية ورئيس جامعة بغداد ورئيس البلدية ورئيس الاكاديمى »

— جاء من وارسو ان اليهود احتفلوا هناك يوم افتتاح الجامعـة العبرية احتفالا باهراً فزينوا الاحياء اليهودية ورفعت الاعلام اليهودية على المنازل والمحال التجارية التى لليهود . وعلقوا على النوافذ صور الرجال المهمين أمثال رئيس الجمهورية البولونية وهرتسل وبلفور وويزمن وسوكولوف »

— «زار وفد من الصهيونيين في واشنطن السفير البريطانى هناك وسلمه رسالة شكر فرد عليه جناب السفير بخطاب حماسى عن أهمية العمل العظيم الذي يقوم به اليهود في فلسطين»

مراكش

الفرنسويون وعبد الكريم واسبانيا

لندن في ٢٦ أبريل — لمراسل الاهرام الخـاص — نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافا من مكاتبها في مراكش جاء فيه ما يأتي:—

« لقد أصبحت الحالة حرجة في المنطقـة الاسبانية وفى المنطقة الفرنسوية في مراكش فلم تكمل أسبانيا ولا فرنسا احتـلال منطقتيهما . وما زالت أقسام واسعة من حدود المنطقتين غير محتلة . وفضلا عن ذلك فان انسحاب أسبانيا مـن منطقتها الى الشمال جعل جميع الاراضى التي تركتها تسقط في يد عبد الكريم ومن جملتها الجانب الاسبانى من الحـدود بين المنطقتين . الا أنه يظهر ان عبد الكريم لا يكتفي بهذا فهو يحتل الآن شقة طويلة أيضا من المنطقة الفرنسوية ويحشد جنوداً من الريفيين فيها . وقد أحرق هؤلاء الجنود القرى وقتلوا الفلاحين الذين يعد الفرنسويون مسؤولين قانونا وأدبيا عن سلامتهم فيظهر الآن أنه لا يمكن تجنب العداوة بين الفريقين فاما ان يهاجم عبد الكريم المراكز الفرنسوية أو ان تتقدم جنود المنطقة الفرنسوية وتحتل الشقة الباقية من هذه المنطقة. على ان السلطة الفرنسوية مستعدة لعقد تفاهم محلى مع عبد الكريم خدمة للسلم ولكن من المستحيل ان يسمح للحالة الحاضرة بالدوام »

كلفرسكى فى حيفا

يسعى الخواجه كلفرسكى في تأليف جمعية في حيفا باسم « الشبيبة الاسلامية » ...

متفرقات

ويزمان في مصر

خطب الدكتور ويزمن في حفـلة أقيمت في القاهرة فندد بتقصير يهود مصر نحو الحركة الصهيونية فرد عليـه المسيو هراري قائلا أن يهود مصر لهم من أشغالهم وأمورهم الاجتماعية ما يشغلهم عن الحركة الصهيونية: فتكدر ويزمن من هـذه الصفعة وفارق مصر وهو ينتفض غيظاً !

مسعى ...

من جملة الذيـن ذهبوا لمقابلة وزير المستعمرات بفلسطين الاستاذ الشيخ أسعد افندي الشقيرى وبعض أصحابه وكان غرضهم من هـذه المقابلة أن يطلبوا من الوزير ابقاء السر هربرت صموئيل مندوبا ساميا على فلسطين وقد صرحوا فى محفل كبير أن من اغراضهم من هـذا الاجتماع طلب تنقيح قانون المجلس الاسلامي الأعلى وسلب بعض اختصاصاته ولـكن أهل الغيرة صدوهم عن هـذا العمل والحمد لله .

شهداء دمشق

كتب الينا من حيفا انها قامت يوم الجمعة الاسبق بصلاة الغائب في مساجدها عن أرواح شهداء الشام الذين قتلوا يوم سقوط اللورد بلفور على دمشق

اليهود بفلسطين يتبلشفون

أصدر العمال اليهود في القـدس جريدة باللغة العبرانية باسم « اتحاد العمال » واصدروا في حيفا جريدة أخرى اسمها « صدى القطار » وهى تطبع بالعربية والعبرانيـة فنحذر أبناء فلسطين من مس هـذه الصحف البلشفية لئلا يستثمر الصهيونيون عمالنا المسالمين الهادئين

العيون الساهرة

تلك هى عيون الصهيونيين الاذكياء الايقاظ !

لما أرسلت تذاكر الدعوة الى أكابر مصر لحضور حفلة فتح الجامعة العبرانية بالقدس أرسلوا واحدة الى حضرة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية سابقا فاهملها كما أهملها الاستاذ زكى باشا ولم يرد عليهم فذهب فريق من يهود مصر الى فضيلتـه ورجوه باسم العلم ان يحضر تلك الحفلة فاعتذر بكبر سنه وعدم احتماله مشاق السفر فالحوا عليه وضمنوا له راحته وأنهم يقدمون لفضيلتـه صالوناً خاصاً بالسكة الحديد ! فلما ضاق بهم ذرعا أفهمهم بانه « لا يحضر حفلة تسيء أهل فلسطين وهم في حالة حداد بسبب هذه الجامعة» فلما أخفق اليهود فى مسعاهم هرولوا من حضرته لا يلوون على شيء وقد ساء مكرهم .

اذن لم يكتف الصهيونيون بالفوز الذي أحرزوه بأخذ لطفى بك السيد فارادوا استثمار اسم شيخ العلماء أيضا ؟

الاتحاد العربي

هو اسم لجريدة فلسطينية جديدة صدرت في طولكرم لصاحبها الوطنى الشهير سليم بك عبد الرحمن زعيم مقاطعة طولكرم وقراء الصحف العربية يعرفون حضرته من حوادثه ومواقفه الوطنية المشهورة. وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هي طافحة بالمقالات الوطنيـة والاخبار والحوادث عن فلسطين والبلاد العربية ولسنا في حاجة الى وصف هذه الجريدة الحرة فاسم صاحبها الفاضل يغنى عن البيان واشتراك الاتحاد جنيه مصرى فى سائر انحاء البلاد العربية وجنيه وربع جنيه في عامة البلاد الاجنبية فنرجو لها مزيد الرواج وواسع الانتشار .

مطالعات فى اللغة والادب

كان الاستاذ السكاكيني قد شرع منذ عام بطبع محاضراته التي القاها فى الجامعة المصرية منذ أربعة أعوام وبعض مقـالاته القيمة فى اللغة والادب التي نشرت فى السياسة والمقتطف والشورى ولكنه كاد يهمل اتمام الكتاب لو لا تشديد إخوانه عليه وقد صدر في هذه الفترة كتاب «مطالعات في الكتب والحياة» للاستاذ العقاد فكان توارد خواطر غريب جداً

وقد نجز طبع مطالعات الاستاذ السكاكيني في هذا الاسبوع وها نحن ننقل للقراء مقدمته المتواضعة البديعة على ان نعود للكلام عليه في العدد القادم :

«أيها القارىء الكريم : عرضت كتابي هذا على صديقين من أهل العلم والفضل . أما الاول فتضجر منه لخروجي فى مواضيع كثيرة منه عن المألوف ، وأما الثانى فتفضل باستحسان ما رأى فيه من أثر الاجتهاد على ضعفه وشجعنى على طبعه . اذا كنت من رأى الاول فارجو عفوك . وأذا كنت من رأي الثاني فاشكرك « خليل السكاكيني »

وصف صحيفة لصحفى

قالت اليرموك من مقالة :

« أما صاحب الكرمل فليخفف عن عاتقه اعباء الحجاز القطر الاسلامي وليدافع عن وطنه لبنان الذى تركه مختاراً لا مضطراً والله اعلم بالدواعي والاسباب وليدافع عن أبناء فلسطين الذين يستخدمهم بيك باشا وليس لهم من المزية العسكرية بشرق الاردن الا اللباس ولكنه لا يستطيع ذلك لان شرق الاردن في نظره تحت الانتداب المرن الذى هو من عبيده .»

حزب الاهالى بفلسطين

كتب الينا من نابلس أن حزب الاهالى هناك قد احتفل بافتتاح النادى الذى اتخذه الحزب مقراً له قال المراسل : كان مساء الاثنين الماضي موعد الاحتفال بافتتاح نادى الحزب فعقد اجتماعه الاول بحضور جماهير غفيرة من الناس فافتتح الجلسة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامى وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بخطاب ضاف عن الحزب واعراضه والاسباب التى دعت الى تأليفه فتكلم نحو ساعة ونصف ساعة وكان يقاطع بالتصفيق الشديد وقد ختم خطابه بكلمة طلب فيهـا انتخاب مجلس ادارة الحزب فأسفر الانتخاب عن فوز ثلاثين ذاتاً وهاهى أسماؤهم مع عدد الاصوات التى أحرزوها

عبد اللطيف بك صلاح ٩٣ صوتاً . صدقى افندى عبد الحميد ٩١ . الشيخ صادق افندي عنبتاوى ٩٠ ناصر افندي الطاهر ٨٩ الشيخ عبد الكريم افندي صوفان ٨٩ عادل افنـدى زعيتر ٨٧ الدكتور نديم افندى صلاح ٧٨ سعيد افندى كمال ٨٦ صدقي افندي المصد ٨٦ قاسم افندى كمال ٨٦ عزت افندى الطاهر ٨٤ طاهر عبده افندي الغزاوى ٨٣ توفيق افندي عرفات ٨٢ حافظ افندي سالم ٨٠ الشيخ شكرى افندى فخر الدين ٧٩ داود افندى الطاهر ٨٧ الشيخ مطيع افندى عبـده ٧٥ محمد افندى عنبتاوى ٧٤ امين افندى الطاهر ٧٢ سعيد افندي شويكه ٧٠ محمـد افندى صلاح ٦٤ دكتور على افندى تفاحه ٦٤ راغب افندى عوايصي ٦٤ صادق افندى قادرى ٦٣ مدحت افندي كمال ٦٢ منير افندي الاسمر ٦١ وديع افندي النابلسي ٥٨ فوزى افندي الخياط ٥٧ محمد أمين افنـدي سعد الدين ٥٥ عز الدين افندى كمال ٥١

ومما اذكره لكم أن هذا الحزب لا رئيس له وهو فى كل جلسة ينتخب من يرأسهـا من رجاله الذين يحضرون الاجتماعات

طلبة دار المعلمين

اغتنم بعض طلبة هـذه المدرسة فرصة اغلاقها فأخذوا يتجولون في القرى لبث الروح الوطنية بين الاهالى وقد طافوا الواء نابلس كلـه مشيا على الاقدام وسيطوفون الانحاء الشمالية لهذا الغرض

سلطان ...

روت البرقيات إن مولاى عبد الحفيظ سلطان المغرب الاقصى المخلوع والذى كان يعيش في اسبانيا فرمنها بلباس أمرأة الي فرنسـا هربا من كثرة الديون ومطارده أربابها «جلالته» ...

هذه عاقبة كل ملك يفرط بحقوق بلاده،ويوقع للاجانب على وثائق تضر باستقلالها وتفقدها اياه حبا بنفسه وحرصا على راحته الشخصية...

غيرة أهل صفد

كتب الينا من صفد ان الجمعية الاسلامية فيهـا ابرقت الى دمشق تشكرها على وطنيتها وغيرتها على أهل فلسطين وتعزى الدمشقيين بوفاة الذين استشهدوا في مظـاهرات دمشق يوم أراد اللورد بلفور زيارتها

أبناء فلسطين فى الحجاز

قدم من الحجاز ضابط فلسطيني ممن خدعوا وذهبوا الى الحجاز فروى لنا عن أحوال أولئك المساكين ما يفتت الجماد فأن أولئك المتطوعين يعانون الجوع والعري وان رواتبهم لا يصرف لهم منها شيء لدرجة أن من يشرب الدخان منهم صار يلتقط أعقاب السجاير من الطرقات، وقال انهم ضجوا من سوء حالتهم هذه فهددوهم بالاعدام رمياً بالرصاص الخ الخ

فنحن نطالب حكومة الحجاز بارجاع اخواننا المساكين الى وطنهم ونرجو من أولئك المخادعين الذين يغررون بالناس ويطوحون بهم الى التهلكة ان يكفوا عن هذه الاعمال

العجيب ان حكومة فلسطين التى تفتح ابواب البلاد لشذاذ اليهود، وتقيم العراقيل في وجوه الذين يأتونها من ابنائها المهاجرين، تفتح ابواب البلاد لخروج ابناء فلسطين منها ليموتوا جوعا في برارى الحجاز !

الحرية عند فرنسا

روت الصحف السورية ان حاكم اللاذقية الفرنساوى قد حجز برقية وضعها الاهالى هناك في الاحتجاج على اللورد بلفور لما زار دمشق وقد افهمهم بأن طرز الحكومة في تلك المنطقة هو غيره في غيرها ......

فهل هو من طرز حكومة السنغال ؟

النادى العربي فى الهند

كتب الينا من بومباي ان الجالية العربية هناك قد اكملت استعداداتها لفتح النادي العربي في بومباي وقد عين أول يوم عيد الفطر الماضي موعداً لافتتاحه وفقهم الله الى اعلاء شأن العرب

رئيس وزارة تونس

كتب الينا من القطر الشقيق ان سيدى مصطفى دنقزلى الوزير الاكبر للدولة التونسية قد عاد من فرنسا بعد أن تغيب فيها نحو شهر على رأس هيئـة رسمية لمذاكرة الحكومة الفرنسوية بشأن الإصلاحات لتونس وسننشر رسالة المراسل في العدد المقبل ان شاء الله

اللورد بلفور بلندن

لندن فى ٢٤ ابريل — منعت قوة كبيرة من رجال البوليس جماهير غفيرة من اليهود الذين ثارت نفوسهم اعجابا والذين ذهبوا للحفاوة باللورد بلفور عند عودته الى لندن

وقد قال اللورد بلفور فى حديث له مع مندوب وكالة روتر انه اثبت عقيدة بمستقبل فلسطين منه في أى وقت مضى : وهو يعتقد بأنه إذا ترك المهيجون الامور وشأنها فان كل شيء يجرى في مجراه الحسن . واليهود يدركون تماماً ضرورة العمل باتفاق مع العرب — روتر

(الشورى — أما طائفة المهيجين فهي معروفة لفخامة اللورد جيداً وإن كان يتجاهلها فنحن ندله عليها وهى جماعة اللجنة التنفيذية ، والجمعيات الاسلامية المسيحية فأبناء فلسطين في مصر وأميركا فأهل فلسطين جميعاً فأهل دمشق الخ الخ فليته ينصب لهم المشانق جميعاً ليستريح هو والوطن القومي الصهيونى من هذه المتاعب) ...

الكتاب يقرأ من عنوانه

وصلتنا رسالة تحت هذا العنوان من الاستاذ عزت افندى دروزه عضو بلدية نابلس يرد فيها على رسالة الاديب محمد افندي صلاح التى نشرت فى العدد الماضى وسننشرها في العدد المقبل لوصولها الينا متأخرة

أخلاق ...

كتب الينا من نابلس ما يلى :

من عادة نساء هذه المدينـة الخروج فى الاعياد الي الضواحي واطراف المدينة منفردات وقد انتدبت الحكومة ضابط البوليس شوكت افندى للملاحظة الامن في العيد فكان يمر بالجهات الخاصة بالنساء ويسمعهن الفاظ المداعبة الخ فتقدم اليه بعض الشبان المهذبين ونصحوه بالكف عن هذا الصنيع فغضب وصفر بصفارته داعياً رجال الشرطة فهرعوا اليه فأمرهم بالقبض على الشبان فساقوهم إلى إدارة البوليس

ولكن المستر كويكلى الانجليزي قائد الشرطة اطلق سبيلهم حالا وقد عرف حقيقة ما هنالك هذا وقد هرع أولئك الشبان الى عبد اللطيف بك صلاح المحامي فوكلوه بمقاضاة ذلك الضابط بالمحاكم فقبل الوكالة عنهم مجانا

مجلس وزراء سورية

وأخبار أخرى

روت جريدة الف باء أن هذا المجلس يبحث في اقامة ضريح فخم لفيلسوف العرب أبي العلاء المعرى

وان الدكتور شهبندر الزعيم السوري واحسان بك الجابرى عين اعيان حلب وسعيد بك حيدر الوجيه البعلبكي قد زاروا توفيق افندى عجم أوغلى الطالب الحقوقي فى السجن وهو الذى غضب لقومه وصفع حبيب الكحالة العضو بمجلس نواب سورية .

ونشرت بيانا أرسله جلالة الملك حسين من العقبة يكذب فيه خبر اعطاء العقبة ومعان للانتداب الانجليزى

بيان

كتب الينا من القدس ان الذى يترجم الصحف للحكومة بفلسطين ليس وديع افندى الشقيرى كما سبق ونشر بهذه الجريدة

اعانة منكوبي دمشق

تشترك جمعية حيفا الاسلامية بجمع الاعانات للمنكوبين الذين جرحوا في حوادث بلفور

سفير مصر في أنقرة

وصل سعادة محمد حداية باشا سفير مصر في تركيا الى الاستانة ومعـه رجال السفارة المصرية .

رحلة زعيم تونس الى الهند

الثعالبي وغاندي — تفصيلات هامة — الاجتماعات الخطيرة في الهند — الثعالبي يوجد علاقات بين المشرق والمغرب — شؤون شرقية مختلفة

بومباي في ٢٢ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

ذكرت لكم في رسالتي الماضية ان الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي قد اجتمع بالمهاتما غاندي ، وانه اختلى به ست ساعات

وأقول الآن ان مادار بين الزعيم الشرقي والزعيم المغربي بقي طي الكتمان • وفي الساعة الثانية بعد الظهر ودعناه وانصرفنا وكان الدكتور أنصاري قد عاد من سفره فزارنا مهنئا ودعى الاستاذ الثعالبي الى حضور مأدبة يقيمها لتكريمه وتكريم المهاتما غاندي فأجاب الاستاذ هذه الدعوة

وكان المهاتما قد عزم على رد الزيارة للضيف المغربي فبادر الاستاذ الى الاستعفاء من هذا التكليف مراعاة لصحة المهاتما مكتفيا بالاجتماع الذي يقام في ذلك المساء وقد بادر الاستاذ اليه ومعه مفتي الهند ورئيس جمعية العلماء مولانا محمد كفاية الله ومولانا شوكت علي وشقيقه مولانا محمد علي ثم قدم علينا مسيح الملك أجمل خان والسياسي الهندوسي «لال شنكر لال» ومستر نهرو عضو مجلس النواب الهندي ومسز نايدو والمستر آير مراسل التيمس الهندية وكان هناك حفل من السيدات الهنديات والعقائل من أبناء البيوتات الهندوسية الكبيرة يزين الوطني الجليل فكن يناقشن في كل موضوع لاعن جهل وغرور بل عن علم وتهذيب وهي صورة مكبلة من صور تجدد الشرق ونهضته القوية. وبينا كنا مستغرقين في أحاديثنا واذا بالمهاتما غاندي قد دخل علينا وكان ممتكفا على مغزله يغزل ثيابه بيده كعادته فجاء ضاحكا مستبشراً فجلس أمام الاستاذ الثعالبي متربعا على كرسيه فدار البحث على وقوع هذه النكبة على الشرق مع الاعتراف بوجود مايسمونه «العدل الاجتماعي» وهو استعمار الهند • فقال الثعالبي لولا تحكم الانكليز في الهند مارست مناطق النفوذ ولاعرفت الامم هذه اللصوصية المسلحة التي يدعونها استعمار فوافق الحاضرون على هذه النظرية • وقالوا لاشبهة في ان تحرير الهند هو تحرير لسائر الامم المعذبة وقد أسهبوا في البحث عن الطرق الموصلة اليه فقرروا أخيراً دعوة الاحزاب الاستقلالية لعقد مؤتمر عام يوحدون فيه الصفوف فكتب مولانا محمد علي صورة الدعوة باملاء المهاتما غاندي نفسه •

وحول الغروب انفض هذا الاجتماع التاريخي للاستراحة والاستعداد لحفلة المساء في دار الدكتور أنصاري ، فلما أقيمت اجتمع المدعوون المسلمون في غرفة الطعام ومعهم مسز نايدو الشاعرة الهندية وابنتها فدار البحث على مؤتمر اسلامي عام لحل المعضلات الاسلامية المعقدة كمسألة الحجاز ونجد وطريقة حلها ، ومستقبل جزيرة العرب وكيفية تأليف المؤتمر الاسلامي للخلافة الخ الخ وقد استمر البحث الى ساعة متأخرة من الليل ، فأرجىء اتمام البحث في هذا الشأن الى موعد آخر •

وكانت ادارة الجامعة الملية الاسلامية التي أسسها مولانا محمد علي في مدينة «عليكره» سنة ١٩٢١ لتحدي الجامعة القديمة التي أسسها المرحوم السيد احمد خان ، قد دعت الاستاذ الى زيارتها فسافرت معه بالقطار الى «عليكره» فوصلناها في أربع ساعات وكان في استقبالنا بالمحطة جماعة من العلماء والاساتذة وكان نزولنا في دار صاحب الدعوة رئيس الجامعة وهو مولانا عبد المجيد خوجه

وفي الصباح تجولنا في أنحاء المدينة والجامع الكبير الذي بناه «النواب ثابت خان» من المرمر الابيض في سنة ١١٥٠ هجرية وفيه مدرستان لتخريج علماء الدين ، واحدة منهما للمقاطعين والاخرى للمعاونين وبينهما تنافر شديد •

ثم زرنا الجامعة الملية القديمة وهي واقعة جنوبي المدينة ولها عمارات كثيرة واسعة تكاد تكون وحدها بلدة يقطنها ٢٠٠٠ نسمة منها ١٧٠٠ من الطلبة والباقون هم أساتذتها وموظفوها فزرنا قسم الادارة فتلقانا مولانا «محمد شريف» وهذا قدمنا الى عميد الكلية «افتاب احمد خان» وهو من أشهر علماء القانون في الهند وقد طفنا أقسام الكلية الادبية والعلمية والرياضية والفنية الخ الخ وما كن الطلبة ولما أدرك الاستاذ الثعالبي التعب ركبنا سيارة طافت بنا سائر عمارات الجامعة ومنها أماكن الرياضة للسباحة واستعمال السيف الخ وقد استغرقت هذه الزيارة نحو أربع ساعات • وقبل أن ننصرف مر الاستاذ بتربة المرحوم السيد احمد خان منشيء هذه الكلية فقرأنا على ضريحه سورة الفاتحة رحمه الله •

وكان موعد تلبية دعوة الكلية الاولى قد أزف ، حيث أعدت لسماحة الاستاذ الثعالبي حفلة عظيمة ضمت الالوف من الناس

وهذه المدرسة العظيمة ذات ساحات واسعة وقاعات ضخمة وأبنية فخمة فبادر حضرات الاساتذة الى استقبالنا ، أذكر منهم مولانا «عبد الحي الفاروقي» مدرس تفسير القرآن الكريم وقد ألف فيه كتابا جليلا بأسلوب ممتع لم يسبق اليه ، ومولانا الفاضل الدكتور «محمد علي شاه» مدرس الحديث الشريف ، وهو من مهرة الاطباء أيضاً ثم مولانا «محمد جيراجبوري» مدرس التاريخ وله فيه مصنف بديع الاسلوب وكتاب آخر في الفرائض باللغة العربية وهو معدود من مصاقع الخطباء في اللغة العربية •

أقف هنا الآن وسأصف لكم هذه الحفلة ومادار فيها مما يهم المسلمين والشرق في رسالة أخرى

بومباي (احمد)

الجرائد وكتابها

نشرت لي «الشورى» الغراء مقالة بهذا العنوان ، وحيث انها لم تستوف حقها بحثا وشرحا ! أتيت بهذه البقية تتمة للفائدة :

يلوح لي ان بعضاً من الجرائد انما أنشأت لغاية أو مصلحة نفسانية ، وهي على ضلال في ذلك ، لان كل صحيفة لا ترتكز على غرض المنفعة العامة تعيش وقتاً ثم لا تلبث ان يتسرب اليها الفناء ، وفي موت كثير من الصحف عبرة بل عبر لارباب الصحف

المبدأ الثابت القويم يجب ان يكون قاعدة كل صحفي ، إذ بدونه لا يتيسر لاية صحيفة البقاء طويلا ، عدا انها لا تستطيع ان تكتسب من النفوذ ما يجعلها محترمة محبوبة . ومهما بلغ الصحفي من مقدرة واطلاع ودهاء وهو ليس ذا مبدأ معروف لا يعتم ان ينظر اليه بعين الاستخفاف والاحتقار ، وماهو الا القليل حتى تصبح جريدته

كريشة في مهب الريح طائرة
لا تستقر على حال من القلق

بل لا يلبث ان يمجزها الكل ويجافيها وان حوت من الابحاث أجلها ومن المقالات أفيدها . فالمبدأ اذاً هو الروح الصحفية ، فمن أراد لصحيفته حياة حقيقية فليسيرها على مبدأ واحد يعود عليه بالذكر الجميل ، وعلى قرائها بالفائدة المنشودة

وغريب ان نرى بعضاً من جرائدنا المباركة تحشو أعمدتها مقالات سافلة لاصحابها حزازات أو غايات بلهاء في نشرها ، كأنها — حرسها الله — لم توجد الا لهذا الغرض الذي يحط من قدرها ويجعلها مضغة في الافواه ورواية على الشفاه !

أو كأن المادة الصفراء البراقة تعمى بصرها وتختم على بصيرتها فتنسى أو تتناسى ما يتوجب عليها عمله فقاعدتها الحيوية ، كن كاذبا ولا تخف سر مع المصلحة الشخصية ، تعام عن الحقيقة ، اعبد المال...

وليس يخاف على أحد ما للمال من التأثير العظيم على الصحافة فهي إذا آرادت الاعلان عن قدوم أحد كتبت (وافى الحاضرة حضرة الاديب الفاضل «فلان» فعلى الرحب والسعة) واذا سافر أحد قالت (غادرنا حضرة الاديب الفاضل «فعلى الطائر الميمون»!) واذا تزوج أحدهم وهبته السعادة بحذافيرها ، الخ . وكثيراً ما يكون هذا الاحد من رذالة المتاع لا يعبأ به ولا يلتفت اليه ولكن ما له يجعله مكرما ومعظما في عينيها الضئيلتين

هذه عيوب بعض جرائدنا واذا صح لي القول انه معظمها الى تلافيها

الصحافة مدرسة او جامعة تلقي على الشعب دروساً عالية في العلم والتهذيب والاخلاق . فاذا كانت هذه الجامعة تبث فينا روح الضعف والانحطاط ، روح الجبن والصغار ، روح الشر والسفاهة وتحرضنا على التمسك بسفاسف الامور وتوافه الكلم فانما نحن نسير القهقرى ، أو نقتل أنفسنا بأيدينا

لا تستخفوا بالصحافة يا اربابها فانها أس التقدم والفلاح ، ومدعاة الرقي والعمران ، وعنوان المهابة والفخار . واعلموا ان روح الشعب وعقليته وأخلاقه انما هي بايديكم ، فان عملتم على إصلاحها وإعلائها خلد لكم التاريخ ذكرا والا استخفت بكم الاجيال المقبلة وابرزت على شفتيها قبلة اللعنة — لعنة الخلود — وكفى بخلود اللعنة مبكتا لضمائركم ، ووخزات تطعن قلوبكم ونار تتأجج في صدوركم

الا اتقوا الله في كل ما تكتبون ، واعملوا الفكرة فيما تنتقدون ، وفتشوا عن الحقيقة في كل سطر تدونونه ، وتوخوا الفائدة العامة في كل كلمة تخطونها

أنتم خطباء الشعب وعلى الخطباء النصح والعظة بأمانة واخلاص ، أنتم قادة الافكار والواجب يدعو القواد ان يكونوا حكماء . أنتم زعماء الامة وعلى الزعماء ان يكونوا نافعين مصلحين

هنا أزجر قلمي عن المسير آملا ان تحمل الصحف كلمتي هذه محمل الاخلاص وان تعيرها جانبا من العناية والاهتمام ولا اخالها غافلة بإذن الله

«القدس» قسطنطين جورج نيودري

ضيف ...

نشرت صحف فلسطين ان شوقي افندي البهائي خليفة البهاء قد حضر الحفلة الصهيونية التي اقيمت في حيفا يوم زيارة اللورد بلفور للمدرسة الصهيونية هناك . وان ذلك وقع عند اهل فلسطين اسوأ وقع ولا عجب فان البهاء وخلفاؤه ينزلون فلسطين كدار ضيافة لهم منذ طوردوا في فارس بلادهم ولم يخطر ببال أحد منا انهم يحتقرون عواطف فلسطين في نكبتها الى هذا الحد .

كان يجدر بالعقلاء الراشدين من اعيان البهائيين في حيفا ان يحافظوا على المنزلة التي اوصل اليها المرحوم عباس افندي مذهب البهائية فيمنعوا رئيسها عن تلك الزيارة التي لا تسر الا بعض الاهالي لكل ضيف ...

الصهيونيـــة وغاياتهـــا

بقلم الدكتور فرنتس كسافيه — ترجمتها البلاغ

كان مقصود الصهيونية في أوائلها أن تجمع اليهود المتفرقين تحت كل علم في بلاد خاصة بها . فما لبث زعماؤها أن أحسوا بما يحول دون ادراك هذه الغاية . ومن ثم اكتفوا بأن ينشئوا للموسويين كل ما يمكن من المصانع والمستعمرات ولا سيما في فلسطين والبلاد المجاورة لها . فحصل بذلك منازعات بين اليهود والمستوطنين البلاد واليهود الصهيونيين تغلب عليها الامريكيون بما دفعوه من الاموال الطائلة لمساعدة الصهيونيين فأنشأوا لهم قبل الحرب في فلسطين المعاهد الواسعة . منها مدرسة في أورشليم لتهذيب المعلمين ومدرسة تجارية . واقاموا لهم في حيفا مدرسة فنية ارقفت الحرب انجاز مبانيها وهي اليوم تامة الاهبة وأسسوا في يافا المكتب المعروف بمكتب تيودور هرتسل وجهزوا لهم مطابع تنشر الجرائد العبرانية وكتباً أخرى.

كان عدد الصهيونيين قبل الحرب قليلا بالنسبة الى اليهود الوطنيين ولم يزيدوا على ١٣٠،٠٠٠ في عامة أنحاء فلسطين (الشورى — كذا في الاصل) . فما نمى هذا العدد أن نما في زمن الحرب ومن بعده نمواً عظيما حتى انه ينيف اليوم على المليون (الشورى — كذا في الاصل ايضا) واليهود في العالم يتراوحون بين ١٣ الى ١٥ مليونا وقد نال زعماؤهم الانجليز كالدكتور ويزمان وسوكولوف أن يصدق بلفور بتقريره الصادر في ٢ ت ٢ سنة ١٩١٧ على رغبتهم في أن يجعلوا فلسطين موطناً قومياً لذويهم وأعلن رسمياً بأسماء زعمائهم . وقد دفعت انجلترا دولتي فرنسا وايطاليا الى قبول هذا القرار فأبتاه مع كونه مجحفاً بحقوقها الراهنة على الاراضي المقدسة . فما لبث أن تحقق فعلا بعد انتداب انجلترا على فلسطين

طار الصهيونيين فرحا لهذه القرارات وأملوا وضع يدهم قريباً على أنحاء البلاد لكنهم وجدوا في طريقهم سكانها العرب من مسلمين ونصارى يبلغ عدد الاولين ٥٨٣،٠٠٠ نفس والآخرين ٨٥،٠٠٠ وكلهم يد واحدة للدفاع عن حقوقهم بازاء الدخلاء من اليهود الذين زعمت انجلترا رسمياً ان عددهم كان في سنة ١٩٢٢ ثمانين الفا . فتحفزوا لرد غارات المهاجرين فحصلت بين الفريقين مناوشات شتى في القدس الشريف وفي يافا وفي المستعمرات الاسرائيلية سالت فيها الدماء . وخصوصا في سنة ١٩٢١ في مستعمرة «ملبس» حيث تدخل الجند البريطاني في القتال فنفذوا بين المقاتلين بالسيارات المصفحة وأطلقوا عليهم القذائف فأسفر النزاع عن ٩٥ قتيلا منهم ٤٨ عربيا و٤٧ يهوديا وعن ٢١٩ جريحا غير من احتلسهم أصحابهم فدفنوهم سراً . وكانت نتيجة القتال توقيف المهاجرة مدة إلا ان قرار بلفور بقي ثابتا ولكن انجلترا حصرت نوعا تحديدها للفظة «الوطن القومي» وافهمت بذلك أصحابها الصهيونيين أنهم تجاوزوا الحدود . ففطن الصهيونيين للامر وأخذوا احذرهم من العرب وحاولوا التقرب اليهم ولكن ذلك لم يثن من عزمهم عما توخوه من تحويل فلسطين الى دولة يهودية

يفرغ الصهيونيون اليوم كنانة جهدهم لاقتناء ما أمكنهم من الاملاك في انحاء فلسطين ليوفروا بذلك عدد اليهود المهاجرين اليها . وهم يحققون رغبتهم فعلا بما يسلفهم من المال المصرف الاسرائيلي والمصرف اليهودي البنائي . واليهود يعتبرون ارض فلسطين كلكهم الخاص اغتصبها منهم الاجانب فيجب استفكاكها من يدهم فلذلك يدعونها في لغتهم بأرض الفدى التي يلزم نزعها من مالكيها فالمصرف الوطني الاسرائيلي يدفع اليهود الى استملاك الاراضي في فلسطين بطريقة خفية وهي على قولهم وقف لاسرائيل ابدي لا يجوز تبديله ، ثم يتممه المصرف البنائي فيحمل اليهود في كل الاصقاع على المهاجرة الى فلسطين ويسهل لهم السفر على نفقته ثم يساعدهم على الاستعمار والاستيطان في مواطن أجدادهم بعد نزعها من أيدي «الغرباء» وتهويدها فتلك هي الغاية التي يتوخاها الصهيونيون بتنمية الاستعمارات اليهودية وتقرير أصحابها نهائيا في فلسطين

واعلم ان في فلسطين ٨٧ مستعمرة يهودية منها ٣٥ قد أنشأها المصرف البنائي في هذه السنين الثلاث الاخيرة ففي سنة ١٩٢٣ انفق لهذه الغاية ٨٠،٠٠٠ ليرة انجليزية وفي السنة الماضية بلغت هذه النفقات ١١٥٠٠٠ ومن ثم ترى ان المصرف البنائي صلة للمصرف الوطني يتعاضدان ويتكاتفان . فهذا الاخير يجد في استملاك الارض بما يتبرع به من المال وذلك يسعى بتعمير الابنية وبسكناها وانما يدفع لذلك ما يعشره من مال اليهود فبواسطته تنشأ المستعمرات وتجهز بكل لوازم المعاش وتبنى المدارس وتفتح المعاهد المختلفة وتعبد الطرق الخ. وهذا المال يجمعه زعماء الصهيونية في كل انحاء المعمورة . وبينما أنا أدون هذه الاخبار علمت بان الصهيوني اوسيشكين يطوف انحاء المعمورة ليجمع هذا المال تاركا لزعيمهم ويزمان ان يقوم بهذه الخدمة في اميركا . وخلاصة خطبه انه يجب على كل اسرائيلي ان يدفع قسطه من المال لمفاداة فلسطين ولتعمير أرض الميعاد بل يتحتم عليه أن يحتال لدى غيره بجمع المال المذكور . وقد نشر الحاخام ابراهام اسحاق كوهن حاخام أرض اسرائيل[1] عريضة في رأس السنة الاسرائيلية في غرة تشرين الاول يحض كل الموسويين المتفرقين في العالم باسم الجمعية الوطنية الاسرائيلية ويدعوهم الى مساعدة المصرف الوطني ليتم باقرب وقت افتداء الاراضي المقدسة من أيدي «الغرباء»...

[1] الشورى — هكذا يسمي اليهود فلسطين!

ثروت باشا وعفيفي بك في فلسطين

برح العاصمة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا والاستاذ الدكتور حافظ عفيفي بك أحد أركان حزب الاحرار الدستوريين وصاحب جريدة السياسة ووجهتهما فلسطين لزيارتها وقضاء فترة العيد في تلك البلاد الهادئة . فنرجو لهما سفراً سعيداً وعودا حميداً

بيان عام

أصدر حزب الاهالي بفلسطين نداء الى الامة الفلسطينية صور لها فيه موقفها الحاضر وما آلت اليه حالة البلاد ودعا الى انشاء فروع للحزب في عامة أنحاء فلسطين وقد كان بودنا نشر هذا النداء لولم يصلنا متأخراً فقد صدر في ٢٠ نيسان ووصلنا في ٢٩ منه وكان الواجب أن يصلنا في ٢٢ نيسان على الاكثر .

قدوم وسفر

قدم القاهرة من القدس الاديب الفاضل عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة روضة المعارف ثم عاد الى القدس •

المارشال هندنبرج

انتخب المرشال هندنبرج رئيسا للجمهورية الالمانية •

شرق الأردن

القضاء على آخر أمل للعرب

اتصلت بنا أخبار مؤلمة مزعجة عن شرق الاردن فكان لها في أندية العاصمة أسوأ وقع وخصوصا عند المشتغلين بالمسألة العربية

ومن تلك الاخبار اشتداد الخلاف بين سمو الامير ورئيس الحكومة رضا باشا ركابي لدرجة واضحة ظاهرة وقد انقسم الرجال الانجليز هناك — كعادتهم — الى فريقين : فالمستر كوكس المعتمد البريطاني في عمان يظاهر رئيس الحكومة . وبيك باشا قائد الجيش يظاهر سمو الامير ، وبهذه الوسيلة تمكن الانجليز من نيل كل مايرغبونه في تلك البقعة العربية التي كانت آخر معقل لرجال الحركة العربية .

وقد وضح للناس هناك الغرض الذي رمى اليه المستعمرون من تشريد رجال حزب الاستقلال العربي على يد الركابي باشا ، فاجتمعوا وقدموا لسمو الامير مطالبهم المعروفة وفي مقدمتهم مثقال باشا الفايز شيخ شيوخ بني صخر وسليمان باشا السودى وراشد باشا الخزاعي من شيوخ عجلون وسعيد باشا خير عميد عمان الخ وهم الذين مهدوا مع رجال حزب الاستقلال من أحرار سورية ، السبيل لقدوم الامير عبدالله الى عمان ونصبه على كرسي الحكم فذعر الركابي ذعراً شديداً فأخذ يطارد هؤلاء الزعماء بعد تشريده رجال حزب الاستقلال وقد فتشت بيوتهم وانتهكت حرماتها وسيساقون الى محاكم الركابي تحت تهم مختلفة وسنسمع غداً انهم سجنوا وشردوا الخ

ونحن اذا كان لنا كلمة في هذا الباب فلا نقول الا ان سمو الامير هو السبب في تشديد الانجليز عليه وتسليط الركابي على ملكه ، لانه باستسلامه حين وصوله الى شرق الاردن للانجليز واستهانته بأهل فلسطين يوم هرعوا لاستقباله والسلام عليه بظاهر القدس لما زارها لاول مرة ويوم صفعهم ببرقيته المشهورة بمناسبة حفلة الذبح المسماة «بحفلة اعلان الانتداب» — نقول انه بصنيعه هذا قد خيب الآمال فيه وصرف القلوب عنه فأصبح يجد من الانكليز هذا الاعنات وقد أمنوا تأييد أهل فلسطين لسموه •

ولم يقتصر سموه على مصانعة الانجليز بل أراد أن يجس نبض الافرنسيين أيضا فأرسل الرسل وأنفق من أموال شرق الاردن الفقيرة البائسة مبالغ طائلة على الساعين اليه بالكذب يحملون منه واليه أخباره واخبار الافرنسيين بالرضى عنه ، اضف الى هذا تطوعه بالابراق الى المندوب السامي الافرنسي بسورية كلما ذهب من بيروت الى اوروبا أو عاد من هذه الى الاولى ، منقولا أو معزولا ، يهنئة أو يعزيه كل هذا أحفظ الانجليز عليه وهو من صنائعهم فاضطرهم الى النظر في أمره

وانه باستسلامه لحاشية فاسدة تضم العبيد والبلهاء والمرتزقة وعدم اتباعه لنصح المخلصين من أحرار الامة العربية قد أوقع الخلل في امور المنطقة وماليتها وادارتها وحمل البريطانيين على ان ينقلوه من انتدابهم الى انتداب الركابي باشا الذي حلف يمين الاخلاص للمحتلين دون سموه وهو أمير البلاد

ان على الامير اليوم وقد أسلس قياد تلك المنطقة للاستعمار وحرست حدود الوطن القومي باسمه أن يقف موقف الحزم وان يتدارك مافات ويفهمهم ماذا نعني وهو الذكي الالمعي والا فانه سوف يرى من الركابي اعجب مما رأى والسلام .

اللورد اللنبي

برح العاصمة أول أمس اليرفح وغزة فخامة اللورد اللنبي لحضور حفلة تدشين مقابر الجنود الانكليز الذين قتلوا في الحرب العظمى في فلسطين

مسألة فلسطين امام وزير المستعمرات

ماذا جري في القدس ؟

وافانا روتر بتلغراف مطول فيه تفصيلات المقابلة التي جرت بين وزير المستعمرات وبين وفود فلسطين وها نحن نلخص المهم من أخبار هذه المقابلة وسنعلق على ما دار فيها في العدد القادم من الشورى :

القدس في ٢٣ ابريل — قابل أمس المستر امرى وزير المستعمرات البريطانية وفداً من العرب في دار الحكومة ، مؤلفاً من أعضاء اللجنة التنفيذية والحزب الوطني وحزب الفلاحين

ولما قدم موسى كاظم باشا أعضاء الوفد الى الوزير قال ان الحالة في فلسطين خطيرة جداً وان عرب فلسطين قلقون جداً على مستقبلهم وقد أرسلت بضعة وفود الى لندن لمقابلة وزير المستعمرات ولكن لم يسمع لهم أحد كلمة ولهذا فهو يرجو الوزير ان يهتم بقضيتهم وطلب اليه ان يسمح للشيخ الفاروقي رئيس الحزب الوطني ان يتكلم باسمهم

خطاب الشيخ سليمان الفاروقي

أشار الشيخ سليمان في مجرى خطبته الى ان الوفد يمثل سكان البلاد العرب ثم قال « اتينا اليوم برغبة صادقة عظيمة في حل قضيتنا حلا عادلا ونحن مصممون على عدم التنحي عن حقوقنا »

وقال « انا لا نسأل انكلترا عن السبب الذي من أجله أعلنت تصريح بلفور ولكنا نقول ان ذلك التصريح جائر وانها أصدرته تحت تأثيرات اقتصادية خاصة ، ولكن الطبيعة والتاريخ سيبرهنان لها على ان العرب خير من أية أمة أخرى في العمل على تقدم مصالح انكلترا وان التاريخ سيثبت ان هذا التصريح ضد الطبيعة واعتداء على الحق الطبيعي . وأقول ان السياسة الصهيونية عبارة عن نبت ضعيف في غابة عربية فسيحة فلا يبقى حتى يقوم البرهان على استحالته واذ ذاك تقتنع بريطانيا استحالة تطبيقه

وربما خطر ببالك عند ما وصلت ايها الوزير الى فلسطين ان البلاد في هدوء وانها تتمتع بالعدل والانصاف ولكني أخبرك ان فلسطين ماتت مراراً من الوجهة الاقتصادية وغيرها

وبعد ان فصل الاستاذ شكايات الامة وعدد مصائبها الكثيرة وقال :

« فرضت الضرائب الزائدة لسد النفقات التي نجمت عن تصريح بلفور ودفع مرتبات موظفي الحكومة الذين بلغ عددهم عشرة أضعاف عدد موظفي الحكومة السابقة

أما التشريع فليس لنا نصيب فيه مطلقاً وتصدر دائماً قوانين جديدة وقد كان لنا نصيب عظيم في حكم البلاد لما كنا تحت الحكم التركي

وقال الشيخ الفاروقي أيضاً ان نظام البوليس في البلاد حقير وان الجرائم لهذا السبب كثيرة وتصدر أحكام عديدة لا مبرر لها وهذه هي القوة التي تستخدم لتنفيذ فكرة «الوطن القومي» وقد اضطر سكان القرى الى انشاء الطرق لفائدة المستعمرين اليهود وصرح في ختام خطابه ان الفلسطينيين يريدون ان يعيشوا بسلام في بلادهم كوطنيين لا كاجانب عنها

خطاب امين بك التميمي

وتكلم أمين بك التميمي بعد ذلك فقال : « ان الحكومة الذاتية التي كان العرب يتمتعون بها في عهد تركيا كانت تجرى فيها انتخابات للمجالس البلدية ومجالس الولايات وكان العرب يرسلون نوابهم الى البرلمان وكانت نسبة العرب في الحكومة ٩٤ في المائة ولكن اتفق العرب مع الاتراك في التقاليد والدين فان ذلك لم يمنعنا من طلب الاستقلال ، فايدنا الحلفاء ضد تركيا . وقد ابلغ السر هنري مكماهون باسم الحكومة البريطانية الملك حسين بان انجلترا مستعدة للاعتراف بحقوق العرب واستقلالهم وتحديد تخوم الامبراطورية العربية بما فيها فلسطين

وعند ما دخل الفيكونت اللنبي فلسطين عام ١٩١٨ صرح بان الحلفاء احتلوها لحماية العرب ومنحهم الاستقلال وان الحكومة ستقيم سلطات محلية منتخبة وأضاف اللورد اللنبي الى ذلك ان مصير فلسطين لن يتقرر قبل الوقوف على رغبات الاهالي . وصرح المستر لويد جورج عام ١٩١٩ في مجلس العموم بان العرب وفوا بوعودهم فعلى الحكومة البريطانية ان تفي بوعدها نحوهم وقد أدلى المستر تشرشل في عام ١٩٢١ بما يشابه ذلك التصريح »

« لما كان الوفد العربي في انجلترا وبسط العسف الذى يعانيه الشعب الفلسطيني في ظل الحكومة القائمة بالامر حدث هياج فى الافكار خصوصاً بين المحافظين . ثم قرر مجلس اللوردات ان الادارة الحالية في فلسطين لا تتفق مع الوعود السابقة للملك حسين ولا هي مطابقة للمادة ٢٢ من دستور عصبة الامم ولا تتفق مع شعور الشعب الفلسطيني ورغائبه وإذن لا بد من تغيير تلك الحكومة . ان من التقاليد البريطانية الاستعمارية ان تنشأ حكومة يرضي عنها الشعب ولكنكم لاحظتم بلا مراء ياسيدي ان الشعب هنا يشكو من هذه الادارة ومن الحيف الذى أصاب السكان من جراء انشاء وطن قومي لليهود . والسكان يرون ما تعمله الحكومة البريطانية كرامة للوطن القومي اليهودى . وقد قال الدكتور ايدر مرة انه سيكون هناك وطن قومي واحد هو الوطن اليهودى وفاه بهذا القول رسمياً على مسمع من أعضاء محكمة التحقيق بيافا وتدل الهجرة اليهودية على ما يجرى من الاعمال لتأييد الاقلية . وقد ورد في تقرير رسمي انه يوجد بفلسطين ٢٫٥٠٠ مهاجر لا عمل لهم وقالت لجنة الانتداب هذا العام عندما نظرت في التقرير الذى قدمته الحكومة ان عدد المهاجرين في فلسطين قد تجاوز الحد

اننا نطلب الوفاء بالوعود التي قطعت للعرب بانشاء حكومة نيابية تكون مسئولة أمام البرلمان وينتخبها الشعب الذي يؤلف من العرب المسلمين والمسيحيين . ونطلب أيضاً ان يضع مجلس وطني دستور للبلاد يشمل السلطات التشريعية والادارية وينص على ان تكون الاماكن المقدسة في البلاد تحت حماية السكان ويضمن المساواة في الحقوق بين جميع العناصر وصيانة المصالح البريطانية التي تتفق مع مصالح الأمة .

رد المستر امري

فرد وزير المستعمرات على أقوال الساسيين العربيين بما خلاصته :

أشار الوزير الى أن وعد بلفور قد تصدق من الوزارات الانكليزية السابقة ، وقال ان انجلترا لا تريد ان تكره أهل فلسطين على الخضوع لليهود وقال أنها ترغب في أن تكون وطناً قومياً للعرب ثم فسر كلمة الوطن القومي بقوله أنها لتستطيع الجاليات اليهودية الموجودة الآن بفلسطين أن تعيش عيشتها الخاصة . وذكر المهاجرة فقال لا يسمح بمهاجرة من شأنها ان تعرض حالة البلاد الاقتصادية أو مصالح العرب للخطر .

وقال أن ما صرح به الدكتور ايدر أو غيره لا شأن للحكومة البريطانية به . وذكر ملاحظاته عن جولاته في البلاد فأكد انها تشعر برخاء عام (؟) ثم أشار الى عدد السكان فقال أن عددهم سنه ٩٢٠ كان ٦٧٣ الفاً منهم ٥٥ الفاً من اليهود أما الآن فان عددهم ٨٠٦ آلاف منهم ١٠٨ آلاف من اليهود وانه لا يخشى في هذه الحالة من زيادة عدد هؤلاء على عدد الاهالى .

وبعد أن عدد حسنات الحكومة بفلسطين واستعداد المندوب السامي للنظر فى شكايات الاهالى التى تعرض عليه عطف على مسألة المجالس التشريعية وحاول أن يبرهن على خطأ الاهالى في رفضهم إياها وقال ان الحكومة البريطانية مستعدة للقيام بهذا العمل (الشورى — وكان مراسل المقطم بالقدس قد أورد في رسالته ان الوزير قال واذا أظهر تم الندم على ما فرط منكم برفض المجالس السابقة فاننا على استعداد للسماح بتأليف مجلس تشريعي أو بما في معنى ذلك

وقد ختم الوزير خطابه بقوله «للعرب انكم أبناء أمة عظيمة تاريخيه وبين أيديكم الآن فرصة للعودة الى تلك العظمة ثم أوصى بالاهتمام بالتعليم ثم نوه بالمشاق التي يتكبدها المجلس الاسلامى الأعلى بفلسطين في سبيل ترميم الحرم القدس متمنياً للعرب كل رخاء وسعادة»

هذا وقد قابل جناب الوزير وفداً من اليهود فكان مما قاله لهم عن المهاجرة ، ولعله أعظم صفعة نالتها الحركة الصهيونية منذ صفعة المرحوم اللورد نور تكلف لها وهو :

«اذا نظرنا الى الامر من الوجهة الاقتصادية وبخاصة الى الوجهة السياسية فانني واثق من ان البناء المتين أهم كثيراً من البناء السريع . وأظن أن المبدأ العام ، وهو أن تقييد الهجرة الى الحد الذي تستطيع احتماله البلاد ، هو المبدأ الصحيح . نعم ان دخول جماعة من المهاجرين يخلق في البلاد صناعات جديدة فتزيد كفاية البلاد على احتمال عدد آخر من المهاجرين في المستقبل ، وهذا سيؤثر بالطبع في قرار الحكومة وهى تنظر في عدد المهاجرين الذين يسمح لهم بالدخول في أي وقت ، ولكن من الخطاء الكبير أن يسمح ، في حالة وجود روح التشاؤم بدخول عدد كبير من المهاجرين الذين لا يجدون عملا بعد ذلك »

وقال — « لقد شعرت باهتمام عظيم وتأثرت نفسي مما شاهدته فى المستعمرات الجديدة ولكن خطر ببالي سؤال واحد وهو :

« متى تسدد هذه المستعمرات نفقاتها وتعول نفسها بنفسها بصفة حقيقية دائمة ؟ أنها لا تدفع أجوراً ولا تسدد شيئاً من النفقة الاصلية للاستقرار »

بلفور فى دمشق

يقول مكاتب التايمس في دمشق :

« بعد قتال عنيف بين المتظاهرين ورجال الدرك ، المتظاهرون يريدون الوصول الى لوكندة فكتوريا حيث نزل بلفور ورجال الدرك يصدونهم عنها ، تمكن المتظاهرون اخيراً من اختراق الخط . وحينئذ قام سباق جنوني MAD RACE بين المتظاهرين على الشاطىء الواحد من نهر بردى ورجال الدرك على الشاطىء الثانى منه للوصول الى لوكندة فكتوريا أولا ولكن لحسن الحظ كان رجال الدرك أسبق ، ولو سبق المتظاهرون وهم في أشد حالات الهياج لدخلوا اللوكندة على بلفور عنوة وكانت النتيجة سيئة جداً »

وقالت التايمس :

« لم يكد بلفور يدخل حدود سوريا حتى ابتدأت الاضطرابات ولم يأبث ذلك التذكار الجليل تذكار الوطن الناجح بين القدس والشاطىء أن شوهه منظر المحارة ترشق في شوارع دمشق ، ولكن التعزية الوحيدة ان اللورد إملص بدون أن يلحقه أقل أذى »

آه من الصحفيين !

وألف آه منهم ياصاحب الشورى !

الصحفيون قاتلهم الله .. يقرظون من يحبون ويهدمون من يكرهون ، وينبشون كل شيء ، إلا مافيه أقل مساس بصحافي منهم ، ولماذا ؟ لانهم زملاء ! فألف لاحول ولا ..

كتبت كلمة لم يرض أحد من رجال الصحافة بنشرها ، مع انها حق في حق ، ولكن أين الحق ، ومتى كان لهذا الحق عندكم معشر الصحفيين أقل حرمة ؟

قاتلكم الله جميعاً ولا أستثنى منكم أحداً ..

ظهرت في يافا جريدة اسمها الجزيرة فأقبل عليها الناس أيما إقبال . وقد ساعدتها الامة بكل قواها للدرجة ان صاحبها استمرأ المرعى فصار يطوف على الناس مستثيراً عواطف العامة ، زاعماً ان مساعدة هذه الجريدة فرض عين لانها جريدة اسلامية !!

جرى هذا وأكثر منه ولكنها لم تكمل عامها حتى ظهر بوضوح أنها جريدة مفسدة ، وأنها جريدة طائفية تجارية ، فجعلت مابين قلوب الناس خراباً ، ومابين العائلات حرباً ونكداً ، ولما ظهرت أحزاب الخوارج كانت تلك الجريدة أول من ساعدها فقاطعها الناس ، فانحط مايطبع منها الى أقل من النصف ، ثم انحط في هذا العام الى الربع

ولا غرو فقد انقلبت الجزيرة على الامة وخيبت آمالها ، فطرحتها الامة كما تطرح الجيفة ، ونزعت ثقتها منها كما تنزع رجلك من نعلك . وهاهي تموت الآن لا أقال الله لها عثرة !

وأغرب ما رأيناه من هذه الجريدة التي أوتنا العجائب أنها لا تشنع على السماسرة الذين يبيعون الارض لليهود لان طائفة من هؤلاء السماسرة من أقرباء صاحبها .

وأعجب من هذا انها لا تتعرض لمن يبيع الارض للصهيونيين ولماذا ؟ لان صاحب جريدة الجزيرة نفسه باع أرضاً ورثها عن والده لليهود .. والماعوتب في ذلك نشر بجريدته مقالا افتتاحياً قال فيه ان الفرد غير مسئول ...؟

وقد حدثت في يافا حادثة فظيعة لم تسكت عنها صحيفة لا بفلسطين ولا في الشام ولا في مصر تلك حادثة الاعتداء على حياة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله القلقيلي أحد علماء يافا ، ولكن صاحب جريدة الجزيرة لم يذكر الحادثة بجريدته قط ! ولماذا ؟ لان الرأي العام في فلسطين ، وبالاخص في يافا ، كان يتهم أحد أقاربه بتدبير هذا الاعتداء ... وحيث ان هذا الصحفي الجديد يظن ان مجرد نشر خبر الاعتداء كما تنشر سائر الاخبار مما يؤيد التهمة على قريبه فانه لم ينشر خبر الحادثة أبداً ! فكأن الناس في يافا يقرأونها في صحف الاقطار الثلاثة إلا في الجريدة التى تصدر في مدينتهم ! ولم يدر هذا الصحفى البارع حتى الساعة ان عدم النشر في جزيرته القاترة قد قوى الشبهة ضده وضد ابن عمه .. وقد صدق من قال « يكاد المريب يقول خذوني » ..

وآخر ماحدث يوم قدوم اللورد بلفور لزيارة يهود تل أبيب بيافا ان أحد أقارب صاحب الجزيرة ، وهو « بك » أيضاً لبس الرادنكوت وذهب فسلم على اللورد متهنئاً عواطف أمته دون أن يكتب هذا الصحفي كلمة يقرع فيها قريبه أو يعاتبه أو على الاقل يعتذر عنه للامة التي يأكل خيرها ويعشق غيرها ..

ولما أنشىء الحزب الجديد بنابلس هرول فكتب الى الحزب يعرض عليه جريدته لتكون لسانا له .. ولم لا ؟ أليس ان المال هو اليوم قاضى الحاجات ؟ وان الجيبة لا رائحة له ؟

هذه رسالة فيها كلمة حق حرة فهل الشورى أن تنشرها بلا حذف أو تشويه وتظهر بعض الشيء من الشجاعة ؟

والله انى أرجح انك لن تنشرها ياأبا الحسن لأ كثر . ولكنني مع ذلك أرسلها اليك لتقرأها على الاقل لتعرف كيف ينظر الناس الى الصحف وبالاخص الى صحفنا

وختاما أقول انى لو كنت حاكماً حجاجاً لشنقت اصحاب الصحف لانهم رؤوس الفتن وأصل كل بلاء . قاتلهم الله !

يافا «ع»

كلمة حرة

أما ان حضور لطفي بك السيد لتلك الحفلة الصهيونية كان مصيبة على الرابطة الشرقية فهذا مما لا ريب فيه ولكننا مع ذلك نجد بمصر حتى الآن من ينكر ذلك بلا دليل على كثرة أدلتنا في قولنا أنها كانت مصية وانها كانت نكبة أيضا فقد دلت الاجانب على ان لا علاقة قلبية بين مصر والاقطار العربية بعد ان كانوا يظنونها أو يتوهمونها على الاقل ، وقد زاد في بلبال صحف الاستعمار تهديد سعد باشا لاوربا بقوة الشعوب العربية .. اجل كان هذا ايام المفاوضات الاخيرة لما كان سعد باشا في اوربا فصادفت تهديداته تأييد الرأى العام والصحف في سورية وفلسطين والعراق لمصر . ولم يكن ليدور في خلد أحد أن تكون مسألة ارسال مندوب مصرى لحضور الحفلة الصهيونية الحك الذي فضح ماهنالك بهذه السهولة...

ومما لاشك فيه ان الصهيونية استفادت من حضور المندوب ادبياً فاستثمرته حتى أن شركة روتر لم تذكر من حضروا تلك الحفلة الا اسم لطفي السيد . ولما صدرت صحفهم بعيدها قالت جريدة بالستين ويكلي الصهيونية : ان حضور مندوب مصر هذه الحفلة كان الدليل على انّ مصر المسلمة العاقلة لا ترى في الصهيونية رأى أهل فلسطين

وروى الخواجا مزراحي مكاتب المقطم الخاص بالقدس أيام حفلات الجامعة ان اليهود هناك آقاموا حفلة أخرى خطب فيها يوسف بك يتشوتو أحد يهود الاسكندرية وعضو مجلس الشيوخ المصرى الآن فنوه «بعطف» الحكومة المصرية على القضية الصهيونية واستشهد على ذلك بارسالها صاحب العزة احمد لطفي بك السيد كمندوب عن الجامعة المصرية (راجع المقطم الصادر في ١٥ ابريل ١٩٢٥)

وقال اللورد بلفور بعد فراره من دمشق في حفلة الاسكندرية «انه عائد من بلاد أي فلسطين — قصدها ليسعى في توطيد تصريحه فيها » (راجع الاجبشن غازيت)

ثم ان هنالك خاطر يجول في صدور الناس وهو ان اهل فلسطين دعوا الحكومة المصرية الى المساعدة مع العالم الاسلامى لتعمير المسجد الاقصى وهو حرم المسلمين جميعا فلماذا لم تجب تلك الدعوة بل سارعت الى اجابة دعوه صهيونية الغرض منها إماتة اللغة العربية وإجلاء أهل فلسطين عن وطنهم وإزالة المسجد الاقصى ؟

ومما يدعو الى التفكير السيء ان الحكومة المصرية قررت منذ عهد الخديوى العظيم اسماعيل ان لا تجيب دعوة ، كالحفلة الصهيونية وأشباهها ، إلا اذا كانت صادرة من حكومة فهل الجمعية الصهيونية حكومة ، وهل هي الحاكمة رسميا في فلسطين ؟

والاغرب انك بعد هذه كله تجد لطفي بك يقول انه حضر حفلة علمية فقط .. فلما لزمته الحجة بعد طول المكابرة قال معتذراً انه انه حضرها باسم الحكومة لا بصفته الشخصية ..

وأبلغ من هذا الاعتذار وأعرق في الهزل ان أحد أصدقائنا المصريين عوتب لحضوره تلك الحفلة — وكان قد حضرها — فقال انه لم يذهب بصفة رسمية وانما حضرها بصفته الشخصية ..

من فلسطيني في الوطن

الى مهاجر في مصر

قابلنا بلفور مجتمعين ، وقابلنا وزير المستعمرات مجتمعين ، وسنظل مجتمعين ان شاء الله ..

نعم ، لا تزال في الصدور حزازات وشهوات ، ولكن قد آن لنا آن نغلب العقل ونخضع للواجب الوطني ، فاذا ثارت حزازة أخمدناها واذا نهضت شهوة سكناها . فليس الوقت وقت حزازات وشهوات

لا يقلق الخصم إلا أن يرانا متحدين بعد أن كنا متفرقين ، ولا يطربه الا أن يرانا متفرقين بعد أن كنا متحدين

كنت في اللجنة التنفيذية يوم تواردت الوفود من أنحاء البلاد اليها . واذا بشركة البرقيات الفلسطينية الصهيونية تسأل بالتلفون أمجتمعون تقابلون الوزير أم أحزاباً ؟ فتأمل .. عقدنا اجتماعات عديدة اشتركت فيها وفود البلاد على اختلاف أمزجتها ونزعاتها . فما كنت تقرأ على الوجوه إلا علائم الاهتمام ، وما كنت تتبين في الكلام الا الجد

وضعنا تقريرين مطولين الواحد سياسي والآخر ضمناه شكاياتنا — وهي عديدة — على الحكومة قدمناهما مكتوبين مترجمين الى الوزير . وسترسل نسخ عن صورتيهما الى الصحف

قابلنا الوزير كأمة وليس كأعضاء اللجنة التنفيذية أو الحزب الوطني أو الحزب الزراعى ولما لم يكن بد من أن يفتتح الكلام واحد منا اقتضت اللياقة أن يكلف ذلك الشيخ الجليل موسى كاظم باشا لا لأنه رئيس اللجنة التنفيذية ولكن لانه أكبر الجماعة سناً . وتولى الكلام في السياسة امين بك التميمي . والكلام في الشكايات الاستاذ الفاروقي

***

ذهبنا الى الوزير ونحن نعلم انه يكاد يكون صهيونياً ، وانه لن يرى الا بعيني المندوب السامي ويسمع بأذنيه ، وانه لابد أن يكون كانكليزي متأثراً مما لقيه بلفور قبله في فلسطين وسوريا ، وانه اذا اضطر للكلام غمغم وأبهم . وأحال واستمهل ، وانه قد يسمعنا ما أسمعناه من قبله غيره من رجال الاستعمار . نعم ذهبنا اليه ونحن نعلم كل ذلك ونتوقعه ، ولكن قلنا لنذهب اليه مجتمعين فلا يستطيع هو أو غيره أن يقول بعد اليوم اناشيع وأحزاب فينا المعتدل ، والمتطرف والمتساهل والانتدابي والبلفوري .

لم ننتقد السياسة اليه لانه يقدم أو يؤخر ولم نشك اليه الحكومة لانه يملك أن يعدل أو يغير ، بل ان منا من اقترح أن لا نذهب اليه لانه وزير مستعمرات ولا شأن لنا معه ، ومنا من قال كيف نشكو اليه وهو خصمنا وماذا ننتظر منه اذا كان الخصم والحكم ؟

وانما انتقدنا السياسة وشكونا الحكومة اليه ليعرف هو وغيره اننا لا نقبل هذه السياسة المرهقة الموحلة التي هي أشبه بمؤامرة علينا ، واننا غير راضين عن حكومة تضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية لتنفيذ وعد بلفور خدمة للصهيونيين ، فلا يستطيع أن يدعي المندوب السامي أو غيره بعد اليوم أن في البلاد من يرضى عن سياسته ، وان المعارضين ليسوا الا فئة ضئيلة

ذهبنا لمقابلته مجتمعين ، وانتقدنا السياسة مجتمعين ، وشكونا الحكومة مجتمعين ، وسنعلن انتقادنا السياسة وشكوانا من هذه الحكومة الى العالم كله مجتمعين أيضاً

على اننا نعتقد أن الامر متوقف علينا وسيعنى المؤتمر المنوى عقده قريبا بوضع خطة جديدة للعمل تدفع الخطر وتضمن النجاة ان شاء الله

القدس (...)

العدد ٣٠ ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الأولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموضوعات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
-CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٤ مايو سنة ١٩٢٥

المواكب الوطنية العظمى بفلسطين

من الجمعة الى الجمعة — موسم النبي موسى في القدس — الروح الوطنية

من الجمعة الى الجمعة ، والقدس تستقبل مواكب ، وتودع مواكب .. من الجمعة الى الجمعة ، وسماء القدس تدوى بالاهازيج والاغاني الجُش ، وأصوات الطبول ، ورنين الصنوج ، وتصديه الايدي . . من الجمعة الى الجمعة ، والطرق والسطوح تتفتش بالرجال والنساء والاطفال ، وطلبة المدارس ، والجند ، والرماحة . من الجمعة الى الجمعة ، لاترى إلا أعلام الامويين والعباسيين والفاطميين والايوبيين ، وأعلاماً أخرى مختلفة الالوان ، كثيرة العدد ، تخفق في الهواء ، يحملها أبطال ، يتقدمهم أبطال ، ويتبعهم أبطال .

في هذا الموسم من كل سنة ، يتجدد شباب الامة ، ويتجلى عزها ، وتضطرم حماستها ، وتتغذى وطنيتها .. يمر بك الموكب أثر الموكب ، فتقول ذا أفخم ، بل ذاك ، بل هذا . يهزجون ، ويرقصون بالسيف ، لا يعتريهم كلال ولا ملال ، يقطعون المسافات البعيدة ، ويطوون الايام والليالي ، وهم يهزجون ويرقصون!

ماهذه الحلوق القوية ؟ ماهذه السواعد المفتولة ؟ ماهذه الأجسام التي لاتتعب ، فتخرج من الموسم مثلها حين تدخله . كأنها حصان المتنبي الذي قال فيه :

وأصرع أي الوحش قفيته به ... وأنزل عنه مثله حين أركب

***

كان اهتمام الحكومة بهذا الموسم أكثر منه في المواسم التي سبقته ، حشدت الجنود والفرسان والرماحة .. علقت الاعلانات على جدران المدينة تحذر الناس من حمل السيوف والخناجر والنابيت والعصي . ومما يضحك ان اليهود أصحاب الدكاكين على طريق يافا بين باب الخليل وادارة البريد وجدوا في صباح اليوم الذي يجيء فيه موكب الخليل امام كل دكان بعض الحصى ، فهرعوا الى الحكومة يقولون الحجارة ، الحجارة !!

حذرت الناس من حمل السيوف والخناجر والنابيت والعصي ، ولكن نسيت الحجارة !!!

يقال ان خصوم المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية سعوا منذ شهر في جبل الخليل ، وجبل نابلس ، ليزهدوا الناس في الاشتراك في هذا الموسم ! أو اذا لم يكن بد من هذا الاشتراك فليكن هناك موكبان ، موكب للمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية ، وموكب لخصومهما ... واذا لم يكن بد من ان يكون الموكب واحداً فلا يكون هناك إحياء وإسقاط ، ولكن لم ينجحوا بل كانوا كأنهم اغروا الناس أن يهتفوا بحياة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية .

جاء موكب نابلس يهزج : نحن أولاد جبل النار ، وجاء موكب الخليل يهزج :

يا عمنا يا ابو خليل .. افتح لنا باب الخليل .. بالسيف والرمح الطويل
يا عمنا ياحاج امين .. مالنا غيرك دليل
ليحي الحاج امين .. ليسقط « هالمسخرجيه »

***

موسى كاظم لاتهتم ... ورجالنا حولك تلم

وجاء موكب سلوان والعازرية ، والطور ، والسواحرة ، ولفتا ، وعين كارم ، وسائر البلاد المجاورة بكوفياتهم البيضاء الناصعة يهزجون :

« نحن جند الله شبان البلاد »

وكانت هناك حلقات كثيرة من طلبة المدارس يهزجون بأناشيدهم فلاترى إلا أوداجاً منتفخة وجباهاً مقطبة وعيوناً تلمع .

ثم يتبع المواكب كلها موكب العلم تحيط به أعلام ، تتقدمه موسيقى شرقي الاردن ، فموسيقى دار الايتام ، فطلبة الكلية الاسلامية بعمائمهم البيضاء وجببهم السوداء ، يحملون عليهم الجليل ، علم الامة العربية ذا الالوان الاربعة : الاسود والابيض والاخضر والاحمر ، وفي وسط هذا الموكب الحاج محمد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، على حصانه .

***

اذا كان للحاج امين الحسيني خصوم في السياسة ، والوجاهة ، والزعامة ، فان هذا اليوم من أشد الايام عليهم . ولاعجب اذا سعوا أن يبطلوا الموسم كله ، فان ذلك أهون عليهم من أن يروا الاعلام تحوطه ، ويسمعوا المواكب تهزج باسمه .

ياقوم ليس هذا الموسم موسم الحاج امين ، او موسم المجلس الاسلامي الاعلى ، أو موسم اللجنة التنفيذية ، ولكنه موسم الامة . فاذا حييت الحاج امين فهو ابنها البار ، واذا حييت كاظم باشا فهو شيخها الوقور وخادمها الامين

القدس « مراسلكم »

ردا على جريدة الناس

الامير شكيب لا يقول : هلأ . بالهمزة بل يقولها بالقاف هلق . ثم هو لاينطق الا بالقاف المقلقلة . والامير شكيب قد يقول : هلق . وقد يقول : اسا . أي الساعة . ثم ان الامير شكيب لا يقول : نسكب الموى من عوياتنا . هذه الجملة ليست لهجة لبنان أو بالاحرى غرب لبنان موطن آل أرسلان بل يكون كلامه هكذا : نصب الموى من عيوننا . ثم ان الامير شكيب لا يقول : بطعميها . فهذه لهجة بيروت . ولكنه يقول : يطعمها . ولا يقول تايدبحها . كلا . بل بالذال : تايذبحها . ولا يقول : الله ما بتركنا . بل : الله ما يتركنا . أما : بتركنا في مقام المضارع الغائب وما أشبهها مثل بترك بوكل . بوخد . يعني . يترك . ياكل . يكتب ياخذ الخ فهذه شغل حيفا وعكا ونابلس الخ يأخذون باء « أبغى » ويضعونها على المضارع للغائب ويدمجونها في الفعل فتصير : بترك . وبكتب وبوخذ وبوكل الخ واللبناني لا يدمج أصلاً في الغائب بل يجعل باء أبغى على ياء المضارع فيقول يترك ويكتب وياكل وياخذ ويعمل الخ وانما اللبناني يدمج باء أبغى — لان هذه الباء كما لايخفى هي الباقية من فعل أبغى — في المضارع المتكلم فيقول : بترك اى أنا اترك . ويقول . بكتب اى انا اكتب . وباكل . اى انا آكل . وبشرب اى انا اشرب . وهذه لهجة جميع سورية أيضاً إلا حلب ، فانهم يقولون بأكتب ، وبآكل ، وبأقول له بالفتح . وسبب ذلك في الاصل ان مضارع بغى هو أبغي بالياء الناقصة وابغى بالياء المقصورة فلما اختصرت العامة فعل « أبغى » اختصروها تدريجاً فكان منهم من لفظها « أبي » كما يقولون اليوم في طرابلس الغرب : ويش تبي . أي ماذا تبغي . فأصل « بكتب » ابغى اكتب . ثم اختصروها فصارت « أبي أكتب » مع اذهاب الغين . ثم اختصروها فصارت « ابكتب » مع اسقاط الياء . ثم حذفوا الالف فبقيت « بكتب » فالباء هي الباقية من الحروف الاربعة الالف والباء والغين والياء . واما في طرابلس فلم يسقطوا الا الغين فقط

ثم لما كان بعض العرب من الاصل ينطق بمضارع ابغى بالياء المثناة وكان بعضهم ينطق به بالياء المقصورة اى « ابغى » اتصل الاختلاف بكيفية النطق الى « ابغى » المختصرة . فالذين كان مرادهم أن يقولوا « ابغى اكتب » قالوا بعد الاختصار « بكتب » بضم الباء وسكون الكاف . والذين كان مرادهم أن يقولوا « ابغى اكتب » لفظوها بعد الاختصار « بأكتب » بفتح الباء وهمزة الالف وسكون الكاف فكأنهم قالوا أولاً « أنا أكتب » ثم حذفوا الالف فصارت « باكتب » هذا هو تاريخ هذه الباء الداخلة على جميع أفعالنا المضارعة للتكلم والمخاطب والغائب مفرداً وجمعاً وهذا هو سر تكونها .

أما قول جريدة الناس : السمي كيف يكره لبنان . وقولها : بتاكل ولا تنهضم . وقولها : احلوا حالكن وروحوا لاوروبا . وقولها : وجننوهم تايطفروا الخ فهذه لهجة لبنانية صحيحة طابعها غير مزور (لبناني عتيق)

السيد عبد العزيز الثعالبي

ترجمته وآراؤه في الحالة الحاضرة في الهند والشرق

« نشرت جريدة « فوروارد » الانجليزية التي تصدر في كلكتة فصلا طويلا عن الاستاذ الثعالبي زعيم تونس بمناسبة زيارته لتلك الحاضرة الهندية فأحببنا أن نتحف القراء بهذا الفصل الممتع الذي اشتمل على ترجمة حياة الاستاذ الكبير وصفحة من تاريخ جهاده وحالة تونس ونظرته في أحوال الشرق والعالم الاسلامي وهو » :

تحتفي كلكتة اليوم بضيف كريم ، هو الاستاذ عبد العزيز الثعالبي عالم تونس الكبير وسياسيها العظيم ، وانعم به من ضيف غالى المقام ، طبقت شهرته الآفاق وللقارىء بعض أوصاف السيد ، فهو حفظه الله ممتلىء الجسم بدينه يشبه بعضهم بنيته ببنية شوكت علي ، واسع الجبهة تعلوها أسارير دالة على عقل راجح ، وفكر ثاقب ونفس أبية ، مشرق العينين تزينهما نظارة ذهبية ، وقل من كان مثله في مهابة الطلعة ووقار الجانب . وقد تشرف مندوب جريدتنا « فوروارد » بمقابلته فاستقبله الاستاذ استقبالا حسناً فسأله المندوب عدة أسئلة تأتي على بيان اجوبتها ليطلع منها القارىء على آراء الزعيم الكبير

ينتسب السيد الى أسرة جزائرية الاصل ، عريقة في كرم المحتد وشرف الارومة ولها الذكر الموروث منذ أكثر من ستماية سنة . وهو عالم علامة ومؤلف شهير في العربية والفرنسية . وعلمنا ان الدكتور السهروردي صديقه كان قد اطلع منذ سنوات وهو في باريس على كتاب وضعه الاستاذ بالفرنسية اسمه (روح الحرية في القرآن) وهو مؤلف نفيس قليل النظير .

أخذ الاستاذ يشتغل في الشؤون السياسية في بلاده منذ سنة ١٨٩٣ . ولكن الحكومة الفرنسية ضاقت بمجاهيده الوطنية صدراً فاكرهته بعد حين قليل على براح البلاد ، فودع تونس سنة ١٨٩٧ وجعل يجوب أقطار الشرق الادنى سائحاً مستطلعاً فعرف بسياحته هذه تركية ، ومصر ، وسورية ، وفلسطين . ثم عاد الى تونس سنة ١٩٠٢ وشرع يقوم بحركة غايتها الاصلاح الديني ، وبذلك عادت الحكومة الفرنسية الى مقاومته ، فألبت من ألبت عليه من الشيوخ والعلماء المصطنعين ، فناله من وراء ذلك كثير من الاضطهاد والسجن ، فتحمل كل ذلك صابراً صبر كرام الرجال . وبعد ان خرج من السجن سارع الى استئناف مساعيه الوطنية ، فألف جمعية من الفرنسيين والتوانسة مقصدها صيانة مصلحة البلاد بجعل حرمة الحق والعدل مرعية حق الرعاية فأنشأ صحيفة فرنسية اسمها (كوري تونيسيان) واتخذ منها سبيلا الى استثارة همم تونس استثارة تحملهم على معالجة قضيتهم الوطنية بالعناية والغيرة . وكانوا الى ذلك الحين هيابين خوض غمرات السياسة وليس لهم بها الخبرة الكافية فلما أخذ مواطنوه تتفتح عيونهم على ما يحيقهم من الاهوال ، بادر السيد الى الاخذ بطريقة أنجع لبلوغ الغرض فحل الجمعية الفرنسية التونسية واستبدل منها جمعية تونسية محضة ، وثيقة العروة ، وضعت نصب عينيها غرض سام شريف هو تحقيق المطالب الوطنية لتونس الناهضة .

ولما قامت حكومة تونس سنة ١٩٠٦ تريد احداث ضريبة لم تعرف من قبل هبت الجمعية التونسية في وجه الحكومة تمانعها في تقرير هذه الضريبة ، وللحال دبرت الامة أمرها وأجمعت كلمتها وأخذت تؤيد اعتراض الجمعية تأييد الظهير العزيز . ثم ولى ذلك هياج البلاد هياجا عاماً شديداً ، ونظمت التظاهرات وأقيمت في كل ناحية ، فسرت في البلاد نشوة الروح الوطنية فقوى تضامن الامة وزاد استشهادها ، فما كان من الحكومة وهي مضنوكة في هذا المأزق الحرج الا انها نفت الزعيم من تونس ، ففارق بلاده سنة ١٩١٢ ، وقد اعتلجت فيها نار النهضة ، وقام بسياحة ثانية في كثير من البلاد في أوربا وآسية وافريقية وزار الهند زيارة مباركة لا تنسى .

وقبل فتوق الحرب العامة بمدة قليلة سمح له بالعودة الى تونس فكان ذلك ، فبقي كل سني الحرب منصرفاً الى العناية بشؤون بلاده وتنظيم وسائل نهضتها وتقوية ساعدها . وعلى أثر الهدنة عقدت الجمعية الوطنية مؤتمراً تونسياً عاماً للنظر في قضية البلاد فانتخب المؤتمر زعيمه الكبير ليكون على رأس وفد وطني يذهب الى باريس مطالباً بحقوق تونس وحريتها واستقلالها . فذهب الوفد سنة ١٩١٩ ، وظل رئيسه يوالي مساعيه في باريس حتى ١٩٢٠ . وقد افلح حضرته في بسط القضية التونسية للرأي العام الفرنسي نجاحاً نال به ماليس بالقليل من العطف والعون حقاً . وقد قطع له رجال الاحزاب الاشتراكية والديموقراطية وعداً انهم يبرون بالوفاء لقضية تونس عند ما يكون لهم الحكم والسلطان : ومن أصحاب هذا الوعد المسيو هريو رئيس الوزارة اليوم ، ولكن المسيو هريو رئيساً للوزارة هو غيره رجلاً من رجال الاحزاب ، فانه لما تربع في دست الوزارة عد وعده السابق نسياً منسياً . غير ان ذلك لم يضعف من عزيمة الزعيم فاستمر على جهاده ، فخشيت الحكومة عقبى نجحه خاشية لها حساباً كبيراً فقبضت عليه مدعية انه خطر كبير يهدد السلم في تونس ، فزجته بسجن باريس وتونس سنة كاملة .

ولما أفرج عنه لم يتوان في العود الى الجمعية الوطنية فوثق عراها ، وعزز شوكتها ، وجعل لها في قلوب أبناء البلاد مكانة عالية ، حتى غدت الامة التونسية خاصتها وعامتها ، كبيرها وصغيرها ، متمسكة بمطالب الجمعية الى النهاية .

ولما رأى الجمعية قد استفحلت كلمتها في البلاد ، ودانت لها الامة بالسمع والطاعة ، تبدلت الحال غير الحال ، وكان من نتيجة ذلك أن الباي الدستوري الامير مولاي محمد الناصر استقال فنزل عن العرش تضحية للامة من أيدي أهل الجور فكان لهذه الاستقالة صدى جواب في البلاد التونسية . فتعطل سير الحكومة ادشلت يداها ، وتعرجت الازمة حتى الغاية . فاضطر المسيو بوانكاره الى النزول مكرها على الثمانية عشر مطلباً التي استقال الباي من أجلها كان هذا النزول مشروطا فيه ان يستعيد الباي استقالته فكان ذلك كله بمثابة اعتراف حقيقي بحرية تونس فتقرر على الاثر انشاء حكومة نيابية ، ولكن بعد بضعة ايام جاء القدر بما لم يكن في الحسبان : فلحق الباي بربه فجأة . وماعهد الناس قبل موته انه مصاب بمرض قط

ثم اعتلى العرش الباي محمد الحبيب وكان من قبل مؤيداً للمطالب الوطنية وصديقاً صفياً للاستاذ فلما بلغ العرش نقض غزله وجعل هواه مع الفرنسيين مغضياً عن المطالب التي رعاها الباي السابق . ولم يقصر الباي محمد الحبيب أثره عند هذا الحد بل بلغ من أمره انه لم يدع وسيلة من وسائل القهر والاضطهاد للوطنيين الا اخذ بها فكان حكمه ظلما وعتواً . فاشتدت الحال وانتشر في البلاد قلق عظيم . فبات الزعيم والباي الباغي على عداء مقيم فاضطر الاستاذ لاسباب صحية وغير صحية ان يزايل البلاد فزايلها تاركاً في ربوعها الخضراء من آثاره الوطنية ما يصلح ليكون غذاء لروح الحركة التونسية فأم أوربه . ومنها انقلب الى الشرق فجال جولات للوقوف في تركية ، وسورية ، وفلسطين ، والقسم الشرقي من ايران ، والحجاز ، واليمن ، وهو اليوم في الهند

(المجاهيد الوطنية في تونس)

أجاب حضرته عن سؤال مدارها كيف تسير المجاهيد الوطنية في تونس ، فقال ان هذه المجاهيد المباركة تسير سيراً محموداً موفقاً ، وهي على التوالي تزداد منعة وبأساً ، وان تلك المقاومة الكبرى التي يقوم بها أهل تونس ليست موجهة الى الامة الفرنسية بل موجهة الى النظام الحكومي الذي أنشىء في البلاد مخالفاً رأي الامة وارادتها وزاد الاستاذ في البيان فقال ان الحكومة الفرنسية في تونس انما هي حكومة عسف وجور أما حرية الرأي والخطابة والكتابة فمطعونة في النحر . وهناك ست عشرة جريدة وطنية عطلتها الحكومة في خلال السنتين الاخيرتين ، وهناك مئات من رجال النهضة الوطنية ضايقتهم الحكومة وحشرت بهم المحابس والسجون . كل هذا كان مشعلا لروح الحركة ، فزاد الشعب قوى على قوة فراح يفدي غايته باعز ما يملك من نفوس ومال . وكان في البلاد جماعتان منظمتان تعملان للقضية الوطنية على مجال رحب ، الاولى جماعة سياسية غايتها استخلاص حقوق البلاد من أيدي الحكومة غير متعرضة ، والسعي للاستقلال المراد ، والاخرى هي جماعة حزب العمال وغرضها ترقية مرافق البلاد اقتصادياً ، وحراسة مصالح العمال والعناية بشؤونهم

وعلى هذا النهج جعل رجال النهضة يتشاطرون العمل للبلاد ، ومع تنوع الوسائل لم تبرح الغاية واحدة . وجعلت العاصمة مركزاً للحركة الوطنية ينضوي الى ذلك ثمانون فرعاً قائماً في طول البلاد وعرضها . ولكن الحكومة الفرنسية ضاقت ذرعاً بالحركة التونسية ، وهي حركة تنتشر وتقوى بظل القانون والنظام ، فانبرت ترمي النهضة بدواه عظيمة أقلها المقاومة العنيفة ثم جعلت الحكومة أحياناً تلجأ الى وسائل الختل والخديعة في لباس السياسة فاصطنعت لها اثني عشر رجلاً تونسياً واتخذتهم ذرائع في أيديها ،

السيد السنوسي في الحجاز

أطلعنا في جريدة أم القرى الصادرة في مكة المكرمة عدد ١٤ على حديث بين محررها وبين سيادة القطب الكبير سيدي أحمد الشريف السنوسي فقال سيادته إنه غير موفد من أحد الى الحجاز بل جاء للحج وسيبقى في الحجاز الى ما شاء الله وانه لا علاقة بينه وبين الترك وقد استشهد على ذلك بسعادة الامير شكيب ارسلان والاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش

وقال سيادته انه لم يتوسط بين المتقاتلين كرها بحقن الدماء لان التوسط لا يكون عادة إلا اذا كان مقروناً برضى الطرفين وهذا الاجماع لم يظهر منهما حتى الساعة وقد ختم حديثه بأن دعي للعرب والاسلام بالخير

فلقب هؤلاء نفوسهم بالمعتدلين، وانبروا يفسدون على رجال الامة أعمالهم الوطنية وكان للنفر المصطنع جريدة هي لسان حالهم كانت الحكومة تمدها بالمال . وما كان الوطنيون الصادقون ليخشوا أمر هؤلاء الاجراء فالامة من وراء الحق وهم لهذا الحق أعداء.

(الحالة في بلاد أخرى من الشرق الادنى)

سأل المندوب: «قد قمتم بحضرة الزعيم بسياحات في كثير من بلاد الشرق الادنى، فما هي صفة الحال السياسية في هذه الاقطار؟

فأجاب: ان جميع الاقطار التي زرتها في سياحاتي الاخيرة وجدتها مستغرقة في المجاهيد الوطنية الى حد يقضي بالعجب . ووجدت في هذه الاقطار روحا قومية قائمة في وجه الغرب، وهي تعاف ثم تعاف بعد اليوم ان تتحمل الثقل النازل عليها من أوربة . فأهل هذه البلاد يريدون ان يكونوا مستقلين في أوطانهم أحراراً بديارهم، يحيون حياة الشعوب العزيزة الشريفة . ووجدت أهل هذه الاقطار يسعون لتنظيم مواردهم الاقتصادية تنظيما مؤديا الى اعزاز المصلحة المشتركة، ومفضيا بهم إلى الائتلاف والتماسك على وجه يمكن معه صيانة السلم العالمية من الاعتداء الغربي . وليعلم انه مازالت الامم الشرقية محروسة عن تنظيم شؤون نفسها بنفسها . وعن التواثق والاتحاد بعضها على بعض . فالسلم العامة مهددة بخطر بعيدة من الاستقرار . ثم ان مصلحة اوربة تقضي بتوسيع المجال لتضامن هذه الشعوب لا بالقضاء عليها . فاذا كانت الاولى فاوربة بمقدورها حينئذ ان تجني من صداقة الشرق منافع ما كانت اوربة حاصلة عليها لو ظلت هي على حال العداء والقهر للامم الشرقية

الجامعة الاسلامية

سأل المندوب: ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية؟

فأجاب الزعيم: الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها، لأنها طبيعية وهي تضامن الضعيف ازاء القوى . ومن الخطأ ذلك الوهم القائم في مخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية تجر الخطر على شعوب العالم. فالامر على النقيض من ذلك، اذ ان الجامعة الاسلامية من شأنها ان تأخذ بشوازر الامم المستضعفة درءا للارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة . وقد عجبت من بعض الساسة في الهند فرأيتهم يتخوفون من اتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له . وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامي ليس عدواً لاحد ولا لدولة من الدول حتى ولا لاوربة الغاشمة . والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربقة السيطرة الاجنبية والحكم الغريب، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون أحراراً وادعين في أوطانهم متضامنين مع سائر العالم . ماذين يد العون الى الى غيرهم من الشعوب الشرقية المرهقة ظلما

الاقطار الاسلامية والهند

استعلم المندوب عن مبلغ ما تظهره سائر الاقطار الاسلامية من العناية والاهتمام بشؤون الهند، فأجاب الاستاذ الثقة ان العالم الاسلامي يعد الهند حصنه الامنع وحرزه الاحرز، لهذا تجد جميع الصحف في البلاد الاسلامية، تتناقل بالعناية التامة أخبار الهند وأنباء القضية الهندية . وللهند سمعة فياحة العبير في الاصقاع الاسلامية القاصي منها والداني، وهذه السمعة الجليلة تشمل الهندوس والمسلمين على حد سواء فقصائد الشعراء وآراء الفلاسفة والزعماء من الهندوس تقرأ وتفحص في الاقطار الاخرى بما لا مزيد عليه من العناية والتدبر . وأنا نسي كنت اتابع الاطلاع في الصحف التركية والمصرية على الاعمال والاقوال والآراء لكل من مهاتما غاندى، ورابندرانات طاغور وساروجيني نايدو، ومستر داس، وكنت القى في ذلك الغبطة والارتياح . ولست مغاليا في القول انه ليس للزعماء الهندويين المسلمين من المكانة والمنزلة في العالم الاسلامي أكثر مما للزعماء الهندويين (الهندوس) الذين ذكرتهم . والعالم الاسلامي يفتخر بهذه العصبة الكريمة من أبطال الوطنية الهندويين ويعدهم من حملة لواء الشرق غير منازعين . وفوق ذلك فالهندويون كسبوا عطف العالم الاسلامي الى ما شاء الله، بما قاموا به من حميد الاعمال في سبيل الخلافة . وما كان أعظم اجلالي للهندويين اذ قرأت منذ عدة سنوات انهم لما أخبرهم مولانا محمد علي في مؤتمر (امرتسار) ان المسلمين اذا برحوا البلاد جعلوا مساجدهم في حراسة الهندويين اجابوه انهم امامهم مقيمون في البلاد مع المسلمين اخوة متحابين، واما هم راحلون عن البلاد معهم . وقد أكد الهندويون لمولانا محمد علي انهم يعضدون حركة الخلافة قلبا وقالبا فكانوا في ذلك من الصادقين قولا وعملا . ولكني لما حللت بالهند لهذه المرة الاخيرة، رأيت ان هناك شيئا من الاستعداد عند بعض الهندويين والمسلمين للتنازع في أمور ليست بذات بال، فان وقع ذلك فلن يكون وقوعه الا من قلة البصيرة ببواطن السياسية وعمى الانشقاق . وليعتبر كل عاقل ان مثل هذا التنازع قد أعثور جانب كل نهضة في البلاد المحكومة من الاجانب فما كانت النتيجة الا توهين القضية الوطنية توهينا هو الغنم كل الغنم للاجنبي وهو الغرم كل الغرم لاهل البلاد . فمادامت الغاية موحدة وكانت خطة العمل محكمة الوضع فعلام هذا التشاد والتشاحن؟ ومهما يكن من الامر فاني واثق بانه كما فازت القضية الوطنية في بلاد أخرى مجتازة كل ما نشأ في سبيلها من العقبات، كذلك الحال في الهند، ففوز الهندويين والمسلمين حاصل بالنهاية، والفوز للصابرين

الصحافة في سوريا

نشرنا منذ أيام ملخص القرار الذى أصدره مجلس سوريا التمثيلي في تقييد الصحافة وحجر حريتها وقد ضمت حكومة لبنان الى هذا القرار ذيلا يزيد سلطة المراقبة — الصحف الناس — راقبوا ربنا

(أقوال الشعراء)

شو إشبك يا بر الشام
ما أشبك شى يعجبنى
مكتوبجي عم يشحير
بطفر منه ويجينى
ما يزعبر في جرانيلكون
ما بريد شيطان يركبنى
خليل مطران
حل عني ولاك ما يكتب
ولا يقرأ حل عنى
ما أنه يكتوبجي بدينى
ما انه إنسان هايده جنى
خير الدين الزركلي
كوكيه والكوكيه
ابكوا يا جرناليه
يامرزق جرانيل الشام
جابوا لك مكتوبجيه
يا الياس رنق تانشوف
لا توقاع في الضبطية
يا فياض لا تقول أشعار
أشعارك ما مقريه
جرانيلنا كلانها اليوم
جرنها متل الموبه
خزق كاغدك يا شامى
دور بكيبه مقليه
(عن جريدة الناس) الياس فياض

متفرقات

عزيز بك علي المصري

كنا أول من ذكر خبر انتداب حكومة العراق لهذا القائد العربي لوظيفة عسكرية سامية هناك . وقد برح حضرته القاهرة الى بغداد بطريق بيروت ودمشق فرحبت به صحف سورية أجمل ترحيب وودعته أحسن وداع .

رفات الشاه محمد على

احتفلت بيروت ودمشق برفات المرحوم شاه ايران السابق المتوفي عند مرورها بالاراضي الشامية احتفالا كبيراً ثم سير بنعشه على سيارة تتبعها سيارات رجال المعية الى كربلاء في العراق ليدفن هناك حسب وصيته رحمه الله

انتحار مصري في بيروت

ورد من بيروت ان أحد المصريين فيها انتحر بان طعن نفسه بموسى وذهب الى مركز البوليس وأعلن هناك انه هو الذى قتل نفسه وقد اتضح أن اسمه على احمد جوده من أهالي قنا وان أسباب انتحاره ضيق ذات يده .

(الشورى — غفر الله للمنتحر ما أعز نفسه وأشد شممه . فليته باح بضيق ذات يده لينتشله أحد الكرام من الضيق ولكن الشمم أبي عليه إلا أن يتجرع كأس المنون ترفعا عن احتمال الذل رحمه الله)

التمثيل في سوريه وفلسطين

يبرح القاهرة جوق عكاشه اخوان الى فلسطين فسورية للاشتغال هناك مدة فصل الصيف فنتمني أن يقبل أبناء وطننا على مشاهدة روايات هذا الجوق الأرقي

تعاون العمال الارثوذكس

«بالقدس»

كتب الينا من القدس أن بعض شبانها الناهضين قاموا بتأسيس جمعية تعاون للعمال الارثوذكس وقد وضعوا القانون الاساسي لها ثم تشكلت هيئتها العاملة. فتهافت الشبان للاندماج فى عضويتها نظراً لما وجدوا فيها من شائر الاخلاص والنشاط .

المقالات الطويلة

لدينا عدة مقالات لم ننشرها بعد وربما لاننشرها بتاتاً لطولها فنرجو من حضرات الكتاب الايجاز لأن التطويل هو الذي يحول دون نشر مقالاتهم

اما المقالات التي تشتمل على طعن شخصي فهذه لن تنشر حتى ولو كانت من احسن المقالات سواء في موضوعها او في أسلوبها

وبهذه المناسبة نستغرب من البعض ارسال المقالات التي لاتستحق القراءة لتنشر بالصحف ثم يوسطون الاصدقاء لنشرها؛ كأن الجريدة ملك صاحبها، وهذا غلط، لان القراء الذين اعتمدوا على صاحب امتياز الجريدة في تحريرها واختيار ما يوافق اذواقهم هم وحدهم اصحاب الجريدة والله اعلم

منصب الافتاء في نابلس

كتب الينا أن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين عهد الى القاضي الشرعي بمنصب الافتاء في نابلس منعاً للقيل والقال

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباى بتاريخ ٨ شوال الجارى ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي قد عاد اليها بعد أن أكمل طوافه فى البلاد الهندية كلها، وانه برح بومباى الى الخليج الفارسى فالعراق فايران فالافغان فالصين رافقته السلامة ومتعه الله بالعافية أينما حل وحيثما ارتحل .

وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل فى العدد القادم ان شاء الله .

خطاب مفتوح

(الى السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية)

لم أتشرف بمعرفتكم ولكن بعد مطالعة بياناتكم المديدة، المملوءة وطنية حادة، قد تأكدت فيكم الشجاعة، والنشاط، والجراءة الادبية . فهل لكم أن تضعوا لنا نشيداً عربياً حماسياً ورسمياً يستفز القلوب الميتة «كالمرسيليز» عند الافرنسيين «وكود سيف ذي كينك» عند الانكليز ليتغني به الشعب الفلسطيني في جميع حفلاته الرسمية . فتكونوا قد زدتم حسنة الى حسناتكم المديدة الوطنية، وانا لمنتظرون

يافا م . عازر

رجوع أحرار الى وطنهم

برح العاصمة الى دمشق الوجيه زكي افندي طرابيشي ونجله الاديب حسن افندى لزيارة الوطن لاول مرة بعد أن نفتهما السلطة الفرنساوية الغاشمة عن وطنهما يوم زيارة كراين لدمشق واعتقال الدكتور شهبندر ورفاقه منذ ثلاث سنين وقد ودعهما في محطة العاصمة لفيف من أفاضل الجالية وسيرجعان الى القاهرة لملاحظة محلهما التجارى فيها رافقتهما السلامة

الامير محمد على باشا

قالت الزهرة الغراء: قدم تونس يوم الجمعة سمو البرنس المصرى محمد على باشا لدرس الآثار العتيقة بافريقية الشمالية فرفع اسموه على كاهل الاحترام عبارات التحية والاجلال

فلسطين

«ليتني لم أزر فلسطين ولم يقع نظرى عليها فاشاهدها كالذبيحة تئن من الالم على مذبح المطامع الصهيونية. أجل ليتني لم أمر فيها فاشاهد أولئك الافراد الغريبي القيافة والمنظر الذى يصح فيهم القول بانهم من متشردى بولونيا وروسيا

كنت أسمع بالصهيونيين وكنت أظن ان الجرائد تبالغ في وصف أحوالهم وخطرهم ولكن تجلى لى الامر لما شاهدتهم بام عيني وسمعت الفاظهم باذني وعندي أن الافضل لكل فلسطيني أن يفادى بكل مالديه حتى يتخلص من تلك الحالة التي لا تطاق. ولا يحتملها انسان تجول في عروقه دماء الحماسة والشهامة والاباء»

(الف باء) زوداد شمندي

من الرسائل المكتونة

عزيزى أبا الحسن

«ان سعي راغب بك النشاشيبي فى ابطال موسم النبي موسى نكاية بالسيد امين الحسيني لمن أغرب الامور وأفظعها .

لا يروع الصهيونية وأسيادها، ولا يجدد شباب الامة ويحيي عواطفها ويوسع آمالها ويغذى روحها مثل هذا الموسم. ولكن راغب بك فشل والحمد لله وباء بالخذلان»

المجلس الاسلامى الاعلى

الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسى

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربى ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءة مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ١٥ مايو سنة ١٩٢٥ بالذات أو كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها رئاسة الهيئة الفنية بالقدس

الاستاذ المعمار: كمال الدين

عاصمة العرب

كتب أحد أفاضل دمشق من أوربا الى صديق له فى مصر ما يلى:

«حركة شبان الشام وقت مجيء بلفور كان لها في أوروبا والعالم كله معنى كبير يضاهى وقعة ميسلون[1] وهى تأييد احتجاج الامة العربية على الانتداب المشؤوم بأسره . وحجة راهنة على الوحدة السورية، وقد برهنت دمشق على كونها تصح ان تكون عاصمة عربية وتعرف واجباتها تجاه امتها ووطنها خلافا لما ظهر من بعض أعيان دمشق يوم دخلها الفرنسيس واسقطوا الحكومة العربية المستقلة ....

ولقد شعرنا هذه المرة بأن الله بدل دمشق شباناً أباة رقاقاً، من أولئك (......) غلاظ الرقاب، رغاب البطون الذين لم يكونوا يدعون الى نقيصة إلا ختموا عليها !

لقد صارت نعامتهم شائلة ودولتهم زائلة بحول الله».

(١) اذا كان العربي لا ينسي معركة قوصوه التى قضى فيها الترك على استقلاله، واذا كان المصرى ينسي معركة التل الكبير التى قضى فيها على استقلال مصر، فان العربي السوري ينسى معركة ميسلون التى قضت فيها فرنسا على استقلال سورية بنذالة غورو ولكن هيهات أن تنساها!

مهرب مع المظلوم فقط!

أما السلاح الذى يقاتل به المستعمرون الامم الضعيفة فانه شرعي «مال حلال» فاذا اجتاز الممالك تنحني أمامه الرؤوس، واذا دخل الجمارك عملت له أنواع التسهيلات

أما السلاح الذى يرسل الى الامير عبد الكريم ليدافع به عن استقلاله فانه مهرب ولذلك يضبطونه !

هكذا ينص القانون الدولي، بدلا من ان يقضى بتدمير معامل الاسلحة والغازات الخانقة التى تقتل بها اوربا أبناء آدم لتمدينهم وتهذيبهم !

أيتها السيدات، ايها السادة!

حضرة صاحب الشورى المحترم

لا تذكر هذه الكلمات في فلسطين الا ذكر معها السيد يوسف الخطيب الموظف ببلدية حيفا، والمحرر بجريدة الزمر «الغراء» ويوقع باسم «اكتم» فهو لا يسمع بحفلة تقام سياسية كانت أم شخصية الا حضرها بدعوة وبدون دعوة، ثم ينهض فيخطب بدون ان يكلفه أحد، فلا يشعر الناس الا وصاحبنا يصيح أيتها السيدات أيها السادة ...

وآخر ما حدث انه وقف يخطب في حفلة زفاف بدار الناطور في حيفا فاسكتوه فسكت ولكن بصعوبة ... ثم غمزه أحد الحضور ان يتم خطابه فنهض وعاد الى الكلام فزجروه فسكت. وقد أراد أحدهم منه ان يقوم ليخطب مرة ثالثة فلما وقف ليتكلم في الثالثة صفروا له وأنزلوه عن الكرسي بعد ان شدوه من ثيابه وهو يأبى النزول الى ان تمزقت «الجكتة» فنزل ...

حيفا «مشاهد»

فلسطين فى تونس

نسترعى نظر القراء الى رسالة مراسلنا التونسي في الصفحة الرابعة ففيها أخبار ما جرى في تونس من أجل فلسطين

سليمان باشا البارونى

والمسألة الحجازية

ان المسألة الحجازية أخذت طوراً جديداً ودخلت فى دور التفاهم بين الطرفين ومأمله ولعل الاميرين العربيين يوفقا الي حل الخلاف بالتراضي فيما بينهما ويرجع كل الى ما يفيد الامة العربية ويسعدها من المصافاة والمواخاة أمام الأيدى الخفية التي تلعب بهما ولو أنكراها فانه لاخير فيهما ولو أقسمت لاحدهما بكل يمين وتعهدت له بكل شرف، اذ الغاية لها هي المشاحة وهي الشرف الذى تطلبه وتلك المصلحة هي هدم كل قوة وتفكيك كل رابطة بين الامم الاسلامية وكفى لكل من الشعبين العربيين موعظة ما حل بسواهما من الشعوب الاسلامية وماذلك يخفي عن أحد

ان الاجنبي لم يترك في المسلمين غامضاً إلا استجلاه بدهائه ومكره وقد كان من قبل يدخل جزيرة العرب بضروب من السياسة بواسطة أمرائها وعظمائها وأغنيائها حتى اكتشف ماهنالك وعجم كل قناة فيها بل انه فيما يظهر يريد أن يسبر غور أمجادها ويقف على ما تكنه من قوة أبنائها فاتخذ الحفيظة بين الطرفين وسيلة فظهر بعد أن استجاشها بمظهر الحياد ووقف موقف المتفرج حتى اذا عجز كل منهما تقدم الى مرامه وهو باسم الثغر بغنيمة جاءت على غير حسابه وانما على حساب المتنازعين وهما المغنم

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام ان الشعب العمانى وفى مقدمته عظماؤه الامام أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الخليلي والسلطان تيمور بن السلطان فيصل قد قتلا وقتاً فى البحث على طريق إيجاد الوفاق بين المتقاتلين فوفقا الى الايفاد اليهما فأوفدا صاحب السعادة رئيس المجاهدين الشيخ سليمان باشا البارونى فبارح ثغر مسقط على بركة الله الى جدة ومكة فنعم ماقصداه كلل الله هذه الاعمال الجليلة التي يصبو اليها كل مسلم يغير على الحرمين الشريفين وعلى أخوانه فى الاسلام والجنس بالنجاح ونرجوه سبحانه أن يجعل هذه فرصة التوفيق وأن لا تصاب بالاخفاق كما أخفقت المساعي التي تقدمت

لقد يملك السرور كل مخلص متى رأى الشعوب الاسلامية تهتم بصالح بعضها وتنظر الى كل منها بنظر المشفق المعتبر وتبذل الوسع فى إصلاح ذات البين فان هذا مما يبشر بحسن المستقبل ولاسيما اذا قام بالامر من تأهل له وعرك الدهر فيه فان مثل سعادة سليمان البارونى وهو من نفذ ببصيرته الى أعماق الاحوال الاوروبية ووقف على دخائل الاستعمار وأوتي بسطة فى العلم ووهب نفسه للاسلام والمسلمين لايشك أحد فى إخلاصه للأمة والدين وتقدير الطرفين المتحاربين لمأموريته حق قدرها وفق الله الكل الى مافيه سعادة الامة خبير

رشيد بك طليع

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب العطوفة رشيد بك طليع مؤسس حكومة شرق الاردن ورئيسها سابقا لتمضية بضعة أيام في القاهرة ترويحا للنفس

شطحة قلم ...

اتفاق !!

انتهى الخلاف، والحمد لله...، بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة ...

وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا أن تقف موقف العطف عليها في هجومها على الامير عبد الكريم ...

وهذا العطف ليس مجانا، بل انه بثمن باهظ تدفعه فرنسا من حر مالها، وهو التساهل مع انجلترا في مسألة الموصل ...

الحفلات الزكية

أقام صاحب السعادة الاستاذ العلامة الكبير احمد زكي باشا حفلة فخمة مساء الاحد الماضي تكريماً لسعادة توفيق بك الفصين أحد أعيان فلسطين وضيف القاهرة فحضرها رهط كبير من أهل العلم والفضل يتقدمهم حضرة المحتفل به والاستاذ الشيخ على سرور الزنكلوني والدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ والامير عادل ارسلان والاستاذ الدكتور منصور فهمي والاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي مفتش معارف القدس ومختار شريف بك عضو مجلس نواب سورية والاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق والاستاذ جورج افندي طنوس المحرر بالكوكب والقائمقام فؤاد بك سليم والسيد ابراهيم بن معمر النجدي وسامي افندي السراج وجمال الدين افندي حافظ عوض وصبحي افندي الفصين واسحق موسى افندي الحسيني الخ الخ وصاحب هذه الجريدة

وبعد أن انعقد سوق عكاظ في حديقة الدار نحو ساعتين قضيناها في حديث وسمر ومباحث عن الشرق والرابطة المنشودة بين أهله وهي المواضيع التي يعني بها سعادة الباشا وخصص لها مساعيه وجهوده قام المدعوون الى مائدة أنيقة فخمة تشهد لهذه الدار العامرة بالكرم فأكلوا هنيئاً مريئاً وكان الاستاذ زكي باشا يباسط ضيوفه ويطوف عليهم كالقائد الذي يتفقد جنوده أما الاستاذ طنوس فكان يأكل وهو ساكت، ويمضغ وهو صامت وعبثاً حاول الاخوان حمله على الكلام...

وكان أحد الحضور ينكت فيضحك فكان يقول عاوزين الخرفان ..

فلما جاءت قال « ده مش خروف .. دول خروفين » ... فقال له الباشا : يدقنك ......

وقد صرفنا على المائدة ساعة تعد من ساعات الدهر لما دار فيها من طيب الحديث وحسن المؤانسة وقد انفرط عقدنا قبل منتصف الليل فانصرفنا ونحن نتحدث بكرم صاحب الدعوة ولطفه حفظه الله كعبة يحج اليها الادباء

* * *

ومما يذكر ان الوجيه السرى مهدي رفيع مشكي بك أمين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بالقاهرة اعتذر عن الحضور للسبب التالى: وهو ان لاستاذ الباشا اكد عليه بالحضور فوعد ولكنه خشي الا يجيء «فتوعده» الباشا بأن يفرض عليه وليمة في داره فيما لو تخلف عن الحضور ، وهكذا فقد لزم مهدى بك أن يقيمها « قانونا » ....

ولكن الاستاذ الباشا قال ليتني لم اشترط عليه لان هذا الشرط جعله يحرمنا أنسه ويتخلف عن الحضور تعمداً فلما سمع الحضور ذلك وفهموا ان اضراب مهدى بك كان لهذا السبب ، صمموا أيضاً على عدم اجابة دعوته مهما تشدد فيها .

وعلى ذكر مهدى بك نقول انه اديب فاضل وكاتب بارع أيضا

كنا مرة في داره بالعباسية بدعوة ضمت عدداً كبيراً من أهل الفضل فدار الحديث على خروق المعلوم والمجهول بدار الاستاذ زكي باشا وحكايتهما معروفة للقراء ، وكان مهدى بك لم يذبح سوى خروف واحد تلك الليلة فقيل له هل قلت فيه شيئاً ؟ فارتجل قائلا :

نعت الشوري خروفي
وهو في العز ربيب

فضحك الاخوان معجبين بسرعة خاطره فقال آخر: «ولكن خروف واحد ما ينفعش عاوزين عدة خرفان» فقال له الاستاذ زكي باشا : « افتح الخاء وانظر في المرآة » ......

فضحك الحفل لهذه النكتة اللطيفة

بلدية القدس والماء

ابتدأنا منذ اليوم نشعر بأزمة المياه فلا تمر على إحدى حنفيات الماء العمومية في أية ساعة من النهار الا رأيت جمهوراً عظيما من رجال ونساء وأولاد ملتفين حول الحنفية يدفع بعضهم بعضاً وهم يصرخون ويضخبون . وسبب هذا الزحام والجلبة عدم تعيين ميعاد لخروج الماء فيوماً تفتح الحنفية قبل الموعد المنتظر ويوما بعده ويوما لا تفتح أبداً لحدوث عطل في أحد الانابيب وأحيانا لايدوم فتحها غير بضع دقائق فيرجع أكثر اولئك المساكين وآنيتهم بأيديهم فارغة . ومع هذا فلست تجد من الوطنيين الذين يطالبون بالحياة والاستقلال من يهتم بهذه الازمة التي تنذرنا بكرب شديد . على أن اللجان اليهودية التي لايغمض لها جفن قد أوفدت نفراً من رجالها للمرة الثالثة الى حاكم المقاطعة ولم يخرج هذا النفر من لدن الحاكم إلا بعد أن تأكد له أن الحكومة بالاشتراك مع البلدية ستهتم بالامر عاجلا وأن التدابير لجلب المياه للقدس ستتم قبل منتصف الشهر القادم . فشكراً لليهود والف شكر فلولا جهودهم لرأينا نصف سكان المدينة في هذا الصيف يأتون على ظمأ .

ومثل هذه اللجان اليهودية العضو اليهودي الجديد في المجلس البلدى الخواجا سلمون في شدة اهتمامه بالمصالح العمومية ويقظته فقد كتب الى راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس يطلب منه عدة طلبات أهمها تحديد وظيفة الرئيس بحيث لا يمكنه أن يقرر أمراً مهما كانت درجة أهميته قبل استشارة أعضاء المجلس . فيظهر أن الخواجا سلمون لم يقدر أن يحتمل ما رآه في البلدية من الفوضى واستئثار الرئيس بالعمل ولم يقدر الرئيس من جهته أن يدخل رأس هذا العضو الجديد في الجراب أو يكتسب مودته وقد أصر الخواجا سلمون على وجوب تلبية طلبه والا تنحى عن العمل واستقال . .

وقد تراخي اليهود عن راغب بك في المدة الاخيرة بعد أن فشلت سياسته في تمكين الحزب الوطنى وتيبيب يديه من تحطيم صولة اللجنة التنفيذية ومقاومة مساعيها وقد ظهر هذا الفشل واضحا يوم زيارة بلفور يوم وقف الرجال المنتمون للحزب الوطنى في مقدمة المتعصبين والثائرين على السياسة الجائرة والقوة المغتصبة . .

والراجح أن الرئيس سيلبي مضطراً طلب هذا العضو اليهودي ويسير اعمال البلدية على طريق سوي لم يسبق له مثال في الماضي وسيكون للاعضاء الوطنيين فرصة لابداء الرأى والمناقشة في كل عمل او مشروع والفضل في ذلك يعود الى الخواجا سلمون جزاه الله كل خير

القدس — مكاتب

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق صاحب السعادة مختار شريف بك عضو مجلس النواب السورى ومن عمان شكري بك شعشاعه المدير العام للبرق والبريد في شرق الاردن ثم عادا الى بلاديهما

وقدم القاهرة أيضا الحاج عبد الرحيم افندى النابلسي من أعيان نابلس

وغادرنا الي فلسطين صاحب السعادة توفيق بك الفصين من أعيان الرملة وفخري بك الحسيني وداود افندى الفتيانى من اعيان القدس ويوسف افندي زمريق من أعيان غور بيسان

سورية وفلسطين في الهند

كتب الينا الاستاذ الشهير مولانا أبي عامر عبد الحليم الصديقي أحد أعضاء جمعية علماء الهند في دهلي يصف لنا شعور إخواننا الهنود نحو فلسطين واعجابهم بحركتها الرهيبة يوم الورد بلفور وقال أن الغضب الذي غضبته سورية من أجل أختها فلسطين كان مثالا عاليا للتضامن بين الامم المستعبدة

ماهنالك

اذا جاءكم فاسق بنبأ ...

نشر الكاتب الشرقي في المقطم خبراً مؤداه ان الاستاذ الكبير المجاهد العظيم سيدى احمد الشريف السنوسي بعد وصوله الى مكة المكرمة قد توسط بين السلطان عبد العزيز بن سعود وبين الملك على بن الحسين بالصلح وانه لما وجد من السلطان ابن سعود استنكافا عن الصلح امتعض وعزم على التحول عن مكة الى محل آخر

وقد يكون في الخبر مبالغة وقد يكون السيد السنوسي في وفاق وصفاء مع ابن سعود ولكن من اللائق بالعقل أن يكون السيد توسط في الصلح وأن يكون للخبر أصل

فاذا كان الامر كذلك وكان المقطم ينقل هذا الخبر فلماذا نفس هذا المكاتب أبهم نفس هذا السيد عند خروجه من مرسين بأنه ذاهب من قبل الاتراك برسالة الى ابن سعود ؟ أفيا ترى أشفق الاتراك من وقوع هذه الفتنة بين العرب فأرسلوا السيد السنوسى لاطفاء نارها ام خافوا على الحسين وأولاده ان تثل عروشهم فعجلوا بانفاذ السنوسى حتى يعيد الحسين الى عرشه أو حتى يوطد عرش علي....؟

فان كان هذا غير معقول وكان الاتراك لايتعرضون لمسائل العرب لابكثير ولابقليل وكان الاستاذ السنوسى لم يخرج بهذا السبب فلماذا هذه المسارعة الى اتهامه بما هو برىء منه بمجرد حركته من مرسين وهى الحركة التى كان ينويها من سنتين وثلاث قاصداً الحج؟

نحن لانعتب على جريدة لسان العرب التي هى ليست إلا جريدة استعمارية ولا على مراسل الف باء في حلب الذي طيشه ونزقه يكفيان لعدم المبالاة بكلامه ولو كان فيه ذرة من الادب او العقل لما كان يهزأ برجل كبير من أعاظم العصر كالسيد احمد السنوسي بمجرد توهم انه ذاهب الي الحجاز من قبل الاتراك

وانما نعتب على تسرع مكاتب المقطم الذى تقض اليوم ماغزله أمس . وعساها تكون عبرة له فيتروى فيما بعد (عارف بما هنالك)

(الشورى — ان خير مايقال في هذا الباب ويعد فصل الخطاب هو مانشرناه عن هذا الموضوع في الصفحة الاولى تحت المقالة الافتتاحية فليراجع هناك)

تبرع شريف

قدم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بالقدس مبلغ احدى عشر جنيها مصريا ونصف جنيه من احدى الجمعيات اليهودية المعارضة للصهيونية لترسل بواسطتها اعانة لابناء الشهداء والجرحى في حادثة بلفور في دمشق وستقدم اللجنة المبلغ الى أربابه بواسطة مندوبها فاللجنة تقدم لهذه الجمعية خالص شكرها

القدس في ٩ مارس سنة ١٩٢٥

سكرتير اللجنة التنفيذية

لعمارة المسجد الاقصى

لجانب جريدة الشورى بمصر

ورد على المجلس الاسلامي الاعلي بالقدس برقية من حضرة مولانا ظاهر سيف الدين في بمبي — الهند تنبيء بارسال خمسة عشر ألف روبية فورد المبلغ عن طريق لوندن وبعد تحويله للعملة المصرية بلغ ألف وثلاثة وسبعين جنيها مصريا وثمانية وخمسة وأربعين مليما ادخل صندوق العمارة وقد بلغ مجموع ما ورد بواسطة حضرته الى الآن مائة وعشر الاف روبية جزاه الله خير الجزاء

محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى

عبد الرزاق الشهابي

المطبعة العربية بمصر
شارع الترعة البولاقية

الموكب الكبير بنابلس

قال مراسلنا النابلسي :

كان يوم السبت الماضى موعد رجوع بيرق نابلس من موسم النبي موسى فاستعدت المدينة لاستقباله استعداداً كبيراً وقد خرج نحو العشرين سيارة تقل بعض الاعيان والذوات وحضرة رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدى ورجال الجمعيات والنوادى حيث قاموا بتحية موكب العلم على مسافة ١٥ كيلو متراً ثم عادوا معه إلى نابلس وكان أهالي القرى يهرعون الي طريقه يحيون العلم وحماته ويهتفون لهم

ولما وصل الموكب الى ظاهر نابلس كانت المدينة قد أغلقت وخرجت بأسرها لاستقباله وتحيته فكانت الالوف المؤلفة من الناس تموج بها السهل موجاً فلما اقترب الموكب من المدينة ترجل الراكبون ودخل البيرق الى نابلس بحفاوة عظيمة جداً ، بين زغردة النساء وهتاف الجماهير وقد اخترق الموكب أسواق المدينة والادباء ينشدون الاناشيد الوطنية والشبان شاهرين السيوف البيض وكلهم معصب الرأس بالكوفيات الحريرية يهزجون الاهازيج الحماسية، وقد واصل الموكب سيره حتى دار المجلس البلدي فوقف رئيسه على الشرفة وحيا الجمهور بكلمة لطيفة ، ثم عقبه الاستاذ عزة افندى دروزه فتكلم عن هذه المواسم ، وقد قاطعه الشيخ رفعت تفاحة ليتكلم عن مسائل دينية وهنا صاح أحد الشبان بحياة الجمعية الاسلامية المسيحية وهتف آخر بحياة حزب الاهالى ثم ارفض الاجتماع بدون أن يحدث مايكدر والحمد لله ، وما ذلك الا لعدم تحرش البوليس بالناس كعادته

* * *

ان احتفاء فلسطين بمواسمها هذا العام كان فوق وصف الواصفين ، وكلما اشتد البلاء على الاهالى اضطرمت نار الحماسة فيهم فينفسون عن صدورهم بهذه الحفلات التي هي دينية في الاصل فانقلبت الى مواسم وطنية تظهر فيه الامة قوتها وعزها

سماسرة المعارف بفلسطين

لعل ان هذه الادارة لم تبوىء شذاذ الآفاق المناصب الرفيعة وتؤثرهم على ابناء البلاد ابتغاء الانتفاع بعلمهم أو اختبارهم بل ان إدارة المعارف اصطنعتهم من غير أهل البلاد ليكونوا لها عدة في الشدائد وعبيداً مخلصين في تنفيذ مآربها الخاصة

ولم تر إدارة تراغم أهل البلاد ولا تعبأ برغباتهم كادارة المعارف بفلسطين فان الاهالى أبدوا لهذه الادارة انهم غير راغبين وغير راضين عن كثير من موظفيها ولكن إدارة المعارف ما زالت متمسكة بهم تحوطهم وترعاهم حتى ولو وقع منهم ما يقتضى صرفهم وأهل فلسطين من ذلك في مضض شديد وحنق عظيم إذ انهم يرون أناسا يتبوؤن اكبر المناصب في إدارة معارفهم ويتصرفون في ابنائهم ومدارسهم ويأكلون أموالهم وهم غير راغبين فيهم ولا مطمئنين اليهم بل يرونهم وبالا ينكبونهم

وان شئت مثلا على ذلك اتيناك بالفاضل حسين افندى روحى فانه في هذه الايام التى اضرب فيها طلاب دار المعلمين احتجاجا على بلفور أخذ يحتل الطلبة ويخدعهم ليعودوا الى المدرسة صاغرين تائبين مستغفرين فهو يقول للفريق منهم ان كثيراً من إخوانكم قد رجع عن دينه وكتب يعتذر الى الادارة وقدم لها الطاعة فالي متى تبقون أنتم مصرين ؟ يقول لهم هذا مع أنه ليس أحد من طلبة دار المعلمين خرج عن جماعته ونكث عهدها ولكنه أراد أن يخدعهم

واتيناك بكاتول مدير مدرسة يافا فقد روى لي بعض الطلبة انه أتاه كتاب من طلبة يافا يقولون فيه . أن كاتول هذا كلم بعضنا في أن نرجع ونظهر التوبة والندم وأنه يشفع بنا الى إدارة المعارف وانهم كتبوا الى جريدة فلسطين كتابا مفتوحاً الى مدير المعارف يقولون فيه ان ما يخبر الادارة به المستر كاتول في شأن رجوعنا غير صحيح

ويقول الخواجه كاتول لمن يجتمع به من الناس لا ينبغي ان ترضوا بتسليم إدارة المعارف الى الامة وهي أن سلمت اليها تفسد وتصبح طعمة لاصحاب النفوذ ويستشهد على ذلك بالمعارف الاهلية في يافا .

فهذان مثالان لاثنين ممن اصطنعتهم الادارة لمثل هذه الشدة لا لتنتفع الامة بعلمهم وفضلهم وخبرتهم كما قلنا

ورغما عن نفور الامة من هذين الرجلين فان الادارة متعلقة بهما مؤثرة لهما على من يفضلهما علما وأدبا وأخلاقا

ثم أن رجال الاستعمار يريدون أن ينعم أهل فلسطين بمثل هذه الادارة بالا ويقروا عينا ويلمحوا فيها الخير والسعادة

يافا — « بعضهم »

رجوع المقيم العام الفرنسوي الى تونس

روت الزهرة الغراء « ان المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس قد عاد اليها من فرنسا » وبديهى انه كان يشتغل هناك مع لجنة « الاصلاحات » في سبيل « مصلحة » تونس ! !

المحاكم والاحكام بنابلس

قال مراسلنا في نابلس :

كان حسني افندى عبد الهادى يرافع في محكمة نابلس بدعوى الحاج سعيد افندى كنعان مع ابن أخيه راغب افندى فحقر حسني افندى الحاج سعيد كنعان في المحكمة فأقام هذا الدعوي عليه فوسط حسنى افندي الناس ليصفح كنعان افندى عنه ولا يزال على ما أعلم يسوق الناس عليه وقد رأيته مرة يقبل يد الحاج سعيد افندى ليسمح عنه ولا أدرى هل عفى عنه أم لا

هكذا يكون أدب المحاماة وعزة النفس وإلا فلا !

اللغة العامية

وطعن اللغة العربية في الصميم

أصدر الخوري مارون غصن في بيروت كتابا يدعو فيه الى استعمال اللغة العامية بدل اللغة الفصحى فنحن لا ندخل في ميدان الجدل مع حضرته ، إذ لو كان البرهان ينفع لما طبع ذلك الكتاب ولا نشره . ومع ذلك فان جريدة البشير البيروتية الغراء تناولت هذا الموضوع وبحثته بدقة بقلم العالم المشهور الاب لويس شيخو اليسوعي، ثم تناوله الاب الخوري أنطون صالحاني اليسوعي في البشير أيضا بالنقد والهدم فقضى الاول على فكرة الخوري غصن ، وزيف الثاني تلك الفكرة ولعله هدمها من أساسها عافاها الله

غير انا نود أن نسأل الاب غصن كيف يمكن للناس التفاهم بالعامية ماداموا اللهجات العامية في نفس سورية مختلفة متنافرة، ثم لو أننا سلمنا جدلا بامكان ذلك في بر الشام . فكيف يتفاهم أبناء سورية مع أبناء مصر أو تونس أو اليمن أو العراق ؟

أما إذا كان هناك من يعاتب فذلك هو الاب غريغوريوس حجار مطران عكا المشهور بنزعته الوطنية فقد بلغنا ان سيادته قرظ جناية الاب غصن مع الاسف الشديد

وفاة وتعزية

نعي الينا من يافا وفاة شقيقة الكاتب الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام فنعزي الصديق الفضال بمصابه ونرجو للفقيدة الرحمة والرضوان

مواكب أخرى بالقدس

قال مراسلنا من القدس :

القدس مكتظة بالسائحين فلاتذهب جماعة الا جاءت غيرها ، جاء الكردينال الاسباني فخرج الرهبان والراهبات والتلاميذ والتلميذات لاستقباله ودخلوا المدينة في موكب كبير وصف طويل مكشوفي الرؤوس ينشدون الترانيم الدينية وهم يحملون الاعلام والصلبان . ثم جاء بطريرك السريان الكاثوليك فزينت الاديار والكنائس بالاعلام كما زينت للكردينال وخرج الرهبان والراهبات والتلاميذ والتلميذات لاستقباله كما خرجوا لاستقبال الكردينال . ثم جاء عدد كبير من كاثوليك النمسا فدخلوا المدينة في موكب حافل يترنمون . لايرى الصهيونيون تعلق المسيحيين بالقدس وبسائر البلاد المقدسة واقبالهم على زيارتها جماعات جماعات ومواكب مواكب الا عتبوا على الله الذى يخلق المسلمين والمسيحيين ويشرب قلوبهم محبة فلسطين .

لايجيء موسم النبي موسى الا كانت حفلاته أعظم وأفخم من حفلات الموسم الذى قبله ولو كان موسم واحد لهان الامر ، ولكن هناك موسم النبي روبين وموسم النبي صالح وموسم الشيخ غانم وموسم النبي فلان والشيخ فلان ولايكون موسم إلا تألفت المواكب ورفعت الاعلام وضربت الطبول ودوت الاهازيج ولمعت السيوف كأن الاعلام والطبول والسيوف والرماح من شعائر الدين وعلاماته ، أو كأن إله العرب هو إله الحرب، بل انه المهيمن العزيز الجبار . يدعى اليهود أنهم ليسوا مثل سائر الامم، فاذا كانت للامم وطنية واحدة فلهم ثلاث وطنيات : وطنية الارض ، ووطنية الدين ، ووطنية اللغة ، قد تندمج الامم بعضها في بعض

قد تتكون الامة الواحدة من جنسيات عديدة، وقد تتكون من الجنسية الواحدة أمم عديدة

وقد تتكون أمة واحدة ونها اديان ولغات مختلفة

واما اليهود فاذا ارادوا ان يكون لهم وجود فلابد ان يكون لهم وطن ودين ولغة .

لهذا السبب رفضوا فكرة انشاء وطن قومى لهم في احدى مستعمرات انكلترا في افريقيا بدعوى انها ليست مهد وحياتهم و لهذا السبب اصروا ان تكون فلسطين وطنا قوميا لهم ليجمعوا فيها بين هذه الوطنيات الثلاث وطنية الارض ، ووطنية الدين ، ووطنية اللغة ولايتم هذا الجمع بين هذه الوطنيات الثلاث الا في فلسطين ، لايكون لهم وجود الا اذا كانت الارض ارضهم واللغة لغتهم والدين دينهم ، لا يمكن ان تكون الارض لهم ولغيرهم، ولايمكن ان يكون بازاء لغتهم ودينهم لغة أخرى ودين آخر ، اذا كانت في فلسطين أمة أخرى فيجب اما ترحل أو تبيد ، واذا كانت في فلسطين لغة أخرى فيجب أن تهمل الى أن تموت ، واذا كان في فلسطين دين آخر فيجب ان تطمس آثاره

أيعرف الذين يقاومون الحركة الوطنية لحزازات في الصدور ، أو لسخافة في العقول، ان الصهيونية خطر على الارض وعلى الدين وعلى اللغة ، إذا كان بينك وبين فلان خصومة على أمر تافه لا يعبأ به أحد ، أتعمل على اتلاف المواسم والغاء الدين واضاعة الاوقاف ؟

تخاصموا أولا تخاصموا فان الامة سائرة في طريقها لا تلوي على أحد

وفاة سيدة فاضلة

نعي الينا من يافا وفاة المرحومة والدة نصرى افندى قيماني من أعيان يافا والمفتش الاداري بحكومتها توفاها الله عصر الثلاثاء الاسبق وقد شيعت جنازتها في اليوم التالى بموكب كبير حافل مشى فيه الاعيان والوجهاء والحكام رحم الله الفقيدة وعزى نجلها الفاضل وآل قيماني الكرام أحسن العزاء

أحوال البلاد المستعبدة

تونس

فلسطين في تونس وشؤون أخرى

تونس في ١٧ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

لقد بلغنا تفصيل ماجرى بفلسطين والشام يوم زيارة اللود بلفور لهاتيك الربوع المحبوبة عجل الله خلاصها ونجاها من كيد الاستعمار ، واني لفي غنى عن القول ان الايالة التونسية بأسرها كانت ترقب أخبار شقيقاتها بقلوب يفطرها الأسى وقد أنشأت جريدة « أفريقيا » بهذه المناسبة فصلا طويلا عن فلسطين ونكبتها بقلم رئيس تحريرها الاستاذ الشهير والكاتب النحرير محمد محيي الدين [1] فنهض أبناء تونس قياماً بواجبنا ، ونحن الذين تربطنا بفلسطين كل الروابط التي تربط الشعوب ببعضها وأقلها اننا في الهوى سواء ، أن نرفع الصوت باستنكار ما أصاب فلسطين فعقد الناهضون اجتماعاً كبيراً بدار آل المنستيري خطب فيه الاستاذ محمد محيي الدين مبيناً حالة فلسطين الحاضرة وتطور قضيتها واختلاق أحزابهم كشف الستار عن الايدي الاستعمارية التي تحركها وأعمال الصهيونيين الخ . ثم نهض السيد المنصف المنستيري فأردف خطاب زميله الذي سبقه بكلمة بليغة ضمنها سياسة انكلترا الاستعمارية وكيف اتخذت اليهود آلة لتثبيت قدمها في بلاد العرب والاراضي المقدسة وقد عقبه الكاتب الفاضل البارع السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم فشرح نفسية اليهود الصهيونيين وغيرهم وكيف أنهم كانوا دائماً أبداً عوناً لكل فاتح غشوم ومستعمر جبار مما جعل الامم تنفر منهم وتضطهدهم جزاء أعمالهم وسلوكهم بين الشعوب الخ الخ

والخلاصة هكذا كانت كلمات بقية الادباء الذين تكلموا في هذا الاجتماع الذي جمع عدداً كبيراً من الافاضل والسادات وقد ختم الحفل بالدعاء لفلسطين وخلاصها من ورطتها ، وللعاملين من أبنائها بالتوفيق والنجاح

ان تونس لن تنس مصاب أخواتها وهي مثلهن ، هذا عدا عن كون فلسطين قد تفضلت فأكرمت زعيمنا المحبوب السيد عبد العزيز الثعالبي لما مر بها ، رد الله غربته وحقق أمنيته فنحن مدينون لها ولجريدة الشورى بما تنشره من المقالات الممتعة دفاعاً عن تونس فضلا عن إذاعة أخبار حركتها الوطنية

الاضراب العام في تونس

كانت حكومة باريس قد أعلنت رغبتها في اجراء اصلاحات واسعة النطاق في تونس فألفت لهذا الغرض لجنة في باريس كانت مهمتها البحث في أمورنا ووضع مذكرة بمشروع الاصلاحات اللازمة للبلاد بعد أن عم البلاء وساءت الاحوال كثيراً . وقد سافر الوفد التونسي الثالث الى باريس برئاسة الاستاذ السيد احمد الصافي فاطلع الرأي العام الفرنسوي وبالاخص لجنة الاصلاحات على مطالب الامة التونسية . ولما أرسلت حكومتنا وفدها المؤلف من الوزير الاكبر وبعض رجال المجلس الكبير الى باريس لمواجهة لجنة الاصلاحات عاد الوفد التونسي الى تونس .

وبينما كنا نترقب أخبار هذه اللجنة ونحن نحسن الظن بها واذا بها تظهر من الروح الاستعمارية الفظيعة ما أثار القلوب وهيج الخواطر وأقل ماظهر منها أنها قررت وضع قضاة افرنسيين في المحاكم التونسية فكانت هذه الفكرة أعظم طعنة أصابت سيادة الامة ، وأشد اعتداء على مظهر استقلالها فاحتجت الامة على هذا المشروع احتجاجاً شديداً ، فاحتج رجال العدلية جميعا فالمحامون فالاحزاب فالصحافة فالنقابات الخ الخ وقد اتحدت الاحزاب التونسية على اختلاف مناهجها ومشاربها وأرسلت الاحتجاجات الى سمو باي تونس المعظم وحكومة باريس

وفي يوم ٢١ مارس قامت الامة كلها باحتجاج عام صامت فأقفلت الحوانيت ووقفت الاعمال في سائر جهات المملكة التونسية طول ذلك اليوم احتجاجا على مايراد بهذه الامة وحداداً على سيادتها التي اعتدت عليها المطامع الاستعمارية الى أقصى حدود الشره . وقد أقبلت الوفود من الجهات على العاصمة فتألف منها وفد كبير مؤلف من أربعين عظيما من كبار المملكة فيمموا القصر الملوكي وأعلنوا احتجاج الامة لديه على فرنسا وتأييدهم لصاحب العرش

وقد أمطرت البلدان التونسية مدينة باريس وابلا من برقيات الاحتجاج على مقررات لجنة العذاب هذه التي تسمى كذبا لجنة الاصلاحات

وقد انقضى ذلك اليوم بسلام والحمد لله ولكن أثره سيبقى خالداً خلود الدهر

سورية

يوم الشهداء وخطاب الدكتور شهبندر

دمشق في ٧ مايو — لمراسل الشورى الخاص

كان يوم أمس موعد الاحتفالات الوطنية بذكرى شهداء الوطن الذين شنقهم جمال باشا في بيروت ودمشق ، فاحتفلت الامة السورية كلها والحكومة بهذه الذكرى السوداء احتفالا رسميا كبيراً ولا أتولى سوى الكلام على ما جرى في دمشق وهي أم البلاد ، فاذا أتيت ولو بصورة مصغرة عنها فأنما أنا أصور بذلك حالة البلاد بأسرها من حلب الى أقصى الجنوب

توافد الناس عصر الاربعاء الاسبق على ساحة الشهداء حيث أقيم الاحتفال بذكرى من فجعت الامة بهم من رجالاتها الاحرار ، وقد نصبت مشنقة مزينة بالرياحين وأغصان الشجر وعلقوا عليها صور الشهداء جميعاً وقد جاءت الوفود لحضور هذه الذكرى من سائر أنحاء البلاد وكانت موسيقى المدرسة الارثوذكسية تدق دقات الحزن بين آونة وأخرى . وقد تصدر الحفلة عطوفة جلال بك زهدي وزير المالية نائبا عن فخامة رئيس الحكومات السورية صبحي بك فافتتح الحفلة نجيب افندي الريس ثم تلاه سعادة فارس بك الخوري وزير المالية الاسبق بقصيدة مؤثرة من شعره البليغ فالاستاذ فوزي بك الغزي المحامي بخطاب أسال الدموع وحرك كوامن الاسى فالسيد رائف افندي الفاخوري احد رجال وفد بيروت فقصيدة للاستاذ خليل مردم بك

ثم وقف الزعيم الكبير والمجاهد الخطير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فتطالت اليه الاعناق وقد حبس الناس انفاسهم لئلا تفوتهم من خطابه كلمة فبدأ كلامه بذكر الحادثة ، حادثة اعدام الشهداء وظروفها الخطيرة ثم قال :

« اني لاعجب وأعجب كثيراً ، كيف أن العلماء والحقوقيين أباحوا للجائع أن يأتي من الاعمال ما أباحوه ثم لم ينبسوا ببنت شفة عن جياع الحرية ! فهل الكيلوتين والنشاء والسليولوز اكثر لزوما لاجزاء الجسم من الحرية ؟ اذا كانت التغذية ضرورية لاجزاء الجسم فانما الحرية غذاء آخر للنفوس البشرية

« التغذية تربي الحيوان ، والحرية تربي الانسان : فكيف يباح للحيوان أن يحقق غايته ولا يباح للانسان أن يبلغ أمنيته وكماله ؟

« لقد فشلت المشانق في تربية القتلة وقطاع الطرق فهل هي تنجح في اخماد الانفس العالية المشرئبة الى الحرية ؟

« أن السارق الدني لا يأبى أن يعود الى السجن في سبيل غايته المادية ، فهل يأبى الحر الأبي أن يسكن المعاقل والسجون انتصاراً للحق والعدالة والحرية ؟

« حقاً أن التعذيب والاضطهاد والحبس والشنق في سبيل الحرية هي آلات بالية تليق بعصر ديوان التفتيش ، وماهي إلا المنجنيق والحمار والبعير أمام الدبابات والسيارات والطيارات . .

« طريقة الحكم التي يئن منها الشرق ، هي قديمة خلقة تليق بالمجتمع الوحشي ، وما تطبيقها في القرن العشرين ، إلا اذكاء للنار المتأججة في الصدور ، وسوف يرى أهل البسطة والعظمة الفارغة فشل سياستهم فشلا مطلقاً في جميع أنحاء البلاد الحرة المستعبدة

« رأيت بعد عودتي من أوربا وأميركا شيئا من الضجر والتشاؤم في النفوس . ولكني أؤكد لكم أيها السادة أن هذا الضجر لا محل له من الاعراب . فقضية سورية رغم جميع البؤر الفاسدة التي تقف في سبيلها ، هي جزء صغير جداً من قضية عمومية . ليست قضيتنا قضية سوريا مع أعدائها ولكنها قضية الشرق مع الغرب ، والاصح أن يقال أن هذه القضية هي قضية عمال مستعبدين يتصرف بهم الممول الغربي . فالقضية إذن أشبه بقضية العمل في مقابل رأس المال وهي قضية سيكون لها في تاريخ الانسانية الخبر الطويل

« أن شهداءنا الغر ماتوا في سبيل الناطقين بالضاد في الجزيرة وفي مصر وتونس والجزائر ومراكش ، لانهم عملوا لترقية اللغة العربية الفنية ، ومن رقى لغة رقي أهلها . وقد ماتوا في سبيل الشرق ، لأنهم قدموا مثالا ملموساً للطامعين فيه . يقولون على الدوام أن هنالك نفوساً كبيرة لا تأبى البذل للحرية والاستقلال . وماتوا في سبيل الانسانية ، لانهم عملوا لرفع نير العبودية عن الاعناق . ومن حرر عبداً فقد أخرجه من مقام الحيوان الى مقام الانسان . وأخيراً قد ماتوا في سبيل الله ، لأنهم راعوا الامانة التي ابتأمنهم عليها ، وهذه الامانة التي تنوء نحن الآن بحملها هي الحرية ، فالحرية نور من السماء روحاني عبثا تحاول الاجسام الكثيفة ان تقف سداً دون نفوذه الى البصائر والابصار »

وكان وقع خطاب الزعيم الجليل في النفوس شديداً جداً ولا غرو فهو عالم ناضج وسياسي محنك اشتغل في الحركة القومية من أولها ولولا وقار الحزن لارتجت أنحاء دمشق بالهتاف والتصفيق فلله دره من خطيب قادر يهز القلوب حتى القلوب الجامدة ، ويثير العواطف حتى الميتة منها قد ختم الاحتفال بكلمة حرة ألقاها زكي بك الخطيب سكرتير وزارة الداخلية نائبا عن فخامة رئيس الحكومات السورية

وبعد ذلك سارت الجموع الى مدافن الشهداء لزيارتها وقد وضعوا عليها أكاليل الزهر ومن هناك قصدوا مقابر اخواننا المسيحيين حيث زاروا قبري الشهيدين جرجي الحداد ورفيق رزق سلوم . ولما انصرف الناس حملوا الزعيم الشهبندر على الاكتاف حتى ادركوه سيارته

وكانت الدوائر الرسمية قد عطلت أعمالها في ذلك اليوم حداداً وكذلك المدارس ومعاهد العلم ففي سبيل الله والوطن تلك الارواح الطاهرة التي واحت على أعواد المشانق من أجل سورية

فلسطين

الناصرة في ١٠ مايو — لمراسل الشورى الخاص

التعاون غير ممكن

في الانباء الخصوصية ان أحد أدباء الصهيونيين جاء فلسطين بقصد الاستيطان فيها وقد زين له رفاقه في الولايات المتحدة ان هذه البقعة المباركة قد أصبحت بفضل السياسة الانكليزية جنة تجرى من تحتها الانهار وان اليهود فيها يعيشون مع العرب كعائلة واحدة بمنتهى الحب والمسالمة وزادوا على ذلك قولهم عن فلسطين انها أصبحت قبلتهم ومحور دائرتهم فأرضها أرضهم وسماؤها سماءهم وكل مافيها لهم ، وطلبوا اليه أن يكتب لهم رسائل مطولة عن أحوال فلسطين بوجه الاجمال .

ولكن هذا الاديب رأى في فلسطين مارأى من ضيق العيش وسوء الحال فأيقن انه خدع بأقوال رفاقه المتهوسين فعاد أدراجه الى نيويورك . وهناك جمعته الصدفة بأحد أبناء فلسطين العرب فدار بينهما حديث طويل حول الوطن القومي فقال اليهودي : ليس وعد بلفور الا تجربة يصعب علينا تحقيقها فالشعب اليهودي وهو شعب مادي اقتصادي لايمكنه أن يعيش في هذا الوطن القومي الموهوم وضرب على ذلك مثلا يهوديا بمعنى (الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن) وختم كلامه بقوله : رأيت العربي دمث الاخلاق ذكي الفؤاد حسن الضيافة ولقد كان بامكان كل يهودي يهاجر الى فلسطين أن يستثمر هذه المزايا لمنفعته فيعيش بجانب العربي كما يعيش الاخ بجانب أخيه ولكني رأيت اليهودي يبقى يهوديا أينما كان وحيثما نزل . . .

قلنا ان ما بين اليهود والعرب من تنافر الطباع وتباين العوائد والاخلاق يجعل التعاون بينهما مستحيلا ، وان ماقاله اللورد بلفور في الاسكندرية عن ضرورة تعاون اليهود والعرب لجعل الحضارة في فلسطين تسير مع التقدم العالمي ليس إلا افكا وتضليلا .

المعارف في فلسطين

الرأي العام بوجه الاجمال ناقم على ادارة المعارف والاستياء منها يزداد يوما عن يوم لاسيما بعد أن برهنت الحكومة في مواقف كثيرة عن نياتها وأعربت عن سياستها في اقفال دار المعلمين وطرد بعض معلميها وتلامذتها ، ويسرني أن أن أخبركم ان الامة [illegible] تشعر بضرورة تأسيس مدارس أهلية تتولى ادارتها بنفسها ، وقد ذكر لي أحد معلمي مدارس الحكومة انه يتمنى أن يعلم في مدرسة أهلية بنصف الراتب الذي يتقاضاه من ادارة معارف الحكومة .

فاذا كانت الثقة ما بين الاهالي وادارة المعارف قد وصلت الى هذا الحد ، وأصبح التعاون بينهما مفقوداً فأي نفع يرجى بعد الآن من هذه المدارس !

الحنين الى الوطن

لنا في مدينة (باكو) في القوقاس صديق يشغل وظيفة أستاذ في جامعتها العلمية وهو من أبناء الناصرة . فقد كتب هذا الفاضل لاحد أصدقائه يعرب له عن رغبته الصادقة للقيام بمهنة التعليم في وطنه وانه يفضل السكنى في بلاده عنها في سواها ، فأجيب ان حكومة فلسطين لا يهمها سوى مصلحتها فهي تنظر اليها قبل أن تنظر الى مصلحة أبناء البلاد . .

صحافتنا

يقولون الصحافة مرآة الامة ويقاس تقدم الصحافة بتقدم الامم ، نعم هذا صحيح ولذلك نرى الاوروبيين لايقصرون عن ترقية صحافتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، وبعض جرائدهم تدفع كمية كبيرة من المال لمن يجد غلطة مطبعية واحدة في سطورها ، ومراسلو هذه الجرائد يتسابقون في ارسال أهم الاخبار وأصدقها . . .

نحن لا نطلب الطفرة في ترقية صحافتنا لان الطفرة محال ، وكل تقدم يكون غير طبيعي لا يلبث ان ينهار ويعود على صاحبه بالفشل والخذلان .

حدث في الاسبوع الماضي في الناصرة ان المدعو حنا الطويل كان السبب في حادثة احتراق جبل يوسف عمر بتنكة سبيرتو ، وأصبحت هذه القضية الدقيقة في ذمة القضاء ، ورأينا جريدة الاردن في حيفا وهي قريبة من الناصرة تنشر هذه الحادثة على خلاف الواقع وتبعتها مرآة الشرق في القدس فنشرت عن هذه الحادثة ماينافي الحقيقة ، ولنا في كل يوم أدلة وبراهين على تأخر صحافتنا بما نقرأه فيها من مقالات وأخبار وحوادث هي من قبيل املاء الفراغ والحشو المستنكر .

فليتق الله أولئك الكتبة والمراسلون في مايكتبون ، وانها لنصيحة نفضي بها اليهم ليكونوا دائماً على اهتمام ويقظة في حياتهم الصحافية والسلام

هيئة الشعائر الاسلامية في برلين

كانت سفارات الحكومات الاسلامية الاربع تركيا وايران وافغانستان ومصر بالمذاكرة مع الامير شكيب أرسلان رئيس النادي الشرقي في برلين ورئيس لجنة الجبانة الاسلامية فيها وغيره من وجوه الجالية الشرقية هناك قررت تشكيل لجنة بعيدة عن السياسة مشتغلة باقامة شعائر الاسلام اللازمة بين الجالية لا سيما بعد أن الغت حكومة أنقرة وظيفة أمام السفارة التركية ببرلين فاجتمعت اللجنة المذكورة مؤلفة من عضو من كل أمة من الامم الاسلامية التي منها جالية وطلبة ببرلين كالعرب والترك والفرس والافغان والهنود وقررت تعيين امام للمسلمين هناك ليقوم بواجب الصلاة في الاعياد الدينية وبصلاة الجنائز وبعقد الانكحة وما ماثل ذلك من الواجبات الدينية وكذلك تسلمت ادارة الجبانة والابنية والمسجد التي فيها مما كان تحت نظر الامير شكيب واللجنة التي يرأسها فلما فارق برلين لزم أن تناط باللجنة المذكورة التي أطلق عليها اسم « هيئة الشعائر الاسلامية »

وقد بلغنا مع الامتنان أن الدولة المصرية تعهدت بتعيين امام يقوم بجميع الشئون الدينية على نفقة السفارة التي لها هناك فعسى أن تقرر هيئة الشعائر الاسلامية التعويل على الامام المصري في الوظائف الدينية المتعلقة بالجالية ولا يحصل التنافس على هذه الوظيفة لا سيما وان الحكومة التركية هي التي بدأت بالغاء هذه الوظيفة من سفارتها بعد أن كان جميع المسلمين في أوربا يراجعون في المصالح الدينية أئمة السفارات العثمانية

وقد بلغنا أن هيئة الشعائر هذه قررت نقل الجامع الذي كانت بنته الحكومة الالمانية أثناء الحرب لأسرى المسلمين في قرية ونستورف وذلك الى برلين بناء على كون الحكومة الالمانية عرضت عليها أنها اذا كانت تستحسن نقله فانها مستعدة لاجراء ذلك على نفقتها

فاذا تم نقل الجامع المذكور الى برلين فيصير للجالية الاسلامية في عاصمة المانيا جامعان كبيران أحدهما الذي بنته حكومة المانيا والثاني الجامع البديع الذي بنته الفرقة الاحمدية اللاهورية في شارع لوتنبرغ — الحي الجديد من برلين — بملاحظة مولوي صدر الدين الذي بدأ ينشر الاسلام بالوعظ والتدريس واصدار مجلة (Moslemische Revue) التي فيها مباحث جليلة دينية واجتماعية وتهذيبية وقد دخل في الاسلام على يده في هاتين السنتين خمسة وعشرون شخصا كلهم من الادباء والدكاترة ومن العقائل العالمات الفاضلات وبمناسبة ذكر الفرقة الاحمدية هذه نقول ان اتباع غلام احمد اللاهوري الهندي انقسموا الى قسمين أحدهما فرقة يقال لها قاديان ورئيسهم ابن غلام احمد وهم يعتقدون ان غلام احمد هو خليفة المسيح وقد خرجوا من مذهب السنة بدون جدال . والقسم الآخر يقال لهم فرقة لاهور ورئيسهم العلامة مولوي محمد علي صاحب التآليف الكثيرة الممتعة ومنها تفسير كبير بالعربي والفارسي والانكليزي ومن هذه الفرقة مولوي صدر الدين المار الذكر ومولوي كمال الدين الذي بلندرة وهم الذين على يدهم تمت أحسن ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة الانكليزية . وهؤلاء يعتقدون في غلام احمد انه مجدد لاغير وبهذا الاعتبار لا يكونون خرجوا عن السنة في شيء وتراهم يبرأون الى الله من فرقة قاديان

فالمطاعن التي تتوجه أحيانا على فرقة لاهور والتي رشق بها مولوي صدر الدين عندما باشر تأسيس الجامع ببرلين ليست على شيء من الحق وانما هي أثر المنافسات والمباغضات التي لا تخلو منها الفرق الدينية . ودعوى بعض حساد صدر الدين ان هذا الجامع مبني بمال الانكليز هو محض افتراء لأن الفرقة المذكورة لها صندوق وللصندوق حساب مضبوط وتبرعات مقيدة وعدا ذلك فأي مصلحة للانكليز في بناء جامع برلين لعمري ونشر الاسلام في المانيا . . . ؟

هذه تخريفات لا يقبلها عقل عاقل لا سيما ان مولوي صدر الدين ممن سبقت لهم مواقف في خدمة الاسلام السياسية ومقاومة الانكليز .

ولكن بعض الهنود الذين ببرلين قصدوا مناوأته حسداً وبغضاً وخدعوا بعض البسطاء فحصلت عربدة يوم تأسيس الجامع تدخل بها البوليس .

وهكذا ومن هذا القبيل غار بعض السوريين من زكي بك كرام العضو العربي في هيئة الشعائر الاسلامية وحملوا عليه في بعض الجرائد وعزوا اليه أفعالا ليس لها أم ولا أب بحيث اضطر هذا الشاب النشيط النزيه الى اقامة الدعوى عليهم في محاكم برلين وليس لذلك سبب سوى الحسد والمنافسات الشخصية . ويقال أن بين الطلبة السوريين ببرلين من هم هناك على نفقة « الام الحنون » وذلك لان « الام الحنون » تحب أن تعرف حركات اولئك الطلبة ودرجة علاقتهم بالالمان حال كون الدكتور زكي كرام الدمشقي الذي كان يوزباشيا في الجيش العثماني قبل الحرب ليس ممن يرتضعون من ثدي الام الحنون وهو محب للالمان ومتزوج بألمانية فدفعت السياسة بعض أذناب الام الحنون الى التشفي من زكي بك المذكور في الجرائد ولكنهم لايقدرون أن يغيروا من الحقيقة شيئا .

ومما لا ينكر أن هذه الهيئة هيئة الشعائر ما كانت تتم لولا اعتناء سفير تركيا ببرلين كمال الدين سامي باشا — الذي يقود مؤقتاً الحركات العسكرية في كردستان — وان همته وهمة زملائه سفراء فارس ومصر وافغانستان جديرة بالشكر والثناء (مراسل)

دوران الفلك

وتقلب الايام

لما اطلعنا على أعداد جريدة « أم القرى » التي تصدر في مكة تأملنا في صنع الله وتقلب الايام لان المطبعة التي كانت تطبع جريدة الملك حسين « القبلة » ، والحروف التي كانت تجمع بها المدائح لشخصه والطعن بالسلطان ابن سعود هي نفس المطبعة التي تطبع اليوم « أم القرى » وحروفها هي الحروف التي تجمع بها المدائح في السلطان ابن سعود والطعن في الحسين ، بل ان الورق الذي كان الملك حسين قد أدخره للقبلة هو الورق الذي تطبع عليه أم القرى !!!

أليس في هذا عظة ؟ أو ان هذا الدهر قلب !!

[1] هو السيد محمد محيي الدين القليبي رئيس تحرير جريدة أفريقيا وجريدة لسان الشعب من صحف الحركة الوطنية في تونس ومن كبار حملة القلم في القطر الشقيق التونسي وهو كاتب واسع الاطلاع ومن أبرع كتاب تونس في معالجة السياسة الافرنسية وفضح مراميها (الشورى)

العدد ٣١ | ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ | السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٤٣ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ٢١ مايو سنة ١٩٢٥

اصحيح ان الحديدة ملك للانكليز؟

سؤال لمكاتب المقطم

ان المكاتب الشرقي في المقطم وان كان يغمز السلطان ابن سعود ويؤيد الملك عليا فليس في ذلك ما يوجب المؤاخذة لان ابن سعود عربي وعليا بن الحسين عربي . وكل من العرب يمكنه أن يميل الى هذا أو ذاك وان كانت رسائله دائما موجهة للغض من الامام يحيي وللتنويه بقوة السيد الادريسي فهذا أيضا لا غبار عليه لان الامام عربي والادريسي عربي ولكل من العرب رأي ووجهة

وان كان ينفي امكان أخذ الامام للحديدة ويبين ما هناك من قوة الادريسي وحوله وطوله وبعد هذا النفي بجمعتين يضطر الى الاعتراف بسقوط الحديدة في يد الامام فيكون هذا من باب التسرع والرجم بالغيب كما أنهم هذا المكاتب السيد السنوسي بأنه ذاهب من مرسين الى الحجاز من قبل الاتراك لاجل اجراء ما ربهم في الحجاز ثم لم تمض شهران حتى اضطر أن يعلن كون السيد السنوسي توسط في الصلح بين السلطان ابن سعود والملك علي وانه نظرا لاباء ابن سعود الصلح وقعت الوحشة بينه وبين السنوسي

ولكن حيث لا نسامح مكاتب المقطم فيما يقول هو عند ما يقول :

« لا نعلم الآن هل يسكت الانكليز للامام يحيي عن الحديدة أم ينازعونه عليها باعتبار أنها ملكهم وانهم أخذوها من الترك حربا وسلموها للادريسي موقتاً ولهم الحق الآن أن يسترجعوا أمانتهم »

متى يا حبيبي يا مكاتب المقطم أخذ الانكليز الحديدة حرباً من الترك ؟ ما كان للترك هناك قوة تذكر حتى يصير على الحديدة حرب . ثم على فرض ان الانكليز هاجموا الحديدة على حين خلوها من العساكر واحتلوها فهل يجوز لك أنت أيها العربي ابن العربي الذي ليس له شغل سوى مراسلة المقطم باخبار الشرق ولا سيما العرب أن تعلن كون الانكليز قد يعودون الى الحديدة « باعتبار أنها ملكهم » وتصرح « بكون الانكليز أخذوها حرباً من الترك وانهم سلموها موقتاً للادريسي ولهم أن يسترجعوا أمانتهم »

أهكذا يتكلم من يحافظ على المصلحة العربية؟ أهكذا يغري كاتب عربي عريض الدعوى في النضال عن العرب، أمة كالامة الانكليزية بالرجوع الى ثغر هو أهم ثغر في اليمن العربي بل في جزيرة العرب ويوري بكونه صار ملكا لانكلترة أخذته انكلترة بالسيف؟ وانه ان كانت تخلت عنه للادريسي فانما كان ذلك موقتاً أي ان الملكية باقية للانكليز في الحديدة وما كان الادريسي فيها الا نائبا من قبلهم ؟

ان الادريسي نفسه الذي تزعم يا حضرة المكاتب الشرقي للمقطم انك تنصره وتطيل وتقصر في الاشادة بذكره لا يرضى ان يكون نائبا عن الانكليز في الحديدة ولا يعترف للانكليز بملكية الحديدة

لا بل انفس الانكليز يامكاتب المقطم لم يدعوا ان الحديدة ملكهم ولا يقدرون ان يدعوا كون الحديدة ملكهم واذا كانوا قد احتلوا الحديدة أشهراً أو سنة أو أكثر فلا تكون البلدة باحتلال دولة أجنبية لها مدة من الزمن ملكا لتلك الدولة . هؤلاء الانكليز يحتلون مصراً منذ ٤٣ سنة فهل صارت بذلك ملكا لهم ؟

ومن الغريب ان مكاتب المقطم الشرقي ينسى ما قال وبعد بضعة عشر سطراً من زعمه ان الانكليز يجوز ان يرجعوا الى الحديدة باعتبار أنها ملكهم لكونهم احتلوها يعود فيقول : « أم يعود الادارسة فيسترجعون الحديدة ولو كانوا أخلوها الآن فقد دلت الحروب على كون ضياع الاراضي لا ينهي قضية الفتوح ما دامت الجيوش سالمة » الخ.

فان كان الامر كذلك يامكاتب المقطم فكيف تزعم ان الانكليز قد يعودون الى الحديدة باعتبار أنها ملكهم وهنا بمجرد انهم نزلوا فيها وأداروا أمورها سنة من الزمن فقد احتل الانكليز الحديدة وبقيت قوة الامام سالمة وها هو ذا الآن اتفق مع أهل تهامة الشوافع واسترجعها

اسمح لي ان أقول لك انك مهما حاولت التغطية والتعمية فالذي يقرأ كلامك يلتمح من خلال سطورك وتضاعيف مقدماتك وتتائجك انك توطيء للسيادة الانكليزية مناكب جزيرة العرب كأنه لم يكف انكلترة ما ابتلعته الى الآن من الشرق وبلاد العرب ومن حقوق امتك أيها الغيور على العرب والعربية حتى صار عليك ان تلمع الى حقوقها على الحديدة وتملكها لها وتقول انما أقامت الادريسي على وجه الانابة فقط ... هذا بدلا عن ان تكون مقاوما لدعوى كهذه من الانكليز ان وقعت

وعليه فيكون مقصدك الاصلي هو السيطرة الانكليزية تحاول التنويه بمحاسنها من طرف خفي واذا كنت تؤيد أحيانا عربيا على عربي فانما تؤيد من تراه بحسب اعتقادك أقرب الى انكلترة وأطوع لها وتعاكس من يظهر لك أنه أقوى شكيمة وأقدر على الوقوف بالعرب في وجهها .

فكونك تساعد عليّاً بن الحسين على ابن سعود هو اذاً لعقيدة ان استفحال أمر ابن سعود يضر بمصلحة انكلترة ... وان الاضعف من أمراء العرب هو الحليف الطبيعي لهذه الدولة والذي فيه لها الجاذب الاقوى

ولكنك تخطيء هذا الظن فلا الملك حسين عاد ينخدع بانكلترة ولا ابنه ولا سحرها من الجهة الثانية ماش على ابن سعود

وكونك تؤيد الادريسي اذاً على الامام فهو اذاً لما تسمعه من كون الادريسي حليفاً لانكلترة وان الامام يحيى من سنين عديدة يأبى ان يعاهدها فهذا هو حسن الادريسي وقبح الامام عندك. ولكن فاتك ان الادريسي وان حالف الانكليز فلا يقدر ان يدخل تحت حمايتهم وانه بمجرد ما يسمع أهل عسير انه أدخلهم تحت حماية انكلترة ينقضون عليه في الحال ولا يأمن على امارته ولا على حياته . فلا تتعب نفسك في فهم غير هذا

فالحديدة ياحبيبي لن تكون ملكا للانكليز ولا شيء من جزيرة العرب فان العرب اليوم قد انتبهوا واعتبروا بما وقع على أثر الحرب وان الحال الاول تحول

وأنت فانتبه جيداً لما تكتبه وتبثه فان رقة اللفظ لا تخفي شيئا من المرامي التي يدور عليها محور كلامك وأنت تعلم ان النغمة الاستعمارية قد صارت ثقيلة جداً على مسامع الامة العربية التي تكهربت أعصابها لشدة ما أصابها فاقلع عنها والله يهديك الى الطريق الاقوم

خبير

(الشورى — ان مالاحظه الكاتب الفاضل ليس الا نقطة من بحر مايزجيه مكاتب المقطم هذا من الآراء الفجة في الامور الشرقية ومحاولة اظهار بطش الانجليز وقوتهم وتأييد سياستهم . وليس هذا فقط بل انه لا يدع فرصة تمر دون ان يتناول قومه بالقذع بل بما يعد أكبر من القذع . فقد كتب في العدد ١١٠٠٧ من المقطم مقالة عنوانها « العرب والسياسة الاجماعية » هجم فيها على قومه بكلام لا يستطيع المستعمر ان يقول أخبث منه واليك بعض ماقاله :

« ولابد لنا من الاعتراف هنا بأن تجربة الحكومة الوطنية التي جربت سنة ١٩١٨ — ١٩٢٠ في بلاد الشام التي هي باعتراف الكل ارقى البلدان العربية الاسيوية واكثرها علما وحضارة واتصالا بأوروبا واقتباساً من نهضتها — لم تأت بالنتائج التي كانت منتظرة ولم تحقق ما كان عقلاء العرب ومحبوهم يعلقونه عليها من الآمال. فقد سجلت على العرب عدم التمرس بالشؤون السياسية ودلت على أنهم مصابون بقحط في الرجال وعقم في الادمغة . وقد يستغرب الذي كان بعيداً عن تلك الحكومة لا يعرف ما يجري في داخلها — اذا قلنا له انها كانت تبحث عن رجال حقوقيين لتقلدهم المناصب القضائية فلا تجد وتبحث عن الاداريين لتقلدهم الوظائف الادارية فلا تجد أيضا وتبحث عن الفنيين والماليين — وهم اندر من النادر في البلاد العربية — فلا تجد. نعم انه كان عندها نخبة صالحة من الضباط الذين تربوا في الجيش التركي ولكنها لم تحسن الاستفادة من علومهم ومعارفهم حق الاستفادة وهنالك من يلوم بعض هؤلاء الضباط ويرى انهم لم يقوموا بالواجب الوطني حق القيام وانهم شغلوا بالتنافس عنه — مما لا يتسع له نطاق البحث اليوم . » — انتهى كلام مكاتب المقطم

فأنت ترى انه لم يخرج في كلامه واسلوبه عن كلام الفرنسيس والانجليز في هذا الموضوع واساليبهم عند كلامهم عن العرب. والا فهل صحيح ان مدة الحكم العربي في دمشق كانت تجربة ؟ وهل التجربة في حياة الامم تعد بالعام ونصف العام ؟ وهل صحيح ان تلك الحكومة المستقلة فشلت فشلا ؟ أم أن الفظاعة الفرنسوية هي التي قضت عليها ؟ وهل اذا سلب اللصوص ملابسي وتودى وهددوا بيتي بقوتهم الوحشية أكون غير كفوء لادارة معيشتي ؟ وهل عجز سورية وعدد أهلها لا يزيد على المليونين، عن محاربة فرنسا ذات الاربعين مليونا ، يسجل على العرب عدم التمرس بالسياسة، ويدل على انهم مصابون بالعقم والقحط في العقول والادمغة؟ وهل صحيح ان الحكومة العربية بدمشق كانت تبحث عن رجال حقوقيين لتقلدهم المناصب القضائية فلا تجد ؟ وهل . وهل وهل ؟؟؟

ليس العتب على المكاتب الشرقي فهو ولد فاذا أحسنا به الظن فلا نقول الا انه لا يدري ما يقول ، وانما العتب على المقطم الذي ينشر هذه السخافات، وعلى الكاتب الفاضل (خبير) الذي يخاطب هذا المكاتب كما يخاطب الرجال الرجال)

رحلة زعيم تونس الى الهند

الاستاذ الثعالبي في عليگر — الثعالبي يخطب — رأيه في التعليم في الشرق — نعي أم الهنود — اجتماع الثعالبي بمعتمد الافغان العام في الهند —

بومباي في ١٥ ابريل — لمراسل الشورى الخاص

ذكرت لكم في رسالتي السابقة ان الاستاذ الثعالبي زار كلية عليگر وبعدها قصد الجامعة الملية الاسلامية ملبياً دعوتها لحضور الحفلة الكبيرة . فلما دخلنا الساحة الخارجية ارتجت الساحة بكلمة التكبير وقد بينت لكم ان القوم في الهند يستعملونها مكان التصفيق ، ولم نكد نجلس في الاماكن المعدة لنا بين هذه الالوف واذا بالناعي ينعي للحضور المرأة البارة الصالحة (آبادي بانو) والدة الاخوين « شوكت علي » و« محمد علي » الملقبة بأم الهنود ، وقد كتب لها في دهلي تجود بأنفاسها الاخيرة فظللت الجماهير سحابة حزن عميق وقد أوقف الاجتماع بضع دقائق حزناً عليها وبعد هنيهة دعي الاستاذ الثعالبي الى الكلام فقام فارتجل خطبة بليغة حوت من الحكم أعلاها ومن المواعظ أسماها فتكلم عن ضعف أثر التعليم في بلاد الشرق وقد حصر الداء في سبب رئيسي وهو سوء سياسة التعليم التي تسير عليها حكومات الاستعمار وانها صريحة لا تريد أن تخرج لنا أدمغة مفكرة بل جعلتها مصنعاً تصنع فيه من أبنائنا أيديا عاملة رخيصة ذميمة ، وقد نجحت في ذلك نجاحا تاماً بسبب جهلنا وانحطاطنا وقلة درايتنا بطرائق التعليم فان نفس المدارس التي ننشئها بأموالنا ومجهوداتنا للنهوض ببلادنا ومعاكسة التعليم الاجنبي نراها ونرى اخواننا في سائر الاقطار ينشئون في خطة التعليم على سياسة الحكومات المستعمرة والسبب في ذلك الخوف من رسوب التلاميذ في الامتحانات الرسمية. والنتيجة الحاصلة من ذلك ان كافة المتعلمين على هذا النمط لا يبقى في ادمغتهم اثر لما تعلموه غير عرض ضمائرهم لمساومة الحكومات بأبخس الأثمان ، فيفضلون الوظيفة التي يكونون فيها عوناً للاجنبي على وطنهم وبلادهم . واذا حاولت ان تلوم هذه الفئة على اختيارها هذه الوسيلة للحياة تعللت بأنها مضطرة للاحتيال على الرزق ، فهي تطلبه بأي وجه كان كأن الرزق لا ينال إلا من هذا الطريق المذموم مع ان العالم مملوء بسياسات الارتزاق من الطرق المشروعة التي ليس فيها ضرر على احد ولكنها حجبت عنها (إنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

ان علماً تكون هذه نتيجته لخير منه الجهل وانا لنخجل ان نطالب الحكومات ، وهي أجنبية عنا . باصلاح التعليم في المدارس الرسمية قبل ان نطالب انفسنا باصلاحه في مدارسنا وهي لن تكون صالحة ابدا مالم تتخذ لها طرائق في التعليم تخرج لنا عمالا صالحين يلازمون صفوف الامة ويدفعون عنها ، ويرتزقون مما وهبه الله لمخلوقاته حلالا طيباً ، لا من المظالم ، ويكونون بسيرتهم قدوة صالحة لاقوامهم فتعلو بهم الآداب وتزكو الاخلاق . هذا هو لب الاصلاح الذي نحن في اشد الحاجة اليه

ثم انتقل الاستاذ الى موضوع الذهنية القومية وتكوينها وكيف ينبغي ان تتطور وتتحول الى ان تصير قوة جباره متمردة لا تحتمل الذل وقد ختم خطابه بهذه الكلمة: « ان كل تعليم اذا لم ينته في النهاية الى كفالة رزق الفرد ورفع الضيم عن الامة وانارة طريق الحياة في وجهها واعلاء كلمتها ونشر سيادتها في الداخل والخارج لهو شر محض لا خير فيه »

ثم نزل الاستاذ عن منبر الخطابة بين التهليل والتكبير وقد تهافت عليه الناس يصافحونه ويتعرفون عليه يتقدمهم العلماء فالاعيان فالطلبة فسائر الطبقات وقد سر الاستاذ لما رأى أن بين الطلبة بعض أبناء اواسط افريقيا وبعض أبناء الصين وخصوصا وجود خمسة عشر من الهندوس وقد رأيتهم أثناء قراءة الفاتحة عن روح « أم الهنود » يقرأونها بحرارة ويرفعون أيديهم الى الله يسألون لها منه الرحمة والرضوان

ثم سرنا الى المعمل الكيماوي في الجامعة ومنه الى مكتبتها وفيها ١٠٠٠٠ مجلد أكثرها مخطوطات عربية قيمة على حداثة العهد بتأسيس هذه الجامعة الذي لم يمض عليه سوى ٣ أعوام فقط مع أن الجامعة القديمة وهي اقدم عهداً منها ومشمولة بعناية اقيال الهند وأمرائها لا يوجد فيها الا ٢٥ الف مجلد

وقد اعلن الاستاذ الثعالبي رغبته في العودة الى دهلي فلما كان موعد السفر غصت المحطة بالجماهير لتوديعه فسار بنا القطار الى دهلي:

وفي اليوم الثاني قصد الاستاذ مسجد « الشاه جهان » لتأدية فريضة الجمعة يصحبه مولانا محمد علي وهذا المسجد يعد درة نضيدة في عقد المساجد الاسلامية المشهورة، وبعد انقضاء الصلاة تقدمنا للسلام على الامام حسب العادة في الهند وما كاد سيادته يلفظ اسم الثعالبي امام الناس حتى عدل المصلون عن تحية الامام وهجموا على الاستاذ الثعالبي يصافحونه ويقبلون يديه واطراف ثيابه وليت الامام لم يفعل لان ذلك اتعب الاستاذ الثعالبي كثيراً اذ انه استوقفه امام مظاهرة عجيبة استمرت ساعة ونصف ساعة حتى لقد ظننت ان قدماه قد تورمتا ، « ومن البر ما يكون عقوقاً » .

اما هذا المسجد الذي نحن بصدده فان له حكاية غريبة وهي ان القائد الذي اخمد الثورة الهندية الكبرى سنة ١٨٥٨ عزم على هدم المسجد فعرض رخامه للبيع فشق ذلك على الناس ولكن لم يتقدم أحد لمساومة القائد فيه او لمنعه خشية التنكيل غير رجل جزار اسمه « المويخشي » فلم يزل بالقائد يراوده ويساومه حتى اشتراه بمائة الف روبية. فلولا شجاعة وكرم هذا الجزار الورع لأمسى هذا الاثر النفيس خراباً .

هذا وعند العصر ذهب الاستاذ الى مقره حيث أستقبل فيه سعادة عبدالحسين خان قنصل افغانستان العام في الهند إذ جاء لزيارة الزعيم المغربي فأحسن الاستاذ استقباله وقد اختليا معاً نحو ثلاث ساعات كاملة ولا ادري ماذا دار بينهما . وفي اليوم التالي رد له الزيارة في دار الاعتماد الافغانية فاستقبل هناك وودع بمظاهر الاجلال والاحترام

ثم قصدنا رواق الشهدا الذي اجتمع فيه خلق لا يحصى من الناس على اختلاف عناصرهم لتعزيه الاخوين محمد علي وشوكت علي بفقد المرحومة والدتهما « ام الهنود » فعزاهما الاستاذ بفقدها فتقبلا تعزيته بالشكر والثناء .

* * *

ذكرت لكم في رسالة سابقة ان المجتمعين بدار الدكتور انصاري قرروا عقد اجتماع للبحث في الشؤون الاسلامية المختلفة واقول الآن ان القرار تم على ان يعقد الاجتماع في دار الدكتور اجمل خان وسأحدثكم في رسالتي الآتية عما تم في ذلك المؤتمر الصغير الكبير مع نص قراراته ان شاء الله .

بومباي (احمد)

النكات الرشيقة

اعتادت جريدة الناس الغراء التي يطرزها قلم الكاتب النابغة حسين شفيق المصري التعليق على الحوادث الجارية في الدنيا واليك أمثلة من تنكيتها اللطيف بل التبكيت المر، فقد علقت في عددها الاخير على شيوع المحسوبية في الحكومة الحاضرة فقالت « رأى أحد الموظفين أن ارقاب الوزراء يسترقوا فادعى انه ابن أخت رجل « مائدة » زيور باشا ...

وعلقت على خبر اصابة اللورد ملنر بمرض النوم فقالت « أخبرنا قادم من لندن ان اللورد ملنر راقد وعلى رجليه لحاف ومستغرق » !

وعلقت على خبر قيام بعض الحكام باجبار الناس على توقيع عرائض ثقة بالوزارة الحاضرة قالت :

« كتب أحدهم عريضة ثقة بالحكومة وكتب تحتها — عبدكم الكذاب حسنين عبد الوهاب » وأيضاً « قال أحد العمد لأحد الحلاقين اكتب انك تحب الوزارة — فقال : لا أحب إلا الكنافة » ...

وكان الختام محاورة هكذا :

العمدة — خذ يا رجل وقع هذه الورقة !
الرجل — ما أعرفشي اكتب ولا أقرأ ..
العمدة — صنعتك ايه ؟
الرجل — معلم خط ....

ما هنالك

فلسطين في انجلترا

(الميجر هرنغتون يحدث قومه عن فلسطين)

الميجر هرنغتون هو أحد ضباط الجيش البريطاني الذي احتل فلسطين وكان حاكما عسكريا لبيت لحم ثم معاون حاكم وحاكم اداري في الناصرة ولم تكن السياسة الصهيونية راضية عنه فأخرج مع الذين آخرجوا من آمثاله من ادارة حكومة فلسطين وقد قرآت له مقالا في جريدة المورننك بوسط بتاريخ ١٧ نيسان بعنوان اللورد بلفور في فلسطين رأيت أن آلخصها وأرسلها الى جريدة الشورى

قال الميجر هرنغتون :

« ان المقالات الرئيسية التي نشرتها جريدة المورننك بوسط بخصوص زيارة اللورد بلفور لفلسطين تعزى الذين يهمهم خير الامبراطورية ؛

ان نتيجة سياستنا في تلك البلاد مشحونة بالاخطار . فالعداوة بين العرب والصهيونيين طبيعية فلاتحتاج الى زيادة تهييج بزيارة بلفور المقترن اسمه بتلك السياسة الممقوتة منهم . ان عدم حدوث مظاهرة تفسره الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة بالجنود والسيارات المسلحة .

ان في صورة اللورد بلفور التي نشرت ومعه السير ر . ستورس عند زيارته القبر المقدس محاطاً بالبوليس فيها من البيان مايكفي للدلالة على سبب عدم حدوث مظاهرات، وان مجرد الاشاعة ان اللورد بلفور يقصد زيارة الحرم أحدث هياجا خطراً وكانت النتيجة ان كل أماكن المسلمين المقدسة أقفلت في وجهه . ان الاضراب العام في البلاد ونشر الرايات السوداء هي أوضح دليل على تلك العداوة اذا لزم زيادة في البيان.

وأقل مايقال في هذه الزيارة انها كانت في غير محلها وكيف تستهجن السلطات المسؤولة (بريد المندوب السامي وادارة الأمن) وجود عداوة في دمشق ؟ وكلهم يعلمون حق العلم ان القوم أمة واحدة وان نسبة عرب دمشق لعرب فلسطين هي كنسبة أهل يوركشاير الى أهل لندن .

اننا كأعظم امبراطورية اسلامية نخاطر أعظم مخاطرة بدفعنا مسلمي فلسطين وسوريا الى عداوتنا وليس هذه العداوة من المسلمين فقط بل من المسيحيين أيضاً الذين لاتقل مرارة نفوسهم عن مرارة نفوس المسلمين . ان للمسيحيين في شمال أميركا وجنوبها اقارب يعدون بالالوف الذين يودون الرجوع الى أوطانهم ولكنهم لايقدرون أن يطيقوا تلك الحال وهم أذكياء وكثيرون منهم في أسمى درجات التهذيب وأغنياء وفي مقدرتهم اذا عادوا أن يفيدوا بلادهم ويكونوا في نفس الوقت أصدقاء لبريطانيا وهم لايعارضون حكم بريطانيا موقتاً ولكنهم لايطيقون أن يروا بلادهم مستعمرة ليهود شرق أوربا . وكثيراً ماسمعتهم يتمنون ان نعمل لبلادهم ما عملناه لمصر . في فلسطين متسع للرأسماليين الانكليز بفوائد كبيرة واستعمال هذا المال بمعاضدة العرب لايلاقي استحسانهم فحسب بل يزيل منهم روح العداء المنتشر بينهم ضدنا : أمامي الآن نسخة من خطاب قدم الى الجنرال خاتشور «؟» الذي كان قائداً للجيش في بيت لحم وكنت حينئذ حاكمها العسكري وكان ذلك بمناسبة مولد جلالة الملك سنة ١٩١٩ وفيه يظهرون اخلاصهم ومحبتهم للملك والامبراطورية ولكنني أرتاب في انني أسمع منهم مثل ذلك الآن بل بعد ذلك بمدة وجيزة . وما الذي ربحناه مقابل ذلك ؟ — لم نربح حتى ولا الشكر من اليهود . ان الصهيونيين لايخفون مقاصدهم — كما ذكرتم ان الدكتور ويزمان صرح بها — ألا وهو تأسيس مملكة يهودية . ان أهمية الخدعة الفلسطينية لاتحتاج الى زيادة تأكيد . فهل تقدر اذاً أن تثق بالصهيونيين ؟

لايحتاج الانسان لكي يرى موضع الخطر الى أكثر من النظر الى العناصر المختلفة المتدفقة الى فلسطين من روسيا وبولاندا والمانيا وأماكن أخرى . والحقيقة الناصعة اننا آخذون بجمع متمردي الشيوعيين الى الارض المقدسة . ليس لهؤلاء القوم دين وهم أيضاً يصرحون بهذا وهاهم يدخلون البلاد اليوم بمعدل ٢٠٠٠ في الشهر .

ان زيارة اللورد بلفور لفلسطين شديدة الشبه لبعثة الاتحاد التجارية الى روسيا فكل منهما رأى ماكان القصد منه أن يراه وفي مثل هذه الحالة يتذكر الانسان حالة النعامة عند ثوران الزوبعة » اهـ .

(المترجم — ان العبارة الاخيرة تحتاج الى شيء من الايضاح وهي ان النعامة عند ماتثور زوبعة تخبي رأسها فلاترى الزوبعة وتعتقد انها في أمان فهو يقول اذن ان اللورد أما انه أغمض عينيه ، أو انهم غطوا رأسه حتى لايرى ماكان يجب أن يراه !!)

الناصرة — القس اسعد منصور

الهند

بومباي في أول مايو — لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي

ودعتـــه وبودى لو يودعني
صفو الحياة واني لا أودعه

ودعته وأسأل الله أن أراه مرة ثانية وأسأل الله أن ينجح مسعاه . سافر حضرة الاستاذ صبيحة يوم الاربعاء على الباخرة بامورا من بواخر شركة بريتش انديا الى الخليج الفارسي ميمما أولا مسقط ثم دوبي والبحرين وأبوشهر ولنجه والكويت والبصرة ومن هناك الى العراق فايران فافغانستان والتركستان فالصين . هذا برنامج رحلته الواسع أسأل الله أن يسهل له السعي لخدمة هذه الامة

وقد أقامت الجالية العربية هنا حفلة تكريم للاستاذ الثعالبي في دار آل الفضل المحترمين وقد خطب فيها عدة من وجهاء القوم فأبانوا ماللاستاذ من المكانة الرفيعة في نفوسهم وتمنوا لو بقى الاستاذ بين ظهرانيهم يبث روح الالفة والاتحاد حتى يظهر أثرها واضحاً جلياً وقد تشرف الاحتفال بخطبة للاستاذ شكر فيها المجتمعين وحض على الجامعة العربية والتمسك بالدين القويم وتفاءل خيراً بالمنتدى العربي الذي هو أول منتدى للعرب في هذه البلاد وسأبعث اليكم بنص خطابه ان شاء الله .

وفد من مكة

وصل اليوم وفد قادما من مكة أرسله ابن سعود لجمع الاعانات للمنكوبين والمحتاجين ولترغيب الناس في الحج عن طريق القنفذة والليث ورابغ وقد وصل من قبله كتاب الى رئيس جمعية الخلافة المبندية الزعيم شوكت على بامضاء أكابر وأعيان أم القرى يستحثون الناس للحج واغاثة أهالى الحرم .

وفد من جدة

شاعت الاشاعات هنا أنه قريبا يصلنا وفد من جده والظاهر انه لافهام اهالى الهند حقيقة مقاصد الحكومة العربية الحجازية ليس الا .

بلفور عندنا

لا يسع اخوانكم العرب في هذه الديار إلا الاعجاب بهمة أهل فلسطين والشام وفوزكم في مقاطعة اللورد بلفور وقد كتبت الجرائد هنا على اختلاف نزعاتها تدعو لكم بالنجاح ولقضيتكم الوطنية بالفلاح

احمد

فلسطين

الرملة في ١٣ مايو — لمراسل الشورى الخاص

احتفلت بلدية الرملة بافتتاح عمارة جديدة لها ، فدعت لهذا الاحتفال فخامة المندوب السامي فجاء وافتتح العمارة الجديدة بين التهليل والتسبيح بحمده والثناء عليه وقد امتنع الاستاذ حمدى افندي الحسيني المدرس بالمدرسة الأميرية عن حضور هذه الحفلة وبينما حضرته جالس في متنزه على الشارع العام مع زميلين له اذ بموكب المندوب قدمر أمامهم وبمعيته جاء حاكم الرملة المستر لرمتطيا جواده راغباً بدأ وصاح بهم أن قفوا احتراما المندوب السامي فقال الاستاذ الحسيني لا أريد أن أقف واني حر بالوقوف وعدمه فأخذ الحاكم يتهدد ويتوعد وقد لوى عنان جواده وسار به شوطا نحو موكب المندوب السامي ثم رجع بعد ذلك ومعه شرطي فأمره أن يقود الاستاذ الى السجن فأخذه الشرطي بالقوة بأمر الحاكم ووضعه في السجن وذهب الحاكم مع المندوب في سياحته في القرى فقضى حمدى افندى بقية النهار وتلك الليلة في السجن وفي اليوم الثاني اعتصب المعلمون وأضربوا عن العمل احتجاجا على ما أصاب زميلهم وبعد مخابرة اللجنة ومدير المعارف صدر أمر حاكم يافا (على ما يظن) باطلاق سراحه موقتاً بينما يعود حاكم الرملة

هذه حادثة غريبة تذكرنا بحوادث التاريخ في القرون المظلمة . لان مصادرة الحرية الشخصية وامتهان الكرامات المقدسة بلا مسوغ قانوني لا يتفق الا مع تاريخ العصور الاولى

وقد سألته الحكومة في تحقيقاتها عن سبب عدم وقوفه للمندوب السامي فأجاب بأنه لايقف لمن يدوس الوطن الفلسطيني بقدمي الصهيونية ويعمل على محو امتي من أرضها الموروثة لها عن أجدادها وقد طير حمدى افندى ثلاث برقيات واحدة للمندوب السامي بالاحتجاج وطلب الاذن باقامة الدعوى على حاكم الرملة وأخرى للمستشار القضائي وثالثة لمدير المعارف . ولا أدرى كيف يتم الامر .

هذه خلاصة الحادثة أكتبها للشورى كما وقعت لتسوقها الشوري لقرائها فيأخذوا منها درساً عن أعمال المستعمرين

هذا وقد علمت بعد ذلك ان اللجنة التنفيذية احتجت لدى حكومة فلسطين على هذا العمل ويقال ان حكومة فلسطين لامت حاكم الرملة على صنيعه وكلفته بالاعتذار فاستدعى الاستاذ حمدى افندى وأظهر له أسفه على ما جرى .

(الشورى — هذه حادثة غريبة كنا نجل حاكم الرملة عن اتيانها لان الاحترام لايكون إلا عن باعث نفسي يدفع الانسان على الشعور به، فاذا كانت حكومة فلسطين تود تأييد سلطتها على الاجسام بالقوة فذلك لها وهو واقع لاشك فيه وأما الارواح فلايحكمها غير ربك)

السر هربرت صموئيل

« القدس في ١٨ مايو — عاد السر هربرت صموئيل بعد طواف لتوديع أهل البلاد زار في خلاله ثمانية وثلاثين مدينة وقرية ومكانا من أماكن نزول البدو وقد قوبل بالحفاوة والترحيب في كل مكان » — روتر

(الشوري — الا في الرملة التي كانت آخر المدن التي زارها المندوب السامي فقد ختمت رحلته بحادثة الاستاذ حمدى الحسيني . واذا كان لنا أن نزن أقوال روتر بميزان النقد تبين لنا كيف كان الترحيب بفخامته !

أما وقد أصبح السر هربرت صموئيل على أهبة الرحيل فاننا لانبخسه حقه فقد كان رجلا نبيلا عاقلا ، ولولا شدة صهيونيته لكان مثل اللورد كرومر في سعة الصدر وكرم الاخلاق وعلى كل حال فاننا نسأل الله أن يسعده بعيداً عن فلسطين ومع السلامة

المندوب السامي لفلسطين

ونبوخذ نصر

لو كان الشاعر العربي القديم القائل :

ولست بسائل ماعشت يوماً — أسار الجند أم ركب الامير

في فلسطين في أيام هذه الحكومة الصهيونية لكان جزاؤه الحبس أربعاً وعشرين ساعة !

وأما المتنبي الذي قال عن نفسه :

تغرّب لامستعظماً غير نفسه — ولاقابلا إلا لخالقه حكما

فلايكون جزاؤه إلا الصلب

***

زار المندوب السامي « الرملة » لاثير فتنحنى له الهام . معاذ الله ! لايقول ذلك إلا جاهل خبيث . وانما زارها ليتفقد شؤون الناس تفقد الأب شؤون أولاده فيرى بعينيه ويسمع بأذنيه فان كان هناك ظلم أزاله ، أو شكوى لم تبلغه اهتم بها ، ولكن ما كان يمر في طريق إلا أمر البوليس الذي كان يتقدم الموكب الناس على الجانبين أن يقوموا إجلالا فلايتأخر أحد ...

ولكن هناك في زاوية تلك القهوة فتى نحيفاً لاعن هزال ، مكفهر الوجه لاعن مرض ، كأنه أسد تمزير عليه ثياب، قام الناس ولم يقم

أيهاذا الذي قام الناس إجلالا ولم يقم ما اسمك ؟

حمدى الحسيني

ولم لم تقم ؟

لا أريد

خذوه فاحبسوه

***

كان يجب عليك ياحمدي وقد مر بك موكب المندوب السامي بجلاله أن تخر وتسجد وتعفر وجهك بالتراب فتستحق تقدير من يتهافت كثيرون على اكتساب تقديره .

أما وقد سنحت لك الفرصة عن كثب فلم تفعل فاشكر حسن حظك ان كان جزاؤك الحبس أربعاً وعشرين ساعة فقط . .

لو كنت يامسكين في عصر نبوخذ نصر لكان جزاؤك أن تلقى في وسط أتون نار متقدة . اسمع ماقالت التوراة :

« نبوخذ نصر الملك صنع تمثالا من ذهب طوله ستون ذراعاً وعرضه ست أذرع ونصبه في بقعة « دورا » في ولاية « بابل » . ثم أرسل نبوخذ نصر الملك ليجمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتين وكل حكام الولايات . ليأتوا لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذ نصر الملك : حينئذ اجتمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتون وكل حكام الولايات لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذ نصر الملك ووقفوا أمام التمثال . . ونادى مناد بشدة قد أمرتم أيها الشعوب والامم والالسنة عند ماتسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف أن تخروا وتسجدوا لتمثال الذهب . . ومن لايخر ويسجد ففي تلك الساعة يلقى في وسط أتون نار متقدة »

ألا تحمد حسن حظك وتشكر الله ياحمدى الف مرة انك في عصر هربرت صموئيل المندوب السامي لاعصر نبوخذ نصر الملك . وان كان كثيرون من مرازبة هذا العصر وشحنته وولاته وقضاته وخزنته وفقهائه ومفتيه وكل حكامه ولا أقول أدبائه، يحاولون أن يجعلوا من هربرت صموئيل المندوب السامي نبوخذ نصر الملك فينصبون له في كل بقعة تمثالا يخرون ويسجدون له وهو يدرى أو لايدري

القدس — (أبو الطيب)

أمام الضريح

(للشاعر المطبوع خير الدين افندي الزركلي من ديوانه الماثل للطبع)

عقدت رثيتها على شبّاكه — وتهللت فرحاً وراحت تبسم!
قالت: لقد هيت بشر ضرتي — ولسوف يغدو رزقها يتقسم!
ودعته : ياغوث اللواجيء فارمها — بأذىً وداء منك مالان يحسم!
ومضت تراقب ضرضرتها التي — باتت كخطتها تخط وترسم..
كلتاهما تتحاربان ، ولا دم — يجري ، ولا يسعى لشر منسم
ليت الحروب كما رأيت: تلهف — وضراعة وتوسل وتوسم . !

أخبار الامير عبد الكريم

القتال بين الريفيين والفرنسيين

باريس في ١٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت صحف باريس رسائل من مندوبيها الخصوصيين في المغرب الاقصى يؤخذ منها ان الجنود المشاة الريفيين مسلحون ببنادق سريعة من طراز موزر وبمدافع رشاشة ومعدات حربية حديثة . وبعدد التليفون لاقامة المواصلة بينها في ميدان القتال وانها مدربة تدريبا حسنا وهي تجيد استعمال التحصينات في ساحات القتال وتستخدم الخنادق في الدفاع بمهارة عظيمة ولكنها لاتحسن استعمال المدافع الكبيرة واخفاءها عن نظر العدو لذلك تضطر الى الانقطاع عن اطلاق تلك المدافع عند ظهور الطيارات الفرنسية التي هي صاحبة التسلط التام في جو ميدان القتال لان طيارات الريفيين لم تظهر فيه واحدة منها حتى الآن

ويشير بعض الانباء الى تعزيز دفاع الريفيين تعزيزاً قويا في جهة العرب من بلاد قبائل بني بنوال حيث زادت دعوة الامير عبد الكريم انتشاراً

وقد وافق الحزب الشيوعي في اجتماعه في باريس أمس على قرار يطلب فيه أن يعمل العمال بنشاط في بث دعوتهم حتى يتمكنوا من حمل القائمين بالسلطة على الاعتراف بجمهورية الريف والجلاء عن المغرب الاقصى سريعاً

والصحف الفرنسية كلها ماعدا جريدة « الاومانيته » تؤيد سياسة الحكومة في المغرب الاقصى

المطبعة العربية بمصر

انطفاء مصباح

شاعر من خيرة الشعراء ، مات في أيام العيد، ولم نسمع بخبره ، ولارأينا الصحف رثته بكلمة !

مات أديب جليل لم يكن فيه عيب غير أجل مفاخره ، وهو الفقر الذي ولده السخاء، والفقر الذي ولده السخاء أشرف من الغنى فهل في مصر صحيفة تجهل ان الدباغ لولم يكن سخيا لجمع مالا جما شل عفته وأنفته وحياته؟

ليس في مصر والشام ولا في بلد عربي واحد تجهل اسم الدباغ، وكانت الصحف الخفية ترميه بالتهم وتهجوه اذا قصرت يده عن مال ينفقه على أصحابها ، ولم يكن يقبض يده شحا ولكن لضيقها ، ولانه عودهم في سرائه من السخاء ما يهيج غضبهم عليه في ضرائه

وقد عرفنا الدباغ فلا والله ما كان الا السمح الكريم ، الحيي الخجول، وقد شاركناه في الزاد فارأينا الا الاشتغال بالطريف من طرف الادب عن أطايب الطعام ، وما كان الا رجلا يتكلم أو طفلا يأكل

الشيخ ابراهيم الدباغ ، من خير من أنجبت سوريا واهدته الى مصر ، ، ويموت في العيد : فلا يقال فيه ما يقال في الجهال والسفهاء من كلمات الترحم ، وضنت عليه الصحف حتى بقول رحمه الله؟

فما قيمة العلم والادب، ما قيمة الاخلاق، ما قيمة النفوس الكبيرة ، ما قيمة الرجاء ؟

لم يدفع احد الى الاهرام أربعين قرشا ومثلها الى المقطم ومثلها الى البلاغ أو السياسة أو كوكب الشرق أو غيرها ليعلم الناس من الاديب الكبير الذي مات !

بعداً لصحف يخدمها مثل هذا الرجل بالباهر من شعره والرائع من نثره نيفا وعشرين سنة ثم لا تذكر وفاته بسطرين غير ماجورين

أأحزن عليك ياابراهيم أم اخجل ،واحزناه واخجلاه ، قلت امس أين الدباغ فقال رجل من العامة يعرفه،انه مات في انسيد في نزل قريب من سيدنا الحسين !

رجل من العامة يعرف ان الشيخ ابراهيم مات ، ويعلم وقت موته ، والمكان الذى مات فيه ، وليس للشيخ ابراهيم صلة بذلك العامي ولايعلم موته أصدقاؤه وزملاؤه ، والذين كان يذيب راسه وقلبه لصحفهم!

يعرف موته رجل من العامة ولا يعرفه داود بركات وخليل ثابت وعبد القادر حمزه وحافظ عوض وحسين هيكل وطه حسين،ولو كان غنياً لسودوا الصحائف واسمعوا صرير أقلامهم أهل الخافقين

ليس في صحف مصر خبر فارثه ياصحف الشام والعراق وأمريكا ، وارثوه يا شعراء تلك الاقطار ان شعراء مصر قد نسوه ، ولو لم ينسوه لسألوا عنه ، وعلموا مؤته ، وذكروه !

ارثوا يا شعراء الاقطار — غير مصر — شاعراً كان من أبلغكم وأرقكم وأقدركم على الوعظ والابكاء والاضحاك ، بتلك النفس السامية التي كانت عند التامل في الحياة نفس حكيم مجرب وعند الرثاء نفس مصاب محزون وعند الفرح نفس طروب مداعب باللغة البدوية ، والاسلوب الحضرى ، تنفح منه نوافح العزة والاباء وصدق النظر والاخلاص

أيها الناس مات الدباغ ، والدباغ من علمتم فترحموا عليه، واذكروه بما هو أهله

انا لله وانا اليه راجعون

«الناس» — حسين شفيق المصرى

(الشورى — ان هذه الدموع التي يذرفها الاستاذ حسين شفيق لا أصل لها وهي دموع مصنوعة ايضاً لذلك لان الاستاذ الدباغ لا يزال حيا يرزق والمسألة كلها عبارة عن مداعبة)

قدوم

قدم العاصمة من نابلس الوجيه الفاضل عبد الفتاح افندى طوقان، والاديب الفاضل داود افندى طوقان من أفاضل نابلس

يوم في المعـــان

مصر في ١٥ مايو ١٩٢٥

الاصحاح الخامس من سفر الاكالين!

١ واجتمعو في المعان بخان الخليلي ٢ وكلهم من بني قحطان قد استعبد العدو اوطانهم ٣ ضرقهم ايدى سبا ٤ فلم يكن لهم مأرب الاسد ألرمق ٥ تهافتوا وهم الجياع على القصاع حول سماط رجل من سبط ابراهيم الخليل ٦ هذا هو محمد علي الطاهر قذف به سبط لاوي الى وادي النيل. بجاء يتكسب قوته بعرق جبينه من بيع الزيت والزيتون ٧ وكان سماطه اليومى لايزيد على هذين الصنفين سوى الفول ٨ ورأى الجائعون هذه الالوان اللذيذة ، فارادوا ان يجتمعوا حولها وان يتناهبوها ولكن رجلا رشيداً [١] طلع عليهم ١٠ فقال ياقومي ان اخوانا الاساوره من سلالة كيومرث هم مثلنا في ضنك وضيق ١١ فقال خير [٣] ودمنم، انا لااحب الشركة في الاكل ١٢ ولو كان بوسعي لقتلتكم جميعا لانفرد بهذا الطعام ، وبعدي الطوفان ١٣ وجب هذا الكلام غضب القوم ١٤ وارسلوا رسالة كتبها كاتبهم الزكي [٣] يستدعون ممثل الفرس [٤] في مصر للحضور ١٥ فحضر في اقل من لمح البصر ١٦ واما نبيهم [٥] فهرب . . .

(١) هو صاحب العطوفة رشيد بك طليع رئيس حكومة شرق الاردن سابقا

(٢) هو الاستاذ خير الدين الزركلي وكان يستحث الاستاذ زكي باشا على الاسراع في الكتابة وختم الاصحاح قبل اشتداد الجوع بالقوم .

(٣) هو الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا وقد كتب هذه الاسفار بيده . . .

(٤) هو صاحب السعادة مهدي رفيع مشكي بك امين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر . حضر ولم يأ كل احتجاجاً على من اغتصبوا عليه لتخلفه عن حضور الوليمة الزكية منذ اسبوع

(٥) هو نبيه بك العظمه متصرف عجلون الاسبق اذ انه هرب في هذا اليوم . وقد اشتهر في مصر بالهرب من كل وليمة وسماط حتى في المعان!!

وقاحة مألوفة !

كتب الينا احد ابناء سورية الناهضين من الاسكندرية يقول :

دعتنا مدرسة سان كاترين الافرنسية في الثغر لحضور حفلة مدرسية ولكنني ندمت لحضوري هذه الحفلة ندماً شديدا واليك الاسباب :

أولاً — انها جعلت تذاكر الدعوة باللغة الافرنسية.

ثانياً — انها وزعت برنامج الحفلة باللغة الافرنسية ايضاً . .

ثالثاً — انها افتتحت بنشيد المرسليز ولم تفتتح بنشيد جلالة ملك مصر المعظم كما تقضى اللياقة محافظة على شعورنا نحن الذين نلبس الطرابيش وقياماً بالواجب نحو بلاد تؤوي هؤلاء الاجانب .

رابعاً — ان الرواية التي مثلوها كانت عبارة عن سخرية بالشرق واهله بدون خجل

والخلاصة انهم لم يختموا الحفلة بنشيد جلالة الملك ايضاً ولذلك فاننا لما قام الحضور اجلالا لاناشيدهم لم نقم نحن اعلانا لاستيائنا منهم

وغاية ما يقال ان الحق ليس على هؤلاء وحدهم بل علينا نحن الشرقيين ايضاً، لاننا نجاملهم ونحترمهم بدون أن يجاملونا أو يحترمونا والسلام.

من فلسطين الي عصبة الامم

مذكرة سياسية خطيرة تقدمها اللجنة التنفيذية

انتهى الينا كراس وضعته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس في شكايات أهالي فلسطين من الانتداب وأعمال حكومة فلسطين فرأينا أن نترجمه للقراء عن الاصل الانجليزي فيما يلي ، وقد أرسل في ١٢ ابريل الماضى لعصبة الامم بواسطة حكومة فلسطين حسب العادة:

١ — يا صاحب السعادة

تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني التي تمثل ٩٠ بالماية من مجموع سكان فلسطين بعرض ما يأتي على مجلس عصبة الامم : —

ان عصبة الامم تمد فلسطين منطقة انتداب محكومة بمقتضى المادة ٢٢ من عهد العصبة الوارد فيها ما يأتى : —

« ان بعض الشعوب الذين كانوا تابعين للامبراطورية العثمانية قد بلغوا حداً من الرقي يؤهلهم للاعتراف بهم كأمم مستقلة تحت اشراف دولة منتدبة تمدهم بالمعونة والارشاد الى حين يستطيعون فيه أن يستغنوا بأنفسهم عن ذلك . ويجب ان تحل رغبة هذه الشعوب باختيار الدولة المنتدبة في المحل الرئيسي من الاعتبار »

ان فلسطين كانت جزءاً من الامبراطورية العثمانية بلغ من الرقى درجة أعلى مما بلغه أى جزء آخر من أجزائها المحكومة بمقتضى هذه المادة من عهد العصبة ، والتي تتمتع الآن الى حد ما بالمزايا الواردة فيها كالعراق وشرق الاردن . غير ان فلسطين مع ذلك تدار كاحدى المستعمرات الواقعة تحت الانتداب كما صرح بذلك المندوب السامي لفلسطين أمام لجنة الانتداب الدائمة في اكتوبر سنة ١٩٢٥

فهل فكر مجلس العصبة بهذه الحالة، وكيف يتم له أن يوفق بين مبدئين متناقضين هما « الاستقلال مع الاشراف » وحكومة قوامها «النظام الاستعمارى» . ؟

٢ — ان حماية « هذه المستعمرات والمقاطعات التي أسفرت الحرب عن انتهاء خضوعها لسيادة الحكومات التي كانت تحكمها» (المادة ٢٢ من عهد العصبة) جعلت أمانة مقدسة للحضارة في عنق جمعية الامم المسئولة عنها .

فهل تتفق هذه « الامانة المقدسة » مع تصريح بلفور في نوفمبر سنة ١٩١٧ ، المتخذ أساساً للانتداب على فلسطين ، والذي ينطوى على تجاهل تام لجميع حقوق العرب السياسية — وهم الذين تتألف منهم أكثرية السكان الساحقة — وذلك على أن يضمن هذا التصريح حماية حقوقهم المدنية والدينية فقط حال كون جميع حكومات العالم المتمدن تحميها عفواً حتى للاقليات ؟

وهل معاملة « أمة محررة » باعتبارها أقلية في بلادها الخاصة ، في حين ان أشياع مذهب معين مبعثرين في كل بقاع العالم حيث يتمتعون في اكثر الاحوال بحقوق الجنسية التامة في البلاد التي يقطنونها — يعاملون كأنهم أبناء البلاد الاصليون لمجرد انهم من ٢٠٠٠ سنة خلت سيطروا على البلاد مدة ٢٥٠ سنه — هل هذه الحالة أمر مقصود من عصبة الامم التى وكل الى عنايتها بمصالح الفلسطينيين الوطنية « كوديعة مقدسة للحضارة ؟

***

٣ — كتب السر هنرى مكماهون المندوب السامي فى مصر في اكتوبر سنة ١٩١٥ رداً على شريف مكة ما يأتى :

« انى مفوض من قبل حكومة بريطانيا العظمى أن أصرح بالتعهدات التالية : — إن بريطانيا العظمي مستعدة أن تعضد استقلال العرب وتعترف به وذلك فى الاراضي الداخلة ضمن الحدود التى يقترحها الشريف » .

والحدود المشار اليها مبينة في كتاب مذيل بتوقيع الشريف بعث به الى السير هنرى مكماهون في يوليو سنة ١٩١٥ ومنه الفقرة التاليـة :

« تعترف انكلترة باستقلال الاقطار العربية المحدودة من الشمال بأطنة ومرسين حتى الدرجة ٣٧ من خطوط العرض الشمالية ومن الشرق بتخوم بلاد العجم والخليج الفارسي ومن الجنوب بالمحيط الهندى وذلك مع استثناء عدن ، ومن الغرب بالبحر الاحمر ، فالبحر المتوسط حتى مرسين»

ويتضح من هذا أن فلسطين داخلة ضمن هذه الحدود ، غير انه لم يمر سنتان على هذا التصريح حتى أوسل المستر بلفور سكرتير الوزارة الخارجية البريطانية كتابا خصوصيا في ظاهره مؤرخا في سنة ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ الى اللورد روتشيلد جاء فيه ما يأتي : —

« ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وتستخدم أفضل الوسائل الممكنة لتسهيل بلوغ هذه الغاية على أن يكون مفهوماً بجلاء أنه لا يسمح باجراء شيء من شأنه الحاق الضرر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين وبالحقوق والاحوال السياسية التي يستمتع بها اليهود فى أية بلاد أخرى »

فالكتاب الاول الذى يصح لنا أن نسميه مجاراة للواقع،تصريح مكماهون ، وهو الكتاب الرسمي الواضح، الممكن التحقيق، ثم المنطبق على روح عهد جمعية الامم « والمعقول العادل ، — من قبل جمعية الامم كما أهمل هو أيضا من قبل الدولة ذات الشأن « وذلك لكي يعمل على تنفيذ تصريح بلفور — الذى هو أحدث منه عهداً — في حين أن هذا الاخير لم يكن مكتسباً شكلا رسمياً ، ثم هو مبهم ، غير ممكن التحقيق، فضلا عن انه يتعارض رأساً مع روح عهد عصبة الامم بوجه عام ، ومع روح المادة ٢٢ من هذا العهد بوجه خاص مما يجعله غير معقول ولا عادل .

كان يترتب على عصبة الامم أن تطلب من بريطانيا العظمى ، الغاء وعد بلفور الذى ينافي مبادىء عهد العصبة وذلك عملا بالمادة ٢٠ من هذا العهد التى تقول :

« إذا قطعت على نفسها إحدى الدول الداخلة في جمعية الامم قبل أن تصير عضواً فيها — تعهدات تنافي شروط الجمعية ، فعلى هذه الدولة أن تعمد في الحال الى اتخاذ الاجراآت اللازمة للحصول على حل من تعهداتها » فهل لنا أن نحصل على ايضاح للاسباب التى حملت جمعية الامم دون موجب على اهمال تعهد واضح ينطبق على عهدها الخاص ، ثم عملها بتعهد آخر يتعارض مع عهدها في حين ان التعهدين قطعا لبلاد واحدة ومن قبل دولة واحدة ؟

« الشورى — وسنأتي على البقية من هذه المذكرة الخطيرة في العدد المقبل .

الصراط المستقيم

رخصت حكومة فلسطين لصديقنا الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله القلقيلي باصدار جريدة فلسطينية علمية سياسية فى يافا باسم « الصراط المستقيم» فنرحب بالزميلة الجديدة سلفاً ولا شك فى أنها ستكون من خيرة الصحف لما للاستاذ من المكانة العلمية وما هو عليه من الاخلاص لوطنه وبلاده فنرجو للصراط المستقيم ذيوعاً وانتشاراً .

الضرب والتعذيب

في فلسطين

عادت حوادث الضرب والتعذيب فى دور الشرطة بفلسطين الى سابق عهدها . فبعد حوادث جنين وقراها وطولكرم وجهاتها ونابلس وملحقاتها صار الضرب والتعذيب يسري الى دوائر أخرى من فروع هذه الادارة الهائلة

وقد روت جريدة صوت الشعب الغراء ان بوليس يافا ضرب متهما ضرباً مبرحا وذكرت اسم الضابط الذى أمر بالضرب وان المضروب ذهب الى الجمعية الاسلامية المسيحية شاكياً فأخذه سعادة رئيسها الى الحاكم وبيده « رابور » الطبيب الذى يشير الى مواضع الضرب ودرجته من الشدة .

وروت صوت الشعب أيضاً ان الجنود الانكليز ضربوا الناس في بعض قرى فلسطين وهى : بيت عنير ، اشوعه ، سرعه ، رافات، ديرابان ، بيت نتيف ، وانهم خربوا دكاكين البعض وعيثوا ببيوت آخرين فهل هذا هو الانتداب ؟؟؟

*** *** ***

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان حكاية الضرب والتعذيب في بوليس يافا افظع وانكي مما تقدم . فأن فى المسألة حكاية انتقام لايليق سردها . وان ضابط البوليس كان من اجل ذلك يتعمد اضطهاد الرجل المضروب وهذا الضابط لايفهم من نظام البوليس إلا الضرب ومعرفة اللغة الانجليزية ! ومعرفة اللغة الانجليزية عند حكومة فلسطين تغنى عن كل مقدرة وكل علم ..

فلما وقع المسكين في قبضته ضربه في فى الحبس ضرباً شـــديداً ليعترف بأنه سرق وما هو بسارق . وقد تطوع للمرافعة عنه الاستاذ الشيخ راغب افندى ابو السعود الدجانى فبرأته المحكمة لثبوت وقوع الضرب والتعذيب . وبديهى ان كل اعتراف يقع من جراء هذه الفظائع لاقيمة له

وكان الضابط قد استحضر المسيو صليبا عريضة المستخدم سابقا « بالاستخبارات» على انه طبيب جيء به للكشف على المضروب فتظاهر هذا بأنه طبيب حقاً . فوضع اذنه على جسم المضروب المسكين وقرر انه يستطيع احتمال ثلاثماية ضربة اخرى . ..

هذا قليل من كثير مما بلغنا عن هذه الحادثة الفظيعة . فأين النيابه ، وماذا عمل المستر بنتويتش ازاء هذه الفظائع ؟

وهل سمع بها فخامة المندوب السامى؟ وهل يغادر فلسطين تاركا هذا الاثر (الطيب) في حكومته !

ضابط ومطيب

كتب الينا من جنين بفلسطين انه قدمها المغنى المشهور الشيخ سيد الصفتى لاحياء بعض ليال غنائية

قال المكاتب : « وكان ضابط البوليس مصطفى جلبي يوزع تذاكر الحفلات فكان يرغم الناس معتمداً على سلطته لمشتري التذاكر بريال وبريالين . فهل هو شريك السيد الصفتى ؟ أم أنه مطيب له ؟ أم انه ضابط بوليس ؟؟»

هل علمت ادارة الامن العام في فلسطين بهذه النزلة ؟؟؟

أخبار حزب الاهالى

نابلس — لصاحب التوقيع

عقد حزب الاهالى جلسته الثانية فالثالثة فرأي الحاضرون تحوير إحدى مواد قانون الحزب وهى التى تحدد عدد الاعضاء فتقرر ذلك لجعل هيئة الادارة مؤلفة من ستين عضواً ان اقتضى الامر

وقد عين الحزب جابياً للاشتراكات و كاتباً للحزب. ويقوم بوظيفة السكرتارية السيد محمد افندى صلاح

وقد تبرع رجال الهيئة الادارية بماية وثلاثة وأربعين جنيهاً مصرياً للحزب . وقد انضم الى الحزب عدد كبير من قباطية ودير شرف والناقورة وبرقة . ووقعوا على وثيقة الثقة بالحزب دون غيره وجاءت طائفة من أهالى القرى يشكون للحزب ظلم المخمنين فتقرر الاحتجاج على ذلك .

هذا ما يتعلق بأمور الحزب . وأما المطاعن التى يقوم بعض رجال الجمعية الاسلامية بتوجيهها اليه فلا نقول فيها شيئاً إلا الاسف . لان القوم يتركون خدمة الوطن ويشتغلون بمحاربتنا ، ويتركون أيدى الاعادى تهدم كيان هذه الامة ويهاجموننا تحرشاً!

وقد اغبرت الوجوه من تلك المقالات التى ينشرونها في الصحف بشتم أشخاص رجال حزب الاهالى فلو انهم تكلموا عن الحزب أو نقدوا مبادئه أو زيفوا الخلاصه بالبرهان لما تكدر منهم أحد . ولكنهم يتناولون الاشخاص مع الاسف ، واعجب من ذلك قيام الجمعية الاسلامية المسيحية بنشر مقالة في الصحف بتوقيعها الرسمى وكلها في شتم الاستاذ عادل افندى زعيتر وهي أول مرة نسمع فيها ان الجمعيات توقع المقالات في سب الاشخاص

يقولون ان حزبنا قد تعرض لهم . نعم انه تعرض لهم وسيتعرض لهم كثيراً ، ولكنه ان يذكر الاشخاص من رجال جمعيتهم بكلمة سوء ، لان المسألة مسألة مبادىء لا مسألة أشخاص .

وعلى كل حال فالرأى العام يقظ وعين الامة ساهرة وسيعرى الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

ناصر الطاهر

وفاة شيخ الشيوخ

فجع العالم الاسلامى فى هذا الاسبوع بوفاة كبير علماء هذا العصر الاستاذ الاكبر الشيخ حسونة النواوى شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية سابقاً وقد سير بنعشه بمشهد حافل مشى فيه خلق كثير لايحصى وكان عدد المصلين عليه في الازهر يزيد على العشرين الفاً وقد بكاه علماء مصر ورثته الصحف أبلغ رثاء .

فنعزي العالم الاسلامي بشيخ الشيوخ عوضنا الله بفقده خيراً

سفر الاستاذ بركات

وزواج صاحب الاهرام في باريس

غادر العاصمة مساء أمس الصحافي الكبير داود بك بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام قاصداً أوربا لحضور حفلة زواج تقلا بك صاحبها وسيزف على آنسة لبنانية من آل مزا . .

التحريض على الامة

نشرت جريدة مرآة الشرق القدسية — وقد قلنا مراراً أنها من صحف الاحتلال — خبر حادثة الاستاذ حمدى الحسيني فلما ذكرت ان الاساتذة أضربوا عن التدريس احتجاجاً على ما أصاب زميلهم قالت (لتترو الحكومة في عملها قبل أن تنتشر هذه «العدوى» الى جميع مدارس فلسطين)

وهكذا فان مرآة الشرق لاتدع فرصة للنكاية بأهل وطنها تمر دون أن تغتنمها ....

حفلة لطيفة

دعى الزميل الفاضل صاحب العزة احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء عدداً من أحرار سورية وفلسطين ورهط من أفاضل مصر وكتابها الى حفلة شاى في داره الجميلة بمصر الجديدة يوم السبت الماضى فأمضينا معه ساعتين في سمر وأحاديث عن الشرق ومصر وارتباطها بشقيقاتها العربيات على الاخص

والاستاذ حافظ بك يعد من اكبر وأقدم رجال الصحافة اليوم في الشرق وكان في سنة ١٩١٣ رئيساً لتحرير جريدة المؤيد وهو اليوم يصدر « كوكب الشرق » التى تحذو فى كتاباتها وما تنشره عن العالم الاسلامى حذو المؤيد وفقه الله ونفع الشرق به وبجريدته الجليلة بمنه وكرمه

رشيد بك طليع

عاد الى الاسكندرية صاحب العطوفة رشيد بك طليع رئيس حكومة شرق الاردن سابقا فودعه فى محطة العاصمه عدد كبير من أفاضل المصريين وأحرار سورية يتقدمهم الاستاذ الاكبر احمد باشا زكي والسرى الوجيه مهدى رفيع مشكي بك والامير عادل أرسلان وسليم بك عز الدين ونبيه بك العظمة والقائمقام محمد بك اسماعيل والقائمقام فؤاد بك سليم وغيرهم صحبته السلامة في الحل والترحال

موسم النبي صالح

احتفل أهل فلسطين يوم الجمعة الماضي بموسم النبي صالح في بلدة الرملة فكان الاحتفال هذا العام بالغاً حد الكمال وكان يشرف على ترتيبات الموسم واتقانه الوجيه الفاضل توفيق بك الغصين وقد أثني الزائرون على كرمه وحسن رعايته للمحتفلين

أنتظام البريد

لقد أضحي بريد مصر من أنظم البرد ان لم نقول انه أحسنها . وقد أرسلنا رسالة الى يافا فمرت ببورسعيد فالقنطرة فدمشق ثم وصلت بسلامة الله الى يافا بعد أن قضت في هذه السياحة المباركة بضعة عشر يوماً . . .

قنصل ...

روت جريدة القلم الحديدى التى تصدر فى البرازيل ان قنصل فرنسا هناك شتم السوريين وقال انهم حمير . . وكان في القنصلية سيدة سورية فغضبت وقالت له انت الحمار . .

هذا في المهجر، وأما فى الوطن فان المسيو كايلا حاكم لبنان قال ان الامة كلها من الكلاب فلم يجبه احد ولا احمرت فى وجهه عين !

عيد الفطر في أميركا

روت زميلتنا جريدة البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك ان المسلمين هناك أدوا صلاة عيد الفطر فى الجامع الموجود بشارع واشنطن بامامة الاستاذ السيد صالح احمد الخطيب امام المسلمين في نيويورك .

حول الجامعة العبرانية

كتب الينا من جامعة « ييل» في نيوهفن بأميركا أن الجامعة العبرانية بالقدس التى لاتحتوى الا على ثلاثة أساتذة كانت قد دعت جامعة «ييل» التى هى من أقدم وأشهر جامعات أميركا فلم يجب الرئيس على هذه الدعوة الصهيونية بل أجاب السكرتير يجاملها فقط .

جريدة الانسانية

أصدر الكاتب الفاضل يوسف افندى ابراهيم يزبك جريدة أسبوعية أدبية بهذا الاسم في بيروت وقد وصلنا عددها الاول فاذا هي من خيرة الصحف الحرة ذات ٨ صفحات مصورة تخدم العمال والعامة من الشعب واشتراكها السنوى نصف جنيه مصري فقط فنرجو لها التوفيق والاقبال

كيف تصير فلسطين يهودية ؟؟

بقلم الدكتور فرنتس كسافيه – ترجمتها البلاغ المصرية

قال الزعيم الصهيوني المستر اوشيكن في احدى المجلات اليهودية :

« ان فلسطين تنمو نمواً سريعاً من جهة السياسة ومن جهة الاقتصاد فمن الواجب اللازب ان شئنا ضمان مستقبلنا أن نسعى في امتلاك أراضيها ، لأن الاوطان للاكي أرضها وسكان قراها المتأصلين في تربتها دون سكان مدنها . وعلى هذه الصورة نرى بلاد تشيكوسلوفاكية وليتوانية قد صارت لاهلها التشيكوسلوفاك والليتوانيين والليوتيين أصحاب قراها وأرضها مع ان معظم أهل مدنها من العنصر الالماني الروسي الخ . فان لم نستملك نحن ايضاً أراضى فلسطين ونستعمرها بانشاء القرى فيها فلا أمل من ان نجعل فلسطين وطناً لنا وستبقى عربية . فتحتم اذن علينا قبل كل شيء أن ننشيء القرية اليهودية ؛ وهذه مهمة جليلة وخطيرة تستدعى الضحايا المالية البالغة ثم تلزم اليهود أن يعودوا الى حياتهم القديمة من فلاحة واستعمار بعد أن فقدوها منذ تشتتوا بين الامم وفقدوا وطنهم الاصلي . فلندع للافراد من اليهود أن ينشئوا لهم « المدينة اليهودية » اما نحن الصهيونيين فلنبادر الى تعمير « القرية اليهودية » . نعم ان لنا في فلسطين ثمانين قرية وانما هذا بدء العمل . فمن الواجب الحصول على الاملاك حاضراً ولا نؤجل عملنا . فليس صعباً على اليهود عاجلا أو آجلا أن يحتكروا التجارة والصناعة والتعليم وينظموا بعثات المهاجرين فلا بأس ان ابطأوا في هذه الاعمال المنوطة بارادتهم . اما امتلاك الاراضي فليس هو في وسعنا وانما هو منوط بالبائع . افترى نستطيع اليوم أن نقتني املاكا واسعة في سويسرا وهولندا وبلجيكا ولو حصلنا على مليارات من المال ؟ . فهكذا يقال أيضاً عن فلسطين ان تأخرنا عن ابتياع أراضيها فاليوم الامر سهل والفرصة مناسبة وسيصبح غداً من المحال . ولا سيما اننا نرى العرب قد انتبه فكرهم الى صالحهم وأخذوا يشعرون بوجودهم ومن ثم نحسب كل تأخير في امتلاك الاراضى الفلسطينية كجرم لا يغتفر

وقد صرح الكاتب نفسه عما أراد بقوله « ان الفرصة اليوم مناسبة » قال :

« مساحة الارض في فلسطين تبلغ عشرين مليونا من الدونمات (الدونم ٩٤٤ متراً مربعاً و٩٥ سنتيمتراً) فللحكومة منها ثلثون في المائة و٣٥ أملاك للفلاحين ومثلها للملاكين الاغنياء . وكان أملنا أن تهبنا الحكومة أراضي واسعة فخاب ذلك الامل . فلا يبقى الا الافندية الاغنياء الذين لا يأبون بيع أملاكهم من مشتريها اذا وجدوا ربحاً في بيعها . وغايتنا خاصة امتلاك سهل اسدولون (مرج ابن عامر) وسواحل البحر والبلاد الممتدة بين يافا والقدس

ثم اردف قائلا :

« ولا بد من السرعة لاننا ان تأخرنا ولم نستحضر حالا مبالغ طائلة تفوتنا الفرصة فلانعود نحصل على الاراضي المرغوبة فيصيبنا في فلسطين ما يصيبنا في بقية البلاد فاننا نبقى منفردين في احيائنا وليس الغاية من سفري الى انحاء المعمور الا لانقذ بني جلدتي الصهيونيين وغيرهم من هذا الخطر الجسيم . والمصرف الوطني اليهودي يمثل شعب اسرائيل لمساعدة افتداء الوطن . ولم يبتدىء الشغل بجد الا من ثلاث سنين لانه في التسعة عشر عاماً السابقة لم يستخلص الا ٢٠٠٠٠٠ دونم وكان همنا الوحيد الاستعمار اما في السنين الثلاث الاخيرة فاننا وضعنا أساس مشروع الوطن الاسرائيلي في سهول يزرعيل (بني عامر) ومرادنا اليوم أن نجمع نصف مليون ليرة انجليزية لنشتري مئة الف دونم من الاراضى التى ينبغى استغلالها . وأملي أن أحصل منها في أوربا على مئتي الف ليرة ومثلها في الولايات المتحدة . فيبقى مئة الف سأجمعها من كندا والارجنتين وأفريقية الشمالية والجنوبية ومن فلسطين وسورية . وقد باشرنا بتحقيق نيتنا في أوائل سنة ١٩٢٤ إذ افتدينا ٤٠٠٠٠ دونم من سهول يزرعيل . . وسنفوز ان شاء الله بالضالة المنشودة ونشترى مئة الف دونم » .

فنرى من هذا الكلام ان غاية اليهود القصوى وضع يدهم على فلسطين فاذا ملكوا أراضيها أصبحوا ملوكها بما ينشئونه من القرى والمزارع فتخرج من أيدى أصحابها العرب

ومن ثم يلوح ان مستقبل فلسطين هو اليوم في أيدى العرب لا سيما الافندية من كبار الملاكين الذين يطمع اليهود في أراضيهم

ولكن ان حسبنا قيمة ما فى ايدى هؤلاء الملاكين بالغة ٣٥ مليوناً من الليرات الانجليزية وقيمة ما تملكه الحكومة مساوياً لهذا الثمن بل بالغاً الى ٦٠ مليوناً فيلزم الصهيونيين لوضع يدهم على أملاك فلسطين أن يجمعوا ملياراً أو نصف مليار من الفرنكات الذهبية . وليست هذه القيمة سهلة الوجود . فمن المرتاب فيه ان يدرك الصهيونيون غايتهم .

وزد على ذلك ان المهاجرين من اليهود الى فلسطين مع كثرتهم وتسهيلات الحكومة فى استقبالهم لم يبلغ عددهم ما كان يؤمله زعماء الصهيونية . فانهم كانوا ينتظرون للعشر السنين بعد انتداب انجلترا على فلسطين مئتي الف مهاجر وفى الاحصاء الرسمى انهم منذ سبع سنين أربعون الفاً فقط ويدخل هذا العدد خمسة آلاف منهم كانوا في فلسطين قبل الحرب فيكون عدد الواردين ٣٥٠٠٠ ومن هؤلاء ١٨٥٠٠ فقط يشتغلون بالاستعمار . والباقون (١٧٥٠٠) حلوا في تل أبيب وفتحوا لهم دكاكين صغيرة وقهاوى يبيعون فيها « القازوزة » ويضطرون الناس الى رفع ثمن ايجار البيوت ويعرقلون معاش السكان السابقين ويلجئونهم الى مغادرة البلاد

ثم ليس المستعمرون كلهم من ذوي الجدارة فانما أغلبهم تجار وكتبة وأدباء أخذوا على انفسهم الشغل بالاستعمار ليس طبعاً بل تطبعاً تنشيطاً لفكر الصهيونيين . . وهيهات أن يثبتوا على ذلك زمناً طويلا وان ثبتوا فمن يضمن لنا ثبات أولادهم من بعدهم ؟ ولذلك نرى زعماء الصهيونية متمعضين من الامر يشكون همة المهاجرين في تحقيق نياتهم ومما لا شك فيه ان اليهودى لا يحب السكنى في القرى وان سكن فيها مدة غادرها ان وجد فيها أدنى مشقة تقيدها بالتجارة الصغيرة (والمرابا) وكثيرون منهم يقدمون الى فلسطين ورأس مالهم من مئة الى ثلثمائة ليرة انجليزية ومن ساعتهم يبتنون لهم بيتاً بالدين ان أمكنهم ثم يفتحون دكاناً يبيعون فيه جبنا أو أبازير أو يتخذونه للحلاقة والتزيين !

فلا بد اذن أن يمضي زمن مديد قبل أن يبلغ عدد اليهود المحتلين في فلسطين مليونا فكم ينبغى لذلك من المصاريف التى سيتكلفها المصرف البنائى اليهودي فلا غرو انها ستبلغ الملايين العديدة من الليرات . ومهما كان اليهودى ذا ثبات فى مقاصده ولو مرت عليه مئات السنين فلابد ان اليهود المنبثين فى العالم سينفرون عن دفع هذه الاموال دون طائل أو فائدة

الى الحجاز

عاد الى الحجاز الضابط النشيط شوكت افندى العابدى من ضباط حامية جدة رافقته السلامة

متفرقات

بيان لابد منه

يرسل الينا بعض الاخوان بفلسطين مقالات بعضها يحتوى على الطعن في حزب من الاحزاب والتعرض لاشخاص رجاله . وبعضها في الدفاع عن هذا الحزب والطعن في الآخر وفى أشخاص رجاله

فنحن نعلن حضراتهم اننا لن ننشر هذه المقالات التى لا فائدة منها إلا ايغار الصدور واثارة العداوات

المندوب السامي لفلسطين

مما لا شك فيه ان فخامة السر هربرت صموئيل سيرحل عن فلسطين . ولكن من الذي سيخلفه ؟

هذا لغز مبهم . ولكن اذا تأملنا في ما تناقلته البرقيات عن عرض هذا المنصب على مسيحى انكليزى وان اسمه سيعلن عند قبوله الوظيفة وفي زيارة السر جيوفرى ارشر حاكم السودان العام لفلسطين خيل لنا اننا مسكنا طرف الحبل . فهل يخلف السر جيوفرى ارشر السر هربرت صموئيل ؟؟

جريدة صوت الشعب

اجتازت زميلتنا « صوت الشعب » عامها الثالث ودخلت في الرابع من حياة كلها جهاد مشكور فى خدمة القضية العربية بوجه عام والمسألة الفلسطينية بوجه خاص فنرجو لها النجاح والفلاح .

انواع الغرام بباريس

اهدتنا ادارة مجلة الاخاء الغراء ملحقها السنوى الذي تهديه لمشتركيها الذين سددوا ما عليهم لادارتها وهذه الهدية رواية أنواع الغرام في باريس لمؤلفها الكاتب الفرنسوي المشهور مارسيل بريفو أحد أعضاء المجمع العلمى الفرنساوى فعربتها ادارة الاخاء بقلم بليغ ولغة فصحى وطبعتها طبعاً متقناً على ورق مصقول وقد بلغ عدد صفحاتها ١٧٥ صفحة فنثنى على الاخاء وصاحبها النشيط ونرجو للاخاء دوام الارتقاء

مجلة المنهاج

صرحت وزارة الداخلية لصديقنا المفضال الشيخ ابراهيم آل طفيش أحد علماء الجزائر النازلين أرض مصر باصدار مجلة علمية سياسية باسم « المنهاج » وستصدر قريبا . فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان تكون خير صلة بين القطر الجزائري الشقيق وبين الاقطار العربية فنتمنى لها الرواج وسعة الانتشار

سكرتير حكومة فلسطين

عين المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية بفلسطين سكرتيراً عاماً لحكومتها . فنحن نرجح ان هذا لم يكن إلا لخطة تفاهم تبديها حكومة فلسطين نحو الاهالى لاسيما والمستر سيمس معروف بدماثة الخلق ولم يسبق انه أساء للاهالى على ما نعلم

فلسطين فى أقصى الارض

كتب الينا الحاج سيدى افاريل رئيس الجامعة الاسلامية ووزير الحربية في ليبريا (وهي جمهورية مستقلة فى غرب افريقيا) يقول أن البرقيات كانت قد أذاعت فى بلاده أخبار ما جرى في سورية وفلسطين يوم زيارة اللورد بلفور وأنهم طربوا فرحا لنهضة الشام وفلسطين بوجه الغاصبين ، وقال انه اطلع فى الشورى على أخبار ما حل بالمسجد الاقصى وتداعى أركان قبته العظمى فجمع بعض المال وسيرسله مع ما تبرع به هو لهذا الفرض ، جزاه الله وقومه عن فلسطين والعرب خير الجزاء

غربة اللغة العربية

في مواطنها

في عاصمة البلاد الشرقية ، في المدينة التى يقع فيها الازهر الانور ، في القاهرة المحروسة تعتدى مصلحة السكة الحديدية على اللغة العربية فتجعلها بعد الانجليزية وبعد الافرنسية ايضا ! وليس هذا فقط ، بل انها تكتبها مغلوطة بخط سقيم على أبواب بعض الاقسام التى يراها الرائح والغادى .

اذهب الى أماكن قطع التذاكر بمحطة القاهرة تجد لوحات مكتوب عليها ما يلى تحت اللغتين الانجليزية والافرنسية بخط سقيم « محلصرف تذاكر الدرجة الاولى » ... ولا ندري الحكمة في دمج كلة « محل » فى « صرف » اللهم إلا إذا كانت هذه اللوحات تكتب في لندن ...

ماهو السبب ؟؟

انقطعت عنا جريدة اسرائيل الخبيثة منذ شهر . . ولا ندرى هل ماتت هذه الجرادة كما هو المنتظر . أم انها لا تزال « حية تسعى » ...

ولكن الارجح انها لسخافة عقل الجمعية الصهيونية التى تصدرها – تعمدت قطع المبادلة لتستريح من نقدنا لقومها الذى نبنيه على ما يرد فيها من التضليل والتمويه .

فا دام ذلك كذلك فها نحن نمسك اخواننا اليهود الكرام من أبواب غير الابواب التى تفتحها عليهم جريدة اسرائيل فنقول :

يوجد في أول شارع محمد على من جهة العتبة الخضراء بمصر تاجران يهوديان يشتغلان ببيع أدوات الكتابة وهما مع بعضها على عداء شديد جداً . وقد حدث مؤخراً ان تاجراً مصريا من المسلمين اتخذ بين هذين التاجرين دكاناً لبيع أدوات الكتابة فلما رأى اليهوديان ذلك اتفقا وتصالحا وزال ما بينهما من خصام ا وزحام ...

وليس هذا فقط بل انهما صارا يتناوبان الشغل في أيام السبت فاذا « اسبت » هذا اشتغل الآخر في ذلك اليوم لئلا يترك السوق لذلك « الكوي » وحده ، والله أعلم ...

المظالم في سورية

قالت « الف باء » . اتصل بنا ان السيد عقله بك القطامى أحد أعضاء المجلس النيابى في جبل الدروز والموجود في دمشق نفته السلطة الفرنسوية الى تدمر

وكذا صدر الامر الى نسيب بك الاطرش وكيل حكومة الجبل في دمشق سابقاً والى عبد الغفار باشا الاطرش أن يغادرا دمشق ويرجعا الى جبل الدروز فرجعا أمس

ونحن نقول رحم الله جمال باشا واسبغ عليه رحمته ! ! !

البقاء لله

وافى القدر المحتوم فجر يوم الاربعاء الماضي السيدة المبرورة والدة صديقنا وزميلنا الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي أحد محررى جريدة السياسة وقد شيعت جنازتها بعد ظهر ذلك اليوم باحتفال مهيب مشى فيه الكثيرون من الكبراء والعظماء وأصدقاء الدكتور عزمي وزملاؤه الصحفيون . فنحن نقدم أجمل العزاء لزميلنا وصديقنا ولآل الفقيدة الكريمة جميعاً ونرجو الله أن يجعل فقدها خاتمة أحزانهم

الشورى فى روسيا

كتب الفيلسوف الفلسطيني بندلى الجوزى الاستاذ بجامعة باكو يقول : « .... بل أهنيء نفسي وسائر أنصار الوحدة العربية بأن صار لنا جريدة تعبر عن أفكارنا وتدعو الى احياء العواطف الجنسية الصحيحة بل احياء الامة العربية ولم شعثها بعد ان كادت الظروف وأهمال الجيل والتعصب الدينى وأنانية أولى السلطة فينا تقضي عليها »

هذا عاقل بلا شك !

« ضبط بوليس قسم عابدين عاملا بتهمة السرقة وأخذ في التحقيق معه فاعترف المتهم بانه ادمن الكوكايين وانه أصبح غير قادر على تركه حتى أنه باع كل ما كان عنده من ملابس وأوان منزلية وكل ما جمعه أجراً على عمله فرأى ان أحسن طريقة للتخلص من تعاطي الكوكايين الذي اضنى جسمه حتى أصبح لا يستطيع القيام بأى عمل يعيش منه – أن يتعمد السرقة بطريقة علنية حتى يقبض عليه البوليس ويحال الى المحاكمة ليتمكن من دخول السجن ويبقى فيه المدة التى يحكم بها عليه ليبعد عن الكوكايين وفعلا تم ما دبره »

ونحن نقول ليت سماسرة الاراضي في فلسطين . والخونة فيها الذين ادمنوا السمسرة والخيانة أن يقتدوا بهذا العامل لتخلص منهم – بشرط أن ينتحروا انتحارا لئلا تتكلف الامة اطعامهم في السجون . .

الوهابيون فى الحجاز

وأخبار مكة

انتهت الينا جريدة « أم القرى » التى يصدرها الوهابيون فى مكة المكرمة وفيها الشؤون والاخبار التالية :

مقالة افتتاحية فى مضار التبغ والتنباك .

وبلاغات رسمية فيها أخبار ميدان القتال حول جدة وهي على عكس ماتنشره حكومة الملك علي وفيها ان رمضان المبارك كان هناك يوم الخميس وان السيد السنوسى زار المقر السلطانى قرب جدة حيث يدور القتال وانه عاد بعد ذلك الى مكة . وأن العلماء انتخبوا الشيخ عبدالرحمن بن داود أحد كبار علماء نجد إماماً للحنابلة ، وان قوافل الارزاق ترد على مكة بكثرة من اليمن ونجد ورابغ وان الاسعار فى القنفذة رخيصة جداً ، وان بلدية مكة ضربت نقوداً صغيرة القيمة من ذات نصف القرش وربع القرش تسهيلا للمعاملة وقد نقش عليها « ضرب فى أم القرى » وعلى الوجه الآخر « عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل » وان احدى السيارات الحجازية حول جدة هاجمت مخفراً وهابياً فتصدى لها احد عبيد الامراء النجديين وهاجمها فأخذت تطلق عليه النار وكانت تدور حوله ويدور حولها الى أن قفز الى ظهرها وأخذ يطلق مسدسه على من فيها فأصاب بعضهم وقد جرح برجله فقفز عنها حيث أسعفه اخوانه فأنقذوه

وان احدى السيارات التى خرجت من جدة تقاتل الوهابيين تعطلت فجرها الحجازيون الى جده بالحبال

ومن ألطف ماقرأناه فى أم القرى مقالة لمحررها يفند فيها ماذاع عن إصابة ابن سعود من قنبلة طيارة حجازية كما ذاع الفريق تحسين باشا الفقير قائد جيش الحجاز قال محرر أم القرى :

« ... وأوقح هؤلاء الكذابين تحسين الفقير إذ أرسل الى أمير شرق الاردن يقول ان ابن سعود تعطلت رجلاه من قنابل الطيارات الحجازية ولست أدرى والله كيف يتجرأ هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح وانى أقسم بالله الذى لارب سواه خالق الانس والجن وخالق تحسين الفقير أيضاً ان جميع القنابل التى أطلقتها الطيارة لم تصب انساناً ولم تجرح حماراً ولم تصب أحداً بأذى » ... الخ

وفي أم القرى فصول متسلسلة عن رحلة السلطان ابن سعود من نجد الى مكة بأسلوب شائق وفيها مشاهدات ومعلومات مفيدة سينتفع منها العلم والجغرافيا بعد أن تضع هذه الحرب أوزارها وهى بقلم صديقنا الاديب يوسف افندي ياسين محرر أم القرى الآن ورئيس تحرير جريدة الصباح التى كانت تصدر بالقدس

وعدوت ان البريد قد انتظم سيره بين مكة والخارج بواسطة ثغر القنفذة ومنه الى سواكن على الشاطيء المصري

يقظة الشرق

حول سياحة اللورد بلفور

« عن جريدة « الارمانيته » – تعريب الشورى »

« منيت السياسة الانكليزية في الشرق في خلال أيام قليلة بالفشل في ثلاثة مواضع . فقد قمع الترك الثورة الكردية التى كانت تتلقى الاموال من حكومة لندن ، وأحرز الزغلوليون الاغلبية في البرلمان المصري وقوبل اللورد بلفور بمظاهرات عنيفة . وقد خشى ممثل انجلترا ان تتكرر هذه المظاهرات فعدل عن التوقف في الاسكندرية (بيروت) واذا نظرنا الى المظاهر الكثيرة العظيمة الاهمية التى تدل على يقظة عامة في الشرق فاننا نجد ما حدث في فلسطين أشد هذه المظاهر خطراً وأدلها مغزى

يعلم القراء ان مقاطعة فلسطين سقطت في أيدي الانجليز سنة ١٩١٧ وقد تمكنوا فى مؤتمر سان ريمو الذى عقد في ابريل سنة ١٩٢٠ من الحصول على موافقة الدول على البقاء فيها باسم الانتداب وهذا الانتداب الذى منحته انجلترا على فلسطين أطلق عليه بحق اسم « انتداب الجور واهتضام الحقوق » لانه وجه همه الى انشاء « وطن قومي » لليهود في فلسطين يأتيه مهاجروهم من اقاصى البلاد للاقامة فيه ومعلوم ان الغرض الذى يرمى اليه رجال الخارجية البريطانية هو مساعدة عمال السياسة البريطانية وأذنابها على التوطن في فلسطين . اما اعادة ملك اسرائيل بوسائل اصطناعية وتأييد مساعي الجمعية الصهيونية فمن الامور الثانوية في نظر الانجليز الذى عرفوا كيف يستخدموا الصهيونية والاسرائيلية ستارا يخفى مطامعهم الاستعمارية

ولكي يتمكن رجال لندن من تحقيق أغراضهم داسوا حقوق سبعماية الف من الفلسطينيين العرب لمصلحة ثمانين الف يهودى بينهم ثلاثون الف صهيونى فقط من الذين جندتهم الحكومة الانكليزية لخدمة مصالحها وجعلتهم يهضمون حقوق تسعة أعشار الشعب الفلسطيني . فالنظام الجائر الذى فرضته جمعية الامم على فلسطين هو مثال من أعظم الامثلة الدالة على رسوخ فكرة الاستعمار في جمعية جنيف . على أن فلسطين لم تفتأ تحتج على حكم الرأسمالية وتطالب بحقها في الحياة الحرة

وقد عقدت سبعة (والصواب ستة) مؤتمرات وأرسلت أربعة وفود ومئات والوف من البرقيات لتذكير الذين ظفروا في الحرب بمبدأ حرية الشعوب . ولكن الدول التى تحكمها طبقات الاغنياء سدت آذانها عن سماع هذه الاصوات فنشأ عن ذلك اضطراب سياسى شديد وأريقت الدماء على مقربة من القبر المقدس ، وفي يافا وحيفا وفى جميع انحاء البلاد . وكانت المظاهرات التى أقيمت ضد بلفور أى ضد ممثل الغاصبين من الانكليز واضع مبدأ الوطن القومي لليهود – كانت هذه المظاهرات دورا من أدوار الكفاح الذى قام به الشعب الفلسطيني الاستعمار ، فقد أعلن هذا الشعب مراراً رغبته في الاستقلال ولكنه لم يسبق له حتى الآن أن أعلن ازاء مندوب انكليزى ارادته في انتزاع هذا الاستقلال انتزاعا

والحقيقة ان المسألة ليست مسألة فلسطين فقط بدليل أن مظاهرات فلسطين وقعت في دمشق ، ودمشق هى في دائرة الانتداب الفرنسوى كما هو معلوم . ماذا يعنى كل ذلك ؟

يعنى ان العالم العربي كله أصبح متعطشا للحرية وهو يريد أن ينتهي من الاستبداد دفعة واحدة وأن يحطم يد الاستعمار نهائيا . وهذه اليقظة في العالم الشرقى هى أهم عامل فى الموقف الحالى وسيكون من شأنها تعزيز ميل الاستعمار البريطانى الذي أوضحناه مراراً ، فان انكلترا لا ترى بازاء روسيا التى يناصرها عالم مستعمر دبت فيه روح اليقظة أقل أمل لها إلا في ايجاد اتحاد كبير ولو كلفها ذلك القضاء على أحلام جنيف وعلى معاهدة فرساي » اهـ

العدد ٣٢ — ﴿وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٥

السر هربرت صمويل
والفيلد مارشال بلومر

الآن وقد اعتزم فخامة السر هربرت صمويل الرحيل فمن الحق أن يقال أنه كان خيراً له أن لا يشغل وظيفة المندوب السامي لانجلترا في فلسطين . اتفقت الكلمة على أن الرجل حسن النية كريم الاخلاق محب للانصاف ولكن المهمة التي أخذها على عاتقه جعلته كالواقف بين نارين فهو أنى مال لم يسلم من الاذى . قال اللورد بلفور أن وعده « تجربة خطرة » وهـذا اعتراف صريح بما تنطوي عليه من ظلم فالعدالة في كل الازمان لم يكن لها من معنى سوى ازالة الخطر الذي ينجم عن مخالفة القوانين الموضوعة للمساواة بين الناس . لذلك كان مستحيلاً على السر هربرت صمويل أن يوفق بين واجب الضمير وواجب الوظيفة . وكان منتظراً منه وهو صهيوني مكلف بتمهيد السبيل لانشاء موطن قومي لليهود أن يميل مع الهوى ، وكان طبيعياً حين يعتزل الخدمة ان يرى بينه وبين الثقة التي يبحث عنها الحاكم في قلوب المحكومين هوة لا قرار لها .

وغني عن البيان أن الفلسطينيين مهما ضغط عليهم مادياً وأدبياً ومهما كانوا جاهلين لاسباب الدهاء السياسي ومهما كانت قوالب الكلام التي تفرغ فيها هذه الحقيقة الجارحة جميلة فهم بفطرة المحافظة على النفس وبحكم تنازع البقاء يدركون بداهة أنه ليس من مصلحتهم ان يحفروا بأيديهم في ظلال الموطن القومي اليهودي قبراً لوطنهم . واذا كان من حق السر هربرت صمويل ان يأسف للفشل الذي اصابه فهو أعقل من أن يلقي تبعة هذا الفشل على العرب الذين لم يعاونوه .

عبثاً يقول المستر إمري وزير المستعمرات ان فلسطين ستبقى موطناً قومياً للعرب بمعنى الكلمة وانها ستكون بالوقت نفسه موطناً قومياً لليهود فالصهيونيون قبل العرب ينكرون عليه هذه البدعة في تاريخ الامم وعبثاً تقول انجلترا انها لم تقصد سوى اعطاء اليهود فرصة لان يعيشوا في فلسطين عيشتهم الادبية إذ لو كان ذلك صحيحاً لما قضت الحال بوضع فلسطين في حالة شاذة تضطر الذين يتولون أمرها أن يفوهوا بأقوال شاذة كهذه بل لما كان هنالك حاجة لوعد بلفور . إذن يسافر فخامة السر هربرت صمويل ووعد بلفور باق حيث كان تجربة تهدد مصالح الذين أقدموا عليها والذين تعمل حسابهم والذين تجرب فيهم على السواء

يسافر وقد رأى الجانب الاكبر من الاموال التي يجمعها دعاة الصهيونية لتعمير فلسطين يصرف على نشر الدعوة الكاذبة في دور الصور المتحركة باسم «فلسطين الجديدة» و «أرض الميعاد» وعلى صفحات الجرائد التي تعرض أعمدتها للبيع وفي مشروعات لا تقوم بنفقاتها الى غير ذلك من الولائم والاحتفالات والمؤتمرات .

يسافر وفلسطين تئن من فداحة الضرائب المفروضة عليها للقيام بنفقات ادارات مبلبلة الالسن هي أدعى للفوضى منها الى النظام ، وهي أقرب الى الهزل منها الى الجد إذ لم يسمع في غير فلسطين أن تعتبر لغة رسمية لغة لا يعرفها نصف واحد في المائة من مجموع سكان البلاد واذا سارت الامور سيرها الطبيعي فلا ينتظر أن يتعلم الاطفال هذه اللغة العبرية قبل أن يتخرجوا من المدارس وأي ظلم أفدح من أن يتحمل دافع الضرائب الفلسطيني هذا العبء الثقيل لا لسبب آخر سوى أن تجد الناشئة الصهيونية باب الوظائف مفتوحاً على مصراعيه لاستقبالها حين تريد دخول ميدان الحياة الضاحكة !

يسافر فخامة السر هربرت صمويل وزراعة فلسطين بائرة وتجارتها كاسدة وأهلها في ضنك شديد وسبب ذلك كله ان بريطانيا العظمى عوضاً عن أن تساعد البلاد مادياً كما تعهدت طبقاً لروح الانتداب وحرفه ، صرفت عشرات الملايين لتأييد فكرة عقيمة ولمصلحة فئة غريبة عن البلاد لا أقول عنها سوى ان رجالاً كالقاضي برنديس اليهودي الاميركي الذي كان من أشد الصهيونيين حماساً يئس من نجاحها . وأي نجاح يرتجى من مستعمرات كلفت بدر الاموال من غير ان تسدد نفقاتها باعتراف المستر امري نفسه بل كيف تطيق فلسطين هذه الفئة ولجنة الانتدابات ترى أن الوارد منها يزيد عن حاجة البلاد فتشير بتدارك الخطر ؟ .

يسافر السر هربرت صمويل والعواطف البشرية التي يجب أن يعمل لها حساب في العلاقات بين الامم تجري مجراها الطبيعي وتتحول بالتدريج من رجاء بالصداقة الى نفور من الظلم الى بغض وكراهة وهذا التطور تسيره الظروف القاهرة الى حيث يصير قضاء مبرماً . فالحكومة الانجليزية تعمل على تنفير العرب من سياستها والصهيونيون الذين يرمون لانشاء مملكة يهودية يبذرون بذور العداء والضغينة في الارض المقدسة وقوات الارض مجتمعة ان تغير من أحكام المنطق حرفاً ونتيجة هذه الحالة واضحة لمن يريد أن يراها قبل أن يسبق السيف العذل .

فهل رأت الحكومة البريطانية انه لم يعد بالامكان اخفاء هذه الحقائق التي يجاهر بها بعض الصحف الانجليزية الكبرى وكثيرون من أعضاء مجلسي اللوردات والعموم ؟ وهل بدأت تشعر بأن مطامع الصهيونيين لا حد لها وانهم اذا طلبوا اليوم شرق الاردن فسيطلبون غداً بقية البلاد السورية لادخالها في حظيرة وطنهم القومي وأن لا مانع يمنعهم حين يشتد ساعدهم من أن يطالبوا بمصر وحجتهم ان النبي موسى ولد فيها وانهم احتملوا من أجلها مرارة العيش وذل الاسر وآلام الاضطهاد وان ما يحلمون به من انشاء مملكة يهودية لا يمكن حصره في فلسطين لوحدها ؟ وهل هي تقصد حقاً ملافاة هذا الخطر فأبدلت المندوب السامي اليهودي بمندوب سام مسيحي ؟ وهل يجوز لنا أن نتخذ في هذا التبديل دليلاً على تغيير جوهري في سياستها الحالية ؟ أم هي بلجأت الى هذه الوسيلة تخديراً لاعصاب الفلسطينيين وتسكيناً للرأي العام الانجليزي وكسباً للوقت الذي تعتمد عليه في حل المعضلات ؟ كل الافتراضات جائزة وانما يجب علينا اذا ظننا بهذه الظاهرة خيراً أن نكون على حذر مخافة أن نسقط في حفرة بينما نحن نرقب النجوم في السماء !

عين الفيلد مارشال بلومر الذي كان حاكماً في مالطة مندوباً سامياً لفلسطين بدلاً من السر هربرت صمويل . وتقول جريدة المورننبوست ان السبب في ذلك هو ما احدثته زيارة اللورد بلفور الى فلسطين وسورية من الاثر السيء فحمل الذين يهتمون بشؤون الشرق من النواب الانجليز على اجراء تعديل جوهري في السياسة يحول دون استياء العرب ويلحون على الوزارة القائمة بوجوب اجراء هذا التعديل وتقول ان الفيلد مارشال سيسعى الى الحصول على مقدار أعظم من التعاون مع العرب .

ونحن نرجو ان يكون هذا القول صحيحاً ونرجو أن يكون باب الامل بالمستقبل أوسع من باب الخيبة الماضية . ونحن نؤكد لفخامته ان معاونة العرب مضمونة لمن يريد بهم خيراً ولمن يريد بهم بر بوعده لهم فهم لا يطلبون الا ان يحفظوا لهم رطانتهم وأن لا يشاركهم فيها أحد .

ونحن نرجو أن يتأكد بنفسه ان المعاونة المزعومة بين العرب واليهود على أساس الوطن القومي الفاسد لا وجود لها في عالم الحقيقة وان يتحقق أن ارهاق الفلاح الفلسطيني بالضرائب التي لا قبل له بسدادها من الريع معناه اجباره على بيع أراضيه من الجمعيات الصهيونية الواقفة بالمرصاد وفي ذلك مخالفة لكل قوانين العالم القاضية بالغاء العقود التي يصادق عليها المرء وهو مهدد بخطر الموت جوعاً . ونرجو أن يلاحظ بأن الحكومة لم تقم بعد بمشروع واحد لتحسين الاراضي ولم تمد يد المساعدة للفلاح كي يزيد انتاجها بل وقفت مشجعة للصهيونيين معتذرة بقانون العرض والطلب مكتفية من واجبات الانتداب بستار صفيق من الاجراءات الرسمية وواضعة رجلاً كاللورد بلفور على رأس القائمين بنشر الدعوة الصهيونية . لذلك نرجو أن لا يغتر المندوب السامي الجديد بما قيل في عهد المندوب السامي السابق من أن أهل فلسطين مختلفون فيما بينهم وأن بعضهم راض حقاً عن الحالة الحاضرة فالفلسطينيون في كل أدوار قضيتهم المقدسة وفي أشد أزماتها حرجاً كانوا ولم يزالوا مثلاً أعلى للاتحاد والتضامن يحق لبقية الطوائف العربية أن تفاخر وان تقتدي به

ولست أشك بأن فخامة الفيلد مارشال بلومر سيرى حين تقابله الوفود في سائر انحاء البلاد ان لفلسطين قلباً واحداً ووجهاً واحداً ولساناً واحداً يطالب بالحق والله نصير المظلومين

نسيم صيبعة

(الشورى — إذا كان لنا أن نزيد كلمة على مقالة الاستاذ فلا نقول إلا ان اخفاق السر هربرت صموئيل كان نتيجة طبيعية أمام أعظم خطر اصاب أمة من الامم فعلى الامة الفلسطينية أن تثبت الى النهاية لان الانتصار الذي نلناه بتفيع السر هربرت صموئيل لا يعتبر كاملاً إلا إذا انتصرنا على سياسة المندوب الجديد التي لن تختلف عن تلك بشيء وسترى)

منصب المندوب السامي في فلسطين
خيبة الصهيونية — زوال عرش اسرائيل
— حديث الى المندوب الراحل —

أما وقد عين مندوباً سامياً على فلسطين غير يهودي ، فاني أعد هذا انتصاراً كبيراً لنا على الصهيونيين الذين كانوا يقولون « لا يجلس على كرسي داود غريب » ومعنى كرسي داود عرش الملك . اذن كانوا يعتبرون المندوب السامي السر هربرت صموئيل ملك اسرائيل . فلو كنت أحس بهدوء في الاعصاب وشيء من النشاط لقلت كلمة في هذا الموضوع اهنئ ، وأعزي . أهنيهم لانهم قضوا شهوتهم فكان لهم ملك واعتبرت لغتهم رسمية ولو استد زمن هذا الملك لضربت النقود باسمه . . أهنيهم انهم تسلموا ادارة البلاد خمس سنوات فسنوا الشرائع وفتحوا باب المهاجرة ووضعوا البلاد في حالات ادارية واقتصادية وسياسية تمكنهم من ان ينشئوا وطنهم القومي الخ الخ

واعزيهم بذهاب هذا الملك العزيز وسقوط تلك الدولة « الضخمة » وتقلص ذلك الظل الممتد . أعزيهم ان آمالهم أصبحت أضغاث أحلام ، وعثرات الآمال ليست بسهلة !

ثم أودع المندوب السامي بكلمة أقول له فيها . اننا نقدر ما تحس به من الالم لضياع ملكك وخيبة آمالك وآمال قومك في امتلاك البلاد وارهاق العباد . واننا نغتنم هـذه الفرصة ، فرصة ألمك على اعتقاد منا ان الانسان في ساعة ألمه يصفو جوهره وتعلو نفسه وتصح عواطفه ويكون أقرب الى الانسانية العالية لا تشوبه شائبة ، نغتنم هذه الفرصة لان نلتمس منك ولا يزال في الوقت متسع ان تجعل هذه الايام القليلة الباقية وقفاً على تكفير السيئات وتدارك ما فات ، ولسنا نكلفك كثيراً . لا نكلفك الا أن تحرق تلك الدوسيات (الملفات) التي كان يتقرب بها اليك المنافقون الدساسون وكلها أكاذيب ما أنزل الله بها من سلطان . احرق ياسيدي ولا تبق لها أثراً . وليتخل خلفك فلا يجد منها شيئاً ، لقد كنت تنظر بغير عينيك وتسمع بغير أذنيك وتفكر بغير دماغك فدع خلفك ينظر بعينيه ويسمع باذنيه ويفكر بدماغه . قد تكون في هـذه المدة التي أقمتها بيننا قد عرفت شيئاً ولكن لا نخالك تنكر انك لم تعرف كل شيء . . وان اختباراتك كانت ناقصة ، فلا تكلف خلفك ان يمشي على آثارك فيقع في ما وقعت فيه . اذا أحرقت ياسيدي تلك الملفات فلا تكون قد أحرقت شيئاً . واذا لم تطاوعك نفسك ان تبطل تلك الملفات فهـل نستطيع ان نكلفك ان تعلق عليها بكلمة منك تقول بها انها تقارير منافقين دساسين لا يصح الاعتماد عليها ؟

لا يسعنا الا ان نقول اننا بعد ان احترمناك وأعجبنا باخلاقك العالية ونزاهتك لم نلبث ان رأيناك قد انقلبت فجأة صهيونياً قحاً لا غش فيك . ونجلك ونجل أنفسنا ان نسرد عليك خطيئاتك التي ارتكبتها بتأثير تلك الملفات وبداعي انك صهيوني . فاننا نعرفها ونحصيها لك ولا نخالك تنكرها . ولكن عفا الله عما مضى وعسى ان يكون في خاتمة عملك ما يستحق هذا العفو ان شاء الله

يقولون انك سترجع الى فلسطين وتعيش فيها كأحد الناس . نرحب بك وسترى اننا كرماء لضيوفنا . ولا نشك انك متى ابعدت عن المنافقين الدساسين وتجردت عن هوى الملك ونزعة الصهيونية يصح رأيك فترى ما لم تكن تراه . لا نشك انك ستنظر الى الامور بعقلية ابي فراس الحمداني الشاعر المشهور الذي قال :

ألا حظ أحوال الزمان بمقلة ... بها الصدق صدق والكذاب كذاب

هذه رسالتنا اليوم وستتبعها باخرى فأخرى ، ولا نجد حديثاً ألذ من ان نحادثك في أيامك الاخيرة كمندوب سام وملك اسرائيل

القدس (أبو الطيب)

اخفاق الصهيونية

قالت اللادي درامو ندهاي مراسلة الدیلي اكسبرس من مقالتها الطويلة عن فلسطين ما يلي : —

« فالصهيونية لا تزال بعد مرور عدة أعوام استعماراً سطحياً على أسس صورية ، وقد أعرب الزعيم الصهيوني الكبير البارون روتشيلد حينما زار الجاليات اليهودية في فلسطين عن عدم ارتياحه لان حياة هـذه الجاليات لا تزال تتوقف على المساعدة الخارجية الى حد كبير .

اسحب هذه المساعدة المؤقتة تجد أمامك شعباً غريباً يرهقه الجوع ملقى الى رحمة شعوب خصيمة تعتقد اعتقاداً جازماً بأنها ظلمت » .

وقالت أيضاً :

« أما عن مسألة اللغة فقد اختار الصهيونيون اللسان العبري العتيق الذي لم تبد الى الآن أمة من الامم رغبة في الوقوف على أسراره في حين أن اللغة العربية يتكلمها هناك زهاء سبعمائة الف نسمة »

الملك علي يرفض الهدنة

لندن في ٢٢ مايو — علم مكاتب رويتر أن الملك علياً أرسل تلغرافاً رداً على التلغراف الوارد من الدكتور ناجي الاصيل وهو الذي يقترح فيه ابرام هدنة في الحجاز فأعرب عن تصميمه على عدم الموافقة على ابرام هدنة ما أو يغادر ابن السعود مكة ويجلو عن جميع الاراضي الحجازية ورفض « أي الملك علي » قبول الاقتراح بالتنازل عن قريتي خرمة وتربة لابن السعود وصرح بأنه ينوي مواصلة القتال حتى يقتل آخر رجل لاسترجاع الحجاز برمته سواء انتهى ذلك بالحياة أو بالموت » — ر

ملاحظة على رد

ذكر « لبناني عتيق » في رده على جريدة الناس ان الباء التي تدخل في اللغة العامية على الفعل المضارع منحوتة من « ابغي » وشرح كيفية نحتها الى ان وصلت الى ما هي عليه . واني لاجد اجتهاده لا يمكن تطبيقه الا بتأويل بعيد جداً في بعض الاحوال ويستحيل في غيرها الا بتشويش المعنى . فهذه الباء انما تدخل على الفعل المضارع لتشعر بحضور الفعل واستمراره حين الاشارة اليه . فتقول : « جاءني وانا بكتب » و « رأيته وهو بيتكلم » و « بتصحك بالتأني » و « رضاك بيكفيني » الخ فاذا قدرت مكان الباء فعل ابغي شعرت بانتظار وقوع الفعل في الاستقبال وفي ذلك مخالفة للواقع . كما لا يخفى ثم ان هذا التقدير غير معقول في المثال الاخير فليس ثمت معنى في قولك « رضاك أبغي ان يكفيني »

على ان هناك تركيباً غير عامي يظهر لي انه منبع استعمال هـذه الباء ، وهو يصح في جميع الاحوال . قال الشاعر

ومابي دار من أهوى ... ولكن ساكن الدار

وتقول « ماذا بك اليوم يافلان » اذا أردت الاستفهام عن حال عارض للمخاطب لم يمكنك تفسيره ، ومنها في اللغة العامية في لبنان « شو بك » أي ماذا حصل لك فالباء المستعملة في هذين المثالين تفيد نفس المعنى المنطوي تحت استعمال الباء الاخرى في اللغة العامية وهي تصح في مكان الاخرى في جميع المواضع فنقول : « جاءني وانا بكتب » أي جاءني وانا بي ان أكتب يعني جاءني وفعلي للكتابة حاصل وتقول : « رضاك بيكفيني » اي رضاك به ان يكفيني » يعني الكفاية حاصلة عندي من رضاك . ويقاس عليهما في جميع المواضع من غير تكلف وتأويل ومن غير تشويش في المعنى المقصود

هذا ما رأيته في تفسير استعمال هذه الباء ولعل عند أرباب البحث رأياً آخر يكون أقرب الى الصواب والسلام

حيفا في ١٩ — ٥ — ٢٥ «فرج»

اليهود في تونس

قالت جريدة الوزير من مقالة طويلة :

« إذا نحن آخذنا الاسرائيليين بجريرتهم التي اقترفوها ويقترفونها كل يوم نحو الجامعة الوطنية التونسية بتسللهم منها ورغبتهم عنها لووا اعراضاً وقالوا نحن احرار ولنا الحق في اختيار الجنسية التي نريدها لانفسنا واعتذروا عن تمردهم على العرش وبرروا خروجهم من طاعته وسلطته بعذر أقبح من ذنب »

شطحة قلم . . .

الاندماج !

حصل في مصر اندماج جريدة الاخبار بجريدة اللواء . . .

واندمجت في بيروت الحرية بصدى الاحوال فصدرتا باسم الاستقلال . . . فهل تندمج جرائد الجزيرة والكرمل ومرآة الشرق والزهر فتصدر كلها موحدة باسم « الشقاق » ؟؟؟!

متفرقات

استقالة حاكم القدس

من منصبه

يدور على الالسنة ان المستر ستورس حاكم منطقة القدس سيستقيل من منصبه على أثر تعيين الكولونل سايمس حاكم المنطقة الشمالية سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين خلفاً للسر جلبرت كلايتون لان المستر ستورس كان يطمع نفسه منذ سنين بنيل هذا المنصب وقد سعى اليه بجهده فلم يفلح وهو يرى في تعيين الكولونل سايمس لهذا المنصب اهالا لشانه . وفي اعتقاد البعض أن المستر ستورس لذلك سيستقيل بعد قدوم المندوب السامي الجديد والله اعلم .

مصيبة هائلة

أخبار آخر ساعة عن فلسطين

أذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس منشوراً قالت فيه ان حكومة السر هربرت صموئيل ستضرب البلاد قبل رحيله ضربة سياسية هائلة وهي ان فخامة المندوب الراحل يضع بالاشتراك مع المستشار القضائي اليهودي واللجنة الصهيونية قانونا يسمى اتحاد المجالس المحلية لتوحيد جميع البلديات اليهودية فتصبح بلدية واحدة بصلاحية واسعة وستتحول هذه البلديات مع الزمن الى مجالس سياسية قالت اللجنة التنفيذية ولا ريب في ان هذا آخر سهم في كنانة فخامة المندوب السامي الصهيوني يرمى به الامة في صميم قلبها

نبيه بك العظمه

غادر العاصمة صاحب العزة نبيه بك العظمة متصرف عجلون الاسبق عائداً الى وطنه دمشق بعد أن قضى بضعة أعوام بعيداً عنها بسبب الحكم عليه من الجنرال غورو بالاعدام وقد الغى الجنرال سراي هذا الحكم فعاد نبيه بك الى وطنه وقد ودعه في محطة العاصمة عدد كبير من اخوانه الاحرار رافقته السلامة

يوم غريب

كان يوم الخميس الماضي من أعجب أيام القاهرة فقد اشتد فيه الحر إشتداداً عظيما وعصفت الرياح اللافحة فكانت تشوى الوجوه حتى لتخال نفسك في حمام، وكان الهواء يثير التراب في الجو ويسفيه إلى مدى بعيد فلا يكاد المرء يتبين طريقه أو يميز سبيله . وقد لطف ربك بالناس في ذلك اليوم فلم تشرق الشمس بل حجبتها الغيوم فخففت من إذى الحر الذي بلغت درجته مع ذلك ٤٢ في ميزان سنتغراد وقبل الغروب سكن الجو وهبت رياح الشمال اللطيفة فانعشت النفوس حتى لكأنك في يوم غير ذلك اليوم العبوس القمطرير !

احمد حلمي باشا

قدم العاصمة من العقبة صاحب السعادة احمد حلمي باشا رئيس المالية الاسبق في حكومة سورية وناظر الخط الحجازي حالا فرحب به اخوانه ومحبوه الكثيرون فاهلا به

أبناء فلسطين في مصر

تدل بوادر الامتحانات المدرسية الجارية في الازهر والقضاء الشرعي والجامعة الاميركية في مصر على النجاح الباهر الذي سيحرزه أبناء وطننا الذين يطلبون العلم في مصر وسنزف للقراء أسماء الفائزين عند اعلان النتيجة وستكون مسرة ان شاء الله

من أجل دار الايتام

روت البيان الغراء ان مجموع التبرعات التي جاد بها أبناء فلسطين في نيويورك لدار الايتام الاسلامية بالقدس بلغت خمسين وثلاثمائة من الريالات الاميركية وذلك لغاية ٢٤ رمضان

ذكرى شهداء دمشق

احتفلوا في مساجد فلسطين بذكرى شهداء دمشق الذين قتلوا في المظاهرات العظيمة التي قامت ضد بلفور وذلك بمناسبة الاربعين لاستشهادهم رحمهم الله وعوض الامة العربية بفقدهم خيراً

هذا وقد أبرقت فلسطين بذلك الى أمها دمشق واليك بعض برقياتها :

من نابلس الى دمشق

النابلسيون الذين يحتفلون اليوم بذكرى الاربعين لشهداء دمشق في حادثة بلفور يجددون عواطفهم نحو اخوانهم الشاميين خاصة والسوريين عامة ويتوسلون الى الله ان يجمعهم معاً في ظل الوحدة والاستقلال ويستمطرون الرحمة لكل عزيز اريق دمه الذكي في سبيل الحق والحرية . (الجمعية الاسلامية المسيحية)

من نابلس أيضاً

بمناسبة حفلة الاربعين لشهداء الشام يرسل النادي النابلسي العربي تحياته الطيبة لعرب سوريا ويطلب للشهداء الغفران وللجرحى العافية (المدير: رشدي ملحس)

من حيفا الى دمشق

بمناسبة الاربعين احتفلنا اليوم بتلاوة الختم والسيرة النبوية عن أرواح الشهداء مستمطرين لهم الرحمة راجين للجرحى الشفاء

رئيس الجمعية الاسلامية: سليمان الصلاح

من القدس الى دمشق

المحتفلون اليوم بتكريم الشهداء يحيون فيكم وفي المخلصين روح التضحية ويلتمسون ابلاغ عواطفهم الى أبناء سوريا وفي مقدمتهم عائلات الشهداء والجرحى عن المحتفلين : المظفر

شهيد دوما

قالت المقتبس الغراء :

صادف يوم أول أمس أربعون الشهيد محمد البلله الذي قتل يوم حادث بلفور فقام فريق كبير من الاهلين بالذهاب الى دوما على رتل من السيارات وهم يحملون أكاليل الزهور وسجفاً كتب عليه بالتطريز (رحمة الله على شهيد وعد بلفور) ولما وصلوا الى دوما ذهبوا تواً الى المقبرة فرأوا فريقاً كبيراً من الاهلين يحتفلون بشهيدهم وقد تلى على القبر السيد سعيد الصوص آي الذكر الحكيم وتلى الشيخ يحيى المكتبي دعاء حاراً عن روح الشهيد ثم رثاه المحامي السيد بدر الدين الصفدي وبعد ذلك ذهب الجمع المحتشد من أهالى دوما ومن الدمشقيين الى الجامع الكبير حيث أدوا صلاة العصر وقرأوا آي الذكر الحكيم عن روح الشهيد وقدأ كرم وفادتهم حضرة الدكتور سعيد افندي عوده وضيفهم بالمرطبات والحلوى ، وأكرم الاهلون وفادتهم ثم عادوا الى دمشق شاكرين حفاوة الاهلين وحفاوة الدكتور عودة فنستمطر الرحمة على ضريح الشهيد المرحوم ونكرر التعزية لآله

مبارك !

روت جريدة اسرائيل الفرنسوية مايلي : وقد عادت مبادلتها فوصلتنا بعد ذلك :

« انتهى الاستعداد القائم لنقل اعلام الآلايات اليهودية الثلاثة من مركز اللجنة الصهيونية في لندن الى الكنيس الكبير وستقام حفلة النقل يوم الاحد في ٢٤ الجاري فيسير موكب كبير تصحبه الموسيقى العسكرية وفيه جميع الآلايات من اليهود . ويقوم الحاخام الاكبر لبريطانيا العظمى الراب ميخائيل ادلر والراب والترليفين بالمراسم الدينية . وقد وافقت السلطة العسكرية على نقل علم الطابور الاربعين الفلسطيني مؤقتاً الى القدس ليعرض في محل عام أو في كنيس وقد تفضل جلالة الملك فصدق على ذلك منذ زمن والمفهوم ان نقل العلم الملكي للطابور المذكور الى القدس سيتم في عيد « حانوكا » المقبل .

مصاب أبي الامة الفلسطينية

فجع الشيخ الوقور صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد واللجنة التنفيذية منذ أسبوع بوفاة حفيده كاظم نجل المرحوم فؤاد بك الحسيني الذي توفى في هذا الشتاء . فكان لوفاة الحفيد بعد الفجيعة بالابن أشد وقع في نفس الامة كلها ، فكأنه لا يكفي هذا الشيخ الجليل مصابه باستعباد أمته وخراب بلاده حتى ينكبه الدهر بآله فلا حول ولا.

كتب الينا الباشا أطال الله عمره قبل وفاة الحفيد بليلة يقول في كتاب خاص هذه العبارة « ... كنت أود أن أحدثك بأكثر من هذا ، ولكن انشغال فكري لمرض ابن ولدنا المرحوم فؤاد البالغ من العمر ١٩ سنة ووجوده في حالة الخطر يحول دون الافاضة الآن فأرجوكم الدعاء له »

ولكن هيهات للدعاء ان ينفع ، وهيهات للأجل أن يتقدم أو يتأخر، فمات الحفيد دون أن يرفق الدهر بجده الحزين

هذا وقد شيعت جنازة الفقيد بمشهد حافل مشى فيه خلق كثير وقد تقاطر الناس على دار كاظم باشا يعزونه وقد هطلت عليه برقيات التعزية من كل صوب رحم الله الفقيد وعزى آل الحسيني الكرام بفقده خيراً وجعل هذا المصاب خاتمة أحزانهم بمنه وكرمه

يوم دمشق !

بمناسبة الاربعين لشهداء دمشق

هو الشعب سارت في دمشق مواكبه … فلله هذا الشعب من ذا يغالبه
ولله شعب جمع الضغط شمله … ووحده حتى استقامت جوانبه
ولله شعب لا يقر على الاذى … ويهوى الردى كيلا يهدم جانبه
رأى الظلم تحميه السياسة عندنا … فهب ولا كالليث يبغيه طالبه
تدفق من كل الشوارع سيله … وثارت لنصر الحق تمشي كتائبه
مشى نحو بلفور يحيط بنزله … واقبل من كل الجهات يحاسبه
على وعده المشؤوم لا كان وعده … فذلك وعد ليس تحصى مصائبه
الا رب يوم شاهد اللورد هوله … وازعجه شعب من العرب طالبه
تجمهرت الدهماء تبغي اغتياله … ففر ولاذت بالفرار ركائبه
وسالت دماء في دمشق زكية … بنفسي دم اهريق والظلم ساكبه
الا في سبيل الله نفس جريئة … قضت في سبيل الحق وشى تطالبه
شهيدة اوطان ضحية امة … يواثبها من رامها فتواثبه
الا في سبيل الله نفس بجريئة … ولا عاش خصم في البلاد محاربه
بني وطني انتم حماة ضعيفكم … وقادته بل كهفه واقاربه
بني العرب هذا يومكم فتبرعوا … لاخوانكم فالله جاز وصاحبه
رعى الله سوريا فمنها تعلمت … بنو العرب كيف الحق يبغيه طالبه
رعى الله سوريا ونفسي فداؤها … واحبب بشعب في دمشق نراقبه
فقد ترك الأوطان تحمد فعله … وظلت مدى الاجيال تطوى مناقبه

نابلس — فهمي هاشم

الجريدة الانجليزية لفلسطين

قيل في الامثال « رب قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل » وما كان هذا القول صادراً عن عبث وبدون اختبار لأن الناس ناس في كل العصور وفي كل الدهور ، يهرعون الى الخبيث وينصرفون عن الطيب . فاذا أعلنت عن جوقة رقص هرع اليها الناس فيضيعون أموالهم ويخسرون آدابهم . وأما اذا دعوتهم الى سماع محاضرة علمية يستفيدون منها مجانا ولوا بوجوههم وسدوا آذانهم !

***

دعت جريدة فلسطين قومنا الى انشاء جريدة أسبوعية انجليزية تدافع عن فلسطين وتنور أذهان النواب الانجليز على الاقل لتصمن الفوز على الصهيونية التي ماعاشت حتى اليوم إلا بقوة الاكاذيب التي تذيعها عن فلسطين . فلبي الدعوة بعضهم ولا يزال الاكثرون يصمون آذانهم ويحبسون اموالهم عن النافع الا عن جريدة الطبل والزمر والكرمل والوطنية وما الى هذه الصحف من جرائد القدح والمدح ، فلو حبس هذا المال عن هذه الصحف البذيئة لماتت واستراحت الاخلاق من وجودها ، ثم استفادت الامة من انفاق هذا المال في سبيل اعلاء كلمتها

ومما لاشك فيه ان وجود جريدة انجليزية لفلسطين يعد طعنة نجلاء في قلب الصهيونية . ويعتبر من أسباب إعلاء كلمة الامة العربية ويكفي ان الانجليزي الذي يظننا من الهمج الذين يأكلون الافاعي سيخجل بعد الاطلاع على جريدة انجليزية يصدرها « هؤلاء الهمج » بلسان قومه وباتقان لا يقل عن اتقان صحف انجلترا . وقد اثبت العدد الانجليزي الذي أصدرته جريدة فلسطين يوم زيارة بلفور اننا قادرون على الاتقان مثل الانجليز تماما فكان ذلك العدد احسن بكثير من جريدة « بالستين ويكلي » التي يصدرها الصهيونيون باللغة الانجليزية في القدس .

فعلى اخواننا ابناء فلسطين في سائر الاقطار أن يشتركوا في هذا المشروع فالبدار البدار

حول دار المعلمين

في فلسطين

كثيراً ما فكرت في سبب مماطلة دائرة المعارف لتلامذة دار المعلمين بعدم فتح مدرستهم

ربما تريد دائرة المعارف تثبيط عزيمة التلاميذ واماتة الروح الوطنية من نفوسهم ليخرجوا في الغد رجالا تتمكن الحكومة من أن تسوسهم كيفما شاءت لتنفيذ مآربها الشخصية العائدة على الوطنيين بالضرر فان كان هذا غرضها فهي كالمتطلب في الماء جذوة نار فكأنها لم تقرأ ما قاله أحد شعرائهم :

إذا ما الملك سام الناس خسفاً … أبينا أن نقر الذل فينا

ربما تريد دائرة المعارف أن يعتذر لها التلاميذ عن عدم قبولهم بدخول المدير خليل طوطح ومساعده حبيب خوري إلى صفوفهم فالله يعلم أن المدير يجب أن يعتذر عن ذلك لانه رفض الدخول الى الصفوف قبل رفض التلاميذ له بيومين. أما إذا كانت حجة الاعتذار للاضراب فاننا لا نعد ذلك جرماً فيعتذر له : أتحسب الحكومة اظهار الشعور وانحياز التلاميذ لوطنهم جرما سياسيا ؟

فاذا كان هذا هو السبب فأنا أقول لدائرة المعارف انها لا تنتظر الاعتذار من أي تلميذ كان مهما كان الانذار ومهما كان الارهاب . ومع هذا وذاك فان يوم الاضراب كان يوم الاربعاء ١٩٢٥/٣/٢٥ والتلاميذ سافروا الى بيوتهم قبل هذا بيومين جبراً أي قبل يوم الاضراب فما قول دائرة المعارف في ذلك ؟

ربما تريد دائرة المعارف ان تطرد بعض التلاميذ على غير ذنب اقترفوه اللهم انهم كانوا صريحين في أقوالهم جريئين في أعمالهم فهل تريد دائرة المعارف تلاميذ منافقين يتكلمون بغير الذي يفعلون ؟ فان كانت هذه غايتها فبئس التعليم هذا التعليم وبئس الرجل الذي ينافق !

ربما تريد دائرة المعارف أن تغلق دار المعلمين ! ألا تعلم أيضا ان سبل التعليم كثيرة فاذا ما أغلقتها وجد طلبة المدرسة مدارس كثيرة . ثم ألا تعلم أن المدرسة للامة وليست للحكومة لان أموالها من أموال الاهالي ؟

وأما أنت أيتها الامة الفلسطينية فابشري بنشأت ابنائك الذين يبذلون أرواحهم في سبيلك والمليون لندائك في كل آن

خليل الرحمن — سليم صبحي

خليفة جريدة النجار

لما ظهرت جريدة الجزيرة أقبل عليها الناس لثقتهم بمحررها السابق الكاتب المعروف محمد كامل افندي الرجاني إقبالا عظيما وهم لم يقبلوا عليها إلا لانها كانت في نهده جريدة وطنية حقاً .

ولما أراد صاحب امتياز الجزيرة التدخل في أمور تحريرها ، وكان كامل افندي يعلم ما في نفس صاحب الامتياز ترك تحرير الجزيرة هارباً بضميره وكرامته

فلما انفرد صاحب الامتياز بجريدته انقلب على الامة انقلاباً مدهشاً ، فصار يطعن في اللجنة التنفيذية وفي المجلس الاسلامي الاعلى وفي رجال الحركة الوطنية ، وليس هذا فقط بل انه كان ينشط الاحزاب الخارجة على الامة فنشط الحزب الوطني والحزب الزراعي وجمعيات تعاون القرى الخ الخ . وقد انحط تحرير هذه الجريدة الى درجة انها صارت تنشر المقالات العامية لحسني افندي عبدالهادي على مافيها من الغمز في الناس والشتم في رجالات الامة وكأن الجزيرة فطنت الى منبع النقود هناك فصارت لا تنشر لحسني افندي مقالة إلا بالاجرة ! ولكن هيهات لهذه الاجور أن تحيي جريدة محتضرة قاطعتها الامة فراحت الجزيرة الى حزب الاهالي فوضعت نفسها تحت تصرفه طمعاً بأموالهم وسترى غداً كيف تنقلب عليه اذا لم يشبع نهمها ...

وقد نشرت الجزيرة بعددها الصادر يوم ٢١ مايو بياناً عنوانه « أكاذيب الشورى » وتوقيع « عميف كنعان » وها هو بنصه وحرفه :

« قرأت في جريدة الشورى التي تصدر بمصر كلمة جاء فيها ان وكيلي حسني بك عبدالهادي حضر أثناء الدعوى خصمي الحاج سعيد كنعان وان المومى اليه التمس من الحاج سعيد كنعان أن يسقط الدعوى وعليه أقول ان وكيلي حسني بك عبدالهادي لم يحقر الحاج سعيد بل طعن فيه طعناً قانونياً ، وقد ندم أخيراً الحاج سعيد وأسقط دعواه حتى لا يرفع عليه دعوى الافتراء . وأما قول جريدة الشورى بأنه التمس من الحاج سعيد إسقاط الدعوى فقول لا أصل له البتة ، وجميع أهالي فلسطين يعلمون ان الذي وقف في وجه الامير فيصل وجها لوجه والذي خاصم الصدر الاعظم سعيد باشا والذي خاصم أهالي فلسطين قبل أربع سنوات أعلى بكثير من أن يتنازل ويكلم الحاج سعيد كنعان في هذا الموضوع أو في غيره ، ونرجو من القارىء أن يسأل الحاج سعيد نفسه وحينئذ يظهر له كذب ما كتبته جريدة الشورى

وزيادة على ذلك فان الحاج سعيد كنعان حينما أسقط دعواه في محكمة الصلح خوفا من جزاء الافتراء رفض حسني بك ذلك كما هو مسجل في المحكمة»

فنحن نسأل القراء هل هكذا تنشر الصحف بيانات الناس عند تكذيب حادثة أو تصحيح خبر ؟ وهل يوجد جريدة عاقلة تضع للبيانات مثل هذا العنوان البعيد عن الادب؟ وهل يمكن أن تنشر احدى الصحف المعتبرة مثل هذا البيان المملوء بالسب والشتم ؟

المسألة تتلخص في ما نشرناه بعدد مضى عن قضية أقيمت على حسني افندي عبدالهادي بنابلس لقذفه بحق الحاج سعيد كنعان في المحكمة وهو خبر كسائر الاخبار ولم ننشر ماعداه عن تلك الحادثة . فقام حسني افندي وقد جرحته الحقيقة يطوف على آل كنعان ليحملوا الحاج سعيد افندي على الصفح عنه فوسط صدقي افندي كنعان وسبع افندي كنعان فلم يفلح ، فلما ضاقت الدنيا بحسني افندي أرسل زوجته لالتماس ذلك الصفح من الحاج سعيد فخجل هذا وأسقط دعواه .

لم يقم حسني افندي بواجب الشكر للذي عفى عنه بل غدر به وأقام عليه قضية افتراء ثم سلط عليه غلاما يحمل لقب « كنعان » لشتمه فكتب « لعميف كنعان » هذا البيان المملوء بالقحة والسفاهة فوقعه هذا فأرسله حسني افندي لجريدة الجزيرة فنشرته ولا ندري كم قبض « عميف » وكم قبضت الجزيرة من حسني الذي يفخر بأنه « خاصم أهالي فلسطين » ! فهل من يفاخر بأنه عادى أمته يكون على شيء من العقل ؟

حزب لطيف . . .

نقلت صحف فلسطين أن الشيخ يونس الخطيب مؤسس الجمعية الوطنية الاسلامية التي ماتت . قام اليوم يدعو الى انشاء حزب باسم « حزب الاعيان » . . .

وقد سألنا أحد الظرفاء عن العلة في شيوع « مودة » الاحزاب في فلسطين ، فقال « البطالة الفراغ . التشرد » فقلنا وما العمل ؟ فقال اقترح على اسيادك جماعة المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين أن يعينوا الشيخ يونس قاضيا شرعيا فيسكت حالا . . . .

فلتترو الحكومة في عملها !..

لما أضرب معلمو الرملة احتجاجا على اعتقال رفيقهم السيد حمدي الحسيني كتب صاحب مرآة الشرق ينبه الحكومة لتلافي الخطر العظيم الداهم قائلا . « فلتترو الحكومة في عملها قبل ان تنتشر عدوى الاضراب بين المدارس »

نعم لتترو الحكومة وليس لديها بشأن الاضراب الا مشكلة دار المعلمين ، فكانك ياعزيزي ياصاحب المرآة تقول للحكومة « اياك ثم اياك أن تفتحي دار المعلمين قبل طرد الاساتذة والتلامذة المتهمين بالتحريض على الاضراب»

فبصفتك من رجال الصحافة الوطنية كان واجبك أن تناصر قضية دار المعلمين مادام الحق معها ، واما ان كنت تعتقد أنها مخطئة وانها أضربت عصيانا وتمرداً فخذ مني كلمة ثقة بأنها لم تضرب إلا اظهاراً لحزنها وأسفها الشديد على ما اصاب وطنها من جراء السياسة الانكليزية الصهيونية . فان كان هذا عصيانا فحبذا العصيان !

ان معلمي الرملة لم يضربوا كرها في التعليم أو حبا بالراحة بل احتجاجا على وجود زميلهم في السجن بغير ذنب أتاه الا انه لم يقف اجلالا لموكب فخامة المندوب وهو حر في ذلك

أتريد يا حبيبي بولس من معلمي الرملة أن يرسلوا البرقيات ويتلوها بالاحتجاجات وهم جلوس ؟ أتدرى أين مصير مثل هذه الاحتجاجات ؟ نعم انك تعلم حق العلم ان مقرها سلة المهملات ولا يلتفت اليها لانها كتبت بحبر مندب عليه وعلى ورق مستعمر . . .

تقول الحكومة أن العرب قد مهروا في تحبير الاحتجاجات وكثرة الكلام ولا يعملون غير هذا فشكراً لها والف شكر فقد نبهتنا الى خطأنا وهذا فضل منها . . .

طولكرم — « ابن الوطن »

الموقف السـياسي في فلسطين
على ذكر اجتماع القدس الاخير

اجتمع الناس في القدس يوم الجمعة الاسبق للنظر في وضع الاسس لتفاهم جديد يقوم بين الاحزاب في فلسطين . ولكن الاجتماع أسفر عن لا شيء كما روت صحف الوطن .

إذا سمع البعيد عن فلسطين كلمة أحزاب ظن الامة منقسمة هناك . وان فيها من الجماعات ما يصح أن يطلق عليها اسم أحزاب وأول ما يتبادر الذهن أمام هذا الحادث حركة التفاهم الاولى التي قامت في الشتاء الماضي لما اجتمعت الوفود في نابلس . ولكن الفرق بين اجتماع نابلس واجتماع القدس كبير جداً ، فان الاول كان بين الامة مجتمعة وبين الحزب الوطني ومعه الاحزاب الاخرى التي لا يكاد المرء يعرف أسماءها لكثرتها ! واما اجتماع القدس فكان بين فريق من الامة، وأفراد من رجال الاحزاب ، يضاف اليها هذه المرة حزب الاهالي وجمعية الشبيبة الاسلامية ...

وقبل أن نسير في موضوعنا نرجع بالقارىء الى اجتماع نابلس وننشر له وثيقة مؤثرة في وصف ذلك الاجتماع ،وكنا قد طويناها وهذه هي :

القدس في ١٩ ديسمبر ١٩٢٤

عزيزي ابا الحسن

« الآن وصلت الى القدس من نابلس فبادرت الى الكتابة لك لادرك بريد الغد ..

كان الاجتماع في نابلس مهما جداً حضره عدد كبير من اقطاب الامة ومفكريها . فأي حزب من الاحزاب يضم مثل هؤلاء .. لو اطلت على مجالسهم لرأيت الوقار والوجاهة والـوُّدد والعقل الراجح والاخلاص المجسم . وفيم هم مجتمعون؟ اجتمعوا ليجدوا طريقا يسترضون بها خواطر الخارجين على الامة ويتألفون قلوبهم . اذا كان الى استرضائهم وتألفهم من سبيل ، اجتمعوا ليوحدوا صفوف الامة اذا كان في مقدورهم أن يزيلوا ما يعترض هذه الوحدة من عثرات وعقبات ، تعالوا وانظروا مجتمع الامة في أقطابها لتجد طريقا تسترضى بها خواطر نفر قليل خرج عليها وكاد لها وشتمها ونال منها على حين كان يجب على ذلك النفر القليل أن يكون هو التائب المعتذر

اذا مرضنا أتيناكم نعودكم
وتذنبون فنأتيكم ، ونعتذر

ومع ذلك فهل يرضى هذا النفر القليل أم يتدلل ويتمرد ؟ ...

اذا اطلعت على مقررات لجنة التفاهم رأيت انه ليس هناك إشارة الى مبدأ اختلفنا فيه فحاولنا التفاهم عليه ، ولكنك ترى ان الجماعة يريدون اثبات وجودهم وأن يضمنوا لهذا الوجود فاذا كانت دعوة الى المؤتمر فهم يريدون أن يشتركوا في الدعوة ، واذا كان اشراف على الانتخاب فهم يريدون أن يكون لهم شيء من الاشراف ، واذا صار انتخاب فهم يريدون أن يضمنوا النجاح فيه « دلتي والاحردت » تقول لهم تعالوا اشتركوا في الانتخاب وابذلوا جهدكم أن تكونوا الفائزين قالوا لا نأمن ان تكون الاكثرية لكم . ياقوم ان الانتخاب هو استفتاء الامة فان كانت راضية عنكم واثقة بكم كنتم الفائزين ، والا كنتم الخاسرين . قالوا لو تركت الامة وشأنها لانتخبتنا الى غير ذلك من الاعذار الواهية .

على م تنتخبكم ؟ لعلكم لا تطمئنون الا اذا تركنا لكم البلاد تتصرفون بها كما تشاؤون

رأت الوفود ان مقررات لجنة التفاهم غير قابلة التطبيق فعدلت عنها وعرضت على الاحزاب ان ينتخبوا منهم خمسة اعضاء تقبلهم في اللجنة التنفيذية وان يكون رئيسهم الاستاذ الفاروقي نائب رئيس اللجنة على ان تلغى الاحزاب .

اذا كنتم تريدون اثبات وجودكم فهذه آمن طريق لاننا لو رجعنا الى الانتخاب فلن يخرج منكم أحد فضلا عن خمسة أعضاء ونيابة الرئاسة ، واذا لم يرضكم هذا فلن يرضكم شيء آخر . . يرضى القتيل وليس يرضى القاتل »

***

إذن فالاجتماع الذي انعقد في نابلس كان أكبر من هذا الذي انعقد في القدس وأخطر شأنا ومع ذلك فانه أخفق نقول انه اخفق لاننا لانجد تسمية غير هذه وكانت علة حبوطه مثل العلة التي كانت السبب في حبوط هذا الاجتماع الاخير ولكن بصورة أوضح قليلا :

لماذا أخفق الاجتماع الاخير ؟ هذا هو السؤال الذي يقف الذهن عنده حائراً يعالجه ويتأمله فاذا نحن حاولنا الكلام عليه لتحليله فانما نحن نقوم بواجب لابد للفلسطيني من القيام به بصراحة قد تغضب البعض فنقول: أن سفراء الصلح يجب أن يكونوا ممن يميلون الى الصلح ويعملون على تحقيقه ، لا ممن أثاروا العداء وأوغروا الصدور . فاذا أرادت فرنسا أن تتفاهم مع المانيا فانها لا ترسل اليها بوانكاريه خصمها العنيد ولكنها ترسل اليها شخصا عرف بموالاته لالمانيا مثل المسيو كايو مثلا

فكان على الاحزاب المختلفة الكثيرة الاسماء ، أن ترسل لهذه السفارة على بعد الشبه غير هؤلاء الاشخاص الذين حضروا اجتماع القدس الاخير لان معظمهم ممن أثاروا العداء . فنجيب افندي نصار صاحب الكرمل وعمر افندي البرغوث سكرتير الحزب الوطني وحسن فهمي افندي الدجاني صاحب الجزيرة ومعين افندي الماضي الذي تسلل يوم انتخابات لمجلس الث . يعي ورشح نفسه خلسة هم ممن أثاروا العداء وشتموا الناس ثم أن نجيب افندي نصار لا يريد هذا التفاهم لان الحكومة لا تريده ...

أن كل اجتماع يعقد لاجل التفاهم وفي النفوس حزازات وشهوات لن يسفر عن نتيجة . وقد ظهر من هذا الاجتماع أن الامر المهم في نظر بعض المجتمعين ليس عقد المؤتمر ولا توحيد الصفوف ، ولا وضع الخطط العملية لدفع الخطر الصهيوني وانما هو الاتفاق على كراسي المجلس الاسلامي الاعلى وبعض كراسي المجالس البلدية لتضمن لفلان ولفلان ولفلان أن يكون هذا عضواً في المجلس الاسلامي الأعلى وهذا رئيس المجلس البلدي في بلد كذا فتحل تلك المشاكل وتزول كل الاخطار .. اذا كان هذا تفكير بعض الناس فينا ، واذا كان هذا مبلغ هممهم العالية فياضيعه الآمال

والخلاصة أن المسألة مع هؤلاء مشكلة وأي مشكلة ، فمادام ذلك كذلك فعلى اللجنة التنفيذية أن تسير في سبيلها وتعقد المؤتمر السابع فان سكتوا وكفوا الامة شرهم جلت لهم هذه المكرمة وان أبوا إلا المشاغبة والعربدة أصدرت حكمها عليهم وهي حية يقظة ترقب ما يسرون وما يعلنون .

بعد استقالة اللورد اللنبي

نشرت الوزارة المصرية بلاغاً رسميا بمناسبة استقالة اللورد جاء في آخره ما يأتي :

« وقد أعرب رئيس مجلس الوزراء لجناب المندوب السامي عن أسفه العظيم وأسف زملائه الوزراء لذلك وأكد له أن مصر كلها لن تنسى ابداً ما فعله هو من أجلها »

ـ فقال أحد الظرفاء . ولكن ماذا يعني رئيس وزراء مصر في قوله للمرشال اللنبي « ان مصر كلها لن تنسى أبداً ما فعله من أجلها »؟؟؟..

دار المعلمين في القدس
نهاية الحادثة على وجه عجيب

أضربت دار المعلمين يوم دخل بلفور فلسطين مشاركة للامة في اعلان غضبها واستيائها كما أضربت مدارس اليهود اعلاناً للسرور بقدومه . ولكن الحكومة حسبت اضراب دار المعلمين تدخلا في السياسة فعطلت المدرسة فاحتجت الامة

قالت الحكومة لاأبيح الاضراب في المدارس . فقالت الامة أضرب طلبة الحقوق اليهود قبل اليوم لاسباب سياسية وقد امتد الاضراب أشهراً الى أن نزلت على رأيهم فكيف تبيحين الاضراب هناك وتمنعينه هنا ، ثم اذا كان الاضراب في المدارس مخالفا لقوانينك فلماذا لم تهتمي باضراب مدارس اليهود يوم قدوم بلفور اعلانا لسرورهم وقلقت القلق كله لاضراب دار المعلمين اعلانا لاستيائهم ؟ يظهر انه ليس الاضراب الذي يقلقك ولكن العاطفة التي تبعث عليه ، فاذا كانت عاطفة رضي وسرور فياحبذا الاضراب ، واذا كانت عاطفة غضب واستياء فيا لعظائم الامور . لو أعلن أساتذة دار المعلمين وتلامذتها انهم سيضربون ليحملوا الاعلام وباقات الزهور ويخرجوا لاستقبال بلفور لكان الاساتذة نعم الاساتذة وكان التلامذة نعم التلامذة . لاستحق الاساتذة تقديرك فزدتهم جنيها أو جنيهين في الشهر ، واستحق التلامذة عطفك فأمرت أن يضاف الى طعامهم لون أو لونان من الحلويات ومنحتهم يوم نزهة على حسابك !!

قالت الحكومة اني أعتبر هذا الاضراب عصيانا فقالت الامة فتشي عن أسبابه تجدي أن الباعث عليه هو سوء ادارة خليل طوطح وفظاظة أخلاقه فلماذا تحاسبين الاساتذة والتلامذة ولا تحاسبين المدير ، وليست هذه أول مشكلة حدثت في أيامه وفي كل مرة كنت تلزمين جانبه وتتصرفين على ما يوافق هواه ورضاه مما يدل على أنك تحبين أن تطبعي الامة كلها على غرار خليل طوطح فمن كان على غراره فهو المقرب المدلل ومن لم يكن على غراره حل عليه غضب الله وملائكته ورسله !!

وبعد الاخذ والرد مما أشارت اليه الجرائد في حينه وعدت الحكومة أن تتولى التحقيق فاطمأنت الامة لانها لم تشك أن التحقيق سيكون في جانبها . ولكن اتعرف ماذا كان قرارها بعد أن طال هذا التحقيق ؟ لعلك تظن أنها نزلت على رأي الامة وانصفت الاساتذة والتلامذة المضربين . واستقصت في البحث فوجدت أن خليل طوطح هو السبب في كل هذه المشاكل .. لا لا . انها أحكم من أن تعير طلب الامة أقل اهتمام ، وأحزم من أن تلقى التبعة على خليل طوطح . ان شيئا من هذا لن يكون ولكنها قررت ما يأتي

(١) نقل الاستاذ جورج معمر الى مدرسة عكا ولماذا ؟ لان خليل طوطح هددها بالاستقالة اذا أرجعت جورج معمر الى المدرسة وأنه لأهون عليها أن تنقل منها استاذ مثل معمر بل أن تعطل المدارس كلها من أن يستقيل خليل طوطح او من لها غيره في طول البلاد وعرضها من يطبق التربية والتعليم على مايوافق هواها ومصلحتها لا هوى الامة ومصلحتها؟؟

(٢) قطع راتب الاساتذة جورج معمر ودرويش الحاج ابراهيم وجلال زريق وابراهيم قرر منذ كفتهم عن العمل الى التاسع عشر من هذا الشهر (أيار) والمدة ليست قليله إلا ابراهيم قر فاكتفت بقطع راتب أسبوعين من راتبه؟

(٣) أن يتعهد كل الاساتذة كتابة أن لا يشتغلوا بالسياسة والدعاية . وأن لا يشتركوا في عمل وطني ومعنى ذلك أن يتبرأوا من الوطنية!

(٤) أن تحرم التلميذ مصطفى الطاهر من الاعانة المدرسية التي كانت منحتها له لاجتهاده وذكائه فكانت تكتفي منه بنصف الرسم وأما اليوم فهو مضطر أن يدفع الرسم كله

(٥) أن تحرم التلميذ أميل الخوري سنة مدرسية فاذا رجع الى المدرسة في السنة القادمة فلا ينقل من الفصل الذي انهى دروسه وكان من المجتهدين الناجحين فيه الى الفصل الذي يليه

(٦) أن يتعهد التلاميذ كتابة بشهادة شهود أن يحافظوا على القوانين والنظامات وأن يحترموا المدير خليل طوطح ومساعد المدير حبيب الخوري وأن يعتذروا اليهما إلا أنها لم تذكر كيف يكون الاعتذار أبتقبيل الايدي والتمسح بالاقدام ام ماذا ؟ ثم أن يهتفوا الحمامرحي مرحي مرحي...

هذه خلاصة قرار حكومة فلسطين وقد أمهلت الاساتذة اربعاً وعشرين ساعة لاعطاء الجواب الاخير . كأنها خشيت اذا أطالت الامهال ان يفكر الاساتذة في الامر او ان يستشيروا احداً او ان ينفسح لهم المجال فيخالطوا التلاميذ!!

عمارة المسجد الاقصى

بلغت التبرعات التي وصلت لصندوق لجنة عمارة الحرم الشريف بالقدس في خلال شهر ابريل الماضي ٤٨٣ ج٠م و ٣٨٠ ملليما فصار مجموع التبرعات حتى ذلك التاريخ ٨٠٣٤١ جنيها مصريا و ٦٦٢ مليما

وبلغت النفقات في ذلك الشهر ١٨٣٨ جنيها و ٧٣٨ مليما فأصبح مجموع ما أنفق على العمارة حتى نهاية ابريل المذكور ٣٢٨٨٠ جنيها مصريا و ٥٥٥ مليما

فنحن نثني الثناء المستطاب على غيرة المتبرعين جزاهم الله خيراً ونرجو من أهل الخير أن يسارعوا الى مواصلة التبرع لصيانة أولى القبلتين وأعظم وأفخم أثر عربي في الدنيا

سوء النية

نشرت جريدة الكرمل القطعة التالية بعنوان « نتائج الحماس » وتوقيع « مسيحي » وهي بحروفها :

« سمعت هاتفا يقول في حفلة الخميس عند مابلغ علم النبي موسى مدرسة روضة المعارف (فليحي الحاج أمين شيخ اسلام المسلمين والمسيحيين) فكذبت اذني أولا ثم مالبثت أن تأكدت ذلك من غيرى الكثيرين الذين سمعوا ماسمعته فقلت أكبير الحاج امين وصغر غيره حتى نودي به شيخا للطائفتين فان كان هذا من نتائج الحماس فقد كان من واجب المتحمسين أن يملكوا شعورهم وكان على مرتبي الحفلة أن ينتبهوا لمثل هذه الاقوال التي تمس بعواطف المسيحيين اكثر مما تسرهم فالاخاء لايكون بالتجاوز على حقوق الغير .

فنلفت الانظار لتلافي أمر مافرط به والحيلولة دون تكراره » اهـ

ماذا يفهم القارىء من هذه القطعة ؟ ومافائدة القراء منها ؟ وما الغرض من ذكر الحادثة على هذا الوجه المنكر ؟ وهل لو جاءت هذه الشذرة لجريدة عاقلة أكانت تنشرها ؟ وهل لو كان صاحب الكرمل غير نجيب نصار اكان يطلع الناس عليها ؟

ماذا يريد نصار من نشر هذه السموم ؟ أيريد الاجهاز على وحدة البلاد بعد أن خربت وقعد هو وأمثاله على أنقاضها ؟

وهل بعد أن ثبت للناس ان الرجل قد خرف وانقلبت نفعه الى ضرر يجوز أن يظل صحفيا ؟ وإن أصر على أن يكون كذلك ، أيليق بالامة الفلسطينية أن تقرأ جريدته ؟؟؟

أيتها الامة الغافلة عن الحقيقة ، افتحي عيونك وتبصري ، ثم فكري وتأملي !

ما هنالك

قضية جديدة
على جريدة السب والشتم

أقام الاديب الفاضل حلمي افندي الفتياني من أدباء نابلس دعوى جنائية على الخواجة ايوب صبري صاحب جريدة الوطنية التي تصدر في مصر لقذفه بحقه قذفا شنيعا وستنظر محكمة جنايات مصر في هذه الدعوى قريبا ولعل الدائرة التي يرأسها صاحب السعادة محمد علام باشا هي التي ستحاكمه .

في الرابطة الشرقية

القى الاستاذ الفاضل اسعاف افندي النشاشيبي محاضرة مساء الاحد الماضي في دار الرابطة عن « اللغة العربية وحالتها في هذا الزمن » . كان لها وقع حسن في نفوس مستمعيها

لاتقربوا الصلاة واليهود

نشرنا في عدد مضى من هذه الجريدة رسالة لمراسل مقدسي عن الماء في القدس وقصور رئيس البلدية نحو قومه وتعبيره بنشاط أحد الاعضاء اليهود لخدمة قومه وإنه قد أفادنا نحن « بعرقة اليهود »!

فقامت جريدة اسرائيل الفرنسوية واختها شركة البرقيات الصهيونية اليهودية ! فأذاعتا القسم المختص بعمل العضو اليهودي بعد حذف مقدمته وبتر ذيله فأصبح كأنه مدح من الشورى لذلك العضو اليهودي الشاطر ! مع ان الشورى لا تعتقد ان اليهود يتعمدون فائدة أحد غير أنفسهم بل ان هذا العضو لو علم ان في عمله ما يفيد الوطنيين معهم لما عمل عملا مفيداً قط ! ولكن ما العمل مع من يقول ولا تقربوا الصلاة ويسكت عن البقية ؟؟

وفاة وتعزية

نعي الينا من عكا المرحوم حسن افندي السعدي شقيق الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا رحم الله الفقيد وعزي آل السعدي الكرام أحسن العزاء .

السفير العام

يبرح القاهرة الى الحجاز المسيو حبيب بك لطف الله سفير « الدولة العربية الحجازية » في ممالك اوربا واميركا !

أخلاق ...

لما كان المحقق في نابلس ينظر في قضية موسم الشيخ غانم أمر اليهود المدعين بتصفح وجوه المتهمين ليتعرفوا على الذين ضربوهم فعلوا ولما لم يتعرفوا على أحد منهم قالوا للمحقق اننا لا نتهم أحداً بدون حق

هذا خلق طيب نشكرهم عليه فقد اعطوا بوليس نابلس بهذه النزاهة ، وهم خصوم ، أبلغ درس في الاخلاق إذا قسنا ذلك بما أتاه البوليس من الفظائع في ضرب بعض المتهمين الابرياء

ومن الطف ما جرى أن هؤلاء اليهود قالوا للمحقق بعد ذلك . « لن نعود بعد اليوم إلى عيد السامرة مادامت النتيجة ضرب وخسارة نفقات .. فنحن نطلب من الحكومة أن تدفع لنا ما صرفناه من المال في هذه الاسفار وكفى... يعني عاوزين فلوس وبس !!!

سماجة ...

أرسل صاحب جريدة الكرمل من القدس الى جريدته في حيفا تليفونيا مايلي بنصه

.. « يظن السيد عمر الصالح البرغوثي سكرتير الحزب الوطني في القدس ان اللورد لنفتون أحد أنصار القضية العربية سوف يتعين مندوبا ساميا لفلسطين »

ألا تجد السماجة ظاهرة في ارسال هذا الخبر لمجرد ان « تيمورلنك » يظن ظنا او انه رأى ذلك في المنام ؟؟؟ ولكن ما العمل ونصار يريد أن يعلن عن نباهة اصحابه فيفضحهم وهو لا يدري ...

المصيف في فلسطين

تنشر زميلتنا السياسة الغراء ميزان درجات الحرارة في مصر وفلسطين والسودان يوميا . وهي تأخذ هذه المعلومات من مصلحة الطبيعيات المهم من هذه الحكاية ان مصلحة الطبيعيات لاتنشر سوى درجة الحرارة في غزة وحيفا والمعروف ان غزة وحيفا من اشد مدن فلسطين حراره .

فاذا اطلع المصري على تلك الارقام ورأى انه لافرق بين حر غزة والقاهرة ، وحر الاسكندرية وحيفا ، اعتقد ان فلسطين من الاقطار الحارة ، وفلسطين ليست كذلك .

ان في فلسطين من مدن الجبال والمصايف الشيء الكثير . فهناك الكرمل ورام الله ونابلس وصفد والخليل والقدس والناصرة وعين كارم والونيه الخ الخ

وهذه الجهات لا تقل في جمالها ولطف الطقس فيها أيام الصيف عن لبنان

وقد سألنا عن السبب في عدم نشر ميزان درجات الحرارة في رام الله وصفد الى جانب حيفا وغزه فقيل لنا أن مصلحة الطبيعيات في مصر لا تنشر إلا عن حيفا وغزه فقط . فنحن نرجو من مصلحة الطبيعيات أن تنشر درجات الحرارة في صفد ورام الله أيضا الى جانب غزه وحيفا والا فلتقصر النشر على غزه ورام الله فتكون قد خدمت العلم بنشر طبيعة الحر في سواحل فلسطين وفي جبالها وهذا خير من نشر حالة السواحل فقط

حول الضرب والتعذيب
في بوليس فلسطين

كتب الينا أنه على أثر التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية بالقدس من الشكايات لعصابة الامم بحق بوليس فلسطين وما يرتكب في بعض دوائره من ضرب الناس وتعذيبهم أصدرت حكومة فلسطين قراراً بتأليف محكمة مخصوصة يرأسها قاض بريطاني للنظر في الدعاوى المقامة ضد بوليس تلك البلاد ويقال أن الحكومة تنوي تأسيس مدرسة خاصة للبوليس ونحن نقول اذا صح كل ما تقدم فاننا نسجل هذه الاعمال لحكومة فلسطين في سجل الحسنات !!

السياسة البريطانية الجديدة
في فلسطين

« نشرت جريدة « المورننج بوست » اليوم رسالة لمكاتب كان أخيراً في فلسطين جاء فيها مايأتي:

كان تعيين الفيلد مارشال بلومر حاكما عاماً لفلسطين موضوعا لمناقشات كثيرة وراء الستار في مقامات عديدة . وقد استطعت ان أفهم من خير المصادر ان الحوادث التي وقعت في فلسطين وسورية في اثناء زيارة اللورد بلفور قد درسها كثيرون من أعضاء البرلمان يتأمل عظيم أخصهم بالذكر مائة وعشرون نائباً من أعضاء الهيئة المهتمة بشؤون الشرق الاوسط . ويظهر أنهم اتفقوا على وجوب اجراء تعديل جوهري في السياسة يحول دون استياء العرب . وهذه الفكرة هي التي عرضوها على الوزارة وحضوها على العمل بها فكانت النتيجة ان منصب المندوب السامي في فلسطين عرض على الفيلد مارشال بلومر فقبله ومن المفهوم ان أفيلد مارشال سيسعى الى الحصول على مقدار أعظم للتعاون مع العرب » .

فلسطين في انجلترا

« ورد تلغراف على اللجنة التنفيذية بالقدس من النادي السياسي في لندن جاء فيه أن المسألة الفلسطينية ستغدو عما قريب مثاراً في البرلمان البريطاني

(طبع بالمطبعة العربية بشارع للزين بالموسكي)

من فلسطين الى عصبة الامم

مذكرة سياسية خطيرة تقدمها اللجنة التنفيذية

« وعدنا في العدد الماضي ان ننشر بقية المذكرة الخطيرة التي ارسلتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس واليك بقيتها وهي »

ورد في المادة ٣ من صك الانتداب على فلسطين ما يأتي « على الدولة المنتدبة ان تشجع الحكم الذاتي باوسع قياس بحسب الاحوال المحيطة »

ثم ان الجزء الاخير من المادة الثانية يلقي وزناً كبيراً على « ترقية أساليب الحكم الذاتي »

غير ان هذه الفقرات المهمة منقوضة بالفقرة الاولى من المادة الثانية من الصك نفسه حيث قيل :

« ان الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد تحت أحوال سياسية وادارية واقتصادية ، من شأنها ضمان تأسيس وطن قومي لليهود »

وبما ان العنصر الذي تتألف منه أكثرية السكان يتفوق بالطبع اذا أنشئت مؤسسات الحكم الذاتي على مقتضى روح النظام الانتدابي ، وفي حالة « تشجيع هذه المؤسسات » – كما قال المندوب السامي لفلسطين رسمياً أمام لجنة الانتداب الدائمة في ١ كتوبر سنة ١٩٢٤ – فالعنصر المتفوق قد اعتزم ان يقاوم كل المجهودات المبذولة لضمان تأسيس وطن قومي لليهود ، وهذا ما حال دون انشاء الحكومة المجلس الاشتراعي في فلسطين من أعضاء منتخبين ، كما انه أيضاً حمل أكثرية الاهالي على رفض اقتراحات أخرى عرضتها الحكومة لاجل تأسيس مجالس تنافي المادة الثالثة من صك الانتداب . وباعتبار هذه الحالة فهل يجوز ان تغفل الحكومة المادة الثالثة والفقرة الاخيرة من المادة الثانية التي تعطي الاهمية « لتنشيط وترقية مؤسسات الحكم الذاتي » من اجل الجزء الاول من المادة الثانية الذي يستدعي تأسيس وطن قومي لليهود ؟

وبالتالي فهل يصح ان يكفى مبدأ – لا ينطبق على عهد جمعية الامم – المبدأ الرئيسي الذي وضع نظام الانتداب نفسه من اجله – وهو تحرير وحماية الامم الضعيفة ؟

كانت فلسطين قبل الحرب الكبرى تتمتع بنصيب كبير من الحكم الذاتي ، اذ كانت المجالس الادارية المؤلفة على طريقة الانتخاب تدير كل قضاء وناحية تحت رئاسة الحاكم المعين الذي كان في غالب الاحيان عربياً . ثم ان الولايات والمتصرفيات – من الدرجة الاولى – ، كالقدس ، كان لها أيضاً مجالسها العمومية المنتخبة التي تعني بشئون الولاية بوجه عام ، وكانت كل مقاطعة ترسل عنها نائباً الى مجلس النواب في الاستانة ، كما كانت أيضا أعضاء المجالس البلدية في المدن ، والمخاتير في القدس ينتخبون بواسطة الاهالي فقضي العمل بمنطوق الجزء الاول من المادة الثانية بالغاء مثل هذا النظام في حين كان يجب تنشيطه وترقيته عملا بالجزء الثاني من المادة المذكورة ، وبالمادة الثالثة من صك الانتداب . فكيف يرى مجلس جمعية الامم ان يعمل للتوفيق بين هذه المبادىء المتناقضة ، المجتمعة المادتين الثانية والثالثة من هذا الصك ؟

. . . .

ان المادة الثانية من صك الانتداب تفرض على الدولة المنتدبة « ان تجعل البلاد في أحوال اقتصادية من شأنها ضمان تأسيس وطن قومي لليهود » . ولكن هذا الشرط يصطدم مع الجزء الاخير من المادة نفسها الذي يحتم على الدولة المنتدبة ان تحمي « الحقوق المدنية » لغير اليهود وذلك ان جعل البلاد في حالة معينة لبلوغ غاية في ذاتها مثل – تأسيس وطن قومي لليهود كما في هذه الحالة – يدعو بطبيعة الامر إلى إهمال المساعي لبلوغ غرض آخر مثل – سلامة أحوال أحوال العرب الاقتصادية – الامر الذي إذا روعي تنفيذه يجعل تأسيس الوطن القومي اليهودي مستحيلا . وفي حالة الانتعاش الاقتصادي مثلا ، فان العرب – ومعظمهم منقطع للزراعة – يأبون بيع أراضيهم لليهود وينمو عدد نفوسهم نمواً عظيما – وهكذا تنهدم الدعامتان الاساسيتان اللتان سيبنى عليها الوطن القومي – كما يفسره اليهود والدولة المنتدبة – وهما المهاجرة الصهيونية الكثيفة وامتلاك الاراضي .

ان هذا الالتباس كان سبباً لكثير من الشك وقد جرّت الادارة البلاد إلى أزمة اقتصادية بسبب تحمسها لتطبيق الجزء الاول من هذه المادة . ولا أدل على الهوة السحيقة التي تقف البلاد على حافتها الآن من احصائية الواردات والصادرات في فلسطين في السنوات الاربع الماضية فأن الصادرات بلغت أقل من ربع الواردات في هذه السنوات .

فكيف يفسر المجلس هذا الالتباس ؟

. . . .

٦ – جاء في المادة السادسة من صك الانتداب ما نصه : « على حكومة فلسطين في اثناء مراعاتها لمركز وحقوق الطوائف الاخرى من الشعب – ان تسهل المهاجرة اليهودية في أحوال مناسبة »

ان فلسطين هي بلاد زراعية بحتة واليهود في العالم كله هم في الغالب إما تجار أو مرابون فالمهاجرة اليهودية أمر لا يتحقق ما لم تتغير صفة البلاد الاقتصادية وتنقلب من قطر زراعي الى قطر تجاري أو ان يتبدل اليهود أنفسهم فيصيرون شعباً زراعياً !

ولكن فلسطين لا تزال بلاداً زراعية وستبقى كذلك واليهود قد أثبتوا عدم كفاءتهم للعمل في الارض بلا مساعدة مالية من الخارج .

بدأ اليهود حركة رجوعهم الى العمل في الارض منذ خمسين سنة وشرعوا بتأسيس مستعمراتهم الفلسطينية فكان الزراع اليهود يتناولون اعانات مالية متواصلة فضلا عن ان العمل جله ان لم يكن كله كان يتم بواسطة عمال من العرب . والى هذا اليوم ، اذا استثنينا عدداً قليلا جداً من المستعمرات اليهودية ، فان هذه المستعمرات لا تزال غير قادرة على الاستمرار دون مساعدة خارجية بالرغم عن مظاهر النجاح .

ان في البلاد مستعمرات دينية المانية أنشئت ولم تكن تتناول اعانات مالية ومع ذلك فانها تأتي بربح جيد جداً لاصحابها وذلك على العكس من المستعمرات اليهودية ، مما يدل على ان أصحابها قوم زراعيون .

ان لجنة الانتدابات الدائمة قد حكمت في جلساتها الاخيرة بان مهاجرة اليهود الى فلسطين لا تنطبق على شرط « الاحوال المناسبة »

ثم ان أكثرية المهاجرين أقاموا في المدن ليقاسموا السكان الاصليين موارد معيشتهم الضئيلة وهكذا فان الشرط الاساسي بهذه العبارة لم يلتفت اليه وكذلك ، فان « حقوق ومركز الطوائف الاخرى » قد ألحق بها الضرر .. !

فبأية وسيلة يرتأي مجلس الجمعية ان يوفق بين الشرطين المتناقضين المجتمعين في هذه المادة من صك الانتداب – عدم كفاءة اليهود للعمل في الارض في بلاد فلسطين الزراعية البحتة ومهاجرة اليهود الغزيرة تحت « أحوال موافقة » وذلك « دون أن يلحق ضرر بمركز وحقوق » طوائف أخرى من السكان ؟

٧ – جاء في المادة الرابعة من صك الانتداب ما يأتي

« يعترف بوكالة يهودية خاصة كهيئة عمومية وظيفتها تقديم الارشاد لحكومة فلسطين والتعاون معها في الامور الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما له شأن بانشاء الوطن اليهودي القومي »

فالامور الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما له شأن بانشاء الوطن القومي تشتمل على كل نوع من الاعمال على اختلاف صفاتها ، وان تقييد حكومة فلسطين بالعمل وفقا لارشاد هيئة تمثل طائفة منتشرة في كل بقاع المعمورة ، يقطن منها نزر قليل في فلسطين ، لعمل فذ في تاريخ الاستبداد . ولنفرض جدلا أن أهالي فلسطين ارتضوا بالنظام الحكومي الذي تمنحهم اياه الدولة المنتدبة وانه تأسس وفقا لذلك مجلس تشريعي أو ما يشبهه فماذا عسى أن تكون صلته بهذه الوكالة اليهودية ؛ وهل يتيسر أن تتمشى الادارة على الخطط الاقتصادية والاجتماعية وما اليها مما يضعه هذا المجلس من الجهة الواحدة وعلى الخطط الاخرى التي تضعها الوكالة اليهودية من الجهة الثانية في حين أن خطط الفريقين ستكون في أكثر الاحوال متناقضة متعارضة ؟ إن الوكالة اليهودية ستتابع في اجرائها سياسة الوطن اليهودي القومي ، بينما الهيئات الوطنية الاخرى – التي ستنشأ وفقاً للفقرة الثانية من المادة الثانية والمادة الثالثة من صك الانتداب فتكون بطبيعة الحال عربية في نزعتها – تسير وفقا للسياسة العربية القومية فكيف ينسنى للحكومة معالجة هذا الموقف المستحيل ؟ وهل ينتظر أن يخضع ممثلوا السكان في المجلس التشريعي لارشاد هيئة أجنبية بحتة ليس لها علاقة مباشرة حتى مع الدولة المنتدبة نفسها ؟

٨ – إن إيضاح جمعية الامم للنقاط التي اشتملت عليها الاسئلة المتقدمة يساعد على إجلاء كثير من غيوم القلق والشك المتلبدة في جو أرض السلام ، فان التجربة الصهيونية في فلسطين مدة السنوات الست المنصرمة قد جرت البلاد الى شفا الخراب ، وجعلت شبح الاضطراب يقف فوق رأسها مصلتاً كسيف ديموكليس . وما من علاج لانقاذها من هذا الموقف الا انشاء حكومة وطنية دستورية يمثل فيها الفريقان ، العرب واليهود على مقتضى النسبة العددية .

جمال الحسيني

القدس سكرتير اللجنة التنفيذية

حول اللغة العامية

صديقي محرر الشورى

قرأت غضبتك للغة قحطان بمناسبة ترويج الاب غصن للغة العامية وقد أعجبني قولك ان اللهجة العامية تختلف في البلدان والاقطار عن بعضها فهل لك أن تأتينا بأمثلة من تلك اللهجات ؟

عكا « مستفهم »

(الشورى – هذا امر بسيط والكل يعرفه ومع ذلك فانا نأتيك بالامثلة وهذه جملة بسيطة نذكرها بالفصحي ونسرد لك ما يقابلها باللهجات العامية في الاقطار العربية :

الفصحى – « أرجوك أن تعطني كتابي حالا »

بالجزائر – « اعطني اكتاب اتاعي درك »

بالشام – « بترجاك اعطيني كتابي هالا »

مصر – « من فضلك اديني الكتاب بتاعي دي الوقت »

بفلسطين – « أعمل معروف اعطيني – وفي حيفا وجوارها « انطيني » – كتابي هلّيت »

بتونس – « نحبك تعطني اكتابي تو ا »

هذه أمثلة عن اللهجات العامية . فنحن نرجو صاحب هذا الكتاب ان يقول لنا في أي لهجة منها وضع كتابه ؟ ام انه يريد أن يكون لكل قطر لغته ، ولكل بلدة لغتها ، ولكل دار لغتها ؟ ؟ ان مشروع الاب غصن مخالف لسنن الكون على الاقل ، وما هو الا دسيسة اجنبية لتفكيك ما بقي بين الشعوب العربية من الروابط لا اقل ولا أكثر) .

كلمة الاستاذ الدباغ

نشرنا للقراء نص الرثاء الذي كتبه الاستاذ حسين شفيق المصري يداعب فيه الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ . فلما اطلع الاستاذ الدباغ على ذلك الرثاء أرسل الى حسين افندي شفيق هذه المقالة اللطيفة فنشرها في جريدته الجليلة قال الدباغ :

« ... أما بعد فقد أصابني دوار حين قرأت أر قرى لي في « الناس » الغراء كلمة نعتني بها فدفنتني حياً وأحيتني ميتاً ، وفي الانزواء نوع من الموت تطوي به صحيفة الانسان فلا يكاد يمر بها قارىء ، والموت أشهى والله ما عندي اليوم ، وقبل اليوم

ولَلموت أشهى من حياة شقية
يحارب فيها الدهر والدهر غالب

رحم الله شيخ شعرائنا اسماعيل صبري باشا فقد كان يتمنى الموت ويراه آخر أبواب العناء وأول أبواب الراحة ، وكم قالها « اني يا ابراهيم أحب الموت ولو لقيته لعانقته » ، وهو الذي أملى علي :

يا موت خذ ما أبقت الا
يام والاقدار مني
بيني وبينك خطوة
أن تخطها فرجت عني

وكنت أدعو له بطول البقاء ، فيتألم ويرانى أسيء اليه بهذه الدعوة أكثر مما أحسن

يا مكاني من السماء اقترب مني
ففي الارض طال عنك اغترابي
وحياة المرء اغتراب فمن ما
ت فقد عاد سالما للتراب

ترى من أين أتحصل على نعمة الموت السابغة وثوبة الفضفاض ، أبالترام وقد تعرضت له فزاغ ، وقال هذا الدباغ ، أم بالاوتوموبيل وقد داستني في عماد الدين قبل شهر وما أماتني لعنة الله عليه ، أم بالسموم وقد نشطت الحكومة في مطاردة مهربيها ، أم بالسلاح ويدي لا تملك منه إلا الموسى والقلم والقرطاس ؟

آه ، أواه . أين أنت ياسيدي ومولاي الموت . أين أنت يا روحي وموضع محبتي وثقتي حتى أراك ونعتنق اعتناق حبيبين افترقا زمنا طويلا ، أأصم أنت ياسيدي الموت وانا غير أصم ، أم أعمى وأنا كذلك كالاعمى ؟

سمع جرير إعرابياً يقول :

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني
وكاد يقتلني يوماً بنعمان
وكاد يقتلني يوماً بكاظمة
وكاد يقتلني يوماً بنجران

فقال هذا رجل نجا من الموت أربع مرات فلا يموت أبداً ، فهل ينطبق علي هذا المثل ولله المثل الاعلى ؟

رب حي معذب * حيله للعلى يمت
أن يمت وهو تارك * طيب الذكر لم يمت

أكتب اليك هذا والناس تقرأ « الناس » علي ، فهي قرآن الصحف الاسبوعية اللطيفة ولكن وقع الخبر فيها كان أليما على كثيرين من أصدقائي الذين قابلوني وعزوني في نفسي وقلت لهم « موش انا الميت » فقالوا بل أنت وهذه جريدة الناس . فذكرت حكاية بهاء الدين قره قوش ففي أيامه اتفق بعض الدائنين مع مدين لهم كان يستلف منهم على موت أبيه ولما طال عمره تآمروا على ادعاء موته وجاءوا بطبيب فقرر أنه مات ثم أحضروا أدوات الموتى وما يلزم للجنائز وغصبوه على الغسل ولفوه بالكفن مرغماً ثم مشوا به إلى الجامع ، وكان بهاء الدين قره قوش حاضراً في المسجد فصاح الميت « أنا يا أمير حي لست بميت » فسأل قره قوش الناس هل الرجل حي أو ميت فأجمعوا على موته فقال أأكذب هؤلاء وأصدقك ؟ انك لميت اقفل الميت لا يتكلم : وأنا أكلك فقال اذهب ولا تطمع فينا الاموات ...

وأنا لم أمت ولكني « ناوي أن أموت » وان لم أمت فاني « أعمل ميت » اكراما لخواطر هؤلاء الذين قال فيهم الشاعر :

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر
جسم البغال وأحلام العصافير

الا وان في ثقلاء هؤلاء الاحياء من يستحق الموت ارتجالا من غير إيضاح للاسباب والحيثيات إلا جدارتهم بالممات أو احصاءهم في قائمة الوفيات .. وقد كتبت عنهم في صحيفة الاخلاق والعادات وسكتب عنهم إلى ماشاء الله فلا يموتون وإنا لله وإنا اليه راجعون »

مصر ابراهيم الدباغ

* * *

هذا وقد حزنت الصحف وخصوصا في فلسطين على الاستاذ الدباغ أشد حزن وذكرت خبر وفاته كأنه مات حقيقة فرثته بحزن وأسف ونشر بعضها ترجمة حياته

ومما يذكر بهذه المناسبة اننا لما نقلنا في الشورى ما كتبته جريدة الناس عن موتنا بعد مئة سنة ، ظن الذين يقرأون الصحف بالمقلوب ان صاحب الشورى مات حقا فكتبوا يعزون أهله . . .

أخلاق خائنة ...

كنت مرة أتحدث الى الاستاذ الثعالبي ، رد الله غربته ، عن موضوع يتعلق بأخلاقنا في الشرق ، وكان في يده جريدة تونسية يتصفحها فالتفت إلي مغضباً وقال . أخلاقنا ؟ اذا أردت أن تعلم حقيقتها فاسمع . وهنا قرأ علي ذلك الفصل الذي أغضبه ، وخلاصته ان بعض المشايخ في تونس أرادوا طلب زيادة مرتباتهم فطلبوا ذلك من المندوب السامي الفرنسوي « المقيم » في تونس متجاهلين أبواب باي تونس والوزارة التونسية وحكومة البلاد الشرعية ..

فصرت من ذلك اليوم أترقب حركات المشايخ هناك فاذا بها « حركات » مضحكة ومعيبة أيضاً . ذلك انهم لا يجيء عيد إلا هرولوا الى دار المقيم العام لتهنئة مدامته .. ولا يعود ومدامته من سفر إلا سارع هؤلاء القوم الى دار المقيم لتهنئة « سعادة المقيمة » بالرجوع بالسلامة ! كأن المقيم هي لا زوجها ! !

ولما عاد المقيم هذه المرة من فرنسا الى تونس هرع نحو ٣٠ من هؤلاء المشايخ الى قصر المقيم فخطب الشيخ « بلحسن الاصرم » صرم الله حبل حياته فقال واليك بعض ماقاله عجل الله حسابه وأجزل عقابه .

« سيدتي المقيمة : لقد علم التونسيين – وبالاخص الحاضرون هنا – بترقية جناب المقيم الى درجة أعلى بسرور يعجز اللسان عن وصفه وهنأوا بعضهم بعضا لفرط ماحصل لهم من الفرح بالترقي العظيم الممنوح الى بعلك المصلح الكبير وحبيب المسلمين » وقال « ... ان التونسيين يكونون سعداء على الدوام ماداموا تابعين لفرنسا ويكونوا متعلقين بأذيالها باخلاص وانهم يشكرون أعمالكم الكريمة ويدعون لفرنسا بالعظمة » الخ الخ الخ

لقد ارتكب هؤلاء اللئام الذين يتزيون بزي العلماء بهذه التهنئة معظم أنواع الجرائم الوطنية وأقلها تعتبر خيانة عظمى نحو الوطن التونسي فقد اجترحوا ذنب الخبث والتملق بتهنئتهم « للمقيمة » وارتكبوا جناية الخروج على ملك البلاد وحكومته علنا واقترفوا جريمة مقاومة أماني الامة التونسية وآمالها وطعنوا الحركة الوطنية في الصميم .. ولكن مهلا فستدور الايام دورتها وستتمكن الامة من هؤلاء الفجار ولن يكون نصيبهم ان شاء الله الا الصلب أو النفي من الارض .

مصر « تونسي »

لولا الجيش الانجليزي !

رد اللورد ستانهوب على اسئلة اللورد رجلان في مجلس العموم فقال :

« ان مجموع المساحة في فلسطين يبلغ ٢٧ مليون دونم تقريبا منها سبعة ملايين مساحة الصحراء الجنوبية وسبعة ملايين ونصف مليون مساحة المدن والقرى والطرق الحديدية والطرق العمومية والاراضي الموات . فيبقى ٢ مليون ونصف مليون دونم للزراعة . ويوجد من هذه المساحة نحو تسعة ملايين دونم يزرعها العرب ويتركون نحو ثلثها كل سنة بلا زرع . ويزرع اليهود ١٥٠ الف دونم ويزرع أقوام أخرى ١٥٠ الفا . فيبقى نحو مليونين ونصف مليون دونم بوراً . وقد لا ينال اليهود من هذه المساحة سوى نصف مليون . ومن المتعذر اعطاء أرقام دقيقة عن المساحة الصالحة للمهاجرين لعدم وجود احصاء فني لمساحة الاراضي »

اذن فأهل فلسطين يزرعون ٩ ملايين ، واليهود أقل من خمس مليون .. اذن فاليهود الذين أتوا الاحياء فلسطين جاءوا ليأكلوا لا ليزرعوا ...

قالت اللادي دارموندهاي مراسلة الديلي اكسبرس من مقالة طويلة نشرتها في جريدتها ما يلي : « ولا يزال سير الهجرة يتدفق الى الارض الموعودة ، غير انه لم يتوطن التلال والمزارع من الاربعين الفا الذين هاجروا منذ الاحتلال سوى ثمانية آلاف وعرجت آلاف الباقية الى المدن لتستأنف حياتها العادية ، وارتد كثيرون الى حيث أتوا مزودين بخيبة الامل »

اذن فالصهيونية لم تثمر ما دامت لا تزرع . فما دام ذلك كذلك فالصهيونيون يأكلون فقط ، والذي يأكل ولا ينتج هو الجراد . والجراد تجب مطاردته ....

ولكن هل نستطيع مطاردته ؟ كلا لان الجيش الانجليزي هناك ... وقد قالت اللادي دارموندهاي في تلك المقالة ما نصه :

« اسحب الحماية البريطانية تر ان اليهود الفلسطينيين يثبون قبل مواطنيهم من العرب الى البطش بمهاجري المؤتمر الصهيوني »

فما العمل اذن ؟؟؟

كبرى ...

كل شيء يظهر صغيراً فيكبر حسب سنن الكون الا المشروعات الوطنية في فلسطين ، فانها لا تظهر الا كبيرة ، ولا تحمل الا الاسماء الكبيرة والنتيجة بعد ذلك لا شيء مطلقاً ، وان ظهر ظهر متورما منتفخاً كأنه الطبل !

نقول هذا بمناسبة قيام بعض الاخوان في القدس لتأليف شركة على ما يقال لاصدار جريدة يومية كبرى ... كأنه لم ينقص فلسطين الا الصحف ، وثمة هناك اكثر من الهم على القلب !

لو قام اخواننا هؤلاء بتأليف شركة لتشييد مدرسة لهان الامر .. او لو انهم قاموا بتعضيد مشروع شركة الصحافة التي تتألف لاصدار الجريدة الانجليزية لشكرنا لهم هذا المسعى .. بل لو انهم الفوا هذه الشركة للسعي في اماتة الصحف الزائدة عن حاجة فلسطين ، وما اكثرها ، لسبحنا بحمدهم ...

ولكنهم يؤلفون شركة ليزيدوا في الطين بلة ، والله أكبر ، ولله الحمد !

الشرق والفرنجة

(من لزوميات جريدة الشباب)

اتتك الفرنجة محتلة
يبثون علماً ويحيون ارضا
وليس لمن فيك مجهودهم
ولكن سيطرد من فيك طرداً
وياشرق كم فيك من سافل
ونغل ووغد على ذاك يرضى
اشداء بينهم اعنا
بقي ... امام المغير على العرض مرضى !

العدد ٣٣ — «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لاتنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٤ يونيو سنة ١٩٢٥

من اقصى الجزيرة الى مصر

بين الاستاذ زكي باشا والسيد عبد العزيز الرشيد

حول دارين

لي الفخر أن أجرى قلمي بما ينتظره مني ... ذ المحقق احمد زكي باشا. نعم لي الفخر ... لاني أعد انتظاره الكتابة مني عن دارين ... حالها مع كونه تنازلا من سعادته وضرب التشجيع لي.

انتظر ادام الله النفع به ان أكتب ... في ذلك الموضوع على لسان جريدة ... ورى الغراء ليكون فاصلا بينه وبين ... ستاذ الشهير عبد العزيز الثعالبي في اشتغال ... دارين باللؤلؤ صيداً وتجارة او عدمه فيا ... ى. فكتبت اجابة لطلبه العلى مقالة في هذا ... وضوع بعثتها الى مجلة الهلال الغراء وقد رأيت ... ن اشفعها بكلمة ثانية لها مساس بالبحث ... ها على لدى الاستاذ محل القبول

دارين اسم بلدتين احداهما التي بقرب القطيف والثانية لا نعرف موضعها ودارين التي تكلمنا عليها انما هي الاولى لا غير وهي التي كانت مشهورة بالمسك والطيب ثم بالنسيج ولكن هل هي التي فتحها الصحابة رضي الله عنهم في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ١٢ هـ ام غيرها، وهل هي التي خاض لها ابو العلاء الحضرمي وجيشه البحر أم لا. هذا ما أريد الكلام عليه الآن. الآثار تدل على ان البلدة التي فتحها الصحابة وخاضوا البحر لها هي دارين المعروفة الواقعة بقرب القطيف وسمعت بذلك الاسم غير أن المشكل وصف البعض لها بان بينها وبين الساحل يوم وليلة في السفن الشراعية. وهذا الوصف لا ينطبق الا على البحرين المعروفة الآن بهذا الاسم. هذا اذا تسامحنا بالمسافة. لا على دارين إذ ليس بينها وبين الساحل الا مسافة قصيرة جداً اذا مد البحر. وأما إذا كان الجزر فتكون متصلة بالبر ولا فاصل بينها وبينه ولهذا فان صاحب المعجم بعد أن ذكر عبور العلاء وجيشه البحر الى دارين وبعد ان ذكر قول عفيف بن المنذر شعراً

دعونا الذي شق البحار فجاءنا
باعجب من فلق البحار الاوائل

قال بعد هذا كله (قلت) وهذه صفة أوال. أشهر مدن البحرين اليوم ولعل أسمها «أوال» ودارين اهـ

هذا ما قاله ياقوت وقاله غيره أيضا غير أن القول بذلك لا يخلو من غموض وأشكال فخوض البحر تلك المسافة البعيدة وان كان لا يستحيل أن يكون كرامة لاولئك القوم الكرام ولكن الامر يحتاج الى تثبت وامعان. يحتاج الى ذلك لانا نعرف من أحوال الصحابة رضي الله عنهم في حروبهم انهم يأخذون الاسباب التي يحتاجون اليها والتي هي من الضروريات لهم في حروبهم فيكون اذا من البعيد بحيث لا ان يسيروا بجيوشهم من المدينة المنورة أو من أي موضع كان لغزو جهة يحتاجون فيها لقطع البحر بسفن ثم لا يستعدون لذلك بل يذهبون بسفنهم البرية لا غير. ثم هل كانوا في مسيرهم يعلمون ان البحر سيذلل لهم فيقطعونه على خيلهم وابلهم واقدامهم وحميرهم هذا مالا اعقله ولا اظن الشرع يأمر به والصحابة رضي الله عنهم منزهون عن مثل ذلك

اذا فالبلد التي فتحوها وخاضوا لها البحر هي دارين التي تكلمنا عليها لا غير ساروا اليها وهم عالمون أن ليس بينها وبين الساحل الا تلك الارض المنخفضة الصغيرة التي يجزر عنها الماء فتوصلها بالبر.

ساروا اليها فلما هجموا صادفوا مد البحر الذي جعلها كالجزيرة وعلموا إذ ذاك ان لو رجعوا أو ما انتظروا لفاتت الفرصة فدعوا ربهم أن يسهل عليهم الامر فأجاب دعاءهم وسهل عليهم وعلى أبلهم وخيلهم وحميرهم اقتحام ذلك البحر الذي ما اعتادوا خوض عبابه فكان من وراء ذلك الفتح المبين. هذا ما ينشرح اليه الصدر على ان محمد بن حبيب قال ان التي خاض لها الصحابة البحر هي الدوارم وهي بليدة بينها وبين غزة أربعة فراسخ فتكون غير التي في البحرين والله أعلم بالحقيقة

نبذة عن حاضر دارين

ان دارين تغنت بها الشعراء من جاهليين واسلاميين مجديين وأندلسيين وهي الآن قائمة على بعض أنقاض المدينة القديمة الغنية بخيراتها وآثارها ولا زال الحفارون يعثرون في خرائبها المبعثرة على آثار قديمة من نقود ذهبية وفضية الى دمى واصنام. وقد يظهر السيل اذا كان جارفاً بعض ما خبأته أرضها من آثارها الغابرة

وفيها من البيوت ما يزيد على مائة بيت تضم نحو الف وماثتي نسمة كلهم عرب منسوبون وفيها نحو اربعة مساجد من بينها مسجد تقام فيه الجمعة وهي الآن تابعة لعظمة سلطان نجد عبد العزيز السعود وفيها موظف من قبل أمير القطيف ابن اسويلم. يشتغل أهلها بصيد اللؤلؤ والاتجار به وقليل منهم من يفتح حوانيت البيع والشراء وفيها نخيل وعيون من بينها عين معدنية مشهورة بابراء بعض العاهات التي تصيب أجساد الغواصين بكثرة رسوبهم في البحرين في وقت قريب جداً كاليوم واليومين ووجود تلك العين التي يستحم بها الغواصون هناك يدلنا دلالة ظاهرة على انها كانت في الوقت الذي عرف الغوص في تلك الجهات القريبة منها مطروقة لنفس ذلك الغرض

وميناء دارين أحسن ميناء بلاد الخليج سيما لسفن الغواصين لان أمامها مسافة بعيدة من البحر لا يعلوها من الماء في المد الا قليل بمقدار ما يحمل السفينة عن مصافحة الارض وأما في الجزر فتظهر تلك المسافة كقطعة من البر واسعة وسفن الغواصين في حاجة الى ذلك لاصلاحها ولكشط ما يعلق باجسادها من البحر الذي قد يؤذيها بقاؤه. وذلك لا يتسنى لهم في كل وقت الا اذا كانت الميناء قليلة الماء زيادة على ذلك فهم في حاجة متكررة للنزول الى البر والرجوع الى السفن وليس لسفنهم قوارب صغيرة كما قد يحصل لبعض السفن الكبيرة ولهذا فالغواصون الآن يفضلون الذهاب اليها على ما سواها. فميناء بهذه الصفة لاسيما لسفن الغواصين لابد وان تكون فيما مضى قد اتخذت لما اتخذت له اليوم. ودارين الآن مجتمع لكثير من غواصي الكويت والقطيف والبحرين في أثناء الموسم

وتقام هناك سوق لبيع اللؤلؤ وشرائه وفي جزيرة دارين من القرى. تاروت. والزور. وسنابس وتقدر النفوس التي في جميع قراها بنحو ثمانية آلاف نسمة كثيرهم من الشيعة ما عدى دارين

أن دارين القديمة قد طرأ عليها من حوادث الزمان ومصائب الدهر ما أنزلها من حالق مجدها وشامخ عزها الى الحضيض الاسفل واخنى عليها الذي أخنى على لبد. فبقيت معدودة من البلاد المهملة بعد ان كانت سوقا من أعظم الاسواق ومدينة من أحفل المدائن بالبضائع والسلع. هذه هي دارين التي اتحفنا العلامة الكبير مولانا الاستاذ احمد زكي باشا عنها وفي تاريخها القديم بدرره الغوالي واخباره الشهية الطلية. هذه هي التي فتنتنا كما فتنت الاستاذ بذلك البيت الشعري الذي ارتسمت صورته في القلب أيام الطلب هذه هي دارين!

فهل ستبعث بعد الموت، وتنشر من ظلمات القبور، وتسترد ما فقدته من شهرة عظيمة وصيت بعيد؟ اني والله ليؤسفني ان أقول هنا لا لا! لا تسترد ذلك لان الاسباب التي فازت بها بتلك الشهرة العظيمة في الازمنة الماضية هي مفقودة في هذا اليوم. نعم مفقودة لانها فيما مضى كانت الفرضة لوحيد لبلاد الجزيرة وما جاورها وقد خلا لها الجو في ذلك فلم يشاركها فيه غيرها أما الآن فهناك في الخليج الفارسي بلاد هي أحسن منها مركزاً وأقرب اتصالا الى الجزيرة فالكويت والجبيل وجزيرة البحرين كل هذه كانت عونا للزمان عليها وهي لم تبد فيها روح الحياة الابعد أن نزح اليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب باشا المنري الشهير من قطر واتخذها له داراً. فان هذا الفاضل المرحوم حبب الى الناس سكناها بكرمه المشهور وفضله المتوالي وهو رجل كانت له تجارة واسعة في اللؤلؤ وهو الذي زار السويس في طريقه الى الحج سنة ١٣٢٠ فاحسن الى كثير من الضعفاء والفقراء وساعد كثيراً من المدارس الاسلامية والقبطية وغيرها وأخذ على نفسه نفقة ثلثمائة وعشرين حاجا.

وعلى كل حال فلا نرى أسبابا ظاهرة ترجعها الى سالف شرفها. نعم هناك أسباب ضعيفة ستحول بينها وبين ازهاق الروح لا غير

الكويت — عبد العزيز الرشيد

أمقيم أم ملك؟

قرأنا في جريدة تونسية أن مجلس وزراء تونس قد اجتمع يوم كذا برياسة المقيم العام للنظر في بعض المسائل! والذي نعرفه أن الذي يرأس مجلس الوزراء في كل الممالك هو الملك ولم يخطر لنا ببال أن الاستبداد يصل بفرنسا الى الاعتداء على حقوق باي تونس الى حد أن معتمدها يرأس جلسات مجلس الوزراء

المندوب السامي الراحل أيضا

عود الى محادثته

عزيزي أبا الحسن

عزمت أن أكتب لك اليوم حسب عادتي وأنت تعرف انه لا بد لي اذا أردت أن أكتب من أن أدخن. ففتشنا المحلة كلها نطلب «ماركيله» وبعد أن طرقنا كل بيت وجدناها والحمد لله. ثم فتشت عن ورق، وأنا اذا ألفت ورقا لا أستطيع أن أكتب الا عليه، وكل ظني ان في المدرسة بقية من ذلك الورق ففتحت كل خزانة وسحبت جرار كل طاولة فلم أجد، فأرسلت من يشتري لي ورقا وجلست أنتظره وأنا أخشى أن يتأخر فلا يتسع الوقت لان أكتب شيئا وبعد أن طال الانتظار — ووقت الانتظار وان قصر طويل — جاءني يحمل ورقا آخر غير الورق الذي ألفته وهذا من غرائبي التي قل من يشاركني فيها. ولست أذكرك وأذكر غيرك من الكتاب الذين يستطيعون الكتابه في كل مكان. في البيت أو في الدكان أو القهوة. في المجالس الخاصة أو المجالس العامة، وفي كل زمان في الصباح أو منتصف النهار أو آخره. أو أول الليل أو منتصفه، أو عند الفجر. وفي كل حال على الخلاء أو الامتلاء، في حالتي الرضى والغضب، والراحة والتعب. الانقباض والانبساط، وبأي قلم؟ بقلم من رصاص أو قصب أو حديد، وبأي حبر أحمر أو أسود أو أزرق، وعلى أي ورق؟ صقيل أو خشن، لامع أو غير لامع. واذا لم يجدوا ورقا كتبوا على علب السكائر أو أوراق اليانصيب أو الاعلانات... لا أذكرك وأذكر هؤلاء الكتاب الا ابا، إلا استصغرت نفسي وأيقنت ان السبب في لا شيء آخر، أعيا عن الكتابة فأتهم الورق والحبر والمكان والزمان وسائر الاحوال. وكان الاحرى بي أن أتهم نفسي وأعرف حدي فلا أتعداه. لست من الكتاب فلماذا أحشر نفسي فيهم؟ وعبثا أحاول أن أكون منهم وخير عرى الذي ولي. ولكن ذلك كله لا يشفع بي عند أبي الحسن، اليوم ميعاد الكتابة فيجب أن أكتب. خير لي أن أكتب فلا يرضى، من أن أؤجل الكتابة فيغضب!. وماذا أكتب؟ ليس للناس من حديث في هذه الايام الا عن المندوب السامي الراحل فلأكتب عنه.

قد أوفق فأجيد، ولكن في غير هذه الظروف التي تحيط بي. وقد لا أوفق فأسيف في هذه الظروف وغيرها.

— المندوب السامي —

سيدي المندوب السامي هربرت صموئيل! في آخر الشهر القادم تودع فلسطين كما ودع هرقل سوريا، تحمل في نفسك آثاراً وتترك وراءك آثاراً. ومهما يكن الامر فارجو أن تتعزى إنك لست أول من رحل بعد أن اقام.. لقد مر بنا قبلك غزاة وفاتحون كثيرون فاقاموا في هذه البلاد ما أقاموا، وظنوا كل الظن أنهم أمنوا الدهر وفجاءاته فعثوا واعلوا وحكموا وتحكموا.. ولكن أتى عليهم يوم لم يستطيعوا فيه الا أن يرحلوا، فاذا ما ظنوه حقيقة خيال، واذا ما بنوا فأعلوا ذرات رمال. هي الطبيعة يا سيدي تغلب من غالبها.. ان الضعيف الذي عاشى الطبيعة أبقى من القوى الذي يخالفها.. اتذكر يوم جئت الى فلسطين، اتذكر كيف دخلتها، تتقدمك وتتبعك وتحيط بك السيارات المدرعة، وتحلق فوق رأسك في كل طريقك الطيارات، وقد بلغ من خوفهم الاعتداء عليك أن وضعوا على جانبي الطريق من يافا الى القدس جنوداً مسلحة لا يبعد الواحد عن الآخر مسافة بعيدة، بل قد أوقفوا كثيرين من وجهاء البلاد وأبعدوا غيرهم الى عكا أو الى مصر؟ ولست أدري هل كنت تتوهم أم انهم أوهموك أن الفلسطينيين قتلة، وقد أقمت بيننا بعد ذلك اليوم الى اليوم وأنت لا تزال تتوهم أو انهم لا يزالون يوهمونك اننا قتلة. فما كنت تروح أو تجيء الا محتاطا متحفظا، ولا تمشي بيننا الا متلفتا، ولما جاء بلفور أدخلته البلاد كما دخلتها أنت وهذا عجيب! على أني اعتقد انك لا تترك البلاد الا وقد تغير رأيك فينا ولو في الدقيقة الاخيرة إن شاء الله ستتركها غير متحفظ ولا محتاط لا كما دخلتها وعشت فيها متحفظا محتاطا

لو كان هذا الداعي مندوبا ساميا على فلسطين دخلتها وعشت فيها محتاطا متحفظا متلفتا سيء الظن كثير الهواجس، لكنت حريا أن اغتبط بالرحيل عنها. وهنا لا يسعنا الا ان نعجب بسعة صدرك ورباطة جأشك وحرصك الحرص كله على مصلحة قومك، ولولا ذلك — وهذا اعتقادك فينا — لرحلت من اليوم الاول. بل أن هذا الاحتياط الذي كنت حريصا أو كانوا حريصين عليه لدليل على أنك تحس أو انهم أحسوا أن الفكرة التي جئت لتأييدها ليست فكرة عادلة، وأنه لاحساس منك أو منهم يدل على يقظة في الضمير نشكرك أو نشكرهم عليه.. نعم يا سيدي ليست الفكرة التي جئت لاجلها لتأييدها عادلة. لم تكن عادلة يوم جئت، ولم تكن عادلة ما أقمت. وان تكون عادلة بعد رحيلك.. نحن لا نكره ان يكون لقومك وطن قومي. نحن لا نكره ان يكون لهم مكان تحت هذه الشمس.. بل أننا نعجب بهممهم العالية ودأبهم ولو في طلب المحال. ولكن ما أحراهم اذا أرادوا أن يكونوا سعداء وان يعيشوا بسلام ان يفتشوا لهم عن وطن لا أصحاب له، ولا تخالك الا قد عرفت ان العمل الذي كنت تحسبه هينا. قد كان شاقا جداً. ومن يقابل بينك يوم قدمت، وبينك يوم ترحل ير فرقا كبيراً. لا أقول أن آثار الشيخوخة بادية عليك، ولكن لا اكتمك ان آثار التعب غير خافية...

القدس — «أبو الطيب»

شيء عن تونس

روت صحف القطر الشقيق أن الجنرال فرانشه ديسبراي الفرنسوي القائد العام لجيوش الحلفاء في الاستانة بعد الهدنة. سيزور البلاد التونسية.

موت جريدة لسان العرب

تم والحمد لله خلاص فلسطين من النجار الخبيث ومن جريدته «لسان العرب» وقد أثبت ذلك بيع مطبعته في القدس بالمزاد العلني واغلاق الجريدة.

كانت مصائب فلسطين ثلاثة: الاحتلال والصهيونية وابراهيم سليم النجار. وهي مصائب متعادلة متقاربة متكافئة لا فرق بين أولاها واخراها. فالاحتلال يكتفنا بقوته، والصهيونية تهدم كياننا، وأما ابراهيم سليم النجار فانه كان وجريدته السوس الذي ينخر عظام الامة والسل الذي يذيب جسمانها، والبلاء الذي انصب على رأسها

كنا وكان الناس الى عهد غير بعيد نظن في النجار خيراً أو نتوسم منه الخدمة الخالصة الى أن سقط على فلسطين سقوط الذباب على الجيف أو الجراد على الزرع الاخضر. فلما بلوناه ذقنا منه المر والعلقم. فكان يروج الاحتلال ويشجع الصهيونية وينشط كل حركة مضرة بالبلاد

فقد وقف بوجه الحركة الوطنية يقاومها ويقارعها، وكان يسند الاحزاب الخارجة على الامة ويقويها، فناصر جمعيات كلفرسكي على اختلاف أنواعها وأشكالها، كالجمعية الوطنية الاسلامية، وحزب الزراع، والحزب الوطني وجمعية تعاون القرى، والشبيبة الاسلامية الخ الخ

وكان يهاجم رجالات الامة وخيارها، يشتم هذا ويهدم ذاك ويفترى على فلان ويشي بفلان. وكان إذا قالت الامة الفلسطينية هذا أسود قال كلا بل هو أبيض، وان قالت ان الشمس لا تزال تطلع من المشرق قال كلا كلا بل انها تظهر من المغرب!!

كان النجار يقول ان اهل فلسطين همج لا يصلحون لشيء. وكان يكتب في جريدته التي صارت تسمى عند الناس «لسان العقرب» كل مافيه تحريض الانجليز للبطش بأهل فلسطين وسوق رجال الحركة الوطنية الى السجون وأخذ كاظم باشا ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى مالطة أو جبل طارق

كان النجار يمدح جلالة الحسين ثم لا يلبث أن يتطاول على مقامه وكان كذلك مع سمو الامير عبد الله يمدحه ثم يشتمه، ثم يمدحه ثم يشتمه.. وهكذا فانه كان مع آل البيت الهاشمي كالزئبق يصعد وينزل ويروح ويجيء فتراه دون أن تستطيع القبض عليه!

ولكن انخداع الناس به لم يطل أمده. فان الامة الفلسطينية اليقظة الشجاعة انصرفت عن جريدته شيئا فشيئا فلما أحس النجار باحتضارها حاول الرجوع عن ضلاله فلم يفلح لان الثقة مثل الشرف فان فقد الانسان شرفه فقده الى الابد، وقد ظلت الامة الفلسطينية تقاطع جريدته.

وهو يقاوم موتها ويستعين بالانجليز وبالصهيونية وبالخوارج لاطالة عمرها ولكن هيهات لان ارادة الامم فوق كل شيء وأعظم من كل شيء، فماتت (لسان العرب) والحمد لله الى الابد وتم جلاء ابراهيم سليم النجار عن فلسطين جلاء تاما!

متفرقات

حاكم المنطقة الشمالية

في فلسطين

عين المستر كامبل حاكم يافا حاكما على المنطقة الشمالية بفلسطين التي مقرها حيفا وكان هذا التعيين على أثر ترقية المستر سيمس حاكم حيفا السابق سكرتيراً عاما لحكومة فلسطين

وقد سافر المستر سيمس الى القدس لاستلام زمام منصبه وكان أهل حيفا قد أقاموا لجنابه حفلات تكريم اعترافا بدماثة أخلاقه وحبه للعدل.

احكام

حكمت محكمة حيفا على المعتقلين بسبب مظاهرة أول مايو بالحبس خمسة أسابيع، وشهرين على الذي وزع المنشورات البلشفية مع اخواجه من فلسطين. والذي نرجحه ان الاخير ليس يهوديا !

الاستاذ الفاروقي

انتدب الاستاذ الفاضل الشيخ سليمان التاجي الفاروقي للكلام عن فلسطين في الحفلة الحسينية التي تقام للاستاذ الشيخ احمد عباس الازهري في ١١ الجاري

الامير الارسلاني

كتب الينا من الاستانة أن صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان الزعيم السوري المعروف قد زار الاناضول في هذه الفترة ثم عاد الى مقره في مرسين

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي من علماء يافا وصاحب امتياز جريدة الصراط المستقيم لزيارة القاهرة واخوانه فيها واعداد المعدات اللازمة لجريدته فمرحبا به

وقدمها الاديب الفاضل عبد الرؤوف افندي الحسيني من أفاضل نابلس وتجار الاسكندرية لاشغال تجارية ثم غادرنا عائداً الى موطنه الجديد

وغادرنا الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي عائداً الى نابلس. والاستاذ الاديب الشيخ مصطفى فاضل العوري أحد الطلبة الفلسطينيين في مدرسة القضاء الشرعي في مصر عائداً الى القدس لتمضية فترة العطلة المدرسية هناك رافقتهم السلامة

الاستاذ النشاشيبي

غادر القاهرة يوم الاحد الماضي الاستاذ المشهور اسعاف افندي النشاشيبي بعد ان أقام في القاهرة فترة من الزمن كان في أثنائها موضع الاجلال والتكريم من أفاضل مصر واعلامها وقد ودعه في المحطة رهط كبير من أهل العلم والادب والصحافة رافقته السلامة

وصف لفلسطين

«... تطرق إليّ قسط كبير من اليأس لما أشاهده من تدرج بلادي نحو الانقراض الذي اصبح قرب وقوعه امراً محسوسا، وإذا سألتني عن رأيي في ذلك فأقول لك إن التبعة كلها تقع على أبناء فلسطين وان هؤلاء الابناء ينالون الآن دون ما يستحقون. نسأل الله أن يلطف بنا، على أن الدهر حافل بالوقائع الفجائية فلعل الله يحدث بعد ذلك أمراً يقي فلسطين العربية من الزوال»

– تعالوا وانظروا –

لو رأيت المهاجرين اصحاب الوطن القومي من ابناء الصيارفة والمرابين وهم يتململون في هذه البلاد شعثا غبراً، وقد شوت الشمس ابدانهم وغيرت الوانهم لدفقت يداً بيد حزناً عليهم

مررنا في طريقنا الى قرية «ارتاس» في يوم اشتد حره فماذا رأينا؟ رأينا عاملين من عمال اليهود في يد الواحد شاكوش يفتت بها الحجارة وفي يد الآخر وهو واقف الى جانب رفيقه جرزة من اغصان التوت يروح له بها.. وفي كل عشر دقائق يغير الواحد موقفه من الآخر!

يوم هاجم نابليون روسيا بجيوشه الجرارة قال امبراطور روسيا وقد انسحبت امامه عندي جيشان ينلان جيوشه وينكسان اعلامه. وهما شهرا كانون وكانون وكم لقي نابليون وجيوشه من تهذين الشهرين في تلك الاصقاع البارده المتجمدة. إذا هاجم عمال اليهود وهم أبناء الظل والراحة، ذوو الاجسام الغضة البضة، عمال العرب أبناء الشمس والتعب ذوي المناكب العريضة والسواعد المفتولة والعضلات المكتنزة أفلا يستطيع عمال العرب أن يقولوا لعمال اليهود ان شمس فلسطين تكفينا شركم؟

وكم سمعت قبل اليوم عما كان لتأثير الشمس على عمال اليهود فمنهم من جن ومنهم من مات فجأة.. ألا اننا وان كنتم خصومنا ليحزننا ما تقاسون.

ليست فلسطين جنات تجري من تحتها الأنهار ولن يكون صاحبها الا أصبرنا على شمسها وشظف عيشها.

القدس (ابو سري)

الضرب والتعذيب أيضاً

في فلسطين

يا أبا الحسن: يصلكم هذا الكتاب فأرجو أن تنشروه بأول عدد يصدر من جريدتكم الغراء

ان الدولة المندوبة التي تباهي في أربعة اقطار المسكونة بآنها الساعية في تمدين البلاد التى نكبت بالانتداب تذوق من قبل رجال حكومتها المناط بهم السهر على راحة الاهلين ومن أعمال رجال بوليس بيسان أنواع العذاب وقد أتوا ببرهان جديد على ما وصلت اليه حالته من الفوضى وفي الصلاحية المعطاة لاولئك الذين من واجبهم حماية الضعيف

فقد أعادوا لنا في القرن العشرين اعمال الانكشارية وذوي التفتيش بما يأتون مع الناس من الضرب والتعذيب والاهانة بقسوة وفظاظة نحو أشخاص هم غالباً أبرياء أو على الاقل لم يثبت بعد جرمهم أو لمجرد الانتقام لغايات شخصية أو مندفعين بسورة الحنق والغيظ فترى أحد هؤلاء الانفار لاقل الاسباب ينهال على الاهلين الآمنين بالضرب والاهانة والتعذيب حتى أصبح الفلاح المسكين يرتجف خوفا لمجرد سماعه اسم جاندرمه أو بوليس وبدل أن ينظر اليهم كحاملي لواء الامن والسلام أصبحوا لديه بمثابة سدنة الجحيم دأبهم تعذيب التعساء وتحميلهم الآلام والاوجاع وقد عظم تأثر أهالي بيسان مؤخراً من تكرر هذه الحوادث المؤلمة فثار ثائر الرأي العام في البلده وتقدم وفد من الاهالي الى قائمقام القضاء عارف بك العارف محتجين على هذه الاعتداءات طالبين مداخلته في الامر بصورة فعاله لمنع وقوع أمثال هذه الخرقات في المستقبل وقد تمكن عارف بك بما له من المنزلة الرفيعة في نفوس الاهالي المكتسبة من تضحياته الوطنية الصادقة من تهدئة الخواطر ويرجو اهالي بيسان خيرا من مداخلته هذه آملين ان ذلك سيكون مأثرة له في هذه الناحية التي تولى ادارتها منذ مدة يسيرة

بيسان متألم

خطأ يجب اصلاحه

عزيزي أبا الحسن

جاء في مقالي «عن السر هربرت صموئيل والفيلد مارشال بلومر» المنشور في عدد ٢٨ مايو من جريدتكم الغراء وذلك في معرض الكلام عن انجلترا «وانها صرفت عشرات الملايين لتأييد فكرة عقيمة ولمصلحة فئة غريبة عن البلاد لا أقول عنها سوى ان دجالا كالقاضي برندس اليهودي الاميركي الذي كان من أشد الصهيونيين حماسا من نجاحها»

والصواب «أن رجلا كالقاضي برندس الخ»

أعرف عن المستر برندس أنه قاضي فهو ذو مكانة بين قومه الاميركين ووظيفته تقضي عليّ أن أظن به خيراً وأن أحترم في شخصه النزاهة والعدالة. وقد أردت من الاستشهاد به أن أبين كيف أن مفكري اليهود المنصفين منهم بعد أن اندفعوا وراء فكرة غلوها في مصلحة أبناء دينهم، وتلك عاطفة لا يمكنني أن أؤاخذهم عليها عادوا فرأوا بعد التجربة فسادها وخطرها وما تجره من الاضرار وما تولده من الضغائن وجاهروا بذلك. فشجاعتهم الادبية تدل على انهم رجال لا دجالون ومن الظلم أن نبخس المنصفين حقهم من الثناء.

هذا من جهة واحدة أما من الجهة الثانية فأنت تعلم يا أبا الحسن اني قطعت على نفسي عهداً أن لا أشوه ما أكتب عن قضيتنا المقدسة بالمطاعن الشخصية وأن لا أستعمل من الالفاظ في وصف خصومنا على كثرة عددهم واختلاف أجناسهم الا التي أجيز لهم استعمالها حين يكتبون عنا. واذا هم خرجوا عن هذه الدائرة المشروعة فلن أسمح لنفسي بمجاراتهم بل اكتفي بتدوين الحقائق وانتقاد الامور المجحفة بحقوق بلادنا مظهراً فظاعتها من الوجهة الانسانية. وأنت ترى أن المجال واسع وأن الوقت أثمن من أن يضيع بالشتم والسب والخروج عن جوهر الموضوع.

وعليه أرجوك يا أبا الحسن تصحيح هذا الخطأ لاني أطمع في أن ينظر الي القراء الكرام كمؤرخ منصف لا كطاعن مغرض.

لي غرض واحد هو الدفاع عن وطني ودعوة أبنائه للاتحاد ومادام الغرض شريفا فلنكن كما فطرنا عليه شرفاء حتى مع خصومنا.

مصر نسيم صيبعة

ايضاح حقيقة

جاءنا من فضيلة الاستاذ الجليل صاحب التوقيع هذا البيان الذي ننشره شاكرين غيرته على العلم والعلماء قال الاستاذ:

قرأت في جريدتكم الحرة عدد ٢٨ مايو مقالا لتونسي تحت عنوان «أخلاق خائنة» فرأيته يحيل الى قارئه ان الفريق الذي هرع الى قرينة المعتمد الفرنسي لتهنئتها بعقد بعلها هم من رجال العلم ومدرسي جامع الزيتونة، وقد وقفت على أسماء ذلك الوفد في جريدة النهضة عدد ٩ مايو فلم أر بينهم من هو معدود في قبيل العلماء، وانما هم نفر ملتقط من التجار وأرباب الصنائع ومشايخ الطرق وذوي الأملاك

ويشهد ببراءة الهيأة العلمية من هذه الخواطر الشاذة ان خطيب ذلك النفر قد نعتته جريدة النهضة بأنه ملاك.

فالحقيقة ان الكثير من علماء جامع الزيتونة قد يلامون كما يلام غيرهم من علماء الشرق على التهاون بوظيفة الدعوة والارشاد الى ما يأخذ بيد الامة الى حياتها الاستقلالية ولكنهم لايزالون يترفعون عن مظاهر الملق المخزية ولا تهبط همهم الى عمل ممقوت كالذي حكته جريدة النهضة عن تلك الطائفة المستضعفة

القاهرة محمد الخضر
مدرس بجامع الزيتونة سابقا

حول يوم بلفور في فلسطين

الاستعمار الاوربي في الشرق

«لا تزال الصحف في الهند وتونس وجاوة وأميركا تتكلم عن فلسطين وحوادث بلفور فيها وفي سوريه وقد اقتطفنا ما يلي من مقال ممتع نشرته جريدة «مرشد الامة» للكاتب التونسي الكبير محمد محي الدين القليبي أحد كتاب تونس الاعلام فشكراً له ولقومه الغر الميامين قال الاستاذ»:

لقد استعمر الاوروبيون بلاد الشرق ومسكوا بمخانقها وساموا أهلها باستعبادهم الخسف وسوء العذاب فاتخذوا من بلدان الشرق اسواقا لترويج نتائجهم ومن أراضيهم حقولا خصيبة لمزارعيهم ومن اداراته سحابة تمطر موظفيهم الذهب والفضة ومن رجاله جنوداً للفتح والاستعمار وورد عائلة بعضهم عن بعض وعمالا لتكوين الثروات العظيمة مقابل اجور لا تكفي لسد الرمق فهم عندهم أحط قيمة من الحيوانات العجم لان هذه يعطى لها من العلف بقدر ما تعمل أما أولئك فلا يعطون الا بقدر ما يبقي عليهم ويباعد بينهم وبين الموت

وقال: —

وما البلاد العربية اليوم إلا شهيدة هذا الغرور وضحية ذلك الانخداع والا فما الذي دفع العرب الى الوثوق بمواعيد باطلة وعهود كاذبة ألقت بهم في هذه الحالة التي يعسر الخلاص منها وقد شاهدوا من قبل ان يقعوا فيها حالة من نكبوا بها من الشرقيين

نعم قد سئموا حكم الاتراك وخافوا على قوميتهم العربية من سياسة التتريك التي سلكها الاتحاديون وغلاة الطورانيين ولكنهم ماذا يرون في قساوة الاتراك اذا قاسوها بحالة اليوم وما يلقونه من المندنين

ليس الوقت وقت حساب ولا مناقشة فقد انخدع الشرقيون ولا يزالون ينخدعون الى ان يلهمهم الله الرشد ويجعل في ادمغتهم عقولا صحيحة. الى ان قال: —

وكان المستعمرين قد رأوا ان الاعتماد في تثبيت قدمهم على عناصر الضعف في تلك الشعوب من فقراء الوطنية وضعاف الايمان لا يكفي فخلقوا في بعض البلاد مسألة الاقليات وحماية طرق الاملاك والمستعمرات وفي البعض الآخر نبشوا عنصريات عتيقة وقوميات بائدة فبعثوها من قبرها هيكلا تقمصوه فكانت كالذي يتخبطه الشيطان من المس ومن الذي كان يخطر بباله ان الكلدانيين والاشوريين واضرابهم سيبعثون من جديد بل من الذي كان يؤمل ان يرجع ملك اسرائيل ويصبح القدس يموج بأمة يهودية مستكملة المميزات ولوازم الحياة ولكنها السياسة الاستعمارية وطرقها الجديدة لامتلاك الشرق وتأييد بقائها فيه قد خلقت تلك القوميات واقامت لها دعاة وانصاراً وجعلت لها صوتا يسمع، كل ذلك تنفيذاً لبرنامج التقسيم والتجزئة التى رأوا فيها الوسيلة الفعالة لقتل تلك النهضة التي رأوها في الشرق واضعافها بذلك التقسيم

ها هو برنامج بلفور أو وعده القاضي بجعل فلسطين العربية موطنا قوميا لليهود وانشاء دولة صهيونية تمكن لانقلترا هنالك وتقضي لها على العرب اكبر شاهد على ما نقول فان في وعد بلفور مظهراً من مظاهر هذه السياسة وصورة من صور الاستعمار الغربي الذي نكب به الشرق.

فبعد ان سعى بلفور أو انقلترا في تعمير فلسطين بالطريدين من يهود روسيا وغيرها من بلاد أوروبا وامدوهم بالاموال لشراء الارض وعمارتها وتشييد المباني الفخمة وفتح المدارس لتعلم اللغة العبرية أقاموا لهم جامعة للدراسة أيضا وقد شاء بلفور أن يحضر حفلة افتتاحها بنفسه فسافر رغم الاحتجاجات الصادرة من الفلسطينيين واعلان سخطهم على هذه الزيارة وقد شاء ان يجعل لعمله أو وعده شأنا فدعت حكومته ممثلي الدول ومكاتبي الصحف ورجال الهيئات على اختلافها في أوروبا والشرق لحضور الحفلة التي ستقام لفتح الجامعة العبرية

وبهذه المناسبة قررت الاحزاب الوطنية في فلسطين تلك الاحزاب التي وحدت قوتها للدفاع مقاطعة اللورد بلفور في زيارته مقاطعة عامة شاملة وفعلا فقد أغلقت كافة بلاد فلسطين في وجه اللورد ولزم الناس مساكنهم ومعابدهم وعلقوا على أبواب دكاكينهم وشرفات منازلهم شارات الحزن السوداء، وأمطروا اللورد برقيات احتجاج وتأنيب منذ أرست الباخرة التي تقله في مصر الى أن جاء فلسطين وقد صدرت الصحف الوطنية الصادقة مطوقة بالسواد محررة باللغة الانكليزية مخاطبا فيها اللورد بشأن وعده الذي أضر بفلسطين وعرض بحياة أهلها للفناء، وقد شاركت سوريا أختها في هذا العمل عند مازارها اللورد أيضاً ويرى القراء في غير هذا المكان تفاصيل ما وقع في سوريا عند قدوم بلفور اليها وظهرت حكومة مصر بمظهر غير لائق بكرامة أمة في مقدمة الامم العربية الناهضة وهي القدوة لها في كل شيء إذ أرسلت مبعوثها للمشاركة في احتفال اللورد ومن المؤلم ان اختيار الحكومة المصرية وقع على الاستاذ لطفي بك السيد وان هذا الاستاذ لم يمتنع عن الذهاب ولم يراع الحالة كما يجب

وهكذا مر يوم بلفور في فلسطين وفي وسط هذا الجو القاتم فتحت الجامعة العبرية التي ستكون دولة اسرائيل وتعيدها الى الحياة من جديد حسب اعتقاد أولئك المتهوسين من اليهود أما الانقليز الذين يعتقدون استحالة تحقيق هذا الحلم فانهم لايرجون من اليهود الا أن يكونوا لهم آلة لتثبيت قدمهم في استعمار تلك البلاد المسكينة

أما اخواننا الفلسطينيون فقد ظهروا بمظهر أمة تستحق الكرامة والحياة وحققوا لبلفور ان اتحاد الفلسطينيين وقوة ايمانهم بحقهم وثباتهم في جهادهم لايترك لبضاعته رواجا فبارك الله لسكان فلسطين في وطنيتهم ووحد قلوبهم وأمدهم في جهادهم بروح منه

الاحرار بيت اهلهم

نشرنا في عددنا الماضي خبر عودة صاحب العزة نبيه بك العظمه الى وطنه دمشق. وقد سافر شقيقه عادل بك من عمان الى دمشق ايضا وقد وصلا اليها في يوم واحد قالت الف باء الغراء:

«قدم على قطار مساء الجمعة حضرتا الوطنيين المعروفين نبيه بك العظمة وعادل بك العظمة وقد استقبلهما في محطة الحجاز جمهور كبير من اعيان المدينة وادبائها وشبابها يزيد عددهم عن المائتين

ولما اطل نبيه بك من باب المحطة الداخلي صفق له الحاضرون طويلا وبدأوا يهنئونه واخاه بسلامة العود ودام التصفيق مدة الى ان انتهى المهنئون من تهانئهم وركب الفاضلان الوطنيان عربة درجت بهما الى دارهما في المزة فرحبا بهما»

ادارة المعارف في فلسطين

يتوقع العارفون بما تدبره الحكومة من تغيير وتعديل أن يظهر عما قريب قانون لادارة المعارف غير القانون الذي تجرى عليه الآن ولم يعرف شيء عن هذا القانون المتوقع سوى ظنون غير مقطوع بها فمن هذه الظنون ان تؤلف لجان يكون لها يد في ادارة المعارف ولا يستطيع أحد أن ينبيء عن متناول هذه اليد وما يكون لهذه اللجان من السلطان فهل تكون هذه اللجان مرجعا لادارة المعارف في كل شيء، وتكون هي المسيطرة على الادارة حتى لا تحدث فيها أمر الا بتقريرها، وتكون هي صاحبة الحل والعقد أو لا يكون لها دخل إلا في النظر في أجور المدارس والمصادقة على المالية، فان كان ما يأتينا به القانون هو الامر الاول فما مصير الموظفين الغرباء من انكليز وغيرهم؟ هل يشترط بقاؤهم في الادارة وهم علة العلل وأسباب الفساد ومثار الشكوى: وهم هم الذين يحولون بين الامة وبين معارفها، وهم الوسائل الهادمة لبناء الوطنية المخمدة لنارها المشتعلة في صدور بعض المعلمين والطلبة؟ وعلى يبقى من لا نريد الامة بقاءه في كرسيه كطوطح وحبيب خوري وحسين روحي وكاتول وغيرهم؟

فان كان القانون الجديد لا يمكن الامة من السيطرة على ادارة المعارف ونسلم زمامها وادارتها بنفسها مباشرة وتطهيرها من الغرباء غير المخلصين ووضع البرامج الصالحة التي تقضي بأبناء الامة الى العلم الصحيح والعمل الطيب، فان كان القانون ليس كذلك فانا لا نكون به قد تزحزحنا عن مكانتنا وخطونا الى الامام خطوة ولا نكون به مغتبطين ولا مسرورين

نريد في ادارة المعارف قانونا تتمكن به من ناصيتها وتصريفها كما نشاء في مصلحتنا ونكون به أصحاب الحل والعقد. ولا نبلغ ذلك اذا بقي الغرباء في مناصبهم وظلوا أصحاب السيطرة على مدارسنا

وسواء كان ذلك بواسطة لجان أو بواسطة ادارة مديرها وكبار موظفيها من الوطنيين وان كنا نؤثر الطريقة الثانية عن الاولى لما يكون في اللجان من تشعب الاهواء واختيار غير أهل الاضطلاع والكفاية

ويقال ان بعض كبار الموظفين الغرباء يرمي الى الطريقة الاولى مع بعض التحفظات التي تفقد اللجان مزيتها وتحفظ له منصبه لما يتوقع من تأييد بعض الوطنيين الذين يستندا اليهم

وان كان الامر الثاني وهو الا يكون للجان دخل الا في أجور المدارس وتصديق الميزانية فان الامة بلسان واحد ترد ذلك رداً شديدا ولا تنقطع عن المطالبة بادارة المعارف

وصفوة القول في هذا الشان ان الامة تريد أن تقبض على ناصية ادارة المعارف ويكون اليها المرجع في دق أمرها وجله وترغب في فك أيدي الغرباء عنها وفصل غير المرغوب فيهم منها ولا ترضى بغير ذلك واذا كان المندوب السامي الجديد يأتي بسياسة جديدة كما روى عنه وهي تمكين الوطنيين من ادارة بلادهم والاستعانة بهم فيها، فليجعلن فاتحة عهده وتباشير سياسته اجابة الوطنيين الى مطالبهم في ادارة المعارف فانها أجل إدارة في نظرهم

القاهرة فلسطيني

شكر

نحن اولاد المرحوم الحاج داود طاهر الداودي بالقدس نشكر جميع الذين شاركونا في مصابنا بفقد المرحوم والدنا سواء اكان ذلك بحضورهم حفلة التشييع أم بأرسال برقيات التعزية وأننا نسأل الله ان لا يصيبهم بمكروه وان يجزل ثوابهم انه سميع مجيب

ماهنالك

بيان الى الزميلات

اعتادت بعض زميلاتنا نقل الاخبار والحوادث عن الشورى بدون اشارة الى مصدرها حسب الاصول الصحفية ويوجد بين الزميلات من تنقل الرسائل برمتها بدون ان تذكر انها منقولة عن الشورى فنحن إزاء هذا العمل لا نعمد الى العتب أو ذكر اسماء تلك الزميلات كما يفعل غيرنا بل نقطع الشوري عنها

والسلام عليكم وعليكم السلام!

ارتقاء جديد!

قال الجنرال غورو في خطبة له في لبنان ان فرنسا سترقى سورية حتى تصل بها الى مستوى لبنان من حيث الارتقاء....

وانها ساعية لترقية لبنان لتصل به الى درجة مراكش....

ومعنى ذلك ان الله صار يرفعنا الى اسفل!!!

محالفـــة!

يظهر أن هنالك شيء من التضامن بين جريدة مرآة الشرق وجريدة اسرائيل فان هذه لا تنقل الاخبار والحوادث الا عن مرآة الشرق، ولا تأخذ من إقوال الصحف الفلسطينية وأفكارها في الحالة الحاضرة الا أقوال وافكار مرآة الشرق! وليس هذا فقط، بل أن اسرائيل اذا نقلت شيئاً مهدت له بقولها «قالت زميلتنا مرآة الشرق الغراء» ... الخ؟؟؟

حفلة نابلس

اقامت مدارس نابلس الاميرية منذ أيام حفلات رياضية بمناسبة انتهاء فصل الدراسة. وقد حضرها سمو الامير عبد الله وفخامة المندوب السامي فاحتفي الناس بالامير فقط ولما برح سموه الحفلة صفق له الناس وهتفوا له هتافاً شديداً

أما عند سفر فخامة المندوب فلم يصفق الناس ولكن «الميرزا» حسين وحي هو الذى صفق وحده!

بلادة عجيبة

لا يوجد بين الصحف الفلسطينية أسفه من جريدة الكرمل ولا اسمج من الجزيرة ولا ابلد من جريدة مرآة الشرق.

أرسل حسني عبد الهادي لجريدة الكرمل بياناً سمجاً يحاول فيه دفع حقيقة نشرتها عنه جريدة الشورى فقامت الكرمل فنشرت بيانه وهذا لا نعترض عليه، ولكنها جعلت عنوان البيان هكذا: «أكاذيب الشورى» وليس هذا فحسب، بل انها جعلت حروف العنوان كبيرة ضخمة!

أما الجزيرة فانها تضع لاخبار سورية وفلسطين العنوان الآتي «أخبار الحجاز» ..

وأما مرآة الشرق فقد افتتحت مقالة عن دير الروم نشرتها في عددها الاخير هكذا «.. فالمرآة لا تقصد لن تنصر الطائفة على الدير ولا الدير على الطائفة، ولا ترمي الى هدم الدير ولا الى هدم الطائفة، ولا ان تنبش الماضي وتعدد سيئات الدير أو سيئات الطائفة»...

هل هذه صحف؟ وان كانت من الصحافة في شيء فأين الادب الذى يجب ان يتحلى به ذلك العجوز صاحب الكرمل؟ وأين الجزيرة من الفهم وبينها وبينه الف فرسخ؟ وأين الذوق الصحفي وأساليب الكتابة من جريدة مرآة الشرق وبينها وبين ذلك مئة عام؟

يافا والسماسرة

كانت يافا أشد بلد في فلسطين حماساً وغيرة ووطنية وكانت حزبا واحداً متفق الكلمة متحد المشرب ولكن وآسفا أصابتها العين وأتاح لها سوء الحظ ان تظهر فيها جريدة الجزيرة فنعبت بين أهلها بما فرقهم شيعا وقطعهم احزابا وأما فتشغلوا بأنفسهم عن أعدائهم ولم يكن لعدائهم هذا من آس

ثم نبغت فيها نابغة لم ينبغ في بلد مثلها، هي شر على البلاد من كل عدو. شر من بلفور والانتداب والصهيونيين وأجدر منهم بالمعاداة والمحاربة والمقاطعة وكل سوء. تلك النابغة هي طائفة السماسرة التي تعج بهم يافا ويطوفون في شوارعها يخدعون الوطنيين عن أرضهم جهاراً ويدفعونها الى اليهود بلا خجل ولا وجل بل قد اتخذوا لها مكاتب وأعلنوا عن أنفسهم

ان هؤلاء هم بناة الوطن القومي لليهود لا الانكليز فهم الذين يجب أن نفكر في اتقاء شرهم ودفع ضررهم فاما أن نتمكن من ذلك فنصون أوطاننا ونمنع ديارنا والا فانا من غير شك هالكون وبلادنا ضائعة وأوطاننا صائرة الى أيدي أعدائنا ونحن بين أن نهاجر الى بلاد أخرى نعيش فيها كما عاش بنو اسرائيل في مصر في عهد الفراعنة أو نبقى في بلادنا خولا وعبيداً لليهود.

ان هؤلاء السماسرة على شدة خطرهم وعظم ضررهم ومجاهرتهم ببيع أوطاننا لاعدائنا يغدون ويروحون بيننا ويغشون مجالسنا ويخالطوننا ويعاملوننا من غير أن ننكرهم ونسمعهم كلمة قارصة أليس ذلك فينا دليلا على موت القلب وبطلان الحس وانطماس البصيرة وذهاب الغيرة؟

ان مداواة المرض لا تنجح من غير معرفة نوعه وأرانا نجهلنا ان السماسرة هم مرضنا وآفتنا التي تدني لنا الموت وتقرب لنا أجل الانقراض غير سالكين سبيل الشفاء والخلاص

واذا أدركنا ان مرضنا هو السماسرة وتحركنا لمداواته فأنجع علاج أن نهجرهم ونحتقرهم ونقاطعهم ونتخذهم عدواً أشد عداوة من اليهود ولسنا نشك ان ذلك يفعل فيهم فعل السيف وعلينا أن نشهرهم ونفضحهم بذكر اسمائهم ولو كانوا ذوي قربى وسنفعل ذلك عند التثبت من أشخاصهم وذلك اقل ما يجب علينا في عقابهم على قبح عملهم ولعذاب الآخرة اخزى.

يافا «إنسان»

الكرمل وطوطح

حظي الاستاذ نصار صاحب الكرمل في القدس بمقابلة موظف كبير في ادارة المعارف فلما خرج كتب الى جريدته خبر هذه المقابلة مثنيا على خليل طوطح مدير دار المعلمين بعد أن أوصلها الى ما هي عليه من الدمار والفوضى.

من كان يصدق قبل اليوم ان الاستاذ نصار تبلغ به الخصومة لفلسطين والعداء لها أن يثني على رجل اجمع الانس والجن على سوء ادارته وشده ضرره للوطن الفلسطيني؟

حيفا «متفرج»

شطحة قلم ...

عصاة!

لا تذكر الصحف الفرنسوية أبطال الريف الا وصفتهم بأنهم عصاة.

فاذا كان الذى يدافع عن استقلاله يعتبر عاصياً، فماذا نسمي الذي يغير على الناس بالطيارات والدبابات والجيوش والزحوف فيجتاح بلادهم وينهب أموالهم ويخرب ديارهم؟

أليس ان هذا لص سفاك وشقي سافل؟

ما قول جريدة الطان؟؟؟

مصيبة يافا اليوم.

لجنة المعارف الأهلية

قال مراسلنا في يافا:

كنا وافينا الشورى في بعض رسائلنا أن سعادة حاكم يافا زاد على لجنة المعارف الاهلية أربعة أعضاء. وهذا وان كان ليس كل المطلوب إلا ان بعض المتفائلين أمل خيراً واستبشر بزوال الفساد وانقشاع الحيف وقد شكرنا سعادة الحاكم على ذلك. غير أن بعض المتفائلين لم يلبث أن خاب أمله لان بعض أعضاء اللجنة الذين هم مادة الفساد وعلة الاختلال عملوا على تنفير الاعضاء المزيدين من حضور الجلسة ليخلوا لهم الجو ويفعلوا مايشتهون وهذا الفرض وان لم يبلغوه كله الا أنهم تمكنوا من تنفير البعض منه وما يزال بعض ذوي الاهواء من أعضاء اللجنة يحاولون أن يفصلوا بعض المعلمين الذين ليسوا من أذنابهم واتباعهم وقد تمكنوا بظلم منهم بن حمل معلم من بيت من البيوتات الكريمة ومن أحسن معلمي مدارسهم على الاستقالة.

وهذه صورة من كتاب الاستقالة الذى رفعه هذا المعلم الى اللجنة وهذا الكتاب يشرح للقارئ الاسباب التى حملت هذا المعلم على القرار بضميره

«سعادة رئيس لجنة معارف يافا الاهلية المحترم»

١ — ان لجنتكم الموقرة كانت قررت في العام الماضي أن لا تزيد معاشات كافة معلميها لضيق ميزانيتها فقبل المعلمون هذا القرار مدفوعون بعامل ترقية التعليم الوطني واصلاحه ولكن لجنتكم زادت معاش أحد معلميها بعد أيام قليلة من هذا القرار مع وجود زملاء للمعلم المذكور سبقوه بمهنة التعليم وخدمة المعارف الاهلية وهم أحق منه بالزيادة.

٢ — ان جوابكم على طلبي زيادة المعاش وترككم اياي مدة ساعة في باب اللجنة ورفضكم مواجهتي حسب طلبي المقدم اليكم كان جافاً لا يتفق مع كرامة المعلم وعزة نفسه ولا يدل على المام بتقدير موقع المعلم من الهيئة الاجتماعية.

٣ — ان جعلكم عدد المعلمين بمقدار عدد الصفوف أمر لم يسبقكم اليه أحد من متخصصي العلم والتربية. وهو ضربة قاضية على التعليم الأهلي ومجحف بحقوق معلمي المدارس الاهلية الذين لم تروع نسبة معاشاتهم مع أعمالهم.

٤ — يوجد للجنتكم قرارات أخرى كثيرة تجحف بحقوق المعلمين بصورة يأباها الطبع الحر والنفس الابية ليس هنا محل ذكرها. كما أنها تضر بسير التعليم الأهلي وترجع به القهقري كما هو مشاهد الآن.

لهذه الاسباب أرى نفسي مضطراً للاستقالة من خدمة التعليم في المدارس التى تشرف عليها لجنتكم الموقرة منذ هذا التاريخ مع رجائي بقبول فائق الاحترام

المعلم بمدرسة دار العلوم الاسلامية

يافا ٣/٥/١٩٢٥ منيف عاشور

ولما كان مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية من أولئك المعلمين الذين لا يجرون وراء أهواء بعض الاعضاء، ومن المناكبين لمشروع وتمبرع الذي يروجه بعض أعضائها أو عز نائب الرئيس وزميله سمسار بضائع روتمبرغ الى بعض أذنابهما أن يتهموا هذا المدير بالسكر والعربدة ويرفع بذلك تقريراً الى اللجنة ففعل هذا الذنب ما أمر به وجلبوا هذا المدير للتحقيق...

ونحن كمسلمين يحرم ديننا السكر ونعلم مضاره لا نعارض بل نطلب الانكار على مقترفه وعقابه بما يكون عبرة له ولامثاله إلا أننا ننكر أن يكون الهوى وحده هو المحرك للانتقام بجريمة السكر ممن عفته بعض أعضاء اللجنة

وإذ تبين مما قدمنا ان الفساد لم ينقطع من لجنة المعارف وان الظلم لم يزل فرجاؤنا في سعادة الحاكم أن يحل اللجنة ويأمر بانتخاب لجنة صالحة غيرها على ان مدة هذه اللجنة القانونية قد انتهت فعلى فرض كونها صالحة يجب حلها فكيف وهي غير صالحة؟ أما سمسار روتمبرغ فلا ينبغي أن يظن انه بفضل السمسرة تقره الحكومة على قياده فانه لا وسيلة الى حفظ المركز أرجى من الاستقامة، وإلا فاستقالة هذا العضو أولى والسلام

(الشورى — هذه حادثة غريبة ولولا ثقتنا بمراسلنا الذي عرف بتدقيقه في مثل هذه المواضيع لظنناها خيالا. فعلى حكومة فلسطين أن تحقق هذه الحوادث وعلى المجلس الاسلامي الاعلى الذى كان يجب أن يكون هو المهيمن على هذه اللجنة أن يطالب بحقوقه لنزعها من تلك الايدي العاتية الى أيدي الامة وسترى)

هدية!

نشرت بلدية نابلس كشفاً بأسماء المحسنين الذين جادوا بالهدايا لمدرسة دار الايتام الاسلامية بنابلس وقد استلفت نظري من بين الاسماء اسم سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس فقلت سبحان الله! راغب لا يهادي طول عمره أحداً الا كبار الموظفين والجاسيس والانصار فكيف أهدى هذه المرة هدية لوجه الله؟

اذا كان عمله هــذا لوجه الله فقط فان الاحسان لدار الايتام الاسلامية بالقدس أولى لانها بلده وموطنه...

وقد بحثت مع صديق يعرف ما هنالك عن السر في هدية راغب بك فقال ألا تدرى أن الانتخابات لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى باتت على الابواب؟؟؟

نابلس «نابلسي»

خبر مدهش

كتب الينا من فلسطين ان رشيداً الرياحي المعلم بمدرسة يافا والذي كان قبل ذلك ملحقا بادارة الاستخبارات قد عين متصرفا على السلط بسعي [illegible] ردنج حاكم طولكرم السابق والموظف الان بدار الاعتماد الانجليزية في شرق الاردن. فهل هذا صحيح؟؟

أخبار الامير عبد الكريم

باريس في ٣١ مايو — جاء في تلغراف من فاس ما يؤيد النبأ القائل بوجود مدربين عسكريين من الاوروبيين والمصريين والهنود والتونسيين ووردت أنباء بوجود المان في حاشية عبد الكريم نفسه. ويقال ان الريفيين ذهبوا الى هامبورج لشراء أسلحة. وقد وجدت ملابس ميدان ومهمات طبية المانية في أثناء القتال الذي جرى أخيراً ويقال أيضا ان عبد الكريم يستخدم عدداً من الاطباء الالمان

وقد وصل الى سبتا وططوان عـدد من السياح الالمان يقصدون جهة غير معروفة

من نكات جريدة البغبغان

ألف مدير الجامعة الصهيونية كتاباً نفيساً في الدعاء على صاحب جريدة الشورى.....

أبناء فلسطين في مصر

فاز الطلبة الفلسطينيون في الجامعة الاميركية في مصر جميعاً وقد أحرز شهادتها النهائية منهم أربعة وهم الادباء السادة: داود افندي الحسيني، إسحق موسى افندي الحسيني، ناقذ افندي الحسيني، خليل افندي البديري. والباقون انتقلوا من صفوفهم الى صفوف أعلى منها فنهنئهم ونهنئ وطنهم بنبوغهم.

فقد عزيز

نعي الينا من فلسطين شاب من خيرة شبان فلسطين الاذكياء هو المرحوم شفيق افندي نجل السيد شكري الحسيني من أعيان غزة. توفاه الله يوم الاربعاء الماضي في لبنان حيث كان مصطافاً عن عمر لا يتجاوز تسعة عشر ربيعاً، فنعزي أسرته الكريمة ووالده الفاضل أحسن العزاء

لمحة بسيكولوجية

لتاريخ الاحزاب في فلسطين

(١) فوجئت هــذه الامة بهذه القضية فهبت كتلة واحدة تدافع عن كيانها وما عندها الا الاخلاص والاتحاد وحق المطلب. لم تلتفت الى ما تملكه من عدة أخرى فالسكين على المفصل والحاجة ماسة. استخدمت فريقا من خيرة أبنائها انتدبتهم ليقوموا بتنظيم الحركة وادارة العمل والتكلم بلسانها وقطعت بهم مرحلة تذكر نحو غرضها. ولما كانت الصدمة حامية نسي الجميع الشخصيات في الاهتمام بالمصلحة العامة

(٢) على مرور الزمن والقضية ليست سهلة كادت الامة تبتدئ، تعتاد حالتها الحاضرة كما يعتاد الجسم مرضاً ألم به فقام نفر من أبنائها وقد توهموا أنهم ابتدأوا «يتنفسون» يبحثون عما لهم من العدة الاخرى عدا الاخلاص والاتحاد والحق. ولكن الامة حديثة العهد بنهضتها هذه. وكل ما تعتمد عليه من خلق واختبار ومعرفة لا يزال في بدء نضوجه فوجد هذا النفر من عدم كمال الاستعداد ما قد يعدما أخذ أعلياوه ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها. ولكنهم آخذوا به ذلك الفريق الذى استخدمته الامة لينطق بلسانها ويشتغل لها فوقعوا في خطأ قادهم اليه ذكر ما كانوا نسوه من الشخصيات

(٣) لقي هذا النفر تنشيطاً من أفراد مسؤولين لتأليف فرقة ضمن وحدة الامة. شجعوا على تأليف فرقة تتفرغ لدلالة الامة على مواطن النقص لاصلاحها، فرقة تقوم هي بتكميل ما يمكن من النقص لتزيد الامة قوة ومناعة بتنظيم العمق وحسن الادارة وتبتعد عما يؤول الى تفريق الكلمة فعوضاً عن أن تقوم هذه الفرقة الى جانب الامة لتسندها قامت في وجهها. وقعت أيضاً في خطأ قادها اليه ذكر ما كانوا نسوه من الشخصيات جعلت تعدد معايب الامة في شخص مستخدميها الممثلين لما فقدتها كلها وكفى المرء نبلا أن تعد معايبه

(٤) زار المندوب السامي انكلترا في ربيع ١٩٢٣ يحمل في حقيبته فشله في تسيير سياسة الحكومة في فلسطين الى غايتها المفروضة فأحاط به زملاؤه من قادة الصهيونية وأشاروا عليه وهو الأبي في طبعه أن يتبع سياسة المغالطة قالوا لا تخلوا البلاد ممن لا يحجمون عن اتباع سياسة الحكومة علنا اذا رأوا منها تنشيطا فهلا جمعتهم تحت عنوان واحد واتخذتهم لك عدة تحاوب بها أبناء الامة المخلصين وتتقي بها ما رماك وجهه العالم اليك من سهام الانتقاد والتخطئة؟ اصغى الى قولهم وعزم على اتباع مشورتهم فأوعز الى أعوانه في فلسطين أن يعدوا السبيل لذلك ليسلكه حين رجوعه. كان اعداد السبيل سبب الضجة التى قامت أثناء غيابه حول العزم على تأليف حزب «حر» أو «معتدل» أو «جديد» «يأخذ من الحكومة ما تعطي ويطالب بالباقي» و «يحل قضية فلسطين في فلسطين».

تقدم الاعوان الى أولئك النفر من أبناء الامة بأساليب مختلفة توافق مختلف أمزجتهم أو عقولهم أو شعورهم أو أحوالهم وعلى الغالب من غير أن يشعروا ودفعوهم من وراء الستار الى تأليف الحزب المطلوب طبق الخطة المرسومة في لندن.

(٥) التأم المدعوون لاعلان تأليف الحزب في مكان معروف. ولما نضج تسميم أفكارهم اجتهدت اليد التى تعمل من وراء الستار أن تؤجل الاجتماع الى فرصة اكثر ملاءمة فأخفقت لانهم يعتقدون أنهم يسيرون غير مدفوعين بغير اختيارهم المحض. رأى المجتمعون أنهم امام أمر واقع وأمام صعوبة غابت عن أبصارهم أثناء اندفاعهم وراء احداث هذا الاجتماع. أما الامر الواقع فهو أن الحزب قد تألف وهو مجتمع فعلا وليس هناك رجوع، وأما الصعوبة فهي انهم لم يعدوا برنامجاً يوافق ما هو قائم في ذهن كل منهم من القصد في تأليف الحزب فالمقاصد تكاد تساوى في تعددها عدد الافراد. لم يجدوا جهة تجمعهم سوى ما هو كامن في جوهرهم من الاخلاص لبلادهم وقد غطته الشخصيات وكان هذا الاخلاص لما كان رائدهم قد أملى عليهم برنامجاً مطبوعا على صفحات قلوبهم لا تمحوه غفلة ولا يذهب به استهواء. قرروه حالا بالاجماع. وقد وجدوا في تقريره بعض الراحة لضمائرهم وشيئا من التكفير عما أساؤوا في تأليفهم ما سموه حزباً وليس هو كذلك بشهادة ضمائرهم وقد أشارت جريدة التيمس الى هذه النتيجة المقلوبة التى عدتها فشلا للحكومة في بداية سيرها في سبيل الامل بالحصول على التعاون من أهل البلاد ولو بالاسم

(٦) وصل الحزب الى هنا، وقف كبالع السكين لا يدرى ماذا يفعل. أما السير الى الامام فغير مرغوب فيه. الوجدان والعقل لا يقبلان به. نتيجة غير مرضية فضلا عن كونها عديمة النفع وأما الرجوع الى الوراء فالنفس تعافه والعواطف تنفر منه. فيه حطة وأذى. على أن الحيرة تتعب ودوام الافتكار بها يضني فريثما يفتح الله باباً للفرج جعل «الحزب» يتلهى بارسال النداآت «الى الامة» و«الى أبناء الوطن الكرام» يريد أن يظهر بمظهر المصيب وهو يشعر أنه مخطئ، وان خطته «مصيبة» ولا يمكن ان يهرب المرء من شعوره. تجرب نفسه أن تقنعه بان عمله صادر عن الاخلاص وهو غير واثق من نفسه فقلبه يحدثه بغير ما تدعيه نفسه ووجدان المرء اساس حياته وما نفسه الا أمارة بالسوء. يعالج شؤونه الحاضرة على غاية من الاحتراس والحيطة. يخاف على الدوام أن يتهم بالخروج على الامة شأن العارف بحرج موقفه لمبها فيتحاشى زيادة الحرج

(٧) غير ان اليد التي تعمل وراء الستار حاذقة. رأت اضطراب حالة «الحزب» المعنوية فقطعت عنه الاعانة وتركته أثراً ولكن بعد أن سلخت منه فسيلة نزعت عنها الثوب السياسي وألبستها ثوباً لا يروع حامله ولا يناله منـه غضاضة ويظهر فيه مظهر العامل على البناء ودعتها «الحزب الزراعي» فحلت هذه الفسيلة محل الاصل وقامت مقامه فيما غرس لاجله. فالحزب الزراعي يشاغب خدمة لموجديه وليس انتصاراً لامته ويتداخل في الشؤون السياسية فيكذب بذلك الغاية التى يدعيها من وجوده وهي الشؤون الزراعية وبين الزراعة والسياسة بون شاسع. فعل ذلك من غير أن يدري بخطورة ما قدمت يداه. دفع فاصطدم بوجدانه فاضطرب وقد كاد أن يمسي أثراً كسابقه

(٨) ولكن هذه اليد السوداء لم تيأس بعد فهي لا تترك الساق الا ممسكة ساقا فهي تراود الان القروي السليم النية وتسعى لتأليف الحزب القروي أو حزب القرويين وقد استعانت بفلان وفلان من فلول الحزبين السابقين ولكن القوي الكامنة في نفوس اهل فلسطين عموماً لهي اشد جداً من أن تنال منها هذه المناورات على الهامش فتسير الامة وتسير الى أن تبلغ غرضها باذن الله ومعونة الحق

* * *

أما حزب الاهالي الذي جاءنا في آخر الزمان فسيأتي دوره ولعلنا نتكلم عليه فيما بعد وسنرى

حيفا «فرج»

طبع بالمطبعة العربية بالموسكي بمصر

السياسة الصهيونية

بقلم الدكتور فرتس كسافيه — ترجمتها البلاغ المصرية

من المعلوم أن الصهيونيــة الاقتصادية هي استمداد للصهيونية السياسية، ليصير الحكم في فلسطين لدولة يهودية . لكننا نشك في نجاح هذه كما شككنا في نجاح تلك . وذلك لان الصهيونية السياسية لايمكنها أن تستغنى عن القوات البريطانية ، والجيش البريطاني يكلف البريطانيين ملايين من الليرات الانجليزية فوق مايتكلفونه للمهاجرين . فان نفقات هذا الجيش بلغت في سنة ٩٢٢ مليونين من الليرات وفي سنة ١٩٢٣ أكثر من مليون ونصف

فكل هذه الاعتبارات تكشف لنا الستار عن أحوال الصهيونية السيئة فهما سعوا بتعبية خزائنهم المالية وبالقيام بالمشاريع الحاضرة فان ذوي العقول الراجحة لايؤملون خيراً من مساعي الصهيونيين وقد وجدنا في كتابات بعضهم إقرارات مثل هذه « اننا مشرفون على أزمة وافلاس لم يحصل مثلهما حتى الآن في تاريخ الصهيونية »

« أكان اليهود في حاجة الى موطن قومى ؟ » :

هذا سؤال نختم به مقالنا وقد أجاب عليه السنيور الايطالى تريتونى في كتاب حديث عنوانه : « الصهيونية ومشاكلها السياسية في فلسطين » . قال المؤلف : « لايخفي على أحد ان اليهود منذ الفي سنة لادولة تجمعهم . فانهم مشتتون بين كل الامم يتمتعون فيها بذات الحقوق والواجبات التى لاهلها ولايفرقهم عنها سوى دينهم أي شريعتهم والتلمود . لكن الدين في عرف الصهيونيين كما في عرف معظم الدول الحاضرة هو أمر الضمير الخاص ومن ثم ليست غايتهم احياء « اليهودى الديني » بل انعاش « اليهودى الوطني » وقد توالى في التاريخ ذكر أمم قد تلاشت من الكون أما ذكره لامة قامت من قبرها فذلك مما يجهله التاريخ تماما . فيجب إذن القول بأن الدولة اليهودية ان تم انشاؤها فعلا ستكون كبقية الدول مجردة عن الدين فيعيش فيها اليهودى الموسوي واليهودي النصراني واليهودى المسلم واليهودى البروتستانت واليهودي الملحد كما نرى في انجلترا مثلا الانجليزى البروتستانت والانجليزى اليهودى والانجليزى الكاثوليكى فان قال الصهيونيون كلا لايدخل في هذه الدولة إلا المتدينون من اليهود المحافظين على سنن دينهم أجيبناهم أفتطردون من دولتكم المنتظرة الالوف المؤلفة من اليهود الاحرار الفكر المتشيعين لكل الآراء العصرية ؟ أفلعلكم تفعلون كما فعل أجدادكم في زمن المسيح إذن تهددون كل من يؤمن به أن تطردوه من مجامعكم ؟

ولا يذهلن أحد عن حالة اليهود في فلسطين قبل اعلان بلفور فانهم كانوا فيها كغرباء فان منحوا الآن وحدهم حق السكنى فيها كوطنيين مع قلة عددهم وقع الظلم في بخس حقوق الاكثرية الذين كانوا أهل البلاد الشرعيين أعني العرب المسلمين والنصاري فتفضيل اليهود عليهم بمنحهم وطنا قوميا جرح اليم في نفوسهم وخطر دائم على استقلالهم لايستطيعون غض الطرف عنها مهما اجتهدت انجلترا بأن تلطف معنى الوطن القومى . فان الصهيونيين يعلنون جهاراً بنياتهم الصحيحة . ولا أمل البتة في امتزاج العنصرين العربى واليهودي مادام اليهود يعتبرون أنفسهم الشعب المختار والعنصر الاشرف ويعتبرون سواه دونهم رتبة . والتاريخ اليهودى قد أثبت في عقولهم ما رواه سفر التكوين ان اسماعيل واسحاق لا يستطيعان المعاش في بيت واحد .

وكما أن الصهيونية خطر على العرب المسلمين كذلك خطرها على النصارى [illegible] يكون فلسطين كموقع الاراضي المقدسة التى قدسها السيد المسيح فلو صار الامر في حوزة اليهود أفيبقون شيئا مما يكرمه النصارى ؟ وقد رأينا فى هذه الآونة الاخيرة الشتائم التي وجهها بعض اليهود لشخص المسيح فأثاروا عليهم بذلك بعض النصارى والمسلمين معا فقامت الاحتجاجات في كل ناحية على وقاحة دوارهيوم ولم يسكتوا حتى برز الحكم على صاحب تلك الجريدة بغرامة مالية (قليلة) وتخطئة كلامه البذيء .

وخلاصة الكلام أن الصهيونية خطر مستديم وليس من وسيلة لاتحاد الحركة العربية مادام الصهيونيون يسعون إلى إنشاء وطن قومي في فلسطين . وهذا مما يلوح كل سنة في التظاهرات والاحتجات التي يقيمها الاهلون برصانة وثبات في شهر نوفمبر الذى فيه أعلن بلفور قراره المشؤوم . ولا أمل لليهود أن يعيشوا يوما بأمان تام في موطنهم هذا . وكلهم ولو بلغ عددهم مئات الالوف سيعتبرون كشوكة أليمة في عين عرب فلسطين يشاركهم في نفورهم كل عقلاء الاوربيين وانه لضلال مبين سعي العقبى تنشيط الصهيونيين في مساعيهم وتسهيل المهاجرة الزائدة لليهود نحو فلسطين . ولا بد أن تخيب يوما آمال الصهيونية السياسية . وعلى كل حال انه لمستحيل ان تحل المسألة اليهودية على هذا المنوال بل ستزيد ارتباكا وخللا أنار الله بصائر الساعين بهذه الفكرة المشؤومة

ترويج المصنوعات الوطنية

في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان الروح الوطنية العامة دفعت الناس هنالك الى الاقبال على ارتداء الاقمشة الوطنية وبالأخص مصنوعات دمشق . وقد نهض الشبان بحملة ضد الطربوش لغلاء ثمنه وقصر عمره فاتخذوا « الصدارة » العراقية التى راجت الآن في العراق وهي عبارة عن طاقية لطيفة رخيصة ثمنها نصف ريال فقط

قال الكاتب : وقد سرت حركة اخري بين محلات صنع الاحذية وهي انهم صاروا يستعملون الآن في نابلس الاحذية البيضاء لرخصها وثمن الزوج ريال مصري واحد وهي مصنوعة من قماش تيل ابيض عظيم القوة من صنع دمشق ونعل من دبغ يافا فنرجو ان تشتد هذه الحركة وان تتناول سائر انواع الثياب والاثاث شيئا فشيئا

أصطلاحات مختلفة

عن التليفون

يقول الناس في مصر عند المخاطبة بالتليفون « ألو » أو « هللو » وفى الحجاز يقولون « خير ؟ » ويقولون عن السنترال « المركز » بل انهم في الحجاز وسورية يسمون التليفون باسم « الهاتف » وفي تونس يسمونه « السلك »

وبعد فهل لسادتنا أهل اللغة أن يقروا استعمال كلمة هاتف أو سلك بدل « تليفون » و « المركز » بدل « السنترال » و « خير » بدلا من « ألو » ؟؟؟

رحلة الاستاذ الثعالبى الي الهند

اجتماع دهلي — البحث في المسائل الاسلامية الحاضرة — البحث في مسألة الحجاز — الاجتماع عند ١١ ساعة بلا انقطاع — البحث في مسألة الخلافة — القرارات — نظرة في حالة الخلافة —

بومباي في ١٧ ابريل — لمراسل الشورى الخاص

كان اجتماع دهلي من أهم الاجتماعات وأبعدها غوراً . وكان انعقاده في دار الدكتور أجمل خان فشهده عدد كبير من رجالات الهند وأساطينها وكان بينهم « ضمير مرزا » شقيق امير بهادر ، ومولانا الشيخ عبد الغفار من أصحاب الحديث

وبعد طعام الغداء انعقد الاجتماع في صالون أعد لذلك . وقد حصلت مناقشة شديدة بين المجتمعين امتدت حتى الفجر تقريبا . وأخيراً قر القرار على مايلي :

« المادة الاولى » — يبقي الحجاز للحجازيين وانما ينبغي أن يشار عليهم باختيار نوع من الحكم الجمهوري يلائمهم وكل حكومة تتشكل فى الحجاز يجب عليها أن تصرح فى قانونها الاساسى ان أراضيه تبقى مغلقة في وجوه غير المسلمين لاتسوغ إقامتهم فيها . وأن تكون حكومته زمنية لاتدخل لها فى اقامة الدين ولا الشعائر .

« المادة الثانية » — تكون الخلافة رئاسة دينية عليا عامة شاملة للمسلمين تستقر فى الحجاز لاتدخل لها فى شؤون الحكومة الزمنية من حقوقها تعيين الموظفين في ولاية الشعائر الدينية فى كل أرض يقيم فيها المسلمون كامامة الصلاة والدعاية والوعظ والارشاد ومشيخة الطرق الصوفية وادارة المعاهد الدينية والاوقاف العامة والتعليم الديني وانتقاء الكتب التى تنبغي له والدعوة الى عقد المؤتمرات وتنفيذ مقرراتها والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وصيانة الاماكن المشرفة « الكعبة والروضة النبوية وبيت المقدس » وتقويم الاخلاق وترقية النفوس ووضع خطط الاصلاح لعناصر الهيئة الاجتماعية الاسلامية وهى تتألف من ثلاث هيئات :

(١) الخليفة ينتخبه المؤتمر الاسلامى العام الذى يتألف طبق البند الثالث لمدة حياته ولايجوز عزله الا بقرار محكمة عليا يؤلفها المؤتمر لمحاكمته وله حق الدفاع عن نفسه ولايشترط فى انتخابه الا توفر صفات الكفاية والاستحقاق مثل العلم والذكاء والعدالة وسعة الاطلاع على أحوال المسلمين في مختلف الاقطار ولايلزم أن تكون العنصرية شرطا في الانتخاب ويتقيد في تصرفاته الفعلية والقولية بالهيئتين المرموز اليهما بحرفي (ب) و (ج)

« ب » الهيئة التنفيذية وتسمى هيئة المستشارين تكون لها وظيفة مجلس الوزراء واختصاصاته وأعماله ينتخب رئيسها الخليفة من أعضاء الهيئة الثالثة المرموز اليها بحرف (ج) والرئيس يختار بقية زملائه ومعاونيه من الهيئة أيضا ولها حق التنفيذ والتصرف في مقدرات الخلافة وحياطتها وحراستها من الغوائل وهي المسؤلة عنها

« ج » هيئة مجلس الخلافة وهي بمثابة مجلس الامة لها كافة حدوده واختصاصاته شكلا أما الموضوع فانه محدود بالسلطة المقررة للخليفة في الفقرة الثانية وهى تنتخب لمدة لاتقل عن خمسة عشر سنة ويجوز تغيير ثلث أعضائها بالقرعة بعد كل خمس سنوات وظيفتها التشريع والمراقبة ولايجوز لها ان تقرر أمراً الا في جلسة قانونية تصدقها أكثرية أعضائها حين وجودهم وان تعذر يكتفى بالاغلبية النسبية .

« د » اذا اختلفت احدى هيئات الخلافة فان الارجحية تكون دائما في جانب الهيئة الثالثة وتبطل هيئة المستشارين اذا اقترعت عليه [illegible] مجلس الخلافة بالاغلبية المطلقة

« المادة الثالثة » يتألف المؤتمر الاسلامي العام من مندوبين تنتخبهم مؤتمرات محلية تنعقد في جميع البلاد التي يوجد فيها مسلمون ولهم فيها تشكيلات اجتماعية صحيحة للنظر في أمر الخلافة طبق هذا البرنامج والذى يستقر عليه الرأى منها يدون في مضبطة تصدقها الهيئة المنعقدة وترسلها مع مندوبيها الى المؤتمر العام . واذا بلغ عدد هؤلاء المندوبين في التمثيل نسبة نصف عدد المسلمين في العالم جاز انعقاد المؤتمر منهم وكل القرارات التي يصدرونها تصير نافذة في جميع المسلمين لانها تدخل في باب الاجماع المتفق عليه انه من أصول الدين الاربعة ويفسق منكره . ولايجوز أن يكون التصويت في المؤتمر مبنيا على قاعدة حساب الاعضاء ، بل على قاعدة الاصوات النسبية التى تكون للامم حتى تتعادل الاصوات وتتوازن القوات ولايطغى فريق على فريق ولايستبد المكثر على المقل ويكون التمثيل حقيقيا وتكون آراء الطوائف والفرق الصغيرة محترمة مثل آراء الشعوب والامم الكبيرة . وتتشكل لجان المؤتمر عند افتتاحه وتوزع عليها الاعمال وتسلط مضابط المؤتمرات المحليه بلجنة فرز المطالب وهي تباشر فحصها وتصفيتها وتضمين الاقتراحات الواردة فيها تكون مدارا للابحاث وأعمال جلسات المؤتمر وبعد تصديق تشكيلات الخلافة وسلطاتها ووظائفها يشرع في انتخاب الخليفة بتحرير قائمة المرشحين تضعها لجنة مؤلفة من الاقطار التى لها مندوبين في المؤتمر واذا تعادلت الاصوات لاكثر من واحد تحرر قائمة بأسمائهم وتعرض من جديد على الاقتراع واذا تعدد الفائزون ضربت القرعة بينهم والناجح منهم تكون له الخلافة بلاخلاف .

* * *

ومن قرارات هذا المؤتمر أنه لا يجوز الترشيح للخلافه من الملوك والامراء ورؤساء الحكومات المتقلدين للولاية لان خليفة المسلمين لايمكن أن يكون منهم بل يلزم أن يكون بعيداً عن اتباع التقاليد الرسمية غير مقيد بالمعاهدات واذا لم تتقيد بهذا الشرط فاننا نكون كالساعين في ارجاع الخلافة الى المعقل المظلم الذى كبلت فيه بالاغلال والقيود منذ قرون لان الرؤوس المنخفضة للمعاهدات ليست فى الحقيقة الا آلة أوربية ضاغطة لاذلال الناس لذلك يجب علينا أن نتحاماها . والسبب الذى يلجئنا الى الحذر من ترشيح هؤلاء هو الذى يجعلنا نتفادى من جعل الخلافة ملكا ذا صولة وجنود وحدود وانما نريدها خلافة إسلامية محضة ذات صولة على الارواح لا الاشباح حدودها القلوب وجنودها المبايعون على السمع والطاعة فى المنشط والمكره ، وللموسر والمعسر ، عملها مقصور على مرضاة الله ورسوله والمؤمنين وهل فى الامكان اجتماع الخلافة والملك وهما ضدان لا يجتمعان

الخلافة سلطة دينية قائمة على الحدود الالهية واجبة الطاعة على المسلمين لا يجوز لها أن تتقيد بوطن ولاحدود ولا بمعاهدات تمس حقا من حقوق المسلمين . والملك سلطة محدودة قائمة على اعتبارات جغرافية وهمية أو على اتفاقات ومعاهدات لاتجيزها الشريعة . وعلى هذين الاعتبارين تتقرر الرعوية والتابعية وحقوق الجنسيات . ولا توجد دولة من الدول التى نعرفها تسمح لها أنانيتها وحقوقها أن تبيح لرعاياها تقديم قرض عليهم [illegible] من رعاياه حتى يكون خليفة للمسلمين وافتراض وقوعه مستحيل . أن المسألة ليست مسألة بهرج ولا القاب وتشريفات وهي كلها زخارف كاذبة خداعة بل انها مسألة عمل وابرام ومقامرة فلا يحلق بنا أن نتعلق فيها بالاوهام فان الذين يحاولون ترشيح المتوجين ليسوا الا هازلين ولكن هزل من يلعب بالبارود والنار . فخير لهم أن يكفوا عن هذه اللعبة الخطرة وليتقوا الله فى دينهم قبل أن تصيبهم من أيديهم فتنة عمياء يحرقون فيها انفسهم وما هم منها ببعيد

أما مسألة استقلال جزيرة العرب فهي رأس المشاكل وليس ينتظر حلها أبداً بل حلها مرتبط بحل مسألة الهند ومحال ان يدرك المسلمون الاستقلال وأمراؤهم يتنافسون فى تضييعه ويتسابقون الى الاعتراف بنصب الحماية البريطانية وغيرها على بلادهم بحيث لم يبق شبر منها غير تابع لهذه الحماية الا بلاد الامام يحيى

هذا تفصيل ماجرى وسأكتب لكم برسالة أخرى بقية أخبار الاستاذ الثعالبي في ديارنا

بومباي (احمد)

منشور النهضة الوطنية الفلسطينية

في نيويورك

تأسيس جمعيات فلسطينية في هندوراس — اعانة المنكوبين في حوادث دمشق — الجريدة الانجليزية لفلسطين — الوفد الفلسطيني لأميركا — الاجتماع الفلسطيني الكبير في نيويورك — قرارات مهمة

أرسلت الينا جمعية النهضة الوطنية الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية منشوراً هاماً نلخصه فيما يلي : —

ورد على النهضة رسالة من الوطني الغيور السيد الياس قرنفل تنبيء بانشاء جمعية باسم الاتحاد الفلسطيني في شيلا هوندورس وجمعية أخرى وطنية في بلد مجاورة لشيلا بروغريبو فالنهضة تهنيء المواطنين الكرام في هندوراس وتحث سائر الفلسطينيين على الاقتداء بهم فان هذا هو السبيل الوحيد للقيام بالواجب الوطني .

***

لدى النهضة اقتراح من الوطني الغيور السيد صالح السكران بواشنطون العاصمة والسيد المذكور خدمات وطنية جليلة يعرفها الجميع وقد حرر مؤخراً تحريراً مفعما بروح الوطنية الحقيقية وحث الفلسطينيين على افتتاح اكتتاب لعائلات ضحايا حادثة دمشق الشام الذين فدوا حياتهم لاظهار استيائهم من بلفور ووعده المشؤوم وقد افتتح الاكتتاب بمبلغ خمسة ريالات أميركية . ان الاعتراف بالجميل لمن افضل المزايا العربية فمن الواجب على الفلسطينيين في الوطن والمهجر أن يظهروا هذه الروح الجميلة نحو اخواننا الدمشقيين الذين أبوا أن تفصلنا عنهم السياسة الاستعمارية والذين برهنوا عن شعورهم نحونا أمام العالم المتمدن فعلى من يحبذ هذا الاقتراح في المهجر أن يرسل ما تجود به نفسه للنهضة الوطنية الفلسطينية في نيويورك

* لقد عاد الكولونل أموري وزير المستعمرات من زيارته لفلسطين ومن جملة ما قاله « ان بالرغم عن المهاجرة اليهودية لفلسطين قد ازداد عدد الوطنيين العرب اكثر من عدد اليهود في الخمس سنين الماضية وقال ان المظاهرة الدمشقية ضد بلفور منتظرة» وقد رفض أن يذكر اسم المندوب السامي الجديد لفلسطين

* لابد ان المهاجرين يودون الاطلاع على قضية قدوم الوفد الفلسطيني المؤلف من سعادة موسى كاظم باشا الحسيني والاستاذ خليل السكاكيني وامين بك التميمي وعيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب . ففكرة ارسال وفد لاميركا للحصول على مساعدة المهاجرين الفلسطينيين فكرة قديمة ولكن اللجنة التنفيذية مؤخرا رأت ان الفرصة الآن مناسبة لارسال الوفد فحررت للنهضة الوطنية النيويوركية لاخذ رأيها في القضية وبناء على ذلك عقدت النهضة اجتماعا فوق العادة مساء الثلاثاء ٢١ نيسان وقدعت لهذا الاجتماع عموم المواطنين وخصت بعض المتخلفين عن حضور الاجتماعات فى الماضى برسالة مسجلة دعتهم فيها للبحث في هذه القضية فلبى الدعوة عدد كبير من المواطنين وأرسلت الجالية الفلسطينية في فلادلفيا ممثلين عنها لحضور الاجتماع [illegible] السيدين ابراهيم عيسى شحاده وعبد المطلب الخطيب وبعد المداولة فى الامر قرر الحاضرون بأجماع الرأى على مايأتى .

أولا — ان الغاية الوحيدة التى تستدعي ارسال وفد لاميركا هي مسألة تأسيس بنك وطني زراعي لمساعدة الفلاح والملاك في فلسطين لان البروبغندا لوحدها لاتكفي وقد مضى دور الاقوال وأتى دور الاعمال فان لم نحارب الصهيونيين بالاعمال ، في المشاريع الحيوية الاقتصادية لفلسطين ، فكلامنا واحتجاجاتنا وكتاباتنا تذهب أدراج الرياح .

هذه حقيقة يجب أن ينتبه اليها كل من يغار على صالح فلسطين

ان وعد بلفور يبقى حبراً على ورق مالم يقم الصهيونيون لتنفيذه بالمهاجرة وشراء الاراضي وانشاء المستعمرات والقبض على زمام التجارة واقتصاديات البلاد . فالسبيل الوحيد لالغاء وعد بلفور هو الاحتفاظ باملاكنا ومزارعنا وتحسين حالة البلاد الاقتصادية والتجارية وتشجيع عموم المشاريع الوطنية الحيوية ولا يخفى على كل ذى فطنة ما لتأسيس البنك الوطنى الزراعى من الفائدة فى هذا الصدد

ثانياً — لنجاح مشروع البنك يجب تأسيسه في فلسطين وبيع جانب من أسهمه قبل ارسال الوفد حيث أنه ليس من العدل أن يقدم المهاجرون على مناصرة البنك ان لم يبرهن المتخلفون على ثقتهم بالمشروع بابتياع أسهمه وقد اقترحت النهضة أن يكون ثمن السهم زهيداً حتى يتمكن كل فلسطيني عربي من شراء ولو سهم واحد وان يكون الدفع بالتقسيط

ثالثاً — من الضروري لنجاح مشروع كهذا ان تمد الامة يداً واحدة لتنفيذه كما كانت متحدة فى الماضي أو كما اتحدت في الاضراب يوم قدوم بلفور لفلسطين

ولذا فقد حررت النهضة اللجنة التنفيذية والحزب الوطني تحثهم على الاشتراك في هذا العمل بانتخاب لجنة مالية من أرباب الخبرة تمثل اللجنة التنفيذية والحزب الوطني وسائر الاحزاب والفلسطينيين الذين لا ينتمون الى احزاب وتسعى هذه اللجنة المالية لتنفيذ هذا المشروع الحيوى ولنا الثقة أن تدرك الامة ضرورية هذا المشروع وتسعى لتنفيذه في القريب العاجل وعسى أن يكون من اكبر اعمال المؤتمر الفلسطيني العتيد .

هذا ما جرى وقد كانت النهضة تود أن يطلع عموم الفلسطينيين على ما قررته في جلستها الخصوصية قبل الآن ولكنها رأت من الحكمة ان تنتظر ريثما تصل الرسائل الى الوطن

والمسألة الآن لا تزال في دور البحث فعلى كل فلسطيني ان يبدى رأيه في الامر فان النهضة مبنية على أسس ديمقراطية وغايتها في كل اعمالها خدمة الوطن المجردة [illegible] كل فلسطيني غيور على الوطن

العدد ٣٤ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١١ يونيو سنة ١٩٢٥

احدى مصائب الانتداب

بقلم الكاتب الكبير القائمقام فؤاد بك سليم

أذكر أن صديقاً قال لي في حديث عن أحوال سوريا السياسية «لماذا تساوي بين الانكليز والفرنساويين في نفورك من سياسة الدولتين في سورية حال كون الانكليز أشد خطراً من الفرنساويين وأسوأ منهم نية» . فأجبته ان مجرد اتفاق الدولتين على قسمة سورية الى شقتي انتداب هو جناية لا يمكن لسوري فيه مسكة من العقل — وفضلة من الشعور ان يغتفرها لها ، وهما في ذلك متساويتان في المسئولية التاريخية ، اما قولك ان الانكليز أشد خطراً فمعقول اذا قصرنا النظر على المقابلة بين قوة الدولتين ومقدرتها على الثبات في البلاد ، غير ان الخطر قد يأتي أيضاً من جانب الضعف فتكون أضعف الدولتين أشدهما خطراً. ذلك انها تدخل الى البلاد بتأثير وجودها وسيطرتها عوامل الضعف التي تعاني منها هي نفسها بما في ذلك عللها وأمراضها الاجتماعية . أفلا ترى أن فرنسا بعد ان غزتنا بخيلها ورجلها جاءت تغزونا غزواً ثانياً بجيش من آناثها المتبذلات !!؟

وان لم نقل شيئاً عن محاربتها للغة البلاد وبثها سموم التفرقة وبذرها بذور الشحناء بين الطوائف أفنسكت أيضاً عن هذه المئات بل الالوف من «تاجرات الليل» اللاتي تحتفل بهن أسواق مدنيا ... ومدنيتها !!؟

لقبها بأم الحرية ونكيل لها القاب التبجيل جزافاً فهلا وقفنا ساعة نرى ماذا فعلت بنا حريتها هذه ، والى أين تسير بأخلاق شباننا هذه الأم الحنون .. ؟ ان الذين يعرفون مصراً قبل الحرب ثم جاؤها هذه الايام يدهشون من كثرة الافرنسيات المحترفات مهنة «القنص والصيد» يخطرن في شوارع القاهرة الكبرى ، ومصر كما تعلم لا يسيطر عليها الفرنساويون فما بالك ببلاد يديرون فيها دفة الحكم ويعدونها بقرتهم الحلوب ... ؟»

هذا ما قلته لصديقي أعيده الآن وانا أعجب من تجنب الكتاب والمشتغلين بسياسة البلاد البحث في هذا الامر مع انه لا يقل خطورة عن غيره من المخاطر التي ينبهون الشعب اليها ويستنهضون همته لدفعها وكفاحها

ان أعظم مصيبة مني بها شعب شرقي هي مصيبة السوريين بانتداب الانكليز والفرنساويين ، ولا احسب انني أجنح الى الغلو اذا قلت أن قضية الشعب السوري هي أعقد وأصعب قضية وطنية في هذا الشرق ، فسورية بما فيها فلسطين ولبنان بلاد لا يزيد عدد نفوسها عن نفوس عاصمة الفرنساويين ولعله أقل من عدد سكان مديريتين من مديريات مصر ، وهي ليست بذات ثروة تذكر ، ومع ذلك فانها تقاوم دولتين رابضتين في وسطها وثالثة تشرف عليها من الشمال لا يمنعها من الوثوب الا أحوال معينة موقتة ، ثم ان الدولتين المحتلتين تصليانها من الداخل حرباً عواناً وتأتيانها بما تشاء الضمائر الميتة والمروءة الكاذبة من حثالات الاجناس الغربية وتروضان هذه الشراذم الطفيلية ما صعب من مراس الوطنيين وتنزلانها حيث تستمرئ ، ما تمتصه من دماء البلاد وتهبانها بما تلتهمه من خيراتها وموارد رزقها . وهاتان الدولتان تسعيان فوق هذا الى اهلاك البلاد اقتصادياً وسياسياً ، والى قتلها لو تطيقان ، اخلاقياً وتاريخياً ، اذ يزعم عالمها ان السوريين مضامم من شتى الشعوب وبقيات لا تتآلف ولا تنسجم في وحدة وطنية . وان خير ما يفعله هذا الانتداب لمصلحة البلاد ان يفرق ويقسم ويبدد ما شاءت النية السيئة وشاء الحقد الدفين ان يفعل .

على ان هذا كله لم يكن ليخيف لولا أنه تمهيد لقتل شخصية الامة وروضها للسقوط فريسة منهوكة القوى أمام السيل الجارف من مساوئ الحضارة الغربية ، إذ نحن لا نخرج عن كوننا في حالة تطور اجتماعي نستقبل فيه هذه الحضارة بما فيها من خير ومن شر ، فاذا كنا على تماسك وقوة وكان لنا من ذلك نصيب من الشعور بالشخصية الوطنية والمسئولية التاريخية ، استطعنا أن نتخير ما يصلح لنا وان ندع ما لا يوافق غرائزنا وتقاليدنا والا فنحن مرغمون أن نقبل ما تتحفنا به أسواق باريس ونوادي موسكو من المفاسد والشرور ، وكلما ازداد تباعدنا وتعددت دولنا ازداد استعدادنا لهذا السقوط وتغلغل فينا الضعف عن مقاومة هذه الطوارئ الضارة . وليس منا من يدعي اننا على خلق أرقى من أخلاق الشعوب الغربية ولكن لكل شعب من شعوب الارض فضائله ومساوئه الخاصة وحسبنا ما عندنا من العيوب والآفات فلا نرغب بأن يضاف اليها شيء جديد .

اننا في أول عهد جدة اجتماعية ويقظة قومية ومما لا يحتاج الى بيان ان الامة التي تعالج النهوض وتلمس طريقها الى القوة يجب أن تحرص في زمن تطورها على شخصيتها المميزة ، وذلك لكي لا يضعف في الفرد شعور انتسابه الى المجموع باصطباغ أفكاره وميوله بصبغة أجنبية عن قومه ، وابتعاد عواطفه ونزعاته عن مجرى الشعور العام في بلاده . ولا جدال في ان الامم الشرقية ، ومنها الامة السورية العربية ، هي في حالة تطور يتجه بها نحو الحضارة الغربية مقبلا على ما فيها من وسائل الحياة الاجتماعية المختلفة . أي ان هذه الامم شرعت تأخذ عن الغرب ما في حضارته من خير أو شر كلا منها حسب استعدادها الخاص ، وحسب العوامل المختلفة التي تؤثر في كيفية وماهية هذا الاقتباس

وهذا الاخذ عن الغرب أو «التغرب» قد بات أمراً محتماً لا مناص منه لان العالم جملة أصبح بفضل ارتقاء وسائل النشر والانتقال أضيق دائرة من ذي قبل وباتت شعوبه الى حد ما كأنها أعضاء جسم واحد يتأثر احدها بما عند الآخر ويحتاج اليه والى نتاجه وعمله . ومعنى هذا ان عهد العزلة قد انقضى وفات وأصبح لا يملك شعب من الشعوب أن يبقى خارجاً عن شبكة الاتصال العالمي العظيمة . وهذا الاتصال يجعل انتشار وسائل الحضارة الغربية المادية في الشرق أمراً لا بد منه لكل شعب من شعوبه فهو ان لم يقبل على هذه الوسائل مختاراً بمحض ارادته ، متخيراً ما يحتاج اليه منها لحفظ توازنه مع الشعوب الاخرى أقبل مسيراً وأنفه راغم ، وفي هذه الحالة لا يقف أخذه عن الغرب عند حد العلم والفن وما اليهما بل يجاوز ذلك الى ما يضر به من الآفات التي لم يكن له بها عهد قبل هذا الاقتباس .

ان في كل مجتمع عيوباً خاصة به ، وفي مصلحة العالم أن تبقى هذه المساوئ الخاصة مقصورة على هذا المجتمع بعينه ، لا تتعداه الى غيره ولا تشملها عناية النشر والتعميم ، ولكي يقوى أي شعب من الشعوب الشرقية على أخذ الصالح عن الغرب ، ونبذ الضار من مدنيته . يجب أن يكون هذا الشعب شاعراً بشخصيته عارفاً بحدوده وحقوقه . وهو متى كان كذلك يسلم من مخاطر التطور كما سلمت اليابان ، والا فان الآفات المجتمعة عافيه ومما يأخذه من جديد تلاشي ما بقي فيه من ذماء الروح الوطني وتقوض الاسس الاخلاقية التي يرجى أن يشيد عليها شخصيته المميزة . والتطور في ذاته يشبه المرض في عمله ومجراه فالانتقال من طور الى طور لا بد أن يصحبه ما يشبه الحالة المرضية التي تصير اليها بعض الحشرات الطيارة في زمن تكون الاجنحة فتنقطع واحدتها عن الطعام وترتمي على العشب أو تعلق بغصن شجرة وهي على أشد ما يمكن أن تكون من الارتخاء والانحلال ، ومع أن الطور الذي تنتقل اليه من هذه الحالة هو طور القوة والعزة فان تطورها في ذاته ضعف ومرض ، وان ضغطة صغيرة أو وكزة خفيفة لكافية بأن تترك في جسمها آفة دائمة ان لم تقض عليها قضاء تاماً . فاذا روعيت هذه الحقيقة وراقبنا ما تفعله فرنسا في بلادنا ثبت عندنا انه ليس في الدنيا شعب مني بمصيبة أعظم من مصيبتنا بعملية التمدين المزعوم الذي تدعيه ، وليس بين نكبات الامم نكبة شر من نكبة انتدابها المعكوس ! وتمدينها المزيف...

ان فرنسا تسعى قبل كل سعي وتجهد فوق كل جهد لتفكيك وحدة البلاد وتثل نهضتها الوطنية وتقتل شخصيتها القومية . وهي في الوقت نفسه تسمح بادخال كل عوامل الفساد التي تشكو منها المجتمعات الغربية وتفتح الباب على مصراعيه ليؤم البلاد كل من هب ودب من شذاذ الآفاق «وقناصات الظلام» . والانكليز ليسوا أخف وطأة منهم ولا أسلم نية غير انهم لم يبلغوا هذا الحد اذ هم على الاقل يأنفون من ان يضروا بعد جنودهم بجحافل من بنات الهوى والبغاء ولا يرون ان الضرورة العسكرية تقضي عليهم بفتح مواخير البغاء في كل بقعة يحتلها جيشهم في البلاد

ولنسلم جدلا مع المتساهلين ان هذا لا يؤذي البلاد كثيراً ولا يشرف بها على خطر كبير ولكن اذا اضطرت هذه الدولة لسبب من الاسباب ان تخلي سورية وتتركها وشأنها فليت شعري ماذا تكون قد جنت من محاربة الوحدة القومية وهدم شخصية الامة الاعلى البلاد نفسها اذ تغادرها وهي منحلة القوى والاخلاق ، فريسة لكل طامع ، وبعد فاين فائدة فرنسا من هذه الجناية التي تأباها المروءة وينبو عنها الوجدان ؟

ولرب قائل يقول ان فرنسا لا تعرض مثل هذا الغرض بل تعمل كأنها باقية في البلاد الى ما شاء الله . فان كان هذا ما تحسبه فرنسا حقاً وان كانت تتوهم انها خالدة في سورية فانها اذاً لعلى ضلال مبين ... !

القاهرة — فؤاد سليم

جريدة كوكب الشرق

لم يحظ العالم الاسلامي بعد المؤيد بجريدة اسلامية عالمية عربية النزعة منذ بضع عشرة سنة. وقد صدر في مصر بعد ذلك كثير من الصحف الكبرى ولكنها كلها كانت حزبية المبدأ ، او حكومية النزعة ، أو احتلالية المنهج. فظل مكان المؤيد شاغراً لا يشغله أحد الى ان صدرت بعد ذلك جريدة «كوكب الشرق» في مصر فأثبتت قبل ان يمر العام على صدورها انها خير من يتبوأ مكان «المؤيد» بلا جدال

يصدر الكوكب الصحفي الكبير والكاتب الشهير احمد حافظ بك عوض رئيس تحرير المؤيد سابقاً في ثماني صفحات كبيرة وهي تظهر بعد ظهر كل يوم حاوية لأهم الانباء والاخبار وأحسن المقالات والمواضيع الجليلة وبالاخص ما يتعلق منها بالقضية العربية على الاجمال والمسألة السورية الفلسطينية على التفصيل

ومما يذكر لهذه الجريدة بالشكر والامتنان موقفها الباهر يوم مرور اللورد بلفور بمصر وزيارته لفلسطين فقد وقفت دون غيرها في جانب فلسطين تؤيدها وتنصرها ، قد غضبت للشعب الفلسطيني أنبل غضب وأشرفه . وها هي حتى الآن تحمل على صدرها المقالات الخطيرة عن المسألة العربية وشؤون فلسطين وسورية واخبار العالم الاسلامي بعناية جديرة بالاكبار والاجلال . فنحن اذا أعلنا هذه المزايا الزعيمة الصحف الشرقية فانما نقوم بالواجب علينا نحو زميلة غيورة نصرت فلسطين في وقت تخلى عنا فيه الاصدقاء وشمت الاعداء فنحض اخواننا العرب وبالاخص أبناء فلسطين وسورية في سائر الاقطار على مطالعة هذه الجريدة الكبرى. وقيمة اشتراكها ٢٢٠ غرشاً مصرياً فقط أو ٤٤ شلناً . وهذا عنوانها : مصر — جريدة كوكب الشرق

KAWKAB - EL-CHARK
CAIRO EGYPT

ويمكن الاشتراك فيها أيضاً بواسطة جريدة الشورى

شيء في الادب

نظرة في كتاب — وأخرى في محاضرة

وعدنا القراء بأن نكتب شيئاً عن كتاب «مطالعات في اللغة والادب» الذي وضعه الاستاذ خليل السكاكيني فابطأنا عليهم كثيراً . وقد حدث في خلال ذلك ان زار القاهرة الاستاذ المشهور اسعاف افندي النشاشيبي فألقى في دار الرابطة الشرقية محاضرته عن الامة العربية فرأينا أن نقول كلمة في الكتاب وفي المحاضرة معاً لعلاقة قوية بينهما ، فكتاب الاستاذ السكاكيني يبحث في الجديد وينصر الجديد ، ومحاضرة الاستاذ النشاشيبي تبحث في القديم وتنصر القديم .

وقبل أن ندخل في الموضوع نذكر نكتة جاءت في كتاب الاستاذ السكاكيني وهي :

«وقف خطيب في حفلة أقيمت لتكريم شاعر كبير ، وبعد أن قرأ كلمته «المحبرة» وقد جاء فيها بالغريب وغريب الغريب التفت الى الشاعر وكان جالساً الى جانبه وقال له : «أظن أنه لم يفهم كلامي الا أنت وأنا» فقال له الشاعر «ولا أنا يا سيدي» ...

أن الشاعر الذي أقيمت تلك الحفلة لتكريمه هو الشاعر الكبير رب اللغة والبيان معروف الرصافي واذا كان معروف الرصافي على احاطته باللغة ووقوفه على دقائقها واسرارها لا يفهم كلمة ذلك الخطيب فما أحرى تلك الكلمة أن تحرق بالنار . واذا قال لذلك الخطيب لا أفهم ما تقول فما هو من يقال له لماذا لا تفهم ما يقال !

* * *

تكلم السكاكيني في القسم الاخير من كتابه عن بعض فروق بين المذهبين القديم والجديد منها أن أصحاب المذهب القديم يميلون الى الاكثار ولو خرجوا الى الثرثرة . وأما أصحاب المذهب الجديد فيميلون الى الايجاز . ومنها أن أصحاب المذهب القديم يتكلفون ، وأما اصحاب المذهب الجديد فيميلون الى الاساليب الطبيعية . ومنها أن أصحاب المذهب القديم ينزعون الى الارستوقراطية واما أصحاب المذهب الجديد فديموقراطيون .

ولكن فات الاستاذ ان يذكر فروقاً أخرى منها أن اصحاب المذهب القديم يميلون الى التسجيع ولو تكلفوا وضحوا في سبيل هذا التسجيع المعنى ، وقد كنا نظن ان الناس اقلعوا عن هذا المذهب ولكن يظهر أن الاستاذ النشاشيبي لا يزال يميل اليه فقد جاء في محاضرته التي القاها في مصر :

«فالامر جد وما هو بالدد . ولا بد من العناء الطويل ولا حرد» وجاء فيها «من أنباهم ان الاجادة في المقال ، قريبة المنال ، وان أحداً تربع في دست المعالي وهو هاجع ، واحرز خصل التراهي وهو في بيته قابع ، ونظرت اليه العيون وأومأت اليه الاصابع ، وهو ساكن وادع»

وأما أصحاب المذهب الجديد فانهم يكرهون هذا التسجيع الذي يشبه تسجيع الكهان

وبهذه المناسبة نذكر شيئاً من هذا التسجيع الغريب. جاء في كلمة الاستاذ أن الشاعر الضليل امرأ القيس «أول من وقف بالديار وعرصاتها واغتدى والطير في وكناتها ووصف الخيل بصفاتها» لسنا ندري ما دخل هذه الجملة «واغتدى والطير في وكناتها» في وصف الشاعر لاننا نعتقد أن الاغتداء والطير في وكناتها ليس دليلا على الشاعرية فان اللصوص قد تغتدي والطير في وكناتها أيضاً . ثم اذا وقف بالديار فما معنى وقوفه بعرصاتها . واذا وصف الخيل فما معنى قوله بصفاتها ؟ لم يكن كل ذلك الا لاجل السجع — وقد سرى هذا المرض الى أمثال العامة أيضاً من ذلك قولهم «اقلب الجرة على فمها تطلع الابنة لامها» اي علاقة بين الفقرة الاولى والثانية : الا الميم والهاء والالف ، كما أن العلاقة بين قولنا وقف بالديار وعرصاتها واغتدى والطير في وكناتها ليست الا التاء والهاء والالف . أو ما كان يكفي ان نقول ان الشاعر الضليل أول من وقف بالديار ووصف الخيل ؟

ويشبه هذا قوله عن النابغة «ينسب اذا عشق ويثلب اذا حنق ويمدح اذا رغب ويعتذر اذا رهب» لم يقل ينسب الا لتلائم يثلب ، ولم يقل عشق الا لتلائم حنق. فلو لم يقل ينسب اذا أحب لقال في الفقرة الثانية ويثلب اذا غضب ثم قد اشكلت علينا كلمة رغب فاذا كانت بكسر الغين فيختلف معناها باختلاف حرف الجر فان «رغب في الامر» غير «رغب عنه» أو «رغب اليه» وحذف حرف الجر هنا غير جائز على رأي السكاكيني واخوانه النحاة !

إلا اذا اعتمد على القرينة وهي هنا ضعيفة أو قصد الابهام وليس هناك ما يقتضيه والبلغاء لا تقصد الابهام إلا اذا ناسب المقام واذا كانت بضم الغين فيكون المعنى أنه كان يمدح اذا اشتد به النهم وحينئذ فلا يجوز العطف عليها بقوله «ويعتذر اذا رهب» ولعل الانسب هنا أن يقول ويسكر اذا شرب ...

ومثل ذلك قوله في طرفه «والطبع معلم حاذق وجواد سابق» لسنا نظن أنه قال وجواد سابق الا لاجل التسجيع ، ومثله قوله في الاعشى «شاعر المدح والهجاء . واليأس والرجاء» على ان هذه الاقوال في معرض التغني بالقديم لا تحلل شاعراً وتبين حقيقته ومكانته فضلا عن انها ملوكة مكرورة فما ذكر هؤلاء الشعراء إلا ألصقت بهم هذه السجعات ولو شئنا التسجيع لقلنا «الا ألصق بهم هذا الهراء» والعفو من أصحاب المذهب القديم

***

أما وقد ذكرنا كلمة الاستاذ النشاشيبي وكتاب الاستاذ السكاكيني فلا بد لنا أن نشير الى ما جاء فيها من توارد الخواطر

قال الاستاذ النشاشيبي : «والاديب العربي وإن كد روحه وأسهر لياليه في اقتباس أدبه إلا إنه لم يضارع في الجد أخاه الاديب الغربي. الذي ان يؤثر له قول ولن يطن له ذكر في قومه حتى يشخن لغته معرفة وحتى يفقه احدي

اللغتين القديمتين اللتين نجلتا لغات المغرب ونفختا فيها من روحها وهما الاغريقية (أي اليونانية) واللاطينية (أي اللاتينية) وكل أديب استخف بهما ولم يعكف طويلا عليهما فلايعبأ له بقول»

وقال السكاكيني في مقالة النحو في الصفحة ٦١ السطر ١١ وقد نشرت بجريدة السياسة منذ عام:

« بل ان مصيبة الافرنج أعظم فان الاديب عندهم لايعول على أدبه إلا اذا درس مع لغته اللغتين اللاتينية واليونانية يتعلم ثلاث لغات ليكون أديباً في واحدة»

قال الاستاذ النشاشيبي: «والعربية وان صعبت لكن بعض لغات المغرب أصعب منها فقد ذكروا ان الجرمانية صعبة أي صعبة»

وقال الاستاذ السكاكيني قبل ذلك: «وفي اللغات الاجنبية ما هو أصعب من اللغة العربية كثيراً مثل اللغة الروسية والالمانية فان فيها من التصاريف، وتعدد الحالات على الاسم، والشذوذ، مالايذكر بجانبه مافي اللغة العربية منه»

اقتبس الاستاذ النشاشيبي كلاما لابن خلدون وهو «العلم بقوانين الاعراب انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل»

وقد اقتبس الاستاذ السكاكيني هذا الكلام بعينه في مقاله النحو هذه في الصفحه ٥٩ السطر ١١ قبل ذلك باعوام

لا نقول أن هذا اغارة من الاستاذ النشاشيبي على كتاب الاستاذ السكاكيني وإنما هو توارد خواطر..

وقبل أن نختم هذه العجالة بقيت مسألة نحوية نتطفل على الاستاذ النشاشيبي باستطلاع رأيه فيها وهي «العربية وان صعبت لكن بعض لغات المغرب أصعب» وقلت «الاديب العربي وان كد روحه الخ الا انه لم يضارع في الجد أخاه الاديب الغربي» فهل هذا التركيب صحيح؟؟

لست من النحاة ولكن أقيس كلام الاستاذ على قول النحاة «زيد وان كثر ماله بخيل» وقول الشاعر

> لسنا وان أحسابنا كرمت
> يوما على الاحساب نتكل

وعليه كان الوجه ان نقول «العربية وان صعبت أسهل من بعض لغات المغرب، والاديب العربي وأن كد روحه الخ لم يضارع في الجد أخاه الاديب الغربي» وقد نبه على هذا الخطأ الاستاذ الكبير نجيب افندي شاهين في المجلة الشهرية فاذا أصبت وأخطأ شاهين فدونكه، وان أخطأت وأصاب شاهين فقد كنت أجل الاستاذ النشاشيبي عن مثل هذا الخطأ

وأنا نرجو من الاستاذ على كل حال أن يغتفر لنا هذا التطفل والسلام

الميسر والقداح

كتاب ألفه الامام ابن قتيبة العالم المحدث اللغوي المشهور صاحب التآليف الكثيرة التي منها أدب الكتاب. ومازال كتاب (الميسر والقداح) كنزاً مخفيا حتى قيض الله لاظهاره حضرة الكاتب الفاضل السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلة الزهراء والمحرر بجريدة الاهرام فأبرزه للناس في حلة فاخرة مطبوعاً طبعاً جيداً على ورق صقيل مضبوطاً بعض كلمه الغريبة محشى بحواش تجلو غامضه وتفتح مغلقه وتسهل على قارئه فهمه وتجزل له الفائدة وهو غريب في نوعه لانا لانعلم كتاباً بحث هذا الموضوع فلولاه لم يعرف الناس من أمر (الميسر والقداح) إلا قليلا. ولم يأخذ المصنف هذا الكتاب عن غيره من الائمة ولامن كتب سواه بل انه استخرجه واستنبطه من أشعار العرب كما صرح بذلك في مقدمته وإن قارئه ليجنى من مطالعته فوائد لغوية أخرى غير معرفة موضوعه. فنحث الادباء على اقتنائه ومطالعته وهو يباع في المكتبة السلفية بشارع خيرت بالقاهرة

الحجاز وعصبة الامم

الى متى ناجي الاصيل يتصرف كأنه ولي امر الحجاز ؟

من الفضول ان نقول ان الحجاز ليس بملك لاحد بل هو ملك لاهله وان منه مدينتين هما مكة المكرمة والمدينة المنورة هما ملك لجميع المسلمين بدون استثناء لا يقدر مسلم ان يطرد منها مسلماً . فالجزم في أمر الحجاز عموماً هو عائد لاهل الحجاز عموماً وأما الجزم في أمور الحرمين الشريفين فهو عائد للعالم الاسلامي

وبعبارة أخرى نقول ان الحرمين الشريفين ليسا ملكا للملك حسين ولا لابنه علي ولا لابن سعود ولا للسنوسي ولا للدباغ ولا لمحمد الطويل ولا لعتيبه ولا لحرب ولا لاشراف مكة، ولا لغير الاشراف من مكة. وانه لا يجوز التصرف بمصاير بلدتين الحق فيهما لجميع المسلمين الا برضى جميع المسلمين

فالتماس ادخال الحجاز في عصبة الامم هو من أعظم مظاهر التصرف بمصير هاتين البلدتين المقدستين وهو تسليط ٥٤ دولة أجنبية غير مسلمة على بلاد اسلامية بحتة في جمعية لا يوجد فيها سوى دولة واحدة مسلمة هي ايران وثلثي حكومة صغيرة ضعيفة هي البانية، فأي عاقل بل اي مسلم بل أي عربي يرضى بعد هذا ان يكون الحجاز تحت تأثير عصبة الامم ؟

ان انكلترة التي هي أقوى دولة في داخل عصبة الامم وفي الخارج عن عصبة الامم لم ترض ان تنوط حماية ترعة السويس بهذه العصبة خشية ان تشاركها الاربع والخمسون دولة في حماية هذه الترعة . مع انه لا وجه للمقايسة بين نسبة ترعة السويس الى انكلترة ونسبة الحرمين الى المسلمين، لان المصلحة بالمرور من ترعة السويس لا تنحصر بانكلترة وحدها، وان دول الارض كلها لها حق العبور من ممر السويس حال كون الحرمين مكة والمدينة لا مدخل فيهما لغير المسلمين ولا يشاركهم فيهما مشارك

ان فرنسا التي تلجأ كثيراً الى عصبة الامم لم ترض بتفويض هذه العصبة بقضية التعويضات الالمانية خوف ان تحكم العصبة بما لا يلائم مصلحتها . مع انها هي وانكلترة الدولتان المؤثرتان في العصبة . وكذلك ايطالية رفضت تفويض العصبة بحل الخلاف بينها وبين اليونان وقت حادثة كورفو مع ان تحكيم العصبة بين دولتين متخاصمتين هما من أعضاء العصبة بل من الاعضاء المؤسسة لها هو من شروطها الاساسية . فلم تبال ايطالية بقانون العصبة وأنذرت الدول بالخروج منها ان أصررن عليها في أمر كورفو وفازت بما أرادت ولم تخرج من كورفو عند ما خرجت إلا بمجرد اختيارها هي .

وأين حادثة كورفو هذه من الاهمية عند الطليان، من مكان الحرمين المحترمين من الاهمية عند المسلمين ؟ فهل يعقل ان دولة ايطاليا لا تريد ان تقيد نفسها ولو بحادثة كحادثة كورفو بقرار جمعية الامم، وهل يعقل ان دولة كدولة فرنسا لا ترضى بعرض مسألة التعويضات على هذه الجمعية، وهل يعقل ان بريطانية العظمى لا تشرك معها عصبة الامم التي هي العامل الاهم فيها بامر ترعة السويس حرصا على تمام حريتها فيها، ويأبى المسلمون فيشركون من تلقاء أنفسهم وبمجرد رضاهم واختيارهم جميع الدول المسيحية والوثنية والمجوسية في ادارة بيتهم الحرام ومرقد نبيهم عليه الصلاة السلام ؟

كلا لم ينزل المسلمون من الافن والضعف الى هذا الحد .

واذا كان الامر كذلك فما بال هذا الشاب المسمى ناجي الاصيل لا يزال يكرر على الحكومة الانكليزية طلب ادخال الحجاز في جمعية الامم ؟

باى حق يتكلم ناجي الاصيل في قضية كهذه هي حياة العرب في جزيرتهم وحياة المسلمين في عقيدتهم ؟ وأي وكالة بيد ناجي الاصيل هذا من الثلاثمائة والخمسين مليون مسلم بان يعرض على انكلترة قبول الحجاز في جمعية الامم ؟

ام يظن ناجي الاصيل انه يلتمس ذلك بحق الوكالة عن الملك علي والملك ابي علي بفلا علي ولا ابو علي يملك من الحرمين اكثر ما يملك كل مسلم . لقد آن لجميع هؤلاء الناس بدون استثناء ان يعرفوا حدودهم ويقفوا عندها . لقد آن للملك حسين وأولاده ان يعلموا ان مثل هذه السياسة هي التي حولت عنهم افكار المسلمين ولو أقسموا اليوم الف يمين مغلظة بانهم ليسو مروجين لسياسة انكلترة ماأمكن يصدقهم أحد . مع أنهم في الباطن أشد الخلق سخطاً على انكلترة

فان كان ناجي الاصيل يقترح هذه الاقتراحات تارة تصديق المعاهدة الحجازية الانكليزية التي فيها ما فيها من اهدار مصالح العرب وطوراً ادخال الحجاز في جمعية الامم وهو مشروط بالاعتراف بالانتدابات على سورية وفلسطين وكذلك مفض الى صيرورة الحجاز آلة في يد جمعية تديرها يدا انكلترة وفرنسا وكان ناجي الاصيل يقدم على هذه القحة وهذه الخيانة من تلقاء ذاته فلماذا يبقيه الملك علي وكيلاً ومعتمداً لها في لندرة ؟ ولماذا لا يبادر الى عزله ؟ وان كان ناجي الاصيل يتكلم في هذه المواضيع باذن سادته المشار اليهم فلماذا يبرأ الحسين وابنه من الاستنجاد بانكلترة ولماذا يرسلان وفوداً الى الهند باقناع الهنود ببراءة ساحتهما من ممالأة الانكليز على البلاد العربية ؟ أيكون الهنود أغير من أمراء العرب على البلاد العربية وأحرص على حوزة الاسلام من ذرية الرسول والذين لا يكادون يسلمون بانه يوجد لرسول الله اولاد غيرهم . أننا ننبه أفكارهم الى مافيه خيرهم وحفظ شرفهم وبقاء مجدهم

اننا لا نريد بهؤلاء الاشراف سوءاً ولا نتعمد من قدرهم حطاً . وكنا نود ان يقع التأليف بين ابن سعود وعلي وتنتهي هذه الحرب وتعود المياه الى مجاريها . ولكن لو عاد للملك علي الى مكة لا بل لو ملك جزيرة العرب كلها وكان هو الذي يدفع ناجي الاصيل الى طلب التصديق لمعاهدة مجحفة بحقوق العرب وللاعتراف بالانتدابات ولتصريف انكلترة ونظائرها بامور الحجاز فليعلم ان صفقته هي الخاسرة

ليبادر الملك علي الى تكذيب أخبار روتر عن ناجي الاصيل واقتراحاته المذكورة وان لم يبادر الى تكذيبها فتكون ثابتة . ويكون جوابه لعمه الشريف علي باشا غير صحيح وهذا ما نريد ان نجل عنه الملك علياً وعند ذلك فنستجلب أنظار الحكومات الاسلامية في العالم كلها وندعوهن الى تبليغ الدول كونهن لا يرضين بت أمر كهذا في الحجاز بدون رضاهن . وندعو حضرة شيخ الازهر ولجنة مؤتمر الخلافة بمصر وجمعية الخلافة بالهند والمجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين والمجلس الاسلامي الاعلى في اوفا من الروسية وسائر الهيئات الرسمية الاسلامية الى النظر في هذا الامر الجلل والاحتياط لحفظ استقلال الحجاز ومنع التلاعب بمصيره فقد كفى بنا ان الاٰن لعباً. وانني لاعجب من لجنة مؤتمر الخلافة بمصر كيف سكتت الى الآن عن فحص هذه القضية

ووقفت بازاء هذه الاخبار الهامة وقفة المتفرج . نعم ان انكلترة لا ترى في الوقت الحاضر دخول الحجاز في جمعية الامم لعلمها ان مصير الحجاز لا يزال غير مقرر ولكن سواء كان ملك الحجاز هو علي بن الحسين او علي حيدر أو عبد العزيز بن سعود او احمد الشريف السنوسي فليس لاحد منهم ان يتصرف بامر الحجاز بدون رضى الاسلام عامة والعرب خاصة. (خبير)

(الشورى — كتبت هذه المقالة قبل أن يعلم الكاتب الفاضل خبير باستقالة أو إقالة هذا المسمى بالاصيل ولكنا لاندري هل يحل حبيب بك لطف الله مكانه أم لا ؟؟؟)

اغتصاب حكومة فلسطين

أخذ مياه ارطاس لليهود

أرسلت اللجنة التنفيذية في القدس الى وزارة المستعمرات الانجليزية الشكوى التالية وهي

فخامة ناظر المستعمرات — لندن

تعاني مدينة القدس بالنظر لقلة ما سقط من الامطار في الشتاء المنصرم أزمة مائية شديدة . غير أن هذه الازمة لا تنبيء بمجاعة مياه بفضل ما يرد الى المدينة من مياه «العروب» و «برك سليمان» لكنها تتطلب توقيف حركة البناء التي يقوم بها في الاغلب مهاجرو اليهود . فلاجل تسديد العجز الواقع في كميات المياه المقدرة للاستعمال في البيوت ولبناء عقدت الحكومة اتفاقا بين إدارة السكة الحديدية وبلدية القدس تعهدت فيها الاولى ان تجلب يوميا في القطار من صرفند الى القدس كميات وافرة معينة من الماء بأجر معلوم كي تبيعها البلدية لاهالى القدس

أن هذه المساعي التي تقوم بها الحكومة والبلدية بالاشتراك لاجل تخفيف تأثير نقص المياه في هذه السنة الناشفة هي مساعي محددة ولكن لا يجوز بوجه من الوجوه ان تعتبر كمبرر مشروع تتخذه الحكومة لاجل تجويز ما لا يجوز قانونا واغتصاب حقوق الاهالى العرب لاجل مساعدة مهاجرى اليهود في بناء بيوتهم في حين ان هجرتهم تضر في البلاد بدليل ما جاء عنها في تقرير لجنة الانتداب لجمعية الامم عن فلسطين في العام الماضي . فان الحكومه في استيلائها لمدة سنة على مياه ينابيع ارطاس الواقعة في ناحية بيت لحم قد ظهرت بمظهر الغاصب. ففي تشرين تقريبا استمال حاكم ناحية بيت لحم من أهالى قرية ارطاس أن يبيعوا مياه عين ارطاس الى بلدية القدس لمدة سنة فرفضوا ذلك بتاتا في الحال وأبانوا أنهم في حاجة قصوى لكل قطرة ماء من تلك العين لانها لا تكفي لسد حاجاتهم وحاجات بساتينهم ومواشيهم التي هي مدار معيشتهم وانهم مالكون لهذه العين بدون منازع . ثم دعى ممثلوهم لمواجهه حاكم القدس فأخبرهم ان الحكومة قررت ان تعطي قسما كبيراً من مياه عين ارطاس الى بلدية القدس وأمرهم بعدم زراعة الخضار واعلمهم أن من يخالف أمره هذا يعرض نفسه للغرامة ولكن عند ما طلبوا منه هذا الامر كتابة رفض ذلك . فحدا هذا العمل الاغتصابي بسكان تلك القرية الى رفع دعوى على حاكم القدس لدى محكمة العدل العليا فقدموا استدعاءهم لتلك المحكمة في ٢٢ مايو وسمعت القضية من قبل طرف واحد في ٢٣ منه فقررت المحكمة استحضار حاكم القدس لسؤاله لماذا لايجوز منعه من أخذ المياه المذكوره وعين يوم ٢٩ منه للجلسة الثانية فلما أحست أن المحكمة لا بد ان تحكم ضد اغتصابها هذا سنت في ٢٥ منه قانونا دعته بقانون ينابيع ارطاس ونشرته بعدد خاص ممتاز من الجريدة الرسمية وأمرت بتنفيذه في نفس ذلك اليوم على غير العادة المتبعة فجعلت به أمر هذا الاغتصاب مشروعا كي تبنى المحكمة التى عينت جلستها بعد أربعة أيام من ذلك التاريخ حكمها عليه

فمن هذا تظهر فظاعة نتيجة جمع السلطتين التشريعية والتنفيذية وجعلها في يد واحدة كما هي الحالة في فلسطين. ولم يكن من المعتاد ان حكومة من الحكومات عند ما تأتى بعمل غير قانوني أو استبدادي تسن قانونا يجوزه ولكن حكومة فلسطين التي تطبق السياسة الصهيونية قامت بمثل هذا العمل اكثر من مرة . وان قضيتي أوقاف عين كارم سنة ٩٢٣ وقضية كلارك ضد بلدية القدس سنة ١٩٢٥ إذ أضافت الحكومة الى عملها الغير قانوني عملا أشد فظاعة بسنها قانونا يجوز ذلك العمل كي تتمكن من ارغام المحكمة على الحكم لها لمثالان واضحان لذلك الاستبداد

أن اغتصاب حكومة فلسطين لمياه عين ارطاس المملوكة قد أوقع الرعب في قلوب العرب إذ لا فرق يرونه بين من يغتصب ملكية مياه ثابتة وبين من يغتصب أي ملكية أخرى ثابتة مثلها وأشد من هذا أن يقوم الغاصب نفسه فيسن قانونا يجوز فيه اغتصابه . ويجب أن يعلم أن هذا القانون لايمكن ان يكون للمنافع العامة لان دائرة البلدية تبيع هذه المياه للاهالى بيعاً ولاتعطيها مجانا في حالة من الاحوال. فأصبح عملها هذا عملا تجاريا صرفا وان كان المالك الحقيقي لايتنازل مقابل ملكه شيئا. وفوق ذلك فان قانون ينابيع ارطاس يسلب المالكين لتلك المياه حقوقهم الشخصية في اقامة الدعوى في المحاكم العدلية واتباع الطرق القانونية المعروفة . وفي النهاية لا بد أن يعلم أن اغتصاب هذه المياه كان في الاغلب لاجل تموين المحلات الصهيونية التي سمح لها أن تبنى بيوتها بدون آبار لجمع ماء المطر كما يفعل العرب منذ الاجيال الخالية لوجود ضرورة ماسة لذلك في القدس .

لذلك فان اللجنة التنفيذية تطلب من فخامتكم الغاء قانون ينابيع ارطاس والتعويض على بجميع الخسائر التي تكبدوها من جراء تطبيقه .

القدس — سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

ان دهرك هازل!

إذا وصف الطائيَّ بالبخل مادر	وعيَّر قسّا بالفهاهة باقلُ
وقال السهي للشمس أنت ضئيلةٌ	وقال الدُّجى للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة	وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
فياموت زر ان الحياة ذميمة	ويانفس جدي ان دهرك هازل

أبو العلاء المعري

أخبار الامير عبد الكريم

الحرب في ميدان الريف وانتصارات الريفيين

باريس في ٨ يونيو — جاء في تلغراف من فاس ان الجنود الفرنسوية انسحبت من مواقع مختلفة في جهة طاونات بعد تدمير عدد من المراكز التي كانت بمثابة نقط للاتصال بين الفرنسويين والقبائل التي انضمت الى الثائرين . ووردت الانباء بتجمهر العدو شمالي بني دركوب — روتر

فاس في ٧ يونيو — وردت الانباء باحتشاد جماهير غفيرة من الاعداء بمدافعها ورشاشاتها شمالى ابن ايدركوب وجبل مازيان

وقد منى العدو بخسار عظيمة في طاونات في ٤ يونيو و٥ منه — هافاس

لندن في ٨ يونيه — لمراسل السياسة الخاص — يؤخذ من الانباء البرقية الواردة من المغرب الاقصى انها تدل على ان عبدالكريم لايزال ثابتا في القتال وان الريفيين يستعملون مدافع الماكينات بنجاح وان لديهم أسلحة أخرى .

ونشرت الديلي نيوز تلغرافا جاء فيه ان الفرنسيين انسحبوا من موقعين لهم

فاس في ٦ يونيو — جلا الفرنسويون عن مخفري سكيرو أستير بعدمانسفوا الاستحكامات والذخيرة . وتجرى الحركات العسكرية في جو ملائم . وقد هاجم الريفيون فصيلة عسكرية موكلة بصيانة الامن في الجناح الايسر ودارت معارك حامية بعد الظهر في الجناح الآخر — ه

فاس في ٨ يونيو — أوقفت باخرتا حرب فرنسويتان زورقين المانيين في مياه اجدير المغربية وسلمتهما الى مجدور وقد ألقت الطيارات القنابل على العصاة . وكر الخيالة الفرنسويون وأنصار الفرنسويين وهزموا العصاة الذين هاجموا لوانا وألحقوا بهم خسارة كبيرة — ه

السياسة البريطانية

في جزيرة العرب

بين السلطان ابن سعود والملك علي

لندن في ٨ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «دايلي تلغراف» اليوم رسالة لمستر فلبي بعنوان (الهند والوهابيون) جاء فيها مايأتي:

«ان الحالة السياسية تجعل الحج في سنة ١٩٢٥ تحديا يتحدى به الاسلام السيطرة الغربية أكثر مما هو فريضة دينية . وها إن مصر تتململ لانها أضاعت الفرصة التي سنحت لها لتسيير أقدار العالم الاسلامي أما الهند فانها برزت الى الامام ونادت بالسلطان ابن سعود وارثا للتفوق الديني الذي كان سابقا لتركيا وقررت جمعية الخلافة أن تعرب عن قبولها لسيادة ابن سعود على الحجاز بتنظيم الحج الهندي وبالحث عليه أما حكومة الهند فانهما وقفت في وجه هذه الاعمال وحاولت تثبيط همم الحجاج ولكن شوكت علي يسمي اعمالها مخادعة ويظهر انه فاز في الساعة الأخيرة على انه قد بذلت بعد ذلك مساعي عظيمة لتدارك اللوازم الصحية للحجاج وأبلغ السلطان ابن سعود والملك على ان حجاج الهند قادمون وان الحكومة البريطانية تنتظر أن يعامل الحجاج الذين يسافرون من موانيء بريطانية معاملة طيبة . وسيذهب من عدن ضابط لرعاية الحجاج يرافقه طبيب هندي وهيئة طبية مناسبة ويكون الضابط على اتصال بابن سعود

ومما هو جدير بالذكر ان مستر تشمبران وزير الخارجية البريطانية رد على سؤال من مستر كنورثي في مجلس النواب البريطاني في هذا الصدد فقال إنه لم يبرح من بال الحكومة البريطانية امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود . فمستر تشمبرلن يستحق التهنئة لانه خرج عن تلك السياسة التي لاتجلب لنا سوي تنفير رجل هو السيد الحقيقي لبلاد العرب»

متفرقات

الحكم في قضية السردار

حكمت محكمة جنايات مصر باعدام الدكتور شفيق منصور المحامي وعبد الحميد وعبد الفتاح عنايت من الطلبة وابراهيم موسى وعلى ابراهيم محمد وراغب حسن من العمال ومحمود اسماعيل ومحمود راشد من الموظفين بالاعدام لقتلهم السرستاك باشا سردار الجيش المصري في نوفمبر الماضي وحكمت على سائق السيارة التي هربوا فيها بالسجن سنتين ولما نطق الرئيس بالحكم صاح أحد أبناء عنايت قائلا: ياناس هذا ظلم أأعدم أنا وأخي أتقتلون الشقيقين ؟

مصيبة جديدة لفلسطين

تخوض صحف فلسطين اليوم في موضوع غريب لم يسمع بمثله قبل اليوم وهو عزم حكومة فلسطين على إلغاء النيابة العامة وإحالة أعمالها على البوليس !

هذا خبر غريب جداً لايكاد يصدق لان العالم في تقدم لا في تقهقر فنرجو من فخامة السر هربرت صموئيل أن يكف عن اصدار القوانين والقرارات التي يعدها أهل البلاد مضرة بهم لاسيا وهو على أهبة الرحيل

موسى كاظم باشا

وسفر الوفد الى اميركا

بات في حكم المرجح ان صاحب العطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية لا يسافر على رأس الوفد الفلسطيني لضعف صحته لا سيا بعد وفاة نجله المرحوم فؤاد بك وحفيده كاظم افندي منذ أسبوعين

وقد علمنا من يافا انهم يفكرون باعادة النظر في أشخاص الوفد المسافر الى اميركا . فأما وقد اعيد النظر في مسألة ارسال هذا الوفد لا نجد بدا من ابلاغ رسالتين وردتا علينا من أميركا الى أبنائها وصاحب الاولى من الاديب المفضال ضمى افندى عنبتاوى في نيوهفن قال فيها ان مجيء وفد فلسطيني لاميركا مشروع لا بأس به وقال يكفي ان يتألف الوفد من كاظم باشا والاستاذ السكاكيني ، أو من الاستاذ السكاكيني وجمال بك الحسيني طلبا للاقتصاد في النفقات. أما سبب الاصرار على مجيء السكاكيني فلكونه عاش في اميركا قبل اليوم وهو يعرفها جيدا

والرسالة الثانيه التي نقوم بتبليغها هي أن الاخ النيور علي افندى جودة رئيس النهضة الفلسطينية في أميركا كتب الينا بتاريخ ٢٠ مايو الماضي يقول انه واخوانه هناك يرون أن يشرع اهل فلسطين بانشاء البنك الزراعي على أي وجه كان ولا يجيء الوفد الا وقد باع بعض الاسهم في نفس فلسطين اولا ليتأكد المهاجرون من وجوده وحينئذ يقبلون على مشترى أسهم البنك بكل حماسة .

تونسيات

المظالم في تونس

حكمت محكمة الجنح الفرنسوية على المسيو لاكوت صاحب جريدة الحر بالحبس ثلاثة أشهر وغرامة قدرها ٥ آلاف فرنك لانه وصف حقيقة ورق العملة الفرنسوي وقلة قيمته !

حرم الطاهر خير الدين

انتقلت الى رحمة ربها المرحومة عقيلة السيد الطاهر خير الدين وزير الداخلية التونسية الذى الذى كان فيما مضي متصرفا على بيت المقدس في زمن الدولة العلية .

مسألة فيها نظر

حمل الينا البريد من يافا هذه البطاقة وهي :

« حضرة صاحب جريدة الشورى الخ ـ

«سبق ان ذكرت لكم ان مراسلكم اليافي سيكون السبب في جعل جريدتكم تخدم أفكاره ومآربه الشخصية الفاسدة ، وبما ان حضرتكم تسلموا له بكل ما يريد لذلك لا يمكنني ان اداوم على الاشتراك بجريدتكم والسلام ـ يوسف احمد طالب »

قلبنا هذه البطاقة بين أيدينا وفكرنا فيما كدر الصديق يوسف افندى فلم نجد السبب الذي حمله على هذا الغضب ، ولكننا فطنا الى ان حضرته من أعضاء لجنة معارف يافا التي يحمل عليها مراسلنا اليافي وينتقد أعمالها . وقد استغربنا هذه الطريقة في الاقناع وهذا الاسلوب في الدفاع .. وكان الواجب على الصديق الفاضل ان يبرهن على ان ما يكتبه المراسل غير صحيح ونحن ننشره أو أن يستقيل من عضوية لجنة غضبت عليها الامة . والذي نعرفه أيضا ان الاخ يوسف افندى هو رئيس غرفة يافا التجارية وقد قلنا مرارا أنها من أنشط الهيئات الاقتصادية الوطنية في فلسطين فكيف وهو كذلك يصبر على تصرفات لجنة ثبت بالتحقيق انها تضر أكثر مما تنفع ؟

هذا وقد قطعنا الشورى عن حضرته وأوعزنا الى مراسلنا في يافا بان يعيد اليه قيمة الاشتراك التي دفعها بعد خصم المدة المستحقة عليه

القضية الوطنية الكبرى

في نابلس

حدثنا قادم من نابلس قال :

لايزال التحقيق يدور حول حادثة موسم الشيخ غانم المعروفة التي اتهم فيها ٥٨ من ذوات نابلس « بهمة » البوليس وكان يوم الخميس الماضي موعد التحقيق فيها بمعرفة قاضي الصلح وكانت جماهير الاهالي محتشدة حول المحكمة ترقب مايدور في هذه القضية

وقد ظهر في التحقيق الذي جرى في ذلك اليوم من تلفيقات البوليس أنواعاً كثيرة منها ان حسين وهبة وهو من شهود الاثبات شهد بأنه كان بعد حادثة موسم الشيخ غانم بعشرة أيام في التبوة فجاءه أكرم الاعرج طوقان وهو رجل متشرد لاصناعة له ودعاه الى دائرة الشرطة وهناك طلب اليه أن يبصم بابهامه ورقة تناولها من أحد رجال البوليس فسأله الشاهد ماهذه ؟ فقال أكرم هذه الورقة تحتوى على أمر بتعيينك خفيراً فبصمت الورقة وانصرفت . وفي اليوم الثاني طلبتني ادارة الشرطة فلما جئتها قيل لي انك شاهد اثبات في حادثة موسم الشيخ غانم مع اني لم أحضرها قط فلما سمع قاضي التحقيق هذه الشهادة الغريبة استدعى نفر البوليس وهو سعدى افندي تفاحه وسأله عن حكاية بصمة الورقة التي قررها الشاهد فأجاب بأن أكرم الاعرج جاء ومعه الشاهد المذكور وقال «عن أمر الضابط خير الدين افندى خذ إفادة هذا الرجل» ففعلت . (يلاحظ هنا ان استجواب الناس لايكون إلا بحضور ضابط مسئول ولكن نفر البوليس هو الذي استجوب الرجل بدون وجود ضابط معه) وشهد السيد حلمى شاهين ان أكرم الاعرج طلب اليه أن يشهد ضد حافظ أغا طوقان والسيد عزة دروزه وماجد افندى القطب وغيرهم فأبى ، ويوجد شهود غير هذين من هذا النوع أيضاً فتأجل التحقيق الى أسبوعين .

ويلى !!

نشرت الاهرام ان الانجليز ارسلوا مندوباً انجليزياً الى العقبة فأبلغ جلالة الملك حسين بوجوب مغادرة العقبة ومعان الى الى البصرة ان شاء فاشترط لذلك خروج ابن سعود من الحجاز فقال له المندوب انا نسجل عليك القبول بالخروج من العقبة اما مسألة ابن سعود فسننظر فيها . . . .

وهكذا غول الاستعمار، ويلي منه عدواً وويلي منه صديقاً!

الفرار من الوباء

بيان من القدس

نحن الموقعين ادناه من اعضاء هيئة الادارة المنتسبين لجمعيه الشبيه الاسلاميـة بالقدس الشريف نعلن للامة الفلسطينية كافة على صفحات الجرائد انسحابنا من عضوية هذه الجمعية وانا اشتركنا فيها لاعتقادنا التام في ذلك الوقت بأنها لم تؤلف الا على أساسات وطنية لخدمة البلاد والدين، وبما اننا تحققنا الآن انحراف مؤسسي هذه الجمعية عن جادة الصواب وطريق المصلحة الوطنية اتباعا لمنافع شخصية محضة وتيقنا من ان الاصابع الخفية المأجورة التي تعمل من وراء الستار لتفريق كلمة الامة المتحدة قد بدلت مبادي هذه الجمعية التي حق عليها قوله تعالى (ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب) لذلك نعلن براءتنا منها فنرجوكم اعلان هذا للجمهور

جمال ولي الدين الجاعى . عمر يوسف تمر علي حسن كرد. فائق طاهر الدجاني . أدهم الموقت عبد الحميد المصري

رجل يحترق

كتب الينا من نابلس ان المرحوم مسعود شاهين أحد عمال شركة الدخان كان يمسح يديه وملابسه من زيوت الماكنة بالبنزين فما شعر العمال الا وهو يحترق فهجموا عليه وأطفأوا النار ويقال ان أحد العمال القى عليه عوداً مشتعلا من الكبريت ويقال بل أن هذا العامل كان يمسح يديه بالبنزين ايضا فأصابته النار من وابور غاز فاتصلت منه النار الى زميله ويقال غير ذلك . أما المصاب الاول فقد مات وقبض على العامل الآخر رهن التحقيق

أديب ناجح

غادر القاهرة عائداً الى فلسطين الاديب الفاضل اسحق موسى افندى الحسيني بعد أن أحرز دبلوم الجامعة الاميركية وسيقصد حضرته ديار الغرب للتخصص في علم الحقوق والصحافة فنهنئه ونرجو له مستقبلا سعيداً

المعارف في نابلس

وصلتنا رسالة طويلة من نابلس في وصف حالة معارفها وقد ذكر الكاتب ان ناظر احدى المدارس الاميرية يكلف الطلبة بقضاء حوائجه البيتية ويعاملهم كانهم خدم

وقد ذكر الكاتب حكاية تلميذ اضطهده المعلم لانه يأبى خدمته وان هذا التلميذ لكثرة الاضطهاد ترك المدرسة وأصبح متشرداً لانه لا يستطيع احتمال هذا الارهاق ولا هو قادر على دخول المدارس الاخرى التي تطلب أجرة التعليم فنسترعي نظر مدير المعارف العام الى هذه الحكاية الغريبة

الحجاج الهنود

وحرب الحجاز

بمباي في ٨ يونيو — جاءنى تلغراف من بورسودان ان باخرة من بواخر الحجاج حجزت هناك بسبب ان الملك علي أخذ يطلق مدافعه على ثغر رابغ وربنب مسلمو الهند مجرى الحوادث بقلق — ر

زوار فلسطين

يزور فلسطين في هذا الشهر سعادة المالي الكبير محمد طلعت بك حرب مدير بنك مصر وشاعر القطرين خليل بك مطران وعطوفة رشيد بك طليع رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق فلسطين ترحب بهما

عهد وطني

هال أهل قلقيلية في فلسطين كثرة بيع الارض لليهود فاجتمعوا وتحالفوا على مقاومة ذلك ووضعوا لخطتهم عهداً خلاصته أن لا يسمحوا ببيع الارض لليهود ، وان كل أرض يريد صاحبها بيعها تضم الى الارض المشاعة واما اذا كان البيع للافراد فلأهل قلقيلية والذين يوثق بهم فقط وان لايكون أقل بيع لاحد من عائلة الشنطي المقيمة في يافا . وقالوا بما ان السمسرة هي الخيانة العظمى للوطن فانهم يقاطعون كل يبيع لليهود بالطرق المشروعة فحيا الله قلقيلية وأهلها

أخبار الخليل

كتب الينا منها ان جانب من كروم العنب قد يبس بسبب قلة نزول المطر هذا العام

وان رئيس بلدية الخليل عزل شيخ شبابها السيد حميدان كاتبه من وظيفته رئيس الخفر لنزعته الوطنية ولانه لم يهتف باسم حضرة الرئيس يوم موكب العلم.

موت جمعية وخلق اخري

كتب الينا من القدس ان جمعية الشبان الاسلامية في القدس قد انحلت بعدان انسحب الناس منها وهي الجمعية التي انشأها بعض الاغرار للمشاغبة على الامة .

وقد قامت على انقاضها جمعية نافعة خيرية قام بها الحاج ادريس القصرى والشيخ موسى العيزراوى فانضم اليها اهل الخير وفقهم الله .

رئيس بلدية بيت لحم

عين الوجيه حنا افندى ابراهيم ميلاده رئيساً لبلدية بيت لحم بفلسطين وقد اثنت جريدة صوت الشعب على حضرته وفقه الله . غير أننا لا نزال على رأينا وهو الاحتجاج على تعيين رؤساء البلديات وسلب هذا الحق من الامة .

حفلة الجامعة الاميركية

احتفلت الجامعة الاميركية في القاهرة مساء الخميس الماضي بتوزيع شهاداتها على المنتهين هذا العام فخطب معالي ماهر باشا وزير المعارف وغيره والقي المواطن الاديب اسحق افندى موسى الحسيني أحد المخرجين خطابا لطيفا عن « المرونة الفكرية » فأجاد الاجادة كلها . وقد وزع السفير الاميركى في مصر شهادات المدرسة على المتخرجين بيده :

استأسدوا من الآن

ذكرت جريدة فلسطين ان اليهود خرجوا من كنيسهم في القدس يوم عيد المنصرة بمظاهرة كبيرة وهم يضجون ويهزجون ويهتفون لبلفور أيضا ! فلما مروا بباب السلسلة تصدى لهم بعض الفتيان الوطنيين وكادت تحصل فتنة غير ان المسألة انتهت بدون حدوث ما يكدر!

وقد ذكرت « فلسطين » بعد ذلك انهم كانوا ينادون بحياة « أميرهم » السر هربرت صموئيل كان . . . .

يوم بلفور في فلسطين

نشرت جريدة أفريقيا الغراء التي تصدر في تونس هذه الرسالة القيمة التي ننشرها شاكرين لتونس وأهلها الكرام جميل غيرتهم على أختهم فلسطين :

اللورد بلفور صاحب ذلك العهد الذى ينتسب الى اسمه القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود واحداث حكومة صهيونية هناك والقضاء على عروبة ذلك البلد المقدس وعلى ذاتية وحياة ابنائه وقد ابتدأت نكبة فلسطين بهذا العهد منذ وجود الانتداب البريطاني فيها ذلك الانتداب الذى أقيم على عهد بلفور الذى هو القضاء على فلسطين بالاعدام إذ ابتدأت الجمعيات الصهيونية في أوروبا تدعو المتشردين من اليهود للمهاجرة الى الوطن القومى المزعوم لاقامة ذلك الملك الموهوم وأخذت الاموال تتدفق من جيوب الصهيونيين في أوروبا لتحقيق ذلك الحلم السخيف وخف الى فلسطين مضطهدو السوفيات من يهود روسيا وفريسة الفقر من يهود بقية أنحاء العالم رغبة في الأمن من الخوف والجوع فدخلوا فلسطين مؤيدين بعهد بلفور مستظلين بظل العلم البريطاني ومالهم لايستظلون بظله وقد شاءت سياسة الاستعمار الانقليزية أن تتخذ منهم جنداً لتثبيت قدمها واستبقاء نفوذها في تلك الاصقاع وماهذه هي المرة الاولى التى كان فيها اليهود جنداً متطوعا بمهد السبيل للفاتحين ويؤيد سلطة الغاصبين

إلا أن أبناء فلسطين الاباة قد نظموا صفوفهم ووقفوا وقفة الابطال مدافعين عن حياتهم ووطنهم وكرامتهم كأمة لها مجد تاريخي عظيم فنشروا دعاية ظلامتهم من عهد بلفور والانتداب الانقليزي الذى بني عليه وأرسلوا الوفود الى لندرا وغيرها للادلاء بحجتهم وابلاغ صوتهم واظهار انفسهم في المظهر اللائق بهم كشعب حي يستحق الكرامة والحياة وانه مستعد للدفاع عن نفسه ورد غائلة ذلك الوعد الى آخر رمق من الحياة وكذلك كان الشعب الفلسطيني في كافة أدوار جهاده العظيم ودفعه لخطر الصهيونية التى تحركها سياسة الاستعمار الانقليزى

وما يوم بلفور المتحدث عنه الا مظهر من مظاهر وطنية الفلسطينيين الصادقة وانتظام قوتهم الادبية الدفاعية

قرر اللورد بلفور بمناسبة عزم الصهيونيين على فتح جامعة علمية لدرس العلوم واحياء اللغة العبرية وبعثها الى الحياة من جديد كلغة حية لهذا الشعب الذي أوجدته سياسه الاستعمار زيارة فلسطين وحضور حفلة افتتاح هذه الجامعة فاهتز الفلسطينيون لهذه الزيارة وابت فلسطين أن يطأ أرضها الرجل الذى حكم عليها بالاعدام فقررت الاحزاب الوطنية التى وجد بينها هذا الخطب الجسيم مقاطعة اللورد وان تقابله البلاد بوجه عابس وسحنة كالحة وان تنظر اليه نظرة الناقم فقررت الاحزاب العامة يوم قدومه اقامة مظاهرة سلبية وكذلك كان الامر فلقد اقفلت بلاد فلسطين كافة واضربت عن العمل وعكف الناس في ذلك اليوم في منازلهم ومعابدهم

وكان وابل من البرقيات ينزل على رأس اللورد منذ نزل من الباخرة التي تقله الى مصر حتى بارح فلسطين وهي برقيات احتجاج ضد مشروعه وانتقاده على زيارته وقد صدرت الصحف الوطنية مجللة بالسواد مخاطبة فيها اللورد باللغة الانكليزية بشأن عهده وزيارته . وقد خافت السلطة الانكليزية على اللورد من نتائج هذه الغضبة المضرية فانتقل محفوفاً بمدرعات التانك والجنود المسلحة واسراب الطيارات فكان المنظر مؤثراً لانه يمثل خشية الباطل المعزز بالقوة المادية من الحق المعزز بالقوة الادبية فكان اللورد يطوف في شوارع خالية لا يشاهد فيها الاشارات السواد المعلقة على الابواب والنوافذ

وقد شاركت سوريا اختها في هذا الحزن والاحتجاج عندما مر بها اللورد بل لقد حدث في سوريا اثناء التظاهر ضد اللورد مما أدى الى اشتباك قوة الشعب بقوة البوليس مما نتج عنه اصابة الكثيرين بجروح خطرة

وهكذا برهن السوريون ان رغبتهم في ارجاع الوحدة الوطنية الى بلادهم التي مزقتها سياسة الاستعمار انما هي رغبة أكيدة وانهم مستعدون الى بذل كل ما يمكن لوطني بذله في سبيل سعادة بلاده ذلك ان سوريا وفلسطين من من جبال طورس الى خليج العقبة ومن البحر المتوسط الى ضفاف الفرات ليست الا قطعة واحدة لا تتجزأ

وبقدر ما كان عمل سوريا الرازحة تحت حكم الانتداب دالا على الشهامة والمروءة وتقدير عواطف الشعوب المضطهدة واحترام احساساتها كان عمل مصر وهي التي عرفت السياسة الانكليزية وبلت مضاضتها موجبا لكل انتقاد لاسيما ان الامة المصرية هي التي تقود اليوم حركة النهضة العربية حيث ان الدولة المصرية لبت دعوة بلفور أو الصهيونيين وارسلت مندوبها لطفي بك السيد لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبرية الصهيونية رغما من الحاح الدوائر السياسية في فلسطين في عدم مشاركة أمة شرقية وجارة عزيزة عربية في حفلة تعد تهديدا للكيان الشرقي وتحطيما للجامعة العربية .

هكذا كانت زيارة اللورد وسط هذا الجو القاتم تحت تلك الجامعة أو النسل الذى تريد انكلترا ان تصنع فيه شعب اسرائيل الجديد بعد أن صنع له اللورد بلفور وطنا قومياً ....

ألا فليعتبر الشرقيون بهذه السياسة التي توجد الشعوب من عدم وتنزلها اراضي الاغيار بعد ان تجلى سكانها عنها .

وانا بمالنا من الروابط المتينة بتلك الأمة العربية المتألمة نرى من واجبنا ان نتألم لآلامها وان نشعر معها وان هناك امة عربية تضطهد بيد الاستعمار الاوربي فنمنحها عواطفنا وشفقتنا ونضرع الى الله ان يعجل لها الخلاص وان يؤيدها في جهادها بروح منه .

رد على بيان

أرسل الينا حضرة سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية في الناصرة رسالة يرد فيها على بيان شرير اصدرته جمعية شبان في حيفا فاكتفينا بالاشارة اليها لان بيان تلك الجمعية لا يستحق ان يطالعه أحد لما جاء فيه من الخبائث ضد الوطن

الوفد الفلسطيني لاميركا

أبرق الينا مراسلنا المقدسى في آخر ساعة ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ستكلف حضرة الامير عادل أرسلان برياسة الوفد الفلسطيني المسافر الى الديار الاميركية

أخبار طوباس

كتب الينا في طوباس من أعمال لواء نابلس أن المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين قد أرسل ٥٠ جنيهاً مصرياً لجامع طوباس ولكن هذا المبلغ لا يسد الحاجة ولا يبل الظمأ

وقال الكاتب موجها نظر ادارة معارف فلسطين الى مدرسة طوباس قائلا « أن أستاذين لمدرسة تضم ٢٠٠ تلميذ لا يكفى فنسترحم تعيين معلم آخر لتستفيد طوباس الفائدة المبتغاة من هذه المدرسة الكبيرة »

طبع بالمطبعة العربية
(بشارع المزين بالموسكي بمصر)

جهنم ...

القيامة على الابواب ....

دعي ، كما دعي غيره من العلماء للاحتفال بمولد النبي العربي، في ربيع الاول من هذه السنة والسنة التي قبلها ، فرفض الدعوة وأبى التلبية... طلب اليه أن يحتفل ، كما يحتفل غيره من مأموري أوقاف البلاد ، بمولد سيد الكونين فهزأ بالطالب وفر من الموضوع!!

رجوه على الاقل مساعدة من يقوم في احتفال النبي العربي الكريم فانتحل للراجي أتفه الاسباب وأوهى الاعذار!

طلب اليه أن يتق الله في مأموريته ويرحم الاطفال واليتامى والمساكين ويسلم كل ذي حق حقه من الاموال التي شأت الاقدار أن يكون هو المتولي عليها فأبى واستكبر وزاد في طغيانه...

طلب اليه أن يخاف ربه في أموال أنبيائه وان يتصرف فيها تصرف الخائف من المنتقم الجبار فنفر من الناصح وباداه بالعدوان !!

* * *

في مساء يوم السبت الواقع في ٣٠ إيار سنة ١٩٢٥ وزع على أهل بلدة الخليل دعوة هذه صورتها

« سيدي الفاضل ؟

« من المعلوم والمعتاد بكل سنة أنه يصير عمل احتفال بمحلنا الواقع بعين خير الدين وذلك اجلالا وتعظيما لعيد مولد جلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند الملك جورج الخامس فعليه أرجو تشريفكم مساء يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء الواقع في ٢ حزيران سنة ١٩٢٥ الساعة واحدة عربي بعد المغرب لمشاركتنا بهذا السرور ولكم مزيد الشكر والاحترام »؟

مأمور أوقاف الخليل

توفيق طهبوب

توافد الناس على محل صاحب الدعوه وعلى رأسهم مدرسو الحرم الابراهيمي الشريف وفي منتصف الساعة الثانيــة عربي وصل سعادة قائمقام القضاء وقرينته فقام الجمع اجلالا وتعظيما لحضرته . وبعد ان استقر بسعادته المقام القى أحد العلمـاء الاعلام والخطباء « المصاقيع » خطبة عدد فيهـا مآثر المحتفـل به — ومزايا البريطانيين بلغة عربية متينة وليسمح لي خطبا العصر أن ادعوه — فاتح البلاغة الخطابية في العصر الحديث...

ففي صباح اليوم الثاني قصدت الى منزل أحد علمائنا الاعلام الظاهر عليهم التعصب للشرع الشريف والتمسك بالدين الحنيف والمشهورين عند الناس بالورع والتقوى والصلابة فسألته : ما قولكم دام فضلكم في احتفال الامس وما قيل فيه ؟

فقال : دارهم ما دمت في دارهم...

فقلت وما رأيكم دام فضلكم في عالم من علماء المسلمين يحتفل بمولد واحد من المخلوقات ويهزأ بمن يطلب منه الاحتفال بمولد فخر الكائنات؟

وعلى ما علمت أن حضرة المحتفل دعا الكثيرين من الوجهاء كالسيد محمد امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي وخليل السكاكيني وغيرهم ولكنهم لم يلبوا الدعوة .

فقال : لكل زمان دولة ورجال!

* * *

فقلت وما قولكم دام فضلكم في عالم من علماء المسلمين يدعى للاحتفال بمولد نبيه فيرفض الدعوة ويأبى التلبية ويدعو النـاس لاحتفال يقيمه في بيته لاجل مولد ملك من ملوك الارض؟

فقال : تتغير الاحكام بتبدل الازمان!!!

* * *

أيها القارئ الكريم ! تأكد صحة جميع ما تحدثت اليك به . وعليه لا أخالك الا صارخا معي :

القيامة على الابواب وأن مصير هذه الامة — على الاقل — الى .... جهنم ....

القدس « خليلي صميم »

(الشورى — وقد وصلتنا دعوة مأمور أوقاف الخليل لحضور هذه الحفلة أيضاً . . . ومن الغريب ان تذكرة الدعوة كانت مطبوعة على البالوظة « الجلاتين » فمن أين لمأمور أوقاف الخليل هذه المطبعة ؟

نحن لا ننكره تكريم ملك كبير كملك الانجليز ولكننا نعد عمل هذا المأمور نفاقا في نفاق ! والا فهل يصدق الانجليز أن صنيع هذا الرجل كان لمجرد الهيام بعيد جلالة ملكهم فقط ؟

والخلاصة اننا لا نعتب على هذا الرجل ولكن العتب يجب ان يوجه الى المجلس الاسلامي الاعلى الذي يبقى على المنافقين في دوائره)

مطالعات في اللغة والادب

« هذه فصول في النقد الادبي وضعها الاستاذ خليل السكاكيني تحتوي على ١٧٦ صفحة والاستاذ معروف بنزعته الى التجديد في اللغة والادب . والتجديد في رأيه أن تكون اللغة مفهومة خالية من البهرجة والتوله الصنعة القديمة وأن يعبر الادب عن اغراضنا الحاضرة. ولا تظن أحداً به مسكة من الانصاف يمكن أن يجادله في صحة هذه الاغراض وصوابها ولكن عندنا للآن من لايزال يجادل فيها . واليك بعضا من فصول الكتاب : ادلة البيان في اللغة العربية . الحروف الهجائية . تطور اللغة لغة الجرائد . النحو . تطور الصحافة الخ

فهذا الكتاب يعد في نظرنا من أحسن الكتب الحـديثة وافيدها واشرفها غاية . ولقد اجاد الاستاذ السكاكيني أيما اجادة في الابانة عن أغراضه والتدليل عليها . فشكراً له على اخراجه هذا السفر الذي نعتقد أنه جاء في الوقت الملائم له وانا لنرجو ان يكون من شأنه خدمة الناطقين بالضاد وتسهيل تناول لغتهم » (عن مجلة الهلال)

(الشورى — ولكن ادارة الجمارك بالقاهرة حجزت نسخ هذا الكتاب عند ورودها من فلسطين ولا ندرى الحكمة في ذلك إلا اذا كانت بلشفية الصهيونية بفلسطين هي السبب والله اعلم . . .)

بيان من يافا

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

بما أنه قد مضى على تأسيس جمعية الشبان الاسلامية بيافا زهاء سنة فقد تجـدد انتخاب هيئتها الادارية فأسفر عن انتخاب كل من السادة سعيد زين الدين رئيسا وعمر عوده نائب رئيس والدكتور موسى تلاوى سكرتيراً وعلى الدباغ أمين صندوق ومحمد صالح ساق الله كاتبا والحاج مصطفى النجار . واحمد عزرور . والحاج عبد الله ابو حمام . وابراهيم الشيخ ياسين . وحسن زينو أعضاء وستسعى هذه الهيئة الجديدة في كل ما من شأنه أن يرفع مستوى الشبيبة الاسلامية اجتماعيا وأدبيا . وهي ترجوا من جميع المسلمين مؤازرتها في مهمتها هذه لتقوم بما يفرضه عليها الواجب الوطني وتفضلوا بقبول فائق احترامي الدكتور موسى تلاوى

سكرتير جمعية الشبان الاسلامية بيافا

ماهنالك

زيارة

الاستاذ حسين شفيق المصري صديق وفي للاصدقاء يتذكرهم اذا نسوه ويزورهم ان غابوا عنه . ويكفيك منه انه لا يمل عليك في زورته ولا يحاسبك على قصورك في زيارته .

جاء الاستاذ حسين شفيق الى « المعان » لزيارة صديقه صاحب الشورى فالفاه نائما فجلس ينتظره فلما طال عليه الانتظار تناول ورقة وكتب عليها هذين البيتين :

هل صاحب الشورى ينام نهاره
أو صرعة هي بعد شرب شمول؟
رشوا عليه الماء ليس بنائم
ليفيق من اغمائه بالفول!

فلما سمع ابو الحسن عبارة « رشوا عليه الماء » وكانت قد وقعت من اذنه في الصميم نهض من سباته وجلا ، وقد رحب بصديقه الاديب الكبير وأمعن في اكرامه والاعتذار اليه !

أسئلة وأجوبة

كتب الينا صديق يسألنا لماذا لم ننشر بعض مايرسله كتاب حزب الاهالي للنشر في الشورى وكتب الينا صديق آخر يقول لماذا لم تنشر الشورى بيان اللجنة التنفيذية عن حزب الاهالي؟

فنقول : أن المقالات التي تأتي من حزب الاهالي للنشر ليس فيها شيء عن أعمال نافعة قام بها بل هي رسائل جدل ومنافرات ليس إلا

وأما عدم نشرنا البيـان الذى أصدرته اللجنة التنفيذية فذلك لان فيه رمي حزب الاهالي بالخيانة وهذا مما لا نعتقده فيه

احتجاج عجيب !!

حدث في عالم الادب أثناء هذه الفترة من الزمن ان الاستاذ الخضرى بك المؤرخ صاحب تاريخ الامم الاسلامية شرع باختصار كتاب الاغاني لابي الفرج بحذف الاسانيد منه وغير الاسانيد من الحشو فسماه « مهذب الاغاني » وأصدر منه الآن ثلاثة مجلدات وقد قامت ضجة عنيفة حول هذا المشروع فبعضهم تشيع للاستاذ فسمي عمله تهذيبا وغيرهم سخط عليه وسمي صنيعه مسخا لاثر عربي كان يجب أن يظل على حاله

وبينما الامر كذلك واذا بالسيد علي راتب بك من أعيان القاهرة يتبرع لدار الكتب الملوكية في مصر بنفقة طبع كتاب الاغاني طبعا انيقا في مطبعتها المشهورة بالابداع وبما يعد فوق الابداع .

فقـال المحايدون في النزاع القائم حول صنيع الاستاذ الخضري بك أن تبرع راتب بك هذا باحياء كتاب الاغاني على ما هو عليه يعد أبلغ احتجاج على مشروع الاستاذ الخضرى .

أمانة مشكورة

مات منذ أيام المرحوم عبد العظيم سعودي متعهد الصحف ولهذا الرجل سيرة عجيبة فقد كان في صباه على مايقال رجلا شقيا مشاغبا متشرداً ولكنه انقلب بعد ذلك انقلابا مدهشا فأصبح تقيا عاقلا فتعهد الصحف واحدة بعد واحدة الى أن احتكرها كلها تقريبا فكان يدير هذا العمل الجليل بنظام دقيق يعجز عنه كبار المفكرين والمتعلمين وحسبك أن تعرف ان إدارته كانت واسعة النطاق لها علاقة بمئات العائلات التي تعيش من بيع الصحف في أنحاء هذا القطر

حدثنا من نثق بصدق روايته ممن يعرفون هذا الرجل ان امرأة أودعت عنده الف وخمسمائة جنيه بدون شهود ولا كمبيالة فلما مرض قبيل موته استدعى المرأة اليه وردها اليها نقودها . وهي عفة عن مال الغير حرية بالشكر والثناء رحمه الله

ريال واحد

في الطرق أشياء تسر وأشياء تحزن ، غير أن ما يحزن أكثر وأغرب ، وأدعى الى التأمل فقدترى سيدة تتهادى كأنها نشوانة بالخمر وليس بها نشوة غير الدلال، عليها ثياب على آخر زي جاء من باريس في هذا الاسبوع ، ولو تفكرت في قيمة ملابسها ماقدرت لها أقل من عشرين جنيها غير ملاءة مطرزة ثمنها عشرة جنيهات وعليها حلل بستين سبعين جنيها ، غاية في الابهة وجمال المنادم ، مع النظافة التي تخارفيها العقول، وتفوح من أعطافها الرائحة الزكية والى جانبها أخوها الصغير أو ابنها حاف بثياب عتيقة قذرة يظلله غمام من الذباب ويتعثر باثيابه الممزقة فتنقطع أطرافها ويتركها على الارض ، وعلى عينيه عصابة زرقاء لو القيت على وجه فيل لعمى، ويبكي من وجع عينيه وهي تجره كأنها شرطي يقود مجرما الى السجن

ياهانم ، ريال واحد ينظف هذا الولد ، استغنى عن الاحمر والابيض يوما أخزاك الله !

« عن جريدة اليفيان »

بضائع !

« الاومانيتــه » جريدة فرنسوية حرة تصــدر في باريس ، وهي ترى في السياسة الفرنسوية خطلا وخطراً وتقاوم روح الاستعمار بكل شدة

وقد قرأنا في الصحف ان الحكومة الفرنسوية أصدرت أمراً بعـدم دخول هذه الجريدة الفرنسوية الى المستعمرات الفرنسوية...

ان ماتكتبه هذه الجريدة بين أمرين فاما أن يكون صحيحا فيجب على فرنسا والحالة هذه اصلاح الخطأ ورفع الظلم، واما ان يكون غير ذلك وحينئذ وجب تركها تخلط الى أن يتبين الناس خلطها وتخريفها فتسقط من عيونهم

هذا هو المنطق، ولكن متى كانت الحكومة الفرنسوية تقيم للمنطق وزنا ???

باخرة ضالة ...

روت البرقيات « أن الطراد الانجليزى « دلهي » قادما من مالطة فرأي في عرض البحر باخرة خياها كما هي العادة فلم ترد تحيته فشك في أمرها واقترب منها فوجدها خالية من الركاب والبحارة ومن كل شيء حتى قوارب النجاة فقادها الى بور سعيد وسلمها الى القنصلية الانجليزية لتبحث عن أصلها والغالب على الظن أنها يونانية وقد علقت جريدة الناس الغراء على هذا الخبر بما يلي :

— قالت القنصليـة الانجليزية لحكومة اليونان انتم لكم باخرة ضايعة ؟ فقالت — لأ . . احنا اللي مسربينها ...

— أرسلت القنصلية الانجليزية الباخرة اليونانية المجهوله الى المحافظة تخليها عندها لحد ما يظهر لها أهل واذا ما خدش دور عليها يودوها ملجأ اللقطاء !

— سألنا بحارة الطراد الانجليزى مين اللي كان راكب الباخرة اليونانية فقالوا — كان راكبها عفريت ؟!

— بلغنا ان قوارب النجاة اللي كانوا في الباخرة ضاعوا منها فخافت من أصحابهـا وهربت !

— مما يقال في أسباب وجود البـاخره اليونانية وحدها انها انجننت من شرب الحشيش ...

— يقال أن الباخرة اليونانية اللي وجدوها وحدها كانت هربانه مع رفاص بتحبـه ولما مارضيش يتجوزها اغرقته!

— ظهر من التحقيق ان بحـارة الباخرة اتغاظوا من أصحابهـا فأخذوها لوسط البحر فتركوها وهربوا !

بوليس فلسطين

والشيخ عابدين

أحالت حكومة فلسطين ثلاثة من ضباط البوليس في جهات مختلفة هناك على التحقيق فالمحاكمة امام المحكمة المخصوصة لاتهامهم بضرب الناس وتعذيبهم

فنحن نسأل حكومة فلسطين هل ضابط بوليس جنين من جملة هؤلاء الثلاثة أم انها نسيته » ??

وقد علمنا ان اللجنة التنفيـذية للمؤتمر الفلسطيني السادس تلاحق حكومة فلسطين لتحاكم عابدين افندي الحشيمي مفتش بوليس نابلس بتهمة ضرب الناس وتعذيبهم في السجن ايام قضية طولكرم الكبري

الى حيث ...

كتب الينا من القدس ان ادارة المعارف بفلسطين قد فصلت خليل افندى طوطح عن ادارة دار المعلمين وأقامت مكانه موقتا الاستاذ احمد سامح افندى الخالدى المفتش بادارة المعارف ويقال انها ستنفى الخواجه حبيب خورى الى مدرسة أخرى في غير القـدس فنحن نثني على صنع ادارة المعارف وان كان قد تأخر كثيراً وسنرى ما بعد هذا الخبر

طواف ...

كتب الينا من القدس ان صاحب جريدة الكرمل كان يقضي ايامه في القدس مع الاستاذ الشيخ اسعد شقير وكان همهما الطواف على الناس لبث الروح الحزبية والنعرات العائلية بين الناس!

من مال الله!

كان المندوب السامي بالقـدس قد جعل فخرى افندي النشاشيبي ياورشرف لفخامته ، ثم جري تعيينه بعد ذلك مساعداً لعمه رئيس البلدية والخلاصة انه بعد عام وبعض العام من هذا التعيين ابتني فخرى افندي بيتا بالف ومائتي جنيه « انكليزى » وفرشه بألف ليره « فرنساوية »..

الجنرال ستورس

كتب الينا من فلسطين ان جناب الجنرال ستورس حاكم القدس قد قطع الامل من الترقية بعد ذهاب منصب السكرتارية العامة لحكومة فلسطين من يده وعكتنا ان نذكرها انه سينقل الى منصب كبير في غير فلسـطين وسيلحق به جناب المستر بنتويش النائب العمومي فبأمان الله والف مع السلامة

مراسل ومحرر

نشرت زميلتنا الف باء الغراء مايلي :

« قدم الحاضرة من بيروت الرصيف سليم افندى الياهو صاحب جريدة العالم الاسرائيلي وقدم منها ايضا الصحافي الشيخ الياس الضاهر مراسـل هذه الجريدة في بيروت فنرحب بهما »

وكان الواجب عليهـا ان تزيد على الخبر الثاني قبل عبارة الترحيب هذه الجملة « واحد محرري جريدة العالم الاسرائيلي المعروف بمقالاته الصهيونية الرنانة ....

كتب نافعة

(تطلب بواسطة جريدة الشورى بمصر)

مطالعات في اللغة والادب ثمن النسخة ١٠ قروش صاغ — خلاصة تاريخ الكنيسة الاورشليمية الارثوذكسية للاستاذين نقولا وشحاده خورى ٢٥ قرشا صاغاً تاريخ العرب في اسبانيا للاستاذ محمد عبد الله عنان ١٥ — حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستودارد تعريب عجاج افندى نويهض وعليه تعليقات جليلة بقلم الكاتب السياسي الكبير العلامة الامير شكيب ارسلان وثمنه ٧٥

حول الاستاذ الدباغ

كان لنشر الرثاء الذي كتبه الاستاذ النابغة حسين شفيق افندى المصرى عن الاستاذ الدباغ ونشره بجريدته وظنناه مزاحا أسوء وقع في نفوس آل الدباغ في فلسطين لان احدى صحف يافا ظنت الخبر صحيحا فنقلته ورثت الاستاذ وأوردت ترجمة حياته أيضا . وكان صدورها قبل وصول الشورى الى يافا بساعتين فقط . فلما اطلع الجمهور هناك على قولنا ان المسألة عبارة عن مزاح اطمأنوا وكفوا عن تعزية آل الدباغ بفقيدهم الحي . . وكأن ذلك التطمين لم يبرد لوعة آله فجاء أحدهم الى مصر لزيادة الاطمئنان على الشيخ ابراهيم .

وقد اتضح بعد ذلك ان الاستاذ حسين شفيق لم يقصد الدعابة كما ظننا وظن الآخرون بل أنه اعتقد ماقيل له من وفاة الاستاذ الدباغ فدفعه الوفاء للادب وأهله الى رثائه واعلان السخط على الجرائد التي تملأ الدنيا صياحا وبكاء على الاغنياء الجهلاء عند موتهم وتضن بكلمة عن أديب مشهور كان من واجبها ارسال الدموع عليه . وقد زارنا الاستاذ حسين شفيق وأكد لنا ذلك بنفسه ثم نشر بجريدته « الناس » الغراء مايلي : « نقلت جريدة الشورى الغراء الرثاء الذي رثيناه به صديقنا الاديب الكبير الشيخ ابراهيم الدباغ وعلقت على هذا الرثاء بكلمات ظنت بها اننا مازحنا الدباغ برثائه ، وكانت صحف فلسطين نقلت اشاعة وفاة الصديق العزيز فلما رأت تعليق الشورى حملت على جريدة الناس وحسين شفيق المصرى حملة اتهمته فيها بأنه بارد المزاح غر أحمق ، وحسين شفيق المصرى يؤيد في جريدته هذه ان المزاح باذاعة خبر وفاة رجل حي لايكون مزاحا بارداً وكفى ، ولكنه يكون مزاحا يشعر بسفالة وضعة نفس وجهل مطبق وصفات دنيئة ، ولم يشأ أدب جريدة الشورى الغراء أن تعلن ذلك فأعلنته احدى الصحف الفلسطينية ، والذى يعلمه صديقنا الدباغ قبل غيره أننا جزعنا من الخبر ورثيناه رثاء باك متوجع لارثاء مازح بارد ، بعد أن سألنا عن الخبر فلم نجد من ينفيه — لسوء الحظ — فلما جاءنا كتاب الشيخ الذى نشرناه بعد ذلك سعينا اليه لنطفىء برؤيته النار التي اشتعلت في صدرنا من الحسره ، وزارنا بعد ذلك ، فنحن نعتذر لاسرته التي أزعجناها وآذيناها من حيث لاندرى ، ونشكر لصحف فلسطين غيرتها على الآداب الصحفية ونتقبل شتائمها مسرورين ، ونحن أهل لتأنيبها ، لاننا استطار قلبنا الجزع فأسرعنا بالرثاء وكان علينا أن نطيل تحرى الخبر لنوقن أصحيح هو أو مكذوب ، ورجاؤنا من جريدة الشورى كما نقلت خطأنا أن تنقل صوابنا ليعلم زملاؤنا في فلسطين اننا نشعر بشيء من آداب النفس . والحمد لله على سلامة الاستاذ الدباغ من هذه الضجة التي اقمناها حوله لغير سبب إلا ماداخلنا من الحق والجزع »

أما الذين يقرأون الصحف فقد استفادوا من هذه الحكاية الاستمتاع بقراءة الرثاء البليغ الذي قاله النابغة حسين شفيق في صديقه وتمتعوا أيضا برشاقة تلك المقالة الجليلة التي نشرها الاستاذ الدباغ بعد ذلك

أما الفائدة الاخيرة فهي هذه القطعة النفيسة التي اعتذر فيها الاستاذ شفيق لأنها دلتنا على أدب جم وخلق كريم وفيها مع ذلك أبلغ درس في الرجوع الى الحق بلا مكابرة ولا محاولة فهكذا يكون الكتاب وإلا فلا

شطحة قلم ...

عيد

روت الصحف ان حكومة شرق الاردن احتفلت يوم ٢٥ مايو الماضي بعيد الاستقلال! والذي نعرفه أن هذا العيد هو « عيد » اعلان الانتداب على شرق الاردن ???...

العدد ٣٧ ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الحوالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٠ ذو الحجه سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢ يوليو سنة ١٩٢٥

عبد الكريم عكم ايها العرب!

(لكاتب عربي كبير نم عليه قلمه)

افتخر الترك بمصطفى كمال وحق لهم أن يفتخروا لانه هو ونفراً من قواد الاتراك تراس عليهم أحيوا تركيا من العدم

وكان العرب يغارون من الترك اذ لم يقيض الله لهم مثل مصطفى كمال فينقذهم من الاستيلاء الاوروبي الذي ألقى عليهم بجرانه . وكان الترك يشمخون على العرب بأنوفهم بأن الحلفاء استولوا على الشرق الادنى بأجمعه بعد الحرب العامة وقصدوا اقتسامه غنائم فأبت أمة أن تخنع لقرار الحلفاء، ومزقته بسيفها تمزيقاً وهي الترك . واستسلمت أمة لهذا القرار ولم تشأ أن تعمل شيئاً بازائه أو لم تقدر أن تعمل شيئاً وهي العرب

وكتب سليمان نظيف مرة في احدى جرائد الاستانة : ليعلم الحلفاء ان الترك ليسوا كسائر الامم التي كانت تتألف منهم السلطنة العثمانية . . . . . فالترك يأبون أن يعيشوا تحت حكم الاجنبي . . . . . أي ان الترك لا يرضون بما يرضاه العرب

وكلام سليمان نظيف يؤلم كل عربي . ولكن ماذا تقول له ؟ أتقول له كذبت ؟ لا والله . والمثل العربي هو الذي يقول : القول على الفعل زين

نحن العرب رضينا بالذل وخنعنا للاجنبي وهزأنا بكل مقاوم له . وان وجدت عندنا قوة مسلحة صرفناها في قتال بعضنا بعضا كما بين قبائل الاعراب في سورية منذ بدء الاحتلال وكما بين نجد والحجاز وكما في اليمن . وان نهض واحد لمناهضة الاجنبي نهض عشرة ليعاونوا الاجنبي عليه ولبثوا وافرين لابل معززين مكرمين ولم يقل الناس : هؤلاء أعوان الاجانب على قومهم فلننبذهم نبذ النواة . مثال : حقي العظم في الشام

وان التجأت فئة الى زاوية من بلاد العرب بقرب سورية لتبث روح الاستقلال فيها كان جزاءها النفي بدسائس منا وفينا : مثال : وضا ركاب في شرق الاردن .

ويطرد ملك سورية من الشام بأشنع صورة وتوطأ حكومته بجزمات الفرنسيس . ويأتي أخو ذلك الملك من الحجاز الى البلقاء فيتفاءل الناس خيراً ويقولون : آن أوان أخذ الثار . أو بالأقل الاستعداد لمستقبل الايام فاذا بالذي قدم من الحجاز يتبصبص الى الذين أهانوا أخاه وأمته ويتقرب اليهم ويمتدحهم في خطبه ويبغي أن يعادى من عاداهم وأن يوالي من والاهم . ولو فتحوا له أقل وصواص لاقتحم الباب وألقى بنفسه بين أيديهم ولكنهم لم يقبلوه ولاركنوا اليه . فالفضل في بعده لهم لا له

ويأتي الى القدس فيخرج للقائه عشرون ألفاً من العرب . مسلمين ومسيحيين . فلايقف لتحيتهم ولايترجل لشكر زعمائهم بل يمضي مسرعا كأن لم تقع عينه على أحد وذلك ليرضي المحتلين واليهود ....

وتحتفل الحكومة المحتلة في القدس بقراءة أمر الانتداب والوطن الصهيوني أي بمأتم الوطن العربي . فيدعى الى الاحتفال فيذهب الى حضور مأتم قومه بالرغم من كل تشفعهم اليه بأن يعتذر عن الحضور ولو بأوهى الاعذار . فيأبى إلا أن يدلي عذبة عقاله في ذاك الاحتفال . ويصرح بأن انكلترة قد وعدت اليهود بالوطن القومي فلايليق بها إلا أن تنجزوعدها ... أفبمثل ذلك يبلغ العرب ملكا ويسترجعون مجداً فائتاً ؟

ويسعى بعض نبهاء العرب في المطالبة بحقوق استقلالهم في الاندية السياسية في أوربة ولدى جمعية الامم فيأبى الذي سموه « ملك العرب » بأن يجود على هذه الدعاية بجنيه واحد من أصل ملايين الجنيهات التي أخذها من الاجانب باسم العرب .... وتأبى صفاته أن تندى الا بعصا موسى كاظم الحسيني الذي استقطر منها وشلا لايروى غليلا

وتكز أيدى أصحاب مئات الالوف من الليرات الصفر في بيروت والشام وحمص وطرابلس وحماه وحلب وغيرها فلايرى واحد من أولئك المترين أقل واجب عليه تجاه وطنه . وهو يعلم أنه لااستقلال إلا بالمال ولامال إلا بالاستقلال « ولامال في الدنيا لمن قل مجده » وانما يتأوهون ويزفرون ويتنفسون أنفاساً تدير الارحية من بوار البلاد وذل العباد

وأخيراً يضطر هؤلاء القوم أن يقبلوا رئاسة ابن لطف الله ....

وما أحوجك الى الاعداء الافسولة الاصدقاء .

وكيف يفلح قوم اسندوا أمورهم الى من يقول : انني أنا أتحمل ملامة الكثيرون من أبناء جنسي على اجتهادي في القضية العربية وقد طمأنت أفكارهم بأني لست داخلا فيها الا لأعرقلها ....

وعلى فرض أن أبناء لطف الله مخلصون! فمن هم أبناء لطف الله في العرب ؟ والخلاصة أفلس العرب في الشرق وعجت عظام آبائهم وضجت وأضجت من هذه الحال التي رضوا لانفسهم بها ... فتهض في الشام شباب لا بأس في حميتهم لو تركهم شيوخ السوء يعملون . أو لو اسعفهم أولئك الاغنياء بقليل من كثير مما يكنزون .

وأرسل الله للعرب مغربيا ليس عنده بساتين الشام ولا مخازن حلب ولا انوال حمص ولا أسواق بيروت . بل ليس عنده إلا جبال جرداء وصخور صماء . قام عبد الكريم بما لم يقم به مصطفى كمال والترك وما لم يقم به أحد من عظماء العصر. ثلثمائة وخمسون مليونا من المسلمين لم يفعلوا ما عمله عبد الكريم بنصف مليون لاغير . سبعون مليون ناطقون بالضاد لم يبلغوا شأو عربي صغير ساكن بالريف أقل البلدان ريفاً . ومضت على عبد الكريم سنوات وهو يثخن في الاسبانيول ويستأصل جيوشهم وما من عربي يأبه له أو يساعد جنده بمزودة من الخبز أو ضمادة من القطن

وكل ما يقال من كون العالم الاسلامي يمد عبد الكريم بالمال والاطباء والضباط فهو كذب في كذب : أقوال يشيعها الاوربيون لاجل تهييج شعوبهم وايهامهم أن العالم الاسلامي متكافل فليتكافلوا هم

عبد الكريم ليس عنده من العالم الاسلامي نافخ ضرمة. وان وجد واحد أو أثنان فالنادر لا يبنى عليه حكم . وليس بصحيح أن المانية تساعده وهي وان تمنت فوزه بغضا بفرنسة فلا تجسر على مساعدة عبد الكريم خشية من فرنسة وانكلترة

عبدالكريم جاره الله وحده . لايساعده شرقي ولاغربي . واعانة مصر لجرحى الريف يعرفها أكثر من كل الناس الشيخ فراج المناوي فاسألوه عنها . هي لاتبلغ عشر مبلغ ينفقه بعض أمراء مصر في شراء كلب من أوروبة ... على مثل هذه السفاسف يتنافس أمراء المسلمين . أما لاغاثة جرحى الريف وجياع الريف وأطفال الريف فهذا لايكرثهم . هم أغلظ أكباداً وأسمك جلوداً من أن يشعروا بهذه الحمية

نعم ساعد المسلمون عبدالكريم بالدعاء . آه لو كان الدعاء كافياً كم كان المسلمون يحرزون من النصرات ويوالون على أعدائهم من الدبرات !

نعم قرر الهنود في مؤتمر لهم أخيراً تمني الظفر لعبدالكريم ... ماشاء الله !

فقرارات كهذه بدون إعانات مادية تضر عبدالكريم ولاتنفعه . تزيد الهيجان عليه بالفارغ . وتجد انكلترة نفسها تكره نصرة عبدالكريم مع بعده عنها من أجل هذا وأشباهه

وفي الشام صلوا صلاة الغائب على شهداء الريف . وفي ذلك جسارة لاتنكر . ولكن الف جنيه إعانة أنفع في الجهاد من الصلاة وان الصلاة بدون أعمال ورق بلاثمر .

أيها العرب أينما كان عبدالكريم فهو منكم واليكم . وقد حقر الناس في الغرب والشرق امركم وقالوا فيكم في الخافقين ماقالوا . وهذا الرجل ظهر فأحيي دارس ذكركم وبرهن على انكم لم تموتوا . وسواء كان من معه عربا أو بربراً فالجميع عرب ومستعربون والمغرب الاقصى وشمالي افريقية كله معدود ممالك عربية .

أفلا تدعون قرابة رجل يقاتل بنصف مليون نسمة دولتين عظيمتين اوربيتين احصاؤهما ٦٢ مليونا ؟ فرنسا واسبانية .

أفلا تكافئون هذا الرجل على احيائه لاسم العرب بعد أن سقط ؟ افلا تمدون ايديكم لمعاونة من رفع به العرب رؤوسهم ؟ افلاتأخذكم الرأفة بأولئك الاطفال الجائعين والضعفاء اللائذين الذين تمطر طيارات الفرنسيس والاسبانيون قراهم وابل الديناميت ؟

قد كان آباؤهم الاولون ينصرون اخوانهم العرب من المدينة ومن صنعاء ومن الكوفة ومن الشام الى تور وبواتيه فيهرعون الى تلك المواطن البعيدة بأنفسهم أفلاتنصرون اخوانكم في الريف ولو ببلغه العيش وجرعة الهواء ولفافة القطن ؟

ان بقينا على هذه الحال من الاسترسال فليس شهداء الريف أولى بصلاة الغائب منا نحن بصلاة الغائب والحاضر

(عربي متألم)

نبأ سار

اللغة العربية يخاطب بها حكومة المانيا

ان صح كون سيف الله باشا سفير الدولة المصرية في برلين عند ما قدم أوراق اعتماده لحضرة المارشال هيندنبورغ رئيس الجمهورية الالمانية القى خطاباً باللغة العربية فتكون يداً تذكر لمصر منضمة الى ما سلف لها من الايادى التي لا تعد ولا تحصى على لهجة الضاد في الارض . فهذه في العهد الجديد — لا في العهد القديم عند ما كان ملوك اوربا يراسلون خلفاء العرب — اول مرة استعملت فيها اللغة العربية كلغة رسمية في مقامات دول اوروبا العظمى . وحقيق بالدولة الالمانية التي في أمتها أحسن المستشرقين ان تعلي قدر اللغة العربية وترضاها لغة رسمية في المفاوضات لدولة مصر وللدول العربية التي لا بد بحول الله ان تكون ذات علاقات مع المانيا في المستقبل كدولة اليمن ودولة الحجاز ودولة نجد ودولة الريف ، بل ودولة سورية ودولة العراق . فان اللغات هي من أعظم عوامل الاستقلال للامم

شكيب ارسلان

الامير عبد الله في معان

تاريخ وصوله . تضارب الاقوال في سبب قدومه . حديثه مع أبي تابه
أقواله للوطنيين . جريدته . منشوره العام . قدومه الى عمان

تقتبس هذا الفصل من كتاب « عامان في عمان » للأستاذ الزركلي ، وقد سبقت الاشارة في عدد الشورى الماضي الى مباشرة طبعه :

وصل الأمير عبدالله الى معان ، مقبلا من مكة عن طريق المدينة ، يوم ١١ ربيع الاول ١٣٣٩ — ٢١ نوفمبر ١٩٢٠ تصحبه قوة من بدو الحجاز ، فضرب الخيام فيها على مقربة من محطة السكة الحجازية ، بينه وبين المدينة المنورة الى الجنوب ٨٣٨ كيلومتراً ، وبينه وبين دمشق الى الشمال ٤٦٥ كيلومتراً ، وهو على ٧٢ كيلومتراً من عقبة أيلة احدى موانىء البحر الاحمر ،

وهرع أشياخ القبائل للسلام عليه، وذهب الناس مذاهب في تعليل هذه الرحلة وأسبابها ولم يقتصر غموض ذلك على اهل البادية بل تعداهم الى اهل الحواضر حتى اضطرت حكومة فلسطين البريطانية أن تذيع منشوراً في منتصف كانون الاول ١٩٢٠ هذا نصه :

« تروج اشاعات في شرقي الاردن بأن قوة عربية تقصد مهاجمة الفرنسيين . وأيضاً تروج إشاعات بأنه إذا حدثت هذه الحركات فالحكومات البريطانية تستحسنها . فليكن معلوماً بأن هذه الاشاعات كذب وبهتان وإذا حدثت هذه الحركات فالحكومة البريطانية بالعكس لاتستحسنها ولاتوافق عليها مطلقاً بل تحتقر الذين يشتركون فيها .. »

ونشرت جريدة (يقظة العرب) رسالة بعث بها اليها كاتب من القاهرة مؤرخة في ٢١ — ١٠ — ١٩٢٠ جاء فيها مانصه :

« .. أفيدكم بصورة مختصرة الآن أن سمو الامير عبدالله الذي عرض عليه عرش العراق فرفضه ثلاثاً . . لاسباب معلومة . . يجهز اليوم حملة حجازية جديدة كبيرة وينظمها وسيقودها بنفسه الى سورية لتوحيد الحركات القائمة في حوران وجبل الدروز على قدم وساق ، وجعلها حركة منظمة قانونية وإلباسها ثوبها السياسي الحقيقي ، لان أكثر الدروز والحوارنة متفقون اليوم على مقاومة الغاصبين .. »

واستفحل الخطب حتى اعتقد الافرنسيون أن الجماعات التي أخذت تجتمع في شرق الاردن لاستقبال الامير عبدالله انما هي عصابات تتألف للقيام بحركات وثورات فاضطرت السلطة الافرنسية في بيروت أن تسكن الافكار ببرقية وردت عليها من رئيس وزارة باريس أشارت اليها جريدة المقطم في ٢٧ ديسمبر ٩٢٠ بقولها :

« ذكرنا في الاسبوع الماضي ان سمو الامير عبدالله مقيم في معان ثم علمنا بعد ذلك انه يزمع السفر شمالا الى عمان . وقد اطلعنا في صحف دمشق على تلغراف أرسلته القومسيرية العليا في بيروت الى البعثة الفرنسوية في دمشق وفيه ان القومسيرية تلقت تلغرافاً من المسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية جاء فيه أن اللورد هردنج سفير بريطانيا بباريس أبلغه ان اللورد كرزن أفهم فيصلا ان الحكومة البريطانية تنظر بعين الاستياء الى الحوادث التي تقع شرقي الاردن في منطقة عمان ولاتصبر على تأليف العصابات التي تؤلف في تلك الجهات وطلب من الامير فيصل أن يرسل تلغرافاً بهذا المعنى الى جلالة والده الملك حسين . »

هذا بعض ماتناقله الناس والمراجع السياسية في الغاية التي يعمل لها الامير عبدالله وهو في معان . وهناك من ذهب الى غير ذلك .. كأحد مكاتبي « الاهرام » في سورية فقد جاء في رسالة له تاريخها ٤ نوفمبر ١٩٢٠ مانصه :

« شاع وصول الاميرعبد الله الى المدينة . وعرفنا من الثقات أن سموه آت لاصلاح الحال هناك . لا لأمر آخر كما يقول الرجعيون » .. !

* * *

وخلاصة القول أن قدوم الامير عبد الله إلى معان على أثر عصيان حوران وقتلها اثنين من وزراء حكومة الشام هما عبد الرحمن بك اليوسف وعلاء الدين بك الدروبي ، كان له أثره في النفوس، بل كان مدعاة لحومان الشكوك الكثيرة حوله .

* * *

كتبت من عمان إلى صديق لي في معان أسأله عما هناك من حوادث وأخبار فتلقيت كتاباً منه أثبته هنا بحروفه قال :

« استغرق سفر الامير عبد الله من المدينة المنورة إلى معان مدة سبعة وعشرين يوما ، ومنشأ بعض هذا التأخر حاجة القطار الى الوقود وبعضه نشأ عن ميل سموه إلى الراحة إذ كان يأمر بتوقيف القطار بسبب وبغير سبب ليريح أعصابه من صوت الآلات واهتزاز العجلات !

« وكان ينتظروه في معان من السوريين غالب الشعلان وفؤاد سليم ومحمد مريود ومنير عبد الهادى قائم مقام معان المنصوب بأمر جلالة الملك حسين خلفاً لعبد السلام كمال قائم مقامها السابق الذي كان تابعا لحكومة دمشق العربية .

« وقدم مع سمو الامير مرافقه القائد حامد الوادي وثلاثة ضباط عراقيين أحدهم اسمه سعيد الكلاك . ومن الاشراف شاكر ابن زيد وعلي بن الحسين الحارثي وأخوه محسن — وهما عندكم بعمان الآن — ومن غير الاشراف الشيخ مرزوق التخيمي وصنداح خادم الملك فيصل سابقا ، ونفر من العبيد والخدم البيض وعدد من البدو جلهم من عشيرة عتيبة شيخهم يقال له راجي ، وشيخ من أهل شنقيط كان مجاوراً في المدينة المنورة [1] وكاتب خاص لسموه اسمه محمد علي خويفير وآخرون .

« أبدى سمو الامير ساعة وصوله رغبة في أن يقابل زعماء الجوار من البدو وشيوخ معان ووادي موسى ، وأمر أن يكتب الى شيوخ الشمال برغبته هذه ، وقد لبى الدعوة كثيرون وقدم من الشمال احمد مريود ومعه مثقال الفايز وشيخ العيسى وحديثة الخريشة وغيرهم من رجال البدو . وقد أوعز أيضا بأن يكتب عن لسانه الى كل ذي رئاسة أو نفوذ من أهل البلاد الموالين للقضية العربية بأن يقدموا عليه ليفاوضهم ، وأرسلت الكتب وأكثرها مذيل بامضائه . ويبلغني الساعة أن مشايخ الكرك والشوبك ووادي موسى والبلقاء وعجلون يصلون اليوم أو غداً .

« سمو الامير متشوق للعمل . ويقول انه سيتدارك ما عجز أخوه عن عمله . وهو لا يفتر عن التصريح أمام المحيطين به من رجال البلاد ولا سيما منكرى الحضريين منهم بأنه ما جاء إلا منقذاً لسورية وما حولها . وهو كثير البشاشة والانس لا يحبس خاطراً يمر في مخيلته وأكثر حديثه عن الثورة ووجوب التضحية ولعل سموه مستند الى قوة عظيمة هو واثق منها وثوقا لا يدع ضرورة للتوقي والاحتراس أو كتمان ما هو عازم عليه.

« وقد اجتمع أمس عند سموه كثير من السوريين ، وكنت في جملتهم ، فعرضوا عليه لزوم البدء بتنظيم قوة عسكرية تكون نواة للحركة في المستقبل ، ولم يكتموا عن سموه

(١) هو الشيخ محمد الخضر الشنقيطي ، عارف بالفقه والحديث، وله مشاركة في الادب

أن قوة الاحتلال في سورية قوامها الفن والنظام ولا يمكن أن تثبت أمامها الفوضى . وبحث أحد العارفين بالشؤون العسكرية فيما تحتاج اليه الحركة المباركة من المال بادئ ذي بدء لتأسيس التشكيلات على قواعد ثابتة

« ولا أخفي عنك أنني رأيت في سموه شيئاً من التناقض ، وأرجو أن لا أكون مصيباً في رأيي فالامير بينما كان متحمساً يذكر الثورة بكل ما فيه من قوة النطق ، اذا به قد عاد فصرح لنا بأن كل ما يملكه لا يتجاوز ثلاثة آلاف جنيه .. وقال إنه سيقبض أربعة آلاف جنية أخرى تأتيه بعد أيام عن طريق العقبة .. فكيف يمكن التأليف بين ترديده أنه آت للقيام بحركة كبيرة وبين تصريحه بقلة ما معه من المال وهو أساس كل عمل ؟

« ولم يكتم حاجته الى المال عن شيوخ البدو أيضاً . وقد ثارت الحماسة في رأس الشيخ عوده أبي تايه فتبرع للثورة بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه من ماله وقدم لمعية سمو الامير مقادير كبيرة من السمن . والذي تأكدته أن سموه بعد أن استلم المبلغ من أبي تايه قال له : انني أقبل يا شيخ عودة أن اتناول منك هذا المال وأشكرك على شهامتك وانما أحب ان يكون قرضاً لك عندي أرده عليك في سورية . . فأجابه الشيخ عودة : يا سيدي لحمنا كتافنا من خيركم ، فالمال منكم ولكم، والتوفيق على الله » اه

* * *

وحمل إليّ البريد من معان عدداً من جريدة صغيرة كانت تطبع على « البالوظة » في خيام الامير ، اسمها « الحق يعلو » وقد كتب تحت الاسم جريدة عربية ثوروية تصدر مرة في الاسبوع رأيت فيها أبياتاً من الشعر نظمها الامير عبد الله متأففاً من معان وإقامته فيها ، ومطلع هذه الابيات :

« مالي وما لصياح السلك في بلد
لا السهل يشبهه كلا ولا الجبل

وهو يعني بالسلك « سلك التلغراف » وقد أضعت ذلك العدد المنشورة فيه الابيات ولولا ذلك لما فاتني أن أتحف بها القارئ . .

وظفرت بعدد آخر من الجريدة نفسها صدر يوم قدوم الامير الى عمان ، وهو العدد الخامس منها ولا يزال عندي — والحمد لله — وهو مفتتح بمقالة أولى عنوانها « تشريف ركاب نائب جلالة الملك المعظم وبطل الامة العربية سمو الامير عبد الله » وفي آخر هذا العدد خبر أرى أن أعيد نشره هنا، قالت الجريدة الفريدة

« ولا تزال الوفود تؤم المقر لعرض اخلاصهم (كذا) بالنيابة عنهم وعن البلاد الى منقذ سورية ومحررها . . سمو الامير عبد الله نائب جلالة الملك ولتقديم طاعتهم . . »

وهذه الجريدة لا تكاد تنعت الامير بغير لقب الجلالة فقد جاء في العدد نفسه : « وفاه جلالته بخطاب . . وألقى على جلالته . . وقد أنعم جلالته . . وبقي جلالته . . وبين يدى جلالته . . الخ الخ »

أما عنوان ادارة الجريدة فهو « المقر » أي « مقر سمو الامير »

والمراد بلقب « نائب جلالة الملك » ما كان يذيعه في معان — ثم في عمان — من أنه جاء لينوب عن أخيه الملك فيصل في إنقاذ سورية . وأما نعت سموه بالجلالة فذلك إشارة الى احتفاظه بعرش العراق وسنتكلم عن هذا في موضع آخر .

* * *

ولم يكتف الامير ، وهو في معان ، بالكتابة الى الزعماء والضباط وغيرهم من الوطنيين ، ودعوتهم الى تجشم المصاعب والسير الى معان لمقابلته ومذاكرته ، بل زاد على ذلك نشره بياناً عاماً لافراد الامة كافة ، موقعاً بامضائه

متفرقات

خلاصة أخبار عبد الكريم

انه بالرغم من اتفاق الدولتين أسبانيا وفرنسا على قتال الريفيين فان الامر الواقع الذي لاشك فيه ان الامير عبد الكريم قد أحرز على هاتين الدولتين انتصارات عظيمة لاجدال في خطورتها

واذا صح ما روته البرقيات من أخبار المعارك التي دارت ولم تكن دون الحقيقة فان الطريق بين فاس وتازة قد قطعت فان كان ذلك كذلك فالذي نرجحه ان الغازي عبد الكريم سيدخل فاس عاصمة مراكش إن لم يكن قد دخلها عند اطلاع القراء على هذه السطور

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباي بتاريخ ٢٠ يونيه المنصرم ان الزعيم التونسي الجليل الاستاذ الثعالبي قد وصل قبل التاريخ المذكور بأسبوع الى البحرين في خليج فارس وهو في أحسن صحة والحمد لله كتب الله له السلامة أينما كان

الوفد الحجازي الى الهند

كتب الينا من عدن ان الوفد الحجازي الذي غادر الحجاز الى الهند لبث شكاية الحجاز مما حل به قد مر بعدن في طريقه الى البلاد الهندية

حجاج الهند

كتب الينا من دهلي ان عدد القافلة الاولى من الحجاج الهنود الذين روت البرقيات خبر نزولهم الى رابغ بلغ ثلاثة آلاف نسمه وان في تلك البواخر التي حملتهم ٥ آلاف طرد من الارزاق

رفع الحصار عن جده

علمنا من مصدر وهابي موثوق باخباره أن سبب رفع الحصار عن جده لم يكن انهزاما للوهابيين ولكن حلول موسم الحج الذي حرم فيه القتال هو السبب الذي جعل الاخوان يكفون عن القتال

شجون وشؤون

تحية ، و بكاء

هذا عنوان مقالة جليلة بل درة نضيدة جاد بها قلم الصاحب بن عباد في هذا الزمان الاستاذ احمد زكي باشا يخاطب فيها صديقه كاتب العصر الامير شكيب ارسلان ويبكي شقيقه الاكبر المرحوم محمود رشاد بك وستحلى بها صدر العدد القادم ان شاء الله

فلسطين في انجلترا

كتب الينا صديق انجليزي فاضل في لندن يقول أن الخوف ساد الدوائر الصهيونية ويزداد كثيراً كلما عرفت شيئاً جديداً عن المندوب السامي الجديد لورد بلومر

وقال هذا الانجليزي الغيور على فلسطين أن أنصارها هناك يزدادون قوة وكثرة وان الصهيونية تطرد من كل الدوائر السياسية في انجلترا دائرة دائرة . وقد عقد اجتماع منذ اسبوعين حضره جمهور انجليزي لسماع محاضرة لاحد أفاضل الانجليز عن فلسطين فلما أتم المحاضر خطبته أيد المجتمعون أهل فلسطين العرب وسياستهم . فقام الخواجه اسرائيل كوهين خطيباً فدافع عن قومه ولكنه قوبل من الحفل بالازدراء والتهكم

الشورى

وعيد الاضحى

يصادف اليوم حلول عيد الاضحى السعيد وقد جرت عادة الصحف ان تعيد في أيام الجمع والآحاد والاعياد . وجرت عادة المجلات انها تأخذ من القراء اجازة شهرين كاملين في السنة

ولكن الشورى لا تزال منذ تسعة اشهر توالي الصدور بدون اجازة قط وانا بمناسبة عيد الاضحى ومصادفته لايام العمل في طبع الشوري واعدادها نستأذن القراء بالانقطاع عن الصدور مرة واحدة في السنة . فان تلطفوا واذنوا فان العدد القادم من الشورى لا يصدر في ميعاده هذه المرة وموعدنا وحضرات القراء يوم الخميس ٩ يوليه الجاري وبهذه المناسبة نبتهل الى الله الكريم ان يجعله عيداً ميموناً وان يعيده على الامم المستعبدة والشعوب المظلومة بالخير والاسعاد

قضية يوسف زمريق

العدل يتجلى في محكمة العدل العليا

قال مراسلنا من القدس :

في نهار ٢٧ الجاري كان موعد رؤية دعوى السيد يوسف زمريق في محكمة العدل العليا بالقدس على حكومة فلسطين

وقد تولى الدفاع عن السيد زمريق الاستاذ الفاضل السيد مغنم الياس مغنم فكان دفاعه مما جعل القوم معجبين بمقدرته القانونية شاكرين له موقفه الحميد . وفي نهاية المرافعة حكمت المحكمة بالغاء أمر الحجز عن أراضي السادة يوسف زمريق وعبد الوهاب النحلاوي والياس عبد الله والسيدة نظلي قسطنطين زريق والدة المرحوم جبران كرما وذلك استناداً على اتفاقية غور بيسان التي لا تسمح بالتصرف بهذه الاراضي قبل ان يدفع المطلوب له (من يده) كامل بدل التطويب وبهذه المناسبة تقدم لسعادة قاضي القضاة وللعضو المستر كوري أسمى آيات الشكر على احيائهما الحق المهضوم فليحي العدل ولتحيا محكمة العدل العليا .

وقد بلغني ان السيد يوسف زمريق نظم تقريراً مفصلا عن قضيته ليرفعه الى أعضاء البرلمان الانكليزي ونادي السيدات في لندن وقد فهمت ان اللجنة التنفيذية هي التي سترسل هذا التقرير ، فعسى ان يحذو حذو السيد زمريق كل من يرى أو سيرى أذى وظلماً من احدى دوائر الحكومة بفلسطين اذ أن هذا أكبر سلاح بيدنا تثبت به لابناء التاميز سوء الادارة في فلسطين .

غضبة حرة

تطور خطير في لبنان

يظهر ان المظالم الفرنسوية في سورية ولبنان على الاخص قد نبهت اخواننا هناك الى حقيقة كان يجب أن نعرفها من قبل وهي ان الفرنساوي لا يريد بهذه الامة خيراً وان هؤلاء الفرنسيس كانوا نكبة نزلت على سورية ولبنان

وقد خالف حكومة باريس اتفاق الاهالي هناك فأمرت باجراء الانتخابات للمجلس النيابي على الطريقة التي ابتدعتها فرنسا في العام الاسبق وهي طريقة الانتخاب الطائفي .

وقد قامت الاحزاب الحرة اليوم تنادي بمقاطعة هذه الانتخابات وبالامس أخذنا نشرة أصدرها حزب الشعب اللبناني يعلن فيها قراره وهو يقضي بالمقاطعة وهي أول حركة جدية قامت بها الامة اللبنانية النشيطة ضد الاستعمار الظالم .

جواب على ملاحظة

كنت أحب ان لا أجاوب «فرجاً» الذي زيف كلامي في العدد ٣٢ من الشورى تاركاً الحكم في بحث الباء الذي يدخلها العامة على الفعل لرأي القراء . ولكني أجمعت أخيراً أن أبدي له الملاحظات الآتية :

أولاً ان كون الباء هي الباقي من فعل ابني وابغي (بالمنقوصة والمقصورة) ليس هو اكتشاف هذا العاجز بل هو رأى كثيرين من الباحثين في هذه الامور المطالعين للغة الفصيحة والمشافهين لعرب اليوم

ثانياً يؤيد هذا الرأي ما ذكرناه قبلا وما نرى فرجاً غير منتبه له من كون كثير من العرب يضع ابغي (بالياء) أو أبغى (بالالف المقصورة) قبل الفعل الذي يباشره أو الذي سيباشره فيقول : ابغي اكتب او ابغي آكل وابغي أروح الخ فانهم في طرابلس الغرب والجبل الاخضر وسناهم يقولون ابيكتب ابيآكل ابيروح . ومن هذا يعلم الانسان ان الباء المعهودة هي الباقية من ابي التي هي مخففة من أبغي . وكذلك يقولون : ويش « تبي » وظاهر ان هذه أصلها « ويش تبغي » ويقولون : ماذا يبي فلان . فيكون الجواب : يبي يجي .

ثالثاً الدليل على كون الاصل في هذه الباء هو « ابغي » و « ابني » هو كون بعض البلاد تلفظها بالكسر أو السكون كما في « بكتب » و « باكل » و « بروح » والبعض الآخر يلفظها بالفتح فيقولون « باآكتب » و « باآكل » و « بأروح » وظاهر ان الذين يقولون « باكتب » مثل أهل حلب مثلا مرادهم ان يقولون « ابا آكل التي اصلها « ابغى آكل » بفتح الغين على لغة من يقول « بغي يبغى » بالالف المقصورة لا « بغى يبغي » بالياء . وهذا الدليل لاجدال فيه اذ هذه الباء المفتوحة لا يمكن ان تكون باء فرج المكسورة التي في « ومابي دار من أهوى »

وان قال ان العامة فتحوها كعادتهم في فتح المكسور وكسر المفتوح قلنا له كيف نؤول قول عرب الغرب « ابا كل وايبا كتب » انقول : هذه أيضاً باء « وما بي دار من أهوى » وقد زاد العرب عليها الفاً أم ماذا ؟ واذا أجزنا هذا الفرض فماذا نصنع في « ويش ابى » أو « ويش تبي » وفعل ابغي وتبغي كله محذوفاً منه الباء ؟

رابعاً اعتراضه بكون الباء انما تدخل على الفعل المضارع لتشعر بحضور الفعل واستمراره حين الاشارة اليه فاذا قدرت مكان الباء فعل ابغي شعرت بانتظار وقوع الفعل في الاستقبال وفي ذلك مخالفة للواقع كما لا يخفى هو غير وجيه لان الكلام كلام العامة الذين يخلطون بين ما هو مستمر وما هو منتظر والذين لا ينتظر تطبيق عباراتهم على علم المعاني كما لا يخفى

خامساً قول « فرج » : ليس ثمت معنى في قولك « رضاك ابغي ان يكفيني » هذا عجيب

نحن نعرض هذه المسئلة على الراسخين في علم اللغة فصيحها وعاميها نخص منهم بالذكر احمد باشا تيمور واحمد باشا زكي والشيخ رشيد رضا والسيد مصطفى صادق الرافعي والشيخ عبد القادر المغربي والشيخ خضر حسين التونسي والشيخ عبد الله البستاني ومحمد بك الخضري ليكشفوا لنا خطب هذه الباء. فان خطبها ليس بقليل

لبناني عتيق

العيد !

عيد بأية حال عدت ياعيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد ؟
اما الاحبة فالبيداء منزلهم
فليت دونك بيداً دونها بيد !

احتجاج من فلسطين

صورة البرقية المرسلة من الجمعية الاسلامية بحيفا

الوزارة الخارجية — لندن

ما أدهش الامة العربية منذ محالفتها بريطانيا حتى اليوم مثل ارغامها جلالة الحسين على مغادرة بلاده المستقلة واغتصاب قسم منها لتضمه الى مقاطعة مقيدة بالانتداب .

فالجمعية الاسلامية في حيفا تبدي شديد استيائها لهذا العمل الجائر وتعده طعنة في قلب العرب والمسلمين :

رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا
سليمان الصلاح

الاستاذ شقير

كتب الينا من طبرية ان الشيخ أسعد افندي شقير أوعز الى ابن شقيقه الدكتور محمد علي افندي وكيل طبيب صحة طبرية أن يكلف أناساً ليوقعوا عريضة ضد المجلس الاسلامي الاعلى وهو عمل ذميم وجهد ضار كان يجب أن يوجه لخدمة الامة ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاستاذ الجوزي

كتب الينا من القدس أن العالم المشهور الفيلسوف الفلسطيني بندلي الجوزي الاستاذ بجامعة باكو في الروسيا سيزور فلسطين في هذا الصيف

فنحن نرحب بالاستاذ النابغة ونسأل هذا السؤال : الا يجمل بحكومة فلسطين أن تنسى صهيونيتها لحظة وتكلف هذا العلامة البقاء في بلاده لينتفع أبناء وطنه من فيض علمه وفضله ؟

حول جناية الخليل

كتب الينا من الخليل أن التحقيق أظهر أن مطلق الرصاص على دار سعادة حاكم الخليل هو واحد من الشبان الذين جلدهم الحاكم

وبعد كتابة ما تقدم قرأناه في مرآة الشرق أن شقياً آخر أطلق الرصاص على الحاكم مرة أخرى فلم يصبه .

الحكم في قضية العفولة

كتب الينا مراسلنا الفاضل في الناصرة يقول انه سعى للحصول على نص الحكم في هذه القضية الخطيرة أو خلاصته ولكن الاوراق موجودة في محكمة الجنايات التي مركزها نابلس ولعل مراسلنا النابلسي يستطيع الحصول على هذا النص لننشره لاهل البصيرة !

ماهي الكتابة ؟

قال أحد الاصدقاء من كتاب خاص :

« تمر بي الفكرة أثر الفكرة . وتعرض لي العبرة أثر العبرة ، وتلوح لي النكتة أثر النكتة . فأؤجل الكتابة الى حينها . فلما اجلس لأكتب ، لا أجدما أكتبه .. أدفع القلم فلا يمشي ! ليست الكتابة أن تتذكر بل الكتابة أن تتأثر »

مجهودات ضائعة

كتب الينا من فلسطين أن أحد أبناء الامة الفلسطينية المنكودة سعى للتوفيق بين هذه الامة والاحزاب الخارجة عليها ولكنه بعد جهد جهيد تبين له أن القوم لا يريدون خيراً وان كل كلامهم يدخل من اذن ويخرج من الاذن الاخرى ! وعلى ذلك فانه أوقف سعيه وقال لا مناص للامة من أن تتجاهل وجود هؤلاء الناس وأن تتركهم على ضلالهم وتسير في طريقها

تصحيح رقم

صدر العدد الماضي وتاريخه مغلوط فكان ٢٢ يونيه والصواب ٢٥ يونيه

فوز الحق على القوة

(حول اغتصاب حكومة فلسطين لمياه ارطاس)

في يوم ٢٥ الجاري نطقت محكمة العدل العليا بالقدس بحكمها في قضية مياه ارطاس فكان ذلك موجباً لسرور عموم أفراد الامة العربية ودليلا واضحاً على سمو العدل البريطاني وهاك مفاد الحكم .

قررت محكمة العدل العليا اعتبار قانون مياه ارطاس الذي أصدره المندوب السامي ملغياً لمخالفته للدستور ولصك الانتداب واجلت التنفيذ ١٥ يوما فقط ليسمح للحكومة بسن قانون جديد يتفق مع روح الحكم ويضمن حقوق الاهالي وان لم تفعل الحكومة الفلسطينية ذلك ينفذ الحكم حالا

هذا ملخص القرار العادل الصادر من محكمة العدل العليا . وبهذه المناسبة نهنئ الاستاذين الفاضلين المحامين السيدين مغنم الياس مغنم وحسن البديري على ما أظهراه من المقدرة القانونية والبراعة الفائقة في هذه القضية الهامة كما اننا نحيي العدل البريطاني اذا خلا من التأثيرات السياسية فليحي الحق والعدل ولتحيا محكمة العدل العليا

القدس : يوسف زمريق

(الشورى — ننشر هذا البيان ونحن نغتبط بان يكون للاهالي بفلسطين مفزع يلجأون اليه من مظالم عمال الصهيونية . وانا لنحيي العدالة في المستر هيكرافت الذي حكم بحكمه هذا على كافة المشرعات التي تقوم حكومة فلسطين بتنفيذها لخدمة الصهيونية ولو كان في هذه الخدمة الحاق الضرر بالاهالي

ليت الحكومة الصهيونية تغفل مطالعة هذا البيان وتعليقنا عليه لانها أن عرفت ان الامة الفلسطينية تحب هيكرافت وتثني عليه فانها تخرجه من فلسطين وتلحقه بستاتتون باشا ووترس تيلر وموني وغيرهم من أحرار الانجليز الذين استنكروا الصهيونية فكانت نتيجة انتصارهم لنا اخراجهم من فلسطين !)

عقد قران

احتفل في جنين من اعمال فلسطين بعقد نكاح الاديب الفاضل الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي الشهير بالقدس وعضو اللجنة التنفيذية على كريمة خاله الشهيد المرحوم سليم افندي الاحمد عبد الهادي وكانت الحفلة خاصة حضرها لفيف الاهل والاقارب جعله الله قراناً ميموناً بالخير والاسعاد

وبهذه المناسبة نستحسن اقتراح أحد اخوانه الذي يرى أن تستبدل الهدايا التي تقدم اليه بتبرعات للحركة الوطنية في فلسطين وهو اقتراح نحبذه ونرجو تنفيذه لتكون سنة حسنة ينسج الناس على منوالها

قدوم وسفر

قدم العاصمة الوجيه محمد بك ابراهيم جادو من أعيان بورسعيد والاديب الفاضل سليم افندي شبيطه من اعيان الرملة ثم عادا الى بلديهما رافقتهما السلامة

لماذا يقاتلونني ؟

استغرب السلطان ابن سعود في حديث دار بينه وبين الشيخ فؤاد الخطيب مندوب الملك علي من وجود بعض أبناء سورية وفلسطين في جيش الحجاز وقال السلطان لماذا يقاتلونني ؟

أما وقد كتم الشيخ فؤاد الحقيقة عن عظمة السلطان فانا نصارح عظمته بحقيقة راهنة وهي : انعطف أهل فلسطين وسورية على الحجاز انما هو لصلابة الحجاز في الاستمساك بالعهود المقطوعة له من انجلترا بخصوص فلسطين وسورية . فهل لعظمته ان يعلن نياته نحو هذه الاقطار ليرى كيف تؤيده قلباً وقالباً !

محمود بك رشاد

فجعت الامة المصرية في الاسبوع الفارط بابن من أبر أبنائها وعلم خفاق من أرفع أعلامها ونكب الشرق بقاض فاضل وأديب كبير هو العالم الرحالة أستاذ عصر الحافظ الراوية المرحوم محمود رشاد بك رئيس محكمة مصر سابقاً والشقيق الاكبر لاستاذنا الجليل احمد باشا زكي

كان رشاد بك في الاصل ضابطا عسكرياً تخرج من مدرسة الاركان حرب التي كانت في مصر أيام استقلالها الحقيقي وقد روى زميله في الدراسة قاسم بك هلالي المهندس العسكري انه كان أزكى الطلبة وأكثرهم اجتهاداً ، وقد تولى التفتيش في وزارة المعارف فوضع كتابا في الجغرافيا .

ولما تألفت المحاكم الاهلية انتدب المرحوم لمنصب القضاء وآخر ما تولاه من المناصب رياسة محكمة مصر فكان مثالا حياً للعدالة واستقلال والفكر .

وقد أشارت الصحف اليومية الى سبب اعتزاله مناصب القضاء ولم تذكر ذلك السبب فقالت انه كان لقضية سياسية اعترضت سبيله فاعتزل والذي نعرفه عن تلك الحادثة أن الحكومة قاضت مرة الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش فكان رشاد بك رئيس تلك المحكمة وكانت المعية الخديوية ودار الوكالة البريطانية تنتظران الحكم عليه ولكن رشاد بك أصدر حكمه ببراءته بحيثيات وأسباب سردها المرحوم في قرار الحكم دلت على صلابته في الحق وغزارة علمه وشجاعته . فحصل بسبب هذه القضية ما جعله يستقيل فراجعته الحكومة ليعود الى منصبه فأبي ولما ألحت عليه ركب احدى بواخر النيل وسافر الى أعالي الصعيد لتمضية أيام الشتاء في اسوان وكان صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر اليوم وزيراً للعدلية في ذلك العهد فطلب اليه العودة فاعتذر رشاد بك اعتذاراً لطيفاً

ومما يذكر عنه رحمه الله وهو يدل على علو نفسه ويعتبر درساً بليغا لعشاق الالقاب ان الحكومة أرادت استرضاءه فقررت الانعام عليه برتبة الباشوية وقبل أن يقترن قرارها بتصديق الخديوي علم رشاد بك بالامر فكتب يعتذر عن قبولها ، بل تجاوز الاعتذار الى التهديد فقال إذا أصرت الحكومة على هذا الانعام فانه يغادر القطر المصري اذ لا يجمل به أن يعصى ارادة ولي الامر وهكذا فانهم أعفوه منها

وقد أخبرني الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وذلك منذ سنة ان صديقه رشاد بك كتب اليه في ذلك العهد كتابا خاصاً يذكر له فيه حكاية رتبة الباشوية كيف ردها ، ومما قاله في ذلك الكتاب وهو لا يخلو من فكاهة وخفة روح بل من ديموقراطية عجيبة « كيف ارضى ان اقيد نفسي بهذه الرتبة واتنازل عن حريتي فلا أتمكن من ركوب الترام في الهواء الطلق بين الناس واضطر الى ركوب الدرجة الاولى التي تضيق الصدر وتحرمني الهواء ثم ان الباشوية ستحرمني أكل السمك اللطيف والطعمية اللذيذة بدكان الحاج حسين بشارع كلوت بك » الخ الخ .

وعكف رشاد بك بعد اعتزاله القضاء على الارتحال فساح في الشرق والغرب وهو لم يسح طلبا لقطع الوقت بل حبا بالدرس والبحث ووضع كتاباً في رحلته الى الروسيا والقوقاز وكان يدون مشاهداته وخواطره في رسائل طلية ممتعة كان يرسلها لجريدة المؤيد سقى الله عهدها وعهد المرحوم منشئها العظيم

وبعد الحرب ساح في أوربا فأرسل لجريدة الاهرام نحو أربعين رسالة عن خواطره وملاحظاته الدقيقة العجيبة واختباراته الناضجة نشرت تحت عنوان المرسيليات لان معظمها كتب وهو في مرسيليا فكانت هذه المرسيليات من أنفس وأغلى ما كتب الكاتبون ولا غرابة فان كاتبها محمود رشاد وكفى .

وكان من حظ الشورى انها ظفرت بقطعتين من قا ـه عن دارين كتبها وهو على فراش المرض لما عاوده انقطع عن الكتابة ولعلهما آخر ما كتبه رحمه الله ، ولا أظن القراء نسوا سمو أدبه وتواضعه في علمه لما ناقشه الاستاذ الزركلي في نسبة تميم الداري وانه ينسب الى عبد الدار لا الى دارين فبادر رشاد بك الى الاعتراف بخطئه وصواب ماقاله الزركلي

* * *

لا أظن صفحات هذه الجريدة تكفي لذكر كل ما يجب أن يكتب عن مثل رشاد بك . ولكنني أقول انه كان راوية لاخبار العرب وأشعارهم عالما بتاريخهم سميراً لاخوانه نديما لجلسائه لطيف المعشر فكه الحديث

أما مايذكر عن فضله فذلك تربيته لشقيقه الاصغر أستاذنا الاكبر احمد زكي باشا فقد كفله كفالة الوالد الشفوق واحتضنه احتضان الام الرؤوم فرباه وعلمه فاحسن تعليمه وتربيته وهل نحن في حاجة الى وصف الاستاذ زكي باشا ؟

وقد أسعدني الحظ انني رأيت غير مرة اجتماع الشقيقين ومجلسهما . فكان الاستاذ زكي باشا على جلال قدره يجلس من رشاد بك مجلس الابن من الوالد والتلميذ من الاستاذ فكان أطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية باراً بشقيقه فلا ينعته إلا بلقب « الوالد الشقيق » ولو لم يكن لرشاد بك من الفضل الذي يخلد ذكره إلا بره بشقيقه لكفاه ذلك فخراً رحمه الله

* * *

هذا وقد وقع نبأ نعيه في هذا القطر أشد وقع فنعته الصحف اليومية لقرائها في سائر الاقطار ورثته أبلغ رثاء ولا تزال الى اليوم تنشر عنه الفصول الطوال لمختلف الكتاب

وقد هرع الناس على اختلاف طبقاتهم وأجناسهم الى سراى الاستاذ احمد زكي باشا في جيزة الفسطاط يعزونه ويأخذون بخاطره والكل محزون مكتئب وقد هطل على سعادته وابل من برقيات التعزية من سائر الاقطار وفي أولها برقية الزعيم الجليل سعد باشا زغلول وسمو الامير عمر طوسون الخ

فنحن نتقدم الى أستاذنا زكي باشا بعين تدمع وقلب يقطعه الاسى فنعزيه بفقد شقيقه ووالده ونعزي الشرق بذلك العلم الذي انطوى بعد أن خفق وتموج في عالم المجد نصف قرن من الزمان

ثريا نقولا صيدناوى

فجع آل صيدناوي الكرام بفقد المحسنة البارة المرحومة ثريا نقولا صيدناوي أرملة المرحوم سليم صيدناوي بك أحد أصحاب المحل التجاري المعروف في هذا القطر

انتقلت الى رحمة الله في مدينة باريس في ١٤ من الشهر الماضي بعد داء انتابها مدة خمسة أعوام طوال تحملته بآلام وصبر

وكان لوفاتها رنة أسى وحزن ألمت بأفئدة الكثيرين من الفقراء والبائسين والعائلات التي كانت تمدها الفقيدة باحسانها

وقد جيء برفاتها الى القاهرة فشيعت أول أمس بموكب حافل قلما شهدت مصر مثله رحم الله الفقيدة وعزى وحيدها الخواجه إيلي وآل صيدناوي الكرام بفقدها خيراً .

فلسطين

الناصرة في ٢٥ يونيه — لمراسل الشورى الخاص

المندوب السامي

في ٢٤ يونيو زار فخامة المندوب السامي وعقيلته اللادي صموئيل الناصرة زيارة وداعية . وكانت حكومة الناصرة قد وزعت على الرؤساء الروحانيين وعلى أعيان المدينة وبعض الموظفين فيها أوراقاً مطبوعة تدعوهم لاستقبال فخامته في دار حاكم المنطقة . وعكذا اقامت الحكومة بتنظيم الحفلة وقامت البلدية بمصاريفها !! وكان بين المدعوين حاكم بيسان وحاكم جنين وغيرهما من أعيان المنطقة وقد اهتمت الحكومة لجعل هذه الحفلة رسمية ولائقة بمقام المندوب الراحل ..

غير أن كثيرين من المدعوين كانوا يترددون في قبول الدعوة أو عدمه وأخيراً قبلها البعض ولم يقبلها البعض الآخر — وكذلك النادي الاسلامي فانه عد هذه الحفلة سياسية فلم يلب الدعوة . واجتهد حاكم الناصرة أن يقنع أعضاءه بأن الحفلة لا يمكن أن تكون كما يتوهمون فلم يفلح ...

وفي الساعة التاسعة من صباح ذلك النهار اجتمع المدعوون واستلموا مراكزهم ووزع عليهم برنامج الحفلة وبموجبه افتتح الكلام رئيس بلدية الناصرة وعقبه رئيس بلدية جنين فرئيس بلدية بيسان فالقس أسعد منصور فالسيد فضيل عز

وقد تطرق الخطباء في أقوالهم لذكر مستقبل البلاد وطلبوا لها أن تحياحرة وتتمتع بالحياة التي تتمتع بها سائر الامم الناهضة وأملوا من فخامة المندوب السامي كرجل سياسي وقف على حالة البلاد وقوفاً تاماً أن يشرح هذه الحالة كما هي واصفاً لها الادوية الشافية .

وبعد أن انتهى الخطباء وقف فخامته ليتكلم وكان يترجم أقواله حاكم بيسان فقال :

« تذكارات كثيرة عن فلسطين ستبقى حية في فؤادي ، ان هذا المنظر الجميل لمدينتكم وهذه الاراضي الشاسعة الممتدة وراءها كل ذلك يحفظ في قلبي تذكارات جميلة جداً .. (طبعاً لان هذه الاراضي الشاسعة هي مرج ابن عامر . وهذا المرج أصبح في عهده بقبضة الصهيونيين)

« لقد ذكر الخطباء بعض الآمال الحية والافكار الجميلة واني أخبركم انه لقد كان من الممكن أن تخطو البلاد خطوات راقية لو تمكنت الحكومة من ايجاد التعاون بينها وبين الشعب فقد دعوت زعماء البلاد ليتعاونوا مع الحكومة وساءني جداً ان هذه الدعوة التي تكررت مراراً لم تقبل ، ولكنني أؤمل أن يتم هذا التعاون في المستقبل »

« انه من المعلوم ان الحضارة الانكليزية هي حضارة رقي والحضارة التركية أوطى منها وقد كان من اللازم أن تؤسس في البلاد المنفعة التي ترافق الحضارة الانكليزية على أن تبقى في البلاد الاوصاف الوطنية الاساسية .. (ولكنه نسي أن شاعرنا يقول : ولبس عباءة وتقر عيني)

« انه من اللازم أن تدير الحكومة البلاد ناظرة الى مصلحة جميع الاقسام وبامكاني أن أقول اننا قمنا بهذا الواجب »

« ان لفلسطين أهمية كبرى لكل العالم فهي مهمة في نظر العالم الاسلامي والمسيحي واليهودي ولذلك اشتغلنا لفلسطين كثيراً (لليهود لا لنا) ونريد أن نضع هذه البلاد في المقام الذي يليق بها من الاحترام ونريد أن نجعلها سهلة العبور لجميع السياح والزوار ولاجل تشجيع هؤلاء يجب أن نقوم بأعمال أخرى منها انشاء مرفأ في حيفا قريباً ، ان عدد السياح الذي يدخل الى فلسطين سنويا ستة آلاف وهو عدد قليل بالنسبة لاهمية البلاد . »

« الامن العام يسود وسيزداد نجسة مع الايام ، وقد تحسنت الطرقات وازدادت حركة المواصلات (ولكن للقرى اليهودية فقط !) واني لمغتبط بكوننا أسسنا مئتي مدرسة جديدة واننا ساعون لتعميم المعارف وتحسينها (ولكن بهمة الموظفين الغرباء ...) ولقد تركت وراءي كثيراً من الدراهم في الخزينة أكثر من نصف مليون جنيه (انها من مالنا لا من مال سوانا) ، وتمكنا من تنزيل الحصة العشرية الى الخمس ، وان احدى الحوادث المسرة التي لا يراها الشعب هي تحسن الحالة الصحية — كل ذلك خلاصة للرقي الكبير الذي اجتزناه في المدة السابقة . »

« واني أقدم لكم خلفي اللورد بلومر . انه رجل شهير وقدير وقد انتخب لادارة طالع فلسطين في المستقبل وانه وان كان رجلا عسكرياً فذلك لا يعني ان ادارة عسكرية ستكون في البلاد فسياسة الحكومة ستبقى كما كانت في السابق » (الله يبشرك بالخير ..)

« قبل أربعين سنة زار الملك جورج هذه المدينة وانه لاكثر من مرة أعرب لي عن ارتياحه وسروره من زيارته لفلسطين وعلى الخصوص لما كان يمتطي جواده متنقلا من محل الى آخر واني لمعتقد ان البلاد تحت حمايته ستنال رقيا عظيما » (هل صار الانتداب حماية ؟)

وبعد أن شكر فخامته الحاضرين تقدم اليه المدعوون وودعوه الوداع الاخير وانصرفوا ...

هذا وقد علمنا ان أكثر موظفي الحكومة لبثوا في دوائرهم يشتغلون وأما المدارس الاميرية فقد أغلقت أبوابها باشارة حاكم المنطقة وحضر المعلمون الحفلة مع قسم من التلامذة وتلى بعضهم حين قدوم المندوب السامي خطابات الثناء والمديح لانتشار نور العلم وتخلص البلاد من ديجير الجهل وظلمات الغباوة وورو .. الخ

واننا لنعجب كل العجب كيف رضيت الحكومة بتعطيل هذه المدارس في الوقت الذي تجرى فيه امتحانات الطلبة وتصفية أشغالهم السنوية فدعت المعلمين لحضور الاستقبال ولم تدع موظفي الحكومة اليه ؟

ثم لماذا كان مسموحا اغلاق المدارس الاميرية نهاراً كاملا بمناسبة زيارة فخامة المندوب السامي للناصرة ولم يكن للطلبة أقل شعور نحو هذه الزيارة — وغضبت لاضراب الطلبة يوم بلفور — في اليوم الذي أعربوا فيه عن شعورهم الوطني الجميل ! فغضبت الحكومة لذلك غضباً عظيما وكان من أمرها ما كان !!! ان والله في الحياة لعجبا !

* * *

(الشورى — وكتب الينا من طولكرم ونابلس ومعظم مدن فلسطين ان فخامته زار مدنها تصحبه عقيلته مودعاً وان الحفلات كلها كانت على هذا النمط)

اخبار بيسان

قال مراسلنا الفاضل في بيسان

أقامت مدرسة بيسان الاميرية حفلة لطيفة بمناسبة ختم القرآن دعي اليها عدد كبير من الوجوه والاعيان يتقدمهم حضرة القائمقام عارف بك العارف .

واننا نثني على حضرة مفتش المعارف ونرجو سعادة القائمقام أن يؤلف لجنة للمعارف عندنا للاهتمام بنشر التعليم في القرى

— غادرنا بالامس الى عكا الاستاذ الشيخ سليمان افندي السعدي قاضي الشرع الشريف بأجازة بضعة أيام بين أهله . ولقد أحسن المجلس الاسلامي باختياره لهذا المنصب وفقه الله

مدرسة النجاح

كتب الينا من نابلس أن المياه عادت الى مجاريها بحكمة مديرها الاستاذ عزة افندي دروزه فنرجو لهذا المعهد الوطني الكبير كل نجاح وفلاح

المندوب السامي الجديد

لفلسطين

شيء عنه

حضرة الاديب محرر الشورى المحترم

اخبرني صديق كان أسيراً في مالطة يوم مجيء اللورد بلومر حاكما عليها فروى لي ان الاهالي كانوا متخوفين منه فلما وصل تظاهروا ضده وقد بقي ٣٠ ساعة في الباخرة لا يستطيع النزول الى البر خوفا من هياج الاهالي ولكنهم ودعوه عند مغادرته اياها وداعاً مؤثراً جداً وكانت المظاهرات تقام بطلب بقاءه عندهم وهذا دليل على ان الرجل من أطيب الناس قلباً وأحسنهم ادارة

القدس « علم »

— (الشورى — لما جاء السر هربرت صموئيل لفلسطين قوبل بالاحتجاج والزمجرة واستقال بعض من الموظفين من مناصبهم وكانت فلسطين في ذلك اليوم كأنها ساحة حرب وكانت الدبابات تروح وتجيء والطيارات ترفرف والجنود تصطف على جوانب الطرق وبعض أعيان الامة يحبسون خوفاً من حدوث اضطراب في ذلك اليوم الخ الخ ولكن لما اعتزم فخامته مغادرة البلاد أقيمت لوداعه المآدب ولا تزال تقام في كل مكان . فهل نستطيع ان تتخذ هذه الحفلات دليلا على امتنان الامة من ادارته ؟

من يدرينا فقد تكون لبلومر هذه الشخصية الجذابة التي رأيناها من السر هربرت صموئيل الذي كان يذكر الله ويذبح ! ؟ اننا ننصح لاخواننا في فلسطين الا يستعجلوا في ابداء حكمهم على المندوب الجديد لا خيراً ولا شراً وقد قال المثل الدمشقي لا تذم ولا تشكر الا بعد سنة وستة أشهر !!)

شكوي علنية

موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

جاءتنا مضبطة موقعة من مخاتير وامام ووجوه قرية طوباس بفلسطين يشكون فيها مما حل بمسجدهم من الترك والاهمال وقالوا انه لا يوجد لهذا المسجد امام يصلي بالناس ولا مؤذن له وان نوافذه بدون زجاج الخ : وقالوا أن الخمسين جنيها التي أرسلها المجلس لتدارك حالة ذلك المسجد الكبير لا تكفي لفرشه بالحصر

ثم ختموا شكواهم بأن ذكروا سوء حالة طوباس الزراعية هذا العام والا لام الاهالي عما يجب نحو جامعهم بدون طلب شيء من المجلس .

الفرق بين الماضي واليوم

« نذكر انه لما عين المندوب السامي وجاء الى القدس لم يستقبله أحد من الوطنيين وظهرت الجرائد باحرف كبيرة تحتج على تعيينه لفلسطين وفخامته يغادرها اليوم والحفلات الوداعية والمادب الشائقة تقام له في كل مكان ويقيمها كبار الوطنيين

ان السر هربرت صموئيل اليوم لا يزال السر هربرت القديم فأي تغير طرأ على عقلية كبار الوطنيين في بلادنا حتى كانت مقابلتهم له بالامس شيئا واليوم شيئا آخر ؟ »

مرآة الشرق

حول التغيير

في دار المعلمين بفلسطين

كتب الينا غير واحد من فلسطين في الرد على حضرة « ابو عادل » صاحب رسالة « التغيير في دار المعلمين » التي نشرت في العدد الماضي وقد ذكر أحد أصحاب هذه الردود بعض الحوادث عن انطونيوس بك والاستاذ سامح افندي تدل على غير ما رآه ابو عادل

وها نحن ننشر واحدة من هذه الرسائل عملا بحرية النشر قال الكاتب الفاضل :

لقد تحامل « ابو عادل » على انطونيوس بك وأنت تعرف اني كنت أول من حمل عليه ولكن رأيت منه ما كاد يغير رأيي فيه بل انه على ما يظهر أحرص على مصلحة الوطنيين أكثر من كثيرين من أبناء البلاد الكرام الذين يدعون الوطنية ويتبجحون بالحرص عليها وهم انما يحرصون على مصلحتهم قبل كل شيء ! !

يجب ان ننتقد الحكومة ويجب ان ننتقدها لاجل المصلحة العامة لا لمصلحة خاصة ، وأنت اذا تفحصت كل انتقاد وجدت انما يقصدون به مصالح شخصية . أما قرأت اشارة جريدة فلسطين الى أولئك الذين يحتجون على الحكومة لانها جعلت الموظفين من المسيحيين واليهود أكثر من المسلمين ؟ يا أبناء آدم ! اذا أردتم ان تنتقدوا الحكومة فقولوا لها لا يهمنا ان يكون الموظفون من المسيحيين أو المسلمين أو اليهود وانما يهمنا ان يكونوا من أهل الاختصاص المخلصين

ليست الوظائف مصانعة ايتها الحكومة تصانعين بها من تريدين وانما هي خدمة فاختاري لها الاصلح والانسب مها كان دينه ، قولوا لها ان الوظائف تكاليف عامة لا يشغلها أحد الا بعد الاعلان والامتحان . اذا كانت الوظائف منحاً تختصين بها هذا دون ذاك فلا نعجب اذا رأينا في موظفيك مثل طوطح وغيره من يعتقد انه اذا كانت الحكومة راضية عنه فلا رضي أحداً!

حيفا « معلم »

رواية لم تمثل

ذكرنا في العدد السابق تحت هذا العنوان ان الجمعية الاسلامية المسيحيه بنابلس اعادت تذاكر حفلة الرواية التي اعتزم النادي العربي تمثيلها وتخصيص ريعها لشهداء دمشق ، وان الرواية لم تمثل وقد جاءنا اليوم من نابلس ان الجمعية كانت قررت تمثيل الرواية وتصريف تذاكرها كلها لا بعضها ، ولكن مباشرة البلدية تعمير الموسح حالت دون ذلك ، فاستعاضت عن الرواية بجمع الاعانات وقد بدأت بالعمل منذ الاسبوع المنصرم ولا تزال الاعانات تتوارد حتى كتابة هذه الاسطر

المعاهدة العربية البريطانية

جاءنا من فلسطين انه شاع في بعض انديتها الوطنية ان جلالة الملك علي قد وقع المعاهدة البريطانية ـ العربية بعد ان عدلتها بريطانيا تعديلا كان في مصلحتها ، وان الحالة الراهنة في الحجاز هي التي جرأت بريطانيا على ذلك ، وتقول هذه الاندية ان انسحاب الوهابيين عن اسوار جدة هو من نتائج هذه المعاهدة المشؤومة ، وأنهم ـ اى الوهابيون ـ سيعودون الى نجد في أقرب وقت طبقاً لاشارة بريطانيا التي وعدت الملك على بجلاء الوهابيين عن الحجاز

بيان تلغرافي من القدس

جاءنا وللجريدة ماثلة للطبع ما يلي :

نتيجة الامتحان لم تظهر . الوطنية كذبت وإن صح سأحضر للاعانة كذبوها « العودي »

تونس

المظالم في البلاد التونسية — مصادرة الحريات — تعطيل الصحف — النفي والابعاد —

تونس في ١٣ يونيه — لمراسل الشورى الخاص

أما الكيل فقد طفح ، وأما الارواح فقد بلغت الحلقوم وأما تونس فقل بعد قليل من السنين عليها السلام ، وقل كان هنا في شمال آفريقيا دولة عربية ذات استقلال وسيادة وتشكيلات فزالت وعفا منها الاثر !

في تونس شاب قبضت عليه السلطة الغاشمة في أيام الحرب وهو فتي لم يظهر شاربه وقد زجته في السجن. ذلك الشاب هو السيد احمد توفيق المدني فبقي في السجن الانفرادى من أول الحرب الى آخرها ، فلما انتهت أطلقوه فخرج من السجن وقد بلغ مبلغ الرجال

وقد أخذ منذ اطلاقه يكتب ويؤلف فكان له في الحركة الوطنية التونسية شأن وأى شأن وكان لآخر مرة عضواً في الحزب الذي يرأسه الاستاذ الزعيم الثعالبي ثم عضواً في الوفد التونسي الثالث الذى قصد فرنسا هذا العام لملاحقة القضية التونسية فأبلى فيها أحسن بلاء

وقد حدث مؤخراً فوق ما نحن فيه من صنوف البلاء والمحن أن جوقة السعادة أعلنت عزمها على تمثيل رواية طارق بن زياد وبعد الاعلان والنشر مدة تزيد على الاسبوع، وقبيل التمثيل بثلاث ساعات استدعت ادارة الشرطة مدير الجوق الفني ، ورئيسه الشرفي السيد توفيق المدني وافهمتهما قرارها بمنع تمثيل تلك الرواية على أن تسمح للجوق بتمثيل غيرها وأن تكون رواية صلاح الدين الايوبي . وقد اشترطت عدم اطلاع الناس على السبب الذى من أجله عدل الجوق عن تمثيل رواية طارق وان يقول المدير للجمهور المتفرج أن العدول عن تمثيل تلك كان لعدم اكمال الاستعداد

وقد صدع الجوق بالشق الاول من الامر فامتنع عن تمثيل رواية طارق بن زياد ولكنه غير ملزم بالكذب على الناس وخداعهم فوقف الرئيس الشرفي السيد احمد توفيق المدني فالقى قبيل التمثيل كلمة اعتذر فيها للجمهور عن عدم الوفاء بمنطوق الاعلانات وان الجوق سيمثل الليلة رواية صلاح الدين بدلا من تلك عملا بأمر ادارة البوليس

وفي اليوم التالى استدعت الشرطة السيد المدني فلما حضر اركبته سيارة ونفته الى الجزائر بالحال ! وقد جعلت سبب النفي مقالة افتتاحية نشرت بجريدة « أفريقيا » عن الريفيين من قلم السيد المدني ثم اصدرت الحكومة قراراً آخر باغلاق تلك الجريدة أيضا !!

ولما كان السيد المدنى له عند الشعب منزلة عظيمة اكتسبها بنشاطه وصدق وطنيته وقدرته العجيبة في الكتابة والخطابة وخبرته النادرة في الشؤون السياسية قامت لجنة الحزب الدستورى المركزية فاجتمعت وأبرقت بالاحتجاج على هذه المظالم نحو عضو من أعضائها والكاتب العامل فيها . واجتمعت هيئة الصحافة وأرسلت احتجاجاتها على هذه الاعمال الشائنة نحو السيد المدني وجريدة أفريقيا وقد اقتدت بهاتين الهيئتين جمعية الرابطة القلمية التى يرأسها المذكور فأبرقت بذلك الى سائر أنحاء المملكة التونسية محتجة على امتهان القوانين والاعتداء على رجال القلم الاحرار وقد أغلقت الدكاكين فى الاحياء الوطنية احتجاجا على ما جرى غير انه لم يقع شىء بين الاهالى والجنود

أن فرنسا التي تزعم انها أم الحرية ترتكب في بلادنا قتل هذه الحرية . وأن فرنسا التي أعلنت حقوق الانسان هي التى تمتهن في غير بلادها حقوق الانسان

أين عصبة الامم التى يقال انها خلقت لانصاف الامم المظلومة من الحكومات المتغطرسة الظالمة ؟

مسيو مورينو

هو رجل فرنسوي من سكان قسنطينة بالجزائر وعضو في مجلس النواب الفرنسوى

كان هذا الرجل يرى في اليهود نكبة على العالم وكان منذ ٢٥ عاماً حامل لواء التحريض عليهم وزرع بغضهم في قلوب الناس : أما اليوم فانه حبيب اليهود ومعبودهم ، ولكن ليس كل اليهود ، بل يهود تونس فقط ! وسبب ذلك ان هذا الاستعماري يرى ازالة الشخصيه التونسية وضم هذه المملكة المستقلة الى مستعمرة الجزائر وقد أراد أن يجد لدعوته أنصاراً فلم يجد إلا اليهود فتحبب اليهم وتوددوا له لانه مناهم بالاماني المختلفة . . . وربما كان من جملتها انشاء موطن قومي آخر ودولة يهودية في أفريقيا الشمالية !!

وقد زار المسيو مورينو هذه البلاد فقابله التونسيون مقابلة جافة جداً

ومن أغرب ما أرويه لكم انه أوعز الى بعض مريديه لتحريض أبناء هذه الديار على مقابلته بالاضراب العام كما قابلت فلسطين اللورد بلفور ليكون لزيارته صدى يوهم الناس أن له ولمشروعاته الهادمة لاستقلالنا تلك الاهمية . ولكن الاهالى لم يحفلوا به ولا بزيارته وقد عرف الناس حتى باريس بهذه « النصبة » فضحكوا وقد سخروا منه

ومما يدعو الى القيل والقال ان المقيم العام أنزل مسيو مورينو في دار السفارة العامة وهذا مخالف للتقاليد المعروفة لانه لا يحل في سفارة فرنسا بتونس إلا الملوك والامراء ورؤساء الحكومات

تفتيش من البوليس

فتش البوليس مركز جامعة العمال وصادر بعض المنشورات التى سبق للعمال نشرها . وقد استجوب البوليس السيد الطاهر الحداد . وبحث البوليس كذلك مع الاستاذ أحمد الصافي الكاتب العام للحزب ورئيس الوفد التونسى الثالث

مظالم جديدة

حققت النيابة الفرنسوية ضد جريدة لوكاميا سوسياليست أي الكفاح الاجتماعي وقد قبض على اشخاص منهم مدير المطبعة التى تطبع هذه الجريدة واسمه السيد الطيب دياب ، واتهم عبد الرحمن بن الطيب بتوزيع منشورات بحض العساكر علي العصيان والفرار من الجيش وقبض على مصطفى بن محمد الصغير ايضا وهو صاحب امتياز تلك الجريدة الخ

لا شيء هناك يستحق هذه الضجة التى لا غرض منها الا الارهاب بدليل ان محكمة الجنح الفرنسوية حكمت عليهم بخطيه « غرامة » قدرها ٢٠٠ فرنك فقط لمخالفتهم قانون المطبوعات

المصيبة الجديدة لفلسطين

روت جريدة فلسطين انه لما عرض مشروع ادماج النيابة بادارة البوليس في فلسطين على قاضي القضاة السر جيكرافت قال يمكن ذلك فيما لو كان بوليس فلسطين متخرجا من جامعة كمبردج ...

الحالة في المغرب الاقصى

باريس في ٢٥ يونيه — نشرت جريدة « الطان » تلغرافاً تلقته من مندوبها الخاص في مدينة فاس قال فيه ان منشور مولاى يوسف سلطان المغرب الاقصى أحدث تأثيراً كبيراً في فاس وضواحيها وان السلطان سافر في صباح اليوم لزيارة قبيلة شراعة واستبدال الزعماء الذين لم يظهروا سلطة كافية لتوقيف مساعي عبد الكريم الذى نشر دعوته بنشاط بين قبائل ستول وبرانس

ويظهر ان خطة الزعماء الريفيين ترمي الى الزحف نحو الشرق لبلوغ الجهات الواقعة أمام فاس بطريق وادى « ايبن » وقد بلغ الفرسان الريفيون بغزواتهم طريق تازة وفاس . ولكن التأثير الناشيء عن ذلك قد سكن بفضل الموقف الذى وقفه سلطان المغرب الاقصى وبفضل التصريحات الموجبة للاطمئنان التى أبداها المارشال ليوتى لاعيان فاس الذين قدموا لتأكيد اخلاصهم (؟)

وقد غادرت البعثة البرلمانية الفرنسية مدينة فاس أمس وأدركت ما كان لسلوك الشيوعيين من التأثير في عمل الريفيين . ولما قابل أعضاء هذه البعثة مولاى يوسف مستأذنين في السفر قال في مخاطبتهم تذكروا ما فعل ابناؤنا لاجل فرنسا في زمن الحرب العالمية وقدموا لنا الوسائل التي تمكننا من الدفاع

(الشورى — « بارك » الله في مولاى يوسف الذى وقف هذا الموقف «المشرف» فأرضى أسياده الافرنسيس وأغضب ربه . . . كأنه لم يكفه انه أضاع استقلال بلاده ووقع صك الحماية الفرنسوية على آخر دولة عربية مستقلة في إفريقية ، فقام الآن يسعي لاحباط آخر محاولة لانقاذ تلك المملكة وانقاذه هو أيضاً !

ولكن اين الذين يخجلون من التاريخ وصولته ؟؟؟)

وجهاء جريدة الكرمل !

حضرة صاحب الشورى المحترم

لا تحتاج الوجاهة عند جريدة الكرمل إلا أن يدفع لها الشخص اشتراكه فيصبح عندها من الوجهاء ! وإذا كان ذلك كذلك ، فما قولك بمن ينزل صاحبها في داره ويطعمه من طابوله ؟

لما تجول صاحب الكرمل في قرى فلسطين «لقم» الاشتراكات واستجداء الناس مر بقرية اليامون ونزل عند ابراهيم اليوسف ، فلما عاد الى حيفا كتب في جريدته عن هذا الرجل مايوهم القاريء ان صاحبه هذا من الذين يشتغلون لمصلحة الامة والوطن ! وانه من أشد الناس غيرة على البلاد ...

ومما يؤكد لكم «صحة» ذلك ان ابراهيم اليوسف هذا جاء لقرية طوباس منذ أيام لا بتياع بعض أراضيها لليهود فجاءه طفل اسمه رشيد العبد الله الزعبي وقال له « نحن لا نبيع أرضنا لليهود ولو شحذنا الخبز فقم وانصرف أيها السمسار من هذا المكان » فالتفت ابراهيم اليوسف ليرى ماذا يقول شيوخ القرية فقام والد الغلام وخطب بالحاضرين قائلا : ان كل من يبيع أرضه لليهود ليس منا ولا يجوز أن يبقى في قريتنا . فقام ابراهيم اليوسف وانصرف الى قريته مشيعا من أطفال طوباس بما لا يخفى على القاريء ...

(جنين) — مشاهد

لمن العقبة ؟

إختلف البعض في مسألة العقبة التي استولى عليها الانجليز فبعضهم قال انها حجازية لاشك فيها وقال آخرون بل هي جزء طبيعي من بر الشام

ونحن نقول ليست العقبة مصرية اكتسبتها مصر بحق المفاوضات التي جرت مع تركيا سنة ١٩٠٧ ؟

فكيف سكتت مصر ان حيزانا مصرية ؟

في عالم الكتب

الاسلام وأصول الحكم

هو بحث في الخلافة والحكومة في الاسلام ألفه الاستاذ العلامة الشيخ علي عبد الرازق بك أحد علماء الازهر وقضاة المحاكم الشرعية وقد تناول الاستاذ فيه الكلام على الخلافة ومقامها وشروطها والخلافة الاسمية وانقراض الخلافة في الاسلام ونظام الحكم في عصر النبوة وقضاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقضاء عمر بن الخطاب وغيره وأثر الاسلام في العرب ونشأة الدولة العربية الخ الخ وهو كتاب جليل فريد في موضوعه وقد أحدث ظهوره ضجة في الاندية المختلفة في هذا القطر ، أما من الوجه الدينية فقد ناقشه فيها علماء ونصره آخرون ، غير أن هذا ليس من شأننا وهو موضوع ديني بل نحن نريد مناقشة نقطة سياسية وردت في خلال كلام الاستاذ عن الخلافة من الوجهة الاجتماعية فقد ذكر لمحة عن قيام الملك حسين على الترك قال:

« تذكرنا قصة يزيد بن معاوية بقصة فيصل بن حسين بن علي ، كان ابوه حسين ابن علي أحد أمراء العرب الذين انحازوا في الحرب العظمى إلى جانب الحلفاء ، خروجا على الترك وعلى سلطان الترك خليفة المسلمين فقام أولاده في بلاد العرب وفي جوانبها ينصرون جيوش الحلفاء نصراً مبينا ويخذلون أعداءهم من الترك والالمان وغيرهم ، وامتاز فيصل أحد أولئك الاولاد بالزلفى من الانجليز لحسن بلائه في مساعدتهم ، وإخلاصه في خدمتهم ، فعينوه ملكا على الشام ولم يكد يستقر بها حتى هاجمت ملكه جيوش الفرنسيين ، فولى فيصل هاربا ، تاركا مملكته وعرشه وغيرهما ، حتى وصل الى انجلترا ، ومن هناك حمله الانجليز الى بلاد العراق ونصبوه عليها ملكا ، وقد زعم الانجليز ان أهل الحل والعقد من أمة العراق انتخبوا فيصلا ليكون ملكا عليهم بالاجماع اللهم إلا أن يكون قد خالف في ذلك نفر قليل لا يعتد بهم ، كأولئك الذين دعاهم ابن خلدون من قبل شواذ » اه بنصه

فالقاريء يفهم من هذا ان الملك حسين انما قام على الترك « خروجا على الترك وعلى الخليفة » والحقيقة أن الامر لم يكن كذلك وهو انما قام لخدمة قومه العرب فعثر به الجد والتوى عليه القصد ومعاذ الله أن يكون قد صنع ما صنع خروجا على الخليفة وحباً بنصرة أوربة ، يدلك على حسن قصده انه أبقى الخطبة لآل عثمان حتى بعد الثورة العربية ببضع سنين ولم يأمر بابطالها إلا بعد أن ألغاها مصطفى كمال باشا .

واما ان فيصل كان ممتازا بالزلفى من الانجليز فليس الامر كذلك وما عرفنا عن فيصل الا الاخلاص لقومه العرب . وقد استغربنا من الاستاذ قوله ان الانجليز هم الذين عينوا فيصلا ملكا على الشام مع ان حكاية اقامته على عرش سورية معروفة وهى أن أهل القطر الشامي بمناطقه الثلاث سورية وفلسطين ومعظم سكان لبنان هم الذين نادوا به ملكا برغم ارادة الانكليز والفرنسيين وكانت البيعة لفيصل بالملك عامة من نواب الامة السورية في المؤتمر السورى الكبير بدمشق على شروط وقواعد .

ومما يدلك على أن فيصل لم يعين من قبل الانجليز ان فرنسا غدرت به وزحفت على دمشق بجيوش كثيفة من عبيد السنغال فقضت على تلك الدولة العربية الفتية بمظاظة وغلظة وبديهي أن فيصل لو كان معينا من قبل الانجليز لما تجرأت فرنسا على مهاجمته ولما وقفت انجلترا موقف المتفرج الذى لا يعنيه الامر ونحن جميعا نعرف الانجليز وعربدتهم إذا ماست احدى الدول مصلحتهم بسوء ! وعلي كل حال فان نظره الى صحف تلك الايام تكشف للاستاذ حقيقة سقوط الحكومة العربية بدمشق وهو مما يبكي كل عربي . والخلاصة أن التاريخ لا يكتب الآن ولا بد من مضي زمن كاف تنجلي فيه الحقائق فتغربل ثم يصح تدوينها

أما تنديد الاستاذ بفيصل في ايراده حكاية عرش العراق فلعمري انه لو أنعم النظر قليلا في موقف العراق في تلك الايام لحمد له الرضا بقبول ذلك العرش الذي كان خيراً له وللمراقيين معاً وعلى كل حال فليس فيصل بالملك الوحيد من ملوك المسلمين الذين عينهم الانجليز أو الفرنسيين وبهذا التلويح أكثر من الكفاية

وخلاصة ما يقال عن كتاب الاستاذ عبد الرازق بك انه من خيرة الكتب التي ظهرت في هذه الفترة من الزمن وانا نحمد له صراحته وشجاعته في تقرير الحقائق مما يدل على فضل غزير وعلم فياض

والكتاب يقع في اكثر من مئة صفحة مطبوعا على ورق مصقول . أما طبعه فكان بالامكان اتقانه اكثر مما هو بالنسبة لمطبعة مصر وهي من أعظم المطابع وأرقاها ، وكنا نود الا تقع فيه تلك الاغلاط المطبعية التى سببت وضع جدول الخطأ والصواب فيه

مطالعات في اللغة و الادب

قالت مجلة الاخاء الغراء

عاشرنا حضرة العالم الاستاذ خليل افندى السكاكيني مدة عامين متواصلين وقفنا في خلالها على آراء له جديده في اللغة العربية وسمعنا له سلسلة محاضرات قيمة وطالعنا له عدة مقالات نشرها في المقتطف وجريدة السياسة وحادثنا كثيرين بشأنها فرأيناهم فريقين : فريقا منهم من المحافظين الذين يحبون ابقاء القديم في اللغة على قدمه ويستهجنون كل اصلاح ونحت وتبديل وليس لذلك من سبب سوي الخمول وعدم الميل الى شحذ الافكار والتروى . وفريقا من (الدستوريين الاحرار) البحاثين الذين يعلمون أن اللغة هي جسم حي قابل للنمو والاصلاح طبقا لحالة العصر الذى خلع أردية الازمنة الخالية البالية وارتدى حلة قشيبة زاهية من التجديد وقبول المعقول الموافق للمنطق والذوق السليم وهذا الفريق كان ولم يزل معجبا بآراء السكاكيني الحديثة مقدراً له ابحاثه الجليلة وآراءه الصائبة

وقد أتحفنا الاستاذ بكتابه « مطالعات في اللغة والادب » جمع فيه تلك المقالات الممتعة فأحسن بذلك صنعاً وخدم اللغة وأهلها خدمة جليلة ولا يسعنا الا ان نثنى على حضرته ثناء مستطابا ونوجه انظار النشء الحديث الى هذا السفر النفيس الذى برز بروز العروس من خدرها وهو يطلب بفلسطين من حضرة المؤلف ومن مكاتبها الشهيرة وفى مصر من ادارة مجلة الاخاء وجريدة الشورى وثمنه عشرة قروش صاغ

الاناشيد الوطنية

مجموعة لطيفة توضع بالجيب تحتوي على أناشيد وطنية واهازيج وأغاني حماسية بعضها للاساتذة السكاكيني والبستاني واليتجالى والملاح والادباء منيف افندي الحسيني وصليبا افندي الجوزي وغيرهم

وقدجمعها الاديب أميل افندى غورى وخصص ريعها للمدرسة الارثوذكسية الوطنية بالقدس وهي تطلب منه ومن ادارة المدرسة المذكورة وثمن النسخة ١٥ مليما فنحض الشبيبة على اقتناء هذه المجموعة الفريدة للانتفاع من روحها الوطنية

من مجلة الزهراء

اهدتنا ادارة مجلة الزهراء الغراء لصاحبها الاستاذ المحقق السيد محب الدين افندى الخطيب اربعة كتب نافعة الاول « الحكومة المصرية في الشام » وهي محاضرة القاها الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق والثانى « ايمان العرب في الجاهلية » وهو منقول عن نسخة خطية موجودة في الخزانة التيمورية بتحقيق الاستاذ محب الدين والثالث اسمه « الزهراء » وهو وصف تاريخي دقيق لعاصمة الدولة العربية في الاندلس بقلم صاحب الزهراء ومنشئها ، والرابع « حياة ابن خلدون » ومثل من فلسفته الاجتماعية وهى محاضرة القاها في القاهرة الاستاذ العلامة السيد محمد الخضر حسين احد علماء تونس الاعلام ونزيل القاهرة حالا نثنى على الزميل المجتهد صاحب الزهراء ونشكر له غيرته على العلم وآثار السلف الصالح

الادعياء في فلسطين

من أكبر نقم فلسطين الادعياء ، فهم أشد خطراً من الصهيونية والاستعمار ، بل أفتك من الجراثيم بالاجسام الصحيحة .

تراهم أبداً يتحككون بكل كاتب وأديب ، ويلتصقون بكل عالم ولبيب ، ليوهموا الناس ولا سيما السذج منهم بأنهم من ذوى المكانة العليا في العلم والادب ، وماهم ببالغي هذه المكانة باذن الله .

تراهم في كل ناد ومجتمع جلوساً مع الجالسين ، أو وقوفاً مع الواقفين ، يتحينون الفرص للتنديد بزيد ، والحط من قدر عمرو ، كأن الناس كما يصفون ، أو كأنهم الرأس وغيرهم الذنب ! ؟

تراهم ينشدون القصائد العامرة الابيات ليخيل اليك أنهم شعراء ، ويلقون الخطب الرنانة ليرن ذكرهم في واسع الفضاء ، ويحبرون المقالات الطوال لتقول انهم كتاب :

فيالله ما أغرب أمرهم ، وأضحك فعلهم في كل بلد يقطنون !!

اذا التقوا بشخص حيوه بهز رؤوسهم الفارغة إلا من العظمة والادعاء ، أو حادثوه أوجزوا معه الحديث عملا بالمثل السائر « خير الكلام ما قل ودل » واذا اتفق وتمازحوا معه فانما تمازحهم عن تيه وكبرياء

إذا عاد أحدهم « فلاناً » وقابلته بعد العيادة بادرك يقوله ان صاحبنا « فلان » ليس علي شيء من المعرفة والعلم ، إلا أنه معذور في ذلك لكونه لم يتخرج من مدارس عالية . كأنهم — شفاهم الله — تلقنوا علومهم في كليات أوروبا !! .

واذا وقع نظره علي مقالة أسرع بالحكم عليها انها ركيكة سخيفة ، وزاد على أن كاتبها من المدعين المغرورين .

هذا بعض ما يتصفون به ، ويذكرون من أجله فيا ويل الارض التى تحملهم . بل يا ويل البلد الذى فيه يقيمون .

«القدس» — قسطنطين جورج ثيودري

المحاكم والاحكام

نشرت جريدة اليقظان الغراء الخبر التالي وهو:

ضبط أحد صعاليك اليهود في يافا وهو يتلصص وقدم الى المحكمة فحكمت عليه بقراءة نسخة من جريدة الشورى فاستأنف فقضت محكمة الاستئناف بتخفيف الحكم واكتفت بحبسه ثلاثة أشهر ...

طبع بالمطبعة العربية
(بشارع الزين — بالموسكي بمصر)

العدد ٣٨ ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٦ يوليه سنة ١٩٢٥

شجون وشؤون

— ١ —

تحية ودمعة

(لحضرة صاحب السعادة الاستاذ الأكبر أحمد زكي باشا).

هذه تحيتي الى صديق حميم ، على العهد القديم مقيم .

هو رافع لواء العرب بقلمه السيال ، ونصير الاسلام بقلبه الفياض .

هو الامير شكيب أرسلان .

لله درّه ودرّ أبيه ! ولله أمّ أنجبته ، وأمة أخرجته للناس !

كتب يسألني كشف الغطاء عن « أبي البقاء الرُّندي » صاحب المرثية المؤثرة المأثورة في البكاء على الاندلس « ذلك الفردوس الاسلامي المفقود » ...

فكان نصيبه مني السكوت:

ولكنه لم يرجع عن حسن ظنه ، فشفع السؤال بالاستفهام .

فلم يكن له جواب عندي سوى السكون.

ولعله تغلبت عليه شمائله وسجاياه ، فالتمس لي بعض المعاذير ، وعزز الاستفهام بطلب الإيضاح والبيان .

على انني بقيت ثابتاً في سُباتي ، ومستغرقاً في ذياك الصمت العميق !

....

لم يكن ذلك ، وربك ! عن عجز مني في الاجابة بما يرضاه الادب والتاريخ ، ويغتبط به الباحث الاديب ، ولا عن إهمال لشأن الامير أرسلان ، نابغة لبنان ، بل فخر قحطان وعدنان في هذا الزمان .

وإنما هي خطوب توالت . فشتتت البال ، وهيجت البلبال ، وأغرقتني في بحر لجيّ من المخاوف والاهوال .

حتى آذن الله ، في النصف الثاني من شهر رمضان ، بانقاذ شريكة حياتي وعماد راحتي ، من خطر داهم وموت هاجم . فلله الحمد على نعمة أسداها ، بعد « أن زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر »

ولكن ....

ولكن الله — من طريق آخر — قد ابتلاني بما ابتلاني ، ليعلم حقيقة صبري وصحة ايماني . ولاتكون الجنة إلا لأهل المحبة .

فما هو إلا أن استهلّ ذو الحجة ، حتى كان قد حلّ ميعاد من مواعيد الوداع . واذا هو ميقات للخطب الفادح والحادث الجلل . فقد قصم ظهري وكوى كبدي .

قضى ربي أن يستأثر بالنصف الراجح من روحي ، وأن يسترد الشطر الجوهري لوجودي . فانتزع مني الدرة الفريدة الباقية لي في هذا العالم واسترداد الوديعة العزيزة عندي ، وهو يعلم انني كنت أفديها بأبي وأمي ، بل بنفسي وكل فؤادي .

أراد الله ، ولا رادّ لما أراد ، أن يكون الناس رافلين في ثياب العيد ، وأن أكون متسربلا بسواد الحداد ، دون أن يكون لي معين بعده تعالى ، سوى الدمع المدرار ، وسوى ترديد الانين .

عيد ، بأية حال ؛ عدت ياعيد
بما مضى أم بأمر فيه تجديد
(أما « رشاد » ي ، ففي البيداء مرقده)
فليت دونك بيد ، دونها بيد !
لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي
شيئاً تتيمه عين ولا جيد

فقد اختار الله لجواره في الرفيق الاعلى ، سيدي الشقيق الوالد « محمود رشاد بك » رحمة الله عليه ! هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون . وإنا لله وإنا اليه راجعون .

ففي ذمة الله ، ياشقيقاه ! والحمد لله الذي لايحمد على السراء والضراء سواه !

والشكر لسادتي في المشارق والمغارب من الملوك والامراء والزعماء والاصدقاء وجمهرة اهل الفضل والقضاء والادب وارباب الصحف . فقد تفضلوا بجميل العطف والمؤاساة ، حتى كدت أنسى ما لا سبيل الى نسيانه . ولكنهم ، حرس الله مهجتهم ولا اراهم شيئاً مما يكرهون ، قد خففوا لوعتي ، وكفكفوا دمعتي ، واعادوا لي شيئاً من صوابي وبعض رشادي ، ثم ذكروني — وما كنت بالناسي — فتأسيت بسيدي وسندي وجدي ، صلى الله عليه وسلم :

فالى اللقاء ، ياشقيقاه ، في جنة الرضوان ! والى رحمة الله يانبراس البراعة الاسلامية ويا أستاذ الاساتذة ، ويامربي القضاة والحكام والوزراء ! وفي ذمة الله يا « رشاد » !

وإني عليك لمحزون

— ٢ —

أعجاب رشاد بك

بالامير شكيب

كان سيدي الشقيق الوالد من اكبر المعجبين بالصديق الباقي . يتادي بذلك ، كلما تناهت اليه نفثات صدره ونفحات يراعه ، وكلما ذكره الذاكرون .

فكان — والله على ما اقول شهيد — يرطب لسانه بالثناء على الامير شكيب ، في كل حين . وياطالما شهد له — وهو العليم الخبير في هذا الباب — بأنه من افراد الشرق ومن نوابغ الاسلام .

ومازال يوصيني الي آخر العهد — وهو قريب — بالمحافظة علي وداده ، وبالعمل على توكيد ما بيني وبينه من عروة وثقى لا انفصام لها في خدمة العرب والاسلام .

وعلى ذلك ، فقد أصبح حق الامير مزدوجاً في ذمتي وفي رقبتي .

ذلك لانه تفضل أولا بسؤالي عن شيء من شؤون الاندلس لا يعلمه غيري . وأما ثانيا ، فلأن سيدي الشقيق أمرني بأمر ترتاح له النفس ، وهو عندي مقبول علي العين والرأس .

فلا عجب حينئذ من تأديتي لنوع جديد من « الجزية » دون إن أكون من الصاغرين:

فانما أقوم بأمرين ، قد دخل أحدهما في ذمتي ، وأما ثانيهما فقد جعله شقيقي فوق رأسي

وها أنا ذا ، أخفف عن نفسي لوعة الالم الذي لا يعلم مداه الا الله ، فأتناول القلم والقرطاس لابعث تحية من الاس والنسرين والمرسين ، الى ذلك الصديق العزيز النازل في « مرسين » حتى يسعدني الحظ بلقياه في ربوع الاناطول أو على ضفاف النيل ، فأقبله بين العينين وفيما فوق الجبين

— ٣ —

عن أبي البقاء الرُّندي

سألتني ، يا أمير البيان ، عن هذا الذي بلغ الغاية في البكاء على الاندلس ، ولا يزال يستمطر عليه الدمع السخين ، كلما راح جيل وجاء جيل .

ولقد جمعتُ كل ما وصل اليه علمي وبحثي عن هذا الذي بكى واستبكى . واذا به شيء وفير ، لا تحتمله الجرائد السيارة . وسأتحف به إحدى المجلات ان شاء الله

ودعني الآن ، اطارحك الحديث ، بطريق التطريز على ذلك الوشي المرقوم الذي صاغه بنانك الفنان ، ودبجه يراعك الساحر الفتان ، لهداية أولئك النقالين الذي جاروا الفرنجة فظنوا وأوهموا الناس أن « الجزية » جائرة من أهل الاسلام على أهل الاسلام . وهو عين المحال . وماذا بعد الحق الا الضلال ؟

— ٤ —

جزية — أتاوة

ان أصحابنا المتساهلين في النقل عن الاعاجم ، رأوا الافرنج يعبرون بلفظة Tribut فرجعوا الى قواميس الترجمة ، فوقعوا على تعريبها بلفظة « جزية » فأخذوها قضية مسلمة ، وهم ساهون لاهون . مغرورون مغرورون .

ولو انهم راجعوا لغتهم ودواوين لغتهم ، لرأوا أن ذلك ضلال مبين

فالافرنج صادقون في تعبيرهم الذي يدل على الاتاوة التي تدفعها الولاية التابعة الى المملكة المتبوعة . فهي واقعة علي مجموع الولاية وعلى جمهرة الامة

أما الجزية ، فلا تكون الاّ على الرؤوس والجماجم ، أي على أفراد طائفة معينة من الناس ، لسبب خاص . وللافرنج في التعبير عنها لفظ مقصور عليها لا يتعدونه الى غيره ولا يخلطون في استعماله ، وهو Capitation وقد اشتقوه من كلمة Caput اللاتينية التي يعبرون بها عن رأس الحيوان وجمجمته

ولقد كان للشمم العربي مكانه في صدر الاسلام ، فأبي بعض الذين حقت عليهم « الجزية » ان يقبلوا التعبير بها ، واختاروا لفظ « الاتاوة » على ما شرحه الامير شكيب ، بيض الله وجهه وأعلى رأسه !

أقول : وكان في هذا الصنيع مثابة لغير العرب من أهل الكتاب الذين دخلوا في ذمة الاسلام . فقد استعملوا لهم — من أجل هذا المعنى — لفظا آخر رضيت به الدول الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها . ذلك لان الاسلام

هو أول من قرر « الحرية والمساواة والاخاء » على الوجه الصحيح . وجعل هذا القرار مقرونا بالعمل والتنفيذ ، فيما يتعلق بجميع الشعوب الداخلة في حوزته ، بلا تمييز يدعو اليه اللون أو الوطن أو الجنس أو الدين . وذلك على خلاف ما نراه الآن من المستكبرين في الارض ، العاتين في خلق الله ، واعني بهم أمم الفرنجة الذين يقولون مثل ذلك بأفواههم ويملؤون به أشداقهم ، ولكن فيما يتعلق بأهل أوروبه ، من بني جلدتهم فقط . أما الشعوب التي وماها الدهر بهم ، وخصوصاً أبناء الاسلام ، فلهم عند الفرنجة ميزان آخر ولهم مكيال مملوء بالبهتان والعدوان . ومن أراد الشرح والبيان فعليه بكتاب « حاضر العالم الاسلامي » وما طرزه به الامير الارسلاني من عبر تستدر العبرات

— ٥ —

الجوالى

إن الدول الاسلامية في القرن الرابع للهجرة — على ما امكنني العثور عليه والوصول اليه — قد عدلت عن استعمال لفظة « الجزية » لما تتضمنه من المهانة ، وعولت على خلق لفظ جديد بهذا المعنى وهو « الجوالي » ومفرده « جالية » . ولكن استعماله ، ما كان الا بصيغة الجمع . فاني مع كثرة التنقيب ، لم أجد للمفرد أثراً في العرف ولا في العمل

وأعلى ما أمكنني الوصول اليه في لفظ « جوالي » هو في كتاب « مفاتيح العلوم » للخوارزمي ، فقد قال « الجوالى جمع جالية . وهم الذين جلوا عن أوطانهم . ويسمى في بعض البلدان مال الجماجم ، وهي جمع جمجمة ، وهي الرأس »

هذا ما كان في بغداد . فاذا جئنا الى القاهرة ، رأينا القاضي الفاضل (في أواخر الدولة الفاطمية وأوائل الدولة الايوبية) انما يستعمل « الجوالى » أيضاً بمعنى الجزية ، ولايجري قلمه بكتابة « الجزية » مطلقاً ، كما تراه فيما نقله المقريزي عنه (انظر الخطط ج ١ ص ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٧)

وسبب ذلك راجع الى ما حصل في صدر الاسلام . فان عمر بن الخطاب حينما أراد توحيد القومية والوطنية في أرض العرب (وبالتيه فعل ذلك في بقية الارجاء) أمر باجلاء[1] أهل الذمة عنها . فصاروا « جالية » ولزمهم هذا الاسم أينما حلوا . ثم توسعت الدولة الاسلامية في اطلاقه على كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد ، وإن لم يجلوا عن أوطانهم . ومن ثمة ، حدثت خطوة جديدة في التعبير الديواني ، فأصبح هذا اللفظ مرادفاً للجزية نفسها . وحينئذ جرى كتاب الانشاء وعمال الخراج على اهمال لفظ الجزية واستعملوا في مكانه اللفظ الجديد ، ولكن بصيغة الجمع « الجوالى » ليس غير .

ولقد غلط البستاني في « محيط المحيط » حينما وضع مفرده في مادة (ج و ل) وقال ان « الجوالة عند العامة الجزية » . فهذا لا اصل له . ولكنه أصاب حينما ذكره في مادته الصحيحة (ج ل و) ولم يصب في قوله ان العامة تطلق الجالية على نفس الجزية . ذلك ، لان اللفظ المفرد

[1] (١) ويعبر كتاب المسلمين عن اجلاء اليهود الى أرض المنفى أولا وثانياً بلفظ خاص هو « الجلاية » لا يستعملونه لغيرهم (وانظر المقريزي ج ٢ ص ٤٧٦ و ٤٧٨) .

بهذا المعنى ميت من أيام العباسيين والفاطميين ومن جاء بعدهم الى يومنا هذا .

ومازال لفظ « الجوالى » مستعملا دون سواه في كل الدواوين بالدولة المصرية ، على عهد الايوبيين والمماليك الى أن دخلت مصر في حوزة الدولة العثمانية سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٦ م)

— ٦ —

الخزنة السلطانية

فمن ذلك العهد ، ضاع استقلال مصر ، وانحطت عن شاهق مجدها ، وأصبحت تابعة لغيرها بعد أن كانت لها السيادة على كثير من الممالك والاقطار .

من ذلك العهد ، فرضت عليها الدولة الغالبة إتاوة معينة ، ومازالت مصرنا ترسف في قيودها الى هذه الساعة والى مابعد هذه الساعة بسنين كثيرة . وأنت تعلم ماذا حدث بمؤتمر لوزان

فقد رأت دول الاستعمار انها لايمكنها أن تأخذ من الاتراك سوى السيف والنار . فقضت على مصر الغنية الرخية ، العاجزة العزلاء ، بأن تدفع في كل عام لدائني تركيا الالوف المؤلفة من الدنانير وحسبنا الله .... وبئس الوكيل وكيلنا الفضولي في لوزان !

والذي يعنينا في هذا البحث التاريخي ، انما هو تنبيه الاذهان الى ماحدث من حسن الذوق وجمال التعبير من جانب الاتراك في أرض اليوسفور ومن جانب المصريين المغلوبين في أرض الكنانة

فقد جرى العرف الرسمي ، منذ الفتح العثماني الى اليوم الذى أغار فيه بونابرت على وادي النيل (سنة ١٢١٣ هـ سنة ١٧٩٨ م) على ابقاء مقاليد الحكم في يد بقايا المماليك (المصريين والمصرلية) تحت الاشراف الاسمي الوهمي للولاة القادمين من الآستانة . ومع ذلك ، فما كان أهل النيل ولا أبناء البوسفور يعبرون عن الاتاوة المفروضة على مصر للباب العالى بغير قولهم « الخزنة السلطانية »

— ٧ —

الويركو

الى أن قام بالامر محمد على الاكبر ، فصارت الغلبة للتسمية التركية الجديدة وهي « ويركو » ، وعلى ذلك استمر العرف . وعهدي بميزانية الحكومة المصرية جارية على هذا المنوال الرشيق السديد . ولا أدري ماذا حدث بعدي ، أي منذ سنة ١٩٢٠

— ٨ —

أمنية

فهل لتراجمة الجرائد والمجلات أن يفقهوا الملاحظة السديدة التي وجهها اليهم الامير العربي العبقري ، وأن يتقوا الله في لغتهم وفي قوميتهم فيكونوا خير معوان لناعلي إحياء الروح الوطني بتكاتفهم معنا على تجديد المجد الشرقي ؟

عن جيزة الفسطاط — أحمد زكي باشا

في ١ يوليو سنة ١٩٢٥

عين الانكليز على العقبة
وقسم من الحجاز

(لسعادة كاتب الشرق الاستاذ العلامة الامير شكيب أرسلان)

العقبة مفتاح من مفاتيح الحجاز . وهي ميناء له من الاهمية العسكرية والسياسية مالايخفى عن أحد . وكانت ولاية الشام في أيام السلطان عبدالحميد قد قررت طلب ضم العقبة الى سورية نظراً لقربها الى معان وكون معان ألحقت بمتصرفية الكرك التابعة لسورية فلما تقدمت مضبطة مجلس الادارة الشامي بهذا الشان الى الباب العالى ردها قائلا ان أهمية العقبة الحربية والسياسية بالنسبة الى الحجاز توجب بقاء العقبة تابعة للحجاز . لاسيما ان لقطعة الحجاز امتيازات بأزاء الاجانب لاتوجد في غير الحجاز من الولايات . فان الاجانب كان لهم أن يتملكوا أراضي في جميع السلطنة العثمانية — وتحت ظل يلديز وطولمه بغجه — إلا في الحجاز فكان التملك عليهم محظوراً . نعم هكذا كانت الدولة العثمانية المرحومة التي لم تكن تعجبنا... تسهر على الحجاز وعلى البقاع المقدسة الاسلامية

ولما صار الخلاف بين السلطان عبدالحميد وانكلترة على قلعة « طابه » التي هي على مقربة من العقبة من ساحل بحر القلزم بلغ الامر من حدة انكلترة أن أبلغت السلطان إنذاراً بأنه إن لم يسحب عساكره من طابه الى الوراء في أجل قريب — نسيت الآن المدة التي ضربتها يومئذ — فانها تعلن على الدولة العثمانية الحرب . ومعلوم ان انكلترة لاتعلن الحرب من أجل شيء غير ذي بال وان طابة بنفسها لاباك لها وانما يريد الانكليز أن يكونوا مناوحين للعقبة حتى يقفزوا اليها عند الحاجة فلاتلزم لهم إلا خطوات من طابة فيكونون في العقبة

وربما قيل ان طابة تابعة لمصر وان انكلترة منحت مصراً استقلالها . فالجواب ان انكلترة الى هذه الساعة لم تخل مصراً ولا يظهر ان عندها هذه النية وانها على فرض إخلائها مصراً فلا يظهر انها تريد اخلاء ترعة السويس وان طابة هذه هي من ملحقات بادية سيناء وهذه البادية هي حريم للترعة المقدسة ... أصلحك الله !

على ان انكلترة إن لم تأتك من بين يديك جاءتك من خلفك . فالآن جاءت الى العقبة لامن طريق مصر ولامن بادية سيناء بل من البلقاء أو مما يقال له اليوم شرق الاردن . فهذا القطر الذي كان تعلق للعرب أمل بأن يبقى لهم وتخلص لهم زاوية صغيرة من سورية ينام العربي فيها مستريحاً آمنا لايتحكم في رقبته المسترجون ولا المسيو جول قد شملته أيضا نعمة « الانتداب » مع نعمة أخرى لايعد الانتداب في جانبها شيئا وهي نعمة إمارة هذا الامير عبدالله ... ونعمة

أخرى لاتمد نعمة إمارة هذا الامير بجانبها شيئا ألا وهي نعمة وزارة ذلك الشهم المخلص الوطني العربي الصادق الركابي .... فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟

نعم شمل « الانتداب » المنافق الخبيث الذي أصل معناه « الاستعمار » ديار شرق الاردن من وادي الشلالة شمالا الى الحجاز جنوبا ومن نهر الشريعة غربا الى الفلاة شرقا . فأما قولنا الى الحجاز شرقا فهذا التحديد يبقى الآن هكذا سرنا يتسع بمرور الايام . ففي البداية كان الحد الى جبال الشراة وكانت معان تابعة للحجاز لان الملك حسينا كان استرجعها من بعد مجيء نجله الى عمان وكان الانكليز الذين كل أعمالهم تدريجية لم يحركوا ساكنا في قضية معان — وكيف يحركون وعمان نفسها لم يكونوا رسخوا فيها — فأما وقد جعلوا الشهم الركابي ... على رأس الادارة في عمان فقد اشرأبت أعناقهم لاالى معان فقط، بل الى العقبة مفتاح الحجاز ثم الى تبوك الى مدائن صالح اللتين هما في قلب الحجاز !

وهذه المسئلة يعيء اتمامها الركابي منذ مدة مديدة . والامير عبد الله المسكين مرغم عليها لان برفضه أياها البات قد يتزعزع مركز امارته . ومعلوم أن كل ما جرى من الاول الى الآخر إنما هو لاجل الامارة . . . . فهل يضحي الامير عبد الله امارته على شرق الاردن لاجل معان والعقبة وتبوك ومدائن صالح ؟ . كلا . لو لزم تقدم الانكليز الى « العلى » بل الى المدينة لكان أهون من ترك الامارة ... التي ليس له فيها شيء في الحقيقة . والامير الحقيقي هو الركابي موضع سر الحكومة البريطانية

فمعان والعقبة وتبوك ومدائن صالح، هي الآن في دور الاحتضار . ومتى قبضتها انكلترة اليها يبدأ النظر حينئذ في التقدم الى قضاء الوجه والى المويلح والى العلى هذا بالتدريج لان سياسة حليفة العرب . . . . هي التدرج في كل مكان كما لا يخفى . وبعد الوجه والعلى فلا يبقى سوى المدينة ثم مكة !

هذا من الشمال الى الجنوب . وأما من الغرب الى الشرق فالحد هو من الشريعة الى الفلاة . وقد يقال أن الفلاة هذه شيء مبهم لايكاد يعتبر حدا . فأين يقف هذا الحد ؟ فان الفاظ : فلاة صحراء . برية . أو حماد على قول البدو لا تحدد شيئا!

والجواب الذي في ذهن انكلترة هو أن الحد الحقيقي من الغرب البحر المتوسط ومن الشرق الهند . هذا هو الحد المرسوم في نظارة المستعمرات في لندرة والمرسوم من قبل الحرب العامة . وقد تم منه الى اليوم من البحر المتوسط الى الشريعة ثم أنه بهمة الامير عبدالله واخلاص الركابي تم القسم الثاني وهو من الشريعة الى أطراف الصحراء — مياه الازرق . قريات الملح : الكهف وأثري . وجاء هنا معترضا مثل الشجا في الحلق السلطان ابن سعود فاحتل الجوف وسكاكه وصار حائلا بين شرق الاردن والعراق مع أن الخريطة في نظارة المستعمرات بينة واضحة وهي تشمل فلسطين الى شرق الاردن الى الصحراء الى العراق الى جنوبي فارس الى بلوجستان الى الهند... هذه بلدان لا يمكن فصل بعضها عن بعض لأنها لازمة لمد الخط الحديدي المنوي مده من الهند الى بلوجستان الى كرمان الى الاهواز الى الصحراء حتى ينفذ في شرق الاردن الى حيفا . ومن أجل ذلك وضعت انكلترة يدها على قسم من خط الحديد الحجازي الذي هو من أوقاف المسلمين وهو الممتد من حيفا الى النور . فابن سعود كيفما تقلبت الاحوال لا بد من قلعه من الجوف وسكاكه . وبهذا الخط تتمكن حليفة العرب ... بريطانية العظمى من تطويق جزيرة العرب بأسطولها من الجهات الثلاث وبخطها الحديدي هذا من جهة الشمال فيصير بالها فاضيا من جهة العرب إذ لا يقدر أحد بعد هذا الطوق أن يعتدي عليهم ..... فتستريح انكلترة وتطمئن عند ما ترى حلفاءها العرب صاروا في حرز حريز .... البحر من الجهات الثلاث والخط الحديدي من الرابعة . هذا عدا الاسطول الهوائي الذي يجب أن تكون له محاط في شرق الاردن وفي العراق . وفوق الخط الحديدي الذي سيمتد . وبالاختصار فعلى الامير عبدالله والركابي واجبان أحدهما قد قاما به وقريبا ينتهي أمره ، وهو اخراج العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح من مملكة الحجاز وادخالها في فرح سيدها — الاسد البريطاني (١) . والآخر هما يجدان في تمهيده وهو اخراج ابن سعود من الجوف وسكاكه بحجة ان هذه الأماكن كانت تابعة للدولة العثمانية وان الانتداب قام مقام الدولة المذكورة . ومن قرأ الكتاب الاخضر النجدي عرف من حركة حكومة عمان في تمهيد تلك الاماكن للانكليز مالايقبل أدنى مغالطة .

ابن سعود يقول : هذه بلاد العرب . ووكلاء شرق الاردن يجاوبون : هذه بلاد تابعة شرق الاردن أي تابعة « الانتداب » أي مستعمرات انكليزية!

بقي علينا أن نعرف ماحركة الملك حسين في هذه المسئلة ؟ فالملك حسين على علاته وعلى أغلاطه وعلى مالاعذر له فيه من اللعب بقضية انتخاب السفراء . . كأن قضية تمثيل العرب في أوربة مسخرة من المساخر — لايرضى بسلخ العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح عن الحجاز وليس الحسين بولده عبدالله ... والحق يقال . ولكن ان صدق الخبر الوارد على الف باء من عمان يكون الولد أقنع الوالد بأنه لابد من خروجه من العقبة وانه اذا سكت عن الاعتراض بشأنها وشأن الاماكن الباقية تعيره انكلترة يدا قوية على استرجاع مكة . وقد يقبل الحسين ترك معان والعقبة لاسترداد مكة . ومن عرض عليه قطع الرأس هان عليه قطع يده

وهنا محل لنسأل السلطان ابن سعود . لماذا يحاول شن الغارات على شرقي الاردن . ومعان بحيث يجبر الانكليز على تعجيل إلحاق العقبة ومعان ومدائن صالح بمستعمراتهم ؟ فان الذى أهم الانكليز من هذه الاخبار ليس الخوف على شخص حليفهم الملك حسين أن يقع في أسر ابن سعود أو تصيبه رصاصة وهابية . كلا . أقلقهم من هذا الامر ان وصول الوهابيين الى معان يحدث مشكلا بينهم وبين ابن سعود وقد يمتنع عن إخلاء معان بحجة انها من الحجاز . مع انهم هم يريدون ضم هذه الاماكن الى منطقة الانتداب، أي الى المستعمرات البريطانية

ثم اننا اذا أنعمنا النظر في حرب ابن سعود مع الحسين وأولاده لانجدها جاءت بنتيجة سوى زيادة تمكين انكلترة من إنشاب مخالبها في الجزيرة العربية : أمراؤنا يحبون قبل كل شيء المحافظة على إمارتهم فمتى ازداد ضعفهم ازدادوا طأطأة رأس للانكليز . ومتى هبت زعازع الحروب على سفينة ملكهم رموا في البحر البريطاني من حقوق الامة العربية لاجل تخفيف شحن السفينة . فما الفائدة إذا للعرب من طرد الحسين من مكة والعجز عنه في جدة سوى القائه في حضن انكلترة أكثر مما كان ؟ وسوى السمسرة لانكلترة ببعض منافع لم تكن قد تمكنت منها فدنت قطوفها لها بسبب الاستفادة من هذا الخلاف . فهذه عدة بلاد من مفاتيح الحجاز ومن قلب الحجاز ستأخذها انكلترة حلوانا على ما يرجوه الحسين وأولاده من مساعدتها لهم .

ولقد عرض الصلح على ابن سعود مرارا فأبى ولكنه كما عند في رفض الصلح عندت جدة في رفض طاعته . ودخل موسم الحج والحجاز في هرجته والمسلمون في المشارق والمغارب يكون دما من هذه الحال ويتحون بالطعن على العرب الذين اضروا بأنفسهم وبسائر المسلمين في هذه الفتن .

تصح سياسة ابن سعود فيما لو كان ذا قوة حربية لايقف أمامها أمير عربي آخر وعند ذلك يكون عمله داعيا الى توحيد الكلمة العربية واستبدال دولة كبيرة بهذه الدويلات الصغار وهذا ما تفاءل به الناس في أول الامر واسكت الكثيرين عن ملامته . فأما وقد ظهر أن الغالب والمغلوب متقاربان في القوة وان سقوط جدة بعيد الاحتمال وان تطاول هذه الفتنة لايفيد غير العدو الذى يأخذ بالصاعد وبالنازل . . . . فلماذا لا يلبي السلطان عبد العزيز دعوة الصلح التي كان السيد السنوسي من جملة دعاتها ويدعو العرب أجمعين الى عقد مؤتمر يضمنون فيه أساس هذا الصلح على يوافي الحلف العربي العام تحت شرائط لا تدع للاجنبي سبيلا للتولج!

أما تطاول انكلترا الى أخذ العقبة ومدائن صالح ومعان فهو من المسائل التي لا تخص الملك حسينا وحده ولا ابنه الملك عليا ولا عبد الله ولا السلطان ابن سعود بل تخص جميع العرب ونظرا لكون الحجاز هو مقدس الاسلام، فجميع المسلمين . ولذلك يجدر بالحكومات الاسلامية العربية وغير العربية أن تستعلم من بريطانية العظمي عما اذا كان صحيحا انها تريد أن تمد يدها الى هذه الاماكن . لانهم اذا سكتوا لها عن العقبة ومعان ومدائن صالح الآن لم يمض طويل حتى صارت على أبواب المدينة وندموا على التفريط ولات ساعة مندم

مرسين ٢٩ يونيو — شكيب ارسلان

---

(١) (الشورى — أما الفرح فقد أقيم ، وضربت طبوله وأعلنوا ضم تلك الاراضي الى شرق الاردن على صورة تجد بعض وصفها في قطعة صغيرة نشرت في آخر هذا العدد تحت عنوان تأمل في هذا!)

رفيق بك العظم

فجعت الامة العربية يوم وقفة عيد الاضحى الماضي برجل من خيرة رجالها وبطل من أكبر أبطالها ومجاهد من أقدم المجاهدين في سبيلها هو العالم المؤرخ والسياسي المعروف المرحوم رفيق بك العظم

نزح الفقيد رحمه الله عن وطنه منذ عهد طويل لان نفسه الحرة لم تستطع العيش تحت الضغط الحميدي فجاء الى مصر ووقف نفسه وصحته وماله على خدمة أمته وبلاده من طريق العلم تارة ومن طريق السياسة تارة أخرى فأصدر بعد قدومه الى مصر جريدة نصفها عربي ونصفها الآخر تركي وخصصها لخدمة الوطن العثماني باسم « الشورى العثمانية » ثم ابطلها بعد ذلك

وكان رحمه الله في مقدمة العاملين لما فيه فائدة البلاد العربية ولا يكاد مشروع سياسي يقوم لخدمتها الا كان رفيق بك في مقدمة العاملين فيه

وقد عرضت عليه المناصب العالية غير مرة فكان يأبى قبولها زهدا فيها واحتفاظا بحريته واستقلاله لانه كان يرى ان الوطن يخدم من غير طرق الوظائف وهي خلة قل من اتصف بها

وكان حر الفكر صريحا في رأيه ، يبدو ذلك جليا في مقالاته الممتعة الكثيرة التي كان ينشرها في صحف مصر والشام على اختلاف موضوعاتها وأبحاثها بين علمية وأدبية ، ودعوة الى يقظة ، ورأي في السياسة وغير هذا مما كان رفيق بك من أعلم الناس به .

ووضع رسالة نافعة سماها « الجامعة الاسلامية وأوروبا » دلت على اطلاع غزير وفكر متقد ، وهي مطبوعة متداولة . ولما علم بأن الكاتب الحر (الشهيد المرحوم) عبد الغني العريسي قد ترجم الى العربية كتاب « البنين » تقدم اليه فقيدنا رفيق بك بمقدمة جليلة زادت في قيمة الكتاب العلمية وكانت منه أشبه بالقلادة في جيد الحسناء .

وآخر ماعرفناه من الاعمال السياسية التي اشترك بها فقيد العلم رئاسته لحزب اللامركزية الذي كان مركزه العام في مصر : وكان عليه الرحمة يتنقل بين القاهرة والشام في بعض السنين وأكثر اقامته في الديار المصرية

وقد ألف وهو في مصر كتاب « أشهر مشاهير الاسلام في الحروب والسياسة » فنحا في وضعه منحى لم يسبقه اليه أحد فكان يسرد السيرة ويمزج بها فلسفة التاريخ ويستخرج منها الحكمة والعبرة عند الكلام عن الشخص وهو ماسبق اليه ابن خلدون عمله لان هذا دون تاريخه ثم وضع له تلك التعليقات الجليلة الحكيمة وجعلها مقدمة لتاريخه وهي المقدمة المعروفة « بمقدمة ابن خلدون » ولا يزال قارىء تلك المقدمة يقرأها فلا يفطن الى الحكمة من بعض مواضيعها لانه ان قرأها قبل ان يطلع على تاريخ ابن خلدون فاته المراد منها وان قرأها بعد ان يطلع عليه جاءت تلك التعليقات بعد أوانها وسكون النفس من تأثراتها

وقد انتهى رفيق بك في تأليفه الى سيدنا عثمان فاستغرق ذلك اربع مجلدات ثم قعد به المرض عن مواصلة التأليف فأرجأه حتى حين : ولكن المرض لم يهادنه ومازال به يصارعه الى ان فاضت روحه الطاهرة فجر الاربعاء المصادف ليوم وقفة العيد فمات ودفن قبل ان يتمكن معظم اصحابه من توديعه الوداع الاخير ومع ذلك فقد مشى في مشهده خلق كثير من العلماء والعظماء والاعيان والادباء ورجال الصحافة، وقد نعته الصحف المصرية الى سائر الاقطار ورثته أبلغ رثاء فرددت صحف البلاد العربية هذا الصدى بنفوس موجعة مكلومة رحمه الله رحمة واسعة وألهم الامة العربية بفقده جميل الصبر وعوضها أحسن العوض

لاجل دار الايتام الاسلامية في القدس

روت جريدة البيان النيويركية للقراء ان مجموع الاعانة التي جمعها ابناء فلسطين في نيو يرك لدار الايتام الاسلامية بالقدس بلغ الف ريال اميركي عوضهم الله خيرا وأجزل ثوابهم

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بومباي ان سعادة الاستاذ الثعالبي قد عاد من دبي الى بومباي ثم غادرها الى الكويت صحبته السلامة

بين عالم وملك

لما جرى بالملك حسين من حليفته الصادقة(؟) ما جرى من اخراجه من بلاده وارساله الى قبرص ابرق اليه الاستاذ الجليل احمد زكي باشا هذه البرقية وهي :

صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين

نقوسية : قبرص

الهجرة دليل النصرة، فكما حصل لسيد الخلق، سيحصل لسيد العرب، قريبا ان شاء الله

احمد زكي باشا

فورد على سعادته من جلالة الحسين في نفس اليوم هذه البرقية

سعادة الاستاذ احمد زكي باشا بالقاهرة

« لا عدمتك ، بارك الله فيك — حسين »

الوفد الحجازي في الهند

كتب الينا من بومباي ان الوفد الحجازى المرسل الى الهند قد وصلها يوم ٢٥ الماضي فاستقبله جمهور كبير من اعيان الجالية العربية في الهند من سائر المذاهب وعدد وافر من رجالات الهند يتقدمهم الجميع الزعيم الهندى مولانا شوكت علي وحضرة شعيب قريش سكرتيره الخاص وعلي بهادرخان محرر جريدة الخلافة واغا محمد صفدر من اركان جمعية الخلافة وغيرهم . وقد جاء وفد من لاهور لاستقبال الوفد فكان الاستقبال حافلا مؤثرا .

توفيق بك الغصين

كتب الينا من فلسطين انه قد برحها الى بيروت الوجيه توفيق بك الغصين عين اعيان الرملة حيث حضر حفلة الجامعة الاميركية وشهد نجاح نجله الاديب ثم عاد الى الرملة

احمد حلمى باشا

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها صاحب العطوفة احمد حلمى باشا ناظر المالية السابق لحكومة شرق الاردن وناظر الخط الحجازى فاستقبل بحفاوة تليق بمكانته

عودة فاضل

عاد الى العاصمة من رحلته التجارية في سورية وفلسطين الوجيه الفاضل احمد افندى حلاوة أحد أعيان فلسطين وصاحب المحل المعروف باسمه في الموسكى بالقاهرة بعد ان امضي في أرض الوطن ثلاثة أشهر فأهلا به

واصف كمال

كتب الينا من لندن ان الاديب النابلسى المهذب واصف افندي كمال قد وصل الى كمبردج للالتحاق بجامعتها الشهيرة وفقه الله .

الى اوروبا

كتب الينا من الخليل ان الاديب الاستاذ مصطفى افندى الدباغ مدير مدرستها الاميرية قد غادرها الى اوربا بالاجازة رافقته السلامة

انقذوا الاسم السوري

من مصيبة جديدة!

لو كنت غنيا لجعلت همي تخليص السوريين جميعا من رجل منهم . وهو شخص من عائلة الجريديني يشغل وظيفة كبيرة في قلم الجوازات المصري

وكيفية تخليصهم منه هي ان اعطيه الفين او عشرة آلاف او عشرين الف جنيه او اكثر ليتخلى عن وظيفته فقط ؛ لأن هذا الموظف بسوء معاملته للمصريين الذين يدفعون له مرتبه قد سبب بغض المصري للسوري، فلا يخرج انسان من قلم الجوازات إلا وهو يلعن السوريين وكل من انبتته ارض الشام !كأنه لم يكفنا ما اصابنا من تجسس بعض ابناء قومنا على المصريين فيما مضى واعانتهم للمحتلين على المصريين وهو الذى سبب مقت المصرى لنا نحن السوريين، كأنه لم يكفنا مامضي حتى يقوم اليوم فرد يحمل الاسم السورى فيكون وحده لكثرة علاقات وظيفته مع الناس سببا جديدا لتجديد هذا الكره للسوريين ومقتهم عند المصري الذي يؤوينا في بلاده

فعلى اخواننا ابناء سوريه جميعا ان يعملوا على اقناع هذا الشخص اما بترك منصبه الى وظيفة اخرى لايكون لها علاقة مباشرة مع الجمهور ، واما ان يقوموا عليه فيقومون خلقه ليتذكر جيدا انه يعيش في بلاد هو دخيل فيها وعالة عليها، فيحسن معاملة القوم الذين يعيش من خيرات بلادهم فقد كفى السورى مايلاقيه من الاعنات بسبب اساءة اشخاص اصلهم من سوريه اساؤا في مامضى الى مصر وكانوا دروعا لاعدائها

القاهرة — « سورى »

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ الاكبر الشيخ ابو الوفا الشرقاوي كبير أقطاب الصعيد

وبرحها الوجيه الفاضل فريد افندى جلاد الى القدس لقضاء أيام الصيف فيها

وغادرها الاستاذ اشيل سيقلي بك رئيس الديوان الافرنجي برياسة مجلس وزراء مصر الى اوروبا لتمضية أجازته وهي ثلاثة أشهر متنقلا في بلدانها

عقد قران

كتب الينا من بورسعيد انه قد احتفل يوم الاحد الاسبق بتكليل الوجيه الفاضل سليم افندي قسطندى من تجار فلسطين المعتبرين في القاهرة على الآنسة اديل كريمة المرحوم الخواجه جبران كركجي فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة طيبة ان شاء الله

جامع بيسان

كتب الينا من بيسان في وصف حالة مسجدها وحاجته الى الاصلاح والتعمير فنوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الى هذه الشكوى

على رضا باشا الركابي

بريشة المصور

علم القراء ان الاستاذ الزركلي يباشر طبع كتابه «عامان في عمان» وما نحن نقتبس منه هذه الصورة البديعة لداهية عربي شهير لا يزال الى الآن حياً يرزق وستنشر هذه القطعة في ذلك الكتاب تحت عنوان «بدع الركابي»

أحدث الركابي باشا في منطقة شرق الاردن بدعاً جديدة لم تكن فيها قبل حلوله، وقد دام بعضها الى مابعد نزوحه، وبينها السيء الضار، وقليل منها النافع الصالح.

أما داهية الدواهي، التي لم تعرفها عمان قبل الركابي، فالجاسوسية.. وهو أولع الناس بها وأحرصهم علي الاستفادة منها. وله فيها أساليب وطرائق يصل بها الى القلوب الطاهرة فيعكر صفوها ويؤثر في تربيتها، وفي هذا من المفسدة في الاخلاق مالايطاق!

عرفنا الحكومات تتخذ أفراداً، لاقلوب لهم ولاضمائر، اعتادوا أن يؤجروا أنفسهم لنبش دفائن النفوس، فتسخرهم وتستعين بهم على معرفة ماقد يفيدها في أمن داخلي أو تآمر خارجي، ولكن الركابي باشا بعيد عن هذا وذاك، فلاهو يكتفي بأهل الاختصاء في الجاسوسية ولاهو يكلفهم ماتكلفهم الحكومات!

طريقة الركابي أن يصبغ الجاسوسية بلون فيه لمعان وبريق، ويعدل بها عن اسمها الحقيقي الى اسم يستعيره لها، فاذا دعا جاسوسا من أرصاده قال له: هلم يا أخي في الوطنية والمبدأ! واذا قذفه الى تجسس أحد الوطنيين، ولاجرأة للركابي على غيرهم، قال له: يجب علينا أن ندخل في قلب هذا الرجل فنعرف دخائله خدمة للوطن والمبدأ..! واذا أراد استكتابه تقريراً أو وشاية قال له: لنسجل في أوراقنا أعمال هذا الخائن..!

فالركابي، في عمله هذا، ساحر لايخلو من دهاء. ولو اتجهت جاسوسيته الى الامور العامة لهان الويل، ولكنه يحصرها في خدمة شخصه ومنصبه، فهو يتجسس الاحزاب الوطنية ليعلم رأيها فيه، ويتجسس الافراد المخلصين ليعرف هل فيهم من يزاحمه على كرسيه، فيتقيه أو يؤذيه..

وهو لايجعل لجواسيسه سبيلا لمعرفة أنهم جواسيس.. يعطيهم مرتبات ومكافآت، ويسميها مساعدة وإعانة.. ويستدرجهم الى الوشاية، ويسميها تضامناً شخصيا بينهم وبينه.. ويستكتبهم التقارير ويسميها مذكرات تحفظ عندهم وعنده!

* * *

بهذه الوسائل وأشباهها لايعدم الركابي باشا، أنى أقام، زمرة تحيط به، يوهمها الصداقة والود ويستخدمها في السعاية والشر.. وهو اذا أعوزه في مكان أنصار من هذا النوع لم يعسر عليه أن يستقدم من سبقت له بهم صلة في مكان آخر.

* * *

وأما الاحزاب فقد عرفت أيها القارىء خوف الركابي منها، وبقي عليك أن تعرف طريقته في مناوأتها ومحاربتها. ولا تظننه ينتظر أن تبدأه الاحزاب بالشر فهو أبو عذرة الخصام، تثيره الظنة وتحفظه الشبهة، ولهذا تجد للاحزاب ضجة حوله في كل موطن. فهو يحارب الاحزاب بأحزاب يحسبها مثلها، وبينما يكون عضواً في هذا الحزب لا نشعر به إلا قد نقم عليه أمراً فاستمال أشخاصا منه وأضاف اليهم آخرين من غيره أو ممن لاعهد لهم بدخول الاحزاب، فخلق لهم اسما وغاية وبرنامجا وقال لهم: كونوا حزبا لي!

وهو لا يبالي اذا تألف حوله حزب، أن يكون كثير العدد أوقليله واضح الخطة او مبهمها، مادامت غايته الحقيقية ان يسمي حزبا وان يتخذ أعوانا..

ولا ريب في ان افراد الحزب الاول او الاحزاب الاولى تضطر الى مجاهرته بالمناوأة بعد ان يجاهرها هو بها، فيحتدم الخلاف وينشب الشقاق، فلا تلبث ان تراه يشكو الاحزاب ويتململ من وقوعه بين سنابكها!!

* * *

وصل الركابي إلى عمان وفيها، كما علمت، حزب واحد هو حزب الاستقلال العربي، فلم يعتم صاحبنا ان أخذ يدس الدسائس لهذا الحزب، فماتيه بعض اعضائه، فأنكر.. ثم عاد الى طريقته الاولى فجمع عدداً من الشبان وسماهم «حزب ام القرى» وكان قد ردد هذا الاسم على سمع الملك حسين حين زاره في أم القرى (مكة) واوهمه بأنه اسم حزب كبير يعمل لتأييد جلالته وبث دعوته. ولما شعر بالحاجة الى حزب في عمان كان الاسم مهيئاً..

وبهذا أصبح في عمان حزبان، أو حزب وشبه حزب..

وسمع من لا علاقة لهم بحزب الاستقلال من أهل شرق الاردن بالنغمة الجديدة فقال بعضهم: ونحن ما بالنا؟ ألا يكون لنا ما لهؤلاء؟؟ فألفوا حزبا سموه «حزب أحرار الاردن» فباتت الاحزاب ثلاثة..

واذا أفردنا جماعة من رجال حزب «العهد» المعروف في سورية، كانوا يعملون في شرق الاردن متآزرين مع الاستقلاليين لاتفاق وجهة الحزبين ومرماهما، وأعددناهم الى منبعهم رأينا الاحزاب أربعة. وربما كان في الخفاء بعد ذلك، غير هؤلاء، وغير أولئك!

لاربعة أحزاب، في بقعة صغيرة كعمان، ضجة ما مثلها ضجة. كان الركابي مسعر نارها ومثير ضرامها، ولولاه ما اختلف الرأى ولا افترق المتضامنون! فهذه بدعته الثانية..

* * *

وهناك ثالثة لا أبيح لنفسي أن أسميها بدعة، بل أرى من الواجب أن أعبر عنها بلفظ فيه من الاستكراه ما فيها.. انها «جريمة» لا بدعة ولو فتحت باباً للجرائم لما أوردتها في هذا الفصل:

ظل الامير عبدالله مدة اقامته في معان ثم في عمان، الى أيام الركابي، محتفظا بمزية واحدة كانت تستر كثيراً من سيئاته وتقيل غير القليل من عثراته تلك هي عرفانه فضل أحرار البلاد وحفظه كرامتهم واعترافه بما أسلفوه من خير ويد.

كان الامير يحترم الوطنيين احتراماً لو لم يكن فيه غير تهيبه الاقدام على كثير من المزالق الضارة بالبلاد وبسمعة أهلها، لكفى.

كان الامير يرى في الوطنيين قوة كبيرة من قوى الامة العاملة، ولايشك في أن سخط أحرار البلاد عليه مدعاة الى سخط الامة كلها.

كان لايجرؤ على مس وطني مخلص بأذى، لعلمه بأن في الامة عطفاً على أبنائها البررة، وحسن رعاية لهم.

كان الامير عبدالله يعتقد بأن للامة رأياً عاماً يجب النزول عند ارادته.

وجاء الركابي فكان من أسوأ ماصنع تحريشه بين الامير والوطنيين وتجرئته الامير على إيذاء الوطنيين. بل ارتكب ماهو أسوأ من هذا فأدخل في عقل الأمير أن رأي الامة هو رأى زعمائها وان الامر ما امروا به، وعرّف له الزعماء بأنهم أهل الامارة والسيادة والسلطان!

لقد أساء الركابي بدروسه هذه إساءة مزدوجة أضرت بالامير وبأخلاق الامير كما أضرت بالوطنيين وبالناهجين نهج الوطنيين.

وما الذي استفاده الامير من دروس الركابي؟..

تعلم الامير أن له، هو وحده، الامر والنهي والحكم والرأي، وأن الامة ليست إلا سواداً بين يديه يقلبه ويسيره كيف يشاء.

تعلم الامير الجرأة على الوطنيين وشعر بلذة التفلت من مراقبتهم له في أعماله وأقواله.

استصغر الاميرشأن الامة، واستهان بنقمتها، ونفر من أحرارها، فكانت ضربة الركابي في أخلاق اميره اوجع منها في نفوس أباة الضيم من الامة.

* * *

واذا رجعنا الى بدع الركابي في شرق الاردن لمسنا حقيقة مبنية على الارقام، لاريب فيها، هي تعويد الامير أن يمد يده الى صندوق الحكومة بشراهة وشراسة فيتناول مايريد. وقد كان ماانتزعه الامير من اموال تلك المقاطعة الفقيرة البائسة في خلال السنة التى تولى الركابي باشا رئاسة المستشارين فيها اكثر من كل مبلغ تناوله في غيرها، وهو خمسة وسبعون الف جنيه!

ولأبرهن على صحة هذا القول اذكر ما انفقه الامير على نفسه واضيافه وعبيده وحاشيته في مدة ثلاث سنين، مستنداً الى أوثق المصادر ومن شاء فليرجع الى دفاتر «المقر» إن كان للمقر دفاتر!

جنيه مصري	
٥١٠٠٠	مجموع مادخل على الامير عبدالله في سنة ١٩٢١ (منه ٣٠ ألف جنيه من وزارة المستعمرات البريطانية اقساطا في ستة أشهر، و١٢ ألف جنيه ارسلها اليه أبوه، و٣ آلاف جنيه أقرضه إياها عوده أبي تايه).
٧٥٠٠٠	مجموع مادخل عليه في سنة ١٩٢٢ من صندوق حكومة شرق الاردن
٦٥٠٠٠	مجموع مادخل عليه في سنة ١٩٢٣ من صندوق حكومة شرق الاردن
١٩١٠٠٠	

* * *

هذا قليل من بدع الركابي باشا في عمان وسيأتي في ثنايا الفصول التالية مايجوز إضافته اليها.

* * *

وهنا نكتة لا يخلو ذكرها من فكاهة، وان لم يكن للركابي رأي فيها..

الركابي، باشا عتيق، لا فضل للأمير عبد الله عليه في رتبته. وهو أول «باشا» تولى رئاسة المستشارين في عمان واتخذ مرافقاً (ياوراً) عسكرياً يجري وراءه ويعد عليه خطواته وكيلو متراته لقبض «خرج راحاته»!.

وقد أعجب الامير عبدالله أن يكون رأس مستشاريه «باشا» له مرافق فجعلها سنة! وربما كان للركابي باشا شيء من الفضل في منح مظهر بك الرسلان رتبة «الباشية» التى وجهها الامير اليه بعد توليته الرئاسة على أثر استقالة الركابي، فيكون مظهر بك مدينا برتبته لعصا العسبلي ولرتبة الركابي معاً. وقد سبق لنا القول بأن الامير منح مظهراً لقب «الفخامة» أولا ثم «الباشية» أخيراً وكانت بعد انصراف الركابي وبعد ترقية العسبلي الى رتبة القائد

ويؤيد هذا أن الامير بعد أن أقال مظهراً من الرياسة الثانية وولى حسن خالد بك الصيادي الرفاعي رياسة مستشاريه خلع عليه الرتبة نفسها مضيفاً اليها لقب الفخامة فدعاه «صاحب الفخامة حسن خالد باشا»

فهذا سبب من اسباب منح الالقاب لم نذكره حين أحصيناها، ايثاراً لذكره هنا..

رسالة الاسبوع

(١)

— السر أنطون برترام —

مر على السر «أنطون برترام» قاضي قضاة سيلان زمن ليس بالقصير وهو يدرس المسألة الارثوذكسية.. طاف البلاد في فلسطين وشرقي الاردن بلداً بلداً، اجتمع بأبناء الطائفة الارثوذكسية الاحرار منهم والديريين، استطلع آراء الرهابين متطرفيهم ومعتدليهم، قلب الكتب، راجع السجلات، وقف على القرارات والعهود، استنطق التاريخ والآثار، عرف أقصى ما يمكن أن يعرفه مما بدا وما اختفى فوضع تقريره الذى قدمه يوم الجمعة الاسبق ثم سافر... ماذا يكون في تقريره هذا؟ هل عرف الحقيقة فنصح للحكومة أن تعمل بها: أم تعمد الخطة التركية خطة الترضية فلا يرضى أحداً، فتبقى المسألة الارثوذكسية حيث كانت رئاسة روحية مختلة معتلة وطائفة بائسة تمشى في أخريات الناس؟

قضى كل هذه المدة في تحقيق وتدقيق لا يعرف راحة ولا يعروه ملال، إلى أن أنهى العمل الذى انتدب له. وكان أول ما عمله بعد هذا الجهد العظيم ان زار المجلس الاسلامي الاعلى فاذا هناك تحقيق وتدقيق، فكان مثل أحد سواقي الترام الذى أخذ بعد العمل الطويل اجازة يومين لم يعرف أين يذهب، فصرفهما في ركوب الترامات... ولكنه عاد الى الترامات راكبا لا سائقا! والفرق كبير بين أن يكون سائقا وأن يكون راكبا، ثم زار الحرم الشريف ولما سئل عما رأى قال: أنا ممنن من زيارة الحرم وسماحة المفتي، فنحن باسم الطائفة الارثوذكسية نشكر للسر انطون برترام جهده العظيم هذا ونرجو أن يكون في تقريره الخير قريبا ان شاء الله.

(٢)

— الحملات على المجلس الاسلامي الأعلى —

في البلاد فئة، الناس في واد وهي في واد. الناس في قلق يرون مندوبا يرحل بعد أن كاد يقضي عليهم وعلى بلادهم وهو «يهش ويبش» ومندوبا يأتي فهل هو من أهل الخير! فلو تكلف غير الجميل لما استطاعه أم وثاب الى الشر فيجهز عليهم،

يرون الارض أرض الآباء والاجداد التي لا يخلومنها موضع أصبح من ذكريات، بيع السماح فيخشون ان تسرى عدوى البيع الى الجميع فلا يبقى للوطنيين من تراث الاولين قيد ذراع، يرون مهاجري الصهيونيين يتدفقون على البلاد وهي تكاد تضيق باهلها فيخشون ان تسوء الحال فيسوء المآل، يرون الحالة الاقتصادية تنتقل من سيء الى أسوأ فيألمون ويفتشون عن مخرج من هذا المأزق فلا يجدون، هذا حال الناس وأما تلك الفئة فلا يقلقها الا المجلس الاسلامي الاعلى هناك خمسة كراسي فلمن تكون؟ تعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات، يجيء هذا فيأخذ هذا فيزوران ذاك، هذا يقترح كذا وذاك يقترح كذا. أتعرف ما يقترحون؟ اذا كنت لم تعرف فاسمع: يقترحون الغاء المجلس الاسلامي الاعلى على ان تكون ادارة الاوقاف في يد مدير عام مسؤول لدى الحكومة وبأن يكون ترشيح القضاة راجعا لرئيس محكمة الاستئناف الشرعية ؟؟!!

فلسطين (....)

(الشوري — لم يطلبوا أن تكون ادارة الاوقاف في يد مدير عام إلا لان مدير الاوقاف هو عارف حكمت افندي النشاشيبي. ولم يطلبوا أن يكون ترشيح القضاة راجعا لرئيس محكمة الاستئناف الشرعية إلا لان رئيسها اليوم الاستاذ الشيخ خليل افندى الخالدي.. فاذا عرفت ذلك عرفت السر في كل تلك الحملات)

محاضرة عن فلسطين

نشرت جريدة البغبغان الغراء مايلي وهانحن ننقله والعهدة عليها

«ألقى الاديب الفاضل محمد علي افندى الطاهر صاحب جريدة الشورى التي تصدر في مصر محاضرة عن مطامع الصهيونيين في فلسطين وقدسمها ألف وثلثمائة من الاعيان والادباء السوريين والفلسطينيين والبنانيين قال:

شوفي مافي؟ مافي شي، وايش بدي أقول؟ مابعرف، بدي أفقع، بدي أموت من ها الشو اسمو الصهيون تبع فلسطين. جبل؟... ما انه جبل، لو كان جبل كنا نسفناه نسف، غضب رباني هو؟ الدنيا كلاتها جبال ورمال وحصا وحجاره وفلسطين مافيها جبل ولا رمل ولا بحصات، فيها كرمة بلا أزرق. طير ياجبل صهيون طير روح ع أوربا، روح ع أسيا، روح على جهنم وخود اليهود معك، والله والانبيا والملايكه ما انه جبل. هدوه واهدموه شيلوه ارموه بالبحر الميت تأكله الموى، ياديللي ياديللي، عامل حاله جبل والجبلاى بحديقة الازبكية بمصر اكبر منه لكان، اي سيدى اكبر منه الجبلاى تبع حديقة الازبكية. كيف يكون حجة علينا يعني؟ اسمعوا التاريخ ياشباب، صهيون قديم ماينكر، وكان لليهود دولة هونيك مابقول شي. لكن بدينك ياسركيس وانت يامطران وانت يامكرزل ويامنبغب وانتم كلاتكم بدينكم المقطم جبل والا ماجبل؟ هون بمصر بجنب المقطم كانت دولة عربية، هللا يجوز للعرب بتوعين الحجيز يجوا يقولوا كنا بجنب المقطم ويعملون جمعية مقطمية يطالبوا في مصر تاتكون دولة حجازية مقطمية متل الجمعية الصهيونية؟ فاذن محروق المقطم على رقبة التاريخ تبعه، ومحروقة المقطمية والصهيونية في فردمره، شأفة ورق يشحبرها مجنون مثل الدكتور وبزمن بتقلب ترابيزة الخشب تبع رقصة شطرنج السياسة؟ تع تانشوف البراهين تبعهم. شو بيحكوا الأعيط؟ قالوا فلسطين متل العروس المنيحة فقيرة وثيابها مخزقة!! وضروري يزوقوها ويزينوها هم لافرايبنها ولا بلوط، يابلا، ياعيا، يازفت، عروسه منيحه نعم، لكن فقيره، أهلها بيزبرقوها متل مايقدروا، والاغراب مابيزوقوها.. لو بيزبرقوها الاغراب بتصير عكروتة يهود طغرانيه من روسيا ورومانيا وانجلتيره وأسبانيا ماشافوا صهيون بحياتهم ولاشافها أجدادهم ولافي المنام وصهيونيين، ماعجيبه؟! عجيبه ياشسلان ياسكاكيني عجيبه وستين الف عجيبه: قل له، يايعقوبي يازركلي يابركيت قولوا له عجيبه!!

ومن هو بلفور وسلفور وحلفور، انجليزي يفدح شينو، كيف فلسطين؟ دخلك فلسطين عرب ما انجليز!

جيبوا زكايب احلوا فيها صهيون وحطوه في غير أرض، اعملوه كحل حطوه بعويناتكم. العمى! لاتعملوه مثل مسمار جحا، ومين فينا يصبر مثل مسمار جحا؟؟

جحا جاب من السوق مسمار ودقو بحيط تبع بيت زلمه، وعمل حاله شريك في البيت من شأن المسمار، لكن مسمار اليهود جبل مادقوه بفلسطين، هيدا جبل تبع الله، والله دقه، خدوه وروحوا عنا...

كلاتنا نقول اليهود ما ايلهم دوله، وها دول اللى ما ايلهم دوله بحتلوا بلدنا؟ لو كانت دوله تحتل فلسطين كانت مصيبة صغيره، المصيبه كبيره لما اليهود وما ايلهم دولة يحتلونا، ما بعرف كيف يعملوا حكومة عندنا، بكره تصير فلسطين دولة يهودية فيها وزارة يانصيب ووزارة فطير ووزارة ملابس عتيقه ووزارة تسليف مصاري ع رهن صيغة ونحاس وأغراض! فلسطين! تتريض بعد وصرمايتها بلحية الزمان والمكان

يهود افندم بيبعوا جلد الدب قبل صيده، كبشة مهاجرين أجوا أمس وبحكوا أهالي البليد اليوم. يسووا خشب السقف قبل ما يقيموا الجدران، ويجمعوا الحب قبل ما يبنوا الطاحون، ويعملوا حكومة قبل ما يصيروا أمة!

ما انكم فاهمانين ليه انجلترة بدها تعمل دولة يهودية في فلسطين؟ اليهود هلكوهم بأوربا بدهم يبعدوهم طلعوها براسهم يعملوا حالهم دولة في فلسطين تا يفارقوهم. والدول أيضا وافقت لتتخلص من اليهود تبعها يروحوا ع فلسطين يا حرام يا حرام!!.

بكره المسجد الاقصي بيصير بنك، وكنيسة القيامة بتصير اجانسية، والمسلمين والنصارى ياكلوا هوا!!!..

ولاك! ازقها من عنك وفتح عويناتك وبرنق شواربك وشوف شو نحن؟ نحن ايدمية ما بنترك بلدنا، والله بننترهم نتر، زعران جوعانين يحكونا؟! ياخدنا الطاعون أكوس!

حاج بقي لا تتخنوها معنا، الجعدنة مابتنفع ان كنتم انتو ابضايات نحن جن أولاد جن، وان كنتم قرادين نحن حواه لعايين نسايين، لا تقولوا انكم يهود نحن أهود من خيات بيات جدود كون.. فلسطين عربية للعرب وما نسمع كلام غير شكل يحرق عمر كون...

خايف ع عقلي الله لا يقشعهم خير!، صهيون جبل تبعنا ما تبع اليهود، والدكتور وزمن هجاص كلامه ما انه حجة علينا، وانجلتيرة في أوربة ما ايلها شيء عندنا، فلسطين ما هي ضيعة ورثتها انجليتره عن أمها تا تعطيها لليهود.. تعطيهم اسكوتلنده، تعطيهم ارلنده، تعطيهم لندن ما يهمنا ولكن لا تعطيهم فلسطين ولا يشموا هوا حيفا ولا يافا ولا غزه ولا اللد، عندنا في نابلس ستين الف معمل صابون بنغسل ستين الف سياسة مثل سياستهم، ما بنغلب فيهم، عندنا شجر بندق لو نضربهم بالبندق الاخضر بنهلكهون!!

سعيده يا رجيل، سعيده يا شباب، سعيده......

فظاعة هائلة

روت جريدة البشير البيروتية ان قوات فرنسوية زحفت على ملحقات دير الزور في سورية للبحث عن جثتي ضابطين فرنسويين فاستيقظ أهالي الشامية على أصوات المدافع وقنابل الطيارات تتساقط على عشائر البواسرية وقد وقفت قوات فرنسوية تمنع الناس من عبور النهر أو الفرار لتتمكن الطيارات والمدافع من اتمام تلك الجريمة الفظيعة فكان المنظر هائلا، قذائف نازلة واشلاء صاعدة ولايجيب أصوات استغاثة النساء والاطفال الابرياء سوى دوى المدافع وسقوط القنابل.

وقد روت تلك الجريدة ان عدد القتلى والجرحى زاد على الثلاثين أما الخسارة في الابل والغنم والخيل فكانت كبيرة جداً

فبارك الله بفرنسا المتمدنة الراقية... ووالله أن الشعب الذي يصبر على هذا الظلم لحقيق به أن يفنى لا رده الله.

بشـــأن الريف

جواب من أحد أعضاء جمعية الامم، الى الامير الارسلاني

كان الزعيم العربي الامير شكيب ارسلان كتب الى أحد أصدقائه من الاعضاء الكبار في جمعية الامم يقول له ما معناه : ان كانت هذه الجمعية المرصدة لحقن الدماء في العالم لا تتدخل فى حقن الدماء التي تسيل نهراً في الريف فما عملها اذاً من الاعراب ؟ فلتجرب الجمعية على الاقل السعي في الصلح بين فرنسا وأسبانيه وبين عبدالكريم لعل هذا السعي يثمر أما عدم التجربة من الاصل فعلامة سيئة....

فأجابه ذاك الوزير الجليل بكتاب تاريخه ١٢ يونيو يقول فيه ما نصه بالحرف :

« لم أغفل عن ان أقرأ آخر كتابك بشأن عبد الكريم على الكولونل روكين . فالمسئلة وغلت كثيراً . ولا يمكن عمل شيء في الوقت الحاضر . ومن المستحيل التفكر في الصلح اذ لاجل الصلح يجب رضي الفريقين . فما دام كل فريق لا يتكلم في الصلح بل لا يفكر فيه فلا سبيل الى عمل شيء . هل تحضر الى جنيف عند اجتماع الجمعية هذه السنة ؟ »

هذا نص الجواب ممن هو واقف على كل شيء في الجمعية ومنه يستدل العاقل على كون فرنسا تأبى الصلح وان تصريح بريان ناظر الخارجية بانهم مستعدون للمكالمة فيه مع عبد الكريم كذب أجل الله شأن القراء . مع هذا كلام بريان الذى صرح به تحت ضغط الشيوعيين وتذمر الاشتراكيين قد صار منسوخاً بتصريحات بانلفه رئيس النظار بعد ايابه من المغرب ومشاهدته الاحوال بالعين وسماعه بالاذن

فقد فهم من سياحته في المغرب ان بقاء عبد الكريم ليس استقلالا لزاوية من المغرب اسمها الريف بل هو ذهاب لشمالى افريقية كله من يد فرنسة .... (ويا ما أشد بكاء أبناء تلك البلدان يومئذ على أمهم الحنون ...) فالمسئلة لدى فرنسا هي مسئلة حياة وموت . ثم اشتد عزم فرنسا بتمام الاتفاق مع اسبانية على الريف فصارت تأبى كل صلح. وهي موطنة نفسها على استئصال شأفة الريفيين مع كل ما يشجر بين هاتين الامتين وذلك من باب التضامن الاوربى في وجه الاسلام ... هذا التضامن الذى هو موجود بالقوة وعند أول فرصة يصير موجوداً بالفعل . فقول سعد باشا زغلول : ينبغى ان نعلم ان بازاء كل تضامن شرقي تضامناً غربياً هو حكمة بالغة لكن الحقيقة ان بازاء عدم التضامن الشرقي تضامنا غربيا . فالشرقيون مكروهون محقرون ملتزم أكلهم على كل حال تضامنوا أو تخاذلوا. ولا ينفع الشرقيين فى نظر الغربيين قيلا ان ينادوا الغربيين ها نحن أولاء لا يعرف واحد منا الآخر . ها نحن اولاء لايساعد منا الآخر بفلس فانصفونا واحنوا واعطفوا علينا ناشدناكم الله . كلا . لاينفع ولن ينفع . والغربي لا يزداد بهذا النداء الا جبروتا شأنه مع كل من تذلل لديه . والتضامن الشرقي — ضمن حدود لا بد منها — والتعاطف الاسلامى هما ان لم يكونا العلاج الحاسم في الحاضر فأفضل وأهيب وأدنى الى المصلحة من التخاذل والتجاهل ولاخير في سياسة سلبية : ومثال تركيا حاضر : جرب وحيد الدين السياسة السلبية مع اوربا فكان بها سقوطه وسقوط عائلته وأمته. وجرب الداماد فريد ان يقول: نحن لا نخاصمكم لا بجامعة اسلام ولا بسل حسام بل بطلب السلام والمناقشة في الكلام فما ازداد الا خسارا . وجرب مصطفى كمال ان يكشر عن أنيابه فقالوا له اذاً تفضل الى لوزان . وشرف جمعية الامم ان طاب لك . .

وعبد الكريم لا خوف عليه ولا يحزن الى آخر الصيف . وان دخل الشتاء وأقبل الربيع وهو مقاوم ثابت فحينئذ يتغير وجه المسئلة وترضى فرنسا بالصلح ويكتب لى صديقى : ما أفضل الطرق للمكالمة مع عبد الكريم ؟ ورحم الله الشاعر العربى القائل :

من يقدم غير الحسام نذيراً ... يجد الناس آثماً وكفورا

فاذا شئت غير طعن وضرب ... فالبس الخنث واخلع التذكيرا

أما الامير شكيب ارسلان وذهابه الى جنيف فى سبتمبر فالارجح انه يذهب لمتابعة الاحتجاج على احتلال سورية وفلسطين ؛ (...)

عقليتنا وعقليتهم

لما سلم الملك حسين لقوة الانجليز قال مراسل المورننج بوست هكذا عقلية الشرق فهو لا يفهم الا القوة ولا يخضع الا لها !

فلما اطلع الاستاذ نسيم افندى صيبعة على هذا التبجح قال ولكن ألم تخضع اوربا لقوة مصطفى كمال، وهل فهمت اسبانيا الا قوة عبد الكريم ؟

فما بال عقلية اوربا لا تفهم الا القوة ولا تخضع الا لها ؟!

(الشوري واحدة بواحدة..)

جمال بك الغزي

روت أنباء مكة ان جمال بك الغزى قد ترك الخدمة في جيش ابن سعود أو انه أخرج منها وهو خير نشكر الله عليه لان وجود هذا الرجل عند الاخوان كان كالدمل في الوجه السليم

ذلك لان جمال الغزى هذا هو المعروف في تاريخ الحركة الوطنية في بلاد العرب باسم « غزه لى جمال » فكان عيناً للطورانيين على شبان العرب حاسبه الله وعجل عقابه

مسألة المغرب الاقصى

في مجلس النواب الفرنسوي

(تعريب الشورى)

لما اشتدت أزمة المغرب الاقصي وأدرك المسيو بنلفه رئيس الوزارة الفرنسوية ان الاشتراكيين لا يؤيدونه باخلاص في الحرب الناشبة بين فرنسا والريف وان الشيوعيين والسواد الاعظم من الشعب الفرنسوي يعارضونه في ذلك أوعز الى المسيو سوارين المحرر في جريدة الماتان ولسان حال كل وزير حائر في امره بأن يقول ان الوزارة الحاضرة لا تستعفى اذا انفرط عقد الاكثرية التي تؤيدها في البرلمان بل تستعيض من الاشتراكيين بأصوات بعض أحزاب الميمنة .

وقد اتضحت رغبة هذا لما رفض الرد على الاسئلة الموجهة اليه بشأن المغرب الاقصى بحجة انه لا يستطيع الكلام أمام اناس يتجسسون لعبد الكريم مشيراً بذلك الى الشيوعيين . وكان المسيو كاشان النائب الشيوعى حاضراً على الرغم من الانحراف الذي ألم بصحته فاحتج بشدة على مازعمه رئيس الوزارة ثم وقف المسيو بنلفه لاثبات هذه التهمة قائلا انه لا يليق بالحكومة القاء الكلام على علاته . ولكن المسيو بنلفه الذي بدأت تلقبه صحف اليسار (بنلفه الحربى) لم يتمكن من تقديم الادلة المطلوبة منه فاختار الصمت .

واعتلى المسيو كاشان حينئذ منبر الخطابة وقال : « كنت اعتقدا نا واصحابي ان من واجب الحكومة مخاطبة البلاد بصراحة في مثل هذه المسألة الخطيرة لاننا لا نرى ما ينبغي لها كتمانه عن الذين ذهبوا ليموتوا في جبال الريف وعن أسرهم التي تعاني المصائب والآلام في البلاد »

ثم صاح بأعلى صوته : « ان قولى هذا توافق عليه البلاد قاطبة لانها تجهل حقيقة مايقع في المغرب الاقصى »

وحاول بعض نواب احزاب اليمين الرد وصاح احدهم بالخيانة . ولكن المسيو كاشان واصل كلامه بقوله : « واني آسف جداً لان رئيس الوزراء وجه الينا تهماً كاذبة لاتليق بمن يكون في منصبه »

ثم قال : « نعم لايزال الاحتجاج على غزو المغرب الاقصى وسحق شعب يريد الحرية والحياة . ويؤيد ارادته هذه بأسطع البراهين متواصلا في هذا المجلس منذ سنة ١٩٠٤ »

وعلت الضوضاء واشتد الهياج في المجلس ولكن المسيو كاشان استأنف كلامه قائلا :

« ان وراء عبد الكريم ثلاثمائة ألف من الريفيين ، ثلاثمائة الف من صغار الفلاحين الذين قذفوا بالاسبانيين الى البحر واستحقوا بذلك إعجاب العالم وخصوصا الفرنسويين

« أما اليوم فانكم تحاولون الاتفاق مع الاسبانيين على حصر الريف واجتياحه وزعمتم ان لكم حقا في ذلك . ولماذا ؟ لانكم تريدون أن تحتلوا الريف لتعيدوه الى اسبانيا. ولهذا السبب وحده نراكم ترسلون الجنود الفرنسويين الى المغرب الاقصي . »

ونزل المسيو كاشان عن منبر الخطابة والشيوعيون وبعض الاشتراكيين يصفقون له فابتدره النائب فايان قائلا : انكم تساعدون على اغتيال حيوان في الريف . »

فرد عليه النائب دوريو بقوله : « حكومة أصحاب المال هي التي تعمل ذلك » ......

اخلاق الناس اليوم ...

قال فاضل من القدس :

أول من أمس كان موعد حفلة المدرسة الرشيدية وقد دعيت اليها ولكن لم أذهب لانى لا آمن أن أرى أحد الحكوميين ممن تكون الحفلة تحت رعايته فيوزع الجوائز وقد يخطب فيمتن علينا فيحنى له كثيرون من المنافقين رؤوسهم! لا تزال هذه الحكومة ورجالها ينتظرون منا أن نشكر لهم تنازلهم وتواضعهم ان تركوا بلادهم وجاءوا ليحكمونا ويعدونا ويسعدونا ... فلا نعقد حفلة الا تحت رعايتهم ولا نفرق جوائز الا على أيديهم ، واذا انتقل أحدهم من منصب في بلد الى منصب في بلد آخر أقمنا حفلات الوداع في الاول وحفلات الاستقبال في الثاني،

بلغني أن الذي ترأس حفلة المدرسة الرشيدية هو مستر « سايمس » وانه كان بجانبه كرسى يدعى اليه كبار الموظفين من الوطنيين الواحد بعد الآخر فاذا جاء دور الواحد منهم زرر ثيابه ومشى مشية السرطان الى أن يدنو من مستر سايمس فيقف وقفة الاحترام ويحنى الرأس مراراً ويحرك يده صعوداً فنزولا ! ثم يجلس نصف جلسة تأدبا فلا يعيره مستر سايمس الا جانب التفاته ثم يذهب كما جاء متأدبا فيجيء غيره . . .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس قال لاحد المنتسبين للجنة التنفيذية « لا تطمعوا بان تخدعونا هذه المرة كما خدعتمونا في مقابلة المستر امرى وزير المستعمرات فانكم استفدتم على ظهر أحزابنا وأظهرتم له ان الامة متحدة . اما في مقابلة المندوب السامي الجديد فلن نمكنكم من ذلك »

فهل هذا صحيح ؟؟

الزعيم التونسى فى خليج فارس

زيارة الأستاذ الثعالبي للامارات العربية ـ أخباره في مسقط ـ اجتماعه بالاستاذ الباروني ـ زيارته لامارة دبي ـ شؤون شتى ـ

بومباي في ٣ يوليو ـ لمراسل الشورى الخاص

كنت أود أن أواصل الحديث عن بقية أخبار الاستاذ الثعالبي في الهند وايراد بقية تفصيلاتها ، غير أن وصول أخبار رحلته في خليج فارس قضت على بارجاء ذلك مؤقتاً لاحدثكم عن رحلته الجديدة في جزيرة العرب ثم أعود الى حديثه في الهند

رحل الاستاذ الجليل الى مسقط عاصمة امارة عمان في القديم وقاهرة البرتغاليين ومبيدة أساطيلهم ومنقذة الشرق من ايديهم . وهي واقعة داخل حوض طبيعي حوطها سلسلة من الجبال البركانية الجرداء كانها معقل حصين شيدته يد القدرة الالهية لحماية هذه العاصمة التاريخية التي كان لها شأن وأي شأن في عهد سلطنة الاعاربة وأوائل آل ملوك البوسعيد الحاليين .

وما كادت الباخرة باموره تلقى مرساها في مدخل الحوض حتى وافاها المستقبلون من وجهاء وأعيان المدينة يتقدمهم الحاج علي خان والشيخ محمد مدير المدرسة السلطانية والسيد عبد المنعم الزواوى والشيخ يحيى بن عبدالله الكاتب الخصوصى لعظمة السلطان تيمور والشيخ زبير وزير العدلية وغيرهم من اماثل تلك المملكة العربية وأعيانها وقد أنزل الاستاذ الثعالبي مع صديقه المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل تلك الديار في قصر سلطاني بضواحي المدينة . وقد مكث الاستاذ الثعالبي موموق الاخاء مرموق الجانب في هذه الرحلة مدة خمسة عشر يوما قضى بعضها في زيارة الجهات ومنها مدينة « مطرح » عاصمة التجارة في سلطنة مسقط بدعوة من الوزير السيد محمد بن احمد حاكم تلك الولاية وقد اجتمع الاستاذ هناك بأكبر عالم عماني هو فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ سعيد الكندى فأعجب هذا بالثعالبي وأعجب الثعالبي به أشد الاعجاب ولا غرو فلا يعرف الفضل الا اهله

وكان المرض قد اشتد بسعادة الاستاذ الباروني غير أنه لما زار الثعالبي هذه الجهات كان فى دور النقه ولاشك في أن الزعيمين المغربيين قد تشاكيا عند اللقاء وتحدثا وبحثا في أمور هذه الامة . وكانت مسقط تغص اثناء زيارة الثعالبي بالوافدين عليها لزيارته من سائر أنحاء البلاد العمانية وهم قوم أذكياء ولهم نباهة واستعداد لقبول الاصلاح والمبادىء العصرية

والذى علمته ان همّ الاستاذ الثعالبي كان وضع الخطط ومواتاة الجهود مع الاستاذ الباروني للقيام بعمل نافع في هذه البلاد القصية التي عزلتها الحوادث الاثيمة عن بقية العالم الاسلامي وسيسافر الاستاذ الباروني بعد ذلك الى الجبل الاخضر وهو غير الموجود في طرابلس الغرب) لدعوة الى مؤتمر وطني يشرح فيه لاخواننا الاباضيين هناك موقفهم السلبي المخزن تجاه أوربا والاضرار التى تصيبهم من ذلك كما اصابت غيرهم من الامم المستعبدة مما لا يجنون منه الا الحسرة والندامة غير انه لا يسافر من هذه الديار الا بعد ان يوفقه الله الى اعادة الصلات القديمة بين مسقط وعمان لوقاية هذه البلاد من كل تدخل أجنبى مادام في الوقت متسع لذلك ، وللاستاذ الباروني بلتا نفوذ كبير في هذه الاقطار وقول مسموع.

وقد أبحر الاستاذ الثعالبي من مدينة مسقط يوم ٢٠ يونيو الماضي على الباخرة « بندره » مشيعا بأفواج المسقطيين والعمانيين والوزراء والحكام والاعيان قاصداً « دبي » عاصمة امارة آل مكتوم ولعل مراسلكم هناك يوافيكم بأخباره في بلاده وقد أخبرني احد الذين رافقوا الاستاذ الثعالبي في هذه الباخرة انها مرت ياشك الواقعة على ساحل البلوخستان من الخليج الفارسي فنزل الاستاذ اليها وقضى يومه فيها ثم مرت الباخرة ببندر عباس وجزيرة هنجام وهي محطة حربية اتخذها الانكليز مركزاً لقواتهم في الخليج الفارسي وفيها محطة للتلغراف اللاسلكي واكثر سكانها من العرب ثم مروا بنغر لنجه وهي مدينة جميلة ذات قصور أنيقة وحدائق ساحرة والبواخر ترسو على بعد ثلاثة أميال من الساحل وهي تابعة للدولة الفارسية وأكثر سكانها من العرب القحطانيين على مذهب السنة والجماعة ومن هناك أقلعت الباخرة الى دبي وبينها وبين لنجه سبعون ميلا بحريا تقطعها الباخرة في ٧ ساعات . وكان وصول الاستاذ الثعالبي الى دبي عاصمة آل مكتوم عصر الجمعة ٢٣ يونيو الفارط فوصل بحراسة الله ورعايته متمتعا بأحسن صحة رافقته السلامة وكتب له الله التوفيق في حله وترحاله

بومباى ... « احمد جمال »

دبي في ٢٥ يونيو ـ لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الثعالبي

دبي بلدة من بلاد ساحل عمان على خليج فارس وهي اليوم أرقى تلك البلدان عمرانا وحضارة وقوة مادة ومعنى ، والذى يسر كل عربي بل كل شرقي على الاطلاق تمسك أهل البلاد بعروبتهم واحرازهم على الغنى الواسع وكل ذلك بفضل تجارة اللؤلؤ

كان أول أمس قدوم الاستاذ العلامة الشهير والمصلح الشرقي السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس و بمجرد أن ألقت الباخرة مرساها خف الى لقائه صديقه الحميم الامير مانع بن راشد ولى عهد امارة دبي في بطانته وحاشيته في زورق خاص ترفرف عليه الراية الحمراء راية هذه الامارة ولما نزل الى البر عج المستقبلون بالترحيب وقد نزل الاستاذ ضيفا على الامير مانع في قصره الفخم

ويوم الاحد صباحا زار حضرته المدرسة الاحمدية فاجتمع فيها صباح اليوم [illegible] البلدة من الوجهاء وطلبة العلم [illegible]

وقد فرشت بأنواع البسط [illegible] الكراسي الجميلة واذا بالاستاذ قد طلع عليهم وبصحبته المحسن الشهير مؤسس المدرسة الشيخ محمد بن احمد بن دلموك وأولاده وحاشيته فقام لهم الحاضرون اجلالا وسلموا واخذ كل مجلسه فلما استقر بهم الجلوس قام احد طلبة المدرسة وتلا آيات من القرآن الكريم ثم تقدم غلام من التلامذة ووقف تجاه فضيلة الاستاذ وسلم والقى الخطاب الآتي وهو :

« الحمد لله الذى جعل العلم للفضائل أساساً وللبصائر نبراسا والى النجاح سبيلا وبالاصلاح كفيلا وصلاته على نبيه الذى بعثه معلما ولمكارم الاخلاق متمما وبعد فانه لما طرق اسماعنا ذكر مناقب الاستاذ الحكيم والمصلح الكبير وان في عزمه الاشراف على هذه الاطراف وصرنا نرتقب ذلك اليوم السعيد الذى هو لنا بهجة وعيد ولم نزل نعد الاوقات بالدقائق والثواني حتى تحققت الاماني بطلوع شمس العرفان وحسنة الزمان الشهم الابي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فأهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا

قدوم سعيد يوم عيد مبارك ... فيامرحبا بالندب ذى الهمة الكبرى

قدمت الينا أيها الشهم زائراً ... فأحييت لنا الآمال طلعتك الغرا

فوركت من داع الى طرق العلى ... بعزم ألان الصلب واستسهل الوعرا

عليك سلام الله منا تحية ... فمن وجهك الميمون لاحت لنا البشرى

فنشكرك على تفضلك علينا بهذه الزيارة التى هي عن قصدك السامي أجلى عبارة ونتمنى لك الظفر ببلوغ الوطر والعون على مشاق السفر

ورجاؤنا أن لا تخلينا من نتائج آرائك الصائبة وفوائد أنظارك الثاقبة كما اننا نجهر بالشكر لمن أنعم علينا باقامة هذا المعهد الا وهو المحسن الاوحد الشيخ محمد بن احمد وكذلك نثني على همة الابي الماجد الامير مانع بن راشد فهما ينبوعا هذا الافضال ومصدرا هذا النوال وفي الختام نرفع أكف الابتهال الى حضرة ذي الجلال ان يوفق الجميع لما يصلح الحال في الحال والمآ ل »

ثم تقدم أحد التلاميذ وانشد قصيدة لمترة وحذا حذوه ثان وثالث ورابع ثم تقدم أحد الطلبة وأنشد أبياتا من قصيدة عبد الله فكري «اذا نام غر في دجى الليل فاسهر» ثم تقدم آخر وانشد أبياتا من قصيدة البارودي «سواي بحنان الاغاريد يطرب» وتلاه آخر وانشد ابياتا من قصيد. الصلاح الصفدي « الجد في الجد والحرمان في الكسل » وتقدم آخر وانشد ابياتا من قصيدة الصفي الحلي « لاعطي الجد من لم يركب الخطرا » وقام آخر وانشد ابياتا من قصيدة ابن سناء الملك « سواي يهاب الموت او يرهب الردى » وتلاه آخر وانشد ابيات مهذب الدين « واذا الكريم رأى الخمول نزيله » وتقدم آخر وانشد قصيدة الرافعي « نحن في هذه المدارس نسعى »

ثم تقدم معلم المدرسة ودعا بعدة من الطلبة والقى عليهم أسئلة في فن التوحيد والعقائد فأجابوا أحسن جواب وأسرعه والقى عليهم أسئلة في فن الفقه والعبادات فأجابوا كذلك ثم وجه اليهم أسئلة في الاخلاق والآداب ثم في فن التجويد فأجابوا عن الجميع بأحضر جواب ، ثم أحضر لهم لوحات والقى عليهم أسئلة في فن الحساب وأمرهم بحلها فحلوها في أسرع وقت ثم تقدم أحد الطلبة وتلا آيات من القرآن الحكيم بصوت رخيم مؤثر . هذا وفضيلة الاستاذ مقبل على الجمع يشجعه بعبارات الاستحسان فكان لذلك المنظر تأثير عظيم في نفوس الحاضرين و[illegible] التفت حضرة الاستاذ اليهم وألقى خطبة بليغة عما كان للعرب منذ ثمانية قرون قبل الاسلام من العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الراسخ وما كان لهم من الدول في مختلف الانحاء من جزيرة العرب وانه لما فشا التعصب بين قبائلهم ، انقسموا الى عدنانية وقحطانية و[illegible] عليك أن تعرف كلمتهم وكان ذلك سبب ضعفهم [illegible] الجنسية وظهور الشقاق والخلاف بينهم وما آل اليه أمرهم قبيل الاسلام من الضعف والانحطاط وانه لما جاء الله بدين الاسلام الداعي الى الوفاق والاتحاد والترقي والتهذيب على يد سيدهم وهاديهم ومصلحهم محمد صلى الله عليه وسلم كانوا أول من لبى دعوته من أهل الارض واهتدوا بنوره وعلوا بكتابه فبذلك أخذت كلمتهم تتحد وعزهم يعلو وملكهم يتسع وسلطانهم يمتد حتي جاوز جزيرة العرب الي آسيا والقسم الاعظم من أوروبا وأفريقا في مدة وجيزة لاتتجاوز قرنا أو بعض قرن وشرح للحاضرين ان ذلك لما في هذا الدين من المحاسن وانه دين العز والعظمة ودين التمدن ودين التهذيب والاصلاح لادين الذل والوهن والانحطاط وان الذي أصاب المسلمين والعرب من الضعف والتفرق فيما بعد كان بسبب تركهم لآداب دينهم ومخالفتهم لما يرشدهم اليه من التعاليم في حين ان غير أهله أخذوا بآدابه وتمسكوا بتعاليمه فكان ذلك سبب يقظتهم وطريق نهضتهم وموجب عظمتهم وتسلطهم على المسلمين ، وأنه لا يتيسر للمسلمين اليوم استرجاع سالف مجدهم ولا استرداد سابق عزهم ولا تخلصهم من ذل الرق ونير الاستعباد الا برجوعهم الى أحكام دينهم وتمسكهم بكتاب ربهم وما يهدي اليه من الاخلاق الفاضلة ولا طريق الى اكتساب هذه المناقب الا بفتح المدارس ونشر التعليم في النشء الجديد وأن الغني الذي يسعى في انشاء المعاهد العلمية ويتسبب في نشر العلم واصلاح طرقه ويسعي في تثقيف العقول وبث روح العظمة في قلوب الناشئة وتنبيه شعورها فان التاريخ يخلد ذكره الحسن ويسطر اسمه مع أسماء الابطال والفاتحين ودعاة الاصلاح في حين ان الاغنياء الاخرين يموتون ويموت ذكرهم معهم ثم أثنى على همة المحسن الشهير الشيخ محمد بن احمد دلوك في انشاء هذه المدرسة وحث الحاضرين على أن يحذوا حذوه ويساعدوه في نشر التعليم الذي ينفعهم وينفع أبناءهم من بعدهم فيكونون قوما ذوي حياة وشعور واحساس يمنعهم من الرضى بالذل والرضوخ لاحكام الاجانب ثم دعا الله تعالى أن يمن على الاسلام عموما والعرب خصوصا بالتوفيق والصلاح والوفاق والنجاح وأمن الحاضرون على دعائه وعلامات التأثر بادية في وجوههم وأسمعوه عبارات الثناء على قصده والاعجاب بمقالته ثم دارت مجامر العود وتلتها كاسات المرطبات وانصرف الجميع بقلوب متأثرة بما سمعوه من الطلبة من حسن الجواب على الاسئلة وبما سمعوه من خطبة الاستاذ الاكبر فنحمد الله أولاً على أن نبه شعور العرب لما هم فيه اليوم وادركوا قرب الخطر المحدق بهم فأخذوا يجدون في التنصل من أوحالهم بانشاء المدارس في مختلف البلدان والقرى لنشر العلم النافع في الدين والدنيا ونسئل الله ثانيا ان يجمع كلمة المسلمين عموما والعرب خصوصا ويرفع عنهم كابوس التشاحن وذلة التخاذل ويحمد عن سفك دمائهم سيف الباطل ويجعلهم بنعمته اخوانا متناصرين متآلفين ويؤهلهم لتحقيق وعده الذي وعد به الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا انه سميع قريب وماذلك علي الله بعزيز

دبي « احمد بن سلطان »

نجاح اديب فاضل

كتب الينا من دمشق ان المواطن الاديب رشدي افندي الشوا من أعيان غزة قد أحرز دبلوم الحقوق من معهد الحقوق العربي بدمشق وكان الاول بين اخوانه خريجي المعهد هذا العام فنهنىء حضرته بهذا الفوز الباهر نفع الله وطنه به وبمعارفه

كسس مزراب العين
(أو حادثة قتل الركابي ونفي الأمير)

احتار النجار محرر جريدة الزمان الدمشقية من الكساد الذي اعترى الجريدة التي يحررها لان القوم بدمشق نبذوه ونبذوا تلك الجريدة فأصابه في دمشق ما أصابه بالقدس من مقت الناس اياه

وقد أراد النجار أن يجعل لسم الزمان يتردد علي صفحات الصحف واطراف الالسنة فأشاع خبر قتل الركابي ونفي الامير عبدالله من شرق الاردن ، فتم له ما أراد !!! لان صحفنا ما انتبهت الى هذه الحيلة بل انها اشتغلت بتمحيص الخبر وغربلته ، وهكذا فقد ضحك هذا الخبيث من الصحف ومن الناس كافة!

الى ألمانيـــا

كتب الينا من برلين أنه قد وصلها الاديب الفاضل عبد الرؤف افندي الحسيني أحد أبناء نابلس المقيمين بالاسكندرية وقد جاء البلاد الالمانية لاشغال تجارية

حرب الريف مع أوربا

لم تسقط فاس في الاسبوع الماضي كما تردد في الاندية السياسية بل المعارك قد اشتدت وحمل الامير عبد الكريم على فاس وتازه في آن واحد . وقد أثبت الامير عبد الكريم براعته في الحرب كما برهن من قبل على علو كعبه في السياسة فانه لم يرد الاستيلاء على فاس أو تازه إلا بعد أن يثخن في الجيش الفرنسوي فيقضي عليه حتى اذا دخل احدى المدينتين دخلها وهو آمن من سقوطها بيد الفرنسيس مرة أخرى ، فعبد الكريم في محاولته هذه ينحو نحو الجيوش الاوربية في منازلة الجيوش والقضاء عليها قبل دخول المدن لتدخلها بسلام

ومما ادهش الجيش الفرنسوي تلك الحملات التي حملتها جيوش الريف على تازه فلما حشدت القيادة الفرنسوية قواتها للدفاع عن تازه تركها الامير عبد الكريم وهاجم فاس وهي حركة بارعة وخدعة رشيقة وقد اشتد القتال حول فاس اشتداداً عظيما فعبد الكريم يريد دخول العاصمة المراكشية والقبض على السلطان يوسف وفرانسا تدافع دفاع المستقتل ليس عن فاس فقط بل عن الامبراطورية الافريقية كلها وهي لها بمثابة الهند لانجلترا

هذا وقد ابتلعت ميادين الريف الالوف من أبناء باريس وعبد الكريم ينشيء الآن المطارات وينظم الاسطول البحري ويضع الخطط الحربية الفنية التي راعت أركان حرب جيوش فرنسا فقالوا والغيظ يكاد يقتلهم أن هذه الخطط العسكرية ليس من عمل أبناء الريف بل هي أعمال أوربية !

* * *

هذا وقد اشتدت الحرب في هذا الاسبوع حول فاس وتازه مرة أخرى ولم تكتم صحف باريس والوزارة الفرنسوية انذعارهما من خطورة الحالة فأبدت جريدة الدبيا قلقها على مصير فاس وتازه وصرح رئيس الوزارة الفرنسوية بامكان سقوط تازه

وعلي كل حال فلا بد من وقوع شيء في هذا الاسبوع يوضح الحالة فان سقطت تازه سقطت بعدها العاصمة وعندئذ يتغير وجه المسألة فيكون لها صدى كبير في سائر أنحاء الارض وسنرى

سيرة
الامير عبد الكريم
بطل الريف ورئيس جمهوريتها

أشرنا في عدد سابق من الشوري الى أن الاديب الفاضل السيد رشدي افندى الصالح ملحس من أدباء نابلس قد ألف تاريخا للامير الغازي عبد الكريم المجاهد الريفي ، وقد نشرنا في ذلك الحين فصلا عن الامير عبد الكريم من فصول ذلك الكتاب لما كان تحت التأليف

وتقول الآن أن الكتاب تم تأليفه وطبعه فظهر اليوم محتويا على أهم أخبار الغازي عبد الكريم وتاريخ المسألة الريفية وأخبارها وتطورها منذ قيامها الى الآن وفيه تفصيل اعتداء فرنسا على الريف ومحاولتها القضاء على الريفيين وانتصار الامير على أسبانيا وفرنسا معا والكتاب كبير الحجم غزير المادة حسن التأليف فيه من الوثائق والمعلومات أصدقها وأوثقها

وقد طبعته المطبعة السلفية بمصر على ورق مصقول مزينا بالرسوم وبالاخص خريطة ثمينة عن الريف تبين بلدانه ومواضع القتال الذي يدور فيه وثمنه خمس قروش فقط وهو يطلب من حضرة المؤلف بنابلس ومن المطبعة السلفية بمصر وسائر المكاتب المهمة ومن إدارة هذه الجريدة .

أمهات الغزاة مثاكيل!
شدة الحرب الريفية

باريس في ٣ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

مازالت جريدة «الاومانتيه» تنشر في بعض الاحايين مكاتيب من بعض الجنود الفرنسويين الى أهلهم يصفون فيها شدة مايلاقون من أهوال الحرب الريفية، ولما كان لا يتسع الوقت لنشر جميع هذه المكاتيب نجتزىء بترجمة المكتوب المنشور في العدد المؤرخ ٢٠ يونيو من تلك الجريدة . وهو من جاويش فرنسوي الى صديق له . وقد نقلته الاومانتيه عن جريدة « صوت مراكش » الاستعمارية . قال :

« عزيزي فلان ...

هو أناذا من جديد في المستشفى ولا أظن انني مفارقه . مشيت من فاس الى تافرانت على قدمي حيث مجتمع جيش الحركة فوصلت الساعة السادسة مساء . فاستدعاني اليوزباشي وقال لي انه نظراً لكوني أنا الأقدم فهو يوليني قيادة البلوك الاول ولكنه قال لي : يمكنك أن تستريح غداً لكونك تعباً من المشي . فلما كان الغد يوم هجوم رفضت الراحة . وفي الصباح الساعة ٤ زحفنا ونحو الساعة ٥ و٣٠ دقيقة صرنا أمام ذيل جبل غير مرتفع هو النقطة الاساسية في «بيبان» وتحصينه هائل فالطيارات والمدفعية اشتغلت هناك شغلا من وراء العقول . فاستمر اطلاق المدافع ثلاث ساعات بشدة تذكرنا بها الحرب الكبرى . والساعة الحادية عشرة استدعى القائد رؤساء البلوكات وأمرنا بأخذ هذه الاكمة بالحراب . ولما كنت أنا قائد البلوك الاول مشيت في الاول ولكن لاجل الوصول الى الاكمة كان علينا اجتياز ٨٠ متراً تحت النار ، فتبعني الجنود الذين تحت قيادتي . ولم نكد نصل الى نصف المسافة حتى استقبلتنا نار حامية فسقطت قبل الجميع مجروحا بالجهة اليسرى وقتل الاونباشي الذى معي وسائر أفراد البلوك : فجاء اثنان من حملة الجرحى ومعهما محمل لاخذي فأصابهما الرصاص فسقطا قتيلين . ثم جاء اثنان من ممرضي التابور فسقطا أيضا . فبقيت ساعتين صريعا تحت النيران وقضيت هناك أشد ساعات حياتي هولاً . ثم سقط اليوزباشي قتيلا وتبعه الملازم الاول ثم الملازم الثاني ومعاونا ضابط وكل ذلك بمشهد مني وأنا لاأقدر على شيء . أن قلمي عاجز عن وصف ماشاهدت من الاهوال ولم يبق من بلوكي ولا واحد . والآن المستشفيات ملأى الخ .

(الجاويش...)

وكل يوم تأتي الى فرنسا مكاتيب على هذا النحو ومن الصعب أن يعرف الانسان حقيقة الخسائر وعدد القتلى والجرحى من الفرنسيس والريفيين لكن من المحقق أن خسائر الفرنسيس لا تقل عن خسائر الريفيين وربما كانت أفدح برغم اجتهاد هافاس والجرائد الفرنسوية في التمويه والزيادة في تقدير خسارة العدو والنقص في تقدير خسائرهم . فما تقرأ في جرائد فرنسا وأسبانية واقعة الاعقبت عليها بجملة : وكانت خسائر العدو فادحة . وكانت خسائر العدو ثقيلة . ونزلت بالعدو خسائر لا تقدر . واشباه هذه الجمل التي يحاول الفرنسيس والاسبانيول تبريد أكبادهم بنشرها - واذا رجعنا الى مصادر أميركانية وثيقة — لان بعض أمهات صحف أميركا أرسلت مكاتبين الى الريف — علمنا أن خسائر الريفيين هي أقل جداً مما كان الريفيون أنفسهم يتوقعون

البربرية لأجل المدنية

مازال الفرنسيس يدعون ان الريفيين مثلوا باجساد القتلى وارتكبوا الفظائع ويسترون أفعالهم التي فاقت أعمال الريفيين بمراحل وإن كان لما يدعونه من أعمال الريفيين اثر من الصحة فيكون من باب المقابلة بالمثل . فقد نشرت جرائد أميركا ان الفرنسيس ارتكبوا فظائع تقشعر منها الجلود في القبائل التي انحازت الى عبدالكريم وهذا يترجح وقوعه بناء على دلائل عديدة

الاول أن البلاغات الحربية الفرنسوية نفسها تذكر دائما أن المدفعية والطيارات هدمت القرى الفلانية ودمرتها وأحيانا تذكر الموضوع بجملة كهذه «طياراتنا طارت فوق قرية كذا وكذا ومنازل قبيلة كذا وكذا ورمت مقدار كذا من الديناميت وبلغت مرمياتها نجاحا تاما » ومعنى « نجاحا تاما » أي أنها قتلت كثيراً من الاطفال والنساء والعاجزين. ولكن هذا القتل باسم المدنية ليس عليه غبار لانه قتل متمدن أو بعبارة أخرى « وحشية مدنية » وكل قتل يقع من غربي على شرقي لا يكون الا قرة لعين التمدن . فأما الوحشية والبربرية فانهما في قتل الشرقي للغربي . . . . والعياذ بالله فهناك لو قامت القيامة ونفخ في الصور لكان قليلا . ولا يمر بلاغ عن الحرب الا وفيه تبجح من الفرنسيس « بالتدمير المؤثر » الذى قامت به طياراتهم فوق مساكن الاهالى وقد قرأت في عدد ٢٤ يونيو من الطان « شيخ صحافة التمدن » فاذا هو يقول هكذا :

« أن الطيارات قامت بنشر تدميرات على سوق الجامع التي عند بني زروال نجح بعضها نجاحا تاما فوق مكان اجتماع وفوق مزدحم بيع وشراء »

الثاني أن عبد الكريم في كلامه للمستر «لارى دوى» مراسل «شيكاغو تريبون» الاميركية الذي يدحض فيه بادلة قاطعة أنه هو اعتدى على الفرنسيس ويثبت كون المارشال ليوتي أرسل اليه منذ اول سنة ١٩٢٥ يسحب قوته من أماكن بني زروال . مع أن بني زروال معلوم أنهم من بلاد الريف وأن الفرنسيس ما أرادوا الا التحكك بالريف لاجل اصلاء هذه الحرب قد أتى على ذكر ما تجريه « المتمدنة » من الفظائع في هذه الحرب فقال له المراسل : أن الصحف الفرنسوية تقول أنهم ما خاضوا غمار هذه الحرب إلا من أجل الانسانية . . . . فأجابه الامير عبد الكريم : « لا يقاتل لأجل الانسانية من يدمرون القرى بالديناميت ويجوعون النساء والاطفال . ان الذى يقاتل للانسانية هو الذى يرسل الى المصابين البعثات الخيرية والاطباء والصيادلة لا الذى يمنعها» ومعلوم أن دول المدنية قد منعت ارسال بعثات طبية الى بلاد الريف وهذه حجة دامغة على كون التوحش هو خطة الذين يدعون التمدن . . . .

الثالث المكتوبان الرسميان اللذان قرأهما المسيو دوريو الشيوعى في المجلس الفرنسوي منذ جمعة بدون أن يجسر أحد أن يكذبه : الاول الامر الصادر من القواد الفرنسيس باطلاق الرصاص على العرب الذين يحرثون ويزرعون ممن ينتسب الى القبائل المتمردة أى أن الناس وان لم يكونوا في حال الحرب يعد انتسابهم الى العدو موجبا للقتل . والثاني الامر الصادر بأن يذكر في البلاغات الرسمية عدد من يقتل بنار الطيارات والمدافع من الاهالى المدنيين لكن بدون ذكر جنسهم ولا أعمارهم . فالفرنسيس يريدون قتل النساء والاطفال ولكنهم لا يحبون أن يسجل في القيود الرسمية أنهم قتلوا مثلا في القرية الفلانية ٣٧ إمرأة و٢٨ طفلا و١٣ شيخا الخ فلم يكتفوا بالقسوة البربرية حتي أضافوا اليها الرثاء

(عربي)

الاعانة للريفيين

سألنا غير واحد من اهل الخير عن اقرب الطرق لارسال الاعانات لمنكوبي الريف فنحن نعلن اننا على استعداد لقبول الاعانات التي يجود بها الخيرون وتوصيلها الى سمو الامير عمر طوسون باشا ونشر اسماء حضرات المتبرعين على صفحات الشورى اعلاناً لفضلهم

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا بجريدة فلسطين ان أهالي يافا جمعوا ٦٥ جنيهاً وجاءنا كتاب من محمود افندي الداودي بالقدس معه القائمة الاولى لتبرعات القدس ومجموعها ٥٨ جنيهاً و٢٥٠ مليما جزى الله المتبرعين خيراً .

نكبة جديدة
لصحف الشرق

وضعت الحكومة المصرية في هذا الشهر تعديلات لقانون الجزاء فيما يختص بالصحافة فضيقت عليها الخناق

وكانت الصحف قد علمت بهذه التعديلات قبل صدور ارادة جلالة الملك بتنفيذها فقامت صحف مصر وقعدت وأشبعت هذا القانون نقداً وملأت الدنيا بالضجيج منه ولكن «من يقرأ ومن يسمع!» فقد صدر التعديل وتصدق من جلالته فبات القانون أمراً واقعاً . فعظم الله أجر الحرية بحرية القول خيراً !

الي مدير معارف فلسطين

جاءتنا مضبطة من طلبة مدارس الحكومة في عكا يحتجون على انذار حضرة محمد علي افندي كمكور مدير المدرسة الثانوية بعكا بفصله عن وظيفته ابتداءً من اول سبتمبر القادم

وقالوا انه أمضي في هذه الوظيفة ثلاث سنين كان فيها مثال المقدرة والسهر على التعليم وانهم كانوا يتوقعون ترقيته فاذا بادارة المعارف تنذره بالفصل عن منصبة . ثم ختموا مضبطتهم بطلب التدقيق في المسألة واعادة النظر فيها

أنصار الانتداب ...

زوت برقيات هافاس عن بيروت ان الانتخابات للمجلس « التمثيلي » « لدولة لبنان الكبير » المعبر عنه هناك بمجلس النواب ، قد انتهت بفوز أنصار الانتداب وقالت ان الفوز كان علي طول الخط ...

ليس العجيب أن يكون لفرنسا بعض الانصار في سورية ولبنان ولكن العجيب أن يقال ان هناك أمة تبغض الاستعمار ! وتطلب الاستقلال ثم تتعلق بذنب فرنسا !

الى وزارة المعارف المصرية

اتصل بنا ان وزارة المعارف المصرية وضعت مكافأة قدرها ٤٠٠ جنيه مصري لمن يترجم لها « الاقتصاد السياسي » للاستاذ شارل جيد

فنحن بدون مكافأة وبدون انتظار أقل شكر نقول لمعالي ماهر باشا وزير المعارف المصرية ان هذا الكتاب قد ترجم الى العربية وطبع في بغداد مؤخراً في (٦٥٠) صفحة وقد ترجمه الاستاذ القانوني تلميذ الاستاذ جيد توفيق بك السويدي مدير مدرسة الحقوق في بغداد سابقاً ومستشار وزارة الحقانية هناك حالا . فهل بعد هذا من حاجة الى إضاعة ٤٠٠ جنيه في الهواء ???

ماهنالك

المحكمة العليا بالقدس
تنقض قوانين حكومة فلسطين

فرغت المحكمة العليا من رؤية الدعوى التي رفعها اهالى قرية ارطاس على حكومة فلسطين لسنها قانونا يخول بلدية القدس جر مياه هذه القرية الى القدس واعلنت قرارها وهو طويل جداً يستغرق ١٢ عموداً وقد استندت المحكمة فيه الى : —

١ — ما ورد في مقدمة الدستور الصادر سنة ١٩٢٢ من الاشارة الى تصريح ٢ تشرين ثانى ١٩١٧ المتعلق بتأسيس الوطن القومي اليهودي وما يليه من الاستدراك وهو « يجب ان يفهم من ذلك صريحا ان لا يعمل شيء من شأنه أن يجحف بما تتمتع به الطوائف غير اليهوديه في فلسطين من الحقوق المدنية »

٢ — المادة الاولى تحت فقرة ب من دستور فلسطين فهي تقول لايجوز أن ينفذ قانون ما وضعه المندب السامي قبل استشارة المجلس الاستشاري بشأنه . وما ورد في المادة ١٨ أيضا وهو « لا يجوز ان يسن قانون ما مهما كان نوعه يخالف أو يغاير بأية صورة كانت لاحدى احكام صك الانتداب »

٣ — المادة الثانية من صك الانتداب وفيها ما ينص على « صيانة حقوق جميع اهالى فلسطين الدينية والمدنيـة بقطع النظر عن الجنس والدين »

٤ — ما ورد فى مقدمة المادة ١١ من صك الانتداب ايضا وفيها اشارة الى القاعدة العمومية التي يجب ان تتبعها الحكومة عند استملاك أى مورد من موارد البلاد الطبيعية وهى « يجب أن تتخذ ادارة فلسطين جميع التدابير الضرورية لصيانة مصالح الاهالي فيما يتعلق بتقدم البلاد . »

على ان قانون مياه ارطاس المشار اليه أعلاه لم يستشر به مجلس استشاري ، بل كتب نصه وصدر الامر بتنفيذه في مدة يومين فقط وقد تضمن نصا صريحا على وجوب اتخاذ المياه مجانا بلا ثمن ولا تعويض ما

وهنا هو ملخص قرار المحكمة : —

« ان قانون مياه ارطاس مخالف لدستور فلسطين وللمادة الثانية من صك الانتداب وليس هو بقانون مشروع ولكن المشاكل الصعبة التي لا بد أن يقع فيها بعض سكان المنطقة لقلة المياه تجعلنا نحجم عن التداخل في العمل الذي تقوم به هيئة رسمية للتغلب على مثل هذه المشاكل فيحسن لذلك ان يؤجل تنفيذ الحكم الى ١٥ يوما لعل الحكومة ترغب في تعديل الفقرات المختلفة في هذا القانون »

ان هذا الموقف الشريف العادل الذي وقفته المحكمة العليا قد نبه الافكار الى كثير من القوانين التي سنتها ولا تزال تسنها حكومة فلسطين مما لا تخلو من اجحاف كبير بفريق من السكان او طائفة من الطوائف . خذ مثلا قانون اجور المساكن الذي يتصرف بتعديله وتبديله حاكم منطقة القدس على ما يشاء هواه كنا قبل اليوم نعتبر ما يسنه المندوب السامي من القوانين أحكاما مقدسة منزلة لا يمكن نقضها او البحث فيها اما اليوم فقد ثبت لنا ان المحكمة العليا التى يرئسها السير هيكرافت قاضي القضاة هي محكمة شريفة جسورة عادلة لا ترد دعوى ترفع اليها ولو كانت على ملك الانكليز

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان ننوه بما لراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس من الفضل العظيم في اماطة اللثام عن مبلغ السلطة التي يتمتع بها المندوب السامي لفلسطين في سن القوانين . ذلك ان هذا الرئيس الغيور كان في بداءة الامر قد اتفق مع أحد رجال قرية ارطاس على ان يدفع للقرية ثمن ما تأخذه البلدية من الماء وكان ثمنا باهظا طبعا . . . وربما تمكن حضرته من النجاح بهذه الصفقة الرابحة لو لم تبلغ مسامع احد ابناء الحلال وهو الذى نقل خبرها الى مكتب المندوب السامي . وقد استاءت الحكومة استياءاً شديداً من تهافت هذا الرئيس على معاملات كهذه حتى انها لم تر مندوحة من إصدار القانون الذى نحن بصدده . ولا يبعد ان يكون راغب بك هو الذى اوعز الى اهالى ارطاس برفع الدعوى على الحكومة انتقاما منها لنفسه . . . والله اعلم

القدس (مكاتب)

الحالة بالايالة التونسية

« جاء في برقية من باريس ان مسيو بريان وزير الخارجية اقتبل يوم الاربعاء وفداً من أعضاء جمعية المغرب والجزائر وتونس بمجلس الامة يتركب من النواب م . باربى ودي فارين ومورينو وملاري وم . الابقيت المقيم العام بتونس سابقا وتفاوض معهم في الحالة بالمغرب والايالة التونسية ثم سالهم ان يقدموا اليه تقريراً يتضمن بيان التدابير التي يشيرون على الحكومة باتخاذها في المسائل الشاغلة للافكار من جراء الحالة الراهنة بافريقيا الشمالية

واجابة لهذا السؤال فقد اجتمع أعضاء مجلس الجمعية وحرروا لائحة سيقدمونها لوزير الخارجية »

(الشورى — نقلنا هذا الخبر عن جريدة الزهرة الغراء احدى صحف تونس . فهل يدرى القارىء ما وراء هذا الخبر المفزع ؟ ان خلف هذه المذاكرة تدبيرات جهنمية للقضاء على الحركة الوطنية في تونس وخنق روح تلك البلاد الناهضة لا سيما بعد اخفاق تلك المهزلة التي مثلوها على مسرح السياسة التونسية مدة سنة باسم اجراء الاصلاحات

(قد تصنع فرنسا باخواننا اهل تونس ما تريد وقد تعمل على اهلاكهم ولكن لابد لهذه المظالم من آخر ، وسيأتى يوم تذوق فيه من التونسي ما تذوقه الآن من الريفي وستجنى عاقبة هذا الظلم فالايام دول والدهر قلب)

ماذا فى فلسطين ؟؟

قال زعيم وطني من فلسطين في كتاب خاص ما يلي :

أما بعد فاهم ما يشغل افكار الناس في هذه الايام أمران

الاول — تجديد الحركة والعود بها الى نشاطها ولكن على مبادىء جديدة .

كانت الحركة قبل اليوم قائمة على التبرع والتطوع ، اذا احتجنا الى مال فلا سبيل إلا الى التبرع واذا احتجنا الى عاملين فلا سبيل إلا الى التطوع ، وقد كان لهذا التبرع وهذا التطوع اثرهما الحسن مما نذكره فنشكره . ولكن التبرع والتطوع لا يعول عليهما الا لمعركة او معركتين . اما والحرب طويل امدها والمعارك كثير عددها فلا يعول عليهما كثيراً ولا غنى لنا ان نتحول عن التبرع والتطوع الى « الاشتراك والاستخدام » فاذا احتجنا الى مال كان معولنا على ما يجتمع لدينا من الاشتراكات واذا احتجنا الى عاملين استخدمناهم استخداما ولا نستخدم الا الاصلح والانسب الخ وقد جرى على هذه الطريقة الصهيونيون انفسهم فاذا لم نتابعهم فيها فأخلق بنا أن نعجز فنستسلم !

والثاني المعارف ، لم نزل منذ عهد الاحتلال نطالب الحكومة بتسليم المعارف الى الامة ، أولا لاننا اعرف بحاجاتنا ورغباتنا واحرص على قضاء هذه الحاجات وهذه الرغبات ، وثانيا لاننا احق من غيرنا بالمرن على الاعمال اذا لم نكن قادرين عليها . وقد دلت هذه المدة الطويلة على ان ادارة المعارف ، واكثر القائمين بها غرباء ، لا تعرف حاجاتنا ورغباتنا وعلى ان حالة المدارس مختلة معتلة وان كل ما تقوم به الادارة من تغيير وتبديل لا يقصد به الا الهاؤنا وانه من قبيل التداوي بالمكمدات فهي قد تخفف الألم ولكنها لا تستأصله »

جريدة البيان
لسوريه العربية في الديار الاميركية

ابن بار من خيرة ابنائها ومجاهد فاضل من احسن رجالها ذلك هو الوطني الفاضل الغيور والصحافي المقتدر الشيخ سليمان افندى بدور صاحب جريدة البيان وهى من الصحف الكبرى التي تصدر في تلك الديار

انشأ هذا الوطنى الهمام جريدته في نيويورك منذ خمسة عشر عاما وهو لا يزال يسلك منذ أصدرها منهج الوطنية الاستقلالية والخطة العربية الحرة فيض بجريدته وجوه ابناء سوريه وفلسطين في مهجرهم جزاه الله خيراً

هذا وقد صدرت البيان بمناسبة دخولها العام الخامس عشر من حياتها المزينة بثوب قشيب وحروف جديدة وشكل جميل فبزت باتقانها سائر الزميلات حافلة كعادتها بالمقالات الجليلة وحوادث اخواننا المهاجرين واخبارهم وشؤونهم .

وممن يكتبون فيها صاحب السعادة الاستاذ العلامة الامير شكيب ارسلان والكاتب الشهير اسعد افندى الملكي من ادباء المهجر ومحرر القسم الاميركي بالمؤيد سابقاً والشيخ فريد ابو مصلح وعلي افندى جوده رئيس جمعية النهضة الفلسطينية في اميركا والاديب نظمي افندى عنتاوى من جامعة ييل وغيرهم من ابناء فلسطين وسورية

فنرجو للزميلة الحرة عمراً مديداً وعهداً زاهراً وندعو لها بالرواج وواسع الانتشار

يا موطنى !
القيت في حفلة توزيع الشهادات في مدرسة النجاح النابلسية

خطر المسا بوشاحه المتلوّن ... بين الربى يهب الكرى للأعين
وتلمس الزهرَ الحيّ فأطرقت ... أجفانه تأنّ الحبّ المذعن
ودعا الطيورَ الى المبيت فرفرفت ... فوق الوكون لها لحون (الارغن)
وتسرّقت نسماته في إثره ... فاذا الغصون بها ترنح مدمن
آصال أيام الربيع جميعها ... حَسَنٌ (وعيال) اكتسى بالاحسن
جبـــل له بين الضلوع صبابة ... كادت تحول الى سقام مزمن
وتفجرت شعراً بقلبي دافقـــا ... فسكبت صافيه ليشرب موطني

* * *

ياموطنا قرع العداة صفاته ... أشجيتني ، ومن الرقاد منعتني
ياموطنا طعن العداة فؤاده ... قد كنت من سكينهم في مأمن
لهفي عليك ، وما التلهف بعد ما ... نزلوا حماك على سبيل هيّن ؟
وأتوك يبدون الوداد وكلهم ... يزهو بثوب بالخداع مبطن . . !
قد كنت أحسب في التمدن نعمة ... حتي رأيت شراسة المتمدن
فاذا بجانب رفقه أكرُّ الوغى ... وإذا الحديد مع الكلام الليّن
ألذنب ذنبي يوم همتُ بحبهم ... ياموطنى هذا فؤادى فاطعن
واغمر جراحك في دمي فلعله ... يجدى فتبرأ بعده ياموطنى

* * *

عجباً لقومي مقعدين ونوّماً ... وعدوّهم عن سحقهم لا ينثنى
عجباً لقومي كلهم بُكمٌ ومَنْ ... ينطق يقل ياليتنى ولعلني
لِمَ يوجسون من الحقيقة خيفة ؟ ... لِمَ يشطحون عن الطريق البيّن
إن البـــلاد كريمة ، ياليتها ... ضنّت على من عقها بالمدفن
ويغيظنى من بات ، حشوُ رؤوسهم ... كلِم السباب ، وليته لم يعلن !؟
فتحت لهم بعض الصحائف صدرها ... حرصا على ترويج فن متقن !
الذنب ذنبي يوم همتُ بحبهم ... ياموطني ، هذا فؤادى فاطعن
واغمر جراحك فى دمي فلعله ... يجدى ، فتبرأ بعـــده ياموطنى

* * *

قالوا الشباب ، فقلت سيف باتر ... وإذا تثقف كان صافي المعدن
مرحى لشبان البلاد إذا غدا ... كلٌّ بغير بلاده لم يفتن
مرحى لشبان البلاد فما لهم ... الا السمو الى العلى من ديدن
نهض الشباب يطالبون بمجدهم ... يا أيها الوطن المجيد تيمن

نابلس — ابراهيم عبد الفتاح طوقان

اقراص الفنوغراف . . .

قرأنا في « المصوّر » مقاله عنوانها في سنة ١٩٩١ جاء فيها « ولم تضق املاك الشرقيين إلا لأن افكارهم قد ضاقت فصاروا يتحرجون من حرية الفكر ، ويتقيدون باقوال السلف الصالح ، ويقضون وقتهم في درس عقيم فى الجدل او اللغه او النحو او المنطق او الشعر ينقلون ما كتبه اولئك القدماء ويلقونه كانهم اسطوانات الفنوغراف ...والآن ايها القارىء لا ترض لنفسك ان تكون اسطوانة فنوغراف . لا تحتقر السلف الصالح ولكن لا تعبده . فاذا كتبت فلا تجتهد في ان تكتب كما يكتب القدماء بل فكر وتأمل واخترع لعلك تفوق القدماء . . الخ »

شكر

تتقدم افراد عائلة عبد الباقي بكفر اللبد بفلسطين بالشكر لحضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم بوفاة والدهم المرحوم الشيخ محمد عبد الباقي سواء كان بحضورهم شخصيا او بارسال الرسائل ويسألون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

مطالعات فى اللغة الادب

هذا الكتاب لأديب فلسطين الكبير الاستاذ خليل السكاكيني أهداه الي مع كتاب يقول فيه « ولكن لى رجاء واحداً أن لا تتعرضوا له بشيء لا بانتقاد ولا تقريظ لان كل مقالاته نشرت قبل اليوم فهى معروفة » انتهى

ولو أضاف الى رجائه بعد لفظ تقريظ « ولا مطالعة » لاحسن واشكرنا له هذا الرجاء ولعملنا به حرفيا ولكنه لما لم يكفنا مؤونة مطالعته لم نر بدأ من التعرض له بانتقاد أو تقريظ أو توجيه « فندعو له بما يستحق من الانتشار والرواج » !! كما يقول بعض المقرظين الموجهين فلا تدرى من ذلك أيدعون لك أم عليك

من فصول الكتاب أدلة البيان في العربية واللغة العربية في نهضتها الاخير ولغة الجرائد وأطوار الصحافة واللغة وغيرها من المباحث اللغوية التاريخية القيمة . والكتاب مكتوب بأسلوب السكاكيني المعروف الخاص به والذي لا يبارى فيه (وعسى ألاّ يحسب هذا توجيها) فجدير بكل متفقه فى الادب أن يقتنيه

المجلة الشهرية « نجيب شاهين »

جريدة الناس

دخلت زميلتنا الخفيفة الروح جريدة الناس الغراء في عامها الثانى وهى على ما يعهد القراء من التفنن فى تحريرها والبراعة فى تنكيتها وتبكيتها .

تأمل في هذا . . .

قال المستر اورمسبي جور في البرلمان الانجليزي ان الحكومة البريطانية لم تعتبر العقبة في يوم من الايام من مملكة الحجاز ولم ترض رسميا حتى عن احتلال الحجاز لها

وقال سمو الامير عبدالله في «الفرمان» الذي أرسله لرئيس حكومته بشأن ضم العقبة الى شرق الاردن ما يلى بنصه :

« نظراً لتنسيب (يعنى استحسان) صاحب الجلالة الهاشمية الملك علي المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية أيده الله وأدام نصره ضم ولاية معان والعقبة الي امارتنا اقتضى أصدار ارادتنا اليكم اعلاما بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الهاشمية منا ومن شعبنا وحكومتنا »

هل تأمل القارىء في ما تقدم ؟ وما رأيه ؟ وهل بعد هذه العجائب يوجد غرائب في هذه الدنيا ؟؟ الله الله ثم الله الله !!!

رد على بيان

جاءتنا رسالة من الفاضل عمر افندى يوسف نمر بالقدس يرد فيها على بيان اصدرته جمعية صهيونية بالقدس تسمى باسم اسلامي وهو (الشبيبة الاسلامية) فقال انه لا صحة لما زعمته هذه الجمعية من ان الذين انسحبوا منها انسحبوا لانهم مستأجرون لاماكن من الاوقاف فخافوا على اماكنهم وقال انه لا يوجد ولا عضو من هؤلاء المنسحبين له علاقة بأملاك الاوقاف وانهم ما انسحبوا الا لفساد تبينوه في هذه الجمعية وشيء من العوج في مبادئها فنحن نكتفي من هذه الرسالة بما تقدم ونرجو من رجال هذه الجمعية الآثمة التوبة الى الله مما هم فيه من الضلال ان شاء الله

فى التعليم الابتدائى

قالت الزهرة التونسية :

« نشرت الصحف الرسمية (لحكومة تونس) بعددها الاخير امراً عليا يقتضي انه لا يمكن اسناد اى وظيفة من وظائف التعليم الابتدائي لاحد او تكليفه بها الا اذا فحصته لجنة طبية منذ سنتين على الاقل واثبتت انه سالم من كل عجز بدنى يصيره غير صالح لمباشرة خدمة في التعليم »

(الشورى — واما في فلسطين فان الحكومة هناك لا تفحص اجسام هؤلاء الاساتذة الغرباء الذين تسوقهم من هنا ومن هناك حتى ولا تسأل عن اخلاقهم على الاقل . .)

أخبار مختلفة . .

ذكرت جريدة اليقظان الاخبار الآتية ونحن ننشرها على عهدتها وهي :

— « تنازع اثنان من الصهيونيين في يافا على بطيخة واشتد بهما العراك فألقى احدهما على وجه الآخر نسخة من جريدة الشورى وفر فأخذ البوليس يتعقبه ! »

— « رزق احد الصهيونيين ولداً فسماه محمد علي الطاهر ثم خنقه فقبض عليه البوليس »

— « بلغ عدد وفيات الصهيونيين في الاسبوع الماضي ٧٥ منهم عشرون بالحصبة وثلاثون بحمى التيفوئيد والباقون بجريدة الشورى » .

— « نشرت مصلحة الصحة في فلسطين نشرة طبية خطيرة قالت فيها ان جريدة الشورى قد تفشت في يافا » !!

— « رفع احد الزعماء الصهيونيين قضية على محمد افندى علي الطاهر يطلب فيها تعويضا قدره ثلاثة قروش لان ابنه اصيب بالجنون على أثر قراءته نسخة من جريدة الشورى » . .

طبع بالمطبعة العربية
(بشارع المزين — بالموسكي بمصر)

العدد ٣٩ ﴿وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس أول محرم سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٣ يوليه سنة ١٩٢٥

العسكري المغربي يفيد فرنسا قاتلا مقتولا

لسعادة الكاتب العربي الكبير صاحب التوقيع

لا يخفى أن فرانسة فتحت أكثر بلاد المغرب برجال المغرب. كما ان انكلترة فتحت أكثر الهند بحلفاء لها من أمراء الهند. كما ان ايطاليا اليوم في حربها مع السنوسيين اذا أرسلت عشرة جنود يكون اربعة من عرب طرابلس واربعة من الحبشة مسلمين او نصارى واثنان من الطليان فقط وبالاختصار فالدول الاستعمارية هذا شأنها: تنتصر على الامم الشرقية التي تريد أن تسلك السلاسل في اعناقها بأناس من تلك الامم انفسها. وقد تكررت هذه الامثولة الف مرة وما زال الشرقيون يقعون فيها كأنه لم يمر بهم شيء من العبر. ولاعجب فمن عادة الجهل ان يفعل بأهله أكثر من هذا

ووالله لو دخلت احدى هذه الدول لاسمح الله جزيرة العرب لما مضى عشرة أشهر على احتلالها للجزيرة حتي رأيت زعماء نصف القبائل العربية يعملون تحت راية الاجنبي الدخيل الغاصب ويسفكون في سبيله دماء وابناء أعمامهم وأخوالهم. هذا ما قدّره الله الى اليوم على الامم الشرقية ولا سيما الامة العربية التي تتمزق الاحشاء عند سماع أخبار تمزيق بعضها لبعض ولا راد لأمر الله.

ومن العجيب ان الاجانب الذين يسوقون بعضنا على بعض انما يكسرون فخاراً بفخار ويشهدون من حالتنا هذه مشهداً لا يوجد أندى منه على أكبادهم ولا أقرّ في عيونهم. يسوقون المغربي على اخيه: الجزائري على المراكشي، والمراكشي على التونسي، والسنيغالي على الجميع. ويقتلون هذا بهذا وأيّ من قتل منهما راح وأراح. إذا قتل المقاوم لفرانسة فقد قتل عدوّ من اعدائها، وان قتل المحالف لفرانسة أو المنتظم في جنديتها لم يحزنها قتله لأنها تنظر الى جميع اهالي شمالي أفريقية نظرها الى اعداء مهما نقص من عددهم كان ذلك خيراً. وعند ما وقعت الحرب الكبرى كان أول ما أسرعت به فرنسة هو حشد الجزائريين والمراكشيين والسنيغاليين ووضعهم دريئة أمام عساكرها حتى اذا تساقطت نيران الالمان كان أعظم فعلها فيهم وتوفّر دم عساكرها الفرنسويين. فالمغربي يقاتل الالماني على الرين فان قتل الالماني كانت هي البغية وأن قتله الالماني كانت المصيبة هينة لا بل لم تكن مصيبة. وفي هذه الايام جم غفير من أهل المغرب يقاتلون في صفوف فرانسة اخوانهم الثائرين عليها والريفيين المنافحين عن استقلالهم فاذا قتلوا من رجال عبدالكريم فقد استراحت من اعداء لها بعدد القتلى واذا قتلهم رجال عبدالكريم فلم تفقد فرانسة من جنس الفرنسيس أحداً بل تكون فقدت اولئك الذين ما زالت مساعيها موجهة الى قص اجنحتهم وخضد شوكتهم وتقليل عددهم. والبرهان على كونها لا تأسف عليهم انها هي وغيرها من دول الاستعمار متى أرادت أن تهوّن الخسارة على شعوبها فيما يقع من حروب المستعمرات ذكرت في بلاغاتها الرسمية: «انه قد قتل من العدو كذا وكذا وقتل وجرح من عساكرنا كيت وكيت أكثره من الوطنيين» أي لا يهولنكم يا أبناء أمتنا هذا العدد فان ثلثيه او ثلاثة ارباعه ممن ليسوا في الحقيقة منكم. وهكذا تكتب ايطالية في بلاغاتها. وهكذا تكتب اسبانية. وهكذا طرز بلاغات جميعهم. وفي هذه المرة لاول حرب الريف اعلن المسيو بانليفه ان قتلى الجيش الفرنسوي هم ٤٥٠ منهم ١٥٠ فقط من الفرنسيس. وبعبارة اخرى ان الثلاثة الاخماس الباقية لا تعد علينا خسارة لأنها من المغاربة.. وسترون انهم بعد أيام يضطرون ان يعلنوا ان خسائرهم بين قتلى وجرحى بلغت ١٠ الاف وان اربعة الاف منها فقط هم من الفرنسيس — شعب الله الخاص — والباقي من المغاربة والزنوج! أي ان الخسائر الحقيقية اربعة الاف لاغير...

واذا قرأ الفرنسوى جملتنا هذه قام وقعد وأرغي وازبد واستشاط غضبا وأنكر وكذّب الخ فنقول له: مهلا مهلا لا تصخب ولا تغضب واضبط نفسك واغلب طبعك وقبل أن تقوم وتقعد لكلام ان الجندي المغربي يفيدك قاتلا مقتولا كان عليك ان تغير نسق ادارتك في الجزائر. كان عليك ان لا تجعل المسلمين في نظر قوانينك أحط من المالطيين واليهود... كان عليك ان لا تدع اربعة ملايين مسلم من اهل الجزائر بدون شبر ارض يملكونه. كان عليك ان لا تسن قانونا يحظر على مسلمي الجزائر ان يشتروا من المستعمرين اكثر من مقدار محدود بحيث لا تتجاوز املاك المسلمين اكثر من ثلث الاراضي. كان عليك ان لا تجتهد كل الاجتهاد في ترحيل المسلمين الى جهة الصحراء حيث لا ماء ولا كلأ وان تضبط كل مرج مريع وبقعة خصيبة من اراضيهم وتسلمها الى الكولون. كان عليك ان لا تدعهم يموتون جوعا حينا لا يوجد فرنسوي واحد ولا اسبانيولي ولا مالطي في السنة التي مات فيها الف أوروبي القاطنين قطر الجزائر مات جوعا. كان عليك ان لا تدع ستمائة الف ولد من اطفال مسلمي الجزائر بدون كتاتيب. كان عليك ان لا تسلب اهالي تونس اراضيهم وتسلمها الى الكولون الذي من جنسك بيبدل طفيف، وتأبى اعطاء التونسيين اراضي الحكومة الاميرية مهما غالوا في أثمانها. كان عليك ان لا تحمل اهل تونس قروضا فاحشة لأجل ان تبذلها في جلب متشردين وصعاليك من بلادك وتقويهم على الاستعمار، وتعطيهم اراضي تونس بمال تونس. كان عليك ان لا تعطي اوامر باطلاق الرصاص على كل من يوجد زارعا او حارثا من افراد القبائل الثائرة عليك في المغرب. وماذا عسى ان يعد الانسان ويعدد. فتى اقامت عن السياسة التي كلها من اولها الى آخرها تقليل وتذليل لاهالي شمالي افريقية وتغليب وتسليط للكولون عليهم. ومتى سويت بينهم وبين المالطي واليهودي على الاقل. ومتى رأيناك بالفعل معتنيا بهم وبالمحافظة على صحتهم وكرامتهم وحقوقهم صدقنا حينئذ وآمنا بأن الذي يقتل منهم في صفك نكون انت حزينا عليه. اما والحالة هي ما ذكرنا فلا نرى غضبك الا من الغيظ لتكشيفنا الحقائق وتعريف الشرق بما هو جار في الغرب

أما اعتمادك على سلطان مراكش مولاي يوسف وزعمك انك انت عاضد به السلطة الشرعية فما من احد لافي فرانسة ولافي المغرب ولا في الدنيا كلها يجهل ان مولاى يوسف لايملك لاهو ولاحكومته ادنى شيء في المغرب. وانه لايوجد مستقلا في سلطنة المغرب سوى القبائل التي لاتزال ثائرة عليك. وانه اذا كنت اليوم صرت تذكر مولاى يوسف وتفخم شأنه وتقول للاسبانيول انه لاينبغي ان تقبل صلحاً مع عبدالكريم الا على شرط اعتراف عبدالكريم بطاعة مولاي يوسف فالفضل في ذلك انما هو لعبدالكريم وحده الذي جعلك تلجأ الى قوة مولاى يوسف المعنوية وتضرب النبع بالنبع. وماهي إلا ان تزول هذه الغمة وتأمن جانب عبدالكريم حتى يعود مولاك يوسف ورجاله الى ذلهم عندك وهوانهم عليك.. فادام عبدالكريم قائما فمولاي يوسف ووزراؤه وغبريط وقبريط رجال اعزاء عليك. والويل لهم كل الويل اذا سقط عبدالكريم...

ولكني اراك تحذو حذو الانكليزي في تركية وتظن انك بالقبض على مولاى يوسف « السلطان الخليفة امير المؤمنين » بالغ مرادك من اخضاع القبائل كما ظن لويدجورج ان الامر انقضى بالقبض على سلطة وحيدالدين «السلطان الخليفة امير المؤمنين» ايضا. واليوم عندما اقرأ ان مولاى يوسف ارسل منشور سلطاني الى القبائل في ٢٥ يونيو، بكون عبدالكريم عاصيا باغيا شقيا ينبغي عليهم مقاتلته، اتذكر اعلانا مثله سبق من السلطان السابق وحيدالدين بحق مصطفى كمال العاصي الباغي الخ والحكم الذي صدر بالقصاص عليه وعلى من التف حوله. واتذكر فتوى شيخ الاسلام بأن هذه الفئة باغية خارجة على الامام يجب مقاتلتها. وعند مايذهب مولاى يوسف جائلا بين القبائل «الشراقي» ليردهم الى الطاعة، ومتفقداً الجيوش لينفخ فيها روح الحماسة في قتال الريف، يجيء ببالي ذهاب الداماد فريد الى ازميد وتعبه في تخميس الجيش الذي سموه يومئذ « بجيش الخلافة » على مناهضة القوة الملية. ولكن الانكليزي والفرنسوي جهلا ان طاعة الخلائف والسلاطين الشرط الاول فيها استقلالهم وحمايتهم حوزة ممالكهم وانه لما رأى اهل الاناضول ان السلطان وحيد الدين اصبح اسيراً في ايدى الاجانب خلعوا طاعته. وان اهالي الاستانة نفسها لم يكونوا يطيعونه الا ظاهرا حتى إذا دخلت القوة الملية الى الاستانة تحولوا عنه. كذلك اهالي المغرب يعلمون في انفسهم ان مولاى يوسف هو اسير في قبضة الاجنبي وانه لاطاعة له عليهم. وما يدعون له على المنابر الا من شفاههم. وان اهل فاس كاهل الاستانة يظهرون الطاعة ظاهرا لمولاى يوسف وفي الباطن يتربصون به الدوائر: واذا أتيح لعبد الكريم ان يدخل فاس — وبعض جيشه صار على مسافة ٣٠ كيلو مترا منها — انضم اهل فاس الى عبد الكريم كما انضم اهل الاستانة الى مصطفى كمال. ونبذوا مولاى يوسف كما نبذ اهل الاستانة وحيدالدين والحقيقة ان الانكليز كانوا سبب سقوط وحيدالدين. كما سيكون الفرنسيس في الاغلب سبب سقوط مولاى يوسف. ولو كان الانكليز تركوا مطامعهم غير المعقولة وتركوا لتركية الباقية على الاناضول وحده استقلالا أكيداً ولم يعلوا على الترك مساعدة سيغر الحمقاء ولم يسمحوا لليونان باحتلال أزمير واتيان ما أتوه من الفظائع لما كان يتهيأ لحكومة أنقرة اسقاط وحيدالدين. ولو أن فرانسة تركت مطامعها الواسعة على المغرب وتركت لحكومة المخزن استقلالا أكيداً أن آزرتها بالمتفننين والاخصائيين وان شاركتها في المنافع فبالامتيازات الاقتصادية والمرافق التجارية لكان لمولاي يوسف كلمة تسمعها الامة المغربية فيما لو أعلن قتال عبدالكريم

ولكن مادام اهل المغرب يعلمون ترشيح فرانسة لبلادهم أن تكون مستعمرة كالجزائر وتونس وانه اذا انقطعت المقاومة منها عاد أهلها أذلّ من النقاد كما هي حال الجزائريين اليوم فلا يمكن أن يكون لسلطانهم عليهم أدنى سلطة تخالط قلوبهم: بل لك أن تقول ان سوء ادارة فرانسة وشدة شراهة المستعمرين الفرنسيس من أعظم العوامل في تكثيف قوة عبدالكريم. كما أن طمع لويد جورج وانقياده لاهواء فنزيلوس هما سبب وجود انقره... ولكن الانكليز في استانبول اعتمدوا على دلالة علي كمال.. كما يعتمد الفرنسيس اليوم على دلالة ابن غبريط.. وانتهى أمر علي كمال بأن الترك قطعوه إرباً إرباً في أزميد بعد أن ثقفوه في الاستانة تحت ذقن الانكليز. ولا يبعد أن يأتي يوم يصيب فيه ابن غبريط من المغاربة ما أصاب علي كمال من الترك

(ش)

كاد يعود فيشتريه!

لما اطلع الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني على تقريظ مجلة الهلال لكتابه «مطالعات في اللغة والادب» أرسل اليها هذا الكتاب عن يدنا فلم تشأ أن نحرم الجمهور منه فننشره ليطلع عليه الناس وصاحب الهلال معاً وهو:

سيدي صاحب الهلال

أشكرك كثيراً على ما تفضلت به من تقريظ كتابي « مطالعات في اللغة والادب » ذلك التقريظ الذي كان فوق قدري وقدر كتابي، ولست أكتمك أني حين قرأته حسبت لأول وهلة أنك تقرظ كتاباً آخر. ولما رأيت انك تعنيه كدت أرجع الى بائعه فأشتريه كما فعل « جحا » حين عرض بقرته للبيع أو « أباعها » كما يقول سادتنا الصرفيون فانه لما سمع الثناء عليها أسرع فاشتراها..

أشكرك وأغتنم هذه الفرصة لان أشكر اليك فضل أستاذنا الكبير المرحوم مؤسس الهلال عليّ وعلى الامة العربية فقد كان رحمه الله وملأ بك وبأخوتك مكانه في طليعة المجددين المجتهدين الذين تطفلت فحاولت أن أقتفي في كتابي آثارهم ولست أحسب تقريظك له الا تشجيعاً لي، وتفضلوا بقبول احترامي

القدس — خليل السكاكيني

ديوان خير الدين الزركلي

صدر في الاسبوع الماضي الجزء الاول من ديوان الشاعر الكبير والكاتب النحرير خير الدين افندى الزركلي شاعر سورية وبلبلها الفرد - وهي أمنية طالما ترددت في صدور اخوانه وجالت على خواطر عشاق أدبه فظل يعد ويسوف ويفر من الوفاء الى أن أذن الله بظهور الديوان فظهر بشكل بديع وطبع جميل انتهى عنده الاتقان والابداع

وماذا عسانا نقول عن شعر الزركلي بعد أن سار مسير الشمس وطار في الآفاق حتى لم تبق صحيفة عربية لم تحلّ صدورها بدرة من درره ولم يبق شاب ناهض لم يحفظ الكثير من موشحاته، فاذا قرأت له قصيدة « وطني » خلته الخنساء تبكي اخاها أو الجانة ترثي أباها. واذا قرأت معلقته الخالدة عن سقوط الحسين ظننته ابن خلدون يعظ هذا الناس ويحدثه بحديث الطغاة ثم يزجر الزجرة فتقرع أرباب التيجان وتحذرهم عاقبة الغفلة عن صروف الايام واذا قرأت له نشيد الصباح لم تشك في أنه أم حنون توقظ أولادها وتحدثهم حديث الحياة

ولا تنس أن تقرأ قصيدته « فيم الونى ؟ » لترى كيف تسمع زئير عنترة العبسي وهو يستنهض همم قومه الى القتال، قال الزركلي في آخر هذه القصيدة ولله دره:

يا نابضاً فيه عرق من بني مضر
اسرج جيادك ولتطلق لها اللجم
وأشحذ غرارك لا يعلق به صدأ
فان يجر حكم فالصارم الحكم

ومنها:

تأهبوا لقراع الطامعين بكم
ولا تغركم الآلاء والنعم
سيروا رويداً الى تنظيم أمركم
لا يصلح الامر إلا حين ينتظم

أما قصيدة « الفاجعة » التي نظمها على أثر معركة ميسلون وسقوط حكومة الاستقلال بيد الجيوش الافرنسية المؤلفة من السود والبيض فتلك عروس الشعر ودرته الفريدة فاذا ترنمت بها لا تشك في أنك تقرأ أخت مرثية الاندلس لابن أبي البقاء، قال الزركلي:

الله للحدثان كيف تكيد
بردى يغيض وقاسيون يميد
وفواجع الملوين ما لجماحها
كبح ولا لجراحها تضميد
تقد الخطوب على الشعوب مغيرة
لا الزجر يدفعها ولا التنديد

وقال:

لهفي على وطن يجوس خلاله
شذاذ آفاق شرادم سود
ابرابر السنغال تسلب أمتي
وطني ولا يتصدع الجلمود
شر البلية والبلايا جمة
أن يستبيح حمى الكرام عبيد

وغير هذا كثير مما لا تتسع لوصفه هذه الصفحة بأكلها، وناهيك بديوان خلا شعره من قصائد المدح والهجاء، ومن قصائد التهاني والرثاء مما اعتاد شعارير هذا العصر رمي الناس به وزجه في تلك الكشاكيل التي يسمونها دواوين وما هي بدواوين

تمسك النسخة من ديوان الزركلي فلا تتركها الا بعد أن تأتي على آخر كلمة فيها، ولاغرو فانك انما تقرأ دروس الوطنية والحكمة فتناجيك روح متمردة متألمة في شعر يهز قلبك ويترجم عما في أعماق نفسك وهذا الديوان يقع في نحو مئة صفحة من القطع الكبير مطبوعاً طبعاً متقناً جداً وهو يطلب من المطبعة العربية وادارة جريدة الشورى بمصر والمكتبة العربية بدمشق وسائر المكتبات الكبرى وثمن النسخة خمس قروش مصرية فقط. فنحث الادباء على اقتناء هذا الديوان الجميل ونرجو من الأخ الزركلي أن يعجل بطبع الجزء الثاني وان لا يجعل وقوف الناس على باب ديوانه يطول كثيراً

رسائل من المريخ

(١)

بينا كنت أحاول أن أكتب « رسالة الاسبوع » فلا اجد ما اكتبه، وردتني رسالة من المريخ غريبة في بابها فجعلتها رسالة هذا الاسبوع ورأيك في نشرها موفق ان شاء الله

قال المراسل المريخي:

ما أحرى أهل الارض على استثقالهم ظل حكوماتهم العادلة النزيهة ان يشكروا الله اربعة عشر الف مرة على أنهم خلقوا على الارض لا على المريخ، فان استبداد حكومات المريخ بالمريخيين لايقاس به استبداد وعسى أن يجدوا في بعض ما اقصه عليهم « الفينة بعد الفينة » كما يقول بعض كتابكم على الارض مايعزيهم ويهون الخطب عليهم ان شاء الله

لايكون اللص على الارض لصا الا اذا امسك وهو « متلبس » بالجريمة، كأنكم تعاقبون اللصوص ليس على السرقة ولكن لانهم لم يعرفوا كيف يخفونها، ومع ذلك قد ينجو اللص لان ذمم الحكام عندكم أميل الى التبرئة منها الى التجريم، والى الرحمة منها الى العدل. ولان مواد قوانينكم «مرنة مطاطة» تحتمل التأويل والتخريج، وقد بلغني ان ابرع المحامين عندكم هو ابرعهم في هذا التأويل والتخريج.

واما حكومة المريخ فهي اميل الى التجريم منها الى التبرئة والى العدل منها الى الرحمة واما قوانينها فصريحة لاتحتمل تأويلا او تخريجا بل بلغ منها الاستبداد انها تعاقب على الشبهة والعياذ بالله

اذا رأت موظفا لايكاد اجره يكفي اقل حاجاته ومع ذلك لايلبس الا الانيق الغالي، ولاينتقل من محل الى آخر في المدينة الا في سيارة فخمة أشبه بعرش، ولايركب قطاراً أو يجلس في معاهد التمثيل، أو ينزل في فندق الا في الدرجة الاولى، ولاتمر ليلة الا اقام حفلة أو وليمة دعا اليها الكثيرين من كبار الناس، اعتبرته لصاً فحكمت عليه بالسجن أو النفي... لذلك اذا مررت اليوم في طرق المريخ فلاتكاد تجد أحداً يلبس الانيق الغالي، أو يركب سيارة.. واذا ذهبت الى معاهد التمثيل أو غشيت الفنادق أو ركبت قطاراً فلاتجد أحداً في الدرجة الاولى بل لاتكاد تجد من يقيم حفلة أو وليمة لتكريم نفسه أو تكريم غيره، كأن الناس بأسرهم في

المريخ من طبقة الصماليك . . ولكن لست أكتمك ان الناس لايزالون لصوصاً وانما جعلتهم معاملة الحكومة لهم هذه المعاملة أقدر على اخفاء الاجرام وأحرص على اجتناب مواقع الشبهات

اذا رأت متعهداً لم يمر عليه سنة أو سنتان حتى وفى ديونه الكبيرة ثم بنى البيوت «تعانق شرفاتها قطع السحاب المسطر» ولم يعد يمشى في الارض إلا مرحاً أو ينظر الى الناس إلا من عل قالت هذا لص خذوه فغلوه ..

اذا رأت رئيس دين لايلبس إلا «البرفير» ولايخرج من قصره إلا في عربة فخمة يجرها زوجان أو ثلاثة من الخيول المطهمة ، ولا يصل اليه ذوحاجة إلا بعد أن يرفع الى مقامه العالى عنه معروضاً يفتتحه بتقبيل الاذيال ويختتمه باعلان العبودية . أخذت قصره وعربته وخيوله واستصفت أمواله وخزائنه وأطلقت سراح خدمه وحشمه وحجابه وأخطرته إما أن يعيش مثل الناس يلبس كما يلبسون ويأكل كما يأكلون ويمشي كما يمشون ويحمل سلته في كل صباح لقضاء حاجات بيته بنفسه كما يفعلون . واذا عاد سيرته الاولى سجنته أو نفته أو صلبته على باب معبده

لايدخل أحد مخزناً إلا سألت ماذا اشترى ، أو حانوتاً إلا سألت ماذا شرب ، أو مطعماً الا سألت ماذا أكل ، فاذا رأت انه ينفق عن سعة فليس أمامه إلا السجن أو النفي ، اذا كان الذى يسكر على الارض لايعد أقداحه فان الذى يسكر على المريخ يعدها :

اللصوصية على الارض أن يسرق الواحد مال غيره وأما في المريخ فلاحدود لها ، فالذي يسرق مال غيره ، أو يسيء استعمال وظيفته ، أو يلبس ثياب العيد في غير يوم العيد أويظهر بأدنى مظاهر الغنى ، أو يدعي ماليس فيه من وجاهة او غنى او علم او ادب فهو لص . بل قد يؤخذ الانسان في المريخ بجريرة غيره ، اذا سرق أحد فحكمت عليه المحكمة ولو على الشبهة اشركت فى حكمها عليه من رآه او سمع به أو كان قريبا له اومنه ، واذا اساء موظف استعمال وظيفته حكمت عليه وعلى الذين رأوا اساءته فتغاضوا عنها ، واذا ادعى احد ماليس فيه حكمت عليه وعلى الذين يخالطونه اويتملقونه ..

هذا قليل من كثير فما احرى اهل الارض ان يشكروا الله اربعةعشر الف مرة أنهم خلقوا على الارض لاعلي المريخ وسأحدثك فى رسائلى الآتية بما هو اغرب « نزيل المريخ »

شكوى و تظلم

الى حكومة فلسطين

جاءتنا رسالة من طوباس تصف الحيف النازل بعائلة الزعبي في طوباس من أعمال جبل نابلس وقد جاء في تلك الرسالة وصف لمظالم عديدة نزلت بتلك العائلة وهي من العائلات الكبيرة الكثيرة العدد فمن تلك المظالم ارهاقها في تقدير الاعشار وضم الزيادات الفاحشة على محصولاتها بدون حق ، وجاء في الرسالة ان أحد أفراد هذه العائلة كان يشد في كل سنة عشرين فدانا فصار يكتفي الآن بفدان واحد وانه سيترك الاشتغال بالزراعة فراراً من المظالم كما فر منها آخرون واحترفوا التجارة فان صح هذا كان من أعظم الضربات التى تصيب البلاد لان كثرة التجار وقلة الزارعين من أكبر المصائب وقد وصفت هذه الرسالة مظالم أخرى يرتكبها البوليس ايضا

فنحن نرجو من سعادة المستر سيمس الرئيس الاعلى اليوم لحكومة فلسطين ان يأمر بتحقيق هذه الشكوى لرفع هذه المظلمة عن أهل القرى الذين هم عماد الامة وموضع الحياة في جسمها

الحرب في الريف

باريس في ١٨ يوليه — وردت أنباء عن الدار البيضاء باكتشاف مؤامرة جديدة لاضرام النار في ميادين الطيران

حفلة دار الايتام الاسلامية في القدس

عبرة وذكرى

مما أذكره من مناظر هذه الحياة . منظران الاول أحزنني والثاني أفرحني . واشكر الله أن الذى أفرحني جاء بعد ذاك الذى أحزنني فكان هناء محا ذاك العزاء المقدم . في ٢٢ تشرين الثانى سنة ١٩١٧ والقدس على وشك السقوط في يد الانكليز ، واصوات المدافع تدوي من كل جانب . وطيارات الانكليز والالمان تتقاتلان في سماء القدس قتالا عنيفا ، والناس في وجل خرجت أزور أحد أصدقائي فرأيت منظراً أدمى قلبي واستوكف دمعي ، رأيت أطفال مدرسة الايتام يطوفون بهم من محله الى أخرى يوزعونهم على بيوت الناس لان المدرسة تعطلت وكان الاطفال يبكون هذا ينادي أمه وذاك ينادي أباه .. فجمدت في موقفي وتمنيت لو استطيع أن أضمهم الى بيتي واعتني بهم عنايتي بولدي لو كنت أملك ما يسد الرمق ..

* * *

موت الجنود في ساحات القتال أهون من بكاء الايتام والاطفال . اذا كانت هذه نتائج الحروب فالافضل أن لا يتزاوج البشر ولا يخلفوا نسلا .. ليس العار في الانكسار ولكن العار كل العار أن يصبح الاطفال مثل قطائع الغنم يعرضون على الناس عرضاً فلا يجدون من تأخذه الرأفة بهم .

امتنعوا أيها الناس عن الزواج ولا تبالوا بتناقص عددكم وقلة مواليدكم فلا غرض للحكومات من كثرة النسل الا زيادة عدد جنودها . كأن البيوت فى عرفها من جملة المعامل العسكرية ، وكما تهتم الحكومات بمعامل المدافع والقنابل تهتم بتكثير المعامل التى تقدم لها جنوداً كما تقدم تلك لها المدافع وغيرها من لوازم الحرب . . . يجب أن يكون غرض الزواج أشرف وأعلى مما تظن الحكومات . . .

خير لك أن تبقى بلا نسل ، وتموت عن غير خلف من أن تجعل بيتك معملاً عسكريا . لاواسطة لابطال الحروب بغير الامتناع عن الزواج ، إن امتناعهم هذا اعتصاب ضد الحرب . . لينقطع نسل البشر ، لتصبح الارض خالية خاوية ، كما كانت حين نشأتها . أن ذلك خير من أن تصبح ساحات قتال ، ومعرض شقاء ونكال .. هذا المنظر الاول وهذا ما كتبته في يوميتي حينئذ

وأما المنظر الثاني فحفلة مدرسة الايتام الاسلامية في القدس التي أسسها المجلس الاسلامي الاعلى ووكل العناية بها الى مدير من أبناء البلاد فكنت أراه يروح ويجيء بين أطفاله ، ووجهه يتدفق عطفا وحنواً .. ولكن هناك شخصا ليس مديراً للمدرسة ولا استاذاً فيها وانما هو أب لهؤلاء الايتام لا يسره شيء مثل أن يشملهم بعطفه وحبه ، لا يفكر الا بهم ولا يحنو الا عليهم ولا يمر يوم الا زارهم يحمل لهم هدايا من مأكل وملبس هو الحاج ادريس ، ومن لا يعرف الحاج ادريس المبارك الطلعة الطيب القلب الذي اذا رأيته فلا ترى الا كتلة عواطف

حضرت هذه الحفلة فسررت كثيراً ان أرى أولئك الايتام اصحاء تعلو وجوههم علائم الذكاء والسرور نظاف الاجسام والثياب وشكرت الله الف مرة على أن أولئك الايتام الذين كانوا مثل قطائع الغنم يعرضون على الناس عرضا فلا يجدون من تأخذه بهم الرأفة ، قد وجدوا اليوم من المجلس الاسلامي الاعلى سنداً ، ومن اساتذتهم ومديرهم آباء ومن الحاج ادريس قلباً يفيض حباً وحنواً ومن أهل الفضل مبرات لا تنقطع .

القدس (....)

خسائر فرنسا المالية

على حرب الريف

باريس في ٧ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

قررت فرانسة مائة مليون لبداية هذه الحرب ولكن المظنون أن هذا المبلغ لا يبلغ عشر ما تقتضيه . فقد ذكرت جريدة « غزته مادريد » الاسبانيولية ان اسبانيا بذلت على تجريدة سنة ١٩٢٤ فقط أربعمائة وثلاثة وثلاثين مليونا و ٢٧٠ الف « بسيتا » ومعلوم أن البسيتا ثلاثة فرنكات أى نحو ١٣٠٠ مليون فرنك . وكانت النهاية هي الاياب بالهزيمة . ان ربك لبالمرصاد

خسائر الفرنسيس الى ٦ يونيو

ذكرت جريدة « الاومانتيه » الجريدة الوحيدة التى تجهر بالحقيقة في فرنسا فقالت في العدد المؤرخ في ٢٤ يونيو منها أن الخسائر التى تقرر رسمياً أنها أصابت الجيش الفرنسوى من أول الحرب الريفية الى ٦ يونيو هي ما يأتى :

قتلى ٨٩٠ منهم ٤٢ ضابط والجرحى ٢٧٠٠

وأما من الاهالى الوطنيين الذين فى الجيش الفرنسوي فقد قتل وجرح ٣٠٠٠ ولكن « الاومانتيه » تظن أن هذا العدد ، وهو اكثر من ستة الاف نسمة ، هو أقل من الواقع وتقول أن مستشفى فاس دخل اليه الى ذلك التاريخ الفان وستمائة جريح وأن مستشفيات مكناس والرباط والدار البيضاء ملأى بالجرحى

واللجنة البرلمانية التى ذهبت للفحص من باريز الى المغرب كان أول ما عملته هو الابراق الى باريز يطلب الامدادات واستعجال وصولها . وهذا دليل كاف على تحرج حالة الفرنسيس ولاعجب فالمثل يقول : «أمهات الغزاة مثاكيل»

احتجاج من بيسان

أرسل الينامراسلنا الفاضل في بيسان صورة احتجاج قدمه الاهالى الى حضرة قائمقام بيسان بمناسبة اعلان الحكومة عن عزمها على بيع بعض ابنيتها وهم يسترحمون فيه ان تطبق الحكومة الفلسطينية اتفاقية بيسان وهي وثيقة رسمية ويعترضون على بيع تلك الابنية ثم قالوا إذا كانت الحكومة مصرة على هذا البيع فلتجعله افراديا أى ان تبيع على صفقات صغيرة ليتمكن الناس من المشترى لئلا تقع هذه الابنية بيد اليهود الاجانب وقد رجوا الحكومة ان تقسط الثمن على المشترين مراعاة للأحوال الاقتصادية الضيقة الآن في سائر انحاء البلاد الخ

فنحن نؤيد أهل بيسان في مطالبهم ونرجو من حكومة فلسطين ان تنظر فيها بعين الاعتبار

متفرقات

الاستاذ احمد زكي باشا

غادر العاصمة الاستاذ الجليل احمد باشا زكي تصحبه عائلته الكريمة قاصداً ديار الشام لقضاء فصل الصيف فيها وقد اختار « بلودان » مصيفاً له وهي المشهورة بجمالها وطيب الهواء فيها متعه الله بالصحة والعافية

وانا لنرجو ان تحرك تلك الديار ومافيها من الذكريات والآثار كوامن النفس من الاستاذ فيجود قلمه الفياض بما توحيه اليه فيكون لقراء الشورى نصيب من تلك النفحات

صاحب الشورى

في فلسطين

القنطرة فى ٢١ يوليو — لمراسل الشورى اجتاز قنال السويس الليلة الكاتب الفاضل والصحافي الشهير السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى قاصداً فلسطين لتمضية اسبوعين من الزمان يقضيها هنالك بين أهله وعشيرته ترويحاً للنفس وافقته السلامة

(الشورى — وقد وردت أمس برقية تشير الى وصوله الى غزه وانه يمكث فيها يومين)

قران سعيد

قال مراسلنا من القدس

احتفل مساء السبت الاسبق بزفاف حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد بك الدجاني على كريمة حضرة القانوني الفاضل فهمي بك الحسيني فرجو للعروسين الرفاهية والبنين

الجامعة المصرية

مما لا ريب فيه ان الجامعة المصرية هى أول واكبر جامعة عربية في الشرق . وكم من فاضل تخرج منها واصبح من نباريس العلم في هذه الايام

تعانى هذه الجامعة اليوم محنة شديدة نرجو الله ان يحسن خلاصها منها . وقد ابتدأت المحنة على اثر جعلها اميرية ووضعها تحت رياسة الاستاذ احمد بك لطفي السيد الذي رأى ان يكون عميد كلية الآداب فيها افرنسيا ، فلما جاء هذا العميد كان اول شيء قام به ، قبل ان يقول « سلام عليكم » هو نزع صفة اساتذة الجامعة واعتبارهم محاضرين وجعل امر التصرف بامر الجامعة بيد الاجانب وان يكون الرأى رأيهم وقد تجاهل فضل اساتذة الجامعة الوطنيين الذين هم انجب من انبتت واجدر من يقوم بامرها .

والغريب ان الاساتذة الاجانب الذين يراد وضع مقدرات هذه الجامعة الشرقية الكبيرة بين ايديهم ليسوا على شيء من الكفاءة التي تجعلهم خيراً من اساتذتها الحاليين بل ان بين هؤلاء الاساتذة من تخرج من اعظم جامعات اوربا وبيده من الشهادات والدرجات العلمية مايفوق بكثير شهادات هؤلاء الاجانب . هذا بقطع النظر عن مقدرة الاساتذة الوطنيين وخبرتهم بأمر الجامعة التي تخرجوا منها ثم علموا فيها دهرا طويلا

كشف الله هذه الغمة عن جامعة مصر وكشف لطفى بك السيد عنها بمنه وكرمه

صاحب الصاعقة

افرج عن زميلنا الكاتب الكبير والصحافي الشهير احمد افندى فؤاد صاحب جريدة الصاعقة الغراء بعد ان أمضى مدة الحكم عليه بسبب الدعوى التى أقامها عليه دولة سعد باشا زغلول

وستعود الصاعقة الى الصدور قريبا حافلة بالمقالات الممتعة والمواضيع الادبية الرائقة التي اعتدنا ان نقرأها من قلم الزميل البارع واعتاد قلمه الساحر اتحافنا بها

مصائب ثلاث

نكب الاديب المعروف والادارى الفاضل عارف بك العارف قائمقام بيسان بفقد ابنته ثم طفله ثم شقيقه الاكبر سعيد افندي العارف احد افاضل القدس وقد حدث كل ذلك في بحر عشرة ايام وهو مصاب عظيم تقل امامه كل تعزية وليس الى احتمال هذه المصائب من سبيل الا الصبر ، وان حكمة الصديق المفضال لجديرة باحتمال هذه الآلام رحم الله ولديه وشقيقه الكريم واسكنهم فسيح جنته وجعل هذه المصائب خاتمة احزانه بمنه وكرمه

* * *

وقد ارسل الينا حضرته هذا البيان وهو :

« اشكر بلسان جميع افراد الاسرة العارفية جميع الذين تفضلوا علينا بتعزيتهم لنا لفقدنا عميد الاسرة وركنها أخي المرحوم سعيد العارف سواء كان ذلك بحضورهم الجنازة أو بمواساتهم لنا شفهيا . او بارسالهم الرسائل والبرقيات ضارعين الى الحق عز وجل ان لايريهم مكروها فى عزيز لديهم . »

عارف العارف

العام الهجرى الجديد

يصادف اليوم رأس السنة الرابعة والاربعين بعد الألف من هجرة سيد الانام ، أعاده الله على الامة الاسلامية بالخيرات والبركات وعلى الامم المستعبدة والشعوب المظلومة وهي متمتعة بنعمة الحرية والاستقلال

الجالية العربية في الهند

نشرنا في أعدادنا السابقة شيئاً عن أحوال الجوالى العربية في الهند . وقد تلقينا في البريد الاخير من حضرة الاديب الفاضل السيد عثمان بن عمر في بومباى رسالة في هذا الشأن قال فيها :

ان الجالية العربية في بومباى خليط من عرب خلص ومستعربين أصلهم من فارس . وقد عقدوا اجتماعا في رمضان الماضى في منزل أحد كبرائهم حضرة الاستاذ الثعالبي لتأسيس ناد لهم يجمع كلمتهم ويضم شتاتهم . ولكن اختلاف آرائهم بشأن الحرب الحجازية النجدية حال دون تنفيذ هذا المشروع الى الآن فعسى ان يتحقق ذلك قريباً وسأوافيكم بما يجد

نكتة النقيرى

الذى تحول الى الانكيرى

قرأت في « الشورى » نكتة هذا النقيرى الذى أصله من ناقورة عكا حراث ابن حراث فجاء مصر ولبس برنيطة وتفرنج وتحول بزعمه أوربيا من حزب الاستعمار وسمى نفسه الانكيرى وهو اسم يلمح فيه صفة انكاره لاصله خزاه الله

وكان واحد من قرية « شرتون » من لبنان ذهب الى ايطالية وأقام طويلا وتفرنج وبعد أن كان يسمى « الشرتونى » صار يسمى « شرتوناري » وصار من الطليان . ولكن شرتوناري هذا لم يأت منه شر على قومه . ولو أن الانكيرى انكر اصله ولم يكن من دعاة الاستعمار لهانت المصيبة ولكنه أنكر أصله وأتى أعظم منكر بدعايته الاستعمارية في جريدته

أما نجيب سرسق رفيقه فى مشروع البنك فلم يغير اسمه ولا انكر ان اصله من سورية بل بقي كل شيء فيه وطنيا ماعدا قلبه واحساساته...

وبالاختصار فهؤلاء أضر بالاوطان من الاجانب بألف مرة (عربي)

الوفد الحجازي فى الهند

كتب الينا من بومباى ان بعض المسلمين من عرب وهنود قاموا في الايام الاخيرة يبث الدعوة للملك حسين وأولاده ، وان بعض تجار الجالية العربية أوعزوا الى أفراد من الحجاز بالاعتداء على المكيين الاربعة الذين جاءوا أخيراً لجمع الاعانات لمنكوبى الحجاز ، فانقضوا عليهم وأوسعوهم ضرباً ولكما لغير ما سبب مباشر . وقد فقد أحدهم في اثناء هذه الحادثة ثلاثة آلاف روبية.

وحدث بعد ذلك ان وصل السادة طاهر الدباغ والطيب الساسي والنزى وبعد ما تجولوا في مصوع وبورسودان وحضرموت وعدن دعاهم أحد أفراد الجالية العربية الى بومباى حيث استقبلوا استقبالا فخماً وقد استاء فريق من المسلمين من هذا العمل وأشاعوا عنهم انهم ليسوا وفداً من الحجاز ولا صفة رسمية لهم وانما جاءوا الى الهند بدعوة من أحد أصدقائهم ثم انتهزوا فرصة وجودهم لبث دعوة الملك على باسلوب كاد يفضى الى احداث فتنة بين المسلمين في الهند ولكن جمعية الخلافة تدخلت في الامر بارشاد اسد الهند الزعيم شوكت علي واظهرت للرأى العام حقيقة هذا الوفد وانه وفد معتمد له صفة رسمية

سوريا فى مصر

نشرت جريدة الناس الغراء مايلى :

كتب أحد السوريين الى أحد أقاربه في مصر الخطاب الآتى :

جناب الاكرم الخواجه غنطوس حنيكاتى غب الشوق اليوم جينا لبيروت رضلينا نفتكر فيكم كيف بدكم تسافروا لصوبنا بالاسبوع الجاى . بحكي لك يا غنطوس شفنا ما بقدر أقول لك شو شفنا ، فى قلم الباسابورتات تبع مصر ، شفنا كل شيء يحترق منه الدم ، وما بعرف من فين جهنم الله رمي فى قلم الباسبورتات ها الاعوط جريديني ، العمى العمى . ايله شوفه مثل شوفة الدب ، عمي بقلبي الدب اكوس منه متل ال... متل الشطان ، يصفون تانطنه مات ، ويفرقع مثل القرايبنه ما بيسده الا الله ، أحمق أحمق للدرجة الجنون ، لاسورى بيعجبه ولا مصرى عامل حاله إله علي الارض وهو ازعر ما يسوي نقل دنيه زبالة !

من فين يا غنطوس جابوها الجريديني حطوه بها الكرسي فى ها الوظيفه ، حقه يكون بقار حقه يكون قراد ما يصير يجيبوه موظف في قلم الباسابورتات ، لوبتكون بسجن ويبريدو يخرجوك بيسابورت ويكون الباسابورت عنده بتقعود بالسجن وما بتخرج من شان خاطر وجهه الله لا يقيمه ، وفيتها الجرانين تبع مصر ساكته عنه ، قول لجرنان الشورى دخلك ، قول لجرنان البغيغان ، قول للاهرام ، للمقطم للبلاغ ، وجهوا وجه الحكومة لصوبه تاتشوف ها الجعدنه الدنيا كلانيا كرهت السوريين من شان سورى متل هيدا آه ياغنطوس لويينام ها الزلمه وبصحي يكون اسود ويصير زنجي من امريكا ، يالقليل ما يقولوا السوريين مناحيس ، اكتوب للجرانين دخلك قول لها لا تعلك فى السياسة والتفشير وأكل الهوى وتترك ها الزلمة يعذبنا »

المندوب السامي لفلسطين

مالطه في ١٨ يوليو — يؤكدون ان الطراد كارادوك ينتظر اللورد بلومر في سيسيليا لينقله الى فلسطين — روتر

عيد الأضحى في برلين

في اليوم العاشر من ذي الحجة تقاطر المسلمون من كل حدب الى محطة (بوتسدامر بالهوف) حيث يقلهم القطار الى المسجد الكائن في (ووتسدورف) ليقيموا فيه شعائر عيدهم الدينية فجاء بهم القطار وكان عددهم يتجاوز الـ (٢٤٠) فكأنه يحمل شعوب المسلمين جميعا

وصل الجمع الى محطة ووتسدورف وقد توجهوا الى المسجد فتجمع الناس كل على ذويه وإذ ذاك قدم معالى سفير تركيا والعلم التركي يخفق على سيارته فنزل هو وحاشيته وكذا سفير أذربيجان . إلا أن بقية السفراء لم يحضروا لعوارض طرأت من سفر وغيره وانما حضر مستشاروهم وجميع موظفي السفارات كلها

ثم تقدم كمال الدين سامي باشا سفير تركيا وحيا الاقوام المجتمعة كلا على حدته وابدى للجمع عطفه ونصحه وكان للطلبة درسا عجيبا بث في قلوبهم التواضع والحنان وعلمهم كيف يكون المسلم بجانب اخيه المسلم وقد توجه للمصريين يحادثهم وأبدى لهم حبه وعطفه وابان عن منزلة المصري في قلبه وقال انهم انقذوني من الاعدام سنة ١٩١٣ (حيث كان في قبضة اليونان واختطفه نفر من المصريين الوطنيين خفية وسافروا به) ثم دعا لهم بالحرية والاستقلال .

وقد صلى بالناس الاستاذ الشيخ امين الحولى إمام سفارة مصر في برلين ثم خطب خطبة عصرية ألمَّ فيها بكل ماله علاقة بمشروعية العيد والاضحية وان الاضحية إن هي إلا تمرين على تضحية النفس والنفيس أمام الله والوطن وحث الناس على الاتحاد والتعاضد وختم خطبته بالدعاء للمسلمين وحكوماتهم اجمع ولصاحب الجلالة الملك فؤاد . وأعقبه على المنبر خاطبا بالتركية حضرة مرزا حسن إمام سفارة العجم واستاذ الفارسية بجامعة الالسن الشرقية فحث المسلمين على الاتحاد وقال ان هذا الاجتماع هو فلسفي عمراني اجتماعي . الخ وحمد هيئة الشعائر الاسلامية سعيها وأوضح مقاصدها . ثم وقف السفير التركي ووقف الناس فقسمهم الى قسمين ورتبهم ترتيبا عسكريا ليتمكنوا من التسليم والتبريك وقد تمكن الكل من مصافحة الكل ثم خطب معالى السفير وأبدى سروره وجذله من الحاضرين لتلبيتهم نداء الدين باقامة حفلة هذا العيد وقد وعد بأن يسعى ليكون المسجد في برلين لاخارجها . ثم نوه بما قامت به هيئة الشعائر الدينية الاسلامية في المانيا من السعي المجيد وقال يجب علينا لديها أن ننسى القوميات والعنصرية لأنها ليس لها دخل في السياسة وأنما همها ان تخدم المسلمين في شعائرهم. ثم قال : وليس منا من انشق عنا من المشعوذين أداة الامم الاستعمارية ولكن نسأل الله هدايتهم . وكان الدكتور زكي بك كرام ينقل خطاب السفير الى العربية .

وقد وزعت هيئة الشعائر الاسلامية على الحضور تذاكر الدعوة لتناول الفطور حيث دعت جميع المصلين وعائلاتهم وأتت بالاضاحي فضحيت امام الجميع ثم قطعت وفرقت على الفقراء هنالك ثم توجه الجميع الى مطعم المحطة حيث اعدت الوليمة فيه

(هيئة المصلين)

لاترى إلا وجوها باشة وثغوراً مفترة باسمة ونفوسا فرحة مبتهجة وازياءاً مختلفة الاجناس بألوان زاهية زاهرة ورياش قشيبة عاطرة وكل يلبس شعار وطنه ويمثله سواء المسلم الالماني والمصري والعربي والتركي والعجمي والافغاني والبخاري والقفقاسي والتترى والهندى وغيرهم والكل في تلك الازياء الوطنية فترى العمائم المختلفة الوضع والجبب المتشاكلة التركيب والقلانس المتباينة الهيئات والتكبير آخذ مأخذه من الخناجر والنساء والاولاد وقوف حول المصلين فرحين جذلين تنضح وجوههم مما يرون ويسمعون. والحق يقال ان هذا المشهد لهو صورة مصغرة من حجيج مكة المكرمة . وانها لذكرى !

خف المصلون للمحل الذى أعدت فيه الوليمة وبعد تناول الفطور تقدمت هيئة الشعائر الاسلامية بمن يمثلها وهم (الدكتور كرام بك . ادريس بك . مرزا حسن بك . زاهد بركات بك . هاشم بك) فتقدم الدكتور كرام فقوبل بالتصفيق الحاد فرحب بالناس وبارك لهم في عيدهم وشكرهم لتلبية دعوة هيئة الشعائر وقد دعى الحضور للتعاون على كل عمل نافع ديناً ودنيا . ثم دعى وتمنى أن يكون في العيد المقبل ممثل في برلين لامير المجاهدين الريفيين عبدالكريم وهنا ارتجلت الايدى ارتجال خطيب مصقع لايتلعثم ولايعتوره كلال . ارتفعت الايدى بشكرها أى (التصفيق) ودبت الارجل وخفقت الافئدة ودوى المكان على أرجائه ومالت جنباته طرباً . (ولولا ان الحضور ينتظرون بقية مايلقيه عليهم الدكتور كرام من ذكر بطل الريف لظلت الايدى منطلقة انطلاقها تحية لامير المجاهدين)

ثم شرح لهم الدكتور كيف ان عبدالكريم كافح أمتين عظيمتين مسلحتين بأحدث السلاح الجوى والارضى البحرى يحمله عددهم من كل خميس عرمرم . وان أمير الريف ليس عنده من السلاح إلا ما أعده من الذخيرة الغالبة له ولجنوده ألا وهى قوة إيمانهم بالله وثبات يقينهم به سبحانه وتعالى (تصفيق حاد)

وممن تكلموا في هذا الاجتماع الاديب الفضال السيد عبد الرؤوف الحسيني النابلسي فقال : ماذا اقترف الاسلام حتى يصادمه بنوه بالقطيعة ويكافحه ذووه بالهجران . هل عادى العلم في عهد من عهوده . أوحرم النظر في الكون حيناً من أحيانه، مع انه حث على العلم والنفوذ الى غاياته . ودعى الى العمران وكماله والمدنية وجمالها ولم يحدد لارقي غاية ولم يجيء في قانونه مايخالف الادراك . بل جاء بما ان محصه العلم أروى وأجاد وان تعاقبه العمل أثمر وأفاد . حسَّن العمل لنا ولمن خالفنا بالشرعة والمنهاج واحترم النفس والعواطف . والعادة والتعارف .

ثم تكلم عن الحج والعمرة والاضحية وسببها الاجتماعي وكذلك أسباب الحج والعيد الاجتماعية والعمرانية (تصفيق حاد) . وقد ترجمت خطبته الى الالمانية وتليت على الحضور عند كل فقرة

ثم أعقبه نجاتي بك وخطب بالالمانية خطبة حماسية وتوالى الخطباء بكل لغة حتى بلغوا اثنى عشر وبالختام قام حضرة ادريس بك البخاري وألقى خطبة بالفارسية .

ولما عاد الجميع الى برلين توجه من أراد الى سفارة مصر حيث أعدت حفلة شاى للزائرين فاستقبلهم سفير مصر حضرة سيف الله يسرى باشا وحيا الضيوف باسم جلالة الملك وقبل نزوله الى البهو صعدت عنده هيئة الشعائر الاسلامية برئاسة الدكتور زكي بك كرام وباركوا له وحيوه وقد تلقاهم بما عهد فيه من اللطف والبشاشة وبرقوا لجلالة الملك فؤاد يهنئونه بهذا العيد ويشكرونه على تبرعه لترميم الجامع ثم توجهت الهيئة الى سفارات تركيا فالافغان فالعجم ثم أبرقوا للامير عبدالكريم يهنئونه بالعيد والنصر ويدعون له باسم الشعائر الاسلامية

(نبذة في هيئة الشعائر الاسلامية)

هذه الهيئة ليست خاصة بسفارة من السفارات الاسلامية الاربع وليست هي وقف على جماعة من الجماعات وانما هي لكل مسلم ومسلمة يعمل فيها للاصلاح وينضوى تحتها من أراد .

وانما أعيان المسلمين هنا أول من فكر فيها ووضع أساسها وهم حضرات الامير الجليل شكيب أرسلان وسفير تركيا كمال الدين سامى باشا والدكتور زكى بك كرام

شكر الله سعى من فكر وأظهر ودعى اليها ولباها ونافح عنها وأعانها والله لايضيع أجر من أحسن عملا . برلين — (أبورزق)

الاعتماد على النفس

للفيلسوف الاميركى أمرسون

تعريب الاديب صاحب التوقيع

اذا آمنت بوحي فكرك واذا اعتقدت ان ما ينطبق على صحة عقلك ينطبق على عقول كل الناس فهذا هو النبوغ بعينه. اذا اقتنعت بشيء فصرح به لان ماهو مطوي بين صفحات القلوب سيرتفع يوماً على رؤوس الأشهاد . ماعسي ان يكون اعجابنا بموسي او افلاطون او ملتون ؟ أليس لان كل منهم قد ألف صوت ضميره فكتب الكتب ووضع التقاليد التى لم يسبقه اليها غيره ؟ أو ليس لان كل منهم قال سافكر به بنفسه لا ما افتكره له الغير ؟ فاذن يجب على الانسان ان يتعلم كيف يقبض على هذا الشعاع الضئيل الذي يمر بين ثنايا دماغه دون ان يعبأ بسفسطة الحكماء .

يهمل الانسان فكره لمجرد كونه فكره ، وكل فكر نرفضه يرجع الينا مكسواً بثوب الجلال ! افلا تذكر ان كثيراً من الافكار التى خطرت لك فأهملتها ثم بعد آن قرأتها في احدي القصائد او رأيتها في احدي الصور او سمعتها من فم عالم كبير او اديب معروف فأعجبتك ؟ أليس هذا كافياً لان يثبت لك انه كان عليك ألا تهمل ذلك الخاطر بل كان اولى بك ان تتمسك به ولو كان في وقته مخالفاً لرأي كثيرين ؟ اذا لم نعبأ بأفكارنا اليوم فانها تخطر لغيرنا غداً فيسبكها في قالب يضطرنا الى قبولها . . فنحن نقبسل بخجل من غيرنا افكاراً جديدة هي بالحقيقة في الاصل لنا . .

لابد لكل انسان من الوصول الى وقت اثناء مدة تهذيبه يعرف فيه ان الحسد جهل وان التشبه انتحار وانه لابد له من ان يدرس نفسه فيقدرها قدرها وانه وان يكن العالم ملآن بالخيرات لايقدر احد ان ينال حبة قوت دون ان يفرغ جهده في قطعة الارض المعطاة له ليحرثها . فالقوة الكامنة في كل انسان فريدة في بابها بديعة في طبيعتها وليس احد غيره يقدر أن يقف على حقيقتها حتى انه لايقدر أن يكتشفها إلا بالتجربة . ألا ترى ان خبراً من الاخبار او وجهاً من الوجوه اوصفة من الصفات تأخذ من الانسان كل مأخذ، وإن خبراً آخر روجهاً آخر وصفة اخرى لاتجوزه أدنى التفاتة ؟ ماهذه المطابقة ؟ ايصح ان تكون عرضية ؟ لاشك في ان لكل دماغ نقوشاً واحافير تنطبق على صورة خصوصية لاتنطبق عليها غيرها . فاذن ليذكر ذلك الانسان بكل شجاعة مايخطر له ولايبقين منه شيئاً . نحن لانصرح إلا بنصف ما تكنه صدورنا وأما النصف الآخر، ذلك النصف المقدس المدفون في صدر كل إنسان فاننا نخجل من المجاهرة به . .

فلنثق بان ذلك الخاطر الذي نتردد بين إظهاره وكتمانه هو الحق ، هو الحسن ، هو الثمرة الحلوة . فلايجوز أن نحجزه بجبننا — لان الله لايتخذ الجبناء واسطة لاظهار أعماله ولا تظهر المقدسات إلا على ايدي الابرار !

القدس   ابراهيم شحاده الخوري

الى « لبناني عتيق »

سيدى

أشكر تنازلك الى مجاوبة « فرج » ولو زيف كلامك واحوج اجتهاعك اخيراً على ابداء الملاحظات التى ابديتها ومثلك من يتنازل ويبدى ومثلى من يمن و يقبل . وقد جرأتنى هذه النسبة التي رسمتها بيننا يا سيدى على أن أعرض على حلمك الواسع ما يلى

شرط النحت على ما أعلم استقامة المعنى فيما لو ورد المنحوت الى اصله ولدينا هذه الباء المنحوتة من شيء نرجعها الى اصلها فاذا استقام لنا المعنى في جميع الاحوال كان ذلك الشيء هو اصلها والا اضطررنا الى البحث عن اصل آخر لها وهاك مثلا واحداً تحلله . يقول من اصابته دوخة « بشر الدنيا بدور » فلو قال « ابغى اشر الدنيا تبغى تدور » هل يكون لقوله نفس المعنى؟ ولكن لو وصفنا « باءفرج الصحيحة » لاستقام المعنى فيقول « بي اشر الدنيا بها تدور » ومعنى الباء هذه كما ذكرت سابقا حصول الفعل حين الاشارة اليه يعني « حصل لى اشر الدنيا حصل لها تدور » واما اعتراضك ان الباء المفتوحة لايمكن أن تكون « باءفرج » المكسورة فمردود بانها انما ترد مكسورة فيما عدا صيغة المتكلم وهي اقلية بالنسبة الى سائر الصيغ . وهو مردود ايضا بقولك ان العامة يخلطون . وقد ترى العامة في مصر يكسرون حرف المضارع ويفتحون قبل آخره في معظم افعال الخطاب والغيبة وهم يستثنون الباقي هربا من الثقل في اللفظ كما يستثني فتح الباء هذه في صيغة المتكلم هربا من الثقل والالتباس ايضا كما لا يخفى في قولهم « بنام » بالفتح للمتكلم وبالكسر للغائب وقد يقلبونها ميما في فعل المتكلمين فيقولون « منام » منكتب

ثم ان في ملاحظتيك الثالثة والرابعة تناقضا وخطأ . اما التناقض فهو في تجويزك لنفسك الاستناد في تعزيز كلامك الى لغة العامة وانكارك ذلك علي، واما الخطأ فهو في انه قد فاتك ان العامة انما يخلطون في التركيب اللغوى لعدم معرفتهم اللغة الفصحى ولكنهم لا يخلطون على الغالب في علم المعانى فهذا مشترك بين الناس جميعا عامتهم وخاصتهم غير ان كلام العامة انما يكون مبتدأ للبحث ولا يمكن أن يكون حجة فهو منبه ومثير للبحث والتنقيب وليس المرجع الذي يستند اليه فيهما وما مسألة الباء هذه إلا امثال لذلك فالمرجع في هذه الاحوال الى الفصيح من اللغة لاكتشاف تركيب صحيح فيها تناولته العامة و « خلطت » فيه بالتداول فأبعدته عن اصله ففي الفصيح من اللغة باء لها نفس المعنى المقصود من هذه الباء في لغة العامة أوردت عليها من الامثلة ما ذكرته سابقا وأزيد الآن عليه قول القرآن الشريف « وما بكم من نعمة فمن الله » وقول الشاعر « بكل تداوينا فلم يشف ما بنا » أي ما أصابكم او حصل لكم اوما أصابنا اوحصل لنا. فما الذى يمنع أن تكون هذه الباء هي التي اقتبسها العامة وادخلوها على الفعل توسعا او « خلطا » وكسروها وفتحوها وقلبوها ميما كما ادخلوا الجزم « لم » على الفعل الماضي وعلى الاسم ايضا ؟ فهى تؤدى نفس المعنى المقصود اينما حلت .

اما ماذا نصنع في « ويش اى » و « ويش تي » فانا نتركها لك على رأيك فأصلها هنا واضح غير انه اذا صح هنا فلا تتحتم صحته في سائر الاحوال. واما الهمزة في «أباكل» على لغة اهل حلب فلعلها بقية ضمير المتكلم «انا» او انها همزة الفصل قدمت على الباء على حد قول بعض العامة « تبى » بدل « تبقى » و « يقعوب » بدل « يعقوب »

وهناك كلمة « بدى » في اللغة العامية وهي « بودي » وقد تكون البقية من كلمة أبغي أصلا لهذه البا وهو رأى كثيرين ايضا ولكنها ككلمة ابغى لا يستقيم معها في جميع المراكز. ولا يخفى ان المتكلمين بالعربية منتشرون منذ الفتح الاسلامي في اربعة أركان المعمور فاذا كان بين العرب وهم محصورون في جزيرتهم ما كان بينهم من الاختلاف في لغتهم الفصحى فهل يستغرب ان يكون اليوم بين العامة « خلط » له اكثر من مصدر واحد ؟

اما ما أبديته من الرأى في هذه الباء انما هو اكتشافي الخاص بعد اطلاعي على رأى القائلين بكونها الباقي من « أبغى » و « بودي » وقد وجدت لرأيي معززا في لغة اهل العراق فهم يضمون مكان هذه الباء و بنفس معناها « قافا » فيقولون كان « قيتفسح » والناس « قتشتغل » و « قتجيني » دائما وانا « قاستريح » وهي على ما يظهر لى منحوتة من « قد » التي للتأكيد

ثم اذا كان ياسيدي رأيك هو نقل لرأى كثيرين من الباحثين ... فاذا جنى والعربية لغتي ، ان يكون لى انا ايضا رأى. فقد يكون للصغيرة من المواهب نفعها وقد يستفيد العالم الجهبذ الفطحل من جاهل عيي عاجز. ومازالت المسألة مسألة رأى وبالنسبة اليك ياسيدى رأى لغيرك فلكل انسان الحق أن يرتأى ولكل انسان غيره الحرية في ان يختار من الآراء مايوافقه وليس هنالك موجب للتحزب لرأي دون آخر الى درجة يعد معها عدم الاخذ بأحد الآراء تزييفا ينفر ناقل ذلك الرأى ويجعله يتردد في الاجابة نرفها ثم « يجمع » فيبدى ملاحظات تتركنا حيث نحن

حيفا   « فرج »

وجهاء جريدة الكرمل

نشرنا في عدد مضى من الشورى كلمة لكاتب من جنين عن سمسرة ابراهيم اليوسف أحد أهالى قرية يامون لليهود ومنذ أسبوعين نشر هذا الشخص يكذب ما نسب اليه ونشرت الكرمل من عندياتها شذرة قالت فيها انها معذورة بنعتها مثل هذا الرجل بالوجاهة مادام انه يدفع لها الاشتراك

نحن نجد في نقل هذه الرواية عن الكرمل فقد نشرتها حقاً وقالت ذلك بدون خجل: أما قيمة التكذيب الذى نشره ابراهيم اليوسف فيجده القاريء فيما يلي وقد نشرته جريدة الاتحاد العربي بالعدد الثاني عشر لمراسلها في جنين :

«حضر لقرية اليامون الخواجه اسكيير وابراهام اليهوديين وبصحبتهما ابراهيم اليوسف اليامونى ورشيد بن حسين الطه لمشترى اراضى تلك القرية فعادوا بخفي حنين وقابلهم أهل القرية بالنفرة التامة والامتعاض الشديد وأبوا ان يبيعوا أراضيهم فحيا الله الهمة الوطنية »

فهل عند الكرمل فلسفة اخرى تتحف الناس بها ؟ ؟ ؟

تذكارات

سيدي ابا الحسن حفظه الله

أحرر لك هذا عن ظهر باخرة تمر من عرض نهر الهدسون وتعرج على جانب الاتلانتيك حيث تنقل ركابا من نيويورك العظمى الى المصيف المشهور بولاية نيوجرزى على جنب البحر أى المصيف المعروف باسم «ازبرى بارك» فكنت لاالقي نظري الى جهة الا وجدت مراكب وبواخر منها صادرة ومنها واردة عليها علم يرفرف بجانب العلم الاميركي العظيم

رأيت في أقل من ساعتين أكثر من اثنى عشر علما وكل علم عليه اشارة أمته ودولته فتذكرت العرب ودولهم ولكني لم أجد ولا علم يمثل واحدة منها فأسفت جداً وتعوذت بالله من الحالة التى أصبحنا عليها الآن   علي جوده

ازبرى بارك — الولايات المتحدة

نوم الامم

(لصاحب العطوفة الاستاذ احمد زكي باشا)

اعتاد الناس في اجتماعاتهم ولا اقول بعضهم ان يقولوا مرددين هذه العبارات التى سئم منها السمع وضج لهوظها النقد وهي « ان الامة نائمة لا توقظها عواصف الازمات ، ولا صواعق النكبات ، ولا تعرف غير الخصام والنزاع ، والطعن والقدح ، في زيد وعمرو ومن الناس » على ان من يسمع هذه الالفاظ الرقيقة يحكم بان في الناس حكماء يحكمون العقل في أقوالهم ولكنهم لا يجدون من يسمع نداءهم و يتعظ بمواعظهم فكل الناس يدعون العفة والعصمة والكل يزعم الصلاح والاخلاص . ولاندرى اذا كان فساد المجموع زوراً وبهتانا أم اننا نرى ذلك باعين تعكس بلورتها المناظر لمن يراها فتظهر له العالم الحكيم الصالح بالفاسق الحاسد

هذه مسئلة فلسفية القيها على مسامع عطوفتكم فتشرفوني برأيكم السديد السامي واني سلفا اسدى عطوفتكم مزيد الشكر والامتنان

عكا   ناجي السعدي

في سبيل الريف

تلقينا اليوم القائمة الاولى باسماء المتبرعين لمنكوبي الريف من اهالى نابلس بفلسطين وقد بلغ مجموع التبرعات في هذه القائمة ٢١٥٣ غرشا مصرياً . ويقول مكاتبونا في نابلس والقدس وحيفا ويافا ان اقبال الفلسطينيين على الاكتتاب لاعانة جرحى الريفيين عظيم جداً وسننشر ما يتصل بنا في هذا الشأن على التوالى

مما يتغنى به

يانجمة الصبح من حا * لق علينا أطلي
ويا نسيم تحرك * من أجل ليلى وأجلي
وياهزار أعد لي * ما كنت بالامس تملي
لاأهجر الروض ماكا * ن بالروائح يدلى
حمدت فيه مقامى * ما بين ماء وظل
الي يانرجس انظر * باعين منك نجل
يا ياسمين تفتح * يا اقحوان ابتسم لى
وياعنادل غني * وياغصون تحلي
ماأحسن الزهر يزهو * في روضة غب طل
ليس الازاهر الا * مظاهرا للتجلي
وكيف أنسى بقاعا * فيها منازل أهلي

«عن ديوان الزهاوى»

الاضطرابات في بيروت

٣ قتلى و ٢٥ جريحا

وردت الانباء بوقوع مظاهرات خطيرة في بيروت أسفرت عن عدد من القتلى والجرحى وراجت على أثر هذه الانباء إشاعات مختلفة عن سبب هذه المظاهرات فمن قائل أنها ضد الاحتلال أو ضد الانتداب ومن قائل غير ذلك . ولكن سرعان ما وافتنا التلغرافات بالحقيقة وخلاصتها ان المستأجرين من أهالى بيروت ساءهم الغاء قانون الاجور فقاموا بمظاهرة اعترضهم فيها البوليس فلم يتمالكوا عن رشقه بالحجارة وتدخلت الجنود الفرنسوية والدبابات والرشاشات حينئذ في الامر فأسفر تدخلها عن قتل ثلاثة وجرح ٢٥ من السكان . وقد أقفلت المدينة احتجاجا على ذلك

في سبيل الريف

عقد فريق من تجار سورية وفلسطين في القاهرة اجتماعاً أمس للبحث في جمع اعانة يقدمونها لجرحى الريف. فنحيي هذا الشعور ونحض على موازرتهم في مشروعهم قياماً بالواجب المقدس.

المطبعة العربية بمصر

ماذا في تونس؟

روت البرقيات عن قابس ان بوليس تونس بعد مراقبة طويلة قبض على رئيس الاحرار الدستوريين في تونس وضبط عنده أوراقاً مهمة وانه كان ينشر الدعوة لعبد الكريم

والذي نعرفه ان رئيس الاحرار الدستوريين في تونس هو الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي الشهير الموجود الآن في خليج فارس

إذن فالمقبوض عليه هو الاستاذ احمد الصافي السكرتير العام للحزب ورئيس الوفد التونسي الثالث الذي ينوب عن الاستاذ الثعالبي في أعمال الرياسة. فماذا تريد فرنسا من هذه الاجراءات؟

ترى هل شرعت بتنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة البرلمانية المشار اليها في العدد الماضي من الشورى لخنق روح الحركة الوطنية في تونس والقضاء عليها؟

أما اتهام الاستاذ الصافي بأنه يجمع الاعانات للامير عبد الكريم فهو ذنب مضحك. وماذا في جمع الاعانات لعبد الكريم؟

أليس عبد الكريم مغربيا مثل الاستاذ الصافي؟ أليس الاستاذ الصافي عربيا مثل عبد الكريم؟ ثم كيف يجوز ان تتفق فرنسا مع اسبانيا على قتال عبد الكريم ظلما مع ان اسبانيا غير فرنسا وهذه غير اسبانيا، ثم لا يجوز ذلك للصافي وعبد الكريم وهما انما يدفعان الظلم ويقاومان الاستعمار والغطرسة؟ الا يجوز في شرع فرنسا ان يدافع المظلوم عن نفسه؟

ثم ماذا في كره الصافي لفرنسا وهو يرى وقومه يرون من استبداد فرنسا انواع الظلم والغدر؟ أتريد دليلا على فظاعة عمال فرنسا في تونس؟ تصفح جرائدها التي صدرت بعد العيد تجد ما يلي بنصه وحرفه:

« تهنئة الحضرة العلية لسلطان المغرب »

« بعث جناب المقيم العام الى جناب الماريشال ليوتى المقيم العام بالمغرب الاقصى بمناسبة حلول العيد الكبير بالتلغراف الآتي:

«ان سمو الباي كلفني بان أرغب منكم ان تبلغوا مراسم التهاني والتبريك لجلالة سلطان المغرب ودعاءه وغاية أمانيه للسلطنة الشريفة ان تنال في وقت قريب سلما ظافراً في كنف فرنسا العظمى الحامية للملكين المسلمين في افريقيا الشمالية. كما ان جلالة سيدي محمد الحبيب يرغب منكم ان تعربوا عن شدة انعطافه واعجابه لابطال العساكر الذين قاتلوا تحت امرتك والذين ستكون مجهوداتهم مكللة بالنصر الذي امتازت به الجيوش الفرنسوية واضيف الى هذه الشواهد المؤثرة في اخلاص سمو الباي الاعراب عن احساساتي الشخصية التي لا يخامركم ريب في مطابقتها لما بلغتكم اياه»

أليس في هذا منتهى الوقاحة؟ كيف يجوز بل كيف يليق ان يتطفل المندوب الباحي الفرنسوي بتونس فيضع مثل هذه البرقية ويجبر باي تونس المسكين على توقيعها؟ فهل يصدق أحد ان باي تونس يكتب مثل هذه البرقية السمجة من تلقاء نفسه؟ وهل يصدق أحد ان باي تونس يتمنى انتصار فرنسا على الامير عبد الكريم؟؟ ثم لو كان باي تونس يريد ارسال هذه التهنئة من تلقاء نفسه، أفلا تتركه فرنسا يرسلها الى زميله سلطان مراكش؟ حتى برقية تهنئة في عيد من الاعياد لا يستطيع ملك تونس ارسالها الى ملك المغرب؟

تظلم فرنسا الشعوب وترهقها ذلا وتمتهن ملوكها الى هذا الحد بدون ان تخجل من الامم الاخرى. وتكلف هؤلاء الملوك ان يتبادلوا التهاني بانتصارها عليهم وكسر رقابهم، ثم تطلب من شعوبهم ان يحترموهم، وان يفضلوا مظالمها على الاستقلال وعلى الحرية!!!

فيا أيها الخجل! أين حمرتك؟؟؟

ماهنالك

هتاف!

كتب الينا من يافا انه لما وصلها بصري بك قنصل تركيا العام في فلسطين هتف له الذين شهدوا ساعة نزوله من الباخرة

ولعل هذا الهتاف أبلغ دليل على سوء السياسة التي يتبعها الصهيونيون وعمال انجلترا مع أهل فلسطين

لو قيل لبصري بك منذ ٧ أعوام انك ستجيء للقدس قنصلا لدولتك فيهتف لك الناس في فلسطين لضحك ساخراً مستهزئاً بهذا الخلط ولكن هذا «الخلط» صار حقيقة واقعة لا ريب فيها. ووالله لو اشتغل الترك الف سنة لتحبيب أهل فلسطين بهم وحملهم على النفور من الانكليز الى هذه الدرجة لما استطاعوا. ولكنهم وصلوا الى ذلك بدون سعي ارتكاناً على سوء السياسة التي اتبعت في فلسطين فكانت كافية لقلب الرأي العام واللبيب تكفيه الاشارة ...

قربة مخروقة!

كنت بالامس اساعد رئيس عمال المطبعة التي تطبع الشورى في ترتيب موادها فقال: لقد مضى عليّ ربع قرن وانا اشتغل بالجرائد فهي تكتب وتتحمس وتلقى من المشتركين صنوف المطل ومن الحكومات انواع المظالم ولكني لم اسمع انها اثرت في هؤلاء الناس الذين يقرأونها فكأن هذه الصحف تنفخ في قربة مخروقة!!!

حرية الصحافة

من أبلغ ما قيل عن تقييد حرية الصحافة بتعديل قانون العقوبات المصري ما كتبه الاستاذ البارع والكاتب المتفنن حسين شفيق المصري ونشره بجريدته الناس قال:

انا لله وانا اليه راجعون

« قصفت يد الجنون غصن شباب المرحومة المبرورة حرية الصحافة بعد حياة طيبة قضتها في المهابرة والمداقرة فشيعت جنازتها من منزلها بحارة الدستور وصلي عليها في مسجد سيدى أبي الاحزاب البطابيطي ثم سار موكب الجنازة يتقدمه صاحب الفضيلة الانتقاد فحضرات الادبيات فالاقتصاديات فالهزليات فجمهور المشيعين الى ان وصلوا الى قرافة قانون العقوبات فواروا الفقيدة في التراب مأسوفاً على شبابها تغمدها الله بالسكوت والهمذويها التهجيص والهذيان»

الصلاة برخصة ...

روت جريدة الوفاق التي تصدر في جاوة ان حكومتها استدعت زعماء المسلمين بعد صلاة عيد الفطر واستفسرت منهم عن معنى ذلك الاجتماع فافهموها انه ليس باجتماع بل انه صلاة العيد، فقال الحاكم وما هي تلك الخطبة التي القيت؟ فقالوا انها خطبة العيد وزكاة الفطر

فقال الحاكم ولكن اياكم والعود الى مثل ذلك بدون رخصة وعلى ذلك فانهم انصرفوا من حضرة الحاكم

نحن ننشر هذا الخبر دون ان نشك في حرف منه بعد ان روته جريدة تصدر في جاوة تحت تلك الاحكام الجهنمية التي يعانيها المسلمون هناك من حكومة هولاندا الاستعمارية وهو عمل فظيع لا يليق ان يصدر من حكومة متمدنة لا في هذا القرن ولا في القرون السالفة أيضا

تكريم المقتطف

قرر رهط من اهل الفضل اقامة حفلة خمسينية لتكريم مجلة المقتطف وقد اشار المقتطف الى ذلك شاكرا ولكنه لم يذكر صاحب الاقتراح الاصلي بكلمة شكر

اما صاحب الاقتراح فهو الاستاذ المشهور نقولا افندي الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء فقد اقترح حضرته ذلك في مجلته منذ عام فجاءه على ما نعلم كتاب شكر من الاستاذ صروف منشيء المقتطف

فما دام ذلك كذلك، أفما كان يجب على المقتطف الاشارة الى صاحب الفضل، وشكر المنعم واجب، في نفس المقتطف؟

رفيق بك العظم

أقام المجمع العلمي العربي بدمشق حفلة تأبين لفقيد الامة العربية المرحوم رفيق بك العظم وكان رحمه الله قد اوصى بمكتبته الخاصة وهي تحوى الف وثلاثمائة مجلد من نفائس الكتب الى المجمع العلمي بدمشق

وقد قام فريق من اخوانه في مصر بالدعوة الى اقامة حفلة تأبين كبرى في مصر ونشروا البيان الآتي:

(حفلة تأبين للمرحوم رفيق بك العظم)

فريق من المحبين للمرحوم رفيق بك العظم فقيد العلم والادب والوجاهة ناطوا بنا شرف المالئة عنهم بانه لما كان الاكثرون من محبيه ومريديه متغيبين الآن عن القاهرة تقرر ان تقام حفلة تأبين حافلة في الايام الاولى من شهر أكتوبر القادم لذلك الراحل العزيز الذي عاجلته منيته في ابان الكهولة والنفوس الى آثار قلمه متطلعة والآمال الى نتائج تحقيقه وتدقيقه متجهة

فمن أراد من أمراء النثر والنظم ان يعد رثاء يلقى في ذلك اليوم العظيم فعند الله أجره وفي فؤاد الامة شكره

تحريراً في ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥

عن الفريق

محمد رشيد رضا — خليل مطران

مدرسة روضة المعارف

بالقدس الشريف

وصل الينا برنامج السنة التاسعة عشرة لهذه المدرسة الوطنية الكبرى التي قامت بها الادمغة الوطنية في الوطن فقد نمت وترعرعت ثم قاومت شدائد الحرب وما انتاب البلاد من الاحتلال وانصراف الحكومة عن خدمة الامة الى خدمة أماني اليهود، الى أن ثبتت ومدت ظلها فكانت مورداً عذباً للعلم والروح الوطنية في البلاد.

فنحن اذا ذكرنا المدارس الوطنية الكبرى في فلسطين كلها لم نجد أمامنا إلا هذه المدرسة ومدرسة النجاح في نابلس وهما مما يصح أن يطلق عليه اسم مدرسة بالمعنى الصحيح

ومدرسة روضة المعارف داخلية خارجية تضم ١٤ استاذاً من خيرة أبناء البلاد وفيها قسم استعدادي يدخل حامل شهادته الى كلية بيروت الاميركية بدون امتحان وهذه الدرجة العلمية لم تحرزها مدرسة أخرى في فلسطين غير مدرسة روضة المعارف بالقدس ومدرسة النجاح في نابلس. فنحن نحض أبناء وطننا على اعتماد هاتين المدرستين في تربية ناشئة فلسطين ليخرجوا منها رجالا يفهمون معنى الوطن والوطنية.

خروج طاغية من جنين

كتب الينا من جنين من أعمال فلسطين ان حكومتها أراحت تلك القائمقامية من ضابط البوليس مصطفى جلبي المشهور بسوء معاملته للناس ونقلته الى مركز المجدل وهو دون مركز جنين في الاهمية ولا شك بان هذا المنفى مما يستحقه هذا الرجل

اعط خبزك للخباز!

حضرة الخ

« ايماء الى خطابكم المؤرخ في كذا، فانه ليس في استطاعتنا مع الاسف تركيب التليفون اللازم لكم الآن لعدم وجود أسلاك خالية، هذا مع العلم بأننا قد سجلنا طلبكم لنجازه في الوقت المناسب » وتفضلوا الخ

(امضاء) مدير تليفونات القاهرة

بهذه التذكرة اللطيفة تجيب ادارة التليفونات المصرية كل من يطلب التليفون الى مكتبه أو مصنعه أو دكانه! وبعد ذلك يستغرب بعض ضيوف مصر لماذا لا يكون عدد مشتركي التليفون في القاهرة ٣٠ او ٤٠ الف مشترك وتعتريه الدهشة اذا عرف السبب في بقاء عددهم دون الثمانية آلاف!

كانت ادارة التليفونات بيد شركة اجنبية فكانت هذه الشركة تفتش عن مشتركين للتليفون على رخصه في أيامها.

وأما الآن، بعد ان اشترته منها الحكومة في الزمن الذي تتخلى فيه الحكومات عن مثل هذه الادارات للشركات، تقول ان ادارة التليفون فضلا عن اختلالها واعتلالها منذ صارت رسمية وبعد ان زاد الاشتراك ضعف ماكان عليه فانك تطلب التليفون على غلاء ثمنه وعيوبه الكثيرة فلا تحصل عليه!

أما سبب ذلك فراجع الى كون الشركات تجارية يجب ان تربح، ولكي تربح فانها مجبورة على اتقان عملها ولكن كيف تتقن عملها؟ إن ذلك بزيادة المشتركين طبعاً ولكن ادارة تليفونات الحكومة لا تريد كثرة المشتركين...

واتقان العمل يكون برفع أسباب شكوى الزبائن من الخلل، ولكن الشكايات لم توجد ولم تشتد إلا بعد انصار التليفون للحكومة! أليس هذا من أعجب ما ترى وتسمع؟ هو عجيب ولكنه صحيح مع الاسف. وهذا النص الرسمي الذي اوردناه لك يتلقى مثله في كل يوم عشرات من طالبي الاشتراك

وماذا يهم هذه الادارة ازدادت وارداتها أم نقصت أليست ميزانية الحكومة وافرة تسدد منها ما تخسره بتقصيرها في واجباتها؟

يجب على كل حكومة تدير مثل هذه الدوائر التجارية أن تعطيها الى الشركات التجارية فهي ادرى واحرص على المصلحتين، مصلحتها ومصلحة الناس، اعط خبزك للخباز ولو سرق نصفه...

مستشار مالي انكليزي

لبطريركية القدس

لندن في ١٨ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت « الديلي تلغراف » مقالا لكاتبها السياسي قال فيه ان بطريرك القدس طلب منذ اربعة أعوام تعيين خبير بريطاني ليساعد في ادارة الامور المالية الخاصة بالبطريركية بدلا من اللجنة التي تعينها حكومة فلسطين لتتعاون معها. ولما كانت أعمال البطريركية لا تسير الآن سيراً سهلا، فقد فاتح البطريرك وزارة المستعمرات وطلب اليها مرة أخرى أن تعين مستشاراً ماليا مستقلا من لندن. وناشد وزارة المستعمرات ان تهتم بالامر وتنظر اليه بعين العطف

اخبار عن طوباس

كتب الينا من طوباس بفلسطين ان الموسم الزراعي في طوباس هذا العام كان سيئا وان مياه الشرب فيها قليلة جداً

قال الكاتب « ولو كان لطوباس بلدية لاهتمت بجر مياه الفارعة الى البلدة لان الناس يستقون منها فيضطرون الى المشي ساعة ونصف ليردوا الماء

وقد نبه المراسل حكومة نابلس الى القنابل الباقية في أراضي تلك الجهة بعد الحرب وقال ان واحدة انفجرت في الشهر الماضي بجوار «المالح» بينما كان الاولاد يلعبون بها فأصابت خمسة مات منهم ثلاثة واثنان الآن تحت المعالجة في مستشفى نابلس

«زمان» آخر الزمان

هي جريدة رضا مردم بك في دمشق. وان شئت فقل جريدة الاحتلال الفرنسوى والاحتلاليين في تلك الديار، اصدروها باسم أحد ابناء آل مردم بالشام

وقد بحث هؤلاء النجار عن محرر يتولى تلك الجريدة يكون بارعاً في الدس، متقناً للفساد والافساد، فلم يجدوا أشد نفاقاً ولا أطلق نفساً ولا أعرق في الخيانة للأمة العربية من ابراهيم سليم النجار. وكان النجار لما اختير لهذا الامر يعالج في القدس جريدة «لسان العرب» وكانت تجود بانفاسها دون ان ينفع فيها طب أو تنقذها غائم فتركها تحتضر وراح الى دمشق فتولى تحرير جريدة الزمان دون أن يظهر اسمه لانه كان يتولى الاشتغال بالجريدتين واللعب على الحبلين للاضرار باهل القطرين في آن واحد!

ولكن أبناء فلسطين العرانين لما عزموا على مقاطعة « لسان العرب » كانوا في هذه النية صادقين فمضوا في تنفيذها وضغطوا على جريدة الافساد فأماتوها وراحت مطبعتها علالة لارباب الديون يتلهون باقتسامها فأصاب صاحب البعير من هذه الاسلاب عقالا ونال صاحب النعجة أرنبة الانف منها ..

فلما رأى النجار ما رآى وشهد سوء منقلب الخائنين في فلسطين، خلع ابلاسه ونزع لثامه وظهر لاهل الشام بوجهه الخنزيرى العجيب وها هو اسمه البغيض يعلو رأس تلك الجريدة المجرمة وانه رئيس تحريرها كأنه وضع لاهل الشام العامة ليعرفوه.. وان تعجب فأعجب لصحف الشام كيف تركته ولم تتناوله اللهم الا جريدة المفيد فقد حملت عليه وعلى الطغمة التي جلبته ولكن السلطة الغاشمة قضت على المفيد فلم نر من صحف الشام من جاهدت ضد النجار وزمانه وضد الخوارج الذين أصدروا تلك الجريدة

خطب الشهبندر وهو زعيم تلك الامة في حفلة افتتاح حزب الشعب فأزعجت نهضة الحزب مستعمري الفرنسيس فلم يجدوا ما يقولونه أمام حملات الشهبندر على استعمارهم ولكن النجار تكفل بالامر فوقف كما كان يقف لموسى كاظم باشا في فلسطين فسبه وشتمه ونال منه ومن وطنيته.. والنجار اليوم يوزع دروس الوطنية على الناس وعلى الزعماء!

فأين أهل الشام الذين هزموا بلفور ورفعوا مجد العرب؟ وما لهم يتركون هذا الدعي يقرع كبارهم ويتطاول على أعراض خيارهم ويطعنهم في ظهورهم وهو في ديارهم؟

مطالعات في اللغة والادب

يظهر لنا من النظر في الكتب العربية التي ألفت في مختلف العلوم والفنون أن المؤلفين كانوا أولا مقلدين لغيرهم من الامم التي كانوا منها أو اتصلوا بها ثم تقدموا من التقليد الى الابتكار فاستقروا وجمعوا وألفوا وساحوا ووصفوا ودام هذا شأنهم الى القرن السادس أو السابع الهجرى.. ثم عاش الذين يهدم على تراث أسلافهم وداموا على ذلك الى أواخر القرن الماضي فعادوا الى الاشتغال والتفكير والاستنباط. ومن الذين نجد فيما يكتبون دلائل البحث والتحقيق والاستنباط الاستاذ خليل السكاكيني صاحب المحاضرات اللغوية التي القاها في الجامعة المصرية سنة ٩٢٠ و ٩٢١ ونشر بعضها في المقتطف والبعض الآخر في جريدة السياسة وقد جمع ذلك الآن وطبعه في في رسالة موضوعها مطالعات في اللغة والادب وأضاف اليها ما دار بينه وبين الكاتب الشهير الامير شكيب ارسلان من المناظرة في موضوع يافي والمطلع على هذه الرسالة يجد فيها فوائد جمة لغوية وأدبية وحبذا لو خلت المناظرة مما يخالف روح التسامح (المقتطف)

كيف يحررون الصحف؟

سبق لهذه الجريدة الاشارة الى بعض ماحدث في مدرسة النجاح بنابلس من القلاقل الداخلية دون ان تنشر تفصيلات ماحدث. فلما استتب النظام فيها اشرنا الى ذلك مسرورين بهدوء داخلية معهد وطني من أكبر المعاهد العلمية الوطنية في الوطن.

وبعد ذلك كتب الينا احد الاخوان في يافا ينبهنا الى شذرة نشرتها الاتحاد العربي التي تصدر في طولكرم وهي:

« اظهار حقيقة — تحت هذا العنوان جاءتنا كلمة بتوقيع « ابي الليث » في قلقيلية يرد فيها على ماجاء في رصيفتنا الشورى مما يختص في مدرسة النجاح النابلسية ويقول ان ماجاء في تلك الصحيفة عار عن الصحة فاكتفينا بالاشارة اليها » اهـ بنصه

وغني عن البيان ان ماينشر في الصحف ينشر على مسؤليتها القانونية امام الحكومة وتحمل كذلك مسؤليته الادبية أمام الرأي العام، فاذا تقرر هذا فنحن من الوجهة الادبية نسأل الاتحاد العربي كيف ساغ لها ان تكذب بدون برهان حوادث واقعية ذات حواش وذيول اقامت نابلس واقعدتها، وماذا قال النابلسيون والذين شهدوا تلك الحوادث عن الاتحاد العربي التي تحاول تكذيب هذا كله بجرة؟ وما قيمة نفي يرسله اليها ابو الليث من طولكرم؟ فبل ابو الليث أبو الحيط هذا هو مدير قلم مطبوعات مدرسة النجاح؟ وهل اذا كان ذلك كذلك يكون مركز مكتبه قلقيلية؟؟ وهل يكفي ان يقال ان اخبار الاتحاد العربي كلها من اولها الى آخرها عارية عن الصحة لتكون عارية عن الصحة؟

للزميلات ان تنشر ماتريد ولكن بعد تمحيصه، وبدون ان تمس كرامة احد أو كرامات زميلاتها الاخري على هذه الصورة العدوانية وبهذا القدر كفاية

مراقبة بريد فلسطين

عندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن المراقبة موجودة على البريد الذي يجيء من فلسطين وقد فحصت الجرائد التي ترد الينا غير مرة. والذين يأتون من فلسطين لا يدخلون القطر المصري الا بعد جهد جهيد

أما سبب هذا كله فانه البلشفية التي جاءت الى الشرق مع مهاجرى اليهود الصهيونيين فخافت مصر ان يتسلل اليها هذا الوباء معهم فحصل منها هذا التشديد.

ان اليهود لا يصيبهم شيء من هذا الاعنات ولكن شره يصيب أهل فلسطين فكأن شر الصهيونية لاحق بنا في فلسطين وفي خارجها! اللهم انا لا نعلم اننا أسأنا الى الانجليز ليرمونا بهذه المصيبة الصهيونية فألف لا حول ولا

لعمارة المسجد الاقصى

بلغ ما ورد من الاعانات لعمارة المسجد الاقصى في شهر حزيران ٩٢٥ (٤٢٠) جنيها و (٦٣٠) مليا وباضافتها لمجموع الاعانات الواردة لغاية مايس ٩٢٥ يبلغ اجمال الدخل (٨١٩٣١) جنيها و (١١٧) مليا

وبلغت نفقات شهر حزيران ٩٢٥ (١٠٦٣) جنيها و (٨٤٦) مليا وباضافتها لمجموع ما انفق على العمارة لغاية شهر مايس ٩٢٥ يبلغ اجمال النفقات (٣٤٦٤٠) جنيها و (١٩٤) مليا. فيكون موجود الصندوق المدور لابتداء شهر تموز ٩٢٥ (٤٧٢٠٩) جنيها و (٩٢٣) مليا

محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس

العدد ٤٠ — ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٩ محرم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٣٠ يوليه سنة ١٩٢٥

امارة شرق الاردن

في فلسطين اشاعتان — أو نغمتان — جديدتان ، تدوران حول الامير عبدالله وإمارته في منطقة شرق الاردن . احداهما سبق شيوع شيء من نوعها وهي توحيد شرق الاردن وفلسطين وادغام الاولى بالثانية بعد أن ضم الى الشرق جزء كبير اقتطعته السياسة البريطانية من الحجاز . والاشاعة الثانية هي تثبيت مركز الامير عبدالله في إمارته وجعل الامارة في بنيه ارثا متسلسلا يخلف به الولد الوالد على نحو ما هو معروف في معظم الممالك والامارات .

ولا شك في أن لهاتين الاشاعتين سبباً اقتضاه اتساع رقعة شرق الاردن وما برهن عليه سمو الامير عبد الله وحكومته من المقدرة على إحراز رضى الحكومة البريطانية والسياسة الصهيونية في وقت واحد . فقد يكفي سمو الامير أن يدل على صدقه في موالاة البريطانيين واحتفاظه بودهم بمالاته لهم على جلالة ابيه بالامس القريب ، ومساعدته على ذلك الفصل القبيح ، فصل معان والعقبة وتبوك عن الحجاز ، والحاقها بشرق الاردن التي لم تزل في عرف السياسة البريطانية — وغيرها أيضاً — جزأ من فلسطين يشرف على ادارته مندوب فلسطين السامي وينظر في شؤونه المالية والعسكرية موظفون بريطانيون تربطهم الروابط الرسمية بحكومة فلسطين .

وقد كان الصهيونيون — على ما نعلم — قبل هذه المدة وقبل ظهور هذه البراهين المعقولة من سمو الامير العربي ، في شك من صدق سموه في وده وليونة جانبه ، أما الآن ، والبراهين محسوسة ملموسة ، فلا ريب ولا جدال في أن سموه أولى الناس بثقتهم وثقة الدولة التي أخذت على عاتقها حمايتهم بمدافعها وطياراتها ورشاشاتها ودباباتها وايجاد وطن لهم في بيوت يعمرها مساكين من الامة العربية المنكودة الحظ السيئة الطالع ، هم أهل فلسطين ..

أي برهان تقدمه حكومة سمو الامير العربي على اخلاصها واخلاص أميرها للمستعمر المسيطر ، أعظم من أن تخرج الملك حسيناً من بلاده وتساعد على نفيه وابعاده وتتخذ يوم سلخ جزء كبير من بلاد الحجاز وضمه الى بلاد تديرها الايدي البريطانية والصهيونية عيداً تلقى فيه الخطب والقصائد وتتبادل برقيات التهنئة والتبريك ؟ بل أي برهان أعظم من أن تستسلم حكومة الامير العربي الى الاجنبي المستعمر استسلاماً مطلقاً (تاماً ناجزاً) فتحكه في جيشها وماليتها وادارتها ومرافقها الاقتصادية وتخرج إجابة لطلبه من يشاء إخراجه من الوطنيين العاملين لمصلحة بلادهم بأمانة واخلاص حقيقيين لاشبهة فيهما ولاشائبة ؟

لاريب في ان المكانة التي أصابها سمو الامير عبدالله وأعوانه ، في نظر الانكليز والصهيونيين ، مكانة رفيعة تخوله أن تكون له امارة ثابتة الاركان متينة الدعائم لاتماثلها سلطنة صاحب مراكش ولاتقل عن مركز باي تونس ، فان قنع بضمانة مقام الامارة الرفيع له ثم لولده الاكبر او الاصغر ثم لاحفاده من بعد أبنائه فلن يضن عليه رجال الاستعمار بهذه المنحة ، وإن طمح الى حمل لقب « أمير فلسطين وشرق الاردن » فلانخال الا أن فريقاً كبيراً من الصهيونيين وأنصار القضية الصهيونية يوافقون ويرفعونه بأيديهم ، بعد أن يهتفوا له طويلا ، وبعد أن تمهد له جريدة « بالستين ويكلى » وأشباهها سبيل صعود الكرسي الجديد في زاوية من زوايا الطور ...

قد يكون للامير عبد الله أنصار يروجون احدى الفكرتين ويسعون في تحقيق احدى الاشاعتين ، ولانشك بأن في الصهيونيين من يؤازره ويشد عضده ، ولكن يجب على سمو الامير العربي أن يعتبر بأقرب الناس اليه ، إن كان يعتبر ، ولاعبرة أعظم مما صنع الانكليز بصاحب الجلالة أبيه الملك حسين .. وماحديث جلالة الحسين وقوله انه « الآن عرف قيمة الوعود الخلابة » ببعيد العهد عنا .

ما رفع الاجنبي انساناً غريباً عنه في مستعمرة الا كان — ذلك الاجنبي — أسبق الناس الى انزاله . وما عرفنا منذ اهتدى أهل الاطماع الى طريقة الاستعمار المتبعة اليوم أن حكومة مستعمرة ولت أحداً من أهل مستعمراتها الا كان في نظرها أذل رجال قومه وأضعفهم شأناً وأقلهم قيمة ، وما اظهارها ماتظهره لمثل هذا في بعض الاحايين من احترام مصطنع واجلال مموه الا أحبولة لاصطياد سواه ووسيلة لتثبيت ربقة الاستعباد في عنقه ..

فلننتظر اذن تحقيق احدى الاشاعتين أو ذوبانهما معاً وللسياسة في كل يوم شأن

حول حرب الريف
نظرة اجمالية عامة

لم يبق شك الآن بفساد ماذهبت اليه الدعوة الفرنسوية من ان حرب الريف كانت حرب اعتداء أعلنها الامير عبدالكريم بتحريض بعض الاجانب من ذوي الغايات . فان الكتاب المفتوح الذي وجهه بطل الريف الى مجلس الامة الفرنسوية ونشرناه في غير هذا المكان أكبر دليل على المساعي العظيمة التي بذلها في الماضي لاتقاء شر فرنسا عن بلاده فقد ذهب الى باريس في سنة ١٩٢٢ واجتمع بقادة أمورها واقطاب سياستها وفي جملتهم المسيو بنلفيه رئيس الوزارة الحالي ولفت نظرهم الى خطة العداء التي نهجها المرشال ليوتي المقيم الفرنسوي العام في المغرب الاقصى نحو بلاده ، وأعرب لهم عن رغبته الاكيدة في أن يعيش بصفاء وولاء مع الشعب الفرنسوي .

ولكن رجال السياسة الفرنسوية الذين يهمهم التمويه على شعبهم لسوقه الى حرب استعمارية يريقون فيها دماء الالوف وعشرات الالوف من أبنائه سداً لاطماع بعض المتمولين من دعاة الاستعمار ، لم يروا إلا الاصرار على إنكار اجتماعهم بالامير عبدالكريم على الرغم من تكذيب بعض النواب الفرنسويين لهم ، والاستمرار على تبرير الخطة العدائية التي نهجها المرشال ليوتي ازاء الريفيين

غير أن الشعب الفرنسوي بدأ يدرك الحقيقة وقد رأيناه — كما جاء في البرقيات الخاصة والعامة في هذا الاسبوع — يسيء معاملة الضباط الذين ينوون السفر الى المغرب الاقصى ويسير في شوارع المدن الفرنسوية هاتفاً بحياة الريفيين .

وقد اضطرت الحكومة الفرنسوية بسبب سخط السواد الاعظم من شعبها عليها وماخبرته من شدة مراس الريفيين الى الاتفاق مع حليفتها اسبانيا على شروط للصلح أرسلتها الى الامير عبدالكريم مع مندوبين رسميين أحدهما فرنسوي والآخر أسباني ، عهد اليهما في القيام بمفاوضات تمهيدية اذا أظهر زعيم الريف ميلا الى ذلك .

ويستفاد من الانباء الاخيرة ان الشروط المعروضة الآن على البطل الريفي تنص على الاعتراف باستقلال بلاده تحت سيادة سلطان المغرب الاقصى الاسمية وتعديل حدود الريف تعديلا يجعل بعض المناطق الخصبة الواقعة شمالي نهر الورغة في داخل هذه الحدود .

ولم يرد الامير عبد الكريم على هذه الشروط رسميا الى الآن . ولكن أنباء نشرتها جريدة وستمنستر غازت الانجليزية وقالت انها استقتها من مصادر يوثق بصحة رواياتها تدل على ان الريفيين لم يثملوا بخمرة انتصاراتهم الاخيرة وانهم لايطمعون الا بالحياة الحرة في بلاد تكفيهم مواردها مؤونة المهاجرة الى الخارج فقد جاء فيها ان الامير عبدالكريم يوافق على أن يكون أساس المفاوضة بالصلح الاعتراف باستقلال الريف وضم جبالة والقرى الواقعة في شمال الورغة اليه ، وأنه يعترف بسيادة سلطان المغرب الاقصى الدينية الخ .

فاذا صحت هذه الانباء أمكننا أن نرجح قرب انعقاد المؤتمر الذي يبحث في شروط الصلح النهائية :

ولا يخفى ان البلاد التي يطالب بها الامير عبد الكريم شمالي الورغه لم تكن داخلة في المنطقة الفرنسوية بل ظلت اسبانيا تدعي تملكها الى أن اضطرت الى الجلاء عن القسم الاكبر من الريف فأسرعت فرنسا حينئذ الى احتلالها وتحريض القبائل القاطنة فيها على الريفيين الذين كانوا يعدونها تابعة لهم بعد رفع السلطة الاسبانية عنها . فهموا بتأديبها ، وكان ذلك سببا للحرب التي نشبت أخيراً بينهم وبين الفرنسويين

وقد اجتازت هذه الحرب عدة ادوار انتهت الآن باستيلاء الريفيين على جميع البلاد التي استولت عليها فرنسا شمال الورغه عقب اندحار الجيوش الاسبانية ، وتوغلهم في ارض المغرب الاقصى الى السكة الحديدية التي تصل مدينتي تازه وفاس بالجزائر والبحر الابيض المتوسط . ولم يمنعهم عن هذا التوغل عظم استعداد الفرنسويين وكثرة جيوشهم التي زادت اليوم على ١٦٠ الف جندي علاوة على الجيوش الاسبانية المرابطة في الساحتين الشمالية والغربية في ساحات القتال في الريف وهي لا تقل عن ٦٠ الف جندي

وكان عطف سكان المغرب الاقصى على قضية الامير عبد الكريم اعظم عون له في حربه مع دولتين من أعظم دول الارض . فلم تكن جيوشه تصل الى مكان حتى ينضم سكانه اليه ويقلبون لحكومة الاستعمار ظهر المجن . وهكذا استطاع ان يستولي على مئات من الثكنات ومستودعات الذخيرة وان يغنم من الاسلحة والذخائر مقادير عظيمة تكفي لمواصلة الحرب ثلاث سنوات بعد الآن على ما صرح به أخيراً لاحد مراسلي الصحف الاجنبية

والظاهر أن المساعي المبذولة الان لعقد الصلح حملت بطل الريف على وقف هجومه العظيم تمهيداً لما يحتمل أن تؤدي اليه هذه المساعي . وهو يواصل في الوقت عينه التأهب والاستعداد لاستئناف الزحف جنوبا اذا لم تسفر المساعي السلمية عن نتيجة مرضية

وهذا ما يحمل على الاعتقاد بأن السكينة النسبية المستتبة الآن في ميدان الريف ستستمر بضعة أيام أخرى ريثما تنجلي حقيقة المفاوضات التي عهد بالتمهيد لها الى المندوبين الرسميين اللذين أوفدتهما فرنسا واسبانيا الى زعيم الريف في الاسبوع الماضي .

قالت شركة التلغرافات الايطالية :

بينما كان الكبتن ديو بالاجازة في مونتزى يستعد للسفر الى المغرب الاقصى هجم عليه اربعة أشخاص وهم يهتفون «فليحيى الريفيون»

أغلقت المفوضية الافرنسية في سوريه جريدة « ابي النواس » العربية ، وجريدة « الاوريان » الافرنسية ، الى اجل غير مسمى

عاد الى بيروت السيدان علي ناصر الدين وانيس الصيداوي بعد أن مكثا مبعدين عن سورية سنة وثلاثة أشهر

فرمان عال !!

كتب الينا الاستاذ الكاتب القدير خليل افندي السكاكيني يقول :

(جاءتني رسالة من علي ناصر الدين الذي انتهت مدة نفيه وأزمع على الرجوع الى بيروت يقول فيها : « كنت وعدتني أن تسلمني فرماناً يؤذن بتمثيلي الصعاليك في بيروت ، فأنا ألح في طلب هذا الفرمان كصعلوك أمين » . فكتبت هذا الفرمان الذي أبعث به اليك لنشره في الشورى الخ . .)

والشورى ترحب بفرمان الصديق الكريم وترجو لحزب الصعاليك — الذي لا رئيس له ولاسكرتير ولا أمين صندوق ولاناد — كل خير في هذا المجتمع الانساني ، مهنئة الزميل الكاتب الحر السيد علياً ناصر الدين بصعلكته وتمثيله حزب الصعلكة (الموهوم) وماهي بأول فكاهة نافعة يطلع بها الاستاذ السكاكيني على قراء الصحف العربية ، حفظه الله .

نحن صعاليك فلسطين بموجب السلطة التي نتمتع بها ولاينكرها علينا أحد نعلن ان « علي ناصر الدين » الذي جنت عليه صعلكته ماجنت هو واحد منا وقد أجزناه أن يمثل الصعلكة ويبشر بها أينما كان على غير اكراه فمن شاء فليؤمن ومن شاء كفر ضمن هذه المبادي، :

أولا — لارئيس لهذا الحزب ولاسكرتير ولاأمين صندوق ولاناد ، وانما يتعارف أعضاؤه في الحياة فيتآلفون ، وكل صعلوك للصعلوك نسيب

ثانياً — لايقيم هذا الحزب حفلات استقبال أو حفلات وداع . ولايشترك فيها فمن شاء فليقم ومن شاء فليرحل وشعاره قول الشاعر :

ولست بسائل ماعشت يوما   أسار الجند أم ركب الاميرُ

ثالثا — اذا غلط أحد فدعا أحد أعضاء هذا الحزب الى حفلة رسمية أو غير رسمية فلايقبل المدعو الدعوة ولايشكر الداعي ولايعتذر عن الامتناع . فلا يدعُ أحد أحداً منا الا الى وليمة أكل وشرب وتدخين فلايتأخر

رابعاً — كل الجهات في نظر هذا الحزب سواء فلا أمام ولاوراء ، ولايمين ولايسار ، ولافوق ولاتحت

خامساً — لايستعمل هذا الحزب في الخطاب الا ضمائر الخطاب : أنتَ أنتما أنتم أنتِ أنتما أنتنّ . ولافي الغيبة الا ضمائر الغيبة : هو هما هم هي هما هنّ ولا في التكلم الا ضميري التكلم : انا نحن . المفرد للمفرد والمثنى للمثنى والجمع للجمع . فلاجناب ولاحضرة ولامحسوب ولاخادم مطيع

سادساً — أعضاء هذا الحزب من رجال ونساء لا يتحلّون ولا يتختّمون ولا يتقرّطون ولايتسوّرون

سابعاً — يلاحظ أعضاء هذا الحزب أحوال الزمان والناس بعقلة أبي فراس الذي قال :

ألاحظ أحوال الزمان بعقلة   بها الصدق صدق والكذاب كذابُ

الاسود في نظر هذا الحزب أسود ، والابيض أبيض ، والاعوج أعوج ، والمستقيم مستقيم ، والحسن حسن ، والقبيح قبيح ، والصقر صقر ، والبُغاث بُغاث ، وقسّ الفصاحة قُسها ، وباقل الفهاهة باقلها

ثامناً — مبدأ هذا الحزب الصراحة ، يبسم للحق ويؤيده ، ويعبس للباطل ويقاومه

تاسعاً — اذا كان دستور بعض الجرائد « من قبل العدد الاول عد مشتركا » فدستور هذا الحزب « من أرسل جريدة أو مجلة الى أحد أعضاء هذا الحزب من غير طلب منه فهي هدية »

عاشراً — اذا كانت السياسة شهوات وحزازات ، واذا كان الغرض منها ارهاق الناس وامتصاص دمائهم واتخاذهم آلات صماء لخدمة ذوي الاغراض فليس هذا الحزب سياسيا بل يناهض هذه السياسة ولكن اذا كانت السياسة خدمة الامة والعمل على انهاضها واسعادها فهو سياسي

حادي عشر — الحزب نقّاد لايراعي في المنام خليلا . ولايجامل في الحق أحداً . الشبهة عنده دليل والشك يقين ، فمن أغرى الحزب به فلايلم الا نفسه

ثاني عشر — طريق الاصلاح في نظر هذا الحزب « التربية والتعليم » وهو يصر على أن تكون ادارة المدارس في يد الامة ، وأن لايوكل أمر التربية والتعليم فيها الا الى أصحاب الكفاية والاخلاص

ثالث عشر — كل الوظائف على اختلاف أنواعها هي من التكاليف العامة لاتسند الا الى من يستحقها بعد الاعلان والامتحان . وأكره شيء عند الحزب أن تكون الوظائف «مصانعة» بين الحكومة وموظفيها . أو أن تكون « منحة » تهبها الحكومة لمن تشاء وتحرمها من تشاء

رابع عشر — الحد الادنى للاجر في الوظائف وغيرها ما كانت فيه الكفاية ويقوم به العيش ، ولاتكون الزيادة بعد الكفاية الا على قدر الاستحقاق

خامس عشر — الحزب كسول فساعات العمل عنده لاتزيد عن ساعتين أو ثلاث ولا يمر عيد ولو لقديس مجهول الا عطل وانصرف الى اللهو والتدخين ولو مات جوعا

سادس عشر — فلسفة هذا الحزب فلسفة سرور وقوة وغذاء ومطالعة ونظافة لايلق أحد أحداً من أعضاء هذا الحزب الا سأله هذه السؤالات :

المجلس الاسلامي الاعلى

تلقينا من المجلس الاسلامي الاعلى في القدس البيان التالي :

تشيع بعض شائعات عن تأجيل انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى وعن تعديل نظامه تعديلا يمس حق المسلمين العام . فالمجلس الاسلامي الاعلى يعلن دحضاً لهذه الشائعات المشوشة المختلقة ان انتخابات المجلس ستباشر في وقتها القانوني بكل نزاهة ، وان أساس الانتخابات معين في نظام المجلس على وجه كافل لحق المسلمين العام فيها ، وان أي تعديل تمس الحاجة اليه يعرض حتما على الهيأة المنتخبة وفقا لنظام المجلس .

« المجلس الاسلامي الاعلى »

هل لعبت
هل استحممت
هل أكلت
هل قرأت
هل غنيت

بالرياضة والاستحمام بالماء البارد والغذاء والقراءة والغناء تتغلب على العالم

سابع عشر — كل الناس من رجال ونساء أعضاء في هذا الحزب رضوا أم لم يرضوا الا من يخل بآدابه وسيادته

حاشية — لفظة «حزب» بكسر الحاء لا بفتحها فمن فتح الحاء فليس منا

عنهم
خليل السكاكيني

القدس في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٥

متفرقات

المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين — وسياحة رئيسه

طاف سماحة رئيس المجلس بعض الانحاء الفلسطينية لتفقد شؤون الاوقاف والمساجد فزار المجدل وغزه وخان يونس وبئر السبع والخليل ثم عاد الى القدس

الاستاذ الكاظمي

اشتد على شاعر العرب الاكبر الاستاذ الكاظمي مرضه في هذا الاسبوع فأسرع الكثيرون من أصدقائه لعيادته بمنزله بمصر، وقد علمنا أمس أن صحته أقبلت على التحسن عافاه الله .

سلطان نجد وسلطان مسقط

يتفقان على حرب عُمان

— لمكاتبنا الفاضل في البصرة —

يشاع هنا أن قد حصل اتفاق بين عظمة السلطان ابن سعود صاحب نجد وبين سلطان مسقط على حرب عمان وامتلاك بلادها بعد أن أعيى الحكومة الانكليزية أمر إخضاع عمان تلك المدة الطويلة . ويقال ان المدرعات الانكليزية ضربت احدى قرى عمان ثلثماية قنبلة وغرمت أهلها ألوفا من الريالات بدعوى أنهم يبيعون السلاح والرقيق لاهل عمان والحقيقة هي عداء هذه القرية لقبيلة القواسم الموالية لابن سعود

انفصال دبي

عن عُمان ومسقط

— رسالة خاصة لمكاتبنا الفاضل في البحرين —

بلغنا ان الحكومة الانكليزية طلبت من حكومة دبي أن تعترف بالانفصال عن عمان ومسقط والظاهر ان هذا الطلب لم يصادف قبولا . لهذا حضر الأسطول الانكليزي الى دبي وطفق يهددها بالضرب والتخريب وبغرامة تزيد على مليون من الفرنكات اذا لم تعترف بالانفصال وتحمل الراية الانكليزية هناك

الاعانات للريفيين

جاءتنا القائمة الثانية باسماء المتبرعين في القدس لمنكوبي الريف وقد بلغ المجموع ١١٨ جنيها مصريا و ١٨٠ مليما ولا يزال التبرع مستمرا جزى الله القائمين به خيراً

وكتب الينا من يافا ان أهلها الكرماء جادوا لمنكوبي الريف بنحو ٥٠٠ جنيه وان أهالي القدس ونابلس جمعوا نحو ذلك والمجموع يقرب الآن من الف جنيه مصري

والذي ينتظر ان يجمع ابناء وطننا لهذا الغرض الفي جنيه مصري باذن الله جزاهم الله خيراً وجعلهم قدوة صالحة في كل مشروع نافع للانسانية .

اين بقيت

في صحيفة «الاحرار» البيروتية ان افرنسيا اسمه «رينان» كان متوليا أعمال الحفر في جبل الدروز وقد عاد ذاهبا الى باريس بعد أن عثر على ٥٠٠ قطعة مكتوبة باللغة اللاتينية القديمة و ٣٠٠ قطعة مكتوبة باللغة الايطالية و ٦٠٠ قطعة مكتوبة بلغات مختلفة منها هيروغليفية

أما الرصيفة التي خصتنا عنها هذا الخبر فقد فاتها أن تذكر مافعل الله بتلك الآثار الثمينة التي كانت مدفونة في أرض سورية كالكثير من أمثالها فهل لنا ان نتساءل عن مصيرها ؟ ألا تحب السلطة التي يعمل رجالها حفراً في بلادنا وتنقيبا عن كنوزنا أن تقول لنا اين تستقر تلك الكنوز؟

ولعلنا لا نكون متسرعين اذا قلنا إن متاحف باريس ستكون مأوى كنوزنا . وأما بلاد الكنوز نفسها فنصيبها الحرمان حتى من رؤيتها والتمتع بجمالها..

ومن نوعها

وبعد كتابة الكلمة السابقة القينا نظرة على الرصيفة «الف باء» الدمشقية الغراء فقرأنا تحت عنوان «سرقة الآثار» ما نصه:

«قبضت الحكومة في حوران على ٧ أشخاص في حوران وجدوا ينبشون مقبرة درعا لاجل استخراج العاديات وسلموا الى العدلية»

ليقابل القراء بين الخبرين فماذا يجدون ؟

انهم سيرون موظفا افرنسيا ينقب عن الآثار وحكومته من ورائه تنقلها الى حيث لا يعلم أحد غير المترددين على متاحف باريز فيسمى باحثا ومنقبا، ويرون سبعة اشخاص من أهالي البلاد، بلاد الكنوز، يبحثون عن أثر ليز ينوبه دورهم أو ليبيعوه من احد غواة الآثار، فيقبض على السبعة ويزجون في السجن ويعدعملهم «سرقة» ويسمونهم لصوصا . .

الاول يسرق الآثار فيقال باسم العلم والتنقيب، والآخرون يسرقون الآثار فيقال باسم اللصوصية . .

فاعجب ان كنت تعجب !!

رسالتان

جاءنا البريد برسالتين من فلسطين اكتفى كاتبها بتوقيع مستعار، فاضطررنا إلى إغفال نشرهما راجين من الكتاب الافاضل أن يذيلوا ما يكتبونه للشورى بتواقيعهم وأن يكون الى جانبها الامضاء المستعار الذي يختارونه ان أرادوا الاكتفاء به .

من لطائف «البغبغان»

توفي أحد الصهيونيين على أثر تناوله الطعام وانضح من تشريح الجثة أن الرغيف الذي أكله كان ملفوفا بنسخة من جريدة الشورى

وصلت أمس الى العاصمة البعثة الصهيونية القادمة من فلسطين للتحقق من صفة محمد افندي على الطاهر هل هو رجل او عفريت !

ملاحظات وخواطر

سوانح مسافر — لصاحب الشورى

الفلسطيني غريب في بلاده

هذا هو الدارج اليوم . ليس في فلسطين وحدها بل في سائر الممالك المنكوبة بالاحتلال فاذا تقرر هذا ، فما قولك ببلاد محتلة نكبت فوق ذلك بمثل هذا الكابوس الصهيوني الذي تعانيه فلسطين منذ سبعة أعوام ؟

أنت من فلسطين وتقيم في مصر مثلا ، ولا اقول انك من فلسطين وحسب ، بل انك فلسطيني لحماً ودماً ومولداً ، وانك فلسطيني قح تركت فيها أمك وأهلك وعشيرتك ، وفيها فوق ذلك قبور أجدادك وأجداد أجدادك ، ولك فوق هذا كله من الاوقاف القديمة التي ستبقى خالدة خلود الدهر شيء كثير

أنت فلسطيني من النوع الذي تقدم وصفه فاذا أردت الرجوع الى فلسطين أبوا عليك هذا ، ودمغوا جواز سفرك عند عبور القنطرة بهذه الجملة «الخالدة» وهي :

«غير مصرح لحامل هذا بالاقامة في فلسطين أكثر من ثلاثة أشهر» . . . .

هذا ما يصادفه أبناء فلسطين ان أرادوا الرجوع اليها أو قصدوا على الاقل زيارتها . . :

أجل . لا يجوز لمحمد على الطاهر أن يعود لفلسطين نهائيا ، أو ان يزورها أكثر من ثلاثة أشهر فاذا تجاوز هذه المدة قبض عليه وأخذ من يده أو رجله ، وقذف به الى خارج حدود بلاده .

أما اليهودي البولوني ، أو اليهودي الروسي حتى اليهودي البلشفي فأبواب فلسطين في وجهه مفتوحة وجنسيتها مطروحة بين قدميه ، وله ان شاء أن يصبح فلسطينياً بعد دخوله أرض فلسطين بربع ساعة . بل انه يصير فلسطينياً منذ الدقيقة التي يعتزم فيها السفر من موسكو أو من رومانيا ، إلى فلسطين . .

هذا غير معقول ، ولكنه مع الاسف صحيح وواقع فعلا ، والف لاحول ولا .

وهناك مسألة أخرى ، وهي حكاية رسوم جوازات السفر . فأنت مكره على دفع خمسة وأربعين قرشاً للقنصل الانكليزي ليسمح لك بدخول بلادك .

وهو لا يسمح لك بذلك سماحا مطلقا بل أنه يحدد لك المدة وهي ثلاثة أشهر . . . . فأنت إذن تدفع للقنصل الانجليزي ٤٥ غرشا صاغا ليسمح بالاقامة لك مدة ٣ شهور ودفع هذا المبلغ يتكرر كلما كررت الاقامة . . . . .

وهذا أيضا غير معقول ولكنه الواقع ومن لم يصدق فما عليه إلا أن يجرب

لماذا يأخذ القنصل الانجليزي هذه الاموال مني ؟ وما علاقة القنصلية الانجليزية في مصر بأهل فلسطين وبلاد فلسطين ؟ هل هي تدفع هذه الاموال لحكومة فلسطين ؟ كلا ! هل هي تحمي أبناء فلسطين في مصر أو ترعى مصالحهم فيها لتأخذ منهم هذا الرسم مقابل تلك الخدمة ؟ كلا ثم كلا .

إذن لماذا يأخذ منا القنصل الانجليزي في مصر كل هذه الاموال ؟؟

انا نوجه نظر اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس الى هذه المسائل لتراجع حكومة فلسطين بشأنها وما هي بالمسائل البسيطة . فان نجحت في رفع هذه المغارم عن أبناء فلسطين كان به وإلا فالمشتكى الى الله .

مفيقة مؤلمة

تلك مسألة بوابي المحطات في مصر الذين يخرقون تذاكر الركاب حين دخولهم أرصفة المحطات ، فالبعض من هؤلاء يغتنمون فرصة قيام القطارات فيما كون الفقراء الذين يحمل الواحد منهم مقطفاً أو لحافاً أو سلة خبز فيمنعونهم من الوصول الى القطار بحجة ان ما معهم يستحق أن يشحن في عربة البضاعة فيحتار المسكين من أين يجيء بهذا المبلغ وهو لا يملكه ، وان كان يملكه فان الوقت لا يتسع لذهابه الى الميزان لوزن ما معه وشحنه ... وعلى ذلك فان مثل هذه المواقف تنتهي على واحد من وجهين ، إما أن يتأخر المسكين عن السفر وإما أن يدفع شلنا... ولسان حاله يقول : الله ينصر السلطان ......

اجتياز القنال

وبعد أن اجتزنا قناة السويس التي كانت السبب في بقاء الهند مستعبدة الى الآن ، وسببت احتلال مصر ، واضطهاد فلسطين .. ذهبنا الى قلم الجوازات الفلسطيني فشرح رئيس القلم ، وهو شاب فلسطيني مهذب ، على جوازاتنا بلطف وبشاشة ، وفي منتصف الليل درج بنا القطار قاصداً فلسطين .

قلت ان رئيس قلم جوازات القنطرة شرح على الجوازات «بلطف وبشاشة» فان قال القارىء وهل يجوز الشرح على الجوازات «بغلظة وشراسة» ؟ فنقول نعم وهذه «الشراسة والغلظة» لا نراها الناس إلا في قلم جوازات مصر ، من موظف فيه ينتسب الى عائلة طيبة سورية الاصل ولكنه كان عليها أشأم من ناقة البسوس ، وكان على السوريين في مصر نكبة تهون عندها كل نكبة . . فلا يعامله أحد ، وكل من يقصد السفر يضطر الى معاملته ، إلا خرج ساخطاً على السوريين جميعا . .

للموظف أن يقوم بواجباته الرسمية بكل دقة ، بل ان هذا ما يمدح عليه ، ولكن العجيب انك تجد من الموظفين من لا يؤدي واجبه إلا بالشر والاساءة الى الناس ..

أيها ذا الموظف ، مالك والتنكد ، وأنت انما تعيش من فضلات مال هذا الجمهور الذي أقامك لخدمته . ولكن الحق في هذا ليس عليك وأنت معوج الخلق من طبعك ، بل على الذين أبقوا عليك ومكنوك من الناس

في الطريق

وعند انبلاج الصبح اجتاز بنا القطار حدود مصر وصار يمشي على الارض الفلسطينية فأخذت أتأمل في سحن الفلاحين الذين خرجوا من بيوتهم للعمل في الحقول ، وهم في فلسطين لا يختلفون عن اخوانهم في مصر . فهذا الفلاح الساذج الطيب ، الذي ينام مبكراً ويستيقظ مبكراً ، ويشق الارض ويستخرج لك كنوزها متحملا شظف العيش والخشونة لا يجد منا نحن سكان المدن إلا الامتهان ، ومن الحكومات إلا أنواع الظلم ، ومن البوليس إلا الضرب والجلد .. يشقى لتسعد فاذا سعدت عملت على شقائه :

وهو مع ذلك يحتمل منك هذا كله صابراً صامتاً ولو قدر لك أن تستنطقه لبثك من شكاياته من هذا الناس ما لو صب على جبل لأذابه . . ولكنه لا يتكلم ، لانه يئس ، فسكت ، واليأس احدى الراحتين

وجاءني صديق فوقف أمام النافذة المحاذية وسألني قائلا : بم تفكر ؟ فقلت في هذا القطار الذي صار يتهادى في مشيته كالطاووس عجبا فكأنه أحس مثلي بأنه يمشي الآن على أرض فلسطينية ، وتحت سماء فلسطينية ، ويستنشق هواء فلسطين

فقال هازئا : ومتى صرت من الشعراء ؟ فهل نسيت انك الآن في أرض الوطن القومي الصهيوني ؟؟ فقلت : ان الوطن القومي هذا قد بات منذ نهض أبناء فلسطين وهبوا في وجهه تلك الهبة التي روعته ودكت أساسه حلما من الاحلام ! فقال : وكيف كان ذلك ؟

فقلت : سأحدثك حديثه في رسالتي الآتية.

غزة ابو الحسن

جمعية الرابطة الشرقية

تدعو لاعانة جرحى الريف

تلقينا منشوراً من جمعية «الرابطة الشرقية» جاء فيه:

«الرابطة الشرقية تنادي كل شرقي كريم الخيم رقيق القلب سخي النفس من مصري وسوري وعراقي وايراني وهندي وجاوي وتركي وقوقاسي وياباني وصيني قائلة : ان شعبا صغيرا من اكرم شعوبكم منبتا ، واعزهم انفسا ، وأسوئهم في الحياة حظا ، يعاني على فقره وقلة ذات يده ، حربا عاتية يدافع فيها عن نفسه ، فتجندل أبطاله في حومة الوغى بقذائف الطيارات والمدافع والبنادق فيكون أسعدهم حظا من يلاقي حتفه لساعته وأشقاهم وأشدهم بؤسا اولئك الذين تفصل القذائف الجهنمية أيديهم أو ارجلهم من ابدانهم ، أو يخترق الرصاص صدورهم فينفذ من ظهورهم ، أو يقطع امعاءهم ويمزق اكبادهم ، ويبقى مستكنا في طيات أحشائهم ، ولا يجد طبيبا ولا ممرضا يأسو له جرحا ، أو يحفظ له بقية دمه ، أو يخفف عنه بعض ألمه ، فيأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

اولئك ايها الشرقيون اخوانكم في الرابطة الشرقية ، اولئك أيها العرب اخوانكم في الوشيجة العربية ، اولئك أيها الافريقيون اشقاؤكم في القارة الافريقية ، اولئك ايها المسلمون اخوانكم في الجامعة الاسلامية ، اولئك ايها الناس ابناء ابيكم وامكم في الانسانية ، فليعطف عليهم كل واحد منكم بما يجده في قلبه من عطف الجامعة التي تجمعه بهم والله لا يضيع أجر من أحسن عملا . »

بيان الى المشتركين

أما وقد أصبحت سنة الشورى على وشك الانتهاء ، فالرجاء من حضرات المشتركين في البلاد التي ليس لنا وكلاء فيها المبادرة الى ارسال بدلات الاشتراك الى الادارة رأسا

عامان في عمان

صدر الجزء الاول من «كتاب عامان في عمان» بقلم صديقنا الكاتب الشاعر المعروف السيد خير الدين الزركلي . وهو يقع في ٢٠٧ صفحات وقد سبق لقراء الشورى أن قرأوا نبذاً من هذا الكتاب العجيب في وضعه وأسلوبه وقصصه وهو يطلب من المطبعة العربية بمصر ومن مكتبة العرب بالفجالة وثمنه عشرة قروش صحيحة

في صحف سورية أن قد تم توقيع الاتفاق الجركي بين سورية والعراق .

عاد السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية الى عمله في اللجنة بعد أن استقال منه، فشكر له الوطنيون غيرته.

من يقول هذا ؟!

في برقية لمراسل الاهرام الخاص في باريس تاريخها ٢٦ يوليه أن الحكومه الفرنسيه ستأبى الانقياد الى مفاوضات بواسطة وسطاء كالذين نشروا في باريس ولندن والقاهرة رسائل منسوبة الى عبد الكريم بدون أي ضمان لاثبات صحتها ...

وفي برقية ثانية له أيضا بالتاريخ مانصه : (ويقال ان اقتراحات الصلح لم ترد من عبدالكريم مباشرة وان مصدرها اللجنة الاسلامية في برلين بالاشتراك مع الشيوعية — الى أن يقول — والمظنون أن هذه الاقتراحات بمثابة فخ نصب للوزارة الفرنسية لجعلها في موقف ترفض فيه اقتراح توقيف القتال . »

من يقول هذا ؟ أموظف في الخارجية الافرنسية يجاهد ضد الامير عبد الكريم هذا الجهاد السياسي ؟ أم مستخدم الدعاية الافرنسية ينقل لصحيفة الاهرام المعروفة بوطنيتها ودفاعها المجيد عن حقوق الشرق والشرقيين أخبارا يلفقها ويصدرها بكلمات (ويقال) و (والمظنون) وما بمعناها ؟

ليس هذا ولا ذاك ، ولكنه مراسل الاهرام الخاص ينصدى لمقاومة الحركة الريفية بالافتئات والتخرص والافتراء ، ولو نقل أخباره هذه عن احدى الجرائد الاستعمارية أو بعض المراجع الافرنسية لما بالينا بالامر بل كنا عددناه في جملة ما ينقله هو وأمثاله من مراسلي الصحف والشركات البرقية عن الصحف الاجنبية في كل يوم .

مراسل الاهرام - الجريدة الوطنية الحرة - يقول هذا ، من عنده ، دفاعا عن تعدي فرانسا الاستعمارية واضعافا لحجج خصومها الشرفاء القائمين بالذود عن بلادهم والعاملين على التحرر من ربق استعمارها ؟

إن هذا لعجب والله ! من أوحى الى هذا المراسل الذي لا يعرف صبغة الجريدة التي يراسلها أن رسائل الامير عبد الكريم منسوبة اليه . وانها لا ضمان لصحتها ؟ . ومن دعاه الى اختلاق الظنون لانقاذ الوزارة الفرنسية من الفخ ؟ . .

أيجوز لنا أن نصدق بأن صاحب الاهرام المقيم الآن في أوروبا يسره أن يرى مراسل صحيفته يقف قلمه وما رصده باسمه من أجور البرقيات الخاصة ، على خدمة الدعوة الافرنسية ومقاومة الحركات الوطنية ، لا بالدليل والبرهان بل باختلاق الظنون والطعن البارد البليد ! .

لا ، نحن لا نصدق بهذا . واننا لننتظر من صاحب الاهرام أن لا تكون غضبته على مراسله الباريسي أقل من غضبة الوطنيين عليه ولا نظن هذا المراسل الا افرنسيا قحا أو ذنبا من أذناب خارجية فرنسا يتخذ مراسلته للاهرام الغراء وسيلة لنفث سمومه واذاعة أكاذيبه .

على أن الطعن في صحة رسائل الامير المجاهد عبد الكريم لو كان صادراً عن مرجع رسمي في باريس لوجب الاهتمام ولبادرنا الى مطالبة جريده السياسة الغراء ، التي بدأت تنشر تلك الرسائل ، باثبات صحتها . أما والطعن البليد صادر عن مظنة مراسل بليد فيكفينا أن يتقدم صاحب الاهرام الفاضل الى مراسل جريدته الباريسي بكلمة موجعة تزجره عن العود الى افتراء الكذب وترويج الدعوة الفاسدة .

اذنت السلطة في دمشق بصدور جريدة «بريد الشرق»

فلسطين

غزة في ٢٥ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

جمرك غزة

ألغت فلسطين جمرك طولكرم وجمرك نابلس وجعلت جمرك غزة هو المختص بالاشغال الجمركية في جنوبي فلسطين . وهو الآن في غزة بصفة موقتة على ما علمنا الى أن يتم مشروع رفح وجعلها مركز الجمارك للجهات الجنوبية

ولكن الذي يستحق النظر هو ان ادارة جمارك فلسطين وضعت على رأس جمرك غزة فتى صغيراً من الغرباء عن فلسطين في قلوبهم وأشكالهم وعواطفهم . وهو شاب قليل الاختبار والمعلومات ويكفي لوصفه أن تقول أنه يعتقد بأن ظلم التجار وارهاقهم بالرسوم هو المطلوب من الموظف. وقد كاد التجار ذات مرة يمتنعون عن جلب البضائع الى غزة احتجاجا على وجوده ولا ندري ان بقي هذا الشاب على هذه الخطة ينفذ مشروع الاضراب أم أنه يعدل خطته أم أن حكومة فلسطين ترفعه عن منصب الرياسة الى وظيفة كتابية لا تخوله السيطرة على مصالح الناس والله أعلم

صاحب الشورى

قدمنا صباح الاربعاء الماضي الصديق المفضال « ابو الحسن » صاحب الشورى فلقى من اخوانه المعجبين به كل ترحيب وحفاوة وقد أقام عندنا مدة يومين ثم غادرنا الى وطنه نابلس بطريق الرملة ويافا فودعه اخوانه بالاجلال والكل آسف على فراقه صحبته السلامة

مسألة البطيخ

فرضت حكومة فلسطين رسما على البطيخ الصادر الى مصر قدره واحد بالمئة وقد قررت ادارة الجمرك ان تحول عربة السكة الحديدية باثنى عشر جنيها ومعنى ذلك أنها تستوفي عن كل عربة ١٢ قرشاً صاغا . ولكن ادارة الجمرك تأخذ من تجار البطيخ ٥٠ غرشاً . وماذا يصنع التاجر ؟ أيمتنع عن الدفع وبضاعته موجودة في المحطة أم يراجع بشأنها وهي خضرة لا تحتمل البقاء طويلا ؟ أم يترك تجارة البطيخ من حيث هي ويترك أمواله التي وزعها على زراع البطيخ؟

تلك مسألة أقلقت الناس كثيراً فهل لحكومة فلسطين أن تبحث هذه المسأله وترفع هذه المظالم عن الناس ولها الشكر والثناء ؟

قران مبارك

عاد من اجازته في سورية حضرة الفاضل حسين بك عبد الصمد مساعد قومندان البوليس بعد أن اقترن هناك وجاء بعروسه الى غزة فنهنئه وندعو له بالرفاء والبنين

حركة المعارف

نقلت ادارة المعارف جميل بك الخالدى مفتش معارفنا الى نابلس لمساعدة منطقتها ، وأنزلت درجة حسين روحي افندى من التفتيش العام وعينته لمنطقة غزة . ونقلت كاظم افندي عاشور ناظر المدرسة الاميرية بغزة الى مثلها في طولكرم ، وسعيد بك بشناق ناظر مدرسة طولكرم الى غزة

رياسة البلدية

تمت انتخابات الرياسة لبلدية غزة ففاز بالاكثرية الوجيه الفاضل عمر افندى الصوراني وكيل الرئيس وقد علمت أن الحكومة أبلغته اعتماد ذلك فنهنئه بثقة أبناء وطنه فيه ونهنئ بلدية غزة بنشاطه

رشدى افندي الشوا

عاد الى غزة الاديب المفضال رشدى افندى الشوا عائداً من دمشق حيث أدى فيها امتحان الدبلوم للحقوق فأحرز شهادة الدرجة الاولى وقد عاد بالاجازة ايضا شقيقه السيد عز الدين قادما من كمبردج بانجلترا حيث يدرس العلوم الميكانيكية الزراعية فنهنئهما

في محطة القنطرة

حدث من قادم من القنطرة ان مصباحا اشتعلت فيه النار باحدى مركبات قطار سكة حديد فلسطين فاطفأوها بصعوبة بعد أن كادت النار تأكل العربة ولكنها أكلت بعض الامتعة للركاب وقد علمت أنهم تعبوا للحصول على الماء لاطفاء النار ولا أدري لماذا لا يكون الماء متيسراً لتلك المحطة القريبة وهي على ضفة قناة السويس وترعة النيل في جوارها . أما المضحك فهو ان المصباح الذى اشتعلت فيه النار كان من النوع العادى الذى يستعمل فيه البترول فكيف يجوز أن توضع هذه المصابيح في قطارات السكة الحديد ؟

(الشورى — أشار مراسلنا فيما تقدم الى تعيين حسين روحي افندى لمنطقة غزة ، وقد علمنا من رسالة خاصة ان اول شيء قام به هذا المفتش « لخدمة المعارف » انه سأل عن المشتركين بجريدة الشورى من المعلمين . . . فهل أرسلته ادارة المعارف لتحقيق هذه الجنايات ؟ وما هو عقاب المشترك منهم بجريدة المشورى ؟ ؟ ؟)

بين ايطاليا والافغان

وقع في الشهر الماضي حادث في كابل عاصمة الافغان هاج غضب السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا وسخطه ، فأرغى وأزبد ، وأنذر وهدد . ثم عاد اليه حلمه فأشفق وعفا

أما الحادث فخلاصته ان مهندسا ايطاليا في كابل أطلق رصاص مسدسه على جندى افغانى وقتله ، فقبض عليه ، وحوكم ، وحكم عليه بالاعدام ، ثم نفذ الحكم فلم يرق ديكتاتور ايطاليا ذلك ، وكيف يروقه أن يعدم مجرم ايطالى لقتله جنديا افغانيا ، وهو يعتقد بأن كل نقطة من دم هذا الايطالى تساوى سكان الشرق كله من بكين الى الاوقيانس الاتلانتيكى اذا استثنينا ما فيه من ينابيع البترول ومناجم الحديد وغيرها

غضب السنيور موسوليني غضبة ارتعدت لها الفرائص فأصدر أمره الى رجال حكومة الافغان بأن يسيروا على الاقدام على رأس مظاهرة عظيمة يشترك فيها سكان كابل قاطبة اظهاراً لندمهم على اقترافهم جناية اعدام قاتل حكم عليه بالاعدام واعرابا عن استفظاعهم لهذه الجريمة المنكرة . وطلب أن تسير هذه المظاهرة الى دار المفوضية الأيطالية ملتمسة الرحمة والعفو ، الى آخر ما طلبه في مذكرة قدمها الى سفير الافغان في روما

ثم شفع عمله هذا بمصادرة باخرة كانت تحمل مقدارا من البضائع الى الافغان . ولكنه بعد ما عزم على الاقتصاص من حكومة كابل بازالتهم من عالم الوجود عاوده حلمه في ساعة رضاه فأشفق على شعب لاذنب له سوى ما فعله حكامه من تنفيذ حكم القضاء ، وعمد الى تناسى الحادثة ثم أوعز الى الشركة الايطالية باذاعة خبر خلاصته أن الخلاف القائم بين ايطاليا والافغان يسير في طريق التسوية الودية. وقد كانت حكومة ايطاليا في غنى عن تهديدها ووعيدها ولكن السنيور موسوليني ظن لأول وهلة على ما يظهر ان بلاد الافغان هي بلاد اليونان وان فيها (كورفو) ثانية تحتلها جيوشه في بضع ساعات وتكره حكومتها على الترامي على اقدامه ملتمسة الرحمة والعفو

الاستاذ الثعالبى
في الكويت

جاءنا من حضرة الوجيه المفضال صاحب التوقيع:

علم الكويتيون ان الزعيم التونسي الكبير والاستاذ الشهير الشيخ عبدالعزيز الثعالبي سيشرف الكويت في سياحته العظيمة التى قام بها في الشرق ليتعرف باخوانه المسلمين الشرقيين كما تعرف بسواهم . علموا بذلك فطفقوا بعد وصوله الى البحرين ينتظرون تشريفه بلهفة شديدة وشوق ماعليه من مزيد يعدون الثواني ساعات والساعات أياما . ولاتسل عن سرورهم لما علموا بوصول الباخرة التى تقل فضيلته الى ميناء الكويت فقد هرع اليها ثلة منهم في زورق لمقابلته هناك وحمله الى البيت الذى أعد لنزوله . واصطف الناس على شاطيء البحر يهنئونه بالسلامة وما كادت تطأ قدمه الارض الا وتهافتوا عليه وهو يقابلهم بابتسامته الجذابة وكلامه العذب ثم بعد ذلك أم بيت الفضل والكرم ، بيت الفخر والمجد ، بيت آل خالد الكرام الذين تشرفوا بزيارته ، وقاموا بحق ضيافته وقابلوه بما يستحق من حفاوة واجلال ولاغرو فالاستاذ أهل لذلك وآل خالد ممن يعرفون لاهل العلم والفضل منزلتهم ومقامهم

وبعد أن استقر في ذلك البيت العامر أقبل الناس عليه زرافات ووحدانا من علماء وأدباء وتجار وأعيان للسلام عليه والتعرف به فوجدوا فيه الرجل الحر الصادق الذى لاتأخذه في الله لومة لائم . وجدوا فيه الرجل الذى لاغناء للامة العربية الاسلامية عنه وجدوا فيه الرجل الفرد في علومه وآدابه ، في عبقريته ونبوغه . الفرد في زعامته وبطولته وآرائه وأفكاره . بل رأوا وجوده بين ظهرانيهم نعمة تستوجب الشكر وفرصة واجبها أن لانضيع فكنت ترى مجلسه الزاهر غاصا بالناس على اختلاف طبقاتهم يستجلون فضله ويتسقطون أحاديثه ويقتطفون من ثمار فوائده الناضجة التى لم يتذوقوا طعمها ولاطرقت أسماعهم منذ نشأوا وفضيلته مع ذلك كله لا يبخل ولايضن بنثر جواهره ودرره بينهم فخلب ألبابهم وسحر عقولهم وعلموا ان الاستاذ ليس هو من الافراد الذين عرفوهم ولامن الرجال الذين أتيح لهم الامتزاج بهم . اذ ذاك رأوا أن يظهروا تقدير الرجال العاملين وتكريم الزعماء المقتدرين في شخصه الكريم فأقاموا له حفلات عديدة شيقة في مدارسهم العلمية: في مدرسة الايتام التي شيدها الحاج المكرم شملان بن علي وفي المدرسة الاحمدية التي سميت باسم الحاكم الحالي الجليل (الشيخ احمد الجابر الصباح) وفي المدرسة المباركية التى سميت باسم أحد الحكام السابقين (الشيخ مبارك) وقد ألقيت هناك عدة خطب من المعلمين والمتعلمين نوهوا فيها بفضل الاستاذ وماله من المزايا والمناقب واهتزاز الكويت طربا بقدومه وطلبهم منه الارشاد والتعليم

أما فضيلته فقد شنف الاسماع في كل من تلك الاحتفالات بخطبه الرنانة ومواعظه البليغة ونصائحه الغالية التي حقها أن تكتب بماء الذهب وتصان في أحقاق الافئدة والقلوب . نصائح لاتصدر إلا من رجل امتلأ قلبه صدقا واخلاصا لقومه ودينه . نصائح كان يتكلم بها كالسيل المنحدر بأسلوب جذاب وفصاحة تأخذ بالالباب ممزوجة بالحجج الدامغة التى تضطر الخصم الى الاذعان (أفسحر هذا أم أنتم لاتبصرون

كان مدار خطب الزعيم الجليل التى استمر بعضها ما ينيف على الساعة الحث على تشييد المدارس العلمية واستنهاض الهمم في مجاراة الغربيين فيما بذوا به الشرق وجعلوه تحت الرق والاستعباد والاهتمام بالصنائع التى هي أساس العمران وأصل الثروة . والرجوع الى حقيقة الدين والتمسك بتعاليم القرآن الحرة وبيان أن من اسباب انحطاط المسلمين تفرقهم وتخاذلهم وطمع كل فرد بأخيه وعملهم مع أعدائهم في تمكيك عرى الجامعة الدينية والقومية وتمسكهم بالاوهام والخرافات وفهمهم الدين معكوسا وان الدين الصحيح لا يخالف المدنية ولاالعلوم العصرية ولا يجافيها بل فيه ما يشير الى الامر بذلك والسعي ورائه فان قوله تعالى (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) وقوله تعالى (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت) يستدعي كثيراً من العلوم العصرية كالتشريح وعلم الهيئة والجولوجيا « أى علم طبقات الارض » لان المطلوب في تلك الآيات البحث في حقيقة تلك الاشياء وكيفياتها ثم حث الكويتيين على اقامة مستشفى وطنى اسلامى لانه من الضروريات التي لا غناء لهم عنها وانه من العار عليهم أن يقنعوا باحسان جمعية أميركية أجنبية وقد علموا مع ذلك أن غرضها العبث بأديان الناس وعقائدهم من العار عليهم ان يرضوا بذلك وفيهم رجال مثرون يستطيعون اخراج المشروع الى حيز الفعل بأموالهم وجاههم ثم اطنب بما للمدنية الاسلامية والشرقية من الفضل الاكبر على العالم أجمع سيما العالم الغربي وتأسف التأسفات المؤثرة على تغير الحال في الشرق وجهل أهله لحقيقة تاريخهم المجيد والخلاصة ان ضبط خطب الاستاذ ومواضعه المهمة المتنوعة يحتاج الى زمن طويل وفي هذه النبذة التى ارسلتها لجريدة الشورى الغراء كفاية في الدلالة على الباقي وسنوافيكم برسالة أخرى فيما تم له في الكويت وفي اقامته وسفره

الكويت — عبد العزيز الرشيد

٩٠٠ جنيه في فلسطين
بجنيه واحد . . .

كتب الينا من القدس ان اشاعة دارت في انديتها وطارت الى سائر أنحاء البلاد الفلسطينية وخلاصتها انه كان تقرر في عهد أحد حكام غزة السابقين ولعله المستر لويس نوط (الذى كان حاكما لنابلس مؤخراً) بناء دار للحاكم في غزة وسراى للحكومة فجاءوا بنحو ٢٠ الف حجر بلغ ثمنها ٩٠٠ جنيه مصرى فوضعوها عند الارض المعينة للبناء ثم وقفت المسألة عند هذا الحد

وقد حدث مؤخراً ان هذه الاحجار بيعت للخواجه بيرلن اليهودى الموجود في يافا ، ومعها موجودات مخزن « خرده » في يافا وآخر في غزة وكان ثمن الجميع ٨ جنيهات مصرية فقط! وكان ثمن الاحجار في هذه الصفقة قد قدر بجنيه واحد !!

فهل هذا صحيح؟ وان صح فهل يجوز ان يبذر بعض عمال انجلترا في فلسطين بأموال فلسطين؟
وهل صحيح ان هذه الصفقة تمت بدون اعلان هذا البيع في الجرائد ؟؟
ثم هل علم جناب المستر سيمس نائب فخامة المندوب السامي في فلسطين بهذه التصرفات؟ وان كان قد علم بها فهل اجازها ؟

فلسطين في لندن

أقام انصار القضية الفلسطينية في البرلمان البريطاني حفلة يوم ١٦ يوليو دعوا اليها كبار الناس في انكلترا لبسط القضية الفلسطينية ضد الصهيونية فنجحت الحفلة نجاحا اعظم مما كان ينتظر بكثير فحضرها جم غفير وامطر مؤيدو القضية الفلسطينية برقيات ورسائل التأييد لمنظمي تلك الحفلة طالبين تسجيل اسمائهم في قوائم الانصار . وقد ورد على اللجنة التنفيذية بالقدس اكثر من مئتى اسم من هؤلاء الانصار ومعظمهم في البرلمان البريطاني ومن المشتغلين بالسياسة العامة . وقد خطب في تلك الحفلة اللورد دينز فورد واللورد لامنغتون والسير فرنك سندرسون عضو مجلس العوام والمستر واردلو مان عضو مجلس العوام والسر فيليب دوسن عضو مجلس العوام وغيرهم وقد حضر هذه الحفلة كثير من الفنانين مثل دغار دريس الشهير وغيره

مياه ارطاس

علمت اللجنة التنفيذية ان قضيتي مياه ارطاس وامتياز روتنبرغ اخذتا دوراً هاماً في مجلس العوام واللوردات ومن الغريب ان قرار محكمة العدل العليا القاضي بالغاء قانون مياه ارطاس حقا وعدلا لم يبلغ لنظارة المستعمرات الا بعد ان شاع أمره

شهيد ميسلون

قام جمع كبير من شباب دمشق الناهض يوم الجمعة (٢٤ يوليو) بحفلة زاروا بها قبر شهيد العرب في وقعة ميسلون المرحوم يوسف بك العظمه وزير الحربية في حكومة سورية العربية. وقد ألقيت على القبر مراث انبعثت عن الروح الوطنية الكامنة في النفوس ، وكان في جملتها قصيدة للشاعر الناهض خليل بك مردم بك نشرتها جريدة المقتبس ، يقول فيها :

اعكف على جدث في عدوة الوادي
بميسلون سقاه الرائح الغادي
واجعل تحيته عند الطواف به
ريحانة النفس لا ريحانة الوادى
بنا على يوسف اذحم مصرعه
احزان يعقوب من خاف ومن باد
هوى وحلته حمراء من دمه
كالشمس حين هوت في ثوبها الجادي
في فتية نفروا للموت حين بدا
جريدة من زرافات وآحاد
صلى الاله عليهم من مجندلة
اشلاؤهم بين اغوار وانجاد
فدى العروبة بالنفس التى كرمت
يارحمة الله للمفدي والفادى
وعاش ما عاش يحميها ويحرسها
ومات يدفع عن حوزاتها العادى
قد كان قائدها حيا وجامعها
ميتاً فبورك في الحالين من هاد
لا كالذين تولوا كبر نكبتنا
وطوقونا باغلال وأصفاد
بالامس كانت الى قحطان نسبتهم
واليوم يستنكرون النطق بالضاد
هم يدعون بان العقل رائدهم
وما دعوا لسوى غى وافساد
أفي التعقل ان نبقى وموطننا
سبية يصطفيها كل مرتاد
إعزب بعقلك ليس العقل من أربى
ان كان يفضي الى ذل باخلاد

***

يادّ ين قلبي من يوم ورى كبدي
وطال همي لذكراه وتسهادى
في ميسلون من الاشجان سلسلة
نيطت باطرافها ارجاء اوراد
هل من سبيل الى الانصاف من زمن
جلت رزاياه عن حصر وتعداد
في مسمع الدهر وقر عن شكايتنا
فهل يصيخ الى نوحي وانشادي

قداس وجناز

احتفلت عائلة الحاج المعروفة في يافا بقداس وجناز نصف السنة عن روح المرحوم نجيب افندى الحاج في كنيسة مار انطون المارونية بيافا فحضر الحفلة خلق كثير رحمه الله وجعل لآله طول البقاء

عجائب !

أصبح لفظ « عجائب المخلوقات » علما لشيء معروف . وما كنا ندرى بأن سيجيء يوم نرى فيه شيئاً نسميه «عجائب المطبوعات» حتى جاءنا بريد الهند أمس بالعدد الاول من جريدة هي أجدر بأن نسمى « أعجوبة ! »

هذه الجريدة مطبوعة على الحجر ومصبوغة بالبرونز الاصفر (ماء الذهب !) اسمها « صوت الحق » مديرها المسؤول مولاى محمد معراج الحق صديقى ، اسبوعية تصدر في بومباى . رئيس تحريرها عبدالله محمد شريف أنشئت لمقاومة دعوة ابن السعود في الهند

والمضحك في هذه الجريدة أنها مع صغر حجمها وكبر حروفها لا تشمل غير مقدمة لا شأن لها وصفحة منقولة عن جريدة « حط بالخرج » الفكاهية وقطعة عن جريدة « أبي العلاء » الفكاهية وحكم ومواعظ وأدبيات منقولة عن كتاب المستطرف للابشيهي وصفحة في تقريظها لاحد منشئيها ..

فنحن اذا دعونا لها بالرواج ذهب دعاؤنا عبثاً ولذا نكتفي بأن نوجه أنظار من يساعدون على انشاء تلك الاوراق وأمثالها من أصحاب مكة أو جدة اليوم راجين منهم أن يستروا العرب ويستروا أنفسهم بالعدول عن نشر دعوتهم بمثل هذه الوسائل التى لا تأتى بغير الخزي ، وللصحافة شأن غير ما هم فيه

الصهيونيون في اوروبا

نشرت جريدة اسرائيل الفرنسوية لسان حال الصهيونيين في مصر أخباراً عن اليهود في العالم جاء فيها أن معظم اليهود المقيمين في صوفيا عاصمة بلغاريا تلقوا كتب تهديد يظن انها صادرة من الجمعيات المكدونية الثورية وان منشورات كثيرة لصقت على الشوارع في معظم مدن بلغاريا للتحريض على اليهود درءاً لاخطارهم عن البلاد .

وقد راجع وفد من زعماء اليهود الحكومة البلغارية في الامر طالبين حمايتها فسكن وزير الداخلية روعهم ووعدهم باتخاذ التدابير اللازمة لدرء كل اعتداء

وروت الجريدة المذكورة أيضا ان الحكومة النمسوية لم تتمكن من تنفيذ ما تعهدت به للصهيونيين من حماية المؤتمر الذى عقد أخيراً في فينا . فانه لم يأزف موعد انعقاد هذا المؤتمر حتى اشتد هياج الخواطر في العاصمة النمسوية وقام الشعب بمظاهرة وقعت فيها عدة اعتداءات على اليهود

ولما اتصل خبر هذه المظاهرة باعضاء الجمعية التنفيذية الصهيونية الموجودين في لندن عقدوا اجتماعا مستقلا للبحث في نقل مكان المؤتمر من فينا الى مدينة أخرى تفاديا من وقوع حوادث لا تحمد عقباها . ولم تذكر الجريدة ما قر عليه رأيهم النهائي بشأن هذا المؤتمر ولامؤتمر الطلبة الصهيونيين السنوى عقده في فينا بين ١٦٠ أعضاء و١٨٥ منه

من الامير عبد الكريم

الى مجلس ألامة الفرنسي بباريس

« كتاب مفتوح »

لنا الشرف بأن نرفع خطابنا هذا الى مجلس الامة الفرنسي المحترم ونتهي الى مسامع حضرات النواب الاجلاء بعد أداء واجبات الاحترام مانحن عليه من الاستياء العظيم من جهة مايروجه عنا دولة الماريشال ليوتي وحتى صحف باريس من الاشاعات التي لاتدخل تحت حصر تشوهاً لسمعتنا عندكم وحطاً من كرامتنا.

ومما آلمنا كثيراً إنكار بعض الرؤساء من الذين بيدهم مقاليد الدولة ولديهم صفة النفوذ بالبرلمان الفرنسي حيث فاهوا في مجلس الامة بدون خجل منكرين معرفتهم بنا وتصفحهم لمكاتبنا وحتى مشافهتنا لهم يوم كنا بباريس سنة ١٩٢٣ حسبما نراه في الصحف الباريسية مع اننا كاتبنا أولئك الرؤساء مرات وشافهناهم حتى بالكلام مثل م. بانلوفه رئيس الوزارة الحالي كما سبق لنا الكلام مع م. بوانكاري بالواسطة وأعربنا لكل عما تنطوي عليه ضمائرنا من الوداد نحو فرنسا التي كنا نظن فيها أن تكون أول مساعد على تأييد مطالبنا والاعتراف بحقوقنا الطبيعية التي لايمكن لنا أن نعيش بدونها.

وكم راسلنا الماريشال ليوتي أيضاً بالمكاتيب المتوالية وخاطبناه بواسطة الرسل مراراً كل ذلك حرصاً على الموافقة وطمعاً في الحصول على حسن التفاهم حيث كان اعتقادنا جميلاً فيه وفي دولته. أما هو فكان لايكترث بذلك ولايقابلنا ورعيتنا إلا بما فيه الحط من شرفنا الشيء الذي لايطيق الصبر عليه انسان حر ذو شعور واحساس. على أن الماريشال ليوتي من أول يوم لم يرنا بعين الرضا قط ولا قابلنا بما يعد احساناً أو اعتباراً بل ما كان يقابلنا الا بما فيه الاهانة والازدراء بالرغم مما كنا نحن نبذله من المجهود في حسن الجوار مع حكومته والمحافظة على الصداقة والوداد اللذين كنا نتمنى ان تتوثق عراهما من الجانبين

لقد أوفدنا مندوبنا السنة الفارطة الى فاس عند ما تحققنا ان المرشال ليوتي عزم على الزيارة الى بلاد ورغه وصنهاجه استفهاماً عن ذلك الحادث الماس بشرفنا مع اننا كثيراً ماخاطبناه بخصوص ذلك كما خاطبنا أولي الامر والشان يوم كنا بباريس والتمسنا المفاهمة في جعل حدود معلومة بيننا حتى لايمكن لاحد منا مجاوزتها. كل ذلك حفظاً لدوام الوداد والصداقة التي بيننا وبين فرنسا. يدلكم على ذلك زيارتنا الى باريس اذ ماقصدناها واقتحمنا الشدائد بأنفسنا وخاطرنا بالحياة إلا لاجل ازالة المشاكل وماعساه أن ينبهم على حكومتكم التي أصبح اليوم رجالها من الذين تعارفنا بهم وخاطبناهم سواء مشافهة أو كتابة أو بالواسطة. ينكرون كل ذلك بدون احتشام.

لكن ماذا كان من كل ذلك وماانتج عن ايفاد الرسول الى فاس؟ كان الامر أن تقدمت العساكر الفرنسوية ومندوبنا لايزال إذ ذاك بفاس وهكذا زادوا الى بلاد الجايه وبني زروال ونحن لانبدي حراكا ازاء كل ذلك الى أن بلغ السيل الزبى ووصل الشيء الى منتهاه وعلمنا يقيناً بأن الماريشال ليوتي عازم على الزيادة الى أرضنا في هاته السنة وانشاب أظفاره حتى فيما نذود عنه من أول نشأتنا ليقضي بذلك على حياة الريف لانه من مطامعه بعدماتبين عجز أسبانيا، الاستيلاء علينا والحاق بلادنا بحكومة مراكش كي يتسنى له أن يستعبدنا كما استعبد رعايا المغرب ليسلط الذين حكمهم بالقهر بدعاوي أوهن من بيوت العنكبوت. ولذا صرنا مكلفين وملزمين بايقاع الحرب مع جنوده وردهذا التيار الجارف ليقف عند حده. وزيادة على ذلك فان الماريشال ليوتي ما ادخر وسعا في تحريك القبائل ضدنا من المجاورين لمملكتنا وتحريضهم على الاعتداء علينا كي يجد السبيل لتقديم عسكره هناك ومع ذلك فانا ماخضنا هذه الحرب مع دولتكم حتى وقع الاعتداء. منها أولا باطلاق المدافع على محلاتنا وقذف الطيارات لجنودنا التي كنا وجهناها لتأديب بني زروال من الذين كانوا في الحياد حيث اعتدوا وتمردوا علينا فما وسعنا اذ ذاك الا القيام بواجب الشرف ومقابلة المثل بالمثل. فنشب القتال واشتبك بين الفريقين وقد وجدنا دولتكم مستعدة للحرب بدل المفاوضة والمفاهمة شأن الذين لايعتبرون بحقوق الامم الضعيفه ولايرون لها حرمة وانما الحق والحرمة للسيف والقوة. غير أن النصر ماحالف إلا أنصار الحق والذابين عن شرفهم وعرضهم ولو جحد الجاحدون الذين يخادعون أنفسهم وأممهم بالاوهام الواهية لكن عما قليل سيتضح لكم كل ذلك علانية يوم يطلع فجر الحقيقة واضحا وتشرق شمس الواقع غيرمتوارية بسحاب. هنالك تنكشف ماثر العورات. هذا وما كان يدور بخلدنا أن نقع في مثل ما وقعنا فيه من محاربة فرنسا لولا الاضطرار محافظة على حياة الريف وذوداً عن كيانه وحقوقه التي عزم الماريشال ليوتي على ان يدوسها باقدامه بدعاوى باطلة من اننا جماعة ثائرة كاننا خلقنا بدون حق وان حياتنا الحرب وغايتنا الحرب الى غير مايرمينا به زوراً وبهتانا.

ألستم أنتم الاولين ممن يحاربون عن كيان فرنسا ويقاتلون عن حياتها الى آخر نفس ولو ادعيتم ما ادعيتم من حب الخير والسلام فكذلك الامم الضعيفة أيضا ولكن الماريشال ليوتى لا ينظر الا بعين واحدة. على اننا ماعمنا باريس وقصدنا أم التمدن ومنبع الحرية ودار المساواة واعطاء الحقوق الا ظنا في الشعب الفرنسي النبيل ورجاله الاحرار الطائري الصيت في الاخذ بيد الضعيف واغاثة الملهوف أن يسمعوا نداءنا ويعترفوا بحق الشعب الريفي الذي لا يقاتل الا عن واجب ولا يدافع الا عن حق ولا يبتغي من كل ذلك الا أن يعيش كالامم حرية واستقلالا ومع مجاوريه بالمسالمة والوئام. لان مبادئنا التي أسسنا عليها نهضتنا القومية لا ترمي الا الى غاية واحدة هي الوصول الى السلم الذي هو ضالتنا المنشودة اذ لا تستقيم حياتنا الادبية على الوجه الاكمل الا به. أما ما نخوضه من الحروب في الساعة الراهنة ومن قبل فكل ذلك أمر اضطراري وقد صرنا بذلك ملزمين من عدة وجوه. على اننا ما كنا نقصد من الحرب الاولى مع اسبانيا الا الوصول الى نيل حقوقنا المهضومة والحصول على الهناء والسلام الذي لا نبتغي سواه وما الحرب الا وسيلة لذلك، غير اننا ما كدنا نتخلص من هذه الحرب ونصل الى المقصود حتى جاءت فرنسا تعتدى علينا فزادت الطين بلة. اليس بعار ان تتحد دولتان عظيمتان من دول أوربا أولات القوة والبأس وتتعاونا في آن واحد على شعب صغير لايملك الا روحا حماسة وقلبا حيا يود أن يستميت في سبيل الحق؟

أما ما يرمينا به الماريشال ليوتي ومن على شاكلته من انه توجد ببلادنا يد أجنبية أو استمداد خارجي فذلك ما آلمنا كثيراً بالرغم من أننا قد كذبنا ذلك مراراً على صفحات الجرائد وزيادة على ذلك فان بلادنا مفتحة الابواب لمن يريد أن يؤمها من مراسلي الصحف أو من يهمه تحقيق ذلك إذ المشاهدة اكبر دليل.

وعلى أية حال فانا نحقق لمجلس الامة الفرنسوي وللعالم أجمع بأن كل ما يروج عنا من هذا القبيل أو عن وجود البلشفيكيين بأرضنا — كل ذلك عار عن الصحة لا وجود له البتة. إذ لا يمكن للمذهب البلشفيكي ان يروج بين المسلمين ما داموا متمسكين باهداب القرآن الكريم.

كما لا يوجد أجنبي قط بمملكتنا الا الاساري وانما نحن الذين ندير شؤوننا بيدنا لا غير سواء الحربية أو المدنية وجميع المواد والذخائر الحربية التي توجد عندنا ما حصلنا عليها الا بواسطة الغنائم والارباح التي نلناها أثناء الاستيلاء على القشلاقات التي تجاوز المئات غير أن الدولة الريفية ليست لديها صحافة تمثلها ولا مواصلة لها بالعالم حتى تفيد انصار الحق بالواقع ولا يوجد مدافع عنا بالبرلمان يعارض أولئك المفكرين الذين يعرفوننا كما يعرفون أبناءهم حتى يمكن للشعب الريفي أن يتمثل بصورة مقنعة عند حكومة باريس فتسمع لندائنا الذي رددنا صداه مراراً وتسلك معنا سبيل الانصاف

على انهم لو أعارونا التفاتا وحصل حسن التفاهم لم نقع في مثل ما وقعنا فيه من الحرب والخراب ولامكننا أن نعيش بالصداقة والصفاء مع دوام المعاملة الحسنة والمصادقة الودية مع كل مجاورينا ولكن المارشال ليوتي أبى إلا ان ينفذ برنامجه الاستعماري الذي لا شك يقضي على الامم الطامعة بالخراب والاضمحلال لأن الحق مع الضعيف وان الحق لا يعدم انصاراً في كل عصر وجيل ما دام في الوجود أنصاره.

وفي الختام نرجو من مجلس الامة الفرنسوي أن يتفضل بقبول فائق احتراماتنا ومتمنياتنا الودية في الخير والسلام

تحريراً في المعسكر العام بالخط الجنوبي

٢٥ القعدة سنة ١٣٤٣ — محمد بن عبد الكريم

« السياسة » — احمد الخطابي

تأمل..

جاء في خطبة القاها في حلب المسيو روكلو مندوب المفوض السامي (الافرنسي طبعا) يوم ١٤ تموز قوله :

« إن بلجيكا الدولة الصغيرة قد اتخذت شعاراً لها (الاتحاد يوجد القوة) فانا اطلب اليكم ان تحفظوا هذه الحكمة وان تنبذوا الحزازات والضغائن القديمة المتكونة بين حلب ودمشق وتعملوا جميعا على اصلاح هذا الوطن المشترك وتقدمه . . » اه .

عجبا .. أموظف إفرنسي يقول هذا في سورية؟ أأجنبي يدعو البلدين العربيين الى الاتحاد؟ يحق لنا ان نعجب وان يسأل بعضنا بعضا عن حقيقة ما نسمع. إن حلب ودمشق بلدان بل شقيقان لم يعرف عنهما شقاق ولا اختلاف قبل دخول الاصبع الاجنبية بينهما.

الاجنبي يجرح ويتظاهر بأنه يداوى. يفرق بين البلدين بعمله ويدعوهما الى الاتحاد بقوله !

ولكن ماذا يجب أن يكون موقف البلدين؟ يجب ان يتحدا — كما يقول — ويجب أن يتآخيا ويتضامنا — كما يتظاهر بأنه يريد — لا إجابة لرغبته ولا حرصا على إرضائه بل لئلا يعود اجنبي بعد اليوم الى التبجح بأنه يدعونا الى الاتحاد الذي يوجد القوة . .

ليتحد أبناء القطر الواحد وليوجدوا بالاتحاد قوة لا تجعل للاجنبي سبيلا الى الوقوف بينهم يخطب ويدعوهم الى الاتحاد . وهو يفرق شملهم بكل قوته . .

قلم الجوازات المصري

تلك جهنم بل ان دخول جهنم أخف على الحر وأهون على الكريم من دخول قلم الباسابورتات في القاهرة

لا يدخل انسان هذه الدائرة الا وجد من الامتهان وسوء المعاملة ما لا يحتمله انسان ولا يطيقه حر ولا عبد

وضعت الحكومة المصرية في هذا القلم رجلا هو في الاصل سوري ولعله من الشويفات في لبنان وقد ذكر « السورى » الفاضل الذى نشرنا رسالته في العدد الاسبق ان هذا الموظف ينتسب الى عائلة جريديني

ولما اطلع الناس على تلك الرسالة قابلوها بالاستحسان ، والسخط على ذلك الرجل، يدلك على ذلك ان جريدة كوكب الشرق نقلت تلك الرسالة عن الشورى بحروفها وعلقت عليها بكلمة جعلتها عنواناً لها : « وشهد شاهد من أهله »

تلك حقيقة نشرناها ونحن كارهون ضد فرد من أبناء قومنا ولكنه أساء العمل والتصرف الى ابعد حد

. لو كانت عاقبة أعمال هذا الرجل تلحقه ويلصق به وزرها وحده لما تعرضنا له بكلمة ولكن نتيجة تصرفاته تصيب القوم الذي ينتسب اليه فان غضب مصري لمهانة تصيبه من هذا الرجل أو مماكسة يجدها منه شتم السوريين جميعا .

وعجيب ان تعهد الحكومة المصرية الى مثل هذا الرجل بوظيفة تحتاج الى دماثة خلق ورقة طبع

فهل قل الرجال الاكفاء لهذا المنصب من أبناء مصر وغيرهم؟ وهل يجوز ان يبقى هذا الرجل في وظيفة تجعله يتمكن بواسطتها من الغطرسة على الناس

لو كان هذا الرجل تاجرا مثلا لمات جوعا لان الجمهور اذا رأى معاملته انفض عنه ... ولكن وظيفته الرسمية تجعله يتغطرس أكثر مما لو كان تاجرا فاذا ضج منه الناس يضطرون اما الى احتمال غطرسته خضوعا للضرورة ومراعاة لاشغالهم. واما الى العدول عن السفر بتاتا . وهو لا يهمه شيء لاغضب الناس ولا رضاهم فرتبه مضمون يقبضه في نهاية كل شهر

فان قال قائل ولكن لماذا لا يرفع الناس أمرهم الى الحكومة وكيف يصبرون على أعماله نقول ان الجمهور على قسمين فالاول يريد خلاص شغله كيفما كان الحال ولا وقت عنده لرفع الشكايات ، والفريق الثاني يضطر اما الى العدول عن السفر فراراً من الامتهان ، واما الى الذهاب الى بورسعيد أو الاسكندرية لاستخراج جواز السفر أو التأشير عليه لئلا يرى وجه الجريديني

كنا في مجلس ضم بعض الافاضل فدار الحديث حول هذا الموضوع . فقال واحد والله اني اود التأشير على جواز سفري ولكن معاملة الجريديني هي الحائلة بيني وبين السفر. وقال آخر ان الجريديني يصر على تصوير السيدات المسلمات وتطبيق الصورة على وجوههن مع ان حكومة فلسطين الصهيونية وحكومة سورية الاستعمارية تعفيان السيدات المسلمات من تقديم الصورة وقال آخر ان سوء معاملة الجريديني جعلتني استخرج جواز سفر عائلتي من الاسكندرية فاحتملت النفقات الكثيرة حتى لا أقف بين يديه دقيقة والوقوف في جهنم الف سنة أهون على نفسي من الوقوف أمامه لحظة . وقال آخر انه من جراء سوء معاملته ومماكسته اياي بلا حق اضطرني في سنة من السنين ان اسافر خلسة بدون جواز سفر. وقال آخر أنا لا أطيق الذهاب الى تلك الدائرة الهائلة لوجود الجريديني فيها فان سافرت أخرجت جوازاً من فلسطين أو من سورية الخ الخ

فنحن نوجه نظر الحكومة المصرية الى هذه الحالة راجين تحقيقها لاماطة اللثام عن احوال هذه الادارة العجيبة

لانفسهم يغضبون.

وأما للوطن . . فلا !

في أخبار بيروت أن حبيب باشا السعد لما علم بأن مركزه في حفلة يوم ١٤ تموز سيكون بعد اعضاء مجلس النواب غضب وحرد فانسحب واعترض لدى مدير التشريفات في المفوضية الافرنسية . .

لقد غضب الباشا كما يغضب كثيرون من أمثاله ، لامر تافه عده ماساً بكرامته الشخصية . . وهو وأشباهه يرون في كل يوم مساساً بكرامة وطنهم وأمتهم فيلبثون صامتين ولا يغضبون .

يشهدون جزار الاستعمار يذبح مصالح بلادهم على مرأى منهم فيغضون ابصارهم ، ويسمعون أنين صرعى الاستعمار بآذانهم ، فيسدون صماخهم باصابعهم ، وتتعلق بهم الامة المغلوبة على أمرها تسألهم أن لا يزيدوها بلاء ونكبات، فيجمعون اثوابهم وينفرون قبل أن تتصل بهم أيديها . واذا جعل الافرنسيون احدهم بعد آخر في حفلة أجنبية لا علاقة لهم بها غضبوا وحردوا . .

يغضبون لأنفسهم في التوافه ولا يغضبون لبلادهم في الجلائل ، فيا للخجل !

آخر بني سراج

اهدتنا مكتبة المنار في القاهرة مجموعة كتب اربعة في مجلد واحد ، هي « رواية آخر بني سراج » وكتاب « خلاصة تاريخ الاندلس الى سقوط غرناطة » و « اخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » و « اثارة تاريخية رسمية في اربعة كتب سلطانية اندلسية »

أما الرواية فمؤلفها الفيكونت دوشاتو بريان ، ومترجمها الى العربية أمير كتاب العرب اليوم في التاريخ والسياسة والادب سعادة الأمير شكيب ارسلان وهو مؤلف الكتاب الثاني في تاريخ الاندلس الذي جاء في ثلاث مئة صفحة بالقطع الكبير .

وأما أخبار العصر فهو لمؤلف شهد وقائع سقوط الاندلس بنفسه . .

والكتاب الرابع يشتمل على اربعة مراسيم سلطانية صادرة عن ابي الحسن علي بن ابي النصر بن ابي الاحمر الى بعض فرسان الاسبانيول وزعمائهم بين سنتي ١٤٧٠ و ١٤٧٥ م

والمجلد كله يقع في ٤١٧ صفحة بالقطع الكامل ، ثمنه من الورق الجيد ٢٠ قرشا ومن الورق العادى ١٥ قرشاً

* * *

إن تسمية هذه الآثار الاربعة النفيسة لتكفينا مؤنة الاشارة الى ما اشتملت عليه من مباحث ممتعة في تاريخ ذلك القطر العربي ، وحسبنا أن نقول ان معظمها بقلم « الامير الارسلاني » الباحث المحقق الاكبر جزاه الله على خدمته الجليلة للعلم والتاريخ اوفر الجزاء وأمتع أمته بآثاره النافعة وبعلمه الغزير

اضراب غريب

كان يوم الثلثاء الاسبق يوما فريداً في القاهرة وفي تاريخ الصحافة أيضا

وضعت الحكومة المصرية قيوداً شديدة على باعة الصحف تقضي بحرمان الصغار والمتقدمين في السن من بيع الصحف مع ان باعة الصحف في كل الدنيا لا يكونون عادة الا من هذه الطبقة فاحتج الباعة كثيراً وضجوا من هذا القانون ولكن بلا جدوى. وقد قبض البوليس منذ أيام على جماهير منهم فحبسهم لانهم لم ينفذوا التعليمات التي أبلغتهم اياها

فلما رأى الباعة هذا الحيف النازل بهم أضربوا في ذلك اليوم عن بيع الصحف اضرابا شاملا في سائر انحاء القاهرة . وقد شعرت المدينة بهذه الحركة الخطيرة شعوراً شديداً لأن عدد الباعة يبلغ أكثر من الفين وقراء الصحف يعدون بمئات الالوف فكنا في ذلك اليوم نبحث عن نسخة من الصحف فلا نجدها ولم يشذ من الباعة عن اخوانه أحد

وهو تضامن غريب لم يسبق له مثيل لانه صادر من طائفة من العامة والاولاد فكانوا في تضامنهم أرقى منا نحن الافندية الذين لا نتفق على شيء ويقوم منا من يفسد كل حركة اجتماعية

وهذا اضراب الصحافيين الذي جرى في الاسبوع الماضي احتجاجاً على تعديل قانون يختص بالصحافة قد أثبت ان هؤلاء العوام أرقى في أخلاقهم منا نحن الصحفيين الذين ندعي زعامة الرأي العام وقيادة الامم بشذوذ المقطم والسياسة عن سائر الزميلات وخروجهما على الجماعة

فحيا الله العامة وجعلهم دائما قدوة صالحة للخاصة وطبقة الافندية والمتعلمين

برتقال يافا

أحصى « شاحن » في النشرة التجارية ، التي تصدرها غرفة تجارة يافا الوطنية ، مقدار ما جاء به موسم البرتقال الاخير ، فكان عدد الصناديق المشحونة الى الموانيء الانكليزية مباشرة :

٤٧٣٫٦٦٧ ليفربول
٣٣٠٫٩٧٥ مانشستر
٢٩٦٫٣٩٧ هول
٢٥٨٫٤٩٠ غلاسكو
٢٧٫٣٣٣ بلفاست
٢٦٫٤٢٠ لندن
١٣٫٥٣١ كرديف
٨٫٤٦٦ سوثمبتون

١٫٤٣٦٫٢٨٠

والصناديق المشحونة الى مصر(١) :

٢٨٦٫٧٥٠ براً بالقطار
٩٢٫٩١١ بحراً بالبواخر

٣٧٩٫٦٦١

١٩٫٨٢٨ والمشحونة الى كونستانزا رومانيا

١٫٨٣٥٫٧٦٩ المجموع .

هذا عدا بضعة آلاف قليلة أرسلت مبعثرة الى جهات أخرى غير ذات شأن ، ويقدر الاستهلاك المحلي بنحو « ١٥٠٫٠٠٠ » صندوق وعلى هذا يكون محصول الموسم الماضي قد بلغ نحو مليونين من الصناديق .

(١) يدخل في هذا الرقم ما شحن الى انكلترا بطريق بور سعيد واسكندرية « ترانسيت » ويقدر بنحو « ٢٥١٫٠٠٠ » اذا أضيفت الى ما شحن الى انكلترا رأسا كان مجموع ما شحن الى البلاد الانكليزية نحو ١٫٧٥٠٫٠٠٠ صندوق ويكون ما شحن الى القطر المصرى خاصة نحو « ١٣٠٫٠٠٠ » صندوق

طبع بالمطبعة العربية

(بشارع المزين بالموسكي بمصر)

العدد ٤ — «وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — السنة الاولى

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, ETGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٦ محرم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٦ يوليه سنة ١٩٢٥

ارتباك فرنسا الاستعمارية

للسياسة الاستعمارية في فرنسا أساليب عتيقة بالية لم تتغير منذظهر مبدأ الاستعمار في العالم ولايمكن ان تتغير بعد الآن لأنها تحولت الى غرائز مع الزمن . واذا كانت هذه الاساليب قد نجحت معها في القرون المظلمة حينما كانت الشعوب تباع وتشرى كالانعام وكانت الامة الفرنسوية تساق الى الحروب سوق النعاج الى الذبح فانها قد أصبحت الآن من عوامل الخيبة والفشل والانقراض لأن الامة الفرنسوية لم تعد آله بيد أصحاب الاموال ولان الشعوب التي غلبت على امرها في الماضي بسبب انقسامها وجهلها وعدم تقديرها انعم الحرية والاستقلال قد استيقظت الآن من سباتها العميق وخلعت نير الذل عن عاتقها وقامت قومة واحدة تطالب حقها في الحياة.

وقد تعددت أسباب هذه النهضة التي نشاهد اليوم أثرها في مختلف شعوب الشرق ولا سيما الشعوب التي نكبت بحكم فرنسا أو حمايتها أو انتدابها. وأهم هذه الاسباب أساليب الاستعمار الفرنسوي وسياسة الارهاق التي تجري فرنسا عليها في البلدان التي تمكنت من احتلالها، والمبادىء التي نشأت عن الحرب العظمى وأعلنتها الدول المستعمرة غير مرة قبل أن يبسم ثغر النصر لها ومفادها حق الشعوب في بت مصيرها، وما أسفرت عنه مشاكل الحرب وما بعد الحرب من اشتداد الضائقة المالية وانتشار المبادىء الاشتراكية في العالم

ولو اتعظ المستعمرون الفرنسويون بشيء من عظات التاريخ لدرأوا كثيراً من المسائل التي ثارت في وجوههم وانذرتهم بشر مستطير ولكنهم واصلوا بعد الحرب السياسة التي كانوا ينهجونها قبلها ولم يشاؤوا أن يميزوا بين الشعوب التي ألقت الاقدار حكمها بين أيديهم فأرادوا أن يعاملوا سكان الزور والرين معاملة سكان مدغشكر ونظروا الى أهل سورية ولبنان نظرهم الى اهل الكونغو ولم يروا في زعيم الريف غير زعيم عصابة من قطاع الطرق!

أما معاملة الفرنسويين لمستعمراتهم القديمة في أفريقية الشمالية فحدث عنها ولا حرج :

استهلوا عملهم فيها بالقضاء على لغة البلاد وانتزاع الارض من أيدي أصحابها لتوزيعها على المستعمرين ومقاومة نشر العلم والعرفان في ربوعها. وقد أصبح ابن الجزائر اليوم في حالة لانطاق من جهله كل شيء حتى لغة قومه . وقد اتفق لنا أن قابلنا بعضا من الجنود والضباط الجزائريين فكنا اذا سألنا الواحد منهم « أنت عربي » أجاب « وي أنا عرب » واذا سألناه « هل أنت مسلم » أجاب « وي أنا موزلمان والحمد لله » .

والذين يعرفون مايعانيه سكان الجزائر وتونس من الضيق والضنك والفقر والارهاق يدركون ان السياسة التي تجري فرنسا عليها في هاتين المستعمرتين ستؤدي عاجلا أو آجلا الى انفجار لايبقي ولا يذر .

ولم يقف الجشع بفرنسا عند هذا الاكتفاء بمستعمراتها المترامية الاطراف فعمدت الى زيادتها بعد الحرب وتمكنت من احتلال سورية ولبنان باسم الانتداب ثم وجهت أنظارها الى المغرب الاقصى راجية توسيع أملاكها على حساب الريفيين . وقد صدمها الامير ابن عبد الكريم الصدمة المعروفة وأثبت لها ان قوة الحق فوق كل قوة في العالم اذا كان وراءه من يطالب به بعزم واقدام .

ولم تعتبر سياسة الاستعمار بما صادفته في المغرب الاقصى من الصعوبات العظيمة التي تنذرها بأعظم نكبة داخلية في تاريخها لأن الاكثرية المطلقة من الشعب الفرنسوي تعارض هذه الحرب الاستعمارية معارضة شديدة رأينا آثارها فيما يبذله المتطرفون من المساعي العظيمة لحمل الجنود والبحارة الفرنسويين على التمرد والعصيان ، وفي الخطة التي نهجها الاشتراكيون مع وزارة بنلفه التي ألقوا عليها تبعة مواصلة الحرب . وهذه أول مرة في تاريخ فرنسا قام فيها فريق من الفرنسويين يؤيد خصما رفع سلاحه في وجه الجنود الفرنسوية . ولو عقلت حكومة باريس لاتعظت بهذا الحادث الوحيد في بابه واقتنعت بأن الاستمرار على السياسة القديمة يؤدي الى انتقاض عام عليها قد يشترك به فريق من شعبها .

ولكن حمى الاستعمار كثيراً ماتضيع رشد المستعمرين . وهذا ماجرى لرجال الاستعمار الفرنسويين أخيراً . فلم يكفهم مايعانون في المغرب الاقصى وسائر مستعمراتهم الافريقية من المشاكل بل عمدوا الى إثارة الفتن في سورية بسوء سياستهم. فبعدما انتزعوا أموالها ونهبوا آثارها أرادوا أن يطأوا عزة شعبها بأقدامهم وكانت خطتهم الاخيرة في جبل حوران أول خطوة كبيرة خطوها في سبيل هذه الغاية . فان هذا الجبل المشهور بالشمم والانفة والاباء رأى الحكومة التي احتلته باسم الحضارة تعهد بادارة شؤونه الى بعض زعانف الفرنسويين كحاكمه السابق الذي اشتهر أمره ، وتلقى بالرضى الاتفاق الذي عقدته مع بعض زعمائه ووافقت فيه على أن تكون حكومة الجبل حكومة وطنية يرئسها أحد زعمائه . ولما طالب سكانه بتنفيذ هذا الاتفاق وتغيير الحاكم الذي اشتهر بسوء سيرته غضب رجال الاستعمار غضبة شديدة وقبضوا على الذين تقدموا اليهم بهذا الطلب فأرسلوهم الى المنفى . ثم أرادوا أن يتبعوا بهم بعض الزعماء الذين لم يتمكنوا من القبض عليهم كسلطان باشا الاطرش . فلما عصا أمرهم أرسلوا اليه طياراتهم وقذفوا على سكان السويداء الاطنان الكثيرة من الديناميت التي ورد ذكرها في بلاغهم الرسمي فقتلوا النساء والاطفال وهدموا المنازل على من فيها . فثارت ثائرة الجبل وقام سكانه الاشداء قومة واحدة لدرء هذا الاعتداء الفظيع على النساء والاطفال وغيرهم من الابرياء وهاجموا مخافر الفرنسويين وقطعوا السكة الحديدية بين دمشق ودرعا وفتكوا بالقوات التي أرسلت لتأديبهم

وقد أعان سلطان باشا الاطرش نفسه حاكما لجبل حوران وأخذ على عاتقه محاربة الفرنسويين فأقبل عليه السكان من كل صوب وانضموا الى رجاله دفاعاً عن كرامتهم ورغبة في تحرير بلادهم .

ولا تزال هذه الحرب التي أثارها غرور المستعمرين في دورها الاول وسنرى ما يكون من أمرها في الاسابيع المقبلة لان ظواهر الحال تدل على انها ستكون شديدة وطويلة الاجل وسيكون لحركة جبل الدروز بعد حركة الريف تأثير عظيم في فرنسا . فيشتد ساعد المعارضين لسياسة الاستعمار ويدرك الشعب الفرنسوي قاطبة ان حكومته تسوقه الى حرب عامة في الشرق قد تؤثر في وحدته القومية وحالته السياسية والاجتماعية فيعمد الى توقيفها عند حدها اذا شاء درءاً للاخطار المحدقة به الآن من الداخل والخارج . وهذا خير مانرجوه لمصلحة فرنسا والعالم كله

حديثان للامير

قرأنا في بريد سورية حديثين للامير عبد الله أمير شرق الاردن فيهما من التناقض العجيب العجاب . أحدهما نشرته صحيفة « الف باء » بعنوان « الامير يتنفس الصعداء » جاء فيه قوله : « ولا اكتمك انني ما خلقت لكي أكون ملكا أتبوأ عرش السلطنة وأتقلد صولجان الامارة وأخنع لتكاليف الملك الباهظة التي أقضت مضجعي وبلبلت أفكاري وانما خلقت رجلا قوي الشكيمة .. مرهوب الجانب . . أبي النفس . . لا تطيب لي الحياة إلا في ميادين القتال . . لا تستخفني مظاهر العظمة الفارغة .. ولا تبهظني اعباء السؤدد أو بالحري لقد نشأت فوضويا . . لا اغضي على قذى ولا أعترف بسيطرة أحد علي .. الخ »

والثاني ما روته الصحف من نصحه لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وحضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية ومن حضر الحديث في عمان بأن « يقلعوا عن السياسة السلبية ويخلدوا الى سياسة التعاون مع الحكومة المنتدبة .. الخ »

أليس في هذين الحديثين الصادرين عن فم واحد ومن قلب واحد في اسبوع واحد ، عجب عجاب ! ?

المنهاج

مجلة علمية سياسية اجتماعية شهرية (موقتا) يصدرها في القاهرة الاستاذ الفاضل أبو اسحاق الشيخ ابراهيم طفيش. اشتراكها السنوي جنيه في خارج القطر المصري وثمانون قرشا في داخله ، وسنتها عشرة أشهر .

جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة فتصفحناه فألفيناه محتويا على مباحث ممتعة منها مقال في الامامة وآخر في ضرورة الدين للسعادة والنظام وآخر في القرآن الكريم وترجمته ، وبحث في ماذا يراد بالاسلام والمسلمين ومحاضرة في الاتحاد والتعاون ، وغير ذلك مما نحث القراء على مطالعته . سائلين للمجلة النجاح ولصاحبها الفاضل التوفيق في هذا العمل النافع .

هم في ديارهم

(كاتب هذا المقال شاب عربي فلسطيني رحل الى بلاد الانكليز منذ شهرين سائحاً ، وكان قد وعدنا بأن يحدث قراء الشورى بنبذة مما يراه في رحلته ، وقد أنجز)

ليس لديه وقت لمحادثتك ، فتراه سائراً بسرعة عظيمة ينهب الارض نهباً . واذا طلبت اليه أن يرشدك الى محل ما ، يقف أمامك — مهما كانت رتبته العلمية أو مركزه الاجتماعي — كما يقف الجندي أمام قائده مصغيا لجميع ماتقول فيجيبك بكل بشاشة عن المحل الذي تريده ولايبدأ له بال إلا إذا علم بأنك قد وعيت ماقال وكثيراً مايتعقبك ويسير وراءك ليعلم هل اهتديت الى ماتريد أم لا . فان ضللت بادأك الحديث بلطف وأرشدك الى ماتريد بنفسه وإن هو تحدث اليك يبدأ كلامه بالرجاء الحار وينهيه بالشكر الجزيل .

وإن طلبت الى الشرطي منهم أن يرشدك الى محل ما ، وكان مأموراً بملاحظة سير العجلات والسيارات عند مفترق الطرق ، فكثيراً مايوقفها جميعا باشارة بسيطة يصدرها بيده ليصغى الى قولك ويجيبك بكل تؤدة وهدوء الى ماتطلب ثم يعود الى عمله .

واذا جلست تحادثه رأيته يخوض الحديث معك فتعلم منه انه واقف تمام الوقوف على جميع مايحيط به ، تراه يعلم تاريخ بلاده وتاريخ عظمائه ويحفظ لهم في أعماق قلبه وبين طيات صدره أجمل الذكر وأحسن الثناء ، تراه يعلم جغرافية وطنه وجميع أحواله وحوادثه الطبيعية مع تعليلها تعليلا علميا ، يستوي — عندهم — في ذلك الجنس اللطيف والجنس الخشن ، الشاب منهم والكهل

وإن أخذتم في الحديث — والحديث شجون — ووصلتم الى غير بلاده ووددت أن تتحدث اليه عن وطنك فتراه ليس فقط جاهلا بحالته بل ان الفكرة المتمركزة في دماغه بشأنه فكرة مغلوطة لاتطابق الواقع ولا بوجه من الوجوه أو بحال من الاحوال .

يسألك عن اسم ملكك ويرجو منك لو تتحدث اليه عن تلك القبائل الضاربة المعروفة باسم (مسلم) وعن كيفية سكناك البادية ورعيك الابل والغنم فيها إن أعلمته بأنك عربي !

فتراه يعتقد أن الاتراك قوم لاهم لهم إلا القتل والحرب ، وان الهند منبع الوحشية ومصدر الهمجية ، وان بريطانيا لم تذهب للشرق الا لتمدينه ، وانها تود من صميم فؤادها ان ترحل عن ممتلكاتها وتعطيها استقلالها بعد أن تتمكن من الحضارة والرقي ويأتيك باستقلال مصر مثالا ! !

وإن تحدثت اليه بما حل باخوانك الفلسطينيين من ظلم وغدر ، ومن جعل بلادهم وطنا قوميا لليهود تراه قد احتدم غيظا واستشاط غضبا ، ورثى لحالهم ، وأظهر لك بغضه الفطري لليهود ، فيطلب منك أن تزيده في الحديث ويود لو يجتهد الفلسطينيون بافهام البريطانيين حقيقة حالهم

وان ذهبت الى دور السينما فترى معظم ما يعرض للحاضرين عن الشرق رسوما لاصحة لها الا في مخيلة واضعيها ، فتظهر لك أن الشرق وسكانه أناس متوحشون لا يعرفون للجميل معنى ، وان حالتهم ليست الا حالة الانسان في عصوره المظلمة ، ثم يظهر لك الاوروبي معهم في مظهر الرحيم بهم الشفوق على حالتهم المتكبد المشاق الجسيمة والمتاعب العظيمة في سبيل تمدينهم ورقيهم ! . .

أيام العمل عندهم ستة تعرف باسم أيام الاسبوع وأما يوم الاحد فهو يوم الله ويوم الراحة معاً فترى الطرق والشوارع خالية الا من الذاهبين للكنائس أو الراحلين للنزهة وترويح النفس . وان زرت مدارسهم رأيتها تبث في طلابها روحا عالية وتجتهد في تنمية قواهم العقلية والادبية والدينية والجسدية على السواء .

فلكل منها كنيسة تبعث للصدر انشراحا في موقعها وجمالها ، ومكتبة ضخمة ، ومعرض للرسوم والاعمال اليدوية وجمع الحشرات وتجفيف النباتات وحفظ الآثار ، ومصنع لبعض الصناعات ومختبر لتدريس العلوم الطبيعية على اختلاف أنواعها ، وكل ما من شأنه أن يبعث في الطالب روح العمل والنشاط وينمي ملاحظته ويربي حواسه

ولها محل متسع للالعاب الرياضية على اختلاف أنواعها وفيه أيضا يمرنون طلابهم على التمارين الجندية ، فترى البنادق والرماح والآلات اللازمة لجميع ذلك وفي بعضها رشاش ومدفع . ولكل صف مكتبته وآلاته الموسيقية وهو مزين كالقاعات برسوم عظماء رجالهم وملوكهم السابقين والحاليين

وتراهم قد نحتوا اسماء طلاب مدرستهم الذين خاضوا غمار الحرب العامة وماتوا في سبيل أوطانهم، فيقرأها الزائر والطالب وبذلك يخلدون ذكراهم أبد الدهر

وأما عن جامعاتهم فلا تسل فهي مهد رجالهم العظام ومنبع عظمتهم ومصدر مجدهم وسؤددهم .

* * *

أيها القارىء الكريم ! هذه صفحة من صفحات الشعب الانكليزي في وطنه وأنت أعلم مني بصفحاته في ديارك ..

كيمبردج ٢١ تموز «عربي»

السعوديون في مكة

أعلنت حكومة السلطان ابن سعود أن على كل قادم من جدة بأي طريق كان أن يعلم حكومة مكة بقدومه وهو آمن ، ومن جاءها مستتراً ناله العقاب .

* * *

تبين أن انسحاب الوهابين من جوار جدة كان لقضاء فريضة الحج

مسألة الموصل

انتهت لجنة التحقيق التي أوفدتها جمعية الامم لدرس مسألة الموصل وتسوية الخلاف القائم بشأنها بين تركيا والعراق من اعداد التقرير الذي وضعته عن نتيجة أعمالها . وسينشر هذا التقرير الذي جاء في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير في خلال الاسبوعين القادمين على ما روته التلغرافات الاخيرة. والظاهر ان اللجنة لم تبت مسألة الحدود في تقريرها هذا بل تركت ذلك لمجلس جمعية الامم واكتفت بابداء آراء عامة يمكنه الاسترشاد بها في اجتماعه المقبل الذي يتناول فيه درس هذه المسألة على الغالب . ولم نكن ننتظر غير هذه النتيجة من لجنة دولية مضطرة بحكم تأليفها الى الاسترشاد بالاعتبارات السياسية فيما تتخذه من القرارات . فقد رأت ان حكمها في خلاف بين دولتين لكل منهما حجج تدلي بها ، أهمها الجيوش الكثيرة المنتشرة في تلك الجهات ، قد يسيء الى احداهما ، ففضلت التنصل من تبعة هذه الاساءة وألقتها على عاتق جمعية الامم

والمسألة في حد ذاتها لاتحتاج الى كثير من التفكير لمعرفة الفريق المحق في طلبه . فان الموصل أعرق في عربيتها من أنقرة في تركيتها . وهذه حقيقة لاتقبل الجدال . ثم ان الاراضي المختلف عليها شمالي الموصل وجنوبيها تسكنها اكثرية ساحقة من العرب والكرد . أما الترك فيها فيقل عددهم عن عشر عدد السكان . وقد كانت حجة حكومة انقرة في المطالبة بقسم من البلاد الواقعة شمالي الموصل ان فيها أكثرية من الكرد، ولكن هذه الحجة أصبحت الآن أوهى من خيط العنكبوت بعد ما أظهر الكرد القاطنون في الاناضول نفسه رغبتهم في الاستقلال عن تركيا.

ولا ندري كيف يستطيع مجلس جمعية الامم أن يبت في مسألة الحدود مادامت الاعتبارات السياسية مقدمة في نظره على كل اعتبار آخر . ويغلب على ظننا ان انجلترا تريد أن تساوم ببقاع من أرض العراق لتحقيق أغراض خاصة بها ، فاذا ما حققت هذه الاغراض أمكنها الاتفاق مع حكومة انقرة على حساب حكومة العراق . ولكن الشعب العراقي الناهض الذي لايخفى عليه دقائق هذه السياسة سيعرف كيف يدرأ عواقبها عنه وكيف يتخلص من شرها

وقد كنا نرجو أن تراعي حكومة انقرة مصالح جارتها العراق الشرقية الفتية فلا تعرضها لاطماع الطامعين الذين يعملون دائما على إحراج مركزها لاقناعها بأنها لاتستطيع أن تستغني عنهم، وانه لابد لها من تجديد الاتفاق الذي اكرهوها على عقده معهم لمدة تنتهي بعد عامين ، اذا شاءت الاحتفاظ بسلامة املاكها .

ولو ان الترك خففوا من مطامعهم ولم يقيموا في سبيل العراق مشاكل تدفعها الى البقاء في حضن الانجليز لسهل الاتفاق بين الفريقين على مايرضيهما ويصون مصالح كل منهما . فعسى أن تدرك حكومة انقرة هذه الحقيقة وأن تعمل بما توحيه اليها مصلحة الشرق في هذه المسألة وغيرها. وقد قال العامة في امثالهم : « جارك القريب خير من اخيك البعيد» . والعراق جارة لتركيا تربطها بها روابط كثيرة وثيقة العرى ستنمو حتما مع الزمن. أما انجلترا فيعرف الترك من هي !!

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى
في فلسطين

في فلسطين اليوم حركة قوية شديدة الأثر في حياة الامة ، هي حركة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى ، فلا ترى اليوم في تلك البلاد إلا أشخاصاً يجتمعون ويتهامسون وأعواناً يأتمرون ويتضافرون . فهذا يسعى لاسقاط أعضاء المجلس جميعاً ، وذاك يرمي الى تأييد أحد الاعضاء لأنه صديقه وذلك يقصد انتخاب فلان لانه حبيبه ...

أما المصلحة العامة ، أما مصلحة الامة ، أما هذا القطيع من الناس الذي يسمى « الشعب » فلا يلتفت الى رأيه ولايمكنونه من ابداء رغبته في كيفية ادارة شؤونه !

يجوب الاقطار الفلسطينية عدد من الاعيان ففلان يجيء من عكاء في أقصى الشمال الى غزة في أقصى الجنوب ليرشح نفسه أو يؤيد صديقه ، ويأتي زيد من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال فيسعى في إسقاط عمرو لانه لم يساعده بمسألة كلفه إياها !

والغريب أنهم في كل هذه الاحوال يعملون للشخصيات دون مصلحة الامة ، ويستجدون الثقة لامن الامة بل من بعضهم بعضاً ! فكأن الامة عبارة عن قطيع من السائمة لايؤبه له !!

يجتمع فلان بفلان فيقول له ماقولك في مسألة ترشيح فلان لعضوية المجلس ؟ فيقول له الآخر تحت أمرك ! فيقول الاول أنا في قبضتي ستة أصوات ، فيقول الثاني : وأنا عندي اربعة ، فنحن نؤلف في هذه المنطقة أكثرية ، وهي كافيه لاسقاط فلان وإقامة فلان مكانه ..

فالمسألة كما ترى عبارة عن سلسلة مؤامرات على أمة مسكينة. ولامسحة من الاخلاص على هذه المساعي على الاطلاق

* * *

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين سيذيع في الامة بياناً يدعو فيه المنتخبين الثانويين لعقد اجتماع في السابع عشر من الشهر الجاري في القدس للمذاكرة في موضوع قانون انتخاب هيئة المجلس للدورة الثانية لان قانون المجلس المقبل يجب أن يكون كما جاء في لائحة تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى على طريقة انتخاب مجلس النواب العثماني قبل الحرب ، التي تقضي بجعل الانتخاب شعبياً افرادياً تشترك فيه جميع طبقات الامة

فالموضوع الذي سيطرح على بساط البحث في هذا الاجتماع هو النظر في مسألة اللجان التفتيشية التي تشرف على تأمين سير الانتخابات

والذي نرجوه من المجتمعين أن يضعوا مصلحة الامة فوق كل شيء

وعلى جمهور الشعب أن يقصد مكان الاجتماع من سائر أنحاء البلاد للهيمنة على أعمال المجتمعين فالجمهور هو صاحب الحق الاول في هذا الامر الخطير وهو الذي أناب هؤلاء المجتمعين لخدمته وتحقيق رغائبه

عطف الوالد وسخط الولد!

جلالة الملك حسين يعطف على الشورى : وابنه الامير عبد الله يطاردها .

كتاب الملك حسين

عن قبرص في ٩ محرم سنة ٣٤٤

الفاضل الاريب النجيب صاحب الشورى حفظه الله آمين

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . يامولانا لا أجد لي وسيلة تمكني وتبلغني من الشكر والامتنان من حسياتك وشعورك التي خصك الباري بها في نقل المقالة التي نشرت في صحيفتك عدد ٣٩ ولا اقول يامولانا الا ان هذه مزية كرمك الباري بها وامتازك بها فلا عدمتك الاخلاق ولا خابت ابناء العرب منك ومن امثالك على هذه الهمم والسجايا التي ميز الله بها من شاء من خلقه التي لا اتحاشى ان قلت انها من مسالك الأولياء والرسل والله يتولانا واياك بالتوفيق ويعدك بعونه وعنايته ؟

«حسين»

* * *

(الشوري) حمل الينا البريد هذا الكتاب بعد أن كتبنا كلمتنا (الآتية) في محاربة الامير عبدالله للشورى ، فعجبنا من تباين النظرتين وبعد مابين الرأيين .

ورجعنا الى العدد ٣٩ الذي يشير اليه جلالة الحسين في كتابه فقلبنا صفحاته لنعلم المقالة التي عناها جلالته ، ثم ترجح عندنا انه إنما اراد مقالة الكاتب العربي الكبير «ش» المنشورة بعنوان « العسكري المغربي يفيد فرنسا قاتلا مقتولا »

وإن الشوري لتبتهج بعطف جلالة الحسين الاول واهتمامه وعنايته بمطالعتها في عزلته بقبرص، وحسبها ان تقول مع القائل : « اذا رضيت عني كرام عشيرتي ... »

معتمد تركيا في بيروت

حملت زميلتنا « العهد الجديد » البيروتية حملة شديدة على المعتمد التركي عبدالغني سني بك في مقال افتتاحي بعنوان «اسحبوا معتمدكم» جاء فيه ان هذا المعتمد خرج عن التحفظ الذي توجبه عليه وظيفته الدقيقة بارساله مقالا الى جريدة «جمهوريت» التركية ينال به من صحافة سورية تصريحاً وتلميحاً : وختمت الجريدة البيروتية حملتها بقولها . « اننا ننصح لحكومة أنقرة أن تسحب معتمدها الحالى وأن تستبدله بمعتمد آخر يرقع الخرق الذي فتقه المعتمد الاول وقد فقد المكانة المعنوية من قلوب الشعب السوري بل الثقة التى تمكنه من خدمة بلاده وحكومته ومن القيام بمهام وظيفته التى يشغلها الآن»

الصحافة في المغرب الاقصى

فى صحف تونس ان السلطة الافرنسية فى المغرب الاقصى منعت دخول جريدة «النهضة» التونسية ، و « الاهرام » و « الاخبار » و «وادي النيل » المصريات الى مراكش وفاس وما يليها

حول بلاغ رسمي

حكومة شرق الاردن تمنع دخول الشورى ـ تفنيد بلاغها الرسمي بهذا الشأن ـ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ـ

أصدرت رئاسة نظار حكومة شرق الاردن بلاغاً نشرته جريدتها الرسمية تمنع فيه (الشورى) من دخول تلك المنطقة ، محتجة بحجة واهية مضحكة وهذا نص بلاغها :

(لما كانت صحيفة الشورى التى تصدر في مصر قد تناولت في أحد أعدادها الاخيرة اكاذيب وافتراآت لتضليل الافكار تمس بسياسة البلاد وبالنظر للوقع السيء الذي تحدثه مثل هذه النشريات الكاذبة (كذا !) في النفوس : فقد قرر مجلس النظار العالى (!) في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٢٥ رقم ١٠١ منع تلك الجريدة من الدخول لمنطقة الشرق العربي)

* * *

الحمد لله : ها قد أطلقت حكومة الامير عبد الله آخر سهم فى كنانتها على هذه الجريدة «الشورى» وهو كل ما تستطيع أن تحارب به صحيفة آلت على نفسها منذ أنشئت (١) أن تخدم الحقيقة المجردة عن كل غاية و (٢) أن تقاوم الاستعمار في كل مكان و (٣) أن تهتك الاستار عن حقيقة كل مخادع يتخذ من تزلفه للحكومات الاستعمارية وسيلة للتربع في كرسي وذريعة لبلوغ منصب أو لقب .

يحسب هؤلاء وأمثالهم ممن يعمدون الى منع الصحف الحرة عن دخول بلادهم أنهم يحاربون تلك الصحف ، وهم في ذلك مخطئون جد الخطأ وواهمون كل الوهم . أنهم يحاربون فى عملهم الحقيقة فقط ، وهم يبرهنون بغير ما وجل على أنهم لا يريدون أن تعلم الامة مايقال فيهم بالحق . فهم لايمنعون الصحيفة من الوصول الى القراء ولكنهم يمنعون القراء من أهل البلاد ـ أن يتمتعوا بحريتهم وأن يقرأوا ما يحبون أن يقرأوه .. ذلك عداء للامة التى يسوسونها لا عداء للجريدة التي يمنعونها .

على ان حكومة شرق الاردن هذه ، إن أرادت منع دخول كل صحيفة حرة الى بلادها وأن تظل حائلا كثيفاً بين ذلك الجزء من الامة العربية وبين وصول الآراء الحرة اليه ، فبشر كل صحيفة تعودت صدق اللهجة والبعد عن المحاباة والتدجيل بمنع دخولها الى شرق الاردن بل بشر كل وطني مفكر في تلك المنطقة بانه سيحجب عنه النقد الصحيح والرأى الصريح .

أما البلاغ الرسمي فاضحك شيء فيه أنه لا رائحة للبلاغات (جمع بلاغ لابلاغة !) الرسمية في سطوره .. وهو أشبه بكلمة شتم تنشرها جريدة بليدة منه ببلاغ تصدره حكومة لها مجلس تسميه مجلس النظار وتنعته بالعالى :

ماذا في البلاغ ؟ ؟ يدعى مجلس النظار (العالى !) فى شرق الاردن ان صحيفة الشورى (تناولت اكاذيب وافتراآت) وماهى تلك الاكاذيب والافتراآت؟ قل هاتوا برهانكم!

أما كان على هذه الحكومة أن تبدأ بتكذيب خبر واحد بعينه مما تنشره الشورى ثم تعقبه بمنعها من دخول منطقتها ؟ ولكنها لم تفعل والحقيقة انها لم تستطع ولم تجرؤ على تكذيب الواقع الحق ، فاكتفت بكلمة سباب توجهها الى الشورى .

وأخيراً هل يسمح رئيس حكومة الامير عبدالله بأن نسأله الشورى سؤالا واحداً : ماذا ماذا يعنى بقوله في بلاغ المنع : « وبالنظر للوقع السيء الذي تحدثه مثل هذه النشريات الخ » وفي نفس من كان لهذه « النشريات ! » وقع سيء ؟ أفي نفوس قراء الجريدة بعمان والصلت واربد والكرك وهم أعلم من الشورى بما يجرى كل يوم على مرأى منهم ومسمع وأسبق الناس الى معرفة ماهنالك مما لانرغب في ذكره الآن ؟ أم فى نفوس رجال فى تلك الحكومة همهم ان يموهوا على الناس ويشغلوهم بالاباطيل ولايبالون بأن يكونوا كساتر السماء بالغربال ؟

الفريق الثاني هو الذي يؤلمه وقع ماتقول الصحافة الحرة . لانه يصادف مكامن الجراح فى نفسه فيثير آلامها ، والصحافة سائرة فى طريقها لاتموقها عن إسماع الناس صوتها تلك الفقاقيع التى يخالها بعض الناس عقبات وماهي بالعقبات ..

تكريم شوقي بك

ما زالت صحف الشام ولبنان تأتينا طافحة بوصف الحفلات الانيقة التى تقام فى كل مكان يحل به أمير الشعراء احمد شوقي بك تكريما له واحتفاءاً به

وقد تناقلت الصحف قصيدة شوقى بك فى تحية لبنان ، ومطلعها :

السحر من سود العيون لقيته
والبابلي بلحظهن سقيته

وكل هذا عرفه قراء الصحف اليومية فى هذا الاسبوع . أما الشيء الجديد فهوما جاءتنا به زميلتنا « الاحرار » عما حدث من تبارى الادباء فى الحفلة التى القيت بها « الشوقية » فقد ارتجل الشاعر الاديب السيد أمين كاملة هذه الابيات من بحر الشوقية وقافيتها :

السحر في شوقي المساء لقيته
والخمر من شعر الامير سقيته

فالخمر عندك تستطاب دنانها
والسحر عندك كامن هاروته

زعموا قريحته بعباس انقضت
هـذا السعير فهاكم ياقوته

يا واحد الشعراء غير منازع
الشعر انت قبابه وبيوته

الشعر اقنومان شوقي روحه
والعالمون جميعهم ناسوته

وارتجل الشيخ ابراهيم منذر نائب بيروت ابياتاً من الروي نفسه وددنا لو اطلعنا عليها لننشرها ، وارتجل سعادة الامير نسيب أرسلان أبياتاً لطيفة زادت الحفلة رونقاً .

أعتداء غريب

روت جريدة الاتحاد العربى الغراء أن أعداء السيد محمود افندى اسلام من أعيان بيت ليد من أعمال طولكرم نقبوا جدار دار الوجيه يوسف افندى القبج في عنبتا حيث كان السيد محمود ضيفاً فيها وقد أطلق الرصاص على فرسه فأصيبت في وجهها

وتقول الاتحاد أن هذه الحادثة مضى عليها اكثر من أسبوع ولم يقبض على الجانى فنحن نسأل بوليس نابلس الذى أظهر تلك البراعة فى تلفيق القضية الكبرى فى العام الماضي في طولكرم أين ذهب هذا الجاني وكيف عجز عن القبض عليه ؟

المظاهرات ضد اليهود
في النمسا

تنشر جريدة اسرائيل الصهيونية أخبار المؤتمرات التي يعقدها الصهيونيون في اوربا وقلما تذكر اجتماعا لا يقع فيه أعتداء على اليهود ومن جملة ماروته في عددها الاخير انه لما وقفت مدام ليفي احدى المندوبات الاميركيات في « مؤتمر الأتحاد النسائى للسلم والحرية » في انسبروك لتتكلم في المؤتمر قامت مظاهرة في الخارج اضطر البوليس الى التدخل لقمعها وسرى الهياج الى داخل المؤتمر وصاح الجمهور «لا نريد أن نسمع شيئا من اليهود القـذرين »

ملاحظات وخواطر

سوانح مسافر —— لصاحب الشورى

غزة هاشم

وقد وصلنا عند بزوغ الشمس الى غزة ، أو غزة هاشم كما تسمي في بعض الكتب لوجود قبر هاشم فيها

وإذا قلت غزة تمثل أمامك خط طويل بعيد المدى يذكرك بأن غزة قد عانت من غزوات الفاتحين الذين هاجموا مصر من سورية أو هذه من مصر اشد انواع النكد

أما بعد الحرب فانك ان قلت غزة وجب أن تقول جبهة فلسطين ، او ساعدها القوى ، أو درعها المتين ، بل حصنها الحصين ، فقد أصيبت غزة من الحرب الكبرى بفناء معظم سكانها الاسود ، فقد راح صقرها الكبير المرحوم احمد عارف الحسيني مفتيها ونائبها السابق في مجلس النواب العثماني ونجله الهمام صلباً على أعواد المشانق ، واذكر أنهم لما قدموه إلى المشنقة في القدس نزعوا عمامته وكان رجلا جليلا ذا هيبة ووقار فرثاه شاعر القدس المرحوم الشيخ علي الريماوي بقصيدة طيبة أذكر منها هذا البيت :

لئن سلبوك عمتك انتقاماً
فقد عرفوا جلالك في بهاكا

وقد مررت ببستانه في غزة وقصره الذي كان هناك فاذا بالبستان لا شجرة ولا نبات فيه وأما القصر فلم يبق منه إلا الطلل ، تلك عبرة لابناء هذا الدهر ولكن مثل احمد عارف في شهامته وسيادته ووطنيته لا يستحق أن يكون مثلا للناس وما يجب أن يكون لهم عبرة انما هو الذي يخون بلاده ويفرط بحقوقها

لقد فقدت غزة فى الحرب الكبرى معظم أهلها فراحوا بين قتيل وشريد ومدافع عن بلاده ومجاهد في سبيلها وأما المدينة فانها حتى اليوم لا تزال عبارة عن مجموعة كبيرة من الخرابات والطلول يتخللها القليل من البيوت العامرة . فاذا قلنا أن غزة هى قرة عين فلسطين فلا نكون بهذا القول قد عدونا الصواب

عود إلى حديث

قال رفيقي حدثني حديث انهيار الوطن القومي الصهيوني وكيف امسي حلماً ! فقلت ان اليهود قد لقوا من شدة أهل فلسطين في سبيل وطنهم ما جعلهم يقطعون الامل من خلق هذا الوطن القومي . . ألا ترى هذه الجمعيات التي قامت في فلسطين للدفاع عن الوطن الفلسطيني ، وهذه المؤتمرات التي انعقدت لحفظ كيانه وهذه الوفود التي ملأت العالم الاوربي ضجيجاً ؟ ان هذا مما لم يعهد له مثيل في تاريخ بلادنا وقد اعتدنا قبل اليوم أن نرى البلاد تتخطفها الذئاب فلا تتحرك ، والخراب يتناولها من كل ناحية فلا نشعر بالخطر . وها أنت اليوم إذا طفت البلاد وجدت الروح الوطنية فيها تغلي في الصدور غليان المراجل

فقال صاحبي : واوحتاه لك ! حقا انك لخدوع . إن هذه المقاومة التى تظن أهل بلادك قد قاموا بها انما هي عبارة عن ضجيج لا طائل تحته فلا اليهود قطعوا الامل من انشاء وطنهم ولا هذه الجميات والمؤتمرات والوفود افادت البلاد شيئا . ان امسلك في غفلة ، وأنت على ضلال ، وها هي بلادك قد باتت سلعة تتداولها ايدى السماسرة وهم كلهم من أهلها لا من الاجانب وان أهل بلادك قد ناموا للاجنبي عن حقوقهم واشتغلوا بقتال بعضهم ، وهم كسالى لا عمل لهم الا بيع الأرض لليهود وانفاق ثمنها على شهواتهم . فاذا أتوا عليها ولم يبق لهم ما يبيعونه اشتغلوا عند الاجانب كما يشتغل العبيد أو بعبارة أصرح سيصبحون مثل أهل الجزائر تحت حكم فرنسا بل أسوأ حالا واذا كثر عدد الاجانب في فلسطين رحل أهلها عنها لان هؤلاء الغرباء لن يستخدموا الوطني الا إذا عجزوا عن الاستعاضة عنه بآخر من أبناء جلدتهم . وها معظم الافندية يقتتلون على الوظائف فى فلسطين وتجد بعض هؤلاء الزعماء الذين تزعموا وأخذوا يزاحمون أهل الزعامة على خدمة الامة انهم هم الذي أفسدوا أخلاقها وفرقوا بين أهلها . ومنهم الذى يتجسس ، ومنهم الذي يسمسر ، ومنهم الذى يذوب في خدمة الحكام . وان فلسطين اليوم تحتضر وسيصبح أهلها عبيداً للاجانب لا محالة ولا أظن يوم جلاء أهل فلسطين عن أرض فلسطين يبعيد ، لأن مثل هذه الأمة الغافلة الجامدة التى لاتعتبر بغيرها وكأنها غير مصدقة بوقوع كارثة الاندلس وفجيعة الانسانية بأهلها — ان مثل هذه الامة لحقيقة بالزوال ، وان اليهودي الغازي النشيط ليحق له أن يطأكم بالحافر والمنسم

لقد رأيت اهل فلسطين يضحكون من اهل الشام ويستهزئون بأهل لبنان لان اخوانهم هؤلاء قد باعوا حقوقهم للنواب بالثمن ليتمتع هؤلاء بفخفخة الجلوس على كراسي النيابة ، فأنتم تضحكون وتستهزئون كأنكم أحسن منهم مع أنكم مثلهم او اكثر منهم سخفا وتفريطا وها أنتم من أجل انتخابات مجلسكم الاسلامي الأعلى تسيرون وراء الدسائس ، وتهرولون خلف المشعوذين من الآن ، فياويلكم ، ويا ويل بلادكم منكم ، بل ويل أمة العرب مما تصنعون

فلما سمعت من صاحبي ما سمعت ، لم أجد ما أقول ولله الامر والتدبير .

يافا ابو الحسن

مناقشة ...

ضم مجلس في حيفا بعض الافاضل وأهل الادب ، منهم الاستاذ عبد الله افندى مخلص والاستاذ علي افندي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر الذى كان مبعداً عن سورية ، ومعين افندى الماضى عضو الوفد الفلسطيني الاول فجاء يوسف افندي الخطيب أحد مستخدمي بلدية حيفا ودس نفسه بينهم ثم قال أف من الجرائد ، ما اكثرها وما اسخفها ، وبالاخص جرائد فلسطين! عندك الكرمل وعندك الاردن وعندك الزمر وعندك الجزيرة وعندك مرآة الشرق وعندك النفير واليرموك والشورى ...

فقال الاستاذ ناصر الدين : والشوري مالها ؟

فقال الخطيب : انها جريدة سخيفة !

فقال ناصر الدين : لقد كذبت ، والله انها أرقى جريدة فلسطينية سواء في تحريرها أو في ترتيبها .. ولكن أنت لا تفهم .. مغفل .. أنت جاهل .. أنت غو .. غر .. غر .. د ....

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

حيفا « مشاهد »

الثورة في سورية

— تفاصيل جديدة — انضمام المتأثر الى الثوار —
— توزيع السلاح في حوران — تخريب جسر الكسوة —

تكتمت السلطة الفرنساوية أشد التكتم في نشر أخبار الثورة القائمة عليها في جبل حوران وحظرت على الصحف السورية الخوض فيها وجاراها في ذلك بعض رؤساء التحرير في بعض الصحف الصادرة في مصر

ولا يخفى على القراء ان الشعب الفرنساوي قد ضج لحرب الريف ووقائع عبد الكريم وقام الاشتراكيون والشيوعيون في فرنسا يطالبون حكومة بلادهم بعقد الصلح ويتهمونها بالتحرش بالريفين لمطامع استعمارية وانها تحاول الدفاع عن نفسها بكل الوسائل ولذلك لم نستغرب محاولة السلطة الفرنساوية في سورية اخماد الثورة الحاضرة قبل أن يعلم الشعب الفرنساوي بأسبابها وتفاصيلها. وقد اتصل بنا من مصادر يوثق بها ومن كتب واردة من درعا وهي مركز حكومة حوران مايتلخص منه الاخبار الآتية :

عند ما أرادت السلطة ارهاب أهالي الجبل أرسلت سرباً من الطيارات ألقت قنابلها على بعض القرى بلا اعلان ولا انذار وقد اعترف الفرنساويون بذلك بقولهم في بلاغ رسمي « ألقت طياراتنا بعض طونات من المواد المتفجرة على بؤر الفساد »

فكانت النتيجة قتل عدد من الاطفال والنساء فثار من السكان من لم يكن ثائراً وهاجم أهل السويدا عاصمة جبل الدروز قلعة السويدا وفيها الجند الافرنسي فحاصروها وأراد الفرنساويون رفع الحصار عنها فأمدوها بمئتي جندي مع خمسة ضباط فأبادهم الثوار عن آخرهم قبل وصولهم الى المكان المقصود فأرسلت السلطة قوة أخرى قوامها أربعمائة جندي وفي اليوم التالي عاد منها الى المعسكر الفرنساوي في سهل حوران احد عشر رجلا وأخبروا ان رفاقهم هلكوا أو أسروا جميعاً وأنه لم ينج من تلك المفرزة أحد غيرهم .

وحدث من بعد هذه الواقعة الثانية أن توقف الفرنساويون عن إرسال المدد الى جندهم المحصور وا كتفوا بقنابل الطيارات وبحشد عساكرهم في سهل حوران الا أن الثورة قد امتدت واتسع ميدانها وانضم الى الثوار عربان اللجاه في الشمال، وعربان الصفاه في الشرق وهم عشيرة الغياث، وعرب الجبل وهم عشائر السردية والمساعيد والعظامات ، وفريق من القبيلة المنزية والدعلي، وفريق من عشيرة الرولة النازلة على ماء الازرق .

ووصلت الاخبار الى الجولان وبلاد الاقليم وهو اقليم البلان المجاور لدمشق من جهته الغربية الجنوبية فعرف أهل تلك الانحاء بأن الطيارات القت قنابلها على منازل السكان الا منين فقتلت النساء والاطفال فاجتمع أربعمائة فارس من دروز الاقليم وساروا الى الكسوة الواقعة على مسافة ٢٥ كيلو متراً عن دمشق فخربوا جسرها الذي يمر عليه الخط الحديدي ثم انضموا الى ثوار الجبل

ووزع الفرنساويون السلاح على سكان سهل حوران المعروفين بالحوارنة رجاء ان يساعدوهم على حرب الثوار لكن الحوارنة أخذوا السلاح ولم يقوموا بعمل ما الى الآن وارتاب الفرنساويون باهل قرية الكرك الحورانية الواقعة في جوار درعا فضربوها وخربوها ثم ندموا وهم الان يبذلون الاموال للمنكوبين وجيرانهم خوفاً من انتقاضهم وانضمامهم الى الثورة

اما وجوه بعض القرى الذين لم يشتركوا في الثورة فقد هاجم الثوار بيوتهم وأحرقوها وانهزم هؤلاء لاجئين الى درعا فنزلوا ضيوفاً على السلطة وقد شوهد منهم خمسة في اول أغسطس كانوا يتناولون غداءهم في مطعم المحطة .

وفي تلك الاخبار نفسها أن خسائر الثوار قليلة جداً وأن من القتلى مصطفى بك الاطرش.

من بقاء قلعة السويداء تحت الحصار يستنتج أن الثوار هم الفائزون وان السلطة عجزت عن انقاذ الحامية وعن استرداد عاصمة الجبل.

بطيخ فلسطين ينكب

في فلسطين

ذكر مراسلنا الغزى في رسالته السابقة بعض الشيء عن مسألة شحن البطيخ والبلاء الذى أصاب تجاره وقد كتب الينا من طولكرم بفلسطين أن فيها مهزلة أخرى تضر البطيخ غير تلك وذلك ان محطات السكة الحديدية الفلسطينية في طولكرم والخضيرة وقلقيلة وغيرها تقبل البطيخ من أصحابه وبعد أن يوضع في عربات السكة ترسله الى محطة اللد لوزنه هناك فاذا رأت أن المحمول يزيد عن الوزن المقرر قليلا أبقت العربة مع مشحوناتها في المحطة ثم ارسلت الى صاحب البطيخ تستدعيه الى اللد وتغرمه ضعف الاجرة المستحقة على الزيادة !

لو كانت السكة تطالب الشاحن بالفرق لهان الامر، أو لو انها تأخذ منه تأميناً عند الشحن على هذه الزيادة لما اعترض على تصرفاتها أحد . ولكنها تعطل البضاعة وهي فاكهة سريعة العطب ، وتغرم الشاحن وهو لم يجن ولم يرتكب هذه المخالفة بقصد مادامت محطات السكة خالية من الميزان اللازم وجوده في كل محطة . فموقف الشاحن إذن مع هذه الادارة هو موقف الذى كتف والقي في البحر ثم قيل له إياك إياك أن تبتل بالماء!!!

صبي نابغة

وصف صاحب هذه الجريدة في رسالة خاصة أرسلها من فلسطين طفلا لا يتجاوز التاسعة من عمره من أهل نابلس فقال انه يغني معظم الادوار المعروفة الآن بمصر وفلسطين باتقان فائق ومحافظة على الاصول والتواقيع وان صوته جميل جداً فاذا غني في مكان ازدحم عليه الناس ازدحاماً شديداً وقد تفرس أحدهم فيه وفي نبوغه فقال ان في حنجرته خمسين الف جنيه بشرط أن يعلمه أهله القراءة والكتابة ويهذبوه التهذيب الكافي ثم يدفعوه الى أساتذة فن الغناء لتلقينه الفن على أصوله .

فورد وفلسطين

من أخبار جريدة اسرائيل الفرنسوية لسان حال الجمعية الصهيونية في مصر ان مدير جريدة « ديربورن اندبندان » التي هي جريدة المستر فورد المتمول الاميركي الشهير وصل الى فلسطين متخفياً وأقام فيها بضعة أيام اجتمع في خلالها بزعماء العرب اجتماعات سرية عديدة ثم سافر الى سوريا ليحرمنها الى أميركا

جمارك سورية ونجد

لم تثمر المفاوضة بين ممثلي حكومة نجد والسلطة الافرنسية في سورية بشأن الاتفاق الجمركي بين البلادين :

متفرقات

فلسطين والحجاز

خبز غريب !

علم قراء الصحف أن سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين والسيد عمر افندى البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا قد زارا عمان « عاصمة » شرق الاردن .

- وقد علمنا من أحد المطلعين على ما هنالك أن سبب هذه الزيارة كان لهياج أبناء فلسطين الموجودين في جيش الحجاز بسبب عدم صرف رواتبهم عن الشهور الخمسة الماضية ومطالبتهم بالعودة الى وطنهم فرأى الامير عبد الله ان يحل هذه المشكلة « باستقراض » ٢٥ الف جنيه من صندوق اللجنة التي تتولى تعمير الحرم القدسي وهو المال الذي جمع من المسلمين جميعاً لهذا الغرض فرفض طلب الامير رفضاً مطلقاً ثم عاد رئيس المجلس ورفيقه الى فلسطين

بنك وطني بفلسطين

علمنا أن جماعة من أفاضل حيفا يبلغ عددهم العشرة وهم من أبناء فلسطين العرب قد ألفوا بدون ضجيج ولا اعلان شركة مالية لانشاء بنك عقاري تجاري فلسطيني رأسماله مئة الف جنيه مصري وقد اكتتبوا للبنك بالمبلغ كله وسنزيد الموضوع أيضاحاً في العدد المقبل قياماً بتعهدنا للقائمين بالمشروع بعدم نشر شيء عن هذا المشروع إلا بعد إتمامه وفقهم الله

خبر غريب

علمنا أن جلالة الملك علي أبرق الى حضرة ياسين بك الحراكي مدير السكة الحجازية بالسفر الى باريس لحضور مؤتمر هناك لاندرى ما هو وانه سيتلقى التعليمات من سفير الحجاز في أوربا الموجود الآن في باريس ولعله حبيب بك لطف الله . أما المؤتمر هذا فلا ندرى عنه أقل شيء !

اخفاق الصهيونية

زعم اليهود ان اخفاق محلات موروم في فلسطين ليس اخفاقاً للصهيونية والواقع انه أعظم اخفاق دل على طيشهم

ومن اخبار اخفاقهم ان الملاحات التي أنشأوها بجوار حيفا قد فشلت وعدلوا عن المضى في هذا المشروع . وان المدبغة الكبرى التي أنشأوها مؤخراً وطبلوا لها وزمروا قد أصيبت بخسارة جسيمة بعد أن أفلس مصنع ازرار الملابس

أما صناعة الطوب للبناء فان أولاد العرب اتقنوها اكثر منهم وهم يقدمون الحجر بثلثي الثمن الذى يطلبه اليهود

والذى ينتظر لاسيادنا الصهيونيين بعد هذه الخيبات أنهم سيتخصصون في بيع الملابس العتيقة

امتهان اللغة العربية

في فلسطين

كتب الينا من طولكرم بفلسطين أن دائرة الحكومة فيها ترفض قبول طلبات جوازات السفر المكتوبة باللغة العربية ، ولكنها تقبلها باللغة الانجليزية !

فنحن نسأل حكومة فلسطين هل يستطيع حاكم طولكرم أو أية دائرة في فلسطين رفض هذه الطلبات فيما لو كانت مكتوبة باللغة العبرانية ؟

حتى اللغة العربية يجورون عليها في بلادها فاللهم رفقاً بالعرب فقد أذلهم الدهر وجارت عليهم الايام الى أقصى حد

الثعالبي في بغداد

علمنا بأن الاستاذ الثعالبي وصل الى بغداد واستقبل بما يليق به من الحفاوة ، وأن شبانها الناهضين أخذوا يتهيأون لاقامة حفلة جامعة لتكريمه »

المشروع الهائل

ذكرنا للقراء فيما مضى خبر الشركة التي تألفت في مصر لانشاء بنوك عقارية زراعية في سورية وفلسطين ولبنان وأن من أعضائها نجيب بك شمرسق وقطاوى باشا والخواجه كاسترو والخواجه مزراحي وجورج بك لطف الله وغيرهم .

ونقول الآن ان بعثة أرسلها هؤلاء الاشخاص أخذت تطوف الآن بفلسطين للاستطلاع ودرس الاحوال فيها

وقد اجتمعنا بمن قابلوا هذه البعثة فقالوا مما لا شك فيه أن غرض هؤلاء المتمولين هو تشليح أهل فلسطين ما بقي بيدهم من الاراضي وسلبها منهم . ولما جاءوا الى حيفا طلبوا من رئيس البلدية شهادة بأن البلاد محتاجة الى مثل هذا المشروع فرفض طلبهم

ويقال ان الخواجه عرقتنجي وكيل رياسة بلدية يافا قد أعطاهم ما طلبوه وأن حضرة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس قد أعطاهم كذلك مثل هذه الشهادة ، فهل هذا صحيح ؟

الصاعقة

استأنف الاستاذ الكاتب القدير احمد افندى فؤاد إصدار جريدته « الصاعقة » بعد احتجابها مدة فنرحب بالزميلة

كيف رفع الطاغية

عن جنين ؟

كتب الينا من جنين وصف لطيف لكيفية رفع ضابط بوليسها السابق عنها وارساله الى المجدل فان حاكم الصلح الجديد فيها وهو رجل حازم كتب الى قاضي قضاة فلسطين بأن العدالة لا تسير سيرها الطبيعي في جنين مادام هذا الضابط فيها : وبعد بضعة أيام صدر الامر بنقله فرحل الى . . .

وقد جاء في هذه الرسالة وصف آخر لاعماله هناك وحكاية نقود أخذت من الناس ولم ترد اليهم مما نضرب صفحاً عن نشره وننصح أصحاب النقود بمراجعة الحاكم بشأن ديونهم .

مصيبة فلسطين

كتب الينا من فلسطين ان واردات ادارة الطابو في حيفا من رسوم بيع الاراضي في شهر يوليو الماضي بلغت ٢٥ الف جنيه مصرى !

تلك مصيبة حلت بفلسطين فاللهم انقذها من شرور السماسرة من أهلها انك مجيب الدعاء

مكتبة رفيق بك

في « المقتبس » الدمشقية ان مكتبة المرحوم رفيق بك العظم التي أوصى بها للمجمع العلمي العربي في دمشق قد وصلت وهي مؤلفة من ٢٧٩٤ مجلداً

وطنه الثاني !!

صرح الامير عبد الله أمير شرق الاردن لمخابر جريدة ألمانية بتكذيب الاشاعة القائلة بنفيه الى قبرص . وزاد على ذلك قوله أنه لن يترك بحال من الاحوال شرق الاردن التي اتخذها وطناً ثانياً له . .

زعيم هندي

في فلسطين

حيفا في أول أغسطس – لمراسل الشورى الخاص

زار فلسطين في هذا الاسبوع زعيم هندي مشهور وكبير من كبراء المسلمين في الهند هو مولانا مسيح الملك الدكتور أجمل خان رئيس المؤتمر الهندي الكبير الذى عقد في سنة ٩٢١ ومن زعماء جمعية الخلافة

وقد حل عند نزوله هذا الوطن في القدس قادماً من مصر حيث اقيمت له الاحتفالات ومظاهر الحفاوة . فلما غادرها سبقته البرقيات الى فلسطين فاستقبله في محطة القدس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية ، وفضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وهيئة محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين وقاضي القدس وعدد كبير من الافاضل وقد زار الحرم القدسي وسائر الاماكن المقدسة ثم زار الخليل وأريحا وأقام له المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين حفلة تكريمية فخمة حضرها ثمانون من أعيان البلاد

وفي صباح اليوم قدمنا سعادته بالقطار بصحبة سكرتيره الخاص وكان صاحب الفضيلة مفتي حيفا قد ذهب الى القدس خصيصاً لاستقباله والحفاوة به لصداقة بينهما لما كان حضرة المفتي رئيساً للوفد الفلسطيني الذى طاف الهند من أجل الحرم الاقصى فدعاه فضيلته لزيارة حيفا وجاء معه فاستقبلت حيفا هذا الضيف الخطير بالاجلال وكان في مقدمة المستقبلين حضرات رئيس البلدية ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية والعلماء والافاضل وقد حل ضيفاً كريماً في دار المفتي حيث أقبل الناس عليها للسلام على القادم الكبير وقد تناول سعادته طعام الغداء على مائدة المفتي وفي المساء صعد معه بصحبة بعض الافاضل الى جبل الكرمل المشهور بجماله فأعجبته مناظر فلسطين غاية الاعجاب

وقد اجتمعنا بحضرة الضيف فاذا هو رجل وقور يرتدى الملابس الافرنجية ويضع على رأسه القلبق وقد تعلم في انجلترا وهو يتقن العربية جيداً ، وهو أيضاً طبيب مشهور في بلاده واذكر ان مراسل الشورى الهندى قد ذكر مرة أنه عالج الاستاذ الثعالبي عند مرضه في دهلي فنال على يديه الشفاء

وقد سألناه عن غرضه من هذه الرحلة فقال انه أمضى في أوربا ثلاثة شهور ترويحاً للنفس وانه يقصد في مروره من هذه الطريق الاطلاع على أحوال مصر وفلسطين وسورية والعراق .

وقد سألناه عن موقف الهنود نحو ابن السعود والحجاز فقال انهم يؤيدون السلطان ابن سعود وسألناه عن رأيهم في الخلافة فقال انهم يرون أن تفصل عن السياسة وسألناه عن امكان التوفيق بين الهندوس والمسلمين في الهند فقال ان هذا التوفيق قد أصبح بعد الحرب الكبرى في حيز الامكان وانهم خطوا في هذا السبيل خطوات واسعة وان المصير هو الوحدة بين سائر الممالك الهندية

وقد جاء ذكر الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي فأثنى عليه وعلى جهاده المشكور في سبيل الشرق . فسأله سائل عن السبب الذي جعل بعض الهنود يحاربون الدولة العثمانية فقال ان عمال انجلترا في الهند جمعوا الكثيرين من الناس في الاماكن البعيدة ومعظمهم ممن خيم الجهل بينهم وبعضهم لم يسمع لا بتركيا ولا برسالة الرسول ثم عربوهم في أماكن بعيدة ومنعوا الناس من الاتصال بهم ثم ساقوهم الى ميادين الحرب وهم لا يدرون إلى أين يساقون

وقال ان بعض المشتغلين بالسياسة قد اتصلوا مرة بطائفة من هؤلاء الجنود فأفهموهم حقيقة موقفهم فثاروا وثار الاهالي في بعض المدن فاعتقلت الحكومة الهندية ٤٠ الفا من الناس استعداداً للطوارئ، ومنعاً لامتداد الفتن. وقد تحدث الدكتور بأمور كثيرة ولكن ضيق الوقت حال دون سردها كلها فاكتفيت منها بما تقدم

وسيغادرنا سعادته غداً أو بعده الى لبنان فدمشق فالعراق فالهند رافقته السلامة في الحل والترحال .

وديع أبو رزق

نشرت صحف بيروت خبر وفاة المرحوم وديع أبي رزق أحد كتابها الادباء فنعزي آله وعارفيه

عبد المؤمن كامل

نعت « الاهرام » أحد محرريها المعروفين السيد عبد المؤمن كامل الحكيم وهو ممن زاولوا الانشاء في الصحف مدة طويلة وكان رضي الاخلاق فاضلا زار بلاد الشام منذ عامين ووضع كتاباً في رحلته هذه، فنعزي اخوانه في الاهرام واصدقاءه وذويه .

ياسين بك الحراكي

قدم القاهرة من معان سعادة ياسين بك الحراكي فنرحب به .

في حوران

بدأت السلطة الافرنسية في دمشق تتزلف الى الحورانيين خوفا من انضمامهم الى حركة جبل الدروز الثائر ، وقد أرسلت بعض موظفيها لتوزيع مساعدات مالية عليهم .

شنشنة قديمة . .

عادت سلطة الاحتلال الافرنسي في سورية الى استثارة كوامن التعصب الديني في النفوس باشاعتها ان الدروز الثائرين عليها بالقرب من دمشق يفتكون بالمسيحيين ويسيئون معاملتهم.

قائد موقت !!

في جريدة الشرق العربي الرسمية ان سمو الامير عبد الله أصدر اراته بالموافقة على تعيين الملازم البريطاني المستر كلز قائداً موقتاً في الجيش العربي .

سبع سنين

اتصل بنا ان محكمة الجنايات في القدس حكمت على الشاب الذي أطلق الرصاص على الحاكم الانجليزى في الخليل ولم يصبه بالسجن سبع سنين فقط !..

نشرات في دمشق

عثرت حكومة دمشق على نشرات القيت في الاسواق مكتوبة بأقلام الرصاص يحض فيها كاتبوها على إغلاق الحوانيت يوم الخميس الماضي .

صفعة . . .

ليست هذه الصفعة صفعة يد على وجه، بل صفعة جديدة ، حديثة الاسلوب ، وذلك ان جريدة الجزيرة التي يصدرها حسن فهمى الدجاني في يافا والتي تشتم عيسى افندى العيسى صاحب جريدة فلسطين اقبح شتم وتقول عنه ما قال مالك في الخمر، بينما كانت تكيل له الشتائم قام ابن عم صاحبها و رئيس عائلته عبد الله بك الدجاني عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فاكتتب بخمسة وعشرين سهما من أسهم الشركة التي تتألف لاصدار النسخة الانجليزية لجريدة فلسطين بعينها . . . .

أما كيف هذه !!!

رحلة الاســـتاذ الثعالبي

احتفال نادي الكويت الأدبي به . خطبة له . سفره إلى البصرة فبغداد

— لحضرة المفضـــال صاحب التوقيع —

وصل الاســتاذ الزعيم الثعالبي التونسي يوم ٢٩ ذي القعـدة الى الكويت فنزل ضيفا كريما على آل خالد الكرام واقبل أهلها اقبالا عظيما واحتفلوا به احتفالهم كما أخبرتكم برسالتي السابقة وآخر احتفال أقيم لفضيلته في النادي الادبي يوم ١٦ ذي الحجة وقد حضر هناك كثير من الوجهاء والاعيان والعلماء والادباء وكانت حفلة شائقة فخمة

افتتح الحفلة مدير النادي الاديب الفاضل السيد رجب بن السيد عبد الله الرفاعي بكلمات أبان فيهـا أن الغرض من هذا الاجتماع هو الاحتفال بزعيم تونس الكبير ، ثم ذكر شيئا من مزاياه . وتلاه الاديب الفاضل سليمان العدساني بخطبة شيقة رحب فيها بالاستاذ وذكر مالاقاه من الاضطهاد والظلم ومقابلته ذلك كله بالصبر والجلد وجهاده في سبيل الله والوطن ثم أعقبها بقصيدة غراء من نظمه الرائق حازت الاعجاب والاستحسان . ثم قام بعده الاديب الفاضل عبد الله السرجان والقى خطبة جميله في هذا الموضوع . وأعقبه الاديب الفاضل سلطان ابن أمان بخطبة حسنة سلك فيها مسلك اخوانه ثم ارتجل بعده الاديب الفاضل محمد البراك خطبة عالية نحا فيها منحى من قام قبله من الخطباء ثم قام « كاتب هذه السطور » فألقى قصيدة من نظمه في الزعيم الجليل واتبعها بخطبة ارتجالية قال فيها

« عاذا أحييك أيها الزعيم الجليل وقد أحييت فينا آمالا ميتة ، وبعثت فينا رجاء مقبوراً في النفوس ، عاذا أحييك وقد نفخت فينا روح الحياة والنشاط ، وعلمتنا عواقبك الخطيرة وخطبك الرنانة أنك من أبطال الاسلام الكبار ورجاله الافذاذ الذين تعقد عليهم الخناصر ويلتجأ اليهم في الملمات. عاذا أحييك وشاعر بلدك (١) الخضراء يقول فيك

أبى الله إلا أن تعظـم مطلقا
لك الفخر مسجونا لك الفخر مطلقا
كتبت على النفس الكريمة غمرة
تحوم بهـا حول الخطوب محلقا
وما هي الا نخوة هاشمية
وكل الذى في الهاشمية منتقى

إني لا أجد تحية تليق بمقامك العالي وقد أصبحت فرداً في علومك وآدابك . فرداً في عبقريتك ونبوغك . الخ »

ثم أبان حالة المسلمين فيما مضى وحالهم اليوم وما نزل بهم من البلاء وحاجتهم الى زعماء يقودونهم في ذلك المعترك

خطبة الاستاذ الزعيم

ثم انتصب الاستاذ الثعالبي فارتجل خطابة غراء جمعت من النصائح الثمينة ما جمعت وكان من جملة ما قال فيها :

« انى شهدت في الكويت ثلاثة مشاهد وكان مقامي هناك في حث الناشئين على العلم وعلى تثقيف أذهانهم والاعتناء بتربيتهم وسيكون مقامي هنا غيره هناك . أيها الاخوان ان وجود هذا النادي الادبي في الكويت لما يبشر بمستقبل حسن لهـا يبشر بذلك لانه يدل على وجود حركة في الافكار تحاول النهوض والارتقاء وذلك اكبر عامل على تكوين الوحدة وجمع الشمل إذ هناك يتبادل الناس الآراء ويتجاذبون أطراف الحديث وبذلك يزول كثير من أسباب الشقاق والخلاف وسوء التفاهم فيتكون اذ ذاك كتلة عظيمة ووحدة قوية لا تمكن انفصامها ولاهدمها واذا ما حاول العدو ذلك وجد أمامه من الامة جسداً من فولاذ ليس في امكانه تفكيكه ولا تمزيقه .

اما اذا كانت الامة لا مجتمعات لهـا ولا مؤسسات فمن المستبعد اذاً وجودها ما تنشده من الاتحاد وحتما يكون أبناؤه كالصف الذى لم تماسك أفراده وبذلك يسهل على العدو فصل الواحد عن الآخر بلا عناء وتعب . فعليكم ايها الاعضاء المحترمون ان تحرصوا على هذا المشروع الذي قمتم به وان كان صغيراً في بادىء امره سيكون اساسا لغيره من المشاريع النافعة وسيجرىء غيركم من أبناء وطنكم على الاقتداء بكم.

واني لا أرتاب بأن هـذه الفكرة التى شاهدتها بينكم هي من آثار هذا النادى وانها لم تكن موجودة قبل تأسيســه ولكني مع ذلك لا أرى لكم القناعة بذلك ولا ان تجعلوا ناديكم كبقية المجالس التي تألفونها بل ارى ان تظهروا فيه أثراً يذكر تقطعون به السنة المفرضين وتستلفتون به الانظار وتضطرون الوجهاء الى مساعدتكم في مشروعكم . ومن أهم ما أود اشتغالكم به هو ما ينفعكم من العلوم كالعربية وغيرها وعليكم ان تصموا أسماعكم عن الطاعنين فيكم وفي مشروعكم وتهملوا امرهم فهم قوم مرضت قلوبهم وفسدت فطرهم وقد خالفوا ما امر الله به ورسوله فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجتمع أمتي على ضلالة فمن ينفر الناس عن المجتمعات التي يكون يكون من نتائجها الاجتماع والاتحاد مخالف لذلك الحديث ومخالف لما امر الله به ورسوله

ايها الاخوان انكم مدحتموني فى هذا الاحتفال ولا ريب ان هذا المدح والاطراء سيشجعني على الثبات وسيغريني بالاندفاع فيما اخذت على نفسي القيام به وسأثابر على التضحية والعمل في سبيل الواجب الى آخر ساعة من حياتي ولا فخر لى في ذلك فأملي فيكم أيها الاعضاء ان تستسهلوا في سبيـل الواجب كل ما يعترضكم من الصعوبات والعقبات وان لا تروا امامكم شيئا مستحيلا « فلو تعلق احدكم بما دون العرش لنا له »

وهكذا استمر الاستاذ ينثر على القوم لآلئه النيرة نحو ساعة تقريبا وكان يقاطع بالتصفيق استحسانا لابحاثه واعجابا بمواضيعه الفريدة ثم انفض الاجتماع والكل يلهج بفضل الاستاذ ومواهبه العالية . نسأل الله ان يكثر من أمثاله في الامة الاسلامية

سفر الزعيم الى البصرة

أقام الاستاذ الثعالبي ثمانيـة عشر يوما في الكويت عطر على القوم المتعطشين سحب علمه وآدابه ونصائحه الغـالية الثمينة ، وغادرها في يوم ١٨ ذى الحجة قاصداً البصرة الفيحاء على ظهر الباخرة « بندوه » وقد شيعه اليها جملة من علماء اهل الكويت وأدبائهم واشرافهم واكابرهم

وسارت الباخرة بفضيلته تشق الماء شقا . وما كادت ترسو في ميناء البصرة الاوقد اصطف كثير من الوجهاء والعلماء والادباء لمقابلته وبينهم صاحب السعادة السـيد زيد النقيب بن السيد خلف باشا النقيب وحضرة العلامة الجليل الشيخ محمد الشنقيطي واعضاء مكتبة التجدد الفضلاء وقد نزل فضيلته ضيفا كريما على حضرة صاحب السعادة السيد زيد النقيب حيث قد أوصاه أبوه صاحب السماحة السيد خلف باشا النقيب من الكويت باكرام الاستاذ واضافته على ان كثيرين من وجهاء البصرة قد عرضوا عليه ذلك فامتنع وفي عزم مدرسة النجاة التى يديرها الاستاذ العلامة الشيخ محمد الشنقيطي في الزبير والتي من جملة اساتذتها الماهرين صاحبنا المفضال الشيخ محمد افندي الخراشي اقامة حفلة تكريمية لسـعادته وسيكون ذلك بعد هذا التاريخ بيوم وسيغادر البصرة بعد ذلك الى بغداد في القـطار رافقته السلامة في الحل والترحال .

الكويت يوم ٢٤ ذى الحجة
عبد العزيز الرشيد

(١) هو الاديب الفـاضل محمد الشاذلي خزنه دار

الاعتماد على النفس

— ٢ —

اذا وضع الانسان قلبه بين يديه يفرح عنه ويرتاح . واذا فعل شيئا ولم يكن قلبه شريكا له يقلق . يتخلص من عمله ولكن أين الخلاص . يستريح منه ولكن أين الراحة — ان كان يجد شيئا مما يسمونه الراحة فهي حرية بان تدعى الراحة المتعبة — يهجره النبوغ تبعد عنه الآمال فلا طموح ولا اختراع . .

« ثق بنفسك » هذا هو الوتر الحديدي الذي تهتز لتحركه القلوب . — اقبل المركز الذي عينته لك العناية الالهية — اندمج في تيار عصرك — كن حلقة اتصـال في سلسلة الايام — هذا ما فعله الرجال العظام. فهم استعدوا لنبوغ عصرهم . وكان يخالجهم ان الله يحرك قلوبهم ويتمم عمله على اياديهم وانه كان يلهمهم ويملي عليهم كل ما يفعلونه. ونحن رجال اليوم علينا ان نقبل الى تلك المرتبة الرفيعة هذا المقام السامي الذي لا يعلو عليه مقام فلا نكونن من اولئك المقعدين الجاثين في زواياهم . أولئك الجبناء الفارين من نيران الثورة . بل لنكونن من أولئك المحسنين من اولئك المخلصين . لنطمحن بغيرة لان نكون طينا مرنا بين أيادي القوة السرمدية . فلنقدمن. ولنقدمن الى ... الى الظلام . . .

انظر الى الاحداث والسذج تجد فيهم عبرة وفي سلوكهم درسا ثمينا .

ذلك التشعب في العقل. ذلك الضعف الذى يستولى علينا لكوننا ـ بمقدرتنا الحسابية ـ قد تمكنا من تقدير الصعوبات التى تقابلنا . كل هذه مفقودة عندهم فعقلهم كامل ولم يتشعب بعد . أعينهم لم تقهر بعد. ننظر الى وجوههم فلا نجد أثراً للاحتفاء أو المجاملة .

الحداثة لا تتساهل لاحد . بل الكل يتساهل لها . طفل واحد يعادل أربعة كبار أو خمسة . يشغلهم كلهم بملاعبته وكسب ابتساماته . فتأمل بالقوة التي خص الله الاطفال بها . افلا توجد تلك القوة عند اليافعين والبالغين الرشد والشيوخ أيضا ؟ هل فقدوها برمتها ؟ لاشك ان ذلك الجاذب . ذلك السحر تلك القوة التي يملكها الطفل موجودة برمتها في كل انسان وفي كل دور من ادوار حياته :

أتقول ان الطفل ليس له قوة لكونه لا يستطيع الكلام ؟ أصغ ! اسمع تلك النغمات الجهورية تأمل بتلك الالفاظ الامارة. يا للدهشة . ما هو الا تلك الكتلة الصغيرة. ذلك الجسم الزهيد النحيف تلك البساطة التى لا تعرف شيئا سوى الأكل هو هو بعينه . منه تخرج تلك النبرات الشديدة .

الا ترى انه يستطيع ان يخاطبنا « ببكائه وصراخه وفجوره » ؟ قل ما شئت وانعته بما أردت لكنك لا تستطيع ان تنكر انه يقدر ان يجعلنا نحن الكبار فضلة . لا أهمية لها . انظر الى الصبي متى جاء وقت الطعام يطلب ان يأكل بكل شجاعة يصر على طلبه اصرار الامير على خدمه ولا يتنازل عن ذلك الطلب بأي وجه من الوجوه . هذا هو الطبع البشرى الذى لا يشوبه علة فالصبى اذا معلم الهيئة الاجتماعية الصبي حر الصبي مستقل الفكر . الصبي لا يهاب المسئولية ولا يخشى التبعة فهو من زاويته ينظر الى النـاس ويراقب سير الامور ويصدر حكمه على كل ما يقع عليه نظره كل بحسب استحقاقه بسرعة واختصار ووضوح فيقول فلان جيد : فلان ردىء . هـذه هذه الحكاية لذيذة . تلك سمجة . هذا جميل . ذلك بشع . هذا مريح . ذلك متعب . فيصدر حكمه مستقلا عادلا صريحا لا تمسه أيدى المصالح أو المطامع أو خشية العواقب والمخاوف أو ملاحظة زيد أو عتب عبيد . انت مضطر للاحتفاء به لكنك لا تستطيع ان ترغمه للاحتفاء بك.

اما الرجل فمقيد بسلاسل الحذر اذا فعل أو قال شيئا بصراحة فهو مجرم . ياحبذا لو رجع الانسان الى تلك الصبغة الالهية . الى الاستقلال المنزه . من لي برجل يقدم على عمله دون ان يحسب للعواقب حسابا أو يخجل من الفشل أو يذل للبراطيل رجل نزيه فى أقواله وأفعاله . هذا هو الرجل الذى لا يغلب والسيف الذي لا يثلم . هذا هو الذى يشغل مخيلة الشعراء بل الناس أجمع . هذى هي الحداثة التي لا تعرفها الشيخوخة ولا يقذف منها الهرم . هذا هو الرجل الذى اذا ما فاه بكلمة كان كأنه رمى سهما خارقا الى أفئدة الناس فيهزهم رعبا . هذا هو الصوت الذي نسمعه يدوى في باطننا عند خلوتنا بانفسنا لكنه يتضاءل شيئا فشيئا كلما اقتربنا من العالم وعندئذ يسكت

« ابراهيم شحاده الخوري »

لاعانة الريفيين

شرع أهل مدينة بيت لحم بفلسطين وهي مدينة مسيحية بدافع المروءة والقومية العربية بجمع الاعانات للامير عبد الكريم

هي غيرة غير مستغربة من ابناء قومنا الذين برهنوا لاوروبا غير مرة ان الدين ليس بالرابطة القومية الوحيدة بين الشعوب ، وان الجنس والقومية وجامعة الوقوع بيد الاجانب هي أشد صلة وأثبت علاقة بين الاقوام

الاسطوانات الوطنية

كسدت أقراص الفونوغرافات ذات الطقاطيق المبتذلة في فلسطين كسادا عظيما وراجت فيها الاقراص ذات الاغاني والاناشيد الوطنية العربية الاستقلالية اعظم رواج ، ومنها الاغاني والاناشيد الوطنية المصرية وفي مقدمتها نشيد سعد باشا وهو تطور عظيم يجرى في هذا الشرق يبشر بحسن الحال ان شاء الله

رواية الوطن المحبوب

أهدت الينا المكتبة الوطنية بحيفا هـذه الروايه اللطيفة وهي الحلقة الثالثة والخمسون من روايات مجـلة الزهرة التى يصدرها في حيفا الاديب الفاضل جميل افندى البحرى ، فنشكر له هديته ونحث على مطالعـة رواياته اللذة المفيدة .

المعارف الاهلية

في يافا

لقد صار للمعارف الاهلية واردات يمكن ان تنشأ بها مدارس صالحة تسد حاجة أهل يافا هذا اذا وكل أمر ذلك الى لجنة من أهل العلم والخبرة ولكن لجنة المعارف الحاضرة أكثر أعضائها ليسوا كذلك وأكثرهم أيضاً يتخلف عن حضور جلساتها حتى تفرد بالعمل فيها اثنان وهما نائب الرئيس وعضو آخر لا معرفة له بغير تخليص أدوات رو تبريغ من الجمرك، فكان هذان يسيران شؤون اللجنة على غير هدى وكما شاء لهما الهوى فتنبه الى ذلك المخلصون ورفعوا المضابط الى الحكومة طالبين حل اللجنة وتأليف لجنة أخرى وقد نشرت الشورى صورة مضبطة من هذه المضابط فرأت الحكومة ان تزيد على هذه اللجنة أربعة أعضاء فانتقت أربعة من الافاضل وعينتهم وأخذ هؤلاء يواظبون على الاجتماع ووضعوا نصب أعينهم المصلحة العـامة ولكن العضوين السابقين لم يطب لهما ذلك لانهما لم يتمكنا من قضاء مآربهما الخاصة فأخذا في مشاكسة الاعضاء الذين زيدوا وصار يبدر منهما من هجر القول ما أحرج صدورهم وقد خرجا باللجنة عن النظر في الامور العامة الى المناقشة في الشخصيات والغيبة والنميمة حتى لقد أفضى بأحد هذين العضوين تتبع عورات بعض المعلمين الذين ينقضهم والتجسس عليه الى المحاكم

فهل يجوز ان تبقى الحكومة صامتة عن هذا الفساد والخلل وسوء العمل. ان مدة اللجنة قد انتهت فلم لم تحلها وتدع الى أهل البلد انتخاب لجنة صالحة مصلحة

ان بعض الناس أساءوا بالحكومة الظن وقالوا ان لها اربا في هذا الفساد والاختلال حتى يضطر المصلحون الى طلب الحاق المعارف الاهلية بالمعارف الاميرية وذهب بعضهم الى ان المسك للجنة انما هو أحد كبار ادارة المعارف العـامة لان نائب الرئيس يوهمه ان له فيه عضداً قويا

فاذا أرادت الحكومة ان تدحض هذه الظنون فلتأمر بحل اللجنة وانتخاب لجنة أخرى ولتسرع في ذلك حتى لا تضيع السنة القادمة على مئات الطلاب وعلى الامة

اما المجلس الاسلامى الاعلى فمن المستحيل ان يتطرق اليه الشك في نزاهة أحد أعضائه واخلاصه وحزمه الذي هو أحد أعضاء اللجنة الحاضرة فلذلك لا يمكن ان توقظه هزات الداعين الى اصلاح المعارف الاهلية

يافا — ابو عادل

الشيوعيون في فلسطين

قالت جريدة اسرائيل الفرنسوية في عددها الاخير ان الباخرة « تشيشرين » السوفياتية وصلت الى فلسطين تقل ثلاث مئة مهاجر.... فما رأى الانجليز في ذلك ؟

صوت من المهجر

ـ لحضرة الوطني صاحب الامضاء ـ

قضت الاحوال وتطورات السياسة ان تكون البلاد العربية مجزأة متفرقة دويلات وحكومات الى ما هنالك من فروق حسب برنامج الاستعمار وحكومات الانكليز والفرنسيس حتى انها قسمت البلاد الى مقاطعات جعلت لكل مقاطعة أسما خلقته له بريطانيا وفرنسا كقولهم فلسطين بشكلها الحاضر تحت الانتداب الانكليزى مع كونهـا جزءاً من سورية التى جعلوها تحت الانتداب الفرنساوى ليقضوا على الوحدة العربية والقومية التي تنشدها الامة العربية من قديم الزمان :

قضت السياسة الانكليزية بان تجعـل فلسطين واقعة ما بين وعدين عظيمين لا يقل أحدهما عن الآخر : وعد الملك حسين والامة العربية ووعد ويزمن والصهيونية . أما الاخير فلقي تشجيعاً ومناصرة من حكومة لندن وعينت الحكومة الانكليزية مندوباً سامياً على فلسطين أعطته جميع الحقوق التى بموجبها يقدر على تثبيت الوطن القومي لليهود

فقرر في البداية تعيين مجلس يسمى مجلس العشرة ليستعين بهم على سن الشرائع للبلاد وقبول الامة لها ، فقاومت الامة هذه الفكرة، فعمد الى انتخاب مجلس تشريعى يمثل الامة فأجمعت الامة على عـدم قبولها أى مجلس لا يكون له حق التصرف بما للمجالس الاخرى كالغيرها من أمم العالم . وكثيراً ما كان المندوب يؤنس نفسه بمضابط موقعة بتواقيع مجهولة فيرسلها للمحلات الايجابية الانكليزية وجمعية الامم ليثبت رضى الوطنيين بالوطن القومى لليهود بفلسطين

وكانت اللجنة التنفيذية تواصل احتجاجاتها وتبعث ببرقياتها متابعة لجميع الدوائر وجمعية الامم . وحدث ان زار فلسطين عدوها الالد اللورد بلفور فأضربت البلاد عن العمل وقاطعته الامة كل المقاطعة بخلاف ما كان منتظراً ودعلى ذلك ما لقيه بلفور في زيارته لمدينة دمشق وما نظره بعينه في بيروت ومصر فثبت له ان الامة العربية مترابطة متكاتفة مجمعة على قتل الصهيونية ومحاربتها للابد

نذكر ذلك للقراء ليدركوا ما تضمره السياسة الانكليزية للامة العربية وكيف أنها نجحت في بعض الامور لو لا مقاومة الذين يقودون الامة ويطالبون باستقلالها

فيا أيتها الامة الفلسطينية أفيقى من رقادك وضمى أصواتك لبعضها وقررى ما ترينه صالحا وجددى ثقتك برجالك الذين خدموك بأمانة واخلاص

وأنتم أيها القرويون نوجه كلامنا اليكم خصوصاً لعلكم تظهرون أنفسكم بمظهر يليق بكم بالمستقبل . اللجنة التنفيـذية هى محاميكم اللجنة التنفيذية هى التي تدافع عنكم وعن مزارعكم وهى التى تعمل من أجل استقلالكم وتحرير بلادكم وهى التى آلت على نفسها ان لا تقبل بغير الاستقلال التام لفلسطين ولا تقبل بغير المجد للامة العربية النبيلة

فليقتد أهالى البلاد في الوطن بمهاجريهم بهذى البلاد وليعلم المواطنون أن وجود الاحزاب بفلسطين لم ينتج عنه الا الضرر وبذر بذور الفساد والسلام

نيويورك — علي جوده

جاء في جريدة « أم القرى » ان قتالا نشب بين الوهابيين وجيش الملك علي يوم ٢٥ يونيو أسفر عن زهاء ٤٠٠ قتيل من جيش الملك علي

طبع بالمطبعة العربية بمصر
(بشارع الزينى — بالموسكي)

العـــــدد ٤٢ ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموضوعات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٣ أغسطس سنة ١٩٢٥

سورية الثائرة

أتينا في العدد السابق على ما اتصل بنا من أنباء الثورة الناشبة في سورية ، وقد توالت علينا في هذا الاسبوع الانباء وكلها تدل على اندلاع اللهيب في بلاد الشام رغما عن تعمد المفوضية الافرنسية في سورية إضعاف شأن الحوادث في بلاغاتها الرسمية.

وآخر ما انتهى الينا أن القوة الافرنسية التي لا يزيد عددها في دمشق وحوران على ستة آلاف جندي قد اضطرت الى الوقوف وقفة الدفاع والالتجاء الى المراوغة في حمل بعض وجهاء الدروز في لبنان على السفر الى حوران والتوسط بين السلطة الافرنسية والزعيم الثائر سلطان باشا الاطرش ، لازالة الخلاف ـ ان كان هناك خلاف شخصي ـ وقد سافر هذا الوفد الى جبل الدروز وكان الفشل نصيبه في مهمته لأن الزعيم الثائر أبى أن يقابله .

وعمدت السلطة الافرنسية الى طريقة أخرى تدل على موقفها المرتبك أيضا وهي اعادة بعض أعيان الدروز الذين كانت قد نفتهم الى تدمر وغيرها وقد أطلقت لهم السبيل على أن يقابلوا زعماء الثوار ويدعوهم الى القاء السلاح . ويؤكد العارفون أن هذا الوفد لن يعود الى منفاه وانه سينضم للثوار لا محالة

ولم تقف الثورة عند حدها في جبل الدروز حيث انضم الى الثائرين جمع كبير من عربان البادية المجاورين للجبل ، وقد أتينا على ذكرهم في العدد الفائت ونزيد هنا انضمام جمع من عشائر بني حسن اليهم ، بل تعدت الثورة هذه البقعة الى شمال سورية فاشتدت وطأة العصابات العاملة في جوار حلب وأخذت جنود السلطة تتراجع أمامهم لاجئة الى مخافرها وحصونها .

وزد على هذا وأشباهه الاضطراب القائم في دمشق عاصمة سورية فقد أغلقت حوانيتها منذ خمسة أيام احتجاجا على الافرنسيين واعلانا لنقمتها وانضماما بعواطفها الى الثائرين .

***

لا يسع القارىء الا الوقوف امام هذه الوقائع في بلاد الشام ، مستعرضا مقدماتها وأسبابها التي لا يليق بالمفكر العارف بما تنطوي عليه نفوس أهل سورية أن يرجعها الى حادثة صغيرة لا قيمة لها هي كراهية حاكم أو طلب استبدال حاكم وطني به كما يظن ، وانما الاسباب أوسع من ذلك نطاقا وهي في حقيقتها تعود الى عهد دخول الافرنسيين دمشق سنة ١٩٢٠ ومحاولة فريق كبير من الزعماء ان يقنعوا الملك فيصلا ، قبل مغادرته سورية ، بوجوب بقائه في تلك الديار يتألف القبائل وتجتمع حوله الجموع حتى اذا أمكنت الفرصة لم تذهب سدى .

واذا سمينا فيصلا في هذه المناسبة فلا يحسن بنا أن نسكت عن بيان حقيقة مازال ساسة المستعمرين ينكرونها ويتخذون من نقيضها حجة على السوريين ، فقد وهموا وأوهموا غيرهم أن سورية انما تتعلق بالاشخاص وانها ان طالبت باستقلالها فما تعني به غير تولي فرد من الافراد حكمها وزعامتها ، وفي هذا الايهام ما فيه من ظلم يرمى به شعب سورية العربي اليقظ الذي عرف الاستقلال وذاق طعمه ولن يبرح عاملا على السعي اليه حتى يبلغه

ظلم ، وأي ظلم أكبر من ان يتهم السوريون وهم يسعون الى استقلالهم بأنهم يخدمون أشخاصا أو يعملون على بناء عروش وهم في الحقيقة ما التفوا حول الملك فيصل ولا حاموا حول الامير عبد الله الا آملين أن يستعينوا بذي قوة يضيفونها الى قوتهم حتى اذا بدا لهم منه ضعف في العزيمة أو تردد في الايمان الوطني القومي انفردوا عنه وعمدوا الى قواهم يجربونها . وهم ككل امة تطلب استقلالها ـ لا يرون من دواعي الوهن أن يخفقوا مرة أو أكثر ولا يرون من دواعي الفشل أن يخونهم متزعم أو ينقلب عليهم . فقد ثار جماعات منهم بالامس في جوار حلب وفي بلاد العلويين وفي جبل حوران وفي جبال بعلبك ولم يفت في سواعدهم اخفاق بعض هذه الثورات التي كانت أشبه بالفورات البركانية تدل على ان انفجارا سيكون في أحد الايام

فثورة سورية التي نشهدها اليوم هي من نتائج تلك المقدمات ، وهي الانفجار الاول للبركان ، فليست عصيانا موضعيا ـ كما يقولون ـ وليست لاستبدال حاكم بحاكم كما يتوهمون ، وانما هي الثورة الخالصة لوجه الاستقلال ونزع نير الاجنبي . وبرهاننا اشتراك الالوف الكثيرة من القبائل واهل المدن وانضواؤهم الى راية الزعيم الثائر ، وما كانوا لينضموا اليه لو لم تكن الحركة عامة والغاية مشتركة .

أما نتائج هذه الثورة التي أتت الانباء الخاصة والعامة ، والرسمية وغيرها ، أنها قوية تعتمد على أكثر من عشرة آلاف بندقية في ابتدائها الحاضر ، فليس لنا ان نتكهن اليوم بها ولكن يكفينا أن نقول انها ريف ثانية وان الافرنسيين سيلاقون شدة في الريفين العربيين ، وليس باول موقف انتصف فيه صاحب حق من غريمه وفاز بهشعب بامنيته .

البغبغان والناس

تفضلت « البغبغان » الغراء بنشر الكلمة اللطيفة الآتية بعنوان « مصر بعد مائة عام » :

استحضر الاستاذ حسن علوى روح المرحوم الاديب محمد علي الطاهر الذى أسس جريدة الشورى في القرن الماضي فظهر هذا الروح بملابس بيضاء وعمامة خضراء ووقف خطيب ساعتين فقال في خطبته : ان البحر يأكل من أطراف الجزر البريطانية ويغمرها بالماء رويداً رويداً فاذا استمر هذا فانها تفنى في الف سنة ولكن زلزالا شديداً سيكون بعد سبع سنين تغور به هذه الجزر ويبتلعها البحر عن فيها وعلى المصريين ان ينسحبوا منها قبل ان يذهبوا في هذا الطوفان . فجاء قول روح مؤسس الشورى مطابقا لما حققه الدكتور ابراهيم صالح رئيس المرصد الفلكي في شبراخيت

***

وتفضلت « الناس » الغراء بنشر ما يأتي ، والعهدة على الراوي طبعا .. قالت :

قالت جريدة الشورى :

فينك ياغضب السما تا تنخرط على ها الشوفه الملعونه . انخرطى عليه يالعنة السموات وشيليه عنا ياشياطين جهنم وديه باخر نقره بالقطب الشمالي لا يرجع ابداً ، شه شه شه ؟ ما بقي غير يتقونا من بليدنا ؟ ملا جمدنه ملا زعرنه ، العمى العمى العمى . ع فين بدكو تروحوا ياشباب ، كلا تكن خصوم الصهيونيه ، القوادم ما بيريدو الصهيونيين ، ولا الكرامين ولا الكندرجية ولا القرادين بيريدوهن ، الطفل بتولده امه يبكي يقول ما بحب الصهيونيين ، ما صار لنا عيش في بليدنا ، ها اللى ينقونا ما يبقي في فلسطين تاجر بوالين ولا بياع صابون ، ولا باشا ولا زبال ، هايدة بيصير هايده بيسوي بشرع أي بابور اجر عكروت يتطفر من وطننا ونتركه للحيات والجراذين يجوعين اللوتريات هادول الجايين من النمسا وروسيا وانجلتيره ورومانيا وما بنعرف ، حفيانين جوعانين اجو يطلبوا صدقه واللي ما يعطيهون بيدشروه من بيته ويقعدن ، يخرب بيته بلقور العمى يدى امعطه بدن وانتر لجه تتر وآيكل قلبه ، بليدنا نحن ولاك ما هي بلاد امك كيف تنفينا الله ينفي عقلك ما بصير تتكلم ولا تسمع ، غوروا عنا بقا الله لا يقيم لكون راس بأرض ولا سما ....

كذب معتمد سلطان نجد في دمشق إشاعة مساعدة الوهابيين للثورة القائمة في سورية .

معـــارف فلسطين

لم تزل الامة منذ عهد الاحتلال تلح في مطالبة الحكومة بارجاع المعارف اليها ، ولم تزل الحكومة تماطل ، لا لأن الحكومة لا تريد أن تجيب ولكن لأن الامة لا تعرف كيف تطلب .. فأنا أنصح للامة اذا أرادت أن تطلب فتجاب أن تجعل طلبها على الصورة الآتية : —

سيدتنا الحكومة أمتعنا الله ببقائك

من أنعم الله علينا أن تكوني أنت الحاكمة ونكون نحن المحكومين ، كل يوم ترى من جميل آثارك فينا ما نقدره حق قدره ، ونعجز عن استيفاء شكره . ننام فتسهرين ، ونلهو فتجدين ، ونستريح فتتعبين . لا ترين حاجتنا من حيث يخفى مكانها الا كانت قذى عينيك حتى تقضى . ان فضلك علينا وانت غريبة عنا لا يزيد على فضلك علينا وانت منا ، فحاجتنا ان تدومي وسؤلنا ان نعاذ من عدمك

سيدتنا ! اذا كنا نتطفل فنطالبك بارجاع المعارف الينا فليس لأنها مختلة معتلة . معاذ الله ! وانما يخجلنا ان تحملي هذا العبء كله ، ادارة البلاد وادارة المعارف . فقلنا لنساعد حكومتنا البارة ولو في ادارة المعارف ــــــ

على اننا اذا تسلمنا هذه الادارة فسيكون ذلك اسما لا فعلا لاننا لن نسترشد الا برأيك . ولن نعمل الا ما يوافق هواك ، واذا شئت استرشدنا برأي الوكالة اليهودية وعلمنا على ما يوافق هواها . وحسبنا من التوفيق أن نكون عند هواك وهواها !!

أتخافين على صنائعك ممن قلت لهم كونوا أساتذة ومفتشين فكانوا أساتذة ومفتشين . ومن لا يزيدونك تعلقا وطواعية إلا إذا أعليت أجرهم وقدرهم .

ان صنائعك هؤلاء سنعرف لهم مكانتهم وان يشغلوا إلا أعلى الوظائف وان ينالوا إلا أعلى الاجر ، واذا اصطنعت آخرين ولو كانوا غرباء أو كانوا من غير أهل الاختصاص ، ولم يكن عندك من المراكز العالية ما يكافىء اخلاصهم لك وفناءهم فيك فولهم علينا وقولي ليكن هذا مفتشا فنجعله مفتشا ، وليكن ذاك استاذاً فنجعله استاذاً . بل قولي ليكن هذا او ذاك موظفا لا عمل له يتناول اجره وهو قاعد مستريح . فنجعله موظفا لا عمل له يتناول اجره وهو قاعد مستريح .. واذا كنا لا نحتاج اليهم فحسبنا انك تحتاجين اليهم . وما من تحتاجين اليه ممن يهون عندنا ولا يكرم

أتخافين ان نجعل في عداد عمال هذه الادارة احداً ذا شخصية بارزة تأبى عليه نفسه ان يصانعك ويتملق لك ، فاذا مر به الحاكم فلا يتهملك به . فاذا كان قاعداً فلا يقوم ، واذا كان ماشيا فلا يقف ، واذا كان بعيداً فلا يدنو ، واذا كان الى اليمين فلا يهرول الى الشمال ، واذا تناول الحاكم سيكارة فلا يبادر من فوره الى إشعالها

لن نقبل في عداد عمال هذه الادارة الا من ينكر شخصيته ويتجرد عن كرامته ، ويلغي ضميره وعقله ، فاذا دخل على رئيسه أو خرج من عنده دخل وخرج مدليا برأسه ، واذا أهانه رئيسه مسح الاهانة بجلده .

أتخافين أن نقول ان في عمال هذه الادارة كثرة على غير حاجة وان بلاداً صغيرة فقيرة مثل فلسطين لا تحتمل أن يكون في ادارة معارفها على قلة مدارسها مدير . ومساعد مدير اول ومساعد مدير ثان وعدد كبير من مفتشين ومساعدي مفتشين غير فنيين وكل أعمالهم كتابية ، وا كثرهم يتناولون أجوراً كبيرة لا نسبة بينها وبين أعمالهم؟

معاذ الله ان نقول هذا . ان من دواعي الفخر ان تكون هنالك كثرة على غير حاجة : بل ان هذه الكثرة على غير حاجة لدليل على رحمتك وسخائك ، وإنا لنشكرك على هذه الرحمة وهذا السخاء . وليس لنا وأنت الحاكمة فينا إلا ان نتكلف هذه الرحمة وهذا السخاء تشبها بك ولو جعلنا ادارة معارفنا «مأوى عجزة»

أتخافين أن نقول إن أجر المدير ومساعديه ومدير دار المعلمات ، وبعض المفتشين والاساتذة لا يناله أمثالهم في بلاد اخرى الا بعد أن تطول خدمتهم ويشرفوا على سن «التقاعد» ولا يشرف عليها الاكل طويل العمر ، وان مقدار زيادة الاجر السنوية كبير جداً بحيث لا تمر على العامل سنتان او ثلاث حتى يكون قد بلغ الحد الأقصى من الاجر

معاذ الله أن توسعي فنضيق ، أن تسرفي فنقتصد ، معاذ الله أن ترضى عمالك فنغضبهم ، ليس من السهل أن نجد غيرهم ، لا نستطيع أن نجد كل ساعة مديراً أو مساعد مدير أو مديرة لدار المعلمات يتركون بلادهم وما يتمتعون به من بسط عيش ، ورفعة قدر ، وأسباب راحة وسرور ، وما ينتظرهم وينتظرونه من مستقبل باهر ليجيئوا الينا فيخدمونا بإخلاص ونشاط ولطف وتواضع . . معاذ الله أن نقول هذا . ليأخذوا من اليوم الاول أعلى ما يكون من الاجر ولهم الاجر . أما المحروقات والماء والنور ونفقات السفر فعلى حسابنا بل ليكن لكل منهم سيارة فخمة أو حصان مطهم «يخدمه عبدان» وليكن لكل أجازة ثلاثة أشهر في كل سنة يصرفها في بلاده ترويحا للنفس من عناء الاشغال

أتخافين أن نضع قانونا للمعارف نبين فيه حقوق العمال وواجباتهم فاذا عبثت الادارة بحق أحد العمال ، او أخل احد العمال بواجباته قال العامل للادارة وقالت الادارة للعامل القانون فوق الجميع هلم نحتكم اليه

معاذ الله أن يكون شيء من هذا ، كيف تستطيع الادارة إذا كان هنالك مثل هذا القانون أن تضع العمال تحت رحمتها ونفوذها ، ان تضع وترفع وتقصي وتدني كما شاءت وشاء الهوى لها ، كيف تستطيع إذا غضبت على احد عمالها لا لاخلاله بواجباته ولكن لاسباب أخرى يعلمها الله والراسخون في العلم وقليل ما هم ، ان تكتب له اننا نقلناك إلى محل كذا ، او ان الادارة تستغني عن خدمتك في آخر هذا الشهر .

أتخافين ان نجعل مدارسنا وطنية نطبق التعليم والتربية فيها على حاجاتنا ورغباتنا وما تقتضيه روح العصر ، أن نبث في نفوس ناشئتنا روح الحرية والاباء ، أن نختار لهم من أدبياتنا ما يغذى عقولهم ويكبر نفوسهم ويوسع آمالهم حتى إذا خرجوا إلى الحياة أقبلوا عليها واغتبطوا بها وعملوا على انهاض بلادهم واسعادها

لا لا ، لن تكون مدارسنا الا كما تريدين سيكون الغرض من العلم الانسحاب من الحياة والزهد فيها ، سنعود تلاميذنا احتمال الاذى والاغضاء على القذى ، سنختار لهم من الادبيات ما يخدر الحس ، ويشل الاعصاب ويقتل النشاط ، سنعلمهم أن يوسعوا لكل دخيل ، ويطأطئوا الهام لكل عاد ، سنعلمهم أن يجعلوا كنوزهم في السماء حيث لا سوس ولا صدأ ، سنجعل منهم «دراويش ورهبانا» أتخافين أن نلغي كتاب القراءة الرشيدة ، والمجموعة الاصولية واكثر ما تستعملين من الكتب التي لا تصلح إلا للحرق ، لا لا ، معاذ الله أن نفعل هذا ، سنقر كل كتاب قررته ولا نخرج قيد شعرة عما رسمته

بناء عليه نضرع اليك ان ترجعي ادارة معارفنا الينا بعد استشارة الوكالة اليهودية ورأيك موفق ان شاء الله وتفضلي بقبول الاحترام

القدس (..:..)

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف جدول يضمن مفردات الدخل والخرج الى نهاية شهر تموز سنة ١٩٢٥ وخلاصته :

اجمالى الدخل

مليم	جنيه	
١١٧	٨١٩٣١	الاجمال السابق لآخر حزيران
٢٩٥	..١٣٠	التبرعات الواردة في شهر تموز
٤١٢	٨٢٠٦١	

اجمال الخرج

مليم	جنيه	
١٩٤	٣٤٦٤٠	الاجمال السابق لاخر حزيران
٢٢٧	..٧٠٥	نفقات بمفرداتها في تموز
٤٢١	٣٥٣٤٥	

الفوائد الجمة

في منتخبات مرشد الامة

أهدى الينا الكاتب الوطني الفاضل سليمان افندي الجادوي التونسي صاحب جريدة مرشد الامة مجلداً ضخما في نحو ٨٠٠ صفحة بالقطع الكبير سماه (الفوائد الجمة) وهو مجموعة مقالات نشرها في جريدته الغراء وأكثرها مباحث تاريخية وسياسية في أحوال الديار التونسية وما طرأ عليها في العهد الاخير . وقد افتتح الكتاب بمقدمة تلتها نصوص بعض المعاهدات . وفي الكتاب صور لفريق من كبار الرجال كخير الدين باشا التونسي والسيد البشير صفر وزعيم تونس الاكبر الشيخ عبد العزيز الثعالبي وصور اخرى غاية في الرونق . والكتاب مطبوع طبعاً نظيفاً على ورق صقيل يطلب من من مؤلفه الفاضل بتونس وثمنه ثلاثون فرنكا عدا أجرة البريد . فنحث المشتغلين في شؤون الشرق على مطالعة هذا الكتاب النفيس ونشكر للزميل الفضال هديته .

ملاحظات وخواطر

سوانح مسافر — لصاحب الشورى

الملك فيصل

… ولما رست الباخرة الفرنساوية في مياه يافا صبيحة الاحد الماضي هرع اليها عدد كبير من أعيان فلسطين وأهل العلم والفضل من سائر انحاء البلاد ومعظم رجال الحركة الوطنية بفلسطين لان هذه الباخرة كانت تحمل جلالة ملك سورية الكبرى سابقا وملك العراق الآن في طريقه الى اوروبا للاستشفاء لانحراف في صحته شفاه الله

ولما وصلنا الميناء وغادرناها الى الباخرة للسلام على الملك العربي جاء أمر بالتليفون من المستر ستورس حاكم القدس ويافا بمنع الناس من الذهاب الى الباخرة الا بعد ان يصل اليها هو فوقفت الجماهير على رصيف الميناء تنتظر الاذن من المستر، وقد كنت رابع ثلاثة قصدوا الى السفينة قبل صدور هذا الامر، فسبقنا الناس جميعا الا الاستاذ عوني بك عبد الهادي واحمد افندي الامام واسحق افندي درويش وعبد السلام افندي عويضه. وكان القارب الذي اقلنا الى الباخرة يتهادى في سيره. ويصعد ويهبط بين الامواج ثم يميل ذات اليمين وذات الشمال، فأزعج هذا الهياج في البحر عطوفة رشيد بك طليع فلم أجد طريقة لازالة هذا الاثر من نفسه الا التمويه، فصرت أحدث الرفاق عن جمال الطقس في هذا اليوم وهدوء البحر! فقال عطوفته وهل البحر اليوم في حالة هدوء؟ فقلت له بلى! وهو من الايام اللطيفة بالنسبة ليافا وبحرها المشهور بشدة أمواجه!

صعدنا الى الباخرة بصعوبة، ثم سرنا الى حيث نجد الملك فيصل، ملكنا بالامس، وملك العراق اليوم، فاستقبلنا في بهو الباخرة بلطف وبشاشة وفيصل مشهور ببشاشته ولطفه وقد خيل الينا ان سنه الآن قد زاد عشرة أعوام عما كان عليه منذ خمسة، ولا عجب فصروف الدهر تفعل في الانسان ما لا تفعله الايام الهادئة!

وبعد نصف ساعة جاء المستر ستورس ومعه جورج بك انطونيوس فسلم على الملك فاستقبله جلالته بكل لطف

مظاهرة بحرية

وما هي الا لحظة حتى سمعنا هتافا طويلا وأناشيد عربية يترنم بها شبان أتوا الى الباخرة للسلام على الملك وخلف قواربهم قوارب كثيرة تحمل كل من في فلسطين من أبطال! فتعالى التصفيق من الباخرة فاجابتها القوارب باشد من تصفيقها. ثم صعد الناس الى حيث الملك فاستقبلهم ضاحكا متأثرا تأثر الشكر، وكان عددهم كبيراً وكادوا يسدون عليه الهواء، فقاء جلالته بكلمة شكر فيها لاهل فلسطين جميل عواطفهم

الوفود

أما الذين سلموا على الملك فهم وفود أتوا من سائر انحاء فلسطين من يافا وحيفا وعكا ونابلس وغزه والخليل وطولكرم وبيت لحم والرملة واللد الخ الخ يتقدمهم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وعطوفة رشيد بك طليع ومفتي حيفا الاستاذ محمد افندي مراد وسعيد افندي الشوا واحمد افندي الامام وامين بك التميمي والاستاذ المظفر وفريد افندي عنبتاوى وعزت افندي دروزه ورشدى افندي ملحس وصبحي بك خضرا وعجاج افندي نويهض والاستاذ القلقيلي وسليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم وكامل افندى الدجاني واسحاق افندى درويش وعوني بك عبد الهادي ورشيد افندي الحاج ابراهيم وعيسى افندى بندك وخليل افندى عيسى مرقص وخليل افندي بسيسو وعبد الرازق افندى الداود ومدير جريدة فلسطين ومأمور اوقاف يافا وعبد السلام افندى عويضه وعادل افندى الشوا الخ الخ وعدد كبير من شبان النوادى العربية الفلسطينية فقال أحد الاخوان مازحا: ترى ماذا يكون لو غرقت الباخرة الآن؟ فقال آخر: يكون ان الاحتلال والصهيونية يستريحان من الحركة الوطنية في فلسطين نصف قرن!

ملاحظات

وقد لحظ الناس أن الامير عبد الله لم يجيء لتحية شقيقه ولا ارسل مندوبا ولا برقية …

وان الملك فيصل وقف للمستر ستورس وهرول اليه عند مجيئه للباخرة ولكنه لم يهرول لعظماء أمته …

وان انطونيوس بك مساعد مدير معارف فلسطين وهو موظف وغير فلسطيني جاء الى الباخرة وبقي فيها الى ان غادرتها الوفود كلها..

وان الباخرة لم ترفع العلم العربي العراقي على ساريتها كما جرت العادة عند ما يكون بين ركابها وزير او كبير او عظيم، فما قولك وقد كان فيها ملك عربي اعترفت به الدول العظمى، فأين ذهب الذوق الفرنسوى؟؟؟

أما منع المستر ستورس للناس من الوصول الى الباخرة الا بعد أن يزورها هو فقد كان موضع بحث وتأمل..

وقد جرت للسيد رشيد افندي الحاج ابراهيم أحد رجال حيفا الميامين، حادثة نرجو من جناب حاكم يافا أن يسأل بوليس الميناء عنها فلو كان الجندى المكلف بحفظ النظام في الباخرة على جانب من العقل لما تسبب في ازعاج رشيد افندي بتأخيره عن الانصراف نحو ساعتين مما أدى الى ازعاج سائر رفاقه واضطرهم الى التظاهر في صالون الجمرك غضبا لزميلهم وكادت تقع بسبب هذا الحزن حادثة لا تحمد نتيجتها

يريد هذا الجندى اخذ جواز السفر من رشيد افندى ولكن هذا غير مكلف بأكثر من اطلاع الجندى على الجواز، فأطلعه عليه ولكن الجندى أبى الا اخذه!

فهل وصل التكد في فلسطين الى ركاب البحر بعد ركاب البر؟

يافا — ابو الحسن

فتنة في شرق الاردن

قالت رصيفتنا فلسطين الغراء:

جاء من مراسلنا في شرقي الاردن ان عرب المشالخة وعباد في غور ابي عبيدة ثاروا على الجند الموجود هناك لاجل المحافظة على الحصة التي يدعي بها أكرم بك الركابي من الحاصلات وأكرم بك هذا هو ابن رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقي الاردن والذي استأجر من الحكومة أراضي وقف أبي عبيدة في الغور مع ان هذه الاراضي مؤجرة الى عبد الحميد افندى الفندور من ست سنوات وقد أدى ضغط الحكومة على اولئك العربان لتامين منافع أكرم بك الى ثورتهم وعصيانهم فقاتلوا الجنود وحرقوا المخفر فساقت عليهم الحكومة قوة كبيرة على رأسها متصرف السلط فألقت القبض على ثلاثين من شيوخهم وأودعتهم السجن.

ويقول الشيوخ المسجونون ان ما عزى الى العشيرة من احراق المخفر واستعمال السلاح في وجه الجند لا صحة له وانما هو تزوير من الجند بالاتفاق مع ابن الركابي لكي يتمكن هذا من الضغط عليهم وسلبهم اراضيهم

ابن سعود وانكلترة

ترجمت الف باء عن «لاسيرى» الافرنسية أن السلطان ابن سعود كتب الى انكلترة طالباً التصديق على المطالب الآتية:

(ا) أن تترك انكلترا ابن السعود ينهي أمره بأسرع ما يمكن مع الملك على وجدة

(ب) أن تعترف بصورة رسمية بسيادته على الحجاز واستقلال نجد استقلالا تاما ذاك الاستقلال الذى حذف بعض مواده في الاتفاق الذى عقده مع انكلترا عام ١٩١٥

(ج) أن تقبل انكلترا بوضع الحجاز تحت سلطته بعد انتصاره التام على الملك علي. ويتعهد لقاء ذلك أن يشكل بصورة دائمة في مكة حكومة وطنية تعترف انجلترا باستقلالها التام. ويكون لابن السعود السلطة التامة في تعيين من يشاء لمكة. أما فيما يتعلق بدستور الحجاز الادارى والديني فانه يترك أمر تقريره الى ممثلي الدول الاسلامية الذين ينتخبون لجنة يعهد اليها أمر تطبيق الدستور المذكور

(د) أن تترك انكلترا له حق تعيين ممثلي حكومة لوندرا في العراق وشرقي الاردن وفلسطين والبصرة والكوفة

(هـ) أن تعترف له باطلاق لقب الجلالة عليه نظير اعترافها بلقب أمير الافغان والملك فيصل.

(و) أن تضع حداً لنشر الدعاية ضده في الهند والعراق والبلاد الاخرى الواقعة تحت النفوذ الانكليزى والتى تمثل الوهابيين كزنادقة.

فردت عليه انكلترا مقدمة له المطالب التالية: —

(ا) بقاء الحالة على ما هي عليه في شبه جزيرة العرب وتبذل جهودها في الحصول عليه خلا ما يتعلق طبعا بالحجاز. ويتعهد ابن السعود ان لا يقسم شبه جزيرة العرب الى منطقتي نفوذ يختص المنطقة الشمالية بنفسه والمنطقة الثانية بصديقه الامام يحيي امام اليمن وان لا يعقد مع الامام يحيى محالفة ما. بل يجب عليه بالعكس أن يعقد محالفة مع خصم الامام يحيى أى مع سعيد بن علي الادريسي امام العسير وأن يدعمه عند الحاجة

(ب) أن يعدها ابن سعود بأن لا يهاجم شرقي الاردن ولا معان والعقبة وتبوك وهي الاراضي التي انضمت مؤخراً الى شرقي الاردن أي أن يحترم البلاد الواقعة تحت الانتداب الانجليزى.

(ج) أن يحترم وأن يحمي السكة الحديدية التي تصل شرقي الاردن بالمدينة ليؤمن طريق الحج

(د) أن لا يقوم بأى حركة عدائية على حدود العراق الجنوبية

(هـ) أن لا يهتم مطلقا بالمسائل المتعلقة بامارات خليج فارس وبنوع خاص بامارتي الكوفة والبحرين

(الشورى — نحن في شك من صحة هذين الكتابين وننتظر ما يحققها أو ينفيها)

معرض صهيوني

عزم بعض الصهيونيين في فلسطين على اقامة معرض في «تل أبيب» وقد دعوا اليه تجار سورية وأرباب الصناعات فيها بواسطة المفوض الافرنسي العالي في بيروت فكتب هذا الى نظارة الاقتصاد اللبنانية يكلفها أن تحث الاهلين على الاشتراك في المعرض، فامتنع التجار جميعا ولم يتقدم للاشتراك فيه غير ثلاثة من اليهود

متفرقات

الملك فيصل

برح الملك فيصل بغداد في هذا الاسبوع قاصداً أوربا وكان مزمعا أن يمر بدمشق غير أن السلطة الافرنسية عارضت في ذلك فاضطر ان يجعل طريقه من تدمر الى حمص فطرابلس الشام فبيروت فالباخرة، ولم يتمكن أحد من السوريين من مقابلته في رحلته هذه الا بعد ركوبه الباخرة ووصوله الى يافا حيث استقبله أعيان فلسطين. (انظر رسالة ابى الحسن)

وقد أقلعت الباخرة بجلالته من يافا يوم السبت وبلغت به الاسكندرية يوم الاثنين (١٠ أغسطس) فاستقبل في الثغر المصرى استقبالا رسميا وبات ليلة الثلاثاء فى منزل الدكتور احمد بك قدري طبيبه الخاص سابقا.

ووصل الى الاسكندرية في اليوم نفسه سمو الامير زيد (شقيق الملك فيصل) قادما من انكلترة عن طريق تريستا وقاصداً العراق حيث يتولى ادارة الملك بالنيابة عن جلالة أخيه.

وقد ابحرت الباخرة «كورديير» بعد ظهر الثلاثاء بالملك فيصل ووجهتها مرسيليا وسينزل منها فيتجه الى لندن. وابحرت الباخرة «فينه» بالامير زيد ووجهتها قبرص حيث يقابل جلالة والده الملك حسين ثم يتوجه الى العراق

رشيد بك طليع

أقامت مدرسة روضة المعارف في القدس حفلة شاى لسعادة الزعيم الوطني رشيد بك طليع حضرها جمهور من كبراء القوم.

نجاح اديب

ظهرت نتيجة امتحان الشهادة العالمية في الازهر المعمور فكان في أول الناجحين الاديب الفاضل السيد مصطفى كامل افندى الحسيني من أدباء القدس حيث أحرز الشهادة العالمية

وحضرته أحد أنجال المرحوم السيد محمد كامل الحسيني مفتي القدس السابق وابن أخي السيد محمد أمين افندى الحسيني المفتي الحالي فنهنيء حضرته ونرجو له مستقبلا سعيداً

قانون الجنسية بفلسطين

كتب الينا من يافا ان قانون الجنسية الفلسطينية قد تصدق عليه من وزارة المستعمرات وهو يقضي بمنح هذه الجنسية للغريب الذى يمضى عامين في فلسطين

واذا علمنا ان القانون المصرى لا يمنح الجنسية المصرية للفرد إلا بعد اقامته في القطر المصرى ١٥ عاما ظهرت لنا فداحة النكبة التى حلت بفلسطين من هذه الصهيونية ولا حول ولا والمشتكى الى الله

موسى فيضى العلمي

كتب الينا من القدس ان وزارة المستعمرات وافقت على تعيين السيد موسى افندي العلمي من شبان القدس المتعلمين في اوكسفورد بانجلترا مساعداً المستر كرملك النائب العمومي لفلسطين فنهنئه ونرجو أن ينتفع الوطن من كفاءته ووطنيته

الامير عبد الله

نقلت الاتحاد العربي عن جريدة «طوغروبول» الصادرة بقبرص أنها نشرت في عددها الصادر يوم ٢٥ تموز أن قد اتصل بها ان الامير عبد الله سيزور جلالة والده في قبرص بعد مدة قليلة …

منع الشورى

من شرقي الاردن

لو علم الركابي انه زاد الشورى رفعة ورحبا الى العالم العربي بمنعها من دخول شرقي الاردن لما أقدم على منعها

ماذا يضير الشورى اذا منعها ظالم مبغض للحق ممقوت من الله والناس أجمعين

يعلم الناس ان الركابي لا يمنع من الجرائد إلا ما حارب الخيانة وعادى مطايا الاستعمار وانه لا يرضى بدلا عن جرائد النفاق والضلال فنحن لا نعزى الشورى على منع الركابي لها بل نهنئها.

وللركابي الشكر على هذا الوسام المجيد الذى منحه الشورى وإن كان لترنسا فضل التقدم

يافا — شاهد

جريدة الاردن

دخلت رصيفتنا «الاردن» الحيفاوية الغراء في سنتها الثالثة سائرة على خطتها الوطنية القويمة فنهنئها ونرجو لها التقدم والنجاح.

عن لندن!

قالت روتر: علم في لندن أن قوات ابن السعود تنوى مهاجمة المدينة المنورة فميناء ينبع لكى ترسخ أقدامها على الساحل وتقلل من أهمية جدة.

صاحب المحروسة

استدعت نيابة مصر الياس افندي زيادة صاحب جريدة المحروسة وسألته عن مقالة نشرت في جريدته ثم أمرت بتوقيفه.

تقرير لجنة الموصل

نشرت لجنة الموصل يوم الجمعة الماضي تقريرها وخلاصته ان البلاد المختلف عليها يجب ان تبقى في داخل حدود العراق بشرط استمرار مراقبة جمعية الامم ٢٥ سنة أخرى ومد أجل المعاهدة الانجليزية العراقية المعقودة لمدة أربع سنوات ولم تستند اللجنة الى مبدأ الجنسية في تقريرها هذا نظراً الى اختلاط الاجناس وصعوبة التمييز بينها في ولاية الموصل، وانما استندت الى رغبة الاهالى من جهة والى أسباب اقتصادية وجغرافية من جهة أخرى.. أما رغبة الاهالى فقد قالت اللجنة انها معلقة على بقاء الانجليز في البلاد.. فاذا لم ينفذ هذا الشرط فالارفق ان تعود البلاد الى تركيا لانها أثبت حالاً في داخليتها وخارجيتها من مملكة العراق اذا تخلى الانجليز عنها

ومما قالته اللجنة وحاولت به توطيد سلطة الانجليز في العراق ان البلاد المختلف عليها يجب ان تكون بيد الدولة التى لها منافذ اقتصادية الى البحر أى الى خليج فارس.

وخلاصة تقرير اللجنة الذي ظهرت فيه مقدرة السياسة البريطانية باعظم مظاهرها انه يجب بقاء ولاية الموصل في يد العراق على شرط ان تجدد العراق المعاهدة التى عقدتها مع انجلترا لمدة ٢٥ سنة أخرى

ولا ريب في ان جمعية الامم ستعتمد على هذا التقرير في بت مسألة الموصل. فماذا تكون خطة العراق وخطة تركيا يا ترى؟ ذلك ما سنعرفه من الان الى شهر سبتمبر القادم.

المجلس الاسلامى الاعلي

في فلسطين — والانتخابات الجديدة

قال مراسل الاتحاد العربي الغراء من يافا

«يكاد حديث الانتخابات الجديدة للمجلس الاسلامى الاعلى يكون الحديث الوحيد الذى يتبادله المهتمون بشؤون البلاد السياسية عامة وبشؤون هذه المؤسسة الاسلامية خاصة، والحق ان هنالك كثيراً من الآراء القائلة بان هيئة المجلس الاسلامى الحالية سوف لا تنجح في الدورة الانتخابية للمجلس المقبل، ولكن الآراء تكاد تكون متفقة على ان منصب سماحة الرئيس سوف يكون امنع من عقاب الجو لمن رامه وانه اذا كان ولا بد من حصول تغيير في هيئة المجلس الحالية فان ذلك التغيير سيقع على بعض الاعضاء فينتخب غيرهم مكانهم والله اعلم

***

اما منصب الرياسة فلم يخطر على بال احد انه يتجاوز الرئيس الحالي لا في الدورة القادمة ولا في الدورة الانتخابية التى بعدها والامة الفلسطينية المسكينة الجريحة لن تنسى مواقف الرئيس الحالي في سبيلها. فاذا كان هنالك من يعاكس انتخابه فلا شك في انه مأجور للاجانب ومن جادل في هذا فلا ريب انه من اهل الكهف

البنك الوطني لفلسطين

ذكرنا في عددنا الماضى لمحة عن هذا المشروع النافع ووعدنا القراء بتفصيل أوفى وها نحن نفي بوعدنا فنقول:

ان هذا البنك هو بنك وطنى يتعاطى الاشتغال بالتجارة والشؤون العقارية فاكتتب لرأسماله مصطفى بك عز الدين من طرابلس الشام بـ ٢٥٠٠٠٠ جنيه والسيد افندى حمصى بـ ١٢٥٠٠٠ جنيه وابراهيم بك وتوفيق بك الخليل من أعيان حيفا بـ ٥٠٠٠ آلاف جنيه والحاج يوسف افندى وفا الدجاني من تجار القدس بـ ٥٠٠٠٠ جنيه وعزيز بك ميقاتي من أعيان حيفا بـ ١٠٠٠٠٠ جنيه واسكندر كساب من أعيان حيفا بـ ٥٠٠٠ جنيه والدكتور جبرائيل أبيض من أفاضل حيفا بـ ٥٠٠٠٠ جنيه، وابراهيم افندى صهيون من اعيان حيفا بـ ٥٠٠٠٠ جنيه ومسعد افندى الصايغ من أعيان يافا بـ ٧٥٠٠٠ جنيه ورجا بك الريس بـ ٥٠٠٠٠ جنيه وسليم افندى والدكتور نعيم قطران من أعيان عكا بـ ٥٠٠٠٠ جنيه وجاد افندى قنازع من أفاضل حيفا بـ ٢٥٠٠ جنيه ورشيد افندى الحاج ابراهيم بـ ٢٥٠٠٠ جنيه وآخر بخمسة الاف والمجموع مئة الف جنيه مصري

وقد تقرر ان يدفع الآن من أصل الاكتتاب ١٠ بالمئة ابتداء من أول اغسطس الجاري ثم يدفع المكتتب بعد تأسيس الشركة رسميا ٢٥ بالمئة وهكذا

أما أصحاب المشروع فكلهم كما يرى القراء من أرباب الاقتدار المالى الذين اشتهروا بمقدرتهم وغيرتهم الوطنية فنرجو الله أن يسدد خطواتهم وأن ينفع البلاد بهذا البنك الوطني انه سميع مجيب.

وبهذه المناسبة ندعو أبناء فلسطين في الوطن وسائر الاقطار الى الاقبال على مشترى أسهم هذا البنك ليبنوا صرح استقلال فلسطين على أسس متينة إن شاء الله

حديث الثورة في حوران

بلغنا ان بعض الاوروبيين وبعض اخواننا المصريين لم يصدقوا في أول الامر كل أخبار الثورة فى جبل الدروز واستبعدوا ان يكون في مقدرة أحد في الشرق ان يستولى على دبابات مصفحة فيها المدافع والرشاشات بغير مدافع كبيرة تحطم تلك الدبابات وقد يعذرون في ذلك لانه لم يسبق وقوع مثل هذا الا نادراً في حروب غير منظمة ولكن استغراب الناس قد زال عند ما اعترفت فرنسا نفسها بان الثوار استولوا على بعض الدبابات والمدافع وان الضابط الذى كان يقودها قد انتحر

ولو علم اخواننا وغير اخواننا ان سلطان باشا الاطرش عند ما ثار على الفرنساويين فى المرة الاولى سنة ١٩٢٢ استولى على ثلاث دبابات فرنساوية ولم يكن معه سوى سبعة عشر فارسا منهم اخوته الثلاثة وشيخ عشيرة السردية وأربعة من آل البربور وثلاثة من اللبنانيين لزال عجبهم من وقوع الدبابات الان في يد الالوف من الثوار فان أحد اولئك اللبنانيين قد استولى وحده على دبابة وأخرج منها ضابطها وجنوده ثم اجتمع الفرسان السبعة عشر ففكوا رشاشاتها وعطلوا الدبابات وتركوها فى سهل حوران على طريق السويداء وكذلك فعل بالاثنتين الاخريين وقد أعاد سلطان باشا يومئذ أسرى الدبابات الى السلطة الفرنساوية لقاء وعدها باطلاق سراح ضيفه الذى كانت قبضت عليه وهو المرحوم أدهم بك خنجر من أعيان جبل عامل فلما نكث الفرنساويون بوعدهم وحملوا أدهم بك على طيارة وأعدموه فى بيروت استمر سلطان باشا في ثورته ولم يشاركه فيها غير القليلين من سكان الجبل وهزم الفرنساويين مراراً حتى أرسلوا له الرسل وعقدوا معه صلحا اشترط فيه ان يكون حراً في قريته وان لا يطلب منه هبوط دمشق لمقابلة أحد من الفرنساويين وقد أعاد للفرنساويين جميع ما كان غنمه منهم من المدافع والرشاشات

وفي هذا كله ما يدلنا على أن في هذا الشرق المظلوم نفوسا عظيمة هى أقوى من الدبابات وأصلب من حديدها وفولاذها وان احتقار الموت يأتي بالعجائب ونزيد القراء اليوم حكاية جديدة عن استمانة هؤلاء الثوار وهي انهم دهموا قوة فرنساوية كبيرة كانت قاصدة الى جبلهم ولكي يطبقوا عليها قبل ان تنتبه لهم انسلوا اليها وخالطوها بالسلاح الابيض دون أن يطلقوا عليها رصاصة فرقوها وألحقوها باخواتها اللاتي سبقنها الى الموت وغنموا جميع ذخائرها وسلاحها وقد انتقم الثوار من الطيارات انتقاما شديداً فرتبوا لها من يترقبها ويرميها كلما مرت فوق قرية من القرى فانزلوا منها الى الآن ثمانيا ويقال ان اثنين من الطيارين سقطا الى الارض سالمين وهما الان بين الاسرى

وهذه خلاصة ما جاء في التلغرافات عن هذه الثورة الخطيرة الشأن .

قالت تلغرافات باريس ان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية اعترف بالفشل الذى مني به الفرنسويون في سورية . فان الدروز فاجأوا قوة من الجند الفرنسوى واعملوا فيها السيف وسيقت قوة أخرى اليهم ولكنها اضطرت الى التقهقر لان القافلة التى تحمل مؤونتها وذخيرتها لم تصل اليها بسبب عدم مقدرة حاميتها في جنوب سوريا على الدفاع عنها .

وقالت جريدة الماتان ان الحكومة تلقت تأكيدا لخبر سقوط السويداء عاصمة جبل الدروز بيد الثوار وأسر الحامية الفرنسوية التي كانت فيها .

وطلبت جريدة « ايكودي باري » عزل الجنرال سراي

وروت جريدة « بتى جورنال » خبر انتحار قائد القوة الفرنسوية التي غنم منها الدروز المدافع والدبابات .

وكانت الحكومة الفرنسوية تنتظر معلومات مفصلة من الجنرال سراى ولكنها لم تتلق منه بعد المعارك الاخيرة الا تلغرافا فى ٨ أغسطس يقول انه لم يحدث شيء في ٦ أغسطس حتى صباح ٧ منه — »

والمفهوم ان معركة شديدة وقعت في ٧ أغسطس اشترك فيها ١٩٠٠ جندي من الفرنسويين . وقد فاجأهم الدروز مفاجأة شديدة وتقول الانباء الاخيرة انهم أبادوهم وغنموا كل ما لديهم من ذخيرة وسلاح .

وبلغ عدد الطيارات الفرنسوية التي أسقطها الدروز ثماني طيارات حتى ٧ الجاري وقد غنموا ٢٦ مدفعا من مدافع المتراليوز وثمانية مدافع جبلية وعدداً من الدبابات وذلك علاوة على ما غنموه فى قلعة السويداء التى سلمت اليهم ويزيد عدد الاسرى الفرنسويين الان على ١٥٠ أسيراً

وقد عطل سير القطار بين درعا ودمشق ووردت الانباء الاخيرة بان الثورة آخذة في الانتشار فامتدت الى غربي سكة الحديد واشتركت فيها قبائل الفضل وغيرها في جهات القنيطرة ومرجعيون وثارت بعض القرى ويخشى ان تعطل السكة الحديدية بين دمشق وبيروت

ويقال ان في نية الفرنسويين الانسحاب الى الكسوة للدفاع عن دمشق وأنهم بدأوا يحصنون المدينة من الشرق والجنوب ويحفرون حولها الخنادق ويقيمون الحصون والاستحكامات .

ولم ترد أنباء مفصلة الى الآن عن الحوادث التي وقعت في شمال سورية

فرنسا في مراكش وسورية

نشرت جريدة المورننج بوست مقالا رئيسيا أبرق ببعضه مراسل الاهرام اللندني جاء فيه :

« لم يحن بعد الوقت الذى نستطيع أن نقول فيه هل تستطيع فرنسا أن تنجح نجاحا كافيا سريعا في انهاء حرب مراكش والثورة السورية بمثل العمل السريع الذي عمله الجنرال ويجاند في السنة الماضية ؟ او هل فرنسا الآن أمام مشكلة قد يتقرر بها مصير مستعمراتها الكثيرة ؟ فاذا اشتبكت فرنسا فى مشاكل خطيرة في ما وراء البحار فلا يبعد أن ينتشر الاستياء الاسلامي الى الامبراطورية البريطانية فعلينا أن نفكر في غير موطن من مواطن التذمر في الهند ثم ان الاضطراب الذي ظهر في السنة الماضية في مصر والسودان قد يعود . وان نشر تقرير لجنة الموصل يذكرنا بأنه قد تتلوه متاعب مع تركيا في الغد

عبد الكريم

وشروط المفاوضة

باريس — لمراسل الاهرام — تلقى رئيس الوزارة الفرنسوية تلغرافا من المارشال بريمودى ريفرا أنبأه فيه أن مندوبا يحمل وكالة من عبد الكريم صرح له ان عبد الكريم لا يدخل فى المفاوضة الا إذا اعترف باستقلال الريف مقدما .

الرسائل الواردة

عاقنا استيفاء أنباء الثورة القائمة في سورية عن نشر كثير من الرسائل الواردة علينا من أماكن متعددة فمعذرة الى كاتبيها الافاضل .

رسالة من دمشق

— لمكاتب فاضل في ٦ أغسطس —

الشراكسة :

حاولت السلطة الاستعانة بشراكسة القنيطرة والجولان وجوارهما على مقاومة الثورة فضمنت لهم أن تعفيهم من بقايا ما عليهم من الضرائب والاعشار في العام الماضي ومن جميع ضرائب هذا العام وأعشاره وأن تجري لهم ما يطلبونه من الاصلاحات الادارية . وعلم الثوار فى جبل الدروز بالامر فأسرعوا الى ارسال جماعة منهم الى مرج السلطان حيث التقوا ببعض كبراء الشراكسة وانذروهم بالشر اذا هم أجابوا الافرنسيين الى طلبهم فأكد لهم هؤلاء أنهم على ما يعهد بهم من الوطنية والاخلاص للبلاد يعيشون بين أهلها منذ عهد طويل . وقد علمت ان السلطة همت بالتشديد على الشراكسة ثم خشيت ان يؤدى التضييق عليهم الى انضمامهم للثوار فكفت .

نورى الشعلان

هذا الرجل هو شيخ عرب الرولة . وهو من أشد الناس خداعا لكل حكومة تسيطر على سورية ولم يعرف عنه انه خدم حكومة ما بخير أو نالها بشر فقدما الاتراك والعرب والانكليز والفرنسويين واستفاد من الجميع أموالا طائلة ذهبت كلها ثمنا لوعوده بالعمل الى جانبهم خداعاً وتمويها . .

وقد دعته السلطة الافرنسية أخيراً الى دمشق فجاءها وفاز باعطياتها وجاملها على عادته فكلفته أن يقابل الجنرال الافرنسي في بيروت فسافر الي بيروت ورجع منها وسيعود الى البادية حيث تقيم قبائل الرولة فيقيم منتظرا نتيجة المعارك ليتقدم بطاعته ووعوده الى الحكومة التي يتم لها الامر . .

في قلعة السويداء

مازال الجمع من الثائرين يشدد الحصار على قلعة السويداء وقد تناقل الناس هنا عن بعض مفتشي المالية أن في القلعة نحو ثلاثين الف ليرة منها ١٨ الف ليرة ذهبا .

أزمة القرب

صادرت السلطة هنا كل ما عند الباعة من قرب الماء وقرب عرق السوس لارسال الماء بها الى جنود الافرنسيين في حوران . وقد أخذت أيضا سيارتين لرش الماء كانت بلدية دمشق اشترتهما لحسابها كي ترش بهما شوارع البلدة . وقد أصبح الغبار شديدا في شوارع دمشق بعد انقطاع البلدية عن الرش الفني .

البلدة مغلقة

ابتدأت دمشق أمس باغلاق حوانيتها جميعا ويقول التجار أمام السلطة انهم مضربون عن العمل احتجاجا على ما صنعته حكومة بيروت باخوانهم بمناسبة قانون الاجور . والحقيقة هي أن للاغلاق كل العلاقة بحوادث الثورة . والمظنون ان الاضراب عن الاعمال لا يقتصر على أيام معدودة .

الفرنسويات يلطمن

شهدنا أمس منظراً عجيبا على مقربة من محطة سكة الحديد الحجازية وذلك أن عدداً من النساء الفرنسويات فوجئن بالاخبار عن مقتل رجالهن فخرجن يلطمن الوجوه نادبات صائحات والتف الناس حولهن ينظرون ويعجبون ..

مركز الطيران

تسلل جماعة من الثوار الى مركز الطيران فى المزة (بدمشق) يريدون إحراقه فشعر بهم المحافظون عليه فانقلب الثوار راجعين وأبرقت السلطة العسكرية الى مخفر قطنا الواقعة على مسافة خمسة عشر كيلو مترا من جنوب دمشق الغربي فترصد جنود المخفر جماعة الثوار فاشتبكت بين الفريقين معركة انجلت عن مقتل دركي (جندرمه) من جنود المخفر واستمر الثوار في سيرهم آمنين .

النازحون من الجبل

التقيت اليوم بأحد النازحين من جبل الدروز على أثر قيام الثورة فسألته عن حقيقة ما تذيعه بعض الصحف الخادمة لافكار السلطة المحتلة من ان ثوار الدروز يتعدون على مجاوريهم من السنيين والمسيحيين ، فنفى لي ذلك كله وأكد لي انه كان من جملة من تأخروا عن مبارحة الجبل الى ما بعد هزيمة الافرنسيين . ورأى كثيرين من المسيحيين وغيرهم يقابلهم الثوار بكل بشاشة ويخيرونهم بين البقاء والذهاب الى الشام . قال محدثى : وكنت ممن اختاروا الرجوع الى دمشق فأرسل الثوار معنا ثمانية فرسان أوصلونا الى الحدود .

مراقبة البريد

أخذت السلطة العسكرية تراقب كل ما يصدر من دمشق وما يرد عليها من الرسائل البريدية والبرقيات والصحف وقد اضطررت ان أرسل اليكم هذه الرسالة بطريقة خاصة .

خطة ابن السعود

نشرت جريدة المانشستر جارديان مقالا لمكاتب لخصه مراسل الاهرام اللندني بما يأتي :

« لم يكد ينتهى موسم الحج حتى جاء ابن السعود ينذر قناصل الدول فى جدة بأنه سيعود الى محاصرة المدينة ولاريب انه مصمم على أن يزيل من الحجاز البقية الباقية من الاسرة الهاشمية . وقد ذكرت فى البرلمان أسباب مختلفة تعليلا للحركة التي قامت بها الحكومة البريطانية أخيراً لضم معان والعقبة وادماجهما فى شرق الاردن ، ولكن يظهر ان العامل الاكبر الذى حمل الحكومة البريطانية على هذا العمل هو الرغبة فى توطيد أركان حكومة شرق الاردن وتعزيزها فى وجه ابن السعود الذى يستطيع مهاجمتها كما هاجمها الاخوان في سنتى ١٩٢٢ و١٩٢٤ لانه اذا كانت حدود شرق الاردن غير آمنة فان حدود فلسطين تكون مثلها وعلي هذا يجب أن لا تتعدى أعمال ابن السعود الحالية بلاد الحجاز كما عينتها الحكومة البريطانية أخيراً . ولا يجادل أحد ممن درسوا الحالة درسا دقيقا فى ان ابن السعود لا يجد مشقة تذكر في الاستيلاء على جدة . أما الاستيلاء على المدن الاخرى مثل المدينة فمن الامور التى تتوقف على ارادته »

الفنادق في بمباى

جاء في رسالة خاصة بعث بها الينا أحد أصدقائنا في بمباى (الهند) أن لاهل هذا البلد ولوعا بتسمية الفنادق (أو الهواتل كما يقولون) أسماء اسلامية غريبة الوضع . ففى بمباى « سبحان الله هوتيل » و « ما شاء الله هوتيل » و « الحمد لله هوتيل » و « مجد اسلام هوتيل » و « بسم الله هوتيل » و « رونق اسلام هوتيل » و « اتحاد اسلام هوتيل » و « جلال محمدى هوتيل » وقس عليها

قران مبارك

كتب الينا من القدس انه قد عقد للاديب الفضال محمد توفيق افندي أبي السعود الاستاذ بمعارف الخليل على كريمة خاله المرحوم الشيخ رشدى افندي أبي السعود فى حفلة ضمت أفاضل القدس وأعيانها فنرجو للعروسين حياة طيبة .

فرنسا تحت انتداب

الخواجه يوسف اليان سركيس !

أرسل صاحب هذه الجريدة من القدس الى بعض الزميلات في مصر برقية ضمنها خلاصة أخبار الثورة في جبل الدروز فلم تنشر المقطم إلا خلاصة مختصرة منها ولم يعترض على الخبر أحد من قراء كل هذه الجرائد فضلا عن أصحابها إلا أن رجلا عظيم العقل عظيم المعرفة بأساليب الحروب عميق التفكير اسمه الخواجه يوسف اليان سركيس لم يكد يقرأ تلك الخلاصة في جريدة المقطم حتى أخذته نوبة عصبية فبات تلك الليلة بلا عشاء وأصابه الارق فبقي يتلوى على فراشه كالحية المضروبة على رأسها وهب في اليوم التالى فأرسل الى المقطم احتجاجا شديداً اتهم فيه اصحاب المقطم بالتهور والتطرف ....

والى القراء بعض ما قاله

« لقد أدهشني هذا الخبر وعجبت كيف أدرج في المقطم بلا ترو . . وما كنت أؤمل (ما كان يؤمل) من فطنتكم وذكائكم .. أن يدرج هذا الخبر على علاته بدون أن تشكوا في صحته . .

« من هو ياترى أبو الحسن الجالس فى القدس وعنده النظارات المعظمة فيرى جبل الدروز عن بعد ووقائع عظيمة تجرى به يقتل فيها ويجرح من الفرنساويين عدد كبير ويسلب منهم مدافع ورشاشات وتسقط لهم طيارات محلقة بالجو الفسيح حتى يبعث بالخبر الى جريدة المقطم كأنه أحد قواد جيش الدروز

«ومتى رأينا للدروز جيشاً منظما فيه قواد ومدافع وأسلحة عظيمة ترمى بالطيارات وتستولى على مدافع ورشاشات وتفتك بجيش فرنساوى من دون أدنى خسارة ؟ »

ثم يقول : « ويظهر من قرائن الاحوال أن ثورة الدروز هذه المرة ليست بذات أهمية كبرى والامل من فطنتكم وما أنتم منطوون عليه من حب الصدق والامانة ان لا تتسرعوا في نشر أخبار عن سورية تقلق الافكار (ألم نقل لكم أنه أصابه الارق من شدة القلق) قبل ان تأخذوها عن مصادر يوثق بها كما هي عادتكم الحسنة .. »

انتهى بنصه وفصه . وقد جاوبه المقطم جوابًا حسناً وبين له أن جميع المصادر قد أيدت تلك الاخبار حتى مصادر الوزارة الفرنساوية فضلا عن جرائد باريس . ولكن الخواجه يوسف اليان سركيس لن يقتنع وكيف يقنع بأن أمه الحنون تخسر شيئاً من سلاحها أو رجلا من عسكرها . اليست هي فرنسا ؟ .. كفى من يقول أن فرنسا تخسر شيئاً أو تفقد جنديا ؟ أو ليست هي تحت انتداب الخواجه يوسف ؟؟!

يا حضرة الخواجه « يو » أضرب لك العمى عن حرب الريف وكيف بدأت مثل ثورة الجبل بلا مدافع ولا رشاشات ولا جيش نظامي فلم يطل الامر حتى كانت مدافع أسبانيا عند عبدالكريم وهو الى الآن يقاتل أسبانيا خالتك ويقاتل أمك الحنون فرنسا بقبائل غير منظمة كما يعترف بذلك قواد ... فرنسا ؟

فلماذا لا تصدق أن الضابط الفرنساوى الذى استولى الدروز على دباباته ومدافعه قد انتحر بعد أن اكد لك ذلك كل من بنليفيه وساراي وجميع جرائد باريس ؟

ونحن نؤكد لك يا حضرة المدقق المحقق الحربي أن بعض هؤلاء الثوار استولوا في سنة ١٩٢٢ على مدافع ودبابات فرنساوية .وبقيت المدافع عندهم حتى صالحتهم فرنسا

وأما الطيارات فكل الرصاص المصوب بمعرفة يصيبها سواء أكان راميه جنديا نظامياً أو فلاحا حورانيا .

هذه هي الحقيقة وحياة مدنية أمك الحنون يا خواجه يوسف اليان سركيس !

والاخبار التي اعترضت على نشرها لانها سببت انحراف مزاجك اللطيف هي مستقاة من مصادر يوثق بها اكثر من مصادر بيروت التي لابد ان تكون قرأت ماجرى فيها من منع الصحافة من ذكر شيء من معارك الريف وجبل الدروز ولكن فخامة الجنرال ساراي (اوضاراي) امر بذلك خوفاً من تأثر الرأى العام الاوروبي (راجع من فضلك البلاغ الرسمي الفرنساوي) ولم يذكر حضرتك فكأنه لايعرفك فلم يقل خوفاً من تأثر رأى الخواجه يوسف اليان سركيس مع ان فرنسا كلها تحت انتدابك . سبحان الله ما أقل ذوقه . . .

بعد كتابة ما تقدم قرأ احد الاصدقاء هذه السطور فاخبرنا ان حضرة الخواجه المشتعل حمية وغيرة على فرنسا كان قد ارسل ولده الى بيروت بطلب وظيفة عند الفرنساويين وقد ماطلوه فحضرة الوالد يريد الآن تقديم خدمة ظاهرة لينال ولده تلك الوظيفة فعسى ان يستقر هذا في ذهن الجنرال ساراى فلا يفلت مع احدى قوافل الذخيرة فيكون نسياً منسياً . .

افتراء معيب

أشرنا فى أحد الاعداد السابقة الى أعجوبة صدرت في الهند باسم « جريدة صوت الحق » وقد دهشنا حين رأيناها في العدد الثاني تلجأ الى اتخاذ الافتراء سلاحا تقاتل به خصوم الحجازيين في الهند . فقد نشرت تحت عنوان « اعلان لجميع العالم الشرقي والغربي » ما نصه :

« يعلن شوكت على انه لغاية سنة ١٩٢٩م يجب ان تجلو جميع الدول الاجنبية عن البلاد الاسلامية من مراكش الى الصين ومن جبال الاناضول الي أقصي الجنوب ويدخل فى ذلك مصر والسودان وسورية وكردستان والعراق وهندوستان وجاوا وسيلان . فالبلاد المذكورة حينئذ يجب ان تستقل وتكون جمهوريات اسلامية من الطرز الاول — فوست كلاس — وتكون الرياسة العليا لجمعية الخلافة الهندية المركزية فى بمبي . يجب على المسلمين ان يذعنوا وعلى الغربيين أن .. (وهنا سطر غير مقروء) .

* * *

هذا افتراء صريح على شوكت علي تحاول هذه الاعجوبة ان تحط به من شأن زعماء الهند وهي تصدر فى بلادهم . بل هى وقاحة معيبة وأقبح منها ما جاء فى عددها الثالث بعنوان « تليفون صوت الحق » وهذا ما قالت :

آلو . آلو : بلغ جمعية الخلافة ان يثابروا على ضلالهم واذا رأوا هدى فلا يتبعوه .

آلو . آلو : بلغ أهالى الهند من الكبير الى الصغير الى القسط بالسرير ان رئيس خلافتهم لا يكون على وطنهم الا بلية أو ضربة مخفية

آلو آلو : قيل لصدر جمعية الخلافة حين استعفائه من الصدارة أى الاخوين أهون أشوكت على أم محمد على فاجاب كلا الاخوين غدار ولكن ... أغدر من أخيه

الو . الو : عزم « ابو الكلام » على القاء دروس لجماعته فى فن الكذب والنفاق لانه يحمل لقب « ابو الضلال » .

الو . الو : الامانة والصدق ساقطتان في بنك الخلافة

* * *

هذا سقوط لا ترضاه الصحافة وسلاح مفلول نعيذ جلالة الملك على أن يرضى به صادراً باسم الدعوة اليه ...

عينت حكومة تركيا معتمداً لها في دمشق اسمه احمد شكري بك يصلها في هذا الاسبوع

عكاظ في دمشق

حمل الينا بريد دمشق ثلاث قصائد القيت في حفلة المجمع العلمي العربي التي اقامها في الاسبوع الماضي تكريما لامير الشعراء احمد شوقي بك ، فرأينا أن ننشرها مجتمعة في هذا العدد احتفاظاً بها ولتكون ذكرى دائمة لزيارة الشاعر الكبير عاصمة الامويين :

قصيدة شوقي

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا ... مشت على الرسم احداث وأزمان
هـذا الاديم كتاب لاكفاء له ... رث الصحائف باق منه عنوان
الدين والوحي والاخلاق طائفة ... منه وسائره دنيـا وبهتان
ما فيه إن قلبت يوما جواهره ... إلا قرائح من راد(1) واذهان
بنو أميـة للانباء ما فتحوا ... وللاحاديث ما سادوا وما دانوا
كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهم ... فهل سألت سرير الغرب : ما كانوا
عالين كالشمس في أطراف دولتها ... في كل ناحية ملك وسلطان
ياويح قلبي أمها انتاب ارسمهم ... سرى به الهم أو عادته أشجان
بالامس قمت على الزهراء أندبهم ... واليوم دمعي على الفيحاء هتان
في الارض منهم سماوات والوية ... ونيرات وأنواء وعقبان
معادن العز قد مال الرغام بهـم ... لوهان في تربه الابريز ما هانوا
لولا (دمشق) لما كانت (طليطلة) ... ولا زهت ببني العباس (بغدان)
مررت بالمسجد المحزون أسأله ... هل في المصلى أو المحراب مروان
تغير المسجد المحزون واختلفت ... على المنابر أحرار وعبدان
فلا الاذان اذان في منارته ... اذا تعالى ولا الآذان آذان

* * *

آمنت بالله واستثنيت جنته ... دمشق روح وجنات وريحان
قال الرفاق وقد هبت خمائلها : ... الارض دار لها الفيحاء بستان
جرى وصفق يلقانا بها بردى ... كما تلقاك دون الخلد رضوان
دخلتها وحواشيها زمردة ... والشمس فوق لجين الماء عقيان
والحور في (دمر) أوحول (هامتها) ... حور كواشف عن ساق ، وولدان
و (ربوة) الواد في جلباب راقصة ... الساق كاسية والنحر عريان
والطير يصدح من خلف العيون بها ... وللعيون كما للطير الحان
وأقبلت بالنبات الارض مختلفاً ... أفوافه فهو اصباغ والوان
وقد صفى بردى للريح فابتردت ... لدى ستور حواشيهن افنان
ثم انثنت لم يزل عنها البلال ولا ... جفت من المـاء اذيال واردان

* * *

خلفت لبنان جنات النعيم وما ... نبئت ان طريق الخلد لبنان
حتى انحدرت الى فيحاء وارفة ... فيها الندى وبها طي وشيبان
نزلت فيها بفتيان جحاجحة ... آباؤهم في شباب الدهر غسان
بيض الاسرة باق فيهم صيد ... من عبد شمس وإن لم تبق تيجان

* * *

يا فتية الشام شكراً لا انقضاء له ... لو أن إحسانكم يجزيه شكران
ما فوق راحتكم يوم السماح يد ... ولا كاوطانكم في البشر أوطان
خميلة الله وشتها يداه لكم ... فهل لها قيم منكم وجنان
شيدوا لها الملك وابنوا ركن دولتها ... فالملك غرس وتجديد وبنيان
لو يرجع الدمع مفقوداً له خطر ... لآب بالواحد المبكي ثكلان
الملك : أن تعملوا ما اسطعتم عملا ... وأن يبين على الاعمال اتقان
الملك : أن تخرج الاموال ناشطة ... لمطلب فيه إصلاح وعمران
الملك : تحت لسان حوله أدب ... وتحت عقل على جنبيه عرفان
الملك : أن تتلاقوا في هوى وطن ... تفرقت فيه أجناس وأديان
نصيحة ملؤها الاخلاص صادقة ... والنصح خالصه دين وإيمان
والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة ... أو حكمة فهو تقطيع وأوزان
ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم ... ونحن في الجرح والآلام إخوان

(1) هو الراديوم

قصيدة شفيق جبري

حنت الى بردى ، نخي رجالها ... الله مكن في العيون مثالها
تلك الأواصر لم تزل معقولة ... من عهد عمرو ، من يحل عقالها
عبث السياسة مايقلقل حالها ... قرآن أحمد ضامن أحوالها
في الغوطتين الى الكنانة نزعة ... لو مثلت كان الهوى تمثالها
كهفان تضطرب العروبة فيهما ... حتى تجول على السنين مجالها
ان رامها صخب الحوادث زلزلت ... مصر وأربع جلق زلزالها
واذا الشدائد بالكنانة أحدقت ... وثبت دمشق فقطعت أوصالها
لو تشتكي مصر أذى بشمالها ... بترت ربوع الغوطتين شمالها
بالله ، بالقرآن ، بالبيت الذي ... قذفت اليه جرهم أبطالها
لاتقطعوا صلة العروبة بيننا ... حتى تدل على اللغى ادلالها
ان العروبة في الشآم تأصلت ... كر الليالي مايطيق نزالها
ماذا بمصر وكلنا ظمئ الى ... مصر يناجي آلها ورجالها
الذائدون عن الديار عدوها ... الدافعون الى الردى ختالها
الباذلون دماءهم في أرضهم ... حتى تحقق أرضهم آمالها
بأبي النفوس السائلات على الظبي ... البانيات على القنا استقلالها
المرثيات ، المزبدات مخالها ... أسداً ينازعها الردى أشبالها
الثائرات وقد أمض ديارها ... رق تغلغل في الديار فغالها
نهضت الى الاغلال نهضة واثق ... بالله حتى حطمت أغلالها
وتفيأت حرم الهدى فأظلها ... نمس الذين يحاولون ضلالها
ماضرها حزب يجر وبالها ... زغلول يدفع بالرجال وبالها
قل للشعوب الطامحات الى الاذى ... مهلا ، فقد سئم الاذى أحوالها
خلوا الربوع ولا تذلوا أهلها ... عصت الربوع ولم تطق اذلالها

* * *

غن الديار وقد نزلت بآلها ... فعسى التوافي أن تذكر آلها
للشعر آيات اذا غني بها ... أهل الحمى فعلت بهم أفعالها
قم في ديار بني أمية باكيا ... في الشام ان سمح الهوى اطلالها
لو يسمع الدهر الاصم مقالها ... سبكت بمائجة الدموع مقالها
هذا ابن هند في الرمال وليته ... مستيقظ ، يحصي لنا أعمالها
أنسالها في الغوطتين فهل ترى ... في الغوطتين وجلق أنسالها
آثارها هذي الطلال فحيها ... وقل السلام اذا بلغت طلالها
هبت عليها نفحة شوقية ... ملأت سهول ربوعها وجبالها
فاستقبلتك رجالها بقلوبها ... سبقت قلوب رجالها استقبالها
لبست دمشق من البرود قشيبها ... لما نزلت ديارها وحلالها
واختال في وشي الطبيعة روضها ... قم بالقريض وصف لنا مختالها
تلك المروج وقد رأيت جمالها ... خلعت عليك نعيمها وجمالها
ألقت اليك العبقرية سرها ... وحنت عليك ، وجررت أذيالها
لله شعرك في القلوب فانه ... بلغ القلوب فهزها وأمالها
ماذا أقول وماتركت لقائل ... في الشعر أنحاء يطوف حيالها
ملكت يراعتك البيان وقصرت ... عنها يراع ماتصول صيالها
فصقلت حاشية القريض ولم تكن ... متكلفاً تدبيجها وصقالها
شوقي أمير الشعر غير مدافع ... غرر القريض خلت له وخلا لها
واذا الجزيرة صورت شعراءها ... كانوا عيالا وهو بذ عيالها

قصيدة خليل مردم

برزت بزينتها اليك الشام ... وافتر بشراً ثغرها البسام
فتجاوب الاطيار بين رياضها ... منها عليك تحية وسلام
صوت النسيم أمام حاجب شمسها ... هذاك إيماء وذاك كلام
شهدت بطلعتك ابن ثابت وافداً ... أتعود بابن الحارث الاحلام(1)
يا شاعراً والدهر بعض رواته ... بانت عليك تحاسد الاقوام
للعبقرية في قريضك طابع ... وعليه من آي النبوغ وسام
لا حت عليه نفحة قدسية ... أدى اليها الوحي والالهام
فكأنما المعنى رحيق مدامة ... واللفظ شفافا عليه جام
صورت خائنة العيون لنا وما ... تخفى الصدور وما تعيه الهام
أخذ من السحر الحلال نفثتها ... فكأنها عند النشيد مدام
أدركت من غاى الخلود مكانة ... بعدت فما طمعت بها الاهرام
واشتد أمر الشعر فيك وطالما ... كانت تساور جسمه الاسقام

* * *

تبنى من الأبيات كل ممرد ... من شأنه التشييد والاحكام
في كل بيت غادة تنويلها ... ووصالها إلا عليك حرام
فكأنها في البيت تشرق زهرة ... وكأنه من حولها اكمام
حدثت عن ذات الاله(2) بكل ما ... ليست تحيط بدركه الافهام
وكشفت سر النفس(3) وهو مقنع ... ضلت محجة كنهه الاوهام
ذهن الرئيس أبي علي مرهقاً ... عن دركه قد تاد وهو كهام
بأبي وأمي مصر ماذا أنجبت ... بك من امام ما شآه امام
فاجمع مشتت شملها فلربما ... قامت مقام سيوفها الاقلام
كم من مقام كنت محموداً به ... في موقف زلت به الاقدام
مصر العزيزة والشآم على الولا ... الفنان ضمهما هوى وغرام
والله ما نقضت لها عهداً ولم ... يخفر لمصر في الشآم ذمام
من عهد عمرو(4) لم تحل عظيمة ... في مصر الا شاركتها الشام

* * *

أنظر تجد بدمشق ما يعيي به ... قلم البليغ ويبهت الرسام
الغوطتان محيطة كلتاهما ... بدمشق تخفى فيهما الاكام
وتدان مدهما أخو شوق الى ... مشتاقة فدنت فتم لزام
والغوطتان على محيا جلق ... من سندس عند الشروق لثام
نسجت لها شمس الصباح خيوطها ... برداً عليه طرائق وسهام
والبدر البسها ازاراً أبيضاً ... من نوره فكأنه احرام
على كل غصن في خمائل جلق ... ناى وأنفاس النسيم زنام(1)
هي صفوة الله البديع بأرضه ... فاذا صبوت لها فكيف الام
طاف الخليل بها وبارك حولها ... نوح وخار بها الاقامة سام
قد كان للمجد الموطد ركنه ... من قاسيون ذروة وسنام
قم واستلم دور الخلافة انها ... أمسى لها بيد الردى استسلام
طف في زواياها وعظم شأنها ... من شأنها التعظيم والاكرام
ماذا دهى الخضراء(3) صوح غصنها ... وعلا محياها الوسيم قتام
فكأنها لم يأتلق في أفقها ... عمر الخليفة والامام هشام(2)
أعزز على الخلفاء ذل بلادهم ... ولو انهم تحت التراب رمام
قل للذي وسعت سياسته الورى(4) ... ضاقت سياستها بنا الايام
واعطف لقبر أبي المظفر(5) ساعيا ... أفلم يعز بسعيه الاسلام
قل للذي غلب الحوادث بأسه ... انا بأيدي الحادثات نضام
فجعت بفقد التاج جلق وانطوت ... من بعد نشر تلكم الاعلام
والبدر أفجع مايكون خسوفه ... في ليلة زهراء وهو تمام

* * *

شوقي وأني مستجير عائذ ... بك ان منائى العمى والاعجام
من ذا يقول وأنت منه بمشهد ... أفليس غاية أمره الابهام
أقدمت حيث ارتاع كل مفوه ... قد يركب الامر المخوف غلام

* * *

يأيها الحفل المعظم قدر من ... كانت تعظم قبله الاصنام
ولوه أوجهكم وحيوا قبلة ... كرمت وأنتم للسلام قيام

(1) هو جبلة بن الحارث من أواخر ملوك بنى غسان في الشام الذين كان يفد عليهم حسان بن ثابت الشاعر (2) اشارة الى قصيدته التي عنوانها (الله) (3) اشارة الى قصيدته في النفس التي عارض بها الرئيس أبا علي ابن سينا (4) هو عمرو بن العاص فاتح مصر

(1) زنام زامر مشهور (2) عمر بن العزيز وهشام بن عبد الملك من خلفاء بنى أمية (3) الدار الخضراء هي دار الخلافة (4) هو معاوية بن أبي سفيان (5) ابو المظفر : السلطان صلاح الدين الايوبي

المعارف في فلسطين

الناصرة – ٧ أغسطس لمراسل الشورى الخاص

شرعت ادارة المعارف في غربلة اشغالها وتصفية حساباتها مع مستخدميها القدماء الذين جمعتهم من هنا وهناك لاملاء وظائفها ، وقبل ان الادارة قد أدركت الآن ان خطتها الاولى كانت عقيمة وان لا بد لها من تجديد اشغالها حتى لا يكون فيما تقوم به من الترتيبات مايدعو الى الشك والريبة

ومن حسنات الادارة مؤخراً انها قدرت خدمات الاستاذ (قسطندي افندي قانزع) فأنعمت عليه بوسام الاستحقاق ورقته من الدرجة الثانية وبالطبع زادت راتبه .. نعم انها مكافأة استفادمنها الاستاذ المذكور وحده ، وأما الامة فماذا استفادت من هذه الترقية ياترى — والاستاذ لا يزال مديراً لمدرستها الثانوية في الناصرة كما كان في السابق ؟

هل فكرت الادارة أن تنتفع من مقدرة هذا المربي الفذ الذي أنهى علومه في روسيا وكان قبل الحرب مديراً لتخريج المعلمين في دار المعلمين الروسية مدة خمس عشرة سنة صرفها بالسعي المتواصل لترقية التربية والتعليم فنال الاوسمة من الجمعية الروسية الامبراطورية وصادفت مساعيه نتائج حسنة يقدرها له أبناء فلسطين وسورية الى يومنا الحاضر ؟

هل فكرت الاداره ان تجعل هذا الرجل في وظيفة تمكن الامه من الانتفاع باختباراته الكثيرة وعلو كعبه في أصول الادارة واساليب التربية ؟؟

المدارس تتطلب اصلاحاً والبلاد في أشد الحاجة الى ذلك واننا لمنتظرون

الصهيونيون في روسيا

قالت جريدة اسرائيل الصهيونية : قبضت الحكومة الروسية على واحد وأربعين صهيونيا بتهمة انتسابهم الى الحركة الصهيونية . .

منعت جريدة اللطائف المصورة من دخول البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسى

تلقت العهد الجديد البيروتية من مكاتبها في جدة أن خالد بن لؤى قد قتل في العقيمة متأثرا من جرح أصابه ببدر .

ابتكار في التزلف !

نشرت جريدة « حضارة السودان » الصادرة في الخرطوم اعلانا .. عنوانه « جنيهان جائزة » لا نظنه خفي المراد منه على قرائها ، وهذا هو :

« فقدت من حضرة ابراهيم بك محمد فرح ناظر الجعليين ساعة فضية على ظرفها الخارجي صورة جلالة ملك بريطانيا العظمى وعلى ظرفها الداخلي صورة جلالة ملكة بريطانيا ومكتوب عليها باللغة الانجليزية (هدية تذكار بحفلة التتويج سنة ١٩١١) فمن وجدها وردها فله جنيهان جائزة على أمانته »

الشورى — نحن نؤكد لقرائنا أننا لم نصدق ان صاحب هذا الاعلان قد أضاع الساعة ، ونتطرف أكثر من ذلك فلا نظنها وجدت عنده ، ونزيد بان الجنيهين سيبقيان في جيبه وربما أضيف اليهما كتاب من أحد موظفي الانكليز في السودان يثني به على اخلاص ناشر الاعلان ... وهكذا فليكن التزلف

وابعاد ايضا ؟

في رصيفتنا « النهضة » التونسية أن مدير المحافظة الافرنسى في تونس دعا الى مكتبه السيد احمد توفيق المدني محرر جريدة « افريقيا » وكاتب الحزب الحر الدستورى في تونس ، ولما جاء أبلغه المدير بأن حكومة الحماية اتخذت قراراً بابعاده لنشره فصلا بامضائه في جريدة أفريقيا يتعلق بحوادث الريف !

وفي الوقت نفسه دعي السيد الصادق الرزقى صاحب امتياز « افريقيا » وابلغ أن الحكومة أمرت بوقف جريدته .

قالت الرصيفة : وقد أبعد السيد توفيق المدني نحو الحدود الجزائرية .

(الشورى — ذلك عمل حكومة تزعم انها تمثل امة الحرية .. فاعجب !)

من غضب الله

دعت السلطة الافرنسية في دمشق بعض مشايخ سهل حوران لتختبر انفرادهم عن الثورة فجاءها أشخاص منهم وقبل ان يصلوا الى دمشق اصطدمت سيارتان كانتا تحملان بعضهم فتهشم وجه الشيخ اسماعيل الحريرى وكسرت أسنانه ، وأصيب شيخ الزغبية ابراهيم السليم بجراح في رأسه ووجهه ، فحملا الى المستشفى ...

الهند

اتفاق المسلمين والهندوس – تأليف جمعية جديدة – المسألة الحجازية

بمباى – في ٢٤ يوليو ١٩٢٥ – لمراسل الشورى الخاص :

أنجز مؤتمر « الجمعيات الاسلامية » المنعقد في « امرتسر » البحث في عدة شؤون تتعلق بالحالة الداخلية وفي مقدمتها مسألة الاتفاق مع الهندوس في أمر ذبح البقر (المقدس عندهم) واحترام الشعائر الاسلامية ، والمسألة السياسية في الهند ، ومسألة التعليم .

وقد قرر تأليف جمعية تسمى « جمعية التنظيم الاسلامية » وان يكون لها فروع في جميع انحاء الهند ، غايتها تنظيم اعمال المسلمين وايجاد مدارس ومستشفيات وأندية أسوة ببقية الفرق والطوائف في الهند .

وبحث في المسألة النجدية الحجازية فقدم اليه الوفد الحجازى بيانه وقدم الوفد النجدى بيانه أيضا وقد انفض المؤتمر قبل ان يفصل في هذه القضية . وسترجع الوفود الى الاجتماع ودرس البيانين بعد يومين من تاريخه .

اساليب الاسترضاء

ابلغت حكومة دمشق مشايخ سهل حوران انها اعفت حوران من الاموال الاميرية والاعشار في هذه السنة وأنها ستقرضهم ٢٥٠ الف ليرة سورية يستعينون بها على زراعة الموسم المقبل .

سركيس والصهيونيون ...

مجلة سركيس المعروفة بخفة روحها – الا في مدح لطف الله – كانت قد كتبت مقالة تعدد بها مساوىء بلفور الانكليزي الصهيوني صاحب الوعد المشؤوم . وانتصرت لبلفور جريدة اسرائيلية في بيروت فحملت على سركيس تشتمه وتطعن فيه . وجاءنا العدد الاخير الصادر من مجلة سركيس وفيه الرد اللطيف الآتي :

حرام عليك

الى صاحب الجريدة الاسرائيلية في بيروت

قرأت مقالك . فاما طعنك على أخلاقي وشخصي فقد تعودت مثله من مثلك . واما أن ذلك الطعن ينفي الحقائق التي أوردتها في مقالي فغير معقول . أنا أقول إن بلفور أساء الى فلسطين وأهليها . فاذا كنت أستحق كل مطاعنك فذلك لا ينفي صحة قولي . دعنا من هذا واسمح لي ان اشكرك لانك اذعت في جريدتك انني صرت من الاغنياء . بشرى حسنة ارجو ان تتحول الى حقيقة . الا انك حتى في هذه البشرى لم تصدق لسوء الحظ . ومن جهة ثانية فلعلك اسأت الي من حيث لا تدري . الا ترى ان الناس اذا صدقوك ضايقوني . فمالكي اذ ذاك تطالبني بما لا املك . وانا نفسي قد اطمع واتصور انك صادق فابالغ في الاسراف . وقد يطمع صاحب البيت فيزيد الاجرة . والصيارفة اخوانك قد يرفعون الفرط على ما ربما اضطر الى استدانته منهم . حرام عليك ياهذا ولكنك – والحمد لله – غير صادق والسلام

طبع بالمطبعة العربية بمصر
(بشارع المزين — بالموسكي)

العـــــدد ٤٣ ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, ETGYPT

القاهرة ، في يوم الخميس أول صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٥

من القلب الى القلب سبيل

(تحفة من تحف صاحب السعادة أمير البيان : الامير شكيب أرسلان)

الى سيدي الاخ السري الاستاذ العبقري حجة الشرق صاحب السعادة احمد زكي باشا أمتع الله الامة العربية بطول بقائه

ومن سر أهل الاهل الارض ثم بكى أسى
بكى بعيون سرها وقلوب

لو لم يكن لاخيك من المناقب الا أنه أخوك وأنت المعلوم في خدمة هذه الامة مكانك ، الراجح في كل مكرمة ميزانك ، العظيم عند كل انسان تدرك ، السائر في منازل الكمال بدرك ، الخاص بك صدر كل ديوان بما وعاه صدرك ، الذي امتلأت بمعارفك الاذهان نورا ، وفاضت بلطائفك العيون قرة والقلوب سرورا ، لكان ذلك كافياً أن يبكيه معك الغرب والشرق وأن يشاطرك ألم هذه الفجيعة من دنى ونأى من الخلق . فكيف وهو بنفسه ذلك الندب المهذب ، والعذيق المرجب ، والشهم الاروع ، والهمام السميذع ، الذي هو بدون أن يكون أخاك سيد في العرب ، ونابغة في الادب ، يملأ الدلو الى عقد الكرب

لاجرم ان مصابه مصاب الوطن ، ومناحته مناحة الامة وان الاستاذ محمود بك رشاد أعلى الله في خلده مقامه وأحسن الى جواره مآبه ، ممن تبكيه الجموع لا الافراد وتتذكره الاعصر لا الاعوام

ولئن محصك الله بهذه المصيبة فانظر فأي كبد لم يحرقها البين ، وأي عين لم يقرحها الدمع ، وأي عيش لم ينغصه الشجو ، وما اختار الله أخاك إلا لافضل من هذه الدنيا وقد تكون الحياة في الموت واليقظة في النوم ، ولئن فقدت أخاك في النسب فقد طالما فقدت أخاك في الحسب ولله در اليازجي الكبير وقد عزى أحد أعامنا بفقد أخيه فقال :

فقدت أخاك في الاوصاف حتى
فقدت اليوم في نسب أخاكا

ولكن الله جبر بطول بقائك ورقأ الدمع بوجودك واني لأحمد الله ولا أحصى ثناء عليه كلما فكرت انك موجود . أحمد الله على وجودك لاني أتذكر نفعك لهذه الامة الغريبة أحوج ما كانت الى الرجال . وأحمد الله على وجودك لاني أتذكر به وجودي لا من قبيل التنظير بل من قبيل التذكار ، وأحمد الله على وجودك لاننا كلنا من سمار مجلس واحد انطوى جميع اخوانا ونحن لانزال نختلج في الحياة . فقد عرفتك منذ خمس وثلاثين سنة أيام كنت احمد افندي زكي . ولكنك منذ ذلك الوقت كنت « احمد زكي » وافضل ذكي وكنت ارى فيك قطعة من بهاء مصر وصفحة من تاريخها وعنوانا من عناوين مجدها

ويوم كتبت انا « آخر بني سراج » وذيله في تاريخ الاندلس منذ ثمان وعشرين سنة كنت انت قد عدت من رحلتك الاندلسية وقرأت عليها مقالاتك الرنانة فذكرتك في كتابي ولم أستشهد من المعاصرين الا بك وبشوقي : منذ ذلك الوقت كنت ترحل في طلب التحقيق والقص وراء آثار العرب وتعنى باحياء ذكر السلف . ومنذ ذلك الوقت كنت تقول فتمتع وتكتب فتبدع . ومنذ ذلك الوقت (اقول منذ ولا اقول مذ لاني سمعت شوقي يستحلي الاولى على الثانية ويقول منذ أخف على القلب من مذ) كنت تكتب الاوابد السائرة وكان في بردتك الشاب الذي صار فيما بعد شيخ المحققين

عرفتك منذ خمس وثلاثين سنة في مجلس استاذنا الامام المجدد في هذا العصر الشيخ محمد عبده يوم كان رحمه الله ساكنا بعابدين وداره مصاقبة لدار خريجه النابه النابغة المشهور منذ ذلك الوقت بالاخلاق العالية والحجج البالغة اخينا سعد افندي زغلول «الزعيم الاكبر اليوم» وكنا تلك العصابة التي نعرفها والتي لاينفك بعضها عن بعض : الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سلمان وسعد افندي زغلول وحفني افندي ناصف وفتحي أفندي زغلول والشيخ علي يوسف لاول ظهور مؤيده والسيد احمد محمود وابرهيم افندي الوكيل — وهذان من البحيرة — وكنا نتردد على الشيخ علي الليثي وكنت اراك لذلك العهد كثيراً في ذلك المجلس الذي ضم من ضم من الاعاظم فرحم الله منهم الماضين وفسح في اجل الباقين فلم يبق من هذه العصابة الاثلاثة انت وسعد باشا وهذا العاجز .

افلا ترى ان لي صلة قديمة بالعبقرية ؟ وانه ان فاتني الفلاح لم يفتني التشبه بالكرام ؟ لاجرم انه قل ان يوجد بمصر من يعرف سعد باشا ويعرفك عرفتي انا في التاريخ الثاني الذي عرفتكما به . يوم كنت اكتب واقول : مضى على احتلال الانكليز لمصرنا ثماني سنوات وهم يمدون اهلها بالجلاء !

سيظن الذين يقرأون هذا الكتاب من الشبان اننا نحدث عن عاد وعن إرم . وسيتخيل الذين لم يعرفونا انا وإياك الا بالسماع اننا اصبحنا شيوخاً فانين وانهم ان راونا راوا هرمى متقوسين . وسيقولون : من أدرك مجلساً كهذا في أوائل عهد الاحتلال لابد أن يكون اليوم شيخاً ماجا قد أكل الدهر عليه وشرب . ومايصيبون ان قدروا هذا التقدير فما زلنا والله شباباً وما الامر الا كما قال العرب : اين اربعين أبطش الابطشين وابن خمسين ليث عفرّين . ولايخفى ان فسحة الخمسين لابد أن تمتد الى النقطة الوسطى بين الخمسين والستين . فأنت ترى اني لم أزل في ضمن دور الليثية أو الارسلانية ، ولعلك أنت أيضا باق ليثا من قلب عفرّين . وعلى كل حال لاأعلم فكل انسان أدرى بنفسه . وغاية ما أعلم اني شاب ان كان الشباب هو القوة وكانت النضارة هي الفتوة وللقارح اليعبوب خير علالة .

من الجذع المزجى وأبعد منزعا

• وفي العام الماضي شافهني محرر جريدة « لاسويس » في جنيف فذكر من جملة كلامه عني اني شاب وبالفرنسي JEUNE وترجمت بعض الصحف العربية كالاهرام والسياسة هذه الكلمة بقولها « وهو شاب » وبعضها أردف بقوله « غض الاهاب » فماذا تريد ؟ أنكذب كل هذه الجرائد غربا وشرقا وهي ألسنة حال الامم ؟ أنا أخونا شوقي فما عرفته وانعقدت بيننا « الالفة بلا كلفة » الا في باريز سنة ١٨٩٠ ولست بفاضح سراً مكتوما فقد كتب هو ذلك في مقدمة الجزء الاول من ديوانه الذي أسميته أنا « الشوقيات » وليس بسر ما بات مطبوعا . بلغني بهذين اليومين انه شرف بلادنا بالقدوم كما شرفتها أنت وان مجمعنا العلمي العربي بالشام سيحتفل بلقاء كل منكما كما هو الواجب فاذا لقيته على ضفاف بردى وهو يصفق بالرحيق السلسل فاهده مني نفحة من المرسين وقل له لايكن من الناسين واذا كتب اليه أحد اخوانه سطراً فليجاوبه وليترك عادته القديمة

ثم اعلم يا أخي انني ما تعرضت لهذا القيد من تطرئة الشباب بعد ان اضطررت للتذكير بهاتيك العهود القديمة الا خوفا على سمعة شبابي وشبابك أن تلعب بها الاوهام على أثر ما أعدنا من ذلك التاريخ القديم . والحقيقة اننا قوم أدركنا قبل الاوان ونضجنا قبل الاتراب والاخوان فالطبقة التي عاصرناها لم تكن بطبقتنا وانما أدركناها بقوة السبق فكأننا عددنا في طبقتين وعشنا في حقبتين وكأننا غلط في التاريخ أو تقديم وتأخير في التقويم . وما أظنك في هذه المسئلة الا مؤيداً لرأى أخيك هذا . فلها أولى بالتأييد من مسئلة أبي البقاء الرندي ومسئلة الجزية والاتاوة وغيرها مما افتيت فيه بما يوافق رأيي أدامك الله للغنيا ملاذاً ولاساتذة الادب استاذا

ولا أزيد شيئاً على تحقيقاتك في تاريخ الفاظ الجزية والاتاوة والجالية الا شاهداً واحداً اؤيد به قولك ان الجوالى بالجمع مازالت مستعملة منذ زمن العباسيين والفاطميين الى الايوبيين الى المماليك فقد جاء في رسائل ابي اسحاق الصابي التي طبعتها سنة ١٨٩٨ وعلقت عليها حواشي « لانه كتب عليّ فيما يظهر ان اكون محشياً » تقليد عن الخليفة الطائع لله لابي الحسن علي بن ركن الدولة البويهي الملقب بفخر الدولة قال فيه :

« فقلده الصلاة وأعمال الحرب والمعاون والاحداث والخراج والاعشار والضياع والجهبذة والصدقات والجوالى وسائر وجوه الجبايات والعرض والعطاء والنفقة في الاولياء والمظالم وأسواق الرقيق والعيار في دار الضرب والطرز والحسبة »

وكتبت انا في تفسير لفظة الجوالى ما يأتي :

« جمع جالية وهي جزية أهل الذمة وأصلها ان الامام عمر رضى الله عنه أجلى أهل الذمة عن جزيرة العرب فسموا جالية ثم لزمهم هذا الاسم أين حلوا واطلق على الجزية المأخوذة منهم والجالة مثل الجالية »

وكان الدول الاسلامية تحامت لفظة الجزية لاستثقال أهل الذمة اياها وجعلت بدلا عنها الجالية وشاهد ذلك ما نقلناه عن نصارى بني تغلب ثم انني قرأت مؤخراً في خطط الشام لاخينا الاستاذ المؤرخ المحقق السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي : ان سيدنا عمر في فتح الشام اتاه جبلة بن الايهم رأس بني غسان وكان هذا اسلم ثم ارتد وقاتل المسلمين مع الروم فقال له : تأخذ مني الصدقة كما تصنع العرب . قال عمر : بل الجزية والا فالحق بمن هو على دينك . فخرج في ثلاثين الفاً من قومه حتى لحق بارض الروم وندم عمر على ما كان منه في امره »

وقد ذكروا انه اقام بالقسطنطينية وندم على فراق العرب كما ندم عمر على تركه . ورووا عن لسانه ابياتاً منها :

فياليت امي لم تلدني وليتني
رجعت الى الامر الذي قال لي عمر

ولم يذكر الاخ الكرد على هذه الرواية فلعله استضعفها

وبالاختصار ترى يا اخي ان ما سبق وتفضلت بايراده في « شورانا » كنت انا قد كتبته في حواشي الصابي منذ ٢٨ سنة ومن هنا تعلم اني لك تلميذ قديم

مرسين ٥ اغسطس ١٩٢٥

شكيب ارسلان

درر الحكام

شرح مجلة الاحكام

عنى الحقوقي البارع المحامي فهمي افندي الحسيني صاحب مجلة الحقوق في فلسطين بترجمة كتاب « درر الحكام شرح مجلة الأحكام » تأليف علي حيدر رئيس محكمة التمييز بالاستانة وأمين الفتيا وناظر العدلية سابقا في الدولة العثمانية ومدرس الاحكام العدلية بمدرسة الحقوق في الاستانة — فنقله الى العربية وتولت نشره لجنة مؤلفة من السادة فهمي الحسيني ورشيد الحاج ابراهيم وكمال عباس صاحب جريدة الحقيقة ، فجاء في ستة مجلدات كبيرة طبع المجلد الاول منه في ٣٦٨ صفحة بالقطع المزدوج . وجعل ناشروه ثمن كل جزء منه خمسين قرشا مصريا عدا أجرة البريد التي هي خمسة قروش . وسيصدر في كل شهرين جزء منه الى ان يتم .

إن نشر هذا الكتاب الفريد في بابه ليعد خدمة نافعة للحقوق الشرعية وللمحاكم وغيرها من مريدي التفقه في هذا الفرع الجليل من علم الحقوق ، يستحق الشكر عليها القائمون به من الناشرين الى متولي الترجمة الى المؤازرين ولانشك في أن كتابهم هذا سيلقى إقبالا عظيما من المطالعين والباحثين لشموله مباحث المعاملات في الدين الاسلامي بأفضل أسلوب وأوضح ترتيب .

وانا لنجد أنفسنا في غنى عن الحث على مطالعة الكتاب اعتقاداً منا بأن جمهور القراء الذين يعنون بمثل هذه المباحث النفيسة يكفيهم أن يقال صدر الكتاب ليقبلوا على اقتنائه وادخاره مرجعا نافعا في معاملاتهم وهو الحجة التي اعتمدت عليها محاكم الدولة العثمانية في الشؤون التي يجب النظر فيها بمقتضى الشريعة الاسلامية السمحاء .

فنشكر للمترجم الفاضل عنايته ونشكر للناشرين الاكارم غيرتهم على العلم واهتمامهم بنشر هذا الأثر الثمين وندعو لهم بالتوفيق لانجازه .

هذه هي الحياة

— ١ —

كنت أحس قبل اليوم ، بوقر في اذني اليمنى ، وقد عرضتها على الطبيب الاختصاصي فقال : لا تحتاج الا الى الغسل ، فتهاونت بأمرها اعتماداً على الاذن اليسرى ، وكنت اذا ماشيت أحداً أمشي الى يمينه حتى الف أصدقائي ذلك مني فصاروا يسخرون مني اذا أخذت الجانب الايمن ، لان اللياقة تقتضي بحسب اصطلاح أهل هذا الزمان ان يترك الواحد جانبه الايمن لغيره ، ولا سيما اذا ماشى أو جلس الى سيدة أو آنسة أو من هو أكبر منه سنا أو قدراً

ومنذ يومين أحسست بوقر في اذني اليسرى على أثر الحمام ولعله مسبب عن زكام ، فأصبحت لا أسمع الا اذا ادنيت أذني من أفواه المتكلمين أو المتكلمات ، أو اذا كان صوت من يخاطبني أو تخاطبني عالياً ، وأحيانا أضاحك الجلاس فأمثل الطرش أحسن تمثيل ، يخاطبني الواحد فأوهمه اني لم أسمع فيدني فمه من أذني ومنهم من يمسك برأسي بيديه ويرفع صوته فأسأل جاره ماذا يقول ؟

على اني ، وان كنت أحيانا لا أكتفي بحواسي الخمس بل اتمنى لو كان لي عشر حواس لادرك ما بدا وما اختفى وأدرك ما دق وما جل . أحمد أحيانا كثيرة الصمم ، بل أتعامى فلا أرى وأتظاهر بالزكام فلا أشم وأعايش الناس كأني لست منهم بل كأني قطعة جماد لا أحس ولا أعي تفاديا من المؤثرات السمجة والمشاهد الدنيئة مما أمسك القلم عن التعرض له

— ٢ —

كنت بالامس على أهبة الخروج من بيتي فجاءني « توفيق » وقد قرأت على وجهه انه جائع ، ولعله لم يذق طعاما منذ يومين ولكن من يره بثيابه الانيقة ، وحذائه الجميل ، وفي يده سبحة من الكهرباء الصفراء الغالية ، لا يشك انه من كبار الاغنياء ، وما أكثر الذين على شاكلة توفيق في هذه البلاد بل في العالم كله ، ينشأون على البطالة والكسل والكبرياء الفارغة ، متكلين على آبائهم وذويهم ، واذا مات آباؤهم وأنكرهم ذووهم اتكلوا على غيرهم واستجملوا الناس حوائجهم وأصبحوا عالة على الانسانية ، يكلفك الواحد الاهتمام بامره وهو سيدك : واذا لم تمكنك حالتك من مساعدته طعن في مروءتك وأوسعك لوما وتقريعا ، كأنه ينتظر منك ان تتسول من الناس على قارعة الطريق أو تبيع ثيابك بل ان تجوع وتبذل ماء وجهك ليعيش هو في مقامه الرفيع

— ٣ —

كما ان من علائم الانحطاط في الامم ودخولها في دور الهرم اعتمادها في كل شيء على حكوماتها . اذا تفشت الامراض وقفت الامة مكتوفة اليدين تنتظر من الحكومة ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لوقايتها منها . اذا احتاجت الى العلم طلبت من الحكومة ان تنشيء لها المدارس . اذا جاعت طلبت من الحكومة ان تهيء لها موائد الطعام الى غير ذلك ، كذلك من علائم انحطاط الامم في الدين استرسالها في الاعتماد على الله ، فهي تنتظر ان يتم كل شيء بأعجوبة من السماء ، تنتظر من الله ان يشفي المرضى وينمي المزروعات ويدر الارزاق ويفرج كل هم من غير ان تعمل شيئا ، انه أهون على الامم في دور انحطاطها ان تحج وتصوم وتكرر الصلوات وتضيء الشموع وتقدم القرابين وتنذر النذور وتتبرك بالاضرحة واذيال رجال الدين من ان تتمسك بروح الدين وتعيش بموجب تعاليمه العالية . انه لاهون على الانسان في هذا الدور ان يقرأ الانجيل من أوله الى آخره أو يسرد آيات القرآن والزبور من ان يمسك نفسه عن الكذب أو الاضرار بالناس . انه لاهون عليه ان يطلب من الله الف مرة ان لا يدخله في تجربة من ان يملك نفسه عند أقل تجربة وان يطلب من الله قائلا « خبزنا كفافنا أعطنا اليوم » من ان يسعى في سبيل خبزه .

الاسترسال في الاعتماد على الحكومة وعلى الله يبطل الهمم ويثبط العزائم ويشل الاعصاب ويمنى النفوس بالوهن والاسترخاء .

القدس — خليل السكاكيني

ملاحظات وخواطر

سوانح مسافر — لصاحب الشورى

منظر ومنظر !

... وكانت السيارة تنهب بنا الارض ، وكأنها تسابق الريح ، فمررنا بقرية العفولة الواقعة في مرج ابن عامر ، ولكن مالي أعرفها للقراء ، وأهل الارض يعلمون أنها القرية التي عدت عليها عوادى آل سرسق ، فباعوها لليهود دون الوطنيين ، وكان أهل القرية يسرحون بمواشيهم وقطعانهم وكان الاولاد يمرحون ويلعبون في حاراتها الضيقة وبين بيادرها التي اعتاد الفلاح المبام بها ، وكان المؤذن قد وقف على مصطبة عالية أمام الزاوية ينادى حيّ على الفلاح . أما القرويات فكن حول البئر يستقين الماء ويحملنه الى القرية على رؤوسهن ، وكانت الكلاب تنبح السيارة ثم ترتد عنها مذعورة مدهوشة من قوتها ...

كنت في السيارة ثالث اثنين ، الأول الاستاذ الثعالبي زعيم تونس المشهور والثاني الاستاذ المظفر . فقال الثعالبي ما اسم هذه القرية ؟ فقلنا العفولة المهددة بالانقراض !

كان هذا منذ عام واحد عند اجتيازنا العفولة من نابلس الى حيفا

هذا هو المنظر الاول . أما المنظر الثاني فكان منذ يومين ، ونحن نجتاز الطريق عينها من حيفا الى نابلس . فلما بلغنا العفولة أخذت انظر اليها لامتع النفس برؤية القرى وسكانها ولكنني لم أرها ، فأين ذهبت ؟

ان القرى لا تروح ولا تجيء كما يروح الانسان ويجيء ويتنقل من مكان الى مكان ، فهل تاه بصري عن العفولة ؟ كلا أنه لم ينسها لانى أعرفها من قبل وآخر مرة رأيتها كانت منذ عام .. إذن فأنا أعرف العفولة ، واعرفها جيداً جداً ! فأين راحت العفولة !

قلت لصديقي صاحب السيارة الذي كان يسوقها بنفسه وكنت ضيفه : خفف السير بالله عليك يا « فرج » ففعل . فأخذت أجيل بصري في تلك البقعة ولكنني لم أجد العفولة !

العفولة ! العفولة ! أين العفولة ؟ أنا أعرفها ، وقد نزلتها مرة وبت فيها منذ عشرين عاما ، وقد رأيتها في العام الماضي وشاهدى على ذلك أنها بجوار محطة السكة الحديدية التي مدها الترك الى الحجاز ، فالعفولة إذن موجودة ، وأنا أعرفها ، وقد قلت إن القرى ليست كالانسان تنتقل من مكان الى مكان !

* * *

واذا بعربات نقل كثيرة واقفة بجوار تلول وخرابات ، وعدد كبير من العمال اليهود يرفعون هذه الاتربة الى عرباتهم ويذهبون ... هذه انقاض العفولة ... فقد اشتراها اليهود من آل سرسق واشتروا ما حولها من الاراضى فلما صارت في قبضتهم هي وبيوتها أخرجوا سكان القرية منها فتشردوا تحت كل كوكب ثم هدموها وأزالوا أنقاضها ....

فاذا مررت أيها القاريء بمرج ابن عامر ، وصرت أمام المحطة خفف السير واخلع النعل ثم طاطيء الرأس حزنا على قرية عربية أزالتها الصهيونية ومحت سكانها من عالم الوجود ....

نابلس — ابو الحسن

تونسيا

احتجاج
الحزب الحر الدستورى

على مس الذاتية التونسية في القضاء التونسي

قالت وصيفتنا «لسان الشعب» التونسية:

أذاعت بعض الصحف التى لها علاقة ببعض المراجع الايجابية نبأ عزم الحكومة على نصب رئيس فرنسى في دائرة التعقيب من العدلية التونسية ولما لهذا الامر من المساس الظاهر بذاتية البلاد وكرامة القضاة التونسيين رأت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستورى في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء ١٧ ذى الحجة الحرام ان تحتج على هذا الامر خصوصا وأنها ترى فيه نقضا صريحا ومخالفة تامة لما وقع العهد به من الوزارة الخارجية في بلاغها الذى أذاعته بواسطة الصحف عند ما عرضت هذه الفكرة على لجنة الاصلاحات وقابلتها الامة بذلك الاحتجاج الصامت الرهيب الذى اعربت به عن موقفها تجاه كل سياسة ترمي الى المساس بالذاتية التونسية المكفولة بالمعاهدات وتلك المخالفة من شأنها ان تفقد تلك التعهدات قيمتها وتعدمها مفعولها وهو أمر لا يناسب السياسة الدولية ولا يليق بناموس الحكومات . وفعلا وجهت البرقية التالية الى كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهذا نصها :

الى بنلوف رئيس الوزارة — الي بريان رئيس الامور الخارجية — باريس

أعلنت الصحافة الفرنسوية الحماية بأنه سيقع تسمية حكام فرنسويين برئاسة دائرة الاستئناف التونسية فهذا الخبر يظهر منه انجاز الفكرة التى ابديت لدى لجنة الاصلاحات التونسية والتي ترمي الى تحويل العدلية التونسية الى مجالس مختلطة والتى قام ضدها الشعب التونسى والنواب الذين وقع سماعهم من طرف اللجنة وقرروا انهم يعتبرون ذلك ماساً بسلطة الباي المحفوظة بالمعاهدات . وبمناسبة هذا التأثير العظيم الذي حدث بالشعب التونسى فان حكومة الجمهورية طمنت الخواطر بحفظ العدلية طبق المعاهدات وكان ضمانها هذا صريحا

ولكن بالرغم عن هاته التصريحات الرسمية وهاته التدابير المطمئنة للخواطر الصادرة من حكومة فرنسا فان السلطة المحلية يظهر انها تريد الاستفادة من كون الحكومة مشغولة لتمس العدلية التونسية بسوء وتجعل الحكومة الفرنسوية والشعب التونسي أمام أمر مقضي وذلك من غير ان تهتم بما عساه أن يقع بوسط الامة التونسية

نستلفت أنظاركم نحو أمثال هاته المحاولة المضرة بمصالح تونس وفرنسا معا خصوصا وأن فرنسا لها الآن احتياج لامزيد عليه الى صداقة الشعوب الاسلامية ومنهم التونسيون الذين يترقبون بفارغ صبر الاصلاحات الحرة اللازمة التي وعدوا بها . وتقبلوا بكل الاحترام احساساتي .

احمد الصافي

الكاتب العام للحزب الحر الدستورى

صاحب الشورى في بلاده

قابلت صحف فلسطين صاحب هذه الجريدة عند زيارته أرض وطنه بالعطف والترحيب ، واحتفل به مواطنوه الطف احتفال وقد نشرت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ما يلى :

أبو الحسن

« آنسنا بيافا صديقنا الفاضل ورصيفنا الجريء الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء وقد جاء الى فلسطين ترويحا للنفس بين أهله وأصدقائه الكثيرين »

وجاء في جريدة الاتحاد العربى التي تصدر في طولكرم ما يأتي :

يافا — لمراسلنا

ابو الحسن

« منذ أيام قليلة هبط يافا قادما من الديار المصرية حضرة صديقنا الفضال السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة « الشورى » الغراء ، والشورى و « أبو الحسن » أشهر من أن يعرفا ، فابتهج لقدومه محبوه وعشاق ظرفه والمعجبون بجرأته ، وما أكثرهم ، وقد أقام بيننا أياما تخاطفه في خلالها الذين يتلذذون بأحاديثه الطلية ، وتسابقوا الى دعوته ، ثم غادرنا الى طولكرم خيفا فنيرها لاتمام رحلته الصيفية فأهلا بأبي الحسن ، وعلى الطائر الميمون »

وقالت أيضا :

صاحب الشوري

« قدم طولكرم من يافا مساء الاربعاء الماضى حضرة الوطنى الغيور والصحافي القدير السيد محمد على الطاهر (ابو الحسن) صاحب جريدة الشورى الغراء فاستقبله على المحطة نخبة من الشبان والادباء ونزل ضيفا على صاحب هذه الجريدة ، وقد مكث في مدينتنا يومين كان فيهما موضع اجلال الكثيرين من محبيه ومقدرى خدماته الجلى لهذا الوطن المنكود ، ثم غادرنا مساء الجمعة الى حيفا مودعا بما قوبل به من الحفاوة فرحبا بالزميل الجريء وعلى الطائر الميمون »

وقالت جريدة الاردن الغراء التي تصدر في حيفا :

صاحب الشورى

« قدم فلسطين صاحب الشورى لقضاء بضعة أيام بين أهله وأصحابه فأهلا بحضرته »

ثم قالت في عدد آخر :

صاحب الشورى

« زارنا في ادارة هذه الجريدة الصديق الفاضل السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى التى تصدر في مصر والمشهورة بشريف جهادها في قضية الشرق عامة وقضية فلسطين منها خاصة فنرحب به »

وقال مراسل الشورى من القدس :

ابو الحسن

« قدم الحاضرة حضرة الصديق المفضال والكاتب العربي السيد محمد على الطاهر صاحب الشورى فاحتفى به اخوانه ورجال الحركة الوطنية وقد أقامت له مدرسة الروضة بالقدس حفلة شاي لطيفة في دارها الفخمة فشهدها سماحة محمد امين افندى الحسينى مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وصاحب العطوفة رشيد بك طليع رئيس وزارة شرق الاردن سابقا وشاعر القطرين خليل بك مطران والاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني والاستاذ عوني بك عبد الهادى المحامي الشهير وسليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم والاستاذ القلقيلي صاحب جريدة الصراط وغيرهم من أهل الفضل والادب وقد غادرنا حضرته بعد ذلك الى وطنه نابلس لزيارة أهله رافقته السلامة »

والشورى تشكر لاخواننا اهل فلسطين حفاوتهم بأحد أبنائها البررة وهي تفهم من هذا التكريم انه عبارة عن حفاوة بالمبادىء التي يخدمها أبو الحسن جزاهم الله خيراً

الضرب والتعذيب في فلسطين

مصيبة مكان مصيبة — مظالم جديدة — تصرفات وأعمال عجيبة — الاعتداء على الفلاحين — فرار الناس من حقولهم وقراهم — مقاطعة جنين تستغيث — أين النيابة وأين القانون ؟

نابلس في ١٤ أغسطس — لمراسل الشورى الخاص

عرف القراء بعض الشيء عن ضابط بوليس جنين السابق الذى كان يضرب الناس ويعذبهم ثم نقل منها الى المجدل . وقد ظن الاهالى في تلك الجهات انهم نجوا من استبداد ذلك الضابط واعتدائه عليهم ، ولكن حكومة فلسطين نكبتهم بطاغية أشد من ذلك وأكثر تفننا في الارهاق والمظالم مما جعل الناس في تلك الربوع يترحمون على ذلك ويذكرونه بالخير ؟!!

وقد ذكرتنا أعمال الضابط الجديد بحكاية يتناقلها البعض عن البعض ، فقد زعموا ان رجلا في احدي البلدان كان يشلح الاموات وكان لهذا الرجل ولد مهذب فكانوا اذا رأوه حتى بعد موت والده قالوا هو ابن الذى كان يشلح الاموات ! فأراد هذا الابن أن ينقذ سمعة والده فذهب الى مقبرة واستخرج أحد الاموات فنزع عنه أكفانه ثم وضعه على (خازوق) وانصرف ! فلما أصبح الناس ورأوا ما رأوا قالوا ماصنع هذا الا فلان ! رحم الله والده ! لقد كان يشلح الاموات فقط ولكن هذا الخبيث يشلح ويخوزق أيضا ....

* * *

يتجول ضابط بوليس جنين الجديد وهو يسمي كامل افندى الايراني في القرى فيحتل القرية ثم يطلب من أهلها عدداً معينا من البنادق ولاندرى من أين يخلقون له مايريد فاذا انقضت المهلة المفروضة عليهم أمر زبانيته فصبوا على الفلاحين أنواع العذاب . وقد باع بعضهم أواني بيته وبعضهم حلى حريمه وبعضهم بيدره ليدبر بثمن مايملك بندقية قديمة يقدمها فدية لحضرة الضابط وجنوده على نحو ما كان يجرى من جنود فرنسا في سورية في أيام الحكم العسكرى !

حدثني مشاهد أن أحد الفلاحين كان اذا جاء للضابط أو جنوده يتواقع على أقدامهم رفسوه بأحذيتهم الغليظة في وجهه أو في صدره أو في جنبه . واذا تأخر آخر في خلق البندقية المطلوبة منه أنذروه بأن يجعلوا امرأته تحت حصان أو بغل أو حمار ....

وكان أكثر العذاب قد وقع على أهالي السيلة الحارثية وميثلون وجباع . وقد ضربوا منذ يومين بضعة أشخاص من جباع ضرباً شديداً أوصل بعضهم الى درجة التلف ثم وضعوا عصا في قفا أحد المضروبين بعد ضربه وتعذيبه !

وقد علمت ان الذين ضربوا هم احمد ومحمود العلى وأخوه على محمود العلى ومحمد بن على الصلاح ويوسف عبد الرحيم واحمد بن محمود صالح وأمين خليل عياش ومحمد بن منصور زهوان وكلهم من جباع أما الذى وضعوا في قفاه العصا بعد أن ضرب فهو محمد بن علي الصلاح من جباع وقد فزع الناس من هذه الاعمال فزعاً شديداً ففر نفر من أعيان جباع والجأوا الى نابلس فراراً من هذه المظالم وخوفا أن يأتي دورهم .

وقد صادفت هؤلاء في سوق نابلس الكبير والناس من حولهم يسألونهم عن تفاصيل ماحل بهم . وقد وجدت بينهم فلاحا يعرج في مشيته فعلمت أنه أحد المضروبين غير ان ماحل به كان أخف مما حل برفاقه الذين ضربوا ولم يستطيعوا الفرار من جبهم كما فر هذا المسكين .

وقد اجتمع الناس حول المضروب فرأوا آثار الضرب على قدميه وعلى ساقه وقد ضرب بكعب بندقية ضربة شديدة أحدثت له جرحا كبيراً . وقد رفع هؤلاء المساكين شكايات قريتهم بالبرق الى فخامة المندوب السامي ومدير الأمن العام والنائب العمومي بالقدس والى حاكم جنين وحاكم الناصرة وحاكم المنطقة الشمالية العام في حيفا وهذا نصها حرفيا :

سعادة الخ

« حياة أهالى قريتنا جباع بجنين معرضة للخطر بتأثير الضرب الشديد الواقع من أفراد البوليس في القرية المذكورة بدون وقوع جرم ما . وأشخاص عديدون مطروحون بالفراش من التعذيب الذى لم يسبق له مثيل في القرون الوسطى فهم لايستطيعون الوصول لمركز الحكومة من شدة الآلام . فنسترحم سرعة ارسال طبيب لمعاينة المضروبين وتأييد مدعياتنا . التعذيب مستمر . أنقذوا حياتنا عاملونا بمقتضى العدالة والقانون » (التواقيع)

فريد محمد الابراهيم . محمد عبد القادر الخطيب شاكر الخضر . حسين سعيد . صادق الصالح . صلاح الخليل . يونس الخالد

هذه لمحة مما حل بأبناء هذه البلاد من المصائب السود ولاندرى كيف ترضى حكومة فلسطين عن هذه المظالم العجيبة التي لافائدة منها إلا تخريب البلاد وهلاك العباد

(الشورى — هذه حوادث مزعجة جداً فعلى اللجنة التنفيذية القيام بواجباتها نحو الامة وابلاغ وزارة المستعمرات تفاصيل مايقع في فلسطين المنكودة وأن تنتدب من أرباب الغيرة من المحامين من يتولى المرافعة عن المنكوبين في المحاكم . ويقيننا ان السير هيكرافت قاضي قضاة فلسطين الذي برهن على انه رجل العدالة في وطننا المسكين سيقوم بماله من السلطة الواسعة باجبار دوائر بوليس فلسطين على احترام العدل والقانون مادام في البلاد نيابة ومحا كم من شأنها الاقتصاص من المجرمين ومعاقبة المفسدين)

وبعد كتابة ما تقدم كتب الينا مراسلنا بنابلس يقول ان هذه الجنايات قد روعت البلاد وأقامت نابلس واقعدتها وأن الرأي العام يترقب نتيجة هذه الدعوى بكل عناية . وقد نشرنا في غير هذا المكان التقرير الذي ارسله حزب الاهالى بنابلس الي مندوب فلسطين السامي .

وكتب الينا مراسلنا أيضاً ان أهل المعتدي عليهم بالضرب والتعذيب وبعض المضروبين قد رفعوا شكواهم الى حضرة مدعي عام نابلس فأحالها الى الاطباء الرسميين لاعطاء التقارير وأن حكومة القدس احالت الشكايات البرقية الى بوليس نابلس فذهب القائد وبعض الضباط فأخذ هؤلاء يعملون على تلافى المسألة خدمة لزميلهم الضابط الذي ارتكب الضرب وأن بعض المضروبين قد فروا من القرية عند سماعهم بوصول ضباط البوليس ولهم العذر ان يهربوا لان اسم البوليس في فلسطين أصبح كافيا لترويع الناس وفزعهم

وقد ذكر مراسلنا أن الطبيب مصطفى بك بشناق قد كشف على خمسة من المضروبين وأعطى لاحمد بن محمود العلي التقرير الطبي التالي وها هو بنصه وحرفه :

(احمد بن محمود العلى من قرية جبع)

« واجعني المذكور اليوم في دار عيادتي »
« ولدى الفحص وجدت في الحافة الندبية »
« والقسم المتوسط من ساقه الايمن كدمة »
« رضية تعلوها جرحة رضية وفي القسم السفلي »
« من ساقه الايسر وفي الوجه الانسي جرحة »
« رضية بطول نصف سانتيمتر . ان الكدمات »
« والجراحات المذكورة قد حصلت أثر ضربة »
« رضية بآلة مثل حجر أو عصا وماشابهها »
« من الآلات الرضية يحتاج للتداوى من »
« جراء الجراحات والكدمات المذكورة ثمانية »
« أيام يتعطل عن شغله ضمن تلك المدة »
« وبناء على طلبه سطر له هذا الرابور »

الطبيب مصطفى بشناق

١٥ أغسطس سنة ١٩٢٥

نحن لانشك في أن عدلية فلسطين ستفصل بعد هذه الجنايات مسائل التعذيب كلها فأما أن يمتنع البوليس ويرتدع عن تجاوز القوانين واما أن يصبح الضرب والتعذيب « مودة » والله أعلم .

رخصة غير كافية !

كتب الينا من نابلس أن طبيب الصحة فيها جميل افندى طقطق يسوم أهل تلك المدينة أنواع العذاب وقد ذكر لنا الكاتب مثلا لذلك فقال ان هذا الدكتور مر بدكان عطار للاطلاع على الرخص فرأى بين بضاعة المحل قفة من البن الاخضر فاوعز الى صاحب الدكان أن يأخذ رخصة أخرى للبن ! كأن البن لا يعتبر بنظره من بضاعة العطارة ....

حادثة مسموم

ذكر مراسلنا من القدس أن احد أبناء عائلة عبد المسيح انتحر مسموما فنقل الى مستشفى الحكومة بالقدس فلما شعر المستشفى بدنو أجل المسكين أمر باخراجه الى أهله فأخذوه وهو يجود بأنفاسه الاخيرة فمات على المحفة وهو في الطريق

فهل يجوز ان تترك حكومة فلسطين هذه الحادثة الغريبة التى تدل على قسارة متناهية بدون تحقيق لتحديد المسؤلية على الآمر باخراج المريض وهو يحتضر من المستشفى الذي تنفق عليه الامة من أموالها ؟؟

صوت أم القرى

انتهت الينا رسالة أسمها « صوت أم القرى » كتب في صدرها أنها « التقرير المرفوع من أهالى مكة المكرمة اثر ظهور الثورات فيها إلى وفد جمعية الخلافة الذي قدم اليها في حج عام ١٣٤٣ » نشرها « قلم الاستخبارات الحجازي » وهي في نحو ٧٠ صفحة جاء فيها تذمر وشكوى من أعمال الوهابيين في الحجاز . وكنا نود لو رأينا في آخرها تواقيع تثبت شخصية مقدمي هذا التقرير وصحته لان من السهل على خصوم قلم الاستخبارات الحجازى أن يقولوا ان التقرير لم يصدر عن أهل مكة وانه كتب في جدة أو القاهرة مثلا فبماذا يجيبهم قلم الاستخبارات ؟

قاموس التشريح

لاتيني — عربي

أهدى الينا صديقنا الفاضل الدكتور زكى حشمت كرام نسخة من كتابه هذا وهو قاموس يهم الاطباء ولا سيما الجراحين منهم لاحتوائه على عدد كبير من المفردات والجمل اللاتينيه مترجمة الى مثلها بالعربية . وقد تولت نشره مكتبة الشرق والغرب في برلين (كارل شتراسه ١٠) وهو يقع في ٨٥ صفحة بقطع صغير يمكن وضعه في الجيب ، فنحث على اقتنائه ، شاكرين لمؤلفه هديته النافعة .

ثورة حوران ووقعها في فرنسا

سبقتنـــا صحف البريد الفرنسوي اليوم طافحة بأخبار جبل حوران ، وتفاصيل الحوادث التي آدت الى الثورة مصبوغة بالصبغة الفرنسوية ورسوم القواد الفرنسويين وبعض فرسان الدروز وبعض القرى التي وقع القتال فيها وفي جملتها السويداء العاصمة . ولو أردنا أن ننقل كل ماقالته الصحف الفرنسوية في موضوع ثورة حوران لاحتجنا الى مجلدات لان بعض هذه الصحف كان ينشر كل يوم ثلاثة أعمدة أو أربعة عن ثورة الدروز ولايخص حرب الريف بأكثر من نصف العمود حتى كاد ينسي الرأي العام تلك الحرب التي غطت عليها حوادث سورية الاخيرة .

على اننا ان فاتنا أن ننقل للقراء آراء الصحف الفرنسوية في هذا الشان فلا يفوتنا أن نجملها لهم ليكونوا على بينة من عظم التأثير الذي أحدثته ثورة حوران في فرنسا .

اتفقت صحف فرنسا في كلامها عن هذه الثورة على أمر واختلفت في أمور . أما ماتفقت عليه فيلخص في التذمر من عظم المشاكل التي قامت في وجه فرنسا في الشرق . فبينما هي مشتبكة في حرب شديدة في الريف اذا بهـا تستهدف لحرب أخرى في سورية قد لاتقل خطراً عنها . وقد أجمعت صحف باريس على التسليم ببسالة الدروز وشدة مراسهم وعلى معاونة العرب لهم وامكان انتشار الثورة في سورية كلها بمساعي (المحرضين من نساء ورجال) كما قال الجنرال سراي في تقريره . وقالت ان عدد الجنود الفرنسويين لايزيد على ٢١ ألفـا وان احوال فرنسا لاتمكنها من ارسال نجدات قوية تكفي لقمع ثورة الدروز فكيف اذا اضطرت لمواجهة ثورة عامة قد تشترك فيهـا سورية كلها ؟ وتبـدي الصحف الفرنسوية كثيراً من التشاؤم ولاتكتم قلقها وتخوفها من عواقب الامور ولاعجز الحكومة الفرنسوية عن تجريد حملة قوية على البلاد السورية .

هذا ما اتفقت عليـه صحف فرنسا على اختلاف نزعاتها ولكنها اختلفت في أسباب الثورة فعزتهـــا بعض صحف اليسار الى سوء السياسة التي جرى عليها المندوبون الساميون في سورية من الجنرال غورو الى الجنرال ويغاند الى الجنرال سراي . وزعمت ان للاجانب ولاسيما الانجليز ضلعاً فيها . وذهبت جريدة الدبيا الى ماهو أغرب من ذلك فألقت تبعـة حوادث حوران على عاتق الصهيونيين الذين يطمعون بامتلاك درعا والبلاد المجاورة لها . أما جريدة ايكودي باري وجريدة الغلوى وغيرهما فقد ألقت كل تبعة الثورة على عاتق الجنرال سراي وصنيعته حاكم جبل الدروز السابق . وزعمت ان سلطان باشا لم يرفع السلاح في وجه الجيش الفرنسوي الا تخلصا من هذا الحاكم الذي أساء الى الاهلين اساءات كثيرة لم يعرها الجنرال سراي أقل اهتمام لانه زميله في الماسونية

وقد أرسل الجنرال ويغاند بيانا الى الصحف قال فيه انه لم يجد حاجة الى تجريد حملات على جبل الدروز ولاعلى غيره طول مدة إقامته في سورية بل بالعكس فقد كانت الحالة هادئة الى درجة حملته على اصدار العفو عن سلطان الاطرش . وكانت بعض الصحف قد سمت سلطان باشا السلطان أطرش فأصلحـه الجنرال ويغاند في كتابه المشار اليه .

وخلاصة القول ان الحكومة الفرنسوية حاولت في بدء الامر أن تكتم حوادث سورية عن الرأي العام . ولكن جريدة ايكودي باري نقلت في عددها الصادر في ٣ أغسطس تلغرافا عن الصحف الانجليزية بالعنوان التالي :

« أصحيح ان جنودنا تقتل في سورية ؟ لماذا تخفي عنا الحكومة أخبار أبنائنا ؟ وهل يليق بنا أن نعرف أخبارهم من الانجليز ؟ »

وفي اليوم التالي لنشر هذه الكلمة انهالت تلغرافات هافاس على الصحف الباريسية ، وكان تاريخ بعضها ٢٥ يوليو و٢٨ و٣٠ منـه وقد تأخرت كلها في الطريق .

ثم اضطرت الحكومة الفرنسوية بعد ذلك الى امداد الصحف بالمعلومات يوماً فيوماً . وكانت تفرغها بقالب يبعث على الطمأنينـة ويوهم الرأي العام بأن كل شيء قد انتهى وأن السكينة عادت الى نصابها في البلاد الثائرة . وظلت على هذه الحال الى أن آذاعت الصحف الانجليزية خبر النكبة التي حلت بجيش الجنرال ميشو فلم تعد تستطيع الكتمان وأعلنت خبر هذه النكبة بالصيغة التي نقلتها بها التلغرافات

ولاتزال الصحف المعارضة تحمل حملات عنيفة على الجنرال سراي طالبة عزله بحجة ان ثورة حوران نشأت عن سوء تصرفه . أما غورو وأما ويجـاند فتزعم هذه الصحف انهما كانا من ملائكة الرحمة وان سورية لاأمنية لها إلا عودة أحدهما اليها وتمتعها بلقياه !!

في سورية

أكثرت السلطة الافرنسية من اتخـاذ الاحتياطات لتهدئة الافكار الهائجة في سورية ، ولم تزل تترقب باهتمام كل صوت يرتفع في دمشق فتسارع الى إخفاته . وقد مرت عليهـا أيام كانت دمشق فيها أشبه بميادين القتـال : أسواق خاليه وجنود مختلفو الاجناس يروحون ويغدون في الشوارع والمنعطفـات وجواسيس وأرصاد ترقب كل عين وكل فم .

أما حوادث حوران فلم تزد على تقهقر الجنود الافرنسية الى قرية « أذرع » القريبـة من السكة الحديدية في سهل حوران . وقد أقامت حولها الحصون خوفا من المفـاجآت والطوارىء . واستفاد الافرنسيون من توقف الدروز والعرب الثائرين في الجبل عن الزحف عليهم فأخذوا يشيعون إشاعات الصلح تسكينا لهياج الرأي العام وتمويهـا على العالم العربي . واتخذوا ذلك فرصة لمحاولة استرضاء الدروز فأطلقوا جميع المعتقلين منهم في السجون وأعادوا منفييهم من أماكن إبعادهم وبثوا صنائعهم فيهم إيهانا لعزائمهم وتثبيطا لهممهم .

وانطلق لسان « هافاس » بترديد جملة مضحكة هي قولها « ان السكون سائد في جبل الدروز » أي في مواطن الثوار الذين أخرجوا الفرنسويين من ديارهم واطمأنوا الى حين . .

واستعانت السلطة الافرنسية في دمشق على العامة بالشيخ بدر الدين الحسني المغربي الذي يقـال انه نشط في حض الاهلين على السكون . .

أما الامن فمضطرب في كل مكان في سورية من غوطة دمشق الى أطراف بعلبك الى جوار حمص وحماة وحلب وتدمر ودير الزور ، ولكن كل ما كان في هذه الانحاء لم يزل في طور التكون إذ جاء أشبه بالفتن وأعمـال العصابات وحدث في بعضه تعدٍّ على الاهلين في أثناء المصـادمة مع الدرك والجنود ، ولا ندري هل ينتظم عمل هؤلاء فيضطر الافرنسيون الى فتح جبهة جديدة للقتال أم يستمرون على هذه الحال المقلقة

سقطت قيمة الورقة المالية السورية التي يصدرها بنك افرنسي على اساس الفرنك فبلغت الليرة العثمانية الذهب ٤٧٣ قرشا سوريا بعد أن كانت في الاسبوع الماضي تتراوح بين ٤٦٤ — ٤٦٦

حول الضرب والتعذيب

في فلســـطين

اتصل بنا النص الرسـمي لتقرير حزب الاهالي الفلسطيني الذي رفعه الى فخامة المندوب السامي لفلسطين عن أعمال البوليس وهو :

فخامة المندوب السامي

نصت المادة (٢٦) من الدستور العثماني على ان « التعذيب وايقاع الاذى بأي وجه كان ممنوع بتاتا » كما أن مواد اخرى كثيرة نصت على الحرية الشخصية وصيانتها وسائر الضمانات وغير ذلك من الحقوق الطبيعية العمومية

ومع ان دستور فلسطين لم ينص على هذه الحقوق العمومية خلا ما جاء في المادة (٨٣) منه مما يخص حرية الضمير والحرية الدينية فان اهالي فلسطين لم يعتبروا خلوه من مثل هذه النصوص التأييدية دليلا على تجويز الضرب والتعذيب الا اننا لا نكتم فخامتكم ان افعال البوليس المتمادية التي تشتمل على انواع كثيرة من ضروب التعذيب ضد الاهالي وتمادي هذه الافعال رغم الشكاوى المرفوعة لمقامات الحكومة التي كأنها سدت آذانها لكل شكوى من الادارة جعلت بعض الاهالي يعتقد بأن عدم النص في الدستور تجويز ضمني لهذه الافعال

والذي حدا بحزب الاهالي ان يعرض لفخامتكم هذه الحقيقة هو ما يقوم به البوليس في هذه الايام في قضاء جنين . قصد مركز الحزب كثيرون من اهالي السيلة الحارثية وميثلون وجبع — وقد شوهد في بعضهم آثار الضرب فذكروا ان البوليس من ضابط وفرد أذاقوهم انواع الضرب والتعذيب كي يظهروا أسلحة نارية مخبـأة في القرى المذكورة وان قسما منهم يضطر الى شراء بندقيات وتقديمها لهم تخلصا من انواع التعذيب وما روى عن جم غفير من الناس شهد فعل البوليس بمحمد بن علي الصـلاح من قرية جبع كادخال الآلات القاسية في مقعد الرجل وبرمها وما ماثل ذلك من الفضائح الفعلية والقولية ، ان اعمال البوليس هذه من الاعمال التي ان سكتت عنها حكومة فخامتكم فلا تقابلها الامة البريطانية وسائر الامم المتمدنة بالرضا والقبول

من الشائع لدى الاهالي ان اركان حكومة فلسطين لا يهتمون بأية شكوى رفعت مهما كانت صحيحة ومهما كان الامر المتعلق بها مخزيا وان الداعي لذلك هو كونها لا تريد أن تسجل على موظفيها عملا سيئا كما انها لا تريد أن تجعل لاهالي فلسطين صوتا مسموعا

فحزب الاهالي الذي لايشترك بهذا الاعتقاد يرجو من فخامتكم ان تصدروا بيانا يتضمن خطة الحكومة من أنها لا تجوز الضرب والتعذيب وانها تسمع كل شكوى وتحيلها الى التحقيق القانوني وتعاقب كل من يتجاسر على اخلال الحقوق العمومية للبشر بعقوبات صارمة وان تشرع مطبقة هذا المبدأ باجراء التحقيق عن وقوعات جنين وتفضـــلوا بقبول فائق احتراماتنا

عن الحزب

عبد اللطيف صلاح

في اي حال ؟

بينما الثورة ناشبة في سورية والقوى الافرنسية تعاني الويلات في حربها مع الدروز وعرب الشام ، تقفز شركة هافاس ناضة طرفها عن هذه الانباء فتنقل للناس نبأ رسميا من باريس بتعيين بضعة من الافرنسيين لبعض الوظائف الضئيلة في سورية ، فقـد روت في يوم ١٦ الجاري انه عين احدهم المسمى ميناديه نائبا عموميا في محكمة استئناف بيروت وآخر اسمه ليكوك مستشاراً في محكمة النقض بدمشق وعلى هذا قس !

في أي حال هم ؟ أفي حال العزل والنصب.. أم في حال الجلاء والبلاء !

متفرقات

سماحة الرئيس

جاءنا من صاحب هذه الجريدة أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين كان في مقدمة الذين حيوا جلالة الملك فيصل عند مروره بميناء يافا

الاستاذ زكي باشا

كتب الينا من دمشق أن سعادة الاستاذ الاكبر احمد باشا زكي لا يزال ملازما مصيفه في بلودان بجوار دمشق الشام وقد اعتذر عن اجابة طلب المجمع العلمي العربي بدمشق باقامة حفلة تكريم لسعادته

ولكن الحياة العامة لا تكاد تفارق هـذه النفوس الكبيرة فقد أقام سعادته حفلة كبيرة في مصيفه ترحيبا بالزعيم الهندي الجليل الحكيم أجمل خان عنـد زيارته لدمشق فحضرها عدد كبير من المصطافين وأركان الحكومة وأفاضل الشام وهكذا فان همة استاذنا أبت إلا تكريم كبار الرجال حتى في ديار الغربة حيـاه الله وأطال أيام حياته الطيبة

رئيس تحرير الاهرام

عاد الى القاهرة داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام بعد غيبـة ثلاثة اشهر قضاها في اوربا فمرحبا به

شاعر وملك

كان شاعر الشرق شوقي بك قد سافر في نفس الباخرة التي أقلت الملك فيصلا الى أوربا وقد شاهد مراسلنا اليافي جلالته في الباخرة يختص الشاعر الكبير بعنايته وقد تمشى معه على ظهر الباخرة نحو نصف ساعة .

طبيب ماهر

كتب الينا احد افاضل القدس رسالة يثني فيها على مهارة الطبيب البارع الدكتور عبد الرحيم افنـدي السخن طبيب الاسنان في يافا اكثر الله بين الوطنيين من أمثاله

اعتداء فظيع

اعتدى اشقياء في فلسطين على سيارة بين رام الله والقدس كانت تقل حضرة فخري افندي النشاشيبي واكرم افندي ابن علي رضا باشا ركاب رئيس حكومة شرق الاردن واطلقوا عليها الرصاص فلم يصبها والحمد لله

ويقول البعض ان الاشقياء يقصدون ابن رضا باشا ركاب من هذا الاعتداء لكثرة مظالم والده في شرق الاردن

نجاح أديب

كتب الينا من الرملة ان الشاب المهذب فوزي افندي احد انجال الوجيه توفيق بك الغصين من اعيان فلسطين قد نجح في امتحانات الكلية الاميركية في بيروت واحرز بكلوريا العلوم فنهنئه ونهنىء سعادة والده بنجاحه

سؤال

حضرة صاحب الشوري المحترم

نرى المقطم دون سائر الصحف يروج مشروع إنشاء البنوك العقـارية بفلسطين وسوريه ولبنان الذي اشترك فيه أولاد لطف الله وصهيونيو مصر فما السر في ذلك ؟ وهل المقطم يروج هذا المشروع مجانا ؟ وهل يعتقد المقطم بفائدة هذا المشروع حقاً ؟؟؟

حيفا « ملاحظ »

(الشوري — الله أعلم ......)

اللورد بلومر

ينتظر وصول اللورد بلومر ، المنـدوب الانكليزي الاعلى في فلسطين ، الى بورسعيد يوم ٢٤ الجاري . وسيبحر منها الى يافا حيث يشهد ما صارت اليه فلسطين من الشقاء بفضل وعد بلفور المشؤوم

وزارة دمشق

روت جريدة المقتبس الدمشقية اشاعة مفادها قرب سقوط وزارة دمشق ولكن السلطة الافرنسية اسرعت الى تكذيب الخبر

في ضواحي دمشق

اختل الامن في ضواحي دمشق اختلالا شديداً على أثر قيام الثورة في حوران ، فقد روت الصحف السورية ان حوادث وقعت في قطنا وفي دمر قتل فيها افراد من الدرك واغارت عصابة على قرية تل مسكن فاستاقت مواشيها ودارت بين العصابة والدرك معركة انجلت عن ثلاثة قتلى من الدرك ورجلين من اهالي القرية وعريف دركي . وهاجمت عصابة ثانية قرية الحسان بالقرب من دوما فاستاقت ٥٠ رأسا من الماشية ونشبت بينها وبين الدرك معركة . ولا تزال الصحف تأتينا من سورية طافحة باخبار مثل هذه الحوادث

يهرجون دمشق . .

روى مكاتب الف باء الدمشقية أن زحلة وبيروت استـقبلتا يوم ٧ الجـاري زهاء ثلاثمائة أرمني قدموا من دمشق

مسلخ يافا الجديد

لما طال تذمر سكان يافا من حالة المجزر فيها ومضايقته لسكانها أخذت البلدية بانشاء مذبح جديد على الطريقة الفنيـــة الحديثة بضواحي المدينة وهي مأثرة لبلدية يافا تذكر بالشكر .

ارهاق جديد

كتب الينا من يافا أن ادارة السكة الحديدية بفلسطين أمرت بنقل يوسف افندي أبا عضل ناظر محطة الرملة الى محطة أسدود وهي قرية نائية واقعة على بعد كيلومترين من من المحطة فكتب الرجل الى الادارة يسترحم إعادة النظر في هذا النقل لان أطفاله لايجدون في تلك البراري مدرسة يتعلمون فيها فضلا عن الحيف الذي لحقه بهـذا الاقصاء. فلما أصرت الادارة على هـذا « العدل » استقال فقبلت استقالته « حالا » ...

والادارة لم تقبل استقالته بهذه السرعة إلا اكراما لعيون أحد أصحابهـا اليهود فعينته مكان ذلك المسكين .....

وأن كل تعليق على هذه الحادثة يقلل من شأنها ، ونحن نحتمل هذه الاعمال الى ان يجيء المندوب السامي الجديد فأما ان يرى في أمر هذه الامة غير ما تراه ادارات الحكومة بفلسطين المتأثرة بسلطة الصهيونية وإلا فالمشتكى الى الذي خلق الكون !

ابناء فلسطين في اوروبا

سافر في الاسبوع الماضي بضعة من شبان نابلس المهذبين الى فرنسا لتلقي العلوم الزراعية في كلية مونبليه وهم عبد الحميد افندي صوفان واحمد افندي عزت الطاهر وشوقي افنـدي هاشم ونصوح افندي الطاهر وصابر افنـدي الشنار وعادل افندي التميمي وفقهم الله ونفع بلادهم بنجاحهم

وفد الشوف

بعد ان عاد الوفد الذي أرسلته القيـادة الافرنسية في سورية للتوسط بالصلح مع الثوار اجتمع بالجنرال ساراي وحدثه بفشله في مهمته فأصدرت السلطة بلاغا رسمياً كذبت فيه ايفادها ذلك الوفد وادعت انه ذهب متطوعا من تلقاء نفسه لاحلال السلام محل الخصام . . !

من الرملة الى بيسان

كتب الينا من بيسان انه قد وصلها الطبيب الفاضل الدكتور الياس افندي سكرية طبيب الصحة الجديد الذي نقل من الرملة وعين مكان الدكتور حداد فرحب به عارفو فضله وأدبه

مظالم أعجب !

طاف بوليس سري على قهوات نابلس ففتش جيوب الناس باحثا عن تنباك مهرب فضايق عباد الله وازعجهم فألف لا حول ولا !

اعتصاب غريب

وقع في نابلس حادث اجتماعي غريب في بابه وذلك ان احـدهم استأجر وكالة تجارية بكل ما فيها من مخازن فلما تم له الامر زاد الاجرة على المستأجرين وكلهم من الخياطين وكانت الزيادة فاحشة وغير عادلة ولما لم تنفع مع هذا الانسي كل الوسائط السلمية اتفق المستأجرون جميعا وأخلوا الوكالة تاركين الديار تنعي من احتكرها !! وقد زار مخبرنا تلك الوكالة أو ذلك السوق كما هو الاصح فوجده خاليا خاويا. وهي عبرة لكل طامع ولكل من تحدثه نفسه بسلب الناس اموالهم !

البريد الى مكة

أذاعت ادارة البرق والبريد في مكة المكرمة ان كل من أراد ارسـال رسـائل أو سواها من الخارج الى مكة فليضع في العنوان « عن طريق مصوع »

عنوان غريب

نشرت جريدة « ام القرى » خبر انحراف الطبيب خالد افنـدي الخطيب عن موالاة الحجازيين في جدة بعنوان « اهتداء » !

المنتقد

جريدة أسبوعية تصدرها في الجزائر « نخبة من الشبيبة الجزائرية » جاءتنا اعدادها فرأينا فيها روحا عربية وطنية ومباحث طلية تدل على فضل كاتبيها فنرحب بالرصيفة الجديدة وندعو لها بطول البقاء

الصحافة في سورية

أسفنا لصدور أمر السلطة الافرنسية في سورية باغلاق رصيفتنا « المقتبس » الغراء مدة شهرين وعجبنا من إغفال السلطة بيان سبب الاغلاق .

ماذا يصنع ؟

طار كوتشوك عجلات سيارة قادمة من رام الله الى القدس وانكسر مصباحهـا قضاء وقدراً فجاء الشرطي وأخذ نمرة السيارة لمحاكمة السائق !! وتعطل اتومبيل عند بوابة نابلس الشرقية فجأة فأخـذ الشرطي نمرته ، ولما مشى قليلا وقف مرة أخرى لعارض آخر فكتب الشرطي الثاني نمرته مرة أخرى . . فقال متفرج والله ان الانسـان ليحار كيف يصنع في مثل هـذه الظروف لينجو من هؤلاء الجنود ! فقال آخر الاحسن ان يحمل السائق اتومبيله على كتفه والسلام ....

طبع بالمطبعة العربية
بشارع المزين بمصر

صدى حرب الريف في فرانسة

باريس — لمكاتب فاضل خص الشورى بهذه الرسالة

صرح المسيو بانلفه انه لم يتلق أدنى اقتراح صلح من عبدالكريم . وتراه مصراً على كتمان شروط صلحه هو. والجرائد الاستعمارية والموالية للحكومة كلها تنطق بلغة واحدة هادمة ما بقي من آمال الصلح التي علقت منذ أيام قلائل .

وجريدة « الديبا » تقول ما يأتى :

« عبدالكريم يقول انه مستعد للصلح اذا اعترفوا له باستقلال الريف ومعنى هذا انه يريد متابعة القتال . فكلمة استقلال الريف لامعنى لها وان مراكش كلها هي تحت حكم السلطان . وسلامة المملكة الشريفية مضمونة بعهود دولية . وعلى فرانسة وأسبانية مهمة حماية ومدنية لابد أن تقوما بها »

ثم تقول :

« اذا كان ما ترويه الصحف الانكليزية صحيحا وهو ان عبدالكريم يشترط استقلال الريف لاجل المذاكرة الصلحية فهذا الشرط غير مقبول »

فأنت ترى انهم رجعوا الآن الى انكار استقلال الريف الذى كان المسيو مالفي بعد رجوعه من مادريد الى باريز صرح بأنه مقرر

وقد علقت إحدى الجرائد الافرنسية على « الديبا » هذه بقولها :

وبعد فماذا تريد حكومتنا وأي أوامر تتلقى ؟ ثم الى متى لاتزال تكذب ؟

فان العملة قد سئموا هذا الاقدام والاحجام وهذه السياسة المتذبذبة وهم يرون أولادهم يقطسون في الريف مثل الكلاب لاجل خاطر البنك الفلاني والفلاني

فان كانت الحكومة لاتعزم على وقف اهراق الدماء ذلك الاهراق الاثيم فعلى الجنود أنفسها أن تقوم بالعمل . ان المذاكرة لاتنعقد في نظارات الخارجية ومجالس الوزراء . ولكن تنعقد في الجبهة الحربية نفسها . وما يعقدها الا الذين هم ضحايا أولئك اللصوص الحاكمين علينا » اه

ولجنة حزب العملة لاتزال توزع المناشير بطلب الصلح وتحتج على الحرب . وكذلك لجنة الامهات والارامل . ومجامع العملة متوالية للاحتجاج

والى القارىء آخر أخبار حرب الريف نقلا عن صحف اليسار الفرنسوية :

ان الريفيين محتشدون في شمالى وزان . وان الجبالة الذين يخرج منهم ٢٠ الف مقاتل قد يهاجمون اما وزان أو العرايش

وان الفرنسيس أخلوا مركز زنبولة

وان الريفيين هجموا هجمة شديدة على مركز عين بو عيسى حتى خالطوا الاسلاك الشائكة

وفي الوسط من الجبهة الحربية يحشد الريفيون قواتهم بين فاس البالى وعين عايشة وقد اضطر الجيش الفرنسوى لاخلاء مركز « داردر »

فيرى الانسان من هذه الحركات ان الريفيين رجعوا الى الهجوم خلافا لما كان الفرنسيس يأملون ويقولون ان حالتهم تحسنت وربما كان ذلك نتيجة اصرار فرانسة على الحرب بعد أن عرض عبد الكريم الصلح . وهكذا تظن الاومانتيه جريدة العملة .

وتروى هذه الجريدة أن سعاة عبد الكريم وصلوا الى جنوبي مراكش وانه مشهود هيجان عند قبائل « تافليلات » (سجلماسة) وتقول الاومانتيه :

« ما زالت جرائدنا تروي ان خسائرنا خفيفة وكذلك تقول بلاغاتنا الحربية الرسمية فانظر ما يأتي

في ١٤ يوليو كان التابور الثالث من ال ٢٩ تابوراً من جيش التيراليور . قد خسر في واقعة واحدة اثنين من قواد الالف مقتولين و٣ من قواد المائة وعددا من الضباط و ٨٠ جنديا بين قتيل وجريح : وكان قائد هذا التابور نفسه قتل في واقعة سابقة

ونقلت الاومانتيه صورة مكتوب من عسكري الى اهله مؤرخ في ٦ يوليو :

« هنا ليست الحالة كما يشتهى . اول من امس في مدى ساعتي هجوم سقط منا ١٥٠ جنديا . ثم بعد أن جئنا نستريح قليلا في مدى نصف ساعة سقط ١٧ من الجنود بجانبي . هذا عدا حرارة الشمس المحرقة وعدا الماء الآسن الذي شربه يورث الحيات لا أعلم هل سنبقى طويلا أم لا وانما أعلم انني منذ شهرين هنا ولم اعرف يوم راحة وثيابنا صارت خرقا والغذاء غير كاف »

ونقلت مكتوبا آخر من عسكرى آخر في تاريخ ٨ يوليو عن الدار البيضا وهو

« لاشك ان الحياة هنا ليست بالحياة السعيدة ويسرني انك لا تصدق كلام الجرائد الذى كله حشو للادمغة بالاباطيل . والحقيقة لسوء الحظ ان الذين يسقطون في الحرب من الفرنسيس هم أكثر من يسقطون من الريفيين . ولم يبق هنا موضع للجرحى في كل الدار البيضا حتى استأجرت الحكومة باخرة في البحر جعلتها مستشفى . وان اكثر الذين يسقطون هم شبان في سن الخامسة والعشرين ما طلبوا قط أن يأتوا الى هنا ليموتوا من أجل مسافة بعض امتار من الارض مما ليس في الحقيقة يخصنا »

ومن أغرب الامور ان عسكريا يكتب الى صديق له — يسرني انك لا تصدق كلام الجرائد الفرنسية عن خسائر الحرب وان الجرائد العربية في مصر والشام تصدق كلام الجرائد الفرنسية وتلغرافات هافاس عن هذه الحرب وتنقلها لا بل تصدقها

ونقلت أيضا مكتوبا آخر من احد الممرضين في الجيش الفرنسوى في الدار البيضاء تاريخه ٣ يوليو . قال

« جميع الناس ضجروا حتى اشد الناس تعصبا للوطنية . جيش الغرباء « اللجيونير » يهاجمون العدو ولكنهم لا يتكفتون الى الوراء بل ينضمون الى الريفيين هم وضباطهم ومؤخراً هجم منهم مائة في محل فلم يرجع منهم سوى ١٥ شخصا » انتهى

وهاك مكتوبا آخر اقدم تاريخا أي في ٢٨ يونيو

« أنا منذ شهر تام ما جاءني خبر من احد لابد أن تكونوا اطلعتم في الجرائد على ان الحرب مشتدة جداً في كل الخط وانا مضطرون ان نتقهقر . فان وزان محصورة وقد اضطررنا ان نفر (كذا) من بني مالح وتخليها بكل سرعة وبقينا مدة عشرة ايام نتدهور (كذا) واصابتني جراحة في ١٣ الشهر . ارجو ان تبعث لى والدتي شيئا من الثياب لانه لم يبق تقريبا شيء نضعه على اجسامنا » انتهى

ومكتوبا في ١٠ يونيو .

أخي العزيز

تسألني في احد مكاتيبك عما اذا كنا نطعم جيداً وننام جيداً . فأنت الذى حضرت الحرب الكبرى من سنة ١٤ الى سنة ١٨ لابد انك تعرف ما هنالك . فالحالة هنا هي تلك بعينها والغذاء سيء وقليل الكمية ولكن الذي هو أشد هولا من الجوع هو العطش فاننا نكاد نموت من قلة الماء . مضى علينا شهران ونحن في الحرب وانا منذ شهر ما بدلت ثيابي ولا خلعت نعلي وانكى من هذا وذاك اننا نحن اخوان الباساء سواء من العساكر الافرنسية او المغربية او من الريفيين نسقط تحت مقذوفات الاستعماريين من كل الشعوب » انتهى

واليك هذا المكتوب من عسكرى آخر مؤرخ في ١٦ يوليو عن كيفان

« اخذت مكتوبك بهذه الساعة فالصحة لابأس بها . واذا كان الانسان هنا مريضا فلابد ان يكون وصل الى درجة الموت . غداً الساعة الثالثة صباحا سنهاجم لاجل ان نوصل الارزاق الى مركزين محصورين . اما الريفيون فلم اشاهد منهم الا عن بعد . ولكننا كل يومين نهاجمهم مرتين وخسائرهم اقل من خسائرنا فالثلاثة الارباع من الذين يسقطون هم من الفرنسيس (كذا) (ثم بعد أن ذكر تفاصيل لا تعنينا وذكر غلاء الخبز والخرقال) هل يصح القتال لاجل زوايا كهذه . نعطي بنادق وقرطاسا لانصارنا من القبائل واذا بهم يصيرون مع الريفيين » انتهى

والمكتوب الآخر من فاس في ٢٥ يوليو

« كل شيء غال هنا . نشتري قطعة الخبز بخمسة فرنكات . أصابني جرح في يدي اليمنى فاعذرني على سوء خطي لاني اكتب لك باليسرى . الحياة في هذه البلاد ليست بحياة ذهبت مرة في ارسال ذخيرة فبقينا خمسة ايام بدون اكل ولا شرب » انتهى

هولاندة

في معاملتها للمسلمين

اطلعت في جريدة الشورى على فقرة تحت عنوان « الصلاة برخصة » تشير فيها الى ما روته جريدة الوفاق الصادرة في الجاوى من كون الحكومة الهولاندية نبهت المسلمين الى وجوب أخذهم رخصة خاصة منها بخطبة الصلاة . والمقصود من ذلك ان ينتهي الامر بان صورة « الخطبة » تعطى لهم من الحكومة خالصة لا يقدرون ان يزيدوا عليها كلمة .

ومنذ زمن طويل تتراءى عن الحكومة الهولاندية أخبار عسف واستبداد من هذا القبيل ومن شاء التوسع في المطالعة فعليه « بحاضر العالم الاسلامى » الذي ذكر مافيه بلاغ من هذا الموضوع

والحاصل ان المسلمين استخفوا بعزائم دينهم وأهملوا أوامر قرآنهم التى ما كانوا صاروا بشراً الا بها واستخذوا واستكانوا الى الحكم الاجنبي فسلط الله عليهم الدول المستعمرة الاوروبية كل واحدة منهم أشنع من الاخرى وأقل حياء . ولا يقدر الانسان ان يميز متهن هذه عن هذه ولا تفاضل في الرجس . فالمستعمرون يرهقونهم ذلة في كل قطر ولا يزالون يترقون في اذلالهم من درجة الى درجة ما داموا على هذه الحال من حب الحياة وخوف الموت فما أحب قوم الحياة الا ماتوا

والنبي صلى الله عليه وسلم أخبرهم بذلك من ١٣٤٠ سنة فقال لهم انه سيأتى عليهم وقت يكونون فيه مأكلة للجميع وانه لا يكون السبب في ذلك قلة عددهم ولكن يكون كراهيتهم الموت وحبهم الدنيا

فالمسلمون في المستعمرات الهولاندية قراب ٤٠ مليونا وهولاندا كلها سبعة ملايين وهى تعاملهم معاملة السادة الطغاة للعبيد السود فأين ذهبت كثرة عددهم ؟

صدق النبي عليه السلام ما كانت كثرتهم الا ككثرة غثاء السيل و بالاختصار يوم يكره المسلمون الحياة يعيشون ويحيون

(خبير)

كيف تكون البلشفية ؟

علمنا من أخبار فلسطين أن العمال اليهود هجموا على دار البشار التى تبنى في حي الزنجيز في القدس فخربوها تقريبا لان صاحب الدار يشتري حجارة البناء من العرب لرخصها ويترك اليهود ....

المعارف في فلسطين

بينما تتوقع الامة ان تجيبها الحكومة الى ما طالبتها به من تسلم زمام ادارة المعارف اذا بالحكومة تزداد بعدا بالمعارف عن الامة وتقصى عنها ابناءها وتترك دفتها في قبضة الغرباء الذين لا يمكن ان يكون لهم من المعرفة بأحوال البلاد والحرص على مصالحها ما يداني ذلك في أبناء البلاد

لقد صارت ادارة المعارف خالية من الوطنيين لا يتلهم فيها أحد ولكن الصهيونيين المستقلين في مدارسهم لهم ممثل في ادارة المعارف فهل هي تدابير حكومة رشيدة ؟ أليست تبرهن باخلاء ادارة المعارف من أبناء البلاد وجعلها في أيدي الغرباء على سوء تدبيرها ؟

ان سيرة الحكومة في ادارة المعارف منذ تألفت لا تبعث على الظن بأن الحكومة تريد ان تجعل للامة في ادارتها نصيبا كما ان سيرة هذه الادارة في المدارس غير مرضية ولا مقبولة وذلك نتيجة طبيعية لادارة غريبة عن البلاد ، ونظرة الى التغييرات التي أجرتها هذه الادارة تقنعك بانها لا تتوخى خير البلاد في ايرادها وصدرها وابرامها ونقضها وحادثة واحدة من سيرة الادارة في التغييرات تكفيك شاهدا ودليلا

عزلت الادارة السيد محمد علي كمكور مدير مدرسة عكا الثانوية الذى لم يشك واحد من الامة منه ولم يقع منه ذنب موجب لذلك . ولم تعزل بل لم تنقل الخواجا طاتول مدير المدرسة الثانوية في يافا الذى لم يرض عنه أحد من الامة ولا المعلمون ولا المفتش وهذه الادارة أيضا ان اطال الله عمرها فلا بد ان تكون بخرق سياستها أعظم أسباب التفرقة بين المسلمين والمسيحيين بما يظهر في تصرفاتها من التعصب اذ هى عاملة على اقصاء المسلمين وان كانوا ذوى كفاءة وطنيين ولا ريب عندنا ان علة العلل في هذا الخلل والخرق رجل واحد نسأل الله ان ينجى البلاد ومعارفها منه

(يافا) أبو عادل

أقوال التيمس

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمكاتبها في بيروت قال فيه :

« مما يدل على شدة القتال بين الدروز والفرنسويين وصول مئتي جريح الى بيروت ودمشق وقد اضطرت السلطات الفرنسوية بسبب استمرار الحر وقلة الماء الى أن تعسكر بقواتها التأديبية في أذرع : والاعمال الحربية الآن مقتصرة على ارسال الطيارات لالقاء القنابل على قوات الثوار : وقد وصلت في نهاية الاسبوع امداد تقدر بألف ومائتي جندى ودارت آخر معركة حامية في عين أذرع تحت جنح الظلام فحمل الدروز على مؤخرة القوات الفرنسوية وكانت مؤلفة من السوريين وجنود مدغشكر فأبدت مقاومة ضعيفة . وقد أضرم الدروز النار بسيارة مسلحة ودب الاضطراب بين الجنود فاضطروا الى التقهقر . وقد أضرم الثوار النار في دار الحكومة في السويداء وفي مساكن الموالين للحكومة ونهبوا السوق ومنازل الاجانب »

الباء المتنازع فيها

منذ ٨ سنين بمصر شرعت في اخراج كتاب باللغة العامية وردها الى مأخذها الفصيح وعندما اتصل بي البحث الى ال (باء) الداخلة على الفعل تتصبى لي مأخذها خمس شعاب وحسبي الآن ذكر وجهين منها

منذ ست سنين أقمت في البلاد العربية سنتين وخالطت أهل الكويت ونجد والبحرين والحسا وعمان والبصرة واليمن وتطلعت الى مصدر التلفظ بالباء وسائط استعمالها بدقة فجزمت جزما أكيداً ان هذه الباء هي الباء (١) الجارة و (٢) التى هي جزء من فعل بغى وأبغى وشيء آخر نسكت عنه الآن

أما ما أبداه جناب الفاضل فرج افندى من الرأى في الباء : انما هو من اكتشافه الخاص فبارك الله فيه . ولكنى سبقته اليه منذ ٨ سنين واني أعزز رأيه في اكتشافه المسبوق مني فيه بموافقة الخواطر على حد قول الشاعر (لا تهلك اسى وتجمل أو تحمل) ولا داع للتنازع اذ ليس اكتشاف القطبين أو الاشعة أو الراديو أو التلفون اللاسلكى أو غيره ولو كان ذلك لم يكن لاحد ولا لجمعية الامم اقناع أحدنا للسماح به للاخر الا بالتدليل اللهم إلا إذا سمحنا لها بانه اكتشافها ! ولا شك ! فنحن أكرم من أن نجود بمالنا وأهلنا ووطننا للاوروبى وهذه شنشنة الشرق يحرم نفسه وأخاه حرصا في حرمان أخيه وكيده ولو مال بالمنفعة الى خصمه الالد — وما هذه الا مداعبة يافرج افندى فاقبلها على علاتها)

منذ ٤ سنين كنت بالكويت جالسا مع صديقي الفاضل الشيخ عبدالعزيز الرشيد وجماعة من الفضلاء في بيت حضرة العلامة الوجيه الشيخ يوسف بن عيسى وآنئذ كنا نبحث في هذه الباء وأحوالها وقد عزز الجميع رأيي فيها (وهم أحياء يرزقون) وما يدريك يافرج افندى اننا سبقنا اليها !

لا تلجأ يافرج افندى الى لغة العراق لتردف بها حجتك حجة بل يجب ان تعزز بلغة هى أشد حجة ألا وهي لغة بلاد العرب : نجد والكويت والبحرين واليمن والحسا لأنها لا تزال عربية في لهجتها وتعبيرها الخالى عن لكنة العراق . الجأ اليها فهي معززة رأى من يرى الفرق بين باء بدى وبغي

بلاد العرب لحقها من التحريف ما لحق الحواضر الاسلامية المتعربة وفيها أمشاج من الالفاظ الدخيلة كما انها أخلت في كثير من الالفاظ الفصيحة مثل قولنا : (ابي وتبي ويبي) بدل أبغي وتبغي ويبغي

ان باء بغى سلطتها عامة العرب ومن تعرب على أوائل الافعال فلحقتها لحوق باء الجر للاسم فيقولون أبأذهب أبأكتب) بياء مكسورة : وهى من أبغى أذهب وأبغى أكتب الا أن كسرها كان لمجرد الخفة للنطق مع أنها ساكنة في الاصل وهي أبغي .

وكذلك كسرها في (هو بيعمل وهي بتكتب) انما هو لخفة الاستعمال وأصلها : (بغى يعمل وهى بغت تكتب) ولا محل لباء (بدى) هنا أبداً لاسباب لا تخفى .

وقد تقول ان باء (بغى) التي بمعنى أراد تصح لان يكون معناها للشروع في العمل أو التلبس فيه فاذا قال قائل (أنا بعمل) اى بغيت أعمل أي شارع في العمل أو عامل فيه فعلا مما لا تؤديه (باء بدى) بمعنى باء بغى

وبعض العرب من يقول : (هو بعمل كذا) للغائب بباء مفتوحة : هو بغى يعمل كذا سمعت هذا اللفظ من أهل اليمن الداخلي يوم أن كنت في عدن وعليه تنطبق أمثال هذه وما يؤدي معناها فقط

ولا دخل لباء (بدي) هنا فان لها مناخ أخرى اذ ان هذه الكلمة مركبة من حرف ومصدر مضاف وان هذا الحرف من خصائص دخوله على الاسم وان الاختلال لم يقع الا في جوف المصدر مع وجود طرفيه وان الباء لاتزال حافظة لمكانتها وخاصتها وان (بدى) لا تزال في كلام العامة مستقلة في دخولها على غيرها فيقولون : (بدى أعمل) بخلاف بعمل أو بعمل وهي « باء » بغى وان العامة اداها كسلها لعدم اتمام النطق بالكلمات وتلفيقها وعجنت الالفاظ بعضها ببعض لتؤدي معنى مستقلا ولا شك ان بدى مستقلة مع خفتها وعدم احتياجها الى تعسف أكثر من هذا فلا فرصة للاشتراك لها مع باء بغى وابغى بالاداء اذن !

أما قول العامي « بشعر الدنيا بتدور » وأمثاله فلا بد للباء من مخرج آخر غير ما سبق وهو مخرج حرف الجر اذ ان غالب بلاد العرب كما في الجزيرة وأطرافها يضمون باء الجر الداخلة على الضمير فيقولون « ما به من شيء » أى ما به شيء . كما ان بعض العرب يفتحونها فيقولون : « بَه وبَي » أى به وبي وعلى ما أظن اني سمعت فتح هذه الباء من بعض قرى الفشن ومديرية الغربية بالقطر المصري (ولا اجزم) وعليه يتخرج المثل « بشعر الخ » من حروف الجر

ولو كنت أجد متسعا من الوقت لانفسحت في البحث ولكن عذراً أيها الباحثون والقراء الكرام .

برلين « ابو رزق النابلسي »

الايقان

ما زالت الافكار تحوم حول المذهب البهائى والقائلين به ومبادئه وأصوله وقد كثرت المصنفات التى طبعت له وعليه وأصبح الباحث في هذه الطائفة وحقيقة معتقداتها يحار كلما ألقى نظرة على ما كتب عنها ولها ، لتضارب كثير بين أقوال خصومها وأنصارها ربما كان التضاد بعينه

أما الآن فقد ترجم أحد افاضل البهائيين في القاهرة الشيخ محمد حسين بيجارة كتابا عن الفارسية هو مرجع البهائيين وعمدتهم وحجتهم موسوما باسم « الايقان » ومصدراً بهذه الكلمة « قل هذا يوم فيه تمت الحجة وظهرت الكلمة ولاح البرهان » والكتاب يقع في ٢٥٠ صفحة مطبوع طبعا نقيا جميلا على ورق جيد .

وندع كلمتنا فيه للباحثين في مثل هذه الشؤون التى لا تخوض صحيفتنا غمارها

مدرسة النجاح الوطنية

بلغت مدرسة النجاح الوطنية المؤسسة في نابلس غاية يشكر عليها مديرها وأساتيذها كل الشكر . فقد اجتازت عامها السابع وأقبلت على عامها الثامن الذي نكتب هذه الكلمة بمناسبة وصول برنامجه الينا ، وهي جادة كل الجد في تقدمها السريع .

تولى ادارة هذه المدرسة صديقنا الاستاذ السيد عزة دروزة من خمس سنين فلم يلبث أن نهض بها نهضة دلت على نشاط غريزى وحب للخدمة العامة فطري . واهتمت هيأتها الادارية بجعل علاقة بينها وبين الجامعة الاميركية في بيروت فنجحت الفكرة وأصبح من ينهي دروسه في هذه المدرسة يمكنه دخول الصف العلمي في الجامعة الاميركية بغير فحص . وهذه ثقة تضعها الجامعة في موضعها والحق يقال .

وختاما نتمنى لمدرسة النجاح النابلسية أن تكون في مستقبلها القريب ان شاء الله كلية تغدق على الناشئة فوائدها وحسناتها وتحض أهل البلاد الفلسطينية على ادخال أبنائهم في صفوفها الداخلية والخارجية لتجمع ناشئة البلاد بين الفائدتين العلم الصحيح والتربية الصحيحة بارك الله برجال هذه المدرسة العاملين وزادهم نشاطا وتوفيقا .

العـــــدد ٤٤ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الاولى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
المنشورات — لاتنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٨ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٧ أغسطس سنة ١٩٢٥

ازفت ساعة الاتحاد، ايها العرب!

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب أرسلان

ان كانت مقالتي « العسكرى المغربي يفيد فرنسا قاتلا مقتولا » هي التي راقت جلالة الملك حسين أو كانت مقالة أخرى من بديع ما يخطه قلم صاحب الشورى في المواضيع التي هي حكاكات هذه الامة، فأنا شاكر على كل حال انتباه جلالته لكل ما يكتب ومعجب بنجابة حسيات جلالته. ولا أنسى أنه قبل خروجه من الحجاز بقليل كان أحد أصحابي من خيرة أدباء دمشق كتب إليّ بأنه اطلع على مرسوم ملوكي بقلم صاحب الجلالة الهاشمية يتلطف فيه كثيراً في الكلام عن هذا العاجز ويثبت له المعرفة وسداد الرأي وغير ذلك مما رشح فيه القلم الاعلى عن اناء طيبه كما انه يظهر الارتياح إلى تبليغ رفيقه، هذا مآل الامر الكريم • والكتاب الذى فيه تلك العبارات هو عندى • وبينما أنا أهم بجواب ذلك الاديب الدمشقي وأن أبث له ما في نفسي من أن الحالة التي آلت اليها الامة العربية تدعو الى تناسى الاحقاد وانه كيف كان الماضي فيجب أن نطوى بساطه وأن نقدم النظر الى جروح هذه الامة على جروحنا الشخصية وأكلف ذلك الاديب الخيّر أن يعرض جوابي هذا للسدة الهاشمية إذ جرى ما جرى فى الحجاز وكتب الله أن ينصرف الملك حسين عن مكة وأن يستقر فى العقبة وأن تتمطى هذه الحرب بصلبها لا بل تردف أعجازاً وتنوء بكلاكل ولا راد لقضاء الله

ولما كنت طول حياتي أكره الوقيعة فيمن تدور عليه الدائرة مهما كان من سابق، وكنت لا أجهل مكانة الملك حسين فى العرب وامكان استفادتهم منه حتى بعد الدائرة التي دارت، فقد تناسيت كل ما كانت تلذعنى به جريدة القبلة، لا بل نسيت ما هو أقدم عهداً من ذلك وهو الكتابة الرسمية في الطعن بى الى الباب العالى يوم ذهبت الى المدينة المنورة قبل الحرب وطويت كشحاً على تلك المقالات المحزنة في « القبلة » و « الفلاح » وعلى مقالة « فيلسوفنا شكيب » وأمثالها وقلت مع قصورى وعجزى وضعف ادراكي قد حقق الله ما تهكم بى فيه وانى كنت « فيلسوفا » على الاقل في المسئلة العربية. وانى رأيت المستقبل ممثلا أمام عينى كما هو اليوم لا كما تخيله غيرى. فليس الآن وقت الشماتة ولا أوان التشفي لا بل هذا وقت تضميد الجروح وتسكين الاحقاد. فكتبت الى الاهرام مقاله أشير فيها الى وجوب توقير الحرمة لجلالة الملك حسين وتوقير مقامه في العرب ومكانه من بنوة النبوة وسلالة الرسالة، وان لا ننسى انه الآن شيخ قريش وسنام هاشم، وان فيه من الشمم والاباء واخلاق الآباء، مالا ينكره منصف. وكان مرادي المضي على هذه الخطة وان يفهم سيدنا ان مكانته وجلالته لم تكونا بعرش الحجاز بل باصالته الشخصية ورئاسته الطبيعية وان الامر كما قيل

ان الامير هو الذى … يمسى أميراً يوم عزله
ان زال سلطان الولا … ية بات فى سلطان فضله

وزاد رغبتي فى هذه السياسة ما قرأته من كون الملك الهمام فى حال ترحاله عن البلد الحرام وفي أشد ما كان عليه من الحنق لتغلب ابن سعود عليه لم ينب عن رشده ولم يستحسن عمل أولئك الحمقى المغفلين من اهل الحجاز الذين في هيعة الخوف من قدوم النجديين أسرعوا بطلب الحمايات الاجنبية وقال لهم ـ وهو ما رواه أخي وقرة عيني عادل في هذه الشورى نفسها ـ «انه يفضل أن يكونوا تبعاً لابن سعود على أن يكونوا خولا للاوربيين» وهي كلمة جدير بمن كان في سلسلة نسبه بضعة وثلاثون غطريفا هاشميا ينتهون الى رسول الله (ص) من جهة والى ابن عمه أمير المؤمنين من جهة ثانية أن يقولها ويعمل بها وكان مرادى بعالى من عظيم الدالة على الاستاذ القدوة الحجة السيد رشيد رضا أن أترجاه بكف غربه عن النيل من جلالة الملك وأن نسعى معه ومع غيره من صناديد الاسلام في تأليف ملوك العرب هؤلاء بعضهم مع بعض واقناعهم بأن القضية ليست قضية تاج ولا صولجان وانما هي قضية الامة العربية التي ينبغي أن يكون امرها فوق الامارات والولايات وانه خير للمرء أن يكون راعي ضأن فى عز قومه من أن يكون السلطان الاعظم على قوم أذلاء. وهل من سلطان أعظم أو أصغر لمن سيطر الاجنبي عليه وقاده كما يقاد البعير ؟ أو ليس مولاى يوسف بالمغرب هو السلطان الاعظم وهو الخليفة وهو امير المؤمنين هناك ؟ فهل يوجد مع الفرنسيس له من الامر شيء أو لأولئك المؤمنين من الامر شيء ؟

وكان يصح أن نؤلف بين الاشراف العبادلة كلهم الملك حسين والامير على حيدر باشا وسائر أعيان البيت الهاشمي ونجعلهم كلهم يداً واحدة مع السلطان عبدالعزيز بن سعود ونعقد بينهم حلفا يتناول أيضا الامام المتوكل على الله يحيي بن محمد بن حميد الدين متعاهدين متضامنين متواثقين على حفظ الجزيرة العربية والذب عن ذمارها وترابها أيا كان وأنى وجد. وأن نعقد مؤتمراً فى مكة يكون له القول الفصل في حل المعضلة الحجازية على وجه يرضى به الجمهور وتستقيم الامور.

ولما أقام الملك حسين فى العقبة وأخذ الانكليز يداورونه ويراوغونه على اخلائها لهم وعبدالله ابنه يسعى بين أيديهم في تسليطهم على جانب من مفاتيح الحجاز والملك حسين يأبى التخلي لهم عن شبر من أرض الحجاز خطر ببالى أن نسعى في تقديم احتجاج على انكلترة لانكلترة وللدول نطلب فيه ابقاء هذه المواقع كلها للحجاز كما كانت وغضبه من جلالة الملك حسين ومن عظمة السلطان ابن سعود ومن الامام يحيى ومن الملك على ومن السيد السنوسى ومن السيد الادريسي وتثبت به لاوربة الناظرة الآن الى العرب والشرق أجمع بالمكبرات ان أمراء العرب وان تحاربوا وتقاتلوا فانهم يعرفون ان يجتمعوا ويتحدوا في قضية عامة وان الفريقين اللذين تسيل دماؤهما في ميدان الحرب وجهاً لوجه لاينسيان واجباتهما امام ملتهما ووطنهما ويتذكران قول شاعر الحماسة :

وذوى ضباب مضمرين عداوة … قرحى القلوب معاودي الافناد
ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم … وهم اذا ذكر الصديق أعادى

نعم يجاء الى ذوي الاحقاد. وهذه فرانسة التي في باطنها تكره أسبانية وهذه تكرهها، وبينهما من المنافسة ما يعرفه كل من عرف أحوالها ومن الاحقاد ما هو ملء قلوبهما، قد اتحدتا وسيرتا جيوشهما معا الى حرب الريف بحجة أنهما وقعتا بازاء خطر عام. مع انه غير معقول أن دولتين عندهمـــا ١٢٠ مليون نسمة يخشى عليهما من مليون نسمة وان تلجلج الدولتان أن تسمى حركة الريف خطراً عاما. وكذلك الطليان الذين في قلوبهم من الحقد على الفرنسيس ما لا يعرفه إلا الله تعالى... نجد جرائدهم على اختلاف نزعاتها حتى الديموقراطية منها وحتى الاشتراكية تنادى صباح مساء بوجوب قهر الريف وقلع شوكته من محلها ورفض كل صلح مع عبد الكريم الى أن يكون انقاد باخعا وسلم سلاحه خانعا. وليس منهم هـــذا التضامن كله عن مجرد صفاء فيما بينهم وحب فريق لفريق وانما اعلمهم انهم وأن تنابذوا وتدابروا وابغض بعضهم بعضاً فلا يخرجون عن كونهم أبناء جنس واحد وأن عدوهم واحد. ولا تكتم جرائد ايطالية القول بأن استقلال الريف يثق فى شمالى افريقيسة اذا لم ينسدّ وصل الى الجزائر فتونس فطرابلس وانتهى بمصر وسورية وبلاد العرب الخ وان في هذا على أوربة من الخطر ما فيه. افترى خطرنا نحن — هذه الامة المسكينة الممزقة اشلاء ـــ اعظم على أوربة من خطر أوربة الطويلة العريضة العزيزة المنيعة التى كل دولة من دولها كفوء وحدها للامة العربية — على البلاد العربية ـــ التى تحتلها أوربة من كل مكان تقريبا، أي الخطرين أعظم ؟ لا شك أن الخطر الاوربي على العرب اعظم من الخطر العربي على أوربة. فلماذا تتفق تلك الدول الكبيرة العزيزة وتتعاضد بازاء هذا الخطر الضئيل ؟ ولا تتفق هذه الامارات الصغيرة الضعيفة بازاء هذا الخطر الجليل ؟

ما كان أبدع تلك الورقة التى يمضيها الملك الحسين بن علي وبجانبه السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن السعودى وبجانبه الامام يحيى بن محمد بن حميد الدين وبجانبه من بقى من أمراء العرب وما كان أشد وقعها على جمعية الامم وما كان ابهجها وأحلاها في نفوس الامة العربية وأشدها لهم انعاشا وهي صك التضامن الذى يفهم منه الشرق والغرب انه يوجد أمة عربية ويوجد شعب عربي شاعر بوحدته، عارف لحقه، قادر أن يغلب آراءه على اهوائه، ملئ بأن يتحد بازاء الاجنبي وان تفرقت كلمتــه في وسط بلاده. نعم أن البافاريين لا يحبون البروسيين وأن البروسيين لا يصفون الود للبافاريين في وسط المانية ولكنهم جميعا على الاجنبى كالكرة المصمتة التى لا جوف لها ولا منفذ منها. وكان يمكن أن يكون ابن سعود والحسين بهذه المنزلة وأن يقتديا بالامم الراقية ولا يفعلا ما يذكر الناس بملوك الطوائف

وكذلك كان ينبغى أن يكون أمضاء الملك حسين بجانب امضاء السلطان عبد العزيز والامام يحيى فى الاحتجاج لدى جمعية الامم على قرار مؤتمر السلاح الذي جعل جزيرة العرب كلها برها وبحرها من المناطق الممنوعة وحظر أخذ السلاح اليها ومنها وفيهـا وادمجها بذلك في عداد بلاد الهمجية أو الممالك التى تحت سيطرة أوربة الرسمية. لانه معلوم أن كل دولة مستقلة ذات سلطان قومى لها الحق الصريح بشراء السلاح وجلبه ونقله. وبناء على ذلك عاد مؤتمر السلاح فى جنيف فأباح لمصر والحبشة ولفارس أن تشتري الاسلحة وتصنعهـا وتشحنها. ولكن جزيرة العرب التى فيها ثلاث ممالك مستقلة تماما هي الحجاز ونجد واليمن فقد عوملت في هذا المؤتمر بسياسة الدول الثلاث — انكلترة وفرنسا وايطالية — معاملة الطوغوا والكمرون أو الاوغاندة. وهذا موضوع سنفرد له مقالة مشبعة. ولكننا الآن تقول انه كان يليق بملوكنا الثلاثة أن يحتجوا على هـــذا القرار الاعوج لدى جمعية الامم ولدى الدول ويبلغوهن أنهم لا يعترفون به لاحالا ولا استقبالا ولا أقول أن الدول كن يرجعن عن قرارهن في أمر السلاح أو أن انكلترة كانت ترجع عن قرارها بشأن العقبة ومعان، وإنما أقول أنهن يعرفن من هذا الاحتجاج، ولا سيما اذا ختمه من هم اضداد بعضهم لبعض، أن الامة العربية لاتريد أن تذوب ولا أن تضمحل وانها تعرف ما لها بخلاف ما لو سكتوا الى الآخر عن هـــذه الاحتجاجات مع فظاعة القرارات الصادرة عليهم فى غيابهم فان أوربة تعرف عند ذلك انه لا يوجد في الجزيرة أحد. ثم ان الاحتجاج اليوم قد يكون أساسا تبنى عليه أمور في المستقبل.

واني أعتقـــد ان الملك حسيناً لا يتردد عن الوقوف بجانب سائر ملوك العرب فى النضال عن حفنة من تراب الجزيرة العربية فضلا عن تلك الحقوق الجليـــلة سواء كان ملكا على الحجاز أم لم يكن وسواء بقي ابن سعود فى مكة أم تحول عنها. ولكن المصيبة هى فى أولاده أو بالاحرى بعض أولاده ومن اليهم من الاطراف والاذناب والسفراء والمعتمدين... وعبدالله، ولطف الله، وأمر الله وأولئك الذين يقدمون ثلاثة ارباع جزيرة العرب ان لزم هبــة لانكلترة حتى تجود لهم بالامارة على الربع الرابع. وطالما نبهنــا الى ما في التساهل بأمر الشؤون الخارجية والتمثيل الاجنبي من الضرر ولا نزال نرى هذه المسخرة مستمرة.. مع أن سيدنا يعلم أن ظروف الرخاء هى كالظروف النحوية يتوسع فيها مالا يتوسع فى غيرها وقد يجوز العبث فى أيام الاقبال أحيانا ولكن اذا صارت الامور الى هذه الشدة سمج جداً فى الاعين أن تتخذ هذه المسائل لعباً ولهواً ...

وكذلك أعمال الامير عبد الله في شرق الاردن ليست مما يزيد الحرارة في تهوين ما أصاب جلالة والده. فان الناس يرون هذا الامير لا يهمه شيء سوى اكتساب رضى الاجانب فرنسيساً كانوا أو انكليزاً حتى يصير أميراً في البلقاء أو يصير ملكا على سورية ! ولقد اتفقت الكلمة على انه في هذا الباب ليس عنده من حقوق العرب شيء عزيز. وحدثني ضابط كبير كان عندهم فى الحرب العامة ـــ وهو اليوم في العراق ـــ ان عبد الله كان يدعو الانكليز فى تلك الايام الى دخول المدينة المنورة وانهم كانو اذا قالوا له : اننا نتحامى الدخول الى الحرمين الشريفين مراعاة لعادة المسلمين أجابهم هازئا بهذه العادة. والضابط الذى حدث بذلك صديق لعبد الله ليس من أعدائه ليفترى عليه.

نحن لا نريد ان نذكر الماضي ونحب ان نطويه على غرة ولكننا نقول ان تلقيب لويد جورج للكولونل لورانس « بملك العرب غير المتوج » هو أخبث هجو للامة العربية وادل دليل على غفلتها وتسامحها فى أسرار بلادها. ومتى كان عبد الله يدعو عساكر الانكليز تدخل المدينة فلا عجب ان يسود هذا الولد المسمى لورانس في تلك الاقطار وان يصير ملكا للعرب لا ينقصه سوى التاج ! ولقد رأينا الانكليز عند ما ترجموا اورانس كم أحصوا من مئات من المرات التى عطل فيها هذا الولد السكة الحجازية ودمر من مواقع العثمانيين ووفر من الدماء والخسائر على انكلترة. والحال انه ما فعل شيئا من ذلك الا بالاعراب الذين كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم. ويا ليت الانكليز قدروا للملك حسين وللاعراب هذه الخدمات الجليلة وراعوه اليوم من أجلها بل حصروا فضلها فى دهاء لورانس وتلاعبه بالعرب وسوقه اياهم كالانعام ! ولما قضوا وطرهم من شق العرب عن الترك وهدم بنيان السلطنة العثمانية عاملوا الحسين بما يعرفه كل واحد وكانت النهاية في قبرص

ولقد صحا صاحب الجلالة الهاشمية مما كان فيه من رين الاعتقاد بهم وأقر بانه أخطأ ولكن عن حسن نية. أما عبد الله فلا يزال ممعنا في سيره يوطئ، للاجانب مناكب البلاد ويساعدهم على التمكن من العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح وينازع ابن سعود على الجوف ونكا كه حتى يتهيأ للانكليز ان يمدوا سكة حديدية من شرق الاردن الى العراق ويحصروا الجزيرة العربية براً بهذه السكة وبما سيبنى على جوانبها من مراكز الطيران كما هم حاصروها بحراً من الجهات الثلاث. ومن المعلوم ان ارهف سلاح لهذه الجزيرة هو هذه البيداء التى تحدها من الشمال والتى كانت الواقي لها من غارات الامم الفاتحة فيريد الانكليز ان يستولوا على هذا الحاجز الوحيـــد الذى بقي للجزيرة تستجن به ويريد ابنك عبد الله ياسيدنا الحسين ان يكون لهم رائداً في هذا العمل الخطير على العرب حتي يبقى أميراً في عمان ! وماذا يجدى العرب اذا كان ابنك أميراً وهو ايما وجد مثّـل السيطرة الاوربية أى مثّـل عبودية العرب وسقوطهم : لاجرم ان هوانا مع ابن سعود من أجل أعمال ابنك عبد الله والزمرة المحيطة به وبابنك على وانهم يرون لانفسهم الحق فى اهدار كل ما يقدرون على اهداره من حقوق العرب وأملاكهم غنيمة باردة للانكليز اذا كان هؤلاء يمكنون عليا من الحجاز ويتركون عبد الله في شرق الاردن.

وسيدنا يدرى ان المفكرين من العرب ومن المسلمين يجوزون لاولاده عداوة ابن سعود ومحاربتهم اياه بكل سلاح الا سلاحاً واحداً وهو الاستعانة عليه بالاجانب والرضوخ للاجانب بحقوق العرب في مقابلة هذه المساعدة. وذلك في معنى مساعي ناجي الاصيل التى تؤول الى امضاء المعاهدة التى أنت رفضتها تفادياً من الاقرار بالانتدابات وبالوطن الصهيوني والى وضع الحجاز في جمعية الامم التى هى آلة في يد انكلترة وفرانسه.

فمثل هذه الحركات تصرف القلوب عن سيدنا وتخمد تلك الحرارة التى كانت موجهة الى تأليف ذات البين وجمع الشمل. وأحر بمن وراءه أعمال عبدالله وأولئك الاعوان ان تعود ناره الموقدة ثلجاً من صنين

ومع هذا كله فلا أزال على رأيي من وجوب جمع الكلمة بين ملوك العرب وتأليف الامام يحيى وسلطان نجد مع الملك حسين على شرط أن يتحالف الثلاثة على عدم ادخال الاجانب في أمور الجزيرة ويتحرك الى مؤتمر عربي اسلامي فصل مسئلة الحجاز وبهذا يكون العرب أفهموا أوربة الرابطة بالمرصاد لمعايرة السجول ووزن القوى ان الامة العربية لم تمت، وانها تقدر ان تجمع شملها، وانها تحتوى عناصر حية هائلة، لا سيما بعد أن ادهشت حرب الريف المشرق والمغرب واثبتت حادثة الدروز تصداق المثل العربي « ان فى السويداء رجالا »

مرسين ١٥ اغسطس — شكيب ارسلان

هضم حقوق سورية

وصلتنا نسخة من الاحتجاج الذى أرسله حزب الشعب بدمشق على الطريقة الجديدة التي سلكتها حكومة الانتداب في سوريه لتفكيك صفوف الامة واخذ موافقة بعض الخوارج على مظالمها هناك وذلك ان السلطة كتبت الى أنصارها في سورية تسألهم عن رأيهم في الدستور وشكل القانون الاساسي لسورية، مع ان هـــذا الدستور قد سن وتصدق عليه من باريس!

تصنع حكومة فرنسا في سورية هذه المخرقات بينما السيف والنار في جبل الدروز يفصلان في الامر فكيف كانت الام الحنون تصنع لو كانت في أمان الله من سيوف أولاد معروف ؟!

كتاب كريم من ملك جليل

نشرنا فى عدد سابق كتابا كريما من جلالة الحسين ، وقد تساءلنا فى ذلك الحين عن المقالة التى يقصدها جلالته فى كتابه ورجحنا انه يقصد افتتاحية ذلك العدد التى دبجها قلم أمير كتاب العرب « الامير شكيب أرسلان » واذا بكتاب آخر وصلنا أول أمس من جلالته موقعا بتوقيعه الموقر فى أعلى الكتاب حسب العادة الملوكية وهذا نصه :

عن بجزيرة قبرص — عدد ٣٤

الفاضل المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء

السلام عليك ورحمة الله . وبعد فان ترددكم عن البحث المستلزم ما أبديناه أمام شعورك الشريف المقدس هو باحضرة الفاضل ما احتوته افتتاحية عدد ٩٣ من الشورى الغراء لاشتماله على كل صغيرة وكبيرة تأمر بها الاسلامية ثم الاخلاق والشهام العربى فحرضا على النابة الشريفة الجليلة أردفنا هذا بما سبق لا لقصد ذاتى أو غاية شخصية جعلكم الله قدوة لمثل هذه الكمالات الحياتية وثبتكم بالقول الثابت في الدنيا والآخرة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ؟ نيقوسيه — ٣٠ محرم سنة ١٣٤٤

والشورى تفتخر بعناية جلالة الملك الهاشمي واهتمامه بها وتشكر لجلالته هذا التقدير لما يخطه قلم الامير الارسلانى الجليل لخدمة الامة العربية ومن اولى من شيخ قريش بتقدير الامير شكيب ؟

بيان رسمى من عظمة سلطان نجد

بلاغ عام

(من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل السعود الى اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها)

الحمد لله الذي لا إله إلا هو . والصلاة والسلام على رسوله محمد الشفيع المشفع يوم المحشر (وبعد) فقد تفاوضت أنا والوفد الهندي الموفد من جمعية الخلافة الهندية وجمعية العلماء في المسائل التى يهم المسلمين الاطلاع عليها والوقوف على حقيقة أفكارنا تجاهها . وكان رائد الجميع الاخلاص في العمل والصراحة في القول والنصح لله ولرسوله وللمسلمين واني أحمد الله على أن انتهى البحث على اتفاق في جميع المسائل التى دارت المفاوضة فيها .

واني دحضا لما يفتريه أعداء الحق ونصراء الباطل ممن يستغلون التفرقة بين المسلمين ويحاولون أن يطفئوا نور الله بسعيهم الباطل للتمويه على قلوب السذج من المسلمين الذين يجهلون حقيقة مانحن عليه أعلن ما يأتي ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة .

(١) أشكر الشعوب التى وقفت تجاهنا موقف المدافع عن الحق وأشكر الشعب الهندي خصوصا على موقفه تجاه العرب وقضيتهم في الوقت الذي اشتغل فيه العرب بالمشاحنات والمخاصمات ونسوا واجبهم نحو دينهم ووطنهم واني أشكر أهل الهند لانهم كانوا أول من لبي الدعوة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء

(٢) أني لا أزال عند قولي فيما دعوت العالم الاسلامي اليه من وجوب عقد مؤتمر عام ينظر في الامور التى تهم سائر المسلمين في الحجاز من اصلاح الطرق وتأمينها وتوفير وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل المواصلات بقدر ما يمكن وبذلك تتحمل نحن وإياهم مسئولية ادارة الحجاز وستجدد الدعوة لهذا المؤتمر الاسلامي متى تمهدت وسائل المواصلات

(٣) اننا نحافظ على استقلال الحجاز الاستقلال التام محافظتنا على أرواحنا واننا لا نسمح أن يكون لغير المسلمين نفوذ فيه محافظة على ديننا وشرفنا

(٤) ان الشريعة الاسلامية هي القانون العام الذي يجرى العمل على وفقه في البلاد المقدسة وان السلف الصالح وأئمة المذاهب الاربعة هم قدوتنا فى السير على الطريق القويم وسيكون العلماء المحققون من جميع الامصار المرجع لكل المسائل التى تحتاج الى تمحيص ونظر ثاقب

(٥) انى اؤكد لكم القول ان المدينة المنورة لا تزال حرما آمنا لا يصح أن يحدث فيه حدث من قتل او سلب او نهب وصونا لشرفها . واكتفيت بحصارها على ما فى ذلك من طول وقت وخسائر مالية وانى استطيع بحول الله وقوته ان افتحها فى ساعة واحدة ولكنى حريص على سلامة البلاد والعباد . وانى مشدد الاوامر على الجنود ألا يهاجموا حرم المدينة بأي صورة ولا يدخلوها حتى يستسلم العدو وان ما فيها من المبانى والمآثر يكون العمل فيه على ما تقدم فى المادة السابقة

ان اعداءنا يشيعون اننا اذا استولينا على المدينة نهدم روضة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشا ان تحدث نفس مسلم بذلك . انى افتديها بنفسي وولدى ومالى ورجالى وانى لا اجد فرقا بين ماحرم الله ورسوله من حرم مكة والمدينة فانه صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها كما حرم سيدنا ابراهيم عليه السلام حرم مكة وأسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه

٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣

تفاقم الثورة فى جبل الدروز

لندن في ٢٤ أغسطس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة « ديلى مايل » تلغرافا من مكاتب في دمشق جاء فيه ما يأتي :

ان خسائر الفرنسويين أعظم كثيراً مما تذكره البلاغات الرسمية ويقدر أنها تزيد على الالفين منهم ثلاثة وعشرون ضابطا فرنسويا قتلوا وغنم الثوار احد عشر مدفع صحراء وثلاثين مدفعاً رشاشا وعدداً كبيراً من القذائف ومقادير كبيرة من خرطوش البنادق . وأسقط الثوار عدة طيارات . ومستشفيات دمشق وبيروت ملأى بالجرحى وما زالت حروب العصابات مستمرة ويقال أن الدروز ضربوا الحامية الفرنسوية في السويداء بالمدافع التى غنموها . أما الذين استعملوا هذه المدافع في ضرب الحامية في السويداء فهم ضباط الفرقة السورية الذين أسرهم الدروز وأكرهوهم على خدمتهم . ولا تبوح السلطة الفرنسوية بأى خبر . ومن المتفق عليه لدى الجمهور هنا هو أن أى عمل يعمله الدروز على مقربة من دمشق يكفي لاحداث ثورة عامة وقد وصلت الى بيروت نجدات مؤلفة من خمسة آلاف جندى وينتظر وصول سبعة آلاف جندي أيضا في هذا الاسبوع . وقد أوقفت حركة النقل التجارى على الخط الحديدى بين بيروت ودمشق »

متفرقات

الامير شكيب

غادر مرسين الاستاذ الاشهر والكاتب العربي الاكبر الامير شكيب أرسلان قاصداً سويسرا لملاحظة سير القضية السورية الكبرى في أوربا وفقه الله وسدد خطواته لخدمة الوطن العربى

الاستاذ احمد زكى باشا

كتب الينا من زحلة انه قد زارها الاستاذ الجليل احمد زكي باشا فقوبل بالاكرام والاجلال ثم غادرها عائداً الى مصيفه في الزبداني

الأمير عادل ارسلان

برح القاهرة الى فلسطين سعادة الامير عادل أرسلان الاديب الكبير والوطني المعروف رافقته السلامة

الزعيم انصارى

قدم القاهرة الزعيم الهندي الدكتور انصاري مندوب لجنة الخلافة بالهند فرحبت به الامة المصرية أجل ترحيب وقد غادرنا حضرته أول أمس الى بومباى رافقته السلامة

عارف باشا الحسن

قدم القاهرة من الحجاز صاحب السعادة عارف باشا الحسن ثم غادرنا قاصداً طرابلس الشام لزيارة أهله صحبته السلامة

وفد الحجاز للهند

انتهت الينا نسخة باللغة الانجليزية من التقرير الذى نشره الوفد الحجازي للهند عن مسألة الحجاز والوهابيين وفق الله أمراء العرب الى ما فيه الخير ان شاء الله

عزت الاعظمى

غادر القاهرة الاديب المفضال الاستاذ عزت افندى الاعظمي أحد أدباء العراق وصاحب مجلة لسان العرب التي كانت تصدر فى الاستانة عائدا الى بغداد بطريق فلسطين وسورية بعد أن اقام في مصر بضعة أشهر ترويحاً للنفس كتب الله له السلامة

صاحب الوزير

قدم هذا القطر من تونس الاديب المفضال السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير الغراء التي تصدر فى تونس وقد زار الاسكندرية والقاهرة ثم غادرنا عائدا الى تونس رافقته السلامة

مندوب نابلس

كتب الينا من نابلس انهم انتخبوا مندوبا عنها لانتخابات المجلس الاسلامى الاعلى بدلا من المرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر ففاز السيد احمد نحسن افندى الشكعة على الاستاذ الشيخ نمر افندى الداري بسبعة أصوات ضده

قران أديب

احتفل في بير السبع بفلسطين بزفاف الاديب ابراهيم افندى صنوبر ناظر المدرسة الاميرية هناك على آنسة من آل بسيسو وقد جاء حضرته بعروسه الي القاهرة ترويحاً للنفس فنهنئه

من الاستاذ منصور

الى صاحب الشورى

أرسل الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الفيلسوف المصرى المعروف رسالة شخصية لطيفة الى صاحب الشوري بمناسبة الضجة التى قامت حول كتاب « الاسلام وأصول الحكم » ولما كانت هذه الرسالة هامة يحسن اطلاع القراء عليها فاننا نستأذن الصديق المفضال في نشرها فان أذن نشرناها في العدد المقبل

تنفيذ حكم الاعدام

في قتلة السردار

نفذ حكم الاعدام صباح الاحد الماضى في سبعة من المحكوم عليهم وهم : الطالب عبد الحميد عنايت والدكتور شفيق منصور المحامي وعضو مجلس النواب سابقا وابراهيم موسى وعلي ابراهيم محمد وراغب حسن من العمال ، ومحمود راشد ومحمود احمد اسماعيل الموظفان سابقاً بالحكومة

أما المحكوم السابع الطالب عبدالفتاح عنايت شقيق الاول فقد أبدل حكم اعدامه بسجنه مدى الحياة مع الاشغال الشاقة

وقد سلمت جثث المشنوقين السبعة الى أهلهم لدفنهم بدون احتفال وأرسل الثامن الى ليمان طره لتمضية ما قدره الله عليه

المندوب السامى الجديد

لفلسطين

ابرق الينا من يافا انه قد وصلها فخامة المندوب الجديد لورد بلومر وعقيلته ومرافقه الميجر بروك صباح أول امس على البارجة كرادوك وقد نزل فخامته وحاشيته من البارجة الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحا فاستقبل استقبالا رسمياً وكان رجال الاحزاب الفلسطينية قد وفدوا على يافا فقدموا اليه مطالب الامة وفي الساعة التاسعة والربع قصد المحطة في سيارة فأقله قطار خاص الى القدس فوصلها الظهر وقد استقبل هناك استقبالا رسمياً ايضا وأخذت سلامه ثلة من الدرك الانجليزى ثم سار بموكبه الى جبل الزيتون ماراً بباب الخليل وباب العامود

وسنأتي في العدد المقبل على تفصيل استقباله وكيف كان موقف الاحزاب عند قدومه

نجاح اديب فلسطيني

في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان المواطن الاديب اللبيب نظمي افندى عنبتاوى من أدباء نابلس الطالب بجامعة ييل بنيوهفن في اميركا قد أحرز في امتحانات هذا العام شهادة « استاذ علوم » مع رتبة الامتياز أي M. A. WITH HONOB وهى أول مرة ينال فيها أحد أبناء فلسطين هذه الدرجة العلمية من تلك الجامعة الكبرى فنهنىء الصديق المفضال بهذا النجاح الباهر ونرجو له مزيد التقدم في عالم العلم والادب

عن الامير الغازى

حمل الينا البريد من تونس موشحا جيلا في الامير عبد الكريم بتوقيع ابن الوطن فنكتفى بالإشارة اليه لضيق المقام شاكرين لهذا الشاعر وطنيته وغيرته

لاعانة منكوبي الريف

لا تزال فلسطين تجد فى جمع الاعانات لمنكوبى الريف وقد أرسلت مدينة نابلس ٧٧٥٠ غرشا مصريا بواسطة سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية هذا غير ما يجمع في طولكرم وحيفا وعكا وغزه وما جمع ويجمع في القدس ويافا وقد أرسلت يافا وحدها لغاية الان ٥٠٠ جنيه مصرى عوض الله المتبرعين خيراً وجزى المحسنين أحسن الجزاء

السياح فى فلسطين

اجتاز نابلس قطار من السيارات فيه نحو ٣٠ سيارة مشحونة بسياح أوربيين قادمين الى القدس بطريق حيفا

القس مرمورة

نقل سيادة الاستاذ المفضال القس الياس مرمورة راعي الطائفة الانجيلية في نابلس الى مثل وظيفته فى رام الله

وقد أسف محبوه واخوانه فى نابلس لهذا النقل أسفا عظيما وقد أعربوا عن عواطفهم نحوه بحفلة لطيفة أقاموها بفندق ماجستك بنابلس يوم الاثنين الاسبق توديعا له وتكريما لشخصه فنرجو لسيادته حياة طيبة أينما كان

قران ميمون

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انه قد احتفل فيها بقران الاديب المفضال عفيف افندى الحاج ابراهيم على كريمة سعادة عمه عبدالرحمن افندى رئيس بلدية طولكرم جعله الله قرانا مباركا

السمسرة لليهود

نشرت جريدة الاتحاد العربى مضبطة لاختيارية قرية اليامون ينفون عن السيد ابراهيم اليوسف تهمة السمسرة لليهود ولكن مراسلنا في نابلس يقول أن حضرته هو الذى أتم مبيع قرية تياسير لليهود وانه جاء الى طوباس فى سيارة ومعه عشرين من اليهود للكشف على الارض ألخ فهل لجريدة الكرمل أن تكشف عن تلقيب مثل هذا الرجل بألقاب الوجاهة وما شابهها ؟

كيف تعيش جرائدهم ؟

ذكرت جريدة الاتحاد العربى الغراء أن بولس افندى شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق المقدسية جاء الى طولكرم لتحصيل اشتراكات جريدته بنفسه وانه نزل عند نائب الحاكم .

وقد كتب الينا من نابلس أن حضرته جاءها لهذا الغرض أيضا وكان يحصل الاشتراكات بواسطة خير الدين افندى بسيسو أحد ضباط بوليس نابلس وكان هذا يرافقه في غدوه ورواحه وهو بألبسته الرسمية ولما تعبا من الطواف جلسا بقهوة المنشية يلعبان « الدومنة »

ولا عجب فهذه الجرائد لا تعيش الا من طريق الحكومات وسيوف ضباطها !

نكتة ؟

كتب الينا من نابلس ان جرك الدخان فيها ضبط سيجارتين من الدخان العربي فى طوباس وأحال الذي ضبط هذا « الديناميت» في مخزنه الى محكمة الصلح !

قال المراسل : وقد تأجلت المحاكمة على هذه التهمة « الخطيرة » غير مرة ولا ندري كيف يجوز عقاب المزارع على مثل هذه المخالفة مع أن القانون لا يعاقبه على أكثر منها

جريدة اليرموك

دخلت زميلتنا اليرموك الغراء فى سنتها الثانية فنرجو لها حياة طويلة حافلة بالجهاد الوطنى .

الجمعية العمومية

للمجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين

كان يوم الاثنين موعد اجتماع المنتخبين الثانويين للمجلس الاسلامي ولم نقف على نتيجة ما قر عليه القرار بشأن الانتخابات المقبلة التى يرى بعضهم أن تجري بمعرفة المجالس البلدية

ونحن لا ندرى كيف يجوز ذلك وهذه البلديات كلها معينة تعييناً .

سؤال !

(نعرضه على ادارة معارف فلسطين)

هل يليق بأحد معلمي المدرسة الثانوية في الناصرة وقد أخذ على عاتقه تدريس لغة العرب وآدابهم وجغرافية بلادهم أن يشتم على قارعة الطريق وفي جمهور من الادباء رجالات الوطن وزعماء البلاد ببذيء القول فيصيح بملء صوته : (أنا إذا خرجت من وظيفتي لا عاش الوطن) ! !

وهل تقبل الادارة أن تصل القحة بأحد موظفيها الى هذا الحد وهو معلم تعول عليه الامة فى تنوير الاذهان وتثقيف الاخلاق وتقوية الشعور الوطنى فى نفوس أبناء اليوم ورجال الغد ؟ ؟ .

الناصره — شكرى قطينة

سؤال أيضا !

حضرة صاحب الشورى المحترم

بينما الامة تضج من حوادث الضرب والتعذيب فى مقاطعة جنين نرى جريدة الكرمل لاهية دون أن تنشر كلمة عنها . فهل لم يتصل بالكرمل خبر هذه الفاجعات ؟

حيفا — « متفرج »

(الشورى — لا جرم أن الكرمل تحصل اشتراكاتها بواسطة ضباط البوليس كزميلتها مرآة الشرق مقابل الاماديح التى تكال من هاتين الجريدتين لهؤلاء الضباط الشجعان على أبناء وطنهم . ومن فسر ذلك بغير هذا فليتفضل به وله الاجر ....)

ديوان الزركلى

قرأنا ديوان الاديب الاجل خير الدين افندي الزركلي فان كنت سمعت باقبال الدنيا ورأيت طلوع الشمس وقرأت وصف الجنة فاولئك ثلاثة وديوان الزركلي الرابع

فالبلابل إذا شدت في الحديقة . والازهار اذا انتثرت في الروضة الانيقة . والسماء إذا أشرق بدرها ، والمروءة إذا سما قدرها . كشعر الزركلي في القدر والقيمة .

(عن جريدة الصاعقة)

محمد كامل حسين

٢٢ يوليو ١٩٢٤

في فجر هذا اليوم من العام الماضي فجعت المروءة والشباب ، ونكبت الحركة الوطنية المصرية بفقد المرحوم الاستاذ محمد كامل حسين المحامي ومستشار نقابة عمال الترام بالقاهرة

كان رحمه الله يملأ هذا القطر بشخصيته البارزة ووطنيته الصادقة ومفاداته فى سبيل احياء عشرة آلاف عامل وطنى كانت تلك الشركة الاجنبية تستعبدهم وتسومهم الذل فأنقذهم وجعل لهم حيزاً ووجوداً فلولا محمد كامل حسين لما رأيت في شركة الترام من الوطنيين أرقى من السائق وقاطع التذاكر وما الى هذه الطبقة من أصاغر العمال

كان كامل حسين محباً للحق يسارع الى أعقد القضايا السياسية والصحفية فيساعد المظلوم وينير سبيل القضاء لانقاذ الحق من يد القوة وكم لكامل حسين من المواقف التى احتمل فيها النفي والاعتقال والخسارة والاذى خدمة لوطنه وخدمة للناس بدون أجر . رحم الله كامل حسين وعوض الامة المصرية فيه خيراً

الضرب والتعذيب في فلسطين

وضع الملح على الجروح — دهن اللحى بقشر البطيخ — مسح الاحذية باللحى — الحياء يضيع الحقوق — اهتمام حزب الاهالى — اهتمام الحزب الوطني — اهتمام اللجنة التنفيذية — اهتمام حكومة فلسطين — مضابط من بوليس جنين للصحف — شؤون وشجون

نابلس في ٢٤ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

كان الفزع الذى استولى على الناس من جراء الضرب والتعذيب بفلسطين من أشد مايوصف ، ولايتحدث الناس في نابلس إلا عن هذه الجنايات والكل يقول لو كانت الحكومة تحاكم كل متهم ولو جرته المحكمة الى المشنقة لما اعترض أحد ولكن لماذا الضرب ؟ وكيف يجوز أن يضرب البوليس الناس ويعذبهم في أجسادهم ؟

روى لى ثقة ان البوليس في جباع وميثلون والسيلة كان يضع أرجل المضروبين في ماء الملح لزيادة الألم ، وروى لى آخر ان بعض الجنود كانوا يأتون الى بعض الاختيارية فيدهنون لحاهم بقشر البطيخ ويمسحون الاحذية بلحاهم

وقد زاد في المصيبة بلة وخدم البوليس أعظم خدمة هذا الحياء الموجود في الناس فان الشخص الذى أخذ (رابور) الايام الثانية لم يقبل أن يكشف عليه الطبيب إلا بعد إلحاح شديد لانه يخجل أن يشاع عنه انه ضرب لان ذلك من أكبر العار عند الفلاحين . أما الذى عذب ووضعت العصا في مقعده فانه رفض أن يراه الطبيب رفضاً مطلقاً وقال ان هذا يمكن ولو مت الف موتة

وكان خبر هذه الحوادث قد اتصل باللجنة التنفيذية والاحزاب الاخرى فاحتج حزب الاهالى لدى المندوب السامي ، واحتج الحزب الوطني وقد ابرق الاستاذ الفاروقي المحامي الى المضروبين بذلك وارشدهم الى طريق القانون وطلب موافاته بالتفصيلات الكافية ليقوم باللازم واهتمت اللجنة التنفيذية ايضاً وابرقت الى المضروبين بطالب البيانات المفصلة وكان المنتظر ان ترسل مندوبا خاصاً للوقوف على الحقيقة

والحق يقال ان حكومة فلسطين قد إهتمت هذه المرة فأحالت الشكايات الى مراجعها وسنرى ماذا يجرى في المحاكم بهذه المظالم

واغرب مارأيته ان ضابط بوليس جنين لما شعر بفظاعة ماجرى أوعز الى بعض أذنابه بوضع المضابط لتبرير أعماله وقد رأيت واحدة أرسلت لجريدة الشورى بمصر بتوقيع رشاد الحاج ابراهيم الجرار يقول فيها ان ضابط بوليس جنين من اقدر الناس وانه يكشف الجرائم بدون بحث (؟) وان الاشقياء يهرولون اليه بدون أن يتعقبهم (؟) والخلاصة انه ساحر يكشف كل شيء وصاحب خاتم « لبيك » الذى يحضر له الانس والجن وهو في مكانه!!!

وقد بلغتني حادثة ترددت في ارسالها اليكم لولا انني رأيتها منشورة بجريدة الاتحاد العربي وهى ان طبيب صحة جنين الذى كلف بالكشف على المضروبين ذهب الى جبع وطلب من أحدهم أجرة الكشف عليه ٣ جنيهات ! ولما لم يدفع لانه لايملك هذا المبلغ أمر الجندى الذى يرافقه بضرب ذلك المسكين لتحصيل القيمة منه وهذا من اغرب ماجرى ولاحول ولا !

أما المفتش الذي ارسلته ادارة الامن العام الى جبع فلا أدرى ماذا صنع وقد علمت أن عابدين افندى الحشيمي مفتش البوليس قد رأى فى جبع صفيحة ماء الملح التى كانت معدة للمعذبين وكان المذكور يتوسط لعل المجنى عليهم يتركون دعواهم وكان يعدهم بارجاع النفقات التي صرفوها ومصاريف الاطباء ومنها ما أخذه طبيب جنين الذى جعل طلباته بالضرب والتعذيب :

وعلمت أيضا أن المدعى العمومي كتب يستأذن النائب العمومي ليسمح باجراء التحقيقات ضد البوليس

(الشورى — يجب على الامة أن لا تتهاون في هذه المسألة قيد أنملة ، فان سكت الناس على هذه الفظائع تمادي البوليس في ضرب الناس وتعذيبهم ثم تجاوز الاصاغر الى الاكابر كما لايخفى) .

مطاردة العلم والكفايات

كتب الينا أن وكيل حاكم يافا ترأس لجنة المعارف الاهلية لاول مرة فقرر فصل الشاب الهمام والاديب الفاضل موسى افندى الكيالي ناظر مدرسة دار العلوم في يافا ابتداء من ١٥ سبتمبر القادم

قال المراسل : وقد قابلت مدينة يافا هذا الفصل بالدهشة والاستغراب والرأى العام في أشد السخط على لجنة المعارف التى تألفت ضد رغبه الامة من أناس ليسو من أهل الاختصاص لا في العلم ولا في أمور المعارف والناس من أول الامر ينقمون على اللجنة انها وضعت نفسها تحت سيطرة الحاكم مع انها وطنية أهلية لا دخل للحاكم في شؤونها

لم يكف هذه البلاد ما تقوم به ادارة المعارف من العجائب حتى تقوم لجنة تحمل الصبغة الاهلية فتعمل اكثر منها وخصوصا مع شاب متعلم في أرقى مدارس الاستانة ومن أشد الشبان الوطنيين غيرة ووطنية »

(الشورى — يظهر لنا أن الاغراض الشخصية لا تفارق أمورنا في فلسطين فلايرضى الذين يسيطرون ولوعلى التافه من الامور إلا على الذى يوافقهم في أهوائهم ويكون آلة في أيديهم ولاحول ولا)

لعمارة الحرم القدسي

دائره الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي الشريف تعلن للمناقصة بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت في ٣١ تشرين الاول «اكتوبر» سنة ١٩٢٥ ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيه مصري فعلى من أراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون بيان الاسباب.

القدس ١ صفر ١٣٤٤ — ٢٠ اغسطس ١٩٢٥

مهندس عمارة المسجد الاقصى

نشاط خطاط شهير

كتب الينا الفاضل العامل السيد عبدالقادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين بالقدس انه أنشأ معملا للحفر بالزنكغراف ونقش الصور والرسوم والاختام وكتابتها بخطوط جميلة رائقة وقد اتخذ محلا لذلك في مكتبه الواقع في شارع خان الزيت في القدس الشريف وانه يلبي الطلبات بسرعة فائقة فنثني على همته ونرجو له النجاح والفلاح

ابناء وطننا فى الازهر

نشرنا في العدد الاسبق خبر نجاح الاديب المفضال السيد مصطفى افندي الحسيني في امتحان الشهادة العالية الازهرية وقد اتصلت بنا قائمة بأسماء حضرات الناجحين جميعا وهم المشايخ :

الاسم	البلد
السيد مصطفى الحسيني	القدس
محمود الحبش	نابلس
حلمي الادريسي	»
محمد البسطامى	»
صادق البابي الحلبي	الباب
عبد الوهاب البابي الحلبي	»
أمين الشنطي	يافا
فريد الشنطى	»
عبد الرحمن الريس	غزة
علي غانم شراب	»
خالد الدمشقي	دمشق
محمد عبد الجواد البلدى	كفر البلد
رشدى مريش	السلط
عبد الحق البيروتى	بيروت
عز الدين الشريف	الخليل
شكرى التميمى	»

وقد نجح ثمانية باحراز الشهادة الاهلية وهم المشايخ :

الاسم	البلد
عبد البديع بسيسو	غزه
عبد الخالق	حمص
سليمان الجعبرى	الخليل
جلال الشوا	غزه
محمد بركات أبو الفيلات	القدس
راغب بركات أبو الفيلات	»
يوسف السلوادى	سلوان
محمد الفالوجي	الفالوجة

فنهنئهم ونرجو لهم مستقبلا سعيداً ونفعا خالصا لوطنهم وأمتهم

ملاحظات ...

حضرة الفاضل مدير الشورى الغراء

نشرت جريدة الكرمل الغراء أن الشيخ أسعد افندى شقير قد أعلن امتناعه عن التدخين وأن ذلك خدمة وطنية فما قولكم ؟

عكا « عكاوى »

(الشورى — لما زار صاحب هذه الجريدة مدينة حيفا رأى بجوارها جبلا عظيما اتخذته اليهود مستعمرة لهم وقد فهم هناك أنه كان للشيخ أسعد افندى فلو امتنع فضيلة الشيخ عن بيعه لليهود لكان في ذلك خدمة للوطن : أما بيع ذلك الجبل لليهود والاقتصار في خدمة الوطن على ترك تدخين سيجاره يزرعها الوطني فأمر فيه نظر ....)

مهندس ري ناهض

يغادر العاصمة غداً الاديب الفاضل على افندي الدرس مهندس رى السنبلاوين ونجل صديقنا المفضال حسن بك الدرس من أعيان القاهرة قاصداً انجلترا لاتمام علومه الهندسية بتكليف من الحكومة المصرية وفقه الله وأعاده الى وطنه غانما

تنباك الغازى !

الى الرأي العام في فلسطين

أنشأ الوطنى العامل سعيد افندي الحاج عيد في يافا مصنعا للتنباك واتخذ له الشيشة علامة والغازى اسما فنجح نجاحا باهراً . ولكن زملاء السوء بدلا من أن يجدوا مثله ويجتهدوا أخذوا يعمدون عليهم لتقليد ماركته الخاصة به فنحن نوجه أنظار أبناء فلسطين الى هذا العمل لينصحوا هؤلاء المقلدين بالكف عن تقليدهم والأحسن لهم أن يعمدوا الى الاتقان والاعلان

يافا — « متأسف »

بيان رسمى

حضرة الفاضل صاحب الشوري الغراء

أوعز إليّ أن ألفت نظركم الى انه لاصحة لما جاء في العدد (٤١) المؤرخ في ١٦ محرم ١٣٤٤ من جريدتكم الغراء تحت عنوان (فلسطين والحجاز ، خبر غريب) فأرجو من حضرتكم التفضل بتصحيح هذا الخبر في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر والاحترام.

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

محمد المغيثي

(الشورى — اما الخبر الذى يشير اليه حضرة السكرتير فخلاصته ان سمو الأمير عبدالله طلب من المجلس الاسلامي الاعلى أن يقرضه ٢٥ الف جنيه من مال عمارة الحرم القدسي لتسكيت الجنود الهائجين في جدة وان طلب سموه قد رفض .فنحن ننشر هذا البيان ونسأل حضرة السكرتير من هو الذى « أوعز » بنشر هذا التصحيح ؟ وهل صحيح ان سموه استرحم من المجلس ستر المسألة ؟)

تكذيب غريب !

استلمت جريدة صوت الشعب الفلسطينية من مساعد حاكم القدس البيان التالى وقالت أنها استلمته باللغة الانجليزية وها هو بنصه وحروفه :

« كان قد نشر في جريدة ألف باء العدد ١٤٧٩ مقال نسب الى سيدى صاحب السمو الملكي الامير المعظم (الامير عبد الله) غير أن ذلك عار عن الصحة لان المقال لم ير ولم يعلم به من قبل ديوان سموه العالى كما هي العادة المتبعة لذلك رؤى من الضرورة تكذيبه »

رئيس الديوان — محمد الانسى

أما قيمة هذا التكذيب فيجدها القارئ فيما يلي :

لما زار سمو الأمير عبد الله انجلترا منذ ثلاثة أعوام صرح في لندن لمراسلي الصحف الانجليزية بتصريحات أشد علي الانتداب من هذه التصريحات التى يكذبونها الآن . وفي اليوم التالى صدرت صحف لندن وفيها تكذيبات قاطعة لما نشر بالامس ! ! فلما جاء الركابي باشا بعد تلك الرحلة الى مصر سألناه في مجلس حافل عن تلك التصريحات وتلك التكذيبات فقال « أي سيدى . . لقد أمرني سموه في اليوم التالى أن اكذبها فكذبتها » فابتسم الحضور لهذا البيان فلما رأى الباشا أن جوابه غير موزون قال « أتريدون الحق ! أن تصريحات الامير كانت غير مناسبة وهو لم يجيء الى لندن لبهدلة الانتداب ولذلك كذبناها » ...

خدمة للطلبة

كلفتني ادارة الجامعة الاميركية بالقاهرة أن أنوب عنها باعطاء المعلومات اللازمة لاخواني الطلبة الذين يميلون الى الانتساب اليها . وقد تقبلت طلبها خدمة لاخواني الطلبة لعلمي ان من أقدس الواجبات التى ينبغي للطالب أن يقوم بها نحو أخيه الطالب هي اسداء النصح والارشاد جهد المستطاع . وقياما بهذا الواجب أعلن حضرات آباء الطلبة واخواني الطلبة انى مستعد لتقديم المعلومات الوافية التى استطعت الحصول عليها مدة السنوات الثلاث التى قضيتها في مصر بشأن أي معهد من معاهدها العلمية . والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والسلام .

العنوان : القدس — اسحق موسي الحسيني

— توفي المرحوم حسن بك بيهم من كبار رجال بيروت رحمه الله

— احتفل في دمشق بزواج فخامة صبحي بك بركات رئيس الحكومات السورية المتحدة

مطالب سلطان باشا الاطرش

نشرت الصحف اليومية خلاصة بيان مطبوع على الجلاتين اذاعه صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة في جبل الدروز وفيه بيان الغرض الذى يحارب من اجله وهو :

١ — وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة استقلالا تاما

٢ — قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي (جمعية وطنية) لوضع قانون اساسي على مبدأ سيادة الامة سيادة مطلقة

٣ — سحب القوى المحتلة من البلاد السورية وتأليف جيش وطني لصيانة الامن

٤ — تأييد مبدأ الثورة الفرنسوية وحقوق الانسان في الحرية والمساواة والاخاء

وختم منشوره بقوله « والله معنا والانسانية تؤيدنا ولتحي سورية حرة مستقلة »

الامضاء : سلطان الاطرش

قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

اخر اخبار دمشق

وصل قادم من دمشق فقال ان الأمن قد اختل هناك أشد اختلال وان الناس يتطلعون الى ثورة الدروز ويرقبونها بكل عناية وان سكة الحديد بين دمشق وبيروت مشغولة منذ ١٠ أيام بنقل الجنود والذخائر الحربية وأهم ما رواه هذا القادم ان الحوارنة انضموا الى الدروز وان ذلك جعل السلطة الفرنسوية تنسحب من أذرع الى الكسوة حيث امتدت الثورة الى سائر نواحي حوران

وقد أخذ البعض من الضباط السابقين يلتحقون بالثوار

وينظر الاهالى في سورية الى سلطان باشا الاطرش قائد الثورة نظرهم الى منقذ أرسله الله لخلاص تلك البلاد المنكوبة من مظالم فرنسا

تونسيات

— اصطاد أحد الصيادين الايطاليين ببنزرت سمكة تزن ٢٠ كيلو ووجد ببطنها محفظة بها ٣٠٠ فرنك وأوراق عسكرية فأبقى الجميع عنده تحت طلب صاحب المحفظة « الزهرة »

— روت النهضة أن طاهر بك خير الدين وزير عدلية تونس الذى كان متصرفا على القدس قد سافر الى الاستانة بالاجازة وان المقيم الفرنسوي العام المسيو لوسيان سان قد غادر تونس الى باريس وان وزير البحرية الفرنسوية قد زار القطر التونسى ، وان الاسطول الايطالى قد زار سواحل تونس

— وروت الزهرة أن القيادة العسكرية في تونس أرسلت نجدات عسكرية الى الريف وأن عمال ميناء تونس قد اعتصبوا طالبين زيادة أجورهم كما اعتصب عمال بنى زرت قبل ذلك

اخبار مختلفة

• — روت جريدة أم القرى المكية أن الوفد الهندى قد غادر مكة الى الهند عن طريق رابغ .

وأن البواخر الايطالية وغيرها لا تزال تنزل البضائع والارزاق الى رابغ والقنفذه ومنها تشحن الى مكة

• — دمرت القوات العسكرية الفرنسوية في سورية قرية المرجانة تدميراً تاماً لانها ظنت أن الشقى الذي أطلق الرصاص على الجنرال سوله التجأ الى تلك القرية !

هذه فظاعة ما علم بها ولسن ولا سمع بها الانس والجن ولا حول ولا

الصحف الخبيثة

نكبت فلسطين بجريدة منحوسة اسمها الزمر وهى تعيش من السب والشتم وثلب الاعراض ولاتنفك توجه للناس من الكلام أقذعه وأخبثه وهى تقول ان اشتراكها على درجات فالدرجة الاولى « على المروة » والدرجة الثانية جنيه مصرى ومعنى ذلك ان صاحبها يجيء للناس فيطلب ما « تيسر » وهو يسحب من جيب الشخص ما يعادل بلاهته...وقد جاء وكيل هذه الجريدة الى الحاج شافع افندي عبد الهادى أحد أعيان نابلس فأبي أن يعطيه تلك الخاوة فقال الوكيل سنكتب وسنقول عنك كيت وكيت فقال شافع افندي اذهب وقل ما شئت لقد شتم أكابر قومي وزعماء بلادى فاشتمونى أنا أيضاً وما أنا بأحسن منهم فخرج الخبيث يتعثر باذيال الفشل

لو كان بفلسطين عشرة يقفون مع هذه الحشرات موقف شافع افندي لما استطاعت العيش حتى الآن . ولكن النفوس الضعيفة هى التي تمكن هؤلاء الشياطين من الحياة ولو لا ضعف تلك النفوس لما وجد مثل هذا النصاب وأمثاله قرشا يشترون به القوت . . ومما يحزن أن انحطاط الاخلاق يحمل بعض الحمقى على استئجار هؤلاء السفهاء للطعن فى خصومهم ، وهو مرض لم يتفش إلا بعد الحرب ، وكان بودنا أن يقوم المطعون فيهم فيقاضون مثل هذه الصحيفة فى المحاكم الى أن تموت

ويظهر أن البعض في فلسطين قد غضب لكرامته وعرضه من سباب هذه الجريدة الدنىء فصمم على تحطيم رأس صاحبها بيده ، فقد روت الزهرة أن أشقياء أمسكوا صاحبها في احدى طرقات عكا فضربوه ضرباً مبرحاً . نحن لا نستحسن هذه الطريقة في عقاب الصحف الشتامة لان الاولى جرها الى المحاكم لخنقها هناك لان القانون سيد الجميع

ومما يضحك أن صاحبها قال في عريضته التي نشرها في جريدته ووجهها الى المندوب السامي بفلسطين هذه العبارات :

« انى صحافي يحترف مهنة شريفة » . . « وأن ما نالني انما كان هتكا لحرمة الحرية التي أعبدها » .. « وأن ما أصابني كان وسام شرف أسجله لنفسي على صفحات ذهبية خالدة » .. و « كم من المصلحين نالهم اضعاف ما نالني » الخ الخ

فأنت ترى أن هذا الخبيث يعد نفسه صحافياً ، وانه يقدس الحرية ، وان ضربه هتكا لحرمة الحرية ، وأنه وسام شرف سجله لنفسه وأنه مثل كبار المصلحين ، ونسى أن يقول انه مثل الانبياء الذين لقوا مثل ما لقى ....!

وهى وقاحة عجيبة لا تمشي الا على البلهاء من أبناء المرحوم آدم الذين تركهم في فلسطين....

ولو كان هذا الرجل في أمة عندها من الحياة ولو مثقال حبة من خردل لما استطاع هذا الوقح ايجاد نصف قرش يشتري به السم ليموت

أيها الفلسطيني ! كن شجاعا ، كن رجلا حقيقيا ، واعمل على موت مثل هذه الجرائد بمقاطعتها والانصراف عنها . فان شتمتك وسكت ماتت قهراً ، وان سبتك وقاضيتها ماتت قانونا

فهل من رجال يقفون على الاقل موقف شافع افندى عبد الهادى ؟؟؟

المجلس الاسلامي الاعلى

آخر خبر عنه

علمنا انه تقرر ابقاء قانون الانتخابات للمجلس بدون تغيير وانه لاحق للبلديات بالمداخلة في أموره وهو فوز كبير للحركة الوطنية ضد الحركة الرجعية الحكومية التي ظهرت مؤخراً

في بلاد الانكليز

ذكرى النبيين موسى ومحمد «ص»

سألني رفيقي الانكليزي عن رأيي بشأن دور صورهم المتحركة بعد أن زرتها وإياه مرات عديدة وفي محلات مختلفة فأجبته:

إنكم تتخذونها واسطة لتثقيف شعبكم وزيادة معلوماته العمومية وإن أظهرتم لهم الشرق تظهروه بالمظهر الذي تريدونه لا بمظهره الحقيقي ولانكم جديون في أعمالكم وأشغالكم تقدم لكم السينما صوراً هزلية لتعوض عليكم الكية التي يجب على الانسان أن يضحكها مدة يومه أو أسبوعه.

فقال: لما كنت أعلم أنك كعربي يهمك أمر الفلسطينيين أرجوك أن تدلي لي برأيك عن موسى الذي تمكن من انقاذ بني قومه من ظلم الفراعنة فعبر بهم البحر وعسكر وإياهم في التيه كما أظهرت لنا ذلك مناظر السينما اليوم فأجبته بأنني كعربي يعتقد بالقرآن وبصحة ما جاء به فهو نبي ورسول. فقال أما أنا فأرى:

إن الآثار القديمة وان لم تبين لنا للآن حكاية خروج الاسرائيليين من مصر إلا أن ذلك لا يمنعنا من أن نصدق ما جاء في التوراة عن هذه الحادثة وعليه أقول:

ان موسى — لا ريب فيه — أعظم يهودي ظهر على وجه البسيطة للآن فهو رجل من أعاظم الرجال وقائد من صناديد القواد ومشترع من كبار المشترعين. فكر وهو في الصحراء بأن أمته سائرة الى الاضمحلال والانقراض ما دامت سيوف المصريين تقتل أطفالهم وتستحيي نساءهم وتذبح رجالهم. فلما دبر خطط خلاصهم حصرها حينئذ في ثلاثة أمور:

انقاذهم من ظلم الفراعنة، اسكانهم وتوطينهم في قطر يمكنهم أن يتغلبوا فيه على سكانه، وضع قوانين وشرائع تحفظهم من الانقراض وتقيهم خطر الاضمحلال ان دهمهم في مستقبل الايام. فكان له ما أراد فأنقذهم أولا ثم عسكر وإياهم في التيه، ولما كانت فلسطين أقرب الاقطار اليه وأهلها الكنعانيون منقسمون الى قبائل وشيع، مشتتين في أفكارهم غير متحدين في آرائهم حصر همه في فتحها ولكنه رأى ان لا يقدم على هذا العمل الخطير إلا وهو أمين من نتائجه فأبقى القوم في الصحراء مدة أربعين سنة ليموت ذلك الجيل الذي نشأ في الذل والاستعباد ويقوم مقامه جيل آخر يكون قد اعتاد الخشونة والمكاره وشظف العيش وغير ذلك مما تتطلبه حياه الصحراء.

وفي تلك المدة تمكن من اقناعهم بقوة الحجة وسحر البيان بوجوب طرح عبادة الاوثان التي ورثوها عن المصريين وأن يعبدوا الاله القادر على كل شيء، الى غير ذلك من الآيات والمواد التي تعلمها.

ولما تأكد بأن الجيل الجديد يمكنه فتح بلاد الكنعانيين ولى وجهه شطرها فكان ما كان من دخولهم اليها وظفرهم بقومها كما يذكر لنا ذلك التاريخ

ثم قال مبتسما:

وعليه أرى أن الفلسطينيين مخطئون بكرههم اللورد بلفور بل يجب عليهم أن يحولوا ذلك البغض الى موسى الذي لولاه لما بقي لليهود باقية الى هذا اليوم

فقلت له: لك أن تعتقد بموسى ما تريد وأما أنا — كما ذكرت لك — أعتقد فيه بأنه.. فقاطعني بقوله:

تعلم ان التاريخ يعيد نفسه، فعرب فلسطين اليوم كعربها الكنعانيين بالامس فلما استغربت قوله هذا سألته: وكيف تبرهن على عربية الكنعانيين؟ فقال أو لم يأتوا اليها من الساحل العربي لخليج العجم، أو ليس كل ما يخرج من الجزيرة عربي — أولئك كانوا مشتتين في الرأي متفرقين في الكلمة همهم الفتك بعضهم البعض شأن عربها اليوم فبعد أن كنا نحن معاشر البريطانيين نعجب باتحادهم وتراصهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا أضحوا لا همَّ لهم الآن إلا أنفسهم وحفظ كيانهم الشخصي والعائلي...

ولكن لا أدري ماذا سيفعلون فيما لو أتوهم اليهود بموسى آخر: فأجبته

نأتيهم — نحن معاشر العرب — بمحمد آخر! فأدلى رأسه مفكراً وقال:

غلبتني يا أخ: نعم ان الامة التي انجبت محمداً وصحبه لا يمكن لامة موسى ان تتغلب عليها فرحم الله كارلايل الذي عرفنا به، فمحمد والحق يقال ليس فخركم فحسب بل فخر أرضنا لا، لا، بل فخر كوننا بأجمعه. واعلم انكم كلما ذكرتموه تذكرون مع اسمه جملة لا أحسن لفظها مثلكم فهل لك أن تلقنني إياها؟ ففعلت فقال:

«صلى الله عليه وسلم»

أكسفورد ٩ أغسطس «عربي»

تنمية قواهم

العقلية والادبية والدينية

خلاصة جيدة وملاحظات دقيقة ما قرأناه لشاب عربي فلسطيني زار كمبردج عن الانكليز في ديارهم.

ومن جملة ما قاله:

«أيام العمل عندهم ستة تعرف باسم أيام الاسبوع وأما يوم الاحد فهو يوم الله ويوم الراحة مما فترى الطرق والشوارع خالية الا من الذاهبين الى الكنائس أو الراحلين للنزهة وترويح النفس. واذا زرت مدارسهم رأيتها تبث في طلابها روحا عالية وتجتهد في تنمية قواهم العقلية والادبية والدينية والجسدية على السواء ولكل منها كنيسة تبعث للصدر انشراحا في موقعها وجمالها الخ أي لكل مدرسة كنيسة»

اذاً هذه الامة الانكليزية العظمى الحاكمة على ٤٠٠ مليون من بني آدم امة متدينة غير منفضة من الدين. اذاً هذه الامة البالغة أعلى درجات الرقي العصري أمة مسيحية لا شغل لها يوم الاحد سوى الصلوات وزيارة الكنائس ثم النزهة. اذاً هذه الامة العظمى القابضة اليوم على زمام الكرة الارضية تقريباً لم يمنعها التدين وحفظ شعائر النصرانية عن ان تصل في العلوم والمعارف الى سدرة المنتهى. اذاً التناهي في العلوم الطبيعية والكيمياء والطب والتفنن في الصناعة لا يقومان حائلا دون التدين والاعتصام بالعقيدة الالهية وتلاوة الكتب المقدسة كما ان العقائد والشعائر الدينية لا تحول دون تعليم خواص الاجسام وكشف كل ما كان مخبأ منها عن الافهام لاستخدامه في سبيل العمران والمدنية. اذاً الهيئة الاجتماعية الصالحة المتينة هي التي تعرف ان تجمع بين الدين والدنيا وتسير العلم والفن بجانب العقيدة ولا ترضى ان تجعل هذا حربا لذاك

لا أقدم هذه العبرة لمن قاموا يحاربون الدين من الاتراك اذ ليس لنا ان نسألهم عن شيء ولهم شأنهم، أو لعلهم لا يكتفون بما بلغته انكلترة من المدنية بل يريدون فوق ذلك مظهراً...

وانما نلقي هذه العبرة على هذه الفئة القائمة تحارب الدين في البلاد العربية ولا سيما في مصر. فاننا نظن ان المصريين يكتفون من الترقي المادي بالمقدار الذي حصلت عليه انكلترة.. وهم يرون باعينهم ليس من رواية هذا الشاب الفلسطيني فقط بل من رواية كل من زار بلاد الانكليز ان الامة الانكليزية مستمسكة بعروة دينها لا تريد ان تدين بالالحاد ولا بالتعطيل أو تقرأ التوراة والانجيل كما نقرأ نحن القرآن

اذاً نحن قادرون ان نتعلم ونترقى وان نصنع بوارج وسكك حديد وسيارات ونحن مسلمون. فلقد قدر الانكليز على ذلك وهم مسيحيون وقدر اليابانيون على ذلك يوم وثنيون.

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور «مرتي صبير»

مطالعات في اللغة والادب

الاستاذ خليل افندي السكاكيني من خيرة رجال اللغة العربية المتضلعين بنحوها واسرارها ولقد ألقى في الجامعة المصرية محاضرات في شتاء سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ في هذا الباب فتهافت على تلك المحاضرات كل محب للغة العربية وأدبها وعنوا أن ينشر الاستاذ محاضراته في أسدى الصحف فنشر بعضها في مجلتنا المقتطف وكتب بعد ذلك فصولا في احدى الصحف المصرية دارت من أجلها محاورات بينه وبين الامير شكيب ارسلان فسجل كل ذلك في هذا السفر النفيس الذي سماه «مطالعات في اللغة والادب» فأحسن بذلك صنعاً وخدم اللغة العربية خدمة جليلة ونحن ننقل للقارىء رؤوس الموضوعات التي اشتمل عليها الكتاب:

«أدلة البيان في اللغة العربية. الانفعال في اللغة العربية. الحروف الهجائية. النحو. قصيدة حافظ ابراهيم في الدستور. والدكتور طه حسين. اللغة العربية في نهضتها الاخيرة. كتاب الكامل وبعض كتاب هذا العصر. لغة الجرائد. تطور الصحافة. تطور اللغة في ألفاظها واساليبها. لكل مقام مقال. تطور اللغة. الرد الاول على الامير. ولكل دولة رجال. الرد الثاني على الامير. العربي شرط لازم. الرد الثالث على الامير. القديم والجديد»

والكتاب يقع في ١٧٦ صفحة وهو مطبوع على ورق جيد في مطبعة مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس

«عن جريدة المقطم»

(الشورى — وهذا الكتاب يطلب من المؤلف بالقدس، وجريدة فلسطين والاستاذ عبدالله افندي القلقيلي في يافا وجورج افندي كته بالرملة والنادي العربي بنابلس وجريدة الشورى والمطبعة العربية والمكتبة السلفية والمطبعة العصرية ومكتبة الهلال في مصر وثمن النسخة ١٠ قروش صاغ فقط)

مقالات المقطم

وسيرة الامير محمد بن عبد الكريم

يا ابا الحسن

تنشر جريدة المقطم مقالات في عالم السياسة عن الامير بطل الريف، وتنقل اليها ابحاثا من (سيرة الامير محمد بن عبد الكريم) الذي أصدره الاديب الفضال رشدي افندي الصالح ملحس دون أن تشير الى المصدر، وأخيراً نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ١٤ اغسطس الحالي مقالا برمته عن الكتاب المذكور بالحرف الواحد ولم تذكر كلمة واحدة الى مصدره فاستغرب القراء ذلك لعلمهم أن للادب حقوقا يجب على الكتاب وفي طليعتهم الصحفيين مراعاتها، ولكن المقطم الذي عرفنا منه الاتيان بالعجائب قد شذ عن هذه القاعدة وضرب بالحقوق الادبية عرض الحائط

فهل اذا أشار الى المصدر يكون حطة في مقامه ام أن روح الاباحية قد سرت الى محرريه؟ افتونا غير مأجورين!

فلسطين قارىء

حتى اميركا

كتب الينا من نيويورك ان بعض الافاضل من أبناء فلسطين هناك أرادوا جمع بعض المال لاعانة جرحى الريف فكتبوا الى وزارة الخارجية الاميركية يستأذنونها في ذلك حسب الاصول فلم تجب، أما نحن فلم نستغرب هذه السكتة الاميركية بعد ما شهد العالم المتمدن تطوع بعض ابناء اميركا لقتال الريفيين وصب الرصاص والنار على المساكين منهم انتصاراً للام الحنون...

شرق الاردن

الناصرة في ٧ أغسطس — لمراسل الشورى الخاص

الشرق العربي

كثيراً ما نجتمع ببعض الاخوان القادمين من الشرق العربي فيسردون علينا حوادث واخبار تلك المنطقة التي ما زال الكثيرون منا الى هذا الوقت يقولون عنها أنها نواة الاستقلال العربي، وانه اذا كان ثمت لنا بصيص أمل أو وميض رجاء فذلك يظهر من الشرق العربي حيث يقيم سمو الامير عبد الله نجل الملك حسين

ومما يؤسف له ان ما ينقله الاخوان عن تلك المنطقة قد نزع كل أمل من نفوسنا واقتلع جذور الرجاء من قلوبنا فالركابي باشا — وهو الكل في الكل — يعمل بايعاز حكومة الطور والامير عبد الله مغلول اليدين وقد تضطره ظروف كثيرة الى مماشاة رئيس حكومته في سياسته وهذا ما كنا نخشاه ونحاذره منذ استلم الركابي زمام الحكم في المنطقة

وبعد ذلك نسمع أن الحكومة البريطانية ستولي سمو الامير على فلسطين أيضا مراعاه لشعور العرب واستدراجهم للحكم الذاتي!!!

جريدة الشورى

الصحافة الحرة مدرسة واسعة يتلقى فيها الانسان أنواع السياسة والعلم والادب، والصحافيون هم رسل الحضارة وقادة الافكار بلا مراء، بل هم صلة التعارف بين الشعوب — والاحرار منهم لا يقفون عند هذا الحد فهم يحاربون أيضا مطامع الامم القوية ويعارضون كل حركة معاكسة للحق، وسلاحهم في ذلك الضمير الشريف والنفس الابية

نقول ذلك كمقدمة لما لحق الصديق صاحب الشورى من حكومة الشرق العربي، فقد أصدرت هذه بلاغا كما علم القراء بمنع الشورى من دخول تلك المنطقة، وقد اطلعنا أبا الحسن اثناء زيارته لنا في الناصرة على هذا البلاغ المنشور في جريدة فلسطين، فقرأه لاول مرة وكان كمن يقرأ نبأ عاديا ليس بذي بال، ولم يلح على وجهه شيء من علائم الدهشة والكدر الا أنه قال: هذا شيء منتظر..

لا شك أن الصحافة الحرة معرضة دائماً للضغط والخسارة خصوصا في البلاد المشمولة بالانتداب، واذا كانت الحكومة ترتاح الى ما تقوم به بين الركابي ورعاياه من كم الافواه وتصفيد الرقاب وخنق الحرية، فالامة تستنكر ما تقوم به كل حكومة من عوامل الشدة والضغط على الناس

(الشوري — الحقيقة ان سمو الامير لم يرض عن منع الشوري، وانما الذي فعل هذه الفعلة هو الركابي وحده! وهو لم يمنعها لانها تعرضت لادارة البلاد الاردنية بل لانها فضحت أعمال دولته! وهل يعقل ان سمو الامير يتضايق من جريدة لا يدفع اشتراكها برغم الحاح الوكيل بطلب ذلك الجنيه؟!

ان سمو الامير الذي يدفع اشتراكه بمجلة الاخاء ٣٠ ليرة من الذهب اكراما لابناء لطف الله، ثم يماطل وكيل الشورى بجنيه واحد لا يهمه ما تقول الصحف، وهو منذ تولى الامارة ما أحب الا جريدة النجار وجريدة الزمر!!!)

الانسان بخمسة جنيهات!

في «النديم» التونسية أن المحكمة الافرنسية في تونس حكمت على يهودي اسمه جوزف جيبرح بغرامة نقدية قدرها ٦٠٠ فرنك جزاء له على دوسه غلاما وطنيا بينما كان يسوق سيارة......

طفيليات!

(١) مرآة عجيبة...

كنت في جملة من حضر الحفلة السنوية لمدرسة صهيون الانكليزية في القدس وسمعت كما سمع غيري الخطاب الانكليزي الذي القاه صديقي الدكتور سليم سلامه في تلك الحفلة وكان موضوعه نصائح للمنتهين حثهم فيه على نبذ التقليد واستعمال الحرية الشخصية الادبية الخ. ثم نشرت جريدة مرآة الشرق مقالا عن الحفلة المذكورة جاء فيها أن الدكتور سليم سلامه تكلم عن وجوب الاهتمام بلغتنا العربية وكل ما يتعلق بها. فقلت في نفسي عجبا والله! فان صاحب تلك الجريدة كان موجوداً بنفسه في الحفلة فيجب أن يكون أحد ثلاثة: أما أن صاحب المرآة رجع بذاكرته لحفلة عيد الميلاد حين خطب الدكتور سلامه في ذلك الموضوع. أو أنه (صاحب المرآة) لا يفهم الانكليزية جيداً وهذا غير ما يدعي هو. وأما أن تكون مرآته غريبة عجيبة في بابها! ولعل زجاجها يعكس الصور بطريقة غير الطريقة العلمية الطبيعية: وان كان هذا شأنها في الاخبار المحلية فما قولكم في صحة أخبارها الخارجية والسياسية؟؟

(٢) امتحان الدراسة الثانوية لفلسطين

لم يسع ادارة معارف فلسطين الا ان تعين السيد كاتول للمرة الثانية كي يجري الامتحان في الرياضيات فأبلى بلاء حسنا كأنه يريد أن يظهر براعته في هذا الفن أو كأنما يمتحن أقطاب علم الحساب والاختصاصيين فيه! ومن قابل امتحان جامعة اكسفورد بامتحان السيد كاتول ير البون الشاسع بينهما مع كون امتحان الجامعة يعتبر في ذات الدرجة.. بل من يجتازه يقبل في أي كلية أو جامعة في العالم

وقد بلغنا أن نتائج الامتحان لا تنشر الا في نهاية شهر آب (أغسطس) فاذا صح ذلك فماذا يفعل الطلبة الذين يقصرون في بعض الدروس ولم يبق لديهم من العطلة الصيفية الا شهر واحد؟

القدس — «طفيلي»

خسائر الفرنسيس

في الريف

١٥٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ مجروح في عشرين يوما

جاءنا كتاب من صديق فاضل في باريس يقول انه قرأ في جريدة الاومانتيه في العدد المؤرخ ٤ أغسطس الجاري مكتوبا من أحد العساكر الفرنسوية لاهله مؤرخا في ٢٢ يوليو جاء فيه:

«جاء أمس بلوكان من عساكر الدبابات من برست» واني أسأل لماذا يكثرون من هذه الدبابات فانها هنا غير مفيدة لان الجبال شاهقة والريفيين يعرفون ان يكمنوا فيها ثم انهم هم الذين لا نشاهدهم حينما نكون في الدبابات وأحيانا يتسلقون على الدبابات بدون ان نشعر بهم ليسلبوا المدافع والرشاشات وكثيراً ما يموت منهم أناس في هذه الحركة

منذ أول يوليو قتل منا الف وخمسمائة رجل وجرح ثلاثة آلاف وقد نشرت ذلك جريدة المراكشي الصغير عدد البارح وعقبت الاومانتيه على ذلك بقولها: هذه خسائر عشرين يوما فقط فماذا تقول يامسيو بنلفه؟

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة الى القاهرة وباشر أعماله كالمعتاد

تنكيت في الموت!

نشرت جريدة البغبغان الغراء في عددها الاخير هذا النعي الغريب وهو بنصه:

(وفاة عظيم)

«فوجئت العاصمة بنبأ اهتزت له نواحيها وهلعت نفوس أهلها ولبست له الحداد بوفاة المغفور له المرحوم المبرور حصان المعلم علي سلامه من متعهدي الصحف في المحلة، فبكى الناس فيه خير صاهل واكرم رامح وفجعت الخيل في جوادها الاصيل وما كاد نعيه يذيع في العاصمة حتى توافد على اصطبله في الحكر بجوار السبع بنات كبراء البهائم نذكر منهم مندوبي خيل نادى السباق بالجزيرة وكبير خيل اسحق باشا حسين موفداً من نادى سباق الابراهيمية بالاسكندرية وحضرة حصان الامير عمر باشا طوسن وحصان مركبة تادرس بك المنقبادي، ورئيس نقابة بغال شركة سوارس وكبير حمير وزاره الزراعه والكل بالسروج والبرادع الرسمية وقد علقت عليها شارات الحداد، ومشى موكب الجنازة تتقدمه الكفارة خمسين علو رسيم وأربعين علو دريس على جملين من جمال المحمل الشريف، وسبعون جحشا ينشدون القصائد التي قيلت في المغفور له حصان الدكتور محجوب ثابت فالمهارى وعلى أعناقهن المخالي الملآى بالشعير، فالمشيعون يتقدمهم أكبر خيل مصلحة المطافيء مندوبا عن الحكومة، وسارت الجنازة على هذا النظام المهيب الى قرافة البهائم في الجبل الاحمر وهناك ألقوه على التراب وبعد أن نهقت الحمير على روحه نحو ساعة أبنه حصان ميشيل بك لطف الله بصهيل مؤثر ثم تفرق المشيعون بعد أن عزوا المعلم علي سلامه صاحب المرحوم والمعلم عبدالعليم صاحب عربة الدبش التي كان يجرها، تغمده الله برحمته ورضوانه ولا أرى أهله وذويه مكروها بعده»

طبع بالمطبعة العربية بمصر

العـــدد ٤٥ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم — السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٥

من الاستاذ منصور
الى صاحب الشوري

« وعدنا القراء في عددنا الماضي بأن ننشر لهم كتاب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بعد أن نستأذنه ، أما وقد أذن لنا حضرته بذلك فاننا ننشره ونحن نعتقد انه انما يخاطب بهذه الكلمات الحرة جمهور الشباب وأهل الحجى من أهل العلم في الشرق ، قال الاستاذ :

عزيزي أبا الحسن!

« لعلك قد علمت وأنت في غيبتك تروح النفس في بلاد الزيتون ، وتطوف في دائرة القدس ، وتنعم مع اخوان الصفاء ما كان يدور عندنا حول مسألة الخلافة

قام عندنا لتلك المسأله ضجيج ، ولذلك الضجيج سبب ظاهر وسبب باطن . أما سببه الظاهر فان لصديقنا الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق وضع كتابا في الاسلام وأصول الحكم ، ذهب فيه الى أن دين الاسلام لا شأن له في مسألة الخلافة . وأما السبب الباطن ، فيعلمه الله والراسخون في العلم .

* * *

لقد قرأت يا أبا الحسن كثيراً مما نشر حول كتاب أخينا الاستاذ المؤلف ، وخلصت منها على أن الكثيرين ممن عارضوا رأي المؤلف لم يحسنوا فهم كتابه ، فاندفعوا في معارضتهم تحت تأثير سوء الفهم . وان بعض الذين عارضوا كان لهم في ذلك فرصه ليتجروا بالعواطف ، لأنهم يعلمون رواج هذه التجارة في العامة وأشباههم ، وان بعضا آخر كانوا أتباعا لكل ناعق فأرعدوا وأزبدوا حيث وجدوا مرعدين ومزبدين ، وان بعضا زعموا ان أهل النفوذ قد لا يرضيهم أن يتطاول المؤلفون الى هذه المباحث فسارعوا الى ارضاء أهل النفوذ. وقديما وجدنا الناس يسارعون الى مشايعة أهل النفوذ ، توفيراً لمصالحهم واطمئنانا عليها .

* * *

على أن كتاب صديقنا الشيخ رغم ذلك كله كان له أشياع ، بعضهم من أهل الثقافة والرأي ، وبعضهم من علماء الدين الاحرار . ولقد وجدنا الجرائد قد اتخذ بعضها خطة الحيدة فكانت تنشر ما يصل اليها لمصلحة المؤلف أو لغير مصلحته ، وان بعضها اتخذ خطة التأييد ، وان بعضها اتخذ خطة التفنيد .

ومهما يكن الامر من انقسام الآراء في تقدير ما يتضمنه الكتاب فان الذين قاوموه كان أغلبهم من الشيوخ وأشباههم ، وان الذين نصروه كان أغلبهم من الشباب ، أو من هم في حكم الشباب . وكأن كتاب صاحبنا كان كتابا اشتعلت حوله حرب فكرية بين زمرة المحافظين وزمرة المجددين . ولقد سبقت تلك الحرب حول آراء الاستاذ الشيخ محمد عبده رحمه الله تعـالى .

* * *

لست أدري لمن تكون الغلبة ، ولكني أجد أنصار الحرية والنهوض يتزايد عددهم في بلادهم الشرقية يوماً عن يوم ، ونشاطهم ينمو ، وان ذلك سائر لسنة الرقي الذي يغمر سيله الشرق .

* * *

سمعت من بعض الناس من يقول : لقد جاء هذا الكتاب في غير أوانه ، ولست أدري هل للآراء أوان للظهور إلا أوان نضوجها في الاذهان ، وحاجة الاذهان الى طرحها كانطراح الشجرة ثمارها الناضجه ؟

على أنه لو أراد الناس أن يجعلوا للآراء أوقاتا ، ويحددوا لها أمكنة ، فخير وقت للبحث في الخلافة هو ذلك الوقت الذي أنذك فيه نظامها في بعض بلاد الاسلام ، وأصبحت الخلافة مطمحا لاهل السلطان فيها .

ولو كان لمثل ذلك البحث مكان ، فأولى به بلاد الشرقيين ، وأولى به صدور الشرقيين لان الشرق أصبح شديد الاتصال بمدنية الغرب وأصبحت النظم الغربية تؤثر في نظم بلادنا

* * *

يذكر المسلمون أن الاسلام دين الفطرة ويقولون أنه يصلح لكل زمان ومكان ، فما بالهم يتحرجون من حرية الرأي ، وحرية الرأي أول مبادىء الفطرة ؟ وما بالهم لا يريدون أن نسير على ما استحدث من شئون؟

حقاً لست أفهم يا أبا الحسن كيف يجرى المنطق ، ومتى آن لناسنا أن تحرر عقولهم !

افهم أن يكون الناس عبيداً لله ، ما ظلوا يذكرون أن الله هو خالق الكون ومانح الوجود ومسدي النعم . وافهم أن يكون الناس عبيداً لمصالحهم ما دام الانسان لم يتخلص من دور الانانية الذي هو فيه . ولكن الذي لا افهمه أن يبقى الانسان عبداً لضروب من التقاليد يصيح الواقع أنها لاغية .

أنهم ينعتون من يخرج عن المألوف بالخارجي وبالملحد ، وليت شعري لو انصفوا لعلموا أن تاريخ الرقي الانساني ليس إلا سلسلة خروج عن الدوائر المألوفة التي رسمت حول الانسانية في زمن من الازمان. متى يفهم الناس أن الخروج على ما لا يصلح ، أولى به أن يسمى فضيلة لا رذيلة ؟

* * *

يروق لي يا أبا الحسن ، أن تجد لي الوسيلة لاعرف رأي شبابكم وفتيان علمائكم في هذا الموضوع ، لانه بمقدار انتعاشهم في حركتهم يستطيع المشتغلون بالحياة الاجتماعية أن يقيسوا تقدم البلاد .

أما آن لنا أن نقول لمن يقفوا في سبيل الرقي : لا تقفوا في طريقنا ودعونا نسير؟

بلغ سلامي للاخوان جميعاً ، ولك مني خالص التحية

منصور فهمي

مأساة جبل الدروز
كلمة حرة

لحضرة الكاتب الوطني الكبير الاستاذ نسيم افندي صيبعة

دمعة حائرة تترقرق في مقلتي . لا هي عاصية ولا يمكنها أن تعصي إذ ترى أولئك الاخوان الذين أحرجوا فأخرجوا يسقطون في ميادين القتال ، ولا هي سخية فتنحدر لتمتزج بذلك الدم الطاهر بينما هو يروي أرض الوطن ليخرج شرف الامة السورية سليما من الاذى .

الحرب قائمة والاخبار منقطعه والبلاغات الرسمية لا تزيد الحالة إلا غموضاً ولا تبعث في النفوس الا اضطرابا ومن المصادر الانجليزية والفرنسوية نأخذ علما بايراد اطلاعنا عليه مما يجري في بلادنا والخبر الوحيد الذي لا يرتاب بصدق ناقله أحد هو ان الدماء السورية تراق وان السلطة الفرنسوية تلطيفا لحدة الرأي العام الفرنسوي تجاهر بأنها تضع السيف في يد السوري وتدفعه برؤوس الحراب ليقتل أخاه في الوطنية .

يعترف الموسيو بانليفيه رئيس الوزارة الفرنسوية في حديث له مع الصحفيين في باريس عن حوادث جبل الدروز أن سببها الحقيقي هو ما يقال عن امعان كاربييه في الغلظة والخشونة ولكنه عوضا عن أن يظهر ميلا للعدل والانصاف وأن يطمئن القلوب التي أثارها هذا الموظف « الذي استبد بالدروز وأرهقهم » كما تقول جريدة الايكو دي باري وعوضا عن أن يصدر أمراً باجراء تحقيق عن سيرته وخفا كنته يرى انه لا محل للرحمة والشفقة وان واجب الدروز أن يخضعوا ويسلموا بلا قيد ولا شرط والا فالويل لهم . ثم يمر رئيس الوزارة الفرنسوية في اعراض الجنرال سراي عن شكاوى الدروز ولا في سجن زعمائهم في دمشق ولا في رفضه مقابلة وفودهم في بيروت [illegible] واتخذها سببا مباشراً لما حدث . كأن الحيف الذي يقع على السوريين بفعل موظف فرنسوي نعمة من السماء يجب ان لا تذكر الا بالحمد والثناء . وكأن الموسيو بانليفيه يقول : « نعم ان الحق في جانب الضعيف ولكن يجب ان لا يسمع لهذا الضعيف صوت او يرتفع له رأس أمام القوة . »

أين تصرف الموسيو بانليفيه مما قاله الرئيس ولسن في ٥ مارس سنة ١٩١٤ : « لنا من العظمة والقوة واحترام النفس ما يغنينا عن المراوغة والاجتهاد في تفسير ما قطعنا على أنفسنا من العهود فلا يليق بنا أن نستخدم قوتنا لقراءة هذه الوعود كما يوافق هوانا » . بل أين الاستقلال الذي وعد به السوريون مما تنضح به الجرائد الفرنسوية التي تنعي على حكوماتها السابقة الاكتفاء بالقليل من سورية اذا قيس بما أخذته انجلترا في العراق وفلسطين وتلومها لانها تنازلت عن كيليكيا للاتراك وتحذر الموسيو كايو وزير المالية عند ذهابه الى لندن لتسوية مسألة ديون الحلفاء من أن يتنازل لانجلترا عن سورية مقابل مبلغ من المال ! أرأيت كيف ان القوة تفسر « الامانة المقدسة في ذمة التمدن » بسلعة تصح المساومة عليها بين الحلفاء ؟

والانكى من هذا كله انك لتجد بين السوريين من لا يزال يطلق اسم الانتداب على النظام الحالي ومن لا يذكر الانتداب بشفة أو لسان ومن لا يزال يلوح به على ما هو عليه من ظاهر قبيح وباطن خبيث كهادٍ للسوريين الى طريق النهوض والاستقلال ومن لا يزال يعلق على حكومات الدول المنتدبة آمالا بالعدالة والانصاف ويعلل النفس بان المستقبل سيكون خيراً من الماضي !

ولما كانت تجارة الكلام رابحة في هذه الايام لا تعرض من يتوسع فيها لاية خسارة مادية فقد كثر الذين يريدون التوفيق بين الدروز والفرنسويين من غير ان يكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن أسباب الخلاف أو يظهروا من الشجاعة الادبية قدراً كافيا للحكم على المعتدي وان يقولوا على الاقل ما هي الطريقة التي بها يحل الوئام محل الخصام . « ليصطلح المتنازعان والسلام » هذا هو الشعار الخفيف الحمل الغالي الثمن الذي يكفي ان يتأبطه المرء ليصير مخلصاً ومجاهداً في سبيل الوطن ! أما أنا فأقول اذا كان لنا بقية من الشعور الوطني فالواجب على السوريين ان يقفوا جميعاً كالبنا المرصوص وان يصرخوا في وجه الظلم صرخة واحدة : كفى !

أي ذنب ارتكبه حزب الشعب الذي يطارده مطاردة اللصوص وهو يضم خيرة من انجبت سورية غير الاستياء من الحالة الحاضرة معلنا استياءه على رؤوس الاشهاد بالطرق المشروعة وبيانات أرسلها الى المفوضية العليا والى مندوب الحكومة الفرنسوية الموسيو برونه ؟ إذا كانت الحكومة الفرنسوية تريد بعملها هذا القضاء على كل مستاء من سياستها وادائها فلتمر بالسيف والنار على سورية بجهاتها الاربع ولتعتقل الاطفال قبل الشباب والشيوخ والنساء قبل الرجال فالاستياء عام شامل ولو اختلفت أساليب التعبير عنه : نعم لو سكتت أبواقها المأجورة لحظة واحدة لشهد العالم الارض السورية تضج بمن عليها . ولو راجعت وزارة خارجيتها ما يختص بسورية من المحفوظات لرأت أعمالها كلها ملخصة بصفحة واحدة حمراء . ولو أنصفت الجرائد الفرنسوية حين نشكو من سكوت حكومتها وتطلب منها تطمين الامهات الفرنسويات على أولادهن في سورية لذكرت الى جانب ذلك ثكل الامهات السوريات يندبن فلذات أكبادهن في دير الزور وحلب وفي حمص وحماه ودمشق وفي طرابلس وبيروت وفي بلاد العلويين والحصن وعكار وصافيتا وفي البقاع والشوف وفي كل بقعة سورية مر بها جندي فرنسوي يتأبط شيئاً :

على هذه الاشلاء تقوم الدويلات التي ينعم بادارتها الموظفون الفرنسويون وعلى هذه المساحة التي تضيق بقبور الشهداء ترفرف راية الانتداب الفرنسوي . وإذا كان هذا كل ما شاهده مكاتب جريدة الطان فقد صدق حين قال أن السوريون يخلصون الولاء لهذه الراية في الحياة وفي الممات .

لم يشر الموسيو بانليفيه صراحة الى الاتفاق المعقود بين الدروز وروبرده كاه والذي يحتم أن يكون حاكمهم وطنيا ولكن هذا الاتفاق كان ماثلا أمام عينيه حين قال أن الدروز أنفسهم طلبوا أن يكون حاكم الجبل فرنسويا . وهكذا أراد رئيس الوزارة أن يبين لمواطنيه أن السوريين يتنازلون طائعين مختارين عن حقوقهم الوطنية لتكون وقفا على الموظفين الفرنسويين وتناسى أن الموسيو جوئار الذي زار سورية وخبر أهلها قد نبه حكومته الى ان بين السوريين من هم أكثر أهلية لتسنم الوظائف من الذين ترسلهم وحدانا وزرافات وان معنى الانتداب الاشراف لا الحكم المباشر . تناسى ذلك وأراد أن يثبت أنه كما طلب العلويون أن يكون حاكمهم فرنسويا وكما طلب اللبنانيون أن يكون حاكمهم المسيو كايلا « الذي يمر بقافلته والكلاب تنبح » فليس بمستغرب أن ينقسم الدروز على أن أنفسهم وأن تتلافى السلطة شر هذا الانقسام بأن تتناول هي بنفسها كل الوظائف الرئيسية

اذا كان الموسيو بانليفيه لا يرضى أن يعترف اليوم فسيضطر غداً للتسليم بأن يوم الحساب يوم عصيب . سيذهب الموسيو كايو الى أميركا ليعرض على حكومتها طريقة لتسديد دين فرنسا لها وقد انذرته الجرائد الاميركية الكبرى كالنيويورك تيمس والنيويورك هرالد سلفا « أن الشعوذة الكلاميه لن تجدي في أميركا نفعا » وتشير عليه أن يأتي من طريق البساطة والاخلاص إذن على المديون قبل أن يستجدي الدائن ليترك جانبا من مطلوبه أن يبين له وجوه الخير التي استنزفت خمسة مليارات ونصف من الخزينة الفرنسوية لحساب الحملة السورية . وعليه اذا رجع لبلاده مرفوع الرأس موفور الكرامة ان يقنع الرأي العام الفرنسوي أن فرنسا ستربح من سورية اكثر من ثلاثمائة وخمسين مليونا من الفرنكات سنويا أي الفائدة القانونية لما صرفت وانها لن تستوفي بعد اخماد ثورة الدروز شيئا . وهذا الاقناع يلزم ان يكون قائما على الادلة المحسوسة لا على كلمات طنانة من المشروعات العمرانية « والازدهار » التي لم يظهر لها على طول العهد بها أقل أثر في أية ناحية من نواحي الحياة السورية السيئة الحظ

ليرسل الموسيو بانليفيه وزير الحربية الجنود الفرنسوية الى سورية بعشرات الالوف ولينفق ما شاء من أموال دافعي الضرائب في بلاده فقد تتمكن الطيارات الفرنسوية من تخريب كل القرى الدرزية وقد تصير المدافع الفرنسوية جبل الدروز دكا . أما نفوس اخواننا الدروز فأعلى من ان ينالها ضيم أو يصيبها أذى ، لانها متجهة الى الله !

نسيم صيبعة

وفد سوري الى جنيف

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة يوم الاربعاء في ٢٦ أغسطس الحالي واطلعت فيها على الوثائق والمستندات التي وردت اليها من أنحاء مختلفة في سورية وقررت ايفاد وفد في أقرب ما يمكن الى أوروبا يزود بجميع الوثائق والمستندات اللازمة للدفاع عن القضية السورية لدى جميع المراجع الدولية العظمى ويعهد اليه بالذهاب الى جنيف خاصة لبسط هذه القضية لجمعية الامم عند اجتماعها الحالي في شهر سبتمبر وقد أخذت اللجنة باعداد كل ما يلزم لذلك من المعدات (اللجنة)

(الشوري — أذاعت اللجنة هذا المنشور فحمد لها الناس هذا المسعى ولكن لاجل أن يكون عملها مؤيداً من الامة يقتضي تكليف أي كان من السوريين لهذه المهمة غير ذلك الذي اعتاد المصيف في أوربا على نفقات السياسة السورية وباسم الامة العربية

انه بعد اندماج جورج بك لطف الله في تلك الزمرة الصهيونية التي تحاول فتح البنوك المخيفة في وطننا

وبعد أن سمعنا وسمع البشر كافة بتصريحات شقيقه الاصغر عن المسألة العربية التي تخالف أماني الامة الفلسطينية ، وبعد العراقيل التي أقام شقيقه الاكبر وضعها في سبيل كل اتفاق أصبحنا لا نثق بأحد من حضراتهم وليتهم يتركون السياسة ليستريحوا ويريحوا الناس والسلام)

الاستاذ الثعالبي
في بغداد

روى مراسل « الف باء » من بغداد ان أهلها أقاموا حفلة عظيمة تكريما وترحيبا بسعادة الزعيم التونسي الجليل الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي

وقد كتب الينا مراسلنا في بومباي انه علم بسعي جليل بعيد الاثر قام به الاستاذ الثعالبي قبل مغادرته ارض الهند وذلك ان سعادته كتب الى عظمة الامام يحيى صاحب اليمن والى عظمة امام عمان والى سعادة احمد بك مريود الزعيم السوري الموجود في العراق يدعوهم الى السعي لعقد مؤتمر عربي يسعى في انهاء حالة الحرب بين سلطان نجد وملك الحجاز ولا ريب في ان سعادة الزعيم الجليل سيواصل هذا السعي الى ان يبلغ النجاح قبل ان يغادر بغداد ان شاء الله

من أجل فراقه !

قالت جريدة البغيمان الغراء:

« عاد من فلسطين صديقنا الاديب محمد افندي علي الطاهر وقد وقف على المحطة التي ركب منها في فلسطين عشرة آلاف صهيوني حتى اذا تحرك به القطار عائداً الى مصر أقاموا صلاة شكر لله على فراقه او كان المسلمون والمسيحيون الذين ودعوه الى المحطة يبتهلون الى الله أن تصحبه السلامة فنرحب به ونحمد الله على سلامته »

خلاصة وقائع جلسات الاجتماع العام

للهيئة الانتخابية في المجلس الاسلامى الأعلى لفلسطين

أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامى الأعلى بالقدس هذا البيان وهو :

لما كانت الدورة الانتخابية الاولى لاعضاء المجلس الاسلامى الأعلى قريبة الانتهاء ، فقد دعا المجلس الهيئة الانتخابية للبحث في تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من نظامه ، وهى المادة الباحثة في انتخابات الاعضاء ، وللنظر في مضبطة موقعة من النصاب القانوني من أعضاء الهيئة الانتخابية ، وبها يطلب عقد اجتماع عام

ففى يوم الاثنين ٥ صفر ١٣٤٤ عقد الاجتماع الساعة التاسعة والنصف صباحا . فافتتح رئيس المجلس الاجتماع بخطاب ذكر فيه أعمال المجلس وخدماته منذ انتخابه الى اليوم ، وختمه بأن ناشد المندوبين باسم مصلحة البلاد أن يجعلوا المصلحة العامة نصب أعينهم ، وأن لا يجعلوا للاحقاد والاغراض الشخصية سلطانا عليهم ودعاهم للاتحاد فى الغاية واتباع سواء السبيل .

ثم تليت المضبطه المذكورة آنفا ، فنهض عمر افندي البيطار وقال لعل قد شاع أن شيئا من الخلاف بينه وبين عبد الله افندى شفيق الدجانى ، فرفعا لهذا الوهم من الاذهان فقد تصافح وعبد الله افندى ، وطلب نبذ الاغراض الشخصية وحث على السعى في سبيل المصلحة العامة فشكرت له الهيئة هذه الاريحية

وطلب رئيس المجلس أن تكون فترة تتصافى فيها القلوب ، فكان ذلك وقد ساد البشر والسرور ، وعلى ذلك طويت المضبطة المذكورة بزوال الاحقاد ، وسجل ذلك في ضبط الجلسة ، بعد أن تصافح كثير من المندوبين .

ثم دار البحث حول تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من نظام المجلس ، وتليت الاسباب الموجبة التى رآها المجلس .

ثم جرى البحث في هل للمجلس أو للهيئة الانتخابية الحق في تعديل نظام المجلس أو اضافة شيء اليه . فطال الجدال والاخذ والرد حول هذا الامر . فكان فريق قليل يقول أن ليس للمجلس صفة تشريعية فلذلك لا يحق له التعديل أو الاضافة وكان فريق وهو الاكثرية يقول أن للمجلس ذلك بمقتضى نظامه الصريح الذى لا يحتاج الى تأويل وذلك فى البند الرابع من المادة الثامنة وهذا نصه : —

«إذا رأى المجلس تحوير أو اضافة بعض المواد المتعلقة بتعليمات ادارات الأوقاف أو نشر تعليمات جديدة فله أن يفعل ذلك ويقدم المواد للحكومة للاطلاع عليها . أما إذا رأى تعديل بعض المواد فعليه أن يدعو الهيأة الانتخابية . فاذا وافقت على ذلك بأكثريتها المطلقة فيعمل بالمواد المعدلة أو الجديدة . وأما اذا كان التعديل أو الاضافة بهذا القانون أى قانون للمجلس الشرعي الاسلامي فيشترط في ذلك أكثرية ثلثى الهيئه المنتخبة ويعرض ذلك التعديل أو تلك الاضافة على الحكومة للمصادقة عليها »

وبعد استفاضة المناقشة قدم عمر افندى البيطار اقتراحا هذا نصه :

« اقترح أن ينتخب لجنة من الهيأة العامة تنظر فيما يجب تعديله من نظام المجلس وبعد تدقيق مواد النظام تقدمها هذه اللجنة الى المجلس معدلة والمجلس يرى رأيه فيها ثم يقدم المواد المقدمة له من اللجنة مع رأيه فيها الى الهيأة الانتخابية العامة »

٢٤/٨/١٩٢٥ (عمر البيطار)

وقدم عبداللطيف بك صلاح اقتراحا آخر هذا نصه :

« بما ان التحوير والتعديل في نظام المجلس الاسلامي عائد للهيأة العامة على أن يعرض عليها من المجلس ، وحيث للهيئة العامة الحق بزيادة عدد اعضاء اللجان التى قد تدقق في الاقتراحات وتعرضها على الهيأه العامة أطلب احالة كل اقتراح يرد في تعديلات نظام المجلس على الهيأة المؤلفة من هيئة المجلس ومن ثمانية أعضاء تنتخبهم الهيئة المنتخبة »

٢٤ آب ٩٢٥ «عبداللطيف»

وكان هذان الاقتراحان مدار بحث طويل . فرأى رئيس المجلس تأجيل الاقتراع على الاقتراحين والبت فيهما الى جلسة بعد الظهر اذ يمكن التوفيق أو التقريب بين الاقتراحين فتتوحد بذلك كلمة الهيأة . وبعد معارضة بين الحاضرين اتفقت الجلسة على أن تنعقد عصر ذلك اليوم

* * *

وانعقدت جلسة العصر وأعيد البحث في الاقتراحين . فطلب الشيخ سليمان افندي الفاروقي أن يجاب على سؤاله هذا قبل البت فى الاقتراحين وقبل كل شيء وهو :

« هل توافق الهيأة العامة على التعديل أو لا » فأجابه الرئيس ان المجلس قد دعا الهيأة العامة المحترمة للتعديل فلذلك فان التعديل متفق عليه ، فطلب تسجيل ذلك فأجيب ان ذلك مسجل في ضبط الجلسة ثم أراد الرئيس أن يطرح الاقتراحين للاقتراع فبدت معارضة لهذا وطلب الشيخ سليمان افندى الفاروقي أن تضع الهيئة مضبطة للحال تسجل فيها ضرورة تعديل القانون من وجهة عامة دون بيان المواد التى تقتضى التعديل ، وأصر بكل شدة على هذا الطلب . فأجابه عبداللطيف بك صلاح ان هذا طلب مبهم لا سبيل الى النظر فيه على هذا الوجه اذ يجب بيان المواضع التي تقتضى التعديل .

فوقف عبدالفتاح افندى السعدى وقال اذا لم تقبل الهيأة اقتراح الشيخ الفاروقي والا ينسحب هو ورفقاؤه من الجلسة . فأجيب بأن كل أمر يجب أن يعود الى الهيأة العامة ، وللاكثرية من هذه الهيأة أن توافق أو ترفض أو تعدل اذ لها الامر وهى المرجع . وهذا هو مقتضى نظام المجلس . فنهض للحال كل من راغب بك النشاشيبي ، وعبدالفتاح افندي السعدى ، وعمر افندى البيطار ، ونايف افندي الماضى ، والشيخ سليمان افندى الفاروقى ، وسعيد افندي أبو حمد ، والشيخ مخلص افندى الحورى ، وتوفيق افندى العبدالله ، وتوفيق بك الفاهوم ، وفارس افندى المسعود ، والشيخ عبدالرحمن البيتاوي .

وعددهم أحدعشر عضواً وانسحبوا من الجلسة . فاستمرت الجلسة منعقدة انعقاداً قانونياً لوجود الاكثرية الساحقة وطلبها ذلك .

ثم اعيد البحث في تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة فتقرر تعديلها على هذا الوجه : —

(تعديل الفقرة الاخيرة الثالثة « على أن يستعاض بكلمة المجلس البلدى عن مجلس الادارة » من المادة الخامسة من نظام المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى)

« تتألف الهيئة التفتيشية المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام انتخاب المبعوثين من أعضاء الهيئة المنتخبة لهيئة المجلس الاسلامى الحاضرة لكل قضاء على أن يضاف اليها ستة أعضاء منتخبين من قبل الموجودين من المنتخبين الثانويين لكل قضاء . وأما في الحال التى يوجد بها مجالس بلدية منتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون العثماني ، والتى لم تنتهي مدتها القانونية تشترك هذه البلديات مع الاعضاء الاربعة عوضا عن الستة الاعضاء الواجب انتخابهم من قبل المنتخبين الثانويين وهذه الهيئات التفتيشية ترتب النواحي الانتخابية » .

ثم ختمت الجلسة في الساعة الثامنة بعد توقيع الضبط في تعديل المادة المذكورة وإعطاء الثقة بهيئة المجلس موقعة بالتواقيع التالية مع حفظ الالقاب : —

سليم بسيسو . عبد السلام الطبرى . محمد أمين . عبد الله الجزار . عبد الفتاح درويش . محمد طاهر الطبري . محمد أديب الخالدى . حسين أبو كف . محمد عوض . أحمد حامد النحوى . مرعي عبد الرحمن . محمد أمين عبد الله . عبد الحي تميمى . أسعد محمد يوسف . عبد اللطيف الحاج ابراهيم . عبد الله طهبوب . حسن بدر . عبد الرحيم النابلسى . اسحق موسى . محيي الدين . سليم شما . نافع عبوشى . توفيق الفصين . توفيق الخليل . توفيق طهبوب . سعيد محمد كمال . خليل طه . حسن سعد . محمد سعيد العبيد . فضل كنج عيلمى . يوسف القيج . جبر الوحيدي . عبد الله شفيق . سعيد شوا . محمد مراد . عمر حماد . عبد اللطيف صلاح

ومجموعهم سبعة وثلاثون مندوبا

* * *

وقبل عقد هذه الجلسة الثالثة عصر يوم الثلاثاء في ٢٥ اغستوس ٩٢٥ جرت مفاوضات للتفاهم بين الذين انسحبوا فى اليوم السابق وبين اكثر الهيأة فلم تسفر عن نتيجة

فانعقدت الجلسة واستؤنف البحث والمناقشة في أمور تتعلق بالانتخابات فوضعت القرارات التالية : —

١) وضع مادة مخصوصة لانتخابات العشائر في بئر السبع وهذه صورتها : —

« تجري الانتخابات في بئر السبع من قبل المشايخ المعترف بهم بنسبة عدد النفوس الرسمي عند الحكومة » .

٢) وضع تفسير (الهيآت البلدية) الوارد ذكرها في نظام المجلس وهو : —

« تقرير تفسير (الهيآت البلدية) الواردة في نظام المجلس الاسلامي وفي سائر القوانين والانظمة المتعلقة بالامور الوقفية والشرعية بالهيآت البلدية المنتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون العثماني ، والتى لم تنته مدتها القانونية واذا لم يوجد هيآت منتخبة فيكتفى بالمفتى ومأمور الاوقاف والمنتخبين القانونيين » .

٣) وضع مادة في انتخاب رئيس الهيئة التفتيشية وهذه صورتها : —

« الهيآت التفتيشية فى كل قضاء تنتخب أحد أعضائها رئيساً عليها »

٤) وضع مادة تخول الهيئة التفتيشية اختيار مكان اجتماعها وهذه صورتها : —

(تعطى الصلاحية للهيئة التفتيشة فى كل قضاء باختيار مكان الاجتماع للانتخابات) وكانت [illegible] رئيس المجلس في التغيب عن الجلسة [illegible] حفلة تعيين اليمين للمندوب السامي الجديد ، ووكل سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار في رياسة الجلسة فكان ذلك .

ثم تلي اقتراح عمر افندي البيطار واقتراح عبد اللطيف بك صلاح ، واقتراح نافع افندي العبوشي ، واقتراح الحاج خليل افندي طه ورفقائه السبعة ، وكل هذه الاقتراحات تدور حول تأليف لجنة لدرس اقتراحات تختص بتعديل المواد القانونية ، وحول عدم تأليف هذه اللجنة لعدم الصلاحية . وتلي اقتراح توفيق بك الغصين أيضا وهو أن هذه الهيئة العامة قد دعيت واجتمعت لامرين . الامر الاول وجود شكاية بحق بعض الاعضاء وهذا قد انقضى وتقررت الثقة بهيئة المجلس الاسلامى . والامر الثانى تعديل المادة القانونية وهذا قد انقضى بالتعديل الذي جرى ثم طلب انهاء الجلسة وتقرير الانصراف

فتقرر بعد المذاكرة الموافقة على اقتراح توفيق بك الغصين واختتام الجلسة وانهاء الاجتماع

القدس فى ٦ صفر ١٣٤٤ — ٢٥ اغستوس ١٩٢٥

اعلان الحكومة العربية في سورية

منشور قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

مؤتمر تأسيسي لتعيين شكل الحكومة فى المستقبل — اقرار الموظفين في أعمالهم — اتخاذ السويداء عاصمة موقتا — وجوب المحافظة على الارواح والاموال —

الدعوة العامة

حل الينا البريد الاخير منشور أصدره قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام صاحب العطوفة الامير سلطان باشا الاطرش دعا فيه السوريين الى القيام بواجبهم نحو فظائع الجيوش الفرنسوية المحتلة في سورية وها نحن تلخصه فيما يلى :

« لقد أعلنا الحكومة العربية الموقتة لتقوم بتدبير البلاد ريثما يتم طرد العدو فيجمع اذ ذاك مجلس تأسيسى ليعين شكل الحكومة الذي يختاره الامة . ورفعنا العلم العربى المربع الالوان على السويداء عاصمة الجبل . وأقمنا الحكم ووطدنا الامور والاحوال . وهاقد أجمعنا أمرنا وأعددنا عدتنا ووجهنا الزحف على قوات العدو في كل جهة هو فيها :

« هذا بلاغنا الى جميع الموظفين على اختلاف درجاتهم ومراتبهم أن يكونوا أمناء على وظائفهم وأعمالهم على شريطة أن لا يعاونوا السلطة المحتلة معاونة قلت ماقلت فى جمع ضرائب ولا تجنيد ولا سوق عسكرى ولا فى أية خدمة تكون للعدو نوعا من المدد والعون فمن أقدم من أصحاب الوظائف الملكية والعسكرية على هذا عد خائنا للبلاد يعاقب عقاب الخيانة الكبرى .

« ثم يجب على أولى الامر بذل الجهد لئلا يترك فى هذه الآونة العصيبة التي تجتازها البلاد في طريق النار والدم مجال لوقوع الاعتداآت . فيجب صيانة الاموال والنفوس ورعاية المصالح والمحافظة على الاقليات .

« وتظل القوانين الحالية سارية مرعية الحرمة .

« فالى اليوم الذى لاح ضبحه وفيه تتحرر البلاد السورية العربية يأباة الضيم وعياف الذل »

متفرقات

مسعى الملك فؤاد

أرسل جلالة ملك مصر المعظم برقية الى السلطان ابن سعود يستفسر عن حقيقه اشاعة ضرب المدينة المنورة بالمدافع

انفجار مستودع درعا

أبرق الينا أن مستودع الذخيرة في درعا انفجر فجأة وأن الفرنسويين يقولون ان ذلك كان بفعل قذيفة طيارة افرنسية انحلت من مكانها في الطيارة وسقطت صدفة على المستودع

الاستاذ احمد زكي باشا

يزور حماه

قال مراسل العهد الجديد في حماه تحت عنوان تكريم العلماء ما يلى :

« لا تزال لجنة استقبال العلامة الاثرى الشهير الاستاذ احمد زكي باشا العالم المصرى تعمل بكل همة ونشاط في سبيل ترتيب الحفلة التكريمية التي ستقام له فى قاعة مدرسة العلم والتربية الوطنية وسيكون عدد الخطباء محدوداً فيها فلا يسمح لاحد ان يلقى شيئا بدون ان يكون اسمه داخلا في البرنامج

وقد قررت اللجنة وضع سيارة رهن اشارته يطوف بها انحاء البلدة متى شاء فيزور الآثار والمعالم القديمة ويتمتع بمناظرها الجميلة وسيكون محل نومه مدة ضيافته احدى غرف دار العلم والتربية

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين الكاتب البارع محمود افندى العابودى مدرس اللغة العربية بمدرسة طولكرم الاميرية ترويحا للنفس فنرحب به

وقدمها الاديب الفاضل نقولا افندى خورى الاستاذ بمدرسة الرملة ومؤلف تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية ثم غادرنا الى الاسكندرية صحبته السلامة

الزهراء

اجتازت مجلة الزهراء الغراء لصاحبها الاديب الفضال والعالم المدقق السيد محب الدين الخطيب عامها الاول ودخلت منذ منتصف محرم الماضي فى عامها الثانى حافلة بالموضوعات الجليلة النافعة فنهنىء الزميلة بجهادها المشكور ونرجو لها دوام النجاح والاقبال

الدكتورة صيبعة

عادت الفاضلة العاملة الدكتورة انيسة صيبعة الطبيبة الشهيرة بالقاهرة من مصيفها في سورية فنرحب بحضرتها ونهنئها بسلامة الوصول

البعثة النابلسية الازهرية

وصلتنا رسالة ضافية عن هذه البعثة ومصيرها بعد أن أتمت مدة الدراسة وسننشرها في العدد المقبل

الصراط المستقيم

كتب الينا من يافا أن هذه الزميلة الجديدة ستصدر يوم الاربعاء (أمس) في يافا وسنصفها للقراء عند وصولها الينا فنحن نرحب بالصراط ونرجو الله أن يقدر لكل صحفي السير على الصراط المستقيم

اخبار الغازى عبد الكريم

لم يحدث تغيير في الموقف الحربى بين فرنسا واسبانيا وبين الغازي عبد الكريم سوى المناوشات المحلية واطلاق المدافع

وقد جد الآن أن الامير عبد الكريم ألف فرقة خيالة للاغارات السريعة فضايقت فرسانه الاعداء أشد مضايقة .

تعيين اديب

عينت الكلية الاميركية البيروتية الاديب الالمعى نصوح افندى نحرسا سكرتير شركة مصايف لبنان بالقاهرة أستاذاً للرياضيات في القسم الاستعدادي وهو انتداب حل محله وصادف أهله .

المندوب السامى الجديد

لفلسطين

كتب الينا تفصيل وصول اللورد بلومر الى فلسطين فاذا هو في منتهى البساطة وقد استقبله رئيس بلدية يافا بخطبة وجيزة وكذلك رئيس بلدية القدس . وفي اليوم الذي وصل فيه حلف اليمين أمام قاضى القضاة بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وأركان الحكومة المحتلة .

ومما جعل سبيلا للقيل والقال ان اللجنة التنفيذية الصهيونية حضرت الحفلة كأنها ادارة رسمية فكيف يجوز هذا ؟؟؟

الضرب والتعذيب

بفلسطين

لا تزال هذه المسألة تحت الاجراءات الرسمية فى فلسطين وقد كتب الينا من جنين أن ضابط البوليس استأجر جريدة اسمها النفير للدفاع عنه ، وأنه يذهب بنفسه مع الاطباء الى القرى للكشف على المضروبين المساكين فيفرون منه خوفا ورعبا ولا ندرى كيف تسمح له الحكومة بالذهاب الى القرى وهو تحت التهمة الآن والقضاء لم يفصل بعد في أمره . وقد كتب الينا أيضا أن رشاد الحاج ابراهيم الجرار الذى يخدم الضابط تعضيداً لضابط البوليس هو من الذين اشتهروا بالشقاوة وسم الحيوانات وأن الضابط يتجاوز عنه مقابل هذه الخدمة التى يقدمها له وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن ضابط بوليس جنين قد أرسل ثلاثة من فرسان البوليس الى القرى التى وقع فيها التعذيب بحجة ملاحظة (التنظيفات) ومياه الشرب . . . وفي أثناء مرابطة هؤلاء الجنود عند الماء ينبهون على الناس بعدم الشهادة في حوادث الضرب والتعذيب قائلين للفلاحين أن مصادقة الضابط خير من معاداته والا وفق لكم أن تنكروا . . . .

فهل علمت حكومة فلسطين بذلك ؟ وهل يجوز أن يبقى هذا الضابط يباشر امور وظيفته في المنطقة التى اتهم بالاعتداء على أهلها ؟؟

البرادعى

هذا اسم اشتهر في فلسطين اشتهار الغول بين الجبناء ، وهو لقب حاكم صلح جنين محمد افندى البرادعي عدو استبداد البوليس ومظالمه فقد اتصل بنا أن هذا المحقق النزيه والقاضي العادل قد عاد من اجازته واستلم قضايا الضرب والتعذيب بنفسه ولا شك في أن المظلومين قد باتوا الآن مطمئنين على حقوقهم بهمته ان شاء الله .

مسألة المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين

القدس في ٣١ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

أريد الآن أن أفصل للامة هذه الحركة التي قامت بشأن المجلس وامور المجلس اليوم من أهم ما يشغل الامة ، وهل لفلسطين سنداً بعد الله غير مجلسها الاسلامي هذا ؟

غضب احد أقطاب الحركة الوطنية من أحد اعضاء المجلس ، وكان هذا القطب هو الذي ساعد ذلك العضو على نوال العضوية ، فقام القطب يسعى في اسقاط العضو ، فنصح له الناس أن ينتظر الانتخابات المقبلة لتعاقب الامة ذلك العضو بخذلانه في الانتخابات اذا صح انه ارتكب ما يؤاخذ عليه أما القيام بهذه الحركة الآن فلا فائدة منه إلا تهديد كيان المجلس وهو الدائرة الوطنية الوحيدة ليس في فلسطين فقط بل في سوريه الكبرى كلها

اتفق هذا القطب مع راغب بك النشاشيبي خصمه السياسي الالد على القيام بتلك الحركة واتفاق رجلين من مسلكين سياسيين مختلفين هو اتفاق مستغرب من الجميع لاسيما وان راغب بك ممن يفضلون زوال المجلس من حيث هو ما دام رأس هذا المجلس مخالفه في مسلكه الحكومي العجيب ..

وقد استطاع الشريكين ايجاد بضعة عشر من الناخبين يوافقونهما على رأيهما وكان السبب في موافقة هؤلاء غضب بعضهم من بعض رجال المجلس ، هذا في حرد على عضو منطقته ، وذاك غاضب على عضو جهته ، ويقال أن بعض الذين وقعوا على طلب اسقاط العضو ، وهو عضو يافا كما لايخفى على القارىء ، بعض الذين كانوا يرجون شيئا فلم يظفروا به ...

وقد قامت الحركة على عضو يافا التي تحولت ضد المجلس كله بكل همة وسرعة ، مع أننا لم نعرف عن هذا العضو ما ينافي المصلحة العامة قط فلما اجتمع الناخبون في القدس من سائر أنحاء البلاد للنظر في تعديل قانون الانتخاب تبين للبعض من الذين وقعوا المضبطة أنهم كانوا على غير الحق فانسحبوا ، وبذلك ضعفت تلك الحركة المجومية فلما هوجمت من الاكثرية انهزمت انهزاما تاما . فلجأت الاقلية إلى طريقة أخرى لا ندري الغرض منها وهي طلب جعل الانتخابات القادمة تحت رعاية المجالس البلدية ، وأن يكون لهيئة من حضور هذا الاجتماع الصلاحية في تعديل قانون المجلس. وبعد المناقشة قررت الاكثرية ان لا يكون للبلديات أدنى اشراف على الانتخابات لانها بلديات معينة وليست منتخبة ، وقررت الاكثرية أيضا أن الحق في وضع أى تعديل لقانون المجلس هو للمجلس نفسه ، ثم يعرض المجلس الراحل تلك التعديلات على الهيئة الناخبة الجديدة التي تملك تعديلها ان ارادت ولكن الاقلية بقيت مصرة على معارضتها ولا ندرى لهذا الاصرار الغريب من سبب .

والخلاصة انه تقرر أن تكون الانتخابات القادمة تحت رعاية المنتخبين الاربعة لكل قضاء ، يضم اليوم ستة من الذوات ، ولما لم يتفقوا وبحال اتفاق الشرق والغرب انسحبت الاقلية بعد أن خسرت ربع عددها . .

وقد أجمع المنسحبون مع الاسف الشديد على الشكوى ضد المجلس الى الحكومة المحتلة ، فوكلوا فضيلة الاستاذ الفاروقي فرفع إلى المندوب السامي عريضة نسب فيها إلى المجلس ما لايجوز أن ينسب اليه واتهمه بالقصور ومخالفة قوانينه وانه استعان بالناخبين من موظفيه على أعماله وانه لا يجوز أن تجتمع صفة الناخب مع صفة الموظف ثم طلب فضيلته باسم رفاقه تدخل الحكومة . وبعد ذلك أذاع المعارضون على الامة بيانا قالوا فيه انهم ما قاموا بهذه الحركة الا لخدمة الامة ، وان المجلس اغتنم فرصة غيابهم فعدل المادة الخامسة حسب هواه ومصلحته الخ

أما ان المجلس قصر في خدمة الامة فهذا قول لادليل عليه ، بل ان الواقع ينفيه وينقضه نقضا مطلقا . وهل الامة غافلة عن أعمال المجلس الكثيرة في سبيل اصلاحها وخدمتها ؟ هل الامة نائمة لم تر ذلك التحسين العظيم في امور الاوقاف وأموالها ، والمحاكم الشرعية ورجالها ؟ هل الامة بلهاء لاتقدر للمجلس قيامه بانشاء دار الايتام الاسلامية على الاسس الصحيحة ؟ هل الامة ميتة لاتقدر له انشاء الكلية الاسلامية وعمارة الحرم القدسي التي تعجز دون كلا كله الهمم حتى همم الدول ؟؟ ان المجلس الحالي قد قام مع انه في دور النشأة بما لم تقم به أية ادارة رسمية في البلاد العربية كلها ولاشك في ان من عازى في هذا كان في نفسه مرض عقيم والعياذ بالله.

أما ان المجلس استعان بالناخبين من موظفيه على أعماله فلعمرى على من يستند وبأية قوة يعمل اذن : أما انه لايجوز بقاء صفة الناخب على كل موظف في المجلس فهذا كلام غير موزون لان راغب بك النشاشيبي ، وعبد الفتاح افندي السعدي وسليمان بك طوقان ورئيس بلدية الخليل وهم ممن صوتوا ضد المجلس هم من موظفي الحكومة الفلسطينية ، فكيف يجوز اذن لموظف بالحكومة أن يحمل صفة الوظيفة وصفة الناخب ، ولايجوز ذلك للناخب الموظف بالمجلس الاسلامي ؟

اللهم لاحول ولا ! ماهذه الفتنة العمياء الصماء ، وهذه الداهية الدهماء ؟

كيف يكون في عمل هؤلاء السادة أقل خدمة للامة وعملهم لايؤدى إلا إلى هلاكها ودمارها ؟ ومن أين للامة مثل هؤلاء الذين برهنوا في السنين الاربعة الماضية على كفاءة وجد وعمل ؟ فهل يجوز ان نفكك نظام ادارة وطنية شهد لها الخصوم بالنشاط والاتقان وأن نهدم بلحظة مالايمكن تشييده بعشرين سنة ؟ وهل يليق بحضرات المعارضين أن يدخلوا الحكومة في مسألة نفضت يدها منها وتركتها لنا ؟ وهل نجني من هذه الحركة إلا قول الخصوم اننا لانصلح للحكم واننا لانستطيع ادارة أمورنا حتى البسيط منها ؟

هذا وقد فزع حضرات المنسحبين الى الحكومة يطلبون مقابلة ولاة الامور فأبوا مقابلتهم وللحكومة الف شكر .

أن المواقف الوطنية التي بيض فيها هذا المجلس وجه الامة كثيرة لا تحصى ، وهل تنسى الامة لهذا المجلس موقفه يوم حفلة اعلان الانتداب ؟ وهل تجهل الامة شدة بأسه يوم الاحتجاج على اغتصاب سكة حديد الحجاز ؟ وهل مات شعورها فلا تحفظ لهذا المجلس موقفه المشرف يوم زيارة بلفور لفلسطين ؟

أما بعد فان الامة لا تصبر على التحدي لكرامتها والعبث بادارة هي الوحيدة التي بقيت لها .

أن الاولى بحضرات المعارضين أن يهتم رئيس البلدية منهم ببلديته ، ورئيس الحزب بحزبه ، وصاحب المصلحة بمصلحته فان أتقنها وأصاب النجاح خدم بلاده . وأما الضجيج على آخر معقل لهذه الامة الشهيدة فهذا لن يكون ولن تسمح الامة به أبداً، نعم أبداً يجب ان تهتم الامة بالانتخابات المقبلة وان لاتدع سبيلا لانتخاب دعاة التردد والهزيمة مرة أخرى ويكفي من هذه الفتنة أن يكفينا الله شرها

الثورة السورية

المجوم على دمشق — القبض والاعتقال

لم يقع شيء جديد في سورية وجبل الدروز سوى هجوم ١٥٠٠ فارس من صناديد الدروز على دمشق للاستيلاء عليها عنوة ولكنهم لما رجدوا ان الظروف غير ملائمة رجعوا عنها موقتا

وقد هاجت أعصاب عمال فرنسا في سورية من جراء هذه الهجمة الرائعة وأخذهم الذعر فحصنوا شوارع دمشق ودور الحكومة والبنوك ووضعوا الاسلاك الشائكة في الشوارع ومداخل الطرق وقد أغلقت المدينة

ولكن اشتداد الامر على الفرنسويين حرمهم الراحة فجن جنونهم فبطشوا بحزب الشعب وقبضوا على رجاله كلهم وفي أولهم فارس بك الخوري نقيب المحامين ووزير المالية سابقا والاساتذة احسان بك الشريف وفوزي بك الغزي وعثمان افندي الشرباتي الخ وقد التحق آل البكري بالثوار وكانوا أصدقاء لفرنسا ولكن الفرنسويين لا يميزون بين الصديق والعدو لان الله قد أعمى قلوبهم وترك لهم عيونهم فقط فاغتاظوا من البكريين أشد الغيظ فأرسلوا اليهم طيارة رمتهم بالقنابل وهم في الطريق فلم تصبهم ولله الحمد وقد اعتقلوا أصحاب جريدة بريد الشرق وأغلقوها ثم نفوهم مع من اعتقل الى جزيرة ارواد

وكان هم رجال فرنسا القبض على الزعيم الكبير الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم وسعيد بك حيدر فلم يظفروا بهم وقد انقذهم الله من كيد الظالمين

وآخر ما اتصل بنا عن الثورة ان جنون العسكريين الافرنسيين في سوريه جعلهم يطلقون القنابل على القرى الحورانية فانضم الحوارنة الى اخوانهم الدروز للدفاع عن وطنهم وقد اختل الامن العام في سائر أنحاء البلاد السورية من أقصاها الى أقصاها

ولا شك ان نهاية الافرنسيين في سوريه قد دنت ودقت ساعة خلاص سورية من مظالمهم فقد خربوها وأرهقوها وسيخرجون منها تاركين في تلك الديار المعذبة ذكرى مؤلمة هيهات أن ينساها التاريخ

طلب عفو في فلسطين

انتهت الينا صورة الكتاب الذي أرسله صاحب العطوفة موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية الى المندوب السامي الفلسطيني الجديد وبه يرجوه بمناسبة تعيينه اصدار عفو عن المحكوم عليهم من المحاكم العسكرية وهو طلب عادل نرجو أن يدشن به اللورد بلومر أيام حكمه وهذا أقل ماينتظر لارضاء أمة نكبت في أعز شيء لديها ، والواجب على الامة الفلسطينية أن تعزز طلب عطوفة الرئيس بكل همة

مصيبة جديدة لفلسطين

اتصل باللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ان حكومة فلسطين ستسن قوانين تقضي بعدم اعفاء البقر من رسوم التعداد مثل الجاموس فكتبت اللجنة التنفيذية الى الحكومة تشرح لها وجوب اعفاء البقر لانه علاوة على قيامه بمهمة حرث الارض مثل الجاموس فانه يأتي بالحليب ويتناسل أيضا

ماذا في بلدية القدس ؟

انتهت الينا رسالة خطيرة عن بلدية القدس وسننشرها في العدد المقبل لوصولها الينا متأخرة

طبع بالمطبعة العربية بمصر
﴿ بشارع المزين بالموسكي ﴾

اعانة منكوبي الدروز

تألفت في القاهرة لجنة لجمع الدراهم وابتياع الادوات الطبية لتضميد جروح المساكين الذين جاءت فرنسا تمدينهم فسلبتهم أموالهم وخربت بلادهم وقتلت رجالهم ويتمت أطفالهم فنحن نادي اخواننا أبناء سورية وفلسطين وكل من يشعر بعطف على الانسانية ان يتبرع لهؤلاء المنكوبين بما تجود به نفسه ولا شك في أن اخواننا المصريين سيكونون أول من يغيث الانسانية وهم أهل الهمة وأصحاب الفضل في في كل مشروع انساني

مهزلة مؤسفة جدا

اتصل بنا أن الذين انسحبوا يوم الاجتماع الكبير بالقدس بشأن المجلس الاسلامي الاعلى قد تفرقوا في بلدانهم وطفقوا يختمون المضابط ضد المجلس وقد كتب الينا من نابلس أن أخصام المجلس يطوفون على الناس بمضابط يقولون للعامة ان فيها طلب الاستقلال وتوزيع المياه وبذلك تحصلوا على تواقيع كثيرة من الناس غير أن جمهور العقلاء قد استاء من هذه الصبيانيات أعظم استياء فقاموا بحركة مباركة معاكسة لهذه المهزلة المؤلمة

فنحن نناشد أبناء وطننا أن يرفقوا بوطنهم وبلادهم وأن ينصحوا لاخوانهم الذين يحرضون على المجلس بالكف عن هذه الحركة التي لا يستفيد منها إلا الخصوم

الا نفوس ابيات لها همم؟
أما على الخير أنصار وأعوان ؟؟

بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

قرأنا في العدد ٤٣ من جريدة الشورى الغراء تقرير حزب الاهالي المرفوع بحق أعمال البوليس في قضا جنين مذيلا بتوقيع عبد اللطيف بك صلاح عن الحزب وحيث لم تكن هذه العبارة موجودة في الاصل وان التقارير التي ترفع من قبل حزب الاهالي تكون موقعة من قبل السكرتير أو الكاتب وان علاقة عبد اللطيف بك صلاح ليست أكثر من علاقة أي عضو آخر لذلك نرجو تصحيح ذلك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

كاتب حزب الاهالي بنابلس

الضرب والتعذيب أيضا

بفلسطين

اتصل بنا أن بوليس جنين قبض على سبعة من الذين أبلغوا حكومة فلسطين أخبار الضرب والتعذيب وسننشر تفصيل ما يردنا في العدد المقبل

يالله ياسيدي !

اتصل بالمقطم أن السر ستورس حاكم القدس والمستر ادوين حاكم رام الله وهو نجل السر هربرت صموئيل سيخرجان من فلسطين

مظاهرة دمشق

علمنا في آخر ساعة أن مظاهرة عظيمة قامت في دمشق بعد صلاة الجمعة الماضية مؤلفة من أربعين ألفا احتجاجا على الحالة في البلاد وقد قبض على ١٨ شابا من خيرة أبناء دمشق واعتقلوا الوجيه زكي افندي طرابيشي

شكر

جاءنا من الاستاذ محمود افندي العابودي كلمة شكر حارة موجهة للطبيب الحاذق سليم بك صبري صاحب العيادة الشهيرة بالموسكي لاحرازه النجاح التام على يديه في مرضه الذي ألزمه الفراش أسبوعا كاملا ولضيق المقام اكتفينا بالاشارة اليها

الكلام الكبير الناضج

اوفدت جريدة المقتبس الدمشقية قبل تعطيلها مندوبا الى صاحب السعادة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري المعروف فسأله عن موقف حزب الشعب الذي تألف اخيرا في دمشق والاحزاب الاخرى وكان ذلك قبل الحوادث الاخيرة فاملى سعادته على المحرر مايلي قال ولله دره :

« أخطأ كثير من الناس فهم الغاية التي تألف من أجلها حزب الشعب فقال فريق انه انما تأسس ليتناول زمام الحكم من أيدي المتربعين على المنصات ، وذهب غيرهم الى انه انما قام لبث روح الثورة والتمرد وتوهم آخرون انه مأجور للقيام بالدعاية لبعض الدول الاجنبية ، الى غير ذلك من التخرصات التي أثبت حزب الشعب فسادها بصورة يندي لها جبين المتخرصين

اننا ما فكرنا قط ان نجعل أساس جهودنا الوطنية تسلم زمام الحكم ولو فعلنا ذلك لما حافظ حزبنا على المكانة التي له في قلوب الناس المخلصين ولصح فينا قول المتهمين ان هذه الجعجعة جميعا للتزاحم على الكرسي ، اننا سنبرهن لهؤلاء المتهمين — ولا نقول لهؤلاء الخصوم — فساد تهمهم ، ويكفي ان نشير هنا الى ان هذه الكراسي لا يغبط عليها الانسان كثيراً خصوصا متى كان ممن يضحي في سبيلها أقدس الواجبات

ثم قال :

« وأما نشر الدعاية الى بعض الدول الاجنبية فهو قول يحتاج الى شيء من التحليل لاظهار السخافة المنطوية تحته والغباوة البادية عليه .

« لمن يحتمل ياترى ان تكون هذه الدعاية ؟ اني لا أرى غير الدول الآتية داخلة في حيز هذا الاحتمال وهي : أميركا، وانكلترا ، وتركيا ، وروسيا البلشفية

« ان كل فرد او كل حزب يتناول المال من أي دولة من هذه الدول أو من أي دولة غيرها من الدول الاجنبية لبث الدعوة لها في سورية هو مأجور حتما .

« أما اميركا فقد تباعدت عن سياسة العالم القديم ودسائسه وخداعه تباعداً خشنا حتى انها لم تتنزل للدخول في عصبة الامم ولو كانت لها مطامع في هذه البلاد لكانت حققتها بالصورة المشروعة العلنية يوم ارسلت لجنتها الاستفتائية سنة ١٩١٩ ولو قدر لحزب الشعب ان يكون مأجوراً لاميركا لاتى من ضروب السياسة ما عجز عنه الحلفاء ولافسد على السناتور لودج ومجلس الشيوخ الاميركي وعلى رأسه الرئيس كوليدج كل خططهم الاساسية

« وأما انكلترا فلا أعرف استياء بلغ من نفوس العرب ما بلغه فيهم من هذه الدولة فهي التي وعدت أكبر الوعود وخيبت أعظم الآمال ولم تجمع سورية خصوصا والبلاد العربية عموما على امر اجماعها على تحميل انكلترا تبعة الكوارث الواقعة في هذا الشرق المتوسط

« اني شخصيا استنكرت على المنابر البسطة والاستعمار في سوريا وفي خارجها حتى في انكلترا نفسها حتى في وستمنستر ها ولا فيما كتبته (كمقدمة سلسلة السجون مثلا) الا وكان حظ انكلترا من ذلك الحظ الاوفر وهذا شأن اخواني في الحزب ايضا .

« ان العرب لا يستحقون الحياة الاستقلالية الحرة ان هم رضوا ان تكون فلسطين وهي جزء من بلادهم لا يتجزأ مرتعا لتحقيق السياسة الانكليزية وتكفي الاشارة الى هذه السياسة وحدها لاظهار ما تكنه البلاد من النفرة من الدولة التي تسير سياستها في الشرق الاوسط وراء آراء اللورد بلفور ومن حذا حذوه من دعاة البسطة البريطانية

« كان للانكليز انصار من العرب من الزعماء والامراء والعلماء والاعيان وسائر الطبقات لما كان العرب يعتقدون ان الانكليز كانوا يحاربون — في جملة ما حاربوا لاجله — لتحرير بلاد العرب ، ولكن هذا الوهم زال منذ كشر الاستعمار البريطاني عن نابه وقد ادرك بعض زعماء العرب — حتى قبل عقد الهدنة بأمد — ان السياسة الانكليزية مع العرب هي سياسة بسطة وتوسع لاتختلف عن سائر السياسات الاستعمارية ومن كان في شك في الامر ألجأته حوادث فلسطين والعراق الى اليقين التام

« وأما الترك فحسبي ان اقول ان هذه البلاد التي انتبهت الى نفسها ولم تعد تعترف بغير القومية أساسا لمسلكها السياسي ما نسيت ولن تنسى ما قاسته على أيدي الاتحاديين من الفظائع والاهوال ولا يكاد يوجد فرد من الافراد الوطنيين البارزين الا وقد أصابه شخصيا من مظالمهم ما لو نسيه لحق للناس ان يتساءلوا عن صحة قواه العقلية وقد أحدث الاتحاديون بعملهم هذا ويا للاسف هوة بين امتين شرقيتين كبيرتين لاتستطيع الاجيال الحاضرة ان تجتازها

« وأما البلشفية فقد قلت في حفلة افتتاح حزب الشعب وانا على يقين تام مما قلت أنها لا تلتئم من الغرائز الشرقية وان هي أحدثت أثراً ظاهراً في كثير من عواصم الغرب فيتعذر ان يكتب لها مثل هذا الاثر في العواصم الشرقية المعروفة بتقاليدها ومحافظتها

« اني أستطيع بعد هذه المقدمة ان اجيبكم على سؤالكم بقولي ان حزب الشعب لم يتأسس لتسلم زمام الامر من الذين لا يغبطون على تسلمه ولا لبث روح الثورة والتمرد ولا لخدمة أي دولة أجنبية مهما كان نوعها وانما تأسس لتنظيم رأي عام في البلاد على قواعده الاساسية الخالية من شوائب المنافع الخسيسة ، ان كل غاية سوى ذلك تذبل وتموت عند هذه الغاية الحية النامية » اه

المؤتمر الفلسطيني السابع
فى المنام

حضرة الصديق العزيز صاحب الشورى المحترم

لما طال المطال وانقضى أكثر من عامين على انعقاد المؤتمر الفلسطيني السادس في يافا، وكثر همس الناس بالمؤتمر السابع وطال انتظارهم عقده رأيت فيما يرى النائم ان المؤتمر قد عقد وشهدت جلساته فلما استيقظت وأنا أعي كل ما دار فيه أحببت أن أوافيكم بما رأيت لتنشر في الشورى فإن وافت هذه الجلسة القراء وافيتهم بغيرها والامر لحضرتهم على كل حال

فلسطين «...»

الجلسة الاولى

توافدت السيارات على مدينة غزة تحمل من أبناء فلسطين عرانينها ورجالها وهذا غير من جاء بهم القطار من سائر أنحاء البلاد، وكان بينهم المتفرج والمنتخب لعضوية المؤتمر والمتلصص المتجسس على أمته كما جرى في مؤتمر نابلس لما كان الفحل ابن عريضة يقضي «أجازته» فيها....

والخلاصة ان غزة كانت في ذلك اليوم تعج بالناس ولحسن الحظ أنهم كلهم وجدوا أماكن للنزول لان المدينة اليوم في حالة دمار بسبب ما جرته عليها الحرب من المصائب وما أصيبت به من القلة العجيبة في عدد السكان

وقد انعقدت الجلسة الاولى في دار السيد شكري الحسيني الواقعة على الشاطئ، ولما كانت العادة أن يرأس الجلسة الاولى أكبر الاعضاء سناً اتجهت الانظار الى الاستاذ الخطيب المسن الشيخ أسعد افندي الشقيري نائب عكا فقال الاستاذ نجيب نصار صاحب الكرمل: ان في اتجاه الانظار الى سماحة الاستاذ الاكبر لدليل كاف على ميل الرأي العام ووجهة نظره فنحن نرجو من سماحته أن يتفضل ويعتلي الكرسي لا للرياسة الموقتة فقط بل الى كرسي الرياسة الدائمة أيضاً....

احمد افندي الامام (حيفا) — يعني يا استاذ صار الشقيري دعة اليوم وقبل الحرب كان كنة ؟ اذا كنت نسيت أقوالك الماضية عن الاستاذ الشقيري وانه الذي كان يدس عليك أيام حكم هاشم بك الاتاسي على عكا وانه الذي كان السبب في جرجرتك الى سجن حيفا — اذا كنت قد نسيت الماضي فنحن لا نزال نذكره !

الاستاذ نصار — ياسيدي اعمل معروف بلاش مشاغبة، نحن أولاد اليوم وكل الذي كان قبل الحرب محته الحرب وانتهى

أصوات — يجب أن يرأس الجلسة الاولى الاستاذ الشقيري وبعد ذلك ننتخب الرئيس والسكرتير بالتصويت

وعلى ذلك اعتلى الاستاذ كرسي الرياسة بين ضجيج الفرح من صاحب جريدة الزمر (وكان بين المتفرجين) وعمر افندي البرغوث الاعرج وبولس افندي شحاده صاحب مرآة الشرق، وبين عربدة الميمنة وقوامها عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وسليم بك عبد الرحمن صاحب جريدة الاتحاد العربي الخ

فنهض الاستاذ حمدي الحسيني ورحب بالحاضرين باسم مدينة غزة ثم قال: «ولقد انعقدت المؤتمرات السابقة في حيفا ونابلس والقدس ويافا. وها ان مدينة غزة المجروحة المهشمة التي دافعت عن فلسطين وكانت جبهتها في أيام الحرب تعتز اليوم بانعقاد المؤتمر السابع فيها وهو شرف تتقبله غزة بمزيد الامتنان»

(تصفيق)

الاستاذ عزة افندي دروزة (نابلس) — نريد الآن انتخاب السكرتير الدائمي منعاً للتشويش و....

الاستاذ خليل افندي السكاكيني (القدس) — أما هذه فليس لها إلا أنت لانك صاحب سوابق كثيرة في هذا الباب وآخرها سكرتيرية المؤتمر السوري الكبير بدمشق

أصوات — موافق، مناسب... خلصنا من هذه، نريد أن نسمع خطاب الرياسة...

الاستاذ الشقيري — أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على...

عوني بك عبد الهادي (القدس) — ما هذا؟ أنحن في مؤتمر سياسي نسمع خطبة سياسية، أم في مسجد نسمع خطبة الجمعة؟

اسعاف افندي النشاشيبي (القدس) — هكذا ياسيدي ولاحول ولا... هكذا الاستاذ الشقيري، لايعرف إلا العوذلات والبسملات وان شئت فقل والحسبلات والحوقلات..

الدكتور توفيق حلاق (يافا) — أمان أرقداشلرم.. الله عاشقنه.. ماذا يقول الاستاذ النشاشيبي؟ أنا مش بفهم جام، عاوز تفسير!

الاستاذ عادل افندي جبر (القدس) — هون عليك، طول بالك، هذا أسلوب السلف الصالح، هذه البلاغة، فمعنى العوذلات يعني «أعوذ بالله» والبسملات «بسم الله الرحمن الرحيم» والحسبلات «حسبي الله ونعم الوكيل» والحوقلات يعنى «لاحول ولا....

الدكتور توفيق (رافعاً يديه الى السماء) — اللهم لا حول ولا قوة الا بالله !!!

(ضحك من الجميع)

سليم بك عبد الرحمن — الله، الله! احنا في مدرسة نحوية والا في مؤتمر الامة؟ يا ناس اتركونا من التهجيص عاوزين نشتغل!

عبد اللطيف أبو هنطش (قاقون) — نعم يا سيدي، اشتغل! والله ولد ابن حلال، شوفوا يا ناس الي خطف مني الامارة على الشعراوية بعد شغل اربعين سنة ياما شفت فيها فأخذها هذا المتحوص مني بشغل يومين، آه يا حسرة عليك يابو هنطش اوالله لوظلت تركيا في البلاد ما كان صار في هذا العاجز ما صار!

سليم بك عبد الرحمن — أيوه يا أمير! أيام كنت تتهايج مع عبد الجبار العمر بتاع دير الغصون وجاعلين البلاد قيس ويمن. وأيام أوعزت لذلك الفلاح المسكين بأن يقتل ابنه لتتهم اخصامك بقتله... و...

أصوات — هذه أمور ليست من شؤون هذا المؤتمر اعملوا معروف ابحثوا في موضوع الجلسة.

حسني افندي عبد الهادي (نابلس) — لكن السكرتير... انتخبتم السكرتير وهو لا يحمل شهادة العلوم الديلوماسية ولا يحق له الخناق مع الصدر الاعظم، هذه جريدة طنين تجدون في مجموعاتها مقالاتي التي كنت أنشرها وأنا بالاستانة!

حلمي افندي الفتياني (نابلس) — من حق يا سي حسني! دعنا من أخبار خناقاتك مع الصدر الاعظم وطنين. واخبرنا عن حفلة الامس لما كنت لابس الرادنكوت وتركض في نابلس من حارة لحارة ومن دكان لدكان!

حسني افندي — هذه حفلة أقمتها لتوديع احمد افندي خليفة معاون مفتش المعارف، ولكن فيها ايه؟

الفتياني افندي — والله يا أخي هذا رجل ما سمعنا باسمه لا بخير ولا بشر ولكنك ترمي الى غرض آخر وان صدق ظني فانت تقصد الاعلان...

حسني افندي — اعلان! [illegible]

الفتياني — عن نفسك يا حفظ!

حافظ بك طوقان (نابلس) — ولكنها حفلة خائبة، والله ماحضرها اكثر من نصف ربع المدعوين!

حسني افندي — أنا بجاه النبي يا ناس، ابعدوا عني هذين الرجلين لقد هربوني في خارج المؤتمر وهم يلحقوني حتى في جلسة رسمية؟ يترك حافظ بك ابن عمه يؤلف حزب العمال بنابلس ويلحقني أنا؟!

جمال افندي الحسيني (القدس) — ما هو هذا الحزب؟ أعوذ بالله من الشيطان؟ لسه أحزاب جايه كمان؟

حسني افندي — أيوه يافندم! حيدر بك طوقان لم جماعة من العامة بنابلس وسماهم حزب العمال! وهو يقول أن الحزب يدافع عن المنتسبين اليه في المحاكم بواسطة محامي الحزب مجاناً، ويعالجهم مجاناً، وأنه يقرضهم النقود بفوائد قليلة جداً وانه يدخل الاعضاء الجنة بدون حساب وان كنتم في شك من ذلك فها هو مركز الحزب في دار حيدر بك، وها هو برنامجه عند الحكومة للتصديق عليه..

حافظ بك طوقان — يعني أنت مش عضو في الحزب! وماذا عليّ اذا كان حيدر بك ابن عمي، وهل يضير ابن عمك عوني بك انك ابن عمه؟ أما ولد خايب والله...

حسني افندي — أنا و....

الاستاذ السكاكيني، والحاج سعيد افندي الشوا، وعمر افندي البيطار — بزيادة لت وعجن وكلام خنفشار، هاتوا الشيش خلينا ندخن، هذا مش مؤتمر هذه حلقة ردح...

عيسى افندي العيسى (يافا) — ولكن هذه الحوادث والقصص التي سمعناها مش مسألة خنفشار وردح، هذه معلومات جديدة وأخبار طازه، ولا دخان من غير نار!

وهنا وصل من القدس سعادة عارف باشا الدجاني فوقف له حسني افندي عبد الهادي فقط، فقال الباشا: هل انتهت مسألة الرياسة؟ فقال السكرتير: كلا لم نبت فيها بعد، والآن وقد مضى علينا بضع ساعات ونحن نسمع حواديت فارغة. فالاحسن أن تؤجل الجلسة الى الغد.

أصوات — موافق.. مناسب!

فاستيقظت من النوم وقد دونت كل ما جرى في ذلك اليوم وسأوافي القراء بما جرى في الجلسة التالية في وقت آخر

طبق الاصل — فلسطين — (...)

موظف ام أثر؟

كتب الينا من جنين بفلسطين ان أحد الموظفين في ادارة تسجيل الاراضي، يضايق أرباب الاشغال كثيراً وبالاخص الفلاحين ولاشك في ان القارئ قد أدرك لماذا وكيف يضايقهم...

قال المراسل: ولقد مضى على هذا الرجل في هذه الوظيفة في جنين ١٥ سنة فكأنه «أنتيكة» يجب الاحتفاظ بها! والا فهل يجوز أن يمكث الموظف في مثل هذه المدة بدون نقل أو ترقية على الاقل؟!

هل لحكومة فلسطين أن تنقل هذا الموظف قليلا ليستريح منه الناس؟؟؟

طبيب وطني ماهر

لقد أحرز الدكتور عبد الرحيم افندي السمحن في يافا أعظم شهرة في طب الاسنان وقد اتخذ لنفسه عيادة في أول شارع بسترس [illegible] فعلى كل من يتضايق من معدته أن ينتبه الى ان السبب في ذلك هي أضراسه قبل كل شيء والسلام

اخبار بيسان

في ٢٤ أغسطس — لمراسل الشورى الخاص

حاكم المقاطعة الشمالية

زار مدينة بيسان حاكم المنطقة الشمالية المستر أبرامسون فوصلها قبل ظهر أمس الاحد فقابله بدار الحكومة القائمقام عارف بك العارف وكان وجوه وأعيان ومخاتير القصبة والقرى في مقدمة الحضور وبعد أن تام القائمقام بتقديم المستقبلين الى الحاكم عطف سعادته على الاهالي وبدأ يسأل كل واحد منهم عن حاله وحالة بلاده

فتكلم حضرة رئيس طائفة الروم والسادات الشيخ أسعد العلي وتوفيق السعد مختاري القصبة ثم عبد الرحمن افندي الدرويش احمد وصادق افندي المطارى وسعيد افندي الصاحب متذمرين من سوء الحالة الحاضرة واستلفتوا نظره الى شدة لزوم البنك العقاري وما يعود على الاهالي والحكومة معاً من وجوده في البلاد كي يستعين المزارع به على احياء أرضه

ثم قام الشيخ اسعد العلي وقدم لسعادة الحاكم مضبطة موقعة من عموم مزارعي بيسان مسترحمين اعادة أرضهم التي أخذها الخواجة فراولي بدون حق والتى حكم لهم بها مراراً

ثم طلب السيد الدرويش احمد أن تنظر الحكومة بعين الرحمة الى الاهالي وأن تراعي اتفاقية الاراضي المدورة في غور بيسان أثناء مبيع هذه المسقفات التى عزمت الحكومة على بيعها، وأن يكون بيع هذه الدكاكين والدور بالبيع الافرادي ليتسنى للشخص الساكن فيها ان يشتريها وأن يكون هذا البيع على وجه التقسيط وان الحكومة اذا لم توافق على ذلك فتكون بعملها هذا قد قضت على ما لهؤلاء الفقراء من ديون وعلاقات واضطرتهم الى مغادرة بيسان. فوعد سعادته الناس خيراً.

سخرة جديدة

قامت البلدية باصلاح الطرق والشوارع الواقعة ضمن منطقتها على سبيل السخرة وقد شغلت ما يتوف عن أربعين من الفقراء مدة يومين بدون أجر وبما أن هذه الاعمال مغايرة للعدل والقانون فقد احتج أهالي البلدة ورفعوا لسعادة القائمقام مضبطة بذلك

نشاط القائمقام

يقوم سعادة قائمقامنا عارف بك العارف باعمال تعود بالاتحاد والتقارب بين الحكومة والشعب وسعى بتسداد رأيه لازالة سوء التفاهم بين الناس وقد كان مثال العدل في مسألة التخمين التي جعلت المناطق المجاورة تستدعيه لحل ما يقع بينها من الاختلاف على التخمين فأنقذ الفريقين وحافظ على حق الحكومة في آن واحد بارك الله فيه

طبيب الصحة الجديد

استلم زمام وظيفة الصحة في بيسان حضرة الاديب الفاضل والطبيب الماهر النامي افندي سكرية رئيس صحة الرملة سابقاً طبيب الصحة الجديد في بيسان وقد وجدنا منه أعمالا تبشرنا بنجاح باهر والكل يعلق عليه الآمال وفقه الله ونفع البلاد به.

(الشورى — أشار حضرة المراسل الى أن الاهالي ذكروا لسعادة المستر ابرامسون شدة الحاجة الى بنك عقاري، كأن البنوك نهب المال للناس وتكفيهم مؤونة الجد والعمل! وعلى كل حال فهلا تسأل اخواننا أهل بيسان عن البنك الذي طلبوه وهل هو الذي يريد يهود مصر وجورج بك لطف الله تأسيسه، أم هو البنك الوطني الذي يعرج الوطنيون من أهل حيفا بانشائه؟)

ما هنالك

مطاردة العلم والكفايات

حضرة الفاضل صاحب الشورى الغراء

لقد يبيضّ الوجه ونصرتم الحق فيما نشرتموه عن مطاردة لجنة معارف يافا للعلم وأهله والوطنية ورجالها. لقد انتصرت هذه اللجنة الارتجاعية على الاستاذ القلقيلي بدسائسها في العام الماضي وانتصرت اليوم على الاستاذ الكيالي الذي طالما سجن وعذب من أجل هذا الوطن

ان اليوم لشاسع بين لجنة تضم سماوا لوونبرج، وبين مدير مدرسة يسجن وينفي لمقاومته روونبرج. ولكن العتب ليس على اللجنة بل على أهالي يافا الذين يصبرون على تصرفات هذه اللجنة في مقدرات مدارسهم الاهلية. كان يجب على أهالي يافا، ولا يزال في الوقت أكبر متسع للعمل، أن يضعوا المضابط في طلب حل هذه اللجنة الحكومية النفعية بعد أن ثبت للخاص والعام فسادها وموت الروح الوطنية من صدور رجالها. قد يقال أن الاهالي قد أعلنوا سخطهم عليها غير مرة وأنهم وضعوا المضابط بطلب حلها. قد يقال هذا ولكننا نقول ان الاحتجاج الذي لا يعقبه عمل مثمر لهو احتجاج لا فائدة منه على الاطلاق. وان أقل عمل جدي يقوم به اليافيون ليبرهنوا على شدة الاستياء من هذه اللجنة أن يتصرفوا عن مدارسها وأن يرسلوا أولادهم الى مدارس الحكومة وسواها من المدارس لتنتج مدارس اللجنة المتلبسة بالاسم الاهلي أبوابها ثم تغلقها كل يوم على الجدران والمقاعد!

لو كان رجال هذه اللجنة المفككة، التي هجرها فضيلة القاضي الشرعي وهو رئيسها الحقيقي وهجرها من الاعضاء عمر افندي البيطار والسيد الايوبي والسيد زين الدين، يشعرون بذرة من الشهامة وعزة النفس لما بقوا في مراكزهم ساعة واحدة. ولكن أين النفوس الكبيرة أيها الناس؟

يافا — (يافاوي محزون)

(الشورى — وقد أخذنا من يافا عدة رسائل عن هذا الموضوع، وفيها عن هذه اللجنة وسوء تصرفاتها ما تبرأ منه الابل لان الغضب في يافا لاقالة السيد موسى الكيالي التى كانت لاسباب شخصية لا تشرف اللجنة وقد بلغ الغضب حداً كبيراً لايجوز السكوت عليه. وان الرأى العام الذى غضب لما جرى من بعض رجال اللجنة مع الاستاذ القلقيلي في العام الماضي قد جدد غضبه اليوم لان لجنة المعارف الاهلية اليافية الحالية قد أثبتت أنها غير أهل لما تقوم به وانها تشتغل بالشخصيات وان ضررها أكبر من نفعها)

مولانا شوكت علي

[illegible] نص الكتاب الذى أرسله الزعيم الهندي الكبير مولانا شوكت علي الى حضرة الحاج محمد علي زينل أحد أعيان العرب في بومباي بشأن السعي في التوفيق بين الهنود والعرب على الخلاف الذى سبق وقوعه بين الفريقين وهو:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لا بد بلغكم ما حصل ليلة الخميس الموافق ١٩ شوال بين العرب والهنود بعضهم مع بعض الامر الذى أدى الى المضاربة والملا كثير بما انك أفضل من يرجى لرتق هذه الفتوق لما لك عند العرب من كلمة مسموعة، ومنزلة مرفوعة، وبصفتي صديق مخلص لجنابك أعرض عليك باسم المحبة التي بيننا ان تسعى في الصلح بين العرب كما اني ساع في التوفيق بين الهنود اه

(شوكت علي)

تحية بطل الريف

«نشيد»

في ثنايا العجاج — والتحام السيوف

بينما الجو داج — والمنايا تطوف

يتهادى نسيم

نحو عبد الكريم

حاملا أزكى تحايا المشرق

* * *

كلنا يعجب — بفتى المغرب

كلنا يطرب — لانتصار الأبي

ها قروم العدى

أصبحوا اعتداء

سحقتهم هجمات الفيلق

* * *

طالما استعبدوا — وأذلوا رقاب

أيها الايد — جاء يوم الحساب

فليذوقوا الزعاف

ولنعل الهتاف

لفتى الحرب ورب البيرق

نابلس — ابراهيم عبد الفتاح طوقان

بلدية غزة

جناب الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

تحية واحترام، وبعد فقد اطلعت بالعدد (٤٠) من جريدتكم الغراء على شذرة تحت عنوان رياسة البلدية لمراسل الشورى الخاص بغزه وهي ان السيد عمر الصوراني حاز الاكثرية في الانتخابات وان الحكومة ابلغته ذلك. ولما كانت هذه الاخبار لاتتجاوز حد الاشاعة لان الحكومة لم تنشر شيئاً رسميا عن النتيجة حتى الآن لذلك نرجوكم تصحيح ذلك حرصا على الحقيقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

غزه — (غزاوي)

محكمة الجنايات في غزه

قال مراسلنا في غزه:

لاول مرة جاء قاضي القضاة المستر بومان هنكراف ليترأس هيئة المحكمة للنظر في قضايا قتل فحكم على اثنين كل واحد منهما خمسة عشر سنة وحكمت في الثالثة على غلام لا يتجاوز عمره الثلاثة عشر سنة بثلاث سنوات يقضيها باصلاحية الاحداث بالقدس ويظن ان الجميع سروا من هذه الاحكام لما يعلمونه من نزاهة قاضي القضاة وهيئة المحكمة غير انهم استاءوا من جهة أخرى لعدم قيام هيئة المحكمة اثناء تحليف اليمين وأمرها للمتهمين فقط بالقيام بواسطة مأمور المحكمة

ان في وقوف هيئة المحكمة عند تحليف اليمين [illegible] تأثير في النفوس فكيف غابت [illegible] المحكمة الكبيرة؟

العـــدد ٤٦ — «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — السنة الاولى

الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

الشورى

جريدة سياسية أسبوعية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلنا في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الموجود المفقود!

« اعتاد نادى الطلبة الفلسطينيين بالقدس اقامة حفلات أدبية بين حين وآخر، تلقي فيها المحاضرات، وقد دعا النادي الاستاذ السكاكيني مرة لالقاء كلمة فلما قدمه أحد أصدقاءه للحضور داعبهم الاستاذ بهذه المحاضرة الرائعة بل الدرة اللامعة قال » :

لو كان « خليل السكاكيني » الذي قدمه اليكم أحد أصدقائه، والذي أعرفه وتعرفونه، حاضراً بيننا هذه الليلة لشكر صديقه على تلك الكلمات الطيبة التي خلعها عليه بسخاء! إلا انه ربما عاتبه عتابا ينقضي والود باق، فقال له :

يا أخي انما يقدّم الغريب، وانما يعرّف المجهول، وما هذا الثناء علي اذا جعلتني في قومي غريبا مجهولا، الا اذا عنيت أني غريب مجهول على حد قول الشاعر

غرّبته الخلائق الزهرُ في النا
س وما أوحشتهُ بالتغريب

لو كان حاضراً لوجد في هذا الثناء مايعزّيه علّي ما لقيه من الدهر وناسه، وان ما لقيه لَيَشيب ناصية الغلام ويهرم.

لو كان حاضراً لسره أن يرى هذه النهضة المباركة التي قد يكون له فيها أثر ولو ضئيلا. لسره أن تعقد الاجتماعات وتلقى الخطب في ما يفيد الناس حكمة ودربة وبصيرة، لسرّه تطوّع الطلبة على حداثة عهدهم بالحياة لخدمة أمتهم وبلادهم

نعم لو كان حاضراً لكان سروره عظيما، لوقف بينكم خطيبا يشكركم ويعرض عليكم شيئا من خواطره وتأثراته.

ولكنه ليس حاضراً هنا، ولن يحضر لكم بعد اليوم اجتماعا لانه وا أسفاه عليه قد لحق باللطيف الخبير منذ أمد بعيد .....

وليس بخليل السكاكيني الواقف أمامكم هذه الليلة الا شخصا آخر وان تشابهت الاسماء ويسرني أن أحمل اسمه، وأمشي في هذه الدنيا على آثاره سعدت أم شقيت، وأني لأعرف الناس به، أدركته في أخريات أيامه حين كان سجينا في دمشق في أواخر الحرب الكبرى، وكنت أزوره كل يوم، فكان على ما يقاسي من همّ وغمّ، وما يحمل من مكروه صابراً بل شاكرا. لانه عرف في سجنه ما لم يكن يعرفه، ولم يكن يشكو الا من فراق أهله وأصدقائه وخلانه ولا يتطلع الا الى لقائهم، ولا يتحدث الا عنهم، وكان شعاره في ذلك الزمان « الخطب هين » ولم أكد افارقه على أمل اللقاء الا بلغتني عنه أخبار سوء، فمن قائل أنه شنق، ومن قائل انه فرّ مع عصبة من كرام الناس الى البادية، ثم انقطعت أخباره فوا أسفاه عليه!

ثم وا أسفاه عليه! لقد مات وهو يحاول الرجوع الى بلاده ليشارك العاملين على انهاضها واسعادها، لقد مات وهو لا يعتقد الا الاخلاص لبلاده، ولا يصمّم الا على التفاني في خدمتها. ولولا اشفاقي أن أكدّر صفو ليلتكم لاقترحت عليكم وأنتم أصدقاؤه وخلانه أن تقفوا جلستكم هذه خمس دقائق حداداً عليه . . .

لست أظن ان « خليل السكاكيني » هذا يحتاج الى من يقدمه الى قومه ويعرفهم به، لانه كان يعرف كل الناس وكانوا يعرفونه، كان يحبهم وكانوا يحبونه، ولم يكن يخلو بيته من الاصدقاء والخلان حتى في أيام الحرب الكبرى. حين لم يكن أحد يزور أحداً خوفاً من الرقباء وما كان أكثرهم، حتى لقد كان الواحد يشك في من يصطنعه، وأرجو أن يكون من بقي منهم في الحياة الى اليوم قد تابوا واستغفروا الله عما جنوا عليه وعلى غيره ..

وأما خليل السكاكيني هذا الواقف أمامكم فهو غريب لم يهبط هذه البلاد الامن عهد قريب، فما أحوجه الى من يقدمه الى الناس، ويقول فيه كلمة خير لو كان في هذه البلاد من يعرفه. أما وهو غريب وليس في البلاد من يعرفه فلا سبيل الى أن يعرف الناس ويعرفوه إلا أن يعاملهم ويعاملوه ويخالطهم ويخالطوه الزمان الطويل!

على انه قد يعاملهم ويعاملونه ويخالطهم ويخالطونه فلايعرفهم ولايعرفونه، لان معرفة حقائق الناس ليست أمراً سهلا. بل ان الانسان نفسه لايعرف نفسه، ولم يقل سقراط: « اعرف نفسك » الا لانه رأى ان الانسان قد يعرف أشياء كثيرة ولكنه لايعرف نفسه

في الانسان قوى ظاهرة وقوى باطنة، فاذا عرف قواه الظاهرة فانه قد يرحل عن هذه الدنيا قبل أن يعرف قواه الباطنة!

اذاً لا أطمع أن يعرفني الناس ولايطمع أحد أن أعرفه، الا اذا اكتفينا أن يعرف الواحد من الآخر اسمه وشكله ولونه! ولكن لاأحب أن أترك موقفي هذا قبل أن أقدم اليكم عن نفسي بعض ما أعرف وبعض مالاأعرف...

أنا — من ترون ولا تعرفون — خليل السكاكيني، واحمد الله اليكم اني أعرف اسمي وقد كنت أعرف أسماء كثيرين ولكن لست اكتمكم اني صرت أنسى الاسماء، وأخاف كثيراً أن يجيء يوم أنسى فيه اسمي ...

وهناك أمر آخر أعرفه، ولعله يهمكم أن تعرفوه وهو اني خلقت من التراب، ولاتسلوا كيف عرفت ذلك فان له شرحا طويلا وأما الذي لا أعرفه من نفسي ولا تعرفونه، ولا يعرفه إلا الله فهو أين خلقت ومتى!

يخيل اليّ تارة اني خلقت في الشرق، وتارة اني خلقت في الغرب. تارة اني خلقت في جنات تجري من تحتها الأنهار، وتارة اني خلقت في صحراء قاحلة لا ظل فيها ولا نسيم!

لا أقيم في بلد الا خيل اليّ اني غريب فيه، واني خلقت في غيره. حتى لقد كدت اتوهم اني خلقت في المريخ، وقد أوغل في الخيال فاحسب اني خلقت في زحل والعياذ بالله....

نعم لا أعرف أين خلقت، فانتم اذا شئتم حسبتموني منكم ولكم الفضل، واذا شئتم حسبتموني غريباً عنكم، ولا لوم عليكم ولا تثريب..

وأما متى خلقت فهذه مشكلة أخرى أعقد من المشكلة الاولى. يخيل اليّ تارة اني خلقت في الماضي، وتارة اني خلقت في الحاضر، وتارة اني خلقت في المستقبل، وتارة اني خلقت في كل زمان.

يخيل اليّ تارة اني خلقت قبل زماني، وتارة بعده.. فتأملوا!

غريب المكان والزمان، وان كنت غير غريب الوجه واللسان! وما كان أهون الخطب لو عرفت أن أكيف نفسي على مكاني وزماني أو أن أكيف مكاني وزماني على نفسي.. واذا كنت لا أستطيع هذا ولا ذاك فتعب كلها الحياة، ولكن لا لذة لي إلا في هذا التعب!

سبحان خالق نفسي كيف لذتها
فيما النفوس تراه غاية الألم[1]

هذا بعض ما أعرفه عن نفسي اقدمه اليكم جملةً وادع التفصيل ...

[1] (المتنبي)

مظاهرة عظيمة في أميركا

ضد اليهود

ترجمت جريدة اسرائيل الكذابة عن « دوارهايوم » قطعة بالعنوان المتقدم ولكنها بدلا من أن تقول ان المظاهرة كانت ضد اليهود قالت أنها ضد الشرقيين .....

وخلاصة خبر هذه المظاهرة ان جمعية «كوكلانس كلان» عدوة اليهود في أميركا وهي تضم أربعة ملايين من الاعضاء اقامت مظاهرة عظيمة في وشنطن في اليوم الثامن من هذا الشهر (اغسطس) فسافر الى العاصمة خمسون ألف عضو على ٤٣ قطاراً من كافة أنحاء البلاد. فضلا عن الاربعين فرقة موسيقية التي وقفت كل واحدة منها في طليعة كل آلاى مؤلف من ألف ومئتي شخص كجنود الحرب. وقد انضم الى الخمسين ألف شخص القادمين الى وشنطن أربعون ألفاً من وشنطن ذاتها وعلى الرغم من أن الادارة قد تلقت استعلامات شديدة بأن لاتسمح بأي اضطراب فجائي. وأن تسهر على حفظ النظام ليلا ونهاراً — فقد كانت المظاهرة التي قامت بها جمعية « كوكلانس كلان » عظيمة جداً وعلى جانب عظيم من الخطر. فكانت أعلام هذه الجمعية تخفق فوق المظاهرة وسائر شاراتها المسيحية ظاهرة ظهوراً واضحا جليا في كل مكان — على الرغم من المنع الاداري. ولم تظهر قط الشملات التي يرتسم الصليب فيها التي كانت الجمعية معتادة السير بها في الشوارع بالليل. الى أن قالت:

وقد كان لهذه المظاهرة تأثير على يهود وشنطن ومعظمهم لم يظهروا في الشوارع في يوم المظاهرة. ولم يقع أي حادث مضر باليهود كما تدل الاخبار الاخيرة. ونشرت الجرائد اليهودية احتجاجات شديدة ضد هذه المظاهرة.

اخبار جزيرة العرب

الاستاذ الثعالبي في العراق

الكويت في ٧ محرم — لمراسل الشورى الخاص

أنبأتكم في احدى رسائلي الماضية ببعض ما لاقاه الزعيم التونسي الكبير السيد عبدالعزيز الثعالبي في البصرة من الحفاوة والاكرام على ظهر الباخرة وعن الحفلة التي عزمت مدرسة النجاة على اقامتها لسعادته

والان وافتنا الاخبار بتفصيل مالقيه في البصرة والزبير من أنواع التكريم والتعظيم فقد أقيمت له هناك احتفالات متعددة اعترافا بفضله وأياديه البيضاء على العلم والادب. أقامت له مكتبة التجدد في البصرة حفلة بديعة القيت فيها عدة خطب شرفت بمدح المحتفل به وبما له من المزايا والمناقب التي جعلته فذا بين الافذاذ وتلتها مدرسة النجاة في الزبير فاقامت لسعادته حفلة أخرى بلغت من الابهة والجلال ما أدهش الحاضرين فقد غصت المدرسة على رحبها وسعتها بأشراف الزبير والبصرة ووجهائها والقيت هناك عدة خطب من مديرها العلامة الجليل الشيخ محمد الشنقيطي وبعض معلميها الفضلاء وتلامذتها الماهرين وأدباء آخرين من عشاق الفضل رأوا من الواجب اظهار ماتكنه ضمائرهم من الاجلال والاحترام لرجال العلم واساطين النهضة وأقطاب الاصلاح. أقيمت هذه الحفلة ليلا ولكن القضاء حتم في عدم شهود الزعيم الجليل لها لانحراف صحته بحمى أصابته اذ ذاك ولكنه عوفي والحمد لله وكسى ثوب الصحة والعافية فانتهز نادي الفيحاء التهذيبي فرصة صحته وأقام له حفلة ثالثة حضرها كثير من أعيان البصرة وأدبائها

وقد زار الزعيم التونسي الآثار القديمة في الزبير كالجامع والحسن البصري وطلحة وفي صحبته العلامة المفضال الشيخ محمد الشنقيطي وبعد ان اقام في الفيحاء نحو ثمانية أيام بين الاجلال والاكبار غادرها الى بغداد في آخر ذي الحجة رافقته السلامة في الحل والترحال ولم يأتنا عن فضيلته خبر بعد سفره من الفيحاء الى الان جعله الله هاديا مهديا اينما حل وارتحل

الماء في الكويت

من الغريب ان أهل الكويت الذين يبلغون نحو ثمانين الف نسمة يستقون ماءهم من شط البصرة في السفن الشراعية التي لا تقطع المسافة بأقل من عشر ساعات اذا كان الهواء معتدلا أما اذا كان الهواء ساكنا لا يحرك (الشراع) أو شديداً لا تطيق السفن السير فيه فهناك البلاء الاحمر وهناك المصيبة الكبرى في العطش الذي ينتابهم والمشقة التي تصيبهم بانقطاع السفن عن الحركة هناك أنواع الرزايا والمصائب ولكن على من؟ على الفقير الضعيف على المسكين المهان. أما ذو الثروة والمال والجاه العريض فلا يصيبه من ذلك شيء فانه استعد للخطر المداهم (بيرك) بناها في صحن داره فيشرب منها وكل الناس عطشى بل ويتخذها في مثل تلك الحال تجارة يتجر بها. ومن هنا كان القوم الذين بيدهم الحل والعقد عن تلك الشدة غافلين وعن النظر فيما يصلح فقرائهم متكاسلين ولكنهم أخيراً وقد رأوا الخطب يتفاقم وسهام اللوم والتأنيب على رؤسهم نازلة من كل حدب وصوب اجتمعوا في بيت الامارة بأمر من سمو الامير المعظم (الشيخ احمد الجابر الصباح) للبحث في الطرق التي تزيل الضائقة عن الفقراء، وتكافح ذلك المصاب العظيم اجتمعوا هناك وكل أبدى في الاقتراح ما يراه مفيداً ولكنهم الى الآن لم يهتدوا الى حل يرضي وفقهم الله الى الخير وأبعد عنهم الاغراض الشخصية في المشاريع العمومية

سيارات بين البصرة والكويت

أخذ سعادة الحر الغيور والكريم المفضال السيد حامد بك النقيب امتياز مشروع تسيير سيارات برية من البصرة الى الكويت من حاكم الكويت الجليل الشيخ احمد الجابر الصباح وسيباشر السيد الجليل تصليح الطريق في القريب العاجل وقد بلغنا ان سعادته أوصي على جلب السيارات اللازمة وأدواتها. أما حدود العراق فالى الآن لم يبت فيها فلم تعط لا للسيد ولا لسواه عجل الله تتميم هذا المشروع النفيس الذي لازالت الاعناق مشرأبة اليه لما فيه من الفوائد المادية والادبية لاهل الجهتين.

قتال في المحمرة

استولت الحكومة الايرانية على المحمرة وغيرها من المدن التي كانت تحت امارة الشيخ خزعل خان وأبعدت الشيخ المذكور عنها الى داخلية ايران وفي هذين اليومين بلغنا ان قد حدثت ثورة في المحمرة قتل فيها أناس كثيرون غير ان اسباب تلك الثورة لم تعلم حقيقتها الى الان والاشاعة كثيرة فمن الناس من يزعم ان اسبابها طلب الحكومة الايرانية من الاهالى تسليم الاسلحة التي بأيديهم لها ومنهم من يقول لصوص مسلحون هجموا ليلا على بنك المحمرة وعلى اسواقها فاشتغل الرمي بينهم وبين الحراس

(الكويت) عبد العزيز الرشيد

ابراهيم سليم النجار

في نظر أهل الشام

نشرت جريدة بريد الشرق الدمشقية قبل تعطيلها مقالة عن خيانة النجار للامة العربية جاء فيها هذه القطعة

« أما نحن فأسياد لا عبيد، وكم دعونا أسيادهم — ان كان فيهم أسياد — الى خوض المعركة فكانوا يدفعون لنا ما لفظته فروق وتلقته باريس، ثم حضنته القاهرة، فقذفته الى بيت المقدس فخرج منها في ظلمة الليل ودخل هذا البلد بمثل ما خرج من تلك، ثم برز للناس بمآخر بيلدان جاءها وأقطار استخدم فيها بمثل ما انحط في دمشق وبمثل ما استخدم فيها الآن. فهو أشبه بالمحرك البخاري يصلح للقطار والسيارة والطيارة ورش الطرقات وكنس الشوارع ونزح المستنقعات وكل ما تصلح له الآلات المتحركة في صناعة (الميكانيك . . .) اما اولئك الذين يلون عليه ارادتهم فهم قابعون في غرفهم المظلمة لا تراهم الا في حفلات الاعراس وجنائز الموتى!! »

البعثة الازهرية النابلسية

هذه مسألة نرجو من كل مسلم وكل غيور على العلم الاطلاع عليها والاهتمام بها وبالاخص أهل نابلس الكرام وهي :

منذ خمسة أعوام رأت جمعية خيرية ذات عطف على العلم ان عدد العلماء في نابلس أخذ يتناقص، وان عدد حفظة القرآن في نقص أشد فقامت هذه الجمعية بانتخاب عشرة من أذكياء شبان نابلس وأرسلتهم على نفقتها إلى الازهر بمصر لطلب العلم وخصصت عاشر العشرة لحفظ القرآن غيبا. وقد وعدتهم الجمعية بأنها في حالة نجاحهم تسعى لهم في أعمال ووظائف الخ

وقد استقال من هذه البعثة ثلاثة أشخاص فبقي سبعة أتموا دروسهم المقررة وأحرزوا كلهم الشهادة العالمية للغرباء بعد جهاد خمسة أعوام كاملة، وبينما كان هؤلاء المشايخ الفتيان يفكرون في مستقبلهم ونوع العمل الذي دبرته لهم الجمعية واذا بانذار وردهم منها خلاصته ان الاتفاق الذي كان قد أبرم بينها وبينهم انتهت مدته. ثم قطعت عنهم المرتب الشهري وتركتهم يندبون حظهم في مصر. بل ان الجمعية لم ترسل اليهم أجرة الرجوع إلى وطنهم على الاقل

هذه مسألة غريبة نرجو من أهل الغيرة النظر فيها وتداركها حالا لأن انقطاع المال عن هؤلاء الطلبة مما يضيق الخناق عليهم ويزري بكرامتهم في ديار الغربة

وقد اجتمعنا ببعض أفراد البعثة فقالوا لو بقينا كما كنا، صاحب العمل في عمله، لكنا في أمان الله نشتغل ونعمل ونبيع ونشتري ولكن ماذا عسانا نصنع الان وبما نشتغل ونحن بهذا الزي العلمي الديني، فلا نحن نستطيع ايجاد عمل الان ولا نحن قادرون على الرجوع الى اشغالنا الدنيوية القديمة

فأنت تري أيها القاريء الكريم ان مسأله هؤلاء الاساتذة محزنة جدا وتدعو الى التفكير العميق. كان على تلك الجمعية الطيبة ان لا تقف في منتصف الطريق وتدع هؤلاء الطلاب وشأنهم بعد ان صاروا من علماء الدين فهل لجماعة من أهل النخوة والغيرة على العلم والعلماء ان تهتم لهذا الامر حالا وخير البر عاجله؟

اننا ننتظر ان يكون العمل بحزم وسرعة، فالبدار البدار!

استفهام

نشرت جريدة الشورى الغراء في العدد (٤١) نبذة عن غايتها وهي :

« ان تهتك الاستار عن حقيقة كل مخادع يتخذ من تزلفه للحكومات الاستعمارية وسيلة للتربع في كرسي أو ذريعة لبلوغ منصب أو لقب » :

فما قول صاحبنا أبي الحسن في أولئك الرجال المخادعين المخاتلين بتزلفهم للصهيونيين بالسمسرة بينما هم يظهرون لبني وطنهم بمظاهر وطنية فهل اذا أتاه نبأهم وما يعملون ينشره على صفحات جريدته لصفعهم الصفعة القاضية على مراكزهم الادبية والمعنوية

يافا — ابن الوطن

متفرقات

الامير شكيب

كتب الينا من لوزان أن الاستاذ العلامة الامير شكيب ارسلان قد وصل الى لوزان سالما معافى كتب الله له السلامة في حله وترحاله

تعيين في محله

كتب الينا من الناصرة أن ادارة المعارف عينت الاديب المفضال فضيل افندى نمر أستاذاً بالمدرسة الثانوية بالقدس فنهنئه

ابناء فلسطين بالحجاز

عادت القافلة الثانية من أبناء فلسطين الذين حاربوا في الحجاز وعددها ٥٥٠ وسنذكر للقراء بعض حوادثهم هناك في فرصة أخرى

الضرب والتعذيب

بفلسطين

كتب الينا من جنين أن حكومتها أطلقت سبيل السبعة المقبوض عليهم بتهمة المبالغة في توصيل أخبار الضرب والتعذيب الى ولاة الامور وكان اطلاقهم تحت الكفالة . وكتب الينا من نابلس أن الشهود شهدوا رسميا على ضابط بوليس جنين بأنه ارتكب هو وجنوده ضرب الناس وتعذيبهم .

من شاعر القطرين

صديقي العزيز أبا الحسن

تلقيت بسرور عظيم كتابك الكريم حين دخولي يافا ، وما أعظم امتناني لفلسطين وطنتا العزيز وأهلها السمحاء أولى الحية والاباء . وسأخبرك حين إيابي وهو قريب بما لقيته من من حفاواتهم وانها لجديرة بالصدور عنهم

واني أختم كلمتي شاكراً تفضلك بالسؤال عني والسلام عليك

خليل مطران

(الشورى — إن فلسطين لم تبالغ في تكريم الشاعر العربي الكبير ، وهي إنما قامت بواجبها نحو نابغة رفع قدر الادب وأعلى منار الشعر وهل تشكر الام إذا احتفلت بأحد أبنائها الغر الميامين ؟

وغاية ما نرجوه أن يعود الاستاذ الجليل من فلسطين نشيطا معافى باذن الله ليحدثنا حديث تأثراته ووحي نفسه في بلاد الانبياء ومهبط الوحى والخيال)

الحق

طلب الاديب الجرىء جورج أفند معمر أحد أساتذة دار المعلمين بالقدس سابقا وأحد أدباء الناصرة من حكومة فلسطين أذنا باصدار جريدة بالناصرة باسم الحق والاستاذ معمر معروف في فلسطين وحادثته يوم الاضراب المشهوره بدار المعلمين عند قدوم بلفور لفلسطين معلومة.

بوليس الناصرة

وقال مراسلنا بالناصرة :

أنه بمناسبة حوادث الضرب والتعذيب الجارية في جنين يسرني أن أثني على سليم بك حنا قومندان بوليسنا وعلى مساعديه على بك المزدار . ومحمود افندي نمر فان الجمهور كلما سمع بفظائع جبع يردد شكرهم لحسن معاملتهم للناس عندنا .

نبيه بك العظمة

نزح الوطني الشهير نبيه بك العظمة أحد أحرار سوريه المعروفين عن دمشق وقدم فلسطين فنرجو لحضرته طيب الاقامة في بلاده

الامير عادل ارسلان

علمنا انه بات في حكم المقرر تعيين سعادة الامير عادل أرسلان الوطني المعروف والاديب الكبير سكرتيراً عاماً للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

قريبا ان شاء الله !

قالت جريدة البغيغان الغراء :

« قررت الجمعية الصهيونية اعتبار عرب فلسطين أوربيين تمهيداً لنفيهم الى بلادهم في أوربا » ......

خليل بك مطران

عاد من فلسطين أول أمس الشاعر الكبير خليل بك مطران بعد أن أمضى هناك أكثر من شهر ترويحا للنفس والاستشفاء بهواء ارام الله العليل فكان في مدة اقامته موضعا للاكرام والاجلال وقد أقيمت له الحفلات التكريمية في يافا وبيت لحم والقدس وطولكرم الخ فنرحب بالاستاذ الرقيق مطران الشعراء ونحن ننتظره أن يحدث قراء الشورى بما لقي في فلسطين ويتحفهم بخواطره عن تلك الرحلة الجميلة

قدوم وسفر

قدم العاصمة عائداً من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العورى أحد طلبة القضاء الشرعي في مصر بعد أن أمضى مدة العطلة الصيفية في وطنه فنرحب به

ويغادرها غداً الاديب الفاضل محمود افندى العابودي أستاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الاميرية عائداً الى وطنه بعد أن أمضى في العاصمة أياما ترويحا للنفس صحبته السلامة

ومن بالعراق !

يذكر القراء تلك الحادثة التي جرت للاستاذ حمدى افندى الحسيني أستاذ اللغة العربية بمدرسة الرملة الاميرية بسبب عدم وقوفه للمندوب السامي السابق عند مروره به وماتلاها من حبس الاستاذ الحسيني ليلة وبعض يوم واضراب الطلاب والاساتذة احتجاجا على ما اصابه

ونقول الآن ان تلك الحادثة انتهت بعد مناقشات ومناورات لامحل لذكرها ، بأن ادارة معارف فلسطين نقلته الى مدرسة عكا ! فذكرتنا هذه النهاية بقول المعرى للمازنى لما أسمعه شعره بدمشق: أنت أشعر من بالشام، ثم سمعه في بغداد بعد ربع قرن فقال له: ومن بالعراق ...

عامان في عمان

يترجم الى الانجليزية

علمنا ان هذا الكتاب النفيس الذي وضعه الكاتب الشهير خير الدين افندى الزركلي أصبح الآن تحت الترجمة الى اللغة الانجليزية لنشره في اوروبا وقد تولى أحد أدباء لبنان بفلسطين هذه الترجمة وأخذ يضع مع حضرة المؤلف الشروط اللازمة لذلك لتوقيع اتفاقية بين الطرفين

المندوب السامى الجديد

لفلسطين

كتب الينا من القدس ما يلي :

يظهر ان المندوب الجديد اللورد بلومر رجل جد وعمل فانه بالرغم من شيخوخته يعمل عدة ساعات ولا يعرض عليه شئ الا انجزه بكل همة وسرعة

عنوان جريدة الشورى

نوجه أنظار حضرات الاخوان والمراسلين الى أن عنواننا التلغرافي يجب أن يكون هكذا : (الشورى — بمصر) . والعنوان البريدي (إدارة جريدة الشورى بالقاهرة) بدون زيادة ولا نقصان

جريدة صوت الشعب

صدرت زميلتنا صوت الشعب الغراء بحجم كبير وثوب قشيب وتبويب جميل ومادة غزيرة . وقد صارت تصدر الآن مرتين في الاسبوع وهي خطوة كبيرة خطتها الزميلة فنرجو لها دوام النجاح والفلاح

اعانة القدس للريفيين

كتب الينا الوجيه المفضال السيد محمود افندى الداودى من أفاضل القدس انه أخذ رسالة من سمو الامير عمر طوسون باشا بالاسكندرية ينبئه فيها بوصول المبلغ الذى تبرع به أهل القدس لمساعدة منكوبى الريف وهو ستماية جنيه مصرى جزى الله المتبرعين خيراً وعوض عليهم أحسن العوض

ماذا في الافق ؟

ذكرت جريدة الاتحاد العربي أن هناك مكيدة جديدة نظمت للايقاع بصاحبها سليم بك عبد الرحمن . والقراء يتذكرون قضيته الكبرى التي انتهت ببراءته وفضيحة بوليس نابلس تلك الفضيحة التي ذهبت مثلا

وقد وعدت الاتحاد بنشر التفاصيل في عددها المقبل الذى يصدر بعد صدور الشورى بيومين ، فهل للشيخ عابدين المشهور معرفة أو مدخل في هذه المكيدة ؟ ؟

قران مبارك

كتب الينا من القدس انه احتفل عصر الجمعة الماضية بعقد قران الوجيه الفاضل موسى افندى الصورانى أحد أعيان غزة على كريمة المرحوم عرفان بك عارف وقد أقيمت الحفلة في دار اسحاق افندى الشهابى بالقدس فشهدها عدد كبير من اعيان القدس وغزه وغيرهما من جهات فلسطين فنهنىء العروسين الكريمين ونرجو لهما حياة طيبة

الياس انطون الياس

غادرنا في الاسبوع الماضى الى لبنان الاستاذ الفاضل المجتهد الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس المصرى والمطبعة المصرية الشهيرة بمصر لقضاء بقية فصل الصيف في تلك الربوع فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً

على حدود فلسطين

يقال ان الاستعدادات قائمة الآن لجعل محطة رفح مركزاً للجمارك الفلسطينية على حدود فلسطين بدلا من القنطرة

وقد استعد محل السادات صنوبر اخوان في غزه وهو المختص باشغال الترانسيت وتخليص البضائع الصادرة من فلسطين والواردة اليها لجعل مركزه الرئيسي في رفح تسهيلا لارباب الاشغال ولازالة السهر على راحة العملاء (اعلان)

الصراط المستقيم

مما لا شك فيه اننا نشهد اليوم صراعاً شديداً بين الصحف في فلسطين . وهذا الصراع ليس من نوع « الحناقات » كما يتبادر الى الذهن بل هو تنافس في الاجادة والاتقان بينها . فالجريدة الجيدة التحرير الحسنة الاسلوب الوطنية النزعة هي التي يقبل عليها الناس فتعيش ويستفيد الوطن منها . واذا قال قائل ان الصحف السخيفة تعيش أيضا قلنا لهم كذلك الحشرات الطفيلية تجد القوت في هذه الحياة : ولكن شتان بين حياة غير طويلة تعيشها تلك الحشرات بمرارة ونكد وبين حياة جريدة نافعة يستفيد منها القراء وتنتفع البلاد

نقول هذا بمناسبة صدور العدد الاول من جريدة الصراط التى أصدرها في يافا صديقنا العالم الفاضل الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي الكاتب المعروف وهي نصف أسبوعية بحجم كبير ومادة غزيرة ومن يتأمل في محيط فلسطين وصعوبة اتقان الطبع فيها يجد ان الاستاذ قد تعب في اتقان جريدته ولولا عزيمته لما استطاع انشاء مطبعة كبيرة كاملة الاستعداد في برهة شهرين واصدار الجريدة أيضا .

وجريدة الصراط اسلامية النزعة . فقد قال صاحبها في مقدمة عدده الاول « وفي عزمنا ان نجعل للشؤون الاسلامية من دينية واجتماعية من عنايتنا قسطا وافراً لاننا نرى ذلك فرض كفاية لم يقم به أحد من المسلمين في فلسطين » الخ

أما مسلكها السياسى فانه مسلك وطني وهل نحن في حاجة الى تعريف الناس بوطنية الاستاذ وغيرته على بلاده ؟ قال الاستاذ في المقدمة أيضا :

« أما منهجها السياسى فلا يختلف عن المنهج الذى ارتضاه جمهور الامة واقرة بلسان مندوبيه ومؤتمراته »

واشتراك الصراط مئة قرش في فلسطين و١٢٥ في سائر الاقطار وعنوانها (يافا صندوق البريد ٢٨٥) فنرجو لها الرواج وواسع الانتشار

ضرب المدينة المنورة

ذاع في الاسبوع الماضى ان الجيش الوهابى ضرب المدينة المنورة وان مدافعه أصابت القبة النبوية فهاج المسلمون لذلك في سائر انحاء الارض أشد هياج وكان الهنود والايرانيون اشد الامم الاسلامية حزنا .

وقد أبرق جلالة ملك مصر الى السلطان ابن سعود يسأله عن حقيقة الحادثة فأبرق السلطان الى جلالته ينكر ذلك بشدة ويقول أنه يفدي الاماكن المقدسة بنفسه وولده

وجاء تلغراف آخر من السلطان ابن سعود الى نقابة الصحافة يؤكد فيه كذب ما اشيع عنه وقال أن جيشه يطوق المدينة فقط ولم يرسل معه شيء من المدافع لضربها

ماذا في بلاد العرب ؟

نشرنا في عدد ماض من الشورى أن الاسطول الانجليزى في خليج فارس قد ضرب دبي وطلب من تلك الامارة العربية تأدية مبالغ معينة ورفع العلم الانجليزي عليها

وقد كتب الينا من كراتشى بالهند أن الوهابيين يساعدون الانجليز على أهالى دبى وعمان من أمارات الخليج فهل هذا صحيح ؟؟؟

مدرسة طوباس

كتب الينا من طوباس بفلسطين ان أهلها اهتموا بفتح مدرسة للبنات وان عدد الطالبات بلغ الخمسين وهم يرجون من مفتش معارف نابلس ان يعين معلمة لهذه المدرسة ولعله يلبي هذا الطلب بهمته المعهودة ان شاء الله

الازمة الوزارية

في مصر

تطورت مسألة كتاب فضيلة الاستاذ الشيخ على عبد الرازق (الاسلام وأصول الحكم) تطوراً لم يكن ليظن انها تصل إلى ما وصلت اليه ولم يكن ليقدر العارفون لها تلك النتيجة التي انتهت اليها فقد تشكلت لجنة مؤلفة من أربع وعشرين من هيئة كبار علماء الازهر برئاسة فضيلة شيخ الجامع ورئيس مجلسه الاعلى لمحاكمة الاستاذ فقرروا إخراجه من زمرة العلماء وأحالوا قرارهم الى رئيس الوزارة المصرية لتنفيذه وعزل المؤلف من القضاء واذ ذاك حول دولة رئيس الوزارة ذلك القرار إلى وزير الحقانية عبد العزيز فهمي باشا ليتولى تنفيذه ، فحصل جدال وأخذ ورد بين معاليه ودولة رئيس الوزراء على تنفيذ قرار العلماء .

هذا والمراسم الحكومية تقضي في مثل هذا الموقف اما باستقالة رئيس الوزراء أو باستقالة الوزير المخالف له وعلى هذا فقد قدم دولة الرئيس يحيي باشا استقالته لجلالة الملك فلم يقبلها فطلب رئيس الوزراء الى معالى وزير الحقانية أن يستقيل فأبى وحينذاك استصدر دولة يحيى ابراهيم باشا مرسوما ملكيا بعزل عبد العزيز باشا وتقليد على ماهر باشا منصب وزير الحقانية بالنيابة ليبما يعين لها وزير غير وزيرها الذي اقيل بهذا الاسلوب الخشن .

هذا وقد تضامن الوزراء الدستوريون في الوزارة الحاضرة مع زميلهم الذي هو رئيس حزب الاحرار الدستوريين فاستقالوا من الوزارة .

الامير زيد

في مصر وسفره الى بغداد

وصل القاهرة منذ يومين سمو الامير زيد أصغر أنجال جلالة الحسين في طريقه الى بغداد ليتولى ادارة الملك بالعراق اثناء تغيب الملك فيصل ثم غادرنا بالطيارة الى بغداد

وقد مر سموه بقبرص حيث زار جلالة والده وقال ان صحة جلالته جيدة جداً والحمد لله

الثوب البالى !

وقع نظر صديقنا الاديب الراوية حسن بك الدرس على عثة أكلت طرف معطفه فقال :

أبلى الزمان ثيابي بعد ما وهنت
منى قواي بفرط السقم والحزن
ولست أطمع في لبس الجديد فقد
راقت لدى ثياب الموت والكفن
والحمد لله إذ أبليت ما نسجت
يد الصانع أثوابا على البدن
خير الملابس ما أبلاه لابسه
وللجديد تفاصيل مع الزمن

دائرة المهاجرة والسفر

في فلسطين

انتهت الينا صورة كتاب أرسلته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس تنبه فيه نظر فخامة اللورد بلومر المندوب السامي البريطانى في فلسطين الى حالة ادارة المهاجرة والسفر الموجودة الآن بأيدي الزعماء الصهيونيين ووجوب تسليمها الى أيدى نزيهة محايدة لا غرض لها ولا مصلحة خاصة إلا صالح البلاد العام

حكاية السيجارة ؟

ذكرنا للقراء في عدد سابق حكاية السيجارة التي ضبطت في نابلس وحول « مهربها » على المحكمة .. ونقول الآن ان المحكمة برأت ذلك « المهرب » العظيم وانتهت الرواية...

الحريقة الكبيرة في يافا

اشتعلت النار في مخزن أدوية لرجل يهودي فاتصلت بما جاوره من المخازن وما فوقه من البيوت ومكاتب التجار ومن جملتها ادارة جريدة الجزيرة ومطبعتها ومخزنها

وقد كتب الينا من يافا ان الذعر الذى استولى على الناس كان شديداً ، فنقل أصحاب المخازن المجاورة لمكان الحريق ، حتى البعيدة عن النار بضائعهم ، وأصحاب البيوت أثاث بيوتهم وكان سكان البيوت القريبة يقذفون بأمتعتهم من الشبابيك والاسطحة .

أما الحكومة فكانت ترسل بوليسها لحفظ النظام فقط . وأما البلدية فقد اختفت اختفاء تاما اذ لا مضخات لديها ولا اداة من أدوات الاطفاء . وقد كتب الينا أيضا أن فرقة الاطفاء جاءت من تل أبيب فكان لها اليد الطولى في اخماد النار ، وهو عمل ان صح يقابل من بلدية تل أبيب بالشكر ويجعلنا نخجل أمام الناس الذين يقولون انه لولا اليهود لحرقت يافا بما فيها ومجلس بلديتها يسمع ويرى !

وقد أسفنا لحرق ادارة الجزيرة فهي نكبة أصابت أحد أعضاء عائلة الصحافة عوض الله على زميلنا وعجل بعود جريدته الى الصدور قريبا .

هذا وقد قبضت الحكومة على بضعة أشخاص للتحقيق ويقال ان المخزن الذى ظهرت فيه النار من المخازن المؤمن عليها وهذا ما جعل الشبهات تحوم حول من يستفيد من هذا الحريق

آخر بني سراج

وتاريخ العرب في الاندلس

(لامير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان)

نقلنا في الصفحة الرابعة من هذا العدد كلام مجلة الزهراء على هذا الكتاب الجليل وقد ورد في آخره أن ثمن النسخة ١٥ غرشا وقد فاتنا كما فات الزميلة أن هذا الثمن هو للنسخ المطبوعة على الورق العادى وأن ثمن النسخة من الورق العال هو عشرون قرشا وانا نود من كل عربى أن يقرأ هذا المؤلف النفيس فهو ذخيرة التاريخ وريحانة الادب

أخبار الامير عبد الكريم

الحرب في المغرب الاقصى

نشرت التيمس اليوم تلغرافا من مكاتبها من طنجة أرسله بطريق مدريد وقال فيه أن الاسبانيين أصيبوا بخسارة عظيمة الى الجنوب الغربى عن طيطوان وفي بكاريش وان القبائل ما كانت في يوم من الايام اشد تصميما منها اليوم على مقاومة هجوم الفرنسويين والاسبان فان الروح العسكرى فيها يشتد على نسبه دنو الخطر من مناطقها

وجاءت أنباء من طنجة أنه نظراً الى عظم الخسارة في الميدان الفرنسوى والميدان الاسبانى يرجح ان الهجوم العام الذي كان منتظراً من مدة طويلة سيؤجل الى السنة القادمة

مدريد في ٦ سبتمبر — جاء في بلاغ من المغرب الاقصى أن القتال كان عاما اليوم بطوله في الساحة الغربية وفي منطقة طيطوان واضطرم أواره بنوع خاص حول جبل بني حساو حيث حمل عبد الكريم حملاته بأعظم ما يكون من البأس واحتشدت الجنود المخصصة لاعمالنا الحربية الرئيسية على طول الساحة — ر

باريس في ٦ سبتمبر — جاء في برقية من فاس أن نشاط الريفيين يزداد في الساحتين وقد انقذت حامية عين معلوف

وآخر ما وصل من الاخبار ان اسبانيا فشلت في انزالها جيوشها في الحسيمة ، وقد باتت طيطوان على وشك السقوط بيد عبد الكريم

الثورة الاستقلالية العربية في سورية

وصول المجاهدين إلى العاصمة المؤقتة — غضبة فلسطين — كتاب لجنة المؤتمر الفلسطيني الى المندوب السامي لفلسطين — احتجاج لجنة المؤتمر لدى الجنرال ساراي على الفظائع الافرنسية ـ سقوط قلعة السويداء — مقتل قائدها وبيان الغنائم التي غنمها الثائرون —

القائمقام فؤاد بك سليم

كتب الينا من بيروت أن الكاتب الكبير القائمقام العسكري فؤاد بك سليم الذي يعرفه قراء الشورى من قلمه البليغ قد وصل الى جبل الدروز منضما الى الثورة للدفاع عن قومه الشم الانوف وانه الذي يدير الحركات العسكرية ضد الجيوش الفرنساوية ويقود الثوار

ان رجال فرنسا في سورية والثورة العربية يعرفون مواقف فؤاد بك وما أيامه الغر بسر

احتجاج فلسطين

من اللجنة التنفيذية بالقدس الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

لا ريب أن حكومتكم تعلم تمام العلم أن بين سورية وفلسطين روابط قومية متينة لا يمكن فصمها وكون البلادين تحت انتدابين مختلفين أو وجود حدود اسمية بينهما لا تأثير لها البتة على الشعور العام والاحساسات الداخلية التي تتأثران بها بالتساوي وبنفس الاسباب. وفوق هذه الروابط القومية القوية فان هناك روابط نسب وقرابة يخفق لها قلبا البلدين ويرتعش لها جسماهما كلما أثر على إحداهما مؤثر ولذلك فان ما يقع الآن في سوريا سواء أكان في جبل الدروز ودمشق أو في اسكندرونة وحمص وحماه ، وما يشاع بين الناس من حوادث الاعمال الفظيعة الجارية فيها قد ولد الرعب والغضب في قلوب الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد وان ما نعلمه من شدة المراقبة الموضوعة على الصحافة في سوريا في الوقت الحاضر قد ذهب بثقتهم في الاخبار الواردة في صحفها . فتمكنت الاشاعات الغريبة والمرعبة من التسرب الى هذه البلاد مما أقلق الافكار وملأ القلب رعبا والنفوس غضباً .

فلأجل ان تطمئن الافكار العامة . ومنعا لتسرب الاخبار المبالغ فيها . ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني أن تصدر حكومتكم من وقت الى آخر بيانا بما تصل اليه من الاخبار الصحيحة عما يجرى في الانحاء الثلاثة الموجود فيها الاضطراب في سوريا فتطمئن الافكار وترتاح النفوس للوصول إلى الحقيقة . ويوضع حد لكل ما يمكن أن يوصم بالمبالغات .

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

من اللجنة التنفيذية بالقدس

الى الجنرال سرايل
المفوض السامي لسوريا

ان مايقوم به جبل الدروز اليوم لم يكن سوى نتيجة مباشرة للضغط المستمر وخنق الروح الوطنية التي يجب على الحكومة المنتدبة أن ترفعها الى أبعد شأو ممكن تطبيقاً للمادة ٢٢ من عهد عصبة الامم الذي صدقت عليها دولة فرنسا في طليعة الدول العظمى . فاذا قام جبل الدروز ينشد أن يقرر مصيره بالسيف فذلك لان الحكومة المنتدبة التي اتخذت مبدأ حرية تقرير المصير قانونا عاما لها في أواخر الحرب الكونية لم تنله ذلك الحق بل اتخذت جميع الوسائط الممكنة لاماتة الفكرة القومية فيه خوفا منها على مطالبته بحقوقه هذه . وان الفظائع المريعة التي يرتكبها الجنود الافرنسيون بطياراتهم ودباباتهم بالقائهم القنابل على القرى في ذلك الجبل لتحصد هامات الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بدون تمييز أو رحمة قد أكسبت ذلك الجبل الباسل وأهله عطف عامة أمم الشرق المستفظعة لهذه الاعمال . الماقتة لروح هذا الاستبداد .

ولقد استولى الاستياء العام على سكان هذه البلاد المقدسة اذ علموا ان حكومة فخامتكم قد اتخذت فوق هذا تقدم جيوش جبل الدروز للاستيلاء على دمشق وسيلة للايقاع بنخبة رجال سوريا المخلصين الذين لاذنب لهم الا أنهم قالوا آمنا بالمبدأ الصحيح الذي وضعته لنا دول التحالف الاوربي وصادقت عليه عصبة الامم وهو حرية تقرير المصير . ويطالبون بذلك بالطرق السلمية القانونية .

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تناشدكم بالنيابة عن عرب فلسطين الغاضبين لما يحيق الآن باخوانهم في سوريا من المظالم المريعة باسم الحرية التي قامت فرنسا في القرن الماضي لنشر لوائها في العالمين أن تطلقوا سراح الذين ألقيتموهم في السجون لحادثة تقدم رجال الجبل على دمشق وأن تتوسطوا لدى دولة فرنسا الفخيمة بأن تفسح المجال لسوريا الكبرى للتمتع بالحقوق التي أولتها إياها الحرب الكونية . فترفعون بذلك اسم فرنسا وتكسبونها قلوب أبناء هذا الشرق المتألم من مثل هذه الاعمال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

سقوط قلعة السويداء

سقطت قلعة السويداء بعد حصار طال أمره وقد استولى أبطال الدروز على كل ما في القلعة وكان فيها ٤٥٠ جنديا وغنموا ٣٦ الف جنيه من الذهب وثلاث دبابات وذخائر وعتاد وارزاق ومهمات عسكرية لا تحصى ومنها مقادير كبيرة من الاسلاك الشائكة ويقال ان الكابتان تومي مارتان الحاكم الافرنسي للجبل وقائد القلعة قد قتل أيضاً وقد نشرت الشركات البرقية خبر سقوط السويداء في سائر أنحاء الارض وتلقى المقطم من لندن التلغراف التالى :

في تلغراف نشرته الصحف اليوم ان الفرنسويين أرسلوا قوة تأديبية تزحف على جبل الدروز فكمن لها الدروز في موضع وقتلوا منها ١٥٠٠ رجل وغنموا جميع مدافع الآلاى وان الحالة في دمشق خطيرة

وصول المجاهدين

ووصل نسيب بك وسامي بك وفوزى بك البكرى واخوانهم وأتباعهم الى السويداء ووصلها الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وجميل بك مردم والاميرالاى أركان حرب يحيي بك حياتي ، وقد تحالف الحوارنة مع اخوانهم الدروز على القتال الى النهاية

عليك بالمرق . . .

ذكرت صحف دمشق ان السلطة الفرنساوية لما عجزت عن القبض على الدكتور شهبندر « قبضت » على سيارته !!

الغنائم الحربية

اطلعنا على كتاب خاص ورد من (عرى) في جبل الدروز تاريخه ٥ سبتمبر الجاري وفيه بيان بعض الغنائم التي غنمها الثوار وهي كما يأتي حرفيا

	عدد
دبابة	٥
أوتوموبيل مصفح	٢
مدفع رشاش	٤٠
بندقية رشاش	٢٨٠
مدافع من عيار ٧ جبلية	٢
مدافع من عيار ١٤	٤
اطنان قمح	١٠٠
خيل	١٢٠٠
بغال	٨٠٠
اوتومبيل للماء	٤
بنادق	الوف كثيرة
فشك (خرطوش)	أكوام وأكداس
قنابل يدوية وقنابل بارود	كثيرجداً

المبعدون

وكتب الينا من دمشق ان قسما من المعتقلين وصل الى جزيرة ارواد وأما القسم الذي أرسل لدير الزور فقد خرجت عليه عصابة خلصته من الجنود ومن هذا الفريق عثمان افندي شراباتي، وقد أفلت زكي افندي طرابيشي في دمشق بعد القبض عليه ثم اختفى ، وقد انقطعت الطرق مع بغداد نهائيا .

والخلاصة ان الثورة السورية أخذت اليوم دوراً اخرجها عن كونها ثورة محلية فأصبحت ثورة أمة برمتها على مظالم ضجت منها الارض والسماء .

الى جمعية الامم

وأرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الى عصبة الامم البرقية التالية :

القدس في ٥ سبتمبر : تسترعى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الممثلة لعرب فلسطين انتباهكم الى الفظائع التي ترتكبها حكومة الانتداب في سوريا ضد الذين قاموا يقاتلون في سبيل المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم فقد هدمت القرى على رؤوس النساء والاطفال وجرى التخريب العام بصورة مستنكرة والقى الزعماء في السجون وخنق الرأي العام خنقا . ان حالة الاستياء العظيم في فلسطين من هذه الاعمال تزيد هياج الرأي العام. فترجو هذه اللجنة بمداخلة عصبة الامم في هذا الامر

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

ثبوت استعمال فرنسا للغازات السامة

وقد وردت الاخبار بعد ذلك الى اللجنة مؤيدة لاشاعة ذاعت قبلا وهي ان الجنود الافرنسية جنحت مؤخراً الى استعمال الغازات السامة في حربها مع الثائرين لاستقلالهم في سورية فأرسلت الى جمعية الامم البرقية التالية

القدس في ٥ سبتمبر : — بدأت الجيوش الافرنسية تستعمل الغازات السامة في حربها مع السوريين الذين يقاتلون في سبيل استقلالهم . وقد منعت الدولة المنتدبة خروج الاخبار الصحيحة على هذه الاعمال المنكرة . تتوسل اللجنة التنفيذية بعصبتكم الاممية أن تتداخل لمنع ما اتفق العالم على منعه واستفظاعه

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

كسوة هذا العام

روت جريدة أم القرى انهم لما يئسوا من مجيء المحمل المصري وضعوا على الكعبة كسوة من صنع الاحساء في نجد

مسألة المجلس الاسلامي الاعلى

بفلسطين

لقد نقلت الينا صورة برقية أرسلها حافظ بك طوقان من أعيان نابلس لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين بعد حادثة انسحاب المعارضين وهو يتهم المجلس في هذه البرقية بالانانية وتعطيل حق الامة ، ولكننا قرأنا في جريدة فلسطين مقابل هذا أن سماحة الرئيس بالرغم من كون الاكثرية المطلقة قررت تحديد التعديل أرسل إلى جميع الناخبين حتى المعارضين يسألهم عن ملاحظاتهم للنظر فيها

وقد جاءتنا رسالة من سعيد افندي شاهين بنابلس يناقش فيها برقية طوقان بك هذه فأغفلنا نشرها حبا بعدم اتساع الخلاف .

وأبرق الينا من نابلس أن المضبطة التي وضعت احتجاجا على المعارضين وتأييدا للمجلس وقعها آلاف من أهالى نابلس ، وقد تبعهم ستون قرية ولا تزال القرى الاخرى تواصل وضع المضابط في الاحتجاج على المعارضين وتأييد أكثرية النواب الذين حالوا بتضامنهم دون تفكك أكبر إدارة وطنية في فلسطين .

وقد قام حزب الاهالى بتأييد المجلس بعد أن كان المنتظر أن يكون من أشد خصومه

أما الذين عارضوا فمعظمهم من الذين اعتادوا معارضة الامة في مطالبها وفي مؤتمراتها وفي أمانيها والقسم الآخر من الذين اعتادوا الحياد عند كل حركة وطنية وقد وصل الينا كتاب في ٣٢ صفحة أصدره المجلس وفيه تفصيل ما نشرناه في العدد الماضي فلا حاجة الى العودة اليه

وعلى كل حال فخير ما يقال في هذا الموضوع أن ينتظر المعارضون يوم الانتخابات وهو خير استفتاء للامة وكل آت قريب

أما ارسال البرقيات الى جريدة مرآة الشرق واستثارة التواقيع واحداث الضجيج فهذا لا يؤيد باطلا ولا يضيع حقا فالامة الفلسطينية يقظة ساهرة ومحال أن ينطلي عليها المحال والسلام

لعمارة الحرم القدسي

دائرة الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي الشريف تعلن المناقصة في بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيها مصريا . فعلى من أراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الاسباب .

القدس ١ صفر ١٣٤٤ — ٢٠ أغسطس ١٩٢٥

مهندس عمارة المسجد الاقصي
رشد الامام الحسيني

انشاء مدرسة بنات جديدة

في القدس

كتب الينا من القدس ان المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين قد شرع بفتح مدرسة للبنات المسلمات بالقدس وسيكون محلها مكان الكلية الاسلامية التي ستنتقل الى باب الزاهرة إبدار اسحاق افندي الشهابي

جمعية الشبان الاسلامية

في يافا

في يوم الاحد ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥ احتفل أعضاء نادى جمعية الشبان الاسلامية بيافا بحفلة وضع الحجر الاساسي لبناء ناديها وبعد تكامل المدعوين بدئت الحفلة بتلاوة آى القرآن الكريم وبعدها وقف الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي وخطب خطابا قال فيه انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى وحث الحاضرين على العمل والاخلاص وحب الوطن ومساعدة الجمعيات الخيرية بقدر المستطاع ثم تلاه نائب الرئيس السيد عرعوده فألقى كلمة شكر ورحب بالحاضرين وقال ان مدينة يافا بحاجة شديدة لجمعيات خيرية أدبية لتقوم بخدمة الانسانية ثم وضع حجره الاساسي من يد احمد افندي زعرور أحد اعضاء الهيئة وختمت الحفلة بدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يثيب القائمين بالعمل ومن ساعدهم ثوابا جزيلا

سكرتير نادي جمعية الشبان الاسلامية بيافا
الدكتور موسى تلاوى

(الشورى — نحن نثني على همم شبان يافا وبالاخص رجال هذه الجمعية المباركة التي نرجو لها اسماً جديداً غير هذا الاسم الطيب الذي تلبست به جمعيات آثمة في بعض مدن فلسطين فاتخذها اهل الافساد ذريعة لافساد الامة هناك)

فلسفة ابن خلدون

الاجتماعية

أما عبد الرحمن بن خلدون صاحب التاريخ المعروف والمقدمة الشهيرة باسمه فاشهر من أن يعرف وهو الفيلسوف العربي الاكبر في التاريخ واستخراج العبر من حوادثه وصروفه

وقد وضع الاستاذ العلامة الدكتور طه حسين كتابا باللغة الفرنسوية بهذا الاسم حلل فيه فلسفة ابن خلدون ونقد بعض مناحيها ثم قدم هذا الكتاب في سنة ١٩١٧ الى السوربون في باريس فنال منها اجازة الدكتوراه ثم منحتها الكوليج ده فرانس جائزة سنتور الشهيرة .

وغني عن البيان ان مثل هذا الكتاب من الكتب الفريدة في هذه الايام

وقد نقل الاستاذ الكاتب المجيد محمد افندي عبد الله عنان المحامي والمحرر بجريدة السياسة . هذا الكتاب إلى اللغة العربية بأسلوب متين وعبارة سلسة تشهد له بطول الباع في فن القلم .

وقد أطلع المعرب على رسالة للاستاذ فون فيستندلك عن ابن خلدون نشرت بمجلة الدويتشه روندشاو الالمانية فنقلها الاستاذ عنان عن الالمانية أيضا وجعلها ذيلا لهذا الكتاب

وقد تولت لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة طبع ذلك كله في كتاب يقرب من المائتي صفحة بالقطع الكبير فجاء طبعه آية في الاتقان والابداع وهو يطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع غيط العدة رقم ١٨ ، ومن المكتبة التجارية بشارع محمد على بالقاهرة وثمن النسخة ١٥ غرشا صاغا

رجوع الحجاج

وروت أم القرى أيضا ان الحجاج الهنود والجاويين رجعوا الى بلادهم عن طريق رابغ وكتب للشورى من بومباي ان الحجاج الهنود أخذوا يروون أخبارا مختلفة عن فظائع ارتكبها الوهابيون في الحجاز

طوابع البريد بفلسطين

قضية غريبة

كتبت ادارة بريد فلسطين على طوابعها كلمة (فلسطين) بالعربية و (بالستين) بالانجليزية و (فلستينا) بالعبرية إلا انها زادت على كلمة (فلستينا) العبرية حرفي (ا . ى) أى (أرض اسرائيل) بدون مقابل لهاتين الكلمتين بالعربية . ولما كان في هذا العمل استهان للغة أهل البلاد الاصلية وافتآت على حقوق العرب واخلال بصك الانتداب القاضي بجعل اللغات الثلاث لغات رسمية دون تفاضل للغة على أخرى فقد رفع السيد جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية (مع عدم أعترافه بالانتداب) دعوى لدى محكمة العدل العليا بالقدس على حكومة فلسطين طالبا اتلاف تلك الطوابع أو ازالة الحرفين الزائدين ازالة تامة أو اتلاف الطوابع المذكورة وطبع أخرى بزيادة حرفي (س . ج) على كلمة «فلسطين» العربية للدلالة على الاسم السياسي العربي لفلسطين وهو (سوريا الجنوبية) مقابل الحرفين (ا . ي) العبريين

ونحن بدورنا نؤيد السيد جمال في قضيته طالبين من الامة الفلسطينية ان تؤيده في دعواه التي هي قضية الامة لان المندوب السامي الجديد على مايظهر هو غير السر هربرت صموئيل والسلام

نتيجة الضجيج !

اطلع المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين الحكومة الفلسطينية على ما قرره المندوبون الثانويون من التعديل فوافقت عليه

وصرح السكرتير العام لحكومة فلسطين بانه لا يعير عرائض المخالفين أقل اهتمام لان كل ماجرى في جلسات المندوبين كان قانونيا

وفاة رجل فاضل

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي السيد محمد بك حامد حجازي المفتش بوزارة الاوقاف سابقا والد حامد حجازي افندي معاون بوليس قسم شبرا واحمد افندي بديع حجازي طبيب الاسنان ومحمود فخري حجازي الطالب وشقيق حضرات السيد عبد السلام حجازي افندي التاجر ومصطفى ناجي حجازي افندي الموظف بالمختلط واحمد مختار حجازي بك مدير الشرقية وعلى حيدر حجازي بك وكيل خاصة جلالة الملك وخال السيد ابراهيم افندي الترس من أفاضل بورسعيد وقد شيعت جنازته بموكب حافل يليق بقدره وقد أقيمت ليالي المأتم الثلاث في داره بالسيدة زينب فوفد عليها أعيان القاهرة ووفود الارياف لتعزية حضرات أنجاله وأشقائه وآله الكرام

كان رحمه الله رجلا طيباً تقياً محبوباً من الجميع لما اتصف به من حسن الخلق وعلو الهمة والتفاني في خدمة الناس رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل حجازي الكرام خيراً

المؤتمر الاسلامي في جاوه

قالت جريدة حضرموت ما يلى :

سينعقد هذا المؤتمر بمدينة « جكجاكرتا » ابتداء من اليوم الـ ٢١ الى الـ ٢٧ من شهر أغسطس الماضي

وقالت عن أخبار حضرموت ما يأتي :

توجه منصب السادة آل الشيخ ابو بكر الى المكلا لامور مهمة ومن بينها مسئلة السيد عمر السقاف .

وقد غار أفراد من آل شيبان أحد المشايخ على الزبدة ولم يتفكوا منه الا بعد ان دفع ٣٠ ريالا فتألب المشايخ ودار الخطاب وانتهى الامر بارجاع النقود وعقر رأسين من الغنم اظهارا للاعتراف وتعرض الصيعر لقافلة فيها نحو ١٥٠ جملا محملة حبوبا فنهبوها والقافلة لقبائل نهد قادمة من القبلة ومن جراء هذا انقطعت القوافل لاضطراب الامن .

بلدية القدس

أدائرة بلدية أم منتهب؟

لم تبلغ بلدية القدس منذ تسلم أدارتها راغب بك النشاشيبي مابلغته اليوم من الفوضى والاهمال وتبذير أموال الامة في طرق لايرضى عنهـا أحد . وآثار هذه الفوضى ظاهرة للعيان لايسع أحداً منا انكارها ، مثـل تراكم الاقذار في شوارع المدينة ، ووقوف النساء بجانب حنفيات الماء ساعات تحت أشعة الشمس المحرقة قبل أن تتمكن الواحدة منهن من آخذ نصيبها من الماء على قلته ، وبيع الخضر والأثمار في عرض الشوارع وخراب الطرق وأكثرها يصلح أربع مرات في السنة تقريبا ليس بقصد الاصلاح ولكن بقصد أن تملأ ... وغير ذلك كثير .

عينت البلدية موظفاً انكليزيا لدائرة التنظيفات فقلنا يابشرانا هاهى البلدية تريد أن تجعل مدينة القدس لندنا ثانية ! ولم نكن ندري ان هذا الموظف الانكليزي سيهمـل أمر التنظيف والكنس لحد لم يسبق له مثيل حتى في عهد الاتراك مع اننا ندفع اليوم لصندوق البلدية من ضريبة التنظيف أكثر مما كنا ندفع في العهد الماضي بكثير أي من كان يدفع خمسة غروش في زمن الاتراك صار يدفع اليوم خمسة جنيهات ولاحول ولا

فاقنا اليهود بشدة تضجرهم من هذه الفوضى واستهجانهم لها لان ماينالهم من الضرر أعظم مما ينالنا بل لاهتمام صحافييهم ورجالهم بأمرها فوق ماتهم نحن فلايقع منكر فى احدى دوائر البلدية أو إهمال إلا رأيناه في اليوم الثاني مسطوراً في صحفهم . أما جريدة مرآة الشرق الجريدة العربية الوحيدة في القدس فلاتنشر لاحد شيئاً عن بلدية القدس الاأذا كان ثناء عطراً . فمهمة صاحبها أن يكيل المديح جزافا لراغب بك ومجلسه وشعاره في الكتابة عن البلدية مثله في الكتابة عن سائر المواضيع التى يعالجها وهو : « من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه » ولولا ذلك لما تمكن من بناء منزل له ولما أصبح في عداد أصحاب الاملاك بفضل هذا القلم المعروض للبيع ، وهل يخجل مثل هذا الرجل؟؟

من يطف دوائر البلدية ويشاهد زمر الكتبة والكاتبات والخدم والحشم وهم يتنقلون من مكتب الى آخر يتوهم انه في احدى وزارات أوروبا ويتحير في أمر هذا الجيش الكبير ولايدرى ماذا يعمل هؤلاء في كل نهارهم !

وقد قرأنا للدكتور فريدنبورغ أحد محامي اليهود وصفا شائقا لدوائر بلدية القدس نشره في العدد الاخير من مجلة الباليستين ويكلي فنحن ننقل منه هذه النتفة وإن تكن شظية في حاق السيد يولس شحادة وشـوكة في عينيه قال الدكتور اليهودي : « عند ما دخلت دائرة بلدية القدس ظننتني داخلا مكتب أشغال ولكني عند ما خرجت منها علمت اني كنت في مطعم شرقي وقهوة عربية ... ذلك اني وأيت أمامي في احدى الدوائر نفراً جالسين حول مائدة يلتهمون بطيخا . فتحولت الى دائرة غيرها فرأيت عددا آخر من هؤلاء الموظفين جالسين في جوانب الغرفة يتحادثون ويتمازحون ويقهقهون وبيد كل منهم فنجان قهوة فذهلت لما رأيت نفسي واقفا أمام قهوة بلدية .. » فهذا التهاون من جانب رئيس البلدية وازدراؤه بأمانته واطلاقه الحرية لموظفي الدائرة اكتسابا لرضاهم كل ذلك ينيل الخصم حجـة متينة على عجز العربي في الادارة وعدم كفايته للخدمة . ومع هذا فالصحف اليهودية لاتطلب تبديل موظف عربي بيهودي كما تشيع جريدة مرآة الشرق لتحويل الانظار عن أعمال الرئيس وذيوله ولكنها تطلب فض المجلس الحالي وانتخاب هيئة جديده من ذوى الكفاية والامانة وتعيين لجنة نزيهـة لفحص حسابات البلدية عن مدة هذا الرئيس الذى لم يكفه مابذره من ألوف الجنيهات بل حمل المدينة دينا باهظا لسوء ادارته

وقد رأينا السير ستورس في المدة الاخيرة يهتم اهتماما شديداً بما يكتب عن هذه البـلدية فعين اثنين من اليهود لمراقبة اعمال دائرة المياه وشاهدناه يتعهد بالامس شوارع المدينة وأزقتها ليتثبت صحة مابلغه من الاقذار المتراكمة فيهـا هانحن نرقب من ساعة الى أخرى صدور أمره بوضع حد لهذه الفوضى التي ضجت منها السماء والارض ماعدا السيد بولس شحاده !

القدس رقيب

(الشورى — حذفنـا من هذه الرسالة بعض التهـم الشـديدة كـحادثة الترخيص ببناء السوق اليهودى بحى ميثوديم وما دار حولها من القيل والقال أصلحنا الله جميعاً)

آخر بني سراج

وخلاصة تاريخ الاندلس

آخر بنى سراج قصة من بدائع البيان الفرنسوي ، ألفها فيكونت شاتوبريان الاديب الشهير (١٧٦٨ — ١٨٤٨) و « أدارها على سياحة شاب تام الرجولية من بقايا آل سراج الغرناطيين : هب من تونس — حيث كانت جالية الاندلس قد نزل أكثرهم — سائحا الى وطنه القديم ، هائما على وجهه في تلك الارض التى عمرهـا آباؤه مئين من السنين . وبينما هو يجول في شوارع غرناطة — مسكن أهله قبل الجلاء الاخير — كانت منـه لفتة وقع فيها بصره على فتاة من سريات الاسبانيول فعلقت بقلبه ، ووقع نظره منهـا على مثله فتعاشقا . وتوزعت القصة بين حبها وحبه ، وحال دون اقترانهما أعجاب كل بدينه ، ثم ما تبين لابن سراج بعد طول العشره من كون معشوقته سلالة من آل بيغار الفاتكين لدن الجلاء بآبائه، فرأى اختلاط دم القاتل بدم المقتول غير خليق بابائه »

ومن حسن حظ شاتوبريان في قصته هذه أنها نقلت الى لغة آخر أمراء بنى سراج بقلم أمير البيان العربى الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان ، ونشرت في جريدة الاهرام سنة ١٨٩٧ وطبعت في مطبعتها بكتاب مستقل في تلك السنة مذيلة بخلاصة عظيمـة الاهمية لخاتمـة تاريخ العرب في الاندلس الى سقوط غرناطة . ولهذا الكتاب فضل على عدد كبير من ناشئة العرب ببيانه ومعارفه ومراميه ، فقد كنت على عهد الدراسة في القسطنطينية عام ١٩٠٦ أقرؤه أنا وأخي الشهيد السعيد الامير عارف الشهابي على عدد كبير من اخواننا طلبة المدارس العليا فكان أحد العوامل التى أيقظت فينا عاطفة الاعجاب بسلفنا ، والحرمة لماضينا ، وكونت في أنفسنا عقيدة قومية قائمة على أساس الاتصال بين الحاضر والماضي والمستقبل

وقد أعيد الآن طبع هذا الكتاب البليغ وأضيف فيـه الى رواية شاتوبريان ، وتاريخ الاندلس للامير شكيب ارسلان، كتاب ثالث لمؤرخ عربي شهد وقائع سقوط الاندلس بنفسه سماه (أخبار العصر في انقضاء دولة بنى نصر) . وبعد ذلك أثارة تاريخية في أربعـة مراسيم سلطانية صادرة عن أبي الحسن علي بن أبي النصر بن أبي الاحمر الى بعض فرسان الاسبانيول وزعمائهم بين سنتى ٨٧٥ و ٨٨٠ هـ

وبعد فان مجموعة (آخر بنى سراج) هي مرجع قراء العربية الوحيد لمعرفة تاريخ خروج أجدادنا من الاندلس ، وهي من الكتب التى لا يليق بأديب أن تخلو خزانته منها

(عن مجلة الزهراء) محب الدين الخطيب

(الشورى يباع هذا التاريخ النفيس الذى بلغت صفحاته أكثر من ٤٠٠ صفحة بمكتبة المنار والمكتبة السلفية وجريدة الشورى بمصر وثمنه ١٥ غرشا صاغا فقط)

المندوب السامي الجديد لفلسطين

خواطر

كنت على جناح « قهوة الصعاليك» اقرأ جرائدى يوم دخل المندوب السامي الجديد الى القدس تتقدمه كوكبة صغيرة من الفرسان الرماحة ، وتتبعه سيارتان أو ثلاث لان المستقبلين عادوا من طريق آخر ، تقلهم سياراتهم الفخمة وقد علاهم الغبار ، فكدت تحسب ثيابهم السوداء بيضاء . . وأن من الخير ان تكون للناس سيارات وثياب سودا... بعد ان خرج كل واحد منهم من الحرب الكبرى والعهد بها ليس ببعيد كما خرج البهاء زهير من مصره « جوعان عريان حافي»... فلو دعوا في ذلك العهد الى حفلة أو خرجوا لوداع أو استقبال ، لم يجدوا ما يلبسون الا الثياب العتيقة مغسولة مرفوة .. ولم يخرجوا الا مشاة ، والسري السري منهم من يركب حماراً مهزولا

ولكن ما أسرع ما ارتاشوا ، ومن آثار هذا الارتياش هذه السيارات وهذه الثياب السوداء...

وقد كان أسرعهم ارتياشا بعض الموظفين وبعض المتعهدين ، فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر...

لنرجع الى موضوعنا : مر المندوب السامي فى موكبه ، ولكنني لم أره . ولست أدرى هل يسعدني الحظ فأرى من رآه ، أو ألقي من يعرفه ، فأسأله هل الرجل طويل أم قصير ، نافذ البصر أم كليله ، حديد السمع أم ثقيله؟ بل قد أسأل عن حاله رئتيه وقلبه ومعدته وكبده ، بل قد أتعدى ذلك فأسأل عن أصله وفصله .. هل هو من اولئك الانكليز الذين عرفناهم بعد الحرب فتمنينا لو لم نعرفهم .. هل ينظر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفكر بدماغه ، أم ينظر بغير عينيـه ويسمع بغير أذنيه ويفكر بغير دماغه فيكون كما كان غيره من قبله آلة في أيدي ذوى الاغراض والمطامع يصرفونه كيف شاءوا..

لست أدرى متى يسعدنى الحظ فأرى من رآه والقى من يعرفه فأسأل وأستقصى فى البحث وأرجو اذا عرفته أن أبشر أهلي ان شاء الله

القدس (....)

مؤتمر الطلبة التهذيبي

ماذا تقرر فى جلساته؟

قالت الاحرار البيروتيه الغراء :

نشرنا في عدد ماض ما اتصل بنا عن عزم فريق من الطلبة على عقد مؤتمر عام في بيروت للنظر فى شؤون الكلية في البـلاد العربية والسورية وفي الوقت المعين قدمت وفود الطلبة من أنحاء البلاد السورية والفلسطينية والعراقية وشرعوا في عقد جلسـاتهم التى انتهت مساء الاحد وهذه خلاصة الابحاث التى جرت في الجلسات .

في الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس اعتلى منبر الخطابة رئيس المؤتمر السيد احمد القاسم وأعلن افتتاح جلسات المؤتمر بكلمة رحب بها بجهود العلم ثم اعتلى المنبر السيد وصفي عنبتاوى والقى خطابا في واجبات الطالب نحو أمته ثم تطرق الى البحث في تعليم الاميين وبعد مناقشة طويلة تقرر أن يرفع المؤتمر التماسا الى حكومات سوريا ولبنان لتطبيق قانون التعليم العثماني القاضى بجعل التعليم اجباريا ومن ثم انتخب لجنة من السادة رشـيد ملوحى « حمص » عبد الله دبوس « بيروت » سيف الدين المأمون « دمشق » كنعان الخطيب « حماه » وصفي عنبتاوى « نابلس » لاجل درس مشروع انشاء المدارس الليلية .

وفى صباح الجمعة التأم المؤتمر للمرة الثانية ودار البحث حول كيفية تشكيل لجان فرعية للمؤتمر في كافة البلاد العربية فانتخب ممثلون للقيام بهذه المهمة في بلدانهم حتى إذا ما أسسوا فروعا يكون رئيس الفرع الجديد مسؤولا أمام اللجنة المركزية . وقد بحث أيضا في موضوع التعاون الاقتصادى ولكن بما أن ذلك يتعلق رأسا بالفروع أجل الامر الى ما بعد تشكيل هذه الفروع ليكون من جملة أعمالها تأليف شركات تعاون من الطلبة . وقد ألقى السيد فاضل الجمالى (بغداد) خطابا في واجب المتعلم نحو شعبه غير المتعلم ألمح فيه الى النفور بين المتعلمين وغير المتعلمين وحث المؤتمرين على تلافي ذلك والتفاهم لتوحيد الجنود وجمع الشمل وهنا ارفض الاجتماع على أن يعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه :

وفى الوقت المعين عقدت الجلسة ودار البحث في اقتراح السيد الجمالي وقد كانت المناقشة شديدة في هذا الموضوع دامت الى ساعة متأخرة

وفي اليوم الثالث (صباح السبت) عقدت الجلسة الثالثة فألقى السيد وصفي عنبتاوى خطابا للسيد محمد عزة دروزة مدير مدرسة النجاح الوطنية في نابلس فى موضوع حاجتنا الى تقوية الوازع أبان فيه الخطيب ما يراه من النقص في الكلية وطلب اليهم أن يهتم كل منهم باصلاح نفسه واصلاح ما يراه من الخطأ في أعمال رفاقه وسيرهم تجاه أنفسهم والمدرسة التي ينتسبون اليها . ومن ثم بحث في علاقة معهدي الطب والحقوق فى دمشق مع جامعات أوروبا فتقرر أن يطلب من الجنرال المفوض السامى أن يتلطف بالسعي الى قبول شهادة من يكمل درسه في أحد المعهـدين بقيمتها العلمية في جامعات أوروبا . ومن ثم دار البحث حول التعليم الابتدائي فقرر المؤتمرون أن يطلبوا من أولياء الطلبة المسلمين أن يعلموا أبناءهم التعليم الابتدائي في مدارس وطنية وأن يطلبوا أيضا من المدارس الاجنبية أن لا تضن بالوقت والتسهيلات للذين يودون القيام بواجباتهم الدينية .

هذه خلاصة مقررات المؤتمر الذى عقد آخر جلسة له نهار الاحد لانتخاب هيئة اللجنة التنفيذية ففاز الاكثرية الساحقة السادة الآتية أسماؤهم : —

احمد القاسم ، عبد الله دبوس ، سيف الدين المأمون ، وصفى عنبتاوى ، كنعان الخطيب ، فاضل الجمالى ، احسان الركابى ، حسن جواد ، ولما انتهى من ذلك أخذ رسم الحضور

الزهرة

هي كناية عن مجلتين متفرقتين الواحدة أدبية والثانية روائية يصدر عددها الجديد في آخر شهر آب للسنة الخامسة من هذه المجلة العربية الحيفاوية طافحا بالابحاث التاريخية والادبية والعلمية والاجتماعية والقصائد الشعرية لمشاهير الادباء والشعراء عدا المواضيع الجديدة المفيدة التي تخصص لمتابعتها نفر من أكابر الكتاب المجيدين علاوة على الرسوم الكثيرة التي تزين صفحاتها أما الملحق الروائي الذى يرسل مع كل عدد مجانا الى حضرات المشتركين فيحوي أشهر وأبدع الروايات العصرية الادبية هذا فضلا عن كبر حجم المجلة وجودة ورقها واتقان طبعها اشتراكها ٦٠ غرشا مصريا في فلسطين و ٨٥ في الخارج

العنوان — حيفا (فلسطين)
جميل البحرى
صاحب مجلة الزهرة

خير الدين الزركلي

شاعر ساحر وصوائغ ماهر ومصور حاذق لطيف الحس حاد الخاطر طريف النادرة حسن المأخذ يأتيه معنى فيدعوله اللفظ فيسعى اليه عن طوع وغير طوع فيفتن بالانتقاء ويبدع في الاختيار

يركب معانيه من متون لفظه ما يقرب عليه كل بعيد ويشئو به الفحول من معاصريه فهو في الشام من حيث صياغة اللفظ والحرص على حسن السبك كحافظ في مصر والشبيبي فى العراق وليس للشعر مذهب الا وله فيه جولات

يثقف شعره تثقيف البطل لقناة يريد أن يلقي بها الجيش اللجب والعسكر المجر

يتزمل من شعره في بعض الاحيان بجاد بدوى جاهلي فلا يجمن جسمه الا لاتفاوقداً لبقاً

لا يرضى من اللفظ الا الفخم النبيل والفصيح الشريف يحافظ فيه على جمال النغمة فلا يقرع سمعك منه الاما تشعر معه بشيء من الطرب

تنزع به نفسه الى انتزاع معنى لغيره فيدب اليه دبيب النمل وينساب انسياب الارقم ويسمو سمو حباب الماء في حشا الظلماء فيختلسه اختلاس الطائر الحذر نغبة الماء ويلبسه من ديباجة لفظه ما يخلب به أربة الاريب ونهية الحليم لا يفطن لمأخذه الا حاذق بصير مثله

وقد تعتريه غفلة ويأخذه شيء من الذهول فيتناول من معانى سواه وألفاظه ما يبدو في شعره كثلمة أعيز هاالسد أوفتقة يلزمها الرتق وهذا ما نأخذه على الصديق ونأمل أن ينال من اهتمامه ما يجمل أجزاء ديوانه الآتية منزهة عن أمثاله

يأنف من التبذل أنفة تلجئه لاهمال كثير من شعره أما كلفه بالابداع والاختراع فكلف تجاوز به الحد وتعدى الغاية يسهر في طلبها سهر العاشق المفارق فاذا فاز بطلبتـه نام ملء جفنيه وأسهر جفون غيره فان قضى لك أن تراه وهو يقرض كنت كأنك ترى داود يعمل في سرد دروعه ويتفنن في نسجها وإحكام حوكها فالقصيدة من قصائده كالعذراء الناهد تناسبت أعضاؤها وامتزجت في جسمها أعضاء الجمال فلايكاد يهتدي لمكان الحسن فيها فكلما استوقفك منها عضو جميل صرفك عنه عضو غيره فانتقلت اليه لا تشعر بأنك انتقلت

يفرغ من نظم القصيدة فيرسمها بيراعته على قرطاس ناصع البياض فتبدو كأنها الدينار الحديث العهد بيد الضارب أو الروض غب مطرة أو اخر نيسان تفتحت أكمام أفنانه عن زاهر نوره وبدا من ناضر نموه ويانع فاكهته ما يملأ النفوس بهجة والعيون رونقا وبهاء

أكثر اجادته حين تراه متفجعا يصف وينعت الكارثات ويصور وقع قوارع الدهر وسود حدثانه وله يد في الهجو ونكات لطائف يلتمسها تحت أظفار أنامله فلا يخطئها ولاتخطئه فكأنه منها على ميعاد مضروب

يسخو بشعره سخاء غريبا لم أعرفه لشاعر غيره قط وهو أن ينظم القصيدة أربعين بيتاً ونيفاً فيبدو له أن في بعضها ضعفا أو ركة أو نقصا في التلاؤم والتناسب فيمر بقلمه على كل ماله ارتباط بموضع الضعف أو مكان الركة بخطوط مائلة اشارة لاسقاطها فتبقى وعددها دون الثلاثين لا يداخله أسف ولا تخامره ندامة

وقد يترك البيت أياما يلتمس له كلمة عوض كلمة رآها نابية قلقة فان لم يجدها أهمله وما يتعلق به دون أن يأخذه عليه أقل حرص

ولعزوف نفسه عن المحاكاة والمجاراة وتتبع طرائق سواه تعـذر على الحاقه بأحد الشعراء القايرين الهم الانزعة معرية ورقة بحترية ونزوة عامية وجزالة بشارية تترقرق بين طيات شعره ترقرق الماء فوق مصقول الرخام

وعلى الجملة فشـعره اللجين والابريز لا نحاس فيه ولا قصدير

الميزان محمد البزم

فى الحكومة السورية

« نشر في دمشق بلاغ فيه ان بعض الصحف نشرت أن المندوب السامي ينوى احداث تغيير في الوزارة السورية والخـبر غير صحيح وللمندوب السامي الثقة التامة برئيس الحكومة السورية الذى له وحده الحق أن يعرض ما يراه من التغيير »

نشرت الصحف العربية هذا الخبر منذ أيام وقد ذكرت الناس الغراء ان جريدة الشورى علقت عليه ما يلي ننقله عن الناس بنصه وهو :

« حاج بقى كرباج يلف على رقبة أبضاي دولة البليد نيعك ، شو عم بتحكي ؟ خنجر في تبك ! لساك يا ألموط بتجحدن وتتول حبو ا فرنسا ! ما انك شايف كيف بتتطع شجرة شرف خيات أم سوريا ؟ شوف شو بيحكى المحروق السامي تبع فرنسا ، قال انه لجنابه ثقة تامة بحاكم سورية ، وحاكم سوريا بيعرض على عتبات جبروت بلكونة برنيطة مندوبيته كاغد باللي بريده وجنابه بيؤمر، يعني حاكم سوريا ما ايله كلمه ، يعني سوريا ما بتحل ولا بتربط حالها ، يعني صرنا عبيده الله لا يربح عصبة الامم، ولايقيم رأس الانتداب المكرت، وتفضل عميان حاطين بعيونـاتنا تراب حوافر حمير غرام فرانسا، وان عرملمون الشوفة متل ابراهيم النجار بيصر وخ ان فرنسا بدهـا ترقينا وتتركنا حال كون فرنسا ما بدها تحل عنا ، والنجوم بتوقاع على الارض والارض بتطير للسما وفرنسا ما بتترك سوريا، بدكون تستقلوا والا ما بدكون تستقلوا؟ ان كان بدكون تستقلوا طالبوا في جريتكون ،وان ما بدكون تستقلوا لاتطالبوا في الحرية ،قولوا ايا زعران. بدكون والا ما بدكون؟ اكل الهوى والتعليك ما بينفع ، لو يكون عندكون دم لا تنسوا الناموس تبعكم دعسته فرنسا باجرها في ها البلاغ الفرنسيوي تبع المندوب السامي ولا تقولوا فرنسا أم الحريت ولا أم كلثوم العمى فى عينكم ! »

الجزائر

مظالم متتابعه

قالت جريدة المنتقد الجزائرية ما ملخصه :

وقع تفتيش منازل عديدة فى بلدان كثيرة من أجل الشيوعية وقد قبض على اثنين أو ثلاثة حامت حولهم الشبه ولا شك ان العدالة ستبرئهم وقد قدرت البيوت والحوانيت التى فتشت بنحو عشرة . ولم يعثر على شيء فيها من آثار الشيوعيين . وبالرغم من ذلك فقـد أمرت ادارة الاستخبـارات مدير البريد ان يحول جميع المكاتبات التي ضبطت باسماء الذين فتشوا الى الترجمـة وان لا يسلم شيء منهـا لاربابها الامر الذى استنكره الاهلون وعدوه منافيا لحرية المكاتبات وأمانة ادارات البريد وروح العدل والانصاف

شعوذة مقت خبيث

وقالت الجريدة المذكورة :

في عشية الجمعة نادى منادٍ بالبلد من طرف فضيلة الشيخ المفتى دعى الناس للاجتماع صبيحة السبت بالجامع الكبير فاجتمعوا وخطب فيهم فضيلته فأمرهم بالاقبـال على شؤونهم وترك الحديث في حرب الريف وعدم الثقة بكل ما يقال في الجرائد وذكـر لهم ان ما أشيع من ان الحكومـة وضعت يدها على الذهب الذي في بنـك الرهن لا نصيب له من الصحة .

(الشورى — يعنى يعنى يا سيدنا الشيخ ، الجرائد كلها كاذبة وأنت الصادق فقط ؟ فلو قلنا لعن الله الكاذب فعلى من تقع اللعنة يا ترى ؟؟؟) .

طبع بالمطبعة العربية بمصر
بشارع المزين بالموسكي

العـــدد ٤٧ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥

لماذا انشأت فرنسا

الدويلات في سورية

(لحضرة الكاتب الوطني الكبير صاحب الامضاء)

ما أمر عيش الوطني في هذا الشرق التعيس، يدافع بقلمه عن قضية بلاده . حياه نزاع عنيف دائم بين عقله وقلبه .

يحكم عقله فيرى الظروف المحيطة به تقضي عليه بأن يكون صبوراً واسع الصدر معتدلا ينتقي ألفاظه ويفتش عن المستندات الرسمية ليطبقها على المنطق ويستعين بالحجة والبرهان لاثبات حقه ويستنهض العزائم المتراخية بكل ادب ولطف مستعيناً بالله ومعتمداً على تأثير الحوادث ومرور الزمن

ولكن حين يحتك القلب بحادثة قاسية كحادثة جبل الدروز فاي عقل وأي منطق بل أية ارادة بشرية تمنع الشرر من ان يتطاير، وتمنع النـار من ان تلعب بين الضلوع ؟!

لم تكتف السلطة الفرنسوية بنقض اتفاقها مع الدروز وتولية حاكم من رجالها ذهبت اخلاقه وتجرد من كل الصفات التي يتحلى بها الحكام عادة فكان فظاً مستبداً لم يفه بكلمة إلا وكانت فحشاً ولم يأت عملا الا وكان منكراً وهذه أمور لم يبرؤه منها رؤساؤه ولم تكتف بأن أثارت على الدروز حرباً عواناً بل قامت اليوم تستعمل السلاح الخطر الذي استعملته سنة ١٨٦٠ وكان لها منه يومئذ أن اكتحلت عيناها بمرأى أبناء الوطن الواحد يمزقون بعضهم بعضا :

أذاعت منـذ أيام ان السلطة العسكرية وزعت سمائة وخمسين بندقيـة على مسيحيي دمشق . والحقيقة التي وقفت عليها من شاهد عيان انها أعطت من هذه البنادق لبعض الذين يسكنون في الضواحي منفردين بعيدين عن البلدة وان المسلمين والمسيحيين في دمشق كانوا ولايزالون يذوقون على السواء بدون فرق أو تمييز مرارة العيش ويحتملون مساوىء الادارة واستبداد الحكام لابل من المؤكد وكما يفهم مما روته جريدة الف باء الغراء ان السلطة تسيء الظن بالمسيحيين أكثر من المسلمين بدليـل المخابرات السرية بين مندوبها وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس وماشاع عن نقل هذا الشيخ الصالح الجليل من دمشق الى بيروت بعد نفي فارس بك الخوري وتوفيق بك شامية

ثم أذاعت ان في نية المفوضية العليا اقصاء الدروز عن جبلهم بعـد التنكيل بهم واحلال الارمن محلهم وهي تقصـد بذلك أن تغري مسيحيي جبل لبنان وان تلوح لهم باخلاء الجبل من العناصر غـير المسيحية ليخلو لهم الجو فيبقون ويتضوون تحت راية الإستعمار الفرنسوي وبعد هذين الخـبرين قامت تذيع بأن بعض اللبنانيين عرضوا على المفوضية العليا أن يتطوعوا لمحاربة الدروز وأنهـا قبلت منهم الصالحين للخدمة العسكرية وهذا هو بيت القصيد

يذكر القراء انه منذ بداية الثورة في جبل الدروز والسلطة الفرنسوية تحشر « الجنـود السورية والدرك اللبناني » عنـد ذكر المواقع الحربية حشرا فهي تريد أن تفهم الرأي العام الفرنسوي خاصه والدول أعضاء جمعية الامم عامة أن بقية الطوائف السورية يستنكرون عمل الدروز ويساعدونها على اخماد الحركة وهذا غير صحيح. أن وجهاء اللبنانيين من مسلمين ودروز ومسيحيين بذلوا جهدهم لاصلاح ذات البين واجتهدوا بكل ما أوتوا من نفوذ ضئيل وقلب كبير أن يجعلوا السلطة تخفف من غلوائها وأن تعترف بخطأها وان تجيب مطالب الدروز المشروعة فاخفقوا . واحتجـاج اللبنـانيين المقيمين في مصر مع بقية العناصر السورية على عمل المفوضية العليا الى رئيس الوزارة والصحف في باريس دليل على ان الدعاية الفرنسويه تعمـل في جو مظلم ولا تقصد الا التضليل

السلطة في لبنان تعرف كما نعرف نحن وكما يعرف العالم كله أن في كل أمة حثالة وان « شهود المصطبة » موجودون أمام كل محكمة يبيعون امضـائهم لكل طالب وان نفراً من الذين أحنى الدهر على جيوبهم وقلوبهم يسخرون سواعدهم لكل من يدفع لهم ثمنـا . فاذا كان ماذكرته جريدة الاحرار البيروتية صحيحا « ان بعض اللبنانيين قد تطوعوا فعلا » وإذا خطر لبال أحد أن يعرف من هم هؤلاء المتطوعون فليبحث عنهم ويده على أنفه فيما تحمله المجارير العمومية بعيدا من مساكن الناس

واستناداً الى هذه الحقيقة الخالدة في كل الامم وفي كل الازمان وجدت السلطة الفرنسوية في شخص نوري الشعلان دابة ذلت عن أن تكون « جروة » العربية التي لا تعار ولا تباع ووجدت في نائب المسـلمين عن عكار رجلا أجلسته على كرسي النيـابة بعد أن جردته من ستار كرامته الشفاف

يذكر القراء الكرام انتقادي لمطران حوران يوم ظننت حديثـه لمراسل جريدة الماتان في مرسيليا صحيحا ويذكرون مبـادرة سيادته لتكذيب الماتان على صفحات البصير ويذكرون اغتباطي بهذا التكذيب من رئيس ديني مسيحي يعترف بما يتحلى به اخوانه الدروز من كرم الاخلاق وحميد السجايا .

نعم يذكر اللبنانيون والمسيحيون منهم قبل غيرهم ما كان يلاقيه الفارون من وجه جمال باشا الى جبل الدروز من رحابة الصدر وكرم الضيافة وما رأوه بأعينهم من نار لا تنطفيء

ليس اللبنانيون من الذين ينكرون الجميل ولا من الذين ينتهكون حرمة الجوار ولا من الذين يغدرون باخوانهم في الوطنيـة وليس اللبنانيون «مسترزقة» تساق لتحل محل الجنود الافرنسية في صفوف القتال !

سمعت من خبير واقف على دقائق الامور ان الحكومة الفرنـسوية قطعت على نفسها عهداً أن لاترسل أبناء الامهات الفرنسويات الى خطوط النـار وانما ترسلهم الى سورية ذراً للرماد في العيون . ومع تصديقي للخبر لم أسمح لنفسي بنشره إذ لم يكن لدي ما يثبت صحته بطريقة لاتقبل الجدل كما هي عادتي أما الآن وشاهد العيان هو مراسل الشيكاغو تريبيون الذي رافق الكولونيـل مولر الفرنسوي باذن السلطة الى ميدان الحرب فلايجرؤ أحد على تكذيبي ! وهذا ماقاله مراسل الاهرام الباريسي في تلغراف خاص بتاريخ ١٠ سبتمبر الجاري

« ان القوات المؤلفة من جنود سوريين ومغاربة افرنسيين ومن جنود مدغسكر مرابطة على طول الطريق بين درع ودمشق »

وكما يرى القاريء ليس بين الجنود الواقفة على قدم الاستعداد للذهاب الى حيث تدعو الحاجة جنود من أبناء الامهات الفرنسويات !

وقد يستنتج ان القيادة العليا الفرنسوية أبقتهم في الساحل لحماية الجارك ودور الحكومة حيث يجدون فراشاً ناعما وغذاء لذيذا .

اذن فالحكومة الفرنسوية تريد أن تقضي على الدروز بجنود مستعمراتها وتحسب لبنان وسورية في عدادها . اذن اليوم يظهر لقليلي الايمان بما كنت أكتب عن تقسيم البلاد الى دويلات طائفية ان القصد لم يكن ارضاء الطوائف المختلفة بل بالعكس الاستعانة بكل طائفة على حدة لكبح جماح اخوانها . اليوم يحكي الجاهرة بأن روبرده كاه كان يأخذ عهدا على كل دولة أن تقدم له عددا معلوما من الجند في حالة ثورة عند جارتها . واليوم يصـدق السوريون ان فرنسا تريد أن تخضد شوكة سورية وأن تذل أبنائها وأن تستعمرها بدماء السوريين فالسوريين وحدهم الحق في أن يقولوا اذا كانوا وصلوا حقـا الى أن يمدوا رقابهم صاغرين لهذا النير أو انهم كانوا ولايزالون يفضلون جهنم العزيزة على جنة لاتجري من تحتها الأنهار ولكن يخيم فوقها ذلة وصغار .

* * *

جميل هو النداء الذي أصـدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني به تدعو أبناء فلسطين أن يدخلوا معابدهم يوم ١٦ سبتمبر ليرفعوا قلوبهم المتألمة وصلواتهم الحارة الى ملك الملوك ورب الارباب .

جميل أن ترى أمة بأسرها واقفة حيث اتصلت بالسماء وحيث هبط الوحي وقامت الانبياء تستجير بالعدالة الالهية من ظلم بني الانسان. جميل أن نرى هذه الامة الصغيرة بعددها الكبيرة بنفوسها تعلن أمام الله والناس انها برجالها ونسائها بشيوخها وشبانها وأطفالها متضامنة يوم الكريهة مع الدروز اخوانها في الوطنية طالبة لهم السلامة والخلاص من رب لايضيع فيه أمل ولا يخيب عنده رجاء .

فالى المسجد الاقصى والى قبر المسيح سأمشي من بعيـد وراء اخواني في فلسطين وسأقول معهم حين يخرون ساجدين :

اذا كان الله معنا فلا غالب لنا

مصر ... نسيم صيبعة

مدرسة درزية!

اصطاد الدروز ببنادقهم طيارة فرنسوية وكان أحد ضباطها قد نزل سالما فأسروه فقال لهم لقد تعلمنا في المدارس كل شيء الا مهاجمة الدبابات بالبلطات والسيوف . . . اذن فنحن تنقصنا مدرسة درزية تعلمنا ضرب السيف أيضا !

في بلاد الانكليز

عاصمتهم ◆ ◆ ◆

تخيل أرضا طولها من الشرق الى الغرب وكذلك من الشمال إلى الجنوب نحو (١٥) ميلا وضع فيها جميع سكان العراق العربي وسورية الكبرى — أو نصف سكان القطر المصري — ثم فكر في عظمتها وحياتها . أو تصور بقعة طولها من الشرق إلى الغرب وكذلك من الشمال الى الجنوب نحو نصف طريق نابلس — القدس وضعت فيها أناساً عددهم نحو تسعة أضعاف سكان فلسطين ثم تأمل في جسامتها وازدحامها ! فعلى نهر التايمس وعلى بعد نحو (٤٠) ميلا من بحر الشمال يمكنك أن ترى ما تصورته حقيقة وما تخيلته واقعا . فهناك المدينة التي تتحكم على نحو ربع سكان سيارتنا كما تشأ وتريد ، فهناك المدينة التي تعد — على ما أظن — أكبر من وجوه عديدة وأعجب مدينة في كرتنا وأوسعها صناعة وثانيتها تجارة وأضخمها جسامة فتصب فيها خيرات العالم وتتوزع منها مصنوعاته على اختلاف أنواعها ، فهناك المدينة التي تتجه اليها أنظار السـاسة لتنظر رأيها في حوادث الكون الجارية والتي اليها يشد رجال الامم المغلوبة على أمرها من امبراطوريتها الرحال لتسألها الرحمة بأقوامهم والشفقة عليهم .

هذه المدينة كما يسميها اصحابها هي — لندن — او كما يسميها جيرانها — الافرنسيون — لوندره LONDRES .

* * *

لندن من أقدم المدن البريطانية حتى أن بعضهم نسب بناءها إلى ماقبل تأسيس رومية بنحو ٣٥٤ سنة . ولما استولى الرومان على بعض أقسام الجزيرة البريطانية سوروها وعرفت لديهم هذه البقعة بتجارتهـا وباسم لندنيوم LONDINIUM المشتقة من LEYN DIN ومعناها المدينة التي على البحيرة

وبعد جلاءهم عن بريطانيا كانت لندن عاصمة لاحدى أقسامهم المعروفة باسم مملكة ساكسون الشرقية ولما اتحدت انجلترا تحت لواء واحد وسلطان واحد اتخـذت هذه المدينة عاصمة للمملكة المتحدة. وفي سنة ٨٣٩ غزاها الدانيون وخربوها الا أن الملك (الفرد) جدد بناءها وبنى أسوارها بعد ذلك بنحو ٤٥ سنة

ومن أشهر النكبات التي داهمت هذا البلد الحرائق — لان بناياتها كانت خشبية وأما الآن فهي من الآجر والحجارة والاسمنت — ثم الامراض الفتاكة ومن أشهر حرائقها تلك التي حدثت سنة ١٦٦٦ م ولقد قتل الطاعون من سكانها نحو ٥٠,٠٠٠ شخص في سنة ١٣٤٨ م ونحو ٧٠,٠٠٠ في سنة ١٦٦٥ م .

تقدمت لندن مع تقدم الانكليز فبعد أن كانت عاصمتهم أصبحت بعد مدة عاصمة للجزائر البريطانية بأجمعها ومن ثم عاصمة لامبراطوريتهم وبعد أن كانت تجارتها محلية لا تتعدى البلاد المجاورة نمت وتقدمت مع تقدم أصحابها فأصبحت اليوم من أهم مواني العالم وهي ان لم تكن أولاها فهي ثانيتها ولقد بلغ عدد السفن التي دخلت ميناءها في سنة واحدة أكثر من (٥٥,٠٠٠) سفينة على اختلاف حمولها

عبدوا الطرق وحفروا الاقنية ومدوا السكك الحديدية بينها وبين جميع بلاد الجزيرة المختلفة ، بنوا الارصفة وحفروا الموانيء والاحواض التي يمكن لاكبر وأضخم سفينة أن تدخلها وشيدوا الجسور فوق النهر والنفق تحته فتأتي البواخر من جميع أنحاء العالم وهي حاملة خيراته من غذائية ومواد الخام للصناعة فتشحن حمولتها في القطارات الى جميع أطراف بريطانيا وبعد مدة يسيرة تأتي قطارات أخرى من مختلف بلدانها وهي حاملة المصنوعات على اختلاف أنواعها فيرسلها التجار البريطانيون الى جهات العالم بواسطة تلك السفن :

ان ذكر جميع المواد التي تدخل وتخرج من لندن وميناءها يملأ الصفحات الكثيرة وبكلمة مجملة نقول انه بامكان الشخص أن يبتاع من أسواقها مايريد. وعليه فان اهميتها توزيعية وهي سوق العالم بأجمعه .

ولقد كانت وارداتـكل من الحنطة والخشب في السنة الفائتة اكثر من مليون ونصف مليون طن وواردات كل من السكر والعلف كالشعير والذرة والشوفان اكثر من ثلاثة ارباع المليون وواردات كل من اللحم والفواكه أكثر من نصف مليون طن

* * *

لندن الكبرى مبنية على أرض مستوية تقدر مساحتها بنحو (٦٩٩) ميلا مربعا بها من المنازل نحو مليون وامتداد شوارعها يقدر بنحو (٧٠٠٠) ميل وبعد أن كان عدد سكانها منذ قرن نحو مليون ونصف أصبحوا الآن يزيدون على ٧ ملايين ونصف مليون. ولتسهيل نقل هذه الخلائق من محل لآخر تستخدم السيارات والترام وعربات الاومنيبوس والدراجات والقطارات البخارية والكهربائية التي تسـير فوق وأسفل الارض والماء والتي يمكنك بواسطتها أن تذهب الى أي مكان تريده ، ففيهـا من المحطات ما يقدر بنحو (٦٠٠) محطة ومن الخطوط الحديدية ما يكفي لمد خط حديدي طوله (٧٠٠) ميل أي بقدر المسافة التي بين درعا ومدينة النبي العربي الكريم منها نحو (١٣٠) ميلا مدت تحت الارض . فتراها جميعا غاصة بالركاب في جميع الاوقات ، الدوي ، الحركة والضوضاء تملأ فضاء البلد وتهتز أرضها آناء الليل واطراف النهار وليس من السهل على المرء أن ينتقل من طرف الطريق الى الطرف الآخر فلندن لاتنام !

لندن ٦ أيلول ٩٢٥ (عربي)

جنيف في ١٣ سبتمبر — قال ممثل العراق أن الملك فيصل شفي من عمليات الاسنان التي عملت له في لندن وسيسافر قريبا الى مكان به مياه معدنية .وسيحرمن مارسيليا في وقت يمكنه من الوصول الى بغداد في أواسط أكتوبر

دروع الاعادي!

في كل بلاد عظيمها وركابيها

روت جريدة الطان في عرض كلامها على وجوب الاسراع في سحق قوة عبد الكريم ان البغدادي «باشا» فاس حرض الفرنسيس قائلا لهم : « اعلموا انكم اذا أسرعتم بالزحف على الريف صارت كل هذه القبائل التي ثارت عليكم أطوع لكم من بنانكم وأركبتكم فوق ظهورها»

وترنمت الجرائد الفرنسوية بكلمات حقي العظم الفاسي هذا أو رضا ركاب المراكشي... وأخذت تتناقلها وتظهر ما فيها من الحكمة ....

ولا شك ان كثيراً من أمثال هؤلاء في سورية يحرضون الفرنسيس اليوم على الاسراع في سحق دروز حوران ويهونون عليهم أمرهم كما يحرض باشا فاس فرنسا على سحق عبد الكريم

وقد علمنا كيف ان هؤلاء الاسافل كانوا طليعة المحرضين لفرنسا على احتلال الشام يوم زحفت اليها جنود الجنرال غورو وجرت واقعة ميسلون . وان أسافل آخرين كانوا يتجسسون في الشام على الحكومة العربية وحركات الجيش الوطني حتى ان الخطط الحربية التي كان ينظمها أركان الحرب في الجيش العربي كانت ثاني يوم تنظيمها تكون عند الجنرال غورو ...

وقد وصل بهذين اليومين الى مرسيليا حسين افندي الاحدب حاكم بيروت الاداري — وهذا أيضا ممن لا يجب ان تتسامح في موضوع الشهامة والامانة والغيرة الوطنية ... — فتقول جرائد فرنسا انه حدث كثيراً عن تمسك السوريين بامهم الحنون فرنسا ... وأكد ان حركة الدروز محصورة فيهم وانه لم يرض بها أحد الخ

ومن قبل حسين الاحدب كان أخوه بديع المؤيد .... منذ أربع سنوات قد أفاض في هذا الموضوع عند ما كان في باريز

والخلاصة يتحير الانسان في اعطاء نيشان الامتياز المرصع لمن يكون الماهر المبرز من هؤلاء في خيانة وطنه والقيادة على قومه ..

ولا نرى حسين الاحدب يفترق في شيء عن حقي العظم الا بكون حقي أو دولة حقي بك أشد كلبا وأكثر هيجانا من الاحدب وان الاحدب أخبث وأمكر مع السكون وطول الاناة

ومن الغريب ان جرائد فرنسا تستشهد بكلام الاحدب على حسن الحالة في سورية مع ان الاحدب مأمور فرنساوي آت الى فرنسا لاجل القاء بعض دسائس على أبناء وطنه يبلغها شفويا الى رجال الحكومة الفرنسوية

وشهادة الاحدب غير مقبولة لانه لم يوكله أحد من السوريين بان يتكلم عنهم وان وجد من يوكله فيكون بعض مأمورين من أذناب الفرنسيس أمثاله

ولو سمع ما سلطان الاطرش عبد الكريم سورية كان يطهر سورية من هؤلاء الخونة المارقين قبل ان يطهرها من الفرنسيس لان الفرنسيس لا يلامون ومن صح له ان يستولي على ملك غيره ويستعلي فلا عجب في عمله . وانما الذين لا يقبل لهم عذرهم هؤلاء الذين يتمسرون للفرنسيس باوطانهم ويقودونهم لفتح البلاد العربية ويعملون الف دسيسة لاحباط كل حركة قومية عربية ويدعون بعد ذلك أنهم عرب..

فلتعلم الامة العربية ان أعداءها هم هؤلاء الخونة من أبنائها قبل الفرنسيس وغيرهم .

(خبير)

(الشورى — لقد صح تكهن كاتبنا الكبير فان بعض أسافل هذه الامة المرزوءة قد عرض على فرنسا ان تقبله متطوعاً في جيشها ضد أبطال الدروز، ذلك هو عبود عبدالرازق الخائن المعروف في بلاد عكار من اعمال طرابلس ، بل انه طلب ان يسمح له بجمع المتطوعين لفرنسا ايضاً !!

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا بجريدة فلسطين ان الامير عبدالله بن الحسين طلب من شيوخ قبائل العرب في شرق الاردن عدم الانضمام للدروز وعدم مساعدتهم بشيء ايضا .. بل انه طلب منهم سندات كتابية تضمن له عدم قيامهم على فرنسا ...

وان نوري باشا الشعلان شيخ عرب الرولة طاف دوائر الحكومة الفرنسوية في سورية عارضاً خدمته على الافرنسيين !!!

هذه أمة لا ينتظرها الويل إلا من اهلها — أليس كذلك ؟)

الجندى المعلوم !!

شغل الناس زمنا في قضية الجندي المجهول وقد طلعت علينا أخبار «شرق الاردن» بنكتة جديدة يصح أن يسميها الناس قصة «الجندى المعلوم» !

ذلك أن أكرم بك ابن علي رضا ركابي باشا رئيس نظار عمان بعد أن ثارت عليه فئة أصحاب الاراضي في غور أبي عبيدة واضطروا الى دفع تعديه عنهم بالتي هي أنجع وأوجع ، عاد إلى أبيه الذي علمه السحر يشكو ويندب .

وأراد ركابي باشا أن يستر جريرته وجريرة النجل النبيل .. فركب سيارة الحكومة وصعد الى مقر أميره عبد الله بن الحسين فحدثه بأن أصحاب أراضي الغور قد تعدوا على ابنه وأن ابنه الذي تقمص فيه روح حكومة شرق الاردن قد أهين وأن اهانته هي صفعة اشرفي وجه الحكومة التي يرئسها أبوه ركابي باشا — وأضاف الى هذا أن جنديا باسلا قد دافع عن حريم الحكومة ووقي سمعتها من الشين فاستبسل في مقاومة الثائرين على مقام أكرم ، وأن هذا الجندى لم يسلم من جراح دامية وضربات فؤوس أثرت في أضلاعه وسيعالج في مستشفى السلط بعد أن يعرض نفسه على أطباء الحكومة

قال ركابي باشا كلمته الاخيرة ، وقبل أن يلفظ النفس الأخير عرض على الامير عبد الله اقتراحا خلاصته أن يأذن لسموه بالذهاب الى السلط لاستقبال الجندى الجريح وإبلاغه تحية الامير وتحية الحكومة .. فوافق الامير .

وذهب ركابي باشا الى السلط فخلا بالجندي الباسل قليلا وأبلغه ما أراد وتناول أهل السلط خبر اهتمام الحكومة بجريحها ولم ينسوا السبب !!

وفي اليوم الثاني عرض الجريح على الاطباء وصدر التقرير الطبي وفحواه أن الجرح الذى هو في ظهره انما هو جرح «موسى حلاقة» بيد هادئة وان آثار الضرب التي في ظهره ليست غير آثار حجامة وكؤوس هواء ....

وهكذا انجلى الحادث عن تزوير مضحك ونكتة أصبح الناس يسمونها «نكتة الجندى المعلوم» وباء ركابي باشا بتحيته الاميرية التى ذهب بها الكشف الطبي ذهاب الريح بصوت الجريح ... حيفا (سورى)

الى اخواننا فى اميركا

نرجو من حضرات المشتركين في جمهوريات اميركا ان يرسلوا اشتراكاتهم ورق بنك نوت اميركي من فئة الخمسة دولارات في تحارير مسجلة وهي اسهل طريقة لوصول الدراهم الينا وخير بكثير من ارسال الشيكات على البنوك الاميركية

الحركة الوطنية في شمال افريقية
تونس • مراكش • الجزائر

بعث الينا الاديب النجيب عمر افندى فروخ الطالب في الجامعة الاميركية البيروتية بتلخيص مقالة لكاتب افرنسي وهي : —

إن المغرب الاقصى هو مدخل الافرنسيين إلى ممتلكاتهم الافريقية وهو أقدم وأقوى وأغنى بلاد امتلكوها ، فكل حركة هنالك تقضي على الاستعمار الافرنسي في العالم قضاء مبرماً فما هي الحالة الآن هنالك ؟

وقد كتب أحد الافرنسيين فصلا عن شمالي أفريقية فقال: المغرب قسم من فرنسا وفيه من المسلمين أكثر من ٨٥ في المئة من مجموع السكان الذين اصطبغوا بالصبغة الافرنسية واستقروا إلى عدن مجتاحيهم المحسنين. تلك صورة خيالية ربما تتحقق وانه بعد ذلك لان الافرنسيين رأوا من مصالحهم الخاصة ترقية تلك البلاد واستمالة أهلها ولكن بعد كل هذا ترى وطنيي المغرب متمسكين بعاداتهم القومية الخاصة ، وقد قال لي تونسي متعلم «ان تونس بلادنا أفليس من حقنا الطبيعي أن نحكم نحن أنفسنا؟» .

ذلك هو الشعور العام في تلك البقعة فاذا أرادت فرنسا أن تبقى في ممتلكاتها المغربية فعليها أن تحل هذه الروح محل الاعتبار والا فسياسة القبضة الحديدية في القفاز المخملى ستزعزع بناءها الاستعمارى فى كل مكان — في تونس والجزائر ومراكش — وفي تونس والجزائر الآن مشكلتان صنوان فالطلاء الاستعمارى الخارجي اليوم أحسن من سنوات مضت ولكن حدثت مظاهرات منه في ذينك القطرين أخذتها الحكومة الراهنة ووقفت أمامها وقفة المترقب . فالبلاد اليوم تتقدم تقدما اقتصاديا حسنا والنهضة تعم الطبقات رويداً رويداً والتيارات تموج تحت ذلك السطح الراكد والحكومة الافرنسية متمسكة بالكيان وهنالك حقيقة لا نقدر أن ننكرها وهي وجود الجمعيات السرية الاسلامية ، ففي كل بلدة وقرية فرع لبعض هذه المؤسسات التي لا يعرف الافرنسيون عن حقيقة ما يجرى فيها شيئا أبدا وتعمل هذه الجمعيات بنشاط لاثارة عشائر الجنوب وبهذه الطريقة تراها تعظم شيئا فشيئا وقد علمت من مصدر ثقة أن فرعا سريا تأسس حديثا في الولايات المتحدة الاميركية . أما في تونس فالحالة سوف لا تبقى على ما هي عليه اليوم — حماية افرنسية تحت سلطان مسلم — لان الافرنسيين قد استقلوا بادارة الامور المهمة وما «وجود محمد باشا باي صاحب مملكة تونس» إلا مظهر خارجي فقط .

يوجد في تونس مليون وثمانمائة وواحد وتسعون ألف مسلم متجهون بأفكارهم الى الشرق و٨٤ الف ايطالي عيونهم الى موسوليني وفيها نحو ٥٤ الف افرنسي فقط وفي أعمال الحكومة ما يدعو الى الاحتكاك فان اجبار تعليم الافرنسية في المدارس قد ضايق الايطاليين ولا يزال اليهود يحتجون على محاكمهم في المحاكم الاسلامية لا في محاكم يهودية أوربية ويقول الافرنسيون في الجزائر بصراحة انهم يودون نشر الراية الافرنسية فوق تونس وبعض الافرنسيين يأملون خيراً بما يعقب هذا التغيير ويقترحون انشاء اتحاد لشمالي أفريقية ، أما المسلمون الذين يرون أن أميرهم وهو كل ما بقى لهم من مجدهم الغابر آلة في يد الافرنسيين فلا يرضون عن ذلك وهم في هياج دائم وأكثر ما ينطبق هذا على الفئات المتعلمة في تونس

وما مكن الافرنسيين من حكم البلاد إلا السواد الاعظم من العامة الذين لا يهمهم لمن يدفعون ضرائبهم ولا يأبهون للحالة السياسية كثيراً ولكنهم مع كل ذلك يجيبون كل داع لمقاومة الاحتلال كما حدث منذ ثلاث سنوات ولكن لم يسمع بهذه الحركة الا القليل والالسنة لا تلهج بذكرها حتى في تونس نفسها واليك ما حدث

ابتدأت حركة تونس الفتاة سنة ١٩٠٧ وقويت فى شتاء ١٩٢٢ وقد كان للقادة جرائد تهاجم الحكومة وتعمل على نشر الدعوة ضدها بين مسلمي تونس وقد بلغت الحركة درجة النهاية في مارس فحدثت مظاهرة كبرى سار أفرادها الى قصر الباي ليضعوا أمام مليكهم التماسا بطرد الاجانب من البلاد واسترجاع قوته الاولى ولكن لحسن حظ الحكومة الافرنسية وصل في تلك اللحظة عرضا بعض مدرعات الى تونس أنزلت جنداً الى البلد فشت مع مدافعها فلم يمض الا القليل حتى تفرق المتظاهرون وأسكت الزعماء . واقفلت جرائدهم ولكنها قامت ببعض اصلاحات جعلت للمسلمين يداً في ادارة الامور . تلك هي الحركة التونسية أما الحركات اليوم فهى سرية محضة ولذلك للاوربيين أمل باخمادها كلما شبت لانها على زعمهم ستكون وقتيه ، ويزيد العاملان الديني والقومي الموقف حراجة وخطورة .

القلاقل في الجزائر

أما في الجزائر فالحالة غيرها فى تونس ففرنسا تحكم تلك المقاطعة اسما ومسمى منذ قرن واحد وفى الجزائر كان الاوربيون اكثرهم افرنسيس والشعب الجزائرى أقل تجانسا من الشعب التونسي وان كابيل وهي أقوى قبيلة هنالك هي منفصلة عن مسلمي الجزائر جنسا ولغته فهذا ما يجعل مسألة هذه المقاطعة أهون حلا من مشكلة أختها : والافرنسيون لا يعترفون بوجود أي مشكلة دينية هناك ويستقدمون الجند من السنغال للتمرين وللاعتماد عليهم في أثناء القلاقل بين العرب

والحالة في الجزائر كالحالة فى تونس حيث ظاهر الامر يسير مع مصالح الحكومة الافرنسية وبما أن الجزائر مستعمرة فان ادارتها ترجع الى مجلس الشيوخ في باريس . وقد أخذ الافرنسيون بعد الحرب الكبرى يشعرون مع السكان الوطنيين لان الجزائر قدمت لفرنسا خدمات جليلة في أثناء تلك الحرب الضروس فصاروا يعترفون بحقوقهم في البلاد ويوجد هنالك حزب للفتيان الجزائريين ليس له من القوة ما للحزب التونسي ولكنه في درجة من الاهمية

جعلت الحكومة الافرنسية بعد سنة ٩١٨ تسن قوانين فى صالح العرب فسمحت لهم باقتناء الاسلحة ولكنها عادت فألغت قرارها لاحتجاج السكان الافرنسيين على ذلك ، وأعطى رؤساء البلديات حرية فى أعمالهم وزيد عدد المصوتين العرب الى ٤٢١ الف ضد ١٤٠ الف من الافرنسيس فانتهز الجزائريون هذه الفرصة وأطلقوا أيديهم في أمور كثيرة هي من حقهم ولكن المستعمرين اعترضوا على ذلك قائلين أن العرب يسيئون استعمال هذه القوى وان ذلك يميز المسلمين عنهم وعلى كل فان الفرنسيس في الجزائر هم ٨ ٪ بالمائة من مجموع السكان ولكن مصادر الثروة والتعليم في أيديهم وقد اصطدم شعور العرب وشعور المستعمرين فكل فريق يقول أن أعمال الحكومة الراهنة هي في صالح الآخر وفي الجزائر حاكم يجرب أن يجعل الكفتين من الجنسين على مستوى واحد وان عدم نجاح الزعماء في أثارة الشعب يعزى الى عدم تحيز ذلك الحاكم أو اكثر من ذلك الى خمول الشعب الجزائرى على وجه العموم وفي البلاد أيضاً حزب اشتراكى غريب يشعر مع القوميين ولكنه لم يفلح في بث دعوته كثيراً ومع ذلك فقد قام بمظاهرات في أول أيلول من سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ مؤلفة من العمال العرب وقد استعانت الجمعيات السرية التى أخذت تنتشر في الجزائر أيضا على أثارة العامة باسم الدين فأفلحت

وأهون حل يظنه الافرنسيون ان البيوت سيصيرون حلالاً ويصطبغ المسلمون بالصبغة والثقافة الافرنسية وحينئذ تصير شمالى أفريقية لاتينية ولسوء الحظ ان الاميال السياسية والقومية هى وجوه الثقافة الافرنسية التى يظهر ان العرب يقبلون عليها ولكن العرب هنالك متمسكون بدينهم وعاداتهم تمسكا عجيباً فلا يمكن أن يكونوا أوروبيين على الاطلاق لان أحكامهم وأمورهم لاتزال تستمد من القرآن ولا أمل للمبشرين بترك بعض العرب دينهم حتى ولا فى المستقبل وهؤلاء المبشرون يلقون اضطهاداً أبدياً . ثم هل يمكن أن تمزج فرنسا الشدة باللين وتحفظ حقوقها وفي الجزائر ٦ ملايين مسلم يحركهم الزعماء و٨٠٠ الف أوروبي فقط ؟

وليس الخوف من الامور الداخلية فحسب بل ان كل حادث اسلامى فى الخارج يثير اعصاراً هائلاً في تلك الربوع كما حدث يوم تنازل الحسين عن الخلافة والملك

ومع ان الحكومة الافرنسية تنكر وجود أي مشكلة فى البلاد فانها صرفت في سنة ١٩٢٣ أكثر من ٢٢٢ مليون فرنك على جيوشها فى تونس والجزائر .

اذا انتهى الافرنسيس من هذين القطرين فعليهم أن يفكروا فى مسألة مراكش اذ مع ان الحكومة تستنزف ثروات البلاد وتضغط على العشائر فان مشكلة جديدة ظهرت بمتابعة الحروب فى المنطقة الاسبانية وان تقهقر الاسبان الحثيث يجعل المنطقة الافرنسية فى خطر (كما حدث أخيراً) ولذلك أخذ المرشال ليوتي بعد القوه لصد المفاجئات فوضع فى وزان ٢٠٠٠ رجل لمراقبة الحدود الشمالية للمنطقة الغربيه ثم عزز هذه الحامية حتى صارت ٨٠٠٠ على خط طوله ٢٢٠ كيلو متراً . والمكتب الحربى الافرنسى يتتبع الحرب الريفية بدقة فاذا تخلص عبدالكريم من الاسبان فسيوجه قواه حالا الى المنطقة الافرنسية (وهذا تم)

اتهمت الجرائد الاسبانية ان الافرنسيين يساعدون الريفيين فكذبت فرنسا ذلك قائلة ان السكينة في المنطقة الاسبانية تعنى راحة الحكومة الافرنسية فى منطقتها فاتضح الآن ان الحالة فى شمالى أفريقية تستدعي اهتمام الادارة الافرنسية جيداً . وقد احتج الافرنسيون على سيل المراكشيين وبعض سكان مستعمرات افريقية المتدفق على فرنسا للعمل وان القوانين التى تفكر فيها الآن الحكومة لوضع حد لهذا السيل سيؤثر عليها فى النهاية تأثيرا لا ترضاه .

أخبار جريدة البعبعان

رأت الجمعية الصهيونية فى فلسطين بعد عودة صاحب جريدة الشورى الى مصر أن تهدى اليه تذكاراً فأرسلت اليه صورته الفوتوغرافية في اطار والاولاد يحيطون به ويرجمونه بالحجارة ..

اشترت الجمعية الصهيونية الفراش الذى كان ينام عليه صاحب جريدة الشورى مدة وجوده هناك وأحرقته منعا لتفشى جراثيم الوطنية فى تلك البلاد !

متفرقات

مسيح الملك
الحكيم اجمل خان

ذكر مراسلنا الحيفاوى في رسالته التي ارسلها عند زيارة هذا الزعيم الهندى الكبير لفلسطين أنه غادرها الى سورية ولبنان فالعراق فالهند ولكن جنابه جاء لمصر مرة أخرى في هذا الاسبوع عائداً من لبنان بطريقه الى الهند فاستقبل بمحطة العاصمة استقبالا فخما وقد حل ومعه سكرتيره الخاص في فندق الكونتيننتال

وقد أكرم المصريون وفادته اكراما يفوق الحد ولو أردنا ان نفصل أخباره في مصر لاحتاج ذلك الى صفحة من الجريدة على الاقل . وقد هرع الصحفيون الى محادثته في شؤون العالم الاسلامى فخدمهم ونشروا أحاديثه ولكنه كان في الجواب على مسألة الخلافة ضنينا فكأنه صندوق لا مفتاح له

كانت مدة اقامة جنابه في مصر خمسة أيام زار في خلالها الاماكن الاثرية والمكاتب والمعاهد الخ وفي مساء الثلاثاء غادر العاصمة الى بومباى فدهلى بطريق بورسعيد فودع بمثل استقبل به من الاكرام والاجلال صحبته السلامة في الحل والترحال

الدكتور كرام بك

انضم الدكتور زكى بك كرام الى سعادة الامير شكيب ارسلان في الدفاع عن الوطن السورى لدى جمعية الامم وقد وصل حضرته الى لوزان قادما من برلين سدد الله خطوات العاملين لخدمة هذه الامة واعلاء شأنها

وبهذه المناسبة تنبه اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس الى الاستفادة من هذه الفرصة فترسل التفويض اللازم باعتماد الامير شكيب ورفيقه الهمام لتخويلهما حق الكلام عن فلسطين لدى عصابة الامم علاوة على التوكيلات الكثيرة التي يحملها الامير من الجمعيات الاستقلالية في سائر الاقطار ونحن نستحسن أن يكون ذلك حالا قبل فوات الفرصة وقبل أن يذهب ابن لطف الله ويدعى الوكالة هناك عن سورية وعن العرب وعن قحطان فى قبره !

اخبار الامير عبدالكريم

أخذت فرنسا بالتهويل بالهجوم الذى قامت به على الريف وراحت أسبانيا تطبل وتزمر وتترنم بأخبار الهجوم الذى قامت به من جهتها كما يترنم المتقون بنشيد الانشاد !!

وبينما كان الامر على ماتقدم واذا بمراسل الديلي كرونكل يتحف سكان الكرة الارضية بنبأ إخفاق فرنسا وأسبانيا في هذا الهجوم لتشديد جيوش الريف على الجنود المعتدية

هذا وقد تخلل ذلك سقوط طيارات وغرق بوارج إفرنسية وأسبانية ثم احتلال جنود الريف لسائر المرتفعات التى تشرف على مدينة تطوان التى ينتظر سقوطها بيد عبدالكريم

زيارة للخليل

كتب الينا من الخليل أن فخامة المندوب السامي لفلسطين قد زارها يوم ٢٤ الجارى

قدوم

عاد الوطني المعروف زكى افندى طرابيشي من دمشق الى القاهرة بعد ان أفلت من أيدي الظالمين

وعاد إلى العاصمة الاديب السيد مصطفى كامل الحسيني بعد ان أمضى مدة العطلة المدرسية فى فلسطين وقد التحق حضرته بمدرسة القضاء الشرعي في مصر

خبر عظيم الشان

كتب الينا من برلين ان نحو أربعة آلاف جندى مغربى من جيش الاحتلال الفرنسوى الذى كان يحتل الرين في فرنسا تسللوا تباعاً الى المانيا . وقد علمت القيادة الفرنسوية بهذا التملص فطلبت من الريشستاغ الالماني تسليمهم اليها وكان الجنود الهاربون قد علموا بأن فرنسا تطلبهم فاختفوا غير ان ستة منهم قبض عليهم وربما تسلمهم ألمانيا لفرنسا بعد اتمام المفاوضة بشأنهم . وقد التحق معظم هؤلاء الجنود بجيوش الريف

مدرسة عربية فى الهند

كتب الينا من بومباى ان أعيان العرب فيها إنشأوا مدرسة عربية فى بومباى لتعليم أبناء العرب في تلك الديار سدد الله خطواتهم

لعمارة المسجد الاقصى

بلغت التبرعات لعمارة المسجد الاقصى التي وردت حتى شهر أغسطس الماضى ٨٣٣٤٥ جنيهاً مصرياً و١٣٦ مليما . وبلغت النفقات ٣٦٠٥٧ جنيها مصريا و١٩١ مليما

بيان الى المشتركين

نوجه انظار حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع حتى الآن ان سنة الشورى على وشك الانتهاء والرجا منهم تسديد حساب هذه السنة قبل دخول السنة الجديدة .

فى الثورة السورية

لم يجد شيء في ميدان سورية سوى استعداد الفريقين لمعاودة الهجوم والكر والفر . ومن الغريب ان فرنسا لاتزال تنكر سقوط قلعة السويداء ويقول العارفون ان غرضها من ذلك أن تقوم بهجمة على السويداء لتسترجعها لا لاهميتها بل حفظاً للسمعة العسكرية الفرنساوية أمام الشعوب المظلومة

من اجل الريف

كتب الينا من نيويرك ان وزارة الخارجية الاميركية سمحت أخيراً بجمع الاعانات من المهاجرين السوريين لمساعدة الريف وروت جريدة البيان الغراء ان اللجنة الخاصة بذلك قد تألفت وشرعت في مباشرة أعمالها .

حول ضرب المدينة المنورة

أرسل الينا حضرة مندوب الحزب الوطنى الحجازى بمصر بياناً يؤكد فيه ان الوهابيين خربوا القبة الخضراء ، وأرسل الينا حضرة مندوب السلطان ابن سعود بمصر برقية يؤكد فيها كذب ذلك الخبر . وعلى كل حال فالاحسن أن ننتظر نتيجة التحقيق الذي تقوم به البعثة المصرية التى أرسلها جلالة الملك فؤاد الى الحجاز للاطلاع على الحقيقة

وقد انتهت الينا رسالة من مراسلنا فى بومباى عما جرى في الهند بسبب شيوع خبر ضرب المدينة المنورة ، ثم تلتها رسالة عن هذا الموضوع من كاتب آخر وسننشرها في العدد القبل .

عودة أديب

كتب الينا من يافا ان الاديب الفاضل مصطفى افندى الدباغ مدير المدرسة الاميرية في الخليل عاد الى مقر أعماله بعد أن أمضى عطلة الصيف متنزهاً متنقلاً في فرنسا وانجلترا فنهنئه بسلامة الاوبة

مجلة المهذب

رخصت وزارة الداخلية للمواطن الاديب جورج افندى فرح باصدار مجلة أدبية بالاسكندرية اسمها المهذب فنرحب بها سلفاً

اخبار جزيرة العرب

اجتماع هام بقية أقطاب المملكة العمانية
مسقط في ٩ صفر — لمراسل الشورى الخاص

اجتمع هذه الايام الاخيرة عند الامير الشيخ عيسى بن صالح أمير القابل أقطاب المملكة العمانية وقد ذهب المفكرون بالخصوص مذهبين منهم من يقول هذا الاجتماع الخطير لاجل الامر الدائم للمملكة العمانية من الاغارة السعودية والانكليزية ولاتحاد الكلمة على درأ هذا الخطر الذي ظهرت دسائسه في دبي

ومنهم من يقول أن الاجتماع سعى من سعادة سليمان باشا الباروني لاصلاح ذات البين وازالة الجفاء بين السيد تيمور سلطان مسقط وامام عمان . وعلى كل حال ان الاجتماع صار حديث سائر الطبقات من الامة ولم تسفر الحقيقة حتى الآن وأن الامة لتنظر الى هذا الاجتماع بعين الاستبشار وحسن النتيجة

رسالة بني معروف

حدثنا قادم من جبل الدروز قال أن أحد الغلمان من الدروز هاجم مع المحاربين دبابة فرنسوية ثم تسلق الى سطحها ففرت الدبابة والغلام على ظهرها ولما وصلت الى المعسكر الفرنسوي انزلوا الولد وسألوه عن سبب هجومه على الدبابة وهو ولد فقال انكم قتلتم أمي وأختى فأريد أخذ ثأرى

فأخذوه وحبسوه في خيمة مع جنديين فقام الغلام في الليل فتقلد سلاح أحدهما ثم أطلق عليهما الرصاص فقتلهما وارکن الى الفرار غير أن الجنود تتبعوه فقاومهم الى أن قبضوا عليه ثم شنقوه رحمه الله

بيان حقيقة

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد الاحترام : قرأت بالعدد ٤٥ من جريدتكم الغراء شذرة تحت عنوان «سخرة جديدة» لمراسل الشورى الخاص في بيسان يقول فيها أن بلدية بيسان قامت بتصليح الطرق والشوارع الواقعة ضمن منطقتها وسخرت لهذا المشروع أربعين من الفقراء مدة يومين بدون أجرة

وبما أن هذه الاخبار ليس لها صحة وأن البلدية لم تقم باصلاحات طرق ولم تسخر أحداً كما زعم المراسل . لذلك أرجوكم تكذيب هذا الخبر على صفحات جريدتكم حرصا على الحقيقة وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام

٩٢٥/٩/٨

رئيس بلدية بيسان
محمود عبد الله

مجلة الزهرة

دخلت مجلة الزهرة الحيفاوية في سنتها الخامسة فنرجو لها دوام النجاح

فاتحة خير

كتب الينا الشيخ حضر افندى أبو الهدى الخماش النابلسي يثني على لطف القنصل المصري في القدس ويقول انه أحسن مثال للذوق المصري ورقته

المظاهرة الكبرى بفلسطين

دعت اللجنة التنفيذية العربية أهالي فلسطين الى اقامة مظاهرات في سائر أنحاء فلسطين عطفا على اخواننا الدروز وتأييداً لهم في جهادهم ولكن حكومة فلسطين منعت اقامة المظاهرة وستقام الصلوات في الكنائس والمساجد للابتهال الى الله بأن ينقذ سورية مما هي فيه من الذل والامتهان

البعثة الازهرية النابلسية

نذكر اخواننا في نابلس بأمر هذه البعثة وننتظر من أهل الغيرة المبادرة الى اغاثتها ورعايتها

العراق في عصبة الامم

تلغراف خاص

جاءتنا هذه البرقية من جنيف بتاريخ أمس ووصلت الينا صباح اليوم

اقترحت تركيا على عصبة الامم عقد اتفاق تضامن بين تركيا وانجلترا وايران والعراق يضمن الاستقلال التام للعراق من غير انتداب للعراق « شكيب ارسلان »

أبناء فلسطين في الحجاز

وعدنا في العدد السابق أن نوضح أخبار الذين تطوعوا من فلسطين للقتال في الحجاز ثم عادوا ونقول الآن انهم لما أرادوا العودة الى وطنهم وأبت حكومة جدة ارجاعهم هرعوا الى القنصل الانجليزى فسعى في تسفيرهم ، وكان جلالة الملك على يطوف بنفسه بين الجنود في خطوط القتال ويشجعهم ويطيب خواطرهم ويقول ان على الذي يريد السفر الى وطنه أن يطلب ذلك من رئيسه ولا لزوم لمراجعة القنصل

وقال أحد الجنود أن الطعام هناك كان لا بأس به وكان الجندي يعطى نحو ٨ سكاير في اليوم ولما سافروا كان سفرهم على حساب حكومة الحجاز ولكنهم لم يقبضوا مرتباتهم مدة خمسة أشهر

قران

عقد للاديب فؤاد افندى عنبتاوى من نابلس على كريمة الحاج أمين افندى الطاهر من أعيان يافا فنرجو للعروسين حياة طيبة

عفو عن صديق

تلقى صديقنا الاستاذ نجيب افندى يليق الكاتب المعروف برقيتين من بيروت احداهما تبشره بصدور العفو عنه من تهمة التآمر على مقتل ناظر داخلية لبنان الكبير أسعد بك خورشيد ، المحكوم عليه بسببها بالسجن اثنى عشر عاما ، وجاءته البرقية الثانية بصورة بلاغ رسمي ، فنمحض الصديق تهانئنا الخالصة .

تعليق لم ينشر

انتهى الينا تقرير الجمعية الاسلامية بنابلس تعليقا على قانون المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ولكننا لم ننشره لانه نشر في جرائد فلسطين

المندوب السامي لفلسطين

روت أخبار فلسطين ان اللورد بلومر ذهب الى عمان طائرا ولعله ذهب ليرى ما خطب شرق الاردن وماذا دهاها فقد روت جريدة فلسطين ان اجتماعا كبيراً انعقد يوم السبت الاسبق في عمان عند الامير حضره مشايخ القبائل جميعاً وطلبوا بالاجماع عزل رضا باشا ركابي رئيس الحكومة

وقد طلب الامير (مع الاسف الشديد) من المشايخ أن يعطوه عهداً كتابيا بعدم الانضمام الى الدروز ولا مساعدتهم فهل هذا ما ينتظر من حفيد رسول الله ؟ وهل سموه أصبح ملحقا بالمفوضية الافرنسية يأخذ مرتبه من الجنرال ساراي ؟

قران آخر

كتب الينا من يافا انه احتفل فيها بعقد نكاح الفاضل على افندي المنازي من أعيان الزقازيق على كريمة الفاضل المحترم السيد حسنين افندى شحتو فنرجو للعروسين زواجا مباركا

مغالطة ...

قال مراسلنا من القدس :

اطلعت على رد نشره بجريدة فلسطين « أحد المندوبين المعارضين » بنابلس رداً على رسالتي عن المجلس الاسلامي عقيب الاجتماع الكبير وقد كنت أرد الرد على ماجاء فيها لولا اني رأيت الكاتب يقول عن رسالتي انها مغالطة ، ويكفي لبيان قيمة رسالة المعارض النابلسي أن أقول انها نشرت في جريدة مرآة الشرق أيضا ....

اجتماع نابلس

نابلس في ١٣ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

يظهر اننا في نابلس نكثر من الكلام جداً ، ونقل من العمل كثيراً جداً

مثال ذلك أن اللجنة التنفيذية لم تستفد من نابلس في مدة عامين فلساً واحداً ، لان اللجنة كلما طلبت منا نقوداً انبرت لها الجمعية الاسلامية المسيحية بالردود والافتراحات فتسفر النتيجة عن لا شيء !

واليوم تقف الجمعية حيال المجلس الاسلامي الاعلى موقفا عجيبا فقد جمعت شمل المعارضين يوم الجمعة وعقدت معهم جلسة بشأن المجلس ، كأنه لا ينقص الامة شيء إلا قانون المجلس ، ولم يفقد من حقوقنا إلا تعديل مادة أو مادتين من قانون المجلس ! أما الجمارك ، والبرق والبريد والمعارف والادارة والبوليس والعدلية والسكك والاشغال والبلديات والصحة الخ الخ فهذه لا تهم أبدا .... وكل تبذير يقع من حكومة فلسطين في أموال فلسطين لا قيمة له !! فبينما تجد أن أصغر موظف انجليزى يتناول مرتبا اكبر من راتب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . وبينما تجد أن من ضباط البوليس من يتناول من الرواتب ما هو اكبر من رواتب أعضاء المجلس ، تجد هؤلاء المعارضين لا يبحثون الا عن رواتب رئيس المجلس وأعضاء المجلس !

هذه أمة لا شك بأن الله يريد هلاكها ، لان الامة التى تغفل عن الجوهر من أمورها وتبحث في التافه منه هي بلا شك أمة حقت عليها الكلمة وسيدمرها ربك تدميرا

كان يوم الجمعة موعد اجتماع المعارضين من نابلس وغيرها فأرادوا عقد الاجتماع في احدى اللوكاندات ولكنهم عدلوا عن ذلك فجأة .. لسبب تعلمه مما يلي وقد عقدوه في بيت لاحدهم

كان البوليس يوم الاجتماع قد انتشر في طرقات نابلس وشوارعها حاملا المراوات ومتمنطقا بزمزميات الماء كمن يستعد لخوض معركة ! وكانت الاوامر التى يحملونها تقضي بتفريق كل اجتماع أو كل تجمهر — وأحسن صورة لهذه الحالة ان تعيد الى ذهنك حالة الحزب الوطني الفلسطيني لما عقد أولى جلساته بالقدس ....

لماذا يطالب المعارضون من الحكومة أن ترسل جنودها يجوسون خلال البلد ؟ وممَ يخافون ما داموا يشتغلون للامة ؟ ولكن لا ! انهم يعرفون جيداً انهم انما يقومون بعمل الامة غير راضية عنه . وإلا فانهم لو كانوا يعملون عملا يرضى عنه الرأى العام لما احتاجوا الى جنود تخفرهم ونبابيت تحرس اجتماعهم

ولا أدري حتى الساعة على أي شيء تم الاجتماع ولكنه على كل حال لا يخرج عن موضوع المرتب والفلوس والدراهم والنقود ....

أما الذي يستوجب العجب ووقف عنده الناس موقف الحيرة هو موقف عزة افندي دروزه . فعزة افندى عضو في البلدية وعضو في الجمعية الاسلامية المسيحية وهو مشهور منذ القديم بأنه من أنصار المجلس وحملة عرشه فما له ينقلب الآن وينظم الاجتماعات ويكون الحركات ؟ وكيف يكفي وقته لهذا كله مع ادارة مدرسة النجاح وهي وحدها تحتاج الى قواه ومجهوداته كلها ؟

اخبار الخليل

كتب الينا من خليل الرحمن بفلسطين ان ضابط بوليس المجدل الذي كان يستعمل الضرب والتعذيب مع الناس في جنين قد انتقل الى الخليل ، ونقل محمد افندى الريس ضابط الخليل ومساعده شفيق افندى عبد الهادي الى يافا

ماذا يقول احرار فرنسا

عن الحالة الحاضرة في سورية

باريس في ٤ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

لعل أحسن ما يقال في موضوع الثورة السورية هو ما تقوله صحف الاحرار الفرنساوية نفسها . وقد رأيت أن أنقل لكم عن جريدة الانسانية الباريسية ما يلي وقد نشرته بعنوان « هي الحرب في سورية أيضا » قالت :

لم تعدل حكومة بنلفيه عن سياسة الكذب والتمويه . فهي لا تزال تؤكد ان السكينة مستتبة في جبل الدروز . وإذا كانت دمشق قد هوجمت منذ أيام فان هذا الحادث بسيط جداً في نظرها نشأ عن اختلاف عائلي يؤسف له

«ووصلت أمس جريدة « لاسيري » وفيها بعض ايضاحات عن الاضطراب (المحلي الصرف) في جبل الدروز وهي تقول ان للسلطة الفرنسوية في سورية قوات كافية لتوطيد الامن فلماذا إذن يرسلون النجدات كل يوم الى الجنرال سراي ؟ ولماذا ختمت جريدة « لاسيري » كلامها بقولها : ولا يخفى أن قلة المياه من أهم الاسباب التى حملت الفرنسويين على تأجيل ضرب الجبل في قلبه الضربة القاضية إلى الآن . »

فاما ان يكون المسيو بنلفه على جهل تام بما يقع في سورية ، وهذا الجهل يكفي لاتهامه والحكم عليه ، أو أنه يعرف الحقيقة ولكنه يكذب حينما يقول : « ان السكينة مستتبة في جبل الدروز »

وقالت أيضا : « أرسل الينا أحد الزعماء السوريين (الشوري — نرجح أنه الامير الارسلاني الكبير) كتابا عن أسباب ثورة الدروز تحدى جميع أصحاب الاموال أن يجرأوا على تكذيب شيء مما ورد فيه . ففي الساعة التى تحاول فيها وزارة عصبة اليسار ان تكتم الحقيقة عن البلاد ، يجب ان تعرف طبقات العمال والطبقات المتوسطة من الشعب الفرنسوى التى تتحمل كل أعباء الحرب السورية كما تتحمل أعباء الحملة الريفية ان العسكرية الفرنسوية التى تخدم أغراض الرأسمالية الدولية هي وحدها مسؤولة عن اغتيال أبناء العمال والفلاحين الذين يرسلون إلى تلك البلاد بحجة الدفاع عن « الحضارة الغربية » الشنيعة . وهذه هي خلاصة الكتاب الذى ارسله الزعيم السورى :

« تكلمت جريدة الطان عن هجوم في حوران قالت فيه ان الفرنسويين خسروا فيه خمسة جرحي . فاذا كانت الاخبار التى تذيعها صحف أصحاب الاموال كل يوم في فرنسا عن خسائر الفرنسويين في الريف من هذا النوع فكم تكون سخرية الحكومة من الشعب الفرنسوى عظيمة !

«والحقيقة انه قتل في المعركة الاولى في جبل الدروز ٢٠٠ جندى فرنسوى ثم نشبت معركتان شديدتان بعد ذلك . ووردت الانباء الاخيرة بوقوع معركة جديدة قتل فيها ٤٠٠ جندي وجرح ٦٠٠ من الفرنسويين . وقد غنم الدروز مئة جمل محملة ذخائر كما انهم غنموا أعداداً من الدبابات والطيارات . وقد أدت هذه المعركة الى جلاء الفرنسويين عن القسم الجنوبي من حوران

« أما سبب هذه الثورة فهو ان السلطة الفرنسوية عينت لجبل الدروز حاكما سيء السمعة اسمه كاربيه أو كارابيه أو ما يقرب من ذلك . وقد سبق له ان شغل احدى الوظائف في كيليكية وامتاز بسوء سلوكه فيها . فطلب الدروز عزله وتعيين حاكم آخر محله ووافقوا على أن يكون هذا الحاكم فرنسويا . ولكن الجنرال سراي رفض طلبهم لاسباب لا أعرفها كما انه رفض مقابلتهم واعتقل بعض زعمائهم كعبد الغفار باشا الاطرش ونسيب باشا الاطرش وحمد بك الاطرش ونفاهم الى تدمر . ولم يكتف بذلك بل أراد القبض على سلطان الاطرش (واسمه الحقيقي «سلطان» كان الناس أسموه «بطرس» و« بولس » وهو ليس سلطانا كما تقول بعض صحفكم) احد كبار زعماء الدروز وقد سبق له ان ثار على فرنسا قبل ثلاث سنوات من هذا التاريخ . ودامت ثورته هذه أربعة أشهر ثم سويت . وقد أراد الفرنسويون في هذه المرة أن يتخلصوا منه ليس لانه كان يحاربهم بل لانهم ظنوا أن وجوده لا يخلو من الخطر عليهم ، وهكذا فعلوا مع عبد الكريم أيضا فانهم هم الذين تحرشوا به وهاجموه رغبة في التخلص منه لئلا يكون بجوارهم زعيم مسلم .

ولم يكن سلطان الاطرش ليرغب في السجن والاعتقال فقاوم الجنود المكلفين القبض عليه بقوة السلاح ثم أرسلت اليه الطيارات التى بالغوا كثيراً في وصف تأثيرها ... ولكنهم قالوا لكم ان هذه الطيارات لم ترهب الدروز بل ضاعفت استياءهم ونفوذهم وأكرهت الذين كانوا على الحياد إلى حمل السلاح

ويحتمل كثيراً ان تتطور الثورة في سوريا تطوراً فجائيا ليس في الحسبان .

أما أنا فقد كتبت أوصي بتسوية المسألة تسوية سلمية لاني لا أميل شخصيا الى سفك الدماء ، ولكن الحالة لا تزال تتفاقم لسوء الحظ » اه

***

وعثرت الجريدة التى نقلنا عنها ما تقدم على صور لاوامر تليفونية أرسلت الى المستشفيات في فرنسا ، فنشرت هذه الاوامر تحت عنوان « النجدات الى سورية » وهي :

« ٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٤ — رقم ٢٩٣ — من ادارة مصلحة الصحة العمومية الى مدير مستشفى ... العسكري

« الرجا من حضرة رئيس الاطباء ان يطلب الى الممرضين الملحقين بالمستشفى التطوع للخدمة في سورية وبالنظر الى حالة الحرب وإلى ما يحتمل أن تستغرقه من الزمن يفضل اختيار المتطوعين من الاومباشية المتمرنين ومن الفصائل الاولى من مجندي سنة ١٩٢٥

ويجب ارسال قائمة باسماء المتطوعين في الحال — الامضاء «فورينال»

* * *

في ٢٤ أغسطس — رقم ٩٢٦ — من ادارة مصلحة الصحة العمومية الى مدير مستشفى ... العسكرى

« نؤكد طلبنا المقدم تحت رقم ٢٩٣ ونلح عليه بالسرعة لان المسألة مستعجلة

« ويجب ان ترسل قائمة باسماء المتطوعين الى الادارة في الحال مدير مصلحة الصحة
فورينال

وفاة وطني فاضل

نعت أخبار رام الله بفلسطين وفاة المرحوم الاستاذ عيسى افندى شطارة من أعيان رام الله وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس ووالد الغيور الدكتور فؤاد افندى شطارة رئيس الجمعية الفلسطينية بالولايات المتحدة سابقا وقد احتفل بدفنه احتفالا لائقا رحمه الله وعوض الحركة الوطنية بهذا المخلص أحسن العوض

في المعارف

كتب الينا من غزة ان حسين روحي افندي مفتش معارف المنطقة الجنوبية قد استلم زمام شغله . ولا ندري على ماذا أسفر التحقيق الذى ابتدأ فيه قبل أن يستلم العمل بشأن المشتركين من المعلمين بجريدة الشورى ....

وسبحان واهب العقول !

انهم لا يخجلون !!

«اتصل بي ان غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بدمشق تلقى كتابا من سلطان باشا الاطرش يطمأن فيه ويقول له في جملة ما يقول ان المسيحيين لا خطر عليهم ولا خوف وأن الثورة لا تقصد ايذاءهم ولا ترمي الى معاملتهم باذى أو سوء . وعلمت ان غبطة البطريرك أرسل الكتاب المذكور الى دائرة الاستخبارات الفرنسوية »

هذا خبر نقله مراسل جريدة الاحرار من دمشق . وقد علقت المقطم عليه بقولها ان غبطة البطريرك لم يرسل هذا الكتاب الى السلطة الافرنسية الا خوفا من اتهامه بالاتصال بالثوار

أما نحن فاننا نفهم من ذلك ان غبطة البطريرك أراد أن يكذب عمال فرنسا في سورية الذين يفسدون في الارض وينفون زعماء النصارى قبل المسلمين ثم يوزعون السلاح عليهم ليدفعوا عن أنفسهم اعتداءات المسلمين !

لو كان في وجوه عمال فرنسا في سورية ذرة من الحياء لترفعوا عن هذه الدسيسة الخسيسة والا فهل من المعقول أن يفكر المسلمون بالاعتداء على اخوانهم في الجنس والوطنية واللغة ؟ وهل يريد عمال فرنسا في سورية ان يبرهنوا على انهم أبر باهلها منهم لانفسهم ؟

هل بقي في الدنيا ذرة من الخجل ؟ وأين هي ؟؟

بلا عنوان ...

قالت جريدة البنفعان في محليات عددها الاخير « شفي الزميل الفاضل محمد افندى علي الطاهر صاحب جريدة الشورى من الصداع الذى كان قد لزمه من سماعه اللغة العبرانية في فلسطين » ...

ونحن نقول نعم يا سيدى ! وشفي أيضا من العمى الذى لزمه لما رأى احتضار اللغة العربية في فلسطين فاذا كان الاستاذ حسين شفيق المصرى قد تضايق فقط من سوء خط اللوحات التي توضع على أبواب دوائر البوليس في مصر مع أن انجلترا في مصر منذ نصف قرن فكيف لا يطير عقل الفلسطيني العربي من شدة مفعول الوطن القومي اليهودى في وطنه وهو لم يؤسس الا منذ بضعة أعوام ...

أيريد الاستاذ « عينة » مما رأى صاحب الشورى ؟ اسمع يا سيدى !!

إذا مشيت في شوارع يافا أو القدس أو حيفا وجدت على بعض لوحات المخازن التجارية اليهودية ما يلي بخطوط سقيمة عجيبة:

«حلاويات أو « محليات»	يعني	حلويات
« متور »	»	محرك
« وكلة »	»	وكالة
« استراحت »	»	استراحة
« بع »	»	بيع
« منيفكتورة »	»	أقمشة
« ماروك»	»	مراكش
« غلنتري »	»	نثريات
« وصاية »	»	توصية
« ترمبات »	»	مواسير
« أدويات»	»	أدوات
« السلق »	»	التسلق
« مخطت »	»	محطة
« حظر »	»	خطر
« كويس »	»	جيد

فهل يكفي هذا الجدول أم يريد الاستاذ أكثر منه ؟ ؟

الامير سعيد الجزائري

قدم العاصمة الامير سعيد الجزائرى بعد ان زار الاسكندرية ولا ندري لماذا جاء هذا الفرنساوي الصهيوني الى هذه الديار ! ؟

ماذا صنع المجلس الاسلامى الاعلى

فى اربعة أعوام

حاولنا غير مرة أن نضع فصلا خاصا فى بيان الاعمال التى قام بها المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين فى السنين الاربعة وهى الفترة التى مضت من عمره فكنا نجد صعوبة في الحصول على البيانات اللازمة ، ولكن لما اجتمعت الهيئة الانتخابية اجتماعها العام مؤخراً وجدنا فى الكراس الذى أذاعه المجلس نص خطاب سماحة الرئيس وهو يشتمل على كل ما نريد أن نقوله بل اكثر فأحببنا أن نأخذ من بين سطور هذا الخطاب الاحصاءات التى وردت فيه عن أعمال المجلس ، وأوضحت بعض الامور التى لم نكن نعرف عنها شيئا لتكون وثيقة يرجع اليها فقد تكلم الرئيس ، بعد أن حمد الله وأثنى عليه ، عن نشأة المجلس والصعوبات التى صادفته لا سيما وهو في ابتداء العمل ثم تكلم عن أعماله فذكر أن للمجلس انتخب في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ ، وباشر أعماله في ١٧ منه ، وبعد أن أشار الى استرجاع الاوقاف التى سلبت واسترجاع وقف خاصكى سلطان ذكر ان « ريع الاوقاف المندرسة فى القدس مثلا كان حين استلامها في تاريخ غوز سنة ٩٢٢ مبلغ (١٧٠٠) جنيه فأصبح الآن ٣٣٠٠ جنيه »

وقد بلغ مجموع ما رمم أو بنى من العقارات الوقفية على اختلاف أنواعها (عامة أو مندرسة أو ذرية) اكثر من (٢٠٠) . ومن المساجد نحو (٤٠) وساعد المجلس مشروعات عمارة مساجد متعددة قام بها الاهالى أنفسهم فاعانهم المجلس بمبالغ من مال الاوقاف . ومسح من الاراضى (٧٠٠٠٠ دونم تقريبا) مسحا فنيا بخرائط رسمية وأحاطها بعلامات ثابتة ولايزال المسح مستمراً »

وبعد أن تكلم على دار الايتام الاسلامية وكيف أن المجلس جمع أطفال المسلمين من الشوارع وأماكن التبشير قال عن هذه المدرسة « أن للمجلس أنشأ فيها الصناعات المختلفة حتى بلغت تسع صناعات مهمة عدا صناعات العجزة وصناعات البنات اذ ان للمدرسة فرعا خاصا مستقلا للبنات ، وفرعا صغيراً للعميان وهكذا يبلغ مجموع الصناعات اثنتى عشرة صنعة

وأن مجموع اليتامى الذين لجأوا الى هذه المدرسة في هذه السنة فقط (١٩٠) ومجموع الذين احتوتهم المدرسة منذ تأسيسها الى الآن (٢٨٠) تخرج منهم بعد أن اتقن صناعة من الصناعات أو عثر على أهله (٨٩) منهم (٣٠) يتيمة، وان مطبعة المدرسة التى كلفت مع ما يتبعها من الآلات والادوات ما يقرب من الف جنيه قد اشتريت من ريع الصناعة وقد بلغ هذا الريع في العام الماضى عام ١٩٢٤ « ١٧٩٧ » جنيها .

* * *

ثم تكلم عن عمارة الحرم القدسى الشريف فقال أن المجلس شرع والاعضاء وأكثر موظفيه بالتبرع بعشرين في المئة من رواتبهم وبعضهم بخمسة عشر الى خمسة فى المئة من رواتبهم . ثم بعثت الوفود الى الاقطار الاسلامية فجاء وفد الحجاز الاول بمبلغ ١٣ الف جنيه تقريبا ووفد الحجاز الثاني بمبلغ ٢٧ الف جنيه تقريبا ووفد الهند بمبلغ ٢٢ الف جنيه تقريبا ووفد العراق والكويت والبحرين بمبلغ ١١ الف جنيه تقريبا . وأن مجموع الاكتتاب حتى هذا اليوم (٨٤ الف جنيه) ثم شكر العالم الاسلامى الذى ساعد هذه المساعدات الكبيرة لاسيا جلالة الملك حسين ، والحجاز ، والعراق ، والهند . وقال أن المسلمين في الصين في أقصى آسيا وفي (ليبريا) فى أقاصي أفريقية قد ساعدوا في عمارة الحرم . وقال أن المجلس طبع دليلا للسائحين بلغ ريعه فى مدة سنة ونصف مبلغ (٣٥٠٠) جنيه

وفضلا عن هذه المدراس فقد أسس داراً للكتب في المسجد الاقصى فى القدس وأنشأ وأسس داراً للكتب في يافا

وعدا هذا فان المجلس يساعد تلميذين فى المانيا يدرس أحدهما (فن الآثار الاسلامية) والآخر الهندسة ويساعد ثلاثة في الجامعة الاميركيه بشرط أن يكونوا معلمين في بعض المدارس الاسلامية بعد تحصيلهم العلم ويساعد ثلاثة تلاميذ فى الازهر الشريف

ويقوم المجلس بتعليم خمسة وعشرين تلميذاً في مدرسة روضة المعارف خمسة منهم داخليون . وقد وفق المجلس بعد سعي لادخال ستة من طلبة العلم الفلسطينيين في دار القضاء الشرعى بمصر وقد كان هذا من قبل صعبا على غير المصريين ولذلك حق علينا شكر مشيخة الازهر الجليلة ووزارة المعارف فى مصر لهذه المساعدة الثمينة . ثم تكلم عن المحاكم الشرعية فقال أن المجلس بذل جهداً كبيراً في المحافظة على صلاحية المحاكم الشرعية وسمعتها ومكانتها وحسن سيرها وتنظيم مخابراتها وأماكنها وأعمالها . وأنه يستطيع أن يؤكد أن للمحاكم الشرعية اليوم من حسن السمعة والعدل وحسن المعاملة مالا يجاريها فيه أى نوع من المحاكم الاخرى . ثم عطف على صناديق الايتام فقال أن المجلس قد رجا فى المدة الاخيرة من المحاكم الشرعية ولجان الايتام أن تبذل جهدها في ترجيح الاقراض الى — :

١ – المزارعين الذين ينتظر ان يحسنوا زراعتهم بالمال المستقرض

٢ — والمزارعين الذين وقعوا تحت طائلة الربا الفاحش والذين ينتظر منهم أن يخلصوا بهذا القرض مما وقعوا فيه فلا يضطرون لبيع أراضيهم . كل ذلك بشرط المحافظة على مال الايتام قبل كل شيء

ويمكن بذلك أن تقوم هذه الصناديق ببعض الحاجة الى مصرف زراعي أو وطنى

وقد بلغت الاموال المقترضة من صناديق الايتام خلال ثلاث سنوات (٩٦ الف جنيه) وعقد (١٢٧٠) عقد قرض، وكان لصناديق الايتام فائدة تذكر فى تحسين الحالة الاقتصادية فى البلاد .

وعلى ذكر هذه الاموال فان المجلس بذل جهده بجميع ما لديه من الوسائل لبث الفكرة الاقتصادية فى النفوس والسعي لاحياء الصناعات الوطنية فأسس في دار الايتام صناعات كثيرة وهي النجارة، الحدادة، الخياطة، صنع الاحذية، السجاد ، التنك، الطباعة ، التجليد، المكانس الفراشى، الكراسي بأنواعها، والسلال والمماسح وغيرها من صناعات العميان والخياطة والتخريم للبنات . كما أنه تأسس فى الحرم الآن بسبب العمارة صناعات الحدادة والنجارة والفسيفساء والجبصين والنحت وغير ذلك بصورة عملية . وسيؤسس فى القريب العاجل معمل للقيشانى وآخر للنحاس الاصفر ويستأنف معمل الرصاص الذى أسس في العام الماضى عمله وسيكون في هذه البلاد بعد بضع سنوات عدد كبير من رجال الصنعة المهذبين يفيدون جدا في تحسين حالتها الاقتصادية . وقد صنعت الاعمدة الضخمة وغيرها من لوازم العمارة للحرم من مواد البلاد وبأيدى صناعها . وأسفرت تجربة معمل الرصاص الذى اشتغل في العام الماضي بضعة أشهر عن نجاح تام وقد بذل جهدا في تعليم المجزة الصناعات في دار الايتام وفي المساعدة لفرع آخر حتى أصبح عدد كبير منهم يعول نفسه وعائلته من صناعته

وقد أذيعت منشورات متعددة في ٥ ربيع الثانى ٣٤٣ رقم ٤٦٧٩ وفى ربيع الاول ٣٤٣ رقم ٤٤٥٢ على جميع الدوائر المرتبطة بالمجلس وعلى جميع المدارس الاسلامية والوطنيه للعناية بالامور الاقتصادية وترويج الصناعات الوطنية وغير ذلك

وقد بذل الجهد الكبير فى مساعدة نهضة غرس الاشجار فأذاع الفكرة وشجع عليها فى كل الجهات فى بلاغ مؤرخ فى جمادى الاول ٣٤١ وغرس عشرات الالوف من الاشجار فى الاراضى الوقفيه وللمجلس الآن مستنبت للغراس في أراضى النبي روبين وبستانان هناك وهويدرس الآن مشروع تجفيف مستنقعات النبي روبين وانشاء مزرعة أو (مدرسة زراعية عملية) في تلك الاراضى الواسعة .

وقد أصدر بلاغا في ٢٢ محرم ٣٤٤ رقم ١٩٠ لجميع المحاكم الشرعية ولجان صناديق الايتام انبذل جهدها فى ترجيح الاقراض إلى المزارعين الذين ينتظر منهم تحسين أجورهم الزراعية والخلاص من طائلة الربا الفاحش فلا يضطرون إلى بيع أراضيهم كما ذكرنا آنفا .

وقد نشر منشوراً في بدء سنة ٣٤١ فى الحث على تخفيض المهر بصورة مفصلة فكان لهذا المنشور فائدة غير قليلة ، والمأذونون الشرعيون الآن لا يعقدون أى زواج بمهر فاحش .

ولا ريب في أن الاموال التى وردت من البلاد الخارجية إلى الحرم الشريف ودار الايتام وأنفقت فى البلاد تفيد بنسبتها في الحالة الاقتصادية . وبالنتيجة فان المجلس بذل جهده وكل ما لديه من الوسائل لخدمة الامة من الوجهة الاقتصادية .

ثم تكلم على الآثار الاسلامية فقال ان المجلس اهتم بترميمها وصيانتها وان أهم هذه الآثار بل أهم الآثار الاسلامية فى العالم تلك الابنية التى فى داخل الحرم وحوله والتى ترمم بعناية كبيرة .

وقد أسست دار للآثار الاسلامية تجمع الآن كثيراً من التحف النادرة والكتب القديمة الخطية ومجموعة نادرة من القاشانى القديم وغير ذلك من الآثار القديمة . وقد تألفت أخيراً لجنة من أهل الفضل والفن باسم (لجنة الآثار الاسلامية) للعناية بهذه الآثار وقد شرعت أعمالها منذ ثمانية أشهر .

وقال أن المجلس مهتم بترميم آبار الحرم المتسعة العظيمة والتى لايقل عددها عن (٣٥) بئراً . لتفريج أزمة الماء ثم ذكر المستوصف الاسلامى الذى أنشأه المجلس فقال أنه مستوفي الآن جميع اللوازم . والشروط الصحية وله صيدلية خاصة بادارة طبيب ماهر يعالج الفقراء ويصف لهم العلاج الذى يأخذونه مجانا من صيدلية المستوصف . وقد بلغ مجموع المرضى الذين عولجوا فى المستوصف وأخذوا العلاج من صيدليته مجانا في المدة التى بين ١ مايس ١٩٢٤ الى ٣٠ حزيران ١٩٢٥ أى فى سنة واحدة ٥٤٦٥ مريضا وبلغ مجموع المراجعين حتى اليوم (٦١٦٥) .

* * *

ثم تكلم على المدارس الاسلامية فقال أن المجلس أنشأ عدة مدارس وساعد بعض المدارس التى كانت مؤسسة قبله . وهو ينفق على (١٧) مدرسة ويساعد ثلاث مدارس باعانات سنوية وينشىء في هذه السنة بضع مدارس جديدة منها مدرسة للبنات . وقد استؤجرت أو رممت أو بنيت الاماكن اللازمة لهذه المدراس وستفتح أبوابها في بدء هذه السنة المدرسية أى بعد شهر تقريبا

فأما مجموع هذه المدارس فانه قريب من (٢٤) وأما مجموع تلامذتها فلا يقل عن (٢٠٠٠) ومعلميها عن (٨٠) ونفقاتها عن (١٣) الف جنيه سنويا

ومما يسر أن نجاح الكلية الاسلامية كان باهراً، والاعجاب بتلامذتها في هذه السنة كان كبيراً ثم ختم خطابه بهذه الكلمة الخالدة وهي :

إن المجلس بذل جهدا كبيرا ليمثل المسلمين فى هذه البلاد تمثيلا شريفا لا تفاق داخل البلاد وخارجها وفى تحسين الصلات مع الاقطار الاسلامية والعربيه فقد كان للوفود التى بعثها إلى تلك الاقطار التأثير الحسن فى ذلك كما أن كثيرا من زعماء وعظماء تلك الاقطار زاروا بلادنا وعادوا يحملون لاهلها أجمل العواطف وأنبلها .

إلى أن قال : وبما أن المجلس من الامة فانه شعر معها في كل مواقفها ووقف في صفوفها وعمل وإياها في كل ما اعتقد أنه مصلحة عامة

وعمل باخلاص واستقامة ونية حسنة وغاية شريفة وحافظ على أوقافها واسترجع منها شيئا كثيراً ، ودافع عن مصالحها سرا وجهرا بمقدار ما لديه من الاستطاعة وبنسبة تعضيد الامة له وصلتها به

وأرجو أن لايغرب عن البال أن كل مبتدأ صعب وانه لا مناص من اتفاق بعض الوقت وان العمل أصعب كثيرا من القول والنظر لا سيما فى مثل هذه الظروف وفي مثل هذه البلاد التى تحيط بها المصاعب من كل جانب والتى بدأت نهضتها حديثا فهى فى أشد الحاجة إلى الاخلاص الدائم والثبات والتجربة والتعقل فى العاملين ، والى التعضيد المعنوى والمادى من الامة التى ينبغى أن تنظم صفوفها وتتحد غايتها وتمتزج عناصرها وتسير في حياتها هذه الشديدة الاخطار كتلة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، فلا تمزقها الاحقاد ولا يكون للشخصيات والتحزبات عليها سلطان ولا تتفرق كلمتها ويشتد اختلافها على التافه في وقت تتهددها فيه الاخطار من الخارج والاعين ترقبها وتتربص بها الدوائر ، وتستثمر انقسامها ليسوغ ابتلاعها ويسهل القضاء عليها جميعا ورحم الله من استفاد من العبر وآثر الخير على الشر والمصلحة العامة على الخاصة وابتعد عن هوى النفس ، والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم وإلى الله تصير الامور . اه

جريدة الشورى

قالت الاتحاد العربي الغراء

« فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي ان حكومة الشرق العربي قررت منع دخول رصيفتنا الشورى الغراء الى منطقتها فنحن نستغرب هذا القرار القاضي علي حرية الصحافه وحرية النشر والقول في بلاد عربية في وقت نرى فيه الاجانب يقدسون حرية الصحافة ونرى صحفهم تصدى النقد النزيه الى المطاعن في كبار رجالات حكوماتهم ، فلماذا تمتهن الصحافة عندنا وتحترم عند غيرنا ؟

ان كل ما أتت به الشوري انها انتقدت ما يجري في منطقة الشرق العربي من الاعمال انتقادا نزيها خاليا من كل غرض فمنعها من الدخول لتلك المنطقة انتهاك لحرمة الصحافة، وكم للافواه الحرة ، وغل للايدي العاملة وهو عمل لا يرضى به مخلص لهذه الامة ، ولايقبله شاع في اعلانها ، رفعسى ان ترجع حكومة الشرق العربي عن قرارها وتبرهن على انها مخلصة وانها تقبل نقد الاحرار ، وتفتح اذانها لصرخات المخلصين »

(الشورى — والله ما أهمنا من هذا المنع الا عدم اطلاع أهل تلك المنطقة المنكودة على مخرقات وزيرها الاكبر وشعوذته لا أقل ولا أكثر)

آثار أدبية

عامان فى عمان

للسيد خير الدين الزركلي

اذا كان أفاضلنا الذين شهدوا حقائق الحركة الحجازية والاستقلال السورى الذى جاء بعدها (سنة ١٩١٨—١٩٢٠) قد قصروا فى تدوين تلك الحقائق ونشرها كما أشرت الى ذلك فيما مضى (الزهراء ١ : ٦٥٤) فان شاعرنا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي أحسن كل الاحسان بتدوينه مذكرات عن تاريخ ذلك من بعد فاجعة ميسلون (٢٤ يوليو ١٩٢٠) فاصدر قبل سنتين كتابه (ما رأيت وما سمعت) متضمنا رحلته الى الحجاز في النصف الثاني من تلك السنة ، ثم قفى الآن على أثره بالجزء الاول من مذكراته في السنتين اللتين أقامهما في عاصمة شرق الاردن (١٩٢١ — ١٩٢٢) ومنها يقف القارىء على الدور الذى مثله الامير عبدالله بن الحسين إذ جاء من الحجاز الى معان فشرق الاردن ليعمل كما عمل عبدالكريم ومصطفى كمال في توحيد قوى البلاد واستعمالها لرد استقلالها ، فما لبث قناع الخيال أن انكشف عن وجه الحقيقة ، لان الامير عبدالله الذى قال للسوريين في منشور ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ [1] « كيف ترضون بأن تكون العاصمة الاموية مستعمرة فرنسية ؟ إن رضيتم بذلك فالجزيرة لاترضى ، وستأتيكم غضبي . وان غايتنا الوحيدة هي نصرتكم واجلاء المعتدين عنكم ... وسأعود الى وطنى يوم نزوح عدوكم عن بلادكم . وعلى هذا اليمين بالشرف ، وأمركم حينئذ لكم » هو نفسه الامير عبدالله الذى خطب يوم ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ فقال [2] « انى عظيم الرجاء من أن الحكومة الجمهورية الفرنساوية الفخيمة لاتحمل حقداً على قوميتنا وقضيتنا »

فالجزء الاول الذى بين أيدينا من كتاب (عامان في عمان) يتضمن الوثائق الرسمية والمستندات التاريخية والوقائع والتفصيلات الخاصة بأحوال حكومة شرق الاردن بين منشور الامير عبد الله فى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ وخطبته في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ . واننا ننتظر بفارغ الصبر من شاعرنا السيد خير الدين اصدار الجزء الثانى من هذا الكتاب ليسد النقص فى هذا الجانب من تاريخنا

مجلة الزهراء — محب الدين الخطيب

قاموس التشريح

هو قاموس طبي صغير الحجم كبير الفائدة ألفه بالعربية واللاتينية الوطني المعروف الدكتور زكى حشمت بك كرام فى برلين وهو التأليف العاشر من مؤلفاته الطبية النافعة

وهو يطلب من حضرة المؤلف ببرلين وهذا عنوانه :

Dr. Zeki Keram
N—w. C karlstr 01
« BERLIN »

فاتنة المهدي

هي رواية غرامية تاريخية تدور حول استعادة السودان تأليف المستر دوجلاس لندن الكاتب الانجليزى المشهور في عالم القصص فترجمها الاديب الفاضل وهبه افندى فهمى وقد تولى طبعها ونشرها الاستاذ الفاضل الياس افندى انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر فجاءت في خمسمائة صفحة وثمن النسخة عشرة قروش مصرية

(١) عامان في عمان ص ١٥ — ١٧
(٢) عامان في عمان ص ٢٠٤

طبع بالمطبعة العربية بمصر
بشارع المزين — بالموسكي

مطالعات فى اللغة والادب

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ خليل السكاكيني أحد ابطال الوطنية الصادقة في فلسطين . وهو مجموعة مقالات للاستاذ السكاكيني في فلسفة اللغة وفى المباحث الادبية المختلفة ، أهمها : أدلة البيان فى اللغة العربية من قرينة وترتيب واعراب . والافعال ومشتقاتها . وبحث خطير الشأن في الحروف الهجائية ، ومنه يستفاد أن هذه الحروف في اللفظ العربى ٤٧ حرفا لا ٢٩ كما تعلمنا . وقد استفاض في هذا البحث أفاضة لم يسبقه مفكر اليها . وهناك مواضيع مختلفة في تطور الصحافة الخ مما لا تغنى الاشارة اليه عن الاطلاع عليه. ولذلك ننصح لكل راغب في المطالعة أن يطلع على هذا الكتاب الذى هو من مبتكرات مؤلفه وهى مبتكرات قيمة . أسأل عنه في مكاتب القدس وفلسطين ومصر وسوريا الخ (عن مجلة السيدات والرجال الغراء)

القول الحق

هو كتاب تاريخى جليل عن سورية وفلسطين والعراق . ألفه المستر ج . دى . ب لورد أحد البريطانيين المنصفين وفيه حوادث ومشاهدات للمؤلف مما شاهده بنفسه واستوثق منه وقد تكلم في كتابه عن العرب والحرب العامة والنهضة العربية قبل الحرب . وموقف البلاد العربية اثناء الحرب وفي اثناء الاحتلال والانتدابات واللجنة الاميركية ووعد بلفور والهياج في العراق واعلان الحكومة العربية فى سورية ونصوص صكوك الانتداب . ودستور فلسطين ، وعصبة الامم ومعاهدة سيفر والاتفاقيات التى اتفقها الحلفاء على حساب بلاد العرب عامة وتاريخ الصهيونية ومقاصدها والانتداب على شرق الاردن (الذى يسميه الامير عبد الله بالاستقلال ! ويقيم له في كل سنة عيداً رسميا).... وصورة اتفاقية سيكس — بيكو والمعاهدة البريطانية العراقية الخ الخ .

وقد ترجم هذا الكتاب عن اللغة الانجليزية الاديب المفضال نزيه بك المؤيد العظم من أفاضل دمشق ثم علق عليه في آخره باستدراكات قيمة بلغت عشرين صفحة بالحرف الدقيق فجاء كتابا جامعا لادوار وظروف عديدة للمسألة العربية وقد طبعه بالمطبعة الحديثة بدمشق على ورق من العال بحروف جميلة فوقع في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير .

ولم يذكر حضرة المؤلف مكان بيعه ولكن لا شك فى انه يباع فى مكاتب دمشق وبعض مكاتب القاهرة على الغالب وثمن النسخة منه ريال مصرى واحد . فنحض المشتغلين بالقضية العربية على اقتناء هذا السفر المفيد ونشكر معربه البارع على اجتهاده في ابراز مثل هذا الكتاب الى لغة قحطان

الانتقام العذب

هي رواية جميلة تجمع بين اللذة والتفكهة تأليف الكاتبة الانجليزية الشهيرة مارى كوريلى فترجمها الى العربية الكاتب اللغوى المعروف أسعد خليل داغر فجاءت فى ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسطة وقد طبعت بالمطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندى انطون الياس بشارع الخليج الناصرى رقم ٦ بالفجالة بالقاهرة وثمن النسخة ٨ قروش لاغير .

الانصاف

هي رسالة فى ١٦ صفحة كبيرة وضعها الاديب الفاضل حسن افندى المدني من ادباء تونس عن فظائع ارتكبتها « الام الحنون » في تونس ، كنفى الاستاذ احمد المدنى السكرتير العربي لحزب الاحرار في تونس وغير ذلك فنثنى على غيرته ووطنيته ونرجو لتونس خلاصا عاجلا مما هي فيه من التكد

العـــدد ٤٨ — ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٦ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

بين ملوك العرب

وثائق تاريخية ورسائل ملكية يجب أن تنشر

وصل الينا كتاب تاريخي من عطوفة المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي وعضو مجلس الاعيان العثماني سابقا . ومعه ثلاث رسائل ملوكية بشأن مشكلة الحجاز ومؤتمر الخلافة العام منها اثنتان من عظمة السلطان تيمور بن فيصل صاحب مسقط ، والثالثة من سمو امام عُمان . وها نحن ننشر هذه الرسائل كلها على التوالى :

حضرة رئيس تحرير الشورى حفظه الله

سلاماً واحتراماً إطلعت في جريدتكم الغراء على رسالة لمحابركم الفاضل من بمبي كذب فيها ما كتبه اليكم (خبير) من أني كلفت بالذهاب إلى الحجاز للسعي في الصلح بين المتحاربين واستدل على ذلك بأنه لما زارني صديقي الاستاذ الجليل الثعالبي في مسقط وجدني مريضا الخ .

والحقيقة أن القولين صواب فقد كلفني عظمة السلطان السيد تيمور بن فيصل بالتوجه إلى الحجاز في شهر رمضان الماضى سنة ١٣٤٣ للسعي في الصلح بين جلالة الملك علي وعظمة السلطان ابن السعود وايصال كتابين اليهما من طرفه في ذلك ، كلفني أيضا حضرة امام المسلمين بعُمان بذلك أيضا وبالاشتراك باسم الامة العمانية في حضور المؤتمر الذى تقرر عقده في مصر في شأن الخلافة الاسلاميه والبقاع المقدسة

ورغما عن اعتقادي بأن الحرب الحجازية في قبضة الدوله البريطانية لا غير فهى التي تميتها أو ترضعها بلبانها فتحييها حتى نشب ونشيب قبلت التكليف . ولكن لبعض أسباب لم يتيسر لى السفر . منها عدم امكان الحصول على رخصة من الدولة البريطانية في مروري ببورسعيد والسويس وفلسطين وبمبي . ومعلوم أنه لا طريق إلى الحجاز الا على هذه البلاد وأظنكم تتذكرون ما حصل من منع البوليس المصرى الانكليزي إياى من النزول في الاسكندرية وبورسعيد عند مروري من باريس إلى جده في ذى القعدة ١٣٤٢ وباعادة الحكومة الفرنسية إياى من تونس الى مرسيليا بالقوة ولم تمهلنى أن أقيم في تونس غير أربعة أيام محاطا بأفراد البوليس ليلا ونهاراً رغما عن كوني حاملا لجواز سفر مصدق من مديرية بوليس باريس وذلك في محرم ١٣٤٢ ومنها حصول مرض لى في مسقط ألزمني الفراش إلى أن اجتمعت بالاستاذ الثعالبي كا ذكر مكاتبكم من بمباى . وها أنا ذا أقدم لكم صورة الكتب لتنشروها على صفحات جريدتكم المحترمه حتى يطلع عليها المتحاربان فأكون قد بلغت ما أرسلت به رغما عن حرمان دول الحلفاء إياى من التشرف بالقيام بهذه الخدمة الجليلة وأمثالها منـــذ خمس سنين بما تواطأت عليه من سد أبواب البلاد الاسلامية الواقعة تحت سيطرتها في وجهي دون الناس كلهم . حطم الله بعدله قيود الاستبداد ودك صروح الغرور والاستعباد آمين والسلام عليكم

من أخيكم
سليمان الباروني
مسقط في ٢٥ محرم سنة ١٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

من تيمور بن فيصل إلى حضرة صاحب العظمة سلطان نجد وتوابعها أخينا عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود لابرح في رضى واجلال

السلام عليكم ورحمة الله ، أخوكم بحمد الله الواحد الاحد بحال يسركم ويرجو من الله أنكم بحال تسر لاخواننا المسلمين ، منذ برهة من الزمن انقطعت مواصلات المكاتبة الودية بيننا فعساه لشاغل خير والباعث على تحرير طرسنا هـــذا الودادى هو أن حامله جناب الشيخ الجليل عندنا سليمان باشا الباروني أحد رجال الاسلام ومن علماء مذهبنا قصد السفر إلى مركز عد لكم الذى أضاءت أنواره أقصى الممالك الاسلاميـة فلزم تجديد مراسلات الصداقة وروابط المحبة بيننا ولا شك في أنها لا تتغير وبهذه المناسبة أتشرف بأن اصرح لعظمتكم بأننا في كدر وأسف عظيمين من استمرار الحرب حول بيت الله الحرام المقدس بين اخوان مسلمين كل منهم يعظم هذا البيت المقدس ويحترمه نسأله تعالى أن يوفق الجميع إلى الوصول الى طريق حل ليحقن الدماء ويرضى أهل الاسلام أجمعين . وحيث أن حامل كتابنا هذا هو على مثل ما نحن عليه من الكدر كلفناه بأن يعرب لعظمتكم عن احساساتنا الدينية توضيحا لما كتبناه هنا فالمرجو اعتماد كلامه في هذا الصدد فانه الثقة الامين ولا شك في أن لكم الخبرة الكافية فيه وفي أمثاله وله تفان وتضحية في كل ما يتعلق باصـلاح حال الامة الاسلامية وفى الختام أتمنى دوام علائق المودة الخالصة وقبول احترامي

رمضان ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من تيمور بن فيصل الى حضرة صاحب الشرف العالى أخينا الملك الشريف علي بن الحسين المحترم دام اقباله واجلاله

السلام عليكم ورحمة الله . اما بعد فان أخاكم بحمد الله جل شأنه في عز من فضله تعالى يرجو انكم في صحة تامة مؤيدين بروح من مالك الملك متوجين بالفوز في كل حركة فيها راحة اخواننا المسلمين آمين

حامل كتابنا هذا الوجيه المحبوب لدى الدولتين المحترم الشيخ سليمان باشا الباروني أحد علماء مذهبنا ومن رجال الاسلام المعروف لديكم شخصيا وعملا متوجه إلى ساحة ملككم مضحيا خدماته فيما فيه مصلحة الامة الاسلامية ولديه اخلاص كامل لسيادة والدكم والدنا . وقد أصحبناه كتابنا هذا لينوب عنا في عرض احساساتنا وتألمنا العظيم مما لازلنا نسمعه من استمرار الحرب حول حرم الله المقدس بين اخوان مسلمين كلهم يدينون بتعظيم بيت الله الحرام وشعائره المقدسة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . نسأله تعالى ان يلهم الجميع ما فيه حقن الدماء وسرور العالم الاسلامي ووقاية الاماكن المقدسة من كيد الكائدين .

وحيث ان الحامل المذكور من الثقاة الامناء عندنا فلا حاجة الى التوصية على اعتماد ما يبديه من الفكر فيما فيه الصلاح كما نلتمس من جلالتكم التنزل إلى تسهيل ما يعسر عليه في هذا السبيل فانه وأمثاله الذين حاربهم الدهر ولا يزال حرباً لهم ممن يجب ان تسهل السبل أمامهم ليقوموا بخدماتهم الخيرية الاسلامية وفي الختام أرجو اتصال حبل المودة المتين وقبول احترامي الخالص والسلام

رمضان ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من امام المسلمين بعمان محمد بن عبد الله الخليلي

الى جناب المجاهد في سبيل الله الغيور في دين الله أخينا الشيخ سليمان الباروني وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حيث ان العالم الاسلامي في اضطراب واهتمام بقضية الخلافة والاماكن المقدسة وقد تقرر على ما بلغنا عقد مؤتمر لاجل ذلك فانا نكلف جنابك باسم الامة العمانية ان تحضر هذا المؤتمر الذى سيعقد لهذا الغرض الديني السامي في مصر أوغيرها من البلاد الاسلامية وليكن رأيك في مسألة الخلافة مطابقا لقواعد الشرع الصحيحة وهي لا تخفى عليك . أما مسألة الاماكن المقدسة فليكن رأيك فيها مبنيا على حمايتها من عبث العابثين بهـا ووقايتها من تسلط كل يد أجنبية مهما كانت مقاصدها وصـــيغتها . وقد استحسنا جداً تكليف جناب السلطان اياك بالتوجه الى الحجاز مندوبا من طرفه وحاملا كتب نصيحة منه إلى المتحاربين حول بيت الله الحرام فنعم الرأى رأيناه فان المسئلة من أهم ما يجب ان يهتم به كل مسلم واننـا لا نزال في شغل من ذلك والمنتظر من جنابك موافاتنا بالاخبار الصحيحة بدون فاصلة والله تعالى نسأله ان يوفقك والمسلمين أجمعين الى ما فيه خير دينهم ودنياهم آمين

رمضان ١٣٤٣

اخبار جزيرة العرب

روت صوت الحق التى تصدر في الهند انه قد وصل الى صنعاء مشايخ العسير وأشراف ذوى حسن وبنى حرب ومعهم رسائل الى الامام يحيي ، وان باخرة حربية ايطالية تحمل للامام طيارات ورشاشات وصلت الى الحديدة وان الامام يحيي أنذر ابن سعود باخلاء بلاد العسير والقنفذة .

وان الامام يحيي أخضع قبيلة الزرانيق نهائيا وان ابن سعود أنجد الادريسى بـ ١٥٠ رجلا وان هذا هدم جميع القباب والمزارات اكراما للوهابيين .

وروت هذه الجريدة ان الادريسى ذهب الى قران مستنجدا ببريطانيـــا على الامام فاشترطوا عليه لاجابة طلبه أن تكون جزيرة فرسان تحت حمايتهم فرفض الادريسى ذلك

وروت ان جنود الامام يحيي المرابطة ضد الادريسى في عسير تبلغ ٢٤ الف جنـدي بقيادة الامير هاشم أحد أنجـاله ، والقوات المرابطة ضد تهامة ٤٠ الف بقيادة الوزير السيد عبدالله وان مجموع جيوش الامام يحيي تبلغ ١٩٢ الف عسكرى

وقد فر جمال بك الغزه لى وزير حربية الوهابيين الى جيزان فالحديدة وادعى ان اسمه كوجوك جمال باشا (أي جمال باشا الصـغير الذى يعرفه أهل سورية بعد خروج جمال باشا الكبير منها) ، وانه منتدب بمهمة من قبـل حكومة أنقرة وانه جاء ليصـلح بين الامام والادريسى فلما وصل خبره الى الامام قال لاصلح إلا بعد أن يخلى الادريسى تهامة الى البرك .

المدنية الجديدة ...

الآذان المصلومة ، والالسنة المقطوعة !

أبرق مراسل احدى الصحف المصرية من لندن نقلا عن مراسل الديلي نيوز الانجليزية من طنجة مايلي :

« يقول مصدر يوثق به ان الفرقة الاجنبية في الجيش الاسباني زحفت الى مابعـد خط بريمو دى ريفيرا وطيطوان حاملة على حراب البندقيات آذانا مصلومة والسنة مقطوعة من جثث الموتى من الريفيين ولاشك ان ظهور جنود أوروبيين بهذا المظهر في مدينة يقطنها العرب المتحضرون ممايدعو الى التفكير الجدى من جانب المسيحيين في المغرب الاقصي أيضاً »

(الشورى — أما ان اسبانيا « متمدنة » فهذا ما لاريب ... فيه ... ويجب على أسبانيا أن تصنع أكثر من هذا لتمدن المغاربة ... ان هؤلاء الذين ملكوا أسبانيا عدة قرون ولم يفطنوا الى ماسيحل بهم من أسبانيا جزاء عدلهم لما حكوها ليستحقون من الاسبان اكثر من هذا ...

ملكنا وكان العدل منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل إناء بالذى فيه ينضح !

جزى الله مراسل الديلي نيوز خيراً فقد جبر الخواطر في استنكاره لهـــذه الجرائم والافاعيل الفظيعة)

العجب من مسلمى الهند ...

اعتقد أناس الالوهية في سيدنا علي رضى الله عنه ووقع ذلك في زمانه فأنكر الامر وأكبره وقامت قيامته وتعب في اقناع أولئك الناس بتحويلهم عن هذه العقيدة الفاسدة . فذهب تعبه سدى وبقوا يقولون له : لا اله إلا أنت . فلما يئس من هدايتهم أمر بحرقهم بالنار وأنشد :

لما رأيت الامر أمراً منكرا
أججت نارى ودعوت قنبرا

ومن الغريب انه لما أمر بحرقهم ازدادوا تمسكا بالقول بالوهيته وقالوا . لا يحرق بالنار غير الله تعالى !!

ونحن نذكر هذا المثل توطئة لما سنذكره عن بعض اخواننا مسلمي الهند بشأن تركيا

فتركيا منذ بضع سنين أبت أن تكون دولة لها صفة غير صفة تركية محضة وأعلنت قولا وأثبتت فعلا أنها عدلت عن السياسة الاسلامية وأنها لا تعرف لها علاقة بالعالم الاسلامي اكثر مما لها بسائر العالم فالمسلمون وغيرهم سواء . والغت الخلافة وقالت لا شأن لى بها ولا يهمنى ما يكون من أمرها . وسنت قوانين جديدة وأصدرت أوامر لم تتقيد فيها بالشرع وقالت أن الدنيا هى غير الدين ولا علاقة بينهما . ومن نظر الى تركيا في حالتها الحاضرة علم أنها نشأة جديدة محدثة وان قصارى همها ان تصير دولة أوربية في عاداتها وأخلاقها وآدابها وازيائها الخ واليوم بدأوا بلبس البرنيطة ولم يميلوا الى ترك الطربوش فقط بل الى ترك القالباق الذى كان شعار انقره والحاصل ان تركيا ما أهملت واسطة تعلن فيهـــا عدم اعتنائها بكل شيء اسمه سياسة اسلامية ، وقد فهم كل الناس ذلك الا اخواننا مسلمو الهند أو الاحرى بعض مسلمى الهند ....

فلا يزالون يراجعون .. تركيا كأنهـا دولة اسلامية وكأنها مرجع للمسلمين . تركيا تقول : لم تبق لى علاقة خاصة بالعالم الاسلامى . وهم يقولون . كلا بل لك علاقة بالعالم الاسلامى

تركيا تعلن : ليس لى شغل بالامور الدينية وبعض مسلمى الهند لا يزالون يقحمون تركيا في الامور الدينية

تركيا تلغي الخلافة وتصرح بأنها لا تقبل بعد الآن بذكر لفظة « الخلافة » في ديارها . وفى الهند ينعقد المؤتمر تلو المؤتمر وفي كل مؤتمر قرار يصدر بوجوب جعل تركيا مركز الخلافة

تحـيرت تركيا ماذا تصنع ليقتنع مسلمي الهند بأنها دولة « لايبق » لا شغل لها بالعالم الاسلامى ولا اهتمام لها بالعلاقة الدينية

فمنذ يومين ورد تلغراف من « مادراس » الى أنقره يشتكي فيه المسلمون هناك من الهجوم الذى وقع على المدينة المنورة ويطلبون تدخل تركيا في الامر

وكانت تركيا قادرة أن تهمل التلغراف وتطوى الخبر على غرة لكنها لم تشأ الا نشر هذا الخبر واعلان أنها لم تجاوب على هذا التلغراف لتعلقه بأمور دينية أى بالمدينة المنورة التى لاشغل لتركيا بها . وأي شغل للتورانيين في مدينة عربية؟

فورد تلغراف إلى أوروبا من انقره يفيد أن الحكومة التركية لم تنظر الى تلغراف أهل مادراس فلا شك أن مرادها بهذا الاعلان اعلام أهل الهند أن لا يراجعوها مرة أخرى في مسألة اسلامية

فهل يريد أن يسمع اخواننا مسلمو الهند هذا البلاغ أم لا يزالون يراجعون تركيا تارة في أمور الخلافة وطوراً في أمر الحجاز حتى تؤجج تركيا نارها وتدعو قنبر ...

اننا ننصح اخواننا الهنود بترك مراجعة تركيا في هذه الامور لئلا يأخذوا أجوبة تسوءهم وتسوء غيرهم من المسلمين . فتركيا حرة بنفسها وأدرى بمصلحتها وهي ترى أن مصلحة الجنس التركي التوراني تقضى بتباعدها عن هذه الشؤون بأجمعها (زيد)

القسطنطينية ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٥

(الشورى — ان الخبر الذى يشير اليه الكاتب الفاضل قد شرحته شركة تلغرافات الاناضول ببرقية أذاعتها في سائر أنحاء تركيا وأوروبا بتاريخ ٢ سبتمبر وهو :

جاء في تلغراف الى وزارة الخارجيـة التركية من مدراس (الهند) بتوقيع مولاى ضياء الدين رئيس هيئة الاحتجاج بأن مسلمى مدراس يتأثرون جداً من الاعتداء على الاهالى والحرم النبوى وهو يرجو اتخاذ التدابير اللازمة لتدخل العالم الاسلامى إذا كانت هذه الاخبار صحيحة . ان حكومتنا الجمهورية التى لا تمزج الدين بالسياســة لم ترسل أقل رد على هذا التلغراف) اهـ

افساد أخلاق الناس

في القرن العشرين

ذكر مراسل جريدة الديلي نيوز الانجليزية أن الطيارات الافرنسـية ألقت على القبائل الريفيـة منشورات تقول أن سلطان المغرب الاقصى (كذا) يمنح مبلغ ٥٠٠٠ جنيه جائزة لكل من يقبض على الغازي عبد الكريم أو على أخيه

نحن نهزأ بهذه الطريقة الخسيسة التى لجأت اليها فرنسا في قتال عبد الكريم ، لانها ارتكبت أولا الكذب على سلطان المغرب الاقصى الذي لا يدرى من أمر هذا المنشور أكثر مما تدرى وثانياً لانهـا طريقة باريسية في افساد أخلاق الناس . فهل تريد فرنسا أن يعلن عبد الكريم انه يدفع مثل هذه الجائزة لمن يقبض على حبيبها سلطان المغرب أو قائدها المرشال ليوتى ؟ وهل يسرها أن يظفر بهما أو بأحدهما ؟

نذكر أنه لما عجزت الجيوش الانجليزية عن الانتصار على عثمان دقنه السودانى في حرب استرجاع السودان أذاعت القيـادة منشورا تغرى فيه النـاس بالقبض على عثمان المذكور مقابل ألف ريال فقامت قيامة البرلمان الانجليزى على وزارة غلادستون مستفظعا هذا الاسلوب في القتال ، فهل للبرلمان الفرنسوى صاحب اعلان « حقوق الانسان » أن يعلن استنكاره لهذه الفظائع المضحكة ؟

الاستاذ احمد زكي باشا

في سورية

زيارته لحمص وحماة — الحفلة الكبرى لتكريمه — (عن المهد الجديد)

قال مراسلنا في حمص .

تشرفت بلدتنا يوم الاحد الفائت بقدوم البحاثة المدقق سعادة الفاضل (احمد زكي باشا) وقد نزل في بيت السيد شفيق الحسامي ورفقته الدكتور محجوب بك ثابت وذهب للسلام عليه أهل البلد زرافات ووحداناً مرحبين بقدومه الكريم وقد زار معاهد العلم ودوره ثم زار المدرسة الخيرية الاسلامية وتبرع لها بما يلزمها من كتب وكذلك مدرسة الاوقاف والمدرسة العلمية الارثوذكسية للذكور والاناث والكلية الوطنية الانجيلية وكان في زياراته ينبه الى مواضع الخطأ ويحث المعلمين على الاعتناء بوظيفتهم والتلاميذ بدروسهم

وزار البحيرة وشاهد الآثار هناك ثم رد الزيارات لمن سلم عليه وكان حديثه محصوراً بحث الحمصيين على السعي لجر الماء الزلال للشرب وعند سفره كرر طلبه

وقد قدم وفد من حماه لاستقبال الزائر الكريم وذهب الى حماه لتدشين ضريح الملك العربي أبو الفداء

وقال مراسلنا في حماه .

لاغرو اذا احتفل الحمويون بسعادة العلامة الاثري أحمد زكي باشا المصري احتفالا عظيما يليق بمقامه ومكانته العلمية العالية فهو ذلك العلامة البحاثة الاثري الشهير ، الذائع الصيت والشهرة في البلاد العربية والغربية جميعها والذي له الايادي البيضاء على نادي حماه ومكتبته الكبرى

لذلك أرسل رئيس النادي الادبي كتاباً لاحد أصدقائه في حمص يسأله فيه أن يخبره عن وصول سعادة الباشا اليها فورد الجواب يوم الاثنين نحو الساعة الثانية بعد الظهر يعلمه ان الباشا عازم على زيارة حماه يوم الثلاثاء بعد الظهر فأسرع الوفد المخصص لاستقباله والمؤلف من السادة المفتي الاستاذ سعيد افندي النعساني ورئيس النادي الادبي الدكتور توفيق الجبجيكلي ومحمد البارودي الصيدلي وعبد الحميد قبانه والمحامي رشيد حيدان وسافر في الحين فوصل الى حمص نحو غروب الشمس .

وبعد أن استراح قليلا علم ان سعادة الباشا سيحل ضيفاً كريماً على السيد شفيق الحسامي وانه ذهب لبحيرة قادس ليقف بنفسه على سدها المتداعي المتهدم . ولكن الوفد لم يلبث أن رأى السيارة المقلة لحضرة الباشا تعود راجعة . فتقدم الكل اليها وصافحوا حضرته مصافحة حب واخلاص

وكان يرافقه حضرة رئيس نقابات العمال بالقاهرة الدكتور محجوب بك ثابت وكثير من شبان حمص الناهضين

على انه أقام النكير عليهم لتهاملهم عن جلب الماء بقساطل حديدية نظيفة من البحيرة رأسا ليشربوه رائقاً عليلا بدل ماء الساقية الحالية القذر والمملوء من الجراثيم القتالة المهلكة وبقي مصراً عليهم حتى ألفوا لجنة تسعى لتحقيق هذه الغاية برئاسة الاستاذ نجم الدين الاتاسي وبسكرتيرية المحامي السيد نوري الجندي وقد ابتدأوا عملهم بتلاوة الفاتحة الشريفة على سبيل الشروع في العمل

ولم يكتف بذلك بل أضاف في نفس الجلسة مأثرة خالدة لمآثره الكثيرة على النادي الحموي فقد تبرع له بكتاب تقويم البلدان وبكتاب الجغرافيا والتاريخ لابي الفداء وبكتاب التاج للجاحظ

وكتب سعادته الى مصر ليرسلوهم سريعاً بدون تأخير وثمن هذه الكتب الثلاث لايقل عن عشرين جنيهاً ذهباً

ونحو الساعة العاشرة عربية ركب الباشا ووفد استقباله الحموي سيارتين وغادروا حمص بعد أن عرجوا قليلا على جامع سيدنا خالد بن الوليد وزاروا ضريحه

وفي منتصف الطريق اجتمعوا بعدة سيارات أتت من حماه لاستقبال الباشا . وبعد التعارف سار الكل في موكب فخم فوصلوا حماه نحو الساعة الحادية عشرة والنصف وقد نزل الباشا ورفيقه الدكتور محجوب ثابت في مدرسة دار العلم والتربية ضيفين كريمين

وبعد الاستراحة قليلا كان العشاء على مائدة الدكتور توفيق الجبجيكلي ثم زاروا النادي الادبي حيث تعرف برفقائه الاعضاء لانه واحد منهم

وفي صباح اليوم التالي زار جامع النووي وجامع نور الدين الشهيد ومستشفاه المندرس الذي أصلحه النادي حديثاً وكتب عليه العبارة الآتية :

« أصلح مرقد أبي الفداء ملك حماة النادي الادبي الحموي ورعاية احمد زكي باشا المصري الاثري سنة ١٣٤٤ هجري »

وهناك وقف الباشا فذكر الشيء الكثير عن هذا البطل العظيم ووعد بارسال قطع رخامية من مصر محفور عليها آيات قرآنية لتزين بها غرفة المرقد

ثم سار للجامع الكبير فشاهد آثاره العظيمة وقبر الملك المظفر وتابوته الجميل الصنع وبعد ذلك توجه لمشاهدة بقايا حماة الرومانية وتناول الغداء على مائدة السادة بارودي اخوان

وفي الساعة العاشرة عربية من مساء الامس اجتمع المدعوون وعددهم يزيد على الثلاثمائة رجل فافتتح الحفلة الدكتور توفيق جبجيكلي بكلمات ترحيب بسعادة الباشا ورفيقه الدكتور محجوب ثابت ثم تلاه الطبيب محمد صالح قنباز فذكر الشيء الكثير عن علاقة الشام ومصر منذ الزمن القديم فوفى الموضوع حقه ثم تلاه الشاعر المطبوع السيد عمر يحيى بقصيدة ترحيبية حسنة

وبعد ذلك شنفت الآذان اللجنة الموسيقية بقطعة جميلة ثم قام الاستاذ الشيخ طاهر افندي النعسان فألقى خطاباً ذكر به مجمل تاريخ المحتفل به وختمه بقصيدة قيمة ربما أرسلها لكم ثم عقبه الشاعر السيد بدر الدين اسحاق بقصيدة أيضاً

وبعد ذلك قام حضرة الدكتور محجوب بك ثابت وختم الحفلة بخطاب لطيف مبدع

وسننشر مايتصل بنا عن أخبار الاستاذ الجليل على التوالي

لطيفة

كتب الينا من الاستانة ان البوليس التركي قبض على أحد المصريين المصطافين هناك لانه لم يسجل اسمه في دفتر البوليس حسب الاصول ولم يراجع مكتب الصحة . ولما سئل في ذلك قال انه لا يعلم بهذه التعليمات وقد أحاله البوليس على محكمة المخالفات فحكم عليه القاضي بغرامة قدرها خمس ليرات تركية .

وبعد ان نطق القاضي بالحكم وانفضت الجلسة وقف القاضي متلطفاً مع المصري وصافحه ثم دعاه الى تناول الشاي في داره

أما سبب ذلك فلأن هذا المصري لم يكن إلا احمد عرفان باشا رئيس محكمة جنايات مصر !!!

المعارضة !

اقنعوا أبا داود حافظ بك طوقان أنهم ذهبوا الى القدس ليشتركوا في تعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى بما يسد الخلل ويمنع الفوضى ويحول دون سوء الاستعمال ويكفل للامة حق المراقبة . ولكن المجلس وأعوانه استخفوا بالامة وانكروا عليها حق المراقبة ورفضوا التعديل وأبوا الا المضي في خطتهم..

أقنعوه بذلك فما ابطأ ان أرسل الى رئيس المجلس تلك البرقية التي أراد أن يقف بها منه موقفه من أولئك الذين استخفوا بالامه يوم حفلة افتتاح الجامعة العبرية التي قاطعتها الامة بأسرها فحضروها فكان أسبق الناس الى تأنيبهم في غير هوادة فحمد له الناس صنيعه ذلك ، أراد أن يقف من الرئيس اليوم موقفه من أولئك قبله لائلا يتهم بالمحاباة .. وما كان أنصفه وأبعده عن المحاباة لو كان الرئيس حيث أراد المخالفون أن يضعوه افتئاتاً . .

ان ذنب الرئيس وأعضاء المجلس واكثر المجتمعين يا أبا داود ليس الاستخفاف بالامة كما أقنعوك ، ولكن ذنبهم الذي لا يغتفر في الدنيا والآخرة أنهم لم يكونوا بلهاً بحيث يتمكن أولئك المخالفون من قضاء أغراضهم.. أتصدق وأنت الذي مارس كل خفية أن أولئك المخالفين الذين ما أجمعت الامة على أمر إلا خالفوها فيه لاسباب تعلمها ويعلمها كل أحد ، لم يقصدوا إلا تعديل القانون وحماية حق الامة في المراقبة ؟ ! ! أتصدقهم وأنت أعلم الناس بانهم لا يطمعون إلا في كراسي المجلس عدل القانون أم لم يعدل . صين حق الامة أم يصن ؟ أتصدقهم وهم الذين مازالوا منذ أسس المجلس الاسلامي الاعلى يحملون عليه في السر والعلانية الحملات الشعواء ؟ أما الذين انضموا منا الى المخالفين وقليل ما هم فلهم أغراض ليس تعديل القانون وحماية حق الامة في المراقبة منها. ولسنا في حاجة لان نبين تلك الاغراض الآن ولعلك أدرى بها . .

اذا صدقتهم فانتزعت ثقتك من الرئيس وهذا ما نستغربه ونأسف له ، فاسمح لنا أن ننكر عليهم دعواهم ونرد افتئاتهم ونمد أيدينا الى الرئيس نجدد ثقتنا به. يافا (...)

(الشورى — نحن لانصدق أن هذه الحركة لان اخواننا الذين قاموا بالمعارضة يهمهم أمر تعديل القانون لصيانة حق الامة فقط . فان من يطلع على حقائق الامور ير ان معظمهم لايريد إلا الهدم والاسقاط تشفياً وانتقاماً

أما مفتي غزة السيد الشريف الذي يقول انه كان متردداً فلما حضر اجتماع نابلس تجلى له الحق فتبعه... أن هذا السيد السند الضرغام الذي كان يطمع أن يكون عضواً في المجلس دون أن يظهر ذات نفسه بل كان يرقب الامور ترقب الصقر للصيد . . أن هذا المفتي الذي افتتن بجريدة الزمر وأمثالها وطالما حباها بالمال لترويجه وتمدحه وتقول أنه علامه دهره...أن هذا المفتي الذي يكتب الاماديح عن نفسه ويرسلها لتنشر بجريدة الوطنية ويرسل صورته لتقول تحتها أنه الاستاذ الامام . . أن هذا المفتي لما وعدوه بعضوية المجلس وسال لعابه وانقلب على المجلس مع المتقلبين... أن هذا الرجل هو الذي حيرنا لم نستطع ولم يستطع الناس فهم كنهه ولا ما هو لونه ولاحول ولا !)

سيجارة البسوس

عرف القراء حكاية السيجارتين في طوباس وكيف سيق صاحبهما المسكين الى المحكمة فقضت ببراءته

وقد كتب الينا من طوباس ان الحادثة تكررت مع نفس الرجل والسيجارتين، من ذات الموظف الذي «ضبطهما» في المرة الماضية ! وقد سيق المسكين الى المحكمة مرة أخرى !

جريدة كوكب الشرق

دخلت الزميلة العزيزة كوكب الشرق الغراء في عامها الثاني رافلة بحلة قشيبة وحروف جديدة أما مادتها فنحن في غنى عن تقريظ مؤيد هذا العصر .

وقد قرأنا في افتتاحية العدد الاول من السنة الجديدة للكوكب وهي بقلم صاحبها المفضال أحمد حافظ عوض بك هذه النبذة اللطيفة فأحببنا ان يطلع عليها قراء الشورى أيضاً وهي :

« ولا انسى فضل الادباء والكتاب الذين عرفهم القراء بامضاءاتهم الصريحة ، والذين استتروا وراء الاسماء المستعارة ، والاشارات المبهمة ، لظروف هم احق واولى الناس بتقديرها ومما يعتز به الكوكب ويعده من مفاخره أن اختصه امير البيان ، وامام البلاغة في هذا الزمان ، المجاهد في سبيل نهضة الشرق سعادة الامير شكيب ارسلان ، برسائله الشرقية الاسلاميه

« كذلك لا انسى في هذا الموقف ان ابعث بتحية خالصة واجلال عظيم الى ذلك المجاهد الكريم القائمقام فؤاد بك سليم ، الذي طالما حلى جيد الكوكب برسائله الممتعة التي تفيض اخلاصاً وحماسة في حب العرب والشرق

« اجل ان الكوكب ليفخر بأن من بين الذين حرروا فيه ، رجلا مثل فؤاد بك سليم أحد قواد الثورة السورية في جبل الدروز — ذلك الشاب الممتلئ ايماناً ويقيناً واخلاصاً ، منعته السلطة الانجليزية من المرور في فلسطين ففر من القنطرة على قدميه من قفر الى قفر ، ومن بلد الى بلد ، حتى وصل الى وطنه ليشترك مع قومه في الدفاع عن حريتهم وكرامتهم في جهاد تباع فيه الارواح رخيصة ، وتكتب فيه آي المجد على شفرات السيوف »

وانا لنهنئ الزميل الجليل باجتياز كوكبه اللامع بل بدره الساطع عامه الاول الذي هو اشد الادوار التي تعانيها كل جريدة ونرجو له كل نجاح وفلاح ان شاء الله

اخبار الخليل

نقتطف من رسالة مراسلنا هناك ما يأتي:

— • شحت المياه في مدينة خليل الرحمن للدرجة لم تعرف قبل اليوم وقد بلغ ثمن قربة الماء ٢٠ مليا ! وقد اهتمت الحكومة بالامر وشرعت بحفر بئر بلغ عمقه حتى الآن ٢٥ متراً دون أن يظهر للماء أقل أثر . ولا تزال الهمة مبذولة لاكتشاف الماء

— • ان ضابط بوليسنا محمد افندي الريس قد نقل الى صفد وليس الى يافا . ولا نزال نرقب سيرة الضابط الجديد الذي لاندري كيف يكون عندنا بعد أعماله المعروفة في جنين ...

— • أن الخاص والعام عندنا راض عن أعمال الهيئة الانتخابية للمجلس الاسلامي الاعلى وساخط أشد السخط على حركة المعارضين الممنا الله وإياهم الصواب

— • كان موسم العنب هذا العام وهو اكبر محصولاتنا سيئاً جداً وهذا كان بسبب اشتداد البرد في الشتاء الماضي لطف الله بالعباد

— • اشتد ضغط المحتكرين للقوت على الفقير أشد ضغط ولا تصل هذه الطبقة الى قوتها الا بشق الانفس وهو بلاء نرجو الله الخلاص منه

— • انتهت عطلة المدارس الصيفية يوم ١٤ سبتمبر وفي ١٥ منه فتحت المدارس أبوابها في سائر أنحاء فلسطين . وقد أقبل الناس على المدارس هذه السنة اقبالا لم نعرفه قبل الآن وهذا دليل على أن هذه الامة تقدر العلم والتعليم حق قدرها

احتجاجات ونزع ثقة

انتهت الينا مضبطة من عمال نابلس وأرباب الصناعات فيها أرسلت لفخامة المندوب السامي لفلسطين احتجاجا على الذين عارضوا المجلس وسببوا تدخل الحكومة بأموره وقالوا ان مانشر بجريدة مرآة الشرق منسوبا لاهل الحرف والعمال بنابلس لا علم لهم به . والمضبطة موقعة من أربعين عن الحرف الآتية : الاطباء ، العطارة النجارة ، الخياطة ، الاحذية ، السنكرية ، التنجيد ، الحدادة ، الحلاقة ، الدباغة الخ

وانتهت الينا صورة مضبطة أخرى عظيمة الاهمية وهي :

فخامة المندوب السامي بالقدس

قرأنا في جريدة مرآة الشرق أن قسما من أعضاء غرفة التجارة بنابلس وجهوا تلغرافا الى فخامة المندوب السامي يطلبون مداخلته قائلين أن الهيأة المنتخبة للمجلس الاسلامي الاعلى لاتعبر عن آراء أكثرية المسلمين

فنحن معظم تجار نابلس نستغرب من هؤلاء الاعضاء اتخاذهم اسم (غرفة التجارة) واسطة لمآربهم الشخصية وتدخلهم بهذا الاسم في أمور لا تعنيهم . ان مدة هؤلاء الاعضاء قد انقضت وليس لهم تمثيل غرفة التجارة التي أصبحت منحلة ، وعليه نعلن أنهم لا يمثلون غرفة التجارة ولا التجار ولا سيما ان رئيسهم لم يك تاجراً ونطالب محاسبته على ما دخل عليه من رسوم تصديق الكفالات

وبالختام نعلن استنكارنا عليهم ونسجل عليهم طلبهم تدخل الحكومة بأمر لا علاقة لها به ونسقطهم ونؤيد مقررات الهيأة المنتخبة للمجلس الاسلامي ونستحسن عملهم القانوني بابعاد البلديات المعينة من قبل الحكومة عن مراقبة انتخاب الشعب

٩ أيلول سنة ١٩٢٢ .

داود الطاهر ، قاسم كمال ، أمين الطاهر ، سعيد كمال ، سالم العنبتاوي ، محمد العنبتاوي ، صدقي يوسف العنبتاوي ، ناصر الطاهر ، عزت الطاهر ، مدحت كمال ، نديم كمال ، صبري فخر الدين ، محمد صادق العنبتاوي ، وديع النابلسي ، حفظي كنعان ، فائق كنعان ، عز الدين كمال ، جميل كمال ، وجيه النابلسي ، راغب عوايص ، عبد الفتاح الحجاوي ، فياض فخر الدين ، شفيق عبده ، عزت عبده ، أديب الحجاوي ، رضا سروجي ، محمد عبد اللطيف الصدر ، رضا السخن ، صدقي العمد ، فائق عبد المجيد ، سيف الدين كنعان ، راجي عبد المجيد ، امين شعبان ، سعيد اشويكه ، صادق قادري ، حافظ سالم ، حيدر عبده ، عبد الحليم شاهين ، ممدوح المصري ، عبد الرحمن زكري .

اخلاق . .

غرق سابح يهودي على شاطئ يافا فاستغاث بأخوانه اليهود الذين كانوا يتفرجون عليه كيف يموت ! فتقدم أحد الاهالي الوطنيين ورمى نفسه بين الامواج فانتشل الغريق .

ووقع وطني بين الرملة ويافا عن حصانه فبات الحصان مكسور الساعد . ومرت عربة تقل طائفة من اليهود فاستغاث بهم ليرفعوا الحصان عنه فتركوه ومضوا في سبيلهم ..

مطالعات في اللغة والادب

يباع هذا الكتاب النفيس عند جورج افندي كته بالرملة ومكتبة الهلال والمطبعة العربية والمكتبة السلفية وجريدة الشورى بالقاهرة وجريدة فلسطين ومكتبة الصراط المستقيم في يافا ومطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس والنادي العربي بنابلس وثمن النسخة عشرة قروش فقط

الهند

بومباي في ١٥ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

جمعية الخلافة

عزمت جمعية الخلافة على ارسال وفد إلى الحجاز للاطلاع عن حقيقة الحالة وبالاخص مسألة ضرب القبة النبوية وهدم مسجد سيدنا حمزه وافادة مسلمي الهند بالحقيقة والواقع

ظفر علي خان

من أقدم محرري الصحف الهندية ومدير جريدة ملزندران في لكنهو عزم على السفر إلى الحجاز قريباً للاطلاع على ما حدث في أماكن المسلمين المقدسة بعيني رأسه والتثبت عما يقال عن ابن السعود وهل هو مطابق للحقيقة والواقع أم لا

جمعية أنصار الحسين

جمعية حديثة تألفت لمقاومة الدعاية النجدية التي تتذرع بها جمعية الخلافة الهندية وقد انتظم في سلكها كثيرون من مسلمي ايران والخوجه والبهره والميمن وفرق اخرى عديدة آخذة حدها في الهياج ضد الاعمال الحاصلة في الحجاز من الفئة النجدية

الوفد الحجازي

يسافر اليوم على سلامة الله الوفد الحجازي المقدس عائداً الى الحجاز في الباخرة (قيصر الهند) من شركة (بنسولار اورينتال) الى عدن ومنها الى جدة والظاهر انه نجح في مهمته التي جاء اليها وأفهم مسلمي الهند حقيقة موقف الحكومة الحجازية

(الشورى — يجب أن يلاحظ ان هذه الرسالة جاءت بعد الرسالتين المنشورتين على الصفحة الرابعة بمدة غير قليلة)

بيان لابد منه ايضا

عادت بعض الرصيفات في مصر وفلسطين إلى أخذ الاخبار عن الشورى بدون اشارة إلى المصدر حسب الاصول ، فنحن نوجه القول الى الزميلات ، وهن يعرفن أنفسهن

ان ظن بعض المحررين انهم ان تصرفوا بالاخبار وسبكوها في قالب آخر يجعلهم في مأمن من اللوم هو وهم بين لان كل جريدة في الدنيا تعرف أخبارها الخصوصية وتعرف ما يصيبها من سطو زميلاتها ....

نادرة ...

وما أكثر النوادر في فلسطين للدرجة ان ما يكون عجيبا عند الامم الاخرى صار في فلسطين من الامور المألوفة !

أقام أحد أهالي نابلس في سفح الجبل الشمالي دراً من الخشب فلما كمل كل شيء فيها وسكنها جاء طبيب الصحة ويسمى جميل افندي طوقان وأخطر صاحب التخشيبة بوجوب ازالتها عند حلول فصل الشتاء ! فصاح الرجل ماهذا الظلم؟ فقال الدكتور خوفا على صحة عائلتك من البرد ! فقال ولكن ياسيدي نحن أخبر منك بصحتنا وقد أعددنا للبرد عدته فنشكرك . . . فقال الطبيب ولكن ادارة الصحة تخشى ان تعشش الفيران في هذا البيت الخشبي والفيران كما لا يخفى مضرة بالصحة !!!

اذا تجولت أيها القارئ في فلسطين ، وبالاخص في مرج ابن عامر وجدت القرى اليهود كلها من الخشب فقط . . فهل خفي هذا عن حكومة فلسطين ولم تفطن الا الى هذا المأوى الذي أقامه ذلك المسكين بنابلس ؟

نحن نرجو من فخامة اللورد بلومر ان يدقق في حالة فلسطين جيداً فانه جاء لبلاد انقلب كل شيء فيها وانتقلت كل عجائب الارض اليها ...

متفرقات

الامير شكيب في ستة اشهر

آخبرنا أحد أصدقاء الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان أن سعادته كتب في آثناء ستة اشهر في مرسين ٥٧٠ مكتوباً، وحبر ٤٠ مقالة وترجم عن الافرنسية كتابين في ٥٠٠ صفحة وكل ذلك بخط يده

ونحن اذا اردنا أن نعلق على هذا الخبر احتجنا الى مجلد لنفيه حقه من القول والتقدير وبديهي أن الامير لم يخط حرفاً من هذه الرسائل الكثيرة التي تقعد دونها همم الرجال الا لخدمة هذه الامة، وبعد أن خرج كل حرف منها من صميم نفسه بل من سويداء قلبه. وللقارئ أن يعلق على هذا الخبر ويقدر هذه الهمة. واذا كان لنا ما نقوله فليس لنا إلا أن نردد قول الشاعر العربي، وكأنه قال ما قاله وهو يعني الامير الارسلاني:

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام

وأن في جهاد الامير في سبيل بلاده منذ أعوام طويلة وارتحاله من مملكة الى مملكة وركوبه الصعاب والاخطار من أجلها لمعنى كبيراً فكأن لسان حاله يقول مع المتنبي:

يقولون لى: ما أنت في كل بلدة ؟
وما تبتغي؟ ما ابتغي جل ان يسمى!

المجلس الاسلامي الاعلى

وافقت حكومة فلسطين على مقررات الهيأة الانتخابية العامة التي اجتمعت في القدس في ٢٤ و ٢٥ أغسطس ٩٢٥

وستجرى الانتخابات المقبلة للمجلس الاسلامي الاعلى وفقاً لهذه المقررات

واننا بهذه المناسبة نرجو من اخواننا المعارضين ان يتركوا هذه الناحية من «الجهاد» وان يوجهوا قواهم الى مطالبة حكومة فلسطين برد المعارف، وتخفيض مرتبات كبار الموظفين الاجانب وانصاف الوطنيين باعطائهم حقهم في وظائف الحكم والادارة والبرق والبريد والجمارك والتليفون والمخازن والارزاق والشرطة والصحة والبسابورتات والاشغال والموانى والفنارات والزراعة والسكك الحديدية وتخفيف الضرائب عن الجمهور وبالاخص الفلاح، ورفع المكوس العجيبة عن زراعة الدخان، وانتخابات البلديات ومشروع روتنبرج وعقد البرلمان وتأليف الحكومة الوطنية والغاء وعد بلفور والانتداب...الخ !!

أيها الاخوان ! أن الوطن الفلسطيني في خطر، افيقوا يرحمكم الله !

المطالبة بمعارف فلسطين

أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس كتاباً الى فخامة اللورد بلومر تذكر له أن المندوب السابق وعد بعد مراجعات استمرت اربع سنين برد المعارف الى الاهالى وان المشروع الخاص بذلك كان تحت الدرس

قال سكرتير اللجنة: «أن المندوب السابق قد سافر ولم تر الامة شيئاً وأن الامة تريد الاشراف على معارفها في هذه الدنيا لا في الآخرة» !

عقد قران لأديب

احتفل في الخليل بعقد نكاح الأديب الفضال شكري افندى قطينة من أدباء الناصرة على كريمة خاله فنبارك لحضرته ونرجو له حياة زوجية سعيدة ان شاء الله

اقتراح على الصحف العربية

اقترحت مدام سان بوان الكاتبة الفرنسوية المشهورة التي زارت فلسطين مؤخراً اقتراحاً خاصاً بالصحافة العربية لا بأس به وقد اذاعته جريدة فلسطين وهو:

«يؤلف «اتحاد صحفي» يهدله بعقد «مؤتمر» من اصحاب الجرائد الحرة ذات الرأى في هذه البلاد للاتفاق على امور عامة تعود على الشرق العربي عموماً بالنفع والخير. فاذا ما قامت في مصر ازمة مثلا اوحدثت فيها امور لا تستطيع صحافتها الخوض فيها اما لشدة المراقبة أو الضغط تولت صحف سوريا وفلسطين والعراق الكتابة في تلك الامور وأشبعتها بحثاً ودرساً ليقف الرأى العام منها على الحقيقة فلا يضلله ولا يموه عليه أحد وهكذا يكون شأن الصحف المصرية والسورية والعراقية فيما لو جرى مايشبه ذلك في فلسطين وهلم جرا»

فنحن نؤيد هذا الاقتراح ونحبذه ونرجو من الزميلات ان تتناقله لتختمر الفكرة بين الصحفيين في سائر الاقطار

واننا لنرجو أن تكون الصحف التونسية والجزائرية في مقدمة الصحف التي تدخل هذا الاتحاد الذى نرجو ان يتم قريبا بحول الله

الاستاذ الزنكلوني

عاد الى العاصمة من الزنكلون الاستاذ الجليل الشيخ على سرور الزنكلوني العالم المعروف بعد أن أمضى في بلدته شهور الصيف فنهنئه بسلامة العودة

صاحب الف باء

قدم العاصمة زميلنا الكاتب المعروف والصحفي الشهير يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الف باء الغراء. فمكث في القاهرة مدة يومين لم تشبع عشاق ظرفه وأدبه وقد حضر حفلة تعميد نجل شقيقه الاستاذ وهبه بك العيسى رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر ثم غادرنا مساء الاثنين عائداً الى يافا فدمشق صحبته السلامه

نجا بنفسه !

أحس الاديب الفاضل تيسير افندى ظبيان المحرر بجريدة الف باء الدمشقية بأن السلطة الفرنسوية ستتناوله بشراستها ففر الى القاهرة وقد وصلها مؤخراً فنهنئه بالنجاة من مكر الظالمين.

عودة أديب فاضل

عاد الى يافا من ربوع لبنان الاديب الكبير راغب افندي الامام المحامي بعد ان امضى اسابيع الحر هناك فنهنئه بسلامة الاوبة

دعوى كفر قليل

كتب الينا من نابلس ان محكمة الجنايات فيها نظرت في مقتل قاسم العامر المتهم فيها مسعود المنصور وفايز المنصور وآخرين. فترافع عن المتهمين مجانا الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي المعروف بقوة حجته وسعة اطلاعه مدة يومين فحكمت ببراءتهم جميعا فخرج الناس وهم يهتفون للاستاذ ولحزب الاهالى

قال المراسل: ومما يذكر ان الاستاذ صلاح بك لحظ ان عابدين افندي الحشيمي ضابط الشرطة كان كن يلقن أحد الشهود فطلب من المحكمة اسكاته فأمرته بالسكوت فسكت

اما المحامي الذي ترافع عن اهل القتيل فكان عمر افندي البرغوث فخسر قضيته ولعلها كانت القضية الاولى التي تولاها منذ أخذ الشهادة فكانت عليه نحساً قد يلازمه اعواما !

امراء كرام

زار سورية في هذه الفترة نجل سمو أمير البحرين. والشيخ عبدالمجيد نجل الشيخ خزعل خان أمير المحمرة

سؤال ملكي

(عدد ٧٠) قبرص في ٣٠ صفر ١٣٤٤

حضرة الفاضل الموقر رئيس تحرير صحيفة الشورى ومديرها المسئول

رأينا في عدد ٦٤ من صحيفتكم الغراء رقيمة ٢٢ الجاري صفحة ٤ تقولوا في آخر العمود الثالث من الصحيفة الثالثة تحت عنوان كسوة هذا العام «وروت جريدة أم القرى أنهم لما يئسوا من مجيء المحمل المصرى وضعوا على الكعبة كسوة من صنع الاحساء» وعليه نرجوكم أن تسألوا الصحيفة المذكورة (من الذى عمل هذه الكسوة؟)

والمولى يحفظكم   سكرتير الملك حسين
صالح

كيف وصل نبيه بك الى فلسطين ؟

كان الامر قد صدر في دمشق بالقبض على الوطنى الكبير نبيه بك العظمة وهو لم يرجع لوطنه إلا من شهرين بعد ابعاد طال أمره بضع سنين. فبادر نبيه بك إلى سيارة سافرت به إلى فلسطين عن طريق القنيطرة. ولكن ضابط المخفر الفرنسوى استوقف سيارته واخذه الى مكتبه لاعادته إلى دمشق، وفي تلك اللحظة قرع جرس التليفون في المخفر فتناول الضابط السماعة وأخذ يتكلم مع مخاطبه عن عصابة درزية طرقت تلك الجهة. فاضطرب الضابط وجنوده وصاروا في هرج ومرج فتمكن نبيه بك في هذه اللحظة من تناول جواز سفره عن المكتب والتسلل الى سيارته فطارت به إلى حيفا وهكذا فقد أفلت نبيه بك من مكر الظالمين !

الى السادة العلماء

ما قولكم دام فضلكم برجل مسلم حج بيت الله ولكنه لا يدخل المسجد بوجه من الوجوه ثم يكثر من الاضرار بالناس ويترك امرأته الاجنبية سافرة كاشحة بدون نقاب، فما حكم الشرع فيه ؟

جنين   (مستفت)

(الشورى — أسأل عن ذلك حضرة السيد عارف البديرى مدير ادارة الكلية الاسلامية بالقدس والدكتور طاهر الخطيب عندكم

اختلال الامن بنابلس

كتب الينا من نابلس ان الاشقياء أطلقوا الرصاص على دار الدكتور جميل طقطق المشهور «بمحسن» معاملته للاهالى

وان مسعود السليمان أطلق الرصاص على فايز المنصور فأرداه قتلا

وقد تساءل الناس أين بوليس نابلس الذى يفوق بمقدرة شيخه عابدين افندى بوليس اميركا؟ فقال آخر ان البوليس اذا انهمك في تأليف القضايا على الناس وتفنن في لبس البرانيط فقل على راحة الناس السلام.

قضاء وقدرا

كان أحد الفلاحين بنابلس يفرغ حملا من الحجر «الكلس» فانفجرت قنبلة من متروكات الحرب كانت تحت طبقة خفيفة من التراب فقتلته وقتلت جمله رحمه الله

وكان أحد الاطفال قريبا من مكان الحادثة فأصابته شظية نقل بسببها الى المستشفى

الكذب العسكرى

أذاعت السلطة العسكرية الفرنسوية في سورية ان في جيشها فرقة من الافيال لايقاظ الجنود عند مباغتات الدروز للجيش. وقد كتب الينا أحد أدباء دمشق يقول ان خبر وجود هذه الفيلة لا أساس له بل ان القيادة الفرنسوية أذاعته لتخدع الثوار وانه لو كان لهذه الخرافة بعض الصحة لأرتنا السلطة الافرنسية هذه الافيال عند عرض جيوشها أليس كذلك ؟

حرب الريف

نكبت الجيوش الاسبانية الفرنسوية في هذا الاسبوع عدة نكبات. وكانت القيادة الاسبانية كلما انكسرت في معركة تدعي ان جيوشها فوجئت مفاجئة وانها ستثأر من «العصاة»...

وكانت القيادة الفرنسوية كلما خسرت معقلا تقول انا اجلونا عن أكمة كذا بعد أن نلنا الاغراض التى كانت هدفاً لجنودنا

وبينا كانتا في هذه المراوحة والمراوغة واذا بعبدالكريم يهجم هجوماً عنيفاً كسر معنويات جيوش فرنسا وآسبانيا فبردت حدتهما، وبعد أن كانت تهاجم صارت تدافع ! ولاشك ان عود الريفيين ليس مما يمكن كسره وهيهات.

الثورة السورية

طبلت فرنسا بالهجوم الكبير الذى ستقوم به على الدروز فلما وقعت المعركة الاولى بجوار المسيفرة وانهزمت جيوشها ذلك الانهزام الشائن ادعت أنها لم تقم بالهجوم الكبير بعد، وليس هذا فقط بل انها ادعت الانتصار في تلك الملحمة !

وقد جن جنون السلطة فاعتقلت مرة اخرى ٢٥ من رجال حزب الشعب

وقد كثرت العصابات الدرزية التى تشن الغارات على الافرنسيين الذين ضاق ذرعهم بها وسببت توزيع قواتهم. وسنرى في هذا الاسبوع مايكون من أمرها وامرهم ولكن مما لاريب فيه ان الدائرة ستدور على البغاة الظالمين لامحالة

الابتهالات بفلسطين

كان يوم الجمعة الماضي موعد اقامة الصلوات في المساجد الفلسطينية للابتهال الى الله بنصر الدروز والريفيين على فرنسا فقام الخطباء بذلك وكانت الجموع تملأ المساجد ابتهالا الى الله بنصر المجاهدين

اعلان لعموم الجرائد

«لقد ثبت لى أن أهم المصائب التي تحيق بفلسطين هي من الجرائد لانها جعلت كل فضيلة رذيلة وكتمت كل حقيقة ونشرت كل باطل وهذا أغلبه ليس منها بل من مخابريها الذين يبيعون كل غال ورخيص بشلن. وذلك لانها تنتخبهم من العاطلين الجائعين، وليتأكد القارئ الكريم أن شلنا واحداً يكفى لكتابة أى مقالة بحق أى شخص

«لذلك أعلن انني قطعت اشتراكي من كل جريدة ترسل الىّ ما عدا الكرمل. وأعلن أنني لا أعيد الجرائد التى تأتينى فى البريد بل أمزقها وان جاء الوكلاء في النتيجة يطلبون بدل الاشتراك لا أقبلهم في البيت. وليكذبوا ما شاؤوا والسلام»

نابلس   (حسنى عبد الهادى)

حضرة صاحب الشورى المحترم

سلاما وتحية وبعد فان هذا الاعلان الذى تقدم قد نشر بجريدة الكرمل كما هو بنصه وحروفه، أرسلته اليكم لتروا فيه رأيكم والسلام عليكم.

نابلس   مستفهم

(الشوري — أما ان الاعلان قد نشر بالكرمل وانه بحرفه فهذا صحيح ولكننا نعتقد انه مدسوس على حسنى افندى ولاشك في انه سيكذبه، لان الشخص الذى يضع مثل هذا الاعلان لاشك في انه بحاجة الى مراجعة الطبيب)...

بماذا تحارب فرنسا ؟

ذكرت الزهرة التونسية الغراء ان جنوداً سنغالية مرت بتونس قاصدة سورية

جناية فظيعة

ذكرنا في هذا العدد أن فايز المنصور أحد المتهمين بدعوى كفرقليل قد تبرأ من دعوى قتل قاسم العامر

وذكرنا في مكان آخر أن مسعود السليمان أطلق الرصاص على فايز المنصور فقتله وتفصيل ذلك أن فايز المنصور هذا الذى برأته المحكمة وبقى مسجوناً لتمضية مدة شهر كان محكوماً به في دعوى أخرى كان يسير مع جندى في رجوعه من الشغل الذي يكلف به عادة المسجونون فلما وصل الى البوابة الشرقية تقدم اليه مسعود السليمان ابن عم قاسم العامر المذكور آنفاً وأطلق عليه رصاصتين من مسدس المانى فأرداه قتيلا فهجم الجندى الذى كان يخفر السجين الذي قتل وقبض على القاتل الذى كان يطلق الرصاص ارهابا للناس ولكن الجندى بقى يطوقه بساعديه الى أن تكاثر الجمهور على القاتل ونزع المسدس من يده وقد اتصل بنا اسم الجندى الشجاع وهو يدعى سعيد الناطور وقد ذكر المراسل أن هذا الجندى لم يكن معه في تلك الساعة شيء من السلاح فاستحق ثناء الجميع.

ومما جعل الناس يسخطون على القاتل الاثيم أنه انتهك حرمة الحكومة بقتل الرجل وهو سجين في قبضتها ينفذ عليه ما حكمت به عليه المحاكم

انذار لتجار فلسطين

تبذل المساعى الآن لجعل نهاية خط سكة حديد فلسطين في بور سعيد بدلا من القنطرة حيث هي الآن. فنحن نذكر لاخواننا أهل فلسطين أن هذا المشروع يضر جمهور المسافرين وبالاخص التجار أعظم ضرر فانه يطيل المسافة بين القاهرة وفلسطين كثيراً، وربما تكون هذه الزيادة ٨٠ كيلو متراً وفي ذلك زيادة في مدة السفر، وزيادة في أجور النقل وفيه تأخير عظيم في وصول محصولات فلسطين كالصابون والفاكهة وغيرها الى مصر. فعلى الغرف التجارية الفلسطينية أن تبسط هذه الاسباب لحكومة فلسطين وأن تلاحقها بكل همة

يفعل الجاهل...

طلبت اللجنة التنفيذية بالقدس من حكومة فلسطين اعادة المعارف الى الامة فعلقت جريدة الكرمل على هذا الطلب بما يلى حرفيا:

«للامة كل الحق بالمطالبة بادارة المعارف ولكن بعد ان تبرهن على كفاءتها بادارة المدارس التي تحت ادارتها الآن وبعد ان تثبت انها تعطى القوس باريها في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وانتخابات البلديات المقبلة»

لو كان للجمعية الصهيونية ان تجيب اللجنة التنفيذية العربية على هذا الطلب لما قالت شر من هذا القول.

حقا ان الجاهل يفعل في نفسه مالا يفعله العدو في عدوه !

ملحوظة عن الشورى

ربما يتأخر وصول عدد الشورى المقبل إلى أيدى القراء في فلسطين عن ميعاده يوما واحداً

مؤتمر استعمارى

روت الزهرة ان المسيو لوسيان سان المندوب السامي الفرنسوي في تونس والمرشال ليوتي المندوب السامي في المغرب الاقصى والمسيو فيوليت حاكم الجزائر العام، وحاكم افريقية الغربية سيعقدون مؤتمراً في تونس يوم ٢٧ اكتوبر المقبل

فلتسقط فرنسا

وروت أيضا ان محكمة الجنح بتونس حكمت على وطنى بالسجن أربعة أشهر و ٥٠ فرنك غرامة لانه صرخ قائلا: لتسقط فرنسا !!

حكم المقادير !

مرور الحظوظ كاسرع برق
واسرع منه مرور الأجل
فان أقبل الحظ أو إن تولى
فذلك طبقاً لحكم الازل
إذا لم تبادر اليك الاماني
تخير سبيلاً لنجح الامل
وما قدر الله فاخضع اليه
فحكم المقادير فوق الحيل

مصر   حسن الدرس

دحة ثم كخة...

كتب الينا الاديب رشدى افندى ملحس رئيس النادى العربي بنابلس يعتب علينا لنشر ما جاء بخصوص الاستاذ عزة افندى دروزه في رسالة مراسلنا النابلسي التى نشرت في العدد الماضي ويقول «ألم يشتغل عزة افندى بالسياسة قبل اليوم ؟ فلماذا كان في الاولى «دحه» واليوم «كخه» ؟ فنحن نقول لصديقنا أن الأخ عزة افندى كان بالامس «دحة» ولا يزال «دحه» حتى الآن وبعد الآن ! ولكن هل يمنعنا ذلك من انتقاد حركة يأتيها لا نرى فيها الخير للامة ؟

خطيب أم نكبة ?

قطع النور في احدى الليالى التى كانت تمثل فيها فرقة عكاشه في بستان الانشراح بحيفا وكان المكان غاصا بالمتفرجين والليلة مقمرة، وقد طال انتظار الناس عودة النور وإذا بيوسف الخطيب الكاتب ببلدية حيفا يعتلى كرسياً ويقول «سادتي وسيداتى»... وما كاد الحاضرون يسمعون صوته حتى علا الصفير والصراخ، أما هو فلم يبال بما وقع بل ظل يخطب عن التمثيل والنور والكهرباء والانتظار وغير ذلك، ولما لم يسكت أخذ البعض يصيح، فليسقط الخطيب» والبعض يجاوب «فلتحي التياسة» وآخر يقول ما هذه الوقاحة ؟ وفي النهاية جاء صاحب المحل فأسكته بكل عناء

حيفا   (مشاهد)

أخبار مختلفة...

روت جريدة البغبغان الظريفة ما يلى:

«كلفت الجمعية الصهيونية في فلسطين أحد محاميها القدوم الى مصر ورفع قضية على صاحب جريدة الشورى بمطالبته بثمن الهواء الذى شمه في بلاده مدة سياحته في القطر الفلسطيني»...

وروت جريدة الناس ما يلى بعنوان «فرنسا في سورية» وقد ذكرت والعهدة عليها انه نقلا حرفيا عن الشوري..

«اتاعش ايدى هللأ بالسجن في دمشق وكلاتهون زنجيل صاحبين ناموس وما بنعرف شو عملوا وكيف بعني الفرنسوية تجعدن معهم هالجعدنه وما الهم ذنب غير حب بلدهم ؟

السوريين اليوم ما صار لهون غير يطفروا، وليش ما يطفروا ؟ بيسوي يحبسوهن دخلك؟ لا تقول نقوم، النفي سجن وسجن وسجن وأ كثر من سجن، وهادول أفوكاتيه ودكاتره وبيكوات ياحرام. صرماية ها الزمن براس ها السياسة الفرنسوية الملعونة، يخرب بيت بتوعين الجرائين ما انهم سألانين فيبون. احتجوا عمى يقلوبكون.. احتجوا احتجوا احنا ضعفا ما بنقدر على غير الاحتجاج»

ملكة بهوبال

مرت جلالة ملكة بهوبال ببورسعيد على الباخرة قيصر الهند فحياها السيد أبو النصر احمد الطالب الهندي بمصر

المطبعة العربية بمصر
بشارع المزين — بالموسكى

ماذا جرى في الهند

بسبب ضرب الحرم النبوي ؟

بومباي في ٤ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

لقد مر هذا الاسبوع وكله حوادث ملأى بالعبر ، بعضها مؤسف وبعضها محزن وبعضها مخزي وبعضها مبكي فلاحول ولاقوة إلا بالله

المسلمون في بومباي قسمان في المسألة الحجازية النجدية وكلاهما قد اتخذ هذه المسألة شغله الشاغل وعمله الوحيد ولاعجب في هذا فكل من عرف الهند وأبناء الهند يعرف مقدار تمسكهم بالدين وتعلقهم بالاماكن المقدسة والسهر على سلامتها من أيدى العابثين . كانت جمعية الخلافة تعرف هذا الامر تماماً ولذا عندما أوعزت الي ابن السعود بامتلاك المدينة (قبل أن يذهب الحجاج من هنا) نبهته أن لاينتهك حرمات الحرم النبوي والروضة النبوية لئلا يثير شعور مسلمي الهند ولكن مع الاسف وقع ما كانت تخشاه .

يوم ٢٤ أغسطس الماضي وزع روتر تلغرافا مصدره بيت المقدس مفاده ان الوهابيين ضربوا القبة النبوية بالقنابل وهدموا قبر سيد الشهداء سيدنا حمزة فما كاد يذيع هذا الخبر في بومباي حتى رأيت الناس تموج كالجبال وترى الناس سكارى وماهم بسكارى حتى رجال جمعية الخلافة (والحق يقال) ولكن بسبب الصلة الودية بينهم وبين ابن السعود صاروا يرجون الامة أن تتروى الى أن يجيء خبر آخر يؤكد هذا الخبر ولكن هيهات فالشعوب اذا استفز شعورها أمر يمس كرامتها أو دينها محال أن تقف فما طلعت شمس اليوم التالي إلا ونظمت المظاهرات ومشى الناس في الشوارع وهم يعدون بالالوف يهتفون بالدعاء على ابن السعود وشيعته ورفعوا اللوحات مكتوباً على بعضها « ليبعد شيطان نجد عن المدينة المنورة » وبعضها « هدم القبة النبوية ياللهول ! » وبعضها « قبر محمد في خطر » الى آخر ماهنالك .

قامت هذه المظاهرات طيلة هذا النهار حتى المغرب وهناك ذهبوا الى المسجد الجامع وبعد صلاة المغرب كان الخطباء يتبارون في الخطابة على المنبر ويستبكون الناس بكلام يذيب الحجر فما كنت ترى إلا مآق ترسل الدمع أنهارا وقوم من عظم هذه المصيبة حيارى وقد اتسع الخرق في هذه الجلسة بين الشعب وجمعية الخلافة اتساعاً لايرجى رتقه فلكم عارض الناس خطيبا أتى يذكر مولانا شوكت علي . أومع انه أتى بذكره في معرض التنديد فانهم كانوا يعارضون في تلقيبه بلقب « مولانا » ومن العجيب انه صار الاختلاف الى هذه الدرجة مع جمعية الخلافة ولكن وجد في مقابله اتفاق متين بين أهل السنة والجماعة وبين بقية الطوائف مثل الشيعة والبهرة وغيرهم فجميع هذه الفرق قد انتظمت في سلك المظاهرات وحضرت الى المسجد الجامع مع انهم لم يكونوا في يوم من أيامهم يخالطون أهل السنة أو يوافقونهم في شيء فمساجدهم ومجامعهم وما كلهم كانت على حدة ولكن عظم الحوادث يذهب الاحقاد

قرروا في هذه الجلسة الاحتجاج على ابن السعود وعلى هذه الاعمال المنكرة وقرروا ارسال تلغرافات الى سائر أمراء المسلمين وزعمائهم وقرروا أيضا الاضراب عن العمل يوم الجمعة والصوم فيه وتسميته يوم الدعاء والذهاب الى المساجد في ذلك اليوم يدعون الله أن يزيل هذه الغمة عن وجوه المسلمين واحتجم وقد أرسلت البرقيات الى جميع الملوك والامراء منهم الامام يحيي حميد الدين والغازي مصطفى كمال باشا والسردار رضا خان وجلالة الملك فؤاد الاول وجلالة أمير الافغان وغيرهم من أمراء وزعماء المسلمين . وقد جاءت البرقيات تفيد احتجاج حكومة إيران على هذا العمل المنكر وتعطيل مجلس نوابها يوماً كاملا حداداً .

جاء يوم الجمعة والاسواق كلها مقفلة والاعمال معطلة والناس صائمون ولربهم قانتون وعند صلاة الجمعة جاء مولانا شوكت علي الى المسجد الجامع للصلاة ومعه صورة برقية وردت اليه من المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس مفادها (لا المدينة ضربت ولا القبة ولكن البلدة محاصرة فقط) فأراد أن يعطي هذه الورقة الى الخطيب ليعلن الناس بالبشرى فرفض الخطيب فما وسعه الا أن أوعز الى سكرتيره شعيب قريش بقراءتها . قرأ السكرتير هذه الورقة فما أتمها الا والضجيج قام في المسجد وتألب الناس على الزعيم شوكت علي بعضهم يشتمه وبعضهم يحاول ضربه (وهنا أقف صامتا متأسفا على وقوع مثل هذا الحادث المنكر الذي أشمت بنا الاعداء ، وضيق الخناق على حرية الآراء انا لله وإنا اليه راجعون) . لقد كتبت الجرائد هنا تفصيل الحادث فارسلت اليكم بعضها وان كان يشتم من الجرائد الانكليزية الشماتة ولكن أين العبرة والتبصرة . قضيت الصلاة وانتشر الناس في الارض ولكن المضاربة والقتال لولا أن تداخل البوليس في الامر وأخذ قنصل دولة الافغان (الذي كان موجوداً في المسجد) الزعيم شوكت علي في سيارته وتحت حمايته وكفى الله المؤمنين القتال

خرج الناس من المساجد ودعوة « جمعية علماء بمبي » تنظرهم على أبوابها لاجتماع عام يعقد في ميدان (بهندي بازار) بعد صلاة العشاء للنظر في أمر هذه القضية الهامة وكانت الساعة التاسعة مساء . وكان الاجتماع في ذلك الميدان الكبير وقد صدرت الجرائد في هذا الصباح تذيع للناس خبر هذه الجلسة التي دامت لنصف الليل وقد حضرها زهاء خمسين الفا من المسلمين وكان الافلاس للبروباغندا السعوديه في هذه الاقطار الهندية عاما اذ أن هذا الاجتماع أسفر عن تأييد الملك علي بالاجماع العام ومساعدته بالمال والنفس في حربه هذه وقد تبرع أحد كبار فرقة البهره ومن تجارها المعتبرين بمبلغ مائتي الف روبيه أعانه للملك علي كما تبرع أغا علي غازى صاحب الوابورات المشهورة بحمولة وابورين من وابوراته تنقل الارزاق مجانا في سبيل الملك علي كما تبرع غيرهما كثيرون وكذلك قضى هذا التلغراف الذى أذاعه روتر في لحظة ما بناه ابن السعوده وجمعية الخلافة في أعوام وسأكتب لكم في الآتي ما تأتينا به الايام والسلام .

كلمة حق ونصيحة صدق

حضرة الاديب الفاضل والوطني الغيور محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله الذى أوجد لنا بمصر جريدة حرة عربية تنطق بالحق وتدافع عنه

سيدي لا يخفاكم سياسة الاستعمار وتلونها وفى الاخير انتشر عطف الهنود على السلطان ابن سعود انتشاراً عظيما في كافة الهند غير انه عز على المستعمرين ذلك فأرادوا ان يبغضوا لهم ابن سعود فمنذ بضعة أيام نشر روتر خبراً من القدس مفاده ان ابن سعود واتباعه هدموا قبر النبي (ص) فثار ثائر بعض جهلائهم في مدينة بومباي فقط منهم جماعة تسمى « الميمن » وهم أشبه بالوثنيين من المسلمين حيث قليل منهم من يصوم أو يصلي بل انه يذهب الى قبر الولى ويسجد لديه والخلاصة انه حصل هياج عيم وكتظبت لكم كلمة مع هذا لتنشرها لئلا تأتيكم رسائل مشوهة عما كان راجيا من وطنيتكم الصادقة نشرها على صفحات جريدتكم خدمة للحقيقة فقط :

بمناسبة مانشره روتر ومفاده ان الوهابيين هدموا قبر النبي (ص) وقبر عمه حمزه (ص)

أخذوا هذه الا كذوبة الملفقة التى جعل مصدرها القدس ببرهان قوي !!! وصاحوا وارغوا وأزبدوا ولم يسمعوا قول العقلاء منهم فاجتمعوا في المساجد والطرقات يسبون ابن سعود بانواع الشتائم القذرة وبينهم خليط من النسوان في هيئة تضحك الثكلى

فلما رأى ذلك الزعيم الكبير شوكت علي أبرق الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ليستفهم عن حقيقة ما نشره روتر فجاء الجواب « بان حرم النبي ما جرى عليه ضرر وان الوهابيين يحاصرون المدينة وهي في حالة ضيق بواسطة الحصار فتوسلوا لدى ابن سعود وارسلوا لهم الطعام . وان قبة سيدنا حمزه أصابها بعض الضرر » فلم يعجب السياسة الاجنبية هذا الجواب وأخرت التلغراف الى أن اشتد ثائر الجهلاء من الهنود ثم سلمته متأخراً جداً فعلمنا من ذلك ان المكيدة مدبرة

أرادت جمعية الخلافة أن تبلغ بعض المقاطعات التى لهـا اتصال تليفوني بمدينة بومباي بأن خبر روتر كاذب فادعت مصلحة الهاتف (التليفون) ان باداوتها بعض الخلل ولايمكن مخاطبة الخارج ، فتعجب !!

أخذ مولانا شوكت علي برقية المجلس الاعلى الواردة عليه والنافية لكذبة روتر فأراد أن يقرأها على من في مسجد الجمعية الممتلىء بالمصلين وغيرهم فقالوا ما أتيت إلا لتنشر دعوه ابن السعود فأعطاها الى قيمه (سكرتيره) شعيب القرشي فقرأها عليهم بعد الصلاة فالعقلاء صدقوا والجهلاء أخذوا يصيحون ويلطمون وصارت عندهم شبه مناحه في المسجد فقال لهم شوكت علي ياقوم اتقوا الله ولاتتفرقوا لتشمتوا بنا الاعداء فلم يزدادوا إلا اصياحاً ونفوراً وسباً له وللوهابيين !

وفيهم بعض الاشخاص الذين بالامس كانوا من أشد أنصار الخلافة واليوم استمالهم حزب الحكومة فأخذوا يكيـدون المكائد لمولانا شوكت علي ولجمعية الخلافة هداهم الله جميعا .

وأراد بعض سفلائهم أن يعتدى على مولانا شوكت على الذى استاء من هذه الهمجية فخرج مسرعا وركب بصحبة سفير الافغان ورجع الجمع المحتشد يعربد ويزمجر ولو كان هم الذي دفع هؤلاء الجهلاء عمل الخير فان سكان المدينة وأهل مكة في فاقة من العيش فليتفضل ليجمع الاعانات لهم رحمة بالانسانية

فان ادعى ان ذلك يتسرب الى ابن سعود فهذه بلاد الريف تئن من ظلم المستعمرين فلينظروا اليها بعين العطف والرحمة وفق الله هذه الامة الى مافيه الخير وأزال عن الصدور هذه السخائم والمنافسات . والسلام

بومباي ١٥ صفر ١٣٤٤ «غربي»

(الشورى — أما ضرب الحرم النبوى فلم يثبت وقوعه للآن . وقد أجاب عظمة سلطان نجد على برقية جلالة ملك مصر بماينفي الخبر الاول ونشر معتمد السلطان ابن السعود بدمشق بيانا يقال فيه انه مستعد للانفاق على أى وفد يريد الذهاب الى المدينة ليتبين الامر بنفسه مع استعداد الحكومة النجدية لضمان الراحة لهذه الوفود . وقد أرسلت مصر جماعة من أهل العلم بريلسه سماحة رئيس قضاة مصر الشرعيين لفحص المسألة . ثم جاءنا من حضرة معتمد السلطان ابن سعود بالقاهرة برقية يؤكد فيها عدم صحة ذلك الخبر .

هذا وانا حتى الساعة لاندرى ماخطب جريده المقطم وتدخلها في مثل هذا الموضوع ! اذا كان ابن السعود قد ضرب المدينة فان الامة الاسلامية قادرة على عقابه ، وان كانت مسألة الضرب غير صحيحة فقد انتهى الامر . ولكن المقطم يطرب لنشر السب والشتم الذى يوجهه الرعاع الى ملوك العرب وأمراء الجزيرة)

آثار أدبية

العصر الجديد

هو كتاب جديد في الاجتماع والنقد والاخلاق والادب وضعه الاديب الفاضل محمد يوسف افندي المدرك . وخير وصف لهذا الكتاب أن ننقل للقراء مقدمة المؤلف بنصها ليقفوا على مضمونه من أقرب الطرق قال المؤلف الاديب :

« أقدم للقراء الكرام بحثا اجتماعيا أخلاقيا دفعني اليه حب الحقيقة وطلب الفضيلة مسترشداً فيا كتبت بالواقع الملموس والامر المشاهد وخلاصة أقوال المتكلمين وأعمال الباحثين ، وغاية ما أرجوه من كل من يشرع في قراءة هذه الآراء ، أن يتفضل أولا بحفظ آرائه بعيداً عن فكره حتى لا يكون تحيزه لرأيه أسبق الى تشويه الصواب والاستهانة بالصعب وله بعد ذلك أن يقرأه خالصا من كل ميل وأن يحكم ويضع لنفسه ما شاء من النتائج والآراء . واني قبل كل انسان ما أقدمت على كتابة حرف واحد الا وأنا خالص من جميع المذاهب والآراء ولهذا قد لا أرضى فيا كتبت الرجل أو المرأة ولكني مقتنع بأني أرضيت الحقيقة وبالله المستعان »

وصفحات الكتاب تزيد على المائتين وخمسين صفحة من القطع الكبير على ورق جيد وهو يطلب من حضرة المؤلف بمطبعة الترقي بالفوالة بمصر والمكاتب الشهيرة وثمن النسخة عشرة قروش صاغ فقط

لعمارة الحرم القدسي

دائرة الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي الشريف تعلن المناقصة في بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيها مصريا فعلى من أراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول أو رفض أى عطاء بدون بيان الاسباب .

القدس ١ صفر ١٣٤٤ — ٢٠ أغسطس ١٩٢٥

مهندس عمارة المسجد الاقصي

رشد الامام الحسيني

علي حدود فلسطين

يقال ان الاستعدادات قائمة الآن لجعل محطة رفح مركزاً للجمارك الفلسطينية على حدود فلسطين بدلا من القنطرة

وقد استعد محل السادات صنوبر اخوان في غزه وهو المختص باشغال الترانسيت وتخليص البضائع الصادرة من فلسطين والواردة اليها لجعل مركزه الرئيسي في رفح تسهيلا لارباب الاشغال ولزيادة السهر على راحة العملاء (اعلان)

ما هنالك

الاثافي الثلاث !

يهودية أولى !

أخبرنا بالتلفون ممثل اسلام اذربيجان زاهد بك أنه منذ يومين أتى رجل يهودى من البولشفيك الى برلين وبحث عن سعادة ادريس بك البخارى رئيس البعثات العلمية البخارية فلما قابله دار الحديث بينهما وقال اليهودى : أنا جئت خصيصاً لان أرجع هذه البعثات كلها ويجب أن ترجع فوراً وتطيعوا أوامرى كلكم ثم بعد مناقشات طويلة سأله ادريس بك من تكون أنت ؟ فلم يجبه وقال هكذا أمرت فلا بد من طاعتى .

استمرت هذه الطلبات والاوامر يومين ثم تقابلا هما والتلاميذ وعددهم ٥٠ تلميذاً وقصارى القول أنه قال لهذا الجمع أني آمركم بالرجوع بصفتي رئيس جمهورية بخارى . ولما علم أمره استفز أحد الطلبة الغضب ودفعته حماسته الى أن صوب اليه المسدس واكرمه على احسانه (أجلكم الله) بستة رصاصات في صدره ونحره — ولكنه لم يمت ! — فنقل الى المستشفى في هذه الساعة فما رأي الشورى وقرائها بالرؤساء المزيفين وسعيهم لسد باب العلم ووأد ناشئة وبمن يريد أن يقضى على حياة ٥٠ شابا ؟ إن جزاءه هذا خير جزاء

يهوديه أخرى

منذ اسبوعين حملت الجرائد الالمانية الوطنية حملات هائلة جداً على اليهود ولايخلو أى عدد من ذلك وفي ٢٨ يوليو نشرت الجريدة المسماه بـ (الساعة ثمانية) مقالا مسهبا تقول فيه : قد قرر الالمانيون الوطنيون أجلاء عشرة آلاف يهودي في خلال ستة اشهر وقد اتخذوا الطرق التى بها سيحملون الحكومة على تنفيذ قرارهم وقد نشروا منشورات بها من المطاعن والمثالب مابها . واني مرسل للشورى قصاصات من الجرائد الالمانية دليلا على صحة أخباري

فاذا تم هذا الامر لم يكن لهذه الآلاف متجه تتجه اليه الا فلسطين التى ترحب بكل (اشلختن) يؤمها ولا حرج !

أن المانيا وهي الامة النشيطة قد ضاق ذرعها باليهود الذين فيها فما حال غيرها مثل مصر العاجزة العويله وفلسطين المسكينه . !

يهوديه ثالثة

منذ خمسة أيام ذهبت لزيارة صديقى (.....) رئيس كتاب القنصليه الـ (....) ولما وافيته رحب بى وقال أتيت فى زمن أنافيه بغاية الاحتياج اليك قلت له مرني فانا ممتثل ! قال أنا مشغول جداً والآن عندى نحو (٢٠٠ باسبورت) للفلسطينيين فأرجوك أن تملى علي أسماءهم أو أن شئت فالصق الطوابع عليها . نظرتها فاذا أصحابها كلهم يهود فاضطربت وتراجعت واعتذرت ! قال ولماذا ؟ أجبته هكذا عادة من يريد أن ينتحر لا يقدم على نحر نفسه الا بعد عزم لا يفل . قال : وهل في هذا انتحار ؟ أجبت نعم اكيف أسهل بيدى المرور لهؤلاء الذين يذهبون الى هتك فلسطين وهي وطنى ! فوالله لا أحرك يدى بشيء ينتفعون به . قال اذن أرجوك أن تنتظرنى مقدار ساعة على هذا الكرسى بجانبي .

أجبته ولا أخالك مشتغلا بها ولا أراك تتحرك لها . قال اذن في تلك الغرفة وهذه الجرائد فانتظرني بينما أفرغ . قلت ولا استطيع انتظارك وأنا أشعر بمشغوليتك ولاني أن أطعتك أشعر بتهود ضميرى ثم انطلقت رغما عنه وهو آسف على هذه الصدفة ...

برلين ٨/٩/٢٥ (أبو رزق) النابلسى

صوت ام القرى

حضرة الفاضل صاحب الشورى

لاحظتم في العدد ٤٣ من الشورى أن التقرير المرفوع من أهالى مكه الى وفد الخلافة والذى نشره قلم الاستخبارات الحجازى لا يثبت تواقيع مقدميه وقلتم أن من السهل على خصوم الحجازيين ان يقولوا أن التقرير لم يصدر عن أهل مكه وانه كتب في جدة أو القاهرة مثلا

أن ملاحظتكم كانت وجيهة لدقتها وانبعاثها عن عاطفة بريئة من كل تحيز ولقد وجهنا نظر الحزب الوطنى الحجازى فى جدة الى مضمونها فجاء الجواب مؤكداً أن التقرير قد أسلمه ممثلو أهل مكه يداً بيد الى وفد الخلافة الهندي ليرفعه الى جمعيته المحترمة كما أنهم بعثوا بنسخة ثانية الى اخوانهم الوطنيين فى جدة لطبعه ونشره ، ذلك لان البلاغ الذى ختم به التقرير موجه للعالم الاسلامى كافة وثانيا لكيلا يسع أحداً كتمانه أو تحديد مدي صوته

وانكم لتعلمون معنا بأنه ليس من اصالة الرأى ولا من مصلحة موقعى التقرير اذاعة اسمائهم وهم تحت صولة الاحتلال وتعريضهم لاشد أنواع الانتقام والايذاء وفي وسعنا أن نقرر في هذه المناسبة أن قلم (الاستخبارات الحجازى في جدة) ليس مقيداً بفكرة حكومية بل هو يعبر عن رأى هيأة وطنية اسلامية وطنت النفس على الدفاع عن حوزة وطنها

عبد الرؤف الصبان

منتدب الحزب الوطنى الحجازى بالقاهرة

صورة تلغراف

« تأخرت بالبريد ٤٨ ساعة »

(الامير عبد الله — بعمان)

كلمت فؤاد الامة العربية وطعنت قلبها بمنعك العشائر عن معاضدة الحركة العربية في جبل الدروز المناوئة للاستعمار الفرنسى وفعلك هذا يعد (....) للامة العربية وضربة قاضية على اتحادها فلذلك نحتج على عملك ونعده ممالئة افرنسا طمعاً في عرش سورية .

الأردنيون بمصر

عنهم : احمد عباس شداد ، عبد الحميد العزيزى

مفارقات

لا تزيد المسافة بين الرملة ويافا عن الخمسة عشر من الكيلو مترات ، وهي تزيد بين حيفا ونابلس على المئة

فاذا أردت ان تخاطب وأنت في يافا رفيقك في الرملة بواسطة التليفون اخذوا منك اربعة قروش مع انها بين نابلس وحيفا ستة قروش فقط !

ولاجل الوقوف على مبلغ التناقض والمفارقات بفلسطين نذكر لك ان ادارة تليفونات فلسطين تستوفي عن المخابرات بين حيفا وعكا وهى أخت المسافة بين الرملة ويافا ٧٠ مليما !

أما في مصر فانك تخاطب وأنت في حلوان عميلك في مصر الجديدة والمسافة تبلغ الاربعين من الكيلو مترات مجاناً . . .

ولتحيي ادارة تليفونات فلسطين !

مدرسة البنات الوطنية

في بيرزيت — فلسطين

نشطت الآنسة رتيبة خليل شقير الى انشاء مدرسة وطنية في بير زيت وستكون خارجية ونصف داخلية وداخلية وهي مؤلفة من أربعة صفوف : بستان الاطفال ، والابتدائى ، والاستعدادى والعلمي وسيدرس فيها فوق العلوم المقررة البيانو والاختزال والآلة الكاتبة ما أسعارها فرخيصة جداً ويحسن طلب برنامج المدرسة من ادارتها وستفتح في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل فنرجو لهذه المدرسة التوفيق والنجاح لتتخلص بناتنا من مدارس الطليان على الأقل !

العدد ٤٩ ﴿وأمرُهم شورى بينهم - قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — اول اكتوبر سنة ١٩٢٥

الدروز او بنو معروف بأجمعهم

عرب صراح

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

ورد في مقالة مترجمة عن الالماني كلام عن الدروز يزعم الكاتب فيه ان الدروز كسائر أهل سورية من أجناس مختلفة . وهذا الكلام خبص في خبص كسائر تخاليط الافرنج اذا شرعوا في الكلام على الشرقيين .

فالدروز في النسب عرب أقحاح لا يوجد في العرب الجالين عن جزيرة العرب أصح عروبية منهم

تستدل على ذلك أولا من سحنتهم العربية الصرفة وتشابه بعضهم لبعض إذ لا يوجد قبيل يشبه بعضه بعضاً مثل الدروز . وكان أستاذنا الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله، كثيراً ما يفضي إليّ بعجبه من شدة هذا التشابه فيقول لى : اذا رأيت الرجل المعروفي فكأنك رأيتهم جميعاً

ثانيا من نقاوة لفظهم العربية واخراجهم الحروف من مخارجها الصحيحة فلا تجد في الخارج عن جزيرة العرب من يتكلم بالعربية مثل الدروز ولا من يتلفظ بالعربية مثل الدروز وان المرأة منهم لتسوق الحديث بعبارة إن لم تكن معربة فهي فصيحة صريحة متينة مستعملة فيها الكلمات بالمعاني التى وضعت لها فتجدها أصح [illegible]ـة من الرجل العالم النحوى من غيرهم . الفصاحة التى اشتهر بها الدروز رجالا ونساء آتية من كونهم عرباً

ثالثاً التواريخ التى عند الدروز والتى عند الطوائف الاخرى الساكنة لهم في جبل لبنان متفقة على كونهم أبناء اثنتى عشرة قبيلة عربية هاجروا من ديار حلب الى لبنان في أوائل عهد [العب]اسيين — ولا تزال منهم بقية في الجبل الاعلى [من جه]ات حلب — وهذه القبائل كانت أوطنت [بـ]لاد معرة النعمان منذ أوائل الفتح العربى . ثم التواتر فيما بينهم مأثور من الخلف عن السلف [يؤ]يد هذه التواريخ المكتوبة

رابعاً أنهم كانوا من الشيعة السبعية أي [القا]ئلين بالائمة السبعة وهم فرقة من الشيعة . [ولما] كانت الدعوة الفاطمية وتلقاها بعض الشيعة [و]كان منهم الاسماعيلية وكان منهم الدروز [انقس]مت بعض العائلات الى قسمين منهم من [بقي] على التشيع الاصلي ومنهم من غلا غلو [الباطني]ين . ولكن هذه العائلات ، التى أصلها [واحد] ، معروف كثير منها الى هذا اليوم وهم [يعرفو]ن انهم أقارب. وهؤلاء دروز وأولئك أي شيعة . وذلك مثل بنى أبي علوان [وبنى] عبدالصمد وبنى المصري وبنى القنطار [وغيره]م . وكذلك موجود قرابات عصبية بين [كثير] من الدروز والمسلمين السنيين وان كانت القرابات أكثرها بين الشيعيين والدروز ، [وذلك] مثل بنى أبي شقرا وبنى الاعور وغيرهم. [ولا يخ]فى ان الشيعة في سورية هم عرب أقحاح [كلهم] وبلادهم جبل عاملة، أنما سميت كذلك [باسم] عاملة قبيلة من عرب اليمن بذلك الجبل . [وكذلك] تجد أسماء كثيرة منسوبة الى قبائل يمانية [مثل] السكسكية في ساحل عاملة بقرب صيدا نسبة الى السكاسك من عرب اليمن وغيرها

مما لم يحضرنى الآن بدون مراجعة كتب . ونجد بيوتات كثيرة محفوظة أنسابها الى قبائل العرب مثل اخواننا الامراء آل الحرفوش في بعلبك المنسوبين الى خزاعة، ومثل اخواننا البكوات آل على الصغير المنسوبين الى وائل وغيرهم مما لا يحصى . فاذا تقرر ان الشيعة عرب فالذين أصلهم من الشيعة عرب . أما الذين أصلهم من أهل السنة فلابد من أن يكونوا من أهل السنة العرب أيضاً بدليل السحنة إذ أن السحنة العربية لاتخفى،ثم بدليل انهم منذ تسعمائة سنة أي منذ وقع هذا الانشقاق من الشجرة الواحدة لايزال بعضهم يعرف بعضاً ولا يوجد حفظ الانساب الى هذا الحد مع تعاقب القرون العديدة إلا عند العرب .

فلو كان أولئك المسلمون الذين تشعب من دوحة نسبهم كثير من بنى معروف هم من الاراميين أو الكلدانيين أومن الذين أسلموا من اليونان أو الرومان أومن الترك أو الكرد ما كان نسبهم محفوظاً

خامساً في الدروز أنفسهم بطون وأفخاذ معروفة الانساب الى قبائل العرب،هذا الى لخم وذلك الى طي،وأناس الى تميم وأناس الى كلب ومنهم من درست صلاتهم بأقاربهم في القبائل، ومنهم من لاتزال معروفة مثل بنى عزام الذين لهم أقارب فى الشرارات ومثل بنى قعيق وبنى ركين وبنى خميس الذين لهم أقارب فى عرب العراق

نعم يوجد فى الدروز بعض عائلات وجيهة أصلهم من الاكراد والاتراك وهم معروفون وعددهم قليل جداً وهذا لايخرج هذه الطائفة عن صراحة النسب العربي لان العبرة بالسواد الاعظم كما لايخفى

شكيب أرسلان

جنيف ١٢ سبتمبر ١٩٢٥

واشنطن الجديدة بفلسطين

لم يعد انشاء مدينة واشنطن لليهود بجوار غزه أمراً خفياً . وقد بلغنا مؤخراً أن حكومة غزه ستطرح في المزاد الاراضي الواقعة بين المدينة والبحر ، وأنها قسمتها الى قطع صغيرة وكل قطعة مساحتها نحو دونمين أو نصف فدان مصري . وان عدد القطع التى ستطرح للمبيع ١١٢ قطعة . ولا ندرى من أين لاهل غزة الذين خربت الحرب ديارهم وأفقدتهم أموالهم وأملاكهم أن يأتوا بثمن هذه الاراضى الآن؟

فعلى أهالى فلسطين عموما أن يفتحوا عيونهم أمام هذا الخطر لان اليهود هم الذين يقدرون على المشترى لا أهل غزه ، فاذا لم يتقدم أغنياء البلاد ، وبالاخص بعض أهالى يافا الذين قبضوا مليونا من الليرات ثمنا لارضهم أن يبادروا الى مزاد غزه ليشتروا هذه الاراضي التى ستباع بأرخص الأثمان والعاقل من صاد الفرص واغتنمها والسلام

أبناء فلسطين فى المهجر

الميدالوطنى لجمهورية بوليفيا — عواطف شريفة — اين العلم الفلسطيني ؟

بوليفيا فى ١٠ أغسطس لحضرة صاحب الامضاء:

كان يوم ٦ أغسطس الجارى موعد الاحتفال بمرور مئة سنة على تأسيس جمهورية بوليفيا وتحريرها من ربقة النير الاسبانى

وقد اغتنمنا نحن اخوانكم أبناء فلسطين فى هذه الجمهورية الحرة فرصة عيدها الوطنى فرأينا أن نشاركها فى هذا السرور فاجتمعنا وأرسلنا للمحافظ كتاباً هذا نصه (الشورى — وقد ترجمناه عن الاسبانية)

باسعادة المحافظ ، أيها السادة :

«لم يكن للجالية السورية الفلسطينية المقيمة فى هذه المدينة أن تقف صامتة ازاء مايجب للشعب البوليفي من التكريم بمناسبة الاحتفال بمرور المئة سنة الاولى من حياته المستقلة . فان بوليفيا كدول كثيرة أخرى اعتنقت النظام الجهورى وسنت القوانين والانظمة الملائمة لها . وهي بلاد مشهورة بكرم الضيافة تقبل فى ربوعها جميع العناصر الاجنبية بمثل العطف الذي يلقاه منها شعبها . وهكذا يقضي الواجب على جميع الجاليات الاجنبية عامة وعلى الجالية السورية خاصة بأن تعرب عن شكرها لها . ولذلك نحيي بكل اجلال واحترام العيد السنوى المجيد الذى تحتفل به بوليفيا الباسلة اليوم . ونقطع على انفسنا عهداً بأن نحبها ونساعدها وندافع عنها فى كل فرصة اعترافا بما وجدناه فيها من العطف وكرم الضيافه

وأنتم أيها الكشافة الشبان ، أن الجالية العربية تقدم بواسطتكم لوطنكم العزيز أجمل عواطفها وأحسن أمانيها ، أنتم جنود الغد والمدافعون عن شرف بلادكم وسلامتها. فاعلموا أن العرب المقيمون في مدن بوليفيا المختلفة سيكونون دائماً معكم وسيعرفون حين الحاجة كيف يدافعون عن عظمة بلادكم وشرفها

فلتحى بوليفيا أيها السادة وليحي العيد السنوى الاول لحريتها واستقلالها ولتحي الحكومة الوطنية»

ثم قدمنا هدية لفرقة الكشافة البوليفية وهى ثمن بدلة كاملة لهذه الكشافة وقد اشترك فيها هذا العاجز والاخوان خليل افندي قرمان من قلونيه ، يعقوب افندى خميس واخوانه من بيت جالا ، راغب افنـدى شطاره من الرام ، ونخلة افندى أبو صبحة من بيت لحم ، وابراهيم افندى محمد

وقد قبلوا هديتنا مسرورين والبسو البذلات للتلاميذ يوم ذلك العيد ثم طلبوا منا العلم الفلسطينى ليرفعوه الى جانب علمهم الوطني !

هنا الطامة الكبرى ياسيدي بل هي المصيبة العظمى ! أين هو العلم الفلسطيني لنقدمه لهم ؟ وهل لفلسطين علم ؟ لا حول ولا ! ماذا نصنع ؟ أنقدم لهم العلم التركى أم الانكليزى أم الصهيوني ؟

ماذا نقول لهم ؟ ؟ هذه مشكلة كبيرة ! وأخيراً تذكرنا العلم العربى الذي تموج فى سماء سورية زمناً، وكان بعضنا يتذكر شكله الذي نشرته الصحف ، فبادرنا الى الخياطين فصنعنا علماً عربياً ، قدمناه للجنة الاحتفال البوليفية فحمله أحد رجالهم ومشى به الى جانب علم بوليفيا ثم سارت المظاهرة الكبرى فطافت المدينة ثم أخذوا علمنا وحفظوه في دار البلدية الى اليوم الثانى حيث قمنا نحن مع جماهير من البوليفيين بمظاهرة أخرى وكان الشاب نجل نخله افندي أبو صبحة يحمل العلم العربي هذه المرة الى الحديقة العمومية وهناك وقف الحاكم ورئيس البلدية ومدير المدرسة فأثنوا على مجاملتنا ودعوا لبلادنا وتمنوا لها الخير ، ثم تناول منا رئيس البلدية علمنا العربي ليحفظ بدار البلدية بين أعلام الامم الاخرى فأجبنا طلبه شاكرين ثم تفرقت الجموع داعية لبوليفيا ولوطننا الثانى بالعز والتأييد

وبهذه المناسبة نسأل جريدة الشورى عن العلم الذي يجب أن تتخذه شعاراً في مهجرنا والسلام .

أنسيا — بوليفيا

محمد الحاج اسماعيل

من قرية لفتا بجوار القدس

(الشورى — اننا نفاخر أولا بحسن ذوق أبناء بلادنا في مهاجرهم وكياستهم امام أهالى تلك البلاد ، واننا لنعتز بوطنيتهم وشعورهم نحو وطنهم الاول وقد أصابوا في اتخاذ العلم العربى شعاراً وهو الذى يذكرنا بالدول العربية الغابرة ومجدها)

ابراهيم سليم النجار

بنظر اهل الشام

وقعت معركة قلمية بين جريدة الف باء وجريدة الزمان التي يحررها النجار فلسعت الاولى الثانية في معرض المناقشة ، وهي طويلة هذه اللسعة وهى :

« اننا نكتب ما يوحيه الينا ضميرنا، على صحيفة تخصنا ، وبقلم هو ملكنا لا نؤجره لاحد ولا نلتمس الرزق من تلون مداده . ولجريدتنا والحمد لله من مواردها المالية ومن وفرة عدد مشتركيها وتزايد قرائها ما يغنيها عن حمل الحكومة على جلب مشتركيها بالسوط ووضع ضريبة على المأمورين صغيرهم وكبيرهم وتحميل الخزينة نفقات مفتشين يذهبون باسم التفتيش وعملهم ايجاد مشتركين لجريدة حكومتهم .

اننا لا نطلب من محرر الزمان أن يخجل قليلا فهو أمر لم يعتد عليه. بل نطلب ذلك من انصار جريدة الزمان فهم يقولون انهم من كبار الناس وكبار الاخلاق افيقادون كما يقاد قفل الجمال وراء بهيم حقير الله ا هـ. بنصه بدون تعليق

ديوان خير الدين الزركلي

يباع هذا الديوان النفيس في فلسطين في الاماكن الآتي بيانها : مكتبة جريدة الصراط بيافا ، سعيد افندي الخليل بطولكرم ، اسحق افندي درويش بالقدس، النادى العربي بنابلس وثمن النسخة ٦ قروش مصرية

حديث موسى كاظم باشا

الى مدام سان بوان

« نشرت جريدة الليبرتيه الفرنسوية حديثاً خطير الشأن جرى بين مدام سان بوان الكاتبة الفرنساوية التى زارت فلسطين أخيراً ، وبين عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية وها نحن نأتى على ترجمته قالت الكاتبه» :

ذهبت الى كاظم باشا لاستطلع رأيه في حالة فلسطين فقوبلت بمثل المقابلة اللطيفة التي يقابل بها الشرقيون ضيوفهم . وبالاكرام الذى اعتادوه في بيوتهم ، وتناولت كأساً من المرطبات وفنجاناً من القهوة وهو طويل القامة مهيب الطلعة تلوح على محياه علائم الكآبة برغم الابتسامة اللطيفة التى قابلنى بها لانه فقد في هذه السنة كما علمت أحد أنجاله وحفيده الذى كان عليه المعول في تخليد ذكره ومواصلة جهوده، ومن يعرف الشرقيين يدرك عظم وقع هذه النكبة في نفس الباشا وقد استقبلت في قاعة استقبال جميلة فاختار لى مضيفي أحسن مقعد لجلوسي، وكان هناك صديق قام بمهمة الترجمة لان كاظم باشا لا يجيد الفرنسوية فسألت الباشا عن اللجنة التنفيذية فقال :

أنشئت اللجنة على أثر المؤتمر العربي الفلسطيني الأول الذى حضره ممثلو المسلمين والمسيحيين فى فلسطين المطالبة بالغاء وعد بلفور وقد نظمت هذه اللجنة فيما بعد خمس مؤتمرات أخرى بسطت فيها المطالب المعروفة

— ما الذى تنتقدونه على الصهيونية ياصاحب العطوفة ؟

— يأتى الصهيونيون الى فلسطين وغرضهم جعلها بلاداً يهودية بحتة من دون مراعاة الواقع ومصالح العرب

— لقد سمعت ذلك عنهم ولكن أليس فى ذلك شيء من المبالغة ؟

— إقرأى تصريح بلفور وتصريح الدكتور ويزمان واحكمي بنفسك . ثم أن الصهيونيين أنفسهم لا يكتمون أغراضهم بل يصرحون بها فى كل فرصة!

وبعد ما ناولنى تصريح بلفور وقرأته قال:

— يجد الصهيونيون صعوبات عظيمة في القيام بنفقات مستعمراتهم التى شادوها بأموال الاعانات . ولا عبرة بما يقولونه لاقناع العالم بأنهم قاموا بأعمال عظيمة في البلاد من الوجهة الزراعية . والدليل على ذلك أن الزراع العرب هم الذين نالوا الجوائز الاولى في معرض نابلس الزراعي

— سمعت يا صاحب العطوفة أن الصهيونيين استولوا على أكثر مما يلزم من الاملاك بطريق الشراء ولكي يكون هناك شراء فلابد من وجود بائع . فلماذا يبيع العرب أملاكهم ؟

— لم تكن أغراض الصهيونية معروفة لدى السكان قبل الحرب فتمكن الصهيونيون حينئذ من شراء الاراضى بلا عناء ثم أن كثيرين من الموظفين الترك السيء السيرة لعبوا دوراً مهما في هذه المعاملات. زد على ذلك أن في فلسطين كما في غيرها من البلدان أسراً فقيرة تقضي عليها الحاجة ببيع أملاكها لمن يعرض أكبر مبلغ من المال لشرائها . والصهيونيون هم الذين يستطيعون ذلك بالنظر الى الاعانات التي تأتيهم من كل جهة ولاحتياجهم في حاجة الى التفكير في الاقتصاد

— كيف كانت العلاقات بين الفلسطينيين واليهود قبل الصهيونية ؟

— كان المسلمون والمسيحيون حينئذ يعاملون اليهود بكل عطف . ولكن الحالة تغيرت الآن خصوصا بعد التصريحات التى أفضى بها زعماء الصهيونيين كالدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني وغيره .

— وما هى هذه التصريحات

— إن الوطن القومي اليهودى يعنى جعل فلسطين يهودية كما أن انجلترا انجليزية »

— لم أكن أعلم أن هناك تصريحات صريحة جلية كهذا التصريح .

— لاريب في أنك تسلمي معنا الآن بأن فوز الصهيونية يقضي بطرد العرب مسلمين ومسيحيين وعدد المسيحيين منهم مئة الف نسمة من البلاد الفلسطينية

وكنت أود أن أعرف لماذا تتذمر دول أوربا عامه من اليهود وتنهج أزاءهم خطة العداء أما نحن فلم نشعر بعاطفة عداء نحوهم ، ولكننا لما أدركنا حقيقة أغراضهم السياسية بلغ نفورنا منهم مبلغا لم يعرفه شعب آخر . ويعلم الجميع ان اليهود لم يجدوا بعد طردهم من اسبانيا ملجأ يلجأون اليه الا فى البلدان العربية التركية!

— متى ابتدأتم بالاحتجاج على ما تظنونه اجتياحاً لبلادكم ؟

— منذ اطلاع الفلسطينية على تصريح بلفور فقد قاموا ومعهم السوريون عامة يواصلون الاحتجاجات ويطالبون بوضع حد للمهاجرة الاسرائيلية

— هل تظنون أن الاحصاءات التي حصلت عليها من الصهيونيين عن وجود النسبة في توزيع الاملاك ونشرتها في مقالة سابقة صحيحة تماماً أم لا؟

— لا تستند الى شيء من الصحة وسأقدم لك الاحصاء الرسمي الذى وضعته الحكومة في هذا الشان وهو « في فلسطين ٢٦ مليون و ٨٥٠ الف دونم من الارض موزعة كما يأتى :

تسعة ملايين دونم للعرب - وسبعة ملايين صحراء . وسبعة ملايين و ٥٠٠ الف مدناً وقرى وطرقا وغيرها ومليونان و ٥٠٠ الف أراض غير صالحة للزراعة وثمانمائة وخمسون الف دونم لليهود »

— وما هى شكاويكم الاخرى من الصهيونيين ؟

(تجد بقية الحديث على الصفحة الرابعة)

اخبار نابلس

نابلس في ٢٨ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

قضية فريدة !

« الشيخ » عابدين افندى الخشيمى مفتش شرطة نابلس مشترك بجريدة الشورى ، فرعليه المحصل وطلب منه قيمة الاشتراك فقال أنا لاأدفع لانها تأتيني على سبيل الهدية لاطلع على ماتكتبه عني ! ولما كرر عليه الطلب قال كيف أدفع اشتراك جريدة تكتب ضدي وتشهر بي ..

هنا حصلت رواية لابأس من إيرادها لانها أتت على صفحة من أخلاق هؤلاء الذين ألقيت اليهم مقاليد الناس وحراسة الاموال . ذلك أن وكيل الشورى أقام على عابدين افندى دعوى مستعجلة أمام محكمة صلح نابلس تحدد لرؤيتها يوم ٢٧ سبتمبر يطالبه بالقيمة فلما وصل الانذار إلى عابدين افندى أرسل الوسائط الى الوكيل راجياً قبول المبلغ وإسقاط الدعوى ولكن هذا أبى إلا أن يكون ذلك مصحوباً بنفقات القضية وكان حسني افندى عبدالهادى قد سمع بالمسألة فهرول الى عابدين افندى يرجوه أن يوكله عنه « ايكسرفي المحكمة دماغ الشورى بنت الكلب » ولكنه لما تذكر ان الذي سينظر هذه الدعوى هو الشيخ كال افندى وهو لايحب الشيخ كال قال آه لو كان القاضي غير هذا الرجل ...

والخلاصة ان عابدين افندى وكل عنه صديقه الحيم « المحـــامي » رضا مسروجة ومسروجة افندى معروف في نابلس جيداً . . وهو يشتغل في كل شي . . مما لاتجهله الشرطة وبالاخص صديقه الحيم عابدين افندي .....

وكان جمهور من الناس قد احتشد في المحكمة ليتفرج على قضية جديدة من نوعها . ولكن الشيخ كال افندى حاكم الصلح لم ترضه صيغة التوكيل الموجود بيد الوكيل ، فتوقفت الدعوى الى أن يبرز الوكيل توكيلا آخر . وعلى ذلك فان وكيل الشوري استأنف القرار الى المحكمة المركزية لتصدر حكمها في ذلك التوكيل عينه

وأعرق من هذا في الغرابة ان حاكم الصلح قال لرضا مسروجة « صديق » عابدين افندى ان توكيلك غير تام الشروط أيضاً ! فاذا كان ذلك كذلك فكيف سمح حضرته لهذا الرجل بالكلام عن موضوع توكيل خصمه ؟ بل كيف تسمح محكمة لوكيل ان يتكلم في المحكمة قبل ان تدقق في صك وكالته ؟ فهل لسعادة السر هيكوافت قاضي قضاة فلسطين ان يأمر بتحقيق هذه الحكاية ؟ ان القضاء هو آخر معقل العدالة فنريد أن يبقى دائماً فوق كل اعتبار وانا لمنتظرون

قضايا الضرب والتعذيب

لا تزال قضايا الضرب والتعذيب في جهات جنين بيد بوليس نابلس ، وبوليس نابلس يكاد يزهق أرواح هؤلاء المعذبين وبالاخص شهودهم ، وهو يستدعيهم اليه دائما ثم يسرحهم ! وآخر ما جرى أنه استدعاهم وشهودهم في الاسبوع الماضي وعددهم فوق العشرين فاقاموا في نابلس مدة يومين ثم أمرهم بالرجوع الى بلدتهم وقد افهمهم أن التحقيق سيكون بعد ذلك في جنين

والخلاصة ، أنه ما دام البوليس هو الخصم والحكم ، وما دام باستطاعة البوليس « مرمطة » الناس كما يريد فان المستقبل يدلنا على أنك لن تجد في المستقبل من يشهد لك في دعوى أبداً !

بدعة جديدة للبوليس

— هي تفتيش معاطف الفلاحين الذين يدخلون مدينة نابلس وأحمال دوابهم ، ويقال أن التفتيش يجرى للبحث عن التنباك بعد أن أجازوا من اجل هذا « الديناميت » تفتيش السابلة في الاسواق والجالسين في القهوات !

أما المبدع في هذا التفتيش فذلك أن بعض الفلاحين يفقدون بسببه بعض حوائجهم . . . ولا استطيع أن أفصح اكثر من ذلك لان المستر كويكلي قائد بوليس نابلس يستطيع مراقبة الايدى التي تفتش الفلاحين ... فان فعل رأى العجب وربما قبض بنفسه على أيدي تحمل بيضاً وجبناً ودجاجاً الخ وحسبي هذه الكناية وما كل ما يعلم يقال بصراحة !

المندوب السامي في نابلس

جاء أول أمس فخامة اللورد بلومر المندوب السامي وقرينته لزيارة نابلس والتعرف باهلها ، وقد استقبل الناس في المدرسة الاميرية المعروفة بمكتب الخان بالنظر لاتساع صالونها . وقد رحب به حضرة رئيس البلدية باسم المدينة ثم عرفه بالاهالى فرد عليه المندوب شاكراً

أما ملاحظاتي على هذه الزيارة فهي أن فخامة اللورد جاء كأحد الناس في سيارة عادية لا حرس معها ، بعكس السر هربرت صموئيل الذى كان لا ينتقل من مكان الى مكان إلا بحراسة الجند والموتوسيكلات المساحة تدرج أمام سيارته .

وقد انتقد الحضور رخفة التكلف بترتيب الاماكن للناس فكان كام العروس (مشغول فاضي) . . .

لماذا ؟

تقول الحكومة في جوابها على مضابط المعارضين ان هناك ثلاثة مطالب يلح المعارضون في أحدها على الحكومة أن تتعرض لاستقلال المجلس الاسلامي الاعلى . . لا نستغرب أن يطلب المعارضون ذلك ، فانهم لا يطمئن لهم خاطر ما دام هناك مجلس اسلامي أعلى وما دام في رئاسته هذا الرئيس . . ولكن نستغرب أن يكون في صفوف المعارضين اولئك الاخوان الذين كانوا من أنصار المجلس بالامس ..

إذا كان قانون المجلس يحتاج الى تعديل ، وإذا كان حق الامة في المراقبة غير مضمون فلماذا كانوا ايؤيدونه ويتلقون أعماله بالرضاء والارتياح؟ لماذا لم ينضموا منذ أول نشأته الى المعارضين الذين كانوا ولا يزالون يحملون عليه الحملات الشعواء شفاء لحزازات وقضاء لشهوات هم أدرى الناس بها وقد كانوا من أشدهم استنكاراً لها ؟ . ألم يظهر لهم أن القانون يحتاج الى تعديل وان حق الامة في المراقبة غير مضمون إلا الآن ؟ ان ذلك لعجيب !

وأعجب منه أن حافظ بك طوقان الذي أقنعوه أن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد كان في جانب ذلك الفريق الذي رفض التعديل وأنكر على الامة حق المراقبة ، فبادر من فوره الى نزع ثقته وثقة من يمثلهم منه بتلك البرقية المعروفة مما استغربه العارفون بحقائق الامور وعنوا لو اصطنع الاناة قليلا ، وأعار ما نقلوه اليه وأقنعوه به شيئا من الشك ، فان للسيد امين افندي عليه حقاً لا يقل عن حق أصحابه عليه ، ومثل حافظ بك طوقان من يرعي الحق. لا أقول كان يجب عليه أن يجامله ، فلا مجاملة في الحق ، ولكن كان يجب عليه أن يتثبت من الامر قبل الانحاء باللوم والمبادرة الى نزع الثقة . .

أقول ان العجب كل العجب أن ينكر أبو داود على السيد امين استخفافه بالامة كما أقنعوه ثم يري أصحابه المعارضين يلحون على الحكومة أن تتدخل في شؤون المجلس الاسلامي الاعلى وتتعرض لاستقلاله ، فلا يغضب !

ألا يا أبا داود أنهم يقصدون أن يكون حق المراقبة للحكومة لا للامة لعلهم يستطيعون أن يصلوا من هذه الطريق الى أغراضهم التى قد نضطر في رسالة ثانية الى كشف الستار عنها بلا لبس ولا غمغمة (. . .)

فلسطين • سورية • لبنان

في عصـــــبة الامم

اتصلت بنا في آخر ساعة نسخة من النداء الذى وضعه صاحب السعادة الاستاذ المجاهد الامير شكيب أرسلان عن القضية السورية الكبرى وقدمه الى جمعية الامم في اجتماعها الاخير وقد تقدم هذا البيان الى وفود خمسين دولة مجتمعة في جنيف وتوزع على الجرائد والمجلات والاندية ورجال السياسة والنواب والشيوخ ورؤساء الحكومات في سائر الممالك والحكومات المستقلة في أوروبا وأميركا الخ . وهو بيان ضاف اشتمل على أهم ما أصاب سورية الكبرى من المحن والمصائب السود . وسنترجمه عن الاصل الفرنساوي وننشره في العدد المقبل إن شاء الله

متفرقات

المولد النبوي الشريف

احتفلت الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها يوم امس بمولد سيد الكائنات النبي العربى عليه الصلاة والسلام

ولعل الاحتفالات التي تقيمها الامة المصرية لهذا العيد أعظم الحفلات في الدنيا اذ أن الامة والحكومة تشتركان في هذا العيد اشتراكا عاماً

وكتب الينا من فلسطين أن الامة الفلسطينية احتفلت بهذا العيـــد أفخم احتفال وقد أقام المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس مساء أول أمس زينة عظيمة جداً شملت الحرم الشريف وديوان المجلس أعاد الله هذا العيد على الامة الاسلامية وهي رافلة بحلل الخيرات والبركات

خلاصة اخبار عبد الكريم

لقد ثبت من مجموع الأخبار التى وردت في خلال هذا الاسبوع عن ميدان الحرب في الريف أن اسبانيا أصيبت في الحسيمة بانكسارات شنيعة جداً تذكرنا بانكساراتها في المعارك الاولى لهذه الحرب فقد استدرجهم الامير الى الداخل قليلا ثم انقلب عليهم بكرة صغيرة أطارت صوابهم للدرجة انهم قالوا منذ أسبوع أن حالة الحر وفقدان الماء تعاكس جنودهم ثم قالوا اليوم أن الامطار هى التي تعاكسهم

ولا تقل المصائب التي حلت بالجيش الفرنسوى عن التى حلت بالاسبان وان ربك لبالمرصاد .

الامير عادل ارسلان

روت صحف فلسطين أن هناك مفاوضة بين المفوض الافرنسى لسورية والمندوب السامى الانكليزى لفلسطين بشأن اخراج سعادة الامير عادل ارسلان من فلسطين

ننشر هذا الخبر الغريب ونحن لا نكاد نصدق أن فخامة اللورد بلومر يستن هذه السنة ويفتح لفرنسا الباب وهو لو فتح لها أقل وصواص لاقتحمت الباب الى النهاية ومن يدرينا فقد تطلب غداً اخراج جميع أحرار سورية الذين لجأوا الى فلسطين ! !

قدوم وسفر

عاد الى العاصمة من المصايف اللبنانية الوجهاء الافاضل الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية والقاموس العصرى والسيد عيسى افندى البابى الحلبي صاحب دار الكتب العربية الكبرى بمصر والخواجه موسى فرج الله وكلهم من أعيان الجاليتين الفلسطينية والسورية فنهنئهم بسلامة الرجوع .

وفاة وجيه

نعت أخبار فلسطين المرحوم الحاج بكر افندي النشاشيبي من أعيان القدس وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى آل النشاشيبي الكرام خيراً

فلسطين توكل الامير أرسلان

وكلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس سعادة الاستاذ الجليل الامير شكيب أرسلان بالدفاع عن مصالح فلسطين امام جمعية الامم

وبهذه المناسبة نذكر للقراء عنوان سعادته في سويسرا لمواصلته ببرقيات التأييد ومضابط الثقة من سائر الجماعات العاملة في فلسطين .

H. E. Amir Shakib Arslan
Balmoral Hotel
LAUSANNE

رمضان باشا شلاش

روت الصحف أن سعادة رمضان باشا شلاش صاحب الوقائع المشهورة مع الافرنسيين في دير الزور قد انضم الى الثورة السورية وانه يعمل الآن مع الثوار بكل همة . وقد أكدت الف باء خبر وصوله الى الجبل

باستيل الحجاز

روت جريدة أم القرى الغراء أن عظمة سلطان نجد كان قد امر بمنع سجن احد في سجن القبو الذي كان يسجن فيه الملك حسين الناس وان أمر ابن السعود قد صدر بعد ذلك باقامة بناء على باب ذلك القبو كي يزول اثر ذلك السجن من الوجود

عيساوي بك

عاد من مصيفه في لبنان المواطن الفاضل صاحب العزة الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان وقد غادر حضرته القاهرة أول أمس عائداً الى الخرطوم

وعيساوي بك هو الشقيق الاكبر لوديع افندي عيساوي مساعد قائمقام غزه الآن وهما في الاصل من أبناء نابلس النجباء

ويغادرنا غداً شقيقه الآخر أميل افندى عيساوي من كبار الموظفين بمديرية كسلا بالسودان أيضاً قاصداً محل وظيفته رافقتهما السلامه .

اخبار جريدة البغبغان

نشرت البغبغان الغراء لمراسلها الخاص بفلسطين ما يلي :

— . جاء من القدس ان الجمعية الصهيونية أمرت بحبس الاسرائيليين الذين كانوا يبيعون لصاحب جريدة الشورى ما يحتاجه من الاشياء التي يتاجرون بها مدة وجوده في فلسطين ولكن ثبت من التحقيق أنه كان يرفض أن يشترى منهم فاكتفت الجمعية بجلدهم . .

— . علق مدير مكتب جريدة الشورى في ادارة تلك الجريدة لوحة مكتوبا عليها — (ممنوع التدخين والبصق وذكر الجمعية الصهيونية . . .

في السويداء رجال !

يؤخذ من برقيات « هافاس » الافرنسية الواردة في هذا الاسبوع ، الاعترافات الآتية :

١ — ان الافرنسيين في سورية جردوا أكبر قوة يستطيعون تجريدها لقتال الثوار المتجمعين في جبل الدروز وعلى أبواب الشام

٢ — وأنهم هاجموا الدروز بطياراتهم ومدافعهم وجيشهم البالغ خمسة عشر الف جندى

٣ — وانهم دخلوا السويداء بعد أن أخلاها الدروز من كل شيء حتى من الماء ..

٤ — وانهم — أى الافرنسيين — لم يستطيعوا البقاء في عاصمة جبل الدروز اكثر من ساعات قلائل ارتدوا على أثرها الى قرية المسيفرة في سهل حوران وهي تبعد عن السويداء مسيرة خمس ساعات ؟

٥ — وان الدروز قطعوا بعض خطوط السكة الحجازية بين دمشق ودرعا .

٦ — وأن الدروز دخلوا السويداء ثانية ودخل الماء معهم ....

٧ — وأن الدروز هدموا قلعة السويداء خوفاً من أن تكون لهم عقبة في المستقبل يضطرون الى محاصرة من يلجأ اليها من الافرنسيين هارباً .

٨ — وأن الافرنسيين خسروا في واقعة لم يسمو هاعدداً من رجالهم زعموا أنه ثلاثون جندياً.

هذه اخبار تؤخذ من هافاس . واذا اجرينا فيها العملية التى تصحح فيها أخبار هافاس من زيادة اصفار على عدد خسائر الافرنسيين وحذف حواشي اعتاد هافاس ان يستر بها مصائب حكومته ، تخرج النتيجة المعقولة هكذا :

تراجع الدروز أمام الافرنسيين استدراجاً لهم ، فتوغل هؤلاء في الجبل وبلغوا السويداء ، ثم كر الدروز ففر الافرنسيون عائدين الى مراكزهم الاولى بعد أن تركوا للثوار من الذخائر والمؤن والعتاد ما الله به عليم . . وعاد الامن الى نصابه !!!

ينتقمون • • •

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

قبل البدء بتسطير رسالتي هذه أود أن أعرب لكم عن ثقتي وثقة الرأى العام بصحيفتكم « الشورى » التي اعتقد أنها صديقة الواجب ونصيرة الفضيلة

وبعد فكاتب هذه السطور طالب قد أتم الدراسة في مدرسة النجاح الاستعدادية وعزم على الشخوص لبيروت حيث الجامعة الاميركية .

وتعلمون يا سيدي أن رئيس غرفة التجارة بنابلس شافع افندى عبد الهادي هو مندوب القنصل الفرنسوي بالقدس ولما كان لا بد لى من التأشير على جواز سفرى منه قصدته وطلبت اليه شهاده للقنصل الفرنسوى حسب العادة ، فأبى وغضب ، وزمجر وتذمر ، وادعى ان « ختم » غرفة التجارة مكسور ولا بد من أسبوع ريثما يصلحونه ، بيد انى كنت اعلم يقيناً بأنه كتب لغيري شهادة قبل فينة من الزمن ، وبعد جدال عنيف افضى اليَّ بالتصريحات الآتية « ما دام والدكم قد وقع على الشكاية المنشورة في (الشورى) ضدى ، وما دام انه ينتمي لحزب الاهالى الذي يطلب الى الحكومة الدعوة لتجديد انتخاب هيئة أنا رئيسها ، فمستحيل ومستحيل أن اشهد لفائدتكم » . وهكذا يا سيدى تراهم يطاردون العلم وشبانه ويلقون بذور التحزب والفساد في افئدة الطلبة الذين وطدوا العزيمة على السير مع الحق اينما كان وحيثما وجد هذا وانا نلفت انظار الحكومه الى هذا الامر راجين ان تدعوا الناس لانتخاب هيئة تجارية جديدة ! ونرجو أيضاً ان يكون لهذه الشكوى عند سعادة المعتمد الفرنسوى بالقدس صداها المسموع والسلام

نابلس — اكرم كال

الطالب بالجامعة الاميركية البيروتية

الاحزاب في فلسطين

كنا أول من تشاءم من ظهور الاحزاب في فلسطين منذ خلق فيها الحزب الوطنى . فلما ظهرت الاحزاب الاخرى الواحد تلو الآخر ، ومضى على بعضها هذه المدة ثبت أن ضررها اكبر من نفعها لا أقل ولا اكثر

وقد ثبت بالاختبار ايضاً أن اللجنة التنفيذية هي الهيئة السياسية العاملة في فلسطين لا ينازعها في نشاطها منازع على الاطلاق

فبينما تجد تلك الاحزاب خامدة الانفاس لا حراك بها ، واذا تحركت فللشر والنكد ، وان نطقت فبالكفر والاذى . بينما الامر على ما وصفنا تجد اللجنة التنفيذية تعمل وتشتغل وتجد وتبحث وتنقب . فلا يمر يوم الا تقدم منها للمندوب السامي ملاحظة أو شكوى أو تذكره في شأن من شؤون هذه الامة . فاذا قلنا أن هذه اللجنة هي مبعث النشاط والحياة في فلسطين فلا نكون بهذا القول قد عدونا الصواب .

بين أيدينا الآن ثلاث مذكرات قدمتها اللجنة لفخامة اللورد بلومر ، الاولى مؤرخه في ٢١ سبتمبر وموضوعها بسط حالة البلاد الاقتصادية وما حل بها من البوار بسبب الهجرة الصهيونية مع احصائيات رسمية عن المهاجرة وصادرات البلاد وانحطاطها الخ

والثانية مؤرخة في ٢٢ سبتمبر المذكور وهي خاصة بمشروع روتنبرج والحيف الذى نزل بالبلاد بسببه وكيف انه اعطى له بدون ان تدري الامة من امره شيئاً وقد ختم هذا التقرير بايراد الاسباب القانونية التي تبطل هذا الامتياز وتجعله لغواً استناداً على مواد الامتياز ذاتها كمضي المدة القانونية على اهم شروطه التى لم تنفذ .

والثالثة مذكرة خطيرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر أيضاً وهي تفضح مشروع ملاحات عتليت وكيف أعطيت لليهود خلسة اكراماً للسر الفرد موند الخ فنحن اذا ذكرنا ذلك للجنة لا نذكره لتقرظها بل لنقدر عملها حق قدره ولنؤكد لها أن الامة لن تنسى جهاد الذين اخلصوا ، ولا تنس عقاب المشاغبين

هل تنفع هذه العصبة ؟

أبرق الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان الى زميلتنا كوكب الشرق الغراء هذه البرقية ومصدرها جنيف وهي :

« كتب إليَّ سلطان باشا الاطرش — زعيم الدروز — لالفت نظر عصبة الامم الى اعتداء فرنسا على الشعب الدرزى ، وأعمالها التى تخالف مبادىء الانسانية ، هذه الاعمال التى ارتكبتها بصفة كونها دولة منتدبة

وقد أبلغنا عصبة الامم ومندوبي الدول كل ما تضمنه خطاب سلطان باشا الاطرش طالبين تحقيق ماجاء فيه (شكيب ارسلان)

وأرسل مكاتب الديلى اكسبرس من جنيف تلغرافاً الى جريدته في لندن قال فيه

« قدم الامير شكيب أرسلان الى جمعية الامم مذكرة باسم سلطان الاطرش يثبت فيها أن سورية ليست مستعمرة فرنسوية وان فرنسا لم تذهب اليها الامنتدبة من الجمعية . قال ولذلك فنحن نطلب من الجمعية ان تتدخل لتوقيف الحرب الدائرة الآن وأن تعين لجنة من المحايدين لتحقيق الحوادث في سورية نفسها ويرجو الاطرش في المذكرة ان لاتتخلى الجمعية عن وظيفتها كحكم بين المتحاربين فتحقن الدماء »

الحر والبرد

انعكست حالة الجو في الاسبوع الاسبق في مصر وفلسطين انعكاساً غريباً . فقد اشتد الحر في فلسطين اشتداداً هائلا وفي خلال ذلك اشتد البرد في مصر حتى ظننا أننا في غير فصل الصيف !

الاستاذ احمد زكى باشا
والدكتور محجوب بك ثابت في سورية

خطاب الدكتور محجوب ثابت بك — خلاصة خطاب الاستاذ زكي باشا — أخبار الباشا في حماه — زيارته للسلمية — زيارته لضريح ابي العلاء في المعرة — زكى باشا يزور حلب

نشرنا في العدد الماضي بعض تفصيلات زيارة الاستاذ العلامة زكي باشا للديار السورية وها نحن نأتي على بقية أخباره نقلا عن العهد الجديد والف باء :

(خطاب الدكتور محجوب في الحفلة الكبرى)

سادتي الاخوان

أراد الله أن يؤخرني عن زيارة مدينتكم العامرة الى هذا الحين ولكن ذلك لا يخلو من حكمة كما قيل في المثل «كل تأخيره وفيها خيره» فيممت بلدكم الطيب مع هذا العالم الاثرى أعني به حضرة الاستاذ احمد زكى باشا وما كان ذلك عن زهد او تقاعس والنفس كما تعلمون تواقة لرؤية ما أجاد الله به عليكم من نهر طائع «وليس بالعاصي كما تدعونه» فأصوات نواعيره وخرير مائه المتدفق يبعثان في النفس همة ونشاطاً. فلقد كنت أسمع عن حماه الشيء الكثير ولا أصدق الا بعضه ولو خيرت الآن لرددت قول شاعرنا حافظ بك

لمصر أم لبلاد الشام تنتسب
هنا العلى وهناك المجد والحسب

أظنه لو كان رأى حماه لايقن أنه كان بمصر حسب ونسب فهنا حسب ونسب مثله ففيها عائلات محافظة على نسبها القديم والتي احداهن تركت هذا الاثر الخالد وأعني به (قاعة مدرسة العلم والتربية) والتي كانت داراً لآل العظم وأصبحت اليوم ملكا للامة ومعهداً للعلم ومنهلا عذبا يستقي منه رجال المستقبل وابطال الغد فانعم بهذا الاثر فان لم يكن فيكم الا هي لكفاكم فخراً أظن حافظاً لو اطلع على ذلك لا بدل قافيته وقال «هنا المجد والحسب»

أشكر حضرة الدكتور السيد محمد صالح قنباز بما ذكره عن الاحتفاء بي فأنا لا أستحق احتفالا او تكريما وما أنا الا عامل بسيط للامة يسعى لاعلاء شأنها وجمع كلمتها وقد قال رسول الله «رحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده»

لست بالشاعر ولا الخطيب ولا أقول أكثر مما قلت وانما أقول ونحن في بيت يدعى مدرسة دار العلم والتربية وغايتها التعليم الحقيقي لمن يكون في الايام المقبلة كيماويا ومهندساً ومؤرخاً وعالماً فنياً الخ

فانصحكم ان لا تدخلوا أبنائكم الا بمثل هذه المدارس الوطنية وإياكم والمدارس الاجنبية فانها آفة الآفات . حرام عليكم ان يطأها ابن لكم وحرام ان تفاخروا بان لكم أبناء بها . ان مثل هذه المدارس يجب ان تدرس وان لا يطلق عليها اسم مدارس علمية ومعاهد فنية أبداً

ان مصر وسوريا هما قطعتا جسم واحد تتألم كل واحدة لشقيقتها تألم العضو الواحد من هذا الجسم انا لا اعتبر هذه الحواجز التي ترونها في الخارطات الجغرافية فكلها لا أهمية لها في نظري ونظركم قط

شاهدنا اليوم ببلدكم جامع نور الدين الشهيد ومستشفاه المندرس فانا اقترح على مديرية الصحة بدمشق ان تسمي مستشفى حماه اليوم بمستشفى نور الدين الشهيد تخليداً لذلك الرجل الفاضل والاستاذ المربي الذي ربى السلطان صلاح الدين الايوبي وهذبه وعلمه فاستحسن الحاضرون ذلك وصفقوا له تصفيقاً شديداً

في المستشفى

زار الاستاذ زكي باشا والدكتور محجوب بك ثابت مستشفى حماه وقد سرا منه كثيراً وتفقدا غرفه ودهاليزه وتبرع الباشا بثلاث ليرات قيمة حلوى للمرضى

محاضرة الباشا

ما آزف الوقت المعين للمحاضرة التي يلقيها احمد زكي باشا في دار العلم والتربية الذي عينه النادي الادبي حتى اكتظت القاعة وجوانبها بالجمهور المحتشد من وجهاء وحكام وأدباء وقد كان موضوعه «فيض الخاطر وعفو الساعة» استهل المحاضر الكبير محاضرته بشكر الحمويين والنادى الادبي وانتقل لمباحث علمية وأدبية دار اكثرها حول الآثار والاحتفاظ بها والحض على ارتياد مناهل العلم من أووربا مع المحافظة على الاداب والتقاليد العربية . ثم أتى على ذكر ملك المؤرخين أبي الفداء وانه قصد هذه الديار لزيارة ذلك الراقد الكبير وهنا بين أسفه الشديد لان آثاره وآثار من سبقه وخلفه اضاعها الاسلاف وان النسخة الوحيدة التي يرجع عهدها لأبي الفداء من تاريخه الشهير موجودة في باريس

ثم تطرق لذكر مشروعين عظيمين ومما قاله ان الامر الذي افتكر فيه في كل حين والفكر الذي يساورني في الصباح والمساء ان يظهر لعالم الوجود مشروع اكتشاف الربع الخامس من الجزيرة العربية ومشروع آخر وهو رحلة كبيرة يقوم بها شبان الامة العربية من مختلف الاقطار الى الديار الاندلسية لمشاهدة آثار الاجداد ودرس بقاياها. أما الامر الاول فقال أنه ينتظر خلاص حرب الحجاز للمباشرة بهذا المشروع وأما الامر الثاني فقال انه كان يود أن يقوم به في هذا العام لولا الحركات الاخيرة في مصر وغيرها وانه يرجو ان يتوفق في المستقبل بهذين المشروعين ان أمد الله بحياته والافانه يطلب الى الشبان والعلماء ان يخلفوه فيما اهتم به .

ثم قال لهم اسمحوا لى أن أوجه لممثل فرنسا في هذه البلدة بصفة علميه كلمات شكر وثناء للامة التي نشأ بها علماء سهروا حق السهر في سبيل استقراء ماضي الامة العربية وآثار من نبغوا فيها لانه تعرف الى أبي الفداء بواسطة احدهم وأنه من الواجب على الامة أن تقدر قدر العلماء الغربيين ونجتهد لنحذو حذوهم على الاقل في المحافظة على آثار عربية نحن أحق بالمحافظة عليها .

احمد زكى باشا فى السليمية

سافر صباح الامس حضرة الاستاذ زكى باشا ومعه الدكتور محجوب بك ثابت والطبيب توفيق افندى الجيجكلي والسيد علي السراج للسليمية ليقف بنفسه على آثارها القديمة وأحوال سكانها وعاداتهم فوصلها نحو الساعة الثالثة عربية فزار المدرسة الزراعية وتناول طعام الغداء بها ثم زار جميع ما هو ذو أهمية وزيارته واجبة ، ثم عاد منها نحو الساعة التاسعة عربية

زكي باشا فى أنحاء المدينة

أخذ الضيفان الكريمان احمد زكي باشا ومحجوب بك ثابت جانبا من المنسوجات الحريرية والاحذية الوطنية وبعد الظهر توجه سعادة الباشا ورئيس النادي الادبي لزيارة سيادة مطران حماه وقد خف لاستقباله نخبة من الوجهاء المسيحيين وشبانهم وقد دارت أحاديث جمة تناولت أموراً اجتماعية تهم الطرفين وتبرع سعادته لبعض التلامذة والتلميذات بستة عشر ليرة سورية . وفى الصباح أخذت رسوم فوتوغرافية في قاعة دار العلم والتربية للباشا والدكتور ثابت مع أعضاء لجنة النادى الادبي الادارية ونفر من منتسبيه ومعلمي ومديري دار العلم والتربية وبعض الادباء ومن ثم رد الزيارة للمتصرف والمستشار ورئيس البلدية وقد زار سعادته السوق التجارية فاعجبه منظر الالبسة الوطنية فأمر حضرته أن يخاطله ولرفيقه الدكتور محجوب بك ثابت قنبازاً ومشلحاً ودامراً فكان له ما أراد .

موعد السفر

يحتفل اليوم بوداعه احتفالا لائقاً حيث يغادرنا ومعه حضرة الدكتور محجوب بك الى المعرة لزيارة ضريح فيلسوف الشرق أبي العلاء حيث يكون بانتظار تشريفه هناك السادة آل نورس باشا المراكي إذ وردت أول من أمس برقية من أحدهم تقول أنهم بانتظار تشريفه بقلوب ملؤها السرور لزيارة بلدة أبي العلاء ومن المعرة سيزور مدينة حلب .

أحمد زكي باشا في المعرة

وصل الاستاذ زكي باشا والدكتور محجوب بك ثابت الى المعره عصر السبت الماضي وقد كان لاستقبالهما خارج البلدة السادة آل المراكي باشا وقد نزلا والوفد الحموي وهو مؤلف من بديع بك العظم والدكتور قنباز وجميل افندي الارمنازي ضيوفا في بيت السادة المذكورين في اليوم الثاني زارا الجامع الكبير الموجود هناك ومقام النبي يوشع وبعض الآثار فضريح الفيلسوف المعري حيث أخذت صورة فوتوغرافية ولما كان الواجب الاعتناء بضريح الشيخ وجعله بحالة حسنة فقد ألح الباشا بوجوب تأليف جمعية لهذا الغرض وحفظ أوقافه وآثاره وستتألف الجمعية عن قريب فعسى أن تحقق الآمال وحوالى الساعة التاسعة غادر الباشا البلدة والدكتور ثابت الى حلب فرافقهما بديع بك العظم وقفل الآخرون راجعين الى حماه .

هل هذا صحيح ؟

نشرت جريدة الاتحاد العربي التي تصدر في طولكرم بفلسطين مايلي :

جنين — لمراسلنا الخاص

«لا يزال ضابط بوليس جنين السيد كامل الايراني يستعمل الضرب والقسوة مع الاهلين رغم كل تلك الشكايات والصيحات المتتابعة ورغم صرخات الصحف الحرة الامر الذي نرجو سعادة رئيس النيابة أن يهتم له أشد الاهتمام ، وقد شاع هنا ان الضابط المذكور يستحضر رجالا من جبع وميثلون وغيرهما من القرى ويستكتبهم بالقوة والشدة تكذيب ما كتب في الصحف عن أعماله باستعماله الشدة والضرب ونفي ما قدم من الشكايات بحادثة جبع وغيرها ، ومارفعته الاحزاب من الاحتجاجات . وقد فهمت انه يسعى بتختيم مضابط من بعض المزارعين والبسطاء لمنع جريدة الشورى الغراء صاحبة الخدمات الوطنية الجلى من الدخول الى فلسطين ولكنه لم يلق من يجاريه في هذا الامر .»

وقد علقت الاتحاد الغراء على ما تقدم هكذا :

«(الاتحاد) نستغرب اصرار هذا الضابط على متابعة اعماله الشاذة وسعيه لمنع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين الامر الذي ليس في استطاعته ولا في استطاعة غيره مادامت تلك الجريدة الحرة لم تتعد حدود القانون»

فنحن ننشر هذا كله ونسأل جناب مدير الامن العام بفلسطين هل هذا صحيح ؟ وهل يرضى أن يتصرف ضباط الشرطة الى مثل هذه الصبيانيات ؟

الهند

يومباي في ١٨ سبتمبر - لمراسل الشورى الخاص

جمعية الخلافة ومؤتمرها الاخير

الجمعيات كالحكومات معرضة دواماً للقوة والضعف تبعاً لدورة الزمان وحالاته. وهذا شأن جمعية الخلافة اليوم فبتطرفها الشديد في المسأله الحجازية النجدية وميلها للطرف الاخير جعلها معرضة للصدمات الشديدة التى تحدث من كل فعل يفعله الوهابيون في الحجاز ويزعج المسلمين في الهند وكانت أول صدمة واجهتها الجمعية المذكورة في هذا السبيل هو استعفاء رئيسها مولانا سيف الدين كيجلو وتداءه العام الى المسلمين في الهند لتكوين مؤتمر في الكنؤ يقرر مصير الحجاز على وجه خال من جميع الاغراض الشخصية وقد كان لصوته هذا أثر كبير مما جعل اكثر المنضمين الى الجمعية المذكورة يعلنون سخطهم وانضمامهم الى الفريق المضاد وقد استقال أخيراً سكرتير مولانا شوكت الخصوصي السيد سعيد الرحمن صاحب وكذا استقال مدير جريدة الخلافة علي بهادر خان من وظيفته كل هذه الامور جعلت زعماء الجمعية في موقف يستحيل معه الثبات على خطتهم الاولى لهذا تنادوا لعقد مؤتمر في مدينة (بتنا) في ولايه بهار يوم ٢٦ سبتمبر الجاري برئاسة مولانا شوكت على وأهم ما يبحث فيه هو وضع قرارات للسير عليها في المستقبل وتنظيم أعمال الجمعية تنظيما يجعلها مصونة من الخلل وسأوافيكم بقراراته بعد عقده وفق الله المصلحين الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

يوم الدعاء للريفيين

أقيم اليوم (الجمعة) الدعاء في جميع المساجد للريفيين وأميرهم الكريم والابتهال اليه سبحانه وتعالى أن يؤيدهم بروح من عنده وينصرهم على عدوهم نصراً عزيزاً وقد أعلنت جمعية الخلافة وسائر الجمعيات الاسلامية احتجاجها الشديد على أعمال الحكومتين الافرنسية والاسبانية على تأليبهم وتكالبهم على أمير الريف الامر الذى جعل المسلمين عموماً وبالاخص مسلمي المندفى أشد حالات الاستياء والكدر

الاعتصاب في بومباي

شهدت بومباي فى هذه الايام اعتصاب واحد وعشرين معملا من معاملها ضد عمالها طالبة بذلك أن تنقص أجور العمال بعد تلك الزيادات الفاحشة التي استمرت من زمن الحرب وبسبب هذا صار خمسون ألفاً من العمال بدون شغل مما جعلهم يهجمون على المعامل والمحلات التجارية ويكسرون النوافذ بالحجارة الامر الذي جعل البوليس المسلح يتداخل في الامر ويضرب المعتدين على أيديهم وبذلك هدأت الاحوال نوعاً ما

جريدة عربية ...

ذكرت جريدة مرآة الشرق في عددها الاخير انها دخلت في سنتها السابعة من عمرها «السعيد» ...

وقد سردت خدماتها «العظيمة» للامة العربية فامتنت علينا وحملتنا الف فضل !

أما نحن فاننا نذكر من جهادها ان صاحبها هو أول من قال « اتركونا من الصهيونية فنحن لا نقدر عليها » وهو أول من نشر المقالات التي تحض على فصل فلسطين عن سورية ، ولما كانت الصحف العربية كلها تلقب دمشق بالعاصمة كان صاحب المرآة — حرسه الله — يقول عن القدس « العاصمة » فكان هو ونسيم ملول أخذ كتاب اليهودي في هذه النزعة صنوان...

المسيحيون والدروز

دمشق — لمراسلنا

لاريب فى أن الفرنسويين يحاربون الثورة الناشبة في سورية بجيش منظم من الجنود ، وبجيش منظم من الجواسيس والدعاة والجرائد المشتراة . وقد توفقوا الى احداث ضجة كبيرة فى صحفهم حول حوادث أثاروها بأيديهم . وألبسوها ثوبا أرادوا استثمارها أعني مايذيعونه عن مقتل بعض المسيحيين في قرى وادى العجم التى لاتزال تابعة للنفوذ الفرنسوي . يديرها موظف أقامته السلطة الافرنسية ، ويسكنها جماعات بينهم عدد من المسيحيين

أما حقيقة الحادث فهي أن الفرنسويين وزعوا السلاح على المسيحيين وطلبوه من الدروز فى وقت واحد ففر الدروز بأسلحتهم ومواشيهم الى الجبال ، فأمرت السلطة بتوزيع أملاكهم ومنازلهم على المسيحيين ، فدخلها هؤلاء وملكوها واستولوا على مافيها . ولما علم الدروز بما فعلته السلطة بعد خروجهم من قراهم ارتدوا لاسترداد بيوتهم فقابلهم الدرك (الجندرمة) بالرصاص واشترك بعض المسيحيين مع الدرك فى قتال الدروز وظفر الدروز فى النهاية لان السلطة العسكرية الافرنسية لم تشأ أن تشترك فى المعركة وهي على مقربة من مكان حدوثها . مدعية ان الحادث على لاعلاقة لها فيه وأما الجند فأعمالهم غير هذه . ودخل الدروز قريتهم «قلعة جندل» ، فملكوها ثانية ، واضطروا من ساعد قوة السلطة منهم فى قتال الدروز على أن يرحلوا فقصدوا دمشق وقامت الضجة التى كانت غاية الافرنسيين المطلوبة إثارة للنعرة الدينية . واستثماروا لارواح الضحايا من الوطنيين .

أما الدروز والمسيحيون بصورة اجمالية فتتفقون فى مواطن الثورة وكفانا برهانا أن نرى زعيم مسيحي حوران عقله بك القطامي حاملا بندقيته يقاتل الافرنسيين وهو فى طلائع الثوار

حفلة الاستاذ التفتازاني

يحتفل حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني بالليلة اليتيمة للمولد النبوي في السنة السابعة من مساء اليوم الخميس اول اكتوبر بمنزله بحارة الهياتم في حى الحنفي وقد وزع اوراق الدعوة الى هذه الحفلة على كثيرين من اصدقائه ومريديه

حول السؤال الملكى

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

أطلعت على السؤال المنشور بجريدتكم عدد ٤٨ الموجه الى جريدة أم القرى بشأن ما ادعته تلك الجريدة من أن الوهابيين لما يئسو من مجيء المحمل المصري وضعوا على الكعبة كسوة من صنع الحساء . وانني على يقين من أن الجريدة المذكورة لن تستطيع الرد على هذا السؤال لان حقيقة هذه الكسوة أنها صنعت في مكة المكرمة بأمر جلالة الملك حسين عام ١٣٤٢ عند ما كان من المحتمل عدم ارسال مصر لكسوتها المعتادة . وقد انتفى الاحتمال ووصلت كسوة مصر فى ذلك العام واستغنى عن صنع مكة فبقيت هنالك إلى أن وقعت الحرب الحالية في الحجاز فوضعها الوهابيون اليوم وزعموا أنهم صنعوها في الحسا . —

مصر — «عربي حجازي»

ابتلع ديكا !

قرأنا فى جراند تونس أن حماراً أصيب بمرض الكلاب بغتة فعض صاحبه فسعر ثم عطف الحمار على ديك كبير فابتلعه

أما الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي الشرعي بالقدس فانه ابتلع اعداد جريدة الشورى مدة عام بدون أن يصاب بما أصيب به الحمار . . .

بيان عن حالة الريف

لندن الاربعاء فى ٣٠ سبتمبر

حادث مكاتب الديلي اكسبرس سيدي محمد قائد جيش الريف فقال له ان للفرنسويين جيشاً عدده ٢٠٠٠٠٠ رجل في ساحات القتال أما الريفيون فلهم ١٨٠٠٠ ثم قال :

ولا أدري لماذا يخابرنا الفرنسويون وهب انهم فتحوا الريف بعد مايقضون شهوراً أخرى كثيرة في القتال وبعد مايخسرون ألوفاً من الارواح وملايين من الاموال فانه ليس في وسعهم أبداً أن يحتفظوا به إذ ليست في الارض قوة ما تقدر على التحكم في الريف والسيطرة عليه وسيظل الشعب الريفي كما كان قبل الفتح العربي منذ ١١٠٠ سنة

اننا شعب مفطور على الثبات وشدة المراس فلا تستطيع فرنسا أن تغلب بلادنا

مولود مبارك

رزق الاديب السيد عبد الغني افندى الطاهر من تجار العاصمة مولوداً ذكراً وقد دعاه محمداً أقر الله به أعين والديه

انا لنشكر لطف الله

الذي خلصنا من آل لطف الله !

كانت الحركة شديدة فى هذه المرة ضد أولاد لطف الله . ذلك انه لما اقترب موعد الانعقاد السادس لعصابة الامم وأخذ ميشيل بك يعد حقيبته للسفر إلى جنيف وجد من الجماعة في لجنته معارضة شديدة في سفره . ولكنه بقي على اصراره لدرجة غريبة جداً . وقد اقترح بعض المجتمعين أن يسافر السيد رشيد رضا ولكن ميشيل بك وضع في سبيل سفره بضعة عراقيل وقال انه بعد ماحصل فى حوران ماحصل يريد أن يسافر هو !

شيء مضحك ! ما دخل لطف الله بحوران وحرب جبل الدروز وسورية ؟ هل يوجد فرد من آل لطف الله طار منه نقطة دم في تلك البلاد ؟

يارب ما دخل لطف الله بكل سورية ؟

هذا وقد بلغنا في آخر لحظة ان حضرته عدل عن السفر وان حزبه لن يرسل أحداً فتنفسنا الصعداء لان عدوله جاء في محله وهو لو سافر لطارت البرقيات احتجاجاً عليه من مصر وفلسطين وسورية وأبناء وطننا العرب في أوربا فعدم سفره كان خير وسيلة لمنع فتنة كانت نارها تحت الرماد . وفي النهاية نرجو من ميشيل بك ان يقصر جهوده على منع شقيقه من ترويج مشروع البنوك العقارية الصهيونية فى فلسطين وسورية ولبنان ، وان يمنع شقيقه الآخر من التكلم مع الصهيونيين باسم العرب والمساومة معهم باسم الحسين على حساب فلسطين وأهل فلسطين ، وان يجتهد مع صهره نجيب سرسق ليكف عن بيع ارض فلسطين لليهود . وهذه الخدمة للوطن العربي خير من سفره الى اوربا باسم الدفاع عن سورية والعرب مع انه لا يضر سورية والعرب مثل مساعي شقيقيه وصهرهم سرسق لخراب هذه الامة فان نجح في كف عادية هؤلاء الثلاثة عن الوطن السوري العربي كان سعيه مشكوراً وجهاده محموداً

وفاة فاضل

توفى صباح الاثنين المنصرم المرحوم عبدالله افندي عنان والد صديقنا الاستاذ محمد افندى عبد الله عنان المحامى ومحرر القسم الاوروبي بجريدة السياسة وقد احتفل بدفنه احتفالا لائقاً . فنعزى حضرة الاستاذ عنان بوالده الفاضل ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

(بقية حديث كاظم باشا)

— لقد لاحظت ولا ريب أن البلاد مقيدة رازحة تحت اثقال الضرائب. فالواجب يقضي في هذه الحال بان يكون لها الحق فى مراقبة الميزانية لان الضرائب التي يدفعها العرب اليوم في فلسطين تنفق للاضرار بمصالحهم الخاصة

— وماذا تعنون بذلك؟

— أعني أن هذه الضرائب تنفق لتسهيل الاستعمار الصهيوني وهذا من افدح انواع المظالم التي تشكو منها البلاد

— أصحيح ما يقال عن ان بين اليهود كثيرين يعارضون الصهيونية ؟

— نعم هم كثيرون بالرغم من التدابير غير المشروعة التي تتخذ لاكراههم على إعتناق المبادىء الصهيونية : وقد قتل زعيمهم الدكتور دهان فى رائعه النهار وفي شوارع القدس ولم يقبض على القتلة

— وهل المسلمون والمسيحيون على اتفاق تام ؟

— يمكنني أن أؤكد لك أن مسيحي فلسطين مجمعون على المطالبة بالغاء الوطن القومي واللجنة التي انتخبت رئيساً لها تمثل الجمعيات المعروفة باسم الاسلامية المسيحية

— وهل الانجليز مجمعون على تأييد الصهيونيين ؟

— لا . فان اكثرية اللوردات معارضة للصهيونيين واعتقد بأن رجال السياسة البريطانية أنفسهم سيقتنعون مع الزمن بما ينشأ من الخطر عن جعل فلسطين بؤرة للبلاشفة ؟

— ولماذا تكون بؤرة للبلاشفة ؟

— لان اليهود الذي يأتون الى فلسطين ليسو يهود ليفربول ولا روما ولا باريس بل بل هم من العمال والفلاحين في روسيا وتشيكوسلوفاكيا وبولنيد المتشربين بالمبادىء الشيوعية .

— وماذا يطلب الفلسطينيون ؟

— يطلبون حكومة قومية ودستوراً وبرلمانا .

— ألم يقترح عليكم انشاء برلمان ؟

— أن ما اقترح علينا لم يكن برلمانا إلا بالاسم . بل كان مجلساً استشاريا يعين المندوب السامي نصف أعضائه تعييناً

— وهل رفضتم ذلك

— نعم بالاجماع حتى أن الحكومة نفسها اضطرت الى العدول عن ذلك

وبينما كان كاظم باشا يكرر مطاليبه قائلا « نعم نحن نريد برلمانا ودستوراً » وقفت مستأذنة بالانصراف وغادرت المنزل الجبل والنسيم المنعش الى المنطقة الحارة بين الحجارة والصخور التي تنصب عليها حرارة الشمس والتي كانت تفصلني عن القدس

والقيت من الاتوموبيل الذى جلست فيه نظرة عطف أخيرة على عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الذي كان واقفاً على عتبه ذلك المنزل الذى هو المركز الاكبر لمعارضة الصهيونيين

رد على تعليق

حول المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

حضرة الفاضل أدامه الله

سلام واحترام ، وبعد فقد طالعت بالعدد ٤٨ من الشورى وقرأت فيه حملتكم الموجهة عليّ فساءني من ذلك أن تكون شوراك من الجرائد التي يجري قلمها في شيء قبل التروى منه والوقوف على حقيقته وهو ماتشان به تلك الجرائد وذهب بأهميتها وحولها لنقمة بعد أن كانت يجب أن تكون نعمة واسمح لي ياأبا الحسن أن أقول لك خاض قلمك في وهم وخط عن غير علم وان أسألك آأنت من أنصار المجلس أو من أنصار الافراد التى يتشكل منها المجلس أو من أنصار قانونه حتى وعمت وحملت عليّ هذه الحملة فان كنت من أنصار المجلس فهل دريت بأنني من أشد أنصار فكرة وجرب المحافظة على هذه المؤسسة الاسلامية الوطنية وصيانة استقلالها ماتحولت عن ذلك قط ولن أتحول وان كنت من أنصار الافراد الذين يتشكل منهم المجلس ففي كتابتى التى حملت عليّ لاجلها لم أتعرض لاي شخص منهم لا بقول صريح ولا بقول فيه تلميح وفيهم من أجله وأحترمه وأؤيده. وان كنت من أنصار القانون فالقانون لم أر له في الامة نصيراً غيرك ولا هيئة المجلس نفسه فالأمة بأجمعها بما فيها هيئة المجلس متفقة على وجوب تعديله وهذا هو ماصرحت فيه برأيي فاذا كان هذا الذى اسائك فيجب أن تكون حملتك على الامة بأجمعها بما فيها هيئة المجلس اما الاختلاف الموجود بين المجلس والمنسحبين فقد تناول نقطة أخرى غير ما اثار غضبك يظهر انك لحد الآن لم تقف عليها وهي أن حق تعديل القانون هل هو للمجلس نفسه او للهيئة العمومية وهذا لم اتعرض له بكتابتى التى استفزت غضبك وجرى لاجلها قلمك فكانت عثراته كثيرة وقد كان سماحة الرئيس حاول أن يوفق بين الرأيين ويصلح بين الفريقين فلم يتيسر له ذلك لبعض أسباب لا أريد الخوض فيها فبحثي يا أبا الحسن كان محصوراً في بيان رأيي بوجوب تعديل القانون لا بمن له الحق فيه وهذا لا أظن مما يستوجب نقدي من أحد حتى ولا من هيئة المجلس لانها معترفة به

وبعد هذا أريد أن أنتقل معك لما أردته أن تمس به شخصيتي فقد ذكرت على سبيل التنكيت كلمتي سيد وشريف فأنت ياأبا الحسن بصفتك فلسطينياً من أدرى الناس بكوني سيداً وشريف فلم إذاً هذا التنكيت ؟ وقد ذكرت أيضاً عني بأنني طامع بعضوية المجلس بدون أن أظهر نفسي وبأنني كنت أرقب الامور ترقب الصقر للصيد فهذا القول يا أبا الحسن لا يجوز أن يقال إلا بحق جبان أو متطفل.

أما أنا فقد عرفتني فلسطين بأنني لست بالجبان ولا بالمتطفل على مثل هذه العضوية حتى أرقب الامور لاصطادها اصطياداً فاذا لم تجئني طائعة مختارة فلست ممن يصطادها اصطياداً ويعلم الله انني لا أحب الانفصال عن بلدي لا للعضوية ولا لخلافها فاذا رشحت نفسي للعضوية فليس لرغبة في الوظائف ولكنه يكون نزولاً مني على ارادة من وضع ثقته بي وأي عار عليّ يا أبا الحسن في ترشيح نفسي للعضوية بالمجلس الاسلامي مع صفتي المؤهلة التي أخرجتني على الاقل عن كوني عامياً... والقانون الحاضر أباح هذه العضوية لمن أحرز اكثرية الانتخاب ولو كان عامياً. أما قولكم عني بأنني افتتنت بجريدة الزمر وانني طالما حيوتها بالمال لتمدحني وتروجني الخ فهو قول مجرد عن كل حقيقة فجريدة الزمر ياأبا الحسن لم تذكر اسمي منذ خلقها الله لا بمدح ولا بتقبيح فمن أوحى لك يا أبا الحسن أو من هتف لك بما زعمت؟ أما الوطنية فقد نشرت صورتي وترجمتي كما نشرت صور وتراجم الكثيرين وبينهم سماحة رئيس المجلس فهل يا ترى كل من نشرت صورهم وترجمتهم كتبوا مدحهم وبعثوا به اليها؟

وأرى يا أبا الحسن أن الواجب عليك أن لا تكتب قبل أن تتروى وأن لا تستسلم للعواطف عند ماتكتب وان لا تكتب غير الحقيقة مهما كانت الغاية وكان الهدف فبعد هذا ياأبا الحسن فهل أنا الذى حيرتك فلم تفهم كنهي لتحوقل ام هو انت الذي حيرتني فلم افهم كنهك لاتحوقل؟ وفي الختام ارجوك قبول الاحترام والسلام

عن غزة — المخلص

٢٥ ايلول ٩٢٥ — محمد سعيد الحسيني

(الشورى — نشرنا لفضيلة مفتي غزة كتابه كما جا. بعد حذف أشد الالفاظ الخشنة منه ، لان الواجب يقضى بأن تفسح المجال لكل قائل وأن يدافع عن نفسه .

وبعد فنحن نؤكد لفضيلة الاستاذ أن هذه الجريدة لا تنصر الاشخاص لا شخاصهم ولو كانت كذلك لما تعرضت لفضيلته والمودة بيننا وبينه هى أخت المودة التي تربطنا بأعضاء المجلس ، أما مناصرة قانون المجلس الحاضر فهذا شأن الامة ولا دخل لنا فيه ولها أن تصنع فيه ما تشاء. وعلى ذلك فلم يبق شيء الا المجلس نفسه كمؤسسة اسلامية وطنية فنحن من أجل ذلك من اشد انصاره على الاطلاق ، فاذا تقرر ذلك فلا يعنينا من أمر رجال المجلس أدنى شيء ، فهم أشخاص زائلون يذهبون . ويأتي غيرهم والامة خالدة

ولاجل أن يتأكد الاستاذ من عقيدتنا هذه نعاهده على تأييد المجلس المقبل وأن نقف معه موقفنا من المجلس الحالي ولو كانت الهيئة القادمة من اشد الذين أعلناهم الخصومة بسبب الحركة الوطنية . ونحن لا نحترم رجال الهيئة المقيلة إلا احتراما للامة التي وضعت ثقتها فيهم ووضعتهم منها موضع الحدقة من العين.

أما الذي أثار غضبنا كثيراً فذلك قيام الاستاذ بتجبيذ حركة المعارضين بعد أن رآها تنتج تدخل الحكومة فى أمور المجلس تدخلا صريحاً وهذا ثابت من طلبهم تدخل البلديات فى الانتخابات للمجلس واعتبار البلديات هيئات ممثلة للاهالي مع أنها معينة من الحكومة تعييناً لا دخل للامة فيه ، وثابت أيضاً من طلبهم من الحكومة أن تحدد علاقتها بالمجلس وقيام السكرتير العام لحكومة فلسطين باجابة هذه النقطة الدقيقة من طلباتهم، فالحركة والحالة هذه كانت على قاعدة افتلوني ومالكا ! أفبعد هذا المصاب الذي وقع يجوز لحضرة مفتي غزه أن يظاهر مثل هذه الحركة؟!

أما الذى حيرنا من فضيلة الاستاذ فذلك انه لما استأجر راغب بك النشاشيبي جريدة الخواجه أيوب القلقيلي بعشرين جنيهاً من مال تسفير الغرباء بالبلدية للطعن بشيخ المسلمين ، وشتم رئيس الوفد الفلسطيني واهانة أكابر الامة كعمر افندي البيطار وحافظ بك طوقان وسعيد افندي الشوا ومفتي حيفا وعبد اللطيف بك صلاح والمرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر وغيرهم واتهامهم بالامية والجهل واللصوصية والخيانة — ان فضيلة مفتى غزه فى ذلك الحين الذى كان يتعين عليه فيه نبذ مثل هذه الجريدة القذرة وأن يهجرها كان يتفحها بالمال لاطالة عمرها ، ويرسل اليها المقالات « الفلسفية » ! تشجيعاً لها وينعتها بأشرف النعوت وكلمات التحبيذ ، هذا بدلا من أن يغضب لشيخ المسلمين الذى عينه لمنصب افتاء غزة ، أو يتأثر على الاقل لكرامة أعيان وطنه الذين شتموا وأهينوا في كرامتهم من أجل وطنهم وخدمتهم لبلادهم

أما قول فضيلته أن جريدة أيوب القلقيلي هذا « نشرت ترجمته وصورته كما نشرت صور وتراجم الكثيرين وبينهم سماحة رئيس المجلس أخ فنقول : مما لاشك فيه ان الذين نشروا صورهم وتراجمهم في تلك الجريدة هم سفهاء مجانين بلاريب . أما ترجمة رئيس المجلس فلم تنشر لان ذلك الخواجه لم يظفر بها، وأما صورته فقد نشرت، أما كيف نشرت فذلك ان الخواجه أيوب قص صورة قديمة للرئيس عن احدى الصحف المصورة الكبرى لحفرها بالزنكغراف ونشرها بجريدته ثم ذهب الى الرئيس يستجديه كعادته فى سوء الكدية فشتان إذن بين من يبعث بصورته وترجمته وأجرة مثل هذا « الاعلان » وبين من تسرق صورته وتنشر وهو لا يدرى ثم يطرق بابه وتقبل أعتابه طلباً لنواله !

فهل عرف الآن فضيلة مفتى غزه لماذا ثار غضبنا ولماذا حسبلنا وحوقلنا أيضاً ؟)

طوابع البريد مع الموزعين

« أصدر فخامة المفوض السامى قراراً رخص بموجبه لدوائر البريد باعطاء موزعى دوائر البريد كمية محدودة من طوابع البريد ليلبوا طلب الجمهور أثناء دورتهم »

هذا خبر نشرته جريدة الاحرار البيروتية فهل لادارة البريد المصرى أن تحذو حذو زميلتها بوستة بيروت فتريح الناس من سماجة بعض باعة الطوابع في مركز بريد القاهرة ؟

أيدرى مدير البريد المصرى كيف يعذب هؤلاء الباعة جمهور الناس؟ انهم بلداء جداً ، تدفع لاحدهم قطعة النقود فيفحصها ثم يفحصها ثم يرنها ، وبعد أن يضعها فى الصندوق يعود فيفحصها ثم يضعها على أذنه ، ثم يرنها عدة مرات . . . وبعد ذلك يتناول أضبارة الطوابع فيعد كل ما معه مرتين أو اكثر ، ثم يعد ما يريده المشتري وبعد أن يقتطعه يعود الى عده ، وبينما هو يناولك الطوابع تراه كمن أصيب بواسوس عجيب ، يسترجع الطوابع ويعد ما لديه كله ثم يعد ما اقتطعه مرة رابعة ....

وهكذا يا باشا، أجار الله الناس من موظفيك !

٩٠٠ جنيه بجنيه واحد

علم القراء ان حكومة فلسطين باعت الاحجار التى اعدت لبناء سراي حكومة غزة لمهندس يهودى بجنيه بعد ان كلفت ٩٠٠ جنيه

وقد علمنا مؤخراً ان أحد أعيان غزه اشترى من هذه الاحجار التى تبلغ العشرين الف حجر ٣ آلاف حجر بستة آلاف غرش !

فهل لسعادة حاكم غزة ان يتكرم علينا ببيان هذه الحكاية وحقيقتها لننشرها للقراء ؟

مسألة مياه نابلس

علمنا أن بلدية نابلس أو حكومتها ألفت لجنة لترويج مشروع توزيع الماء للري؟ مقدار عديد المشتركين .... وقد كتب الينا أن هذه اللجنة تألفت من ذوات معظمهم من الذين يدعون ملكية المياه . . . فكيف ينتظر لهذا المشروع ان ينجح . وكيف يمكن « لاصحاب » الماء ان يرجوا مشروعا يناقض أمانيهم ؟

جمرك غزة

انتهت الينا رسالة من غزة عن تبرم التجار وأرباب الاشغال من مأمور الجمرك فيها . ويقول الكاتب لو ان ادارة جمارك فلسطين ارسلت لغزة رجلا يستطيع تقدير مصالح الحكومة والتجار في وقت واحد لما شكي الناس ولا تبرموا ولكنها أرسلت لجمرك كبير الاهمية فتى صغيراً يظن ان خدمة الحكومة لا تكون الا بظلم الناس وعدم المبالاة بما في روح القانون من الانصاف

فنحن نوجه نظر المستر ستيد الى هذه الحالة فقد تكررت شكايات تجار المقاطعة الجنوبية من جمرك غزة ولا دخان من غير نار

— يقال أن بين المرشحين للمفوضية مصر في الاستانة صاحب السعادة محمد محب باشا

من مهاجر الى الشورى

انسيا (بوليفيا) في ٢٩ اغسطس سنة ٩٢٥

يا صاحب الشورى !

أول ما يتبادر إلى ذهنك عند استلامك هذه الرسالة أنها تحتوى على حوالة أرسلها مهاجر للاشتراك بجريدتك الغراء . ولكن ما أشد خجلى حين تفضها فلا تجد فيها إلا ثرثرة بتحمس دفعته حماسته فأخذ يخاطبك بدون أن يقدمه مقدم أو يعرفه بجنابك معرف . .

والله ان هذه لوقاحة ما بعدها وقاحة ! ولكن ما الحيلة فيمن لا يعتبر ولا يرعوى . .

وأليس من الهوس وكل الهوس أن أطلق هذه الرسالة عن مسافة يتعب البريد من قطعها لتخبرك أن صاحبها من المعجبين بجريدتك والمغرمين بأدبك ؟

نعم أنا معجب بجريدتك وهذا كل ما أريد أن أقوله لك وأعجب بها لا لكونها تنشر فقط آراء وأحاديث كبار المفكرين والادباء بل لان صاحبها هو أبو الحسن الجرىء في الحق الصادق في وطنيته الساهر المدافع عن صوالح بلاده .

لا أقرأ لك مقالة إلا رأيت الاخلاص عنوانها ، ولا وقفت لك على غمزات الا وتمنيت أن أكون من أخصامك . والعياذ بالله ! من يوم تهاجمني فيه بلسعاتك الرنانة وتعاليقك الصائبة. وعلى فرض انك أنست في الثبات فسرعان ما تستنجد بأبى الطيب لعلمك بأنه يحسن دورة الالتفات بقدر ما تحسن الرماية ولا ريب فأمام هذا الجبار في الادب وهذا الفارس في الصحافة لا ينفع الثبات ولا يفيد العناد فلا البث ان أصرخ على رؤوس الارشاد طالباً التسليم والامان . . .

يا صاحب الشورى !

سرنا خبر رحيل المندوب السابق .. وهل في الوداع سرور ؟ لولا انكليزيته التى يرطن بها والعلم الذى يستظل بحمايته لما وجدنا بينه وبين أصحاب السوالف؟ .. فرقاً يذكر . . . فيا حبذا لو تصف لنا على صفحات جريدتك شيئاً من أبهة وداعه .. أستغرب كيف تعد هذا الامر تافهاً وهو يتعلق بتوطيد مملكة شاسعة . . . يتكلم أهلها لغة يشوع بن نون ...

إيه يا أبا الحسن قل : هل اصطفت الجنود بتنادقها احتراماً .. وتقدمت تلامذة المدارس بشرائطها اجلالا . . . وزحفت الشيوخ تهز عمائمها تبجيلا ... والتف حوله رؤساء البلديات يحركون أعجازهم خشوعا . . . وأسرع أرباب الصحافة يصافحون يده تشكراً وامتناناً . . . ونكس مفتشو إدارة المعارف رؤوسهم تذللا . . : وانتشرت الجواسيس ترمق الجواسيس اخلاصاً؟

وماذا جرى بعد ذلك ياصاحب الشورى ؟

ما هى إلا دقيقة حتى أخذت العساكر بالسلام ، وصدحت الموسيقى التى ما سكت طبلها عن التطبيل ، ومزمارها عن التزمير ، إلا بعد أن تبدد دخان القطار في الفضاء كما تبددت أحلام الصهيونية بسقوط عرش الملك صمويل الاول ......

ولو قيض الله لهذه الجماعات المختلفة من يراقبها وهي واقفة هنالك على رصيف المحطة وقفة العبد الخاضع الخانع المداهن الكاذب لا تمحيت لاظلما خديه . . .

وآذلاه يا معشر العرب ! إن هذه الايادى التى مدت من نوافذ القطار مودعة وقبضت على أجنحة أدراجه مضطربة كأنها تريد منعه عن حمل سيدها . . وولي نعمتها . . والحامي عرضها . . هى هى نفس الايادى التى ستمد مسبلة ومؤهلة . . . .

وما أدراك يا صاحب الشوري ! ان المندوب السامي الراحل قبل أن يضع حوائجه في حقيبته لم يغز وقبل رحيله في بعض غرف قصره ليخط لخلفه المندوب السامي الجديد كلمة يرشده بها في أموره وهى كلمة هائلة أخيلها لا تخرج بمعناها عن « سر الى الامام ان الطريق آمن ! »

فانتبهوا يا أهالى فلسطين !

بوليفيا (. . .)

(الشورى — اعتدنا نشر رسائل هذا المواطن الغيور اللبيب بدون أن نعرف من هو ، فهل له أن يظهر نفسه ولو للشوري فقط لنرسلها اليه هدية ؟)

ياويلنا من ...

جنين — لصاحب التوقيع

انسحب السيد حسنى عبدالهادى من ميدان السياسه نحو أربعين أو ستين مرة ! ثم رأيناه بعد كل توبة يعود الى السياسة والى الجرائد والى الاحزاب .

فاذا سمع ان في البلاد موضوع بهماء طرق بابه برأي ونظر من لم يجرب من أمور الحياة أهونها . وان سمع بجريدة جديدة صدرت طار اليها بمقالات والعياذ بالله ... فاذا قرأتها لا تفهم منها إلا أنه يمدح تلك الجريدة ويشتم أهل وطنه واذا سمع بأن حزباً قد تألف مهما كان نوعه واسمه ونزعته تراه هب اليه وانتظم في سلك رجاله.

وهو فى كل رأى رآه تجده قد ترك ورأى غيره .. وكل جريدة طار اليها ومدحها تراه قد ارتد عنها وشتم أجداد أصحابها أى انه لم يعرف جريدة إلا تركها بعد « خناقة » وشر طويل عريض . واذا رأى ان الحزب الذى دخله لم يفده لا يتردد في تركه شاتماً غاضباً معربداً باحثاً عن غيره !

* * *

رسمت هذه المقدمة لتكون في ذهن القارىء كصورة عن حسنى افندى حتى اذا حدثته الحديث الذي أقصده كان الموضوع لديه مفهوماً لا تعقيد فيه

طلع علينا حسنى افندي بمقالات نشرها بجريدة الكرمل بعنوان « ياويلنا من أنفسنا — ضحينا الوطن لاجل حصير جامع ولاجل قنديل شارع » فاذا قرأها الخالى الذهن ، البعيد عن مواطن الغمز واللمز شكر للكاتب غيرته على البلاد وعلى الدين وحسبه يذوب من أجلهما أسى وحسرة — ثم قال عافاه الله!

أما بعد فقد حدث ان يوسف الحمود الذى ينتسب للسيلة الحارثية اتفق مع الخواجه عازار من سكان تل أبيب على أن يبتاع له أرض السيلة المجاورة لبلفوريا التى كانت تسمى منذ القديم عند ما كانت بأيدى العرب « العفولة » فقبض يوسف المذكور من اليهودي مبلغ الف جنيه ورهن أملاكه البالغة ٩٠٠ دونم تأميناً على المبلغ ليقوم له بمشترى الاراضى المتفق عليها لقاء ٣ شلنات يأخذها يوسف الحمود عن كل دونم . ولكن أهل السيلة الحارثية رفضوا البيع وقاموا على المذكور فرحل عنهم ولكنه بقي يسعى الى أن اصطدم بأرض للوقف لم تكن مسجلة فبلغ ذلك مأمور أوقاف نابلس فجاء وضبط الوقف وهو عبارة عن أرض أوقفها الامير الحارثي المشهور على الجامع فصدق على ذلك أهل السيلة والقرى المجاورة ثم ألف لجنة لمناظرة الوقف وأبلغ الحادثة الى المجلس الاسلامي الاعلى فأمره باقامة الدعوى على المغتصبين فأقامها وكانت جلستها الاولى يوم الاربعاء الاسبق وتأجلت الى يوم السبت ٣ اكتوبر سنة ٩٢٥

طاف يوسف الحمود وشريكه على المحامين بجنين والقدس ونابلس ليتولى واحد منهم الدفاع عن المغتصبين فلم يجدا من يحارب الوقف وبيت الله إلا صاحبنا حسنى افندى صاحب مقالات « ياويلنا من أنفسنا » ....

جنين (فلاح)

طبع بالمطبعة العربية بمصر — بشارع الزينى — بالموسكي

العدد ٤٠ ﴿وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٥

نداء الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الى عصبة الامم

فلسطين • سورية • لبنان

في عصبة الامم

نداء الوفد السوري — بسط الحالة في المناطق السورية — وصف الانتداب من حيث هو — الشعوب السورية ترفض الانتدابات — أعمال فرنسا في سورية ولبنان — فرنسا خربت البلاد وارهقتها — كيف تحكم فرنسا وطننا المنكوب ؟ — أسباب ثورة الدروز — مادامت انكلترا ألغت انتدابها على العراق فالواجب الغاء الانتدابات كلها — مطالب الامة السورية — شؤون وشجون

وعدنا القراء بأنه نترجم لهم البيان الذى وضعه الاستاذ المجاهد الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السورى في سويسرا . وها نحن نفي اليوم بهذا الوعد وننشر ذلك البيان البليغ الذى طرزه قلم الامير الارسلانى بلغة فرنسويه سلسة وأسلوب عال مستمداً الوحي من تلك الروح المتمردة على الظلم والاستبداد . والحق ان رجلنا الكبير لم يدخر سعياً منذ وصل الى سويسرا لخدمة وطنه إلا بذله ولا باباً إلا طرقه فكان يذهب من مكان إلى مكان يحادث رجال السياسة الاوربية الذين بينهم وبين رجال فرنسا علاقة حتى يصل الى الامور الآتية :

الأول — اقناع الفرنسيس بأن ادارتهم سيئة في سورية وأن قضية الانتداب مكروهة عند السوريين كما هي مكروهة عند العراقيين . وأن الاولى بفرنسا أن تعدل عن خطتها هذه وتتفق مع السوريين على وجوه تضمن لها منافع خاصة بدون أن تمس السلطان القومي السورى وأخاه اللبناني .

الثاني — أن تقبل بهذه المطالب وان شاءت تعقد سوريه معها محالفة وتستبدل فرنسا في سورية الحب بالعداوة وفي ٢٤ ساعة من هذا الوفاق يضع الدروز ومن معهم من الاهالي السلاح وتحقن دماء الفريقين .

الثالث — اذا كانت فرانسا لا ترضى بتغيير الحالة الحاضرة ولا تعدل عن تجريد الحملات على الدروز يسعى الامير الارسلاني في اقناع الوفود الدولية بسوء ادارة الفرنسيس في سورية وكونهم هم الذين أثاروا الشر

وقد علمنا أن الامير تريث في تقديم تقريره هذا وابقاه عنده الى أن يكون عرف ثمرة مساعيه لدى فرنسا بواسطة أولئك السياسيين وكان عزمه على أنه أن لانت فرانسه للصلح على ذلك الوجه أن يتوقف عن تقديم النداء المذكور وان لانت بعض الشيء أن يجعل نداءه ليناً ويرفع منه كثيراً من العبارات التي وأن كان ظاهرها مهذباً رقيقاً فباطنها موجع لمن هي في حقه

ولكن لما فهم الامير بعد ذلك من سياسي كبير كان منتظراً منه الجواب بعد مذاكرة المسيو بريان أن فرنسا تقول انها تفكر في بعض التغيير في سورية ولكن « بعد ضربها للدروز وأخذ ثأرها » قال الامير لذلك المتوسط : « أن فرانسا تضرب الدروز فان نجحت في خضد شوكتهم عادت الى الشدة مع كل أهل سوريه واستأسدت وتنمرت وصارت ادارتها أشنع من ذي قبل وعدلت عن فكرة التعديل بتاتاً . وأما اذا طالت مقاومة الدروز وتشعبت ورأت أن الشوكة لا يمكن قلعها كما أملت فربما تميل عند ذلك الى الصلح . ولكن من يدري ماذا يكون سفك من دماء الفريقين ؟ » .

عند ذلك لم ير الامير مناصاً من تقديم ندائه وهو » :

جنيف في ١٥ سبتمبر ١٩٢٥

حضرة صاحب السعادة المسيو داندوران

رئيس الاجتماع السادس لجمعية الامم

وحضرات مندوبي الجمعية المحترمين

منذ بدأت جمعيتكم العليا تنعقد في جنيف لاجل الغاية المدنية القائمة بتلافي الاختلافات المسلحة بين الشعوب لم تفتر الامة السورية تستدعي بلسان ممثليها عضدكم المنير . ان هذه الامه قد احتجت بمزيد الشدة في جميع الفرص وتحت جميع الصور على المظلمة التى حلت بها بقسمة سورية الى منطقتين احداهما فرنسوية والأخرى انكليزية وفصل فلسطين عن سورية وإرهاق كل منها بشكل حكومة إن هو في الواقع إلا شكل ادارة استعمارية مقنع بكلمة « انتداب » الخلابة

وقد رأيتم كيف أن المستر امري ناظر المستعمرات البريطانية قد أقر أمام مجلس عصبة الامم بأن قضية الانتداب لم يكن الشعب العراقي مرتاحاً اليها إذ انه يجد نفسه كفؤاً لادارة أموره من الآن فصاعداً . والحقيقة ان الناظر البريطاني لم يقل كل مايعلم وان الشعب العراقي لم يرض في وقت من الاوقات بالانتداب وان انكلترة قد اضطرت الى عقد معاهدة مع العراقيين يعرف هؤلاء بها الانكليز حلفاء لهم الى أجل مسمى لا « منتدبين » فالعراق إذاً قد رد صك الوصاية التى كانت تقررت عليه بموجب عهد جمعية الامم والحكومة البريطانية لم يسعها إلا تصديق مطالب العراق المشروعة

والشعب السورى كالشعب العراقى يرى نفسه كفؤاً لادارة نفسه . ومازال منذ الاحتلال الفرنسوى الانكليزي يرد الانتداب ويرفض الوصاية . بل انه من قبل تجربة « الانتداب » المؤلمة ومن سنة ١٩١٩ كان قد أعرب السواد الاعظم من السوريين أمام اللجنة الاميركية التى ذهبت الى البلاد للتحقيق كما هو معلوم عن ارادتهم الجازمة التى لاتتزعزع بأن يعيشوا أحراراً مستقلين نظير شعوب كثيرة ليس لها ما للشعب السوري من الحقوق الواضحة في الاستقلال وان السوريين لم يعترفوا في وقت من الاوقات بالمعاهدات السرية المعقودة بدون علمهم وخلافاً لمصالحهم كمعاهدة سايكس — بيكو التى لاتزال لسوء الحظ هي قطب رحى الادارة التى وضعت عليهم

ولم تكن مجاهرات الشعب السوري بطلب الاستقلال كلها نظرية بل ان مايسميه الفرنسيس ثورة وشغباً سواء في عكار أو في بلاد العلويين أو في جبل عاملة او في نواحي حلب أو في دير الزور أو في أماكن أخرى كثيرة لم يكن سوى مظاهر من مظاهر أنفة الشعب من تحمل النير الاجنبي . قد يحاول المحاول أن يجعل هذه الحوادث من باب اللصوصية وأن يقلب حقيقة هذه المجادلات الوطنية السامية التي لاترمي الى شيء سوى التخلص من الحكم الاجنبي الجائر ولكن الحقيقة تبقى سائرة في طريقها . فان الناهضات الوطنية ليست من اللصوصية ولا من العيث وينبغي البحث في أسوأ صفحة من صفحات قاموس السياسة الاستعمارية لاطلاق كلمة ثورة أو شغب على نهضة أمة تحترم نفسها وتدافع بقوة السلاح عن أقدس أنواع حريتها وان معركة ميسلون التى استولى على أثرها الفرنسيس على دمشق وهنا يحرق معاهدة سايكس — بيكو نفسها هي أيضاً برهان ساطع على كون السوريين لم يقبلوا نظام « الانتداب » وانه مضروب عليهم بالقهر والقوة

هذا وبرغم ان الحرب السورية مستمرة من ست سنوات وان الحوادث الجارية في حوران ليست إلا صفحة من صفحاتها يمكننا أن نقول ان الاحزاب الاستقلالية السورية لم تقطع الامل من نجاح قضيتها بالطرق القانونية وبدون اراقة دم . فلم تزل هذه الاحزاب منذ الاحتلال الافرنسي الانكليزى لسورية وفلسطين تبذل في الشعب نصائح الاعتدال والتؤدة . ولكنها طالما حذرت جمعية الامم وأحياناً الدول « المنتدبة » رأساً من خطر ادامة النظام الاستعمارى الذي ألقت هذه الدول بثقله على بلادنا وبينت مغبة الاستخفاف بالمطالب القومية السورية . فلم يسبق اجتماع واحد لجمعيتكم السامية لم نستعطف فيه نظركم الى هذه النقطة ومع عدم اعترافنا بمبدأ « الانتداب » من أصله ومع إبدائنا جميع الاحترازات من هذه الجهة قد بسطنا في السنة الماضية من باب التمثيل والاستشهاد أمام لجنة الانتدابات عدة حوادث عن النمط الجاري عليه مع الاسف تطبيق ذلك الصك المتضمن للانتداب .

ولقد أوضحنا ان الادارة الانتدابية في سورية لاترى نفسها مسؤولة أمام جمعية الامم ولكن أمام حكومتها المركزية فقط . فالتقرير الذى تقدمه كل سنة لجمعية الامم عما أصلحته من الامور في البلاد التى « تحت الانتداب » ليس إلا مجرد رسم لاغير . ولقد قصصنا على تلك اللجنة عن كيفية سير السلطة الانتدابية في قمع العصابات لاسيما بطلبك بضرب غرامات طائله على قرى عديدة ليس لاهلها أدنى علاقة بالعصابات بل هم بالعكس أشوق من السلطة الى التنكيل بها . فالمبدأ العام الذي سارت عليه السلطة « الانتدابية » الى الآن هو الارهاب وجزاء جميع الطائفة بعمل بعض أفرادها .

ولما كانت الحكومات « المنتدبة » تلتزم خنق الحركة الوطنية وحصر الاهالي في قبضه الطاعة وكانت بالنظر الى الحالة المالية الحرجة في هذه الايام لا تقدر على حشد جيوش جرارة فقد عولت على سياسة القاء الرعب ظناً بأنه أقصر طريق وأفعل وسيلة لبلوغ الغاية . وجل اعتمادها هو على الطيارات التي قذائفها لا تصيب المحاربين بقدر ما تصيب الاهالي الوادعين والنساء والاولاد . والحق أن من الفضائح الكبرى ان أولئك الذين جاءوا يعلموننا المدنية يختارون هذه الطرق في قمع الثورات وتوطيد النظام ولا جرم أن رجال العسكرية في هذه الدول لم يزيدوا على أن ضربوا سمعة هذه الامم الكبيرة ضربة قاضية على حين أنها تقيم أنفسها مقام المرشد للامم الصغيرة . فالدول الملقبة « بالمنتدبة » استعملت الطيارات على اعتقاد أنه كلما كثر عدد القتلى من النساء والاطفال سقط في يد الاهالي وكان الرعب أعظم والخضوع أتم . وبعبارة أخرى تتوفر النفقات الحربية على حساب أرواح الصغار والنسوة والشيوخ العاجزين . لقد كان أثر هذه السياسة من الوجهة الادبية سيئاً الى الغاية كما أن الاثر المادى لم يكن شيئاً لان وقائع هذه الطيارات كانت تأتى دائماً بعكس المقصود منها . ذلك أن الاهالي يرون أنه لاجل وجود أحد العائثين على مسافة ٤٠ كيلو متراً منهم كانت تحلق الطيارات فوق قراهم وبدون أدنى تحذير سابق ترمي عليها بأطنان من الديناميت فتدمر مساكنهم وتقتل أطفالهم وحرمهم وشيوخهم فلا عجب ان كانوا من بعدها يتميزون غيظاً وهبوا متقلدين أسلحتهم للاخذ بالثأر مهما كانت العاقبة . وهذا كان أقوى السبب في حادثة جبل الدروز . فانه مع كونه مما لا ينكر أن هذه الحادثة هي من جملة صفحات النهضة القومية السورية المطالبة باستقلال الوطن وان سلطان الاطرش زعيم هذه الحركة كان قبل هذه المرة قام بثورتين باسم حرية سورية وذلك منذ بضع سنوات فلا ينكر أيضاً أن السلطة الانتدابية هي التى في هذه السنة أرثت النار بيدها وان وقائع هذه الطيارات نفسها هي التى أعظمتها . وربما كان ممكنا حصر الحادثة في نقطة واحدة لو لم تكن الطيارات المعهودة العزيزة على « المنتدبين » الى تلك الدرجة جاءت ودمرت قرى ليس أهلها من جماعة سلطان الاطرش ولا كانوا متحفزين للدخول في هذه الثورة . وفي سنة ١٩٢١ دمرت السلطة الفرنسية قرى برمتها من أجل أن بعض خياله مجهولين رموا بالرصاص الجنرال غورو . وفى آخريات هذه الآونة تعدى بعض الاشقياء على جنرال افرنسي وحاشيته ولما كان قد صادف وقوع هذا الحادث بقرب قرية من قرى الدروز الواقعة بجوار دمشق يقال لها « مرجانة » فقدمت السلطة وجود هذه القرية .

فليس بمثل هذه الافاعيل تسترجع مكانة بدأ بها الانحطاط . والامر بالعكس فمن قصد المبالغة في التخويف ينتهي بأن لا يخاف منه أحد

ثم نحن لا نقدر أن نفهم أن دولا تجتاز أزمات مالية مستمدة الاجفان تسرح زحوفا جرارة الى بلادنا مع علمها بأنها تجشمها بذل الملايين تلو الملايين . أفمن أجل القيام بمهمة « انتداب » مجردة من الغرض والعوض تستغرق هذه القناطير المقنطرة ؟ لسنا نصدق ذلك . بل أن هؤلاء « المنتدبين » يتصرفون ببلادنا كما يتصرفون بمستعمراتهم . وما من أحد يسلم بأن فرانسة بعد هذه الخسائر جميعها ترضى بالانصراف من سورية . فما كان أجدرها بأن تعترف منذ هذا اليوم بأن هذا القطر راشد وأنه ملي بالحياة الاستقلالية

فنرجو من جمعية الامم أن تتدخل رأساً في المعترك السوري بحيث تفتح أعين فرانسة وتوفر عليها خسائر جسيمة ان تهمل هي قيدها علينا في الحساب الجاري

أن حالة سورية العمومية يائسة من كل الوجوه . فالامن مفقود والتجارة في انحطاط مستمر والبضائع الصادرة لا تبلغ سنويا مقدار ثلث البضائع الداخلة . فالبلاد سائرة شيئاً فشيئاً الى الهاوية أما الادارة فليست مرضية ونجد في جميع القطر ضيقاً متزايداً يوماً فيوماً

ولاجل أن نودع الذهن صورة عن طرز الادارة يكفي أن نقول أن اليوزباشي المسمى كاربيليه الذي كانت سيرته سبب طفوح الكأس في جبل الدروز كان يضرب علنا بالسياط في السويداء . ومن جملة من بسطهم تحت السوط قائم مقام سابق « لصرخد » كما أنه أرسل الى الاشغال الشاقة بدون محاكمة مديراً سابقا لناحية « ساله » وأجبره أن يكسر الحصى على الطريق

وعند قدوم الجنرال ساراي ظن الاهالي أنه قادم ببرنامج جديد فقدمت عليه وفود من من جميع أنحاء البلاد لبسط مطالب الامة وتقاضى انتخاب جمعية تأسيسية تقوم بوضع دستور للبلاد . ولكن هذه الوفود كلها لم تلبث ان عادت الى أماكنها بخيبة أمل لا توصف . ولم يكن الذنب فى ذلك من المندوب السامي الذي لا يقدر أن يعد الا بما يمكنه إجراؤه ولكن باريز هى التى لا تبغي تبديل شيء من شكل الاداره الحالى وهي التى ترى في توسيع حرية سورية خطراً على سياستها الاستعمارية عندنا . وكان جواب الجنرال للسوريين بأن مطالبهم مخالفة لصك الانتداب الذي عهدت به جمعية الامم الى فرانسة . فأجابته الجماعات السورية المذكورة بان صك الانتداب ينص على وضع قانون أساسى لسورية تشترك فى اخراجه السلطة الانتدابية مع الحكومة الوطنية وان هذا الشرط لم يحصل الوفاء به أصلا . على أن هناك برهاناً آخر قاطعاً لا يقبل الرد على شواغ التبديل وهو أن صيغة « الانتداب » لم يقل أحد أنها آية منزلة لا يمكن إدخال شيء من التغيير عليها . وقد رأينا الانكليز الذين لهم على العراق مثل ما للفرانسة على سورية من « الانتداب » ادخلوا على صورة الانتداب تعديلات كثيرة وفقاً لمطالب الاهالي ولما بسطوا القضية في السنة الماضية لدى مجلس جمعية الامم لم يكن أسرع من المجلس الى تصديق هذا الوفاق الانكليزي العراقي

فلو أن فرانسة عرضت لمجلس جمعية الامم أن الاحوال الحاضرة أوجبت عليها أن تمنح سورية من الحرية أكثر مما هو منصوص عليه في صك الانتداب لم يكن المجلس اتخذ بازاء طلبها سوى الخطة التي اتخذها بازاء طلب الحكومة البريطانية فى القضية العراقية

لاجرم ان جمعية الامم التى تجهل ماهي عليه سورية من الاستياء الشامل كانت تهنيء فرانسة على هذه البديئة التى فيها رضى قسم كبير من الاهالى . أما نحن الذين نمثل أحزاب الاستقلال التام فى سورية وبين الجاليات السورية فى القارتين الاميركيتين فلا نقبل الانتداب بأى شكل كان لانه كان قد وضع بدون علمنا وبلا مشاورتنا فهو متداع من الوجهة القانونية كما انه مخالف للمواعيد التى صرحت لنا بها دول الائتلاف فى أثناء الحرب العامة

فنحن نستميح إذاً جمعيتكم العليا اماطة المظلمة التى وقعت علينا بتحقيق المطالب الآتيه :

أولاً — الاعتراف باستقلال سورية ولبنان وفلسطين وبالسلطان القومي لهذه الاقطار الثلاثة

ثانياً — حق هذه البلدان أن تتحد بعضها مع بعض بحكومات مدنية شوروية وكذلك مع سائر البلاد العربية تحت شكل حلفي

ثالثاً — المبادرة الى القرار بالغاء الانتداب

رابعاً — اجلاء العساكر الفرنسوية والانكليزية عن سوريه ولبنان وفلسطين

خامساً — ادخال سورية ولبنان الكبير عضوين في جمعية الامم مع اعلان استقلالها التام الناجز

هذا واننا نستنجز جمعية الامم قبل أى عمل آخر الامر السريع بوقف رحي القتال الدائر في سورية وتعيين لجنة مؤلفة من أعضاء متحايدين تذهب لاجل التحقيق رأساً عن وقائع جبل الدروز والاسباب التي ساقت الدروز وغيرهم من الاهالي الى الجلاد ورفض الاستعباد

اننا نقدم مطالبنا هذه بتمام الثقة أن مجمع جنيف ندوة العالم مؤتمر الدول مجلى ارادة الامم يستمع لندائنا اللهيف ويعرف منه قوة صوت الشعب الذى يئن من الجور وهكذا نعتمد على اتحاد الامم الحرة ضمن دائرة الحق والعدل .

وتقبل يا سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء فائق احترامنا .

شكيب ارسلان

من أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني عن الاحزاب الاستقلالية السورية في سورية وأوربة وأميركة

العالم

تتجه أنظار العالم اليوم نحو الحركة القائمة في الشرق لاستعادة مجده واعادة شأنه في أوج الشرف والفخار .. ان الامم الشرقية وان احاط بها غشاء الدسائس السياسية وحجاب الوسائل الاستعمارية فهي كالكواكب وراء الغيوم فلا تلبث ان تنقشع وتظهر هي بنورها المتجلي بمحاسنه وجلال أبهته في الآفاق فالعالم في اعسار شديد وضيق مستمر ولا سبيل لرخائه والتمتع بحياة عزه ورفاهيته الا بنهوض الشرق واتباع خطى الشرف الانساني فى الوقوف عند حد الحقوق المتساوية واجتناب الوسائل البشرية الظالمة التي من شأنها التحكم واستعباد الاقوياء الضعفاء وذلك ماتبتغيه الانسانية ونحن اليه روح الحقيقة حقق الله الآمال لما فيه الخير للانسانية المتألمة والسلام عكا — زكي السعدي

متفرقات

الى مشتركي الشورى

نذكر حضرات المتأخرين عن تسديد الاشتراك بأن سنة الجريدة قد انتهت وان الواجب أن يبادروا الى تسديد اشتراكاتهم وارسالها بواسطة البريد

ونرجو من الذين لا يرغبون في تجديد اشتراكهم أن يبادروا الى اشعارنا برغبتهم لتقطع عنهم الجريدة ولهم الشكر

الدكتور شهبندر

كتب الينا من حيفا ان الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قد وصل الى حيفا ترويحا للنفس

نبيه بك العظمه

جاءنا من صاحب السعادة نبيه بك العظمة ما يأتي :

صديقي العزيز أبا الحسن

بعد التحية . أرجو أن تنشروا في صحيفتكم المحبوبة تصحيحاً لما ورد في العدد ٤٨ منها أن السلطة في دمشق لم تأمر بالقبض عليّ ولم أقصد فلسطين الا لأمور خصوصية بجواز رسمي وسأعود اليها قريبا عند تمام أشغالي بفلسطين . وأرجو أن تنفوا ما روي لكم من معاملة ضابط مخفر القنيطرة لي ، ولكم مني الشكر الجزيل أولا وآخراً ودمتم محترمين

حيفا (نبيه)

طلعت حرب بك

وصل الى القاهرة أمس مساء حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك مدير بنك مصر عائداً من سورية وفلسطين وأوربا . وقد استقبله في محطتها جمهور من الاصدقاء ، وموظفو بنك مصر وهنأوه بعودته سالماً

حادثة غير مستغربة

كتب الينا من غزة بفلسطين ان الخواجه أيوب صبري القلقيلي صاحب جريدة السب والشتم « الوطنية » ضرب فشج رأسه وانه نقل الى المستشفى حيث خاط له الطبيب الجرح الذي أصابه

لقد آلمنا أن يضرب انسان ينتسب للصحافة على كل حال ولكن ما العمل بهذه الطائفة التي اتخذت الاستجداء وشتم الناس وثلب الاعراض مهنة باسم هذه الصحافة التعسة ؟

الركابي يهوي ويتدهور

علمنا ان وزارة المستعمرات الانكليزية أعادت ميزانية حكومة الشرق العربي بدون تصديق لخلوها من توقيع سمو الامير عبدالله لان الركابي باشا ديكتاتور عمان لم يشأ أن يصادق عليها الامير ، فكانت هذه الحادثة ضربة كبرى على الديكتاتور اضطرته لتخفيف كبريائه وعجرفته

ولكنه شاء أن يظهر بمظهر جديد بعد هذا الحادث فبدأ يزور الامير في مقره في الصباح والمساء بعد أن كان لا يزوره في الاسبوع إلا مرة واحدة ، والغاية من ذلك هي تملق الامير خوفا من السقوط . ولكن الشاعر يقول :

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع !

لا يحضر حفلات !

كتب الينا الشاب ابراهيم افندي خير الدين قتيان من نابلس يعتذر لابناء بلدته عن عدم اجابته الدعوات للحفلات الغنائية لان صحته لا تمكنه من الغناء وهو يرجوهم عدم دعوته الى أية حفلة كانت

حادثة عرفان باشا

في الاستانة

حضرة الاخ صاحب الشورى المحترم

تحية واكرام وبعد اطلع صاحب السعادة احمد عرفان باشا على الخبر الذي نشر في جريدتكم الغراء في العدد ٤٨ عما وقع لسعادته في الاستانة العلية فوجده بجملته صحيحا الا أمر القبض عليه فهذا لم يحصل والحقيقة انه استدعي للحضور أمام محكمة المخالفات بطريقة قانونية وهي نفس الطريقة المتبعة في المحاكم المصرية للسبب الذي ذكرتموه والمحكمة أصدرت الحكم الذي شرتم اليه فاذا ما تكرمتم أيها الفاضل بتصحيح الخبر على هذه الصورة في أول عدد يصدر من جريدتكم كنت لكم من الشاكرين .

سليم بسترس المحامي

مصر أول أكتوبر ٩٢٥

(الشورى - نشكر الاستاذ بسترس بك على هذا البيان الذي يوضح الحقيقة لاننا كنا من جملة الذين استهجنوا القبض على مثل سعادة عرفان باشا والترك ألطف من أن يرتكبوا مثل هذه الخشونة مع قاض جليل كسعادته)

هذا اليوم فكيف غدا ؟

قال مراسلنا في يافا :

في ضواحي يافا سكنة « أونزلة كما يقال بمصر » يقال لها سكنة الدنايطة ولعلها الدمايطة لان سكانها في الاصل مصريين على كل حال وهم براعة في زراعة النخيل . وهذه « السكنة » تجاور « تل أبيب » الحي اليهودي في يافا .

وقد حدث أن احد سكان الدنايطة أبى بيع بستانه لليهود بأي ثمن كان فاشتد غضب « أبناء عمنا » على ذلك الرجل وآله وعددهم لا يتجاوز الاربعة فزحف من تل أبيب « جيش » عرمرم بلغ أكثر من ثلاثة آلاف يهودي فأحاطوا بهذه العائلة يريدون دمارها وتخريب بستانها ونسف الارض من تحتها وقد أثخن بعض افراد العائلة ولولا اسراع بوليس يافا الى مكان الفتنة لحدث في فلسطين والعياذ بالله ما لا حاجة الى ذكره واني اكتفي من أنباء هذه « الهجمة » بما تقدم وادع للبلاغ الرسمي الذي تنتظر من حكومة فلسطين اذاعته ان يصف للناس هذه الحادثة في قالب رسمي حتى اذا جاء وقت المناقشة فيه لا نجد من يقول هذا صحيح وهذا غير صحيح ...

زعلان ليه !

اتصل بنا أن السيد عزت افندي دروزه غاضب على جريدة الشورى غضباً شديداً ! وقد صرح بأنه سيقاطعها ...

وحيث أننا لا نستطيع احتمال غضبه وسخطه والعياذ بالله لذلك نعلن لحضرته ما يلي :

أولا — اننا قطعنا عنه الشورى ابتداء من هذا العدد .

ثانياً — راجعنا حسابه فاذا هو قد دفع الاشتراك فاذا اسقطنا المدة المستحقة عليه بقي له في ذمتنا ٣ قروش صاغ بامكانه مراجعة وكيلنا بنابلس بشأنها وقد أذناه بأن يدفعها لحضرته

أما بعد فان بعض الاخوان يظنون انهم بمجرد أن يكون الواحد منهم قد اشترك بجريدة فانها تصبح تحت أمره ، أو على الاقل (تمسك) خاطره فلا تتعرض له ولو قال واكد أنه رأى البغل في الابريق !

عواطف أبناء الخليج

ارسل الينا السيد الفاضل عبد الله بن علي الصانع من اماجد دبي في الكويت يستحث الهمم لاعانة الامير الغازي عبد الكريم ويقول لو ان الاغنياء يرسلون زكاة اموالهم الى هؤلاء الريفيين المجاهدين لاصبح انتصارهم مضمونا والنداء مملوء وطنية وعواطف شريفة جزاه الله خيراً

الثورة السورية

الحرب في السويداء - قوى الافرنسيين - اندحار الافرنسيين الى خربة الغزالة - خسائر الافرنسيين

دمشق في ١٣ كتوبر - لمراسل الشورى الخاص

أشارت برقيات هافاس وغيرها من شركات الاستعمار الى دخول الافرنسيين السويداء بعد أن كبدوا الثوار الخسائر الفادحة ثم ذكرت هافاس بعد ذلك أن القوى الافرنسية انسحبت الى (المسيفرة) بمناسبة قلة المياه كما ادعت ان الامطار في المغرب الاقصى حالت دون استمرار تقدم جيوشهم هناك والحقيقة التي لاريب فيها ان الافرنسيين لحقتهم خسائر فادحة في جبل الدروز لم يسبق أن لحقهم مثلها وجلية الخبر أن الثوار استدرجوا القوة الافرنسية حتى السويداء وبعد أن دخل الجيش الافرنسي ويقدر عدده بستة توابير الى السويداء أشعل الثوار التبن الموزع في أطرافها فانتشر الدخان وتصاعد الى عنان السماء فمنع الطيارات من الطيران واضطرها للعودة ثم أحدق الثوار بالجيش وأعملوا فيه السيف بالسلاح الابيض وهناك حدثت ملحمة كبرى أسفرت عن وقوع القوى الافرنسية بأجمعها قتلى وجرحى ولم ينج منهم إلا العدد القليل الذين لاذوا بالفرار بعد أن تركوا كل ما لديهم من معدات ومهمات .. ولكن الثوار لحقوا بالبقية الباقية الى أن أوصلوهم حتى خربة الغزالة .

وقد شاهد الاهلون في دمشق مساء ذلك اليوم (٧٥) سيارة تقل الجرحى .

هذه حقيقة موقعة السويداء التي أقامت القيادة الافرنسية ضجيج الانتصار حولها وهي تقدم عظيم ولكن الى الوراء .

حادثة أخرى

وقد كان الجيش أرسل قبل هذه المعركة بيوم خمسمائة خيال ما بين شركس وكرد وأرمن للاستكشاف فقابلهم الثوار وجرت معركة بين القوتين انتهت بقتل القوى الافرنسية ما خلا بضعة عشر شخصا

(الشورى — وقد ورد الينا قبل ذلك التلغراف التالي من حيفا وهو :

الشورى بمصر

وقعت الحملة الافرنسية كلها بالشرك الذي نصبه الدروز حول السويدا بعد أن خلت الطريق خالية فلما دخلت البلدة انقض عليها الدروز مزقوها الفلول نشتت الى المسمية . الغنائم كثيرة . الثورة تهدد سوريا جميعها رشيد

الختم والمفتاح ...

كتب الينا أديب نابلسي يقول : بمناسبة رسالة اكرم افندي كال عن ادعاء حضرة الحاج شافع افندي عبد الهادي وكيل قنصل فرنسا بنابلس بأن الختم « مكسور » أقول ان شافع افندي يقول للناس أحيانا ان مفتاح الخزانة التي فيها الختم مكسور أيضا ، وانه أرسله ليصلحه بالقدس !!

هذا ما أعلمه ولعله يقول لغيري ان الخزانة التي فيها الختم ضاعت ...

(الشورى - وقد علمنا أن شافع افندي قد احتفظ بنسخة الشورى التي نشر فيها احتجاج تجار نابلس عليه فاذا أتاه أحد التجار لشأن من شؤون غرفة التجارة تناول نسخة الشورى وقرأ ما فيها من الاسماء فاذا وجد بينها اسم التاجر الذي يراجعه قال له « شوف ! هذا إسمك مش عيب عليك تمضي ضدي ؟ » والخلاصة أنه يعرقل له شغله على كل حال . أما الذي نستغربه فهو كيف وصلت نسخة الشورى اليه وهو ليس من المشتركين فيها وهي لا تباع أيضاً ؟ كيف تحصل عليها إذن ؟؟؟)

ماذا في دمشق ؟

حيفا ١٣ اكتوبر الساعة ٥ مساء بالتلغراف

الشورى — بمصر

قامت مظاهرة بدمشق ليلة الخميس فأسفرت عن قتل ثلاثة من الجنود . وقامت مظاهرة أخرى يوم الجمعة انتهت بقتل ثلاثة جنود أيضاً وجرح اثنين من الاهالي

وستعود الحملة الافرنسية لحفظ النظام بدمشق : والاضطراب في ازدياد

وقد قضى الثائرون على المفرزة الافرنسية بدير علي (محطة بجوار دمشق) والحالة خطيرة

رشيد الحاج ابراهيم

وكتب الينا من دمشق ان المظاهرة قامت ليلا بعد تلاوة القصة الشريفة والاحتفال بالمولد النبوي فسارت الجموع كأنها البحر الزاخر وكان البعض يطلقون العيارات النارية في الفضاء ويترنمون بالاناشيد الوطنية حتى اذا بلغوا دار الحكومة هتفوا للامير عبد الكريم والغازي مصطفى كمال وسلطان باشا الاطرش ونادوا بسقوط الانتداب والخونة ، وقد خرج على الاثر مدير شرطة دمشق من دائرته فلم يتعرض له أحد بسوء لعلم الجمهور بحسن أخلاقه

وانطلقوا بعد ذلك في الشوارع فمرت جماعة منهم بمطبعة الحكومة في شارع جمال باشا (المعروف الآن بشارع النصر) فدخلوا المطبعة وحطموا بعض أدواتها وأنزلوا الاعلام الفرنساوية المرفوعة عليها فمزقوها وداسوها بالاقدام . وقد اصطدمت جماعة أخرى بضابط افرنسي يصحبه أفراد من السنغال فاشتبكوا في قتال أسفر عن قتل بضعة أشخاص من الجانبين وجرح آخرين

أما الشرطة فلم تتعرض لاحد وانما تلقت الاوامر من مديرها بوجوب التزام التحافر اتقاء لتوسع الفتنة أما حادثة يوم الجمعة فلم تتصل بنا تفصيلاتها بعد

حكاية تلغراف حيفا !

انتهت الينا برقية من حيفا بعد صدور العدد الماضي ثم وصلت كذلك الى الصحف الاخرى فنشرتها . وقد نشرناها اليوم في مكان آخر من هذا العدد

وقد قرأنا بمقطم السبت برقية من « رشيد خوري » مكاتب المقطم بحيفا يقول فيها ما نصه : « أرجو أن توضحوا ان التلغراف المنشور بمقطم الجمعة بامضاء « رشيد » عن تقهقر الفرنسويين في جبل الدروز ليس مني »

والواقع انه لم يخطر ببال أحد ان برقية تحمل أخباراً صحيحة مشرفة للأمة تأتي الى معظم الجرائد المصرية تكون من رشيد خوري بل ان الناس جميعاً فهموا انها من زميلنا رشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب جريدة اليرموك بحيفا ، أو من غير رشيد المقطم على كل حال بل ان المقطم أدرك انها من غير مكاتبه فنشرها ولم يقل أنها من مراسله .

أما بعد فاذا تقرر هذا فقد كان الاليق بأدب رشيد خوري اذا لم يجد مناصاً من اعلان براءته من « تهمة » البرقية أن يكتب رسالة في البريد الى المقطم يذكر فيها انه ليس الذي أرسل ذلك التلغراف والى هنا تنتهي هذه الحكاية

ولكن رشيد المقطم أبى إلا التنصل من هذا « الذنب » العظيم ، ذنب ارسال بشرى للامة فهرول الى أسلاك البرق فهزها لينفي هذه « التهمة » على تلك الصورة السمجة وبذلك الاسلوب القبيح .

اعانة جرحى الدروز

أرسلت لجنة اعانة جرحى الدروز المؤلفة في مصر ما تجمع لديها من المال الذي تبرع به المواطنون في مصر لهذا الغرض الى اللجنة الموجودة بفلسطين لمشترى بعض الادوات الطبية وارسالها الى الجبل جزى الله المتبرعين خيراً

الاستاذ احمد زكي باشا

في سورية

حلب في ٢٢ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

وصل الى الشهباء الاستاذ الجليل والبحاثة الشهير ناشر حضارة العرب عطوفة احمد زكي باشا يرافقه صديقه العالم المعروف الدكتور محجوب بك ثابت فاحتفت عاصمة بني حمدان بالضيف الجليل وصاحبه وقد نشرت جريدة سورية الشمالية مقالا افتتاحياً احتفاء به واني أنقل لكم قطعة من هذا المقال النفيس الذي دبجه يراع الاديب المفضال سامي افندي الكيالي بعنوان « ضيف كريم » قال :

« ازدهرت الشهباء ورقصت جوانحها طرباً بمقدم فخر العربية القد عطوفة احمد زكي باشا العلامة المحقق والبحاثة الكبير . والاستاذ غني عن التعريف فجهوده على التاريخ خطيرة ، وفضله على العربية عميم ، فيما نشره وضبطه وحققه من الكتب الخالدة التي كانت مجهولة عندنا لا نسمع حتى بأسمائها والتي هي « موسوعات » كبرى لآداب العربية وتاريخها »

ثم ختم مقالة قائلا :

مولاي صاحب العطوفة : مرحباً بك وأهلا . لقد نزلت حلباً فنزلت في الصميم من فؤادها ، فهات حدثنا عن مدينتنا الخالدة الذكر الآن وماضيها اللامع ، وابعث فينا القوة والحياة .

هات ياسيدي وأسمعنا درر بيانك وآياتك الخالدة . لازلت فخر الادب وذخر التاريخ ، والسلام على روحك الكبيرة التي تشع النور والضياء فتلهب النفوس الشاعرة بقوى المثل الاعلى ، التي تهز الامم في فجر حياتها فتسيرها الى طريق المجد والخلود »

لقد كان الاستاذ بهذه الزيارة التاريخية لعاصمة بني حمدان موضع اكرام الشباب المفكر وعلماء البلدة ووجهائها وكل حلبي يشعر بواجب الضيافة نحو هذا الرجل الكبير . ولقد زار سعادته الاماكن التاريخية والمحلات الاثرية والمكاتب الخاصة والعامة وصعد الى « القلعة » وطاف كل مكان له علاقة بابحاثه وتحقيقاته مما دل على أن همته لا تعرف الكلل وأن نفسه قوية وقلبه ثاب للحصول على كل ما يرفع شأن الامة العربية ويعيدها إلى مجدها الذي كادت القرون تسدل عليه ستار النسيان

ولقد كنت يوم أمس بمعيته في احدى مقاهي حلب الجميلة وكان الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت يدخن أو « يرقمع » في نار جيلته ، وكان يحيط بها نفر من الشباب الناهض يستمعون الى احاديث الباشا الحبيبة ونكات الدكتور محجوب الظريفة ، وكنا نحن في جذل وطرب من هذه الاحاديث المفيدة التي كان يلفتنا بها كتاريخ حلب والادوار التاريخية الخطيرة التي مرّت عليها في عصورها المنصرمة والتي ذكرت عرضا في التاريخ بدون تنسيق وتبويب يستطيع كل من شاء أن يرجع اليها بسهولة . وبينا كنا نستمع اليه اذ بحضرة الباشا قد ترك الحديث وذكركم وطلب أن يكتب لكم برقية . تغبطكم على هذه المكانة الرفيعة التي لحضرتكم عنده وما أخذ القلم حتى خط البرقية الآتية

الشورى — بالقاهرة

أتممت زيارتي التاريخية الى « مرج دابق » حيث اندفن سلطاننا الغوري مع استقلالنا المصري الصحيح الى اليوم . وكنت قد أتممت المعدات وركبت السيارة الى حيث تمكن بطلنا ابراهيم باشا من أخذ الثار وغسل العار في نصيبين : فلم يكن لي نصيب لاختلال الامن وحصول الغزو في نفس هذا اليوم على أبواب حلب . وسأتدرج في الرجوع مرحلة مرحلة لوادي النيل . فسلامي على « الشورى » وصاحبها وقرائها وأحبابها وسلامي على الشورى التي كان القرآن أول آمر بها وسلامي على كل حكومة شرقية ترجع لها لتسترجع للشرق مجده الصحيح وهيبته الاولى وما كان له من السيطرة والرجحان بين الامم والشعوب . المسلم الثائه في بلاد الاسلام

احمد زكي باشا

كتب سعادته هذه البرقية متأثراً بعوامل اليأس والقنوط لعدم تمكنه من زيارة « نصيبين » ولكن كان من حسن حظه أنه عندما أراد ارسال البرقية الى ادارة البرق تناول مصباح « ديوجه نس » وأخذ يبحث على ضوءه الضئيل فانتهى به الامر بأن وجد رجلا في حلب يقدم على مرافقته وسيذهب غداً قبل طلوع الشمس ومعه الدكتور محجوب ثابت برفقة ذلك الرجل صديقنا الوجيه المفكر احمد خليل افندي المدرس وهو من الشباب المفكر ومن البيوتات الكبيرة في مدينة الشهباء . وسيكون خط السير الى مدينة « الباب » ثم « تادف » مهد العزيز — وهو مزار عند الاسرائيليين او الصهيونيين ان شئت — ثم ناحية « أبو طلطل » المشهورة بحدائقها الجميلة ، ثم « بزاعه » ثم « منبج » بلدة البحتري ثم « جرابلس » وهي مدينة كركه ميش المشهورة بقلعتها وآثارها الحثية كما ومنها آثار بختنصر والذي تعقبهم فيها رعمسيس وجنود مصر الظافرة الى تلك الناحية ، ومن هنالك ترد القافلة نهر الفرات فيشربوا من ذلك النيل من هذا الماء العذب . ومن ثم تذهب القافلة محاذية للفرات الى الشمال حتى تنتهي بها خاتمة المطاف بعد اجتياز التخوم التركية الى بلدة « نصيبين » التي انتصر فيها ابراهيم — ذلك النصر الباهر على الجيش التركي ولكن أوروبا حرمت مصر ثمار انتصارها - كما يقول الاستاذ شأن أوروبا في معاملة الشرق بهذه الاحوال .

(الشورى — وقد طمأننا عطوفة الاستاذ بوصوله سالما الى الزبداني بعد ان قام بزيارة الجهات التي ذكرها حضرة المراسل وهذه برقية الاستاذ الباشا ومصدرها الزبداني بجوار دمشق :

الشورى بمصر — برحت حلب بسوريتها الشمالية وسأعاودها بأسبوع آخر لانطاكية باحوازها . (المسلم التائه)

هذا وقد حمل الينا البريد رسالة بديعة طرزها قلم الاستاذ الاكبر وهو على ضفاف الفرات للشورى وسننشرها في صدر العدد المقبل)

اتساع نطاق الثورة في سورية

بيروت في ٦ أكتوبر - في أثناء الاضطرابات التي أشير الى وقوعها في حماه هجمت جماهير مؤلفة من بدو الضواحي بالسلاح على دوائر الحكومة . ووردت الانباء باضطرام النار في السراي . ويظهر أن جمهور الغوغاء نزع سلاح البوليس المحلي من دون أن يصادف مقاومة طويلة وصدت قوة الفرسان السورية الجماهير التي جاءت تطلب أسلحة منها . وأرسلت النجدات على جناح السرعة إلى محل الحادثة فدارت معركة ترك فيها الثوار ٣٠ شخصاً في ساحة القتال وقد أعيد النظام الى نصابه - هافاس

قضية يا ويلنا من ...

كتب الينا من نابلس ان ادارة الاوقاف وكلت في دعوى وقف جامع السيلة الحارثية فهمي افندي الحسيني المحامي ضد حسني افندي عبد الهادي الذي كتب مقالات « يا ويلنا من أنفسنا » حزنا على الاوقاف و أمور المسلمين وبعد أن أمضاها « وعصرها » ونشرها ... ذهب فتوكل بدعوى ضد الوقف لسماسرة الصهيونيين ! ولتحي الجنيات ......

الجامعة المصرية

قلنا في عدد مضى من هذه الجريدة ان الجمعة المصرية تعانى آلام محنة شديدة نزلت بها . وان سببها الاكبر هو الاستاذ احمد لطفى بك السيد مديرها الجديد

ونقول الآن ان هذه المحنة والشدائد الغبراء قد انجلت أخيراً عن إبعاد أساتذة الجامعة الاصليين جميعاً واحلال الاجانب محلهم! بل ان المسألة قد تجاوزت ذلك الى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب أيضاً

والله لقد توقعنا هذا الشرمنذ قالوا ان لطفي بك أصبح مديراً للجامعه .

لو كانت هذه المصيبة قد حلت بالجامعة على أيدي الانجليز لسمعنا لصداها رنة تترددفي سائر الانحاء . ولكن ماذا نقول وهذا المصاب قد وقع من يد وطنية لانستطيع أن نقول فيها مايقال عنها لو وقعت من الاجانب

قالوا أنهم ينظمون الجامعة وأنهم يجعلونها جامعة بالمعنى الصحيح فلما سمع الناس هذا القول هللوا وطربوا وقالوا سيكون لهذا الشرق جامعة كبرى !

ولكن الحقيقة لم تكن إلا تسمية موظفين كبار وتعيين مرتبات ضخمة وجعل مدرسة الطب والحقوق والهندسة والجامعة القديمة الخ بادارة رجل واحد وخسف الارض تحت الجامعة المصرية التي نعرفها وطالما تغذت أرواحنا من دروس الحكمة التي كنا واخواننا الشبان نحضرها فيها

أما اليوم، أما اليوم فان بين الجامعة المصرية وبين حضور دروسها الف فرسخ ومائة عام !

أما اليوم فان بينك وبين حضور الدروس في الجامعة الكشف الطبي والامتحانات والرسوم الباهظة التي يجب أن تغرمها قبل أن تتمتع برؤية غرف المحاضرات فيها !

أما اليوم فانك أن ذللت هذه العقبات المعجية وقدر لك أن تحضر دروس الجامعة فأنت محتاج الى السكنى في أقصى القاهرة ، في آخر حي العباسية ، لتكون قريبا من سراى الزعفران حيث مركز الجامعة الجديدة ، والا فلا سبيل يمكن سكان حلوان والجيزة ومصر القديمة وشبرا والسيدة والامام وما الى هذه الاحياء البعيدة من حضور دروس الجامعه !

لقد كانت الجامعة المصرية في منتصف المدينة ، وكان استماع المحاضرات قد أبيح للجميع مجانا ، ومع ذلك فان عدد الذين كانوا يحضرون المحاضرات أقل من القليل ومما استوجب القيل والقال أن ادارة الجامعة الجديدة أبقت من اساتذة الجامعة القديمة الاستاذ طه حسين فقط أما كيف كان ذلك فاننا نعرفه ، ولا بد من ان نذكره على كل حال

لما احتاجت احدى الوزارات السابقة الى كتاب معروفين يحررون بجريدة حزبها لم تجد من أساتذة الجامعة من يلبي طلبها الا الاستاذ طه حسين

ولما احتاج حزب الاتحاد الى محرر لجريدته لم يجد الا الاستاذ طه حسين . وعلى هذا فان الذين بيدهم مقاليد الامور حفظوا للاستاذ طه هذه السابقة فاستثنوه وقد تعاقدوا معه من قبل حتى اذا تغيرت الوزارات كانت في مسألته أمام أمر واقع وعقد لا بد من تنفيذ أحكامه

أما ماظنه البعض من أن شهادات الاستاذ طه حسين أعلى من شهادات رفاقه الاساتذة الآخرين فهذا ليس بصحيح ، فشهادات الدكتور منصور أعلى بكثير من شهادات الاستاذ طه . بل ما لنا ولهذه المقابلات ، ألم تكن غرفة الدرس في الجامعة ساعة القاء محاضرة الدكتور منصور غاصة بالناس ، بينما كان درس الاستاذ طه لا يسمعه عشرة؟

ولكن آه من الظروف السياسية والف آه من الاعتبارات الحزبية ،

تقـــرير الوفد الدرزي
الذى نشبت الثورة على أثر تقديمه

« عثرنا على صورة التقرير الذي قدمه الوفد الدرزي ، قبل »
« نشوب ثورة الدروز في سورية ، الى القومندان توما مارتن مدير »
« قلم الاستخبارات بدمشق ووكيل حاكم جبل الدروز يومئذ ، »
« وهو التقرير الذى أكثر المسيو كيريليس مندب الايكودى بارى »
« من الاشارة اليه في ابحاثه عن الثورة التي ينشرها في جريدته ولا »
« يخفى أن أهل الجبل بعد أن قدموا تقريرهم هذا إلى وكيل »
« حاكمهم الافرنسي أقاموا ينتظرون قيام السلطة المحتلة باجراء »
« تحقيق في ما اشتمل عليه من مواد الشكوى ، ولكن رد »
« السلطة لم يكن غير صدور أمرها بالقبض على زعماء الدروز »
« الذين أمضوا التقرير ونفي من وقع منهم في يد الحكومة »
« الى تدمر ودير الزور وسجن فريق آخر منهم في قلعة دمشق . »
« وكان ذلك من أكبر عوامل الثورة التي اضطرت الافرنسيين »
« إلى سوق ثلاث حملات فشلت كلها » :

يا حضرة القائد

ان سوء التفاهم وحصول ما حدث والخوف من حدوث خلافه مسبب عن الامور الآتى بيانها التي لحقت بالشعب مدة حاكمية الكابتن كاربييه

١ — فتح آذان حضرة الكابتن كاربييه للجواسيس مثل يوسف جربوع وحسن الخطيب وحمود أبي جمرة ويحيي دليقان وسامي افندى والشرطي فهمى افندى والامرأة نسيبه وابنتها زكيه ومعلمي المدارس الذين يلفقون الاخبار الكاذبة حتي لحق بالابرياء ما لحقهم من الضرب والاهانة تحت أجرة معلومة عن كل اخبارية شيئا يتقاضونه سراً .

٢ — عدم انتظام أحوال جنود الدرك الذين لا يعلمون من الوظيفة سوى حمل العصى حتى لا تجد جندياً من الفرسان والمشاة الا بيده عصا لاجل كسر شرف الناس وسوقهم سوق البهائم

٣ — ان حامد قرقوط من قرية ذيبين سجن مدة خمسة شهور ونيف وكسرت أضلاعه وتمزق جلده من ضرب السياط بسبب وشاية مصدرها حسود . وقد اتضح ذلك فيما بعد

٤ — ان حسين كيول من رىمة اللحيف تمزق جلده من ضرب السياط لمجرد كونه مرّ بالطريق العام ولم ينتبه لالقاء السلام على الكابورال (الاونباشي) ده بوشيل

٥ — جلب سامى افندي المستخدم في المستشفى العمومي بعض نساء درزيات بقصد الايقاع بهن وبما أن حسين مرشد داره ملاصقه للمستشفى شعر بذلك ونصحه سبب له عداوة ووشى به لحضرة اليوتنان موريل بأنه ضربه واغتنم فرصة حبسه عشرة أيام كل يوم صباحاً لعدة سياط على رأسه المكشوف والظهر كذلك وايضافي المساء مع تشغيله طول النهار بدون لباس على رأسه ولا نعل فى رجليه بتكسير الحجارة ووضعه ليلا ضمن غرفة الفحم ولم يكتف بذلك بل شهد عليه بأنه في هذه الضوضاء أشهر مسدسة على اليوتنان موريل حال كونه لم يكن حاضراً

٦ — عدم التحقيق عن الدعاوي أي وشايات المخبرين المذكورين بأسمائهم أعلاه بل اعتبارهم بمثابة صادقين حتى ان وشاية حسن الخطيب أدت لسجن الشيخ سعيد طربيه (أحد وجوه الجبل وقد قتل في الهجوم على المدفعية الفرنسوية في المزرعة) وأخيه سلمان وفارس مفرج الخصيص بسلطان باشا الأطرش . وغازى الصغدي مدة شهر ونصف بتكسير الحجارة والضرب المؤلم دون سبب

٧ — توقيف أولاد حاتم وتغريمهم ثلاثة وعشرين ليرة ذهباً لمجرد وشاية وبدون تحقيق

٨ — توقيف وهبة الشعوش حيث لم يؤجر داره وضربه ضرباً مبرحاً حتى بقى مدة شهر لا يقدر على القيام .

٩ — إطلاق العيارات النارية على محمد بك الحلبي مدير العدلية من قبل الكابورال ده بوشيل وترك هذا بلا جزاء

١٠ — ضرب واهانة امين صديق من الكفر وحبسه تسعة أيام بغرفة الفحم بدون أكل ولا شرب الا قليلا وبدون سبب قانوني حتى أشرف على الموت

١١ — توقيف حسين صديق خمسة عشر يوماً حيث لم يكن موجوداً في استقبال الكابتن كاربييه الذى غرم القرية عشرين ليرة ذهباً لاجل ذلك

١٢ — تكليف أهالي قرية عرمان غرامة عشرين ليرة لعدم انتظام استقبالهم له

١٣ — توقيف قائمقام صلخد فهد بك الاطرش وضربه ضرباً أليماً بدون تحقيق على ما أسند اليه

١٤ — توقيف أولاد الجنانى مدة سبعة أيام في غرفة الفحم وضربهم صباحاً ومساء ضرباً مبرحا واسقائهم ماء الملح بمجرد وشاية أنهم قتلوا أختهم التى ظهرت حية وعدم مجازاة المفترين

١٥ — توقيف حمدان جبر وضربه ضربا شديداً بدون مدعى شخصي ولا سبب قانوني .

١٦ — ثلاثة رجال مسيحيون من قرية خربة لا نعرف أسمائهم سجنوا ثلاثة عشر يوما بذات المعاملة أي الضرب الشديد

١٧ — سجن شاهين شروف من قنوات وتشغيله بالاشغال الشاقة وضربه ضرباً مبرحا

١٨ — توقيف فارس اسماعيل أبي علي بنفس الصورة والمعاملة

١٩ — توقيف قاسم عمر بنفس الصورة والمعاملة .

٢٠ — فرض ثلاثة عشر ليرة عثمانية ذهبا عن كاز مسروق للبلدية قيمته سبعة قروش وظهور المسروق عند الامرأة نسيبه احدى جواسيس الحاكم

٢١ — ضياع هرة اليوتنان موريل وفرض غرامة عشرة ليرات ذهب عثماني على عموم سكان السويداء .

٢٢ — ضرب الكابورال ده بوشيل لابن شاهين البارودى حتى صار بحالة العدم ثم أحياه الله ولم يسأل الكابورال عما فعل

٢٣ — توقيف سلمان بك نصار مدير ناحية ساله وتشغيله بتكسير الحجارة مدة نصف شهر ثم طرده من وظيفته لوشاية

٢٤ — توقيف حمد حامد من قرية عرى وتشغيله بالاشغال الشاقة بدون سبب قانوني

٢٥ — توقيف حضرة الشيخ صالح طربيه شيخ المقل ومن علماء الدين المعروفين وفارس افندى عزى واسماعيل افندى مزهر ورفاقهم من وجوه السويداء وتشغيلهم بتكسير الحجارة بوشاية الشرطي فهمي افندى

٢٦ — كل مسجون تبرءه المحكمة اذا طلب اخلاء سبيله يسجن خمسة عشر يوما زياده

٢٧ — تغريم المستنطق (قاضى التحقيق) عشرين ليرة عثمانيه لزوجته بدون مسوغ شرعى ولا سبب قانونى وحسمها من راتبه

٢٨ — الجندى محمد رضوان لم ينتبه للسلام على ضابط فرنساوى فسجن ١٥ يوما مع الاشغال الشاقة وضرب ضربا شديداً وطرد من الخدمة .

٢٩ — ان حبيب افندى الخوري أحد موظفي الاستخبارات والجاسوس المعروف ابتدع كذبة بأن الدروز اذا سعل احدهم فيكون ذلك لعنة على من هم من خلاف جنسه وقد أدخلها في ذهن بعض رجال البعثة مثل ده بوشيل وغيره . وحيث لا يستغنى أحد عن السعال قد أدى ذلك لسجن أشخاص كثيرين وضربهم ضرباً مؤلما منهم الشيخ خزاعي الحلبي الذى سجن اكثر من شهرين .

٣٠ — سجن الوكيل عبد الكريم افندى حرب الحائز على الشهادة من مدرسة الدرك بدمشق والمشهود له بالاستقامة والمعرفه وتشغيله بالاشغال الشاقة ١٥ يوما ثم طرده بوشاية

٣١ — توقيف هلال نخله وتشغيله بالاشغال الشاقة نهاراً وليلا وابقاؤه فى غرفة الفحم خمسة أيام بلا أكل واسقائه ماء الملح وتهديده بالسلاح من قبل اليوتنان موريل لاجباره على شهادة الزور بحق المأمورين

٣٢ — ان المعلمين الذين يتقاضون الرواتب الباهظة من حكومة الجبل تركوا التعليم وصاروا جواسيس برئاسة أكبرهم فيليب حتى معلم مدرسة صلخد وصاروا يضربون ويغرمون الاهالى بالجزاء النقدى كأنهم حكام

٣٣ — صدر أمر الكابتن بمنع الاهالى من دخول بيوت الزعماء وشتمه لهم وتهديده لرئيس المحكمة وضربه عضو المجلس النيابي

٣٤ — احتكاره سلطة رؤساء الدوائر والحاكم والدرك حتى صارت الحاكم إسما بلا مسمى لا حاكم لها إلا بعد صدور الامر منه

٣٥ — مختار قرية عاهرة سجن ستة أشهر ونصف مع الاشغال الشاقة بدون أن يعلم جرمه

فعليه يا حضرة القائد اذا شئتم فتح باب التحقيق على الانفراد وأعلنتم في هذه البلاد ان كل من سجن ظلما وكل قرية تغرمت بالجزاء النقدى تقدم شكواها لضاق بكم الوقت وملّ التحقيق وكل هذه الامور سببها جهل الجنود واعتدائهم بضرب الاهالى بالعصي والسياط خصوصا بعد حضور اليوتنان موريل وسامي افندى الذى لا حق له بالتدخل بأمر الحكومة حتى ضاق ذرع الاهالي . (انتهى بنصه بدون تعليق)

مسألة الوكالة بنابلس

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اذا صح ان رئيس محكمة سمح لوكيل في دعوى أن يتكلم في الموضوع ويعترض على وكالة خصمه بدون أن يكون هو موكلا توكيلا صحيحا فان القاضى الذى سمح بذلك يحال على مجلس تأديب

عمر عبد اللطيف
محامي بمصر

(الشورى — سألنا صديقنا الاستاذ عن حكم القوانين بمصر في هذه المسألة فأجاب بما تقدم فهل لسعادة السر هيكراف قاضي قضاة فلسطين أن يأمر بتحقيق هذه الحادثة التى وقعت بنابلس ؟

المطبعة السلفية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
(بشارع الزين — بالموسكي)

ماذا يقول القتلى الفرنساويون
قبل موتهم عن الحرب الدرزية؟

نشرت جريدة الايكودى باري مقالة بعنوان « تبعة الدماء التي تراق في سورية » للكاتب الفرنساوي الكبير المسيو كيريليس الذى زار سوريا مؤخراً وقد جاء فيها ماترجمته:

« في ٣١ يوليو الماضي كانت الجيوش الفرنساوية بقيادة الجنرال ميشو تستعد في أزرع للسير الى الفشل الذى منيت به في اليوم التالى . وقد اجتمع فى مساء ذلك اليوم المشئوم عدد من الضباط الفرنساويين فجلسوا فوق الصخور فى تلك الرمال القاحلة يتحدثون فيما قد يؤول اليه أمر القتال ، وقد قال أحدهم :

ـ ستكون المعركة شديدة . فأجاب الآخر:

ـ نعم . لان جنود مدغسكر وسورية ليسوا بأكفاء ، وقد يتخلون عنا . فقال ثالث :

ـ أما أنا فهذه عواطفي: لقد خضت غمار حروب كثيرة فلم أعبأ بالموت . ولكنني في هذه المرة أشعر بانقباض وغم ، لان هذه المعركة كان في الامكان اجتنابها . فهؤلاء الثوار كانوا يتذمرون منا بحق ويطلبون أن نسمع شكاويهم أفليس من حقهم ذلك يا ترى ؟ لقد دفعناهم بيدنا الى اليأس . واذا كنا نعتقد هذا في عدونا . افليس من الفظاعة أن نسدد بنادقنا اليه ؟ آه لو كانوا يعرفون الحقيقة في فرنسا ، ولو كان في امكاننا أن نسمعهم إياها قبل نشوب المعركة

ـ ثم ساد صمت عميق انتهى بقيام ضابط عجوز عن مقعده وهو يقول لرفاقه : دعونا من هذا كله أيها الاخوان ولنذكر فقط أن الدروز قتلوا رفاقنا ، واننا جنود ، فسنذهب الموت غداً ، وهذا كل واجبنا .

وتفرق الضباط حينئذ كل الى خيمته . وفي اليوم التالى كان خمسه من السبعة الذين حضروا هذا الاجتماع قد ذهبوا الى عالم الابدية بعد ما تخلى عنهم جنودهم ودافعوا حتى الموت!

والآن وأنا أكتب هذه الكلمات على ظهر الباخرة التى تقلني الى فرنسا ، يقع ضباط وجنود آخرون في جبال الدروز ، من أولئك الضباط والجنود الظافرين الذين ذاقوا طعم النصر غير مرة ، ومن أولئك الطيارين البواسل الذين امتازوا بانقاذ المراكز المحصورة ، وأولئك الشبان النضرين من أبناء باريس وليون ، وكلهم ضحايا سوء الادارة

أما أنا فقد آليت على نفسى وعاهدت تلك الضحايا البريئة لما زرت أزرع ، ورأيت أعلامنا تخفق على مقربة من قبور أبنائنا ، عاهدتها على أن أحقق رغبات أولئك الضباط الذين ذهبوا إلى الموت في سهول وجبال الدروز وان أفهم الامة الفرنسوية حقيقة ماجرى ويجرى في سورية»

واجب الهلال الاحمر
نحو الدروز المجاهدين

قالت كوكب الشرق الغراء

« على مسيرة يومين من النيل ، اخوان لنا وجيران يدافعون عن ذمارهم وحريتهم واستقلالهم ، ونعني بهم اخواننا الدروز الذين ثاروا فى وجه الانتداب الفرنسى فجادوا بأرواحهم رخيصة في سبيل الوطن . والدروز لا ترعبهم الحروب فهم أبناء بجدتها ، ولاتنقصهم الشجاعة فهم أهلها ، ولكن حربا تقوم بينهم وبين دولة عظمى مثل الجمهورية الفرنسوية ، تجعلهم هدفا من ساعة الى أخرى الى الجراح تصيبهم ، من القذائف القتالة التى تلقى عليهم من المدافع والطيارات

فالذين يستشهدون منهم فى سبيل الحرية لا حاجة بهم إلا الى عطف الانسانية ورحمتها ، ولكن الذين يجرحون فى عوز الى من يضمد جراحهم ويخفف من آلامهم

ومن المؤلم أن الدروز ينقصهم الاطباء وتنقصهم الادوية الطبية ، فاذا كنا لا نشاطرهم جهادهم الوطني فليس هنالك ما يمنعنا من أن نعمل على تخفيف عدد صرعى القتال منهم لان الانسانية لا وطن لها ولا دين

من أجل ذلك نلفت جمعية الهلال الاحمر التي أنشئت لمثل هذا اليوم ، الى واجبها المحتوم عليها من مساعدة اخواننا الدروز ببعثة طبية ترسل عاجلا لمعالجة جرحاهم مصحوبة بكل ما يحتاجه الاطباء من أدويه وأدوات

ورجاؤنا أن لا يذهب هذا الرجاء سدى ، ورجاؤنا أن يلبي سريعا ، فخير البر عاجله » .

(الشورى — نحن لا نستغرب هذه العاطفة الشريفة من اخواننا المصريين فقد اعتادوا ان يكونوا أول من يطير الى اغاثة الملهوف وتضميد جراح المنكوب ولاعجب فان الدروز انما يدافعون عن وطنهم ، والمصري قد جرب الحياة تحت حكم الاستعمار ولا يعطف على المنكوب إلا المنكوب فبارك الله بمصر وأبناء مصر)

المؤتمرات الهندية

كتب الينا من بومباى بتاريخ ٢٧ الماضي ان مؤتمر « بتنا » بدأ جلساته أخيراً وقد ألقى فيه مولانا محمد علي وأخيه مولانا شوكت علي خطبتين ضافيتين قد ننشر خلاصتهما فى العدد المقبل . وسينعقد بعد يومين مؤتمر آخر ضد ذلك فى لكهنو قوامه مولانا مشير حسين قدواى ومولانا عبدالبارى ومولانا عبدالقدير بديوانى وغيرهم .

المؤتمر الاسلامي في جاوا

ذكرنا في عدد سابق أنهم سيعقدون مؤتمراً اسلامياً في جاوة وتقول جريدة الوفاق الجاوية ان المؤتمر انعقد في ٢١ أغسطس الماضى برئاسة الحاج شجاع فحضره ٣٨ مندوب من لجان شركة اسلام و ٣٥ يمثلون الجمعيات الاسلامية فى جاوة وان عشرات الالوف حضروا هذا المؤتمر بينهم مندوبو الصحف الهولندية والصينية والهندية الخ

وقالت الوفاق ان البحث دار حول الشؤون الاسلامية الحاضرة والخلافة وقد وعدت بنشر التفصيلات في عددها المقبل

مساكين !

أرسل السيد يوسف السويدى رئيس مجلس الاعيان العراقي برقية الى الحكومة البريطانية يشكرها على اهتمامها بالدفاع عن عراق والعراقيين بشأن مسألة الموصل

مسكين هذا السويدى ، وكيف لا يكون كذلك وهو يحسب اهتمام بريطانيا بالموصل خدمة للعراقيين فقط !

فيا أيها السويدى الغافل اعلم أن بريطانيا لا تحب منكم إلا طريقها إلى الهند ، ولايهمها من الموصل الا زيوتها ! افتح عيونك يرحمك الله ! . .

مساكين نحن العرب ولاحول ولا .....

ـــ « تنعقد في فلسطين جلسة الجمعية الصهيونية في أول نوفمبر المقبل انعقادها السنوي للتعاء على صاحب جريدة الشورى الدعاء المعتاد » . . . (جريدة اليقظان)

شرق الأردن

المتنبي الجديد

عمان في ٣٠ سبتمبر – لمراسل الشورى الخاص

ربما سمعتم ان حكومة شرق الاردن قبضت على متنبي ظهر في أربد وتلك النواحي وسجنته . وقد اتصلت بي ترجمة هذا المفلوك وبعض التفصيلات عن نبوته وسيرته وهي:

يدعى هذا الرجل محمود الكايد وقد ولد في قرية من قرى الكورة بمقاطعة اربد من ابوين مزارعين فنشأ مثلهما فلما بلغ اشده ظهر بمظهر الشقاوة وقطع الطرق فتعقبته الحكومة العثمانية للقبض عليه ولكنه سكن المغاور والكهوف . ولما خرج الترك من سورية عاد الى بلدته وأقام في داره مدة خمسة أعوام دون أن يبرحها وكان اخوانه ومعارفه يترددون عليه . وقد ادعى ان سبب اعتكافه انه لما كان يقطع الطرق في وادي اليابس سمع هاتفا يقول له « ارجع فقد كفى ما سبق منك » فرجع لساعته واعتكف مدة الاعوام الخمسة

وقد ظهر بعد ذلك للناس وأخذ يخاطبهم بأمور الدين وقال أن الصلاة المفروضة لم تكن في القرآن خمسا بهذا العدد من الركعات بل أن الصلاة المفروضة مثنى وفرادا بدليل قوله تعالى « وقوموا لله مثنى وفرادا » وانه اذا أراد الانسان الزيادة من العبادة فهو حر وله ان يتطوع لله ما يشاء ومن أقواله « ان المسلمين اليوم ليسوا على شيء من دينهم ويجب عدم اطاعة الحكومة التي لا تحكم بما انزل الله وكان يستشهد على تخريفه بالآيات القرآنية مع أنه رجل جاهل « أمي » .

وقد شاع أمر هذا الرجل منذ عام فالتف حوله بعض القرويين واتصل خبره بشيخ يدعى الشيخ يوسف الطنطاوي (نسبة الى طنطا في هذا القطر) وهو قاطن في بلدة جرش فذهب الى المتنبي وحادثه بأحاديث وآيات ولكن المتنبي كان ينكرها . ولما لم يقتنع بشيء منها صدقه وآمن به وبايعه ثم خرج من عنده وأشاع بين الناس أن هذا المتنبي هو السفياني المنتظر والمنصوص على خروجه من وادي اليابس في كتاب « الإشاعة باشتراط الساعة) . . . ولما كثر عدد اتباعه وطار ذكره استدعاه حاكم أربد وسجنه مدة ثم أطلقه على أن لا يعود الى تخريفه فعاد الى قريته هادئا ثم رجع سيرته الاولى وأخذ يجدد دعوته وقد ظهر ان رفاقه أهل السجن الذين كانوا معه ايام حبسه قد بايعوه ايضا !! فقبض عليه حاكم اربد مرة اخرى وارسله الى عمان وجاءوا به أمام قاضي القضاة فاستجوبه ولما سمع أقواله تبين له جنونه فأمر بجلده وسجنه فظل في السجن الى أن اعلن توبته فأطلقوه فخرج من السجن لا الى السكون والهدو بل الى نشر دعوته ايضا وكان الحنق والسخط قد بلغ من نفسه على الحكومة مبلغه فجاء يوم ١٩ سبتمبر الماضي ومعه شقيقه وصهره الى مركز بوليس الكورة فباغت رئيس الجنود (وكان مع رفاقه يشربون الشاى) طعنا بالمدى فقتل رئيس الجند ورفاقه ثم قطعوا أسلاك التلفون وفروا الى الجبال

ولما علمت الحكومة المركزية بذلك أرسلت قوة عسكرية كبيرة لتعقيب هؤلاء الاشقياء وكان « المتنبي » قد ظهر ورفاقه في قرية أيدون بجوار أربد فقصدوا دار جابي أموال الحكومة وطلبوا منه ما تجمع لديه منها فتظاهر هذا بالسمع والطاعة ولكنه جمع عليهم الخفر واهل القرية فقبضوا على « المتنبي » ورفاقه بعد معركة اطلق فيها الرصاص من الجانبين وقد انكسرت رجل صهره

وقد احيلوا على التحقيق فمحكمة الجنايات ولا ندرى بماذا تحكم عليهم أما صفات هذا الدعى فهو ربع القامة واسع العينين حاد البصر يؤثر بنظراته على البسطاء جهوري الصوت . لا يقبل لمناظره حجة ولا قولا غير قوله ، وهو واثق من نفسه لا يخلف ولا يتسم وهو الى الآن في السجن يتحدث بكل ما عمله بدون خوف أو وجل

(الشورى — وقد أرسل الينا حضرة المراسل رسما شمسيا لهذا « النبي » الشقى ورفيقيه يحيط بهم الجند وبأيديهم وأرجلهم وأعناقهم الاصفاد والاغلال وكان المتنبي قد أصيب أثناء القبض عليه بضربة على وجهه فتورمت عينه اليمنى)

الاستاذ الثعالبى فى العراق

قصيدة الاستاذ الزهاوي

« ذكرنا في عدد سابق بعض الشيء عن احتفال العراقيين بالزعيم التونسي الجليل ، وقد اتصلت بنا قصيدة فيلسوف العراق « السيد جميل صدقي الزهاوي » عضو مجلس الاعيان التى ألقاها في تلك الحفلة قال الاستاذ » :

وقفت تحيفا بالعزيز أرحب   وأنشد للتكريم شعراً فأطرب
أقوم على عجزي بما هو واجب   فاذكر فيه بعض ما الحق يوجب
حفلنا جميعاً بالرجاحة والحجى   وبالعلم ان العلم شيء محبب
وتحفل بغداد وتحفل دجلة   وكل امريء من ماء دجلة يشرب
أحييك يا عبد العزيز تحية   لها الحب أم والوفاء لها أب
أحييك من ضيف لبغداد نافست   به فهي عن احساسها اليوم تعرب
أحييك من حبر رسا طود علمه   وبحر خضم ماؤه ليس ينضب
لقد لحت في الزوراء تومض للهدى   كالاح في جوف الدجنة كوكب
حللت والروض ليس بمخصب   فما طل الا وهو ريان مخصب
رأيت رباح العلم في الارض باقياً   وكل رباح دون ذلك يذهب
الى الادب العصري بالعرب حاجة   وانك يا عبد العزيز المؤدب
وكم لك في الايام من وطنية   بآثارها سرت نزار ويعرب
وكم لك من قول جدير بأنه   على صفحات الدهر بالتبر يكتب
ولم تغترر بالدهر قد سالم الحجى   لعلمك أن الدهر بالناس قلب
وما أنت الا عالم ذو صراحة   بها الناس مها أجفلت تتهذب
كذلك الشمس اما تكشفت   فان بها الارض الكريمة تخصب
ولا خير في أرض وان جم ماؤها   إذا كان عنها رونق الشمس يحجب
ولا خوف في الدنيا وان راب صرفها   على أمة بالمصلحين تؤدب
وما شاعر يوفيك حقك حافلا   وان كان في أوصافك الغر يسهب
سلكت طريق الشعر شيخاً ويافعا   وما كنت عن أوعاره أتنكب
وكنت على الاضواء أنظم عقده   وغيري في داج من الليل يحطب
وأقبح شعر قيل ما كان كاذبا   وأحسن شعر قيل ما ليس يكذب
وأصدق شعر أنت يوم تقوله   شعور إذا ما صب في النظم يخلب
شعور مهيج حشوه كهربائة   إذا اتصلت بالسامعين تكهربوا
وان الذى قد رام بالجهل نقده   ليشبه طفلا جاء بالنار يلعب
وانكد طير بلبل بات عشه   بأظفار غربان الفساد يخرب
لقد طال ليل الجهل وأسود عابسا   اذا انزاح منه غيهب جاء غيهب
يحيط بنا والسين ترنو مروعة   الى أنجم ليست عن العين تغرب
الى أن بدا في الشرق فجر وانه   لمن راعه الليل البهيم محبب
بدا الفجر أو عنوانه في بياضه   وما قد بدا منه الى الصدق أقرب
يقولون ليلى في صباها ترهبت   فهل مثل ليلى في صباها ترهب
أبى الله أن تختار ليلى ترهبا   وليلى لشعب كامل هي مأرب
ولا أنس ليلى اذ دنت تعجل الخطى   ولا عين غير النجم فى الليل ترقب
وإذ هي تبدي لي اعتذاراً من النوى   واذ أنا أشكو ما لقيت وأعتب
لقد كنت أبكى بالدموع غزيرة   وأني بشعرى اليوم أبكي وأندب
وما بال عيني اليوم تحبس غربها   وكانت لفياض من الدمع تسكب
تعالي نبرد غلتينا بقبلة   فما هى الا وقفة ثم نذهب
إذا كان ذنبا ما أعانيه من هوى   فاني يا ليلى اليك لمذنب
لقد حببت النفس منى على النوى   عراص لليلى اليوم فيهن ملعب
ولا مثل ليلى في الملاح خريدة   وان حلت في العين سعدى وزينب
اذا بسمت ليلى فدهرى باسم   وان قطبت ليلى فدهرى مقطب
لقد برزت تعطو فكانت كأنها   غزال بمخضل من الروض يلعب
وقد صدحت تشدو فكانت كأنها   على وتر من مزهر القلب تضرب
ولم تك ليلى في قريض أجيده   سوى وطن كل الذى فيه طيب

اللورد بلومر وأهل فلسطين

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس ان فخامة المندوب السامى لفلسطين قد عين الساعة العاشرة من صباح ١٣ اكتوبر الجارى لمقابلة وفود البلاد الفلسطينية لتذاكره بأمور البلاد الحاضرة

وسيجتمع الوافدون قبل ذلك بيوم بمركز اللجنة بالقدس لوضع البرنامج اللازم للمواضيع التي يدور البحث مع المندوب فيها

فنحن ننتظر من أعيان البلاد ورجالاتها الاهتمام بهذه المقابلة الاهتمام كله

المولد النبوي الشريف في فلسطين

كتب الينا من سائر أنحاء فلسطين أن الاحتفال بالمولد هذا العام كان شائقاً جداً وقد أغلقت البلاد وهرع أهل القرى الى المدن للاشتراك في الاحتفالات والمهرجانات التي قامت في كل مكان . أعاد الله هذا اليوم على الامة الاسلامية بالعز والاقبال متمتعة بما تصبوا اليه من الاستقلال ان شاء الله

حول المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

(لكاتب اديب فاضل)

طالعت بامعان كل ما كتب في موضوع اجتماع الهيأة المنتخبة العامة للمجلس الاسلامى الاعلى واطلعت على حقائق مادار في يومي الاجتماع ٢٤ و٢٥ أغسطس وعرفت كل ماجرى قبل الاجتماع وبعده من المفاوضات ، ثم حدثت صفوة من زعماء الفريقين واني أعتقد الآن اني أستطيع أن أقول كلمتي بكل انصاف وبدون محاباة

لاريب عندي في ان سبب الخلاف الذي شجر بين الفريقين يدور حول الاشخاص أكثر منه حول المبدأ ، وان أكثر المعارضين لايهمهم تعديل القانون الذى انما اتخذ في هذا اليوم آلة ، كالمصاحف التي رفعت يوم صفين — كلمة حق أريد بها باطل —

ان قانون المجلس الذى سنته هذه الهيأة الانتخابية العامة نفسها قبل أربع سنوات بين عشية وضحاها ، لايعقل أن يكون كاملا وافياً بالحاجة ، ولاينكر انه يحتاج الى تعديل وقد صرح بهذا رئيس المجلس وأعضاؤه أثناء الاجتماع وقبله وبعده ، وهم أجدر الناس بأن يعرفوا نقص القانون الذي خبروه بالتجربة الطويلة ولم يعارضوا في التعديل بل وافقوا على اقتراح بعض زعماء المعارضين في تشكيل لجنة للتعديل مؤلفة من اثنى عشر شخصاً من الهيأة العامة مع المجلس . فلم يقبل المعارضون هذا وعاد صاحب الاقتراح الى مجاراتهم وانسحب المعارضون بدون سبب مبرر وهم أقلية ضئيلة .

ثم برهن المجلس على مرونته ورغبته الاكيدة في التفاهم وحل المشكل بالكتاب المؤرخ ٨ صفر سنة ٣٤٤ المنشور في بيان المجلس الذى أرسله الى جميع المندوبين يطلب فيه آراءهم في تعديل القانون فلم يجبه المعارضون حتى اليوم . ولو كان التعديل مقصوداً بالذات لما بالوا بأي شكل كان ولحصروا اهتمامهم في نتيجة التعديل . ولكن الحقيقة التى لاريب فيها ان زعماء المعارضة لايهمهم إلا إسقاط بعض الاعضاء وحك ما في صدورهم من حزازات .

ومما يسر ان المجلس ماض في التعديل رغم كل ماجرى وقد بلغنا انه جعل في قانونه الداخلى هذه المواد :

١ : ان يداوم الاعضاء على العمل عشرة أيام من كل شهر

٢ : أن لاتكون لهم رواتب بل يتقاضون مبلغا معدوداً عن كل جلسة بحيث لايزيد مجموع مايتقاضاه أحدهم على خمسة عشر جنيهاً في الشهر من الاوقاف .

٣ : تأليف مجلس تأديبي للموظفين التابعين للمجلس على نسق المجلس التأديبي لدوائر العدلية .

٤ : تحديد الاعمال التى يقوم بها المجلس بصفته التشريعية واناطة الامور الاخرى بالموظفين الاداريين المسؤلين . وغير ذلك من المواد التي لم نطلع عليها حتى الآن مما يدل على مرونة المجلس وحسن نيته واتباعه الآراء النزيهة الخالصة .

* * *

ولانرى بداً من الاشارة هنا الى برقية حضرة حافظ بك طوقان الى المجلس الاسلامي الاعلى ، فحافظ بك الذى نجله ونذكر له خدماته الوطنية وحسن نواياه كما اننا لاننسى أيضاً كما يؤكد جميع أصدقائه أنه لحسن نيته وسلامة طويته قريب المأخذ ، (والكريم يخدع) . واذا لم نقل احتراما له ان برقيته كانت غير لائقة نقول ان فيها من التحامل والتسرع ما لا يتفق مع أخلاقه بل ينم عن روح شخص ممتلىء طمعا بالعضوية ، وهذا مالا ينتظر البتة من حافظ بك الذي لانعهد انه يطمع في شيء أو انه يحقد على أحد .

ان أول مايؤخذ على هذه البرقية انها تنزع الثقة من المجلس بالوكالة عن الامة ، والامة التي أيدت المجلس اكبر تأييد في الاجتماع وفي غيره لم توكل أحداً بذلك غيره . ولقد علمت ان أكثر الجمعيات الاسلامية المسيحية في البلاد حاولت الرد على جمعية نابلس لو لم يتدارك الامر بعض المخلصين الذين خشوا أن يتسع الخرق وأن تصطدم الهيئات الوطنية بعضها ببعض

ثانيا : ان في البرقية اندفاعاً في الحكم لايتفق مع تروي القاضي العادل الذي يتحتم عليه أن يسمع أقوال الخصمين وأن يمحص الامور ، وإلا فاهو بالحكم الذى ترضى حكومته

ثالثاً : ان من المنطق المعكوس والمغالطة الواضحة اتهام المجلس والاكثرية الساحقة بالاستخفاف بالامة لان هذه الاكثرية الساحقة لم تنزل على حكم أقلية مؤلفة من فئة خرجت على الامة في كل موقف ومزقت وحدتها في كل موطن (اذا استثنينا بضعة أشخاص منهم) أوما كان أولى بهذه التهمة تلك الاقلية التى انسحبت الآن بدون سبب بزعامة من انسحبوا أيضاً يوم انتخب المجلس قبل أربع سنوات .

ولايسعنا قبل أن نختم هذا المقال إلا أن نبدي دهشتنا واستغرابنا لالتحاق بعض من عرفوا بالمبادىء الوطنية ببعض الخارجين على الامة فاذا ذكرت لك عبدالرحمن البيتاوى صاحب الحادثة المشهورة وفارس المسعود صاحب البرقيات الخطيرة بتأييد المبادىء الصهيونية وراغب بك النشاشيبي صاحب المواقف المعلومة وعارف باشا الذى انهزم من ميدان العمل وترك رياسة اللجنة في أشد أيام الامة خطورة وغير هؤلاء من الحكوميين ، والاندماج في حلقتهم والاشتراك في مؤامراتهم ، والهروع الى دوائرهم وبيوتهم وموائدهم . تبين لك التناقض في مواقفهم

فما أغرب سلسلة تؤلف حلقاتها من هؤلاء ! وسبحان الذى يغير ولا يتغير . بيده الامر واليه المصير

القدس (منصف)

المستر أنطونيوس

اعتدنا واعتادت صحف الوطن على نعت جورج افندي انطونيوس مساعد مدير معارف فلسطين بلقب مستر . والغريب أن هذا التلقيب قد جرى مجرى العادة تذكره كل الصحف الفلسطينية بدون تكلف

والحقيقة ان انطونيوس افندى هو عربى جنسا ولغة وهو من أقرباء جريدة المقطم أيضا ولكن لما كان يأبي الا حلق الشارب ولبس القبعة الانكليزيه والتكلم بها دائما فان صحف وطننا لم تخيب ظنه فصارت تلقبه بالمستر فلان ولعله مسرور من هذا الاجماع الذي أناله ما يشتهيه !

وعلى ذكر « المستر » انطونيوس نقول أنه سافر بمهمة سياسية مع السر جلبرت كلايتن في بلاد العرب . والارجح أنه لن يعود الى فلسطين ان شاء الله

فهل للظروف السياسية أن تفتح بابا ليغبر حسين افندي روحي بمهمة سياسية أخرى لتستريح فلسطين من هذه الطائفة ولو قليلا ؟؟!

ابناء الرواق الشامى بالازهر

بلغ عدد الطلبة السوريين في الرواق الشامي بالازهر في هذه السنة ٢٥٣ طالبا منهم ١٨٠ من فلسطين و ٦٠ من « دولة » سوريه ولبنان والعلويين و ١٣ من السوريين المولودين في مصر

ماهنالك

مسألة فيها . . .

ذكر بلاغ رسمي فلسطيني انه دخل تلك البلاد في أغسطس الماضي ٣٣٣٣ مهاجراً وكلهم من اليهود الغرباء الفقراء . يقابل هذا ان أحد أبناء فلسطين لحماً ودماً ومولداً الذين يتعاطون التجارة في مصر أراد زيارة أهله فهذا الشاب يسعى منذ شهرين بل أكثر من شهرين للسفر الى وطنه ، للزيارة فقط — فلم يفلح !

وقد كل قدمه وهو يروح ويغدو الى القنصلية الانكليزية بمصر «لتؤشر» على جواز سفره ، وهو صريح جداً بكونه فلسطيني ، فلم يفز بطائل ، وقد سمحوا له أخيراً بالسفر ولكن على شرط أن يكون لديه في بنك من بنوك فلسطين مبلغ ٥٠ جنيه مصري فقدم الى القنصلية وصلا من بنك كبير بمصر يشعر بأن الرجل يملك هذه القيمة وانها تحت أمره بفلسطين ، فقالت القنصلية: بل نريد مئة جنيه ففعل . ولكنها قالت بل نطلب فوق ذلك ضامناً فى فلسطين يضمن هذا المسافر! والغرض من هذا كله كما يقولون ان لايدعى هذا الزائر انه فقير فتضطر حكومة فلسطين لتسفيره من تلك البلاد على حسابها . . . .

فهل علم فخامة اللورد بلومر بهذه الحوادث ؟ وهل هذا الجيش اللجب من المهاجرين اليهود الاجانب الذي وصل الى يافا اجتاز مثل هذه العقبات فى دخوله غير بلاده ؟

ماهو حل هذه الالغاز ؟

يقولون أن الفرق كبير بين السر هربرت صموئيل وبين اللورد بلومر فنحن نريد أن نرى هذا الفرق ، فهل لفخامته أن يزيل هذه الشكوك من النفوس ، وأن يضع العلامة لنعرفه ؟؟؟

حديث ملوكي

يجب أن يحفظه الشرقيون جيداً

تحادثت مراسلة الديلي اكسبرس مع ملك اسبانيا فقال لها الملك عن مسألة الريف ما يلي:

« يجب ان نكسر عبد الكريم ونخضد شوكته مهما كلفنا ذلك والا كان بقاؤه انتحاراً للاجناس البيضاء فتضطرم النيران في شمال أفريقية في ٢٤ ساعة وتزيد متاعب انكلترا متضعف فى مملكتها المأهولة بالشعوب الاسلامية كالهند والعراق ومصر في حين أن عندها من الهم والقلق الكفاية ولا شك عندي فى ان هذه المتاعب مدخرة ايضا لفرنسا وايطاليا اذا ضعفت اسبانيا في تأدية المهمة الموضوعة على عاتقها وهي السعي اللازم لضمان سلامة الحضارة الغربية »

اللغة السورية . . .

قالت جريدة الناس الغراء أنها نقلت هذا الوصف بلغة سوريه عن احدى جرائد تلك البلاد وهو :

« نحن هون ما بنعرف شو بيصير بجبل الدروز . بلكى غالبين سيدى بلكي مغلوبين ، الله بيعلم . وها العلاك اللي بنسمعه من الفرنسويه مابينسمع ولا ينبلع ، فقط واجب تحسوب حساب القوة تبعها ، وما أنه بعيد يغلبوا الدروز فرنسا كبيره عندها قوه ، الله يهد قوتها . وجبل الدروز صغير ما إله قوه ، ونحن جعيديه لسان طويل ويد قصيره ، لا تبرعنا بتليك ولا راح لصوتهم معزه متطوعه ما غير نقعود فى البلكونات نطق حنك وتفشير وتعتير . منين الدروز يتساعدوا يا حرام . والفوضيه مخروبه على صاحبينها مانعه الجرانين تبعنا مناقادرين تكتوب شي نافع ، والدنيا ملانه سوريين بمصر وأميركا وغيرهن وغيرهن ما يعرف شو صار في هادول ما يتبرعوا للدروز بمهر اوبه يشتروا فيها خبزة اسنانا قلنا بدهن تنهون ليرات ولا سلاح . والمقطم والاهرام والشورى ما انها جرانين سوريه ؟ شو عملت للدروز دخيلكم ؟ ما عملت شي ! الله يلطف » . . . .

العدد ٥١ — ﴿وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم﴾ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥

حفلة جريدة الشورى بدخولها السنة الثانية

من ضفاف الفرات
الى ضفاف النيل
الاستاذ زكي باشا يناجي التاريخ ويذكر مجدنا الغابر

« نشرنا في الاعداد السابقة بعض ما اتصل بنا من اخبار »
« أستاذنا الكبير احمد زكي باشا في رحلته الى البلاد السورية »
« وقد وعدنا القراء بنشر رسالة جليلة أرسلها الينا الاستاذ »
« رده الله الينا قريباً وهاهي نقلا عن ١٦ بطاقة بريدية فيها »
« رسوم شتى لمناظر تلك البلاد وكان الاستاذ قد بلغ في أسفاره »
« مدينة جرابلس على ضفاف الفرات وهاهي » :

عزيزي أبا الحسن!

ذكرتك اليوم، كما ذكرتك بالامس، وكما كنت أذكرك والزركلي وبقية العصابة منذ بارحت النيل . ذكرتكم بالامس ولي حنين لكم وللنيل حينما وقفت على قلعة البيرة المصرية (بيره جك الآن عند الاتراك والمستبيركين والبراجيك عند قومنا العربان) وهي الضفة الثانية من الفرات في الجزيرة الفراتية وقد أمضيت بها ليلة من ليالي الدهر الخالدة، حيث كان فوق رأسي البدر المنير وتحت أخمصي الفرات النمير . ذكرتكم أول أمس حينما تجولت في نصيبين التي أسماها الاتراك العثمانيون « نزيب » وجاراهم أهلها الآن على هذه التسمية المغلوطة. وقد حرف الاتراك اسمها لسبب يقبله العقل ويرضاه الشمم الوطني ، ففي هذا الميدان الفسيح المترامي الاطراف كتب ابراهيم باشا بدماء جنودنا المصريين صحيفة المجد الخالد الى الابد وآتاه الله ذلك النصر الذي ينبغي لمصر أن تذكره مدى الدهر، وأن تسترشد به في طريقها الى الامام، وفي طلبها الاستقلال الصحيح

ذكرتكم وأنا واقف على أطلال أكبر معبد للحثيين يطل على الفرات من فوق كركميش وبالقرب من مدينة جرابلس المقدسة التي عادت اليوم الى البعث والنشور وأخذت تخرج من الاكفان ، بعد أن مضى عليها أربعة آلاف سنة وهي في الاجداث ، التي فتحها لها رمسيس الكبير حينما استخدم أجدادنا الاقدمين فدمرها هي ومعبدها تدميراً لن تقوم لها منه قائمة الى أن تقوم الساعة

ذكرتكم أثناء زيارتي لمرج دابق الذي ذهب اليه صديقي الشهيد الاكبر وأعني به سلطان مصر الافخم قانصوه الغوري [1] سقى الله عهده . ذهب اليه بجنود مصر المرتزقة وجموعها الملفقة وقد بلغ من العمر الثمانين وزيادة . ذهب اليها ليدافع بنفسه عن تاجه وأمته وبلاده فخانه الخائن خايربيك ونائبه في حلب (وملك الامراء في مصر فيما بعد) فذهب فداء للنيل وضاع استقلالنا من ذلك الحين (٩٢٢ هـ) الى الآن ضياعاً تاماً في بعض الاحيان وناقصاً في أغلبها ولا عبرة بالطلاء الكاذب الممقوت الذي يلوحون لنا به في مصر الآن ففيه كل الغرم وليس لمصر من حقائقه ومزاياه سوى ما يتلهى به الاطفال وأشباه الاطفال وهم كثيرون فوق الرؤوس الآن

ذكرتكم بعد أن زرت ذلك كله زيارة تدقيق تاريخي وتحقيق جغرافي وبعد أن متعت العين والقلب والعقل بتجوالي في الشهباء (حلب) والزهراء (حماه) والحسناء (حمص) والفيحاء (دمشق) الى ما يتخلل ذلك من قرى وأمصار ومن بها من سنيين وشيعيين وعلويين ودروز واسماعيلية ومتاولة وغير ذلك من الاقوام التي لا يوجد على وجه الارض « تشكيلة » تماثلهم في مثل هذه الرقعة الضيقة التي قسمها الاستعمار الى دول بل هي دويلات دائلة وأشباح زائلة ويبقى بعد ذلك جسم الشام بالتمام على ما هو معهود من صياصي طوروس شمالا الى اجتماع الشجرتين عند رفح والعريش جنوباً ومن ضفة الفرات اليمنى شرقاً الى شطوط البحر الابيض المتوسط غربا

وذلك كائن ولا مفر منه ولا محيص عنه فالطبيعة أقوى والذي رأيته بعيني وحققته بنفسي يدلني دلالة يقين على بقاء الروح القومي والتضامن العربي كما يشتهي المحب الصادق وعلى ما يريد المخلص لقومه وبلاده وان كانوا يرونه بعيداً فانا نراه قريبا . وحوادث التاريخ فيها اكبر موعظة لهم وأعظم مشجع لنا .

ذكرت النيل وأهله حينما وردت الفرات وتعرفت بقومه فبعثت بهذه التحية الى «الشورى» وقرائها وابتهلت الى الله أن يرشد حكومات الاسلام الرجوع إلى الشورى التي كان اول من امر بها في هذا الشرق هو القرآن، وسلام على من كان له قلب والقى السمع وهو شهيد

جرابلس ٣٠ سبتمبر ١٩٢٥ — احمد زكي باشا

(١) الشورى — هنا نكتة لطيفة في قوله عن السلطان الغوري «صديقي» لان دار المكتبة الزكية التي أوقفها الاستاذ موجودة في قبة السلطان الغوري بالقاهرة ، والاستاذ الباشا معجب منذ القديم بهذا السلطان المصري الجليل . وقد شاء ربك أن يرث قبته أيضاً

١٨ اكتوبر الجاري

في هذا اليوم الذي ذكرناه بك أيها السوري وأيها الفلسطيني على الأخص تنعقد لجنة الانتدابات في عصبة الامم . وقد وكلت الاحزاب والهيئات السورية والفلسطينية الامير شكيب ارسلان . فبادر في ذلك اليوم والذي بعده الى ارسال البرقيات الى لجنة الانتدابات بتأييد الامير شكيب ووجوب سماع الشكايات التي يبسطها الامير بموجب وكالته عن الامة . ويحسن ارسال نسخة للامير من كل برقية ترسل للجنة الانتدابات وهذا عنوانه التلغرافي:

ARSLAN, BALMORAL. «LAUSANNE»

سورية الثائرة

ما بال ساراي ؟!

«لا يثير كوامن النفوس شيء كالظلم ، وقد أثارت مظالم »
« فرنسا في سورية والريف روح شاعر سورية وبلبلها الغريد »
« الاستاذ خير الدين الزركلي فجادت قريحته بهذه القصيدة »
« العصماء بل الدرة اللامعة في جبين الشعر . وقد ألقاها بالحاح »
« من بعض الاخوان في حفلة جريدة الشورى التي أقيمت »
« يوم الجمعة الماضي في حديقة الازبكية قال لافض فوه : »

اجهر برأيك لا يأخذك ترويع ... لا ينفع الصوت الا وهو مسموع
الريف في الغرب مرفوع له علم ... فهل لواؤك يا ابن الشرق مرفوع
ويح الفرنجة ماذا في حلومهم ... في الرأي خرق وفي الأعمال تضييع
عدوا على الشرق والتفريق عدتهم ... فكان مما جنوا للشرق تجميع
كم واعدونا فاغراء وتمنية ... وخادعونا فتفزيع وتطميع
الظلم في عرفهم عدل ومرحمة ... والأمر بالباطل المنبوذ تشريع

* * *

شران لا تحمل الاقوام عبأهما : ... سياسة الأخذ بالارهاق والجوع
ما بال « ساراي » يغلي في حماقته ... كأنما مس جرآً فهو ملذوع
أعيى على رهطه ترقيع ما فتقت ... يداه ، هيهات ما للخرق ترقيع
خطت أصابعهم أنباء نصرتهم ... ياليتها قطعت تلك الأصابيع
خزي ، وأكبر من خزي انهزامهم ... أن جاء وهو بعار المين مشفوع
قد ينطلي الكذب الممقوت آونة ... وينجلي فاذا البهتان مقشوع
ماذا يعدون من فخر ، افتكهم ... بالمطفلات يوارين تقنيع
أم بالجواثب آفاق القضاء ، لما ... بالمقعدين وبالأطفال تنجيع

* * *

انظر الى القوم لا حول ولا عضد ... ثاروا على البغي لا هابوا ولا ريعوا
أباة ضيم مقاديم اذا استعرت ... لظى نضال مناجيد مساريع
سيموا الأذاة فلم يحنوا رقابهم ... ذلاً ولا استسلموا والانف مجدوع
وهل يطاق وللآلام ترجية ... عبء الحياة وللغصات تجريع
وهل تنام وللاكباد تصلية ... عين المضيم وللأوصال تقطيع ؟
إن الشعوب اذا ما استنفرت نفرت ... الى الحياة ورأب الرفق مصدوع

* * *

طاروا الى قضب طالوا الرؤوس بها ... كالشيب لاح له في الهام توشيع
ذادوا العداة بأسياف محدبة ... غرارها بشعار الحق مطبوع
ما يوم «ميشو» بسر حين تذكره ... يوم اثنى السود لم يفرخ لهم روع
مشتتين ، حيارى ، ما ديارهم ... تلك الديار ولا تلك المرابيع
لا التابع المهتدي فيهم الى جدد ... يقفي المثار ولا المتبوع متبوع

* * *

شتان ما زاحف للمجد مندفع ... وزاحف للقاء الموت مدفوع
لا يستوي القوم فيه الرأي متصل ... والقوم للرأي حبل فيه مقطوع

* * *

دم ينابيعه فاضت مرقرقة ... وفي سبيل الحق تلك الينابيع
خطت به مهج الابطال آيتها ... على الصخور، وللأرواح توديع
ما أمضى الحق مجحوداً بمثل دم ... كأنه لكتاب الحق توقيع

القاهرة: — خير الدين الزركلي

يومان في روبين

نابلس — قهوة الشويترة — الاثنين ٥/١٠/٢٥

عزيزي أبا الحسن!

أكتب اليك هذه الرسالة من نابلس ، وقد وصلت اليها هذا الصباح مع عوني بك عبد الهادي الذي جاء من القدس ليدافع عن المتهمين في قضية موسم الشيخ غانم . فذهب هو إلى المحكمة وجئت أنا الى قهوة الشويترة وهي أشبه بقهوة الصعاليك في القدس . . ذهب هو ليدافع متطوعاً لا مأجوراً عن بعض المتهمين من أبناء البلاد الذين تدل القرائن على أنهم سيخرجون أبرياء ان شاء الله . وما أكثر أن يتطوع عوني بك لخدمة أمته وبلاده ولا عجب فهو عوني بك وكفى ، وجئت أنا الى هذه القهوة لأدخن وأكتب رسالتي هذه وشتان ما بيني وبينه

* * *

يوم الخميس الواقع في أول أكتوبر زرنا النبي روبين ، بدعوة من سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكان من جملة المدعوين الامير عادل أرسلان والعبد الفقير !! وصلنا المقام عند غروب الشمس وبعد أن عرجنا على مخيم الاوقاف فاسترحنا قليلا ، دعينا لتناول العشاء في مخيم آل الدجاني ومن يزر هذا المخيم في تلك الرمال يخيل اليه أنه في نزل « كونتيننتال » في مصر ، فهناك مخيم رفيع العماد واسع الارجاء نسقت خيامه أحسن تنسيق ، وفرشت بأفخر الرياش ، ووفرت فيه كل أسباب الراحة والسرور حتى الزهور والماء المثلج . وقد اقتضي نقل ما يحتاجه هذا المخيم الفخم من يافا على بعد المسافة ووعورة الطريق نحو مئة جمل . وقد أصبح من تقاليد هذه الاسرة الكريمة أن تنصب هذا المخيم كل سنة حب القرى

* * *

الموسم هذه السنة حافل مكتظ بالخيام ، ومع ذلك يقولون أن الحالة الصحية أحسن منها في كل سنة تقدمتها ، ويرجع الفضل في ذلك إلى أمور عديدة أهمها عناية الادارة الصحية بالنظافة ومحاربة الملاريا ، واقتصار الناس على استعمال ماء البئر التي حفرها المجلس الاسلامي الاعلى في تلك الرمال هذه السنة . وتلك يد لهذا المجلس العالي لا يستوفى ثناؤها

* * *

ان تعطيل الناس أعمالهم شهراً من كل سنة يصرفونه في الخيام وعلى الرمال لا يخلو أن يكون له بازاء حسناته سيئات ، ولست الآن في معرض الاشارة الى هذه وتلك، ولكنني أعتقد أن جانب الحسنات فيه يرجح على جانب السيئات

لاغنى لنا وقد انغمسنا في هذه المدنية المخنثة الى رؤوسنا وقد اقتضت حالتنا الاجتماعية أن نهمل الرياضة ونميل الى الارتخاء ، وقد خلعت القلوب وصغرت النفوس وانحطت الهمم فاذا رأى الواحد غير شيء ظنه رجلا ، واذا نزع فالى أقرب المطالب وأسهلها تناولا ، وقد صرنا إلى زمان نخشى أن يتغلب فيه البخل على الكرم ، والجبن على الشجاعة ، والذل على الاباء ، والكسل على النشاط ، وترهل الاجسام على اكتنازها ، واحديداب الظهور على اعتدالها ، والتصنع على الطبع ، والكذب على الصدق ، وقد أصبح الواحد منا اذا مشى غير بعيد أخذه الاعياء ، واذا تعرض للشمس قليلا أخذه الصداع واذا نام على غير فراشه أخذه الارق ، وإذا أكل غير طعامه ساء هضمه وتلبكت معدته ، وقد كدنا نصبح أنانيين نبذل في سبيل العيش من أخبث طرقه ماء الوجه ، وقد كان هذا الزمان يفسد علينا مروءتنا ، نرى الظلم فنتغاضى عنه ، ونحس بالشر فلا ندفعه ، ونرى البلاد كل يوم تتدرج من سيء الى اسوأ فلا ننهض ، واذا نهضنا فلا نلبث أن نتقاطع ويكيد بعضنا لبعض ، لاغنى لنا وقد صرنا الى هذه الحالة عن ان نفزع الى البداوة ولو شهراً في السنة . .

ويسرني ان اقول انك ترى في موسم النبي روبين مالا تراه من آثار تلك الحالة في مدننا وقرانا ، لا ترى كيفما التفت الا القوة والنشاط ولا تقرأ على الوجوه الا علائم الشجاعة والإباء والكرم والمروءة ، ولا تسمع إلا الاغاني الحماسية والاناشيد الوطنية يتخللها صهيل الخيل ولا يلوح لك في أفق النبي روبين على اتساعه الا الاعلام الاموية والعباسية والايوبية تخفق في الهواء.

وفي مساء اليوم الثاني أي الجمعة ذهبنا الى سباق الخيل، اذا أردت أن تحس بالحماسة تتوثب في صدرك ، إذا أردت أن تحس بالقوة بعد الضعف ، والشجاعة بعد الجبن ، والنزوع الى الاعلى بعد الانحطاط فاذهب الى سباق الخيل لا الى ذلك السباق الذي يقيمونه في المدن للمراهنة ، فيسبق المتأخر تارة ويتأخر السابق أخرى تبعاً لما تقتضيه المراهنة ، ولكن اذهب الى سباق الخيل حيث تتسابق العربان ويتجادلوا على خيولهم الكريمة على ما تقتضيه الفروسية .

لو كنت من شهود هذا السباق لرأيت من فروسية الامير شاكر أبو كشك ، وبعض شيوخ بئر السبع ، وفرسان ابو غوش ما تتمنى معه لو عدت الى البداوة وطلقت هذه الحضارة المخنثة بتاتاً ، لو رأيت أولئك الفرسان على خيولهم الكريمة لرددت قول المتنبي :

فكأنها نتجت قياماً تحتهم
وكأنهم ولدوا على صهواتها

وقوله :

أعز مكان في الدنى سرج سابح

كان اذا أغار أحد على الامير شاكر أبو كشك ينبري له أحد اخويه الصغيرين أو مولاه الاسود وفي يده الرمح ولم يكن يحمل رمحاً فكان وحده في تلك الحلبة «ملاعب الاسنة»

وعلى الاجمال، كل ما في موسم النبي روبين جميل وعظيم ولكن أجمل وأعظم ما فيه سباق الخيل واني اغتنم هذه الفرصة لان أرسل تحيتي على صفحات الشورى الى أولئك الفرسان الابطال .

فلسطين — « ابو سمري »

الحفلة الصحافية

الشورى تجتاز سنتها الاولى — لماذا يحتفل صاحبها ؟ — الحفلة — أخبارها — ماذا قيل فيها وكيف كانت ؟

وزعت في الاسبوع الماضي على بعض الافاضل وأهل الادب وأصدقائي من الصحافيين الدعوة التالية :

حضرة ... الخ

أتشرف بأن أرجو من حضرتكم التفضل بالحضور الى محل «ساتي» في حديقة الازبكية يوم الجمعة في ٩ اكتوبر ١٩٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول الشاي بمناسبة اجتياز جريدتكم «الشورى» سنتها الاولى ودخولها السنة الثانية

ولكم الفضل المخلص

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

وفي الساعة المعينة توافد المدعوون على الحديقة حيث أخذوا أماكنهم حول موائد الشاي في ظل الاشجار وبين الرياحين يتقدمهم أصحاب السعادة والعزة والفضيلة الاساتذة احمد شفيق باشا ناظر الاوقاف سابقاً ونائب رئيس جمعية الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا منشيء المنار والنائب الثاني للرابطة ومحمد امين واصف بك مدير الجيزة سابقاً وسكرتير الرابطة الشرقية العام والسيد محمد الخضر حسين التونسي والسيد ابراهيم آل طفيش الجزائري والدكتور منصور فهمي والدكتور محمود عزمي وكلهم من أعضاء الرابطة الشرقية وهبة بك العيسى المحامي رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر وابراهيم ديمتري بك والسيد احمد ابو السعود والكتاب الافاضل محمد ابراهيم هلال بك وحسن المرس بك والدكتور محمد أبو طائلة والدكتور زكي مبارك وحسين شفيق افندي المصري ومحمد افندي الهياوي وخير الدين افندي الزركلي ومحب الدين افندي الخطيب وأسعد افندي داغر والياس افندي انطون الياس ومحمد افندي عبدالله عنان وكريم افندي ثابت وسامي افندي السراج وتوفيق افندي حبيب وسليم افندي قبعين وغيرهم من الادباء والفضلاء والاعيان وكان عددهم يقرب من الخمسين

وقد أعتذر عن الحضور أصحاب السعادة الاستاذ احمد تيمور باشا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك امين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية وسليم بك عزالدين والاستاذ وحيد بك الايوبي وأصحاب الفضيلة السيد مصطفى بك والسيد علي بك عبدالرازق والاستاذ التفتازاني والاساتذة عباس افندي محمود العقاد وسليم افندي سركيس ونقولا افندي الحداد ونسيم افندي صيبعه وخليل بك مطران والدكتور نجيب كحيل بك الخ الخ وسننشر هذه الاعتذارات فيما يلي

وفي منتصف الساعة الخامسة جاء المصور المعروف رزق الله افندي مصري فأخذ رسم الحفلة ثم وقف صاحب الشورى فشكر للحضور تفضلهم باجابة الدعوة فنهض الاستاذ السيد رشيد رضا فتمنى لجريدة الشورى النجاح والفلاح ثم دعى الاديب تيسير افندي ظبيان احد ادباء دمشق لالقاء قصيدة تفضل بارسالها شاعر جريدة الكشكول المعروف باسم الشاعر «اياه» وهي قصيدة بديعة الاسلوب جميلة النكتة فألقاها بين التصفيق واستعادة بعض الابيات مراراً وماذا عسانا أن نقول عن قصيدة جمعت بين بلاغة الجد وبين الرشاقة في الهزل ورب هزل يهز بلطائف نكاته أوتار القلوب وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد

ثم قام صاحب السعادة الاستاذ شفيق باشا فتكلم عن الروابط بين الشعوب الشرقية وأثر الصحف فيها وقد ذكر الشورى بالخير ودعى لها بالنجاح والانتشار

وعقبه صديقنا الاستاذ الدكتور محمود عزمي محرر السياسة فقال انه كان يتوقع نجاح جريدة الشورى منذ كان يرى صاحبها يتردد على وزارة الداخلية ساعياً وراء الحصول على الامتياز باصدارها وقال انه كان يلاحق طلبه ملاحقة شديدة لدرجة انه كان أحياناً يكاد يدخل قلم المطبوعات من النافذة . . (ضحك وتصفيق متواصل) وتكلم الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي فقال ان جريدة الشورى لما أنشئت أنشئت لفلسطين فقط ولكن لما صدرت ومضى عليها العام ظهر أنها جريدة شرقية للشرق كله . ولما جلس قال الاستاذ أمين واصف بك لرفيقه : « قل لأبي الحسن ان الشيخ علي يوسف (صاحب المؤيد رحمه الله) يسلم عليك » فضحك الذين سمعوا النكتة طويلا!

وهنا جرى تهامس بين الحضور وكانت الاعين ترمق شاعرنا العربي الاستاذ الزركلي والايدي تشير اليه وقائل يقول انها في جيبه ! فتناول الاخوان السيد الزركلي وجروه الى مكان الخطابة ونبشوا جيبه فأخرجوا منها قصيدة نظمها متذيومين عن الاحوال الجارية في سورية وقد أجبروه على تلاوتها فألقاها بين التصفيق والاستحسان الشديد وقد نشرناها اليوم في مكان آخر من الشورى ثم تكلم الدكتور زكي مبارك عن الصحافة والمذاهب السياسية فرد عليه الاستاذ الهياوي رداً سديداً

وبعد أن تليت برقيات ورسائل الاعتذار تكلم صاحب هذه الجريدة فكان مما قاله : لاشيء عندي أقوله أيها السادة غير الشكر على ما أوليتموني من الفضل بحضوركم . وقد دعوتكم لاستمد منكم النشاط والجد معتزاً بكم . وقد كان في نيتي أن أقول لكم اني وجدت وجريدتي حسن الضيافة في دياركم غير ان الحفاوة التي لقيتها بينكم جعلتني أفهم حقاً اني في مثل بلادي ، بل في بلادي ، ولاعبرة بالاعتبارات السياسية ولاقيمة لهذه الالوان التي يلونون بها خرائط الجغرافيا

واني أذكر لديكم أستاذنا الكبير صاحب السعادة احمد زكي باشا الموجود الآن في سورية يرى بعينه من المظالم التي تنزل بتلك البلاد ألواناً ، فلو كان رد الله غربته وعجل أوبته موجوداً في مصر لازدانت به حفلتنا فانه حياه الله محب الشوري وطالما اعتزت برعايته لها بقلمه وعلمه الواسع الخ الخ

وقد جرى ذكر الدكتور محجوب بك ثابت والامير عادل أرسلان والاستاذ السكاكيني فتمنى الجميع وجودهم في تلك الحفلة اللطيفه. هذا وعند الساعة السابعة مساء انتهت الحفلة والكل يتمنى للشورى الازدهار والفلاح

وهذه رسائل وبرقيات الاعتذار نثبتها بحسب ورودها شاكرين لحضراتهم هذا اللطف جزاهم الله خيراً

— ١ —

القاهرة — بالبريد

أهنئكم باجتياز هذه المرحلة المباركة وأرجو للصحيفة أعواماً كثيرة في خدمة الحق والحرية وأعتذر عن الحضور في الموعد لارتباطي من قبل بموعد آخر مع مشاطرتي إياكم في سروركم ورجائي أن أهنئكم بكثير من أمثال هذه المناسبة السعيدة . المخلص : عباس محمود العقاد

— ٢ —

القاهرة — بالتلغراف

أشكر جنابكم على دعوتكم الكريمة وأدعو للشوري بالعمر الطويل والانتشار المستمر

— الدكتور كحيل

— ٣ —

الاسكندرية — بالتلغراف

أشترك بروحي وقلبي في حفلة اجتياز الشورى سنتها الاولى وأحيي فيها وفيكم الهمة الصادقة والوطنية العالية والمبدأ الطاهر الذي يجب على كل شرقي حر أن يتخذه ديناً

ميرزا مهدي رفيع مشكي

— ٤ —

الاسكندرية — بالتلغراف

لتحيي الشورى للعرب وليحيي منشئها للادب

التفتازاني

— ٥ —

أبو جرج — بالبريد

وصلتنا دعوتكم الكريمة إذ نحن في بلدنا بعيدين عن مصر فلم نستطع أن نشترك في الاحتفال بدخول جريدة الشورى في عامها الثاني . ولئن فاتنا أن نحيي معك ذلك العيد اللطيف فلا يفوتنا أن نرسل اليك معذرتنا مرجوة القبول، وأن نعلن اليك اعجابنا بهمتك الكبرى التي رفعت للشورى لواء في عالم الشرق عاليا فوق ركن من الاخلاص متين

وندعو الله ان يجزي بالخير همتك واخلاصك وان يزيد الشورى علواً وانتشاراً

والسلام عليك ورحمة الله

مصطفى وعلي عبد الرازق

— ٦ —

الابراهيمية — بالتلغراف

أشكركم ولم أتمكن من الحضور اليوم من الاسكندرية لاشاركم فأرجو المعذره

احمد تيمور (باشا)

— ٧ —

شبرا — بالتلغراف

فلتحي الشورى

نقولا الحداد

— ٨ —

مصر الجديدة — بالبريد

وبعد فقد تشرفت بدعوتكم الكريمة وحبذا ولو وصلتني قبل اليوم لارتباطي بمواعيد أخرى وسأحرم لسوء الحظ من الاجتماع باخواننا الادباء على اني سأشاركهم عن بعد في الدعاء بنجاح « الشورى » العزيزة ودوام تقدمها وزيادة انتشارها لتقوم كما قامت للآن بخدمة ذلك الوطن المنكود سليم عز الدين

— ٩ —

القاهرة — بالبريد

ان «وحيداً» يهنيء الاستاذ الجليل ويرجو للشورى ديمومة الفلاح والنجاح «وحيد الايوبي»

— ١٠ —

مصر الجديدة — بالبريد

أسفت لاني لم أتمكن من اجابة دعوتكم فاني منذ أسابيع لا أترك سريري وقاك الله ومتعك بالصحة الدائمة والتوفيق. «سليم سركيس»

— ١١ —

طولكرم — بالتلغراف

تفاخر الامة باجتياز صحيفتها الحره أول سنة من سني جهادها المقدس «سليم عبدالرحمن»

— ١٢ —

القاهرة — بالبريد

الى الصديق الالمعي الفاضل

يا أبا الحسن!

تناولت اليوم دعوتك الكريمة ولو حولوها الى الاسكندرية لحضرت خصيصاً منها اجابة لتلك الدعوة وتأكيداً لما لك عندي من المنزلة ولا يخلو السعي مع ذلك من مراعاة مصلحة لي فيها مالذ وطاب مما قدمت من طعام وشراب ... غير أنه كتب لي في هذا الصيف من بدئه أن اكون مضيعاً لما هو خير من اللبن ! فتى تكون نهاية هذه المحن ؟ المخلص

خليل مطران

ملاحظات وخواطر

عن الحفلة

المرض

كما أننا أسفنا لمرض الاستاذ سركيس ريحانة الحفلات والاجتماعات أسفنا كثيراً لمرض الاساتذة الاجلاء داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام واحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق وأمين بك الرافعي مدير الاخبار شفاهم الله وأتاهم الصحة والعافية .

الصحف التي حضرت الحفلة

الاهرام — المقطم . كوكب الشرق . السياسة. المنار. صحيفة الاعلانات. الكشكول المنهاج. الزهراء . فتاة الشرق. الاخاء . الناس البغبغان .

إحصاء آخر

وكان من الحضور المصري والجزائري والسوري واللبناني والفلسطيني والتونسي واذا نسبناهم الى الاحزاب السياسية وجدنا بينهم من ينتسب لحزب الاتحاد والوفد المصري والحزب الوطني والحر الدستوري والاتحاد السوري ولبنان الفتى واللجنة الفلسطينية واذا بحثنا عن نزعاتهم الدينية والاجتماعية كان منهم المسيحي والمسلم والازهري والماسوني

ملحوظة !

. وكان مجلس الاستاذ السيد محمد رشيد رضا يلاصق مقعد الاستاذ الدكتور منصور فهمي واللبيب يدرك ما بين الاستاذين من الخلاف في المبدأ والنزعة ولكن رابطة العلم والادب والجامعة العلمية تجمع بين الكل على السواء.

وأنا نكرر الشكر لحضرات السادة الذين شرفوا هذه الحفلة والذين أرادوا الحضور فحالت دون ذلك الظروف جزاهم الله خيراً

حول المجلس الاسلامي الأعلى

استقبل السكرتير العام لحكومة فلسطين السادة راغب بك النشاشيبي وعمر افندي البيطار وعبد الفتاح افندي السعدي وسليمان بك طوقان بشأن انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فكانت خلاصة المقابلة على ما بلغنا انه أفهم حضراتهم ان ما قرره الناخبون في اجتماع الهيئة الانتخابية العامة للمجلس الاعلى كان طبق القانون، وقد اتصل بنا ان سعادة السكرتير العام أشار في حديثه لحضراتهم الى قرب موعد الانتخابات وان عليهم أن يستميلوا الرأي العام اليهم ان استطاعوا الخ الخ

فنحن على كل نرجو من حضرات الكتاب والزميلات المهادنة لعدم اتساع الخلاف وان نترقب الانتخابات ونتيجتها لأنها خير استفتاء الامة .

أما إذا صح أن البعض يبذلون الاموال لكسب الاصوات فياويل الكفايات وأهل الاقتدار من أصحاب الاموال !

هذا وقد علمنا أن الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين قد نشرت المواد التي عدلها المجلس وفاز فيها بابعاد البلديات المعينة عن انتخابات المجلس فأصبحت كل ضجة أو مشاغبة الآن من المآتم التي لا تنفع .

فالى الانتخابات أيتها الامة !

أخبار جريدة البغبغان

— « من أخبار فلسطين أن أحد الاهالي العرب أخفى في طي ثيابه نسخة من جريدة الشورى وتحين غفلة من بواب ادارة الجمعية الصهيونية ودخل دارها وأسقط من ثيابه تلك النسخة ولاذ بالفرار والبوليس يتعقبه » . . .

نفسي حزينة !

(لحضرة الكاتب الشهير الاستاذ نسيم افندي صيبعة)

يا أبا الحسن !

أخذت دعوتك لشرب كأس من الشاي بمناسبة مرور سنة كاملة اقتطعتها تلك التي أسميتها كرماً منك « جريدتكم الشورى » بنفسها من تلافيف الدهر وأنا على أهبة السفر الى الريف حيث القطن لايزال يفترش الارض ويلتحف السماء وعليَّ ، كما على بقية المزارعين المصريين، أن أجمعه قبل أن يدهمه المطر وأن أضمه نظيفاً خفيفاً تحت تصرف أسيادنا جميعاً أصحاب مغازل لنكشير ! يأخذونه بالسعر الذي يريدونه ... وأما ماطرق سمعك من حديث دفاع الحكومة المصرية عن ثروة البلد فخرافة أو حكاية قديمة كحكاية ابريق الزيت مفرغة في حلقة لايعرف أولها من آخرها ! تلوكها الالسنة وتطنطن بها الجرائد في زمن معين من كل عام بينما الفلك يدور فما نشعر إلا وسهم القضاء قد نفذ في المحصول الحاضر فنترحم عليه ونتوجه بسواعدنا وقلوبنا الى المحصول القادم معلقين بخيوط الامل وهي كما علمت أوهى من خيط العنكبوت !

لاتستغرب، يا أبا الحسن، اذا حدثتك عن القطن. أو قلت لك ان القطن لازم لشد أواصر المواصلات الامبراطورية، فقد قال المندوب السامي البريطاني الجديد لمصر ان دوفر قد امتدت عن طريق بوغاز جبل طارق وأصبحت جزءاً غير منفصل عن قناة السويس وقناة السويس كما يقول علماء الجغرافية واقعة بين مصر وفلسطين وما اتصل بالقناة فقد اتصل بدوفر او هكذا الى أن تتم دورتك حول الكرة الارضية!

وبعد هذه الادله القاطعة أفلا تؤمن وتصدق ان انجلترا تريد حقاً استقلال مصر السياسي والاقتصادي وانها لم تقصد من انشاء الوطن القومي لليهود سوى المحافظة على حقوق الفلسطينيين الدينية والمدنية ... ؟

عذراً يا أبا الحسن ! لقد نسيت اني بدأت الكلام عن الشورى وأني آتيت لاشكرك على دعوتك لي ولأبدي أسفي على فرصة سنحت ولم أغتنمها للاجتماع بعدد غير قليل من اهل الفضل والادب الذين يغارون على الشرق، وهم من خيرة بنيه، ولكن ما العمل وقد قضي علينا أن نكون دائماً أمام القوة القاهرة ؟ ...

قد يقول البعض ان « الشورى » اسبوعية فهي صغيرة وقد يكون هذا البعض محقاً أما أنا فلايسعني إلا ان أعترف بأن الشورى على صغرها تتسع لما يضيق به صدري من وقت لآخر فهي كصاحبها تتقد حماسة وغيرة وقد تندفع بي وبغيري الى أبعد من المرمى بقليل ... ولعل لها من سنها عذراً ولعل شبابها الغض هو الذي يغور بمن كان مثلي متوغلا في سني الحكمة ... ولكني واثق بأن الايام ستنتقل كاهلها وتخفف من حدتها وانك ستصل بها سالمة باذن الله الى حظيرة الاعتدال الصحيح وأريد بالاعتدال التشدد في طلب الحق مهما كان مغتصبه كبيراً والرفق بالضالين من أبناء جنسنا وانتقادهم بلطف ولين فقد يهديهم الله ويكونون عوناً للوطن على أعدائه الحقيقيين :

يا أبا الحسن : اعتقد انك تهدي على مقدار قوتك ولو فعل كل منا كذلك لكان وطننا بخير أو على الاقل لكان يسير في سبيل الخير . واذا قيل بأنك لست من أرباب الثروة الواسعة وان مصالحك المادية لاتضطرك الى مجاملة زيد ومحاسنة عمرو والسكوت عما لايصح السكوت عليه فالجواب : خير لنا أن نكون فقراء أحراراً من أن نكون عبيداً لثروتنا وخداماً للطامعين في بلادنا

يا أبا الحسن ! كان بودي أن أكون مسروراً وأن أقول كلمة طيبة عن « الشورى » ولكن نفسي حزينة حتى الموت. فبلادنا التي أنشئت الشورى لخدمتها تجري فيها أمور تقشعر لفظاعتها الابدان ويشيب لهولها الولدان واخواننا الدروز يكتبون احتجاجات طوائفها المتعددة بدمائهم البريئة لتكون كدم هابيل صارخة أبد الدهر فهل يسأل الله قايين عما فعل بأخيه وهل يحركنا صوتها الخارج من أرض الوطن لان نضمد الجراح التي تسيل قبل أن يدب فيها الفساد وهل نمد أيدينا للعمل أم نكتفي بشقشقة اللسان ونحث على فعل الخير من غير أن نشترك فيه ؟ أرجو أن يتاح « للشورى » أن تسجل للسوريين هذه الحسنة وأن تقول بحق ان الله يحب المحسنين والسلام

البيضة في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥ نسيم صيبعة

تعمد احراج الصدور

من الدلائل على صلف رجال فرنسا في سورية واصرارهم على اغلاطهم الكثيرة التي خربت البلاد وأزهقت أرواح العباد انهم لم يخرجوا من سورية الكبتن كاربييه حاكم جبل الدروز الذي كان السبب في هذه الثورات والحروب كما هو المنتظر بل انهم الحقوه بالحملة التي تحارب الدروز ايضاً! فانظروا أيها الناس وتأملوا!!

بيان

تأكد ما نشرناه في عدد مضى عن المواطن المفضال الشيخ مصطفى فاضل العوري وانه على عكس ما اذاعه الخواجه ايوب القلقيلي في جريدته من انه سقط في امتحانات القضاء الشرعي في مصر والحقيقة ان الاستاذ فاز فوزاً باهراً وانتقل من صفه بدرجة علي الاعلى فنهنئه

مناقشة بسيطة...

في احدى طرقات نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

كان سليمان بك طوقان رئيس البلدية وشافع افندي عبد الهادي وامين بك التميمي واحمد افندي الشكعة يسيرون معاً ومعهم ورقة مكتوبة فصادفوا السيد ابراهيم خير الدين فتيان فقالوا له : « تعال يابو الشيخ » فلما جاء اليهم قال احمد افندي الشكعة « ان الشورى هذه جريدة مضرة فنرجوك أن توقع هذه الورقة بطلب قطعها عنك » فقال : « ولكن يابو عادل أنت قلت مراراً أنها أحسن جريدة وان الشورى لا يوجد مثلها فهل صارت اليوم كخة ؟ » فقال شافع افندي : «شو بدك فيها ! اشتريلك شويه ريحة لك ولعروستك أحسن لك منها » فقال سليمان بك : « صحيح ياسي ابراهيم ! أرفضها شو بدك فيها » فقال ابراهيم افندي « كلا . لاأريد » فقال احمد افندي الشكعة « سامحني عنك » فقال له هذا لا يمكن لانني أحب هذه الجريدة — ! وأدرك شهرزاد الصباح ......

(الشورى — سمعنا بهذه الحكاية منذ أيام فلم نعبأ بها لا لاننا لم نصدقها ، بل أهملا لشأنها من حيث هي . وقد ترقبنا ورود أسماء هؤلاء المساكين الذين جرهم السيد الشكعة بهذه الطرق المرزولة الى توقيع صك خنقهم بأيديهم لنقطع عنهم فلم تصل . وقد فكرنا فيمن نظن أنه عبد للشكعة لنقطع عنه من تلقاء أنفسنا فقطعنا الجريدة عن الشكعة أولاً ثم قطعناها عن الذين ظنناأنهم ممن يسخرون لامثال هذا الرجل . والغريب أن بعض الذين وقعوا للشكعة على ورقته حلفوا بالطلاق أنهم وقعوها وهم لايدرون على ماذا وقعوا ! ! وبعضهم كتب الينا لينبهنا الى أنه وقع على تلك الورقة خوفا من أن يعاكسهم الشكعة في مصالحهم بواسطة رئيس(...) بالنظر لشدة طاعة هذا الرئيس للامين أصحاب الاموال. يدلك على ذلك أن معظم هؤلاء الذين وقعو ورقة الشكعة طلبوا أن نستمر على ارسال الجريدة اليوم !

والخلاصة أن هذه العصابة التي ظهرت بنابلس بعد وفاة المرحوم الشيخ عمر زعيتر والمؤلفة من فلول حزب الزراع وحزب تعاون القرى تريد هدم المجلس الاسلامي الاعلى بأية صورة كانت ، فما دامت هذه الشوري ضد فكرتهم الاثيمة فأنهم يقاطعونها ! وما دروا أن كل مسكين منهم يقطع اشتراكه يأتي بدله أربعة !

أما الذي نستغربه فهو ما يلي : اذا كانت الشورى بنظر هؤلاء مضرة فلماذا سكتوا للان ولم يظهروا رأيهم هذا قبل أن يتخذهم الشكعة وزمرته لهواً ولعباً ويدون أن يجعلهم آلة يسخرهم كيف يشاء ؟ أن للشكعة بذمة طلاب الكراسي مبالغ كثيرة فهو يستدم ليحصل على نقوده وهم يطيعونه استدراراً لاموالهِ..

فما دام ذلك كذلك ، فما دخل هؤلاء المسخرين بين الشكعة وزبانته من الحكوميين وطلاب الكراسي)؟

ماذا يقول ابن سعود ؟

لقد أجاب جلالة الملك حسين على ملاحظة الامير الارسلاني التي أوردها في مقالته الرائعة « أزفت ساعة الاتحاد أيها العرب » فاحتج جلالته لدى جمعية الامم على إلحاق العقبة ومعان ببلاد الانتداب . ولكن السلطان ابن سعود لم يتكلم حتى الآن فهل نعد سكوته من قبيل الرضى بسلخ أرض الحجاز وضمها الى المستعمرات المحروسة ....؟؟؟ عدن « عربي »

(الشوري — الحقيقة اننا في حيرة من هذا الامر لان سكوت عظمة السلطان على الحاق العقبة ومعان بشرق الاردن من الامور المستغربة فنحن نلح عليه بأن يقول كلمته وإلا عددنا سكوته رضا والسلام)

يشتاقها الاقصى وتهتف يثرب !

« هذه قصيدة الكاتب الكبير والادب المعروف الشاعر « إياه » التي القيت في حفلة الشورى ننشرها شاكرين للصديق لطفه وحسن دعابته »

أولاك ، شوها الحكي ! ماذا تطلبُ ؟ — في حفلة « الشوري » نجسد ونلعبُ !
دخلك آخي ، هات الحديث مجانة — أحلى من « الدبس » الشهي وأطيب
واذكر مواقفك الرضية ساعة — يطرب « ابو لكح » ويهتف « زعرب »
أيام أنت مع اليراع موفق — « قبضاية » تملي وحينا تكتب
فاذا أنست الى الاحبة « زقطلوا » — واذا بجلت على الخصوم « تكركبوا »
واذا برزت من « المعان » رأيتهم — في سفح « صهيون » هووا وتكبكبوا
ما مثل وجهك في الجلال مهابة — الا « البفاشة » و « الفطير » الاشهب
ولكم أجلك يا « كنافة » هيبة — لكن وجهك يا « محمد » أهيب!

* * *

و « مفرفشين » من السرور كأنهم — « زلمات يافا » يلعبون فنطرب
عاطيتهم كأس الهوى وأذقتهم — طعم النوى. وأبحتهم أن يشربوا
من كل أورع « كالمصاري » وجهه — وجبينه « بحرق صلاته » كوكب !
متقابلين على الصفاء وبينهم — نسب من الادب الصريح مهذب
مختارة أيامهم ، وعهودهم — لا الدهر يمحوها ولا هي تذهب
ناديتهم باسم الاخاء فأعطوا — باسم الولاء وليس منك المهرب
ورأيت شخصك في « أواعيك » التي — فمن « الخليل » بها وهام « الاحدب »
ان جئت « تشلحها » تأخر « صيدح » — أو جئت تغسلها تقدم « حصلب »
أو لست أنت على البلاد فتاهم — الثابت الايمان مهما يذهبوا
القيت رحلك عند باب حياتهم — ثبت الجنان وان نأوا وتشعبوا
فاذا يجيئك « جندب » متعتبا — فقل : « استحي » فانا الذى أتعتب
وطني شغفت به هوى وصبابة — كيف العتاب على الهوى يا « جندب »

* * *

مهلا « أبا الحسن » الجيل صنيعه — أبداً حديثك للنفوس محبب
أهديت للعلياء « صداحاً » له — « جرس » و « خلخال » وصوت مطرب
وبنيت للاخلاص بيتاً عاليا — النجم منه الى المطاول أقرب
لك هذه الشورى وأنت مجرب — فاستهد بالشوري وأنت مدرب
أطلعتها للمشرقين كليهما — يشتاقها « الاقصي » وتهتف « يثرب »
وإذا نسيت الاكرمين رأيتها — « قحطان » يكفلها هناك و « يعرب »
وإذا ذكرت الاقربين فأهلها — « حاد عجرد » والمؤدب « قطرب »

* * *

ياصاحب « الشورى » إليك تحية — كالزهر فياح شذاه طيب
ازروض أنت بهزنا هتافه — والدوح أنت له الجناب المخصب
ما ان رأيتك كالغزالة شارد — الا رأيتك كالجواد « تدبدب »
فوق « السطوح » وراء همك طائر — وعليه تحت الارض رحت تنقب
« ما بدري شو بدك » وماذا تبتغي — « أسكوت » « ولا تعليك » لكي ما نكسب
لما سمعت من الغوي حديثه — أقبلت « نحرق د. . . » وتؤنب
وأخذت في يدك الصناع « مقشه » — فجعلت « تنكسه » بها و « تدردب »
ثم اصطنعت الى العدى « صرماية » — هي دائما في راحتيك « مذنب »
إن شئت غنتهم نشيدك مطرب — أو شئت فهي على قفاهم تضرب !
وإذا شكوك الجوع فهي دجاجة — محشوة الاضلاع أو هي « أرنب »
زعموك كذاب اليقين فهل لهم — ان كان شأنك هكذا أن يكذبوا
فاسلك سبيل الرشد لا تحفل بهم — مهما تقلب بعضهم « وتشقلبوا »
هللاً ما بعرف شو برأسي فاعذروا — بلكي اجمدن يا أوادم تغضبوا

اخبار قلقيلية

قال مراسلنا القلقيلي :

— ما رأيت الناس أجمعوا في بلدنا على شيء كاجماعهم على السرور بما أصاب أيوب القلقيلي في غزة لان هذا الرجل أساء لهذه البلدة من الاساءات وتسويد الوجه ما لا يحتمل ولا يغتفر . بل اننا كنا لا نسمع من عامة أهل فلسطين منذ جاءت جريدته الى هذا القطر الا سب قلقيليه التي أخرجته كأن هذه البلدة مسؤولة كلها عن اساءة واحد كان مسقط دماغه فيها !

— لا يزال العمل يجري بنشاط لعمارة الجامع . وكان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى قد ارسل ١٠٠ جنيه لمساعدة هذا المشروع

— حالة البلدية عندنا مسرة والكل يشكر همتها . وان توزيع الماء في كل مكان لمن أكبر حسنات البلدية

الارواح الزيتية

اسم جديد للغازات الخانقة !

تنشر زميلتنا الف باء الغراء رسائل مكاتب الجورنال الافرنسية في سورية التي يرسلها الى جريدته وقد اطلعنا في احدى هذه الرسائل على نبذة فيها ما يلي :

« ... وقدترا كمت طلبات «الارواح الزيتية » على وزارة الحربية في باريس فأجابتنا بواسطة البرقيات اللاسلكية انها ترسل الينا مائة طن دفعة واحدة من هذه الارواح التي هي بالحقيقة بعقام الارواح للاجسام » .

فنحن نسأل الزميلة ماهي هذه الارواح؟ وهل هي من روح النعناع أو من روح القرنفل؟

ما هي هذه الارواح ؟؟؟

متفرقات

زكي باشا

عاد الى القاهرة استاذنا الجليل العلامة احمد زكي باشا عائداً من سورية بصحة وعافية وقد فاجأ سعادته اخوانه وتلاميذه بقدومه الميمون فالحمد لله على سلامته

الدكتور شهبندر

نشرنا في العدد الماضي ان الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قد وصل من جبل الدروز الى حيفا ولكن مراسلنا يقول ان الذي جاء الى حيفا انما هو الوطني المعروف خالد بك الحكيم لا الدكتور شهبندر.

أشيل صيقلى بك

عاد من فرنسا الاستاذ اشيل صيقلي بك رئيس الترجمة الافرنجية بديوان رياسة الوزراء بعد ان امضى شهور الصيف في الديار الاوربية فنهنئه بسلامة العودة

الدكتور نمر

عاد الى القاهرة من المصيف بأوربا الزميل الكبير العلامة الدكتور فارس نمر أحد أصحاب جريدة المقطم الغراء فنهنىء الاستاذ بسلامة العودة ونرجو له دوام الصحة والعافية

الاحتجاج على مظالم فرنسا

علمنا أن جماعة في كبار المصريين يضعون بيانا بالاحتجاج على أعمال فرنسا مع الدروز في سورية والريفيين في المغرب الاقصى

بيان من جبل الدروز

كتب الينا سوري كبير من الجبل يقول انه اطلع في جريدة السياسة على رسالة من مراسلها البيروتي قال فيها ان ميشيل بك لطف الله أرسل مبالغ طائلة من المال الى الدكتور شهبندر لمساعدة الثورة السورية وقد كلفنا حضرة « السوري الكبير » أن ننفي هذه الاشاعة التي لا أصل لها مطلقاً

حالة سورية

أما سورية ، منذ نكبت بفرنسا ، فقد شتيت وخربت فقل رحمة الله عليك ياسوره!

ثورة في جبل الدروز وثورة في حماه دمرتها تدميراً ، وثورات في كل مكان وفي كل بقعة من أرض الشام فلا حول ولا

شبت الثورة في مدينة حماه من خارجها وداخلها فأحرق الثوار دار الحكومة والاماكن الرسمية واستولوا على المدينة مدة ثلاثة أيام دار في خلالها القتال بين الافرنسيين والشعب بالنار والحديد ، فقتل من الجانبين بضع مئات واستشهد المرحوم الدكتور صالح قنباز سيد شباب حماة وشقيقه إذ تخطفهما رصاص الظالمين فماتا في سبيل الحق والواجب

وقد قبض الافرنسيون على ناحية الحال في حماه ولكن بعد ما دمرت وقبضوا على مئات من الاهالى وأعيانهم ولكن بعد أن مات منهم عدد كبير سقط في ميدان المجد والشرف

أما في جبل الدروز فقد انهزم الجنرال غاملان أمام الثوار بعد معركة المسيفرة وفراره من السويداء مرتين فكان انكساره في هاتين المرتين من أشنع ما يوصف

اخبار نابلس

قال مراسلنا في نابلس :

كان يوم الثلاثاء الاسبق نهاية المحاكمة والمرافعة في قضية موسم الشيخ غانم المعروفة أمام المحكمة المركزية وكانت جماهير الاهالى تملأ دار العدلية بكثرة تدل على اهتمام الرأى العام بهذه القضية التي كان الوطن القومى والسياسة الحاضرة من أكبر أسبابها . فجاء للدفاع عن المتهمين الاساتذة عونى بك عبد الهادى المحامي وزكي افندى التميمي وعبد اللطيف افندى وحسن افندى الخاش وبعد مرافعة طويلة وبراعة أظهرها المحامون وبالاخص الاستاذ التميمي أصدرت المحكمة حكمها بحبس السادة أسعد الخضري وسبع العقاد واحمد شيشان ومصطفى فتيان ثلاثة اشهر وتوفيق خندقجي ستة وضامن عمران ومحمود أبو صالحة وسلطى طبنجه اربعة ومحمود هندية وحسن الصايرو رضوان اليوسف شهراً واحداً وقد سيق الذين حكم عليهم الى السجن حالا وقبل دخولهم ذلك القبر هتف سبع افندى العقاد بحياة الوطن فردد هذا النداء كل من كان في دار العدلية فكانت مظاهرة عبرت عن شعور الامة نحو هؤلاء المحكومين

وقد هرول ضابط البوليس حسن افندى محمد فأمر باغلاق دار العدلية والسجن فأغلقوا الباب الخارجي وطفق الضابط الهمام يدون أسماء الذين كانوا هناك

قال المراسل : وهنا حدثت مهزلة لا بأس من ذكرها ، أذكرها لا للتفكهة بل لانها نذير حوادث مقبلة أعاما لحوادث وقعت من بوليس نابلس مع الشخص الذى سيجيء ذكره .

كان شقيق صاحب جريدة الشورى مع ستة من الافاضل في غرفة مجاورة للمحكمة فلمحه أحد الجواسيس فطار الى سيده الضابط يبشره بأن شقيق « حبيبه » الشورى قد « وقع » وانه موجود في ذلك المكان فترك الضابط أشغاله كلها وصعد الى حيث كان شقيقكم فدارت بينهما المحاورة الآتية .

الضابط بصوت هائج : شوف يانظمي افندي ! أنت صحت « ليحى الوطن » وعليك عدة شهود

نظمي — وأنا عندي ستة يكذبون شهودك

وبعد مناقشة لم تطل انصرف الضابط وهو يهدد ويزمجر ! والذي نظنه ان موقف جريدتكم ضد بوليس نابلس منذ القضية الكبرى بطولكرم التي انفضح فيها البوليس تلك الفضيحة العجيبة وأثبتت محكمة الجنايات تلفيقه لتلك القضية — أقول ان الذى أظنه ان شقيقكم لن يسلم من انتقام آخر يصيبه من البوليس بعد أن أخفق في الانتقام الاول يوم تفتيش بيته ، وسترون.

في العدد القادم

اقرأ في صدر العدد القادم مقالة اجتماعية سياسية عن جبل الدروز بقلم زعيم عربي كبير وعالم مشهور يقيم الآن في زبين احدى قرى جبل الدروز

عيسى قسطندي

قرأ قراء الصحف هذا الاسم غير مرة وخصوصاً بعد القبض عليه واغلاق اجزاخانته المعروفة باسم أجزاخانة قصر النيل بمصر والذى نعرفه ان هذا الشاب هو فلسطيني الأصل من يافا واسمه الحقيقي عيسى الحن ولا علاقة له بعائلة قسطندى

في معارف فلسطين

نقلت ادارة المعارف الاديب ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة بير السبع ورقته الى مدرسة الرملة

حانوت لا مدرسة !

حضرة صاحب جريدة الشوري المحترم

بعد تقديم فروض الاحترام نظراً لما نراه فيكم من السهر على مصلحة الوطن وفائدة أبنائه أريد أن أعرض لحضرتكم هذه الحادثة لكي يطلع عليها الرأى العام ولكم الشكر

كنت في العام الماضي تلميذا في المدرسة الثانوية الاميرية بنابلس وفي هذه السنة رغبت الدخول لمدرسة النجاح الوطنية فامتنع مدير المدرسة عن قبولي ولما سئل في ذلك قال لوالدي ان ولدك كان في العام الماضي مشتركا في الجمعيات التي تشكلت في مدرستنا وشاغبت فلايمكني قبوله بوجه من الوجوه وهكذا فانه بقي مصراً على رأيه رغما عن كفالة والدي والاستاذ جميل افندي كال لي وتعهدهما بحسن سلوكي ! فلعمرى ماهذه المعاملة فان كان عدم قبوله إياى للسبب الذى ذكره فكيف قبل نظمي زيد وحسينا الخاش وحمدي العمد وحسين كملي ونهاد عرفات وغيرهم ممن اشتبه عليهم كما اشتبه عليَّ ودخلوا المدرسة بدون أن يعارض أو يمانع فلا أدرى ان كانت المدرسة هي حانوت خاص لحضرته يقبل به من شاء ويرد من يشاء . أم ان عمدة المدرسة مفوضة لهذا المنصب ليعمل حسب ارادته ومشيئته ؟ ان هذه المدرسة مدرسة وطنية كما أعتقد ويعتقد الناس ، أسست لتعليم أبناء الامة فأرجو سؤاله عن سبب عدم قبوله إياى كامثالى وفي الختام أبقاكم الله لابناء هذا الوطن التعيس ذخراً ومرجعا سيدى ناظم حماد

نابلس ١٠/١٠/٩٢٥

اجتماع القدس الكبير

كان يوم الاحد الماضي موعد اجتماع وفود فلسطين واللجنة التنفيذية بالمندوب السامى فأبرقنا في ذلك اليوم الى حضرة سكرتير اللجنة ليوافينا بما جرى عند المندوب ولكنه لم يرد حتى ظهر أمس فصدرت الجريدة خالية من تفصيل هذه المقابلة

تمخض الجبل ...

وصلتنا القائمة التي اشتغل لها احمد افندي الشكعة وحزبه بنابلس مدة شهر وهي موقعة من ١٨ شخصاً منهم عزت افندي دروزه ومصطفى افندي البشناق واحمد افندى الشكعة وصدقي افندي ملحس وحمدي افندي البظ فهؤلاء نحن قطعنا عنهم قبل ورود القائمة . وأما محمود افندي عرفات فقد حلف بالطلاق انه وقع الورقة وهو لايدري مافيها ثم طلب أن نستمر على ارسال الجريدة وأما ابراهيم افندي فتيان فانهم وضعوا اسمه غصباً عنه كما ورد برسالة مراسلنا

وقد كتب الينا يؤكد علينا بأن لا نحفل بتلك القائمة لانه لم يوقعها وأما بقية الذين استطاع الشكعة أن يركب ظهورهم على تلك الصورة المضحكة فهم السادة فوزى السخن محمد عزت عبده . حسن أبو زيدان عرفات . منير الاسمر . محمد صالح السعودي . بدوى شعبان . فهمي هاشم . وفريد سعدي التميمي . عبد الرحيم النابلسى . أمين بك التميمي . فريد عنبتاوى ! ....

الامير شكيب وبعض جرائد فرنسا

مناقشات ...

لما أرسل الاستاذ المجاهد الامير شكيب أرسلان بالبرقية التي أرسلها الى جمعية الامم ووزعها على جميع البعثات الدولية في جنيف ونشرتها الجرائد السويسرية حتى المتطرفة في العصبية لفرنسا — وهي التي نشرنا ترجمتها في عدد ماض — حنق من أجل ذلك الفرنسيس حنقاً شديداً وبعث « هافاس » من جنيف الى باريز بالبرقية الآتية :

المدعي الوكالة عن الشعب السوري

جنيف ٢٥ سبتمبر — ان شخصاً يقال له شكيب أرسلان يدعى انه يمثل حزب الاستقلال السوري قدم الى سكرتيرية جمعية الامم بلاغاً يلتمس فيه تدخل الجمعية في الخلاف الذي يزعم وجوده بين الدولة المنتدبة والشعب السوري. وان صاحب هذا البلاغ يطلب من جمعية الامم وقف القتال الدائر في سورية ويزعم ان الجمعية ان لم تدافع عن الامة السورية تكون قد قصرت في أداء واجباتها . فسكرتيرية جمعية الامم قد اكتفت بتناول هذا المكتوب وتسجيله » هافاس

فلم ينشر من جرائد باريز الكبرى هذا التلغراف الهافاسي سوى « الايكودوباري » و « الجورنال دوديبا » و « الفيغارو » وقال الفيغارو في العنوان . من هذا شكيب ؟!

أما الطان والجورنال والماتن والكوتيديان والبتي باريزيان والاكسيون فرانز والاوفر وأكثر الجرائد فلم تنشر هذا التلغراف الوقح كأنها رأته كلاماً فارغاً

وأما الامير شكيب فلما اطلع على الجرائد الثلاث المذكورة كتب من لوزان الى « الايكودوباري » المكتوب الآتي :

حضرة مدير جريدة الايكودوباري

« اطلعت على التلغراف الساقط الذي نشرتموه بحقي فلست أنا المدعي الوكالة عن بلادي ولكن بلادك هي المدعية الانتداب على بلادي وهي تريد أن تحتلها بقوة السلاح خلافاً لرضى السواد الاعظم من الشعب المقاوم لكل احتلال أجنبي من أية جهة كان "

ان جميع مجاهيدكم أنتم الاستعماريين الفرنسيس لاطفاء نور الحقيقة عن مسئلة سورية ذاهبة سدى ومهما حاولتم ومهما جردتم عساكر ومهما بذلتم من المليارات فلسنا لنتخلى لكم عن بلادنا وان تصيير سورية لكم مستعمرة فينبغي أن تكونوا مطمئنين من هذه الجهة ...

لاشك انك لاتنشر كتابي هذا ولكنه سيجد على كل حال محلا لائقاً في جرائد أخرى لها من الاعتبار ما لجريدتك »

وتقبل الخ الامضاء

ثم كتب الى الفيغارو ما يأتي :

حضرة مدير الفيغارو

كنت تسأل أمس : من هو ذا شكيب ؟

فقصدت أن أجاوبك انه محسوبك ... هذا الذي وإن لم يحصل له الشرف بأن تعرفه أنت فهو معروف جيداً في بلاده . ان من لايحترم الناس فلايجب أن ينتظر الاحترام من الناس . وعليه أناذا باعث اليك بالكتاب الذي كتبته الى صنوك « الايكودوباري »

وتقبل الخ الامضاء

فلينظر القراء الى وقاحة هؤلاء الناس وفراغ ذممهم وخراب ضمائرهم . أربعون الف عسكري تقاتل في سورية وهم يقولون ان الامير شكيب أرسلان «يزعم» وجود خلاف وكذلك ينتقدون قوله ان جمعية الامم إن لم تتوسط في تسوية هذا الخلاف تكون قصرت في واجبها . وأي منصف لايقول هذا في جمعية تدعى أنها تأسست لحقن الدماء . ثم يفتخرون بكون الجمعية لم تكترث لهذا البلاغ وانما اكتفت بقيده وتسجيله . وهل في هذا الا اكتفاء بالقيد والتسجيل لطلب عادل مقدس كهذا حل للفكرة ان الاسباب التي حملت الناس على الهزؤ بهذه الجمعية هي هذا وأشباهه

ولاهل سورية وللدروز تسلية بما حصل من سنتين مع دولة اليونان عند مااعتدت عليها ايطاليا واحتلت كورفو خلافاً للمعاهدات ولصك جمعية الامم الذي يقضى بأنه اذا حصل نزاع بين عضوين من أعضاء الجمعية لايراجع أحدهما السلاح إلا بعد أن يعرض الخلاف على الجمعية ويتعذر حله بواسطتها

واليونان دولة أوربية مستقلة وعضو في جمعية الامم لا بل من الاعضاء المؤسسة وهي أصل مدنية أوربا وثقافتها . وهكذا كان إهمال الجمعية لها وعجزها عن كشف الظلم عنها . فسورية تتعزى باليونان وببلدان كثيرة أصابها حيف الدول الكبار وجمعية الامم تنظر من بعيد

ولاتنس تجاهلهم الامير شكيب أرسلان وقولهم : رجل يقال له شكيب أرسلان . وهم لايسمعون برجل من السوريين أكثر منه

ومثل هذا انكارهم امارة الامير خالد الجزائري وقول جرائدهم : هذا الذي يدعي انه أمير . فان لم يكن ابن الامير عبدالقادر الجزائري أميراً فمن هو الامير ياترى ؟ ولماذا كان الامير خالد من أعظم أمراء الاسلام عند ما كان يحارب في صفوفهم في الحرب العامة فلما صار يطالب بحقوق وطنه لم يكن أميراً ؟

والامير شكيب أرسلان : رجل يقال له شكيب أرسلان . وفي تالي العدد الذي فيه الكلام يوجد رسالة فيها ذكر الامير فؤاد أرسلان ابن عمه مقروناً بالتحلة الواجبة فكيف يلتئم هذا مع هذا ؟

والخلاصة هؤلاء قوم بلى بهم أهل سورية تمحيصاً لذنوبهم . وأينما وجدوا هم هم . ومن شاء فليسأل الرور والرين البلاد التي احتلوها وليسمع القصص التي يرويها عنهم الالمان مما تشيب له نواصي الاطفال . وماثار الدروز ولاقام الريفيون ولاأحبوا الموت من شيء قليل وما أحوج الى المر الا ما هو أمر منه

باريس (عربي سوري)

التقليد الأعمى ...

سئل بعض الاتراك الجدد لماذا هم مهتمون بلبس البرنيطة الى هذه الدرجة مع أن من عادة الامم الاحتفاظ بأزيائها وعاداتها فأجابوا : بأن السبب في ذلك حب التمييز عن سكان المستعمرات الاوربية فالامة التي تلبس البرنيطة لا يقدر الافرنج أن يعدوها مستعبدة ولا مستعمرة .

ويظهر أن هؤلاء الاتراك يجهلون أن سكان مادغسكر يلبسون جميعاً البرانيط ولم يحرجهم ذلك فتيلا من رق الاستعمار وان أكثر المستعمرات الاوربية في أفريقية لا سيما السواحل لايلبسون غير القبعات وهم عبيد لاوربا

ومنع الاتراك الجدد تعدد الزوجات مع أن عددهم تناقص جداً بسبب الحروب والامراض فقام بعض نواب مجلس أنقرة وطلب اعادة الاذن بتعدد الزوجات وطلب غيره اجبار الشبان على التزوج في سن معينة والى الآن ما وافقت أكثرية النسل كما هو أن يقال : ان الاتراك دخلوا في المدنية الغربية أو تمدينوا وتغربوا وتأوربوا .....

هذا هو مرض التقليد الاعمى بدون بحث ولا محاكة بل : نعمل هكذا لأن فلاناً عمل هكذا!!!

(خبير)

سورية وجمعية الامم

باريس في ١٩ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

لاشك في ان أهم مايكتب لكم عن هذه الديار هو ماتكتبه صحفها وكبار كتابها ورجال السياسة فيها عن الحالة في سورية . وهاأنا أعرب لكم مقالة افتتاحية عن الارمانيتيه بقلم النائب الفرنسوي الشهير المسيو مارسل كاشان وهي :

« لاتزال الدماء تراق في سورية، وجمعية الامم التي أنشئت لتأمين سلم العالم لاتبدي حركة لتوقيف الحروب الناشبة اليوم . فلم نسمع أقل كلمة عن حوادث سورية ولاعن مذابح الريف في اجتماع جنيف الاخير . والحقيقة ان الخطب السلمية الطويلة التي يلقيها كبار الثرثارين المدافعين عن الدول العظمى ليست في الاحوال الحاضرة سوى مضحكات مخجلة . فان فرنسا وانجلترا هما اللتان تلعبان الآن بجمعية الامم لعب الصبية بالاكر

لقد عقدت جمعية الامم ستة اجتماعات رسمية منذ وضعت الحرب أوزارها وقد أعلنت في كل اجتماع من هذه الاجتماعات أشرف مبادىء الاخلاق الدولية واسماها ولكن ياللها من مهزلة ! فقد تقدم وفد سوري الى كل من هذه الاجتماعات طالباً أن يسمع صوته وأن يبسط حالة بلاد التعسة ويحتج بألطف عبارات الاحتجاج على الانتداب وعلى السيطرة الانجليزية على فلسطين وسورية ولكن جمعية جنيف لم تشأ أن تقابل هذه الوفود لان مندوبي الشعوب المضطهدة لايحسب لهم حساب . ولانها تعد وجودهم ووجود شعوبهم كعدمه .

وفي هذه المرة أيضاً تقدم الى جنيف بعض السوريين المنتدبين بوثائق تثبت نيابتهم ووجهوا الى الجمعية نداء مؤثراً لحته سداد الرأى أبانوا فيه ان الانتداب المزعوم هو في الحقيقة استعمار مستتر بالاسماء الخلابة ؟ وقد أعلنوا ان الشعب السوري يطلب حقه في أن يحكم نفسه بنفسه لانه أهل لذلك، ولان الانتداب سلم الى حكومتي باريس ولندن من دون أن يستشار في أمر مصيره

. ومنذ وزعت الانتدابات بمعاهدات سرية على المتسولين الانكليز والفرنساويين لم تنقطع الفتن يوماً واحداً في سورية . قلنا الفتن ولكن مامعنى ذلك ؟ وثبات تثبها الشعوب المظلومة لكبح جماح ظلامهم . فانسميه هنا حب الوطن يسمونه هناك « عصياناً ولصوصية » !

ولن تنقطع الثورات مادام الانتداب موجوداً، خصوصاً وان السلطة الفرنسوية لاتحجم عن التوسل بأفظع الوسائل لقمع الفتن، فتستخدم الطيارات لارهاب السكان الآمنين وتنمية عاطفة الحقد في نفوسهم . وليس حرق القرى بأجمعها من دون تمييز بين سكانها عملا نادراً من أعمال سلطة الانتداب . وهناك طريقة أخرى مألوفة وهي تدمير القرى اذا هوجم ضابط افرنسي على مقربة منها . ولكن كل الوسائل لاتؤدى إلا الى إثارة الشعب ودفعه الى اليأس . وهذا هو السبب الذي حمل الدروز اليوم الى رفع لواء الثورة

لقد وقفت جمعية الامم على كل هذه الحوادث ، ولكنها سدت أذنيها عن سماع كل ما لايروقها سماعه واعتبرته كأنه لم يكن . فلاتجب السوريين بكلمة عندما يطالبونها باستقلال بلادهم لان فرنسا وانكلترا الدولتين المستعمرتين تريدان استعمار الشرق الادنى واستثماره لمصلحتيهما . ان بول بونكور يريد ان يخفي ذلك . والزعماء الاشتراكيون وجوهو وأمثاله والديموقراطيون يصفقون ويهتفون!!

لكي تحصل شعوب سورية وغيرها على الحرية والاستقلال يجب عليها أن تقطع كل أمل لها بجمعية الامم. ان طبقات العمال والفلاحين في المدن والقرى (الافرنسية) ستقوم بحركة احتجاج تدوم ٢٤ ساعة لاعلان تضامنها مع الشعوب المظلومة وعزمها على وضع حد للمذابح القائمة في المغرب وسورية .

نداء وبيان

من لجنة اعانة جرحى الدروز في القاهرة

للانسان على الانسان حق عام لا يفك رباطه اختلاف الاجناس والطوائف والبيئات، وللانسان بالانسان صلة عامة لاتنحل عقدتها مادام الناس يحملون هذه السمة ويشعرون بما تنطوي عليه من معنى سام ومغزى شريف .

ولقد شهد الاقوام في قديمهم وحديثهم وعصور مدنيتهم وهمجيتهم مظاهر خالدة الذكريات من تلك الروح الطاهرة روح «الانسانية» الصادقة ،روح «عطف الانسان على اخيه الانسان» فكان لهم من ذكريات تلك المظاهر ما كان ولا يزال يبعث في نفوسهم بين الحين والحين هزة اريحية نقية لا شائبة رياء فيها ولا أثر غرور .

تثور روح التعصب او الحقد أو الطماعية في انسان او قوم فتتغلب عليه ، فيسطو على آخر وينتصر لكليهما انصار او يلحق بكليهما اتباع، فاذا جيشان معتركان واذا نيران مندلعة اللهب وطيارات تمطر الصواعق ومدافع تقذف المدمرات . ويتوسط الجيشين اناس طفحت بالرفق قلوبهم وغلبت طبائع الخير فيهم طبائع الشر، هم رسل الانقاذ وطلائع الرحمة ،يترقبون سقوط الجريح من احدى الفئتين فيستبقون الى ضمد جراحه وتخفيف آلامه ، غير ناظرين الى لون وجهه ولا الى عقيدة قلبه ولا الى مايحمله في جيبه من «تابعية» او «جواز» اولئك الذين اقسموا الايمان على البر بالانسان فبرت ايمانهم.

وبعد ، فان على مقربة من وادى النيل الخصيب ، بقعة لها في ماضيها وحاضرها صلة قربى ولحمة نسب باهل هذا الوادى الاكرمين، هي بلاد الشام العربية ، معاصرة مصر في ايام حضارتيهما قبل التاريخ ، واخت مصر أيام اموييهما وعباسيتهما وفاطميتهما ، وماتعاقب عليهما وفيهما من دول وممالك .. في تلك البلاد الشامية العربية اليوم دماء تهرق وارواح تزهق وجرحى يئنون ومرضى يلفظون انفاس الحياة اولئك اقوام لهم بابناء مصر وغيرها من امم المشرق والمغرب صلة الانسان باخيه الانسان، وأولئك اقوام لهم على ابناء مصر وغيرها من امم المشرق والمغرب مالانسان على اخيه الانسان.

شمر فريق من ابناء « سورية المنكوبة » هنا ، بما يلقاه اخوانهم هنالك ، فخفوا الى تأليف لجنة سموها «لجنة اعانة جرحى الدروز» وما الدروز الا طائفة عربية النجار شامية المنبت لها اليوم في ديار الشام حديث ليس من شأننا البحث فيه . وتألفت اللجنة فباشرت أعمالها وهذا بيانها للناس واستصراخها أهل السخاء في مثل هذا السبيل ، سبيل التخفيف من ويلات الجريح الشاخص بعينيه الى السماء يدعو الله ان يلهم من بني الانسان من يفرج الكربة عن اخيه الانسان .

تألفت لجنة اعانة جرحى الدروز، في هذه المدينة ووثقت بأفراد من اعضائها سمتهم «الهيأة الادارية » وعهدت بامانة صندوقها الى ثقة فيها ، وجعلت همها ودأبها جمع ماتستطيع جمعه من المال لشراء علاجات وادوات طبية به وارسالها الى بعض الاطباء من مرافقي خطوط القتال في «جبل الدروز» ولها كل الثقة في أن ينجح الله بمؤازرة اهل السخاء اعمالها فتوفد بعثة طبية ، تكون لمصر اليد البيضاء فيها ، ويكون لمصر الفضل الاكبر عليها ،والله يجزى المحسنين احسانا.

لجنة اعانة جرحى الدروز

ملحوظة : ١ - الاعانات ترسل الى أمين صندوق اللجنة وعنوانه « مصر - الغورية الحاج طاهر كال »أو الى بنك مصر (فرع الموسكي) باسم لجنة اعانة جرحى الدروز .
٢ - المخابرات تكون باسم « لجنة اعانة جرحى الدروز بمصر صندوق البريد ٦٩٨ »

شكايات الامير شكيب

في جمعية الامم

نشرت جمعية الامم من جملة بلاغاتها بلاغاً مطبوعاً جرى توزيعه على أعضاء مجلس الجمعية وعلى أعضاء الجمعية وعلى الجرائد فيه خلاصة أعمال لجنة الانتدابات الدائمة عن السنة الماضية وبعد أن ذكرت تقارير الدول المنتدبة على المستعمرات الافريقية مثل التوغو والكامرون والجنوب الغربي من أفريقية وغيرها مما لا علاقة لنا به اشارت الى العرائض المتقدمة الى لجنة الانتدابات في أثناء اجتماعها السادس، فذكرت جملة عرائض متقدمة من أهالي جنوبي أفريقية الغربي بواسطة حكومة تلك البلاد ثم ذكرت عريضتين مقدمتين من مجلس الطائفة اليهودية الاشكنازية في القدس بتاريخ ١٠ اكتوبر و٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٤ أحيلتا الى السكرتيرية العمومية للعصبة عن يد الحكومة البريطانية وقالت ان لجنة الانتدابات مرادها النظر في هاتين العريضتين في اجتماعها بهذا الخريف وان تأخذ رأي الحكومة البريطانية في موضوعها ثم ذكرت ما يأتى تحت هذا العنوان :

« عرائض صادرة من منابع من غير سكان البلدان الواقعة تحت الانتداب»

« ان لجنة الانتدابات منذ اجتماعها الخامس تلقت خطاباً من الحكومة الفرنسوية في تاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٢٥ في موضوع المراجعات المتقدمة من الامير شكيب ارسلان بتاريخ ٢٣ و٢٩ و٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٤ والتي نظرت اللجنة فيها موقتا في اثناء اجتماعها الخامس فقررت اللجنة أن تضع هذه المراجعات موضع المذاكرة في أثناء انعقادها بهذا الخريف عند النظر في تقرير الدولة المنتدبة على سورية ولبنان عن سنتي ١٩٢٤ و١٩٢٥ »

ففي ما تقدم الجواب الكافي على بعض جرائد بيروت المتعصبة للاستعمار الفرنسي في زعمها ان عرائض الامير شكيب لجمعية الامم لم يكن لها صفة رسمية

وهل من صفة رسمية أكثر من ان لجنة الانتدابات تتلقى شكايات الامير شكيب في السنة الفائتة تسأل عن مآلها الحكومة الفرنسوية وان الحكومة المشار اليها تجاوب عليها وان لجنة الانتدابات تنظر فيها أول مرة في العام الماضي وثاني مرة في هذا العام ؟

هذا وقد بلغنا أن موعد لجنة الانتدابات هذه السنة سيقع في ١٨ اكتوبر الى آخر الشهر المذكور. اذن فالامير شكيب سيلبث في جنيف الى ذلك الميعاد لتقديم العرائض عن أحوال السنة الحاضرة في سورية

سدد الله خطواته واعانه على خدمة هذه الامة الميتة !

ماهنالك

شكايات سورية وفلسطين

نشرت معظم صحف أوربا شكاياتنا التي بثها الوفد السوري لدى جمعية الامم إلا صحف فرنسا !

والذي يظهر لنا من بوادر الحال ان جمعية الامم هذه التي ضحكوا بها على الامم هي أعجز من عجوز شهربة ! «لاحياة لمن تنادي»!!!

ومما لاشك فيه أن مشروع خلق جمعية تفصل في مشاكل الامم والشعوب قد أخفق وأفلس فأصبحت جمعية الامم عبارة عن مهزلة ورحم الله الدكتور ولسن فقد ثبت انه شاعر خيالي وليس بسياسي مطلقاً

شاب بشكل شيخ !

يظهر ان فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين من رجال العمل حقاً بل انه على ما يظهر عالي الهمة سريع الحركة لدرجة مدهشة

ومن الامثلة على نشاطه وسهره وملاحظته لكل مايقال ويكتب في الصحف ان زميلتنا فلسطين تبرمت من سوء حالة جمرك يافا وشكت راجية رفع هذه البلوى عن المدينة . وكان الغيظ قد بلغ منها بسبب هذه الحالة مبلغاً شديداً فقالت انهم حالوا دون المندوب ودون رؤيته لحالة مرفأ يافا وجمركها يوم قدومه فنظموا الطرقات ورفعوا أكداس البضائع من كل مكان فلما نزل المندوب الى مرفأ يافا لم ير حقيقة حالة الجمرك والميناء ثم تمنت أن يقوم المندوب بزيارة فجائية لميناء يافا وجمركها ليرى كيف انهم حجبوا عنه الحقيقة !

ومنذ يومين قرأنا بجريدة فلسطين ان فخامته جاء لزيارة يافا للتعرف بأهلها فجاء بسيارته الساعة ٨ من صباح الاربعاء الماضي من القدس الى جمرك يافا رأساً وهناك رأى الحقيقة بتمامها !

مجلس نواب الحجاز

قرأنا في جريدة أم القرى التي تصدر في مكة أن عظمة السلطان ابن سعود أمر باجراء الانتخابات لمجلس نيابي للحجاز للنظر في أموره وادارة أحكامه باسم مجلس الشورى الاهلي وان الانتخابات تمت وانعقد المجلس فألقى فيه عظمة السلطان خطاباً برلمانياً هو خطاب العرش فبين فيه رأيه في الامور واختصاص المجلس الخ وبعد انصرافه وتوديعه بالاجلال والاكرام وضع المجلس رده على خطاب العرش وهذه هي خلاصته بعد الديباجة :-

« . . . وبعد فان العواطف السامية التي تفضلت بها عظمتكم مع هذه البلاد بانتخاب نواب عنها يحترمون ارادتها ويسعون في مصالحها ويتحملون مسئولية أمرها قد تقبله الشعب من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدره فتحفظ أثره ونشكر العناية الالهية التي قدرته فكان. وما تكرمتم به في خطابكم الشفاهي من النصائح الثمينة والاراء السديدة ستكون ان شاء الله رائدنا في اعمالنا . وبصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم ونؤكد لعظمتكم بأنا نرى من الواجبات المفروضة علينا أن نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور الهامة وهي — السعي في حفظ الامن داخل البلاد وتعميم التعليم وتنظيم البلديات وتحسين الاحوال الصحية والتجارية وتنظيم المحاكم الشرعية والاوقاف والبريد والبرق الى آخر ما تفضلتم به الخ

اما رئيس المجلس فهو الشيخ محمد المرزوقي وهو الذي احرز اكثرية الاصوات

طبع بالمطبعة العربية بمصر
بشارع المزين بالموسكي

العدد ٥٢ — (وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم) — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٥

الانسانية الافرنسية ...

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

إن جريدة الاومانتيه التي هي الجريدة الوحيدة التي تجهر بالحق عن حرب الريف لانها جريدة العملة والصعاليك من الامة الافرنسية ، وقراؤها نحو نصف مليون إنسان، تقول في عددها الصادر في ١٧ سبتمبر

« إن الجرائد الكبرى في باريز كانت قد عملت ضوضاء حول قضية الفظائع الريفية المزعومة ولكن الاسرى الفرنسيس الذين خلصوا نجيا من الريف كذبوا هذه الاخبار

ويجوز أن يكون بعض الثائرين ارتكبوا أعمالا فيها قسوة بحق الاسرى الفرنسيس ولكن من المحقق أن القوة ليست مما احتكره أولئك « البرابرة » وحدهم . واليك حادثة تلقيناها من مصدر لا شبهة فيه تبرهن لك على ما وصلت اليه الفظاظة العسكرية الفرنسوية .

أسر ثلاثة من الريفيين في جهة تازة وعند استنطاقهم أجاب أحدهم : « وإذا أخلي سبيلي أعود أيضاً الى القتال » فالضابط الذي كان يستنطقه أمره بحفر قبره بيده ثم وضعوه فيه ورموا دماغه برصاصة مسدس . أما الاثنان الآخران فشدوهما بأسلاك نحاسية شداً بالغاً من الضغطفات أحدهما في الليل والآخر كان في دور النزع ساعة فراق مخبرنا للموقع الذي جرت فيه هذه الحادثة . .

نحن نعلم أن العسكرية الفرنسية لم تكن تقل شيئاً عن العسكرية الالمانية التي كنا ننتقدها وان عساكرنا في المستعمرات ارتكبوا أفظع الفظائع . ولكن من النوادر أن يقتل الاسرى الذين لا يقدرون أن يدافعوا عن أنفسهم بصورة تبلغ هذه الدرجة من البشاعة والنذالة» انتهى كلام الاومانتيه .

ويظهر أن مسئلة اجبار قواد الفرنسيس الاسرى الذين يقعون في أيديهم من المغاربة ليست من النوادر بل ان أولئك القوم الذين يزعمون انهم حملة أعلام المدنية قد عملوها في الجزائر وتونس مراراً

أخبرني أحد كبراء السوريين من الطائفة المارونية وكان في شبابه يتعاطى المحاماه في تونس أن جنرالا فرنسوياً — نسيت اسمه — قبض بحضوره على أحد رؤساء القبائل العربية التونسية وكان حانقا عليه فلما وقع في يده أمره بحفر قبره بيده وقبل أن ينزله فيه خاطبه بكلام لا اريد أن أنقله هنا خوفا من تهييج العواطف . . . . ثم أنزلوه في القبر حياً وهالوا عليه التراب . قال لي الوجيه السوري الماروني — ولا يزال حياً يرزق والحمد لله — فلما شاهدت هذا المنظر عفت حياتي ولم أملك أن أخاطب ذلك الجنرال بكلام قاس جداً كما يستحقه عمله وجرت بيننا مشاحنة ولكن لسوء الحظ لم أقدر على منعه من دفن ذلك الزعيم العربي حياً

ولا يحصي الانسان مهما أطال في وصف اعمالهم من هذا القبيل في مستعمراتهم . والقصص التي نعرفها لهم في باب القسوة والبربرية انما نعرفها من كتبهم وجرائدهم . ومؤخراً قرأت في بعض جرائدهم أن جماعة من الثائرين كانوا يريدون أن يحيطوا ببعض الجنود الفرنسوية وأشعلوا ناراً حتى يخنقوهم بالدخان . ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك ووقع منهم ثمانية في أيدي الفرنسيس . قالت الجريدة وأظنها « الماتن » أو « الجورنال » فعملنا بهؤلاء العمل الذين كانوا يريدون أن يعملوه بنا وخنقناهم بالدخان »

اننا أولا لا نثق بأقاويلهم لكثرة ما تعودنا منها الكذب والبهتان فيجوز أن يكون ما قالوه عن أولئك الثائرين حديثاً مفترى . ثانياً على فرض صحة ما قالوه وانهم انما خنقوا هؤلاء الثمانية مقابلة بالمثل فأين الفرق إذاً بينهم وبين الثائرين الذين يزعمون أنهم ذهبوا الى بلادهم لاجل أن يعلموهم المدنية . . . . . ثالثاً أولئك الثمانية صاروا أسرى في أيديهم فكيف يجوز للضباط الافرنسيين أن يعملوا هذا بالاسرى ومعلوم أن الاسير لا يجوز قتله فضلا عن خنقه بالدخان . .

هذه الحادثة جرى ندها وأفظع منها في الجزائر وهو ان بعض رؤساء القبائل التجأوا الى كهف لم يقدر الفرنسيس أن يدخلوا عليهم فيه فأشعلوا النار في فم الكهف ومازالوا يوقدون هناك جزل الحطب حتى اختنق من في الغار جميعاً . وكثير من كتاب الفرنسيس لايزالون يظهرون الخجل من حادثة الكهف هذه إذ لا ينكر ان أمة كهذه فيها لمن يعرف حقوق الانسانية . وكنا نظن انها عبرة تكفيهم معرتها وتمنعهم عن الاتيان بمثلها فاذا بالطبع قد غلب التطبع وان تبيض جلود الزنج أقرب من أن يغير هؤلاء القوم طباعهم . فلقد عادوا الى خنق الاسير بالدخان كرة أخرى . وهم بعد هذا يتهمون الالمان بالغلظة والقسوة وحاشا للالمان أن يفعلوا بأسراهم هذه الافاعيل

هل نظن أيها القارىء اللبيب ان الريفيين ومن اليهم من القبائل مستبسلون مستميتون متفقون على الموت دون التسليم، حباً بالموت ؟ كلا ان الموت مامن أحد يحبه ولا عنترة بن شداد . ولكن قد رأوا من فظائع الفرنسيس والاسبانيول ماهون عليهم الموت ومثل ذلك دروز حوران الذين رأوا من « كاربيليه » مارأوا . . .

عندما قام المسيو « دوريو » في البارلمان ووبخ ناظر الحربية على الاوامر الصادرة بقتل المغاربة الذين يحرثون بقرب النقاط العسكرية بدون مراجعة وأبرز صورة فارس افرنسي وراءه على طرف السرج رأسان معلقان من رؤوس المغاربة أظننت انها قامت قيامة البارلمان الافرنسي لهذا الامر ولهذه الصورة الفوتوغرافية ؟

كلا والله . فقد طالعت جريدة الوقائع بالتدقيق . ما استطير من أولئك النواب لهذا العمل أحد تقريباً . وربما كان أكثرهم في الباطن مسرورين لما يعتقدون فيه من الارهاب . نعم الجنرال ناظر الحربية السابق أجاب هكذا : سأفحص القضية . وأنا على يقين انها كلمة ألقاها وانه لم يفحص شيئاً . ثم ان أحد السوسياليست تكرم بكلمة : هذا مؤسف .

لم يوجد من اعترض وقبح غير الشيوعيين وهم ٢٧ نائباً من ٦٠٠

أفعلمت أيها الشرقي من أولئك المتمدنون الذين أتوا الى مراكش والجزائر وتونس وقدموا أخيراً الى سورية ليعلموا الاهالي المدنية ؟

جنيف — شكيب أرسلان

التطور الذهني في جبل الدروز

— رسالة من الجبل —

لحضرة العالم الاجتماعي والزعيم العربي صاحب الامضاء

أقمت في جبل الدروز سنة ١٩١٤ زهاء شهر قضيته في السويداء في بعض المصالح العسكرية والوطنية فرأيت بين جميع من حادثتهم شعوراً قوياً لا يتعدى حدود جبل الدروز بل الكل أجمعوا على اعتبار هذه المنطقة مستقلة في أوضاعها وعاداتها وجنسيتها يحيط بها الاعداء من جميع الجهات ، لذلك كانت الحكومة التركية في تلك الاصقاع غريبة في موقفها تعتبر الدروز ثواراً متحفزين للوثوب ويعتبرونها هي ومن والاها من الحوارنة والدماشقة والحلبيين أعداء الداء

بقي هذا الشعور في دروز حوران حتى الى ما بعد الاحتلال الفرنسوي وان كان دروز لبنان قد ألجأتهم الحوادث الى تغيير عقيدتهم قبل اخوانهم لاسباب يطول شرحها . وحسبي أن أشير إلى رسوخ تلك العقيدة في دروز حوران بذكر الحوادث التي حدثت عند تأليف الحكومة الوطنية بدمشق . انشطر الدروز يومئذ شطرين ولكن الشطر الاكبر جارى متعب بك الاطرش أحد زعماء الثورة الآن ومال بكليته الى تأييد الانتداب الفرنسوي على سوريه — وان لعبت جنيهات الجنرال غورو في تلك الآونة دوراً لا يستهان به في تأييد هذا الانتداب ومما هو أحرى بالالتفات ان سكان دمشق لما تطوعوا الدفاع عن عاصمة الامويين والوقوف في وجه المغتصبين في ميسلون تطوع نحو مائة خيال من الدروز برئاسة متعب بك المذكور للاندماج في الجيش الفرنسوي الزاحف وتأييد السيادة الفرنسوية على سورية

* * *

يعود الفضل الاكبر في النهضة القومية في عامة الانحاء السورية إلى السياسة الطائشة التي سار عليها الاتحاديون ، وقد فعلت أمراس الترك في هذا التطور الوطني ما عجزت عنه سطور « أم القرى » لذلك فالعرب مدينون في نهضتهم لأحمد جمال باشا أكثر مما هم مدينون لعبد الرحمن الكواكبي مثلا

ثم جاء الاحتلال الفرنسوي فلم يقل الدور الذي لعبه الجنرال غورو وروبر دي كيه والقومندان ارلابوس عن دور زملائهم الاتحاديين بل تساووا في الاعمال تساوي أسنان الحمار حتى رسخت العقيدة الوطنية في البلاد رسوخا يصعب على الطرق الاستعمارية محوه .

هذا كان شأن التطور الذهني في جميع أنحاء سورية ، عدا جبل الدروز فانه بقي مواليا للمحتلين حتى أوائل هذه السنة . ويعود الفضل الاكبر في انقلابه الحديث الى أعمال حاكمه السابق الكابتن كاربيه ومن أيده على منصة الحكم كالجنرال سراي والمسيو شوفلر والقومندان دانتز . ان صور هؤلاء «الابطال» يجب أن تحفظ في سجل النهضة القومية في الجبل بجانب صورة سلطان باشا الاطرش ومن والاه من زعماء الثورة الضاربة في انحاء البلاد ، لان الاقوام تستفيد من ألد أعدائها في بعض الاحيان أكثر مما تستفيد من أصدق أصدقائها

* * *

انني كنت في سنة ١٩١٤ أعتبر دمشقياً سنياً ، مسلماً ، مستتركا ، حكومياً (دولاتياً) ، قادماً للجبل لتأييد السلطة الاجنبية فيه . لاجرم انني اضطررت الى النزول في دار الحكومة بدلا من المضافات المعتادة ، والى التحفظ في الاحاديث بدلا من الانطلاق ، والى الشعور بالوحشة بدلا من الاستئناس ، والى ملازمة «السويداء» بدلا من السياحة ، بل انني لما غادرت الجبل الى درعا لم أجد دابة تحملني الا بعد العناء الشديد والاجرة الفاحشة .

أما اليوم فأنا عندهم سوري عربي شرقي وطني قادم للجبل للمساعدة على رفع يد الظلم والاستعباد، أنزل في دور أعيانهم، وأنطلق في الاحاديث معهم ، وأشعر بينهم انني بين عشيرتي واخواني، وقد تنقلت في المقارن الاربعة منذ غادرت دمشق حتى اليوم بحيث طفت معظم قراها ، ولا حاجة تعرض لي وكان يعقدونهم قضاؤها الا قضوها .

هذا تطور جديد في تاريخ الرابطة الجنسية في جبل الدروز يتعذر أن يصادقه أحد قبل هذا التاريخ في بني معروف اللهم الا فيمن كان منهم في بعض جهات لبنان أو في الولايات المتحدة أو غيرها من البلدان التي تنمي الشعور الوطني .

انني لم أسمع في غضون الشهر الذي أقمته بينهم بعد الثورة كلمة تشف عن ذلك المعنى الطائفي الضيق الذي كنت أسمعه سنة ١٩١٤ وغير نكير انهم إذا « انتخوا » فانما « ينتخون » باسم بني معروف كما كانت القبائل تنتخي في الجاهلية ، الا أن هدفهم في حماستهم هو سورية دائماً وسعادة السوريين وحريتهم من غير تفريق في المذاهب والبقاع . فلاغرو إذن أن يكون أساس المنشور الذي نشره سلطان باشا عقيب مذبحة المزرعة هو دعوة للسوريين جميعاً لامتشاق الحسام وتحرير البلاد من النير الاجنبي

مررت على « ذيبين » وأنا في طريقي الى الجنوب فأخذني الدليل الى بيت أبي مرعي حاطوم الشيخ الجليل البالغ نحو السبعين من العمر فوجدت أحد ابنيه الجريحين في وقعة المسيفرة واسمه كامل قد فارق الحياة قبيل وصولي فأنفت النزول عنده في مثل تلك الاحوال المؤلمة ولكن الوالد الحزين تقدم الي وهو يقول « انزلوا على الرحب والسعة ، ما الذي جرى؟ انه والله مات ميتة الشرفاء ، هنئوني على موته في سبيل الوطن ، وأنا لا آسف ولو مات جميع أولادي في هذا السبيل أيضاً » وقد رأينا في المساء وفي اليوم الثاني جموع الدروز من القرى قادمين لتعزيته ولكن حديثه لهم هو وابنه الثالث السيد مرعي الذي حضر وقعة السويداء الاخيرة كان حافلا بالمشجعات باثاً في المستمعين روح الامل ، ولما نادى المنادي في القرية يدعو الناس الى الكرة على الجيش الفرنسوي المعسكر في السويداء كان الشيخ وولده في مقدمة الملبين

صديقكم القديم

الرحالة

ذيبين «جبل الدروز» ٢٥ أيلول سنة ٩٢٥

(حاشية) أما الدعوة التي تبثها فرانسا لاثارة الخواطر على الدروز بقولها أنهم يقتلون المسيحيين ويحرقون قراهم فهي من الكلام الهراء الذي يتوسل به المستعمرون . ان الدروز أضروا بعض المسيحيين ليس باسم الدين بل باسم السياسة لان هؤلاء المسيحيين — مثل بعض الشراكسة المسلمين — جعلوا دينهم التجسس مهما كان دين صاحبه لانقمة على الدين نفسه ، والالم من سير فارس بك الاطرش في دمشق وابنه فائز في قلعة السويداء وهم من أشراف الدروز لا يقل عن الالم من أي جاسوس آخر

ان النصارى النازلين في الجبل يقيمون على الرحب والسعة شأن أبي وديع الذي رأيناه في قرية الكفر فانه يتناول طعامه مع الصف الاول من الضيوف دائما وأما النصارى الوطنيون الاصليون فهم في بحبوحة من العيش وأمان واطمئنان وقد لا يتأخرون عن مس شعور اخوانهم الدروز كما فعل نصارى عري أمامي من قولهم للطيارة الفرنسوية القادمة الى الجبل لتلقي المفرقعات « أهلا بالمحبوبة ، أهلا بالغزالة» على اني أعترف بان نصارى عرى هم من اللاوطنيين الشاذين . وأما النصارى الآخرون فيدافعون عن الجبل مع اخوانهم الدروز دفاع الابطال كما يفعل الوطني الابي الكبير عقله بك القطامي وأهله من سكان خربا :

انه لمن الظلم أن يتهم أحد الثورة الدروزية بالصبغة الدينية لان الذين يقومون باعبائها لا هم لهم يحثهم على العمل الا تحقيق غاية واحدة — هي تحرير البلاد من النير الاجنبي الثقيل عليها بكلكله

(الشورى — يجب أن يلاحظ أن « الرحالة » صاحب هذه المقالة هو الكاتب العربي الكبير والزعيم الشهير الذي يعرف قلمه اخواننا الذين اشتغلوا في القضية العربية منذ الحرب العظمى وقبلها . نقول هذا لاننا رأينا بعض الكتاب يضعون كلمة « الرحالة » تحت مقالاتهم لانهم يظنون أن ذلك يكفي لاعطاء ما يكتبونه هذه الروعة التي تراها في رسالة « الرحالة »

ومما يذكر من هذا القبيل أن الاديب البافي محمد كامل افندي الدجاني اتخذ اسم «ابن فلسطين» توقيعاً يضعه تحت مقالاته الطيبة التي نشرت وتنشر بجريدة فلسطين ، فرأى أحد الشبان ان الرأي العام يهتم لهذه المقالات ويقدرها حق قدرها فظن أن السر في ذلك هو الامضاء . . . فأخذ يراسل إحدى الصحف البيروتية ويضع تحتها امضاء « ابن فلسطين » أيضاً . . . . .)

اجتماع وفود فلسطين بالمندوب السامي

يوم الاثنين من هذا الاسبوع الواقع في ١٢ تشرين الاول اجتمع وفود البلاد في نادي اللجنة التنفيذية في القدس ، وكانوا ستين مندوباً . وكان سكرتير اللجنة التنفيذية جمال افندي الحسيني قد اعد تقريراً طويلا ترجم الى اللغة الانكليزية . فكأنه وضع كتابين لا تقريرين الواحد في اللغة العربية والثاني في اللغة الانكليزية فقرىء تقريره هذا مادة مادة . ثم قرئت بعض مواد من تقرير آخر وضعه سكرتير حزب الاهالي . فقرروا تقديم التقريرين الى المندوب السامي وقد جمع التقريران فأوعيا . فاقترح تسجيل الثناء الجميل على السكرتيرين لما بذلا من الجهد العظيم في وضع تقريريهما هذين . فقبل الاقتراح وسجل الثناء . .

ثم قرروا أولا أن يقابلوا المندوب السامي باسم الامة الفلسطينية العربية لا باسم الاحزاب وان كان الحزب الوطني لم يشترك في الاجتماع وياحبذا لو اشترك . . وثانياً أن يتولى الكلام موسى كاظم باشا الحسيني وأن يساعده أربعة أو خمسة عند الاقتضاء

ثم عاد الوفود فاجتمعوا صباح الثلاثاء في نادي اللجنة التنفيذية فبلغ جمال افندي الحسيني الحكومة بواسطة التلفون أن المندوبين ستون فجاء جواب أن العدد كثير لان ليس هناك الا نحو ثلاثين كرسياً ، ثم جاء خبر آخر اننا دبرنا العدد الكافي من الكراسي من دوائر الحكومة وقد اضطر كثيرون من مأموري الحكومة الكرام أن يقوموا في ساعة الاجتماع بأعمالهم وقوفا فقلنا « ما في وقوفكم ساعة من بأس » . . .

ولما أزف الوقت المعين ركب الوفود سياراتهم الى دار الحكومة بالقرب من باب

العمود فكان قطار السيارات أشبه بمظاهرة كبيرة فاستقبلهم المندوب السامي بثيابه العسكرية وعلى صدره أوسمته وشاراته ولم يكن معه أحد من رجال الحكومة لاستورس ولاسايمس كناقيل اليوم اذا قابلنا المندوب السامي هربرت صموئيل ندخل ردهة الاجتماع ونأخذ أماكننا وننتظر فيجيء في حاشية من رجالة وكتابه ومترجميه فيدخل علينا فنقف ، واذا انتهى الاجتماع خرج في حاشيته كما دخل فنقف ..

وأما المندوب السامي الجديد فقد سبقنا الى ردهة الاجتماع واستقبلنا واقفاً باسما ثم خرجنا فودعنا واقفاً باسما ، ولعل السر في الحالين ان المندوب السامي السابق أوهمه الصهيونيون أو توهم انه ملك واننا رعيته فلم نكن نقابله إلا حاول أن يمثل دور الملك في رعيته ، ولم نكن نحسب أنفسنا إلا في معهد تمثيل ، ولسنا ندرى لعل حاشيته كانت تزهى وتغتبط أنهاقي حاشية ملك اسرائيل !

أما وقد ذكرت هذا الفرق بين المندوبين فلا بأس من الاشارة الى فروق أخرى . اذا كانت الوجوه عنوانات القلوب فان المندوب السامي السابق كان من أصحاب تلك الوجوه التي لاتحمر ولاتصفر . تنظر اليه فلاتعرف هل هو راض أم غاضب . بل يخيل اليك انك تخاطبه في شيء وهو يفكر في شيء آخر كأنه حاضر غائب . يقبل عليك بوجهه لا بقلبه فكأنك تنظر منه الى وجه من رخام غير ذي اشراق . ولسنا ندري هل كان يظهر في قومه بهذا الوجه الذى كان يقابلنا به فنستعيذ بالله منه ؟

أما المندوب السامي الجديد فانه من أصحاب الوجوه المشرقة التي تشف عن قلوب أصحابها ، لن يشرق الوجه اذا كان القلب مظلماً ، ولن يشرق قلب إلا وفي الوجه إشراق . فاذا حمدنا الله أننا خلصنا من وجه المندوب السامي السابق وقلبه المظلمين ، فماذا يمنعنا أن نتفاءل خيراً بوجه هذا المندوب السامي الجديد وقلبه المشرقين..

فرق آخر ، كان المندوب السامي السابق اذا تكلم يلزم نغمة واحدة لايعلوفيها ولا يسفل كأنه كان يتكلم عن غير تأثر ، أو كأنه لم يكن يعني مايقول ، فلو نظرت اليه وهو يتكلم لخيل اليك ان الذي يكلمك شخص آخر من ورائه ...

ليس شيء أدل على الاخلاق بعد الوجه من الصوت ، قد تشعر من صوت محدثك انه شرس الاخلاق أو رضيها ، جافي الطبع أو لينه رخو النفس أو شديدها ، ضعيف الارادة أو قويها ، شجاع أو جبان ، شريف أو دنيء ، خبيث النية أو سليمها ، صادق أو كذوب ، عالي الهمة أو فاترها ، كبير النفس أو صغيرها ، الى غير ذلك من الصفات ..

ليس شيء أدل على القسوة من الاصوات الحادة التي تستك لها المسامع ، وعلى ارتخاء النفس من امتداد النغمة . خذ الامة العربية على عهد البداوة يوم كانت أخلاقها شديدة ونفوسها كبيرة عزيزة أبية ، فانها كانت تقول في الامر من قام وقال مثلا «قُمْ» «قُلْ» ثم لما تحضرت وتمدنت صارت تقول « أوم » « أول » . أي بتليين القاف ومد الحركة .. وفي هذا المعنى كلام طويل ليس من غرضي الافاضة فيه ، وانما ذكرت ماذكرت لأبين علاقة الصوت بالاخلاق ثم أقول ان صوت المندوب السابق كان مثل وجهه لايدل على قلبه .

وأما المندوب السامي الجديد فان صوته مثل وجهه عنوان قلبه . ولعل الذين استقبلوه يوم قدومه يذكرون كيف أرعد بغتة حين قال: « سأحمل هذه المسؤولية »

ولست أحب أن أترك الكلام عما بين المندوبين الساميين من الفروق قبل أن أشير الى فرق آخر وهو أننا كنا نحس حين نقابل المندوب السابق اننا نقابل عدواً ، وكان وجهه وصوته يدلان على أنه كان ينظر الينا نظره الى أعداء وان كان يتكلف الكياسة ويبتسم تلك الابتسامة الصفراء ولا سيما حين نحتج على وعد بلفور ونعلن العداء للصهيونية ..

وأما المندوب السامي الجديد فاننا لم نحس أننا داخلون منه على عدو ، بل قد أستطيع أن أقول أننا أحسسنا أننا داخلون على صديق ولعل الايام تحقق رأينا فيه ان شاء الله .

لنرجع إلى موضوعنا

بعد أن رحب المندوب السامي الجديد بوفود البلاد تكلم موسى كاظم باشا ثم امين بك التميمي . ثم راغب افندى الامام . ثم عادل افندى زعيتر . ولست أحاول هنا أن أنقل ما قالوه أو ألخصه فذلك يتكفل به محضر الجلسة الذى سينشر بعد حين . ولكننى أقول أن المتكلمين قد أجادوا كل الاجادة . انتقدوا السياسة وانتقدوا الادارة وأعلنوا مطالب الامة بلا لبس ولا غمغمة ، تكلموا متأثرين فكان الكلام يتدفق تدفقاً لا يعترضه تلكؤ أو يدخله خلل ، وكانت لهجتهم وعلائم وجوههم تدل على أنهم يعنون ما يقولون وانهم لاتأخذهم في حقوقهم هوادة . ليمسك الواحد منهم عن الكلام الالان الوقت محدود . لست أظن أن أكبر خطباء السياسة في العالم يستطيعون أن يخطبوا مثل خطبائنا اليوم . إذا افتخرت أمة بخطبائها فاننا نفخر بخطبائنا هؤلاء .

ولما انتهى الخطباء ولم يبق من الوقت الا دقائق معدودة قال المندوب السامي وعلامات وجهه ونبرات صوته تعني ما يقول

أشكر للخطباء « اعتدالهم وصراحتهم » ، وآسف أني لا أستطيع أن أجيبهم الآن ولكنني أعد أنني سأعير ما قالوه كل اهتمام ، وأرجو إذا عرض لكم أمر بعد اليوم أن ترجعوا إلي رأساً

إذا جاز لنا أن نستنتج شيئاً من كلماته فاننا نستنتج من شكره للخطباء « اعتدالهم وصراحتهم » من بعد أن انتقدوا السياسة وانتقدوا الادارة وأعلنوا مطالب الامة ، اننا داخلون الى دور جديد تتحقق فيه آمال الامة ان شاء الله ..

القدس « أبوسرى »

رجاء آخر

نرجو من حضرات المشتركين الكرام في الهند ان يدفعوا اشتراكات الشورى للاديب الفضال احمد جمال افندي بخاري في بومباى وفي خليج فارس الى الاستاذ السيد احمد بن سلطان في دبي والسيد عبد العزيز الرشيد في الكويت . واما مشتركو مسقط وعمان والبحرين فنرجوهم ان يرسلوا اشتراكاتهم حوالات بريدية ولهم الشكر

حمامات معدنية بفلسطين

يوجد باراضى المالح في فلسطين حمامات معدنية منذ العصور القديمة مياهها مركبة من جملة معادن أهمها الكبريت وبعضها زرنيخ والبعض الآخر كربونات ومانيزيا وهي نافعة لجملة أمراض و بالاخص العصبية والجلدية والزهرية بحربة الشفاء بظرف مدة لاتزيد عن الاسبوعين وهي تبعد عن نابلس ساعة ونصف وعن بيسان ساعة بواسطة الاوتوموبيل ماؤها غزير يبلغ نحو خمسة انش بالثانية وهو كاف لتحريك موتورات للطحن وغيره والانارة بالكهرباء وارواء الاراضي فمن له رغبة باستئجار الجميع أو قسم منها بشرط التعمير على سنين معدودة أن يراجع صاحبها حسن حماد — بنابلس فلسطين

معلمات على المودة ...

كتب الينا من غزة ان بعض المعلمات الجدد يقبلن بعضهن امام التلميذات و يصبغن وجوههن بالالوان فهل علم مدير معارف فلسطين بهذا ؟

اخبار حماه والشام

وما فيها من هموم وغموم وأحزان

لقد جنت السلطة العسكرية في سورية المحزونة المعذبة ، وكان جنونها هذه المرة حقيقة لا ريب فيها

لقد جنت السلطة الفرنساوية في سورية الجريحة الشهيدة أعظم جنون فراحت وقد عجزت عن ضبط البلاد وبعد أن تركت الثوار يدخلون حماه تدمر هذه المدينة الجميلة بطياراتها . ثم انها بعد أن اعترفت رسمياً بأنها دمرت ما يساوى ١٥٠ الف جنيه ، فرضت غرامة على السكان الذين نكبوا قدرها مئة الف جنيه من الذهب أيضا !

كأن الذنب في دخول الثوار لحماه ذنب الاهالى لا ذنبها هي التي أثارت الشر ووضعت البلاد في هذا الاتون وعجزت هي عن حفظ الامن هذا وقد أخذ الظلمة يعتقلون الناس ويسوقونهم الى السجون في حماه زرافات زرافات وجنودهم تحصل أموال الغرامة بما عرف عنهم من الغلظة والقسوة . فسلام الله عليك ياحماه !

أما دمشق ، أما جلق ، أما جنة الله على الارض ، فقد باتت كالجحيم ، سجون مملوءة بالابرياء ، والرصاص يخترق صدور المساكين ، والمشانق تخنق البريء والمجرم على السواء !

غوطة الشام ، أجمل بقاع الدنيا !

غوطة الشام ، التي تغني بها شعراء الدهور ان غوطة الشام هذه باتت اليوم فريسة التخريب والتدمير بأيدى الفرنسيس فلا ترى هنالك الا القرى بسكانها تحرق . والبيوت على من فيها من الاطفال والنسوة تهدم ورصاص عبيد السنغال الذين جاءت بهم فرنسا « لتمدين » أهل سورية يخترق الصدور .

جن جنون القوم فأصبحوا لا يفرقون بين أحد فالمسلم والمسيحي والدرزي يلقى من هؤلاء الظالمين أنواع الاذى بدون فرق أو تمييز

حدثنا قادم من الشام فقال أن القوم خربوا تسع قرى في غوطة دمشق ضربا بالمدافع وديناميت الطيارات وقال ان اكثر من ٥٠ الف من سكان ضواحي دمشق باتوا بلا مأوى .

فامتلأت مساجد دمشق وطرقها بهؤلاء المنكوبين وهم بحالة يرثى لها ، وقد أصبحت مدينة دمشق في كرب وضيق شديدين وأهلها سكاري وماهم بسكارى

هذا مجمل وصف حالة سورية الشهيدة ومن شاء زيادة التفصيل فعليه بالصحف اليومية ففيها تفاصيل جنايات « الام الحنون » على تلك الديار المعذبة وهي مما تجعل الانسانية تبكي وتلبس السواد حداداً

أيا شجر الخابور مالك مورقاً
كأنك لم تحزن على ابن طريف

احتجاج من آخر طرز

ذكرت صحف سورية ان السلطة العسكرية الهائجة في سورية قبضت على الشيخ كنج بو صالح شيخ قرية مجدل شمس وأبعدته الى ارواد . فقام ابنه يحتج على ما صنعوا بوالده ولكن على طريقة جديدة ايجابية وهي انه اعتقل المستشار الافرنسي هناك و٥٠ فارسا من جنود الحكومة وابقاهم عنده رهينة الى أن يأتي والده ! !

٤٠ الف رصاصة

ذكرت صحف بيروت ان محل قاصوف — قصف الله عمره — أهدى الى الجيش الفرنسوى ٤٠ الف سيجارة

فهل هذا الخبيث هذه الفعلة وظن أنه انما صوب الى امته بهذا العمل ٤٠ الف رصاصة !

أيها المنافق ! نحن لا نعرفك ولاسمعنا باسمك قبل اليوم ، ولكن صنيعك أعلن عنك ودل على انك اكبر متزلف في ارض الشام

الاحتجاجات

على مايجرى في سورية

ضج أبناء سورية وفلسطين ولبنان في مصر من مظالم فرنسا في سورية وحرق القرى وهدم البيوت فاجتمع عدد كبير منهم وأرسلوا الى جرائد أوربا وانجلترا والامير شكيب أرسلان البرقيات التالية :

«بينما كانت حملة افرنسية تلاحق عصابة في إحدى ضواحي دمشق يومي ١٣ و ١٤ اكتوبر فتك الجنود الافرنسيون بكل من كانوا يصادفونه في طريقهم من شيوخ ونساء وأطفال .

«وقد نهب الجنود واحرقوا القرى التسع الآتية « حرسته » و « المليحة » و «جسرين» و « البلاط » و « جرمانا » و«بالا» و «داريا» و « كفر بطنا » و « سقبا » وشوهد في سماء دمشق دخان الحرائق المضطرمة في هذه القرى التي لا علاقة لها بالعصابة

«ان بضعة الوف من القرويين يفدون يوميا على دمشق في أشد حالات الضنك . وقد غصت بهم المساجد والشوارع .

«التخريب والتحريق في كل مكان حول دمشق . والذعر سائد المدينة

«نستصرخ جمعية الامم والشعوب المتمدنة»

رد الامير

وقد بادر الامير حفظه الله فأبرق الى المحتجين البرقية الآتية من لوزان يوم ٢٠ الجارى وهو :

أبلغنا نص تلغرافكم الى رئيس لجنة الانتدابات فصرح بأنه تقرر عقد اجتماع خاص قريبا لاجل المسألة السورية حيث يجرى التدقيق في عامة الشكايات وفرنسا مجبرة على الاجابة عليها شكيب

هذا وقد هاجت خواطر اخواننا الطلبة في مصر فسارت مظاهرة منهم مؤلفة من خمسين نحو سفارة فرنسا وسائر السفارات الاجنبية وادارات الصحف محتجة على الفظائع التي ترتكبها السلطة الفرنساوية في وطننا ثم قدمت اليها الاحتجاجين التاليين :

— ١ —

نحن علماء وطلبة الرواق الشامي بالازهر وطلبة القضاء الشرعي والجامعة الاميركية نحتج على الاعمال الفظيعة التي ترتكبها السلطة الافرنسية في سورية من تخريب المدن وحرق القرى وهدم البيوت على سكانها وتغريم الاهالى وقتل الناس وسوقهم الى السجون ونستغيث بالانسانية لمنع هذه السلطة من الاجهاز على بلادنا بعد أن خربتها فانا لله وانا اليه راجعون :

مصطفى فاضل العورى . مصطفى كامل الحسيني : رامز مسمار . فهمى القصبن . محمد القصبن . جلال الشوا . بركات بركات . مصطفى الشوا . بديع بسيسو . راغب بركات . امين عبد اللطيف الحسيني . عبد الحميد السائح . حسن الحبش . حلمي الادريسي . مطيع الحامى . محمود الحبش

— ٢ —

نحن الموقعين أدناه من علماء وطلبة في الجامع الازهر ومدرسة القضاء الشرعي نحتج لدى العالم كله على ما يقع في دمشق وأطرافها من تخريب القرى واحراقها ومن قتل النفوس البريئة نساء وأطفالا وقد علمنا أن عدد القرى التي دمرتها الطيارات في جوار دمشق بلغ تسعاً هي (حوسته) و (المليحة) و (جسرين) و (البلاط) و (حرمانه) و (بالا) و (داريا) و (سقبا) وكلها من أظهر القرى في غوطة الشام ويقدر عدد نفوسها بخمسين الفاً أصبحوا بلا مأوى ولا ملجأ وعلمنا أيضاً أن السلطة الفرنسوية في دمشق أنذرت بتدمير بعض أحيائها كحي الشاغور بحجة أن شخصاً منها يقود عصابة ثائرة

ان هذه الاعمال التي تجري في سورية الناهضة باسم الانتداب لا يمكن العالم الشرقي عموماً والاسلامي خصوصا أن يقف ازاءها ساكتاً لا يرفع صوته بالشكوى منه لدى كل أمة فيها من يعرف للشعوب حقاً في الحياة

العلماء والطلبة السوريون والفلسطينيون :

محمد عبد الله الخطيب ، عبد الغني كامله ، رفيق اللبابيدى ، سعيد القلقيلي ، محمد امين الشنطى ، احمد بكر الخطيب ، رشدى محمد صالح ، محمد صادق البابي الحلبي ، يوسف الريس ، محمد المسمى ، حسن امين الحبش ، خالد الدمشقي ، يوسف المشهدي ، محمد خليل التكروري ، زكي المغفورى ، ادريس التميمى ، محمد صبحي الاردني ، محمد رشيد ، محمد السلمي ، سليمان عبار ، رفيق عبد الملك ، عبد الرحمن مرعي ، محمد راتب الخليلي ، عبد الرحمن عبد الله القلقيلي ، ابراهيم احمد البومي ، اسماعيل حسن ، عبد الرحمن الريس ، هاشم القلقيلي ، محمد راضى الحنبلى ، عبد الرحمن القلقيلي ، محمد نجيب الاسطوانى ، سعيد عطايا القباني

الاحتجاجات من أميركا

على الفظائع الافرنسية في سورية

هال اخواننا في أميركا ماحل بوطنهم من الخراب والدمار ، وقد روت جريدة البيان الغراء ان دروز نيويرك جمعوا لمنكوبي الجبل ١٤٧٠ ريالا أميركياً في أول جلسة عقدوها

وقد احتجت الجمعيات والاحزاب الاستقلالية السورية في أميركا والمكسيك على مانزل بالوطن من الفاجعات من أيدي عمال فرنسا في سورية المعذبة فأبرقوا بذلك الى عصبة الامم ووزارة خارجية أميركا ومجلس الشيوخ الاميركى وسعادة الامير شكيب أرسلان بسويسرا ووزارة خارجية انجلترا وجريدة الاومانيته الباريزية الخ فبارك الله باخواننا المهاجرين فهم دائماً أول من يشعر بمصيبة هذا الوطن المملوء بالهموم والاحزان

رد الأمير الارسلاني

وقد رد الامير الجليل على أبنائه المهاجرين من لوزان بهذه البرقية :

البيان — نيويورك

« فعلت كل ما أقدر عليه في سبيل مسألة جبل الدروز وسأوصل الى عصبة الامم احتجاج دروز أميركا » « شكيب »

انقاذ العاصمة العربية

بأيدى الثوار

تطايرت أمس اشاعة في أندية العاصمة خلاصتها أن مدينة دمشق سقطت بأيدي الثوار الميامين وان دخول الثوار كان من جهة حي الميدان

وجاء تلغراف من أربد الى زميلتنا الاخبار الغراء يؤكد دخول الثوار الى دمشق وانهم أبادوا الجنود الفرنساوية الموجودة هناك ابادة شاملة

غير أن المصادر الاخرى لم تؤيد هذا الخبر حتى الآن

وجاء هافاس الليلة بما يفيد أن الثوار دخلوا دمشق من جنوبها وان القتال لا يزال يدور في الشوارع وأن الجنود الفرنسوية تطلق الرصاص على الناس كالمجانين وطياراتهم تدمر الاحياء والدبابات تهدم البيوت والمرجح أن قسم كبير من دمشق قد خرب تماما . فأين أوربا التي تغار على الانسانية ؟؟

مقابلة وفود فلسطين

للمندوب السامي — وتقرير حزب الاهالى

قابلت وفود فلسطين فخامة اللورد بلومر في الاسبوع الماضى ، وقد كان بودنا أن ننشر أقوال كاظم باشا والتميمي بك وراغب افندي الامام والاستاذ زعيتر ولكن ضيق نطاق الجريدة حال دون نشرها ولكننا نقول انها من أبلغ ماقيل في مسألة فلسطين وحسبنا أن نحيل القارىء على مقالة الكاتب الكبير « أبوسرى » ففيها وصف تلك المقابلة

وقد اتصلت بنا نسخة من تقرير حزب الاهالى الذى قدمه وفد الحزب الذي انضم الى ممثلي الامة لفخامة المندوب وهو تقرير ضاف يستغرق أكثر من صفحتين من صفحات هذه الجريدة وهو مطبوع في كتاب على حدة أحسن طبع وفيه تفاصيل شكايات الامة فجاء في أوله كلمة ترحيب بالمندوب وآمال الامة بأن يرتفع عنها بعض الظلم في عهده . ثم تكلم التقرير عن موقف فلسطين حيال نظام جمعية الامم وهي فذلكة سياسية طيبة ، ثم وصف فساد النظام في فلسطين وجاء على أدلة وبراهين واحصاءات رسمية تثبت أقواله وتكلم بعد ذلك عن وعد بلفور وهجرة اليهود الى فلسطين وماجنته الصهيونية على البلاد وتسهيل حكومة فلسطين أمر استيلاء اليهود على الاراضى ، ثم بسط حالة فلسطين المالية والاقتصادية والضرائب والامن العام وسوء تصرفات البوليس مع الاهالى وعبثه بالتحقيقات ثم ذكر حالة القضاء والادارة وضريبة الاعشار وأتى على أمثلة من أعمال البوليس مع الاهالى الخ الخ

ثم بسط الحزب في تقريره مطالب الامة على الصورة الآتية :

١ — تأسيس مجلس تشريعي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ذات صلاحية في التشريع وتنظيم الموازنة ومراقبة السلطة الاجرائية

٢ — تأمين اشتراك الاهالى بالحكم بتطبيق قانون الولايات العثماني وذلك بايجاد مجالس ادارية وعمومية منتخبة واعادة حق انتخاب مجالس البلدية والمختارين

٣ — تحديد الهجرة الصهيونية للبلاد تحديداً يوافق مصالح سكان البلاد الاصليين .

٤ — تحديد مقدار بيوعات الاراضى واعادة حكم المادة ٦ من قانون انتقال الاراضى وذلك بالغاء القانون المعدل

٥ — تخفيف الضرائب وتحسين كيفية جبايتها والمباشرة بذلك بالغاء ضريبة الاعشار وتعديل شكل استيفاء ضريبة التبغ .

٦ — اعتبار اللغة العربية وحدها اللغة الرسمية للبلاد .

٧ — توزيع الوظائف الثانوية على ارباب الكفاءات من أهل البلاد وتشريكهم بالوظائف العالية على نسبة الوظائف العددية .

فنحن نثنى على حزب الاهالى ونذكره بالخير فقد عمل واشتغل حقا فبرهن على اخلاص لم يشك فيه أحد . وأما الحزب الوطني وأذنابه كحزب الزراع وتعاون القرى الخ فان هذه الاحزاب الموهومة خرست خرسا كاملا وماذلك الا لأنها أحزاب خلقتها الذاتيات والشخصيات وانهم عبارة عن بضعة أشخاص لاأكثر فكانوا إذا ناداهم مناد للخير قبعوا واختفوا ولكن إذا ناداهم مناد للشر وشتم رجالنا العاملين وفضيحة الامة طاروا الى الشر والاذى كما تطير الغربان نحو الجيف ويطير البوم نحو الاطلال !

الا الاهرام ...

لاحظ الناس في هذا القطر ان الصحف نشرت احتجاجات السوريين على فظائع السلطة الفرنسوية في القطر السوري ماعدا جريدة الاهرام فانها لم تنشرها !

متفرقات

الى اخواننا في فلسطين

في نهاية هذا الشهر والايام التاليـة تقوم حركة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى ‑

انها لتجربة خطيرة تقوم بها هذه الامة امام الاجانب وأمام الخصوم ، فعلى الجمهور أن لا يخجل من الغني لماله ، ولا يخاف القوي لقوته ، ولا يوقر الكبير الجاهل لكبر سنه ، ولا يحتقر الشاب المتعلم لحداثته بل يفكر في الاصلح والانفع لمصلحة الوطن وأهله فيعطيه صوته

أيها الفلسطيني !

آنس نفسك ساعة اعطاء صوتك بضعة دقائق ، لئلا تعطيه الى حبيب لا يستحق الثقة ، فاذا كنت رجلا أعطيته لمن يتصف بالكفاية ولو كان عدوك

أيها الفلسطيني !

ان القريب والبعيد ، والعدو والصديق يرقبون عملك فلا تخجل ولا تخف عند اعطاء صوتك ولا تفرط بحقك فتندم !

طار الى ساحة الحرب !

فائز افندي سبع العيش شاب من أذكى شبان جنين المتعلمين كان في أيام الحرب من ضباط الجيش العثماني فحضر حروب رومانيا والدردنيل وشرق الاردن ثم فر الى الجيش العربي ملتحقا بالثورة ولما قاطعت الامة الفلسطينية انتخابات المجلس التشريعي كان لهذا الشاب يد بيضاء في تنميم المقاطعة وكان لآخر مرة ناظراً لاحدى مدارس شرق الاردن الاميرية

وقد اتصل بنا اليوم ان هذا الشاب الباسل ترك منصبه في عمان أو بالحرى هجر خدمة الامة من طريق العلم والقلم الى السيف والمدفع فتقلد سلاحه وهرول الى جبل الدروز حيث التحق بالثورة وهو الآن يجاهد تحت قيادة رمضان باشا الشلاش عافاه الله واعاده الى امته سالما

الاصلاح في وادي الشعير

كتب الينا من نابلس انه لما اشتدت الحالة بين العائلات في قرية برقة وأخذ حب الانتقام يدفع البعض الى سم حيوانات البعض الآخر وقطع الاشجار وبقر بطون الجمال حركت هذه الحالة المؤسفة حمية أهالي طوباس فقام وفد من كبارها برياسة السيد عبد الرحمن العبد الله وانيس افندي المحمود السماعيل وكان عدد رجال الوفد ٢٧ فارساً فنزلوا في برقة مدة ثلاثة أيام ولم يبرحوها الا بعد ان أصلحوا ذات البين بارك الله فيهم.

التعليم العصري ...

كتب الينا من الخليل بفلسطين أن مفتش المعارف حسين افندى روحي نبه على المعلمين في القرى بعلم الاهتمام بالاناشيد وتركها

فذكرتنا هذه الحادثة بالمستر خليل طوطح مدير دار المعلمين الذي نذكره الآن بالخير لانه كان يقول للطلبة انشدوا ثم انشدوا ما شئتم فاناشيدكم و ضجيجكم لا يؤخر دفع مرتبي !

فأين ذلك المستر من « جاسوس جده » ؟

أسابيع !

اطلع أحد كبار أدباء سورية على قصيدة صديقه الاستاذ الزركلي التي نشرت في العدد الماضي بعنوان « ما بال سارای ! » فكتب اليه على هامش رسالة خصوصية هذه الابيات :

دع عنا تذكر الالى قرت جموعهم
فانهم دون ما ريب مفاقيع !
لو كان في رأسهم عقل لما نزلوا
حمى عليه لواء المجد مرفوع
إني أبشر سوريا وجارتها
فانما عمرهم فيهـا أسابيع

وفد هندي للحجاز

كتب الينا الاديب احمد الحنبلي من بومباى ان وفداً هندياً تألف أخيراً للتحقيق عن مسألة ضرب المدينة المنورة وغيرها من الاماكن المقدسة وهو مؤلف من حضرات السادة مولانا سليمان ندوى (رئيس وفد الخلافة الهندي الذى زار الحجاز منذ شهور قليلة) ومولانا ظفر علي خان سكرتير جريدة زمندار التي تصدر في لكنهو ومولانا عبد الماجد بديوني ومولانا محمد عرفان ومولانا سيد خورشيد حسين ومولانا غلام رسول

وسيغادر هذا الوفد بلاد الهند على الباخرة جهانقير الى رابغ يوم ٢٦ اكتوبر الجارى

منع المقطم

قالت جريدة الاحرار الغراء ان المفوضية الفرنسوية في سورية منعت جريدة المقطم من دخول سورية ولبنان فنحن لم نستغرب من جنون رجال الانتداب هناك مصادرة نحو ٢٠٠ جريدة حرة من دخول تلك البلاد التي نكبت بالام الخنون ولكننا استغربنا تأخرهم في هذا المنع حتى الآن

ولكن !

عزيزي أبا الحسن

أهنئك بدخول شوارك في سنتها الثانية

واذا قيست أعمار الجرائد بما قامت به من الخدمة وما اصابته من النجاح فان سنة الشورى الاولى تعد بعشر سنوات لقد ذكرت يوم وصلتني دعوتك بيتين من الشعر كنت ارسلتهما قبل نحو عشرين سنة الى أخي عيسى افندى العيسى يوم كان في مصر وهما :

أنت يا مصر جنة فيك يلقى
كل خير من في ربوعك ساكن
كم تمنيت لو يساعد حظي
أن احث الركاب نحوك لكن...

وقد تمنيت اليوم لو استطيع أن اشهد حفلة الشورى ولكن ... خليل السكاكيني

القدس ١٩/١٠/٩٢٥

صح النوم !

تساءلت جريدة الاتحاد العربي عما يجري في تل أبيب من الاحكام الغريبة وكيف ان اليهود أنشأوا حكومة في فلسطين ضمن حكومة وقد ختمت الزميلة كلامها بان طلبت رأى « أبي الحسن » في هذه العجائب !

وابو الحسن يقول للزميلة صح النوم !!!
ألم تعلمي حتى الآن ان في فلسطين حكومات كثيرة ضمن حكومتها ؟ وان ما يجوز لليهود في فلسطين لا يجوز لاحد في الدنيا ؟ !

نحس مستمر ..

اما ان السيد عارف البديري « مسمار نحس » فذلك مما لا ريب فيه فقد « نحس » مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس لما كان مديراً لها فكاد يخربها لو لا ان ربك أزاحه عنها . وقد علمنا انه اشتغل مديرا لادارة مجلة الحقوق فوا خوفاه على هذه المجلة اللطيفة من هذا النحس ولكن قد تكون منية الحقوق قد دنت . . .

يافا « وطني »

لمن هذا التلغراف ؟

ايتاى البارود في ١٩ اكتوبر
الشورى بمصر
ان من البيان لسحرا !
محمود ابو المجد بركات

يافرنسا ! يافرنسا !

هذا عنوان مقالة خطيرة دبجها قلم أستاذنا فخر كتاب العرب احمد زكى باشا وسننشرها في صدر العدد المقبل فلينتظرها القراء

التجنيد في تونس

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة تونس أمراً عاليا بجمع الرديف التونسي ويدعى ان هؤلاء الجنود انما يجمعون لارسالهم لقتال اخوانهم في سورية

وهكذا فان فرنسا تضرب فخاراً بفخار !

مصير الخائن

أصدرت حكومة سورية قراراً بالغاء جريدة الزمان التى أنشأتها لمقاتلة الامة السورية وفل صفوفها وجاءت بابراهيم سليم النجار من القدس لتحريرها .

لقد أغلقت تلك الحكومة الموجاء هذه الجريدة القبيحة ولكن بعد أن عم فسادها وضجت تلك البلاد منها ، ومما يضحك ان النجار لما علم بأن قرار الالغاء قد وضع اغتنم الفرصة وجمل مواد العددين الاخيرين طعنا في تلك الحكومة وسنبحث عن هذين العددين لنقول كلمة فيها

الارواح السبعة !

كتب الينا من غزه أن الخواجه أيوب القلقيلي غادرها وسافر الى نابلس للم نقود الناس وسلبها باسم هذه الصحافة المنكوبة به وبأمثاله وقد هرع لزيارته بالفندق الشيخ عابدين الخشيمي وعزت افندى دروزه ، وعزت افندى صديقه منذ العام الماضي ...

لم يمت أيوب القلقيلي مع أنه ضرب في الخليل في العام الماضي وضرب في هذا العام في غزه وضرب قبل ذلك في مصر مراراً كثيرة وكم من مرة طرد عن الابواب وصفع بأيدى الخدم ولكنه بسبعة أرواح مثل القط !

يتجول هذا المتسول في فلسطين منذ أربع شهور يبتز أموال الناس باسم جريدة لا تصدر قط وان صدرت فبالسنة سبع مرات مملوءة بالهجو والقذع ويكفي أن نشير الى أن جريدته التي أنشئت منذ ١٧ عاماً لم يصدر منها إلا ٢٠٠ عدد ! وهكذا فانه يمتص أموال الناس امتصاصا فما ترك بلداً ولا قرية ولا دسكرة ولا بيتاً ولا حانوتا الا طرقه واستثمر حياء الناس ومروءتهم والخجل والمروءة بفلسطين من الصفات التي تغلب على الناس . فهذا النصاب يستثمر خجل الذين يستحون ويخجلون ، ويستثمر السخفاء والبلهاء . ويستثمر كل شيء : يطرق أبواب الدور فيقول لاهلها أنا ضيفكم ، ويزور الموظفين أو التجار فيطلب اشتراك جريدته وهم لم يسمعوا بها ثم يلح ويقول لهم اجعلوها صدقة ..

ومن أغرب ما يذكر عن هذا القلقيلي انه لما ضرب في غزة ضرب بعد أن « أدى صلاة العشاء ، وحضر تلاوة المولد النبوى » .ء. وكان قبل ذلك ببضعة أيام يصلي في كنيسة بالناصرة وقد شاهده مخبرنا راكعاً أمام الهيكل !!

ولهذا الرجل نظرة في الناس كنظرة الصقر وهو في الجو نحو الجيفة فاذا هبط أو سقط على شيء ظفر به بأى شكل كان !

وهو في بعض الاحيان « يتسلبط » أي أنه يماوت أمام الناس فيعربد ويبكي ويخرج على أشداقه شيء من الزبد . وقد نعود الى وصف شخصية هذا الشخص العجيب الذي لم يخلق الله مثله حتى الآن . فهنيئاً لقلقيلية بهذا النابغة الغريب بارك الله لها فيه !

تعزية في وفاة عزيز

اختطفت المنية في الاسبوع الفارط المرحوم امين افندى حمدى الضابط بالجيش المصري وهو في ريعان الشباب بعيداً عن اهله فنعزي صديقنا الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني بأبن خاله ونرجوا الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة أحزانه وان يتغمد الفقيد برحمته

الاستاذ الثعالبي في العراق

﴿ بين تونس وبغداد ﴾

قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ الرصافي

القاها في حفلة مدينة بغداد ترحيبا بالزعيم التونسي الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي

أتونس ! ان في بغداد قوما … ترف قلوبهم لك بالوداد
ويجمعهم واياك انتساب … الى من خص منطقهم بضاد
ودين أوضحت للناس قبلا … نواصع آيه سبل الرشاد
فنحن لدى الحقيقة أهل قربى … وإن قضت السياسة بالبعاد
وما ضر البلاد اذا ارتبطنا … برابطتي لسان واعتقاد
أتونس ! هل لحتدك انتماء … الى غير الذؤابة من اياد
لنا بثعاليبك خير ملق … على أشتاتنا حبل اتحاد
وأكبر حامل بيد اعتزام … لاجل بلاده علم التفادى
وأسمى من سمى ادبا وعلما … وافصح من تكلم عن سداد
دع القول المريب وقائليه … وسل عنه المنابر والنوادي
تجده خطيبها في كل خطب … ومدرهها لدى كل احتشاد
فتى صرحت عزائمه وجلت … عن الروغان في طلب المراد
تغرب ضاربا في الارض يبغى … مدى من دونه خرط القتاد
فأوغل في المفاوز والموامي … ملما بالحواضر والبوادى
وكان طوافه شرقا وغربا … لغير تكسب وسوى ارتفاد
ولكن ساح لاستنهاض قوم … حكوا بجمودهم صفة الجماد
يغار على العروبة ان يراها … مهددة المصالح بالفساد
فاني سار كان له هدير … يهز دويه أقصى البلاد
فكم قد قام في ناد خطيبا … بواضحة المقاصد والمبادى
تحل من الفؤاد اذا وعاها … محل الحب من شغف الفؤاد
الى ان جاء عاصمة نماها … أبو الامناء للشرف التلاد
فكان نزوله في ساكنيها … نزول الماء في المهج الصوادى
فيا عبد العزيز أقم عزيزاً … بحيث الارض طيبة المراد
يحييك العراق برافديه … تحية مخلص لك في الوداد

معروف الرصافي

اندلاع لسان الثورة

الى شمال سورية (لكاتب عربي فاضل)

حاولت بلاغات الفرنسويين أن تحصر الثورة التي شبت في حماه في القبائل الرحل لتخفف من شأنها وتظهرها بمظهر اللصوصية وقطع الطرق ولكن لما انكشف الستار وبدت الملامح المقنعة تبين أن الذين دبروا امرها وكانوا في طليعتها هم الذين كانوا على أقرب اتصال بالفرنسويين وعرفوا من غدرهم بالبلاد ما لم يعرفه غيرهم

ان الكابتن فوزي وجنوده من الجوقة المختلطة هم الذين أطلقوا اول عيار نارى في البلدة ليلة الخامس من الشهر الحاضر فكانوا بذلك نذير الثورة التي اخذت تحيط بالحواضر ـ حمص وحماه وما جاورهما ـ احاطة السوار بالمعصم ولا يعود الامن الى نصابه مالم تحصل هذه البلاد المتعبة على ما يريحها من اتعابها ..

كان مع الثوار فريق كبير من الذين عرفوا ان الحرية تؤخذ بالقوة ولا تعطى كما تعطى الصدقات منا وكرما ، فكان أول متوجب غلوه شل القوى المدافعة ونزع السلاح منها ، ثم احتلال دوائر الحكومة وأخذ الاموال المخزونة في صناديقها من عرق الفلاح وتعب العامل ليصرفوها في تنظيم الانقلاب الذى ولا شك سيتناول البلاد من أقصاها الى أقصاها .

انتبهت السلطة المنتدبة من غفلتها وشعرت لاول وهلة ان البنادق والمدافع والطيارات لا تعمل العمل المطلوب دائما ففكرت بالالتجاء الى السبل الادارية لذلك دعت السيد نورس الكيلانى متصرف حماه السابق الى السفر سريعا الى مقر الثورة عله يطفئها بحكمته وحنكته السياسية الادارية ، ولكن من لنا بمن يقول للسلطة « الصيف ضيعت اللبن » وان الامر خرج بسبب طيش الحكومة من أيدى المعتدلين وأصبح بأيدى القانعين قناعة الايمان بأن لا راحة لهذه البلاد مالم تخرج الدولة المحتلة بقضها وقضيضها الى طمطام البحر . وعلاوة على ذلك فان المرحوم الطبيب صالح قنباز ـ وقد استشهد في هذه الثورة ـ كان اليد اليمنى للسيد نورس فذهابه سيضعف شأن الذين يدعون أنفسهم معتدلين ويقوى شأن القائلين بوجوب الثورة

ثم أن ظهور السيد نورس الكيلانى على منصة الحكم سيصادف امتعاضاً شديداً في نفوس القوى العاملة ، ويعيد على المسرح تلك الروايات التى أدت الى الانشقاق العظيم في حماه

ومما يدل على الدور الخطير الذى يقوم به الثوار في دمشق وما والاها من القرى أن السلطة الفرنسوية ساقت الى تلك الانحاء أول أمس زهاء ألفين من الجنود المرابطة في أزرع وخربة الغزاله ودرعا . فماذا يقول صاحب تلك الجريدة الدمشقية الذي لم يترك بابًا من لسع الوطنيين الا لسعهم منه تحت ستار الوطنية وباسم الغيرة على البلاد ؟ أيظن أن طريقته الخاصة ببث الدعوة على أساس مزج الحوادث المختلفة بالحوادث الواقعة تجوز على أحد ؟ خذ لك مثالا بارداً من الامثلة التى جرى عليها وهي قوله « من المنتظر أن يصل حمد الاطرش وعائلته اليوم الى دمشق وان الجنرال غاملين يرفض قبول تسليم حسن بن يحيي الاطرش وانه يأبى أيضاً تسليم سلطان باشا !!!

ان حمد بك الاطرش قد سلّم نفسه حقاً وسلّمها بمعرفة سلطان باشا لامر يجهله أمثال صاحب تلك الجريدة وأما القول برفض الجنرال تسليم حسن بك وسلطان باشا فهو من باب قد خطبت ابنة الملك ورضيت أمي وأبي ولم يبق الا رضا — الملك وزوجته وابنته ! وعسى أن يكون ذلك الصحافي — الذي هو بطائفيته وعنعناته المستترة أثقل على البلاد من أمثال ابراهيم النجار المكشوف — يكون واسطة هذا التسليم فيوفر على فرانسة أمه الروءوم ألوف النفوس وملايين الفرنكات !

(متفرج)

جريدة الشورى

في نظر أهل وطنها

من أبلغ ما يقال رداً على العصابة العجيبة التى ظهرت في نابلس أخيراً ما قالته الزميلة « الاتحاد العربي » الغراء عن الشورى بمناسبة نشاط هذه العصابة في مفاسدها وهاهو :

« يسرنا أن تجتاز هذه الزميلة الحرة المستقلة أول سنة من مراحل جهادها ، وسنة كاملة من سني حياتها غير عابئة بما يصادف طريقها من صعاب ، وما تجد أمامها من عقبات !

ويؤلمنا جداً في الوقت الذى نرى فيه هذه الصحيفة تخطو خطوات واسعة الى الامام ، وفي حين أنها في مدة قليلة ، وزمن قصير ، قد عم ذكرها جميع الاقطار الشرقية ، ورن صدى صوتها فيما وراء البحار ! اننا لا نزال نرى ونسمع فئة من أبناء هذه الامة تسعى لاخفات ذلك الصوت الأجش وتجد وراء تعطيل تلك القوة الهائلة من قوى جهاد فلسطين الذبيحة ولكن الذي يخفف هذا الألم هو ان تلك الفئة قليلة والحمد لله ، واعتقادنا أن سعيها مهما اتسع نطاقه ، وتشبثها مهما امتد وعظم فانها بالنتيجة فاشلة وفي النهاية خاسرة ! ويكفي الشورى فخراً ان الاكثرية الساحقة تؤيدها ، والامة بأجمعها تظاهرها ، وان أعداءها وأخصامها هم كما يعرفهم العالم وكما ذكرنا :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلازال غضباناً عليّ لئامها

فلتسر زميلتنا في غايتها الشريفة ومقصدها الاسمى ، مقدرة ان صوت المبطلين إن هو إلا طنين ذباب ، وعواء على السحاب !

نحن نعرف الاسباب التى تحمل أمثال هؤلاء على مناضلة الصحف ومقاومتها ، ولكن ليعلموا هم ومن على شاكلتهم الذين يريدون أن تكون الصحف بوقاً من أبواقهم ، وبخوراً يحرق أمام صلفهم وغطرستهم . ان الصحف الحرة — والشورى في المقدمة — لن تكون إلا صواعق تنزل على رأس من يفرط بحقوق بلاده ولو بمقدار ذرة ، ولن تكون إلا شهباً تتساقط على من تحدثه نفسه بأن يمكن العدو من رقاب بني أمته !!!

هذا وقد أقام صديقنا الاديب (ابو الحسن) صاحب الشورى حفلة شائقة يوم الجمعة ٩ الجارى في محل (سانتي) الشهير بحديقة الازبكية بمصر دعا اليها جلة الادباء وصفوة العلماء احتفالا بمرور عام كامل على جهادة الصحفي وعبور جريدته قنطرة سنتها الثانية ، وقد انتهت تلك الحفلة بالقاء الخطب الممتعة من نثر ونظم من الكتاب والشعراء ، وبخطاب من الصديق شكر فيه الحاضرين وأثني على غيرتهم ومناصرتهم .

ونحن بدورنا نقدم أجزل تهانئنا وأسمى تمنياتنا للشورى وصاحبها مؤملين للزميلة حياة طويلة ونجاحاً باهراً وتقدماً مطرداً .

جريدة المهذب

اصدر المواطن الفاضل الغيور جورج افندى فرح جريدة أدبية اجتماعية في الاسكندرية باسم « المهذب » وقد وافانا العدد الاول منها فاذا هى جريدة لطيفة حافلة بالمواضيع والمقالات الشيقة منها مقالة اجتماعية بقلم الاستاذ المشهور نقولا افندى الحداد واخرى عن شعراء الترك لنقولا افندى شكرى وقصيدة غراء للشاعر المعروف خليل افندى شيبوب الى غير ذلك من المعربات والشذرات في مواضيع مختلفة

والمهذب تصدر في ثماني صفحات متوسطة على ورق مصقول وطبع جميل وتبويب متقن

اشتراكها السنوي نصف جنيه في القطر المصرى و ٧٥ غرشا في سائر الاقطار وعنوانها بشارع دبانة بالاسكندرية رقم ٤ وصندوق البريد ٦٤ فنرجو لها الذيوع والانتشار

ما هنا لك

وثيقة تاريخية

عثرنا على صورة التوكيل المرسل من سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية الى الاستاذ الامير شكيب ارسلان ليتكلم بموجبه باسم الدروز امام عصبة الامم وهاهو بنصه

« عطوفة الامير شكيب ارسلان الافخم

«باسم عموم سكان جبل الدروز الذين اعتدت عليهم السلطة الفرنسوية بالضغط والاستبداد وضرب الطيارات وانكرت حقوقهم التي كانت اعترفت بها قبلا، قد وكلنا عطوفتكم بمخابرة جمعية الامم التي هي مسئولة عن اعمال الدولة المنتدبة في سورية وتفهيمها اننا حملنا السلاح ودافعنا عن اطفالنا وعيالنا مضطرين بعد ان استعملنا كل الوسائل السلمية الادبية لرفع ظلم الفرنساويين وان توضحوا لجمعية الامم انها ايضاً مسؤلة عن دمائنا المسفوكة ظلماً وكذلك ان تعلنوا ان الله تعالى نصرنا على الظالمين وعطوفتكم ادرى بالاحوال التي ادت الى ثورات كبيرة في سورية وبحقيقة رغائب السوريين عامة ونحن منهم واقبلوا في الختام فائق الاحترام

اخوكم — (الختم) سلطان الاطرش

١٥ آب سنة ١٩٢٥ عن قرية القرية بجبل الدروز

مروءة

لما اطلع الاستاذ الجليل صاحب السعادة احمد زكي باشا على النداء المنشور في العدد الماضي باسم لجنة اعانة جرحى جبل الدروز ركب حفظه الله سيارة وقصد الى محل أمين الصندوق في الغورية وقدم اليه مبلغ ٥ جنيهات تبرعاً منه لتضميد جراح اولئك الاسود الذين عدت عليهم العوادي جزاه الله خيراً

شكر علني

غضبت جريدة صوت الشعب الفلسطينية الغراء على اولئك الذين تآمروا ثم جمعوا جموعهم في نابلس لمقاطعة الشورى وقد عقدت فصلا خاصا ذمت فيه صنيعهم وشجبت عملهم الممقوت فشكرا للزميلة التي انتصرت لحرية الرأي وأدت للحرفة الصحفية اكثر من الواجب

* * *

وبعد كتابة ما تقدم وصلنا عددها الاخير وفيه مقالة طويلة لكاتب فاضل عن هذا الموضوع فنكرر للزميلة ولحضرة الكاتب مزيد الشكر

عمارة المسجد الاقصى

وصلتنا القائمة الاخيرة للدخل والخرج لعمارة المسجد الاقصى ومنها يستفاد ان الواردات بلغت في شهر أغسطس ١٢١٤ جنيها ، ٩٧٠ م منها ٥٦ جنيها ، ٤٧٠ مليا القسط الشهرى من تبرعات جلالة ملك العراق ، ٣٦٨ جنيها ، ٩٥٠م من سمو النواب مير حافظ الدين رئيس لجنة العمارة في سورات بالهند ، ٣٦٥ جنيها ، ٥٢٠ م من حضرة الحاج محمد مراد متولي أوقاف الحاج يوسف سليمان بالهند ، ٣٢١ جنيها ٦٤٥ م من حضرة احمد يوسف سليمان وغيره من مسلمي رنډ بالهند والباقى تبرعات أخرى وبلغ مجموع الواردات ٨٤٥٥٩ جنيها و ٩٢٦ مليا ومجموع النفقات ٣٧٣٥٤ جنيها و ٤٢٦ مليا .

الشورى بفلسطين ...

قالت البغيغان الغراء

— « قررت جميع محاكم فلسطين جريدة الشورى رسمياً لنشر الفضائح الصهيونية ! »

— « دعا فريق من وجهاء الصهيونية صاحب جريدة الشورى الى تناول الشاي عندهم ليعبروا له عن شدة سخطهم عليه .... »

مناقشة وعتاب !

التقى صاحب الشورى بالاديب المعروف احمد افندى فؤاد صاحب الصاعقة في الطريق فقال الاول للثانى: لماذا لم تحضر حفلة الشورى ياسي فؤاد ؟ فقال : يالك من خبيث ! والله ما دعوتنى إلا بعد أن تحققت بأني مريض لا أخرج من الدار !!!

أعمال اللجنة التنفيذية

احتجت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس لدى فخامة المندوب السامي لفلسطين على هجوم الثلاثة آلاف يهودي على دار علم الدين بيافا ومحاولة الفتك بهذه العائلة وتخريب ديارها

واعترضت في مذكرة أخرى على شروع حكومة فلسطين بوضع ضرائب اضافية على الاراضى الواقعة ضمن البلدان بحجة زيادة أثمانها وقد أوردت أسباباً معقولة تبين الاجحاف الذي يصيب الامة من هذه الضريبة التي ان وضعت لا يستفيد منها إلا اليهود وحدهم

زيارة في نابلس ...

هرول مساء الخميس الماضى السادة فريد افندي العنبتاوى ونجله فائق افندي وعبد الرحيم افندى وجميل افندى التميمي ومصطفى افندى بشناق الى دار الشيخ عابدين مفتش الشرطة لتوديعه بمناسبة نقله وسفره الى يافا فلم يجدوه !

ليس العجيب ان يهرولوا الى توديع هذا الرجل بعد ان اصاب امته منه ما أصابها لانهم كانوا يدعونه الى ولائمهم وخيمهم على الجبل أيضا، ولكن أليس من المستغرب ان يذهبوا تحت جنح الظلام !

أرسلت ..

علمنا ان اكرم افندى ابن على رضا باشا ركابى دكتاتور شرق الاردن جاء الى مصر لاستقبال اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني الجديد لمصر باسم والده.......

هذه قلة حياء يرتكبها ركابى باشا فهل يليق ان يبعث ابنه لاستقبال مندوب سام ! ولماذا لا يأتي هو بنفسه اذا كان ولا بد من أن يتطفل وزير شرق الاردن لاستقبال اللورد ؟ « حماتي ما جاءت ولكن بعثت خفها »..

بيان الوفد الدرزي

تناقلت الصحف بيان الوفد الدرزى الذي نشرناه فى عدد سابق وقد ارسله مراسل النيويورك هرالد بمصر الى جريدته في نيويورك

من اثار الثورة

تقول صحف حكومة الاحتلال في سورية ان الذي اثار ثورة حماه هو الاستاذ احمد زكي باشا

ولا عجب فان صواب القوم قد طار فصاروا يتهمون الصديق والقريب وان الدنيا تألبت عليهم ونسوا ان اخلاقهم هي التي اثارت عليهم سخط الانس والجن ايضا

من أسباب ثورة حماه

كتب الينا أديب مطلع في سورية يقول ان المستشار الافرنسى لحماه كان يرتشى وكان يجمع النقود بشراهة وطمع ادهشا الناس. وقال المطلع ان المستشار كان لا يبرح مكتبه كل يوم الا بعدان يبلغ ما يجمعه ٥٠ ليرة من الذهب !

ماذا عليه ؟

《 افتتاحية لجريدة الناس الغراء دبجها قلم الكاتب الاشهر الاستاذ حسين شفيق المصري 》

«في حديقة الازبكية تحت الشجر على مقاعد « سنتى » اجتمع أدباء المدينة وكتابها ونفراً من كبار العلماء والشعراء مشتركين في الاعجاب بجريدة الشورى والاحتفال بصاحبها والاغتباط بانتقالها من سنتها الاولى الى سنتها الثانية

دعانا صديقنا صاحب الشورى الى تناول الشاي في مطعم سنتي بحديقة الازبكية يوم الجمعة الماضية ، فرأينا أكابر حملة الاقلام ، وشهدنا اجتماع الرجال الذين يخرجون للناس الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات ودواوين الشعر وكتب العلم والادب

فحديقة الازبكية يوم الجمعة الماضية سوق عكاظ ، وفي حديقة الازبكية أو في سوق عكاظ رأينا يوم الجمعة الماضية الفصحاء من متكلمى مصر وفلسطين وتونس والجزائر والشام ولبنان ومستعربة الترك وعليهم من ظلال الشجر الملتف من الغصون المائلة بالنسيم بهجة أدباء العباسيين في كرمة ابن هانىء في بغداد ، ولكن في حشمة ووقار ، ولا خمر غير الشاي ، ولا مجانة غير أحاديث الأدب ولا غناء غير تناشد الشعر والتعاقب على الخطابة !

وقد نزع الله ما فى قلوبهم من غل ، فهذا سعدي وهذا دستوري وهذا اتحادي ، وآخرون من غير الاحزاب ، ينسون الحزبية ، ويتجردون من المذاهب السياسية ، ولا يتأثرون في هذا المجلس بشىء غير انهم رجال علم وأدب . كالعلماء والادباء الذين معهم من أبناء الاقطار العربية . والكل شرقيون ، يعلمون انهم خدم للشرق ، جاءوا يحيون كاتباً شرقياً ، صاحب صحيفة ينشرها فى المشارق لجمع كلمة المصريين والسوريين والامم من أقصى مراكش الى أطراف العراق

وسيتعجب متعجب كيف يكون هذا الشأن شأن جريدة الشورى ، وجريدة الشورى تكاد تكون مجهولة لا يراها الناس في الاسواق ، ولا يعلمون أنها فى مصر الا مما تنقله عنها الصحف اليومية ، فلا تعجبوا ، أن لها مشتركين في كل بلد ، في كل مملكة عربية ، في الهند وأمريكا وفارس وأوربا ، وانها لأ كثر الصحف انتشاراً ولا مبالغة ولا اغراق

أما كتابها فأكابر الساسة والباحثين والادباء ، فالعلامة زكى باشا ، والامير شكيب أرسلان ، والاستاذ خليل السكاكيني ، والاديب خير الدين الزركلي ، والدكتور منصور فهمي ، والدكتور شهبندر واضرابهم من أهل الرأى في العلم والسياسة والفلسفة والبحث ، كل أولئك شأن الصحيفة التي يكتبونها أعظم الشؤون

وصديقنا محمد على الطاهر صاحب هذه الصحيفة كاتب كبير ، لا يجهله قراء الصحف فى الشرق كله ، ومن الذى يجهل أبا الحسن واثاره قبل شوراه فى الاهرام والمقطم وكبريات الجرائد في مصر والشام ؟

أنه لحقيق بأن يفخر به أهل صناعتنا ، جدير بأن تشكر له الامم الشرقية جهاده ، جميل بالادباء والعلماء أن يكتبوا في صحيفته

وماذا عليه اذا كانت أسبوعية ؟ —

انك لتجد فيها ما لا تجده فى كبري الصحف اليومية

وأين الصحيفة اليومية التي يكتب فيها كل أولئك الفحول ؟

كانت الصحافة الاسبوعية معرة بما يذيعه فيها الجهال والعاطلون والمرتزقة من المتكففين والعائثين بالسفاهة والخوض فى الاعراض ، وكانت « الناس » تخجل من أنها أسبوعية كتلك الصحف السود ، فلما ظهرت الشورى رفعت « الناس » رأسها ، ورأت كيف تعتز بزميلتها ، وتفخر بأختها ، وتتيه على زميلاتها اليوميات بأن الصحافة الاسبوعية قد استمالت اليها كل هؤلاء الذين سميناهم ومن لم نذكر من أمراء البيان الباحثين الكرام الكاتبين في الشورى الغراء فهنيئاً لزميلتنا هذه المنزلة التى بلغت اليها فى عامها الاول ، ومرحبا بها في عامها الثانى ، ومرحى لزميلنا الاديب الكبير . سر يا أبا الحسن في طريقك ، وخذ بيدنا لنمشى معك»

(الشورى — أن الشكر لقليل أمام هذا الفضل الذي أولانا إياه أديبنا النابغة ، ولكن شاء أدبه العالى أن يجعلنا في هذه الدرجة فما وسعنا إلا نشر فضله في الشورى قياماً بحق الشكر الذى لا نملك سواه وشكر المنعم واجب كما لا يخفى . وأنا لنرجو أن نكون كما قال الاستاذ الجليل وأن نصعد الى هذه الدرجة التي تكرم فوضعنا فيها على غير استحقاق)

المستر انطونيوس

سيدى الفاضل أبا الحسن

أشرتم فى العدد الاخير من جريدتكم الغراء الى سفر المستر انطونيوس الى جزيرة العرب وقلتم أنه مسافر بمهمة سياسية فوضعتموه في منزلة هو بعيد عنها والحقيقة أنه ذهب بمعية السر جلبرت كلايتون كمترجم فقط وربما أدي وظيفة أخرى لا تخفى عليكم .. ثم وصفتموه بأنه وكيل مدير معارف فلسطين وهي الوظيفة التى تقول الحكومة أنه يقوم بها والصحيح أنه لا يشتغل بوظيفة خاصة وسيرته حتى اليوم تدل على ذلك . فقد أرسلته حكومة فلسطين الى الشام في مدة زيارة بلفور ليعجم عود الزعماء هناك ويمهد الطريق لزيارة بلفور ولكنه لم ينجح في شيء بدليل ما حصل لبلفور فى الشام مما هو معلوم . وكنا نقرأ اسمه في عداد الحاشية التى كانت تصحب السير هربرت صموئيل فى زياراته لعمان وكانت مهمته الترجمة وغير ذلك أيضا . . . وقد شوهد في السنة الماضية مصيفاً برفقة سيدتين انكليزيتين فى سفح جبل الشيخ ولم يعرفها مخبري وربما كانتا من أقارب المستر بومن أو غيره من الموظفين الانكليز . ولا ندري بأية صفة كان يرافقها أبصفة مترجم أم دليل أم حارس . ثم رأيناه مؤخراً في الباخرة التي أقلت الملك فيصلا يوم رست في يافا فكان منزوياً في صالون الملك لا يكلم أحداً ولكنه كان يسمع ويرى ...

فهل تتضمن وظيفة وكيل مدير معارف القيام بمثل هذه الخدمات أيضا ؟

أما بقية موظفي الدائرة فيظهر انهم بلا عمل لان أكثرهم يشتغل لحسابه الخاص . بعضهم بالترجمة وبعضهم بتأليف كتب مدرسية مثل حسين افندي روحي والمستر طوطح وحبيب خورى . أما المستر كاتول فهو الموظف الوحيد المواظب على عمله فلا يفارق القدس حتى فى أيام الاجازة فتراه دوماً سائراً وراء المستر بومن مدير المعارف على مسافة ذراع منه كأنه ياوره أمااذا اقترب منهما حمار أوعربة نقل مثلا فترى المستر كاتول يقفز الى الامام بسرعة البرق ليقي مولاه الخطر .... فهل هؤلاء هم الرجال الذين ينتظر منهم أن يرفعوا مستوى التعليم في مدارس الحكومة وأن يغرسوا في نفوس النشء الفلسطينى حب الوطن والشهامة والعزة ؟ ! !

القدس — أحد القراء

القذف وسوء النية

في كلام الاستاذ الشقيري

اطلعنا على رسالة بجريدة الكرمل عدد ١١٤٧ وجهها الاستاذ العلامة الشيخ أسعد الشقيرى الى صديقه حسنى عبد الهادى بشأن المجلس الاسلامى الاعلى « وزهده في رياسته ».. وقد تطرق الاستاذ الى عمارة الحرم القدسى فانكر ان في الحرم من الاخطار ما يهدده ليستحق هذه الضجة حول عمارة ، ثم اتهم المجلس باللصوصية وأنه لا ينفق أموال العمارة على أشخاصه . فأما عن الشق الاول فان مؤتمر المهندسين الذى انعقد بالقدس فى أوائل فبراير سنة ٩٢٤ يكذب الاستاذ الجليل ويرد على مزاعمه الصادرة بسوء نية فان المؤتمر المذكور تألف من نخبة من كبار المهندسين المعماريين فى الشرق وهم :

محمود بك أحمد المهندس المعمارى الاثري بوزارة الأوقاف المصرية ومصطفى حمدى بك القطان مندب جمعية المهندسين الملكية من وزارة الاشغال العمومية المصرية والمستر رتشموند المهندس الانكليزى المشهور فى المعمار الشرقى ومساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين سابقا والمستر غاي مهندس دار الآثار الفلسطينية والمستر هرسون مهندس ادارة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين . والاستاذ المعمار كمال الدين بك اكبر مهندسى الترك والمعمار نهاد بك والمهندس رشدى بك والمهندس جمال بك والمعمار حسني بك فتداول المؤتمر فى حالة الحرم مدة أسبوعين وفى الجلسة الختامية التى انعقدت فى ٢٣ فبراير المذكور أصدر القرار التالى:

« صلب المجموع . تقوية الاسس . تقويم الاعمدة . تجديد الأوتار الخشبية — الشدادت — حفظ العقود والمقرنصات ورقبه القبة — الكبرى — وحفظ القبة نفسها بقدر المستطاع »

ثم ختم المؤتمر قراره بالثقة بكل ما أجراه كمال الدين بك وتفويضه باجراء ما يراه لصيانة الحرم الخ فما تقدم يظهر للقارىء كذب فضيلة الاستاذ وتعمده تحريف الحق بصورة لئيمة لا تليق برجال العلم. وأما عن الشق الثانى فان الذى « ننهب » أموال عمارة الحرم ليس المجلس بل اللجنة المؤلفة من أفاضل البلاد المعروفة باسم « لجنة عمارة الحرم القدسي الشريف » وهى مؤلفة من السادة الافاضل :

الشيخ موسى البديرى قاضى القدس رئيساً ، والشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، والشيخ حسام الدين جار الله مفتش المحاكم الشرعية وسعيد بك الحسينى وروحي افندى عبد الهادى وعارف حكمت افندى النشاشيبي واسحق افندى الشهابى والشيخ بدر افندى يونس وعبد القادر افندى طهبوب وعادل افندي جبر وعبد القادر افندى العفيفي والحاج يوسف افندى وفا الدجانى أعضاء . وعبد الرزاق افندى الشهابى أمين الصندوق .

إذن فأموال عمارة الحرم موجودة عند هذه اللجنة التى ذكرتها لك فاذا كان هناك تبديد أو لصوصية فاسأل عن ذلك رجالها ، فهل هؤلاء بنظر الاستاذ الشقيرى من اللصوص ؟ وهل يليق بمثل الاستاذ ومن كان فى سنه ومرتبته أن يكذب وأن يكذب علناً ؟ وأن يفترى على الناس وهم أحياء . ثم ينشر هذا الافتراء في الجرائد ، ثم يضع اسمه تحته ؟

أيها الاستاذ ! والله ان الامة ما كانت قبل أن تنشر ما نشرت لتصدقك في قضية حبة من خردل ، فكيف بعد هذه الفضيحة ؟ !

يخونون أنفسهم

من أشنع التهم التى توجه للآخرين ان تقول لهم انكم خونة كما تقول الام الحنون» في ما نشرته التيمس وهو ان ابناء فرنسا هم الذين كانوا يهربون السلاح للريفيين ؟ ؟

العرب الارثوذكس في كيليكية

لا يخفى ان معاهدة لوزان بين تركيا واليونان وسائر الحلفاء قررت مبادلة الاروام الذين في تركيا مع المسلمين الذين في بلاد اليونان

ولم يكن هذا ليخلو من مشكلات لاسيما انهم عند عقد معاهدة لوزان لم يتنبه الذين حرروها الى قيود كان يجب ان لا تفوتهم

فالمسلمون الذين في بلاد اليونان ليسو جميعا اتراكا بل منهم ارناؤوط في جنوبي تساليا فقام اليونانيون بموجب هذه المعاهدة يجلون المسلمين الارناؤوط عن اوطانهم بحجة انهم مسلمون وقامت حكومة الباليا تحتج وتراجع الدول بشأنهم

والارثوذكسيون الذين في تركيا منهم نحو اربعة او خمسة آلاف من ابناء العرب ساكنون من قديم في مرسين وطرسوس واطنه وليس لهؤلاء علاقة مع الاروام في شيء سوى انهم ارثوذكسيون من جهة الكنيسة

ولما لم يكن جرى قيد بشأن الارثوذكس العرب هؤلاء ارادت تركيا ادخالهم فى المبادلة بأن يذهبوا الى بلاد اليونان او يرجعوا الى وطنهم الاصلي سورية

ولكن هؤلاء وقعوا في ضنك شديد لان كيليكية هي وطنهم وليس لهم علاقة بغيرها وقد صدرت الاوامر بمنع معاملات الفراغ والانتقال في أملاكهم الى تنتهى المسئلة على وجه فباتوا في ضيق اقتصادى شديد

وكان بعضهم تكلم مع الامير شكيب ارسلان وهو بمرسين عن حالتهم هذه فأشار عليهم بمراجعة انقرة وان لا يقصدوا سواها

ثم لما وصل الامير الى جنيف وتلاقى مع توفيق رشدي بك ناظر الخارجية التركية أخبره بحالة هؤلاء وما هم فيه من الضنك بمنعهم من البيع والشراء في الاراضي التركية وبكونهم لا يعلمون مصيرهم وأكد له ان هؤلاء ليس لهم أقل علاقة باليونان بل هم عرب في الجنس أرثوذكسيون من جهة العقيدة فالمبادلة لا تقع عليهم وهم داخلون في التابعية التركية اى اتراك خاضعون لكل التكاليف الاميرية والخدمة العسكرية .

فاجابه الناظر ان منشا هذا الاشكال هو أن معاهدة لوزان لم تنص على عرب أروذكس ويونان أرثوذكس بل ذكرت الارثوذكس بدون قيد . وقال له : ان حل هذه المسئلة يعود الى لجنة المبادلة المختلطة فهي التي لها الكلمة الاخيرة فى الموضوع . ثم قال له ان بعض هؤلاء يراجعون القناصل وبهذا يكونون اثبتوا انهم أجانب . فقال له الامير : اذا كان منهم بعض أغبياء راجعوا القناصل او بعض الاجانب يعملهم هذا منحصر فيهم وانما السواد الاعظم من هؤلاء لا يريدون أن يعرفوا غير حكومة تركيا لانه ليس لهم وطن الا في تركيا . وبعد هذا تقرر أن يرفعوا قضيتهم الى انقره . فعسى ان ينحل هذا المشكل بما يكفل راحة هؤلاء المساكين الذين سبب ظلمهم سكوت اليونان في لوزان عن اخراجهم من قاعدة المبادلة وعدم تصريحها بأنهم عرب لا مدخل لها بهم

مرسين (ارثوذكسي معترف بجميل الامير)

تهنئات أهل الفضل

توالت علينا تهنئات أخرى باجتياز الشورى سنتها الاولى ، وهي اشد الايام التي تصادفها الصحف في حياتها كما لا يخفى ، وهي من غزه وطولكرم وطنطا وبورسعيد وحيفا والناصرة والقدس ونابلس ويافا والاسكندرية ودمشق وبيروت والرملة والخليل والمنصورة والسويس ورام الله واسيوط واسوان

فنكرر لحضرات الذين شجعونا بكلماتهم الطيبة هذه فائق الشكر ونعلن لحضراتهم مزيد الامتنان .

طبع بالمطبعة العربية بمصر

《 بشارع الزين بالموسكي 》

العدد ٥٣ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥

فجيعة الانسانية بدمشق عروس المدائن — فرنسا تدمر بر الشام كما دمر التتار بغداد، فيا ايتها الانسانية! البسي ثياب الحداد

يافرنسا ! يافرنسا !

هل تعلمين بما يقترفه أذنابك في بلاد الشام ؟

— ١ —

لحضرة صاحب السعادة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

بعيني رأيت … بأذني سمعت … بقلبي أحسست !!!

فلذلك ، جئت اليوم بهذا البيان أخاطب فرنسا السخية الكريمة التي اعرف لها سجاياها المأثورة (في اوروبا فقط) والتي اعترف بأياديها المشكورة (على امم اوروبا فحسب) .

فرنسا التي نشرت قبل سواها من أمم الافرنج راية الحرية الصحيحة على قومها في بلادها ، ثم ساعدت بمالها وبعقلها وبساعدها المفتول على جعل هذه الراية خفاقة فوق ربوع اوروبا كلها

فرنسا التي يرجع اليها، دون سواها، الفضل في تقرير « حقوق الانسان » ولكن لمصلحة اوروبا ، ليس غير . وقد سبقها القرآن بتقرير هذه الحقوق ، بلافرق بين الابيض والاسود ، أو الاحمر والاصفر . فكان له المثل الاعلى .

فرنسا التي دكت صروح الاستبداد، وهدمت قلعة « الباستيل » على رؤوس الظالمين . ثم ساعدت الامم المغلوبة على أمرها في اوروبا، فجعلتهم يتذوقون طعم الحرية ويتمتعون بالاستقلال الصحيح .

فرنسا التي تفاخر برفعها النير الاجنبي عن كاهل اليونان وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا . وفي خلال ذلك خاضت البحار بجنودها لنصرة الامريكان في ثورتهم وتخليصهم من مخالب الانكليز .

فرنسا التي كتبت بدماء أبنائها وجنودها على رايتها المثلثة الالوان تلك الكلمات الثلاث التي أخذتها عن الاسلام، وكان لقومها المجادة والفخار (بعد دولة الاسلام) في العمل بمبناها ومعناها ، حتى أصبحت وهي حقاً وصدقاً معدن « الحرية » ومنبع « المساواة » وكعبة « الاخاء »

فلماذا رأيناها في بلادنا قد تنكبت هذه الجادة ، وناقضت رموزها السامية على خط مستقيم ؟

فأما « الحرية » فهي محظورة على الناس ، وأما « المساواة » فحديث خرافة ، وبقي « الاخاء » كلمة جوفاء لامعنى لها إلا التفريق وبذر سموم الاحقاد بين الافراد والطوائف . فأصبحت رايتها المثلثة هناك ، وشعارها هنا: استرقاق وارهاق وشقاق .

ولكن …. الذنب عندي في ذلك كله لا يرجع الى فرنسا التي أعرفها حق المعرفة في بلادها وبين قومها . فهي هناك ، والحق يقال ، عنوان الحرية والمساواة والاخاء

انما يقع الذنب ، كل الذنب ، على ناصية المستعمرين والنفعيين من أذنابها وحثالات العاطلين من أبنائها الذين تزج بهم الى ماوراء البحار . هؤلاء ، وهؤلاء هم الذين يجنون على فرنسا وعلى الامم المنكوبة بهم في سبيل المصلحة الذاتية لافراد معدودين من الرسماليين والمرابين و …… المتاجرين بالرقيق الابيض

وكان من سوء حظها أنها في قرارة عاصمتها لاتستمع لغير هؤلاء الذين يغررون بها ويلوثون صيتها الحسن في بلادنا ، أولئك الذين لاهم لهم سوى ملء الجيوب من الحرام ، بينما هم يناجون أنفسهم بالقول المأثور عن طاغية فرنسا المستبد ، لويس الخامس عشر : « وبعدي الطوفان »

اني على يقين تام بأن فرنساويي فرنسا، لو علموا بما يقترفه فرنساويو سورية في سورية ، لبادروا لاجتثاث شجرتهم الخبيثة وتطهير هذه الارض منهم ومن أمثالهم من الوطنيين الذين خانوا قومهم وباعوا وطنهم .

وسأذكر لاصدقائي الفرنساويين في باريس — اذا وصلهم صوتي الضعيف بغير تشويه — شيئاً قليلا مما رأيته بعيني ، وتناهى الى سمعي ، وشعر به قلبي ، أثناء طوافي بداخل سورية واختلاطي بكل طبقات السكان مدة شهرين كاملين . فعسى ان يكون في ذلك بعض التعريف لاهل باريس بشيء مما يذره اراذلهم في هذه البلاد من أسباب الضغينة لكل من هو فرنساوي والحقد على كل ماهو فرنساوي .

في المدن وعلى السواحل، تتجلى السطوة العسكرية بكل مظاهرها . فلا يصح الاخذ بما كان يظهر على أهلها من علامات الرضى المصطنع أو الخشوع الزائف .

لكن الذي يجوس خلال الديار في داخلية البلاد البعيدة عن مراكز الحكم والقوة البطاشة ، لا يلبث أن يلمس بيديه عوامل النفور التي تجيش بها الصدور ، ضد الامة الفرنساوية الكريمة ، بسبب مايصدر باسم الانتداب الفرنساوي كل يوم من صنوف البغي والعدوان .

ولا سبيل لوصول أصوات الاستياء العام الى الفرنساويين القابضين على زمام الحكم بيد من حديد . فان المحيطين بهم من أبناء البلاد لا يرون من مصلحتهم الشخصية مكاشفة أسيادهم بهذا الأخبار الضار بالانتداب وبالبلاد الواقعة تحت الانتداب

وأما أرباب الضمائر الحية ، فهم لا يجسرون على مصارحة الفرنساويين بما يشهدونه وبما يعلمونه من دواعي التذمر وبواعث الشكوى ودلائل الشر المستطير لانهم يخافون بطش القوة الغاشمة التي تنظر اليهم نظرة الشك في أمرهم والريب من طموحهم الى خلاص البلاد من ربقة الانتداب

ولما كانت هذه التهمة لا يمكن ان تعلق بكاتب هذه السطور — وهو عابر سبيل قد رأى ما رأى — فلعل أهل الرشد والبصيرة من فرنساويي فرنسا يرون رأيهم فيما سأعرضه عليهم من بعض المنكرات التي أقل ما فيها أنها تدعو الى تفضيل الموت على الحياة . (يتبع)

من جوزة الفسطاط ٢٥ اكتوبر ٩٢٥ — احمد زكي باشا

الجالية العربية في بومباي

لصاحب الامضاء — تقول الجالية (العربية) اصطلاحا والحقيقة أنها عبارة عن خليط من العرب والمستعربة وهؤلاء المستعربة يسمونهم (العرضية) لانهم من البلاد الفارسية وهم مسلمون سنيون استوطنوا بومباي للتجارة مع الخليج الفارسي وغيره واختلطوا مع العرب المقيمين في الهند فاذا اجتمعوا بهم تكلموا اللغة العربية الركيكة واذا انفردوا مع أبناء جنسيتهم تجدهم يتخاطبون بلغتهم (الفارسية) ولكن (الجالية العربية تشملهم) — في شهر رمضان من السنة الماضية اجتمعوا بقصر رجل عربي من خيرتهم وتحاوروا بينهم على تأسيس (نادي) يجمعهم ويلم شتاتهم وقد حضر اجتماعهم حضرة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي والقى عليهم خطبة طويلة مسهبة استغرقت نحو ساعتين شرح فيها تقدم السلف الصالح وتاريخهم المنير لما كانوا متمسكين بالاعتصام بالكتاب والسنة ومتحدين في أعمالهم الشريفة وهذه الخطبة كلها في موضوع واحد وذلك بعد ما استفتح بخطبته المباركة حضرة المرحوم المبرور فقيد الوطن بل فقيد العرب المصلح الشهير الشيخ عبد الوهاب الزياني الذي أبعده شيخ البحرين عن وطنه في العام الماضي ثم بعد ذلك جاءهم ما يشغلهم عن أمرهم وهي المسئلة الحجازية فكانوا حزبين متضادين فمنهم من يحبذ تقدم ابن سعود على الحجاز وجلهم من العرب . ومنهم من يقول في سلطان نجد وأهل نجد ما شاء وقد اهتم بالنادي العربي المذكور ذو الايادي البيضاء الحاج ابراهيم الفضل النجدي المشهور وقد استأجر محلا للنادي في أحسن بقعة في بومبي وهو في (جپاتي) غربي المدينة بالقرب ومن الساحل البحري وسينقل لهذا المنتدى من من الكتب الدينية والادبية النافعة طائفة من المطبوعات وسيشترك في كثير من الجرائد العربية وغيرها ويتفاءلون في حسن مستقبله وتوسيعه وفي تنسيق برنامجه وسيتخذون له طريقة ارقى من طريقة كل ناد من النوادي المعروفة عند الناس الملآنة باللهو واللعب وغيرها — من ذلك أن سيجعلون مدرسة ابتدائية وهي الآن فعلا أسست وهي فرع من مدرسة الفلاح القديمة بجده وليس فيها الان من التلامذة الا أولاد الحاج ابراهيم الفضل والشيخ عبد العزيز الفضلي والشيخ عبد الله فوزان وغيرهم وهم لم يبلغون خمسة عشر تلميذاً ونسئل الله لهذه الجالية التعاون على البر والتقوى

بومباي — احمد الحنبلي

وفد هندي آخر للحجاز

كتب الينا مراسلنا الفاضل في بومباي يقول :

لما قرر مؤتمر الخلافة ارسال وفده الثالث الى الحجاز (الشورى — وقد ذكرنا الكتابة عنه وسردنا اسماء رجاله في العدد الماضي) قررت جمعية انصار الحرمين وهي معاكسة لجمعية الخلافة ارسال وفد من قبلها للتحقيق عن مسألة ضرب المدينة المنورة وقوامه : مولانا عبد الباري ومشير حسين قدوائي وغيرهما ولا ريب في أن هذا الوفد سيكون عند اطلاعكم على هذا الخبر قد غادر الهند الى الحجاز

جزيرة العرب

لاخوف على عُمان من المعاهدة

(لصاحب العطوفة سليمان باشا الباروني عضو مجلس الاعيان العثماني سابقا)

رأيت في جريدة الشورى الغراء وفي جريدة العراق المحترمة ذكراً لمعاهدة ثلاثية على غزو عمان فلم استغرب ذلك لان مثله من الدول ليس بغريب . وقد كان لهذا النبأ تأثير سيء في صدور المسلمين أينما كانوا فانه قد وردت الي كتب من أصدقاء كثيرين في مصر وغيرها يسألون عن حقيقة ذلك وحيث أن المسئلة ليست مما يسهل الوقوف على خباياها بسرعة فاني أقول الآن أن عظمة السلطان السيد تيمور موجود في ولاية ظفار المجاورة لحضرموت من مدة خمسة أشهر فلا يمكن الإستفهام منه ولا صلاحية لوزارته في مسقط في تكذيب أو تصديق مثل هذه الاشاعات لو شاءت . ولا أشك في أنه اذا حضر عظمة السلطان من ظفار يعلن براءته من هذه المعاهدة على صفحات الجرائد اذا كان بريئاً منها كما هو المنتظر منه أما من جهة الدولة البريطانية فالمنتظر من الدول الاوروبية وامريكا المعظمة المعترفة باستقلال مملكة مسقط وعمان استقلالا تاما أن تطلب منها تكذيب ذلك . وأما عظمة السلطان ابن السعود فالمأمول منه أن يبادر الى اعلان براءته من هذه المعاهدة قبل أن يسأله العالم الاسلامي الذي ستزيده هذه الاشاعة آلاما على ما يقاسيه من ألم المذابح الحجازية النجدية التي مضى عليها عام كامل واتباع محمد عليه السلام يتطاحنون حول ضريحه المقدس وبيته الحرام لفائدة أعدائه لا غير

أما مملكة عمان فلاخوف عليها باذن الله من المعاهدة ان صحت ولو قصد أحد عمان بسوء قبل هذا لحصل فيها بعض تأثير إذ كانت قبائلها تتقاتل والرؤساء طامحون الى العصيان وكل من كان بيده حصن يرى أنه هو سلطان القطر . أما الآن فقد توحدت كلمة البلاد وانقطعت الفتن وأدرك الجميع مضرة الانقسام وأحسوا بما يحيط بهم من الخطر براً وبحراً وأعلن القابضون على الحصون أنهم مستعدون لتسليمها لمن يتصدى للدفاع

ان أكثر ما كان يخافه أهل عمان هو أن يأتيهم عدو من جهة شمال المملكة براً أو بحراً حيث الانظار متجهة الى مدن دبي والشارقة وبوظبي القريبة من جزيرة البحرين لان فيها مغاص اللؤلؤ المشهور في العالم كله ولان في جهة الشارقة على ما يقال خليجا عظيما يصلح لان يكون ملجأ لاكبر أسطول بحري وهو على مدخل خليج فارس فاذا عمر يكون كباب مغلق على ما وراءه الى البصرة ثغر العراق فهو للبصرة كمدخل الدردنيل بالنسبة الى الاستانة ومن ينظر الى الرأس المعروف برؤوس الجبال في خريطة مملكة عمان يتضح له ذلك وقد كانت عمان من قديم الزمان لا تغزى براً الا من تلك الجهات لقربها من نجد والعراق وكان سكان تلك الجهات في أكثر الاحوال ينضمون الى الغازي

أما اليوم فقد تنورت الافكار وتحقق العقلاء بالوقائع القديمة من عهد الحجاج أن لا نتيجة من انضمامهم الى المغير على عمان إلا تخريب ديارهم وهلاكهم سواء انتصر المغير أم لم ينتصر ولذلك كان شهر المحرم الماضي ١٣٤٤ شهر اجتماع وتوثيق عهود فقد حضر الى هنا (بلد القابل) مركز شرقية عمان وفد كبير يرأسه الفاضلان النجيبان الشيخ سعيد وأخوه الشيخ سهيل نجلا الشيخ بطي رئيس دبي سابقا وقدما فرسا هدية الى الشيخ عيسى بن صالح رئيس الشرقية وكتابا من عمهما الشيخ سعيد بن مكتوم رئيس دبي الحالي حرره باتفاق مع الشيخ سلطان بن زايد رئيس بوظبي لتوثيق عرى الاتحاد وتقرير خطة لمقاومة كل من يقصد تلك الجهات بسوء براً أو بحرا وهكذا وردت وفود من مراكز الظاهرة وكتب من مشائخ جعلان وغيرهم وكان المتوهمون يسيئون الظن بقبيلة الشارقة القريبة من دبي وقبيلة بني بوعلي في جعلان لانهم على المذهب الوهابي ولهم في السابق ميل الى نجد ولكنهم اليوم صاروا في مقدمة الساعين في توثيق عرى هذا الاتحاد وشد عضد المتصدي للدفاع عن الوطن سمو امام عمان محمد بن عبد الله الخليلي، ورؤساء آل حمود شيوخ بني بوعلي أولو عقل ودراية بالاحوال وصلابة في حب الوطن يرون أن لاخير لهم الا في الانتظام في سلك المدافعين عن هذه البلاد وقد اجتمعت بهم من قبل وفارقتهم وهم على هذا الفكر ثم وصلت في هذه الايام كتبهم ورسلهم الى بلد القابل .

والاموال تجمع بسخاء والزكاة تجبى وتدخر والامام يستعد للتقدم بنفسه من نزوى عاصمة الامامة الى الظاهرة والبريمي القريبة من دبي لشحن حصونها بما يلزم واتخاذها مركزاً لقوة تلك الجهات حتى اذا حدث حادث من البر أو البحر التحق به المدد المهيأ المرتب في كل بلاد من رجال ومال وذخيرة وسيسمع العالم إذ ذاك بدون شك ان عظمة السلطان تيمور قام بما يوجبه عليه حق الوطن والملك وصوب عمل حضرة الامام وأيد الدفاع

ان في مملكة عمان من ظفار الى قطر مالا يقل عن نصف مليون من رجال مسلحين بالموزر العثماني والسلاح الالماني والانكليزي ولديهم من الذخائر مالا يحصيه عد ولكل مسلح جمل (مهري) لركوبه وحمل زاده فاذا ضرب مدفع واحد (علامة الاجتماع للحرب) في جهة حضر من في تلك المنطقة من الرجال في مدة لا تتجاوز الاربع ساعات بكل مايلزمهم للحرب بحيث اذا كلفوا بالمسير من هنالك الى جهة من الجهات لا يحتاجون للرجوع الى بيوتهم قط فهم كجنود نظامي موزع في بيوته الى وقت الحاجة . فهل يعقل اخضاع اجنبي، مهما كان، لامة هذه أوصافها وقد حافظت على استقلالها التام من عهد العباسيين الى اليوم (إلا أن يشاء الله ذلك فلله خرق العوائد) كتبت هذا ليقرأه على صفحات جريدتكم الاسلامية المحترمة رجال الاسلام الذين يهمهم أمر اخوانهم المسلمين أينما كانوا ليطمئنوا ويعلموا أن لا خوف على عمان العربية المستقلة باذن الله

أحرر هذا والفؤاد يتمزق أسفا وتحسراً على الامة العربية المسكينة لما أعتقده من ان الانكليز لا يقدمون على حرب بهذه البلاد بأنفسهم ولا يخسرون عليها أحداً من أولادهم قط بل سيمهدون السبيل لتصادم القوتين العربيتين الاسلاميتين النجدية والعمانية حتى اذا ضعفتا ونفد ماعندهما من مال ورجال وذخيرة احتلت بكل سهولة جنودها مركز بوظبي ودبي والشارقة وصاحت بملء فيها هذه غنيمتي من الحرب الاسلامية العربية الحمقاء وأصدرت اشارتها الى المتحاربين قائلة كفاعن الحرب حتى أفصل بينكما على ما أشتهيه ويوافق مقاصد أركان حرب جيشي كما صنعت في الحرب النجدية الحجازية إذ ضمت اليها باسم شرق الاردن مراكز العقبة ومعان وتبوك بوسيلة خوف الهجوم على الاردن وستصبح يوماً ما على ابواب المدينة المنورة متوسلة بخوف الهجوم على العقبة وما اليها أيضاً . ومن يطالع مقالتي التي كتبتها تحت عنوان « المعاهدة الحجازية الانكليزية » سنة ١٣٤٢ إذ كنت في باريس ونشرتها جريدة الصواب الغراء التونسية يدرك حقيقة مصير الحجاز وحصول كثير مما أشرت اليه قبل وقوعه في تلك المقالة مثل سقوط مكة المكرمة في يد أحد رؤساء الجزيرة وتقهقر الملك حسين الى جده ونقل المدرعة الانكليزية إياه الى لندن فان هذا كله قد وقع وقد نقلت المدرعة الملك حسين الى جزيرة قبرص والامر لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . هذا ورجال العالم الاسلامي يرون الى اليوم أنهم هم الذين أسقطوا الملك حسين عن عرش خلافته ! وانهم هم الذين محوا بدعائهم ملكه ! ولا يدرون أن الفاعل لذلك كله هي الدولة البريطانية ، لكن بأيدي ودماء المسلمين العرب وهم لا يشعرون فهل يمكن الآن للمسلمين أجمعين أن يسقطوا الانكليز عن كرسي العقبة أو تبوك فقط؟ وهل في اعتقادهم صد الانكليز عن التقدم الى المدينة اذا أرادوه ، وهم يعلمون أن أكبر كبير منهم شرقا وغربا لا يقدر ولا يجسر على مبارحة بلاده لمجرد السياحة إلا بتملق وخضوع للحصول على إذن من الحكومة الاجنبية المسيطرة على بلاده، والا فهو أسير في وطنه الى أن يموت . فتح الله بصائر أهل الاسلام وعلماءه وعقلاءه الى ما يدبر لهم من المكائد وأراهم سبيل الرشاد والنجاة آمين

سليمان الباروني

القابل (مملكة عمان) في ٢٧ صفر ١٣٤٤

مع ايقاف التنفيذ

قالت البنيغان الغراء :

نظرت احدى محاكم فلسطين في تهمة أحد الصهيونيين بقتله اخاه واعترف المتهم بالجريمة فحكمت عليه بقراءة نسخة من جريدة الشورى مع ايقاف التنفيذ . .

السيف والنار في سورية – تدمير دمشق الشام بأيدي الفرنسيس

فرنسا تدمر عاصمة الامويين في القرن العشرين – هدم المنازل بقنابل المدافع

احراق الاسواق والاماكن التاريخية – قتل الابرياء واسقاط الحوامل

صدر العدد الماضي من الشورى والقتال يدور في شوارع دمشق، وقد جاءت الانباء بعد ذلك بأن الثوار أحاطوا بحي الشاغور والميدان فدخل حسن الخراط برجاله وهو يصيح هيا يا رجال ! فانضم اليه الناس من كل صوب وأخذوا يهاجمة رجال الشرطة، وكان رمضان باشا الشلاش ونسيب بك البكري يهاجمان العاصمة من جهة الشاغور. فدخلت الجيوش الثائرة مدينة دمشق واستولت على أهم جهاتها فقصد حسن الخراط حي المسيحيين وأخذ ينادي لاخواننا النصارى بأن الثورة لا تتعرض لابناء الوطن مطلقاً وان غرضها اخراج الاجانب من البلاد والحق انه وفي بوعده وأرسل مفرزات من رجاله لحراسة حي باب توما ومنع الغوغاء من الوصول اليه أو بالحري منع جنود الفرنسيس من الاعتداء على المسيحيين لان الفرنسيس ارتكبوا أنواع الجرائم في جهات أخرى والصقوها بالثورة

فلما رأى الفرنسيس ان دمشق ذاهبة من أيديهم جنوا وطار صوابهم وكان الجبن قد أخذ منهم مأخذه فتركوا الدفاع عن المدينة ولجأوا الى حصونهم ومعسكراتهم وكانوا وهم هاربون من الفزع يطلقون النار على الناس في الشوارع كالمسعورين، فلما تمكنوا مواقعهم في القلعة وحصون المزة وقعت الكارثة العظمى والنكبة الكبرى التي هلع منها قلب الانسانية واسود وجهها لان الفرنسيس أخذوا يطلقون المدافع على المدينة، على البيوت والمساجد، والكنائس، وأماكن الآثار، والاحياء العامرة، بما فيها من المدارس والتكايا، والمخازن والعمارات فاشتعلت النيران في أنحاء المدينة، وكانت القنابل التي تتساقط على عروس المدائن أنواعاً منها المحرقة التي تحدث الحرائق، ومنها التي تخرب الابنية ومنها التي تحصد الناس. وقد استمر هؤلاء الجبناء الانذال بل الوحوش يطلقون القنابل على كل شيء نحو ٦٠ ساعة بلا انقطاع وكان دخان القنابل والحرائق قد عقد سرادقاً في سماء دمشق كانه يمنع من في السماء من رؤية ما تقذفه مدنية باريس على عاصمة العرب من النيران.

فما كنت ترى إلا منازل تهدم بسكانها، وحرائق تتناول المخازن ببضائعها وشيوخاً وعجزة ونساء وأطفالا يتخطفهم الرصاص وتصعقهم القنابل فنسي الاخ أخاه والاب ابنه والام طفلها فكأن السماء غضبت على من في الارض فسلطت عليهم النار والحديد

وكانت الدبابات قد جاست خلال الشوارع لقتال الثوار فكانت تنطح البيوت فتهدمها على رؤوس سكانها، وإذا مرت امرأة هاربة من الحريق أو من الهدم افترسها الجند وجنوا على عفافها وأسقطوا حملها.

حدثنا شاهد عيان فقال ان هؤلاء الوحوش افترسوا امرأة فدافعت عن نفسها الى أن تهشمت دفاعاً عن عرضها. فلما جاء زوجها ورأى أن شرفه قد تلطخ بالعار قتلها وانضم الى الثوار فقاتل لاخذ ثاره حتى قتل

وكانت المدافع قد نسفت منازل آل القوتلي وآل البكري كلها وفيها القصور الاثرية التي لا يوجد مثلها. وكان الثوار قد اقتحموا دار الآثار الموجودة بقصر آل العظم لاعتصام ستين جنديا وضابطين من الفرنسيس فيها فنقل الثوار ما هنالك من الآثار الى الجامع الاموي خوفا عليها ثم قتلوا كل من وجدوه من الفرنسيس في تلك الدار

فلما علمت السلطة المجنونة بذلك أطلقت القنابل على دار الآثار فدمرتها. وكانت القنابل تتساقط على الحمامات والفنادق والخانات فتقتل كل من لجأ اليها بعد أن تدمرها على رؤوسهم.

وحدثنا شاهد عيان آخر فقال أن أحد الصحافيين كان يحمل طفله يريد النجاة به فاخترق الرصاص دماغ الطفل. وقال أحد الهاربين من تلك المدينة انها أصبحت وكأنها جهنم

وكانت السلطة الظالمة لما رأت الناس يفرون من النار والحديد أمرت بمنع السفر من دمشق وكان أهل القرى التي تدمرت قد هربوا الى دمشق فلما نزلت بها الكارثة العظمى كانت المصيبة على رؤوسهم أعظم

وبينما كان رجال فرقة المطافئ الوطنيون يخمدون الحرائق كانت المدفعية ترسل عليهم المقذوفات المحرقة والمدمرة لتمنعهم من عملهم الانساني فتزيد اللهيب اشتعالا والتدمير تدميراً

وبينما كانت عائلة مسيحية معروفة تخترق طريق باب الجابية تعرض لها الجند فصوبوا نار دباباتهم عليها فأصيب رجلان منها بجراح خطرة

وصعد شريف بك الشريف وهو من وجوه دمشق الى مأذنة وجعل يصيح بالناس أن لا يطلق أحد منهم بندقيته عسى أن تخفف المدفعية من اطلاق قنابلها فسمعه الفرنسيس فاستهدفوه برصاصهم فأصيب في مقتل وفاضت روحه عليه رحمة الله

وأطلت سيدة مسلمة من نافذة في شارع هادي، فتعمدها جندي افرنسي برصاصة فأرداها قتيلة

وأطلقت يد كاربيليه حاكم جبل الدروز السابق الذي كان طلب عزله من أسباب الثورة في الجبل فاصبح ديكتاتور الشوارع الحادثة في دمشق وقد رآه بعضهم يصيح بالجنود والضباط الافرنسيين : الانتقام الانتقام ! ولا نعلم لماذا ينتقم هذا المجرم ولا ممن يريد الانتقام !

فلما رأى الثوار جبن الفرنسيس عن منازلة الثوار وجهاً لوجه وتعمدهم تدمير دمشق الحسناء انتقاماً منها خافوا على المدينة فغادروها ابقاء عليها

وهنا برزت السلطة الوحشية من مكمنها فاستأسدت بعد أن كانت أذل من فأر وأخذت تقبض على الابرياء من الناس وتسوقهم الى السجون ومن كان حظه السجن نجا من الموت ولكنه لم ينج من العذاب فيها ضرباً وتجويعاً فلما ضاقت السجون صارت الجنود تفتك بالناس يمناً وشمالا وقد ذهب أعيان المدينة الى القائد الفرنسوي يطلبون الامان ففرض على دمشق فوق نكبتها مئة الف دينار من الذهب وبضعة آلاف بندقية وقد استولت السلطة على أموال البلدية، وضبطت أموال الاهالي التي جمعت لمشروع ماء الفيجة وقدرها ثلاثون الف جنيه، ثم أصدروا قراراً بمصادرة أملاك وأموال الثوار، وصوبوا المدافع على قصور السادات آل البكري وديارهم فنسفوها كلها بالمدافع انتقاماً منهم

وقد انتهك الجنود الفرنسويون حرمات بعض البيوت المسيحية العريقة بالمجد والشرف فاعتدوا على عفاف النساء والبنات

وجاءوا بالارمن والجركس فسلحوهم وسلطوهم على الناس فصاروا يرتكبون مع هؤلاء أفظع الجرائم

وماذا عسانا أن نقول عن هذه الكارثة العظمى التي كسفت ما سبقها من الفاجعات منذ فجر التاريخ الى الآن فكل ما يقال فيها هو دون الوصف، وكل ما يكتب عنها هو أقل من الحقيقة، وكل تعليق على هذه الجناية التي ارتكبها أبناء باريس على الانسانية في هذا القرن يقلل من شأنها ويضعف من شدة وقعها

فلما وصلت أنباء هذه الفجائع الى مصر ضج الناس من هول النكبة وأظلم الافق وما كنت ترى في وادي النيل إلا اكفهرار الوجوه وهياج الخواطر. وقد طار صواب أبناء الديار الشامية حزناً على الشام وأهل الشام فأبرق فريق منهم الى أوربا وأميركا وغيرهم ابرقوا الى الامير شكيب ارسلان وعصبة الامم بالاستغاثة من هذه الفظائع وبعضهم أبرق الى جلالة ملك مصر، وبعضهم ذهب الى سفراء الدول. وقد تجاوبت الاصداء، ورددت أخبار نكبة عروس المدائن أنحاء الارض فاجت فلسطين ولفح الموت وجوه الناس فكانوا كالسكارى وما هم بسكارى فأبرقت فلسطين الى سائر الاقطار تنعي اليها مدينة دمشق وأطرافها وتستغيث بالانسانية لتغيث أولئك الذين اعتدى المسيح عليهم فخربوا ديارهم وخسفوا الارض من تحتهم وصبوا سوط العذاب من فوقهم

وقد انعقد اجتماع كبير في القاهرة حضره أكابر سورية ورجالها على اختلاف مللهم ونحلهم وفي مقدمتهم الذين كانوا يحبون فرنسا ويحسنون الظن بها فوضعوا احتجاجاً طويلا هذا نصه :

الاحتجاج

نحن السوريين واللبنانيين المجتمعين اليوم في القاهرة والذين أقلقتهم الانباء المزعجة التي أذاعتها شركة هافاس مؤيدة بالبلاغات الرسمية الفرنسوية عن اطلاق المدفعية الفرنسوية نيرانها ليل نهار على مدينة دمشق التاريخية البالغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نفس والمجردة من جميع الوسائط والاسباب التي تسوغ اطلاق القنابل عليها أو اتخاذها دار حرب وضرب الضرائب الباهظة على البقية الباقية من سكانها. وعن القاء القنابل على حماه وضرب ضريبة فادحة على سكانها وعن احراق مدن المعرة وخان شيخون في منطقة حلب وقرى جرمانا وسهوة القمح ومنية درعا والمسيفرة والحراك في حوران مع ضرب الضرائب الفادحة على سكانها والقاء آلاف الاطنان من الديناميت على ملاجئ الاطفال والنساء في جبل الدروز — نتشرف بأن نعرض على أنظاركم الامور الآتية : —

لما كان ولاة الامور الفرنسويون قد جروا منذ احتلال سورية سنة ١٩٢٨ على ضرب كل مدينة أو قرية يهاجمها الثوار أو تلجأ اليها أو تمر بها عصابة ثائرة فيدمرونها ويضربون الضرائب الباهظة على سكانها كما حدث في جبال العلويين وفي بعلبك وأطراف القنيطرة في أوقات مختلفة

ولما كانت مواصلة هذه الاعمال تؤدي بالنتيجة الى خراب المدن والقرى السورية واستنزاف ثروة أهلها الفقراء وتضر بمصالح الدول وفي مقدمتها الدولة الفرنسوية نفسها وتهدد حقوق رعاياها وتؤثر تأثيراً كبيراً في الحركتين التجارية والاقتصادية في جميع آسيا الصغرى التي تعتبر سورية مركزاً مهماً من مراكزها.

ولما كان ذلك مخالفاً لجميع الشرائع السماوية والوضعية والقوانين الدولية ومبادئ الانسانية والمدنية التي أنكرت كلها مبدأ المسؤولية المشتركة

ولما كنا نعتقد ان الامة الفرنسوية نفسها لا تقر أعمالا مثلها في سورية متى اطلعت عليها لانها مخالفة لتاريخها وتقاليدها ولما فيها من انتهاك أبسط مبادئ العدل والانسانية

ولما كانت الغاية من ابتكار نظام الانتداب هي اسعاف الشعوب المنتدبة عليها وترقيتها وتهذيبها واعدادها للاستقلال التام وتمرينها على حكم نفسها بنفسها

ولما كانت المهمة الاولى المترتبة على الدولة المنتدبة هي تعمير المدن واصلاحها لا حرقها وتدميرها وتوفير ثروة الشعب المنتدب عليه لا ابتزازها بالضرائب والغرامات وترقية التجارة والصناعة لا القضاء عليها واسعادهم لا اشقاؤهم

ولما كان السوريون لم يوافقوا على نظام الانتداب الحاضر وهم مابرحوا منذ وضعه يحتجون عليه ويطالبون بالغائه واستفتائهم في تقرير مصيرهم عملا بأحكام المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

فلذلك نحن الموقعين أدناه نحتج عند سعادتكم على أعمال التخريب والتدمير وضرب الضرائب الباهظة التي يعملها ولاة الامور الفرنسويون في سورية ونرجو ان تبلغوا حكومتكم احتجاجنا هذا لعرضه على جمعية الامم طالبين التدخل السريع لايقاف هذه الاعمال العدائية وايفاد لجنة دولية تنتدبها جمعية الامم لاجراء تحقيق نزيه في ماهو جار في بلادنا

ونحن على ثقة تامة بأن الامة الفرنسوية ستشاركنا في احتجاجنا هذا وفي شعورنا وتشاطرنا آلامنا. وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

الدكتور اللواء سليم باشا موصلي، السيد محمد رشيد رضا، الامير ميشيل لطف الله، يوسف خلاط بك، خليل مرشاق بك، اميل مشاقه، دكتور خليل مشاقه، دكتور أدورد غرزوزي، تيسير ظبيان، توفيق مشاقه، انطون باشا مشاقه، زكي طرابيشي، كريم خليل ثابت، عبد الفتاح قتلان، عبد الله محايري، فهمي حلبوني، شفيق عطري، الياس زحلاوي، توفيق القيسي، محيي الدين الحصني، حبيب جاماتي، عارف المحايري، حسام الدين غزي، سامي السراج، عبد الوهاب مغربية، محمد طاهر كال، عيسى محفوظ، امين سعيد، توفيق غبريال، اسعد داغر، هشام العظم بك، خليل ثابت بك، توفيق اليازجي، محمد احمد الحسن، نقولا الحداد، محمد علي الطاهر، خير الدين الزركلي، دكتور حسني احمد، نجيب شقير بك، نسيم صيبعه، محب الدين الخطيب، أديب خير، محمود كرد على

وقد تألفت لجنة من كل من حضرات الامير ميشيل لطف الله والسيد رشيد رضا وسعادة مشاقة باشا وسعادة الدكتور موصلي باشا ونسيم افندي صيبعة والحاج طاهر افندي كال والحاج أديب أفندي خير فأوصلوا هذا الاحتجاج الى معتمدي الدول ثم أبرقوا به الى جمعية الامم والامير شكيب أرسلان في سويسرا

برقية كاظم باشا

وأبرق عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى الاستاذ احمد زكي باشا في مصر البرقية التالية:

دمر الافرنسيون معظم أحياء دمشق. الالوف من النساء والاطفال بلا مأوى. والالوف منهم هلكوا. أبرقنا لمراجع عديدة في الشرق لاستنداء الاكف. نرجوكم استصراخ العالم الشرقي لمساعدة المنكوبين والاحتجاج لدى جمعية الامم (كاظم)

احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى

وأرسل المجلس الاسلامي الاعلى البرقية الآتية الى سائر الاقطار وقد أرسل الينا نسختها وهي :

الشورى — بمصر

المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين يرجو احتجاجكم على تخريب دمشق بقنابل المدافع والطيارات على مسلميها المسالمين وقتل الالوف من نسائهم وأطفالهم والدعوة الى تخفيف الخطب عن المنكوبين محمد امين الحسيني

الشوري — بمصر

الانسانية المعذبة بالشام تستصرخ العالم المتمدن لايقاف الفظائع الافرنسية تجاه أبناء سوريا وقد أبرقنا لعموم معتمدي الدول بالقاهرة احتجاجا على ذلك

زكي هاشم — عبدالله المحايري

وأبرقت اللجنة التنفيذية بالقدس الى النادي الوطني في لندن البرقية الآتية

القدس في ٢٥ منه : داوم الافرنسيون تدمير مدينة دمشق مدة خمسين ساعة وذلك بسبب ان عصابة حسن الخراط دخلت المدينة وهاجمت وأحرقت نقط البوليس فبدلا من مقابلتهم انقلب الافرنسيون الى القلعة وبدأوا باطلاق القنابل فتدمرت معظم احياء المدينة وأصبح الالوف بلا مأوى وقتل الوف من الابرياء وسلح الافرنسيون مهاجري الارمن فقاموا بأعمال مريعة وحافظ السكان العرب على دار القنصلية البريطانية من تلقاء أنفسهم وتوسط القنصل لمنع تدمير الحي الذي هو فيه، وكان حادثاً فلم يفلح فتدمر الحي. الافرنسيون يمنعون تسرب الاخبار الصحيحة، أخبار الفارين تدل على أن اكثر من ٢٥ الف امرأة وطفل ماتوا تحت الردم. الرجاء نشره (في لندن)

سكرتير اللجنة التنفيذية : جمال الحسيني

وأرسلت أيضاً في التاريخ نفسه برقية بتفصيل الحادثة المريعة الى الامير شكيب ارسلان ممثل اللجنة التنفيذية في جنيف وارسلت برقية أخرى الى آل حنظل في نيويورك للاهتمام بجمع الاعانات بصورة واسعة للمنكوبين وقد وجدت اللجنة التنفيذية ان الحالة المريعة في سوريا تستدعي ان تقوم فلسطين بواجبين عليها الاول : نشر حوادث دمشق وفجائع حماه في جميع الاقطار ورفع الاحتجاجات الى المراجع المختصة والثاني : استنداء اكف المحسنين في اقطار البلاد العربية والشرقية لاعانة المنكوبين وقد ابرق المجلس الاسلامي الاعلى لعموم المراجع الاسلامية والملوك المسلمين لاستجداء الاموال لاعانة المنكوبين

وأبرقت اللجنة التنفيذية الى جمعية الرابطة الشرقية بمصر برقية بمثل ذلك

وورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقدس التلغراف الآتي من الامير شكيب أرسلان :

جنيف في ٢٥ اكتوبر

ابتدأت مقابلاتنا مع رئيس لجنة الانتدابات والتفاصيل بالبريد. ويطلبون عقد اجتماع خاص للنظر في المسألة السورية بسبب الحوادث الخطيرة

وأرسل حضرة السيد وحيد بك الايوبي الى صحف الخارج الكبرى احتجاجاً على الحكومة الفرنسوية من جراء الحوادث بدمشق قال فيه : ليس المسلمون هم المضادين فقط لفرنسا كما هو مزعوم باطلا في بعض الانباء الفرنسوية فان الموقف وطني لاديني وان الشعب السوري لايرضى العبودية ويريد حياة حرة باستقلال وطنه الذي هو حق طبيعي لجميع الامم.

أبرقت اللجنة التنفيذية بالقدس للجنة الانتدابات ولجمعية الامم البرقية التالية بمناسبة فظائع دمشق

القدس في ٢٤ منه : دمر الافرنسيون بقنابلهم القسم الاعظم من دمشق على رؤوس سكانها الآمنين فأصبح عشرات الالوف بلا مأوى وهلكت ولا تزال تهلك عشرات الوف من النساء والاطفال تحت الردم وأحرقت العشرات من المدن الصغرى والقرى. فاذا كنتم لا تقدروا أن تلبوا دعوة الواجب المفروض عليكم بصفتكم المسئولين عن البلدان المنتدبة فنرجوكم المداخلة باسم الانسانية

وأبرقت اللجنة الى الزعيم الهندي الكبير حكيم اجمل خان في دهلي بطلب الاسعاف المالي البرقية التالية :

في ٢٤ منه : الافرنسيون يدمرون بقنابلهم المدينة المقدسة دمشق. عشرات الالوف من السكان الآمنين اصبحوا بلا مأوى، وعشرات الالوف من النساء والاطفال هلكوا ولا يزالون يهلكون تحت الردم ويضربون الاماكن المقدسة نستدعي عطف اخواننا الهنود لجمع المساعدات المالية حالا لاعانة المنكوبين. هذه المدينة المقدسة دمشق تنظر اليكم وهي مخضبة بالدماء فأغيثوها

وأبرقت بمثل هذا النص الى جريدة البيان الاميركية في نيويورك تستحث فيها المهاجرين من سوريين وفلسطينيين على القيام بأعمال واسعة لجمع الاعانات لسورية

ونشرت اللجنة بياناً عاماً على سكان فلسطين تدعوهم فيه الى جمع الاعانات المالية من كل حدب وصوب لتنفق على منكوبي دمشق الذين سالت دماؤهم في سبيل استقلالهم واستقلال فلسطين من مسلم ومسيحي ودرزي فتألفت على الاثر في القدس لجنة لجمع الاعانات وأخرى في يافا

وكثر وصول العائلات السورية الى فلسطين ومصر قادمة من مدن سورية فراراً من الحالة التي آلت اليها فنزل بعضها حيفا ويافا ووصل بعضها الى القدس وتفرقوا في البلاد ومعظم القادمين من النساء والاطفال. واتصل بمكاتب المقطم من مصدر يوثق به انه كان لنكبة دمشق الاخيرة تأثير كبير في نفوس سكان شرقي الاردن. والشائع ان عدداً من القبائل العربية انضم حديثاً الى الثورة

جبن الجنرال ساراي

أخبرنا أحد القادمين من دمشق ان الجنرال ساراي كان عند نشوب الثورة في قصر آل العظم فلما دنا الثوار منه أركن الجنرال الشجاع الى الفرار والاعتصام باحدى المستشفيات !

نجاح اديب

وردت برقية أول أمس من سويسرا تبشر بفوز الاديب المهذب حسني افندي الطاهر أحد طلبة كلية الطب في جنيف واحرازه الدكتوراه بنجاح باهر فنهنئه وندعو له بمزيد النجاح والفلاح

الصلح بين نجد والحجاز

توسط الامام يحيى صاحب اليمن في الصلح بين نجد والحجاز وارسل وفداً من قبله لاتمام هذا الصلح وفق الله مسعاه

بيان من غزة

كتب الينا أحد أدباء غزة ينفي ماذكره أحد الكتاب في العدد الماضي عن بعض المعلمات وتبرجهن فنحن نرجو ان يكون ذلك كذلك وان لا تقال كلمة سوء في معلماتنا اللواتي عليهن المعول في تربية أمهات الغد

مثال !

غزة في ٢٢ أكتوبر — بالتلغراف

استرداد العرب بدمشق من يد الغاصبين أطلق ألسنتنا بشكر الله فنهنئ الفاتحين بما فتح الله عليهم ونرجو أن تحرز بقية بلاد العرب استقلالها بسيوف

حمدي الحسيني

(الشورى — هذا مثال يدلك على شعور الامة نحو الثورة، فلو تم سقوط دمشق بيد المجاهدين لرأينا عشرات الالوف من أمثال هذه البرقية تتطاير من وطننا الى سائر الاقطار ولكن لئن حزنا اليوم على تدمير العاصمة العربية فلابد أن نفرح يوماً ما بانقاذها من أيدي المجرمين المدمرين والايام بيننا)

اعتذار لحضرات الكتاب

أخرنا مقالات كثيرة لحضرات الكتاب الى العدد القادم لان أخبار كارثة دمشق استغرقت مكانا كبيراً كما لا يخفى

٢ نوفمـــبر في فلسطين

يصادف يوم الاثنين المقبل ، يوم ٢ نوفمبر ففي هذا اليوم الاسود من سنة ١٩١٧ أعلن اللورد بلفور وعده بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود . فنحن بمناسبة مجيء هذه الذكري المؤلمة لاتشنع ظلم نزل بالبشرية . هذا اليوم الذى توالت على فلسطين بعده النكبات والويلات والتصميم على اجلاء أهل فلسطين عن وطنهم نكرر احتجاجنا على هذا الوعد ونشهد العصور والدهور على ماينزل بنا من الظلم منذ سبعة أعوام

وان فلسطين العربية لتستغيث بأخواتها من هذا البلاء الصارخ وتعلن انها ترفض هذا الوعد وتقاومه وللقوة أن تفعل بنا ماتشاء وان ربك بالمرصاد

مهلا ام المدنية، مهلا !

(لحضرة الاديب الفاضل صاحب التوقيع)

مهلا أبناء السين مهلا . إن ما أقدمتم عليه من تسليط المدافع على عاصمة الامويين . وتدمير المدن والقرى . وقتل النفوس البريئة . وانتهاك حرمة المعاهدات . كل ذلك لايعيد الى القلوب بعض ما كان القوم يحمله لكم من حب واحترام بل يزيدنا جميعاً هياجا ، ويزكي في نفوسنا نار الحقد والضغينة ، ويدفع ذلك الشعب الصغير الذي هضمتم حقوقه الى الاستماتة فى سبيل الاوطان .

باستطاعتكم تدمير البلاد تحت وابل من الحديد والنار . لكنكم لن تقتلوا الشعور فى النفوس . ولن تقتلوا الشعور فى النفوس . ولن تقتلوا العاطفة التى تربط الانسان بأرض آبائه وأجداده .

لقد أرسلتكم جمعية الامم للتدبير والاصلاح لاللتخريب والتدمير . أرسلتكم مرشدين لاحكاما يتحكمون بالرقاب والاعراض . أرسلتكم الى اقوام ينفرون من الذل ويغضبون لما يقع عليهم من حيف وضيم .

جئتم الينا وعلى رأسكم قائد مذهب الباس مذهب القلنسوة . مذهب الاكام . لكنه غليظ الكبد قاسي الفؤاد .

قيل لنا ان بلادكم فرنسا هي أم الحرية والمدنية . وأرحب أمم الارض صدراً . فاذابها أمة عجمت أعوادها فرمتنا بشرها . أمة لفظت الينا بخثالة شعبها ، وحلافيت أقوامها ، وصعاليك طغامها ، فأمسينا في عهدها نتعثر في الظلام ونحن في عصر النور . ونرسف فى أغلال الذل ونحن فى عصر الحرية . ونرجع القهقرى الى أيام الجاهلية .

خفتت أقلامنا وكنا قادة الافكار في الشرق . وسكتت ألسنتنا وكنا أقوى الناس على التعبير بلغات الامم . وأوشكت الفضيلة أن تضيع فينا وقد كان محطها جرود لبنان . وموطنها سهول سوريا . ومنبعها من مائها الصافي العذب .

كنا أعزاء آمنين يوم كان « علم » الاتراك يحوطنا . فأصبحنا أذلاء خائفين يوم رفرفت فوق ربوعنا « حريتكم » التى تتشدقون بها .

كنا نلقي على الامم دروساً في مختلف العلوم والصنائع . فبارت صنائعنا وأصبح الجهـــل يخيم علينا .

ورميتم سوريا ولبنان بشرائع ما أنزل الله بها من سلطان ، وأرغمتم الشعب على تطبيقها بالسيف والحديد والنار

ورميتم البلاد بكل قانون مجحف بحقوقها ، مضيع لآمالها . مصفد لحريتها . ثم تدهشون اذا ثارت عليكم البلاد !

أتريدون أن نصفق لكم ونهلل ؟ وأن تزغرد نساؤنا وتهزج رجالنا حدواً لكم ؟

أتريدون أن نصفق لمـــا تركه بيننا من الآثار المشينة منــدوبكم الاستعماري روبير دي كيه قصم الله ظهره ولعن خبره ومخبره ؟

أم لذلك الجيش من الموظفين والموظفات الذين حملتهم الينا بواخركم . ومنهم المجرم الهارب من بلده والعبد الآبق من سيده . والفتاة المنبوذة من أسواق باريس ؟

أم لذلك الجيش من السنغاليين والبربر الذي كان يسطو فى النهار على مرافقنا ومنازلنا ويتسلل فى الليل ليعتدى على أعراضنا وينتهك حرماتنا ، وهو اليوم ينكل بالنساء والاطفال والشيوخ ، ويطلق قذائفه على المدن والقرى الآمنة ؟

أم لما أتاه ويأتيه قائدكم سرايل من الاعمال الوحشية ؟

مهلا أبناء السين مهلا . لقــد تماديتم فى غروركم وماتفعلونه اليوم بأمة ضعيفة سوف يسلط عليكم الله غداً من يفعله بكم . انه يسمع دعاء المظلوم ويستجيب دعوته !

اي فرنسا نا كثة العهود . نضبت ينابيعك . وغارت فى الارض انهارك . وانحنت مابين الجبال قممك . وزوت دون الرياض رياضك . واستحالت الى فوهات من البراكين منابت زرعك . فتقــذف على بنيك ناراً ودخاناً وكبريتـاً :

اي أبناء السين . ماتت دون أهل الارض قلوبكم . وضاعت بين الناس أحسابكم . تتحكمون اليوم برقاب العباد فليتحكم الغريب برقابكم . وليلعب السوط في أقفيتكم . وليغـــل الظلم أعناقكم ويربط بسلاسله ألسنتكم .

اي فرنسا نا كثة العهود . لترسل اليك الاقدار من يجتاحك فيقطع عن بنيك أسباب المعاش فتصبح ارضك لاتنبت إلا عوسجاً وقتاداً ويصبح الواحد من بنيك يضرب فى مشارق الارض ومغاربها طريداً شريداً وراء كسرة من العيش تسد رمقه .

اي أبناء السين لاحفظكم الله . لتجف ثدي أمهاتكم أو تدر لكم بدل اللبن حنظلا وزقوماً . ليقضى شيوخكم أسى وحسرة فى ديار الغربة . يمزقها الشوق الى ارض فرنسا .

وانت ايتها السماء أقلعى بغيومك واحبسى عن أبنــاء السين غيثك . فتجف حقولهم ، وينشف نباتهم . وتذبل ثمارهم . وتحرق شمسك الحامية ديارهم .

وأنت ايها البحر الزاخر . الذى كنت طريق حضارة الفينيقيين الى الامم الغربيـة وحامل متاجرهم اليها . ليعل ماؤك وتطغ امواجك حتى اذا مازلزلت الارض زلزالها غمرت من فرنسا السهل والجبل . وذهبت بالحي والجماد والصامت والناطق !

يارب السماء والارض ! لقد تحالفت طغمة الغرب وتكاتفت على الشرق ، فاستمع هذا النداء واستجبه . انك السميع المجيب !

مصر — حبيب جاماتي

١١ نوفمبر

نشر فخامة المنـدوب السامي لفلسطين منشوراً على الشعب الفلسطيني طلب منـــه المشاركة فى الاحتفـال بيوم ١١ نوفمبر وهو يوم الهدنة وأن يعطل الناس جميعا أعمالهم مدة دقيقتين .

فنحن نحث أهالى فلسطين على اطاعة أمر المرشال بلومر ، وسنطيعه نحن فى مصر ، فنتوقف عن العمل مئة دقيقة لا دقيقتين فقط

ولكن لماذا يحتفل أهل فلسطين بعيـد الهدنة ؟ ألأن بلادهم وقعت على أثرها بيـد الاحتلال وأعطيت غنيمـة للصهيونيين ؟ أن المرشال بلومر رجل عسكرى لايعرف المواربة التى اتصف بها رجال السياسة ، فكيف سمحت نفسـه العالية أن يوعز لامة منكوبة بأن تعلن احترامها وفرحها بساعة توالت عليها النحوس والمصائب على أثرها ؟

يالورد ! دعوا الناس يفرحون بالعـدل والانصاف ، ويبتهجون بالخلاص من ورطتهم أن بأمكانكم أن تحكموا هـذه الاجسام وأما القلوب فلا يحكمها غير ربك !

زفاف

احتفل مساء الاحد الماضي في بورسـعيد بزفاف الاديب المهذب اسكندر افندي حنا على الآنــة أولغا كريمة الوجيه دمتري افندي الهريش من أعيان الجالية الفلسطينية ببورسعيد فنهنىء العروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

زواج مبارك

احتفل في الاسبوع الاسبق في طرابلس الشام بزفاف الوجيه الفاضل الياس افندى صيبعة شقيق الكاتب الشهير الاستاذ نسيم افندي صيبعة على كريمة السرى عبـد الله افندي نوفل من أعيان طرابلس الشـام وقد وصل حضرته وعروسه الفاضلة الى القاهرة فنهنئهما وندعو لهما بالحياة السعيدة

قدوم فاضلين

قدم العاصمة الاستاذ خالد بك الحكيم والوجيه شكرى بك القوتلي من أعيان دمشق فنرحب بهما

لاعانة جرحى الدروز

أرسلت الينا لجنة اعانة جرحي الدروز بمصر القائمة الاولى للتبرعات التى جمعتها من أهل الخير وهي :

غرش مصرى	
١٠٠٠٠	فاعل خير
٢٠٠٠	نسيم افندى صيبعه
١٠٠٠	محي الدين افندى الحصنى
١٠٠٠	الحاج أديب افندى خير
٥٠٠	حسنى افندى عبد المجيد
٥٠٠	الحاج طاهر افندي كمال
٥٠٠	للخواجه سليم كوهين
٥٠٠	حسن افندي الطرابيشي
٣٠٠	الخواجه ميشال زبال
٥٠٠	احمد افندى حلاوة
١٦٨٠٠	المجموع يتبع

القبض على حشرة

قبض بوليس حيفـا على صاحب جريدة الطبـل لانه كان محكوما عليـه بمحكمة غزة عادة تقذف وطعن قبيح بحق عيساوى بك مساعد حاكم غزة وذلك قبل ان يفر الى دمشق

تعطيل العهد الجديد

عطلت السلطة الغاشمة في بيروت جريدة العهد الجديد البيروتية

أحاذر ان تقضى عليه العمائم . . .

بمناسبة تهنئة القاضي والمفتي بدمشق لفرنسا بأخذ السويداء

(كتبت قبل حادثة دمشق)

لما قال شيخنا الاســـتاذ الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله وهو يجود بروحه هذا البيت الذى سار مثلا في الاسلام

ولكن ديناً قد أردت صلاحه
أحاذر أن تقضى عليه العمائم

انما كان يشير الى علماء السوء الذين اتخذوا الدين مصيدة للدنيا والى أمثالهم أشارت الاحاديث التى تنخلع القلوب من سمع ما فيها من سوء منقلب هؤلاء العلماء . . . . . والعياذ بالله

ولاشك ان في مقدمة هذه الطغمة الضالة قسما كبيراً من علماء دمشق الشام الذين هم عبيد كل من استولى على الشـام سواء كان تركيًا أو عربيًا مسلمًا أو نصرانيًا ولو كان اليهود أدخلوا دمشق في الوطن القومي الصهيوني لرأيت طائفة من هؤلاء العلماء أسبق الناس الى تقديم الوطن لليهود ولعبدوا الدكتور وزمن من دون الله

يقولون الكلام نفسه لجمال باشا ولفيصل ولالنبي ولغورو ولفيغان ولساراي . واذا عذلهم الناس على هذا النفاق وهذه الدناءة التى لا تليق بكنس الاسواق كان جوابهم واحداً بقا سيدي ، بقا سيدى ، هؤلاء ظالمون ويجب أن نتقى شرهم ... فبمثل هذه الاعذار يريدون أن يستروا جميع دناآتهم والموت وحده هو الذى فيه سترة لهؤلاء . ما قصر جناب شهاب الدين الكاتب التركى الشهير الذى زار دمشق أثناء الحرب العامة عاد وكتب مقالات في الاستانة عن الشام من جملة ما جاء فيها : إن هناك عمائم كبيرة من نظر الى ظاهرها ظن تحتها شيئاً من الاسلام والايمان والحال أن تحت كل عمامة من تلك العمائم برنيطة !

غاظتنـا جداً يومئذ هذه الجملة ولعنا شهاب الدين من أجلها ولكن الله الذى هو الحق بعينه انتقم منا لجناب شهاب الدين وحقق كلمته حتى كأنها والله كرامة أو فراسة مؤمن ينظر بنور الله . نعم عمائم منطوية على برانيط ، وعمائم كهذه لا عجب ان قال فيها أستاذنا الامام (أحاذر أن تقضي عليه العمائم) وهو كما لو قال (أحاذر أن تقضى عليه البرانيط)

قد ورد في الجرائد الافرنسية تلغراف من دمشق بأن مفتى البلدة وقاضيها وعلماء الشام وفدوا على المندوب السامي وأكدوا له اخلاصهم للدولة المنتدبة واعتلاقهم حبل فرنسا . فان لم يصح شيء من أخبار الفرنسيس فهذا الخبر صحيح لان الانسان في قبول الاخبار وعدمه يقيس حاضراً بماض وغائباً بشاهد ويرجع الى المقدمات والسوابق فنحن اذا رجعنا الى المقدمات والسوابق رأيناها هنا أسود من الزفت . . . وكل نذالة جائزة على بعض هؤلاء المعممين .

ومما لاشك فيه أن المندوب السامى يحتقرهم في باطنه ويعلم أنهم كاذبون فيما يقولون ويوجد فى سورية من يروى له تاريخهم المنحط من أيام تركيا الى أيام الاحتلال الانكليزى الى أيام غورو الخ وان كلماتهــم هذه كلها محفورة في « كليشيه » .

وهذا الكليشيه في بيت المفتى يقرأه لكل من ولي الشام . ثم أن الجنرال ساراى على ثقة بأنه لو توفق الدروز لدخول دمشق لجاء هذا المفتى ومعه هؤلاء النفر من العلماء وقبلوا الارض أمام سلطان الاطرش وأفتوا بتكفير كل من خالف الدروز . . . .

وقد قرأت في الجرائد الفرنسـية لاحد مكاتبي الفرنسيس في سورية هذا المعنى بعينه ولكن هؤلاء المعممون لايهمهم شيء ولايخجلون .

يا جبل ما يهزك ريح . « بقا سيدى ، بقا سيدي ! نحن مضطرون للتقية خوفاً من بطش هؤلاء الظالمين » والحقيقة أن كثيرين من العلماء ملازمون بيوتهم لايتعرضون لهذه الامور فان لم يعضدوا أبناء وطنهم لم يبيضوا وجوههم التارزة الصفيقة في التحت أمام الاجنبي الفرنسي من أذلة أبناء وطنهم الذابين عن ذمارهم وعرضهم وشرفهم .

أما هذه الطغمة السافلة من المعممين التى ليثت عمائمها على رؤوس أولى بها السيف فانها تتبرع بالخيانة ومعـــاضدة الفرنسيس تبرعاً وتجيب بدون نداء .

هم هم الذين أبرقوا الى جمعية الامم سنة ١٩٢١ بأن أعضاء المؤتمر السورى الفلسطيني لايحق لهم أن يتكلموا باسم البـلاد وانهم هم — غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم — راضون أشد الرضى عن وجود فرنسا في سورية

سألنى واحد في أول هذه الحركة : ماقولك في ثورة سلطان الاطرش والدروز

قلت له : لو سألنى سلطان قبل أن بدأ الحرب ماتركته يفعل حتى يستوثق من جميع البلاد وإلا أشرت عليه بقبول شروط الصلح التي كانت في غاية الشرف للدروز (وأنا أعرف تلك الشروط)

قال : وأين أنت من الجهاد لاستقلال البلاد؟

قلت له : لاتنجح حركة الدروز إن لم تعضدها سائر عناصر سورية إن لم يكن كلها فأ كثرها . ولكوني أعرف شمس بلادى من أين تشرق كما يقال أقول لك ستنحصر هذه الحركة في الدروز وان انضم اليهم أحد فبعض عرب الجبل أو اللجاه وهؤلاء كلهم فئة قليلة فادامت الثورة محصورة في الدروز ففرنسا تتابع قمعها الى الآخر وتذهب كل هذه الدماء سدى .

قال : ودمشق

قلت له : عدد معلوم من الشبان يفرون الى جبل الدروز وكثير منهم ، ولاشك ، يتمنى في الباطن فوزهم ومايفيد هذا التمني ؟ . أما المعممون والاعيان فيتسابقون على خدمة فرنسا . وهؤلاء هم الذين بيدهم الحل والعقد

قال : أتظن انهم وصلوا الى هذا الحد ؟

قلت : ياسبحان الله ! الملك فيصل الذى كانوا بايعوه منذ أشهر والذى هو العربي ابن العربى والهاشمى ابن الهاشمى وسليل الرسول (ص) خذلوه عند مجيء الفرنسيس وتبرأوا منه وختموا عليه مضبطة . أفننتظر من هؤلاء أن يعضدوا درزى حوران ...؟ أين أنت ؟

هذا ويظهر ان أناساً من أعيـان سورية متبرعون الآن بالنفير والتطوع لحرب الدروز منهم عبود عبد الرزاق من بكوات عكار ومثل هذا لايحارب للارتزاق لانه غير محتـاج الى الارتزاق بل يبغي الجلاد في صف فرنسا تأكيداً لاخلاصه لانها قد جعلته بمنصب قائم مقام ... وناهيك به من منصب يجب أن ينسى له الانسان واجبات الوطنية .

ثم يقال ان سعيد باشا سليمان من بعلبك هو ممن عرض نفسه وقومه لخدمة فرنسا في حرب الدروز . وقد يكون ذلك . ولكن مما لاريب فيه ان عشيرته عرب أهل شرف وشمم

أما هو فاني سمعت سنة ١٩١٥ من فمه وكنا في دمشق ان عمره ٧٩ سنة فيكون الآن صار في التسعة والثمانين أي وضع قدمه في حيطان التسعين . ومعلوم أن العرب قالت : ابن تسعين أرذل الارذلين . أخذاً من الآية الشريفة :(ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً)

وسترى ان كثيرين سيلوثون سمعة سورية بخدمة فرنسا في حرب الدروز هذه

والحق يقال ان مصر قد تخلصت من هذه القاذورات فلايوجد فيها اليوم من يجرأ على الانحياز الى الاجنبي علناً في مقاومة وطنه كما يوجد في سورية . ولاسبيل الى أن نصير سورية في هذا الموضوع مثـل مصر إلا بأن الشعب السورى نفسه يحسن تأديب هؤلاء الاعيـان والمعممين تأديباً باتاً (خبير)

توارد الخواطر

حول الفظائع في سورية والريف

كتب الينا أديب مفكر فى حيفا يقول من كتاب خاص ما يلي :

(١) يدعي الغرب وفرنسا في طليعته أن الشرقيين لا يفهمون الا بشق الادمغة وكسر الرؤوس . فهل فهمت فرنسا من الدروز على غير هذا النمط؟

(٢) تخاف فرنسا أن يصاب شرفهـا اذا تركت عبد الكريم يستقل وسمحت للدروز بما يطلبون وذلك محافظة على معاهدة ١٩١٢ وعلى الانتداب هناك وهنا ولكنها ترسل اكبر رأس عندها (كايو) الى أميركا ليرجوها ويستعطفها لتسامح فرنسا بدينها عليها فهل من الشرف أن « تأكل » فرنسا دين أميركا لتقتل به شعوب الشرق المطالبة باستقلالها الذي هو حقها الطبيعي ؟

وبعد بضعة أيام من ورود هذا الكتاب اطلعنا في السياسة على ما يلي وها هو بنصه :

« لما وصل المسيو كايو وزير المالية الفرنسية الى أمريكا ليفاوض حكومة الولايات المتحدة في تسوية ديون الحرب الفرنسية وليفرغ جهده في نقصها الى أدنى الحدود الممكنة وجه المستر بلاين حاكم ولاية وسكنسن الامريكية الى الرئيس كوليدج هذه البرقية البديعة

(جاء وزير مالية فرنسا الى هــذه البلاد ليسعى فى تقسيط القروض التي تدين بها بلاده لامريكا ، ونقص أرباح هذه القروض أو الغائها فى الوقت الذي نقرأ فيه أن الطيارات الفرنسية فى مراكش تلقى اطنانا من الديناميت على قرى الريفيين فتقتل النساء والاولاد والعزل .

(أن فرنسا تنشط الى تشييد الاساطيل وحشد الجيوش ، وتبذل ما وسعت في توسيع أملاكها على حساب الامم الضعيفة ، وأن الحرب الشعواء التي اشهرتها على ابنـاء تلك القبائل الجبلية فتكلت هنالك بغير المحاربين منهم لا تختلف عن ضروب الهمجية في شيء

(واذن فقبل ان نفاوض فرنسا في اداء ما عليها من الديون يجب أن نطلب اليها ان تقف هذه الحرب الجائرة ، وقبـل أن نتساهل مع فرنسا أو غيرها من الدول الاجنبية يجب ان نطالب هــذه الحكومات بالكف عن تشييد الاساطيل وحشد الجيوش والكف عن قتـل الشعوب الصغيرة . انا اذا تساهلنا من فرنسا في دفع ما عليها كما فعلنا مع انجلترا زاد بذلك عبء دافع الضرائب الامريكي لمصلحـــة الحكومات الاجنبية التي تنشط الى الحرب واغتصاب الحريات

(لذلك احتج باسم العدالة والانسانية على تسوية مسألة الديون حتى تحصل أمريكا على تأكيدات قاطعة من أن الاموال الامريكية لاتتخذ وسيلة لاضرام نار الحرب ولقتل النساء والاطفال والعزل)

« وقد اخفقت مفاوضات كايو فى سبيل تسوية الديون لامريكية ، ولعل نفس الفكرة التى بسطها الوالى بلاين فى برقيته هذه كانت من الاسباب التي أدت الى تشدد أميركا مع دول تنفق مال الغير فى سبيل تأييد مطامعها الاستعمارية بسفك دماء الشعوب الضعيفة التى تأبى أن يطأ الاستعمار حريتها وكرامتها »

ماذا يقول اهل الانصاف

عن أعمال فرنسا ؟

باريس في ٩ ا كتوبر — لمراسل الشوري الخاص

يجدر بي أن أنقل لكم ماتنشره جريدة الاومانتيه الفرنساوية ضد حكومتها وشهد شاهد من أهلها

فقد قالت في عددها الاخير «ان الرأى الفرنساوي العام اذا كان لايزال واقفاً موقف المتردد ازاء الحرب الريفية فما ذلك إلا لسببين

الاول — ان فريقاً من الناس يظن ان الريفيين من طينة أحط من طينة البشر وانهم جنس قائم بنفسه بين الحيوان والانسان !

الثاني — أن فريقاً من الفرنساويين يظنون حرب الريف ألعوبة أطفال لان شعبا كهذا الشعب المنحط يسهل سحقه والقضاء عليه !

ولكن الحقائق والحوادث أثبتت غير ذلك فالريفيون لايقلون عن غيرهم ذكاء ورقيا والحرب المعلنة عليهم ستكون حربا صعبة طويلة الاجل

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان طلبة المدارس العليا في بعض جمهوريات أميركا الجنوبية أنتهزوا فرصة احتفالهم بعيد استقلال بلادهم وطرد الاسبانيين منها فأرسلوا الى عبدالكريم تلغراف عطف واعجاب فرد عليهم رداً لطيفاً قال فيه : انه يحاول أن يفعل من أجل الريف مافعله الاسبانيون الاميركيون ضد حكومة مدريد من أجل بلادهم الاميركية

وقد رمى عبدالكريم بهذه العبارة غرضا دقيقا لانه رأى الناس يندون بما يقوم من الحوادث في عصرهم بينما هم يعجبون بما وقع في العصور السابقة لهم من أمثال هذه الحوادث عينها . والحقيقة ان معارك الريف اليوم كمعارك الترك بالامس أمام أنقرة ، ومعارك البوير قبلهم هي من نوع المعارك التي خاض غمارها الاميركيون في جنوبي أميركا وشمالها لطرد المغتصب من بلادهم والحصول على الاستقلال

واذا كنت في شك من ذلك فاقرأ ماقاله أحد كبار الساسة الاميركيين وهو السناتور بوراه المشهور :

« من أغرب الامور وأدعاها الى الهزؤ والسخرية أن نرى الشعوب المحايدة تمنع من رفع صوتها دفاعا عن الريفيين . ان هذا الشعب لم تحتل بلاده الى الآن . وهو يدافع عن حياته وعن حريته وقد وقع النداء الذي وجهه عبدالكريم الى العالم المتمدن أعظم وقع في نفسي لان هذا الرجل قد تجلت فيه عاطفة الاخلاص بأجمل شكل فهو لايطلب شيئا غير مايعتقده حقا لشعبه . ومن رأيي انه يجب على حكومة الولايات المتحدة أن تعرض توسطها في الامر . فاذا رفضت فرنسا فاننا نكون على الاقل قد قمنا بواجبنا لحقن الدماء ، وتكون فرنسا هي المسئولة وحدها عن استمرار القتال »

ومن هو هذا السناتور بوراه الذي يتكلم عن الريفيين كشعب قائم بنفسه ويعتقد بأن من واجب الولايات المتحدة التوسط في الصلح وانه اذا رفضت الحكومة الفرنساوية هذا التوسط تعتبر — كما قال جوريس — « حكومة الجرائم الآثام »

هل السناتور بوراه هذا رجل مجنون أم رجل خيال وأوهام ؟

لا هذا ولا ذاك بل هو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، وان ماقاله انما أعرب به عن رأي أكثرية الشعب الاميركي

واذا رد أحد رجال السياسة على السناتور بوراه بقوله : ان الريفيين ليسوا شعبا بل هم من « الرعايا » فمن المؤكد أن يتلقوا منه الجواب التالي :

« ان معظم الحروب المنتظرة في السنوات العشر المقبلة ستكون حروبا تخوض غمارها الشعوب المحسوبة من « الرعايا » والتي تثور محاولة التخلص من النير الاجنبي . أما الدول الاستعمارية فانها ستؤكد دائما ان هذه الحروب ليست سوى منازعات داخلية لتحول بذلك دون تدخل الدول المحايدة . وهكذا تظل هذه الدول مضطرة الى السكوت حتى يأتي يوم ترى فيه مصالحها معرضة للخطر »

فبارك الله بالاومانيته وكل فرنسوي غيور على الانسانية

علم الاجتماع

ظهر مؤخراً المجلد الثاني من كتاب علم الاجتماع الذي ألفه الاستاذ النابغة نقولا افندي الحداد الكاتب الاجتماعي المعروف ، وكان المجلد الاول قد صدر في العام الماضي وبديهي أن هذا العلم من العلوم التي لم يؤلف فيها العلماء في هذا العصر من الكتب المخصيصة به ولا وضعوا مثله . ونحن لسنا في حاجة الى تقريظه بعد أن قرأ الناس المجلد الاول منه وعرفوه حتى بات يوم اعادة طبعه ، وهو لم يمر عليه الا سنة واحدة ، قريبا

وقد جعل الاستاذ هذا الكتاب هدية لمشتركي السنة السادسة لمجلته « السيدات والرجال » الذين سددوا اشتراكهم وهو يقع في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير والحرف الدقيق والورق الجيد مطبوعاً أجمل طبع واتقنه وقد تولى طبعه ونشره الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية الشهيرة بمصر وثمن النسخة منه ٢٥ غرشا مصريا وهو يطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال والمطبعة العصرية وسائر المكاتب الشهيرة

وقد احتوى المجلد الثاني من علم الاجتماع على أبواب وفنون كثيرة في هذا العلم ومنها معنى التطور ، التباين والتشابه ، خواص الجسم الحي ، نواميس التطور الاجتماعي ، فجر التمدن تسلسل الانسان ، الوراثة الاجتماعية ، تطور المجتمع الشعبي وانظمته ، دور تكون المملكة والدولة بقوة الدين والجندية ، دور الحرية الشرعية ، دور الديموقراطية الشعبية دور الديموقراطية السياسية الخ الخ وهي أبواب كثيرة جداً لم يطرقها علماء العربية قبل الآن

فنحن نقدر هذا المجهود الذي يبذله الاستاذ الحداد لخدمة العلم بجد وتواضع ونثنى على الاستاذ الياس افندي الذي اعتاد أن ينشر للناس مثل هذه الكتب النفيسة

فصول التماثيل

في تباشير السرور

لأبي العباس أمير المؤمنين عبد الله بن المعتز أحد خلفاء بني العباس الاديب الكبير

وضعه في المنادمة وأخلاق الندماء وفضائل الشراب وخاصيته وأنواعه وأوصافه والمكروه منه والمذموم الخ بعبارة طلية رشيقة لا تكاد تصدق مهما أنك تقرأ ما يخطه ابناء الاجيال الماضية فاذا قرأته أحسست انك تقرأ فصولا لغير بقية الناس بل تجد في أسلوبه ملوكية وعلو جناب فمن ذلك ما جاء في المقدمة قال : « ... فاني حين تأملت سقوط الحال في أخلاق الجلساء ، وشمول الاخلاء في مذاهب التنادمي حتى قبحت بهم النعمة وحسنت منهم الحشمة وانصرف السمع والبصر عن قبيح لؤمهم الرث وذميم هزلهم الغث ونبت النفوس عن مباشرة حديثهم السوقي ولفظهم العامي عملت على مجانبة منادمتهم تكرماً واعتزال معاشرتهم تلوماً وعدلت الى ما يجب لنفسي على نفسي » الخ الخ وهذا الكتاب اللطيف يقع في أكثر من مئة صفحة وقد نشره الشيخ محيي الدين افندي الكردي وطبعه في المطبعة العربية بمصر طبعاً متقناً وهو يطلب منها ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة ٨ غروش فقط

دمشــــق !

بعث الينا الصديق صاحب التوقيع بهذه القصيدة العصماء التي نظمها على اثر تلاوته قصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك التي ألقيت في دمشق ، قال لافض فوه .

ذكرتها نائيا والدمع هتانُ … أمْ تناست بنيها عند ما بانوا
في قلبها من ندى أجوائها شبم … وفي فؤادي لذاك القلب نيران
شتى الموارد يجري بين أنهرها … من الحنوّ على الاهلين غدرانُ
الدهر أوردني منها وأصدرني … كأنه لجوى الظمآن ظمآن
يا منهل الفر هذا دمع من نهلوا … رد الامانة ياقوت ومرجان
يا (ربوة) لفحت بالزهر (هامتها) … في (حمر) ولها في (المرج) أردان
قامت على مدخل الفردوس تحرسه … كأنها من كتاب الحسن عنوان

* * *

يا جنة الارض جفت في خمائلها … منابع الرزق لن يرضاك جنان
أنهارك السبع ما درت لنا عسلا … ولا جرت لرضيع الثدي ألبان
ضاقت سماؤك فالاطيار نافرة … تكاد تخلو من الأوكار أغصان
تحدو بها لطلاب الرزق مسغبة … كأنها في مراقي الجو عقبان
خضر مراعيك فالانعام آشبها … خصب وجاع أمام الخصم رعيان
أنا عليل النوى لا برء ينعشني … الا نسيم عليل منك ريان
يسري من الشام والتحنان يدفعه … نحوي ويجذبه من مصر تحنان
سعيت عنك إلى رزق سعيت له … إذا بسعي لدى الحالين خذلان
كانى لم أبت والحب في سكني … والشعر في خاطري وحي وتبيان
ما العيش الا الصبا والشعر طائرة … منه القوافي لها كالطير ألحان
ألقلب منبتها والحب دوحتها … والحسن روضتها والشام بستان
وللصبا والصبا فوق الربى مرح … وللهوى نشوة بالطهر تزدان
مشى الزمان على الاحلام فاندثرت … ياليت لم تعقب الازمان أزمان
عهد الشباب وعهد الشام إن مضيا … فكلما أعطت الايام حرمان

* * *

يا شاعر النيل دع للشام غفلتها … فيمن تهيب وما في الحق يقظان
لم أجف قومي ولا استنقصت قدرهم … أني فخور بقومي كيفما كانوا
ولي بذاك الحي ود أحن له … وذكريات وأفراح وأحزان
ما الانبياء وما الاديان خالفة … في موطن عنده الاسياف أديان
تلك الوصاية ما أوصى بها رسل … سادت يؤيدها بطش وسلطان
ويح الحي من حماة تستعين به … عليه والاهل للطاغوت أعوان

* * *

دمشق إن أشجت الاوطان مغتربا … إني لارجع من أشجته أوطان
والله لولا فروض العيش ما بقيت … بيني وبينك أبحار وبلدان
حسبي من الوجد هجران بليت به … وحسبك العهد لا ينسيه هجران !

(... فرنسا)
١٩٢٥/٨/٢١

جورج صيدح
الدمشقي

قصيدة الاستاذ النعساني

في الاستاذ زكي باشا

انتهت الينا القصيدة اللطيفة التي نظمها الاستاذ الشيخ طاهر افندي النعساني أحد أدباء حماه والقاها في حفلة النادي الادبي التي أقامتها ترحيبا بالاستاذ زكي باشا لما زار حماه قبل نكبتها الاخيرة وها نحن نقتطف منها الابيات التالية : —

قال الاستاذ النعساني بعد الترحيب بالاستاذ الباشا يذكر مآثره الادبية ويشير الى عنايته بكتاب التاج في أخلاق الملوك لعمرو ابن بحر الجاحظ :

يامنقذاً تاج عمرو من يدى عدم
به تطوق جيد الدهر بالمنن
لو أن (عمرو بن بحر) كان شاهدنا
والشق مائل والاسقام في البدن
لقام فينا خطيباً شاكراً جزلا
ومثنياً حامداً في السر والعلن

وأشار الى ابتهاج حماه بزيارة الباشا فقال : —

قدمت فاستبشر العاصي ومشرعه
وزال ماقي وجوه القوم من غضن
عرفت روحك فيما صغت من درر
فوق الطروس وما جاء عن سكني

وقال يخاطب ذات السلطان المؤيد أبي الفداء : —

« أبا الفداء » ياعماد الدين يامك
لديه كان التقى والعلم في قرن
قم من ضريحك وانظر كيف قد نشطت
حماتنا بعد ذاك العي والوهن
تجد « زكيا » أتى يبغي زيارتنا
مستنهضاً همم الشبان والوطن
إلى الحياة الى تشييد ما درست
يد الزمان من الاطلال والدمن

وقال يذكر مآثر الاستاذ الباشا ويشير الى الخزانة الزكية التي أوقفها في مصر أطال الله عمره :

يا منفق المال في اصلاح أمته
وعاملا لم يبل بالمركب الخشن
ومن « خزانته » في مصر تنبؤنا
ان العلى أمنه في أثواب مرتهن

وقال في ختامها يذكر كرب سورية وبلواها :

« زكي » هل يكتب الرحمن نصرتنا
وهل نصير لعيش غير ممتهن ؟
انا لنرزح في ذل الاسار وما
ندري متى الله يمحو صفحة المحن !

طلب الطعان وحده !

تجرشت بنا جريدة مرآة الشرق وادعت انها تحدتنا في عددها السابق وانا انكمشنا وسكتنا !

فنحن نصرح للمرآة بان اعدادها التي صدرت قبل هذا العدد بأسابيع لم تصلنا — كعادتها — الا متقطعة ؟

فعليها ان تضبط بريدها الصادر ، وترسل الينا الاعداد الاخيرة لنطلع على مانشرت ونجيبها اذا اقتضى الامر

ماهنالك

الحالة في سورية

نشرت زميلتنا « الناس » الغراء رسالة بعثها الخواجه أنطون حنيكاتي في بيروت الى ابن عمه الخواجه الياس بمصر وها هي بنصها :

عزيزي الياس حنيكاتي تاجر أواعي واغراض بشارع ديانه بالقاهرت المحروست تبع الدولت المصريت نصرها الله

غب الشوق يحرق عمر فرنسا بصرمايات الشياطين ما أرذلها دعست دمشق وكبت ع ارضها دم الشوام مثل المي والجنود بتوعينها في الحروب بالقرابينات والمارتينات والموزر والسلاحات وماغير المديفع بتر عد تكنس الحوانيت والمبزونات والفيلالات وزعران وقوادم بعض فوق بعض بالسكه شي مشوى وشي محرق في دهناته وشي مفروم متل الكبه لو بتشوفهم ياحنيكاتي قلبك يطفر من تمك ويطير للسما يشكي لأ لله من ها الوحشيت وشو عملوا المساكين طلبوا الحريت من أم الحريت كنا بنحسوب الفرنسيوي ايدمي ناسيونا ليست دمقراطي وجدناه ديب ابن ديب شوفته شوفة الجن وروحه غضب من جهنم ، وما بيقتنعوا في القتل والنهب والعكرته يغشوا أوروبا ويقولوا لها بيضربوا المسلمين بس وهم لا يتركوا مسلم ولا نصراني ، واحسوب انهم يضربوا المسلمين . شو عملوا المسلمين ، ماانهم قايلين اجوا يعطونا الحريت ، المسلمين طالبين الحريت ، ما بيعرفوا أن الحريت رصاص وقنابل وباوود وموت ، كلاتنا طالبين الحريت ، مسلمين ونصارى سنيه وشيعيه ودروز ومتاوله وموارنه وكاثوليك وارتدوكس . والحمير والحصانات والبغال أيضاً طالبه الحريت والمدافع ما بتفرز مسلم من نصراني . بتحصد حصد ، هادول ع هادول . وهللأ السوريين بأجمعهم عيله واحده . فرنسا كدابه وحيات عويناتك بيهلكونا كلاتنا ، صلوا لاجلنا

بيروت ابن عمك انطون حنيكاتي

بعين زحلته وهللأ موجود بالبترون

غرفة الفحم ...

قرأت في الشورى بيان الوفد الدرزي الذي قدمه للمفوضية الافرنسية عن أعمال حاكم الجبل وقد ورد ذكر غرفة الفحم التي كانوا يحبسون الناس فيها غير مرة . فهل لكم أن تقترحوا على الحكومة الوطنيه في الجبل أن تحتفظ بهذه الغرفة الشهيرة كما يحتفظ الفرنسويون بالباستيل ؟

بيروت « مقترح »

« الشورى — لو كانت المسألة مسألة هذه الغرفة لامكن تنفيذ الاقتراح ولو بعد حين ولكن سورية مملوءة « بغرف الفحم » لدرجة ان كل دار فيها أصبحت فحا ! »

بينما ...

بينما حماه تدمر ، ودمشق تحترق ، وقرى الغوطة ينصب عليها من الافرنسيين أطنان الحديد كانت صحف مصر لاهية بالجدل الحزبي والاهرام على الاخص كانت كمن لا يدرى ما هنالك !

لم نستغرب من أهل هذا العصر سكوتهم على ما يحل باخوانهم فقد وقعت كارثة الاندلس واستغاث الاندلسيون بأمم الارض فلم يرد عليهم أحد الى أن زال الاندلسيون من عالم الوجود . . .

فهل تنتظر أن يكون أبناء هذا العصر أشد نخوة من أبناء أجدادهم الذين مضوا ؟

كلا وربك ! . . .

﴿ طبع بالمطبعة العربية بمصر ﴾
﴿ بشارع المزين — بالموسكي ﴾

حادثة رسول !

ذكرت زميلتنا « الاحرار » الغراء التي تصدر في بيروت أن المدعي العام هناك يوسف بك ملاط تغيب عن عمله بضعة أيام لمجيء المسيو ديبان وهو معاون افرنسي في النيابة فاحتل غرفة رئيسه الوطني لانها أعجبته لاتساعها ولوجود التليفون فيها ! وقد ذكرت أن رئيسه يوسف بك لما رأى ذلك جعل مكتبه في غرفة ضيقة حقيرة وأنه أصبح اذا احتاج الى التليفون انتقل الى غرفة مرؤسة فيستأذنه ثم يتكلم بالتليفون !!

وقد ذكرت الاحرار هذه الحادثة بصورة شديدة مؤلمة ضمنتها التبرم والغضب من هذه المعاملة

فنحن نسأل الزميلة هل يليق بها أن تقول عن اخوانها الدروز الذين يسفكون دماءهم ويبذلون أرواحهم لافهام فرنسا « أن في السويداء رجالا » ليخفف رجالها من هذا الصلف والغرور وقلة الادب — هل يجوز للاحرار أن تقول عن الدروز أنهم لصوص قتلة سلابون ؟؟؟

اللهم رفقا بهذه الامة !

بي وباعدائي

غضب العربي الابي عقلة بك القطامي شيخ مشايخ النصارى في جبل الدروز على أهل قريته « خربا » لتشيعهم للفرنسويين فقالت جريدة الاحرار الغراء انه زحف بثلاثمائة فارس على خربا فهدمها ولم يبق فيها على جدار وانه بعد أن أحكم تدميرها قفل عائداً الى داخلية الجبل مهدداً معربداً

ثم انهم بعد هذا ينكرون اتفاق نصارى الجبل مع اخوانهم الدروز على كره الفرنسويين !

كيف كانت الحفلة ؟

قال المقطم الاغر في عدد ٩ اكتوبر ما يلي :

« وزع حضرة الكاتب الفاضل محمد افندي على الطاهر صاحب جريدة الشورى اوراق الدعوة على جمهور من اصدقائه الكتاب والصحافيين الى حفلة شاي يقيمها اليوم (الجمعة) الساعة الرابعة بعد الظهر بمحل سانتي بحديقة الازبكية للاحتفال بالعيد السنوي الاول لجريدته ودخولها السنة الثانية

وقال المقطم ايضاً في اليوم التالي :

« اقام امس حضرة الفاضل السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى حفلة شاي شائقة في صالة سانتي بحديقة الازبكية احتفالا باجتياز جريدته الغراء رحلتها السنوية الاولى حضرها عدد كبير من رجال الفضل والادب ولفيف من الصحافيين وبعد الفراغ من الشاي الفاخر شكر حضرة الداعي للحاضرين تلبيتهم دعوته ومشاركته في الاحتفال بجريدته التي نرجو ان يوفق للتدرج بها في مدارج الرقي وللخدمة العامة بمعونتهم ومعاضدتهم التي لا ينساها ثم وقف غير واحد من الادباء فاطرى مجهود صاحب الشورى ورجال الصحافة الشرقية أن تعمل على ربط الشعوب الشرقية بعضها ببعض حتى تتضافر على كبح جماح المستبد بها ولبث المدعوون الى الساعة السابعة يتناوبون الكلام راجين للصحافة الشرقية والقائمين بامرها التوفيق والنجاح في خدمة الشرق والشرقيين وانصرفوا شاكرين لصاحب الشورى حفاوته متمنين لشوراه الرقي الذى يرجوه لها كل شرقي غيور

مجلة العرفان

تصدر هذه المجلة القيمة في مدينة صيداء منذ احد عشر عاماً لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ احمد عارف الزين وهي تعد من مجلات الطبقة الاولى في وقتنا هذا

وافا العدد الاول من سنتها الحادية عشرة بحجم كبير وثوب قشيب ومادة غزيرة مزيناً بالرسوم المختلفة وقيمة اشتراكها جنيه مصري في سائر الاقطار و ٧٥ غرشاً في سورية فنرجو لهذه المجلة الفريدة مزيد التقدم والانتشار الواسع

العدد ٥٤ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥

نكبة دمشق اعظم وافظع مما يتصوره العقل — دمشق وحماه في ذمة التاريخ — ابكي ايتها الانسانية ثم ابكي!!

يافرنسا! يافرنسا!

اتدرين ماذا يصنع أذنابك في سورية؟

— ٢ —

لحضرة صاحب السعادة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

عجيب أمر أوروبا!

فلامعنى عندها للشرف، وهي لاتقيم للعدل وزناً، بل هي لاتحترم المعاهدات، اللهم إلا في معاملة بعضها بعضاً.

أما العرب، وأما سائر شعوب الشرق، فهم عندها من الهمل، وقد حكمت عليهم جميعاً حكماً نهائياً بأن يكونوا على الدوام عبيداً لابنائها، وأن تكون بلادهم في قبضة يدها، يستنزفون أموالها لرفاهتهم، ويصبون عليها صواعقهم اذا هي طالبت لنفسها بشيء مما يسمونه حقوق الانسان.

بل انظر الى ماحصل في سنة ١٩١٤ وفي سنة ١٩٢٠.

ففي السنة الاولى، قامت الحرب العالمية بسبب القطرسة التي نزعت اليها دولة كبيرة (النمسا) في البلاغ النهائي المقدم منها الى أمة صغيرة (صربيا).

ولكن البلاغ النهائي الذي بعث به الجنرال غورو (ممثل فرنسا في بيروت) الى فيصل ملك سورية، مع مافيه من البغي والعدوان ومع ماتضمنه من الاذلال والامتهان، لم يكن من شأنه أن يحرك في أوروبا ساكناً، أو أن يثير كلمة احتجاج أو يدعو الى وساطة لحقن الدماء.

ذلك بأن الصرب مملكة أوروبيــة، وأما دمشق ففيها أمة عربيه. هنالك الباب مفتوح للتضامن الاوروبي، وأما هنا فلامجال للتفكر فيما ينالنا من أهوال الاستعمار الاوروبي.

على ان الملك فيصلا قد اضطر لقبول ماحتمه الجنرال غورو من شروط الارهاق والتنكيل ومارمي اليه من القبض بيد من حديد على ناصية الدولة العربية الوليدة. وبعث فيصل بجواب القبول على يد المعتمد الفرنساوي في دمشق في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٠، قبل حلول الميعاد المحتوم بخمس ساعات. فأرسله المعتمد الى الجنرال بطريق التلغراف. ولكن الجنرال لم يصــله ذلك التلغراف على مايقول، وهو سر ستكشف حقيقته الايام.

أنظر الى موقف الرجلين.

فأما فيصل، فقد قال وفعل. فانه أمر بتسريح الجيش العربي، وكان من نتيجة ذلك اضطراب حبل الامن في دمشق مما أدى الى قتل ٤٠٠ انسان والى قيام الفتنة في البلاد.

وأما الجنرال غورو، فقــد اهتبل الفرصة وساق جنوده على عاصمة الامويين. ولم يقابلهم في طريقهم سوى شرذمة قليلة بقيادة الخالد الذكر يوسف بك العظمة عنــد نقطة خان ميسلون. وكان الظفر ميسوراً لاضعف جيش في العالم بل لأية عصابة مسلحة.

* * *

تلك هي المكافأة التي قدمتها أوربا للعرب على مؤازرتهم لها في الحرب الكبرى! وهكذا بذلوا أرواحهم للخلاص من الترك فوقعوا في الداهية الدهياء.

كانت فرنسا وانجلترا تستصرخان أمم العالم لنجدتهما في محنتها أثناء الحرب العالمية الكبرى. وأخذت كل منها تكيل الوعود للعرب وتؤكد لهم بأغلظ الايمان انهما تقيمان لهم دولة الخلفــاء القرشيين، متى كتب الله لهما النصر على الالمان والاتراك.

وهكذا اغتر العرب بتلك العهود وقاموا بأكبر قسط في الجبهة الجنوبية وأنقذوا فرنسا وانجلترا من هلاك محقق ودمار عتيد. فكانت النتيجة كلها ويل على العرب دون سواهم من الامم التى بذلت دماءها في صيانة فرنسا وانجلترة

* * *

ماذا فعلت فرنسا ببلاد الشام؟

انها جرت على سياسة عسكرية محضة. وتركت البلاد تخرب كل الخراب.

جرفت مافيها من الذهب الى باريس لفائدة جماعة من المتمولين، لا لفائدة الخزانة الفرنساوية. وربطت النقد في سوريا بالفرنك الفرنساوي، فتدهورت الحالة الاقتصادية الى أدنى حد. وخيم البؤس والشقاء على تلك الربوع.

ثم نظرت الى اختلافات الطوائف في البلاد، فزادت مابينها من عوامل الانقسام والشقاق.

ولم تخجل فرنسا حينما قسمت هذه الولاية العثمانية الى جملة دولات، نعم جملة دولات. وهي لاتستحي من هذه التسمية التي هي مهزلة من مهازل المسارح والتياترات. ثم جعلت لكل دولة أشباحا تسميهم وزراء وولاة. ولكنهم جميعا رهن اشارة فتيان تقذف بهم باريس وغير باريس الى هذه الدول المتعدده في سوريا الواحدة. وطبيعي أن يكون لكل غلام منهم ترجمان. ولقد أسرفت في تكثير هؤلاء الموظفين، ومعظمهم لاخبرة له ولاخير فيه.

أخبرني المسيو كازناف (وقد كنت شرحت له بعض الشكاوي من كثرة الموظفين الفرنساويين في يوم اجتماعي به في دار العربي المفضال الامير طاهر الجزائري) أنه تكلم في هذا المعنى مع الجنرال ساراي فأجابه بأن الامر ليس في يده، بل تجيئه طوائف الغلمان الاغرار من باريس ومعهم أمر التعيين. فلا مناص له من ذلك

واعتبرت المسلمين كلهم خائنين لها ولانتدابها، فنظرت اليهم بعين الحقد والحفيظة. وبذلت قصارى جهودها في الوقيعة بين أبناء البلاد باذكاء نيران التعصب الديني والنعرة المذهبية والفوارق الطائفية في كل جماعة من الجماعات الاسلامية والنصرانية. وبعد ذلك أسرفت في التضييق بنوع خاص على المسلمين وفي انتهاك حرماتهم واذلال مجموعهم بكل مايخطر على بال الابالسة والشياطين.

* * *

والى القاريء العربي، بل الى الفرنساويين في فرنسا، بعض وقائع معينة معلومة نذكرها بالاجمال الكلي لئلا يطول المقال:

فماذا نقول في ذلك الضابط الدنيء الذي ذهب الى قرية حقيرة من قرى الدروز، فنزل في بيت المختار (وهو العمدة). هنالك رأى سجادة أعجبته فراود صاحب الدار على أخذها، لانه يعلم ما في غرائز الشرقيين من اكرام الضيف. ولكن المختار راجعه بأن القرية ليس فيها سوى منزله للاضياف ورجال الحكومة، وان بيته ليس فيه سوى هذه السجادة. فان هو دفعها اليه، لم يبق في بيته شيء يجلس عليه من يأتي من الزوار وعمال الحكومة والسادة الفرنسويين. ولكن الضابط لم يقنع بكل ذلك وألح وألحف، ولم يخرج الا وهو متأبط بهذه السجادة اليتيمة.

وماذا نقول عن ذلك الجنرال الذي كان مغرماً بجمع نفائس الطنافس والمستجاد من السجاد. لقد اختطف الرجل بسطوة وظيفته من هذه المنسوجات الفاخرة مايقدر ثمنه بمليون جنيه تقريباً، دون أن يدفع من ماله بارة واحدة أو فرنكا واحداً. فلما كثرت الشناعة وطفح الكيل وعلا الضجيج، لم يكن لدى فرنسا «الام الحنون» من وسيلة سوى استرجاعه الى فرنسا بكل ماتخطفته يده الاثيمة التي لوثت فرنسا وجعلتها مضغة في الافواه.

* * *

وماذا نقول عن ذلك العامل الفرنسي في كمرك بيروت. فقد احتجن المال الوفير لنفسه وقاسم التجار في ثروتهم. حتى اذا كبرت الفضيحة، لم يكن نصيبه سوى ارجاعه الى فرنسا دون محاسـبة ولامحاكمة، وبقي المال الحرام سائغا له بلا كلام ولاملام.

وماذا نقول في مستشار بوزارة الاوقاف. أنه اصطفى لنفسه ما طاب له من التحف الغوالي التي كانت في المساجد والزوايا والتكايا. وأغدق بأمثالها على أصحابه وعلى صويحباته.

وماذا نقول في الاعتداء على الاعراض، وفي مساعدة الحكومة على هــذا النوع المرذول من الاغتصاب.

فقد غازل أحد الضباط فتاة من المسلمات، وما زال بها حتى استهواها ثم أغواها وسرقها من بيت أهلها. فذهب بها الى احدى البطركخانات واصطنع لها تذكرة ميلاد بأنها نصرانية وانها عند ولادتها قد نالت بركة الغطاس في جرن المعمودية على يد الكاهن فلان. ثم تبجح بالظهور بها بين الناس. وفي أثناء ذلك كان أهلها يتضرمون على فقدها، ولا يعلمون شيئاً من أمرها. فلما شاهدوها، رفعوا أمرهم الى الحكومة. فما كان من الفرنسيين سوى أن حاجوهم الى أن أفحموهم بتذكرة الميلاد النصرانية المصطنعة المزيفة.

* * *

لو أنه عشقها وعشقته، لو أنه خطفها وأخذها الى بلاده دون أن يجرح عواطف أهلها وحنان أمها بهذا الجرح الدامي، لكان الامر طبيعياً. وهو يحدث في كل بلاد الدنيا. قد كان يكون عدم الاعتراض وجيها فيما لو تزوجها زواجاً عرفياً أو مدنياً، مثل ما فعل الجنرال منو الذي تظاهر بالاسلام في مصر أيام الحملة الفرنساوية على وادي النيل. تعلق قلبه بفتاة من الاشراف في مدينة رشيد، فتزوجها ثم أخذها الى بلاده عندما اضطر الفرنسيون الى الانسحاب عن مصر. وهنالك خالف العهد ونقض الشرط واستفتى الرجل العاقل الفاضل البارون سلوستر دوساسي، فقضي، ولا أدري كيف قضي، بأن الاولاد يجب أن يكونوا مسيحيين.

ولكن الذي يوغر الصدور هو أن تتدخل الحكومة الفرنساوية ومصالحها الرسمية في دمشق وفي بيروت بتلك الطريقة الشنعاء في الحكم، ووقوفها في وجه أهل الفتاة محتجة عليهم بان الفتاة البالغة الاسلامية قد جاءت الى هذا العالم من أبوين نصرانيين «بدليل تذكرة الميلاد المصطنعة» في إحدى البطركخانات.

* * *

تلك قطرة من بحر مما فعله فرنساويو سوريا في سوريا. وسنذكر لك قريباً شيئاً آخر مما يتعلق بالحياة الاقتصادية.

وذلك كله شيء يسير وأدنى من اليسير مما أدى الى ثورة القلوب فثورة الدروز، وهم أباة الضيم وأهل الشمم ومعدن الكرامة. يعترف لهم بهذه السجايا عدوهم قبل كل صديق.

* * *

لو راجع الفرنساويون أنفسهم فيما كانوا يكيلونه للدروز من آيات المدح ويصوغونه لهم من عقود الثناء والتحبيذ قبل خمسة شهور، إذن والله لتولاهم الخجل مما يقولونه عنهم الآن.

بل راجع جريدة الالوستراسيون وهي من الجرائد الاسبوعية الرشيدة، تجد الفرنساويين قد رفعوا الدروز الى أعلى عليين.

ثم هنالك جريدة الطان اليومية ومقامها في عالم الصحافة أعلى مقام فراجعها تر العجب العجاب أيام كان الفرنسيون راضين عن الدروز مغتبطين بدخولهم في طاعتهم. وقل مثل ذلك عن كل الجرائد الفرنسوية الاخرى.

«يتبع» — احمد زكى باشا

جيزة الفسطاط في أول نوفمبر سنة ١٩٢٥

كان في دمشق ساحة شهداء واحدة فأصبحت كلها ساحات شهداء!

(لكاتب فلسطيني ينم عليه قلمه)

لما رأى الجنرال «سراي» استفحال أمر العصابات طلب حقي بك العظم وسأله رأيه فقال له: لا يستتب الامن الا اذا استقالت هذه الحكومة.. ففهم الجنرال أنه يطمع أن يكون هو رئيس الحكومة فقال له: أهــذا رأيك إذهب الآن وسترى ماذا أعمل.. وعلى أثر ذلك أعلن صبحي بركات رئيس الحكومة الاهالي أنه اذا بدرت منهم أقل بادرة دمرت المدينة تدميراً،

وقد اتفق بعــد ذلك أن تسرب الى دمشق من الجهة الجنوبية نحو سبعة عشر رجلا من عصابة حسن الخراط، لا أربع مئة فارس من الدروز كما ادعى الفرنساويون. فهاجموا مخافر الدرك واحرقوها، فخرج قلب الجنرال سراي من صدره وطار عقله من دماغه فأصدر أوامره بتدمير المدينة فجعلت المدافع من القلعة والطيارات من الجو والمصفحات في الشوارع تمطر دمشق قنابلها. وقد استمرت المدافع والطيارات والمصفحات على الاطلاق حتى كتابة هــذه السطور نحو ستين ساعة!

وتقدر الضحايا بنحو عشرين الف نفس من النساء والاولاد والعزل. وقد فرض الجنرال سراي على الاهالي مئة الف ليرة عثمانية ذهباً وثلاثة آلاف بندقية، فاذا تأخروا عن تقديمها أحرق المدينة كما أحرق الرومانيون قبله قرطاجنة.. ولا يعلم هل تمكن الاهالي المنكوبون من تقديم هــذه الغرامة الفادحة من الليرات الذهب وهــذا العدد الكبير من البنادق في الوقت المفروض؟

كانت في دمشق ساحة شهداء فأصبحت اليوم كلها ساحات شهداء.. كان شهداؤها بالامس من الابطال، فصار شهداؤها اليوم من النساء والاطفال.. لسنا ندري كيف تتلقى أوربا المتمدنة هذه الاخبار. وأما العرب فقد لعنوا أوربا ولعنوا مدنيتها. سيكون كل عربي سلطان باشا الاطرش وعبد الكريم الخطابي، ستتحول البــلاد العربية بسهولها وجبالها وصحاريها جبال دروز وجبال ريف!

اذا افتخرنا بابطال بني معروف الذين وضعوا أرواحهم في أكفهم وتطايروا زرافات ووحدانا شيباً وشباناً الى ســاحات الشرف حيث تباع الارواح بيع السماح، وكان لسان حالهم يقول مع المتنبي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ومع بشار

وحارب اذا لم تعط إلا ظلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم

ومع شاعر الجاهلية

الا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أو مايشبه هذه الاقوال من أقوال «شبلي الاطرش» التي لايزال جبل الدروز من أقصاه الى أقصاه يردد صداها. فاذا كانت أشعار الجاهليين والمخضرمين والمولدين والمحدثين هي أدبيات العرب عامة، فأشعار «شبلي الاطرش» هي أدبيات جبل الدروز خاصة. وما أشبه هذه الادبيات بتلك فكلها وحي الشمم والاباء وان تموت أمة فيها مثل هذه الادبيات

اذا افتخرنا بأولئك الابطــال «أسود الشرى» الذين جددوا عهد بطولة العرب وعصر فروسيتهم، ومحوا بدمائهم الغالية عار «ميسلون» وماعهد ميسلون ببعيد، أولئك الابطال الذين يهاجمون الجيوش الجرارة والدبابات والمصفحات بالسلاح الابيض.. لو كنت من كرام الفرنساويين — اذا بقي في الفرنساويين كرام — لاكبرت شجاعة هؤلاء الابطال التى لاتقاس بها شجاعة «السبارطيين» القدماء، لاحببتهم الحب كله. لاحللتهم من قلبي محــلا رفيعاً. لجعلت منهم لقومي مثلا عليا

اذا افتخرنا بأبطــال «بني معروف» وأبطال سوريا فاننا نغضب كل الغضب، أشد الغضب، غاية الغضب على فرنسا التى استولى عليها الذعر فصارت اذا رأت غير شيء ظنتــه «دروزيًا»، واذا رأت أكواخ القرى ومنازل المدن حسبتها قلاعاً. ولما عجزت عن منازلة الابطال في ساحات القتــال جعلت تنتقم من سكان القرى والمدن المعازيل

عجزت عن اقتحام جبل الدروز فقالت الجبال وعرة. عجزت في الصيف فقالت هي «حمارة القيظ» وعجزت ولما يدخل فصل الشتاء فقالت هي صبارة البرد. فجاءها الابطال الى دمشق ولم يجئها منهم الا سبعة عشر رجلا فاستولى عليها الذعر فخسبت المدينة برجالهــا ونسائها وشيوخها وعجائزها وأطفالها ثائرة ففتحت أفواه مدافعها وأرسلت طياراتهــا ومصفحاتها فهدمت البيوت على سكانها نهدما

اذا رجع الابطال عنك يافرنسا فليس خوفا من شجاعتك ولكن خوفا من فظاعتك وان ينسى العرب لك هذه الفظاعة

فلسطين (...)

الكذب الرسمي!

قالت جريدة الايكو دي باري في أحد أعدادها الاخيرة أن المسيو دجــلردان نائب مقاطعة الاين الذي ينوي استجواب الحكومة الفرنساوية عن حوادث سورية أثار ضجة في اجتماع اللجنة المالية لمجلس النواب التى هو عضو فيها فقد أنكر صحة الارقام التى أفضى بها رئيس مجلس الوزراء عن خسارة الفرنساويين في سورية وسأل: كيف يمكن أن تكون الخسارة ٥٨٥ جندياً بين ١٥ يوليو و١٥ اكتوبر بينما فصيلة الضابط نورمان وحدها فقدت ١٠٠ قتيل وقوة الجنرال ميشو فقدت ٩٠٠ قتيل وجريح! فلم يستطع المسيو بانلفيه أن يرد على هذا السؤال وقال انه سيوضح مالديه من المعلومات في مجلس النواب..

الخراب والدمار في ســـورية

الاحتجاجات – وصف جريدة دمشقية لهول النكبة – بعض ما اصاب الاهالى – الاجانب الاجانب – صلف ومظالم عجيبة – تخرصات دنيئة – بحد السيوف – صندوق الزبالة – جبن لم يسمع بمثله – السيف والنطع – قتل السجناء – المجاعة في البلاد السورية تقلص ظل الظالمين – اتساع نطاق الثورة – فرار ساراي – الفرق بين الافرنسيين وغيرهم – توزيع الوطنية! – شجون شتى

الاحتجاجات

لاتزال الاحتجاجات على فظائع الافرنسيين في سورية تتطاير من سائر الاقطار ، ومن كافة طبقات الناس ، ومن عامة الاحزاب والجمعيات والهيئات ومن سائر الطوائف على اختلاف أديانها ، ولكن انى لهذا كله أن يعمر الخروب أو يعيد الحياة الى تلك النفوس البريئة التي طارت الى خالقها تشكو اليه ظلم المدنية الجديدة وفظائع أبناء باريس وقد نشرنا جانبا من الاحتجاجات في مكان آخر

جريدة الف باء تصف هول النكبة

ولاجل أن تقف على شدة فظاعة الفاجعة نقول ان صحف دمشق احتجبت مدة عشرة أيام فلما صدرت جريدة الف باء بعد ذلك افتتحت أول عدد صدر منها بعد الكارثة بما يأتي وستجدون كلماتها التي بدرت منها وهي تحت السيف والنطع هناك أن ماجرى في دمشق كان مما تتقطع لهوله القلوب ويفتت الاكباد قالت :

« ترجع هذه الجريدة الى خدمة قرائها بعد احتجاب دام عشرة أيام ، وقف أثناءها العالمان الشرقي والغربي واجفي القلب ، موجعي الكبد ، منذهلي الخاطر ، يستطلعان الانباء ليعلما ماجره الدهر الخؤون من النكبات والاحن على زينة مدن الشرق والبقية الباقية من حفظة أمجاده

« ترجع هذه الجريدة الى قرائها دون أن تضمن لهم شرح الكارثة الكبرى ، أو تعليلها ، أو بيان أسبابها ، أو تحديد مسؤوليتها فهم قد طالعوا ما كنا نكتبه قبل الكارثة ، وشاهدوا بأعينهم أو نقلت اليهم صحف الخارج تفاصيلها فمابقي علينا إلا أن نحوقل ونسلم الامر لله ونقول مع من قال :

لاتقل لما جرى كيف جرى
كل شيء بقضاء وقدر

ثم ختمت كلمتها بما يلي :

« على انه اذا حذفنا أخبار العشرة أيام السوداء من تاريخ هذه الجريدة لانستطيع الامتناع عن طلب عفو الله ورحمته لجميع الارواح التي تطايرت اليه من أي فريق كان فما هي إلا نفحات كريمة من فم القدوس أودعنا عليها فلم نحسن الامانة ولعله سبحانه له في ذلك شأن » .

(الف باء)

بعض ما أصاب الاهالى

والواقع ان معظم المدينة قد دمر وراح أنفس مافيها من الآثار طعمة للقنابل والنيران وهلك تحت الردم ومن النار والقنابل نحو ٢٠ الف نفس بين رجل وطفل وامرأة ، وهام على وجهه من السكان نحو مئة الف تفرقوا في البراري والقفار ، ونزح عدد كبير الى فلسطين ومصر وتركيا والعراق ولبنان والمظنون بل المنتظر أن تهجر دمشق ويتركها معظم السكان مدة ربع قرن

شيء عن الاضرار

أما الاضرار فانها فوق كل حصر وها نحن نكتفي بوصف شاهد عيان رواه لاحدى الصحف المصرية ، قال تحت عنوان الحرائق في دمشق :

« و لقد تعددت الحرائق في المدينة التاريخية وها أنا أذكر لقرائكم بعض ما اتصل بي من أخبار هذه الحرائق وماشاهدته بنفسي ووقفت على تأثيره بمشاهداتي وزيارتي أما كنها

« نشب حريق في حمام ملكة سرى الى ماجاوره من الدور والمحلات التجارية فأحرق أربع دور ، وأكثر من ستة مخازن تجارية ثم سرى لهيب من هذا الحريق الى فرن جيران وهو قائم في مقابل الحريق الاول وأخذ يشتعل ويلتهم الدور والمنازل التهاماً شديداً فأتى الحريق على زقاق المبلط الواقع وراء سوق الحميدية وقضى عليه ودمر دوره ومنازله تدميراً هائلا . ويقدرون عدد الدور المحترقة في زقاق المبلط المذكور بمائة منزل وعشرين دكانا التهمتها النيران في الدرويشية وفي سوق النسوان .

« وسرت النار من زقاق المبلط الى زقاق سيدي عامود فأحرقت الزقاق المذكور كله وبعض دور في زقاق القاضي ويقدر عددها جميعاً بمائة وثمانين منزلا وفيها منزل السيد عارف القوتلي من آثار دمشق وخيرة دورها المشهوره بنفاستها

« وسرت النار من زقاق سيدي عامود الى محلة الحصرية في سوق مدحت باشا فالتهمتها بأجمعها ويقدر عدد المنازل التي احترقت بمائة وعشرين منزلا أو يزيدون

« وتطرقت النار الى بعض المخازن والدور في سوق مدحت باشا وهو متجر البلد العظيم (مثل الموسكي في مصر) وفيه متاجرها الكبيرة فأحرقت مايزيد عن خمسين محلا تجارياً

« وعلى هذا فيقدر عدد الدور والمنازل التي أحرقتها النيران (فقط) بأربعمائة دار ونيف وأكثر من مائة مخزن تجاري

« وحصر رجال العصابات بعض الجنود السود في حي الشاغور من جهة الخراب واعتصم الجنود السود بدكان هنــالك فأشعلها الثوار وسرت النار منها فالتهمت زهاء أربعين منزلا وعشرين دكانا

« ونشب حريق في سوق العتيق أمام حمام القرماني فاحترق خان وفندق وتسعة محلات

وشبت نار في زقاق العبيد في سوق ساروجه فأحرقت بعض الدور والمنازل ولم أتأكد من صحتها . واحترقت بعض المحلات في مشذنة الشحم وأحرق الثوار دار آل العظم التي كانت أعدت لتكون داراً للمفوض السامي الفرنسوي الجنرال سراي فسرت منها الى مدرسة الاسعاف الخيري والى سبعة محلات تجارية علوءة بالبضائع المخزونة

« ونشبت حرائق متفرقة في حي اليهود وحي الشاغور وغيرها لم أتمكن من الاحاطة بأخبارها . ثم قال :

« ان موجودات هذه الدور والمخازن كلها لم ينقل منها شيء يستحق الذكر ويكاد يصح القول بأن أكثر الاثاث حرق وبقي أصحاب الحرائق على الارض لامأوى لهم ولاغطاء »

هذه لمحة عما نزل بسورية من المحن ، ولانتولى الافاضة الآن لان ذلك ليس في مقدورنا بل نتركه للتاريخ وللكتاب الاسود الذي باشرت لجنة المؤتمر الفلسطيني السادس في القدس بوضعه عن هذه الكارثة العظيمة التي صغر أمامها كل ماورد في التاريخ عن فظائع أتيلا وهولاكو وجنكيزخان ، ونكتفي بتسجيل ملاحظات وايراد خواطر عن هذه الكارثة الدهماء فنقول :

الاجانب الاجانب

كان ضرب دمشق قد وقع بدون انذار على الاقل وقد احتج قناصل الدول الاجنبية على ضرب المدينه ولكن هذا الاحتجاج لم يكن غضبا لما نزل بها بل خوفا على رعاياهم فقط : وقد وضع بعض القناصل التقارير في بيان مادمر للاجانب لطلب التعويض عما أصاب ممتلكاتهم ومنقولاتهم وستدفع هذه التعويضات من أموال الاهالي المنكوبين كما هي العادة ...

صلف ومظالم عجيبة

وقد قرأنا في صحف بيروت بلاغا رسميا بتوقيع المسيو أوبوار مندوب السفاح ساراى في دمشق قال فيه اذا تأخر دفع الغرامة التي فرضت على دمشق يوما ستزاد الى عشرة آلاف جنيه ثم تزاد عن كل يوم ٥٠٠ وقد عينوا اليوزباشي كاربيليه الفرنسوي الذي كان السبب في ثورة الدروز حاكما عسكريا لدمشق فكان يحرض جنوده على قتل الناس يوم الثورة ويقول لهم لهم الانتقام الانتقام !

تخرصات دنيئة

وأخذت جريدة الديلي ميل الانجليزية تردد اشاعات خلقتها « الشيكاغو تريبون » — قائلة أن هناك حركة ثورة في سورية ضد الاوروبيين مع أن الاجانب شهدوا أنه لم يمس أوربي بسوء ولم يتكدر خاطر مسيحي في سورية بشهادة رؤساء الدين والاعيان المسيحيين الذين شهدوا بأن المسلمين بدمشق كانوا عند تهديم دمشق يطوفون على الاحياء المسيحية لحماية إخواننا المسيحيين وتطمين خواطرهم

بحد السيوف

وذكروا أن الجنرال ديبور قد تعين بدلا من ساراى ونسوا اننا لا نرضى بوجود فرنسا من حيث هي في سورية وسنخرجها منها بحد السيوف ان شاء الله .

صندوق الزبالة

وقالوا أن جمعية الامم طلبت تقريراً عن حوادث سورية لفحصها ، وأنها أرسلت أو سترسل مندوباً من قبلها لتحقيق الفظائع مع أن جمعية الامم أصبحت كما يقول الاوربيون عبارة عن صندوق للزبالة !

جبن لم يسمع بمثله

ولما عرض الجنرال ساراى جثث الفلاحين الذين اغتيلوا برصاص جنوده في ضواحي دمشق على زعم أنها جثث رجال من العصابات أصدر بذلك بلاغاً رسمياً للمباهاة بقوته وبطشه ولكن لما رأى أن صحف انكلترا وصحف فرنسا نفسها تستفظع هذا العمل القبيح أبرق الى باريس ينكر مسألة عرض الجثث بتاتاً !

ينكر هذا السفاح ماصنع وهو لا يدرى أن الصحف المصورة قد حملت الى سائر أنحاء الدنيا الرسوم الفتوغرافيــة للابل وهي تحمل جثث الفلاحين المشدودة على ظهورها طائفة شوارع دمشق ، ثم رسوم هذه الجثث مطروحة بعد ذلك في ساحة الشهداء في دمشق مصفوفة الواحدة بجانب الاخرى

حقا أن هذا الرجل لا يخجل من تكذيب حادثة سجلتها الآلات المصورة بعد أن انطبعت في عيون ربع مليون من النـاس ، فليت شعرى بأية عين ينظر هؤلاء الناس الى هذا الجنرال وهم يرونه أسداً عليهم وأمام الرأى العام أجبن من نعامة ثم يكذب بدون حياء ؟ ولكن الجريمة أضاعت صوابه وأذلت نفسه وجعلته يتهرب من عمل جناه بجبروت وفظاظة حاسبه الله وحاسب قومه

الاعدام غدراً بلا ذنب

وقد أعدم هؤلاء الجبناء ابن حسن الخراط زعيم الثوار الذين كسروا جنود فرنسا المرة بعد المرة ثم ساقوهم الى داخل المدينة كالغنم وهكذا فر الافرنسيون من ١٧ رجلا هم الذين استولوا على المدينة وجعلوا الافرنسيين يفقدون صوابهم ويجنون للرجعة أنهم دمروا المدينة بالمدافع فزعاً من هذه الثلة من الثائرين أجل ، أن رجال فرنسا الذين جاءوا لتعليمنا المدنية وافهامنا قيمة العدالة أعدموا ابن حسن الخراط انتقاماً من والده الذي كشف جبنهم والبسهم العار الى الابد وكان أعدامهم إياه بدون محاكمة مع أن هذا الشاب لم يقاتلهم ولم يشهر السلاح في وجوههم

قتل السجناء

ولعل أعظم ما جرى من الفظائع تدمير سجن دمشق فقد دمروه وقتلوا كل من فيه من المسجونين بما فيهم المصفد بالحديد والمسجون في الزنازين والبرىء الذي لم يحكم عليه الخ

المجاعة في سورية

وروت صحف بيروت ان أقة الدقيق بيعت فيها بنصف جنيه من الذهب . وروت جريدة لسان الحال ان تجار دمشق جمعوا ما تركته النيران من بضائعهم في دمشق وأرسلوها لتحفظ في بيروت

وجنود فرنسا اليوم يسلبون نفائس المخازن وما في جيوب عابرى السبيل من النقود

تقلص ظل فرنسا

وأجمعت الاخبار على أن سلطة فرنسا في سورية باتت لا تتجاوز المدن الكبرى وأما البر كله والريف بأجمعه فانه يحكم نفسه بنفسه وان نسيب بك البكرى أحد أبطال الثورة ومن سراة دمشق قد استولى على الجهات المجاورة لدمشق وأعلن الحكومة السورية الوطنية ورفع الاعلام العربية على تلك الجهات وقد نشر منشوراً يدعو فيه الامة السورية الى حمل السلاح لاخراج الافرنسيين من سورية نهائياً

اتساع نطاق الثورة

وسافر رمضان باشا شلاش الى بلاده في جهات دير الزور وهو الآن يقود القبائل الثائرة للاستيلاء على حلب وانتقض الامير نورى الشعلان شيخ مشايخ الروله على الافرنسيين بعد ان كان أصدق صديق لهم ثبت على ودادهم وخدمهم الى النهاية

افلات ساراى

وقد ثبت جبن الجنرال ساراى وفراره من قصر آل العظم لما اقترب منه الثوار فلم يثبت لهم بل أخذته الرعدة ففر من القصر وكان الثوار يعلمون بوجوده فيه فقصدوه للقبض عليه حيا كان أو ميتاً ولكنه فاز بنفسه الى المستشفى حيث أختبأ هناك قليلا ثم زاد خوفه فكاد يموت من الرعب فأمر بتدمير المدينة ثم هرول الى بيروت تخفره عشرة أوتوموبيلات مصفحة ولا عجب فخلق هؤلاء الافرنسيس ضعيف تكشفه الحوادث بسرعة وإلا فهل لو كان أحد القواد مكانه وكان انجليزيا أو تركيا أو عربيا أو المانيا . كان يفر من القتال مثل هذا الفرار المعيب ؟

الفرق بين الافرنسيين وغيرهم

شهدنا في مصر ثورة سنة ٩١٩ فلم نسمع أن انجليزيا نهب دكانا وأما الافرنسيين فقد تركوا حفظ الامن وأخذوا بنهب المخازن ومنها مخزن جواهرجي في شارع السنجقدار بدمشق سلبوا انفس ما فيه من الجوهرات

وشهدنا انسحاب الترك من دمشق ، ومع انهم كانوا في حالة حرب فيها موتهم وزوالهم من الدنيا لم نسمع أنهم خربوا داراً أو سلبوا متاعاً وأما أبناء الام الحنون فانهم جنوا من عصابة صغيرة اقتحمت عليهم العاصمة ففروا الى معاقلهم للاعتصام فيها وأطلاق النيران على المسالمين الهادئين من السكان

موزع الوطنية

ومن عجيب ماجرى ان صبحى بك بركات التركي الاصل والذى كان يقود عصابات حلب ضد الفرنسيس ثم نصبوه رئيسا للحكومة السورية بلقب صاحب الفخامة ، نقول ان هذا الخائن صار يوزع « الوطنية » على الناس فنشر منشوراً أعلن فيه مصادرة أملاك رجال الثورة وقد وصفهم بمنشوره بالخيانة (؟؟)

ولما صدر هذا المنشور ونشر في الصحف وقع أحد ضباط الفرنسيس الى جانب توقيع « صاحب الفخامة » هذا وأمامها كلمة « شوهد » ومعنى ذلك ان أوامر هذه « الفخامة » لاتنفذ إلا اذا أجازها أحد صغار الفرنسيس ! فكيف نطلب من أمثال هذا الرجل أن يخجل على الاقل !!

احتجاج الرابطة الشرقية بمصر

هذا وقد عقدت جمعية الرابطة الشرقية بمصر جلسة بحثت فيها بشؤون سورية ونكبتها الاخيرة فتبرع الحاضرون من أعضاء مجلس الادارة بالمبالغ الآتية : سماحة الرئيس السيد عبد الحميد البكرى ١٠ جنيهات. وكيل الرياسة سعادة احمد شفيق باشا ٢٠ ، ميرزا مهدي رفيع مشكي بك ١٠ ، السيد مصطفى عبد الرازق بك ١٠ نور الدين مصطفى بك ١٠ السيد محمد رشيد رضا ٥ الاستاذ محمد امين واصف بك ٥ الاستاذ احمد زكي باشاه السيد محمد الغنيمى التفتازانى ٥ حبيب افندى جرجس ٢

وقد قررت الرابطة الاحتجاج على ما أصاب سورية من التدمير بالمدافع فأرسلت الى عصبة الامم والى رئيس الوزارة الفرنسوية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وجرائد الفيغارو والجورنال والايكو دى باري والكوتيديان في فرنسا الاحتجاج التالي :

« ان جمعية الرابطة الشرقية تحتج بكل قواها باسم الانسانية لدى الامة الفرنسية على الفظائع الواقعة في سوريا وهي فظائع تستوجب الاستنكار من الشعب الفرنسي نفسه

إن أكثر المدن عمراناً من مدن سورية قد أصبح معظمها في هذا اليوم ركاماً من الخرائب والاطلال ـ أما مدينة دمشق المقدسة فقد كان نصيبها أكثرهولا وأشد مصابا ولاسيما في أحيائها التاريخية والآهلة بالسكان والتجارات فقد أصبح الالوف من النساء والشيوخ والاطفال عدا القتلى بلا مأوى يعانون نهاية الآلام من الفاقة البالغة . وفوق هذه النكبة فغير مسموح للنساء بأن يخلصن بانفسهن من هذا الجحيم

ان العالم المتمدن لا يمكنه أن يبقى ساكتا أو أن يغمض الطرف بازاء هذه الفظائع والاهوال التي يعجز عنها الوصف . وان جمعية الرابطة الشرقية أمام هذه الاهوال تناشد الامة الافرنسية عواطفها الخيرية وتضامنها الانساني لتضع نهاية سريعة لهذه الاعمال التي تثير الغضب في سريرة كل انسان

الامضاء البكرى

هذا وقد قررت الرابطة نشر نداء على أهل المروءة لمساعدة المنكوبين وعهدت بأمانة الصندوق الى سعادة الميرزا مهدى رفيع مشكى بك أمين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر وهو :

نداء
جمعية الرابطة الشرقية
لاعانة منكوبي سورية وجرحى الدروز

توجه جمعية الرابطة الشرقية هذه الدعوة الى ذوي المروءة والنجدة تستثير بها ما في قلوبهم من عواطف الرحمة والبر ليذكروا جيرانا لهم اولى قربى ، تكاد آذاننا تسمع دوي المدافع في بلادهم مشوبا بآفات الكرب والالم وتكاد أعيننا تبصر ديارهم المحرقة وأشلائهم الممزقة وأطفالهم اليتامى ونسائهم الايامى

اولئك هم أهل مدينة دمشق الذين ارسلت عليهم الدولة المنتدبة وهم وادعون في بيوتهم طيارات ترميهم بقذائفها المدمرة ومدافع تحصدهم بنيرانها المهلكة من غير مراعاة لشيوخ ولا أطفال وبلا تمييز بين النساء والرجال

نكبوا في آثارهم التاريخية المجيدة كما نكبوا في مساكنهم وأموالهم وأنفسهم ضاع منهم كل شيء فلم يسلم لهم الا العرض مبددا في الفلوات وفي ثنايا الدمن ، والعرض كل ما يحرص اليوم على نجاته بين الجوع والعري وبين السيف والنار ولو قدروا على الهجرة لولوا من أوطانهم فراراً ولكنهم ممنوعون من الهجرة ليذوقوا النكال وليكون انكى لهم أن يشهدوا عذاب قومهم وخراب ديارهم

وهنالك جرحى للدروز اباة الضيم المدافعين عن حماهم وليس لديهم أطباء وليس عندهم دواء يأكل البؤس والمرض من جسومهم ما تبقى السيوف والمدافع من غير مضمد لجراحهم ولا مخفف لآلامهم ولا مواس لمصابهم

لا يلتمس القادرون منهم عونا على الجهاد في سبيل حقهم ولكنما يلتمس الجرحى والمرضى غوثا من بنى الانسان ومدداً

لهؤلاء وهؤلاء تستندي « جمعية الرابطة الشرقية » أكف المحسنين الذين تجيش في صدورهم نوازع الشفقة على الذرية الصغار يتضورون جوعاً ، وعلى الشيوخ الكبار لا يجدون ما يقي حرا ولا زمهريراً ، وعلى العزيز أصبح ذليلا مهانا وعلى الحيرو حين تفيض جسومهم وأكبادهم دماء وآلاما ، وعلى المرضى تلتهمهم صنوف العلل التهاما ، وعلى الحرائر كشف الستر عنهن فهن يبتغين سترا .

وجدير بالامة المصرية الكريمة أن تكون صاحبة السبق في هذا الميدان وأن تأسو بيد العطف والمواساة ما جرحت يد البغي والطغيان

جمعية الرابطة الشرقيه بمصر

وفاة بطريق عربي

استأثرت المنية في دمشق بالحبر الجليل العلامة المرحوم البطريرك دمتريوس قاضي الاول بطريرك الروم الكاثوليك لانطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق . توفاه الله بدمشق عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عن حياة طيبة قضاها في خدمة الطائفة ورعاية شؤونها وقد كان لفقيده رنة حزن في سائر الاقطار لما اتصف به من جليل الصفات وعلو الهمة والسهر على خدمة الطائفة

كانت وفاته رحمه الله فجأة بمدينة دمشق بعد تدميرها بيومين أي في الوقت الذي كان ينتظر فيه ان تخفف مساعيه الخيرية آلام الناس فيواسيهم في نكبتهم ولكن القضاء لم يمهله فحزنت عليه الامة ودمشق على الاخص حزنا عظيما وقد شيعت جنازته باحتفال عظيم دل مكانته في القلوب مشى فيه رجال الحكومة ورؤساء الاديان من جميع الطوائف يتقدمهم سماحة مفتي دمشق والقاضي الشرعي وأركان الحكومة والقناصل رحمه الله وعوض الامة بفقده خيراً

من أسباب الثورة السورية

أنواع المظالم

ترجمة تقرير قدمه صاحب السعادة الأمير شكيب أرسلان
الى لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الأمم قبل ضرب دمشق

(تعريب جريدة الشورى)

قبل البحث في موضوع عريضتي هذه الى هيئتكم الموقرة أود أن أذكر حضراتكم بأن الامة السورية لم تقبل قط مبدأ الانتداب لا في سورية ولا في فلسطين، وانها لم تستشر في هذا الموضوع على الاطلاق ، ولو استشيرت لرفضته بتاتا معتمدة في ذلك على حقها الصريح في الحرية والاستقلال .

على أنا نلفت نظركم الى الاساليب المتبعة في تنفيذ الانتداب في تلك البلاد لان درس هذه الاساليب من اختصاص هيئتكم الموقرة .

صدر منذ ثلاثة أشهر في بيروت قانون يتعلق بالاجور ، أدى الى استياء المستأجرين لانه ضاعف خطر الازمة المالية الضاربة أطنابها في المدينة كما في سائر أنحاء سورية

وقد رأى المستأجرون أن يذهبوا متجمهرين لعرض شكاويهم على ولاة الامور وكان ذلك مظهراً مشروعاً من مظاهر الرأي العام نرى مثله في جميع البلدان المتمدنة. وكانت السلطة تجيز دائماً مثل هذه المظاهرات مادامت غير مسلحة ولم تتخذ صيغة خطرة . وهكذا كانت مظاهرة بيروت فلم ير فيها سلاح وكانت غاية المتظاهرين سلمية بحتة لا يتوخون منها سوى اقناع الحكومة بجور القانون الجديد

وانضم الجمهور الى المستأجرين أما من قبيل التضامن أو الفضول ولما وصلوا الى سراى الحكومة أخذوا يشكون ويتذمرون . فصدر الامر الى البوليس بتشتيت شمل المتظاهرين كما لو كان عملهم غير عادى أو غير مشروع . رأى المتظاهرون الانصراف . فانهال رجال البوليس عليهم ضرباً . ودافع بعضهم عن أنفسهم بالايدى لانه لم يكن لديهم سلاح . وحينئذ أصدر الضباط الامر باطلاق الرصاص فقتل ثلاثة من الاهلين وجرح كثيرون ، أما رجال البوليس فلم يجرح منهم سوى واحد أو اثنين جروحاً بسيطة

واذا كانت مثل هذه الحوادث تقع فى بيروت ميناء سورية والمدينة التى تعد أكثر حضارة من سائر مدن الشرق فماذا يقال عما يجرى فى الارياف وفي مدن الداخلية؟

وقد أجاز المسيو كايلا حاكم لبنان لنفسه في هذه السنة أن يتدخل تدخلا ظاهراً في انتخابات المجلس التمثيلي في لبنان الكبير على الرغم مما زعمه الرجال الرسميون عن حرية الانتخابات وهكذا لجأ الى جميع وسائل الضغط الممكنة لتأثير انتخاب الاشخاص الذين رشحتهم السلطة المحتلة .

ولذا قامت لجنة الانتدابات الدائمة بتحقيق مباشر فى لبنان الكبير كله فانها لا تسمع الا جوابا واحداً وهو ان الانتخابات لم تكن حرة وان كايلا أتى بالعجائب لخنق المعارضة .

أما العدلية في لبنان الكبير فقد أدمجت بالعدلية الفرنسوية أدماجا بحيث اصبحت تلك البلاد تابعة لفرنسا تماما من حيث المحاكم . وهذا اعتداء صريح على حقوق اللبنانيين الذين يجب ان يكون لهم محاكم مستقلة . ولم يكن ذلك ضرورياً لاصلاح المحاكم وقد احتجت الصحف العربية كلها على ادماج العدلية في لبنان بالعدلية في فرنسا لان لبنان ليس مستعمرة فرنسوية بل هو بلاد واقعة تحت الانتداب ولا اعتقد انكم ترغبون في ان يكون الاستعمار والانتداب واحداً.

وقد واصل المسلمون في البلاد كلها احتجاجاتهم الشديدة على مصادرة الفرنسويين للقسم السورى من سكة حديد الحجاز ووضع يدهم عليه . وهذه السكة كما يعلم العالم كله أنشئت فى عهد السلطان عبد الحميد باعانات جمعت من جميع مسلمى العالم . وقد عدتها تركيا مؤسسة دينية وربطتها بوزارة الاوقاف

فليس ثمت اقل مبرر لوضع يد الفرنسويين على هذه السكة التي يجب ان تكون ادارة اسلامية بحتة تشرف على كل اقسام السكة الحجازية فى سورية وفلسطين وشرق الاردن والحجاز

وقد احتج المسلمون السوريون مرار لدى الحكومة الفرنسوية على الاعتداء على حقوقهم الدينية ولكن فرنسا في سورية وانجلترا في فلسطين لا تزالان تستخدمان سكة حديد الحجاز كما لو كانت ملكا لها . وهذه الحالة لا يمكن أن تدوم بعد الآن

وقد وقع مثل هذا الاعتداء على حقوق سورية في المؤسسات الدينية أو الاوقاف فان الفرنسويين يريدون أن يسيطروا على أوقاف المسلمين. واذا كان لها مجلس يديرها في دمشق فان هذا المجلس لا يستطيع أن يقرر شيئاً من دون المستشار الفرنسوي وذلك خلافاً لما هى الحالة مع المؤسسات الدينية المسيحية ارثوذكسية كانت أم كاثوليكية ومع المؤسسات الدينية الاسرائيلية التى تركت ادارتها بيد الرؤساء الدينيين ومجالس الطوائف من دون أن يكون للسلطة يد فيها

وتزعم السلطة الفرنساوية أنها تتدخل فى أوقاف المسلمين لاصلاحها . فهي تعنى فى هذه الحال بالمسلمين اكثر من عنايتها بالمسيحيين وليس ذلك حقاً ولا عدلا . وقد أدرك الانكليز فى فلسطين خطئهم في آخر الامر فتركوا الاوقاف الاسلامية فى هذه المنطقة للمجلس الاسلامي الاعلى الذى انتخبه السكان المسلمون انتخاباً حراً .

وهكذا أصبحت الاوقاف الاسلامية بفلسطين في حالة نمو ورقي وهي على كل حال تدار بأسلوب أحسن من الاسلوب الذي تدار به الاوقاف الاسلامية في سورية

وتسير الحالة الاقتصادية في سورية سيراً حثيثاً الى الخراب فان الاقتصاديات في البلاد احتكرها فريق من المتمولين الفرنساويين الذين يديرون بنك سورية والبنك التونسى وشركات سكة الحديد والميناء وغيرها وقد زاد مقدار الخارج على مقدار الداخل زيادة فاضحة . وتقدر خسارة سورية السنوية بخمسمائة مليون فرنك ويمنح الفرنساويون تجارتهم كل المزايا والتسهيلات ويقيمون كل الصعوبات الممكنة في الجمارك لانقاص المعاملات التجارية مع البلدان غير الفرنساوية . فمثل هذه الاحتكارات لا يمكن أن تكون إلا على حساب السكان . وهكذا تصبح سورية مستعمرة فرنساوية بدون أن يطلق عليها هذا الاسم

ولا تزال ادارة البلاد إدارة عسكرية على الرغم من وعود الجنرال ساراى بمنح سورية بعض أنواع الحرية . على ان هذه الوعود التى سمعت من هذا المندوب السامي الجديد لم تكن غير كلام . ويحتمل أن يكون في حاجة الى الاقتناع بوجوب تعديل النظام ولكنه قد يعجز عن ذلك مادامت الحكومة المركزية في باريس تعمل بتأثير النزعات الاستعمارية والاحزاب العسكرية والهيئات الاكليركية وبتأثير غرفتي التجارة في مرسيليا وليون ، فان كل هؤلاء يعارضون في أن تكون سورية شيئاً آخر غير أرض فرنساوية .

لقد سبق لنا في تقاريرنا المقدمة الى لجنتكم في سنة ١٩٢٤ ان تكلمنا عن وسائل القمع التي لم يسمع بمثلها من قبل والتي استعملت في منع اللصوصية في جهات بعلبك [1] وكيف كانت السلطة تضرب الضرائب على القرى والاسر بلا فرق ولا تمييز بدون أن تحصل على دليل أو برهان يثبت اشتراك هؤلاء الناس مع الاشقياء

ولا أريد الآن أن أعود الى هذا الموضوع ولكني أقدم للجنتكم وثائق لا يمكن انكارها وهي تدل على الحد الذى بلغت اليه السلطة الفرنساوية في احتقار حقوق البشر في بلادنا وانتهاك أبسط مبادىء الحق والعدل .

واني أقدم لحضراتكم ضمن هذا التقرير نتفاً عن الصحف الصادرة في بيروت نفسها والتى ترون فيها احتجاجات شديدة على استهداف السلطة للابرياء رغبة في ارهاب المجرمين . وقد أجمعت الصحف الكاثوليكية والارثوذكسية والاسلامية رغم المراقبة الشديدة على استنكار هذه الاساليب والتنديد بها . فعسى أن تعمد لجنتكم الموقرة الى ترجمة هذه المقالات أو الفقرات المهمة منها ليمكن تصور حقيقة ما يجري في بلادنا

ونحن نعلم أيها السادة انكم تريدون فى لجنة الانتدابات الدائمة أن تعملوا بنزاهة تامة ومن دون أن تتأثروا بأقوال الدول المنتدبة ونعلم أيضاً ان رضاء البلاد الواقعة تحت الانتداب وحريتها ورقيها يهمكم كثيراً . لذلك نتقدم اليكم بهذا النداء. ونحن ممتلئون ثقة ونرجو أن تتقبلوا فائق احترامنا

شكيب ارسلان

من النواب السابقين، والعضو فى المؤتمر السورى الفلسطيني ، ومندوب الأحزاب السورية الاستقلالية فى سورية وأوربة وأميركا

جنيف في ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٥

(١) الشورى — يشير الامير هنا الى حوادث ملحم قاسم وتدمير السلطة لقريتى برجال وحورتعلا

الافتراء على الامم

والشماتة بها

كتب كاتب في جريدة كوكب الشرق الغراء يقول : « كان السوريون في خلال الحرب الكونية الماضية يبتهلون الى الله في المساجد والكنائس أن ينقذهم من السيادة التركية ويسعدهم بالحكومة الفرنسوية » ثم قال « ان الذين شنقهم جمال باشا في سورية صعدوا الى المشانق باسمين وجادوا بأرواحهم هاتفين : « لتحيي فرنسا أم الحرية » ...

فنحن نريد أن نسأل حضرة الكاتب : من هم الذين كانوا من السوريين يبتهلون الى الله بان يتحفهم بفرنسا ؟ ان الذين صعدوا الى المشانق في سورية معروفون جيداً وأقوالهم محفوظة بنصها فهل له أن يذكر لنا ، وهو المطلع الخبير ، اسم واحد من هؤلاء الذين صعدوا الى المشانق وهتفوا لفرنسا ؟؟

انا نضرب لحضرته شهراً للاجابة على هذا السؤال فان سكت عن الجواب كان كل ماقاله افتراء على شهداء أمة لاتزال تجود بالضحايا وشماتة بشعب هالك وقد تخطفته المشانق والسيوف والمدافع وأبادته الطيارات والدبابات من أجل الحرية التي يطالب بها ويستميت في سبيلها

احتجاج اللجنة الفلسطينية بمصر

على تخريب فرنسا لسورية

ان الحكومة الفرنساوية لم تدخل سورية فاتحة ولا غازية . ولا كانت هذه البلاد مستعمرة ولا ملكا لها بوجه من الوجوه . ولكنها دخلت البلاد باسم الانتداب الذى عهدت به اليها جمعية الامم . فلو سلمنا بهذه الطريقة من الاستعمار لما كانت مهمتها غير القيام بالارشاد وإسداء النصح لتلك البلاد ليس غير . ولكن هذا الانتداب قد تحول من بدايته الى استعمار شديد وحكم عسكرى استبدادى لم يسبق له مثيل ومظالم متتابعة أفقرت البلاد وأفقرت الاهالى ودمرت القرى وشتت الناس عن أوطانهم وملأت السجون بخيارهم وكمت الافواه وعطلت الصحف الى أن صارت البلاد من جراء سوء السياسة وأعمال الغطرسة تغلى كالبركان .

ان الدروز لم يرتكبوا ذنباً في طلبهم تبديل حاكم فرنسوى بحاكم فرنسوى ثبت ظلمه وجوره ولا أعلنوا حرباً على فرنسا لتجوز محاربتهم فوقعت تلك الثورة وهي نتيجة طبيعية لتلك المظالم التي أشرنا اليها . فكان حقاً على الحكومة الفرنسوية التى وضعت نفسها موضع المرشد الحارس لتلك البلاد أن تحفظ الامن فيها وتقي سكانها عاقبة الفوضى ولكنها بسوء سياستها وعدم رجوعها الى الصواب في كل أعمالها تركت البلاد من أدناها الى أقصاها تسبح في الاضطرابات والفوضى وسلحت البعض من الاهالى ليقوموا ضد اخوانهم فكانت النتيجة هي انبعاث روح الحقد بين سكان البلاد ضد بعضهم

واليوم فان السلطة الفرنسوية بعد أن عجزت عن حفظ الامن في البلاد تقوم بالانتقام من السكان فدمرت مدينة حماه ثم أطلقت المدافع على مدينة دمشق التاريخية التى تضم أكثر من ربع مليون من الناس فخربتها على رؤوس سكانها بعد أن نسفت ودمرت القرى المحيطة بها

فنحن نشهد التاريخ والعالم المتمدن على ماصنعت فرنسا في بلادنا ونحتج على بقاءها فى سورية بعد تلك الاعمال الوحشية ونستغيث بالانسانية وعواطف أهل المروءة للعطف على الامة السورية ومشاركتنا بالاحتجاج على تلك المظالم الهمجية فى القرن العشرين ونستندي الاكف للجود بالاعانات المالية والالبسة والادوية والاطعمة لاغاثة أهالى دمشق وقراها ومدينة حماه وأهلها المنكوبين والله لا يضيع أجر المحسنين .

(اللجنة الفلسطينية بمصر)

شيء عن خليج فارس

لكاتب عربي جليل من مسقط

كنت أتصفح بمزيد الاعجاب عدد الشورى رقم ٤٠ الصادرة فى ٩ محرم ١٣٤٤ فوقفت على خبرين فى صحيفتها الثانية أذاعهما مكاتبكم المحترم بالبصرة ونشرتموهما تحت عنوانين : (سلطان نجد وسلطان مسقط يتفقان على حرب عُمان) و (انفصال دبي عن مسقط وعُمان) ، استغربتهما فاستخدمت كل وسيلة في الامكان تميط لي اللثام عن أدنى صحة في الخبرين فلم أجد الا مايناقض ماقيل . فأقول :

لم يتفق عظمة سلطان مسقط وعمان مع سلطان نجد حتى الآن على حرب عمان لكون أمر اخضاع العمانيين قد أعيا الدولة البريطانية، بل انه لم يفكر بافتتاح الحرب ، ولم يطلب يوماً ما من الدولة البريطانية مد يد المعونة كما قيل ولا يخفى ان العمانيين قد انتبهوا الآن للدسائس التي دست اليهم وفيهم بقصد شق عصا طاعة عظمة سلطان مسقط وقد أقبلوا الآن يعقدون عرى التضامن والاتحاد مع حكومتهم — حكومة مسقط وعمان — وذلك بفضل مابذله من الجهود والمساعي حضرة الاستاذ الفاضل ، الغيور المخلص والبطل السياسي الكبير سليمان بن عبد الله الباروني وسيتم ان شاء الله نجاحه عما قريب ، هذا وقد زار حضرته داخلية عمان واتصل الى الشرقية وواجه شيوخ القبائل العمانية كافة ومكث فيها مدة طويلة ضيفا كريما عند الزعيم المحترم يبعث فيهم روح التعاون والاتحاد وينصحهم ضد عواقب الامور بالانفراد حتى لسوء الطالع انحرفت صحته فقفل راجعا لمسقط للاستشفاء، وللمواجهة مع عظمة سلطان مسقط الذي كان إذ ذاك راجعا من الهند — ومن حيث لم تسبق بينهما المواجهة من قبل .

وأما ما قاله مكاتبكم ان أحد مدرعات بريطانيا قد أطلقت قنابل على أحد القرى الساحلية فذلك صحيح غير ان عدد القنابل لم يتجاوز المئة وبواعث الاطلاق هذا كان فقط لادخال الهلع والخوف على شيخ القرية حمد الشرقي لرفضه تسليم الرقيق الذين ابتاعهم من بعض البلوش ولعدم امتثاله أمر الصعود الى المدرعة للمفاوضة بناء على طلب المعتمد السياسي البريطاني الذي كان اذ ذاك على المدرعة. وقد طلبت الدولة البريطانية تعويضا من الشيخ حمد الشرقي قدره ١٥٠٠ روبية مقابل عن القنابل المطلقة على قريته [1] مع شيء من الغرامة النقدية وهي ليست كما نوه عنها المكاتب انها ألوف من الريالات . ويدعي الشيخ حمد ان الرقيق قد ماتوا منذ سنين تذكر ولكنما الدولة البريطانية لم تعتبر قوله هذا كوجه مقنع فتركت المسألة الآن وهي لا تزال تدور على بساط البحث

وأود أن أشرح لحضرتكم شيئاً علاوة على ما تقدم فأقول : انه لم يتعطل أحد من القرية بنتيجة اطلاق القنابل التى دمرت وهوشى. لايذكر في ثلاثة مواقع من البنيان. واسم القرية هذه الفجيرة وشيخها كما ذكرنا هو حمد الشرقي وهي مستقلة بسلطتها ليست في حماية أي حكومة وقد استولاها الشيخ المشار اليه بحرب نشأت في الزمن الغابر بينه وبين القواسم وقد كانت سابقاً تابعة لاقليم الشارقة وهي واقعة بين جبال متسلسلة على بعد من حدود حكومة مسقط يقدر بأربعة ساعات براً وبنصف ساعة من ساحلها ولها من السكان عدد لايتجاوز ٣٠٠٠ نفس

وهنا أمسك القلم عن هذا الايضاح وأشرع في موضوع انفصال دبى عن مسقط وعمان فأقول :

ان قول مكاتبكم في هذا الخصوص له شيء من الاساس ولكن على غير ما أدرك وحقيقة المسئلة هى ان الدولة البريطانية قد نوت وتنوي منذ أعوام انشاء قنصلية لها ومركزاً للبرق فى دبى في زمن شيخها الاسبق بطي بن سهيل وشيخها الحالى سعيد بن مكتوم فلم تفلح فى غرضها ولم تتغلب على المقاومة التي أبداها هذين الشيخين ضد المشروع وغنى عن البيان ان دبى كانت قد تألمت منذ ١٥ سنة باطلاق ٣٥ قنبلة من احد البوارج البريطانية التى زادت الشيخ ورعاياه اباء وتمسكا بعاداته العربية المعروفة وقد شاع هنا منذ شهور قليلة ان الدولة البريطانية قد استأنفت المخاطبات في هذا القبيل ولكن من دون أدنى تهديد لدبى فلم تفلح . ودبى هذه هي بلدة مستقلة بنفوذها كانت تقريباً منذ سبعون عاماً تابعة لمسقط وعمان ثم انفصلت عنها وليس بين حكومة مسقط ودبي الآن إلا عوامل الصداقة والاتحاد فقط وهذا مالا تنكره بريطانيا واعتراف شيخ دبى بأن دبى تابعة لمسقط غير معقول ولو اعترف بذلك لحق لسلطان مسقط أن يرسل ممثل يمثل حكومته بدبى . هذا هو الصحيح . ومتى أدرك العالم أن ليس لحكومة مسقط ممثل يمثلها بدبي فماذا تكون اذاً صفة هذا الانفصال الذى اشار اليه مكاتبكم ؟ هذا وتقبلوا منى جزيل الاحترام

مسقط — عماني

(١) الشورى — يعني انهم يأخذون ثمن الحبال التي يشنقون بها الناس مثلا ......

حسان فلسطين

يقرظ الزركلي

لما اطلع الاستاذ اليعقوبي على ديوان شاعرنا الزركلي أرسل الى جريدة الصراط المستقيم الغراء هذا التقريظ اللطيف وهو :

لو خيرت الحقيقة أن نختار لها مكاناً تشرف منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر (محمد عبده)

بالشعر غير الدين ، والروح التى
فيه تحدى دولة الاقلام

ممن تفرد بالبيان قريضهم
كتفرد الالباب ، بالافهام

والشعر معجز، أن يكن وحي النهى
ان لم يكن ما فيه ، عن الهام

ما ان نحدام بشعر غيره
فى مصر ، أو بغداد ، أو في الشام

لو كان للشعراء فينا ، ماله
في الشعر ، من ذوق، ومن احكام

لشدت بهم أمم العروبة جهدها
شدوى به ، في هذه الايام

انى ارتجلت به ، ولست بمثر
بيتاً ، ترقرق فيه راح الجام :

شعر الزركلي ، آية لم يؤتها
فى السالفين ، سوى أبي تمام

(الصراط) مفتي يافا السابق
سليم أبو الاقبال اليعقوبي

تكذيب وبيان

ورد علينا من سعادة الاستاذ صاحب التوقيع هذا البيان من الهند وهو :

بومباى ١٦ اكتوبر ١٩٢٥

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . استلفت نظرى مانشرتموه لمراسلكم في بومباى بجريدتكم عدد ٣٩ وهو استعفاء الدكتور سيف الدين كجلو من رئاسة الخلافة واني كذلك استعفيت فدحضاً لمفتريات مراسلكم :

أخبركم انى لم أستعف من وظيفتي بالخلافة بل أعدها فرضاً عليَّ لا من أجل الوظيفة فقط بل خدمة لقومي وانما تنحيت عن رئاسة تحرير الخلافة لما مرض مدير المطبعة فلزمت ادارة المطبعة موقتاً وتركت رئاسة التحرير لأخي وصديقي قمر أحمد

وأما أسباب استعفاء الدكتور سيف الدين كجلو فهو عدم مقاطعة موظفى الحكومة وأما في مسئلة الحجاز فهو متفق مع جمعية الخلافة هذا وفى الختام تفضلوا بقبول احترامي ونشر هذه الكلمة .

علي بهادر خان
مدير جريدة الخلافة ورئيس تحرير (اتحاد)

وثيقة تاريخية

من الاستاذ احمد زكى بك الى التلميذ منصور فهمى

عثرنا في محفوظات الخزانة الزكية عمرها الله على نص رسالة خصوصية كتبها الاستاذ زكى باشا الى الاستاذ الدكتور منصور فهمي لما كان الاول سكرتيراً للجامعة والثاني تلميذاً في جامعة باريس موفداً من قبل الجامعة المصرية مع بعض الرفاق لطلب العلم في فرنسا وقد عثرنا أيضا على رد الاستاذ منصور على سعادة الباشا وكان الاستاذ زكى «بك» في ذلك الحين قد سأل أساتذة جامعة باريس عن سلوك الاستاذ منصور فأجابه رئيس الجامعة بأن « التلميذ » منصور فهمي قد أنهك الدرس والاجتهاد قواه فنحل جسمه ويخشى أن تعتل صحته ان بقي على هذا الانكباب العجيب في طلب العلم واجهاد النفس فكتب الاستاذ احمد زكى « بك » الى التلميذ منصور الكتاب التالي يوصيه بالاعتناء بصحته وتخفيف اجتهاده بعض الشيء، وسيرى القارىء من سياق هذه الرسالة والرد عليها أن الاستاذ منصور هو فيلسوف منذ نعومة أظفاره وأنه مطبوع لا متكلف وهذا نص تلك الرسالة :

القاهرة في ٢٤ مارس سنة ٩٠٩

يا بني ، بل يا أخي !

إن كان لبدنك عليك حق، فلوطنك حقوق. واذا جاز لك أن تنهك البدن فهل يسوغ أن تهلك الوطن ! أفلا تعلم أنك واخوانك مطمح الانظار ومحط الآمال، وأن الامة تترقب قريباً منكم جميعاً خيراً كثيراً ؟

خبرني ، يا أملي ، أئذا شحنت رأسك فضلا ، وقلبك نبلا ، وكان جسمك معتلا ، أفأنت بنافع لأهلك وبلادك ، كما يرجوان من سعيك وجهادك ؟

لعمري ! لست أدري . كيف غابت عن فيلسوفنا المستقبل مقولة فيلسوفنا الاول « أن المنبت لا أرضاً انقطع ولا ظهراً أبقى »

أن الحكمة التي تطلبها في أرض الغرب تقضي بالقصد في كل أمر ، وتوصي بالتوسط والاعتدال في جميع الاحوال. فهل هذا الانهماك الذي أنت فيه ، يتمشى مع قانون تلك الحكمة شرقية أو غربية ، قديمة أو حديثة ؟ والا فما بالك حدت عن الصراط وتجاوزت حد الافراط ؟

الله الله في نفسك وفي بني جنسك ! الله الله ، في بدنك وفي وطنك . فاقتصد في الطلب ان الله لا يحب المسرفين

مشاغلي كثيرة ، وأوقاتي قصيرة ، فلست بقادر في كل ساعة على ابلاغ النفس ما تصبو اليه من مكاتبة اخوانك الذين نيطت بهم . ولكنني لقاء ما بلغني من انهماكك الشديد في في الدرس والتحصيل، لم أجد بداً من تخصيص لحظات كبيرة لتعرف أحوالك ، حتى جاءتني البشائر بزوال العوارض . فحمدت الله وأتيت أسألك أن تقتدي باخوانك كما أسألهم أن يقتدوا بك ، في التوسط في كل الامور ، اللهم إلا في طلب المعالي والكمالات ، بما لا يضر الجثمان أو قد يجر الحرمان . والسلام على من القى السمع وهو شهيد

احمد زكى بك

سكرتير الجامعة المصرية

فرد « التلميذ » منصور على كتاب الاستاذ زكى « بك » رداً جميلا فيه من المطرب الشيء الكثير وهو :

سيدى الاستاذ

تا الله لقد هز كتابكم نفسي هزة أزالت آلام العمل وشدت أزر الامل واذا صح للمرء أن يفتخر بالنشاط فالصدق أحرى أن تفتخر به النفوس وتعلو اليه الرؤوس

يرى من كتابكم يا سيدي الاستاذ أنكم ابلغتم عن انكبا كي في الطلب مالو صح في الواقع لكنت أطيب حالا وأنعم بالا فالحق أقول اني لست بالجد الذي عدل عن الصراط وتجاوز الحد فمال الى الافراط حتى نسي النفس تفانيا في الدرس . انما الاخبار لا تخلو من تحريف اذا انتقلت من مكان لمكان وتخطت لسانا للسان فاذا زال ما كان عليها من الزوائد لآل أمر الافراط الى قليل النشاط

حقاً أن كثيراً من الاسباب يدفع للاجتهاد فماذا نصنع وقد جئنا بنبل عويل وسلاح ضئيل في قوم جسلت عدتهم وكملت معدتهم ولا نقدر اذا أجهدنا النفس جهدين واستعنا بجهدنا على على عملين أتمام نقص خطوات السائرين حتى لا يفصل بيننا وبينهم بعد البون

وكيف لا تدفع الغيرة الانسان للفناء في التحصيل وهو يرى تلك الآنسات من روسيات وبولونيات تلك في معملها تحول ما شاءت من الاجسام وهذي على مجهرها ترقب ما يدور في قطره وما يكنه جوف ذره

ماذا نقول عن أنفسنا؟ لقد تبين النقص بعد الخفاء ورأينا تحت هذه السماء قوماً صف سنهم وشحبت ألوانهم، ملأ العلم رءوسهم فهذب نفوسهم. تكلمهم فتجري الحكمة على ألسنتهم وهؤلاء فحولنا قد يصغرون أمام هؤلاء الانجاب ولكنهم قد لا يكلمون الا من وراء حجاب !

ماذا تقول في أساتذتهم، يأتي الواحد منهم وهو يختال بين العلم والتواضع والجلال. هذا بتاريخ يناجي العظماء من قبورهم ويحاسبهم أعمالهم، وينشر الايام بعد انطوائها في الآثار فيعرض على القوم حسناتها ويذكرهم بسيآتها وهذا بعلمه يفك رموز الخليقة ويكشف نقاب الحقيقة. ويفسر ما صمت عن تفسيره الزمان ويؤول ما عجز عن تأويله الجديدان، وهذا بحكمته يعلو بالعقل الى الاسباب والمسببات ويدفع به في طريق الاضداد والمتقابلات حتى يستبين مواضع قوته وبطشه ومواطن ضعفه ونقصه. ثم يعرج على النفس فيصف لها حالها ويعرف عللها وغير ذلك مما يدور بين جدران تلك الدار ويدبر في دورته شأن الانسانية ورفعتها على انني يا سيدي أقول اذا ملت مرة نحو طلب الكمال فاني أميل مرتين الى الاعتدال وقد حلت نصائحكم الغالية مكانها الرفيع من نفسي والله أسأل أن يديم عليكم عافية النفس والبدن ويبارك في عمركم لخدمة الوطن

وفي الختام تفضلوا الخ   ولدكم

منصور فهمي

اهداء الصحف

جرت العادة عند اخواننا في المهاجر الخافقة أن يتهادوا فيما بينهم ، ومن هذه العادة اهداء الجرائد بأن يدفع الانسان اشتراك جريدة ويهديها مدة سنة أو اكثر الى صديقه

والحق أنها طريقة طيبة في باب المهاداة لان المهدي اليه يذكر صديقه طول تلك السنة بصورة متوالية

وقد أهدى المواطن الفاضل احمد افندى حلاوه أحد أعيان الجالية الفلسطينية بمصر جريدة الشورى عن سنة الى حضرة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية سابقاً .

وأهداها الوجيه رشيد افندى الحاج ابراهيم من أعيان حيفا الى الاديب رشيد افند خوري من أدباء تلك المدينة

وأهداها أديب في جنين بفلسطين لحضرة خليل افندي عبد النور حاكم جنين الاداري

معارف حكومة فلسطين

أقرأ وأعجب

لا يستطيع الواقف على حالة معارف فلسطين إلا أن يعجب العجب كله من سكوت الامة إزاء الفوضى المنتشرة في جوانب هذه الادارة، وعدم اهتمامها بمستقبل أبنائها الاهتمام اللازم .. أما الحكومة فقد تسكت عن مثل هذه الفوضى وقد يكون ذلك من صالحها ، واذا كان هذا حال الحكومة فما بال الامة وهي دماغ البلاد وقلبها الحساس واقفة صامتة ترى كل ذلك ولا تحرك ساكنا !!

مضى على ادارة المعارف سبع سنوات لم نر في خلالها اصلاحا ملموسًا أو تقدمًا محسوسًا وكل ما هنالك مدارس متنوعة هي الى الصور المتحركة أقرب منها الى دور الادب والعلم

ولقد رأينا كثيرين من المعلمين الاذكياء يغادرون العمل في إدارة المعارف، وهم يلعنون الساعة التي التحقوا فيها بهذه الادارة، وذلك لانهم لم يروا فيها ما يحقق أمالهم ويشدد عزائمهم على استئناف العمل توصلا الى الغاية المنشودة من التربية والتعليم

مسكينة الامة التي ينفق مالها على غير جدوى فالموظفون الكبار والمفتشون يتناولون رواتبهم الضخمة وهم جلوس على كراسيهم لا عمل لهم سوى كتابة التقارير وإملاء الاوراق ومقابلة هذا وتشييع ذاك ، فطابت لهم الحياة، وشادوا المنازل الرحبة . وباتوا ينعمون بما لديهم من وسائل الترف وبسطة العيش — بينما المعلمون الصغار يفنون أجسامهم وعقولهم بين جدران المدرسة ليتناولوا رواتب قليلة لا تقوم بحاجياتهم الضرورية على كل حال ..

تطلب الادارة من المعلم اجتياز الامتحان فتضطره وهو صاحب عائلة الى مراجعة اللغة العربية والجبر والهندسة والحساب والتاريخ والجغرافيا والطبيعيات لتدفع له بعد اجتيازه هذا الامتحان عشرة جنيهات أو اكثر قليلا ، كأن هذا الامتحان هو السبيل الوحيد لترقية الاحداث ، وفاتها أن العلم نوع والتعليم نوع آخر ، وبينما تراها تضع العراقيل في وجوه المعلمين لتحرمهم من وظائفها — وهم أحق بها من غيرهم — نجدها في أحيان كثيرة تسير على غير هدى في أكثر شؤونها وأعمالها .

هل طلبت الادارة من رؤساء مدارسها ومفتشيها ومن كبار الكتبة فيها تقديم الامتحان لنقول مع من يقولون : من ساواك بنفسه ما ظلمك !

انما نؤكد لحضرة القارىء أن المفتشين ورؤساء المدارس وكبار الكتبة يرسبون بلا محالة اذا كلفوا الامتحان — فان كان منهم من يعرف العربية مثلا فهو يجهل الرياضيات والطبيعيات وغيرها من العلوم ، أو كان يعرف الرياضيات فانه يجهل العربية تمام الجهل فضلا عن أنهم يجهلون الشيء الكثير من أصول التربية الحديثة ولم يختبروا مهنة التدريس من قبل ، ومع ذلك ترى الادارة تدفع لهم رواتب لا تقل عن الثلاثين أو الاربعين جنيهاً في الشهر

لقد أصبح أمر هذه الادارة معروفا عند الجميع فهي توظف من تعرفه وتعضد من تثق به — ولذلك ضج المعلمون وتنبه الشعب في المدة الاخيرة الى ما يجري في زوايا الادارة من أفكار وأسرار .

ولم أكن لاكتب هذه السطور لولا انني وقد تدخلت كثيراً في شؤون الادارة ووقفت الوقوف التام على أحوال المدارس وأراء المعلمين في هذا الصدد

وعلى الجملة لو كان للمعلمين نقابة في القدس تدافع عنهم وتهتم بشؤونهم، لما وصلت فوضى المعارف الى هذا الحد، وعلى كل حال لئن فاتت العمل لم يفت الوقت وعسى أن تنفع الذكرى

حيفا   « أحد المشتركين »

(الشورى — ليست ادارة معارف فلسطين وسوء حالها وتسلط المرتزقة عليها كل ما تشكوا منه الامة ، بل أن كل ما في فلسطين يدعوا الى التبرم والشكوى ولا ندري ما هو رأي فخامة اللورد بلومر في هذه البلوى التي تئن الامة منها وطال تضجرها منها. نعم نحن لا ندري هل يسير فخامة على خطة سلفه فتكون كمن مشى الف فرسخ الى الوراء. أم أن فخامته مهتم بشكايات هذه الامة التعسة وعلى كل حال فنحن ننتظر قليلا لنرى بعض الشيء والسلام

اخبار خليج فارس

الكويت عن طريق بغداد (بالبريد الجوى)

مصائب الغواصين هذا العام

أصيب الغواصون بمصائب عظيمة ألحقت بهم من الاضرار والنقص ما ترك الناس يتشاءمون بوجه هذا العام. أصيبوا أولا بأمراض عطلت كثيراً منهم عن الغوص ومنعتهم من الاشغال مدة طويله وتلا ذلك نزول أسعار اللؤلؤ نزولا فاحشاً وندرة ما استخرجوه من البحر

وقد بلغنا أن أحد تجار اللؤلؤ في البحرين جهز له سفناً عديدة بمبلغ عظيم لا يقل عن أربعمائة الف روبية ولكن السفن جميعها لم تأت إلا بربع ما سافرت به

(ثلثمائة سفينة تغرق في البحر)

جاءت الانباء من البحرين بأن عواصف شديدة في أثناء هذا الشهر هبت هناك فأنزلت بسفن الغواصين المرابطة في البحر ويلات تفطر الاكباد وتذيب الفؤاد، وويلات اضطرت نحو ثلثمائة سفينة من سفن البحرين وقطر وعمان على النزول في قعر البحر فكنت ترى السفينة تدور حول محورها مدة بعد ما تمر عليها العاصفة ثم يلتهمها البحر ومن فيها التهاماً فكانت الخسائر من جراء ذلك كبرى في الانفس وفي الاموال وقد زاد الطين بلة نزول صواعق محرقة على بعض السفن تقسمها نصفين وتتبعها باخواتها

(رجوع الغواصين الى الكويت)

رجع الغواصون الى الكويت في أول هذا الشهر بعد أن مضوا في البحر نحواً من أربعة أشهر وبذلك انتهي غوصهم الكبير فرجعوا ولكن بالأسى والحزن وبالخسارة والتعب رجعوا يخفي حنين يئنون ويشكون حتى أن بعضهم مع هذا التعب العظيم ليطالب بقيمة ما استهلك من طعام خفف الله الويلات عن الفقراء وأعطف عليهم قلوب من يسخرونهم تسخير الانعام ويحلبونهم حلب الشياه .

الكويت ٢٦ ربيع الاول — عبد العزيز الرشيد

استقالة

استقال الاديب الفضال حمدى افندي الحسيني الاستاذ بمدرسة عكا الثانوية ولا شك في أنه رأى من عجائب هذه الادارة ما جعله يفر بدينه من خدمتها

تعليق على مقالة العالم الاجتماعي

والزعيم العربي

(لكاتب معروف يشار اليه بالبنان)

قرأت في عدد الشورى الاخير مقالة لعالم اجتماعي وزعيم عربي بعنوان التطور الذهني في جبل الدروز فعلمت ان كاتبيهما قد دخل في الموضوع دخول مستعجل فقد اقتصر على ذكر بعض الامور التي دلت على ميل فريق من دروز حوران الى قبول الحماية الفرنساوية في في بداية الاحتلال ولم يذكر ميل أكثريتهم إذ ذاك وأظهر ان الجبل كان قبل الحرب العامة قطعة منفصلة بعاداتها وأخلاقها وذهنيتها عن سائر البلاد السورية

أجل ان دروز حوران كانوا يرون أنفسهم محاطين بالاعداء من كل جانب لاسباب لا يجهلها أحد فقد ثاروا مراراً في زمن الاتراك وقبل أن يثور أحد من الزعماء العرب فكان الاتراك يقاتلونهم بأبناء جنسهم من جيرانهم وهذا ماجعلهم يعتبرون أنفسهم غرباء عن أولئك الجيران .

ولو راجعنا ما كتبت فيهم جرائد دمشق والمقتبس خاصة في زمن سامي باشا الفاروقي لرأينا عجباً . أما دروز لبنان فلم تكن لهم عقيدة غيروها بسبب الحوادث كما يقول العالم الاجتماعي لعدم وقوف على احوالهم فهم كانوا ولم يزالوا يشاطرون جيرانهم أعداء الأجانب في كل عمل ومسلمو بيروت أعرف بذلك من سواهم

وقول العالم الاجتماعي أن دروز حوران انشطروا شطرين عند قيام الحكومة العربية بدمشق وأن الشطر الاكبر جارى متعب بك الاطرش فهذا أيضاً خطأ والحقيقة ان هذا الانشطار لم يحدث عند قيام الحكومة العربية بل بعد قيامها بسنة أي بعد رجوع لجنة الاستفتاء الامركانية وقد قابلها وفد مؤلف من زعمائهم وأظهروا لها تمسكهم بمبدأ الاستقلال ورفضوا انتداب فرنسا وهكذا فعل دروز لبنان ولم يشذ منهم سوى فارس بك ومتعب بك الاطرش اللذين لم يجسرا يومئذ على مقابلة اللجنة في دمشق فأرسلا مضبطة الى بيروت عليها تواقيع بعض الفلاحين وقد صرفت فرنسا على تلك المضبطة ألوفاً من الجنيهات إلا أن السياسة التي اتبعها الملك فيصل يومئذ ومنحه الالقاب الضخمة والرتب العسكرية لافراد عائلة الاطرش دون سواهم سبب حسد الآخرين فأخذوا ينسلون الى بيروت ويعودون بالمال والمواعيد

إلى أن اجتمع سليم باشا الاطرش الى المعتمد البريطاني بدمشق وسأله عن نتيجة الاستفتاء فأجابه هذا عليكم بالتزام صداقة الفرنساويين فان الانتداب لهم لا محالة ولن يكون هنا حكومة غير خاضعة لنفوذهم فوقع التذبذب عند ذلك في سياسة سليم باشا نفسه ولكنه لم يظهر ميلا الى خدمة فرنسا بالفعل واما تطوع متعب بك وخيالته المئة فقد قابله زحف الف خيال الى أزرع للالتحاق بالجيش السوري المدافع عن دمشق وعند وصول أولئك الفرسان الى محطة أزرع عرفوا من مديرها أن الملك فيصلا قد رحل عن البلاد الى حيفا وان دمشق سلمت ولم يبق هناك مقاومة فعادوا أدراجهم وقد رأس هؤلاء الشريف محمد علي بن بديوي وجاء درعا فأخبر الملك فيصلا بذلك فطلب الملك من بعض أعوانه أن يكتب الى رؤساء الجبل ومنهم سلطان باشا يسألهم رأيهم في الحالة وقبل أن يصل الجواب سافر الملك الى حيفا فجاء وفد منهم مؤلف من صياح بك الاطرش والمرحوم حمد بك البربور وعبد الله بك العبد الله فلم يجدوا فيصلا في درعا فقصدوا الى سمخ فقيل لهم انه ركب البحر من حيفا ومنهم الميجر سمرست (اللورد رغلان الآن) من متابعة سفرهم الى حيفا ولم يحضر متعب بك ولا أحد من الدروز حرب ميسلون مع الجيش الافرنسي بل كان هناك ثمانون درزياً لبنانياً متطوعين في الجيش العربي

وبعد دخول الافرنسيين دمشق اتفقوا ودروز حوران على استقلال الجبل ونفذوه بالفعل مدة يسيرة حتى تمكنوا من القاء الفساد بين زعمائه ثم بدأوا بالظلم والعسف والتعنت الى أن عادت الكلمة فاتفقت عليهم وباؤوا بما كسبت أيديهم

وهذا التطور الذهني الذي أشار اليه العالم الاجتماعي هو نتيجة تطور يكاد يكون عاماً في البلاد السورية اذ لم يشعر الدروز قبل هذا التطور بدخولهم في الوحدة القومية السورية إلا بعد الحرب وقد رأوا من زعماء النهضة الفكرية ما أشعرهم أنهم غير منفصلين عن بقية السوريين في امر من الامور ولو كانت هذه السياسة قد اتبعت تجاه الدروز من القديم لما رأوا أنفسهم في ذلك الموقف الذي شهده الكاتب سنة ١٩١٤ وعلى كل حال يجب على السوريين جميعا أن يذكروا مامر بهم وأن يتعظوا وأن يتجنبوا بعد الآن الوقوع في أفخاخ المستعمرين التي تنصب لهم على أيدي بعض أبناء بلادهم من رجال الدين والسياسة والصحافة والوجاهة بل عليهم أن يجعلوا من هؤلاء عدة للمستقبل وأن يعلموا أن قصارى كل من مال الى خدمة الاجنبي ان يكون شأنه شأن متعب بك الاطرش اليوم فقد اضطره ظلم الفرنسيس بعد خدمته لهم الى خوض غمار الثورة مع ابناء طائفته . ولاريب في ان الرجل الذي لم يبرح يقاوم الدسائس الاستعمارية في الجبل مقاومة عنيفة تارة بالسلاح وطوراً بالدعاية والارشاد هو زعيم ثورة اليوم سلطان باشا الاطرش. فلولا هذا الرجل العظيم بنفسه العظيم باقدامه وصدقه واستقامة اطواره لما رأينا من نجاح هذه الثورة ما رأيناه

فلسطين — ٢٦/٩/٩٢٥   (رسالة آخر)

سماجة مائعة

تجول صاحب جريدة مرآة الشرق في مدن فلسطين وقراها لتحصيل اشتراكات جريدته وقد عرف القراء انه يحصل الاشتراكات بواسطة ضباط البوليس وكبار الموظفين

فلما عاد صاحبها من « طوافه ... » كتب في جريدته يقول : « عاد صاحب هذه الجريدة — أي مرآة الشرق — بعد أن « صرف » مدة في المنطقة الشمالية يدرس الاحوال ويتفقد شؤون جريدته ، وقد رأى الناس نتيجة ماشاهده في المقالات التي كان ينشرها من تلك المنطقة » اهـ بنصه الشائق !

يعني انه يقول للناس ان « طوافه » أنتج تلك المقالات البليغة الهائلة وان الامة رأت نتائج فعل قريحته التي عادت على الامة بالخيرات والبركات !!!

أما المقالات التي أشار اليها فان عنوانها كان هكذا : فساد . فساد . فساد !

اللهم احفظنا من هذه السماجة !

جريدة السياسة والجامعة المصرية

من أغرب ما شهدناه في هذه الايام فوق تناقض الناس في ميولهم ، سرعة تحولهم عن الصواب وانصراف صاحب الغاية والمصلحة الى البث بالصحيح وترويج الموهوم وانك لتحار في تكييف أحوال الناس ووصف مواقفهم ونظرهم الى الامور

خذ مثلا الجامعة المصرية ، هذا المعهد العلمي الشرقي فقد مسخوه مسخاً ودكوا أساسه ثم بنوه بناناً جديداً على أسس من الرمال !

قلنا ذات مرة أن الجامعة المصرية تعاني محنة شديدة ، ونقول الآن أن هذه المحنة انجلت عن ابعاد رجال الجامعة ثم فرنجتها . وقد قلنا غير مرة أن الفائدة من الجامعة قد ضاعت ، والدليل على أن ما توقعناه قد حدث أن الطلبة أصبحوا لا يفهمون ما يلقي اليهم من الاساتذة الغرباء الذين تسوقوهم من كل قطر ومصر ، فهرع الطلبة الى الصحف اليومية يستغيثون مما نزل بالجامعة من البلاء

وقد حدث مؤخراً أن أحد الاساتذة الاجانب القى محاضرة فلم يفهمها أحد فجاء واء مساعد أستاذ ، وهو وطني ، ليفسر للطلبة تلك المحاضرات فكان مساعد الاستاذ أعجز من التلاميذ فلم يفهم الموضوع . فتبرم الطلبة وخرجوا من غرفة الدرس احتجاجاً على ذلك . وأشباه هذه الحادثة كثير

واذا تناولت جريدة السياسة وهي أكبر صحيفة من صحف النهضة الحديثة وجدتها واقفة وقفة المجيد المنشط لما أصاب الجامعة المصرية من البلاء والفرنجة وتشريد الاساتذة الاصليين الذين قامت الجامعة على أكتافهم وعرفت بهم وعرفوا بها . ومع أن جريدة السياسة تدري حقاً أن ما أصاب اساتذة الجامعة الدكتور عنانى والدكتور منصور فهمي والدكتور ضيف ان هو الا من قبيل الاضطهاد والمطاردة فانها اكراما لاستاذها مفكك رابطة الشرق وممزق أواصره الاستاذ احمد لطفي بك السيد مدير الجامعة الجديدة قد داست على تلك الاعتبارات والواجبات فرأت كل شيء على غير لونه فنصرت دعاة التقهقر والمسخ وخذلت دعاة التجدد الحقيقي وأنصار الرابطة الشرقية الحقيقية والادب العربي الصحيح خذلاناً عجيباً وقف منه الناس موقف الحائر المذهول !

أو ليس غريبا أن تتنكر جريدة السياسة لكبير العلماء المجددين الدكتور منصور ورفاقه لترضي أستاذها الاكبر لطفي بك السيد ؟ وأين الاستاذ لطفي بك من منصور فهمي ؟

أتريد دليلا يعرفك بمنصور فهمي اذا كنت لا تعرفه ؟ اقرأ هذه الشهادة التي ننقلها لك عن جريدة الاهرام :

« أنا الموقع على هذا أستاذ الفلسفة ومدير دراستها في جامعة باريس أشهد أن منصور فهمي قد درس عدة سنين بالسوربون تحت إرشادي بفطنة وجد لم يسمني وزملائي إزاء ذلك الا أن نجهر له بتحية علنية يوم تقدم لاجازة الدكتوراه

لقد نال الليسانس في التاريخ الطبيعي وانه متعمق كثيراً في تاريخ الفلسفة وانه على دراية تامة بالنظريات الاجتماعية الحديثة ولقد نال مكانة عالية في الظهور بين طلابنا الذين كنا نعدهم ليصيروا أساتذة

لقد اغتبطت نفوسنا عندما علمنا انه زاول التعليم كأستاذ عدة سنين بالجامعة المصرية وأصبح بها عيداً . وبما أننا نعرف علمه الواسع المتين وصفاته العقلية والخلقية فاني على يقين انه يقوم بأجل الخدمات لطلبة العلم وان تعاليمه يعود على الطلاب بأنفس الفوائد »

الامضاء : ل . ليفي بروهل
عضو في المجمع العلمي الفرنسوي

* * *

أرأيت ماذا يقول أستاذ فرنسا من أستاذ شباب الشرق ؟ فهل عند الاستاذ لطفي بك مثل هذه الشهادة ؟ أن الجواب هو بالسلب طبعاً .

فما دام ذلك كذلك ، فهل يجوز أن يتحكم لطفي بك بمن هو أعلم منه وأحب الى قلوب الناس ؟

هذا واننا نوجه نظر القارىء الى وثيقة تاريخية في موضوع الجامعة وهي رسالة خصوصية كتبها أستاذنا احمد زكي باشا منذ بضعة عشر عاما لما كان سكرتيراً للجامعة المصرية الى الاستاذ الدكتور منصور فهمي لما كان يطلب العلم في باريس ففي هذه الرسالة ما يريك الفرق بين مدير الجامعة الذي لا يحمل من الشهادات ما يحمله أساتذة الجامعة المطاردون وبين هؤلاء الاساتذة الذين عدت عليهم عوادي الشهوات السياسية فلم تراع جانبهم ولا سابقتهم !

ولكن لكل أجل كتاب ، ولكل نبأ مستقر وستعلمن نبأه بعد حين

الانسانية الافرنسية أيضا .

حضرة المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء

بعد السلام والرحمة والبركة أرجوكم أن تذكروا صديقكم أمير البيان حضرة الكاتب الكبير الامير شكيب أرسلان بشيء قليل من كثير من فظائع فرانسا ليضمها الى سلسلة فظائعها المتتابعة التي تصدى لسردها على العالم لعلها تنخزي (أو تنكسف) على الاقل وهو أنها لما احتلت (مقاطعة وادای السودانية الغربية) سنة ١٣٢٧ عربى وساوت أهلها من الخسف والهوان مالم يدخل تحت حصر : يحضرني من فظائعها في تلك الديار ما حصل في سنة ١٣٣٦ عربى الموافقة سنة ١٩١٧ تقريبا وهو أنه ذات يوم كان أحد العوام الحشاشين المغرمين بشرب (البوزه) قد صادف وهو سكران ضابطا فرنسيا فطعنه بسكينة كانت معه فوقع الضابط ميتاً في الحال فضبط الجاني وأخذ اقراره فقال في اقراره انى كنت وأنا صغير اسمع أن من قتل أوروبياً دخل الجنة فبناء عليه عملت هذا العمل . فما كان من فرانسا أم الحرية والعدالة بعد ذلك الا انها جمعت كل من كان يكتب ويقرأ في تلك المقاطعة بأجمعها وأعدمتهم رمياً بالرصاص حتى انى سمعت ممن يوثق بخبره أنها أعدمت في تلك الحادثة مايزيد على ٦٠٠ بين طالب وعالم وانها قفلت ثلاثة بيوت من البيوت الكبيرة المشهورة بالعلم بعد قتل من فيها كبيت التسولى وأمثاله . هذا كله في قتل ضابط واحد قتله سكران يشبه المجنون وهو قليل من كثير وعلى الباغي تدور الدوائر

مصر (راوي)

ماقل ودل

الى الابد . . . !

الجنرال سراى . . . !

من طبائع العربيين الحركة والشغف برؤية الدماء ، وهم يعلمون أن الخود والجمود يقضيان عليهم ويعلمون أن السلام معناه عندهم « عدم الترقي » فاذا لم تجد الحرب خلقوها خلقاً ، الجندى يريد أن يصير شاويشا والشاويش « صولا » والملازم يوزباشياً والقائد « سراي » ! وزيراً ! !

لا بأس ! فليذهب القائد صعداً على الاشلاء المبعثرة ! فليصعد الى منصة الحكم على الاذرع المقطوعة والآذان المصلومة ! ليصعد « الجنرال » على سلم من الاعناق المفصولة عن الاجساد ، ليصعد على جماجم الدمشقيين ! نعم نعم ! فاذا أبحر فليكن مركبه البطون المبقوره وليكن بحره من الدماء المهراقة وليكن باسم الشياطين مجريها ومرساها !

أيها الجنرال سراى !

ها أنت ذا ترى ما فعلت ، فانظر ما قدمت يداك ؟ . .

ها أنت ذا تري أشد الناس حباً لك وتعلقا بك قد انفضوا من حولك وتركوك قائما يرفع اليك الزمان أصبعه مشيراً باحتقار . . .

إن هذا رجل وحشي وهذا رجل قاتل !

ان هذا رجل دمر المدن الآهلة المسالمة على أهليها فتركها هشيما تذروه الرياح !

سيضع التاريخ صورتك الى جانب صورة دمشق الفيحاء ، سيضعها مجللة بالسواد ينضحها الدم وتسندها الجماجم والعظام وتسيل منها الدموع وتصدر عنها أنات الحزن الفاجع والولولة والنشيج . . .

أيها الجنرال سراى !

انك تغادر سوريا الى الابد لكن اسمك لن يغيب عنها يوماً ، ستذكرك سوريا وتذكرك سوريا وتذكرك مصر شقيقة سوريا ويذكرك الشرق كله باللعنات الى الابد ! !

فلتكن مثالا قائما للمستعمر المأفون الذى يرفع السيف بدل غصن الزيتون ! ليكن مثلك قائما زاجراً للذين ينهشون أعراض بعضهم البعض ويتركون مصلحة الوطن ينهبها الناهبون ! أيها الشرق ! هذه فلسفة الغرب ! هذه فلسفة الحياة !

السيف يتكلم ، والمدفع يخطب ، والاستعمار يصفق ، فاذا ذهب « سراى » أتى « قصر » أو « منزل » أو « كوخ » . وليسوا الا أشباحاً وليسوا الا « ألعبانات » على مسرح ، أما المحرك الاصلى فهو باق وهو الذى يدفع بهذه البهلوانات الى تمثيل أدوارها . . .

فلا تنخدعوا !

واثبتوا !

واتحدوا !

مصر احمد الصاوى محمد

يوم ٢ نوفمبر بفلسطين

اضربت فلسطين يوم الاثنين الماضي بمناسبة ذكرى اعلان وعد بلفور الذى أعلن في ٢ نوفمبر ١٩١٧ واحتجاجاً على مانزل بدمشق

ولا شك في ان السياسة البريطانية قد اقتنعت الآن بان تنفيذ وعد بلفور مستحيل

اهتمام الهند ولندن

ونشاط اللجنة التنفيذية بالقدس

لا تزال اللجنة التنفيذية المؤتمر الفلسطيني السادس بالقدس تواصل الهند ولندن بأخبار الفاجعة وهم يستزيدونها من التفصيلات فتزيدهم بالبرق ايضاحا

وقد أبرق سماحة رئيس الرابطة الشرقية بمصر الى اللجنة بالقدس البرقية التالية

٢٩ منه : اجتمعنا والاسف يتملك قلوبنا على ماحل باخواننا وجيراننا وأبرقنا احتجاجا الى عصبة الامم والحكومة الفرنسية وجرائد باريس الكبرى ونشرنا استصراخا عاما لمساعدة المنكوبين والجرحي وافتتح المجلس باب الاكتتاب

وورد إلى اللجنة من الزعيم الهندى حكيم اجمل خان البرقية التالية

في ٣٠ منه : أخذنا جميع برقياتكم ان مسلمي الهند بقلوب ملؤها الاسي والحزن يعطفون على اخوانهم في دمشق ويعتبرون أن المصيبة مصيبتهم ولم تزل تعقد تعقد الاجتماعات وأبرقنا احتجاجا الى عصبة الامم نرجو عدم قطع البرقيات عن الحالة

شعور سكان الهند أيضاً

كان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد أبرق الى سائر الاقطار والى ملوك وزعماء المسلمين بما جرى في دمشق فورد عليه من (أسد الهند) مولانا شوكت علي في الهند البرقية التالية

« البلاد من أقصاها إلى أقصاها محتدمة غضبا على همجية الفرنسيس في سورية وطالبة من عصبة الامم الغاء الانتداب الفرنسي . أبرقنا الى رئيس جمهورية فرنسا بأن يضع حداً للفظائع الوحشية من سفك الدماء وازهاق الارواح . الاعانات ينتظم جمعها . نرجو منكم تبليغ اخواننا العرب عواطف الهند الطيبة . (شوكت علي)

احتجاج نابلس

ترجمة الاحتجاج التلغرافي الذي أرسله حزب الاهالى بنابلس الى جمعية الامم على حوادث سوريا :

حضرة رئيس جمعية الامم في جنيف

ان ما يرتكبه الجيش الفرنسوى في سوريا من الفظائع لجدير بالقرون الوسطى به وينطوي تحت اسم الانتداب الذي أعطى لفرنسا أقسى الاستعمار وأشده وتعطش للتخريب واهراق الدماء ، وما حدث في دمشق وحماه من المذابح وما خرب في سوريا من المدن والقرى يثبت لكم مقدار ماتسعى به فرنسا لاستعباد السوريين الذين يأبون الرق بكل ما أوتوا من قوة ونشاط به ولما كان حزب الاهالى الديموقراطي في فلسطين يشعر بما لجمعيتكم الموقرة التي يطبق الانتداب الفرنسوي باسمها من النوايا الحسنة فانه يحتج على العمل الفرنسوي في سوريا ويرجوكم ان تتدخلوا لوضع حد لسفك الدماء ويطلب اليكم ان ترسلوا لجنة محايدة الى سوريا كي تبحث بحثا عميقا عما هو واقع فيها .

(الشورى — كان يحسن بجميع المحتجين ان يصروا على خروج فرنسا من سورية لان الاعوام الماضية أثبتت ان هذه الحكومة المفلسة تكاد لا تعرف من أمور الدنيا الا نهب أموال السوريين وتدمير بلادهم)

عمائم بيض . . .

وغرابين سود !

قرأت ماكتبه في العدد (٥٣) من الشورى الغراء أديب كبير وكاتب شهير تحت عنوان (أحاذر أن تقضي عليه العمائم) فهو وإن استتر تحت توقيع (خبير) الا أن قلمه نمّ عليه ، ولله دره فقد أصاب الهدف ووقع كلامه كالمرهم على الجروح الدامي ، وشفي سقما لو كانت النفس تشتفي ، واذكرني — على مافي الذكرى من مضض وغضاضة — حال كثيرين من هؤلاء أرباب العمائم واللحي الذين يجب أن يكونوا سياج الدين والوطن ، ومدار افتخار الامة ونبراساً تستمد منه نور الحق والهدى ، ولكنهم أصبحوا ويا للأسف أعضاء فواسد في جسم الامة فلا هي تستفيد منهم في أمور دينها لأنهم كادوا يقضون عليه بجهلهم وجمودهم ، ولا هي خالصة من شرهم وأذاهم في أمور دنياها ، فهم في الحالين شر مستطير

وكما رزأ الله سوريا ببعضهم فوجد منهم من يهنيء السفاح سراى بأخذ الفرنسيس السويداء ويتقرب اليه كما هو دينهم في كل زمان ، فكذلك لم تخل فلسطين لسوء الحظ من أمثال هؤلاء الضالين المنافقين الذين باعوا دينهم بدنياهم . . نعم وجد من هذه الطغمة الضالة والحشرات الضارة عندنا من كانوا جواسيس وعيوناً للاجانب على بلادهم وأهلهم وأنفسهم بل وجد منهم من كانوا عيوناً وأرصاداً لليهود تلقاء دراهم معدودة باعوا بهم شرفهم وماء وجوههم ، ووجد من عملوا في مواقف كثيرة على النكاية بأوطانهم للحصول على مرتب أو منصب ومنهم من لم يكن يطمع بمثل هذا بل كان يكفيه أن يقبض ثمن شرفه ابتسامة من حاكم أو موظف كبير أو صغير . ووجد منهم أيضاً من حمله الزلفى الى الحكومة أن يجشم نفسه الجواشم من أماكن قصية ويحضر الى طور بيت المقدس ليشهد حفلة اعلان الانتداب وهي حفلة اعدام بلاده . فلسطين التي آوته وأطعمته ، وكان من جملة من شهدها أيضا الامير عبد الله الطامع في عرش سورية عن طريق جماجم الدروز واشلاء قتلى دمشق وهو الذي ضرع اليه أهل فلسطين ورجوه أن لا يحضر الحفلة ولا يشد تنفيذ ذلك الحكم المريع ، فواض الرجاء وكان جوابه اليهم أن دعوا الرجال المسؤولين يشتغلون بما يرونه موافقاً . ولكن أنى لمثل الامير عبد الله وقد أراد السر هربرت صموئيل منه حضور الحفلة ان تحبسه عنه الحوابس ، وحق عليه قول المرقش الاكبر : (وكيف الناس الدر والضرع يابس ؟ . .)

على أن الاجانب يعلمون حق العلم حال هؤلاء الطغام فهم يحتقرونهم باطنا ولكنهم يلاطفونهم في الظاهر ليتذرعوا بهم في تمزيق الشمل وتفريق الصفوف . ومنهم من يحتقرهم في الظاهر والباطن ولكن الذين نضب ماء وجوههم لا يبالون ما داموا يقبضون الثمن . وهناك فئة أخرى من المعتمين لا نفع منها للبلاد وان كان ضررها لا يبلغ مبلغه عند تلك الفئة وهؤلاء ينحصر همهم في تكوير العمائم وحضور الولائم ، فاذا ما دعا الداعي الى عمل فيه خدمة للوطن — وما أكثر هذه الاعمال في هذه الاوقات المعصية — أو أحسوا أو صور لهم الوهم بأن الحكومة قد لاتنظر بعين الاستحسان الى ذلك العمل ولوا سراعا كأن القنا في ظهورهم فلا تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا .

والخلاصة أن العمائم البيض كثير أما تعلوا رؤوس أناس ذوي ضمائر خربة ووجوه سود . فنسأل الله أن يخلصنا من أمثال هؤلاء الاسافل الذين يكسبون الدين والوطنية أكبر عار

القدس (عربي)

أخبار العراق

روت زميلتنا الاستقلال البغدادية في أعدادها الاخيرة التي وصلتنا في البريد الهوائي أول أمس الاخبار التالية :

هادى باشا — روت ان هادى باشا العمرى (الفاروقي) أحد أركان الحرب في الجيش التركي وأحد وزراء الدولة العثمانية قد وصل الى بغداد

نكبة سورية — احتج شبان العراق على فظائع فرنسا وأعلنوا عطفهم على الامة الشقيقة

تلغراف المجلس — ونشرت الصحف العراقية الاحتجاج البرقي الذي أرسله المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الى جلالة ملك العراق احتجاجا على مصاب سورية ، ودمشق على الاخص . وصحف العراق حافلة بأخبار هذه الفاجعة والشعب العراقي في هيجان شديد غضبا لما أصاب سكان العاصمة الاموية رحمها الله !

احتجاج

من لجنة التجار السوريين في القاهرة

أبرقت لجنة التجار السوريين في القاهرة الى : وزارة الخارجية الفرنسوية ورئيس مجلس النواب الفرنسوى ورئيس مجلس الشيوخ وجرائد الايكودي باري والطان والماتان والفيغارو والاير نوفل والجورنال والاومانتيه والكوتيديان والديا والمسيو اندره برتون العضو في مجلس النواب الفرنسوي والمسيو فيكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ بالتلغراف الآتي نصه :

« بعد ما دمرت السلطة العسكرية الفرنسوية وأحرقت ونهبت الاحياء الغنية الآهلة بالسكان والاسواق والقصور التاريخية في دمشق وبعد ما فتكت بالسكان المسالمين في شوارع دمشق زاعمة انها تبحث عن الاسلحة فاذاقت الاهالى أشد أنواع التعذيب . أخذ الجنود ينهبون المخازن ويعتدون على العزل من السكان وعلى شرف السيدات ويبيعون مسلوباتهم علنا في الاسواق وبدأت السلطة تجبر الشعب المذعور بالقوة على توقيع مضابط تعزو فيها الاعمال المجرمة الاثيمة التي ارتكبتها في دمشق الى الثوار وذلك خوفا من تحقيق يميط اللثام عن الحقيقة فنحن نبلغ هذه الاعمال المنكرة الى الشعب الفرنسوي ونستصرخ ضميره لوضع حد لعهد هذا الارهاق في سورية » .

وأبرقت اللجنة نفسها الى حكومتي تركيا وفارس بالتلغراف الآتي :

« السلطة الفرنسوية في سوريا تعبث بالحقوق والقوانين وتواصل أعمال التخريب والتدمير وتطلق القنابل على المدن والقرى وتفرض الضرائب الباهظة . وقد أطلقت قنابلها من دون مسوغ ومن دون سابق انذار على دمشق المدينة المقدسة وأحرقتها . والسكان الجائعون أصبحوا بلا مأوى . فنستصرخ ضمير العالم المتمدن ونحتج على حكم الارهاب والتدمير الجارى تحت ستار الانتداب

جناية فظيعة في دمشق

تواترت الاخبار من دمشق ان جنود فرنسا المتمدنة فتشوا الوجيه المعروف لطفي افندي الحفار احد أعيان دمشق وشبانها الناهضين ونائب رئيس غرفة التجارة فوجدوا في جيبه مسدساً صغيراً فربطوا الحفار الى شجرة واطلقوا عليه الرصاص فمات للحال . وقد ضجت مدينة دمشق من هول هذه الجناية لمكانة هذا الشهيد عند أمته فليشهد العالم وليسجل التاريخ

المجلس الاسلامي الاعلى

تجرى الانتخابات للمجلس الاسلامي لفلسطين بكل همة وفق الله أمتنا الى اختيار المخلصين .

متفرقات

نداء الامير ارسلان

الى الشعب الاميركي

أرسل الامير الجليل شكيب أرسلان الى المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة الاميركية والى السناتور بوراه رئيس لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي يوم ١٤ اكتوبر الماضي هذه الاستغاثة التلغرافية وهي :

ان ماتراه من سعي الولايات المتحدة لتأييد ونشر المبادىء الانسانية في العالم يطمعنا بأن نذكرها بالحرب الطاحنة الدائرة الآن في مراكش وفي سورية . أمتان عظيمتان يبلغ عددهما مائة وعشرين مليونا عقدتا الخناصر على خنق أمة صغيرة مسالمة مستقلة تأبي أن تستعبدها أمة أخرى تعرف الولايات المتحـــدة مطامعها الاستعمارية . هذا في مراكش ، وأما في سورية ففرنسا التي مافتئت منذ سبع سنوات تحتلها وتخمد بقوة السلاح أنفاس الشعب السوري الذي وعده الحلفاء بالحرية والاستقلال ترسل الآن الحملة أثر الحملة لتقمع ثورة مشروعة تقوم بها بلاد الدروز الصغيرة التي لم تألف الذل فشهرت السلاح للدفاع عن حريتها . والغريب في الامر ان سورية ليست مستعمرة فرنسوية بل هي أمانة تسلمتها فرنسا من جمعية الامم عن طريق الانتداب .

لذلك نتقدم بكل احترام ونستلفت نظر حكومتكم الموقرة الى أنه في الوقت الذي يتكلم فيه العالم المتمدن عن السلام ونزع السلاح ، اذا كانت الولايات المتحدة لاسباب سياسية لاترى أن تتوسط لايقاف هذه الحرب التي تهدر فيها الدماء وتضيع الاموال ، آملين ان الشعب الاميركي الكريم الذي يقدر الحرية أكثر من بقية الشعوب لايعدم وسيلة بأن يعطف على هاتين الأمتين الصغيرتين بارسال بعثات صحية تخفف ويلات الحرب وتخلص الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال العاريين من وجه الموت بآلات الحرب الجهنمية .

ان عملا كهذا يكسب الولايات المتحدة اعتراف الانسانية لها بالجميل وتكون قد كفرت عن سيئات أمم تدعي المدنية تجاه أمتين صغيرتين ذنبهما الوحيد انهما تحبان أوطانهما وحريتهما واستقلالهما ؟

الامير شكيب أرسلان
مبعوث سورية سابقا ومندوب سورية وفلسطين في جنيف

اريحية

لما علم أستاذنا صاحب السعادة احمد زكي باشا بفاجعة دمشق وحالة جرحى الدروز أبرق الى عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بمبلغ عشرين جنيه مصري لتوصيلها الى المنكوبين من الفريقين

وذلك غير ٥ جنيهات تبرع بها سعادته للجنة اعانة جرحى الدروز في مصر و ٥ جنيهات أخرى دفعها للجنـــة الرابطة الشرقية لاعانة منكوبي دمشق جزاه الله خيراً

بيان حقيقة

كتب الينا صاحب العزة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس يقول ان ماجاء عنه في الكلمة التي نشرت في العدد الاسبق من الشورى تحت عنوان «مناقشة بسيطة» من أنه قابل السيد ابراهيم خير الدين فتيان في الطريق وانه طلب اليه مقاطعة الشورى لا أصل له وقد أكد عزته أنه لا يتنزل لمثل هذه الصغائر مطلقاً .

الاعانات لجرحى الدروز

تبرع السادة الكرام الآتية أسماؤهم بالمبالغ التاليه لتضميد جروح أبطال الدروز وهم :

تبرع السيد نيسي البابي الحلبي ، وفاعل خير وفاعل خير آخر كل منهم بألف قرش . وتوفيق افنـدي محبسن ، والخواجات إخوان ليفي ، ومحمد بك اسماعيل ، والسادة أولاد بدوي الشيتي ، وفاعل خير ، وعبد الله افندي الحايري وشفيق افندي الحسامي ، والسادات منصور وحوي ، وفاعل خير كل منهم بخمسمائة قرش والخواجه نقولا باسيل ، والخواجه حاييم درة كل منهما بأربعماية قرش ، والخواجه مسيحه بهنا ، وفاعل خير كل منهما ثلاثمائة قرش . والشيخ عبد اليفجاني ، والخواجه جرجي زبال وحسين افندي شعراوي ، وفاعل خير ، وفاعل خير آخر ، وحسن افندي نظام ، والخواجات الياس وقسطندي ترزي ، وشفيق افندي العطري ، والخواجه جبريل دانا ، وحسن افندي الصبان وسعيد افندي الصباغ كل منهم بمائتي قرش ؛ وعارف افندي الحايري ١٧٦ وعبـد الوهاب افندي مغربية ، والخواجه بادير فرنسيس ، واحمد افندي بنونه ، وتيسير افندي الحلبي ، وفاعل خير ، ومحمد افندي الحبال ، وفاعل خير كل منهم بمائة قرش

ومجموع ذلك كله ١١٩٧٦ غرشاً وباضافة مجموعة القائمة الاولى وقدره ١٦٨٠٠ يكون الجميع ٢٨٧٧٦ غرشاً صاغاً

جزى الله المتبرعين خيراً « من يقرض الله قرضاً حسناً يضاعف له وله أجر كبير»

جبناء يهربون ...

كتب الينا من يافا أن الجنود الذين تحملهم البواخر الفرنسوية التي تأتي من فرنسا الى سورية يهربون في الطريق وانهم عند وقوف البواخر ببور سعيد أو بالاسكندرية يلقون أنفسهم بالبحر تخلصاً من الحياة فبعضهم يصل الى البر سالماً وبعضهم الآخر يموت غرقاً ولسان حاله يقول : الماء والعار ولا النار !

قال المكاتب : ولقد أردت أن أدخل احدى هذه البواخر عند وقوفها بمياه يافا فوجدتها غاصة بالجنود وعلى أطرافها الحراس بالسلاح لمنع الجنود من رمي أنفسهم بالبحر !

احوال جنين

الحاكم الاداري — أثنى مراسلنا في نابلس على حضرة الوطني الفاضل خليل افندي عبد النور حاكم جنين الاداري وقال انه ينصف الفلاح ويحسن معاملة الاهالي في التخمين وغيره

العصابة الخاسرة — بعث عصابة نابلس في جهات جنين لدى البعض تحمله على قطع الاشتراك بالشورى ، وكتبوا الى بعض الناس بذلك فباؤوا بالخسران ولم يلب أحد طلبهم

الطبيب العجيب — يوجد في جنين طبيب لاهم له إلا السعي في الاضرار بالناس وبالاخص أهل القرى . ومن المؤلم ان هذا الطبيب ينتسب لعائلة طيبة بالقدس فليتها تنصح لهذا الرجل الذي يحمل اسمها أن يقلع عن أذية أبناء وطنه ، ولعل الاديب الفاضل الشيخ سعد الدين افندي الخطيب يتوسط في المسألة لانها تمسه على كل حال

مأمور التسجيل — وكتب الينا أحد أبناء طولكرم يذكر حوادث غريبة عن مأمور تسجيل جنين وقال ان هذا الرجل يأتي أعمالا مغايرة لامور وظيفته فضربنا صفحاً عن سرد تلك الاعمال لان تحقيقها من حق الحاكم لامن حق الصحف . فهل لحضرة الحاكم أن يحقق ماينسب لهذا الموظف من الامور الكثيرة ؟

فظاعة اخرى

روت الصحف البيروتية أن السلطة الفرنساوية وضعت غرامة أخرى على مدينة حماه قدرها ٥ آلاف جنيه و ٤٠٠ بندقية

في اوقات الفراغ

للاستاذ الكاتب الشهير الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء . وهي مختارات الاستاذ هيكل التي نشرها في خلال عشرة أعوام في (الجريدة) و (السياسة) و (السفور) و (الاهرام) ومما لم ينشر قبل الآن في الادب والتاريخ والاخلاق والفلسفة والنقد والتحليل الخ .

والاستاذ هيكل كاتب كبير وعالم مجدد يشار اليه بالبنان ، ومن تتبع مقالاته الجليلة في (السياسة) شاركنا في الاعجاب بنبوغه وعلو كعبه في الادب وفن الكتابة في هذا العصر

وقد أهدانا حضرته نسخة من مجموعته القيمة وهي تقع في نحو أربعمائة صفحة مطبوعة طبعاً جميلا على ورق مصقول وتبويب بديع وقد أهـــداها الاستاذ هيكل بك الى الاستاذ المعروف احمد لطفي بك السيد مدير الجامعة المصرية وتولى طبعها ونشرها الاستاذ الفاضل المجتهد الياس افندي انطون الياس مؤلف القاموس العصري الكبير وصاحب المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب الشهيرة وثمن النسخة ١٥ قرشاً صاغاً فقط

مدرسة النجاح بنابلس

كتب الينا أن عدد تلاميذ مدرسة النجاح الوطنية بنابلس قد انحط في هذه الدورة المدرسية الى أقل ما كان عليه في السنة الماضية بعد أن قدر الخبيرون أن عدد طلابها سيكونون هذا العام أكثر من عددهم في العام الماضي .

قال المكاتب : فنحن نسأل عمدة هذه المدرسة الوطنية الكبرى : هل صحيح أن سبب ذلك اشتغال حضرة مديرها بالجزئيات المحلية والمنازعات العائلية ؟ وهل يجب أن تتحمل المدرسة نتيجة هذا العبث الذي لا دخل لها فيها ؟ .

صوت من يافا

أذاع الوطني الغيور صاحب السعادة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا نداء مؤثراً وجهه الى اخواننا سكان جهات بير السبع يناشد وطنيتهم وحميتهم لمنع بيع الاراضي لليهود حرصاً على الوطن العربي من الوقوع بأيدي الاجانب

فنحن نشكر لسعادته هذا النداء ونرجو من أعيان البلاد الفلسطينية أن يوفدوا جماعة من الافاضل لبسط الضرر الذي يحيق بالامة والوطن من تهافت البعض على البيع وهي مصيبة عظيمـة نرجو لفلسطين الخلاص منها

هذا وقد جاءنا نداء من هذا القبيل من فضيلة الاستاذ الشريف محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزه فشكراً للاستاذ على هذا العمل الوطني جزاه الله خيراً

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
(بشارع المزين بالموسكي)

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا مراسلنا الفاضل بالكويت أن سعادة الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي سيعود الى البصرة وربما يسافر منها الى فارس والافغان بلغه الله السلامة ومتعه بالصحة والعافية

شؤون ارثوذكسية

ناد جديد في اللد

كتب الينا من اللد أن شبانها الناهضين أنشأوا في تلك البلدة نادياً سموه « نادي الشبيبة الارثوذكسية » فنحن نثني على نشاطهم ونحث اخواننا في الوطن وأبناء اللد في الخارج مساعدة هذا النادي العامل وامداده بالمال ليستطيع القيام بمشروعاته الخيرية والادبية

سؤال ونداء

كتب الينا الفاضل الغيور خليل افندي ابراهيم تزاقيا من أفاضل بيت لحم يعتب علي اللجنة التنفيذية بالقدس عدم بسطها القضية الارثوذكسية العربيـة لدى فخامة المندوب السامي اللورد بلومر يوم مقابلة وفود فلسطين لفخامته

فنحن نؤيد حضرة الكاتب في عتبه لان مصيبة اخواننا أرثوذكس فلسطين وهم عرب مثلنا ولهم في البلاد ما لنا لمصيبة عظيمة وأي مصيبة أكبر من بقاء بطريركية الديار المقدسة بيد الاروام الغرباء وحرمان الطائفة الارثوذكسية العربية من كنيستها وأوقافها وصرف أموالها على رهبان أثينا

فعسى أن تهتم اللجنة التنفيذية بشؤون اخواننا الارثوذكس نفس الاهتمام الذي تهتمه بسائر شؤون البلاد ونرجو أن لا يتكرر هذا التقصير مرة أخرى

... وينسون انفسهم !

نشرت جريدة السياسة مؤخراً هذا « الانذار » وهو :

الى الزميلات في سوريا والبلاد العربية

« تكثر بعض الزميلات من جرائد سوريا وفلسطين وتونس وغيرها من البلاد العربية من نقل مقالات السياسة والاقتباس من شذورها وأخبارها الخارجية دون أن تشير الى مصدر النقل ، وقد لفتنا نظر الزميلات المذكورات غير مرة الى اتباع القواعد الصحفية المرعية والاشارة الى مصادر النقل غير ان بعضها لايزال يهمل اتباع هذه القواعد ونحن نعود فنلفت نظرها ولاسيا زميلتنا « الأحرار » البيروتية و « العراق » البغدادية و « النهضة » التونسية الى ماتقدم راجين ألا نعود في المستقبل الى ابداء مثل هذه الملاحظة »

(الشورى — هذا كلام جميل وحق وان كان فيه من الاعتداد بالنفس مافيه . وعلى ذلك فأننا نسأل زميلتنا السياسة الغراء ألم تنشر ذات مرة مقالا افتتاحيا عنوانه « بلاد العرب اليوم » بقلم سعادة الاديب الكبير الامير عادل أرسلان ؟ فهل لها أن تقول لنا من أين جاءت بتلك الافتتاحية ؟ أما وانها لن تجيب فنحن نتولى الاجابة عنها فنقول انها نقلتها عن العدد الثالث من الشورى بدون أن تشير الى انها نقلتها عنا !

فهل قاتلناها أو أنذرناها من أجل تلك الفعلة كأنها تعتبر بعض زميلاتها الآن ؟)

العلم والجهل

علم القراء كيف ان السيد أحمد الشكعة كان يطوف وعصابته على البلهاء من الناس في نابلس ويأخذ تواقيعهم على ورقة قائلا ان الشورى جريدة مضرة تجب مقاطعتها !

وقد سألنا أحد الاخوان عن نتيجة مساعيه المباركة . فنقول ان بعض الذين وقعوا معه على تلك الورقة طلبوا الاستمرار وعدم قطع الجريدة عنهم ، وقد جاءنا من فلسطين حتى الآن بعد شيوع خبر فعلة الشكعة ٤٤ مشترك جديد وهو أبلغ جواب قابلت به أمتنا رداً على صنيع هذه العصابة الخاسرة . ومن ألطف الاجوبة التي وردتنا بهذه المناسبة وأبلغها الكلمة الآتية وهي :

القدس ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٥

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى

المرجو أن تعدوني مشتركا في جريدتكم المنبهة للامة العربية المستعبدة وأن ترسلوا لي أعداد السنة الثانية من ابتدائها الى هذا العنوان وتجدون طيه قيمة الاشتراك

درويش المقدادي — دار المعلمين (بالقدس)

أما النكتة الموجودة بين سطور هذه الحكاية فهي ان الشكعة افندي رجل أمي لا يكاد يفك الخط ودرويش افندي شاب متعلم في انجلترا وهو فوق ذلك أستاذ في دار المعلمين بالقدس فهل نصدق رأي احمد افندي أم نصدق رأي درويش افندي ؟

والله لو شهد احمد افندي الشكعة بأن الشورى جريدة طيبة وشهد أمثال درويش افندي بعكس ذلك لكان حزننا مما لا يتصوره انسان ! واللبيب تكفيه الكناية ....

احتجاج واستفظاع

دعت جمعية لبنان الفتى أعضاء الجمعيات والاحزاب السورية واللبنانية فتذاكروا فيما آلت اليه حالة سورية البائسة وما تقترفه الحكومة الفرنسوية في سورية من الجرائم والآثام وما تحاول استثماره من إلقاء بذور التفرقة بين المسلمين واخوانهم المسيحيين ، فقرروا بالاجماع الاحتجاج على مظالم هذه الدولة الغاشمة وفظائعها ورفعوا احتجاجاتهم الى جمعية الامم وسفراء الدول وقرروا إذاعة بيان الى اخوانهم المسلمين والمسيحيين في سوريا ولبنان يدعونهم فيه الى التضامن ونبذ الشقاق والاعتصام بحبل الوفاق ومقاومة دسائس العدو الغاصب وهذا نص الاحتجاج الذي أرسلوه الى سفراء الدول الاجنبية بمصر وهو :

* * *

« نتشرف بالرجاء من سعادتكم أن ترفعوا الى حكومتكم العظيمة ان جمعاً من اعضاء حزب لبنان الفتى والجمعيات السورية واللبنانية في مصر عقدوا اجتماعا قرروا فيه رفع الاحتجاج الآتي :

« هاج الخواطر وراع القلوب ما تحدثه المدفعية والطيارات الفرنسوية في بلاد سورية الآمنة كدمشق وحماه وعشرات من قرى غوطة الشام ووادي التيم ووادي العجم وحوران من التخريب والاحراق . وقد اثار الإفكار مواصلة السلطة الفرنسوية حربها في دمشق وجبـل الدروز وغيرها من البلدان الطامحة الى حقوقها المشروعة في الحياة الحرة فنعلن لدى حكومتكم احتجاجنـا الشديد واستفظاعنا لما يحدث هناك ونلتمس تدخل جمعية الامم لتوقيف القتال وحقن الدماء البريئة

الامضاءات : كريم خليل ثابت رئيس جمعية لبنان الفتى . نقولا الحداد من جماعة العصبة الوطنية اللبنانية . اسعد داغر من أعضاء حزب الاستقلال العربي . عبد الوهاب مغربية من اعضاء فتيان الجزيرة . الحاج اديب خير من أعضاء اللجنة التجارية السورية . الدكتور خليل مشاقه من أعضاء حزب الاتحاد السوري

جواب رئيس جمعية الامم

للامير شكيب ارسلان

جمعية الامم — جنيف في ٢٥ سبتمبر ١٩٢٥

أيها السيد : بموجب خطاب مؤرخ في ١٨ سبتمبر قد تفضلتم بابلاغي لائحة من وفدكم مؤرخة في ١٥ الشهر المذكور وبطلب مواجهة معي

فشدة قصر الوقت الذي بقي بيدي قبل السفر لأني في الحقيقة أبرح جنيف نهار غد صباحاً لا تسمح لي بهذه المقابلة وهو ما أقصد أن أبين لكم أسفي من أجله . على أني لم أغفل عن أن أحيل البلاغ الذي أرسلتم به اليّ الى رئيس شعبة الانتدابات في جمعيـة الامم . وتفضل يا حضرة السيد بقبول تأكيد فائق احترامي ؟

داندوراند

هذا هو الجواب الذي تلقاه الامير شكيب من المستر داندوراند معتمد حكومة الكنادا في جمعية الامم والذي انتخب هذه السنة رئيساً للجمعية المشار اليها

على أن الامير كان يعلم أن الرئيس المشار اليه لا يقدر أن يحل شيئاً لانه مهما كانت أهمية سورية في نظر الدول فلن تكون أعظم من دولة اليونان التي هي دولة أوروبيـة مسيحية مستقلة وهي من الاعضاء المؤسسة لجمعية الامم وصك الجمعية يقضي بأنه اذا اشتجر عضوان من الجمعية لا يراجعان السلاح أولا يراجع أحدهما السلاح إلا بعـد عرض الخلاف على مجلس العصبة ونفاد جميع وسائل الصلح والسلام ومن يقدم على أستعمال السلاح بدون استنفاد وسائل السلام بواسطة المجلس المذكور تكون العصبة كلها عصبة ضده وتجري عليه التضييقات المنصوص عليها في الصك

وبرغم هذا كله عنـد ما غضبت إيطالية على اليونان منذ سنين واحتلت جزيرة كورفو لم تقدر عصبة الامم بأجمعها أن تبدي ولا أن تعيد كما يعلم ذلك كل أحد

وطالما قابل الامير شكيب بعثات من أعضاء جمعية الامم وكان يعلم مايقولون . . . .

ولهـذا رأى الاقرب أن يكتب على جواب المستر داندوراند الجملة الآتية :

حوالة الى سعادة ولدنا سلطان باشا الاطرش لاجراء الايجاب ؟

شكيب

(الشورى — ومعنى هذا أن « السيف أصدق أنباء من الكتب ») !

والعيب فينا !

قال استاذ فاضل في كتاب خاص ما يلي :

« كأنه لم يكفنا الوطن القومي والانتداب الاستعماري حتى قمنا ينازع بعضنا بعضا بدلا من توحيد قوانا فهذا مع المجلس وذاك ضد المجلس ، وهذا حكومي وهذا استقلالي ، وهـذا زراعي وذلك وطني ، وهذا سمسار وذاك بياع ،

نعيب زماننا والعيب فينـا
وما لزماننا عيب سوانا

على أن كل ذلك لا يجوز أن يحبط حزمنا أو يحط همنا فالى الامام

يا أبا الحسن !

قف في سبيل هذه النفحة التي بعثت من قبرها بعـد أن دفناها ، نفحة نصراني ومسلم ، يا ويلنا منها اذا تمادينا فيها فكل الانقسامات السابقة لا يكون ضررها عشر هذه .

الناصرة المخلص : « .... »

مبادلة الصحف

اعترضت جريدة الكرمل الحيفاوية على حكومة فلسطين لحبس جريدتها الرسمية عن الصحف وعدم جريانها على طريقة المبادلة فنحن نؤيد هذا الاعتراض ونستغرب مع الكرمل هذا الصلف الذي لا مبرر له لان الغرض من وجود الجريدة الرسمية هو اذاعة القوانين والاوامر الحكومية والصحف خير من يساعد على اذاعة ومناقشة ما فيها من القوانين والاوامر الرسمية .

العدد ٥٥ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٥

حصار دمشق — لا تزال فرنسا ترتكب الفظائع في سورية — لابد من خروج فرنسا من بلادنا!

رد الفعل أضر من الفعل!

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

الفرنسيس الآن سكارى بالدماء — لا سيما دماء الاطفال والنساء الذين يموتون تحت مدمراتهم — يرخون لانفسهم عنانها في الانتقام من أهل سورية بالتقتيل والتحريق والتدمير عاجزين عن المسلح من السوريين، أسوداً على العزل المقلمة أظفارهم، يظنون أنهم بهذه الافعال البربرية التي ذكرتنا أفاعيل آبائهم في الحرب الصليبية قد قضوا أوطارهم وبلغوا أوتارهم وبردوا غنيمة سورية، فلن ترفع في وجههم يداً بعد اليوم أبداً.

وقبل أن أصل الى النتيجة أحب أن أعرج على موضوعي العزيز عليّ الذي طالما نحتت أثلتي من أجله، وصوبت عليّ أسهم الانتقاد مع الانكار والاكبار لا سيما من جهة الناشئة الدمشقية نفسها، وهو قولي من مدة طويلة ومن قبل تجربة الحرب الكبرى، ومن قبل احتلال سورية: أن الافرنجي هو الافرنجي ما تغير شيء من طبعه فهو اليوم كما كان عند ما زحف الينا من ثمانمائة سنة بما فيه من الظمأ الى الدماء، والقرم الى لحم من يعاديه وأن هذه المدنية التي يتدرع بدعواها أن هي إلا غطاء سطحي لما هو كامن في طبعه متهيء للظهور لادنى حادث، فالمدنية العصرية لم تزد الافرنجي الا تفنناً في آلات القتل وفصاحة في التمويه وتسمية الاشياء بغير أسمائها وبالجملة فالذي ازددناه منه هو الرثاء لا غير

ثم أن الافرنجي الذي يزعم أن الشرقي لا يخضع إلا للقوة المادية هو هو في الحقيقة العبد القن للقوة المادية لا يعبد غيرها ولا يطاطيء الرأس لسواها وليس على وجه الارض أشد غطرسة من الافرنجي اذا وجد بازائه ضعيفاً

انهزم الفرنسيس أمام دروز حوران وفشل غاملين كما فشل ميشو من قبله وسكتت البلاغ الرسمية الافرنسية منذ ٢٠ يوماً مع قوتها في التمويه وقلب الحقائق عن ادعاء النصرات والمناجح في حوران وعرف الناس في أوربة أن سلاح الدروز لاعب في أدبار الفرنسيس بدون شك، ولكن ظهرت رجولية هذا الجيش المنهزم عن الدروز في تدمير حماه ثم معرة النعمان وخان شيخون ثم دمشق وقراها وقرى وادي العجم، وذلك على رؤوس الاطفال والنساء والعاجزين والذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

ولو فكرت هذه الامة قليلا لعلمت أن هذا التدمير هو على رأسها… لا على رؤوس الاطفال والضعاف فقط. وان رد الفعل قد يكون أشد من الفعل!

فان الدماء التي تسيل الآن في سورية بين العرب والفرنسيس لا يغسلها غاسل أبد الدهر وأن الهوة العميقة التي احتفرتها يد فرنسة في الديار الشامية لا يملأها مالىء سجيس الليالي. وأن فرنسه تعلم أن بقاء جيش جرار في بر الشام هو من جملة معاول الخراب العاملة في هدم مكانتها المالية. وأن الدولة التي تكون ديونها بلغت أربعمائة مليار والتي تسديد ميزانيتها المالية عن سنة ١٩٢٦ يقتضى إيجاد الفين وتسعمائة مليون فرنك (نحو ١٥٠ مليون جنيه) تحيرت الحكومة الفرنسوية في إيجادها ليس لها أن تسرف كل هذا الاسراف في القتل ولا في اثارة حفائظ الشعوب… ولا في زيادة اقناع أميركا بأن تساهلها معها في أمر ديونها عليها إنما يكون تساهلاً في دماء البشر.

أن أشد أسباب العداوة بين العرب والترك كان شنق جمال باشا التركي نحو ٤٠ شخصاً من أعيان سورية وأدبائها فقد قامت عليه القيامة من كل جانب حتى من المحبين الذين كانوا للترك حتى من الترك أنفسهم وما زال الحقد يشتد والشنآن يمتد حتى انفرج ما بين هاتين الامتين ما لا يزال عميقاً ولا نرى دليلا على التئامه

وان أشد عوامل الحركة الوطنية المصرية وسقوط كرومر بعد تقديس بريطانية العظمى إياه ما كان قتل أربعة رجال في دنشواي

وأين نحن الآن من فعل جمال باشا ومن فعل كرومر فقد صار كل ذلك ضئيلاً جداً أمام تجربة فرانسة في سورية؟ لا يوجد مثيل لفظائع الفرنسيس الحاضرة في سورية سوى فظائعهم منذ ٨٠٠ سنة عندما ذبحوا ٧٠ الفاً في المسجد الاقصى وذبحوا أهل طرابلس وأحرقوا مئات الألوف من الكتب التي جمعها بنو عمار واستأصلوا بذباب السيف أهالي مدن عديدة تركوها يباباً لم تنهض حتى اليوم وقتلوا حامية عكا بعد أن أخذوا البلدة وكانت ثلاثة الاف أسير فمالهم الآن طبعة جديدة لآثار طباعهم إذ ذاك وبين أفعال هؤلاء الابناء المتمدنين… وأفعال أولئك الاباء المتوحشين رحم ماسة

نحن بحكم الطبيعة البشرية نبكي بدون شك على أطفالنا وشيوخنا ونسائنا ومنازلنا وقصورنا وما نسف من مدنيتنا وجرف من أموالنا وجحف من غلالنا ولكننا نعلم أن على هذا بناء استقلالنا وأن بهذا الخراب بداية عمراننا وأن هذا الموت هو فاتحة حياتنا ولسنا بأول أمة أصيبت في سبيل حريتها ولتفعل فرانسة بعد اليوم ما شاءت فلا بد لها في أجل قريب مهما كابرت وطغت واستكبرت، ان تقول ما قال هرقل: وداعاً ياسورية!

جنيف ٢٧ اكتوبر — شكيب ارسلان

السلاح في جبل الدروز

معلومات فنية

للدروز كما لسائر العرب ولع شديد بالسلاح وخبرة فائقة في معرفة ميزاته، ولا يكاد يرى عابر السبيل في هذه الايام أحداً منهم لا يحمل بندقية أو سيفاً أو مدية على أقل تقدير. والسلاح الرائج هو بطبيعة الحال السلاح الناري وان كان للسلاح الابيض عندهم من الشأن في الملاحم ما ليس لغيره

بلغني من المصادر المتعددة الموثوق بها أنه كان للمرحوم سليمان العقباني شهرة بضرب السيف تعيد الى الخاطر ذكريات الجاهلية وأيام العرب، ففي وقعة المزرعة التي تشتت فيها الجيش الفرنسوي — ٢ اغسطوس سنة ٢٥ — كان المرحوم يشهر سيفه ويتقدم من بين الدروز الى صفوف الفرنسويين فيضرب ذات اليمين وذات اليسار ثم يعود فيقول اشهدوا — اشهدوا — اقرؤا — اقرؤا — فلا يقيم أن يكر على الغاصبين فيبلي فيهم بلاء خالد بن الوليد في علوج الروم وتكررت الروايات بأنه ضرب أحد الفرنسويين بسيفه فحزه من منكبه اليمين الى خاصرته اليسرى، وما زال على هذه الحال يكر ويفر الى أن لاقى حتفه

والسلاح الناري عندهم هو البنادق والمسدسات والرشاشات والمدافع، أما البنادق فاذا حسبنا أن سكان الجبل الرجال يبلغون زهاء ٣٠ الف نسمة فيكون عددها عشرين الفا على أقل تقدير، وكم رأينا من الرجال من يملك خمس بندقيات أو اكثر، وهي أنواع العثمانية والالمانية والانكليزية والفرنسوية والروسية المعدلة والنمسوية الى آخره. وأفضلها في نظرهم من غير جدال هي العثمانية والالمانية لضبطها وبعد مرماها وحسن اصابتها ثم تأتي الانكليزية وأما البندقية الفرنسوية فلها شهرة قبيحة بينهم لخفتها وسرعة عطبها وضعف مرماها خصوصاً بعد الطلقات الاولى وهي تباع بالاجمال بجنيهين في حين تباع الالمانية أو العثمانية بثلاث جنيهات.

واذا صحت الاحصائيات التي جمعتها بعد وقعة الكفر والمزرعة والمسيفرة فيكون ما ربحه الدروز من البنادق الفرنسوية يتجاوز الخمسة الآلاف. والى الآن لم أحصل على احصاء البنادق التي ربحوها في وقعة عري الاخيرة التي وقعت في ٣ سبتمبر الماضي وهي وقعة خسر فيها الفرنسويون ما يربو على خسائر المزرعة الشهيرة

أما الرشاشات فهي كثيرة لا يمكن احصاؤها بالضبط، وقد رأيت بعيني العشرات منها الكبيرة والصغيرة وذات الفرقة الخاصة بالقاء القنابل، رأيت نوعاً منها عمل في كونبهاجن سنة ٩٢٢، وقد انتزع بعض هذه الرشاشات من الدبابات الست الملقاة على طريق المزرعة بين الوف الصرعى المساكين الذين كانوا يسيرون في حمايتها

وأهمل الدروز في بداءة الامر شأن المدافع لانهم لم يهتدوا الى معرفة استعمالها، وكم من مرة فتحوا قنابلها وأخرجوا البارود منها لاستخدامه في البنادق والالغوم خاصة، ولكنهم ندموا على ذلك حينما أتاهم المدفعيون المتطوعون من سائر انحاء سورية فأخذوا يجمعون هذه القنابل وربما حشوها مرة أخرى ليقدموها الى المدفعيين

نصب أربعة من هذه المدافع حول القلعة في السويداء، واكبرها هو من عيار ١٥ سنتيمتراً فأخذ المدفعيون يمطرون منها الجنود المحصورين ناراً حامية، ولكن احدى القنابل التي أعيد حشوها بطريقة غير فنية (شعوت) المدفع الكبير فأصبح غير قابل للاستعمال لكن المجاهدين أخذوا يبحثون عن مدفع آخر مثله أخفوه في الارض لينصبوه مكانه. هكذا كان حالهم قبل أن يتمكنوا من أحراق القلعة بعد انهزام الفرنسويين وانسحابهم عنها

أما الذخائر — العتاد — فهي كثيرة جداً، وهم لا يتساهلون في الضرب بها واطلاقها الا اذا كانت من العتاد الفرنسوي وذلك لكثرتها وقلة فائدتها كما يرون. لاجرم انني لم أسمع في المراشات إلا صوت الخراطيش التي أخذت في المزرعة!

(عري) جبل الدروز ٩ اكتوبر سنة ٩٢٥

الرحالة

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء

أرسل أحد السوريين من بيروت الى أحد أقاربه في مصر خطاباً هذا نصه:

جناب صهرنا العزيز الخواجه قسطوس زبال

غب السلام والاحترامات مشتاقين مشتاقين بيسال عنكم لكح وعصاعيصو وجبعه ومكرزل ووردة ورزق وفورتينه ومتيلده. وكلاتنا مبسوطين متريضين فقط ماعندنا خبز. الفرنسيوية حرقوا دمشق وطفرنا منها جوعانين ولاتصدقوا أن الفرنسيويه تضروب المسلمين وما تضروب النصارى. الفرنسيويه أورباويين مسلم نصراني عندهون فرد شكل، وصداقة النصارى لفرنسا مابتحرز، شو بيهمهون فينا كلاتنا عندهم شرقيين كليب، جورج الشامي شامي، ومحمد الشامي شامي، والى بيقول لك شو قول له يتفشر ودشره في الباب كلامه ما بيحتمل عمى بقلبه، كنا بدمشق خيو وقالوا المسلمين بيدحوكون، واجوا الثوار صاروا يطمنونا، ولاصار منهم شيء فلينا نستنظر الفرنسيويه بحاربوهم ما اجو، وبالاخير يالطيف لطفك، قنابل ونار نازله من الطيارات هلكونا نصارى قبل مسلمين، يخرب باريزهم وحوش خيات وحوش، دخيلك أرسل لنا شي ليرة أو ليرتين تتقوت فيهون تانشتغل، وحار من صلب حار من ضهر حار كل سوري يقول نصارى ومسلمين وفرنسا أمنا وتعليك مثل ها الجعدنه. بدنا نحضر لعندكون اذا ما اشتغلنا فقط ماخلوا لنا الفرنسيويه معاري اسمعونا

صهركون

حرفوش عجاعص — بالدامور

جوامع الكلم

أنشأ المجلس الاسلامي الاعلى مدرسة للذكور في مدينة صفد وقد ذهب في الاسبوع الماضي رئيس المجلس الاعلى صاحب السماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني مع بعض الاعضاء والاصدقاء من أهل صفد لافتتاح المدرسة وقد ارسل الينا مراسلنا الصفدي صورة الكلمة التي ألقاها سماحة الرئيس عند افتتاح المدرسة وهي:

كلمة الرئيس

« غاية المرء في حياته أن يكون سعيداً. فالسعادة ضالة الناس اجمعين. ولا يتيسر للمرء أن يكون سعيداً إلا اذا كان آمناً مطمئناً على حياته ومصالحه وعلى كرامته وعواطفه ولا يتيسر ذلك الا إذا كان قوياً عزيزاً: ولا يستطيع أن يكون قوياً عزيزاً، إلا اذا كان له أمة قوية متحدة. ولا سبيل الى ذلك ولا تتكون الامة بالمعنى الحقيقي إلا بتربية افرادها وبتهذيب ناشئتها تهذيباً صحيحاً قوياً (كما ان انشاء هذا البناء لم يمكن إلا بتهذيب حجارته وتهيئة اجزائه). فاذا تهذبت الافراد تكونت الامة واذا هيئت الاجزاء تألف المجموع وحينئذ يمكن ان تكون الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً. وللوصول الى ذلك لابد لنا من معامل نصنع ذلك. وتلك المعامل هي المدارس. فنحن في أشد الحاجة الى مدارس صالحة، الى معامل صحيحة تعنى أشد العناية بأن تهيء الامور الآتية: —

(١) إعداد القلوب الطيبة المفعمة بالاخلاص والصدق والوطنية والشرف.

(٢) الاجسام الصحيحة المتينة.

(٣) العقول النيرة المبتكرة الممتلئة علماً ومعرفة.

فنحن في حاجة الى أفراد ذوي قلوب مخلصة شريفة وأجسام صحيحة وعقول نيرة مفكرة وهي السعادة لتكوين بناء أمة قوية عزيزة سعيدة وحينئذ يمكننا ان نكون سعداء ونصل الى ضالتنا المنشودة وإنا لنرجو من هذه المدرسة التي تتشرف بافتتاحها في هذا الاجتماع ان تكون معملا صالحا لرجال صالحين لبناء هذه الامة

(الشورى — لو كان في منصب الرياسة رئيس غير هذا الرئيس من اولئك الذين ليس لهم إلا طيالسهم وعمائمهم الكبيرة واللحى البيضاء لكان خطابه عبارة عن مجموعة من البسملات والصلوات والحسبلات والحوقلات يتخلل ذلك ضغمة لاتفهم منها إلا مدح الحكام ثم مدح أنفسهم فبارك الله في السيد امين فهو قرة عين هذه الامة وموضع آمالها)

جمعية الرابطة الشرقية بمصر

ترسل التبرعات لمنكوبي وجرحى سورية من أي نوع كانت باسم حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك أمين الصندوق بالسكة الجديدة بمصر

صندوق بوستة الغوريه نمرة ١

في معارف فلسطين

خواطر…

كنت ماراً بالامس من أمام إحدى مدارس البنات بالقدس، فاذا بنغمة غريبة فألقيت سمعي فاذا بالتلميذات يقرأن كلهن معاً — لا يغنين — على الصورة الآتية:

ألف مدة آ ميم ضمة مُ آمُ راء ضمة رُ — آمُرُ

ألف مدة آ كاف ضمة كُ آكُ لام ضمة لُ — آكُلُ

ألف مدة آ ميم فتحة مَ آمَ نون فتحة نَ — آمَنَ الخ

أهذه أحدث الاساليب وأسهلها ياحضرة المدير ويا حضرات المساعدين والمفتشين والاساتذة الكرام؟ أهذه هي المدارس التي تمن بها علينا الحكومة وتدعي انها أقدر على ادارتها فاذا تسلمناها كان مصيرها الى الانحطاط والاختلال؟

إذا كان هذا هو أسلوب تعليم اللغة العربية والمفروض أن المعلمين والمعلمات أقدر على تعليمها فكيف تعلم بقية الفروع وعلى أي مبدأ تكون التربية؟ على اننا لانستغرب كل هذا وقد سمعت قبل اليوم أن أحد عمال الادارة وهو يهودي صهيوني كلف مرة أن يمتحن الاساتذة في اللغة العربية في أحكامها وآدابها ولعله امتحنهم في الدين… بل قد سمعت ان الذي يتولى امتحان الاساتذة الجدد في اللغة العربية هو مستر فلر الانكليزي، لا نستغرب هذا والمفتشون إذا زاروا المدارس في القليل النادر فلا يتعدى تفتيشهم السؤال عن الحالة الصحية وعمن حضر أو غاب من الاساتذة والتلامذة. لا نستغرب هذا ومفتشة مدارس البنات مس ردلر لا تفهم من التفتيش الا أن تزور المدارس فتقف المعلمات صفاً واحداً للتسليم عليها تسليما عسكرياً! ثم تبادر هذه فتأخذ حقيبتها وتلك كرباجها وتلك تشعل سيكارتها ثم اذا حضرت درس اللغة العربية فكيف تعرف هل الاسلوب حسن أم لا، وهي لاتعرف اللغة العربية؟؟ إذا كانت هذه مدارسك في القدس فكيف تكون في غيرها؟ لا نستغرب هذا والمدير ومساعدوه ومفتشوه لا يزورون المدارس إلا إذا عزم المندوب السامي على زيارتها فحينئذ يهرول المدير قبل يوم أو يومين الى المدرسة التي ينوي زيارتها ويصدر أوامره المشددة بتكنيس المدرسة وغسلها وتعليق الصور الجميلة على جدرانها والالحاح على التلاميذ ان يسرحوا شعورهم ويقلموا أظافرهم ويمسحوا أحذيتهم ويرتبوا مكانيهم وان يكونوا على استعداد إذا دخل المندوب السامي عليهم أن يقفوا إجلالا له، وحسب المندوب السامي أن يقف التلاميذ إجلالا له، وماذا عساه يستطيع أن يعرف من حاله المدارس وهو ليس من أهل الاختصاص فضلا عن انه لا يعرف اللغة العربية. ألشيء قليل ايتها الحكومة لا تزال الامة تلح في مطالبتك بارجاع المعارف اليها؟

الموضوع واسع جداً، فنكتفي بهذا الآن، وسنعود اليه قريبا ان شاء الله.

القدس (…)

سورية في ضيقها وكربها

حصار دمشق – وقوف الاعمال التجارية والزراعية وابتداء المجاعة – البرد واشتداد البلاء على الاهالي – المظالم مستمرة – باريس تكذب على الامم – تبديل المندوب لايجدي – ساراي لم ينقل لانه دمر سورية – نزيه بك المؤيد – قتال الخونة امام الاجنبي – صدى النكبة في العراق – صداها في الهند – شؤون شتى

الحصار

يصح القول الآن بأن الحصار قد وضع على دمشق فطوقتها جيوش الثورة من كل ناحية وهم لو أرادوا الاستيلاء عليها عنوة لكان لهم ذلك في لحظة ، ولكنهم يخشون جنون رجال فرنسا الجبناء الانذال الذين استأسدوا على الاهالي العزل لئلا يدمروا مابقي من المدينة

وهذا من أغرب مايسمع ان جيوش دولة عظمى جاءت من أقصى الارض لتمدين البلاد وحراستها تكون السبب في خرابها ، فاذا جاء وقت حساب شياطينها هربت بقواتها الى داخل المدن تحتمي بها فاذا طلب منها الثوار الخروج اليهم قالت بل تعالوا أنتم ! فان هاجموها اندعرت وعمدت الى تخريب الجدران التي لم تمنع سيوف المجاهدين من الوصول الى رقبتهما!

ابتداء المجاعة

هذا وقد وقفت الاعمال التجارية وقوفاً تاماً فلابيع ولاشراء ولابضائع في الاسواق لانها راحت بين الحرق والنهب ، ووقفت الاعمال الزراعية فلازراعة ولافلاحة ، ولاتكاد ترى في تلك البلاد إلا الجنود والثوار

المظالم مستمرة

لاتزال السلطة متنمرة على الاهالي فقط تفرض عليهم الغرامات وتسلب أموالهم وتغتص كل ماعندهم من متاع وقد أطلقت الجركس والارمن يفعلون بالاهالي أنواع الافاعيل والسيف والنطع في يد كل جندي وكل افرنسي والاعدام هناك لايحتاج الى محكمة ولا الى حكم فكل افرنسي يمكنه أن يقتل من يشاء . وقد أشار الاستاذ الجليل الامير أرسلان الى فظائع فرنسا في الجزائر وان رجالها كانوا يأمرون الناس بحفر قبورهم بأيديهم ثم يطلقون عليهم الرصاص ، ذكر الامير الجليل هذه الجرائم وهو لايكاد يخطر بباله ان رجال فرنسا يرتكبون هذه الجرائم في سورية وفي هذا العصر أيضا

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري بمصر ان رجال العسكرية الافرنسية ارتكبوا هذه المخازي في دمشق مراراً وذكر المكتب في نشراته عدة حوادث من هذا القبيل

باريس لا تزال تكذب

وبينما الفظائع لاتزال تجري على هذا المنوال وأشد منه نجد صحف باريس تخفف من فظاعة المسألة وتمني البشر بالوعود والتوبة عن العود الى ماجرى . بل ان باريس لم تأمر بالكف عن المظالم حتى ولا تخفيفها على الاقل !

تبديل افرنسي بافرنسي

عزلت فرنسا مندوبها ساراي واستدعته الى باريس فنشر هذا الوقح بيانا قبل سفره يقول فيه أن الحكومة في باريس «ترجته» أن يواجه الوزارة الفرنسوية . فهو بهذه البيانات يعد نفسه غير مجرم ، بل أنه يهدد الاهالي بالرجوع اليهم مرة أخرى . نحن نعرف أن ساراي هذا رجل خرف وفي عقله ضعف ولا ندري كيف تطلقه فرنسا على الناس ينهشهم ويخرب ديارهم . وقد عينوا المسيو ده جوفنل مندوبا ساميا مكانه كأنهم يظنون أن ذلك ينهي المسألة وما علموا أن سورية سيان عندها ساراي وغيره وأن سورية لا ترضى إلا بخروج فرنسا من سورية ودفع ثمن ما خربته في البلاد فوق رد الغرامات ودفع ديات القتلى والشهداء الذين ماتوا تحت الردم وبرصاص الجنود السود وأبناء باريس الاكثر سواداً في أعمالهم من العبيد السود .

لماذا نقل ساراي ؟

لم ينقل السفاح ساراي لجرائمه ، ولا لخفة عقله ولا لخرفه ، ولا لانه دمر سورية ، ولكن ساراي نقل لان الاحزاب الاكليركية جددت حملتها عليه !!!

فلولا المسائل الحزبية في برلمان باريس لبقي ساراي يواصل جناياته في سورية ... ؟

نزيه المؤيد

وكانت صحف فرنسا والمأجورة منها في بلادنا اذاعت أن زيداً الاطرش شقيق سلطان باشا جاء ليقدم خضوعه الى الفرنسيس ولكن ظهر أن الاطرش يقود ثلاثة آلاف خيال أخذوا بمحاصرة دمشق وقد ظهر معهم نزيه بك المؤيد مترجم كتاب القول الحق والذي كان قد اختفى من أول الثورة من صهره الدكتور شهبندر

قتال الخونة استثماراً للنكبة

الامير سعيد الجزائري رجل لا مزية له إلا أنه حفيد الامير عبد القادر فهذا الرجل كان من المجانين في كره فرنسا وقد عرفناه في بيروت سنة ١٩١٠ فكان اذا نشرت له جريدة الرأي العام مقالا ضد فظائع فرنسا في تونس والجزائر ورأى توقيعه تحت المقالة رقص طربا فكان عمال الادارة والمطبعة يضحكون عليه !

هذا الرجل أصبح منذ الاحتلال اكثر افرنسية من الفرنسيس بمدحهم ويشيد بذكرهم ثم تقرب اليهم فاستشروه، فهذا الرجل يطوف على الاهالي حاضا على الخضوع للسلطة ثم يأتي الى الفقراء والاوباش بدمشق فيأخذ تواقيعهم على مضبطة يطلب اسقاط الحكومة الحاضرة وتنصيبه رئيساً لحكومة سورية وفي نفس الوقت تراه يشتغل في السعي ضد صبحي بك بركات التركي وحقي بك السلانكلي المعروف بالعظم ، وقد وشى صبحي بركات بك بحقي بك فاستدعاه ساراي قبل سفره وهناك جمعهما لديه فتشاتما أمام الجنرال تشاتما قبيحا فقال صبحي بك بركات لحقي بك : أنت رجل سافل تغتاب فخامة الجنرال وتطعن فيه أمام مراسل الايكودي باري فقال له حقي بك بل أنت الخائن الذي خان قومه الترك ثم خان العرب وستخون فخامة الجنرال في المستقبل !

بهذه السفاهة يشتغل هؤلاء وبهذه الاخلاق يتاجرون على ظهر الامة الشهيدة التي لو تمكنت منهم لجعلتهم عبرة للاجيال

صدى النكبة

أما صدى نكبة سورية في أنحاء العالم فما يعجز عنه كل واصف فبكى الهنود وهاجوا من هول النكبة ، وضج العراقيون فقامت المظاهرات في بغداد وغيرها غضباً لما حل بسورية وأهلها وقد وصلتنا أعداد جريدة الاستقلال بالطيارة وتاريخها ١ و٢ و٣ و٤ و٥ نوفمبر الجاري وهي مجللة بالسواد حاملة المقالات الطويلة عن سورية وأخبارها بل ان كل مافيها كان عن هذه النكبة وشدة وقعها على العراقيين فتألفت لجان الاعانة للمنكوبين في كل ناحية في العراق وجادت النساء بأنواع الحلى واجتمع الناس في المساجد فصلوا صلاة الغائب عن أرواح الشهداء . وكانت الخطب تلقى في سائر جهات بغداد وقد قامت مظاهرات كبيرة عطفاً على سورية وغضباً على المدمرين المخربين وأبلغت الوفود احتجاجات الامة الى قناصل الدول الاجنبية وقد أضربت مدارس كثيرة عن العمل واحتج المحامون وتناقش مجلس النواب العراقي في مسألة سورية مناقشة مؤثرة ثم وافق بالاجماع على وضع بيان يعرب فيه عن آلام الامة العراقية وحزنها لما أصاب شقيقتها سورية وقد ختم البيان بالاحتجاج على فظائع فرنسا في بر الشام وكانت الحماسة في المجلس شديدة جداً وسيتخذ المجلس التدابير لمساعدة المنكوبين حيا الله العراق وأهله ومن أولى من عاصمة آل عباس بالبكاء على عاصمة بني مروان

شؤون شتى

لايمكن بحال من الاحوال الاحاطة بكل حوادث سورية ولابعشار ماجرى من أجل سورية ولكننا نكتفي بذكر بعض النتف عن مساعي اهل الحية لمساعدة المنكوبين فقد تألفت لجنة من الكرام في يافا فجمعت في أول جلسة نحو ٥٣٠ جنيهاً وقد تكون التبرعات في يافا بلغت الآن الف جنيه . أما في بقية أنحاء فلسطين فاللجان تألفت والتبرعات جارية وألف سيدات نابلس لجنة لجمع الاعانات ، ولكن ما نأوله ذكر اللجان والنداءات التي زادت على عدد المتبرعين فصار كل من يعرف الكتابة والقراءة ينشر نداء ولكن الحق على الصحف التي تفسح لهذه النداءات صفحاتها .. يجب أن تقول الصحف لكل من يأتيها بنداء للنشر أن يدفع ثمن هذا الورق الذي كتب عليه النداء بدلا من الكلام والصياح .

صدى فاجعة دمشق في الهند

أكتب لكم هذه الكلمة بيد مرتعشة وقلب متقطع لوعة وأسى على ما أصاب اخواننا في عاصمة الامويين وان روتر المشؤوم لم يرو لنا الحقيقة وانما كان يلمح تلميحاً كأنه غلط فذكر شيئا ثم ندم عليه ونحن لم نعلم الحقيقة الا من البرقية التي أرسلها المجلس الاسلامي الاعلى من فلسطين لجمعية الخلافة فلما أطلعنا عليها كدنا نموت جزعا وبكينا من هذه الوحشية الفظيعة أشد بكا.

وانا لنشكر الزعيم الكبير مولانا شوكت علي على تعطفه واخلاصه فقد قام بالواجب في سائر أنحاء الهند وأبرق الى عصابة الامم محتجا باسم الامة الهندية على هذه الاعمال المنكرة والبربرية التي لم ترتكبها أشد الامم وحشية

ولقد كتب هذا الحقير كاتب هذه السطور احتجاجا الى قنصل فرنسا في بومباي هذا نصه :

حضرة قنصل الجمهورية الفرنسية بالهند المحترم

ان الاعمال الفظيعة التي تعامل بها حكومتكم لخواننا بدمشق الشام قد أدمت قلب كل عربي وجلبت سخط جميع الامم وان الامة الفرنسية التي أعلنت حقوق الانسان ليستكثر عليها هذه الوحشية المخالفة للاديان وللقانون البشري

فبصفتي عربيا فاني أحتج بكل شدة لدى حضرتكم وأسئلكم بالشرف والانسانية أن تخاطبوا حكومتكم بخصوص ذلك . وختاما تقبل مزيد احترامي الامضاء

وهذا الخطاب كتبته له باللغة الانجليزية ولم يجبني عليه حتى الآن

(بومباي) عبد الله السليمان المزروع

جنت المخربين المدمرين

جاءت فرنسا الى سورية لحراستها فصارت تحتمي في المدن من الثوار ، وهي تقول انها جاءت لوقايتها من الفوضى فكانت هي التي خلقت الفوضى . وقالت انها تريد الضرب على أيدي اللصوص والعصاة فكان رجالها هم اللصوص وكان العصاة هم حراس المدينة

أليس من العار على فرنسا العظيمة التي انتصرت على الالمان أن تختبيء قوادها العظام وجنودها الابطال في بيوت دمشق وفي القلاع بينما الثوار يحاصرون دمشق ويطلبون منها منازلتهم في ساحة الحرب ؟

كان جواب الدولة العظيمة على تحدي الثوار لها انها أمرت بتجديد بوابات دمشق ووضع الحراس على الابواب ....

ألا تخجل رجال فرنسا أمام الناس من هذا الجبن ؟ أيليق بهم ترك « العصاة » يستولون على المدن والاقاليم والسلطة الاثيمة قابعة في دور دمشق وبين الاسلاك الشائكة في الشوارع؟

ألا يكفيها من العار أن يقول لها الثوار نحن باستطاعتنا الاستيلاء على العاصمة ولكننا ندعها لئلا يدمرها جنودك الجبناء ؟؟

فرنسا تكتم اخبار الجريمة

عن تونس

وقعت الكارثة الوحشية العظمى على مدينة دمشق يوم ١٨ اكتوبر ومابعده من الايام ، وقد وصل الينا البريد الاميركي وصحف نيويرك على بعدها عنا جاءت حافلة بأخبار تلك النكبة أما صحف تونس القريبة من مصر فانها وصلت الينا وتاريخ آخر أعدادها ٣١ اكتوبر فلم نجد فيها حرفاً عن نكبة سورية ولاخبر ضرب دمشق ولاشيء من هذا مطلقاً !

وهكذا فان فرنسا أم الحرية ، وأم المدنية ، وأم الوطن ، كتمت ماجرى وحالت دون تسرب أخبار ما ارتكب رجالها في سورية من الجرائم عن تونس كتماناً تاماً !

ليذكر

ليذكر سرايل ! ثم ليذكر انه وهو المسؤول عن سلامة سورية أمر باطلاق قنابل مدافعه وطياراته على دمشق وعلى أهل دمشق وليذكر ان رجاله نسفوا بيوت آل البكري بالديناميت ارواء لغليلهم وانتقاماً

وليذكر سرايل أنه متى مر أجنبي غداً بحي من الاحياء التي خربها ودمرها وشاهد اطلالها وانقاضها وسأل عن صاحب تلك الآثار الناطقة أجابوه : سرايل

أجل ليذكر سرايل انه غداً متى شب الايتام الذين فتكت مدافعه بأهلهم وسألوا امهاتهم عن آبائهم أجبنهم : « لقد ماتوا » وان سألوا كيف ماتوا اجيبوا : بأمر من سرايل

فالجنرال سرايل يغادر سورية مودعاً من انات القتلى والجرحى وأعمال الدمار والخراب

(المقطم)

دمشق

لهف نفسي على عروس المدائن كيف طغى عليها الهمج فدمروها واستباحوا حماها !

لهف قلبي على ما حل بها من الخراب والدمار !

وأسفاه على نسوة ضعيفات روعتهن النيران وخناجر الجنود وقنابل الطيارات

واحسرتاه على شيوخ عجزة مساكين تخطفهم الرصاص وصعقتهم قنابل المدافع فلم ترحمهم ولم ترق لحالهم

وواحر قلباه على أطفال انطبقت المنازل على جثثهم قبل أن يروا من هذه الحياة إلا فظاعة الفرنسيس وغلظة أكباد وحوش هذا العصر الجديد

أيها الواطيء تلك البقاع ! طاطيء الرأس، واخلع النعل ، وخفف السير اجلالا لمراقد أولئك الشهداء.

(الحزين)

اللورد بلومر في الناصرة

الناصرة في ٤ نوفمبر — لصاحب التوقيع نحو الساعة الحادية عشر من صباح الثلاثاء في اليوم الثالث من نوفمبر دخل فخامة المندوب السامي الفيلد مارشال والليدي بلومر قاعة الاستقبال التي أعدتها البلدية وكان المدعوون في مجالسهم بحسب رتبهم ومقاماتهم ولما استقرا على كرسييهما تلا رئيس بلدية الناصرة خطابا بالنيابة عن الاهالي وكان في غاية المناسبة فلم يقتصر على التهاني والترحيب بل رجا أن فخامته يسير في البلاد الى أعلى مستوى ويحقق الآمال به . وبعد أن انتهى قام فخامته وتلى كلمات وجيزة ملؤها الحكمة والاخلاص — قال بعد ان شكر الرئيس والاهالي (كثير ما قرأنا في صغرنا عن الناصرة ولم يكن يخطر ببالنا اننا يوما ما سنزورها ولكن على غير قصد منا نرى أنفسنا اليوم في هذه المدينة المقدسة التاريخية زرت أمس الكنائس التاريخية الجليلة وكنت في هذا الصباح أزور أولادكم في مدارس الصبيان والبنات . أن لاولاد الناصرة ميزة خاصة ليكونوا أولاداً صالحين وسبباً خصوصيا ليكونوا نافعين وقد سررت لما رأيته في هذه المدارس فآمل أن هؤلاء الاحداث وكل احداث البلاد يكونوا أعظم عامل في رقي البلاد ورفاهيتها . نرجون أن ترتقي البلاد في أيامي وهذه هي غاية مناي واليها أسعى بكل قواي وهذا لا يتم بسعيي وحدي بل لا بد من معاونتكم انتم فبقدر ما نسير متعاضدين نقدر أن نعمل لخير البلاد ورقيها . قد جئت الى هذه البلاد غريبا لا أعرف أحداً من أهلها وأمل أن أتركها ونحن كلنا أصدقاء)

ثم دارت القهوة وما يتعلق بها مما أخذ وقتاً طويلا كان في أثنائها يتكلم فخامته مع رئيس البلدية بواسطة مستر ايرامسون حاكم المنطقة الشمالية ولا بد أن يكون حديثهم متعلقا بشؤون البلدة واحتياجاتها

بعد انتهاء التقديم قام فخامته ثانية وشكر الاهالي لاجل حسن استقبالهم وتمنياتهم ولاجل حضورهم للتعارف مما قد يكون أعاق بعضهم وربما اتى بعضهم من أماكن بعيدة . ثم قال — اني أرى مثل هذه الزيارات ضروريا جداً ويفيدني كثيراً أن اتعرف بكم وقد يفيدكم أيضاً إذ تكون لكم صلة بي وهكذا بالثقة المتبادلة نعمل معا لخير البلاد . ثم دار مع قرينته وودع الجميع مصافحا كلا ، بمفرده ـ الناصرة ـ ق . ا . م

(الشورى — يقول فخامة اللورد أن غايته ارتقاء البلاد وانه يسعى الى ذلك ، ثم قال أن هذا لا يتم إلا بمعاونة الامة ، فنحن نشكر لفخامته هذا الاحساس ونرجوه أن يعمل فقد كان سلفه السير هربرت صموئيل يقول كثيراً ولا يعمل أبداً ، وان عمل كان عمله على عكس أقواله ، فنريد الآن من فخامة اللورد بلومر أن يعمل فقط ، أما أن نساعده فهذا لا ندري كيف نقوم به ما دامت البلاد تحكم بغير أهلها ولا حول لها ولا قوة تساعده بها ، فهل له أن يسلم ولو بعض الامور للاهالي ليساعدوه في العمل ؟ اما أن تكون الامة مكتفة ثم يطلب اللورد منها أن تساعده فهذا ليس بالامكان)

سورية وعصبة الامم

أبرق الينا سعادة المجاهد الكبير الامير شكيب أرسلان من جنيف هذه البرقية :

الشورى بمصر

رداً على البرقية التي أرسلتها الى المستر ماكدونالد ، أجابني بأن القاء القنابل على دمشق قد ظهر بعد الانباء التي وقف عليها بأنه كان مرعباً جداً ويستحيل على عصبة الامم أن تتملص من النظر في هذا الامر واصدار حكمها فيه ، فهي اذا تخلت عن مسألة خاصة بالانتدابات تصاب بفشل أدبي عظيم (شكيب)

الى ادارة معارف فلسطين

غزة في أول نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

قرأت في العدد ٥٣ من الشورى بياناً من أحد أدباء غزة ينفي فيه ماذكرته عن معلمات المدرسة الاميرية .

ويخيل الي أنه زميل في حفلات «الدانسنك» التي تقام .... فنخاف أن تعلم بذلك ادارة المعارف بالقدس وهي شديدة على مثل هذه الامور فبادر بالدفاع والا لماذا يتحمس فيكذب الامور الواقعة دون ما برهان أو حجة ؟

ان احدى المعلمات اللاتي أشرت اليهن أتت فوق ما ذكرته آنفاً بحرمان صفين من الدروس مدة تذكر ، وشغلت البنات في خياطة ملابس أولاد مفتش المعارف ، وأجبرت أحد الصفوف على القيام لها أثناء تلاوة القرآن وقد أخذت هذه المعلمة تحت المحاكمة من أجل ذلك

ومن الاعمال المستهجنة ان المفتش دخل على البنات في ساحة المدرسة وهن بدون حجاب ولما تواربن منه لدخوله بدون سابق انذار قامت المعلمة ووبختهن على خجلهن ومن ذلك أنها أمرت البنات بحمل الاحجار من بعض أطراف المدرسة ومنهن اللاتي يتألمن من عيونهن مما اضطر حضرة رئيس البلدية الى ارسال من ينقل هذه الاحجار خوفاً على عيون كريمته . ومن ذلك السماح لكاتب ادارة المعارف بالتردد على المدرسة أثناء التدريس برغم وجود أمر تحريري يمنع ذلك . ومن الاعمال الغريبة قول هذه المعلمة لكل من تخطيء من التلميذات « يالله البسي ملايتك واذهبي ! »

والخلاصة انني لم أذكر شيئاً من هذا في رسالتي الاولى ولكن الاديب الغزي أحرجني فأخرجني فهل لادارة معارف فلسطين أن تنتدب أحد المفتشين « الفلسطينيين » لتحقيق هذه الحوادث لكشف هذه الاعمال وغيرها عن بنات غزة، أم نخرج بناتنا من مدارس الحكومة ؟

١١/١١/١١

أمس في الساعة الحادية عشرة . من اليوم الحادي عشر ، من الشهر الحادي عشر ، من هذه السنة أوقفنا العمل في ادارة الشورى بضع دقائق اجابة لاقتراح فخامة اللورد بلومر الذي اقترحه على أهالي فلسطين احتفالا بالذكرى الثامنة ليوم ١١ نوفمبر من سنة ١٩١٨ وهو اليوم الذي عقدت فيه الهدنة .

احترمنا ارادة اللورد لا لاننا نعتقد في ذلك اليوم ما يعتقده الاوربيون ولكننا احترمناه مجاملة لفخامته ليس إلا

* * *

ليحتفل الاوربيون بذلك اليوم ، وأما نحن العرب فان المصائب لم تتوال على رؤوسنا كما انصبت علينا في هذا الشهر

ففي ٢ نوفمبر من سنة ٩١٧ أعلن اللورد بلفور وعده الذي يقضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، وها هم من ذلك الحين يعملون على انتزاع بلادنا منا وطردنا منها

وفي ١١ منه عقدت الهدنة التي جعلت أوربا تتفرغ للاشتغال بنا وتقطيع أوصالنا وتقسيم بلادنا

وفي ١٨ منه اذاعوا ذلك المنشور الذي قيل فيه أنهم تركوا للعرب الحرية في اختيار شكل الحكومة التي يريدونها لبلادهم ، ثم ما لبثوا أن مزقوا على أثر هذا البيان بلاد العرب وأقطار العرب وأذلوا أمة العرب

هم يفرحون بما غنموا ويغنمون ، ونحن نسبح في الاحزان الهموم والله أحكم الحاكمين

أهداء الشورى

أهدت الاديبة الفاضلة عفيفة غالي المعلمة بمدرسة شنلر بالقدس جريدة الشورى عن سنة إلى السادات غالي اخوان في أوستراليا

زعيم مصر الاكبر يتألم لاءلم سورية

ويغيثها ويدعوان اغاثتها

نداء الى الامـــة المصرية

« سوريا ، التى تربطنا بها روابط وثيقة من تاريخ ، ولغة ، ودين ، وعادة ، وجوار ، نزلت بها هذه الايام حوادث هائلة ، تقشعر من هولها الابدان ، ونوازل جائحة تنخلع من بشاعتها القلوب ، وشرور من أفظع ما يرتكبه انسان ضد انسان !!! منكرات ارتكبها عمال حكومة الانتداب ضد محكوميهم الآمنين ، فأرهقوا الكثير من أرواحهم البريئة ، وأراقوا الغزير من دمائهم الطاهرة ، وحرقوا كثيراً من قراهم وبيوتهم ، وعفوا كثيراً من آثار مدنيتهم الفاخرة ، وملوا الجم الغفير من نسائهم ، ويتموا العدد العديد من أطفالهم ، وصيروا كثيراً من السكان بلا سكن يؤويهم ، ولا غطاء يغطيهم ، ولاخبز يتبلغون به !!! وبهذه الآثام أذلوا شعباً كان عزيزاً ، وأسلموه للعدم والشقاء ، وأفهموا الناس جميعا ان حكومة الانتداب لم تقم على ما زعموا لمصلحة المحكومين ، بل لمصلحة الحاكمين ! ووصموا اسم فرنسا المجيد ، في الغرب وفي الشرق، وصمات لايمحوها إلا ازال أشد العقاب بهم، وترك البلاد لاهلها ، يحكمون أنفسهم كايشاءون

وإنا معاشر المصريين لنشعر في قلوبنا بكل عطف ، على إخواننا المصابين ، ونرثى لمصابهم رثاء الاخوان للاخوان، ونحس بأن علينا واجب مساعدتهم بكل مافي الامكان، مما يخفف من بلواهم، ويلطف من آلامهم، ونرى أن هذا أيسر ما يجب للجار على الجار، وأقل ما يساعد به الانسان أخاه الانسان»

سعد زغلول

بيت الامة في ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤٤ (٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥)

أذاع دولة الزعيم الاكبر هذا النداء، وأعقبه بمائة جنيه تبرع بهما لاعانة المنكوبين وتبرعت حرمه المصونة بمئة جنيه فكانا خير قدوة للناس فتتابعت التبرعات على الاثر من كرام المصريين وسيكون لنداء دولته الذي هز القلوب أعظم أثر ، ليس في زيادة التبرعات فقط ، بل في جمع قلوب الامم الشرقية أيضا

فلما ذاع النداء بين طبقات الناس هطل سيل من برقيات الشكر على دولة الرئيس من سائر أنحاء فلسطين، ومن ذلك برقية من عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بالقدس وهي:

الشورى — بمصر

فلسطين تشكر دولتكم على ماحواه بيانكم البليغ عن سوريا في العطف الاخوي والفضيلة الانسانية والحمية العربية التى تجلت بأبهى مظاهرها فيه وتؤكد ان بيانكم هذا وهو بيان الزعيم الاكبر لمصر رأس الاقطار العربية كان له من التأثير البليغ مايقوى السوريين على احتمال المصائب التى يصبها عليهم المستعمرون فى سبيل استقلالهم

موسى كاظم الحسينى

وأرسلت لجنة إعانة المنكوبين فى يافا لدولته البرقية المؤثرة التالية :

الشورى بمصر

فلسطين المتألمة لما أصاب أختها الكبرى سوريا تشكر عاطفة مصر الشريفة التى تجلت فى نداء زعيمها نحو سوريا الجريحة . ليحيى القطران الشقيقان مستقلين

رئيس لجنة إسعاف المنكوبين السوريين — رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

توفيق الدجانى — عمر البيطار

وأرسل لدولته الاديب حمدى افندي الحسيني من غزة هذه البرقية الحرة وهي :

الشورى بمصر

نداء صاحب الدولة سعد باشا زغلول البليغ وتبرعه السخي لتخفيف ويلات الاستعمار في سوريا يقضيان على الامة العربية برفع خالص الشكر لدولته ويخلدان لدولته أجل الذكر في ربط أواصر الجامعة العربية ربطا يبشر العرب بالحرية المطلقة والاستقلال التام

غزه — حمدى الحسينى

هذا كل ما أمكن نشره من مئات من برقيات الشكر التي جاءت لدولة سعد باشا من أعيان الجاليات السورية في هذا القطر ، وقد تألفت هيئة من أعيان الجالية السورية الفلسطينية فذهبت الى بيت الامة لرفع آيات الشكر لدولته وللامة المصرية الشقيقة فاستقبلهم دولة الرئيس بكل ترحيب

وقد تألفت لجان كثيرة في أنحاء القطر المصري لجمع الاعانات جزى الله اخواننا المصريين والزعيم الاكبر خير الجزاء

هذا قد استأنفت جمعية الرابطة الشرقية العمل فأبرقت الى جمعية الامم والى الامير شكيب ارسلان محتجة احتجاجا مؤثراً فرد عليها الامير من جنيف بالبرقية التالية :

قدمنا برقيتكم . وحادثنا الرئيس تيودولى طويلا عما حوته وقد أرسلنا جميع الاحتجاجات الى مجلس الجمعية برئاسة بريان، وأما العصبة فلم تتخذ قراراً ما فى هذا الشأن وأجلت الى فبراير مسئلتي سورية والعراق

(شكيب)

وقد تبادلت الرابطة بعض البرقيات مع الهند في هذا الشان وفي موضوع جمع الاعانات

وأرسلت حيفا لدولة سعد باشا هذه البرقية: الشورى بمصر

نداء الرئيس الجليل خفف آلامنا بنكبة اخواننا السوريين فنرفع لدولته وللمحسنين الكرام آيات الشكر والامتنان على ما أبدوه من العطف والحنان جزاهم الله عن المنكوبين خير الجزاء

الجمعية الاسلامية بحيفا

مكتب الاستعلامات السوري

عاد هذا المكتب النشيط الى ميدان العمل لخدمة البلاد العربية وإذاعة مظلمتها ونشر فظائع الفرنسويين وقد أذاع المكتب يوم الجمعة الماضي نشرة جاء فيها ان جنود السلطة الفرنسوية فى دمشق نهبوا ستين داراً في حي القنوات ففر سكانها الى بيروت والقرى المجاورة والى فلسطين وان السلطة الفرنسوية استخرجت في يوم واحد ٣٦٥ جثة من تحت أنقاض دمشق في حي الشاغور وحده

وان السلطة كانت تبيع البنادق للاهالى ليسدوا غرامة البنادق التى فرضت على دمشق!

وتجتهد السلطة بحمل الساكين من الاهالى والمحكومين على وضع مضابط تشهد بأن الذين دمروا المدينة هم « العصاة » وان السلطة كانت تطلق القنابل على المساكن الثائرة بقصد حماية المسيحيين ...؟

الملك فيصل فى مصر

وصل مساء الاثنين الماضي جلالة الملك فيصل الى القاهرة قادما من انجلترا وفرنسا في طريقه الى بغداد فاستقبل استقبالا رسميا فقط

ولما زار جلالته باريس تقول الناس عن هذه الزيارة أنواع الاقاويل وقالوا ماذا عسى الملك يصنع في فرنسا ، فقد كان يهرول — وهو ملك — الى بريان ويطرق باب بنلفيه ، ثم يزور رئيس الجمهورية ! بينما كان الناس يتقولون واذا بقائل يقول لا شك أن جلالته يساوم على حقوق سورية ولعله يتوسط لشقيقه الامير عبد الله لجعله ملكا على ديار الشام ! راجت هذه الكلمة السائرة ولم نكن لنظن انها فراسة أهل الكشف لان البرقيات نقلت عن لندن أن الملك فاوض فرنسا في تنصيب أخيه ملكا على سورية ! ولعله كان يساوم لما كان الامير عبد الله يهرول الى القدس طالبا من حكومة فلسطين التدخل في أمر المدينة المنورة ...

ومما استوجب القيل والقال أن جلالته نزل في دار الوكالة البريطانية .....؟

قدوم وسفر

قدم العاصمة من شرق الاردن صاحب السعادة حسن خالد باشا أبو الهدى ومن طرابلس الشام سعادة عارف باشا الحسن حاكم عمان الاسبق ومن عمان فوزي بك ومظهر بك البكرى شقيقا الزعيم السوري نسيب بك البكري الذي يناجز الافرنسيين الحرب حول دمشق ، ومن بيروت نجيب افندي بليق ومن القدس عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين

وقد عاد الاول الى شرق الاردن على جناح السرعة ويقال ان الامير عبد الله سيوليه رياسة الحكومة مكان الركابي ورجع الشهابي الى القدس رافقتهما السلامة

زفاف فاضل فى فلسطين

احتفل يوم الجمعة الماضى بزفاف الوطنى الغيور عوني بك عبد الهادي المحامي الشهير بالقدس وعضو اللجنة التنفيذية على كريمة الشهيد المرحوم سليم افندي الاحمد عبد الهادى فنهنئ الاستاذ الجليل ونرجو له حياة سعيدة

مجلس أعيان العراق

قالت الاستقلال الغراء فى عددها الصادر في ٥ نوفمبر أن الاستاذ يوسف افندي السويدى انتخب رئيساً لمجلس الاعيان بالعراق وعبد الله افندى النقيب نائباً للرئيس وانتخب مولود باشا مخلص وحسن افندى الشبوط عضوين ليؤلفا ديوان الرياسة

اللورد بلومر فى جنين

قال مراسلنا في جنين :

— وصل فخامة المندوب السامى لفلسطين جنين في الساعة الحادية عشرة من صباح نهار الاثنين الواقع في ٢ تشرين ثاني وحل ضيفاً على بلدية جنين وقد اجتمع فخامته بالوجهاء فقدموا لفخامته مضبطة يحتجون فيها على وعد بلفور وحوادث الشام ويسترحمون النظر بمصلحة الزراع من جهة الضرائب والاعشار وضريبة التبغ وقد اتفق حضوره والبلدة مغلقة بتمامها تذكاراً لليوم المشئوم وهو ٢ نوفمبر وحداداً على ما حل بالشام

— فاز أنصار المجلس الاسلامي فى انتخابات الهيئة التفتيشية للانتخابات المقبلة للمجلس والامة واثقة من أن الله تعالى سينصر المخلصين لا محاله .

عبد اللطيف بك صلاح

إشتدت المزاحمة في الانتخابات المجلس الاسلامي الأعلى فى جبل نابلس اشتداداً عنيفاً ، ويبذل انصار الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح جهدهم لاعادة انتخابه لعضوية المجلس

فنحن نؤيد الاستاذ صلاح لصفات ثلاثة يندر ان نجدها في غيره ، الاولى انه متين في القانون المدني وعالم كبير في الامور الشرعية . والثانية انه عفيف اليد طاهر الذمة لا يمكن ان يرتشى مطلقا . والثالثة انه صريح فى الحق صلب العود في سبيل المصلحة العامة، لا يخجل من احد في مسألة من المسائل التي تمس حق الامة

نقول هذا ونترك للامة تقدير الرجال والسلام

اعانة جرحى الدروز

القائمة الخامسة

تبرع الاستاذ احمد زكي باشا بـ ٥٠٠ قرش صاغ وهاشم افندى البحرى بـ ٢٠٠ وصبحي افندى الدسوقي وأخوه بـ ٢٠٠ والسادة كاشف اخوان بـ ٢٠٠ ومصطفى افندي غالب بـ ١٠٠ وعبد اللطيف افندى الحلبي بـ ١٠٠ وفارس افندى الفارس بـ ١٠٠ وعبده افندى الافندى بـ ١٠٠ والدكتور خالد بدرخان بـ ١٠٠ وفايز افندي الذهبي بـ ٥٠ وعبد العزيز افندي الطاهر بـ ٥٠ وبذلك أصبح مجموع ماورد لصندوق اللجنة ثلاثون الفاً وأربعماية وستة وسبعون قرش صاغ . جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أضعاف هذا الاحسان

الاستاذ عزمي

غادر العاصمة الاستاذ محمود عزمي بك محرر السياسة الغراء الى جبل الدروز ليوافي قراء جريدته بأخبار الحرب السورية وأسباب ثورة الدروز بلغه الله السلامة

فخري النشاشيبى

مرّ بالقاهرة فى الاسبوع الماضى الاديب الوجيه فخرى بك النشاشيبي من أدباء القدس عائداً من أوروبا وانجلترا وقد وصل حضرته الى القدس سالماً فنهنئه بسلامة العودة الي وطنه

كلمة شكر

بسبب ما أبداه إليّ في رحلتي لفلسطين من الكرامات وحسن الصنع الوجيه السيد مسعود افندي عبد الرازق عمدة جت ، أقدم له واجبات الشكر والامتنان

محمد سعيد ابراهيم الجتي
أحد علماء الازهر بمصر

وفاة عزيز

نعت أخبار حيفا فى الاسبوع الماضي الوجيه المفضال عبد الفتاح افندي الحاج ابراهيم شقيق الوطني المعروف رشيد افندى الحاج ابراهيم وقد شيع رحمه الله بمشهد حافل يليق بقدره وقدر أسرته الكريمة أسكن الله الفقيد فسيح جنته وألهم آله الكرام جميل الصبر

من غرائب الصدف

زار فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين المدرسة الرشيدية بالقدس وبينما كان يتفقد شؤون التلامذة تناول من يد أحدهم كتاباً انجليزياً وفتحه ليطلع عليه فوقعت عينه على فصل في موضوع محبة الوطن وانه خير للانسان أن يموت في سبيل الوطن عزيزاً من أن يعيش في الذل طويلا

فطوى فخامة المرشال الكتاب وهو يبتسم وأعاده الى صاحبه !

آخر اخبار دمشق

علمنا والجريدة تطبع أن عصابة حسن الخراط هاجمت يوم السبت الماضي معمل الفراز بدمشق حيث ترابط هناك قوة افرنسية ففر الافرنسيون وأخذت المدفعية تقذف قنابلها على تلك الجهة فدمرت بيوت المسيحيين الذين آخذوا بالفرار الى بيروت

مقاطعة البضائع الفرنسوية

علمنا في آخر ساعة أن اللجنة التنفيذية العربية بالقدس قررت نشر دعوة في الشرق لمقاطعة البضائع الافرنسية

روح الاشتراكية

ممالاشك فيه ان الدكتور غوستاف لوبون هو أستاذ هذا العصر في العلوم الاجتماعية ، فاذا كان للمرحوم فتحي باشا زغلول الفضل في تعريفنا به لما ترجم كتبه الصغيرة « روح الاجتماع » و« الاسلام» وسر تطور الامم فان فضل تقوية هذه المعرفة وتجديدها يعود للاستاذ محمد عادل افندى زعيتر العالم الفلسطيني الذى تصدى لترجمة كتبه الكبيرة ، فقد أخرج حضرته للناس منذ عام ترجمة الثورة الفرنساوية لغوستاف ثم أتحف عالم المطبوعات بترجمة روح الاشتراكية وهو من كتبه المهمة أيضاً وقد بلغنا ان الاستاذ زعيتر مجد في نقل كتاب « الآراء والمعتقدات » لغوستاف لوبون أيضاً

ولايظنن أحد ان نقل مثل هذه الكتب الجليلة الى العربية من الامور السهلة ، كلا بل ان تعب المترجم ومجهوده مما يحاكي جهد المؤلف ولعله في بعض الاحيان يفوقه ويزيد عليه ، وترجمة القصص والروايات غير ترجمة كتب العلم وهذا التعب لايقدره الا الذين يعانون الترجمة ويعالجون مواضيع العلم

وقد زادت صفحات كتاب روح الاشتراكية على الثلاثمئة ، وهو يشتمل على البحث في مبادئ الاشتراكية وأنصارها ووجوهها ومنشأها وأسباب انتشارها الآن ونظريات الاشتراكيين وأصول نظرياتهم ، والاشتراكية الفردية والشيوعية وطبقات العمال والقادة وتكوين الاخلاق وتطور النظام الاجتماعي ومنابع الرزق والذكاء والاقتصاد ورأس المال وسنن التطور وتنازع الشعوب والطبقات ورغبات الاشتراكيين ومقتضيات الاقتصاد وأزدياد السكان ونتائج ذلك والتضامن الاجتماعي وأشكاله والعلاقات بين رأس المال والعمل والاعمال والعمال والنقابات، والاشتراكية فى فرنسا والمانيا وانجلترا وأميركا ، وكيف تقبض الاشتراكية على زمام الحكم وماذا يلحق الامم التى تفوز الاشتراكية فيها الخ الخ الخ

ولسنا فى حاجة الى الاطناب في وصف هذا الكتاب بل نحيل القارئ على مطالعته والاستفادة منه فهو من الكتب التي لا يستغنى عنها أديب ولا عالم ولا متعلم ولا صاحب عمل وهو يطلب من المطبعة العصرية بمصر وثمن النسخة ٢٥ غرشاً صاغاً ما عدا أجرة البريد

لجنة الاسكندرية

تألفت لجنة في الاسكندرية لاغاثة منكوبى سورية برياسة الوجيه عبد الكريم افندى مدور وعضوية السادة توفيق افندي قايد ومحمد افندى حماض وبهجت افندى سماقية وفوزى افندى شانيلا ومحمد نهاد افندى حولا وخليل افندى الزاملي وأديب افندي السراقبي وقد أرسلت الينا نداء مؤثراً التمست فيه من كل فعال للخير غيور على الانسانية المنكوبة أن يؤازرها في مهمتها هذه وله من الله الاجر ومن المصابين الدعاء والشكر والله من وراء القصد

والمخابرات والتبرعات ترسل باسم أمين صندوق اللجنة نديم عبد الرحمن سماقية ص.ب: ٨٣١ بالاسكندرية

عبد الكريم والحرب الريفية

هو كتاب ألفه الاديب المفضال والكاتب البارع كريم افندى ثابت محرر القسم السياسي العالمي بجريدة المقطم الغراء . ومما يذكر أننا قبل أن نأتي على تلاوته علمنا أن طبعته الاولى نفدت وهو لم يظهر إلا منذ أسبوعين وقد باشر مؤلفه النشيط باعادة طبعه وستظهر الطبعة الثانية قريباً

بحث المؤلف في شرح موقع بلاد الريف وايراد الخرائط الجغرافية عنها ونشأة الامير عبد الكريم وأسباب نهضته والحرب بينه وبين الاسبان وكسره إياهم واعلان الجمهورية في الريف وتأليف الجمعية الوطنية في تلك البلاد ورسوم الرجال الذين لهم علاقة بهذه الحرب من ريفيين واسبانيول ومراكشيين وافرنسيس مع تفصيل الوقائع العسكرية والحرب بين الريف وفرنسا واعتداء هذه على الريفيين لاسباب ومطامع استعمارية الخ الخ

وقد أعجبنا من المؤلف أمانته وحرصه على حقوق الغير فانه لما أورد ترجمة الامير عبد الكريم ونهضته قال انه أخذ بعض المعلومات عن « سيرة الامير عبد الكريم » التى ألفها الاديب الفلسطيني رشدي افندي ملحس ، وعن كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي شرحه وعلق حواشيه أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان ثم أورد مآخذ مؤلفه والمصادر التي استعان بها من كتب ومجلات وصحف انجليزية وعربية وفرنساوية وأميركية واسبانية الخ

فجاء كتاباً لطيفاً وافياً بالمرام وهو يطلب من حضرة المؤلف بادارة المقطم بمصر ومن باعة الصحف والكتب وثمن النسخة خمس قروش فقط

شعور طلبة فلسطين

كتب الينا الاديب عزمي افندي أبو السعود بالقدس ان نادى الطلبة الفلسطينيين بفلسطين أبرق الى جمعية الامم وصحف فرنسا وقناصل الدول فى القدس محتجاً على مانزل بسورية من الفظائع وأبرق النادي أيضاً ان الطلبة الفلسطينيين أضربوا يوم ٢ نوفمبر احتجاجاً على وعد بلفور وفظائع ساراى وعصابته في سورية

بارك الله في الطلبة فهم دائماً أول من يشعر بمصاب الامة ولاغرو فان الطلبة هم الوتر الحساس فى الامم .

لعمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى فى القدس الشريف بيان ماتلقته من تبرعات المتبرعين من أقطار شتى وما أدته من نفقات الاصلاح والعمارة فى الشهر الفائت ومن هذا البيان يؤخذ ان مجموع التبرعات الى الآن هو ٨٦٦٦١ ج و٥٥٢ م ومجموع النفقات ٣٧٧٨٧ ج و٢٧١ م جزى الله المحسنين خير الجزاء

مجلة السيدات والرجال

ختمت هذه المجلة الراقية عامها السادس وستفتتح عامها السابع بصدور العدد الاول من هذا العام في هذا الاسبوع فنرجو لهذه المجلة النشيطة دوام الارتقاء والانتشار

صلاة الغائب

في فلســـــطين

أقيمت في مساجد نابلس صلاة الغائب عن أرواح قتلى سورية الذين ماتوا ظلماً وعدوانا وكان الناس يبكون حزناً على اخوانهم الشهداء

ياعين صبي

هذا عنوان لقصيدة لطيفة نظمها الاديب الشيخ نجيب افندى البدى من ادباء طولكرم بمناسبة ضرب دمشق فنشكر للناظم غيرته الوطنية

المؤتمر الفلسطيني السابع

في المنام

(الجلسة الثانية)

كانت هذه الجلسة هامة اشتد فيها الجدال حول الرياسة ، ولا عجب فان أهل فلسطين حرموا منذ الاحتلال من الوظائف العالية والرياسات على الاخص . أما البلديات فالقتال حول رياستها قليـل ما دامت بالتعيين لا بالانتخاب وما دامت بالاخلاص للحكومة لا بالاخلاص للامة ، إلا رياسة المجلس الاسلامي الاعلي ، فان القتال من أجلها شديد ولكن دون نوالها خرط القتاد وهيهات أن يحلم بها إلا المخلص لبلاده اخلاصاً لا تحديد له . فاذا ضاع وقت كبير من جلسات المؤتمر السابع من أجل الرياسة فان لطلابها الف عذر وعذر

كان الجدال في الجلسة الماضية بشأن السكرتارية لم ينته بعد . ولما أنعقدت هذه الجلسة أثار بعض الاعضاء حكايتها مرة أخرى

حافظ بك طوقان — الحق أن السكرتير له من أشغاله بمدرسة النجاح ما يمنعه عن مواصلة أعماله في المؤتمر والامور السياسية ، والاحسن أن نكلف احمد افندي الامام بالسكرتارية العامة موقتاً ثم نعود اليها لان امامنا الآن مسألة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلي ثم يجب أن نهتم بعد ذلك بالمجلس التشريعي الذي يقال أن حكومة فلسطين تدرس مشروعه من جديد

عمر افندي الصوراني (غزه) — قبل البحث في مسألة ما من المسائل أرجو أخذ مذكرة بالاضطهاد الذي قام به المجلس الاسلامي الاعلي ضد العالم الفاضل المجهد الشيخ مصطفى بسيسو سكرتير الحزب الوطني بغزه لان ما أصاب استاذي هذا من المعاكسة لما يبكي القلوب قبل العيون !

محمود افندي العابودي (طولكرم) — الله الله ، على استاذك يا أبا احسان ! يا ناس والله أنا زميل أستاذه بالازهر وأنا أعرف درجة « عقلاته » جيداً ، وجيداً جداً !

عمر افندي — عقلاته ماذا يابوي !

العابودي — عقلاته عالعال يا سيدي وهل أنا قلت حاجة ؟ اسم الله على استاذك من جهبذ مظبوط . وها أنا أبرهن لك على أني لم أقصد مس « عقلاته » بسوء بدليل الحكاية التالية وهي تشهد له برجاحة العقل . ذلك أن الشيخ بسيسو لما كنا بمصر ، كان يسمي نفسه حلمي مصطفى فلما اتخذ لنفسه بطاقة طبعها هكذا : «خيرمن يصطفي حلمي مصطفى»....

محمد افندي الصايغ (يافا) — اسم الله على عقله ما أرجحه وأخف دمه !!

(ضحك من الحضور)

جبران افندي جبيلي (يافا) — هذا ذكاء عجيب من أستاذك يا صوراني افندي فهنيئاً لك بهذه التحفة !

العابودي — بل أن للاستاذ آية أخرى في الذكاء ورجاحة العقل ، وهي أنه حفر لنفسه ختماً نقشه هكذا : « مصطفى نبغاء غزه»...

راغب افندي الامام (يافا) — حقاً أن هذا لمن خوارق الذكاء ! لقد فاق الاستاذ خلفاء آل عباس في اتخاذ الاختام والتفنن بها ....

راغب بك النشاشيبي (القدس) — ما لكم مسكتم بالشيخ وتحزبتم ضده ؟ الاجل أنه سكرتير شعبة الحزب الوطني ؟ ؟ وهل جئنا للمؤتمر لاعادة النعمات القديمة أم ماذا ؟

عيسى افندي العيسى (يافا) — أهلا وسهلا بسعادة الرئيس ! يعني أنت رئيس بلدية القدس أم رئيس الحزب الوطني ؟ قبل أن تتكلم يا بك تفضل بأخبار الاخوان عن شرح هذين البيتين من الشعر الرقيق وهما :

اذا هبت رياحك فاغتنمها
فان الخافقات لهـا سكون
وان ولدت عشارك فاحتلبها
فلا تدري الفصيل لمن يكون

اسعاف افندي النشاشيبي (القدس) — ما هو غرضك يا صديقي العتيق من هذه الايمآت والكنايات المستترات وما علاقة الشرح والشعر في مؤتمر سياسي ونحن في هذه القينات المنحوسات ؟

العيسى — لاشيء سوى اني سمعت من صديقك عمر البرغوثي أن في صدر صالون راغب بك لوحة جميلة أنيقة فيها هذا البيتان ، ومما لاشك فيه أن لها علاقة شديدة بافكار راغب بك ونظره الى الامور فنريد الاسترشاد برأيه حتى إذا تحققنا بركتها نزعنا من بيوتنا تلك اللوحات المكتوب عليها « رأس الحكمة مخافة الله » و « توكلت على الله » وأشباهها ووضعنا بدلا منها لوحات كلوحة راغب بك نتخذها شعاراً لانفسنا في حياتنا ....

سليم بك عبد الرحمن (طولكرم) — أيها السادة ! والله ان مؤتمرنا هذه المرة أصبح مهزلة فاما أن نشتغل واما أن نفض المؤتمر ونركض لبلادنا أحسن ، أما مصيبة والله ! !

عوني بك عبد الهادي (القدس) — حقيقة أنها مهزلة لو كان كلام عيسى افندي من نوع الهزل ، ولكن هذه اللوحة موجودة بصالون راغب بك حقيقة وكلنا شفناها ولكن الله يفضح اللي ينبش على الناس وبس . . آه ياقلبي !!

شافع افندي عبد الهادي (نابلس) — لو كان لي كلبان عشت بواحد
وتركت كلباً في هواك يعذب

أصوات — ماهذا الشعر الكلابي ياجدع ؟ انت فين ؟ ؟

كامل افندي هاشم — (نابلس) — لا كلاب ولا قطط ! المسألة كلها ان الادباء من الاعيان وأبناء الحايل اليوم ينطقون القاف كافاً ، وشافع افندي يريد أن يقول :

لو كان لي قلبان عشت بواحد
وتركت قلباً في هواك يعذب

فهو لو كتب البيت كتابة لجاء صحيحاً ولكنه نطق به بلغة الامراء والذوات فانمسخت القافات وتكلبنت ...

الدكتور توفيق حلاق (يافا) — والله جانم أنا مش عارف نه قونفرانس بو ؟

حسني عبد الهادي (نابلس) — بلاجانم يادقتور وبلا قونفرانس ، يجب أن يهتم المؤتمر بما جرى في نابلس في هذا الاسبوع بشأن انتخابات المجلس الإسلامي الاعلى ، لان الاصول الديبلوماتيقية والسامبانيق تستدعي الاهتمام بعواقبها

عارف باشا الدجاني (القدس) — ماذا جرى ياحبيبي ياحسني في نابلس ، الله على أيامك في كردستان ، هات يانور عيني قول !

حسني — حصل بنابلس أن الاصوات لانتخاب الهيئة التفتيشية كانت بعد الجهد الجهيد هكذا : ٦ أصوات لحزب الاهالي ، و٦ للجمعية الاسلامية المسيحية . وكان هناك صوت قاسم أغا النمر فأقسم أن لا يعطي صوته لاحد ، وصوت محمد الفارس من قرية طلوزة وهذا حلف بأن لا يحضر الانتخاب ولاينتخب ، فلما تعادلت الكفتان ركض جماعة الجمعية الاسلامية الى حفيظ المحمد العبد الجليل من المشاريق وأطمعوه بالمال ليترك حزب الاهالي فأعطوا أهله ١٠٠ جنيه للتأثير عليه ولكن جماعة حزب الاهالي كانوا مستوثقين من ثباته لانه — على ما يقال — حلف لهم بالطلاق بأنه سيكون معهم فتركوه يسرح ويمرح فظفر به السيد طاهر المصري و ...

احمد الامام — ما معنى تركوه « يسرح ويمرح » ، وما معنى «ظفر به» هذا كلام له خبي..

جمال افندي الحسيني (القدس) — معني ذلك أن بعضهم يقبض على صاحب الصوت ويضعه في بيته أو في لوكاندة تحت المراقبة لئلا يجتمع به الاخصام ويؤثروا عليه فيبقي تحت الحفظ حتى ساعة إعطاء الصوت وبعد ذلك يطلقون سبيله !

حسني — تمام تمام ، ولما ظفر به السيد طاهر المصري بالطريق نقده ١٧٠ جنيها مصرياً ثمنا لصوته فقبض المبلغ وراح الى عبد اللطيف بك صلاح وأراه الدراهم ...

حلمي افندي الفتياني (نابلس) — ياهي حسني ماذا ...

حسني — ياناس ابعدوا عني هذا الرجل والا فانني أسكت .

أصوات — اسكت يابوفتيان اعمل معروف ودعه يتكلم لئلا يحرد .

صوت آخر — هات ياسي حسني هات ماعندك قول ..

حسني — فقال له عبد اللطيف بك نحن لاندفع دراهم ولكن من العار أن تبيع شرفك والحق ان الرجل تزعزع فكره فخشي احمد افندي الشكعة أن يفلت الصوت من يد جماعته لان عليه المعول في ترجيح احدى الكفتين فنقده (٢٦٠) جنيهاً مصرياً أخرى

حمدي افندي الحسيني (غزة) — من هو احمد افندي الشكعة هذا ، لقد سمعت ان بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق يقول بجريدته انه زعيم كبير وعميد خطير مع اننا لم نسمع قبل اليوم باسمه ، فهل هو متعلم أم أمير ورث الامارة عن الاجداد ؟

صدقي افندي العمد (نابلس) — لا والله ياسيدي ولكن والده مات وترك له ثروة كبيرة فقط ، وأنت تعرف ان المال :

هو اللسان لمن أراد فصاحة
وهو السلاح لمن أراد قتالا

حمدي افندي — رحم الله المعز ورحم ذهبه !

الفتياني — بالله عليك مامعنى هذه الجملة ؟

حمدي — لما جاء المعز لدين الله الفاطمي الى مصر وتسلم الخلافة قال له المصريون أين حسبك ونسبك أيها الامير . فتناول بدرات من الذهب ونثرها على الناس وقال هذا حسبي ثم سحب سيفه وهزه قائلا : وهذا نسبي ! فاشتغل البعض من الناس بالمال الذي نثره المعز وانشغل الآخرون بالخوف من السيف فقالوا لقد راحت الخلافة بين « سيف المعز وذهبه » فذهبت هذه الكلمة مثلا .

سليم بك عبد الرحمن — فهمنا ان الذهب عند احمد افندي ولكن من أين له السيف ؟

حيدر بك طوقان — (نابلس) السيف في البلدية يانور عيني ! الله ينور عليك !

حسني عبد الهادي (مستأنفاً الكلام) — فلما رأى حزب الاهالي ان المال أخذ يلعب دوره أرسل يطلب اليه محمداً الفارس ولكن الرسل أخذوه الى دار الشيخ عمر افندي الداري فأفهمه الاستاذ بأن الجنة لاتفتح أبوابها إلا لمن ينتخب رجال الجمعية الاسلامية فصوت معها ! فلما رأى حزب الاهالي هذه المخرقات امتنع عن حضور جلسة الانتخاب احتجاجاً على ماجرى ففاز رجال الجمعية طبعاً . ولولا الجنيهات التي تركها للمرحوم الحاج محمد حسن الشكعة وراح منها الف جنيه بددها احمد افنـدي في سبيل فوز الجمعيـة ، ولولا ١٧٠ جنيهاً قبضها الشاغوب ، ولولا ١٥٠ قبضها العيسى ، ولولا كمبيالة بتسعين جنيهاً للسيد طاهر المصري على الشاغوب مزقها السيد طاهر ، ولولا كمبيالة لحافظ بك طوقان على قارس المسعود أعدمت أيضاً . لولا ذلك كله لما رأينا مارأيناه من فوز شوالات الصابون على الحق وعلى كل منطق !

أصوات — اللهم لاحول ولا . . ولكن هذا مش معقول ولعل حسني افندي يخلط كعادته في خلط العلوم الديبلوماتيقية بالامور الشخصية !

نافع افندي العبوشي (جنين) — لا والله أيها السادة ، وكل ماقاله حسني صحيح ولاغرابة أن يصدق الانسان في العمر مرة . لقد جرت الانتخابات عندنا بدون تأثير أو نصب ففاز مرشحو حزب الاهالي . والآن وأنا قادم من نابلس سمعت ان انتخابات جماعين جرت ففاز الحزب فوزاً باهراً . وقالوا ان الناس كانوا يحتشدون حول مكان الانتخاب بكثرة فلما ظهرت النتيجة نادوا بحياة لجنة الاخلاص وسقوط لجان الدراهم !

أصوات — الله الله !

رئيس المؤتمر — ماذا تريد يا أستاذ ؟ أراك تتحفز للقيام ؟

الاستاذ السكاكيني (القدس) — أريد أن أقول كلمة

أصوات — تفضل ، تفضل

السكاكيني — لما جرت الانتخابات الاولى للبرلمان المصري كان عدد الذين رشحوا أنفسهم للعضوية أكثر من المصوتين . فلما جرت الانتخابات الثانية فرض قانون الانتخاب على كل من يرشح نفسه أن يضع في صندوق الحكومة ١٥٠ جنيهاً فان فاز استرجعها وإلا خسرها . وبهذه الطريقة خفت الفوضى وقل عدد الذين يرشحون أنفسهم . وعندنا في فلسطين ألوف يمشطون لحاهم ويتقدمون كمرشحين للمجلس الاسلامي الاعلي مع ان المطلوب انتخاب خمسة فقط ، وبينهم من يقنع من الفخر بأن يقال انه مرشح ولو فاز بصوت واحد ، ثم اذا سقط اتخذ لنفسه بطاقة مطبوعاً عليها اسمه الكريم وتحت الاسم (مرشح ساقط لعضوية المجلس الاعلى) ...

(ضحك عام وقهقهة)

السكاكيني يستأنف الكلام — أنا لا أقول ان على كل من يرشح نفسه للمجلس أن يدفع مئة جنيه ، لان النتيجة تكون ان الاغنياء هم الذين يفوزون فنحرم بذلك الكفايات ، ولكني أرى أن يشترط على كل مرشح أن يكون حاملا شهادة مدرسية عالية ، وبهذه الطريقة نسد الطريق على أصحاب الجنيهات واللحى الطويلة ونضمن استفادة الامة من العلم وأهله

راغب افندي الامام — يظهر ان الاستاذ السكاكيني يحلم ، أو انه يظن اننا في أميركا ! والله ياسيدي ان أصحاب المال ولو كانوا من خريجي كتاب الشيخ مسعود بنابلس ، أو كتاب الشيخ عبد والشيخ فرنجه بيافا لهم افضل بنظر الجمهور وسواد الامة من حملة الشهادات العالية !

الرئيس — لقد تأخرنا اليوم كثيراً والساعة أصبحت بعد العشاء فلنؤجل الجلسة .

وهنا حصلت ضجة ووقع أقدام فصحوت من النوم ودونت ماجرى في ذلك اليوم

(....)

تنفيذ الحكم

قالت البغبغان الغراء

« كانت محكمة جنايات فلسطين حكمت على أحد الصيونيين بقراءة نسخة من جريدة الشورى مع إيقاف التنفيذ لقتله أخاه فاستأنفت النيابة هذا الحكم ونظرت القضية مرة أخرى فصدر الحكم على القاتل بقراءة الصفحة الاولى من الجريدة المذكورة وشملت حكمها بالنفاذ وقد قرأ المحكوم عليه تلك الصحفة وسلمت جثته الى أهله ...... »

ماهنالك

من نحس الى انحس !

يا أبا الحسن !

نشرت الشورى الغراء في العدد ٥٢ كلمة لاديب « وطني » تحت عنوان «نحس مستمر» مفادها ان السيد عارف البديري بعد أن «نحس» مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس لما كان مديراً لها ثم أزاحه الله عنهـا اشتغل مديراً لادارة مجلة الحقوق . وقد أظهر الاديب «وطني» خوفه على المجلة المذكورة من ذاك « النحس » وخشي أن تكون منيتها قد دنت ..

واني تعليقا على كلمة الاخ « وطني » أفيدكم ان خوفه كان في محله ، فان مصيبة مجلة الحقوق بالسيد عارف البديري كانت كمصيبة مدرسة دار الايتام الاسلامية به وأشد . . فقد خربها و « نحسها » فعلا إذ أن جميع موظفيها ومحرريها وعمال مطبعتها استقالوا من أعمالهم فيها لشدة ماعانوه من « كرم أخلاقه » وكانت النتيجة أخيراً انه تشاجر والكاتب الوحيد الذي بقي في الادارة مشاجرة قضت على السيد عارف ، بعد أن « أكلها حامية » أن يقال من منصبه الجديد !!

ولكن الخوف على تلك المجلة لم يذهب باقالة المذكور ، إذ قد خلفه في «منصبه» فيها موقتا المدعو (...) المعروف عندنا بخنفسة «تل أبيب» وجرذ «الكازينو» وحشرة «ملهى لورانس» ...

فما قولكم يا أبا الحسن في ذلك ، وهلا ترون معي ان منية الحقوق البريئة قد دنت فعلا ؟

يافا « معلوم »

توفيق الشريف

يعرض وثائق في الهند

كتب الينا من بومباي أخيراً ان الضابط توفيق بك الشريف قد جاء الهند من مكة المكرمة ونزل ضيفاً على لجنة الخلافة وكانت مهمته نفي دعاية الوفد الحجازي وقد حضر الجلسة الاخيرة لمؤتمر بتنا فتكلم فيه عن حسن مقاصد الوهابيين وعظمة السلطان ابن سعود نحو الحجاز . ويقال ان هـذا الضابط عرض على أنظار الناس رسائل تبودلت بين جلالة الملك حسين واللورد كرزن وهي مما ضبطه الوهابيون من الاوراق في القصر الهاشمي عند الاستيلاء على مكة

أخاف ...

معلوم أن راكب القطار اذا لم يجد مكانا في الدرجة التي قطع فيها تذكرته يحق له أن يجلس في درجة أعلى منها . وقد حدث منـذا سبوع ان بعض اليهود كانوا في قطار جنين — حيفا فلم يجـدوا مكانا في المحل المخصص لدرجتهم فانتقلوا الى الدرجة الاولى . وجاء وكيل جريدة الاردن وهو وطني فصنع ما صنع اليهود فجاء مفتش التذاكر فقرض تذاكر الجميع دون ان يعترض احداً منهم إلا وكيل الاردن — لانه وطني — فتطاول عليه . فقال وكيل الاردن ولكنني مثل غيري واشار الى اليهود فقـال المفتش ولكن هؤلاء قد يتألبون علي . فأخاف ان يضربوني ومعهم كل من في القطار من اليهود !

انعام ملكي

تفضلت الحضرة العلية الملكية بالانعام بنيشان النيل على المواطن الفاضل حبيب افندي فرح رئيس قلم السفريات بيوستة مصر فنهنئه

ياسعادة الحاكم !

لم تزل حكومة فلسطين منذ حين ترهق الاهالي في تعبيد الطرق بين القرى . قد يكون الوقت وقت حراثة او حصاد فيعتـذرون ويطلبون تأجيل العمل الى فرصة اخرى فلاتقبل لهم عذراً . ومع ذلك لايسع الاهالى الاالنزول على حكمها فيتركون أعمالهم ويهرولون الى تعبيد الطرق صاغرين . ولكن الذي نستغربه ان حاكم رام الله كلف الاهالى ان يعبدوا الطريق بين عطارة ورام الله فقامت كل قرية بنصيبها ولم يكن يقبل لاحداها عذراً فلما جاء دور بيرزيت وقف العمل واجل الى فرصة أخرى . فلماذا هذا ياسعادة الحاكم ؟

رام الله (مستغرب)

هل صحيح ???

(أن حفلة الشورى كانت لطيفة وفخمة ؟)

قالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

« قضت جريدة الشورى الغراء السنة الاولى من حياتها الطويلة باذن الله في خدمة الشرق والقضية السورية بما يعرفه القراء من صاحبها الفاضل الاستاذ السيد محمد علي الطاهر وقد دخلت الآن في السنة الثانية مجددة العهد على المضي في خطتها القويمة الى النهاية وسيقيم حضرة صاحبها مساء يوم ٩ اكتوبر حفلة شائقة في صالة سانتي بحديقة الازبكية دعا اليها جمهوراً كبيراً من الكتاب والادباء احتفالا بذلك

ولاشك أن هذه الجريدة بما يكتبه صاحبها الاديب وما ينشره لسعادة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان تخدم الشرق أجل خدمة واذا قيض الله لسورية في المستقبل استقلالا صحيحا فلن تنسى فضل الاستاذ الطاهر صاحب جريدة الشورى ».

ثم قالت الكوكب في العدد التالى ما نصه :

« أقام حضرة الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » حفلة شاى شائقة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في صالة سانتي بحديقة الازبكية ، لمناسبة ابتداء السنة الثانية لجريدته الغراء . وقد حضر الحفلة نحو الخسين من رجال الفضل والادب والصحافة ، بينهم صاحب السعادة احمد شفيق باشا وصاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا والدكتور منصور فهمي وغيرهم . وبعد الفراغ من تناول الشاى شكر حضرة الداعي للحاضرين مشاركتهم في الاحتفال بجريدته . ثم القى بعض الادباء قصائد عصماء وخطبا شيقة . وانتهت الحفلة في الساعة السابعة والكل يرجون لصحيفة « الشوري » حياة طويلة فى خدمة العرب والشرقيين ، ويعجبون بهمة صاحبها الفائقة وأدبه الجم »

اين المجلس الاسلامي ؟

كتب الينا المواطن الفاضل السيد محمد الحاج اسماعيل من لفيا القاطن في بوليفيا بأميركا يستصرخ المجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين لوضع حد لجشع الناس في طلب مهور بناتهم في فلسطين وقال ان الفلاح في فلسطين يبيع أرضه ليستطيع الزواج الخ

والذي نعرفه أن المجلس لم يقصر في هذا الواجب فانه أصدر منذ عامين منشوراً في تحديد المهور وحض الناس على الاقتصاد في نفقات الزواج حفظاً للمال وتسهيلا للزواج واكثار النسل الخ ولكن ماذا تعمل في ابناء هذا الزمن الذين يهرعون الى الضار ويتصرفون عن النافع ؟!

(طبع بالمطبعة العربية بمصر)
بشارع الزين — بالموسكي

العدد ٥٦

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أسبوعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
المنشورات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٣ جماد الاول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥

استمرار الحصار على دمشق ـ سقوط حاصبيا ومرجعيون والنبك ودوما ويبرود بأيدي الثوار ـ اعلان الحكومة الوطنية

يافرنسا ! يافرنسا !

أتدرين ماذا يصنع اذنابك في بر الشام ؟

— ٣ —

لحضرة صاحب السعادة أستاذنا الاكبر احمد زكي باشا

لقد تعاقد اتباع الحاكم بأمره الفاطمي مع الحاكم بأمره الفرنساوي على أن تكون حكومة الجبل في يد شيخ من سادات الدروز وأن يكون لجبلهم نظام خاص بهم وضامن لاستقلالهم وحصل التراضي على أن يكون بجانب الحاكم الدرزي مستشار فرنساوي وذلك كله بعقد مكتوب وعهد محترم . فكانت فرنسا مغتبطة كل الاغتباط بالوصول الى هذه النتيجة مع ذلك الجبل الذي لم يخضع أهله الاماجد لاية حكومة من الحكومات العربية الفاطمية والعباسية والايوبية والجركسية والعثمانية والمصرية العلوية منذ سنة ٤١١ ﻫ (١٠٢٠ م) الى العام الماضي أعني تسعة قرون كوامل .

ولكن الفرنساويين الذين كانوا هم والانجليز وأحلافهم يتعون على مستشار الدولة الالمانية (بتمان هولويج) قوله « أن المعاهدات ماهي الاقصاصة ورق » وأثاروا عليه وعلى أمته جميع أمم الارض في سنة ١٩١٤ مالبثوا بعد استقرار قدمهم في سورية وبعد استتباب الامر لهم في جبل الدروز الغطاريف ان نادوا وجاهروا بأن المعاهدات ماهي الاقصاصة ورق !

وجاهروا بذلك بعد أن أعملوا الحيلة في بذر الشقاق والانقسام بين أكابر الدروز لكيلا تتفق كلمتهم على ان يتولى الحكم فيهم رجل من ساداتهم وحينئذ وضعوا مقاليد الحكم في الجبل في يد رجل استعماري فظ غليظ القلب وهو اليوزباشي كاربيه . فتفنن في إذلال الدروز بما لا ترضاه الانعام فضلا عن الانسان ، فضلا عن قوم هم أباة الضيم بلا جدال . وتاريخهم حافل بالمفاخر التي لا تدانيهم فيها أمة من أمم الارض قديما ولا حديثا

أمام هذا البلاء الواقع على رأس الدروز من رجل واحد يعتز بقوميته الفرنساوية فيبطش وينكل ويصب العذاب عليهم بما لا يحتمله إنسان ورأى الدروز أن يتوجهوا خاشعين خاضعين متوسلين مبتهلين الى المفوض السامي يلتمسون منه أن يحن وأن يمن عليهم بنقل هذا الطاغية من جبلهم وأن يولى عليهم رجلا آخر من الفرنسيين ولسان حالهم يقول « نحس يروح ونحس يجي خير من نحس مستمر »

ولكن المفوض السامي لم يتنازل من سماء كبريائه وعليائه الى السماح لهم بالمثول في حضرته ولم يأبه لسماع شكواهم . بل أن المفوض السامي مال بقلبه الى ارتكاب دنيئة لا يرضاها رجل من أسفل الناس فكيف به وهو القائد الاكبر والممثل لدولة فرنسا العظيمة الفخيمة . فقد وسوس للجنرال ساراي لبعض عماله باستدراج سادات الدروز الى دار الحكومة وأوعز اليه بأن يعتقلهم . متى جاؤوا اليه آمنين مطمئنين

لكن الدروز بيض الله وجههم — كانوا أعقل من أن يقعوا في هذا الفخ الاثيم الشيطاني ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . فقد سبق للحكومة الفرنساوية السورية أنها نصبت مثل هذه الاحبولة لبعضهم واعتقلتهم بطريق الغدر والخيانة . وهو ما لم يصدر عن حكومة جاهلة بربرية في ظلام القرون الوسطى وماقبلها من أيام الجهالة والتوحش . وهاهو قد صدر في هذه الايام عن قائد كبير ينتسب الى أمة لها القدح المعلى في الحضارة وفي رفع منار الانسانية وفي تقديس «حقوق الانسان» وقد ندبتها جمعية الامم لتمدين قطعة من سوريا وكيليكيا فهربت من كيليكيا تحت نار الاتراك واظهرت قوتها وعظمتها في بقية سوريا حيث لا جند ولا مقاومة وحيث خلت لها الارض فطلبت الحرب وحدها وطاب لها النزال فكانت غدرتها التي ستبقى معرة في تاريخها وفي تاريخ أوربا على مدى الاجيال

كانت تلك الفعلة الدنيئة بمثابة الشرارة التي انفجر لها البركان

على ان الجنرال ساراي بعد ان اخذته العزة بالاثم . وبعد ان أغتر بما لديه من وسائل القوة والبطش وبعد ان غرر بجنود فرنسا وبأموال فرنسا ، وبعد ان توالت عليه وعلى جنودها الضربات الفاتكة من الدروز ، قد ثاب الى بعض رشده وعاوده شيء من صوابه فأمر بتعيين حاكم فرنساوى اخر بدلا من محبوبه الذي جعل الحياة لا تطاق في جبل الدروز وكان سببا في دمار الجيوش التي ساقها الفرنساويون الى جبل الدروز من ابناء المستعمرات التي قضى الله عليها بأن تريق دماءها في جبل الدروز ومن شباب فرنسا الذين ارسلهم الجنرال ساراى الى جبل الدروز فكان مقبرة لهم وسيكون مقبرة لغيرهم الى ان يرحل الفرنساويون عن سورية في القريب العاجل

ولا تصدق ما يتشدق به الفرنساويون من حوادث الانتصار الموهوم فكل ذلك تضليل وخداع . والا فكيف تمكن الثوار — حياهم الله — من الدخول الى دمشق هل تخطوا الجيش الفرنساوى الذى كان حاجزاً بينها . أم هل طاروا في السماء أو سلكوا اليها سراديب من تحت الارض؟

اني أقول لاهل الشرق والغرب أن جيش الجنرال غاملان قد انهزم هزيمة فاضحة هي شر من الهزيمة التي اصيب بها سابقه الجنرال ميشو بل ان هزيمة الجنرال غاملان هي افظع واشنع واشد نكالا واسوأ عاقبة

وهي التي أضاعت رشده وافقدته كل صوابه هو ورئيسه الاكبر الجنرال ساراي ؛ فكان من هذين ما كان في دمشق مما سيبقى وصمة على فرنسا الى أبد الآبدين

لو كان الجنرال ساراي اجاب طلب الدروز في تغيير الحاكم بأمره كاربيه — كما اضطر الى ذلك في اخر الامر بضغط الكوارث المتتابعة ، لكان قد ابقى على سمعة فرنسا الطيبة وحفظ لها هذه المستعمرة التي ستخرج من ايديها وتعود الى اهليها

إن كان الجنرال ساراى قد أساء هو وطغمته الى فرنسا ، فانه ولا أجر له قد أحسن كل الاحسان الى سورية بما ارتكبه هو وعماله فيها من الظلم الفادح . فقد كان بغطرسته سبباً في جمع كلمة الدروز ، وفي إراقة دمائهم الغالية لتحرير سورية . وسيعمل العرب عملهم لان الذي لاقوه أشد هولا وا كثر شناعة .

فمن نواميس العمران ان الدم المهراق في سبيل الشرف وفي سبيل الوطن يكون من شانه حتما ايجاد الخصب في الارواح وإشعال جذوة الحماسة في النفوس فيندفع المظلوم الى حياض الموت بشجاعة اليأس ، وليس بعدها شجاعة ، وهذه الشجاعة هي التي صدر عنها مارأيناه قديما من معجزات ما كانت تخطر على البال ولا نصدقها لولا أن رأينا مارأينا من شواهدها القائمة في جبل الدروز اليوم وسيكون لها شواهد عديدة غداً في سورية

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

* * *

انفجر البركان ...

وارتج له العالم العربي والشرقي ارتجاجا لا يزول ولن يزال

سينسى الناس كل ماسطرته يد الشؤم من الكوائن الهائلة التي وصمت جبين الانسانية بالخزي والعار

سينسى الناس « أتيلا » و « جنكيزخان » و « هولاكو » « وتيمورلنك »

سينمحي هذا المربع الدامي من ذاكرة الناس أمام الثالوث الفرنساوي الشيطاني المؤلف من « غورو » و « ويجان » و « ساراى »

سيخجل اسم التتار في خبر كان ، ويبقى العار كله لفرنسا وحدها !

نعم ، سيبقى اسم فرنسا العاتية ، مدموغا بالوصمة الشنعاء الباقية ، ممقوتاً في كل الاجيال الآتية !

نعم . سيتناول الابناء والاحفاد عن الآباء والاجداد ، ذكرى هذه المأساة الجهنمية التى اقترفتها فرنسا في بلاد الشام

نعم ، ان هذه الفاجعة الشنعاء ، التي لا مثيل لها فيما سطرته حوادث الزمان ، حتى في أساطير الامم المتناهية في التوحش والبربرية والبهيمية . أمام التاريخ العام وأمام الانسانية الى يوم الدين .

وكيف لا . وقد تولى تحبيرها وتسطيرها أساتذة الحضارة الحديثة من أبناء فرنسا المتمدنة الراقية ، فتفننوا المرة بعد المرة في تنميقها وزخرفتها في كثير من القرى والامصار السورية وكانوا ولا يزالون الى هذه الساعة يتأنقون في كتابتها بدماء الالوف والالوف من الضحايا البريئة الهادئة الوادعة من شيوخ ونساء وأطفال كانوا يحسبون أنهم آمنين مطمئنين تحت ظلال الراية التى كانت مثلثة فأصبحت ملوثة بعد اليوم

لو أن أوربا أمريكا قامتا بالاحتجاج على هذه الكوارث التى توالت على بلاد الشام منذ انتشرت في سمائها تلك الراية الخافقة ، لكان يكون من الجائز أن تقف فرنسا بعد جنايتها الاولى أو الثانية أو الثالثة أو العاشرة ، فلا تمعن في هذه الاساليب الوحشية التى لا يرضاها حيوان ولا شيطان .

ولكن أوروبا سكتت هنا ، ولكن أمريكا سكتت هناك . فاستمرأت فرنسا البغي والعدوان وترقت في أساليب البطش والنكال . فكان ما كان في حماه أولا ثم انتهى الامر بها الى أن فعلت مافعلت بدمشق بما « تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً »

(يتبع) احمد زكي باشا

عن جيزة الفسطاط في ١٥ نوفمبر ٩٢٥

ثورة سورية امام جمعية الامم

تقرير الأمير شكيب أرسلان مندوب سورية وفلسطين في جنيف الذى قدمه الى الرئيس تيودولي رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الأمم قبل كارثة دمشق

نقل عن الاصل الفرنساوى بادارة جريدة الشورى

سيدي الرئيس

لما كانت الثورة الدرزية أم الحوادث التي وقعت منذ الاحتلال الفرنساوي في سورية فقد رأيت أن أخصص لها تقريراً خاصاً . وسأدرس الحوادث التي سبقت هذه الثورة درساً دقيقاً مستنداً في ذلك إلى مصادر فرنساوية بحتة لا علاقة لها بالمقامات الشيوعية . ثم أن الذي فوق ذلك معلومات أكثر صحة . وإن لجنتكم الموقرة لا يمكنها أن تمتنع عن استنكار الاساليب الادارية التى استعملت في جبل الدروز ولا يسعها أن ترى حادثا غريبا في قيام الدروز للدفاع عن أنفسهم بقوة السلاح . فان أعمال الكابتن كاربيه لم يكن من المستطاع احتمالها حتى ولا في بلاد الكونغو ولا في بلاد نيام نيام . ولو لم تكن هذه هذه الاعمال مؤيدة بشهادات من الجانبين ومعروفة لدى جميع السوريين بلا استثناء لا أمكن التردد في التصديق بأن حاكما يمثل دولة متمدنة كفرنسا يستطيع أن ينهج في بلاد الدروز مثل هذه الخطة المنكرة

ولقد كان في مختلف أقسام سورية حكام من طينة الكابتن كاربيه ولكن جميع السوريين لم يكونوا هم الدروز ، ولم يكن لديهم الصحراء ولا اللجاه « الملجأ الذي لا يمكن الاستيلاء عليه » فالسكان لم يكونوا والحالة هذه ليستطيعوا أن أن يفعلوا شيئا ضد فرنسا العسكرية ولم يكن في طاقتهم إلا التذمر والعويل . أما الدروز وهم عنصر أبي شديد المراس فانهم لم يستطيعوا تحمل الاهانات فبعد المساعي الكثيرة التى بذلوها زرافات ووحدانا لتغيير هذا الحاكم ويئسوا من إسماع صوتهم ، فضلوا الموت على حياة صعبة كهذه . وليس للفرنساويين الذين يريدون أن يروا في الثورة الدرزية تأثير هذه الدولة أو ذلك الامير أو تلك الجمعية إلا مراجعة ضمائرهم وتحقيق أعمال موظفيهم ، وحينئذ يعرفون أن مثل هذا الاستبداد لا يترك مجالا للدسائس ولا للمؤامرات

وقد نشأت الحوادث عن الخطة التى انتهجتها فرنسا ، وكانت مقدمة لهبوب العاصفة واستعار لظى الحرب

ومما لا ريب فيه أن سلطان باشا الاطرش عربي وطني كان في أثناء الحكومة المستقلة في دمشق من أكبر الزعماء المخلصين لقضية الاستقلال السوري ، وليست هذه المرة الاولى التي ثار فيها سلطان باشا تحقيقا للاماني الوطنية السورية بل سبق له أن حارب الفرنساويين مرتين ولكنه اضطر فيها الى القاء السلاح في نهاية الامر بسبب اعتقاد الزعماء الدروز الآخرين بأنهم لا يستطيعون مقاومة دولة عظيمة كفرنسا ، وترددهم في الاشتراك معه في الحرب . ولكن أكثر الزعماء اعتدالا وأبعدهم عن التحمس وأقلهم ولاء لسلطان باشا الاطرش انضموا في هذه المرة اليه بفضل الخطة التى نهجها الكابتن كاربيه فان الاستبداد الذي عرفه جبل الدروز في السنتين الماضيتين أدى الى اتفاق جميع رؤساء الجبل الذين عاشوا أحراراً محترمين على الدوام وقرروا خوض غمار الحرب مهما كلفهم الامر مع علمهم بأن فرنسا تستطيع أن تجرد عليهم أعظم قوة ممكنة .

لم يكن الدروز أن يغتبطوا لدخول الفرنساويين دمشق بعد معركة ميسلون ولكنهم اضطروا الى الاذعان اعتقاداً منهم بأنهم لا يستطيعون الوقوف في وجه فرنسا فطلبوا اليها الاعتراف باستقلالهم الذاتي واحترام عاداتهم وتقاليدهم . وهكذا عقد اتفاق بين المسيو روبر دى كيه باسم الجمهورية الفرنساوية والرئيس الديني محمود أبو فخر باسم الدروز . على ان الفرنساويين لم يلبثوا ان انتهكوا حرمة هذا الاتفاق واختلقوا أسبابا للنكث به

وقد نشر المسيو هنري دي كيرليس في جريدة الايكودى باري سلسلة مقالات بحث فيها في تاريخ ثورة الدروز بالدقة التى امتازت بها اللغة الفرنساوية . قد يقال أن هذا الكاتب خصم سياسي للجنرال ساراى ولكن العقل لا يسلم بأن كاتبا فرنساويا يكتب المقالات الافتتاحية في جريدة محافظة استعمارية كجريدة الايكودى باري يعمد الى تشويه الحقائق تبريراً لسلوك الدروز ضد مصلحة فرنسا بغية الانتقام الشخصي من خصم سياسي له . فقد قال هذا الكاتب في مقالة افتتاحية نشرتها الجريده المذكورة يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٩٢٥ بعنوان « ساراي وقصاصة الورق » ما يأتى :

« مما يجدر الاشارة اليه معرفة أصل النزاع بين ساراى والدروز ، أن الدروز لم يخضعوا بالقوة وان الجيوش الفرنساوية لم تحتل بلادهم عنوة بل أن زعماءهم جاؤا الى بيروت في أوائل عهد الاحتلال واعلنوا انضوائهم تحت لواء الانتداب الفرنساوي بشرط أن يعترف باستقلالهم الذاتي . وقد قبل هذا الشرط بحماسة لان الفرنساويين لم يكونوا يعبأون حينئذ باخضاع تلك البلاد الوعرة الموحشة التي يدافع عنها شعب حربي شجاع بل اعربوا عن اغتباطهم بتمكنهم من استخدام الجبل حصناً حائلا على الحدود بين سورية وشرق الاردن . وفي ٤ مارس سنة ١٩٢١ وقع المسيو روبر ده كيه مندوب الجمهورية الفرنساوية والرئيس الديني محمود أبو فخر باسم المشايخ الاتفاق المشار اليه » .

ثم نقل المسيو دى كيرليس حديثاً دار بين الوفد الدرزي الذي جاء يطلب تغيير الكابتن كاربيه الذي لا يطاق وبين المندوب السامي الفرنساوي فقد قال الدروز :

«تضطرنا الاحوال الحاضرة الى المطالبة بالحقوق التي خولتنا إياها المعاهدة» فرد الجنرال ساراى قائلا ! « المعاهدة ؟ المعاهدة ؟ لم يوقع عليها إلا واحد من رؤسائكم الدينيين »

فقال المندوبون الدروز « بالطبع ، فان هذا الرئيس كان مفوضاً من الاخرين كما أن للمسيو دى كيه كان مفوضا من قبل الرؤساء الفرنساويين ثم أن المندوب الفرنساوى لم يكن ليضع توقيعه في أسفل هذه الوثيقة إلا بعد أن تحقق سلطة مندوبنا »

وأضاف المسيو دي كيرليس الى ذلك فقال : لقد كانت ثقتي عظيمة بالزعيم الذي نقل الى هذا الحديث ولكني لم أتجاسر على نقله بالرغم من ذلك كله ، لو لم يؤيده الجنرال ساراى نفسه .

ثم نقل كتاباً ارسله المندوب السامي الى البعثة الفرنساوية بدمشق وذكر فيه ما قاله للدروز عن هذه المعاهدة وختمه بما يأتى :

«... وقد استنتجت — أي ساراى — من ذلك ان هذه الوثيقة لا قيمة لها سوى قيمتها التاريخية ، وانهم اذا لم ينظروا اليها كوثيقة باطلة أحدثوا اضطرابا وعرضوا أنفسهم لمعاملة منكرة » .

أما نحن فنعتقد بأن الجنرال ساراى — على الرغم من انه كان أقل مقتاً من سلفاءه لاسيما بنظر المسلمين الذين يؤلفون أكثرية سكان البلاد — قد تحمل تبعة عظيمة من الوجهتين المادية والادبية بالغائه هذه المعاهدة . ولا ندري هل تلقى بذلك تعليمات من الحكومة الفرنساوية التى كانت على الدوام معارضة لمبدأ الإستقلال الحقيقي في سورية بأي وجه كان أم انه فعل ذلك من تلقاء نفسه .

والذى يحملنا على الاعتقاد بأن الجنرال ساراى لم يستطع أن يفعل غير ذلك هو إصراره على إبقاء كاربيه في منصبه رغم الانذارات التى تلقاها من موظفيه فضلا عن الدروز

وفي ٢ يونيو من هذه السنة أنذر الكابتن رينو نائب حاكم جبل الدروز المندوب السامي بالخطر الذي ينشأ عن إبقاء كاربيه في الجبل .

وقد نشرت الايكودى بارى كتابه الى الجنرال ساراي . ثم قالت ان الدروز كانوا يتذمرون من خدعهم بشأن الحاكم الذي وعدهم الجنرال بأن يكون واحداً منهم ، ومن الانتخابات التى تدخلت فيها دسائس السلطة ومن اضطهاد

الشعب . وقد كان الشعب الدرزي مستعداً لقبول حاكم فرنساوى على أن لايكون هذا الحاكم كاربييه ، وقد ختم رينو كتابه طالباً تحقيق الحالة . ثم جاء وفد درزي مؤلف من كبار الزعماء الى بيروت ليبسط شكاياته لدى المندوب السامي ولكنه طردكما ان رينو أبعد من الجبل.

ولما رأى الجنرال ساراي ان الحالة أخذت تتحرج فكر في تدبير زاد في الطين بلة. فدعا كبار الزعماء من أسرة الاطرش أمثال حمد بك ونسيب بك ومتعب بك وعبد الغفار باشا وسلطان باشا بحجة رغبته في سماع شكاويهم فلم يلب الدعوة سوى ثلاثة منهم أمر بابعادهم الى تدمر . وكان ذلك فاتحة الثورة لانه لم يبق للشعب أقل ثقة بالسلطة المنتدبة . على ان مندوب المفوض السامي في دمشق لم يفقد أمله باقناع الجنرال ساراي فبعث اليه في ١٢ يوليو كتاباً نشرته الايكوديباري حاول فيه أن يقنع الجنرال بابعاد كاربييه

وقد نقل المسيو دي كيرليس حديثاً مؤثراً لضابط فرنساوي قبل المعركة التي نكبت فيها قوة الجنرال ميشو وهو :

« قد اشتركت في الحرب العظمى كلها ولم يعد يهمني أن أشهد موقعة واحدة أو أن لا أشهدها . ولكني في هذه المرة منقبض الصدر لانه كان في امكاننا اجتناب هذه المعركة فان هؤلاء الناس يتذمرون من مساوى، حقيقية ولا يطلبون إلا أن تسمع شكاويهم . أليس ذلك من حقهم ؟ لقد دفعوا بهم الى اليأس ، واذا كنا نعتقد ذلك في خصومنا فمن الفظاعة أن نسدد بندقياتنا اليوم . آه لو عرفت فرنسا مايجرى هنا ، أو لو أمكننا أن نفهمها ذلك ، وأن ننذرها على الاقل قبل أن تتقدم الى المعركة »

ليس من الممكن أن يكتب بصراحة أعظم من هذه الصراحة وها اني أقدم البكم العريضة التي أرسلها الدروز للقومندان تومي مارتان ونشرتها الصحف العربيـة في مصر (الشورى — نشرنا تلك العريضة في عدد سابق من الشورى ونقلتها عنا الزميلات من عربية وأوربية فلاحاجة الى إعادة نشرها هنا)

والخلاصة ان جبل الدروز وثب للدفاع عن نفسه فاضطرت فرنسا الى تجريد جيش كبير لقمع ثورته ولكنها لم تنجح . وقد دمرت قرى كثيرة في جنوب سورية وبلغ الهياج أشده في دمشق حيث يقوم السكان بحركة لايخفى مغزاها على أحد . وثار الشعب في حماه بمساعدة القرويين وأضرموا النار في دور الحكومة وقتل نحو مئة من السكان . وقد ساد الهياج حمص أيضاً وعمت الفوضى مقاطعة حلب برمتها واصبحت السكك الحديدية معرضة لهجوم الثوار عليها في كل مكان . قطعت المواصلات وحوصرت المحطات وتوقف السير على طريق القوافل بين الشام وبغداد ولم يعد ينفع القول بأن هنالك عصابات هي التي تبغي النهب والسلب فان كل هؤلاء الناس ليسوا عصابات . ولا ننكران هنالك عصابات وأشقياء يحاولون الاصطياد في الماء العكر ، ولكن السبب الحقيقي لهذه الحركات ليس السلب والنهب فان سورية تطلب استقلالها السياسي ولاتريد أن تكون مستعمرة . وهي مع اعتمادها على قوة حقها في الاستقلال لاترفض مساعدة فرنسا لها كرشدة ولكنها ترفض هذه الوصاية الثقيلة المصحوبة بادارة مزعجة

ومن العبث أن يستمر الكلام عن مؤثرات أجنبية في سورية فان الحقيقة التي لاجدال فيها هي انه ليس في العالم قوة أجنبية مهما كانت عظيمة التأثير قادرة أن تدفع الشعب السورى الى الوقوف في وجه قوة فرنسا العظيمة ، فاذا ثار هذا الشعب الآن فما ذلك إلا لأن روحه بلغت التراقي وانه اضطهد وسيئت معاملته

شكيب أرسلان

مندوب سورية وفلسطين والاحزاب الاستقلالية في أوربا وأميركا

كيف واين تنتهى الثورة السورية ؟

لحضرة الكاتب الكبير نسيم أفندى صيبعة

« ومن تكن الأسد الضوارى جدوده يكن ليله صبحاً ومطعمه غصبا »

الا يخيل لك يا أبا الحسن ان أبا الطيب المتنبي لم يمت منذ ألف عام وانه لايزال حياً يرزق يخترق بنظراته الصادقة ستائر التمدن الغربي ويتناول أبناء الجيل العشرين فيحلل طباعهم وشهواتهم ويرجعهم الى أصولهم ويجد لما يرتكبون من أعمال القتل والنهب والسلب عذراً ؟

هل رأيت في التاريخ دولة استعمارية دخلت بلاداً غير بلادها ولم تكن نيوبها بارزة وأظفارها ناشبة في جسم الفريسة وهل انفررت بابتسامها حين تنيخ بكلكلها على ذلك الصدر الذي تتردد فيه روح الحياة قبل أن تصعد الى خالقها ؟

وهل بغير الحكم التي أبقاها لنا المتنبي يمكنك أن تفسر ماهو جار في بلادنا ؟ هل توجد اليوم بقعة سورية لم تغرقها الجنود الفرنسوية بدماء أبنائها؟ وهل توجد قرية سورية لم تمطرها الطيارات الفرنسوية ألوفاً من قنابل الديناميت وهل توجد مدينة سورية لم تدمر بعض مبانيها العمومية والخصوصية على رؤوس النساء والاطفال والشيوخ؟ وهل بقي مورد واحد من موارد الرزق في سورية لم تقبض عليه الادارة الفرنسوية بيد من حديد؟ وهل بقي قطر واحد من أقطار العالم لم تصل اليه أخبار المظالم التي أنزلها بسورية سراى ممثل الدولة الفرنسوية ؟

* * *

يقول الموسيو بريان وزير خارجية فرنسا للجنة الامور الخارجيـة « لاشك ان المندوبين السامين الذين تعينهم الحكومة يمثلون فرنسا في سورية. وقد فشل الجنرال سراى في هذه المهمة فاستدعيناه » فأى حجة أقوى من هذه يريد العالم على امعان ممثل الحكومة الفرنسوية في الظلم والارهاق والتدمير ؟ وهل كان منتظراً إلا أن يتبع هذا الاعتراف شيء من الندامة على مافرط ، وشيء من العطف على من نكب ، وشيء من البدىء بالعدل والانصاف بوقف الجنود الفرنسوية عند حد الشرف العسكري ، فلايقتلون المارة في الطريق ليأخذوا مافي جيوبهم ، وإيقاف طلب السلاح من قوم لايملكونه ، وابتزاز الاموال من أناس آمنين ، قد امتص نظام الانتداب وشركاته آخر نقطة من دمهم ؟

وحقك يا أبا الحسن لقد أعملت الفكر كثيراً قبل أن أجد حلا لهذه المعميات ولو لم أستنر بشعر أبي الطيب المتنبي لما تجاسرت أن أقول بأن السلطة الفرنسوية تفرض هذه الغرامات الباهظة الجائرة وتعينها ذهباً لانها لاتشك بأن أعمالها الوحشية ستثير عطف العالم المتمدن وان أيدى الاحسان ستمتد للسوريين التعساء فتكون هي قد تناولت هذه الاعانات سلفاً بطريق غير مباشر

واذا حالت سابت فلتكن عندك حيلة!

يا أبا الحسن . أن وداع سراى لصيحي بركات للفرغ في قالب « الغياب الموقت » وداع لالقاء بعده ، وتصريحات المندوب السامي الجديد لا تختلف شيئاً عن تصريحات سلفائه السعيدى الذكر ! ففيها وعود وفيها وعيد . أما الوعود فتمر بها مرّ الكرام . أما الوعيد فبفضل دولته قد صارت النصال تتكسر في قلوبنا على النصال ! فمن الآن الى اليوم الذي يسوق به علينا الموسيو دي جوفنل خمسين الف جنـدى من الجنود الفرنسوية البحتة المدربة على القتال يخلق الله مالا تعلمون . ومن الآن الى ان تجد وزارة الحربية الفرنسوية في خزائنها الخالية الخاوية عشرات الملايين اللازمة لهذه الحملة الاستعمارية ، يغير الله من حال الى حال . لقد وصلنا ونحن مسالمون نحتج برفق ولين الى شفا جرف هار فمن حقنا بتنازع البقاء ان نثور في وجه الذين يريدون القضاء علينا : واذا كان قد قدر لنا أن لا نموت بغير السيف فليشهد العالم ان ابطال ثورتنا يموتون بالسيف كراما

لقد شبعنا من ألقاب الدويلات التي تمزق أحشائنا وعافت نفوسنا ذلة الحكام الذين يتمسحون باعتاب الفرنسويين ويخدمون أغراضهم وسئمنا المجالس التمثيلية التي تعين المفوضية العليا أعضائها لاقرار ماتنزله بنا من حيف ويحت أصواتنا ونحن نشكو من دستور يراد وضعه لبلادنا في باريس ليكون نسخة طبق الاصل للدستور الذي وضعته بلجيكا لبلاد الرواندى أى بلاد العبيد !

لقد ضغط على صدورنا حتى ضاقت أنفاسنا فنحن في حاجة للهواء الحر المطلق !

* * *

قرأت الآن تلغرافاً خصوصياً لمراسل الاهرام في باريس عن « تطوع الفين من اللبنانيين بقيادة بطرس بك كرم حفيد يوسف بك كرم الشهير » فأغرقت في الضحك واستبشرت خيراً إذ رأيت السلطة الفرنسوية تنزل الى هذا الحد وتتذرع بمثل هذه الاكاذيب لتهدىء روع الشعب الفرنسوى الذى لايعرف الى أين يساق . فالمرحوم يوسف بك كرم الشهير لم ير من نسل أبيه سوى ثلاثة اولاد ذكور لاخيه هم بطرس واسعد وسليم وقد ماتوا جميعاً ولم يبق سوى ولد واحد للمرحوم سليم بك واسمه يوسف بك وعمره اثناعشر عاما فقط لاغير ! أما بطرس المذكور في التلغراف فالبكوية المضافة لاسمه مستعارة ، وصلته بآل كرم المشهورين مقطوعة ، ومكانته بين اخوانه كواحد من أولاد الضيعة » لا اكثر ولا اقل . واما الالفان من المتطوعين فاذا اضفتهم الى المتطوعين الذين أتى بهم عبود عبدالرازق منـدوب عكار كان مجموعهم صفراً الى الشمال ! ابناء لبنان كابناء عكار اعقل من ان تجوز عليهم الحيلة ، واكرم من ان يحملوا السلاح لمحاربة ابناء وطنهم الذين يبذلون دمائهم دفاعا عن حقوق وكرامة الامه السورية .

إذا كان الموسيو دي جوفنل يريد حقاً أن يتفاهم مع السوريين فليطرق غير هذا الباب وليترك المطل والتسويف وليعدل عن طريقة تخدير الاعصـاب وتفريق الكلمة . وليكن على ثقة بأن الآراء متفقة على أن زعماء الثورة واخوانهم المخلصين في المهجر هم الذين يقررون مصير البلاد وشكل حكومتها وماهية علاقتها بالدول الاجنبية

وإذا كان الموسيو دى جوفنل يريد مفاوضة كما يستدل من دعوته للمشردين أن يعودوا لاوطانهم فاننا لا نذكر ناسياً إذا قلنا له أن الجو في سورية قد أفسده دخان البارود والبخار المتصاعد من الارض الدامية .

المفاوضة يلزم أن تكون في بلد حر بعيد عن دسائس الذين يستكتبون العرائض ويشترون الذمم بالوظائف وبالمال ، ومع أناس لايمدون أيديهم الا ليأخذوا حقوق بلادهم كاملة والسلام . .

نسيم صيبعة

متفرقات

جعلوا الدين مصيدة !

اقرأ في صدر العدد القادم من الشورى مقالا سياسياً خطيراً في الاحوال الحاضرة من قلم أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان

سقوط درعا

أذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس خبر احتلال الانجليز لدرعا تلغرافياً . الى صحف أميركا واوربا

اعدام المتطوعين

ذكرت اللجنة التنفيذية بالقدس في نشرتها البرقية ان الافرنسيين اعدموا بعض الالمانيين والبلجيكيين المتطوعين في الجيش الفرنسوى في سورية

ونحن نقول على الباغى تدور الدوائر وسبحان من عجل عقابهم على أيدى أصحابهم !

شكر المنعم واجب

أرسلت الينا لجنة اعانة منكوبى سورية التابعة لجمية الاسعاف الخيرى التعليمي بدمشق صورة كتاب الشكر الذى أرسلته الى الرئيس الجليل سعد باشا بمناسبة النداء الحار الذى اذاعه على الامة المصرية لاعانة المنكوبين في بر الشام

بس اخلعوا صلاح !

كتب الينا من نابلس أن السيد احمد الشكعة قصدهو وعبداللطيف افندى أبو هنطش مدينة طولكرم للسعي ضد انتخاب الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح لعضوية المجلس الاعلى فترك هنطش افندى في أحدى القهوات وذهب هو إلى أحد ذوات طولكرم و « دبك » عليه طالباً مساعدته في مهمته قائلا « مهما أمرتم حاضر » و « مهما اشترطتم فأنا تحت أمركم ولكن بس اخلعوا عبد اللطيف صلاح » . . . .

الادب العالى

لما تبرع دولة سعد باشا لمنكوبى سورية تبرع بمئة جنيه ثم تقدم ابن اخته فتح الله باشا بركات وزير الداخلية الاسبق فتبرع بتسعين ، وتبرع عوض بك عريان المهدي من أعيان بني سويف بتسعة وتسعين جنيها فقال أحد الاخوان ولم لا يكونوا مئة ؟ فقال آخر هل نسيت التأدب مع الرئيس ؟

اشتراك الشورى للطلبة

طلب الينا أن نجعل للطلبة الذين يشتركون في الشورى خصماً خاصاً بهم . فنحن نعلن أننا نخصم لطلبة المدارس ٢٥ بالمئة على أن يكون الدفع سلفاً

دناءة ووطنية

وصل الملع برجال فرنسا في سورية الى درجة مخجلة جداً ذلك ان حاكم لبنان العام وهو فرنساوي طلب من المجلس التمثيلي اللبناني وضع مضبطة حسن حال للجنرال ساراى وتبرير سلوكه في سورية فعقد المجلس جلستين سريتين للبحث في هذا الطلب

وقد روى مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة ان المجلس رفض هذا الطلب بالاجماع .

ماهى هذا المجلس ؟

أخي أبا الحسن !

أحسنت كل الاحسان في التعليق على كلمة سماحة الرئيس وليتك تغتنم هذه الانتخابات فتعرض على الامة الصفات التي يجب أن يتحروها في من ينتخبون لهذا المجلس !

المجلس الاسلامي الاعلى هو دماغ الامة المفكر فيجب أن يكون أعضاؤه ممن يفكرون في مصلحة هذه الامة لافي مصلحة أنفسهم

المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين هو معقد آمال فلسطين فيجب أن يكون أعضاؤه من أصحاب الهمم العالية

المجلس الاسلامي الاعلى عنوان فخر الامة العربيـة فيجب أن يكون أعضاؤه من ذوى الكرامة ، وأي كرامة لذلك العضو الذى يختلس ثقة الامة اختلاساً أو يلتمسها التماساً ؟

أي كرامة لذلك العضو الذى يفسد اخلاق الامة فيشترى الاصوات اشتراء ؟

يافا (فلسطيني)

(الشورى — الامة الفلسطينية على مانعلم أمة ذاقت من الجامدين أنواع البلاء ، ومن أذناب السلطات ألوان الامتهان فلايخطر ببالنا ان أمة كوتها المصائب تغفل عن الحقيقة الواقعة فلاتبصر ماهنالك . فيا أهل فلسطين إياكم وانتخاب أصحاب الاموال ، وإياكم والانخداع باصحاب اللحى والمسابح الطويلة بل عليكم بالاصلح ، والماضى لم ينسه أحد بعد والسلام)

حول الضرب والتعذيب

في فلسطين

ذكر مراسلنا موة آن بوليس جنين رفع الدعوى على أهالى قرية جبع الذين أذاعوا حوادث الضرب والتعذيب التي أتاها بعض رجال البوليس هناك مع بعض أهالى القرية

وقد كتب الينا مراسلنا الآن يقول أن المحكمة برأت المتهمين بتشويه سمعة البوليس وخولتهم رفع الدعوى على رجال البوليس الذين ارتكبوا الضرب والتعذيب

قال المراسل : هذا وقد اتصل بي أن مبلغ ٢٠ جنيه مصرى جمع مؤخراً أثناء جمع الاموال العشرية الاميرية وأن هذه الجنيهات العشرين جمعت لتقديمها هدية الى احد الضباط وان هذا المبلغ اختفى ولا يعرف مقره أو بالحرى مصيره إلا مخاتير ميثلون !

سلام واحتجاج

قدم من جزيرة قبرص ضابط عربي كبير زار جلالة « الحسين » فأبلغنا سلام جلالتـه العالى ، وقد اطلعنا على نصوص البرقيات التى أرسلها جلالته الى جمعيـة الامم والى فرنسا وانجلترا احتجاجاً على تدمير دمشق

وقد نشرت زميلتنا صوت الشعب الغراء المعروفة بنزعتها العربية الحرة هذه الاحتجاجات بنصها : بارك في « الحسين » وأدامه حارساً ساهراً على مصلحة العرب وبلاد العرب بمنه وكرمه

تكذيب خبر

كتب الينا اديب « محقق » في كراتشي بالهند يكذب خبر اتفاق الوهابيين النجديين مع الانكليز ضد امارة دبى ، وقد اكد الكاتب ان الوهابيين في عمان جيران دبى هم الذين خلصوا هؤلاء من الانكليز

وفاة وجيه فلسطيني

نعت أخبار فلسطين الوجيه المرحوم عبد الله بك الفاهوم كبير عائلة الفاهوم بالناصرة كان رحمه الله سرياً كبيراً وعيداً محترم المقام وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما وجاءت برقيات التعزية الى آله من سائر أنحاء فلسطين

رحم الله الفقيـد وأسكنه جنته وعوض آل الفاهوم الاماجد بفقده خيراً

الاستاذ منصور

وصلف جريدة السياسة

نشرت السياسة الرسالة التاسعة من « مذكرات مسافر » لذلك العالم الكبير الذي يوقع بثلاثة نجوم وقد جاء في رسالته ذكر مجلس في باريس ضم بعض أفاضل فرنسا وكان الحديث يتناول شؤون مصر وغير مصر وها نحن ننقل من هذه الرسالة القطعة التالية وهي:

« ثم قال الطبيب موجهاً اليّ الحديث :

« انى سمعت الفيلسوف برجسن يذكر بالاعجاب عالما من علمائكم اسمه منصور فهمى ويشهد له شهادة حسنة ، فهل نعرف منصور فهمي ؟ وهنا أرهفت الاسماع ، وخشعت الاصوات لذكر برجسن وتلميذ برجسن

« قلت : نعم يا سيدي ، ذلك أستاذ الفلسفة في الجامعة المصرية »

« وشعرت ساعتئذ بشيء من الفخر لمصر الناهضة ، التي يشهد لفيلسوفها الشاب أمام فلاسفة العصر

« ولم أكن أدرى ، ولا المنجم يدري ، أن سيأتي لوزارة المعارف المصرية من يرى في الدكتور منصور فهمي غير رأى الاستاذ برجسن ، فيزعجه من وكره العلمي في الجامعة المصرية ، ويوزع مجهوده بين شتى المدارس

« على أن منصور فهمي سيظل فخراً لمصر أو مظهراً من مظاهر مجدها العلمي حيثما طوح به أولئك المبددون لخير ما تصونه الامم من فضل ونبوغ »

والغريب أن السياسة تنشر هذا وهي تعلم الاستاذ منصور أكثر منه ، ثم تسكت عن فظاعة عمل أستاذها الاكبر في مسخ الجامعة وحرمان الامة من فضل الاستاذ منصور وعلمه !

ولكن ماذا تقول ، والغرض يعمي البصر والبصيرة معاً ؟ ؟

آخر الاخبار عن سورية

استولت جيوش الثورة السورية على مدينة راشيا والقنيطرة وأفنت جيوشاً افرنسياً اراد استرجاع دوما وقد أصبح الثوار على وشك احتلال بيروت

السعي في الصلح

ذكرت اخبار دمشق ان الافرنسيين ارسلوا بعض رجالهم الى سلطان باشا الاطرش لمذاكرته بالصلح

اعانة العراق لسورية

ذكر مراسلنا البغدادى بالبريد الجوى انه تألفت في بغداد لجنة عليا لجمع الاعانات لمنكوبي سورية برياسة الاستاذ الصدر وعضوية رشيد عالي بك وياسين باشا الهاشمي وعولود باشا مخلص وغيرهم من النواب والاعيان .

سقوط المدينة المنورة

روت برقية من بومباي ان اهالي مدينة الرسول اعلنوا خضوعهم للسلطان ابن سعود وان المنتظر دخول جيوشه اليها بين لحظة واخرى

انتخابات المجلس الاعلى

بفلسطين

وعدت الحكومة المجلس الاسلامي الاعلى أن لاتتعرض للانتخابات وان كل موظف من موظفيها يتدخل في أمر هذه الانتخابات يخسر مركزه ، ولكن حاكم رام الله يتطوع لنصرة فريق الحكوميين في هذه الانتخابات فهو لايدع أحداً من المختارين والاساتذة وذوى المصالح في منطقته إلا قال له انتخب فلاناً وفلاناً من فريق الحكوميين ولاتنتخب فلاناً وفلاناً من أنصار الحركة الوطنية ومريديها ، كأنه لايكفي مايحاوله أصحاب الشهوات والحزازات حتى يجيء هذا الحاكم فيساعد أصحاب الشهوات والحزازات على هذا التدخل . فهل تسكت الشورى عن هذا ؟

رام الله « مستغرب »

الموقف العـــام فى سورية

استمرار الحصار على دمشق – انتصارات الثوار – يرفعهم الله الى اسفل – مطاردة دنيئة سبب وفاة البطريرك – الذل والهوان في سورية – معجزة قنصل – اثارة النعرات الطائفية – جبن و انانية – الخلاصة –

استمرار الحصار على دمشق

لا تزال دمشق ، اذا استثنينا الخط الضيق الذى يربطها ببيروت ، محصورة بجيوش الثوار من كل ناحية ، بل ان هذا الخط مهدد بالقطع في كل لحظة . والثوار يرابطون حول العاصمة ولا يريدون دخولها لئلا يدمرها جنود فرنسا الجبناء . وقد طلب الثوار من السلطة الفرنسوية أن تنازلهم فأبت الا الاعتصام بالدور والاسلاك الشائكة التى نصبتها فى الشوارع

انتصارات الثوار

وقد انتصر رجال الثورة فى كل مكان انتصارات كبيرة فتم لهم الاستيلاء تماماً على النبك ويبرود ودوما وحاصبيا ومرجعيون . وقد وردت الاخبار بأن الجيوش الثائرة فى الشمال تهدد بعلبك ورياق ، وجيوش الجنوب تتقدم نحو النبطية وصيدا على الساحل . وبذلك يكون الاستيلاء على جبل عامل قد اكتمل . وقد روت صحف بيروت أن طلائع الثوار وصلت الى الشوف وظهر البيدر في جبل لبنان وقد أعلن الثوار الحكومة الوطنية فى تلك الانحاء.

هذا إجمال الحالة من الوجهة العامة . أما التفصيلات الاخرى فهي تنشر بالصحف اليومية يوماً فيوماً

يرفعنا الله الى أسفل

وقد جرى في خلال هذا الاسبوع أن فرنسا جلت عن بلاد حوران جلاء تاماً . وبذلك أصبحت تلك البلاد وبلاد الدروز على الاخص خالية من القوات الفرنساوية ، لان الحركات العسكرية التى قام بها الثوار حول دمشق وفى انحاء سورية الاخرى هددت الجيوش الافرنسية بالوقوع في الاسر فسحب الجنرال غاملان جيوشه ولكن بعد أن تمزقت وحل بها الذعر العام وفقدت ٤ آلاف جندي وقيل على رواية الصحف الاوروبية أنها ٣ آلاف وبذلك خسرت فرنسا كل جيوشها في جبل الدروز وباءت حملاتها كلها بالفشل .

وكانت فرنسا بدلا من أن تقبض على الجنرال غاملان وتجره الى المحاكمة مع رفيقيه ميشو وساراى أعلنت أنها رفعت رتبته الى فريق ! ! !

حقاً ان الذين يخجلون قد ماتوا !

مطاردة دنيئة

وكانت شجاعة فرنسا قد اقتصرت على العزل ، هذا عرفناه ، ولكن لم يكن ليدور بخلدنا أنها تنزل الى درجة مطاردة السيدات فقد روت صحف بيروت أن السلطة الفرنساوية تطارد قرينة الدكتور شهبندر ، وقد فتشت بيت سعدالله افندي الحريري أحد أعيان بيروت باحثة عنها . ولا ندرى ماذا تريد فرنسا «الحرة» من هذه السيدة ! !

سبب وفاة البطريرك

وقد أخبرنا أحد القادمين من دمشق أن وفاة غبطة البطريرك ديمتريوس قاضى كانت فجأة بسبب الهم الذى احتمله حزنا على ما حل ببلاده وأبناء طائفته من أيدى الفرنسيس . وكانت السلطة قد فرضت على كاثوليك دمشق مئة بندقية فقال غبطته ان الطائفة لا تملك سلاحا ونحن مستعدون لدفع ثمنها فأبت السلطة الا أخذ السلاح . وكانت جماعات المنكوبين والهاربين أخذت تتوافد على البطريركية طالبة القوت والحماية فاشتد بغبطته الهم والغم فقضى رحمه الله ويده على خده يفكر بأمور وطنه

الذل والهوان في سورية

وقد وصف الينا قادم من بيروت حاله أهل دمشق الذين فروا من النار والحديد فقال انهم يموتون في بيروت جوعا وقال انه برغم البرد الشديد فان جماعات من النساء والاطفال تصل الى بيروت وطرابلس مشيا على الاقدام فراراً من دمشق وما فيها من المظالم

معجزة القنصل البريطاني

وقد أخذت برقيات الشركات الاستعمارية تتجاوب صدى معجزة القنصل البريطاني بدمشق ، وهى أن الفضل في عدم ذبح المسيحيين يوم كوارث دمشق يعود إلى قنصل انجلترا هناك !

أى أن أهل سورية عبارة عن وحوش يفتكون ببعضهم بعضا ولكن لما أراد القنصل البريطاني أن لا يكونوا كذلك أشار بيده فى الهواء اشارة سحرية انجلزية فتحسنت أخلاق الاهالى ، وتهذبت نفوسهم وسمت طبائعهم فصاروا ملائكة فلم يعتدوا على المسيحيين !!!

أما والامر كذلك فليت هذا القنصل يشير اشارة أخرى الى « شيشروخ ابن جعجمون ابن جمعميص » فيحمل رجال فرنسا الام الحنون على الكف عن ارتكاب الفظائع مع الاطفال والنساء والمسالمين فى سورية . ثم يأمرهم بترك سورية المتوحشة الى أهلها الوحوش . . .

إثارة النعرات الطائفيـــة

هذا ولما رأت السلطة الفرنسوية ان أيامها فى سورية اصبحت معدودة ارادت ان ترمى آخر سهم بقي من كنانتها فعمدت الى إثارة شعور الطوائف ضد بعضها بعضا فأعلنت بلسان بوقها هافاس ان الفين من اللبنانيين تطوعوا بقيادة بطرس كرم لقتال الثوار . وقد اشار الاستاذ نسيم افندى صيبعة الى هذه الحادثة القبيحة في مقالته المنشورة فى هذا العدد فوفاها حقها من البحث

ومن غرائب الكذب انها اذاعت بلسان هافاس ايضا ان الثوار قتلوا سكان كوكبا المارونية وقتلوا الخورى ديمتريوس الجمال . . ولكن صحف بيروت – وشهد شاهد من أهلها – كذبتها بأصرح بيان . فقد روت الاحرار الغراء ان هذا الكاهن كان يتقدم جيوش الثورة الى المدن والقري ينصح لاهلها النصارى بالاستسلام للقوى الثائرة وعدم مقاومتها . وقد حدث ان بعض شبان كوكبا أبوا إلا القتال فاشتبكوا مع الثوار بمعركه ارتد اهالى كوكبا على اثرها الى مرجعيون . وقد قتلوا الكاهن قبل خروجهم من كوكبا سخطا عليه

وروت الاحرار ايضا انه لما احتل زيد بك الاطرش وجيوشه حاصبيا لم يقع فيها ادنى حادث للمسيحيين وكذلك في مرجعيون . وروت ان احد مسيحيي حاصبيا شكا الى حمزة بك الدرويش قائد احدى فصائل الثوار قائلا ان أحد جنود الثورة سلبه نقوده وحماره فأعاد اليه حمزة بك حماره ونقوده وفوقها ٥ ليرات ذهبية اخذت من الذى اعتدى عليه

افبعد هذا تقدر فرنسا ان تقول ان الثوار عبارة عن جماعة من اللصوص وأنهم يعتدون على المسيحيين ؟

جبن لم يسمع بمثله

ولما اقتربت الجيوش الثائرة من راشيا اعتصم الافرنسيون فى القلعة الشهابية ، ولكنهم قالوا للاهالى انهم ذهبوا اليها استعداداً للدفاع فقام رجال البوليس المحلى وقد صدقوا ذلك فذهبوا من تلقاء انفسهم لمساعدة الافرنسيين فأبى قائد القلعة قبولهم ! وقال لهم حاربوا انتم حول البلدة . . . . . ؟

الخلاصة

وصفوة ما يقال الآن ان ثورة سورية قد نفخ فيها ربك روح النصر ، ولا غرابة فان كل ثورة تقوم لله وفى سبيل الوطن مكتوب لها النصر والفوز . وستخرج فرنسا من سورية تاركة فى تلك الربوع أسوأ ذكرى وما ربك بظلام للعبيد

رأى عطوفة كاظم باشا

رئيس المؤتمر الفلسطيني فى حالة سوريا

أبرقت شركة « أميركان سوشيتد برس » إلى القدس تطلب رأي عطوفة رئيس المؤتمر الفلسطيني في الحالة الحاضرة برقيا فأرسل اليها حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية البرقية التالية :

القدس في ١٧ منه – قابلت سعادة رئيس المؤتمر فصرح بما يلى : «ان سوء حكم دولة الانتداب فى سورية مدة السنوات الخمس الماضية أنتج ثورة اتسع مداها بصورة أوسع مما تدعيه فرنسا ولا يجوز اليوم أن تدعى أن القوات الثائرة عصابات مشتتة أو أن يظن أن جماحها يكبح برجال البرك وقوى افرنسية قليلة . ان الافرنسيين اليوم يقابلون قوى ثائرة منظمة ويحيط بهم سكان آخذ اليأس منهم وأرهقوا حتى ضاق ذرعهم وان دولة الانتداب تدرك الاخطار المحدقة بها وان كانت لا ترغب أن تظهرها للعالم . وفي ساعة سادفيها الذهول على فرنسا دمرت دمشق ولا تزال تدمر القرى العديدة وفى ذلك خدمة جلى للثوار إذ بها تزداد قواهم بما ينضم اليها من الذين خربت بيوتهم فاستخاروا الموت على الحياة . ولا أرتاب في أن فرنسا ستجد نفسها بعد قليل في حالة أشد خطورة من حالتها في مراكش لان أهل سورية لا يقلون عن الريفيين بطولة ولكنهم يفوقونهم بكثرة المتعلمين بينهم وامكان تنظيم قواهم بسرعة . وانى أصرح بأن السوريين لن يقبلوا بما يقل عن الاستقلال التام لبلادهم . أما ما قيل عن امكان قبولهم انتداب أميركا الموقت فذلك خطأ وانى أرى ان بعض رجال فرنسا يرغبون في أن يجعلوا صنائعهم يطلبون مطالب توافقهم ولكن إذا أرادت حكومة باريس أن تفاوض من يمكن الاعتماد عليهم فلتفاوض الذين اعتمدتهم الامة السورية والفلسطينية كالامير شكيب أرسلان في لوزان » .

لمنكوبي سورية ايضا

افتتحت جمعية الرابطة الشرقية بمصر حسابا خاصاً لمنكوبي وجرحى سورية ببنك مصر تحت نمرة ٩٣٤٥ باسم حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك أمين الصندوق فالمرجو من جميع حضرات المحسنين ارسال تبرعاتهم النقدية الى بنك مصر تحت هذا العنوان . أما التبرعات غير النقدية كالملابس وغيرها فترسل باسم حضرة أمين الصندوق بمكتبه بالسكة الجديدة عطفة احمد السوارى أو صندوق بوستة الغورية نمرة ١ بمصر

نوابغ الكلم

فلسطين تشكر مصر

حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا

لم نجد في مصاب اخواننا في سورية تعزية اشفى للقلوب ، واشفى للكلوم ، وابعث على الامل بقيام عهد للشرق جديد ، من نداء دولتكم الموجه الى الامة المصرية الكريمة وتبرعكم مع حرمكم المصون باكبر مبلغ بذل في سبيل أولئك المظلومين . فباسم مسلمى فلسطين ، جيران مصر ، واخوان المصريين ، اقدم لدولتكم جزيل الشكر وعظيم الاخلاص والاحترام

رئيس المجلس الاسلامى الاعلى

مفتي القدس : محمد أمين الحسيني

(الشورى — ترى لو كان رئيس المجلس من أولئك الشيوخ البالين أكان يقدم على ارسال مثل هذه الكلمة لسعد باشا ؟ أو لو كان هذا الرئيس من أولئك الذين لا يملكون إلا عمائم كبيرة تغطي رؤوسهم الفارغة أكان يجسر على الامتناع عن شهود حفلة اعلان الانتداب ، ثم يغلق أبواب المسجد الاقصى بوجه اللورد بلفور ؟ وهل يجسر غير هذا الرئيس على ارسال تلك الاحتجاجات الشديدة الى أنحاء الدنيا ضد فظائع فرنسا فى سورية ؟

أرأيت لو ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كان من تلك الطائفة الذليلة ؟ انه يرفض التدخل فى هذه الشؤون كلها ويقول لك وهو يفرك كفيه أنا لا أتدخل في الامور السياسية !!!

وبهذه المناسبة نقول لاخواننا في فلسطين هذه الكلمة الخالصة وهي :

ان خصوم الوطن الفلسطيني لا يغيظهم شيء مثل وجود هذا الرئيس على كرسى المجلس الاسلامى الاعلى ، وهم لذلك لا يتركون وسيلة للتخلص منه إلا أتوها فعلى الامة الفلسطينية أن تعلم جيداً أن الحركة الوطنية في فلسطين إن راح هذا الرئيس تصبح فى خطر والذكي يدرك بداهة ما نرمي اليه والسلام)

اعانة جرحى الدروز

القائمة السادسة والسابعة

تبرع بخمسين جنيها البكوات سليم وسمعان صيدناوى وثلاثة عشر جنيهاً عربى صميم ، وعشرة جنيهات السادات سالم وسعيد بازرعة ، وخمسة جنيهات كل من عبدالوهاب افندى النحلاوي ، واحمد افندى باعبيد واخوانه ، وسليم افندى مرشاق ، ووديع افندي سليم مرشاق ، وثلاثمائة وسبعة وتسعون قرشا صاغاً ونصف الدكتور محمد بك ناجى . وثلاثة جنيهات علي افندى شمس الدين . وجنيهين كل من السادة حن اخوان ، وفوزى افندى شاتيلا ، والدكتور خليل مشاقة ، وتوفيق افندي غبريل ، ومحمد افندى الوقاد ، وحمدى افندي النجار ، وفاعل خير . وجنيه واحد كل من الشيخ عبد الرزاق العلام ، وعلى افندى المنلا ، والشيخ احمد بازرعه . والخواجه عبده روبين ، وشاكر افندي شرتيتي ، وحسن بك كامل ، وجريدة الشورى بمصر . وخمسين قرشاً محمود افندى نصير فيكون المجموع مئة وواحد وعشرين جنيها وسبعة وأربعين قرشا ونصف وباضافة هذا المجموع الى مجموع القوائم السابقة يكون المجموع العام أربعمائة وستة وعشرين جنيها وثلاثة وعشرين قرشا ونصف قرش جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أضعاف ما بذلوه فى سبيل الانسانية الجريحة .

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
بشارع المزين بالموسكي

الحمد لله ، ثم الحمد لله !

والف الحمد لله ! ! لقد آمنا وصدقنا بأنه لم يقتل من الاوربيين فى كارثة دمشق ولا واحد ! فنحن نشارك أوروبا بنجاة كل من مت اليها بصلة ونبشرها بان جميع الذين قتلوا واعدموا ونسفوا بالديناميت وخنقا تحت اطلال دمشق وحماه وتحت أنقاض الف وخمساية قرية دمرها الافرنسيون في سوريا كانوا كلهم من السوريين الكلاب !

ياسبحان الله ! لقد أهلكتنا الصحف الاوروبية وهى تبشر بعضها بعضا بنجاة الاوربيين ، كما فلقت الآنسة ى أدمغة الناس في مقالاتها السمجة التي نشرتها بصحف مصر معلنة خوفها على النساء فقط ! كأن الرجال والاطفال ليسوا بشراً !

نكاية !

تم انتخاب اللجان التى ستشرف على انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى . ومع ان أكثر هذه اللجان كان أعضاؤها من الموالين لهـــذا المجلس ومع أن وظيفتها المراقبة لمنع سوء الاستعمال فاذا كان اعضاؤها من الموالين للمجلس الاسلامي الاعلى لا من حزب التعديل كما يسميهم بولس شحاده فليس ذلك دليلا على انتصار هذا الحزب أو ذاك . مع ذلك كله نري بولس شحاده يصدر ملحقا لجريدته يوزعه مجانا يثني فيه على احد الشكمة الذى تذرع بكل ذريعة ولم يدخر وسعا ليكون أعضاء لجنة المراقبة في نابلس من حزب التعديل ومما لا شك فيه أن ذلك قد كلفه شيئا كثيراً من عناء وأموال . ولسنا ندرى ما دخل بولس الشحاذة في هذه الانتخابات ، كما لم ندر قصده يوم اتصل به من مصدر ضعيف الاسناد ان الوهابيين دخلوا المدينة المنورة فأصدر ملحقا وزعه مجانا على الناس ! نكاية بمن يصدر بولس هذه الملحقات ??

كياسة !

نشرت الصحف ان الملك فيصل قابل رئيس الجمهورية الفرنساوية فقلنا لا بد انه سيحتج على ما تأتيه القوات الفرنساوية من الفظائع في سوريا التى أحبها وأحبته ، واذا به يوطد علائق الود بين فرنسا والعراق . فهل هذا مما تقتضيه الكياسة في السياسة ?!

الى اخواننا فى امركا

كتب الينا أحد الاخوان فى أميركا يسألنا عن أحسن طريقة لارسال الاعانات لجرحى الريف فنحن نرى أن ترسل الى سمو الامير عمر طوسون في الاسكندرية لان لجان الاعانات للريفيين موضوعة تحت رياسته وهذا عنوان سموه :

H. H. Prince Omar Toson
Egypt—ALEXANDRIA

من اميركا

تلقت الرابطة الشرقية البرقية الآتية رداً على برقيتها المرسلة الى جناب المستر شارلس كراين سفير امريكا بالصين سابقاً وصديق الشرق والشرقيين بالاحتجاج على نكبات سورية واستنهاض الهمم لمساعدتها وهي :

«عطف أمريكا واهتمامها بموقف السوريين شديد»

قدوم افاضل

. . عادت الى القاهرة الكاتبة الشهيرة السيدة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات مع أنجالها بعد أن أمضت شهور الصيف فى ربوع لبنان .

وعاد من دمشق الوجيه احمد افندى حلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية بالقاهرة فنهنئهم جميعاً بسلامة الوصول .

فرنسا فى سوريا

قالت الناس الغراء :

«اجتمع زعماء السوريين المقيمين بمصر بدار الاتحاد السورى وكلفوا الاستاذ انطون بك الجميل بأن يكتب احتجاجا يرسله الى فرنسا فارسل الاحتجاج الآتي :

« جناب رئيس الوزارت تبع الجمهوريت الفرنسيويت في باريس

«لاسلام ولا كلام . ولا فرنسا امنا ولا نحنا وليد فرانسا ، ضلينا متمسكين فيكون ناطمستوا فينا . ولو بنعرف شو حرقة عقلات الحرجية تبع مفوضية انتداب جمهوريتكون ماكنا عيطنا لكم تاجيتم تحرقوا بليدنا وتهلكونا الله يهلك عضمه لداوود بركات وكلات الحرر بين بتوعين الاهرام ، غشونا ظنيناكم ايديمه ما بتحسوب انكم جن أحمر حطفر التارمن عوينا ته ومن ثمه وادنيه وتبلع اليابسة والطازة و لا تخلى لا كبيرة ولا صغيرة ، وشو باقي العمي تاصحب فرنسا ، سرايل حالجنونز نجيل عندكون ما انه ازعر تقول ماعليه لوم ، وفيجان كان أخرى منه ، وشوروا أخرى وأخرى ، كلا تكون فردتشكل جميدية وليدا جميدية تخروب بيتكون ، حلوا عنا بقى ماصار فينا نحتمل ، وهلا بنحجج وبكره مابعرف شو بدنا نعمل ، عصبة البلوط قايلة رقوهم ماقايلة ادعسوهون وامسطوهم كل ها المعط

« بالاخير بدك تفهام مابنريد كون بتروحوا عنا يتروحوا ، مابتروحوا عيب على شوارب قوادم بر الشام يتركوكون تاكلوا خبز وتشربوا موية

« الله الله ، تزينوا وتتز برقون وتعملوا حالكم زناجين ملاح تانصير كا راد وكا راد ومدموازيل وماما ، وتقلبوا ها القلية تدعسونا متل الشمندفيرلما بخرج من الاستاسيون يغمص اللي بالسكة من غير حسيب

« اكتوب ! ها الاحتجاج عندك ولاك وشوف شو مجرى بعد

عن سوريين مصر (انطون الجميل)

اللهم لطفك !

بين دوي المدافع وأزيز الطيارات ولعلعة القنابل في سوريا وما يجرى فيها من حوادث التخريب والتدمير وما يرتكب فيها من الجنايات السود على المدنية وعلى الانسانية وعلى الحضارة ، في أثناء هذا كله تنشر جريدة مرآة الشرق القدسية مقالة افتتاحية بعنوان « الرشوة أيضاً — السنة الخلق أقلام الحق» ثم تستهلها بهذه المقدمة « المطربة » « المصقعة » وهي :

« لا نعتقد ان كان لمقالة من التأثير ما كان لمقالتنا السابقة في هذا الموضوع فالناس ارتاحوا اليها كل الارتياح وكانت موضوع أحاديثهم في مجتمعاتهم العمومية والحكومة أيضاً اهتمت بها كل الاهتمام وأخذت تفكر » . .

ألا يرى القارىء أن السماجة المائعة تسيل من بين هذه السطور التي نقلناها عن المرآة بنصها وحرفها ؟

اللهم لطفك يارب من هذه الرطوبة انك أكرم مسئول ! !

ملاحظات وخواطر

مقدمة — لماذا اشتغلت في الصحافة — موال أريد أغنيه — إسم الجريدة — الشروع في العمل — سبب الفزع — مطاردة ومطاردة — جبن وشجاعة — نوادر مختلفة —

مقدمة

طلب إلى بعض الاخوان أن أحدثهم عن حياتى الصحفية منـذ عزمت على اصدار هذه الجريدة وأن أذكر لهم بعض حوادث الشورى في عام. وها أنا أحدثهم بمـا حضرنى عن هذا الموضوع فأقول :

لماذا اشتغلت في الصحافة ؟

كنت أحس من نفسى بميـل شديد الى الاستقلال بجريدة أبث فيها ما في نفسى ، لان الصحف لا تخلو الواحدة منهـا من غرض أو مصلحة. فكنت أكتب المقـالة فأتعرض فيها للانكليز والفرنسيس ولدول الاستعمار جيماً فتحذف منهـا تلك الصحف ما لا يوافقها منها فان كانت انجليزية النزعة شطبت من مقالتي ما تطنه يمس الانكلير وان كانت افرنسـية أبقت كل شيء في المقالة الا ما يختص بالفرنسيس . وان كانت تجارية المشرب تنتظر من هنا ومن هناك بعض الفائدة رفضت نشر المقالة وأحيانا تحتفظ بها لتعرضها على أسيادها لتبرهن على تفانيها واخلاصها ! .

موال أريد أن أغنية !

تحدثت أمام صديق لى وهو من الصحافيين القدماء المتقاعدين في هذا الموضوع وعن اعتزامي اصدار جريدة فقال : دع انشـاء الجرائد لان حرفة الصحافة حرفة متعبة جداً . فقلت ولكن ما العمل وأنا لا أستطيع أن أسكت والصحف لا تنشر كل ما أريد احتفاظاً بمصالحها ؟ فقال ولكنك تحس الآن بنشـاط وأنت تقدم على المشروع ولكنك متى طرقتـه وتورطت فيه ندمت ثم « تقرف » الحرفة بتاتاً . فقلت هذا ما أريده . وسأنشيء جريدة فاما أن يكون نصيبي النجاح وعندها أفوز ببغاي وأما أن أتبرم فيعتريني القرف فأترك الحرفة غير آسف وعند ذلك أكون قد استرحت ، وهو على كل حال « موال » لابد لى أن أغنيه !

اسم الجريدة

كان الاسم الذى اخترته لهذه الجريدة في أول الامر « جهنم » فقال الاصحاب ان هذا الاسم لا ترضي به حكومة في الدنيا . فقلت إذن أسميها « الاستبداد » لان الاستبداد أصبح يعم الشرق كله ، فقالوا ولا هذا . فقلت إذن أسميها « الاستعباد » مادام العالم يستعبد بعضه بعضاً ومادامت بلادى العربيـة من غانة الي فرغانة تسبح فى هذه اللجة من البلاء ، فقالوا ولا هذا أيضاً ، فيظهر أنك شرير تميل الى النكد فقلت سأسميها الشورى . فقالوا حسنا تفعل ! وعلى ذلك توكلت فطلبت من الحكومة المصرية الترخيص لى باصدار الشورى . وبينما الطلب في وزارة الداخلية تحت النـظر واذا بالاستاذ السكاكيني يكتب لى من القدس بأن أسميها « القوة » فقلت في نفسي لو عرف الاصدقاء برأي الاستـاذ السكاكيني لما قالوا أنى شرير أميل الى النكد ! !

الشروع فى العمل

أخذت الترخيص باصدار الشورى بعد أن سعيت في سبيله سنة كاملة . فلما أحرزت امتيازها قمت أفكر في المشروع فتناولت ورقة وقلم رصاص وقلت لنفسي سأطبع من الشورى كذا وكذا ، وسيكون لى من المشتركين كذا وكذا ، وسأربح فى العـام بعد النفقات التي ستبلغ كيت وكيت مبلغا حسنا ! فتركت الكفين منشرحا وباشرت العمل فكانت النقود تخرج من يدي وأنا في أول الطريق كما تخرج المياه من حنفية ذات فوهة واسعة ، فاذا نزلت كانت كأنها تنزل في زير مخروق القاع !

والخلاصة انني ما كدت أصل الى اتمام مواد العدد الاول كتابة وتصحيحا حتي شعرت كأن الروح مني بلغت الحلقوم . فقلت لصديقي عزمي بك لقد تورطت فكيف السبيل الى الفرار من هذه الورطة ؟ فقـال إياك والهزيمة ، لقد أعلنت عن موعد صدور الجريدة وقضى الامر فلا سبيل الى الفرار أبداً ! فتركته وقصدت الى المطبعة ، فعرض عليّ رئيس العمال « البروفة » لأراجعها للمرة الاخيرة ففعلت ثم وقعتها ودفعتها اليه ليطبع ، فلما دارت الآلة وطبعت أول نسخة أحسست كأن الحكم قد نفذ بي فكدت أختنق وكانت الآلة تدور بسرعة ، فلم أعد أرى شيئاً الا شبح المستقبل الهائل فكدت أفقد صوابي ندما !

سبب هذا الفزع

لم يكن جزعي جبنا ولا عجزاً عن القيام بواجب الحرفة ، ولكن قلت هذه جريدة لابد لها من مواد جديدة فى كل أسبوع وعليها أن تراعي الحكومات بعض الشيء ، وأن تحمل المسؤليات أمام الرأى العام وأمام القانون وأمام التاريخ ويجب أن تصدر في مواعيدها بالضبط فان اختل موعدها مرة كانت الطامة كبيرة والفضيحة أعظم . والجريدة غير المشروعات الاخرى ، إذ أن كل مشروع استعصى عليك يمكنك تكليف الناس به أو تركه نهائيا إلا الجرائد .

كتبت لصديقي الاستاذ السكاكيني بما يجول في صدري فقـال عليك بالثبات وستكون جريدتك حاجة من حاجات الناس تطلب ، لا فضـلة تعرض فترفض . وكنت قد نويت أن أجعلها جريدة فلسطينية فقط لا تبحث فى غير شؤون فلسطين ، لانى ما كنت لاطمع بأن تتجاوز فلسطين فقال أستاذي الوالد احمد زكى باشا متعنى الله بطول أيامه السعيدة : بل ستكون جريدتك للشرق ان شاء الله . وقد صحت نظرة الاستاذ السكاكيني فان الشورى والحمد لله تتمتع الآن بمكانة فى فلسطين لم تسبق لغيرها من الصحف ، وأصابت نظرة الاستاذ زكى باشا لان الشورى راجت في الشرق رواجا لم أكن لاحلم به ، ولم يكد العـام الاول ينقضى حتي جاست الشورى خلال أقطار الشرق والغرب فهي رائجة في الهند وبلاد العرب وخليج فارس وتونس وجاوة وفلسـطين وليبريا وسائر جمهوريات أميركا ولها قراء فى روسـيا والمانيا وسويسرا وانجلترا الخ

لا جرم أنه لا يجوز لى أن أزعم أن الفضل فى نجاحهـا يعود لمقـدرتى أو لعبقريتى ، بل أذكر الحقيقة وهي أن الفضل في نجاح الشورى يعود الى رعاية صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسـطيني وأصحاب السعادة الاساتذة العظام احمد زكى باشا والامير شكيب أرسلان والسيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وسليمان باشا الباروني زعيم طرابلس الغرب وخليل افندى السكاكيني كبير أدباء فلسطين اليوم والدكتور منصور فهمي الفيلسوف المصري ونسيم افندي صيبعه فقد شملوها بعنايتهم وتعهدوها بأقلامهم ومنحوها ثقتهم فاعتززت بهم

مطاردة ومطاردة

كانت الشورى حسكة في حلاقيم تلك الطائفة التى تعيش على ظهور الامم ، فحقي بك السلانكلى الشهير بالمظم تناول العدد الاول من الشورى وهرول به لما كان حاكما على دمشق الى وكيل المندوب السامي الفرنساوى هناك فلم يخرج من عنده إلا بعد أن أصدر المسيو شوفلر أمراً بمنعها من دخول سورية فلما تم لحقي بك ما أراد عاد الى مكتبه مسروراً معتزاً كمن كسر رأس اثمر بحجر ... وقد كانت نتيجة هذا المنع اننا استعملنا الحرية التامة في الكتابة عن الانتداب أو الطاعون الفرنساوى الذى اجتاح سورية فاشتد الطلب على الشورى فى تلك الانحـاء اشتداداً عظيما ، وهاهى النسخة من الشورى فى دمشق مثلا تتداولها مئة يد على الاقل ، أما كيف تصل النسخ الى تلك البلاد فذلك سر من أسرار مهنة « التهريب » لا يعرفه إلا من يعالج أصدار الصحف الحرة .

أما فى فلسطين فقـد قاومها المعارضون مقاومة شديدة ولكن سيل الرأى العام الذي أقبل عليها ونصرها كان قد جرفهم ومن عادة الحق أن يدمغ الباطل ويمحقه !

ويجدر بي وقد ذكرت ما تقدم أن أذكر عداوة لله فى لله كما يقولون ، فان كان حقي بك العظم قد سعى ضدها فالرجل معذور لانها استفتحت فيـه من أول عدد فانتقم لنفسه ، وقاومها أهل المعارضة بفلسطين لانهـا ضد مسلكهم . ولكن الشيخ مصطفى الخيرى رئيس بلدية الرملة ما خطبه ؟

لا نعلم اننا أسأنا لهذا الرجل قط ، فقد كان يدور على نفسه كالنحلة باحثاً من كل شخص يستطيع التأثير عليه ليحمله على قطع اشتراكه بالشورى ! ولا شك فى أن القراء سيستغربون هذا الخبر ويستغربون كيف اننا لم نتناوله من أجل هذا العمل بكلمة سوء الاقل . لقد وقع ذلك حقـاً ولكننا لم نجز لانفسنا التعرض له بكلمة ، ومن هذا يستدل القارىء على شيء واحد وهو اننا لا نتعرض لانسان بسوء إلا من أجل مسألة عامة تتعلق بمصلحة الوطن ، وكم أغضبنا من أصدقاء بسبب هذه الخطة الصريحة فخسرناهم واكتسبنا عداوتهم !

جبن وشجاعة

ارتنا هذه المهنة من أخلاق الناس أموراً كثيرة منها المطرب ومنها السمج المؤسف فمن المطرب ان احد الذين ارسلت الجريدة اليهم عند صدورها أعادها من عكا وقال بكل صراحة : « لا ارغب الاشتراك بجريدتك » فقطعناها عنه ونحن نعجب من هذا الخلق القويم ، ومن السمج المؤسف ان احد رؤساء بلدية نابلس السابقين اعادها معتذراً بضيق الوقت وعدم استطاعته القراءة بسبب كثرة اشغاله ! فقطعناها عنه ضاحكين ! وقد ظهر ان هـذا المعتذر لا يفوته عدد من الشورى الا قرأه فأما ان يستعير النسخ من الناس واما ان يخطفها منهم !!!

ومن الاخلاق القويمة التي يجب التنويه بها ان الوكيل زار بيت لحم وطلب قيمة الاشتراك من مشترك لا نعرفه ولا يعرفنا ، يدعى الخواجه حبيب اندونية ، فقال هذا الرجل للوكيل ها هي قيمة الاشتراك عن هذه السنة ، وهذا جنيه آخر عن السنة المقبلة وهات الوصل ! فقال الوكيل بل اقبض اشتراك السنة التى نحن فيها ، وأما السنة الجديدة فانها لم تأت بعـد ، فالى ان تجيء ، واذا احيانا الله سأزورك وأقبض منك اشتراكها .

ولكن الخواجه اندونيـه لم يدع الوكيل ينصرف الا بعـد ان زوده باشتراك السنة الثانية وكان ذلك قبل حلولها بأربعـة اشهر ! يقابل هذا ان الشيخ سليم بسيسو مفتى بئر السبع لما طولب بالاشتراك بعد عشرة اشهر ونيف بادر باعادة العدد الرابع والاربعين من الجريدة وعليه هذه العبارة اللطيفة وهي : « حيث لم عاد اجد اوقات لمطالعـة الصحف فارجوكم عدم الارسال » .... فلم يسعنا الا قطع الجريدة عنه ومباحثه !

هذا رجل شيخ يتولى الافتاء في جهـة معظم سكانها من البتطاء ، فاذا كان خلقـه وكانت تربيته ونفسيته على ما ترى فكيف تكون معاملته لاولئك الناس ؟؟؟

نوادر مختلفة

ومن النوادر اللطيفة ان رئيس بلدية عنبتا احدى قرى جبل نابلس لما اعاد نسخة الشورى بعد ان قرأها ولم تعجبه خاف ان يسقط الغلاف عنها فبدلا من ان يلصقه بصمغ أو بشيء آخر خيط الغلاف والجريدة بالخيط والابرة ..... وقد احتفظنا بتلك النسخة وأودعناها متحف الشورى

وأعاد الاستاذ محمد افندى كنعان المحامي بطولكرم النسخة الرابعة والثلاثين — بدون ان يدفع الاشتراك طبعا ويظهر من حالة هذه النسخة عند وصولها الينا انها مكثت في جيبه أياما ، فلما استلمناها وجدنا في داخلها « بقة » !

وكانت الجريدة ترسل لغبطة البطريرك برلاسينا بطريرك اللاتين بالقدس ، وبعد بضعة اشهر وصلتنا نسخة من نشرة عربيـة اسمها « رقيب صهيون » تصدرها البطريركية اللاتينية بالقدس ومعها بطاقة من مديرها يرجونا فيهـا المبادلة فبادلناها من قبيل المجاملة لا اكثر ، فلما استوثق مدير الرقيب من انتظام وصول الشورى أرسل الينا كتاباً يقول فيه : « بما ان الشورى تأتى الى « رقيب صهيون » فلا حاجة الى النسخة التى ترسل لغبطة البطريرك » فقطعنا الجريدة عن غبطة البطريرك وقطعناها عن رقيب صهيون أيضا ! وبينما كنا نضحك من هـذا الخبث العجيب جاء الموزع يحمل الينا نسخة الرقيب فكتبنا على غلافها كلمة « مرفوضة » وارسلناها لحضرته بالبريد . . . .

وسنعود الى هذه الموضوعات

أبو الحسن

لجنة أعانة منكوبي الشام

في الاسكندرية

القائمة الاولى باسماء المتبرعين مع حفظ الالقاب :

٥٠ ج . م عبد الرحمن سماقية وأولاده و ٢٠ ج . م كل من نجيب شانيلا وعارف النعمانى و ٢٥ ج . م شركه التسليفات التجارية و ١٠ ج . م كل من أديب السراقبي وقرمان وحنيني واخوان ترميوتس ودوريك وسالم و ٥ ج . م كل من محفل أبناء عم وعبد القادر العطار وسعد الدين اللاذقى واحمد بك المغربى وزغول لنيادو وهنرى منتون وبدوي سباعي وحرم نديم ع . سماقيـة و ٣ ج . م كل من ملكى قلجيان ومحمد توفيق وزكى سنبل وعبد الفتاح السمان و ٢ ج . م كل من محمـد بك فرحات وعبـد الفتاح بدوى و ١ ج . م كل من بنيامين خياط واحمد الصاوى ومحمد ورده ومحمد وعبد الكريم الجرايه ومحمد محمد شاكر دهان — والجملة ٢٠٣ جنيهات مصرية

هذا وقد قدمت اللجنة بتاريخه أربع مئة جنيه انكليزي باسم لجنـة الاسعاف الخيرى لاعانة المنكوبين في دمشق حوالة تلغرافية على يد البنك العثمانى

أمين صندوق اللجنة
نديم عبد الرحمن سماقيه

حول النكبة العظمى

رد مولانا طاهر سيف الدين الزعيم الهندى على برقية المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين بشأن تكية دمشق فأعرب عن ألم الهنود لما أصاب دمشق المقدسة وقال انهم رفعوا الاحتجاجات لجمعية الامم وباشروا بجمع الاعانات للمنكوبين

بين أسد الهند واسد نجد

في أواخر شهر المحرم سـنة ٣٤٤ أرسل الزعيم الكبير مولانا شوكت علي كتـاباً الى المسلطان ابن السعود يسأله عن بعض مسـائل الحجاز وعن الاشاعات التى روجها المفسدون في تلك الاثناء فجاءه من عظمة السلطان الكتاب الآتى :

حضرة الاخ المحترم شوكت على سلمه الله

السلام عليكم الخ : أخذت كتابكم وبرقيتكم المرسلة بواسطة الباخرة جهانقير . إنا لانزال على عهدنا الذى عاهدنا الله عليه ، وهو القيام بمـا شرعه الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واني أقدر ماثر حسنوه حق قدره وواضعه أمامي لانه بلاشك صادر من قلب ملؤه الحمية والغيرة وان ما علناه في هذه الديار مما اوجب شكركم هو واجب علينا نحو كل من يقدم الى هذه البلاد وانا على كل حال لانزال في وقت حرب فلابد أن تقدروا الامور بقدرها واذا انتهت الامور لابد أن يكون التدبير والنظام بصورة أكمل .

أما ما وصل اليكم من فلسطين عن تخريب المدينة المنورة فانه من اراجيف العدو الذي اعتاد امثال هذه الاكاذيب ثم ان المدينة لا تزال تقاوم وجندنا يكتفي بحصار الخاصية ولم نرسل معـه مدفعا واحداً حرصا على اهالى المدينـة واهلها البؤساء وان حرم المدينـة المنورة نفديه بكل ماملك فاطمئنوا وطمئنوا اخواننا المسلمين وستنكشف الحقائق ويعرف الناس مقدار جرأة الاعداء على البهتان وسيأخذ الله بناصر من ايد دينـه وجاهد في سبيل إعلاء كلمته

نسئل الله ان يمدنا بروح منه ولا يكلنا الى انفسنا فهو حسبنا ونعم الوكيل .

١٧ صفر ٣٤٤ — الختم

علل الحديث

انتهى الينا المجلد الاول من كتاب علل الحديث تأليف الامام أبى محمد عبـد الرحمن الرازي الحـافظ بن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران مولى تميم ابن حنظلة الغطفاني

وهو كتاب جليل في فن الحديث وتصحيح الاحاديث والاشارة الى المكذوب منها الخ وقد توفق الفاضل الكريم والوجيه النبيل الشيخ محمد نصيف عين أعيان جدة وجماعة معه من أهل الفضل الى احياء هذا الكتاب بطبعه ونشره فتولى الاديب المحقق الاستاذ السيد محب الدين الخطيب مراجعته وتدقيقه وتعليق حواشيه وقد طبعه في مطبعته « السلفية » بالقاهرة طبعاً متقناً على ورق مصقول جيد فبلغت صفحات المجلد الاول نحو ٥٠٠ صفحة ، وبلغ عدد الاحاديث التى عالجها هذا الجزء نحو الف وخمسمئة

وثمن النسخة منه ٢٥ غرشاً صاغاً وهو يطلب من المطبعة السلفية ومكتبتها بمصر

الشورى

والركابي وشرق الاردن

منع الشورى عن الشرق ، ولا . . . يمنع الشورى عن الشرق ، وزير

ما كان الامر شورى عنده . . . لاولا الاردن بالشورى ، جدير

هل يرى غير الركابي منعها . . . ويحيا الكون بالصحف منير ؟

أن منع الصحف عن قرائها . . . سبة فى أثرها اثم كبير

* * *

قال ، والاردن لا شورى به ، . . . شاعر علمـه الشعر ، جرير :

من خطوب الدهر فينا ، أنه . . . ليس في الاردن للشورى ، نصير

يافا — « حسان »

مؤتمر « بتنا » فى الهند

كانت البرقيـات قد ذكرت أن الهنود عقدوا مؤتمراً فى بتنا ثم وعد أحد مراسلينا فى الهند بارسال قراراته للشورى وقد وفي حضرته بوعده وأرسل الينا تلك القرارات وهى بنصها :

١ — يقدم المجتمعون التهانى القلبية إلى السلطان ابن السعود على انقاذه الحجاز ويسألون له النجاح والتوفيق فى اتمام طرد الاجانب من الجزيرة العربية وتطهيرها منهم ومن أذنابهم

٢ — يقـترح المجتمعون على أهل الهند وخصوصاً أهل بتنا أن يجتهدوا فى تقوية جمعيات الخلافة فى بلدانهم ويمدوها بكل ما يمكن لان تلك الجمعيات خدمت الاسلام خدمة عظيمة وأعضـاءها بذلوا كل مرتخص وغال في سبيل الاسلام والوطن

٣ — قرر المؤتمر ابداء الشفقة والعطف القلبي على مجاهدي الريف والاستياء العام من عمل فرنسا واسبانيا الوحشي ضد هذه الامة الصغيرة .

٤ — عدم الرضـاء عن اعتداء بريطانيا على العقبة ومعان وضمها أهم بقاع الحجاز إلى مـستعمراتها ويعد هذا العمل منها تدخلا فى مقدسات الاسلام ويطلب منها أن تخلى العقبة ومعان وأن لا تلحقهما بشرق الاردن .

٥ — بناء على ما أشيع فى أنه سيعقد مؤتمر بجدة باشارة بريطانيا فعليه يعد هذا المؤتمر تدخلا فى شئون المسلمين الدينية وينبـه المؤتمر الحكومة البريطانية الى ان عملها هذا مما يشعل نيران الغضب فى نفوس المسلمين عامة.

٦ — قرر أن يسلم أهالى بتنا ١٠ آلاف روبية للزعيمين الكبيرين لتنفق في شئون الخلافة.

(الشورى — أما مسألة ضم العقبة ومعان الى شرق الاردن فقد تم ذلك نهائيا ولم نسمع أن ابن سعود اعترض على ذلك. وأما مؤتمر جدة فانه عقد جلساته عند سلطان نجد في بحره بالحجاز بحضور السير جلبرت كلايتن مندوب انجلترا وقد انتهت مبـاحثاتهم وعاد توفيق السويدى بك مندوب العراق وعاد السر كلايتن الى مصر وحتى الساعة لم يعرف النـاس حقيقة ما جرى في بحره)

نظرية التطور

وأصل الانسان

هذا اسم لكتاب جديد هو الاول من نوعه على ما نعلم وهو من الكتب العربية المؤلفة تأليفاً لا نقلا ، وضعـه الكاتب الاجتماعي الشهير سلامه افندى موسى فتناول فيه البحث عن التطور وأصل الانسان ، ونشأة الحيـاة الاولى ووجهتـا التطور في الحيوان والنبات وشواهد التطور في طبقـات الارض وكيفية التطور فى الاعضاء والحواس والعقـل وظهور الانـسان وعوامل الرقي في العقل ، والانـسان والقردة ، والسلالات البشرية ، والنار والطعام وأصل اللغة والعصر الحجري وأصل الحضـارة والدين واللباس وتنازع البقاء وإنسان المستقبل الخ الخ وقد شرحه بنحو خمسين رسماً .

وهو كتاب نفيس وموضوعه خطير لا يقدم على طرقه إلا الراسخون في العلم من أمثال الاستاذ سلامه وهم أقل من القليل .

وقد تولى طبع هـــذا الكتاب ونشره الاستاذ الفاضل الهمام الياس افنـدي أنطون الياس صاحب المطبعـة العصرية بمصر وثمن النسخة ١٥ غرشاً صاغاً فقط.

تعويذة . . .

روت البغبغان الغراء ما يلى :

بنى أحـد وجهاء الفلسطينيين داراً فخمة في القدس ووضع تحت عتبة الباب نسخة من جريدة الشورى منعاً لدخول الصهيونيين . . .

العدد ٥٨ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٧ جماد الاول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٥

يافرنسا ! يافرنسا !

أتدرين ماذا يصنع اذنابك في بر الشام ؟ ؟

— ٤ —

لحضرة صاحب السعادة أستاذنا الاكبر احمد زكي باشا

أيها الشرقي !

أنظر بعينك الى الفرق بين الانانية والانسانية !

فأهل الانانية، وأعني بهم أبناء أوروبا وأمريكا، لم يهمهم من شأن هذه الداهية شيء سوى ما عساه يكون قد أصاب واحداً من الذين أنعم الله عليهم فأنبتهم في أقطار الغرب الافرنكي فلما تناهت اليهم الاخبار على لسان الفرنساويين وغير الفرنساويين بأن هذه الجوائح قد كانت كلها منصبة عليك وعلى قومك في بلاد الشام بات أصحابنا الافرنج قريري العين منشرحي الخاطر . . .

أما أنت ، وأما قومك ، فاذا صب الفرنساويون سوط عذابهم علينا أجمعين، فاذلك من بأس . فانما أنت وقومك حشرات (في نظر أوروبا وأمريكا) يجب ابادتكم وتطهير الارض منكم حيثما تكونون

والا فماذا فعلت أوروبا وأمريكا حينما أودت فرنسا بحياة الناس في حماه وفيما تقدمها من القرى والدساكر؟

حتى اذا حلت القارعة الكبرى بدمشق المقدسة واصطكت الاسماع بما فيها من فظائع وأهوال ، تنبهت أمريكا من سباتها العميق وقالت بأنها سترسل قطعتين من بوارجها الحربية لحماية رعاياها ، مما عساه أن يصيبهم في الاموال أو في النفوس .

أما انكلترة الشريفة الرحيمة ، فلم يكن لها من هم سوى الاسراع في تحرير كشف الحساب لاحصاء الخسائر المادية البريطانية لمطالبة فرنسا بتعويض رعاياها بما قدروه لانفسهم بأنفسهم وستدفع فرنسا وهي صاغرة كل ما يطلبه منها جون بول ، ولكن الدفع لن يكون من خزينتها بل من الاموال التي سلبت أضعاف أضعافها في غير خجل ولا حياء من الذين دمرت منازلهم وأخربت عمائرهم وأصابتهم بأشد ما يخطر على البال من أنواع التقتيل والتنكيل

تلك هي أنانية أوروبا وقد دوّن التاريخ الحديث لها هذه الصحيفة السوداء ، وهو لم يفرغ بعد من التدوين .

* * *

أما الامم الشرقية عامة ، والشعوب الاسلامية خاصة ، فقد كان لها في هذه الفظائع موقف هو أشرف المواقف التي تسطرها الانسانية بحروف من نور على جبين الدهر .

ذلك ان سادات المسلمين في حماه ، وفي مقدمتهم عميد البيت الكيلاني ، قد جعلوا أنفسهم حراساً لاخوانهم المسيحيين ، بينما كانت أموالهم وأبناؤهم طعمة للذين هجموا على حماه ولقنابل التدمير الفرنساوية . انهم فعلوا هذه المكرمة امتثالا لاوامر دينهم ومتابعة لعواطفهم الشرقية وكان لهم بذلك الفخر كل الفخر في البر بالانسانية ولا عجب فذلك دينهم وشيمة قومهم الاكرمين

كذلك كانت الحال في دمشق ، حينما هاجمها الثوار من الجنوب وانصبت عليها قنابل المدافع الفرنسوية من الشمال ومن والسماء ، كانت بيوتهم تتهدم وكانت النار الحاطمة تأكل أموالهم وفي أثناء ذلك نفر سادات المدينة — بيض الله وجوههم — للدفاع عن حي النصارى حتى لا تمتد اليه يد سالب أو ناهب أو معتد أثيم

بهذه الاكرومة التي توارثها الابناء عن الآباء في ديار الشرق تمكنوا من وقاية اخوانهم في الوطن من عادية الغوغاء ، وجائحة المتشردين .

وهكذا أفسدوا على الفرنساويين نيتهم الخبيثة وتدبيرهم الشيطاني . فقد كان بنو فرنسا يريدون أن تمتد يد الغوغاء الى حي النصارى بشيء من الاذى حتى يسوغ لهم أن يرفعوا عقيرتهم في المشارق والمغارب بأن المسلمين قد فتكوا بجيرانهم المسيحيين . فتقوم قيامة أوروبا وأمريكا على المسلمين ، وتصوغ عقود الثناء على أبناء فرنسا فيما ارتكبوه من الجرائم الفاضحة والمحارم الصارخة ، وحينئذ يتمادى الفرنساويون في التنكيل والتقتيل وفي التخريب والتدمير

ولله در الامير طاهر الجزائري حفيد الامير الاكبر عبد القادر ! فقد كان في طليعة الذين تقدموا لتأمين المسيحيين من أبناء وطنه المختار . لذلك ، لا يداخلنك العجب أيها الشرقي ، اذا كان الفرنساويون قد حنقوا عليه أشد الحنق فقبضوا عليه وأوثقوه بالاغلال والاصفاد .

* * *

أما الدروز ، وأما سائر الثائرين على فرنسا والخارجين على حكمها والضاربين بالسيف في وجهها وفي قفا أبنائها ، فأولئك لا يجسر الجيوش الفرنساوية على مقارعتهم ولا على الدخول معهم في ميدان الحرب والقتال

هنيئاً لهم ! هنيئاً لهم !

فقد رأيت ، يا فتى ، حظ المستظلين براية فرنسا والداخلين في ذمتها . فانظر الآن نصيب أهل البلاد الذين يقدمون أموالهم وأرواحهم قرباناً لوطنهم ويسعون في انقاذه من مخالبها

انهم لا يرون في أغلب المواقع من جنود باريس واغنام المستعمرات سوى الادبار وسوى اطلاق السيقان لكل ريح من دبور وقبول . هذا اذا لم يقعوا في الفخ . فانهم حينئذ يستسلمون للاسر ويسلمون الثوار كل ما كانت فرنسا قد وضعته في أيديهم وعلى كواهلهم من سلاح وعتاد

أما اذا تمكن من الفرار أولئك النواعم وتلك الانعام ومن انضم اليهم في طلب الرزق الحرام من المرتزقة الشراكسة والارامنة وأشباههم فانهم متى أمنوا على نفوسهم الدنيئة وعادوا بأرواحهم الرخيصة سليمة ، فهم يستأسدون ويتنمرون ويريدون أخذ الثار . . . ولكن من غير الثوار فيهالون بالسيف والنار على القرى الآمنة فيجعلونها طعاما للنيران ، بعد ان يسلبوا وينهبوا كل ما تصل اليه أيديهم الخفيفة مما خف حمله وغلا ثمنه .

وكثيراً ما يأخذون معهم جثث الفلاحين الآمنين والاكارين من أبناء السبيل فيتقدمون بها الى رجال الحكم في المدن والعواصم ويأخذون منهم المكافآت على هذه المغانم . . . . !

أفرأيت مهزلة مخزية مثل هذا ؟

وبهذ الطريقة الشنيعة ، نرى فرنسا تصيب نفسها بنفسها بكل الدواهي

فان جنودها الفارين الانذال ، يضطرون الباقين على قيد الحياة من أهل تلك القرى التي دمروها الى الانضمام تحت راية الثورة المقدسة فقد جعلهم الفرنساويون بلا مأوى وسلبوا منهم القوت الضروري ، وأوجدوا في نفوسهم الابية حفيظة جديدة تقضي عليهم بطلب الثأر وبالدخول في صف الشرف ، وهو صف الثوار وينضوون تحت راية الشرف وهي راية الوحدة السورية راية ان كانت غير مثلثة فلها وحدها الفخار بأنها غير ملوثة ولا مدنسة

بهذه المثابة تفاقمت الثورة . والضغط اذا تجاوز الحد ، فليس وراءه سوى الانفجار

(يتبع) احمد زكي باشا

عن جريدة المقطم في ٢٥ نوفمبر ٩٢٥

تسلطي واحكمي !

نشرت جريدة المقطم خلاصة عن الاتفاق الذي جرى بين عظمة سلطان نجد وبين السر جلبرت كلايتن مندوب انجلترا في مؤتمر بحره وقد جاء في تلك الشروط ما يلي :

(٥ — يعترف ابن السعود بأنه لا يحق « إلا » لانجلترا أن تمثل حقوق نجد ومصالحها في الخارج حتى في سورية)

(٦ — يكون لانجلترا « مقيم » دائم في بلاط ابن السعود الخ)

ومعنى ذلك أن عظمة السلطان العربي وضع رقبته ضمن « الدائرة الانجليزية المرنة » أو بعبارة صريحة وضع نفسه تحت الحماية البريطانية.

والادهش من هذا كله أن المادة السابعة تقول « يتنازل السلطان عن ارسال مندوب عن نجد الى لندن لانه ليس عنده الرجل الذي يصلح لهذا المنصب » . . . .

فان صح هذا كله ، أو بعضه ، كانت مصيبة الامة العربية بابن السعود أعظم من مصيبتها بسائر أمراء جزيرة العرب على الاطلاق.

وحق للشعب الانجليزي متى سمع بهذه المعاهدة أن يبتهج وأن ينشد مترنماً :

تسلطي واحكمي يا بريطانيا !

تلغرافات جريدة الناس

نشرت « الناس » الغراء في عددها الاخير برقية من بيروت هذا نصها :

« الى جرنال الناس عصر — نسأل عن خاطركون . الفرنسيوية طفرانين . الدروز معطوهن بدن وحرقوا خيات ست الكومندان تبعهون . هلاّ فهمت الفرنسيوية أن بر الشام ما انه بقلاوة يا كلوها . السوريين كلا من فرد شكل مسلمين ونصارى وغيرهون منصورين منصورين على كيفك ! بدنا نستقل غصب عن رقبة أبضايات باريز . التفصيل بالبوستة » . . . .

دمعة على عاصمة العرب !! . .

ايه دمشق !

حدثينا ، أي البلايا أحاقت بك وأي الرزايا داهمتك ؟

هل سطر لك في لوح الازل أن تهدم قصورك ، ويشقى بنوك ، وتيتم أطفالك ، وترمل نساؤك ، وتصبح أماكنك التاريخية آثاراً دارسة تنتحب عليها السحب ، ويتلظى لها فؤاد الشمس ، وترتجف لنكبتها أحداق النجوم — ونحن في القرن العشرين عصر النور ، والفهم ، والمدنية ؟

أواه دمشق ! هل حملت أرواح بنيك الذين استشهدوا في سبيل الوطن ، شكوى العلم والرحمة والعدل ، لاله العلم والرحمة والعدل ؟

وهل رفع اللهيب الذي اندلعت ألسنته الرهيبة من قصورك الفخمة ، احتجاج المدنية على رجال المدنية ؟

ايه دمشق ! ماذا سطرت الدماء المهراقة على ثرى أرضك المبللة بالدموع ؟ وماذا كان نظر نكبتك البليغة التي نالت من فؤاد كل عربي صميم ؟ ؟

حدثينا ! هل لاقيت في العصور المندرسة والوسطى الهمجية مالاقيته اليوم في عصر المدنية عصر العلم والعرفان ؟ . .

وهل ضحيت من أشراف أبنائك أمام أشائظ الناس أكباداً ما ضحيته أمام أنظار الغرب الذي يدعي الرفق والحلم والعدل ؟؟

حدثينا ! هل لاقت رومية الخالدة في عهد نيرون الظالم ما لاقيته في عهد ساراي ؟ وهل كانت ضحايا زلازل الطبيعة العمياء في مسينا واليابان أقل عدداً من ضحايا زلازل مدافع « أم المدنية » وقنابلها وديناميتها ؟

حدثينا ، حدثينا يا دمشق ! فالقلوب كلها تعطف عليك ، والانظار جميعها متجهة اليك ، أفلا تبكك العيون من دم ، لا من ماء ، أمام فاجعتك الاليمة !!

راحة يا دمشق !

ان قلم التاريخ لاكثر مضاء من السيف ، ومداد القلب لاشد فعلا من قنابل المدافع !

مهلا دمشق ! ان الرماد الذي تتذروه الرياح عن أحيائك المقدسة المندرسة لتحمله الرياح كذلك ولترفعه غمامة سوداء في فضاء الغرب لتلطخ به صفحة مدنيته الكاذبة المزيفة !

وأرواح القتلى الابرياء ، من نساء ، وأطفال وشيوخ ، والتي تئن وستئن تحت الردم ما أليل الليل ، وأشرقت شمس الصباح ، لتحدثن أبناء الاجيال المقبلة عما فعلته همجية المدنية في القرن العشرين .

رويداً دمشق ! لن يطول زمن الحقوقية للسيف والمدفع ! وان طال ، فستكون قوة القلوب العربية المنفطرة التي أوحتها نكبتك الموجعة ، متراساً يرد القنابل خاسرة ، والسيف ناب ، وستتحول الشكاوي بعد اليوم ، بلغة جديدة فعالة يخاطب بها الشرق الغرب في المستقبل القريب !

ثقة يا دمشق !

ان المداجاة الغربية بعد فاجعتك الاليمة ان تسرى على بساطة النية الشرقية وسلامتها ، فقد فهم الشرقي ، مسلمه ومسيحيه ودرزيه ، نفسية الغرب وطموحه الى استعباد الشرق واسترقاق بنيه.

أما أولئك الذين ضربت المطامع والاهواء على قلوبهم وأنفتهم ، فلن يعد يروج بعد اليوم سوقهم — أولئك دعاة السوء والشر والفساد والتفرقة ! فلقد أخذنا دروساً بليغة عن الالم والتم وحدت قلوبنا وستوحدها ما زالت الحياة حياة !!

* * *

ان الدمع لن يغسل دمك يا دمشق ! يا عروس المدائن ، وملكة الحواضر ، وجنة الحياة على أرض الشقاء ، كلا ولن يلئم جراحك أو يجبر كسر قلبك وقلب سوريا بأسرها إلا قومك ، فجففي الدمع الغالي ، واحتفظي بلالئه المتناثرة كيلا يحجب عنك بريقها بريق المطامع المتألقة في عيون الغرب . .

أما أنتن أيتها الارامل واليتيمات ، اللواتي جارت عليهن المصائب وكن فريسة لمدنية الهمج ، فخذن من الحوادث التي وقعت والنكبات التي حدثت ، دروسا فعالة تلقينها على أبنائكن في مستقبل الايام لينشأوا وقد عرفوا وتلقنوا كيف يؤخذ الثأر وكيف يسلم الشرف الرفيع . . . . . .

وسلام الله على أرواح بريئة استشهدت في سبيل الوطن ، والحرية ، والشرف ، والاستقلال !

وألف سلام على عروس المدائن التي ستعيد بناء مجدها وكرامة شرفها بالدم والنار كما نالت منها الدماء والنيران ! ! ! . . .

يافا (ي . .)

حمية المهاجرين

وصلتنا جريدة البيان النيويوركية الغراء وهي حافلة بأخبار شهامة اخواننا في أميركا وخصوصا الدروز فقد تبرع المواطن الهام سلمان افندي يوسف بألفي ريال ولكنه لما بلغته أخبار فاجعة دمشق جعل قيمة تبرعه أربعة آلاف ريال أميركي (والريال الاميركي مثل الريال المصري بالضبط) وتبرع السيد أمين الاسعد بألفين وخمسمائة ريال ويوسف افندي خطار بألف

وتبرع عشرات من المهاجرين بعضهم بخمسمائة ريال وبعضهم بمئة ريال وقد انهالت التبرعات من أبناء معروف بارك الله فيهم وحفظهم لسورية بل لامة العرب قوة وذخراً وسنداً . وقد بلغت التبرعات حتى الآن لا أقل من ٢٠ الف ريال .

فنحن من وراء البحار نحيي اخواننا أبناء سورية المهاجرين الذين ذكروا وطنهم عند الشدائد

اختلال البريد

والفوضى فيه

لا تزال ادارة البريد العامة بالاسكندريه مهتمة بتعديل درجات الموظفين وزيادة مرتباتهم وقد أجرت الادارة زيادات قبل ذلك غير مرة وقد سمعنا أن هذه الادارة تفكر في جعل فتح صناديق الشوارع بواسطة الموتوسيكلات طلبا للسرعة . . . فاذا قرأ قارىء بعيد عن مصر مثل هذه الاخبار ظن أن البريد في مصر قد بلغ أقصى درجات الكمال وانه لا ينقصه من الاتقان وضروب التحسين الا زيادة المرتبات وتعديل الدرجات فنحن حباً بتنوير الاذهان وحتى لا ينخدع البعيد بهذا الزخرف من القول نذكر له الوقائع الآتية . وعلى الادارة العامة أن تحقق أن ارادت القيام بواجبها والا فلتطلب اختصاصيين لاصلاح حالتها المؤسفة فنقول :

١ — يوجد بادارة بريد القاهرة قلم للاستعلامات ومن اسمه يستدل القارىء على وظيفته ومهمته .

خاطبنا هذا القلم بالتليفون ذات مرة وسألناه عن أجرة الرسائل بالطيارة واجرتها بالسيارة الى بغداد (لان لهذين الخطين أجوراً خاصة) فقال الموظف : انها ١٥ مليما ! فقلنا ولكن هذا غير معقول لان هذه الاجرة معينة للبريد العادي « بالبحر » وأما الجوى والبري فلهما أجرة أخرى فقال هكذا التعليمات . . . فلم نقتنع بهذا الجواب الصبياني وسألنا مراقب بريد القاهرة فأجاب عن الاجرة الحقيقية هي ٢٧ مليما بالطيارة و ٢٠ بالسيارة وعندها أبلغناه ما أجاب به قلم الاستعلامات فغضب من قصوره ووعد بتحقيق هذا القصور !

٢ — أنزلت الحكومة أجور البريد للمطبوعات وبعد أن نفذ المرسوم الملكي بذلك استوفت ادارة البريد على ملفات من الصحف ٢٨ غرشاً حسب الاجرة القديمة بدلا من ١٤ حسب الاجرة الجديدة بالرغم من تنبيه العامل المكلف بالوزن وبيع الطوابع الى السعر الجديد وهكذا فان مرسل هذه الملفات خسر ١٤ غرشا بسبب غفلة الموظف واصراره على الاهمال ومع أن المسألة رفعت الى مراقب البريد بالقاهرة ومع أن الموظف اعترف باهماله فان المراقب لم يعاقبه ولا أعاد المبلغ الى صاحبه

٣ — أرسل المستخدم باضبارة صغيرة من نسخ الشورى لترسل الى بغداد مسجلة بالطيارة فطلب عامل الشباك المكلف بالوزن وتعيين الاجور مبلغ قرشين فاستغرب المستخدم رخص هذه الاجرة ونبه عامل البوستة الى ذلك فأكد له هذا بأن هذه الاجرة قانونية ! فذهب المستخدم الى قلم التسجيل ونبهه الى غلط عامل الشباك لئلا تذهب تلك النسخ بالبحر فتأمل موظف التسجيل مليا ثم نادى بعض رفاقه المستخدمين وشاورهم في الامر فاحتاروا جميعاً في تقدير الاجرة . . . . وأخيراً قرروا انها ٢٦ قرشا ونصف قرش فبهت المستخدم من فداحة القيمة ، حائراً من حيرة موظفي البريد والفوضى المستولية على أعمالهم فعاد وقص علينا ما حدث

البقية على الصفحة الرابعة

مهزلة في فلسطين

وقع في الاسبوع المنصرم حادث في فلسطين يصح أن يعتبر مهزلة ، ومنه يستبان اهتمام القوم بالثورة ومبلغ خوفهم من امتدادها الى فلسطين

وتحرير الخبر ان أحد أساتذة الجامعة الاميركية البيروتية طلب منذ مدة أوراق ووثائق تاريخية خاصة بعهد محمد علي باشا المصري وابنه ابراهيم أيام استيلائهما على سورية ، وكانت عند الاديب رشدي افندي ملحس مدير النادي العربي ، لنسخها واعادتها فأرسلت اليه برفقة شاب نابلسي يدرس في الجامعة المذكورة ، ولما انتهى الاستاذ من النسخ وأحب أن يعيدها الى نابلس ، سلم الشاب الاوراق ضمن علبة الى السيد شفيق الطاهر التاجر النابلسي اثناء وجوده في بيروت ليعيدها الى رشدي افندي دون أن يعلم مافيها ، ولما وصلت السيارة التي تقل التاجر الى مخفر الناقورة وهو الحد الفاصل بين سوريا وفلسطين وفتش ضابط المخفر الانكليزي امتعة الركاب وجد هذه العلبة بينها ، ولما فتحها رأى أوراقا ونسخا فوتوغرافية فاستحضر ترجمانًا وأعطاه احدى هذه الرسائل فاذا بها :

« قبل الآن عرفناكم عن حلول ركاب سعادة أفندينا ولي النعم السرعسكر المعظم في مدينة حمص وان سعادته مصمم على القيام الى حماه لاجل تنكيل وتدمير الاعداء » الى آخر ماجاء فيها وهي تدل على تقدم الجيوش المصرية في الشمال ، ولما ترجم الترجمان الى الضابط دون أن يشير الى تاريخ الرسالة وتوقيعها حلق الضابط بعينيه ، وطلب اليه ترجمة رسالة ثانية وقد جاء فيها :

« قبل تاريخه أصدرنا أمرنا لكم بارسال قائمة السلاح وتوجه لكم الف حجارة ولحد تاريخه ما كان ترسلوا لطرفنا القائمة المذكورة ... ياشيخ سليمان (يعنى سليمان عبد الهادي متسلم نابلس وقتئذ) السلاح السلاح علم الله أعاملك معاملة أخرى في هذا الخصوص . »

والرسالة الثالثة تقول :

« بمشيئته تعالى بعد خمسة أيام من تاريخه تحصل حركة توجهنا من جانب المحروسة بحراً الى حيفا . . . فيقتضى بحلولنا بها نجدكم حاضرين .. » الخ

ولما سمع الضابط مضامين الرسائل التي كلها على هذا النسق صاح قائلا :

— هذا نذير الثورة ، امسكوا الرسول...

وبعد أن ألقي القبض على السيد شفيق بقي ست ساعات مسجونًا في المخفر جرى أثنائها مخابرات تلفونية بين الناقورة وحيفا ثم اركب شفيق افندي وبجانبه الضابط الانكليزي ، وسارت السيارة وبركابها تنهب الارض نهبًا ووجهتها حيفا فبلغوها في منتصف الليل ، وهناك تركوا والدة السيد شفيق التي كانت آتية برفقته ووضعوه هو في السجن تحت المراقبة الشديدة وقد حاول الخروج بكفالة الف جنيه فرفض طلبه .

وعلى أثر وصوله بدأت المخابرات التلفونية تجري بين دائرة البوليس والحاكم وبلاداً أخرى وحضر التراجمة والجواسيس وجيء بكبيرة لفحص الرسائل وبقيت الحالة كذلك والموظفون بما فيهم الحاكم ساهرون لا تغمض لهم عين حتى الى الساعة العاشرة زواليه من صباح اليوم التالي حيث صاح أحدهم وقد كان فطنًا نوعا على ما يظهر — قائلا انكم أجهدتم أنفسكم في مسألة « فشغيشية » واعلتم الفكر على لا شيء ! هذه أوراق تاريخية تتعلق بعهد محمد علي وابراهيم المصريين فحلق الجميع عيونهم وتفحصوا التواريخ والتواقيع فظهر لهم حينذاك صدق هذا الموظف فتراجعوا كلهم الى الوراء مذعورين ثم أعلم الحاكم بالقضية تلفونيا فأرسل في طلب الرسول التاجر واعتذر اليه وطيب خاطره وقال له أنت حر أن تحمل هذه الاوراق الى أي محل كان ، وهكذا أطلق سراح هذا الرسول البريء بعد أن بقي في السجن ست عشرة ساعة في قلق واضطراب لا يعلم مداهما الا الله ، وهكذا كاد يذهب هذا الشاب ضحية الجهل وغفلة البوليس

حيفا « متفرج »

في معارف فلسطين

كانت ادارة المعارف قد عينت رجلا انكليزيا بالادارة حسابها ولكنها لم تلبث أن أقالته من وظيفته لقلة خبرته وعدم مقدرته وعينت بدلا منه انكليزيا آخر اسمه (ملن) ولبث هذا في وظيفته الى يومنا الحاضر :

مستر ملن معروف في القدس فهو رجل قد افتتن بوظيفته — وهي وظيفة بسيطة وراتبها لا يتجاوز الخمسة والعشرين جنيها فيما أظن — فنسى الغرض الذى عين لاجله ونسى الوظيفة التي أقيم لادارتها فصار ينفق في الشهر أضعاف راتبه ويبذر في طرق غير شريفة ما يستدينه من هذا وذاك . .

وأخيراً طفق يحتال على هؤلاء الاشخاص فجعل يحيلهم على البنك بحوالات مزورة تسديداً لدينهم . ولم يطل به الامر حتى افتضح أمره بين الناس وظهرت مكايده للجميع فألقت عليه دائرة البوليس القبض وحكم عليه بالاشغال الشاقة أربعة أشهر وبطرده من وظيفته واخراجه من فلسطين وانتهت الرواية ...

ليس ماذكرناه بالامر المهم ، وأمثال الحادث كثيرة بل قد يجرى في ادارة المعارف من سوء الاستعمال وعدم الاكتراث ماهو أعظم من ذلك ، وانما المهم في الحكاية هو أن يظل هذا الرجل مدة خمس سنوات في ادارة المعارف يستعمل راتبه في الباطل فاستهان بوظيفته وحط من سمعته وسمعة قومه الى أن انكشفت مساوئه انكشافًا معيبًا والادارة مع كل ذلك لا تعلم شيئًا عن تصرفاته فكأنها في واد وكانه في واد

والمهم أيضًا في هذه الحكاية هو أن الادارة على ما يظهر رأت منذ أنشئت في فلسطين ان تسند وظيفة المحاسب الى رجل انكليزي تثق به من حيث خبرته واستقامته ونزاهته وصدق معاملاته .. وكانت النتيجة أن أقيل المحاسب الاول لعدم اقتداره وأقصى الثاني لسوء تصرفه

ولا ندرى بعد الآن ما ستفعله الادارة وما يقوم به فخامة المندوب السامي من الاصلاحات الجديدة التي تنتظرها الامة بفارغ الصبر ، فقد شبعنا وعوداً وطال بنا الانتظار .

وأخيراً . . . .

القدس (فلسطيني)

تبرع كريم

كتب الينا الاديب الفاضل صاحب التوقيع من بومباى يقول ان بعض أفاضل العرب فيها احتفلوا بافتتاح النادى العربى هناك فتكلم الاستاذ الشيخ سليمان المكي امام جامع « ذو المنارات » بما يناسب المقام وتكلم احد شبان الحسا بمثل ذلك

قال المراسل : وقد تأخر الوجيه الحاج محمد عباس المترى الكبير من تجار بومباى عن الحضور ولكنه أرسل نجله بالنيابة عنه فألقى حضرته كلمة اعتذار عن والده وقال انه تبرع بمناسبة افتتاح النادى لمنكوبي سورية بـ ٢٥٠ جنيهاً انكليزياً وبمائتين وخمسين أخرى للغازي عبد الكريم ، وبمثلها لفقراء مكة والمدينة وجملة ذلك ٧٥٠ جنيها انكليزيا فقابل الحضور هذه المبرة بالشكر والثناء فحياه الله وأكثر من أمثاله .

بومباى « مزينة المسكى »

جعلوا الدين مصيدة ...

لكاتب فلسطيني كبير يتم عليه قلمه

أما ان الطامعين في الشرق يحاولون أن يثيروا العداء بين المسلمين والمسيحيين فيه تصديعاً لوحدته وتوهيناً لقوته ، وقضاء لاغراضهم ، فتلك مسألة قديمة يرجع تاريخها الى ذلك العهد الذي لم تكن فيه جامعة الا جامعة الدين

وقد حاول الالمانيون بدورهم أن يستفيدوا من هذه الحرب الكبرى فحملوا حليفتهم تركيا على اعلان الجهاد . ولاتسل عن الاشاعات التى راجت في ذلك العهد ايغاراً لصدور المسلمين على المسيحيين ، فقد كان يقال ان الروسيين يضطهدون المسلمين في بلادهم ويكرهونهم على عبادة الصليب ! وان الفرنساويين يضعون الجنود المسلمين الذين يأخذونهم قسراً من المستعمرات فى مقدمة الجيوش ليموتوا دون الفرنساويين وأن الانكليز يحاولون القضاء على العالم الاسلامي ونزع كل سلطة فيه . وان المسيحيين في حرب البلقان كانوا يخطفون النساء المسلمات من أخدارهن فيستهنون حرمتهن وينتهكون عفافهن ثم يقطعون أثداءهن ويبقرون بطونهن ، وانهم كانوا يأخذون أطفال المسلمين فيقذفون بهم في الهواء ويتلقفونهم بالسيوف ورؤوس الحراب . وقد علقت في ذلك العهد في الثكنات العسكرية صور كثيرة تمثل هذه الفظائع

وكانوا اذا قيل لهم كيف تحالف المانيا وهي مسيحية يجيبون ان المانيا انتحلت الدين الاسلامي ، وانها ستقاسم تركيا كل البلاد التى ستفتحها ! وانها لاتنصب علمها الا ركزت الى جانبه العلم التركي ، وان امبراطور ألمانيا سمي محمداً . وانه سيحج الى مكة . مما حمل الفلاحين أن يدعوا الامبراطور غليوم خالهم فكانوا يقولون في أهازيجهم حين كانوا يتوافدون للخدمة العسكرية: غليوم ياخالنا بسيفك ناخذ تارنا

ولما خشي الالمان أن يكون المسيحيون في البلاد حزباً للانكليز والفرنساويين والروس بفضل الارساليات الدينية جعلوا يوغرون صدور المسلمين عليهم ويحذرونهم منهم ؟ فكان طبيب ألماني فى يافا يطوف على بيوت المسلمين فيها ويقول لهم : ان هؤلاء المسيحيين خانة للدين والدولة ، جواسيس للانكليز وحلفائهم فاذبحوهم وطهروا البلاد منهم ..

وهنا لست أنسى أن أجمل ذكر الطيب الذكر والاثر المرحوم محمد كامل الحسيني مفتي الديار القدسية السابق فقد قال فى خطاب ألقاه فى اجتماع عقد فى ساحة الحرم الشريف فى ١٨ تشرين الثانى سنة ١٩١٤ للاحتجاج على روسيا وانكلترا وفرنسا ، والدعاء للدولة العثمانية وحلفائها بالنصر « ان المقصود من الجهاد الدفاع عن الوطن ، واذا كنا نحارب روسيا وفرنسا وانكلترا فاننا نحارب جنودهم فى ساحات القتال لا المقيمين منهم بين أظهرنا فهؤلاء لايجوز أن نتعرض لهم بسوء »

ومما فعل الالمانيون فى ذلك العهد أنهم أخذوا يجرئون الحكومة العثمانية على انتهاك حرمة الكنائس والاديار لئلا يبقي محل للصلح . ففى ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ نمي الى الحكومة أن فى كنيسة مطران الانكليز في القدس مدفعاً مدفونا فأرسلت بعض الضباط ورجال البوليس الى تلك الكنيسة ، وقبل أن ينزعوا البلاط ويحفروا الارض جاءهم قواس المطران وناطور العمارة وقالا نحن وقفنا على بناء هذا المحل من أوله الى آخره ولم نر ان قد دفن فيه شيء مما تذكرون واننا بريئون من الدين الاسلامى والوطنية اذا كنا غير صادقين فلم تمنع شهادتهما أولئك الضباط ورجال البوليس من نزع بلاط الكنيسة وحفر أرضها الى عمق ذراع فلم يجدوا شيئًا وفى ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ أرسلت الحكومة قوة الى دير اللاتين فى القدس للتفتيش فلم تعثر على شيء

كم كنا نخشي أن تروج هذه الدعاية ويبقى هذا العداء أجيالا ، ولكننا نحمد الله أن هذه النغمة القديمة السمجة لم يعد لها رواج فى هذا العصر عصر الوطنية

وضعت الحرب أوزارها بعد أن سئم الناس أخبارها وجاء الانتداب واذا بالفرنساويين يحاولون أن يثيروا هذا العداء بين المسيحيين والمسلمين في سوريا على ما جاء فى رسالة الامير شكيب ونسأل الله أن يكفينا شرهم واذا بالصهيونيين وقد خافوا من اتحاد المسلمين والمسيحيين في فلسطين وفي الاتحاد قوة يحاولون أن ينفروا الفريق الواحد من الآخر فهم يقولون للمسلمين: أن المسيحيين أعداء الوطن يتمنون أن تقسمه دول أوربا المسيحية ولا نستطيع الامتزاج بهم لانهم ليسوا شرقيين، فمنهم من هم من بقايا الصليبيين، ومنهم من بقايا اليونان ، وأما نحن وأنتم فشرقيون من ارومة واحدة ، بل أبناء عم تربطنا أواصر القرابة من عهد آدم . ويقولون للمسيحيين لا نستطيع ان نطمئن الى المسلمين لانهم منحطو الاخلاق فاسدو المبادئ، همجيو الطباع يحتقرون المدنية ويعادونها .

أيها الشرق! اعتصم بعرى الوحدة الوطنية واحذر الطامعين فيك

فلسطين (. . .)

نقض

كتاب الاسلام وأصول الحكم

وضع الاستاذ العلامة الشهير السيد محمد الخضر حسين العالم التونسي المعروف نزيل مصر والقاضي الشرعي سابقا لمدينة بنزرت بتونس كتابا جليلا في نقض كتاب « الاسلام وأصول الحكم » الذي ألفه الاستاذ السيد على بك عبد الرازق وقامت من اجله تلك الضجة العظيمة . وقد سلك الاستاذ الخضر في نقض ذلك الكتاب طريقة عادلة منصفة . وهي انه ينقل ما يقوله الاستاذ عبد الرازق بنصه ثم يرد عليه بطريقة علمية هادئة رداً نزيهاً والكتاب ضخم الحجم متقن الطبع جيد الورق طبعته المطبعة السلفية المعروفة بمصر طبعاً جميلا وثمن النسخة عشرة قروش فقط فجدير بمن اطلع على كتاب الاسلام واصول الحكم ان يطلع على كتاب الاستاذ الخضر ايضا . والكتاب يطلب من المكاتب المشهورة بمصر ومن المطبعة السلفية ومكتبتها بشارع خيرت بالقاهرة

هنا وهناك

حضرة صاحب الشورى المحترم

تذكرت وأنا أقرأ في الشورى خبر تكليف جلالة الملك فيصل للزعيم التونسي - مغتنما فرصة وجوده في العراق - بالقاء بعض الدروس الفلسفية في جامعة بغداد فيلسوف فلسطين الاستاذ السكاكيني الذي ضاع في بلاده وتجاوزته حكومة الاحتلال فلم تمد أمته تنتفع من علمه بل أنها جمعت محاسيبها وسلمتهم معارف البلاد وأخلاق الناشئة يطبعونها بطابع أخلاقهم « الكريمة » ... حيفا « متأمل »

(الشورى — وعندنا في مصر أضاعوا فيلسوفها الاستاذ منصور فهمي فقام عبيد المنافع فأزعجوه ثم طاردوه من عشه الى أن أقصوه عن جامعته ، ثم جاؤوا بأشباه الاساتذة وقالوا هؤلاء لكم فلاسفة ، خذوا عنهم، وتعلموا منهم والله يعلم أنهم لكاذبون ولا حول ولا قوة إلا بالله)

متفرقات

جمعية الشبيبة الاسلامية

في يافا

كتب الينا حضرة الفاضل الدكتور موسى افندي تلاوى سكرتير جمعية الشبان الاسلامية في يافا انه سيجرى الاحتفال غداً الجمعة بافتتاح ناد الجمعية الجديد بمناسبة اتمام بناء دار النادى وستكون الحفلة تحت رعاية صاحب السماحة السيد محمد امين افندى الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

هذا واننا نهنىء شبيبة يافا بهذا النشاط الباهر لان قيام جمعية مثل هذه وثباتها ونجاحها ببناء دار خاصة بها لم يسبق فى فلسطين . ويسرنا أن نقول أن هذه الجمعية ليست من نوع جمعيات الشبيبة الموجودة بالقدس وحيفا وعكا التى أنشئت للمشاغبة على الامة وعلى الحركة الوطنية ولكن جمعية يافا أنشئت للخدمة الصحيحة والعمل المفيد

قدوم و سفر

قدم العاصمة من أوربا صاحب السعادة احمد حلمى باشا وزير مالية شرق الاردن الاسبق، ووديع عيساوي بك مساعد حاكم غزة وشكرى بك القوتلي أحد أعيان دمشق بعد أن زار القدس وأقام فيها بضعة أيام فنرحب بهم

وغادرنا الى جدة صاحب السعادة عارف باشا الحسن رافقته السلامة .

الى القائد كويكلي

لاتزال التحقيقات في قضية بوليس جنين على الاتحاد الغربى جارية مجراها فنحن نود أن نقول لحضرة قائد بوليس نابلس المستر كويكلي ان أعمال بوليس جبل نابلس كله غير قانونية وقد ثبت مماجرى في القضية الكبرى بطولكرم في العام الماضى ان بوليس طولكرم استعمل الضرب ، وان بوليس نابلس لفق تلك الدعوى وقد ذكرت المحكمة فى حيثيات الحكم ان البوليس اجرى بعض التحقيقات بنية غير سليمة . وهذا بوليس جنين قد ارتكب في هذا الصيف أنواع الضرب والتعذيب وبعد هذا ألا يحسن بجناب القائد أن يوجه اهتمامه الى هذه الامور لرفعها عن كاهل الجمهور ؟

ان كل ما يصدر من البوليس ينسب للموظفين الانكليز الذين يرأسون دوائر البوليس بفلسطين فنحن لاندرى الحكمة فى السكوت على أعمال الذين يخرجون من حدود القانون

سؤال !

روى مكتب الاستعلامات السورى بمصر أن الجنود الافرنسية بدمشق سلبت من أحد موظفى الاوقاف ثلاثة عشر ليرة ذهبية وليرة عثمانية في الطريق العام

صاحب صوت الشعب

عاد الى فلسطين زميلنا الفاضل عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء بعد أن أمضى أسبوعين في هذه الديار كان في خلالها موضع التكريم من اخوانه وحفاوة أهل الفضل صحبته السلامة

حبس اخبار سورية

عن سورية

ذكر مكتب الاستعلامات السوري أن السلطة الفرنسوية صادرت جريدة السياسة والذى نعرفه أن السلطة بعد أن صادرت جريدة كوكب الشرق الشهيرة ، ثم صادرت كافة الصحف الخارجية إلا جريدة الاهرام.....

بم يشتغلون ?

بينا الحالة في سورية على ما ترى واذا بحاكم لبنان الافرنسي يصدر أمره بتنظيم مدرسة الموسيقي ....

وأدخلت السلطة لغتها الافرنسية الى الصفوف الاولى الابتدائية بمدارس دمشق

وأخذت وزارة المستعمرات الافرنسية تضع الدستور لسورية ....

شركة العروة الوثقى

أذاعت هذه الشركة الوطنية بيانًا ذكرت فيه أنها أنشأت لمركزها العام بالقدس فرعا كبيراً في يافا فنرجو لها النجاح والفلاح

أنواع التعذيب

أذاع مكتب الاستعلامات السوري في نشرته اليومية أن أعيان حماه الذين اعتقلوا في حوادثها الاخيرة لا يزالون في السجن وانهم يلاقون أنواع العذاب والامتهان فالمشتكي الى الله .

شهادة ناصعة

ذكر الجنرال ساراي في حديث له في باريس أن الجنود السوريين لا يصلحون للقتال ...

وهي شهادة من الجنرال لابناء سورية تشرفهم وترفع قدرهم ، لان الجنود الذين اقتحموا في الحرب العظمى قناة السويس وحموا الدردنيل وفتحوا باكو واردهان وكرمنشاه ويخارست لا يصلحون لقتل أبناء وطنهم وتخريب بلادهم بأيديهم.. ألا بيض وجه الجنرال وغفر ذنوبه فانه اعترف بما أزال العار عن أبناء سورية الغطاريف

٤ أعمدة ونصف

ذكرنا للقراء موقف جريدة الاهرام حيال سورية ، ونقول الآن أنها نشرت بعد ذلك ٤ أعمدة ونصف في تقريظ ديوان طانيوس افندي عبده منها ٣ اعمدة في الصفحة الاولى

أما سورية كلها فانها لا تزال غير مستحقة كتابة هذا الفصل عن نكبتها وفظائع فرنسا فيها

سجن صفد

كتب الينا فاضل من صفد يثني على همة الفاضل حنا افندى متيا مساعد قومندان البوليس ويقول أن نظافة سجن صفد الذى يسيطر عليه حضرته تشهد له بالنشاط والسهر

مشكلة من باب الله

وقفت الحركة التجارية منذ أسبوع في نابلس وقوفا غريبا وذلك بسبب اشاعة أن العملة الفضية الممسوحة أصبحت باطلة فظن الناس أن المقصود بذلك القطع المصابة بقليل من المسح وقد اتصل الامر بالحكومة فأمرت المنادى بان يعلن أن العملة الباطلة هي الممسوحة مسحاً شديداً عنع تمييز شكلها وظهور ما عليها من الكتابة فهدأت الخواطر وعادت الحركة كما كانت

سؤال بسيط

هل صحيح ان مأمور بريد نابلس الذى يقطن في ملك احمد افندى الشكعة اعطى لحضرته كشفا بأسماء مشتركي هذه الجريدة في نابلس ؟

نوجه هذه الكلمة لجناب المستر هدسون مدير بريد فلسطين العام لعله يتكرم بالخبر اليقين والسلام

الحالة في سورية

لا تزال الحالة في سورية على ما كانت عليه في الاسبوع الماضي إلا الهجوم الشديد الذي هجمه الثوار على راشيا

وأما حصار دمشق فانه لايزال على ما هو عليه وجيوش الثورة تحيط بها وتناوش الحامية الافرنسية التي لا تزال معتصمة بين جدران المدينة ليلا ونهاراً دون أن تجسر على منازلة الثوار وجهاً لوجه

ولو أراد الثوار دخول دمشق لدخلوها كما قدرنا منذ شهر ولكنهم يخشون نذالة الجيش الفرنسوي الذي أعلن عزمه على تدميرها اذا دخلها الثوار

وقد روت الاخبار المختلفة أن جيوش الثورة جلت عن مدينة مرجعيون أما سبب ذلك فلان الطيارات الفرنسوية لم تهادنها لحظة بل كانت ترميها بالقنابل حتى أصبحت عبارة عن ركام من الخرابات. وقد اتجهت القوة الثائره الى لبنان لقتال القوات الفرنسوية التي يقال انها زاحفة عليها وبديهي أن غرض الثورة ليس احتلال المدن والاماكن والسكون فيها بل أن غرضها القضاء على الجيش الفرنسوي قتلا وأسرا وأراحة البلاد من شروره ومظالمه

وقد ترددت في القاهرة اشاعة في هذين اليومين وهي أن جيوش الثورة مشتبكة مع القوات الفرنسوية بمعركة هائلة بين ريلق وراشيا وقالت المقطم أن المعلومات التي عندها بخصوص القوات الفرنسوية تبعث على القلق ٠ ومعنى ذلك أن الجيوش الفرنساوية مكسورة مكدودة أمام الثوار في كل مكان وجاءت الانباء أن جيش رمضان باشا شلاش أخذ يقترب من مدينة حمص فهجرها السكان الى طرابلس وجهات عكار ويخشي الافرنسيون من اتصال الثوار بعكار وجبال العلويين وهم لا يقلون عن الدروز في البأس والقوة

وتكاد مدينة دمشق تخلو من السكان ولا تزال جماهير الناس تبرحها الى كل جهة

والمنتظر أن تقع معارك فاصلة في هذا الاسبوع تقرر مصير سورية فاما أن تظل تحت حكم فرنسا لا سمح الله واما أن تخرج فرنسا من سورية خروجا لارجوع بعده إن شاء الله وسنرى

أخبار بيسان

كتب الينا مراسلنا الفاضل في بيسان يقول ان هناك إشاعة مفادها ان عارف بك العارف حاكما سينقل من بيسان فنحن نستغرب مع المكاتب هذا النقل لاسيا بعد أن بدأت أعماله الطيبة تثمر ثمرتها في تلك الجهة

وقد ذكر المراسل نبذة عن نشاط طبيب الصحة الدكتور الياس افندى سكرية وقال انه يسعى لغرس الاشجار حول مسايل المياه وستكون ضواحي بيسان بذلك جميلة نقية الهواء

قال المراسل: أما حالة الفلاح عندنا فانها عدم في عدم، ومع شدة فقره وتشدد الحكومة بتحصيل الضرائب بدون امهال ومع شدة ضيقه فانه لايبيع ارضه لليهود بل يتمسك بها ولايبيع أحد من الناس أرضه إلا بعد أن يأخذ الضيق بخناقه!

فهل لاغنياء البلاد ان يؤلفوا شركة زراعية تمد الفلاح وتبتاع ارض المضطر خوفا من تسربها الى أيدي الاجانب؟

باردليان

اعادت المطبعة المصرية الشهيرة طبع رواية باردليان تأليف الكاتب الفرنسوي الشهير بونسون دى ترايل التي عربها الكاتب المعروف طانيوس افندي عبده وقد وقعت في ٣ اجزاء كبيرة بلغت صفحاتها كلها نحو ٨٠٠ صفحة على ورق جيد بحروف لطيفة وثمن الاجزاء الثلاثة ٢٠ غرشا وهي تطلب من ملتزم طبعها الاستاذ الياس افندى انطون الياس صاحب المطبعة المصرية بالفجالة بمصر

جوامع الكلم

أرسل سماحة السيد محمد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الكتاب التالى الى لجنة اعانة منكوبي دمشق وضواحيها وهو:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فقد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٤ تشرين الثانى ١٩٢٥ وبه تتفضلون بذكر تأليف لجنتكم الموقرة لاعانة منكوبي دمشق وضواحيها وشكر اخوانكم أبناء سورية الجنوبية

ان مد يد المعونة الصادقة، الى منكوبي سورية، والاخذ بنصرتهم، تخفيفاً للبلاء العظيم الذي نزل بهم، هو فرض على كل فرد من أبناء البلاد العربية الدانية والقاصية. وان هذه النكبة العظمى التي نزلت بسورية قدجعلت فوق هولها وفظاعتها، صرخة الى كل قطر عربي استمداداً للعون والاسعاف مما نعتقد أن العرب أجمعين ملبون هذه الصرخة على طاقتهم ووسعتهم من وسائل الاسعاف، وأملنا أن تتضافر جميع المساعي خارج سورية على العموم وداخل سورية الشمالية والجنوبية على الخصوص لتخفيف آثار النكبة، وما ذلك على أمة عربية تريد الحياة الحرة بعزيز.

وقد تألف في القدس لجنة مركزية عامة لقبول التبرعات من مختلف البلاد والاقطار، وقد أذاعت اللجنة هذا بمنشور مرسل منه نسخة اليكم طي هذا الكتاب

وأهالى سورية الجنوبية، يتبادلون واخوانهم أهل سورية الشمالية العطف والتشاكي في السراء والضراء: بكل ما في الدم العربي وأواصر القومية العربية من قوة شعور متماسكة وارتباط موثق العرى.

أخذ الله بيد لجنتكم وبيد جميع الساعين في سبيل الاعانة، وصان البلاد من كل خطر، وقرب يوما تغدو فيه الامة العربية أمة حرة مستقلة، والسلام عليكم

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

القدس في ٦ جمادى الاولى ١٣٤٤

انتخابات تفسد الاخلاق

جاءتنا برقية أول أمس من غزة بتوقيع «عمر حسين» يذكر فيها حادثة تمس كرامة أحد أعيان غزة المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى وينسب اليه حادثة غير معقولة فأغفلنا نشر البرقية لاننا اعتقدنا لاول وهلة انها مكذوبة ملفقة

وانا لنرجو من الزميلات في فلسطين اليقظة في مثل هذه الظروف وأن تتثبت من كل خبر أو اشاعة في برهة الانتخاب على الاخص

أريحية عربية

أبرق المواطن الفاضل على افندى جوده رئيس النهضة الفلسطينية في أميركا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس يطلب ارسال عشرة أشخاص من منكوبي دمشق ليعيشوا مع والده على حسابه في بلدته البيرة بجوار القدس بارك الله فيه وأعز الوطن بأمثاله

كتاب الاربعين

في أصول الدين

هو كتاب جليل من كتب الامام الحجة ابي حامد الغزالي وضعه في الاخلاق والاجتماع وفلسفة الدين والعبادات وآدابها الخ وقد تولى نشره وطبعه للمرة الثانية الرحالة الشيخ محيي الدين صبري الكردي فجاء في أكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع المتوسط على ورق مصقول جيد وقد طبع في المطبعة العربية بمصر أحسن طبع وثمن النسخه عشرة قروش فقط وهو يطلب من الناشر ومن المكاتب المعروفة بمصر

تطور في الاخلاق ..

كتب الينا من فلسطين أن الذين يرشحون أنفسهم للانتخابات للمجلس الاسلامي الأعلى أصبحوا الآن أروض أخلاقا وأكثر تواضعا مما كانوا، فهم يحضرون الافراح ويشهدون الجنائز ويأكلون من الطعام الذي يقدم في المآتم ويودعون المسافر ويسلمون على القادم و.. الخ

وسيبقون على هذا الحال الى ما بعد الانتخابات ثم يرجع كل شيء الى أصله.

وقد ذكر مراسلنا بنابلس أن المعارضين يلقنون العوام من الناس تلقينا غريبا فهم يأتون للرجل ويسألونه عن اسمه ويدونونه في ورقة أو دفتر ثم يقولون له: لقد كتبنا اسمك على أن تنتخب فلانا فان فعلت غير ذلك تقع تحت المسؤلية والجزاء ..!

ومن النوادر اللطيفة أن أحد تجار الجبنة بنابلس أقام اجتماعا في داره بشأن الانتخابات حضره رئيس البلدية فقال حضرته للحاضرين: ان جماعتي قد رشحوني لأنوب عنهم في انتخاب أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى فهل تضمنون لي الفوز لارشح نفسي عن هذه الحارة؟ فهتف له الحضور: ليحي سليمان بك وانفض الاجتماع. وقد حصل مثل ذلك في بيوت أخرى ...

انتخابات المجلس في الشمال

علمنا أن شمل المعارضين في شمال فلسطين قد تمزق فصار كل واحد يرشح نفسه لعضوية المجلس الاسلامي الأعلى ومن الذين يرشحون أنفسهم صالح افندي المحمد من أعيان عكا والشيخ أسعد شقير وتوفيق افندي العبد الله وعبد الفتاح افندى السعدى رئيس البلدية وكلهم من عكا غير أن الاجماع لن يتجاوز فضيلة الشيخ محمد افندى مراد مفتي حيفا لأسباب كثيرة منها أنه من الرجال الذين استلموا دفة الحركة الوطنية في شمال فلسطين منذ قامت وقد ترعرعت على يديه، ومنها أنه جاء لفلسطين بنحو ٣٠ الف ليرة لاعانة الحرم القدسي من الحجاز والهند والخلاصة أن مفتي حيفا من الرجال الذين يعز وجود مثلهم في أرض الوطن وفقه الله ووفق الامة الى تجديد انتخابه

رأي فطير

يرى بعض الاخوان أنه في حالة خروج فرنسا من سورية يكون الافضل لفلسطين ان تكون سورية تحت الانتداب الانجليزي لاضعاف حركة الوطن القومي فنحن نقول لاصحاب هذا الرأي أن انجلترا تحتفظ بالوطن القومي ولو ضمت فلسطين الى المريخ! ولا مانع عندها من جعل الانتداب والمندوب السامي بسورية غير الانتداب والمندوب السامي بفلسطين!

ولكن نحن مالنا وللكلام عن مقدرات اهل سورية الذين يسمون وراء حقهم بحد السيوف فهل رجوا منا البحث عن سيد آخر يركب اكتافهم؟!

هل هذا أصحيح؟

أذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس نشرة وجهت فيها الكلام الى سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وهي:

سيدي:

نشرت جريدة البزبرغ صن الاميركية في عددها الصادر في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٥ مقالا طويلا للكاتبة الاميركية صوني ايرين لوب ضمنته حديثا لها معكم اثناء زيارتها للقدس وذكرت فيه أنها لدى طلبها منكم أن تطلعوها على رأيكم في دخول اليهود الى فلسطين صرحتم لها بما يلي:

«اني لا أرى أي سبب يمنع من أن يعمل العرب واليهود معا في هذه البلاد العظيمة. إنه ليوجد سعة فيها للجميع. وحتى يومنا هذا لم تحدث مخاصمات جدية بينهما. وما ظهر في البداية من اختلافات طفيفة قد زال الآن. واني أعتقد على الاقل أن الشبيبة العربية المثقفة المتعلمة ترغب في أن تبذل كل ما في وسعها في سبيل العمل الحبي مع اليهود. ويجب أن نقول أن اليهود أوجدوا تقدما عظيما في البلاد وبما أنهم ينفقون من أموالهم الخاصة لترقية البلاد فمن الخطأ أن لا نقر لهم بهذا الفضل وفي السعي لتكوين مستقبل فلسطين الجيد» انتهى (ترجمة حرفية)

وعلى أثر ظهور هذا التصريح العظيم الضرر هاج هائج الجمعيات الفلسطينية في أميركا فكتبت تطلب الى مكتب اللجنة التنفيذية أن نسألكم علانية عن هذا التصريح حتى اذا وجد هذا المكتب أنه لم يقع أبرق الى الكاتبة والجريدة المذكورتين بالتكذيب. لذلك أرجو نشر رأيكم في هذا التصريح في الصحف المحلية كي يتمكن مكتب اللجنة من القيام بهذا العمل. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

«الشورى — هذه تصريحات آثمة لايجوز ان يتفوه بها انسان عنده ذرة من الانصاف فكيف اذا صدرت من فلسطيني جنساً ولحماً ودماً؟ اننا نرجو ان يكون هذا الحديث مكذوبا على راغب بك ان شاء الله»

لاجل الريف

كتب الينا الأديب المفضال السيد «أبو زرق» النابلسي المقيم في برلين يقول ان هناك باخرة مملوءة بالاسعافات الطبية التي جمعها الشرقيون في المانيا وبعض مدن أوروبا لارسالها للريف راسية في احدى المواني الهولندية وكانت على وشك السفر الى الريف ولكن الميناء الذي تقرر رسو الباخرة فيه وقع بأيدي الفرنسيس مرة أخرى، وقد سعت الجمعيات الاسعافية الخيرية في هولندا لدى فرنسا لتسمح بوصول الاسعافات للجرحى فأبت وقد أمطرتها الجمعيات الهولندية بالاحتجاجات على هذا المنع المخالف لقواعد الانسانية

روتنبرج في حيفا

كتب الينا من حيفا أن بلديتها وافقت مبدئيا على مشروع روتنبرج دون أن ندري ماهو ذلك الطلسم الذي لوح به هذا الرجل الهائل لبلدية حيفا .. وقد احتجت الجمعية الاسلامية على هذا الاتفاق.

لعمارة الحرم القدسي

أبرق الدكتور أجمل خان الزعيم الهندي الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس مبلغ ٨٩٠ جنيها مصريا اعانة لعمارة الحرم القدسي

وأرسل سكرتير مولانا طاهر سيف الدين من عظماء بومباي اشعاراً بأنه أرسل الف جنيه انكليزي لهذا الغرض تبرعا منه

جناية على الصحافة

في يافا

فوجئنا بعد طبع العدد الماضي بخبر جناية خطيرة وقعت في يافا على الصحافة وهي احراق مطبعة جريدة الصراط المستقيم وادارتها ومكتبتها وكل ما فيها من ورق وأمتعة وقد تعطلت الالات الطابعة وذابت الحروف والخلاصة أن النار لم تبق على شيء منها.

قلنا ان المسألة كانت جريمة: وهذا لاريب فيه لان الفاعل فتح أحد الابواب الحديدية الثلاثة عنوة فلما لمح الناس لمع النار بادروا اليها ولكن بعد أن أصبح كل ما فيها رماداً لان الجاني ارتكب جريمته بواسطة البنزين أو غيره من المواد السريعة الالتهاب

وادارة الصراط موجودة في أهم نقطة في المدينة قريباً من دار الحكومة فأين كان الخفراء الذين يتناولون المرتبات لحراسة أموال الناس، وأين كان البوليس الذي برع في تلفيق القضايا على زعماء البلاد واضطهاد خيار الناس وضرب أهل القرى وتعذيبهم؟

ان ادارة البوليس تستنفد قسما عظيما من ميزانية البلاد فما هي وظيفة البوليس إذن؟

ان البوليس الفلسطيني الذي يزعم علم الغيب هو المسؤول عن هذه الجنايات التي وقعت على الصحفيين في فلسطين أثناء هذا العام وهي كثيرة. وقد سبق هذا الاعتداء على ادارة الصراط اعتداء آخر وقع على صاحبها الاستاذ الشيخ عبدالله القلقيلي منذ اقل من عام فأين المجرم الاول؟ هاتوا للمحاكم مدبر الاعتداء الاول ليظهر لكم مدبر الجناية الثانية لتقتص العدالة من المجرمين جميعا

ولسائل أن يقول من هو المحرض على ارتكاب هذه الجناية؟ فنقول ان الرأي العام يكاد يشير ببنانه وكل جوارحه الى المجرم ولكن على البوليس أولا أن يمسك طرف الخيط لتتمكن العدالة من اتهامه والانتقام منه، فالبوليس اذن هو حجر الزاوية التي يرتكز عليها كل شيء فان قصر كانت النكبة أعظم لان مثل هذه الايدي الآثمة ستتناول غير الاستاذ القلقيلي وجريدته.

وقد كتب الينا من يافا ان الرأي العام فيها وفي طولكرم وسائر أنحاء فلسطين غضب لهذه الجريمة الدنيئة غضباً شديداً واستنكرها أعظم استنكار وقد أعلن عطفه على الاستاذ منتظرا من البوليس اظهار الجاني مهما كان الامر

اذا كان أخصام الاستاذ السياسيون يظنون أنهم باحراق جريدته يحولونه عن مبدئه فقد خابوا بلاشك لان تغيير الانسان رأيه لايكون إلا بالاقناع وأما طريقة الانتقام والارهاب فانها تزيد الانسان تمسكا برأيه وخطته وسيرون من الاستاذ بعد هذه الفعلة خصما أشد مما رأوا

هذا وقد واصل الاستاذ القلقيلي اصدار جريدته بطبعها في مطبعة أخرى ولايسعنا في هذا المقام إلا العطف على الزميل المنكوب ونحن ندعو الله أن يعوضه أحسن العوض

نفوس ...

جاء صاحب مرآة الشرق الى محل التمثيل لما كان جورج أبيض يمثل في القدس ذات مرة، فطلبوا منه ثمن التذكرة فقال: أنا صحافي وسأكتب لكم كلمة خير عن الرواية! فقال الواقف على الباب وهو ليس ممن يفهمون الصحافة من القحافة: كلا بل تدفع الفلوس ثم دفعه عن الباب فانصرف!

بهذه الاخلاق وبهذه النفوس يتقدمون لقيادة الامم ولاحول ولا!

جريدة الجزيرة

عادت زميلتنا جريدة الجزيرة اليافية الى الصدور بعد ان توقفت مدة بسبب الحريق الذى شب في محل شوخر اليهودي والتهم مطبعتها وادارتها وهي تطبع الآن بمطبعة الحقوق موقتاً فنهنيء الزميلة ونرجو لها النجاح والفلاح

المسيو دي جوفنل

علم القراء أن فرنسا عزلت الجنرال ساراي قاتل سورية وعينت بدلا منه المسيو دي جوفنل رئيس تحرير جريدة الماتان وقد وصل جنابه في هذا الاسبوع الى القاهرة فقابل رجال الحركة السورية وتحدث اليهم وتحدثوا اليه في الاحوال الحاضرة فاتخذ مذكرات باحاديثهم معه. وقد أعرب عن ارتياحه الى المقابلة التي جرت بينه وبين سعادة الامير شكيب ارسلان في باريس

ولا نتولى الكلام الآن عن نيات المسيو دي جوفنل بل نترك للزمان كشف اعماله لان الذي يلوح لنا أنه لا فرق بينه وبين غورو وسواه إلا أن هؤلاء يرتدون الثوب العسكرى ودى جوفنل يرتدى الالبسة العادية

وقد أقام جنابه في القاهرة مدة يومين ثم غادرها الى بيروت

الحقيقة عن المدينة المنورة

نشرت جريدة الخلافة الهندية في بومبي هذا الصباح «يوم السبت ٢١ نوفمبر ١٩٢٥» برقية وردت اليها من الوفد الاسلامي الهندي في رابغ وهي:

وصلنا الى رابغ في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٥ وقد وجدنا ان الذين خرجوا من المدينة تقريباً ثماني عشر الف مهاجر ويقيمون في رابغ واطرافها ومعلوماتهم ان قوة الشريف الموجودة بالمدينة عاملتهم بمعاملة سيئة. وان السلطان ابن السعود باذل جهده في مساعدتهم. وأظهر رؤساء أهل المدينة اعلانات عن مظالم رجال الشريف ويطلبون من العالم الاسلامي وبالخصوص مسلمي الهند الاعانة وقد سلمناهم مابيدنا من الاعانات وهي قطرة من بحر والامدادات مطلوبة حالا

الذين تركوا المدينة بينوا ان قبة المصطفى ومسجد سيدنا حمزة والمزارات جميعها محفوظة ولاأصابها ضرر. وأخبرنا بعض أهالي فيض آباد ان رجال الشريف أخذوا منهم بعض النقود جبراً في الايام الماضية. ونقلا عن الحكومة المحلية ان أهل المدينة أرسلوا يطلبون أن يحكم البلاد السلطان ابن السعود ولهذا فان ابنه الامير محمد أخذ معه قوة عظيمه توجهت الى المدينة لكي تستلم البلاد من حامية الشريف الموجودة هناك وقد أكد عظمة السلطان على جنوده بأن لايلحقوا أي ضرر في البلاد والاماكن المقدسة وأن يحافظوا عليها والمأمول ان جيوش عظمته تدخل المدينة في ٢٦ نوفمبر

ينبع محصورة من الجهات الاربع. نحن متوجهون الى المدينة رأسا وسنرجع الى مكة. بلغوا سلامنا الامضاءات

ظفر علي خان. محمد عرفان. شعيب

تلغراف من نابلس

الشورى — بمصر

نشرت اليرموك والاتحاد العربي إن حاكم المنطقة انذر الاستاذ صلاح بك والسيد الشكعة بسبب الانتخابات والحقيقة أنه لم يقع شيء من ذلك مراسلكم

اختلال البريد

بقية المنشور بالصفحة الاولى

له بالضبط فتولانا الاسف والغضب معاً وكانت ساعة سفر بريد الطيارة قد دنت فكتبنا الى مراقب بريد القاهرة رسالة ذكرنا له فيها المسألة وقلنا له ان طلب عامل الشباك مبلغ قرشين هو غير معقول لانه دون الاجرة الحقيقية بكثير، وان طلب عمال التسجيل ٢٦ ونصف هو غير معقول أيضاً لانه اكثر من الاجرة الحقيقية بكثير، ثم طلبنا منه أن يدبر مسألة تسفير تلك النسخ قبل سفر الطيارة الذي لم يبق له إلا نصف ساعة نخشى أن تضيع في مناقشات عمال البريد بعضهم مع بعض وقد رجوناه أن يضع حداً لتلك المهزلة المؤسفة. ثم أرسلنا اليه الاضبارة مع رسول خاص ليديرها هو ففعل وكانت الاجرة الحقيقية ١٣ قرشاً لا قرشان ولا ٢٦ ونصف!!!

٤ — نسي العامل عندنا أن يلصق الطوابع على عشرة نسخ من الجريدة عند تسفيرها ومن العادة أن قلم السفريات عند وقوع مثل هذا السهو وهو كثير الحدوث يرسل بذلك اشعاراً لتدارك الامر ولكن قلم السفريات لم يرسل الاشعار بل أبقى النسخ عنده يومين ثم أرسلها الينا بواسطة قلم التوزيع وهذا ابقاها عنده ثلاثة أيام اخرى مع العلم بأن المسافة بين قلم السفريات وبين قلم التوزيع هي ٤ أمتار فقط. فأخذنا النسخ كما هي الى مراقب بريد القاهرة ليرى بعينه قصور عماله فتولى المفتش التحقيق وقال أنه سيخبرنا النتيجة....

٥ — أرسل الينا أحد المراسلين تحريراً من برلين فأعاده بريد القاهرة الى مصدره وعليه افادة ملخصها أن المرسل اليه غير معروف...

٦ — ورد على الدكتور أسعد عطية بالقاهرة رسالة من شقيقه في بنسلفانيا بأميركا يقول فيها انه أرسل اليه علبة مؤمناً عليها بمائتي جنيه وان فيها بعض قطع من الماس فانتظر الدكتور ورودها فلم تأت. ولما استبطأ المرسل وصول ما يطمئنه عليها أبرق الى الدكتور أسعد يسأله عن العلبة — فرد عليه الدكتور تلغرافياً أيضاً بأنها لم تصل بعد. وبينما حضرته ينتظر ورودها واذا برسالة من شقيقه في بنسلفانيا تحتوى على غلاف تلك العلبة وعليه افادة من بريد القاهرة «بأن المرسل اليه «غير معروف» وعلى ذلك أعيدت العلبة الى مرسلها.....

هذه ٦ حوادث فقط سردناها عن أعمال البريد ولو أراد الانسان أن يتتبع سقطاته لعجز لان ضياع التحارير والصحف وتأخيرها أو تسليمها لغير أصحابها أصبحت من الحوادث المألوفة التي لا أهمية لها... ومهما شكى الناس ومهما ضجوا فلا حياة لمن تنادى لان هذه الادارة اصبحت مختلة وحالتها مؤسفة فهي فوضى في فوضى ومسخرة في مسخرة فلا انظام ولا قانون ولا حرص ولا سائل ولا مسئول ولا حرج فيها على من أضاع أموال الناس ولا عقاب ولا مسؤلية عليه. وان سألت: ولكن كيف تسير الامور فيها إذن؟ قلنا لك انها آلة ماشية بقوة الاستمرار وطبيعة الحال، وإلا فلا يوجد بعد هذه الفوضى إلا أن تقف الحركة والعياذ بالله

لو كان في هذه البلاد بريد آخر لعامله الناس بلا ابطاء، ولكن البريد ليس عملا تجاريا إن لم تعجبك معاملته انصرفت عنه الى غيره فنحن والحالة هذه لا ندري ماذا نصنع والى من نجب الشكوى ولا حول ولا!

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ببدعة غريبة أتت بها هذه الادارة وهي انها ستفرض ضريبة قدرها نصف قرش على كل رسالة أو جريدة تسلم للجمهور من شباك البوستة وهو عمل فظيع لم يسبق له مثيل أبداً!

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

ما هنالك

اتصدق الواقع أم تصدق الذائع؟

نشر المندوب البريطاني السامى في العراق البلاغ الرسمي الآتي في صحف بغداد وهو «لما اطلع صاحب الفخامة المندوب السامى في العراق على الخبر الذي نشره روتر في ١٢ أغسطس بأن السلطات البريطانية في فلسطين اتخذت تدابير لطرد الاشقياء السوريين الذين يلتجئون لشرق الاردن — أبرق فخامته الى المعتمد السامى في فلسطين مستفسراً عن صحة ذلك فجاءه الجواب أن سلطات فلسطين تأخذ الاهبة لتجريد أسلحة اللاجئين الذين يدخلون الى منطقة الانتداب البريطاني وأخذ كفالة منهم وليس في النية اعادة هؤلاء اللاجئين الى سورية فعليه لاصحة لكلمة (طرد) التي استعملها روتر»

(الشورى — هذا كلام جميل جداً وكنا نود أن يكون الامر كذلك أو حتى أقل منه! ولكن حكومة فلسطين التي تبرأت من كلمة (طرد) قد سلمت جميل بك مردم الى السلطه الفرنسوية، وبذلك تكون قد (طردت) أحد اللاجئين، وسلمته فوق ذلك إلى فرنسا!)

ديوان خير الدين الزركلي

قالت المقطم الغراء

«السيد خير الدين الزركلي من أفذاذ رجال سورية الذين تفاخر بهم. فاذا ذكرت رجال السياسة والادب والصحافة والوطنية وضعته في زمرة كل طائفة من هذه الطوائف فهو محبوب لدى الشعب السوري على بكرة أبيه وطالما ألح عليه اخوانه من الذين يعرفون فضله وأدبه في اخراج ديوان شعره فلبي الطلب وأخرج طائفة طيبة من الشعر — شعر الوطنية الصادقة — ولقد قرأنا هذا الديوان من أوله الى آخره فالفيناه من خيرة الدواوين العصرية ديباجة ولغة وسهولة وصفاء مورد. وشعره كله ينم على وطنية صادقة وشاعرية متأصلة لا كلفة فيها. ولقد تفنن السيد خير الدين بأوزانه تفنناً جارى به روح العصر لكنه لم يغفل ما للغة من حرمة مرعية ولذلك لم تشغله روعة الشعر عن أصول اللغة وقواعدها كما اجترفت الخيالات الشعرية كثيراً من شعراء العصر. فالزركلي لا يضع كلمة ولا حرفاً — مهما راعه جمالها وموقعها — الا بعد وزنهما ونقدها ولكن كل ذلك لا يظهر على شعره أدنى كلفة لانه يرجع الى طبيعة نابغة ومران طويل وتبحر باللغة وأصولها

هذا ما نقوله بحق عن «ديوان خير الدين الزركلي» وهو الديوان الوحيد الذي قرأناه بشغف وأعجبنا بكل قصيدة من قصائده وكل بيت من أبياته وقلما يستطيع القارىء في هذه الايام قراءة قصيدة كلها بنشاط فضلاً عن قراءة ديوان كله

وبعد ان وصف المقطم محتويات الديوان قال:—

«والديوان مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد في المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي ناظم الديوان فنحث الادباء على قراءته وكنا نود ان ننقل لهم شيئاً من أبياته ولكن منعنا من ذلك ما رأيناه من جودة الديوان مما جعله كله مختاراً ولقد قرأ قراؤنا قصائد لحضرته في المقطم وغيره من الصحف والمجلات المصرية ولذلك اكتفينا بالتنويه به وشكر ناظمه الفاضل»

(الشورى — والديوان يطلب من المطبعة العربية والمكاتب الشهيرة بمصر ومن النادي العربي بنابلس وسعيد افندى الخليل بطولكرم واسحق افندى الحسيني بالقدس)

من اسباب اخفاق كايو

معلوم أن المسيو كايو وزير مالية فرنسا السابق قصد اميركا منذ شهرين لتسوية الديون التي لاميركا على فرنسا بقصد هضم بعضها وقد علم القراء ان حاكم احدى الولايات الاميركية احتج لدى حكومته على كل تسوية تودي بأموال اميركا الى وزارة الحربية في باريس لتنفقها على القنابل واستعمار الامم وابادة الشعوب الضعيفة وقد اطلعنا في جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك على نص احتجاج تلغرافي أرسله الاديب نظمي افندى عنبتاوي أحد طلبة جامعة يال في اميركا الى وزير المالية الاميركية يناشده باسم الانسانية عدم اجراء أية تسوية مالية مع فرنسا ما دامت تلك الاموال ستنفق على تدمير سورية وبلاد الريف. وهذا الاحتجاج مؤثر للغاية أتى على احصاء ما دمرته العسكرية الفرنساوية في تلك البلاد من القرى والمدن بمن فيها من السكان الخ.

فرد عليه مساعد وزير المالية الاميركية في اليوم التالي بما يلي:

مستر نظمي عنبتاوي

لقد استلمت برقيتك المؤرخة في ٣٠ سبتمبر الى الناظر ميلون فيما يختص بتسوية الديون مع فرنسا وقد اعتبرنا آراءك وسجلناها. نائب ناظر المالية: ونستون

هذا وقد روت البيان الغراء أيضا ان اخواننا أبناء سورية الذين كانوا جنوداً محاربين مع الجيش الاميركي في الحرب العظمى أرسلوا احتجاجات كثيرة بهذا المعنى الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة وقد ذكروا لجنابه انهم يخاطبونه بصفتهم جنوداً اميركيين عملوا على رفع منار المدنية الاميركية. فردت عليهم حكومة واشنطون تهدىء روعهم وتسكن من قلقهم ولا شك في انه كان لمساعي اخواننا المهاجرين واظهارهم حقيقة المطامع الفرنساوية بعض الفضل في اخفاق كايو وعصابته

براءة الى الله!

كتب الينا رؤساء العائلات في قلقيلية وهم السادة حسن هلال ممثل عائلة زيد وبكر مصطفى ممثل عائلة اشريم ويوسف العبد ممثل عائلة داود وقاسم محمد ممثل عائلة نزال يشكرون المجلس الاسلامي الاعلى لاعتنائه بجامع قلقيلية وتعيين المرتب لمدرس جامعها وقالوا أنهم يأسفون لا كاذيب أيوب القلقيلي التي نشرها بجريدته القذرة ضد المجلس ووشايته بأهل قلقيلية وقد ختموا عريضتهم هكذا:

«.... وليس لنا علاقة تربطنا بهذا الرجل مطلقاً بعد أن علم من أمره ما علم ونبرأ الى الله تعالى منه ومن أعماله المخجلة»

أعجب جبن في الدنيا

اتصل بنا من القدس ان صيارف اليهود صروا أموالهم استعداداً لنقلها عند حدوث شيء بفلسطين وقد أوقفوا حركة البناء ومشترى الاراضي......

معـــارف فلسطين

وعدنا القراء في العدد الماضي أن نقول كلمة عن معارف فلسطين بمناسبة التعيينات والتنقلات التي جرت مؤخراً

ان تعيين الاستاذ جار الله المفتش بالمحاكم الشرعية مفتشاً لمعارف منطقة القدس هو حادث غريب يدلنا على فوضى في هذه الادارة فوق الفوضى المعروفة عنها منذ القديم. وليس هذا فقط بل انها تدل دلالة صريحة على ان حكومة فلسطين تنظر الى ارضاء زيد ومكافأة عمرو في اعطاء الوظائف لاربابها ولغير أربابها، فالادارة مثلا أصابت في تعيين الاستاذ الخالدي مديراً لدار المعلمين وأخطأت في نقل الاستاذ النشاشيبي من التفتيش الى الادارة لان الاستاذ يفيد تفتيش المعارف بشخصيته أكثر من استطاعته افادتها بعمل ميكانيكي يقوم به في الادارة. وأخطأت أيضـا بتعيين الاستاذ جار الله للتفتيش وهو رجل شرعي يتولى تفتيش المحاكم الشرعية بل اننا نستغرب كيف ان فضيلته يرضى بترك منصبه الاصلي!

فأنت ترى على كل حال ان التخبط في أعمال ادارة المعارف الفلسطينية لا يحتاج الى شرح أو بيان. فلو كانت هذه الادارة بيد الامة كما هو الواجب وكما يقضى العرف والحق والعدل لما سمعنا بهذه المخرقات ولا رأينا تلك العجائب التي حدثت فيها ولا تزال تحدث منذ بضعة أعوام

ولعل خير ما يكتب عن فوضى هذه الادارة المتفتة أن ننشر للقراء ما أدلت به اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بفلسطين للمندوب السامي الجديد في تقريرها الضافي عن احوال فلسطين فانها لما وصلت الى المعارف قالت:

«لقد طرح هذا الموضوع الحيوى أمام الحكومة مراراً عديدة منذ سنة ١٩٢٠. ومع ان السر هربرت صموئيل أظهر رغبة في تحقيق بعض مطالب الامة في هذا الشأن، فان تلك الرغبة لم تتعد حدود القول حتى يومنا هذا. ويمكن اختصار هذه المطالب في أمر واحد، وهو رغبة الامة في استلامها شؤون تعليم أبنائها لانها: —

١ — تمتعت بهذا الحق قبل وبعد الاحتلال البريطاني

٢ — ان ذلك حق من حقوقها الطبيعية

٣ — للاهالى حق تمرين أنفسهم في جميع دوائر الحكومة وعلى الاخص في الدائرة التي يمكنهم بها أن يضعوا ابناءهم في المستوى الاجتماعي الذي يريدونه لانفسهم كما يتطلب ذلك نظام الانتداب الذي تدعى الحكومة انها تطبقه في فلسطين.

٤ — ان عرب فلسطين [1] يرون ان تعليم أبنائهم كما هو الآن لا يحقق أمانيهم.

ان عرب فلسطين (؟) يرغبون في الاستفادة من الارشاد والمساعدة الفنية التي يسديها اليهم الاختصاصيون من الاجانب فيما يتعلق بالتعليم ولكنهم يمقتون السياسة الحاضرة التي تضع في أيدي الاجانب السيطرة المطلقة على أمر تعليم أبنائهم في حين انهم يجهلون تمام الجهل جميع أميالهم النفسية، وعوائدهم، وطرق معيشتهم، وعقليتهم العامة.

وقد أعلن السر هربرت صموئيل انه أسس ٩٠٠ مدرسة في القرى، ولكنه لم يصف هذه المدارس، ولم يظهر كيف ومن يديرها. لان التعليم فيها لم يخرج عن حد القراءة البسيطة

وهي وان كانت مفيدة إلا انها غير كافيه. وأول واجب كان يترتب على الحكومة منذ البدء أن تخرج للبلاد عدداً كبيراً من المتعلمين المتصفين بالصفات المرغوبة والذين يمكن أن توضع بين أيديهم مقدرات أمة بأسرها. غير ان الادارة لم تقم إلا بشيء يسير حقير أمام هذا الواجب العظيم. فقد أسست مدرسة ثانوية لتخريج المعلمين وأخرى للمعلمات، وخصصت لها ميزانية ضئيلة وسلمتها الى أيدى ضعيفة لا كفاية لها. فقد عهدت ادارة مدرسة المعلمين الى مدير لا كفاية فيه ولاحسن ادارة أدت به خاتمة أعماله بعد مضى خمس سنوات من توليه ادارة هذه المدرسة الى وضعها في موقف حرج، كاد يقضى على وجودها، لولا أن ساعدها الحظ باستقالته. وعهد بادارة مدرسة المعلمات الى مديرة أقل ما يقال فيها انها تعامل معلمات المستقبل كما يعامل العبيد، وانها تقوم بأعمال مغايرة للدين في المدرسة. وقد تعينت هذه السيدة كمفتشة مفردة لجميع مدارس البنات في فلسطين، فنتج عن اهمالها وعدم اهتمامها مع تغاضى مدير المعارف عنها إن أصبحت مدارس البنات أضعف النقاط التي اجتذبت اليها الانتقاد المر من قبل مفكري الامة.

خصصت المعارف مبلغ يقارب «١٠٠» الف جنيه يصرف منها ٥٠ ٪ على ادارة واسعة لا حاجة للبلاد بها. ولا نخرج عن الموضوع اذا نحن أبنا هنا كيف يبدد هذا المبلغ المقدس بدون تروٍ ولا حكمة.

تتألف ادارة المدير العام من المدير نفسه، براتب ضخم. ومعاون له، ورئيس مفتشين ومن مفتشين عامين وجمهور من الكتبة الخ.. ورئيس المفتشين يعمل عمل مساعد ثان، في حين ان المدير يمكن أن يقوم بأعماله بدون مساعد، ويقوم المفتشان العامان بأعمال رؤساء الكتاب، ولكن برواتب ضخمة. وقد وجد المفتشان العامان السابقان، بعد اختبار خمسة أعوام، انهما غير صالحين للعمل، وبدلا من أن يطلب منهما أن يستقيلا، فقد أعطي لاحدهما عمل كاتب بسيط، وترك راتبه كما كان، لانه، على ما يقال، ساعد القائمين بترويج السياسة البريطانية في الحجاز سنة ١٩١٦ وأرسل الثاني الى مدرسة المعلمين، لتعليم اللغة العربية، براتبه القديم أيضاً. مع أن زملاءه لا تزيد رواتبهم عن نصف راتبه. لانه على ما يقال، رجل لا يعرف إلا أن يقول المدير «نعم ياسيدي. حقا ياسيدى» وان رئيس المفتشين الحالى قد أخفق في أعماله في ادارة معارف العراق والمفتشان العامان يمكن أن ينقلا الى المدارس كي يقوما بأعمال حقيقية تستدعيها هناك. وقد عينت ادارة المعارف سبعة مفتشين للاقضية حيث لا عمل لهم غير تنظيم قيود احصائية لا تعادل نفقاتهم ونفقات دوائرهم ولا تستوعب جميع أوقاتهم مطلقاً. ونحن على يقين ان مفتشين اثنين للاقضية يمكنهما بسهولة أن يقوما بنفس العمل الذي يقوم به سبعة مفتشين الآن فلو ألغيت وظائف رئيس المفتشين والمفتشين العامين ومفتشي الاقضية الخمسة مع جمهور مستخدمى دوائرهم لامكننا أن نقتصد مبلغاً عظيما ينفق على المدارس رأساً.

ان نفقات ادارة المعارف لا يجوز أن تكون أكثر من ٢٥ ٪ من ميزانيتها، ولو كان ذلك لامكن اقتصاد مبلغ ٢٥ الف جنيه لتأسيس مدارس تدرس فيها العلوم العالية، التي أصبحت البلاد في حاجة عظيمة لها لان أبناء فلسطين كانوا يتممون تعليمهم العالى، أبان الحكم التركى، في جامعة الاستانة مجاناً، وهم ممنوعون الآن من ذلك. ولذا فتعليمهم في الغالب، لا يتم ويبقى محصوراً فيما يتلقونه في المدارس الاستعدادية.

فلو قيل ان ٧٥ ٪ من ميزانية المعارف لا تكفي لسد نفقات الادارة لقلنا أنه مهما كانت مقتضيات الادارة فيمكن بسهولة اقتصاد مبلغ كبير، يمكن أن يستعاض به عن المدارس العالية بارسال النجباء من تلامذة فلسطين الى جامعات أوربا لاجل لتلقي العلوم العالية فيها. وبهذه الواسطة تتمكن الحكومة من ايجاد عدد كبير من أصحاب العلم والفن في البلاد، ومن حث وتشجيع الاغنياء على تعليم أبنائهم تعليما عالياً في الجامعات الاوربية. ان هذه الحركة في تركيا ومصر وغيرها من البلدان الشرقية كان لها تأثير واسع المدى. ولا يسعنا هنا الا أن نذكر ان ادارة المعارف، بعد أخذ ورد أرسلت في العام الماضى الى الجامعة الاميركية في بيروت أربعة تلامذة أنفقت عليهم اقل من ٤٠٠ جنيه وذلك لا يفي بحاجة ولا يشفي غلة

ان مبلغ مئة الف جنيه، وهي حصة المعارف من الميزانية العامة قليل جداً سيما في مثل فلسطين وقد أصبح التعليم فيها أهم ما يتطلب عناية الحكومة ان هذا المبلغ يكفي الآن الا لتعليم ٣٠ ٪ من أبناء العرب تعليما ناقصاً أما الـ ٧٠ ٪ الآخرين فليس لهم أمل في التعليم ولا بد أن نذكر هنا أن في البلاد زيادة سنوية في النفوس تزيد على ٣٠ الف في السنة بين العرب فقط فهذا العدد الكبير الناشيء لا أمل له في التعليم أيضاً..

ان الحكومات العادلة لا يمكنها أن تقف مكتوفة اليدين أمام هذه الحالة المؤسفة ولكنها تعمل عمل الوالد الامين البار الذى يقطع عن نفسه جميع حاجاته الكمالية لكي يتمكن من تعليم أبنائه تعليماً صحيحاً كاملا»

[1] (الشورى — لا ندري ما هي الحكمة في اطلاق اسم «عرب فلسطين» على الاهالى هناك وهم الاكثرية الطاحنة الساحقة في فلسطين، افلا يظن البعيد عنا اذا قرأ ذلك اننا أقلية وان أكثرية السكان من الاجناس الاخرى؟

كل شيء

هذا اسم غريب لمجلة جديدة ظهرت في مصر مؤخراً أصدرها الاديبان الفاضلان أميل افندى وشكرى افندي زيدان صاحبا مجلة الهلال وجريدة المصور.

ويذكر القراء اننا توقعنا من المصور عند ظهوره أنه سوف يقضى على اللطائف التى يصدرها مكاريوس وها هو المصور يقتلها بشجاعة شيئاً فشيئاً. ومما يذكر أن صاحب اللطائف أبرق لما ظهر المصور وارعد واقسم بأنه سيقضى على الهلال بانشاء مجلة كبرى تضاربه فأنشأ المجلة الشهرية وجاء لها بمشاهير الكتاب وأصدرها ولكنها ولدت ميتة وها هي أمام الهلال تحتضر ثم لا تلبث أن تدخل هي واللطائف في ذمة التاريخ.

فاجأت ادارة الهلال عالم الصحف بمجلة كل شيء فجاءت عبارة عن تحفة لا مثيل لها وهي تصدر بعشرين صفحة كبيرة جداً فيها المعجب والمطرب من «كل شيء» وهي تطلب من باعة الصحف وثمن النسخة منها قرش صاغ واحد واشتراكها السنوى نصف جنيه فقط، ولكن لنا ملحوظة نريد أن نسوقها لادارة الزميلة وهي.

أن التناسب معدوم بين قيمة اشتراكها في داخل القطر المصرى وهي نصف جنيه، وبين قيمته في الخارج وهي جنيه مصرى، وكان الواجب ألا يزيد اشتراكها الخارجي عن فرق أجرة البريد لا اكثر

واننا ونحن نختم كلمتنا عن «كل شيء» نذكر ما يتساءل عنه الناس وهو: لمن يكون الفوز في هذا المعترك القائم بين ابن زيدان وبين ابن مكاريوس؟ أما نحن فلا نشك في أنه مكتوب للعالم الوطني صاحب الخلق المتين منهما، لا للجاهل الذى لا اخلاق له ولا وطنية عنده، وسترى!

العدد ٩٥ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ جماد الاول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٥

يافرنسا! يافرنسا!

أتدرين ماذا يصنع أذنابك في بر الشام ؟

— ٥ —

لحضرة صاحب السعادة استاذنا الاكبر احمد زكي باشا

اني أتكلم عن الفظائع الفرنساوية في سوريا بلسان المؤرخ الخالي الغرض، بعد أن جاس خلال الديار ، وبعد أن رأى بعينه ما رأى ، وبعد أن لمس بيده جمر النار تحت الرماد .

وقد بلغ من حماقة الفرنساويين أنهم تعجلوا أمرهم بارسال ريح صرصر كشفت ذلك الرماد وزادت ضرام النار فتدفق سيلها البركاني عليهم من كل مكان . وعجزوا كل العجز عن تدبير أمرهم بالحكمة ، وعن سياسة البقية الباقية لهم في سوريا بطريق العقل . فسول لهم شيطانهم أن يتمادوا في البغي والعدوان وأن يعموا عيونهم وأن يصموا آذانهم عن صوت الحق ، وأن يعموا عيونهم وقلوبهم عن نور العدل ، فأسرفوا في الظلم الى درجة لاتخطر على بال الابالسة . ونسوا قول العربي الحكيم : الظلم مرتعه وخيم

انهم يترعون بذكرى الثورة في بلادهم ، وينفخون أشداقهم إذا ما طرق اسمها أسماعهم ويكادون يخرون ساجدين إذا ما تحدثوا عن قيامهم على ملوكهم ودك عروشهم وسحق « الباستيل » ولكنهم إذا قام شعب آخر ونسج على منوالهم وحدثته نفسه أن يتشبه بهم ، وأراد الخلاص من نيرهم وظلمهم ، فذلك الشعب يكون خائنا في نظرهم ومستحقاً لكل أنواع النكال من جانبهم

أهذه هي الحرية التي جعلوها شعاراً لانفسهم ؟

أهذه هي حقوق الانسان التي قرروها في بلادهم وقدسوها قبل غيرهم من أمم الفرنجة ؟

بل أن الحرية عندهم هي تلك التي نعاها شاعرهم بقوله :

إيه لك أيتها الحرية ! كم ذنوب وكم آثام يرتكبها الناس باسمك ، يا حرية ! »

بل أهل فرنسا حققوا بالفعل الكلمة التي صدرت عن فيلسوفهم باسكال وهي : « ان الحق هنا هو الضلال هنالك »

ومعناها عنده أو عندهم ان الخير والشر في كثير من المواضع يتقلبان بحسب البلاد التي يسكنها الناس !

وعلى ذلك فالعمل الواحد اذا صدر عن الأتراك في بلاد البلقان أو اليونان كان اسمه عند الافرنج « فظائع » وأما اذا صدر هذا العمل نفسه عن أمة أوروبية مثل انكلترة أم فرنسة أم إيطاليا فهو — وان كان اشد فظاعة واكثر نكالا — إنما هو تأديب وتهذيب وقمع فتنة واعادة الى حظيرة القانون!

فهل تظن اوروبا أن الشرق يرضى بهذا الفرق؟

قد يصبر الشرق وقد يصبر الشرقي على هذا البغي صبر الكرام ، وقد يخضع خضوع الاسد امام سائسه وفي يده سوط العذاب . ولكن الصبر له حد . فاذا طفح الكيل ، فالويل كل الويل للظالم الباغي المعتز بقوته المادية المغتر بجبروته وبتضامنه مع امثاله العتاة الطغاة

هل تذكر فرنسا انها منذ سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٩١٧ ، كانت ترتعد فرقا وتذوب هلعاً وتخشع كل الخشوع امام كلمة واحدة تصدر عن المانيا ؟

فلماذا نراها وقد اخذتها العزة بالاثم حينما تم لها الخلاص بفضل غيرها من الحلفاء الذين زحزحوا عنها الكابوس الجرماني ؟

ولماذا تنسى فضل الشرق عليها حينما انجدها سلطان العثمانيين في محنتها ايام ملكها الذي كان يخاطبه بقوله « فرنسوا افندي » ؟

ولماذا تنسى فضل العرب الاكبر عليها وعلى حلفائها في الحرب الكبرى ؟ فلولا ثورة العرب على العثمانيين ، ولولا الشريف حسين وأبناؤه ، لما تصدعت الجبهة الجنوبية وابتسم ثغر النصر لفرنسا وحلفائها ؟

لماذا ، لماذا تنسى ان رحمة الله قد نزلت عليها بفضل العرب في الشام ؟

لماذا نراها ترتكب في هذا الشام كل اصناف المخازي والفضائح، وكل ألوان المحارم والفظائع ؟

هل تذكر فرنسا ان أوروبا كلها قد كانت تألبت عليها ، فكان الظفر لفرنسا وحدها لان الحق كان في جانبها ؟ أفما تذكر ان خلاصها من مخالب الانكليز كان بفضل الفتاة الراعية جان دارك ؟

أفليست كلمة واحدة جعلت فرنسا كلها كالبنيان المرصوص في دفع عادية أوربا وقد تألبت كل دولها عليها ؟ تلك الكلمة هي « الوطن في خطر » La patrie en danger صدرت عن الجمعية التشريعية في باريس يوم ١٢ يوليو سنة ١٧٩٢ فقامت لها القيامة وتهافت الشبان للانضمام تحت راية الوطن . وبهذه الكلمة كان انقاذ فرنسا من أعدائها وهم كثيرون .

أفلا تظن فرنسا ان الشرق قادر على القيام بهذه المعجزة ؟

* * *

هاهي فرنسا وأسبانيا يقدمان في كل يوم للريف الكريم سلاحا وعتاداً وذخيرة وأموالا مما كانت الدولتان العظيمتان قد أعدتاه لقتل الريف وأهل الريف ولكن جنود هاتين الدولتين هم الذين يتركون كل هذه المعدات الحربية لابناء الريف الكرام ، ويفرون من ساحة القتال . وماكان لدى الريفيين في أول الحرب مال سوى الفقر ، ولاسلاح سوى السيف . فصاروا الآن يضربون العدوين المشتركين بطيارات ومدافع الحليفين القديرين!!

ولقد ثبت ان بعض تجار الفرنساويين كانوا هم الذين يوردون السلاح والعتاد الى الريفيين بثمن يتناولونه من المال الذي آل الى الريفيين في جملة ماغنموه من جيوش أسبانيا الجرارة التي لم ينج منهما من القتل والاسر إلا عدد ضئيل . وأما الجموع التي كانت ترتج فوق الارض فقد دخلت صفوفا في قبورها تحت تلك الارض .

هكذا كان شأن فرنسا أيضاً مع الدروز ! لم يكن لديهم سوى قلب حديد وسيف حديد . فجاءهم الجنرال ميشو الفرنساوي وترك لهم كل ما كان مع حملته الكثيرة العدد والعدد . ونجا هو وحده بنفسه . وكان حقا عليه أن يكون أول المقتولين أو آخر المقتولين في جبل الدروز . هذا هو الذي تقضي به المهنة ، وهذا هو الذي يوجبه الشرف العسكري .

ولكن هذا القائد الكبير ، وهذا الجندي العظيم وهذا الفرنسوي الكثير النظير في بلاده ، قد آثر الفرار ولسان حاله يقول : العار ولا النار ! بخلاف الدروز الذين قالوا مثل أجدادهم العرب : النار ولا العار ، ثم اقتحموا نار الفرنساويين فكانت عليهم برداً وسلاماً . وكانت لهم من ورائها غنيمة وأي غنيمة هي السلاح والعتاد وفوق الاموال التي تجمعها فرنسا من ثلاثة أبواب: أولها باب الضرائب الحكومية في نفس فرنسا لمصلحة فرنسا فيبذرها القائمون بالامر فيها بما يلوث سمعة فرنسا ويقضي على حضارتها بالافلاس — وثانيها باب القروض التي تستدينها من أمريكا بحجة الاصلاح والتعمير فتنفقها باسراف غير مفيد في سبيل الاستعمار العقيم وتخريب البلاد المنكوبة بانتدابها أو بجورها وثالثها الغرامات الباهظة التي ترهق بها المدائن السورية على أشكال شتى أوهى من بيت العنكبوت

* * *

رأينا أوربا تقوم في وجه الخديو اسماعيل لانه أسرف في تبذير المال ، ثم تجرده من أملاكه التي جمعها بكل وسيلة وبكل سبب ثم تتولى عزله واخراجه من دياره

ولكن أوربا تقف ساكتة جامدة أمام فرنسا في هذا الاسراف وفي هذا التبذير مع ما ينطوي تحتهما من البغي والعدوان

أفليس تناقض أوربا في الحالتين دليلا على افلاس المدنية الاوربية أنها ينطبق عليها قول المسيح الذي تدين بدينه بعد أن حرفته عن منهاجه الشريف ، وبعد حولته من دين السلام الى دين يرمي الى سفك الدماء . نعم هي لا تحس بالجذع في عين نفسها ولكنها ترى القذى في عين غيرها !

وما دامت أوروبا تتضامن على ارهاق الشرق ، وتغتفر لنفسها ماترتكبه دولها فيه من المحارم والآثام ، فهل يصح للشرق أن ينام ، وهل يكون بين الشرق والغرب سلام ؟؟ ؟

اللهم لا . .

(يتبع) احمد زكي باشا

عن جريدة الفسطاط ٥/١٢/١٩٢٥

ذكرى ...

قالت جريدة البغبان الغراء مايلي :

« من اخبار فلسطين ان الجمعية الصهيونية رفعت يوم الاثنين الماضي الراية السوداء على دارها تذكاراً لتاريخ اعلان الصحف عن قرب موعد صدور أول عدد من جريدة الشورى عند اول صدورها منذ أكثر من سنة » .

ذكرى الحضارة العربية

والامير شكيب ارسلان

يامتعباً قلبه في نصح أمته ... بالدرس والعلم والتذكير للناس

وكاتباً طالما غنى اليراع بما ... قد خط من سحره المستعذب الآسي

وشاعراً قدره مأثور ما خبأت ... خزائن الشعر من راد ومن ماس (١)

ومصلحاً لم يدع فرضاً لغايته ... مثابراً هازئاً بالجبن واليأس

هون عليك فما ينسى ذوو شمم ... تاريخ عزهم والسؤدد الراسي

وأي قلب له خفق يذكره ... بأمسه يرتجى دفناً بأرماس ؟!

فالمرء بضعة ماضيه ، وحاضره ... مرآة آتية من حظ وإتعاس

وإن شعباً بلا حب لدولته ... هيهات يبلغ مرقى المجد في الناس

فلا تخف بأس إلحاد فما برحت ... جلالة الامس أصل الفضل والباس

جلالة خشع التاريخ حارسها ... في معرض الوصف وضاء بنبراس

حضارة هي جمع من فنون علا ... كتابين ومقياس لمقياس

كفت جميع بني الاعراب جامعة ... على تباين أديان واحساس

« الزهراء » الدكتور احمد زكي أبو شادي

(١) الراد : هو الجوهر المشع المعروف علمياً بالراديوم

مظالم كثيرة في تونس والجزائر

عطلت السلطة الفرنسوية جريدة جحجوح التي تصدر في تونس وهي من الجرائد الواسعة الانتشار وكان اسمها قبل ذلك « جحا » فلما عطلت صدرت باسم جحجوح وقد أغلقت كما تقدم

وقد حاولت هذه السلطة المذعورة أن تغلق جريدة الوزير بشكل قانوني فتوسلت بكل وسيلة لاغلاقها بدون ضجة . فلما استعصى عليها الامر أرجأت ذلك حتى حين

وروت جريدة تونسية ان حكومة الجزائر عطلت جريدة المنتقد وهي جريدة حرة والغريب أيضا ان حكومة تونس لاتسمح باصدار جرائد عربية جديدة ...

جريدة لسان الشعب

هي جريدة من صحف تونس الكبرى ولسان ناطق من ألسنة حركتها الوطنية الاستقلالية وقد دخلت مؤخراً في عامها السادس من سني جهادها الوطني فنرجو للزميلة الجليلة حياة طويلة وتوفيقاً باهراً

صدى الصحافة

أصدر الكاتب التونسي المعروف السيد احمد حسين المهيري صاحب العصر الجديد المعطلة ، جريدة وطنية في سفاقص باللغة الفرنسوية باسم « صدى الصحافة » وقد تولى رياسة تحريرها السيد زهير العيادي فنرجو لتونس وصحفها الحرة النجاح والفلاح

المسيو دى جوفنل

يعالج الثورة السورية قبل وصوله

لحضرة الكاتب الشهير نسيم افندي صيبعة

سار الجنرال سراي من بيروت وهذه أول مرة تحمل باخرة مندوبا سامياً لدولة فرنسا في سورية من غير أن يحمل اليها على الاكتاف ومن غير أن يزوده المجلس التمثيلي اللبناني بشهادة عن « حسن سلوكه » ومن غير أن يزوده بها رئيس الدولة السورية العربية الكبرى ومجلسها التمثيلي نظراً « للظروف الحاضرة » التي جعلت اتصال الطرفين متعذراً .

وهذه أول مرة سيدخلها خلف المندوب السامي الراحل من غير أن تكتحل عيناه بمرأى أقواس النصر المنصوبة في الاسواق ومن غير أن تهتز جوانب المدينة بأصوات الهتاف ومن غير أن تهتز أسلاك البرق حاملة الى باريس تفاؤل السوريين بطلعة المندوب السامي الجديد قبل أن يروا وجهه السعيد

ولكن ليست هذه أول مرة ينطق بها لسان الخلف قبل أن يستقر على كرسي السلف وقبل أن يترك مسقط رأسه فيعرض لسامعيه في صور الخيال أشكالا وألواناً . إذن كان طبيعياً أن يأخذ بعض تصريحات الموسيو دي جوفنل برقاب البعض الآخر وأن يكون من خصائص الفرنسويين ان لم تسعدهم الحال ان يسعدهم النطق في تزويق الكلام وتنظيم الدعاية الكاذبة والتهجم على الحقيقة والاعتذار عن الذنوب بما هو أقبح من الذنوب .

سيدي القارىء الكريم . ذكرت لك فيما مضى شيئاً عن الخطة الفرنسوية التي انتهجتها فرنسا في سورية وعن فشل ثلاثة من أعاظم قوادها الحربيين في تنفيذ هذه الخطة وذكرت لك ان وقع حوادث حماه ودمشق لدى العالم كله كان أشد فتكا في سمعة الادارة الفرنسوية من فعل قنابل الطيارات والمدافع في المدن والقرى السورية . فهل تظن أن الحكومة الفرنسوية استفادت من هذه الدروس القاسية أو أنها عدلت عن طريقتها القديمة البالية ؟

لا وأبيك عينت مندوباً سامياً ملكياً عوضاً عن مندوب سام حربي واذا بالمندوب السامي الجديد كثير الحركة كثير الكلام ومن كان هذا شأنه لا يسلم من عثرات اللسان . على أن أنقل لك شيئاً من فيض تصريحاته ولك أن تطبق على الرجل أحكام العقل والمنطق لترى أن الليلة مثل البارحة . يقول الموسيو دي جوفنل انه لم يقبل أن يتولى منصب المندوب السامي الا لكونه من الذين تستهويهم عظمة المسئولية فالماء قد جمد والدرع من زرد ! إذ لا يخفى عليك أن مسئولية المندوبين الساميين الذين يفشلون في سورية — وكلهم قد فشلوا — وتعنى أن حكومتهم تستقبلهم حين عودتهم لبلادهم بما يليق من مظاهر التجلة والاكرام وتهديهم عن الامة الفرنسوية مزيد الشكر وخالص الاحترام وتسجل أسماءهم في قائمة الرجال العظام وهذه القائمة في فرنسا عبارة عن سلسلة متسلسلة من شهور الصيام

ثم يقول عن نفسه أنه وطني ويفهم معنى الوطنية عند غيره لذلك هو يريد أن ينظم الحرية وأن يسود الامن وأن يعم الرخاء واليسر كل البلاد السورية لان المال هو أساس الرقي والنجاح وان يعطي السوريين استقلالهم التام وأن يوفق بين العناصر المتعددة والاديان المختلفة في دائرة نفوذه وان يكون الفرنسويون والسوريون « كالسمن والعسل » وان يرعى الذئب والغنم . ولكن ... حيث أن السوريين قد هاجموا فرنسا في « مستعمرتها سورية التي أوشك سراي أن يضيعها » كما تقول الماتان وهي لسان حال الموسيو دى جوفنل . وحيث أنهم ثاروا مدفوعين بموجه التهييج التي تطغى من الصين وبالدسائس الاجنبية وبكراهة الاجانب كما يقول الموسيو بانلفيه رئيس الوزارة الفرنسوية . وحيث أنهم أثاروا ثلاثة حروب الاولى عدائية للفرنسويين والثانية أهلية والثالثة دينية كما يقول هو المسيو دي جوفنل بعينه للصحافيين في لندن فلهذه الاسباب يرى من الواجب أن يعض السوريون اصابع الندم وأن يلقوا سلاحهم وان يتسابقوا لالتقاط الدرر التي تتساقط من فيه لا من عينيه سمطين سمطين! فبابه مفتوح لمن يريد أن يتمسح بأعتابه . وينذرهم بأن باب جمعية الامم موصد في وجوههم بناء على الاوامر الصادرة من المراجع العليا! ولان الجمعية رمت السوريين بداء الانتداب وانسلت وبذلك انتهت مهمتها ...

وقد ضمن الموسيو دى جوفنل هذه الاقوال أو معناها خطابا القاه في « المعهد الاستعماري » حيث تصاغ الاستقلالات التامة لحساب البلاد التي رماها حسن الطالع في دوائر النفوذ الفرنسوي !

فمن جهة واحدة يرى الموسيو دي جوفنل ان السوريين قد هاجموا فرنسا وأثاروا ثلاثة حروب في وقت معا فهم مجرمون يستحقون العقاب لذلك بادر بالرغم من التقاليد السياسة ومن كرامة المنصب فاقتحم المانش وذهب ليقول للمستر تشمبرلن والمستر أمري: « ياجيل مثلما تراني في سورية أراك في الموصل ... ساعداني على السوريين تجداني بجانبكما ضد الاتراك ... والدقة في الحساب تقرب بين الاصحاب » ...

ومن جهة ثانية هو يفهم الوطنية عند السوريين ويرى أنهم يستحقون الاستقلال التام ويرى أن الانتخابات التي جرت في عهد سلفائه لم تكن سوى مهزلة كما يقول الموسيو بونكور المكلف بوضع الدستور ويرى أن أمانيهم الوطنية لم تتحقق فهو يعطف عليهم ويريد ان يساعدهم وان يتقدم بهم الى جمعية الامم بعد ستة أشهر ويرى أن هذه المدة كافية لان يبلغ القاصر سن الرشد ولان يقف الطفل على قدميه !

فأي القولين أحق بالتصديق وأيهما يدل على حقيقة ما يدور في خلد الموسيو دي جوفنل؟

أنا لا أدري وأنت لا تدري . ولا أظن أن الموسيو دي جوفنل نفسه يدري فهو يتكلم ويسير في الظلام متلمساً طريقه معتمداً على حسن البخت وعلى ما بذرته دولته من بذور الشقاق بين الدويلات وعلى استمالة رجال الانتداب في سبيل تسليح للمسيحيين في لبنان كي يكونوا وقوداً لنار الثورة الوطنية ليثما يتيسر له إرسال خمسين الف جندي فرنسوي (كذا) تحل محل السنغاليين والمراكشيين والسوريين الذين لا يصلحون للقتال كما يقول الجنرال سراي الذي يشير باتباع سياسة اسلامية واحدة في شمالي أفريقيا وسورية فهو يريد ان يملك ناصية الحال كما يقول «أهل الفن» ولو كلف ذلك خراب سورية وموت كل من عليها .

لقد رأيت صورة للموسيو دي جوفنل في الجرائد الفرنسوية واذا به جميل الطلعة طلق المحيا وخيل لي أن على شفتيه ابتسامة أبدية ! ومن خلقه الله على هذا المثال فليس غريباً أن يتسع صدره لكل المتناقضات وليس عليه بمستبعد أن يخلق رابع المستحيلات !

أمر واحد يتجاهله الموسيو دي جوفنل كما تجاهلته دولته من قبله . وهو ان للسوريين حقاً في بلادهم وحقاً في مواردها وحقاً في وضع دستورها وتنظيم شؤونها وحقا في تقرير مصيرها وشكل حكومتها وان لهم رؤوساً خلقها الله لغير النطح ورقاباً تصلح لغير نير الذل والاستعباد وعقولا إن لم تكن راجحة كعقله فهي على الاقل تفهم مايقوله رجال الانتداب ومايريد الرجال الذين جاؤوا لاستماع خطابه في المعهد الاستعماري . فالذي يريده الموسيو دي جوفنل هو الفت في عضد الثوار من أقرب الطرق وأشدها فظاعة ونكرا . يريد أن يقيم من صدور المسيحيين سداً في وجه الثورة بقطع النظر عما تنتجه هذه الجريمة من العواقب الوخيمة في علاقات أبناء الوطن الواحد مع بعضهم كما يشهد مراسلوا الصحف الاجنبية في سورية يعتمد على حماقة الجهلاء فينادي بالحرب الدينية ويضع السلاح في يد الاعمى فيضرب أخاه بحجة الدفاع عن وطن وهمي لايملك فيه ذلك الاعمى من أمور نفسه شيئا .

ليحاسب الموسيو دي جوفنل نفسه عن دولته وليحاسب اللبنانيون الدولة التي تريد تسليحهم . فهل أبقت لهم شيئاً من حقوق ملكية الوطن وهل اعترفت لهم بشيء حتى من الكرامة القومية يستحق أن يبذلوا دماءهم في سبيل الدفاع عنه ؟

اذا وقع في كوكبا أو غير كوكبا اعتداء من بعض رجال الثورة فالقائمون بها هم أول من يؤاخذون أنفسهم عليه وواجبهم الاول أن يبادروا للتكفير عنه بمعاقبة المعتدي والتعويض للمعتدى عليه وقد فعلوا ولاأخالهم يجهلون أن العالم البعيد عنهم يراقب حركاتهم وسكناتهم بالمنظار الذي تضعه الدعاية الفرنسوية أمام عينيه فيرى الحبة قبة ويرى تحت القبة شيخاً... ولاأظنهم يجهلون ان جمال الثورة يتوقف على خلوها من الشوائب وعلى سعة صدر القائمين بها وان الثورة لن تكون جميلة وان النصر لن يعقد لهم ميثاقا الا اذا حطموا السلاح الوحيد الذي يشهره خصومهم عليهم وهو تهمة التعصب الديني المسموم .

لكل ثورة سيئاتها وظروفها القاهرة وواجب الزعماء أن يستفيدوا من كل صغيرة وأن يرتقوا كل فتق قبل أن يتسع الخرق على الراقع . وواجب اللبنانيين أن ينظروا بعين الحكمة والعقل الى الثورة من كل وجوهها والى الظروف المحيطة بها والى الثمن الغالي الذي يدفعه الثوار قبل الوصول الى نتائجها الحسنة المحتومة . وليس كثيراً عليهم أن يصبروا على ابر النحل قبل أن يجنوا الشهد فلكل ساعة ثمن والحقوق الوطنية وهي أعز من الحياة وأثمن من متاع الدنيا لن تؤخذ الا بالصبر على ماهو أمر من الصبر واستأنك بأن عقول اخواني اللبنانيين السليمة تجعلهم يغضون النظر عن الوحول التي تعلق بمن يخوض المنايا

إذن فلينظر الموسيو دي جوفنل الى الظلم الذي نزل بسورية باسم الانتداب فجعلها خرابا يبابا وليقلل من وعوده وليخفف من وعيده فالامة الضعيفة التي لم تجد من دولته براً بوعد أو وفاء بعهد والتي قامت تطالب الموت أو تبلغ المنى أن تغتر بعد بكلمة تخرج من فم المندوب السامي الجديد وان تصد باباً كان مدة سبعة سنوات موصداً في وجهها وان تقرع سن الندامة على ثورة سيذكرها لها التاريخ مقرونة بالفخر والاعجاب وان ترمي سلاحها حتى يتبين لها الخيط الابيض من الخيط الاسود في الثوب الذي يريد أن يلبسها اياه .

للثورة زعماء وللوطن أبناء مخلصون وفي دار غير دار المفوضية العليا مجال واسع للاخذ والرد في تقرير الحق وازهاق الباطل . فالى هذا الحق ترمي الثورة السورية وفي سبيل القضاء على هذا الباطل تزهق النفوس السورية . اذا ذكر الموسيو دي جوفنل مصالح دولته فليذكر حق السوريين في الحياة . واذا هددهم بسوق خمسين الف جندي فقط لاغير «عملة بندر باريس» كما يقول السوريون فليذكر «ان البعوضة تدمي مقلة الاسد»

القاهرة نسيم صبيعة

النادي الارثوذكسي

بالقدس

أرسل الينا النادي الارثوذكسي في القدس الشريف كراسة تحتوي على بيان أعماله منذ أول يونيو سنة ٩٢٣ الى ١٥ يوليو سنة ٩٢٥ وقد جاء في ذيله أن مجموع وارداته بلغ ٧٠٧٧١ غرشا و ٥ مليات ونفقاته على أعماله الخيرية والمدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس ٦٢١٨٧ غرشا و٥ مليات والرصيد ٨٥٨٤ غرشا فنرجو لهذا النادي الزاهر دوام النجاح والازدهار

اعانة منكوبي سورية

تألفت في القاهرة جمعية رئيسية في القطر المصري لهذا المشروع الخيري ، وانتخبت رئيسا لها سعادة الامير ميشيل لطف الله ، ولجنة تنفيذية قوامها سماحة السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد رشيد رضا وسعادة احمد شفيق باشا وأصحاب العزة عبد الحميد بك سعيد وأمين بك واصف (السكرتير العام) ونجيب بك شقير (مساعد السكرتير العام) ونسيم افندي صبيعة (أمين الصندوق)

وقد عقدت جلستها الاولى وتبرع أعضاؤها الكرام بمبلغ ١٣٢٥ جنيها منها الف جنيه جاد بها سعادة رئيسها ومئة جنيه تبرع بها الاستاذ نسيم افندي صبيعه وتسعون جنيها تبرع بها سعادة فتح الله بركات باشا . جزاهم الله أحسن ما يجزى به المحسنين

عفوا يا اسياد !

أستاءت الدوائر الافرنسية في مصر من لهجة الصحف المصرية والفلسطينية في كتاباتها عن سورية وفظائع فرنسا فيها ، وقد حرضت الصحف الافرنسية السلطات الانجليزية على الصحف في مصر والهند والعراق وفلسطين .

لقد استاءت فرنسا وجرحت أقوال الصحف أحساساتها الرقيقة فكيف العمل ؟

أما تدمير دمشق وتخريب سورية فانه عمل بسيط لا يستحق أن يغضب له أحد حتى لا تجرح تأوهات السوريين احساسات فرنسا الظريفة !!!

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين

نابلس في ٧ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

لاحديث للناس ولاهم لهم اليوم إلا الصراع العظيم بين المرشحين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ، فقد شهدنا انتخابات البرلمان العثماني وسمعنا بشدة حرب الانتخابات في مصر بين السعديين وخصومهم فلاأبالغ ان قلت انها في فلسطين أشد ، وانها في نابلس أشد منها في سائر الجهات ولذلك اعتبارات كثيرة لاتخفى على من يعرف نابلس وشدة العصبية بين عائلاتها

والحرب الانتخابية الآن ناشبة بين الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الذي انتهت مدة عضويته وهو من أعلام فلسطين ، وبين أمين بك التميمي وهو من رجالاتها المعروفين وعضو الوفد الفلسطيني سابقاً ، وكثيرون من الناس يؤيدون أحدهما على الآخر إما حباً فيه ، وإما كرهاً بمعاوية !

يدلك على ان في المسألة «علياً ومعاوية» ان أحد أساطين المعارضة التي تؤيد أمين بك التميمي صرح بأنهم «يفضلون تسليم المجلس الاسلامي الاعلى للانجليز على أن يفوز الاستاذ صلاح» ومن هذا يفهم القارىء درجة الخصومة وشدتها بين المتنازعين . والخلاصة اننا نشهد الآن معركة لذيذة نرجو أن تنتهي بسلام وأن تكون نتيجتها الفوز للمخلصين إن شاء الله

أما المضحك في المسألة فهو تقدم [illegible] افندي النابلسي لترشيح نفسه أمام أساطين الامة وأبطالها ! أقول أبطالها لان الامة ترى من الوقاحة أن يتقدم أي كان لامابقة له في الجهاد الوطني لترشيح نفسه فما قولك بمن كان محايداً أو كان حرباً عليها مع صروف الدهر !!

كنت ذكرت في ما مضى أخبار الاجتماعات التي يقيمها المعارضون وهم المعبر عنهم عندنا بحزب الشمال ، وأقول الآن ان جماعة حزب اليمين أقاموا اجتماعاً كبيراً بدار الحاج سعيد افندي كمال حضره نحو ٧٠٠ نسمة فتكلم الاستاذ محمد عادل زعيتر في موضوع الانتخابات فذكر مايصنعه أخصام المجلس فأشار الى برقية فارس المسعود من عامين بتأييد الصهيونية وضد الوفد الفلسطيني والى حديث راغب بك النشاشيبي الذي أفضى به الى المراسلة الاميركانية ونشرته بصحف أميركا فأذاعته اللجنة التنفيذية فنادت تلك الجموع بسقوطهما مراراً . وقد عطف الاستاذ عادل الى موضوع مايجري في سورية فذكر جهادها في سبيل الامة العربية وفلسطين على الاخص وقال ان هذه الانتخابات ألهتنا عن واجب الاهتمام بالقضية المشتركة وان جماعة المعارضة هي السبب في هذا كله . ثم تكلم الاديب الناهض مدحت افندي كمال فتكلم عن فساد خطط المعارضين أخصام المجلس وفند مزاعمهم ضد الهيئة السابقة

وفي مساء ٦ الجاري عقد اجتماع أكبر من هذا أقيم بدار السيد ناصر الطاهر فحضره نحو ألف من فضلاء نابلس ورجالها وكان الازدحام شديداً جداً فنهض صاحب الدار ناصر افندي الطاهر فرحب بالحضور ثم تكلم الاستاذ عادل افندي زعيتر بما لا يخرج عن موضوع الانتخابات ثم تلاه الاديب مدحت افندي كمال بخطاب حماسي بليغ تناول فيه خطط حزب الشمال واحدة فواحدة ثم ذكر أعمال الخفة التي قام بها زعيمهم السيد الشكعة ومنها حكاية مقاطعة جريدة الشورى فلما ذكر الخطيب إسمها هتفت الجموع بحياتها هتافاً شديداً مع التصفيق المتواصل

وكان زعيم طولكرم سليم بك عبد الرحمن ممن حضروا هذا الاجتماع الفخم فطلب اليه الحضور أن يتكلم ففاه بخطاب قصير وبعد ذلك اتجهت الانظار نحو الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح قطب الدائرة ورجل الحركة العامل وطلبوا اليه أن يتكلم فأجاب طلبهم وفاه بخطاب مسهب عن حالة المجلس الذي انتهت مدته فنقض جميع التهم الباطلة التي يوجهها المعارضون لتلك الهيئة النشيطة التي خدمت البلاد ورفعت منارها وكان يقاطع عند كل نقطة بالتصفيق الحاد مراراً كثيرة .

وبعد أن أمضى القوم ساعات في سمر وأحاديث انصرفوا عند منتصف الليل وهم يدعون للمخلصين بالفوز والفلاح

* * *

وهنا لا أريد أن تفوتني ملاحظة عن الهيئة التفتيشية للانتخابات فانها تعنى بدرج أسماء جماعتها فقط ثم ولجت أحد الاطباء الذين يعملون لمصلحتها بتقدير أعمار الناخبين فان تقدم واحد من حزب اليمين قدر له الطبيب أقل من عمره الحقيقي وان تقدم اليه طفل من حزب الشمال أعطاه سن الرجال . والخلاصة أن الانتقاد على الهيئة التفتيشية لا حصر له

من قلقيلية

انتهت الينا مضبطة مطولة عليها تواقيع جميع رؤساء العائلات المعروفة في قلقيلية يتبرأون مما أذاعه ويذيعه أيوب الصبروني صاحب جريدة السب والشتم ثم يتبرأون منه ومن عائلته أيضا وينفون ما زعمه هذا الخبيث عن آل صلاح وعن زعيم طولكرم سليم بك عبد الرحمن ويعلنون ثقتهم بالمجلس الاسلامي الاعلى فنحن نكتفي بالاشارة الى هذه المضبطة ونرجوهم اهمال هذا الرجل الذي هو أشبه بجرثومة اندست بين الصحافيين والسلام

طوطح في نيو يرك

كتب الينا من نيويرك أن خليل افندي طوطح مدير دار المعلمين السابق في فلسطين قد حضر أجتماعاً عقدته جمعية النهضة الفلسطينية في نيويرك ويقال انه سيلقي محاضرة فيها !

جمعية قدماء الصادقية

في تونس

أهدانا حضرة حافظ مكتبة مدرسة قدماء الصادقية بتونس الخضراء نسخة من مجموعة أدبية تحتوي على أربع محاضرات في الفنون الجميلة وعلاقتها بالرقي ، وأثر الوسط في تكوين الكتاب ، وهل تتطور العربية ، وموقفنا ازاء التعليم وهي المحاضرات القيمة التي القاها الاستاذ السيد محمد بن الحسين بنادي المدرسة الصادقية بتونس في خلال سنة ١٩٢٤ فنثني على حضرة صاحب الهدية ونرجو لجمعية قدماء الصادقية الارتقاء والنجاح

للمنكوبين ايضا

كتب الينا من القدس أن اللجنة المركزية الكبرى في فلسطين لاعانة منكوبي سورية تلقت من يافا ٥٠٠ جنيها مصريا وهو المبلغ الذي جمع من أهل الخير في مدينة يافا

الامير شكيب ارسلان

في فرنسا

باريس في ٢٦ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

علمتم ولاريب ان المسيو هنري دي جوفنل المندوب السامي الفرنسوي الجديد لسورية اجتمع بسعادة الزعيم السوري الجليل الامير شكيب أرسلان . وها أنا أفصل لكم بعض أخباره في هذه الرحلة فأقول :

طلب المسيو دي جوفنل من أحد أفاضل سورية في باريس أن يجمعه بسعادة الامير لصفته التمثيلية عن وطننا ولمكانته السامية في عالم السياسة الشرقية (1) لمذاكرته بشؤون سورية فداولت المفاوضة بين السوري الفاضل وبين الامير وتم الاتفاق على أن يطلب مسيو دي جوفنل ذلك الى الامير رسميا فأبرق اليه يرجوه ذلك وكان الامير في خلال هذه المدة يزور المانيا فزار برلين وفرنكفورت وكاسل فلما وصلته برقية دي جوفنل غادر سعادته برلين قاصداً باريس ملبيا دعوة المندوب السامي الفرنساوي فاجتمعا طويلا وتحدثا مليا ولاأستطيع أن أذكر مادار هناك بينهما لان ذلك ليس من حقوقي بل هو حق دي جوفنل وسعادة الامير فان شاءا باحا به وان أرادا كتمانه الى لابد كان ذلك من حقهما

ولست أذيع سراً ان قلت ان سعادة الامير ابى السفر الى سورية برغم الحاح دي جوفنل عليه وقال سعادته انه لن يدخلها إلا بعد أن تتمتع البلاد بحقوقها قرب الله ذلك اليوم وأعاده الى وطنه كاسبا غانما

وقد اغتنم أبناء سورية في باريس فرصة زيارة الامير الجليل لعاصمة فرنسا فأقاموا حفلة تكريم لسعادته ، وكان في عزم أحد الافاضل أن يقوم بنفقاتها كلها فأبى الطلبة إلا ان يكون ذلك منهم فروح التعاون يجب أن تدخل في الشرق كما في اوروبا فاكتتبوا فيما بينهم بنفقات الحفلة وأقاموها برغم اعتذار الامير وتمنعه الشديد .

كانت الحفلة حفلة شاي فخمة اقيمت عصر يوم ٢٤ نوفمبر في فندق لوتسيا فشهدها كثيرون من السوريين واللبنانيين وعدد كبير من اخواننا الادباء والطلبة المصريين يتقدمهم رئيس الجمعية المصرية في باريز وكان ممن حضر ذلك الاحتفال الامير جورج لطف الله

وبعد أن أديرت أكواب الشاي وأطباق الحلوى على الحضور وقف السري الاديب عبد الله افندي اليافي رئيس الجمعية العربية في باريز فحياه بكلمات ترحيب بسعادة الزعيم علامة الشرق الامير شكيب فنوه بخدماته للامة العربية وللوطن السوري وبعده وقف الشاعر الاديب توفيق افندي الصواف وهو من شباننا الذين حصلوا فن النساجة في أوروبا فقرأ منظومة عصماء أجاد نسجها وطرب لها الحضور كثيراً . وألقى رئيس الجمعية المصرية راشد بك رستم خطبة شائقة دقيقة المعاني فصيحة الالفاظ في رقي الشرق واسترداد مجده القديم الخ

وبعد ذلك نهض الامير ليتكلم فهدأت الاصوات وحبست القلوب أنفاسها وتطالت الاعناق اليه فتناول موضوع النهضة العلمية الحاضرة في الشرق وقال انه يستدل على رقي الامة بكثرة عدد علمائها ومتعلميها وانه لا يوجد في عينه أقر من رؤية الشبان الشرقيين يحصلون العلوم في الغرب ، ولم ينتقد ذلك إلا من جهة واحدة وهو نقص عدد الطلبة العرب عما يلزم أن يكون بالنسبة الى عدد الامة العربية . ثم استطرد الى أن العلم ليس بشرقي ولاغربي انما هو محصول قرائح البشر من كل أمة ، فالعلم هو انساني فقط ، ومازالت الامم تتبادل العلوم كما تتبادل البضائع من قديم الدهر ، هذا يأخذ من هذا وهذا يرد الى هذا ثم قال : «وما أشبه العلم بقوله تعالى» «يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية» فان شجرة الزيتون رمز عن النور لان الزيت مادة الضوء والنور لا يكون في الشرق خاصة دون الغرب ولا في الغرب دون الشرق . بل النور عام في كل مكان شامل لكل افق . ولما كان العلم هو نور أيضاً لانه نور البصائر فتراه عاماً لا وطن له ولا يحتد بل وطنه الكرة الارضية وحده البيئة الانسانية .

ولم يتعرض الامير للسياسة نظراً للموقف الحالي في سورية ولكنه قال :

ما من حاجة لي الكلام في السياسة بعد أن جعلنا العلم موضوع خطابنا فان أعلى السياسات البشرية هو العلم فمتى ترقت معارف لامة صلحت سياستها داخلا وخارجاً ورابعاً فما من حاجة الى الكلام في السياسة لاننا جميعا نعلم الموقف الحالي في وطننا وأنتم تعلمون ما في نفسي وأنا أعلم ما في نفوسكم وفي بعض المقامات السكوت أفصح من الكلام وما صدق الشاعر العربي «فنحن سكوت والهوى يتكلم» !

وكان الامير قد تقدم الى الطلبة قبل الحفلة بأن لا يخطبوا في موضوع الحوادث الجارية في سورية قائلا ان ذلك يفضي الى هيجان العواطف والتكلم بما لا يؤمن معه جرح شعور الامة التي نحن في عاصمتها على حين أنها هي عارفة بكل شيء . وان الكلام لايزيد الموضوع توضيحا وقد صار أشهر من نار على علم . فلذلك أمسك كثير من الاخوان عن قراءة خطب كانوا أعدوها واكتفوا بما قيل واجتزأ الامير بالعبارات الآنفة الذكر

ومما يذكر أن سعادته قال عند ختام الحفلة «نرجو قريبا بدلا من أن نجتمع في قاعة من قاعات فندق لوتسيا أن نجتمع في قاعة من قاعات سفارة سورية في باريس» . . . . . .

فصفق الحضور طويلا لهذه الكلمة اللطيفة

هذا وسيغادرنا الامير بعد أيام قليلة الى المانيا ثم يعود الى مربضه في سويسرا حيث يرقب بعينه الساهرة مصالح سورية ويدافع عنها أدامه الله لهذه الامة سنداً وذخراً

(1) الشورى — لعل دعوة دي جوفنل للامير هي أبلغ رد على تخرصات جرائد باريس وهافاس وقولها : من هو ذا شكيب أرسلان ؟ ماهي صفة ارسلان ؟ الى غير ذلك مما كانت تقوله هذه الابواق استعمارية اسكتها الله

الحكومة في يدي !

ظن بعض الاخوان اننا لما نشرنا ما فاه به السيد الشكعة بنابلس عن الحكومة وانها في يده أن المقصود بذلك هو متري بك فراج قائمقام نابلس . فنحن نصرح أنه لم يكن المقصود بذلك مطلقاً لان استقلال فكره وحسن معاملته للاهالي من كل حزب وكل عائلة تجعلنا نستبعد جداً أن يكون هو المقصود بذلك ومن أين لرجل أمي أن يتسلط على فكر رجل متعلم يتولى الحكم مثل فراج المهام ؟

ميادي الرئيس ولسن

أهدتنا جمعية الرابطة الشرقية بمصر نسخة من هذه المجموعة الجليلة لخطب الدكتور وودرو ولسن رئيس الولايات المتحدة مع ملحق يشتمل على محاضرة القاها الدكتور اندرسن الدرمن رئيس جامعة فرجينيا أمام الكونغرس الامبركي في آخر سنة ١٩٢٤ تكريماً للمرحوم الرئيس ولسن .

وكان قبل وفاته قد خص الرابطة الشرقية بخطبه هذه فترجمت الى العربية ونشرت مؤخراً باشرافها ونشرت بالأمس وهي مزينة برسم المرحوم الرئيس ولسن ويسرنا ان الرابطة الشرقية قد أودعت بعض النسخ من هذه المجموعة في المكاتب المشهورة برسم البيع وثمن النسخة ٥ قروش فقط

في جزيرة العرب

وبعد فقد اطلعت على جريدتكم الغراء المؤرخة ١٧ جماد الثانى سنة ٣٤٤ ورأيت فيها نبذة تحت عنوان — تسلطي واحكي ! —

ولقد أعجبتني تلك الكلمة التى تنم على اخلاص كاتبها نحو قومه وبلاده . وهنا أريد ان أكتب كلمة وجيزة أرجو أن تتكرموا بنشرها :

لا يخفى على كل مطلع منصف متتبع سير أحوال بلاد العرب ان أعداء عظمة السلطان عبد العزيز الذين أجبروه على حربهم توقيًا من شرور سياستهم المستمرة وادارتهم المعلومة عند ما أخفقت مساعيهم في ميادين القتال ووهنت قوائم وتحرج موقفهم واعتصموا بدوائر حصار يسكنها الابرياء والضعفاء

ولما أزفت ساعة الخلاص لجأوا الى وسائل العاجز وهي اختلاق الافك والبهتان ونشره ولم يدعوا فرصة تمر الا استعملوا تلك الوسائل التى هي ضد الشرف مثل ذلك ما أذاعوه عن ضرب قبة الرسول (ص) وقد أحدثوا هياجا بين المسلمين ولدى التحقيق ظهر بطلان ما يدعونه.

ان أعدائنا بمناسبة عقد مؤتمر اسلامي بمكة وجدة اغتنموا الفرصة وصوروا تلك الصورة الملفقة الخبيثة أو لوصمة المشينة ونشروها بأساليب شيطانية ليحدثوا ضجة عند العرب والمسلمين ويلوثوا سمعة عظمة السلطان عبد العزيز الذى جل مقاصده مصالح الامة وقد وافتنا جريدة أم القرى المؤرخة ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٤٤ بنتيجة الاتفاق الذى حصل بين نجد والعراق ونجد وشرق الاردن وكيف كان الحجاز على الحياد ولم يجر فيه بحث ما لان أمره يهم عموم المسلمين وقد نشرت بعض صحف القاهرة ما ذكرته أم القرى حرفيا واطلع عليه القراء الكرام

ولا يخفى ان جريدة أم القرى في مثل هذه النشريات تعتبر لسان حال عظمة السلطان عبد العزيز وحاشا على عظمته أن ينشر ضد الواقع ويخدع العرب والمسلمين معًا فشرفه يأبى عليه ذلك

ونحن قد كذبنا ما نشر بوقته وطلبنا ممن نشر أن يسند هذه الصورة الى أحد الفريقين المتفاوضين وقد مثلت دائرة سياسية فى القاهرة يهمها الامر فنفت ما نشره المقطم ولم تعارض في التكذيب

ولا يخفى أن أعداء عظمة السلطان لفقوا هذه الصورة ونشروها بسوء نية ويجب ألا يعول عليها وأن يستند فقط على ما نشرته أم القرى

وما لا شك فيه أن عظمة السلطان ان تقوم سلطنته إلا على الله ثم سيوف قومه العرب المخلصين وان عظمته لن ينال مركزه باعتماده على غيره مثل من أنعم عليهم الاجنبي ونصبوا ملوكا وأمراء جزاء خدماتهم المعلومة ؟

ان عظمة السلطان عبد العزيز لن يمضى صكا على بيع شبر من جزيرة العرب وهو الذى وقف غاضبًا متألمًا ازاء ما حل بالبلاد العربية وما ينتابها من الويلات والمصائب. وهو الذى صارح أولو المطامع فى جزيرة العرب وبين لهم فصل الخطاب وما يقتضيه الواجب نحو دينه وقومه ووطنه وانه لن يجيز ولن يرضى بما ابرمه وأمضاه من ادعوا زعامة العرب الذين منحهم اولو الغايات القاب ملوك وأمراء في غضون السنين العشرة الغابرة

ان عظمة السلطان يئن ويتألم لمصاب بعض البلاد العربية التى أوقعها عباد الغايات في شرك المصائب ويعتبرها كعضو من بلاد العرب التى يجب ان يلتئم شملها وتتحد كلمتها

ولا يخفى أن بعض الصحف ذكرت شيئًا عن الموقف الشريف لعظمة السلطان في هذا المؤتمر خصوصًا وفي غيره نحو البلاد العربية ودافع عن حقوق العرب وأظهر ما يجب ان يظهره نحو قومه وبلادهم وهذا ما يوجبه الوجدان والضمير والذي نرجوه من اخواننا العرب والمسلمين ان يتحققوا ان هذه الصورة التى نشرت في المقطم هي من وضع أعدائنا وقد وضعته بسوء نية ويجب ان لا يؤبه لها وان تعتبر لاغية

وعند ما تحققنا عنها تبين لنا انها كلفت ناشروها مبالغ طائلة من المال مؤملين منها النجاح ولا شك ان الذين يدسون السم في الدسم كثيرون ولاشك ان صاحب الشورى وأمثاله المخلصين لاينكرون ذلك ولا يجهلونه

مصر ابراهيم بن محمد بن معمر النجدي

حفلة النادي الاسلامى في يافا

قال مراسلنا من يافا :

ن الاحتفال بافتتاح نادى جمعية الشبان الا[سلا]مية يوم الجمعة بالغ حد الابهة والجلال وقد جاء من القدس صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حيث ترأس الحفلة تلبية لالتماس هيئة النادى وقد فتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن تلاه الشيخ سامى أبو غزالة ثم وقف سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فارتجل الكلمة التالية :

بسم الله نتبرك جميعًا بافتتاح هذا النادى الذى نرجو من الله تعالى أن يكون مؤسسًا على التقوى والاخلاص ليكون ثابت الدعائم ، شريف الخطة والغاية، وانى أهنىء حضرات القائمين بتأسيسه لما ابدوه من عزم وقوة ارادة وهمة ظهرت في إنشاء هذا المكان بدلا من الاستئجار وكانت دليلا على الرغبة الاكيدة فى الثبات والمثابرة . فقوة الارادة من أهم وسائل النجاح ومن أعظم الخلال في الامم . ونحن أهل هذه البلاد فى أشد الحاجة للتخلق بها والتمسك بأهدابها

لقد عرفنا منذ اعلان الدستور العثماني فى هذه البلاد أندية كثيرة تأسست وجمعيات وشركات عديدة لم يثبت منها الا النادر لان القائمين بها كانت تنقصهم خلال أهمها الثبات الذى هو أساس النجاح واني أرجو من القائمين بأمر هذا النادى اذا كانت غايتهم النجاح أن يتمسكوا بالامور الآتية :

(١) الاخلاص والصدق فى العمل وفي الخطة والغاية

(٢) قوة الارادة والمثابرة والصبر

(٣) إتباع الحكمة والموعظة الحسنة وسعة الصدر

فان كل مشروع يزود بالاخلاص ويسلح بقوة الارادة والثبات ويسار به بحكمة وصبر وسعة صدر لهو ناجح بلاريب، وان أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل ، واختم كلامي بالدعاء الى الله ان يوفقنا جميعًا لصالح الاعمال والسلام عليكم

فقوبلت كلمة سماحة بالتصفيق الحاد والاستحسان من الجميع

ثم تكلم الاساتذة الشيخ راغب افندى أبو السعود الدجانى فراغب افندى الامام المحامي الشهير فسعيد افندى زين الدين فحسن افندى الدجاني فالاستاذ المظفر . وقد ختم الحفلة السيد على افندى الدباغ أحد شبان يافا العاملين بكلمة طيبة باسم الهيئة ثم انصرف الحضور وهم يلهجون بالثناء على شبيبة يافا التى برهنت على حياة وانها تعمل حقا وفقها الله وكلل مساعيها بالنجاح

اخبار الامارات العربية

انتهت الينا رسالة هامة من مراسلنا في مسقط فيها أخبار خطيرة عن تلك الديار ورسالة أخرى من دبي سننشرها في العدد المقبل

سياسة التعليم فى فلسطين

حول التعيينات الجديدة

لماذا تطالب الامة بحقوقها في ادارة المعارف ؟

لكل بلاد آخذة أوضاع الامم الاوربية في السياسة والاقتصاد والتعليم ، خطة معينة تسير عليها في وضع سياستها التعليمية ، وتسعى جهدها في انفاذها حسبما يلائم حالتها العمرانية ولم تلق الامم الحديثة هذا الحمل على عواتقها مع ما يقتضيه من النفقات ، ويلازم إنفاذه من المشقات ، إلا بعد أن أدركت خطورته ، وعلمت أن على الامة التى تريد الحياة الحرة ومجاراة الامم الاخرى في الرقي المادي والاخلاقي ، رفع مستوى التهذيب في سواد الشعب ، وإعداد النابغين منه للانخراط في زمرة العلماء العاملين على ترقية العلم وخدمة المدنية .

ليس أخذ الحكومات الحديثة بهذا الواجب على تبعتها إلا حادثًا قريب العهد جداً . لان أوربة كانت في القرون الوسطى جاهلة نظام الادارة الحديثة ، وتاركة شؤون التعليم في رعاياها الى جهود والافراد والجمعيات الدينية . ولذا يصح القول بأن سياسة التعليم في أوربة المتحضرة اليوم والجاهلة بالأمس ، كانت من خصائص الرهبان ينفقون عليها من دخل الاوقاف دون مداخلة الحكومة في شؤونهم . ولكن القيود التي قيد بها الرهبان حرية الرأي العلمي ، والعثرات الجمة التي كانوا يلقونها في سبيل انتشار التعليم الصحيح ، جعل أكثر الحكومات تحتكر التعليم الابتدائي مع السماح للافراد والجمعيات بالقيام بشؤون مدارسهم الخاصة ، على شريطة السير على مقتضى النهج العام الذى تضعه الحكومة لهم . والغرض الذى ترمي اليه الحكومات في سيطرتها على شؤون التعليم ونشر المعارف ،هو رغبتها في تسييره دفته، في المجارى التي تراها صالحة لبيئتها ، وموافقة لمقتضى أحوالها الوطنية والعمرانية .

وقد كانت الحال في المشرق شبيهة بحال أوربة من حيث تنظيم التعليم ، وادارة أعماله مع أن الفرق بين البلادين من الجهات الاخرى واضح جلي لا يحتاج اثباته الى اقامة الدليل . فالمسلم يعلم ان طالب العلم واجب محتوم عليه القيام به ان هو اراد التمسك بقواعد دينه لما ورد عن الحض على طلب العلم في الكتاب العزيز واحاديث النبي الكريم، ولان تصريف الواجبات الدينية يقتضى على الغالب بعض الالمام بالقراءة والكتابة . فأحدثت الاوقاف الاسلامية الكثيرة، وانفق ريع قسم عظيم منها على المساجد والزوايا التى كانت فى الحقيقة مدارس للعلم والتهذيب حسب عرفنا في هذه الايام تدلك على ذلك الجامعات الاسلامية في المدينة ، والقدس، والقاهرة، وتونس ،ودهلي، وسواها من المدارس التي كانت قائمة باموال الاوقاف الاسلامية لاجل نشر العلم واكثار عدد المتعلمين . غير أن الجمود وسوء إدارة أموال الاوقاف من جهة ، والنهضة العلمية التي حدثت بأوربة فى أواخر القرون المظلمة ، وما تلاها من الانقلابات الصناعية والآلية عن جهة أخرى ، بدلت الحال غير تلك الحال، واصبح الاكتفاء بمجهودات المدارس المنشئة بأموال الاوقاف ناقصاً ،وترك القائمين بأموال التعليم وحالهم مكروها بالنظر الى المساوىء التى تنتج عنه وعن تعدد البرامج والخطط في البلاد الواحدة بل في المدينة الواحدة . عندئذ أخذت حكومات أوروبة أمر فتح المدارس والانفاق عليها، على عاتقها، وادخلت نفقاتها في الموازنة العامة للدولة، ووضعت للتعليم شروطا وخططا كفيلة بالغاية التي من أجلها تشاد المدارس

وليس من شأننا هنا، أن نأتي على تاريخ تطور التعليم وتقلب أحواله ، وكيفية إدارته، وإنا نحن نريد ان نوضح حقيقة لها من الخطورة والجسامة مقام عظيم وهي ان الحكومات المدينة تحسب أنفسها قائمة بالامر نيابة عن مجموع الامة ، وعاملة جهدها من أجل خير ذلك المجموع » . فكل عمل تعمله الحكومة يجب أن تكون غايته النفع العام ، وكل فلس تنفقه في أية مصلحة يقتضى أن ينفق في السبل التي تعود على ذلك المجموع بالخير والفلاح. وكل ما عدا ذلك فهو اعتداء صريح على الامة وليس من صالحها في شيء ، بل من الضرورى وقفه ومنع الحكومة من المداخلة في شأنه والانفاق عليه .

اذا صح ما ذكرناه سابقا من أن الحكومات أرادت حكر التعليم في يدها لاجل منع انتحاء مناحي مختلفة ، ووجهات متغايرة متضاربة فى البلاد ، واذا صح أيضا انها في أيامنا هذه تقوم باعباء الحكم من اجل فائدة مجموع الآمة ، ونفع العموم : إذ صح كل ذلك حق لنا ان نتساءل : هل الحكومة الفلسطينية الحاضرة ، التى تقوم على ارشادنا ، وتعهد تهذيبنا بعد ان حلت علينا « نعمة الانتداب » وزالت « نقمة الاتراك » قائمة حقًا بما تقتضيه المصلحة العامه والخير العام ؟ وهل هي منفقة على التعليم المبلغ الذي يجب ان ينفق وفي الوجهة الصحيحة ؟ وهل هي موجهة وجهة يقصد بها الى صالح السواد الاعظم من الامة الفلسطينية العربية ؟

اننا موقنون ان ادارة المعارف في فلسطين غير قائمة بالواجب الملقاة تبعته عليها فيما يتعلق بنشر العلم الصحيح ، وواثقون ان الحكومة الفلسطينية المسيرة بارادة وزارة المستعمرات في لندن ، غير ناظرة الى النفع العام في البلاد . بل اننا نعتقد انهما سائرتان على الهوى ، مريدتان ذر الرماد في الأعين ، وتخدير أعصاب الوطنيين بتعيينهم بعض أهل البلاد من غير الا كفاء للوظائف الثانوية في ادارة المعارف . ولكن فلتعلم ادارة حكومة فلسطين أنه ليس هذا مبتغي الامة ، وليس هذا غاية أمانيها . ان الامة تريد أن تتسلم هي بنفسها ادارة معارفها لانها أعلم من السادة البريطانيين بالنافع لها والصالح لأحوالها .

غير اننا لانريد أن نتعجل القارىء الكريم ولا أن نحمله على أن يذهب مذهبنا هذا عن غير هدى ، بل اننا نريد أن نعرض على ناظريه بعض الحقائق الواقعة ، هي تكفي لاقناعه ولا حاجة له بعد قراءتها الى الجدل والبراهين . وموعدنا بذلك الاسبوع القادم إن شاء الله .

القدس (....)

احسان بك الجابري

في جنيف

علمنا أن حضرة احسان بك الجابري وصل الى جنيف قادماً من الاستانة لبذل المساعى في سبيل خدمة القضية السورية

وهو يكذب ما رواه بعض الصحف من انه طلب انتداب تركية لسورية . لان أبناء هذه البلاد لا يرضون بغير الاستقلال

حتى وكر « الصغير ؟!

علمنا ان دير الروم بالقدس باع الارض الموجود فيها بيت الاستاذ السكاكيني وكان قد استأجره لمدة ١٠ أعوام وقد أنذروا الاستاذ الآن بالخروج من ذلك الكوخ !

شفاء زميل

تعافى زميلنا الاديب النابغة حسين شفيق المصري صاحب جريدة الناس الغراء بعد أن أجريت لحضرته عملية جراحية انتهت بالنجاح والحمد لله فنهنئه

البطريرك الكاثوليكى

وردت برقية من بيروت ان الانتخاب وقع على سيادة كيرلس مغبغب خلفًا للمرحوم البطريرك ديمتريوس قاضى فأصبح الآب مغبغب بذلك بطريركا للروم الكاثوليك في الشرق وفقه الله لخدمة أمته وبلاده

سورية الشهيدة

نشرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة تقريراً ورد عليها لخص فيه كاتبه بعض ما أصاب دمشق وحماة وما حولها من التخريب والتدمير والاحراق ، معززاً الحوادث برسوم تمثل فظائع الافرنسيين في تلك الديار الآمنة ، وقد ختم التقرير بفصل رأينا أن ننقله برمته للقراء :

* * *

(... هذا شيء مما استطعنا تلخيصه من فظائع ارتكبها عمال الفرنسيس في سورية باسم التمدين والتحضير ... وهو قليل من كثير . ولو أتيح لنا أن نزيد في استقصاء الاخبار واستنطاق الآثار لطال بنا نفس القول ولتضاعف عدد هذه الصفحات أضعافا كثيرة . ولكن كيف يمكن الاستقصاء وحراب الجند في الاعناق ورصاص المدنية الاوربية يخترق الصدور ؟

(حسبنا أن نقول مع أحد مكاتبي الصحف الاجنبية ان بعض الشوارع فى دمشق أصبح بعد مرور أسبوع على الفاجعة لا يستطاع اجتيازه لانتشار روائح الجثث المدفونة تحت أنقاض الحريق والهدم فيه .

(وحسبنا أن نعيد كلمة للجنرال ساراي الاوربي القساها على مسمع من بعض اخوانه فى باريس يقول فيها إن مئة وخمسين قنبلة طاشت في دمشق .. وما معنى طيش هذا العدد الوفير من قنابل المدمرات والمحرقات ؟ أهو طيش القنابل أم طيش القيادة العمياء المجرمة السفاحة ؟

(هذه هي المدنية الافرنسية، وهذا درس من دروسها تلقيه على الامم الشرقية ، ليتعظ من كان في جوفه قلب ، وليعتبر من بقي في نفسه مجال للاعتبار . .

(يقول الجنرال ساراي في تقرير له بعث به من سورية قبل براحه إياها : « إن تهديم دمشق كان مناورة دلت على مهارة المدفعية الافرنسية » ونقول نحن : ان تهديم دمشق كان حقيقة تجلت بها المدنية الافرنسية في شكلها المجرد من كل طلاء . .

(يجب أن يحل لفظ « المدنية الافرنسية » بعد اليوم محل « البربرية الوحشية » في قواميس لغاتنا . فليس في العالم وحشية بربرية وانما هو تعبير ملؤه الخطأ والافتراء ، تفشى بيننا بالنقل عن الاوربيين أنفسهم ، وأخذناه نحن غير منعمين النظر فيه ولا متأملين في حقيقته

(المدنية الافرنسية هي قتل الآمن، وبقر بطون النساء بالحراب ، وإطلاق الرصاص على الطفل الرضيع تحمله أمه الباكية .

(المدنية الافرنسية لا تأنس بصراع الفيلة والاسود كما كان يأنس ابناء القرون الاولى المتوحشة ، وانما تأنس — المدنية الافرنسية — بعمل مناورات مدفعية في المدن الآهلة بالسكان فتخربها على رؤوس اهليها .. تأنس بأن ترى قذائفها تقتل الابرياء والضعفاء من الشيوخ والنساء .. تأنس بأن تلقي النفط على المتاجر والنار مشتعلة فيها لتزيد فى توقدها واستعارها .. . تأنس بأن ترقب مهارة جندها في تحطيم الآثار القديمة التى خلفتها وحشية القرون الخالية . . تأنس بأن تأمر البريء غير المتهم بأن يحفر قبره بيده وينزل اليه ثم يتلقى رصاصة من أحد جنودها تجعل مقامه في القبر ابديا . .

(هذه مهارة المدنية الافرنسية في مناوراتها، وهذا ماتلهو به وتأنس. فهل يلام الشرقيون بعد ان لمسوا الحقيقة بأيديهم اذا نفروا من الاوربيين نفرة النعاج الوادعة من الذئاب المفترسة ؟

(لقد سموا توغل الفرنسويين في سورية انتدابًا ومنعوا السوريين ان يراجعوا غير الافرنسيين في شكاويهم وظلاماتهم ، فجعلوا الخصم والحكم واحداً ، وقضوا على صوت سورية بأن يخفت ، فاشتعل بركانها ، فدمروها ..!

أهذا هو الانتداب الذى عرفته عصبة الامم بأنه الطريقة التى توصل البلاد الى الحكم الاستقلالى الذي قيل ان العصبة تألفت لتسير بالشعوب التى زعمتها قاصرة عنه الى ان تبلغ بها مستواه ؟

أهذا هو الانتداب ، وما كانت سورية في يوم من الايام لتنخدع او تعترف به ، هو الذي ترضى عنه الضمائر البشرية الحية في العالمين الاوربي والاميركي وغيرهما ؟

(كان يقال لنا ان في الشعب الافرنسى كما في غيره أحراراً استنارت بصائرهم بنور الحق ، فهل بقي لهؤلاء أثر في الوجود . واذا كان قد بقي أحد منهم فهلا يغضب للفظائع الوحشية التي يرتكبها نفر منهم باسم النهوض بالبشرية والسعي لترقية العناصر الشرقية .. ؟؟

* * *

(معاذ الله أن يكون هذا انتدابًا ، ومعاذ الله ان ترضى الضمائر الحية بما تقترفه المدنية الافرنسية من التخريب والتدمير والاحراق والسلب والنهب في الديار السورية .)

الموقف العام فى سورية

لاتزال المعارك مشتدة في أرض الوطن المنكوب وبين برابرة باريس الذين لايريدون الخروج لقتال الثوار بل يهددون بتدمير المدن وتخريبها على سكانها

أما المندوب السامي الجديد فقد قلنا فى الماضي أنه لا فرق بينه وبين غورو وويجند وساراي ولكن ظهر الآن أنه أقل ادراكا واكثر كلاما وأخرق رأيًا . وإلا فهل من العقل أن يضيق صدره عند مفاوضيه لابناء سورية فى مصر فيكشف الله ذات نفسه حتى خانه لسانه فذلق فهوى والبلاء موكل بالمنطق

ومن سخافات فخامته انه ماكاد يطأ أرض بيروت حتى أخذ يعربد ويهدد الثوار بالويل والثبور فأقسم حسن الخراط الثائر الدمشقى الذي يحاصر دمشق بأنه يستولي على المدينة يوم وصول المندوب السامي الجديد لزيارتها فيقبض على فخامته بذاته . وكان من المقرر ان فخامته يزور دمشق أمس فأرجأ الزيارة الى وقت آخر !

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري النشيط ان بعض أعيان دمشق توسطوا لدى حسن الخراط لمنح الاعداء هدنة ثلاثة أيام فقط الى أن يزور دي جوفنل دمشق ويعود منها فأبى الخراط ذلك بتاتًا

أما ماتجريه فرنسا الآن في سورية فانه لايخرج عن الخطة المعروفة عنها وهي الفرار من الثوار والاعتصام بين جدران المدن وتدمير القرى بقنابل الطيارات واذاعة الاخبار الكاذبة عن معاملة الثوار للنصارى ولكن اخواننا هؤلاء أصبحوا لايقيمون وزنًا لافرنسا ولا لاكاذيبها :

وستقع في هذا الاسبوع على مايرجح وقائع شديدة لاسيا بعد أن غادر سلطان باشا الاطرش قائد الثورة الامام جبل الدروز قادمًا الى ساحة الحرب حول دمشق

آخر الاخبار عن سورية

اتصل بألف باء ان على خلقي بك أحد ضباط العرب المعروفين في الثورة العربية والوزير السابق بشرق الاردن قد التحق بالثورة وانه وصل الى ساحة القتال على رأس قوة كبيرة

— روى مكتب الاستعلامات السوري أن الطيارات الافرنسية عادت الى قذف القرى بالقنابل واحراقها بشدة

وروت جريدة ألف باء ان القوات الافرنسية لاتمر بقرية إلا أحرقتها

الاستاذ الثعالبي في العراق

محاضرته في الحفلة التكريمية الكبرى في بغداد

« نشرنا في أعداد سابقة قصيدة الاستاذ الرصافي وقصيدة الاستاذ الزهاوي في حفلة التكريم التي أقامها البغداديون تكريما لزعيم تونس وهانحن ننشر للقراء خطاب الاستاذ الثعالبي في تلك الحفلة وهو :

أحييكم أحسن تحيه ، وأشكركم أفضل الشكر على العناية السامية التي تفضلتم بها على بدعوتي الى شهود هذه الحفلة المباركة التي أعددتموها لتكريمي ، واني لمغتبط الحظ بنيل هذا الشرف الاسنى في عاصمة العراق التي توحي الى قلوبنا عظمة التاريخ القديم ، وتلهم نفوسنا الامل برجوع المدنيات الزاهرة الى شرقنا العتيد . واشكر بوجه خاص شعراءنا الفطاحل ، وخطباءنا المفوهين الذين كانوا يرسلون الينا من مواقفهم المشرفة الشعور القومي وروح الوطنية بكلماتهم الساحرة السائرة مسرى الحكم والامثال. وهي التي هزت الامة العربية من أقصاها الى أدناها من المحيط الاطلانتيكي الى خليج فارس، فأحيت الامل، وقوت الرجاء واليهم يرجع الفضل فيما حصل من اليقظة والانتباه

وأنتم أيها السادة المحتفلون معها بالغنم في تكريمي فلست اعتبر تكريمكم كتشجيع موجه الى شخصي فقط ، بل أعده كتحية زكية صادرة من قلب العراق النابض بالايمان القومي الى شقيقته العزيزة تونس الفتاة، تلكم الشقيقة التي ما نسيت وهي في أشد أيام محنتها عطفها الاخوي للعراق ساعة امتحانها العصيب وها هي اليوم جاءت تهنيكم في شخصي بفؤاد قرحه الاسى ، واضنته المتاعب اخلص التهاني ، تهنيكم بما نلتموه من الحقوق في أول مرحلة قطعتموها في جهادكم الشريف ، وتتمنى لكم ادراك الاماني كاملة غير منقوصة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك فيصل الاول أعزه الله .

أما تونس فانها ستستمر عانيه بقضيتها جاهدة نفسها حتى تصل الى ما تستحقه جهودها العظيمة . ولا بدلنا أيها الاخوان من اطراد السير مهما تكبدنا من المشاق ، ولقينا من المصاعب الى النهاية ، الى الحرية ، الى الاستقلال ، وفي امكاننا ان نرفع مستوانا بأيدينا ، وتقنع خصوم قضيتنا أيا كانوا بأنه في امكانهم جعلنا أساة لهم ، حلفا لبلادهم

سادتي !

انا في ماضينا عبرة فلا نأسف عليه بقدر ما يجب ان نستفيد من الاغلاط التي ارتكبناها فيه ، ومهما غالبتنا الغوائل ، ونازلتنا النوائب فانا لم نزل أمة قوية عزيزة الجانب ، لها تأثير فعال ، في سير السياسة العالمية وغايتنا ان نعيش أحراراً سادة في بلادنا . وانه وان طال عهد بيننا فلا بد لنا من رجعة الى الهدى، ولا بد لنا من مصير نؤوب اليه ، ومصيرنا بلا شك هو الوحدة العربية العامة ، وساعته في أيدينا ان شئنا قربناها ، وان شئنا أبعدناها

يقول المتشائمون : هل سبيل الى العمل في جو غير صالح مملوء بالعداء ، وخصومنا حريصون على منافعهم ، ولا يفلتون فرصة من أيديهم تمر دون ان ينتهزوها لتعطيل سيرنا ، وعرقلة مساعينا ودفعنا الى الوراء ؟

بل سادتي لنا أعداء الداء كثيرون ، وهم أشد ما ورثت بهم الامم يفتنوننا في كل لحظة مرة أو مرتين ، وهم بليتنا والسبب في كل ما نزل بنا من شقاء وبلاء . ولكن من هم ، وأين يوجدون ؟

ليس لنا عدو حقيقي نخشى بوائقه ، ويجب ألا نتقي غير نفوسنا الامارة فهي التي تفض مضاجعنا وتنغص عيشنا ، وتجيش منا علينا وتثبط همنا ومساعينا ، وتمد اعناقنا الى جلادينا وهي ظاهرة في ارادتنا واختيارنا

خبروني أي قوة جبارة في الارض تستطيع أن تنفذ الى أعماق ضمائرنا فتنال منها كما تنال منا نفوسنا ، فهي التي تخترع لنا الخوارق ، وتلقى اشباحها في روعنا ، وتنتحل أسخف الاوهام فتجعلها قضايا امتولذا ، وتوسوس لنا فتجعل الهزيمة محمدة ، وهل يجني علينا جان غيرها ؟

سلوا الجبناء ، سلوا الملونة ، سلوا الظلمة ، سلوا المارقين ، سلوهم بربكم من لطخهم بسمة العار ، فانكم ستسمعون السنتهم تردد عليكم جوابا واحداً هي النفس الخبيثة الامارة بالسوء..

أى قوة غاشمة في وسعها أن تمنع نزول الفيض الآلهي على قلب الانسان الطاهر — وهو بيت الرب — فترديه وتلقيه في مصارع الهلكة وتعطل من نفسه مجرى ارادته القاهرة وهي من ارادة الله دون أن يرتج لها الكون. وتبيد لها ؟ من الشامخات غير النفس الخرابة النزاعة الى الشر التي تدهور بها شرقنا المنكود

فعلى الشرقيين اذا أرادوا أن يسعدوا فليعمدوا قبل كل شيء لاصلاح النفوس ومتى أصلحوها وثقفوها أصلحوا الشرق ، وهي لا يصلحها غير العلم الناضج والتربية الصحيحة .

لست أقول بالطفرة ، ولا أطلب المحال ، ولا أريد الناس على عمل لا يقدرون عليه ، وانما أدعوهم الى الممكن الميسور الذي لا يعجزهم . أدعوهم الى التفكير في الامور ، والاتقان في العمل ، والتوسع في الاستنتاج .

أدعوهم الى التحول والانتقال Crolution من الاعمال الفردية الى الجهود الاجتماعية ، وإحداث النظم لها والمؤسسات إذ ليس في مستطاع فرد مهما أوتي من القوة والبأس والذكاء أن يتقن ويستثمر عملا مالم يقترن سعيه بجهود الآخرين فان تكافح الاقوياء في هذا العصر لم يقم على الافراد ، بل على جهود الجماعات ، والسبب في هزائمنا المتوالية نحن معاشر الشرقيين هو اعتمادنا على مكافحة الفرد ، وذلك ما جعلنا نهزم في الصدمة الاولى من معترك الحياة أمام الاجانب ، فهم يكافحوننا بالنظم ، والشركات ، والاحزاب المتناصرة ، وقوة الامم تخرج من بين صلب وترائب هذه الوحدات ، لا من بين الحب الافلاطوني ، والخيال الموهوم .

فاذا أردنا أن نكون أقوياء ولنا كلمة تدوي في آذان العالم فعلينا أن نجد في تأليف الشركات والجمعيات العلمية والصناعية والنقابات الزراعية والتجارية وما اليها حتى تكون لنا في ممالكنا وغيرها ظاهرة ممتازة في كل عمل له تعلق بالحياة ويكون لافرادنا منزلتهم بين رجال الامم الكبرى .

يجب علينا تقسيم الاعمال تقسيما عادلا فنصرف العالم للتعليم ، والسياسي للسياسة ، والمالي للمال ، والاداري للادارة ، والصانع للصناعة ، ونؤتي كل ذي حق حقه ، ولا نتسامح في التوزيع كأن نجعل الطبيب قاضيا ، والفقيه مهندسا ، والمدرس بزازاً وغير ذلك من العجائب التي لا نشاهد إلا في الشرق فان الشرق شرق لم يزل مشرق العظائم والكمالات والنور ، ففيه نزل الوحي الالهي على الصفوة من خلقه ، وفيه أينعت أفنان المدنيات ، ولولاه ما ادرك الغرب الفضيلة ولا عرف الاديان ، ولا الفلسفة ، ولا بلغ مبلغه من المدنية والعمران .

ألم تكن مصادر المدنية الغربية شرقية ومن عمل الشرق ؟ ونحن إن نسينا فلن ينسى الغربيون ان المسيحية هداية شرقية محضة . وهي والاسلامية واليهودية من نبعة واحدة تفيض بها الروح الامين على أقحاح الساميين من قلب البلاد العربية . فكيف نجوز لانفسنا غمط حقوقهم أو الحط من كرامتهم .

ولكن مهما تصورنا عظمة الشرق وبالغنا في وصف جماله وجلاله فاننا لا نستطيع المكابرة في الحق ، وانكار تفوق الغرب عليه في علمه ، وفي نظمه وفي قوته ، بل في كل شيء له مساس بالحياة الفعلية والسياسية والاجتماعية ، فقد استيقظ الغرب في الساعة الاخيرة التي غفا فيها عنه الشرق فبزه وماعزه ! واذا أردنا أن نعيد الشرق الى منزلته الاولى من التقدم يجب علينا أن نقتبس من الغرب كل جديد نجمل به ، ولننبذ كل قديم رث بال عفاه الدهر ، وقتلته العصور . فان الحياة كون خاضع لناموس التغير والتجدد ، ولا نخلق بها أبداً الرفو والترقيع .

وكفانا أن نحتفظ من ماضينا بالدين والاخلاق وما عداهما فالى البوار ، الى الدمار .

سادتي !

هذه كلمة أسديها لكم مقرونة بشكري وتحيتي تهيب بكم الى العمل ، الى التجدد ، الى الاصلاح الى التعليم ، الى الثروة ، مادام في الوقت متسع ، وأشد ما أخافه أن يتوانى قومي فيضيعون الفرصة السانحة وإذ ذاك فلا يسعنا إلا أن ننعي لانفسنا مستقبلنا الحزين ، والدمع يقرح ما قينا فنقول سلام على الشرق ، سلام على العرب بعد اليوم .

فرنسا في سورية

اتصل بجريدة الناس الغراء صورة رسالة من سوري في بيروت الى قريب له في القاهرة وهي:

جناب ابن العم العزيز مغيغب افندي الشويري يحرسه الله . غب الشوق ها اليومين أجا بالبوستة جرنان الشورى تبع محمد افندي الطاهر ، مكتوب فيه ما آلات تسلم هادول الايدين اللي مزبرقينها ، للمير شكيب والخواجه صيبعه والمعلم سكاكيني ، ويبحرق شنيته خير الدين الزركلي ما أكوسه ، شوها القصيدة يا مغيغب ؟ الزركلي هاده شعره متل جمرة النار ، متل الرصاصه لما ان تخرج من المارتينه ، ومالها رصاصه ، قتيله يا مغيغب قتبسله يحرق عمره ما أنحسه ها الزركلي ، طرق فيها الفرنسيويه ما بعرف كيف بيقول ، لعنة الله بتخرط على فرنسا من ها القصيده تبع الزركلي ، دخلك روح لعنده وبوسه من تمه ، وقول له لا تصدق التغليك تبع جرنان الاهرام ، ولا تسمع البلاغات تبع المفوضية الفرنسويه ، الدروز ما بنغلبوا ولا بطلبوا صلح وسوريه بتجاهد في استقلالها غصبن عن رأس أنف شأفة وش الانتديب ، بتجاهد لآخر زلمه وآخر متليك ، لوما بتوجد رصاص وعبي بنحشي عويناتنا وقلياتنا في القرابينات والمديفع ، الحريت متل البسبوسه مايدوقها وبحد ويعود يرجع عنها، لوما في سمن منشان بسبوسه الحريه بنعجنها بدماتنا وحياة الله سلم ع صاحب الشورى بعرضك وقل له مقالاتك متل الطاعون ع فرنسا ، وسلم ع خير الدين الزركلي وقل له قصايدك متل الكوليرا بتكنس الفرنسيوية كنس ، خاطركون

الداعي لكم
طنوس الشويري

هل هذا صحيح ؟!

كتب اليانامن برلين ان فرنسا وانجلترا وايطاليا وقعوا اتفاقاً ضد تركيا وتقسيمها بينهم وان فرنسا تسترد جبه كليكية وتأخذ انجلترا الموصل وما يليها وتستولى ايطاليا علي ساحل الاناضول فهل هذا صحيح ؟ سنرى ولا خفي الا ويظهر !

ما هنالك

سورية وجمعية الامم

انتهى الينا كتاب بهذا العنوان وضعه باللغة الفرنسوية الاستاذ المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان عن مسألة سورية وثورتها الحاضرة وفيه وثائق كثيرة عن الثورة السورية وقد أرسله الامير الى سائر البرلمانات في أوروبا واميركا ورؤساء الحكومات الاجنبية وصحفها وأنديتها جميعاً

حول معلمات غزة

نشرنا قبل الآن بعض الشيء مما أتانا عن معلمات غزة ، وقد كتب الينا من القدس ان المعلمة ليديا شاهين مديرة مدرسة البنات بغزة هي المقصودة بالشكوي وقال ان حضرتها لما كانت معلمة بالمدرسة المأمونية بالقدس عرفت بالنزق وضيق الصدر وشتم التلميذات وانها أبت هي والميرزا حسين افندي ووهبي مفتش منطقة غزة السماح للتلميذات باقامة الصلاة بحجة ان ذلك من الشؤون البيتية وانه لا محل لذلك في المدرسة

فنحن نوجه نظر فخامة اللورد بلومر الى هذه الحالة المؤسفة التي وصلت اليها معارف فلسطين .

أبناء سورية في المانيا

احتج أبناء سورية في برلين على فرنسا في سورية وقد وضعوا كراساً بذلك باللغة الالمانية وزعوه على الشعب الالماني وصحافته ونوابه . واجتمعت جمعية الاقوام العربية ببرلين أيضا وهي برئاسة الوطني الغيور الدكتور زكي بك كرام ووكالة الوطني الفاضل السيد عبد الرؤف افندي الحسيني النابلسي بارك الله في غيرتهم

خلل البريد ايضا

كتب الينا السيد راغب شاهين بنابلس يقول ان البريد أضاع له بضعة رزم من الصحف المصرية اليومية والمصورة وقد تكرر ذلك كثيراً فبلغت خسارته نحو ٤ جنيهات . فنحن نوجه أنظار مدير بريد فلسطين الى هذا التلاعب لانه حدث على الغالب بين القنطرة وطولكرم .

أما نسخ جريدة الشورى لمشتركي فلسطين فانه لا يمضى أسبوع الا جاءتنا أكثر من شكوى بشأن ضياع بعض النسخ، فأين تذهب نسخ الجريدة ؟

بدون تعليق منا

ننقل القطعة التالية عن زميلتنا الاحرار الغراء ففيها أبلغ رد على مقاسد هافاس الفرنسوي وهى :

«باريس في ١٦ — ينظم اللبنانيون قوات من المتطوعين لرد هجمات السلابين المسلمين

«الاحرار» يظهر ان هافاس يريد تصوير الثورة بانها ثورة سلابين مسلمين ضد المسيحيين ولو علم أن بين المتطوعة الذين تطوعوا لصد الثوار الدروز . فريقاً من الجركس والشيعة وهم مسلمون لما جابهنا هذه النغمة « أننا نستنكر ما يرتكبه الثوار من اعمال التقتيل والحرق والنهب كما نستنكر ان تصطبغ الثورة بصبغة دينية كما زعم هافاس»

حكاية تلغراف غزة

ذكرنا للقراء في عددنا الماضي حكاية التلغراف الذي ورد من غزة وان فيه تهمة شنيعة بحق أحد أعيانها وقد أشرنا الى اننا اعتقدنا لاول وهلة انه خبر مكذوب لاسباب انتخابية

ونقول الآن انه ورد علينا بعد نشر ما نشرناه تلغراف من مراسل معروف من غزة وهو :

الشورى — بمصر

«ان برقية عمر حسن بضبط السرقة في بيت (...) هي حقيقة ولم تكن ملفقه ويمكنكم الاستفهام من مكتب بوليس غزة »

ونحن على كل حال وعلى ما بيننا وبين الذات المتهم من خصومة سياسية لا نميل الى اذاعة اسمه

هل صحيح أنهم لصوص ؟

تقول السلطة الفرنسوية ان ثوار سورية عبارة عن جماعات من اللصوص !! وبينما السلطة الحمقاء تقول هذا القول بدون خجل وبدون أن تخشى أقل تكذيب واذا بجريدة الاحرار البيروتية تنشر لمراسلها الدمشقي وهي تعيش تحت أحكام الارهاب ما يأتي، تعليقاً على انذار أذاعه الجنرال سوله قائد حامية دمشق يهدد الاهالى بالويل والثبور ان التحق أحد منهم بالثور . قال مراسل الاحرار :

«هذا هو بلاغ الجنرال وليس سراً مكتوماً بعد ان أذكر لكم ان حوادث الالتحاق بالثوار في هذا الاسبوع كانت كثيرة وبين هؤلاء الملتحقين عدد من أغوات الميدان والشاغور وعدد أيضا من الطلبة وحاملي الشهادات العالية »

صاحب الرأى العام

قدم العاصمة الصحافي السوري الشهير طه افندي المدور صاحب جريدة الرأي العام البيروتية ترويحا للنفس من عناء الاعمال فمرحب بحضرته

للتاريخ فقط

لما انعقد المجلس التمثيلي اللبناني يوم الاثنين الاسبق وضع قراراً بالثناء على أعمال فرنسا «الحميدة» في سورية الخ . الخ وبعد ان ذكر المجلس حيثيات ذلك سمى الجهاد الوطني في سورية عصياناً فرفض عمر بك الدعوق وعمر بك بيهم والامير فؤاد ارسلان وجميل بك تلحوق، وهم من اعضاء المجلس، توقيع هذا القرار بيض الله وجوههم

احتجاجات ابناء سورية

في أميركا — على فظائع فرنسا

أرسلت الينا الجمعية السورية في الولايات المتحدة صور الاحتجاجات التي قامت بها على ما تجريه فرنسا في سورية وقد أرسلوا هذه الاحتجاجات الى المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة ، والى مجلس شيوخها والى السناتور بوراه صديق الشرقيين ، والى رئيس وزارة أميركا، والى جمعية الامم ، والى المستر تشمبرلن وزير الخارجية الانكليزية بارك الله فيهم

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

خطاب مفتوح

الى فخامة اللورد بلومر

يا فخامة المندوب !

نحن اذا تقدمنا الى فخامتك بهذه الشكوى راجين النظر فيها بما يقتضيه الحق والعدل فانما نتقدم اليك عملا بارادتك ونزولا على رغبتك التي أبديتها أمام وفود وممثلي البلاد الذين تشرفوا بمقابلتك يوم ١٣ اكتوبر ٩٢٥ في دار الحكومة عند ما قلت لهم انك مستعد لسماع كل شكاية وأن يتقدموا بها اليك رأساً ، ولعل هذه الشكوى تجد منك قلباً ذكياً وصدراً رحباً فتعمل على ازالة أسبابها حبا براحة الاهلين شأن الحاكم العادل الذي ألقيت اليه مقاليد الرعية .

جرت وتجرى الآن في فلسطين انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وقد نبهت حكومتكم التنبيه اللازم على موظفي الحكومة كافة بأن لا يستعملوا وظائفهم وسلطتهم واسطة للتدخل في هذه الانتخابات بصورة قطعية وكان هذا التنبيه من الامور الحسنة التي ارتاح اليها الجمهور راحة تبعث الطمأنينة في النفوس التي يجب أن يكون لافرادها تمام الحرية لا سيا في انتخابات تتعلق بأمورهم الدينية . وقد انفرد المستر بيلي حاكم الخليل دون غيره من بقية الحكام في سائر الالوية والاقضية في فلسطين فكان موقفه غير محمود في أمور الانتخابات إذ التزم جانباً وترك جانباً ، ولم يكن بهذا العمل الحاكم النزيه الذي يجب أن يضرب للناس بنزاهته مثلا طيباً ولسنا ندري هل يمت المستر بيلي الى الدين الاسلامي بشيء من الاواصر الدينية التي تجعله يغار عليه ويتدخل في شؤونه أكثر من بقية أضرابه من الحكام الانكليز وغير الانكليز؟ أم أنه يتخذ من سلطته التي خولته إياها الحكومة واسطة لرفع أناس والحط من شأن آخرين مع بعده عن هذا الموضوع بعداً عظيما ؟

ان الناس لم ينسوا بعد حوادث الخليل وأوامره المجحفة بضرب طائفة من الشبان والفلاحين بالسياط بصورة قبيحة غير لائقة ومن أعماله أيضاً أنه خرج لاصطياد مؤخراً في ضواحي بيت جبرين ولكنه عوضا عن اصطياد الطيور والغزلان اصطاد فتاتين صغيرتين من القرويات فأصابهما بارش ونقلتا الى المستشفى ، ولا ندرى هل كان هذا منه تعمداً أو خطأ لان أعماله أضحت لا تقاس بمقياس العقل ، وسواء كان هذا أو ذاك فالفتاتان أصيبتا ووضعتا في المستشفى

ان أعمال المستر بيلي في جبل الخليل يا فخامة المندوب لا ترضيكم . فنلفت نظركم العالي الى أعماله . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الخليل (عربي)

تذليل العراقيل

والصعوبات

قريباً تنتهي الحركات الحربية في سوريا وتعود السكينة الى نصابها على أساس قوى متين أساس الاستقلال السياسي والاقتصادي وتظهر تلك البلدان بمظاهر العمران والحياة الحقيقية وتخيم فوقها نجوم السعادة تتلألأ وتنير ظلاما تراكمت طياته بفجور السياسة وجور الزمان .

أجل أن الزمان قد أحس بجوره وظلمه الفظيع فآلى على نفسه التخلص من موقفه فأنار للشعوب المغلوبة على أمرها طريق الهدى والخلاص . ان سوريا قطعت في سيرها نحو الضالة المنشودة أعظم المراحل وذللت في سبيلها أعقد العراقيل والصعوبات ولها بذلك فخاراً خالداً ومجداً زاهراً تزدهر بحلياهما مدى الدوران .

فحيا الله الابطال حماة البلاد وعاد مجدها وفخارها والسلام ؟

عكا
ناجي السعدي

العدد ٦٠ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT.

القاهرة في يوم الخميس اول جماد الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥

المسيو دي جوفنل

يعالج الثورة السورية بعد وصوله

﴿لحضرة الكاتب الوطني الكبير صاحب التوقيع﴾

كتبت المقالة التي تكرمت جريدة الشورى بنشرها في عددها الماضي قبل قدوم الموسيو دي جوفنل الى القاهرة ولست بنادم على عدم نشرها قبل أن يقابله الوفد السوري إذ لم يعد سائغاً لاحد أن يقول اليوم بأني حرضت اخواني على عدم الاتفاق معه.

أما الآن وقد قابلناه بناء على رغبته وتحدثنا اليه بما توجب المصلحة الوطنية من الصراحة ووفينا الامانة التي في أعناقنا حقها وظهر للناس جميعاً اننا كنا عند تقديم المذكرة كما كنا حين عرضنا عليه وساطتنا لايقاف القتال نحمل اليه رسالة من مواطنينا وانه لم يكن على الرسول إلا البلاغ فلا يضيرنا أن يقال عنا اننا تشددنا في مطالبنا واننا أضعنا فرصة سنحت!

نعم طلبنا الغاء الانتداب أي ذلك النظام الذي عبثت به الدول المنتدبة واتخذته ستاراً لايهام العالم انها تسدينا مساعدة وارشاداً بينما هي تسومنا الذل والخسف وتسوقنا الى حظيرة الاستعمار سوقاً. وطلبنا سحب الجيوش الفرنسوية من داخلية البلاد أي كف أذى تلك الآلة الجهنمية التي مامرت ببقعة نضرة إلا وتركتها جدباء قاحلة ولا نزلت بمدينة أو قرية إلا وصيرتها دكا وأرسلت أهلها الى العالم الآخر وطلبنا تحديد العلاقات بين فرنسا وسورية أي حصرها ضمن دائرة اتفاق يرضى به الطرفان فلا يكون لاحدهما أن يتصرف بموارد وحياة الطرف الثاني كما يشاء هواه فيتقسمه في شهر اغسطس ليقدم عن جريمته حسابا مزيفاً إلى جمعية الامم في شهر فبراير! وطلبنا انشاء حكومة مرقتة تكون حائزة لثقة أهل البلاد وقد أردنا بذلك ان نضع حداً لانتزاع عرائض الثقة من المغلوبين على أمرهم بواسطة عشاق الوظائف وصنائع المفوضية العليا من المأجورين وطلبنا ان يجرى انتخاب حر وان يضع أهل البلاد لانفسهم دستوراً يتفق مع عاداتهم وأخلاقهم وتقاليدهم فلا « يتفرنسون » بين عشية يوم وضحاه بل يعيشون ويموتون كما خلقهم الله سوريين! فأين هو الغلو في الطلب وأين هو المطلب المخالف لما في عهد جمعية الامم من حق لنا في الاستقلال وأين هو الاجحاف بحقوق فرنسا وما هي تلك الحقوق التي لا يعرف لها أول من آخر؟

يعتذر الموسيو دي جوفنل عن الغاء الانتداب بعهد قطعته فرنسا لخمسين دولة ويتغاضى عن العهود التي قطعتها انجلترا وفرنسا للعرب فدخلت في خبر كان وعن المعاهدات التي صارت قصاصات ورق وعن العهد المكتوب الذي قطعه روبردي كاه للدروز فاختطفه الجنرال سراي من يد وفدهم وعن الفرار من الانتداب لكيليكيا بلا اذن ولا استئذان وينسى أن يذكر لنا في أية جلسة استشارت فرنسا جمعية الامم قبل أن تعقد اتفاق انقره وتتنازل عن شمالي سورية للاتراك ويتجاهل ان الانتداب على العراق أبدل بمعاهدة مع انجلترا وان جمعية الامم ودولته واحدة من الخمسين دولة الداخلة في عضويتها لم تر في ذلك غضاضة بل سلمت مع وزير المستعمرات البريطانية ان المظلة الانتداب مكروهة من العراقيين كما قلنا له انها مكروهة من السوريين. واذا كان كل هذا قد جرى فعلا فكيف يجوز له أن يعتبر العهود سلماً اقتنتها دولته فله ان يحتفظ بالرابح منها وان يتصرف بالباقي كما تقتضي الظروف؟

اللهم لا أفهم من تبهنس المندوب السامي الجديد سوى اصراره بامر من وزارته الجديدة على ان تبقى فرنسا متربعة على صدر سورية وآخذة بخناق أهلها فاذا أصابتهم حسنة قيل لهم هذه من فضل الانتداب أما السيئات وهي كل ما أصابهم فعليهم أن يتلقوها بصدر واسع وسن ضحوك.

الموسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية يريد اخضاع الثائرين بالقوة قبل مصالحتهم والموسيو دي جوفنل يريدهم ان يلقوا سلاحهم بلا قيد ولا شرط وان يتكلوا بعد الله على وعوده بالرغم من خيبة أملهم في وعد سلفائه ورجال دولته وبالرغم من وقوعهم في نتائجها التي تدمي القلوب وتفقأ العيون وهو كالجنرال سراي يترك المنطق وراء ظهره ويتخطى الانتخاب الحر ويوكل المجلس التمثيلي اللبناني الحالي وهو صنيعة المفوضية العليا بوضع الدستور طلبا للاستعجال في الاصلاح ناسيا ان العجلة من الشيطان وان الاساس الفاسد لا يقوم عليه الا البناء الفاسد.

ذكرت في مقطم ٥ ديسمبر بعض الاسباب التي غيرت الموسيو دي جوفنل خلال رحلته بين باريس والقاهرة من حال الى حال. وقد جاءت الحوادث بعد وصوله الى بيروت مصدقة لما كنت أتوقع فلم يخرج من حقيبته الى الآن سوى وعود مبهمة مفرغة في قالب مطاط على بعض جوانبه طلاء كاذب من الفاظ الدستور والاستقلال والسيادة القومية وقد أفرغ كل هذه النعم دفعة واحدة على رأس طالب وحدة ربه لبنان الكبير! وهو يشغل نفسه بالزيارات الودية التي يرجو من ورائها خيراً وبركة ويحشو أفواه الصحفيين بما يقدم لهم من فاخر الطعام في قصر البارك لتستحي عيونهم فلا يقولون كل ما يعرفون وهو يتظاهر بالعطف على منكوبي جنوبي لبنان ويسعى لجمع الاعانات رفقاً بالنساء والشيوخ والاطفال أما منكوبو حماه أما منكوبو دمشق فيأخذ منهم مئتي الف ليره ذهبا أما القرى التي دمرتها القنابل وتركت أهلها بين ميت وشريد فيفرض عليها الغرامات الباهظة فهو يقسو تارة ويلين أخرى متأثراً بجو السياسة المتقلب وطبقاً لما يقتضيه التشويق للتطوع في جيش عس الحاجة لزيادته. على نسبة اتساع الثورة وهو يتشدد ظاهراً ويتودد باطنا لكل من يصادفه في طريقه. يحمل الى غبطة البطريرك الماروني تحية فرنسا حامية المسيحيين ويحمل الى سماحة مفتي بيروت تحية اخوانه المسلمين في المستعمرات الفرنسوية! يلذ له أن يسمع الهتاف والتصفيق وغناء المتغنين ببهاء شمس لبنان وشروقها من طيات العلم الفرنسوي فتغيب عن ناظريه تلك الخرائب الهائلة المصبوغة بالدماء والمجللة بالسواد. هو يعلم قلبا وقالبا أن فرنسا نكلت بسورية تنكيلا وأن هذا التنكيل جريمة لا تغتفر ولكنه كوطني يعرف معنى الوطنية الفرنسوية يرى من واجبه أن يلقي تبعة الجريمة على غير مرتكبها لذلك قد اعتلى جنح الخيال وطار من الصين الى مراكش وحدق ببصره في جوانب السماء وبطن الارض ووجد من الكياسة في السياسة أن يحمل الوفد السوري الذي قابله في القاهرة شيئاً من هذه التبعة آملا أن يثبط عزيمة أعضائه وان يفت في عضدهم. لا أريد أن أتكلم بلسان الوفد ولكني أقول عن نفسي وبكل تواضع اني لن أضمد قلبي حتى يرمي إخواني سلاحهم وقد أخذوا ما يريدون.

وخلاصة الخلاصة من هذه المناورات المكشوفة هو جعل المظلوم يترامى على أقدام الظالم متوسلا اليه أن يغتفر له زلة الشكوى من الظلم وجريمة الثورة على ما لا تطيقه النفوس

فلأبناء الوطن الذين شرفوا الوفد بثقتهم قبل غيرهم أن يحكموا على تصرفاته ولهم وحدهم يقدم الوفد حسابا عن موقفه وهم ان يرضوا الا بأن يكون هذا الموقف شريفا

مصر — نسيم صيبعة

(الشورى — لقد وفى الاستاذ صيبعة الموضوع حقه غير انه نسى أن يقول إما سهواً واما تلطفاً ان دى جوفنل منفتل العقل لان الذي يجيء لسورية في مثل حالتها الحاضرة يجب عليه أن يعمل على دمل الجروح التي أحدثتها دولته وأن يمسح دموع الالوف من الناس الذين خربت بيوتهم وأن يعاقب أبناء فرنسا الذين جنوا على سورية وفرنسا معاً هذه الجنايات، ولكن دى جوفنل جاء يهدد ويعربد!؟

العتب ليس على دى جوفنل بل علينا لما ظنناه أعقل من سار اى إلى أن ظهر انه مثل سلفه إن لم يكن أكثر هوسا وأصغر عقلا)

طريقة لاثارة الغضب

ان بعض اخواننا اللبنانيين المتحمسين ضد الثورة السورية رأوا ان لهجة زميلتنا الاحرار الغراء ضد الثوار معتدلة هادئة بالنسبة لغيرها ففكروا في طريقة لاثارة غضبها على الثوار والثورة. فابتكروا الطريقة الآتية وهي انهم أرسلوا اليها رسالة بالبريد موقعة باسم الثوار وبها يطلبون ان تدفع الاحرار مبلغ كذا من النقود والا فانهم يقتلون محررها! فقام زميلنا فغضب ونشر الرسالة وأظهر من الشجاعة أمام هذا «الخطر» ما لا يجرأ عليه عنترة بن شداد! ثم انهال على الثوار فأشبعهم لسماً وتقريعاً...

اخبار الامارات العربية

مسقط في ١٥ ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

الاستاذ الباروني

غادر الساحل الى الجبل الاخضر صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي نزيل هذه الديار فاستقبل في تنوف أحفل استقبال وقد سره هواء الجبل وهذا مما يساعد على تحسن صحته اسبغ الله عليه ثوب العافية وسيمكث عطوفته في نزوى بينما يعود عظمة السلطان تيمور من ظفار الى مسقط

عظمة الامام يباشر الامور

عظمة امام عمان من أيقظ أمراء العرب وأشدهم سهراً على راحة رعيته

ففي ١٠ ربيع الثاني كان اجتماع أهل الحل والعقد بأمر الامام في حصن بهلا غربي نزوى وبعد المذاكرة قرروا الاكتفاء بتقدم الامير الشيخ عيسى بن صالح ببعض جيشه مع قسم من جيش أمير الجبل الشيخ سليمان النبهاني برأسه العلامة الشيخ ابراهيم العبري وذلك الى مراكز شمال عمان التي ذكرت لكم سابقا أن الامام عازم على التقدم اليها بنفسه لما ظهرت فيها الدسائس الا أنه بعد حضور مشايخ دبي الى القابل مركز الشرقية وورود رسل ووفود غيرهم من المراكز رأوا أنه لا حاجة الى سوق القوة الكبيرة إذ لا مقاومة ولا حرب هناك وقد تقدم الشيخ عيسى رافقته السلامة واليوم بلغنا أن قوافل متعددة حاملة مؤنة وذخيرة وصلت مركز البريمي القريب من دبي من طرف أمراء بوضبي ودبي استعداداً لاستقبال الشيخ عيسى وجيشه اذا رأى لزوما للوصول الى البريمي بعد وصوله الى مراكز عبرى والعينين والغريز التي هو قاصد اليها. أما أمير الجبل فقد عاد من مجتمع بهلا الى مركزه على أن ينتظر النتيجة حتى اذا رأى حضرة الامام التحاقه بالشيخ عيسى تقدم بجيشه الذي هو على أهبة الاستعداد عند صدور الامر اليه.

مطاردة الاسترقاق

قبل اجتماعات المحرم الماضي كانت بعض بلاد شمال عمان مأوى للصوص عمان الشرقية يسرقون المواشي وصغار العبيد السود ويبيعونهم هناك خفية وبعد الاجتماع انقطعت هذه المعاملة وأعيد عدد كبير من العبيد الذي حصل بيعهم من مدة طويلة

هل هذا صحيح؟

اتصل بي أنه في الاشهر الماضية أرسل ابن السعود وفد الى قطر (أهله وهابيين) يطلب منهم اعانة مالا ورجالا لحرب الحجاز فامتنعوا فهددهم الوفد بالانتقام منهم ولما بلغ الخبر الى القنصل الانكليزي الذي في البحرين قال لهم ان كنتم لا تقبلون ابن السعود فاكتبوا الي وأنا أصرفه عنكم لان أمره بيدي فكتبوا اليه فأمر الوفد بالارتحال قطار في يومه!

ضياع امارة عربية

بلغني أنه بعد سفر شيخ البحرين وزوجته المسلمة العربية الى لندن بصحبة قائد الاسطول الانكليزي المتجول في بحر فارس (كما اطلعتم على ذلك في الجرائد) استلم قنصل الانكليز الذي في البحرين ادارة البلاد وشرع في تنظيمها وباع كل ما كان لشيخ البحرين من خيل عتاق وابل وعوضه عنها سيارة (أوتوموبيل) وخصص له مرتبا شهريا يتقاضاه وهو مستريح والامر الآن كله بيد الحاكم الانكليزي الذي كان قنصلا وهكذا عادت حالة البحرين والامر لله. وقد هبت عليها في الشهر الماضي زوبعة بحرية أغرقت نحو ٣٠٠ سفينة تصيد اللؤلؤ ذهبت بما فيها وفقدوا نحو ٢٠٠٠ رجل منهم عدد من أهالي عمان الشمالية وعمان الشرقية (اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه)

كلام لبعض قواد الانكليز

علمت أنه نزل قائد مركب حربي في بعض بلاد عمان الشمالية وهدد رئيسها بأنه اذا لم يمنع تهريب السلاح الى عمان من جهة بلاده فانه سيخربها بالمدافع فقال له الرئيس ولم هذا كله والسلاح الانكليزي الرسمي يباع في بلاد ابن السعود كما يباع الخبز في السوق وكل من يذهب من أهل عمان الى نجد بقافلة يبيعها ويشتري بقيمتها سلاحا انكليزيا. فما الفرق بيننا وبين ابن سعود. فقال القائد كأنكم لا تدرون أن ابن السعود كان لنا بمثابة أربعين الف جندي في الحرب الكبرى ولولاه من هذه الجهة والشريف حسين من الجهة الاخرى لما أمكننا الاستيلاء على العراق والشام واخراج الترك منهما بسهولة فليدخل العمانيون معنا فيما دخل فيه ابن السعود ولهم عندنا ما لابن السعود واكثر وإلا فعاقبتهم وخيمة

رصاصة واحدة:

بلغني في هذه الايام أن ابن أخي وكيل بواخر البريد الانكليزي في الشارقة (قرب دبي) أصابته رصاصة مجهول راميها عند الفجر فمات ويظن المفكرون أنها دسيسة انكليزية لاتخاذها وسيلة للتسلط على هذه الجهة بعد أن انهوا مسألة البحرين ويقال أن المراكب الحربية الانكليزية التي تطوف بحر عمان والخليج الفارسي لمنع تهريب السلاح الى عمان ظهرت منها حركات غير اعتيادية في هذه الايام ولم تتبين النتيجة الى الآن. والوكيل المذكور فارسي مسلم لا انكليزي

كلام قائد آخر

علمت أنه تكلم قائد انكليزي مع رئيس من عمان فقال له أن ابن السعود قادم الى حربكم بعد تمام حرب الحجاز فماذا تصنعون اذا لم تحتموا بنا؟ فقال العماني أنا لا تظن فيه ذلك وهو عربي ونحن عرب وان صح ما قلته عنه فانا نحاربه لانه يكون معتديا علينا فقال الانكليزي أن البحر مسدود عنكم ولا مال ولا ذخائر عندكم لمداومة الحرب ولا تقدرون على جلب السلاح من الخارج أما هو فذو قوة من جهة المال وعربه كلهم مسلحون بالسلاح الانكليزي فقال العماني أنا نعلم أن بلاد ابن السعود أفقر من بلادنا في كل شيء وأنه بدوى مثلنا ولا نعلم أن له معادن حديد ومعامل تصنع له السلاح الانكليزي والمدافع ولا نعلم أيضاً أن له معادن ذهب يستخرجها ويسبك منها الجنيهات ولكن اذا جاءنا محاربا بالسلاح الانكليزي والجنيه الانكليزي فانا نعلم أنا نحارب الانكليز لا ابن السعود وإذ ذاك نتيقن النصر باذن الله عليه وعلى الانكليز معاً فقال الانكليزي انكم لا زلتم في ظلام الغفلة اذا كان هذا رأيكم. أليس الاجدر بكم أن تحتموا بنا وتستريحوا من تخريب بلادكم وفناء رجالكم! ثم تركه وذهب...

وروى بعضهم أن القنصل الانكليزي في مسقط قال للسلطان السيد تيمور أنه مكلف أن يبلغه أن ابن السعود يطلب منه ومن عمان الدخول في حمايته ودفع ستة آلاف جنيه في كل سنة والا فانه سيقدم لحربهم فأجابه السلطان بقوله قل لمن كلفك بهذا الكلام إننا مستعدون لحربه اذا اعتدى علينا. والراوي يؤكد صحة روايته هذه ويقول أن القضية كانت قبل توجه السلطان الى ولاية ظفار. وقراء الشورى يمكنهم أن يعدوا هذه الرواية تأييداً لصحة أشاعة المعاهدة التي ذكرتها الشورى وغيرها وان يعدوها أيضاً تكذيباً للاشاعة لاحتمال دلالتها على الوجهين وسيظهر الزمان صحة أحد الاحتمالين على كل حال

(الشورى — وسننشر رسالة مراسلنا الفاضل في دبي في العدد المقبل)

تبرعات!

جميل ان يتعاون الناس على المعروف وعمل الخير واجمل منه ان يتساند الفقراء فيجمعون القروش القليلة لاعانة اخوانهم المنكوبين بالشام. اذن فالقليل من المقل كثير وما دام ذلك كذلك فما لا شك فيه ان القليل من الغني القادر غير جميل

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا على القائمة الاولى من تبرعات السيدات في حيفا فان نساء الاغنياء تقدمن للاحسان ولكن بما لا يتناسب مع مقدرة اسرهم والا فهل يليق ان تدفع امرأة الغني الفلاني مثلا مبلغ جنيه واحد وامرأة التاجر الفلاني ربع جنيه وامرأة المثري الفلاني نصف جنيه؟

سقوط المدينة المنورة

ورد على نقابة الصحافة المصرية — التي نرجوا أن تجدد حياتها في فترة الاتحاد السائدة بين الاحزاب اليوم — برقية لاسلكية بواسطة الباخرة منصورة بتوقيع « حافظ وهبة » يقول فيها أن الجيوش الوهابية دخلت المدينة المنورة بسلام وأن الذي استلمها هو الامير محمد نجل عظمة السلطان

والقراء يذكرون أن مراسلنا الهندي كان أول من ذكر سفر الامير محمد الى المدينة لاستلامها بناء على الكتب التي وردت من أهلها

راجع العدد ٥٨ من الشورى الصادر في ٣ ديسمبر الجاري.

الموقف العام في سورية

أشتد القتال في سورية في المدة الاخيرة اشتداداً عظيما ومما لاشك فيه أن للمندوب السامي الجديد مسيو دى جوفنل أكبر يد بل هو السبب الاكبر في اشتداد المعارك لخفته وكثرة كلامه وسوء نيته فانه لما وصل الى بيروت أفتتح كلامه بالكلمة التى ستخلد في تاريخ سورية فقال مهددا مبرقا بعجرفة وخيلاء « عندنا الحرب لمن يريد الحرب ، والسلام لمن يريد السلام » فلما بلغت هذه الاقوال رجال الثورة فهموا جليا أن الرجل مثل غيره ان لم يكن أكثر هوساً وحباً بسفك الدماء فاستماتوا في الجهاد وقد اشتدت عزائمهم أكثر مما كانت شديدة .

وقد أجابه المجاهدون بأن هجم عبد القادر افندى سكر ورجاله وهم مئة فقط على دمشق للاستيلاء عليها فخرج اليهم الجيش الفرنسوي يتقدمه ٣٠٠ فارس فنشبت المعركة في ضاحية المدينة عند محطة القدم وقد اشتد القتال وحمى الوطيس فانهزم فرسان الجيش الفرنسوى وتلته المشاة فصار قوادهم يرمونهم بالرصاص ويأمرونهم بالثبات أوالموت ثم أنجد الفرنسويون جنودهم بألف عسكرى آخر وأنجد الثائر حسن الخراط واللواء رمضان باشا شلاش رجال عبد القادر سكر بنحو الفي ثائر فدارت الدائرة على الجيش الفرنسوى فانهزم الى داخل المدينة وهو بحاله الذعر والاضطراب فلما رأى الاهالى ماحل به أيقنوا أن الواقعة قد وقعت فأغلقوا حوانيتهم ولجأوا الى دورهم وقد أخذت المدفعية الفرنسوية تقذف القنابل من حصون المزة والقلعة فخشى الثوار أن يدمر الفرنسيس ما بقي سالماً من المدينة فعدلوا عن احتلال دمشق وعادوا الى مرابضهم .

وقد روى مراسل جريدة المقطم بدمشق أن هذه المعركة أسفرت عن ٥٠٠ قتيل من الفرنسيس وأسر الثوار ثمانين فارساً مغربياً أما الجرحى من جيوش الفرنسيس فان عددهم لايكاد يحصى

وروت صحف دمشق وبيروت أن السلطة العسكرية بدمشق أغلقت مدارس الجندرمة والحقوق والطب وغيرها من المدارس العالية لايواء الجرحى وروى مكتب الاستعلامات السوري أن عشرة قطارات وصلت الى بيروت تحمل قسما من الجرحى أيضا

وقد انتقم الجيش الفرنسوى النذل الجبان من المسالمين من الفلاحين الذين يقطنون قرب دمشق قال مراسل المقطم الدمشقي :

« . . وظلت المدافع تطلق قنابلها من القلعتين مدة خمس ساعات متواليات حتى أرخى الليل سدوله ، وكانت القنابل تقع على قريتي يلدا وبيبلا فتقتل النساء والشيوخ والاطفال ، وقد أخبرني ثقة بأن أكثر سكان هاتين القريتين قتلتهم القنابل وجثثهم باقية تحت الخرائب والانقاض »

ولما بلغ الثائر الشهير حسن الخراط وعيد المندوب السامى الجديد لاهل سورية غضب وأوسل الى طريق بيروت والشام بعض رجاله الاشداء للقبض على فخامته عند زيارته لدمشق فعدل دى جوفنل عن هذه الزيارة لا سيما وقد بلغه قبل ذلك أن أهل دمشق لن يستقبلونه وأنهم يعتبرون كل من يجتمع به خائنا للبلاد وقالوا ان الاحزاب الاستقلالية الموجودة في مصر هي صاحبة الحق بالكلام عن سورية ومصيرها

وقد روت برقيات لندن أول أمس أن الثائر حسن الخراط أرسل إلى احدى جرائد بيروت رسالة ينذر فيها المندوب السامي الجديد بقطع رأسه ثم قطع رجاله خط السكة الحديد بين بيروت ودمشق التى أصبحت تحت الحصار من سائر الجهات .

هذا وقد التحق بالثورة شبان دمشق المتعلمين وطلبة الحقوق والطب والمدارس العالية والاطباء بأدواتهم الجراحية والصيادلة بعقاقيرهم الطبية وكذلك التحق بالثورة أبناء الاعيان والاغنياء الذين اعتادوا العز والترف ففضلوا الموت في سبيل وطنهم على حياة الذل

وقد أمر سلطان باشا الاطرش بتأليف محكمة استقلال على نسق محاكم الكاليين بالاناضول فتألفت محكمة عليا بصورة رسمية برياسة محمد عز الدين بك الحلبي ناظر عدلية جبل الدروز وقد حكمت غيابياً بالاعدام على صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية . وشنق الثوار بضعة من الخونة والجركس جزاء خيانتهم ومساعدتهم للغاصبين

وقد جن جنون الفرنسيس مرة أخرى فاعتقلوا العدد الكبير من أعيان البلاد ورجالاتها وأوعزوا إلى طياراتهم بتهديم القرى واحراقها سواء أكانت مسالمة أم محاربة فجرت فظائع في القرى المجاورة لدمشق وقرى واد التيم تقشعر من هولها الابدان

وأخذ رجال الشرطة بدمشق يوالون الاستعفاء من مناصبهم لدرجة أن ٤٥ كما روت جريدة المقتبس استقالوا في يوم واحد وقد استولى الفرنسيس لقاء هذه الحالة على دوائر البوليس والدرك والامن العام الخ الخ وقد غصت السجون بالناس ، وكثرت حوادث الجنون بين الضعفاء من السكان من هول ما رأوا من فظائع الجيش الفرنسوى

وقد خسر الافرنسيون في الاسبوع الماضى أربع طيارات اقتنصها الثوار بنيران البنادق

وروي مكتب الاستعلامات السورى ان الجيش الفرنسوي في حاصبيا وجهاتها هتك أعراض النساء من المسلمين والنصارى والدروز على السواء . وروت احدى صحف بيروت ان « خلوات البياضة » شوهدت تحترق بنيران الطيارات وخلوات البياضة من أقدس الاماكن الدينية عند الدروز

هذا وصف مصغر للحالة في سورية ألا لعن الله مدنية باريس والساعة التى وصل فيها أول فرنساوى الى تلك البلاد .

هذا وقد جاءتنا جريدة الاحرار الغراء التى تصدر في بيروت بنص الانذار الذي ارسله حسن الخراط الى دي جوفنل المندوب السامي وها هو بنصه :

جناب الاجل الماجد الاخ المحترم جبران أفندي تويني صاحب جريدة « الاحرار » الافخم دام بقاه

بعد التحية . أعرض أنكم تعلمون هذه الحوادث التى تجرى في هذه البلاد ويكون لكم علم عن العصابات التى في ضواحى دمشق وبيروت وغيرها وكانت ابتدأت هذه على زمن الجنرال سرايل ثم بعد ذلك ذهب الى بلاده وأتى غيره ويسمى « دي جوفنل » وهذا قبل أن يصل الى هذه البلاد صار يقول أنى سأعطيهم الاستقلال وغيره وما أشبه ذلك من الكلام والعالم جميعها صارت مسرورة وتريد مجيئه بسرعة ولكن هذا لم يدخل في عقولنا وعلمنا أنه يريد أن يأتي بالسياسة حتى أنه ظن بذلك أن الثوار الوطنيين يقعدون عن أعمالهم ويخضعون ولم يعلم أنه يوجد عندنا كل رجل عقله ودماغه تسع فرنسا بأجمعها فلذا أتى طالب أن يأتوا الثوار الوطنيين ويقدمون سلاحهم ويخضعون لذلك الرجل فصار يقول الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم وهذا عدا عن الاقوال والكلام الذى لا نسمع ولا نعتني به فانى أريد من جنابكم أن تعلموا ذلك الملعون دى جوفنل أو اذا كنتم لاتقدرون أن تقابلوه فبواسطة أحد من الكبار الموظفين التى عندهم بأن يعلمه بالكلام ويقول له أن أربعين رجلا فدائياً ذهبت لقطع رأسه فليستعد لهم ويعمل جميع جهده ومهما أمكنه من الاستعداد فلو جمع جميع العساكر الافرنسية حوله فلابد من قطع رأسه فانى أمهلكم باخباره ثلاثة أيام فان أخبرتموه فأكون ممنونا وان لم تخبروه فتكون حياتكم على خطر واني قرأت بعدد من جريدتكم كتبت بها مقالة أن هذه الثوار تقتل المسيحيين فأنت على خطأ من قولك لاننا لا نقتل الا من قاومنا ان كان مسيحياً أو مسلماً فكله على السواء لان هذه الثورة هى وطنية وليست طائفية كما يزعمك لاخراج هذة الدولة الاجنبية واستقلال البلاد والسلام حسن الخراط

حاشية : فاذا أخبرته أذكرها بجريدتك حتى أعلم أنك أخبرته

قيود غريبة

علمنا ان بوليس الموانى والحدود في هذا القطر يتخذ اجراءات غريبة نحو الذين ينزحون من سورية الى هذا القطر فراراً من الهلاك والدمار ، ومن ذلك ان بوليس القنطرة أخذ من أحد الذين جاؤا من فلسطين لزيارة هذا القطر لاسباب عائلية أو تجارية مبلغ ٢٠ جنيهاً كتأمين لاندرى على ماذا

وحدث في بورسعيد ان البوليس أخذ من عائلة قادمة من سورية بطريق البحر مبلغ ١٠ جنيهات تأميناً عن كل شخص من أفرادها ثم طلب منهم ١٠٠ جنيه أخرى في القاهرة كتأمين أيضاً أي ٢٥ جنيهاً عن الشخص الواحد !

نحن لاندرى ماهي هذه التأمينات فان كانت احتياطا لما عساه يقع من القادم فنقول ان القوانين كفيلة بكف شره ، وان كان لغرض آخر فنحن نريد أن نعرفه ليكون الرأي العام المصرى وهو صاحب البلاد عارفا بما يجرى باسمه من الاحكام .

ليت شعري كيف يجوز أخذ ١٤٠ جنيها من عائلة وهي كل رأسمالها فيما لو كانت غنية نقول غنية لان الذى يجيء من سورية في هذه الظروف ومعه مثل هذا المبلغ يعتبر من الموسرين بلاشك بعد أن خربت فرنسا تلك البلاد وجعلت عاليها سافلها ؟

اذا كان هذا التأمين يثقل كاهل الغنى فكيف بالذى خسر كل شيء وأصبح مملقا وماذا عساه يصنع حيال هذه القيود الغريبة ؟!

نحن لانصدق ماقيل عن الحكومة المصرية وانها تتأثر بطلبات السفارة الفرنسوية التى تطلب منع الناس من القدوم الى مصر خوفا على سمعة انتدابها « المبارك » في هذا الوادي الامين .

حسن نشأت باشا

عزل نشأت باشا من منصب وكيل رئيس الديوان العالي الملكى فتنفست البلاد المصرية الصعداء بزوال هذا الكابوس عن صدرها

البغبغان يبلغ رشده

دخلت زميلتنا جريدة البغبغان الغراء الخفيفة الروح في عامها الثانى في هذا الاسبوع ومن قرأ نسخة من هذه الجريدة العجيبة لايستطيع الصبر عن مطالعة أعدادها كلها . فان قلنا أنها جريدة الطبقة الخاصة كان الامر كذلك ، وان قلنا أنها حبيبة العامة فلانكون بهذا التعبير قد عدونا الصواب .

فنحن نهنيء الزميلة اللطيفة ببلوغها سن الرشد ونرجو لها دوام التوفيق وواسع الانتشار

ذكرى باحثة البادية

(كتبتها الاديبة الفاضلة السيدة لبيبة هاشم صاحبة مجلة فتاة الشرق الغراء خصيصاً لجريدة الشورى بمناسبة الاحتفال بذكرى الفقيدة)

متى تفتحت عيون النساء لنور المعرفة وتنبهت أفكارهن لنفحات حرارته اللطيفة ، فبشر الامة برقى أكيد

وان في مصر اليوم نهضة نسائية ادبية تعللنا بتحقيق هذه الامنية اذا هي تابعت سيرها الى الامام ولم تقم في وجهها الحواجز

ولقد كانت المرحومة ملك ناصف المعروفة بباحثة البادية في طليعة المجاهدات والعاملات على رفع مستوى المرأة الشرقية فخليق بها الاكرام وإقامة الحفلات سنويا احياء لذكرها وانه لشعور شريف من افراد الامة ان يعددوا مآثر الراحلة الكريمة وينحنوا احتراماً امام جهادها .

ان تكريمنا لاهل العلم من الاموات عمل شريف ودليل ناطق على اننا أصبحنا نشعر بفضلهم ونقدرهم قدرهم ، فنحن بتكريمنا إياهم انما نكرم العلم الذى خدموه والفضل الذى خلدوه . وذلك تشجيعا للاحياء على مجاراتهم واتمام ماشرعوا ببنائه من صروح العلم والمجد . فهل ينطبق هذا على مظاهر الاضطهاد التى تقوم في وجوه المجاهدين والمجاهدات العاملين على اصلاح حال الامة وخيرها ؟ .

ان في الشرق عموماً وفي مصر خصوصا جيوشا جرارة من الرجعيين الذين لايبصرون الاشياء الا من خلال نظارات قديمة كدرة وضعتها التقاليد البالية على عيونهم وجعلتهم يعتقدون ان في نزعها كفراً ورذيلة وفي النظر المجرد تمرداً وخطأً . ولذا هم يسيرون بدافع هذا الاعتقاد الى مقاومة كل جديد واضطهاد كل من يرى غير رأيهم ويقر غير حكمهم .

وان لهم في ذلك عذراً هو الاعتقاد الموروث عن طريق الدم كالتربية والتعليم ثم تأثير البيئة ولكن ما هو عذر المتنورين انصار الجديد في سكوتهم أمام هذه الفوضى التى تداس فيها الحقائق ووقوفهم تجاه سوس الفناء وهو ينخر عظام المجتمع ، نراهم وهم محط آمال الوطن وموضع ثقته يغضون الطرف عن أعمال الهدم والتخريب فيه ويشتغلون بزرقشة الظواهر وزخرف الاقوال وتحرير الرسائل الشائقة في وصف المجد والرقي والحث على اعتلاء منصتهما مبرهنين بذلك على رقي أفكارهم واستقامة مبادئهم . على أنهم متى رأوا نابغاً بينهم حدجوه بنظرات الحسد وعملوا على اسقاطه وقتل مواهبه واسكات صوته واذا رأوا فتاة خرجت من سجن الجمود والظلام الى عالم الحقائق النير ورفعت صوتها منبهة بنات جنسها الى التيقظ والنهوض رموها بالقحة وأثاروا عليها حربا من السنتهم وأقلامهم وسلقوها بعبارات الازدراء والتعيير اسكاتا لها وردعا لغيرها عن اقتفاء أثرها .

وهل عهدنا بمقاومي المرحوم قاسم أمين ببعيد ؟ أو هل نسينا قيامة المضطهدين على ادارة الجامعة المصرية حين خصصت قسما في دارها لتعلم النساء بحجة أنه قد يصادف وجود رجال قرب مدخل القاعة النسائية فيلمحون السيدات عند دخولهن وخروجهن . وأخيراً ... تمت الغلبة لانصار القديم . وأبطل القسم النسائي من الجامعة على ما كان يرجى فيه من خير للمرأة المصرية واصلاح لحالها . فقوبلت تلك المأساة بالسكوت وانصرف المتفرجون عن مسرحها غير مكترثين .

بل لنترك للماضى جانباً فان لنا في العصر الحاضر من اضطهاد السيدات الراقيات والاستخفاف بلجانهن المنظمة وازدراء اقوالهن مايدعو الى تثبيط عزائمهن بينما الامة في حاجة الى وجود أمثالهن يمطن نقاب الجهالة عن وجوه اخواتهن ويرفعن امتهن الى مستوى الامم الراقية بصنع رجال اكفاء لهذا الرقي ومع ذلك نرى الغيورين على مصلحة الوطن لايحركون ساكنا كأن الامر لايعنيهم وقد فاتهم أن اعتلال شطر الامة النسائى يسقمها كافة أو لسنا نسمع صوات شكواهم ترتفع مع انين تألمهم مما وصلت اليه حال النساء الجاهلات من التبذل والتزيي بما يلفت اليهن الابصار ويسجل عليهن العار ؟ وهل فاتهم أن يروا الفرق في تربية الصغار بين من رزقوا أمهات راقيات ومن وكلوا لعناية والدات جاهلات ؟

فاذا علموا ذلك وجب أن يبسطوا سواعدهم لتعضيد كل مجتهد ومجتهدة وكل عامل وعاملة على خير البلاد وتعزيز مقام أهلها ليس بالاقتصار على زخارف الاقوال وتكريم الاموات بل بالعمل على انماء المواهب والتعاون على استئصال كل قديم بال يقف سداً حاجزاً في مجرى الرقي الادبي والاجتماعي

كتاب الزركلي وديوانه

بما بين يدي من نفائس الكتب القيمة هذا الكتاب الباهر « عامان فى عمان » للشاعر الكبير ، والكاتب المقتدر ، الاديب الجليل خيرالدين الزركلى ، فانه بقلمه الممتع وأسلوبه العربي المكين الرصين وبداوته الحضرية قد ضمنه أشهى ما تتوق اليه النفوس من تاريخ شرق الاردن في العصر الحاضر ، ووصف فيه مارأي في بلاد تلك الامارة في عامين ، فأنت بهذا الكتاب تطلع على الوصف البديع ، وصحيح الاخبار ، بمثل أسلوب الجاحظ وتنويع أبي الفرج الاصبهاني ولسان أبي عبيدة أو على بن أبي طالب ، في رقة الاصمعي ورواية حماد ، فاقل ما يوحى اليك في هذا الكتاب من سياسة أولئك القوم وأخلاقهم وآدابهم وميولهم وشؤنهم في الحياة ، وتخيل فيما تتلوه كأنك ترى تلك البقاع والبلاد رؤية العين بما فيها من المعاهد والمنازل والارض من خضراء وجرداء ، والمؤلف صاحب المطبعة العربية التى طبع فيها الكتاب ، فافهم من هذا كيف يعنى صاحب المطبعة بما يطبع لنفسه ، وانه آية في الضبط والدقة وجمال المنظر في خير أصناف الورق ، وحاش اللهم أن أزعم أن خير الدين يعنى باجادة طبع كتبه فقط ، فكل ما يطبع عنده على هذا النمط الشائق والوضع العجيب ، ولاعيب في صديقي الشاعر الكاتب الاديب الكبير الا أنه يزعم أنه أهدى اليَّ ديوان شعره وأنا أنكر هذا ولا أدرى هل هو يظن ذلك ظنا أو أنه أهداه الى ونسيت ، ولكنه هو الذى يظن ، فاني اذا نسيت كل شيء فلست من الغباء بحيث أنسى التمتع بقراءة ذلك الديوان

وكتاب « عامان فى عمان » في مائتى صفحة وصفحتين ، ويطلب من المطبعة العربية ومكتبتها في شارع المزين بالموسكي فاطلبوه قبل أن تنفذ الطبعة فان الاقبال عليه عظيم

«عن جريدة الناس»

حسين شفيق المصري

بالمال والقلم

كتب الينا غير واحد من فلسطين يثنون على جهاد الوطنى المفضال نسيم افندى صيبعة في سبيل الوطن السورى الاكبر فنحن نشير الى هذه الرسائل ليقيننا بأن نشرها يخجل الاستاذ ولايريده . غير أن هذا لايمنعنا من مشاركة اخواننا في الثناء على جهاده منذ أعوام بقلمه السيال ومعارفه الواسعة ، وشكر تبرعه مع ذلك بمئة جنيه دفعها لمنكوبى سورية بعد تبرعه بعشرين لجرحى الدروز منذ شهر

وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

الى ساحة المجد

كتب الينا من يافا أن أصحاب السعادة الامير عادل ارسلان والقائد العسكرى الميرالاي محمد بك اسماعيل ، ونبيه بك العظمة مدير بوليس حلب العام سابقاً قد التحقوا بالثورة وأنهم وصلوا الى ساحة الحرب كتب الله لهم النصر والسلامة وأنال الوطن العربى على أيدى هؤلاء الابطال ورفاقهم الذين يجاهدون بأرواحهم في سبيله حياة العز والاستقلال

أخبار العراق

(بالبريد الجوى)

روت جريدة الاستقلال الغراء أن جلالة الملك فيصل قد عاد من مزارعه في خانقين الى بغداد

وأن عطوفة طالب باشا النقيب الزعيم العراقي وصل اليها من البصرة واجتمع بسمو الامير زيد قبل سفره من بغداد بالطيارة الى مصر فلندن وأنه قابل جلالة الملك فيصل لاول مرة يوم ١٠ ديسمبر الجارى

وأن عزيز بك على المصرى القائد العسكرى المعروف قد عاد من طهران الى بغداد

وأن الزعيم السوري احمد بك مريود ترك خانقين ووصل الى بغداد أيضاً

وان جمع الاعانات في انحاء العراق لمساعدة منكوبى سورية يجرى بكل همة والناس يبذلون ولا يتأخرون

وأن المجلس النيابى العراقي سيعود الى الاجتماع يوم ٢٠ ديسمبر الجارى وأن عصابة من اللصوص هاجمت سيارة بين سامرا وبغداد و طلقت عليها الرصاص وكان بين ركابها القائد المشهور مولود باشا مخلص فجرحته ولكنه حمل على اللصوص بمسدسه فانهزموا وأما صحة مولود باشا فلا خطر عليها

وبضدها تتميز الاشياء !

لجانب جريدة الشورى المحترمة

روت صوت الشعب الغراء لمراسلها بنابلس أن مرشحي الجمعية الاسلامية المسيحية هناك لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى هم السادة: عفيف عاشور ، الحاج حافظ طوقان ، عبد اللطيف الحاش ، عمر العالول ، صادق أغا النمر طاهر المصري ، سليمان عبد الرزاق طوقان ، عزت دروزه ، عمر النابلسي ، حيدر طوقان

فارجوكم أن تسمحوا لي بذكر كلمة حول هذه الاسماء أقولها وأنا أحمل المسؤلية الادبية لما سأقوله ، أن الاول من هؤلاء هو من جماعة حزب الزراع المعلوم أمره بفلسطين ، والثاني يفضل جعل المجلس الاسلامى في يد الانجليز كرهاً بعبد اللطيف بك صلاح ، والثالث محام لا سابقة له في خدمة الحركة الوطنية مطلقا والرابع لم نسمع باسمه قبل اليوم لا بخير ولا بشر والخامس يعد من القبضايات الكبار ، والسادس أمي لا يقرأ ولا يكتب ولكنه بطل في استمالة ضباط البوليس الى حزبه ، والسابع هو رئيس البلدية الذى رضى بعضوية المجلس الاستشارى أولا وآخراً ورضى بأن يعين لرياسة البلدية تعييناً فكان بقبوله الرياسة هكذا السبب المباشر في حرمان الامة من حق انتخاب الرئيس والثامن كان أول من ترك اجماع الامة ثم هرول الى قبول تعيينه لعضوية البلدية تعييناً فكان بذلك أول من صدع اتحاد نابلس لما كانت تصر على جعل تأليف هيئة البلدية بالانتخاب لا بالتعيين . والتاسع والعاشر لم يدخرا وسعاً منذ قيام الحركة الوطنية في مناوأتها وارسال البرقيات الى لندن بتسفيه الوفد الفلسطيني والتبرؤ منه ، وقد اشتهر الاخير بصحبته للخواجه كلفرسكي الداعية الصهيوني المعروف وهو الوحيد الذى فتح له داره وقبله في حجره .

نابلس « نابلسي »

دموع جريدة الاهرام

لا ندرى ما خطب الاهرام حيال الثورة السورية وما بالها وقفت أمام خرائب سورية وجثث الاطفال والشهداء من أبناء بلادها موقف غير المكترث

بل مالها تمادى دون صحف الدنيا ودون صحف باريس نفسها هذه الثورة التى قامت في سورية غضباً على الظلم وفراراً من أنواع الاستبداد

دمر الفرنسيس مدينة حماه وهي من حواضر بلاد الشام فجعلت قنابلهم عاليها سافلها ، واحرقت طيارات فرنسا اكثر من الف قرية بسكانها ثم هدمت قنابلها مدينة دمشق الشام اكبر عاصمة في البلاد العربية ثم الحقت بها حاصبيا وراشيا ومرجعيون فلم تتحرك العاطفة من الاهرام ولاهزت هذه الفاجعات منها عضواً فا هذه الجريدة الافرنسية التى تصدر بأسماء سورية وبلغة عربية في بلاد عربية ؟

فهل صحيح ما يقال أن السفارة الفرنسوية لها أشراف على هذه الجريدة ، وانها لا تنشر ما يغيظ فرنسا ومصالح فرنسا ؟

هب أنها جريدة فرنساوية جنساً ولحما ودماء ، فهل سكتت صحف فرنسا عن فظائع جيوش فرنسا في سورية ؟

أليس من المؤلم أن تخذل جريدة الاهرام قومها ثم تتنكر لهم عند حلول الداهية ونزول الكارثة على رؤوسهم وتقف أمام تلك البلاد الشهيدة موقف الذي لا يعنيه الامر ؟

هب الاهرام جريدة باريسية فهل تجد من صحف باريس من تتناول الاخبار الكاذبة عن الثورة فتتناولها وتنشرها في اظهر مكان فيها ثم تسكت عن الوقائع الصحيحة حتى التي ترد بصحف تلك البلاد وبالبلاغات الفرنسوية الرسمية ؟

نشرت الاهرام منذ أيام مقالة في عمودين لكاتب متفرنس ناح فيها على أربعة أشخاص قتلوا في حوادث مرجعيون كأن هؤلاء الاربعة اكبر بنظر الاهرام من تدمير مدينة دمشق وسائر البلاد ، وكأن ما حدث لاهل دمشق وغوطتها لا يستحق أن ينشر عنه خمس سطور أما مقتل أربعة فانه يدعو الى الويل والثبور وعظائم الامور !

غضبت الاهرام لما أصاب قرية كوكبا من اجتياح الثوار لها فنحن نريد أن نعرف رأى الاهرام في قرية صغيرة فيها عشر مساكن أو عشرين لا يريد أهلها أن يلزموا الحياد في القتال الذى كان يدور في وادى التيم بل صاروا يهاجمون بضعة آلاف ثائر من ابناء وطنهم باعوا أرواحهم رخيصة في سبيل الحياة ؟ ماذا تريد الاهرام من الثوار أمام هذا الصنيع من أهل قرية كوكبا ؟ أتريد أن يترك الثوار ثورتهم ويلقوا بسلاحهم على الارض أمام فظائع فرنسا لان أهالى قرية كوكبا يحبون فرنسا ؟.

ماذا تريد الاهرام من الثوار وهم يرون ابن كرم المأفون يجمع بضع عشرات من مهاويس الجبل ويحمل السلاح الفرنسوى والعلم الفرنسوي ويهاجم ابناء وطنه الثوار الذين يموتون بالالوف دفاعا عن بلادهم ودفاعاً عن أعراضهم ؟

ماذا تريد الاهرام من الدروز وهم يرون عبيد فرنسا وهم اخوانهم وأبناء وطنهم يظاهرون الظالمين على حربهم ؟ وماذا تقول الاهرام في قيام هؤلاء المجانين الذين دفعهم حب فرنسا الظالمة الغاشمة الى احراق معابد الدروز وهتك أعراضهم ؟

أفتنسى الاهرام ان الدروز وهم على ما هم عليه من الموقف الحرج كانوا يحمون الاعراض حتى أعراض أعدائهم لان صيانة العرض طبيعة فيهم ؟ فهل تنتظر من قوم يغارون على الاعراض الى هذه الدرجة أن يسكتوا على هتك أعراضهم وشرفهم الذي دنسه الفرنسيس فلا يقاتلونهم ومن يظاهرهم

وروت الاهرام بعددها الصادر يوم الاثنين ١٤ سبتمبر في أول العمود السابع من الصفحة الثانية ان ابن كرم وجماعته من المتطوعين اللبنانيين مع الجيش الفرنساوي ضد وطنهم الذى أنبتهم ، « قد أحرقوا قرية برغس وعدد بيوتها ثلاثين بيتاً » فهل تستطيع الاهرام أن تتملص من هذه الحادثة أو تنكر حدوثها بعد أن نشرتها هي على صفحاتها ؟ فأين دموع التماسيح أمام هذه الشناعة المفزعة ؟ ومابالها لم تنهمر حزناً عليها كما انهمرت على أربعة أشخاص في مرجعيون وعشرة في كوكبا ؟

هذا وقد صدرت جريدة الاهرام يوم الثلاثاء وفيها كلمة ذرفت فيها الدموع السخينة على ضابط فرنسوى هو القومندان تينه الذى قتل في معارك راشيا . وقد أرادت الاهرام أن تستدل بذلك على أن الثوار ارتكبوا الفظائع في راشيا قالت أو قال مراسلها :

« نستشهد على قولنا بالتفظيع الذى أنزله الثائرون في راشيا جثة القومندان الباسل (تينه) قائد الدرك اللبناني في البقاع وهو صاحب المواقع المشهورة في حوادث عصابات ملحم قاسم في العام الماضي . فقد احتفل بدفن جثته في زحلة احتفالا عظيما وكان التأثر عليه عمومياً بين السكان من جميع الطوائف : »

فالاهرام كما ترى تبكي ضابطاً فرنسويا قتل في ميدان الحرب ولعل الاهرام تريد من الثوار أن يستسلموا لحضرته ليمكن بنادقه ومدافعه من أجسامهم وجموعهم لئلا يموت أو تمس احساساته الرقيقة !!

أما ان فظائع راشيا هي كذب لا أصل له فتجده في هذه الوثيقة التى نأتى للقارىء بها وهي عريضة رفعها سكان راشيا النصارى الى رئيس المجلس التمثيلي اللبناني موسى بك نمور وهي :

« صاحب الوجاهة والمجد موسى بك نمور الافخم

« أما بعد سؤال خاطركم الكريم نعرض ان الغرض من كتابنا هذا أولا كما ذكر وثانياً نخبر عزتكم عن أفعال آل جمال الكرام في الحيدثة تجاه حوادث راشيا الاخيرة فنقول على ان تلك العائلة ونخص منها بالذكر العميد الكبير نجيب افندى جمال وشقيقه محمد افندى وأولادهما آووا في بيوتهم وبيوت أقربائهم ماينوف عن الاربعين عائلة من عائلات مسيحيي راشيا وقد بقيت تلك العائلات بين ظهرانيهم مدة تتراوح بين العشرين والخمسة وعشرين نهاراً على إعزاز واكرام واظهار واجب دون أن يكلفوا أحداً منا بشيء وقد انتهت حوادث راشيا المؤلمة وهم ملتزمون الحياد التام دون أن يشتركوا بالثورة أو يقابلوا أحداً من الثوار وقد شاهدنا منهم كل شهامة وغيرة نحو المسيحيين الذين لجأوا لقريتهم وبالجملة فان آل جمال الكرام بذلوا كل جهدهم واستطاعتهم لراحة اللاجئين وعدا عن هذا كله فقد بقينا بخلال المدة التى قضيناها عندهم مثال المروءة ومثال كرم النفس وقد عرفنا منهم الاخلاص للحكومة وللوطن ولما كان نشر الفضيلة واجبا أتينا بكتابنا مبينين مالتلك العائلة من الاحسان سائلين الله أن يقدرنا على مكافأتهم خيراً . وأدام بقاكم

التواقيع : مريم شقيقه ناصر الزريطانى . الياس شحاذه وعائلته . موسى الزرعه وعائلته . أسعد هذهد وعائلته . خليل هدهد وعائلته . عموم عائلات المسيحيين اللاجئين الى الحيدثة من راشيا . نقولا كوسايه وعائلته . كاترينا زيتون وعائلتها . انجلينا أبوعسله وعائلتها

فهل تخجل الاهرام من هذه الوثائق أم ان البطل (***) الذى نعرفه جيداً سيزهف قلمه السيال ويعود الى ميدان الاكاذيب ؟

الاستهانة بالامم ايضا

نشرنا في آخر هذا العدد كلمة في هذا الموضوع بمناسبة قيام أحد الاشخاص في فلسطين بتأليف حزب جديد ونضيف الآن على ما تقدم ما يلي :

معلوم ان معين افندى الماضى أحد أعيان قرية أجزم بجوار حيفا كان من أعضاء الوفد الفلسطيني الاول الذى أوفدته الامة الفلسطينية الى انجلترا

ومعلوم كذلك ان هذا الشرف الذى أولته إياه الامة هو أقصى مجد يناله الانسان في حياته

ومعلوم أيضا ان الوفد الفلسطيني قرر مقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي الذى أرادت حكومة السر هربرت صموئيل أن تضحك به على أهالى فلسطين . . وان معين افندى وقع ذلك القرار مع بقية أعضاء الوفد وقد علم القراء مما نشرناه قبل اليوم عن حضرته انه بعد أن وقع قرار المقاطعة بدقائق تسلل الى قريته ورشح نفسه سراً لعضوية ذلك المجلس ، وانه لولا عدول حكومة فلسطين عن مشروعها هذا لكان معين افندي الآن من جملة الاعضاء الذين يكيدون لفلسطين فيتكلم باسم الامة برغم أنفها ويوقع على قرارات إذلالها !

ومما لاشك فيه أن معين افندى بعد هذه الفضيحة مات أدبيا الى الابد

ذكرنا ماتقدم لا لاحياء ذكره رحمه الله ! بل لنقول انه رشح نفسه اليوم لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

فهل بعد هذا كله يوجد استهانة ويوجد استهزاء بالامم أشد وأنكى من هذا ???

نكبة الادب والادباء

بالمحتالين السفهاء

(كلمة نوجه اليها نظر النائب العمومى بمصر)

لما مات عبد المسيح الانطاكي تنفس الناس الصعداء لانهم استراحوا من قصائده الطويلة التى كان يلفقها ويدهم بها الاعيان مدحاً وتعظيما طلبا لنوالهم فكانوا يتبرمون منه وتضيق نفوسهم من رؤيته

ولم يكن من طبع الرجل مع ذلك أن يقسر الناس على دفع المال اليه قسراً ولكن أبناء الانطاكي الذين كانوا مثل والدهم زادوا عليه انهم يهددون الناس بالسب والشتم ان لم يدفعوا اليهم المال الذي يطلبونه !

وقد اتصل بنا مؤخراً أن ابناء الانطاكي نشروا بكشكولهم مدحاً طويلا بسعادة الياس بك عيساوى مفتش مالية السودان وأرسلوا اليه رسالة يطلبون أن يدفع لهم ٥ جنيهات فلما وجدوا أنه لم يعبأ بهم كتبوا اليه يتهددونه بالسب والشتم !

فنحن نوجه نظر سعادة النائب العام الى هذه الطائفة التى جعلت تهديد الناس وسبهم وسيلة لابتزاز المال ، والا فأي فرق بين الشقي الذى يعرض على أحد الاغنياء المال أو القتل وبين من يسلك هذه الطريقة الشنيعة باسم الصحافة .

وعلى كل حال فان من رأينا عدم الترفع عن مقاضاة كل نصاب ينتسب للصحافة وينصب باسمها بطرق السب والتهديد ونعد كل ترفع مما يشجع هذه الطائفة ويزيد البلاء منها

نسيم باشا

عين دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ رئيساً للديوان العالى الملكي بمصر فقوبل ذلك بالرضا والارتياح

زيارة خطيرة

تبادل دولة سعد باشا زغلول الزيارة مع صاحبي السمو الامير كمال الدين حسين والامير محمد على بمناسبة وفاة المرحوم الامير عزيز باشا حسن .

اخر الاخبار

عن الثورة السورية

١ — دخل حسن الخراط مع عشرين فارساً دمشق — باب الميدان ليلة ٢٩/ ١١/ ١٩٢٥ بقصد إقلاق راحة العدو فالتقى بثمانية جنود وضابط فرنسوى برتبة ملازم فأطلق عليهم الرصاص فقتل منهم أربعة من الضباط وأسر الباقين وهم شراكسة الجنس فأعدم منهم اثنين لثبوت جرم التجسس عليهما ورجع بالباقين الى مقره في الغوطة

٢ — أرسل الى الخراط احدى جهات القتال نجدة عظيمة من المجاهدين مؤلفة من مدفعين ومائتي فارس وثمانمائة مشاة

٣ — نسف المجاهدون خط حديد دمشق — بوابة الله — فخربوا منه مسافة كيلومترين

٤ - التحق أولاد سكر بجيش حسن الخراط فبلغ مجموع المتطوعين الفي فارس من أبناء دمشق فقط

٥ — القت طيارة العدو يوم الاربعاء الماضى ثماني قنابل على السويداء

٦ — ضربت مدافع العدو أربعين قنبلة من بصرى على قرية عرى وغاية العدو من ذلك اتخاذ طرق الارهاب السخيفة

٧ — حلقت ست طيارات فوق حلة حوران أثناء وجودها في (الشيخ مسكين) وأطلقت قنابلها على البيوت فقتلت ستة أولاد وامرأتين فأطلق المجاهدون الرصاص وأسقطوا طيارة

٨ — سافر لواء فرسان جيش الصاعقة الذى تقرر ارساله الى جهات راشيا وسيلحقه لواء المدفعية والرشاش

٩ — هاجم جيش المجاهدين المرابط في جبل بركة (ران) بقيادة الابطال زيد الاطرش وصياح الاطرش وفؤاد سليم جيش العدو المتحصن في التاريس جنوب (ران) فأخرجوه من الحصون وهزموه مسافة خمس ساعات الى قرية (أزعوره) فقتلوا منه مقدار ثلاثمائة من شراكسة ورجال عصابة بطرس بك كرم وأسروا سيارة كان فيها أربعة ضباط فرنسيين برتبة (ليوتنان) كانوا قادمين من القنيطرة وسيتابع المجاهدون تقدمهم الى راشيا لاحتلال المواقع التى سبق اخلاؤها عند ماهددت خطوط المواصلات برهة من الزمن

١٠ — دخل الجند الفرنسى في راشيا الى بيت الشيخ نعمان زاكى شيخ عقل طائفة الدروز هناك وقتلوه مع زوجته وأخيه في وسط بيته وقتلوا أيضاً عمه الشيخ سليمان زاكي في بيته أيضاً . مع أن هذين الشخصين كانا مواليين للحكومة الفرنساوية ولم يشتركا قط في الثورة والقصد من قتلهما اثارة عواطف الدروز ضد المسيحيين .

١١ — التحق بجيش المجاهدين الوطنى المعروف الدكتور خالد بك الخطيب

١٢ - أوسل قلم الاستخبارات السوري بالسويداء الى الكولونيل أندريا في درعا البلاغ الآتى :

« إن امتلاء منشوركم الاخير - ٢٥ نوفمبر ك ٢ سنة ١٩٢٥ بالسفاهة والشتم يقضى علينا بأن نهملكم ولا نتنزل للرد عليكم . ولا بد أن المسيو جوفنيل سيطلع في الوقت المناسب على طريقتكم الكتابية الخالية من الذوق فيردها في وجهكم ويضعكم في صف الذين سودوا سمعة فرنسا وقلبوا الرأى العام في الشرق عامة وسورية خاصة وذلك لضعف مداركهم العقلية وشدة اندفاعهم في التيارات العصبية وحسبنا أن نقول أن ثورتنا السورية الوطنية انما أعلنت لتطهير البلاد ممن أساؤا اليها كما تسيئون الينا اليوم . وسوف لا نعيد الحسام الى غمده ما لم تقدموا لنا الضمانات الكافية بأن المجرمين والمحرقين والسفاكين واللصوص والسفهاء سيطردون من سورية طرداً لا رجوع بعده تحقيقا للسعادة التي ينشدها الاهلون والسلام »

مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة

متفرقات

الامير عزيز حسن

انتقل الى جوار ربه المرحوم الامير عزيز باشا حسن من أمراء العائلة الملوكية المصرية الفخيمة رحمه الله وعزى العائلة الفخيمة خيراً

وزيرا الخارجيتين

قدم القاهرة في يوم واحد وعلى باخرة واحدة حضرة الشيخ حافظ وهبه وزير خارجية نجد ، والشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز أما الاول فقدومه من مكة . وأما الثانى فقدومه من جدة فمرحباً بهما .

وزير صحة نجد

وقدم أيضا حضرة الدكتور محمود حمدى بك حمودة وزير صحة نجد ، فنرحب به

وفاة وتعزية

فجع الاديب المعروف والكاتب الفاضل اسعد افندي داغر المحرر بالاهرام بفقد شقيقته المرحومة روز داغر توفاها الله في لبنان وهي في مقتبل العمر غير متجاوزة ثمانية عشر عاما فنعزى صديقنا الفضال عصابه الفاجع ونشاطره الاسى ونرجو الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم آل داغر الكرام جميل الصبر والسلوان

وفاة عزيز

فجع زميلنا الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء بفقد وحيده ممدوح عن عمر يناهز الستة أعوام فنعزى الصديق الفاضل بفقد قرة عينه ونسأل الله أن يعوضه خيراً وأن يلهمه الصبر

في سبيل سورية

كتب الينا من الهند ان لجنة إعانة منكوبي سورية قد تألفت وجعل مركزها العام في دهلي برئاسة الحكيم مسيح الملك محمد أجمل خان وسيقام اجتماع كبير لهذا الغرض في بومباي قريبا

شاه العجم الجديد

وافقت الجمعية الوطنية الايرانية الكبرى على تتويج سردار سبه رضا خان شاها على إيران وأن يكون الملك في أولاده وإزالة عائلة قاجار عن عرش كسرى

قرب سقوط جدة

كتب المكاتب السياسى لجريدة الديلى تلغراف فصلا في جريدته قال فيه ان العارفين يتوقعون أن تسقط مدينة جدة قريباً في يد الوهابيين فيستولوا عليها إما عنوة وإما بمفاوضات سياسية تدور مع السلطان ابن سعود

موقف عبد الكريم

وشروط الصلح

نشرت جريدة الديلى تلغراف اليوم رسالة ضافية من مكاتبها من طنجة أثبت فيها ان هيبة عبد الكريم لم يعتورها نقص ولا وهن وان أهم العقبات القائمة في طريق الصلح هي تحديد تخوم الورغا فان الريفيين يطلبون أن يكون نهر الورغا هو الحد الفاصل بين ديارهم والمنطقة الفرنسوية هذا أولا أما ثانيا فان عبد الكريم يطلب الحسيمة واحتلال الاراضى المجاورة لاجدير . «المقطم»

زفاف أديب

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انه احتفل فيها يوم الجمعة الماضي بزفاف الاديب المهذب حسن افندى الحاج ابراهيم على كريمة عمه الشيخ عبد اللطيف افندى قاضى الرملة الشرعي فنهنىء حضرته ونرجو له حياة سعيدة .

قاموس الاعلام

اذا تأمل الباحث في كتبنا العربية وأراد الحصول على كتاب شامل جامع لتراجم مختصرة لمشاهير الرجال في مختلف العصور لا يستطيع نوال بغيته إلا اذا رجع الى قاموس شمس الدين سامي وهو باللغة التركية ، أو الى فوات الوفيات أو وفيات الاعيان ولكنه لا يجد في هذه الكتب ما يشفي غلته أو يفي بمراده

وقد علمنا مع السرور أن الاديب السوري المعروف والباحث المدقق الاستاذ خير الدين افندى الزركلى قد انتهى مؤخراً من تأليف قاموس الاعلام باللغة العربية بعد ان اشتغل في تنسيقه وتبويبه وضبط التراجم بضعة عشر عاما قضاها في البحث والدرس والتنقيب

ومن ميزات هذا القاموس أنه يأتيك بتراجم الرجال الذين ماتوا فقط وتركوا من الآثار ما يستوجب البحث عن سيرتهم ، وقد ابتدأ فيه من العصر الجاهلي حتى أيامنا هذه وقد شرع الاستاذ بطبع قاموسه فعلا وسينجز قريباً وهي بشرى نزفها الى العلماء وأهل البحث وسنصف للقراء هذا القاموس الجليل عند ظهوره .

تصحيح

نشرنا في عدد سابق اذاعة لسكرتير اللجنة التنفيذية بفلسطين عن تصريحات قالت احدى الصحف الاميركية ان سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس افضى بها الى مراسلها وقد قرأها القراء وعلموا انها تخالف أماني الامة الفلسطينية

وقد كتب الينا صديق من القدس يقول ان راغب بك نفى تلك التهمة وقال انه لم يتحدث مع تلك المراسلة الا عن شؤون القدس المحلية وأمور البلدية

فنحن ننشر هذا وكنا نفضل أن يذيع راغب بك نشرة بتوقيعه بمسألة بطلان ما قيل ونسب لسعادته

الثورة السورية وجمعية الامم

لندن في ١٥ دسمبر - ابرق مكاتب المورننج بوست من جنيف بأن احسان بك الجابري المندوب السورى لما أخفق في لفت نظر سكرتيرية جمعية الامم الى احتجاجه على عمل فرنسا كدولة منتدبة في سورية دبر وسيلة لمحادثة السنيور شيالويا رئيس المجلس من قبل الجمعية وهو يريد الآن أن يتوجه بندائه مباشرة الى الحكومة البريطانية ومجلس النواب الفرنسوى والسنيور موسيولينى والرئيس كوليدج

آخر الاخبار عن دمشق

روت الف باء أن عصابة من الثوار هاجمت محطة التكية وأسرت مديرها وأن العصابة نفسها هاجمت جسر التكية في الليل المنصرم وهو جسر لا حراس عليه وحاولت نسفه فأحدثت فيه بعض التخريبات ولذلك لم تبرح القطارات دمشق ولم تجيء اليها في هذا الصباح وقد اتصل بنا أن همة كبيرة مبذولة الآن لاصلاح ما تخرب منه في أقرب وقت ممكن

زيد بك الاطرش

تأكد مندوب العهد الجديد أن زيد الاطرش غادر ورجاله القرى الشرقية المجاورة لجبل الشيخ وقصدوا جميعهم مجدل شمس للتحصن فيها

تعطيل رصيفة دمشقية

وقالت العهد الجديد :

عطلت السلطة رصيفتنا المقتبس الغراء لاجل غير مسمى فنرجو أن لا يطول أمد هذا التعطيل ، وأن لا يكون عهد فخامة العميد دي جوفنيل الصحفي الكبير عهد تقييد للصحافة

الاسراف فى ادارة المعارف

فى فلسطين

الامة تنفق على المعارف فمن الضروري أن تكون هي المسيطرة على طرق الانفاق

أهم مايسترعي انتباه الباحث في السياسة المالية للمعارف في حكومة فلسطين هو :

١ — قلة المبالغ التى تصيب المعارف من مجموع الموازنة العامة .

٢ — التبذير وعدم اتباع الحكمة في توزيع تلك المبالغ الضئيلة على الاعمال المختلفة

* * *

تخصص الحكومات المختلفة مبالغ وافرة في موازناتها العامة لاجل الانفاق على التعليم بدرجاته المختلفة ويكون انفاقها مختلفاً بالنسبة الى احتياج البلاد وقلة الجهود التي يقوم بها لافراد لاجل نشر التعليم . فالبعض يخصص المعارف بمبلغ ١٥ — ٢٠ ٪ من الموازنة السنوية والبعض الآخر لاينفق عليها إلا ٥—١٠ ٪ من الموازنة السنوية . أما بلادنا فقد وضعت في المرتبة الثانية مع انها في حاجة شديدة الى نشر العلم . فكان من واجب الحكومة (التى يجب أن تكون أعمالها موقوفة على خدمة المنافع العامة في البلاد ، لا لاجل تهيئة الوطن القومي اليهودى) أن تخصص التعليم بقسم أوفر من الذي خصصته به الآن . إذ لم تنل المعارف من اهتمام الحكومة إلا جزءاً يسيراً جداً بينما هي تنفق كثيراً من الجهود على دوائر أخرى ليست لها فائدة عامة ، أو لها فائدة حقيرة لاتقاس بالمبلغ المنفق عليها .

جاء في تقارير الحكومة ان حصة المعارف في الموازنة العامة كانت (٨٩) الف جنيه لسنة ١٩٢٣ و (٩٧) ألفا للسنة الحالية وهذا لاينفق كله مع ان هذا المبلغ ضئيل جداً بالنسبة الى مجموع الموازنة البالغ مليوني جنيه . أي ان ادارة الحكومة لم تخص المعارف إلا بأقل من ٥ فى المئة بينما هي تنفق على الامن العام (٥٦٦) الف جنيه وعلى الاشغال العمومية (٢٣) الفا يبذر منه قسم وافر وينفق (٧٠) الف جنيه لانشاء المطارات لقوة الطيران البريطانى) وبكلام أوضح تنفق حكومة فلسطين من أموال الوطنيين على معسكرات الحكومة البريطانية مبلغا يقرب من المبلغ المخصص لتعليم أبناء البلاد .

ان المبلغ المخصص للمعارف هو ضئيل ودون المبلغ الذى يجب أن يكون منفقا حقيقة . لان المعارف ألزم للبلاد من الانفاق على القوة الجوية للحكومة البريطانية الفنية ، وهى كذلك ألزم من دائرة الامن العام التى كانت فى زمن الحكومة السابقة تنفق قليلا وتحفظ الامن كثيراً بعكس اليوم . وهذا المبلغ لايكفى في الحقيقة إلا لتعليم ٣٠ في المئة من الوطنيين فيبقى ٧٠ في المئة عاطلين جاهلين

ولو وقف الامر عند تخصيص المعارف بمبالغ أقل جداً مما كان يجب ان ينفق عليها لهان الامر ، وكان للحكومة بعض العذر . غير ان المصيبة الكبرى هي في كيفية انفاق ذلك المبلغ وفي طرق تبذيره على الإدارة دون المدارس لان الحكومة خصصت المعارف بمبلغ يقارب (١٠٠) الف جنيه يصرف منها ٥٠ ٪ على ادارة واسعة لا حاجة للبلاد بها

فللمدير العام الذى لاعمل حقيقى له يتقاضى راتباً ضخما يتجاوز مع نفقات غلاء المعيشة ونفقات السيارة والسفر والاغتراب الالفين والخمسمائة جنيه . وللمدير معاونان ومعاونة يكلفان الحكومة بجميع نفقاتهم ثلاثة آلاف جنيه

وفى الادارة المركزية خمسة مفتشين عامين بينهم يهودي ثم جمهور من الكتبة والمترجمين والخازنين والمحاسبين (ومنهم الذي زرو الشيكات وسجن) وغير اولئك . وكلمة مفتش عام » قد تغر القارى فيظن عمل صاحب اللقب تفتيشى حقا . غير ان الحقيقة المؤسفة المؤلمة هي غير ذلك . فعمل المفتش العام كعمل مفتش المقاطعة كتابى خطابى فقط ويمكن لاى كويتب ان يقوم به . وليعلم ان راتب المفتش العام ضخم يبلغ بعلاواته الخمسين جنيها في الشهر .

وتبدد المعارف خمسة آلاف جنيه أخرى على صورة اعانات تقدمها لليهود ولبعض مدارس المبشرين (الفقرا ، ؟ ! .)

ثم ان هنالك مبلغا آخر ينفق على شراء الكتب والادوات القرطاسية اللازمة لكثير من دوائر الحكومة والتى أضيفت خاصة الى موازنة المعارف لاجل تضخيمها ليظن الناس انها تنفق فعلا على المعارف

أما النفقات الادارية على مفتشى الاقضية (وهم كما ذكرنا يشبهون كتبة الاحصاء) فهائلة ضخمة . هنالك ثمانية مفتشين ومساعدين فى الاقضية (مع ان الاقضية الادارية اثنتان فقط) ورأيت واحد منهم مع النفقات السفرية والحصان يفوق (٤٥) جنيها في الشهر .

ان ادارة المعارف فى فلسطين لا تلزم جانب الحكمة فى انفاق المبالغ المقدسة المخصصة لتعليم أبناء البلاد . بل انها تبذرها تبذيراً شائنًا عن غير روية ثم حينًا تعود الى رشدها ترى انها أخطأت خطأ فاضحا فتعود الى تصحيح ذلك بعد أوانه . كان فى الادارة العامة مفتشان عامان براتبين لا بأس بهما فأبلغتها الادارة الى (٤٥ جنيها) من دون ترو . ثم علمت ان هذين غير كفؤين (مع انهما قضيا في الادارة ثلاثة سنين) فعادت الى تدارك خطأها الاول فأنزلت راتب أحدهما وأرسلته مفتشاً للمقاطعة الجنوبية لانه نجيبها ... ولا نريد التخلى عنه وأبعدت الآخر الى دار المعلمين براتبه السابق

ومن الامثلة على طيش الادارة فى الانفاق ابلاغها رواتب مفتشى الاقضية الى أقصى حد معقول دفعة واحدة . فقد كان راتب الواحد ٢٢ جنيها في الشهر فأبلغته دفعة واحدة الى (٤٥) جنيها مع تأدية الفرق من قبل تاريخ الترقية بسنة ! . فلله در هذه الادارة ما أكرمها وأسخاها على موظفيها الامناء الا كفاء !! .

وأما نصيب المدارس من الموازنة العامة فهو خمسين في المئة من المجموع أى انه يكفي لتعليم ثلث الاطفال فقط تعليما نحن شارحوه ، وذاكروا مثالبه في مقال آخر نخصصه لنقد المعارف من الوجهتين الادارية والتهذيبية . ونكتفي الان بنقد الادارة المالية وعسى ان يكون للادارة رادع يردعها عن تبذير أموال الامة وذلك بتسليمها المعارف لابناء البلاد .

فلسطين (....)

الجراح على ابراهيم

نشرنا فى العدد الماضي أنه قد أجريت عملية جراحية ناجحة لزميلنا الاديب الكبير حسين شفيق المصري ، وقد علمنا بعد ذلك أنها كانت عملية خطرة للقيلة المائية التى يخشى المرضى التعرض لها ويخشى الاطباء عواقبها لاسيما وقد أزمن المرض مع صديقنا أكثر من عشرين عاما

أما الطبيب الذى أجراها فهو الدكتور على بك ابراهيم كبير أطباء هذا العصر وشيخ علم الجراحة في الشرق ، فنحن نتقدم اليه بفائق الشكر فقد خلص حياة زميلنا الاديب النابغة وخلص حياة غيره قبله وكم كثر نفع الله هذا الشرق بعلى بك ابراهيم وبعلمه

أبطال الثورة السورية

حسن الخراط

لعل حسن الخراط أشجع ثائر سمعنا بأعماله في هذه الايام فضلا عن كونه من أغرب الثوار فى سيرته وفى ماضيه . لان الذى يروع الجيوش الفرنسوية ويكسرها عشرين مرة كسرات شنيعة ويجعل جنود فرنسا الذين قهروا ألمانيا كما يقولون ... يفرون منه ويهرولون في شوارع دمشق وهم فى حالة الذعر والفضيحة ثم يدخل المدينة بقوة السلاح منذ أيام هو وعشرة من رجاله ، ويصلى العصر في مسجد داخل مدينة دمشق ثم يستولى على الاسلحة والامتعة من ثلاث مخافر من أقسام البوليس ويعود الى مربضه فى الضواحى — ان مثل هذا الرجل لايوجد بين ثوار الدنيا من يدانيه فى الشجاعة ولن نجد من يدانيه فى خلود الذكر على صفحات الاوراق

وماقولك برجل كانت مهنته قطع الطرق الى أن بلغ الستين من العمر ، ثم ينقلب ثائراً وطنياً مجاهداً ينازل جيوش فرنسا ويكسرها عشرين مرة ثم يحمى أحياء النصارى عند دخول رجاله مدينة دمشق واعلان حكمه داخل المدينة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر الماضى بعد أن ظن الناس انه انما دخلها للسلب والنهب ؟

ان مثل حسن الخراط لتفتخر به الامة العربية وستخلد ذكره وترفع قدره على مر الدهور والايام

هذا وقد جاءتنا كلمة من فلسطيني كبير يقول فيها مايلى :

مصطفى كمال عظيم ولكن الامير عبد الكريم الخطابي أعظم منه . وان سلطان باشا الاطرش أعظم من الاثنين وان حسن الخراط أعظم منهم جميعاً ! وقد صدق . فلله أنت ياحسن الخراط ولله أمة أنت منها

مهارة الصانع الوطنى بفلسطين

روت جريدة فلسطين أن سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى زار مصنع النجارة « الموبليات » الخاص بالسيد على افندى الدباغ عند زيارته لها يوم افتتاح النادى الاسلامى ، وقد روت الزميلة أن سماحته سر مما رأى من الاتقان . والحق أن الخبر يستحق النشر والبحث قليلا في مهارة الصناع الوطنيين في فلسطين لان تبجح اليهود في مهارة صناعهم أصبحت لا تطاق وهي دعوى لا يدعمها الواقع مطلقا . ففى يافا مصنع آخر للنجارة ولإخراج أنفس أنواع الموبليات والاثاث الفاخر هو مصنع السيد حسين افندى شهاب الدين فهذان المصنعان الكبيران لايوجد الاجانب في فلسطين مثلهما لا فى الاتقان ولا في سرعة انجاز الطلب والرخص الذى يجده الانسان عند الوطنيين

ومما لحظناه عند زيارتنا لفلسطين أن المعامل الوطنية للبلاط وللاحجار البناء التى تصنع من الاسمنت « الشيمنتو » الازرق هى أرخص بكثير مما يصنع في المعامل اليهودية وذلك راجع الى قناعة الوطنى ورضاه بالقليل ويله الى المزاحمة الشريفة فلولا مساعدة جيوش بريطانيا لليهود واتخاذ حكومة فلسطين الاسباب لاجلائنا عنها لما استطاع اليهود العيش في بلادنا لحظة

الميرزا حسين روحى

كتب اليمان بغزة أن حسين افندى روحي مفتش معارف القسم الجنوبى من فلسطين جفل به جواده فسقط على الارض وأصيب بجرح بليغ بين أذنه وحاجبه . ويقال ، أن الطبيب قرر أن الخطر زال عن حياته غير أن ارتجاج المخ قد أثر على قواه العقلية وان ذلك يحول دون استمراره فى الخدمة .

فنحن ندعو لحضرته بالشفاء العاجل ونرجو الله أن يسعده بعيداً عن فلسطين

يوم ٩ ديسمبر في فلسطين

في هذا اليوم من سنة ١٩١٧ سقطت مدينة القدس بيد الانجليز . نقول سقطت اصطلاحا والا فان الحقيقة ان الترك جلوا عنها بمحض اختيارهم لما رأوا ان الحرب ستدور حولها فخافوا أن تمس بسوء أثناء التراشق بالقنابل فخرجوا منها مختارين وأخذوا ينازلون الانكليز أمام نابلس وقد صمدوا لهم مدة سنة كاملة . ولايعزب عن البال انه كان بامكان الترك أن يحذوا حذو الفرنسيس في دمشق فيعتصمون بالجدران وبين المعابد ويدمرونها على رؤوس سكانها ولكنهم أبوا أن يكونوا أنذالا مثل وحوش الفرنسيس وهيهات للحر الأبي أن يدفع المكروه عن نفسه بسوآته ...

لنرجع الى موضوعنا فنقول ان الانكليز عند احتلال القدس احتفلوا بذلك ودعوا الاهالي الى مشاركتهم فلبوا ، لانهم فهموا كما قال لهم المستر ستورس أن هذا الاحتفال إن هو الا ابتهاجاً بتحريرها من نير الترك ورجوعها الى أصحابها العرب ! وهكذا فان الوطنيين جعلوا يحتفلون مع المحتلين بهذه الذكرى في كل عام وهم يعتقدون ان ذلك اجلالا لرجوعها اليهم ... وقد استمر ذلك مدة ٣ أعوام إلى أن فطنوا أخيراً الى أن هذه الاحتفالات ماهى في الحقيقة إلا ابتهاجاً بخروج القدس من أيدي أهلها فعدلوا عن الاشتراك فى هذه الحفلة المعكوسة ولكن المحتلين لايزالون حتى الآن يقيمون الاحتفالات كل عام يشاركهم بذلك الصهيونيون والموظفون الغرباء كاليهود والارمن والاروام والبهائيين والمالطيين والنساطرة والكلدان وغيرهم .

وقد أذاع فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الجديد لفلسطين بيانا طلب فيه من جميع الاهالى الاحتفال بهذا اليوم وهو :

« تذكار تحرير القدس سنة ١٩٢٥ »

« انى ممنون لما صادفه ندائي من القبول في اعتبار يوم الهدنة يوما تذكاريا . ولى مزيد الامل بأن يراعى أيضا اليوم التاسع من شهر كانون الاول الذى جرى فيه تحرير مدينة القدس بنفس الروح كيوم شكر لله تعالى وأن يجتهد كل واحد من أبناء هذه البلاد في الذهاب الى مكان عبادته في ذلك اليوم

وسيكون ذلك اليوم يوم راحة عمومية ويجرى فيه استقبال رسمى في دار الحكومة الساعة ١١ صباحا »

التوقيع

فلما اطلعنا على هذا الرجاء خطر لنا أن نعلق عليه وأن نقول لفخامة اللورد هل عملت كل شيء يلزم لقضية فلسطين وراحة شعبها ولم يبق عليك الا تنظيم هذه الذكرى المؤلمة والاحتفال بها ؟ والحق انا عدلنا عن ذلك التعليق ليرى اللورد بعينه كيف تقابل الامة الفلسطينية هذا النداء بدون أن نحرضها أحد

ولما جاء يوم ٩ ديسمبر صدرت جريدة صوت الشعب التى تصدر في بيت لحم وهي حاملة مقالة بليغة عن هذه الذكرى المبكية وهذا بعض ماقالته مرقعا باسم صاحبها الغيور عيسى افندي الخوري بندك ، قال :

« ومن الغرابة بمكان أن يطلب فخامة اللورد بلومر الينا إيقاف الاعمال في هذا اليوم « كيوم نصر بالحقيقة » نحن لانغالط ان هذا اليوم يوم نصر لانكلترا وحلفائها ولو كنا انكليزا أو لو كنا ممن يشاطرون الانكليز فوائد هذا النصر لقضيناسحابة هذا اليوم وليله راقصين مهللين غالين شاقين عنان السماء بأناشيد الشكر والابتهال ، أما وحالة الامة على ماوصفنا بل ان نتيجة هذا اليوم كانت مانحن فيه الآن من غبن وعبودية فليس هذا اليوم في نظر كل عربى إلا يوم حزن وحداد ، يوما نبكى فيه الرشد الذى أضعناه ، نبكى فيه الحرية التى مات في سبيلها شهداؤنا ، نبكى فيه الاحلام الذهبية التى فسرت بالمقلوب !!

« لماذا يريد فخامة المندوب أن يعيد العرب في هذا اليوم ؟!

« ألكونهم أسوا عبيدا فى بلادهم أم لكون اراداتهم وأمانيهم أصبحت تحت حوافر الاحتقار والازدراء ؟! »

« ماهى النتائج التى فاز بها العرب من ذكرى هذا اليوم ؟!

« ألعله الوطن القومي اليهودى ؟ أم تجزئة البلدان العربية تجزئة غير طبيعية لاضعاف شوكتهم واخفات صوتهم ؟!

« كى يعيد العرب فى مثل هذا اليوم يجب أن يكونوا سخفاء لايفقهون فيرقصون للعبودية باعتبار انها حرية ويصفقون للذل باعتبار انه المجد !!

« ان العرب فى حداد دائم مازال فى بلادهم محتل غاصب لايسمع شكوى الامة ولايحترم سيادتها وأما اليوم الذى يعيد فيه العرب يافخامة المندوب فهو اليوم الذى يرون فيه راياتهم المقدسة تخفق فوق ربوعهم ومنازلهم والسلام »

هذا بعض ما أجابت به زميلتنا وقد نشرت فى نفس ذلك العدد قصيدة فى هذا الموضوع للاديب الشهير وديع افندى البستاني واليك بعضها :

بربك أيها اللورد المفدي
بربك أيهذا المارشال !
برب الانكليز ألا أجبنا
أإنا حامدوها أم يخال ؟
يريد « اللورد » شكر الله منا
وشكر الله أبعد مايطال
يقول الشكر للبارى تعالى
على تحريرها والقول قال ...
ويدعونا أبو السيف المدلى
الى دور تجنبها الغزال
الى دور العبادة فاقصدوها
وصلوا .. ثم صوموا .. ثم نالوا !
رويدك اننا نفر كرام
فكرمنا ولو انا قلال
أإنك ساخر منا لانا
بنود سيوفنا السيح الطوال !

هذا وقد جاءتنا صحف فلسطين التى صدرت بعد ٩ ديسمبر فاذا بها تهدر وتزمجر غيظا من الاحتفال بهذا اليوم وكان غضب الصحف المسيحية أشد وأعظم من غضب الصحف الاسلامية

ومن أجمل ما كتب فى هذا الباب لمحة لطيفة جاءت فى كتاب خاص من الاستاذ السكاكيني وهي :

« كنت أحب أن أكتب شيئا من يومياتى بمناسبة ٩ ديسمبر يوم دخول الانكليز الى القدس سنة ١٩١٧ فقد كنت فى ذلك اليوم مسوقا الى الشام مكبلا من يدى الثنتين ، فاذا كان دخول الانكليز الى القدس خلاصا فقد أخطأني هذا الخلاص ، فاذا فرح الناس بهذا اليوم فلست بشاركهم فى ذلك الفرح ، واذا كان دخولهم طليعة عهد استعباد فانى أشكر الله انى كنت فى ذلك اليوم بعيدا عن متناول استعبادهم وإن نالنى اليوم منه مانال غيرى بل لعلى اوفر الناس حظا من هذا الاستعباد بعد أن كنت أظن نفسى قد نجوت منه »

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

عمى القلوب وضياع الذمة

مما يزهد الناس في صناديق البريد ذلك العمى الذى يرافق بعض عمال البريد ساعة فرز الرسائل فانهم يضعون رسائل عمرو فى صندوق زيد وهلم جرا ، وهذا قد تكرر ببريد نابلس كثيراً ومما يؤلم ان بعض الناس يجدون فى صناديقهم رسائل غيرهم فيلتهمونها ويحسبونها حلالا لهم مع انها الا تنيهم انهم ينسون يرتكبون الاثم فى فتح رسائل غيرهم او اخذ جرائدهم

الحاج عارف افندى قرمان من اعيان حيفا ترك الصندوق البريدى رقم ١٢٩ واتخذ لنفسه صندوقا آخر رقم ٣٦٥ ولكن عامل الفرز ببريد حيفا لايريد ان ينتبه الى تغيير الرقم وهو لايزال يضع رسائله فى الصندوق القديم فلو فرضنا اننا استطعنا ايجاد العذر لعامل البريد ولو موقتا فهل نستطيع ان نجد اقل عذر لذلك الذى استأجر الصندوق رقم ١٢٩ فى اخذ نسخ الشورى المعنونة باسم الحاج عارف قرمان ؟

هل هذه صحافة ؟

اطلعت على ما نشرته عن مسعى الاديب نظمى افندى عنبتاوى في اميركا لدى وزير ماليتها وكونه من جملة المسببين لاختناق المسيو كايو وزير مالية فرنسا في تسوية الديون التي عليها لاميركا غير ان هناك في نيويورك جريدة عربية اللغة مأجورة لفرنسا تسمي الهدى لم يرضها مسعى السيد العنبتاوى فتناولته بالسب السمج والهجو القبيح ولم تبلغ ريقها الا بعد ان سودت صفحة كاملة من صفحاتها القذرة في شتم هذا الغيور

ولاجل ان تعلموا قيمة المنطق عند هذه الصحيفة اذكر لكم انها وهي تشتم صديقنا المشار اليه زعمت ان الامير عبد الكريم هو الذي اجتاز حدود فرنسا وانه هو الذى أعلن الحرب عليها !

الاسكندرية فلسطيني

(الشورى - أما وقد أشار حضرة الكاتب الى قيمة المنطق عند الهدى وصاحبها فاننا لا نجد ما نقوله لمثل هذه المسحة التى لا عمل لها الا السب والشتم)

الاستهانة بالامم

من أصعب ما يمر بالانسان في حياته جرأة البعض من الافراد على الامم والتقدم لقيادتها أو التكلم باسمها على غير مقدرة وعلى غير جدارة فيهم لما يندبون أنفسهم اليه

ومن ذلك ماسمعناه مؤخراً وأشارت اليه صحف فلسطين وهو قيام حسني افندى عبد الهادى بنابلس الذي اشتغل ضد الحركة الوطنية زمناً طويلا بتأليف حزب جديد في فلسطين !

نحن لم نتعرض لهذا الموضوع لاننا نجد بفلسطين من يجيب هذه الدعوة الخاسرة ولكننا أشرنا اليه لنبدي الامتعاض من جرأة هؤلاء الاشخاص الذين لا يقيمون للرأي العام وزنا ثم يتهجمون على الامم ويتقدمون للزعامة فيها وهم في حاجة قبل كل شيء للتكفير عن سيئاتهم بحاجة الى اصلاح عوجهم ومعالجة امراضهم الكثيرة

أليس من الغريب ان يقوم مريض فيدعى الطب ثم يتقدم لمعالجة الناس قبل ان يصلح نفسه ويطبب عقله ويقوم اعوجاج نفسه ؟

العدد ٦١ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٨ جماد الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥

مصاب الامة العربية

استشهاد فؤاد سليم

لهفي عليه فؤاداً خافقاً قلقاً ◆ في خدمة الوطن المحبوب والعرب

فاجأتنا أخبار ميدان الحرب في سورية بنعي المجاهد الكبير والشهيد الخالد المرحوم فؤاد بك سليم القائد العسكري المعروف والكاتب المجيد الذي عرفه القراء في كوكب الشرق والسياسة والبيان والشورى وغيرها من مقالاته القيمة في السياسة العربية والنهضة القومية في بلاد العرب ، فتفطرت المرائر وسكبت العيون على شبابه الدمع الصبيب

اتصل بنا الخبر منذ عشرة أيام فاستولت علينا وعلى اخوانه الدهشة لهول الفاجعة وكان الكل بين مصدق ومكذب، فلم ننشر الخبر وان كنا نميل لاول وهلة الى تصديقه. لان شجاعة الشهيد واقدامه واستخفافه بالموت من الاسباب التي دعتنا الي التصديق ، فهو من الرجال الذين لايعرفون الهزيمة اذا أحاق بهم الخطر فهو بلاشك قد وقع في مأزق فأبت عليه نفسه الفرار أو التواري فظل يقاتل الى أن لقي ربه مجاهداً في سبيل وطنه المنكوب وفي سبيل استقلاله

لم نقف بالضبط على كيفية استشهاده ولكن الذي يلوح لنا أنه قتل في معارك وادي التيم المعلومة وهي من أشد المعارك التي دارت مع الفرنسيس في جنوب لبنان وكان آخر خبر اتصل بنا عن أعماله في تلك الجهات انه دخل حاصبيا ومرجعيون واستولى بجنوده على قرى تلك الجهات أيضا. وقد روى مراسل جريدة الاحرار البيروتية الذي زار مرجعيون بعد جلاء الثوار عنها ان فؤاد بك كان أول من دخلها على جواده وكان يرتدي ثوبا عسكريا وعلى رأسه الكوفية والعقال . وقد روى المراسل انه كان دماغ تلك الحملة ورأسها المفكر وانه الذي كان يضع خططها الحربية ويدير حركتها

ففؤاد بك اذن ، كان الى ما بعد الاستيلاء على اقليم البلان ووادي التيم حيا يرزق.

تخرج الفقيد من كلية بيروت يتفوق باهر وكان أديبا ذكيا وشهما هماما وكان من أقدر اخوانه في العلوم والالعاب الرياضية أيضاً كالسباحة وركوب الخيل واستعمال السلاح، وقد تولى قبل الحرب تعليم العلوم الرياضية في الكلية العثمانية والكلية العباسية الآن مدة عامين فلما كانت الحرب العظمى كان فؤاد بك ضابطا في الجيش العثماني ثم التحق بالثورة العربية حتى دخول جيش الامير فيصل الى دمشق .

ولما نشبت الثورة ضد الفرنسيس سنة ١٩١٩ كان رحمه الله يقود الثوار في وادي التيم وهو الذي استولى على مرجعيون في تلك الثورة وأخرج الجيش الفرنسوي منها ، فاستيلاء فؤاد بك على مرجعيون في الثورة الحاضرة كان الانتصار الثاني الذي ناله الشهيد على الفرنسيس في حياته وفي نفس تلك الجهات

ولما هجمت جيوش الجنرال غورو على دمشق سنة ١٩٢٠ كان فؤاد بك يقود ثلة من الجنود العربية في جهات بعلبك فصد الفرنسيس وأباد منهم طابوراً برمته . ولما صدرت الاوامر من دمشق بتسريح الجيش العربي أبى المرحوم الخضوع لهذا الامر بل واصل القتال وشهد معركة ميسلون الخالدة فأبلى فيها بلاء حسنا

ظل فؤاد بك يقاتل حتى انتهت تلك الغزوة الهمجية التي قام بها الجنرال غورو ضد الحكومة العربية المستقلة بالقضاء عليها. فذهب فؤاد بك الى شرق الاردن استعداداً للقيام بحركة جديدة يقوم بها في سبيل وطنه وكان الفرنسيس قد استقروا في دمشق فحكموا على فؤاد بك بالاعدام

وفي خلال ذلك كان الامير عبدالله قد جاء أو جيء به الى شرق الاردن ، بجاء به الاستقلاليون الى تلك البلاد لأنهم كانوا يظنونه غير الذي يراه الناس الآن ، فتولى فؤاد بك رياسة اركان حرب الجيش العربي في شرق الاردن فأخمد فتنة الثائر كليب الشريدي وأخمد بعد ذلك ثورة سلطان باشا العدوان، ولولا فؤاد بك لكان الامير عبدالله وامارته في ذمة التاريخ

وقد كافأه الامير عبدالله على هذه الاعمال بأن أبعده عن منطقة شرق الاردن فجاء الى مصر وأقام بها مدة ثم عاد اليها منذ عام ونصف فقام رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرق الاردن فقبض عليه وعلى ستة آخرين من رجال القضية العربية وهم الامير عادل أرسلان واحمد حلمي باشا وزير المالية ونبيه بك العظمة واحمد بك مريود وسامي افندي السراج وعثمان افندي قاسم وأرسلهم الى معان ومن هناك أخذوا الى مكة .. الى المنفى جزاء خدمتهم لبلادهم وأمتهم !

لا ندري كم كان يطول عذابهم لو بقي الامر في الحجاز للهاشميين ، لان استيلاء السلطان ابن سعود على الطائف كان عاملا سريعا من عوامل اطلاق سبيلهم فبرحوا مكة قبل سقوطها بيد السلطان الى جدة ومنها تفرقوا فذهب عثمان افندي قاسم واحمد بك مريود الى بغداد وجاء الباقون الى مصر وكان فؤاد بك معهم فأقام في القاهرة ، وفي خلال ذلك تم الاتفاق بين حكومة الامير عبدالله والمفوضية الفرنساوية في بيروت على تسليم هؤلاء المجاهدين لفرنسا إن وصلت يد الركابي اليهم وبالاخص فؤاد بك ! ففؤاد بك كان مهدداً بالاعدام لو غادر مصر فظل فيها ، ليس خوفا من الموت بل طلبا للموت لانه كان يبحث عن وسيلة توصله الى ميدان حرب جديد يقاتل فيه من أجل بلاده وقد سعى كثيراً ليتمكن من اللحاق بابن سعود فلم يفلح فمكث في مصر يقطع الوقت في البحث العلمي والكتابة بالجرائد حتى نشوب الثورة الحورانية هذه فصار يبحث عن سبل الوصول الى مهد الثورة ولكن ليس الى الجبل الدروز من سبيل لان جوازه كان غير صالح للسفر، ثم لو فرضنا انه اجتاز الحدود الى فلسطين فكان يخشى أن يقبض عليه ويسلم الى فرنسا ، بل لو انه اقتحم هذا كله فان مروره بشرق الاردن كان لا بد منه والركابي قد وضع الارصاد للقبض عليه ليتقرب بدمه الى فرنسا ، وكانت احدى صحف فلسطين الطائشة قد نشرت خبر وصول فؤاد بك الى فلسطين سلفا فراقبت حكومة فلسطين الحدود وشدد الركابي الرقابة في شرقي الاردن وحدود النهر فاصبح سفر فؤاد بك من مصر ووصوله الى ميدان الحرب في حكم المستحيل

ولكن انى لمثل فؤاد أن يهدأ له بال أو يستقر على حال والثورة في وطنه قائمة على ساق وقدم والفرنسيس يرتكبون الفظائع في سورية

وبعد بضعة أيام وصل الينا من فؤاد بك كتاب من القدس بتاريخ ٢٨ أغسطس يودع فيه صحبه فكأنه رحمه الله أحس بأنه وداع لا لقاء بعده وقد ذكر في ذلك الكتاب أنه بعد أن يضعه في البريد يتوجه نحو الشمال ، وهكذا فان فؤاد بك اجتاز صحراء سينا بغير السكة الحديدية فوصل الى القدس ومنها ذهب الى شرق الاردن فعبر النهر من جهة غير مطروقة سابحا وهناك تقلد سلاحه وركب جواداً طار به الى ساحة الحرب القتال قائل ستسمعون غداً باخبار جديدة عن هذه الثورة وستأتيكم أخبار نسف الجسور وقطع السكك الحديد واستعمال الديناميت وانتظام أمر الثورة عسكريا على أصول الفن وقد كان .

* * *

فؤاد بك عربي لبناني من عائلة معروفة هناك ذات حسب ونسب وهو شاب تجاوز الثلاثين قليلا طويل القامة متين العضل أبيض اللون أزرق العينين أشقر الشعر يتكلم بالعربية الفصحى بتؤدة ووقار وصوت ينم على رجولة وشجاعة حلو الحديث لطيف المعشر وهو فوق ذلك شعلة من الذكاء فاذا حدثك استولى على مشاعرك وحواسك كلها . أديب مطلع عارف بأنساب العرب واسع الاطلاع على أحوال البلاد العربية وأقاليمها وطبيعتها يتقن اللغة الانكليزية غاية الاتقان، فاذا ذكرت الشجعان فهو أشجعهم، وأهل الوفاء فهو أشدهم. ورجال الاخلاص فانه أخلصهم والكتاب فانه الكاتب الذي لا يشق له غبار. ولا عجب ففؤاد من الذين قال فيهم حسان:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الانوف من الطراز الاول

هذا وقد وصفت برقيات الصحف مصرع فؤاد بهذه اللمحة : « . . وقد ثبت الآن أن القائمقام العسكري فؤاد بك سليم الضابط المعروف وأحد الكبراء العسكريين الذين كانوا يديرون حركة العصابات « أي جيوش الثورة » قد قتل في المعركة التي نشبت في الجبل « بمجدل شمس » بين الحملة الفرنسوية و « العصابات » التي كانت بقيادة زيد بك الاطرش فلما وصل خبر مصرعه الى جبل الدروز كان له تأثير عظيم وأقيمت له مناحة في أنحاء الجبل »

* * *

هذا هو بطل هذه الامة وشهيدها الخالد فان كان لاحد أن يتقبل التعازي فيه فهذا الحق يجب أن يكون للامة العربية كلها لا لعائلته وحدها

وان كان هنالك من يستحق أن تشق من أجله الجيوب وتلطم الخدود ويلبس السواد فذلك هو فؤاد سليم !

ففي ذمة الله يا فؤاد ، وفي سبيل سورية الشهيدة روحك الطاهرة

من شاء بعدك فليمت
فعليك كنت أحاذر

من صديق الى صديق

أخي أبا الحسن !

أكتب اليك هذا والقلب منفطر ، والنفس في الصدر أضيق من سم الخياط . والآن ، والدمع ينهال من عيوني ، فلا أرى ما حولي وما أمامي ، ولا في أي حال أنا ، والحسرة تخنقني والكمد حجب عن عيني كل شيء ، فاذا كنت تريد أن أخبرك عن قرة العين وشقيق الروح وشعلة النشاط ، وزهرة شباب العرب ، والمجاهد العزيز ، أخي وأخيك صديقي وصديقك فؤاد ؟

فؤاد قضى في سبيل إستقلال العرب شهيداً في مجدل شمس في المعارك الاخيرة

لنا أربعة أيام بلياليها وقلوبنا وعيوننا على حدود الموت . فلا نعلم من الدنيا شيئا بعد وصول النبأ العظيم باستشهاد فؤاد . نحن أضعف من ان نحمل مثل هذه المصيبة والصبر ينفد في هذا الخطب الكبير . أصابت فؤاداً شظية قنبلة في رأسه فلم تمهله لحظة واحدة .

فؤاد التحق بالرفيق الأعلى ، وكأنه حسب الموت في هذه الآونة أخلص خدمة لوطنه وأمته وهو لم يعتد إلا الخدمة الصالحة ، فآثر الموت على الحياة .

من شدة هول المصيبة استولى الذهول علينا أما أنا فلم أصدق أن فؤاداً استشهد ، إذ كيف يمكنني أن أتصور فؤاداً قتيلا ، وكنت أحسب أن الموت نفسه يرهب الدنو من ذلك الجبار الهائل .

فاذا لم تقو على حبس عبراتك أمام الناس، فانتح جانباً من غرفتك، وابك على فؤاد الشهيد !

القدس (ع . . .)

اقوال الصحف

نكتفي من أقوال الصحف الكبرى بشهيدنا الكبير بما يلي ، قالت السياسة الغراء :

فؤاد سليم

« نعت أنباء سوريا الخاصة المرحوم القائمقام فؤاد بك سليم أحد الضباط السوريين الذين يقودون ثورة الدروز فآلمنا منعاه لما نعرفه فيه من فضائل العلم والاخلاق

« وقد عرفنا هذا الضابط الشهم شابا يتحرق غيرة على بلاده ويحتمل في سبيل استقلالها متاعب الجهاد وآلام التغريب ومخاطر التعرض لغضب السلطات الفرنسية ، فقد جاء الى مصر في العام الماضي ليجد فيها مجال للعمل السلمي ووسيلة للقيام بخدمة القضية السورية حتى اذا وقعت ثورة الدروز صحت عزيمته على أن يكون الى جانبها فلم يزل يرتقب الفرصة الى الثورة حتى تهيأت له . . وهنالك تولى عمله في قيادتها وتنظيم أمرها وكان يخرج من المعارك فائزا بعد أن يكون قد أوقع فيها بجنود الانتداب الفرنسي

« ويقول نبأ استشهاده انه هو الذي قاد الثوار في معارك « حاصبيا » و « مرجعيون » حتى استولى عليهما وهو الذي هاجم قلعة الشهابيين وبينما كان يقودهم في الهجوم على « مجدل شمس » أصابت رأسه شظية قنبلة فقتلته لساعته وبذلك خسرت سوريا ركنا من أركان الجهاد فيها

« وليس المرحوم فؤاد بك سليم مجهولا عند قراء السياسة فهم يعرفونه بما تشر فيها من مقالات في القضية السورية ، فالسياسة عن نفسها وعن قرائها تعزى عنه الوطنيين السوريين وتذكره بخير ما يذكر به شهداء الواجب وضحايا المبدأ »

وقالت الاتحاد الغراء :

فؤاد سليم بك

استشهد القائمقام فؤاد بك سليم نزيل مصر سابقا وصاحب الدفاع القوي عن الحركة السورية وقد كان استشهاده في المعارك التي قامت بين مجاهدي سورية وبين القوة الفرنسوية في حاصبيا ومرجعيون . وكان الفقيد يقود القوات السورية فأصابته شظية من قنبلة قضت عليه

«والمرحوم فؤاد بك سليم أحد الرجال الذين عاشوا للمبدأ وقضوا في سبيله فموته خسارة كبرى ورزء شديد الوقع و « الاتحاد » يتقدم بالعزاء الصادق الى آل بيته والى اخوانه المجاهدين والى اخواننا السوريين جميعاً»

وقالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

ومات فؤاد

بين القنا والقذائف!

« عرفنا هذا العام في مصر ملجأ الاحرار المضطهدين ـ شهما حمل السيف كما حمل القلم ، فدافع بكليهما عن بلاده دفاع الحر يأبى الضيم ، والابي يرى الحياة في الاسر ذلة وهوانا ، فكان إذا ذكر بلاده لمعت عيناه ببريق يكاد يكون ناراً ، ببريق يريك أن أمامك رجلا وهب نفسه لوطنه عسى أن يغسل بدمائه ما حل بذلك الوطن من الكوارث والاكدار

« ذلكم هو القائمقام فؤاد بك سليم ، شاب في الثانية والثلاثين ، غادر معاهد العلم بعد أن نال من العلم أوفر نصيب وعند ما اضطرمت نار الحرب الكونية الماضية ، انقلب جنديا يدافع عن حرية بلاده واستقلالها فأبلى في المواقع بلاء الكماة المدربين ، ونال رتبة القائمقام قبل أن يجاوز الثلاثين

« هبط مصر ليدافع عن وطنه بصريرقلمه كما دافع عنه خارج مصر بحد حسامه . فكانت له عند اخوانه من المصريين منزلة خاصة ، وكان له على صفحات الكوكب مقالات جمة ، دلت على عظيم تضلعه بلغة العرب ، كما نطقت بصادق وطنيته وعظيم اخلاصه للجامعة العربية، وشديد عنايته بتطهيرها من أدران الطائفية .

« وما انطلقت أول قذيفة في الثورة السورية حتى غادر القائمقام فؤاد مصر من غير أن يودع أحداً ، غادرها ليجيب نداء الوطن وقد رفع راية النضال ، فحيل بينه وبين مغادرة القنطرة بسكة حديد فلسطين

« ولكن ذلك لم يفت في عضده ، بل زاده اقداما على القيام بواجبه الوطني ، فانسل من القنطرة وقطع الجبال والصحاري راجلا ، باسما للمشاق يعانيها في سبيل حرية الوطن واستقلاله .

« وأخيراً وصل الى جبل الدروز حيث امتشق حسامه ، فكان روح الثورة، وكان قلبها الخافق ، ورأسها المدبرة ، ويدها المحركة ، ومازال يغامر بنفسه ، متقدماً جيوش الثائرين منزلا بقوات الانتداب الهزيمة تلو الهزيمة ، حتى أصابته شظية من قنبلة في رأسه ، فقضت عليه « كريما تحت ظل القسطل » .

« مات فؤاد كما كان يحب أن يموت ! مات شهيد بلاده في ميدان الشهداء ، وكتب لنفسه الخلود على صفحة السيف !

« ففي ذمة الله هذا الشهيد العظيم ، هذا الجندي الباسل ، هذا الكاتب الكبير . بل ذلك الصديق العزيز !

وعزاء من صميم القلب لبلاده ، ولاهله ومواطنيه . ولكل من عرفه في مصر من أبنائها فقد كان لفؤاد سليم منزلة في كل فؤاد ، كما كانت له أجمل صفحة في تاريخ الجهاد والجلاد

« تولاه الله بعميم رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته .

الضرب والتعذيب

في سجون سورية

أخبرنا قادم من سورية الثكلى أن رجال السلطة الفرنسويه بحماه يعذبون أعيانها الذين سجنوا منذ حادثة تدميرها بالطيارات وان الزبانية هناك يسلون أظافر المسجونين بالكلبات ويضعون رؤوس بعض المتهمين بين الملازم اللولبية الضاغطة ويشدونها لحملهم على الاعتراف بما يريدون أو للشهادة على من يقصدون من خصوم الظلم الفرنساوي فيصرخون من شدة الالم الى أن يغيب المسكين منهم عن الوجود ، وقد سمع بعض المارة صوت السياط التي كانت تنزل على أجسامهم فتدميها ثم يتركون بدون علاج

وقد روى محدثنا ان أحد هؤلاء المساكين يساق من السجن الى التحقيق واحدى يديه مكسورة ومشدودة الى عنقه فذكر له أحد رجال الشرطة ان هذا المسكين ضرب في تلك الليلة ضربا أليما ثم بكى الشرطي جزعا وهلعا

فيا أيتها الانسانية ، هل من خلاص لسورية من هؤلاء المتمدنين ؟؟؟

الموقف العـــام في سورية

لا تزال الحالة تزداد نكداً والحرب تشتد ، والفرنسيس يولون الادبار أمام الثوار في كل مكان وقد امتدت الثورة الى جهات الشمال وأخذت العصابات — كما يستفاد من بلاغات الفرنسيس الرسمية — تعمل في جهات حلب بكل همة . واشتدت حركات الثوار حول حمص ، الى أن ضاق الفرنسيس ذرعاً فطلبوا الى أهالي سورية مساعدتهم على قتال الثوار وإلا فان السلطة السلطة تخرب بيوتهم وتدمر مدنهم

وقد نشط الكولونل أندريا حاكم دمشق العسكري وبرز الى الميدان فطلب من الاهالي تأليف وفد يفاوض السلطة لاخماد الثورة فتألف وفد كبير يمثل الاهالي فلما علم المسيو دي جوفنل بأسماء رجاله وعرف أنهم ليسوا من الاذناب قال انه لا يريد مفاوضة الا بعد أن يلقي الثوار سلاحهم فلما بلغ ذلك أهالي دمشق رفض الوفد التدخل وفرط عقده فأرسلت السلطة بعض الذوات الى سلطان باشا يفاوضونه ولكنهم رجعوا من عنده بالخيبة

وكانت القوات الفرنسوية قد خرجت من دمشق لقتال الثوار قال مراسل المقطم الدمشقي

معارك حامية في ضاحية دمشق

«يشتغل الجنرال غاملان منذ شهر أو أكثر باعداد قوة كبيرة من دمشق لضرب الثوار ضربة قاضية وطردهم من ضاحيتها بعد عجز الحملات الصغيرة التي سيرت في الماضي . وقد تم أول أمس اعداد هذه القوة المؤلفة من متطوعة الارمن والجراكس البالغ عددهم وحدهم الفاً وخمس مئة فارس ، ومن فرسان المغاربة وقليل من الفرنسويين الاصليين والمجموع سبعة آلاف جندي قسمهم الجنرال غاملان الى ثلاثة أقسام فسار الاول وهو مؤلف من خمسة آلاف جندي بطريق دوما — النبك واتجه الثاني وهو مؤلف من الف جندي الى حرش الزور وسار الثالث الى القرى الجنوبية كالقدم ويلدا وببيلا ويظهر من تسييرهذه القوى أن الجنرال غاملان كان يرمي الى القيام بحركة التفاف يطوق بها الثوار

« فلم ينبلج فجر ١٤ الجاري حتى دوت سماء دمشق وأرضها بقصف المدافع التي أطلقها الفرنسويون من قلعة المزة وموقع الجبخانة وثكنة الحميدية على مختلف الجهات في الضاحية ليفسحوا الطريق لمرور القوى وسارت القوات الثلاث الى الضاحية تحميها المدافع من دمشق وتكشف الطيارات الطرق أمامها ولما بلغت القوة الكبيرة جسر تورا ومفرق القابون وكانت مؤخرتها قرب مفرق جوبر الذي لايبعد سوى بضع عشرة دقيقة عن حي القصاع في دمشق فوجئت من مقدمتها ومؤخرتها بوابل عظيم من النيران فانقسمت الى قسمين وهاجمت الثوار الذين اتخذوا أشجار الزيتون متاريس لهم وطوفوا المياه في الحقول التي تفصل بينهم وبين عدوهم الذي لم يحد عن الطريق العام ودام اطلاق الرصاص بين المتحاربين زهاء ثلاث ساعات وقال الرواة أن الفرنسويين خسروا في هذه الصدمة ثلاثمائة قتيل. ثم اختفى الثوار فجأة عن الابصار ولم تعد تصدر منهم طلقة واحدة، فاستأنفت القوة سيرها نحو دوما ولما قربت من قريه حرستا صدّتها قوة كبيرة للثوار تقدر ببضعة آلاف وتؤلف على ما يقولون من عصابات حسن الخراط وسعيد عكاش وسكان قرية جوبر الذين انضموا مؤخراً الى الثوار وفريق كبير من الدمشقيين الذين التحقوا بجيش الثورة فدارت بين الفريقين معركة تشيب لهولها النواصي حمل فيها الثوار على عدوهم منادين « الله أكبر فتح ونصر » وكان فرسان الارمن والشركس هدفاً لهم فاشتبكوا معهم يداً بيد وفتكوا بهم كما يقال فتكا ذريعا ولما أبصر فرسان الصباحيين المغاربة ماحل بالارمن رفعوا اشارة التسليم فاستسلموا للثوار ويقال أن عددهم يزيد عن سبعمائة ويؤكد رواة هذا النبأ ان لاستسلامهم السريع سبباً آخر وهو أن قيادة الجيش الفرنسوي أعدمت منهم من أيام احد عشر شخصاً لانهم تمردوا .

« وظلت رحى القتال دائرة حتى غروب الشمس وعندها حاولت فلول القوة الفرنسوية التراجع الى الوراء فوجدت خندقاً عرضه ستة امتار حفره الثوار وملأوه ماء فواصل فريق منها القتال وانسحب الفريق الثاني نحو قرية عربين الى مكان يسمى الشعراوي فأحاطت به قوة كبيرة من الثوار وضربت حوله نطاقاً

« أما الالفان اللذان سيرتهما السلطة من جهتي الميدان وباب شرقي فقد اشتبكوا بمعارك دامية مع الثوار ويقال انهم هزموا هزيمة شنعاء وارتدوا الى شوارع دمشق .

منشور حسن الخراط عن هذه المعارك

وقد علق قبل ظهر اليوم منشورات على جدران شوارع دمشق الكبرى بتوقيع حسن الخراط يقول فيها « انه يطمئن الجمهور السوري بأن القوة التي ارسلتها السلطة الفرنسوية قتل منها الفان وثمانمائة قتيل وفريق منها وقع في الاسر وفريق مازال تحت الحصار وان الثوار غنموا ذخائر كبيرة وهو يدعو كل وطني شريف الى الالتحاق بجيش الثورة حتى يتمكن الثوار من انقاذ وطنهم وتخليصه من براثن الاستبداد والاستعمار »

تحصن الفرنسويين في دمشق

يتحصن الفرنسويون بدمشق تحصناً كبيراً فقد أقاموا في كل الاحياء متاريس واستحكامات من أكياس الحجارة والحصى والرمل ونصبوا الاسلاك الشائكة ووضعوا الرشاشات على سطوح بعض المنازل وضموا شرطيين فرنسويين الى كل دورية من جنود الدرك السوري

الفظائع واطلاق المدافع

كل يوم تطلق المدفعية الفرنسوية مئات القنابل على القرى في ضاحية دمشق فتمر القنابل من فوق دمشق وتنزل على بيوت القرويين فتهدمها على النفوس فتقتلها وقد الف الدمشقيون اطلاق المدافع ودوي القنابل فلا يؤثر فيهم بعد اليوم ولا ندري أين راحت دموع جريدة الاهرام فهل جفت؟

فلما رأى المسيو دي جوفنل ان الثرثرة لا تكسر الثوار وان زياراته لرؤساء الاديان وتزلفه منهم وتقربه اليهم وان تهديداته لاقيمة لها أوعز الى حاكم دمشق الفرنسوي بدعوة الوفد الدمشقي الى مفاوضته فتمنع أعيان دمشق في بادىء الامر وقالوا ليفعل مسيو جوفنل مايريد فيظهر انه رجل خيالي لا يريد أن يعترف بالحقيقة الراهنة وبعد إلحاح من الحاكم الفرنسوي رضي الوفد بالمفاوضة وتحدد يوم أول أمس لمقابلة الوفد مع المندوب السامي

أما التخريب فمستمر وأما التدمير فسائر بصورة أفظع والطيارات الفرنسوية تلقي القنابل على القرى فتدمرها على سكانها ومنها المزة وجوبر ومضايا وعربين الخ وكلما نكبت قرية انضم أهلها الى الثوار ألا قاتل الله الفرنسيس ما أقل عقولهم وأشد فظائعهم

العلم المستعار ...

كان اليوم السابع عشر من هذا الشهر موعد احتفال الصهيونيين بالعلم الذي كان لتلك الفرقة الصهيونية التي أرادت أن تدخل فلسطين فاتحة . فيقال انهم فقدوا فلسطين بالسيف فاسترجعوها بالسيف لولا ان « النبي » رأى ان اليهود لايصلحون أن يكونوا جنوداً فنحى تلك الفرقة عن مواقف القتال ، فعلام تحتفل هذه الفرقة بهذا العلم وهي لم تشترك في قتال ؟!!

خرج اليهود بالقدس بقضهم وقضيضهم لاستقبال العلم وقد اشتركت الحكومة في استقباله ، فمروا به مهرولين الى كنيسهم . لم يكن العلم صهيونياً ولكنه كان علماً انكليزياً ، فاذا فرح الصهيونيون بهذا العلم المستعار فكما تفرح « القرعاء » بشعر ابنة أختها !!

يحسب الصهيونيون ان الانكليز سيعيشون لهم في « قنينة » الى أن تنقاد لهم الآمال وينالوا كل منال !!

مروا به مهرولين وهو مطوي كأنهم خجلوا أن ينشروه فيعرف الناس انه علم انكليزي لا علم صهيوني فيهزأوا بهم ، ولم أكن من شهود هذه الحفلة فقد لزمت بيتي تفادياً من هذه المشاهد السمجة التي تقبح في العين وتؤذي من رأى ولكن قال لي عابر سبيل : انها كانت أشبه بجنازة منها بحفلة !

ترى لو لم يكن الانكليز في هذه البلاد . فهل كان اليهود مهما بلغ عددهم وكان بعضهم لبعض ظهيراً يستطيعون أن يرفعوا علماً في بلاد ليست لهم ؟.

لست أدري علام اختار اليهود أن يحتفلوا بهذا العلم في هذه الايام والثورة مشبوبة في سورية أيريدون أن يخوفوا العرب بهذا العلم المستعار ؟ ولكن فاتهم ان أمة فيها عبد الكريم الخطابي ، وسلطان الاطرش ، وحسن الخراط ، وفؤاد سليم ، ورمضان شلاش ونسيب البكري ، والامير عادل أرسلان ، والامير شكيب ارسلان ونبيه العظمة ، والدكتور عبد الرحمن شهبندر ، وزيد الاطرش ومن تعددهم ولاتعدهم ، وفيها ابطال بني معروف وأسود الميدان والشاغور والريف ، أباة الذل حماة الاوطان ، ان أمة فيها هؤلاء الابطال ، وكل من فيها بطل ، لاتخيفها الاعلام ولايظهر العجز منها دون نيل منى ولو كانت المنايا في امانيها !

أم لعلهم يريدون أن ينتزعوا ماتركته هذه الثورة المشبوبة في نفوسهم من القلق والخوف، فرفعوا العلم لا ليخيفوا أحداً ولكن ليمنعوا الخوف عنهم ، فمثلهم مثل الجبان الذي يدركه الظلام في أرض منقطعة فيسلي نفسه بالغناء حتى اذا كان على مقربة منه أحد حسبه شجاعاً وهو يرعد خوفاً . . . .

ان الاعتزاز بالاعلام المستعارة ياهؤلاء ليس اعتزازاً ، وداء الجبن ليس له دواء ، ولم ينفرد العرب بالاستهزاء بكم فقد بلغني ان اليهود الارثوذكس احتجوا على نصب علم عليه شارة الصليب في كنيسهم ، بل ان من اليهود الصهيونيين من قال : لقد بلغ ما أنفقناه على الاحتفال بهذا العلم المستعار الذي لا يسمن ولايغني من جوع ثلاثة آلاف جنيه فلو صرفناها في سبيل أخرى ألم يكن ذلك بنا أولى ؟

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يامربع !

القدس — ابو الطيب

استغاثة ...

روت البنبان الطريفة مايلي :
كتبت الجمعية الصهيونية الى عصبة الامم تستغيث بها من صاحب جريدة الشورى لانه في زعمها قد عزم على ان يصدر من جريدته نسخة باللغة العبرانية » ..

ما اشـــبه الليلة بالبارحة!

قال علاء الدين عليّ الاوتاري يرثي دمشق لما استولى « التتار » عليها في سنة تسع وتسعين وست مئة أي قبل ٦٤٥ سنة

أحسن الله يادمشق عزاك   في مغانيك ياعماد البلاد
وبرستاق نيربيك مع المزة   مع رونق بذاك الوادي
وبأنس يقاسون وناس   أصبحوا مغنما لاهل الفساد
طرقتهم حوادث الدهر بالقتـــل   ونهب الاموال والاولاد
وبنات محجبات عن الشمـــس   تبدت بهن أيدي الاعادي
وقصور مشيدات تقضت   في ذراها الايام كالاعياد
وبيوت فيها التلاوة والذكر   وعالي الحديث بالاسنـــاد
حرقوها وخربوها وبادت   بقضاء الاله رب العباد
وكذا شارع العقيبة والقصـــر و « شاغورها » وذاك النادى
أصبحوا اليوم مثل أمس تقضي   وبكتهم مساؤهم والغوادي
ولكم سورها حوى من معنى   مترح القلب والحشى والفؤاد
إن بكي لا يفيده أو تشكى   وجد المشتكي حليف سهاد
يشتكي فوق ما اشتكاه بأضـ   ـعاف فيغدو وهمه في ازدياد
فالغلا والجلا مع الجوع والعر   ي ونهب الاقوات والازواد
والحصار الشديد والحبس والخو   ف مع السادة السراة المكادى
لهف نفسي على جيوش توالت   ثم ولت جريحة الاكباد
كل ندب عضب حمي كمي   أمجد أصيد شجاع جواد

ومنهـــا

منهم الطفل والصبية والشاب   ينادى ، فمن يجيب المنادى
وينادى عليهم برغيف   وبمزر بخس بسوق الكساد
عوضوا عن سرورهم بغرور   وقصور البلاد سكنى البوادي
وبأهل الوداد شر أناس   وبلين المهاد شوك القتاد
أى عين عليهم ليس تبكي   أى قلب عليهم غير صاد

* * *

اذا قيس ما فعله التتار بما فعله الفرنسيس كان مافعله الفرنسيس أفظع ، ان أولئك كانوا تتاراً ، وقد فعلوا ما فعلوه قبل ٦٤٥ سنة ، ولم يكونوا منتدبين من قبل خمسين دولة ! ولم يدعوا أنهم جاؤوا ليمدنو البلاد وليسعدوها ، ولم يحتموا بالقلاع والحصون ولكنهم نازلوا الابطال وجهاً لوجه ، فشتان مابين التتار والفرنسيس فهل في شعراء اليوم علاء الدين آخر ؟

(القدس)   (....)

ماذا في دمشق ?

أخبار وشؤون لم تنشر

دمشق في ٢٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

لن اكتب لكم من الاخبار والشؤون التي تنشرها الصحف أو تأتيكم بها البرقيات شيئاً ، بل أذكر لكم ما هنالك وأنا لا أدري أنستطيع إيصاله للشوري أم غير ذلك

المراقبة

وضعت المراقبة على صحف دمشق ، وأخذ البياض يظهر بين أعمدتها ، وقد روت جريدة الفيحاء برغم ذلك كله أن السلطة دمرت قرية مضايا تدميراً تاما .

شجاعة الشجعان

أخذ الضباط الفرنسويون يفرون من ميدان القتال حتى من دمشق نفسها وقد فر منهم عشرة دفعة واحدة إلى فلسطين بسلاحهم وخيولهم

شجاعة أيضاً

يطلب ضباط الجيش الفرنسوى من أصدقائهم من الاهالي أن يخفوهم في دورهم وقد أخفى أهل المروءة من الدمشقيين بضعة ضباط من هؤلاء الشجعان !

الاختطاف

إختطاف الضباط الفرنسيين عندنا أصبح من الامور المألوفة. ذلك أن الثوار يدخلون المدينة فاذا رأوا أحد الضباط منفرداً قبضوا عليه وفروا به إلى مركزهم العام بضواحي دمشق

بكل هدو

الاتصال بين الثوار وبيوتهم موجود حتى الآن وبعضهم يجيء للمبيت في داره وعند الفجر ينسل إلى الثوار بكل هدو ...

كثرة بعد القلة

خابر قسم عظيم من الاهالي حسن الخراط بالانضمام اليه فأبلغهم أن السلاح عنده قليل الآن بالنظر لكثرة المنضمين إلى الثورة مؤخراً ولكن بعد أن حدثت المعارك الاخيرة وقتل وأسر من الجيش الفرنسوى في المعركة الاخيرة ذلك العدد الكبير أذاع الخراط منشورات علقت في ساحات دمشق أن السلاح عنده الآن كثير وأن على كل من يريد الجهاد أن يذهب اليه

فتيان المستقبل

أخبرني أحد الاصدقاء انه كان في الغوطة فرأى بين المتطوعين فتيان صغار من أبناء العز والنعمة بدمشق يقاتلون مع الثوار وقد ذكر لي أن بين هؤلاء الفتيان من لايكاد يستطيع حمل البندقية لصغر سنه ولكنهم مع ذلك يحسنون الرماية ويقاتلون قتال الابطال

من شدة الفظاعة

بالنظر لهول الفجائع يوم ضرب دمشق فرت إمرأة تاركة دارها بما فيها وبيدها صرة فيها ملابسها ومصاغها وعلى يدها الاخرى طفلها الصغير فأشار عليها الجيران ساعة الفرار بان تترك المصوغات في البئر وتنجو بابنها ولكن المسكينة ألقت طفلها في البئر وهي لا تدري من شدة الخوف ولكنها في الطريق افتقدت إبنها فلم تجده بل وجدت الصرة بيدها فاعتراها الجنون فجنت .

وطنية مسجون

ذكرت لكم الصحف أن حمدى بك الجلاد قائد الشرطة المحكوم عليه بالسجن قبل الثورة قد نقل إلى جزيرة ارواد أما سبب ذلك فان الصحف لم تنشره طبعاً وها أنا أذكره لكم : أراد حمدى بك أن يكفر عن سيئاته فاتفق مع بعض السجناء على الثورة في السجن الموجود بداخل القلعة والقبض على من فيها من الفرنسيس والمدافع والذخائر ثم اطلاقها النيران من القلعة على معسكرات الفرنسويين ولكن السلطة شعرت بالحركة فأرسلته إلى لبنان جزيرة ارواد

جاسوسية غريبة

يراقب الفرنسويون قنصلية انجلترا أدق مراقبة، أما كيف يراقبونها فلذلك أنهم استأجروا إحدى الدكاكين المقابلة لباب القنصلية ووضعوا فيها عيونهم فيغلقون الباب ويسترقون النظر من الثقوب ليعرفوا من يدخل الى القنصلية ومن يخرج منها

شجاعة ضابط

في أثناء تراكض الناس في الشوارع عند غزوات الثوار للمدينة وهو مما يحدث كل يوم وأيت ضابطاً افرنسياً كبيراً يهرول مع الناس فسقطت قبعته عن رأسه فلم يلتقطها بل واصل الهرب وهو يكاد يموت من الخوف !!

أخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

أذاع المجلس الاسلامي الاعلى منشوراً على البلاد بواسطة القضاة الشرعيين مفاده انه من حيث ان الحكومة ليس لها دخل في مسألة انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فان الحق أصبح له بأن يحل محل الحكومة في مراقبة الانتخابات لئلا يتلاعب ذوو الغايات في صناديق الانتخاب أو يجرون الانتخاب في البيوت او في البلديات المعينة أو في أندية الاحزاب السياسية الخ

فلاجل منع وقوع مثل هذه الفوضى التي يؤدي اليها التخجيل أو الارهاب أمر المجلس بأن تجري الانتخابات إما في ادارات الاوقاف أو في المحاكم الشرعية الخ وأمر المجلس أيضاً أن يكون كاتب الهيئة التفتيشية موظفاً رسمياً حسب الاصول ، ثم فوض الى القضاة الشرعيين تعيين من يرون فيه اللياقة من الاعيان لمشاركة الهيئات التفتيشية فيحل بذلك محل الحاكم الذى كان من حقه ان يشرف على الانتخابات ، وهذا بديهي لان الانتخابات في كل الدنيا لاتترك فوضى بل تضبط الحكومات نظامها ولاتجرى إلا في دور الحكومة مادامت تلك الحكومة من الامة ، والمجلس كذلك فانه منها بل انه من صميمها وفوق هذا فانه هيئة منتخبة أيضاً . فحكومة فلسطين لاتستطيع الاشراف على هذه الانتخابات مادامت دينية اسلامية فقط فاهي الهيئة الرسمية التي يحق لها ضبط النظام الانتخابي اذن ؟

هي هيئته المجلس بلاشك .

وقد علقت المحاكم الشرعية هذه التعليمات على الجدران في سائر انحاء فلسطين ولكن الهيئة التفتيشية بنابلس ابت القبول بذلك وعلق رئيسها اعلانات الى جانب اعلانات المجلس يقول فيها ان الهيئة التفتيشية ترفض ذلك وأنها تعده مداخلة !

ان المجلس لم يتدخل في الانتخابات وان يتدخل ولايحق له ان يتدخل ، ولكن من حقه ومن الواجب اللازم ان يحل محل الحكومة في ادارة الحركة . فهل تريد هيئة نابلس التفتيشية ان يترك المجلس هذا الحق الذي هو حق الامة لتحل الحكومة محله ؟

وقد استغرب الناس ذلك أشد الاستغراب وقالوا كيف يسخط المعارضون على المجلس ويطلبون ان يراقبوا اعماله ثم يهربون من مراقبة الامة لهم ؟ ان الهيئة التفتيشية بنابلس لاتمثل كل الناس لان نصف المدينة لايثق بها فمن هو الذى يتولى رعاية حق هذا الفريق الذى لايرضى عن اعمال لجنة نابلس التفتيشية ؟

تلغراف من نابلس

الشورى — بمصر

فاز المخلصون بأصوات الانتخاب بعملق الجبلة والعقبة وسقط مرشحو المعارضة . (ناصر)

حالة معارف فلسطين

ماذا يعمل موظفو المعارف

موظفون كثيرون و لكنهم لايعملون لخير الامه

اداره المعارف في فلسطين هيكل ضخم البنيان، ولكنه هيكل فارغ الجوف كالطبل الرنان

من المعلوم ان في فلسطين ادارة عامة للمعارف قد وضع على رأسها مدير انكليزي براتب كبير ليدير شؤون التعليم الوطني... وقد ذكرنا ان في هذه الادارة عدد كبير من مفتشين عامين ومفتشين للاقضية، وان للمدير مساعدين ومساعدة، وان هنالك غير من ذكر من موظفين عديدين. ولكن ذلك البنيان الضخم انما شيد لخدع الاعين وابهام الملا بما ليس هنالك حقا.

يعلم الانكليز، وهم العارفون العالمون، ان الاعمال التي كانوا يأتونها في الهند ومصر وسواهما من البلاد المبتلاة بلية الاستعمار لقتل التعليم الوطني ومسخ التدريس الاهلي، ماعادت تجوز على سكان البلاد التي رأت من أنوار العلم والمدنية ما يجعلها تفهم نواياهم ولا تسكت عن أعمالهم. ولذلك نراهم يسيرون في فلسطين على سياسة جديدة بحيث يظهرون لاهل البلاد ان لهم ادارة واسعة للتعليم، ومدارس جديدة، ومناهج راقية نوعاً، وغير ذلك من الامور البراقة الخداعة فقد يخدع أهل البلاد بذلك ويظنون السراب ماء. ولكن البلاد مدركة حقاً ان ادارة المعارف ليست بالادارة التي تكفل احتياجاتها القومية فالوطنيون يطالبون الحكومة بوضعها في أيدي الامة التي تدري النافع لها من الضار

يجب أن يكون عمل مدير المعارف محصوراً في مراقبة سير التعليم عموما، وزيارة المدارس في أنحاء البلاد وارشاد المعلمين الى أحسن الطرق وأنجع الوسائط في التعليم. ولكن المعلمين في فلسطين محرومون من عطف حضرة المدير عليهم لانه لا يغادر القدس مطلقا ولا يزور مدارسهم قط. والظاهر أن أعماله كثيرة جداً فلا يتمكن من مبارحة دائرته للعناية بشؤون المدارس، لا في القدس ولا في الاقضية. مدير المعارف لا يفتش المدارس الا حينما يكون أحد الزوار الكرام قاصداً الفرجة على احدى المدارس! عند تذ تراه سابقاً ضيفه ليصدر تعلياته الى رؤساء المدارس لكي يهتموا بنظافة المدرسة وترتيب تلاميذها حتى اذا جاء الزائر الكريم ورأى العناية بالنظافة والترتيب صاغ لحضرة المدير عقود الثناء على التقدم المحسوس الذي بلغته المدارس الوطنية في عهد الانتداب السعيد!

حينما يزور مدير المعارف بعض المدارس يذهب قبل كل شيء الى بيوت الخلاء ثم يزور صفاً أو صفين فيحييه التلاميذ ويرد هو تحيتهم باحسن منها! ثم يقفل راجعا من حيث أتى بعد ان يكون قد حشر الاساتذة في حلقة وشكرهم على اجتهادهم وأدلى اليهم بقصة حياته وحديث طلب المندوب السامي السابق منه ان يحضر لفلسطين لادارة المعارف فيها. ثم انه قد لا ينسى ان يحث رئيس المدرسة على العناية بالالعاب الرياضية وبالكشافة. لان هذه في نظره من أهم شؤون المدارس... وبلغ من اهتمام حضرة المدير بالكشافة انه خاطب أحد رؤساء المدارس قائلا: «ان الكشافة عندي نصف والتعليم نصف آخر»!.

معارف هذا مديرها أنعم بها من معارف! وتعليم وطني هذا هو القائم على تعهده أكرم به من تعليم!

أما المساعد الاول لمدير المعارف فهو لايهتم بالتعليم مثلما يهتم بالمسائل السياسية. وليس الحق في ذلك عليه لانه نشأ لكي يكون في السلك السياسي فساقه القضاء والقدر الى سلك المعارف. وقد تعلم ليكون مهندسا ميكانيكيا فبات بنعمة الانتداب مهندسا في السياسة العربية الفلسطينية التي ينفق عليها جل اهتمامه في دائرة السكرتير العام.

والمساعد الثاني كان موظفا في معارف العراق فأخفق في اعماله اخفاقا ادى الى اخراجه من حكومة العراق فتلقفته ادارة المعارف في فلسطين فجعلته الموظف الفني لمراقبة الخطط الدراسية والمناهج التدريسية. وهو في الحقيقة موظف قادر غير انه ممتعض من وجود عربي أعلى منه في ادارة المعارف فانفق جل اهتمامه للنكاية بزميله والدس عليه حتى بلغ اللجاج بينهما مبلغاً كاد يفضي الى أزمة في ادارة المعارف. والخلاصة ان عمل المساعدين وكذلك عمل المساعدة فضولي لا لزوم له والدليل على ذلك ان المساعد الاكبر تارك عمله في المعارف منذ ثلاثة أشهر وهو منهمك في أعمال البعثة الانكليزية الى نجد والعراق ونفقاته محسوبة في موازنة المعارف.

أما اثنان من المفتشين العامين فقد انفقت عليهما الامة منذ الاحتلال مبالغ طائلة ولكنهما لم يقوما بعمل فيه أقل فائدة للبلاد. فرفعت الامة اصواتها بالشكوى المرة من ذلك، وأبانت للحكومة خطأها وكشفت لها القناع عن عدم كفاءة هذين الموظفين فنقل أحدهما الى دار المعلمين لتعليم اللغة العربية وهو في الحقيقة غير كفوء لا لتعليم اللغة العربية ولا لتعليم اي موضوع آخر. وهؤلاء طلاب دار المعلمين يطلبون عزله لقلة معرفته وعدم كفاءته. واما المفتش الاخر فان الامة لم تقبل بقائه أبداً بالنظر الى ما هو مشهور عنه من الصفات غير اللائقة فاضطرت ادارة المعارف الى طلب اقالته من وزارة المستعمرات فرفض الطلب رفضا باتاً بناء على ان ذلك الشخص قام بخدمات استعمارية جلي للحكومة البريطانية فهي تريد مكافأته ولا تجد له عملا الا في ادارة المعارف وعلى حساب الامة الفلسطينية!.

بقي علينا ان نذكر شيئا مما يقوم به بعض مفتشي المعارف في الاقضية. فان معظم هؤلاء السادة لا يعمل في الحقيقة عملا يستحق من أجله ذلك المرتب الضخم التي تنفقه الامة عليه وليس من المبالغة في شيء اذا قلنا ان عمل هؤلاء هو احصائي وكتابي أكثر منه تفتيشي وتهذيبي لان معظمهم يجهل اصول التربية وقواعد التدريس ولا يدري الا كتابة التقارير الفارغة واحصاء عدد الطلاب وتوزيع العلاوات وبين هؤلاء من المفتشين من لا يحسن الكتابة الصحيحة املاء ولغة فكيف يطالبون بالعلم باصول التهذيب والتدريس؟ ولكن اذا كانت أحوال بعضهم هكذا فكيف يجوز ان تظل ادارة المعارف مسلمة اليهم أمور التعليم في الاقضية وملقية لهم الحبل على الغارب؟

نريد ان نمثل للقارىء صورة مصغرة لاي نوع من العمل يعمل هؤلاء. فننقل ترجمة قطعة مقتبسة من تقرير بعث به أحد المفتشين في الاقضية. قال حفظه الله: «ركبت من مكتبي بعد ظهر يوم الاثنين فوصلت الى قرية .... حوالى الساعة الخامسة ونظراً الى أن زمن المدرسة كان انتهى ذهبت الى بيت المختار فقابلته وسألته عن احوال معلمي المدرسة وهل أهل القرية ممتنون منهم فأثنى على المدير والمعلم... ولكنه قال ان سيرة المعلم الثالث فلان غير مرضية ... وفي الصباح رأيت المدير والمعلمين فسألتهم عن المدرسة وعن سير التدريس فأجاب المدير ان كل شيء سائر حسب النظام ولكنه شكى المعلم .... ولدى سؤالى هذا المعلم عن الشكاية المعزوة اليه قال ان المدير والمختار متفقان ضده .... ثم سافرت الى قرية ... الخ»

هذا نموذج من العمل التهذيبي الذي يقوم به بعض مفتشي الاقضية! فلتغتبط الامة به ولتشكر فلسطين لمعارفها اهتمامها بتهذيب ابنائها...

وفي سيرة بعض المفتشين ايضا أمور تدعو الى العجب والاغراق في الضحك!. زار أحد المفتشين مدرسة في قرية فسأل الطلاب عن اسم حاكم القدس فلم يحسن التلاميذ الاجابة على ذلك. فأنب المفتش المعلم المسكين أشد التأنيب وهدده بالعزل ان هو لم يعتن بتلقين اسم صاحب السعادة حاكم القدس الى تلاميذه!. ولكنا نسأل ذلك المفتش ونسأل الادارة التي عينته للتفتيش هل معرفة المعلم وتلاميذه اسم صاحب السعادة حاكم القدس مهمة جداً حتى يعزل المعلم المسكين من أجل جهل الاسم الكريم؟!

الا أن هذه الادارة القائمة بشؤون المعارف في فلسطين ليست بالادارة التي تحقق آمال الامة وتبلغها مبتغاها. فلتسلم المعارف الى الامة فهي أدرى بادارتها وبالمنهج اللازم وضعه لها

فلسطين (...)

تنازل الملك علي

وسقوط جدة

وصل الينا بعد صدور العدد الماضي من الشورى برقية من القاهرة بتوقيع حضرة الشيخ ابراهيم بن معمر النجدي يقول فيها ان جلالة الملك علي تنازل عن عرش الحجاز يوم ١٦ ديسمبر وانه يسافر من جدة يوم ١٩ سنه وقد اخذنا صبيحة الاثنين ٢١ الجاري برقية اخرى من حضرة الشيخ حافظ وهبة مستشار عظمة سلطان نجد ونزيل القاهرة وهي:

الشورى — بمصر

وردت الينا برقية من عظمة سلطان نجد بتاريخ ٢٠ الجاري تفيد دخول جنود عظمته الى جدة يوم السبت ولم يحدث بفضل الله أدنى حادث حافظ وهبه

(الشورى — نحن نرجو لهذه البلاد العربية كل خير ولو كان باراحة الامة من جميع الامراء والملوك الذين يتسلطون عليها في هذا الزمن. واذا كان لنا ما نقوله عن الملك علي فاننا نعترف بأنه دافع عن بلاده أشد دفاع قاسيات وصمد لخصومه حتى آخر لحظة. وقد اتصل بنا ان جلالته باع اثاث بيته وانفقه في هذا السبيل بعد ان انفق كل شيء لدرجة انه باع خنجره الذهبي بعد ذلك. فاذا ذكر التاريخ الملوك الذين دافعوا عن بلادهم فانه ولاريب سيذكر هذا الملك العربي في مقدمتهم)

* * *

وقد جاءت البرقيات بعد ذلك تعلن سفر الملك علي من جده الى اليمن وبرقيات آخرى تقول أنه سيقصد العراق

الويل والثبور

أين الانسانية؟

كتب الينا نجيب افندي جودية أن جماهير كثيرة من نساء وأطفال حاصبيا الذين نكبوا بفقد أزواجهم وأهاليهم وخربت بيوتهم وصلت الى حرفيش بفلسطين على الحدود وهذا القطيع من النساء والاطفال وصل بحالة الذل والويل والجوع والعري وكانت النساء باكيات نائحات نابشات الشعور يولولن وينتحبن على ما حل بهن من البلاء

فالى الانسانية التي تبكي بنيها نرفع الشكوى من ظلم الفرنسيس ونستحث مروءة أصحاب النخوة لمساعدة هؤلاء المنكوبين ونوجه نظر لجنتي الاعانة بالقاهرة والقدس الى اغاثة هؤلاء الابرياء.

رسالة من عاصمة الدروز

السويداء في ١٤ ديسمبر لمراسل الشورى الخاص

كيف استشهد فؤاد سليم؟

كان المرحوم الشهيد المجاهد فؤاد بك سليم ومعه زيد بك الاطرش وشكيب بك وهاب بجوار مجدل شمس يرقبون معركة كانت دائرة بقرب المجدل بين قسم من الثوار والجيش الفرنسوي الذي كان محصوراً في تلك الجهة، فطاشت قنبلة فرنسوية تناولت الشهيد فؤاد بك من بين رفيقيه فقتلته للحال

معركة قبر الست

يوجد بجوار دمشق قرية اسمها قبر الست التي يقال ان السيدة زينب مدفونة فيها فهاجم الجيش الفرنسوي تلك الجهة فانبرى له عشرون من اهالي السويداء الدروز فتمدد هؤلاء على الارض وأخذوا باطلاق بنادقهم على الجيش فجأة فقتل منه ٣ ضباط ونحو خمسة عشر جندياً فارتد الجيش مذعوراً لانه ظن ان القوة أكثر من ذلك فغنم هؤلاء الرجال خيول الجنود والضباط وذخائرهم وفي خلال ذلك سمع الثوار المجاورون صوت الرصاص فاقبلوا على محل المعركة وهناك دار قتل شديد انهزم على اثره الجيش الفرنساوي انهزاماً شنيعاً حتى «القدم» وأمامه رشاشاته تضرب المارين وتقتل منهم العشرات وقد خرج سكان حي الميدان فتفرجوا على الجيش المكسور أمام ذلك العدد القليل من الثوار

غنيمة ثائر واحد

وقد وصل الى السويداء أول أمس شاب من أهلها بسوق أمامه حماراً عليه مقدار كبير من البنادق والخرطوش والمسدسات والالبسة العسكرية وقال ان ذلك هو حصته من الغنيمة التي غنمها الثوار في المعركة السالفة الذكر

أسلاك الدبابات

من أغرب ما سمع ان الفرنساويين وضعوا الاسلاك الشائكة فوق الدبابات ليمنعوا صعود الدروز عليها أثناء القتال. وقد رأى أحد الاخوان ثلاث دبابات في محطة درعا كانت معدة للهجوم على الجبل وهي محصنة فوق درعها بصفوف وأشباك من الاسلاك الشائكة!!

أخلاق وأخلاق

أما الفظائع التي يذيع الفرنسويون أخبارها فانها كاذبة والدليل على ذلك الحادثة التالية:

قبض شكيب وهاب الذي يقال عنه أنه شقي على ١١ مسيحي مدججين بالسلاح على جسر برغش بقرب حاصبيا فاعترفوا له بأنهم عصابة في خدمة فرنسا فأخذ سلاحهم وخرطوشهم وقال لهم اعلموا أيها المخدوعون اننا نحارب حرباً وطنية لادينية والا لكان ذبحكم من حقنا ثم قال ولكن خذوا مسدساتكم وهاهي لانها ملككم وأما البنادق فلو لم تكن افرنسية ومن سلاح فرنسا لأعدتها اليكم ثم أطلقهم فهرولوا وهم لايكادوا يصدقون بالنجاة

من أخلاق الدروز

صادف زيد بك الاطرش وجماعته بجوار مجدل شمس ثلاثة عشر ولداً مسيحياً فارين من راشيا هائمين في الجبال فاركبوهم وراءهم على الخيل واوصلوهم الى قرية درزية وأمروا اهلها بالاعتناء بهم ريثما يتمكن أهلهم من أخذهم

وقد أصدرت القيادة العامة للثورة منشورات شديدة اللهجة تنذر كل من يعتدى على المسيحيين بأشد عقوبة مهما كان السبب

عشيرة النعيم في الجولان

انضمت عشائر النعيم الى الثورة وأخذت تقاتل الجيش الافرنسي وتنتقم من الجركس أشد انتقام جزاء فظائعهم مع أهل دمشق. أما حالة الثورة في كل مكان فان الغنائم كثيره. والعزائم شديدة، والقلوب مثل الحديد

صرخة حزن شديدة

نشرت جريدة الليبرال التي تصدر باللغة الفرنسوية في تونس عدداً جللته بالسواد حزناً على دمشق وقد جاء في صدرها مقالة بل دمعة حارة نترجم خلاصتها للقراء وهي:

(دمشق الشهيدة)

تعاني دمشق اليوم ويلات الحرب التي أعلنت على الذين يقاتلون في سبيل قضيتهم الكبرى وحقوقهم المقدسة في الاستقلال

فبينما كان يخيل للناس ان تجارب المذابح العظمى التي ابتدأت في سنة ١٩١٤ أدت الى تحسن في حالة البشر والى رقي في أخلاقهم وتهذيب في طباعهم، واذا بهم يرون جين سراي يجدد عصر المذابح والاهوال ويحول عاصمة من أقدم عواصم الاسلام في آسيا الصغرى الى أكوام من الرمال. واننا نرى بازاء أعمال الانتقام المتوالية التي يأتيها الجيش الفرنسوي في جبل الدروز تدميراً فظيعاً قائماً على نظام من الشدة والارهاب والحرائق والمذابح في بلاد سورية الباسلة الشهيدة من أدناها الى أقصاها

أما ضرب المدن المفتوحة فأقل ما يقال عنه انه من أفظع ضروب الهمجية التي رواها التاريخ في بلاد عزلاء من السلاح وانه اساءة في استعمال القوة الى حد لايتصوره العقل

فدمشق التي أهلها العرب. والتي اتخذها الامويون عاصمة لملكهم، دمشق الزهرة التي تغنى بها «ليكونت دي ليل» دمشق الجميلة الخالدة الآهلة بالسكان قد ديست بالاقدام وأحرقت وصبغت بدماء الابرياء.

ظلت المدافع في خلال ٦٠ ساعة متوالية تقذف قنابلها المدمرة والمحرقة على هذه المدينة التاريخية، ثم جعلت الدبابات تتنزه في شوارعها وهكذا تحولت الاحياء الساكتة والمتاحف والملاجيء الى أكوام من الانقاض وقتل النساء والشيوخ والاطفال بلا استثناء ووقعت اعتداءات فظيعة على النساء خاصة. ولم تحترم الحبالى منهم أكثر من غيرهم ....:

وقد أصبح السوريون الآن على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم متحدين في الخطة والغاية تجمع بينهم ذكريات واحدة وآمال واحدة

وسينضم الاحياء الذين شهدوا نكبة دمشق منهم الى العنصر الدرزي الباسل استعجالا لليوم القريب الذي سينبثق فجره عاجلا أم آجلا وهو يوم الاستقلال الذي لم يبق مناص منه.

وستظل مدينة دمشق، زهرة مدن الشرق بما فيها من ذكريات المصائب والآلام احتجاجاً أبدياً على فظائع الهمجية وستظل «كلمة دمشق» كلمة تقذف في وجه كل انسان يتجاسر من الآن فصاعداً على التكلم عن الحضارة الاوربية

وهنا وصف الكاتب دخول الثوار الى دمشق واهتمامهم بالمحافظة على الارواح والاموال والاعراض بها. وكيف ذهب حسن الخراط بنفسه الى الاحياء المسيحية لتهدئة روع سكانها وكيف كانت قنابل التدمير والقنابل المحرقة تتساقط على التوالي من استحكامات الفرنسويين وثكناتهم في الشوارع الآهلة بالخلق فتدمرها على رؤوس أهليها الى آخر ما يعرفه القراء عن نكبة دمشق الهائلة، ثم ختم كلامه بقوله:

واذا كنا قد بلغ منا الاسف مبلغه على ماحل بدمشق المنكوبة، واذا أعربنا عن عطفنا العظيم على شعب سورية الشهيدة ورفعنا أصواتنا بالاحتجاج لدى الرأي العام الفرنسوي ولدى الشعوب المتمدنة، فاننا في الوقت نفسه نحيي نهضة أمة كريمة قد استيقظت من رقادها ..

«هل تحتاج هذه الحوادث الى تعليق، وهل هنالك احتجاج أشد وقعاً في النفوس من ذكر هذه الحوادث وأية حقيقة تتجلى للعيان بفظيع ومفتت الاكباد كالحقيقة التي عرفناها عن فظائع جنود سراي في السوريين ولا سيما سكان دمشق؟

وأية همجية أفظع من همجية قوم لايزالون ينتفضون أسى واشمئزازاً لدى ذكرى تدمير كنيسة ريمس؟

وأية جناية أفظع من جناية قوم ينتسبون الى أمة متمدنة ويجعلون دأبهم تدمير المنازل والمحال التجارية؟

وهل هناك دناءة أفظع من الانتقام من المتاحف؟

وأي انحطاط في الاخلاق أعظم من انحطاط أناس باتوا يبحثون عن المجد تحت أنقاض المدينة التي دمرتها القنابل والتهمتها النيران؟

وأي هول أفظع من هول النساء اللواتي يعتدى عليهن والاطفال الذين يذبحون بلا رحمة ولاشفقة؟

وهل هنالك ذعر أشد هولا من ذعر الاسر التي تحصر في منازل تصب عليها القنابل وتشعل فيها النار؟

قدوم زميل فاضل

قدم العاصمة من يافا الاستاذ المفضال الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء التي أحرق المجرمون ادارتها وقد جاء حضرته القاهرة لتجديد مطبعة الصراط وتجهيزها بادوات جديدة ونرحب بحضرته و نرجو له التوفيق والنجاح

كيف ينفذ الحكم

روت جريدة العهد الجديد البيروتية ان محكمة الاستقلال التي الفت بأمر سلطان باشا الاطرش حكمت على مرعي باشا الملاح والي حلب بالاعدام بعد ان حكمت على صبحي بك بركات بمثل ذلك. وان تنفيذ الحكم يكون بواسطة فدائيين يرسلهم حسن الخراط للفتك بالمحكوم عليهم

مستشفيات الثوار

قال مراسلنا الدمشقي:

إتصل بي أن الثوار عندهم مستشفيات لمعالجة جرحاهم وأطباء وصيادلة من الذين التحقوا بالثورة

رزق ساقه الله!

في أثناء الهرج الذي يحدث كل يوم كانت عربة عسكرية فرنساوية تحمل خبزاً لأفراد سائقها الجندي الفرار بها فعصت الخيل وأبت المسير ووقع الخبز على الارض ففر الجندي الفرنسوي ناجيا بنفسه فتهافت الفقراء على ذلك الرزق الذي ساقه الله اليهم وأخذوا الخبز كله. ويقال أن أحد الشبان ركب تلك المركبة وذهب بها ومعها جيادها إلى مركز الثوار

عائلة الشهبندر

روت الاتحاد العربي ان عائلة الدكتور شهبندر تقيم اليوم في يافا بعد ما طاردها الفرنسيس في بيروت أغلظ مطاردة

الاستاذ الكرمي

عاد الى طولكرم بفلسطين الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن ويستفاد مما جاء بشأنه في جريدة الشرق العربي الرسمية انه عزل عزلا

آخر الاخبار

عن انتخاب المجلس الاسلامي بفلسطين.

انصل بنا في آخر ساعة من نابلس أن هناك حوادث مختلفة الاشكال بشأن الانتخابات لان الهيئة التفتيشية أبت الرضى بالمراقبة اللازمة على الانتخاب. ثم أجرت عملية الانتخاب بجامع الانبياء بدون أن تترك مجالا لاشعار الجمهور بذلك قبل ٤٨ ساعة حسب القانون فأدي ذلك الى قيام الهيئة الاخرى باجراء عملية انتخاب آخر بالجامع الكبير بحضور مندوب القاضي الخ ولا ندري كيف تكون النهاية

أحوال البلاد المستعبدة

تونس

المهزلة الجديدة ـ المظالم في تونس ـ أخلاقهم ومدنيتهم ـ نتائج التجنس ـ مظالم أخرى ـ قضية المؤامرة ونهايتها ـ سورية في تونس ـ

تونس في ١٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

المهزلة الجديدة

الكردينال لافيجيرى من الكرادلة الطليان فلاندري ما علاقته بتونس وما هي نسبته اليها وقد أرادت الحكومة المحتلة بناء على طلب رئيس الاساقفة نصب تمثال للكردينال المرحوم في تونس، وأن تنصبه في أهم ساحات المدينة. وقد عارض التونسيون في هــذا الامر وقالوا كيف ان فرنسا وهي لادينية تنصب التماثيل لكردينال في هذه البلاد ، وهو طلياني وتونس عربية؟ والانكى من ذلك أنهم نصبوه أمام الحى الوطنى في ساحة البورصة . . .

وكان الماسون قد اتحدوا على بعض أعضاء المجلس البلدي وما زالوا به حتى رفض ولكن ارادة فرنسا فوق كل ارادة . . فنصبوا التمثال وقضى الامر !

وقد احتج الاهالى على هذا العمل أشد احتجاج وعززوا احتجاجهم بالاضراب العام فأغلقت الحوانيت وأوقفت الاعمال في سائر أنحاء البلاد . وقد مشت مظاهرة كبيرة تعرض لها البوليس ، والبوليس في كل بلاد محتلة لايترك الناس في سكونهم بل ان عيشه لايطيب إلا باستثارتهم واهاجتهم فاشتبك مع الاهالى ووقعت حوادث سقط فيها بضعة جرحى .

كانت الجماهير قبل المظاهرة قد احتشدت أمام مشيخة المدينــة « دار الحكومة » أو «سراى المحافظة» فأعلنوا لدى المحافظ احتجاجهم على هذا التحدى وقالوا ان المجلس البلدى الذى رفض المشروع ثم وافق عليه قسراً لا يمثل المدينة لانه معين لا منتخب فطلب منهم المحافظ عريضة موقعة من المحتجين فأعطوه ماطلب ثم انصرفوا ولكن البوليس تعرض لهم كما تقــدم فوقعت تلك الحوادث .

وقد حدث بعــد ذلك أن الحكومة بدلا من أن تعاقب رجال البوليس لتحرشهم بالناس واثارة الفتن قبضت على اثنين من الاهالى الذين ضربوا وقدمتهم لمحكمة الجنح الفرنسوية «لا التونسية » فحكم عليهم بالسجن عاماً مع تغريمهم نفقات الدعوى . . .

المظالم في تونس

تعلمون أن الصحف العربية في بلادنا باتت قليلة العدد ، وذلك لان الحكومة تعطل الصحف ولا تعطي الاذن باصدار صحف جديدة فبعد أن عطلت السلطة الظالمة جريدة العصر الجديد وجحجوح والمزلية وأفريقيا وغيرها عطلت أخيراً جريدة مرشد الامة وهى من الصحف الوطنية أما ذنبها فهو تعرضها لحكاية تمثال الكردينال لافيجيري، وهكذا ينزل بنا الظلم تباعا ولا يحق لنا أن نشكو منــه ، فان شكونا خربت بيوتنا وعطلت صحفنا

أخلاقهم ومدنيتهم

حدث عندنا من عهد قريب حادثة فظيعة ذكرتنا بحادثة أفظع ، وتفصيل الاولى أن رجلا ايطاليا افتض بكارة طفلة عمرها ١٠ سنين فقبض عليــه . وقد سبق هذه الحادثة الشنيعة واحدة أفظع ، ذلك أن أحد الطليان ضربته زوجته بفأس شرح رأسه فلما قبض عليها وسئلت عن جنايتهــا أخبرت المحقق أن زوجها افتض بكارة ابنته الطفــلة وهي لم تبلغ التاسعة ! ! فرحى لاخلاقهم !

نتائج التجنس

لعل أفظع ما أحدثه الاحتلال المشؤوم في هذا القطر العربي سن قانون التجنس الذى يبيح للوطنى أن يخرج من وطنيته ويدخل فى الجنسية الفرنساوية وقد حدث مؤخراً الحادث التالى أنقله لكم عن جريدة النديم الغراء وهو :

« مات رجل متجنس اسمه عمــار ببلد (الكاف) فامتنع المسلمون عن قبوله ليدفن في مقبرتهم وكفعلهم فعل النصارى الذين امتنعوا أيضا عن دفنــه بجبانتهم لولا تداخل مراقب المكان الذى حصل على رضاهم بجعل قبر هذا الميت حذو باب المقــبرة ملاصقا لجدارها — ومات بسوق الاربعــاء امرأة أوربية كانت متزوجة بتبسيلمت في العام الماضى وقبل تسليم الروح نطقت بالشهادتين ودفنها المسلمون الى جانب زوجها طبق وصيتها » . . .

مظالم جديدة

نكبت هذه الامة بمجلس نيــابى ضخم الاسم فهو يحمل لقب « المجلس الوطنى الكبير » وهو مجلس خائن لاوطنية عند أحد من رجاله لان القسم الاكبر منهم من الاجانب والقسم الثانى من الوطنيين الضعفاء إيمــانا بوطنيتهم ، ولو أردت وصفه لكم لطال بى الوصف ولكننى أقول انه شقيق المجلس التمثيلى ببــلاد الشام والتشريعى أو الاستشاري بفلســطين . فهذا المجلس لاعمل له إلا فرض المكوس والضرائب على الاهالى وقد نكبنــا هذا المجلس أخيراً بضرائب على الفلاحة « الزراعة » والتجارة فاحتجت الحجرة التجارية الاهلية على ذلك وقام الاهالى بمظاهرة صامتة يوم ٦ الجارى اقتصرت على اغلاق الاسواق والمتــاجر والحوانيت ودور الاعــال والصناعة فالهم رحمــاك بهذه الامة التى طال زمن احتضارها وكثر عذابها ولاحول ولا

نهاية قضية المؤامرة

قضية المؤامرة بتونس غير مجهولة عند أحد لان برقيات الشركات ذكرتها للعالم غير مرة . وخلاصتها ان الحكومة اتهمت الدكتور محمــد على والسيد محمد الغنوشى ومحمود الكبادى وعلى القروى والمختار العيارى وهم من رجال نقابة العمال والمسيو فيندورى صاحب جريدة المستقبل الاجتماعي ، بالمؤامرة ضد أمن الدولة الداخلي أى بالشيوعية وقد استمر التحقيق فيها مدة سنة وشهودها كلهم كاذبون لان ٩٥ بالمئة منهم من من رجال البوليس والباقون مــن المرتزقة والمتشردين لان الغرض من هذه القضية لايجهله أحد أى كم الافواه وعقل الالسن

ابتدأت المحاكمة يوم ١٢ نوفمبر الماضى أمام محكمة الجنايات الفرنسوية (الشورى — ولكن ماهو عمــل الحاكم التونسية إذن ؟) فاستمرت الجلسات تتوالى حتى يوم ١٧ منه وقد دافع عنهم المحامون مسيو كاسترو فالاستاذ صالح فرحات فالاستاذ الجليل فالاستاذ احمد الصافي (رئيس الوفد التونسي الثالث) فالاســتاذ فوانسان وكان قد جاء من باريس لهذه القضية خصيصا ، فالاستاذ دوران انقليفال . وبعــد مرافعات هؤلاء الاساتذة حكمت المحكمة على أولئك الابرياء بما يلي :

الدكتور محمــد على ومسيو فيندورى والسيد المختــار العيارى بالابعاد عن القطر التونسى عشر سنوات ، والسادة محمود الكبادى ومحمد الغنوشى وعلي القروى بالابعاد خمس سنوات ! وهذا الحكم القبيح يؤكد لكل منصف انهم أبرياء وإلا لو كانوا مجرمين حقا أما كانت المحكمة قضت عليهم بالسجن والاشغال الشاقة ؟

وقد استأنف فيندورى والعيــارى والكبادى الحكم لدى محكمة النقض والابرام وسيظلون في السجن حتى الفصل في الدعوى أما الدكتور محمد علي ورفيقيه فانهم رضوا بهذا الظلم وقد صار ابعــادهم عن وطنهم على ظهر باخرة ايطالية . ويقال أنهم سيقضون مدة النفي فى الاستانة

على هذه الصورة المؤلمة انتهت تلفيقات مسألة المؤامرة فالمشتكي الى الله

سورية في تونس

قد يعتب اخواننا فى الشرق على اخوتهم تونس التى لم تظهر مايجب عليها نحو الشقيقــة الشهيدة سورية . والحق اننا لم نؤلف اللجان لاعانة المنكوبين ولا كتبت صحفنا ولا اقامت أحزابنا باحتجاج على تلك الجنايات التى ارتكبتها « أم الوطن » فى عروس الاقطار العربية . ومن أين لهذه البلاد أن تتظاهر بكلمة عطف على سورية المحبوبة ؟ وأنى لانسان أو جمعية أو حزب أن يقوم بشيء يستدل منه على اننا نبكي اخواننا فى أرض الشام ! فآه لو علمتم يا أبناء المشرق ماذا تصنع فرنسا فى المغرب ...

ولكن ثقوا انــا لانتحدث إلا عنكم ولا نبكي قبل البكاء على أنفسنا الا عليكم وسيرى التاريخ سوء عقبى الظالمين

اخبار الامارات العربية في الخليج

« دبى » فى ٢٠ ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

أثناء تلاوتى للعدد المؤرخ ٩ محرم من جريدتكم الغراء وقع نظرى على اذاعة ضعيفة تحت عنوان «سلطان نجد وسلطان مسقط يتفقان على حرب عمان». من مكاتبكم بالبصرة فهذا الخبر ليس له صحة قطعا أما موافقة سلطنة نجد فهي من المستحيل طبعاً فسلطان مسقط أحزم من أن يجلب على بلاده مثل هذه الداهية التى طالما تدخل بمسئلة عمان أم على نفسها جنت فهيهات اللهم الا ما كان من أهالى قرية الفجيرة من قرى الساحل واحتجاج الانكليز عليهم فى جلب السلاح وبيع الرقيق فطلبت الحكومة من أمير تلك القرية المواجهة فى البارجة للتفاهم في هذه المسئلة فرفض الامير المذكور طلبهم فكان من ذلك أن أطلقوا على القرية بعضاً مــن القنابل لكن لم تبلغ بهم الى هذا الحد من التشنيع لان القرية المذكورة يكتنفها جبل عالي يمنع اتصال الضرر الى مبانيها .

أما العمانيون فلم يرفضوا طاعة حكومة مســقط حتى تبينت لهم مضار الاجنبي وسياسته الاستعمارية واستحواذه عليها فخشوا أن يكون له مطمع نية يتوصل بها الى ما يخرطهم في سلك الاستعباد فبادروا الى نصب امام منهم التفوا حول رايته فنجح مسعاهم وحدوا غب مسراهم فلالوم عليهم حتى من الحكومة فلو كان لهذا الخبر صحة لما خفى علينا مشافهة فضلا عن تواتر الكتب ورب الدار أدرى بما فيها

أخبار أغرب وأغرب

وأغرب من هــذا ما نشر تحت عنوان « انفصال دبى عن عمان ومسقط» من مكاتبكم المتخبط فى البحرين فكذلك هو من المصنوعات الغريبة ليس له صحة بطرفنا أصلا . دبى بحول الله وقوته والتفاف حماتها حول كلمة واحــدة ضد الاجنبي وتفاوضهم فى أقل ما يتوهم منه طموح نظره فى شأنها هي في تمام الحرية وكمال المراعاة . دبى من عمــان كالساعد من الزند بل كالرأس من الجثة لا تنفصل حتى على آخر روح أو بعض روح تتنسم فيها

أخبار عمان وعظمة الامام

أنه لما كان أحد قبائل البدو الضاربين فى أرض الجو من عمان أصدر معاهدة مع عامل ابن سعود في الاحساء وكان هذا الشاب من المحظورات عند الحكام العمانيين استشنعوه لما يؤول اليه من الامور المخلة فاتفق العمانيون مع امامهم[1] على أن يرسلوا رسلا إلى بلد (البريمي) لردع هذه القبيلة على أن تعترف بأبطال هذه المعاهدة أو يكون لهم معهم يوم يذكر والى الآن لم يتبين قبول ولا ضده إلا أن العمانيين جهزوا جيشاً الى بلد (إدم) المستعصيــة على الامام فدخلوها بدون تكلف ثم تأهبوا للسير إلى بلد (عبري) ثم إلى (البريمي) لانجاز ما أومأنا اليه سابقا والحقيقــة أن العمانيين وأن اختلفوا كحكومات فما أقربهم إلى إتحاد كلمتهم وتسرعهم إلى إنكار ما يشوش على وطنهم نسئل الله تعالى أن يثبتهم على ما هم عليه وأن يكبت عنهم عين العدو الطامع

العراق العجمى وأخبــار المحمرة

بلغنا ان العشائر العربية في بلد (المحمرة) بعــد أن استولت عليها الحكومة الايرانية وقبضت على الشيخ خزعل خدعة منها على دعوى أنهم طلبوا منه المواجهة على تجديد معاهدة فكان من ذلك أن قبضوا عليه وسيروه الى العاصمة (طهران) وحيث ان الحكومة المذكورة بدأت في مظالم الرعايا بزيادة الكمارك ووضع رسومات جديدة على كل شيء فكان من جراء ذلك أن ثارت هذه العشائر وهاجمت العسكر المحافظين على القلعة وتبــادلت معهم الرصاص واشتعلت النيران بين الفريقين ونهب مانهب حتى انفصلت عن مايذوف على أربعماية قتيل من الطرفين كان الحظ الاوفر منه للعجم والحاصل ان هذه الثورة لم تنكف الى ماقبل هذه الايام بقليل كلما اغتنموا فرصة هجموا الا أنه بلغنــا أن الحكومة قد جلبت عسكراً من (بوشير) لاطفاء هذه الثورة فقبضوا على عدة أشخاص من اهالى المحمرة صلب بعضهم وحبس البعض فحينئــذ هدأت تلك الثورة والله أعلم بما سيكون :

الغزو والسلب

جاء فريق من بدو قبيلة « الجنبة » من بني غافر وكانوا نحو العشرين فبيتوا في ماء إسمه « موية دعيج » لبني ياس وكان لهم به أبل كثيرة فاستاقوها وكان معظمها لعظمة الامير سعيد بن مكتوم أمير دبي فلحق بهم أربعة من الفرسان الشداد فادركوهم قبل الغروب في مكان يدعى رملة العنيق فتبادلوا إطلاق الرصاص فقتل ثلاثة من الغزاة وقد ماجت الابل بعضها في بعض فاختل نظام استرسالها ثم تسللت راجعة الى معطنها ومنتجعها . أما اللصوص فقد لاذوا بعد تلك الخيبة بالهرب تاركين جميع ما أخــذوا حتى ركائبهم فانهم فقدوا بعضها وقد تشتتوا ولم يبق لهم من أثر

وقد جاء أحد الذين خلصوا الانعام الى دبي مبشراً فحمد له عظمة الحاكم ولرفاقه هــذا الصنيع وخلع عليه خلعة سنية

وقد زحف سمو الشيخ حشر بن مكتوم أخي الحاكم على رأس قوة كبيرة تزيد على ٢٥٠ فرساناً ومشاة لمطاردة لصوص البوادى وقد أرسل أليه المدد بكثرة من دبى ومن بادية بني ياس وقد لحق به الامير راشد بن مكتوم والسيد احمد بن محمد بن دلوك واتباعه لتعزيز قوته وفقهم الله .

الحرب الوهابية الحجازيه

لعل أفظع نتيجة أدت إليها هذه الحرب قيام الضغائن بين أهالى بلادنا فانك لا ترى إلا المناقشات والتحزبات والحق أن الوهابيين فى هذه الجهات أصبحوا نكداً على الاهــالى والعياذ بالله مما يصح معه أن يقال أن الحروب الحجازية النجدية موجودة في كل مكان فى البلدان الاسلامية .

أما الملك علي فالله ناصره ولا ريب فله أسوة بسيد شباب أهل الجنة وفي قتاله لمن هو دونه من الحق فى أمر البلاد وهي نكبة حلت ببلاد العرب نسأل الله لهم حسن الخلاص منها

أن المساجد لله

نمى الى أن بعضهم يماكس إخواننا من الاباضيين في دخولهم المساجد ولا ندرى ما لهؤلاء يفسدون على الناس حتى عباداتهم واذا علمت ان الاباضيين هم قوم قليلو الاذى كثيروا القرى مستمسكون بدينهم فادام ذلك كذلك كيف يجوز منع النــاس من المساجد وهى لله . أم ان ذلك مكافأة لاحترامهم إيانا اذا نزلنا بهم وحللنا في بيوتهم فنحن نستلفت أولياء الامور الى هذه الاعمال حرصا على راحه سكان البلاد

من عجائب الحيوانات البحرية

في ٧ محرم سنة ١٣٤٤ بجانب سيف قرية الخرتيس قرب مسقط قذف البحر سمكة عظيمة وقفت في باع من البحر طولهــا سبعون ذراعا وعلوها عشرون ذراعا وقيس مابين العين والفم فبلغ خمسة عشر ذراعا وهي سمكة هائلة فهرع الناس من جميع الجهات يتفرجون عليها فأرسلت الوزارة من مسقط رجالا يشقون بطنها ظنا منها ان فيها شيئا من العنبر الازرق فلم يعمل الحديد الذى أتوا به شيئا في جسدها وقيــل ان الذين لهم خبرة بأسماك البحر يسمونها الفجمة بالفــاء المعجمة والله أعلم بما كان بعد ذلك

(١) هو الامام محمد بن عبد الله الخليلى امام عمان وهو من بنى رواحة

مجلة دار المعلمين

انتهى الينا العدد الاول من السنة السادسة لمجلة دار المعلمين التى تصدرها هذه المدرسة بالقدس ، وقد صدرت هذه المرة بثوب قشيب ومادة غزيرة فتذكرنا ما كان ينشر فيهــا من السخافات في عهد خليل افندى طوطح وحسين روحي افندى وتذكرنا نشرت لحسين افندى منذ أربعة أعوام نصائح للطلبة بشكل أراجيز كان مطلع واحدة منها هكذا :

لادر جاء لصان   رجيلا من ذوى المال
وراما سلبه جحشا   فتم الامر بالحال

فنحن نحمد الله انه رفع منها تلك السخائف وجعلها من المجلات فعلا

محاسن الطبيعة

هو كتاب لطيف مفيد الله اللورد افبري العلامة الشهير وفيلسوف الحياة اليومية عربه للاديب المعروف وديع افندى البستانى منذ أعوام وقد نفذت طبعته الاولى وأخذ الناشر الشهير نجيب افندى متري صاحب مطبعة المعارف يعد المعدات لطبعه بشكل الطف واتقن وثمن النسخة منه عشرة قروش فقط وهو يطلب من سائر المكاتب ومن الناشر نجيب افندي متري بشارع الفجالة بمصر

كلمة المفوض الفرنسوي

فى حلب

علم الناس ان المسيو دي جوفنل كان يريد زيارة دمشق ولكنــه عدل لما علم بأن رجال حسن الخراط يترصدونه للقبض عليــه حياً واختطافه كما يختطفون الضباط الفرنسيين من شوارع دمشق ويفرون بهم الى مرابضهم

وقد زار مسيو دى جوفنل حلب فجأة على قطار خاص بدون أن يعلم بذلك أحد لئلا يوقف الثوار قطاره بين حمص وحلب ويختطفونه من هناك . وقد تكلم فخامته فى حلب بخطاب طويل جداً لانه في الاصل صحفي كثير الكلام بل زاد عليهم بكثرة ثرثرته أيضاً : قال فخامة العميد :

« هى مدينة حلب كلها التى أحيي فى هذا المساء وأشملهــا بالشكران القلبي الذي أقدمه لبلديتها ، فان أهالى وممثلي هذه المدينة قد تناهوا في الاحتفاء والتلطف بى ٠ على انى قد نزلت فيما بينكم فجأة تقريبــاً فمن أين خرجت كل هذه الرايات الفرنسية التى أبصرتها خافقة في المدينة من أفخم منازلهــا الحجرية الى أصغر بيوتها الخشبية ؟ أنا لا أدري ولكنى أعجب بالذكاء الذى أدرك به أهالى الشهباء مغزى سلوكى الذي قادني بعد سبعة أيام من نزولى من البحر الى هنا وجعلنى فيما بينكم »

فنحن نقول لفخامته ان الذي احتفى بك انما هي الحكومة وهى غرس نعمتكم . وأما الرايات التى تراها فانها وشرف الام الحنون لم ترفع إلا غصباً وبعد أن هدد عمالك كل متخلف عن ذلك بأشد الجزاء . أما نزولك فجأة بين الحلبيين فنحن نعرف سببه وان الفضل فيه لحسن الخراط ....أرأيت كيف ان الحلبيين اذكياء عرفوا سبب زيارتك لهم بهذه السرعة ؟

مجلة المعرض

أصدر زميلنا القديم احمــد عزت بك الاعظمي أحد أدباء العراق المعروفين وصاحب مجلة لسان العرب التى كانت تصدر في الاستانة قبل الحرب ، مجلة تاريخية اجتماعية علميــة حقوقية أدبية فى بغداد باسم « المعرض » وقد وصلنا العــدد الاول منهــا فاذا هي حافلة بالمواضيع التي تقدم ذكرها ومن يعرف نشاط الاستاذ الاعظمي يتوقع لهذه المجلة مستقبــلا باهرا ، وقيمة اشتراكها ١٠ روبيات في السنة فقط وعنوانها : بغداد رأس القرية ، فنرجو للزميلة الجديدة واسع الانتشار والنجاح

تهنئة نجدية

ذكرت صحف دمشق أن الشيخ مشيكح معتمد سلطان نجد في الشام أوسل برقية تهنئة الى المسيو دى جوفنل المنــدوب الفرنسوى السامى فى سورية . . . ولا ندرى ماهو محل هذه التهنئــة من الاعراب أهي تهنئة بسلامة حبيب السلطنة النجدية ، أم تهنئة بانتصاره على ثوار سورية ؟ .

هل كان من الضرورى أن يجرح مندوب عظمة السلطان شعور قومه العرب بهذه البرقية السمجة ؟ وهل بهذا النفــاق الجاف تريد نجد أن تخلف الهاشميين في زعامة الامة العربية بينما نحن نرى جلالة الحسين يحتج من عزلته على فظائع فرنسا فى سورية ؟

هل هنأ قنــاصل الدول الاجنبية الاخرى مسيو دى جوفنل كما فعل الشيخ مشيكح ؟؟.

ومن الغريب أن الشيخ مشيكح هذا هو رجل أمي لا يقرأ ولا يكتب بل أن شغله كله عبارة عن زيارة يومية لقنصلية انجلترا بدمشق فيتولى سكرتيرها القيام بكل ما تحتاجه مصالح النجديين من الامور وما على الشيخ مشيكح إلا تناول ختمه الضخم وتسليمه الى السكرتير المذكور فيوقع به من الاوراق ما شاء فالويل الذى ينتظر للامة العربية من ملوكها !

العدد ٦٣ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الحوالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ جماد الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٧ يناير سنة ١٩٢٦

العواطف القاتلة!

لذكرى الشهيد فؤاد سليم

منذ وصلت حوادث الشام القطر الشقيق ، الى أسماعنا عكفنا ننظر الى ما قد تنتهي اليه تلك الحوادث : انتظرنا من الله والنفس آسفة ، والقلب مكلوم ، أن يكشف عن الجار العزيز تلك الغمة التي حلت به وأصابت محنها أصدقاء لنا أعزاء . ولكن طال الامر . ولكن نما الشر . وحل ما حل بالقطر العربي من تدمير وتخريب . ووصلت الينا الانباء السوداء تعقبها الانباء السوداء وكنا وقتئذ نتألم كما يتألم الشرقي الذي يرى الغربي لا يضع لمطامعه حدوداً ، وكما يتألم المصري ، الذي يرى أهلا له يتوجعون ولا يملك لهم الا دعوة وعزاء . وكما نتألم كما يتألم الانسان الذي يرى طبقة من أهل السياسة والمطامع والدول تعبث بحقوق أخيه الانسان

وكنا إذا تأملنا في البواعث التي دفعت بقوم من الغربيين لتحدي الشرق والشرقيين وجدنا أصلا واحداً تتفرع عنه تلك البواعث ذلك: هو في الشهوات القاتلة

وكنا إذا تأملنا في البواعث التي تهون على نفر من الشرقيين الاضطهاد والنفي ، والتعذيب والموت ، في ساحة الوغى نجد أنها ترجع الى أصل واحد : هو في العواطف الشريفة القاتلة

* * *

جنود من العواطف النبيلة نطلق عليها اباء الضيم ، والتمسك بالحق ، وحب الوطن ، والرغبة في الرقي والنور . والحياة كلها تناصر على شهوات تسمى: القسوة ، والظلم ، والاعتداء ، والاستعمار ، والطمع ، والجشع .

جنود من العواطف الشريفة القاتلة ، والشهوات الدنيئة القاتلة تتقاتل بغيظ على مقربة منا وعند اخواننا الاقربين ، وقد تصرع العاطفة الشريفة صاحبها ، عند رابية من الربى ، أو في واد سحيق ، أو في أرض جدباء ، أو في منفى منقطع ، وفي الساعة التي تنتزع فيها روح صاحب العاطفة الشريفة انتزاعاً ، قد تتمثل أمام عينه قبل ان ينطفيء نورها اشباح الاحباء والاصدقاء وقد يطوف بخياله قبل ان تخمد شعلة الخيال صور من الآمال . ولكن وراء كل شبح من الاشباح ، وخلف كل صورة من الصور ، تتجلى مخايل الواجب ومعه زهرة بل هي ابتسامة يلقيها الى الشفتين عند خروج النفس الاخير ، ويكون فيها أكبر عزاء لمن لقي حتفه من أجل العواطف الشريفة التي تتصل معانيها بمعنى الواجب

* * *

لا يملك الحي منا لمن قضى قتيل العواطف النبيلة الا التقديس والاحترام . ولا نملك نحو تربته النامية إلا التحية والسلام . وهكذا مات فؤاد سليم ولهذا يلحق بالرفيق الاعلى

مصر — منصور فهمي

حسبنا الله!!!

نعترف — نحن معاشر الخليليين — ودموعنا ملء المآق وزفراتنا الى التراق بأننا أضعف الجهات الفلسطينية صحة وعلما ومالا !

وكذلك نقول — بكل تواضع وخجل — بأننا أقوى الجهات شجاعة وكرما وبأسا ! فأعمالنا ضد غارة العبران — في قديم الزمان — وحسن الضيافة التي أظهرناها لجد سيد الكونين لا تحتاج الى اعادة ذكر وبيان

ولكننا خائفون وجلون ... خائفون من أن تلتهم جراثيم الفقر والجهل البقية الباقية من شجاعتنا وكرمنا وبأسنا .... وجلون من ان تفتك الامراض بأجسامنا فتفقدنا ما بقي فينا من عضل مفتول وساعد مشدود . وعليه : قررنا — على لسان الشحاذ المعروف أن نطلب حسنة ، ان نسأل صدقة لا من الحكومة ولا من الغير بل ممن أفرغت الامة فيه كل أمانيها ووضعت فيه جميع آمالها سيدنا وسيد الجميع الصريح المجلس الاسلامي الاعلى

سيدي الرئيس !

أحبك ! أحبك والله ، ولا أدري لماذا أحبك ؟ أحبك حبا يفوق حب كل من يحبك !؟ فحبا بك وحبا بحبك للصراحة أقول : ان الاحوال هنا — التي تخصكم — (تكسف) وتحزن . لذلك نسألكم ياسيدي ان تبعثوا الينا برجال موفوري الكرامة ، عزيزي النفس ، يشعرون بوجوب حسن القيام في واجباتهم .

نسألكم يامولاي ان تبعثوا الينا برجال يعتقدون بان الاله واحد لنكون ذوو ضمير واحد ووجه واحد ولون واحد !!

فاذا كانوا كذلك حكموا بيننا بالعدل وأمرونا بالمعروف ونهونا عن المنكر وبثوا فينا روح الفضيلة ومنعوا زواج الصغار منا وتعدد الزوجات بيننا — الا لمن عدل — وناهضوا مدارس التبشير وضربوا بأيد من حديد على أيدي لاعبي القمار في قرانا .

وإذا كانوا كذلك يحفظون لنا أوقافنا وينمونها ويجعلونها سبباً لسعادتنا ورفاهيتنا لا علة لبؤسنا وشقائنا .. فيصرفون أموالها في ما يفيدنا من فتح مدارس وارسال بعثات علمية وتأسيس مستشفيات وتحسين حال واحوال ...

وبذلك يحفظون كتلتنا قوية متينة !!!

والا .. آه ... والا فالعدو لكم وللامة بالمرصاد

سادتي الاعضاء !

حاسبوا أنفسكم ، ماذا فعلتم للخليل مدة الاربعة سنوات الماضية وماذا كان موقفكم حيال ما تأكدتموه وما وصل لاسماعكم من الاعمال المخزية ؟؟ ولكن دعوا الماضي واسدلوه في غطاء كثيف وحصنوا أنفسكم بالنزاهة والاستقامة وحب الخير وعمل الاحسان فالناس فطرت على حب من أحسن اليها ! فبالله عليكم احسنوا الينا حسنة واحدة احسنة واحدة فقط واجعلوها لله !

الخليل — « ادري »

سوريه في المانيا

اجتماع خطير من اجل سورية — الامير شكيب في برلين — شؤون وشجون

برلين في ١٨ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

في الجهة الغربية من مجلس الريشستاغ يقع نادي الحزب الوطني الالماني وهو كما يضم بين جدرانه انفس الآثار وأفخم الاثاث وابهج المناظر فانه كذلك يضم أشد الرجال غيرة وأخلصهم وطنية وأنبههم ذكرا وأرفعهم قدرا وبالاختصار هم حواس البلاد الالمانية التي بهم تحيا وبدونهم تموت وهم الذين يقال عنهم : حزب اليمين

تكريم للرجال المجاهدين

علم الحزب الوطني بقدوم الامير شكيب ارسلان لبرلين وهو اعلم بما يجب على المجاهدين ازاء المجاهدين . فقرر في أحدى جلساته إقامة حفلة تكريمية للامير شكيب وزميليه ثم دعوهم لتناول العشاء في ١٦ ديسمبر وما أزفت الساعة السابعة من هذا اليوم على توجه الامير شكيب وبصحبته الدكتور كرام والسيد عبد الرءوف الحسيني النابلسي الى دار النادي وقد تلقاهم القوم بكل حفاوة وترحاب وبعد فترة تناولوا العشاء وفيه ما لذ وطاب

الحفلة

عقدت الحفلة برآسة البرنس لوفين اشتاين وفيها عدد جم من البارونات والمستشرقين العظام والجنرالات والنواب الالمان وجمع من حملة الاقلام العلمية وعددهم هذا يقارب ١٥٠ عظيما ، محتفلا بلسان وقلب ، عاطفا بعواطفه وروحه نحو الحالة السورية

هيئة الحفلة والخطابة

في صدر القاعة جلس البرنس اشتاين وعلى يمينه الامير شكيب وعلى شماله الدكتور كرام والسيد الحسيني وافتتح البرنس الحفلة بتقديم الامير شكيب وحياه ورفيقيه باسم الحزب الوطني الالماني . ثم تابع خطبته وتمنى الحرية لجميع الشعوب في أنحاء العالم . ثم قال ان الشعوب مهما كانت صغيرة وجاهلة لم تكن الآن لتقبل الاستعمار بأي طريقة كانت ! وأي شعب نزل به قضاء الاستعمار لا يزال يتشبث بأية ذريعة لانطلاقه من تلك القيود ! ثم قال : وليت ما نشاهده من الهمة والاستماتة التي تأججت في صدور الامة السورية النجيبة الصغيرة الفقيرة من كل ادوات ولوازم الحرب الحقيقية . ليت ما نشاهده من اعمال الوطنيين السوريين يكون في صدر أبناء البلاد الالمانية الواسعة الانحاء والكثيرة العدد فلو كانت هذه الحماسة عندهم لما كان موقفها هذا الموقف المخجل تجاه غيرها . وختم خطابه متمنيا فك قيود الاستعمار عن كل امة تود الحرية والاستقلال !

تتابع الخطباء

وبعد ان جلس البرنس اشتاين عرضت (٤٠) صورة متحركة (بالسينما) من صور سوريا (باقسامها) وهي تمثل المدن والقرى والخرائب الاثرية . وقام أحد المستشرقين وتكلم عنها تاريخيا وفنيا واجتماعيا ثم استطرد حديثه عن ذكر الصخرة (في بيت المقدس) واعتقاد المسلمين بانها لحقت النبي طائرة — وهنا — ضرب الامير بيده على المنضدة فسكت الخطيب وتكلم الامير : فقال ان هذا حديث خرافة وليس في قرآن المسلمين ودينهم ما يدل على شيء من هذ قط وانما الصخرة كانت مذبحا ابني اسرائيل « واتي على تاريخها » وانه عار على علماء المستشرقين ان يأتوا بمثل هذه الخرافة التي يتقول بها بعض السذج من العامة والتي لم يقرها شرع المسلمين وكتبهم وعلماؤهم . وجلس بين دوي التصفيق . ثم استطرد المستشرق إلى وسائل النقل التي تربط البلاد العربية بعضها ببعض واهمها هو « الجمل » في حين ان البلاد الاوروبية مرتبطة بشبكة حديدية . وهذه الوسيلة (الجمل) دليل على أقصى آيات التأخر والانحطاط

وهنا — ضرب الامير شكيب بيده فسكت الخطيب فقال الامير : ان الصحارى الرملية والآكام والجبال التي يقطعها الجمل على سوقه لم يكن في إمكان سياراتكم ان تقطعها بالامر السهل والمصاريف البسيطة واستدل بتجارب الانكليز العديدة . ثم قال والهجين يقطع ما بين بغداد ودمشق بثلاثة أيام كما تقطعها سياراتكم الا ان الجمل ليس بذي مصاريف باهظة وأدوات توقفها القدرة وتعطلها الهفوة واحتياجه الى بنزين وماء وخلافه . ان الجمل الذي يصبر ٧ أيام بدون ماء ولا طعام ويقطع هذه المسافات لهو أفضل عند أهل الصحارى مع فقرهم من السيارات والسكك الحديدية على ان الجمل خلق لمثل هذه الصحارى وأهلها فحسب . فلما أتم الامير ملاحظته ختم المستشرق خطابه عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في سوريا وبلاد العرب وأبدى اعتذاره عما حدث عن الصخرة

ثم قام الامير شكيب فشكر عطف الالمان وما لقيه من حفاوتهم واكرامهم ثم تكلم بايجاز عن تاريخ سوريا منذ أقدم العصور وتطورها أخلاقا وعادة ولغة ودينا واقتصاديا وأطنب في تفصيل حالاتها منذ (٥٠) سنة ثم تكلم عن تقسيم سوريا بأنه وقع قبل الحرب العامة . والادوار التي اجتازتها سوريا أثناء هذه الحرب وأن سوريا قد ضرب عليها بصك الاستعمار من قبل أن تضع الحرب أوزارها وان انتداب جمعية الامم لفرنسا لسوريا ان هو إلا ستار لاستعمارها الفظيع أسدلته على العيون وألعوبة هزلية فقط ! وان الجشع الاستعماري ليس بذي نوايا صالحة حتى يطبق الانتداب على مخيلته وان جمعية الامم إن هي إلا مكن للمستعمرين وأدل دليل عليها ما نراها عليه اليوم من الصمم والبكم . وإن حكم الفرنسويين هو شر حكم خلق منذ أن كان الانسان إنسانا . ثم ختم خطابه بأن حالة المانيا الحاضرة لا تسمح بمعونة البلاد السورية بكل وسائل المساعدة وإن موقفها الحالي لدى انكلترا أو فرنسا يعوقها عن تقديم المساعدة الفعالة خصوصاً بعد معاهدة لوكارنو ثم قال ولكن يكفينا من الشعب الالماني الكريم العطف المعنوي فقط حيث فقدت ظروف المساعدة وشكر هذا العطف على علاته

(تصفيق شديد)

وبعده تتابع الخطباء متكلمين عن حالة السياسة العالمية ثم قام الدكتور كرام وعلل أسباب الثورة السورية قبل الحرب وأثناءها وبعدها . وإن انضمام شبان العرب إلى الحلفاء أثناء الحرب لم يكن إلا اغتراراً بوعود الحلفاء الخلابة كما اغتر بها عظماء السياسيين في العالم . وهذا الرئيس ولسن ومبادئه فقد ذهب ضحية اغتراره بوعود الحلفاء بل ضحية مبدأ (إسرق وانكر واحلف ثم اظهر بسرقتك) ...ثم بين الضائقة الاجتماعية والاقتصادية التي قاستها البلاد السورية منذ أن حل بها القدم الفرنسوي (المنحوس) وأتى على ذكر أعمال الفرنسويين الشنيعة من صغراها الى كبراها مما تقشعر من سماعه الابدان (حتى حكاية القطة في السويداء) وهنا ضحك الحضور كثيراً مع التصفيق للاستزادة من من قصص لم تمثلها رجال البيمارستان أو غابات أفريقيا . ثم استطرد الحديث الى ذكر الجمل وقال ربما تتساءلون عن قيمة الجمل في البوادي ولماذا مات في صحراء سينا مع الجيش التركي أكثر من ١٥ الف جمل . وهذا أمر بسيط حله . إن هذا الحيوان له أحوال يعيش فيها يعرفها مربوه أما الجيش التركي فقد عامله معاملة السيارات : أي كان يربطه طول وجوده ويطعمه شعيراً ويفسماطا . . . إن سلب حريته وإطعامه غير مطعمه أضر به حتى أماته . فاذا كان هذا الحيوان أفناه سلب حريته واكراهه على احتمال مالم يألفه فكيف بقوم من بني الانسان ، الايميتهم سلب حريتهم ؟ ألا يحق لهم أن يطالبوا بها ليحيوا حياة حقيقية ؟ (تصفيق طويل واستحسان)

ختام الحفلة

ثم قام البرنس اشتاين (رئيس الحفلة) وشكر بلسان الحزب جميع الذين لبوا الدعوة والخطباء الذين أتوا على أعظم نقط بهذا الاحتفال وكان انتهاؤه الساعة ١٢ ليلا وغادر الامير وجماعته النادي مزودين بكل حفاوة

برلين ١٨/١٢/١٩٢٥ — (ابو رزق)

الشورى وحكومة فلسطين

حكاية المنع - كيف وصل الخبر لمصر ? - كيف تلقيناه وكيف تلقاه الناس ? — مصادرة علي وجه شائن — صدى المنع في فلسطين

مقدمة

كانت المساعي التي بذلت لمنع الشورى من دخولها إلى وطنها كثيرة مختلفة . فالاول منها مسعى الصهيونيين . والثاني أذناب حكومة فلسطين من أبناء فلسطين . والثالث السلطة الفرنسوية المسعورة التي أطار الثوار صوابها

وكان خبر العزم على منعها قد اتصل بنا منذ أسبوعين فلم نصدقه لاسباب كثيرة أهمها أن الانكليز ماجرت عادتهم بسلوك هذا المسلك الشائن وهم الذين كانوا إذا شتموا الدولة التركية ورموها باشد التهم كان أهم ما يعيرونها به جنوحها الى منع الصحف المخالفة لها من دخول البلاد العثمانية

وهناك سبب آخر كان يدعونا الى استبعاد وقوع هذه المسخرة وهو اننا ما كنا نشدد على الانكليز في الكتابة عند ذكر أعمالهم بفلسطين وإلا فأين ماكان يجب ان يكتب عن تصميم هذه الحكومة على ابادة أهل فلسطين بامتصاص أموالهم بكثرة الضرائب ، وانزال الظلم بهم بصورة شنيعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشر وسن القوانين الاستثنائية للتنكيل بهم بغير سبب وبدون مناسبة وجلب أوباش اليهود للتحكم بأهل فلسطين واذلالهم لدرجة أصبح معها الوطني أمام اليهودي أذل من كلب وأحقر من ذبابة وتعمد اللورد بلومر اذلال الاهالي بأشد وأفظع مما كان ينزله بهم السر هربرت صموئيل وما قولك اذا كان الاهالي اليوم يترحمون على ذلك العهد على ما فيه من أذى لهم وما أصابهم فيه من الذل والقهر ، وقيام اللورد بلومر بالاحتفال بالاعياد المهينة لاهل فلسطين والمزرية بشأنهم وكرامتهم وعزتهم ، ووقوفه حيال الثورة السورية موقف المساعد لفرنسا جهارا وتسليمه جميل مردم بك للسلطة الفرنسوية وهو عمل فظيع تأنف أذل الحكومات من ارتكابه ، وقتل حاكم الخليل الانكليزي للفتاتين اثناء لهوه ولعبه ومطاردة حكومة فلسطين للصحافة العربية باعناتها بالحاكم والحكم عليها بالغرامات وزيادة رسوم البريد بلا سبب وتسليط البوليس على الاهالي وبالاخص الفلاحين واستعمال الضرب والتعذيب مع هؤلاء المساكين حتى كادت هذه المظالم تخرب البلاد وتدمرها

سكتت الشورى عن هذا كله ولم تتعرض له إلا قليلا جداً ، وكانت إذا تعرضت الى موضوع من هذه المواضيع عالجته بلطف وكياسة والا فهل نسي القراء ان المحاسب الانكليزي لمعارف فلسطين كان لصا مزوراً ؟

وهل نسي اهل فلسطين ان الانكليز جاءوا لاهل فلسطين بأقل الرجال عقلا وولوهم مناصب الحكم ؟

ألم يعين أحد كتبة محل كوك من الانجليز حاكما لولاية في فلسطين ؟

ألم يعين خادم يهودي لاحد البقالين مدعيا عاما في حيفا ؟

ألم يعين أحد الانجليز وكان جزارا حاكما على بلدة أخرى ؟

ألم يعين أحد الممثلين الانكليز حاكما على احدى بلدان فلسطين ؟

لقد وقع هذا كله ووقع ما هو أكثر منه مرارة وأشد سخرية بالامة ولكننا كنا نقف أمام هذه المنكرات موقف المتجاهل وفي النفس أشياء

ولا نريد ان نذكر أهل فلسطين بذنشواى الثانيــة يوم نسف الجيش الانجليزي قرية سرفند لما دافعت عائلة من أهلها الفلاحين اعتداء الجنود على نسائها ! كلا اننا لم نورد هذه الحادثة ، وكنا نقول أنها باتت بنت سبع سنين فالاحسن عدم اثارة شجون الناس الآن

وكان من واجب الصحافة ان تحث أهل فلسطين على نصرة اخوانهم أهل دمشق الذين نكبوا بقنابل همج فرنسا لان اهل دمشق وبيروت الذين أظهروا ما أظهروا من الشهامة والبطولة يوم زيارة بلفور لسورية يقضي على أهل فلسطين برد هذا الجميل وفخامة اللورد بلومر لا يجهل ماذا يجب على أهل فلسطين في مثل هذه الاحوال ...

كنا في عصر السر هربرت صموئيل نظلم كثيراً ولكننا كنا نستطيع الشكوى والصياح أما اللورد بلومر الذي ظنناه خيراً من سلفه فانه جاء وأخذ يطبق خطط السر هربرت صموئيل ويطبق ما هو أفظع منها حتى وصلت المسألة الى تحدى الاهالى بكل نشوفة وفى مناسبات كثيرة بكل صلف ثم أخذ يطارد الصحافة الفلسطينية المحلية بزيادة رسوم البريد عليها ومنع الصحف الفلسطينية الخارجية من دخول موطنها

حكاية المنع وكيف وصل الخبر

في أثناء طبع العدد ٦٢ من الشورى أذاعت شركة البرقيات الصهيونية في فلسطين خبر صدور الامر بمنع الشورى ومصادرتها عند وصولها الى وطنها فلم نصدق هذا الخبر للاسباب التي بسطناها ولسبب آخر هو أن العادة الجارية عند الحكومات التي ترتكب مثل هذا المنكر أنها تبلغ الجريدة الممنوعة خبر المنع كتابة كما فعلت حكومة السودان التي أشعرتنا يوم المنع بكتاب رسمي . وعلى كل حال فان عدم ورود خبر آخر من الاصدقاء يؤيد رواية الشركة الصهيونية جعلنا نميــل الى الشك فأبرقنا الى القدس بالاستفهام فأخذنا رداً برقياً بأن الحكاية صحيحة !

عند ذلك أوقفنا سفر بريد الشورى الى فلسطين بالبريد المعتاد . . . ولكن بعد ثلاثة أيام أخري قيل لنا أن جميع الاعداد الخاصة بفلسطين وصلت اليها وتوزعت على الناس يوم الاثنين . . . أما كيف كان ذلك فعله عند ادارة بريد فلسطين . . . إذن فالشورى وصلت واطلع عليها الناس هناك بلذة وشوق وشغف أكثر من المعتاد طبعاً !

كيف تلقينا الخبر وكيف تلقاه الناس ؟

تلقينا الخبر فأسفنا لان حكومات الاستعمار ضيقت حلقة الحصار على الشورى لتخنقها فهي ممنوعة من دخول ممالك كثيرة ، وكان لابد لنا بعد منعها عن فلسطين أيضاً أن نقلقها ولكن هذا لن يكون وسيرى المستعمرون منها أشد مما لقوا والايام بيننا .

وقد تلقى النـاس في مصر هذا الخبر بأسف شديد وهذا نموذج مما كتبته الصحف المصرية قالت كوكب الشرق الغراء :

جريدة الشورى

« علمنا أن حكومة الانتـداب بفلسطين منعت جريدة الشوري الغراء التي يصدرها في مصر حضرة الكاتب الفاضل محمد افندى على الطاهر من دخول بلاد فلسطين

« وسبق أن منعت هذه الجريدة المجاهدة من دخول سوريا والسودان وطرابلس الغرب والمغرب والجزائر وشرق الاردن الخ

« وأي شرف هذا لجريدة تدافع عن حقوق المسلمين والشرقيين ! »

هذا ولد حزن أبناء سورية وفلسطين بمصر لهذا المنع أسفا شديداً فأبرقوا الى المندوب السامي بفلسطين بالاحتجاج على هذا المنع وقد نشرنا برقياتهم حفظهم الله لهذه الامة في مكان آخر

مطاردة برقية !

وبعد يومين علمنا أن خبر المنع قد أرسل الينا بالبرق من بيت المقدس ولكن هذه البرقية لم تصلنـا مطلقا وسننشر للقراء نتيجة البحث الرسمى عن هذه البرقية الثائهة . . . . . .

صدى المنع في فلسطين

ولما ذاع الخبر في أنحاء الوطن غضب الناس ذلك أشد غضب للدرجة أنهم ما كانوا ليصدقوا وقوع هذا المنع من حكومة انكليزية الاون جاءت لتعليمهم الحرية ...

وكانت جريدة فلسطين أول جريدة عربية نشرت الخبر بين الاخبار التي تصلها في آخر ساعة فنشرته هكذا :

منع جريدة الشورى

جاء في النشرة الفلسطينية أن حكومة فلسطين منعت دخول جريدة الشورى الى البلاد فاذا صح ذلك كان دليلا آخر على ما تضمره الحكومة من الحقد على الصحف العربية » .

وقالت الاتحاد العربي التي تصدر بطولكرم :

لا نريد أن نصدق !

« روت رصيفتنا فلسطين نقلا عن النشرة الفلسطينية أن حكومة فلسطين قررت منع ادخال جريدة الشورى الى البلاد الفلسطينية .

« نحن لا نريد أن نصدق هذا الخبر ونود أن يكون من مخترعات النشرة لانه مما لا يطاق ولاننا لا نظن أن حكومة فلسطين وعلى رأسها ذلك الانكليزي النبيل فخامة اللورد بلومر تنزل على ارادة الدساسين من اليهود وتضحي بمبدأ اشتهر عن الانكليز وهو مبدأ حماية حرية الضمير ، ولان جريدة الشوري الراقية لاذنب لها الا أنها تقول الحق وانها غير متعصبة

« إذن فنحن بانتظار الشورى . . . . . . »

والحق أن أهل فلسطين كانوا بانتظار الشورى حقاً ، فما كاد صبح الخميس الماضى يتنفس ، وهو اليوم الذى توزع فيه الشورى بفلسطين حتى كان الناس حول مكاتب البوستة ينتظرون توزيع البريد فلما لم تصل الشورى انقلبوا والحزن قد استولى عليهم ولاعجب فهي جريدتهم وكفى .

وقال فاضل من غزة :

« فوجئنا بالامس بنبأ منع الشورى وهو خبر دوى في فلسطين من أقصاها الى أقصاها وقد نزل على المخلصين كالصاعقــة فاستولى الكدر على الجميع لانهم يعلمون أنها لم تطارد من كل ناحية الا لاستماتتها في الدفاع عن فلسطين والشرق عموماً . »

وقال فاضل آخر : « . . . . وأرجو أن تغتبط أن الامة بأسرها تلقت خبر منع الشورى من الدخول لفلسطين بالاسف الشديد » اهـ

* * *

هذا ولو أودنا أن ننشر أقوال الصحف حتى المعادية لنا ، والمخالفة لنا في المبدأ والنزعة لرأى القراء انها أشد غضبا لهذا المنع من الصحف المصادقة والتي تتفق معنا في كل شيء

* * *

ومن غرائب الصدف أن صحف فلسطين مضربة عن الصدور الآن مدة أسبوعين ابتداء من أول يناير احتجاجاً على مضاعفة رسوم البريد هناك وقد شاء ربك أن يصل ظلم الاستعمار الى الصحف الفلسطينية التي تصدر في خارج فلسطين أيضاً !

شعور الرأى العام الفلسطينى

نحو الشورى

ما كاد خبر منع الشورى يذاع في فلسطين ومصر حتى تطايرت برقيـات المواطنين نحو فلسطين بالاحتجاج على هذا المنع واستنكاره وقد أبرق حضرة رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر للمندوب السامى بالقدس البرقية التالية وأبرق بنسخة عنها الى عطوفة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الوفد الفلسطينى واللجنة التنفيذية بالقدس وهي :

فخامة المندوب السامي وعطوفة كاظم باشا القدس

تأسف اللجنة الفلسطينية بمصر لقرار حكومة فلسطين بمنع دخول جريدة الشورى لوطنها لان هذا مما ينافي مبادىء الحكومة الانكليزية باحترامها الصحافة رئيس اللجنة

وهبة العيسى

احتجاج اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطينى السادس

على أثر منع الشورى ووصول البريد يوم الخميس الماضي بدون أن تصل معه الى فلسطين طلبت اللجنة التنفيذية بالقدس إجابة لطلب الامة موعداً من فخامة المندوب الســامي لمقـابلة يذهب لها عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسينى رئيس اللجنة التنفيذية والوفد الفلسطينى ومعه هيئة اللجنة التنفيذية للاحتجاج على منع الشورى من دخول وطنها مع طلب الغاء هذا المنع

شعور شريف

عزيزي أبا الحسن !

كنت تكتب فيحسب كثيرون ان الشورى لاتقرأها الحكومة ولاتعيرها أقل اهتمام : بل هم كثيرون من الكتاب أن يفزعوا الى جريدة أخرى، لايفوت الحكومة ولاأحداً الاطلاع عليها فتسمع الحكومة والناس، مخلصوهم وشانئوهم ، مايجيش في صدورهم . أجلك أن ترضى أن تكون جريدتك من سقط المتاع ، أجلك أن تكون صيحاتك في واد ونفخاتك فى رماد . أما وقد صحت عزيمة الحكومة علي منع جريدتك فلم يكن إذاً صبرها عليك عن اهمال بل عن امهال . وما أحراك إذاً أن تفخر انك رميت فأصميت ، لست أنت الذى يجزع لمنع الشوري عن فلسطين وانما هم قراؤك الذين يجب أن يجزعوا فقد كانت الشورى لسانهم الصادق . وأرجو أن يسرك انى مالقيت احداً — والقدس تعج اليوم بالمتقاضين بشأن الانتخاب من سائر البلاد — إلا جزع أشد الجزع وقد أجمعوا على الاحتجاج على أمر المنع . وقصارى ما أرجو أن يكون هذا المنع قصير الاجل لتعود الشورى الى استئناف جهادها في فلسطين واثقة بمكانتها العالية عند قرائها قريباً إن شاء الله

القدس « أبو سري »

يطلبون الشورى . . .

« لقد تأثرت جداً لخبر منع الشورى عن فلسطين الذي لاأظنه الا بسبب الحملات على الخليفة « الام الحنونة » وانه ليعز علينا أن تصدر الشورى دون أن نقرأها ، فهل لك أن تؤمن ارسالها لنا بالواسطة التي ترتئيها انت ؟ هذا ما اوجوه منك ولا اخالك الا محققاً إياه »

احتجاجات من مصر

وأرسل علماء الازهر وطلابه الفلسطينيون البرقية التالية :

القدس — فخامة المندوب السامى

علماء الازهر وطلابه الفلسطينيون والسوريون يحتجون على منع جريدة الشوري من دخول بلادهم ويعدون ذلك اعتداء على حرية الصحافة واستهانة بعواطف الامة

مصطفي العورى . عبدالرحيم البدى . عبد البديع بسيسو . عبدالحميد السايح . محمد على الغصين . عبدالرحيم القلقيلي . محمـــد حسنى قاسم . عبدالغنى كاملة . هاشم السبع . خلوصى بسيسو . محمود الطاهر . بركات بركات . راغب بركات . مصطفى الشوا . على حنفي . جلال الشوا

وأرسل طلبة الجامعة الاميركية البرقية التالية :

فخامة المندوب السامي . نسخة إلى عطوفة موسى كاظم باشا الحسينى : القدس

منع جريدة الشورى عن فلسطين نعده إجحافاً بحقوق الامة الفلسطينية . فباسم العــدالة نطلب السماح لها بدخولها إلى موطنها . فتكونون بذلك قد نصرتم الحق على الباطل

طلبة الجامعة الاميركية بمصر : — مصطفى الحسينى . حسن الخالدى . جودت البيبى

وأبرق الاستاذ الشيخ عبدالله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم اليافية أثناء زيارته لمصر برقية للمندوب السامى أيضاً هذا نصها :

فخامة المندوب السامى بالقدس :

« ساءنا جداً منع جريدة الشورى من دخول فلسطين فنرجو التصريح لها »

وأرسل حضرات تجار الجالية الفلسطينية بمصر الاحتجاج التالى برقياً وهو :

فخامة المندوب السامى وكاظم باشا — القدس الشريف

ان مانعهده بالسياسة البريطانية من العدل وسعة الصدر جعلنا نقابل منع دخول الشورى لفلسطين بدهشة واستغراب لمخالفته لتلك المبادىء الحكيمة لهذا جئنا باحتجاجنا راجين الغاء هذا القرار المشين بالسمعة البريطانية عن التجار الفلسطينيين بالقاهرة

سليم قسطندي . حمدي حلاوة . ميشيل كشك . عيسى محفوظ . ابراهيم صوصو . أسعد قسطندى

عواطف شريفة أيضا

نابلس الثلثاء مساء بالتلغراف الشورى — بمصر

أبرق التجار قاطبة يحتجون لمنع الشوري ماجد القطب

كتاب حزب الاهالى الديموقراطى بنابلس

الى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية بالقدس

صاحب العطوفة كاظم باشا الحسينى رئيس اللجنة التنفيذية الافخم

سلاماً وتحية وبعد فان منع جريدة الشورى — التى تفانت في خدمة القضية العربيــة عامة والفلسطينية خاصة والتى لها المواقف الخالدة المشهورة — عن دخول فلسطين ضربة قاضية على روح الوطنية وعزة نفس فلسطين القومية ، وعليه قرر حزب الاهالى الديمقراطي بنابلس تكليف عطوفتكم بتشكيل وفد مشترك لمقابلة المندوب السامى ليحتج على هذا المنع ويلتمس من فخامته أن يلغيه وقد أرسل الحزب احتجاجاً خطياً بهذا المعنى . فالمرجو موافقة عطوفتكم على تشكيل هذا الوفد والتكرم باعلان الحزب عن الوقت الذى ترونه مناسباً للقيام في هذا الواجب الوطنى وذلك تقديرا للجهود والخدمات الوطنية التى قام بها صاحب الشورى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نابلس ١ كانون ثاني سنة ٩٢٦ سكرتير حزب الاهالى الديمقراطي

محمد صلاح

نص احتجاج اللجنة التنفيذية بفلسطين

فخامة المندوب السامي بالقدس

علمت اللجنة التنفيــذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس بملء الاسف والاستغراب أن حكومة فلسطين قد منعت دخول جريدة الشوري الغراء إلى فلسطين وهي جريدة تنطق بلسان الاكثرية الساحقة من سكان البلاد رغم صدورها في مصر .

إن اللجنة التنفيذية تعلم أن نفراً من المأجورين إنتقدت هذه الجريدة تصرفهم الذميم مجارية بذلك الفكر العام وأنهم ما زالوا يوشون بها لدى الحكومة ويوغرون صدور ذوى الامر حتى صدر أمر المنع هذا وذلك أمر لا يبرره مبرر .

لقد كان من نتائج السياسة التى تتبعهــا حكومة فلسطين أن حرم الفلسطيني فيها من جميع الحقوق العامة التي يتمتع الكثير منها حتى سكان المستعمرات المنحطة كالمجالس البلدية المنتخبة والمجالس التشريعيــة والادارية فلم يتمتع الفلسطيني بحق عام غير حق حرية الفكر فاذا كانت الحكومة ترغب فى التعدى على هذا الحق فانها انما تسلب السكان آخر حق تخولهم إياه الحقوق الطبيعية

فى البلاد قانون للمطبوعات وللحكومة أن تنفذه بواسطة المحاكم النظامية ضد كل جريدة إن أخلت به . اما أن تمنع الحكومة جريدة حرة من الدخول الى البلاد بدون محاكمة فذلك مخل بكل قانون يتمتع به الانسان .

لذلك فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني السادس تحتج شديد الاحتجاج على هذا المنع وترجو من فخامتكم أن تعيدوا نظركم في أمره أو أن تصدروا أمراً بالغائه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

القدس في ٢ كانون الثاني سنة ٩٢٦ جمال الحسيني

نص احتجاج حزب الاهالى الديموقراطى الفلسطينى

الى فخامة المنــــدوب السامي لفلسطين

يا صاحب الفخامة

الفلسطينيون الذين عدو مقدم فخامتكم مبدأ دور جديد لحرية فلسطين لم يكونوا ينتظرون من فخامتكم الموافقــة على منع جريدة الشورى عن دخول فلسطين تلك الجريدة التى عرفت باستقامة مسلكها وعدم تحابيها فى قول الحق . ان منع جريدة الشوري عن دخول فلسطين في الوقت الذى نرى أن الجرائد التى خلقت للسب والشتم تدخل فلسطين بكل حرية لهو ضربة قاضية على عزة فلسطين القومية

حزب الاهالى الديموقراطي يرجو من فخامتكم وأنتم قد عرفتم بجلائل الآثار أن تلغوا ذلك المنع وبذلك تؤيدون أبناء الامة الاحرار وتحفظون لفخامتكم في قلوبهم ذكراً خالداً

وتفضلوا بقبول أسمى احتراماتنا

٣ كانون الثاني سنة ٩٢٦ سكرتير حزب الاهالى الديموقراطى

نابلس محمد صلاح

* * *

هذا واننا نكتفي الآن من هذه الاحتجاجات بما تقدم وسنذكر للقراء ماسيجرى بهذا الشأن في العدد المقبل، شاكرين عواطف الامة الفلسطينية نحو جريدتها

خبر جديد عن الشورى في فلسطين

اتصل بنا والجريدة تطبع ان بريد فلسطين يتحرى البرد جيدا لمصادرة كل نسخة يعثر عليها من الشورى فليشهد الناس وليسجل التاريخ

بلاغ رسمي

من مركز الثورة العام بجبل الدروز

بما أن السلطة الفرنسية في سورية تذيع على الصحف أخباراً ملفقة ببلاغات رسمية ترمى بها إلى تشويه سمعة رجال الثورة . لذلك أرجو أن تفسحوا لنا مجالا بجريدتكم الحرة لنقد تلك المزاعم إظهاراً للحقيقة وحفظاً لكرامة المجاهدين

١ — ان حسن باشا الخراطحي يرزق وهو فى الغوطة يقود جيشاً من المجاهدين . وله مقر يبيت فيه كل ليلة

٢ — لم يقع خلاف بين دروز جبل حوران وسكان جبل الشيخ بل كلهم متضامنون ومتعاهدون على محاربة العدو وطرده من البلاد السورية كافة

٣ ـ لم يحدث أقل خلاف بين سلطان باشا وبين شقيقه قائد الجبهة العربية زيد بك وان الثاني ينفذ أوامر أخيه بكل صدق واخلاص وهمة ونشاط

٤ ـ لم يترك نجمه سوسق مركزه فى النبك أصلا وهو يعمل بموجب الاوامر التى ترده من مقر القيادة العامة ولم يحضر الى القوطة البته

٥ ـ أن أهالى قرى (ملح، عرمان، امتان) من أشد الدروز تمسكاً بعبادىء القائد العام سلطان باشا وأحبهم للجهاد في سبيل تحرير البلاد السورية ، فلم يسبق أنهم حضروا إلى السويداء واحتجوا على متابعــة الحرب إذ لا يعقل ان يبدو ذلك منهم وهم موقنون بان رجال فرنســه هم الذين يحولون دون الصلح والسلام ، وان أعظم قواد الجيوش هم من أعيان تلك القرى الثلاثة

٦ ـ يذكر بلاغ السلطة الرسمي ان المجاهدين خسروا خسائر عظيمة أمام حملة الكولونيل (فرنييه) والحقيقة أنهم دحروا تلك الحملة الى داخل محلة باب توما ويشهد على ذلك أشلاء قتلى (فرنييه) المتروكة طعما للوحوش في الفلاة ولم يرجع المجاهدون شبراً واحداً عن خطوطهم الحربية . ولا تزال دوما ومحلتى الميدان وباب توما تحت حصارهم .

٧ ـ لقد أحصى عدد شهداء الثورة منذ اعلانها حتى آخر شهر كانون الاول سنة ٩٢٥ فبلغ ثلاثمائة وأربعة عشر شهيداً وقد ألفت لجنة لوضع كتاب مزين برسومهم وأسمائهم ، فان كانت السلطة تزعم بزيادة هذا المقدار فنرجو منها أن ترشدنا الى محل وجود الجثث او لسم الشهيد على الاقل (السويداء في ٥ يناير ١٩٢٦)

مدير قلم الاستخبارات فايز سبع العيش

متفرقات

قدوم وسفر

قدم القاهرة من فلسطين الكاتب الفاضل محمود افندى العابودي أستاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية ترويحا للنفس وسيغادرها مساء الاحد القادم

وقدمها أيضاً حضرة الشاب الاديب ابراهيم بك سعيد الحسيني من ذوات فلسطين فأهلا بهما

وغادرها الاديب المفضال نديم افندى غليان الى حيفا فعمان لاشغال تجارية صحبته السلامة

من اخبار الثورة

ذكرت أنباء جبل الدروز ان سعادة الامير عادل ارسلان الشقيق الاصغر لكاتب العصر أستاذنا الامير شكيب قد استلم الزعامة العملية لجبل الدروز

الزعيم مريود

ذكرت أخبار الثورة ان احمد بك مريود زعيم أقاليم الجولان في سورية الذى كان لاجئا الى العراق منذ عام و نصف قد اخترق الصحراء ووصل الى مركز الثورة فى جبل الدروز وباشر اعماله بكل همة فان صح الخبر سنسمع قريبا أخبار اعادة الهجوم على هذا الاقليم وسيرى الفرنسيس منهما رأوه من بأس شهيدنا الخالد الذكر فؤاد بك سليم

عزيز بك على

قدم العاصمة من بغداد الضابط الكبير عزيز بك علي المصري عائدا من العراق وقد زار بلاد العجم قبل وصوله فنرحب به

افلاس الجامعة المصرية!

وهل تفلس المدارس أيضاً ؟ أجل أنها تفلس كما تفلس كل سياسة وكل تجارة وكل وزارة . ...

قلنا غير مرة أن ما صنعوه بهذه الجامعة قد فرنجها ثم مسخها ، وقلنا أن وضعها في أقصى القاهرة في أطراف حي العباسية قد حرم الناس من الاستفادة منها وانهم لن يذهبوا اليها وهي بعيدة بعد ما كانوا ينصرفون عنها وهى في منتصف الحي العلمي في المدينة !

نقول ما تقدم بمناسبة اعلان قرأناه في إحدى الصحف مفاده أن الجامعة المصرية استأجرت تياترو حديقة الازبكية لالقاء محاضرات فيه ....

الانتخابات فى القدس

كتب الينا من القدس أن الانتخابات للمجلس الأعلى ابتدأت فأخذ المعارضون، أوالخوارج، ١٥ صوتاً أمام ٧٠٠ للمخلصين

ماذا فى حاصبيا

جاء في كتاب خاص من حاصبيا في سورية أن الاهالي الذين كانوا فيها بامان واطمئنان اثناء احتلال الثوار لها أخذوا منذ استردها الفرنسيس يخرجون منها فراراً من اعتداءات جنود الام الحنون فرنسا على نساء الاهالي وبناتهم .

ولتحي الحرية الباريزية !

وكالة مكان وكالة!

كان المار بشارع المدابغ بالقاهرة يرى عند البناية رقم ١٥ لوحة نحاسية جميلة الخط مكتوب عليها «وكالة سياسية للحكومة الحجازية الهاشمية»

واذا مر بتلك العمارة في أيام الجمع كان يرى علما عربيا مرفوعا على سارية غير طويلة

وقد مررنا بهذه البناية يوم الجمعة الماضى فلم نجد تلك اللوحة ولا رأينا ذلك العلم الذى اعتدنا رؤيته منذ عشر سنين

وسبحان مغير الاحوال ومقلب الدول !

وتفصيل ذلك انه بمناسبة القضاء على الدولة العربية الهاشمية الحجازية بيد الدولة العربية السعودية النجدية، سلم السيد عبد الملك الخطيب معتمد الدولة الاولى موجودات المفوضية الهاشمية الى نائب عظمة سلطان نجد وقد لزم حضرة المعتمد الهاشمي منزله بالمعادى بعد ان خدم مليكه الحجازي بضعة أعوام بكل همة

واننا ونحن نذكر خبر هذا الانقلاب واعتزال السيد عبد الملك الامور السياسية لا يسعنا إلا أن نذكره بالخير فقد كان يخدم الفلسطينيين عند الحاجة اليه متطوعاً بدون كلل

حركة فى درعا

قالت ألف باء الدمشقية

« كتب الينا مراسلنا فى درعا يقول أن فريقاً من طلاب الوظائف وعبدة المصالح الشخصية يتجولون اليوم في لواء حوران فيغشون قراه داعين الى القيام بحركة يقصد منها فصل اللواء الحوراني عن البلاد السورية وانفراده بادارة خاصة وحكومة خاصة وهم يعملون في الوقت نفسه لتنظيم مضابط يمهرها الاهالى تتضمن هذه المطالب وانهم يتوسلون الى ذلك بالوعد والوعيد »

(الشورى—وسننشر في العدد المقبل رسالة جاءتنا من حوران وهي تميط اللثام عما هنالك وما ترتكبه الأم الحنون من أجل هذه الحركة من الفظائع والجرائم)

الحكم لصاحب الاهرام

الى اخواننا المصريين

كانت وزارة الداخلية المصرية قد حذفت اسم حضرة جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام من كشف الذين يحق لهم الانتخاب في مصر باعتبار أنه غير مصرى وقد رفع حضرته الامر الى القضاء فحكم له منذ يومين بمصريته وبادخال اسمه في جدول الذين يحق لهم أن ينتخبوا أو ينتخبوا فنهنئه بهذا الفوز

وبهذه المناسبة نسأل اخواننا المصريين يجوز أن يقوم صحفي منكم فيوقف جريدته على محاربة الثورة السورية ،وعلى خدمة فرنسا المستعمرة الظالمة التى تظلم اخوانكم أهل الشام، وتخرب ديارهم وتدمر بيوتهم ، وتقتل النساء والاطفال والشيوخ منهم ؟

كنا نعاتب جريدة الاهرام باعتبارها سورية الجنس فرنسوية النزعة استعمارية الخطة، فنحن الآن نكف عن عتابها كسورية ونشكوها اليكم بصفتها جريدة منكم وأنها « مصرية للمصريين » فهل ترضون أن تقف جريدة مصرية موقف العداء نحو إخوتكم سورية فتنشر أكاذيب فرنسا وتروجها وتفترى الكذب على الثوار المجاهدين وتشمت بنكبة أهل الشام ؟

آل القطان

يسافر في الاسبوع القادم حضرة السيد يوسف القطان وزير الاشغال فى حكومة الحجاز سابقا ومعه عائلته الكريمة عائدا الى وطنه الحجاز رافقتهم السلامة

الخراط والاهرام

كانت جريدة الاهرام في طليعة الصحف التي نشرت خبر فاجعة الامة السورية بشيخ من شيوخ شبابها هو حسن « باشا » الخراط ، فنشرت تلغراف روتر عن مقتله في مكان بارز ، وأشفعت خبر روتر بتلغراف من مكاتبها الخاص في بيروت (هذا المكاتب الذي لا نعرف بماذا نعته أنقول مصرى للمصريين ـ كالاهرام ـ أم سوري للسوريين أم فرنسوى للفرنسويين ؟ ؟ . .) وجاءت صحف سورية بعد ذلك تبشر بحي الخراط بسلامته وتنفي خبر الفاجعة بقتله ، فسكتت جريدة الاهرام سكوتها المعتاد في مثل هذه المواقف ولم تقل كلمة تخرج بها عثرة من حبسه . . . !

نحن هنأنا صاحب الاهرام في مكان آخر من هذا العدد بنجاحه في قضيته الخاصة بشخصه فهلا يرغب محررو الاهرام بتهنئتنا في نجاة رجل أكبرنا أعماله وطربت الامة السورية والعاطفون على قضيتها الاستقلالية لخروجه سالماً من المعركة ؟

نريد كلمة من الاهرام تكذب بها مقتل حسن باشا الخراط ، لاننا نكره من «جوليت» هذا السكوت . . . !

انتخابات المجلس بفلسطين

نظرة متألم فيها

أخي أبا الحسن

لعن الله يوما جاءت فيه انتخابات هذا المجلس التى أشغلت جميع طبقات الامة فكانت سبباً لاحياء الضغائن بين العائلات ولتفريق كلمة الوطنيين المخلصين وألهائهم عن قضيتهم وعن واجبهم نحو حوادث سوريا الشمالية .

والله يا أبا الحسن ان قلبي ليتفطر لحالتنا الحاضرة وعبثا حاولت التوفيق بين اخواننا وأصدقائنا لان الاغراض الشخصية أثرت في النفوس فلم يعودوا ينظرون إلى ما هو أبعد من غاياتهم الذاتية ، وحبذا لو أن الحكومة تلغى هذا المجلس من تلقاء نفسها لتخلص الامة من هذه الاحبولة فان مجلساً ليس له من الصلاحية الا ادارة الاوقاف وتسيير المحاكم الشرعية لا يجوز أن تشترك سائر الطبقات بانتخاب هيأته ولو كنت في هذا المحيط لاضطررت أن أقول أكثر مما قلت

(الشورى — لعن الله الضغائن فقد حملت بعض المخلصين في فلسطين على الانشقاق وجعلتهم يرون القبيح حسناً والتردغز الانكابة بخصومهم وإلا فمن كان يصدق ان جمعية نابلس تخلع الثوب وتندمج بالاحزاب المجرمة الخائنة نكاية بالاشخاص وقد رأى الناس كيف انها وشحت بعض الذين اشتهروا بالنكاية لفلسطين ضد وجالات الامة . فلا عجب إذا غضب حضرة الكاتب وزفر هذه الزفرة ولاحول ولا

أما الانجليز فلا يسرهم ويسر اخوانهم الفرنسيس إلا إشتغال أهالى فلسطين بعضهم البعض والغريب أن اخواننا بفلسطين لا يريدون أن يفهموا هذه الحقيقة أبداً...)

عاقبة الخونة

يذكر القراء ما حل بمحمدى بك الجلاد قائد شرطة دمشق من البلاء والسجن على أيدى الفرنسيس الذين خدمهم بتدمير وطنه واذلاله

ونقول الآن أن وحيد بك قائد الدرك العام في سورية الذى صنع باهل الشام أفظع مما صنعه الجلاد قد كوفىء بالعزل، ثم أحس بأنه سيقبض عليه ليخنق باليد التى طالما خدمها ففر من بيروت ولكنهم قبضوا عليه في الباخرة التي حاول ركوبها فاراد الانتحار والقى بنفسه في البحر فانتشلوه حيا وأودعوه السجن

وتلك عاقبة الذين ظلموا !

حسن الخراط

بنظر الامة العربيه

أشاعت الجرائد أن حسن الخراط قتل فكدت أصعق. فاني أحب هذا الرجل وأستعظمه ومع أني لا أستغرب أن يقتل فهو الذى يخوض المعركة إثر المعركة ، وإذا سلم من معركة : فما يبقى ولكن ليسلم من الحمام الى الحمام كما قال المتنبى عن نفسه ، مع ذلك فقد كنت احب ان يسلم إلى أن يجنى ثمر الوقائع يانعاً بالنصر من ورق الحديد الاخضر كما قال ابن هانيء ، إلى أن ألقاه فأضمه الى صدرى وأقبله وأحنى الرأس إجلالا له وأمشي في موكبه وأضفر بيدى أكاليل الظفر لرأسه العالي.

وما شاع خبر قتله حتى وجم الناس وأظلمت الدنيا في وجوههم ، إلا فريقا من عشاق الام الحنون فقالوا « يا حافر حفرة السوء يا واقعاً فيها »

ثم لم نلبث أن جاءت صحف سوريا تكذب خبر قتله فكان سرورنا عظيما ، ومما يجدر بي ذكره أني مررت في مساء ذلك اليوم الذى نفي فيه خبر قتله بشبان من المسيحيين الارثوذكسيين وإذا بهم يشربون نخب سلامة حسن الخراط ، فطربت لهذه الروح العالية فى الامة وتفاءلت خيراً

القدس (٠٠٠)

اخبار الامارات العربية

في خليج فارس

عمان في ٩ جمادى الاولى لمراسل الشورى الخاص

حالة هذا القطر

بلغكم قبل هذا تقدم الشيخ عيسى بن صالح أمير الشرقية بجيشه وبقسم من جيش الجبل الاخضر الى جهة الشمال . وقد ورد منه كتاب يذكر فيه انه نزل حصن العينين بسلام واحترام وقدمت اليه كل القبائل طاعتها حتى الساكنة في الرمل عند الربع الخالى من الجزيرة وتعهدت بأداء زكاتها إلا صاحب مركز عبري الشيخ عبدالله بن راشد فانه التجأ الى الحصن ومعه نحو ٥٠ رجلا من خواصه لا غير طالباً أن لا يسلم نفسه وحصنه إلا على يدي أمير الجبل الشيخ سليمان النبهاني لصداقة قديمة بين العائلتين ولخوف الشيخ عبدالله المذكور من العقاب إذ كانت بلاده ملجأ لكل قاتل وقاطع طريق وفي سوقها يباع علناً كل مغصوب ومسروق فكتب الشيخ عيسى بذلك الى حضرة الامام فأمر أمير الجبل بالتقدم بجيشه

وفي اليوم الثاني من جمادى الاولى تقدم حضرة الامام بنفسه أيضاً في نحو الف هجين وموعد وصوله العينين اليوم وقد التحق به أيضاً والى الرستاق السيد هلال بجيشه واليوم ورد الخبر بوصول أمراء دبي وبوظبي في جيش تام العدة الى معسكر الشيخ عيسى بالعينين وسيرتب حضرة الامام تلك الجهات بنفسه وعلى مايقال انه سيولى عليها والياً عاماً ويبقى معه قسما من الجند ويعود كل الى أهله وقد تمت الوحدة العمانية الداخلية من بوضبي ودبي الى ظفار حسبما كتبته اليكم سابقاً وأفلست المعاهدة التى ذكرتها الشورى أن صحت والحمد لله .

ولم يبق إلا التأليف بين حضرة الامام وبين عظمة السلطان السيد تيمور وهو أمر سهل على مايراه العقلاء إن شاء الله بعد رجوعه من ولاية ظفار في أول رجب وكل آت قريب

الاستاذ الباروني

عاد الاستاذ الجليل صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي من الجبل الاخضر العماني الى نزوى وكان عطوفته قد مرض هنالك كثيراً ولكن الله سلم فعادت اليه صحته والحمد وهو الآن في نزوى فنهنئه

الكاتب الشافي للغليل !

(كاتب الشرق الاكبر يناجى الاستاذ صيبعة)

لا أحاول الآن . وصف وطنية نسيم افندي صيبعة . ولا قوة حجته . ولا سداد منطقه . ولا تقريظ مقالاته . التى صارت أشهر من المعلقات السبع . لكني أشكره عن نفسي . فضلا عن شكرى إياه عن الوطن . وعن العرب . فانه ما ضاق صدرى بفرية تحاول السياسة الاستعمارية أن تروجها ، ولا حك في صدرى موضوع تقتضي الحزة أن يجري به القلم . وعدواء الاشغال تحول دونه ، إلا وجدت صيبعة قد سبق اليه . ووفاه حقه . وشفى منه الصدور . وأتى فيه بالبدائع . والجل الروائع . فيسكن بعد ذلك الضمير ويطمئن الخاطر . ويزول الالتياث . ويشكر الانسان النعمة . بوجود هذا الهمام فى هذا الوطن . بهذه النفس الابية . وهذه النخوة العربية . وهذه المرؤة الشاملة . وهذه المروءة الكاملة . حقاً إن هذا النسيم . ينعش الارواح . ويشفي غليل الملتاح والسلام .

برلين ٢٤ دسمبر ٩٢٥ — شكيب أرسلان

من اجل فؤاد سليم

فلسطين العربية تحيي ذكر فقيد البلاد العربية

بينما كان بعض الاخوان في مصر يفكرون باقامة حفلة تذكارية بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الشهيد المجاهد فؤاد بك سليم لتأبينه وتعديد مآثر جهاده ومفاداته واذا بالبريد يحمل الينا من القدس الدعوة التالية وهي :

«تقيم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس بفلسطين حفلة تأبينية في يوم الاربعين لفقيد الامة العربية الشهيد المرحوم القائمقام العسكرى فؤاد بك سليم الذى قضى في ميدان الحرب في سورية ، دفاعا عن حرمة الوطن المقدس وقد عممت الدعوة في كافة الاقطار العربية . وهي تدعو حضرتكم للاشتراك في هذه الحفلة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة في ٨ رجب عام ١٣٤٤ الموافق ٢٢ كانون الثاني «يناير» ١٩٢٦ في مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس . وترجو اللجنة من السادة الذين يتعذر عليهم الحضور في الوقت المعين ان يرسلوا ما يحبون ارساله من البرقيات أو الرسائل إلى سكرتير اللجنة بالقدس لغاية اليوم العشرين من الشهر المذكور، والسلام عليكم»

القدس الشريف فى ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٤ هـ ١ كانون الاول ١٩٢٦ م

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

فرنسا فى سورية

قالت جريدة الناس الغراء :

نشرت جريدة الشورى الغراء مقالا بليغاً بامضاء الاستاذ خليل السكاكيني نقتطف منه ما يأتي ، قال :

« ياديللي ياتعتيري ، ياحباب عيتيني ، اسماع ولاك شو بيقول الجميدى مندوب فرنسا السيمي بخرب بيته مللا مهرج ، عما يحكي حكي عازوقه ، وما ايله زوق يتبلع ، و كل اللى بيريده ان سوريا تنيم ما تعود توقاف ع اجريها ، وما اني فهمان مين بده يصدقه ، تعليك واكل هوى وحرنه ، بيدعي ان السوريين طفروا من الحرب واجو لصوبه يبوسو صرمايته ، وطالبين من رأفة رحمة عكاريت الانسانية تبعه يعفي عنهون تا يأمر الحربجية تبعه لا يهلكوهون بالسلاحات والمدفع ، ما انه مضحك ؟ يفضح شنيته ها الزلمه ، بيريديلك ما يقدر ، مايعرف أن السورى بيفركها ما بيوقاع لها التمليك ، ولا فى سوريا حدن يفتح دنيه لتعليكه لا تصدقوا ياشباب أن سوريا تاتم لفرنسا تاتدعسها اليومين شتا والبرد بير الشام شديد شديد الفرنسويه ما يقدروا يتحركون فيه ، ومن شأن هايده بطلوا يحاربوا وصاروا ينصبوا لكن ع مين خيو ؟ الاطرش موجود والخراط موجود ، وكلاتنا قوادم ما ينصغر لهادول المناحيس ولا بنهروب ، هم الهربانين وحيات شوريب الموسيو بتلفيه ، لا تنخدعوا يا شوام فى ها التخريف الفرنسيوى ، بنتحارب تانستقل ما نستقل بنموت ، لكن ما بنموت ، بنستقل والله معناه . . . .

نقل محل تجاري

انتهت الينا اذاعة من محل السادات المغربي وشركاه المشهور بأعمال الترانسيت بالقاهرة تعلن انتقال مكتبهم من ميدان الكانتو بالموسكي بمصر الى نمرة ٦١ بشارع السكة الجديدة فنرجو لهذا المحل النجاح والفلاح

المعارك في دمشق

جبناء وينتهكون الاعراض

جاء فى كتاب خاص صادر عن دمشق بتاريخ ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٥ لاحد التجار السوريين في مصر ماهو آت :

« . . . الآن ! كتب لك هذه السطور واطلاق القنابل متوال على قرية القدم ويلوح لى ان المعركة حامية الوطيس وان النصر حليف الثوار . وقد شنق الثوار أمس أربعين جندياً من متطوعة الشراكسة والارمن تحت الزيتون في (القدم) .

« ويعجز قلمى عن وصف مايقوم به هؤلاء البرابرة — وأخص منهم الارمن — من سلب ونهب وضرب فهم يعتدون على كل من تصل يدهم اليه مهما كانت منزلته فى قومه وينتهكون الاعراض (فياللهول ويالفظاعة !! ...) .... نسأل الله اللطف ...

« أما الثوار فقد عرفوا كيف يعاملون هؤلاء الوحوش متى سقطوا بين أيديهم

« وبعد كتابة ما تقدم علمت ان الجيش الافرنسي اندحر اندحاراً كبيراً وتقهقرت وحداته بعد تلك المعركة الدامية وقد رمى الثوار برصاص بنادقهم ورشاشاتهم طيارة أفرنسية وحطموا دبابتين :

« أما تغلبهم على الدبابات فهي بجرها ثم دحرجتها كما يدحرج الصخر بطرق لم يسبق لها مثيل في الحروب الاخرى .

« وخلاصة القول أن دمشق أضحت أعظم جبهة حرب : وقد ألفنا هذه الامور فترانا لا نبالي بكل مايحدث حولنا ولا نعيره أقل اهتمام »

الحجاز فى الهند

كتب الينا مراسلنا الفاضل من بومباى يقول أن الجالية العربية فيها أخذت تجمع الاعانات لفقراء الحجاز وأنهم جمعوا لغاية يوم ١٩ ديسمبر الماضي ٢٠ الف روبية جزاهم الله خيراً

فلسطين بنظر زعيم هندي

الدكتور انصاري ينشر مذكراته عن فلسطين

«اطلعنا في جريدة «كومرد» الهندية التي يصدرها مولانا محمد علي زعيم مسلمي الهند باللغة الانكليزية في دهلي على مذكرات الدكتور انصاري الشهير الذي زار فلسطين في الصيف الماضي وها نحن نعربها للقراء فيما يلي»:

برحت دمشق الساعة ٥ من صباح ١٦ اغسطوس بالسيارة الى حيفا بطريق بيروت. فرأيت في طريقي قصبة الزبداني الجميلة المضطجعة على صدر لبنان الشرقي، وهي مصيف لاهل الشام من اجمل المصايف. ولما وصلت الى بيروت لم استطع اللقاء بالدكتور اجمل خان فبرحتها الى حيفا بطريق صيدا وصور وعكاء. ومعظم هذه الطرق واقع على شاطيء البحر الابيض ومعبد تعبيداً حسناً. وقد كنت أقف في كل مدينة من هذه المدن المذكورة نحواً من ساعة أشاهد فيها ما أستطيع مشاهدته. وبوسع المشاهد أن يرى آثاراً للفينيقيين من موافيء وقلاع. وآثاراً أخرى متنوعة للعباسيين، وفي عكاء التقيت بكبير البهائيين وهو متوسط السن لطيف المعشر، مهذب، يتكلم الانكليزية والفرنسية.

فكان كلامنا لا يحتاج الى ترجمان. وقد ذكر لي حضرته ان البهائية ستكون دين العالم في المستقبل، لان هذا الدين برأيه هو الدين الاصح، والاكثر تسامحاً. والارحب بابا لكل مريد. وذكر أيضاً ان البهائية هي على قدر واحد باقترابها من الاسلام والنصرانية واليهودية وقال أن أتباع البهائية اليوم يربى عددهم على ثلاثة ملايين. ودعاني حضرته للاقامة عنده عدة أيام لكي أرى أبناء شعيته وهم من أجناس مختلفة. وأبدى أسفه لان الهند، وهي مهد الاديان والفلسفات القديمة، لم تلب بعد الدعوة البهائية. ولكنه يأمل ان الهند ستلبي ذلك في المستقبل، وبعد ذلك استأنفت السفر الى حيفا على شاطيء البحر الجميل فكانت هذه المسافة القريبة من الذ تنقلاتي في رحلتي ولما وصلت الى حيفا وجدت الشيخ محمد افندي مراد رئيس الوفد الفلسطيني الذي جاء الى الهند سنة ١٩٢٣—١٩٢٤ ومعه جملة من اعيان المسلمين كانوا بانتظار وصولي في لوكندة نصار. وبعد ان استرحت دعاني الشيخ محمد افندي مراد الى منزله بعد العشاء للاجتماع باصدقائه وكان من خطتي استئناف السفر الى القدس صباح اليوم الثاني والسادة التالية اسماؤهم كانوا في منزل الشيخ محمد افندي مراد: —

(١) رئيس البلدية عبد الرحمن افندي
(٢) توفيق بك الخليل (٣) ابراهيم بك الخليل
(٤) توفيق بك صادق (٥) حمدي بك صادق
(٦) سليمان بك الصلاح (٧) الحاج خليل افندي طه (٨) احمد افندي الحاج ابراهيم
(٩) الشيخ يونس افندي الخطيب (١٠) الدكتور مسلم (١١) احمد مراد

وقد دار الكلام على الحالة في سورية وفلسطين والحجاز وتركية ومصر والهند. وقد كانت زيارة اجمل خان قبلي بعشرة أيام قد لاقت فلاحاً كبيراً إذ حصل التفاهم وتقرر أنه باتحاد الكلمة والعمل يستطاع حل جميع المعضلات القائمة اليوم، ووافق القوم على ان ينعقد مؤتمر عام في بلاد خالية من طمع الطامعين. ولما كانت الاستانة وقد أصبحت خارج الحزمة فمن المصلحة ان ينعقد هذا المؤتمر في فلسطين أو الشام أو بومبي وليس في مصر أو الحجاز إذ ينبغي الحذر من جعل المؤتمر ينعقد في هذين المكانين الاخيرين في الوقت الحاضر. وبعد ان تنعقد عدة مؤتمرات اسلامية. يحصل فيها التفاهم على وجه مقرر معين. بحيث يستقيم الرأى الاسلامي العام على مستوى واحد. فبعدئذ لا مانع من جعل المؤتمر ينعقد في مكة أو القاهرة

وغدونا في صباح يوم ١٧ أغسطوس فامتطينا سيارة أخذت تطوى بنا الطريق الواقعة في سفح جبل الكرمل ثم شرعت تصعد في الطريق حتى جبال الجليل. ثم وصلنا مرج ابن عامر ذلك السهل الفسيح الذي ابتاعه اليهود حديثاً وأنشأوا فيه عدة مستعمرات يهودية أكبرها مستعمرة بلفورية. وزرنا في الناصرة كنيسة البشارة وكنيسة الصخرة التي تجلس عليها الملائكة لمريم العذراء. ثم قصدنا الى المكان الذي كان المسيح عاملا فيه زمن طفولته في دكان يوسف النجار. أما الناصرة فلم تزل محافظة على صفاتها التي كانت لها عهد التوراة فان ملابس السكان وعاداتهم كانها لم تزل كما كانت عليه في العهد القديم ثم اجتزنا الهضاب السامرية الى نابلس حيث تناولنا غداء باكرا ثم انطلقنا نحو القدس فأقبلنا عليها حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر.

والرائي من بعد للقدس وهي المدينة المقدسة التي يجلها أتباع الديانات الثلاث الكبرى لا يلمح كثيراً مما لها من الهيبة والروعة، بل تظهر جرداء غير مهيبة وأول ما يشاهده المقبل عليها من الشمال هو مزار النبي صمويل القائم على قمة جبل مرتفع ثم تتعاقب المناظر فيظهر جبل الزيتون وعليه الابنية الشاهقة التي أقامها الروس والالمان ويلي ذلك من الجهة السفلى أسوار بيت المقدس وقبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ويظهر الى الجهة الشرقية من ذلك جبل صهيون القائم عليه قبر النبي داود والكنيسة الانجيلية وبين جبل صهيون وقبة الصخرة المشرفة تقوم كنيسة القيامة بقبتها المرتفعة فوق القبر المقدس ويرى الداخل الى الكنيسة عدداً من الكنائس والفنادق والمستشفيات ومباني الرسالات الخاصة بطوائف النصرانية المختلفة ولقد حظيت لدى وصولي أمام النزل الكبير برؤية الشيخ محمد ابراهيم الانصاري شيخ الحرم وأحد أعضاء الوفد الفلسطيني في انتظاري ثم لقيت بعد ذلك جمال بك الحسيني العضو الثالث في الوفد الفلسطيني الذي انفذ الى الهند وأمضينا السهرة متحدثين في المواضيع المختلفة ذات الفائدة الخاصة ووضعنا الخطة التي نسير عليها في اليومين التاليين من اقامتي هنالك

(الشورى — سنذكر البقية في العدد التالي)

شكر علني

سيدي الفاضل صاحب الشورى المحترم

قرئت في شوراكم الغراء الصادرة بعددها ٥٣ تاريخ ١١ ربيع الثاني مقالا لحضرة الأديب الفاضل حبيب جاماتي عن نكبة عاصمة الامويين وما حل بها من البلاء على أيدي أوغاد فرنسا ألئام، قرئت مقالته المملوءة بالغيرة العربية والعواطف الشريفة الوطنية فوددته من صميم الفؤاد ووددت لو أن الحظ ساعدني بمعرفة عنوانه لاكتب له بجزيل الثناء فجزاه الله خيراً وأكثر من أمثاله في أبناء الضاد

الكويت — عبدالله بن الصانع

(الشورى — ان المقال النفيس الذي يشير اليه حضرة الكاتب قد استحسنه كل من إطلع عليه لما جاء فيه من آيات الغيرة الوطنية والحماسة العربية وقد نقلته جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك عن الشورى برمته)

مهزلة في الخليل!

كتب الينا من الخليل بفلسطين أن حاكمها الانجليزي لما علم بما كتبته الشورى عن إصابته لبنات الفلاحين برصاص بندقيته لما كان يصطاد غضب كثيراً! وقيل أن الذي غضب بالاكثر هو ضابط البوليس مصطفى شلبي الذي اشتهر في جهات جنين بارتكاب حوادث الضرب والتعذيب! والغريب أن حكومة فلسطين صارت تغضب من الانتقاد كثيراً، ومادام ذلك كذلك فنحن نصرح أن هذا الضابط كان في الاصل على ما يقال سائساً لجواد المستر جون فرنسيس هبارد حاكم نابلس سابقاً وكان قد اختاره لخدمته لقوته البدنية وطول قامته!.

يريد الانكليز أن يضعوا أمثال هذا الرجل في مناصب الحكم ثم يأبون على الناس الشكوى من أخلاقهم!!

حكومة فلسطين لا تجهل أن أهل فلسطين هم أهل عصبيات وأكثرهم من العائلات المعروفة ذات التاريخ المجيد فكيف يضعون مثل هذه الطبقة من الناس في المناصب؟

والمضحك أن رجال البوليس في الخليل كانوا يوم توزيع ذلك العدد — وكان ذلك قبل منعها — يتتبعون ساعي البوستة ليعرفوا أسماء المشتركين … وربما كان ذلك للانتقام منهم!

والجنون فنون!

يوسف زمريق

قرأنا في اليرموك الغراء أن السيد يوسف زمريق الوطني المعروف يسعى ويشوق عرب غور بيسان إلى بيع قطعة أرض لليهود. قرأنا الخبر فدهشنا له أعظم دهشة لان السيد زمريق من الشبان الذين قضوا حياتهم في خدمة الحركة الوطنية بفلسطين. فقلنا لاشك ان أحد الخبثاء دس هذا الخبر المفضوح على اليرموك فنشره لفرط غيرته الوطنية على فلسطين. وقد جاء البريد بعد ذلك بما يؤكد هذا الخاطر فقد كتب الينا زعماء عرب الصقر وهم آل العرسان الذين قيل أنهم أصحاب الارض التي يسعى السيد زمريق ليبعها يكذبون ذلك أشد تكذيب. وأرسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان رسالة بتواقيع سائر رجالها عبد الرحمن افندي الدرويش احمد واسعد افندي العلي ومحمد سعيد افندي الحلبوني ومحمد افندي فخر الدين وفارس افندي ابو علي ينفون بها عن السيد زمريق هذه التهمة المنكرة ويعلنون ثقتهم التي لا حد لها بالاخ زمريق الذي نهنئه على ثقة أهل الغور بحضرته واننا نرجو من الزميلات التروي مرة أخرى في نشر ما يردها من الاخبار لان أتهام الناس ليس من الامور الهينة.

جمعية اللصوص

لقد ثبت الآن بعد ان زال الشك ان جمعية الامم ان هي إلا عصابة مختلفة من الامم الاوروبية ألفت للاعتداء على الشعوب الضعيفة ومن طالع مناقشاتها لتقرير حكومة فرنسا عن انتدابها لسورية، ومناقشتها لتقرير اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية وما دار في تلك الجلسات من الخداع والكذب والغش واللعب بحقوق بني الانسان، وسكوتها على فظائع دول الانتداب ومجاملتها لهذه الدول الشرهة وتجاهلها لكل حق — واقع ان كل من يطالع ذلك حكم بلا تردد أنها جمعية رسمية دولية للسلب والنهب!

فهل لابناء فلسطين ان يكفوا بعد الآن عن مخاطبة هذه الجمعية الآثمة. وان يتجاهلوا وجودها؟

ان ذلك لاشرف لنا وأجل لئلا نكون بنظر هذه الدول من المجانين!

المعلمون وادارة المعارف في فلسطين

اختلال الادارة العامة يضيع عمل المعلمين

لم تقم ضجة حول ادارة من ادارات الحكومة قيامها حول ادارة المعارف الفلسطينية وليس حدوث الضجة عليها بالامر المستغرب لان الامة عالمة ان مستقبل البلاد ومستقبل الوطنيين موقوفان على الجهود التي تبذلها هذه الادارة والاصلاحات التي تقوم بها لرفع التعليم الى المستوى الذي تتحقق الاماني عنده. فالتنديد بادارة المعارف انما هو تنديد باستئثارها بأموال المعارف تبذرها، وبشؤون التعليم تسيطر عليها وتقذفها في المهاوي التي لا تحقق رغائب الوطنيين. والشكاوي المرة من أعمال ادارة المعارف انما هي شكاوي من الحيف الذي يحل بالوطن من جراء الفوضى الضاربة أطنابها في كل فروع ادارة المعارف الفلسطينية وشؤونها

هنالك فوضى انفاق الاموال القليلة التي تخصص للمعارف من مجموع الموازنة العامة، وهنالك فوضى ثانية في المناهج التعليمية التي تسنها الادارة المتعسفة دون استشارة الامة وفي غير صالحها. وفوضى ثالثة في أحوال المفتشين والمعلمين والمدارس. وكل ذلك يدعو الى الاسف والتشاؤم ويحتم السعي لتخليص البلاد من الشرور التي تصيبها على يد هذه الادارة المهددة مصالح الامة تماماً

أبنا فيما مضي اسراف ادارة المعارف وتبذيرها أموال التعليم على الشؤون الادارية وكشفنا الغطاء عن الامور الشائنة الحادثة في صلبها، وذكرنا مساوىء المفتشين وانهم لا يفيدون البلاد مثقال ذرة، وأظهرنا النقص العظيم والسموم التي تعمدت ادارة المعارف دسها على مناهج التعليم لمسخ التعليم الصحيح والقضاء عليه بين أبناء البلاد. ذكرنا ذلك وقلنا أن ادارة المعارف لم يعد بامكانها أن تتوسل للقضاء على روح التعليم الصحيح بالوسائل التي كانت تجديها نفعاً في السنوات السابقة، بل انها شرعت في اتخاذ اساليب جديدة تؤمن لها غايتها من دون أن يظهر غرضها الى العيان. فقد سنت منهجاً جديداً استبدلته بالمنهج السخيف الذي كانت نشرته سنة ١٩٢١ ووضعته بشكل جميل وقالب جذاب، ووضعوه لها بأنه صحيحة ولكنها حين وضعته لم تكن تنوى تطبيقه والعمل بموجبه لعلمها بعدم امكان ذلك وزورها اتخاذه وسيلة للايهام والتضليل وذر الرماد في العيون ليس الا

ذكرنا استحالة تطبيق هذا المنهج الجديد لسببين أولهما ضيق الوقت وعدم كفايته كما شرحنا ذلك في مقال سابق شرحاً وافياً، وثانيهما عجز المعلمين عن أنفاذه كما ذكرت الحكومة ذلك رسمياً في تقريرها لسنة ١٩٢٤

« جاء في التقرير الرسمي للحكومة ان عدد المدارس التابعة لها ٣٢٤ مدرسة منها ست وأربعون مدرسة في المدن والباقي في القرى. وفي هذه المدارس ٦٧٠ معلماً نعتت الادارة غالبهم بأنه «غير مدرب، وغير لائق بالتعليم»

نحن لا نلوم ادارة المعارف على نعتها قسما كبيراً من الاساتذة الافاضل بتلك النعوت فهي حرة في نعت موظفيها بما تشاء. ولكننا نلومها أشد اللوم لانها لم تعلم ضعف معلميها قبل اليوم ولم تعمل على أصلاحهم من قبل بتدريبهم أو على الاقل بتعيين ذوي الاهلية والكفاية فقط. اننا نسجل عليها اعترافها ذلك ونطلب منها أن تكون أكثر روية في أعمالها وأن تكون أحق عناية منها الآن بشؤون التعليم وتعيين المعلمين الاكفاء. لا أن تكون منفقة جل اهتمامها على المسائل الادارية والكتابية التافهة. ومع أننا نعلم ما هو كائن في ادارة المعارف فاننا لا نعتقد أن المعلمين هم كما نعتتهم به هي في تقريرها الرسمي بل أننا نعتقد، مع الاعتراف بقلة كفاية بعض المعلمين، أن النقص الذي تدعي الادارة وجوده في موظفيها انما هو ناشيء عن عي وعن عدم اهتمامها بشؤون معلميها واهمالها إياهم بل وعن القائها الحبل لمفتشيها على عواتقهم يعملون حسب اهوائهم من غير رقابة أو نظارة

في وظائف التعليم بفلسطين عدد لا يستهان به من الاساتذة ذوي الكفاءة والمقدرة. غير أن هذا القسم من الاكفاء ضائع في لجة الفوضى والاختلال في ادارة المعارف فلا يمكن الاستفادة من تجاربهم وكفاآتهم. والحق كل الحق في ذلك على الادارة نفسها لانها لم تعمل لازالة العوامل التي من شأنها أن تمنع حصول الاستفادة المنشودة التي تصبو اليها الامة بمطالبتها بارجاع المعارف اليها وإنقاذها من الادارة الحاضرة

بين الاساتذة المستخدمين في ادارة المعارف عدد يحمل شهادات من المدارس التبشيرية المختلفة من أميركية وانكليزية وافرنسية وروسية وتركية وعدد آخر درس في دار المعلمين التي أنشأتها الحكومة الفلسطينية لتنشئة المعلمين اللازمين لمدارسها فلم تنجح. فمجموعة المعلمين هي كتلة متنافرة لا تربطها غاية مشتركة واحدة، ولا تنظمها أساليب ترمي الى هدف واحد، بل أن لكل معلم طريقته الخاصة ومنهجه الفردي وليست هناك سلطة عليا المراقبة الجدية ولايجاد طريقة عامة واجبة الاتباع. فكان من ذلك الاختلاف عدم حصول الاستفادة المطلوبة بالنظر الى سوء الادارة وضياع جهود الكفوء القادر في تلك البوتقة غير المتجانسة العناصر ولا المتلائمة الطبائع.

دخل هؤلاء المعلمون — وفيهم الكفوء والمتوسط والضعيف — إدارة المعارف فكونوا تلك الخليطة الغريبة ولم يكن هنالك سلك ينظم عقدهم المتناثر فصاروا يتخبطون في منعطفات إدارة المعارف ومناهجها الممسوخة غير عالمين أية الطرق يسلكون. وازدادت الحال سوءاً بانضمام سوء ادارة المفتشين إلى عدم مقدرتهم على أن يختطوا للمعلمين خطة رشيدة يسيرون عليها جميعا وبسعيهم لاختصاص بعض المعلمين بالعطف والصداقة، واتخاذهم اياهم اتباعا ينظمون لهم عقود الثناء، أو اخصاما لا يجسرون على المقاومة والمشاكسة. فضاعت الامة بين صداقة المفتش وجهله من جهة، وبين عداوته لبعض المعلمين من جهة أخرى.

لو أن المفتشين قادرون أكفاء، ولو أن الادارة العامة تروم نجاح البلاد حقاً لكان في الامكان إيجاد كتلة قادرة، ذات أهلية من هؤلاء الاساتذة يعملون على تربية أبناء البلاد تربية وطنية صادقة، ولكانت حال المعارف في فلسطين غير الحال التي هي عليها اليوم. ان تبعة ذلك واقعة على الادارة العامة أولا وعلى حضرات المفتشين ثانيا فقد كان من الواجب على ادارة المعارف أن توحد طرق معلميها بالقائها عليهم الارشادات العملية الواحدة، وحتمها عليهم أن يسيروا على خطة واحدة واجبة الاتباع. بل وقد كان من الواجب عليها أن تنشىء مدرسة راقية لتخريج المعلمين غير المدرسة التي أنشأتها وسلمت ادارتها الى أيد ضعيفة غير قادرة على ادارتها فأفلست تجربتها بعد سبع سنوات وعلمت أن دار المعلمين ليست بالمؤسسة المفيدة وان خريجيها ليسوا بالمعلمين المطلوبين فسلمتها الى أيد أخرى نرجو أن توفق الى اصلاحها واعادة تنظيمها حسبما يوافق حالة البلاد لا طبقا لرغائب ادارة المعارف …

فلسطين (……)

تونس

مظالم جديدة

عادت الحكومة التونسية (الفرنسوية طبعا) في ادارة ذلك القطر العزيز إلى الظلم فقد روت الزهرة الغراء ما يلي وهو:

«بلغنا ان الحكومة قررت ابعاد كل من السيد عبد الرحمن اليعلاوي والسيد محمد النجار والسيد احمد الشطي والسيد العربي القروي فالاول لمدينة عنابة أو قسطينة والثاني الى العدلية والثالث الي مسا كن والرابع الى نابل أما أسباب هذا القرار فلم نقف عليها»

ويذكر القراء انا عبر بالمهم في عدد سابق من هذه الجريدة قطعة بشأن دمشق عن جريدة الليبرال التونسية التي يصدرها الحزب الدمشقي باللغة الفرنسية باسم أحد الافرنسيين. وقد روت الزهرة بشأن تلك المقالة ما يلي:

«علمنا ان الحكومة قررت محاكمة وكيل جريدة «الليبرال» العربية التي تطبع باللغة الفرنسية وهي لسان الحزب الدستوري لنشر فصول شديد اللهجة بنوع خاص ضد عمل فرنسا بسوريا وربما أحيلت الدعوى لوكيل الحق العام لدى المحكمة الفرنسية»

الدروز

والثورة السورية

وضع صديقنا الاديب المفضال كريم افندي نجل الاستاذ العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء كتاباً طريفاً عن الدروز والثورة السورية وسيرة الزعيم سلطان باشا الاطرش وقد تناول الكتاب البحث عن الدروز وتاريخهم ووصفهم ووصف جبلهم قديما وحديثا وأسباب الثورة وما ينطوى على ذلك من وثائق رسمية وخرائط ورسوم فوتوغرافية للزعماء الدروز والسوريين والفرنسويين الذين لهم شأن في هذه الثورة وبعض مناظر الجبل والتخريب الذي ارتكبه رجال فرنسا في دمشق ومنها صور نسيب بك البكري والدكتور شهبندر وعبد الغفار باشا الاطرش وسليم باشا الاطرش والامير سعيد الجزائري والامير محمود الفاعور والجنرال ساراي والمسيو دي جوفنل والمسيو اوبوار الذي أشار بتدمير دمشق والكابتن كاربييه الضابط الجهنمي الذي كان السبب في اثارة الثورة والجنرال غاملان الخ.

وقد صدر الكتاب بمقدمة طلية من قلم الكاتب النابغة الاستاذ خير الدين افندي الزركلي فنحث القراء على مطالعته وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهو يطلب من حضرة المؤلف بادارة جريدة المقطم بمصر ومن باعة الصحف في القطر المصري

لماذا …

لماذا عين الشيخ حسام افندي جار الله مفتشا بمعارف فلسطين ولماذا ترك التفتيش الشرعي؟

هذا سؤال حير الباب بعض الناس في فلسطين كثيراً وقد كتب لنا أحد الاخوان من القدس يقول:

يطمع الشيخ حسام بعضوية المجلس الاسلامي فيريد ان يرشح نفسه. ولكنه وهو مفتش بالمحاكم الشرعية لا يستطيع أن يتقدم للترشيح، فدبرت له حكومة فلسطين — لانه من أصحابها المخلصين — وظيفة التفتيش بالمعارف حتى اذا استقال من المحاكم يرشح نفسه بكل حرية فان فاز استقال من المعارف وان خاب بقي في وظيفته الجديدة..

وهكذا الاتفاق مع الاجانب على حقوق الامة والا فلا!

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

العدد ٦٤ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموسولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ جماد الثاني سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٤ يناير سنة ١٩٢٦

من غرائب الغرب • • •

لأديب الشرق الأكبر الأمير شكيب أرسلان

وقع في يدي اتفاقاً بدون قصد رسالة تقويم باللغة الافرنسية مطبوعة في باريز تحت اسم « تقويم النصائح الحسنة » Almanach de bons conseils ولفظة « المانك » هذه بمعنى التقويم هي بدون شك عربية وبعضهم يذهب الى انها « المناخ » بناء على ان التقويم يتضمن حوادث الجو والهواء. وسمعت الاستاذ الاكبر الطيب الذكر صاحب الفضل على الشرق والشرقيين الدكتور فانديك الاميركي يقول ان أصلها « المنهاج » وهو كتاب في علم التقويم لاحد علماء العرب. ولا أعلم ما رأي الاستاذ احمد زكي باشا في هذه اللفظة

والحاصل وقع بيدي اتفاقا هذا التقويم. وألقي في روعي بدون ان اعلم السبب لأنني قلما أقرأ التقاويم وما يكتب فيها بجانب الجداول والحسابات من الفوائد العامة والحكم المأثورة — ان اقرأ ماهو وارد في هذا التقويم الجديد عن سنة ١٩٢٦ من المواضيع الطريفة. فاذا بفصل عنوانه « أعظم تهلكة [illegible] في العالم » نظرت فيه فاذا به يقول بالحرف :

« يتكلمون كثيراً عن الخطر [illegible] كلام. فان [illegible] في تقدم في [illegible] حتى في بعض البلاد [illegible] بمناسبة [illegible] لنا من [illegible]

« ويتكلمون [illegible] الصفراء. وهم غير مخطئين ولا [illegible] في المستقبل خطر أعظم منه ونراه يتفاقم يوماً بيوم. فمتى حصل الصفر على المدنية الكافية لتجعلهم طيوراً جوارح انقضوا على اوربة وحطموا فيها. ويومئذ لا يبقى لنا الحق في الشكوى لانهم سيفعلون مع اوربة ما فعلت اوربة مع سائر القارات حينما استولت على بلدانها

« فالاسلام الذي هو افتى من النصرانية انتشر بسرعة اكثر منها فصار له ثلاثمائة وخمسون مليونا من التابعين. فلما دعا امبراطور المانية في بداية الحرب الكونية صاحبه الاسلامبولي لرفع علم الخلافة الاخضر لايقاد الثورة على فرانسة وانكلترة كان يعلم ماذا يصنع. فلو كان افلح سعيه لكان العالم شهد في آسية وافريقية اعظم مذبحة على الاوربيين والمبشرين بالدين المسيحي. فالخليفة لم يجرأ على تلك الضربة ونجا بذلك الخلفاء ونجت معهم النصرانية

« فالاسلام بتعصبه وشدة حركاته وبعناده في بث دعاية لايقف بها شيء يتغلغل في كل مكان لانضم النصرانية فيه امامه سدا اجتماعيا واديبا من المدنية الانجيلية. والعالم الاسلامي ممتد بدون فاصل من حدود الياپان الى مراكش ومركزه في الهند أي في البلاد التي لها اعظم مستقبل بشدة ذكاء اهلها والتي عدد سكانها يقدر اربعة اخماس اوربة. فهنالك صار لمحمد (صلى الله عليه وسلم) الى اليوم سبعون مليونا من التبع وليس للمسيح (صلوات الله عليه) سوى سبعة ملايين تابع. وهنالك في مقاطعة واحدة في مدى ٨٠ سنة آمن بمحمد مليونان من الاهالي

« ففي الهند نخبة رجال الاسلام يبثون ظهره في العالم بالمدارس الجامعة والجمعيات الدعوية ومائتين وخمسين جريدة ومجلة منتشرة في الدنيا بأسرها. وقد بثوا في كل مكان تعليم اللغة العربية اللغة المقدسة، وترجموا القرآن بلغة يفقهها العوام وجعلوا في هذه السنين الاخيرة تهذيب الناشئة مستفيضا جداً. وتجدهم يخرجون بحرارة متزايدة دعاة يجوبون أقطار افريقية « ياليت ذلك صحيح » خاصة ليزيدوا حية الامم التي دخلت في الاسلام ويعلنوا ان النصرانية أفليست « كلام يقصدون به التحريك لاغير » وان قوة انتشارها سقطت وان القرآن الذي جاء بعد الانجيل « مؤيداً له » هو القوة الروحية الوحيدة التي بها تتجدد الانسانية... فافريقية فيها تسعة وخمسون مليون مسلم « الصحيح ان افريقية فيها من ٨٠ الى تسعين مليون مسلم ومنذ ثلاثين احصى الدكتور تانسن الالماني مسلمي افريقية ٧٣ مليونا » حينما لايوجد سوى مليونين ومائتي ألف مسيحي اسود « الصحيح أن في أفريقية من ٧ الى ٨ ملايين من الزنوج المتنصرين »

« فاذا كانت الكنائس المسيحية لا تفتح اعينها ولا تهب ولا توحد مجاهيدها في ابلاغ قوة التبشير حدها لا يمضي قرن او قرنان حتى تصير آسيا وافريقيا في قبضة الهلال « الهلال عند الافرنج رمز الهلال » واوربة الصغيرة تصبح عاجزة عن حماية نفسها. ومن علم انحطاط الاسلام الادبي « نأمل أيها القارىء » والاجتماعي علم ان دين محمد « ص » هو اعظم تهلكة للعالم » . انتهى

غير محتاج الى الشرح ولا الى التعليق.

برلين — شكيب أرسلان

الاستقلال الاجباري!

وعدنا القراء بأن ننشر لهم رسالة من حوران عما يجرى فيها بشأن حركة الانفصال عن دمشق. وهانحن نلخص لهم الرسالة فيما يلي وهو أن المندوب السامي الجديد أخذ يشتغل في تجزئة البلاد اكثرمما جزأها أسلافه وقد أوعز الى الحكام في حوران بالعمل على فصل هذه المقاطعة عن دمشق ولاجل أن يكسبوا عملهم شكلا قانونيا جمعوا اعيان وزعماء بلاد حوران وطلبوا منهم التوقيع على عرائض بطلب الانفصال عن دمشق فأبوا فهددوهم فلم يجيبوا لهم طلبا وعند ذلك وضعوهم في السجون واخذوا يعذبونهم عذابا أليما فمن وقع لهم على العريضة اطلقوه ومن أبي زادوا عذابه وثقلوا قيوده

فهل لهذه الفظائع جاء دي جوفنل من فرنسا الى سورية؟

المجمع اللغوي المصري

هل علمت قبل اليوم ان في مصر مجمعا لغويا مؤلفا من طائفة من شيوخ الازهر وطائفة أخرى من كبار المفكرين وأصحاب الالقاب الضخمة؟ لست أدرى أين كان هذا المجمع وانما قيل انه اجتمع يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ دسمبر الماضي وكان اجتماعه الميمون في دار الكتب العربية.

يقولون أن مصر بلد العجائب. ويقول ابو الطيب المتنبي « وكم ذا بمصر من المضحكات » وهذا المجمع العلمي الذي قيل لنا انه اجتمع مرة منذ ثماني سنوات أو أكثر ثم نام نومة أهل الكهف ثم بعث بالامس من رقدته فاجتمع للمرة الثانية. ان هذا ولاشك اعجوبة الاعاجيب وأضحوكة الاضاحيك

أجلت نظري في أسماء أعضائه لارى بينهم رجلا اشتهر في عالم الادب وبرز في الكتابة والتأليف. ونحن اذا تركنا جانبا أمثال الدكتور صروف والدكتور احمد عيسى واحمد باشا تيمور لما بقي للآخرين وزن يؤبه له بين الكتاب والعلماء.

ولكن هناك أشخاصاً آخرين فتشت عن أسمائهم بين أعضاء المجمع فلم أجده. وكدت أتهم الصحيفة الراوية للخبر لولا انه مذيل بتوقيع كاتم سر المجمع. فحاولت اذن أن أتهم عيني..

عجباً كيف يجرأ جماعة على الاجتماع في سبيل العلم واللغة وبينهم البك والباشا ولا يكون فيهم حضرة صاحب السعادة البحاثة المؤرخ احمد زكي باشا؟

. ألا سامح الله أعضاء المجمع اللغوي المصري كيف لم يضموا اليهم احمد زكي باشا بل كيف اجترأوا على الاجتماع وليس بينهم احمد زكي باشا؟ ؟؟ (عن جريدة المهذب)

للمنكوبين السوريين

تقيم لجنة اعانة المنكوبين في البلاد السورية حفلة ساهرة تمثيلية كبرى بالقاهرة مساء الاربعاء ٢٠ الجاري وستلقى فيها قصيدة لسعادة احمد شوقي بك كبير شعراء هذا العصر وقصيدة أخرى لشاعر سورية الكبير وبلبلها الغريد خير الدين افندي الزركلي وسيشنف نخبة من رجال نادي الموسيقي الشرقي الاسماع بالحان موسيقية الخ. فنحث أهل الخير على ابتياع تذاكر هذه الحفلة الفريدة

من أسباب منع الشورى!

قالت البغيضان الغراء :

— « قررت الجمعية الصهيونية في فلسطين محاكمة الخواجه رحمين أربيب بتهمة أنه يسكر ويقرأ جريدة الشورى

— « وضع أحدهم نسخة من جريدة الشورى في الماء مدة ساعتين ثم القى ذلك الماء على وجه أحد الصهيونيين فأصيب بحروق بليغة وسقط جلد وجهه وتقررت لمعالجته ستون يوما والجاني مجهول

« منعت الحكومة الفلسطينية دخول جريدة الشورى إلى بلادها فاحتفلت الجمعية الصهيونية بذلك وكاد الاحتفال ينتهي بصفاء لولا نسخة من جريدة الشورى ظهرت فجأة على جبين رئيس الحفلة بشكل سرطان فنقل إلى المستشفى »...

المرحوم فؤاد سليم

اذا كان استقلال الامم لا يشترى الا بالدم الغالي، فما أحق سوريا بالاستقلال. فقد بذلت في سبيله الدماء الغالية، ان تلك النفوس الكبيرة التي تتسابق الى حياض الردى لهي حجارة ثمينة في هيكل استقلالنا. سيقرأ أبناؤنا غداً على أحد أنصاب أولئك الابطال اسم « فؤاد سليم » فيسألون آباءهم فيقولون لهم لقد مات في عهد الثورة في ساحة المجد. ويقولون فيه ما قاله أبو تمام في بني حميد الطوسي :

فتى مات بين الطعن والضرب موتة | تقوم مقام النصر إن فاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه | من الضرب واعتلت عليه القنا السمر
وقد كان فوت الموت سهلا فرده | اليه الحفاظ المر والخلق الوعر

فيردد أولئك الاطفال وقد رفعوا رؤوسهم كبراً :

وقد كان فوت الموت سهلا فرده | اليه الحفاظ المر والخلق الوعر

ويردد الدهر : أن الاستقلال لا ينال إلا بالحفاظ المر والخلق الوعر!

القدس — خليل السكاكيني

سورية في مجلس النواب الفرنسوي

النائب دوريو الفرنسوي يشرح فظائع فرنسا ويطلب الجلاء عن سورية

باريس في أول يناير — لمراسل الشورى الخاص

نشرت جريدة الاومانتيه مقالة للمسيو مارسل كاشان النائب الفرنسوي المعروف قال فيها ما خلاصته :

« كان يوم الاحد الماضي يوما مشهوداً في مجلس النواب دار فيه البحث حول سورية فتكلم خطباء كثيرون من جميع الاحزاب ولكننا نفاخر بأن خطبة جاك دوريو هي التي سيطرت على المناقشة فقد قوبل بثناء يوم اشترك فيه وزير الحربية نفسه

نعم إضطر المسيو بانلفيه الى التسليم بقوة الحجج التي أدلى بها رفيقنا وما طلبه بصوته الهادىء الى الجنود الفرنساويين من التآخي مع السوريين.

لقد مضى الوقت الذي كان فيه مجلس النواب يقف وقفة واحدة في وجه الشيوعيين اذا أراد أحدهم أن يعتلي منبر الخطابة ليعلن مبادىء حزبنا

على أن المسألة التى عرضت على بساط البحث كانت من أفظع المسائل وأقبحها في نظر الرأي العام، لان جميع الفرنساويين عيل صبرهم من حوادث سورية حتى أن الاستعماريين أنفسهم خجلوا من الوقوف موقف الدفاع.

لقد ترفع الرفيق دوريو عن المنازعات الداخلية التي تفرق في هذه المسألة بين الشيوعيين والماسونيين. وضرب صفحا عن الكلام عن القائد الاكليركي وعن القائد الديموقراطي ولم يهم إلا بدرس أسباب الداء فبحث في تاريخ الانتداب الفرنساوي بحثا دقيقاً وكيف نالته فرنسا الرأسمالية من جمعية الامم والحقيقة أنه ليس في هذا المجلس ولا في فرنسا كلها رجل واحد يستطيع أن يبرر الاحتلال فان المسألة منهوكة تؤدي الى الخراب والى اراقة الدماء فضلا عن أنها مسألة مخجلة أنكر فيها رجالنا العسكريون والسياسيون كل مبادىء العدل واقترفوا جميع أنواع القسوة والتقتيل

وكان كل من النواب يشعر بهذه الحقيقة شعوراً تاماً وهذا ما جعل لحجج الرفيق دوريو تأثيراً عظيما في نفوسهم.

ولكي يزيل المسيو بريان هذا التأثير اضطر الى خوض غمار المناقشة شخصياً فألقى خطبة لم يكن فيها شيء من الحجج والبراهين المعقولة بل وضع كل بلاغته في خدمة الاستعمار وليس من ينكر قوة بيانه، ولهذا صفق له النواب (وفي جملتهم الاشتراكيون) على أن المجلس سلم بقوة الحجج التي أدلى بها الرفيق دوريو ولكنه لم يرد أن تفلت منه الفريسة السورية ولا الفريسة المراكشية فهو لايزال سائراً في طريقه وعلى العمال أن يتعظوا لهذه العظة الجديدة » اهـ

أما الجلسة التى يشير اليها المسيو كاشان فانها من الجلسات التاريخية. ولاشك أن ما نشر عنها في الجرائد الاستعمارية يقتصر على ما يؤيد مبدأ هذه الجرائد وبديهي أن الصحف العربية عندكم تترجم هذه المناقشة على ذلك الوجه وها أنا أترجم لقراء الشورى ما أرجح أنه لن يصل اليكم فأترجم لكم عن الجريدة الرسمية مايلي : فقد قال المسيو دوريو في تلك الجلسة ما خلاصته :

« ان موقف هذا المجلس بالنسبة الى حوادث سورية موقف من يشهد نزاعا في هذه البلاد بين الاكليركيين والعلمانيين وبين اليسوعيين والماسونيين أما نحن فلا يهمنا شيء من هذا بل يهمنا أن نطرح مسألة سورية من سنة ١٩٢٠ على بساط البحث فان القواد الذين كنا نرسلهم اليها لم يكن أحدهم خيراً من الآخر والفروق التى بينهم كانت تتوقف على تقلبات الاحوال فخطة الجنرال ساراى تعادل خطة الجنرال غورو والجنرال فيجان ويؤخذ من تقرير ساراى في لجنة الامور الخارجية انه أراد أن ينهج نهج سلفائه. ولا تظنوا أني أريد أن أبرر الجنرال الماسوني ولكن أقول أن الذين دافعوا عن غورو وعن فيجان لا يجوز لهم انتقاد ساراي. ان ماضينا السياسي مثقل بجنايات القواد.

لقد توخيتم من زمن ترسيخ اقدامكم في سورية : ففي سنة ١٩١٥ أبرمتم معاهدة كفلت لكم هذه البلاد ووقعتها روسيا وانكلترا وكانت روسيا القيصرية قد ثارت وفي سنة ١٩١٦ لما ارسلتم حملة عسكرية الى الدردنيل فأردتم أن تخففوا هياجها واقترحتم تقسيم الامبراطورية العثمانية فمنحتم روسيا الاستانة وبعض مقاطعات تركيا. واني أحيي الثورة الروسية التي ألغت هذا الاتفاق

أما انكلترا فكانت تريد جعل الاستانة ميناء حرة وتطلب العراق ومراقبة بعض السكك الحديدية أما فرنسا فقد نالت سورية مقابل ذلك.

أما الاسباب التى تذرع بها الفرنساويون للبقاء في سورية فهي :

أولا اقامة مخفر على طريق الهند.

ثانيا انشاء قاعدة بحرية شرقي البحر المتوسط.

ثالثا حماية المصالح الرأسمالية في سورية ولهذه الاسباب لم ترسل فرنسا الى تلك البلاد الا اختصاصيين في مسائل الاستعمار ومتمرنين على أفظع الوسائل المستعملة في المستعمرات الاخرى فالجنرال غورو فعل مالم يفعله ساراي فأحال النواب اللبنانيين الى محكمة عسكرية وحكم عليهم بالنفي ثم لجأ الى وسائل التدمير. وهذا بلاغ رسمي يباهي به هذا الجنرال بأنه دمر قرى كثيرة وباع المنقولات المصادرة وكانت العصبة الوطنية تدافع عن الجنرال غورو وتحبذ أعماله[1]. ووقع حينئذ في سورية نزاع بين رأسي المال الوطني والفرنساوي كان الفوز فيه بطبيعة الحال لهذا الاخير فأكرهنا البلاد على قبول عملتنا المتدهورة وفرضنا ضرائب جمركية خاصة على البضائع الاجنبية وأخذنا الذهب من البلاد.

تقولون أيها السادة أن ممثل فرنسا قابل بالهتاف ساعة نزوله للبر ولكن تنظيم هذه المظاهرات الفجائية ليس من الامور الصعبة كما تعلمون

وكانت فاتحة الجنرال ساراى قمع مظاهرة للمطالبة بسن قانون للاجور قتل فيها تسعة أشخاص وجرح ٣٩ شخصا وقبض على ٦٠ شخصا. وقد نصب مدافع المتراليوز في الشوارع لحماية اللورد بلفور في دمشق ثم أشار الخطيب الى أسباب الثورة في جبل الدروز فقال :

ان الفرنساويين جلدوا رجلا لم يقف احتراما لجندي فرنسي برتبة أونباشي وأساءوا معاملة رجل آخر لم يوافق أن يؤجرهم منزله بأسلوب اضطره الى الرقود في فراشه شهراً كاملا وفرض كاربييه غرامة عشرة آلاف فرنك على القرية التي ضاعت له فيها قطة. ووجد أصدقاؤه ديكا ميتا ففرض على القرية خمسين جنيها ذهبا وأكره رجلا ثالثا على أن لا يشرب إلا ماء ملحة بمدة بضعة أيام ليجبره على اداء شهادة زور. (المسيو فونتين) — مقاطعاً — هذا صحيح ولكن تحت امرة الجنرال فيجان.

(البقية على الصفحة الرابعة)

(١) الشوري ونقل المسيو دوريو أن فيجان دمر من جملة ما دمر قريتي حورتملا وبريحان بسبب ثورة ملحم قاسم وصادر مواشي القريتين وباعها في اسواق زحلة بالمزاد العلني وضم الثمن الى الخزينة المفوضية الفرنساوية!!!

فتح مصر الحديث

او نابليون بونابرت في مصر

الاستاذ احمد حافظ بك عوض صحافي قديم ، فاذا ذكر الناس أساتذة هذا الميدان كان الاستاذ حافظ بك في الصف الاول من فرسانه لعل اظهر ما يميز الاستاذ حافظ بك بين الزملاء صبغته المؤيدية التي لا تكاد تفارقه ان حدثته ولا تفارق جريدته « كوكب الشرق » ان حظيت بتلاوتها ، فقد اشتغل الاستاذ محرراً في المؤيد سقى الله عهده ورحم منشئه . فرئيساً لتحريره ولو لا ظروف الحرب العظمى وعواديها لكان المؤيد يوالي الظهور الى الآن

وقد تناولت ظروف الحرب العظمى من تناولت من خيار الناس سجناً وتعذيباً الاستاذ حافظ بك فاعتقل وحجرت السلطات الظالمة على حريته فلما انتهت ودار الفلك دورته طلب الاستاذ رخصة باصدار جريدة فماطلته طويلا وراوغته ملياً الى ان منحته وزارة سعد باشا الرخصة باصدار كوكب الشرق فصدرت منذ عام وشهرين فنالت من الشهرة والمكانة وبعد الصيت ما لم تنله جريدة قبلها في مثل هذه المدة القصيرة من الايام . وكانت جريدته الظريفة خيال الظل المصورة بالكاريكاتور وقد صدرت أيضاً . وبينما كان قراء العربية يستفيدون من مواهب الاستاذ واقتداره الصحفي في الجريدتين واذا به يطلع على الناس أخيراً بكتاب تاريخي جليل في « فتح مصر الحديث » ألفه أيام كان محجوراً عليه في زمن الحرب فقال الكل ألا بارك الله في الشدائد فقد طالما نفعت وأفادت

تاريخ « فتح مصر الحديث » كتاب كبير حديث الموضوع لا نا لم نر قبل اليوم مؤلفاً في العربية وضع عن أيام نابليون في مصر ، وكان غاية ما في الباب ان الجبرتي ذكر قصصاً وبعض حوادث غير منسجمة عن ذلك العهد الاسود ، وكان كل ما بقي عن أخبار تلك الفترة من التاريخ المصري مبعثراً في بعض كتب الفرنجة إلى أن جاء حافظ بك بعد ان اشتغل عشرة أعوام فأخرج للناس كتابه الجليل فسد به فراغاً غير يسير كان يشعر به المشتغلون في التاريخ

وقد افتتح الاستاذ كتابه بكلمة اهداء قدم فيه كتابه هدية الى عقيلته ذاكراً جميل معاونتها له في حياته ولعله أول مؤلف مسلم جهر بهذا الرأي الذي يدل على سمو منزلة المرأة في اعتباره

وقد بحث هذا الكتاب في تاريخ الحملة الفرنسوية على مصر بعد فذلكة انطوى تحتها الكلام على الفتح العثماني ودولة المماليك وحالة مصر والشرق في تلك الايام ومطامع انجلترا في وادي النيل وسقوط القطر المصري بأيدي الفرنسيس وقد فصل بعض فظائعهم وهي تقرب من فظائعهم في سورية اليوم ثم ذكر أخبارهم في مصر وحروبهم وثورة المصريين عليهم وما جرى في أيام نكبة وادي النيل بهم الى ان خرجوا منه وكل ذلك باسلوب لطيف ولغة عالية وسرد هادئ للحوادث ومعالجة أسبابها والتعليق عليها والخلاصة ان الاستاذ كان في تاريخه واقفاً موقف المؤرخ المنصف بدون أن تبدر منه بادرة غضب على أولئك المحربين وهي مقدرة في معالجة أمثال هذا الموضوع قلما نجدها في الذين يدونون التاريخ ، وبالاخص تاريخ بلادهم بالرغم من كونها لا تزال منكوبة بالاجانب

فنحن نثني على فضل الاستاذ حافظ بك ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الرواج والتقدير ونحث كل شرقي على الاستفادة منه .

يقع هذا الكتاب النفيس في ٤٥٠ صفحة من القطع الكبير مطبوعا أحسن طبع على ورق من العال وثمن النسخة ٤٠ قرشاً مصرياً وهو يطلب من المكاتب المشهورة ومن ادارة جريدة كوكب الشرق بالقاهرة فنكرر للزميل الجليل التهنئة على هذا الكتاب الخالد

شعور الراي العام نحو الشوري

بعض اقوال الصحف

قالت الناس الغراء

جريدة الشورى

« منعت حكومة فلسطين دخول جريدة الشورى الغراء في القطر الفلسطيني ، والشورى فلسطينية تصدر في مصر ، والقراء يعلمون أنها من أمهات الصحف التي تكتبها أقلام أكابر الكتاب ، فمنعها من فلسطين حرمان للامة الفلسطينية من حياة هم أحوج اليها من الحياة بالطعام والماء ، وهو حرمان فظيع نشارك أهل فلسطين في استنكاره »

وقالت البغنان الغراء بتوقيع صاحبها المفضال سيد افندي سعودي ما يلي :

جريدة الشوري

« قضى شؤم الايام ونكد الدنيا وسواد الدهر المنحوس على فلسطين بان تقع فريسة بين أيدي الذئاب المعروفين بالصهيونيين ، وضجت منهم فلسطين واهتزت جوانبها من التألم والاشمئزاز . ولو كان الحساب بينها وبينهم لقذفتهم في البحر الابيض المتوسط أو في البحر الميت ، ولكنهم يقيمون تحت حراسة قوة الانتداب ، فمن حق الفلسطينيين ان يشكوا ويندبوا حظهم ، ولكن الانتداب يأبى الا أن يسكت كل صوت يرتفع باستنكار وجود الصهيونيين الآتين من أقاصي الاقطار مختلفي الاشكال واللغات وأبى الغيورون من أهل ذلك الوطن الا الدفاع عن وطنهم ، وكان من هؤلاء الاشراف الصادقين في حب بلادهم صديقنا ابو الحسن محمد افندي على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ، وعلم أن جريدته لا تسعها بلادها التي ضيقها الانتداب فأصدرها في مصر لخدمة الشعوب الشرقية عامة وشعب فلسطين خاصة ، فمنعتها الدول التي تدعي الحرية والحضارة والانسانية من دخول لبنان والشام ومراكش والسودان الخ ولم يبق لها من الابواب التي تلجها للجهاد في خدمة الحق غير فلسطين ، وهي بلادها ، ومن حقها أن تدخلها ، وليس من العدل ولا من الانصاف ولا من الانسانية منعها منها ، ولكن الصهيونيين لم يصبروا على دفاع الوطني عن وطنه ولم يطيقوا سماع قول الصدق ولا ارتفاع الصوت الحق فسعوا سعيهم الطائش لدى حكومة الانتداب فمنعت الشورى من الدخول

« ولكن هل هذا المنع يخمد نار الغيرة من قلوب أهل فلسطين ، وهل استطاعوا اكسر الاقلام التي تكتب الشورى وهي أقلام عظماء الكتاب في جميع الاقطار ؟

« انهم منعوا دخول الشورى ولكنهم لم يمنعوا صاحبها ولا كتابها عن نشر دعوتهم الوطنية بفلسطين نفسها بل أصبح أهل فلسطين أشوق الى أفكارهم وكتاباتهم ولابد للحق أن يصرع الباطل وحسبنا الله ونعم الوكيل

سيد سعودي

وقالت جريدة وادي النيل الغراء :

اخبار فلسطين

جاءنا من أهالي قرية (سلوان) انهم رفعوا الاحتجاج الآتي الى فخامة المندوب السامي بفلسطين :

« نحتج الى فخامتكم على منع جريدة الشورى من دخول فلسطين وطنها الحقيقي رغم صدورها في مصر . ونرجو من فخامتكم أن تسمحوا لها فتكونوا بذلك قد نصرتم الحق وانا نؤيد اللجنة التنفيذية في احتجاجها لكونها تنطق باسم الاكثرية الفلسطينية . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

ونشرت جريدة كوكب الشرق الغراء لكاتب فلسطيني فاضل هذه الكلمة الحرة :

أول الغيث قطر ثم ينهمل

« اذا جاز لنا ان نستغرب أعمال الحكومة بفلسطين فكل دهشتنا من أعمالها التي تقوم بها ضد صحفها الحرة فتسكت بأعمالها أصواتاً تجاوزت عنان السماء شاكية لله تعالى من سوء الادارة

« في الشهر المنصرم أبلغ السكرتير الملكي لحكومة فلسطين أصحاب الصحف زيادة أجور البريد الى ضعف القيمة عما كانت عليه قبلا فتذمر الصحفيون ورفعوا صوتهم عاليا بالاحتجاج والشكوى لفخامة المندوب السامي بسبب هذا الاجحاف وكل نداءاتهم واستغاثاتهم لم تجدهم نفعا عند حكومة فلسطين التي لم تكن لتأبه بهم أو تعطف عليهم لانهم لسان الامة الناطق الذي يمكنها بواسطته التعبير عما في ضميرها

« وأغرب من ذلك ما نشرته صحف فلسطين عن صدور أمر الحكومة هناك بمنع دخول جريدة الشورى الفلسطينية لبلادها وفي أرض أهلها وبين قومها وعشيرتها إرضاء للصهيونيين وقد غضبت الصحف الوطنية في فلسطين لهذا المنع وما أحق منها بالغضب الا كوكب الشرق الغراء شقيقة الشورى في الدفاع عن المصالح الوطنية في كلا القطرين الشقيقين

« كنا نستبعد ذلك من حكومة فلسطين في الاعوام السابقة أيام كان رئيسها من زعماء الصهيونيين الكبار .

« وقد فاجأتنا بهذا الخبر المزعج حكومة كنا ننتظر منها عدلا وانصافاً ، كنا نعلق عليها الآمال الكبار ، بل كنا نتوقع منها السير بنا في سبيل الاستقلال كما تقول أنها جاءتنا لتسير بنا الى تلك الغاية الشريفة وذلك السبيل القويم وما كان أسرع من تغيير خاطئنا بها بهذه الاعمال فهل من سبب لمنع دخول الشورى لفلسطين ! وما هو ذنبها ؟ اللهم لا ذنب لها الا انها صريحة وطنية مخلصة

« اذا كانت المطالبة بالحقوق المغصوبة تعد سببا للمنع بلا سبب لمنعت الشورى حينئذ لاجل هذا ! أم ان السبب اظهارها حماقة فرنسا في سوريا وارهاقها المريع لاهل البلاد المسالمين ؟ نعم ان الشورى كباقي الجرائد المصرية تنشر ما يأتيها به مراسلوها من تلك الاصقاع وتفضح للملأ ما يقترفه عمال فرنسا هناك من المساوئ . أليست فلسطين قطعة من سوريا حتى تغضب لها وتواسيها في مصابها الاليم ؟ ومن يغضب لسورية اذا لم تغضب فلسطين ؟ أنسيت حكومة فلسطين يوم زار بلفور صاحب الوعد المشهور دمشق ؟ أتذكر ماذا قابله أبناء الشام الكرام ؟ ألا يجب على أبناء فلسطين والحالة هذه أن يظهروا عطفهم على أمهم الثكلى وهم انما يظهرونه بالمؤاساة والامور السلمية ولا يقومون بعمل من شأنه أن يوجد الثورة في البلاد

« نحن نرجو أن لا يكون خبر المنع صحيحا فتواصل الشورى جهادها السلمي في سبيل الوطن والشرق » (فلسطيني)

وقالت العهد الجديد البيروتية

الشورى في فلسطين

« علمنا ان حكومة فلسطين منعت ادخال جريدة الشوري الى البلاد الخاضعة للانتداب الانكليزي

« والشورى هي الجريدة التي تتكلم باسم الاحزاب الوطنية لصاحبها الزميل السيد محمد على الطاهر وقد منع دخولها الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي »

احتجاج الهيئات التمثيلية

— وأرسلت الجمعية الاسلامية في حيفا الى حكومة فلسطين الاحتجاج التالي :

« لما كانت الحكومات الراقية هي المسؤولة عن حالة الصحافة التي أخذت على عاتقها تنوير الامم والدفاع عن حقوقها فاننا نعتبر أقدام حكومة فلسطين على منع دخول جريدة الشورى التي تعبر عن رأي الاكثرية في فلسطين اعتداء على حرية الفكر واغتصاب آخر حق طبيعي من حقوق أهالي فلسطين ، لذلك تأسف الجمعية الاسلامية بحيفا كل الاسف لهذا المنع ونأمل من فخامة المندوب السامي الغاء محافظة على حرية القول والنشر التي هي من أوسخ المبادئ البريطانية

رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا

حيفا في ٦ يناير ١٩٢٦ سليمان الصلاح

اقوال الفضلاء

قال أديب فاضل من الخرطوم :

« . . . قرأت في الصحف أن الشورى منعت من دخول فلسطين فـأنى هذا الخبر جداً . ولكن الى أية بلاد تدخل الآن ؟ »

وقال فاضل كبير من نابلس :

« . . . فلما عدت الى نابلس تأكدت الخبر الاليم بمنع الشورى من دخول وطنها العزيز وقد أثر بنا ذلك أعظم أثير فكأنه صاعقة انقضت علينا . . تلك ضربة قاضية على عزة فلسطين القومية ، ومادام أبناء فلسطين الاحرار يقدرون معنى حرية الصحافة فانهم لن يسكتوا على هذا المنكر وسيظلون في غضب واحتجاج حتى يلغى هذا المنع الذي أفقدهم حرية القول . ماهو ذنب الشورى غير أنها لا تخاف في الحق لومة لائم وكونها لا تباع ولا تشرى ، وثق أيها الاخ أننا لم نغضب ولا أرسلنا الاحتجاجات لصداقة أو اكراماً لك بل لاعتقادنا بوجوب القيام بالواجب الوطني ألا وهو العمل لاستمرار استفادة أبناء فلسطين من خطة الشورى ومبادئها ومزايا صاحبها والله يحفظكم ويديمكم ويديم الشورى لفلسطين بدراً ساطعاً »

وقال فاضل وجيه من بورسعيد :

« ... ولا نجد الآن أفضل من المبادرة الى دفع اشتراك الشورى لتقويتها أمام هذه العواصف التي أثارها المستعمرون لقتلها تلهم الله . وثقوا ان جميع الامم المظلومة تعطف على الشورى وتشكر لها جهادها » الخ

وقال زعيم معروف من طولكرم

« .... واذا كان بين رجال الامة العربية رجالا مجاهدين يسعون لتحريرها من نير الاستبداد والاستعباد فأنت في مقدمتهم . واذا كانت الامم تباهي باحرارها وأبطالها الميادين فحق على هذه الامة ان تفتخر بك وباعمالك وخدماتك وان يحفظ الصغير والكبير بين طيات قلبه اسمك الخالد . حاول أخصام الوطن ان يسيئوا للبلاد بمنع الشورى من دخولها فما أساءوا إلا لانفسهم وحاولوا ان يحجبوا عنا البدر فما زاد الا اشراقاً وتقرباً من قلوب ابناء هذا الوطن

« ثق يا أبا الحسن ان منع الشورى عنا أساء اهالي فلسطين واهتزت لهذا النبأ أطراف البلاد من أقصاها الى أدناها للدرجة ان الذين كانوا يتمنون للشورى المجاهدة هذا المنع ندموا واسفوا . ولو رأيت ان العدد الواحد منها في جهاتنا يبع بربع جنيه ، وان البلاد كلها قامت للاحتجاج من أجلها لقلت بلا تردد ان هذه الامة لا تبخس المجاهد جهاده ولا تنسى فضله »

وقال وطني مفضال من حيفا

عزيزي أبا الحسن

« أشكرك على النسخة التي تفضلت علي بها فقد حملت إلي كهرباء التهيج من أعصابك وما كان لينقضي ذلك بعد قراءة حادثة مضايا . أما منع الشورى من دخول فلسطين فلا أظنه الا مراعاة لخاطر « أم الحرية » فقد انحطت السمعة البريطانية بنظر الشرقيين الى هذه الدرجة وكنت أجلها عن ذلك كثيراً . على ان هذا التصرف لا يخلو من فائدة ، ولو كانت بطيئة فشدة الضغط تسبب الانفجار وما كان منع الشورى الا ليزيد الحقد على مظالم الاستعمار وتعسفه وقد أسمى امبراطور المانيا علاقات دول أوروبا الجديدة باسم أضحكني جداً . قال ان المانيا بعد معاهدة لوكارنو صار لها صلاحية أن تطلب من جمعية الامم « انتدابات استعمارية » فلتطبخ أوروبا أحمض ما عندها فاذا كانت أمم الشرق لا تزال فيها حياة ولا أخالها الاحية فسيأتي يوم وعسى أن لا يكون بعيداً ترد فيه كيد اوربا في نحرها وقد ابتدأ ذلك في الصين وأول الرقص حنجلة ومن يعش ير والسلام عليك

وقال أديب من القدس

أخي أبا الحسن !

« لم تكن البلاد أشد حاجة منها الآن الى « شوراك » فمنع الحكومة دخولها في هذه الايام الصعبة انما هي طعنة نجلاء تصوبها حكومة فلسطين الى قلب الامة الفلسطينية والسورية بل الى قلب الامة العربية جمعاء . وليس عمل الحكومة المستعمرة هذا الا عملا واحداً من سلسلة طويلة من اعمال العسف والجور والتسلط وقتل الحياة الحرة في البلاد التي ابتلاها بهؤلاء المستعمرين الظالمين . غير ان وقوعه الآن واحداثه في هذه الظروف الحرجة يجعل له من التأثير ضخامة لا مثيل لها قط . فالبلاد تغني كالرجل لها ازات الشخصية التي القت بذورها حكومة الانتداب ، وسورية تئن وتتألم من فظائع الفرنسيس حيثما صوت الحق خفت ، والحرية محجورة والحقائق مطموسة وجريدة الشورى هي المنبه الوحيد والمنادي الفرد الذي يهيب بهذه الامة المتكالبة والمتطاحنة على التافه الرخيص من الامور . فلا بدع ان شكت البلاد من منعها ، وتألمت من حبسها واحتجت بها الذي آمل ويأمل كل وطني نزيه مخلص ان لا يكون طويلا .

« ستترسل الاحتجاجات على هذا العمل الفظيع من كل ناحية من انحاء البلاد وسترتفع العقائر بالشكوى من قتل الحرية الصحفية وهي آخر الامور التي كانت حكومة الانتداب مبقية عليها بعد اختلاس حقوق الوطنيين فالشورى هي شوراك اسما ولكنها ملك هذه الامة العربية وهي لن تسكت عن المطالبة بها أبداً » .

وقال أديب من نابلس :

« . . ولا أقدر ان اعبر عن اضطرابي وكدري لمنع الشورى بل انني اكتب لك هذا وانا في اشد حالات الانفعال . أن منع الشورى عن فلسطين أدمى قلب كل وطني مخلص لبلاده ووطنه بل أن كل بقعة من بقاع فلسطين متألمة من هذا العمل الطائش . ان جريدة الشورى هي التي غرست بذرة الروح الوطنية في هذه البلاد واخذت على عاتقها تنميتها واحياءها فمنعها في وقت نحن أحوج ما نكون اليها هو عمل فظيع لا ننساه أبداً »

وقالت الف باء الدمشقية لمراسلها بالقدس :

جريدة الشورى

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى المروفة بوقفاتها المشهورة ونزعتها الوطنية الخ ثم أتى بعد ذلك على نص احتجاج اللجنة التنفيذية :

هذا واننا نكتفي اليوم بما تقدم وسننشر للقراء أقوال الصحف الفلسطينية عند صدورها بعد الاضراب ، وبقية أقوال الفضلاء في هذا المنع الشائن

الامير شكيب في برلين

احتفال هيئة الشعائر الاسلامية بالامير

برلين في ٢٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

الامير شكيب هو أول من فكر بايجاد جمعية دينية محضة — بعيدة عن الضروب السياسية — لتقوم بكل شعيرة من شعائر المسلمين في البلاد الالمانية . وقد سعى هو والسفير التركي كمال الدين سامي باشا والدكتور كرام حتى أوجدوا هيئة الشعائر هذه . وقد تشكلت من أعضاء يمثلون جميع الاقوام الاسلامية حتى ان السفارات الاسلامية اعتمدت على أنبل موظفيها ليكونوا أعضاء عاملين فيها وان هيئة السفارات المحترمة هي هيئة رقابة عليها وحماية لها في كافة شؤونها .

كان وجود الامير شكيب في برلين هذا الاسبوع فرصة اغتنمتها هيئة الشعائر لاقامة حفلة تكريم له اعترافاً بماله من سابقة عليها وتقديراً لمساعيه الدائمة للشرق أجمع على اختلاف منازعه

اجتمعت وقررت دعوة الامير وجميع السفراء وممثلي الاقليات الاسلامية وفي ليلة ١٨ ديسمبر الساعة ٧ مساء شرف حضرات الامير شكيب وكمال الدين سامي باشا السفير التركي ورفع الدولة علي خان السفير الايراني

وتخلف حضرة السفير المصري لوجوده الآن بالقاهرة وحضر محمد بخاري والمركتو[illegible] وهو ادريس بك من اعضاء الهيئة وراهد بك ممثل أزربيجان (من أعضائها) والدكتور كرام ممثل العرب (من أعضائها) وميرزا حسن وعثمان بك ممثل تـ[illegible] والسيد عبد الرؤوف الحسيني عن جمعية الاقوام العربية . وتخلف حضرة عضوها النشيط بركات افندي رئيس كتاب القنصلية المصرية لعرض حال دون قدومه . وكانت الدعوة مقتصرة على هؤلاء المدعوين فقط ومن حسن الحظ انها كانت يوم إقامة هذه الحفلة يوم ختام سنة الجمعية فكانت حفلة مزدوجة !

انتظم هذا الجمع في النادي التركي (الذي أسسه الامير قبل ٧ سنوات لعموم الشرقيين) حيث قيمت الحفلة فيه وافتتحها الميرزا حسن منوه بما قامت به الهيئة من جليل الاعمال في خلال هذه السنة وان عملها هذا المحمود إن هو إلا أثر من آثار الامير شكيب وكمال الدين باشا السفير التركي الحالي وأثنى وأطنب في أعمال الامير وختم خطابه داعياً للساعين بطول البقاء . ثم أعقبه ادريس بك وسرد ما لابد من سرده وقدم حساباتها وكشوفها وأعمالها السنوية ثم انتقل الى بيان مايعلمه عن حضرة الامير فأطال واجاد . وتلاه حضرة السفير التركي وأفاض عن أحوال المسلمين الحالية وما هي عليه من الضعف والعجز وقال يجب أن تكون أعمالنا كأعمال نبينا (ص) وبعض أصحابه وأتى بالعلل والاسباب وأثنى على الامير ثناء لائقاً وشكر رجال الهيئة المحترمة . ثم تلاه السفير الايراني وماقصر عن سابقيه وأثنى على الامير ومايعلمه عنه من كل عمل مبرور وشكر رجال الهيئة خير شكر وكذلك حضرة السفير الافغاني

وبعده قام الامير فرد التحية بأحسن منها وشكر لحضرات السفراء وبقية الممثلين سعيهم لاعتنائهم بشخصه وتشجيعهم إياه وحفاوتهم الجديرة بكل شكر وأفاض عما عليه العالم الاسلامي وتكالب المستعمرين وأسباب هذا التكالب . وذكر أشياء لا زيادة بعدها لمستزيد . ثم أعقبه الدكتور كرام فاقترح اقتراحات طلب من السفراء تأييده عليها فأجابه الجمع كلهم على استحسان اقتراحاته . وختم الحفلة السيد عبد الرؤوف الحسيني بخطاب موجز أبان فيه مادعته الحالة لبيانه .

وقد انفض الجمع حول منتصف الليل داعين الله للمسلمين بأن يوفقهم الى حسن القصد والاخلاص بالعمل رحمة بهذا الشرق المسكين

برلين (أبو وزق) النابلسي

متفرقات

انتخابات المجلس

كتب الينا من نابلس ان حزب الاهالي اكتسب عامة الاصوات في جهات جماعين وسقط المعارضون هناك سقوطا عجيبا.

ومما يذكر ان السيد التكمة كان يباهي أمام الناس بأن تلك الجهات تحت أمره وانها في يده مثل الخاتم ولكن ما هي الا عشية أو ضحاها واذا بهذا الخاتم تضيق دائرته ويكون سبب سقوطه وسقوط حزبه!

سفر وقدوم

غادر العاصمة الى يافا الاستاذ المفضال الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط التي أحرقها المجرمون في يافا وقد ابتاع لها الادوات الجديدة من مصر. وسيواصل حضرته استئناف اصدار جريدته بهمته المعهودة

وغادرنا الكاتب الفاضل محمود مهدي العابودي استاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الاميرية عائداً إلى مركز وظيفته رافقته السلامة

وقدم من سورية الكاتب الاديب نجيب افندي الار..زي

ومن غزة الفاضلان نجيب افندي ومحمد افندي ابا..ردي من أعيان حماه فنرحب بهم

بيان

علمنا أن حضرة السيد ..سى كشك أحد تجار بين الصوريين بمصر كان بين التجار الذين وقعوا الاحتجاج على حكومة فلسطين من أجل منع الشورى فنشكر له غيرته الوطنية

قتلة فلسطين وسورية

سافر نجيب بك سرسق احد اعيان سورية بالاسكندرية قاصداً فلسطين لاتمام بيع صفقة اخرى من الارض لليهود

وسيذهب حضرته من هناك الى بيروت للمساومة على كرسي حاكية جبل لبنان!!

وفاة فاضل

فجع الزميل المفضال والاديب الكبير احمد افندي فؤاد صاحب الصاعقة الغراء بوفاة والده علي افندي فؤاد أحد موظفي الحكومة السابقين عن عمر ناهز الثمانين قضاه في صالح الاعمال وقد شيعت جنازته صباح الجمعة الماضية بمشهد حافل فنعزى الزميل الجليل بوالده ونرجو له عمراً مديداً بصحة وعافية

استقالة ذات حكاية

علمنا أن الاديب المفضال الاستاذ درويش افندي المقدادي أحد أساتذة دار المعلمين بفلسطين قد استقال فقبلت الادارة استقالته حالا ولذلك حكاية لذيذة تدل على نيات حكومة فلسطين الصهيونية نحو تلك البلاد العربية وسننشرها في العدد المقبل

الثورة في حلب

بعد كتابة ما نشر في الصفحة الرابعة جاءت التلغرافات بأن ثورة عظيمة نشبت في حلب وأن الثوار كسروا السجن وأخرجوا من فيه وعددهم ١٣٠٠ وأن السلطة قبضت على الزعيم ابراهيم بك هنانو وسعد الله بك الجابري وفاخر بك الجابري وسننشر التفاصيل في العدد المقبل

المراقبة في سورية

ذكرت صحف بيروت أن المراقبة موضوعة على بريد حماه وان كل الرسائل التي تردها وتخرج منها تفتح!

ما هنالك

يد جميلة جداً!

ذكرنا آن وحيد بك القائد العام السابق لدرك دمشق قد قبض عليه وان مصيره كان كمصير صنوه حمدي بك الجلاد مدير البوليس السابق بدمشق وتقول الآن ان زوجة وحيد بك ذهبت الى المفوض الافرنسي تسترحم اطلاق زوجها والعفو عنه أما الاسباب التي بسطتها فهي:

قالت زوجة وحيد بك لنائب المفوض السامي: «أنسيتم خدمات وحيد وانه كان يأمر باطلاق المدافع الرشاشة على المتظاهرين يوم زيارة بلفور لدمشق خدمة للانتداب الفرنساوي؟!»

نصف قرية!

نشرنا فيما سبق أن المستشار الفرنساوي لحماه كان لا يغادر دار الحكومة كل يوم إلا بعد أن تبلغ الرشوى التي يتناولها خمسين ذهباً

وقد روت العهد الجديد البيروتية الغراء أخيراً ان هذا المستشار هو الملازم ديرفو قائد الخيالة يوم ثورة حماه وتدميرها والمعروف بسوء السلوك واللصوصية وتعذيب المسجونين وانه استدعي الى بيروت لسؤاله عن جناياته وانهم اكتفوا منه بأن يستقيل فاستقال على أن يظل في حماه ويشتغل بالزراعة لانه صار يملك نصف قرية بجوار بلدة العمرانية . . . . . .

لمن سلمت جدة اولا؟

علمنا أنه عند تسليم جدة للدولة السعودية جرت المفاوضة بواسطة المعتمد الانجليزي فلما تم الاتفاق سلمت جدة الى ثلة من بحارة الاسطول الانجليزي ومنهم استلمها السعوديون فجدة إذن قد حكمها الانجليز في فترة الانتقال القصيرة من يد إلى يد! فعلى الذين يؤرخون الحوادث أن يذكروا في كتبهم هذه الحوادث!!

وقد سمع أحد الظرفاء بهذا الخبر فقال ولكن كم قبض الانجليز لهذه العملية؟ فقال آخر وهل هذا مما يحتاج إلى أجر؟ فقال بلى . . . فهل سمعت أن الانجليز يعملون لله تعالى فقط بدون أن يأخذوا على هذه الوساطة والاستلام وتسليم بعض الامتيازات؟

لندع الايام تكشف لنا ما فيها والسلام

«خناقة» . . .

وقع جدال عنيف بين جريدة المقطم وبين المسيو دي جوفنل المندوب السامي الفرنسوي في سورية. فالمسيو جوفنل يريد من المقطم أن يسكت عن فظائعه وأن ينشر أكاذيب حكومته والمقطم يريد أن ينشر تلك الفظائع وأن ينشر الصحيح من أخبار الثوار.

ولما ضاق صدر دي جوفنل! وكل هؤلاء الفرنسيس الذين ينكب الشرق بهم ضيقو الصدور، أمر بمنع دخول المقطم في سورية ولبنان، ليس هذا فحسب، بل انه دعى الصحف كافة الى محاربة المقطم ايضا! وليت حضرته أمر القوات الفرنسوية البحرية والبرية والجوية بمساعدته!

فهزأ المقطم بهذه الصبيانيات وقال لدى جوفنل «لقد عركنا الدهر وزاولنا الصحافة وعرفنا واجباتها وأنت في حجر أمك!»

فلما علم جوفنل بهذا القول طلب اليه مكاتب المقطم البيروتي وأمره بالكف عن مراسلته فخضع المسكين وعندها صافحه دي جوفنل شاكراً . . . وأخذه من يده الى غرفة المشروبات الروحية في دار المفوضية وسقاه نبيذاً! . أما عقول!!

السفاهة الباريزية!

عرف المسيو كايلا الحاكم الافرنسي لجبل لبنان بالسفاهة وقلة الذوق والميل الى الظلم فبعد أن قال منذ عام تقريبا ان الاهالي عبارة عن كلاب تعوى حدث منه ما يلي

أهان المسيو ادايس الموظف الفرنسوي ببلدية بيروت رئيسه الوطني سامي بك الصلح مفتش المدلية وطرده من غرفته. فراح سامي بك يشكو الامر الى المسيو كايلا فاستدعي المسيو ادايس وقال لسامي بك أمامه: أتظن أنه بمجرد أن مرتبك يزيد على مرتب مسيو ادايس يحق لك أن تعترض على أعماله؟ ان خادم البقال يتناول أجراً أكثر من مرتبك. ولو كنت أنا مكان مسيو ادايس لصفعتك مرتين وألقيت بك من النافذة!؟

ومن كان في شك من هذه الحادثة بنصها فليراجع العدد (٤٨٣) من جريدة الاحرار التي تصدر في بيرت والسلام.

ليس الحق في هذا كله على المسيو ادايس ولا على المسيو كايلا لان هؤلاء المستعمرين وجدوا ظهوراً ممهدة فركبوها ولكن الحق على سامي بك الذي لم يغضب لنفسه ولا لكرامته ولم ينتحر على الاقل!

ألا لعن الله مثيل هذه النفوس الذليلة كم جرت على هذا الوطن من كوارث وسببت له من اذلال!

سياسة التفاهم . . .

كانت جريدة العهد الجديد ببيروت قد أشارت الى سفر الشهم الوطني احسان بك الجابرى من زعماء النهضة السورية الى الاستانة وذكرت ثقة الناس به وزعمت أنه سيقصد من هناك باريز لاجل حسن التفاهم مع الحكومة الفرنسوية وان هذا التفاهم هو أنفع من «الاحتجاجات الطنانة»

فاحسان بك الجابرى الذي لاشك في ثقة الناس به قد جاء الى الاستانة ومنها الى جنيف ولم يقصد باريز كما قالت الجريدة المذكورة بل وصل الى جنيف وبدأ «بالاحتجاجات الطنانة» على أعمال فرنسا مثل غيره. فان الاحتجاجات الطنانة هي من أقوى الوسائل المؤدية الى التفاهم كما لا يخفى

على انه ما لنا وللتفاهم مع الحكومة الفرنسوية فانه واقع منذ زمان طويل بينها وبين بعض أهل سورية . . . ولاسيما على يد حسين افندي الاحدب الذي كان في باريز منذ أربعة أشهر وطمأن الحكومة بأن الثورة ليس لها أدنى شان... وان ساراي هو الرجل الوحيد الذي ترتضيه سورية فهل من تفاهم أتم من هذا؟

(بيروتي)

يملك الدنيا . . .

كتب ابن كرم لمجلة اللطائف يقول ان عدد المتطوعين الذين كانوا معه هو ٣٠٠ لا ٥٠٠٠ كما ذكرت ثم قال انه لو تيسر له مثل هذا العدد لملك الدنيا . . .

والقارئ لهذا النشر يظن أن ابن كرم على شيء من الشجاعة أو أنه يفوق عنترة...والصحيح أن حكاية ابن كرم الذي طبل له مجانين الفرنسيس كانت هكذا:

ذكر المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم في آخر كتاب أرسله الى مصر قبل استشهاده «أن الاخبار جاءت الى الثوار بهجوم ابن كرم فبادرت اليه مفرزة صغيرة التقت به وبعصابته في جهات مرجعيون فلم يتحمل أكثر من «شدة صغيرة» خسر فيها معظم رجاله أما هو فقد ولى الادبار وهو لا يكاد يصدق بالنجاة»

رحم الله فؤاداً وجزاه عن هذه الأمة خيراً

شيء عن الشوري

في فلسطين

أما تأثير منع الشورى عن وطنها فيجده القارئ من أقوال الصحف والهيئات الممثلة والجماعات مما نشرناه في هذا العدد وفي العدد الماضي

ولولا اضراب صحف فلسطين، ووجود حالة الانتخابات للمجلس الاسلامي التي استغرقت أوقات الناس لكانت الضجة أضعاف ما هي

وقد ابتدأت المصادرة في أثناء توزيع العدد ٦١ فصودر بعضه ووزع أكثره. أما العدد الذي يليه فقد وصل لفلسطين وتوزع معظمه أيضاً برغم المنع وبرغم تتبع الشرطة لسعاة البريد وتفتيش جيوب الناس!

وكان البعض يسأل الآخر كيف وصلتك الشورى؟ فيقول الآخر! لعل الخضر عليه السلام جاء بها!

هذا وقد قرر المشتركون في فلسطين مواصلة دفع الاشتراكات ولو لم تصلهم وهو شعور جميل نشكرهم عليه الهمة العالية

وقد بيعت النسخة الواحدة من الشورى في فلسطين بنصف جنيه، وأصبحت النسخة تدور في المجالس وتتداولها الايدى بكثرة الى أن تذوب

ولا يزال البعض يذهب الى دوائر البريد بفلسطين يوم الخميس لانتظار وصولها!

وكتب الينا من حيفا أن أحد القادمين من جبل الدروز والغوطة ذكر أن الشورى تصل الى ميدان الحرب في سورية بكثرة وان الثوار يقرأونها بكل لذة

السكر في تونس . . .

أحست مصانع (السكر) منذمدة بانحطاط كبير في المقادير التي كانت تصدرها الى القطر المصرى ولم يفهم أصحابها سبب ذلك! ولما تضاعف هذا الانحطاط ولحقها من جرائه نقصاناً محسوساً في أرباحها عمد نوابها الى مواجهة دواوين الحكومة المصرية لابداء التذمر والاستقصاء عن الاسباب ان كانت هناك أسباب واضحة أو دواع حملت المصريين على هجر (السكر) والاستغناء عنه بمادة سواء تعمل عمله فعهدت الحكومة بالبحث الدقيق الى نفر من الاعوان السريين وشددت عليهم بأن لايتأخروا طويلا عن التوسل الى استجلاء مايوصلها لفهم هذا الامر الغريب! فطفقوا يجوسون خلال المنازل والمقاهي. ولم يلبثوا ان جاءوا بالنتيجة الآتية:

قرر أحدهم بأنه دخل أثناء بحثه مقهاة وجلس قريباً من صاحبها بحيث يراه حين احضاره (القهاوي) فشاهده يضع في كل قهوة عوض السكر قصاصة من جريدة (الناس)... وقرر آخر بأنه تمكن من الاشراف على منزل (حلواني) وكان صاحبه بصدد احضار (طبق بسيوسة) فرآه يخلطها ببعض قطع من جريدة (البقبقان). وأكد الثالث بأنه شاهد في طريقه غلاماً يأكل قطعة خبز ويسوغها بورقة حمراء ذات سطور عنوانها (مصر بعدما تقدم) وازاء هذه التقارير أبلغت الحكومة أولئك النواب بأن المصريين قد استغنوا عن السكر بحلاوة قلم الاستاذ (حسين شفيق المصرى) المحرر لكل من جريدتى الناس والبقبقان ومذ سمعوا ذلك طلبوا حفظ الحق لهم في مطالبة هذا الكاتب بغرامة نقدية بعد مراجعة مندوبيهم وتلقي اشاراتهم. ولله عاقبة الامور ....

«النديم» حسين الجزيري

استعفاء والى حلب

والثورة فيها

استعفى والى حلب احتجاجا على مظالم الفرنسيس وبلغ عدد القتلى في ثورتها الجديدة نحو ٦٠ قتيلا

نص الامر «العالي» بمنع الشورى

(نقلا عن جريدة فلسطين الرسمية)

العدد ١٤٥ ١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٦ الصفحة ١٧

الفهرس (د) اعلان

ليكون معلوما بان المندوب السامى قرر في مجلسه التنفيذي الاخير منع دخول جريدة الشورى التي تصدر في القاهرة الى فلسطين

فكل من باع أو وزع نسخا من هذه الجريدة يؤخذ منه جزاء نقدى ١٥ جنيها مصريا وفقا لنصوص المادة ٣٥ من قانون المطبوعات العثماني المؤرخ في ١١ رجب سنة ١٣٢٧ بصفته المعدلة

(بأمر) ج. س سيمس السكرتير العام

(الشورى — هذا هو نص الامر «الكريم» بمنع الشورى من دخول وطنها، أصدره قوم غرباء لا صلة لهم بفلسطين ولا قربى الا السيف والمدفع والاغتصاب والاعتداء على الشعوب

ومما يلاحظ في هذا القرار انه لم ينشر الا في عدد أول يناير ١٩٢٦ من تلك الجريدة والذي يعلمه الناس طراً أن في مثل هذه الاوامر لا تكون نافذة إلا بعد إذاعتها بالجريدة الرسمية بمدة كافية ليعلم بها من يهمه الامر، أو على الاقل ينفذ بعد نشره ولو بيوم. ولكن حكومة فلسطين أمرت البريد بالمصادرة قبل النشر بعشرة أيام تقريبا لان عمال البوسته شرعوا بالمصادرة منذ ٢٣ ديسمبر فصادروا العدد ٦١ وكانت بعض نسخه قد توزعت على الناس وهو عمل فيه شيء غير يسير من الغدر الذي لا يليق بالحكومات بل ان حكومة شرق الاردن على ما هي عليه مما لا يجهله أحد أنفت منه فلم تصادر الشورى إلا بعد نشر أمر المنع في جريدتها الرسمية!

نقول هذا متسامحين بحقنا الذي يجعل حكومة فلسطين مجبورة على اشعارنا بذلك كتابة كما فعلت حكومة السودان لنكف عن ارسال الجريدة حتى اذا لم نطع الامر يكون للبريد الحق بمصادرتها

ومما يلاحظ هنا تلك الغرامة الفظيعة التي عينتها لمن يوزع أو يبيع نسخة من الشورى وهو مبلغ عظيم يدل على ان حكومة اللورد بلومر حاقدة على هذه الجريدة حقداً غير جميل من حكومة في هذا القرن

أما المضحك فذلك استناد حكومة فلسطين على قانون المطبوعات العثماني كأن هذه الحكومة تحترم القوانين بينما هي تخرق حتى حرمة القوانين التى تسنها هي!

أما المجلس التنفيذى الذي قرر المنع فانه مجلس لا يد لاهالي فلسطين فيه بل انه تألف منذ عام من خليط من الموظفين الانجليز واليهود واضرابهم

بهذه الوسائل الشنيعة يحكمون البلاد وبهذه الاساليب المخجلة يريدون تمدينها والله أحكم الحاكمين

وملحقاتها . . .

رأينا منذ سقطت جدة بيد الدولة السعودية أن مستشار السلطان عبد العزيز صار يلقب عظمته بلقب «سلطان نجد وتوابعها» فهل صار الحجاز تابعاً للدولة السعودية؟ وهل قضى على استقلاله كدولة ذات كيان وشخصية دولية؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم جاءت البرقيات بأن السلطان عبد العزيز نادى بنفسه ملكا على الحجاز ولا ندرى ماهو موقف الحجازيين حيال هذا الامر وهل يرضون أن يكون ملكهم غير حجازي منهم؟

نحن على كل حال ننتظر رأى زعماء الحجاز النازلين أرض النيل فلرأيهم قيمة كبيرة في مصير بلادهم وسنرى ما يكون.

مدفن فؤاد بك

كتب الينا من جبل الدروز أن المرحوم القائمقام فؤاد بك سليم الشهيد الكبير قد دفن على تل عال قرب مجدل شمس بألبسته العسكرية بعد مناحة عظيمة واحتفال مهيب وقد أطلق الثوار على ذلك التل اسم «تل فؤاد» تخليداً لهذا البطل الذي ضم أعظماً كريمة ونفساً أنفت الحياة من أجل سورية

لماذا صار جنرالا؟

سأل أحدهم آخر لماذا نرى فرنسا ترفع رتبة الكولونل أندريا قائد منطقة دمشق وحاكمها العسكرى الى رتبة جنرال؟ فقال لانه انكسر في كل مكان حارب فيه الثوار! ألم تركيف ان الجنرال غاملان قد كوفيء على انكساراته في المزرعة والمسيفرة والغوطة وفراره بفلول جيشه الكبير من جبل الدروز برتبة فريق!؟

نجم باشا الحلبي

ضربت الطيارات الفرنسوية قرية الثعلة أصابت نجم باشا الحلبي وعشرة آخرين فقتلتهم جميعا رحمهم الله

شوقي والخطيب

ذكرنا للقراء أن الإستاذ الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز السابق قد غادره وعاد إلى مصر

ولما اجتمع به صديقه القديم احمد شوقي بك كبير الشعراء قال للشيخ فؤاد: هاهي بضاعتنا قد ردت الينا

فقال الشيخ: والشمس تجرى لمستقر لها!

فنحن نهنيء الادب والادباء برجوع شاعرهم اليهم ونرجو الله أن لا يسلط عليه الامور السياسية لئلا نحرم منه بعد أن حرمنا من أدبه عشر سنين.

جريدة البيان

علم القراء أن للجالية السورية في الولايات المتحدة جريدة عربية كبرى تصدر منذ بضعة عشر عاما في نيويورك اسمها «البيان»

وكانت البيان تصدر ثلاث مرات في الاسبوع فقط ويسرنا الآن ان نزف اليهم اليوم خبر صدورها يومية بثماني صفحات كبيرة بشكل لطيف وحروف دقيقة ومواد غزيرة فنحن نهنيء زميلنا الهمام والوطني الغيور الشيخ سليمان بدور بنجاحه الباهر وتفوق جريدته على صحف المهجر كافة سواء بوطنيتها أم باتقانها وسعة انتشارها وندعوا لها ولها باستمرار النجاح والفلاح ان شاء الله

الذعر في دمشق

الاهالي يفرون من دمشق

وصل الى بيروت في اليومين الاخيرين عدد كبير من اخواننا الدمشقيين وقد علمنا أن سبب قدومهم بمثل هذه الكثرة عن اشاعة سرت في العاصمة السورية بأن الثوار سيهاجمونها يوم ٨ الجارى (أمس) وان السلطة الافرنسية تنوي اغلاق الاسواق

(الرأي العام)

سورية

في مجلس النواب الفرنسي

دوريو (مستمراً) – فليكن، ولكن الجنرال ساراي أبقاه ولا أظن أن كاربييه غير سلوكه بتغيير المندوب السامي. وطفح الكيل أخيراً في جبل الدروز وكان ساراي قد الغى الاتفاق السلمي الذي عقد في سنة ٩٢١:

المسيو فايان (مقاطعاً) – نعم لان القوة فوق الحق! دوريو (مستمراً) – وكانت الثورة هي الوسيلة الوحيدة لتغيير هذه الحالة وقد أثارها ساراي بتحرشه بالسكان ثم ذكر مانقله المسيو دي كيرليس مراسل الايكودي باري عن لسان ضابط فرنسوي أكد له أن الدروز على حق فيما يطلبون وانه من الجناية اطلاق الرصاص عليهم: وقال ان هذا العمل أفظع عمل ذكر في التاريخ فلو لم يقم الدروز للمطالبة باستقلالهم لقلنا انهم جبناء.

وأشار النائب بعد ذلك الى نفقات الحملة السورية فقال ان المسيو بنلفيه اعترف بمليارين و ٦٤٤ مليون فرنك والحقيقة اننا انفقنا اربعة مليارات وما كنا لنقبل أن ننفق فلسا واحدا ولا رجلا واحداً من أجل سورية. لقد بلغ عدد قتلانا من سنة ٩٢٠ (٦٩٦٠) قتيلا وذكر الخطيب بعد ذلك ضرب دمشق الذي استمر ٥٢ ساعة وأثار احتجاجات خطيرة منها الاضراب العام في القدس وبغداد لان هذا العمل هو اعلان حرب على الاسلام كله. بل ان هذا العمل الفظيع هو تحرش بالناس لتوسيع نطاق الحرب. انكم تعدون بالسلم ولكنكم توسعون نطاق الحرب بالتدريج. لقد نشرت جريدة الطان خطبة المسيو دي جوفنل لما علق الاوسمه على صدر الجنرال غاملان حيث قال ولقد كنا نفضل السلم على النصر ولكن لما ارادوا أن يكرهونا على الانتصار بالنهب والتقتيل فتكفل انت بهم ايها القائد»

كاشان (مقاطعا) – ماهو رأي الحكومة في ذلك؟

بنلفيه (وزير الحربية) – هذا أمر غير واضح

كاشان – ولكن الحقائق واضحة، وكلنا يعلم أن الاستعمار هو النهب وهو التقتيل!

دوريو (مستمراً) – لقد صرحت بذلك يامسيو بريان من قبل فقلت ان واجب الجنود في المستعمرات هو التنكيل بالصينيين أو الوطنيين

بريان (رئيس الوزارة) – لم أقل هذا قط

كاشان – لقد قلته فلماذا تخجل؟

دوريو (مستمراً) – وأنت لا تزال تحارب يامسيو بريان مع كونك تؤكد لنا أن السكان أصبحوا مغرمين بالجيش الفرنساوي! اولم يبق حاجة الى الجنود لاجل مطاردة قطاع الطرق!

مسيو رينو (مقاطعاً) – من هم قطاع الطرق؟

وواصل دوريو كلامه فذكر أن القواد الفرنساويين اضطروا الى ابقاء القوات السورية لأنها تسلم الى الدروز بدون حرب ثم قال اذا كنتم لا تستطيعون إرسال السوريين الى الحرب فمن الواجب إرسال جنود فرنساوية او افريقية ولكن الافريقيين مسلمون لا تثقون بهم، واذا أرسلتم الجنود الفرنساويين فانما تفعلون ذلك لمصلحة الرأسماليين فقط. لقد رفض الجنود السوريون محاربة اخوانهم

ونحن نناشد الجنود الفرنساويين أن يقتدوا بهم، ونقول لهم أن لا يقدموا أنفسهم للقتل وأن يتآخوا مع السوريين الذين يحاربون دفاعا عن استقلالهم (ضوضاء شديدة في المجلس)

دوريو (مستمراً) – ذلك لان الجنود الفرنسويين يظهرون بعملهم هذا لاهل سورية حقيقة فرنسا الكريمة، فرنسا موطن العمال والفلاحين. ثم تكلم عن تأثير بعض أصحاب البنوك في سياسة الحكومة وذكر مسألة الموصل وعلاقتها بمسألة سورية وناشد الوزارة أن لا تريق غداً دماء الفرنسويين دفاعا عن مصلحة انجلترا في بترول العراق. وقال أن السوريين يجب أن يكونوا أحراراً في بلاد حرة وان الجلاء العاجل عن سورية هو في مصلحة فرنسا نفسها ثم قال أن الحروب الاستعمارية تريد هياج الطبقات العاملة التي استيقظت من رقادها لاقامة السلم على أساس الاستقلال السياسي والاقتصادي لجميع الشعوب

ادارة معارف فلسطين

وتماديها في الايهام والتضليل

أدخلت ادارة معارف فلسطين في مستهل هذه السنة بعض التغييرات في ادارتها العامة فقد نقلت مفتش مقاطعة القدس الى مركز مفتش عام، ووضعت مكانه مفتش مقاطعة يافا بعد أن ضمت المقاطعتين وجعلتها تحت ادارته ثم عينت لمنصب مفتش عام للعلوم الدينية شيخاً كان يعمل في المحاكم الشرعية. فتساءل الناس، وحق لهم أن يتساءلوا، عن السبب الذي من أجله أحدثت ادارة المعارف هذا التغيير بعد طول الهجوع والاغضاء عن المطاليب الوطنية: وذهبوا في تأويل ذلك مذاهب شتى. فقال فريق ان ادارة المعارف عادت الى الصواب بعد أن رأت شططها واسرافها الاموال جزافا على الشؤون الادارية دون التعليمية فأنقصت عدد المفتشين في الاقضية بغية الاقتصاد في النفقة من جهة وإرضاء الوطنيين بتعيين مفتشين عامين للغة العربية والعلوم الدينية من جهة أخرى. وقال فريق آخر، وقوله هو الاقرب الى الصواب، أن أعمال الحكومة الصهيونية وربيبتها ادارة المعارف الفلسطينية علمتنا أن جلباب الرياء والتدليس الذي كانت هذه الاخيرة تستتر به وتنفذ الغايات الاستعمارية من ورائه، أصبح مشهوراً أمره، مفتضحا سره عند أهل البلاد فعزمت على نسج برد جديدة خداعة تتخذها أسبابا لألباس الباطل ثياب الزور، وخدع الوطنيين وايهامهم ان وراء السراب ماء. من أجل ذلك أحدثت ادارة المعارف هذه التغييرات لكي تخدع الوطنيين وتقول لهم بلسان حالها: «ها انني منفذة ما أنتم مطالبوني به من الاصلاح. فقد عينت منكم شيخا جليلا ليعتني بشئون التعليم الديني، وأنقصت عدد مفتشي الاقضية، واعتنيت باللغة العربية التي تتهموني باهمال أمرها وتفضيل اللغات الاخرى عليها بانتخابي أستاذاً كبيراً لمراقبة شؤونها وتفتيش مدرسيها، ووضعت لكم منهجا جديداً. وأنشأت لكم ٣١٤ مدرسة، وعينت لكم المفتشين العديدين فعلام الشكوى ولماذا الضجيج؟»

لو كانت الامة جاهلة مصيرها الذي تحفره لها ادارة المعارف، وغير عالمة بنياتها البعيدة التي تحاول سترها بأثواب التدليس والزخرف الكذاب يحق لادارة المعارف ساعتئذ أن تتمادى في غوايتها وأن تسير على سياسة التضليل الذي كان ينجح قبل هذه الايام: أما الآن بعد أن أدركت حق الادراك وقوف الامة لاعمالها بالمرصاد، وعلم الناس بتلك الوسائل التي تتوسل بها للقضاء على روح التعليم الوطني فلا يحق لها قطعا أن تظل ممتهنة كرامة البلاد، مهملة مطالبها الحقة، معتنية بالقشور دون اللباب

ظنت ادارة المعارف، وبعض الظن اثم، ان احداثها تلك التغييرات البسيطة في المنهج وتعيينها بعض الوطنيين للوظائف الثانوية في الادارة العامة، وظهورها في مظهر المصلح الحقيقي وغير ذلك من الامور، انما هي أمور تجوز على عقول المستنيرين من أبناء الامة وتخدع أولي الابصار منهم فيسكتون على أعمالها ويغضون الطرف عن سوء ادارتها ويظلون على جهل تام بالنيات الحقيقية التي تنويها من جراء سيطرتها على المعارف. ولكن ساء فألها وأخطأت في حسبانها خطأ فاحشا. فالبلاد عالمة بالخطر الاكيد الذي يحل بها على أيدي ادارة المعارف الحالية، وعالمة أيضا ان أعمال هذه الادارة ليست الا اعمالا مزيفة ظاهرها لا يدل اقل الدلالة على بواطنها، وان القصد من الاصلاحات الظاهرية انما هو ذر الرماد في الاعين وستر النيات الخبيثة وقد بينا في مقالات سابقة سوء الحال وأظهرنا العيوب والمثالب الشائنة في كل فرع من فروع ادارة المعارف وفي ذلك كفاية لاولي الالباب.

غير أننا رأينا إدارة المعارف سائرة على نفس الطريق الضالة التي سارت عليها من قبل وما ضيعته في إنفاذ غاياتها من دون استشارة الامة بل ومن دون مراعاتها أمانيها الحقة. فهل تظن الحكومة أن الغاية التي يسعى اليها الوطنيون المطالبون بتسليم المعارف إلى أيديهم يسكتون بمجرد أن يتمتع محاسيبها ببعض الوظائف الثانوية التي لا حول لاصحابها ولا طول، أو لمجرد الضجيج والمشاغبة ولفت الانظار؟ ان كانت تعتقد ذلك فاننا نعلنها بخطأها ونقول لها أن الوطنيين لا يريدون الوظائف في المعارف ولا هم كانوا يسألون عن الوظائف لولا أن رأوا السم القاتل الذي يدس على الامة ممثلة في أبنائها الذين يذهبون الى المدارس لتلقي العلم الوطني الصحيح فيعتاضون عنه بعلم حشوي مسمم في بيئات خبيثة موبوءة، بينما الموظفون القليلو الحول والخبرة ممن جمعتهم ادارة المعارف حولها في غفلة لاهون لا يعلمون حقيقة ما تريد ادارة المعارف تنفيذه في أمتهم من وراء ظهورهم

لقد كانت أعمال ادارة المعارف منذ افتأتت على حقوق البلاد وتسلطت على المعارف، موجهة دائما إلى قتل التعليم الصحيح ومسخ البرامج التدريسية ولم توازِ استفادة الامة من عمل هذه الادارة خلال السنوات الثماني الماضيات معشار النفقات التي بذرت في غير السبيل القويم. ان ادارة المعارف لم تنشئ المدارس الراقية المجهزة بالمصلحين القادرين ولم تضع للبلاد منهجا صالحا يوافق أحوالها من الوجهتين السياسية والوطنية وبالاختصار انها لم تعمل عملا تحمد عليه أو يذكر لها بالشكر بل كان جل عملها منحصراً في حقل القشور الخارجية وفي ايهام الوطنيين واراءتهم أموراً جميلة الظاهر ولكنها سيئة الباطن فاسدة الاساس

قلنا من قبل ونقول الآن أن ادارة المعارف لا تريد أن يكون في البلاد علم صالح ولا ان تكون مدارس راقية ومناهج كاملة وموظفون أكفاء، بل أنها على الضد من ذلك تريد تعليما ممسوخا ومدارس موبوءة وموظفين ضعاف الوطنية غير أكفاء. ولكنها تسعى الى مسخ التعليم بطريق غير مباشرة لئلا يكون من ظهور ذلك للملأ حافز يهيب بالامة إلى النهوض للمطالبة بالاصلاح وبسلم المعارف لابناء البلاد فهي ان أنشأت مدرسة ترسل اليها المعلمين الضعفاء وان وضعت منهجا تعمل على منع اجراء مقتضاه بحيل شيطانية ووسائل مشيئة! وان عينت موظفا جديداً تنتقيه ممن يأتمرون بأمرها ويعملون حسب اشارتها ولا يكون لهم من الكفاءة قدر تخشاه وتخاف منه على أسرارها ونياتها التي تنويها بالبلاد

فالذي تريده الامة انما هو انقلاب صحيح في طرق التعليم وفي المدارس وفي الادارة العامة وفي المناهج حتى يتم للبلاد الاصلاح الحقيقي الذي تتطلع اليه وتسعى جهدها للحصول عليه. وهذا لا يكون الا باعادة ادارة المعارف الى اصحابها الوطنيين والسلام

فلسطين – (...)

الموقف العـــام في سورية

نظرة عامة – انتهاء مدة العفو – تفصيل معارك – أخبار أخرى – القبض على الناس – فشل معيب – صدى جناية مضايا – استمرار الاستقالات – استمرار التخريب والتدمير – الاسترضاء الخاسر – تحرج الحالة – لؤم ماعليه من مزيد – بشرى عظيمة!! – أما بعد!

نظرة عامة

إذا ألقينا نظرة على ميدان القتال في الوطن بين الثوار والفرنسيس ظهر لنا أن الثورة قد دخلت في طور التنظيم والشدة. أما التنظيم فمن التحاق كبار الضباط السوريين بالثورة كالقائمقام مصطفى وصفي بك والقائمقام زكي بك الدروبي

أما الشدة فبمجيء الزعيم المشهور احمد بك مريود من العراق وقد ظهرت البوادر التي تدل على ذلك ومنها هجوم نسيب العريان على ظهر الاحمر وطريق زحلة على رأس ٥٠٠ ثائر وشكيب وهاب على رأس ٣٠٠ وهجومه في جهات قلعة جندل وهجوم عبد القادر أغا سكر على أطراف دمشق. والغريب انه بينما هذا كله يجرى تقوم السلطة الفرنساوية باذاعة أنباء سكون الثورة واستسلام «العصاة» وليس هذا فقط بل انها أذاعت أن نسيب بك البكرى ارتحل «بعصابته» الى القطر المصري!

انتهاء مدة العفو

وكان المندوب السامي مسيو دى جوفنل عين [illegible] تنتهي يوم [illegible] يناير لتسليم الثوار فقضت الايام سراعا ولم يخضع أحد بل أن الهجوم اشتد عما كان قبلا وهذا أبلغ رد على عفو لا يملكه صاحبه لأن العفو لا يكون الا من القوي القادر لا من الضعيف الجبان

تفصيل معركة

ذكرنا في العدد الماضي أن معركة نشبت حول دمشق وقد روى مراسل المقطم من دمشق أن السلطة الفرنسوية سيرت حملة كبيرة على جهات القدم وبلدا فالتقت بالثوار الذين كانوا قد استعدوا لها فأبادوها وقبضوا على قسم كبير من الجركس المتطوعين في الجيش الفرنسوى فصلبوهم على جذوع الاشجار

أخبار أخرى

التقى الثوار بمفرزة فرنسوية تقطع الاشجار لتمهيد الطريق للجيوش فأسروها كلها وغنموا أسلحتها وفتكوا بقوة أخرى كانت ذاهبة إلى دوما وقد قطع الثوار أسلاك البرق والتليفون بين بيروت ودمشق

وقد روى هافاس أن جموعا من الثوار هاجموا راشيا الفخار فأطلق عليها الجيش الفرنسوى نيران المدافع من مرجعيون فدمرها وهاجم الثوار مدينة حاصبيا لاسترجاعها

وأنشأ سلطان باشا الاطرش قلماً للمخابرات في الجبل وقد نشرت الشورى وغيرها من صحف مصر البلاغ الرسمي الاول لهذا القلم

وقد علمنا أنه منظم أحسن تنظيم وفيه أقلام ترجمة مختلفة باللغات الالمانية والفرنسوية والانجليزية والتركية وتجد هنالك عامة الصحف من سائر الاقطار

القبض على الناس

ولا تزال السلطة المسعورة تقبض على الناس من كل ناحية فقبضت على الاستاذ الشيخ عبد الرحمن القصار أحد علماء دمشق وحسن افندي حباب وسعيد افندي مدير مدرسة داريا وقد أراد البوليس القبض على جميل افندى الشطي واحمد افندى القضماني فالتحقا بالثورة وأمسك رجال الشرطة الاديب منير افندي شيخ الارض الذي كان معتقلا في ارواد وعفي عنه فصاح بالناس لتخليصه من البوليس فهجموا عليه وأنقذوه بعد ما أوسعوا الشرطة ضربا ولكما وقد فر حضرته الى جبل الدروز.

فشل معيب

يبذل المسيو دى جوفنل همته في تقسيم البلاد السورية أكثر مما تمزقت ويسعى لافساد الرأي العام باجراء انتخابات لمجالس نيابية عديدة لكل مقاطعة في سورية وقد ذكرنا في مكان آخر ماجرى في حوران من ارتكاب جنايات التعذيب مع الزعماء في سبيل تمزيق وحدة البلاد وقد رفض الناس في حلب وحمص وحماه الدخول في الانتخابات وذكر هافاس أنه يستحيل القيام بها وقد أغلقت مدينة حمص احتجاجاً على هذه الانتخابات ورفض الشيخ تاج الدين تأليف الوزارة السورية أيضاً

والغريب ان دى جوفنل بدلا من أن يصلح ما أفسده أسلافه يتمادى في السير على خططهم وعلى خطط أفظع منها فهو يستثير الناس ويحرك غضبهم مما أدى الى قيام أهالى بيروت وطرابلس وبعلبك بطلب الوحدة السورية والانفصال عن لبنان «الكبير» ....

صدى جناية مضايا

نشرنا للقراء ماجرى لقرية مضايا ذلك المصيف الجميل وما ارتكبته السلطة الفرنسوية الهمجية من تدميرها بدون ذنب كما ورد في استقالة قائمقام الزبداني نسيب بك مسلم الخياط واصرار المذكور على اعتزال الحكم احتجاجا على هذه الفظائع وقد روت جريدة المهد الجديد البيروتية ان المندوب السامي دى جوفنل استدعى مسلم بك اليه وحادثه مليا وسينقل الى باريس باعادته الى منصبه السابق

استمرار الاستقالات

استعفى عارف بك العنبرى قائد المشاة الدرك في دمشق وبذلك لم يبق في دوائر الشرطة من كبار الموظفين الوطنيين أحداً

استمرار التخريب والتدمير

ضربت الطيارات الفرنسوية مدينة النبك وهي تحتوى على عشرة آلاف من السكان فهلك بعضهم وفر الباقون في الجبال

الاسترضاء الخاسر

وقد سعى الفرنسيس لاسترضاء نسيب بك البكري قائد حملة الغوطة لالقاء سلاحه بأية صورة كانت وقد عرضوا عليه التعويض عن أملاكه التي دمرت وتوليته وزارة من الوزارات فأبى الا الجلاء المهيج عن سورية

تحرج الحالة

استقال الاعضاء المسلمون في مجلس لبنان التمثيلي من النيابة احتجاجا على أعمال السلطة المنافية لمصالح البلاد وطلبوا الاندماج في الوحدة السورية التي تؤيدها البلاد كلها ومن بوادر الشر وقوع مصادمات بين السلطة وبعض الثوار في جبال العلويين

وقد عمد المسيو دي جوفنل الى توزيع النشرات على الثائرين بواسطة الطيارات وهي منشورات مملوءة بالتهديد والوعود فهزأ الثوار بها مستغربين هذه القحة!

لؤم ماعليه من مزيد

كان المسيو دى جوفنل قد أمر بتأليف لجان لاعانة المنكوبين في جبل لبنان فتقدم اهل الخير وطلبوا الاذن بتأليف لجان لجمع الاحسان لاهل دمشق وحماه فرفض دى جوفنل ذلك بكل فظاعة ومعنى ذلك لا يخفى على كل من عنده ذرة من التدبر

بشرى عظيمة!!

وبينما الحالة هكذا واذا بجرائد بيروت تقول ان دي جوفنل ذهب الى بكركي «ليبشر» غبطة البطريرك الماروني بخبر الانعام عليه من «الأم الحنون» بنيشان رفيع الشان!

والذى يظهر من حركات جوفنل وأقواله وأعماله منذ عين لسورية الى الآن انه رجل مرتبك العقل غير موزون الدماغ مما لا يدع مجالا للشك بأنه من السوقة ولا يليق حتى أن يجتمع بالناس

أما بعد!

فاننا وقد ذكرنا ماذكرنا عن فظائع الفرنسيس الجديدة، وتحرج الامر عليهم لم تسمع مراسل الاهرام البيروتي، ذلك المراسل الاستعماري الا الدس على الامة السورية والنكاية بها والسخرية بأمانيها والكيد لها وترويج مصالح الظالمين الخربين المدمرين ونشرها على المصريين في الاهرام

ليس الحق في أعمال هذا المراسل المجرم عليه فقد يكون ذنباً من أذناب المستعمرين وقد يكون افرنسياً ولكن الحق على جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام السوري سابقاً والمصرى أخيراً!

والنكتة هنا ان صاحب الاهرام مع انه يتكلم العربية فانه لا يعرفها قراءة وكتابة على مايقال ولكنه يعرف الفرنسوية فقط!

حكاية الديوان ...

علم القراء ان الاستاذ الشيخ حسين شفيق المصرى لم يستلم نسخته من ديوان شاعر سورية الاستاذ الزركلي [illegible] ثلاث النسخه [illegible] هذا يؤكد وهذا ينكر، وكان ما كان مما نشره الاستاذ حسين شفيق في جريدته [illegible] كتاب [illegible] الشورى [illegible] عما تم بهذه «المشكلة» فنقول أن الاستاذ الزركلي بعث بنسخة من ديوانه مع رسول خاص ليبرح مكتب الاستاذ حسين شفيق إلا بعد أن أخذ منه وصلا مكتوبا باستلام النسخة

أما الوصل فاننا ننشره على صفحات الشورى تخليداً له وهو بنصه وذيوله:

«في يوم الخميس سابع عشر ديسمبر عام ١٩٢٥ الموافق أول جمادى الثانية عام ١٣٤٤ انا حسين شفيق المصري اعترف وأنا صحيح العقل واع ما أسمع وما أقول عارف بما أرى وليس بي بأس ولا اضطرار باكراه وأشهد الله والناس على أني الآن استلمت ديوان الزركلي، اعترافاً صحيحاً أحلف على صدقه بالله وكتبه ورسله وعليّ اللعنة إذا انكرته بعدهذ أو تنصلت من هذه الوثيقة بانكار انها من خطي فانها مكتوبة بيدي أمام شهود درؤية لهم الصفات الشرعية التي تؤهلهم للشهادة والله خير الشاهدين مستلم ديوان الزركلي بيده أمام شهوده

كاتبه بخطه:

حسين شفيق المصري

شهد بذلك	شهد بذلك
سيد سعودي	حسن محمد سعودي

شهد بذلك – م. فؤاد منقارة

المطبعة العربية بمصر

بشارع المزين بالموسكي

العدد ٦٥

السنة الثانية

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٥٨ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٢١ يناير سنة ١٩٢٦

والهف نفسى !

شاعر العرب يبكي فؤاداً الشهيد بمعلقة خالدة

تفضل شاعر العرب الاكبر الاستاذ الشيخ عبد المحسن الكاظمي ، فخص هذه الجريدة بقصيدته الخالدة في رثاء فقيد السيف والقلم المرحوم « فؤاد بك سليم » شهيد الحرب الاستقلالية الناشبة في سورية – قال الاستاذ حفظه الله :

من ذا رمى الابلج الوسيما   من ذا رمى الزهر والنسيما
من ذا رمى الروض وهو غض   يزهو بطيب الشذى شميما
من ذا رمى دوحة المعالى   وانتزع الفرع والاروما
ورب سهم رنّ صداه   في الاضلع العوج إذ أقيما
رمى حشاشاتنا فأصمى   واستطاع أن يبلغ الصميما

***

وبارقات نعت فأذكت   لنا الخافتات والكلوما
حسبت برق الشآم فألا   فكان برق الشآم شوما
وهل كبرق الشآم ناع   نعى السبتي غداة شيما
نعى لعب العلى حمولا   نعى لسر العلى كتوما
نعى خليلا لها وفيّاً   نعى صديقا لها حميما
نعى بطلا إن جلجل الا-   مر هون النازل العظيما
نعى شبابا ان قال رأى   رأيته الاشيب الحكيما
نعى يراعا إن جال خصم   جال عما يدهش الخصوما
نعى حساما ما سل يوما   إلا أضاء الليل البهيما
من نادم العضب وهو دام   لا يألف الكأس والنديما
من شهد الاسد مصحرات   فقد سلا الظبي والصريما
ومن رأى خيسه كناسا   فقد رأى الليث فيه ريما

***

يا ثورة قادها فؤاد   فأسلست طوعه الشكيما
اذا رأى عنده اعوجاجا   أبى عليها أو تستقيما
جحافل العرب منه أجابت   قساطل الروع والغيوما
دعاه داعي الوغى فلبى   وسامه الموت يوم سيما
مشى الى الموت لا يبالى   رأى صبا أم رأى سموما
وأم لاوطانه مراماً   اذ حثه العزم أن يروما
ومن أحب الاوطان يغدو   لخصم أوطانه خصيما
سل عنه سيناء حيثما اجتاز   إن سهولا وإن حزوما
عانى لظى الأين لا ملولا   مما يعانى ولا سؤوما
مجدل شمس أكثر علماً   بما طوى نفسها العليما
سلها تجاوبك عن زعيم   كيف رأت ذلك الزعيما
صارع فيها المنون حتى   هوى صريعاً بها أميما
قد جدلته بها شظايا   من بعد ما جدل القروما
ابى عليه الاباء إلا   أن يركب المركب الوخيما
وكيف يخشى الردى شجاع   قد ألف الكر والهجوما
جاهد دون الاوطان حتى   اصبح شلواً بها حطيما
أيعلم الموت أى وجه   غادره فى الثرى لطيما
أيعلم الموت أى ظهر   للمجد أضحى به قصيما
من رم جرح الزمان حيا   أصبح تحت الثرى رميما

***

ما لى أرى الاسد قادمات   ولا أرى قدمي قدوما
هل ضيم ذو نخوة أبى   يأنف من ان يقال ضيما
رام الاعادى فكان فندا   أعيى الاعادى غداة ريما
ما طأطأ الرأس عن صغار   يوم غدا رأسه هشيما
من لم يمت فى الوغى شهيدا   فلينتظر موته الذميما
صلى عليه الجوى ووفى   لكن أبى الدمع أن يصوما
فكان مشبوب ذا ضراما   وكان شؤبوب ذا سجوما
من غرس الطيبات يجنى   كرائم الذكر لا الكروما

* * *

يامن باقدامه تعدى   شأو التى تسبق النجوما
أبن لنا الموت لنت أدرى   أبن لنا سره الكتيما

خذوا فؤاداً لكم صراطا   الى الامانى مستقيما
هيهات يألو فؤاد جهدا   او يدرك المقصد المروما
أقم أو ارحل مع الامانى   يا راحلا في الحشى مقيما
متاخماً أبعد الدرارى   جاوز أعداؤك التخوما
قم وابتدرها مبتدرات   قد أوجب العهد أن تقوما
ارجع الى شانئيك تعلم   أي البرايا أشد لوما
هل علم الجاهلون يوما   من لام غير اللوم ليما

***

أيا خليلى خليانى   ويا عذولى لا تلوما
من كنت أرجوه للامانى   عاد رجائي به عقيما
أشد ما مضنى حديثا   ما أيقظ اللاعج القديما
اصغى الى القلب من بعيد   فاسمع البث والهموما
وانعم الطرف في ضلوعي   فلا أراها الا جحيما
أرى هياما بكل واد   ولست استطيع ان اهيما

***

والهف نفسى على بلاد   أضحت مقاصيرها رسوما
سماؤها تمطر الرزايا   وأرضها تنبت الغموما
عدوا عليها فدمروها   وأهلكوا النسل والجما
وذوقوا الجوع المنايا   وأوردوا العطش الحيا
كفى بني السين لا تزيدوا   كفيتمونا الخير العميا
وعودكم في الورى قرأنا   مكان أنجازها رقوما

***

مابال قومي قلوا فرنسا   واستنكروا حبها الاثيما
على م ثار الذين ثاروا   وفيم هذا القتال فيما
أليس أم الاحرار أما   على بنى يعرب رؤوما !
أليس اشفاقها دعاها   أن تكفل القاصر اليتيما !
ألم يكن عدلها سواء   على جميع الورى قسيما
جاءت الينا وجاء إذاً   من أنكر الجائر الغشوما
إن جاءها طالب لحق   عد بها الجرم الاثيما

***

صحت فرنسا لكن أرتنا   رأيا لاطماعها سقيما
بنغمة الانتداب غنت   ورددت صوتها الرخيما
أذا انتداب أم اغتصاب   عاد به حقنا هضيما
لا تلزمونا بكم فلسنا   نرى لكم بيننا لزوما
تراجعي فالسها بعيد   ورجعي رعدك المزيما
هل دام في الارض حكم شعب   اذا أبي الشعب أن يدوما

***

حوران عاشت ذراك تحمي   أطفال حوران والحريما
لا زعزع الدهر منك ركنا   ولا اراك اليوم المشوما
لهفي على الاسد من رجال   قد رصدوا الخيل والغميما
قد ركبوا الموت للمعالى   وجاوروا النجم لا الاديما
تسابقوا للردى تباعا   تسابق اليعملات هيما
فمن كمى تلا كميا   ومن كريم تلا كريما
كان مصاب الاحرار خطبا   بفقد صمصامهم جسيما

عبد المحسن الكاظمي

الي قراء الرقيب

الحياة كلها مشاغل ، واشقى الناس فى هذه الحياة من يضطر إلى ان يعمل حتى يعيش ، والى أن يعيش حتى يعمل

وقد جاهدت أعواما طوالا . في أن أظفر بهاتين الغايتين ، ولا أزال الى الساعة اسيرهما ، أعمل طيلة النهار لاحيي ثم احيي ساعات الفراغ لاعمل للوطنين الاول والثاني

أما الوطن الاول ، وطن الآباء والاجداد الذى لعلعت فيه السيوف ودوت البنادق وأزت الطيارات . فاست على علم تام بعاجر يانه ، وأحواله

ولكنه يتطلب الخدمة ويتطلب حكمة القلم ، ومن المعابة أن لا نسمع نداؤه ، ومن المعرة ان لا نضمد جراحه ونمسح دموعه الحري .

من أجل ذلك . سألت أخي وصديقي الاستاذ محمد على افندي الطاهر صاحب الشورى ان يأخذ على عاتقه القيام بهذا العبء ، وانه لعبء ينوء به مثلي ، ولكنه على كتف الطاهر غير ثقيل

ان شؤون الوطن المصري ، مسقط الرأس ومنبت الجسم والروح ، منذ أخذت معالجتها على عاتقي .

والوطنان شقيقان من قديم الزمان ، فلا عجب أن يتعاون على خدمتهما صديقان أو أخوان ، جمعت بينهما الارزاء والخطوب ، ووحدت بينهما مايعانيان فى هذه الحياة من متاعب وكروب ، وضعيفان قد يكونان من اتحادهما قوة وإن لم يغلبا قويا .

فعلى بركة الله أسير بالرقيب في ثوبه الجديد ، ولا أقول إنه ساحر وإنه قشيب ، فذلك ما أتركه لحكم القارىء اللبيب ، لانني أضعف خلق الله ، وكذلك الاخ الطاهر المتوكل عليه تعالى في اقامته ومسراه . فليمدنا الله جل جلاله بروح من عنده في خدمة الوطنين ، حتى لا يقول قائل « كما حنا كما حنين » . والسلام عليكم ورحمة الله »

جورج طنوس

(الشوري – هذه مقدمة جريدة الرقيب الغراء التي تفضل صاحبها الاستاذ المشهور جورج أفندي طنوس بتقدعها للجهاد عن الشورى في فلسطين فصدرت اليوم وارسلت اليها شكر الله فضل الاستاذ عنا وعن اهل فلسطين جميعاً

مامن دخان بلا نار ...

(حول الامير سعيد)

نحن لا نصدق الجرائد الافرنسية لانها كلها ما عدا جريدة الاومانتيه ، استعمارية تستبيح الكذب والبهتان لاجل أغراض فرنسا ونشر مايوافق هذه الاغراض وتطوي ما لا يوافقها .

وقد تزور وتدس وتحرف الكلم عن مواضعه ولسنا الآن في صدد الاتيان بشواهد ذلك فانه من فوق الطاقة الا ان يحصى رمل عالج !

ولكن جريدة الطان زعمت في أحد أعدادها الاخيرة أن بعض زعماء المسلمين فى بيروت (؟) قد تذاكروا مع المسيو دوجوفنل وأوفدوا معتمدين الى الثوار على نية تفريق بعضهم عن بعض وان الخلاف صار مستحكم العرى بين ثوار المسلمين والدروز

فنحن نستبعد جداً وقوع خلاف كهذا لكن الذى لا نستبعده أصلا وجود اناس ينتحلون الزعامة بين المسلمين ويتزلفون الى الفرنسيس بهذه المساعي الخيرية .... أي بهذه الطعنات فى قلب الوحدة العربية ولا شك ان مثل هؤلاء السماسرة ستعرف أسماؤهم ويتضح أمرهم

ثم ان جريدة الماتن في أحد أعدادها الاخيرة نشرت رساله لمكاتبها في سورية جاء فيها كلام عن الامير سعيد الجزائرى بالتصريح انه قال له : لو قلدتنى فرنسا الامر فى سورية ما حصلت ولا ثورة لكنها اعتمدت على أناس ليسوا في العير ولا النفير ..

أذاً كل هذه الثورة هى من أجل عدم تقليد الامير سعيد الجزائرى امارة الشام !!؟

نعرف طبع الامير سعيد واستيلاء حب الفخفخة عليه وما ذا كان يكتبه أيام الحرب العامة من البرقيات الى الاستانة : الامير سعيد الجزائرى أعلن الجهاد . الامير سعيد الجزائرى زحف على رأس ١٢ الف مقاتل من الدروز الخ

ولكن هذا منذ ١١ سنة وكان شاباً لم يعركه الدهر . أما الآن وقد رصن ومتن فأصبح صدور كلام مثل هذا عنه بمنتهى الغرابه . وننتظر منه تكذيب ما قالته الماتن . والا نعتقد ما نقله عنه مكاتب الماتن صحيح وانه انتهز هذه الفرصة أيضاً حتي يفهم فرنسا ضرورة امارته .... وعند ذلك يبقى لنا معه كلام آخر

(أحد القراء)

(الشوري – كلا ، ان تكذيب الامير سعيد لهذا كله أو بعضه لا يمكن وقوعه من مثله أبداً ، لانه قاله وكتبه مراراً وصرح بما هو أغرب منه وأكثر سخفاً

عرفنا الامير سعيد منذ خمسة عشر عاماً فى بيروت : وكان يكتب المقالات الطنانة بجريدة الرأى العام طعنا بفرنسا ووصف فظائعها في تونس والجزائر وكان يوقع المقالات هكذا : « ابن الامير محمد سعيد » .. فهذا التوقيع يدل البعيد الذي لا يعرفه على انه مختل العقل ، اما الذي يعرفه شخصيا لقد حكم بهوسه حالما رآه منذ أول مرة

والحق ان للامير المذكور بعض الفضل في تعريف الشرقيين بفرنسا ومنكراتها في المغرب ولكن هذا الامير الخطير انقلب منذ جاء الاجانب الى بلادنا انقلابا عجيباً واصبح من أحب الناس « للام الحنون » وأكثرهم نفاقاً لها وطالما تطوع لخدمتها وتمسح على أبواب رجالها في دمشق وبيروت !

ومما يضحك انه استأجر بعض صغار الصحفيين في اول الاحتلال ليلقبوه بلقب « صاحب السمو » وقد اعتاد بعض الجرائد مع الاسف على تلقيبه بهذا اللقب السامي معتقدة أنه صاحب السمو حقاً ، وبعضها تلقبه بذلك وهي تقصد الهزؤ به وما درت ان من الناس من يأخذ أقوالها قضية مسلمة سامحها الله ... وبعضها يلقبه بلقب الوطني الغيور مع انه منذ عهد قريب باع لليهود أرضاً في فلسطين بدون خجل

والخلاصة ان اسم هذا الامير أكبر منه وصيته أضخم بكثير . أما الذين يعرفونه شخصيا فانهم يعرفونه !

ما رأينا رجلا كبر في السن الا زاد عقله ولا عرفنا انسانا عركته الايام الا زاد فضلا وحكمة ووطنية الا الامير سعيد بن الامير علي بن الامير عبد القادر ...)

فوضى الصحف المصورة

من الفوضى مايكون لذيذاً ، ومنها مايكون مؤلماً فمن الفوضى المضحكة أن جريدة مصورة فى مصر نشرت عند سقوط الطائف ومكة بيد الوهابيين صورة لبدوى دميم الخلقة وقالت تحتها انها صورة السلطان ابن سعود ! مع ان الناس يعرفون ان عظمة السلطان جميل الصورة أبيض اللون !

ونشرت جريدة دمشقية مصورة رسم السيدة هدى شعراوي باشا المشهورة بزعامة الحركة النسائية فى مصر فكتبت تحت الصورة انها رسم السيدة شهيمة خانم التركية !

ولما ذاع خبر استشهاد المجاهد المرحوم فؤاد بك سليم نشرت جريدة الماتان الباريزية صورة لبدوى قذر وكتبت تحتها انها صورة المرحوم فؤاد بك !

ومما يذكر من هذا القبيل انه لما تألفت الوزارة العثمانية بعد الانقلاب الاول واعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ نشرت جريدة الطان الباريزية صورة رجال تلك الوزارة ، ولكنها وضعت صورة غبطة بطريرك الموارنة بين رجال الوزارة ظانة انه شيخ الاسلام !

بعد فؤاد سليم

شمت الفرنسيس باستشهاد أخانا فؤاد ، وهم لا يفتأون يذكرونه في بلاغاتهم الرسمية بلهجة الشامت . وآخر ما نشر عنه من هذا القبيل قولهم أن الثوار ذلوا بعد مصرع فؤاد لأنهم باتوا بلا قائد عسكري مدرب

فنحن الذين نكبنا بهؤلاء الفرنسيس المجانين ووترنا بفؤاد نؤكد لهم أن الثوار لم يذلهم قتله وان كان استشهاده لا يزال يدمي منا العيون ، وليعلموا أن هذه الامة قد أنجبت عشرات مثل فؤاد والدليل على ذلك أنهم يرون من بأسهم ما يفل الحديد

لا يحق للاعداء أن يشمتوا بنا إلا إذا انتهت الثورة وبقي منهم في وطننا أحد ، وهيهات أن نلقي السلاح وفي سورية نسمة من هؤلاء الغزاة اللصوص

الموقف العام في سورية

نظرة عامة — الاضراب العام في المدن الكبرى — كلمة منكوب — حادثة حلب — تفاقم الحالة وحصار دمشق — معركة براق — اللؤم العجيب أيضاً — التعذيب في حوران — ١٠٠ الف جندي — حملة كبيرة للثوار — فظائع جديدة

نظرة عامة

إذا ألقى المتأمل نظرة على حالة سورية الآن ، بعد شهرين تقريبا من مجيء دي جوفنل المندوب الفرنسوي الجديد ، وبعد ٨ شهور من عمر الثورة ، وجد أن المسيو دي جوفنل قد خرب في البلاد ودمر أكثرها خرب ودمر سلفه ، بل أنه رجع بالقضية السورية الى الوراء أكثر مما رجع بها أسلافه ، واذا علل المعلل أسباب هذا الخراب والدمار واستمرار رجال فرنسا فيه لم يجد له تعليلا إلا سوء النية والطمع في مقدرات البلاد وسلب أموالها واخفات صوتها واخماد أنفاسها لتكون سورية لفرنسا الفقيرة المفلسة المضطر بة منجماً تمتص خيراته بلا شفقة ولا رحمة

فبدلا من أن يعمل دي جوفنل على رتق الفتوق أحدث فتوقاً ، وبدلا من أن يطيب الخواطر أهاج الساكن منها وزاد الثائرة ثورانا حتى أصبحت سورية كالبركان .

ويتبين للقارىء مما يلي حروجة الموقف وهو يدل على أن أيام فرنسا في سورية أصبحت معدودة وان يستقيم لها الامر في تلك البلاد مطلقاً ، فاما الجلاء واما سفك الدماء الى أن لا يبقى في تلك الديار من تستفيد فرنسا منه ولا تجد فيها من تسلب أمواله وتخرب دياره

الاضراب العام في المدن الكبرى

حرك دي جوفنل عوامل الفساد في سورية وأذاع أن أهالي حلب يطلبون الانفصال عن دمشق ثم استأجر بعض الاسافل كصبحي بك بركات وأمثاله لطلب الانفصال ففعلوا ولكن الاهالي قاموا عليهم فأسكتوهم بقوة ارادة الامة التي أعلنت بدون خوف أنها لا تريد الا الوحدة ثم قام دي جوفنل صاحب تلك العقلية العجيبة التي لا يوجد مثلها في المريخ فاختلق سببا للاحداث الفوضى في البلاد واثارة غضب الجهات الهادئة فأعلن الانتخابات في حلب وحمص وحماه فقوبلت خطته الثانية بالاستهزاء . وقد أضربت تلك المدن اضرابا عاما فأقفلت الحوانيت ودور الاعمال ووقفت الحركة في تلك الجهات وقوفا تاما . ومن هذه المدن ما مضى عليها نحو أسبوع وهي مقفلة . وقد بقيت صناديق الانتخابات فارغة

وقد اقتدت مدن الساحل التي أجبرت على الالتحاق بلبنان قهراً بمدن الداخل فأقفلت طرابلس الشام وصيداء للوحدة الشاملة لسورية

كلمة منكوب

ولما زار المسيو بيار اليب نائب المفوض السامي في سورية مدينة حماه وباحث الاهالي بشأن الانتخابات قال له أحدهم بكل جرأة مايلي :

« كيف تريدون أن ينتخب الشعب مجلسا تمثيليا وجروحه فضلا عن أنها لم تندمل بعد فانها لم تضمد فالدم لا يزال يقطر منها ويجرى مندفقا تدفق السيل العرم من أعلى الجبال فكم من أم نكبت بابنها الوحيد وكم من ولد يندب أباه وأمه وكم من أخ عاش اليوم وخضب مضجعه بالدموع عويلا ونحيبا على قتل أخيه . كيف تطلبون أن ينتخب الشعب مجلسا تمثيليا وقد مكث ثلاثمائة بريء منه من وجهاء البلد ومندوبيها شهرين كاملين في السجون والحبوس يعانون أنواع الضرب والاهانة والعذاب الشديد والاشغال الشاقة المؤلمة بلا ذنب جنوه ولا إثم اقترفوه

« هؤلاء هم أصحاب المحلات المحروقة بقوا بلا مأوى ولا متجر يتضورون ويتألمون . لقد ضربت عليهم الذلة والمسكنة وانهدمت بيوتهم ونهبت أموالهم وسلبت حوائجهم فأصبحوا يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ويأكلون نبات الارض وعشبها كالانعام وقد كانوا قبل ذلك أسياداً

بأي قانون سماوي أنزل أو أي دستور أرضي وضع ، يجوز ضرب مدينة آمنة مطمئنة بالمدافع والطيارات وتصب عليها القذائف والقنابل من السماء والارض لانها لم تقدر أن تقدم للسلطة بمدة ثلاث ساعات خمسين بارودة ولانها قدمت ستة وعشرين منها بظرف تلك المدة فقط . أي قانون يجوز مثل هذه الاعمال وأيها يخول عمل جزء منها

لهذه الاسباب التي ذكرتها لك ياسعادة المفوض أضرب الشعب عن الانتخاب اضرابا تاما مطلقا فما منا من يرشح نفسه ولا من الشعب من يشترك بهذه الانتخابات »

حادثة حلب

تتلخص حادثة حلب في اعتقال السلطة لزعماء المدينة وعيون الحركة الوطنية والبطش بممثليها لانهم أعرضوا عن دخول الانتخابات ونصحوا للشعب بالانصراف عنها فهاج الجمهور وسار في مظاهرة الى دار الحكومة لتخليص الزعماء . فلما قابل رجال المظاهرة مرعي باشا الملاح والي حلب وبخوه على سقوط همته وكيف لا يستقيل من منصبه وكان يجل الوالي ممن وبخ والده فقبض عليه رجال البوليس واعتقلوه وضربوا الجماهير بالرصاص فقابلوهم بالعصي والحجارة فجرحوا بعض رجال الشرطة وسقط من المتظاهرين عدة قتلى وجرحي فازداد الهياج وسمع المسجونون بقتل الشرطة للاهالي فاستماتوا وحاولوا كسر أبواب السجن لاغاثتهم فكانت معركة في السجن وأخرى في الشارع الى أن جاءت الجنود العبيد السود والعبيد البيض من المغاربة فاستعملوا الرشاشات ضد الاهالي الذين قتل منهم نحو ستين كما ذكرنا في العدد الماضي وقد أرسل الفرنسويون زعماء حلب الى منفى جزيرة ارواد . أما هنانو بك الزعيم المشهور فقد اختفى . وكان عثمان افندي الشراباتي أحد أعيان دمشق الذين اعتقلوا في حسجة وعادوا مؤخراً يزور حلب لاعمال تجارية فاعتقلوه أيضا وأرسلوه الى جزيرة ارواد !

تفاقم الحالة وحصار دمشق

أما في منطقة دمشق فالثوار قابضون على ناصية الموقف العسكري وهم يدخلون المدينة من سائر الاحياء ويعودون الى معسكراتهم بعد أن يثخنوا في الجيش الفرنسوي المختبيء بين القصور ويخطفون رجاله ضباطا وجنوداً ويغنمون أسلحتهم وملابسهم ، وهكذا قل عن مصير أقسام البوليس فانها فارغة الآن من الاسلحة والاثاث والاوراق والدفاتر لان الثوار نظفوها من كل شيء يمكن نقله

وقد طوق الثوار مدينة دمشق تطويقا عسكريا هذه المرة فأغلقت السلطة الفرنسوية أبواب المدينة وقطع الثوار طريق بيروت — دمشق وقطعوا مواصلاتها قطعا كاملا فالسيارات لم تعد تذهب أو تروح بين المدينتين وقد روت جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت أنه لم يسافر بين المدينتين في مدة عشرة أيام سوى سيارة واحدة . وروت أن المواصلات التليفونية والبرقية قطعت أيضا

أما السكة الحديدية فقد وقف سير القطارات عليها منذ أسبوع لان الثوار قطعوا الخط عند الهامة على بعد ١٥ كيلومتراً عن دمشق فتدهورت القطارات الواحد بعد الآخر وغنم الثائرون مافيها من أرزاق ، فسيرت السلطة من رياق قطاراً مصفحا ولكن الثوار كمنوا له وأخرجوه عن الخط فأرسلت السلطة من رياق قطاراً مصفحا أكبر من الاول فنصب له الثوار شركا أعظم إذ أنهم حلوا لوالب القضبان الحديدية عند إحدى المنحنيات قبل الهامة فلما مر عليها القطار المصفح تدهور إلى واد من تلك الاودية الجهيدة الغور وبذلك تكون حالة الحصار قد استحكمت على العاصمة العربية فان استطاع الثوار الاستيلاء على قلعة المزة المجاورة لدمشق سقطت المدينة في أيديهم على أهون سبيل بدون أن يستطيع همج الفرنسيس تدميرها كعادتهم عند دخول الثوار وكما جرى في أكتوبر الماضي

معركة براق

براق اسم مكان بين دمشق وجبل الدروز أراد الفرنسيس الاستيلاء عليه لقطع الصلة بين الجهتين فطبلوا لهذا العزم وزمروا وأعلنوا أن ألوفاً كثيرة من جيوشهم زحفت على براق والتقت بالثوار ولكن ماهي إلا بضعة أيام واذا بهذا الجيش قد تمزق فطار على وجهه منهزما لا يلوي على شيء فلما وصل الخبر إلى بيروت وتسلل الى باريس اضطربت وزارة الحربية أشد اضطراب فعزلت الجنرال غاملان القائد العام الذي أنهزم في المزرعة والمسيفرة والغوطة وسائر المعارك منذ جاء لسورية وعينت بدلا منه المارشال فرنشيه ديسبيري الذي كان قائداً عاماً لقوات الحلفاء عند احتلال الاستانة

اللؤم العجيب

ذكرنا فيما سبق ان دي جوفنل منع تأليف لجان لجمع الاعانات للمنكوبين من أهالي دمشق . وقد علمنا ان حكومة الانتداب سلطت أعوانها وكبار الموظفين في الحكومة لجمع اعانات لجرحى الجيش الفرنسوي وتقديم هدايا لهم ....

التعذيب في حوران

وكتب الينا من حيفا ان عمال فرنسا لا يزالون يضربون أعيان حوران الذين سجنوا في درعا ليحملوهم على توقيع المضابط بطلب الانفصال عن دمشق .

١٠٠ الف جندي

اتسعت الخروق على دي جوفنل فلم يعد يعرف كيف يدير الامور فأرسل الى حكومته يطلب مئة الف عسكري وقال انه لا يقبل أقل توسط بينه وبين الثوار ولكن حكومة باريس أدركت ان عقل الرجل فيه شيء غير كامل الوزن فاستدعته الى باريس وقد يعين المرشال فرنشيه ديسبيري القائد العام الجديد مكانه .

حملة كبيرة للثوار

ألف الثوار حملة عسكرية عدد رجالها الف وخمسماية فارس بقيادة متعب بك الاطرش وعقلة بك القطامي زعيم نصارى جبل الدروز للاستيلاء على بصرى الشام

فظائع جديدة

روى مراسل المقطم من دمشق أن السلطة الفرنسوية ضيقت على سكان حي الشاغور بدمشق فثاروا عليها وقد دار القتال بين الاهالي والفرنسيس ويظهر ان هؤلاء انكسروا أمامهم فسلطوا نيران المدافع على ذلك الحي فدمروا الكثير من منازله عاقبهم الله

هذا وقد روت المقطم أمس لمراسلها بدمشق ان السلطة اعتقلت مئة شخص من أعيان ذلك الحي .

متفرقات

أديب فلسطين

يزور القاهرة في هذا الشتاء الاستاذ الجليل والعالم اللغوي خليل السكاكيني كبير الادباء في فلسطين وعضو المجمع اللغوي المصري فنرحب بحضرته سلفا

فؤاد كليم ، على فؤاد سليم

اقرأ في العدد المقبل درة تحت هذا العنوان لكاتب الشرق الامير شكيب أرسلان فنوجه اليها الانظار سلفا

بلدية القدس

يقال ان الانتخابات لرياسة البلدية بالقدس أصبحت على الابواب ويرشح المقدسيون جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للرياسة بما يقرب من الاجماع وسيرى اعوان الاحتلال كيف ان الرأي العام سيكتسحهم ويقلبهم عن كراسيهم بصورة لم يسبق لها مثيل

ليت جمال بك يترك مسألة الرياسة ولو موقتاً لان استلامه زمامها يجعل حياة اللجنة التنفيذية في خطر الموت لانه زنبرك الحركة الوطنية وقطب دائرتها

الانتخابات للمجلس

خسر المخاصمون فلول المعارضين في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في منطقة القدس ففاز رجال الأمة على الحكوميين فوزاً باهراً وطحنوهم طحن الحصيد وقد انهزم صناديدهم كراغب بك النشاشيبي وفخري بك النشاشيبي وعلى افندي جار الله وامثالهم انهزاما مدهشا

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق الوجيه الفاضل وجيه افندي طرابيشي من اعيان دمشق واحد اصحاب محل طرابيشي المعروف بمصر والشام

وقدمها من لبنان زائراً الاديب المهذب محمود افندي نجل سلمان افندي يوسف المهاجر السوري الذي تبرع لمنكوبي سورية بألف جنيه انكليزي . وقد غادرنا حضرته الى بهانيبال في الولايات المتحدة لمشاهدة والده الفاضل

وغادرنا عائداً الى فلسطين الاديب الفاضل ابراهيم بك سعيد الحسيني من اعيان القدس

وغادر العاصمة الى السودان صاحب السماحة الشيخ عبدالله سراج قاضي قضاة الحجاز ورئيس وزارة تلك البلاد في العهد الهاشمي رافقتهم السلامة

غسان التويني

رزق زميلنا جبران افندي تويني صاحب الاحرار الغراء بغلام ذكر سماه غسانا فنحن نهنىء الزميل بمولوده جعله الله من ابناء السلامة وبهذه المناسبة نقول ان في تسمية صاحب الاحرار لابنه بهذا الاسم العربي لأبلغ رد على دعاة الفينيقية في لبنان الكبير المعظم اشفى الله عقولهم وأعاد اليهم صوابهم !

طوطح في أميركا

القى الاستاذ خليل طوطح مدير دار المعلمين السابق بفلسطين محاضرته التي ذكرنا خبر عزمه على القائها على المهاجرين في نيويورك ولكن الحاضرين كانوا عشرة أشخاص وبضع سيدات فقط !

وصول الملك علي

الى بغداد

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد ان جلالة الملك علي وصل الى بغداد بطريق البصرة فاستقبل في المدينتين استقبالاً حافلا وقد حيته صحف العراق مرحبة بالملك العربي الذي استبسل في الدفاع عن وطنه الى النهاية .

احسان مكتوم يذاع

روت جريدة العهد الجديد البيروتية الغراء لمراسلها في حماه أن الاستاذ الجليل صاحب السعادة احمد زكي باشا أرسل الى حماه ٢٠ جنيها مصريا اعانة للمنكوبين جزاه الله خيراً

مظالم عجيبة في تونس

قالت الزهرة الغراء :

« يتذكر القراء أن المسيو بول حان فيندوري صاحب جريدة « لافيز سوسيال » الشيوعية كان أحيل في فبراير وأغسطس ونوفمبر من السنة الماضية الى المحكمة الجنائية الفرنسية أولا لنشر مقالات في الجريدة المذكورة غير لائقة بحق النفير العام ثانيا للتهجم على حقوق وسلطات الجمهورية الفرنسية بالمملكة . ثالثا للحث العساكر على العصيان رابعاً لفتح اكتتاب عام بدون رخصة

« فحكمت المحكمة الجنائية عليه في هذه القضايا الاربع بعقوبات مختلفة وأتبعتها بالنفي مدة ٤ أعوام

وبناء على استئناف فيندوري من جهة ووكيل الحق العام من الجهة الاخرى لهذه الاحكام فقد حكمت الدائرة الرابعة من المحكمة الاستئنافية بالجزائر يوم ٢٤ ديسمبر الجاري في هذه القضايا ففي الاول رفعت مدة السجن من ٨ أشهر الى سنة وقررت الغرامة المقدرة بألف فرنك وفي الثانية رفعت مدة السجن من سنة الى سنتين وقررت الغرامة المقدرة بألفي فرنك وفي الثالثة رفعت مدة السجن من عشرة أشهر إلى سنتين وقررت الغرامة المقدرة بألف فرنك وفي الرابعة قررت الحكم الابتدائي الصادر ستة أشهر وبغرامة قدرها الف فرنك . . .

كنافة غريبة

علمنا ان الناس في سورية وفلسطين يسمون جريدة الشورى فيما بينهم « كنافة » لان النسخة يدعى لقراءتها عشرات من الناس لتلاوتها في السهرات الخصوصية . واذا أراد الواحد مثلا ان يقول للآخر « هل رأيت الشورى » او « تعال لنقرأ الشورى » قال له أكلت كنافة ؟ تعال لنأكل كنافة الليلة ...

عارف باشا الحسن

غادر العاصمة الى شرق الاردن صاحب السعادة اللواء عارف باشا الحسن صحبته السلامة .

الشورى في سورية

سألنا احد القراء كيف تصل جريدة الشورى الى المفوضية الافرنسية في بيروت مادامت ممنوعة من دخول تلك البلاد ، والجواب على ذلك أن دي جوفنل طلبها بواسطة محل تجاري معروف بالقاهرة وهو الذي يتولى ارسالها اليه تباعاً !

جريدة الف باء

صدرت زميلتنا الناهضة الف باء الدمشقية الغراء منذ أول يناير بحجم كبير من قطع الشورى ومادة غزيرة بعد أن ابتاعت مطبعة كبرى لهذا الغرض ومن يعرف نشاط الاستاذ العيسى وتفننه يضمن لألف باء المستقبل الحسن فنهنىء الزميل البارع بجريدته ونرجو لها واسع الانتشار

عملية ناجحة

أبرق الينا من نابلس أنه قد أجريت عملية جراحية في ساق السيد نظمي أفندي التوفيق عبدالهادي أخي المرحوم فهمي افندي الذي نشرنا نعيه في مكان آخر وان العملية ناجحة والحمد لله

موعد اللجنة والمندوب

لم تعين حكومة فلسطين موعد المقابلة التي طلبتها اللجنة التنفيذية للاحتجاج على منع الشورى وقالت الحكومة أن المندوب السامي الآن في السودان

الدعوى على حكومة فلسطين

علمنا أن الدكتور فريدنبرك المحامي الصهيوني في القدس قال انه مستعد لرفع الدعوى على حكومة فلسطين لمنعها دخول الشورى الى وطنها بلا مسوغ مشروع وهو ينتظر أن يوكله صاحب الشورى ليباشر القضية أمام محكمة العدل العليا بفلسطين .

فنحن نشكر حضرة الدكتور على فضله ونقول ان صاحب الشورى لا يزال يفكر في المسألة

الدكتور حيجكلي

عاد الى حماه الدكتور توفيق حيجكلي أحد أعيان حماه ورئيس ناديها الادبي وكان قد فر الى البادية بعيد ثورة حماه ابتعاداً عن مظالم الفرنسويين الذين كانوا طالبوه بتهمة اثارة الفتنة فلما تقررت براءته عاد الى وطنه فنهنئه بالسلامة ونهنىء حماه بهذا الخلاص

الضرب والتعذيب

في سجون لبنان

كانت السلطة الظالمة في لبنان قد اعتقلت الوطني العامل فؤاد افندي شمالي سكرتير أحد الاحزاب اللبنانية الناهضة على الانتداب وقد روت صحف سورية ان ذلك المظلوم سجن في سجن القلعة في بيت الدين فلما احتج على تلك الاهانات ضربوه ضربا موجعاً وعذبوه عذاباً أليماً قاتلهم الله وعجل حسابهم وأجزل عقابهم .

ابراهيم هنانو بك

روت أنباء حلب ان الزعيم المشهور ابراهيم بك هنانو أحد الذين طلبتهم السلطة الظالمة في حلب للقبض عليهم فر من وجهها الى جهة غير معلومة وهنانو بك من أعيان حارم في ولاية حلب كان عضوا في المؤتمر السوري الكبير بدمشق فلما اعتدى الجنرال غورو على استقلال سورية واستولى على دمشق أعلن هنانو بك الثورة في بلاده فظل يقاتل الفرنسيس في جهات حلب نحو سنة استولى في خلالها على مدن كثيرة فألف حكومة وطنية هناك وجبى الضرائب وكان يلقب بالمتوكل على الله ولكن كثرة الجيوش الفرنسوية وعدم انتشار الثورة في الجهات الاخرى جعلته يترك تلك الجهات ويذهب الى شرق الاردن ومنها قصد فلسطين ليسافر منها الى اوروبا للاشتراك مع الوفد السوري للمطالبة بحقوق وطنه ولكن حكومة فلسطين خرقت كل قانون وداست على أبسط قواعد الانسانية بالقبض عليه وتسليمه إلى فرنسا وهو عمل فظيع تأنف أذل الحكومات من ارتكابه

وكان الفرنسيس بحاجة الى هنانو بك فلما أسلموه حاكموه وحكمت محكمتهم العسكرية الفرنسوية بأنه ثائر وطني وليس بمجرم فاطلق سبيله . وقد ارادت السلطة الفرنسوية استثمار تلك اليد باستخدامه في المناصب فأبى الا الاعتزال وبقي هكذا إلى أن استثاروه فثار وسيلقون منه الويل زادهم الله ويلا وحربا ما أسخف عقولهم وأعماهم للشر .

شعور الرأى العام نحو الشوري

نشرت الصحف العربية كلها في سورية ومصر وفلسطين احتجاج اللجنة التنفيذية على حكومة فلسطين لمنعها الشورى ، ويقوم الاهالي في بلدان كثيرة في فلسطين بتختيم المضابط بالاحتجاج على هذا العمل وسنذكر ما يتصل بنا عن هذه المضابط

وقد صدرت صحف فلسطين بعد الاضراب العام وكلها مجمعة على استنكار عمل حكومة فلسطين الذي لا ينطبق على منطق مطلقا

وقد عقدت جريدة الاتحاد العربي مقالا افتتاحيا لهذه المناسبة هذا بعض ما فيه :

« أما حرية القول والكتابة التي يجب ان يتمتع بها كل فرد حي ولا يجوز ان تتعرف بها حكومة أيا كانت فتقضي عليها في فلسطين وأكبر دليل على هذا منع الحكومة الفلسطينية صيفتنا الشورى الغراء من الدخول لفلسطين مع كونها فلسطينية وصاحبها من أبناء فلسطين . ان يكن أختار مصر محلا لاقامته علاوة على انها تنطق بلسان أكثرية البلاد وتعبر عن أمانيها »

وقد نشرت الاتحاد في نفس ذلك العدد احتجاج اللجنة التنفيذية بعد ان مهدت له بالكلمة الآتية :

جريدة الشورى

حول منعها عن فلسطين

« لقد وقع ما استبعدنا في عددنا الماضي وقوعه وكان صحيحا ما اذاعته النشرة الفلسطينية من منع حكومة فلسطين لجريدة الشورى من الدخول الى فلسطين . قد مضت ثلاثة أسابيع على منعها فاحدثت فراغا في البلاد شعر به الجميع ولا بدع فقد أخذت الشورى [illegible] في عالم الصحافة أصبح [illegible] طبقة الادباء والمتنورين [illegible] بان الشورى قد عدت من المواد الادبية الضرورية التي لا يستغنى عنها .

والحق ان [illegible] على حكومة فلسطين ان تقدم [illegible] مثل هذا المنع الذي يعد طعنة [illegible] في صميم صراحة القول والحر [illegible] الرأي ، وكلاهما قد اشتهر الانكليز [illegible] هم احترمه .

« [illegible] لم نكن [illegible] ان يكون هذا المنع [illegible] خطأ في تقدير قيمة لوشاية [illegible] الوشاة ضد الشورى وان تعود الحكومة عن ذلك الخطأ فتسترد سمعتها وتعيد الى العالم الادبي الفلسطيني ركنا قويا من اركانه وعلما خافقا من أعلامه

« وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي نص الاحتجاج على هذا المنع الذي رفعته الى فخامة المندوب السامي اللجنة التنفيذية العربية راجين ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ما جاء فيه من الحقائق الراهنة »

وقالت جريدة مرآة الشرق المقدسية وهي من الصحف التي تخالفنا وتخالفها في الخطة والنزعة :

جريدة الشورى

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين .

« نحن وان كنا على طرفي نقيض مع صاحب جريدة الشورى ، وان كانت هذه الجريدة منذ صدور أول عدد منها لم يخل عدد واحد من التعرض لنا ولغيرنا من رجال فلسطين الذين لا يذهبون مذهب صاحبها ، غير ان ذلك لا يمنعنا من المجاهرة بالقول ان منع هذه الجريدة من الدخول الى فلسطين هو تحد لحرية الصحافة تلك الحرية التي تقدسها الامم المتمدنة اليوم . وقد كنا نود لو كانت حكومة فلسطين أوسع صدراً وأرحم بالصحافة ، لانها تعلم حفظها الله ان الصحافة الفلسطينية لا تزال في دورها الاول ، والصحافة في هذا الدور تحتاج الى التنشيط ، وسعة الصدر ، وغض الطرف عن كثير من الهفوات الى أن تبلغ الدور الذي بلغته الصحف الاخرى في الممالك المتمدنة .

« فعسى أن تعيد حكومة فلسطين نظرها في هذا القرار ولعلها فاعلة ان شاء الله »

وقالت جريدة الف باء لمراسلها الفاضل في يافا :

« منع جريدة الشورى »

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول الى القطر الفلسطيني والشورى هي الجريدة الراقية التي يصدرها في القاهرة صديقنا الاديب الفاضل السيد محمد علي الطاهر ويقال ان المنع تسبب عن وشايات يحقها يعزوها بعضهم الى الصهيونيين ويعزوها غيرهم الى خصوم المجلس الاسلامي الذي كانت عليهم الشوري ويلا وحربا والذين قاموا في سبيل نكايتها بأعمال تأنف منها النفوس الكبيرة

« ولقد كان هذا المنع ضربة على كل اديب فلسطيني أصبح يرى في تلك الجريدة الراقية ضرورة من ضروريات الحياة الادبية التي لا يمكن الاستغناء عنها ولذلك قامت الاحتجاجات على هذا المنع من كل جانب في البلاد ورفعت اللجنة التنفيذية احتجاجا على ذلك للحكومة. ومما قالته في احتجاجها ان البلاد الفلسطينية التي تدار اليوم كأحدى المستعمرات والتي حرمت من كل حق يتمتع به الناس حتى انتخاب البلديات لم تجد ما يسلبها الا عدم الاعتداء على حرية الرأي ، لكن الحكومة ابتت بمنعها مثل جريدة الشورى الحرة عن دخول فلسطين انها تضن بحرية الرأي أيضا على هذه البلاد التاعسة

« والمظنون ان حكومة فلسطين قد تعود عن قرارها هذا المجحف متى تحققت انه ما نسب الى الشورى ليس أكثر من وشاية واش لا اصل لها فلعلها فاعلة ولعل الشورى تعود الينا لتمتع أذهاننا مطالعة ما يخط فيها من البدائع وقد سبق فقلنا انها من الضروريات لحياتنا الادبية ولسنا بمستغنين عنها »

وقالت مجلة السيدات والرجال الغراء :

جريدة الشورى

« كنا أعددنا نبذة نهنىء بها جريدة الشورى الغراء لصديقنا الحكيم محمد علي افندي الطاهر بدخولها عامها الثاني ولكن قبل صدور هذا الجزء فوجئنا بنبأ منعها من الدخول الى فلسطين وكانت قبلا ممنوعة عن سورية وشرق الاردن والسودان والمغرب ، وهكذا يخنق الظلم صوت الحق والحقيقة جارحة.

« انشئت الشورى للدفاع خصيصا عن فلسطين المظلومة وكان ذنبها انها تفضح مساوىء عمال الصهيونية . وقد نالت هذه الرصيفة شهرة فائقة بصدق أخبارها وحقانية انتقادها ودقة مباحثها وتعدد الاقلام الكبيرة فيها . فعسى أن لا يصدر هذا الجزء من المجلة إلا وقد فتح لها السبيل بسعي أنصارها النافذين — وحسبها فخراً انها ضحت بنفسها لاجل أمتها »

أخبار مختلفة . .

روت جريدة البغبغان الغراء الاخبار التالية :

— « من أخبار فلسطين ان في منزل أحد الصهيونيين سقفا تتساقط منه ثعابين وعقارب ونسخ من جريدة الشورى ...

— « ضبطت حكومة فلسطين صيدليا يوزع جريدة الشورى داخل برشام ....

— « يقال ان حكومة فلسطين ستلغي أمر منع دخول جريدة الشورى الى وطنها منعا لتضاعف انتشارها ...

البرقية التائهة . . .

وعدنا القراء بأن نذكر لهم نتيجة البحث عن البرقية التي ضاعت بين القدس ومصر فنقول :

ان مرسل التلغراف أرسله هكذا: «الشورى بمصر — منعت الشورى عن فلسطين — الامضاء» فاعطوه وصلا بذلك وذكروا فيه ان المبلغ الذي استلمته ادارة تلغراف فلسطين هو أجرة تلغراف عنوانه « الشورى بمصر » وبعد يومين ارسلوا اليه اشعاراً رسمياً مآله ان التلغراف الذي أرسل « للشوري بمصر » لم يسلم لصاحبه لان العنوان غير معروف ... غير معروف ؟ وكيف ذلك ؟ هل يعقل أن جريدة ورد عليها في عام ونصف نحو الف تلغراف من سائر انحاء الدنيا لم يفقد منها ولا واحد إلا هذا ؟ وهل تعجز ادارة التلغرافات المصرية عن توصيل هذه فقط ؟ ولماذا تصل كل هذه البرقيات الا تلك البرقية ؟ ولماذا لم تحرف واحدة من مئات البرقيات إلا تلك البرقية وحدها ؟ والحق ان أحد الاخوان استغرب ذلك أشد الاستغراب لاسيما بعد وصول برقيات كثيرة بعد ذلك بعنوان « الشورى بمصر » فقلنا لمحدثنا ان هؤلاء الذين يقومون بهذا الامر في فلسطين من اكبر شياطين الدنيا وهم لا يعدمون الف وسيلة لبلع تلك البرقية نعم أنهم لا يستطيعون ابتلاعها وسيما مادامت المسألة بوصولات وورق رسمي ولكن من السهل الايعاز الى المستخدم بان يحرف كلمة (الشورى) بحذف أو تغيير حرف واحد منها أو زيادة حرف عليها أو بحذف النقط عن الشين على الاقل وهذا يكفي لعدم وصول البرقية بوقتها . فقال وهل بلغ بهم الحقد الى هذه الدرجة؟ فقلنا ولكن لاسبيل الى بلع البرقية الا هذه الطريقة وهم يتسلحون عند انكشاف المكيدة بما يطبعونه عادة على هوامش ورق التلغرافات من ان المصلحة غير مسئولة عن كل خطأ يقع في اثناء النقل ! ومادرى ان الحاكم تحكم على المقصر وتجازي الجاني غير عابئة بما تطبعه ادارات التلغرافات على ورقها

سألنا ادارة التلغرافات المصرية وسيما عن هذه البرقية التائهة فقالت في كتاب رسمي محفوظ لدينا ، ان برقية جاءت من القدس باسم « الشفرى بمصر » فلم نهتد الى صاحبها فسألنا ادارة تلغرافات فلسطين عن صحة العنوان « تلغرافيا طبعا » فلم ترد علينا حسب الاصول وقد كتبنا لتلك الادارة نسألها عن السبب في عدم الرد مع نتيجة التحقيق عن ذلك »

اذن من الذي حرف اسم الشوري فجعله الشفرى ؟

من هو صاحب ذلك الدماغ الهائل الذي فكر في ابتكار هذا التحريف ليحول دون وصول البرقية ؟ ولماذا لم ترد ادارة تلغرافات فلسطين على اشارة تلغرافات مصر بالاستفهام عن صحة العنوان ؟

شيء مضحك ! حكومة طويلة عريضة تجعل همها محاربة جريدة الشورى بالوسائل غير الشريفة الصبيانية ... فمن مصادرة قبل نشر الاعلان الرسمي بذلك الى مصادرة برقية، وكل هذا لتتمكن من جمع نسخ الجريدة لتحرقها بعد ان تكون قد دفعت ادارتها أجرة البوستة !

اذن فحكومة فلسطين لا عمل لها اليوم إلا الاشتغال بجريدة الشورى فقط !

أما أمور مضحكة حقا ! !

نعي من فلسطين

نعت أخبار فلسطين المرحوم فهمي افندي التوفيق عبد الهادى من أعيان جنين توفاه الله فجأة في مدينة حيفا

فنعزى آل عبد الهادى الكرام بفقيدهم العزيز ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان

ماهنالك

سرقة باريسية !

هي سرقة بسيطة على آخر موضة ... وذلك انه لما تفاوض دى جوفنل المندوب السامي الفرنسوي في سورية مع سعادة الامير شكيب أرسلان لما اجتمعا في باريس ، أبرق سعادة الامير الى اللجنة التنفيذية في مصر بما جرى في تلك المقابلة مع خلاصة المفاوضة . وقد كلفت نفقات ارسال هذا التلغراف نحو أربعة آلاف فرنك فقط ... قبضتها ادارة التلغراف في باريس وأضافتها نظارة الحربية الفرنسوية الى أموالها التي تنفقها على قتل الامم وتدمير الاقطار

أما التلغراف فانه لم يصل الى مصر ! فما رأى الناس بهذه السرقة المكشوفة ؟؟؟

مصيدة جديدة للنجار

بعد أن ماتت مصيدة النجار الاولى لسان العرب بالقدس ، وماتت جريدة الزمان مصيدته الثانية بدمشق القى النجار شباكه زمنا واذا بسنارته قد علقت في بيروت أخيراً إذ انه اشترك بتحرير جريدة الاستقلال البيروتية وهي جريدة احتلالية كانت تحتضر ، وهكذا فان المزاد على النجار وقلمه قد رسى هذه المرة على الفرنسيس بعد أن استأجره الترك والعرب والمصريون والحجازيون واليهود ، ولا ندرى كم تطول مدة الاستئجار هذه المرة .... وسنرى !

تقارير . . .

علمنا ان عدد التقارير التي نظمها « الشيخ » عابدين الخشيمي مفتش شرطة نابلس وحده ضد جريدة الشورى بلغ ٦٤ تقريراً ! أي بعدد الاعداد التي صدرت منها منذ صدورها .... وبعد هذا يستغرب الناس في فلسطين لماذا تتمسك تلك الحكومة بهذا الأفاق وأمثاله من الذين يعيشون بواسطة النكاية بالاهالي ! أما الذين كانوا يساعدونه في هذه « الهمة » فهم السادة طاهر المصري وفوزي السخن — رحم الله شقيقه الدكتور فارس الذي فارق هذه الدنيا مذكوراً بالخير وترك لنا هذه التحفة ... ومحمد على دروزه شقيق السيد عزة دروزه ، ومدير البوستة بنابلس وهو فتى ابن غسالة من عكا ......

جريدة أم بعبع ؟

قال أديب من طولكرم ..

« :.. أما الشورى فقد اصبحت بعبع حكومة فلسطين لا سيما ادارة البوليس فقد علمت ان ادارة البريد في كل مكان تفتح الجرائد التي تأتى من مصر جميعا ومن هذه الادارات ادارة بريد طولكرم فهي تفتح رزم الجرائد والمطبوعات كلها بلا استثناء . وقد ضبطت نسخة من الشورى « برافو ... » ضمن جرائد أخرى كان قد أرسلها عبد الرحيم افندى اللبدي الى شقيقه ، وقد جاءت أمس جريدة الاهرام لصديق لى مفضوضة الغلاف الا انهم بعد ان فتشوها ولم يجدوا فيها ... ديناميت ... الصقوا عليها ورقة رسمية من ادارة البريد اشعاراً بذلك وها أنا أرسل اليك الغلاف والورقة لتتأكد ذلك وان الصحف على الاطلاق تفتح وتفتش ببريد فلسطين ..»

(الشورى — بدون تعليق ، وسبحان واهب العقول)

لا نريد عصابتكم

روت البرقيات ان المسيو بريان طلب من عصبة الامم تأجيل موعد النظر في مسألة سورية الذي حدد في أول فبراير بحجة ان دى جوفنل لا يستطيع تقديم تقريره عن احوال سورية الآن !

ومعنى ذلك : أنه من حيث أن دى جوفنل لم يستطع قتل سورية ، ومن حيث أن المدة التي كان يظنها كافية لاخماد انفاسها لم تكن كافية ومن حيث ان دى جوفنل قد وسع الخرق لما ظن انه مبصر في بلاد عميان ، ومن حيث ان الثوار لما عرفوا أن هذا الرجل أسوأ نية من غيره اشتدوا أكثر مما كانوا .. لذلك فان بريان يأمر عصبة الامم بانتظار تقرير المسيو دى جوفنل الذي يصل في مدة غير معلومة ! اذن فعصبة الامم هذه عبارة عن « نصبة » ينصبون على الشعوب باسمها وإلا لو كانت غير ذلك ، أفكان بريان والف بريان يستطيعون هذا التهجم على العصبة الى هذه الدرجة؟

لا . لا . لا ! لقد عرفناكم وعرفنا عصابتكم ، فانتم اذن تكذبون على الشعوب . وتهزأون بالامم ، فعلى الشعوب وبالاخص أمم الشرق ان تنبذكم وتنبذ عصبتكم فلا ردكم الله ولا ردها

ان كل امة شرقية ، بل ان كل أمة لا سلاح عندها تلجأ الى هذه العصبة المنحوسة لهي أمة بلهاء ، بل مغفلة ، بل مجنونة !

كلام بوليسي . . .

لا تزال جناية احراق ادارة جريدة الصراط المستقيم ومطبعتها في يافا في عالم اللاشيء !

فبوليس فلسطين الذي اشتهر بالكسل نحو واجباته وعرف بالعبث بالقوانين وتلفيق القضايا على الناس واستعمال الضرب والتعذيب مع الجمهور لايزال يبحث عن مرتكب جناية احراق تلك الجريدة وهيهات أن يكتشفه مادامت أموره فوضى ولا مسئولية على المهمل !

ومن ألطف ماسمعناه ان المستر هرنجتون قائد بوليس يافا لقي ذات مرة الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط في الطريق فسأله هكذا : «ماذا علمتم يا أستاذ عما أشكم؟» فضحك الاستاذ ساخراً وكأنه كان ينقصه أن يأخذ بيد قائد الشرطة ويدله على المجرم !!

الاحرار المصورة

أصدر زميلنا الفضال الكاتب المشهور جبران افندى تويني رئيس تحرير جريدة الاحرار الغراء احدى صحف بيروت اليومية الكبرى جريدة أخرى أسبوعية مصورة بالاسم المتقدم وقد حمل الينا بريد سورية العدد الاول منها فاذا هي جريدة أنيقة الشكل لطيفة الاسلوب غزيرة المادة كثيرة الصور والرسوم والموضوعات الادبية والاجتماعية الخ وهي ذات ١٦ صفحة بحجم جريدة المصور ومن يعرف مقدرة الاستاذ التويني ووطنيته يضمن لهذه الجريدة المستقبل الحسن والانتشار الواسع

وقيمة الاشتراك بالاحرار المصورة جنيه مصرى في سائر الاقطار فنهنىء الزميل الفاضل بجريدته الجديدة ونرجو لجريدتيه النجاح والفلاح

انتخابات المجلس أيضا .

اتصلت بنا تفصيلات لذيذة عن انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومن ذلك انه تقدم للانتخابات عن حي السلسلة بالقدس الشيخ حسن افندي ابو السعود ورجل آخر من سوق العطارين وهما من المخلصين فنالا ٧٠٠ صوت مقابل ٦٠ نالها مصطفى بك الخالدى و٣٠ فخرى بك النشاشيبي وتقدم عن باب العمود الحاج ادريس المغربى المعروف بابى الايتام والدكتور حسام ابو السعود فنال كل منهما نحو ٤٠٠ صوت مقابل ٩ اصوات لراغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وصوت واحد ناله توفيق افندى مراد أحد موظفي البلدية!

غفلة اهل فلسطين

بينما الدنيا تكاد تنقلب ، ومصير الشعوب يتقرر وبلاد العرب بين النار والحديد تجد اهالى فلسطين ينهمكون منذ شهور بشيء اسمه المجلس الاسلامى ويصرفون قوى البلاد من أجله ، فهذا الغنى يقاتل ذاك وهذا الوجيه يناطح ذلك العين دون أن يشعروا بما حولهم قاتلهم الله

ومما يذكر والنفس تضحك ضحكة القهر ان رجال حكومة فلسطين من الانكليز كتبوا الى لندن يقولون لاخوف من ثورة في فلسطين مادامت مشغولة بانتخابات المجلس الاسلامي ... وسيطرح الانكليز بعد انتهاء هذه الانتخابات مسألة البلديات ، وبعدها يعودون الى مهزلة المجلس التشريعي ، وهكذا فانهم يدمرون هذه الامة على مهل ويكسرون فخاراً بفخار وهم يضحكون !

أيها القوم : هيا الى المؤتمر الفلسطيني السابع فاعقدوه وابحثوا في مصير بلادكم وابسطوا أمام العالم مطالب الامة ان كنتم تعقلون.

مبارك عليكم

قال أحدهم ، وكان مصرياً ، لاحد السوريين ها قد أخذنا صاحب الاهرام منكم ! فقال السورى مبارك عليكم يا أخي .... ولكن اعلموا معروف امنعوه من أذية سورية اذ لا يليق باخواننا المصريين أن يسكتوا على دسائس جريدة الاهرام لاخنكم سورية المنكوبة !؟

قضية مياه ارطاس

علم القراء مما سبق لنا نشره أن حكومة فلسطين استأنفت الحكم الذى أصدرته محكمة العدل العليا بفلسطين ضد تلك الحكومة باغتصاب مياه تلك القرية

وقد روت الانباء الآن ان مجلس الملك الخاص في لندن ينظر الآن في هذه القضية وستعلن حكمها قريبا

ونحن سواء لدينا اصدر الحكم ضد حكومة فلسطين أم في مصلحتها فلا يهمنا الا هذه الملاحظة وهي :

ما دام ذلك القانون الذى قضى باغتصاب مياه تلك القرية قوبل من الاهالي بالاحتجاج ومادامت محكمة العدل قد حكمت على حكومة فلسطين . أفما كان يجدر بهذه الحكومة ان تعود الى الحق وتكتفي من ذلك الظلم بشكوى الناس وحكم تلك المحكمة وهي انجليزية؟ اللهم لا حول ولا !

الاعنات والقهر

لم نر ولم نسمع في الدنيا من أنواع الاعنات والقهر مثل الذي أنزله اللورد بلومر باهل فلسطين فهو بعد ان سمح بدخول الالوف من لصوص اليهود ومتشرديهم الى فلسطين « لتعميرها وتمدينها ... » أخذ يخلق من القوانين أشدها ومن أنواع الحكم شرها فكأنه صاحب ثأر على أهل فلسطين يريد أخذه !

ومن الامور التي تستفز غضب الحليم اتخاذ فخامته أيام الذل لاهل فلسطين والمهنة لشرفهم أعياداً رسمية ، ثم دعوته اياهم للاحتفال معه في تلك الاعياد ! وأبعد من هذا في النكاية وأعرق في القهر والاعنات ارساله برقيات التهنئة لجلالة ملك الانجليز باسم أهل فلسطين !!

لا ندرى نحن العرب أين كانت هذه المصائب مخبأة لنا ، فلما نجونا من الحرب ولم نكد نكبنا بالانكليز والفرنسيس واليهود . فلا حول ولا !

قضية الاتحاد العربي

تنظر اليوم محكمة طولكرم بفلسطين بقضية ضابط بوليس جنين على زميلتنا الاتحاد الغراء وسنوافي القراء بما يجرى في هذه القضية التي يرقب الرأي العام الفلسطيني نتيجتها بفروغ صبر

وسائل ادارة معارف فلسطين

للقضاء على التعليم الصحيح واستقالة الاستاذ المقدادي

حدث في أول الشهر الحالي حادث جاء مصداقاً لما كنا ذكرناه في مقالاتنا السابقة عن نيات ادارة المعارف وعن تربصها الدوائر بالتعليم الوطني ورومها القضاء على جوهره كلما لاحت لها الفرص . وليس ما حدث الآن الا مثالا بسيطا من الامثلة العديدة التي تحدث في كل يوم بين القائمين بأمور التعليم والتي يقصد بها الدس على الوطنيين وافساد التعليم الوطني من حيث لا تدري الامة بذلك

وتفصيل الخبر أن ادارة المعارف أنشأت في السنوات الاولى من سني الاحتلال مدرسة لتخريج المعلمين وسلمتها الى أيد وطنية عاملة لم ترق خطة أصحابها في عيني ادارة المعارف فاستبدلت بالمدير الوطني مديراً عديم الكفاءة ولكنه يأتمر بأوامر أسياده الانكليز وينفذ لهم ما يريدونه . ولم يكن له من المزايا ما يخوله حق التمتع بادارة دار المعلمين الا تفانيه في خدمة الانكليز وامتثاله لكل ما يأمرون به . وكان لاساتذة الوطنيون الذين يعلمون الحفرات التي تحفرها ادارة المعارف معارضين المدير الجديد ومقاومين مساعيه التي يبذلها أشد المقاومة وكان أشد الاساتذة الوطنيين غيرة وحماسا ثلاثة من الشبان المتعلمين احسن التعليم فانهم بذلوا جهدهم في اشعال نار الوطنية الصحيحة وابث التعليم الصحيح في طلابهم حتى فازوا بأمنيتهم فوزاً مبيناً . وقام الطلاب قومتهم الوطنية المشهورة يوم مجيء اللورد بلفور « المتصهين » وانقطعوا عن تلقي الدروس بفضل اساتذتهم احتجاجاً على وعده الجائر وعلى مدير المدرسة ومعاونه اللذين كانا مقاومين للحركة الوطنية أشد المقاومة . فاغتنمت ادارة المعارف تلك الفرصة وارادت اقفال المدرسة واخراج طلابها ظانة أن ذلك قاض على الحركة المباركة القائمة في مدارسها غير أنها رأت الامة واقفة لها بالمرصاد وهائجة هياجاً عظيما لم تطق صبراً عليه فاعادت فتح المدرسة بعد ان تلكأت في ذلك زمنا طويلا وبعد أن جادلت مجادلات مرة حول ارجاع الاساتذة الوطنيين الثلاثة الى وظائفهم . وانتهت الازمة باخراج المدير غير الكفؤ لان الطلاب أبوا الرجوع الا بعد اخراجه واخراج أستاذين من الثلاثة الوطنيين من سلك التعليم وأما الثالث فظلت ادارة المعارف حاقدة عليه حقداً خفيا ومنتظرة الفرص للايقاع به والتخلص من سمومه الوطنية (! !) التي كان يبثها بين الطلاب الوطنيين .

فهذا الاستاذ الذي تركته ادارة المعارف مرغمة في دار المعلمين هو الاستاذ درويش المقدادي الذي كان له بين طلاب المدرسة مقام رفيع سعى جهد طاقته لمقاومة الافكار الخبيثة التي ظلت ادارة المعارف ماضية في بثها بين معلمي المستقبل وأنشأ من بين الطلاب فرقة للكشافة العربية وسار في تأسيسها على غير الطرق التي تتبعها اداره المعارف في انشاء فرقها فأغضب عمله هذا حضرة مدير المعارف الذي تجاهل الآن حثه رؤساء المدارس على العناية بشؤون الكشافة ، لا لانه يكره انشاء فرق الكشافة ، بل لانه يريد انشاءها على النمط الذي يوافق هواه ويطابق غاياته الاستعمارية . فأرسل في طلب الاستاذ درويش وأعلمه برغبته في أن يرى فرقته سائرة طبقا لقواعد كشافة « بادن باول » الانكليزية في غاياتها وأوضاعها وفي روحها . فرفض الاستاذ طلب المدير في لطف ورد عليه بقوله ان الكشافة واحدة وغايتها تنمية روح التعاون والاعتماد على النفس ولافرق بين الحصول على تلك الغاية باتباع قواعد بادن باول أو أية قاعدة أخرى . واليهود الصهيونيون أنفسهم لايتبعون طريقة بادن باول بل يسيرون على طريقة خاصة بهم . فحنق مدير المعارف كان لانه يريد أن يبث بواسطة الكشافة روح محبة الانكليز والاقتداء بهم واعتبارهم مقياسا للرقي والكمال فخير الاستاذ بين أن ينفض فرقته العربية وبين أن يستقيل من وظيفته فاختار الشق الثاني فقبلت استقالته فوراً من دون أدنى تردد. لان المستر بومن كان يريدها منذ أمد بعيد..

وليست العبرة في الحادث تلك الطريقة الخشنة التي اتخذها المستر بومن لحمل الاستاذ الوطني على الاستقالة بل العبرة التي يجب أن نستخرجها هي تلك المرامي البعيدة والغايات الاستعمارية التي يقصد الانكليز تحقيقها عن طريق التعليم

رأينا مدير المعارف معرضا هو وحكومة فلسطين ، عن اصلاح التعليم الصحيح ومهتما بالالعاب والكشافة وحاضا رؤساء المدارس على العناية بهما من أجل تحقيق غايتين اثنتين : الاولى صرف الانظار عن التعليم واضاعة اوقات التدريس لكي لايكون في مدارس الحكومة تعليم حقيقي ، والثانية بث روح محبة الانكليز في قلوب التلاميذ وابعادهم عن كل ماهو وطني وكل ما يذكرهم بماضيهم المجيد . فغضبه على الاستاذ درويش أتاهو لعدم بثه روح التعلق بالمستعمرين من جهة ولحقده عليه بسبب وطنيته ومقاومته ترويج البضاعة الاستعمارية من جهة ثانية فقط . ولو أن الاستاذ درويش تمسك بالانكليز لحبذ المستر بومن عمله ولحضه على المضي في العناية بالكشافة دون التعليم !..

ولا يستغرب ذلك من ادارة المعارف لانها لاتعمل عملا إلا بعد أن تكون دست في صلبه سما استعماريا مطبوعاً بطابع لندن ، ولا تعين موظفاً الا بعد استيثاقها من عدم مقدرته على الاضرار بها ومقاومته غاياتها الاستعمارية ولاتسن منهجاً إلا وهي موقنة انها لن تعمل به ولن تجبر مدارسها على اتباعه واجراء مقتضاه . وقد أحدثت من مدة قريبة بعض التغييرات في ادارتها العامة وظنت انها بذلك ترضى الوطنيين فيسكتون عن مطالبة الحكومة بتسليمها اليهم . ولكنها واهمة في ذلك أعظم الوهم : لان الوطنيين يعلمون أن هذه الاصلاحات الظاهرية ليست بالاصلاحات الحقيقية وان هؤلاء الموظفين ليسوا إلا آلات في أيدى الانكليز يديرونها كيف يشاؤن . ولو كانت لهؤلاء الموظفين حرمة وهيبة لكنا رأيناهم على غير الحالة الحاضرة واسمعنا لهم صوتا مسموعا أمام الاعمال الشائنة التي تأتيها ادارتهم غير عابئة بالوطنيين ولا بمستقبل البلاد بل غير مهتمة بهم ولا حاسبة لهم حسابا .

فهل تمتنع ادارة المعارف بعد أن رأت عدم اغترار الوطنيين بزخارفها وأضاليلها وهل تنقطع عن ذر الرماد في العيون؟ ذلك مانراه بها أولى فان الامة لن ترضى بعد اليوم عن استلام شؤون التعليم بديلا .

فلسطين (...)

(الشورى — الذي عرفناه ان الاستاذ المقدادي العربي الوطني جعل كشافة المدرسة كشافة بالمعنى المفهوم لا بالمعنى الذي تريده حكومة الاستعمار بفلسطين وقد قسمها الى أربعة أقسام ، رهط خالد ، ورهط صقر قريش ، ورهط المتنبي ومع ان هذه الفرقة هي بنت اسابيع معدودة فأنها قامت في خلالها برحلتين الى الاماكن المجاورة للقدس وأنشأت حديقة في المدرسة وباشرت بتعليم الحرف لافرادها مثل التصوير الشمسي والتجارة والموسيقى والصيد والسباحة والطبخ والاسعاف الاولي الخ ثم اتخذ لارهاطها الاربعة ألوانا خاصة بها فاختارت الاسود ، والابيض والاخضر ، والاحمر ، وهي ألوان العلم العربي كما لا يخفى وقد أقسم أعضاء الفرقة بشرفهم أن يقوموا بواجبهم نحو الله والوطن وان يساعدوا أبناء قومهم في جميع الاحوال وان يطيعوا قوانين الكشافة ولم يذكر اسم السلطان في القسم اذ لا سلطان لنا نحن أهل فلسطين ، ولعل ما تقدم كله وبالاخص مسألة القسم هي التي حركت حقد حكومة فلسطين الاستعمارية الصهيونية على هذا الاستاذ وعلى كشافته لانهم يريدون أن تسير كشافة فلسطين على منوال كشافة بادن باول الكشاف الاعظم الانكليزي ، وهو بعينه الجنرال بادن باول شيخ جواسيس الدنيا اليوم صاحب المذكرات المشهورة في هذه الحرفة : وقد ترجمت مذكراته في كتاب خاص باللغة العربية . ولو كان الاستاذ المقدادي على علم بحقيقة بادن باول نفسه لما تحدى كشافته التي لم تؤلف إلا لخدمة الاستعمار الانكليزي !

هذا وقد اتصلت بنا استقالة الاستاذ المقدادي وها هي :

« بلغني نائب مدير دار المعلمين انكم لا تسمحون بانشاء فرقة كشافة عربية مستقلة عن كشافة بادن باول الانكليزية في دار المعلمين

« وبما انني اعتقد اننا عرب في بلاد عربية ونريد ان تكون لنا شارات عربية وعلم عربي ونريد أيضاً أن تكون لنا كشافة عربية غير الكشافة الانكليزية التي لا توافقنا في بعض الامور، لا سيما وانها أجنبية عنا استعمارية في روحها انكليزية في شاراتها وعلمها .

« وبما انني اعتقد انه يجب ان تكون لنا كشافة عربية مستقلة كما هي الحالة في المدارس اليهودية حيث الكشافة مستقلة عن كشافة بادن باول وتحيي شاراتها الصهيونية وعلمها الصهيوني .

« وبما ان كشافتنا العربية مفيدة للطلبة بعد ان فشلت الكشافة الانكليزية في دار المعلمين . لهذه الاسباب أتمسك بكشافتنا العربية لانني اعتقد غاية الاعتقاد ان وجودها هي مفيد جدا للطلبة والمدرسة » اه

فلاجرم بعد ما تقدم ان يغضب الانجليز على مثل هذا الاستاذ وهو لو تأخر في تقديم استقالته لخلقوا له الف طريقة يتخلصون منه بواسطتها فلا عجب اذا هنأناه ... بالخلاص منه ... وهنأناه بالافلات من خدمة تلك الادارة الموبوءة)

اصول التربية وفن التدريس

هو كتاب جليل فريد في بابه ألفه الاستاذ المعروف امين بك مرسى قنديل خريج جامعة شفيلد ومدرس التربية بمدرسة المعلمين العليا بمصر ومما لاشك فيه ان هذا الفن لم يؤلف فيه من الكتب العربية مايفي بالحاجة ويسد النقص لولا الاستاذ الامين الذى قام بهذا الواجب وسد ذلك الفراغ

وحسبنا في تقريظ هذا الكتاب النفيس أن نقول انه طبع للمرة الثانية بعد أن زاد عليه الاستاذ تحسينات كثيرة وقد طبعته وتولت أمره لجنة التأليف والترجمة والنشر وهي لجنة تألفت في مصر سنة ٩١٤ لافادة العلم والعلماء واستفادة الامة من علمهم

وقد طبع الكتاب للمرة الثانية في المطبعة العربية بالقاهرة طبعاً متقنا على ورق جيد فبلغ عدد صفحاته نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير

وهو يطلب من ادارة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، والمكاتب الشهيرة وثمن النسخة ٢٠ غرشا صاغا فنرجو لهذا الكتاب الثمين مايستحق موضوعه الخطير من الذيوع ونحث الاساتذة في كل مكان على الاستفادة منه

فلسطين بنظر زعيم هندي

الدكتور انصاري ينشر مذكراته عن فلسطين

(معربة عن الانكليزية بادارة هذه الجريدة)

كانت اقامتي في القدس حافلة بزيارة الاماكن الاثرية والمقابلات والواجبات الاجتماعية الاخرى فزرت في صباح ١٨ أغسطس المجلس الاسلامي الاعلى حيث لقيت صاحب السماحة السيد امين الحسيني مفتي بيت المقدس ورئيس المجلس مع لفيف من السادة الافاضل وهذه أسماؤهم :—

(١) عجاج افندى ترجمان الانكليزية (٢) محمد افندى سكرتير المجلس (٣) سعد الدين افندى خطيب المسجد الاقصى (٤) جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية (٥) الشيخ حسن افندى ابن السعود أستاذ في مدرسة روضة المعارف الوطنية (٦) عادل افندى جبر مدير مكتبة المسجد الاقصى (٧) الشيخ حسن الشنقيطي أحد علماء المدينة المنورة

وبعد تبادل عبارات المجاملة وقبول الدعوة للعشاء في ذلك المساء شرعت في اتمام زيارة الحرم الشريف ، فذهبت في أول الامر إلى مكتب رئيس المهندسين القائمين بأعمال الاصلاح والعمارة في المسجد الاقصى وهنالك الاستاذ كمال الدين بك الثقة الكبير في المعمارية الشرقية وقد أرسلته الحكومة التركية الحالية في بعثة خاصة وهو يتقاضى نصف الراتب المتفق عليه فقط لانه يحسب عمله وظيفة دينية فأراني ضعف الاقواس الاربعة التي تقوم عليها القبة الكبرى المتوسطة وماعمله هو من اصلاحها بانشاء الاسس بالخرسانى المسلح . وأراني كذلك الخراب الذى نزل بالارونات الخشبية القائمة على هام الاعمدة الكبرى في وسط المسجد وكيف أن خرابها جعلها تتقوس وتنذر بخراب القبة والسطح . وبعد أن تتم عمليات الاصلاح والعمارة المشروع بها الآن في القبة والسطح وبعد اضافة بناء جديد الى القديم سيصبح بلاشك نظير جامع ايا صوفية أو جامع السلطان احمد في الاستانة وهنالك مئات من العمال الذين يعملون في مختلف الصناعات وعمال اختصاصيون بصناعة النوافذ والاقسام الخشبية اللازمة

وبعد أن زرت دار الآثار والمكتبة ذهبت الى المكان السالم من المسجد الاقصى فرأيت أعمدة الغرانيت المتوجة بالرؤوس الرومية والفسيفساء الذى ظل محافظا على روعته الاصلية الا لونه اليوم وعليه شيء من الكمد ، وهنالك من الدلائل ما يدل على الاصل الروماني الذى كان عليه المسجد من قبل وهنالك منبر دقيق الصنعة عمل من خشب أرز لبنان وأهدى الى السلطان صلاح الدين الايوبى بعد معركة حطين التي انتصر فيها على الصليبيين انتصاراً تم بطرده لهم من فلسطين وفي جهة منعزلة عن المسجد قسم منفصل عن الجامع الاصلى ويسمى بجامع سيدنا عمر (رضه) صلى سيدنا عمر نفلا بعد فتحه فلسطين فحذوت حذوه وصليت ركعتين نفلا

وإذا سار السائر مئات من الخطوات يصل الى سلم موصل الى القبة الشامخة قبة الصخرة المشرفة وهي بناء تام التربيع ومحيط بالصخرة حاجز مكسو بالرخام الناصع البياض ، وصف من أعمدة الغرانيت البديع المنظر على الجهات الاربع وبين الاعمدة . جدران البناء مزدانة ... بالسجاد الجميل .

أما جدران القبة فانها مكسوة ببلاط الرخام الفائق الوصف في جماله ، وأعلى الجدران والقبة الاصلية مكسو بالفسيفساء المختلف الالوان العجيب المنظر . والنوافذ والاحجار كل ذلك محلى بأحسن الرسوم ، وفي الجهة الشرقية من داخل البناء عدة درجات موصلة الى ماتحت الصخرة ، الى المكان الذى ترى منه الدرجة الذى كان فيه بدء معراج الرسول ليلة المعراج الشريف وفناء الحرم القدسي يحتوى على كثير من الابار القديمة التى تملأ ماء وتوزع على سكان المدينة لقلة الامطار وبعد أن أكملنا زيارتنا للحرم قصدنا الى البراق (وفيه مبكى اليهود) فشهدنا جمعاً من اليهود فيهم الشيوخ والنساء مرددين صلواتهم ماسحين بوجوههم الجدران ، مقبلين الحجارة الصماء .

وفي خلال عودتنا من هنالك في طريقنا الى دار الايتام الاسلامية عرجنا على المحكمة الشرعية الاسلامية وفيها القاضى حكم بالعدل بين الناس من جميع الملل مسلمين ونصارى ويهود على السواء . (وسننشر البقية في عدد آت)

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء ان الاستاذ خير الدين الزركلي أطلعها على خطاب كتبه الى الى أحد أصدقائه في لبنان وأذن لها في نشر صورته وهاهي كما نشرته حرفيا والعهدة عليها :

« جناب الأكرم الخواجه غسطين مكرزل الله يحرس ذاته .

« سلام مثل الهوى وشوق مثل النار ولا ايلنا شغله غير نفتكر فيكون ونقول :

من شوقي عقلى طفران

ودموعي كتولك طوفان

مايعرف شو بعمل بكي

على سوريا وعلى لبنان

لو عندى قرينه بضرب

جوفنيل وبنلفه ومليران

مابخلى فرنسيوي وبحد

بحرقهم مثل الفيران

سوريا حاكمها ظالم

بخرب بيتو هالسعدان

واليوم اجت اصوبنا أخبار بتدعى فيها الفرنسويه ان سوريا بتقدم الطاعه ، وهالتمليك مايدخل براسى ، لو سوريا قدمت الطاعة ما كان الاطرش حرق حيات مجانين الرسول تبع المندوب السامي ، بخروب عقله ما أكذبه ، بدو يكسر قلوبنا الله يكسر شأفة راسه ، والمكتوب تبعك قريناه لصاحبنا ويضناهون فيه صاروا مبسوطين ، والشيخ فؤاد الخطيب رجع لمصر وطرق فرنسا قصيده هزت أوربا كلاتها وهيك أبيات منها :

لما سمعت من العذال تعليكا

صرفت للحب من بنك الهوى شيكا

هواى للشام محرق عمر شانئها

يدى أشرك جلد فرنسا تشريكا

هى الشجاعة فينا ولاك لو علمت

بها فرنسا لطفرت منا مونيكا

فقط لاتنسونا من الجوابات ، ولاتنسوا تخبرونا شو عملت العصابيت بالايام الاخيرت .

خاطركون — الزركلى »

توزيع البلاء

لا يجتاز حدود مصر انسان يأتى من سورية أو فلسطين الا بعد أن ترهقه ادارة الجوازات المصرية ذلا وتضيق أنفاسه ، فمن مماطلات الى شروط ثقيلة ، الى مبالغ عظيمة ، تؤخذ منه كتأمين الخ أما المتشردين من الاروام والارمن والطليان والمالطيين واليهود فانهم يدخلون بدون قيد ولا شرط ولاحرج آمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ....

اللهم صبراً ، كأنه لم يكفنا ظلم الاجانب لنا حتى نقوم فنظلم أنفسنا بأنفسنا !

الهند

بومباى في ٢ يناير — لمراسل فاضل

الملك علي في الهند

وصل على الباخرة التى تقل البريد الانجليزى من أوربا أمس الماضى حضرة ملك الحجاز والامير علي اليوم بدون أن يعلم بقدومه أحد اللهم الا بعض أناس لا يريدون أن يعلم أحد بقدومه وقد نزل من الباخرة الساعة السابعة صباحاً وركب باخرة أخرى الى البصرة

ولم يكد يعلم العرب بقدومه حتى أسرعوا لمقابلته والسلام عليه فتوجه نخبة منهم وقابلوه . فحادثوه فوجدوا أن الرجل ليس عليه شيء من امارات الهموم كأن لم يجر عليه شيء وسألهم سؤالات تخصصه ومما قال لهم انا لا نترك الحجاز ابداً بل حقاً في عدم ملك الدماء والمال هو الوحيد الذى خاننا وتغلب عبد العزيز (يعني السلطان بن سعود) هو الذى فت في عضدنا .

وقد علمت أن الباخرة الانكليزية فلاور هي التى أقلته من جده في يوم الثلاثاء ١٥ دسمبر فأنزلته في عدن فركب باخرة أخرى الى هنا

وقد أوصى بعض ذويه هنا أنه سيصل اليه من عدن بعض اللوازم منها ٣ رؤوس خيل فامر أن تلحق به الى البصرة وكان بصحبته الشريف شاكر وبعض حاشيته التى تتألف من ٤ رجال وياور خاص

وقد سافرت الباخرة وارسو التى تقله الساعة ١٢ صباحاً الى البصرة

وقع معاهدة المقطم

ما كادت تنتشر المعاهدة التى نشرتها المقطم حتى قام أعداء السلطان ابن سعود بترجمتها ونشرها في الهند فحصل ضجة كبرى بسببها فالذين يعرفون ابن السعود والخلاصه للقضية العربية يجهلونه والذين لا يعرفون من أحواله شيئاً آمنوا بها وصدقوا وقد زار أحد محررى الصحف الهندية بعض كبار العرب هنا لاخذ رأيه فيما نشرته المقطم فحادثه حديثاً طويلا خلاصته أنه لا ابن السعود ولا أى عربى يرضى بهذه المعاهدة لامته

وقد وصلت برقية بعد ذلك من السلطان ابن سعود بتكذيب هذه المعاهدة

جمعية خدام الحرمين

سافر على الباخرة جهانكير رجال من قبل جمعية خدام الحرمين وهذه الجمعية ضد ابن السعود ورئيسها هو الذي بايع الملك حسين بالخلافة عن الهنود ، والاعضاء كلهم من عامة الناس وليس لهم أقل المام باللغة العربية اللهم الا واحد منهم فقط وهم مع ذلك لا يعرفون من أحوال القضية العربية شيئاً وعلى كل فانهم متى قابلوا السلطان ابن سعود سيقتنعون بعد أن يجيبهم بجوابه وسيرجعون الى رشدهم بعد مقابلة عظمته لا محالة

ابن الحلاق والغسالة

كتب الينا من نابلس أن مدير البريد فيها وهو ابن حلاق وابن غسالة ظفر ببعض نسخ من الشورى كان أحد القراء في مصر أرسلها الى أحد أصحابه في نابلس ، وقد أخذ مدير البريد المذكور هذه النسخ وباعها للناس بدلا من أن يسلمها للحكومة حسب القانون فهل تخجل ادارة بريد فلسطين بعد هذه الفضيحة ؟

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
(بشارع المزين بالموسكي)

العدد (٦٦) — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في امريكا — ١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٤٤ — ٢٨ يناير سنة ١٩٢٦

فؤاد كليم، على فؤاد سليم

لكاتب الشرق واديب العصر الامير شكيب ارسلان

لا بد أن تستقل سورية برغم بعض أعداء العرب ... من أهلها . ولا بد أن يخرج منها الاجنبي كا خرجت أسلافه من ثمانمائة سنة غير مستفيد شيئاً غير الضرر والضرار والقتل والدمار وسوء الاحدوثة والعار

وسيكون لحررى سورية يومئذ تاريخ يقترن بتاريخ نهضة الامة العربية وتسجل أسماء الابطال الذين بدمائهم أثمروا حياة العرب

ولا بد ان نحصى أسماء من قتلوا من الثوار من أول الثورة الى أن تنتهي وأن نطبعها وننشرها وننشر بجانب كل اسم منها مكان القتل وتاريخه ونعلم أولادنا وأحفادنا هذه الاسماء حتى تكون لهم قدوة كلما أحس الوطن بالخطر

ولا يوجد في هذه الاسماء اسم يستحق التقديم على اسم فقيدنا فقيد الثورة السورية بل فقيد الامة العربية المرحوم فؤاد بك سليم آتانا الله على مصرعه صبراً جميلا

لفؤاد بك سليم أعظم حجر فى ركن الاستقلال السورى . وسيكون له مأتم سنوى كلما مر اليوم المماثل ليوم سقوطه شهيداً في سبيل حرية سورية

فؤاد بك سليم ويوسف بك العظمة هما من أبطال شهداء الوطن الذين قضوا في الدفاع عنه الواحد في ميسلون والآخر في مجدل شمس فلا جرم أن يبكيهما السوريون طويلا وان يعقدوا لهما كل سنة مناحة كما تعقد الشيعة المناحة على الحسن والحسين رضى الله عنهما

ذكرت جريدة الشورى وغيرها مواقف بطلنا فؤاد سليم في الجلاد عن حرية سورية وعن البلاد العربية فلا حاجة الى اعادتها ولكننا نقول أن الاقوال في سيرة كل بطل تزيد على الافعال إلا أن أفعال فؤاد بك سليم تزيد على الاقوال عنه . ولى من قصيدة قديمة هذا البيت :

وفعال الضرغام أوقع في النفـ ـس من القول أنه الضرغام

في الامة العربية أبطال كثيرون ولله الحمد ولكن قلما رأينا فيهم من جمع بين السيف والقلم مثل جمعه ونظم بين البراعة والشجاعة مثل نظمه فقد كان في ساحة الجلاد الاسد القسور والبطل الابنع وفي ساحة الجدال العالم المصقع والكاتب الابرع . ومن من قراء العرب لم يعجب بمقالاته الحبيرة فى الشورى وكوكب الشرق والسياسة تلك المقالات الشائقة الفائقة التى تنم عن ذكاء خارق للعادة وحكم باهر المنطق واطلاع واسع المدى ولغة نقية النغمة ونفس عالية ولا كالنفوس، ورأس مفعم بالاباء والعزة بالآباء ولا كالرؤوس ، فمن قرأ كلامه ـ والكلام مرآة المرء ـ عرف قدره ولو لم يعرف وجهه.

لم أعرف فؤاداً شخصيا وقد يعجب الناس من كونى لا أعرفه وما ثمة بداع للعجب : فى أول الحرب العامة كان فؤاد ضابطا صغيراً في سن العشرين فلم تكن لى بمعرفة وانما كان والده الدكتور يوسف سليم صديقاً لى وكان طبيباً حاذقاً من خريجي الكلية الاميركانية في بيروت وقضى أكثر حياته طبيباً رسمياً لقضاء الشوف وكان مع شدة حذقه في الطب سا كناً هادئاً حسن السمت . وكان كل من أخيه الاكبر الدكتور أسعد سليم وأخيه الاصغر الدكتور داود سليم طبيبين حاذقين وقد توفوا جميعاً إلى رحمة الله فكانوا ثلاثة أخوة أطباء علماء . وكان لهم والد اسمه حسن افندي سليم كان وجيها فى ناحية الشوف وكان أعماننا جعلوه ناظراً لمدرسة عبيه الخاصة بالدروز . وعائلة سليم من العيال المعروفة فى الشوف الحيطي وسكنهم في قرية جباع الشوف ـــ وهي غير جباع الحلاوة التى أهلها شيعة ـ وأهل جباع ومن جملتهم عائلة سليم هؤلاء مشهورون بالشجاعة والحماسة حتى بين الدروز الذين أكثر ما توجد هذه المزة بينهم . ومما يذكر أن قرية جباع هذه من أعلى قرى جبل لبنان وأبدعها مطلا وأطيبها ماء وأصحها هواء ولا شك في أن لحسن المناخ وصحة الهواء علاقة بحسن التركيب وصحة العقل . وقد تزوج الدكتور يوسف سليم بفتاة جركسية فولدت له أولادا منهم فؤاد فكان نابغة في عقله وقلبه وما بلغ الخامسة والعشرين من العمر حتى طبق اسمه بر الشام لا سيما فى الوقائع التى جرت بين الفرنسيس والوطنيين فى مدة فيصل . فقد كان مجرد اسمه يلقي الرعب في صفوفهم وهو الذي جلاهم عن مرجعيون وكسرهم شر كسرة في المرة الماضية ثم عاد فكسرهم في مرجعيون وأخذ منهم قصبة الجديدة هذه المرة أيضا . ولندع الجرائد المتفرنسة فى بيروت تثرثر ماشاءت وتهذى ماشاءت عن أسباب هزيمة الفرنسيس في الجديدة وكيف ارقد الجنود السنغاليون بحشمة ووقار . . . .
والحقيقة أن الدروز بطشوا بهم تحت قيادة زيد الاطرش وفؤاد سليم وهزموهم أقبح هزيمة لا تغنى دباباتهم ولا طياراتهم شيئا . ولو أرادوا أن يتأثروهم الى النبطية لقدروا ولكنهم لم يريدوا أن يمسوا عواطف الشيعة بالتوغل فى أراضيهم بدون مراضيهم . على انه ان كان تقهقر الفرنسيس جري بانتظام ذلك اليوم فلا جرم أن تقهقر أبناء وطننا المتطوعين اللبنانيين خدمة فرنسا لم يقع فيه شيء من الانتظام بل لم تقع العين على العين حتى ولوا الادبار . وحسبهم شهادة فرنسا فيهم وفى شجاعتهم وثناء ساراى في البرلمان الفرنساوى على مزاياهم العسكرية . . . وتنويه البلاغات الرسمية الفرنسية بشدة عزمهم فى الركض الى الوراء يوم وقعة الجديدة . . .

لو خير المرحوم فؤاد سليم فى الموت ما اختار على هذه الشهادة التى تتوجت بها أفعاله السترية وتركت له اسما خالداً في تحرير سورية . ولكننا نحن عرب سورية محتاجون الى مثله وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

فمن كان هذا شأوه وهو قريب العهد بالثلاثين كيف يكون شأنه لو بلغ الستين ؟
عليك سلام الله يا فؤاد! يا مفخرة من مفاخر العرب. ومثلك فليكن لابنائهم قدوة . وكفى بنى معروف قومك بك فخاراً على كثرة أبطالهم. واعلم انك ان مت بالجسم، فأنت حي في القلوب . وحسب الرجل الشريف ان يعيش عيشتك ويموت ميتتك

برلين ١٠ يناير ١٩٢٦ — شكيب ارسلان

المظاهرة الكبرى فى القاهرة

هي مظاهرة غير التظاهرات التي عرفها الجمهور ، فلم تكن مظاهرة ذات مواكب وجماهير حاشدة كما اعتدنا أن نرى فى المظاهرات ولكنها كانت مظاهرة فريدة في بابها ، عظيمة في معناها جليلة فى مغزاها

* * *

اجتمع مساء الاربعاء الماضى فى مسرح حديقة الازبكية جمهور كبير من سراة مصر وسورية وفلسطين ولبنان والحجاز ونجد والعراق والمغرب ، ورجال الصحافة والادباء والعلماء والاطباء والمحاماة الخ الخ في حفلة ساهرة أقامتها « جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية » بالقاهرة وقد مثل جوق عكاشة فصلا من رواية عبد الرحمن الناصر وآخر من رواية كليوباترة وفي خلال ذلك تقدم الوطني الكبير نسيم افندى صيبعة فألقى كلمة بليغة عن سبب اقامة هذه الحفلة وان الغرض منه اعانة المنكوبين في سورية . ثم تكلم عن مصر بما يجب على النزيل نحو مضيفه الكريم، وبعد ذلك قدم الى الحضور شاعر سورية الكبير وبلبلها الصياح الاستاذ خير الدين افندى الزركلى فقوبل من الجمهور بالتهليل فحيا خير الدين ذلك الجمع ، وأخذ ينشد قصيدته الخالدة عن حالة سورية بصوت جهورى ولسان عربى مبين والقاء غاية في الابداع . وقد نشرنا خريدته فى غير هذا المكان ، فكان يلقي الأبيات في أول الامر على مهل بصوت غير مرتفع . وقد أخذه الحزن على بلاده ، يحرك أوتار القلوب بوصف حالة ديار الشام . ثم اندفع بصوت عال وأخذ يهز الافئدة بآيات الوطنية والهزؤ بالاستعمار فاهتزت جوانب المكان بالهتاف واصوات الاستحسان وقد استعاد الحضور أكثر الابيات مراراً ، حتى بحت الحناجر وكلت الايدى من كثرة التصفيق وكانت السيدات وكرائم العقيلات أكثر حماسة من الرجال .

ولما وصل الى قوله :

ستروا بضرب الآمنين قرارهم الخ

اشتدت الحماسة وعلا الهتاف لسورية والسخط على الظالمين الجبناء حتى كاد يخيل للمرء أنه فى وسط عاصفة لا فى مسرح يحضر ليلة ساهرة !

وبعد القاء القصيدة ظهر على المسرح نخبة من رجال الموسيقى الشرقية فشنفوا الاسماع بالعزف على الكمنجة والعود والقانون وبعد ذلك جاء دور قصيدة شوقى .

وشوقى بك ، غني عن التعريف ، فهو أمير الشعراء في هذا الزمان. وقد عهد إلى أحد الادباء المهذبين بالقاء قصيدته ، فالقاها بين مظاهر الاعجاب والطرب ، وقد نشرناها في هذا العدد أيضاً ، فلما وصل الى ذكر دمشق وموضعها من القلوب ، ومكانتها في صدر كل عربي . وذكر فرنسا بدم الثوار ووصف لها « الحرية الحمراء » ضج الناس بالتهليل والهتاف والتصفيق الشديد وكان المكان لشدة الحماسة يكاد ينطبق على من فيه ، وليتصور القارىء جمهوراً من أرقى طبقات الشرق يتمايل طربا ويهتز عجبا

وكان الاستاذ الهياوى الكاتب المعروف على ما هو عليه من الرزانة يكاد يطير حماسة ، وكان عند تلاوة بعض الابيات ينادى بصوت ظاهر واضح مهللا : الله ! الله !

وكان الاستاذ الدكتور منصور فهمي ذلك الرجل الهادىء الوقور ينادي قارىء القصيدة بصوته الجهوري : اعد ، اعد ! أعد دم الثوار أعد الحرية الحمراء .. وقد كشفت لنا تلك الحفلة ، بل كشف لنا فعل الشعر البليغ في النفوس ان جسم الدكتور منصور يحمل نفساً ثائرة ويضمر روحاً غاضبة على الظلم والظالمين

* * *

ان سخط هذا الحفل ، الذي يمثل أفراده سائر طبقات الناس من أمراء وأعيان وعلماء وزعماء وأساتذة في القوانين والفلسفة والطب والصحافة ورجال التجارة والمال وما الى هذه الطبقات العالية من الناس

نقول ان سخط مثل هذا الحفل على مظالم فرنسا وفظائع عمال فرنسا لاقطع دليل على شدة العطف على الشام وان مصر وسائر الاقطار التى تمثلت فى هذا الاجتماع قد حكمت على أم الحرية أشد حكم حكمه الناس على فريق من الناس وان ما تأثر منه الشام تتأثر منه أقطار الشرق جميعاً

ان أثر هذه المظاهرة العظيمة لن يذهب سدى ، وسيرن صداها ، ليس فقط في أنحاء العالم ، بل في أعماق الزمان والايام المقبلة أيضا

لعن الله الظالمين المخربين المدمرين ولا عمرت لهم ديار ولا رفع لهم علم

حول افلاس الجامعة

علم القراء ان الجامعة المصرية بيدان فرنجوها ومسخوها ونقلوها الى آخر حي العباسية قد افلست افلاسا أدبياً مدهشاً وان في القاء بعض محاضراتها بتياترو حديقة الازبكية اعظم برهان على خطورة هذا الافلاس

فلما رأى المخلصون لوطنهم من ابناء مصر أن الحركة الفكرية فيها قد ضربت هذه الضربة الهائلة فكروا فى بعث الحياة فيها فحملوا الاستاذ العلامة نابغة شباب مصر الدكتور منصور فهمى على القاء محاضرات اجتماعية فاجاب حضرته هذا الطلب وقد اذاعت نقابة المعلمين المصرية عن موعد القاء المحاضرة الاولى وعينت مساء الخميس الماضى لالقائها في دار العلوم فالقى الدكتور منصور محاضرته على جمهور كبير من العلماء والاساتذة والادباء وطلبة المدارس العالية وكان موضوعها التربية الاجتماعية وسيوالى الاستاذ القاء مثلها

* * *

ومما يذكر والعين تدمع دموع الاسى انا ونحن ذاهبون إلى دار العلوم لسماع هذه المحاضرة وجدنا دار الجامعة المصرية القديمة في ميدان الازهار ركاماً من الخرائب وسبحان مقلب الايام والدول

الموقف العـــام فى سورية

نظرة عامة ـــ حشرجة الموت ـ الصيادة المخدوعة ـــ حصار دمشق ـــ الثوار وغشيان دمشق ـــ شجاعة قائد كثير الكلام ـــ استئناف الفظائع ـــ سوء النية العجيب ـــ في حلب ـــ انتصارات الثوار ـــ

نظرة عامة

إذا القى المتأمل نظرة صادقة على حالة الثورة اليوم وجد أن الامر زاد تفاقما وان صلف الفرنسيس زاد النار استعاراً واذا أردنا أن نعلل ما جرى في سورية وكيف زادت الحالة على الفرنسيس سواء فان أقرب تعليل لذلك ما يأتى:

لا يمكن لمجنون أن يحكم العاقل مهما كان الأمر ومهما كانت الوسيلة ، وان تمكن هذا المجنون وحكم ذلك العاقل فان مدة هذا الحكم لا تكون طويلة ولا يمكن أن تطول أكثر من مدة تنتهي حالا ا يتمكن المأسور من الخلاص من آسره المجنون !

وعلى هذا القياس جرى فى سورية ماجري فان قلنا أن فرنسا لن تستطيع القرار في سورية كان هذا القول من أبسط البديهيات

حشرجة المذبوح

وقد ضاق المسيو دي جوفنل ذرعاً برسالة الثوار فكثر كلامه وزاد شره وأكثر من وعوده للثوار وتهديده للامة !

كان أول ما فاه به دي جوفنل عند وصوله الى بيروت وخلع لباسه الذى كان يرتديه بباريس والقاهرة قوله « وعندنا السلم لمن يريد السلم ، والحرب لمن يريد الحرب » فراحت هذه العبارة مثلا ! وكان جواب الثوار على هذا الهذيان انهم أصلوا جنوده ناراً فهزموهم في كل مكان شر هزيمة ثم أنذروه بعدم زيارة دمشق والا حزوا رأسه فعدل عن الزيارة .

واليوم، وبعد شهرين من القاء كلمة « الحرب لمن يريد الحرب الخ » أرسل الي مندوبه في دمشق يقول « إسع الى السلم اما أن قدموا لك الحرب فاقبلها منهم » ومما لاشك فيه ان هذا تطور عظيم في عقلية هؤلاء الفرنسيس الذين لا يفهمون إلا بالمدافع ولمعان الصفاح البيض وعلى كل حال فاننا بانتظار تطور آخر من مندوب فرنسا هذا الذى يظن الجلوس على مكتب تحرير جريدة الماتان مثل الجلوس على رؤوس الاسنة !

الصيادة المخدوعة

وقد أظهر انكسار حدة الفرنسيس في هذه الحرب وفشل مفاسدهم كلها أنهم بعد أن فشلوا في تحريض النصارى على المسلمين ، وهؤلاء على النصارى ، ألفوا فرقة فرسان لبنانية لمحاربة الثوار وهو عمل فظيع لا يدرك عواقبه إلا الوطني الذي يعرف حالة بلادنا

حصار دمشق

أما الحصار على دمشق فلايزال مضروبا عليها من كل ناحية فقطعوا الخطوط الحديدية بينها وبين حلب . ولايزال الثوار قابضون على ناصية الحالة وكان أحد القطارات قد وقف بركابه فى منتصف الطريق فلا هو قادر على المضى ولا هو يستطيع الرجوع فالتمس ركابه من الثوار اطلاقهم فأجابوهم الى ذلك وأفهموهم انهم لن يسمحوا للقطارات مرة أخرى بالمرور فمضى القطار في طريقه والركاب يلهجون بشكر الثوار على مروءتهم

الثوار وغشيان دمشق

ولايزال الثوار يدخلون دمشق كلما أرادوا وقد دخلوها في أيام السبت والاحد والاثنين السابقين وانتقموا من الجواسيس وأعوان الفرنسيس فقتلوا بعضهم ثم عادوا

شجاعة قائد كثير الكلام

وكان الجنرال أندريا الحاكم العسكري الفرنسوي لدمشق يخطب على جماعة من الصحفيين ويبين لهم قوة فرنسا وبأسها فكانوا يسمعون ثرثرته ويضحكون منه ! وبينا كانوا كذلك واذا بالثوار في الشارع !! فطار عقل الجنرال الشجاع وفر بواسطة تسلق الاسطحة وجدران الجيران ......

استئناف الفظائع

دمر الفرنسيس أخيراً حى السخانة في حلب على سكانه ، ودمروا قرى الهامة والقدسية والاشرفية ووادي بردى بجوار دمشق تدميراً تاما ولم ينج من سكان هذه القرى ولا نسمة .

أما مراسل الاهرام وجريدة الاهرام فانهم لم يعلقوا بهذه الفظائع مطلقا ولا يريدون أن يسمعوا بخبر هذه الجنايات أبداً .....

ومن اللؤم الذى لايوجد بعده خيانة مانشرته الاهرام لمراسلها البيروتي هذا فقال ان الثوار يفرون من وجه الفرنسيس وأن هؤلاء لو ظفروا بالثوار لمزقوهم ... يقول هذا المجرم ماتقدم وتنشر الاهرام هذا الكذب مع انه يعلم وهى تعلم والانس والجن يعلمون ان جيوش الفرنسيس في سورية اظهرت من الجبن والخوف من الثوار مالا يوصف ولا سمع بمثله أحد . هذا اذا ضربنا صفحا عن تدميرهم القرى وتركهم الثوار يقتحمون عليهم العاصمة غير مرة .

سوء النية العجيب

علم القراء أن المفاوضات بين المسيو دى جوفنل والشيخ تاج الدين الحسيني من أجل تأليف الحكومة السورية قد فشلت وقد روت الصحف أخيراً أن المفاوضة استؤنفت أخيراً وانها فشلت مرة أخرى وان السبب في ذلك لان الشيخ تاج الدين طلب أن يكون الاتفاق بينهما مكتوباً على ورق فأبى دى جوفنل ذلك ولاشك ان هذا الرفض دليل جديد على سوء نية القوم في سورية يخلفون العهود من الدروز ويدوسون أبسط قواعد الانسانية بما ارتكبوه من الغدر بالسوريين ثم يريدون لارتكاب غدر جديد فاعجب لهذه الاخلاق ثم اعجب !!

في حلب

أضرب طلبة المدارس في حلب وعطلت السلطة الفرنسوية جريدة النهضة وهي وطنية النزعة

شعور الراي العام نحو الشوري

قالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

جريدة الشورى

« ساءنا الاحتجاج على منع جريدة الشورى من معلمي مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس وقد طلبوا من فخامة المندوب السامي الغاء القرار »

وقالت جريدة صوت الشعب الغراء :

منع جريدة الشورى

« منعت حكومة فلسطين زميلتنا الشورى الغراء التي تصدر في مصر من الدخول الى فلسطين وقد كان لهذا المنع وقع سيء في نفوس ابناء الامة سيما وقد عرف عن الانكليز تشجيعهم الحرية الفكرية فنؤمل ان لا يطول امد هذا المنع لانه في غير مصلحة الامة »

وقالت صوت الشعب لمراسلها الفاضل بنابلس

الشورى

« فوجئنا بخبر منع جريدة الشوري الغراء من الدخول لفلسطين فكان لهذا المنع عند الاهلين الوقع السيء فابرق حزب الاهالي والتجار للمندوب السامي محتجون على تقييد حرية الصحافة ويطلبون سرعة السماح لها بالدخول وقد وقع ارباب الصناعات والسواقون المضابط الطويلة بهذا المعنى وقد شعر النابلسيون بهذا النقص الحاصل في ساعاتهم الاسبوعية فلنا وطيد الامل من فخامة المندوب السامي ان يلبي طلب الامة »

وقالت جريدة فلسطين الغراء :

جريده الشوري

« اذا رجونا لرصيفتنا جريدة الشورى الغراء التصريح لها بدخول البلاد فانا نرجو ذلك من الله فقط بعد ان أظهر فخامة المندوب السامي كرهه للصحف ولاسيما العربية منها وبعد ان ارهقتها حكومته بمضاعفة رسم البريد عليها

« والحقيقة التي يجب ان نصرح بها ان جريدة الشوري على حداثة عهدها قد احرزت مكانة عالية بين قراء الصحف الفلسطينية فاحتجابها عنهم الآن قد سبب فراغا لا يمكن ان يشغله غيرها .

« والذي نطلبه الآن الى الرصيف الصديق صاحب الشورى ان يسعى الى اخذ امتياز جريدة أخرى بغير هذا الاسم الذي تكرهه حكومة فلسطين حتى لا تحرم البلاد من جريدة تؤيد قضيتها خارج فلسطين »

وقالت جريدة الجزيرة الغراء :

« الاحتجاج لمنع الشورى »

« ارسل حضرات الافاضل اصحاب الامضاء الى فخامة المندوب السامي والى سعادة السكرتير العام بالقدس البرقية الاتية :

« نحتج على منع جريدة الشوري ونرى ذلك محاربة للحرية الفكرية . نطلب السماح بدخولها »

« يوسف ضيا الدجاني ، عبد القادر المظفر ، راغب ابو السعود الدجاني ، محمد صلاح ، حلمي ابو خضرا ، محمود الجركسي ، حسن ابو لبن ، كامل الدجاني ، حسن فهمي الدجاني (صاحب جريدة الجزيرة) »

ولما وزع الرقيب في فلسطين صباح الخميس الماضي وهو الموعد الذي كانت تصل فيه الشورى الى فلسطين منذ انشئت استقبله الفلسطينيون بالتهليل والسرور وقد جاءتنا في ذلك عدة برقيات يعرب مرسلوها عن سرورهم به ثم جاء البريد يحمل رسائل كثيرة من سائر انحاء فلسطين وكلها تعرب عن ابتهاج الامة بجريدتها . اما الصحف فقد استقبلت الرقيب بالترحيب وهذا نموذج من اقوالها ، قالت جريدة فلسطين الغراء

« الرقيب بدل الشورى »

حمل لنا بريد مصر جريدة الرقيب الغراء وقد استعيض بها عن جريدة الشورى بعد ان استلم ادارتها رصيفنا وصديقنا الاديب صاحب الشورى السيد محمد على الطاهر

« ونحن لا نشك بان القراء سيجدون في الرقيب ما اعتادوا ان يروه في الشورى من المقالات الممتعة والاخبار الحافلة والانتقادات الحقة »

وقالت جريدة الف باء لمراسلها الفاضل من يافا أيضاً :

من أجل الشورى

« تنهال الاحتجاجات على الحكومة وتكتب الصحف كثيراً عن منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين والكل يستغرب تصرف الحكومة هذا ضد جريدة راقية كجريدة الشورى بينما هي تسمح للجرائد البذيئة والساقطة ان تدخل إلى البلاد وأن تصدر فيها ولكن لا يزال البعض ينتظر أن تعود الحكومة عن قرارها أو أن تعيد النظر فيه لان فيه ما يسيء سمعتها من حيث محاربة الرأي وحرية الفكر .

« وقد أبرق فريق من أدباء يافا الى فخامة المندوب السامي والسكرتير العام احتجاجا على منع الشورى »

وقالت جريدة نداء الشعب الغراء التي تصدر في بغداد

جريدة الشورى

قبل عام ونصف خلقت الحاجة للدفاع عن قضية فلسطين في جو حر كمصر ، فكرة في رأس أحد الفضلاء من أبناء فلسطين فأصدر جريدة سماها الشورى وما لبثت ان كانت جريدة عربية عامة بفضل نزعة صاحبها وبتعضيد عظماء حملة الاقلام وأهل الرأي من كتاب العرب كالامير شكيب أرسلان واحمد زكي باشا والعلامة الثعالبي الزعيم التونسي المعروف والامير عادل ارسلان والاستاذة خليل السكاكيني وخير الدين الزركلي والقائمقام المرحوم فقيد السيف والقلم فؤاد بك سليم والاستاذ نسيم صيبعة وكتاب آخرين وما كادت تجتاز نصف عامها الاول حتى أمست صحيفة حرة جامعة تنطق بلسان العرب وترفع صوتهم مسموعا في الاجواء الحرة وتزداد مكانة وانتشارا في الاقطار الاسلامية عامة والعربية خاصة من شامها الى عراقها الى يمنها ومن نجدها الى حجازها الى لحجها الى عمانها ولكن جريدة كهذه يأبى القدر الا ان يقيم امامها العثرات من المستعمرين ومن أعوانهم في البلاد فقررت حكومة سوريا عدم ادخالها ثم قضت حكومة شرق الاردن على أثرها فاغلق الركابي باشا دونها الابواب وأخيراً أصدرت حكومة فلسطين أمرها بمنع دخولها الى الديار الفلسطينية كما منعت حكومة السودان ذلك

أما صاحبها الفتى الوثاب فهو ماض في سبيله معتقداً أن ما يصادفه من عثرات ليس الا سحابات تنقشع وبالطبع انه لا يمكث إلا النافع الصالح والثابت المستقر »

وقالت الاتحاد العربي الغراء في عدد ثان:

جريدة الشورى أيضا

« غضب الرأي العام الفلسطيني لمنع صحيفة الشورى من دخول فلسطين ، تلك الصحيفه التي تجاهد في سبيله ، وتذود عن كيانه وتنطق باسمه ، وتعبر عن أمانيه وآماله !

« غضب الرأي العام الفلسطيني لمنع الشورى وعد ذلك تعديا على حريتي القول والكتابة وتعطيلا لمعول من معاول جهاده ، وضربا بقاضية على شعوره وعواطفه ، وهدما لآماله ، وتقويضا لامانيه ! !

« غضبت فلسطين وحق لها ان تغضب ، وحق لها أن تسود الاحتجاجات وتكتب المضابط . وان ترفع صوتها الى المحلات الايجابية معلنة سخطها وغضبها ، طالبة الغاء قرار المنع أو اعادة النظر فيه .

« ونحن بدورنا نحتج بشدة على هذا المنع ونعده كما لافواه الصحف التي هي لسان الامة الناطق ، وقلبها الخافق ، والتي هي أكبر عون للحكومة في حفظ الامن لما تبذله من النصائح ، وما تقدمه من الارشاد . ونلفت نظر فخامة المندوب السامي الى أن بريطانيا العظمى في طليعة الدول التي تحترم حرية القول ، وتقدس الصحافة

« فهل لفخامته ان يحقق رجاء الفلسطينيين بارجاع الشوري الى حالتها السابقة وبذلك يقدم الى امته وشعبه أجل خدمة ؟

« وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه وافانا بريد مصر يحمل جريدة باسم « الرقيب » وقد استعاض بها صديقنا ورصيفنا الفاضل السيد محمد علي الطاهر عن جريدة « الشورى » وبعد ان تصفحناها وجدناها في الحقيقة خير « قائمقام » لرصيفتنا الشورى « القليلة الحظ » من حكومة فلسطين ومن قليلي الذوق من ابناء فلسطين ، فنتمنى للرقيب رواجا ونرجو أن تغفل عن هذا « الرقيب » عيون الرقباء والوشاة »

فلسطين بنظر زعيم هندى

الدكتور انصارى ينشر مذكراته عن فلسطين

ذهبت بعد الظهر برفقة الشيخ ابراهيم افندي الانصاري شيخ الحرم الشريف وناظر حسن الانصارى شيخ المنود الى بيت لحم والخليل لزيارة الحرم الابراهيمي فمررنا بطريقنا ببئر المجوس الذى ظهر عنده النجم للمسافرين الخمسة من المشرق فأوشدهم الى مولد عيسى ورأينا قبة راحيل والدة يوسف وزرنا في بيت لحم كنيسة المهد الكائنة في غار محفور في الصخر الصلد فرأينا نجمتين فضيتين تدلان على مكان المذود الذى ولد فيه عيسى (ص) وتظل الشموع والانوار مضاءة في هذا المكان على الدوام . وفوق هذه الكنيسة كنيسة أخرى يقال انها أقدم الكنائس النصرانية وقد بنيت في القرن الاول الميلادي .

ولم نبتعد قليلا عن بيت لحم حتى وصلنا الى برك سليمان وهي ثلاثة أحواض كبيرة يظن أنها بنيت في الزمن القديم

ثم وصلنا الى الخليل وتوجهنا تواً الى الحرم الابراهيمي الذي هو مدفن سيدنا ابراهيم الخليل وزوجه سارة ومدفن يعقوب واسحاق ويوسف وأزواجهم . وهذا المكان يجله أهل الديانات الثلاث ويمكن الوصول الى الدائرة المقدسة بعد أن يجتاز المرء سلما طويلا في منتصفه فتحة ضيقة في الصخرة الصماء يعتقد اليهود أنها موصلة الى مدفن الخليل ابراهيم ، فيأتي اليهود اليها في كل جمعة يتضرعون اليها ويندبوا مصابهم .

وهناك مسجد جميل البنيان ذو جدران رصعت بالرخام وفيه أعمدة رخامية أيضا . أما قبور الانبياء وأزواجهم فانها مستورة ومغطاة بالقماش المزركش . وفي المسجد منبر متقن الصنع معمول من خشب الارز وفيه حجر جميل فقرأنا الفاتحة وتوجهنا الى جهة أخرى من الحرم فقدموا لنا عنباً من عنب الخليل المشهور وبعد ذلك قدمت لنا القهوة العربية ثم تحدثنا في الشؤون الاسلامية العامة مع هؤلاء السادة : (١) الشيخ عبد الحي الخطيب من أشراف البلدة (٢) زهدي افندى مرقة ناظر أوقاف الخليل (٣) الشيخ عبد الحافظ طهبوب (٤) الشيخ توفيق طهبوب مأمور الاوقاف وغيرهم من من العلماء والمدرسين في الحرم الابراهيمي وكان مجمل آراء الكل موافقا لرأي سكان حيفا ما عدا الشيخ توفيق طهبوب فانه خالف ذلك .

وخلاصة قول هؤلاء أن بيعة مسلمي فلسطين للخليفة حسين القرشي كانت بيعة صحيحة لازمة ويجب ان تنتقل الى وارثه الشرعي ولا يجوز لسكان فلسطين أن يرجعوا عن بيعتهم مهما كان اجماع الامة الاسلامية في المستقبل . والملك حسين أصيب بما هو فيه من النكد وسوء الطالع بسبب رفضه تصديق المعاهدة التي تثبت الانتداب البريطاني على فلسطين والافرنسي على سورية . فاذا كان الملك حسين قاسى كل تلك الشدائد والمصائب في هذا السبيل فهل من العدل والانصاف ان يهمله السوريون والفلسطينيون في شدته وضيقه ؟ أما الشيخ عبد الحي الخطيب أحد العلماء الورعين الاتقياء (كذا..) فانه عارض كل تلك المدعيات بالاحاديث النبوية وأثبت سوء ادارة الملك حسين وأولاده وانهم غير صالحين لتولي الخلافة العظيمة الشأن ثم قال انه بعد نفي الملك حسين وانهزام ابنه علي أمام السلطان ابن السعود فالمسألة أصبحت مقررة ثابتة وستزداد ثباتاً حينما ينتزع القسم القليل من الارض الباقية في يدي الامير علي ومهما يكن الامر فان هذه المباحثة جعلتني أعتقد أنه مازال في فلسطين عدد ليس بقليل من الناس يميلون الى عائلة الاشراف

وحضر حفلة العشاء التى أقامها سماحة المفتي بالنيابة عن المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس في مدرسة روضة المعارف الوطنية السادة الآتية أسماؤهم :

(١) السيد أمين الحسيني مفتي بيت المقدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى (٢) الشيخ يعقوب افندى البخارى (٣) جميل بك الحسيني أحد أعيان القدس (٤) الشيخ ابراهيم افندى الانصارى شيخ الحرم (٥) عبدالله افندى الدجاني عضو المجلس الاسلامى (٦) اسحق افندى درويش الاستاذ بروضة المعارف (٧) منيف افندي الحسيني (٨) الشيخ عارف يونس (٩) السيد عبد الله هارلو (١٠) ناظر حسن الانصارى شيخ زاوية المنود (١١) عجاج افندى نويهض .

ودار حديثنا في بادىء الامر حول المسائل العامة ثم طرحت على بساط البحث قضية الخلافة وتنظيم الشؤون الاسلامية العامة وعقد المؤتمر العام للبحث في جميع ذلك . ثم تناول سماحة المفتي الموضوع فأخذ يشرح متفائلا أحوال المسلمين الحاضرة شرحاً مشبعاً واستطرد منه الى الكلام على موجز الادوار التى أتت على الخلافة واثنى سماحته على الموقف الحسن الذى تقفه البلدان الاسلامية فى الآونة الحاضرة ثم وافق على فكرة عقد المؤتمر الإسلامي الذى يجب عليه حال انعقاده أن يشرع في تنظيم الاحوال الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في جميع الديار الاسلامية . فوقعت أقواله في نفوس الحاضرين وقعا جميلا ووافقه الجميع على آرائه العامة وخالفه بعضهم في مسائل فرعية تتعلق في تعيين زمن عقد المؤتمر ومكان انعقاده والطريقة في تمثيل الشعوب الاسلامية أتكون قسمية بحسب عدد السكان أم متساوية بحسب الاقطار . أما الاتراك فقد أخرجوا من بساط البحث وما كاد أحد يتناولهم بذكر . أما الشعور العام الذى كان سائداً هذا الاجتماع فقد كان مملوءاً بالثقة بمسلمي الهند الذين أثبتوا أنهم قادة الامم الاسلامية الاخرى في قضية الخلافة والمسائل المتعلقة بالعالم الاسلامى .

ولو لا التبرعات السخية البالغة عشرين الف جنيه التى تبرع بها مسلمو الهند لعمارة المسجد الاقصى لكان من الصعب جداً القيام بمشروع العمارة وبسبب هذا الشعور الطيب لا يخالف مسلمو فلسطين اجماع المسلمين اذا حصل ذلك على عقد المؤتمر الاول في بومبي .

(سننشر النهاية في العدد المقبل)

اجتماع شرقي ورثاء شهيد

اعتاد أستاذنا العلامة احمد زكى باشا العمل على ربط أواصر المودة بين الشعوب الشرقية حتى صارت هذه العادة شنشنة يعرفها الناس عن سعادته كلما قام مشروع له فيه دخل أو ذكر اسمه في مكان

وكان يوم الجمعة الماضى يوم من أيام سراى جيزة الفسطاط (لا فسطاط الجيزة كما يقول بعضهم) وقد تناول الطعام على سماطه العربي رهط من أفاضل مصر وكتابها وأعلام سورية وأبطالها .

وبعد أن تناول الحضور طعام الغداء وكانت الساعة الثالثة قال الاستاذ صاحب الدعوة اننا الآن في الساعة الثالثة بعد الظهر ، ففي هذه اللحظة يكون اخواننا في أرض الشام قد اجتمعوا في القدس لتأبين فقيد السيف والقلم المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم فأرجو السكوت قليلا مدة دقيقة واحدة اجلالا لقدره وتحية لقبره ، فساد الصمت وقد أطرق الحضور ملياً ، ثم استأنف سعادته الكلام بعد ذلك فرثى فؤاداً الشهيد وذكر مزاياه العالية ووطنيته الصادقة وعظم مصيبة الامة العربية بفقده ثم دعي الاستاذ خير الدين الزركلى فتكلم عن فؤاد فكان يغص بالكلمات وهو اللسن الخطيب ، ولكن الحزن على صديقه وحبيبه فقيد الامة جعله يبكي وقد أبكى الحضور ، وقد ختم كلمته ببيتين من الشعر ، هما مطلع قصيدة علنا نظفر بها لننشرها ، أما البيتين فها هما :

صدقت والله عهدك — لا جف دمعي بعدك
آليت ميتة حر — ومت تحمل بندك

ثم وقف صاحب الشورى فذكر حكاية جرت له مع الاستاذ جورج افندى طنوس صاحب الرقيب والاستاذ حسين شفيق افندى المصرى صاحب جريدة الناس — وسيأتى ذكرها فى هذه الجريدة في حينها — ثم تكلم عن الشهيد فؤاد بك فقال اننا لم نذكره لنبكيه فانه أجل من أن يبكى ، ومصابنا فيه أفدح من أن يوصف ، ولم نذكره لنعزي بعضنا فيه ، فانه مصاب أمة هي أحق بأن تعزي بفقده وليعلم الاعداء اننا لا نبكي ولا ننتحب ، ولكننا نذكر شهدائنا لنحيا بذكرهم .

ثم تكلم الوجيه الفاضل نسيم افندى صيبعة فذكر مايعلمه عن وطنية الشهيد الفقيد وماكان عليه من الاخلاص ، وقال انني كنت أود أن ألزم بيتي في مثل هذا اليوم وأصلي الى الله بأن يرحم الفقيد العزيز ، ولولا انني علمت بأن اخواني هنا سيذكرون الفقيد ما كنت ابيت هذه الدعوة ، فالصلاة جماعة خير من الصلاة على انفراد

ثم وقف الاديبان الفاضلان نجيب افندى الارمنازى وسامى افندى السراج فألقى كل منهما كلمة بليغة عن الفقيد فبكيا وأبكيا الحضور مراراً ودعى الاستاذ صاحب الرقيب فقال : لقد قرأت نعى فؤاد وأنا في طريقى الى على فاستسلمت لحكم العاطفة فبكيت ، ولما اجتمعت بصديقى حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وجدته يبكي حتى كانت في ادارة الكوكب مناحة ، وادارة الكوكب طالما زارها فؤاد ليزين صفحاته بنفثات يراعه السيال ، ثم تغلب العقل على العاطفة فكفكفت دموعى وسألت نفسي علام أبكى ؟ لكل امرىء من هذه الحياة أمنية ، وكانت أمنية فؤاد أن يموت في ساحة الجهاد موت الابطال ، لا أن يجود بروحه على فراش وثير فنال فؤاد أمنيته ، ومات ميتة البطل الخالد ، كتب صفحة مجده على شفار السيوف

ان فؤاداً كان المثل الاعلى للبطولة ، والبطولة لا تنعى ولا تبكى ، وانما تحيى وتكرم ، واذا كانت الحياة طريق الموت فان الموت طريق الحياة

وبعد ذلك خرجنا الى فناء الدار حيث أخذت صورة الحضور جميعا ثم أرسلوا الى القدس البرقية الآتية : السيد جمال الحسيني دار الايتام الاسلامية (بالقدس)

« في هذا اليوم الذي يخفق فيه قلب سورية وفلسطين لذكرى الفارس البطل الشهيد فؤاد سليم تمثل مصر على ضفاف النيل بالجيزة في جمع حاشد من أحرار أبنائها وأبناء عمومتها فيخفق قلبها بهذه الذكرى الخالدة وترسل الى حفلكم الجليل تحية الآمال المشتركة وتتمنى اقتراب اليوم الذي تمتزج فيه دموع الحزن على الابطال الشهداء بدموع الفرح بالحرية والاستقلال

وهذه أسماء حضرات الموقعين : الشيخ علي سرور الزنكلوني ، الاستاذ احمد زكي باشا ، فوزى بك البكرى ، مظهر بك البكرى ، الدكتور منصور فهمي ، احمد حافظ عوض بك صاحب كوكب الشرق ، الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب ، الاستاذ خير الدين الزركلي ، نسيم افندى صيبعة ، نجيب افندى الارمنازي ، سامي افندى السراج ، الدكتور شاكر بك ، محمد شوكت بك مدير الفيوم سابقا ، السيد محمد على الطاهر صاحب الشورى ، جمال الدين افندى حافظ عوض مدير خيال الظل ، نجيب بك شقير ، جميل افندى بارودي ، مكرم بك كيلاني ، الحاج أديب افندى خير ، أسعد افندى داغر ، شيخ العرب البطران ، محمد افندى بارودي ، الدكتور علي العتانى ، محمد حسن ياسين الخ الخ

وهذا مثال من مئات البرقيات التي أرسلت من مصر وغيرها :

القدس — السيد جمال الحسيني

جمعية لبنان الفتى بمصر تشترك معكم في احياء ذكرى شهيد الحرية . الاستقلال فؤاد بك سليم تغمده الله برحمته وحقق أماني البلاد وآمالها رئيس الجمعية: كريم خليل ثابت

القدس : جمال بك الحسيني

كما ان افتقد فؤاد رنة حزن وأسى في قلوبنا فان لذكرى انتصاراته نشوة من المجد والفخار

احمد حلاوه

منع أقامة حفلة التأبين

في فلسطين

بينما كنا ننتظر تفصيلات حفلة التأبين الكبرى بفلسطين للشهيد فؤاد بك واذا بالبريد يحمل الينا من القدس الكلمة الآتية

لله الامر من قبل ومن بعد . حكومة الاحتلال منعت اقامة حفلة التأبين لشهيد الامة العربية فؤاد بك سليم ، وذلك مجاراة منها لحكومة فرنسا . منعتها البارحة مساء شفويا واليوم صباحا أرسلت المنع كتابة الى اللجنة التنفيذية . ليس لنا بلاد نجتمع فيها لنبكى على شهدائنا الذين قضوا في سبيل استقلالنا .

المدعو ...

قرأنا في آخر اعلان أصدره قاضي التحقيق في سورية ضد رجال الثورة بياناً بمصادرة أملاك صاحبي السعادة الامير عادل أرسلان ورشيد بك طليع فاذا به يجرد الامير ورشيد بك من كل لقب فذكرهما قائلا « المدعو عادل أرسلان » و « المدعو رشيد طليع » ......

المدعو ؟ لمثل الامير عادل ، ومثل رشيد بك يقال المدعو ؟؟؟ لعن الله الاستعمار والساعة التي نكبنا فيها بالاستعمار الذى أرانا فوق مظالمه وقبائحه أنواع قلة الادب أيضاً !

أيها المحقق ! اذا كنت لا تعرف من هو « المدعو عادل أرسلان ، والمدعو رشيد طليع » فالعرب تعرف من أنكرت والعجم !

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صحف بيروت أن « المدعو عادل أرسلان » يزحف الآن على رأس خمسة آلاف ثائر وقد خرجوا من السويداء ووجهتهم جنوبي لبنان ، وسيرى « المدعو » دي جوفنل مالا يفسه والايام بيننا .

ملاحظات وخواطر
في شؤون مختلفة

الدكتور محجوب

سبق اننا نشرنا خبر عزم صديقنا الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت على مغادرة سورية الى العراق فلما علمت بذلك جريدة الكشكول الظريفة صورت الدكتور حاملا حقائبه منطلقاً في البراري وهو يقول ياناس أروح فين ؟ كما أذهب لجهة تقوم فيها الثورات ؟ ! !

وقد كتب الينا من بيروت انه لم يستطع السفر بسبب انقطاع الطريق مع العراق فبقى في حلب ولكن السلطة الفرنسوية أنذرت الدكتور بالخروج من البلاد ولا ندرى الى أية بلاد يقصد ! فقال ظريف الأحسن له أن يجيء الى فلسطين . . . .

حقد باريس

أقام المسيو كايلا حاكم لبنان « الاكبر » الدعوى على جريدة المعرض البيروتية وطلب منها ١٠٠ الف فرنك بصفة تعويض فأيدت البلاد كلها صاحب المعرض وتطوع ٥٠ من كبار المحامين بالدفاع عنه ولكن المحكمة ردت الدعوى لنقص في الاجراآت

كان الرأي العام السوري اللبناني يتوقع من المسيو كايلا أن يعتبر من هذه المظاهرة العظيمة التى قامت وأن يكف عن الاعتداء على الناس بل على الامة كلها ولكنه ليس ممن يفهمون غير الشر والضر ، فحمله الحقد على اعادة الكرة فأقام الدعوى من جديد .

بهذه الاخلاق يريدون تمدين البلاد وترقيتها ! .

أيها الحاكم !

اذا حكمت النفوس فابغ برضاها
فلها ثورة وفيها مضاء !

تفسير بلاغ فرنسوى

قرأنا في صحف دمشق البلاغ الرسمي التالى وهو بنصه :

(دمشق — رسمى) أطلقت عيارات نارية على حواجز مختلفة

قرأنا هذا البلاغ فلم نفهمه ، وقرأه غيرنا فلم يفهمه أيضاً . فجاء صديق وصل حديثاً من دمشق فعرضناه عليه فلما طالعه ضحك وقال مفسراً .

حصنت السلطة الفرنسوية مدينة دمشق تحصينا غريبا على الطريقة الباريسية ...وذلك أنها جاءت الى دائرة متوسطة من المدينة وطوقتها بسور غريب الوضع ، وهو أنها سدت ما بين تلك الدائرة وبقية المدينة بجدران اقامتها في وسط الحارات فأصبح الجزء الخارج عن هذه الدائرة منعزلا عن بقية المدينة فصار الثوار يدخلون هذا الجزء بلا معارض وصار بعضهم ينام في داره وفي الصباح ينسل الى منطقة الثورة وهكذا..

فمعنى عبارة « اطلاق النار على الحواجز » ان الثوار يحاولون اقتحام تلك الجدران والدخول الى الجزء المسور من المدينة ! فضحك الحضور من شجاعة هؤلاء الفرنسيس الذين كسروا الالمان ثم الروس وهربوا من عبد الكريم وحسن الخراط ...

هذا مضر بالاهالي !

من الطف ما قرأته من الاحتجاجات على حكومة فلسطين لمنعها جريدة الشورى من دخول وطنها قول بعض المحتجين في احتجاجهم ان منعها يضر بمصالح الامة الفلسطينية ...

ونحن لا ندري متى كانت الحكومات المحتلة تهتم بما ينفع تلك الامم

أنا أرى من أهل فلسطين اذا طلبوا منع الشورى واسترحوا ذلك من الحكومة الصهيونية وألحوا عليها وأكدوا بأنها جريدة مضرة لما منعت الشورى ولا ردت عليهم فهذه النقطة لا ندرى كيف تفوت اخواننا الذين جربوا الاجانب في تونس والجزائر وطرابلس الغرب ومصر والهند ومراكش والعراق وسائر البلاد المستعبدة ! .

لماذا ؟

نشرت الاهرام — المصرية للمصريين قطعة مترجمة عن مطامع الصهيونية في فلسطين فقال قائل وهل انتهت الثورة السورية لتفتش الاهرام على حكايات الصهيونية ؟

فقال آخر انها تريد ان تصرف أذهان الفلسطينيين عن فرنسا وفظائعها في سورية فلوحت لهم بحكايات الصهيونيين والله أعلم

اذن هي لا تريد ..

وزعما نشرت الاهرام أن أحد الزعماء الصهيونيين قال لآخر ان اليهود يريدون الانصراف عن فلسطين ولكن الحكومة البريطانية تقاوم هذه الحركة لانها تحتاج الى اليهود في فلسطين

اذن فبريطانيا ليست مشغوفة باليهود لانهم أصحاب حق في فلسطين ، ولكن لانها تحتاج اليهم في فلسطين ؟ !

لماذا تحتاج بريطانيا الى اليهود في فلسطين فقط ؟

وطنية ووفاء

روت جريدة المهذب الغراء أن أحد تجار الخشب بالاسكندرية وهو من طرابلس الشام يدعى الخواجه اسعد باسيلي قال في حديث له :

« ان السوريين في مصر غير مدينين لسورية بشيء الا بكونهم ولدوا فيها ، ولكن الانسان قد يولد في صحراء قفر لا يسرح فيها غير الوحش فهل يكون مديناً لها حتى بالتضحية بحياته في سبيلها ؟ »

أما نحن فلا نعلق على هذا التخريف الا بقولنا أن الانسانية تتبرأ من قائله الذى دل قوله على أنه يحمل نفسا سافلة لا أكثر الله من أمثاله

الجنون فنون

قرأنا في صحف دمشق أن المسيو بارالييب مندوب المندوب السامي بدمشق نشر في الصحف كيفية التسليم عليه بمناسبة وصوله اليها واستلامه منصبه وقد اطلعنا على البيان فاذا هو يقيم لنفسه « تشريفات » كالتى تقام للملوك عند سفرهم وحضورهم .

وقد قرأنا في جريدة أخرى بيروتية أنه أعد غرفة بالسراى لشرب الشمبانيا ولا يدخل هذه الغرفة أحد الا بعد أن يتشرف بمقابلته فاذا انتهى وأراد الانصراف أخذوه الى تلك الغرفة فيكرع فيها ما يشاء . . . . . .

وشاية علنية

سأل سائل : مابال مراسل الاهرام اللبناني يتحمس لنشر الدعوة الفرنسوية بالاهرام ذاتها ؟ والحق اننا لم نجهل السبب منذ طلع هذا المراسل على الناس برسائله الخبيثة . وقد اردنا ان نستوثق من المسألة فكتبنا الى صديق مطلع في بيروت نسأله عن هذا المراسل فقال في كتاب خاص انه مستخدم بقلم الاستخبارات هناك وانه يتناول على هذه الرسائل اجراً قدره ١٠٠ ورقة سورية في الشهر وهي عبارة عن ١٧ جنيها مصريا فماذا يقول صاحب الاهرام المصري بالنبوت ؟

متفرقات

تصحيح مهم

نوجه الانظار الى ان صندوق بوستة الرقيب طبع غلطا ٩٨٦ والصواب انه ٦٩٨ فنكرر توجيه الانظار الى هذه الملحوظة

نفقة لله ..

ثبت أن مجموع ما أنفقه المعارضون بنابلس على ترويج أنفسهم ٢٤٠٠ جنيه مصرى دفعها الشكعة وكتب السيد امين القيسي على نفسه كمبيالة بنصف المبلغ بكفالة ابن عمه على أن يؤدي ذلك بعد ان يتربع على كرسي العضوية

فهل بعد احراز العضوية تكثر النقود عند أمين بك ؟ . . . .

بيان
من ادارة جريدة الشورى

نعلن لحضرات قراء الرقيب ان جريدة الشورى الغراء لاتزال توالى الصدور كعادتها خلافاً لما شاع من انها وقفت وصدر الرقيب بدلا منها فالشوري لايمكن أن تقف ولا أن تتأخر عن مواعيد صدورها بحال من الاحوال

تأبين فؤاد بك سليم
في القاهرة

علمنا انه لما وصل خبر منع حكومة فلسطين اقامة حفلة التأبين لفقيد الامة العربية بالقدس فكر بعض زعماء الحركة الفكرية وقادة الرأي من المصريين باقامة حفلة تأبين كبرى للفقيد في القاهرة ولعلنا نزيد المسألة ايضاحاً في العدد المقبل

استقبال الرقيب بفلسطين

أشرنا الى حكايات الرقيب في فلسطين وننشر الآن برقية من عشرات البرقيات التي وصلتنا من فلسطين ترحيباً بالرقيب ، وهى من سعادة عبد اللطيف بك صلاح ناظر كلية الحقوق السابق بدمشق وعضو المجلس الشرعى الاسلامي الأعلى بفلسطين وهى : الشورى بمصر — تمنى للرقيب التوفيق لازال ترجمانا للمبادىء الحرة .

عبد اللطيف صلاح

وانا لنشكر حضرات الاخوان الذين شجعونا بلطفهم ونرجو أن يعتبروا هذه الكلمة موجهة لكل واحد منهم

الشورى في البرلمان

وصل خبر منع الشورى عن فلسطين ، مع تفصيل حكايتها الى لندن . وسيسأل بعض النواب الوزارة الانكليزية عن حكاية هذا المنع وكيف جاز لحكومة فلسطين خرق أقدم التقاليد الانكليزية

رجاء

نرجو من الهيئات والجماعات والافراد الذين ارسلوا الاحتجاجات لفخامة المندوب السامي بفلسطين على منع الشورى أن يرسلوا الينا صور ما أرسلوه مع تواقيع حضراتهم ولهم الشكر

— أبرمت الوزارة العراقية المعاهدة مع الانكليز يوم ١٥ اكتوبر الجارى برغم انف الامة .

انتصارات الثوار

احتل الثوار بقيادة شكيب وهاب رفيق المرحوم فؤاد بك سليم قرى عيتا الفخار ومدوخا وخربة روحا وكامد اللوز وسلطان يعقوب وحارة في وادي التيم وأصبحوا على بعد ساعات من مدينة زحلة أكبر مدائن جبل لبنان وقد أخذ الثوار يهددون مجدل عنجر وهي قرية ذات موقع حصين ولها عند العسكريين أهمية عظمى وسوقية

وقد أيدت أخبار الثورة وصول الفريق تحسين باشا قائد جيش الحجاز السابق إلى ميدان الحرب

الرقيب وبريد فلسطين

صاحب السعادة مدير بريد فلسطين العام المحترم

لما وصلت جريدة الرقيب الى فلسطين صباح الخميس الماضي وزعت في كل مكان بدون تأخير إلا في نابلس لان مأمور مكتب نابلس جمع الاعداد كلها واخفاها فجاء الناس إلى البوستة يسألون عنها فانكر المأمور وصولها ولكن بعض الاشخاص شهدوا بأنهم رأوه يجمع النسخ ويضعها في دولاب عنده

وفي اليوم الثانى سأل الجمهور هذا الموظف فكرر انكاره السابق فكتب وكيلنا عريضة الى الحاكم يذكر له المسألة وطلب منه تفتيش البوستة ولما لم يكن الحاكم الانكليز في ذلك الوقت بنابلس فان القائمقام الوطني لم يقدر على اجراء شيء ، وقد بقيت المسألة تدور على ألسنة الجمهور وكيف أن مأمور البوستة ضبط الجريدة دون سائر مكاتب البريد

وعند ظهر الجمعة جاءت البوستة التالية فأخرج المأمور أعداد الرقيب المخبأة ووضعها مع البريد القادم وسمح بتوزيعها وهكذا فان هذا الموظف منع توزيع الجريدة من تلقاء نفسه ٢٤ ساعة

فنحن نذكر الحادثة وننتظر نتيجة التحقيق فيها ونوافق الرأي العام بالنتيجة لان من حقه أن يعرف ذلك ليكون أميناً على مصالحه . هذا مع حفظ حقوقنا باقامة الدعوى على ذلك المأمور أمام المحاكم الفلسطينية (جريدة الرقيب بمصر)

براءة الاتحاد العربي

أبرق الينا من طولكرم من أعمال فلسطين أن المحكمة برأت زميلنا الهمام سليم بك عبد الرحمن صاحب الاتحاد العربي الغراء من الدعوى التي لفقها عليه مفتش بوليس جنين لانه نشر عنه أنه يرتكب حوادث الضرب مع الاهالى وكانت المحكمة غاصة بعدد كبير من الناس ووفود الادباء الذين جاءوا من أنحاء البلاد وقد قوبل حكم البراءة بالتصفيق والهتاف

فنحن ننصح بوليس فلسطين بأن يترك زعيم طولكرم فأنه لن يقدر عليه مادامت محاكم فلسطين عادلة

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من نابلس ان السادة طاهر المصرى وابراهيم التميمى وعزت دروزه يطوفون على الناس بعضبطة يشكرون فيها الحكومة الفلسطينية على منعها جريدة الشوري . فهل هذا صحيح ؟

نحن نرجو من هؤلاء الخارجين على الامة ان ينشروا اسماء الموقعين ونص العريضة ان كانوا على حق ، ونحن على استعداد لنشرها ايضاً ونشر تواقيعهم معها فهل يفعلون ؟

الانتخابات بنابلس

علمنا ان الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رفع قضية امام محكمة العدل العليا ضد انتخابات نابلس التي جرت على اسلوب مضحك ومنوال مؤسف فنعين لرؤية هذه القضية اليوم الخميس

بشرى للامة العربية
بسلامة مجاهد كريم

نمت هذه الجريدة منذ شهر المجاهد الكبير والبطل الكرار نزيه بك المؤيد العظم الذي حمل السلاح في وجه الظالمين منذ طار أبطال سورية الى السيوف ، وكان النعي قد انتهى الينا من روايات متعددة كان آخرها البلاغ الرسمي الفرنساوي فنشرنا الخبر بعد أن سالت منا الدموع وكانت حادثة شهيدنا فؤاد بك سليم بنت أسبوع واحد فصدقنا وصدق الناس جميعاً ذلك الخبر المشؤوم وقال الناس عظم الله أجر الامة بالاخ النزيه

ويسرنا الآن ان نعلن بملء المسرة والابتهاج ان الصديق نزيه بك البطل الحلاحل حي يرزق وان الفرنسيس كاذبون ، وقد حدثنا قادم من ميدان الحرب في سورية انه اجتمع به منذ اسبوعين في غوطة دمشق يقود رهطاً من الثوار . وحدثنا آخر انه كان في حي الشاغور عند دخول الثوار اليه فجاء نزيه بك وقد اتسخت ثيابه وطالت لحيته فاستحم وغير ملابسه وحلق لحيته ثم عاد الى مربضه في الغوطة مع رجاله الصناديد فنحن نهنىء الامة العربية بسلامة أحد ابطالها المجاهدين بعد أن كتب الله له عمراً جديداً وأتاه نصراً عزيزاً

نزف هذه البشرى للامة بقلب افعمه السرور والبشر . حفظ الله حياة نزيه بك العزيزة وصانها من كل مكروه بمنه وكرمه

الصليب الاحمر

نقل الينا ان رجلا فرنسياً يحمل حقيبة فيها أوراق تثبت انه مفوض من قبل جمعية الصليب الاحمر في بيروت بجمع الاعانات . زار وطنياً سورياً في القاهرة فأخبره انه مرسل اليه شخصياً من لدن المسيو جيار (سفير فرانسا في مصر) يبلغه سلامه ويطلب منه إعانة لجمعيته . ولم يكن من هذا السورى الوطني الا أن أجابه قائلا : لماذا تريدون الاعانة ؟ ألينفقها الفرع الفرنسي لجمعيتكم في بيروت على فقراء الأرمن والشراكسة ليقووا على محاربة بلادي ؟ إذهب وقل لمن أرسلك إن السوريين يعرفون أين ينفق فرع هذه الجمعية مايبتزه من الاموال ولن يعينوا أعداءهم على تدمير ديارهم ...

نقول : فهل في مصر سورى ينخدع لمثل هذا الرسول ؟

عقد قران

احتفل بنابلس بعقد قران الاديب فائق افندي كنعان على كريمة احمد افندى التميمي فنبارك لحضرته

الاستهانة بالرأي العام

وزع جماعة من نابلس اذاعة على العال وهي حضرة . . . الرجاء حضورك لنادي حزب العمال ليلة الجمعة القادمة ١٧ يناير ٩٢٦

الختم : هيئة ادارة حزب العمال بنابلس

اما هذا الحزب الخبيث فانه وليد فكرة بلشفية على الطريقة الصهيونية فنحن نحذر اهالى فلسطين من هذه الحركة الضارة بالبلاد واخلاقها واستقلالها

قلم المحاسبة
في معارف فلسطين

كنا ذكرنا سابقا على صفحات هذه الجريدة ان ادارة المعارف كانت قد عينت لادارة حساباتها رجلا انكليزيا ثم أقالته لقلة خبرته وعدم مقدرته وعينت بدلا منه انكليزياً آخر ظل يشتغل في وظيفته خمس سنوات متوالية ، وذكرنا ما قام به هذا الاخير من طرق الاحتيال وسوء الاستعمال مما أدى إلى افتضاح أمره بين الناس وطرده أخيراً من وظيفته

وكان الكثيرون يتوقعون من الادارة في هذه المرة ان تسلم زمام هذه الوظيفة (ولو على سبيل التجربة) إلى أحد الوطنيين ، ظانين ان الادارة لا بد أن تلبي ولو بعض مطالب الوطنيين الذين لا ينفكون عن مطالبة الحكومة بتسليم زمام المعارف إلى أبناء البلاد ، وأخيراً ماذا كان ؟

كان ان الادارة استدعت مؤخراً مستر (بيوزى) باشكاتب حكومة غزة — وقد أصبح بلا عمل بسبب انحلال وظيفته هناك — وقلدته تلك الوظيفة وقضى الامر . . . . . .

هذا درس آخر تلقيه الادارة على الامة وان في هذا الدرس من الغضاضة وفقدان الثقة ما لا يخفى

لا نلوم الادارة فيما تفعل — لان سياستها مشهورة — وانما يقع اللوم كله على الامة التى ما برحت تمنى نفسها بالاصلاحات والتبديلات والتنسيقات وما يتبع هذه الكلمات المترادفات الى آخر ما هنالك من الوعود البراقة والاماني الجوفاء .

على الامة قبل أن تتوقع تجديداً في ادارة المعارف أن تتطلب هذا التجديد في نفوس رجالها وزعمائها ، فحينما يتوفر الاخلاص وتتحد الكلمة يسهل التعاون ويحسن النتائج

لا كانت والله هذه الامة التى يضن عليها بوظيفة كوظيفة المحاسبة تسندها إلى أحد أبنائها

الامة التى لا تكترث بما يصيبها ولا تفهم معنى للاتحاد والتضحية لا يمكن أن تثبت في ميدان التنازع وفى هذا القدر كفاية

(فلسطيني)

(الشورى — الذى نعرفه عن هذا الموظف انه كان في نابلس برتبة جاويش بالجيش المحتل ، ثم عين كاتبا في مكتب حاكم نابلس فكان يرهق صغار الموظفين ولما عين رئيسا لكتاب مكتب حاكم غزة صارت الشكوى منه أكثر مما كانت في أيام نابلس وها هم يعينونه محاسبا للمعارف ولا ندرى غداً الى أى منصب كبير من مناصب البلاد يصل والامر لله)

أخبار العراق

قال مكاتبنا من بغداد بالبريد الجوى :

— أصدر حزب الشعب جريدة باسم نداء الشعب وهي جريدة وطنية لا بأس بها فرحبا بهذه الزميلة المجاهدة

— لاشك في ان روتر قد أذاع في العالم ان الشعب العراقي كان مبتهجا بابرام المعاهدة البريطانية العراقية ولكن ثقوا انه لم يبتهج بابرامها إلا الحكومة وبعض النواب أما الامة فانها ساخطة على الوزارة الحاضرة التي بتت في مقدراتنا ربع قرن بدون رضا الامة . ولايفوتني أن أقول ان دولة ياسين باشا الهاشمي احد النواب كان من المعارضين لهذه المعاهدة ، وقال النائب ثابت افندى عبد النور كيف يجوز أن تبرم مثل هذه المعاهدة بمدة خمس دقائق ؟ وكان سعادة مولود باشا مخلص العضو بمجلس الاعيان من المعارضين أيضا ولا حول ولا

ستروا بضرب الآمنين فرارهم!

سوريا يبكيها اكبر شعرائها

«نشرنا في غير هذا المكان تفصيل ماجري في حفلة اعانة المنكوبين وها نحن ننشر قصيدة بلبل سورية وشاعرها الذي لايبارى الاستاذ خير الدين الزركلي ، وحسبنا ان نتساءل افسحر هذا ؟ أم انه وحى اتصل بروح خير الدين ! قال الاستاذ »:

الأهل أهلي والديار دياري   وشعار وادي «النيرين» شعاري
ما كان من ألم بجلق نازل   واري الزناد فزنده بي واري
ان الدم المهراق في جنباتها   لدمي وان شفارها لشفاري
دمعي لما منيت به جار هنا   ودمي هناك على ثراها جاري

* * *

ياوامض البرق المطل وناجي   ان كنت مطلعا على الاسرار
ماذا هناك فان صوتا راعني   والصوت فيه جفوة الاذعار
النار محدقة بجلق بعد ما   تركت «حماة» على شفير هار
تنساب في الاحياء مسرعة الخطى   تأتي على الاطمار والاعمار
والقوم منغمسون في حمأتها   فتكا بكل مبرأ صبار
الطفل ، في يد أمه ، غرض الاذى   يرمى وليس بخائض اغمار
والشيخ متكئا على عكازه   يرمى وما للشيخ من أوزار
صبرت دمشق على النكال لياليا   حرم الرقاد بها على الاشفار
لهفي على المتخلفين برحبها   كيف القرار ولات حين قرار
يترقبون الموت في غدواتهم   واذا نجوا فالموت في الاسحار
لا يعلمون أفي سود دجنة   هم سهد أم في بياض نهار
الوابل المدرار من حمم اللظى   متواصل كالوابل المدرار
والظلم منطلق اليدين محكم   ياليت كل الحطب حطب النار!

* * *

أمجالس السمار ، ضاحكة بهم   ضحك الهوى ، ما حل بالسمار
أمعاهد الادب الطريف تكاثرت   غض الصبا كتفتح الازهار
أم القصور نواعما رباتها   ما للقصور دوائر الآثار
أم الجنان الكاسيات رياضها   حال السنا ما للرياض عواري
أم الحياة ، وللحياة نعيمها ،   هل في ديارك بعد من ديار
زهو الحضارة أنت مطلع شمسه   أفتقتدين وأنت دار بوار
ويح الحضارة كيف يمتهن اسمها   متكالبون على الضعاف ضوارى
هم أوردوك وأصدروك على صدى   فشقيت في الايراد والاصدار
هم أحرجوك فأخرجوك مهيجة   فصرخت فيهم صرخة الجبار
طالت لياليك الثلاث وانما   في مثلهن يلوح نهج الساري
واذا الظلام عتا تبلج فجره   ظلم الحوادث مطلع الانوار
ما انهار قصر في حماك ممرد   الا ليرفع فيك قصر فخار
ما دمروك هم ولكن دمروا   ما كان فيك لهم من «استعمار»
حلوا عليك مواثبين وما لهم   ثأر ، وثرت وأنت ربة ثار
ما ينقمون عليك الا أنهم   شهدوك غير مقودة لصغار
فاذا المنازل وهي شامخة الذرى   منهار أطلال على منهار
واذا المدينة «تدمر» أو «نينوى»   انقاض عمران ورسم دمار

* * *

قم سائل الاجيال يا ابن نسيجها   واستوح غامض سرها المتوارى
فلعل عبرة مجتلى صفحاتها   في ما محاه الدهر من أسطار
آن الشعوب لتستفيق ان انتشت   والصحو غاية نشوة الاسكار
أرأيت كيف طغى الفرنج وأوغروا   صدر الاسنة أيما ايغار
أرأيت كيف استهتروا بمطامع   فيها المصارع ، أيما استهتار
الشرق بين قويهم وضعيفهم   متداول الانجاد والاغوار
وبنوه بين وعيدهم ووعودهم   شتى المذاهب شرد الافكار
لا تأمنن فأنت بين مكافح   منهم وبين مخادع غرار
وانظر الى الآلاف من بسلائهم   يغزوهم مئة من «الثوار»
من كل مغوار صليب عوده   يقتاد كل مدجج مغوار
الواثبين إذا يقال تأهبوا   والقاحمين إذا يقال بدار
ان أنصفت أيام «ذى قار» لنا   سلفا فنحن اليوم في «ذى قار»
طارت بألباب الفرنجة صيحة   في الشام فاندفعوا الى الاسوار
واستهدفوا الاطفال في حجراتها   والمطفلات وهن في الاخدار
عموا بمضطرب القذائف كل ذى   ضعف ، وخصوا كل ذات إزار
ستروا بضرب الآمنين فرارهم   فاعجب لعار ستروه بعار

* * *

غضبت لسورية الشهيدة أمة   في مصر تطفيء غلة الامصار
ورعت لها ذمم الوفاء فلم يضع   عهد تسلسل في دم الاعصار
لله والتاريخ والذمم والعلى   حق وللآمال والاوطار
تأبى الجماعة أن تهون لغاصب   والفرد موقوف على الاقدار
واذا العرى انفصمت تولى أهلها   ضيم المغير بخطبه الكبار

* * *

يا ابن الكنانة ما الجراح دواميا   في الشام إلا في طلى الاحرار
المشترين ديارهم بدمارهم   دم يرون به رباح الشاري
أنفوا حياة الشاء كل عشية   وضحى تعيث بها يد الجزار
هلا نظرت الى الشآم فانها   ترنو اليك بشاخص الابصار
نامت بحمل نكوبها فتقلقلت   موجا بأطفال هناك صغار
ليس الجوار اذا عدلت بممتنع   يأبى الشقيق عليك حق الجار

(خير الدين)

دم الثوار!

«هذه معلقة امير الشعراء وملك الشعر في هذا العصر صاحب السعادة احمد شوقي بك في الثورة السورية والنكبة العظمى التي حلت بدمشق وقد القيت في حفلة اعانة المنكوبين في سورية كما ذكرنا في غير هذا المكان قال شوقي بك » :

سلام من صبا (بردى) أرق   ودمع لا يكفكف يادمشق
ومعذرة اليراعة والقوافي   جلال الرزء عن وصف يدق
وذكرى عن خواطرها لقلبي   اليك تلفت أبداً وخفق
وبي مما رمتك به الليالي   جراحات لها في القلب عمق
دخلتك والاصيل له ائتلاق   ووجهك ضاحك القسمات طلق
وتحت جنانك الانهار تجرى   وملء رباك أوراق وورق
وحولي فتية غر صباح   لهم في الفضل غايات وسبق
على لهواتهم شعراء لسن   وفي أعطافهم خطباء شدق
رواة قصائدي فاعجب لشعر   بكل محلة يرويه خلق
غمزت إباءهم حتى تلظت   أنوف الاسد واضطرب المدق
وضج من الشكيمة كل حر   أبي من أمية فيه عتق

* * *

لحاها الله أنباء توالت   على سمع الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد   ويجملها الى الآفاق برق
تكاد لروعة الاحداث فيها   تخال من الخرافة وهي صدق
وقيل معالم التاريخ دكت   وقيل أصابها تلف وحرق
ألست دمشق للاسلام ظئراً   ومرضعة الابوة لا تعق
صلاح الدين تاجك لم يجمل   ولم يوسم بأزين منه فرق
وكل حضارة في الارض طالت   لها من سرحك العلوى عرق
سماؤك من حلى الماضي كتاب   وأرضك من حلى التاريخ رق
بنيت الدولة الكبرى وملكا   غبار حضارتيه لا يشق
له بالشام أعلام وعرس   بشائره بأندلس تدق

* * *

رباع الخلد ويحك مادهاها   أحق أنها درست أحق
وهل غرف الجنان منضدات   وهل لنعيمهن كأمس نسق
وأين دمى المقاصر من حجال   مهتكة وأستار تشق
برزن وفي نواحي الايك نار   وخلف الايك أفراخ تزق
اذا رمن السلامة من طريق   أتت من دونه للموت طرق
بليل للقذائف والمنايا   وراء سمائه خطف وصعق
اذا عصف الحديد احمر أفق   على جنباته واسود أفق
سلي من راع غيدك بعد وهن   أبين فؤاده والصخر فرق
وللمستعمرين وان ألانوا   قلوب كالحجارة لا ترق
رماك بطيشه ورمى فرنسا   أخو حرب به صلف وحمق
اذا ما جاءه طلاب حق   يقول عصابة خرجوا وشقوا
دم الثوار تعرفه فرنسا   وتعلم أنه نور وحق
جرى في أرضها فيه حياة   كمنهل السماء وفيه رزق
بلاد مات فتيتها لتحيا   وزالوا دون قومهم ليبقوا
وحررت الشعوب على قناها   فكيف على قناها تسترق
بني سورية اطرحوا الاماني   والقوا عنكم الاحلام القوا
فمن خدع السياسة أن تغروا   بألقاب الامارة وهي رق
وكم صيد بدا لك من ذليل   كما مالت من المصلوب عنق
فتوق الملك تحدث ثم تمضي   ولا يمضي لمختلفين فتق
نصحت ونحن مختلفون داراً   ولكن كلنا في الهم شرق
ويجمعنا اذا اختلفت بلاد   بيان غير مختلف ونطق
وقفتم بين موت أو حياة   فان رمتم نعيم الدهر فاشقوا
وللاوطان في دم كل حر   يد سلفت ودين مستحق
ومن يسقي ويشرب بالمنايا   إذا الاحرار لم يُسقوا ويسقوا
ولا يبنى الممالك كالضحايا   ولا يدني الحقوق ولا يحق
ففي القتلى لاجيال حياة   وفي الاسرى فدى لهمو وعتق
وللحرية الحمراء باب   بكل يد مضرجة يدق
جزاكم ذو الجلال بني دمشق   وعز الشرق أوله دمشق
نصرتم يوم محنته أخاكم   وكل أخ بنصر أخيه حق
وما كان الدروز قبيل شر   وان أخذوا بما لم يستحقوا
ولكن ذادة وقراة ضيف   كينبوع الصفا خشنوا ورقوا
لهم جبل أشم له شعاف   موارد في السحاب الجون بلق
لكل لبوة ولكل شبل   نضال دون غايته ورشق
كأن من السموأل فيه شيئا   فكل جهاته شرف وخلق

(شوقي)

وجوه الاصلاح في ادارة معارف فلسطين

ونظرة في الفوضى المسيطرة عليها

ان وجوه الاصلاح الذى يمكن القيام به في كل فروع ادارة المعارف كثيرة لا يحتاج بيانها إلى تفصيل . غير ان القيام بها قياماجديا يستلزم قبل كل شيء نية خالصة وكفاءة حقيقية وهاتان الصفتان المتلازمتان غير موجودتين في القائمين بأمور المعارف في الوقت الحاضر . وقد سبق لنا أن كشفنا الستار عن النيات الحقيقية التي تنويها ادارة المعارف الفلسطينية فاذا بها نيات نعرفها وغايات استعمارية لا يقدم على اتيانها ونفث سمومها نفثاً خفياً إلا أشد المستعمرين طمعاً وأوسعهم حيلة ودهاء وأظهرنا كذلك كيف أن سوء نية إدارة المعارف تجعل التعليم الحاضر تعليما سقيما لا خير فيه ، والكفاءات الموجودة في بعض الموظفين الحاليين خائضة في لجة الفوضى والفساد الذى تتعمد الادارة العامة ايجاده تعمداً لم يبق مجالا لانكاره

ولو كانت نية إدارة المعارف صادقة لكان في وسعها القيام باصلاح واسع النطاق في جميع الشئون الادارية والتعليمية والتهذيبية . ولكنه قد أصبح واضحاً أنها لا تنوى الخير بالبلاد ولا تريد لها النجاح بل قد ثبت أن جميع أعمالها هي أعمال تستر وراءها نيات ومطامع أشعبية . فالامة تطالب باستلام المعارف لعلمها بسوء نية الادارة الحالية وعدم ثقتها بالموظفين بشؤون التعليم .

ويحق للامة أن تكون قليلة الثقة بالادارة الحالية لانها لم تشهد منها حتي اليوم عملا تحمد عليه . بل انها لم تشهد منها الا الشذوذ والتمادى في الغواية والتضليل والعناية بالزخرف الكاذب دون الجوهر الصحيح حتى خيل للناس ان ادارة المعارف انما تقصد اعنات الامة والنكاية بها فقط . ولو لم يكن هذا مقصدها الاصلي لرأوها منفذة بعض الاصلاحات التي طالبت الامة بها وعاملة على كسب ثقة البلاد باعمالها النافعة واداوتها الحازمة لا باقاويلها الكثيرة وأضاليلها العديدة .

ان ضروب الاصلاح الحقيقي الذى يجب احداثه في ادارة المعارف تتناول فروعا يمكننا حصرها في ثلاثة أركان :

١ — اصلاح الادارة لا سيا ادارة التفتيش ورؤساء المدارس

٢ — اصلاح حال المعلمين وانشاء مدرسة راقية وطنية لتخريج المعلمين

٣ — اصلاح مناهج التعليم لتوافق حالة البلاد

* * *

وقد تسأل ادارة المعارف عن معنى اصلاح الادارة فنجيبها «انه اصلاح يكون أساسه سيطرة الوطنيين وتقييد السلطة المطلقة التي تتمتع بها هي ، وجعلها تحت المراقبة . هذا هو الركن المهم في مطالبة الامة بالمعارف وتلك هي الغاية التي تقصدها وليس كما تفسرها ادارة المعارف والمقربون اليها من ان أفراداً قليلين فقط يحدثون الضجة حولها لكي تعينهم الحكومة في وظائفها مقابل سكوتهم عنها واغضائهم عن كشف العيوب التي فيها . اننا نربأ بالوطنيين ان يكون هذا مقصدهم ونحذر إدارة المعارف من الاصغاء الى مثل هذه التخرصات التي لايقام لها ادنى وزن .

أما أسباب مطالبة الامة بتغيير ادارة المعارف وكبح جماحها فهي ما تراه كل يوم من أعمالها التعسفية التي لايبررها مبرر ومن تماديها في اضاعة حقوق البلاد بمسخ التعليم وقتل الروح الوطنية وتركها الامر لمفتشيها ليعملوا حسب اهوائهم من دون حساب . وقد أدركت الحكومة السابقة الضرر الذي ينشأ عن استئثار مديرى المعارف والمفتشين بالسلطة فكانت تقيم إلى جانب المدير والمفتش مجلساً للمعارف يراقب سيرهما ويكون مرجعاً لهما في الشؤون الخطيرة التي لا يجوز تسليمها الى رجل فرد . وكاد يكون عمل المفتشين آنئذ محصوراً في المسائل الفنية على عكس حال المفتشين اليوم . وحينما جاءت الحكومة المحتلة أبقت النظام القديم في بادىء الامر وأنشأت للمعارف مجلساً وعينت فيه بعض المقربين اليها ولكنها عادت فرأت أنه يقف في سبيل انفاذ البرنامج الاستعماري الذي تنوى تطبيقه ، فأهملت شأنه وحلته مع أن صفته استشارية ومعظم أعضائه كانوا من مريديها ومن الذين يسهل عليها قيادهم حسبما تريد . وقد أصبحت ادارة المعارف بعدئذ مستبدة تعمل حسب أهوائها من دون أن يكون لمن يهمهم الامر أقل علاقة أو رأى . فأتت الاعمال المغايرة لصالح البلاد ، ولفقت المناهج الممسوخة واستبدت في تعيين الموظفين وعزلهم استبداداً عجيباً لانها باتت تراعي في التعيينات المحسوبية لا الكفاءة ، والرضوخ لما تريده لا العلم والاخلاق الطيبة . وقد عزلت من ادارتها كل من اشتمت منه رائحة الوطنية والاخلاص وخولت مفتشيها نفس السلطات التي تتمتع هي بها فأصبح هؤلاء المفتشون يولون ويعزلون وفقا لاهوائهم ومطامعهم الشخصية . ويكفي أن نقيم الدليل على سوء عملها بذكر الحوادث العديدة التى أخطرت فيها الاساتذة الوطنيين في دار المعلمين والرملة وعكا وشفا عمرو ويافا وغزة ، وحملتهم على الاستقالة لانهم لم يمالئوها على وطنهم بل عملوا على اذكاء الروح الوطنية بين تلاميذهم . ومن جملة أعمال الادارة الضالة انها كانت تضع المناهج حسبما يتراءى لها ثم تعدل عنها وتستبدل الجديد منها بالقديم من غير روية ولا امعان . وكذلك كان شأنها في الكتب التي كانت تختارها للتدريس . فانها كانت تبتاع كتاباً لتدرسه مدارسها ولكنها لا تلبث بعد أن تسمع احتجاجات المعلمين عليه حتى تغيره في السنة التالية وهكذا انقضت السنوات والادارة بين تبديل وتحوير ، ووضع وتعديل ، إلى أن ضاعت الاستفادة تماماً . وما نظن أن ادارة المعارف ومفتشيها كانوا يقدمون على هذا التمادي في التلاعب لو كان إلى جانب الادارة مجلس عام للمعارف وإلى جانب كل مفتش مجلس محلى يراقبه ويكون مرجعاً له في أعماله . ولكن ادارة المعارف تريد السيطرة على كافة شؤون المعارف لتنفذ فيها الغايات التي تريدها

ان فائدة أمثال هذه المجالس لاتنكر ولكن يشترط أن لا تكون على طراز المجلس الذى أنشأته الحكومة في بادىء الامر خليطة من المبشرين أصحاب المدارس المستقلة ، واليهود الذين لا علاقة لهم بالتعليم الوطني العام ، بل يقتضي أن يكون الوطنيون ذوى القول فيه وأن يمثل المعلمون فيه بممثلين منتخبين لكي يتسنى لهم تقديم شكاياتهم على أيدى ممثليهم الى المجلس رأسا دون وساطة المفتش والادارة العامة . هذا شيء قليل من كثير من الاصلاح الممكن ادخاله على الادارة العامة وسنشرح في مقال ثان بعض طرق الاصلاح في المناهج والمعلمين مما نعتقد ان ادارة المعارف قادرة على انفاذه بشكلها الحاضر على شرط أن تكون حسنة النية صافية السريرة!

فلسطين   (. . .)

اهداء الشورى

اهدى المواطن الفاضل شبلي افندى يوسف تاج الدين المهاجر في دتربري في الولايات المتحدة جريدة الشورى عن سنة الى صديقه الشيخ علي افندي محمد باز المهاجر المقيم في دانبري بالولايات المتحدة

تأديب حازم

قرأنا في زميلتنا صوت الشعب الغراء مايلي :

« أهم أخبار هذا الاسبوع في غزة براءة (آل بسيسو الكيالي) من أحد أفرادها المعروف (الشيخ مصطفى بسيسو) لاعماله الغير لائقة والمقوتة لديهم واليكم صورة البراءة بالحرف الواحد موقعة من عموم الاسرة المحترمة وهاهي :

نحن الموقعين امضاءاتنا بذيله شيوخ وشبان عائلة (البسيسو الكيالي) احدى عائلات غزة نبرأ الى الله ورسوله وعموم مواطنينا الكرام من أحد أفراد هذه العائلة (مصطفى نعمان) واننا نمقت خطته وأعماله وكتاباته واننا نرجو من المحكمة تسجيل هذه البراءة في السجل المصان . واننا نتنصل من حمل أي تبعة تقع من المذكور تجاه الرأى العام

هاشم بسيسو ، عبد القادر بسيسو ، مفتي بئر السبع سليم بسيسو ، امام ومدرس وخطيب بالجامع العمرى الكبير عمر احمد بسيسو ، امام مسجد السيدة رقية احمد عارف بسيسو ، احمد عاطف بسيسو ، عبد الحي بسيسو ، محمد ناجي بسيسو ، خليل بسيسو ، محمد رشيد بسيسو ، مطيع بسيسو ، احمد فوزى بسيسو ، فايز ابراهيم بسيسو ، فخر الدين بسيسو ، محمد توفيق بسيسو ، عبد البديع بسيسو ، صادق بسيسو ، طلعت طاهر بسيسو ، كمال الدين بسيسو ، محمد خلوصي بسيسو ، عبد الحفيظ بسيسو ، رضا ابراهيم بسيسو ، محمد حقي بسيسو ، محمد زهر بسيسو ، علي عبد الله بسيسو » اهـ

(الشورى — مارأينا تأديباً رادعاً قاتلا مثل هذا التأديب ولله در آل بسيسو فقد ضربوا لكل عائلة شريفة تغار على سمعتها أبلغ مثل . والا فماذا تصنع الاسرة الكريمة مع أحد أفرادها اذا حاد عن الصراط وخرج عن جادة الوطنية والاخلاص للبلاد فهذا المتمشيخ الذي اتخذ السفاهة على كرام البلاد في جرائد السب والشتم ديدنا ، وعمد الى معارضة أماني الامة نكاية بفلان وفلان ، وجعل الفساد بين العائلات مهنة كأنه يعيش منها — ان هذا الرجل قد ضاع معه كل نصح . وكل زجر . فلما يئس منه أهله تبرأوا منه ونشروا البراءة في الصحف بعد أن سجلوها بالمحاكم

ان في صنيع آل بسيسو الكرام مع هذا الرجل الذى كان ينتسب اليهم ويحمل اسمهم لانذار صارخ ينذر كل خوارج فلسطين بأن عائلاتهم لاترضى قط بأن يخرج أحد أفرادها عليها ، والويل لكل انسان من هذا النوع فان أهله يقتلونه أدبيا الى الابد)

لابد من حلها !

قالت البغيغان الغراء في أخبارها الخصوصية مايلي :

« تفاوض الجمعية الصهيونية صاحب جريدة الشورى بالمساومة على جثته لتحرقها بعد وفاته وتريد الجمعية أن تنص في الشروط على أنه لا يعيش أكثر من خمسين سنة ولكنه يرفض الآن يعيش سبعين سنة مقبلة لاعتقاده أن هذه الجمعية ستنحل بعد خمسين سنة »

حكاية مدينة حمص

لا تزال مدينة حمص مغلقة احتجاجا على القطائع والشروع في الانتخابات على تلك الصورة .

فلما رأت السلطة المسعورة هذه الوطنية البالغة أمرت الجنود باستمرار اغلاق المدينة حتي اذا انتهى الاضراب وأراد الاهالي فتح حوانيتهم منعوهم من ذلك

فهل رأى الثقلان مثل هذه العقول الباريزية المقلوبة !

﴿ طبع بالمطبعة العربية — بمصر ﴾

العدد (٦٧)

السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٤ فبراير سنة ١٩٢٦

الشهيد العربي

« ارسل استاذ شباب مصر العلامة الدكتور منصور فهمي هذه الرسالة الى صديقه الاستاذ السكاكيني بالقدس ليتلوها في حفلة الاربعين لفؤاد الامة وهي الحفلة التي منعتها حكومة فلسطين في آخر ساعة وها هي الرسالة »:

عزيزي أبا سري!

يعز علي أن تحول عقبات دون مقدمي الى القدس في هذا الاسبوع الذي سيجتمع فيه جمعكم لذكرى فؤاد سليم. وليس أسفي على ذلك لانني من الذين اتصلوا باواصر الصداقة بالفقيد الراحل، وكان من حقه علي أن أكون ضمن الذين يحيون تذكاره، وليس ذلك لاني من الذين يقدرون العواطف النبيلة قدرها فكان من الحق علي أن أشترك كذلك في يوم تأبينه وقد قضى الفقيد النبيل في سبيل عواطفه النبيلة، لكن اسفي كان لعدم استطاعتي القدوم اليكم لاشهد مشهداً عظيما.. لاشهد بجلاء كيف يجعل الله من الموت حياة، وكيف يربي جيلنا الذي تقدم خطوات في سبيل الحياة شباب بلادنا بتمثيل الاسوة الحسنة وتصوير المثل الصالح.

* * *

ان موت فؤاد كان باعثاً لاجتماعكم لتذكروا سيرته الطيبة، وان ما يلقيه الخطباء من قول عطري في حياته العطرة ومناقبه الحميدة سيكون مثله في قلوب الناشئة مثل الظل المنعش يحيي بذور العواطف السامية في الارض الخصبة.

فما أروع اذن هذا المشهد الذي يتمثل في جمعكم الحافل والذي تبعث فيه ذكرى الاموات حياة لنفوس الاحياء. وانه لكذلك مشهد عظيم يجتمع فيه حشد من شبابكم فيتلقون عنكم معشر الآباء درساً من دروس الوطنية الصحيحة، اذ تظهرون لهم فتاكم الفقيد وقد القى بشبابه الغض، ولذات نفسه وكل ما يملك من قوة ومال وحياة في سبيل الدفاع عن حق قومه في الحرية.

ولئن كان الشباب، ولذائذ النفس، والقوة والبأس من طيبات العيش ونعمه التي يضن بها فان الاحرار الاشراف الصميميين لا يضنون على الحرية بشيء مهما عز وغلا. ولو انني كنت ضمن من يقفون منكم لتأبين الفقيد العزيز لالتمست أظهر ما تبينته فيه من جوانب الفضيلة، ذلك هو افتتانه بحب مطمحه. وما كان مطمحه الا مجد العرب، ونهضة العرب!

* * *

ان من الاسباب التي تقرب أهل الفن من نفوسنا، وتؤهلهم لاحترامنا واجلالنا اتساع قلوبهم الكبيرة، لحب فنهم عظيم

ولقد هام فؤاد سليم بمجد قومه كما يهيم رجل الفن الشغوف بفنه. فلعلي اذن لا أخطيء اذا شبهته بالفنان في أكمل صوره. ولعلي لا أخطيء اذا قلت انه يسمو على أهل الفن بسمو ما تعلق به غرامه، وغرامه رفعة الوطن، وما أجل من يهيم برفعة الوطن

* * *

سلام على من كان بالامس عاليا بين رجالات قومه، وهو اليوم ثاو تحت صخرة عالية تتكسر عندها أمواج الدهر وحادثات الليالي والايام، وهي باقية تهتف في أذن الاجيال المقبلة - هنا شهيد القومية العربية. هنا شهيد الوطن!

منصور فهمي

فؤاد سليم!

لأديب فلسطين الكبير الاستاذ السكاكيني

كان أمس موعد حفلة التأبين لشهيد الوطن المرحوم فؤاد سليم. وكانت الامة العربية في العالم كله تتطلع الى هذا الموعد لتشاركنا في تحية روح هذا البطل، ولكن حكومة الانتداب جاءتنا في الدقيقة الاخيرة فقالت: أمنعكم من الاجتماع! وليست هذه المرة الاولى التي منعتنا فيها من البكاء على موتانا، فقد أردنا على أثر الاحتلال أن نقيم حفلة تأبين للمرحوم روحي بك الخالدي الذي وافاه الاجل في الاستانة قبيل اعلان الحرب الكبرى ولم نتمكن لدواع كثيرة أن نوفيه حقه يوم رزئنا بفقده. فدعونا الناس الى اجتماع عينا زمانه ومكانه، وكنا أن نقدر أن حكومة الانتداب تجاملنا فتشاركنا في الاسى، ولكنها جاءت في الدقيقة الاخيرة وقالت: أمنعكم من الاجتماع..!

ألشيء قليل نكره الانتداب؟

تلقت اللجنة التنفيذية مئات من البرقيات من العالمين العربي والاسلامي. ومراثي كثيرة شعرا ونثرا، منها كلمة لفيلسوف الشرق الدكتور منصور فهمي، وأخرى للاستاذ الكبير الزنكلوني وقصيدة للاستاذ العلامة محمد الخضر التونسي - وسننشر هذه البرقيات والمراثي في الكتاب الذي سيتضمن ترجمته، وحينئذ يعلم العالم ما هي تلك العواطف التي كانت تتأجج في الصدور

اطلعت على جانب كبير من تلك البرقيات، وجدت بينها برقية يقول صاحبها. خذوا بثأره!

* * *

كنت من جملة الذين عينوا للكلام، فلو أبيح الاجتماع لقلت:

إذا كان فينا من الابطال مثل فؤاد سليم يحسبون انهم إذا وهبوا أمتهم مادون أعمارهم فقد بخلوا كما قال المتنبي فالامة العربية اذن تستأنف عصر البطولة، وإذا استأنفت الامة العربية عصر البطولة فالمستقبل لها ان شاء الله

وإذا حيينا هذا العصر وهذا المستقبل فما أحرانا أن نحني الرؤوس اجلالا لاولئك الابطال الذين كانوا طليعة هذا العصر، وناشئة هذا المستقبل من مات منهم ومن اعتقل ومن لا يزال يجاهد.

بل ما أحرانا أن نخصص يوما في كل سنة نجعله عيداً للابطال الذين ان نساهم. وإذا تلونا على أبنائنا حديث أبطال العرب القدماء الذين كانوا روح النهضة العربية بعد الاسلام تلونا عليهم حديث أبطال هذا العصر الجديد الذين سيكونون روح نهضتنا وكواكب لامعة في مستقبلنا ان شاء الله

* * *

إذا عزمنا بعد الاتكال عليه تعالى أن نستأنف عصر البطولة فما أحوجنا الى تلك الروح القديمة التي عاش عليها العرب في عصر البطولة الاولى في الجاهلية وصدر الاسلام، تلك الروح التي تتجلى في تاريخنا وأدبياتنا، لنقل مع الشاعر:

ولا تقبلن ضيماً مخافة ميتة
وموتن بها حراً وجلدك أملس
فما الناس الا ما رأوا وتحدثوا
وما العجز الا أن يضاموا فيجلسوا

ولنقل مع الآخر:

ان تسألوا الحق، نعط الحق سائله
والدرع محقبة والسيف مقروب
وان أبيتم. فانا معشر أنف
لا نطعم الخسف، إن السم مشروب

ولنقل مع الآخر

كل الشدائد عند الموت هينة
والموت عند مرام النفس محتقر

ولنقل مع المتنبي:

ذر النفس تأخذ حظها قبل بينها
فمفترق جاران دارهما العمر
ولا تحسبن المجد زقا وقينه
فما المجد الا السيف والفتكة البكر

لا يطمع الطامعين فينا الا أن يعتقدوا أننا أمة هينة لينة تخاشن فتلاين، ويساء اليها فتستسلم الى الاقدار

إذا قدر لنا أن نكون أمة معتديا عليها فما أحوجنا الى تلك الروح القديمة. ولنا في فؤاد سليم المثل الاعلى. فقد كان يمثل تلك الروح العالية. أبى أن يقبل الضيم، أبى الا أن تأخذ نفسه وسعها قبل بينها، رأى الموت عند مرام النفس محتقراً، فلما دعاه الواجب لبى وهو يقول مع المتنبي

واني لمن قوم كأن نفوسهم
بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

* * *

ومن فؤاد سليم؟ قد يظنه من لا يعرفونه أنه كان هولة من الهول، ضخم القامة، كبير الهامة، غليظ العنق، جاحظ العينين، واسع الشدقين، ذهابا منهم الى أنه إذا كان عظيم الروح، فلابد أن يكون عظيم الجسم هائله!

قد يظنون أنه قاسي القلب، نزاع الى الشر، على اعتقاد منهم أن الثائر لابد أن يكون قاسياً شريراً!

قد يظنون أنه كان نزق الطبع شرساً، على اعتقاد منهم أن النزق والشراسة من لوازم الشجاعة!

لا، لم يكن فؤاد سليم كما يظنون، ولكنه كان كما يعرفه من يعرفه، غض الشباب، تام الخلق، رائع الطلعة، عذب الروح لا من غضاضة، دميث الجانب إلا إذا رامه الاعداء، فممتنع صعب، أديباً مهذبا مجربا حراً أبيا

ومخرّق عنه القميص تخاله
وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى إذا ثار العجاج وجدته
تحت العجاج على الخميس زعيما

فقد كنت تخاله إذا لقيته وسط البيوت من الحياء خاضعا وديعا، ولكن إذا دعاه الواجب وجدته في طليعة المجاهدين زعيما. كأنه من أولئك الفتيان الذين أحبهم أبو الطيب المتنبي الذي قال:

أحب من الفتيان كل سميدع
نجيب كصدر السمهري المقوّم

ومن لا يحب مثل هذا الفتى، ومن لا يأسف على موت مثل هذا الفتى؟

لو كانت الامة العربية كلها أبطالا ففقدنا فؤاد سليم لكان الخطب فيه عظيما، فكيف والابطال مثل الكرام قليل!؟

* * *

كنت أخشى أن يقوم فينا بطل مثل فؤاد سليم ممن قال فيهم أبو الطيب المتنبي:

قلوبهم في مضاء ما امتشقوا
قاماتهم في تمام ما اعتقلوا

فيجاهد في سبيل أمته جهاداً مستمراً، يدخل من قتام في قتام، ويسلم من الحمام الى الحمام، ولا يدري به أحد

كنت أخشى أن يقوم فينا أبطال يهبون أمتهم أعمارهم فنصفق لهم من بعيد، وإذا ماتوا أقمنا لهم حفلات تأبين، ثم نحسب أننا قمنا بكل ما يجب علينا

كنت أخشى ألا نصفق لمن يجاهدون إلا تكلفا، والا نبكي على من يموتون الا تكلفا

كنت أخشى أن يكون هناك منكوبون وفيهم الشيوخ والنساء فلا يعطف عليهم احد.

ولكن لا يعزيني بعض العزاء إلا ما رأيت قبل اليوم من إعجاب الناس بفؤاد سليم واكبارهم قدرة ومحبتهم له واعتبارهم اياه مثلا أعلى في البطولة، ثم ما أرى من اجماعهم على استعظام الخطب فيه، ولا يعظم الابطال، ولا يستعظم الخطب فيهم الا من خالط نفسه شيء من جوهر البطولة كما قال « كارلايل »

لا يعزيني إلا ما أرى من آثار الوطنية الصادقة، ما أرى من الجهود العظيمة التي تبذل في سبيل انهاض هذه الامة واسعادها، ما ارى من العطف على المجاهدين والمنكوبين ومع ذلك كله لا ارانا إلا مقصرين

يعز علي اننا الى اليوم لم نتأثر بهذه النهضة على قدر ما تقتضيه الوطنية، يعز علي ان يتسابق ابطالنا الى حياض الردى وفينا من لا يزال يحسب المجد كله زقا وقينه، يعز علي ان يجوع المجاهدون والمنكوبون فلا نطعمهم، او يعروا فلا نكسوهم، وان يجرحوا فتتدفق دماؤهم الغالية الطاهرة ثم تترامى جراحاتهم الى الفساد فتقيح ويسيل منها الصديد فلا يجدوا لفافه، يعز علي ان يكون فينا اغنياء كثيرون فلا يتبرعوا، ان يكون فينا اطباء كثيرون فلا يتطوعوا!!

لم يكن في جيب المرحوم فؤاد سليم يوم استشهد الا ثلاثة ريالات دفعها اجرة حصان يركبه في طليعة من يقودهم من الابطال. لان حصانه قتل في معركة سابقة. ولم يكن عليه من الثياب ما يقيه البرد القارس. فكتب الى سلطان باشا الاطرش ان يمده بحصان وان يرسل اليه ثيابه الشتوية. فأرسل اليه الحصان والثياب ولكن الرسول وجده قد قتل!

اعرف قسيسا اجنبيا كان في هذه البلاد يوم دخلت امته في الحرب الكبرى فجعل لا يقص شعره، ولا ينام الا على الارض، ولا ينال من الطعام الا القليل. وكان يقول: كيف انعم وامتي تشقى؟!

كان في بيت صديقي الابر المرحوم حسين سليم الحسيني خادم، فلما نشبت الحرب البلقانية الاولى لم يلبث ذلك الخادم ان جاء مودعا فقالوا له الى أين؟ فقال: إلى الحرب:

كان في الكلية الانكليزية في القدس استاذ انكليزي في ريعان شبابه. سافر في عطلة الصيف الى بلاده فنشبت الحرب الكبرى فأرسل الى ادارة الكلية يقول: فتشوا عن غيري فقد تطوعت!

كان في القدس يوم نكبت ايطاليا بزلزلة « كالابريا » سائح، فلما بلغه خبر هذه النكبة بادر من فوره الى بنك « كريدي ليونه » ودفع مبلغا طائلا كان يعتمد عليه في سياحته ليرسل الى المنكوبين ولم يدر به احد

بمثل ذلك القسيس، بمثل ذلك الاستاذ، بمثل ذلك السائح تعتز الامم وتنهض الانسانية

لا أكلف أحداً أن يفعل كما فعل ذلك القسيس، لا أكلف أحداً أن يلبي داعي الواجب فيطير الى ساحة المجد كما فعل ذلك الخادم وذلك الاستاذ، بل لا أكلف أحداً أن يضحي نفسه كما ضحى فؤاد سليم نفسه، فان من لا تكلفه نفسه لمثل ذلك فلا يكلفه أحد.

ولكن أما فينا مثل ذلك السائح الذي سمع بنكبة ايطاليا فبادر الى اسعاف منكوبيها بكل ما في مقدوره، لم يقل لم يكلفني أحد، لم يقل لست إيطاليا ولكنه قال هناك اخوان لي في الانسانية يتعذبون فيجب أن أساعدهم

حاولنا أن نجمع مالا للمنكوبين فعقدنا الاجتماعات، وألفنا اللجان، وجعلت خطباؤنا وجرائدنا تحثنا على الدفع حتى بحت الاصوات وحفيت الاقدام، ولكن ماذا جمعنا؟

والله اني لاخجل أن أذكر مقدار ما جمعنا فانه زهيد جداً لا يسد من عوز ولا يغني من جوع. ولعل البعض لم يدفعوا الا خجلا أو تباهياً.

إذا لم تساعد المجاهدين والمنكوبين لانهم اخواننا يجمعنا « المجد والدين والارحام والبلد». فلنساعدهم لانهم اخواننا في الانسانية!

هذه دماء فؤاد سليم تستصرخكم أن تساعدوا اخوانكم واخوانه، وما ذلك على وطنيتكم الصادقة وهمتكم العالية وانسانيتكم الراقية بعزيز ان شاء الله.

عليك سلام الله وقفاً فانني
رأيت الكريم الحر ليس له عمر

القدس — خليل السكاكيني

الانتقاد سهل ... ولكن العمل صعب!

لا يخفى أن المملكة المصرية معدودة من الممالك المستقلة داخلا وخارجاً وان انكلترة قد اعترفت باستقلال مصر بصورة رسمية، ولكنها احتجنت لنفسها بعض حقوق في مصر وقيدت مصراً ببعض قيود لا يزال الخلاف بينها وبين المصريين قائماً من أجلها. وكل هذه القيامة التي بين المصريين انما هي من أجل تلك الحقوق وهذه القيود والمعضلة لم تنحل الى هذه الساعة

وليس مرادنا بهذه العجالة الخوض في المسألة المصرية وتفصيل العقد الباقية بين انكلترة ومصر وانما نريد ايراد مثال واحد لنستخرج منه نتيجة تتعلق بسورية.

أبلغت انكلترة الدول بانها لا ترضى بأن دولة منهن تعتدي على أرض مصر وانها تعد كل عمل من هذا القبيل عدائياً نحو انكلترة

فالمصريون الذين لا شك انهم لا يرضون بأقل اعتداء يقع من أي دولة كانت على مصر لم يقابلوا تصريح انكلترة بهذا الشكل الا بالاعتراض وذلك لان انكلترة جعلت نفسها حامية لمصر - والحال ان كل المعركة دائرة حول نقطة « حماية » انكلترة لمصر

ولقائل ان يقول: أفلا يخشى المصريون من أنه اذا رفعت انكلترة حمايتها العسكرية لمصر وتركت مصراً وشأنها وهي لم تنظم جيشا ولا عمرت أسطولا تأتي دولة أخرى فتشن الغارة على مصر فيقع المصريون في بلاء ربما كان شراً من الاول؟

الجواب: نعم لا يذهب هذا الخاطر عن المصريين ولا يجهلون امكان تلك الطارئة ولكنهم لا يريدون دفع الخطر بالخطر ولا الاستشفاء من داء بداء. ولا يرضون ان يشتروا وطنهم من زيد ليبيعه الى عمرو

المصريون يقولون لانكلترة « تريدين أن تحمي مصراً من كل غارة أجنبية وان تقيها الطوارئ، فشكراً لك على هذه النية وأكرم بهذا الاستعداد. ولكن الشكل الذي اخترته لهذه المحافظة لا يعجبنا. فهو شكل محافظة المرء على عبده أو متاعه. وأحب الى الانسان أن يكون حراً تحت الخطر من أن يكون عبداً آمنا في سربه

يقول المصريون لانكلترة: ان شئت أن نكون أصحابا نعمل معك محالفة تحافظين علينا

البقية على الصفحة الرابعة

صاحب كوكب الشرق
وتكريم العلم واهله

فكر جماعة من أنصار العلم بأن يكرموا المجهود العلمي في شخص الاستاذ حافظ بك عوض تقديرا لما أدى للتاريخ المصري من احسان وما سد فيه من فراغ بمؤلفه « فتح مصر الحديث » فألفوا لجنة منهم تقوم بهذا العمل المجيد قوامها حضرات صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحمد شفيق باشا والاساتذة الدكتور منصور فهمي والشيخ على عبد الرازق ومحمد افندي الهياوي وعزيز افندي ميرهم ونسيم افندي صيبعة والسيد بك كامل ومحمد افندي على الطاهر وكان صاحب السعادة احمد شوقي بك أمير الشعراء قد نظم قصيدة عصماء عن هذا الكتاب يصف بها الجهد الذي بذله الاستاذ حافظ بك فلما علم سعادته بما اعتزمته اللجنة تفضل فجعل داره العامرة مكانا لحفلة التكريم حيث يلقي القصيدة ويخطب بعض الخطباء وقد قابلت اللجنة هذه المكرمة بشكر استودعته هذا الكتاب موقعا باسماء أعضائها وهو .

« حضرة صاحب السعادة احمد شوقي بك

اجتمعنا لنرى كيف نسدي الى الاستاذ احمد بك حافظ عوض بعض ما يجب لخادم العلم في بلادنا الشرقية اعترافاً بما اتصف من فواضل الجهاد في العلم فابلغنا أن سعادتكم حين اتصل بكم خبر عزيمتنا هذه أعلنتم رغبة كريمة في أن تكون داركم العامرة مطلع شمس التكريم وتلك وشيجة الادب تدني أهله ما لا تدنيهم وشائج الارحام . وهانحن هؤلاء انصار العلم يبلغكم رسالة شكره و كتاب ثنائه والسلام »

* * *

كانت ليلة الجمعة الماضية من ليالي مصر الخالدة اذ احتشد في قصر أمير الشعراء شوقي بك عدد كبير من العظماء والفضلاء ورجال الصحافة وحملة الاقلام يتقدمهم أصحاب المعالي والسعادة والعزة واصف غالي باشا ، رحمد الباسل باشا ، واحمد زكي باشا ، واحمد شفيق باشا ، ومحمد محرز باشا ، وعبد الحميد بدوي باشا . والدكتور منصور فهمي والسيد علي عبد الرازق ورجال الصحافة عن الاهرام والمقطم والسياسة وكوكب الشرق والبلاغ والاتحادوالاخبار والكشكول والناس والرقيب وصحيفة الاعلانات وخيال الظل والهلال والشورى الخ وبعض النواب والاعيان من من مصريين وسورية الخ . الخ .

افتتح الحفلة صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية فذكر الاستاذ حافظ بك كمؤلف فأثنى على اجتهاده برغم كثرة مشاغله واخراجه للناس ذلك المؤلف النفس الذي سد فراغا كبيراً في تاريخ مصر الحديث ، ثم تلاه الاستاذ المحقق السيد على عبد الرازق ، فالاستاذ نسيم افندي صيبعة فالدكتور منصور فهمي فعبد الرحمن الصباحي بك أحد نواب المنوفية ، فتكلموا عن الاستاذ حافظ بك كمؤرخ وكصحافي فأجادوا ووفوا الموضوع حقه . ثم قرئت كلمة أرسلها الاستاذ الدكتور هيكل في تكريم زميله وذكر مجهوده وتليت برقيات الاصدقاء الذين لم يتمكنوا من حضور الحفلة شخصياً ولكنهم اشتركوا فيها قلبيا .

ثم وقف المحتفل بتكريمه الاستاذ حافظ بك فشكر لاخوانه رجال لجنة التكريم عنايتهم بشخصه وأثنى على كرم أمير الشعراء وصدق وداده باقامة هذه الحفلة في قصره ، وقد ردد كلمة قالها الاستاذ صيبعه وهي « ان من يذكره شوقي في شعره فقد خلده أبد الدهر » وزاد الاستاذ حافظ بك فقال « ان من يكرمه أمير الشعراء في داره فقد كرم مدى الايام » . وقد ختم خطابه الذي لم يخل من دعابة وفكاهة اشتهر بها حافظ بك ، بكلمة متواضعة قوبلت من الجميع بالتصفيق والاستحسان .

وبعد ذلك وقف الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب والمحرر بكوكب الشرق فالقى بين التصفيق والهتاف قصيدة أمير الشعراء ، أميرة القصائد ، في كتاب الاستاذ عوض بك وجهاده العلمي والادبي فاستعاد الحاضرون أكثر أبياتها مراراً . وعند الساعة العاشرة دعي الحضور الى متصف فاخر أعده شوقي بك في قاعة أخرى حوت ما لذ وطاب من مأكول ومشروب وفاكهة ومشموم فأكل الآكلون وشرب الشاربون وتبادل الزملاء النكات فاذا رأيتهم لا تكاد تصدق أن هؤلاء الذين يضحكون ويلعبون ويتنادمون هم الذين اذا خلا الواحد منهم الى نفسه وجلس إلى مكتبه في ادارة جريدته كتب عن صديقه ما يقل عن فعل النار والحديد فقال ظريف منهم بالكم من خبثاء ! تقتتلون أمام الناس ثم اذا اجتمعتم في مجالسكم الخصوصية صرتم كالاخوان كأن الذين اقتتلوا في هذا النهار هم أناس غيركم !

وكان شوقي بك يطوف على حلقات الضيوف فيسامرهم ويباسطهم بما عرف عنه من لطف وظرف وبعد الفراغ من « معالجة » المقصف اخذ كل واحد من الحاضرين مجلسه فاستوى البلبل الصياح محمد افندي عبد الوهاب على عرش الطرب وتناول عوده وأخذ يشنف الاسماع بصوته الجميل ويهز أوتار القلوب برنين أوتار العود وكان مصطفى رضا بك رئيس نادي الموسيقى الشرقي يلعب بعواطف الناس بنغمات قانونه وكان آخر من رجال النادي يعزف على الكمنجة والخلاصة انها كانت ليلة من ليالي الدهر فكأنك في قصر الرشيد في ليلة يحضرها جعفر

وبعد منتصف الليل انصرف المدعوون وهم يذكرون كرم أمير الشعراء ويثنون على فضله بتكريم صديقهم حافظ بك ذلك الصحافي الكبير والمؤلف الجليل امتعنا الله بطول حياته وشكر جهاده نحو الشرق والشرقيين بمنه وكرمه

كيف انهزموا ؟

كتب الينا أحد الاخوان يسأل عن كيفية هزيمة المعارضين في فلسطين والجواب على ذلك ما نشرته جريدة صوت الشعب الغراء من الارقام عن نتيجة الانتخابات بفلسطين وهذا مثال منها :

أحرز جمال بك الحسيني ٣٦٣ صوتاً مقابل ٣٢ نالها الشيخ حسام افندي جار الله وأحرز الحاج ادريس المغربي ٤٥٢ صوتاً مقابل ٩ أصوات نالها راغب بك النشاشيبي واحرز الدكتور حسام افندي أبو السعود ٤٥١ صوتا مقابل صوت واحد ناله الشيخ حسام جار الله ، وفاز الشيخ عبد الفتاح درويش بـ ٥١٧٩ صوتاً مقابل ٦ أصوات نالها مصطفى بك الخالدي و ٤ لراغب بك النشاشيبي و ٥ لاسحق بك البديري . وفاز توفيق بك رأفت الحسيني بـ ١٣٤٦ صوتا مقابل ١٤٩ لراغب بك النشاشيبي ، وفاز جميل بك الحسيني بـ ٧٧٨ صوتا مقابل ٣٧ نالها فخري بك النشاشيبي الخ الخ الخ

أرأيت كيف أن حزب الامة طحن حزب الحكومة طحن الحصيد وانه هزمه كهزيمة المشركين يوم أحد ؟ ؟

ماهنالك

نزيه المؤيد حي

قال مراسل الاهرام البيروتي في احدى رسائله للاهرام هذه الحكاية :

« عجبت لما طالعته في أحد أعداد جريدة (الشورى) عن نعي الوجيه نزيه المؤيد العظم في حين ان الرجل لا يزال حياً يرزق وهو قائد العصابة التي خربت الخط الحديدي بين دمشق وبيروت »

ونحن نزيد على ذلك ان عندنا رسالة خاصة وردتنا من نزيه بك بخطه ، وتاريخها ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦ أي انها كتبت بعد نشر خبر نعيه بأكثر من شهر !

يعجب مراسل الاهرام لما طالعه في الشورى عن نعي نزيه بك وهي انما اخذت الخبر اعتماداً على البلاغ الرسمي الفرنساوي ثم لا يعجب من كذب أسياده رجال فرنسا الذين أذاعوا الخبر رسمياً في بلاغ قالوا فيه :

« ثبت ان نزيه بك المؤيد قتل في معركة مجدل شمس » وكلمة « ثبت » بعد إشاعة خبر استشهاده مراراً تجعل الانسان مهما كان معتقداً بكذب السلطة الفرنسوية أميل الى تصديق ذلك الخبر . ولكن مراسل الاهرام مسكين ، فانه فضح أسياده وأولياء نعمته فأثبت كذبهم وهو لا يدري !

ثم ألا يعجب الانسان من وصول الشورى الى هذا المراسل وهي ممنوعة منعاً باتاً هناك ؟ ألا يدري ان اعترافه بوصولها اليه دليلا على أنه مأجور للفرنسيس وانه يشتغل بقلم الاستعلامات أو قلم الجاسوسية الفرنساوي ؟ وان تلك النسخة هي التي ترسل لجناب المسيو دي جوفنل بواسطة ذلك المحل التجاري الموجود في مصر ؟؟

الضرب والتعذيب
في سجون سورية

ذكرنا غير مرة لمحات قليلة عن أنواع الجرائم التي ارتكبتها الام الحنون مع زعماء سورية الذين سجنوا في حماه . ونزيد الآن على ذلك أن مراسل العهد الجديد الغراء في حماه أرسل اليها يقول أن المستشار الفرنسوى طلب من الذين عذبوا ان يكتبوا اليه بما جري لهم في السجن لاجراء التحقيق وان بعضهم كتبوا اليه يصفون أنواع العذاب وكيف كان الزبانية يشدون وثاقهم ويضعون لهم الماء !

أما حكاية الماء هذه فهي انهم كانوا يكتفون المسكين منهم بعد أن يلقونه على ظهره ويجعلون رجليه أعلى من رأسه ويضعون له اسفنجة مبتلة بالماء على أنفه بعد ما يسدون فمه فاذا تنفس دخل الماء الى خياشيمه فيغص ويشرق فاذا قارب الموت تركوه قليلا ليستريح ثم يعيدون معه نفس العملية الى أن يعترف لهم بما يريدون أو يموت اختناقا فهل ماتت الانسانية فلا تحرك غضبا لجرائم رجال فرنسا في سورية ؟؟ اللهم لا حول ولا ؟

بي وبأعدائي

كتب الينا من فلسطين أن بعض الذين يعارضون المجلس قدموا الى حكومة فلسطين مضبطة بطلب حل المجلس الاسلامي الاعلي فويل لفلسطين من هؤلاء الذين يقتلونها نكاية بخصومهم

حديث مع المقطم
كلمة هادئة

هل يقرأ الزملاء أصحاب المقطم جميع ما يرسله اليهم مراسلهم بالقدس ؟ وهل يعرفون ذلك المراسل شخصيا ؟ وهل هم واثقون من ذمته وصفاء ضميره فيما يكتبه ؟

هذه أسئلة طالما رددتها الافواه ولاكتها الالسنة ، ونحن طالما صبرنا على ما يدسه هذا المراسل بين الاخبار التي يرسلها وقلنا أن حنكة المقطم ستكشف له ما هنالك وآخر مادسه هذا المكاتب بين أخباره وأفكاره التي ينشرها المقطم والمقطم مسئول على كل حال ، العبارة التالية وقد وردت في آخر رسالة لهذا المكاتب وهو يتكلم على مسألة المجلس الاسلامي الاعلى قال :

« واذا أراد الباحث أن يرجع النتائج الى أسبابها وعللها ويعرف العوامل التي أدت الى هذا الاضطراب يجدها مختلفة متعددة . وهنالك من يعتقد أن لصغر سن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تأثيراً في ماجرى فان معظم كبار شيوخ الدين والعلماء والقضاة والذين تقلدوا المناصب في العهد التركي يرون أنه لا يليق أن يرأسهم من لم يسبق له تقلد وظيفة ما »

فهل يوافق المقطم على أن الكفايات لا تكون الا لاصحاب اللحى الطويلة والاكمام الواسعة ومن الذين تقلدوا المناصب في العهد التركي » ؟ لقد عرف الاستاذ رئيس تحرير المقطم وأصحابه الفضلاء رئيس المجلس شخصيا ووافقوا مع رجالات مصر وزعماء سورية النازلين أرض مصر على أنه أقدر رجل في بلاده وأنه من أذكى من أنجبتهم جزيرة العرب فكيف يسمحون لهذا المكاتب بنشر ماتقدم في المقطم ؟

اللوردان يتحادثان

لعل القراء يذكرون للشعب الفلسطيني وقفته المشهورة ازاء المجلس التشريعي الذي أرادت الحكومة المنتدبة تشكيله عام ١٩٢٢ ، لاتمام المناورة التي تقوم بها في هذه البلاد ، ويذكرون أيضا محاولة الحكومة فيما بعد تشكيل مجلس استشاري فوكالة عربية كالوكالة الصهيونية واخفاقها في مسعاها وقد رددت بعض الصحف اليوم نبأ اعتزام اللورد بلومر المندوب السامي الجديد اعادة الكرة في تشكيل المجلس التشريعي بموجب الدستور مع تعديل بسيط لا يتعدى الفروع على أمل أن يقبل الشعب على الانتخاب وقد استقصينا صحة هذا الخبر من المصادر الموثوقة باطلاعها فعلمنا أن اللورد بلومر لم يفكر بعد بهذا ، بعد ان شاهد انهيال الشعب بانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ، ونسيانه قضيته العمومية ، وقضية الثورة في سورية

ويقول هذا المصدر أن المندوب السامي مشغول اليوم بمراقبة الثورة السورية عن كثب وباهتمام لا مزيد عليه . ويزيد على ذلك بان سفر اللورد الى مصر لم يكن لمجرد التنزه وانما هنالك محادثات ومذاكرات دارت بين اللوردين اللورد الملكي واللورد العسكري حول مسائل الشرق كلها ، لاسيما حالة مصر ، وثورة سورية ، وقضية الموصل ، وحوادث الوهابيين الى غير ذلك من الامور التي تهم بريطانيا العظمى ، واننا نمسك القلم اليوم عن الخوض في تفاصيل هذه المساعي ، فان الايام كفيلة باظهارها .

كيف يسمع شوقي بك
تلاوة شعره ؟

حدثنا أحد الشاهدين ليلة حفلة اعانة المنكوبين التي تليت فيها قصيدة شوقي بك انه كان جالسا وراء الستارة التي كانت مضروبة بين المسرح وبين قارىء القصيدة فكان شوقي بك أثناء تلاوة قصيدته يتحمس مع الجمهور ويصفق ويقوم ويقعد طربا فكأنه ليس صاحبها فلله در شوقي ودر شعره

الخيانة لسورية

في هذه الظروف . وفي مثل هذه الايام يهرول صاحب جريدة الاهرام الى بيروت ، ويبادر من فوره بطلب الاذن من المسيو دي جوفنل ليقابله . وقد زاره فعلا واكل من طعامه وذكرت جريدته هذا الخبر على صفحاتها

إذن لقد زار صاحب الاهرام جلاد سورية الجديد وذاق خبزه ولا ندري ماذا قال له وهو يتمسح على أعتابه

***

قلنا غير مرة ان مراسل الاهرام البيروتي رجل كاذب أفاق وأنه جاسوس للفرنسيس . والدليل على ذلك تلك الاخبار الكاذبة التي يبرق بها الى جريدته العجوز

يرسل مراسل الاهرام أخبار الثورة هكذا : « — هجم الثوار على باب المصلى بدمشق هجوماً شديداً ولكن الجنود ردوهم وطاردوهم

« — اشتبكت حملة فرنسوية مع الثوار قرب القنيطرة فخسر الثوار ٧٦ قتيلا

« — طردت الحملة الفرنسوية الثوار من مجدل عنجر في البقاع وضربت الطيارات الثوار في سلطان يعقوب » الخ

راجع الاهرام بتاريخ ٣٠ يناير الماضي

وبديهي ان هذه الاخبار هي طبق الاصل للبلاغات الفرنسوية المعروفة بكذبها وكثرة فشرها ، ولو لم تكن الاهرام مأجورة للفرنسيس أو كانت محايدة على الاقل لنشرت مايرسله مكتب الاستعلامات السوري للصحف اليومية من أخبار الثورة وقد اشتهر هذا المكتب بصدق أخباره من أولها الى آخرها

ولكن آه من الذهب الباريسي ، ما أجمله وما أشد مفعوله في النفوس الضعيفة

اعتراف مصر بالوطن القومي

ان قرار حكومة مصر القاضي باعترافها ، بمركز بريطانيا في فلسطين والعراق وبالتبعية بالوطن القومي اليهودي في الاولى قد كان تأثيره على الشعب الفلسطيني كالصاعقة ، اذ ما كان يخطر على بال أحد بأن مصر التي هي دماغ الشرق المفكر ، والتي يحكمها ملك مسلم ، وحكومة مسلمة ، تقطنها الملايين من المسلمين ، وتسعى لعطف العالم الاسلامي في مسألة الخلافة تقدم على مثل هذا ، فتكون الدولة الاسلامية الوحيدة التي اعترفت بالوطن القومي الصهيوني . وهو عمل كنا نربأ برجال مصر وحكومتها من أن يقدموا عليه وقد علمنا ان الشعب الفلسطيني بأسره سيرفع احتجاجاته على هذا القرار الى جلالة ملك مصر وصحفها واحزابها المؤتلفة

الجالية في بور سعيد

علمنا من بورسعيد أن حضرة كامل بك شاتيلا من أعيان السوريين ببورسعيد عزم مع أعيان ووجهاء الجالية السورية على إنشاء ناد ليضم أبناء الجالية السورية ببورسعيد فنشكره على هذه الهمة ونرجو أن يوفق لتحقيق هذا المشروع سريعاً

سؤال وجواب !

سأل أحد السوريين رفيقه : لماذا عينت جريدة الاهرام مراسلا خاصا يوافيها بالرسائل والبرقيات من بيروت ؟

فأجابه : ألا ترى كيف أن برقيات الاهرام الخاصة التي كانت ترد لها من أوربا عن حالة سورية قد وقفت وحلت محلها رسائل وبرقيات هذا المراسل ؟ إن مراسل الاهرام في لندن مثلا — ما كان ليدري بحقيقة نزعة الاهرام وتعصبها . فكان يبرق اليها بأصدق الاخبار التي كانت تصل الى لندن عن الثورة ونجاحها ، واخفاق الفرنسيس وفظائعهم ، فأوعزت الاهرام الى مراسليها في أوربا بالكف عن ذلك ، وأوعزت الى جاسوس للفرنسيس في بيروت ليوافيها بأخبار الثورة وهكذا فانك ترى برقيات أوربا بشأن سورية قد انقطعت تماما وحلت محلها تلك الرسائل الملفقة المفسدة ، والبرقيات الكاذبة المكذوبة !

امتداد الثورة السورية

يؤخذ مما روته صحف سورية ولبنان ان الثوار ظهروا في ظهر البيدر وصوفر وسعد نايل بعد أن احتلوا مجدل عنجر ذات الموقع العسكري الخطير وأنهم استولوا على حب جنين وشتورة وبذلك تكون قوات الثورة تجتاح البقاع شيئاً فشيئاً ، فقد قالت الف باء الدمشقية مانصه حرفيا :

« شاع هذا المساء أن الثوار عادوا فدخلوا جب جنين ثم اتجهوا نحو مشغرة فدخلوها ويقدر عددهم بمائة وعشرين فارسا وقد تناولوا الغرامات من الاهلين

« ويعلن الثوار انهم لا يتناولون اسعافا من أحد وانما هم يعيشون من الغرامات التي يفرضونها ومما يتصل لهم من السلوات التي يتناولونها بقوة السيف من محاربيهم »

ماذا في الجامعة الامريكية ؟
العود الى المسخرة

كانت الجامعة الاميركية بالقاهرة ترغم طلبة القسم الداخلي من المسلمين واليهود على تأدية الصلاة فخرج بسبب هذا الاصرار عدد كبير منها . ولما أبطلت هذه العادة التي تخالف عوائد المدارس الاميركية في الشرق عاد الطلبة الى الجامعة كما كانوا

ولكن يظهر ان الدكتور مكلانهن نسي واجب هذه المدرسة والغرض الذي أنشئت من أجله فعاد الى نغمته القديمة وأخذ يحشد الطلبة لتأدية الصلوات طول يوم الاحد الذي هو يوم العطلة الاسبوعية بالرغم من ان الطلبة لا يفهمون الصلاة وقد ضج الطلبة من هذه الطريقة الجزويتية فأخذوا بالرحيل عن القسم الداخلي فلما رأى الدكتور مكلانهن ذلك كتب الى أولياء أمور الطلبة بأن أولادهم يخرجون من المدرسة الداخلية وأنه يخشى على أخلاقهم فصدقه هؤلاء الآباء وهم لا يعلمون الحقيقة وأرسلوا اليه أقساط المدرسة رأساً لارغام أولادهم على البقاء في محيط المدرسة « المناسب جداً » للأخلاق . . . فهل من جواب عند الجامعة على هذه التهم لننشره اظهاراً للحقيقة ؟

الشهيد فؤاد سليم
في الصحف الهندية

جاءنا البريد الهندي فاذا بصحفه مملوءة بالكلام على الشهيد فؤاد بك سليم واستعظام المصيبة فيه رحمه الله وأحسن عزاء العرب بشهيدهم الكبير

متفرقات

مذكرتي للمسيو دوجوفنل

هذا عنوان مقالة جليلة لامير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها جيد العدد المقبل فلينتظرها القراء

الامير شكيب وشقيقه

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أثناء وصف حفلة الذكرى التي أقيمت للشهيد فؤاد بدار الاستاذ زكي باشا ، أن سعادته ذكر الامير شكيب أرسلان وشقيقه الامير عادل ، محييًا على بعد الدار ، وذكر كيف أنهما يجاهدان الآن بالنفس والروح والمال من أجل سورية . هذا يطوف أوربا مرهفا قلمه للنضال عنها . وذاك على جواده يطوف مناطق الثورة شاهراً سيفه لتخليصها من يد الغاصب فهتف الحضور للاميرين وحيوهما على بعد الدار أحسن تحية

نسيم صيبعة في فلسطين

غادر القاهرة مساء الجمعة الى فلسطين الوجيه الكبير الاستاذ نسيم افندي صيبعة للبحث عن طرق توصيل الاعانات لمنكوبي سورية وقد صحبه في هذه الرحلة سكرتير خاص فوصل نسيم افندي صباح السبت الى القدس فاستقبل في محطتها بالحفاوة والترحيب ولاشك في أن اخواننا بفلسطين سيغتنمون هذه الفرصة للقيام بما يجب على فلسطين من الحفاوة اللائقة بمجاهد كبير كالاستاذ صيبعة الذى ناضل عن قضيتها منذ أعوام طويلة ورفع صوت فلسطين في الآفاق

نجيب الارمنازي

يغادر العاصمة صباح غداً الجمعة الاديب المفضال نجيب افندي الارمنازي عائداً الى باريس رافقته السلامة

سليمان بك ناصيف

قدم العاصمة من فلسطين صاحب السعادة سليمان بك ناصيف أحد رجال المال والاعمال المعروفين وقد نزل في هليوبوليس بالاس هوتل بمصر الجديدة وسيغادرنا في هذا الاسبوع عائداً الى حيفا

نوري باشا الشعلان

قدم العاصمة الشيخ نوري باشا الشعلان شيخ مشايخ الرولة في بادية سورية ويقال انه يقصد السفر الى الحجاز

ابراهيم بك هنانو

روت جريدة العهد الجديد البيروتية أن هذا الزعيم الحلبي الذي استثاره الفرنسيس فثار قد الف جيشا في شمال سورية بقتال الغاصبين المخربين المدمرين وسيرى الفرنسيس منه ما يردهم الى الصواب قريباً

انذار احمد حلمي باشا

لا تترك حكومة فلسطين أية فرصة سانحة لاقصاء الاحرار من رجالات العرب عن البلاد ، فتتخذ الوسائل العديدة لابعادهم خوفا من انهيار (الوطن القومي لليهودى) الذي يرتكز عليه بناء الانتداب في فلسطين ، فقد سلمت منذ أمد غير بعيد جميل بك مردم من شبان سوريا الى السلطة الافرنسية بدون ما سبب قانوني ، وطاردت كل شخص آخر فر من الشمال ، وهي ما زالت مستمرة في عملها هذا . وآخر دور قامت به الآن هي انذارها معالي احمد حلمي باشا وزير المالية السابق في حكومة الشرق العربي بوجوب مغادرته فلسطين ، لانه كما تدعي من الاشخاص الغير مرغوب باقامتهم في هذه الديار ، على حين أن المشار اليهم هم فلسطينيين الاصل ، وقد أجابها معالي الوزير بأنه لا تمكنه مغادرة بلاده ووطنه لانه نابلسي وبأن للقوة أن تعمل به ما تشاء ، وقد أحدث هذا النبأ استياء عظيما في النفوس ، وبات الناس يخشون تحدى السلطة التي وصلت أحد لا يطاق

هل هذا صحيح ؟

شاع ان الحكومة الفلسطينية عولت على اجراء الانتخابات للمجالس البلدية وفقاً للقانون الجديد الذى كان المجلس الاستشارى وضعه عام ٩٢١ ، وقد علمنا الآن ان الحكومة ضمت اليه مادة تنص على إعطاء الصلاحية للحكام باجراء الانتخابات للمجالس البلدية في المدن التي يرون فيها لزوماً لذلك ...

ماذا في عمان ؟

جاءنا من عمان عاصمة الشرق العربي ان دولة رضا باشا الركابي رئيس وزارتها يعمل تحت الخفاء على جمع مضابط من الاهلين باخراج الامير عبدالله من البلاد ودعوة أحد أنجال ابن السعود ليحل مكانه في الامارة وسنكتب في الآتي ما يتم بهذا الشأن

حجز الرقيب ٢٤ ساعة

بيوستة نابلس

علم القراء أن مأمور بوستة نابلس أخفى أعداد الرقيب كلها وأنكر أمام الناس مسألة وصوله بتاتاً . وعلموا أن وكيلنا أبلغ ذلك الى حاكم نابلس رسميا وأبرق الى ادارة البريد العامة بالمسألة

ونقول الآن أن الادارة بالقدس أجابت الوكيل بان المسألة تحت التحقيق . وأجاب حاكم نابلس وكيلنا بكتاب رسمي ان الاعداد وصلت يوم ٢٢ يناير ووزعت في ميعادها كالمعتاد

فنحن نخبر فخامة اللورد بلومر ليقف على كل ما يجرى في البلاد التي يحكمها أن أعداد الرقيب وصلت الى نابلس ظهر ٢١ يناير لا يوم ٢٢ منه ، وان مأمور البريد أخفاها الى عصر اليوم التالي ولدى وكيلنا شهود يشهدون بذلك . فان أراد فخامته أن يطهر دوائر حكومة فلسطين فليأمر بتحقيق هذه المسألة نطلب ذلك لاننا نعرف ان الانكليز يحبون الحق أيا كان صاحبه ولا يراعون في هذه الامور خليلا

لم هذا العداء ؟

أقامت جمعية المنكوبين السوريين تلك الحفلة الفخمة التى تحدثت عنها الصحف طويلا ، أما لنبل غرضها واما لاهمية ما دار فيها إلا جريدة الاهرام ، فانها لم تذكرها ولم تحدث الناس عنها كأن الحفلة جرت في المريخ أو كأن الاهرام في الصين لا تدري ماذا يجرى في مصر !!

الامير شكيب في برلين

كتب الى كوكب الشرق القراء أن « الجمعية العربية » في العاصمة الالمانية اقامت حفلة شائقة يوم ٢١ يناير في فندق « كايزرهوف » من أكبر فنادق برلين ، لتكريم صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان ، واعترافاً بفضله الجزيل على الامة العربية وبخدمته الخالصة لقضية العرب وقد حضر الحفلة كبار الجالية العربية في برلين من سوريين ومصريين وتونسيين وغيرهم كما حضرها كثير من كبراء الالمان وسفير الافغان وقالت احدى جرائد برلين بعد ان وصفت هذه الحفلة (ان الامير شكيب ارسلان هو رئيس الوفد السورى في جنيف وهو يدافع عن حقوق العرب منذ أعوام عديدة في جميع العواصم الاوربية . وهو كاتب مبدع وشاعر مفلق وله آثار جليلة في صحف القاهرة : وقد كان قبلا عضوا في مجلس المبعوثان قبل الحرب وهو صديق حميم لالمانيا)

حول قضية الاتحاد العربي

لما أقام ضابط بوليس جنين الدعوى على جريدة الاتحاد العربي الغراء قلنا انه استهدف وجازف وان الدفاع سيهاجمه و يسممه أغلظ القول وان الحاكم ستبرىء الاتحاد وقد كان ذلك كله

لقد أسمعه المحامون قوارص الكلام وأهانوه في المحكمة أشد اهانة وذكروا له جناياته على الفلاحين وشهد الشهود على اختلاف درجاتهم بأن هذا الضابط كان قاسيا عاتيا وانه وضع لاحد المساكين عصا في مخرجه الى غير ذلك من أنواع المظالم الوحشية

وقد ذكرت المحكمة في حيثيات الحكم ان هذا صحيح وانه وقع منه وعلى ذلك برأت صاحب الاتحاد

لاندرى ما ذا يقول اللورد بلومر عن ادارة بوليس فلسطين بعد هذه الفظائع التى أيدتها محكمة كبرى بحكم قانوني قطع كل حجة

لا ندري هل يسكت فخامة اللورد ويرضى بان يرتكب بعض رجال بوليس فلسطين مثل هذه الجنايات أم انه سيغضب شأن الرجل العادل ، وهو ما نرجحه ، ويجعل هذا الضابط الوحشي الطباع مثلا لكل عابث بالحق والقانون ؟

اننا ننتظر من فخامة اللورد حزما وعدلا

نتيجة الضرب والتعذيب

في حوران

ختمت حوادث ضرب زعماء حوران وتعذيبهم في سجن درعا مدة شهرين لاجبارهم على توقيع الضابط بطلب الانفصال عن دمشق على الوجه الآتي :

« جاء وفد من حوران يحمل الى السلطة الفرنسوية في سورية مضابط كثيرة بطلب الانفصال عن دمشق وتأسيس حكومة مستقلة في حوران »

لو كانت جمعية الامم موجودة لرعاية حقوق الامم حقيقة لاهتمت بهذه المسألة ولكن هذه العصابة لا يهمها إلا تسويغ كل سلب أو ظلم يقوم به القوي نحو الضعيف وصبغه بالصبغة القانونية عند الاقتضاء

وفد الاعانة لسورية

يمكننا الآن أن نطمئن اخواننا في مصر بأن الجماعة التى قالت احدى الصحف انها مسافرة الى بيروت للبحث في مسألة توصيل الاعانة للمنكوبين قد عدلت عن السفر

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من القدس أن الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ موسى البديرى والشيخ حسام جار الله وراغب بك النشاشيبي وما الى هؤلاء من هلافيت الامة الفلسطينية اجتمعوا يوم الجمعة الماضى اجتماعا سريا قرروا فيه تأليف حزب جديد باسم « جماعة انصار الحق » للتفاهم مع حكومة فلسطين !!!

علام يتفاهم هؤلاء مع الحكومة ؟ وهل هناك مساومة جديدة على حقوق البلاد ؟

الام الحنون !

عن مجلة سركيس :

— ماهي الام التى تأكل أولادها ؟

— الفأرة وفرنسا . . . .

آخر ساعة

اسر الجنرال غاملان

جاء من مصادر خاصة أن الثوار أسروا ضابطاً فرنسوياً عظيما ، وروت جريدة الاتحاد العربي أن الثوار قبضوا على الجنرال غاملان القائد العام للجيش الفرنسوي في الشرق وستظهر الحقيقة في هذين اليومين لا محالة

اتساع نطاق الثورة

روت جريدة الاحرار لمراسليها في الجهات السورية المختلفة أن عدد الثوار الذين يقاتلون الفرنسيس بجوار حمص يبلغون ٨٠٠ وان المدافع الفرنسوية أطلقت عليهم الف قنبلة في يوم واحد

وروت في نفس ذلك العدد ان الثورة نشبت في عكار في شمالي لبنان وان ١٥٠ من الثوار اشتبكوا مع الفرنسيس بمعركة شديدة انكسر فيها الفرنسيس انكساراً مريعا . وذكرت العهد الجديد أن عدد هؤلاء الثوار هو ٤٠٠ لا ١٥٠

وروت برقيات رويتر أن الثوار أعادوا واقطع الخط الحديدى بين درعا ودمشق الشام تعطيلا كبيراً

ونبت أن الثورة اشتعلت في شرقي لبنان وان جب جنين ومجدل عنجر سقطتا بأيدى الثوار

ومما يذكر أن هذه الاخبار كلها ذكرت في عدد واحد من الاحرار في باب « حوادث الشقاوة وأخبار العصابات » . . .

وقد روت العهد الجديد أن مفرزة القائد ديرقو عسكرت في معرة النعمان استعداداً للطوارىء خوفا من مباغتة يقوم بها ابراهيم بك هنانو

هيبة فرنسا بنظر الثوار

هجم الثوار في احدى ليالي الاسبوع المنصرم على دار رئيس بلدية دمشق فلم يجدوه ولكنهم وجدوا صهره فخطفوه وأخذوا أنفس ما في الدار من أثاث حتى عدة التليفون .

ودخلوا الى دار شرطي فاختطفوه من فراشه وقضوا بمحاكمته أمام محكمة الاستقلال الثوروية على مساوئه مع الاهالي

واستقال رئيس بلدية دمشق على أثر حادثة اختطاف الثوار لصهره الذى كان نائماً بدار الرئيس في احدى الليالي

ونشرت السلطة في دمشق البلاغ الرسمى التالي وهو

دخل أمس أربعون شخصاً إلى حي الميدان حوالي الساعة ١٢ فألقوا الذعر في نفوس السكان باطلاقهم الرصاص في الهواء وفي ناحية باب السريجة عند وصول أنصارنا هرب هؤلاء الى البساتين »

ونشرت آلف باء الغراء التي تصدر في دمشق الاخبار التالية في عددين متوالين

الثوار في الجزماتية

هاجم الثوار نهار أمس في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حي الجزماتيـة فدخلوا فرن هذا الحي وأخذوا كيسى خبز ورأس غنم ثم دخلوا القهوة واستاقوا منها ثلاثة عشر شخصا وثلاثة أشخاص من مركبة الترام وذهبوا بهم الى الزفتية ومنها الى جهة غير معلومة

الثوار في السمانة

هاجم الثوار مساء أمس حي السمانة في الساعة الرابعة بعد منتصف الليل واختطفوا رجلين وذهبوا بهما وأخذوا معهم فرسا تخص عبد الله صابر

الثوار في باب سريجة

اتصل بنا أنه في الساعة الحادية عشرة من مساء أمس هاجم فريق من الثوار محلة باب السريجة ودخلوا خان الجبن وأخذوا منه ثلاثة بغال وكديشا واحداً وذهبوا من حيث أتوا

الثورة في المزة

هاجم الثوار نهار أمس بساتين المزة وزقاق الصخر بجانب دار الايوبي

مات سليم سركيس !

اختطفت المنية عند فجر الأحد الماضي حياة كاتب كبير وعلم خفاق من حملة القلم الاعلام هو الصحافي الاشهر المرحوم سليم سركيس محرر لسان الحال منذ ثلاثين سنة والمحرر بالمؤيد سابقاً وصاحب مجلة سركيس والسكرتير العام لحزب الاتحاد السورى حالا

كان رحمه الله مريضا منذ عام ، وقد اشتد عليه المرض منذ شهور فلزم بيته إلى أن اشتدت عليه العلة أخيراً وعند عصر الاحد فوجئنا بنعيه فكان وقعه على اخوانه والذين يعرفون فضله شديداً جداً

مات سليم سركيس ! ذلك المحرك الدائمة التي لا تكل ، صاحب تلك النفس المتمردة والروح الخفيفة ، ذلك الصحافي البارع الذى مضى عليه نحو ثلث قرن يكتب ويخطب ويداعب وينتقد برشاقة خلابة وأسلوب مبتكر لم يسبقه اليه كاتب

مات سليم سركيس ! وأصبح ذلك الجسم الذي طاف العالم وعرفه الناس بشخصه وقلمه وصيته شرقاً وغرباً . ضمن تابوت صنع على قدر جسمه لا أكثر ولا أقل ، فذلك الانسان الذى ضاقت به الارض بما رحبت أصبح اليوم ثاوياً تحت الثرى

كانت أجراس التليفون في ذلك اليوم تقرع في كل دار وكل مكان والناس ينعى بعضهم لبعض سليم سركيس فكان الاكثرون بين مصدق ومكذب ولكنه الموت وهيهات منه المهرب

كنا قبل وفاته بيوم نقرأ آخر عدد صدر من مجلته بشغف ولذة . فنقلنا عنه نكتة نشرناها في مكان آخر . ولم نكن لنعلم وآسفاه أنه آخر عدد يصدره منها ، بل اننا كنا على وشك زيارته مع بعض الاخوان قياماً بحق العيادة لزميل أقعده المرض عن زيارة اخوانه

كان سليم سركيس وطنياً حراً فعاش ثائراً على الظلم والظالمين ، محارباً للظلم أيا كان صاحبه . وكان فوق ذلك شهماً هماماً عالي النفس محباً لاخوانه مخلصاً لاصدقائه وفياً للاحياء والاموات منهم . بل انه كان لهؤلاء أشد وفاء وأكثر اخلاصا .

كنا ونحن أولاد ، قبل اعلان الدستور العثماني نسمع باسم سليم سركيس وباسم جريدته المشير التى كان يزعج بها جبروت السلطان عبد الحميد وكنا بعد الدستور نقرأ مجلته التي أصدرها بعد المشير . ونقرأ فصوله البديعة في المؤيد فكنا نتشوق لمعرفة سركيس بالذات بعد ان عرفناه بالسماع . فلما تعرفنا عليه وجدناه أكثر لطفا وأرق جانبا وأشد مضاء مما كنا نسمع عنه

كان سركيس من أحرار سورية الذين لم يخضعوا للظالم ، ولا مالئوا اجنبيا مطلقا فكانت دول الاستعمار في نظره سواء ، وكان يميل الى وحدة سورية ويمقت حركة لبنان الكبير التى جرت على لبنان وعلى سورية صنوف البلاء والخراب -

* * *

ابتدأ سير الجنازة الساعة الرابعة بعد الظهر من محطة كبرى الليمون فسار خلف نعشه خلق كثير من الاعيان والعلماء ورجال الصحافة جميعا وجماهير غفيرة من الادباء والشعراء وحملة الاقلام والتجار ورجال الحكومة الخ . فكان الناس على جانبي الطريق بعضهم يقول . هذه جنازة وزير وبعضهم يقول هذه جنازة أمير ! وما دروا أنها جنازة رجل من الناس لا هو بالوزير ولا بالامير ولا من أصحاب المال . ولكنه رجل كان يحمل قلماً فأحسن حمله وأتقن استعماله

ان جنازة سليم سركيس كانت مظاهرة عطف قام بها رجال العلم والادب على واحد منهم اعترافا بحق الاديب الشريف على الادب الشريف

* * *

زرت على أثر انفضاض الجنازة صديقي الاستاذ الزركلي صاحب قاموس الاعلام الذي يطبع الآن فوجدته في غاية الحزن على سركيس وكان في تلك الساعة يشتغل بترتيب أوراق أمامه فسألته ما يشغلك ؟ فقال أرفع ترجمة المرحوم سركيس من تراجم الاحياء الموجودة عندى الى تراجم الاموات التى تمثل للطبع . فقلت بل أنت تخرج ترجمة سركيس من بين تراجم الاموات وتضعها بين تراجم الاحياء ، لان مثل سليم ذكره لن يموت أبداً . فقال أجل !

سيرن نعي سليم سركيس في سائر الاقطار ، وستقام له حفلات التأبين في مصر وسورية وفلسطين وأمير كا وسيذكر الناس سليم سركيس دائما في كل مكان ، وهذا أقل ما يجب على الناس نحوه ، فقد طالما خدمهم وطالما شاركهم في الافراح والاتراح

رحم الله فقيدنا العزيز وعزى آله واخوانه وعوض الصحافة بفقده خيراً

طلب الطعان وحده !

نشرت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغا رسمياً قالت فيه أن كتيبة الكولونل ماشيت طافت جهات دمر كلها للبحث عن الاشقياء « يعني الثوار » فلم تجد أحداً ثم عادت الكتيبة الى دمشق

وهذا الخبر الذي يكفيه وصفا للدلالة على كذبه وتلفيقه انه « بلاغ رسمي فرنسوى » ثم انه يثبت للناس جميعاً أن جنود الفرنسيس جبناء وان ضباطهم يكذبون على الناس وعلى أنفسهم وعلى حكومتهم !

آمنا وصدقنا بأن منطقة دمر لا أشقياء فيها ولكن لماذا لا يقاتلون الثوار الذين استولوا على معظم البلاد وحاصروا العاصمة منذ ٣ شهور ؟

لماذا لا يذهب هذا القائد الشجاع الى حي الميدان أو الشاغور أو الى جهات البقاع أو اقليم البلان أو وادي التيم أو الى حوران أو الى جبل الدروز ليبحث عن الاشقياء

يالكم من جبناء كاذبون ، ولصوص متمدنون ، ما أكثر كلامكم وأسخف كذبكم !

مقبرة العفولة

كتب الينا من جنين أن مقبرة قرية العفولة التي محقها اليهود درست وفتحوا في في منتصفها طريقا عامة للمرور فهل هذا صحيح؟ وبأمر من وقع هذا ؟ وماذا صنعوا برفات الاموات ؟ وهل علم المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بهذه المسألة؟

التخريب والتدمير

روت صحف بيروت أن الفرنسيس « الشجعان جداً . . » دمروا قرية جوبر بجوار دمشق وقرى زرعة وربلة وجوسة بجوار حمص

مرض جديد ...

قالت جريدة البغيان الغراء :

« في جرائد فلسطين ان جريدة الشورى تظهر على أبدان الصهيونيين بشكل قروح تتألف منها حروف هجائية » .

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

الانتقاد سهل

ولكن العمل صعب

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

ونحافظ عليك شأن الحليف مع حليفه والنظير مع نظيره . تقدمين عسكراً بعسكر ورجالا برجال ومالا بمال واذا هجم علينا معتد كان الاسطول الانكليزي ردءاً لمصر واذا وقعت في حرب شددنا أزرك بما نقدر عليه . أما أن تحافظي علينا بدون مقابل من جهتنا فمعناه اننا تحت حمايتك . وكوننا تحت حمايتك معناه اننا غير مستقلين ...

هذا ما نسمعه عن هذه النقطة من جملة نقاط الخلاف التي بين انكلترة ومصر

وسواء كان ذلك صحيحاً أم لا فالاصل في التحالف بين النظير ونظيره ان يكون مبنيا على واجبات متقابلة وجهود متبادلة وان لم يكن ذلك على هذه الصورة كان أحد الحليفين غير حليف بل محمياً . وكان غير راشد رشداً سياسيا بل قاصراً . وكما ضربنا المثل بمصر نكون الحال في سورية

فاذا قالت فرنسة : أنا أريد أن أحمي سورية من كل غارة خارجية . وكانت سورية تريد الاستقلال فعلا وجب على السوريين أن يقولوا لها : بارك الله في همتك إلا أن ذلك يشرب « الحماية » ونحن أولا متمسكون بالاستقلال التام الناجز فكيف تحمينا من الخارج بدون عوض إلا إذا كنت سيدة لقطرنا ، وكيف نعد نحن مستقلين بين الشعوب اذا لم نكن نحن حماة لبلادنا ؟

ولكن إذا كانت فرنسة متمسكة بقضية الذود من سورية من الخارج ولم تكن في سورية قوة كافية لطرد جيوشها من البر وزجها في البحر ولا عند سورية أسطول يضارع الاسطول الفرنساوي — وأظن هذا الاسطول غير موجود الآن — ويقصيه عن سواحل الشام فكيف يكون العمل ؟

أظن أن الحيلة الوحيدة التي يستطيعها العاقل هي أن يعرض على فرنسة تحالفا يجمع بين الاستقلال التام الناجز وحق التصرف المطلق والسلطان القومي وبين ادعاء فرنسة حق الذب عن سورية فيما لو هاجمها مهاجم من الخارج

بمثل هذه المحالفة تتخلص المملكة الشامية من الاعتراف بالحماية الناقضة للاستقلال وتكون فرنسة وصلت الى غايتها من الوقوف في وجه كل من يزحف الى سورية . وهي الغاية التي ليس في اليد اليوم قوة عملية تمنع فرنسة من ادعائها

لذلك عند ما يتشدق بعض من لا يعرفون في السياسة قبيلا من دبير بانتقاد الامير شكيب ارسلان في المذكرة التي دفعها الى المسيو دي جوفنيل في باريز قائلا من جملة اقتراحاتها :

« واذا وقعت فرنسة في حرب قدم السوريون عدداً من الجند يتم الاتفاق عليه وتجهزه فرنسة من مالها كما انه اذا اعتدى معتد على سورية وجب على فرنسة أن تقوم بالمعاضدة اللازمة لدفع الاعتداء »

يكون هؤلاء المتشدقون لم يصيبوا المرمى وأضروا باستقلال الوطن من حيث يظنون أنهم مؤيدوه

الامير شكيب ارسلان ما قصد بهذا الاقتراح الذي هو اقترحه لا الفرنسيس — الذين يحبون أن يحموا سورية بدون مقابل كما يريد الانكليز ان يحموا مصراً بدون مقابل — الا اثباتا للاستقلال التام والمساواة في الحقوق الدولية حتى يتم تحقيق المماثلة بين الحليفين

فبقى على المنتقدين الذين لا يعلمون ما وراء الباب أحد جوابين : إما أن يقولوا : تتعهد فرنسة بحماية سورية من الخارج بدون أن نأخذ على أنفسنا مقابلتها بالمثل من الجهة العسكرية بل بمقابلة منافع اقتصادية

أو أن يقولوا : ومالنا ولحماية فرنسة من الخارج ؟ نحن نحمي أنفسنا بانفسنا !

والجواب على الاول : ان حماية فرنسا لسورية من الجهة الحربية بدون مقابل سوى المنافع الاقتصادية هي حماية المستعمرات بعينها . فالمستعمرات كلها تحميها الدول المستعمرة ببدل هو المرافق الاقتصادية . ورضى سورية بعدم التكافؤ في هذا الموضوع اقرار بالحماية الفرنسوية وهو امر يرضى به أكثر أهل لبنان الصغير أى الموارنة لعدم نفور أكثرهم من حماية فرنسه . أما الطوائف الاسلامية جميعها وقسم من المسيحيين فلا نعلم أنهم راضون « بالحماية » أو « بالوصاية » وزجالهم لم يزل ينشد في مرجة الشام ومن حوله الشبان يعيدون قوله :

نحن لا نرضى الحماية   لا ولا نرضى الوصاية

والجواب على الثاني : هل في طوق الشعب السوري في الآونة الحاضرة ان يطرد الفرنسيس من داخل البلاد ولا يزال يشلهم الى سواحل بيروت وصيدا وطرابلس واللاذقية ثم بعد ذلك يلقى بهم في البحر تحت ظل أسطولهم .... ؟

وهل عند سورية في هذه الايام حليف من الدول العظام يجبر فرنسة على ترك سورية وترك كل قليل وكثير فيها ؟

وهل من المأمول ان عصبة الامم التي رأت حادثة تدمير دمشق الفظيعة في اكتوبر وقررت أن تفحص عنها في فبراير ... هي التي تتولى اخراج فرنسة من كل دعوى في الشام من داخل وساحل ؟

وهل بعد هذا كله اذا قدر نفض فرنسة يدها تماما من سورية والقاؤها حبلها على غاربها لا يبقى خطر على سورية لا من شمال ولا من جنوب .... وتأمن سورية الشرق والغرق . هل صدقتم أيها السوريون انه ليس في نية أحد أن يغزو بلادكم اذا تركتم وشأنكم ؟

هل أمنتم على لغتكم العربية وعلى حريتكم وقوميتكم وعلى عقائدكم وشعائركم ومدارسكم وأوقافكم وأملاككم وغير ذلك مما يعز عليكم ؟

أم تظنون انكم تقاومون يومئذ كما أنتم مقاومون الآن .. وان كل الاكلات زلابيه ..

كلا يا سادتي : شتان بين الحالين . واللبيب بالاشارة يفهم .... ولا يهون على سورية أن لا تخرج من حرب حتى تدخل في حرب . فالحروب بالنظارات فقط هينة

واذا قلنا أن زيداً يمنع عمراً من الدخول إلى سورية فلا يمنعه مجاناً . وحيث منع وبذل وجرد وبرد فقد أقام ولم يبرح . وما تكون الفائدة حينئذ من تبدل المقيم الذي لا يرحل بالمقيم الذي يترجح في يوم من الايام أن يرحل .. فنحن لا نريد استبدال سيد بسيد . بل نريد أن لا يخرج الامر من يد المحتل إلا إلى يدنا رأسا

اذاً الذين انتقدوا الامير شكيب لم ينظروا الا أمامهم وهكذا كان فعلهم قبل الحرب العامة عند ما كان ينصح ويحذر ويخبرهم عما سيكون . وقد كان كما قال بالتمام والكمال . وكانوا لا يرون إلا أمامهم . ولا يعرفون النظر الى بعيد حتى إذا أخذوا بغتة قاموا يصرخون

ومن جملة ما زرقوا في القول وحرفوا من الكلم أنهم زعموا كون الامير شكيب اعترف في مذكرته لجوفنيل « بمنافع اقتصادية وسياسية » والحال أنه لا توجد في هذه المذكرة كلمة سياسية بل الجملة « منافع اقتصادية » لا غير . وهذه المذكرة منها نسخ عديدة وكلها تحتوى نصا واحداً . فمن أين جاءت جملة « اقتصادية وسياسية » إلا إذا كان ثمة من أضاف هذه الكلمة عمداً لغرض في النفس . كما أشاع بعضهم كذبا أن الامير شكيب أعطى فرنسة حق التجنيد من أهل سورية فبلغ منهم ان جعلوا للمقابلة حق تجنيد !

وكذلك قالوا أن فيها « أن تكون اللغة الافرنسية لغة رسمية في سورية » فأين وجدوا هذا في هذه المذكرة ؟

قال الامير شكيب : « يكون التعليم للغة الافرنسية الزاميا وعاما » ومقصده بذلك في المدارس العالية والتالية لا الابتدائية . وهو تعليم شائع في كثير من الممالك اذ يعلمون فيها الافرنسية بصورة اجبارية . وتركيا من جملة هذه الممالك

وهل يخرج من تعليم اللغة الافرنسية بصورة عامة انها تكون لغة رسمية . وهل هذا مبلغ المنتقدين من المنطوق والمفهوم ؟ أم هناك تعمد في التزييف والتحريف ؟

وبعد هذا جميعه فلم يزعم الامير شكيب أن اقتراحاته في تلك المذكرة هي آيات نزل بها جبريل عليه السلام فلا يتغير منها كلمة أو تزول الجبال وحرف من هذا الناموس لا يزول . كلا . هذه آراء خاصة بالامير شكيب أقترحها رشوة لفرنسة وترضية لشعبها الكثير الخيلاء الشديد التمسك بالظواهر في مقابلة ما طلبه من « الاستقلال التام الناجز لسورية ولبنان بجميع معانيه وبكل ما يستتبعه ويستلزمه من الوجهة الحقوقية والعملية » ودخول سورية ولبنان عضوين في جمعية الامم وأن يكون لها حق التمثيل الخارجي كسائر الدول المستقلة وأن يكون قانونها الاساسي مبنيا على السلطان القومي »

ولاجل أن ترضى فرنسة بالغاء الانتداب وتعترف باستقلال البلاد على هذه الشروط اقترح تلك المحالفة بين فرنسة وسورية على شكل معاهدة نظير مع نظيره فان كان يوجد اليوم في سورية من يخرج الفرنسيس من سهلها ووعرها وداخلها وساحلها ويقطع كل دعوة لفرنسة فيها ويأخذ قراراً من مجلس عصبة الامم بالغاء الانتداب أو يلغيه بالفعل ولو بقي ذلك القرار وكان اذا لم يبق لفرنسة بالبلاد قام هذا الرجل بحماية كل طارىء على سورية من أي جهة جاء هذا الطارىء .... فالامير شكيب لا يسحب كلامه في المذكرة فحسب ، بل يبحث عن ذلك الرجل حتى يقبل يده ويبايعه من جملة المبايعين ملكا على سورية أو سلطانا أو رئيس جمهورية ... هذا الذي نعلمه عن ثقة !

(وطني عربي)

نظرة في المسـألة العربية

تطور خطير في جزيرة — العرب صائرون الى الوحدة — أسباب ونتائج

لا يسع العربي الا الوقوف موقف المتأمل حيال ما هو جار في بلاد العرب ، من انقلابات وتطورات ، نستوقف النظر ونجهد الفكر

وأول ما يخطر بالبال سقوط الدولة الهاشمية وقيام الدولة السعودية ، ولعمرى ان هذه الحركة ما كانت ابنة يوم وليله ، ولكنها كانت نتيجة أمور تمخضت بها عوامل الايام وطبائع الاقوام العربية من وجوه شتى . فجزيرة العرب اليوم هي غيرها قبل الحرب ، وغيرها في أيام الحرب ، وغيرها ايضا بعد الحرب . ولعل من أظهر الانقلابات التى حدثت في الجزيرة زوال امارات كثيرة وحكومات عديدة في هذه الفترة التى تلت الحرب ، فأسفرت عن زوال امارة ابن الرشيد في أواسط بلاد العرب وامارة آل عايض التى كانت قائمة بين الحجاز والعسير وامارة نوري الشعلان في الجوف واندماجها في الامارة النجدية التى صارت بعيد الحرب سلطنة . فهذا الدور كان دوراً قائما بذاته ثم تلاه دور آخر له أربعة أوجه الاول ازالة دولة الهاشميين من الحجاز وتسلط الدولة السعودية على تلك البلاد والثاني هجوم الدوله الفارسية على الاهواز وازالتها حكومة الشيخ خزعل خان من المحمرة . والثالث ازالة الانكليز لامارة آل خليفة في البحرين وجعلها تحت ادارة القنصل الانكليزى . والرابع هجوم الامام يحيى على امارة العسير لازالة دولة الادارسة من تلك البلاد ، وها هي قد سقطت في يد الامام الا العاصمة فانها تحت الحصار ، وكل محصور مأخوذ لا محالة

ولو أردنا أن نعلل هذه الحوادث وأسباب سقوط هذه الامارات وأثر ذلك في الجزيرة ومستقبلها كان من أهم اسبابه :

أولا — خوف الانكليز على العراق من ابن السعود فاعترفوا به سلطانا

ثانيا — ازدياد مطامع ابن السعود بعد اعلان سلطنته وهذا مما دعاه الى التوسع فنال أكثر مما كان ينتظر أن ينال

ثالثا — انغماس بعض أمراء الجزيرة الذين زال ملكهم في الشهوات كخزعل خان في الاهواز وضعف آل خليفة بالبحرين ومركز آل عايض الحرج في ابها بين ضغط الوهابيين وميل الهاشميين للاستيلاء عليها ، واعتماد الادارسة على الاوهام في تسيير ملكهم لدرجة أن أميرهم الجديد ، بينما الامام يزحف على بلاده ، كان يبعث الى أحد الاخصاء في مصر ليرسل اليه بمنجم يكشف له مستقبل بلاده ! الخ

فالعوامل التى سببت زوال هذه الامارات من الجزيرة كثيرة كما ترى ، ولكن هل زوال هذه الامارات في مصلحة العرب ؟ الجواب نعم ! لان هذا مما يقرب زمن وحدة البلاد العربية ويقلل من شر تفرق الكلمة

والذى يقدره الباحثون لمستقبل جزيرة العرب ان الامام يحيى والسلطان ابن سعود سينفردان في حكم البلاد العربية مهما كانت الاحوال والظروف . أما الامارات الصغيرة الواقعة تحت حماية الانجليز كالكويت وحضرموت ولحج ، ومملكة العراق وامارة شرق الاردن وعدن ، فهذه لابد لها من يوم يفصل فيه بأمرها ، وكذلك فلسطين وسورية . ولا أمل بخلاص البلاد العربية الا باتحاد الامام والسلطان على تعيين الهدف وتوحيد الغرض — فالسلطان ابن السعود قد أزال دولة الهاشميين من الحجاز ، وتسلط هو عليها ، وبذلك قامت دولة عربية جديدة ، واسعة الارجاء قوية في أخلاقها وبداوتها ولكن ماذا جنى العرب منها ؟

هذا مما لا نستطيع أن نتكهن به الآن ، لان تسلط الدولة السعودية على بلاد الدولة الهاشمية جعل سورية وفلسطين والعراق في مركز لا ندرى كيف نحدده . فدولة نجد كانت مرتبطة بمعاهدات في غير مصلحة العرب ، وآخر هذه المعاهدات ، تلك التى أبرمت بالامس بين السلطان والسر جلبرت كليتن ، وأما الدولة الهاشمية فانها كانت دولة مستقلة تمام الاستقلال ، لها شخصية دولية اعترفت بها أوربا ، وكان بيدها عهود ومواثيق في مصلحة البلاد التى وقعت تحت ارزاء الانتداب ، وكنا اذا أدلينا أمام أوربا بحق كنا نحمل هذه العهود ونلوح بها أمام شعوبها فاذا كانت الدولة الهاشمية لم ترفع عنا بموجب تلك العهود بعض البلاء فانها على الاقل لم تبرم أمراً باسمنا ، وهذا الملك حسين حياه الله لم يوقع ورقة فيها ضياع حق من حقوقنا فكيف تصنع الدولة السعودية بهذه العهود ؟ وماذا يكون موقفها حيال الانجليز ؟

أما وقد وصلنا في بحثنا الى هذه النقطة فان من واجب السلطان عبد العزيز يقضى عليه بالتفكير ، لان استيلاء دولة غير مستقلة تمام الاستقلال ، على دولة حائزة لكل مزاياه داخلا وخارجا ، بصورة دولية لمن الامور التى تستدعى الاهتمام واعمال الفكر .

قد يقال أن السلطان عبد العزيز أصبح اليوم في موقف غير موقفه بالامس ، وانه يستطيع التملص من عهوده القديمة مع الانكليز بسبب تطور المركز وانقلاب الحال ، فنقول جوابا على ذلك أن باستطاعة الانجليز أيضا أن يتملصوا من سائر العهود التى كانت بينهم وبين الهاشميين بحجة زوال دولتهم . فما العمل إذن ؟

إن خير ما يراه أهل الخبرة في هذا الموقف أن يعدل السلطان عن الحاق الحجاز بسلطنته بل الواجب تركه وحدة بذاتها ، دولة حجازية مستقلة قائمة بما لها وما عليها نحو الدول الاخرى ليستفيد هو ، ويستفيد العرب من الاستمساك بالعهود التى قطعتها انجلترا لجلالة الملك حسين والمطالبة بها

شعور الراي العام نحو الشورى

قالت مجلة الاخاء الغراء :

الشورى

« جريدة الشورى الاسبوعية التى تصدر في القاهرة غدت على حداثة عهدها علماً على رأسه نار ، بل غدت قبساً وهاجاً ينير الابصار ويضيء الافكار ، بل غدت مضماراً شاسعاً تتبارى في حلبته أقلام قادة الافكار وكبار المفكرين ، بل غدت الجوهر الفرد الذي لا يستغنى عنه فرد من الشرقيين .

نبتت جريدة الشورى وأخذت تتدرج في النمو وأرسلت أغصانها اليانعة فأثمرت وقطف قراؤها ثمراً شهياً تلذذت به النفوس . ولكن ما كان يدور بخلدنا أن حكومة فلسطين تمد إلى خنقها وهي في مهدها وتحاول اخماد ذلك الصوت الناطق وتخالف بذلك التقاليد الانكليزية الحرة . لا ريب أن فخامة اللورد بلومر لم يحسن صنعا في ذلك لانه أساء إلى الامة وطعنها في صميم فؤادها الامر الذى ساء العدو والصديق على السواء

ولكن الشورى ما زالت توالى صدورها ، وقد أنابت عنها الى فلسطين لسانا حديداً ناطقاً عالياً ولا يسعنا إلا إظهار أسفنا مع تمنياتنا بالغاء المنع عن الشورى في العاجل القريب »

وقالت الاردن الغراء من مقال افتتاحي :

أيظن فخامة اللورد أن زيادة الضيق على الصحف ومنع جريدة الشورى من دخول فلسطين واعنات الاحرار من المعلمين لاجل اخراجهم من دور التعليم ، كل ذلك يمر بدون أن يحدث في الامة الاثر الذى يخشى العقلاء فيه من انفراج مسافة الخلف واتساع الهوة بين الحاكم والمحكوم ؟ »

وقالت في الحليات :

« الرقيب بدل الشورى »

كانت حكومة فلسطين قد منعت جريدة الشورى التي يصدرها في مصر حضرة الاديب محمد على الطاهر ولكن الرصيف أعتاض عنها بجريدة الرقيب فوصلنا عددها الاول وهو حافل بالمواضيع الوطنية كما اعتدنا ذلك من الشورى الغراء »

وقالت اليرموك الغراء

جريدة الشورى

« ومن لم يقرأ جريدة الشورى أو لم يتصفحها أو لم يسمع بجرأتها أنها الجريدة الفلسطينيـة الوحيدة التي تصدر في مصر وتعالج شؤون فلسطين بصراحة تامة وتناضل عن قضية فلسطين بل عن القضية العربية على اختلاف مقاطعاتها وأمصارها

« لقد انتشرت في مدة ستة انتشاراً لم يسبق لجريدة تصدر أسبوعية قبلها ومع هذا فقد هال حكومة فلسطين تأثيرها ونفوذها فأصدرت أمراً بمنع دخولها ولا تسل عن الاستياء الذى صادفه هذا القرار من الطبقات كافة لذلك رأينا اللجنة التنفيذية تحتج للمندوب السامى على هذا المنع والهيئات الوطنية في مدن فلسطين وانا لنثبت نموذجاً من هذه الاحتجاجات أرسلته الجمعية الاسلامية بحيفا هذا نصه .

« لما كانت الحكومات الراقية هي المسئولة أدبياً عن حالة الصحافة التى أخذت على عاتقها تنوير الامم والدفاع عن حقوقها فاننا نعتبر اقدام حكومة فلسطين على منع دخول جريدة الشورى التي تعبر عن رأى الاكثرية في فلسطين اعتداء على حرية الفكر واغتصاب آخر حق طبيعي من حقوق عرب فلسطين لذلك تأسف الجمعية الاسلامية في حيفا كل الاسف لهذا المنع وتأمل من فخامة المندوب السامي الفاضل محافظة على حرية القول والنشر التى هي من أرسخ المبادىء البريطانية

« وعلى كل حال فانا نرجو أن لا يطول غياب هذه الرصيفة عنا وان كان إصرار الحكومة على المنع سيطول أمره فاننا نتمنى أن يستبدل الرصيف الشورى بغيره كي لا يحرم قراؤها العديدون مقالاتها الشيقة وشجاعتها الادبية النادرة »

وأرسل الاديب الفاضل صاحب التوقيع الاحتجاج التالى الى صوت الشعب الغراء وهو :

فخامة المندوب السامي بفلسطين

منعكم جريدة الشورى ان تدخل وطنها فلسطين لغير ما سبب ، سوى أنها وقفت جهودها على مقاومة الاطماع الصهيونية في فلسطين العربية وتبين معائب الانتدابات والحمايات المبسوطة قهراً على الامم الاسلامية والعربية في الشرق . دل العرب والمسلمين أجمعين على أن الانتدابات والحمايات لم تكن بالمعنى الذي تريد أوربا أن تحملنا على فهمه حملا . وهذه الدلالة توسع ولا شك شقة الخلاف بين الشرق والغرب وتجعل مهمة الدول المنتدبة من مناطق انتداباتها محفوفة بالمخاطر والصعوبات .

فنرجو منك ، بصفتك بريطانيا نبيلا ان تكون رسول سلام ووئام في فلسطين ، فتزيل كل ما من شأنه ازعاج العلاقات بين العرب وبريطانيا .

ولا شك بان سماحكم لجريدة الشورى بدخول وطنها ثانية ، يعد في نظر العرب عامة خطوة كبرى نحو الغرض الجليل الذي انتدبتم نفسكم لخدمته في فلسطين العربية . وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام . غزه — حمدى الحسيني

ونشرت جريدة الاخاء الغراء التى تصدر في بيروت لحضرة صاحب التوقيع ما يلي .

فخامة المندوب السامي في فلسطين

أن أمرا اذا خطب عظيم دعاني لتسطير هذا الكتاب لفخامتكم ولعلمى أنكم من أقطاب الامة البريطانية التى تمتاز عن الاقطار قاطبة اثق بتكرمكم بنفحة من نفحات عواطفكم الرقيقة تجاه هذا الخطب الذى دك صروح الامة الفلسطينية وزعزع أركانها

ذلك الخطب الذى دوى دوي الصواعق في انقضاضها وزلزل اهتزاز الجبال في زلزالها أمة كانت ولا تزال تنتظر بزوغ فجر حريتها واستقلالها على ايدى فخامتكم على ان هذا الخطب الجسيم الذى أقرع القلوب وصدع الرؤوس وزعزع النفوس الابية التى تأبى الضيم والذل والخنوع والجمود هو منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وتلك فكرة أقدمت عليها حكومة فلسطين فارتكبت خطأ أحدث جروحا بليغة هائلة لا يمكن ان تلتئم ولي وطيد الامل بانكم ستظهرون شريف العواطف في الرجوع عن الخطأ وتلافي مافات بالحكمة السياسية المتحلية في شخصكم الكريم وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول خالص الاحترام

عكا   ناجي السعدي

العدد (٦٨) — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في أميركا — ١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ رجب سنة ١٣٤٤ — ١١ فبراير سنة ١٩٢٦

مذكرتي للمسيو دي جوفنل

لامير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان

كثرت الاقاويل حول هذه المذكرة ولحظت أن أناساً طووا منها وآخرين زادوا عليها وأن أناساً أولوا بعض مافيها بما شاءت أهواؤهم وفئاماً فهموها بحسب ما طالت عقولهم. ومع كون هذه المذكرة رأياً من حلة الآراء، ودلواً ملقى في الدلاء فاذا تأمل فيها المتصف لا يجد فيها « التساهلات » التي زعمها بعضهم بل يجد فيها تسهيلات لحل المعضلة مع بقاء الاساس على متانته. وها أناذا مورد هذه المذكرة بنصها مترجمة عن الافرنسية بالحرف وتارك الحكم فيها للقراء

« نعترف بان فرنسة تقدر على تدويخنا بالقوة لكننا واثقون بان شرفنا القومي يأبى الأن نرفع رؤوسنا فيما بعد عند كل فرصة ملائمة ولهذا نرى انه لا يصعب لاجل مصلحة الأمتين ايجاد شكل وئام وسلام بين فرنسة وسورية يضع حداً لاسباب النزاع بيننا

ان فرنسة منذ سبع سنوات قد بذلت مليارين ونصف مليار من الفرنكات في سورية وتلف نحو عشرة آلاف عسكري من جيشها (لم ندخل في هذا الاحصاء قتلى الحرب السورية إلى الساعة الحاضرة) وقد خسرت في البلاد العواطف التي كانت تعتمد عليها حتى في الاوساط الكاثوليكية. أفلا يمكن النظر في حل لهذه الازمة يغنيها عن اطراد الخسائر المستمرة التي هي مضطرة اليها واسترداد العواطف التي خسرتها ؟

نعم انه مع حسن النية ونظرة صائبة في مطالب الفريقين يمكن الوصول إلى ذلك

فالسوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة. ويبتغون التمتع التام بسلطانهم القومي. ويريدون اذاً أن يكونوا داخلين في جمعية الامم أي انهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة الفعلية ومن الوجهة القانونية

ان اخواننا اللبنانيين يريدون لانفسهم دولة مستقلة بنفسها. فنحن نبتغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كما للدولة سورية. الا ان هذه الاقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق باعطاء الاصوات العمومية ان تختار أي القطرين تريد أن تتبع سورية أو لبنان.. أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية

ومن جملة نتائج الاستقلال الآتي حق كل من سورية ولبنان في التمثيل السياسي الخاص في البلدان الاجنبية. ثم انه لاجل الاعتراف بالضحايا التي بذلتها فرنسة في سورية ولبنان يعترف نواب الشعبين السوري واللبناني لفرنسة بعدد معلوم من المنافع الاقتصادية تلخص فيما يأتي :

السوريون يتعهدون في استثمار خيرات بلادهم الطبيعية اي انهم إذا لم يقدروا على القيام به مستقلين بانفسهم لا يلجأون إلا إلى رأس المال الافرنسي والصناعة الافرنسية وان جميع قروض الحكومة والبلديات لا تعقد إلا في فرنسة. وان مدربي الجيش السوري يؤخذون من ضباط الجيش الافرنسي. وان تعليم اللغة الفرنسية يكون عاماً الزامياً. ولا يكون في مملكة سورية حامية فرنسوية لكن إذا اشتهى لبنان ذلك فان سورية لا تعارض فيه. كذلك في قضية القاعدة البحرية التي يجوز أن فرنسة تطلبها. وأخيراً لاجل توطيد العلاقات الاخوية بين الامتين تعقد محالفة بين فرنسة وسورية الى ثلاثين سنة. وتضع سورية في حال الحرب تحت تصرف فرنسة عدداً من الجند يصير الاتفاق عليه وانما نزارة دخل سورية تمنعها من تجهيز هذا العدد من الجند فتترك أمر تجهيزهم وتسليحهم للدولة الفرنسوية كما ان هذه الدولة تأخذ على نفسها ان تخف لمعاونة سورية في حال الخطر

ان تعيين شكل الحكومة في المستقبل يتعلق بارادة الشعب التي تظهر بواسطة نوابه المنتخبين بصورة قانونية. فاذا تم الاتفاق ووقع عليه تؤلف لجان من المتخصصين لوضع جزئيات الادارة الجديدة

على ان الاتفاق على الخطوط العامة لهذا القرار يجب ان يعقد مع زعماء الاحزاب الوطنية ولا يدخل في ذلك المأمورون

واذا كان ثمة شك في قبول الشعب بهذه الاقتراحات تعين جمعية الامم لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المتحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل من الفريقين فتذهب هذه اللجنة الى البلاد لتتحقق عما اذا كانت هذه المطالب مطابقة لرغائب الاهلين أم لا

فاذا وقع على الاتفاقات أو وجدت حاجة الى تحقيق لجنة تذهب من قبل جمعية الامم وأكملت التحقيقات وأتت بها تعلن فرنسة الامان العام حتى يمكن الرجوع الى الحالة المعتادة وتنصرف العساكر الفرنسوية تدريجاً وتقوم مظاهر الود مؤذنة بالحالة الجديدة وحينئذ تبدأ المحبة الاكيدة

وأما في دور الانتقال الذي يسبق استتباب الحكومة المنتظمة فيرضى نواب الشعب السوري بالاستعانة بآراء أخصائيين أوربيين يؤخذون من البلاد المتحايدة ويكلفون الموازرة على توطيد ادارة منتظمة في البلاد » انتهى

هذا نص اقتراحات حررتها في بضع عشرة دقيقة لتكون أساساً للمفاوضات وهي لا تقيد أحداً من السوريين بحد فيها شططاً كما لا يخفى

وعسى ان يقيض الله من يحرر سورية من كل قيد أظهرت الرضى به برغم أنفي تحت تضييق الحالة السياسية الحاضرة ... فمن قام بذلك التحرير التام نرفع له علماً خفاقاً في الخافقين ونقبل يديه الاثنتين ونسميه مؤسس الدولتين — وما ذلك على الله بعزيز

برلين ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥ — شكيب أرسلان

فلسطين بنظر زعيم هندي

الدكتور انصاري ينشر مذكراته عن فلسطين

(تعريب ادارة هذه الجريدة)

زارني في النزل غداة التاسع عشر من شهر أغسطس الشيخ عبد الرحمن افندي العلمي أحد أشراف القدس ودار بيننا حديث طويل ثم توجهت يرافقني تابع خاص الى الاحياء النصرانية في المدينة لزيارة مسجد عمر الذي شيد في المكان الذي صلى فيه سيدنا عمر (رض) الصلاة الاولى وقت ماأدركه وقت الصلاة ولم يشأ ان يصلي في داخل كنيسة القيامة خشية أن يتخذ المسلمون ذلك فيما بعد سبباً الاستيلاء عليها من أيدي النصارى. فهذا المثل المحسوس المتجلية فيه روح التسامح العالية كما تأمر به الشريعة الاسلامية السمحة يجب أن يتخذه مسلمو الهند مثلا أعلى يسيرون عليه ويقتبسون منه ما يبعث في نفوسهم وازعا يحملهم على أن يتركوا طواعية ذبح الابقار مراعاة لشعور مواطنيهم الهندويين (الهندوس). فاذا لم يظهروا ذلك التسامح تجاه الهندويين مواطنيهم. فهل من عجيب بعد ذلك اذا نسب اليهم التعصب الممقوت ودعاهم أبناء دينهم في تركيا وسوريا وفلسطين متعصبين . ؟

انني أحث ابناء ديني من الهنود على التمسك بقواعد التسامح الاسلامي الذي يأمرنا به ديننا وأذكر لهم هنا مثال آخر من أمثلة هذا التسامح وهي العهدة التي أعطاها الرسول (ص) للنصارى وضمن لهم فيها سلامتهم واعفاءهم من الضرائب وترك لهم الحرية في رعاية مراسم دينهم كيف يشاؤون

وفي كنيسة القيامة لم تزل الاماكن التي ترمز الى الطقوس النصرانية المختلفة كما هي. فهنالك المكان الذي يروى أن المسيح قد صلب فيه، والمكان الذي دفن فيه، ثم مكان غسله ودفنه، والحق يقال أن كنيسة القيامة من أفخم الكنائس النصرانية وأغناها بالآثار المقدسة لكثرة ما حوته من الرسوم الجميلة والنقوش البديعة والتماثيل المزخرفة بالحجارة الكريمة وغير ذلك من الآثار التي لا تقدر قيمتها. والشيء الذي يلفت النظر أكثر من غيره كيفية محافظة العالم النصراني على آثار واضع الدين المسيحي من أول حياته الارضية الى نهايتها مما لم يعهد له مثيل في تاريخ الديانات الاخرى

وذهبت ظهر ذلك اليوم الى زاوية الهنود فزرت المكان ودليلي الشيخ ناظر حسن الانصاري وهذا المكان قديم البنيان ولكنه نظيف جداً وفيه مكتب للناظر ترى فيه الجرائد والكتب والمراجع وجداول خاصة بأسماء الاخوان ممن يفدون على الزاوية فيقيمون فيها مقاما قليلا ثم يبرحونها : وبقرب الجامع حجرة للجلوس متقنة الترتيب فرشت بالدواوين المنجدة أما فناء الدار فنظيف يدخله مقدار كاف من النور والهواء وليس كذلك الحال في دار الحريم فانها خربة وبها حاجة الى الاصلاح والعمارة. ومحل عمل الناظر صغير ولكنه نظيف مرتب المتاع. وانني أدعو الى مساعدة زاوية الهنود وأنصح الاخوان الذاهبين الى الديار المقدسة أن لا يحرموها من عطفهم ومساعدتهم.

واقيم بعد العصر احتفال فخم من قبل المجلس الاسلامي الاعلى وختم بوليمة فاخرة حضرها ما يقرب من مئتي مدعو من فلسطين وسورية وشرق الاردن. وهذه قائمة باسماء بعض المدعوين الكرام. — (١) موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني ورئيس اللجنة التنفيذية (٢) عارف باشا الدجاني من الاعيان (٣) سعيد بك الحسيني من الاعيان والعضو السابق في مجلس النواب العثماني (٤) عبد القادر افندي طهبوب من الاعيان (٥) عادل افندي جبر مدير مكتبة الاقصى (٦) رشيد بك طليع من أعيان سورية (٧) الشيخ حسن افندي ابو السعود من مؤسسي مدرسة روضة المعارف (٨) محمد بك اسماعيل من أعيان دمشق (٩) الشيخ محمد افندي الصالح مؤسس مدرسة روضة المعارف (١٠) الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي (١١) بدر افندي يونس الحسيني مأمور الاوقاف (١٢) سماحة مفتي بيت المقدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني (١٣) الشيخ عارف افندي يونس شيخ الحرم (١٤) الشيخ سعد الدين افندي الخطيب، خطيب المسجد الاقصى (١٥) السيد منيف الحسيني (١٦) سامي بك الحسيني ابن موسى كاظم باشا (١٧) الشيخ عبد الفتاح افندي درويش شيخ قرية المالحة (٨) الشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس (١٩) الشيخ يعقوب افندي شيخ الزاوية البخارية (٢٠) خليل افندي السكاكيني (٢١) محمد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى (٢٢) روحي افندي عبد الهادي سكرتير حاكم القدس الخ

وقد استغرق الاحتفال والوليمة أربع ساعات جرت فيها أحاديث مختلفة ومحاورات مفيدة. وذكرت الحديث الذي دار بيني وبين سماحة المفتي في اليوم السابق وطلبت من المدعوين ابداء آرائهم في ذلك فكان مجمل الرأي العام غير مختلف في جوهره عن الآراء التي بسطت في اليوم السابق ولم تصدر مخالفة إلا من روحي أفندي عبد الهادي السكرتير في حكومة فلسطين فانه طرح على بساط البحث قضية عصبية الامم الشرقية المغلوبة على أمرها بدلا من الجامعة الاسلامية فقط. ومما أثر في نفسي أشد التأثير المعرفة الدقيقة والعلم الوافر والرأي الثاقب مما أبداه رشيد بك طليع أحد أعيان سورية فانه وافق على آراء مسلمي الهند وجاهر بصواب مبادئهم. أما الآراء المتبادلة في شأن انعقاد المؤتمر والاصلاح الاسلامي واعداد الافكار للجامعة الاسلامية فقد كان منها آراء صائبة كالذي كان من الشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس وسعيد بك الحسيني. وبعد الوليمة دعاني الشيخ عبد الفتاح درويش لزيارته في المالحة فكانت دعوته كريمة جداً غير اني لم استطع اجابته اليها

وحينما عدت الى الفندق وجدت في انتظاري سكرتير الحزب الوطني وكان معه مراسل جريدة مصرية. أما الحزب الوطني هذا فانه ليس مثل حزب اللجنة التنفيذية فشأنه قليل أما اللجنة التنفيذية فلها الكلمة العليا في البلاد لان الامة من ورائها. ومن سياسة الحزب الوطني معارضة زعامة الملك حسين وتأييد مطالب ابن السعود

وبرحت القدس بالقطار الى مصر غداة اليوم العشرين من اغسطس وفي نفسي من التأثير الذي تركته زيارة فلسطين ما لا ينسى واني أشكر للشيخ ابراهيم الانصاري عنايته وفضله فقد كان على الدوام يتعهد راحتي اثناء مقامي في فلسطين .

(م. ا. الانصاري)

الادب العربي والادب الغربي

« ترجم أمير البيان ونابغة علماء هذا الزمان، الامير شكيب أرسلان كتاباً جليلا عن الافرنسية هو « اناتول فرانس في مباذله » تأليف جان جاك بروسون الكاتب الفرنسوي المعروف عن حياة كاتب فرنسا الذي يلقبه الفرنسيس بالاستاذ الاعظم وقد باشر الاستاذ الياس افندي انطون الياس طبع هذا الكتاب وسيظهر قريبا، وقد سمح لنا حضرته بأن ننشر مقدمته التي طرزها قلم الامير لانها عبارة عن محاضرة في الادب العربي والادب الغربي قال الامير حفظه الله » :

لم يعهد التاريخ دوراً من الادوار خلص من علاقة الشرقيين بالغربيين وخلطة الغربيين بالشرقيين ونسخ كل فريق عن الآخر واقتباس هذا من ذاك أخذاً ورداً وجزراً ومداً حتى في أعرق الادوار في القدم وأوغل الاطوار في الظلم. وقد عم هذا التحاك جميع أحوال الحياة وأركان العمران من التجارة الى السياسة الى الصناعة الى الثقافة، فكما تناقلوا فيما بينهم البضائع والمتاجر فقد تناقلوا الحكم والخواطر، وكما حمل بعضهم الى بعض المهن والصناعات فقد حملوا الاختراعات والبراعات، وكما تسلط منهم الاشجع على الاجبن والاشك (١) على الاعزل فقد تسلط الالحن (٢) على الالكن (٣) والاعلم على الاجهل. إذاً الاخذ والعطاء بين الشرق والغرب قديمان منذ طلعت الشمس وإلى اليوم الامس لم ينحصرا في الامور المادية والحوالات المالية والآثار اليدوية بل شملا الامور المعنوية والمسائل العقلية والشؤون الاجتماعية. وما ترقت في سلم الاجتماع أمة في شرق ولا في غرب الا كان الآخر عيالا عليها جاداً في محاكاتها ومتحسراً على مساغاتها. فقد أخذت يونان عن مصر وأخذت بغداد عن يونان وأخذت أوربة عن الاندلس ثم أخذ الشرق في جدته الاخيرة عن أوربة. الا أنه لم يعرف التاريخ فيما مضى، أي قبل ظهور الآلات البخارية والكهربائية، دوراً أثت (٤) فيه العلائق بين الشرق والغرب، وارتفعت فيه الحواجز على البعد والقرب، وتشارك الناس في تناول كل مادي ومعنوي كما في هذه الايام الاخيرة التي القى فيها الغرب بجرانه السياسي على الشرق ورأى الشرق أن لا قبل له بمناهضة الغرب على وجه كافل لنجاحه الا بأن يقاتله بسلاحه، فاضطر الشرق إذاً أن يأخذ عن الغرب طوعا أو كرهاً — والضعيف مولع بتقليد القوي — كل ما يتسنى له أخذه من أسباب المدنية كأداة الحرب والمتاع والماعون والعلم والحكمة والقانون مجتهداً في أكثر الاحيان أن يضمن هذه العلوم ألسنته الذليقة ويطبع بها مدنيته العريقة ويلقي على غرابتها ديباجته الشرقية احتفاظا بقوميته واعتصاماً بأنانيته لان كل أمة نسيت أصلها ونبذت قديمها وفرحت بجديدها وأنكرت رميمها فأحر بها أن تكون أمة ساقطة عن أمم وان تعد خلطا لا تعرف من بين الامم ثم لم يكن للشرق أن يحكم علوم الغرب قائداً لدنيا اليوم وأن ينقلها الى لغاته ويبثها في أكنافه ويثني عليها أعطاف ثقافته الا بأن يحفظ لغات الغرب وادابه ويجرد لمطالعتها هماً عالية، حتى يحقائقها من أعين صافية، فكان من الشرقيين من تعلم اللغة الفرنسية ومنهم من تعلم اللغة الانكليزية ومنهم من مال أخيراً الى الالمانية عند ما عظم شأن المانيا في العلم والصناعة. لكن لم تزل اللغة الافرنسية هي التي تمثل الادب الغربي عند الشرقيين لكونها لسان السياسة العام ولانه ان زاحمتها سائر الالسن في التجارة والعلوم الطبيعية فلن تضارعها في الادب وفنون الكلام.

فالادب الفرنسوي لا يزال في الغرب والشرق على كمال رونقه مطرزة مجالس الخافقين برقائقه مزررة محاضرات الطبقات العالية على بنائقه لا يكاد الرجل يعد أديبا تام الاداة ان لم يضرب من الفرنسية بسهم ولم يحفظ من شعر راسين وكورنايل وفيكتور هوغو ولم يكن قرأ كتب فولتير وروسو وشاتوبريان ورنان ومن في نحوهم.. وحسبك شاهداً ان الالمان مع ما في لغتهم من استبحار الادب ومع أن مؤلفيهم صبابة (١) من كتب ومع العداوة المشهورة التي بينهم وبين الفرنسيس والتي يزداد بها العلم عن كتب نجدهم يستعذبون اللغة الفرنسية ويتدارسون آدابها ويستحسنون شرابها وان الانكليز مع ما هم فيه من العنجهية (٢) التي يصح أن تكون مثلا، ومن التعصب للغتهم التي لا يرضون بها بدلا مضطرون أن يدرسوا اللغة الفرنسية درس من يجعل التعبير عن افكاره بها أكبر همه ويحاول أن يتكلم بها كما يتكلم بلغة أبيه وأمه لا سيما من رشح نفسه لمناصب السياسة الخارجية ولمن أراد أن يكون خريجا في العلوم السياسية والادبية. فاللسان الافرنسي طراز المجالس العلمية

(١) أفعل تفضيل من شك. ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح أي لابس السلاح التام والاعزل من لا سلاح معه
(٢) الافطن والافصح
(٣) العيي الثقيل اللسان
(٤) كثرت والتفت

(١) لباب وخيار
(٢) الكبر والعظمة

روشى الحافل المسهم (١) ، والذي من علمه تكلم في كل ناد وتخلص في كل البلاد

وما قيل عن حكم اللغة الفرنسية في أوربة هو جار في الشرق المتجدد حذو القذة (٢) بالقذة لا بل مع المبالغة التي من العادة أن تكون خصلة الضعيف متى أراد أن يحذو حذو القوى . فاذا سمر الانسان مع ناشئة مصرية أو سورية لم يسمعهم يتذاكرون معاني المتنبي ومعالي أنفاس أبي تمام وبلاغة الجاحظ ورشاقة بديع الزمان كما يتذاكرون الرواية الفلانية « لدوماس » أو « زولا » أو « دوده » والقصيدة الفلانية من نظم « هوغو » أو « لامارتين » أو « موسيه » ولو أنهم أقطعوا أساطين لغتهم وعرانين حضارتهم ما أقطعوه أدباء فرنسة وأعاظم رجالها من الاعتناء والاحتفال لكان ذلك منهم فضلا وامتنانا وعدوه جمالا وإحسانا

وليس المقصود بهذا ان محاضرات العرب بالآداب الاوروبية لا تعد من الادب أو انها نقص في ناشئة العرب وان اللغة العربية ضيقة العطن لا تطبق علما حديثا ولا أدبا طريفا وأنها تجد في صدرها حرجا من كل دخيل ، كلا فقد دخلت في العربية علوم الامم المتمدنة وآدابها وأمثالها وأقاصيصها من قديم الزمن من الهند وفارس ويونان والرومان فازدادت بها كمالا وكسبت بها صقالا وامتلأ حوض الدولة العباسية بالمعاني الجديدة والمناحي التي لم تكن معروفة عند العرب لدن كانوا منحصرين في الجزيرة ، فتأثل بها العربية لغة حاضرة بادية مستوفية شروط الحضارة متمكنة من أزمة الحكمة جامعة بين فصاحة القرائح الفطرية ودقة المباحث العلمية واكتنزت في خزائن التأليف العربي ثروة بيانية لا نزال تنفق منها الى يومنا هذا . وكذلك يكون من تمام محاسن هذه اللغة أن تكون حاوية من آداب الاجانب الحاضرين وفنونهم وعقائل نظمهم ونثرهم ما ان لم يكف ذوي الاخصاء مؤونة درس هذه الآداب في لغاتها الاصلية كان كافيا السواد الاعظم مؤونة المشاركة بها في اللغة العربية نفسها

والقسط كل القسط في هذه المسألة هو أنه لا ينبغي لناشئة العرب أن يعدلوا بهذه الام العربية البرة أما ، ولا يجعلوا لها من بين اللغات ندا وان يجعلوها قطب رحى المثاقفة (٣) ويعلموا أنها نعم السنديوم المائنة (٤) فلا يرتبوا أفكارهم في لغة قبلها ولا يضلوا في الابانة عن ذات نفوسهم سبلها ، حتى اذا صفت لهم مشارعها ، وجنت عليهم أجارعها وصارت ملكتها جارية مجرى المهج من نفوسهم ، نازلة منزلة الادمغة من رؤوسهم ، كان لهم ان يستزيدوا من آداب الغرب والشرق ما شاءوا وتطالت اليه عزائمهم وأن يضموا الى التلاد العربي القديم طريف البضائع ويضيفوا الى الارث العدملي (٥) الكريم حديث البدائع ، مشروطا في نقلها الى خزانة العربية ، لاجل تمام المقصد واجتناب الهجنة ، أن يكون الاسلوب العربي الاصيل ظلها وماءها وديباجة النطق بالضاد أرضها وسماءها ، وأن تكون لغة الكتاب المنزل على أفصح العرب ألفها وياءها ، اذ بدون ذلك تفسد هذه اللغة الشريفة ونكون طلبنا المزيد فوقعنا في النقصان ، وأردنا الانتصار فباء قومنا والعياذ بالله بالخذلان

أن أدباء الاوروبيين أنفسهم يخافون من تطرق الفساد إلى ألسنتهم خوف الجبان من المنون ، ويحافظون على نقاوة لغاتهم محافظة الناس على أناسي (٦) العيون ، وحسبك انه لم يوجد في كتاب اوربة كاتب أشد شغفا بالمحدثات العصرية وذهابا مع النظريات المادية وأقل اعتباراً للعقائد الدينية من أناتول فرانس الذي كان معدوداً في آخر أمره من الاشتراكيين لا من البلاشفة الملحدين الذين نصبوا المداوة للدين وعدوا أهله من المفسدين . ومع هذا فلما جاءت المسألة الى اللغة رأيته أعض الكتاب بالنواجذ على النسق الفرنسي القديم والاسلوب التدريسي المتين حتى كان الادباء لا يميزون بين كلامه وكلام راسين الذي عاش قبله بنحو من مائتين وخمسين من السنين . وان ما قاته في الفرنسيس من جهة المحافظة على لغتهم فلك أن تقوله في الانكليز عشاق لغة « شكسبير » والالمان المتولهين بحب « غوته » عاد لغتهم الكبير ، فلا يوجد في الشرق ولا في الغرب أمة ترضى بأن تكون آدابها فوضى لا نصاب ترجع اليه ولسانها خليطي يضم كل ما وقع عليه »

---

(١) - المخطط .

(٢) القذة ريش السهم . وحذو القذة بالقذة ، مثل للشيئين المتساويين

(٣) المجالسة .

(٤) المباراة والسباق

(٥) القديم .

(٦) جمع إنسان . وإنسان العين ناظرها أو سوادها

حكاية جريدة الشورى!

وهل للشورى حكاية ؟ أجل ان لها جملة حكايات ، بعضها منشور وبعضها غير معروف وبعضها لا يجوز ان يذكر الآن لاسباب تزول متى خرج الماء من الافواه!

ومن الحكايات المستورة التي لم نر ذكرها مع انها أصبحت بنت شهر الحكاية التالية ، ولولا انها اتصلت بالزميلة الكبيرة كوكب الشرق الغراء فنشرتها ثم نقلتها عنها جريدة فلسطين ما كنا ذكرنا عنها حرفاً فقد نشرت الكوكب في عددها الصادر في ٢٦ يناير سنة ٩٢٦ الحكاية التالية ننقلها عن الكوكب بعنوانها الاصلي بدون أن نعلق عليها بكلمة قالت:

« علم قراء الكوكب عطاردة حكومات الاستعمار لجريدة الشورى الغراء ومنعها من دخول أكثر الممالك الاسلامية وكان آخر مطاردة لها منع حكومة فلسطين دخولها الى تلك البلاد

« نحن لا يعنينا شيء من هذه الاحكام الاستعمارية بعد ان قلنا كلمتنا عن هذا المنع وانه أكبر شرف نالته جريدة مجاهدة ، ولكن حدث بعد ذلك حادث غريب نجمله للقراء فيما يلي :

« وذلك ان حكومة فلسطين كتبت الى ادارة الامن العام بالقاهرة « تبشرها » بهذا المنع! ثم انها حرضت الحكومة المصرية على تلك الجريدة وصاحبها فارسل مدير قلم المطبوعات بضعة جنود بواسطة احد اقسام البوليس لاستدعاء صاحب الشورى اليه ، فلما قابله طلب منه الكف عن كتابة شيء يخالف سياسة الانكليز وحكومة فلسطين

« وقد بلغنا ان زميلنا صاحب الشورى قال انه مادام يعيش في مصر وفي ظل دستورها وقوانينها فانه ماض في سبيله ، وان حكومات الاستعمار مادامت قد منعت جريدته من دخول البلاد التي تحكمها فلا يحق لها بعد ذلك أن تشكو من خطة الجريدة ، واذا كان لواحدة منها ما تقوله بعد هذا المنع والمطاردة ان تقاضيه أمام المحاكم المصرية التي هي وحدها صاحبة الشان في الموضوع

« ننشر هذه الحادثة ونسأل الوزارة القائمة بالامر : هل صحيح ان حكومة فلسطين طلبت من ادارة الامن العام هذا الطلب ؟ وهل جاء طلبها هذا الى وزارة الخارجية وهذه احالته على وزير الداخلية حسب الاصول المرعية بين الحكومات !

« وهل صحيح ان مدير الامن العام الانجليزي بفلسطين كتب بذلك رأساً الى زميله مدير الادارة الاوربية عندنا وهذا أحاله الى ادارة المطبوعات بدون علم وزير الخارجية والداخلية ؟ ومادخل حكومة مصر في مثل هذه الامور ؟ »

متفرقات

أصحيح

اتعدبتهم خمسون دولة ؟

هذا عنوان مقالة قيمة جاد بها قلم أمير كتاب العصر الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها صدر العدد المقبل

قانونية الانتخابات بفلسطين

أبلغت الحكومة المجلس الاسلامي الاعلى ان قرارات هيئة المندوبين تعتبر قانونية لان كتاب السكرتير العام بالموافقة عليها كان بأمر من المندوب السامي

ومعنى ذلك ان انتخابات بئر السبع بموجب إحدي مواد تلك القرارات هي قانونية على خلاف ما ادعى المعارضون

الطلبة السوريون بالازهر

كتب الينا الاديب عبد الرحيم افندي اللبدي أحد طلبة الرواق الشامي بالازهر يقول أن فضيلة الشيخ عيسى افندي شيخ الرواق اهتم براحة ابنائه الطلبة الذين لا يجدون في الرواق الشامي مأوى يأوون اليه لضيقه وكثرة الطلبة الذين جاءوا من بلادهم لطلب العلم وقد طلب فضيلته من وزارة الاوقاف ان تدبر لهؤلاء الطلاب من المساكن ما يكفل لهم المأوى حرصاً على كرامة العلم وعلى صحتهم فنحن نشكر لحضرة الاستاذ غيرته وهمته ونرجو أن تحقق وزارة الاوقاف امنيته الصادرة لمحض خدمة العلم وخير طلابه

سورية وجمعية الامم

ينعقد مجلس عصابة الامم يوم ١٦ الجاري في رومية وسيدافع الوفد السوري برأسه عطوفة الامير شكيب ارسلان عن سورية وفلسطين ويشاركه في العمل احسان بك الجابري ونجيب افندي الارمنازي وسيصل الامير يوم ١٤ الجاري الى رومة قادماً من برلين

والذي نعلمه ان هنالك بقية للوفد السوري ستغادر القاهرة قريباً وسنوافي القراء بما نقف عليه

صدور مجلة سركيس

علمنا ان المرحوم سليم سركيس كان قد حرر عدداً من مجلته قبيل وفاته وانتهى رحمه الله ليلة الوفاة من تحرير آخر ملزمة من مواد ذلك العدد الذي سيصدر قريبا

وقد علمنا فوق ذلك ان مجلة سركيس ستوالي الصدور ولن تقف أبداً وقد صدرت اليوم

أبناء سورية في باريس

أخبرنا قادم من باريس ان أبناء وطننا الذين يطلبون العلم هناك يقومون بفضيحة حكومة الانتداب الفرنسوية في سورية بأعظم نشاط . فهم ينشرون النشرات عن فظائع ساراي وجوفنل وأعوانهما ويوزعونها على الصحف في فرنسا وأوروبا ويضعون لكل نائب من نواب البرلمان الفرنسوي نسخاً في صندوقه البريدي الموجود بدار البرلمان ليقف النواب على أكاذيب بانليفه وبريان

وهم فوق ذلك ينشرون النشرات الكبيرة التي يبلغ طولها متر وعرضها مثل ذلك عن حالة سورية وأغراض الثورة بحروف كبيرة جداً ويلصقونها على جدران باريس

نسيم صيبعة في فلسطين

عزيزي أبا الحسن !

يظهر أن اقامة حفلة لتكريم الاستاذ نسيم افندي صيبعة ليست أمراً سهلا . فهو مثل الزُّهَرة التي قال فيها اليازجي

مقيمةٌ لم تُقم إلا على سفر ما ينقضي بين تأويب وإساد

ما سمعنا بقدومه الى فلسطين فأتانا عنه الا قيل الآن جاء والآن ذهب . فهو لا يسلم حتى يودع ، فاذا أردت أن تلقاه فاكمن له على طريق كل قرية وكل مدينة من قرى فلسطين ومدنها ولن تلقاه الا وأنت كمين!

اذا لم نستطع الى اليوم أن نقيم له حفلة تكريم ، فرجو ان يغتبط ان الامه العربية بأسرها تحبه وتحترمه وتعجب باخلاصه ونزاهته وتفانيه في خدمتها اجابة لداعي الواجب لا طمعاً في أجر أو شكور ولكننا نجله أن يجيء ويذهب في قضاء واجبة بدون أن يمكن فلسطين التي تحبه وتحترمه وتعترف بفضله من قضاء واجبها في تكريمه .

لنا في تكريمه غرضان الاول أن نعلن له شكرنا والثاني أن نقدم منه للامة مثلا أعلى في الوطنية والاخلاص ، ثم ما أحراه وهو الذي يحب فلسطين ويخدمها بكل ما أوتيه من قوة ان يقف قليلا بعد ان يقضي ما جاء لاجله ليرى الناس ويلمس بيده مواضع الألم من نفوسهم ورأبه في ذلك موفق إن شاء الله

القدس — خليل السكاكيني

عواطف شريفة

وتحية تلغرافية من اميركا

جاءنا أول أمس تلغراف من المواطن الغيور علي افندي جودة رئيس النهضة الفلسطينية في أميركا والموجود الآن في نيواورليانس في الولايات المتحدة هذه ترجمته :

« علمنا بمزيد الدهشة والاسف منع الحكومة الصهيونية للشورى العزيزة من دخول فلسطين فنحن نحيي جهادكم » (علي جوده)

ان في قيام اخواننا المهاجرين بالعطف على جريدتهم أكبر مشجع لها على الاستمرار في سبيلها ومتابعة خطتها وعدم المبالاة بطعنات الاستعمار وحكوماته التي توجهها لها فلتحي فلسطين وليحي أبناءها البررة أينما كانوا

مفاوضة فرنسا

وتوقف وفد الاعانة

تساءل البعض عن علة سرورنا الذي اظهرناه في العدد الماضي بعدم سفر وفد الاعانة

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل كنا أعددناه لينشر لو سافر الوفد ولكننا عدلنا عنه بعدما قضي الامر وبقي الوفد في مكانه

ان أقل باب من أبواب الضرر الذي يمس القضية السورية وثورتها القومية الطاهرة بسفر هذا الوفد هو أن الفرنسيس في سورية أعلنوا سلفاً بواسطة صحفهم وأعوانهم هناك ان الوفد في الحقيقة قادم الى سورية ليفاوض دي جوفنل !

والرأي العام المطلع على ما هنالك يعلم جيداً أن هذا الوفد ليس هو الوفد الذي يفاوض . . فالمفاوضة لا يجوز ان تجرى بغير واسطة الرجال المسؤولين من أهل سورية . واذا شاء المسيو دي جوفنل ان يعرفهم فنحن ندله على سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان والدكتور شهبندر

ما هنالك

حكومة تستفز الناس

ليثوروا عليها !

هذا غير معقول ، بل هو ضرب من العجب ، لان مهمة الحكومات معالجة الخطوب لا اثارتها ، وتهدئة الناس لا اهاجتهم واجراء العدل بينهم لا أن تظلمهم وترهقهم وتستثيرهم عليها تأمل في حالة فلسطين ، منذ قامت الثورة السورية ، فاذا تأملتها قليلا وجدت أن أعمال حكومتها عبارة عن سلسلة طويلة من أعمال التحريض واهاجة الناس والاعتداء عليهم ومصادرتهم في شعورهم وانزال الظلم بهم بسبب وبلا سبب ، فكأن الاحكام العسكرية بفلسطين قد أعلنت بل أنها تجرى فعلا بدون أن يعلن عنها .

أي قانون أو عرف يضطر حكومة فلسطين لمنع اقامة حفلة تأبين المرحوم فؤاد بك سليم ؟

بأي قانون أو عرف يجوز تسليم جميل مردم بك للسلطة الفرنسوية ؟

بأي قانون أو عرف يجوز لحكومة فلسطين القبض على اللاجئين من الدروز وارسالهم الى السجون ؟

بأي قانون أو عرف يجوز أن تحشد حكومة فلسطين عساكرها على حدود سورية لمساعدة الفرنسيس على تقتيل السوريين وابادتهم ؟

بأي قانون أو أي عدل يجوز لحكومة فلسطين أن تنذر احمد حلمي باشا ورشيد بك طليع بالخروج من البلاد ؟

بأي قانون يجوز منع جريدة الشورى من دخول بلادها بدون أن يبدر منها ما يخالف القانون ؟

ما هذا ؟ وماذا تريد حكومة فلسطين من أهالي فلسطين ؟

* * *

وآخر ما اتصل بنا من أخبار المظالم العجيبة التي تجريها حكومة فلسطين اليوم ارسالها الشرطة والجنود الى أصحاب الاراضي من الوطنيين لاخراجهم من أرضهم وتسليمها لليهود بدون حق وبدون حكم محكمة وبدون أي سبب من الاسباب الا استعجالها في املاك أهالي فلسطين ومحوهم بكل طريقة فظيعة كانت أم غير فظيعة لان كل مفعول جائز في نظرها !

وقد ضرب البوليس أصحاب الاراضي وساق أكثر من ستين منهم الى السجون بعد أن أخرجهم من أرضهم التي ورثوها عن اجدادهم وكانوا عند إخراجهم منها قد حرثوها وزرعوها فجاء اليهود بواسطة بوليس فلسطين وحرثوا الارض المزروعة أمام عيون أصحابها وهو لعمري أشد ظلم أنزله الانسان بالانسان وكان آخر ما أجرته حكومة فلسطين من المظالم المثيرة للعواطف انها جلبت أحد تجار حيفا الوطنيين لتطبق عليه قانون منع الجرائم . وهو القانون الذي سنته وزارة المستعمرات لمكافحة البلشفيين من اليهود فلم تستعمله حكومة فلسطين إلا مع أكابر الفلسطينيين من العرب ولم تترك ذاتاً ولا عيناً ولا وطنياً إلا وهددته به !

ماذا تريد حكومة فلسطين ؟ أتريد رؤية شيء من الدماء يجرى في البلاد ؟

أتريد ثورة الفلسطينيين تتمكن بواسطتها من تحطيم مدنهم ونسف قراهم وابادتهم ليتم مشروع الوطن القومي لليهود سريعا ؟

ان الحالة في فلسطين اليوم تنذر بشر مستطير فنحن من الآن ، ونحن نتوقع وقوع الشر في تلك البلاد بسبب هذه المظالم التي تنزل بالاهالي متوالية نلقي على الحكومة الصهيونية تبعة كل نتيجة لهذه الاعمال التي تدل دلالة واضحة على سوء نيتها نحو أهالي فلسطين الذين نكبهم الدهر بهذا الانتداب الاسود

حكاية في الاخلاق

قرأنا في الصحف انه وقع اعتداء من أحد باشوات مصر على أحد السوريين الذين جاءوا لقضاء فصل الشتاء فيها ، وان البوليس تهاون في واجباته ، وان ذلك الباشا كان عاتيا في موقفه معتدياً على ذلك النزيل بفظاظة وغلظة نوقفت الصحف المصرية أمام هذا الحادث أشرف موقف فحملت على ذلك الباشا حملات شديدة وعطفت على السوري النزيل أجمل عطف ، وقد غضب الرأي العام المصري لهذا الاعتداء غضباً شديداً ، وهو شعور جميل أبدته مصر نحو نزيل من أبناء أختها المعذبة سورية أهين وضرب باسمها من باشا ينتسب اليها

بينما كنا نتحدث بهذا الموقف وتلك النضبة الشريفة شاكرين لمصر فضلها واذا ببيان نشره ذلك السوري في جريدة المقطم يبرئ فيه ذلك الباشا من الاعتداء الذي وقع منه عليه وعلى زوجته وابنه . وبالتالي يكذب الصحف التي استجار بها فاجارته والرأي العام الذي استنجد به فأغاثه

قرأنا هذا البيان فدهشنا منه أعجب دهشة ، فلو كان هذا الرجل الذي ينتسب الى قومنا سامح ذلك الباشا من تلقاء نفسه ومن أول الامر لما كان لنا أقل اعتراض عليه ولكنه سامحه بعد أن ملأ الدنيا ضجيجا وأقام النيابة والصحافة والرأي العام وأقعدهم ثم كذب نفسه وكذب الذين عطفوا عليه وسفه موقفهم بلؤم لا عهد للناس به ولم يسبق له مثيل أبداً

نحن لا نعرف الباشا المعتدي ولا السوري المعتدى عليه وعلى آل بيته ولكننا عرفناهما من صنيعهما ، عرفنا الباشا من فظاظة أخلاقه وسوء عمله الذي تبرأ منه المصريون وعرفنا مواطننا السوري من جبنه وضعف نفسه ، لانه بهذا الموقف الشائن الذي وقفه كان بين أمرين فاما أن يكون قد أخذ نقوداً من الباشا لينشر ذلك البيان الذي كذب فيه نفسه وكذب أهل المروءة من الذين انتصروا له . واما أن يكون كاذباً في دعواه مهوشا في شكايته ففي الحالة الاولى يكون قد شهد على نفسه بالنذالة وفي الثانية جر على السوريين سوء الاحدوثة وجعلهم مضغة في الافواه

بهذه النفوس ، وهذه الاخلاق ، ينحط الاسم السوري في مصر ، فنحن نعتذر للرأي العام المصري عن هذه السملة ونؤكد له ان سورية لن تنسى لهذا الجميل الذي قدمه إياه ، بالعطف على ذلك الرجل الخامل ، فالرأي العام المصري النبيل انما غضب للكرامة القومية المصرية وعطف في شخص ذلك الرجل على سورية كلها

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان هذا السوري انما هو يهودي الجنس فاستراح منا الضمير وقد تنفسنا الصعداء أيضا !

كذب البلاغات الفرنساوية

أذاعت البلاغات الرسمية من سورية ان الجنود الافرنسيس اشتبكوا مع الثوار بمعركة بجوار حاصبيا أثناء قدوم هؤلاء لسلب المدفون من الامتعة التي سرقوها وسلبوها من قبل

وقد كتب الينا سليمان افندي طريف من اعيان دروز فلسطين الذين يسكنون الحدود بتفصيل هذه الحكاية وهي : ان بعض الدروز الذين هاجروا الى فلسطين عادوا الى حاصبيا لاحضار ما خبأوه من أمتعتهم الثمينة عند فرارهم منها قبيل سقوطها بأيدي الثوار وبينما كان أصحاب الامتعة يعودون بمتاعهم خرجت عليهم دورية فرنسوية فقص المهاجرون على قائد الدورية مسألتهم فأبى هذا إلا سلب كل ما كان مع المساكين من امتعة فنشب قتال بين الفريقين أسفر عن اندحار الدورية وفرارها ممزقة مهشمة أما الدروز فقد واصلوا سيرهم ووصلوا بالسلامة

القصيدة الرجبية !

الالقاب التي تمنحها بعض أكاديميات الصحافة في بلادنا الى من عدُّوها بالمال طلباً للشهرة هي أشبه بالثوب الواسع الطويل . وبكلمة أفصح (بالشوب المبهط) . يسمج هذا الثوب في عين الرائي ويدعوه الى الضحك من صاحبه وقلّة ذوقه . وتسمج تلك الالقاب في نظر الاديب وتعافها نفسه لانها تعرب عن مدح كاذب وهو تضليل معيب يأتيه ذلك الصحافي المرتزق ، وعن قلة في عقل الممدوح الذي يظنُّ نفسه شيئاً كبيراً بتلك الالقاب الكرتونية المزيفة وذلك ما حدا بي الى تفكهة القرّاء بهذه القصيدة دفعاً للاوهام السائدة وبياناً لحقيقة بعض الصحافيين الذين يحاولون أن يجعلو الهرّ أسداً ويمنحوه كل ما في الأسد من الصفات الشريفة . وقد دعوتها بالقصيدة الرجبيه نسبةً الى الشهر المبارك الذي نظمت فيه :

يا صاحِ وافى رَجبُ
وفيه يبدو العجبُ
صوتُ مديحٍ كاذبٍ
عن سقم فهمٍ يعربُ
جاءَ به الجهل لنا
والغشُّ والتذبذبُ
فواحدٌ مطبّلٌ
وآخرٌ مُزمِّرٌ
وواحد مفشفشٌ
وآخرٌ مُطبطبُ

* * *

يا قوم هلّا تنبذونَ
غيّكم فتكسوا
فليس فيكم كاتبٌ
يجيد في ما يكتبُ
وليس فيكم شاعرٌ
يُحسن نظماً يُطربُ
وليس فيكم «نحوي»
يعرف كيف يُعربُ
وليس فيكم عالمٌ
تمّ عليه الأدبُ
بل علم كلٍ منكمُ
بَافتحه بَا باضمّه بُو

* * *

لا تكتبوا «دخيلكم»
دخيلكم لا تكتبوا
طحلتمونا سادتي
من فضلكم لا تغضبوا
وزحتمونا والنبي
يا ربِّ أين المهربُ
تخنتموها حمضت
فسيّبونا تضربوا

(القدس) جرجس الخوري أيوب

النقد والبيان

في دفع اوهام خزيران

انتهت الينا رسالة تحت هذا العنوان وسنتكلم عليها في العدد المقبل لاهمية موضوعها وعلاقته باخلاق المسلمين وعوائدهم

الامير شكيب في برلين

الجمعية العربية في المانيا تكرم الامير

أقامت الجمعية العربية في برلين في الاسبوع الماضي احتفالا حافلا بسعادة الاستاذ الجليل الامير شكيب أرسلان في القاعة الصفراء من نزل «قيصرهون» فدعت اليه أكابر القوم من صحافيين وعسكريين وأساتذة الجامعات والمدارس العالية ، وما كاد يأزف الوقت المعين حتى توافد المدعوون من سيدات ورجال وكانت الموسيقى تعزف وإذ ذاك أقبل الامير فقوبل بالهتاف والتصفيق ثم جلس على المائدة المعدة له وأمامه العلم العربي ، وافتتح الجلسة السيد توفيق الخاش رئيس الجمعية العربية في برلين بكلمات ترحيب ووقف على أثره السيد محمد ابو غنيمة فألقى خطاباً باللغة العربية قوطع مراراً بالتصفيق الحاد محيياً بالختام زعيم الحركتين الادبية والسياسية ثم وقف السيد سعيد الامام فألقى خطاباً باللغة الالمانية فذكر الغاية التي يتطلبها الشعب السوري في جهاده الحاضر وأبان بالامثلة المتعددة أن الامة العربية وفي مقدمتها الشعب السوري الفلسطيني لن ينثني عن التضحية التي هي طريق الحرية حتى تصل الى استقلالها المغصوب ثم وقف والاعناق مشرئبة سعادة الامير فألقى خطاباً باللغة العربية ثم ترجمه الى الافرنسية فقال :

ان سورية هي من أقدم أمم الارض مدنية وفيها ظهر أعظم الانبياء مثل محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام . فلماذا لاتعطى لسورية حريتها المطلوبة تلك الحرية التي تتمتع بها أصغر جمهورية في أواسط امريكا . لماذا لاتدع أوربا — أوربا التي تنادي بحقوق الشعوب المغصوبة — ذلك الشعب ينال حريته واستقلاله ؟ ان الشعب السوري شعب يحب الحرية والسلام ، ان سورية أثبتت في كل مواقفها انها محبة للسلام . ان سورية أصبحت ضحية الامم المغتالة وضحية سياسة انكلترا وفرانسا في الشرق الادنى ثم جلس الامير وقد قوطع خطابه بتصفيق حاد وقد بدأت الموسيقى تعزف وأديرت على الحضور أكواب الشاي والقهوة وفي تلك الاثناء القى الاستاذ المستشرق البروفسور «كاميف مائير» صديق الاسلام عامة والعرب خاصة خطاباً عن النهضة السورية المباركة . وعلى أثره وقف الكونت رفنتلو الكاتب الحربي الشهير وأحد أعضاء مجلس الريشستاغ الالماني فتكلم عن واجبات المانيا بصفتها أمة مضطهدة نحو الامم المظلومة .

وقد ختمت الحفلة بالنشيد الوطني السوري وخرج المدعوون وهم يلهجون بالثناء على القائمين بالحفلة والمحتفل به ومتمنين لسوريا وأبنائها كل خير ونجاح وقد صدرت الصحف الالمانية في اليوم الثاني وهي ملأى بوصف هذه الحفلة الزاهرة

القصيدتان

علمنا ان المواطن الغيور السيد عيسى البابي الحلبي صاحب دار احياء الكتب العربية الكبرى بمصر شرع بطبع قصيدة أمير الشعراء احمد شوقي بك وقصيدة شاعر سورية الكبير خير الدين الزركلي اللتين القيتا في الحفلة التمثيلية ونشرتا في العدد الاسبق من هذه الجريدة وسيكون طبعهما في كراس على ورق من العال بحروف مشكولة طبعا متقنا

وقد تبرع حضرته بذلك كله وسيطبع من هذا الكراس ١٥ الف نسخة يقدمها حضرته هدية للجنة اعانة المنكوبين ليبيعها ورصد ثمنها على ذمة المنكوبين في سورية

فنحن نشكر حضرة المواطن الفاضل على هذا الكرم ونقدر همته في هذا الموقف وفي غيره من المواقف الخيرية الحميدة

ملاحظات وخواطر

في شؤون مختلفة

عصفور وخيطه . . .

علم القراء أن السلطة الفرنسوية في سورية اعتقلت عدداً كبيراً من زعماء البلاد ومفكريها ونفتهم الى قلعة جزيرة ارواد التي يجد القراء وصف سجنها «اللطيف» في مكان آخر من هذا العدد ...

ونقول الآن ان جريدة العهد الجديد البيروتية روت ان السلطة الفرنسوية أخذت من حضرات «ضيوفها» أجرة السيارات التي أقلتهم الى ساحل سورية ، وأجرة السفن التي حملتهم الى الجزيرة ... وليس هذا فقط ، بل انها أخذت منهم اجرة الجنود الذين «دعوهم لضيافتها» ومشوا في «خدمتهم» الى المنفى ... ثم أخذت من المعتقلين مبلغا يعادل ضياع وقت الجنود الذي صرفوه في هذه «الخدمة» مع اجرة السيارات التي أقلتهم للساحل والسفن التي حملتهم للسجن !

فقال ظريف : هذا شيء لذيذ وهو حق أيضا ! ألم تجر العادة في باريس منذ القديم أن الفرنسيس يأخذون من المشنوق ثمن الحبل الذي يشنقونه به ؟ ؟

شكوى ذات معنى !

علم القراء أن أهالي راشيا وكوكبا اعتزوا «بالام الحنون» عند غارة الثوار على وادي التيم فتصدوا للثوار وقاتلوهم فكان ما كان من تغلب الثوار عليهم ورمي طيارات «الام الحنون» لتلك البلدان بالنار وحرقها ونسفها عن بقي فيها إلا من فر إلى بيروت وزحلة

وقد رفع اهالي راشيا الذين لجأوا الى بيروت وزحلة عريضة لرجال الام الحنون قالوا في آخرها ما يلي :

«أما الآن وقد نفذ كل ما كان معنا فتدبير أمرنا يعود اليكم فلا تدعونا نموت بعد ما نجونا فهذا موت شريف أما ذاك أي موت الجوع فهو موت لا ندرى على من تقع مسئوليته وعلى من يقع عاره»

أما نحن فنقول ان مسئوليته تقع على الام الحنون بلا شك ، وأما عاره فانه يقع على الذين اغتروا بالاجنبي وماتوا في حبه ، وقاتلوا أبناء وطنهم غراما به ، فخربوا بيوتهم بايديهم ويفعل الجاهل في نفسه ما لا يفعله العدو في عدوه !

مؤتمر نزع السلاح

طلبت بعض الحكومات الاوروبية من مصر ان تشترك في مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد قريبا ! فضحك الناس من هذا الطلب الذى دل على رعونة مقترحه والا فهل من العقل ان تطلب اوربا من مصر ان تشترك في مؤتمر نزع السلاح وهي بلا جيش ولا اسطول ولا طيارات ولا دبابات حتى ولا غازات خانقة أيضا ؟

هل تركوا لمصر سفينة أو مدفع ليطلبوا منها ان تبحث معهم في أمور تجهلها وشؤون لا دخل لها بها ؟

ام أنهم يظنون نبابيت الخفراء سلاحا فأرادوا نزعه وحرمان مصر حتى من هذه النبابيت ؟

أبطال وشجعان آخر زمان

لا يوجد في الدنيا أشجع — في الكلام — من اخواننا اللبنانيين وبالاخص أبطال لبنان الكبير . . . فهم ذووا ألسنة لم يخلق الله مثلها طولا ولا أكثر منها حركة واملمة ...

لما أراد الثوار الزحف على لبنان هاج أبطاله وتطوعوا حباً بالام الحنون لقتالهم فلما جاء الثوار الى مرجعيون كان البطل العظيم بطرس كرم حفيد يوسف بك في مرجعيون . فقال لرسول الثوار ارجع الى قومك وأفهمهم أننا بعنا أرواحنا في سبيل لبنان الكبير ثم كشف عن صدره وضرب عليه بيده وقال ان رصاص الثوار لن يؤثر في هذه الصدور . . .

فرجع الرسل وماهي الا ساعات حتى هجم الثوار فكان الضرغام ابن كرم أول من ولى الادبار وطار ناجياً بنفسه حتى النبطية ولولا أن دابته وقفت من نفسها هنالك لظل في فراره حتى الساحل ! وهكذا فان رصاص الثوار لم يؤثر في ذلك الصدر الـ . . . . . . كما قال!

ومن آيات الشجاعة والبطولة التى يجب أن يذكرها الناس انه لما عزمت حكومة الانتداب على تأليف فرقة المتطوعين أعلنت ذلك في طول البلاد وعرضها ونشرت شروط التطوع الخ فمضت الايام وتطوع الارمن والجركس دون أن يتقدم لبناني واحد للتطوع ! ! !

وهكذا الابطال والا فلا !

العنوانات المنكرة

كم من أشياء منكرة يراها الانسان في طريقه وهو يسير في الشوارع . ومن أشد ما يضحك «وتلك العنوانات التي يتخذها بعض أصحاب الحوانيت لمحلاتهم ومن ذلك أن أحدهم وهو بائع سلاسل وقيود للخيل وضع لوحة على دكانه مكتوب عليها ما يأتي :

«مستودع الحرية» !

وكتب جزار على حانوته ما يأتي :

«جزار الأمة» . . .

وكتب صاحب دكان على باب حانوته :

«مخزن الدستور» . .

وأظرف من هذا كله ما كتبه بائع في اعلان نشره عن بضاعته فقال :

«أسعارنا مدهشة . . أسعارنا غير معقولة» . .

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الناس الغراء ما يلي بحروفه :

«أرسل الينا الأديب نسيم افندى صيبعة المقال الآتى ننشره له مع الشكر ، قال :

«الجنود بتوعين فرنسا هللأ مايبسوا متليك ، بيسمعوا في الدورز تطير مصارين الآيد تبعهم من تمه .. بصير يقوم ويقعود متل المجنون وما بيعرف شو بده يعمل ، لا بيقدر يؤمن في الهجوم ولا بيقدر يؤمن في الركض ، خوف فوقه وخوف تحته : وما غير تعليكات رسمية كلانها كذب والنار تخرط على جيشه متل خرط الجوعان على الدجاجه المحشاي بالجوز والصنوبر، وهاقاس ما أنه قادر يستر فضيحتهون ، وكل ما هونيك المكتوبجي تبعهم مانع جرانين سوريا من نشر الاخبار ، لكن من فين يخبوا الحقيقة ؟ مكاتيب بتيجي من بر الشام بنعرف منها كيف محروق عمر فرنسا في سوريا ، أعميل معروف يا خواجه حسين قول للسوريين هون لا تفتكروا ولا يكون عندكون خوف ع سوريا ، سوريا حارسها الله ما بيقدر أحد يدعس ذنب فار في حقل في غوطة دمشق ولا بنيرها ، وها التخريف تبع الفرنسويه لا بيقدم ولا بيأخر ، نحن أبضايات أولاد أبضايات ما بنتغلب ، ومنصورين منصورين إن شاء الله» . . . .

دي جوفنل يتسلل

بعد شهرين من وصول مسيو دي جوفنل لسورية ، وبعد ان كان ينوي زيارة دمشق حال وصوله الى بيروت ثم أنذره الثوار بعدم زيارتها فأمسك طول هذه المدة .

بعد هذا كله فاجأتنا التلغرافات بخبر زيارة مسيو دي جوفنل لدمشق!

وقد كتب الينا من هناك «أن المدينة امتلأت من يوم السبت بالجنود والرشاشات والمدافع والدبابات فاستغرب الناس هذه الحركة الغريبة ثم ما لبثنا ان سمعنا ان المسيو دي جوفنل وصل الى دمشق» !!

وبعد كتابة ما تقدم نشرت الاهرام التلغراف التالي :

بيروت في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — علمت انه في يوم وصول مسيو جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي الى دمشق هاجمت العصابات المدينة في الساعة الخامسة في القصاع ومعمل الزجاج . وتصادم الثوار والحاميات العسكرية في باب السريجة والشيخ حسن وشارع اليهود وباب مصر والشاغور . وقتل اثنان برصاصات طائشة وتبادل المتصادمون القاء القذائف اليدوية : ورد الجنود العصابات في كل مكان (كذا) . .

الانسانية تستغيث !

. من فظائع فرنسا فهل من مغيث ؟

وصفت جريدة العهد الجديد البيروتية سجن جزيرة ارواد وكيف يعذب الفرنسيس رجالات سورية الذين نفوا الى هناك ، وهذه نتفة من ذلك الوصف وليلاحظ القاريء ان جرائد بيروت وصحف سورية تصدر تحت الاحكام العرفية ، بل أحكام السيف والنطع ، قالت العهد الغراء :

«... ونحن نريد أن نقول للحكومة التى أرسلت الناس الى ارواد معتقلين لامجرمين هل معنى الاعتقال السياسى التعذيب والاهانة ؟

«ان الذى نعلمه عن هذا السؤال هو ايجابي محض ويؤلمنا كما يؤلم جميع السوريين أن يكون التعذيب نصيب المعتقلين السياسيين فقد كانت القافلة الاولى معذبة جد التعذيب وكان رجالها في حجرات تسيل أرضها رطوبة وجدرانها بقّاً وغلا كان المجرمين من قتلة ولصوص يسرحون في أرض القلعة متمتعين بالشمس والهواء أما المعتقلون السياسيون أساتذة مدرسة الحقوق وحملة الشهادات العالية من أكبر جامعات اوربا ، والصحافيون والكتاب «زملاء فخامة العميد» المعروفون فقد كانوا في كهوف سحيقة يتقرب حراس السجن بالتضييق عليهم الى أوليائهم من أولي الامر ، وكان محظوراً على هؤلاء الاساتذة أن يكلم بعضهم بعضاً

«سجن منفرد ، وكهوف مظلمة ، وسجانون قساة أجلاف ، وحراس غلاظ جاهلون ، في قلعة قديمة العهد ، لاتوحي الى المقيم في حجراتها غير الوحشة والبلى والاندثار والظلمة ، في جزيرة مقدراتها ومقدرات أهلها بيد البحر وعواصفه الهوج» انتهى بنصه وحرفه

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

الاميركيون وسوريا

وافتنا الانباء منذ أمد غير بعيد بأن مجلس الشيوخ الاميركي سيبحث في المسألة السورية ، وان الشيخ (بوراه) سيلقى خطابا حيال هذه القضية الى غير ذلك مما كان له التأثير الحسن في الاندية السياسية . .

على ان هذه ليست بالمرة الاولى التي ارتفعت فيها أصوات الاميركيين عالية يحتجون على الانتدابات في الشرق ، وان القراء يذكرون ولا ريب سياحة الموسيو كلنصو في نوفمبر سنة ٩٢٢ الى اميركا ليدفع عن فرانسا التهم التي يلصقها بها الاميركيون ويذكرون خطابه الذي القاه في دار الاوبرا بواشنطن حينذاك ومقابلته بالهزؤ والسخرية فقد اثار خطابه ضجة هائلة في مجلس الشيوخ الاميركي . وحمل معظم النواب الاميركيين حملة استنكار على سياسة فرانسا ، وكان الشيخ بوراه الذي ورد إسمه في النبأ الاخير من اشد الخطباء حماسة في نقد السياسة الفرنسوية وشجب طريقة الانتدابات حيث قال في خطابه :

«كان الاولى بكلمنصو أن يقترح على فرنسا تعديل سياستها التي تسوق أوروبا الى الخراب والدمار . وان هناك مسألة لا تحتمل التأجيل وهي الحالة الحاضرة في الشرق الادنى وقد نشأت عن السياسة التي جرت عليها فرانسا وانكلترا في ذلك الجانب من العالم حالة تكاد تؤدي الى الحرب . ان كلنصو مستاء لاننا نعتبر فرانسا استعمارية انظروا فهذه اعمالها في سوريا قائمة على مبادىء الاستعمار . على مبادىء لا يمكن تبريرها والدفاع عنها . إذا كان هنالك عهد جلي واضح فهو العهد الذي بذل للسوريين في اثناء الحرب وهو أن ينالوا الاستقلال وان تكون لهم حكومة ذاتية بعد الحرب . وقد فهم السوريون هذا العهد على هذه الصورة وقاتلوا وتحملوا الآلام على هذا الاعتقاد . وقد اشتركت فرانسا وانكلترا في وضع هذا العهد .

ولكن خرق فرانسا لحرمة هذا العهد الصريح وخرق انكلترا له مع العراق وسيرتها في فلسطين ومصر هي التي أثارت حفيظة العالم الاسلامي فأفقدته ثقته بحكومات فرانسا وانكلترا»

حيل السلطة الفرنسوية

كتب الينا من بيروت ان المسيو بيار اليب سأل الاستاذ فوزي بك الغزي عن أحسن وأقرب وسيلة لمفاوضة الثوار فاشار عليه ان يكتب بذلك للدكتور شهبندر فاستدعى المسيو اليب الامير أمين ارسلان وكلفه مراسلة الشهبندر فعمل

والذى يقدره العارفون أن الشهبندر لن يرد على هذه المناورة بعد ما ثبت للأمة السورية سوء نية الفرنسيس في كل موقف .

نهاية الكذب !

قالت صحف لندن ان رئيس بلدية القدس علم ان باريس لن ترسل جنوداً الى سورية وان على دي جوفنل ان يعقد الصلح مع السوريين على أي وجه كان

الاحتجاج العام على حكومة فلسطين

حمل الينا البريد بالأمس صورة المضابط التي أرسلها أهالى مدينة نابلس الى فخامة المندوب السامي بالقدس وهذه صورها ننشرها حسب ورودها : —

— ١ —

الى فخامة المندوب السامي فى فلسطين

نحن الموقعين أدناه أرباب الحرف والصناعات في لواء نابلس قد علمنا والحزن يملأ قلوبنا خبر قرار حكومة فلسطين بمنع جريدة الشورى الغراء الوطنية من الدخول الى البلاد . فمنع جريدة نزيهة مخلصة في دفاعها عن حقوق عرب فلسطين كجريدة الشوري بإغراء بعض المنافقين الامر الذي لايلائم مبدأ احترام عواطف الشعب العربي أمر مؤسف جـداً ولذلك فاننا نحتج على منع الشورى راجين أن تصدروا أوامركم بخصوص إعادة دخولها الى البلاد واقبلوا تحياتنا؟

خياطون : فتح الله الحنبلى ، احمد المقش ، على الجوهرى ، نظمي درويش الحجي ، محمد سعد الدين ، احمد الشافعى ، عبدالمعطى الجوهرى ، راشد سعيد فيضى ، رضـا الجوهرى ، خليل سعيد فيضى ، على حمامه ، توفيق محمود صلاح ، حسن الدرويش احمد ، الحاج سليمان صلاح ، محمود صلاح ، عبدالله الجوهري ، موسى حافظ عرفات ، نورالدين أبوغزاله ، لطفي القاضي ، بدرالدين الحنبلى ، نافع الحنبلى ، صدقي النابلسي . محمد واصل زيد ، عادل الطاهر ، عبدالعزيز بكرى ، راشد عرفات ، عبده الجوهرى ، عبدالعزيز العنبتاوى ، فايز الطاهر ، عدلى الخاش ، محمد تفاحة الحسيني ، عبدالله الشافعى ، حمدي الشافعي ، ابراهيم مزبر ، عبدالحميد الخياط ، فهمي النابلسي ، حجاوى اخوان ، رفعت هاشم ، فؤاد سعيد الخياط ، رفيق حسن الصيفى ، صبحى الشكعة ، عبدالكريم قرقش ، حامد عرفات ،

صاحب فندق · ابراهيم كمال — خطاطون ورسامون : نظمي الطاهر ، صبحى القاضى ، فهيم القاضى ، نظير بشناوى ، راشد جابر ، عبدالفتاح المكاوى ، تحسين الطاهر

صانعو الاحذية : فارس الشحروى ، راشد الحامى ، فؤاد العكر ، فؤاد خريم ، أسعد العمد ، محمد حكمت الشافعى . حكمت قطب ، محمد سعيد أبوالهدى . عبدالله شموط ، أمين أبوالحيات ، صدقى شخشير ، زهدى تفاحه الحسينى . لطفي الحامد . عفيف الخاروف . بشير أبوالهدى . خليل الخاروف

نجارون : طاهر هنديه ، محمد صلاح . فتح الله الطاهر . عبد الكريم الطاهر : شكيب الطاهر ، صفوت الخاش . محمود عبدالهادى . طاهر الراعى . فارس عنبوسى . حفظى عنبوسى . شاكر الشراب . شريف فارس عنبتاوي : عارف دياب ، طاهر خطيب ، سعيد أبوكسيبه . عمر كمال . ابراهيم خيرالدين قنيان . مسعود ملحيس

سراج : عبد الرؤوف أرشيد

حلاقون : صديق سقف الحيط ، محمد حسن الريشه . عبد الحميد الحاج حمد

منجدون : رضوان عناب . صايغ : فريد الاسطه

متعهد تنويرات البلدية : نظمي كمال وشريكه مسعود ابراهيم عاشور

تنكجي : محمد القرع . ساعاتي : فايز الادهم

حدادون : الحاج سليم الحـداد ، فهمي مسمار ، عيسي الشيخ قاسم ، عادل السايح ، يوسف القاعود . دلالون : طاهر الجبعي

— ٢ —

صاحب الفخامة المندوب السامي في القدس

نحن أصحاب الجراجات وسائقي السيارات والعربات قد بلغنا أن الحكومة قررت منع دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين فتلك الجريدة هي ترجمان صادق لعواطفنا لذلك نعد منعها عدم مراعاة لهذه العواطف ، فالصحافة الحرة وعلى رأسها جريدة الشورى جديرة بالاحترام والتقديس وبما أننا نرى حكومة فلسطين لم تراع هذا المبدأ فتمنع جريدة الشورى من الدخول الى البلاد لذلك نحتج على هذا المنع راجين من فخامتكم أن تعيدوا النظر فى قرار منعها فتصدرون أمراً آخر بدخولها فالرجوع الى الحق فضيلة واقبلوا الخ ؟

أصحاب الجراجات : محمود الشنتير ، احمد غضبان ، حسن حلاوه ، سعيد الشنتير

سائقوا السيارات والعربات : مطيع أبو مغلي ، زهدى سنونو ، علي الخاروف ، محمود القدومي ، عبد الحميد ملحس ، جميل ابو جدى ، أنيس عيره ، داوود عبد عيسى ، محمد علي الجزائرى ، فزيد خليفه ، راجي يعيش ، احمد خاووف ، عطية الطنطاوى ، صليبا الموج ، عادل المسالى ، أميل عنصره ، فؤاد عوايص ، روحي محمد الوظائفي ، أمين البط ، اسعد الشخشير ، عبدو يعيش ، ديب سمور ، اسماعيل زيدان ، عبد اللطيف ابوعبدو ، رامز نابلسي ، محمد صلاح ، زكريا الطنبور ، ناصر رزق الله ، عبد الفتاح البيطار ، جميل مصطفى الشاهد ، جميل حبش ، زهدى شاهين ، احمد حمدان ، سعيد بن علي سليم .

— ٣ —

فخامة المنـدوب السامي المحترم في القدس

نحن الموقعين أدناه علماء ووجوه وأعيان وملاكين وتجار ومزارعين بنابلس قد بلغنا أن الحكومة قررت منع دخول الشوري الغراء الى البـلاد الفلسطينية تلك الجريدة التي تعبر عن الرأى العام الفلسطيني وعن رغائبه بحيث أن هذا المنع هو قضاء على حرية الرأى وقتل للمبادىء الصريحة فاننا نحتج بكل ما أوتينا من قوة على هذا المنع راجين من فخامة المندوب العدول العاجل عن هذا القرار المجحف وبذلك تعز المبـادىء الحرة وتنتصر العدالة واقبلوا يا فخامة المندوب فائق احتراماتنا ؟

عبد اللطيف صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى . علماء : محمود القدومى ، يوسف صوفان ، حسن خير الدين قنيان ، صادق عنبتاوى ، عبد الرحمن صالح عبدة ، عادل صلاح

محامون وأعيان وأطباء وتجار وأرباب أمـلاك وأصحاب معامل صابون وممثلوا الطوائف الاسلامية والمسيحية والسامرية ومختارو الحارات ومشايخ الطرق الخ

قاسم كمال ، عفيف الحسن عبد الهادى ، عادل زعيتر ، دكتور نديم صلاح ، محمود حسن شاهين ، عزت الطاهر ، سعود زيد الكيلاني ، محمد نمر كمال ، امين الطاهر ، محمد عبد الغنى عنبتاوى ، مصباح كمال ، عز الدين كمال ، جميل كمال ، كامل الخياط ، داود الطـاهر ، مطيع عبـده ، صبرى فخرالدين ، وجيه عبد الهادي ، ميخائيل سالم ، رفيق عبده ، فائق كنعان ، صدقى كنعان ، مصطفى صوان ، فؤاد السعيد عبد الهادى ، شفيق عبده ، سيف الدين كنعان ، مدحت كمال ، سعيد كمال ، رشيد أغا النمر ، زكى كنعان ، عزت عبده ، الكاهن اسحق ، موسى سالم ، الكاهن عمران ، سليم عبد النور ، عبد اللطيف الخياط ، حفظي كنعان ، منيب الطاهر ، محمد الحنبلى ، رضا قادرى ، عودة العمد ، نظمى كمال ، عاهد الطاهر ، صالح عارف فخر الدين ، حافظ سالم ، الحاج محمد ابو شمط ، فياض فخرالدين ، واصف احمد عرفات ، عبـدالرازق منكو ، عارف الحجاوي ، عاهد الحجاوى ، منيب العمد ، نورالدين عرفات ، ياسين أغا ، شكرى الحبش ، صادق قادري ، الطاهر محمد السايح ، صالح عبده ، عمر سعد الدين شيخ الطريقة السعدية ، عبدالرحيم صوفان ، عبد العزيز محمود النابلسى ، حمدي اديب النابلسى ، نجيب اديب النابلسي ، رضوان ملحس ، وديع النابلسى ، محمد صلاح ، صدقي عبدالمجيد ، عبد القادر الزير ، محمد جميل موسى ابو حجله ، توفيق احمد عرفات ، راجي عبد المجيد ، رامز كمال ، ناصر الطاهر ، سبع كنعان ، محمد كنعان ، عبد الرحمن ابو شمط ، ماجـد القطب . ابراهيم اشويكه . حسين عبدالله . طاهر تفاحه الحسيني . احمد راغب . حسن شعبان . احمد القاضي ، حسن القطب ، طاهر محمد حنون ، فيض الله حنون ، عبدالفتاح الزاغه ، عبدالخالق الخياط ، محمد عبدالرحمن ، طاهر المهتدى ، سالم يوسف ، رضا السخن ، عزت الشخشير ، راشد عميره ، محمود زيد الكيلانى ، رفيق العمد ، راشد العبوه ، سليمان الحداد ، درويش الحجى ، حسنى الشريف ، محمد الديس وأخيه فهمي ، عارف أيوب كمال ، زكى سعيد عميره ، محمد عزت البشناوى ، نظمي العاصي ، كمال الدين عميره ، محمد يوسف صمادى ، يوسف الخورى ، عبدالفتاح البكرى ، عبد اللطيف سليمان ، محمد مسعود ابوزهره ، عبدالحكيم شاهين ، فؤاد محمد بكير ، عبدالرزاق عنبتاوى ، توفيق حسن أبوزهره ، محمد علي عثمان السايح ، محمد نظمي مدني ، صليبا خرعوبا ، سيف الدين فخرالدين ، عبدالرحيم سالم ، احمد مصطفى مدني ، داود مصطفى ، مصطفى العزيزى ، خليل المدموج ، فوزى الطاق . عبدالرحيم السايح ، فيضى الفاخورى . عاطف السايح . مرتضى الخياط . سليمان أسعد . محمد حسين الصمادي . يوسف فيضي ، نظمي بكر كمال . حامد الشنتير ، أسعد باكير . عبدالعال الطاهر . شكري درويش المصري ، عبدالقادر حنبلي ، محمد العبوه ، سعيد أبوزهره ، نظمي جعـاره . حسنى حافظ الشخشير . عبدالهادى جعاره . اسماعيل عكايك . احمـد حجاب . عارف سلعوس . رشيد العزيزي . عبدالله زعيتر . عبدالحليم شاهين . ابراهيم تفاحه الحسينى ، فوزي تفاحه الحسيني . فائز شاهين ، كامل الطاهر ، عبدالرؤوف الطاق . راضى الطاهر . زكى الشيتى ، عبدالرحيم بعاره ، كامل البرق على سلامه ، عفيف منكو ، مصطفى الطاهر . خضر صبرى . راغب شاهين . جلال عبد الهادى

* * *

هذه عواطف شريفة تفضلت بها أمتنا على جريدتها وهو ليس بالوسام الاول من أوسمة المجد التي شرفتها بها . وحسب الانسان أن يتمتع بثقة أمته وعطف بلاده فلهم جميعاً الشكر والمنة

جريدة الشورى

نشرت جريدة صـوت الشعب الغراء المقال التالي للفاضل الاديب صاحب الامضاء :

لم يبتل الله شعبا ابتلاءه لعرب فلسطين الذين قضت عليهم السياسة الغاشمة بالأفول التدريجي عن البلاد ليحل مكانهم شعب بني اسرائيل الذي أخرجه الرومان من الارض المقدسة لما سعي في الارض فسادا ، ولكن لما شعر العرب بما يبطنه الغرب لهم من ضروب الذل والهوان نظموا صفوفهم واستعدوا لمقاومة كل طارىء يحدث في معترك الحياة ، شأن الشعوب الحية التي تود أن تعيش آمنة تحت سماء الشمس ، ومن جملة ما رأوا أن يفعلوه هو تشجيع الصحافة في البلاد ، لان الصحافة هي قوام الحركة القومية ، فهي بما تبذره في النفوس من آمال تنمي قوة المقاومة في الشعب .

ولقد أحس الوطني الفاضل محمد علي افندي الطاهر بهذا الامر مقدراً عظم المسئولية الملقاة على عاتق الصحافى الشريف فدفعه مافيه من حمية الى انشاء جريدة في بيئة عظيمة كالقاهرة سماها « الشوري » لتكدح في نصر القضية العربية ولاسيما قضية اهالى فلسطين ، وقد قام بالامانة التى حملها نفسه خير قيام

قرأت جريدة الشورى منذ ظهورها حتى تاريخ منعها بامعان فظهر لى ان المقصد الذى يرمى اليه أبو الحسن هو وصل ماقطعته السياسة الاوربية من أوصال بلاد العرب ، ومحاربة التيار الصهيوني الجارف الجائر وتنبيه الامة الى أرباب الاخلاق الهينة من أبنائها الذين يخونونها تلقاء منافع دنيئة يعرضها عليهم الطامعون في البلاد ثم تعين مواضع الضعف فيها وارشادها الى الوسائل التي تزيل بها هذا الضعف ، فلهذه الاسباب لم تلبث جريدة الشورى أن أصبحت ركنا ركينا بين صحف الشرق وصار الناس يعدونها معبرة عن مشاعرهم الوطنية .

بينا كانت الشوري سائرة على منزاحها المستقيم ونهجها القويم واذا بقرار وضعته حكومة فلسطين مانع لها من الدخول في البلاد ، فكان لهذا الخبر أسوأ وقع في نفوس القوم ، وكيف لا يكون له ذلك الوقع السيىء والقوم يعدون الشورى ترجمانا صادقا لامانيهم ، حتى أن شغف الناس بالشورى بلغ مبلغاً واضحا جعلني ألاحظ أن مئات من المشتركين بها ينتظرون يوم قدومها ساعة بعد ساعة ، فما أوجبه منع دخول الشورى من استياء في النفوس وفراغ في عالم الصحافة دفع الناس جموعا وأفراداً إلى الاحتجاج على ذلك القرار الذين طعن الحرية في صميمها ، وقد كنا ننتظر أن ترجع الحكومة عن قرارها المنافي لرغبات العرب ومنافعهم الصريحة فتحترم ولو قليلا هذه الرغبات والمنافع ، ولكن سرعان ماخاب أملنا إذ قد مضى أكثر من ثلاثة أسابيع على منع الشوري والاحتجاج عليه دون أن نظفر بنتيجة

فمنع الصحف الحرة يا فخامة المندوب السامي يشين سمعة الحكومة التي كنا نظن أنها تسمح لنا بانشائها على الاقل ، وماهو ذنب الشوري سوى أنها جريدة وطنية حرة شريفة تغار على مصلحة بلادها فتقرر حكومة فلسطين أمر منعها ؟ تعلم ياصاحب الفخامة أن مبادىء الحرية الصحيحة نشأت عن الروح البريطانية واذا كانت الثورة الفرنسوية قد نثرت بذورها في مختلف الاقطار فان هذه الثورة لم تأخذ هذه البذور الا من الانكليز ، لذلك تراني أعجب لصـدور أمر مناقض لأهم دعامة من دعائم الحرية محتجا على منع جريدة الشورى الشريفـة النبيلة بما أوتيت من قوة راجيا أن ترجع حكومة فلسطين عن قرارها الذى لا يلتئم مع قاعدة الحرية التى هي أقدس قواعد الحقوق البشرية

ابن عمر

سلاح جديد !

قالت البفيغان الغراء مايلي :

«تشاجر أحد أهالى فلسطين مع أحد الصهيونيين واشتد غضب الفلسطيني على الصهيوني فأشهر عليه نسخة من الشورى»..

فتى الهيجاء لا تعتب علينا !

ننقل عن زميلتنا « القلم الحديدى » التي تصدر في سان باولو بالبرازيل بقلم الاديب الوطنى المرجرجي افندى الحداد هذه القصـيدة الفريدة التي جمعت بين علو طبقة النظم وعلو طبقة النفس فيمثل هذه المبادىء لكن فخر العرب وان هذا الشاعر المسمى بالقروى لنادر الوجود في الحواضر الكبار فضلا عن القرى قال « القلم الحديدى » :

« نظم حضرة الشاعر الوطني المطبوع السيد رشيد الخورى المعروف بالشاعر القروى هذه القصيدة في وصف حادثة زحف سلطان باشا الاطرش برجاله على السويداء لانقاذ الاسير الذى قبضت عليه السلطة الافرنسية في بيت سلطان باشا خارقة حرمة الضيافة العربية المشهورة والتقاء البطل العربي بالتنك « الدبابة » وهجومه عليها تحت وابل من الرصاص وتعطيلها بعد عبر قبطانها ومعاونه الافرنسيين بحد السيف عبراً . كما روت الصحف الافرنجية باعجاب شديد قال :

حنفت لنجدة العانى سريعا … غضوباً لو رآك الليث ريعا
وحولك من بنى معروف جمع … بهم – وبدونهم – تفني الجموعا
كأنك قائد منهم هضابا … تبعن الى الوغى جبلا منيعا
تخذتهمو لدي الجلى سيوفا … لها ألعن الفرنسي الدروعا
وأي دريئة تعصى حساما … تعوّد في يمينك أن يطيعا
ألم يلبس عداك التنك درعا … فسلهم هل وقى لهمو ضلوعا ؟
أغرت عليه تلقى النار برداً … ويرميها الذى يرمى هلوعا
فطاشت عنك جازعة ولو لم … تهش لها لخاولت الرجوعا
ومذهطل الرصاص عليك سحا … كموسمي جليت به ربيعا
زعقت بمثل فرخ النسر طرف … يجن اذا رأى أسداً وسيعاً
يحن الى الوغي حنان أم … بحضن غريبة تركت رضيعا
فطار لها كأنك مستقل … جوانح شاعر ذكر الربوعا
ولما صرت من مهج الاعادى … بحيث تذوقها السم النقيعا
وثبت الى سنام التنك(١) وثبا … عجيبـاً علم النسر الوقوعا
وكهربت البطاح بحد عضب … بهرت به العدى فهووا ركوعا
كأن به الى الافرنك جوعا … وسيفك مثل ضيفك لن يجوعا
تكفل الثرى بالخصب لما … هفا برقا فأمطرهم نجيعا
وفجر للدماء بهم عيونا … تجاري من عيونهم الدموعا
فخروا فوق ظهر التنك صرعى … وخر التنك تحتهمو صريعا
فيالك غارة لو لم تدعها … أعادينا لكذبنا المذيعا
ويالك « أطرشا » لما دعينا … لثأر كان أسمعنا جميعا !

* * *

فتى الهيجاء لا تعتب علينا … وأحسن عذرنا تحسن صنيعا
غرستم بها أيام كنا … نمارس في سلاسلنا الخضوعا
فأوقدتم لها جثثا وهاما … وأوقدنا المباخر والشموعا
« أحبوا بعضكم بعضا » وعظنا … بها ذئبا فما نجت قطيعا
« فياحملا وديعا » لم يخلف … سوانا فى الورى حملا وديعا
غضبت لذات طوق حين بيعت … ولم تغضب لشعبك حين بيعا
ألا انزلت انجيلا جديداً … يعلمنا إباء لا خنوعا
شفعت بنا امام أب رحيم … وما تحتاج عند اب شفيعا
اجرنا من عذاب النير لامن … عذاب النار ان تك مستطيعا
ويا لبنان مات بنوك موتا … وكنت اظنهم هجعوا هجوعا
ألم ترهم ونار الحرب تصلى … كأن دماءهم جمدت صقيعا
اصول الارز فيض مفجمات … وراء الترب يندبن الفروعا
ألا امثولة بالسيف تلقى … تعلمها معلمك الخليعا
تصدع للعدى شملا جميعاً … وتجمع للعلا شملا صديعا
بدت لك فرصة لتعيش حرا … فحاذر ان تكون لها مضيعا
ومالك بعد هذا اليوم يوم … فان لم تستطع ان تستطيعا

البرازيل … الشاعر القروى

(١) هو اسم للاتومبيلات المدرعة

الكذب الفرنساوي

أذاعت البـلاغات الفرنسوية في الاسبوع الماضي انهم اشتبكوا مع الثوار الدروز بجوار القنيطرة وان هؤلاء خسروا ٧٦ قتيلا وكان مراسل الاهرام البيروتى قد أبرق بذلك الى جريدته فرحا مسروراً . ولما كانت الاهرام هي أخت « هافاس » فانها نشرت الخبر في أظهر مكان فيها

وقد كتب الينا من دمشق ان عصابة نايف مرعي أحد شبان مجدل شمس هي التى اشتبكت مع الفرنسيس فى ذلك اليوم وان المعركة جرت بجوار الشوكتلية بين دمشق والقنيطرة فخسروا ٢٩٠ من جنودهم قتلا ونحو ٨٠ جرحا أما الدروز فلم يخسروا سوى ١٠ استشهدوا وقد غنم نايف كل ما كان مع الحملة الفرنسوية من الذخائر والاسلحة فأخذها الى مركز قيادة الساحة الغربية في مجدل شمس

رائحة الشورى ...

قال أديب فاضل في فلسطين :

« لا أجتمع بأحد من الاصدقاء إلا وشورى الامة موضع البحث والاجلال وقد قلدها الناس جميعاً وسام الجهاد الخالد وسام البطولة والتضحية . لا تقع الشورى في جيب واحد من الناس الا ويتجمع عليه من حوله — لانهم يشمون رائحتها من بعيد — هذا عد يده وذاك يرفع بصره وذاك يتطلع بعنقه ولا فرق بين خصم ومحب »

العدد ٦٩ | السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٥ شعبان سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ١٨ فبراير سنة ١٩٢٦

اصحيح انتدبتهم خمسون دولة ؟

لأمير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان

مازال الفرنسيس يكررون على الناس هذه الجملة : «كيف تريدون أن ننصرف عن سورية وقد عهدت الينا بها خمسون دولة . أفلم تقرر انتدابنا على سورية جمعية الامم ؟ أفيليق بنا أن نذهب اليها ، فنقول لها استعفي انتدابك هذا فاننا عجزنا عن ادارة سورية ؟ »

وما أشبه هذه الجملة من الاقاويل التي معناها أنهم لم يأتوا الى سورية من تلقاء أنفسهم بل حملهم عليها الخمسون دولة التي تتألف منها عصبة الامم . تقول هذا جرائدهم ونصرح به ساستهم وينطق به وزراؤهم في المجلس وأخيرا قاله المسيو دوجوفنيل مندوبهم السامي في سورية في جوابه لبعض السوريين الذين كتبوا اليه بمطالبهم الاستقلالية

وما رأيت غلطاً شاع وذاع وملأ الاسماع مثل هذا الغلط . . لامرورت بتمويه تلقاه الناس بالقبول مثل هذا التمويه

الناس يعتقدون على كل حال ان فرنسا في سورية، لكونها تقاسمت مع انكلترة سورية الشمالية والجنوبية سنة ١٩١٢ أي من قبل الحرب بسنتين

الناس يعتقدون ان فرنسا في سورية بناء على معاهدة سايكس ـ بيكو التي انعقدت سنة ١٩١٦ وفصلت ما أجمل في سنة ١٩١٢ في

الناس يرون استيلاء فرنسا على سورية نتيجة اتفاق مؤتمر سان ريمو بين فرنسا وانكلترة سنة ١٩١٩ وهو الاتفاق الذي أطلق يدالاولى في دمشق والثانية في الموصل

الناس يعلمون ان هذا التقسيم مقرر بين الدولتين الحليفتين في الحرب العامة ـ بل من قبل الحرب العامة ـ وانه ارضاء للمستر ويلسون الذي كان في مؤتمر الصلح في باريز وأبدى وأعاد في قضية حق الامم المنفصلة عن السلطنة العثمانية في تقرير مصيرها فلكيلا يفتضح الخلاف بين فرنسا وانكلترة وبين اميركا وأعطى شياطين الانس هذا التقسيم المقرر من قبل اسم «انتداب» جعلوه انه سيقع من جمعية الامم التي لم تكن خلقت بعد . أي وجدوا التقسيم قبل وجود المقسم والانتداب عند ما لم يكن المنتدب . وهذا من أعظم مهازل هذا العصر التي جعلت مقام هذه الدول الاصيل ساقطاً في نظر كل ذي وجدان قديم وسلبت منها كل ثقة

هذه هي عقيدة الناس في قصة هذا الانتداب وما تزيد على كون عصبة الامم العوبة في يدي انكلترة وفرنسا وانه على فرض اعطاء هذه العصبة هذا الانتداب الى تينك الدولتين فلا يخرج عن كونه اغتصاباً مع ابطال عهدة دولية

ولكن الناس يخطئون في هذه العقيدة لا من جهة الالاعيب التي لعبتها الدولتان لتسمية هذا الاستعمار انتداباً بل من جهة عصبة الامم نفسها التي عهدت الى تينك الدولتين بالوصاية على سورية وفلسطين والعراق

ان عصبة الامم لا مدخل لها في هذا الامر

ان الخمسين دولة التي ذكر المسيو بريان والمسيو جوفنيل بانهن عهدن الى فرنسا بالوصاية على سورية لا يد لهن في هذه العهدة

ان هذا القرار بهذه الوصاية صدر من مجلس عصبة الامم لا من عصبة الامم . وان المجلس غير العصبة كما لا يخفى

ان نظام جمعية الامم الذي كانت اليد الطولى لفرنسا وانكلترة في تنظيمه وتحريفه عن الموضع الذي عينه له ويلسون قد جعل لانتدابات . . حالة المسائل التي يحق فيها الفصل لمجلس عصبة الامم دون العصبة

وهذه من بعض أساليبهم الشيطانية لان العصبة ستتألف من ٥٠ الى ٦٠ دولة يتعذر على انكلترة الت . . . . من بالاكثرة مهما بلغ من نفوذ كلمتها

حال كون المجلس العصبي (بضم الصاد) مؤلفا من عدة اعضاء كانوا في البداية سبعة وصاروا اليوم تسعة فلا يتعذر على بريطانية العظمى وفرنسا أخذ أصواتهم الاصوات الدائمة ونظر كيف جعلوا تأليف هذا المجلس

صوت لانكلترة ذات المنفعة من قانون الانتداب

صوت لفرنسة ذات المنفعة منه أيضا

صوت لايطالية التي هي دولة استعمارية ومؤملة الحصول على انتداب

صوت لليابان وهي منتدبة أيضا على بعض البلاد

صوت لبلجيكا وهي منتدبة أيضا

صوتان اقيان تحت الانتخاب لو أرادا معاكسة الاصوات الخمسة الاولى ما كان ذلك ممكنا أو لم يكن مفيداً

فبعد ان أمن الانكليز والفرنسيس جانب انقياد المجلس العصبي لآرائهم قرروا ان الانتداب وقضاياه كلها من صلاحية هذا المجلس

ففي سنة ١٩٢٢ التأم هذا المجلس في لندن وكان من نتائج لائمه ـ او بالاحرى لؤمه ـ قرار انتداب فرنسا على سورية وانكلترة على فلسطين والعراق

وذهبنا يومئذ الى لندن واحتججنا على المجلس المذكور احتجاجاً رن صداه في الخافقين وأعلناه ان قراره هذا نعده في حكم كأن لم يكن واننا نعرف أنفسنا مستقلين برغم قراره ونشرت الجرائد الانكليزية قرارنا هذا

وعدنا بعد ذلك الى جنيف فعقد اجتماع العصبة نفسها أي مجلس الخمسين دولة اللائي ادعى الفرنسيس انهن قد استوصين فرنسا بسورية . راجعنا أنا وزملائي ممثلي هاتيك الدول وقلنا لهم كونوا أبرياء من دمنا . فقالوا لنا : نحن أبرياء من دمكم . وبعضهم قالوا لنا : لو جاء قرار المجلس الى الجمعية العمومية لرفضناه وآخرون قالوا لنا : هذا قرار ليس من خصائص الجمعية بل من خصائص المجلس وهذا غير محتاج الى تصديقنا . وأتذكر اننا تقابلنا مع المسيو هيمانس ناظر خارجية بلجيكا وكان رئيسا للمجلس العصبي الذي أصدر القرار فقلت له : نحن لم نأت اليك لتكسر قراراً صدر في لندن وانتهى أمره فانك لا تفعل ذلك ولا تقدر عليه ولكننا جئنا اليك لنرجو منك أمراً قال ما هو : قلت : ان لا تعمل لنا «خازوقاً» ثانياً فانه يكفي قرار المجلس فلا تطلب تعزيزه بقرار من الجمعية العمومية ترانا نحن غير مشططين في الطلب فقصارى ما نطلب عدم مضاعفة الضرر فضحك هيمانس حتى استلقى وكان معي رفيقاي احسان بك الجابري وسليمان بك كنعان فقال لنا : ثقوا اني لا أطلب تصديق هذا القرار من الجمعية ولا يزال المسيو هيمانس الى اليوم كلما رآني في جنيف تخطر بباله تلك النكتة فيقبل علي ويبتسم !

فالخمسون دولة اذاً بريئة من دمائنا لا مدخل لها في الانتداب ولا يقدر المجلس ان يعزو شيئا منه الى ارادتها وقول رجال فرنسة انهم لا يقدرون على رد انتداب عهدت به اليهم خمسون دولة مخالف للواقع

ان قولهم هذا مردود من جهة مخالفته للواقع وكون القرار قرار سبعة أعضاء يمثلون سبع دول منهن خمس منتدبات . وثم ٤٩ دولة باقية بدون تصديق هذا القرار ومردود من جهة ان فرنسة زعمت انها منتدبة على ولاية كيليكية فلما افتكها حر كفاح الاتراك أخلتها ولم تبال بالانتداب

ومردود من جهة ماكنا ذكرناه في استدعائنا لجمعية الامم من أن بريطانيا العظمى طلبت من المجلس الغاء انتداب العراق وقبول العراق في جمعية الامم عضواً وان المجلس العصبي قرر ذلك سنة ١٩٢٤ الماضية فدعوى فرنسة هذه اذاً ساقطة والاولى برجال دولة فرنسة ان يترفعوا عن هذه الاعاليل

برلين شكيب ارسلان

مجدولين

(أو الخليلة)

هي رواية تدور حول الاخلاق وشؤون الاجتماع ومجد قرطاجنة تأليف الكاتب الفرنسوي الشهير هنري فيستميكر من الروائيين المعروفين في هذه الايام في فرنسا

وقد عهدت مجلة الاخاء الغراء لصاحبها الاديب البارع الشهير الاستاذ سليم افندي قبعين بترجمة هذه الرواية لحضرة الكاتب الفاضل محمود بك خيرت المحامي فجاءت عبارة عن كتاب اجتماعي تاريخي في قالب قصصي يستهوي القارئين وقد جعلها الزميل الفاضل صاحب الاخاء هدية للمشتركين الذين سددوا الاشتراك في مجلته عن سنتها الاخيرة

والواقع أن مجلة الاخاء شغلت حيزاً واسعاً في عالم المجلات العربية على حداثة عمرها وهي بنت عامين فقط ولا غرو فالاستاذ قبعين يمتاز عن سائر ادبائنا بوقوفه التام على اللغة الروسية فهو اذن الصلة الوحيدة بيننا وبين الروس وآدابهم نأخذها عنهم بواسطته رأساً بدون أن نحتاج الى ترجمة ذلك عن اللغات الاوربية الاخرى فنحن نهنئ الزميل الهمام بمجلته الغراء ونرجو لها الازدهار ومزيد الانتشار

الى قراء «الجديد» !

يستأنف «الجديد» ظهوره، ويستأنفه لخدمة قضية جارة من أقرب جارات مصر واكثرهن التصاقاً بها . ويحظى «الجديد» بأن تسلم إدارته صديقه القديم الاستاذ محمد علي الطاهر الوطني الفلسطيني المعروف ، وصاحب جريدة «الشورى» المعروفة ويرجو «الجديد» أن يوفق في عهده الجديد الى خير مما سعى في سبيله من قبل

محمود عزمي

(الشورى — هذا نص المقدمة البليغة التي طرزها قلم الصديق الجليل الاستاذ محمود بك عزمي الذي تبرع بجريدته «الجديد» القراء لخدمة فلسطين والعرب والشرق بدلا من الشورى والرقيب اللتين منعتا من دخول فلسطين الواحدة بعد الاخرى، أما واجب الشكر للاستاذ فاننا نعجز عن القيام به ولذلك فاننا نترك للقراء شكره وتقدير فضله)

احوال سورية وفلسطين ولبنان

وما فيها من هموم وغموم وأحزان

لقد خرب الفرنسيس بلاد الشام باسم المدنية ، وأقفروا ديارها وأبادوا سكانها بالنار والحديد

وحذا الانجليز هذا الحذو في فلسطين فشددوا على الناس في أحكامهم وكادوا يجعلونها منطقة حرب ولا حرب هناك، ولكنهم لما تضامنوا مع الفرنسيس أخذوا ينفذون ارادتهم في فلسطين فأبعدوا خيار الناس ومنعوا الصحف الخاصة من دخول البلاد وقبضوا على أشخاص من رجال الحركة الوطنية العربية في شرق الاردن وطردوا بعض أصحاب الاراضي من أرضهم وسلموها لليهود بدون حق وبدون حكم من محاكم على الاقل وضربوا المجلس الاسلامي الاعلى وما ضربوا فيه الا فلسطين في الصميم الخ

وخلق الفرنسيس في نواحي لبنان بعد تخريب سورية أنواع الفوضى وأثاروا العناصر والطوائف على بعضها البعض حتى باتت كل ناحية من تلك البلدان تغلي وهي تنذر بالانفجار

وقد أخذ بعض سكان لبنان الذين خربت الطيارات الفرنسوية ديارهم يرحلون عن البلاد الى كندا واميركا وغرموا حي مأذنة الشحم بدمشق الف جنيه لقتل جندي فرنسوي كان يعتدي على الناس وأعدموا وطنيا لانه يوم الاحتفال بالمولد النبوي «حاول» أن يقتل احد الجنود السنغاليين

وقد بلغنا أن صاحب جريدة المعرض البيروتية الذي حكموا عليه أخيراً بغرامة وتعويض الف وخمسماية جنيه والحبس شهراً اخذ يستدين النقود من الناس ويرهن أثاث بيته ليدفع ما حكم به عليه ظلما ليأخذه حاكم لبنان الفرنسوي لنفسه حسب حكم المحكمة

ولا يزال جنود فرنسا في قرى لبنان وغوطة دمشق وحمص وحماه يقتلون الابرياء ويحملون جماجم القتلى من اذانها ويسيرون بها في شوارع المدن وطرقات القرى لارهاب الناس ثم ينهبون الاموال ويهتكون الاعراض ويخمدون أنفاس كل من يشكو من هذه المظالم

وقد أخرجوا آل قنباز في حماه بعد مصرع زعيم تلك العائلة الكريمة الدكتور صالح من دورها وطردوا النساء والاطفال منها واسكنوا في تلك الدور ضباطهم وجنودهم فقدمت نساء تلك العائلة المنكوبة التي فقدت رجالها واموالها عرائض الشكوى والاستغاثة الى المندوب السامي الفرنسوي ولكن هيهات ان تنفع الشكوى من الظالم الى الظالم نفسه :

هذا وقد هدم الفرنسيس قسما من حارات دمشق بعد أن طردوا سكانها منها وحجتهم في هذا التدمير أن تتمكن المدفعية من رؤية جيوش الثوار عند دخولها المدينة . وقد افتقر الناس وانفضحت العائلات المستورة ورخصت أسعار الحلي وأنواع الاثاث واشتد غلاء الدقيق وحاجيات الحياة واشتدت المجاعة وكثر هلاك الناس من قلة الطعام وأصبحت المدن والقرى في الشقاء سواسية وقد قدر الخبيرون أن ما دمره الفرنسيس وخسرته البلاد بسبب مظالم فرنسا ٣٠ مليون جنيه ذهبا وهلك ١٠٠ الف قتلا وجوعا

ويضرب زبانية الفرنسيس الابرياء الذين اعتقلوهم في السجون وكان صياح زعماء حوران من شدة الضرب يسمع من خارج السجن . وكانت أصوات الاستغاثة تنبعث من خلف جدران قلعة دمشق لشدة العذاب الذين يعذبونه بالمعتقلين من أهالي تلك المدينة الشهيدة

وقد طرد الفرنسيس من بقي من الوزراء السوريين الذين لم يستقيلوا والغوا الحكومة السورية وأخذوا يحكمون البلاد حكما مباشراً بالطريقة العسكرية المحضة

اما في حلب فانهم صادروا مركبات الاجرة والسيارات والخيول والحيوانات واخذوها للجيش بدون أن يدفعوا لاصحابها الفقراء المساكين ثمنها

أما أعيان البلاد الذين نفوا الى جزيرة ارواد فانهم يعانون من سوء المعاملة ما لا يطاق ومن الاعنات وسوء المعاملة الوانا فالمريض منهم لا يعالج ولا يخرجونهم من حجرات السجن الا لقضاء الحاجة ثم يغلقون عليهم الابواب وبعضهم (وكلهم عظماء) جعلت السلاسل في أيديهم وأرجلهم . وقد استطاع واحد منهم أن يوصل شكواه من قلة الاكل الى احدى صحف بيروت فانتقموا منه وشددوا عليه العذاب وقد روت جريدة الاحرار البيروتية ان هذا الشخص هو الوطني المعروف سعد الله بك الجابري شقيق المجاهد الشهير احسان بك الموجود الان في أوروبا يشتغل من أجل سورية وهو عضو الوفد السوري الموجود الان في رومة

هذه لمحة عن احوال بلاد الشام التي اصبحت اليوم خرابا ينعق فيها البوم وتصيح على اطلالها الغربان فعظم الله أجر الانسانية بالشام وديارها وأحسن عزاء الدنيا بأجل بلاد الله ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وإنا اليه راجعون

نسيم صيبعة في فلسطين

كتب الينا من القدس ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين أقام مأدبة فخمة ترحيبا بحضرة المجاهد المعروف والكاتب الشهير نسيم افندي صيبعة وقد حضرها عدد كبير من أعيان البلاد وأفاضلها وأقام له الاستاذ عوني بك عبد الهادي مأدبة مثلها ودعاه آل النشاشيبي الى مأدب أخرى ثم زار بيت لحم يرافقه صديقه الاستاذ السكاكيني وغيره من الاصدقاء فتناولوا الشاي في دار زميلنا صاحب صوت الشعب الغراء وقد توالت على حضرته الدعوات من سائر أنحاء فلسطين ولكن الوقت لم يتسع لحضرته لاجابة كل هذه الدعوات وقد زار الاستاذ صيبعة عمان ومعظم مدن فلسطين فكان يمكث في تلك المدن ساعات قصيرة ثم يعود مسرعا الى القدس

لو لم تكن زيارة الاستاذ في هذه الظروف الاستثنائية في فلسطين والحالة فيها لا تخفى على أحد لما تمكن من الرجوع منها قبل ان يمكث فيها شهراً على الاقل لتتمكن تلك البلاد المنكودة من اظهار عواطفها نحوه اعترافاً بجهاده الطويل المستمر في سبيلها

وقد كتب الينا الاستاذ الجليل خليل افندي السكاكيني في كتاب خاص السطور التالية عن زيارة الاستاذ نسيم لفلسطين بعد تلك التي نشرناها في الشورى الماضية وفي الرقيب الذي صودر ولم يصل قال الاستاذ :

« ... رجع الاستاذ نسيم صيبعه الى القدس بعد سفرات قريبة وبعيدة فانهالت عليه الدعوات من كل جانب .

يسرنا كثيراً ان يكون الاستاذ نسيم موضع اكرام واجلال فان فضله على القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة مذكور مشكور . ولا حديث له في كل دعوة أو اجتماع الا التشجيع والتنشيط والدعوة الى الاتحاد والتضامن ، ومن ابلغ خطبه خطبة القاها على مائدة عوني بك عبد الهادي بعد العشاء وكان للمدعوين كثيرين ، وهو في خطابته مثله في كتابته لا يتصنع ولا يتقعر ولا يتواضع وهو يريد الدعوى .. لا يكتب أو يخطب الا متأثراً وليس شيء أثقل على النفس ممن يكتب أو يخطب عن غير تأثير ، أو ممن يكتب أو يخطب وهو لا يريد إلا إعلان نفسه أو إيهام الناس انه على شيء وهو على لا شيء . ومن قرأه كاتبا أو سمعه خاطبا رأى هناك أدبا رائعا واخلاصا عظيما » ـ اه

هذا وقد سافر الاستاذ صيبعة من القدس صباح الاحد فودعه الفلسطينيون آسفين على فراقه وقد وصل الى القاهرة في مساء ذلك اليوم فنهنئه بسلامة الوصول

متفرقات

خروج حلمي باشا
من فلسطين

علم القراء ان حكومة فلسطين أنذرت معالي احمد حلمي باشا وزير مالية شرق الاردن سابقا وآخر ناظر للخط الحجازي في العهد الماضي بالخروج من فلسطين

وقد كان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين انتدبه للتفتيش العام على الحسابات فما كاد يستلم أعماله في وطنه الذي ولد فيه حتى فاجأه الانجليز بأمر الخروج من بلاده

ونقول الآن ان الباشا وصل الى مصر منذ أسبوع نازحا عن فلسطين، وهي وطنه للمتشردين من شذاذ اليهود الذين تجمعهم الحكومة الفلسطينية من هنا ومن هناك وتجلبهم الى فلسطين!

كان الواجب على حلمي باشا عدم الانصياع لهذا الامر المجحف، بل العمل القطيع الذي يعد امتهانا لابسط قواعد الحق والعدل وكان الواجب أن يترك للقوة أمر اخراجه من وطنه ليكون سوء صنيعها أوضح شاهد على ما يعانيه أهل فلسطين من الظلم المبين

شجاعة جوفنل أيضا

ذكرت البرقيات ان المسيو دي جوفنل لما نزل الى دمشق زائرا مر بسيارته في سوق الحميدية وانه ترجل ودخل أحدى الدكاكين للفرجة على بعض التحف

وقد كتب الينا من دمشق انه لما توسطت «فخامته» سوق الحميدية انهال رصاص الثوار على ذلك السوق فذعرت «فخامته» ولجأت إلى أحدى الدكاكين ولم يخرج المندوب منها إلا بعد ان هدأت العاصفة

وكان الثوار قد أطبقوا على المدينة من كل جانب في ذلك اليوم فبات جوفنل تلك الليلة وفي أول فرصة ركب سيارة طارت به الى رياق بحماية الطيارات والمدافع والدبابات فوصل الى بيروت لاعنا دمشق والساعة التي زارها فيها!

غدر جديد؟

سلم رمضان شلاش كما لايخفى ولكن بعد استسلامه بيومين اعتقلوه في المستشفى العسكري في بيروت

ولما قيل للفرنسيس ماهذا الغدر؟ قالوا لا غدر هناك. ولكن المندوب السامي لحظ أن الشلاش يشكو من مرض كان أصابه منذ ٣ سنين فأرسله الى المستشفى!!!

لاحكومة بدمشق

استقرت الحالة في دمشق على زوال آخر مظهر خداع من مظاهر الاستقلال فيها وكان ذلك باستقالة الوزراء جميعا بعد أن بحثت لهم السلطة عن رئيس مثلهم فلم تجد. وكان آخر الوزراء استقالة الدكتور رضا سعيد وزير المعارف: فهذا الخبيث لم يقدم استقالته الا بعد أن دهم الثوار داره للقبض عليه فلم يجدوه فخربوا أثاثها بعد أن سمعوا بعض نقرات على البيانو ثم انصرفوا فلما تحقق لديه أن الثوار يجدون ولا يهزلون قدم استقالته لاسياده باكيا فقبلوها آسفين! ولا يأسف هؤلاء الا على مثل هذه البرذعة بلاشك!!

ومما يذكر كما روت جريدة الف باء أن ٣٧ ضابطا من ضباط الدرك استقالوا من وظائفهم احتجاجا على فظائع «الام الحنون»...

الحقد العجيب

ذكرنا للقراء في عدد مضى كيف أن الحاكم الفرنسوي للبنان الكبير (!) أراد مقاضاة جريدة للمرض فردتها المحكمة وانه أعاد الكرة وأقام الدعوى من جديد

ونقول الان أن المحكمة الفرنسوية في بيروت — وكل محاكم هؤلاء الاسياد جهنمية — حكمت على صاحب المرض: —

أولا — بالسجن شهرا. ثانيا — بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة. ثالثا — بتعويض للحاكم قدره الف ليرة!

وبديهي أن هذا هو نوع جديد من أنواع «السلبطة» التي شرحناها في مكان آخر فهنيئا لفرنسا بتلك البلاد التي وجدت فيها أسهل منجم! وهنيئا لاخواننا أنصار لبنان الكبير بالام الحنون...

واحدة وواحدة!

نفذ الفرنسيس حكم الاعدام بالفتى فخري الخراط نجل حسن الخراط الثائر الشهير وعمر هذا الفتى لايبلغ الثامنة عشرة وقد روت صحف بيروت انه ساعة الاعدام كان يهزأ بالموت ويتوعد الفرنسيس بالويل قائلا ان الثوار سيثأرون له

وفي اليوم التالي وجدت السلطة الفرنسوية نحو ثلاثين جثة لضباط وجنود من جيشها مصلوبة على جذوع الاشجار في ضاحية دمشق

قدوة قبيحة

قرأنا في برنامج حفلة جمعية حماية المرأة التي تقام بمصر الجديدة ان الجائزة الاولى ستعطى للسيدة التي تكون لابسة أغرب زي وأثمن ملابس!

نحن لاندري كيف يجوز أن يطلق على مثل هذه الجمعية اسم حماية المرأة بينما نرى ان أحسن جوائزها تعطى للمرأة التي تبذر المال أكثر من رفيقاتها؟

أما كان الاحرى بهذه الجمعية أن تسمى جمعية اعوجاج الاخلاق وتخريب الجيوب والبيوت؟

فؤاد سليم وصحف أميركا

جاءنا البريد الاميركي وصحفه حافلة بالكلام على الشهيد العزيز فؤاد بك سليم، وقد نشرت البيان الغراء رسمه الشريف وطوقت صفحتها الاولى بالسواد. رحمه الله وأجزل لهذه الامة على فقده احسن العوض

وفاة عالم أزهري

لحق بالرفيق الاعلى يوم السبت الماضي المرحوم الشيخ كمال القاوقجي الطرابلسي أحد علماء الازهر والمدرسين فيه بعد مرض طال نحو ثلاثة أشهر وقد احتفل بجنازته احتفالا جليلا مشى فيها خلق كثير من علماء الازهر وطلبته وقد أبنه ساعة الدفن اربعة من العلماء والطلاب رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

معنى قاضي الاحالة

كتب الينا غير واحد من فلسطين يسألوننا عن «قاضي الاحالة» وما معنى هذا الاصطلاح القضائي المصري والجواب على ذلك ان وظيفة قاضي الاحالة تقابلها في النظام العثماني الذي كان يعمل به في بلادنا «الهيئة الاتهامية» ولعل القانون العثماني من هذه الوجهة أوفق من القانون المصري لانه بدلا من أن ينظر في قضية المتهم قاض واحد ليقرر براءته أو ادانته ينظر فيها عدة قضاة وهذا أقرب للعدل وأضمن لمصلحة المتهم بلاشك

شجاعة مثل فرنسا...

أما ان المسيو دي جوفنل المندوب الفرنسوي في سورية من الشجعان فهذا مما لاشك فيه — كما روت المقطم — فان الثوار أحاطوا بالقصر الذي كان نازلا فيه بالصالحية (وهو حي يشبه قصر الدوبارة بمصر) يوم زار دمشق فاستيقظت «فخامته» على أصوات الرصاص بدوي فهرول من الطابق الاعلى الى أسفل الدار فلبد في احدى الزوايا حتى انبلج الفجر وانصرف الثوار!!!

اللص الزعيم...

هو رمضان «باشا» شلاش ياسيدي! كان بنظر مراسل الاهرام لما كان مع الثوار لصا سفاكا، فلما استسلم للفرنسيس صار بطلا عظيما وزعيما خطيرا!.

ليس العتب في هذا التهليس على المراسل فقد أثبتنا بالدليل انه جاسوس للفرنسيس، ولكن الحق على الاهرام العجوز الذي كبر سريعا وخرف قبل الأوان ثم أثبت ذلك بنشره الذم ثم المدح في شهر واحد!

أنصارنا...

اذا قرأ القارىء بعض البلاغات الرسمية الفرنسوية وجد في بعضها كلمة «أنصارنا» عند الكلام على تعقب الثوار ومطاردتهم.... ومعنى «أنصارنا» هم الجنود الجركس والارمن والسوقة من الاوباش والملافيت من متشردي الآفاق الذين حشدتهم فرنسا المتمدنة جدا لتمدين السوريين في آخر الزمان!

شرحنا كلمة «أنصارنا» ليكون الناس على علم بمعناها حتى اذا انتصر «الانصار» في معركة هنأوا باريس بأنصار مدنيتها....

المحاكم الجهنمية!

قرأنا في جريدة الاستقلال البغدادية الغراء ان محكمة جزاء بغداد حكمت عليها لتعرضها للوزارة بتقد بسيط بغرامة قدرها ٣٥٠ روبية...

وقرأنا في عدد آخر منها ان الآنسة ليلى حسون صاحبة مجلة ليلى قاضت جريدة «العراق» بدعوى انها مست احساسها الرقيق فحكمت محكمة جزاء بغداد بتغريم جريدة العراق مئة روبية وبتعويض للآنسة ليلى قدره الف روبية...

وكان أحد الظرفاء يسمع هذه الحكايات فانتفض قائما ثم هرول وهو يقول.. يالها من محاكم جهنمية ما أضيق صدرها وما أجهلها بالقانون وحرية النقد!

الخطف

في أخبار دمشق أن عصابة اختطفت الدكتور توفيق ملكيان وهو طبيب دمشقي أرمني الاصل، وحاولت اختطاف الدكتور رضا سعيد أحد الوزراء.

ويقال ان العصابات شعرت بالحاجة الى أطباء يعالجون جرحاها فلما لم يأتها أحد منهم عمدت الى طريقة اختطافهم.. ليصح الاثر «يؤجر المرء رغما عن أنفه!»

بالزهور؟

قالت هافاس ان المسيو دي جوفنيل لما دخل دمشق القيت عليه باقات من الزهر... واذا لم تبادر الى تكذيب الخبر فنحن لا نتردد في القول ان افرنسيا يرشق افرنسيا بزهرة!

أما الوطنيون فلم يبق عندهم زهر يرمون به المندوبين.. ولكن عندهم أشياء أخرى!

ذر الرماد في العيون

قال مراسل فاضل من نابلس:

المعارف في فلسطين وقد كتبنا عنها المقالات الطوال هواسم بلاجسم، لان الرجال الذين يتولون امرها هم غرباء عن البلاد لاهم لهم الا قبض الرواتب. أزد على ذلك عدم اختصاصهم في امور المعارف والتربية والتدريس وليس ادل على ذلك من منهج التعليم الذي اصدرته هذه الادارة حديثا فهو يثبت للمطلع عليه بأجلى بيان قصر نظر واضعيه. ولقد كنا نود أن نتبسط في نقده وشرحه لولا أن ضيق المقام يمنعنا الآن عن ذلك

طالب الاهلون في تسلم ادارة المعارف وألحفوا في ذلك لاصلاحها فكانت الحكومة تسد أذنها من آن الى آخر وتعد تارة وتسوف آونة ولاندري لم هذا التسويف وهذا الوعد اذا كانت الحكومة تريد حقا اصلاح المعارف، وتريد مشاركة الامة على معاهد العلم! ولكنها لاتريد ولاتفي بوعدها مادامت الامة في غفلة عما تحيكه السياسة حولها من الاحاجي والالغاز

وقد علمنا اليوم ان هذه الادارة اعتزمت ارسال الشابين السيدين احمد طوقان وضياء الدين الخطيب الى انكلترا للتخصص في التربية والتدريس في جامعة كيمبردج، وانها قررت انتداب استاذ من كل قضاء لدراسة الصناعات عمليا في معامل دار الايتام الاسلامية في القدس، وتأسيس مصانع في كل قضاء للتلامذة ولاندري اذا كان عمل الادارة هذا هو فتح الباب لاصلاحات اخرى ام هو من قبيل ذر الرماد في العيون فالايام بيننا وهي كفيلة بكشف كل مخبأ!

تأبين المرحوم سركيس

اجتمع فريق من أهل الفضل والفوا لجنة لاقامة حفلة تأبين للمرحوم سليم سركيس فقيد الصحافة وحلية القلم.

اليد الخفية

ذكرنا في عدد سابق ان الركابي باشا رئيس حكومة الشرق العربي في عمان يعمل على جمع مضابط ضد سمو الامير عبد الله وقد جاءنا اليوم ان الركابي باشا عدل في ساعة متأخرة عن جمع المضابط بدون ما سبب ويقال أن يدا خفية أصبحت تخشى نفوذ ابن السعود هي التي حملت الركابي باشا على تمزيق هذه المضابط

فهل هناك علاقة بين هذه المسألة وبين استيلاء الوهابيين على وادي موسى في شرق الاردن؟

آثار قديمة بفلسطين

بينما كان العمال يحفرون في شرقي دائرة الامن العام بنابلس لانشاء سجن حديث وجدوا في جوف الارض قاعدة تمثال كتب عليها مايلي:

D—M
M. VLPOA
MACNOM
LE. VMC
H
FLMO..N
EMLTNGEN
S
CENTVR.
FC

فاهتمت حكومة فلسطين لهذا الاكتشاف وارسلت الاثر الى متحف القدس

هذا وقد ارسلت ادارة هذه الجريدة ما تقدم الى أحد علماء الآثار لفك معناه ولعلنا نتمكن من الوقوف على حكاية هذا التمثال لنشرها للقراء.

ما أشبه الليلة بالبارحة!

الطغاة الافرنسيون يمثلون في سوريا سنة ١٩٢٥ الدور الذي مثله أسلافهم في وادي الكنانة سنة ١٧٩٨

كثيرا ماقرأنا في الصحف السيارة والكتب والمجلات مقالات لكتاب استهوتهم عظمة فرانسا الخارجية فراحوا ينعتونها بصفات هي بعيدة عنها بعد الارض عن المريخ. صفات لاتتفق البتة مع مانشاهده في كل عصر من عصور تلك الامة من ضروب العسف والظلم والجبروت. كقولهم أنها شجرة الشعوب الضعيفة ومفككة أغلال الامم المستعبدة ورافعة لواء الحرية والمساواة والعدالة بين أمم الارض وواهبة الحياة للشعوب الصغيرة ومجددة مجد أقوام أخنى عليهم الدهر. نعم كثيرا مانسمع بعض الكتاب بتلك العظمة المزيفة موردين من البراهين على تقولاتهم ماهو أوهى من بيت العنكبوت ومستدلين بمساعدتها لاميركا على تحرير نفسها من انكلترا واليونان على خلع النير التركي. ولوتيا على توطيد أسس جمهورية بعد اقتطاعها من الروس وهلم جرا.

ربما كان هذا القول صحيحا ولكن هل كان عمل الافرنسيين هذا لوجه الله تعالى أم لجر مغنم ودفع شر؟ ذلك مايتبين لنا الآن

يدعي الناس ان أحسن عصر في تاريخ تلك الامة هو عصر الطاغية نابليون إذ أنه جاء بعد الثورة مباشرة. وطبعا يجب ان يكون ذلك أزهى من كل عصر تلاه من جهة تمسكهم بالحرية لان القوم كانوا قد فككوا سلاسل الظلم عنهم حديثا وهدموا صروح الاستبداد منذ أعوام قلائل وكانوا متشبعين بروح الحرية فوالحالة هذه يجب أن تكون أعمالهم حينذاك المثل الاعلى لحبهم تلك الحرية والمرآة التي ننظر فيها جوهرهم الحقيقي.

قرأت الكتاب القيم الذي أتحف به العالم العربي حضرة الكاتب المحقق احمد حافظ عوض بك عن احتلال الافرنسيين مصر العزيزة وذلك على يد عاهلهم الاكبر «بونابرته» وكنت ممن يتتبعون أعمال الفرنسيس في سوريا بكل دقة فوجدت أعمالهم في سوريا صورة طبق الاصل لعملهم في وادي الكنانة بعد قراءة ذلك السفر النفيس فازدت الا تمسكا واعتقادا بأن الافرنسيين وانهم طغاة ظلمة. فهناك في وادي الكنانة كانوا يتقدمون من المصريين المدافعين عن استقلالهم بقطع رؤوسهم وحملها على ظهور الخيل وطرحها في شوارع القاهرة القاء الرعب في قلوب المصريين وهنا في دمشق قتلوا الابرياء الآمنين ثم حملوا جثثهم على ظهور الجمال وعرضوها في شوارع المدينة. ثم انهم قد ارتكبوا في يافا أفظع الجنايات بقتلهم أربعة آلاف جندي بعد أن سلموا أسلحتهم وطلبوا الامان. وهاهم اليوم في سوريا يعتدون على القرى الآمنة ويحرقون المزارع والدساكر ويقطعون الاشجار المثمرة وكل ذلك من أم الحرية...

بعد كل ماتقدم لم نعد نستغرب مايصدر من أولئك القوم الظالمين فانهم انما ينسجون على منوال من سبقهم من كبرائهم وعظمائهم لافرق بين بونابرتهم وسرايلهم وجوفنيلهم فكلهم «سواسية كأسنان ...»!!!

لذلك فانني أطلب من الكتاب الذين يتغنون بمجد فرانسا وعظمتها وحبها للحرية أن يعلموا ان تلك الامة لاتعرف للحرية معنى الا اذا كانت فوق النطع كما حصل في الحرب العالمية حينما كان الالمان على أبواب باريس فعندئذ ملاوا الدنيا صراخا منادين انهم انما يحاربون الظلم وينتقمون للحرية من الاستعباد. وأما اذا خلوا الى شياطينهم قالوا للناس الذين ينخدعون بهم: انما نحن مستهزأون!!

غزة (كاتب)

في البوق...

أسعدني الله بكثير من الاصدقاء جاءهم غادر بلاده لطلب العلم، ولا يمضي أسبوع الا وأتناول بضع رسائل من البريد، تحمل الى بعد التحية طيما أسئلة متنوعة، بشأن البلاد، يشكل حلها عليهم فيرجون الاجابة «بسرعة» ليطمئنوا ويستأنسوا برأيي. وكثيرا ماتكون هذه الاسئلة متشابهة يصعب علي اجابة كل منهم بمفرده. وعلى هذا فقد أخبرت هؤلاء الاصدقاء بأني سأجيبهم على أسئلتهم هذه «بالبوق» علنا ليسمعها القريب والبعيد منهم.

لا تخش الموت أولا!

أرسل الي صديق يقول انه قرأ في احدى الصحف خبرا صدعه، وهو أن الحكومة بفلسطين أوقفت انتخابات المجلس الاسلامي، وهو يخاف أن تقضي هذه الحكومة على الانتخابات، وتمتهن كرامة الامة!! لا أدري لماذا يخاف الصديق وقد علم بأن القوة الغاشمة في مصر قضت على مجلس النواب المصري بعد بضع ساعات من التئامه من غير ما سبب شرعي، سوى اتحاد كلمة الامة واجماعها على طلب الحرية والاستقلال واذا كان الصديق يخاف مثل هذا الامر ويخشاه، ويطلب الي أن «افتيه» فأقول اذا أردت ألا تخشى هذا فينبغي عليك ألا تخشى الموت والاستشهاد أولا، ثم أطمئنك بألا تخشى بعدئذ أمرا تأتيه الحكومة ظلما وعدوانا!

أإدارة أم صندوق عجائب؟

يقول لي صديق في رسالة، «حقيقة أن إدارة المعارف صندوق عجائب، غرائب، فاذا تعني باعلانها ارسال بعثة الى انكلترا، بينما هي تسم أذنيها صخب الامة وزئيرها، لاسترجاع حقها المغتصب في تولي شؤون المعارف» يظهر أن الصديق لم يشاهد هذه الصناديق العجيبة الا اليوم، والا فالمسألة لا تحتاج الى «الاستخارة» لاستكناه نية ادارة المعارف (المحبوبة). فلو أرادت هذه الادارة أن تهتم بنشر التعليم — حقيقة — لما أهملت جيش الطلاب في فلسطين فوضعت لهم برنامجا سخيفا لا ينفع الا (الفرجة)، ولما أحرجت الاستاذ الفدائي لاخلاصه ووطنيته، ولما قضت على الروح الوطنية في المدارس، ولما لما.

ألم يعلم الصديق أن هذا الاقتراح لارسال البعثة، قدمه منذ خمس سنوات أحد الوطنيين المخلصين في ادارة المعارف؟ ألا يعلم أن هذه الادارة انما أرسلت البعثة لتهزأ بالامة لا لتفيدها! فهدف الادارة الآن ليس افادة البلاد بهذا الشاب الذي سيتعلم في انكلترا، وانما لتبرهن على انها جادة في العمل لتهذيب الطلاب وتعليمهم! وبمعنى آخر جادة في قتل التعليم الصحيح في البلاد، وطرد الاساتذة المخلصين، وتعليم تلميذ واحد في انكلترا مقابل ذلك!. ليست هذه العجيبة أيها الصديق بالاولى من نوعها، فعندك صندوق عجائب...

الام الحنون والصحف!

أرسل الي صديق من بيروت يطلب الي أن أرسل له الرقيب أو غيرها من الصحف ليطلع هو واخوانه على أخبار الوطن العزيز، لان «الام الحنون»، تحمي أبناءها من الصحف كأنها عقارب... وعلى الاخص اذا كانت عقرب سامة ميتة كالشورى أو الرقيب...ليس لي ما أقوله للصديق وانما أسترعي انتباهه الى أن «الام الحنون» نفسها أيضا «حيوانة مفترسة». فقد قال المرحوم سليم سركيس إن الام الحنون كالفأرة تأكل أولادها، لفرط محبتها لهم...

فلسطين «الجندي المعلوم»

انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى

كلمة حول ماجرى فى فلسطين

أعلنت « محكمة العدل العليا » بالامس قرارها في أمر انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى وهو يقضي بالغائها . ولكن لماذا ؟

لم تلغها لان هناك تلاعباً ، لان الناس انتخبوا فلاناً وفلاناً ففتحت « الهيئات التفتيشية » الصناديق ليلا فوضعت أوراقاً بأسماء آخرين ، لان الناس أكرهوا على من لايريدون انتخابه اكراهاً ، لان الهيئات التفتيشية حرمت أصحاب الحق في الانتخاب منه وقدمت له من ليسوا أصحاب حق فيه . لا لا . لم تلغها لشيء من هذا فقد كانت الانتخابات على الاجمال ولاسيما في منطقة القدس قانونية . واذا أعيدت الانتخابات فلابد أن تكون النتيجة فيها مثلها في المرة الاولى . ولكنها ألغتها لسبب آخر لم يكن يخطر في بال أحد حتى المعارضين .

قالت ان الذين عدلوا المادة الخامسة من قانون الانتخاب كانوا سبعة وثلاثين من ستة وخمسين . والقانون يقول ان التعديل لايكون قانونياً الا اذا أقره ثلثا الاعضاء وثلثا الستة والخمسين سبعة وثلاثون وثلث لا سبعة وثلاثون فقط ، ولما كان العدل البريطاني دقيقاً جداً فهو لايتساهل في هذا الثلث . فالانتخابات اذن غير قانونية ... كان يجب على الذين أرادوا تعديل المادة الخامسة أن يدبروا ولو من تحت الارض « ثلث رجل » ليكون تعديلهم قانونيا ..

نحمد الله ان المسألة مسألة عدد والا لو كانت بالوزن لكان الخطب اعظم والمشكلة أدق وأدهى . لم يكن الفرق في العدد الا ثلثا وأما في الوزن فقد يكون شعيرة أو خردلة والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون . ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم !

* * *

روى ان اميرة روسية ذهبت في ليلة من ليالي الشتاء الباردة في عربتها المحكمة تجرها الخيول المطهمة الى معهد تمثيل وكانت الرواية « مأساة » فتأثرت الاميرة الى أن أغمي عليها فحملوها الى عربتها واذا الحوذي قد مات من شدة البرد

ياسيدتي الاميرة اذا كان قلبك رقيقا جداً بحيث تتأثرين من مشهد محزن في معهد تمثيل فيغمى عليك . أفما كان يجب عليك أن تفكري بذلك الحوذي المسكين الذي تركته على باب ذلك المعهد في تلك الليلة الباردة ينتظرك فمات من شدة البرد ؟

كان لي صديق ضعفت أعصابه فأصيب بالارق . فلو نبح كلب أو صاح ديك على بعد كيلو مترين أو ثلاثة لم ينم . رأى هذا الصديق ذات ليلة على باب داره كلبا صغيراً فلم يمالك أن رفسه برجله رفسة قذفته في الهواء فوقع على مسافة بعيدة يصيح متألما . فلما رآه يتألم وسمعه يصيح كما يبكي الطفل رقت عواطفه وجعل يبكي . اذا كنت رقيق القلب أيها الصديق فتتأثر وتبكي فأين كانت رقتك هذه حين رفست ذلك الكلب الصغير تلك الرفسة الشديدة كأنك ترفس جملا ؟

ما أشبه محكمة العدل العليا هذه بتلك الاميرة وهذا الصديق

إذا كنت أيتها المحكمة عادلة فلم يسمح لك ضميرك أن تتساهلي في ثلث رجل ، فأين العدل من هدر جهود أمة بذلتها في انتخابات نزيهة شغلتها ستة أشهر ؟

أما كان يجب اذا كنت تريدين العدل أن توفي بقسطاسك المستقيم ثلث الرجل الى جانب جهود الامة فتختاري أرجح الكفتين ، أما كان يجب عليك إذا كان التساهل في ثلث رجل على زعمك شراً ، وهدر جهود أمة ستة أشهر شراء أن تتساهلي في أهون الشرين ؟

أتريدين العدل ، أم تريدين الغاء الانتخابات فتمسكت بتلك الاسباب الواهية الصبيانية المضحكة ؟

* * *

الرئاسة الروحية الارثوذكسية في فلسطين أجنبية والشعب عربي . ومن حق هذا الشعب أن ينتخب قسيسه . وكانت هذه الرئاسة ولاتزال تحاول انتزاع هذا الحق من يد الشعب فاذا مات قسيس في قرية جاء الرئيس الروحي وهو أجنبي الى إبن ذلك القسيس وقال له أبوك قسيس وجدك قسيس وجد جدك قسيس فلماذا لاتكون أنت قسيساً . ثم يكلفه أن يقدم لقومه « مضبطة » يطلبون بها منه أن يسميه قسيساً . ثم يذهب ذلك الرئيس الى الفريق الآخر ويقول لهم : أنتم في حاجة الى قسيس ولكن أتريدون أن يكون ذلك القرالجاهل قسيساً عليكم هوذا الفريق الاخر يطلب مني أن أسيم صاحبهم قسيساً فما عليكم الا أن تبادروا فتقدموا مضبطة برفضه .

وفي اليوم الثاني يقدم كل فريق مضبطته فيقول ذلك الرئيس لكل فريق الحق معك . لكن الفريق الاخر لا يريد أنتم أقلية وأولئك أكثرية حتى اذا اشتد الخلاف قال الرئيس لهما : يظهر أنكما لم تتفقا ولذلك أعين أنا لكما قسيساً

من حق المجلس الاسلامي الاعلى ان أعضاؤه ينتخبون انتخابا لا يعينون تعيينا ، ومن حقه أن يسن هو قوانينه ويعدلها . فاذا انقسم الناس الى فريقين واشتد الخلاف بينهما وقد يكون للحكومة يد في هذا الانقسام وهذا الخلاف جريا على قاعدة « فرق تسد » أفلا نحوء الحكومة غداً وتقول ، يظهر أنكم لن تتفقوا فأنا أعين لكم الاعضاء وقد تتكلف التساهل فتقول أعين لكم الاعضاء أنفسهم ، وتقول أيضا ان منشأ هذا الخلاف هذه القوانين المعقدة المبهمة المفرغة في غير قالب قانوني ، فلأضع لكم قوانينكم فان عندي « المستر بنتوبتش » وهو من كبار رجال القانون وأقدرهم على صوغ القوانين ، لأعين لكم الاعضاء ولأسن لكم القوانين ، فترتاحوا وأرتاح !

لما أرادت الدول اقتسام « بولونيا » رضيت أن يكون لبولونيا « برلمان » ولكن على أن تكون قراراته بالاجماع ، فاذا قرر الاعضاء أمراً فشذ عنهم واحد منهم ، لم يعمل بذلك القرار . فلم يستطع ذلك البرلمان أن يعمل شيئاً . فكانت الدول مع بولونيا كما قال الشاعر :

> ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له
> إياك إياك أن تبتل بالماء

أو كما تقول للجائع الذي تقدم له رغيفاً : لا تكسر صحيحاً ، ولا تأكل مكسوراً وكل حتى تشبع ! واليوم رضيت الحكومة أن يكون للامة الاسلامية مجلس أعلى ولكن يظهر أنها تريد أن تكون قراراته بالاجماع فاذا شذت أقلية حسبتها أكثرية وقالت هذا القرار يخالف القانون

ومهما يكن الامر فان لهذه الانتخابات فوائد عديدة ، فقد أظهرت اتجاه الرأي العام فلا يستطيع المعارضون أن يدعوا أن الرأي العام في جانبهم ، وقد أظهرت جوهر كثيرين من الناس وأبرزتهم للعيان الجلي بصورهم الحقيقية وفوق ذلك أظهرت مبلغ حرص المحكمة على العدل . وأماطت اللثام عن نيات الحكومة ، ولها فوائد أخرى قد نعود اليها في رسالة أخرى

القدس (مقدسي)

شعور الراي العام نحو الشورى

واختها الرقيب

نشرت جريدة الجزيرة الغراء هذه المقالة لفاضل وقع بتوقيع « قاري. » قال :

« مهمة الصحافة هي تهذيب نفوس الشعوب واستئصال شأفة الامراض الخلقية الفتاكة وتعميم الوطنية الراسخة المفيدة

ولقد سطع في سماء الصحافه نجم ثاقب ذلك النجم هو جريدة الشورى التي جلت دياجير الاجواء المتلبدة في هذه الامة بأن عرفتها على الامين الناصح من ذلك الذي تحدثه نفسه بالخروج عندما يبدو اله بارقة أمل في كسب شخصي

لم أسمع بصحيفة عربية انتشرت في أول سني حياتها انتشار جريدة الشورى لصاحبها الفضال السيد محمد على الطاهر إذ كانت داعية للوحدة العربية بما يخط فيها من أقلام أكابر كتاب العرب . وكيف لاتقع هذه الجريدة في الصميم من قلوبنا ويحرر فيها أمثال الشهيد فؤاد سليم والامير ان شكيب وعادل أرسلان أولئك النفر الغر الذين تذوقوا الوطنية وفهموا معناها وسيتوجهم التاريخ بتاج البطولة لانهم كانوا مجلين في ميدان التضحية المقدس

ان صحيفة يحرر فيها أمثال زكي باشا ونسيم صيبعة والبارودي والزركلي لحرية بالاحترام وجديرة بالانتشار

سعى بعض من لاخلاق لهم ممن فسدت سريرتهم وخبثت طينتهم الى حجب هذا النور بأن قاطعوها ثم مالبثوا حتى طلبوا الى الحكومة منع دخولها وما كانت الحكومة بالغافلة البلهاء لتجيبهم الى مطالبهم لولا انتقاد الشورى الصريح لدوائرها كالبوليس والمعارف الامر الذي أغضبها ثم جاء وجاء الحكومة الفرنسية ثالثة الاثافي فقضى الامر ومنعت من الدخول .

للشورى أنصار عديدون يغضبون لغضبها لذلك كان لهذا المنع تأثيره السيء البالغ الى قرارة نفوسهم ولكن عزائهم انها لم تحتجب الى ثالث فبرهنت لاعدائها أنها لن تموت وستحيى رغم أنف كل مكابر ، وكيف وصاحبها قد عزم على خدمة وطنه متمثلا بقول ابن الرومي :

> بلد صحبت به الشبيبة والصبا
> ولبست ثوب العيش وهو رغيد
> فاذا تمثل في الضمير رأيته
> وعليه أغصان الشباب تميد

ان حرية الفكر هي أقدس ماتملكه في هذه الحالة المؤلمة فهل بعد ضياعها أي بعد منع صحيفة تمثل الرأي العام من الدخول للبلاد والتضييق على حرية الصحافة بالضريبة الجديدة — ضريبة المليمين — ترى هل بقي لنا شيء سوى بقية دمع في مآقينا ؟ ان للصحافة في مصر حرمة مقدسة لايعبث بها عابث فهناك القضاء المستقل أو هل أتاك أيها القارىء الكريم حديث تلك الدعوى التي رفعها حاكم لبنان الافرنسي الذي يمثل فرنسا — الضيقة الصدر — على جريدة المعرض وتبرئة صاحبها مع تغريم الحاكم المذكور نفقات الدعوى ! !

ما أحرى الحكومة الفلسطينية أن تتشبه بالحكومة المصرية في هذه المسائل !

لقد كان ابو الحسن خير من قام بوظيفة الصحفي الفاضل الامين وسوف لاننسى موقفه الشريف وجريدته النبيلة المبدأ والذي يود صاحبها أن يخدم أمته خدمة صادقة تتلاشى معها الذات .

حق علينا اذن أن نحتج الى فخامة المندوب السامي راجين سرعة السماح لها بالدخول وبذلك تقر المبادىء الصريحة . ولابد لنا هنا من الترحيب بجريدة الرقيب آملين لها نجاحاً عاجلا وتوفيقاً طيبا

نابلس « قاري »

وقالت القبس لمراسلها الفاضل بالقدس :

قائمقام الشورى

لاتزال الحكومة مصرة على عدم السماح لجريدة الشورى الغراء بدخول فلسطين ولكن صديقنا الفاضل صاحبها اتفق مع السيد جورج طنوس صاحب امتياز جريدة الرقيب فأصدراها معاً مقام الشورى وقد بدأت اعدادها تردنا فسدت الفراغ الذي أحدثه فقدان الشورى من بيننا

وقد علمت ان امراً كان ورد من القدس بايقاف توزيع الرقيب يوم وصولها ثم تبعه امر آخر بالتصريح بتوزيعها والذي يسرنا ان صديقنا الخفيف الظريف أبي الحسن مازال هو هو سواء في الشورى أو في الرقيب ومازالت تلك الفكاهات الخلابة والنقدات الصائبة تشغل أعمدة تلك الجريدة فضلا عن المقالات الرائعة التي يكتبها فيها أمراء البيان العربي في هذا العصر كالامير شكيب واحمد زكي باشا والاساتذة منصور فهمي والزركلي وصيبعة فنرجو للرصيفة الجديدة كل ذيوع وانتشار

وقالت صوت الشعب الغراء

« الرقيب

أصدر زميلنا الفاضل أبو الحسن شوراه في ثوب الرقيب فسد الفراغ الذي شعر به أنصار الشورى ومريدوها فحيا الله همة الزميل وعسى حكومة فلسطين تعيد نظرها مرة ثانية في أمر منع الشورى الغراء وتقضي بذلك على الاشاعة القائلة بان قنصل فرنسا هو الذي حمل حكومة فلسطين على هذا المنع ويشاع أيضا انه طلب اغلاق بعض الجرائد ومنها صوت الشعب !

الرقيب قبل المنع

قال أديب من غزة :

« لم تصلني الرقيب . ولكني رأيتها وقرأتها ولا اكتمك ان الرقيب حل فى النفوس محل الشورى . وكأن الرقيب يقول « اذا مات منا سيد قام سيد » واذا منعت الشورى قام الرقيب . فالى الأمام يا أبا الحسن ، والله ناصرك . والأمة من ورائك »

وقال فاضل من يافا :

« طلع علينا الرقيب ولكنه في زى حبيب فدقت له البشائر واحتفى الناس بمقدمه احتفاء الأم بالابنة الزائرة . ومابينهم الامن يراقب هذا الرقيب مراقبة المشوق المستهام وأعظم سرور عندهم أن تلحظهم عينه ولو كان رقيباً وحسب الرقيب أن يكون أمنية ... »

وقال أديب من القدس :

« جاء الرقيب فتخاطفته الايدي حتى أباح اكثر الناس سرقته وحللوا اختلاسه من البريد والجيوب كأن في قراءته مايبيح السرقة ويغفر الذنوب وأظن ان عددي كان من المسروقين فلم يصلني العدد الأول فخطفت عدداً من أحد الاصدقاء وهربت به وهو يصيح ويشتم « رقيبي ! رقيبي ! حبيبي ! حبيبي ! » وقد انتظرت هذا الاسبوع فلم يأتني الرقيب في البريد فتأكدت أنه سرق بعد ما أصدر الناس « فتوى » بجواز سرقته ... »

وقالت جريدة فلسطين الغراء :

« الرقيب بعد الشورى »

« بلغنا أن حكومة فلسطين عاودت سعيها لدى الحكومة المصرية لقطع علاقة صاحب الشورى بالرقيب فقد دعت الحكومة المصرية مؤخراً صاحب الرقيب وهددته ان لم يبعد أبا الحسن عن جريدته ! ولسنا نشك أنها ستفشل في هذه المحاولة أيضاً كما فشلت في الاولى . واننا نستغرب من الحكومة المصرية هذا التساهل والتسامح لحكومة فلسطين بالافتئات عليها في داخلية بلادها مما لم نعهده في حكومة سبقت في مصر حتى في عهد الحماية الانكليزية .

أما حكومة فلسطين فاننا نرى لها أن تكف عن تماديها في خنق حرية الصحافة بعد ان رأت أهل فلسطين ينكرون عليها منعها الشورى التي لا تزال تصدر شاكية ظلمها الى العالم في الشرق والغرب »

وقالت صوت الشعب الغراء لمراسلها الخاص في نابلس :

اهتمام الجمهور بالصحافة الحرة

« ما أزف يوم الخميس الماضي الا والجمهور ينتظر بفارغ الصبر موعد توزيع البريد ليمتع النفس بقراءة جريدة الرقيب الغراء ولكنهم سرعان ما رأوا ان الموزع لايحملها فوجموا مكفهرين واشتغلت التلفونات بسؤال مدير البوسطة عن سبب تأخيرها ولكن في اليوم الثاني كنت ترى الوجوه تطفح بشراً وسروراً لان المياه عادت الى مجاريها وعاد الناس الى مطالعة الرقيب .

« ونحن بدورنا نرجو من الحكومة أن تحقق في سبب هذا التأخير قائلين لاولئك الذين يغضبهم وجود الرقيب في هذه الدنيا عبثاً يحاولون خنق هذا الصوت الجهوري وان كل فرد تحدثه نفسه بالقضاء على اي صحيفة حرة ان هو الا فاقد الاباء »

ثم قالت في المحليات :

منع الرقيب أيضاً !!!

« ذكرت جريدة دوارها يوم ان الحكومة عند ماعلمت أن الرقيب هي جريدة الشورى نفسها منعتها عن الدخول لفلسطين فاذا صح هذا الخبر فاننا نود أن تنشر حكومة فلسطين أسباب هذا المنع ولنا كلمة مطولة في هذا الموضوع »

وقالت جريدة الاتحاد العربي الغراء لمراسلها الفاضل في يافا :

ومنعوا الرقيب !! . . .

« علمت جريدة فلسطين الغراء أن الحكومة المصرية طلبت الى السيد جورج طنوس صاحب جريدة الرقيب ، بناء على طلب حكومة فلسطين ، أن يبعد أبي الحسن عن جريدته . والظاهر ان هذا التصرف المعيب قد فشل مع السيد جورج طنوس ولذلك تلقت دوائر بريد فلسطين أمراً بعدم توزيع الرقيب الذي استعيض به عن الشورى لاجل فلسطين وهكذا حرمنا من الرقيب بعد الشورى .

« لسنا ندرى أي تعليق يمكن أن يعلن عن اشمئزازنا من هذه التصرفات البشعة المقوتة التي تخجل منها عن القائمين بها وقد كنا نود ان نمر بها بدون ما تعليق ولكن السكوت قد « يغزونا » ...

« اذن ففي رسالتنا القادمة سنحاسب هاتين الحكومتين اللتين تطاردان رجلا بريئا بدون حق . وسيكون حسابنا ان شاء الله عسيراً ... »

منع الرقيب

بعد الشورى

بينا كان الناس ينتظرون رجوع حكومة فلسطين الى العقل والمنطق فترفع المنع الذى ضربته ظلماً وعدواناً عن الشورى من دخول بلادها واذا بهذه الحكومة تمنع أختها جريدة الرقيب أيضا

كان الناس ينتظرون ورود الرقيب الى فلسطين في صبح الخميس كالعادة ولكنه لم يوزع . وقد انتظروا حتى يوم الجمعة ثم ذهبوا جماعات الى مكاتب البريد لاستلام جريدتهم ولكنها لم تصل فأبرقوا الينا من سائر أنحاء البلاد بعدم وصولها فتحقق لدينا ان الظلم قد نزل بالثانية أيضا فمنعوها والغريب أن حكومة فلسطين لم تسمح بذيوع خبر المنع بل أنها لبدت وتربصت حتى وصلت أعداد الرقيب الى يدها فصادرتها

نذكر أخبار هذه المظالم المعيبة ونحن نهزأ بهذا الاسلوب الهزلي الذى تسير عليه الحكومة الصهيونية . واننا نؤكد لها أن جريدة الشورى لن تكف عن التشهير بظلمها وفضح ألاعيبها والايام بيننا

ذنب كبير لايغتفر

ذكرت صحف سورية أن الاستاذ الحوماني أستاذ اللغة العربية بمدرسة النبطية حوكم أمام مجلس تأديب « بتهمة » بث فكرة الوحدة السورية . . . . وهو ذنب كبير يتظر الفرنسيس العقلاء جداً جداً !

السلبطة . . .

لا نعرف لفظة فصيحة تحل محل كلمة « السلبطة » الجارية على ألسنة العوام ، في مصر وفلسطين . فالذي يتحكك بالناس ويناوت مثلا ليأخذ قرشين وينصرف يقال له « سليطاوي » والاسم « سلبطة »

كان أحد جنود « الام الحنون » فرنسا يعربد في شوارع دمشق يخطف أشياء الناس فأصابته رصاصة طوحته الى سقر فقام الفرنسيس بدمشق وجعلوا من دم هذا العربيد وسيلة « للسلبطة » على أهالي دمشق وسلب أموالهم فقررت السلطة الهووسة بدمشق تغريم ذلك الحي مبلغ ألف جنيه ذهباً !

وهكذا السلبطة الباريسية والا فلا . .

١٠٠ الف جندى !

زعم المسيو دي جوفنل أن لديه في احدى الموانىء الفرنسوية ١٠٠ الف جندي ستتحرك باشارته للقدوم الى سورية لسحق الثوار : وقد كتب الينا من باريس أن هذا كذب ونصب وتمويه لان حكومة باريس ابت غير مرة أن تجيب طلبه بارسال الجنود لسورية ولذلك ألف الفرقة اللبنانية لمقاتلة الثوار وقد علمت احدى الصحف الباريسية أن اللبنانيين أبو التطوع وعلى ذلك فان الفرقة تألفت من الارمن باسم فرقة لبنانية . . . .

متفرقات

بيان مختص

نشرنا اهم ما لدينا من المواضيع على الصفحة الرابعة . ونرجو ان يلاحظ حضرات القراء دائما اننا لا نفرق بين الصفحات في الاهمية ان لم نكن نعتني بالرابعة اكثر من غيرها

الاحتجاجات من اجل الشورى

لا تزل مدن فلسطين تقدم الاحتجاجات الى حكومة تلك البلاد على منع الشورى وقد انتهت الينا احتجاجات الرملة والناصرة وبيسان ويافا وستنشر على التوالى

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن علماء الازهر وطلبة من أبناء سورية وفلسطين يضعون احتجاجا طويلا على حكومة فلسطين لمنعها الرقيب بعد الشورى وعلى أبعادها حلمي باشا ورشيد بك طليع عن فلسطين . وقد علمنا أن هذا الاحتجاج الكبير قد تضمن الكلام على مظالم كثيرة مما يجرى في الوطن وستنشره في العدد المقبل

سورية وعصبة الامم

تجتمع لجنة الانتدابات في عصبة الامم في هذه الايام في رومة وقد وصل اليها الوفد السورى برياسة الامير شكيب منذ أيام قليلة وتكامل عدده يوم ١٤ فبراير الجاري . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية بمصر الى لجنة الانتدابات بيانا خطيراً عن الحالة في سورية علاوة على الوثائق التى يحملها الوفد السورى .

زعماء الثورة يتكلمون

نشرنا في مكان اخر صورة كتاب أرسله الدكتور شهبندر الى صديق له في مصر وسننشر في العدد المقبل رسالة أخرى أرسلها اليه نازيه بك المؤيد فنوجه اليها الانظار

حاجة لا فضلة!

عزيزي أبا الحسن

« ان منع الرقيب بعد الشورى من الدخول الى فلسطين لمصيبة عظيمة ، لان الرقيب والشورى حاجة لافضلة ، ولو أنشأنا كل يوم جريدة لما قضينا تلك الحاجة »

فلسطين (...)

رد ملك عربي

على مذكرات زعيم هندي

لما اطلع جلالة الخليفة القرشي الملك حسين على مذكرات الزعيم الهندى الدكتور أنصارى لاحظ عليها بعض ملحوظات فكتب الينا جلالته رسالة في الرد على بعض تلك المواضع من المذكرات وسننشرها في العدد المقبل .

تفسير خبر

روى مراسل الاهرام في بيروت أن نهاد بك الحسيني قد اعتقل في حمص وتفسير ذلك على ما كتبه الينا مراسلنا في دمشق أن هذا البك هو فتى لا يتجاوز السابعة عشرة انتهى اليه كتاب من استاذه الاديب تيسير افندي ظبيان الموجود في مصر ينصحه فيه بالتمسك باهداب الفضيلة والوطنية الصحيحة فوقع هذا الكتاب بايدى الظالمين فاعتقلوه وشقيقه وكل من يمت الى هذين بمعرفة أو صلة وعددهم عشرون . نذكر هذا النبأ مع الحاشية المتقدمة بدون أن نحتاج الى شرح او تعليق

خواص رقم

استغرب البعض ما أصاب الانتخابات بفلسطين وكيف قضت السياسة بحلها فقال آخر وما هو وجه الغرابة ما دام اسم أحد الذين يتألف اسمهم من الرقم ١٣ قد ادعى الفوز بأصوات نابلس كلها ! فقال ومن هو ؟ فقال سل (امين بك التميمي) . . . .

في السويداء رجال !

الدكتور شهبندر يتكلم

وقفنا على كتاب أرسله الزعيم المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر العالم الاجتماعى الكبير والاديب الشهير الى صديق له في مصر يرد على كتاب ارسله اليه ذلك الصديق وهو : .

السويداء في ٤ فبراير سنة ٩٢٦

أهديكم أزكى سلامى وأوفى تحياتى

وبعد فقد تناولت في هذا الصباح رسالتكم المتعلقة بأخبار الغوطة كما يذيعها الاعداء والحيف الذي يقولون انه أصاب الفلاحين من المجاهدين ، ومع ان هذا من مبالغات الاعداء فأني آسف أشد الاسف على ذلك بيد انى أذكركم أن جميع الثورات التى حدثت في الدنيا لم تخل من مثل هذه الاعمال وهنالك شيء واحد يعزينا وهو ان المال والحبوب والطعام وغير ذلك مما يذهب من جيوب اصحاب الاملاك يقابله دماء ولحوم وعظام وجماجم وغير ذلك مما يزهق من ابدان المجاهدين في سبيل القضية الوطنية وسيكون يوم التنظيم قريبا إن شاء الله، إذ تعود الامور الى مجاريها بصورة تتحقق بها منافع البلاد الجوهرية ويعوض على من فقدوا ما فقدوا من المال والحلال

وسأتذاكر اليوم مع سلطان باشا الاطرش وسائر زعماء العصابات المجاهدة للبحث والتنقيب عن مثل هذا الخلل الذي تأباه ثورتنا الوطنية المجردة وملاقاته بالطرق الحكيمة ومجازات الذين كانوا سبباً فيه سواء أمن الدروز كانوا أم من أهل الشمال

أحوالنا تدعو الى الاطمئنان، وجهاد البلاد المتواصل الجامع يدل اعداء الوطن على الخطة التى اختطها الاهلون، البذل في النفس والنفيس لتحقيق الاستقلال الصحيح المنشود وتأييد الحرية التى ضعضع الاستعمار أركانها ومن ورائه أذناب من مأجورين وخونة وحمقى ومتعصبين

أن الخصوم كعادتهم يبثون الدعاية ويمادون في الغرور ويموهون على الناس ولكن الحق أبلج والباطل لجلج والدلائل تدل على أن النصر قريب باذن الله وهمة الابطال المجاهدين الذين لا يهدأون لمحة عين لرد كيد الخصم في نحره ؟

الغدر بالشلاش

صح ما توقعه الناس من غدر السلطة الفرنساوية في سورية برمضان الشلاش فقد تقرر أن يحاكم على قيامه ضد الفرنسيس بالرغم من كونه استسلم لهم ودخل في ذمامهم ولكن هيهات لهؤلاء أن يراعوا ذمة أو يفوا بعهد

الصلاة ! الصلاة !

ذكرت الصحف حتى جريدة الفيحاء التى تصدر بدمشق أن الثوار دخلوا المدينة مؤخراً حتى وصلوا الى الجامع الاموى (وموقعه بدمشق كالعتبة الخضراء في مصر) فأدوا الصلاة وقرأوا الفاتحة عند مقام سيدنا يحيى ثم انصرفوا دون ان يمسوا سجادة أو يسيئوا الى احد . وبعد ذلك يقولون ان السلطة لها شأن في دمشق وان الثوار عبارة عن جماعات من اللصوص !

شر مستطير بجزيرة العرب

روت جريدة أم القرى ان أمير العسير الذي أصبحت إمارته في حالة الاحتضار بسبب اجتياح جيوش عظمة الامام يحيى لبلاده استغاث بعظمة السلطان ابن سعود فأرسل ابن عسكر أميرا بها الوهابي ولده (بأمر السلطان ابن سعود طبعًا) ومعه الشيخ محمد ديسم شيخ مشايخ قحطان وابن مشيط شيخ مشايخ زهران ومعهم سرية من الجنود النجدية فرابطوا في العاصمة الادريسية صبيا وفي جيزان أيضًا

والذى يتوقعه العارفون ان الحرب الحقيقية في بلاد العرب ستدور بين سلطان نجد وامام اليمن لينفرد أحدهما بالسيادة على الجزيرة العربية وما اجتمع فحلان على مزود الا قتل أحدهما الآخر !

ذيل طويل للبراءة القاتلة

نشرنا في عدد سابق نص براءة آل بسيسو في غزة (فلسطين) من أحد أفرادها وقد جاءنا اليوم نص براءة بقية العائلة الموجودة في بئر السبع وهي :

« نحن الموقعين بذيله عموم « آل بسيسو الكيالى » القاطنين بمدينة بئر السبع «فلسطين» نبرأ الى الله ورسوله امامهم واطنينا الكرام من أحد أفراد العائلة المدعو «مصطفى نعمان» واننا أسوة برأس الاسرة القاطنة بغزة نقت خطه وكتاباته وأعماله ونرجو من المحكمة تسجيلها في السجل المصان كما اننا نتنصل من حمل أى تبعة تقع من هذا المنبوذ تجاه الرأى العام »

تحريراً في ٨ فبراير سنة ١٩٢٦

امام وخطيب ومدرس : محمد فهمى بسيسو

محمد سعيد موسى بسيسو . حسين محمد بسيسو . جمال عبدالقادر بسيسو . مظهر موسى بسيسو . احمد جبر بسيسو . موسى مظهر بسيسو . زكى راجي بسيسو . عبدالعزيز فهمى بسيسو . فائق عاطف بسيسو . خضر رشيد بسيسو : حسن محمد بسيسو . مراد موسى بسيسو . حلمي موسى بسيسو . شكرى عيسى بسيسو . جميل عثمان بسيسو . يعقوب حسين بسيسو . جعفر فؤاد بسيسو . رشدي راجي بسيسو . جلال حافظ بسيسو . كاظم عاطف بسيسو . صالح عبدالحي بسيسو . فؤاد موسى بسيسو . راجي محمد على بسيسو . رشدى موسى بسيسو . مجدي عثمان بسيسو . عبداللطيف عثمان بسيسو . زهدى شكرى بسيسو . سامى حسن بسيسو . احمد رياض بسيسو . شريف حافظ بسيسو : رفيق عاطف بسيسو . عثمان عبدالقادر بسيسو . حافظ سعيد بسيسو . وجيه سليم بسيسو . مصباح سعيد بسيسو . عبد اللطيف محمد على بسيسو . صبحى عبدالحى بسيسو . سليم وجيه بسيسو . محمد بشير بسيسو . ثابت شكرى بسيسو . شفيق عارف بسيسو

فيؤخذ مما تقدم ومما سبق نشره عن براءة آل بسيسو في غزة من هذا الرجل انهم قضوا عليه نهائيًا وأخذوا أنفاسه وأنفاس كل مجنون يخرج على عائلته .

خلل البريد

واستهانته بأموال الناس ومصالحهم

أرسل أحد ادباء فلسطين المعروفين رسالة مسجلة تحت رقم ٥٤٣٧ باسم «محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى بمصر» ومتى قلنا انها رسالة مسجلة أدرك القارىء أن فيها بعض الشيء مما يكون له قيمة بلا شك

فهذا التحرير لم يصل منذ شهرين أو أكثر وبعد المراجعات الطويلة العريضة ظهر أن بريد القاهرة سلمه الى شخص اخر بدليل قول ادارة البريد المصرى في كتاب أرسلته لادارة البريد الفلسطيني : ان ذلك التحرير سلم الى صاحبه « مصطفى محمد » . . . . .

أما كيف انقلب الاسم وجرى ما جرى في التحرير فسل عنه مقلب الايام ، وجاعل فرنسا المستبدة الفظيعة أما للحرية !

القضاء على المجلس

الاسلامى الاعلى بفلسطين

لم يبق مجال للشك بان حكومة فلسطين تحارب أهل فلسطين بكل وسيلة حتى الوسائل التى لا تخطر على البال ، فهي تستخدم قواتها وسياستها وبوليسها وكل شيء فيها حتى المحاكم للقضاء على تلك البلاد وابادة أهلها وآخر ما أجرته من هذا القبيل محاولة القضاء على المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين مستخدمة المحاكم واسم العدالة لاتمام هذا المشروع الذى يجد القارىء تفاصيله في مكان آخر من هذا العدد

والواقع ان قومنا في فلسطين أظهروا في حياتهم السياسية مع المخلصين من البلاهة والغفلة ما يستحقونه فانهم سمحوا لبضعة أفراد منهم بالعبث بمصالحهم فلو انهم وقفوا أمام هؤلاء النفعيين موقف الحزم وأوقفوهم من أول الامر عند حدهم لما استطاعوا اضاعة حقوق البلاد من أجل أنفسهم ونكاية بالرجال العاملين من رجالات الامة

وقد كتب الينا من القدس ان جماعة حزب الحق (أو حزب الباطل كما هو الاصح) الذى كنا أول من أشار اليه قد فاوضوا حكومة فلسطين قبل ان جرى ما جرى فاتفقوا معها على ابطال الانتخابات مقابل قبولهم بسياسة الحكومة باية صورة كانت !

هذا وقد سخط الناس في فلسطين من هذه المناورات أشد سخط وأمطروا المندوب السامى وابلا من برقيات الاحتجاج ثم اجتمعوا في المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي يعلنون غضبهم واستياءهم من هذا العمل وسنرى ما يكون

على حصان لا على حمار !

كانت جريدة الاحرار البيروتية قد نشرت لمراسلها بمرجعيون أن المجاهد نزيه بك المؤيد لما دخل مرجعيون دخلها راكبا على حمار ونشرت الصحف مراراً ونحن منها أن نزيها قد استشهد

فلما اطلع نزيه بك على ذلك كتب الينا كتاب خاص وردنا منه بخطه ما يلي :

حضرة الاخ

سلاماً عاطراً وشوقاً زائداً وبعد فقد مضت مدة مديدة لم أتمكن بها من مخابرتكم لكثرة التنقلات والاشغال ولا شك أنكم قرأتم خبر مقتلي عدة مرات لكنى أطمئنكم انني لا أزال حياً ولا أزال ممتطياً أحسن الجياد لا كما قال مراسل الاحرار انني دخلت مرجعيون راكبًا حماراً

سلامي الى الجميع « نزيه »

فاجعة مؤلمة

قال مراسلنا من بورسعيد :

كانت شقيقة الفاضل فؤاد افندى كركجي تشعل وابوراً من الغاز فاشتعلت النار في ملابسها وأصيبت بجملة حروق في جسمها فتوفيت متأثرة منها

والفقيدة لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها فتألم البورسعيديون لهذه الفاجعة ألماً شديداً وقد سار في جنازتها حملة الاكاليل فتلميذات المدارس فمتطوعو الاسعاف فالموسيقى فالاكليروس يتقدمه سيادة المطران فالعربة التى تحمل النعش فأهل الفقيدة فجمهور كبير من أعيان المدينة ومديري البنوك والمحال التجارية رحمها الله رحمة واسعة وألهم آلها الصبر الجميل

احصاء ...

أحصى احدهم خسائر الدروز والسوريين الثائرين على الظلم الفرنسوى حسب روايات المصادر الفرنساوية فاذا هم يبلغون نصف مليون قتيل وجريح ! اى نحو ربع سكان القطر السوري...

اما خسائر الفرنسويين فلم تزد — حسب روايات الفرنسويين — عن قتيل وثلاثة جرحى وثلاث بغال وحمار واحد فقط ! ! !

أبناء فلسطين في أميركا

يتكلمون عن الحالة الحاضرة في سورية

قرأنا في جريدة يال ديلى نيوز الاميركية ما يلى نعربه عن الانكليزية وهو :

خطب السيد نظمى عنبتاوي طالب الحقوق برعاية نادى كوزموبوليتان مساء يوم الجمعة فتناول الموقف الحالى في سورية ، وهو من الذين يعنون كل العناية بالسياسة الجارية في البلاد الشرقية من البحر المتوسط ، وهو السكرتير السابق للجمعية الفلسطينية الوطنية ، وقد أوفده حديثا الحزب السورى الاميركى كعضو في الوفد الذى فاوض جماعة من الرجال الرسميين في وشنطن وهو أيضا عضو في الجمعية الشرقية الاميركية .

قال السيد عنبتاوى : — ان جود فرنسة في سورية د [illegible] ، الامر الذى يناقض ارادة أهل البلاد ، هو السبب الاكبر في السخط السائد اليوم في سورية ، وان القضية السورية ما هي لا جزء من القضية الشرقية أو قضية الشرق الادنى

ان أوربة كانت منذ خمسين سنة لم تبرح تمشي على خطة مشتركة لتقسيم الامبراطورية العثمانية ولكن هذه الخطة لم تخرج [illegible] الى الفعل الا في سنة ١٩١٦ فشرعت فرنسة وبريطانية تعالجان المسألة معالجة عملية ، وكان أول عمل قامتا به انهما عقدتا فيما بينهما اتفاقًا سريًا المعاهدة المعروفة بمعاهدة (سايكس بيكو) [illegible] الحلفاء سنة ١٩١٨ مناقضاً لتلك المعاهدة ، إذ جاء في هذا المنشور ان الغاية التى ترمي اليها الدولتان هي اقامة حكومات وطنية مؤسسة على سلطة أهل البلاد وارادتهم القومية

لما قام الرئيس ولسون بفكرة الانتداب ، وجدت فرنسة وبريطانية فرصة سانحة لكي تكسبا معاهدتهما المذكورة الصبغة القانونية فحصل الاتفاق وقتئذ بين الدول على أنه ينبغي استفتاء أهل البلاد للوقوف على ارادتهم ، ولكن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التى راعت هذا الاتفاق وعملت به فأوفدت لجنة مخصوصة الى البلاد السورية وعادت هذه اللجنة بتقرير مشبع مآله اجماع أهل البلاد على الاستقلال التام ، لكن الانتداب برغم ذلك أعطى الى فرنسة في نيسان سنة ١٩٢٠ دون أن تنظم شروطه في ذلك الاوان ومن الغرابة بمكان أن مجلس عصبة الامم وافق على الانتداب فجاءت موافقته هذه انتهاكا لحرمة عهد العصبة نفسها ، وبيّن السيد عنبتاوى أن الاعتبار السياسى في سورية بناء على ما تقدم يؤيد كل التأييد ان العصبة والانتدابات ما هي الا وسائط تنفذ على حسابها المعاهدات السياسية السرية المعقودة قبل أن تولد العصبة في هذا العالم . أنه مع كون نصوص الانتداب لا تضمن حقوق أهل البلاد ، فالمندوب السامي الفرنسى قد جهز نفسه بسلطة تنفيذية تشريعية تخوله اصدار القوانين المخالفة لمصالح الامة ، رغم اعتراض الاهالى على تلك القوانين ولما طلب السوريون أن تكون السلطة التشريعية مودعة في يد مجلس وطنى ينتخبونه انتخابًا ، قام المندوب السامي أخيراً ومنحهم بشيء يشبه مجلس النواب ، حافظا لنفسه حق رفض القوانين أو قبولها ، وضمن المندوب السامي في انشاء المجلس شرطا آخر وهو أن المجلس ليس بوسعه أن يناقش في أى قانون غير القانون الذي تقدمه السلطة الفرنسوية ، فعلم أهل البلاد أنهم في العهد التركي كانوا يتمتعون بسلطة وطنية تفوق ما لهم اليوم في عهد الفرنسيين

ثم بيّن الخطيب أن الفرنسيين يجرون على نوع غريب من الحكم اذ انهم يجبرون أهالى البلاد على أن يؤدوا لهم نفقة الجيوش التى تحتفظ بها فرنسا في سورية دفاعا عن الانتداب ، ثم ان فرنسة في الوقت نفسه طلبت من عصبة الامم أن تؤجل هذه النظر والمناقشة في القضية حتى سنة ١٩٢٦

ثم تناول موقف الدول حيال هذه الحالة فذكر أنه ليس من هذه الدول من اعترض على فرنسا في تصرفها هذا التصرف ، وقال : — « هل سمع الناس الى الان بحكومة تجمل وظيفتها أن تجبي ضرائب لمقاصد أشبه بالاحسان للمؤسسات الخيرية ؟ »

إن السياسة الافرنسية في سوريا اليوم تجعل غرضها الاكبر أن تخلق أسباب الخلاف بين المسلمين والاقليات المسيحية ، ومن العجب العجاب أن فرنسة التى طردت الجزويت من بلادها نراها حارسة لهم في سورية ، ثم أوجز الخطيب مطالب السوريين وهي . —

(١) انسحاب الجيش الفرنسى (٢) انشاء حكومة مستقلة قائمة على إرادة الشعب (٣) دخول سورية ولبنان عضوين في عصبة الامم (٤) سورية ترضى بأن تنشيء فرنسة قاعدة بحرية في المياه السورية (٥) وحدة سورية

النقد والبيان

هي رسالة أو كتاب يقع في ٤٠ صفحة، وضعه العالمان الفاضلان الشيخ محمد كامل القصاب والشيخ محمد عز الدين القسام من علماء دمشق في الرد على خرافات أذاعها رئيس كتاب محكمة عكا الشرعية وتفصيل ذلك أن أحد أفاضل حيفا سأل مفتي عكا عن حكم الصياح والتهليل أمام الجنائز فأفتى بجواز ذلك ووجوبه أيضاً ولكن السائل استفتى الاستاذ الجليل الشيخ كامل القصاب فأفتى بأنه مكروه تحريماً لانه بدعة قبيحة . ثم استفتى السائل صاحبا الفضيلة الشيخ علي محمود الاكلوني والشيخ محمد خطاب السبكي من فحول العلماء في هذا العصر فأجابا بمثل ما أجاب به الاستاذ القصاب وقد نشر ما أجاب به على صفحات جريدة الشورى منذ عام

فقام رئيس كتبة محكمة عكا انتصارًا لرئيسه المفتي فأذاع كراسة طعن فيها بما قاله أهل الذكر من هؤلاء العلماء ونصر أستاذه بغير حق، فكان لذلك ضجة في فلسطين أمام هذه الفتاوى المتضاربة لان مفتي عكا أورد في كتابه على الاستفتاء الاول أحاديث وأتى بأقوال لبعض العلماء تؤيد رأيه وكذلك سادتنا العلماء الذين أجابوا على الاستفتاء فانهم أتوا على ما يؤيد رأيهم بما لا يدع مجالا للشك بأن الضجيج أمام الجنائز هو بدعة بلا ريب والواقع أن الفرق في هذه الفتاوي لا يميزه إلا أهل العلم لان مفتي عكا جاء بأحاديث ضعيفة وأورد آراء لبعض العلماء الذين لا يعتد برأيهم في مثل هذه الامور ولكن أنى للعوام أن يميزوا بين هذا وذاك ؟!

وقد أصدر الاستاذ القصاب وزميله كتاب النقد [illegible] مشتملا على الفتاوى وأتيا بآراء كبار علماء العصر الذين يرون رأيهما كالاستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقا والشيخ بهجة البيطار الدمشقي والشيخ صالح نجم الدين التونسي والسيد بهجة الاثري العراقي والشيخ عبد المعطي السقا من علماء الازهر والشيخ عبدالقادر المغربي وغير هؤلاء من العلماء كالاستاذ الشطي والاستاذ الجزائري والاستاذ القياني والاستاذ المغربي والاستاذ التاجي والاستاذ النقشبندي والاستاذ الجندي الخ الخ.

وغاية ما نرجوه أن يقف فضيلة مفتي عكا عند هذا الحد رحمة بالمسلمين وبأخلاقهم أيضاً. واذا كان حضرته يريد الخدمة الخالصة لوجه الله فان المعهد الديني العلمي الموضوع تحت رياسته في عكا بحاجة الى علمه وفضله وبهذا القدر كفاية

المطبعة العربية بمصر
شارع [illegible]

العدد (٧٠) السنة الثانية

الشورى

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسوم — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٦

اعمال الوفد السوري في اوروبا — تفاقم الحالة في سورية — حصار دمشق واشتداد الهجوم عليها

ملاحظة من ملك عربي جليل

جاءتنا من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بن علي الخليفة القرشي هذا الكتاب الذي ننشره فيما يلي وقد علقنا عليه بما هو لازم قال جلالة الحسين :

عن قبرص عدد ٢٢٥ — في ٢٨ رجب سنة ١٣٤٤

حضرة الفاضل الخ .. !

«بعد السلام عليكم ورحمة الله . أملنا في الباري أن تكونوا بأتم الاوصاف الحميدة ثم وقفنا على حالة في آخر العمود الثالث وأول العمود الرابع تحت عنوان (فلسطين في نظر زعيم هندي) في عدد ٦٦ وتاريخ ١٤ رجب ١٣٤٤ من صحيفة شوراكم الاغر وهي خلاصة قول هؤلاء «أن بيعة مسلمي فلسطين للخليفة حسين القرشي كانت بيعة صحيحة لازمة ويجب أن تنتقل الى وارثه الشرعي ولا يجوز لسكان فلسطين أن يرجعوا عن بيعتهم مهما كان اجماع الامة الاسلامية في المستقبل ولكن حسين أصيب بما هو فيه من النكد وسوء الطالع بسبب رفضه تصديق المعاهدة التي تثبت الانتداب البريطاني على فلسطين والانتداب الافرنسي على سوريا» إلى أن قال «أما الشيخ عبد الحي الخطيب أحد العلماء الورعين الاتقياء فانه عارض كل تلك المدعيات بالاحاديث النبوية وأثبت سوء إدارة الملك حسين وأولاده وانهم غير صالحين» الى آخره كما هو معلوم حضرة تلك . فالرجاء الملتمس من فضائلك تكلفوا مولانا الشيخ عبد الحي الخطيب المشار اليه بنسخ لنا الاحاديث النبوية الشريفة التي أتى بها وذكرتموها لنقف على أحكامها ونتمسك بها في أعمالنا لتكون بين رأس مال للسعادة الحقيقية للعمل بموجبها . ولا حاجة ان نخطركم بما في قوله. لهدى الله بك رجلا خير من حمر النعم . والساعي في الخير كفاعله فان القصد بمولانا هو محض الاسترشاد إلى ما يقربنا حسماً الى الباري . وعداه فان علم فضيلتك باني لم أكلف أو أطالب أحداً قد بها أساساً ولم أطالب باحكامها عقبه ولقد أعلنت المرة بعد الاخرى بقولي يرحم الله الخلافة الحقيقية ويحسن عزاء المسلمين وما كنت أعني أن مولانا المشار اليه أبدى فكره وملاحظاته عند إرادة مبايعة اخواننا الفلسطينيين فان حضرته كان بين المبايعين والله يتولى الجميع بالصبر وانما يامولانا أن أريد استفسركم عن أحدث حالة في المقالة المذكورة، هي قوله «وقد كان هذا الاجماع مقترناً بالثقة بمسلمي الهند الذين أثبتوا أنهم قادة الامم الاسلامية الاخرى في قضية الخلافة والمسائل المتعلقة بالعالم الاسلامي . ولولا التبرعات السخية البالغة مبلغ عشرين الف جنيه التي تبرعوا بها لعمارة المسجد الاقصى لكان من الصعب جداً القيام بمشروع العمارة وبهذا الشعور الطيب لا يخالف مسلمو فلسطين اجماع المسلمين على عقد المؤتمر الاول في بومبي» رأيتم وقررتم ما قدم لاخواننا مسلمي الهند في المزية والحق وحاشا علته وأسبابه العشرين الالف جنيه التي ذكرتموها ولم تحدثكم نفسكم وتتفضلوا على الحجاز بجزئية من هذه المزية التي علتها العشرين الالف جنيه والحال ان حجازنا وشريفه قدموا ما يقارب الاربعين ألف جنيه بكل شرف وافتخار لتلك المهمة المقدسة الشريفة ولم تذكروهم بنبذة بالموضوع فتأملوا يارعاكم الله وتولى الجميع بالعناية والتوفيق» (انتهى)

* * *

نحن لما نشرنا مذكرات الدكتور أنصاري نشرناها كما هي بدون أن نعلق على شيء مما ورد فيها ، الا فلو اننا أردنا التعليق لما فاتنا مناقشة ما جاء بخصوص الشيخ عبد الحي الخطيب، فهذا الرجل لم يخرج في مسألة الخلافة فقط عن اجماع بلاده ، بل انه اعتاد هذا السلوك من قديم الزمان، ويكفي ان نقرر أنه أول من قبل عضوية المجلس الاستشاري الاول بفلسطين وهاهو منذ قامت الحركة الوطنية في بلادنا الفلسطينية يسير دائما على نهج ينافي مصلحة البلاد فان قالت الامة هذا أسود قال كلا ما هو أبيض ! وان قالت هذا أبيض قال كلا بل هو أسود !! أما فضل جلالة الحسين على المسجد الاقصى فما لا ينكره الناس بعد ان سجله التاريخ . لان الذي يدفع من ماله الخاص أكثر مما دفعه العالم الاسلامي كله لعمارة الحرم الاقصى، هيهات أن يقدر انسان مهما كان جحوداً أن ينكر فضله أو ينسى حسنته . وسيحفظ أهالي فلسطين لجلالته سرعته الى اجابة استغاثتهم به كلما نادوه ، جزى الله الحسين عن فلسطين وأهلها خير الجزاء

كلمة في منشور اندريا

وزعت الطيارات في الاسبوع الماضي منشوراً على جبل الدروز من الجنرال أندريا حاكم دمشق العسكري فاستلفت نظري منه مخاطبته للدروز بعبارات الاحترام بعد ذلك الامتهان الذي كان هو وأضرابه ينزلونه بهم والظاهر ان مدافع الدروز ورصاصهم وشجاعتهم هي ما أفاد الفرنسيس وجعلهم يتأدبون في كلامهم للناس .

وقد ضحكت من قوله « ان قواد فرنسا ليسوا مثل قواد تركيا » مع ان القاصي والداني يعلمون ان الترك كانوا يحاربون الدروز وجها لوجه وما سمعنا ان قائداً تركيا غدر بالناس كغدر رجال فرنسا ولا نكث بعهد كما نكثت الام الخنون

واسخف ما قاله الجنرال أندريا في هذا المنشور وهو يقصد تخويف الدروز « ان في فرنسا ٤٠ مليون نسمة وتحكم ٢٠٠ مليون وهي لذلك قادرة على سحق الثوار » يقول اندريا هذا كله بدون ان يخجل وهو يرى هذه الملايين الظالمة تذوب أمام الثوار وتنهزم أمامهم المرة بعد المرة وقد ثبتوا لدولته ٤٠ مليون بكل بسالة وهو عار لبس قواته وملايينه الى الابد

وقال اندريا « ان فرنسا واسعة الصدر ترحب بمن يسلم سلاحه » أما سعة صدرها فهذا مما نترك للناس تقديره... ثم كيف يطلب من الثوار التسليم بعد ان اعلن هو وسيده دي جوفنل ان فرنسا أغلقت هذا الباب وانها ستنكل بالثوار ! فأي القولين تصدق ؟ أم ان الكذب أصبح من الامور الجائزة في أساليب السياسة الجديدة ؟ أما المضحك فذلك قسم أندريا « بشرفه » انه يؤمن كل من يسلم سلاحه فنحن نسأله اي نوع من الشرف يعني ! هل هو الشرف الذي أجاز الغدر بزعماء الدروز ونفيهم الى دير الزور، أم انه الشرف الذي سوغ تمزيق المعاهدة التي خطها الجنرال ساراي منهم ؟

وقال أندريا « ان فرنسا مصممة على دخول الجبل ولو جردت ١٠٠ طابور حرصا على هيبتها » ثم هدد الدروز قائلا « ان فرنسا ستدخل الجبل وتدمره وتحرقه وتهلك من فيه» فنحن نقول لماذا ياسيدي تدمرون الجبل؟ فهل هجم الدروز على باريسكم واعتدوا عليكم ؟ أم أن طمعكم بأموال الامم هو الذي جاء بكم الى سورية لسلبها ونهبها فاذا هي مقبرة تبتلع رجالكم وأموالكم، وعلى الباغي تدور الدوائر !

وقد ختم اندريا هذا المنشور السمج بعبارة هي أشد ما سمعناه من أنواع الوقاحة اذ انه قال للدروز بدون ان يحمر وجهه خجلا: القوا سلاحكم وتعالوا لفرنسا فانها أم حنون » ...

كنا نظن ان أخصام فرنسا هم الذين لقبوا عليها هذا اللقب للسخرية والاستهزاء باستعمارها فاذا بكبار رجالها الذين يرتكبون الفظائع باسمها يظنونها كذلك ! فهل التخريب والتدمير من علامات هذا الحنو ؟ «كاتب»

المعارضون في فلسطين

لكاتب فلسطيني معروف

عقد المعارضون في فلسطين منذ ايام مؤتمراً ولكن أين ؟ في نزل النبي في القدس . وعلى حساب من ؟ لست أدري .

اما كان الاولى بكم أيها المعارضون الكرام اذا كانت معارضتكم لوجه الله ، اذا كانت غيرة على الدين واقراراً للحق في نصابه ، أن تختاروا محلا آخر بعيداً عن عيون الصهيونيين وآذانهم؟!

في الصهيونيين معارضون والخلاف بينهم أشد منه بيننا ، ولكن مابالنا لا نسمع عنهم شيئا ؟ من منا عرف ان فلانا الصهيوني من المعارضين . من منا عرف أين يجتمع المعارضون وماذا يقولون ؟ يعارضون بعضهم بعضاً ولا يدري بهم أحد ، وأما نحن فاذا عارضنا طبلنا وزمرنا كأننا نقول للحكومة والصهيونيين هو ذا قد عارضنا وتظرّكم كفاية ...

اذا كنتم تريدون من المعارضة أن تعرف الحكومة والصهيونيون انكم معارضون فهنيئاً لكم انكم نلتم ماتريدون . وليس لنا اذا أردنا أن نطلع على قراراتكم من قبيل « العلم بالشيء ولا الجهل به » إلا أن نلجأ الى الصحف الصهيونية فقد نقلتها بحرفها رأسا من أفواهكم الى مطابعها .

على ان الوطنيين لايجهلونكم ، قل لمن شئت ان هناك معارضة فيقول : ان المعارضين هم فلان وفلان وفلان ، وانهم يعارضون في كذا وكذا وكذا ، وسيتطوع للدفاع عنهم من المحامين فلان وفلان وفلان .

لم تجمع الامة على أمر الا خالفتموها ، اذا قالت لا، قلتم نعم ، واذا قالت نعم، قلتم لا . أتسمحون لنا أن نعدد مواقفكم في المعارضة ، لذلك شرح طويل نقتصر منه على ماياتي فاسمعوا

نادت الامة بالوحدة السورية ، يوم كانت الحكومة ترسل دعاتها فينا يبشرون « ان فلسطين للفلسطينيين » وذلك قبل وصول البعثة الاميركية على ماتذكرون ، فكان منكم من يقول :

كيف نقبل بعد أن كنا عبيداً للاتراك أن نكون عبيداً للدمشقيين ؟

ذهب الامير فيصل الى مؤتمر الصلح في باريس نائبا عن الامة العربية فقالت الامة لنفوض الامير فكان أحدكم يقول : ان ولدي الصغير يعرف من أمور فلسطين مالا يعرفه الامير !

عرضت الحكومة على الامة المجلس التشريعي فرفضته فكان منكم من قبله ...

أقامت الحكومة حفلة اعلان الانتداب فقاطعتها الامة فكان منكم من حضرها !

اشتركت الحكومة في حفلة الجامعة العبرية فكان منكم من لم يشأ ان تتم تلك الحفلة بدون أن يكون بين ألوف البرانيط فيها عمامة أو طربوش

كانت الامة متحدة الكلمة مؤتلفة القلوب تعقد المؤتمرات وترسل الوفود ولا تدخر وسعا في ابلاغ ظلامتنا الى العالم أجمع . فانشققتم عنها وجعلتم تؤلفون الحزب تلو الحزب

قاطعت الامة مشروع « روتنبرغ » فكان منكم من روجه سراً وعلنا

قررت الامة الاضراب العام يوم وصول بلفور الى فلسطين فهيأتم وفداً يستقبله على محطة اللد ، ثم أرسل بعضكم البرقيات يعلنون بها رضاهم عن وعد بلفور

جاء « الفردموند » الزعيم الصهيوني الي فلسطين وهو الذي قال يوم كان وزيرا في الحكومة البريطانية « سأستقيل من منصبي في الحكومة وأكرس بقية حياتي لاعادة هيكل سليمان على أنقاض المسجد الاقصى ومسجد الصخرة» فكان منكم من أقام له حفلة شاي دعا اليها فريقا من أصحاب العمائم والطرابيش .

مر زمان كان المندوب السامي السابق السر هربرت صموئيل يزور البلاد فلا يلقي من يسلم عليه . فكان منكم من دعاه الى الحفلات الشائقة

لقد عرفتكم الامة ولم تعرفكم من شيء قليل فكان نصيبكم في الانتخابات ما رأيتم ولم تعارضوا الا لأن نصيبكم في الانتخابات قليل ضئيل

كنا نحسب خروجكم عن سوء تفاهم فلم نترك وسيلة للتفاهم، ولم يمر بنا أحد من كرام الناس وذوي المقامات العالية الا وسطناه بيننا وبينكم ولكن على غير جدوى ، اذا كنتم تعارضون لاجل المعارضة فكيف السبيل الى التفاهم ؟ دلونا ولكم الاجر والثواب

القدس (...)

رد من الهند

(على الشيخ ابراهيم بن معمر النجدي)

بينا كنت امتع الطرف على صفحات جريدتكم الغراء إذ عثرت على مقال لحضرة الشيخ ابراهيم بن معمر النجدي تحت عنوان (في جزيرة العرب) وبعد توعبه واستقرائه وجدت ان صاحبه لم يورد حجة دامغة تشفي العليل وتروي الغليل فقد قال ضمنياً في مقاله مايلي « ان عظمة السلطان عبدالعزيز لن يمضي صكا على بيع شبر من جزيرة العرب وهو الذي صارح أولوا المطامع في جزيرة العرب وبين لهم فصل الخطاب ومايقتضيه الواجب نحو دينه وقومه ووطنه وانه لن يجيز وان يرضي بما أبرمه وأمضاه من ادعوا زعامة العرب الذين منحهم أولوا الغايات ألقاب ملوك وأمراء في غضون السنين العشرة الغابرة » أقول لحضرته كيف هنأ صاحب العظمة المستر امري وزير المستعمرات البريطانية بالحاق العقبة ومعان وجزء مهم من أرض الحجاز المستقل الى أرض الانتداب البريطاني؟ وكيف أمضت عظمته الصك الذي صار الاتفاق عليه المسمى بمؤتمر المحير؟

وكيف أمضى الصك المسمى باتفاقية بحره الذي ذاع وشاع أمره في الدنيا ؟

وأما وقوفه حاضيا الخ فقد رأينا عظمته بالامس يقول (بأن ليس له غرض في الحجاز ولم يأت ويحمل عليه الا لاخراج الحسين وآله منه) فهاهم قد خرجوا ولم نر من مواعيده إلا أنه نادى بنفسه ملكا على الحجاز . ولو لم تكن في حاجة الى جمع الكلمة لاوضحنا زيادة عن ذلك ولكن الواجب علينا الآن ان ندعو بعضنا الى الاتحاد والانضمام تحت لواء واحد ونكون كتلة عربية تمثل الامة العربية تمثيلا حقيقياً . واني أشير على حضرة الفاضل ابن معمر أن لايجرح عواطف اخوانه الحجازيين فان جراحهم الاولى لن تبرأ . وأن يراعي خواطرهم فان في القلوب آلاماً لاتزال تتجدد وكسراً لن يجبر أبد الآبدين فان الاعداء تتربص بنا الدوائر .

ويقول الاستاذ ابن معمر : « ان عظمة السلطان يئن ويتألم لمصاب بعض البلاد العربية التي أوقعها عباد الغايات في شرك المصائب ويعتبرها كعضو من بلاد العرب)

فنقول : اذا كان الامر كذلك فلماذا لايحتج على أعمال صديقته فرنسا في سورية ؟

نعم ان الاحتجاج لايدخل في باب الجهاد والفتح وهو في اعتقاده بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . وأما تهنئة الشيخ مشيكح وكيل عظمته في دمشق للمسيو دي جوفنيل فانها تعرفنا مقدار أنين وألم صاحب العظمة وترينا كية دموعه المنسكبة والسلام

بومباي (ع . م . ش)

قالت جريدة اليفيغان الغراء :

« منعت حكومة فلسطين مصلحة بريدها من توصيل جريدة الشورى الى داخل البلاد ويقال انها تصل الى قرائها في مواسير المياه » ...

كيف انقلب الحال ؟

كتب الينا من كلكتا في الهند ان مولانا أبو الكلام ازادى أبرق الى السلطان ابن السعود يحذره من قبول لقب ملك الحجاز ما لم يعقد المؤتمر الاسلامي المنوي عقده .

قال الكاتب : والذي رأيناه مؤخراً ان جمعية الخلافة الهندية انقلبت على عظمة السلطان لما نادى بنفسه ملكا على الحجاز وقد احتجت جريدة (خلافت) على عظمته احتجاجاً شديداً

لتأبين المرحوم سركيس

وزع زميلنا الفضال سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول الاغر بطاقات الدعوة على زملائه الصحفيين لتناول الشاي عنده مساء الاربعاء «أمس» للمذاكرة بشأن حفلة التأبين المزمع اقامتها يوم اربعين المرحوم سليم سركيس فقيد الصحافة والادب

حول الاكتشاف بفلسطين

كنا أرسلنا صورة عن الحروف اللاتينية التي وجدت على قاعدة التمثال الذي اكتشف في نابلس الى المسيو لاكو مدير المتحف المصري لحل رموزها

وقد كتب الينا جنابه يقول انه يوجد في فلسطين عالم أثري يدعى الاستاذ م . جارستنج (أي مدير مصلحة الآثار بفلسطين) وانه يقدر على حل تلك الرموز

فنحن لا ندري أهذا مجاملة في العلم أم هو من ملحقات الاتفاق الذي جرى بين دي جوفنل وبين المستر شامبرلن !

اذا كانت فرنسا التي ينتسب اليها المسيو لاكو قد اتفقت مع بريطانيا التي ينتسب اليها المستر جارستنج على كل شيء فيه سلب حقوق الشرق، فهل تناول الاتفاق محاصرة العلم أيضا؟

القضية السورية في اوربا

الوفد السوري يشرح حالة سورية

خلاصة ما جاءت به شركات البرق

روما في ١٦ فبراير — وصل أول من أمس الوفد السوري برياسة الامير شكيب ارسلان لبسط المسألة السورية لدى لجنة الانتدابات . وكان الامير قد نجح في الخريف الماضي باقناع المركيز تيودولي رئيس هذه اللجنة ليعقد الاجتماع هذه المرة في روما . والامير ارسلان عالم عربي مشهور وسياسي معروف جيداً في اوربا

وقد استقبل الوفد مراسلي الصحف فافضى اليهم الامير ارسلان بحقيقة ما يجرى في سورية من الفظائع التي يحاول رجال الانتداب الفرنسوي في سورية سدل الستار عليها . وقد احتد المراسلون الافرنسيون حنقاً من بيانات الامير شكيب ولكن حججه القوية أسكتتهم

روما في ١٦ فبراير — سأل جلالة ملك ايطاليا المسيو روبر دي كيه عن أحوال سورية . ويعلقون هنا أهمية كبرى على هذا السؤال الذي كان ذا مغزى كبير لا يخفى على الحكومة الفرنسوية . ويقال أن المسيو دي كيه أجاب جلالته باجوبة غير مقنعة

روما في ١٧ فبراير — قابل الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الموجود الآن في روما بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات رئيس هذه اللجنة وبعض أعضائها مقابلة طويلة خاصة وقد قدم الوفد بياناً بمطالب السوريين

وتحدث الامير شكيب الى محرر جريدة التريبونا فأعرب عن سخطه على الانتداب الفرنسوي وقال أن أماني السوريين تتلخص في وحدة سورية والغاء الانتداب وتحديد العلاقات بين فرنسا وسورية

ثم قال ان فرنسا خافت ان تتلقى سورية اعانات من تركيا فارسلت المسيو دي جوفنيل الى انقره لتلافي هذا الامر

ويقول الامير ان المسيو دي جوفنيل يوافق تركيا على استقلال منطقتي اسكندرونة وانطاكية وعلى التنازل لها عن بقعة من الاراضي السورية مساحتها ١٠ كيلو مترات في منطقة كلس تمر فيها السكة الحديدية محاذية للحدود الفاصلة بين البلدين رغبة في كسب ودها والمعيشة بسلام معها

روما في ١٧ فبراير — طلبت لجنة الانتدابات الى المندوبين الفرنسويين ايضاحات ومعلومات اضافية

روما في ١٧ فبراير — صرح الامير شكيب ارسلان أحد أعضاء البرلمان العثماني سابقا ومن أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف في سنة ١٩٢١ لجريدة « جورنالي ديتاليا » بما يأتي قال :

« يجب ان نقصر بحثنا على طرق تنفيذ الانتداب ونحن موقنون بان الحالة ستعود سريعا إلى مجراها العادي إذا أجيبت مطالبنا وبان لجنة الانتدابات تستطيع ان تضع قواعد صريحة للعمل يكون لها قيمة أدبية عظيمة وتؤدي الى حقن الدماء

روما في ١٨ فبراير — قدم المسيو روبر دي كاي مندوب فرنسا ايضاحات اضافية عن التقرير الفرنسوي الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم

ووصل « معرضون ومهيجون سوريون وفلسطينيون » الى روما ولاسيما الامير ارسلان فحاولوا عبثاً أن تسمع اللجنة أقوالهم . وقد تباحثوا بصورة خاصة مع بعض أعضاء اللجنة الذين أفهموهم انه ليس للجنة حق البت في وجود الانتداب وان مهمتها محصورة في المراقبة فقط

روما في ١٧ فبراير — أعلن الامير شكيب ارسلان علاوة على البيانات التي أفضى بها لجريدة « جورنالي دي ديتاليا » انه قدم الى لجنة الانتدابات مطالب كاملة تتضمن مشروع دستور لسورية وقال : « اننا نترك للبنان حريته التامة في اختيار شكل حكومته ، ولكننا نريد ان يكون لسكان البلاد التي ضمتها فرنسا اليه حق اختيار الجهة التي يريدون الالتحاق بها

وقد طلبنا علاوة على ذلك الغاء الانتداب وتحديد العلاقات بين فرنسا وسورية باتفاق يعقد لمدة معينة يقضي باحترام السيادة القومية في الوقت عينه ، ويتوقف ابرامه على موافقة البرلمان السوري

روما في ١٧ فبراير — سمع الخبراء في لجنة الانتدابات أقوال الوفد السوري مرة أخرى اليوم صباحاً . واستقبل الوفد السوري بعد الظهر مندوبي الصحف الاجنبية ورد على أسئلتهم ودارت مناقشة بينه وبين مراسلي الصحف الفرنسوية احتدمت احتداما شديداً في بعض المسائل وصرح الامير شكيب ارسلان بأن المعارضة موجهة الى انكلترا كما هي موجهة الى فرنسا بالنظر الى انهما دولتان منتدبتان

ونشرت جريدة « تريبونا » وجريدة « جورنال ديطاليا » بيانات مسهبة عن الوفد السوري وعن مطالب السوريين

أما التقرير الذي قدمه الوفد الى اللجنة أمس فقد عرف مضمونه اليوم فهو يؤكد فيه ان الحرب قائمة على قدم وساق بين الجنوب الى الشمال في سوريا الا في الجهات التي تنقصها الوسائل المادية خلافا لما جاء في التقرير الفرنسوي من دلائل التفاؤل الشديد

وقد ورد في تقرير الوفد ان الاكثرية الساحقة من السكان قاطعت الانتخابات التي جرت في ظل نظام قائم على الاضطهاد وان السوريين لا يستطيعون تعيين نظام الحكم المقبل في بلادهم الا بعد ما تصبح البلاد حرة . أما الآن فلا يمكن وضع الدستور

ويقول السوريون ان المسيو دي جوفنيل لم يخدم قضية السلام برفضه مطالب الوفد الدمشقي المعتدلة ونصائح الوطنيين الذين ذهبوا الى جبل الدروز واقدامه على اجراء الانتخابات في قسم من سوريا لان الاقسام الاخرى في حالة الثورة وبرفضه برنامج الشيخ تاج الدين أيضاً

ان فرنسا اذا قبلت مبدأ الوحدة السورية فان الاتفاق يتم في الحال

أرسل مكاتب الوستمنستر غازت من رومية تلغرافاً الى جريدته قال فيه انه حادث احسان بك الجابري فأعرب له احسان بك عن الاستياء من تصرف فرنسا بالاراضي التي أودعت عندها وهي تعمل باسم جمعية الامم ثم أورد الاسباب التي بعثت على عقد المعاهدة الجديدة واتساع نطاق الثورة السورية

متفرقات

هجرة الامير

علمنا من مصدر خاص ان استاذنا الجليل أديب العصر الامير شكيب ارسلان سيقطن سويسرا . وعلى ذلك فان أسرته الموجودة الآن في مرسين ستلتحق بسعادته وسيقطن الامير مدينة جنيف

وهكذا فان هذا الزعيم الشرقي لايجد في الشرق مملكة يستطيع العيش فيها حراً ، فكأنه قدر لزعماء هذه الامة أن يظلوا مشردين عن بلادهم بينما الاجنبي فيها يعيث ويدمر ، وعلى كل حال فان مكان الامير هو في كل قلب لا في ارض سويسرا وحدها ، فنحن نغبط مدينة جنيف التي ستكون الموطن الدائم للكاتب العربي الاتم الاكمل

رشيد بك طليع

قال مراسلنا في غزة :

خجلت حكومة فلسطين من حادثة طلبها من رشيد بك الخروج من فلسطين فاتفقت معه على أن يقطن غزة بسبب الظروف الحاضرة وعلى ذلك فانه جاء الى بلدتنا حيث مكث فيها على الرحب والسعة وقد احتفى الغزيون بعطوفته مرحبين بالسياسي العربي النابغة

ولا شك في أن القراء يذكرون أن طليع بك كان عضواً في مجلس النواب العثماني ثم والياً على حلب فناظراً للداخلية في الحكومة العربية السورية بدمشق وهو الذي أسس حكومة شرق الاردن وكان رئيساً لها قبل ان تمسخ هذا المسخ

الشيخ فؤاد الخطيب

غادر العاصمة الى شرق الاردن الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقاً بعد ان أمضى في القاهرة بضعة اسابيع كان فيها موضع تكريم إخوانه من أهل الفضل والادب فودعه في المحطة عدد كبير منهم صحبته السلامة

حسن خالد باشا

غادر العاصمة صاحب السعادة حسن خالد باشا وزير مالية شرق الاردن عائداً الى عمان رافقته السلامة

سبب اشتداد الضغط

في فلسطين

استغرب بعضهم انقلاب الاحوال في فلسطين منذ جاء اللورد بلومر ، أما سبب ذلك على ما علمنا فهو ان جناب اللورد لا يباشر الاعمال بنفسه بل انه ترك كل شيء للمستر سيمس السكرتير العام فهو الذي يكاد بأحكامه وسياسته يخنق الاهالي بأسلوبه الغريب في الحكم حتى كاد يخمد أنفاسهم

اتحافنا ...

هزأت جريدة العهد الجديد البيروتية بأخبار السلطة التي تعطيها للصحف فقالت وهي تروي طائفة من أخبارها : « اتحفتنا السلطة الخ ..

صحة الاستاذ زكي باشا

انحرفت صحة علامة الشرق الاستاذ احمد زكي باشا فلزم فراشه منذ أيام شفاه الله وعافاه وأدامه حارساً للعلم وأهله

سفر الاستاذ منصور

يغادر العاصمة في هذين اليومين الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي قاصداً الاقصر ترويحاً للنفس ولمشاهدة الآثار التاريخية وسيقضي الاستاذ في هذه الرحلة عشرة أيام صحبته السلامة

التحقيق مع الشلاش

كنا أول من ذكر خبر إحالة الفرنسيس لرمضان باشا شلاش الذي سلم اليهم على المحاكمة وقد روت جريدة الف باء الدمشقية أن المجلس المدني وهو (يقابل المجلس العرفي الحربي) استدعاه لسؤاله عن بعض أمور تتعلق بالثورة ....

الخط الحجازي

تجري مخابرات اليوم بين ابن السعود وحكومة فلسطين بشأن تسيير القطارات الحديدية في فرع معان — المدينة ، ولاصحة قط لما نشرته بعض الصحف من ان السلطة الانكليزية اعتزمت تسليم الخط الحجازي كله الى حكومة الحجاز فليس هنالك دليل يشير الى ذلك .

الملك علي بن الحسين

شاع في فلسطين ان جلالة الملك علي بن الحسين عول على الاقامة في عمان أو القدس وان جلالته يغادر بغداد في منتصف الشهر المقبل ، وقد أيدت المصادر الايطالية في مصوع هذه الاشاعة .

ذيول الضرب والتعذيب

في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان العدلية حققت مع رجال البوليس الذين نسبت اليهم حوادث الضرب والتعذيب في الصيف الماضي وقد اتهم المحقق ثلاثة منهم وأحالهم على محكمة الجنايات ولكنه أخلى سبيلهم بعد أن أدى كل واحد منهم كفالة قدرها خمسون جنيهاً مصرياً

نقول : ان الذين ارتكبوا هذه الفظائع هم غير هؤلاء الجنود ، لان الضباط الذين أمروهم بارتكابها هم أولى بأن يسألوا عما امروا به لان الآمر أولى بالمسئولية كما لا يخفى : هذا وقد اتصلت بنا انباء ما يجريه ضابط بوليس جنين مع الفلاحين الذين شكوا أمرهم للحكومة ومع الذين شهدوا عليه في قضية الاتحاد العربي وسننشرها في العدد المقبل

الى فلسطين

غادر العاصمة إلى فلسطين حضرة الوجيه احمد افندي حلاوه أحد أعيان الجالية الفلسطينية في مصر لملاحظة اشغاله التجارية في فلسطين وسورية صحبته السلامة .

شطحة قلم ...

سؤال وجواب ...

سأل أحدهم رفيقه : لماذا نرى الجمعيات والهيئات في فلسطين والصحف في كل مكان تحتج على منع جريدة الشورى الا جريدة الكرمل ؟

فقال : هل نسيت انها طلبت من حكومة فلسطين منذ عام ، وكررت الطلب ومعها حسني اسكندر المجنون ، بأن تمنع الشورى من دخول فلسطين ؟؟؟

الاستاذ الثعالبي

يسرنا أن نطمئن الاخوان في عامة الجهات بأن صحة صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس الجليل جيدة جداً وأنه لا يزال في عاصمة العباسيين ، أما موعد براحه بغداد فغير معروف بالضبط

وقد ورد في كتاب سعادته كلمة عن الشورى لا بأس من اطلاعهم عليها ، قال الاستاذ أعزه الله :

« ... لقد كان يجب عليّ أن أشاطر عشاق الشورى في تكريمها ولو بكلمة اعبر بها عما يختلج في نفسي نحو هذه الجريدة التي لها القدح المعلى في رفع ما انخفض من همة الشرق المنكود

« واذا لم أشاطرهم في السراء كان حقاً عليّ أن أوازرهم في الضراء . . فقد قرأت خبر منعها عن فلسطين والاسف يقطع نياط قلبي . لولا الاعتداد باخلاص الفلسطينيين والتأميل في إبائهم وشرفهم ألاّ يقطعوا صلتهم عن الشورى وان قطعتها عنهم يد الجور والاعتساف » الخ

في معارف فلسطين

كتب الينا من القدس أن الاستاذ مصطفى افندي الدباغ ناظر مدرسة الخليل الاميرية عين لتدريس الجغرافيا والتاريخ بدار المعلمين مع ابقاء مدرسة الخليل تحت نظارته .

ماذا في جزيرة العرب ?

تزداد الحالة تفاقماً في جزيرة العرب يوماً بعد يوم ، وقد باتت المحافل الوطنية تخشى مغبة هذه الحالة التي قد تفضي الى ما لا تحمد عقباه ، وجاء نبأ احتلال الجيش الوهابي لقسم من بلاد العسير ضغثاً على أبالة فانسع الخرق بين الامامين ، الوهابي والزيدي ، وأخذ كل منهما يستعد للطوارئ ، ويعمل على تهيئة الجيوش لمقابلة الآخر ، وقد روى الرواة ان الامام يحيى أعلن النفير العام في مملكته وان معمل الاسلحة في صنعاء يشتغل ليلاً نهاراً لتهيئة العتاد اللازمة ، وتقول المصادر الحجازية ان الامام الوهابي جمع كافة الاعتاد الحربية الموجودة لديه في الطائف ، ودعى القبائل الحجازية الى بلاطه فخطب فيها طالباً معاضدته ، وأشار من طرف خفي الى هذه المشادة التي بين الامامين ، وانه دعى سليمان شفيق باشا قائد العسير ووزير الحربية العثمانية الاسبق المقيم في مصر الى مكة للاستفادة من خبرته في بلاد عسير ، فوصل هذا القائد الى مكة في الاسبوع المنصرم واجتمع بالامام اجتماعات عديدة

هذا ما علمناه عن أنباء الجزيرة ، وهذه هي الحالة التي وصلت اليها خلال الاسبوع المنصرم ولا ندري ما يأتي به الغد ، فان علمه عند الله علام الغيوب .

تفسير تلغراف

كان البرق قد أذاع عن دمشق ان الثوار اعتقلوا اثنين من أبناء رشيد الدروجه الغني الدمشقي أما سبب ذلك فان الثوار كتبوا اليه ان يبعث اليهم بمئة جنيه تساعدهم على انقاذ البلاد فرفض بكل خشونة .

وفي الليل كبس البعض من الثوار داره وخطفوا الولدين وقرروا أن فديتهما الف ليرة ذهبية لا مئة . . .

ماذا في فلسطين ?

ذكرت برقيات لندن ان النادي الوطني السياسي في انجلترا تلقى شكوى برقية من اللجنة التنفيذية بالقدس . أما تفصيل ذلك فهاهو :

أخي !

كنت رجوتك أن تحمل على الحكومة الصهيونية بسبب ما يقوم به عمالها من الظلم الفادح في قضية أولئك المساكين الذين كتبت عنهم مختصراً في أحد أعداد جريدتك .

أتدري يا صديقي ما فعلت محكمة الصلح هنا في القضية التي أقيمت على العرب لمنعهم اليهود حرث الاراضي التي يتصرف بها العرب منذ مئات السنين ؟ حكم حاكم الصلح سعيد طوقان وهو ابن اخت حيلمر وماعهد الامة بهما ببعيد . حكم على ٤٣ شخصا من العرب بالسجن مدة شهر واحد وأكثر هؤلاء من الشيوخ الذين يتجاوز عمرهم الستين سنة ، أما التهمة الموجهة اليهم فهي ممانعتهم اليهود قولا ولسانا من حرث الاراضي ، وحكم على ١٣ رجلا باحالتهم للمحكمة المركزية لان بعض اليهود شهدوا على سائق « التراكتور » بأنه كان يحرض العرب على منع اليهود وهو حامل بيده بندقية صيد ! والغاية من احالتهم لتلك المحكمة تجسيم الجرم مع انه لا يوجد هنالك ما يستوجب مؤاخذتهم أو أن تعرض قضيتهم على محكمة ما ، وكان يجب أن يجازى الذين اعتدوا على العرب بالضرب وحرثوا الاراضي بالقوة

هذا هو الحكم « العادل » الذي قرره ابن طوقان ارضاء لسيده بنتويتش ولولاه كفر سكى

غاية ما أرجوه أن تنشر هذه الحادثة كما سطرتها وأن تعلق عليها عما تريد ، لان هذا الحكم أساء جميع الناس لاسيما وان الحاكم وطني فصار الناس يتقولون الاقاويل المؤلمة بأننا غير أهل للاستقلال والادارة .

وها أنا أرسل لك صورة البرقية التي رفعتها اللجنة التنفيذية بالامس الى كل من وزارة المستعمرات ومجلس العموم والنادي الوطني بلندن :

« باشر اليهود بحيفا تحت حماية البوليس فلاحة الاراضي التي يتصرف بها عرب الغوارنة منذ ثلاثة قرون بدون حكم محكمة ما في الخلاف

ألقي القبض على ستين من مشايخ العشائر المذكورة بسبب احتجاجهم وضرب بعضهم من اليهود في نفس المكان ،

ومؤخراً حكم حاكم صلح حيفا على ٤٣ بالسجن شهراً واحداً وباحالة ١٣ الى المحكمة المركزية (محكمة الجنايات)

تطلب بالحاح اصدار الامر للحكومة الادارية عدم التدخل في المسائل القضائية وتركها للمحاكم ،

هذا الظلم يحرم خمسماية شخص من مورد حياتهم الوحيد وبسبب هذا الحرمان سيصبحون عالة على الأمن العام ،

اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

لم يترك العرب مرجعاً الا وطرقوا بابه فلم نسمع من الحكومة أدنى اهتمام وها ان اللجنة أوصلت الشكوى الى لندن فهل تبقى حكومة فلسطين ساكتة جامدة أم تعير هذه القضية بعض الاهتمام وتحيلها الى المحاكم .

حيفا   (محزون)

(الشورى — بدون تعليق ، لأن كل قول بعد هذا لما يقلل من أهمية الحادثة وفظاعتها فالى الله المشتكى) .

شجاعة ...

أخبرنا قادم من دمشق أن أحد الضباط الافرنسيين كان يسير في أحد الشوارع متبختراً فسمع طلقات نارية قريبة منه فوقع مغمياً عليه وقد تشنج وتعاوت فحمله الناس وهو كالخشبة اليابسة وسلموه الى اقرب نقطة للبوليس وهناك نهض سالما معافى !

ندم !

عزيزى ابا الحسن

لله درك من طلاع ثنايا دراك غايات . لايعييك أمر، ولايعوقك عائق، منعت الشورى فاطلعت الرقيب ومنع الرقيب فاتيتنا بالجديد وللجديد طلاوة ان شاء الله

كل كلمة منك هي «هيمة» في آذان الحكومة والمحكومين فلو كتبت «الفاتحة» وذيلتها باسمك لصاحوا بمل‌ء افواههم: امنعوها امنعوها !

أما بعد فاسمع وخلاك ذم :

بين فلسطين ومصر وجوه شبه عديدة ، فلسطين تحت الاحتلال الانكليزى ، ومصر تحت الاحتلال الانكليزى

فلسطين تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها ومصر تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها

رضيت الحكومة ان يكون المسلمين فى فلسطين مجلس اسلامي اعلى بنتخب اعضاؤه انتخابا لايعينون تعيينا وان تكون منهم هيئة تسن قوانينه ، وقد رضيت الحكومة ان يكون لمصر دستور ...

لم ترض الحكومة الانكليزية ان يكون المسلمين فلسطين مجلس اسلامي اعلى ، ان يكون لمصر دستور لاجهاز بدخير لفلسطين ومصر ، ولكنها قدرت ان هذا المجلس وذلك الدستور سيصير ان الى الفشل وحينئذ . تتبجح وتقول اعطيتكم بسخاء ولكنكم اسأتم الاستعمال

فلما رأت ان المجلس الاسلامي الاعلى عاش بل اصبح قوة وطنية تزيد مع الايام ، ورأت ان الدستور عاش واصبح من مصر في مكان الروح من الجسد . ندمت انها اعطت المسلمين في فلسطين مجلساً أعلى ، وندمت انها اعطت مصر دستورا . فهى تكيد المجلس، وهى تكيد للدستور

القدس «أبوسري»

المؤتمر السورى بأميركا

عقد أبناء سورية وفلسطين ولبنان فى ديترويت مشيغن بأميركا مؤتمراً سورياً بمناسبة ما جرى ويجرى في وطنهم من الرزايا الغبر والمصائب السود . وقد رفعت الجمعية السورية في اميركا الى الرأى العام الاميركي والى رئيس الولايات المتحدة ومجالسها النيابية وجمعية الامم ووزراء الدول والصحافة كتابا ضافيا عما نزل بسورية من التخريب والتدمير وهو كتاب يحوى وثائق كثيرة عن سورية في أيام الترك ووعود أوروبا للسوريين وقواعد الدكتور ويلسون الاربع عشرة وآمال السوريين التى وضعوها في الجمهورية الاميركية ومطالب السوريين وشيء عن لجنة الدكتور كراين ، والمعاهدات الاوروبية السرية وسورية تحت حكم فرنسا العسكرى والاهوال التي نزلت بها من فرنسا وتفصيل أعمال السلب والنهب والتخريب والتدمير الذى أصاب البلاد منها الخ الخ . أما الذين وقعوا هذا الكتاب فهم السادة : على محيي الدين . داود سلمان . عبدالحميد شومان . سلمان يوسف عزام . امين عبدالله . نظمي عنبتاوى . عبدالله حاج . مصطفى الخالدى . فنحن نعتز بغيرة أبناء وطننا ونرجو للوطن السورى على أيديهم كل خير

كيف تأكد ؟

علق بذهننا من الاقوال التى ذكرت في المحكمة القنصلية الالمانية عند محاكمة الالمانيين الذين قتلا المرحوم توفيق بك كرم هذه المحاورة التى جرت بين رئيس المحكمة وأحد الشهود وهو ادوار افندى كرم :

الرئيس : — كيف تأكدت ان اللصوص هم اوربيون ؟

ادوار كرم : — لما وجدت ابن عمي قتيلا تأكدت ذلك . لان اللصوص الوطنيين لا يقتلون !

آخر الاخبار عن العاصمة العربية

عزل دمشق وقطع مواصلاتها — تشديد الحصار عليها — الهجوم على العاصمة العربية من كل جانب — القتال في الشوارع — فرار القوات الفرنساوية واعتصامها بالقلاع — اشاعة سقوط قلعة دمشق — انقطاع الاخبار البرقية

يئس الثوار من كل تفاهم مع فرنسا ، وليس هذا اليأس عن تصلف منهم ولكن لتصلف فرنسا وغطرستها فانها رضيت بالخضوع للترك واعطائهم بعض البلدان السورية للاناضول ومنحتهم من حقوق البلاد السورية ومرافقها ما لا يزال مجهولا لذلك، ولكثرة الفظائع التى لا حد لها قرر الثوار القيام بمعركة فاصلة تنهى مستقبل البلاد .

وعلى ذلك فان سلطان باشا ساق حملة عسكرية من جبل الدروز لمساعدة الثوار الذين يحيطون بدمشق ويتغلغلون في لبنان فقطعت المواصلات عن دمشق بقطع السكك وتخريب الطرق واسلاك البرق والتليفون وأخذت قوات الثوار تناوش الافرنسيين بعد ما أحاطت بدمشق من كل جانب . وقد دخلوا المدينة من أطرافها الاربعة ودار القتال بينهم وبين القوات الفرنساوية في الشوارع فقرت واعتصمت فى القلاع والحصون ولكن الثوار ضيقوا عليها الخناق

وشاع في القاهرة أن قلعة دمشق الواقعة في وسط المدينة سقطت بيد جيش الثورة واخذ اطلاق المدافع يتبادل بينهم وبين قلاع المزة التى أخذت تطلق النار وهى مذعورة، وكانت تطلقها لا على الثوار بل على إحياء المدينة

ثم انقطعت الاخبار البرقية وها نحن منذ يومين لا ندرى ماذا جرى في العاصمة العربية . والمظنون أن دمشق سقطت بعد أن سلم الجيش الفرنسوى للثوار

ما هنالك

أمراء للايجار ...

هذا هو الجارى اليوم فى سورية ! احتار الفرنسيس كيف يخمدون أنفاس هذه الامة بعد أن توسلوا الى ذلك بكل وسيلة وأخيراً استخدموا ثلاثة من أذنابهم للتلويح بهم أمام الناس تخويفاً لهم ليرضوا بتأليف حكومة «صورية» من الاهالى تعمل مع المخربين المدمرين وتأخذ على عاتقها اخماد الثورة ولو بمقاتلتها فهم تارة يلوحون «بالامير» سعيد الجزائري وطوراً «بالشريف» عبد المجيد بن الشريف علي حيدر وأخرى «بالداماد» احمد نامي نزيل بيروت

وسنرى من هؤلاء المجانين أنواع العجب !

هنا وهناك

كنا منذ يومين في حديقة الازبكية نسمع أنغام موسيقى الحكومة المصرية فتأوه أحد الفلسطينيين تأوهات متتابعات فسأله سائل : مالك تتحسر ؟ فقال : أتحسر على بلادى . فقد تذكرت موسيقي الحكومة بالقدس التى ننفق عليها نحن فاذا هي مؤلفة من اليهود ولا تعرف الا بالانغام اليهودية والانجليزية .

فقال آخر : وهل جاءت بريطانيا لفلسطين إلا لمسخ فلسطين وأهلها وتجريعهم أنواع الغصص ؟ .

درس فرنساوي !

قالوا أتيناكم نرفه عنكم
وندكم بالرأي والاموال
ونسير فيكم سير لا متعنت
يشقي رعيته ولا محتال
ونذيقكم طعم السعادة والعلى
ونحط عنكم فادح الاثقال
حتى اذا ما أدركوا آرابهم
وتحكموا فينا بكل مجال
ألقوا علينا من سياسة ظلمهم
درساً سنتلوه على الاجيال!

«دمشقي»

اسباب عجيبة للاعدام

نعلم انه لا يعدم الا المجرم الذى حوكم وثبتت جريمته وحكم عليه من محكمة .

أما في سورية فان السلطة نشرت فى أخبارها الرسمية التى تعطيها للصحف أنها أعدمت ثلاثة من «المشبوهين» !

كيف أعدمت الام الجنون هؤلاء الابرياء ؟ وما هي الشبهة التى استوجبت اعدامهم ! ومتى كانت الشبهات تستوجب الاعدام ؟؟

أيها الناس ، ويا أيها المؤرخون : تأملوا قليلا فيما يجري في ارض الشام من الفظائع والجنايات ، ثم قولوا لنا ماهى عصبة الامم هذه التي تسوغ تقتيل الابرياء !

يحمل تهمته على صدره !

من اشد الهازل وقعاً في النفوس ماجرى في حلب . وذلك ان البرقيات ذكرت ان مجلسها «التمثيلى» لما افتتح اولى جلساته وضع قراراً يعلن فيه شدة تعلقه بانتداب فرنسا واخلاصه لها ..

كنا نود ان نتكلم على هذا المجلس وانه لايمثل احداً وان ايدى رجال فرنسا هى التي لفقته : ولكن قراره هذا كفانا مؤونة التعب وجعل له من اولى اعماله شاهداً عليه . والافهل مثل هذا المجلس الذى يخلص لفرنسا ولايخلص لبلاده يصح ان يمثل الامة الثائرة على الظلم، والتى تحاول اقناع الظالمين بواسطة النار والحديد وهى اللغة التي يفهمها هؤلاء الهمج ؟

ثم الحمد لله ...

ذكرت برقيات روتر وهافاس ان قطاراً هاجمه الثوار فى سورية وانهم احرقوا بعض مركباته وان بضعة من ركابه قد قتلوا ...

هذا خبر عادي لا يستغربه الناس في مثل هذه الايام ايام «عملية التمدين» التى تقوم بها فرنسا فى سورية !

ولكن هذه الشركات البرقية الاستعمارية ابت الا ان تسمعنا تلك النغمة المنكرة التى طالما جرحت عواطف الشرقيين جميعا وهي قولها : «اما الاوربيون فأنهم نجوا ووصلوا بالسلامة» يعنى ان الذين قتلوا من الوطنيين لا أهمية لهم ولا قيمة . أما أبناء اوربا «عليهم السلام» فان القيامة يجب ان تقوم لو اصابهم أدنى مكروه .

عذاب حمدي الجلاد

اطلعنا على كتاب أرسله حمدى بك الجلاد من سجنه في جزيرة ارواد الى جريدة العهد الجديد فى بيروت . فوصف حمدى بك حاله فى سجنه وأنواع عذابه وكيف انهم وضعوه فى غرفة ضيقة تسيل أرضها بماء المطر الذى ينزل من سقفها وكيف ان الحصيرة التي ينام عليها أصبحت خضراء من الرطوبة الخ .

وحمدي بك الجلاد هو أصدق أصدقاء فرنسا ومدير البوليس العام بدمشق منذ الاحتلال وقد كان خائنا لبلاده، عدواً لامته ، وطالما أساء اليها فى سبيل ارضاء فرنسا

نحن لا نشمت بحمدى بك ، لان هذا المصير قد قدر له ولكل من يعادى في الكيد لبلاده ويستميت في خدمة الاجنبي .

أجل نحن لا نقول ان من أعان الظالم على ظلمه سلطه الله عليه ، بل اننا نرثى لحمدى بك ونتوجع لما أصابه وان كان يستحق هذا العذاب وأكثر منه

ونقول ياويح من يرثى له الشامت !

ذهبا ...

نشرت السلطة الفرنسوية في سورية أن الغرامات التى توضع على القرى يجب أن تدفع ذهباً !!

نشر هذا البلاغ يوم كان المسيو روبر دى كيه مندوب فرنسا فى جمعية الامم يذكر أمام لجنة الانتدابات سعادة سورية وازدهارها ونمو اقتصادياتها وعدالة فرنسا فيها ...

نقول ولعل الذهب الذى تطلبه العصابة الاستعمارية في سورية هو من المناجم التى اكتشفتها فرنسا في أرض الشام .....

ياويل الانسانية من أم الوطن، وأم الحرية او الام الحنون !!

ولولة أبناء الام الحنون

لم يطل الانتظار والحمد لله . فقد أصبحنا نقرأ في بعض الجرائد اللبنانية حتى في الاهرام مقالات مملوءة بالشكوى من مظالم فرنسا واستبدادها وامتهانها للبنانيين وانزال العسف بهم

فقال قائل ان ابن آوى الذي ابتلع المنجل أخذ يحس الآن وهذه بوادر صياحة بدأت تسمع، وسنرى مايكون عند تمام الهضم!

من المنكوب ؟

جرت في مصر حادثة فكرهنا أن نذكرها أو نشير اليها لان فيها فضيحة لنا نحن أبناء القطر الشامى . ولولا اننا رأينا الحادثة قد وصلت الى دمشق ونشرتها صحفها لبقينا على سكوتنا

وذلك ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر عرضت على محمد علي بك العابد ابن احمد عزت باشا العابد الشهير تذكرة لحضور الليلة التمثيلية فأبى قائلا انى أنا أيضاً منكوب وأنا أولى بثمن التذكرة ...

أجل انه أولى بثمنها ، لان وارداته السنوية هى ٢٥ الف جنيه فقط ...

رحم الله والده الذى أكل الدولة العثمانية ولم يشبع ، فهل يشبع ابنه محمد على بك العابد بايراد سنوي يبلغ ٢٥ الف ليرة ذهباً ؟

وبعد ذلك يقولون لماذا يخطف الثوار أمثال هؤلاء الاغنياء الجبناء لا يطلقونهم إلا بعد دفع الغرامات ؟!

دسيسة صهيونية جديدة

كتب الينا من برلين ان الصهيونيين دبروا من جملة حيلهم دسيسة جديدة وذلك أنهم استأجروا انكليزياً مسيحياً — لتلايتهم بالضلع مع اليهود — جاء الى برلين والقى خطبة فى اوتل اسبلاناد كانوا دعوا لها جماً غفيراً من اعيان الالمان وهناك شرع هذا الانكليزي المستأجر المستعار فى تبيان محاسن الصهيونية وفضائلها ومآثرها ويقدح فى العرب ويغمز كما يشاء ولم يكن احد من العرب حاضراً ليجاوبه

وقد ذكر لنا الكاتب الذى انبأنا بهذا الخبر انه سمع ذلك من احد كبار نظارة الخارجية الالمانية ممن كان مدعواً هاتيك الليلة

ومما حفظ من اقوال ذلك الخطيب الانكليزى المسيحي الناشر لفضيلة ...الصهيونية ان الخلاف بين العرب واليهود لم يكن الا على الدراهم ...قال وان اهالى شرق الاردن لم يمنعوا دخول اليهود الى تلك المنطقة حمية او عصبية وانما هم متمسكون بمنع اليهود على امل ان يأخذوا اكثر ....

وقال الكاتب لو ان العرب عقدوا محافل في برلين للكلام على الصهيونية ودناءة الصهيونيين لوجدوا من الالمان من يسمع كلامهم اكثر جداً ممن يسمع كلام اليهود بحق العرب الذى قوبل بمزيد الاشمئزاز

مسألة غريبة !

رأينا جريدة الاهرام منذ أسابيع تقوم بحركة موضوعها تحريض الحكومة المصرية على احتكار الدخان شارحة المغانم العظيمة التى تجنيها الحكومة والامة من هذا الاحتكار . وقد استغرب الناس هذه الحركة من الاهرام وقالوا : أفي مثل هذه الظروف الخطيرة في تاريخ مصر تبحث الاهرام ـ وهى مصرية للمصريين ؟

وبعد أيام من هذه الدعاية التى قامت بها الاهرام روى مراسل المقطم الاسكندرى ان شركة تملك ١٢ مليوناً من الجنيهات طلبت من الحكومة المصرية اعطائها امتيازاً باحتكار الدخان ...

فاستغرب الناس هذه الحركة وقالوا أفى خلال أسبوع تكتب فيه الاهرام بضع مقالات فلا يجف حبرها ، تخلق شركة ذات ١٢ مليون تلبية لاقتراح الاهرام ؟

فهل صحيح أن هناك ارتباط سابق بين هذه الشركة وبين الاهرام على أن تهيء هذه الفكر العام لقبول هذا المشروع المنكر ، وبعد نشر تلك المقالات تطل الشركة بملايينها الكثيرة ؟

أما أن تتألف شركة عظيمة كهذه في طرفة عين بسبب كتابة مقالة أو مقالتين فما لا يصدقه أحد واللبيب تكفيه الاشارة ..

أعداء ...

ذكر مراسل الاهرام فى بيروت حادثة جرت بين المجاهدين وعساكر الفرنسيس فنعت الثوار بلقب «الاعداء» !

أجل انهم أعداء يامراسل الاهرام ، وأعداء ألداء لكل استعمار ، وكل استبداد ، وكل اغتصاب .

الحمد لله الذى كشف عن ذات صدرك ، والشكر لله الذى فضح الاهرام وجعلها تعترف برأيها ، وأنها عدوة لسورية ، وعدوة للثورة ، وعدوة لبلادها .

هنيئاً لكم بأمكم الحنون يا أبطال لبنان الكبير ولكن مهلا فستذوقون من حنانها ما يجعلها تضمكم الى صدرها ضماً شديداً الى أن تخنقكم وتخمد أنفاسكم ، وسترون وستفرج

دعوة غريبة !

جمع أنور بك البكرى بدمشق أعيان تلك المدينة للمذاكرة في شؤون الثورة وتأليف وفد لمفاوضة الثوار ، وقد ذكر حضرته ان هذه الدعوة عملا بوصية والده الذى لحق بربه منذ أيام

على أية قاعدة تكون المفاوضة ؟ هل كلف الافرنسيون حضرته ليفاوض ، وماهي المطالب التى أجابوها لتكون أساساً للمفاوضة ؟

لاشيء من هذا مطلقا ، ولكن السيد البكري يريد من الثوار تسليم سلاحهم بدون قيد ولا شرط ، ولماذا ؟ لان المرحوم والده أوصاه بجمع الناس وتأليف هذا الوفد !!

كان على المرحوم أن يوصي ولده بانفاق شيء من المال على المنكوبين الذين خربت بيوتهم أو على الاقل اعطاء الثوار مبلغا من ثروته ليعينهم على قتال الظالمين وتحرير بلادهم .

ان المرحوم البكرى يملك حق التصرف بأمواله فقط . أما أن يوصي بمصير الثورة وهى كل ثروة الامة ورأس مالها فهذا مما لايليق البحث فيه بل ولايملكه أحد

ليت السيد أنور البكرى الف وفداً للسفر الى أوروبا لبسط فظائع فرنسا أمام الشعوب المتمدنة وبهذا يخدم بلاده أحسن خدمة .

أليس كذلك ؟

عرفناكم ...

قالت جريدة التيمس الانجليزية وهى تصف مدنية فرنسا واعمالها «الباهرة» في سورية ان ضرب دمشق هو مما يصلح للشعوب الهمجية !!!

اذن فجريدة الحكومة الانكليزية تبرر ضرب دمشق وتخريبها ؟

لقد عرفناكم ايها السادة وكفى!

حكم الثوار على الخونة

اتصل بنا من انباء جبل الدروز ان المؤتمر الذى عقده الثوار في قرية شقة قرر من جملة ماقرره هدر دماء كل من يتصل بالفرنسيس او يخابرهم وتخريب بيته وقد احرق الثوار ثلاث بيوت لثلاثة من هؤلاء الذين اغتروا بالافرنسيين

الاختصاص بالكذب والسفاهة

قررنا فيما مضى انه لايوجد في الدنيا اشد كذبا واكثر تلونا من السياسة الافرنسية . ونقول الان ان اسفه رجال الصحافة فى الدنيا وأشدهم وقاحة واقلهم حياء هم رجال الصحافة فى فرنسا

ومن أنواع الكذب والسفاهة التى بلغتنا ان شركة هافاس قالت عند وصول الوفد السورى الى روما «وصل المهيجون المحرضون الى رومه» الخ

ولما اجتمع الصحفيون بالوفد السورى روت الشركة الايطاليه البرقية ان المناقشة مع الصحفيين الفرنسويين انقلبت الى عنف وشدة وتبودلت فيها الكلمات الشديدة !!

اهداء الشورى

أهدى المواطن الفاضل حسين يوسف افندى درغام المقيم في مسينا بنيويورك جريدة الشورى عن سنة الى صديقه الفاضل محمود افندى سلمان العسل في نوروود في الولايات المتحدة .

نادرة !

كلف حاكم رام الله أهالى قرية «صفا» بفلسطين ببناء مدرسة مكونة من أربع غرف مع منافعها فخضعوا لامره وبنوا المدرسة على النمط الصحي وكان في المدرسة قبل أن تبنى معلمان اثنان وقد وعدهم الحاكم كما وعدتهم المعارف بزيادة معلم آخر في أول السنة الدراسية بشرط أن ينشئوا حديقة مناسبة مع ملعب كبير للمدرسة فامتثلوا وعينوا للجنينة عاملا براتب ٢٠ جنيها في السنة وقد حدث عند افتتاح السنة الدراسية أن ادارة المعارف بدلا من أن تزيد معلماً ثالثاً أخذت من المعلمين واحداً ....

الاحتجاج العام على حكومة فلسطين

من اجل جريدة الشورى والرقيب

— ١ —

احتجاج الازهر

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي بفلسطين

يرفع هذا لفخامتكم جمع غفير من الفلسطينيين والسوريين من علماء وطلبة الازهر الشريف محتجين بكل ما أوتوا من قوة على ماتأتيه حكومة فلسطين من الاعمال المغايرة للقانون من حين لآخر في حق الاهالي الوطنيين . من تلك الاعمال تسليمها من يلجأ اليها من أحرار سورية مثل جميل مردم بك الى السلطة الفرنسية وانذارها احمد حلمي باشا بالخروج من فلسطين مع أنه فلسطيني ورشيد بك طليع بمغادرتها مع أنه وطني عربي. كل هذا يافخامة اللورد يدعو الناس الى الشك والريب في نوايا حكومة فلسطين نحو أهلها العرب.

يافخامة المندوب . ان التقاليد البريطانية الشريفة تقضي بمساعدة الصحافة التي هي صوت الامة ولسانها الناطق وتشجيعها بكل الوسائل مادامت في دائرة القانون لاالضغط عليها واخفات صوتها . ولكن حكومة فلسطين لم تمسسل على إغاء هذه الروح فيها وفي البلاد التي تحكمها بل خنقت صوتها بشتى الطرق . فالصحافة المحلية بزيادة ضريبة المليم على أجورها والصحافة الفلسطينية في الخارج بمنعها من دخول بلادها . من ذلك منعها جريدة الشورى والرقيب اللتان كانتا تعبران عن أماني أغلبية أهل فلسطين الساحقة أصدق تعبير .

ولنا عظيم الامل في حكمة فخامتكم بأن تأمروا باعادة دخول جريدة الشورى الغراء الى أحضان وطنها فلسطين . وختاماً تقبل ياصاحب الفخامة خالص تحياتنا ؟

بديع بسيسو الكيالي . مصطفى حسن الشوا . محمد على الفصين . جلال الدين الشوا . حسين شكري الشوا . احمد الخطيب . حسين يعقوب حسونه . خلوصي بسيسو . محمد سعيد ابراهيم : حسين جمعه الحتي . ابراهيم البسومي . رشدي الاردني . محمد أسعد ابراهيم . حسين العوايفي . يونس مصطفى : عبد الله مصطفى اسماعيل . على الحسن القلقيلي . يوسف عبدالرزاق . عصام الدين امريش . رفيق العكي . محمد عبدالله . مصباح الدين الابدي العابودي . محمد راتب . مطيع الحامي . عبداللطيف رشيد : شعبان سليمان . محمد محمد عمر . رباح يوسف . محمد صبحي الاردني عبدالحليم نوفل . عمر عبدالفتاح . ابراهيم سليمان . عبدالحميد فهد العراقي . احمد عباس . محمد فريد اصطنبولي . حسن احمد الغزي . محمد حسن عابد . محمد التكروري . عبدالرحمن محمد على . عدنان العسلي . سليمان العيار . جواد ماحم . عبدالرحمن شويكه . عبدالرحيم الابدي . فضل درويش البلناجي . مسيو فؤاد منقاره . محمد رباح موسى . محمد حسني قاسم . حسن عبد القاضي . اسماعيل جمعه . اسحق الباز . محمد سليم الباز . رشيد كيلاني . يوسف السوافيري . عبدالرحمن الكيلاني . عبدالفتاح اشتيوي . حسن حسين . عوده عبدالرزاق .

— ٢ —

احتجاج مدينة الرملة

لجانب فخامة المندوب السامي المعظم بالقدس

لقد بلغ مسامعنا بمزيد الاسف أن الحكومة بفلسطين قد أصدرت أمراً بمنع دخول جريدة الشورى اليها الامر الذي كنا نخاله مستحيلا لما نعلم ونتحقق من أن الحكومة البريطانية هي أكبر من أن تعارض الحرية الفكرية وتقيم في سبيلها العثرات . سيما وان الجريدة المذكورة تنطق بلسان أكثرية أهالي فلسطين وتعبر عن آرائهم والتي هي لا تتعارض مع الحرية الفكرية التي اشتهرت بريطانيا بالمحافظة عليها لذلك جئنا بهذه العريضة راجين من فخامتكم صدور أمركم بالاذن بدخولها الى فلسطين حيث تقيمون الدليل الكافي على حسن نواياكم . واقبلوا الخ.

توفيق الفصين . على علاء الدين . صبحي الفصين . محمد حافظ أبو جعفر . خليل الخال . يعقوب الفصين . عن التجار خليل يعقوب الشامي . مختار محلة: خليل احمد الملا . مختار محلة: اسماعيل على حسن . ملاك: محمد فؤاد أبوجعفر . مختار محلة: سليم احمد امين . تاجر ومن الاعيان: شكري عازر رزق . تاجر ومن الاعيان : سمعان رزق . صحافي : محمد ناجي . وخلافهم امضاءات كثيرة

— ٣ —

كلمة ايضا من يافا

حضرة الوطني الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء

سلاما وتحية وبعد بالنظر لعلمنا واعتقادنا بأن جريدتكم الغراء أنشئت للخدمة الصحيحة والعمل المفيد وهي لسان الشعب الفلسطيني والمعبرة عن أفكاره : لذلك فان جمعية الشبان الاسلامية في يافا تظهر لحضرتكم عظيم استيائها وتأثرها لمنع دخول الشورى الى فلسطين وتعده غصبا لحرية الفكر والنشر فنرجو الله ان يكلل أعمالكم بالنجاح والخدمة الخالصة الصالحة لهذا الوطن المسكين والسلام عليكم ورحمة الله ؟ ‏ السكرتير العام — دكتور : موسى تلاوى

— ٤ —

احتجاج غزة

لفخامة المندوب السامي بفلسطين (بواسطة قائمقام غزه المحترم)

لم نكن نتوقع نحن الموقعين امضاءاتنا أدناه من حكومة فلسطين التي انتدبت نفسها لتكون الحاكمة في فلسطين ان تصل في امتهان عواطف الامة الفلسطينية وجرح كرامتها إلى حد تحول فيه بين هذه الامة ولسانها الناطق وترجمانها الصادق بمنع جريدة الشورى العربية الفلسطينية من دخول فلسطين العربية وما نأسف له أعتقادنا بان منع هذه الجريدة من قبل حكومة فلسطين لا يقصد به غير ارضاء الصهيونية في فلسطين والسياسة الافرنسية في سورية على حساب فلسطين المعذبة

لهذا نحتج على منعكم الشورى وليقية أمل يتردد في نفوسنا جئنا نطلب اليكم ان تأمروا بعودة هذه الجريدة الى وطنها وليس الاصرار على ايذاء عواطف العرب الفلسطينيين بالامر الذى تتوفر معه الثقة الضرورية للوصول الى حد يحمد فيه موقف بريطانيا في فلسطين وفي الختام الخ .

يوسف العلمي . عبدالله غلاييني . خضر ترزي . احمد محمد سكيك . حمدي الحسيني .

مرجان أبو عيود . سعد الدين عبد اللطيف : حسني خيال . حمدان مصطفى . عثمان محمد غزالى . محمد ابو شعبان . محمد سعيد الطباع . عطا محمود القيشاوى . شفيق القيشاوى . مصباح محمد الزهري . عبد الرؤوف البورنو . عيسى سالم . جميل البورنو . محمد الزهرى . حسن ابراهيم . جبر النونو . مصباح فرح . احمد محمود زين الدين . ابراهيم الحلو . سليم المشي . محمود خلف . ابراهيم الحاج احمد ابو خليل . محمد اللولو . محمود الخاروف . احمد صنوبر . محمد صالح الغزالى . مصطفى ابو رحمه . عمر عبد المجيد ابو رحمه . احمد الشريف . محمود صلوحه . احمد مرشد . هاشم حسين الديب . توفيق همام . عيسى البورنو . عيسى عبدالرحمن نونو . عبدالنور الفرنجي . رمضان محمد الجبار . اسماعيل ابولطفي . شعبان أنيس الريس . اسماعيل ابوشعبان . عرفات ابوسيدو . وغيرهم امضاءات كثيرة

— ٥ —

احتجاج مدينة بيسان

فخامة المندوب السامي بالقدس

علمت الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان بملء الاسف والاستغراب ان حكومة فلسطين منعت دخول جريدة الشوري الغراء إلى فلسطين وهي جريدة تنطق بلسان الاكثرية الساحقة من سكان البلاد رغم صدورها في مصر

ان الجمعية ترى ان ذوي الاغراض الشخصية كانوا ولا يزالوا يوغرون صدر الحكومة على هذه الجريدة الوطنية حتي حملوها على اصدار الامر بمنع دخولها في البلاد وان ما في ذلك من الاذى لنفوس الاكثرية الساحقة من أهل فلسطين قد لا يخفى على أولى الامر

لا يوجد أمة من الامم الا وتتمتع بكامل حقوقها العامة ومهما حل بحقوق احداهن من أذى وحيف فلا بد أن تكون حائزة على جزء كبير من هذه الحقوق الطبيعية ومنها حرية الفكر والقول فاذا كانت حكومة فلسطين ترغب القضاء أيضا على هذا الحق البسيط فانها بذلك تسلب السكان اخر حق تخولهم اياه الحقوق الطبيعية أن جمعيتنا تعلم ان في البلاد قانون خاص للمطبوعات فاذا أخلت احدى الصحف باحدى مواد هذا القانون فـ على الحكومة الا ان تنفذه بواسطة المحاكم النظامية أما ان تمنع الحكومة جريدة حرة من الدخول للبلاد بدون محاكمة فذلك مخل بكل قانون يتمتع به الانسان على وجه الارض

لذلك فان الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان تحتج بشدة على هذا المنع وترجو فخامتكم ان تعيدوا النظر في هذا الامر وان تصدروا أمراً بالغائه فتكسبوا بذلك الشكر والثقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية

يوسف زمريق

الاعضاء : يوسف زيتون . توفيق السعد . عبد الرحمن درويش احمد . محمد سعيد الحلبوني . سعيد الصاحب التميمي . محمد حسن المحروم . اسعد العلى . فريد فخر الدين محمد فخر الدين

دمعة على فؤاد سليم

في ذمة التاريخ وضمانك يافؤاد

لا تمر ليلة ويليها صباح حتى ترد أخبار الوطن بحوادث الثورة السورية المباركة ولا يقع نظر القاريء على أخبارها الا وجدها حافلة بانتصارات المجاهدين الاحرار على القوات الفرنساوية الغاشمة

* * *

أما حوادث هذا الاسبوع ، ففيها خبر الفاجعة بالقائد الشهير والمجاهد العظيم المرحوم فؤاد بك سليم الذي قدم حياته في سبيل خدمة بلاده وأمته فكان كلما ذكر الاعداء اسمه هابوه وأجلوا قدره

كان فؤاد بك وطنيا صادقا ، ارتضى لنفسه البعد عن الوطن على ممالئة الاعداء ، وفؤاد لا يستقر في مكان إلا والعيون شاخصة اليه والجواسيس تنبث حواليه حتى قضى الله فاشتعلت نار الثورة السورية الحاضرة فاغتنم فؤاد بك الفرصة وهرول متسللا بين الهضاب والقفار إلى ان بلغ مقر الثورة فانضم اليها وقاد فرقة من رجالها الحاربين وكان في كل هجمة تقوم بها عصبته يخرج منها مكللا بالنصر المبين ، وكانت أخبار انتصاراته تأتينا يوماً بعد يوم الى أن جاءنا خبر استشهاده فيالها من صاعقة انقضت علينا فأفقدتنا الصواب

إيه يافؤاد والله لقد هانت علينا النفوس بعدك وتمنينا الموت بعد مصرعك حتى لا نشهد هذا الالم الذى نعانيه والحزن الذى أصبحنا نسبح فيه .

ألهمنا الله على فقدك صبراً جميلا وعوض هذه الأمة مثلك يافقيد السيف والقلم ليرعاها ويهبها حياته كما وهبتها حياتك

نيواورليانس (الولايات المتحدة)

٢٨ يناير سنة ١٩٢٦ ‏ على جودة

الرقص مدعاة للنقص ◆ ◆ ◆

نشرت جميع الجرائد الاوربية تلغرافا من رومة مآله ان السنيور موسوليني رئيس الحكومة وزعيم الفاشيستي اصدر اوامر منذ مدة بمراقبة قاعات الرقص التي لم تكن الاداب فيها محفوظة. ثم ما عتم بعد ذلك ان زاد الشدة في هذه القضية فاصدر اوامر الى جميع مدير الادارة في المملكة بأقفال اماكن الرقص العمومية بتاتاً وصرح في المنشور الرسمي الذي اصدره في هذا الشأن بان « الرقص لم يكن الا وسيلة لفساد الاخلاق »

ولم يبق في ايطالية اذن الا بالمراقص العائلية الخاصة ولكن على شرط ان الراقصة لايكون عمرها اقل من ١٦ سنة وان يكون ابواها معها وان يكون الشاب الراقص معروفا بالاداب وحسن التربية . انتهى

نزف هذا الخبر الى اولئك الشرقيين المتفرنجين الذين يذهبون الى انه لامدنية الا بالرقص والنقص والاباحة والفجور !!

نزف هذا الخبر الى اولئك ... الذين حاكوا الصحفيين الذين انتقدوا رقص الشبان مع العذارى لانهم تجاسروا على اعتراض النساء في حريتهن .... انها لاتعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

مصر ‏ مطلع

ميجر للايجار !

قرأنا في المقطم منذ يومين اعلانا من رجل انجليزى يقول انه «ميجر» سابق في الجيش وانه يطلب وظيفة في مصر كمعلم او ناظر زراعة عند أحد من الاغنياء المصريين او مدير املاك او اية وظيفة كانت في مصر الخ

اضحكنا هذا الاعلان كثيراً فقال ظريف ولكن من يضمن لنا ان هذا الانجليزى اذا استخدمه احد الناس في ادارة املاكه لايحتلها جنابه احتلالا انجليزياً على طريقة دولته ؟؟؟

نزيه بك المؤيد يتكلم

انتهى الينا كتاب خاص كتبه الصديق المجاهد نزيه بك المؤيد وأرسله من ميدان الحرب في سورية وها نحن ننشره بدون تعليق ونقيم منه أبلغ رد على أكاذيب الاهرام ومراسلها ببيروت الذي زعم ان نزيها طلب الصلح من الاعداء :

الغوطة في ٥ فبراير سنة ١٩٢٦

عزيزى

بعد السلام عليكم ورحمة الله . منذ أيام قليلة خربنا طريق سكة الحديد ما بين الهامة والاشرفية ومنها الى قرب الفيجة ودهورنا قطاراً تجاريا ما بين الهامة والجديدة ، ولم يكن به ركاب ولله الحمد . ثم خربنا الطريق أيضا ما بين الحسينية والتكة وهنالك أيضاً دهورنا قطاراً آخر كان فيه مصفحتين مشحونتين بالعتاد الحربي وقد استولينا عليه برمته . واليوم أرسلنا أيضا قوة كافية مع أولاد عكاشة لكي تخربوا أيضا الطريق باماكن أخرى ويرابطوا هناك وقد جئنا الى جهة الغوطة لكي لا نمكن العدو من جمع قواته وارسالها الى جهة واحدة وقد عزمنا الآن على تخريب جميع طرق الشوسة ما بين دمشق والقسرى حتى لا تتمكن الدبابات والمصفحات من الخروج الى الغوطة

ونزيدكم علماً أن قوة كبيرة من الثوار القلمونيين والحوارين والحصير قد زحفت الى حمص وسنسمعون بأعمالها قريباً

ويسرنا أن نخبركم بأن [illegible] الذين قدموا الينا مؤخراً على قلتهم قد ابلوا بلاء حسنا في عدة مواقف ومما يجدر ذكره أننا نعلم بعض الفقراء من الاكراد يتجندون لكي يحصلوا على قوتهم وقوت عيالهم الضروري فالامل من اهل الخير ان يعدوا اليهم يد المساعدة

عندما خربنا الخط بين الهامة وبين التكية كان قطار حلب قرب الفيجة فاضطر ان يحاصر وكان فيه وفد جاء من بيروت من قبل المسيو دي جوفنيل لكي يبلغ الثوار بواسطة من يعتمدون عليه بان المفوض قد قبل بمعظم شروطهم ولحسن الحظ تمكنا من مقابلة هذا الوفد وقد قال لنا أن المفوض قبل بالشروط الآتية (ليتأمل القارىء كيف ان الفرنسيس وأعوانهم يكذبون ويفترون على الثوار)

(١) العفو العام ،

(٢) عقد معاهدة ما بين سورية وبين فرنسا كمعاهدة العراق وبريطانيا

(٣) انتخاب جمعية تأسيسية لها الحق أن تسن القانون الاساسي للبلاد

(٤) وحدة البلاد السورية بما فيها لبنان اذا كان أهله ميالون لهذا الانضمام ونقصد بلبنان هنا لبنان الصغير كما كان سابقاً أيام تركيا

(٥) تسليم السلاح فورا

وهنا نقطة الخلاف بيننا وبين الدولة المنتدبة فالدولة المنتدبة تطلب منا أن نسلم الاسلحة قبل ان تسحب جنودها . أما نحن فلانسلم أسلحتنا ما لم تنسحب الجنود الافرنسية.

وبهذه المناسبة نرجوكم أن تطلعوا اخواننا الذين نعتمد عليهم على هذه الامور لكي يحيطوا بها علما ويقفوا على فكرنا ويعرفونا أفكارهم كما واننا نرجوكم أن تتفاوضوا مع الاخوان الذين تعتمدون عليهم لكي يوصلوا حقيقة أخبارنا الى جرائد فلسطين ومصر وغيرها من البلدان لان الافرنسيين دائما يشوهون الحقائق وبهذه المناسبة نذكر لكم شيئا من أعمالهم الفظيعة في الاشرفية والجديدة فليتهم اكتفوا بالحرق والقتل بل تجاوزوها الى بقر بطون النساء وقتل الاطفال وهتك الاعراض ولما داهمتهم جيوش الثوار فر وأمامهم فرار العصفور من الباز ولم يقفوا قبل ان وصلوا الى التلول حيث ابتدأت مدافعهم تصميهم بقنابلها .

هذا ما لزم ودام بقاكم

أخوكم : نزيه المؤيد العظم

أحجاج أم مجرمون ؟

كتب الينا فاضل من بومباي بتاريخ ٢٦ يناير الماضي تحت العنوان المتقدم مايلي :

كان اليوم موعد سفر الباخرة علوى التي تقل حجاج بيت الله الحرام الى جدة حسب تعليمات الشركة للحجاج وأن يكون صعودهم للباخرة الساعة ٢ بعد الظهر فما أزفت الثانية بعد الظهر حتى هرع الحجاج الى « الكرنتينة » أولا للمعاينة الطبية وبعد أن جلسوا تحت الشمس الحارة ساعة زمانية حضر الطبيب وعاينهم ومهر على أيديهم حسب العادة القديمة إلا أنه قد زاد على تلك العادة عوائد قبيحة وهي في الحقيقة لمنع الحج تقريباً .

جمعوا الحجاج بعد خروجهم من الكرنتينة وأحاطوهم بالبوليس الهندى والبوليس الانكليزى وهذا لايكون الا للصوص ثم لما وصلوا قريباً من الباخرة كان لبعض الحجاج أهل وأصدقاء وأقارب هناك واقفون لتشييعهم حسب العادة القديمة ولكن البوليس منعهم وقام هو بتشييع الحجاج !

ومما زاد في هذه المرة على ماسبق جمع الحجاج على الرصيف تحت الباخرة واجلاسهم على الارض الكبير والصغير والشريف والوضيع [illegible] السود بالامثال كفقراء التكيات ثم عدهم ثانية بعد ماعدهم الطبيب في الكرنتينة . ثم ربط البوليس لهم ومنعهم من توديع أهليهم . أصدقائهم واهانتهم الى آخر درجة الوآهم الناس لحكم اعليهم بأنهم لصوص . القانون ان يحرى على اللصوص والمجرمين ولكن ماجريمة وفود بيت الله ؟ .

وأغرب من ذلك سحب من تقطع من الحجاج كل حاج صاحبه بوليس وقابض على يده كأنه لص

فبالله عليكم ارفعوا ذلك الى جميع أهل الارض والى الامم الاوربية وتقولوا لهم انكم تجاهروا بأن الاديان حرة فأين تلك الدعوى وهذه بريطانيا تذيق الحجاج أشد أنواع العذاب .

نعم يجل قصد بريطانيا منع الحجاج من حج ذلك البيت الذي يقدسه أربعمائة مليون مسلم وتوصيد بابه في وجه كل الوافدين اليه ولكن لايتسنى لها ذلك الا بهذه الوسيلة اي تعذيب الحجاج بأنواع العذاب وأهانتهم وتحقيرهم .

لقد ذهبت لاشيع صديقي حسب العادة الجارية هنا في بومباي فرأيت مارأيت من أمور التعذيب الآنفة ولقد كان بجانبي رجل من تجار الهنود المسلمين وقد كان هو مشيعاً لاولاده وأهلهم فمنع من توديعهم . ولما رأى ماحل بهم التفت إلى وقال هذه الكلمة (منذ ستين سنة لم أر مثل هذه المخترعات القبيحة وفي نظرى ان الحج بهذه الصفة حرام) وأغرب من ذلك ان بعض التجار الهنود المسلمين يرسلون أناساً من قبلهم لسقي الحجاج ماء مثلجاً حتى انه ليبلغ ما ينفقه المتبرع على هذه نحو أربعين روبية قيمة الثلج فقط فحسب المعتاد أرادوا مواصلة هذه العادة فأرسلوا الخدم ومعهم الثلج فمنعهم البوليس الانكليزى الابيض وطلب منهم ورقة من الطبيب . وفي الحقيقة ان هذه الاعمال الغريبة هي منع الحج ولكن بالادب والكياسة !

المساعي ضد الامة

كتب الينا من فلسطين ان مخري بك النشاشيبي يطوف في البلدان لتحريك الخوارج على الامة وقد زار يوم ١٣ فبراير الجارى مدينة عكا وبعد أن اجتمع بالشيخ الشقيري زار حيفا وغاية مايسعى اليه هؤلاء أن تضع الحكومة يدها على المجلس الاسلامي الاعلى مهما كان الحال !!

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

العدد (٧١) — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٩ شعبان سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٤ مارس سنة ١٩٢٦

المؤتمر الاسلامي الفلسطيني الاول وقراراته — تدمير حي الميدان بدمشق والفظائع الهائلة

سرقة لا تغتفر

ذهاب أثر عربي نفيس من بغداد

ارسل احد المستشرقين الالمان الى سعادة الامير شكيب ارسلان بالمكتوب الآتية ترجمته:

« عزيزي الامير شكيب

« تلقيت من صديقي الاستاذ «هرزفلد» خبراً يهلك بلا جدال . فقد كتب اليه من بغداد ما يأتي :

« سرق المحراب الشهير الذي يرجع عهده الى تاريخ تأسيس بغداد والذي كان في جامع « الخزقي » في شارع باب القرايا . وهو عبارة عن قطعة كبيرة واحدة من الرخام ادخلت في جدار الجامع

« وقد كان هذا المحراب آية من آيات الفن في بغداد وشعاراً تاريخياً للمدنية في عهد العباسيين . ويغلب على الظن انه كان محراب الجامع الكبير الذي بناه الخليفة المنصور مؤسس بغداد في أثناء خلافته حوالى سنة ٧٦٦ م

« وجاء وصف هذا المحراب في مؤلفات علمية عديدة منها المذكرة التي قدمها كثيرون من العلماء الى اكادمية الفنون دونها الاستاذ « فيوله » في الباب الحادي عشر من كتابه المطبوع في مارس سنة ١٩٠٩ ومنها ما كتبه الاستاذ هرزفلد في جريدة « در اسلام » في سنة ١٩١٠ وما ذكره في مؤلفه عن « آثار الفرات »

والمحراب قطعة عظيمة من الرخام يبلغ طولها متراً وستين سنتيمترا وعرضها أكثر من متر . وهو أثر من أبدع آثار الفن الاسلامي وأقدمها وأعظمها قيمة

ومما يؤسف له ان يسرق هذا الاثر العربي النفيس وان ينقل الى خارج العراق مع ان الحكومة البريطانية هي التي تقع عليها التبعة في عدم منع هذه السرقات وأمثالها

وقد أسف القوم في بغداد لتدمير الباب الشمالي المعروف باسم « باب المؤذن » الذي هو على الغالب البقية الباقية من استحكامات بغداد في عهد العباسيين » اهـ

فأرسل الينا حضرة الامير بهذا المكتوب وعلق عليه بقوله :

نسأل الحكومة العراقية عن كيفية ذهاب هذا الاثر النفيس ان كان صحيحا وعما صنعت الحكومة بهذه المسألة التي ان كانت لم تدر بها مع وصول نبأها الى الاستاذ هرسفلد في المانيا فهي مصيبة وان كانت دوت بها ولم تفعل شيئاً فالمصيبة أعظم

نحن نرجو الزيادة في الآثار العربية تحت ظلال الحكومات العربية الجديدة فاذا بنا وقعنا في النقصان!

من اختلس هذا المحراب ؟ والى أين ذهب به ؟ الى لندرة ؟ أم الى أين ؟ فان كان الى لندرة فاننا نسأل الحكومة البريطانية عن خطف هذا المحراب التاريخي الجليل ولا نزال في أثر هذا الاثر حتى نقف على محل تغريبه

ان الحكومة الفرنسية اختلست من سورية آثارا عظيمة القيمة ولكننا احتججنا عليها لدى جمعية الامم وقد احتج السوريون حتى الراضون بالانتداب على هذه الاختلاسات وفي العام الماضي أبدت لجنة الانتدابات هذه الملاحظة للمسيو روبرت دوكاي معتمد فرانسة لدى هذه اللجنة واجاب بان اخذ الآثار من سورية الى باريس انما كان بصورة مؤقتة لاجل مجرد الدرس وأنها ستعاد الى متاحف سورية وان قسما منها أعيد اليها

فلا نعلم هل محراب جامع الخزقي أرسل الى لندرة بصورة موقتة أيضا للدرس أم هي غيبة بدون رجعة ؟

نسأل الماجور « كولا » مستشار الاوقاف ببغداد ماذا يعلم من نبأ هذا المحراب فقد سرت بحديثه ركبان !

واننا لا نظن ان الانكليز يصنعون ما صنعه الفرنسيس غير ان الفرنسيس أنفسهم عرفوا انهم غير قادرين ان يبلعوا هذه الآثار .... واذا كانت معدة غيرهم أشد هضما فهل تهضم المحاريب وهي من أصلب الحجارة ؟ كلا لا يجوز ترك هذه القضية وان لصوص الفن كسائر اللصوص وقطاع الطرق وشرف المسروق لا يسوغ السرقة . ما بالك لو سرق انسان درة يتيمة أفلا يقبض عليه ويعاقب ؟ وان هذا المحراب هو من الآثار العربية النادرة التاريخية فالدرر النفائس قد يوجد مثلها ولا يخلو مكان منها ولكن التاريخ يكون مرة واحدة، ولهذا فالاثر المسروق أغلى وأنفس . واننا في انتظار جواب الحكومة العراقية على سؤالنا هذا

برلين ٢٥ يناير ١٩٢٦

شكيب ارسلان

مابال المقطم ؟

مضت أسابيع ونحن نرى المقطم غيره بالامس . لان رسائل وكيله اللبناني عن الثورة السورية صارت تضرب على نغمة مراسل الاهرام حتى ظن الناس انهما شقيقان !

ومما يذكر بهذه المناسبة ان المقطم صار ينشر لمراسله المقدسي رسائله الحزبية التي تمس شعور أهالي فلسطين . وهي الرسائل التي ينصر فيها المراسل عائلته والحزب الخارجي الذي أنشأته . فنحن للمرة الثانية نوجه نظر الافاضل أصحاب المقطم الى هذه النقطة لان وقوف جريدة لا حزبية الى جانب حزب ممقوت لا يسر أهالي فلسطين ، لاسيما وان الحزب الذي يؤيدونه هو حزب خارج على الجماعة بغيض بنظر أهل فلسطين وممقوت منهم اشد المقت

أما ما ينشره المقطم لكتاب اليهود في مثل هذه الظروف من المقالات المشتتة لوحدة فلسطين والداعية الى تعزيز الصهيونية فنحن نستغربه ونستهجنه فهل للاستاذ خليل بك رئيس تحرير المقطم أن يمعن نظره في هذه الملاحظات ؟

المؤتمر السوري في اميركا

جاءتنا جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك حافلة بأخبار المؤتمر السوري الذي عقده أبناء وطننا في قاعة جراند ريفره بمدينة ديترويت «مشيغن» في الولايات المتحدة وقد حضر جلسته الاولى مندوبون يمثلون أربعين جمعية وهيأة في اميركا وكندا وقد انتخب السيد احمد حمزة رئيساً للجلسة الاولى وعباس افندي ابو شقرا سكرتيراً فتعاقب الخطباء يذكرون مصاب الوطن وما حل به ويقترحون الطرق الفعالة لانقاذه وتخفيف بلواه وفي خلال الجلسة وصلت جريدة البيان من نيويورك تحمل خبر استشهاد البطل الكرار فؤاد بك سليم وصدر البيان مجللا بالسواد وفيه صورة الفقيد الجليل فشمل الحزن جميع أعضاء المؤتمر وقد سالت من مآقيهم الدموع فأوقفوا الجلسة حداداً عليه واجلالا لذكراه وذكرى المرحوم الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية الذي سبقه الى دار الخلد يوم ميسلون وقد أمضوا فترة الحزن وهم وقوف والصمت يسود ذلك الحفل الحافل ثم قطع حبل السكوت بكلمة من رئيس المؤتمر مترحماً على شهداء الوطن جميعاً

وممن تكلموا في هذه الجلسة أمين بك الاسعد وزميلنا سليمان افندي بدور صاحب البيان وعباس أفندي ابو شقرا وبديع افندي طيبان . وقد تكلم سلمان افندي يوسف عزام وفريد افندي ابو مصلح باللغة الانكليزية

وعند ختام الجلسة الاولى أبرق سكرتير المؤتمر الى الرأي العام الاميركي التلغراف التالي :

« أن المؤتمر السوري الذي يمثل السوريين الاميركيين والسوريين في كل الولايات المتحدة والمجتمع الان في مدينة ديترويت يسعى ان يلفت نظركم الى المعركة الدموية المرعبة الناشبة في سوريا تحت الحكم الفرنساوي . فلا يعقل ان امة مسيحية متمدنة مثل فرنسا المعروفة بتقاليدها الشريفة وتاريخها المجيد تقبل لنفسها ارتكاب أعمال فظيعة وجنايات تفوق حد الوصف كالتي شهد العالم وقوعها في سوريا المسكينة في خلال عدة أشهر خلت والدولة الفرنساوية تهرق الدماء وتعمم التخريب بلا سبب أو عذر ولن تحصل على مجد او فائدة من هذه المخاطرة العسكرية غير الصائبة

«فلتعط سوريا حقوقها كما يوافق مدنيتها وكفاءتها ورغائبها تكن صديقة مخلصة بدلا من عدوة لدودة . ويسرنا أن اميركا تراقب مجاري الاحوال في سوريا باهتمام ورغبة . وأقوال صحافتها تدل على هذا الاهتمام فأعيننا وقلوبنا موجهة الى ما يجري في بلادنا ولن نرضى ما لم تحصل سوريا على حقوقها »

انقسموا . . .

ذكر مراسلنا الفاضل من بومباي ان وفد لجنة الخلافة الهندية الذي عاد من الحجاز أخيراً انقسم على نفسه فبعض رجاله يحبذ ما صنعه السلطان ابن السعود ، والبعض الآخر يستنكره . وقد أبى الوفد ان يفضي الى الصحف بشيء إلا بعد الاجتماع برؤساء اللجنة

الوفد السوري في أوربا

واجتماعه برجال الصحافة

كتب الينا صديق مفضال من رومة هذه الرسالة القصيرة في مبناها ، الضافية في معناها قال ما نصه :

« لا أقدر من ضيق الوقت أن أحك برأسي فتعذرني في الايجاز . انما أقول لك ان الفرنسيس لم يقعوا منذ احتلال سورية على جمرة أحر من هذه ... ولو رأيت وجوههم التي ترهقها غبرة الخجل وهم يرودون ويدورون حول لجنة الانتدابات ولو رأيت ممثلهم روبر دوكاي وهو يقدم اللوائح ويتكلم ويدافع وانما عند كل كلمتين يبلع ريقه مرتين .... وبعكس ذلك الوفد السوري الذي ينطلق لسانه عن كل قضية بما لا يجعل مجالا لرد ولا محلا لشبهة . نعم ان أعضاء لجنة الانتدابات لا يقدرون أن يبوحوا لفرنسا بكل ما يضمرون وليس لهم الاصلاحية محدودة ولكنهم جميعاً مقتنعون بصحة شكاوي السوريين التي تؤيد صحتها الثورة التي لا تصدر إلا من مظلوم آثر الموت على احتمال الضيم المستمر . واذا كانت السياسة حائلة دون جري الحق مجراه بالصورة المادية فالحق جار مجراه بالصورة المعنوية . وترى العالم كله ضد لفرنسا وما وقفت قوة مادية في وجه الرأي العام إلا باءت أخيراً بالخذلان .

طلب ممثلو الجرائد كلها من كل الامم الحضور عند الوفد السوري فحضر نحو ٥٠ صحفياً ومنهم خمسة فرنسيس فألقى الامير شكيب عليهم خطبة نزلت نزول الصاعقة على الفرنسيس فحاول بعضهم أن يجاوب فأكلها ... كما يقال ! وأخذوا الاجوبة اللائقة بهم وببربرية أعمالهم في سورية أمام هذا المجمع الحافل ... حتى تبسم الجمهور كله لدى سماع أجوبة الوفد المسكتة وإبلاس صحفيي الفرنسيس . . . الذين تبلغوا الحكم وجاها ! !

ومن حدة جرائدهم الاخيرة تفهم الألم الذي أحسوه من تصريحات الوفد الطنانة » اهـ

وسننشر مقتطفات من اقوال الجرائد الفرنسوية عن هذه المقابلة ليرى الناس مبلغ انصاف الفرنسيين ونقاء ضمائرهم !

اذن من أين ؟

ذكرت برقيات لندن أن القيادة الفرنسوية في المغرب الاقصى أنكرت ان المدافع البعيدة المرمى الموجودة عند الأمير عبد الكريم والتي تطلق قنابلها على مدينة طيطوان مأخوذة من الجيش الفرنسوي !

اذا كانت هذه المدافع ليست مما غنمه الامير الريفي من جيوش فرنسا ، واذا كنا نصدق قول القيادة الفرنسوية بنصه وفصه فهذه المدافع ولا شك مما غنمه الامير عبد الكريم من أختها أسبانيا !

نحن لا يهمنا كون هذه المدافع فرنسوية أو أسبانية ، ولكن الامر الواقع ان عبد الكريم لديه مدافع ضخمة ، فمن أين له هذه المدافع ؟ أليس أنه غنمها من واحدة من هاتين الدولتين الباغيتين ؟

المؤتمر الاسلامي الفلسطيني الاول

المنعقد في مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس

في يوم السبت ١٥ شعبان سنة ١٣٤٤ الموافق ٢٧ شباط سنة ١٩٢٦

تلغراف خصوصي لهذه الجريدة

القدس في ٢٧ فبراير مساء

اليوم عقد المؤتمر الفلسطيني الاول بالقدس فحضره أكثر من أربعة آلاف من عموم المقاطعات من زعماء وأعيان وعلماء وأمراء القبائل والمحامين والتجار والزراع والصناع ومشايخ القرى وسائر الطبقات فقرر احدى عشرة مادة تلخص بان تبذل الامة جميع جهودها للمحافظة على استقلال الامة الاسلامية بادارة شؤونها استقلالا تمثيليا صحيحا والسعي لايجاد التفاهم بين جميع الطبقات ومقاومة كل سعي لاشراف غير اسلامي على المجلس الاسلامي الاعلى وفروعه وقرر المحافظة والسير على مقررات الامة السياسية التي أقرتها المؤتمرات الوطنية العمومية الفلسطينية والاحتجاج الشديد على تكرار فظائع الجيش الافرنسي في سورية واستصراخ العالم الاسلامي لتخفيف الويلات وانتخب لجنة تنفيذية لتنفيذ هذه القرارات وورد على المؤتمر مئات البرقيات المؤيدة أيضاً

«سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الاول»

عزيزي أبا الحسن !

أتعرف دار الحكومة العثمانية في القدس بالامس ، ودار الايتام الاسلامية اليوم ؟ هناك عقد المؤتمر الاسلامي الكبير الاول

كان يُظن ان كل بلد في فلسطين من أقصاها إلى أقصاها يرسل وفداً يمثله في هذا المؤتمر ، وكان يظن أن ردهة تلك الدار هي أوسع ردهة في القدس تسع المؤتمرين مهما تعالى عددهم ، وكان يظن أن ما في تلك الدار من كراسي ومقاعد كاف ، وإذا لم يكف استعاروا من الجيران ما يسد الحاجة فلا يفد أحد على المؤتمر الا وجد كرسيا

وكان يظن أنه سيترك بين من الكراسي والمقاعد ممر للداخلين والخارجين

ولكن ما جاء يوم المؤتمر حتى ازدحم الناس من كل بلد في فلسطين يريدون حضور المؤتمر كأن كل واحد يريد أن يمثل نفسه فيه . فكانت السيارات في كل طريق ذاهبة آتية تخطف الابصار بسرعتها وتصم الآذن بصفيرها ، ولم تكن ترى على طريق للمؤتمر من كل باب من من أبواب المدينة الى دار الايتام الاسلامية إلا جماعة تلو جماعة تلو أخرى ، وما أزف الوقت حتى كانت دار الايتام الاسلامية تنتفش بالناس انتفاشاً ، ملأوا البهو والردهة والغرف والرحاب والمراقي والسطوح والنوافذ ، حاول البعض أن يعد الداخلين فعد ثلاثة آلاف وخمس مئة ثم أخذه الدوار فأمسك . لم تكف الكراسي والمقاعد ، ما كان منها في دار الايتام وما استعاروه من هنا وهناك بحيث لم تبق دار في ذلك الجوار إلا استعاروا كراسيها فكان الوقوف أكثر من القاعدين . وكان الزحام شديداً لا يستطيع الواقف أن يقعد أو القاعد أن يقف . وكان الذين لم يستطيعوا الحضور من كل بلد أكثر من الذين حضروا . كأن الناس بأسرهم مؤتمرون ، وكأن فلسطين بأسرها مؤتمر ، ما كنت ترى الوجوه إلا مقطبة وما كنت ترى العيون إلا لامعة !

لم تر فلسطين قبل اليوم مؤتمرا مثل هذا ، ولم يحفز الناس أمر مهما عظم خطره مثل أمرهم الذي هم فيه اليوم

لم يكن المؤتمر مؤتمر حزب إلا إذا كان الناس على اختلاف نزعاتهم وطبقاتهم أعضاء فيه ، لم يدع اليه طلاب كراسي إلا إذا كان الناس بأسرهم من طلابها ، لم يكن مؤتمر وجاهة إلا إذا كان الناس بأسرهم طلاب وجاهة ، ولكن هناك مطالب عالية توجه الرأي العام اليها وأصر عليها ولم يكن هذا المؤتمر على جلاله إلا مظهراً لارادة الامة ، وانها لارادة جازمة !

القدس — ابو سري

هذا وقد كانت مناقشة الحضور مشربة بروح المودة والاخلاص ، وقد حضر الاجتماع عدد عظيم ممن حضروا اجتماع لوكندة اللنبي عن حسن نية ، وهو الاجتماع الآثم الذي عقده جماعة الشعب في تلك اللوكندة يوم ١٧ فبراير الماضي . ولو لم يكن الوقت فصل شتاء اشتد فيه البرد وكانت الاسفار شاقة لكان الحشد أكبر وأعظم . وقد أصدر المؤتمرون القرارات التالية بالاجماع :

القــــــرارات

(١) بناء على ان احكام الدين الاسلامي تقضي بان لا يسيطر غير المسلمين على شؤون المسلمين الدينية . وبناء على ما للامة الاسلامية من حق شرعي في ادارة شؤونها الخاصة بنفسها ، يعلن المؤتمر ارادة الامة الاسلامية في فلسطين ارادة جازمة في الاحتفاظ باستقلالها في إدارة شؤونها الاسلامية بجميع فروعها ، وصيانة المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ، الذي هو المؤسسة الاسلامية القائمة بادارة هذه الشؤون ، بصفته التمثيلية الكاملة مستقلا سالما من كل تدخل . من أية جهة كان . ويعاهد الله على بذل جهوده والتمسك بهذا الحق المقدس .

(٢) يعلن المؤتمر انه ليس لفريق دون فريق . وانما هو للمسلمين جميعاً . وهو يظهر رغبته الاكيدة في جمع كلمة الامة وايجاد التفاهم بين أفرادها . ويناشد الجماعات والافراد المسلمين ان يعملوا لتحقيق ذلك . ويذكرهم بالاية الكريمة « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم »

(البقية على الصفحة الرابعة)

مجرمــــــــــون!

لما ابتدأ العمل لانتخاب أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى منذ شهور في فلسطين طلبنا من جماعة المعارضة هناك أن تترك المعارضة الحزبية موقتاً، لان المجلس للمسلمين جميعاً وليس للاحزاب. وان العضوية فيه ليست لتقديم كرسي لطامع ولا لانتفاع مفلس بمرتب العضوية. وقد ذكرنا غير مرة أن مرتب عضوية المجلس لا يزيد على مرتب ضابط من ضباط البوليس

وقد ظهر بعد تعب نصف عام أن النفوس الشرهة نحو الجاه المزيف قد هاج هائجها، وان ذات الصدور للنكاية بالغير عميت عن الصواب وأصبحت لا تعرف الا مصلحتها ولو بالاضرار بالامة. وان أصحاب الجيوب البادية الانفاض — وهذا أمر يسأل عنـــه خوارج نابلس ومرشحهم — نقول أن أصحاب هذه الجيوب عموا عن كل شيء الا املاء جيوبهـم، وعلى هذه النيـة انفقوا الاموال لشترى الاصوات وللتهويش على الناس واستغلال الثقة القديمة التي كانت للناس في اشخاصهم قبل أن يفتنهم الشيطان.

ليس غرضنا الآن أن نبين كيف وفقت الغايات بين الاسود والابيض، وجمعت البر القديم بالفاجر العتيق! ووحدت بين مصالحهما فاتفق عمر النابلسي «مسيلمة» مع احمد الشكعة وهرول حافظ اغا طوقان والقى بنفسه في حضن ابن عمه حيدر ثم دفعته الظروف الى حجر ابن عمــه الآخر رئيس البـلدية وقد كان بين هؤلاء ما كان بين الماء والنار. كلالا نريد أن نفصل كيف تحالفت عصابة نابلس مع أمثال الشقيري صاحب التاريخ المشهور في أيام جمال باشا، وحزب الزراع المجرم الذي ثبتت خيانته في كل موقف، وكانت جمعية نابلس التي تلقب الآن «بالعصابة» هي التي اثبتت خيانته للوطن لما كانت غاضبة عليه ثم عانقته الآن وهي لم تعانقه ليكون معها على الاجانب بل ليكون عونا لها على الامة وتخريب البلاد

ولكننا نريد أن نحدث القراء عن مقابلة الخوارج لسكرتير حكومة فلسطين مؤخراً، وذلك انه لما فسخت حكومة فلسطين الانتخابات اجتمع المعارضون في لوكندة النبي ... فاجتمع لديهم كل أفاق مطرود من رحمة الوطن، وماقولك بعين الماضي ومصطفى بسيسو الذي تبرأ منه أهله وحسن صدقي النجاني وبعض رؤساء البلديات الذين عينهم الانكليز ولم تنتخبهم الامة. وقد الفوا وفداً قابل السكرتير العام لحكومة فلسطين وهذا الوفد تألف من عبد الفتاح افندي السعدي وراغب بك النشاشيبي وامين افندي التميمي وآخر

فأما الاول فرجل لاعهد له في خدمة الامة ولانعرف عنه الا أنه يجيد الالتصاق بالحكام في زمن الترك وفي زمن الانجليز. وأما النشاشيبي فامره أشهر، وهل يخفى القمر؟ أما الثالث فرجل نعق على أطلال دولة الشام ثم قفل الى نابلس بعد أن نسيها وأنكرها: فنسته وأنكرته، غير ناسية ذلك الكتاب القبيح الذي الفه شقيقه وطعن فيه بأهل نابلس وهم أهله، فأمين افندي رجل لاعمل له وقد اشتد ضيقه لدرجة انه صار يرضى بأحقر الوظائف.

طلب هؤلاء مقابلة السكرتير العام للحكومة فأبى أن يقـابلهم إلا بحضور رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، لحضر ليتفرج على انتحارهم!

طلب المعارضون أن تشرف البلديات على الانتخابات للمجلس، فأبى السكرتير العام وكان من مصلحته أن يرضى: فكان في موقفه هذا أشفق على فلسطين منهم، فقال لهم «ان البلديات معينة ونحن الذين عيناها فلايجوز اذن أن تشرف الحكومة على الانتخابات»، ثم صفعهم قائلا: «ان الحكومة لاترغب في التدخل فهي تريد أن تدع أهالي فلسطين يعتمدون على أنفسهم»

وقد زاد في النكاية ان هؤلاء الخوارج صاروا يجادلون المحتلين مجادلة غريبة معكوسة فبدلا من ان يجـادلوا عن حق بلادهم كانوا يجادلونهم لاعطـائهم ما بقي للامة من حقوق والاغرب ان المحتلين كانوا يرفضون «وعـــدو عاقل خير من صديق جاهل» فقالوا للسكرتير العام ان قانون المجلس لاينص على منع البلديات من هذا الاشراف، فقال بل ان هذا التدخل يثير عواصف الشعب والامة لاترضى به! فاعجب لهؤلاء الناس ثم اعجب!

قال السكرتير العام وكأنه كان يقتل هؤلاء وهم لايشعرون: «لكم أن تختاروا أحد ثلاثة، فاما أن تعين الحكومة الاعضاء موقتاً الى أن تتم الانتخابات، وإما أن تمدد مدة المجلس الحالي وإما أن تجتمع هيئة المنتخبين السابقة لتنتخب الاعضاء الذين يقومون بالعمـل الى أن تتم الانتخابات» فرفض المعارضون ذلك كله وجاؤا بحجة كشفت عن ذات صدورهم. وهدمتهم الى الأبد فقالوا: اننا أقلية بين هؤلاء. فاعجب ثم اعجب لاقلية ثائرة تعترف بأن لاشأن لها ولاقيمة، ثم تريد مع ذلك أن تورد الامة مورد المهلكة!

وأشنع مما تقدم وأعرق في الخيانة للبـلاد اقتراحهم الذي اقترحوه وهو أن يقدموا عشرة منهم وتقدم الامة منها عشرة، على أن تختار الحكومة أربعة من الجميع! وأنت ترى انهم يضعون أنفسهم في كفة ويضعون الامة كلها في كفة، ثم يعودون الى طلب تسليط الاجانب على المجلس وجعل الكلمة لهم في اختيار رجاله!!

أجل انهم اقترحوا هذا وانغمسوا في الاثم الى هذه الدرجة ولكن ربك سلم، لان السكرتير العام رفض هذا الاقتراح أيضاً فاعجب لهؤلاء الذين يفرطون في آخر حق الامة ويقـدمونه للمحتلين، ثم اعجب عجب الشكر للمحتل الذي كان في موقفه أرجح منهم عقلا وأشرف موقفاً!

لقد أزالت هذه الحوادث ماكان غامضاً من موقف الخوارج، اذن فهؤلاء القوم لايريدون الخير لا لأمتهم، ولا لانفسهم، فهم ينادون أن «اقتلوني ومالكا»! اذن فهؤلاء ينتحرون ويقتلون الامة معهم، ولكنهم انتحروا ونجت الامة.

لقد عرفنا كم أيها القوم اخزاكم الله فأنتم ولاشك مجرمون!

الاحتفال المعكوس

احتفلوا في مصر بمرور نصف قرن على انشاء المحاكم المختلطة وليس هذا الاحتفال بغريب فان الاجانب لاينسون اصغر شيء يجرح احساس الشرقيين الا اتوه. وانما الغريب ان يهرول بعض عظماء مصر والوزراء لحضور هذه الحفلة الجارحة للكرامة القومية وسيادة البلاد المصرية

ومما يذكر في هذه المناسبة انهم طلبوا في العام الماضي من الوزارة المصرية في عهد دولة سعد باشا الاشتراك في هذا الاحتفال فرفض سعد باشا ذلك رفضاً مطلقاً قائلا ان هذا الاحتفال مناف للسيادة المصرية التي تعتبر وجود هذه المحاكم اعتداء على استقلالها ولكن الوزارة الحاضرة اشتركت بالاحتفال بقضها وقضيضها كما رأى الناس جميعاً!

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

في المعارف

ياسعادة المدير!

كثيرون من معلمي معارف فلسطين يتذمرون من الفوضى المنتشرة في مدارس إدارتكم ويتبرمون من عدم استقامة أمورها وفقدان الثقة بنجاحها وما برحوا ينتظرون الاصلاحات الحقيقية التي تتطلبها الامة بلسان لجنتها التنفيذية.

لقد اجتمعت بكثيرين من المعلمين في مختلف الجهات وسمعتهم غير مرة ينتقدون العمل في إدارة المعارف انتقاداً مراً ولكنهم لا يجرأون على الشكوى لاسباب كثيرة، وأكدوا لي أن كل ما نشر على صفحات الجرائد فيما يتعلق بالمعارف هو عين الحقيقة، فمنهم من يشكو فساد برنامج التعليم، ومنهم من يطالب تشكيل نقابة للمعلمين تهتم بشؤونهم وتدافع عنهم حين الحاجة، وفريق يشكو خلو هذه المدارس من نظام داخلي ينبه كل موظف الى واجباته — وبسبب ذلك عاشت هـــذه المدارس بلا نظام معين (إلا ما يسنه المفتش أو الرئيس حسبما يخطر في باله ان خيراً وان شراً) — كل ذلك دفعنا إلى الاعتقاد بان في الامر سرا

الامة تريد ان تخضع للعلم والفن، وتريد أن تدخل إلى مدارسها أصول التربية وأساليب التعليم الحديثة، تريد أن يكون لها رأى في ترقية أبنائها وتعليمهم، ولكنها لن ترضى أبداً عما تقوم به الادارة بعض الاحيان من الاصلاحات المقلوبة بتعيين هذا وعزل ذاك مما لا يقبله عدل ولا يقره عقل.

ان من شروط الانتداب ترقية البلاد اقتصادياً، والمحافظة على حقوق الاهالي، والنظر في وجوه اصلاح سائر شؤونهم الاجتماعية فهل درست إدارتكم آراء الامة ومطالبها في وجوه اصلاح المعارف مما نشر على صفحات الجرائد الى الآن؟ أم انها اكتفت بما قامت به من وسائل التشويش بادخال بعض التغيير في الوظائف العالية وما هو بالامر المطلوب.

عجبا! لم لا تستدعي ادارتكم نفراً من رجال العلم والفن في فلسطين فتشكل منهم مجلساً تهذيبياً أعلى لتقف بواسطته على آمال الامة ورغائبها في تربية أبنائها، وفي وسائل الاصلاح التي يمكن ادخالها الى ادارتكم بلاعناء؟

فلسطين (ابن الامة)

الهند

كتب الينا فاضل من بومباي ما يلي:

عقدت جمعية «خدام الحرمين» وهي جمعية جديدة في الهند أنشئت لمقاومة لجنة الخلافة اجتماعاً كبيراً في بلدة «أزمير شريف» وهي مدينة فيها ولي يقام له في كل عام احتفال كبير يحضره الامراء والعظماء والعلماء من الهنود فمانعت الحكومة في عقد الاجتماع هناك خوفاً من الشغب ولكنهـا على أثر الاحتجاجات الشديدة أجازت عقده

وبينما كان الناس ينتظرون وصول الرئيس العام مولانا عبـــد الباري الشهير في الاقطار الاسلامية ليرأس الاجتماع وإذا بخبر وفاته قد شاع فكان لذلك أسوأ وقع في النفوس. وقد عقد الاجتماع مرة واحدة فخطب الخطباء، وتكلم المتكلمون فأسفر الرأي على ارسال وفود الى العالم الاسلامي، وفد يذهب الى العراق والشام ومصر، وآخر الى افغانستان وثالث إلى ايران ورابع الى اليمن لنشر الدعوة ضد الوهابيين وستكون مهمة الوفد الرابع حث جلالة الامام يحيى على محاربة جلالة السلطان عبد العزيز بن سعود لاخراجه من الحجاز

شرق الأردن

الامير عبد الله والركابي

راجت اشاعات قوية في الاونة الاخيرة حول مصير الامير عبد الله وقد تكلمت عنها الجرائد اليهودية فقالت: انه بات من المقرر الغاء امارة شرق الاردن واكراه الامير عبدالله على الالتحاق بجلالة أبيه نزيل قبرص وقالت صحف أخرى ان رضا باشا ركابي يعمل بوحي الانجليز لجلب أحد أبناء السلطان ابن السعود بدلا من الامير عبد الله وبقـاءه هو حاكما مسخرا في شرق الاردن من قبل الانجليز يديرها باسمهم وبوحيهم على ما يشتهون وعلى ما تقضي به خططهم الاستعمارية في بلاد العرب.

وقد اتصلت بنا أخبـار أخرى مؤداها ان الركابي قد أفل نجمه وسقطت منزلته لظهور اعمال ارتكبها لمصلحته ومصلحة ولده تجاريا وقد أصبحت هذه الاعمال موضوع حديث القوم كما أصبحت على الاوراق الرسمية عرضة للتحقيق الرسمي ولتدقيق دار الاعتماد ومما نقله لنا الثقاة ان دار الاعتماد كتبت للركابي تقول ان «ادارتكم أصبحت هزؤ وسخرية» والتحقيق دائر اليوم حول شركة التنبـاك والربح الذي عاد عليه منها ويقال انه ١٧ الف جنيه حصته وحصة ولده من الشركة ثم أباح لولده ان يجبي سنويا ٥٠٠ جنيه من أراضي عشيرة المشاخة الداخلة في ملكهم والتي أجرها له بالقوة والا كراه وولده هذا لا يملك منهـا الا ورقة الايجار الممضـاة من حكومة والده فيقبض بمقتضاها ٥٠٠ جنيه (رسم) سنوي وهو جالس في بيته والفضل لابيه وجنود الحكومة في تحصيل المبلغ من المالكين، بل لجنود حكومة الانتداب التي تسنده وتمكنه من ظلم العباد وتخريب البلاد

تونس

مظالم عجيبة في تونس

يؤخذ مما تنشره جرائد تونس ان حكومة تلك البلاد لا تزال منهمكة في مطاردة الصحف وان قيامتها لا تزال قائمة على جريدة الليبرال وهي اللسان الفرنسوي للحزب الدستوري من أجل المقالة التي كتبتها عن كارثة دمشق وترجمناها للقراء بعنوان «البلاد الشهيدة دمشق» وقالت جريدة لسان الشعب «ان قضايا كثيرة عديدة رفعت من الحكومة التونسية ضـد جريدة الليبرال منها ما لا يزال بالدائرة الابتدائية ومنها ما هو الان بدائرة الاستئناف ومنها ماهو بدائرة التعقيب بفرنسا» وان آخر القضايا التي رفعت على الليبرال هي القضية الخاصة بمقالتها عن دمشق...

ومن المظالم القبيحة ان حكومة تونس قبضت على أحد كبار مدينة قابس وسجنته منذ ستة أشهر ولا يزال يلقى في سجنه أنواع العذاب بحجة أن الحكومة وجدت بدكانه قائمة اكتتاب للمنكوبين الريفيين

وروت لسان الشعب ان حكومة تونس بعد ان عطلت جريدة «مرشد الامة» وهي من الصحف المعتبرة استأنفت مطاردة الصحافيين فأقامت الدعوى على زميلنا الفاضل السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم وعلى الكاتب الشهير السيد محمد محيي الدين القليبي. الخ. الخ

والخلاصة ان تونس تلقى من الاعنات وأنواع العذاب مالا تحمله الجبال وليس لنا ما تقول بعد ان عمت مظالم فرنسا سائر الاقطار. من الشرق الى الغرب. إلا ان نردد القول المأثور:

اشتدي ازمة تنفرجي
قد أذن ليلك بالبلج

العرب ينتحرون!

(هل في الجزيرة مسعف بجواب
صفين ثانيـة على الابواب)
(لمن الاعنة والاسنة شرع
والبيض تلمع في ربى وهضاب)
(لا تبعثاها في الجزيرة فتنة
تقضي على المغلوب والغلاب)

«الزركلي»

لله درك يا شاعر العرب فلقـــد صحت نبوءتك وها أبناء أبيك يتقاتلون لمصلحة الاجنبي فلا حول ولا قوة. جاءت الانباء الخاصة الواردة من الحجاز وعدن أن ابن السعود جهز جيشاً لمقاتلة الامام يحيى لمناصرة الادريسي الذي كاد يقضي عليه الامام. والمتتبع لهذه القضية العتيدة يعلم أن قائدها للاجانب فانه ليس يخافى على أحد أن الادريسي تحت الحماية الاجنبية، لقد أعطاهم مغاص لؤلؤ في بلاده فهل الامام يحيى انه اذا لم يقض عليه كان سداً لتمدد الاجانب في شئون الجزيرة. وهناك الطامة الكبرى. فعزعلى لاحاسن بمصحاب [illegible] وهم ينظرون فاوعزوا اليه أن يلتجيء الى ابن السعود لاجل اصطدام القوتين اللتين يخشى شرهما وأخيراً سيكون الغنم لهم والتعب والخسارة للعرب فوا أسفاه!

ليت شعري هل يدرك أمراء العرب هذه الاحبولة ويرجعوا الى رشدهم ثم يعدون الخطة للافاقة كل من يريد بهم الشر؟ أنه لمن العار والحق أن يتقاتلوا وأمم أوربا واقفة لهم بالمرصاد فانجلترا في فلسطين وعلى أبواب المدينة المنورة وفرنسا في الشام تفتك بأهله وتذيق المستضعفين منهم الوان العذاب

وأيطاليا قابضة بيد من حديد على طرابلس الغرب وهاهي تدس دسائسها في بلاد العسير وفي البحر الاحمر لابتلاعها والحاقها بمستعمراتها

فيا حملة الاقلام في مصر والشام! ما لكم واجمين تسودون صحفكم كل يوم عما يجرى في الصين وأمريكا بينما البلاد العربية تنتحر أمامكم ولا تحركون ساكناً!

بومباي ١٧ فبراير ٩٢٦ «عربي»

الجمود في الخليج

قال مراسلنا في بومباي:

فكر بعض الرجال المخلصين في داخلية بلاد العرب في انشاء مدارس ابتدائية وغيرها وقد عملوا بذلك فعلا وأثمر سعيهم غير أن بعض المعممين الجامدين الذين اتخذوا الدين ألعوبة أخذوا يروجون لدى العامة البربوغندا ضد هذه المدارس فلقد أخبرني أحد أدباء بلاد عمان قال «أنشأنا في بلادنا مدرسة ابتدائية وجلبنا لها المعلمين غير أن بعض المتلبسين بلباس الدين لمـا رأوا التلامذة يتغنون بالنشيد الوطني هاج جنونهم وقالوا هذا بدعة لم تكن في زمن السلف الصالح! فانظر بربك أيها القاريء الكريم الى هذه العقول السخيفة فليت شعري متى يريحنا الله من هؤلاء الجامدين

فيا أيها البلها لم يكن في زمن السلف الصالح بواخر وطيارات وتلغرافات فهل تريدون أن نترك هذه المنافع لتقلد السلف الصالح وقد قال الله في كتابه «ويخلق مالاتعلمون»؟

مشكلة مبهمة!

نفهم من جريدة اليرموك، وان كانت لا تصلنا بانتظام، وان وصلت فمتأخرة جداً، انها جريدة «مجلسية تنفيذية» كما يقول رهط الشعب في فلسطين، أو جريدة وطنية استقلالية كما نقول نحن الذين نشتغل للحركة الوطنية واستقلال البلاد لانها تناصر اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى

نحن نفهم هذا، ونفهم كذلك أن اليرموك مشكورة السعي في موالاتها للجمعيات الاسلامية المسيحية لانها جمعيات استقلالية تسير على نهج اللجنة التنفيذية ان لم تكن عبارة عن فروع لها.

ومن المعلوم أن جمعية نابلس الاسلامية المسيحية التي تعرفها الامة قد تشتت شملها باستقالة سعادة الحاج توفيق حماد رئيسها، وانسحاب المخلصين منها

وقد ظل النفر الذين يلكون الختم يسترون مطامعهم تحت اسمها ثم ضموا اليها كل خارجي وكل آبق من جماعة حزب الزراع والحزب الوطني وتعاون القرى وما الى هـذه الجماعات الآثمة التي تضم السماسرة وأشباههم ورجال المطامع وأضرابهم! وبديهي أن تغيير الاشخاص وبقاء الاسم الذي كان للجمعية القديمة على هؤلاء الخلافيين قد حير البسطاء، فلم منهم الافكار فكروا في أمرهم، فكان وجود هذه الجمعية وحياتها على ما على الناس، مع تلبسهم بالاسم القديم الذي اغتصب فتنة للناس وأي فتنة. .. هذه البلدة [illegible] التي تحمل على المعارضين حملاتها المعروفة وتعضد المجلس واللجنة التنفيذية، تناصر من جهـة أخرى جمعية نابلس الاسلامية المسيحية وتقرها على خطتها وتناصرها على خصومها وما خصومها إلا الامة ورجالها

نحن نقول بصريح العبارة، ومن فوق السطوح ان هذه الجمعية هي غير تلك التي عرفتها الامة، لانها صارت أداة نكد وانقسام في مدينة نابلس وأصبحت آلة لخدمة البـلدية التي عينها الانجليز تعييناً.

ألم تر كيف أن معظم أعضاء هذه الجمعية هم من أعضاء البلدية ذاتها؟ نحن نرجو من زميلتنا اليرموك أن تنعم النظر في هذه المسألة والسلام.

سرقتان في أسبوع

من غرائب الصدف ان يسرق شاعرنا الاستاذ الزركلي في الاسبوع الماضي مرتين في يومين متواليين

للزركلي معلقة سارت منذ عام مسير الشمس وموضوعها الانقلاب الحجازي وتنازل الملك حسين وهي التي مطلعها:

صبر العظيم على العظيم الخ

فجاء شاعر من بورسعيد وأنشأ قصيدة في موضوع هبة الفتى الاميركي للمتحف المصري فجعل مطلعها هكذا:

هبة العظيم الى العظيم الخ!

ومنذ شهر نشرنا للقراء قصيدة الزركلي الثانية عن نكبة سورية وقد تناقلتها صحف الاقطار العربية وأصبحت معروفة ومطلعها:

الاهل أهلي والديار دياري الخ

وقد جاء شاعر آخر فنظم قصيدة عن المؤتمر المصري الذي انعقد منذ أيام وهـذا مطلعها:

حاشاي أن أدعو الديار دياري الخ

في خليج فارس

نرجو من حضرات المشتركين الكرام في مسقط وعمان ارسال اشتراكاتهم حوالة على البريد.

ونرجو كذلك من المتأخرين في الكويت والبحرين ودبي سرعة تسديد ما عليهم ولهم الشكر

شـــــعور الراي العـــــام

نحو الشورى واختها الرقيب

قالت « الاتحاد العربي » الغراء لمراسلها الفاضل في يافا .

« نرجو أن تعتقد حكومة فلسطين اذا كانت عليها مسحة من الانكليزية انها لم تتورط في الاساءة الى سمعتها مرة تورطها في هذه المرة وذلك بتصديها لسحق أقدس التقاليد الانكليزية وأعني بها حرية القول وملاحقتها المعية للشورى تلك الجريدة الفلسطينية التي يصدرها في مصر حضرة صديقنا الاديب الفلسطيني المعروف السيد محمد علي الطاهر

نقول ان هذه الاساءة لم تتورط بمثلها حكومة فلسطين ليس لاننا نعد منعنا عن قراءة جريدة حرة نحبها هي أكبر اساءة وجهها الانكليز الينا فان كل واحدة من اساءاتهم الينا أكبر من جبل الشيخ ولكننا نستغرب أن يسيئوا الى أنفسهم والى قدسية ليدعهم امورا بشتمو زمن ذلك رأس لاساءة الينا . . قد لا يكون أمراً غريباً لدى الانكليزي ... شعب أو قتله أو استبدال سكان ... يقد يكون ذلك من التقاليد الانكليزية التي ... الانكليز ولكن ... أن يتصدوا لمحاربة جريدة لاذنب لهـا الا انها لاتستطيع أن تكون انكليزية ولاصهيونية ولا افرنسية !

وقد يكون حسناً أن نفهم فخامة المندوب السامي اننا علقنا آمالا على قدومه واننا لم نتبرم من عهد سلفه ومحاربه لتقع في عهد يذكرنا بحكاية حفار القبور وولده التي يعرفها الناس ولاماحملنا على ترديد قول شاعرنا

نعمت على عمرو فلمـا فقدته
وجربت أقواماً بكيت على عمرو

لقد طاردت حكومة فلسطين الشورى فمنعتها عن دخول بلاد صاحبها وبلاد آبائه وأجداده فأصدر صاحبها الرقيب فمنعته أيضا بعد قليل فهل تظن حكومة فلسطين ان من دواعي الفخر أن تقصر همها على محاربة محمد علي الطاهر وصحيفته ؟ !

وبعد فنرجو أن يأنف فخامة اللورد بلومر من هذه المنكرات وأن لا يتسامح بأن يساء الى أقدس التقاليد الانكليزية في عهده وأن يسارع الى محو تلك الوصمة بالسماح للشورى بدخول وطنها » الخ

وهنا كلام شديد على حكومة مصر حذفناه مراعاة للظروف

وقالت اليفيفان الغراء بقلم صاحبها الفاضل ما يلي :

« منعت حكومة فلسطين دخول جريدة الرقيب الغراء ، الى تلك البلاد ، وكانت قد منعت جريدة الشورى قبل ذلك بوقت قصير لا يتجاوز الشهر إلا قليلا ، والله أعلم بالجريدة التي ستمنع تلك الحكومة دخولها الى فلسطين فهل تريد حكومة فلسطين أن تجعل الشعب الفلسطيني في عزلة لا تصل اليه صحف الامم المجاورة له ولا البعيدة منه لان صحافة خارج تلك البلاد غير خاضعة للصهيونيين أو مشايعة لهم وليس للانتداب عليها سلطان فهي لا تنشر ما يوافق هواه ولا تترك ما يوافق هواه ؟

« ليس هذا الزمن زمن حرب وليست الاحكام العرفية قائمة في فلسطين فما معنى هذا التعنت في معاملة الصحف التي تصدر في مصر ، والحكومة المصرية غير معادية للحكومة الفلسطينية فنقول أنها تتحداها بمعاكسة صحف بلادها !

« اننا نتألم أشد التألم من منع جريدتين من دخول فلسطين في مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع ، لاننا نعلم أن حرية الصحافة مكفولة بالتقاليد الانسانية عند جميع الحكومات المتمدنة

« ونحن لا ننظر الى المسألة الا من الوجهة الادبية المتصلة بالاخلاق ، وأقبح ما توصف به أخلاق الحكام فزعهم من الصحف وتعطيلهم الافكار وفرارهم من الاطلاع على أغلاطهم

« ونحن هنـا في مصر نخجل اذا منعت الحكومة المصرية جريدة تأتي من الخارج لاسباب غير أدبية ، لان المنع بسبب انتقاد الادارة الحكومية يدل على أن سوء شهرة الحكومة المانعة قد عبرت البحار وطارت الى أبعد الاقطار

« فالى متى نسمع بمثل هذه المأساة الاليمة التي تلاقيها صحف مصر في فلسطين !

« أما يكفي الحكومة الفلسطينية أن بعض أعوان الصهيونيين أحرقوا ادارة جريدة الصراط المستقيم هناك فهي تزيد الطين بلة بمصادرة الصحف المخاصمة للصهيونية المهاجمة لتلك البلاد بأشد القوى المهددة الفلسطينيين في حياتهم الاقتصادية ولغتهم وعاداتهم ودينهم وكيانهم الاجتماعي ؟

« نظن أن هـذا كاف فلا نحب أن يساء الى مصر في فلسطين بمنع صحف مصرية أخرى » .

سيد سعودى

وقالت مجلة الزهرة الغراء :

— جريدة الشورى —

رحبنا بهذه الجريدة كما رحب بها غيرنا منذ صدورها ، ولم يكن ترحيبنا بها الان صاحبها هو السيد محمد علي الطاهر المعروف بوطنيته فقط ، بل لانها جريدة فلسطينية قحة تشعر بشعور فلسطين فتشعر بشقاء بلادها ، ونهتم لمنانها فضلا عن كونها تصدر في مصر في محيط عربي واسع وتنتشر بين أقوام قلما تصل اليهم جرائد فلسطين للوقوف على حقيقة ما هو جار فيها . رحبنا بها اذن لانها صلة اتصال بين بلادنا وبين باقي المناطق العربية فتمثل لها الحالة التي نحن فيها تمثيلا بعيداً عن كل ضغط وهكذا يكون الشعور بالظلم الواقع واحداً في متفرق الامصار ثم سارت الشورى سيرها وانتشرت وكان انتشارها واسعاً والاقبال عليها عظيما جداً والظاهر أن هـذا الانتشار لم يرق في عيون الحكومة الفلسطينية وما هي الاسنة مضت على ظهورها حتى منعتها من الدخول الى البلاد فاضطر الرصيف صاحبها الى التعويض على قرائهـا في فلسطين بجريدة الرقيب الغراء . فنأسف جداً لهذا الحادث ونرجو للشورى عودة قريبة الينا

وقالت جريدة الجزيرة الغراء :

« جاء في النشرة ان الحكومة الفلسطينية منعت دخول جريدة الرقيب المصرية الى فلسطين وهي التي أرسلت الى المشتركين عوضا عن الشورى

« هذا وانا لنأسف جـد الاسف على محاربة الحرية الصحافية سواء بالمنع أو بوضع الضرائب الباهظة عليها ، وما كان ليخطر على بالنا أن يكون عهد اللورد بلومر أكثر ضغطاً على الحرية من عهد سلفه ولكن عسى أن تنهض الامة من سباتها فتسعى لتوحيد صفوفها والمطالبة بحقوقها التي كاد يذهب بها تفرق كلمتها وتخاذلها »

وقالت جريدة فلسطين الغراء :

« علمنا مع الاسف ان حكومة فلسطين منعت أيضاً دخول جريدة الرقيب الى هذه البلاد بعد ان حلت الحكومة المصرية على التضييق على صاحبها هناك وهو عمل لم نكن لنظن ان الحكومة المنتدبة في فلسطين تقدم عليه الاعجاملة الدولة المنتدبة في سوريا وقد جاملتها من قبل بالاعتداء على الحرية الشخصية وتسليم بعض اللاجئين السياسيين اليها »

وقالت الصراط المستقيم الغراء :

منع الرقيب بعد الشورى

اننا وان اختلفنا نحن والرقيب خطة نمقت ظلم الحكومة له وهكذا نرى لاصحابنا فان الظلم تمقته النفوس الحرة واقعاً على أي كان .

اننا على يقين بان حكومة فلسطين لم تمنع الشورى ثم الرقيب لانهما يضران بمصلحة البلاد ولا نزولا على رغبات البعض منا وانما منعتهما لانهما يناقضان سياسة الاستعمار ولو كانت حكومة فلسطين تتوخى مصلحة البلاد في منع ما تمنع لمنعت صحفاً كثيرة تصدر وترد الى فلسطين وتضر حقاً بمصالح أهلها فلماذا نرضى عن ظلم الحكومة للناس حبا لغير مصلحتنا ؟!

فنحن نحتج على منع الحكومة للشورى والرقيب ولا نرى لهـا أن تلج فيما يسوىء سمعتها في العالم

وقالت الجزيرة الغراء :

الجديد بدل الرقيب

وصلنا العدد الثاني من جريدة الجديد التي يصدرها بمصر الاستاذ محمود عزمي بك الكاتب المعروف وقد تولى تحريرها الزميل الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى بعد ان منعت الرقيب أيضاً فانا نرحب بالجديد ونرجو ألا يطول أمد منع الشورى

وقالت صوت الشعب الغراء :

الجـــديد

وصل الجديد وهو حفيد الشورى وابن الرقيب ولا ندري اذا كانت حكومة فلسطين في هذه المرة تتعرض لاغتياله بعد ان عرفت ان دخول هـذه الصحف الى فلسطين ليس خطراً على الامن ولم يكن امتهاناً لكرامة الاعتدال السياسي ! !

اننا نرجو فخامة المندوب أن يعتقد بالصحف الحرة غير ما يلفق عليها فهي المعبر عن ذهنية الامة وليس من مصلحة أية حكومة كما أنه ليس في مقدور أية حكومة ان تزدري وتنتهك ذهنية الامة وأملنا ان يلقى الجديد حسن ظن جديد لدى حكومة فلسطين !

مأمور قسم الازبكية

في هذا الثمن من أحيـاء القاهرة مأمور بوليس جيء به من الارياف لانه يحمل شهادة حقوقية ، والذي يعرفه الناس ان معنى احرازه مثسل هذه الشهادة انه على شيء من الذوق والادب على الاقل ليصلح لمعاملة الناس في عاصمة الديار المصرية .

جاء الرجل ولكنه بدلا من أن يشتغل لخدمة الجمهور صار يشـتغل لخدمة نفسه والاعلان عنها

وتفصيل ذلك ان الجمهور كان يقرأ في المقطم دون غيرها من الصحف أخبار نشاط هذا الموظف ، والغريب ان هذه الرسائل التي انفرد المقطم بنشرها كانت تدرج بتواقيع مستعارة ! وقد ظهر بعد ذلك ان ما كان يرسل للمقطم كان يرسل من المأمور نفسه ! وهي براعة في التهويش لم يسبقه اليها انسان !

وبديهي ان القول المأثور « حبل الكذب قصـير » لم يقـله قائـله عن عبث ، بل انه قاله عن حكـمة وبعـد تجربة . ذلك لان نشاط هذا الرجل قد ظهر على حقيقتـه ، وهو شطارته في الاعتداء على الناس وخشونة المعاملة الى أن وقع مؤخراً في ورطتين : الاولى انه اعتدى على أحد ذوى المقامات العالية ، واعتدى بعد ذلك على وجيه اسمه محمد بك علي يوسف وزوجته وهاهي النيابة تحقق هذه الاعمال . فنحن سواء ثبتت عليه هذه التعديات أو لم تثبت نوجه نظر معالي وزير الداخلية الى ان اعادة هذا الرجل الى الارياف اصبحت أولى وأجل

متفرقات

صحة الاستاذ زكي باشا

اخذت صحة استاذنا الجليل احمد زكي باشا تعتدل وتتوجه نحو الشفاء بعد ان اصابها الانحراف نحو عشرة ايام عافاه الله واتم له الشفاء

الوفد السوري في اوروبا

وصل البريد الايطالي فاذا بصحف ايطاليا الكبرى قد اشغلت قسما من صفحاتها الاولى بالكلام عن سورية واحاديث الوفد السوري ومن هذه الجرائد « جورنالى ديتاليا » و « البوبولودى روما » و « البيكولو » و « الكوريير دى لاسيرا » الخ الخ

الاستاذ المقدادي

كتب اليناس فلسطين ان الكلية الاسلامية في القدس عينت الاستاذ درويش المقدادي أستاذاً فيها وهو الذى فر بوطنيتـه من ادارة معارف فلسطين

ومما يذكر ان عارف أفندي البديري الذى كان في الكلية واخرج منها لكسله ودسائسه التقطته ادارة معارف فلسطين وعينته في المدرسة الرشيدية ! والحق انه لا يصلح إلا لهذه الادارة كما أنها لا تصلح إلا له ! وسبحان الذي عوض الكلية الاسلامية ديناراً بعد تصريف ذلك الفلس الزائف

الحزن على فؤاد سليم

قال مراسلنا في بومباي :

كان لاستشهاد البطل المغوار القائمقام فؤاد بك سليم رنة حزن وأسى في قلوب محبيه هنا من شبان العرب الذين يقدرون البطولة حق قدرها والسعيد السعيد من يموت موتته . رحمه الله رحمة الابرار

يكذبون !

قال المسيو دى جوفنل المندوب السامي الفرنسوى بسورية أن فرنسا لا تسمح بضياع جزء من الارض السورية ما دامت تحت انتدابها وما دامت مسؤولة عن هذا الانتداب !

أما اختطاف الترك لكيليكية في أيام غورو وأخذهم منذ أسابيع بعض القرى السورية من دى جوفنل نفسه فانه ليس من قبيل الضياع بل هو تعديل للحدود فقط ...

أما أخذ الانجليز للمطلة وجوارها من « لبنان الكبير » ... وضمه الى الوطن القومى الصهيوني فهذا ليس بضياع للارض السورية بل هو « بخشيش » فقط !

فأين ذهب الذين يخجلون ؟ فهل ماتوا ؟؟؟

جريدة النديم

دخلت جريدة النديم الغراء التى تصدر في تونس في عامها السادس وقد أصدرت بهذه المناسبة عدداً ممتازاً ضمته رسوم بعض أدباء تونس وكتابها ورجال النهضة الادبية فيها ، هذا غيرما حواه ذلك العدد الثمين من المقالات البديعة لاشهر كتاب القطر الشقيق الاعز

وجريدة النديم من أشهر صحف تونس وأشدها وطنية وادقها ملاحظة وارشقها عبارة في النقد ومعالجة الاخلاق فنحن نهنىء زميلنا السيد حسين الجزيري الكاتب الكبير بنجاح جريدته الفريدة ونرجو لهـا مزيد الانتشار لينتفع المحيط التونسى بأدب الزميل وجهاده المشكور .

تخرف الاهرام !

استغرب أحد الاخوان قولنا ان الخرف أخذ مأخذه من جريدة الاهرام ، وقال هل تخرف الصحف كما يخرف الانسان ؟ والجواب على ذلك : نعم !

والدليل على أن الاهرام أصبحت تخرف ، وانه تخريف شنيع أيضا هو ما كتبته عن المؤتمر الاسلامي الفلسطيني الاول في عددها الصادر صـباح الاثنين المـاضي فانها بعد أن نشرت التلغراف الذي يجده القارىء في مكان آخر من هذا العدد ، نشرت قرارات حزب الخوارج الذي انعقد في لوكندة النبي منـذ أسبوعين مع تفصيلات اجتماعهم ظانة أنها عن المؤتمر الكبير وان تلك القرارات هي قراراته . . .

وقد أرادت الاهرام أن تبرهن على انها لا تخرف فقالت انها تنشر تلك التفصيلات نقلا عن صحف فلسطين !

انعقد المؤتمر الكبير مساء السبت الماضي فكيف امكن نشر مادار فيه بصحف فلسطين وكيف وصلت هذه الصحف الى الاهرام بمصر في أقل من ٢٤ ساعة ؟ هذا غير معقول بداهة لان صحف فلسطين لم تنشر مادار في المؤتمر إلا أمس واليوم فقط لانها كلها أسبوعية أو نصف أسبوعية .

أما تقدير درجة هذا الخرف فنتركه لاهالى فلسطين الذين ضحكوا ولا شك عند اطلاعهم على الاهرام وقهقهوا بملء أشداقهم !

ولا عجب في هذه الفوضى التي نراها في تحرير جريدة الاهرام فهى جريدة اوربية استعمارية باسم عربي وحروف عربية !!

كلا ، لن يبكي عليها !

« الى ابن البادية »

يكتب فتى نابلسى أهوج مقالات سمجة باحدى صحف فلسطين يعرض فيها بالاستاذ عادل افنـدى زعيتر ، وانه يبكى على رياسة بلدية نابلس .

فأنا أقول لهذا الفتى ان الاستاذ عادل لم يقبل أن تسند رياسة البلدية اليه كما تسند الوظائف . وقد رفض ان يعين للرياسة تعييناً طالباً أن تنتخب الامة من تريد للرياسه

اذن ، فالرجل الذى يرفض ما تهـافت عليه أسياد ابن البادية ، ثم يتهافتون على ما هو أقل منها خطراً وأحقر شأناً ، أن مثل عادل افندى لن يبكي على رياسة مغتصبة من الامة ، وانما هو يبكي على الامة التي نكبت بهؤلاء الذين اعتدوا عليهـا وهم من ابنائها ، ثم قعدوا على صدرها كما يقعد الكابوس المفزع

نابلس « معلوم »

خلل بريد فلسطين

من نوادر بريد الوطن القومي ان بوسطة نابلس تستلم اكياس البريد عند الظهر . وبدلا من ان تفتحه وتشتغل في فرزه وتوزيعه فانها تهمله وتغلق ابوابها وينصرف مديرها وعمالها للغداء ولا يعودون الا بعد العصر ! ثم يوزعونه ! !

أى انهم يحجزون البريد عن الناس ٣ ساعات فقط !

حذف وحجر !

قالت اليفيفان الغراء :

« طلبت الجمعية الصهيونية من ادارة المعارف في فلسطين حذف كلمة « الشورى » من الكتب والقواميس ...

« ضربت مصلحة الصحة والحاجر في فلسطين الحجر الصحي على القادمين الى تلك البلاد لتفشى مرض جريدة الشورى » ....

زعامة العرب

قال أديب فاضل في رسالة خاصة :

« ... وجل ما أريد أن أقوله الآن انه يجب أن نعتمد على أنفسنا ، وأن ننسى جزيرة العرب مدة من الزمن ، لانها برهنت على انها ليست أهلا للزعامة ، وانه يجب أن تتولى المدن قيادة البادية في المستقبل »

استغاثة بالجنس اللطيف

اتصل بنا أن الدكتور امين افندى روحه خريج جامعة برلين والموجود الآن في جبل الدروز كتب إلى السيدة هدى شعراوي باشا يستفز عواطفها لجمع بعض المال لاعانة جرحى الدروز والاطفال والنساء الذين هشمت طيارات فرنسا المتمدنة الراقية أجسامهم ، بعد ان أهلكت أهلهم وخربت بيوتهم .

الصراط المستقيم

عود حميد

صدرت جريدة الصراط المستقيم الغراء بعد أن غابت عنـا فترة من الزمن ، وهي لم تحتجب مختارة ولكن أيدي الاجرام والجنايات كانت قد أحرقتها فأتت النيران على كل شيء في الادارة والمطبعة . وقد حدث ذلك كله بين سمع حكومة فلسطين وبصرها وحتى الساعة لم تظفر ادارة البوليس بالمجرم لانها على مايظهر تنتظر منه أن يسلمها نفسه ....

وقد جدد الاستاذ الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب الصراط شباب مطبعته وأدواتهـا واستأنف اصدار جريدته بهمته المعهودة مجاهداً في سبيل بلاده فرحباً بالزميلة العزيزة

﴿بقية المنشور على الصفحة الاولى﴾

وهو يكلف لجنته التنفيذية ان تبذل ما في وسعها في هذا السبيل

(٣) بما ان مدة أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دورته الاولى قد انتهت ولا ينتظر ان يتم انتخاب الاعضاء للدورة الثانية في وقت قريب وحيث انه من الضروري وجود هيأة تدير شؤون المجلس في هذه الفترة فالمؤتمر يعلن ارادته في ان يكون اختيار هذه الهيأة على أساس مصلحة الامة الاسلامية . وهو يرى أن تدعى الهيئة الانتخابية التي انتخبت أعضاء الدورة الاولى. فاما أن تمد مدة أعضاء المجلس الاول الذي انتهت مدتهم واما أن تنتخب سواهم الى ان تتم الانتخابات .

(٤) يعتبر المؤتمر ان حق الهيأة الانتخابية التي انتخبت أعضاء الدورة الاولى لا يزال قائماً في التشريع للمجلس الى ان تنتخب الهيأة الانتخابية الجديدة فكل ما يعرض في هذه الفترة من تعديل في قانون المجلس انما يعود القيام به الى هذه الهيأة .

(٥) لا يسلم المؤتمر على أي حال بان تشرف على انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى أو تتدخل فيها هيئة غير منتخبة من قبل المسلمين .

(٦) يبدي المؤتمر رغبته في أن لا يجرى أى تعديل أو تحوير أو تجديد في قانون المجلس الاسلامي وقانون الانتخابات الا من هيئات تمثل الامة الاسلامية تمثيلا صحيحا

(٧) يبدي المؤتمر رغبته فى انشاء هيئة نيابية ينتخبها المندوبون الثانويون منهم لتحقيق اشراف الامة على اعمال المجلس الاسلامي . ويعود اليها أمر سن قوانين المجلس وتعديلها

(٨) يبدى المؤتمر رغبته في ارجاع ما نقصته الحكومة من سلطة المحاكم الشرعية الاسلامية وخصوصا في دعاوي عين الوقف واجارته

(٩) لما كان المؤتمر هو أول هيئة تمثيلية تعقد بعد اعلان جواب الحكومة على مطالب البلاد التي قدمتها وفودها فانه يرى من واجبه ان يعلن تمسك المسلمين في مطالب الامة التي أعلنتها في مؤتمراتها الوطنية مستمراً في الجهاد المشروع لادراك حقوق الامة المقدسة

(١٠) يرى المؤتمر من واجبه ان يغتنم فرصة انعقاده لرفع صوته عاليا بالاحتجاج على الفظائع الفرنسوية التي ترتكب في سورية من قتل الابرياء والاعتداء على النساء والاطفال ونهب البيوت واحراق الاحياء الآهلة وتدمير القرى العامرة ويستصرخ العالم الاسلامي لمد يد المعاونة والعمل على تخفيف الويلات

(١١) ينتخب المؤتمر لجنة تنفيذية منه لتقوم بتنفيذ قراراته هذه

ما هنالك

الاستاذ منصور

يصل الى القاهرة غداً الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي عائداً من رحلته الاثرية في الصعيد فرحباً به

لا يضر الشمس

اطباق الطفل !

هذا عنوان مقالة من خرائد أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان وسنحلى بها صدر العدد المقبل

بعد الضرب والتعذيب

في فلسطين

يقال أن مدير الامن العام فى فلسطين وضع تقريراً قدمه للمندوب السامي قال فيه أنه يرى منع كل جريدة لمحمد على الطاهر حرصاً على الامن العام فى البلاد ...

أما ذنوب محمد على الطاهر فمنها تتبعه أعمال الضرب والتعذيب التى يرتكبها جنود الامن العام ، ونشره أخبار الفظائع التى يأتيها بعض ضباط الامن العام ! اذن فنشر أخبار هذه الفظائع يعتبر خطراً أما ارتكابها فلا يعد من الخطر في شيء !!

* * *

وعدنا القراء بأن ننشر ما يجرى فى جهات جنين من أعمال الانتقام التى يقوم بها ضابط بوليس جنين، ممن صاح من اعماله وأبلغها الى الحكومة والصحف ، وممن شهد عليه أمام محكمة طولكرم التى حكمت ببراءة الاتحاد العربى وبصحة ما نسبته اليه من ارتكاب الفظائع . ونقول الآن أن ٩٠ شجرة زيتون قطعت فى قرية الكفير ثم قطع بعد ذلك ١٦٠ شجرة أخرى . أما الفاعل الحقيقي فهيهات أن يقبض عليه ما دام الخصم والحكم هو هذا الضابط ! والغريب ان ضابط البوليس المذكور لم يكتف بهذا بل انه يجتهد بالبأس خصومه تلك التهمة وبذلك يكون قد أصاب بحجر واحد عدة أغراض !!!

فهل للورد بلومر أن يلتفت الى حالة الاهالى الذين أصبحوا لا يدرون كيف يقاومون المظالم ؟ وهل من الحكمة ان تحكم ادارة الامن العام الفلسطينية أمثال هؤلاء الضباط بالناس ؟ وهل اشتعلت النار فى سورية إلا من هذه الاعمال واشباهها ؟

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا فى جريدة اليرموك الغراء التى تصدر فى حيفا على ما يأتى ونحن ننقله بحروفه ليرى فخامة اللورد بلومر كيف أن ادارة الامن العام لا تطلعه على الحقيقة وانها مختلة وأى اختلال . قالت اليرموك :

« أمثل هذا يوطد الامن؟ »

« وردت الينا رسالة من أحد أدباء جنين يقول فيها أن جوقة من الراقصات قدمت فى هذا الاسبوع الى جنين ولما ابتدأت عملها فى الليلة الاولى دخل القهوة عابدين « بك » الحشيمي «مفتش شرطة نابلس المعروف» وبرفقته ابراهيم افندى البيطار وحسن افندى المكى « وهما من ضباط البوليس أيضاً » وهم ثملون ولم يمكثوا إلا قليلا حتى خرجوا وبعد برهة وصل أحد أفراد الشرطة وأمر الجوقة بالكف عن العمل ولم يكن قد مضى على ذلك نصف ساعة فدهش الحاضرون الذين دفعوا رسم الدخول وانصرفوا الى بيوتهم أما رجال الامن المذكورون فقد دعوا الجوقة الى فندق النيل الذى رفض قبولهم فذهبوا بها الى نزل آخر حيث قضوا ليلتهم بين قصف ورقص حتى مطلع الفجر فأقلقوا راحة النازلين بالفندق وأزعجوا المجاورين ليأخذوا قسطهم من الانس والطرب واللذة » ....

كيف نط ؟

لما قطع الثوار خطوط السكك الحديدية في سورية ودهوروا القطارات التجارية والحربية المدرعة أشارت السلطة الفرنسوية الى ذلك اشارة فقالت في بلاغ رسمي : « نط القطار رقم كذا القادم من دمشق فخرج عن الخط » الخ

أما كيف «نط» والى أين وصلت «النطة» فهذا مما لا يعلمه الا المنجمون في باريس فقط!

كل شيء سمعناه إلا « نط » القطارات فهنيئاً لفرنسا باكاذيبها النطاطة !

الفظائع الجديدة في سورية

لم تسقط دمشق كما شاع في الاسبوع الماضي لان الجيش الفرنسوي لم يسلم . وما ذلك عن عجز من الثوار ولكن اشفاقا منهم على المدينة. وذلك ان الثوار ظنوا أن المسيو دى جوفنل أعقل على كل حال من ساراى وانه لا يدمر المدينة إذا دخلها الثوار كما فعل ساراى في اكتوبر الماضي . وبديهي أن الرأى العام في الدنيا كلها قد حكم بجنون ساراى لتدميره دمشق لانه ما كان يصدق ذلك بداهة لان الفن وأبسط قواعد العقل تقضي على العاجز بالجلاء عن المدن في حالة عجزه عن البقاء فيها

وقد أطبق الثوار في الاسبوع الماضي على العاصمة العربية من كل جانب وقطعوا مواصلاتها لعزلها عن غيرها ثم دخلوها ووجهتهم المعاقل العسكرية ولكن الفرنسيس في أيام دى جوفنل هم الفرنسيس في أيام ساراي وسفر هذا ومجيء ذاك لا يغير طباعهم في لحظة !

فقد أخذت المدفعية تطلق قنابلها المحرقة المدمرة على حي الميدان وهو وحده عبارة عن مدينة ولعله مثل حي شبرا في مصر ، فأشفق الثوار على الاهالي وهم أهلهم وعلى الاموال وهي أموالهم، وعلي الاعراض وهي أعراضهم. فانسحبوا لانهم لم يجدوا جيشا يقاتلونه وما كان يخطر ببالهم ان النذالة بلغت بهؤلاء الهمج الى هذا الحد

ولما انسحب الثوار أطلق الفرنسيس جنودهم من أبناء باريس والسنغال والارمن والجركس على الاهالي فجاسوا خلال ذلك الحي فقتلوا الابرياء وهتكوا الاعراض ونهبوا البيوت وبقروا بطون الحوامل

حدثنا قادم من دمشق ان المدافع الفرنسوية دمرت الف دار والفى دكان وعدة مساجد ، ونهب الجيش الفرنساوى المساجد كلها فلم يبق على انية ولا على سجادة

وقال محدثنا أن الجنود كانوا يقطعون أيدى النساء للاستيلاء على أساورهن ، ويخزقون اذانهن لاخذ الاقراط منها . وكان كل انسان من الاهالى أو من النساء فى أصبعه خاتم قطعوا أصبعه وسلبوا الخاتم منه . وكل من وجدوا فى فمه شيئا من الاسنان الذهبية ضربوه على فمه بكعاب البنادق وأسقطوا أضراسه والتقطوا الذهبية منها

وحدثنا قادم آخر من دمشق فقال ان النهب الذى نهبه جنود الجيش الفرنسوي لا يحصيه انسان وقد كانت غنيمة جندى أرمنى واحد ملء عربة سكة حديد من الفراش والسجاد والآنية . وقد خرب حى الميدان وأصبح قاعاً صفصفاً وهلك وجرح نحو ٣ آلاف من سكانه المساكين ، وفي زيادة القتلى على عدد الجرحى دليل كاف على هول الفاجعة وان قصد الفرنسيس كان التدمير وابادة الناس وسلب الاموال

أما سكان ذلك الحي وهم يبلغون مئة الف فقد تشتتوا تحت كل كوكب ، وقد رحلت النساء الى الاحياء الاخرى أو التجأن إلى دور الاخرين وأما الرجال فقد التحقوا بالثوار لينتقموا من همج القرن العشرين

وقد هاجر الناس من دمشق زرافات ووحدانا إلى المدن وإلى القرى والى الجبال ، ومن استطاع السفر إلى فلسطين سافر ومنهم عدد كبير من الذين فيهم بعض الحيل رحلوا إلى بيروت

وقد أكد محدثنا أن هذه النكبة أفظع من النكبة الاولى التى وقعت في اكتوبر الماضي وأشد هولا وأكثر خسارة في الاموال والارواح والابنية

وقد اجتمع فريق من أعيان المدينة وأرسلوا الى قناصل الدول احتجاجا مؤثراً ومتى علم القارىء انه كتب تحت ضغط السلطة وأحكام الارهاب عرف ان ما خفي كان أعظم قال المحتجون :

« إن ما قام به عمال فرنسا في سورية من أعمال جعلتنا نعتقد ان الحرية والمدنية محصور بين جدران باريس لا يتعداها الى بلاد الانتداب ومن الساعة التى وطئت بها فرنسا الارض السورية لم نر الا مرتبات باهظة ونفقات كبيرة مما أبهظ عاتق الشعب السورى واستنزف امواله وكلما رفع عقيرته بالاحتجاج قالوا يد أجنبية تدفعه لذلك مع ان الثورة ما نشأت الا عن سوء تصرف رجال الانتداب وطيشهم وتحكمهم حكم البلاد حكما مباشراً وابتزاز الاموال . وان الثوار لم يقصدوا بثورتهم الوطنية البحت الا اصلاح ما ارتكب من السيئات والسياسة الخرقاء، وان هذه الثورة ليست الا مظاهرة مسلحة لان البلاد السورية التى تأنف الاستعمار احتجت مراراً على تجزئة بلادها وتصرف رجال الانتداب فكانت كالصارخة في واد وليست أيضاً مذهبية ولا طائفية مع ما يبذل من المساعي المختلفة لالباسها اللباس الدينى والطائفي وتسابح المسيحيين فى حوران ووادى العجم ووادى التيم وضواحي حمص وخصوصاً مسيحيي الارمن ورعاع الجركس للفتك بالآمنين ونهب أموالهم وغير ذلك من الاعمال المنكرة »

وبعد ما ذكر الاحتجاج تدمير حي الميدان وفجائعه الاخيرة قال « وان هذه الاعمال حملتنا على لفت نظر سعادتكم الى النتيجة السيئة التى يحتمل وقوعها وعندئذ تكون المسئولية واقعة على رجال فرنسا وعلى جمعية الامم خاصة التى تسمع بما يقع وتتغاضى عنه

« لقد تجاوز عدد القتلى والجرحى الحد المعقول واللجنة الوطنية باذلة جهدها في وضع إحصاء دقيق للضحايا على ان ذلك مثبت في تقارير الشرطة اليومية وبلاغات متصرف دمشق واذاعات الجنرال أندريا . ولاشك ان دول أوربا عموماً لا ترضى أن يعامل الشعب السورى المسالم هذه المعاملة السيئة . وهذا ما دعانا لرفع هذا الاحتجاج الى سعادتكم راجين أن تبلغوه الى الدول التى تمثلونها ليظهروا لفرنسا سوء هذه السياسة وليتوسطوا عندها لتحديد موقف السكان الآمنين ووضع حد لهذه الاعمال وانالة البلاد حقوقها المشروعة »

وقد تذاكر قناصل الدول في هذه المسألة وأرسلوا نص الاحتجاج الى دولهم ثم اجتمعوا بنائب المندوب السامي المسيو بيار اليب ويقال أنهم احتجوا على فظائع الجيش الفرنسوى التى نزلت بسكان دمشق الابرياء بشدة

وقال مراسلنا من بيروت :

« كانت المدينة في هذه الايام في حالة مرعبة تنذر بعاصفة أو نكبة أليمة . وكان السكان يرقبون ما يجرى فى دمشق بقلوب واجفة لكثرة الاشاعات التى اتصلت بنا عما يجري في العاصمة المقدسة واختلاف الرواة لانقطاع الاخبار البرقية والبريدية والتليفونية والسكك الحديدية بيننا وبين دمشق فبعد أن أمضينا ثلاث ليال ونحن على أحر من الجمر وإذا ينبأ الفاجعة العظيمة والنكبة الاليمة التي أنزلها الهمج بمدينة دمشق عروس المدائن وسيدة العواصم العربية مما لا شك في انه اتصل بكم عن طريق فلسطين. فتقطعت القلوب وذرفت العيون سيولا من الدموع . وقد أخذ الناس يصلون من دمشق جماعات جماعات فمنهم الراكب ومنهم الراجل وبينهم عدد كبير من العائلات المشهورة فوصلت ماشية على الاقدام . وقد امتلأت بيروت بالمنكوبين وغصت مساجدها وقهواتها بهم وهم لا يجدون ما يقتاتون به ولا ثياباً تستر أبدانهم . وعدد كبير منهم ينام في الشوارع والطرقات طاوياً على الجوع يقاسي من البرد أنواع العذاب

وقد هال السلطة هذا الحال فوضعت المراقبة على الصحف لئلا تذيع أخبار هذه الويلات وعطلت الصحف الاسلامية الكبرى كالرأي العام والعهد الجديد وأرسلت أصحابها إلى السجون وقد علمت أن صديقكم طه بك المدور صاحب الرأى العام يقاسي في السجن أشد أنواع المرض . لانه يشكو مرض القلب من زمن بعيد لطف الله بصحته .

وقد احتاطت السلطة الفرنسوية لئلا تقع ثورة في بيروت فخلقت موضوعاً جديداً لاشغال الناس به وهو انها حركت جماعة رؤساء الدين من الموارنة الى اعادة المناورات السياسية فقام هؤلاء ، ونفذوا ما أمروا به بدلا من أن يفكروا باخوانهم المنكوبين ، ثم أوعزوا الى المسلمين بان الموارنة يأمرون بكم فعقد هؤلاء اجتماعا مضاداً لذلك وهكذا ....

هذه لمحة عن حالة الوطن أما تفصيل الاخبار فيصلكم بواسطة غيرى من الذين يفرون الى مصر . فنحن نستغيث بكم ان تستنجدوا الانسانية وعواطف أهل الخير لاعانة مسلمي دمشق فقد فقدوا كل شيء وأخذت المجاعات تفنيهم بلا رحمة » اهـ

* * *

هذا شيء يسير مما حل بسورية العزيزة، ولم يستلفت نظرنا من هذا كله إلا الاستنجاد بأهل الخير ! ولا ندرى أين هم أهل الخير هؤلاء ! وأين هى هذه الانسانية ! كأن الناس لا يزالون ينخدعون ببعضهم وهم قد بلوا لؤمهم لبعضهم البعض منذ القديم

٣٠٠ مليون مسلم في الدنيا يسمعون عما حل بمسلمي دمشق ثم لا يتحرك منهم إنسان لا بعاطفة ولا بنصرة، حتى ولا بدرهم يشترون به الخبز ، الا عاقب الله هؤلاء المسلمين ما أغلظ اكبادهم وأشد انحطاطهم

اجتماع اسرة الصحافة

جمع الزميل الفضال سليمان افندى فوزى صاحب الكشكول الغراء يوم الاربعاء الماضى اخوانه الصحافيين جميعاً، ثم دعاهم الى تناول الشاى في دار مفضل هذا الاجتماع اصحاب الجرائد وكتاب الصحف على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم . اجتمعوا ليتذاكروا فى اقامة حفلة التأبين لزميلهم المرحوم سليم سركيس التى تقرر ان تقام يوم ١٣ مارس الجارى فى مسرح حديقة الازبكية . وقد اغتنم حضرته فرصة اجتماع الصحافة كماثله متضامنه فاقترح تجديد شباب النقابة الصحافية فوافقه الحضور بعد مناقشة دارت بين الزملاء تخللها عتاب وشكوي من حالة الصحافة التى جنت عليها النزعات السياسية ففرقت كلمتها وقد تألفت لجنة من الحضور لتنقيح القانون القديم وجعله صالحاً لنقابة تضم قادة الفكر في هذا الشرق . وستدعو هذه اللجنة جميع الصحافيين الى اجتماع آخر لتعرض عليهم القانون الجديد

كانت حفلة الاستاذ فوزى فريدة في بابها لانها ضمت رجال الصحف من كل لون وكل نزعة . فكانوا ، وهم الذين يقتتلون كل يوم على صفحات جرائدهم ، يتسامرون في تلك الجلسة ويتبادلون النكات ويتراشقون بالفكاهات ويداعب بعضهم بعضاً : وقبل ارفضاض الاجتماع اخذت صورة الحضور لنشرها فى الصحف المصورة تخليدا لهذا الاجتماع الذي نجح فيه الاستاذ فوزى نجاحا باهراً

تخفيض هناك واستعداد هنا!

قرأنا في برقيات باريس ان مجلس النواب الفرنسوي انقص من ميزانية وزارة الحربية مليوناً من الفرنكات بقصد انهاء الثورة السورية سلماً

وفي نفس الساعة التى قرأنا فيها هذا الخبر قرأنا برقية اخرى تقول انهم يجهزون حملة عسكرية كبيرة لامداد الجنرال غاملان في سورية لينهى الحرب في تلك البلاد على وجه سريع !

مجرمون أنذال !

لما رأى المعارضون في فلسطين أن اجتماع الامة الذى عقدته يوم السبت الماضي نجح اذ مؤتمر كبير طبق الخافقين خبره . لفقوا بضع برقيات ووضعوا فى ذيلها عدة تواقيع للسوقة والاوباش من الغوغاء وأرسلوها الى بعض صحف مصر لتنشر فلم ينشرها الا جريدة واحدة هي الكوكب التى نشرت البرقيات بحسن نية ظانة أنها من سكرتارية المؤتمر الاسلامى الفلسطينى الاول وهى لم تعلم بأنها مدسوسة من الخوارج اعوان الاجانب لما نشرتها . وقد كتبت ثلاث برقيات على نمط واحد وكلها تنص على أن أصحاب التواقيع يؤيدون « المؤتمر الاسلامي » المنعقد فى ١٧ شباط !! وهم يعنون الاجتماع الآثم الذى عقده حزب الشيطان فى فلسطين بلوكندة النبي بالقدس ...

ثم لا يستحون ، وقد عقدوا اجتماعهم للاضرار بالامة أن يسموه باسم مؤتمر اسلامى !

أيكون حسن صدقي الدجاني بائع البيرة والكونياك سكرتيراً « لمؤتمر اسلامى » ولا يكون هذا المؤتمر الموهوم مجرماً عدواً للاسلام والمسلمين ؟

تصحيح

كتب الينا معتمدنا العام فى فلسطين يقول أن حضرة قائمقام رام الله اكد له بأنه لم يتدخل في انتخابات المجلس الاسلامي مطلقا خلافا لما ذكره أحد المراسلين في هذه الجريدة

ضريبة تافهة ...

كتب الينا عن بيسان بفلسطين ان الحكومة هناك كانت قد استوفت ضريبة من الاهالى لاجل تعبيد الطرق ومنها طريق المحطة ولكنها لم تعبد شيئاً مع ان النقود صارت فى قبضتها!

من الذي عقر ?

يلقى بعض الناس اللوم فيما جرى من الفظائع في دمشق على وحوش الجركس والارمن مع أن المسؤول عنها بداهة هم الفرنسويون

ان الكلب الذى يعقر الناس على باب الدار لا يعد مرتكباً لهذا الاذى ، ولكن الذى ارتكبه انما هو الذى ربطه هناك !

مذنبة ?

قررت لجنة الانتدابات المعقودة في روما رسميا ان فرنسا مذنبة فيما عملت في سورية !

ولكن ماهو العقاب الذى أعد لهذه « المجرمة » ؟ وهل يزيد على كلمة بردون ؟

المطبعة العربية بمصر

العدد (٧٢)

السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٤

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)

١١ مارس سنة ١٩٢٦

لايضر الشمس اطباق الطفل !

سورية في لجنة الانتدابات

لسعادة امير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان

قرأت في أحد أعداد المقطم برقية لمراسل التيمس يزعم فيها هذا ان جمعية الامم ارتابت في صحة تمثيلي للشعب السوري وهو زعم باطل لم أعلم من أين أتى به مراسل التيمس إلا اذا كان قد أراد التعصب للفرنسيس على عادة التيمس ومراسليه في كثير من الاحيان . فان لجنة الانتدابات لم تظهر أقل ارتياب في صحة تمثيلنا للشعب السوري المطالب باستقلاله وغاية ما هنالك أن المركيز تيودولي رئيس اللجنة كان في شهر اكتوبر من السنة الماضية قال لي إذ نحن في جنيف : «ان الفرنسيس لايزالون يعترضون على صحة وكالتك فلأجل قطع حجتهم اجتهد في تصديق سندات الوكالات التي بيدك من مواقع رسمية » فنا هذه المدة أتت لهم نحو عشرين . كالة مصدقة أمام كتاب العدل من نحو عشرين جمعية سورية استقلالية وسلمتها الى المركيز المشار اليه في القاعة التي تجتمع فيها لجنة الانتدابات أمام أكثر أعضاء اللجنة ومعها جدول أسماء الجمعيات المذكورة مكان التصديق فاكتفى المركيز بأخذ الجدول المذكور الذي عليه امضائي وأظهر عدم احتياجه لاخذ السندات نفسها ثقة بكلامي . امضائي ثم شرح القضية للاعضاء الذين كانوا حاضرين وأردف ذلك بقوله عني : وكذلك معه تفويض من سلطان باشا الاطرش .

هذا ما كان من جهة مراسل التيمس . أما مراسلو الطان والدبا والماتن وسائر الصحف الفرنسوية وشركة هافاس فاننا نعترف بالعجز التام عن مناقشتهم لانه :

من كان يخلق ما يقو — ل فحيلتي فيه قليله

قابلنا في قاعة لجنة الانتدابات وفي قاعات أخرى غيرها من نظارة الخارجية في رومة وفي أوتل « كوبرينال » جميع أعضاء هذه اللجنة بلا استثناء ماعدا العضو الفرنسي وكنا نجلس الساعة والساعتين وبعضهم قابلناه أكثر من مرة وكثير من اجتماعاتنا هذه كان بمرأى ومسمع من العضو الفرنسي ومن روبرت دوكاي ممثل فرنسة نفسه

وجرائدهم هذه — حاشا جريدة الاومانيتة — لا تخجل أن تقول اننا لم نتمكن من مقابلة أعضاء لجنة الانتدابات . ومراسل الطان المسمى « بولين » الذي يعلم كل هذا والذي جاء من نفسه وزارنا في أوتل سافواي وأبدى وأعاد معنا في شروط الصلح لا يستحيي أن يدعي ان بعضاً من أعضاء اللجنة قابلونا بين مصراعي الباب . . اقرأ الطان عدد اليوم

وهذا المراسل نفسه يزعم أنه في المناقشة التي جرت بيننا وبين الصحفيين الفرنسيس في أوتل سافواي قد ألزمونا الحجة ولم نحر على بعض اعتراضاتهم جواباً . . وان المثل يقول : اذا أردت أن تكذب فأبعد شاهدك . والحال أن هذا المراسل يكذب ويختلق مع وجود نحو ٤٠ صحفيا من ابطاليان وانكليز واميركيين ويونان وبولونيين والمان وروس وسويسريين وغيرهم لو سئلوا عما وقع لما تأخروا أن يرووا ما حصل أمامهم ولاعترفوا بجلاء بياننا وظهور حجتنا وإلزام الخصوم وإيذائهم بالثرثرة الفارغة في ذلك المجلس الحافل الذي كان له دوي عظيم في ابطالية . ولقد ابرق مراسل « الاومانيته » الى باريز بما وقع كما وقع .

ويقول الفرنسيس أن لجنة الانتدابات اعادت الينا نحن الوفد السوري هنا المؤلف من احسان بك الجابري ونجيب افندي الارمناوي . هذا العاجز العرائض والتقارير التي قدمناها لها واوحت علينا أن نقدمها بواسطة الدولة المنتدبة » وليس لذلك المراء الافرنسي أثر من الصحة بل تلقت جميع تقاريرنا رأساً وأرسلت الينا بعلم وصولها . وقد أبرقنا الى اللجنة التنفيذية بمصر عن ذلك تكذيباً لصحف فرنسة وتلغرافات هافاس وأما تبجح الجرائد الفرنسوية بكون اللجنة لا تقدر ان تعمل شيئاً اس لها ان ترسل لجنة فاحصة الى سورية وان هذا الامر اذا قدمت عليه اللجنة وجدت أمامها مقاومة من فرنسة وأن اللجنة طوراً تقدر أن تتعداه . فكل عاقل يقرأ هذه الجمل التي تكررها صحف فرنسة على ايقاع واحد صباح مساء يحكم بفقد هؤلاء الصحفيين كل احساس عدل بل كل مسكة عقل اذ لو تأملوا قليلا لعلموا انه كان الاولى بهم والاليق في مقام كهذا ان يشجعوا نصب العدل الاذعان للحق وطلب التحقيق بكل الوسائل ان كانوا كما يزعمون انهم غير مذنبين فان البريء لا يفر من الحقيقة وان الامين لا يكره ان يطلع النهار وكان الاجدر بهم لو كانوا يخجلون ان يعلنوا انهم وان كانوا يعلمون ان لجنة الانتدابات لا تملك عمل التحقيق مباشرة في سورية بدون قرار من مجلس عصبة الامم فانهم يتمنون لو قامت اللجنة بهذا الفحص حتى تنتفي هذه الشبه التي لم يزل أعداء فرنسة يلقونها بحق فرنسة ويعلم القاصي والداني ان فرنسة لم تأت أعمالا بربرية في سورية ....

وما مثلهم في هذه الاقوال التي يقولونها الامثل اللص الذي يسرق أو يقطع الطريق فاذا قيل له : الا أن الشرطة قد تقبض عليك أو المحكمة ستحاكمك وتحكم أجاب لا الشرطة يجسرون أن يمسوني ولا المحكمة تجرأ ان تحاكمني لانها تعلم ماذا ينالها مني حينئذ .... فانا حر في لصوصيتي أعمل ما أشاء ولا أخشي تبعة

وماذا يقول الانسان في قوم أتوا من الفظائع في سورية ما تخجل من اتيانه اكلة لحوم البشر في غابات أواسط أفريقية وتركوا نصف ديار الشام بلاقع وهم يرددون أبداً : ان فرنسة انما ارادت اكمال عملها المدني في سورية ... (!!!) وان روبرت دوكاي في أجوبته على أسئلة لجنة الانتدابات — التي امتحنته بها ثلاثة أيام متوالية ونهار أمس الخميس كانت جلساته قبل الظهر وبعد الظهر ست ساعات — قد صرح بأن أعمال « كربيليه » في جبل الدروز تستحق الاجلال الكبير ... فاذا تبلغ القحة بعد هذا ؟

ان هذا العاجز عاجز في كل شيء وانما هو أعجز ما يكون بازاء هؤلاء القوم الذين خربوا سورية وهم يزعمون انهم يعمرونها والذين يدّعون أنهم فلجوا الخصم وادحضوا حجته في مجلس كان فيه ٤٠ شاهدا يكذبونهم . وقد نشرت أمهات جرائد ابطاليه كل ما دار فيه مما لا ينطبق في شيء على ما جاء في الجرائد الافرنسية.

شكيب ارسلان

رومة ٢٦ فبراير ١٩٢٦

المؤتمر السوري في أميركا

(ملخصة عن البيان الغراء)

قبل أن يعقد المؤتمر السوري في أميركا جلسته الثانية يوم ١٥ ك ٢ دعته لجنة اغاثة جرحى الحرب السورية الى مأدبة تكريمية وفي المساء عقد المؤتمر جلسته الثانية فافتتحت برياسة الوطني المشهور سلمان افندي يوسف عزام (الذي سبق له التبرع للمنكوبين السوريين بألف جنيه مصري) فافتتحها باسم الله والوطن وفاه بعبارات ودية حاثاً المؤتمر على خدمة الوطن وقد اختار المؤتمر السيد احمد بدر كاتبا والف لجنة لوضع برنامج الاعمال

وفي اليوم الثاني عقد المؤتمر جلسته الثالثة فترأسها السيد علي افندي محيي الدين فبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة حسب الاصول بحثوا في مسألة الاموال التي جمعتها اللجان المختلفة لاعانة سورية فعين لجنة ديترويت للاشراف العام على اللجان ووافق المؤتمر على ارسال الاموال للثوار ليساعدهم على تحرير سورية وان يكتب للدكتور شهبندر وسلطان باشا الاطرش وعقله بك القطامي بذلك وان يوزعوا من المال على أشد المنكوبين عوزاً واحتياجاً . ووافق المؤتمر على تأليف حزب وطني سوري في أميركا وأن يكون إسمه (حزب سورية الجديدة)

ولما دنا موعد الغداء انفضت الجلسة الثالثة وبعد الظهر عقد المؤتمر جلسته الرابعة فألقى الاديب صبحي افندي الحريري نشيداً وطنيا بصوت جميل على نغمات الموسيقى وارتجل السيد ابراهيم قصيفي أبياتا حماسية ثم طلب الى السيد عباس أبو شقرا القاء قصيدته فألقاها بين الهتاف والتصفيق

وقرر المؤتمر توجيه كلمة شكر الى هيئة الجامعة السورية في نيويرك على أعمالها الوطنية وقرر إرسال برقيتين شكر أيضاً للمستر تشارلس كراين السياسي الاميركي المعروف الذي كان رئيسا للجنة الاستفتاء الاميركية في الشرق والى المستر وليم سيبروك الكاتب الاميركي الذي يناصر القضية السورية وقرر توزيع بيانات عن أعماله على الصحف الاميركية

وسئل أحد الاعضاء عن مجموع المبالغ التي جمعتها لجان الاعانة بأميركا فتقدم للمؤتمر ببيان يشير الى أن المجموع حتى ذلك الحين يبلغ نحو ٣٨ الف ريال أي ٧ آلاف وسمائة جنيه مصري .

ذكرى استقلال سورية

إحتفل السوريون الاستقلاليون مساء الاثنين الماضي بذكرى اعلان استقلال سورية الذي طغت عليه فرنسا وازالته بقوة المدفع فحضر الاحتفال عدد كبير من كبراء مصر وأحرار سورية ولبنان وفلسطين والحجاز يتقدمهم أصحاب السماحة والفضيلة والسعادة السيد عبد الحميد البكري والشيخ علي سرور الزنكلوني والامير ميشيل لطف الله وشقيقه الامير حبيب وسعيد شقير باشا واحمد حلمي باشا والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والدكتور منصور فهمي ومدام سانت بوان الكاتبة الفرنسوية الشهيرة والاساتذة خليل ثابت بك ومحمود عزمي بك والسيد محمد رشيد رضا ونسيم افندي صيبعة وصالح جودت بك وغيرهم كثيرون.فافتتح الاجتماع الامير ميشيل لطف الله وتكلم بعده الاديب البارع كريم افندي ثابت عن أماني جمعية لبنان الفتى وتمسكها باستقلال البلاد ثم تكلم السيد محمد رشيد رضا عن أيام الاستقلال وكيف أعلن استقلال سورية وكيف قضى عليه الظلم الخ وعقبه الاستاذ نسيم افندي صيبعة بخطاب شرح فيه مبادىء الانتداب وما جره على البلاد من الخراب والدمار

ثم وقف الاستاذ التفتازاني فتمنى لسورية ما يتمناه لمصر من العز والسؤدد ثم استأذن وخرج لانه كان يقصد السفر في تلك اللحظة ، وتكلم سماحة السيد البكري فقال انه حضر هذا الاحتفال السياسي لانه من أنصار كل استقلال للشرق وأنه يتمنى لسورية شقيقة مصر إستقلالها وفوز ثورتها الوطنية فصفق له الحضور تصفيقا شديدا وهتفوا لمصر طويلا

ثم نهض نجيب بك شقير فقدم للحضور السيدة سانت بوان فألقت خطابا إفرنسيا قالت فيه أنها تخجل أمام الشرقيين من المظالم التي تحل بهم من الغربيين وقالت انها تتألم لعدم إستطاعتها منع الظلم ولكنها تشارك السوريين في آلامهم . ثم تكلم أستاذ الشباب الدكتور منصور فهمي فقال ما خلاصته : انني بصفتي شرقيا لا بل عربيا بل مصريا شقيقا للسوريين فاني لا أرى فرقا بين أن يكون الظالمون انجليزاً أو فرنسيين ، وأتمنى أن يصل كل طالب حق الى حقه . ولاغرو أن تسمعوا من الكاتبة الفاضلة مدام دي سانت بوان أسماء فريق من أكابر كتاب الفرنسيين الذين يعطفون على قضية الشرق وينا صرون شعوبه المظلومة فان الانسانية ما زالت في القلوب الطاهرة من أفراده وهي عاطفة تحدوهم الى رفع الصوت باستنكار الفظائع واستفظاع الجرائم الخ فصفق الحضور للاستاذ منصور طويلا

وقد أرسل المجتمعون بهذه المناسبة برقية الى جمعية الامم أعلنوا فيها تمسك سورية باستقلالها ثم ختمت البرقية بتحية الثورة القائمة لتحرير البلاد والترحم على الشهداء.

ثم ختمت الحفلة بأبيات حماسية للاديب تيسير افندي ظبيان فألقاها حضرته بين الاستحسان والتصفيق واستعادة معظم أبياتها وسننشرها في العدد المقبل ثم انصرف الحضور وهم يلهجون بالدعاء لسورية طالبين الى الله أن ينقذها من الطغاة الظالمين

فلسطين والموطن القومي لليهود

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

إذن ما بين صحراء سينا الى القدس يغير الله من حال الى حال فمن وهدة اليأس الى صخرة الرجاء ومن ثورة على ظلم الناس الى اطمئنان لعدالة الله ورحمته المتناهية .

يصعب على المرء في هذه الايام ان يذكر فلسطين من غير أن يقول شيئا عن الموطن القومي لليهود . فهو يدور على لسان الطفل ويقض مضجع الشيخ وهو الكابوس المنيخ بكلكله على صدور الرجال والنساء من الامة السورية خاصة والامم الاسلامية والمسيحية عامة . لقد ناصبته العداء وقلت فيه ما قال مالك في الخمر ولكني اليوم أريد أن أمر به بصدر الكريم وعقل الحكيم فقد تغيرت الظروف وتبددت بعض الغيوم المحيطة به فمن الحق أن تتغير اللهجة في الكلام عنه . لم يعد الموطن القومي نبوءة ترقص لها عجوز شمطاء في الغرب حاسبة ان الله قد سخر بريطانيا العظمى لتحقيقها ولم يعد عنوانا للرحمة المسيحية ولم يعد حجة على ان العرب لا يستطيعون تعمير فلسطين ولو بعد الفسحة ، بل ابتدأ أن يلبس وجها غير مستعار فهو « ضرورة حربية» التجأت اليها انجلترا لكسب الحرب وهو «تجربة خطرة » قد تقضي الحكمة بالعدول عنها وهو « جزيرة صغيرة من اليهود في بحر خضم من العرب » وهذا ما يعترف به أقطاب الانجليز ورجالهم المسئولون وهم كما تعلم لا يكيلون القول جزافا بل يستعرضون المطايا ويختارون منها الاصلح ويستكشفون الطرق ويركبون منها الوعر اذا كان موصلا الى الغاية التي يتوخونها.

الغاية لم تعد سراً فقناة السويس هو بوغاز دوفر بعد ان طال واستطال وهي حلقة من سلسلة المواصلات الامبراطورية البريطانية التي تبتدىء في الشمال الغربي من القارة الاوربية وتدور حول الارض ثم تترامى الى العالم الآخر والكلام عن مصيرها في تلك الناحية مبتسر أي سابق لاوانه !

فالموطن القومي عرض لا جوهر وهو الناقة الحلوب التي تاهت في صحراء سيناء أربعين عاما ولم تسلم من الردى الا باعجوبة المن والسلوى فليس غريباً أن تمتطيها انجلترا وان تقطع عليها هذه المرحلة الدقيقة من سياستها العالمية . وهذه الناقة على ما يقول التاريخ لجوج لا تستطيع الصبر على المكاره إذا غاب عنها موسى ولم يلق العصا انصرفت عن عبادة الله الى عبادة العجل الذهبي ومن الاقوال المأثورة ان التاريخ يعيد نفسه .

هذا من الوجهة النظرية أما من الوجهة العملية فمجال البحث واسع والحقيقة الراهنة هي أن اليهود في كل أنحاء العالم لا يقيمون في القرى والحقول كزارعين بل يميلون الى سكنى العواصم والمدن الكبرى حيث يتعاطون التجارة والصيرفة وينقسمون كما يقول اميركي خبير الى قسمين: فريق يظهر المقدرة على معالجة الامور الاقتصادية والبراعة في استغلالها بما لا ينكره عليه مكابر والفريق الآخر يعيش على جود المحسنين وهبات المتبرعين وقل ان يعمل عملا بدافع في نفسه ، فهو عالة على غيره ، وما قيل في اميركا يصح ان يقال إلى درجة ما في مصر . والمشاهد هو أن أصحاب فكرة الموطن القومي يريدون بناءه على ظهور هذا الفريق من الصهيونيين ويسعون لَمّ شعثهم من مختلف الاقطار ويحشرونهم في فلسطين حشراً ويهيئون لهم الاسباب اللازمة لبداية العمل ويأملون إذا هي الغيث ان تجود الارض وان يقبل الزرع وان يدر الضرع وأن تصير فلسطين قطعة من الجنان .

ولكن ... قبل ان يتحقق هذا الحلم الجميل يلزم أن يصير العاطل عاملا وان يرضى بشظف العيش وان يصبر على السنين العجاف وان يتأكد ان سيل التبرعات كرحمة الله لا ينقطع ويلزم فوق هذا كله أن يكون أمينا من أن العربي صاحب الارض سيبقى الى ما شاء الله نائماً نومة أهل الكهف ، أو أن يكون صخرة فلا تحركه المدام ولا تهزه الاغاريد الصهيونية . مهما أحسن المتفائلون بالايام ظنهم فلن يدور في خلد أحد منهم ان مستعمرة صهيونية في فلسطين سيصيبها من كرم الناس أكثر مما أصاب المستعمرة التي أنشأها روتشيلد ، وعالجها بيد حاتم وصدر أيوب ثم زارها فخرجت للقائه قبعات طويلة وفساتين قصيرة ومدت لمصافحته أيد تلبس القفاز ! فقفز الى الوراء واستعاذ برب الفلق من شر ما خلق . وحيث لم ير السواعد التي تغلظ بضرب الفاس ولا الوجوه التي تلوحها الشمس ويقرصها البرد عاهد نفسه ألا يلدغ من جحر مرتين ! واذا عرفنا أن تاريخ هذه المستعمرة يرجع إلى ما قبل الحرب بسنوات واذا قسنا الحاضر على الماضي فنجاح الصهيونيين في الامور الزراعية أمر مشكوك فيه لان احتياجاتهم تزيد عن انتاج الارض وهذا كان شعوري حين مررت ببعض المستعمرات اليهودية أبحث عن المنكوبين السوريين وعن أسباب نكبتهم

قلت وأعيد ان اليهود يعترف لهم بالسبق في ميادين التجارة والصيرفة ولكن فلسطين ملطخت من جسم سورية وبالرغم من ضيق مساحتها وفقرها اقيمت حولها الحواجز الجمركية ومعلوم ان وارداتها تزيد على صادراتها كثيراً اذن فقوة الشراء كقوة الانتاج ضعيفة وابواب تصريف البضائع الزائدة مقفلة وعمليات التسليف التجارية محدودة لانها خطرة في ظروف كهذه . لذلك لم استغرب حين قيل لي وأنا في القدس ان ثلاثين محلا يهوديا أفلسوا وقدموا دفاترهم للمحكمة تمهيداً « لتسوية طابقهم » كما يقولون تجاريا ولم يقل التاريخ ان اليهود يعيشون على بعضهم فهم في معاملاتهم يحتاجون الى عنصر غريب عنهم وهذا أمر طبيعي إذ لا يمكن لامة هذه حالها أن تزيد ثروتها الا اذا ربحت من غيرها

زرت تل أبيب وهي قائمة بجوار يافا بل متصلة بها وقد رسخ في ذهني ما قرأت وسمعت عنها أنها أنموذج للمدن الصهيونية التي يراد انشاؤها في جهات مختلفة من فلسطين . كنت

أظن أنها تشبه من بعض الوجوه مصر الجديدة بمتانة البناء وحسن هندسته وبالحدائق المحيطة بها. هل صور لي الخيال أم رأيت حقيقة والشمس سائرة الى الزوال، ان أساسات دورها قائمة على الرمل وأن جدران منازلها حقيقية، وان في كل شقة غرفاً للايجار وان البطالة هي الغالبة في دكاكينها وان مورد رزقها الحالي هو محلات اللهو والطرب؟ لا أدري. ولكن أسفاري المديدة إلى اوروبا الغربية علمتني ان التصور الشاهقة التي تشاد لهذه الغاية في وسط المدن للاستشفاء ظاهراً لاتدر ربحاً إلا إذا ضاقت على رحبها بمجيء البذخ والترف من الشبان الذين يزودهم والموم الاغنياء بالمال الكثير والتمنيات الطيبة لسفر سعيد وعود حميد

أما في فلسطين فقد رأيت ان جل الزائرين ان لم أقل كلهم قوم أثقلت كواهلهم السنون ولا أقول الخطايا فصاروا أشد ميلا للتوبة منهم للانغماس في ملاهي الدنيا الفانية. يأتون لزيارة الاماكن المقدسة وينفقون ما يلزم لقضاء فريضة الحج ويرجعون من غير أن يلقوا عصا الترحال في تل أبيب كثيراً أو قليلا. أما الامل بأن تزاحم تل أبيب يافا في مينائها أو أن تعيش على شبابها الناهض فهو في غير موضعه لان يافا حريصة على حياتها وهي كغيرها من مدن فلسطين فقيرة والمال الذي قبضته ثمنا لجزء من أراضيها لا بد من توظيفه أو نفاده، ولمصلحتها أعني لها الحالة الاولى. حينئذ تضطر جارتها أن تعيش اما على نفسها أو على التبرعات ويكون حظها كحظ مستعمرة روتشيلد وفي ذلك ما فيه من الخطر والله أعلم

معاذ الله أن أقول ان الوطن القومي على صفاقته يسقط من نفسه بل أقول أن نجاحه وفشله متوقفان على ما يعمله أبناء فلسطين العرب. هو معهاز يلعب في شاكلتهم فاذا لم يتحركوا قضى عليهم. أما اذا تنمروا، واذا شمروا عن ساعد الجد والعمل واذا أطرحوا ما نراه من اختلافات تافهة جانباً، واذا وطنوا النفس على الاحتفاظ بأرثهم المقدس فجهادهم يكون حسنا ونجاحهم يكون مضموناً باذن الله.

مصر نسيم صيبعة

أين مطبعة الصباح؟

أهديت لفلسطين منذ اعوام قليلة مطبعة كبيرة على ان ينتفع بها الوفد الفلسطيني في طبع جريدة الصباح التي كانت لسان حاله، ثم تصبح بعد ذلك اي بعد استغناء الوفد عنها وقفاً على المدرسة الاسلامية في حيفا.. اما الصباح فاتت واما المطبعة؟

اما المطبعة فان ادارتها كانت في دار البديري فلما سافر المرحوم كامل بك صاحب امتياز الجريدة الى نجد واستشهد في الطريق رحمه الله وقفت الجريدة. اما المطبعة فانها بقيت حيث كانت وها هي موجودة حتى الساعة عند السيد ثريا البديري وحضرته لا يسمح للامة بالانتفاع بها وهي تساوي مع معداتها نحو الف جنيه

وقد أخبرنا احدهم ان المطبعة اصبحت في حالة مؤسفة وقد اتلفها الصدأ لانها مكثت ٤ اعوام بدون ان تتحرك من مكانها او تمسها يد عناية

افلا يوجد في فلسطين من اهل الغيرة من يستخلص هذه المطبعة من ابن البديري ويعيدها للامة؟ ان بامكان اللجنة التنفيذية سحبها منه برغم انفه وان تطالبه بالتعويض عن كل تلف اصاب المطبعة بسبب حبسها على هذه الصورة

حول مسألة حلمي باشا

اتصلت بنا صورة الاحتجاج الذي ارسله أهالي فلسطين الى فخامة المندوب السامي بالقدس على ابعاد سعادة احمد حلمي باشا مفتش حسابات المجلس الاسلامي الاعلى عن بلاده وقد أرسلوه بواسطة اللجنة التنفيذية في القدس وقد وقعه جمهور كبير من أعيان وامراء البلاد ومفكريها، قال المحتجون:

«أن معاملة حكومة فلسطين في اخراج صاحب السعادة احمد حلمي باشا من فلسطين بدون سبب مبرر في حين أنها تسمح لالوف اليهود المهاجرين من شذاذ الآفاق في دخول البلاد واستيطانها حال نزولهم بها قد أحرجت الصدور وأثارت الحفائظ سيما وان استقدامه الى فلسطين كان للاستفادة من مقدرته وخبرته بالامور المالية في ادارة الاوقاف الاسلامية فلم يكد يستقر به المقام حتى فاجأته الحكومة بهذه المعاملة التي يسجل عليها الجور وعدم الانصاف فنحن نرفع الصوت بالاحتجاج الشديد بلسان الامة على هذه المعاملة طالبين ان تعدل الحكومة عما عملته فتسمح لسعادة حلمي باشا بالعودة الى فلسطين ابقاء على الحرية الشخصية».

التواقيع مع حفظ الالقاب

«اسعد محمود عيسى، محمد امين نور الله، عبد المعطي التميمي، عثمان القطيش، ابراهيم الانصاري، وصفي حماد، محمود منصور، عبد اللطيف صلاح، فريد رشيد، حسن الشيخ حسين، عبد رشيد، يوسف محمود عيسى، طالب مرقه، حسن بدر، احمد الحاج ابراهيم، ابراهيم الخطيب، عبد الرحمن النحوي، عبد الله طهبوب، فياض الخضرا، خليل محمد طه، موسى صحويل، موسى العوده، عبد الله شفيق الدجاني، محمد جراو، الشيخ محمد حنفي، عبد الغني السعد، فضل اسماعيل، محمد حمدي الحسيني، صادق الحاج صالح، عبد الحي السليمان، يونس زلوم، جمال الحسيني، نظمي الطاهر، محمد سعيد العبيد، فارس ابو علي، احمد ابو السعود، محمد علي الجعبري، محيي الدين الانصاري، نافع العبوشي محمد الصفدي، عبد الرحمن درويش احمد، الامير محمد الصالح، عبد الرحمن بدر، عبد الحسين، حسن السعد، سعيد ابو حمد، الامير بشير الحسن، محمد سلطان، فريد فخر الدين، محمد صلاح، فضل الكنج، مصطفى رشيد، عبد الله صالح الحسن، سعيد هلال، حسين العبيد، رشيد نيم، احمد البشير الحسن، عبد الرحمن العلي، حسين سليم الصالح»

هذا وقد علمنا ان سعادة حلمي باشا لم يخرج من البلاد بمجرد الايعاز اليه بالخروج بل انه تلكأ الى ان انذرته ادارة البوليس باخراجه عنوة فلما رأى ان القوم يستعملون قوتهم غادر البلاد الى مصر ومما يذكر ان سعادة الباشا كان قد جلب أثاث بيته من دمشق وبينما كانت عائلته في طريقها الى القدس، وكان الاثاث بمحطتها أخرج حلمي باشا من فلسطين!!

فعلى الذين يدونون تاريخ الاحتلال وحوادثه و«حسناته» أن يدونوا هذه أيضا والسلام

خواص يوم ٨ مارس

مجد القارىء في غير هذا المكان وصف حفلة ذكرى ٨ مارس

نحن ذكريات هذا اليوم انه أعلن فيه استقلال سورية الذي قضى عليه الاستعمار بفظاظة، وفيه أعلنت جمعية الامم الانتداب على سورية، وفيه اجتمعت جمعية الامم أخيراً للنظر في نكبات سورية الحاضرة

ومما يذكر أن السلطة العسكرية في دمشق بدأت في ذلك اليوم بمحاكمة فخري بك البارودي الاديب الدمشقي المعروف بتهمة ممالئة الثوار!

معارضة عجيبة!

لكاتب فلسطيني يشار اليه بالبنان

أقرأ جرائد المعارضة فأعجب كثيراً، ليعارضوا ما شاؤوا فلسنا عليهم بمسيطرين، ولكل وجهة هو موليها، ولكن ما بالهم لا يحسنون المعارضة. يقولون ان المجلس عبث بحقوق الامة، ولكنهم لا يذكرون حقاً واحداً من تلك الحقوق التي عبث بها المجلس، يقولون ان المجلس استبد ولكنهم لا يقولون انه استبد بكذا وكذا، يقولون ان المجلس أخطأ ولكن لا يذكرون أين ومتى. ليست المعارضة يا هؤلاء أن تهمزوا وتلمزوا ولكن أن تعددوا الآثام وتشفعوا كل قول ببرهانه وإلا فهذا الانتقاد المطلق لا يجديكم نفعاً ولا يقيم له أحد وزناً بل يستشف منه ان في صدوركم شيئاً لا تجرأون على التصريح به.

يقول بعض المعارضين ان هنالك وجهتي نظر، ولكن لم يذكر وجهة نظر المعارضين ولا وجهة نظر المجلسيين. لسنا نقصد أن نعرض هنا لوجهة نظر المعارضين ولكن وجهة نظر المجلسيين هي هنا:

(١) ان للمسلمين الحق أن يكون لهم مجلس أعلى مستقل بنفسه

(٢) أن يكون أعضاء هذا المجلس بالانتخاب لا بالتعيين

(٣) أن يكون للمسلمين هيئة تمثيلية تسن للمجلس قوانينه

فأي هذه المبادىء تعارضون؟

تقولون لا يوافقنا أن يكون فلان وفلان في المجلس، حسن جداً. ولكن ما هي الطريق الى اسقاط فلان واحلال فلان محله؟ نجلكم أن تقولوا بالتعيين. اذن لم يبق أمامنا إلا الانتخاب، فهلم ننتخب.. نحن لا نجهل أن الانتخاب الاول لم يعجبكم وان كنتم بذلتم فيه أقصى ما عندكم من الجهد وكل ما عندكم من الوسائل وان جهدكم لعظيم وان وسائلكم لكثيرة، ولسنا الآن في معرض الكلام عن ذلك الجهد وتلك الوسائل، ولكن نكتفي أن نقول، ولا نخالكم تنكرون علينا قولنا، ان الجهد الذي بذلتموه أعظم من الجهد الذي بذله خصومكم، وان وسائلكم كانت أعظم من وسائلهم ومع ذلك لم تفلحوا. فسعيتم في الغاء ذلك الانتخاب فألغي وكان حقه أن لا يلغى، وقضى الامر، فهلم نرجع الى الانتخاب وابذلوا ما استطعتم من جهد وتوسلوا بما لديكم من وسيلة فاما أن تنجحوا ونفشل وإما أن تفشلوا ونتجح. نحن لا نعرف غير طريق الانتخاب ولا نرضخ إلا له.

تقولون: نعرض نحن عشرة أسماء وتعرضون أنتم عشرة أسماء فتختار الحكومة من العشرين أربعة. قد يصح ذلك على اشتطاطكم فيه لو كانت النهضة نهضة زعماء، فما يقترحه الزعماء تقبل به الامة، أما والنهضة نهضة أمة فلا رأي لعشرتكم ولا لعشرتنا وانما الرأي للامة ولا سبيل لاستفتاء الامة إلا الانتخاب. فهلم ننتخب وأينا يخاف من الانتخاب فلينسحب والسلام

القدس (..)

توارد الخواطر...

لتوارد الخواطر من الحدود ما لا يجهله أهل التفكير، وقد عثرنا في عدد مارس الجاري من مجلة المقتطف على مقال للدكتور طه حسين موضوعه «النثر العربي في نصف قرن» ألم فيه بشيء كنا قرأنا مثله لكاتب آخر نشره بجريدة السياسة منذ عامين، قال الدكتور طه:

«وقد كان للخصومة الحزبية في مصر شرورها وآثامها ولكن لها في الوقت نفسه حسناتها ومنافعها. وانما نعنى منها بالحسنات والمنافع الادبية. وأول ما نلاحظ من هذه الحسنات ان الجهاد اشتد بين الاحزاب فاضطرها الى أن تتنافس في اكتساب الجمهور، وكانت الصحف أجل الادوات لهذا التنافس خطراً. وكان الادب من أهم الأسباب التي اتخذتها الصحف وسيلة الى التنافس، أخذت الصحف تنشر الفصول الادبية تقلد في ذلك صحف أوربا ولكنها تخدع الناس وتستدرجهم الى قراءة ما تكتب في السياسة، وما هي الا ان اصبحت الكتابة في العلم والادب نظاماً تحرص عليه كل صحيفة تقدر لنفسها كرامة صحفية وتريد ان يحفل بها الجمهور أو أصبح الجمهور نفسه لا يقدر الصحف الا اذا قدمت له مع فصول السياسة فصولا في العلم والفلسفة والادب والفن» انتهى كلام الدكتور طه

أما الذي قرأناه منذ عامين فهو مقال عن تطور الصحافة للاستاذ السكاكيني نشره بجريدة السياسة قال:

«نزل الى ميدان الصحافة كبار الناس اصحاب الجاه العريض والثروة الطائلة من زعماء السياسة يستعملونها للتبشير بمذاهبهم، ينفقون عليها عن سعة فصارت اكثر الصحف تعيش على اصحابها لا اصحابها يعيشون عليها بل يبتذلونها في سبيل التعيش والتكسب فأثرى القليلون وادركت القليلين حرفة الادب.

«جعلت الصحافة تعنى بالعلم والادب عنايتها بالسياسة، فكانت السياسة سبباً لترويج العلم والادب، وكان العلم والادب سبباً لترويج السياسة فهي أول وهما المحل الثاني أو هما أول وهي المحل الثاني..

«ان الصحافة لم تعن بالعلم الا خدمة للسياسة اغراء للقراء على اختلاف مذاهبهم بالاقبال عليها واستدراجاً لهم من حيث لا يشعرون الى انتحال مذهبها، ولم يكن التنقل في البحث على غير استيفاء ولا استقصاء إلا لانه اشوق للقراء وادعى لاهتمامهم، فيكون مثل الصحافة اليوم مثل المبشرين بالدين يؤسسون المدارس ويقيمون المستشفيات ويعنون بالالعاب الرياضية لا للتعليم ولا للعناية بالمرضى ولا لترويج الالعاب الرياضية ولكن تذرعا بذلك كله الى نشر الدعوة

«ان استخدام العلم للسياسة ينفع السياسة ولكن لا يرقي العلم بل يحط من شأنه

لتشتغل الصحافة بالسياسة وليدع كل الى مذهبه، ولكن لتعط العلم والادب حقهما، ولتجلهما عن ان يكونا وسيلة في يد السياسة» انتهى

واذا أراد القارىء ان يتثبت من صحة ذلك فما عليه الا الرجوع الى كتاب «مطالعات في اللغة والادب» الذي أصدره الاستاذ السكاكيني منذ عام. أما النتيجة التي يخرج منها القارىء؟ فهي ان أحد الاستاذين أخذ عن الآخر......

النوري الشعلان

عاد من الحجاز الشيخ نوري باشا الشعلان شيخ مشايخ عرب الرولة في بادية الشام بعد أن ادى واجب الطاعة والخضوع لجلالة السلطان عبد العزيز بن سعود ثم غادر القاهرة عائداً الى وطنه.

والنوري هذا هو أخبث أمراء جزيرة العرب واقدم حيلة وأبرعهم في النصب على الدول والحكومات كافة!

في البوق...

روح الشباب: أرسل إليّ صديق رسالة هي كتلة آلام أودعها روحه الثائرة، تصخب وتلعن أولئك الذين أوقعوا البلاد شراً مستطيراً بسبب تنازعهم وتكالبهم، يقول: «ألا نفكر بأنه قد حانت الساعة التي يجب فيها أن ينهض الشبان من سباتهم، ويتمثلوا بمصر العزيزة؟ من كان يحلم أن تتحد الاحزاب المصرية وتصبح يداً واحدة قوية تدرأ عنها أيدي الاستعمار الخفية؟ فلولا ما أصاب البلاد من ضغط على الحرية واستبداد باسم الدستور، لما صافح سعد اسماعيل صدقي وثروت وعدلي! واني أرى ان حالتنا الحاضرة كثيرة الشبه بحالة مصر قبيل اتحادها المقدس، أفلا يجدر بنا أن نقتدي بها، فنعمل لخير الوطن المفدى؟.. ألم يحن للشباب أن يتحركوا فينتشلوا البلاد من هذه الهاوية السحيقة؟...»

ألا فليخش الله أدعياء الزعامة في وطنهم وأبنائهم، وليعلموا أنهم اذا مسوا الوطن بضر بتكالبهم وشقاقهم، فلا يأمنوا ثأر أبنائهم.. وأنت أيها الصديق خفف عنك، فسيأتي اليوم الذي تنصب فيه الموازين وينال كل جزاءه، فيقول الخائن يا ليتني كنت ترابا...

خدمة الوطن وخدمة الاستعمار: سأل صديق لي الاستاذ المقدادي لماذا تسرع في تقديم استقالته، وهلا كان من الحكمة نزوله على ارادة ادارة المعارف ليخدم التلامذة الذين يكبرون نفسه ويجلون قدره، فأجاب الاستاذ ان تركه للتلامذة قد أثر في نفسه أيما تأثير، ولكنه يفضل أن يخدم بلاده في أشقى مكان [illegible] ولا يخدم الاستعمار في أطيب مكان [illegible] يريد أن يخدمه ادارة المعارف يجب أن يختار أحد اثنين، اما خدمة وطنه في [illegible] الله الواسعة، واما خدمة الاستعمار في [illegible] الادارة..

كيف لا تثور النفوس؟: طالبت الحكومة «العادلة» من الامة أن تخلد الى السكينة وأن تعمل على استتباب الامن في هذه الظروف ليتسنى لها القيام بواجبها «الاستعماري»، من نشر التعليم الصحيح وترقية الفلاح، وتحسين طرق الزراعة والتجارة وما الى هنالك من مشروعات قيمة.... ولسنا ندري كيف خفي على نظر الحكومة «البعيد» أن استتباب الامن ليس إلا نتيجة طبيعية للعدل والانصاف ونشر أسباب الراحة التي تطمئن اليها النفوس!

فهل تخلد الامة، مهما انحطت مداركها وضعفت نفوسها، الى السكينة، والحكومة جادة في تنفيذ خططها الاستعمارية المحضة كاصرارها على قتل الصحافة الحرة التي تقدسها الامة، ومنع اقامة الحفلات السلمية لتكريم شهداء الوطن، واعلان «تعصبها» لفرنسا المستعمرة واضطهاد الفلاح المسكين، وطرد أخلص الموظفين و و...

تعمل الحكومة كل هذا، ثم تطلب الى الامة ان تخلد الى السكينة او أن تشكر لها عدلها وتحمد لها فضلها!

«الام الحنون» توقد الفتنة: جاءني من صديق في سورية رسالة يقول فيها أن «المدعو» دي جوفنيل قال في احدى خطبه «أنه قرأ في إحدى القصص أن السيد المسيح بعد أن طاف البلاد ليختار له مهبطاً لم يجد سوى لبنان»، وقد طالعت هذا الخبر في فلسطين الغراء، وقرأت تعليق الاستاذ صاحبها الذي أوصله اجتهاده الى أن الهدف من ذلك القول كان اظهار مقام لبنان أولا وادخال الشك بأن فلسطين ليست مهد المسيح ثانياً. أما أنا فاني أخالف الاستاذ في اجتهاده، واعتقد أن دماغ دي جوفنيل «الاستعماري» أراد بذلك إثارة النعرات الدينية في قلوب اللبنانيين أولا واذكاء نار الفتنة التي يبني عليها قصور أحلامه ثانياً، بعد أن سيطت مساعيه وكسدت بضاعته... ولكنه نسي أن الثورة التي تتغذى من دماء الابطال الزكية اسمى من أن تمس الشعائر الدينية وأشرف من أن ينالها بكيده الخائب!!!

أخلاق....:.... ولما تم للحكومة «وللحكوميين» ما طمحت اليه نفوسهم، وفسخت محكمة «العدل» انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى، قام جماعة من الناس يعرضون نفوسهم على الحكومة لتشملهم برحمتها. قالوا «إنه لأحب الى قلوبنا أن تدير سيدتنا الحكومة دفة المجلس الاسلامي كما شاءت من ان يديرها هؤلاء الطغاة المجلسيون»...

وبالامس ردت الحكومة على مطالب اللجنة التنفيذية، وصرحت بأن المعارف ستبقى بيد الحكومة، وستديرها «بحزم ونشاط»... وقد سمعت بأذني جماعة من الناس يشهدون لوجه الله تعالى بأن بقاء إدارة المعارف في يد الحكومة أفضل واحب الى قلوبهم من تسليمها الى أية هيأة وطنية...

ورب الكعبة لولا هؤلاء الخسرة وهؤلاء الخوارج لما تجاسرت الحكومة أن توالي طعناتها في صميم الامة، ولما اقدمت على امتهان كرامتها حتى في هذه الظروف العصيبة...

فلسطين «المندي الملوم»

علم يكتم...

علمنا ان الاستاذ التقي النقي الورع الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس والذي ثبت انه من زمان طويل يسعى في حل المجلس الاسلامي الاعلى الذي عينه في تلك الوظيفة لا يؤدي صلاة الجمعة مع الناس، بل انه لا يصلي الجمعة.

ولكنه يؤدي بدلا منها صلاة الظهر بينما يكون موجوداً في المسجد الاقصى عند اقامة الصلاة. وتفصيل ذلك ان للشيخ الجليل غرفة خاصة في الحرم، فاذا اقيمت صلاة الجمعة اغلق باب الغرفة وقعد فيها حتى اذا انتهت الصلاة صلى صلاة الظهر! ولما سئل في ذلك قال: حيث انه لا يوجد خليفة ليأذن باقامة الصلاة، فان صلاة الجمعة اذن اصبحت باطلة! فنحن ننشر هذه الحادثة. ونسأل الاستاذ: لماذا يكتم ذلك عن الناس ما دام يعتقد ان صلاتهم باطلة؟

سليطة!

لما كانت الانتخابات تجري في فلسطين اراد السيد حسن سيار الله الموظف بالعدلية انتهاك حرمة محل الانتخاب فطلب منه الشيخ سعد الدين الخطيب، خطيب المسجد الاقصى، الذين كان يشرف على عملية الكتابة والتصويت الخروج فابى بخيلا فامر الشيخ باخراجه فاخرج سحباً من ملابسه...

قالوا: وقد خطر للسيد حسن أن ينتقم من الشيخ سعد الدين فلم يخترع الا حكاية اطلاق رصاص على شباك غرفته ثم ابلغ الحكومة ان الشيخ جاء الى داره واطلق الرصاص. وقد وجد المحقق ان هناك بضع رصاصات اطلقت فعلا ولكن الشيخ تبرأ من هذه التهمة بداهة. وهذا نوع جديد من السليطة ما عرفناه الا الآن!

المطبعة السلفية ومكتبتها

انتقلت هذه الادارة الكبرى وادارة مجلة الزهراء من شارع خيرت الى شارع الاستئناف بالقاهرة فعلى العملاء أن يعتبروا هذا العنوان في مراسلاتهم ومراجعاتهم

مخترع اللغة السورية

لاأعلم فيما اذا كان الصديق السيد يوسف العيسى صاحب جريدة الفباء الدمشقية يسمح لي بهذا العنوان أم لا ، وانما أعلم أن الصديق قد سجل هذا العنوان في جريدته باسم السيد يحيي الصواف رئيس بلدية دمشق لاسباب سأذكرها فيما بعد ، اذن فهو مار كمسجلة ، فاذا قيل للسيد يحيي الصواف تبادر الى الذهن مخترع اللغة السورية ، واذا ذكرت اللغة السورية ذكر الى جانبها السيد يحيي ، فأصبح هذان لصيقان بعضهما ببعض .

أكتب هذا لمناسبة هجوم الثوار على بيت الرئيس لاختطافه ، فرأيت الكثيرين من الشعب يستغربون وقوع هذا الحادث لعلمهم أن رؤساء البلديات في العالم هم ممثلو الشعب وممثلو عواطفه ومطامعه ، فاعتداء الثوار على رئيس بلدية دمشق تكتنفه غوامض وأسرار وهذا مادعاني لكتابة شيء عن ترجمة هذا الرجل لابين لهؤلاء السبب الذي حمل الثوار على محاولة اختطافه وعندها يبطل العجب كما يقول المثل !

السيد يحيي الصواف تاجر دمشقي مفلس وسببا ومقال ان افلاسه هذا كان عن نصب واحتيال . وقد وقع ذلك في أواخر الحرب العامة ولما عقدت الهدنة وتشكلت في دمشق حكومة وطنية مستقلة تطوع هذا الرجل في خدمة الافرنسيين أعداء استقلال سورية ، فكان يتجسس على أمته ووطنه ويقدم التقارير يوميا الى المسيو كوس ضابط الارتباط ، وبكلمة موجزة كان جاسوسا مسيا للافرنسيين ، ويجب أن نذكر الى جانب ذلك بأنه كان لمثاً في تجسسه — ولا أدري من أوحد له هذه الطريقة اللبقة وهو المعروف بالبلادة والخمول حتى في جسمه الذي هو كالعهن المنفوش — وآية ذلك أنه كان لايزور دار الارتباط الافرنسي الا في ساعة متأخرة من الليل ، يأتي الينا متخفيا لئلا يراه أحد ، ولكن عيون الامة اليقظة كانت تراقبه في حركاته وسكناته .

ثم وقعت نكبة ميسلون ودخل الجيش الافرنسي دمشق الشام ، فكانت أول هدية قدمها الافرنسيون الى الشعب هي تعيين السيد يحيي رئيسا للبلدية ، فكان في كل أعماله آلة متحركة بيد المستشار الافرنسي ، وليس له عمل في البلدية غير التوقيع على مايصدره المستشار !

ثم حدث الاعتداء يوم ٢٣ حزيران سنة ٩٢١ على الجنرال غورو في القنيطرة فأصيب مرافق الجنرال برصاصة قضت على حياته . أراد السيد الصواف تأبين الفقيد ولكن بعد أن فكر مليا في الامر ، لان الجنرال والافرنسيين يعتبرون كلمة تعريب ، ولغة غريبة ، فاذا خاطبهم بها أنزلوه عن كرسيه ، وبعد التي والتي وجد لنفسه مخرجا من هذا الموقف الحرج وهو اللبق كما قلنا فوقف على قبر المرافق وقال بلغته العامية ما معناه :

« كنت أود أن أرثي الفقيد باللغة الافرنسية لو كنت أجيدها ، ولكنني استعضت عنها باللغة السورية » الى أن قال :

« وان اللغة السورية تضيق عن تعداد مكارم الراحل الفقيد ومزاياه الحسنة الجمة » .. فكان هذا الخطاب لاسيما ذكر اللغة السورية داعيا لهزء الافرنسيين بالرئيس الشخص ولسخط الشعب وقد أقام السيد يوسف العيسى في جريدته ضجة كبرى حول هذه المسألة ، وأصبح بعد ذلك اذا ذكر الرئيس في الشام ذكر الى جانبه اللغة السورية ...

وبعد حادثة أشهر أراد المسيو كاترو المفوض الافرنسي في دمشق السفر بالاجازة الى باريز وتطلع الافرنسيين السيد يحيي أن يصحبه في سفرته ، فرده كاترو بأدب فالح وألحف في الطلب وكاترو يرفض ، ولما عيل صبر الصواف قال له بغنج ودلال يشبه دلال البغال : خذني معك الى باريز! ولو بصفة خادم .. فأجابه كاترو مبتسما ساخراً : كلا لانقبل ذلك ، لانك تمثل الشعب ودمشق هي بحاجة اليوم الى « رئيسها » لينظر في أمر ترقيتها .

هذا شيء قليل عن السيد الصواف مخترع « اللغة السورية » ولو أردنا تعداد مآثره كلها التي هي من نمط واحد لاحتجنا الى مجلد ضخم .

فما رأي الاستاذ تونو في كوكب الشرق والاستاذ محرر اليفنحسان ، في هذا الصواف (ابورغال) سورية ومخترع اللغة السورية ؟

فلسطين « وليد الجزيرة »

متفرقات

بين فرنسا وانجلترا

هذا عنوان مقالة جليلة ، بل درة تاريخية نضيدة طرزها قلم الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا وسنحلي بها صدر العدد المقبل

بيان

تعلن جريدة الشورى انه ليس لها وكلاء في القدس وان كل الوصولات هناك لا تعتبر الا اذا كانت موقعة بتوقيع السيد نظمي الطاهر معتمدها العام في فلسطين

الى العراق

كتب الينا من القدس أن أربعة من حاشية جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق قد وصلوا الى بيت المقدس يستصحبون ١٦ جواداً وسيارتين وعربة (دوكار) ووجهتهم جامعهم العراق

جريدة فلسطين

دخلت زميلتنا فلسطين الغراء في عامها العاشر (بعد خصم أعوام الحرب الخمسة) وهي دائبة على خدمة بلادها ووطنها بنشاطها المعروف واخلاصها المشهود .

فنحن نبارك للزميلة العزيزة بعامها الحادي عشر ونرجو أن تعود المياه بينها وبين خصمها الجديد الى ما كانت عليه من قبل فذلك أولى وأنفع للقضية الوطنية والبلاد

التقارب المميت ...

اطلعنا على صورة في جريدة هزلية ايطالية تمثل فرنسا وتركيا فاتحة كل منهما فمها لابتلاع سورية .. وسورية صغيرة بينهما وهما تتقاربان . ولكن سورية تقول : بشرط أن لا يزداد التقارب كثيراً !

قدوم زميل ...

قدم العاصمة الاديب المعروف جوزيف افندي فرح صاحب جريدة المهذب الغراء التي تصدر في الاسكندرية لزيارة معرض القاهرة وترويح النفس ثم غادرنا عائداً الى الاسكندرية يصحبته السلامة .

وفاة وتعزية

نعي الى حضرة الوجيه الميرزا مهدي رفيع مشكي بك أمين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر ابنة عمه وقد توفاها الله في وطنها أصفهان فأقبل أعيان العاصمة على دار مهدي بك لتعزيته ومواساته فنحن نعزي سعادته وندعو لآل مشكي الكرام بالصبر والسلوان

بديع بك المؤيد

زار العاصمة مؤخراً بديع بك المؤيد رئيس المجلس النيابي السوري الذي يسميه أهل سورية بالمجلس « التمثيلي » ولا ندري لماذا جاء هذا الخبيث الى مصر في هذه الايام .

معاكسة لطيفة ...

اتصل بنا أنه لما انعقد المؤتمر الاسلامي الكبير في فلسطين في مدرسة دار الاسلامية بالقدس ، واحتشدت تلك الالوف من الخلق هناك ، قطعت بلدية القدس المياه عن المدرسة !!

القيام على بلدية القدس

اتصل بنا ان اهالي القدس ينظمون المضابط بطلب كف ايدي هيئة المجلس البلدي الحالي ولعلنا نستطيع ان نوافي القراء بصورة عن تلك المضابط وعدد مافيها من التواقيع والاختام

ولا شك في ان اهل القدس يعذرون على هذه الحركة لان بلديتهم في مدة راغب بك جرت على الامة من البلاء الواناً وصنوفاً ازالها الله على اهون سبيل رحمة بالبلاد والعباد

هذا وقد ايدت جريدة صوت الشعب الغراء هذا الخبر وفصلته لاهل فلسطين

الصحة بفلسطين

كتب الينا فاضل من القدس يقول ان ادارة الصحة تضايق الناس أشد مضايقة الى ان تحولت مهمتها الانسانية من نعمة الى نقمة ثم انك مع ذلك اذا دخلت مخفر بوليس باب العامود وجدته قذراً وسخا تعاف نفسك رؤية جدرانه

فأين ادارة الصحة بالقدس . ولماذا لا تأمر بتنظيف هذا المخفر بدلا من مضايقة الناس بحق وبغير حق ؟

صدى الفاجعة بفؤاد سليم

في العراق وخليج فارس

كان الحزن على الشهيد فؤاد سليم في بلاد العرب شاملا مؤثراً قد جاءنا البريد يحمل كتب اخواننا في بغداد والموصل ومسقط والكويت والبحرين والاحواز وفيها من التفجع على فؤاد ما يفطر القلوب ويثير الاحزان

ثم وصلت مجلة المعرض البغدادية مصدرة بصورة فقيدنا الفقيد العزيز وقد أسهبت في الكلام عليه واستعظام المصيبة فيه مما أشغل ٢٠ صفحة منها وكانها مجللة بالسواد

واننا بهذه المناسبة نرجو ممن لديه صورة شمسية للشهيد ان يبعث بها الينا لننشرها وله الشكر

مقالة لاتنشر

جاءنا البريد الهندي رسالة من كراتشي بتوقيع « ناصح » يتكلم فيها على بعض أخبار الخليج وحيث أن صاحبها غير معروف لدينا وليست رسالته مما يوثق به أو يمكن فهمه لذلك أهملنا نشرها

اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاسلامي الفلسطيني الاول

هذه أسماء أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الاول

القدس : جميل بك الحسيني ، عبد الحميد افندي أبو غوش ـ غزة والمجدل : خليل بسيسو ، ابراهيم العلمي ، موسى الصوراني ـ يافا : الشيخ راغب أبو السعود ، يوسف الدجاني ـ الخليل : الشيخ عبد الحي الخطيب ، الحاج سليم حجازي ، عبد الله طهبوب ـ بئر السبع : الشيخ سليم بسيسو ، الشيخ جبر لوحيدي ـ الرملة واللد : شكري التاجي ، الشيخ طاهر حماد ـ نابلس : الحاج توفيق حماد ، عادل زعيتر ـ جنين : الحاج قاسم كمال ، ناصر الطاهر ـ طولكرم : عبد اللطيف الحاج ابراهيم ، عبد الله سمارة ـ جنين : جمال الحسيني ، عوني عبد الهادي ـ حيفا : الشيخ محمود الدجاني ، اسحق درويش ـ عكا : الشيخ عبد الله الجزار ، الشيخ ابراهيم افندي المكي ـ الناصرة : سعيد العبيد ، سعيد أبو حمد ـ طبريا : الشيخ طاهر الطبري ، عبد الواحد حماد

لاخوف من النزاع

بين زعيمي العرب

قبلا نقلنا عن أم القرى خبر زحف جنود الامام يحيي الى عسير لمطاردة الادريسي وكون سلطان نجد وملك الحجاز ابن السعود ينوي منع الجيش اليماني الى التقدم الى الشمال . فتطيرنا من هذا الخبر وخشينا من وقوع الحرب بين هذين الذين انحصرت بهما قوة الامة العربية . ويكينا ما حصل الى الآن ...

الا أنه وردنا مؤخراً كتاب من الامير شكيب ارسلان يقول انه جاء جواب من جلالة الامام المتوكل على الله يحيي بأنه لاخوف من الائتلاف بينه وبين جلالة السلطان ابن سعود وانه ما زال مقيما على عهده معه

قلنا حقق الله هذا الامل ، وجعل الملكين العظيمين يداً واحدة لنصرة العرب وهم أحوج ما كانوا الى النصرة والوحدة

ماذا في الهند

قال مراسلنا الفاضل في بومباي

قد صح ان جمعية الخلافة هنا انقسمت على نفسها قسمين فالاول برأسه مولانا شوكت علي وشعيب قريش وهذا غير راض بملكية ابن السعود على الحجاز بل يريد الجمهورية واشتراك جميع المسلمين وهذا منضم اليه الدكتور اجمل خان والدكتور أنصاري ومولانا محمد عرفان ومولانا عبد الحليم ومن يتبعهم ، والقسم الثاني برآسة ظفر علي خان ويتبعه كل جماعة اهل الحديث ويوافقون على ملكية ابن السعود ويرون ان كل ما يفعله فهو حسن

كلمة عن جبل الدروز

وقال مراسلنا في بومباي ايضاً :

ان مسألة اخواننا أبناء الجبل الابلق الفرد أخذت لب الهنود وصارت حديث الناس في المجالس فليحي اخواننا الدروز وليبق الجبل مثرياً بابنائه ولتحي سورية

مدام مشيكح

هكذا قال دي جوفنل ، واذا قال دي جوفنل كان قوله الفصل

أقامت المفوضية الافرنسية في سورية حفلة ساهرة لمعتمدي الدول وكان كل معتمد مستصحبا امرأته الا معتمد نجد فجاء دي جوفنل وسأله عن مدامته ولماذا لم تجيء معه . فلم الشيخ ولم يدر ما يقول ، ولكن دي جوفنل وهو باريسي خفيف الروح من طبعه نادى على سواق سيارته وأمره بان يأتي (بمدام) مشيكح الى تلك الحفلة البهية !

فهل لجلالة السلطان عبد العزيز ان يسحب هذا الاحمق من سورية قبل ان يقضي على صيت جلالته بين السوريين ؟

من غرائب اليوم

يشهد الناس في هذه الايام في مصر نوع جديد من انواع الصراع نذكره وندع للقاريء ان يسميه بما يشاء .

قام طلبة « دار العلوم » وهم معممون فنزعوا الجبب والعمائم وارتدوا الزي الافرنجي والطربوش وقام طلبة المدارس الاخرى بفكرة نزع الطربوش وارتداء البرنيطة

فاذا قرأت هذه الاخبار التي تعم البلاد المصرية وتعمدها ، وجدت الى جانبها حركة اخرى هي انهماك بعض المشايخ في جلب الخلافة الى مصر !

فماذا يكون بعد هذا ؟ ؟ ؟

حديث الاسبوع

(١)

في أوائل الشهر المقبل سيعقد مؤتمر الآثار في فلسطين ، وقد سرنا كثيراً تقرير مصر الاشتراك فيه ، واذا كانت فلسطين ترحب بالوفد الكريم الذي انتدبته الجامعة المصرية فانها ترجو في الوقت نفسه ان ترحب بغيره من علماء مصر الاعلام . ذهب الدكتور منصور فهمي بالامس الى « الاقصر » لتفقد الآثار فيها فلماذا لايتابع رحلته الى فلسطين التي تحبه ويحبها فقد آن له أن يثني زيارته الاولى لها ، لماذا لايجيء ذلك الجوهر المهذب الاستاذ مصطفى عبد الرازق الذي تعرف فلسطين كما يعرف العالم العربي بأسره فضله الجم وأدبه الرائع . لماذا لايجيء ذلك الاستاذ الكبير علي عبد الرازق الذي طبق ذكره الآفاق وترك في الدنيا دوياً . لماذا لايجيء علامتنا الكبير الاستاذ احمد زكي باشا . لماذا لاترسل الصحافة المصرية من يمثلها في هذا المؤتمر فتختار الاستاذ محمود عزمي أو الدكتور حسين هيكل أو كليهما معاً . لماذا لايجيء غيرهم فغيرهم . نجلهم أن نستسنح هذه الفرصة فلاينالوا فلسطين أمنيتها .

فلسطين قريبة والطقس جميل والفرصة سانحة وهمتهم عالية ان شاء الله

(٢)

يعجب كثيرون أن يكون فلان وفلان وفلان ممن لم يشغلوا وظيفة قبل اليوم حكاماً في فلسطين ، ومنهم من تشمل منطقته التي يحكمها نصف فلسطين ، يعجبون لذلك لانهم يقيسون حكام اليوم على حكام الامس ، فقد كان حاكم القدس في عهد تركيا مثلا رئيس دائرة العدل ودائرة المالية الى غير ذلك من دوائر الحكومة . على هذا القياس يحق للناس أن يعجبوا ، ولكن فانهم ان حكام اليوم ليسوا مثل حكام الامس اذن ماهو عمل حكام اليوم ؟

ينحصر عمل حكام اليوم على سعة دوائرهم وكثرة مساعديهم وكتابهم في اعطاء رخص بالسلاح ، وتعيين المخاتير والمخمنين ، فهل من عجيب بعد ذلك أن يكون فلان وفلان من الحكام ؟

ولكن ان عجبنا فلهذه المرتبات الضخمة التي يتناولها أولئك الحكام من مال الامة ، ولدعوى بعضهم انهم الكل في الكل .. بل ان للحكام عملا آخر وهو وضع التقارير ، فكأن دائرة الحاكم اليوم « قلم استخبارات » وهنا تتفاوت الهمم وتتفاضل الاقدار !!

(٣)

تجددت تركيا ، وستقفو أثرها مصر فسوريا فسائر البلاد العربية رضينا أم لم نرض ، وليس ذلك طفرة ، فان الشرق كان يتحفز لهذا التجدد من أمد بعيد ، ولكن كل أمة فيه كانت تنتظر أن يتقدمها غيرها . لايؤثر الغرب على الشرق على اتصاله به كما تؤثر أمة من الشرق عليه فكانت تلك الامة هي تركيا والفضل للمتقدم ، ولكن الفرق ان التجدد في تركيا يسري من الحكومة الى الامة . وفي مصر من الامة الى الحكومة . الحكومة في تركيا تفرض التجدد فتعارضها الامة أو عناصر الرجعية فيها ، والتجدد في مصر تقبله الامة فتعارضها الحكومة . الحكومة هناك تعاقب من لايتجدد والحكومة هنا تعاقب من يتجدد . التجدد في نظر الحكومة هناك فضيلة وفي نظرها هنا رذيلة ، مما يصح معه القول ان الحكومة هناك أرقى من الامة ، وان الامة هنا أرقى من الحكومة . وسواء كان التجدد من الحكومة الى الامة أم من الامة الى الحكومة فهو تيار جارف لابد أن يتخطى مايعترضه من العوائق

(٤)

عقد المعارضون في فلسطين مؤتمراً وعقد المجلسيون مؤتمراً وان بين المؤتمرين لفروقا كثيرة .

عقد المعارضون مؤتمرهم في لوكندة النبي وهي يهودية صهيونية ، وعقد المجلسيون مؤتمرهم في دار الايتام الاسلامية وهي من أوقاف المسلمين القديمة ، لوكندة النبي في أظهر مكان في المدينة ودار الايتام الاسلامية في أخفى مكان فيها ، وفي اختيار مكان المؤتمر معان عديدة لا تخفى على أحد ، اذا لم يكن في اختيار المعارضة لوكندة النبي إلا الوجاهة ، وفي اختيار المجلسيين دار الايتام الاسلامية إلا الاتضاع لكفى

المعارضون قصروا الدعوة الى مؤتمرهم على انفسهم وعددهم قليل فمؤتمرهم حزبي ، والمجلسيون عمموا الدعوة الى الامة كلها فلبي الدعوة الوف فمؤتمرهم شعبي .

قرر المعارضون أولا عدم قبول تحديد مدة المجلس الاسلامي الأعلى السابقة ، وثانياً ان يكون الانتخاب تحت اشراف البلديات ، ولماذا ؟ ليس لان ذلك اضمن لحقوق الامة ولكنه أضمن لفوزهم في الانتخابات

وقرر المجلسيون أولا الاعلان باستقلال المسلمين في شؤونهم الدينية ، وصيانة المجلس الاسلامي الاعلى وثانيا السعي في جمع كلمة المسلمين ، وثالثاً ورابعاً وخامساً وسادساً ، أن هيئة المنتخبين الثانويين يرجع اليها أمر ادارة المجلس فاما ان تحدد مدة اعضائه واما ان تنتخب سواهم ، فهي صاحبة الحق أن تعدل قانون المجلس الى أن تنتخب هيئة انتخابية جديدة ، وسابعا ، رغبته في انشاء هيئة نيابية ينتخبها المندوبون منهم للاشراف على أعمال المجلس الاسلامي الاعلى ، وثامنا ، مطالبة الحكومة بارجاع ما تقتصه من سلطة المحاكم الشرعية الاسلامية ولا سيما ما كان منها في دعاوى عين الوقت واجارته ، وتاسعا ، تمسك المسلمين بمطالب الامة التي قررتها المؤتمرات السابقة ، وعاشراً الاحتجاج على فظائع فرنسا في سوريا واستصراخ العالم الاسلامي لمد يد المعاونة والعمل على تخفيف الويلات وحادي عشر انتخاب لجنة تنفيذية

فأنت ترى من المقررات هذه أنها تتناول دوائر ثلاثا ، الدائرة الاسلامية ، والدائرة الوطنية الفلسطينية والدائرة العربية الواسعة

لنفرض ان لبعض المجلسيين مصالح خاصة كما يقول خصومهم ولكن يكفي انهم وفقوا بينها وبين المصالح العامة وهذا من اكثر الناس في هذا الزمان احسان واجمال ... وأما المعارضون فاذا لم تكن لهم مصلحة خاصة فأين أثرهم في الدائرة الاسلامية والدائرة الوطنية والدائرة العربية .

(٥)

من يطلع على جرائد المعارضة ير أنه مر بها دور أول وهي الآن في الدور الثاني كانت هذه الجرائد في الدور الاول تمدح حزبها وتنسب اليه كل فضل وتطعن في خصومها ولا تترك نقيصة إلا الصقتها بهم ، وأما في دورها الثاني هذا فاذا ذمت خصومها فقد تستثني بعضهم ، وربما قالت : « قد لا تكون أغراض المعارضين اسمى وأنبل من أغراض المجلسيين » والمأمول انه لا يمر عليها زمان طويل قبل أن تدخل في دور ثالث لا تمدح فيه أحداً إلا اذا أحسن ولا تذم أحداً إلا اذا أساء سواء من كان هذا أو ذاك من حزبها ، أم من خصومها

(...)

متفرقات

السفر الى المؤتمر

يسرنا ان نبشر حضرة الكاتب الفاضل صاحب حديث الاسبوع المنشور في هذا العدد ان استاذنا الجليل احمد زكى باشا سيزور فلسطين لحضور مؤتمر الاثار الذى ذكره الكاتب في مقاله

الموظف الاثري ...

كنا نشرنا لمكاتب من جنين شكوي من اعمال مأمور التسجيل ، وقد كتب الينا الان ان هذا الرجل لايزال يضايق الناس في الاشغال الرسمية فنسترعى نظر حاكمها الى هذه الشكوى التي تكررت

المعلم الرحالة!

كتب الينا من فلسطين ان ادارة معارفها التي اشتهرت بمسخ النظم والاساليب وخلق الفوضى في المدارس نقلت السيد توفيق القدومى المعلم بمدرسة الجدل الاميرية الى طولكرم ثم رحلته او نقته الى جنين

وقد حصل ذلك كله في خلال عشرة شهور فقط ! ولا ندرى كيف يستطيع الاساتذة تعليم الطلبة مع هذه الفوضى ومن احتمال ماتقتضيه من النفقات

قدوم

قدم العاصمة الفاضلين عبد الفتاح بك وداود افندى طوقان من أعيان نابلس فنرحب بهما

قرار مؤتمر الثورة

اتصلت بنا صورة قرار مؤتمر الثوار المنعقد في ٢٥ فبراير سنة ٩٢٦ بقرية داما من أعمال جبل الدروز وهاهو :

١ — الاعتراف باستقلال البلاد السورية استقلالا تاماً مع التمثيل الخارجي ودخول الدولة السورية عضواً في عصبة الامم.

٢ — اعلان وحدة البلاد السورية جميعها واعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب العام

٣ — عقد معاهدة لمدة معينة مع الدولة الفرنساوية تحفظ مصالح فرنسا بصورة لاتمس السلطان القومى السوري على أن تكون هذه المعاهدة مسجلة في جمعية الامم وأن يكون تنفيذها مضموناً منها :

٤ — سحب الجيوش الفرنسوية الى السواحل لاجل تأليف حكومة وطنية حرة وانتخاب مجلس تأسيسي حر لعموم البلاد السورية :

٥ — يتم سحب الجيوش الفرنساوية نهائياً بعد اجتماع المجلس التأسيسي .

٦ — العفو العام .

فرنسا في سوريا

«نقلا عن جريدة الناس الغراء»

جناب الأكرم صاحب جرنال الناس

غب الشوق نسأل عن خاطركون وبعد شو صار من السوريين تاتركتم الكتيبة عن سوريا بمحرق عمركون ، سوريا مسكينة الفرنسوية جاعلينها مريضة وما انها مرضانة وعاملين حالهم بيداووها وهن بيقتلوها ، وعيب عليكون هالسكوت ، اسمع يازلمة حط قلبك بكفك وشوف كيف حزين ع سوريا واكتوب اللى الله بيريده ، خاطرك

داعيكون الياس انطون الياس

أخبار العراق

روت جريدة نداء الشعب الغراء ان جميل باشا الراوى عين تشريفاتيا لجلالة الملك فيصل وان نورى باشا السعيد استقال من وزارة الدفاع وان استقالته لم تقبل بعد

الاعتراف بملك الحجاز

أذاعت وكالة سلطنة نجد بمصر ان انجلترا وفرنسا وروسيا قد اعترفن بجلالة السلطان ابن سعود ملكا على الحجاز

حول الاحكام الجهنمية

سبق لنا انا اظهرنا التزع من فظاعة الاحكام التي تصدرها حاكم العراق على الصحف

وتقول الآن ان حكومة بغداد قد لبست للناس جلد النمر وأول عمل قامت به أنها عطلت جريدة الاستقلال وهى من الجرائد الوطنية الحرة

والغريب انها مع ذلك مملكة دستورية ذات مجلس نواب وشيء يقولون أنه دستور

فهل يوجد دستور في الدنيا يجيز تعطيل الصحف ؟

لا . لا . ان هذا الموجود فى العراق ليس بدستور ولكنه قانون عرفي اطلقوا عليه اسم دستور كذبا وزوراً

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في نداء الشعب الغراء انهم عطلوا جريدة الادب أيضاً وبعد ذلك يقولون ان فى العراق حكومة نيابية ؟!

من أكاذيبهم تعرفونهم!

لايدع طغاة الافرنسيين فى سورية فرصة تمر يظنونها تخدر اعصاب سورية الثائرة إلا تسارعوا الى اغتنامها ولو كان من ورائها فضيحة جديدة تضاف الى فضائحهم العديدة . ومن ذلك ماتبجح به «هافاس» داعية الاستعمار الفرنسى حين اذاع منذ أيام أنه في اليوم الذى كان يبرم فيه الاتفاق بين دى جوفنيل ورجال انقرة كان يوقع اتفاق في مكة بين الامام بن السعود وبين مندوب جوفنيل . . .

ولكن سرعان ماتبين ان الخبر باطل لاظل له ولاشبه ظل من الحقيقة ، فالامام ابن السعود ابى عليه شممه العربى ان يمد يده الى يد ملطخة بدم سورية العربية فعاد مندوب جوفنيل المدعو «الشيخ ابراهيم» وهو أحد سماسرة الافرنسيين المعروفين، يحمل فشلا وخزيا لامعاهدة ولا اتفاقاً .

نقول هذا مستندين الى اوثق المصادر ومنها مانشرته الزميلة أم القرى في عددها الاخير فهلا اكتفي المضللون وهلا ضاق بالفضائح ذرعهم ؟

بريد فلسطين ايضا

قال أحد المشتركين من يافا :

ان العدد ٣ من جريدة الجديد لم يصلنا فسئلنا البوسطه فقالت لنا ممكن يكون ذهب للقدس !! والظاهر ان موظفي البريد لما رأوا الضغط على جرائدك تمادوا بأخذ جرائدنا بدون خجل . أن العدد الرابع وصلني ولم يصل ابن عمى فعجبت لهذا الامر ثم عدت وافتكرت بأن هؤلاء الجماعة أرادوا بأن يعملوها مناوبة ايأخذون نسختي مرة ونسخة ابن عمي مرة أخرى . . .

فأرجوك اذا كانت هذه هي حالة البوستة أن تبقي أعدادي عندك وكل مااجتمع لديك عشرة أعداد أرسلهم رزمة مسجلة حفظاً لسلامة مجموعتي وسأقرأ نسخة ابن عمي «انتهى بنصه

جمعية الرابطة الشرقية

استأنفت جمعية الرابطة الشرقية عملها الانسانى في تحريك عواطف المروءة في الناس لاغاثة منكوبي سورية فأذاعت نداء مؤثراً لهذا الغرض ، فأين أهل الاحسان ؟

تنويم مغناطيسي سياسي!

قال مراسلنا بالقدس :

يعرف أهالى فلسطين الدكتور لودن كوهين الروسي وعجائبه التى يجريها بوسطة التنويم المغناطيسى . ففي ليلة الاربعاء ٣ ارس أقامت مدرسة الايتام الاسلامية فى القدس حفلة على مسرح روضة المعارف لمنفعة دار الايتام وجيء بالدكتور كوهين ليدهش الناس بعجائبه وكان عددهم يزيد على الثلاثمائة من الافاضل والاعيان

وفي الساعة الثامنة مساء ابتدأ الدكتور يلعب ألعاباً سيماوية منها انه تناول قبعته أراها للحضور ثم نفضها مراراً وألقاها الى الناس فتحصوها ثم أعادوها اليه فأخرج منها ستة أكواب للماء وست ساعات كبيرة وكان الحضور يسمعون رنين أجراسها بمجرد وضعها على المنضدة . ثم أخرج من القبعة مقادير عظيمة من الزهور الى أن ملأ الطاولة وماجاورها من المناضد ولما ضاقت بها صار يلقي الزهور على الارض فكاد يملأ المكان فتعجب الناس مما رأوا أشد العجب

ثم جاء بغلام فنومه تنويماً مغناطيسياً وطلب اليه اثنان من الاطباء فذهب اليه من الحضور الدكتور حسام الدين أبو السعود وصيدلي ففحصا الغلام فاذا بنبضة قد وقف وأصبح لاحراك به فأجلسه الروسي على كرسى بعد أن عصب له عينيه فكان الدكتور وهو بعيد عن الولد يشير اليه فيتحرك نبضه ثم يشير أخرى فيقف وهكذا . ثم نزل الدكتور من المسرح واختلط بالناس وقال (بالافرنسية لانه لايعرف العربية) من كان يريد أن يضمر على شيء فان الولد الجالس على المسرح يكتشفه فقدم أحدهم ورقة كان فيها اسم قريب له فقط ، فمسك الدكتور تلك الورقة وأشار الى الغلام النائم فنطق المسكين قائلا باسان بطيء بلغة عربية فصيحة : ان السائل يسأل عن فلان الفلاني ، ففلان قد سافر من فلسطين بتاريخ كذا وهو الآن في لندن ، وبتاريخ كذا كان مريضاً ثم شفي الخ الخ

فتعجب الناس من هذه المعجزات ، فتناول سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلي ورقة وأخذ يكتب فكان الولد مع انه بعيد عن الاستاذ ومنوم ومعصوب الاعين يقرأ مايكتبه الاستاذ جملة جملة فأخرج أحدهم ورقة بنك نوت مصرية من فئة المئة قرش فقرأ الولد كل مافيها من الكتابة حتى انه سرد رقمها ! وسأل آخر عن شيء في نفسه فقال الغلام ان الذى يسأل عنه السائل هو الامير عادل أرسلان وهو موجود بجبل الدروز بصحة جيدة ولكن أفكاره مضطربة غير انه سينهي مهمته قريباً بنجاح فصفق الحضور للامير تصفيقاً شديداً وبعد ذلك تقدم آخر وبيده ورقة فيها سؤال ولكنها مطوية لم يرها أحد فقال الغلام النائم ان السائل يسأل عن جريدة الشورى ولماذا منعت من دخول فلسطين فأقول انها ممنوعة لانها جريدة وطنية حرة فصفق الحضور تصفيقاً شديداً متواصلا وصاح بعضهم لتحيى جريدة الشورى وكان التصفيق لايزال متواصلا حتى انقلب الموضوع الى مظاهرة وطنية ختمت بعزف موسيقى دار الايتام الاسلامية بالنشيد العربي وانفض الاجتماع وانصرف الناس وهم يقولون : أجل انها جريدة وطنية حرة !

زعماء اليوم!

انا لاأشكو ونى في امتي ... ويقومي كان إدلال الفخور

إنما توشك أن تبكيني ... غفلة القادة فينا والصدور !

عن كتاب «ما رأيت وما سمعت» للزركلي

وصف موجز
لفاجعة الشام الجديدة

انتهى الينا كتاب خاص من دمشق يصور فيه صاحبه ما حدث لسكان حي الميدان الذى دمره همج القرن العشرين ونحن ننقله للقراء بحروفه ولهجته الخالية من التكلف قال :

«بعد أعوذ بالله من هذه الافعال البربرية أقول لكم أنه فى ١٥ شباط سنة ٩٢٦ خرجت الدبابات والمصفحات الافرنسية الى حي الميدان فابتدأت تلقى قنابلها في الشارع على الطرفين على الدور والحوانيت وتقتل الاطفال الخارجين من مدارسهم والنساء الخارجات من الحمام كما شوهدت أحد النساء مشقوقة البطن ومفرزة امعائها ومائتة امام الحمام بقنابل المصفحات هى وغيرها من كل عاجز ودرويش. فهذه الاعمال جرت من بربرية دبابات فرانسة صاحبة الحرية في شارع الميدان العام . ولكن الاهم من تلك الحوادث ما حصل ثانى يوم داخل الدار من الاعمال الفجيعة التى جرت بأمر رسمي من قبل مدير الامن العام مسيو بيجان وشركاه :

انتشرت متطوعة الارمن والجركس بسلاحها في أنحاء حي الميدان داخلا وخارجا فى شارعها ومحلاتها الداخلية وابتدأت تفتح الابواب قوة واقتداراً وما يفيد إذا كان يوجد رجل في تلك الدار في ذاك الوقت فانه يندهش اكثر إذ يرى بأم عينه سلب عائلته من الذهبيات المعلقة فى رقابهم وأيديهم وقتله معهم هو وأطفالهم بمساعدة مدير الامن الافرنسى الموظف من قبل دولة فرانسة الحرة الفخيمة وقد شوهد ذلك المدير الافرنسي الجانى وهو يشهر مسدسه على رجل فى داره ومتطوعة الارمن والجركس ينهبون أمواله وبعدها قتل الرجل بمسدسه والدور التى لم يقدروا على كسر ابوابها كسروه بواسطة الدبابة لتعاون المتطوعة على كسر الابواب المتينة فتميل على الباب وتفتحه بقوتها فيدخلون الدور ويفعلون ما يريدون من المنكرات مثل القرون الاولى سمعت جندى من متطوعة الارمن بذبح نسوة من المسلمات وبعد ذبحهن بسحب السلاسل الذهبية من رقابهن ويأخذها وقد ثبت ذلك بدائرة شرطة دمشق حين مصادرة سلسلة من أرمني وقد وجد في السلسلة أثر دم وقطعة جلد من الرقبة وقد جيء للمستشفى بنساء مقطوعة اليدين ومأخوذه أساورهم مع أيديهم المقطوعة ولا تقدر ان تحصى عدد القتلى واكثرهم من النساء والاطفال حيث كانت رجالهم فى أشغالهم وقد منعت قوة المتطوعة الافرنسية عودتهم الى بيوتهم مساء عند رجوعهم من أشغالهم من مدينة دمشق الى حي الميدان ليفتكوا بالنساء والاطفال وينهبون الأموال فيسا حزنى لو رأيت ما حل بحي الميدان لبكيت كما نبكى نحن ليلاً ونهاراً وعند القاء القبض على الارمن الجناة أخلى سبيلهم دون قصاص، بيوت مغلوقات من ثلاثة أيام لم يرى أحد بما فيهم من القتلى حيث أعجبت العائلة بتمامها وأغلقت ابواب الدار عليهم حدثنى شيخ وهو يبكى قال أخي أتى بالخبز الى دارنا فصادفه المتطوعة فقتلوه وعندها دخل الى الدار من المتطوعة ارمن وجركس وكان ينادى أحدهم للثانى زكريا فعلموا النساء بأنه جركسى فبعد ما أخذوا أساورهم وخواتمهم وبعض الامتعة الثمينة طلبوا من النساء الدراهم ولما امتنعوا صوبوا بنادقهم ووضعوا مسدساتهم في بطون النساء . الوشاهدت هذه الساعة العائلة والاطفال تبكى وترتعد والنساء تبكي وتتضرع وتقع على أقدامهم وبعد هذا كله فاننا ثانى يوم بعد انقضاء ماوجب عمله على دائرة الامن البيجانية والمتطوعة حصل هياج عظيم وعلى أثره أعطي الامر باعادة المنهوبات ومصادرتهم من الارمن وعلى أثر ذلك صودر قسم من الاشياء الموجودة مع الارمن والذهب والاموال التى هي ذات قيمة بقيت معهم ومع الجركس حيث الجركس مانهبوا أشياء بل أموال ولم ندري ثاني يوم الا وأمراً صدر من مدير الامن العام بيجان الافرنسى باطلاق سراح جميع موقوفي الارمن مع أنهم جميعهم جناة . مثبتة جنايتهم بالاشياء المصادرة منهم ملوثة بالدم والايدى المقطوعة

ان كل ما أذيع فى البلاغات الرسمية التى تقرأونها في الجرائد من طرد بعضهم وايقاف بعضهم للمحاكمات لاأصل له فاننا شاهدنا من سلب ونهب وقتل وجنى آخذاً بندقيته يتجول بوظيفته العسكرية

يقولون ان الثوار الوطنيين هم جناة ولصوص مع انك لو ترى كيف يتعبدوا بحرارة حتى ان الذى لم يصلى منهم في حياته صار يصلى وبعبدالله بكل خشوع ، فلو رأيتهم لتمنيت أن تلتحق بهم.

الكبير . الكبير . الكبير!

كل شيء عند خوارج فلسطين ينعتونه بالكبير ، فراغب بك عميد كبير ، والشنقيري عالم كبير ، وبولس شحاده كاتب كبير ، وعمر النابلسى « مسيلمة » وجيه كبير ، واحمد الشكعة زعيم كبير . . . .

والخلاصة ان كل « مفعوص » يد الى الانجليز ويعادى البلاد يلصقون على ظهره لقباً من هذه الالقاب الهائلة يبدأن يكبرونه الى ما فوق الانتفاخ !

ومن هذا القبيل اجتماعهم الذى عقدوه بلوكاندة اللنبي فأنهم لم يخجلوا من الانتساب اليه بل انهم سموه مؤتمراً ، وليتهم اكتفوا بذلك ، بل ان كاتبهم بولس شحاده وشاطرهم حسن صدقي الدجاني ومهووسهم مصطفى بسبسو الذى تبرأ منه أهله يطلقون على ذلك الاجتماع الآثم لقب : (المؤتمر الاسلامي الكبير) . . .

آه لو كانت الامة حرة ! انها لو كانت كذلك لشدت هؤلاء الفجار وقدمتهم الى محكمة الاستقلال

ولكن . . .

مراقبة حميدية بفلسطين

رحم الله السلطان عبد الحميد ، كم ارتكب رجال الدسائس من المنكرات فى عهده ثم نسبوها اليه وهو بريء منها ولكن رأس المملكة هو الذى يحمل أو زار رجاله كالايخفى

كتب الينا من فلسطين ان المطابع هناك أصبحت لا تطبع شيئاً الا بمصادقة الحكومة اذ انه يجب عرض كل ما يراد طبعه على مدير المعارف الانجليزى ومدير الامن العام القبرصى و . . . روحي افندى عبد الهادي المساعد الثالث أو السابع لحاكم القدس . .

والغريب انك اذا عرضت الورق على الاولين وأجازا طبعه فأنت تلقي البلاء من الثالث ليظهر لك انه يحل ويربط فى البلاد !

ومما يذكر عن هذا البطل انه قال فى مجلس فى نابلس ضم بعض الذوات : أتظنوني ادير الامور في القدس باسم الحكومة ؟ كلا ، بل انى أديرها بصفتى ابن عبد الهادى !!!

فتبادل فريد افندى عنبتاوي النظرات مع الحاج شافع عم روحى افندى فوجده ينكت الارض بعصاه خجلا ، فقام فريد افندى مهرولا من ذلك المجلس بعد ان مسح وجهه بيده حسب عادته عندما يجد ان الكلام ليس مما يعجبه...

فرنو . . .

ذكرت احدى صحف فلسطين ان امين افندى تمارى الذى يشغل منصب مساعد لقائمقام عكا رزق بغلام سماه « فرنو » . . .

فهذا العربي الذي لم يعجبه اسمه وهو «أمين» فقلبه الى «أميل» لم يعجبه كذلك اسم عبدالله ووهبة ونجيب ويوسف فسمى ابنه باسم أفرنجي أيضاً ! وبعد ذلك يقولون ان الخير ينتظر لفلسطين على أيدى هؤلاء الشبان الجدد الذين يتولون بعض الوظائف في فلسطين !!!

أهداء الشورى

أهدى المواطن الفاضل .. المهاجر في اميركا جريدة الشورى عن سنة الى ابن عمه السيد ناجي افندى العبد بالقدس

وأهداها الوجيه خالد بك النزدار من أفاضل القدس الى صاحب السماحة السيد محمد ماضى ابو العزائم وفضيلة الشيخ محمد فراج المنياوي رئيس جمعية تضامن العلماء

سؤال على سؤال

سألت زميلتنا فلسطين الغراء عن معنى تعيين الشيخ محمود الداودي عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى الاول عن حيفا مع انه مقدسي

ونحن نسأل أيضاً كيف جاز لجماعة المعارضين الذين عقدوا اجتماعهم بلوكندة اللنبى «عش الصهيونية» أن يعينوا اسافظ بك طوقان عن جنين ؟

للتخلص من الصحافيين!

قالت البنفنان الغراء :

« عرض على حكومة فلسطين مشروع قانون تعامل به الصحفيين معاملة رجال العسكرية لتحيل صاحب جريدة الشورى على الاستيداع » !! .

من اجل زميل

أوقفت جمعية الرابطة الشرقية جلستها الاخيرة خمس دقائق حداداً على الزميل المرحوم سليم سركيس رحمه الله

الصحافي الوقح !

تحت هذا العنوان قرأنا مقالة في جريدة البيان الغراء التى تصدر فى أميركا بامضاء علي افندى جودة أحد أعيان فلسطين المهاجرين يناقش فيها خيانة شكرى البخش صاحب جريدة زحلة الفتاة التي تصدر فى لبنان

والحق اننا لولا اطلاعنا على مقالة علي افندى فى صحف أميركا ما كنا علمنا ان جريدة زحلة الفتاة لاتزال حية .. لا . كنا نظن ان صاحب الفتاة قد أغلق الباب على فتاته ولزم بيته بعد أن عبد فرنسا عشر سنين فلما جاءت الى سورية طردته فجاء الى مصر يتسول ويشتم فرنسا ثم عاد الى مدحها لتصفح عنه وكان يقضى أيامه عند باب السفارة الفرنسوية فى مصر ملتمساً الرحمة فلم يسمح أسياده الفرنسيس برجوعه الى لبنان إلا بعد أن وقع لهم «عرضحال» يعلن فيه ندمه وتعلقه بأذيال أمه الحنون وقد كان !

والغريب من علي افندى جوده انه يعرفه لما كان فى اميركا تركيا فافرنسياً فتركيا فعربياً فانجليزياً الخ ثم يقوم بعد ذلك وينزل لمناقشته !

رياسة المجلس

علمنا انه لاصحة مطلقاً لما نشره المقطم لمراسله المقدسى من ان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين سيعتزل الرياسة

اخبار عبد الكريم

نشط القتال في ميدان الريف نشاطاً غريباً فقد استأنف الامير عبدالكريم هجماته الشديدة فجأة فأوقع الذعر في الدوائر الاسبانية وأختها الافرنسية ، وقد اعترفت المصادر الاوروبية بأن أسبانيا خسرت فى هذا الهجوم خسارة عظيمة جداً

.... والخوارج يعيشون

روت أخبار لندن ان المندوب السامي لفلسطين أعطى روتنبرج امتيازاً باستعمال مياه الاردن . .

جرى هذا بدون علم أهل فلسطين بينما خوارجها يهتفون لها المروج !

العدد (٧٣) — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٤ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٨ مارس سنة ١٩٢٦

بين فرنسا وانجلترة

تنافس في السلب والنهب

لصاحب السعادة أستاذنا الاكبر احمد زكي باشا

هاتان الدولتان — العظيمتان — قد أصبحتا، ولا هم لهما سوى المناضلة والمباراة، والمسابقة والمجاراة، في سرقة هذا الشرق المكروب بمكروب استعمارهم في كل ناحية من كيانه الاجتماعي.

فكلما ظفرت احداهما بغنيمة من ذخائر بلادنا، تغلبت السوداء على عقل رسيلتها، وباتت لا يهدأ لها بال، وأضحت لا تستقر على حال، الى أن تثوب هي أيضاً من ميدان الاختلاس بصفقة تكون أكبر شأناً وأعظم خطراً.

حينئذ تتسلطن الصفراء على مزاج قريعتها فتنوشها نوبة عصبية حادة، تطيش معها أحلام أبنائها. فلا يتعداهم الاضطراب ولا يعاودهم شيء من الصواب، أو تنتهي دولتهم في أساليب الاخاديع ونصب الشراك والاحابيل الى أن تبز ضريتها في استلاب شيء من نفائس بلادنا هو أجل وأجمل وأكمل مما استمرأته صاحبتها من مخلفات أجدادنا الاقربين والاقدمين، الغالية القيمة البديعة النظير

وهكذا دواليك بين الدولتين العظيمتين الشريفتين: يوما لهذه، ويوما لتلك! ولكن كلا اليومين نحس على الشرق، وواقع شره على أم ناصيتنا في الحالتين. فلو أن أحدنا حاول أن يستقصي أخبار بلاده، أو أن يستقري آثار أجداده، لكان من محتوم الشوم عليه وعلى قومه أن ينزح الى ضفاف «السين» والى شطوط «التاميز» ليرى في لوندرة وفي باريز من تراث آبائه ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر من أبناء الشرق في هذا الزمان اللئيم، بفعل الافرنج المشائيم.

هنالك يرى مفاخر النيل ودجلة والفرات مأسورة بجانب المسلوب من مآثر الشريعة وبردى والعاصي وقويق او كل هذه وهذه قد الت بحق الخطف والنهب الى الانكليز والى أبناء الام الحنون. فوا أسفاه!

هنالك، تتهاطل دمعة دامية من الدموع فتسدل حجابا ساتراً بين ناظريك، يا فتى العرب، وبين ما تراه في تلك المحابس الغربية من محاسن النفائس الشرقية. هنالك انتهى القرار بآثار قرطبة وغرناطة والفردوس الاسلامي المفقود، وذخائر القيروان وتونس الخضراء (بالجرداء الآن) وكنوز القاهرة المقهورة ودمشق الصريعة الشهيدة، الى ما يحف بها من تحف بغداد ومن مفاخر سائر الامصار الاسلامية المسجونة في باريس ولوندرة بين اسوار المتاحف وفي معاقل الخزائن ووراء حصون المعاهد!

* * *

فيا سيدي الامير شكيب!

عجبت لك، يا أمير البيان، ويا رب المعجزات، ويا ساحر العقول والالباب، كيف يأخذك العجب لما اغتصبه الانكليز في هذا العهد الاخير من ذخائر بغداد؟ أفهل نسيت انك تندب حظ بغداد والعراق؟ فرضوه عليهما لانفسهم من حق الانتداب؟

«إيش» هو المحراب، بجانب ما حواه المتحف البريطاني من الاسلاب؟

«إيش» هو المحراب، بالنسبة لابتلاعهم ما «بين النهرين» وما حول الرافدين، باسم الانتداب؟

استغفر الله لي ولك، يا أميري!

بلى! بلى! يحق لك العجب، كل العجب! لان القوم — وهم نصارى بالاسم على ما تعلم وأعلم، وعلى ما يشهد الانجيل الشريف نفسه — قد تشططوا في طغيانهم، فتجاوزوا الأمور العمرانية والشؤون المدنية. لذلك اندفعوا الى اغتصاب أخص خصائص المميزات الاسلامية

فبعد أن أسرفوا حينا استرقوا المصاحف ليزدانوا بها ما عندهم من المتاحف، نزعوا الى انتزاع المحاريب الاسلامية من أفخم مساجد المسلمين في كبر الامصار العامرة المعمورة بالمسلمين

أتظن أنهم يريدون تلاوة القرآن، والتعبد بدين الاسلام، وإقامة الصلاة في المحراب؟

كلا، والف كلا!

فعمود الاسلام الفضيلة، وهؤلاء المستعمرون لايبالون بها.

وعماد الاسلام الاخلاق، وهؤلاء المستعمرون لايعبأون بها.

أما الدين — سواء كان على قول عيسى ابن مريم، أو على رأى محمد بن عبدالله — فما هو عند هؤلاء المستعمرين إلا قنطرة بل بهيمة يركبون متنها لامتصاص ثروة الشرق ولاستنزاف دماء أهل الشرق

وعلى ذلك، فكل شيء راق في أعينهم، هو حق لهم، وقد آل اليهم ميراثا حلالا بفضل القوة الغشوم

فالدين والدنيا في قبضة أيديهم، بل تحت شراك نعالهم!

***

وأنت ياسيدي العبقري، إحسان بك الجابري

أراك بجانب الامير شكيب تشد أزره، وتؤيد حجته، بما أفاضه الله عليك من قوة العارضة ومن سحر البيان. وان قضية يدافع عنها شكيب واحسان لهي مكسوبة إن كان للحق بقية في أرض رومية. ان موقفكما في طلب الحق لاهل الشام، شبيه بما حصل لاثنين من أكرم أبناء الشام. فقد أصابهما الاضطهاد في نفسيهما، ونال الارهاق كل منال من قومهما فذهبا الى رومية وانتهى بهما الامر الى الفوز الذي لا يعادله فوز. ان التاريخ يعيد نفسه وسيكون لشكيب واحسان شأن يشابه ما كان لبطرس الحواري ولبولس الرسول، رضي الله عنهما ومنكما.

والآن، فاسمع العتاب، يا إحسان أحسن الله اليك والى رفيقك. بقدر إساءة الذاهب اليكما والى الاكرمين من عشيرتكما والفراميين من قومنا!

لماذا تترك صاحبك شكيب ينعي مع المستشرق الالماني أخذ الانكليز للمحراب الاسلامي الذي كان في «دار السلام» فاقتلعوه ثم اعتقلوه في «دار الضباب» الذي لاتبدده شمس النهار؟

أفما كان ينبغي لك، وأنت أنت، أن تذكر له ان أبناء الام الحنون قد سابقوا «جون بول» في هذا المضمار؟

أفما كان حقاً عليك أن تحيطه علماً وأن تزيده غماء فتقول له ان الشهباء والزوراء كانتا سواسية في هذه الداهية الدهماء؟ وان بغداد لم تنفرد بهذا الاغتصاب: فان جارتها حلب قد جارتها في هذه المصيبة النكراء؟

وإلا، فهل نسيت، ياسيدي مارأيته أنت وأنا في قلعة حلب؟

لعلك تذكر، وأنت ابن الشهباء وسيد من سادتها، ومن أهل الزعامة فيها، ورئيس سابق لبلديتها، انك مع كل هذه الصفات لم يكن يتاح لك أن تزور هذه القلعة التي هي آية في طراز العمائر العربية الحربية. وقديماً قال الانجيل الطاهر: «ليس لنبي كرامة في وطنه»

ولعلك تذكر ان مجيء أخيك كاتب هذه السطور قد كان سببا لظفرك بهذه الامنية. فقد جاءه (على غير طلب منه) الاذن بزيارة القلعة وأن يكون له استصحاب خمسة معه. ولقد بادرت، أنت، فاهتبلت هذه الفرصة السانحة وانحشرت معنا. فكنت لنا خير هاد ونعم الدليل

لاشك عندي، انك تذكر وقفتنا في المسجد الاثري البديع الذي شيده هنالك نور الدين الشهيد في سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٧ م) ثم أتمه وأكمله ابنه أبو الفتح اسماعيل في سنة ٥٧٥ هـ (١١٧٩ م)

هنالك رأينا ما هالنا. فقد رأينا المحراب منتزعا من مكانه، وتحققنا أنه كان موجوداً في سنة ١٩٢١ وسنة ٩٢٢، لانك ارتني صورته الفتوغرافية وقد أخذها غواة الافرنج وتجار الارمن وكان كتاب رفيقنا الاستاذ الطباخ مصداقا لذلك. وعلمنا مما سمعنا ومن الصورة الفتوغرافية التي رأينا ان المحراب كان من الخشب النفيس وان النقوش التي عليه قد انتهت عندها براعة الفنان العربي فوصل في صناعته الى حد الاعجاز. فسرقة المحراب الاسلامي من قلعة حلب قد حصلت في أيام الانتداب الفرنساوي. وانت تعلم مثلي ومثل كل الناس ان القلعة في حوزة الفرنساويين، ولا يدخلها اجنبي أو عربي أو بلدي إلا باذن من الجنرال الفرنساوي

فأين ذهب هذا المحراب؟

لم يظهر مقره للآن؟

ولكن الانسان الذي انتزع هذه الاعجوبة الفنية هو بلاشك من العارفين بقيمتها. وأنا لا أخاف على هذا المحراب الحلبي، لانه لا بد من ظهوره في متحف باريس، إن لم يبعه السارق إلى واحد من أغنياء الاميركان وحينئذ فسيظهر في العالم الجديد ويكون فيه البرهان الساطع على مجد الصناعة العربية وفخامة الحضارة الاسلامية

* * *

ان كان الانكليز ابتلعوا محرابا من الرخام في بغداد، فهؤلاء هم الفرنساويون قد هضموا محرابا من الخشب في حلب

يمينا بالله! أن المحراب الثاني أثمن من الاول من حيث البراعة في الصناعة

ودليلي على ذلك إنني رأيت كثيراً من المحاريب في بلاد مختلفة فلم أر مثل هذا المحراب الخشبي المفقود من حلب سوى محراب خشبي آخر في نفس حلب

فأنا أضرع إلى الفرنساويين بان يكتفوا بما سلبوا وأن يتقوا الله أو يخافوا الشيطان فلا يمدون يدهم السالبة إلى المحراب الباقي إلى اليوم في المدرسة الحلاوية (الحلوية) بحلب فهو نظير المسروق وهو مثله آية في الابداع والجمال

ولقد ذكرت ذلك فيما ذكرت للجنرال فاييه حينما نبهته إلى الاغلاط الفاحشة التي ارتكبها الفرنساويون في قلعة حلب فجنوا على التاريخ والآثار

وأقول الحق. ان الرجل قابل طلباتي بكمال الرعاية والقبول، وبادر بزيارتي في الفندق ووعدني بكل ما يرضاه الفن. ولقد بر بوعده ووفي بعهده فأنا أشكره كثيراً وأصوغ عقود الثناء لقومه فيما لو تفضلوا وتركوا لنا المحراب الباقي في المدرسة الحلاوية بحلب. وحسبهم مقاسمتنا في ذخائرنا بحق النصف. وإن كان ذلك بعيداً عن العدل والنصفة

* * *

هل أدلكم يا أهل فرنسا وأبناء انجلترا على محراب جليل وفيه لكم مغنم كبير؟

أنا أعلم أن بمسجد السلطان علاء الدين السلجوقي في مدينة قونية (بالاناضول) محراب من الخشب المنقوش على أبدع مثال ومن أكمل طراز

فهل فيكم نخوة، أم هل عندكم بقية من الفتوة فتذهبون أفراداً أم جماعات لاسترقاق هذا المحراب؟ أم هل انتم تخافون ليوث العرين وصناديد الاتراك فلا تحدثون أنفسكم ولو في المنام بهذا المحراب الذي هو في جبهة الاسد مصطفى كمال؟

* * *

ما هو أجمل محراب وما هو أجمل منبر؟

أجمل محراب على وجه الارض، هو الباقي في أطلال مسجد قرطبة، بأرض الفردوس الاسلامي المفقود. هو من الفسيفساء وقد وصفته في «السفر إلى المؤتمر» وليس الخبر كالخبر.

وبعده محراب المسجد الاقصى بمدينة القدس الشريف وهو من الرخام البديع الصناعة

وبعدهما محراب الحلاوية بحلب وهو من الخشب

وقل بعد ذلك ما تشاء في محاريب القاهرة والقسطنطينية وغيرها من الأمصار الاسلامية. ثم لك أن تستصرخ معي أهل النجدة من الفرنساويين للابقاء على المحراب الباقي في حلب

وما دام الكلام ساقنا الى ذكر المحاريب الخشبية البديعة في بابها الفريدة في طرازها، فهل كانت القاهرة خلوا منها؟ كلا!

ففي دار الآثار العربية ثلاثة هي فتنة للناظرين وانا اعوذها بكل تمية ورقية وتعويذة وكلها من صناعة الفاطميين ابناء الزهراء البتول (رضي الله عنهم)

فالاول كان في الازهر. وليس له قيمة عالية من حيث الصناعة الفنية

والثاني منقول عن مسجد السيدة نفيسة (الثابت نسبها ومرقدها بالقاهرة). وهو اجمل من الاول بما لا يقدر

واما الثالث فهو آية الايات في الابداع والاتقان وهو منقول عن مسجد السيدة رقية

ومع ذلك فالذي في حلب هو أفضل منه وان لم تصدقني يا فتي العرب، فاذهب الى دار الآثار في القاهرة ومتع العين بهذه التحف الباقية ثم توجه شطر الشهباء وسل هنالك عن الشيخ الطباخ فانتي تيقنت أن «حلب حلة والطباخ مغرفتها» فهو يهديك الى رؤية المحراب الباقي في الحلوية. وحينئذ يكون لك الحكم وانا راض به مقدما.

ولكن لي عليك شرطا، وهو ان نسأل الاستاذ الطباخ لماذا هو وقومه يسمون القبلة (القبلية) ولماذا اضافوا لها ياء النسبة، والحال أن القرآن والحديث والمسلمين (ماعدا أهل حلب الكرام) كل أولئك يقولون «قبلة». وقد فاتني ان اسأل الاستاذ عن هذا اللفظ فعساك تكون اكثر توفيقا

وانما أنا أذكر ان أهل الشام يسمون «الكبيالة» كبيالية. والحال ان الحبر الاعظم بابا رومة وكل أهل ايطاليا يقولون «كبيالة» ونحن نجاريهم في اللفظ المأخوذ عنهم، اللهم إلا أهل الشام فهم يضيفون الياء.

أفهل أراد أهل حلب منافسة دمشق وتخيلوا انها لاتصبح عاصمة اسورية الموحدة إلا اذا أضافت الياء وراء اللام في لفظ القبلة؟

يا أهل حلب!

قولوا «محراب» وقولوا «قبلة» يرحمكم الله ويتقبل صلواتكم ويرفع عنكم الكابوس الثقيل!

* * *

أما أجمل المنابر في الدنيا كلها، فهي ثلاثة أيضاً

أولها في الحرم الخليلي بمدينة الخليل في فلسطين وهو من صناعة الفاطميين

وثانيها في المسجد الاقصى بالقدس الشريف في فلسطين أيضا. وهو من صناعة حلب ومن آثار الشهيد نور الدين

وثالثها في الجامع الكبير بحماة الزهراء (التي سوغ الفرنساويون لانفسهم تهديمها وتخريبها) وهو من صناعة حلب ومن آثار نور الدين الشهيد والصانع له هو الفنان الحلبي الذي صنع المنبر الموجود، والى الان، في القدس الشريف

وقل بعد ذلك في بقية المنابر ما تشاء

فرجائي ورجاء كل غيور على الآثار القديمة أن انكلترة العفيفة وان فرنسا الشريفة لاتمدان يدهما البريئة النظيفة الطاهرة إلى أحد هذه المنابر الثلاث. وحسبهما ما سلبتاه قبل الان وما سيقع عليه اختلاسهما بفضل ما لهما على بلادنا من حماية ظاهرة سافرة، أو مستترة محتجبة عموما إلى ذلك من وصاية وانتداب إلى إن يقوم الشرق من رقدته فيزيح هذا الكابوس إن شاء الله

احمد زكي باشا

عن جيزة الفسطاط ٦ مارس سنة ١٩٢٦

الخاصكي لا الخزقي

مقالة بالبريد الجوى من بغداد

عزيزي أبا الحسن

قرأت اليوم في آخر عدد وصلني من جريدتكم بالطيارة وهو (٧١) فتلوت فيه مقالا أولياً محرراً بقلم «الامير شكيب» حول محراب جامع «الخزقي» ولقد الفتني للتحريف الذي تخلل المقال فرأيت من الواجب اصلاحه حتى يكون الخبر مطابقاً للواقع وملفتاً أنظار غواة الفنون الجميلة ليتقيوا على ذلك الاثر القديم الغالى الثمن

ذكر الامير في مقاله:

«سرق المحراب الشهير الذى يرجع عهده الى تاريخ تأسيس بغداد والذى كان في جامع «الخزقي في شارع باب القرايا»

ولا تثريب على الامير فيما ذكر لانه ناقل والناقل أمين. أما الجامع فهو جامع (الخاصكي) لا «الخزقي» ولا يوجد في بغداد جامع باسم «الخزقي» ومحلة الجامع يقال لها «رأس القرية» وهي من أشهر محلات بغداد ولا يوجد فيها مكان اسمه «القرايا».

وأما الحجر فهو ليس كما ذكر في المقال يرجع عهده الي تأسيس بغداد بل هو أقدم من ذلك بكثير فان عهده يرجع الى خمسة آلاف سنة كما حققه الاثريون من الخطوط المنقورة فيه وقد كان في احدى الهياكل القديمة، ولا يعرف كيف ومتى وضع ذلك الحجر في محراب المسجد، وربما مال بعض الناس الباحثين إلى القول بان المسجد كان بذاته هيكلا في القديم ويظهر أن بانيه كان في عهد سلاطين آل عثمان من رؤساء «الانكشارية» لان كلمة خاصكي هي اسم لرتبة من رتبهم. ومن هذا يظهر أن الحجر أقدم عهداً واغلى قيمة مما ورد في المقال

وان الذي أخرج هذا الحجر من مكانه ونقله الى الخارج ليس هو الماجور «كولا» مستشار وزارة الاوقاف بل هو ميجر «كوك» المفتش العام لوزارة الاوقاف. كذلك السندالتاريخي العظيم لمقام العارف بالله «الشيخ عمر شهاب الدين السهروردي» دفين بغداد سنة (٦٣٢) فقد كان تاريخه مكتوبا على الكاشاني باحرف جميلة مطوقا بمخارج القبة الزرقاء مما يلي سطح البناء وغيرها من الآثار القيمة. ويقال انها ستكون من نصيب بعض المتاحف في اوروبا والله أعلم

بغداد في ١٧ مارس ١٩٢٦ — ملاحظ

(الشورى — ان الذى سمى الجامع باسم «الخزقي» ليس الامير شكيب، بل صديقه العالم الالماني وهو معذور لان الترجمة تحدث مثل هذا الالتباس وأكثر منه

ثم أن الأمير لم يتهم الماجور كولا بل أنه ساله عن المحراب فقط وعلى كل حال فسواء أكان المسؤول عن المحراب الميجر كولا أم الميجر كوك فالمحراب قد طار ببركة الاسياد والسلام.)

حتى في رمضان!

كان الشيخ حسين افندى خير الدين فتيان احد علماء نابلس يتقاضى من بلديتها ثلاثة جنيهات في آخر كل رمضان ووظيفته هي التوقيت واعطاء الاشارة باطلاق مدفع الافطار ولكن في هذه السنة وقبل ان يجيء رمضان فوجئنا بخبر اقالته لا لذنب اتاه الاستاذ ولكن لانه لا ينتمي الى حزب رئيس البلدية وجماعته ولانه لايعطي صوته لمرشحيهم! وهكذا تراهم ينتقمون حتى باسم شهر رمضان!

الاحتلال الفرنسوي في سورية

« اطلعنا في مجلة «النيشن» الاميركية على فصل طويل بقلم الاستاذ نظمي افندي عبتاوي النابلسي الذين احرز في هذا العام شهادة جامعة يال بنيوهفن في الولايات المتحدة . ومجلة النيشن من كبريات المجلات الاميركية التي يكتب فيها امثال اللويد جورج وخلافه من كبار ساسة اوربا واميركا وها نحن نعرب اهم ما فيها ، قال نظمي افندي تحت العنوان المتقدم » :

كان الاحتلال الفرنسوي عام ١٩١٩ مقتصراً على شواطيء سورية ، بينما كان يتولى داخلية البلاد حكومة وطنية برآسة الامير فيصل ملك العراق اليوم . وقد كان هدف السياسة الفرنسية أن تخلق الضغائن والشحناء بين المسلمين والمسيحيين ، ليتسنى لها تأييد ادعائها المحافظة على المسيحيين ، لتضمن بقاءها في سورية . زرعت بذور الشقاق . وكان المفوض السامي في استقبالاته يستقبل البطريرك الماروني أولا ، ومفتي المسلمين ثانياً . وأخذ الضباط الفرنسيون يظهرون كل عطف ورعاية للمارونيين ثم ظهرت بعدئذ منازعات جديدة ، دفعت الدروز في جنوب لبنان إلى العصيان ، فأحرق الفرنسويون على أثره مزرعة الشوف ، ولكي يضغطوا على «العصاة» أجبروا النساء المطمئنات في قراهن على الرحيل الى بيت الدين ، وأنشئت حكومة محلية قوامها الضباط والجند ، لاذلال الناس وقهرهم .

وبينما كان الفرنسيس يشتغلون في هذه الحلة ظهر عصيان آخر في حصن الاكراد ، لنفس الاسباب مضافاً اليها فظاظة الضباط الفرنسيس وسوء معاملتهم . فأحرق الفرنسويون عدة قرى لقمع العصيان ، وأخيراً فرض وجمع ٥٠٠٠٠ جنيه ذهبا تعويضا . وحوادث كهذه جرت في جبل عامل وفي مقاطعات العلويين أيضاً . واشتراط الجنيهات أن تكون ذهباً ، غير خال من المغزى والاهمية !

وقد أنشأ الفرنسيس مصرفاً يسمى «مصرف سوريا» برأسمال قدره ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا فرنسيا . وقد أصدر البنك ما ينوف عن ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا (بنك نوت) من غير ذهب مقابل له . وقد كان مرمى السياسة الفرنسية حينئذ أن تجمع الذهب من البلاد وتشحنه الى فرنسا . وللوصول الى هذه النتيجة أمرت الحكومة أن تدفع جميع الضرائب ورقا ، فاضطر دافعو الضريبة أن يذهبوا الى المصرف لتحويل ذهبهم الى ورق ومن الواضح أن الفرنسيس لم يكتفوا بهذا ، بل أمروا أن تدفع جميع التعويضات التي تفرضها الحكومة ذهبا ، وتقول المقطم احدى صحف القاهرة ، « إن الفرنسيس أوقعوا الرعب والذعر واقترفوا الآثام المريعة » والحقيقة أن الجند حينما كانوا يجمعون التعويضات دخلوا البيوت وأخذوا ما استطابوا منها ، منتهكين حرمة الاسر وطهارة البيوت ، وصادروا الأملاك لبيعها بثمن بخس . فاذا ذكرنا أن السلطة صادرت جميع ما كان يستعمله المزارعون سهل علينا تقدير تلك المصيبة المريعة . .

وفي عام ١٩٢٠ تركت هذه الاعباء الثقيلة كثيراً من الناس من غير مأوى ولا فلس ، وأصبحوا عصابات يتجولون من مكان لآخر ، يهاجمون المسافرين في الطرق النائية والقرى الى درجة أصبح معها الفرنسيس يواجهون صعوبات جمة للقضاء على العصاة ، بينما هم مشغولون في نزاع مع الاتراك في كليكيا . وقد أسند الفرنسيس هذا الى الحكومة الوطنية في الشام ، التي منعتهم في ذلك الوقت من استعمال سكة حديد «رياق — حلب» لينقلوا بها جنودهم ومعداتهم الى كليكيا

وبعد ان ذكر السيد نظمي حادثة الانذار الذي أرسله الجنرال غورو الى الملك فيصل وما تلا ذلك من الغدر واحتلال دمشق الاليم قال :

أما الجنرال غورو فقد تابع هجومه ، وقسم البلاد الى عدة مقاطعات كل منها مستقلة عن الاخرى ، على ان تتلقى الاوامر من المفوض السامي في بيروت . وقد كان هذا التقسيم مشروعا شيطانيا لفصل الوحدات المادية لفرنسا ، مع أنه عمل ضار جداً للبلاد .

وهذه هي الاماكن التي أحرقتها القوات الفرنسية في عام ١٩٢٠

١ — قسم من مدينة انطاكية

٢ — قرية الحام

٣ — مدينة بينا والحوقة

٤ — بانياس وهي مدينة مهمة .

٥ — خمس قرى في مقاطعة اللاذقية ، ومزارع أخرى كثيرة .

٦ — عدة قرى في جبل عامل مع تعويض قدره ٥٠٠٠٠ جنيه ذهبا جمعت بطرق فظة قاسية

وفي عام ١٩٢١ بعد هذه الاعمال المشينة ، هجمت احدى عصابات الفلاحين على سيارة بجوار القنيطرة قرب دمشق وكان المندوب السامي فيها صدفة ، وقد اعترفت البلاغات الرسمية بأنه لم يكن للقرى المجاورة يد في هذا الهجوم ، غير أن جريدة البلاغ البيروتية ذكرت في بيان الحادثة في ٢٣ حزيران ١٩٢١ ان السلطة أحرقت خمس قرى ، وصادرت جميع أملاكها وباعتها بأمر المندوب السامي . وقد أحرقت عدة قرى قرب طرابلس أيضا .

ولما زار المستر شارلس كراين سوريا عام ١٩٢٢ تألفت لجنة من الوطنيين والاعيان برآسة الدكتور شهبندر أحد وزراء حكومة دمشق السابقة ، لمقابلته واظهار استحسان السوريين لاستقصائه النزيه عام ١٩١٩ ، وليسألوه ان ينقل الى امريكا احتجاج السوريين على الاحوال التي لا تطاق تحت الحكم الفرنسي وبما أن للمستر كراين معروفا في جميع سوريا لزيارته لها ، فقد أقيمت له مظاهرة ، أعلنت على أثرها الاحكام العرفية ، واعتقل عدد كبير من الزعماء والاعيان عددهم ٤٣٦ ذاتا كما ذكرت جريدة العمران الدمشقية ثم سجن بعضهم ونفي البعض الآخر ومن هؤلاء كان الدكتور شهبندر

وبسبب مظاهرة أخرى أقيمت في حمص قتل الجند السنغالي خمسة أشخاص

وفي عام ١٩٢٤ هوجم افرنسي قرب تدمر فدمرت القوات الفرنسية على أثر ذلك بالمفرقعات خمس قرى وانتهكت حرمة نسائها وصادرت ما ينوف عن ٦٠٠٠٠ شاة تعويضا . حدث كل هذا لان رجلا هجم على ضابط افرنسي !! وقد جمعت الاسلحة من لبنان أيضا ، واقترف الموظفون الفرنسيون الذين عهد اليهم هذا الامر أنواع الفظائع المريعة التي وصفها المقطم «بالرواية المحزنة » .

وفي عام ١٩٢٥ حدثت الحوادث التالية :

١ — اطلاق القنابل على دمشق واعلان الاحكام العرفية فيها ، وجمع كمية كبيرة من الذهب و ٣٠٠٠ بندقية تعويضاً

٢ — تدمير قسم كبير من مدينة حماة ، وجمع ١٥٠٠٠٠ جنيه ذهبا تعويضا من السكان .

٣ — تدمير ١٦ قرية ومدينة قرب دمشق .

٤ — اطلاق القنابل على ثماني عشرة قرية في جبل الدروز دفعة واحدة

٥ — وقبل تدمير دمشق بالقنابل ، كان من الاسباب التي اثارت السكان وأهاجتهم ، أسر الفرنسيس لبعض الفلاحين الوطنيين ورميهم بالرصاص وعرضهم للجمهور . وقد حملت هذه الاجسام على الجمال وعرضت في شوارع المدينة .

وهنالك تظلمات كثيرة قدمها الامير شكيب ارسلان مندوب الوطنيين السوريين في أوربا ، في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٢٦ ، الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم ، وهنا أجمل حضرة الكاتب طلبات حضرة الامير في بضع مواد ثم قال !

ويلذ جداً للامريكان أن يعرفوا نفقة فرنسا في سوريا . يقول المستر (لودر) في كتابه المسمى « الحقيقة في العراق » « وان نفقات فرنسا في عام ١٩٢٠ على الادارة الوطنية في سورية كانت ١٨٥ مليون فرنك : منها ٨٣ مليونا أدخلت في ميزانية عدة مقاطعات سورية ، والباقي وهو ١٠٢ لمصاريف عادية لجميع البلاد ضمنها مصاريف دائرة المفوض السامي » ومن الوجهة الثانية فان مصاريف المشروعات الحربية هائلة جداً » ، « فقد ارتفعت من ١١٨ مليون فرنك في عام ١٩١٩ التي كان في اكثر قصرها جيش الاحتلال كله من الانكليز تقريبا الى ٦٨٦ مليون فرنك في عام ١٩٢٠ و ٧٨٥ مليون فرنك في عام ١٩٢١ للقوات الفرنسية . وقد خصصت الميزانية في عام ١٩٢٢ ، ٣٣٢ مليون فرنك لتأمين قوة ٣٥٠٠٠ جندي عوضا عن ٧٠٠٠٠ جندي ظنت الحكومة أنها بحاجة اليها سابقا » . وقد قال الامير شكيب ارسلان في مقالة نشرها في « التايمس كرنت هيستوري » النيويوركيه في مايو عام ١٩٢٤ « إن فرنسا ترى في الوقت الحاضر أن تخصص ١٨ مليون فرنك سنويا نفقات لاغراض الحكومة الاستعمارية ، وقد حاول البرلمان الفرنسي أن ينزل هذه القيمة في العام الماضي الى خمسة ملايين فرنك ، ولكن الجنرال غورو صرح بأنه لا يستطيع أن يضمن نفوذ فرنسا في سوريا بذلك . انه لمصيب في ذلك ، إذ أن مبلغ الثمانية عشر مليون فرنك تذهب اعانة مالية للصحف وتحفظ عدداً كبيراً من رؤساء البدو من العصيان وتنفق على الالاف من الجواسيس في انحاء البلاد » .

ولكن من يدفع هذا المبلغ ؟ سورية !

يقول البند الثاني من صك الانتداب لسوريا « ... لا شيء يمنع سوريا ولبنان من الاشتراك في دفع نفقات الجيوش المحتلة المقيمة في البلاد » . ومعنى هذا أن سوريا يجب أن تدفع حصتها لشراء الرصاص والقنابل التي تستعمل في تدمير البلاد السورية ، وقتل أبناء سوريا . . .

ان المفوض السامي في سوريا يعمل كملك مطلق ، بقوة تشريعية وتنفيذية غير محدودة . وبعد الاحتجاج قبلت الحكومة بانشاء ما يسمى برلمانا وليس هو الواقع الا شبه برلمان ، حيث أن المفوض السامي بيده قبول أو رفض قرارات البرلمان ، وليس لتلك الهيأة أن تتباحث في أي موضوع ، حتى تأذن لها السلطة الفرنسية . ومن الغريب أن من مواد الانتداب ، الا يجب أن تظهر أي حدود دستورية فوق قوة المندوب السامي !

إن فساد دوائر الحكومة لا يحتاج الى شرح أو تعليق بعد نقل القضايا المحدودة . فقد ذكر الامير ارسلان أن جسر الدامور الذي شيد في عهد الحكم التركي كلف ثمانية الاف جنيه ، ولما هدم هذا الجسر بسيل جارف منذ ثلاثة أعوام ، تعهد مهندس فرنسي باصلاحه وادعى أنه كلف ٤٥ الف جنيه . ولما رفعت القضية على هذا المهندس بالمحاكم المدنية ، فحص جميع الخبراء تكاليف الاصلاح ، وقرروا بأنها لا تزيد عن بضعة آلاف جنيه . ولكن هذه القضية أهملت بدعوى أنه لا يصح اقامتها بينة السوريين وشهاداتهم

وقد نشر العلامة المصري والزعيم الادبي احمد زكي باشا سلسلة مقالات في جريدة الشورى التي تصدر بمصر ، على أثر زيارته لسورية واطلاعه على أحوالها ، فذكر عدة حوادث محزنة تدل على سوء تصرفات الموظفين الفرنسيين في سوريا . ذكر سعادته أن موظفا فرنسيا في دائرة الكرك في بيروت أصبح من أصحاب الملايين ، لما كان يأخذه من الرشوة ، ولما قدمت هذه القضية الى المحكمة نهض الموظف وقال « لا تستطيعوا أن تتهموني ، واذا فعلتم ذلك فاني أفشي جميع قضاياكم » . ثم أهملت القضية وقد كان الجزاء الوحيد لذلك الموظف أنه سئل أن يترك سورية الى فرنسا ، مصطحبا جميع الاموال التي جمعها .

وهناك قضايا كثيرة تدل على عبث الموظفين الفرنسيين وسوء اداراتهم وهي في الوقت نفسه مسلية . كان كاربليه حاكما على جبل الدروز ، وكان (اللفتننت) مورو محبوب كاربليه ، كما كانت لمورو (قطة) محبوبة له . وقد ذهب مورو الى دمشق في أواخر احدى الاسابيع — كما ذكر القصة المستر سيبروك الى الصحافة الاميركية — بعد ما أغلق بيته ونسي القطة . ذهبت حبيبته (القطة) تبحث عن قطع تقتات عليها من على رؤوس بيوت السويداء ولم تعد . وبعد بضعة أيام طاف دلال مدينة السويداء في الشوارع قارعا الطبل منذراً : « أمر من سعادة الحاكم : ان قطة اللفتننت مورو قد سرقت واذا لم ترجع بعد أربع وعشرون ساعة ، يغرم كل رب بيت جنيها ذهبا »

وان مثل هذه القصة قد تستدعي ابتسام الاجانب ولكنها منبع آلام وبؤس السوريين ليست الحالة مضحكة ، فان المدن والقرى السورية قد دمرت ، وقتلت الآلاف من النفوس وانتهكت حرمة الشرف ، وصودرت الاملاك .

الاف كثيرة تتجول من مكان الى أخر من غير مأوى ولا فلس . ان المأساة الفجعة والآلام لتدمي الفؤاد وتذهل العقل في سوريا التي وقعت فريسة ما يسمى المدنية والانسانية ...

فلسطيني في المعرض العام

لاحديث ولاشاغل للناس اليوم إلا المعرض الكبير الذي اقيم من اول هذا الشهر في مصر

وقد جلنا جولة في هذا المعرض فلم نجد من العارضين فيه من ابناء فلسطين الا شاب نابلسي تخرج مؤخراً من مدرسة الفنون والزخارف المصرية . هو محمد افندي عبد الرحمن بدران . وهو لم يعرض ما صنعه من الطرف والزخارف الجلدية المتنوعة كفلسطيني بل كمصري تعلم في مصر وسيعيش فيها الا اذا قدر لدار الايتام الاسلامية بالقدس ان تظفر به فتأخذه لانشاء قسم من هذا النوع لتضيفه الى مصانعها

والشيء بالشيء يذكر نقول ان هذا الفتى الذكي فاز من مدرسة الفنون المصرية بشهادة رفيعة وقد نالت مصنوعاته التي عرضها اعجاب جلالة مولانا الملك فؤاد المعظم فشرفه بأخذ بعضها بعد ان شجعه ونشطه والخلاصة انه باع كل معروضاته ثم اوصاه الكبراء على اشياء اخرى يصنعها لهم وهذا مما يبشر هذا الشاب بمستقبل حسن ان شاء الله

استاذ محب للنكد !

كتب الينا من جنين بفلسطين ان الاهالي يشكون من استاذ عندهم اسمه كال الخطيب شقيق السيد طاهر الخطيب طبيب الصحة في جنين أيضا وهو الذي اشتهر عصا يقته للاهالي وخصوصا في أيام موسم الضرب والتعذيب قال المراسل : ثم ان هذا المعلم كثير المشاجرات مع المعلمين فنوجه اليه نظر حضرة المفتش والسلام

المعرض المصري أيضا

سأل سائل : لماذا لم يشترك أهل فلسطين في هذا المعرض ؟ فقال رفيق لنا فلسطيني : وكيف يفكر أهل فلسطين بعرض مصنوعاتهم ، فهل ترك لهم الاحتلال الصهيوني الانجليزي مجالا للتفكير في شيء غير البلاء الذي غمرهم وسد منافسهم منذ سنة ١٩١٨ ؟ فقال ولكنهم اشتركوا بمعرض ومبلي في انجلترا ! فقال الرفيق كلا .. أنهم لم يشتركوا فيه وقد قاطعوه . أما الذين اشتركوا فيه باسم فلسطين فانهم اليهود وحدهم وفتي مقدسي مسلم لاغير هو حسن صدقي الدجاني سكرتير « المؤتمر الاسلامي الكبير . . . » الذي عقده المشاغبون منذ شهر في صالون الرقص بلوكندة النبي في القدس ! .

وعلى ذكر المعرض الكبير نذكر للقراء انا لحظنا علماً فرنسوياً يخفق على بناء شرقي ، فسألنا أحد الرفاق : هل اشتركت فرنسا في المعرض المصري ؟ وماذا عساها عرضت فيه ؟ فقال : لعلها عرضت بعض جثث وجماجم الذين فتكت بهم طياراتها ومدافعها ، ومثالا من المدن والقرى السورية التي أتمت تدميرها ، جاءت بها لتعرض أمام الناس هذا المثال من قوتها ومدنيتها ! فقال آخر : الواقع ان هذا البناء الشرقي هو القسم السوري اللبناني وهذا دليل على أن الثورة في سورية لا أهمية لها ولا شان ، تعالوا نتفرج . فقصدنا الى ذلك البناء فاذا هو بناء حقير عرض فيه التافه الخسيس من محصولات سورية ولبنان ومصنوعاتهما ، بضع قفف من الحمص والعدس والفستق . الملبس والقاصة ليا ، وعدة أثواب من الديما والشاهي وعدة أنواع من القباقيب والشباشب !!!

فقال الرفيق : أهذا كل ما في سورية من المصنوعات والمحصولات ؟ فقال الآخر : كلا ياصاحبي ، ان سورية لا علم لها بهذا المعرض ، وهي لم تسمع به ، ولكن الفرنسيس جاؤا بأحقر ما في الاسواق من حاجات وعرضوها هنا لتقول للناس انظروا ! هذه هي سورية الفقيرة التي لامصنوعات فيها ولامحصولات ، فنحن انما ذهبنا اليها لتمدينها ..

أين مصنوعات دمشق وحماة وحلب الشهيرة من سيوف مجوهرة كانت تصنع في مشارف الشام وامتازت باسم السيوف «المشرفية» وهي لاتزال تصنع في عاصمة سورية ، ومن موشيات الصفائح بالفضة والذهب ، ومن بدائع نقوشهم في المقرنصات والتشبيكات والمطعمات باللؤلؤ والاسلاك المعدنية ، ومن بدائع الصناعة الزجاجية ، وبدائع منسوجات الزوق ، والصيني والمصوغات العربية ، أين كل هذا ؟ ألم تبق له يد الاستعمار أثراً في تلك الديار ؟

نعم ، تلك البدائع لاتزال في بلاد الشام ولكن للفرنسيس غرضاً من وراء عملهم هو أن يرفعوا علمهم البغيض على ذلك البناء الذي نسب الى سورية كذباً ليقول المصريون ونيرهم «لاخص» على السوريين عبيد الاجانب !

حول يافر نساء يافر نسا !

كتب الينا بعض الاخوان يسألون عن بقية سلسلة المقالات القيمة التي نشرها استاذنا احمد زكي باشا في هذه الجريدة ، فنحن نقول ان سعادة الاستاذ رأى ورأيه الموفق الاصوب ان يكتب تلك المقالات بلغة اخرى ليطلع عليها الاوربيون لاننا كنا نعرف أعمال فرنسا ، وعلى ذلك فان سعادة الاستاذ ترجم تلك المقالات الى الافرنسية وزاد عليها مثلها أو أكثر فبلغت نحو ١٠٠ صفحة وستطبع كلها في كراس وتوزع في فرنسا وعلى المقامات العالية في أوروبا ، ولا شك في أن القراء لخدمة القضية العامة يفضلون ذلك فشكرا للاستاذ الجليل على ما أسلف من أجل سورية وما يبذله في سبيلها من ماله وجهد وجهاد برغم انحراف صحته وكثرة متاعبه

دعوة الى توحيد الكلمة

في فلسطين

حضرة الوطني الفاضل السيد محمد على الطاهر المحترم

انكم ولا شك تتألمون أشد الألم من الحالة السيئة التي تعانيها البلاد اليوم وتشعرون بالخطر الذي يتهددنا معاشر العرب في هذه الديار

وانه ليحزننا أن نرى الامم المغلوبة على أمرها تجاهد وتناضل في سبيل غاياتها العليا بينما نحن نتطاحن من أجل نفوذ وهمي لا قيمة له بالنسبة الى قضية البلاد المقدسة

وحيث أننا نعتقد بكم الغيرة والحمية على الوطن ونظراً لان قضية المجلس الاسلامي الاعلى قد خرجت عن كونها قضية اسلاميه داخلية بل تجاوزت هذا الحد الى حالة اصبح لها مساس شديد بمصلحة البلاد السياسية والاجتماعية ، فقد اجتمع فريق من شباب نابلس ورأوا أن يكتبوا لكم ليستطلعوا رأيكم فيما اذا كنتم توافقون على عقد مؤتمر وطني في أقرب وقت ليبحث في انجح دواء يخلصنا من حالتنا الحاضرة ويأتمر على طريقة حازمة تعود بالبلاد الى سيرتها الاولى من اتحاد ووفاق

هذا وانا نعقد عليكم الامال لتساعدونا في انجاز هذا المشروع الجليل فتمدونا بآرائكم السديدة وتجاربكم الحكيمة وتفضلوا بقبول مزيد الاحترام ؟ عن فريق من شباب نابلس

رشدي ملحس

وردني هذ الكتاب منذ يومين والظاهر من كتابته الي وحمله أسمي أنه قد وجه الي شخصياً ، كما وجه الى غيري من أهالي فلسطين وقد وددت ان اطويه واجيب عليه بغير طريق النشر كما أراد اخواني شبان نابلس الناهضين ولكن بما أن الموضوع مما يهم الكل على السواء فقد رأيت من الحكمة نشر كتابهم ونشر ردي عليه لاطلاع الرأي العام الفلسطيني على ما يختلج في صدور أبناء الامة في هذا الظرف العصيب من حياتها فأقول :

أن هذه الدعوة الطاهرة البريئة الصادرة من شبان نابلس لهي فرصة ثمينة لايجوز أن تمر بدون أن نقتنصها وبدون ان تجنى الامة ثمرتها

انى أوافق اخواني الشبان على عقد هذا المؤتمر واقترح ان يدعى اليه الناس كافة من كل الاحزاب ومن كل الجماعات على أن يكون مؤتمراً عاماً للامة كلها وعلى أن لا يكون للموظفين على اطلاقهم ، ومن بينهم البلديات المعينة ، أي مدخل في هذا المؤتمر . وان ينعقد على قاعدة ترك الماضي برمته وعدم نبش سيرته بوجه من الوجوه . أي على قاعدة لا غالب ولا مغلوب . فان عقد هذا المؤتمر بحسن نية ، وطرح اصحاب المنافع والاغراض ، منافعهم واغراضهم لحظة ، أمكن للامة أن تجنى ثمرته وتفوز ببركته وتخرج به من ورطتها آمنة مطمئنة والسلام .

محمد على الطاهر

السفير الافغاني

يزور جمعية الرابطة الشرقية

زار سعادة سلطان احمد خان سفير افغانستان السابق في تركيا الذي مر بمصر مؤخراً مركز الرابطة فقابله سماحة الرئيس وسعادة الوكيل الاول وأعضاء مجلس الادارة بالترحيب والاكرام وقد وقع حضرته قبل انصرافه سجل الزائرين

رمضان !

وقالوا اليوم من رمضان ولى
فهيء للصيام غداً سحورك
فقلت لمفطر رمضان سراً :
عزمت ظهيرة الغد أن أزورك !

« شاعر »

الاتراك ام الانكليز ؟

جزاكم الله خيراً أيها الاتراك ! توهمنا انكم ظلمة مستبدون فشكرنا المولى يوم تخلصنا منكم ودخلنا في كنف الانكليز حاملي قسط الحق ورافعي لواء الحرية اعتقدنا ذلك فيهم استناداً على ما كنا نقرأه عنهم في صحفهم وما نسمعه من مبشريهم وقسسهم، وبقي هذا الاعتقاد راسخا في عقولنا الى ان زعزته حوادث الايام وكذب الواقع الخبر ورأيناها تتنافى زمن الترك أحسن منها اليوم .

هل تظن أيها القارىء البعيد اننا نتمتع اليوم بما يتمتع به الانكليز في بلادهم من العدل والمساواة والحرية ؟ كلا . ادخل معي الى المحاكم وجس ما يدور من الحديث بين حراس العدل وبين المتظلمين . فاجىء الموظفين في دوائر الحكومة وهم مجتمعون زرافات حول سموار كبير يشربون الشاي أو جالسون حول موقد نار يصطلون ويلتهمون الحلويات وتسمع الى ما يتفكهون به من الاحاديث ، طالع سجلات الطابو لتعلم مقدار مساحة الاراضي التي اقطعتها الحكومة هدية الى المستعمر الاجنبي ، زر دائرة المعارف المحروسة ومتع نظرك فيما تشاهد من عرائب صندوق العجب . زر دوائر الحكومة وتأمل فيما ترى ، وتسمع ما شئت ، وقل سبحان مبدع الكائنات !

. مما ضاعف مصيبة هذه الامة وزاد الطين بلة ان اكثر موظفي الحكومة والمجالس البلدية انتقاهم المستعمرون من تلك الطبقة التي لا تغار على حق ، ولا تؤلمها غضاضة ، أناس لهم طبائع مطاطة لينة لا يجد الانكليز صعوبة في تطبيعهم على أسلوب يوافق سياستهم . فلا يعتقدن أحد بعد هذا ان الانكليز ينوون خيراً لهذا الوطن العزيز ولنا منهم كل يوم شاهد عدل على سوء مصيرنا بحركة هذا الانتداب

كان العرب مسلمهم ومسيحيهم في السنوات الاخيرة من الاحتلال كتلة واحدة منيعة وكانوا في اجتماعاتهم ومؤتمراتهم حزبا واحدا له مطالب واحدة الى ان خشيت الحكومة مغبة هذا الاتحاد فسعت الى فصم عراه وتفكيك أوصاله . فنجحت قليلا بفضل عمالها من رؤساء المجالس البلدية وفي طليعتهم رئيس بلدية القدس

رأينا هذا السيد يعقد الاجتماعات السرية في بيت صاحب « مرآة الشرق » لتأليف الاحزاب لمناهضة اللجنة التنفيذية في مساعيها المشكورة ، ثم رأيناه يسعى لتأليف زمرة من خصوم الامة وأعداء الوطن لقلب المجلس الاسلامي الاعلى وإعادة الاوقاف للحكومة حتى يتاح للانجليز أن يقولوا ان العرب لا يصلحون للادارة .

وقف رئيس بلدية القدس وزملاؤه أنفسهم على خدمة أغراض الحكومة والواضح من شروط هذا الوقف أن تتغاضى الحكومة عن أعمالهم وتخولهم حق حرية التصرف بأموال الامة بدليل انها لم تفكر حتى اليوم بعد أن مضى على المجالس البلدية ست سنوات أن ترسل مفتشا لمراقبة حسابات هذه المجالس ! وهي تعلم عما تذيعه الصحف ويقول الناس ان هناك منكرات واية منكرات ترتكب سراً وجهراً حتى تطرق لاذهان البعض من جراء سكوت الحكومة ان لموظف كبير من الانكليز يعرفه المستر ستورس جيداً علاقة بهذه الأعمال ولم يحدث في زمن الاتراك أن بلغت حالة المجلس البلدي في القدس مثلها الآن . بل ندر أن تمضي سنة بدون أن توفد الحكومة العثمانية مفتشاً للبلديات ، وأندر منه أن يخدم المجلس فوق المدة القانونية على نقيض ماهو جار اليوم عندنا

ومن « عنات » بعض رجال هذه البلديات انهم يستبيحون انتهاك حرمات الناس والحط من كرامتهم ، فلا يذكر الانكليز لهم رجلا من أسياد البلاد المعروفين إلا انتقصوه وعابوه كقولهم « لا تسيروا اهتماما لهذا الزعيم الطويل القامة فكل طويل عندنا أهبل المثل » ، « وهذا الذي تظنون انه فاضل إن هو إلا أبله واذا شئتم أرسلنا عليه من يهينه ويضربه » . « ولا تأبهوا لهذا المعمم فعندنا عمائم أكبر من عمامته ولحى أطول من لحيته »

يتسل هذه الدنائة يتوسلون لان يجعلوا لانفسهم مركزاً فوق الجميع . بل سبق لهم أن غرروا ببعض من كان يرجى منهم الخير للبلاد وأفسدوا عقيدتهم .

كان اسعاف افندى النشاشيبي أحد الاقطاب العاملين ابان النهضة الوطنية فخدعوه . اجتذبوه وأسكتوه بوظيفة في دائرة المعارف حتى أصبح كأنه غريب عن وطنه لا يعرفنا . لا يعرفه أحد . وهذا روحي افندي عبدالهادي فبعد أن ودع الاهل والاصحاب للسفر لبلاد الانكليز مع الوفد العربي الفلسطيني عدل فجأة ثم رأيناه يسير وراء حاكم القدس في غداة اليوم الذي ركب فيه الوفد البحر .

هذه كل ما وصلت اليه أيدي هؤلاء الخوارج بارشاد الذين انتدبتهم جمعية الامم للوصاية على هذه البلاد ولاصلاح ما أفسده ...لك في ادارتها . واستئصال ما نشره هؤلاء الاتراك من بذور التفرقة بين المذاهب المختلفة ... ونشر لواء السلم والمساواة فوق جميع طبقات السكان . تأليف ما تنافر من قلوبهم . . . ولا حول ولا .

القدس (مسيحي نادم)

حزب خاسر جديد

ألف المشاغبون في نابلس حزبا للعمال وهم يقولون للمساكين منهم انهم على طريقة البلشفيك الذين « اسعدوا » روسيا !

أما الغريب من هذه الحكاية فهو ان الذين قاموا بالحزب هم من أشد أعداء العمال واعداء الديمقراطية وأعداء البساطة وهم فوق ذلك ليسوا من العمال ولا علاقة لهم بهذه الطائفة البائسة ان لم نقل انهم ممن يسلبون العمال و يمتصونهم

وقد اجتمعت يوم افتتاح الحزب أو مركز العصابة أعاجيب الزمن ، فكنت ترى هناك الاسود ، والابيض ، والاخضر ، والاصفر ، مثال ذلك السادة مع حفظ الالقاب حسني عبد الهادى ، وحافظ طوقان ، وأحمد الشكعة ، وعمر النابلسي « مسيلمة » ، وعزت دروزة ، وحيدر طوقان ، وطاهر المصرى ، وعفيف عاشور !!!

النادى الفلسطيني ببيروت

جاءنا من النادى الفلسطيني في بيروت ان هيئته الجديدة تألفت على الوجه الآتي :

وصفي افندى عنبتاوى	رئيس النادي
عادل افندى الترجمان	نائب الرئيس
شكرى افندى المهتدى	سكرتير
محفوظ افندي العجلوني	أمين الصندوق
اسير افندي الجوزى	مراسل
جورج افندى خضر	معتمد
داود افندى الحسيني	عضو
نافذ افندي الحسيني	عضو

فنحن نهنىء الهيئة الجديدة بثقة الزملاء ونرجو للوطن على يد هذا النادى كل نجاح

دعاء وأمر

قالت البنينان الغراء :

« أحيت الجمعية الصهيونية بفلسطين ليلة نصف شعبان بالدعاء على صاحب جريدة الشورى » !

« أمرت حكومة فلسطين الاهالى بأن لا يدخلوا جريدة الشورى في بيوتهم فاضطروا الى أن يقرأوها في الاندية والطرق » ...

ادب الامير

« الخطاب موجه الى سعادة الامير شكيب أرسلان رداً على كتاب بعث به الى الشاعر من مدينة رومة » :

كالصبح يبسم للنواظر نورا   أمتعت وجداني الوفي شعورا

وافى كتابك في جميل تواضع   ومن التواضع ما يجل أميرا !

وبدت (لرومة) فيه عزة (قيصر)   وإباؤه ، فلثمته تقديرا !

ايها أمير الفضل في آدابه   عش ما استطعنا أن تعيش كبيرا

في غير أبهة وغير تمرد   في جهد من تمم المباد تدبرا

إني أحاذر من ثنائك مثلما   يخشى المفرق بالضياء النورا !

واذا ضمنت لي السلامة لم أزل   مستغفراً حمداً بذلت وفيرا

دين على كل الذين تمتعوا   بحجاك أن تلقى حجاك نخورا !

بالامس حررت البلاغة قادراً   واليوم تنقذ شعبك المأسورا !

بورسعيد   احمد زكي أبو شادي

بالجماجم والارواح نبنيه !

« هذه قصيدة الاديب اللبيب تيسير افندى ظبيان التي القاها في حفلة ذكرى اعلان الاستقلال المفقود التي أقيمت في الاسبوع الماضي وهي » :

أبديت ياطير ما قد كنت أخفيه   شعر الصبابة في الاسحار ترويه

تنوح وجداً بالحان ترتلها   فتفهم القلب آلاما وتضنيه

أعاشق أنت ما تنفك تسمعنا   أغرودة الحب أم هماً تعانيه

ناشدتك الله أن ترثى لذى شجن   نار الحنين الى الاوطان تصليه

يمضه الشوق والذكرى تؤرقه   وصيب الدمع يجري من مآقيه

له بجلق ميثاق يقدسه   وبالجوارح بل بالروح تفديه

* * *

في شهر آذار شمس العز قد سطعت   ومطمح الامة اخضلت روابيه

كنا نقدم للاوطان أنفسنا   دم الشباب لنيل المجد نجريه

والناس يبنون ملكا لا عماد له   أصابه الوهن فاجتثت رواسيه

والملك كالبيت في تشييده فاذا   لم ترس أوتاده يهوي بمن فيه

كانت أوائلنا بالسيف ترفعه   وبالجماجم والارواح تبنيه

* * *

ياموقظاً في بلاد الشام ثورتها   أسرفت في البغي والعدوان والتيه

ما جئت تلقي سلاماً في مواطننا   لكن أتيت بتضليل وتمويه

تجرد الشعب حقاً لست تنكره   فكيف تسلب مالا أنت حاميه !

أبالقذائف والنيران ترهبه   وبالوظائف والاموال تغريه

ان السيوف التي كانت تجرعكم   كأس المنية ما زالت بأيديه

فاحمل متاعك وارحل عن منازلنا   (فصاحب البيت « أولى » بالذي فيه)

أصابك المس مذ عمت ساحتنا   وبات رأسك يرجو من يداويه

فان أردت دواء تستطب به   فسيف سلطان في الهيجاء يشفيه

* * *

لا تقنطوا يا رجال الشرق قد لمعت   بوارق النصر وازدانت نواحيه

ستدركون من الاعداء ثأركم   رغم الانوف ويعطى القوس باريه

* * *

فليحي سلطان منصوراً وعترته   وعاش سعد وحزب الله يحميه

صالون هولمز ...

ليس هولمز هذا الذى نتكلم عنه هو شارلوك هولمز البوليس السري الانكليزى المشهور . بل هو هولمز جديد في فلسطين

قد ذكرت الصحف ان المستر هولمز مدير سكك حديد فلسطين العام مر بالقطر المصرى في طريقه الى اوروبا قادما من فلسطين « بصالونه الخاص »

اى أنه جاء من حيفا حتى الاسكندرية بصالون خصوصى

نحن نفهم ان يكون لمدير سكك حديد اميركا صالونا ثم نتساهل كثيرا فنقول انه يحق لمدير سكك حديد مصر أن يكون له مثل ذلك لان طول السكك في هذه الممالك يعد بألوف الاميال وميزانياتها تجمع الملايين .

ولكن كيف يجوز أن تتحمل فلسطين الفقيرة التى لا يبلغ عدد سكانها عدد سكان الاسكندرية أو عشر سكان نيويرك نفقة صالون خصوصى لمدير سككها الحديدية ؟

أين ذهب الذين يضجون على المجلس الاسلامي الاعلى . وكيف سكتوا على تبذير ادارة سكك حديد فلسطين ؟

فهل للورد بلومر ان يرحم فلسطين ويوفر عليها نفقة هذا الصالون المالي ؟

الغفلة

قلنا غيرة مرة أن قيام أفراد من أهل سورية وتطوعهم لمفاوضة الثوار فيه من الاضرار بالقضية الوطنية شيئا كثيراً . ومن شاء الدليل على ذلك فليقرأ ما جاء بهذا الخصوص في التقرير الذى قدمته حكومة فرنسا للجنة الانتدابات بعصبة الامم عن هذا الموضوع ونحن ننقله عن جريدة الف باء الدمشقية بحروفه :

« ٦٥ — مساعى الصلح »

« لقد قامت في جميع البلاد حركة مخابرات لم تفهم حق الفهم ويا للاسف من قبل رؤساء الثورة . ففى بيروت مثلا قد تألفت جمعية من سراة المسلمين ووجهاء الدروز ، سارعت للاجتماع بالعميد الجديد للمفوضية العليا بعد أيام من وصوله وقدمت اليه كبرهان أو رهينة على اخلاصها جميع أملاك أعضائها ، ولم تطلب لقاء ذلك كله غير أمر واحد ، وهو السماح لبعض أناس متنفذين لهم الكلمة العليا بان يتوجهوا الى جبل الدروز ، بغية استدعاء سلطان الاطرش الى تقديم خضوعه ، وعلى أثر ذلك سمح لخمسة منهم ان يتوجهوا حيث أرادوا . ولو ان العميد الجديد أبى عليهم طلبهم لكانت تبعة الدماء المراقة ومسؤوليتها القيت على عاتقه . على ان هذه المسؤولية قد تحملها كل من سلطان الاطرش والدكتور شهبندر ورسل الجمعية السورية الفلسطينية ، وذلك برفضهم مساعى اخوانهم الحرة ، هذا وكان من العبث بل من المستحيل فهم معنى هذا الرفض أو بعبارة أوضح هذا الزيغ لولا ان اعداء المخابرات قد أفهمتنا ما نود فهمه »

فما تقدم يظهر جليا انه لا فائدة من مفاوضة الثوار لان الباغى هو فرنسا . وان فرنسا لا تريد سلاماً بل تريد ويلا وحرباً . وانها لما سمحت لهذه الوفود بالاجتماع بالثوار لم يكن سماحها لهم عن حسن نية بل لتلقى مسئولية استمرار الحرب على الامة السورية وعلى رجالاتها . وان فرنسا استغلت هذه الحركة السلمية للنصب السياسي والتمويه على الدول والامم والاخرى . وان في قول الحكومة الفرنسوية في آخر هذه اللمحة ان المخابرات قد أفهمتها ما تود فهمه ، فيه بلاغ لقوم يعقلون

فعلى أهل الفضول الذين يتطفلون على مفاوضة الثوار أن يكفوا عن فضولهم ، وعليهم أن يتركوا لفرنسا حل مشاكلها فأما أن تسحق الثوار وتسحق معهم هذه الامة لتستريح من الذل واما أن يسحق الثوار استعمارها ويقضون على مطامعها ويدفعونها عن هذا الوطن .

لو كان رجال فرنسا يريدون السلام لوصلوا اليه في لحظة ولكنهم متعطشون الى شرب الدماء فزروهم وما يشتهون !

جغبوبها ...

للطليان في بني غازي جريدة عربية الحروف اسمها « بريد برقة » تصدرها حكومة الاحتلال الايطالية للنصب السياسي والتهويش والتشنيع . وهي من هذا الباب كجريدة السعادة التي تصدر في المغرب الاقصى وكجريدة حضارة السودان التي تصدرها حكومة السودان الانكليزية في الخرطوم

وقع بيدنا عدد من « بريد برقة » وكان عجب أن تسمى بريد « رومة » فاذا بصدرها يحمل عدة رسوم لكبار القواد والحكام الطليان . وكذلك جميع صفحاتها ، وقد حشوا هذه الجريدة من أولها الى آخرها باخبار « ابتهاج » الاهالى « برجوع » جغبوب الى تلك المستعمرة !

وكانت الصفحة الاولى متوجة بعنوان ضخم تناول عرض الصفحة الاولى وهذا نصه : « ابتهاج البلاد وسرورها بعودة جغبوب اليها » ...

يعني أن أهل طرابلس الغرب وبنغازي في غاية من السرور والحبور لاستيلاء ايطاليا على جغبوب !!

أقوال جرائد فرنسا

عن الوفد السوري

وعدنا القراء بأن نذكر لهم نتفاً من أقوال جرائد باريس بمناسبة وصول الوفد السورى الى روما وها نحن ننقل لهم أقوال أربع جرائد من صحف فرنسا الكبرى ليقيس القراء عليها تضليل الفرنسيين ومبلغ ذمتهم في مناطحة خصومهم السياسيين . فقد قالت جريدة الاوفر في ١٩ فبراير الماضى :

« قابل بعض أعضاء لجنة الانتدابات الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري مقابلة شبه رسمية . ثم دعا الامير ممثلي الصحف الاجنبية وأفضى اليهم ببيان قال فيه :

« نحن قادرون على أن نحكم أنفسنا بانفسنا وسنكافح في سبيل استقلالنا وحريتنا بجميع الوسائل الممكنة ونحتج على الانتداب الفرنسوي كما نحتج على الانتداب الانجليزى

« وقد طلب الوفد السورى الى لجنة الانتدابات تأليف لجنة تحقيق من أعضاء محايدين يعهد اليها في السفر الى سورية لدرس الحالة فيها . والظاهر ان هذا الطلب أعيد الى موقعيه ليرسل الى لجنة الانتدابات على يد الحكومة المنتدبة »

وقالت جريدة الماتان في ١٩ فبراير :

« تسير المباحثات بطرق سرية بحتة في لجنة الانتداب وعلى ذلك يلوح لنا ان دسائس المندوبين السوريين الفلسطينيين الذي جاءوا أخيراً الى روما وفي مقدمتهم الامير شكيب ارسلان لن تؤثر في خطة لجنة الانتدابات

« وقد وجه الامير شكيب ارسلان حملات شديدة على فرنسا في أثناء اجتماعه بمندوبي الصحف الاجنبية . واتهم الحكومة الفرنسوية بالرغبة في السيطرة على سورية وأكد ان الصلح لا يمكن عقده مع الفرنسويين الا بعد الاعتراف باستقلال سورية »

وقالت جريدة الاكسيون فرانسز في ١٩ فبراير :

« وصل الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد الذى يمثل « العصاة » السوريين الى روما وأفضى بتصريحات طويلة لمندوبي الصحف الاجنبية جاء فيها : نحن لم ننقم على سراى ولا على غورو ولا على دى جوفنيل بل على وزارة الخارجية الفرنسوية نفسها لان تبعة السياسة التي أدت الى الحوادث الحاضرة تقع عليها وحدها ونحن أهل لان نحكم أنفسنا بأنفسنا وسنسعى الى استرداد حريتنا بكل ما لدينا من الوسائل

وما يدعو الى الدهشة أن بعض أعضاء لجنة الانتدابات أرادوا أن يقابلوا الامير ارسلان مع انه يعد غالبا من جملة العصاة (كذا ؟ كذا !!) وليس له أن يدعى تمثيل سورية في حال ما »

وقالت جريدة « بتي باريزيان » في ١٩ فبراير :

« كانت مقابلة الدعاة العرب لممثلي الصحف الاجنبية محاولة ظاهرة لانتقاد نظام الانتداب في سورية وفلسطين وشرق الاردن وتلفيقه الاكاذيب ونشره الاخبار البعيدة عن الحقيقة . فان ما يطمح اليه هؤلاء الناس هو ايجاد نظام اقطاعى يلائم مصالحهم بحل النظام الديمقراطى الذي تحاول الدول المنتدبة انشاءه في البلاد . ولذلك حالوا دون الانتخابات وشجعوا الدروز على مواصلة القتال باعانات مالية متواصلة فمنوا بهذا العمل وقع الاحكام العرفية من حوران والجبل

ومما يدل على كذب أقوالهم تأكيدهم ان أكثرية لجنة الانتدابات قابلتهم وسمعت أقوالهم » اه

. أما أقوال الصحف الايطالية وهي محايدة فان أقل ما كتبته عن الوفد مما يخيب أمل دولة الاستعمار البارزية ويصفع صحف باريس ابلغ صفع لوقاحتها وتماديها في الكذب ، وعلى كل حال فان لم تنشر اللجنة التنفيذية عصر خلاصة أقوال الجرائد الايطالية عن الوفد في كراس كما هو المنتظر فنحن على استعداد لنشرها لان فيها عن حكم الفرانسيس في سورية ومظالمهم ما فيه الكفاية

سورية في لجنة الانتدابات

باريس في أول مارس — لمراسل الشورى الخاص

نشرت جريدة الامانتيه اليوم مقالة طويلة لمكاتبها في روما ضمنتها رسم الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري لدى جمعية الامم . وهذا بعض ما قاله المكاتب :

« قال لى الامير شكيب وهو يشيعني عقب اجتماع الوفد السوري بمكاتبي الصحف الاجنبية « عد الينا غدا فنبحث مليا في الموضوع » وكان احسان بك الجابري في تلك الساعة يشيع بقية الصحافيين الالمانيين الى باب قاعة الاستقبال وكانوا قد جاءوا لسماع بيانات الوفد السوري .

وعدت في اليوم الثاني الى فندق سافواي حيث يقيم وفد اللجان الاستقلالية السورية فقابلت أعضاءه مقابلة طويلة دار البحث فيها عن سورية ومباحثات لجنة الانتدابات الدائمة .

ونحن في غنى عن تعريف القراء بالامير شكيب ارسلان مندوب جميع الذين يئنون ويتألمون من جور الاستعمار الفرنسوي في سورية . فانه معروف لدى جميع الناس بما يبديه من الهمة والنشاط في الدفاع عن سورية الثائرة .

ويعرف قراءنا احسان الجابري أيضا فانه من مؤسسي حزب الشعب الذي يدافع في الداخل والخارج عن مصالح سورية . وهذا زميل الامير ارسلان ورفيقه وقد سبق له ان بسط مطالب السوريين لقراء الاومانيتيه اثناء اجتماع جنيف .

ولما استقر بنا المقام قلت :

— ماهو رأيكم في تقرير الحكومة الفرنسوية الى لجنة الانتدابات ؟

— تقترح الحكومة الفرنسوية انشاء دول متحدة لبعض شعوب سورية . ولكن هذا الاقتراح لايتفق مع الشروط الاساسية اللازمة لحياة السوريين لانهم شعب واحد لايقبل التجزئة فان عددنا لايزيد على ثلاثة ملايين من العرب وليس مايفرق بيننا غير المذهب . لذلك يخطيء من يظن ان الوحدة السورية غير ممكنة . أما خطة الحكومة الفرنسوية فلاترمي إلا الى غرض واحد ولاتسير إلا إلى مبدأ واحد وهو مبدأ « فرق تسد » وغايتها من ذلك إقامة الحواجز بين الذين تسميهم « سكانا » وهم ليسوا في الحقيقة سوى شعب واحد هو الشعب العربي رغبة في اشباع أطماعها ولكن مساعيها قد خابت تماماً

— أصحيح ان لبنان يطلب استقلاله ؟

— الحقيقة ان الموارنة وعددهم يبلغ ثلاثمائة الف نسمة يريدون أن يعيشوا مستقلين . ونحن نؤيد هذه الرغبة ونوافق عليها موافقة تدل على حسن نيتنا ولكن بشرط أن يعترف بوحدة سورية واستقلالها . وهذا شرط أساسي لكل مباحثة يمكن أن تدور بيننا وبين فرنسا

— واذا لم توافق فرنسا على ذلك ؟

— فان الحرب تستمر بلا جدال

— واذا اعترف لكم بالاستقلال وضمنت لكم الوحدة ؟

— فان السلم يسود حينئذ في الحال . بل أستطيع أن أقول أكثر من ذلك . أستطيع أن أؤكد لك استعدادنا الى التعاون مع فرنسا والاعتراف لها بمزايا كثيرة تخولها وحدها استثمار ثروة أرضنا . ولكني بكل أسف ....

فقاطعته وقلت موجها كلامي الى احسان بك الجابري :

— ماهو رأيكم فيما يقال عن أن تقرير لجنة الانتدابات سيندد بأعمال الجنرال ساراي ويلقي عليه تبعة الحوادث

— سمعت هذه الاشاعة ولكن التبعة يجب أن تقع في نظرنا على وزارة الخارجية الفرنسوية وحدها لان هذه الوزارة هي التى وضعت الخطط السياسية لجميع المندوبين السامين الذين تعاقبوا على سورية واقتصروا على تنفيذ أوامرها . وكان أولهم الجنرال غورو فقد نفذ بكل قوة السياسة التى أملتها عليه وزارة الخارجية ولا اذكر لك من أعماله سوى تدمير ١٢ قرية في جهات القنيطرة . أما الفظائع التى ارتكبت في دمشق يوم دخولها اليها في ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٠ فلايجهلها أحد ولسنا في حاجة الى التنديد بسوء النظام الذى وضعه والعاقبة الوخيمة التى أدى اليها وكل مانقوله هو أن المسيو روبير دى كيه — الذى يمثل فرانسا لدى لجنة الانتدابات الآن — كان اليد اليمنى للجنرال غورو . أما الجنرال ويغاند فأعماله لاتقل قسوة عن أعمال سلفائه فان انتهاكه حرمة القانون وسوء استعماله السلطة التى في يده سيذكرهما له تاريخ سورية مهما تقادم العهد عليهما . ولااذكر من ذلك سوى الغرامات الباهظة والمظالم الشنيعة التى أوقعها في منطقة بعلبك

ان الجنرال ويغاند كان (مجرماً) كبيراً وقد اقتصرت سياسته الشخصية على تعزيز الخطة التى وضعها الجنرال غورو وتوسيع نطاقها . وحاول الجنرال ساراي في أول عهده أن يلجأ الى المناورات . على أنه لم يعن كثيراً بسياسة التفرقة التى أحسن سلفاؤه تنفيذها . وقد كان خطأه الاكبر هو خطأ جميع الذين تقدموه أى اقتصاره على تنفيذ أوامر باريس تنفيذاً دقيقا وعندي انه من الخطأ القاء التبعة كلها على عاتق الجنرال ساراي

— لقد سمعت الآن آراءكم في سلفاء المسيو دي جوفنل الثلاثة فهل لي أن أسمع منكم الآن السبب في فشل المندوب السامي الحالي ولاسيما في مسألة الانتخابات؟

فرد احسان بك الجابرى على ذلك قائلا :

— كانت الانتخابات مهزلة حقيقية . وقد اعترف المسيو دى جوفنيل نفسه بأن الانتخابات لم تحصل ثم ندم على هذا الاعتراف وأقدم لانقاذ نفوذ فرنسا ، كما يقول دائما الى تشجيع موظفيه وضباطه على ارتكاب كل أنواع المظالم سعيا وراء الانتخابات في المناطق التى يمكنه أن يظلم ويضطهد فيها .

لم يكن في سورية ناخبون أو كان عددهم قليلا جداً ولكن ذلك لايهم المسيو دى جوفنل ما دام في استطاعته أن يوجد « منتخبين » وهكذا عين نوابا انتخبوا من دون ناخبين واختارهم من أولئك المخلوقات الذين تستخدمهم الحكومة الفرنسوية بالاجرة منذ دخولها سورية

أن عدد الناخبين في حلب ٤٠ الفا لم يقدم منهم الى الانتخاب سوى اربعة الاف كلهم من الارمن وبعض الموارنة ولم يكن فيهم أحد من المسلمين على أن ثلثي هذه مبالغ فيها لان عدد المسلمين الذين اشتركوا في الانتخابات هو دون المئة .

— وما هو رأيكم في الحكومة الوقتية التي يرأسها المسيو بيار اليب؟

— انها الحل الوحيد الذى تقبل به فرنسا فانها تريد ان تمتلك البلاد وقد امتلكتها أو توهمت امتلاكها . ولكن اذا نسينا أن لانعترف فان فرنسا لا تستطيع أن تحمل النفقات التى تتطلبها هذه السياسة طويلا ولا أن تواجه الاخطار التى تنشأ عنها

— ما هو رأيكم ياحضرة الامير في نتيجة أعمال لجنة الانتدابات ؟

— أملي كبير ، ويجب أن يكون كذلك إذ يستحيل أن لا تفوز القضية السورية على المطامع المتحدة ضدها . ونحن لا نريد الآن إلا أن تثير لجنة الانتدابات على مجلس جمعية الامم باجراء تحقيق نزيه في سورية

— ان ذلك يكون نتيجة حسنة . ولكن الا تظن ياحضرة الامير ان جمعية الامم تتردد في قبول مبدأ التحقيق ؟ إلا ترى أن الدول العظمى الثلاث ، فرنسا وانجلترا وايطاليا متضامنة في أعمالها وأن التحقيق يكون خطراً عليها كلها . إذ تقوم فرنسا في الغد تتهم انهما بطلب التحقيق في فلسطين وطرابلس الغرب . . .

— الحق معك يا صديقي ولكن حقنا صريح واضح ، ولا يمكنني ان اعتقد أن جمعية الامم ستغض نظرها عن مثل هذه الحقيقة وتعرض سمعتها لخطر الزوال الا اذا كان من مصلحة السياسة القضاء على الحق والعدل

أخبار بلدية نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

قديقال : وهل للبلديات أخبار كما للمدن والممالك؟ والجواب نعم ، لان بلدية نابلس عبارة عن مملكة أو مستعمرة ، وان شئت فقل مزرعة لاناس خصتهم بها عناية الاسياد ليتحكموا بالناس بلا رقيب ولا حسيب والامر لله

(١) جاء المستر ابرامسون حاكم المقاطعة لتدقيق الميزانية فأبقى مرتب الرئيس على حاله ، ووافق على قرار البلدية بتخفيض راتب الكاتب المسكين الى ٧ جنيهات ونصف جنيه بدلا من عشرة . . . وانزلوا جنيها من مرتب كل خادم !!

(٢) تدفع نابلس ضريبة المنازل بواقع ٥ ، ٤ بالمئة فزادتها البلدية الى ٦ للبيوت و٧ للحوانيت . أما سبب ذلك فلأن نابلس واقعة على طريق السكك الحديد ولان فيها من المصانع والفبارك ما يشهد لها بضخامة الثروة ... أما « كاتب » البلدية ، ذلك العضو الهمام الذي ترك أمر الاهتمام بالمدرسة وخدمة الامة فانه مشغول بعضوية البلدية عن البلدية وعن عيوبها الكثيرة ، ومشغول أيضاً بتحبير مقالات الطعن بالمرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر وبولده والغريب انه يشتم الناس ويختفي فاذا قيل له ماهذا ؟ تنصل وحلف بانه ليس الكاتب !! وسبحان الذى اذا اطال في اعمار بعض الناس انقص لهم من عقولهم !

(٣) أسعار اللحم في كل مدن فلسطين رخيصة الا في نابلس فقط ، وأسباب ذلك كثيرة ، فالبلدية مشغولة عن خدمة المدينة بمساعدة أعداء الوطن على تهديم المجلس الاسلامي الاعلى على قاعدة « الانجليز ولا عبد اللطيف صلاح » !

والذي يقوله الناس عن اسباب غلاء اللحوم انه لا يذبح الا « القدر المحدود » برعاية العضو الذي لا يقرأ ولا يكتب ، ويقال أنه ربح مبلغا طيباً من هذا الباب أكثر مما كان يكسب في أيام الحرب ، لدرجة أن أسعار اللحم اليوم مثلها في تلك الايام . ولا شك في ان القاريء لا يحتاج الى السؤال ابن البلدية في هذا الموقف بعد ما شرحت للقراء ما تقدم . واللبيب لا يحتاج الى زيادة شرح !

الشورى في اميركا

لما وصل خبر مواصلة حكومات الاستعمار مطاردة الشورى من كل مكان غضب المهاجرون لهذا التعسف فكتبت صحفهم ما أملته عليها الوطنية الصادقة وقررت هيئة الجمعية الاسلامية في نيويورك الاشتراك في الشورى فاشترك أعضاء الهيئة الادارية كلهم وأرسلوا اشتراكاتهم فوراً

فنحن الذين أعلنا اعتزازنا باخواننا في فلسطين ، نعلن مفاخرتنا باخواننا أبناء فلسطين وسورية في اميركا . ونحن نعرف ان مبعث الروح الوطنية ماكان منذ القديم الا من المهاجرين الذين رأوا من هذه الحياة ما لم نره بارك الله فيهم وأعز بلادهم بهم

سورية في مجلس الشيوخ الاميركي

السناتور لافوليت يتطرق الى ذكر سوريا — يسرد قضيتها مثالا على خبث عصبة الامم — يروى فظائع الفرنساويين وأعمالهم الناشئة من مصادر متعددة لا يرتاب في صحة معلوماتها

« هذه هي الخطبة التى منع الفرنسويون من أجلها جريدة المقطم من دخول سورية لانها نشرت خلاصة مختصرة من الاول وها نحن ننقلها برمتها عن جريدة البيان الغراء »

في اليوم الواقع في ٢٢ يناير سنة ١٩٢٦ عقد مجلس الشيوخ الاميركي جلسته القانونية : واطلعنا في سجل الكونغرس السابع والستين رقم ٣١ على المحاورات التى دارت بين الاعضاء بشأن عصبة الامم والمحكمة الكونية الى أن انتصب على منبر الخطابة السناتور لافولات الشاب عن ولاية وسكنسن فشرع في تفنيد أعمال عصبة الامم وتكلم مليا عن السياسة الفرنساوية الاستعمارية حتى تناول القضية السورية وجعلها مثالا على الاعيب عصبة الامم التى ليست سوى مصيدة أوربية سياسية نصبتها انكلترا وفرنسا خاصة لانجاز التدابير الاستعمارية واستعباد الشعوب قال لا فض فوه —

« لقد هال العالم المتمدن نبأ ضرب الفرنساويين لمدينة دمشق القديمة بالقذائف والمتفجرات واذاعت الجمعية السورية الاميركية في الولايات المتحدة مذكرة مبنية على مصادر غير سورية بشأن الانتداب الذى نالته فرنسا على سوريا من عصبة الامم وفيها إيضاح واف عن الاحوال التى نشأت عن ثورة السوريين على الحكم الفرنساوى وعن ضرب دمشق الشام وبيدي الآن نسخة من هذه المذكرة فخشية أن يعترض بعض الاعضاء على صحة قولي بسبب كون هذا المنشور مرفوعا من السوريين الاميركين أوجه الانظار الى التواريخ الظاهرة في القسم الاخير منه والتى بنيت عليه الحقائق المدروجة فيه . وأريد أيضا أن الفت نظرهم خاصة الى الحقيقة بأن هذه المصادر كلها ليست سورية على الاطلاق

والغرض من هذه المذكرة على ما يظهر انما هو الاستعانة بالكونغرس والحكومة الاميركية لعلهما يقدما على التدخل في الامر والمساعدة على تحسين مصير الشعب السورى الذى خدعته حكومات الحلفاء خدعة معيبة والذى لا يعلق أملا على عصبة الامم —

تبدأ المذكرة بالالماع الى أن سورية كانت في العهد التركي متمتعة بشيء من الحكم الذاتى واللغة العربية هى اللغة الرسمية المعتبرة فضلا عن حرية في التجارة والصناعة ومساواة بين العنصرين التركى والسورى

فجاءت المعاهدات السرية واعدة فرنسا بالسيطرة على سوريا وتمتعت الدولة الفرنساوية بالسيادة المطلقة منذ سنة ١٩٢٠ منفذة وصايتها بموجب حكم عصبة الامم . فاذا كانت النتائج التي نشأت في سوريا عن الوصاية الفرنساويه الحاطة بالقوة العسكرية الاستبدادية

واسمح لى يا حضرة الرئيس أن الفت نظرك الى بعض الحقائق التى حدثت في سوريا تحت الحكم الفرنساوي الذى تؤيده عصبة الامم

لقد بوشر تبذير طائش في نفقات الحكومة سنة ١٩٢٠ وبلغت مصاريف الادارة الفرنساوية المدنية في سوريا مبلغا جسيما قدره ١٨٥ مليون فرنك وذلك في بلاد سكانها مليونان ونصف المليون يعيشون تحت ظل الفقر المدقع

وبلغت نفقات الاحتلال الفرنساوى العسكرى فى سوريا سنة ١٩٢٠ نحو ٦٨٦ مليون فرنك وازداد في السنة التالية حتى صار ٧٨٤ مليونا .

وكان على سكان سورية المسكينة الذين لا يزيد عددهم على مليونين ونصف مليون تقديم هذه المبالغ الجسيمة في بلاد قلبت تربتها الوف المرار منذ ثمانية الاف سنة خلت

وانشأ الفرنساويون مصرفا في سوريا اكثر من طبع أوراق عملة سورية مرتبطة بالفرنك الفرنساوى وقد طبع منها اضعاف قيمة مالدى المصرف من المال الحقيقي

وسحبت الحكومة الفرنساوية تدريجا كل الذهب الموجود في البلاد حتى لم يبق فيها الا عملة الورق يتداولها الناس وهم في خوف دائم من تقلبها لحصلت النتيجة التى لا بد منها وهى دمار التجارة والصناعة فى سوريا من جراء نقل الفرنساويين كل الذهب السورى الى بلادهم فرنسا .

اضف الى ذلك جيش الموظفين الفرنسويين الذين بلغ عددهم في سوريا نحو ١٦٠٠ يتقاضون مرتبات سنوية تبلغ ٦٤٠ الف ليرة ذهبا كلها من موارد الشعب السورى المسكين هذا فضلا عن أن الجمارك السورية ودوائر البريد والتلغراف تحت مطلق السيطرة الفرنساوية وكل دخلها يعود الى الخزينة الفرنساوية في فرنسا . وحدث ولا حرج عن الموظفين الفرنساويين فى الجمارك السورية فقد كانوا جميعاً من كبار اللصوص

وعلاوة على ذلك فقد نقل الفرنساويون ١٥٠ الف أرمني الى سوريا من مقاطعة كيليكيا وبر الاناضول ونشأ عن هذه المهاجرة الارمنية بدعوة دولة الانتداب انخفاض عام في أجور العمال حتى وصلت أجرة العامل اليومية في الوقت الحاضر الى ما يساوى ٣٠ سنتا اميركيا فالحكم الفرنساوى عامل سورية كمستعمرة فرنساوية فضلا عن ان الأحوال فيها أسوأ مما هي فى المستعمرات الفرنساوية الافريقية وقد جعلت اللغة الفرنساوية رسمية فى المحاكم ووضعت رقابة شديدة على الصحافة يتعذر معها على الشعب السورى أن يرفع قضيته العادلة الى العالم المتمدن وضغطت حرية القول والعمل الى حد غير مقبول وأقفلت المدارس الوطنية

أما التهتك فكروه جداً من السوريين الذين يهولهم الاعتداء على نسوتهم . وما كاد الفرنساويون يستلمون مقاليد الاحكام حتى انتشرت الرذيلة والمنكرات في البلاد وبدأ عهد الاعتداءآت على المرأة السورية فضلا عن أنهم أنشأوا في كل مكان محلات عمومية كما اعتادوا فعله في أي بلد دخلوه وعبثاً رجا السوريون أن تسمع شكاياتهم لدى عصبة الامم وكثيراً مارفعوا التماساتهم الى باريس ولندن ولكن ما من مجيب وبقيت الحالة على ما هي عليه من السوء على انهم لايزالون يعلقون بعض الآمال على الشعائر الجلية المصرح بها في المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم . فهذه المادة تنص على أن الشعوب الواقعة تحت الانتداب هى حفيظة مقدسة في حضن المدنية تجب العناية بها والمساعدة على تقدمها

بيد أن الفرنساويين وهم تحت اشراف عصبة الامم التي سلمتهم هذه الوديعة المقدسة قد أدخلوا الى سوريا نظام رذيلة يشمئز منه الشعب السورى ترجع مدنيته الى أقدم القدم

فهذا هو مبدأ تلك الدول التي عهد اليها بالوصاية على الشعوب الضعيفة والمساعدة على تقدمها مع ان المادة المتعلقة بالانتداب تنص نصاً صريحاً على ان الوصاية على هذه الشعوب يجب أن تمنح لدول ذوات موارد غزيرة ونجيزة واسعة في الادارة أو ذوات موقع جغراف يستطعن معه حمل المسئولية بالنيابة عن جمعية الامم

فماذا فعلت عصبة الامم تجاه سوء تصرف الدولة الفرنساوية المنتدبة في سوريا ؟

ثم ان أمانة السر لعصبة الامم رفضت أن تأبه لاماني السوريين وان ما قالته الآن يثبته مقال موجز نشره القس الياس نيومان أحد المرسلين بدمشق في مجلة كارنت هستوري عدد يناير « الماضى » جوابا على سؤال طرح اليه وهذا هو السؤال . ماذا كانت نتيجة ضرب دمشق الشام وهل أكره الشعب السورى على الخضوع بعد دفع الغرامات التى فرضتها عليه فرنسا ؟

فكان جواب القس ما يلي .

« ان ضرب فرنسا مدينة دمشق وفظائعها في سوريا قد أثرت تأثيرا سيئا في المدنية الغربية ولا يمكن ان ينسى الشعب السوري ما حل به على أيدى الفرنساويين الا بمرور القرون .

وفي جملة ما قاله المرسل الاميركي الدكتور نيومان ان التأثيرات والحركات المشتعلة في سوريا التي أدت الى الثورة الدرزية هي كثيرة لا يحصى عددها . أما السبب الرئيسى الذى أضرم نار الثورة فهو الحكم الغاشم الطائش الذى جرى عليه المندوب السامي القائد ساراى الذى عين رجالا دعتهم جريدة صدى باريس « غلمانه » وعزل في الحال أى رجل لم يطع أوامره بالحرف فأعمال ساراي وطغمته أحدثت استياء عاما سريعا في كل البلاد من دولة الانتداب وشعورا كثيرا نحو الدروز الذين ليسوا بالمتوحشين كما يصورهم البعض بل هم شعب جبلي باسل بلغ الكثيرون منه غاية قصوى من العلم والتهذيب بعضهم قضى سنينا طوالا في اميركا . وقد كان في سوريا مقدار كبير من الذهب قبل استلام فرنسا الوصاية عليها فانتقل هذا الذهب تدريجا الى صناديق فرنسا وقامت مقامه عملة ورق مرتبطة بالفرنك وحافلة بالمخاطر ومستمرة على الهبوط

وقد بذلت مساع كثيرة فى كل البلاد لازعاج الفرنساويين واقناعهم بضرورة التخلى عن الانتداب والثورة الحاضرة انما هى الحلقة السادسة من سلطة الثورات منذ قبلت فرنسا الوصاية .

ففي ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥ قفل الجيش الفرنساوي عائدا من احدى غاراته التي أحرق أثناءها بعض قرى ادعى ان بعض العصابات لجأت اليها وفي هذا الموكب العائد قفل من الجمال الحاملة جثث القتلى السوريين اظهارا للسلطة واقبالا على الترهيب

هذه هي الوصاية على شعوب متأخرة من أمم يدعين التمدن واحداهن فرنسا التى لها نفوذ عظيم في عصبة الامم

وقد طرحت تلك الجثث فى المرجة وهي الساحة العمومية بدمشق وبقيت مطروحة ساعات كثيرة أمام الاهلين الذين بهتوا لهذا المنظر الهائل واستفظعوه الى حد يفوق التصور

هذه هي رواية شاهد عيان كما هى منشورة في مجلة تاريخية تعضد صحة رواياتها جريدة نيويورك تايمس

وبعد ظهر الاحد في ١٨ اكتوبر ابتدأ الضرب بدون انذار أحد على الاطلاق . وقد أقيمت المدفعية الضخمة في المزة على بعد بضعة أميال عن المدينة للشمال بينما كانت المدافع الرشاشة والآلات الحربية الاخرى تصب نيرانها من الصالحية

ويقع بيتنا بيت القسيس وكنيستنا مع ثلاث مدارس في حي النصاري واليهود . وكانت غاية الفرنساويين تدمير حارة المسلمين ولكن القنابل الطائشة وقعت علي منازل فى حارات النصارى واليهود وخربت قسما من المدرسة الاميركية للبنات وقد كنت على سطح بيتي

... الاحد بطوله ورأيت النيران تلتهم بيوت ... منين

... جري كل هذا في مدينة دمشق التي هي ... م جدا من المدنية التي تدعي أنها متقدمة ... يرا .

ولما خرجت في الصباح التالي رأيت بعض ... وشات في الشوارع قرب باب توما وكان ... رنساويون قد أخلوا الحي المسيحي لجملة ... فة لهجمات الثائرين وبقينا مدة طويلة ... ت رحمة المسلمين والدروز والثوار أو ... اللصوص » فلم نصب بأذى على أيديهم ... انهم ساعدونا ابان محنتنا ووضع المسلمون ... سا لحماية حارة النصارى . أما الفرنساويون ... يدافعوا عن احد ولا حموا نصرانياً

الى متى لانستفيق ؟

لاأدخل في موضوع الخلاف على مؤتمر ... خلافة ولاأجادل صاحب السماحة السيد ماضي ... العزائم في قضية ان مؤتمر الخلافة يجب أن ... يعقد في مصر ولا في كون مكة المكرمة هي ... لى مكان ينعقد فيه مجمع كهذا لخلاصها من ... ل تأثير أجنبي وكونها عاصمة الدين

ولكن الذى لاأفهمه والذى أستغرب ... صدوره من سماحة السيد ماضي وجمعيته هو ... ولهم : انه يجب عقد هذا المؤتمر في مكة أو في ... دة اسلامية حرة كالاستانة أو أنقرة .

فهل ياترى غفل السيد ماضي ورهطه عن ... ن حكومة تركيا — صاحبة أنقرة والاستانة — ... د ألغت الخلافة تماماً ولاترضى بذكر لفظة ... الخلافة في بلادها ؟

فاذا كان السيد ماضي أبو العزائم يعلم ذلك ... كيف يفكر بامكان عقد مؤتمر الخلافة في بلاد ... اقب فيها بالقصاص على من يقول بالخلافة ؟

أو يظن السيد ماضي ابو العزائم انه بعضاء ... انه يصرف أنقرة عن رأيها هذا ؟!

أما سمع السيد ماضي ورهطه بأن أنقرة ... ت دروس الشريعة الاسلامية في بلادها

واصدرت قراراً بمنع الحج ورفعت التعامل ... فقه الاسلامي بأجمعه واتخذت قانون سويسرة ... دنى وأجازت تزوج المسلمة بغير المسلم أياً كان ... أجازت الردة عن الاسلام بدون حرج وغير ... ث .وغير ذلك ؟

ام لايزالون في شك من هذه الاخبار ... ظنونها اشاعات واراجيف جرائد . مع أنها ... انين اصدرتها حكومة انقرة وأذاعت بها ... باراً رسمية

وكيف يسمون انقرة والاستانة بلاداً حرة ؟ فهل البلاد التى تدق فيها عنق من يتأبى ... القبعة يقال عنها انها حرة ؟

أم صاحب السماحة واصحابه لايصدقون أمراً كهذا وقع ؟ !

... بلى يا ساتي تعلق على المشنقة في انقرة ٢٨٢ ... لا منذ تأسست محكمة الاستقلال أى من ... ن وان قسما كبيراً منهم شنقوا من غير ... ب سوى اعتراضهم على البرنيطة

... فالى متى يا اخواننا ، الى متى تقول أنقرة ... أنقرة ؟ وهل بقيت لكم بأنقرة علاقة أو ... ت أنقرة بيقاء علاقة لها معكم حتى تقولوا ... ة الى تنبير كل شيء . كان يجمعها بكم ... ذت البرنيطة زياً حتى لاتشبهكم ولاتشبهوها

... دعوا أنقرة وشأنها فليست منكم ولستم منها ... ظروا الى دينكم ودنياكم بمعزل عنها ... م رجال كما أهل أنقرة رجال . فوالله ماتجعل ... ة تستخف بكم وبدينكم وبدنياكم وتتنصل ... جامعتكم وتهزأ بجميع أوضاعكم سوى انها ... افعلت لايفتأ منكم أناس يقولون : أنقرة أنقرة !

مصر ... عالي

الوفد السوري فى رومة

كان قذى فى أعين الفرنسيس !

يظهر ان الوفد السوري في رومة المؤلف من سعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى ونجيب افندي الارمنازى قد قتا حصرماً في أعين ممثلي فرنسا لدى لجنة الانتدابات فقامت جرائد فرنسة تشتم وتقذف وترعد وتوجف وغمزت ايطالية وصحف رومة وعنف بعضها لجنة الانتدابات على قبولها الوفد السوري وخلاصة الامر ان الاناء الافرنسي نضح بمافيه ...

وهو كلام يناقض بعضه بعضاً إذ كان هاقاس زعم ان لجنة الانتداب لم تقبل الوفد السوري ولم تبال بعرائضه وردت عليه تلك العرائض مع الاشارة بوجوب تقديمها عن يد الدولة المنتدبة

ولكن لما كان لابد للباطل أن يضمحل فلم تمض أيام حتى عاد الفرنسيس بغمزون اللجنة بقبول الوفد السوري و لاهتمام بشكاياته ووضع روبرت دوكاى أمام اللجنة كالمجرم تستنطقه منذ عشرة أيام كل يوم ست ساعات

جرح ذلك كبر فرنسا . ففرنسا تريد أن تذبح في سورية وتدمر وتبيد وتستأصل وتهلك الاطفال والنساء بقذوفات الطيارات والمدافع وتستولى على البلاد وتغتصب جميع حقوقها ومرافقها وتعاملها نظير احدى مستعمراتها حول بحيرة تشاد ولكنها لاتطيق ان أحداً يصيخ الى أنين الجرحى أو يسأل عن عدد القتلى

فالسوريون جزر اسيوف الفرنسيس وليس لهم حق أن يئنوا اذا تعاورتهم المدى بالذبح بل ربما كان عليهم أن يعتذروا عما أتعبوا به يد فرنسا في ذبحهم .... على احد قول القائل :

انى له عن دمي المسفوك معتذر

أقول حملته في سفكه تعبا !

واليك بالحرف ماقالته الدبا وهي الجريدة التى كان روبردى كاى هذا محرراً فيها قبل أن صار مستشاراً لمفوضية فرنسا في سورية والمرجح أن أقوال الدبا هذه مكتوبة بقلم دى كيه نفسه وما على القارىء إلا أن يتأملها جيداً

قالت الدبا أو دوكاى :

« أستغرق استجواب المندوب الفرنسوى زمنا طويلا فقد كانت الاسئلة والاستعلامات توجه اليه من دون انقطاع ست ساعات في كل يوم ، فيجيب عنها بصراحة وكياسة وحسن بيان وإن تكن قد جعلته في موقف لايحسد عليه

« وقد أقلق الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابرى ، المندوبان المتعصبان للجنة السورية الفلسطينية ، السموات والارضين لحمل لجنة الانتدابات على سماع أقوالهما . ومما يؤسف له ان بعض أعضاء هذه اللجنة رأوا أن يقابلوا هذين الحرضين اللذين لاشأن لهما ولازمام .

« ولقد كان من واجب اللجنة أن تنظر الى ماضيهما لتتبين قيمة أقوالهما . فانهما يتنقلان بين عواصم العالم منذ سنة ١٩٢٠ فشوهدا في الاستانة والقاهرة وبرلين وروما وجنيف على التوالى ولاشغل لهما سوى اصدار البيانات ووضع العرائض . ونقل التلغرافات التى تأتيهما من زملائهما في مصر الى وزارات الدول ذاهبين في تلفيق الاكاذيب ضد الدولة المنتدبة في سورية وأعمال القمع التى قامت بها جيوشنا وضد المسيو دى جوفنيل الذى لم يتمكن بكرم أخلاقه من حملهما على القاء سلاحهما الى أقصى حد يتصوره العقل .

فمن أين ينفق هذان الرجلان ومن هو الذى يدفع أجور تنقلاتهما وحلاتهما ومايطبعانه الكراريس وينظمانه من المؤامرات ؟

نعرف عن شكيب ارسلان انه على صلة بمركز بث الدعوة الالمانية في الشرق . فهو مساعد في تحرير جريدة « نيواوريان » واحد اعضاء النادى الشرقى فى برلين ، يعمل بالاتفاق مع اللجان السورية الثورية في برلين ومونيخ وهى اللجان التى تتلقى الاوامر من الشيوعية الثابتة فى موسكو

« وقد اشترك هذا الرجل فى جميع الحركات الثورية التى قامت ضدنا منذ سنة ١٩٢٠ وظهر فى مرسين سنة ١٩٢٤ ينظم اعمال اللجان العربية والسورية . ثم شوهد فى لوزان مع حاشية الخديوى السابق فى الخريف الماضى ثم فى برلين في هذا الشتاء . وهو الذى رأس مؤتمر الشعوب المظلومة في روما فى سنة ١٩٢٢ وهو المؤتمر الذى قال عنه راكوفسكى انه « اهم حادث وقع فى خلال مؤتمر جنوى بعد معاهدة رابالو »

اما احسان بك الجابرى فقد كان رئيسا للامن (كذا) فى عهد الامير فيصل وحكم عليه بالاعدام ثم عفا الجنرال غورو عنه فكافأه على ما أبدينا له من كرم الاخلاق بدس الدسائس ضدنا على الدوام . وقد كانت له يد في المساعي السياسية التي بذلت في سنة ١٩٢٤ لوضع الملك حسين على رأس مملكة هاشمية تكون دمشق عاصمتها ولاريب في ان اللجنة السورية الفلسطينية التي هي معمل الاكاذيب والافتراآت ضد فرنسا ليس لها أنصار ومساعدون أشد اخلاصاً لها من من احسان بك الجابري .

« فبناء على أية توصية قابلت لجنة الانتدابات في روما هذين المحرضين المعروفين مقابلتهما لمندوبين مفوضين عن سورية مع أن أولهما لم يظهر في سورية منذ خمس سنوات في حين ان الثاني أقام فيها مدة قصيرة لانشاء حزب الشعب .

« وكيف تمكن هذان الخصمان على ماعرف عنهما من سوء النية من الوصول الى لجنة الانتدابات التى تدعى النزاهة في أعمالها والتى نظرت الى شكاويهما الملفقة بعين الاعتبار وأوقفتنا أمامها في موقف الاتهام مدة ١٥ يوماً مع ان هذا الموقف كان يليق باللجنة الفلسطينية التى هي العامل الحقيقي في الاضطرابات الاخيرة .

« وان رغبة التحقيق التي استولت على لجنة الانتدابات فجأة تبعث على دهشة واستغراب عظيمين خصوصا وان هذه اللجنة تنظر الى الحوادث التي تقع في البلدان المجاورة لسورية والتى لا تقل خطورة عن حوادث دمشق نظر المتفرج من دون أن يبدو عليها أقل مظهر من مظاهر التأثر فان الثورة قائمة في بلاد الكرد العراقية ضد حكومة بغداد منذ شهرين ، وقد أدى قيام الشيخ محمود الى تدابير أشد قسوة وفظاعة اتخذتها السلطة البريطانية هناك حيث احرقت ودمرت المدن والقرى على رؤوس سكانها . ثم أن الاستقلال الذاتي الذى وعد به ٤٥٠ الفا من لم يحقق بعد وهذا مالا يتفق مع نصوص الانتداب . فضلا عن أن المعاهدة الجديدة التى عقدت بين بريطانيا العظمى وحكومة بغداد تغل يد العراق مدة ٢٥ سنة . وقد وقعت هذه المعاهدة من دون ان يناقش فيها المجلس العراقى وبعد خروج المعارضين من الجلسة وتعطيل صحف المعارضة

فهل للجنة الانتدابات التى تحقق اعمالنا بالميكروسكوب ان تلقى نظرة الى البلدان الاخرى الواقعة تحت الانتداب والتى انتهكت فيها حرمة الاقليات والمساواة الجمركية والتجارية وأساليب التعليم ومبادىء الحرية والحكم الذاتى

« وهل يعقل أن يترك شرقي الاردن مستودعا للسلاح ومركزاً لتموين الثائرين السوريين وان يظل رئيس وزراء هذه الحكومة رضا باشا الركابى الذي كان رئيساً لوزراء الملك فيصل والذى ينفذ الان الاوامر التى يتلقاها من القدس على اتصال دائم مع الثوار في جبل الدروز ؟

« ان فرنسا تسلم عن طيبة خاطر بان بعض الخطيئات الادارية أحدثت أستياء بعض العناصر السورية . ولكن الثورة الحالية التي يتآزر فيها جميع دعاة التحريض ضد فرنسا في مصر وفلسطين وشرقي الاردن والعراق والحجاز لا يمكن ان تكون ناشئة من الخطيئات البسيطة التي ادت الى الاضطرابات الاولى . لذلك نجد انفسنا الان أمام ثورة امتدت جذورها الى خارج حدودنا السورية

« وقد كان الواجب يقضي على لجنة الانتدابات بان تقوم بتحقيق أوسع نطاقا وان لا تعير اذنا صاغية الى عمال مركز سياسى يريد ان يسيء سمعتنا ويسود صحيفتنا أمام العالم كله . ولا ريب في ان الرواية التي أريد لها اظهار العراق وفلسطين بمظهر النعيم وحمل الناس على الاعتقاد بأن سورية هي جهنم النار رواية دنيئة يرمى واضعوها الى القضاء على سمعة فرنسا ليس على شواطيء أسيا فقط بل في مستعمراتنا فى شمالى أفريقية أيضا

وأرسل مكاتب هذه الجريدة من رومة بتاريخ ٧ مارس الرسالة التالية :

قضت لجنة الانتدابات ١٧ جلسة وجهت فى خلالها أسئلة عديدة مختلفة الى المسيو دى كيه قبل أن تصل الى الغرض الاساسى من هذا الاجتماع ، وهو البحث في ثورة جبل الدروز ونتائجها . وهذا شيء كثير بطبيعة الحال . بحيث يمكننا أن نتسائل عن الوقت الذي تريد لجنة الانتدابات أن تقضيه في رومة بعد الآن

« تحاول لجنة الانتدابات بحسن نية نشكرها عليه ان تحصل على وثائق وأخبار حقيقية لان تقرير الحكومة الفرنساوية — وهذا وما يجب أن تسلم به — بعيد عن الاسهاب . نعم أن المسيو دى كيه يسد الفراغ بتصريحاته الشفهية ولكن اللجنة حركات غريبة ، فهى تحب كثرة الوثائق والمستندات واذا وضعت في أحدى كفتى الميزان تقارير اللجان السورية الضخمة ، ووضعت فى الكفة الاخرى التقرير المقتضب الذى قدمته الحكومة الفرنساوية فان بعض اعضائها قد يميلون مع الكفة الراجحة

ولم يظهر شيء واضح من كل هذه المناقشات الطويلة الى الان . ومع ان الجلسات تعقد سراً فان البلاغات التى توزع فى كل مساء تدل دلالة صريحة على سوء الاسلوب الذى اتبعته ، وعلى التدقيق المبالغ فيه في جميع التفاصيل

أن أعضاء اللجنة هم بمقتضى نظامها الاساسى خبراء مستقلون عن حكوماتهم لا يشغلون وظائف فيها . ويستنتج من ذلك أنهم اشخاص بعيدون عن الاعمال ، لهم من وقتهم متسع لاضاعته سدى والدخول في التفاصيل الدقيقة ، فهم يسألون عن العادات المحلية ويحبون التقارير الطويلة . ولهم اطوار غريبة فيعشقون المبادىء التى يميلون الى تنفيذها فيما يتعلق بتلك الدولة والتعليم العلمانى وما شاكل ذلك

« وكنا نحب لو أن بعض أعضاء هذه اللجنة بدلا من أن يعتوا حرفيا بشكاوى شكيب ارسلان وامثاله اليومية المتواصلة أعادوا اذانهم أقل مما فعلوا الى شكايات من شأنها تحويل بلاد الانتداب المعروف بحرف « ا » الى جنة الله في أرضه على لمن يكون الموظفون فيها ملائكة أو قديسين

ولكننا اذا نظرنا الى اعضاء لجنة الانتدابات وجدنا أن معظمهم لم يتولى وظيفة في الشرق . وحينئذ يمكننا أن نتسائل هل يعرف هؤلاء الناس الشرقيين ؟ وهل يرونهم بمنظار آخر غير منظار الادب والبيان الذى لا يخلو استعماله من خطر عظيم ؟

« على ان بطء المناقشات اذا كان يدل من جهة على رغبة اللجنة فى فحص التقرير الفرنساوى بحذافيره فانه من جهة أخرى يشجع المحرضين السوريين على المقاومة ويساعد على اطالة الاضطرابات التى تئن منها البلاد الواقعة تحت الانتداب . وهل يستطيع مجلس جمعية الامم فى هذه الحال أن يحصل على تقرير اللجنة قبل الفوات ؟ وهل يكون له الوقت الكافى لدرسه وتمحيصه ؟ فان أقل الناس تشاؤماً يعتقدون الان ان لجنة الانتدابات ستظل مواصلة عملها فى رومة الى أواسط هذا الاسبوع أو الى آخره »

حول جريدة الشورى

كنا عزمنا على اغلاق باب « شعور الرأى العام نحو جريدة الشورى » الذي كنا ننقل فيه منذ ثلاث شهور اقوال الصحف وتثبت احتجاجات الجماعات على منع الشوري . ولكن بعد ان نقلنا للقراء أقوال بعض صحف مصر وسورية وفلسطين والعراق واجبنا اغلاق هذا الباب جاءت صحف أميركا وفيها بعض الكلام عن هذه الفعلة ونحن نقتصر على ما قاله جريدة البيان الغراء التى تصدر في نيويرك قالت :

« لقد راعنا جور الحكومة الفلسطينية بمنع جريدة الشورى المعروفه بنزعتها الوطنية ووقفاتها المشهودة وجهادها المتواصل فى سبيل البلاد العربية عامة وسورية وفلسطين ولبنان خاصة من دخول الاراضى التي تحت الانتداب

« كنا نعرف ان الانكليز اكثر عدلا وانصافا من الفرنساويين ولكنهم برهنوا بذلك على انهم يريدون مجاملة فرنسا لان جريدة الشورى تظهر جور الفرنساويين في سوريا وحماقتهم وفظائعهم في الآمنين من أهل البلاد فبعد ان منعت من دخول الاراضى الواقعة تحت الانتداب الفرنساوى قام الانكليز أو اليهود يمنعونها من دخول البلدان الواقعة تحت انتدابهم فقد غضبوا لفرنسا « مجاملة » كما غضبت فلسطين لسوريا وما أعظم الفرق بين هذا الغضب وذاك . فان فلسطين قطعة من سوريا تغضب لغضبها وتفرح لفرحها . أما غضب الانكليز فمن قبيل « أغضبي لى أغضب لك » والقلب لله !

« فالى أي بلاد تدخل الآن هذه الجريدة المعتبرة ، بعد أن منعت من دخول وطنها فلسطين وما ذنبها الا الوطنية والصدق والدفاع عن العرب من الاستعماريين

« على أنه سرنا أن الاحتجاجات على هذا الجور قد رفعت الى حكومة فلسطين من سائر انحاء البلاد . ومعتقدنا ان الانكليز الذين لم يقدموا من قبل على قتل الحرية الصحافية كما يفعل الفرنسويين فى سوريا لايلبثون أن ينقضوا هذا الامر الجائر الذي لا يقل عن طعنة نجلاء صوبت الى قلب الامة العربية جمعاء

« أن العرب بحاجة الى جريدة الشوري التى يحررها رهط من فحول الادب وكبار القوم ونتمنى ان تعود قريبا الى دخول فلسطين وسوريا ولبنان »

أهداء الشورى

أهدى صديقنا الاديب الفضال نظمى افندى عنبتاوى بجامعة يال باميركا جريدة الشورى الى الآنسة ا . قندلفت فى نيويورك

وأهداها المواطن الفاضل دخدول افندي حمدان الى السيد عبد افندي على فى بوسطن

وأهداها المواطن الفاضل حمدان افندى عبد الحميد الى الاستاذ الشيخ حسين افندى محمد فى نيويورك

وأهدا الاديب الفاضل على افندى عبدالله الى السيد حمد الله افندي خليل فى نيو يورك

وأهداها الاديب المهذب محمود ضرار افندى النشاشيبي الى دولة زعيم مصر سعد باشا ، والى السيد خليل بك الدزدار مفتش المحاكم بالناصرة . وأهداها ... من اعيان فلسطين الى سعادة العميد العربي حمد باشا الباسل والى سعادة محمد حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني المصري ، والى الاستاذ الشيخ محمد زيد بك الابياني المدرس بكلية الحقوق المصرية

شرق الأردن

مظالم عجيبة وأحكام أعجب

عمان في ٦ مارس - لمراسل الشورى الخاص

انتهت أمس محاكمة الوطني الكبير سعيد بك عمون (نجل المرحوم اسكندر بك) بتهمة تهريب خرطوش عد ممنوعاً مع انه يباع بالمزاد العلني في أسواق عمان وغيرها من مدن شرق الاردن وقد أبلى المحامى عنه عادل بك العظمة بلاء حسناً ، لكن حضرة حاكم الصلح لم يعر دفاعه أذناً صاغية فأصدر حكمه عليه بالحبس شهرين وتغريمه خمس ليرات جزاء نقديا ، وصدف آنئذ ان الدلال كان ينادي ساعة النطق بالحكم بـ « سبعة عشر ريالا ! » عن بندقية كانت تباع في السوق أمام دار العدلية بالمزاد العلني !!

وكل من له المام بالاصول التي تدار بها هذه المنطقة أو عرف شيئاً عنها يعلم أن بيع السلاح والمتاجرة به مباحان في هذه البلاد ويؤيد ذلك خطاب السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني السابق الذى القاه في السلت في شهر أغسطس سنة ١٩٢٠ وأعلن به استقلال هذه المنطقة استقلالا اداريا ونقلت نص خطبته شركة روتر واليك نص العبارة التى تتعلق بالسلاح

« وليس في النية انشاء نظام اجبارى للتجنيد ولا نزع السلاح بأى وسيلة كانت »

فكأننا بحضرة حاكم الصلح قد ضرب بهذا الخطاب عرض الحائط كأن المقام الذى صدر عنه لا حق له باتخاذ تدابير موقتة تؤجل تنفيذ بعض بنود قانون الجزاء الذى تمسك حضرته بمواده الخاصة بعقاب من يحمل اسلحة ممنوعة !

وكل من عرف سعيد بك عمون ذلك الشاب الوطني الغيور يعلم أن لحضرته اراضى في الرصيفة وأن لديه عمالا فلاحين هم فى أشد الحاجة لردع غارة البدو والرعاع عن هذه الاراضى فمن أين يأتون بالسلاح إن لم يشتر لهم مالك الارض مثل هذه الخراطيش ؟

أم ان السلاح اذا أبيح ابيح للبدو والفلاحين المتوحشين فقط وهو من المحرمات على الشباب المتنورين ؟ .

ألا رحم الله ذلك الشاعر العربي القائل :

أمور يضحك السفهاء منها

ويبكي من عواقبها الحكيم

وقد علمت أن سعيد بك سيستأنف ذلك الحكم لمحكمة التمييز التي لا نشك بأنها ستنصفه وتحل خطاب المندوب البريطانى محل الاعتبار والا فليلتفت اعضاؤها قبل اصدار الحكم المبرم الى ورائهم ليذكروا أن فى السوق الذى تطل عليه محكمتهم سلاحاً يباع ويشرى على مرأى من رجال الحكومة وسمعهم وليحكموا العقل قبل ان يحكموا القانون !

حديث الاسبوع

(١)

يوم الخميس الماضي أقامت القنصلية المصرية في القدس في لوكندة الني حفلة شاي لتكريم ضيفي فلسطين الكريمين «عبد الرحمن رضا باشا» وكيل وزارة الحقانية في مصر والمسيو «دهبلفون» مستشار تلك الوزارة وقد حضر تلك الحفلة فريق كبير من رجال القضاء والمحاماة من وطنيين وأجانب.

يقال ان الغرض من زيارة هذين الضيفين الكريمين لفلسطين هو الاتفاق مع حكومتها على تنفيذ احكام المحاكم المصرية في فلسطين وتنفيذ احكام المحاكم الفلسطينية في مصر ويدخل في هذا الاتفاق تسليم المجرمين .. وقد تم مثل هذا الاتفاق بين حكومة فلسطين وحكومة سوريا، ولكن يظهر ان الاتفاق بين هاتين الحكومتين الاخيرتين تناول فوق ذلك مجاملة الحكومة الواحدة للاخرى وتبادل المنفعة ولو على حساب الابرياء.

ألم تسلم حكومة فلسطين جميل مردم بك الى السلطة الافرنسية في سوريا بدون سؤال وجواب، أو لم تكلف حكومة فلسطين الامير عادل أرسلان ورشيد بك طليع وحلمي باشا الخروج من فلسطين مجاملة للسلطة الافرنسية في سوريا ولم تقبل لاحد عذراً..

اذا تم هذا الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة فلسطين فلن يستطيع المجرمون بعد اليوم الفرار من وجه القضاء. اذا ضاقت حكومة فلسطين بأحد في مصر ذرعاً فطلبته من حكومتها أو كلفتها إخراجه بادرت حكومة مصر عملا بهذا الاتفاق الى تسليمه واخراجه،

اذن ماأحراك ياأبا الحسن أن تهيء نفسك فقد ضاقت حكومة فلسطين بك وبجرائدك ذرعاً، وليس لك وقد اتفقت الحكومات على مجاملة الواحدة للاخرى الآن تصعد الى الريخ والوسائط اليوم كثيرة، فترسل جرائدك صواعق من هناك!!

***

لست أدري ماذا كان حديث المحتفلين حول موائد الشاي، ولكن لو حصل لي الشرف فكنت من حضور تلك الحفلة لتطفلت على الضيفين الكريمين بسؤال أو سؤالين

أفي مصر رشوة؟ أتأخذون قضاتكم على الشبهة أم تمهلونهم حتى يقوم الدليل؟

اذا كان الراشي والمرتشي والواسطة سواء في الجرم في نظر القضاء فكيف السبيل عندكم الى اكتشاف الرشوة؟ هل تفتشون عنها قبل الحكم أم بعده؟

ثم اذا كنتم اتفقتم مع حكومة فلسطين على تسليم المجرمين فكيف السبيل الى حماية الابرياء؟ الا تتفقون معنا أجاركم الله ان نرسل اليكم ابرياءنا وترسلوا الينا ابرياءكم اذا اتخذت الحكومة عندكم والحكومة عندنا نوبة «هستيريا» فبدا لها ان تلهوا باضطهاد الابرياء وارهاقهم ظلما وعدوانا، وما اكثر ما تأخذها نوبات هذه الهستيريا. لا ترحمي المجرمين ايتها الحكومات. وان كانت الرحمة فوق العدل، ولكن اتركي الابرياء.

(٢)

زار القدس في الاسبوع الماضي السير «الفرد دافيس» أحد كبار رجال التعليم في بلاد الانكليز، فاجتمع بالصهيونيين كثيراً، ولا بد انهم ابرموه بأحاديث التوراة، وليس شيء يسحر هذه الامة الانجليزية مثل احاديث التوراة. وقد عرف اليهود ذلك فهم يحاولون ان يشتغلوه. فلا يقابل يهودي انكليزيا الا والتوراة في جيبه، ولا يفاتحه حديثا الا بعد ان يقرأ فصلا من «حبقوق» أو «ملاخي» واذا خلوا بأنفسهم استهزأوا بالانكليز والتوارة

لنعد الى مانحن فيه، لست أدري ماذا كان تأثير هذا الضيف الكريم بأحاديث الصهيونيين ولكن يقال انه اجتمع أخيراً ببعض الوطنيين فعطف على مطاليبهم وسره مارأى من استعدادهم للرقي، ونصح لهم أن يثقوا بالحكومة فلابد أن تعطيهم كل شيء!!

كم يجب أن نثق؟

لقد وثقنا ياضيفنا كثيراً وصبرنا على مالايصبر عليه أحد الا عير الحي والوتد، ولم يحدث في خلال هذه المدة الطويلة الا حوادث طفيفة جداً بالنسبة الى مايجيش في الصدور من غضب وهو كثير، وبالنسبة الى ما للحكومة في هذه البلاد من قوة وهي قليلة، ولكن ماذا كانت النتيجة؟

كانت النتيجة ان عدد اليهود في البلاد كان نحو ستين الفاً فأصبح اليوم نحو مئة وثلاثين الفاً وكان مايملكونه من الارض لايزيد عن مئة الف «دونم» فاذا به يزيد اليوم عن ثماني مئة الف «دونم»

أتريدون أن نصبر الى أن يغمرنا اليهود بكثرتهم فنصبح أقلية ضئيلة بعد أن كنا اكثرية ساحقة، والى ان يملكوا علينا ارضنا فنعود اجراء في بلادنا بعد أن كنا سادة ؟؟؟

(....)

حول مؤتمر الآثار

سمع أهالي فلسطين بواسطة صحف لندن أن حكومة فلسطين دعت بعض علماء الاقطار المختلفة الى عقد مؤتمر للآثار في فلسطين ليس بغريب أن يطلع أهالي فلسطين على أخبار بلادهم في جرائد لندن ما دام المندوب السامي يوقع لروتنبرج على امتياز بليونين بدون علم الفلسطينيين،

أفلا يعذر اللورد بلومر على أتباعه سياسة البطش بأهالي فلسطين ما دام ربك قد سخر له من بعض الذوات الافاضل والشخصيات المتيمة من يشغل الاهالي عنه وعن احكامه العجيبة؟

ألا يعذر اللورد بلومر في تجاهله أهالي فلسطين ووضعه اياهم مع الاصفار ما دام بعض الذين يدعون الزعامة والوجاهة قد تكفلوا، بدون أن يكلفهم أحد، بالهاء الاهالي عما ينفذ بهم من أحكام البلاء؟

شبع انجلترا...

قال مراسل المقطم السياسي الشرقي. في سياق كلام له عن بلاد العرب وان لا مطامع لبريطانيا في اليمن هذه الدرة الغالية:

«.. فضلا عن ان الحكومة البريطانية نفسها لا تميل بعد اليوم الى ضم ممتلكات جديدة الى ما تملك ولا الى تحمل اعباء ثقيلة عدا ما تحمله» اهـ

والحق ان هذا الاكتشاف المدهش يستحق عليه مراسل المقطم الذي جاءنا في آخر الزمان مكافأة، ولعلها تكون على الاقل وسام «ربطة الساق»!

بريطانيا تشبع؟ واذا كانت قد شبعت فكيف كتمت هذا السر حتى الآن ولم تفضه الا في اذن هذا المكاتب؟ شيء مضحك! كيف تشبع بريطانيا وهي بعد ان امتلكت العالم لاتزال نراها تقول هل من مزيد!؟ ولكن ليثق المراسل الشرقي بان بريطانيا لن تعف عن بلدته اللاذقية فيما لو قدمت اليها بدلا من فاكهة بعد هذا الشبع؟؟

بين ملك العرب
وأمير كتابهم

اطلعنا في البيان الغراء على نص كتاب أرسله جلالة السلطان عبد العزيز الى نابغة الكتاب ومالك عنان البيان الامير شكيب أرسلان جوابا على رسالة وجهها الامير الى جلالته استرعى فيها نظره الى مواضيع متعددة حيوية للامة العربية من جملتها توحيد الكلمة بين العرب وهذا نص كتاب السلطان العربي:

«من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود الى سمو الامير شكيب آل ارسلان الكرام دام كنفا للمسلمين والعرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد حظينا بكتاب نابغة العرب فالفيناه المحجة الوضحاء، وشكرنا فيه الجد والهمة القعساء، ولعل زمن تحقيق أماني الصديق الكريم قريب إن شاء الله تعالى وانا على ما تعهدونا من تلقي نصح المخلصين بالقبول فان قصر الزمن علينا اليوم بلقياكم والتمتع برؤيتكم فليس غداً ببعيد عن توحيد العرب وجمع الشمل ولي الامل بالله عز وجل ان يتمد بعضنا بعضاً في السراء والضراء والله حسبنا ونعم الوكيل حفظكم الله بعنايته ورعايته (الختم)

٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤

المقطم أيضا

جميل جداً أن يفي الانسان لأصحابه. وواجب من ألزم الواجبات رد الجميل لاهله

فاذا تقرر هذا فليس من يلوم المكاتب السياسي الشرقي في المقطم اذا وفى لاستاذه الشيخ أسعد شقير، ففضل الشيخ عليه لاينكر، وقد طالما كان في أيام الحرب حبيباً للشيخ فأنقذه من الخدمة العسكرية وجعل جمال باشا يرسله الى الشيخ تاج الدين الحسني مدير ادارة جريدة الشرق في ذلك الحين فأرسله الى المطبعة حيث تعلم هناك جمع الحروف الخ

إذن فالمكاتب السياسي الشرقي في المقطم هو ربيب الشيخ أسعد شقير، وهو معذور اذا كان يريد الوفاء لاستاذه ولكن يجب قبل كل شيء أن يكون وفيا من ماله وعلى حسابه لا على حساب جريدة المقطم

الاستاذ أسعد شقير يكره المجلس الاسلامي الاعلى ويفضل هدمه مادام الرئيس الحالي في رياسته، مع ان الامة الفلسطينية لم ترفع شأن هذا الرئيس إلا لاخلاصه لبلاده، ولم تهمل شأن الشيخ أسعد إلا لصلته القديمة بجمال باشا وأعماله المؤلمة في أيام الحرب، نقول المؤلمة فقط ونترك للقارىء أن يفهمها كما يشاء.

إذن فتلميذ الشيخ أسعد يريد القيام لشيخه بخدمة، فلم يجد إلا جريدة المقطم التي يعيش منها على أن يشتغل لها لا لنفسه، فنشر في مقطم الثلثاء الماضي مقالة عن القضية الفلسطينية فكان ظاهر هذه المقالة فيه الرحمة ولكن السم الذي كان في داخلها كان شديد التأثير فظهرت وانكشف المكاتب الشرقي انكشافاً ظاهراً

نحن لانعتب على هذا الفتى الذي تجاوز حدود اللياقة في كتابته عن فلسطين بل نخاطب الذين يحملون المسؤولية الادبية في المقطم فهم عقلاء يقدرون ان جريدتهم جريدة عامة لا لحزب ولا لجماعة فلايجوز لاحد أن يشتم فيها الناس ولا أن يفترى الكذب على أهالي فلسطين باسم جريدتهم ليرضي المحرر السياسي أستاذه أو صديقه والا فهل تكتب جريدة نزيهة محايدة مقالة مثل هذه المقالة السمجة التي قدرها أهل فلسطين ولاشك حق قدرها؟ ان الحاضر يرى مالايراه الغائب، وما على الاساتذة الافاضل أصحاب المقطم اذا أرادوا التثبت من قولنا هذا إلا أن يسألوا أحد العقلاء من أصحابهم عن وقع هذه المقالة ونحن نرضى بما يقوله عنها أرباب النزاهة وبهذا القدر الان كفاية

تأبين المرحوم سليم سركيس
احتفاء اسرة الصحافة بتأبينه

كان يوم السبت الماضي موعد الاحتفال بيوم الاربعين لوفاة فقيد الصحافة الكاتب المشهور سليم سركيس على مسرح حديقة الازبكية ولما أزفت الساعة الرابعة بعد الظهر توافد عظماء مصر وسورية على ذلك المسرح فغصت الالواج والكراسي والمقاعد بالامراء والوزراء والنواب والعلماء والاعيان والكتاب والادباء والصحافيين والموظفين والتجار حتى لم يبق في المحل مكانا لواقف

فافتتح الحفلة الاستاذ سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول وسكرتير نقابة الصحافة فتلا على الحضور نص الرسالة التي وجهتها أسرة الصحافة الى آل الفقيد وهي:

من أسرة الصحافة المصرية

الى أسرة المرحوم سليم سركيس

حضرة السيدة الفاضلة أرملة المرحوم سليم سركيس وعائلته الكريمة

في اليوم الذي يتجدد فيه اضطرام نار أحزانكم بذكرى الاربعين لفقيدكم الكريم وفي هذه الساعة التي تجتمع فيها أسرة الصحافة المصرية يؤازرها أنصار العلم، ويشاركها محبو الادب التكريم ذكرى جندي من جنود الصحافة سقط في ميدان العمل بعد ما جاهد خير جهاد ووقف قلمه وذكاءه وسائر مواهبه على خدمة الشرق والشرقيين، نتقدم كلنا وفي القلب حسرة، وفي العين دمعة، نشاطركم مصابكم العظيم وحزنكم الاليم، ونقف وقفة نرثي بها من فقدتم وفقدنا معددين فضله، ناشرين ذكره سائلين الله أن يبرد لوعتكم ويمسح دموعكم مسجلين، نحن اخوان الفقيد وزملاءه عظيم تقديرنا لخدمته الصحافية وحسن جهاده الادبي وما كان له من اليد في ترقية المهنة التي نتشرف جميعا بالانتماء اليها والانضواء تحت علمها

أما وقد كتب الموت على الخلق لا يخلد منهم سوى النفوس والاعمال، فان لكم الفقيد العزيز من أعماله النافعة ومآثره الباقية، ما يطيب التحدث به، ويخلد له حسن الذكر ويكون منه مثال حي لانصار الفضل وناشري ألوية الادب، ومنوال يحتذيه أولاده وأحفاده من بعده ينسجون نسجه ويسيرون سيرة ويقتفون خطاه ويحيون ذكراه، بما يحتفظون به من مكارمه وأخلاقه وما يقتبسون من خصاله وخلاله. وبره بأصدقائه وإخوانه، ولحبيه وأخوانه، وعطفه على رصفائه وزملائه

رحم الله الفقيد الكريم، وأمطر ضريحه غيوث الرضوان، وألهمكم جميعا الصبر الجميل والعزاء الجزيل في هذا المصاب الجلل، وعزانا معكم وأفادنا بفضل من فقدتم وفقدنا. وانا لله وإنا اليه راجعون

ثم تلا رسائل الاعتذار التي وردت من بعض الانحاء المصرية والسورية واللبنانية والفلسطينية

ومن هذه البرقيات واحدة من الاستاذ الجليل احمد زكي باشا تليت في الحفلة وهي:

الجيزة في ١٣ مارس — لولا الصمم أقعدني في عقر داري لكنت أول مجيب نداء الاسرة اجابة لتكريم فقيدها الحبيب وصديقي الحميم سليم سركيس فالى روح هذا المنظم النظامي لحفلات الادب في مصر والرافع لواء العبقرية العربية في كل مصر أتقدم بآيات لاجلال مقرونة برجاء عسير المنال وهو أن لا يبقى مركزه المميز خاويا بعده الى أمد بعيد المدى والبركة في الاسرة الجديدة التي أتمنى لها التضامن الصحيح والبقاء النافع احمد زكي باشا

أما الذين تكلموا في الحفلة فهم الاساتذة محمد توفيق دياب وانطون بك الجميل والانسة مي ومحمود رمزي افندي نظيم، وقد رثاه حافظ بك ابراهيم بأبيات مؤثرة ثم قام في النهاية شاعر القطرين خليل بك مطران صديق الفقيد وحبيبه فألقى قصيدة بكى فيها واستبكى ثم انصرف الحضور وهم يترحمون على الكاتب الراحل ويذكرون مناقبه وآثاره رحمه الله وعوضنا بفقده خيراً

متفرقات

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين الاستاذ عثمان بك بشناق المحامي المعروف في طولكرم. وشكري افندي بدر من ادباء عكا لزيارة عاصمة الديار المصرية ومعرضها الكبير فرحباً بهما

وقدمها الاديب الوجيه حسني افندي سبع العيش من اعيان جنين وهاشم افندي بكير ضابط سجن عكا فنرحب بهم

الضرب والتعذيب بفلسطين

نظرت محكمة يافا في قضية كبيرة اتهم فيها احد الفلاحين الوطنيين بقتل احد اليهود ولكن محكمة الجنايات برأته من تهمة القتل وحكمت عليه بجناية السرقة

والمهم من هذا هو ان المحاكم اظهرت ان بوليس يافا هو كغيره من بوليس فلسطين وان مرض حب الضرب والتعذيب قد اصابه فضرب وعذب وصنع ما يصنعه ضباط جبل نابلس.

لوكانت حكومة فلسطين تنظر الى اهل فلسطين نظرها الى بشر لما تركت طغمة البوليس ترتكب الفظائع مع الناس

من يهن يسهل الهوان عليه — ما لجرح بميت ايلام

الى زميلتنا فلسطين

قالت زميلتنا فلسطين الغراء في احدى مفكراتها ان حملات محمد علي الطاهر على معارضي المجلس الاسلامي الاعلى غير طاهرة

فنحن قبل أن نرد على هذه التهمة نسألها توضيح غرضها من هذا التعبير وأن تشرحه وأن تقول كل ماتعلمه عنا بلا لبس لنستطيع الدخول معها في مناقشة هادئة

خليل مردم بك

قدم العاصمة الشاعر الدمشقي المعروف الاستاذ خليل مردم بك فاحتفى به اخوانه وأهل الادب فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

مراكش

حرب الريف

لا تزال الحرب مستمرة في ميدان الريف ولا يزال النصر حليف الامير عبد الكريم وقد أثبتت ذلك الاخبار الواردة من المصادر الاوربية، غير الفرنساوية والاسبانية طبعاً

والذي يتوقعه العارفون ان حرب الربيع في الريف ستذكر الدولتين الباغيتين على الريفيين المساكين بحروب العام الماضي وستري

الحالة في سورية

لاتزال الثورة في سورية كما يعهدها القراء تتسع وتزداد ويشتبك الجيش الفرنسوي مع الثوار فيقهرونه فينهزم ويعتصم بدمشق حتى اذا عاد صب نقمته على الاهالي المساكين فدمر واحرق وقتل وصنع ما اعتاد عليه من الجرائم والموبقات

وقد انذر الثوار اهالي دمشق بالخروج منها لانهم صمموا على احتلالها ولو بهدمها على رؤوس الفرنسويين لان فظائع هؤلاء ضج منها الناس ولكن الفرنسيس لايخجلون ولايستحون

ومما يذكر ان الثوار وجهوا قناصل الدول وقالوا لهم في المنشور الذي اذاعوه انهم يتفرجون على ما ينزل بالاهالي من ضروب العسف وصنوف الظلم دون ان يحتجوا الاحتجاج الحازم على هذه الفظائع ثم نبهوا على القناصل بالخروج من المدينة ما داموا لا يحركون ساكنا وقالوا ان جيش الثورة غير مسؤول عن كل ضرر يصيب القناصل أو رعاياهم

والخلاصة أن نجم الثوار لايزال بحمد الله في اقبال واما نجم الظالمين فنحن نقول وان ربك لبالمرصاد

المظالم السوداء
في تونس الخضراء

هذا عنوان مقالة هامة لكاتب تونسي كبير في تونس عن مظالم فرنسا في تلك الديار وسننشرها في العدد المقبل

خطاب مفتوح

الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

يا صاحب السماحة

اني بصفتي فلسطيني من أبنائكم الازهريين استميحكم عفواً اذا ما تقدمت اليكم بكلمتي هذه بطريق الصحافة الحرة التي هي لسان الامة وسلاحها لوحيد موجها نظر سماحتكم الى ابنائكم الازهريين المخلصين لبلادهم لتشملوهم بعنايتكم ورعايتكم اسوة باخوانهم طلبة الكلية الاسلامية وطلبة دار الايتام الاسلامية الذين أبداتم بؤسهم نعيما وشقاوتهم سعادة وعزاً فاصبحوا قبلة الامة الفلسطينية ومهوى فؤادها

أن فلسطين ياصاحب السماحة التي تعجب بما قمتم وتقومون به من المشاريع الخيرية تذكره ذكرا حسنا فننا شدكم الله في ابنائها الازهريين وان تلحظوهم بعنايتكم إذ كلهم محتاج ومفتقر لانظاركم فهم وحدهم من الفقراء التعساء أولى بالشفقة والرحمة من غيرهم وبالوظائف الدينية من طلبة الكلية الاسلامية وهم متخرجو الازهر ذلك المعهد الذي اتمم بين جدرانه ودرجتم منه. هذه كلمتي ارفعها لسامعكم العلية عليها تنال القبول لدى سماحتكم ولا زلت المخلص لشخصكم الكريم

مصر فلسطيني أزهري

وفاة وتعزية

نعى صديقنا المفضال درويش بك ابو العافية أحد اعيان يافا بوفاة المرحوم والد السيد عبد الهادي ابو العافية وقد احتفل بجنازته موكب كبير واقبل افاضل البلاد على حضرات انجاله يعزونهم ويواسونهم بمصابهم بذلك الوالد الفاضل الذي انجب اربعة من خيرة الرجال فاحسن تربيتهم رحمه الله وعزى انجاله اجمل العزاء

رمضان المبارك

ثبت ان يوم الاثنين الماضي هو أول شهر الصيام فاصبح المسلمون في مشارق الارض ومغاربها صائمون أعاده الله على هذه الامة الغافلة باليقظة والحياة بمنه وكرمه

العدد (٧٤) السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لا تعتمد ما لم يكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٥ مارس سنة ١٩٢٦

زعامة جزيرة العرب

نغمة مضرة

(لكاتب الشرق وأمير ادباء العصر الأمير شكيب أرسلان)

قرأت في الشورى أسطراً واردة في كتاب خاص من أحد الفضلاء يقول فيها: ان جزيرة العرب أثبتت انها لا تستحق الزعامة وانه يجب فيما بعد أن يكون أهل المدن هم القائدون للبادية وانه لا يجوز أن نعتمد إلا على أنفسنا »

فأما انه لا يجوز أن نعتمد إلا على أنفسنا فهذا لا نزاع فيه. وإن لم نبدأ نحن بالبناء فمن العبث أن ننتظر أحداً يبني لنا. وإن لم يجدنا غيرنا رجالا لم تحدثهم أنفسهم أن يضعوا أكتافهم بجانب أكتافنا تحت الحملة ولو كان غيرنا هؤلاء من أبناء جلدتنا. فالاصل أن ننهض نحن فاذا وجد اخواننا اننا ناهضون نهضوا معنا ورأوا ان التعب والفداء في سبيلنا غير ذاهبين سدى. فالشجاع محبب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى أمه

وأما المضر من هذا الكلام فهو أن نزدري بأبناء جلدتنا ومصرخنا الوحيد العرب الذين في الجزيرة

نقول انهم ليسوا أهلا للزعامة. أفنرانا نحن أهلا لها؟

أفليست الحرية أول شروط الزعامة؟ أفليس الاستقلال هو الركن الوحيد الذي يقام عليه بناء الدول؟

فجزيرة العرب هي حرة بالمعنى التام ومستقلة عن كل سلطة أجنبية. ونحن لا أحرار ولا مستقلون وأزمة بلادنا بأيدي الاجانب لا بل بأيدي الاجانب الاعداء الذين لا يألوننا خبالا

أفيكون الفاقد لحريته الذي لا يملك لنفسه قبضاً ولا بسطاً زعيما على من يملك حريته ويتصرف بمطلق اختياره؟

لا ينفعنا أن نقول: ان ابن سعود هو في قبضة الانكليز وانه لا يعمل بغير إشارتهم أو مشورتهم وان استقلاله غير حقيقي. وان قلنا ذلك نكون كمن يغالط نفسه ويكاذب حسه فان كان يتسلى بمغالطة نفسه ولو بخلاف الواقع فليفعل. فابن سعود مستقل في نجد والحجاز وقسم من عسير وأطراف الشام والبلقاء الى أطراف العراق الى أحقاف اليمامة استقلالا حقيقياً لا شائبة فيه ولا تعلو فوق يده يد إلا يد الله. ولا تجد لاجنبي سلطة في جميع هذه الاقطار وان كانت انعقدت بينه وبين الانكليز معاهدة فيما مضى أو اتفاق خاص ببعض مسائل فيما حضر فلم يكن ذلك ليس شيئاً من جانب استقلاله أو استقلال بلاده. وانكلترة تداريه اكثر مما يداريها لأنها تعلم انه عند الحاجة يقدر على حشد مائة الف الى مائتي الف مقاتل من أشجع مقاتلة الارض ومن أشدهم حماسة وتمسكا بفضائل الشرع

والامام يحيى يملك قطراً يأهله ستة ملايين من العرب فيهم الذكاء والنجدة والبسالة التي لا تقل عن بسالة النجديين ولديهم الجبال الشامخة والشناخيب التي تحك ذراها سحب العنان والاقاليم التي ينقطع نظيرها في الجمال وحدة الهواء وهو هنالك الامام الحاكم الذي لا يعلو على يده يد والذي تخطب الدول الاجنبية ولاءه منذ انتهت الحرب العامة ولا تحصل عليه وعنده جيش منظم مجهز بالسلاح الحديث على رأسه ضباط من أركان الحرب يبلغ عدد هذا الجيش ٣٠ الف مقاتل فان أردت ان تحسب من ينفر في اليمن الى القتال لدى الحاجة كان جيشا عرمرما لا يأخذه الاحصاء

هذان الزعيمان الكبيران هما مستقلان في جزيرة العرب استقلالا تاما لا يقل عن استقلال فارس ولا افغانستان بل لا يقل عن استقلال تركيا نفسها. وجزيرة العرب بموقعها الجغرافي آمن مستقبلا من غيرها ونحن في سورية وفلسطين والعراق وغيرها يتصرف بزمام بلادنا المفوض السامي والمفوض الواطي .... والمسيو والمستر... والجنرال والكولونل... والماجور والكابتين... وبعد هذا نزدري بجزيرة العرب التي تخطب دول كثيرة مودة زعمائها ولو قدرت على فتحها ما تأخرت عنه طرفة عين

ثم لا يكفي ان يقول انهم ليسوا بأهل للزعامة حتى يردف ذلك بقولنا: يجب أن يكون الحكم للحاضرة على البادية. بحيث يتوهم سكان الجزيرة أنهم هم المقصودون بالبادية. والحال ان في الحجاز ونجد واليمن حواضر وامصار لا تقل عن حواضر الشام والعراق وامصارهما وتزيد على حواضرنا بمزية الاستقلال وحسبك بها من مزية

وهل بكلام كهذا نستجلب الى ناحيتنا قلوب اخواننا أهل الجزيرة الذين انبأناهم برأينا فيهم من هذه الجهة واشعرناهم اننا لا نقيم لهم وزنا كبيراً حال كوننا في أشد الاحتياج الى معونتهم؟

فان لم تأتنا النجدة من جزيرة العرب وممن في عروقهم الدم الذي يجري في عروقنا وعلى السنتهم تجري الالفاظ التي تجري على السنتنا فمن اين نطمع في المعاضدة؟ نحن هذه الامة الغريبة التي ابتلاها خوف الامم من وفرة عددها وأهمية مواقعها وفرط نجابتها بعداوة أمم عظيمة لا تتحمل أن تقوم للعرب قائمة أننتظر المعونة من الانكليز أم من الفرنسيس أم من الترك؟

كلا لا يحن على العرب غير العرب

وان كان في الجزيرة اختلافات فلينبئنا اخواننا أين القطر العربي المتمدن الذي ليست فيه الاختلافات؟ أسورية خالية من الاختلافات؟ أفلسطين هي المتحدة وقد أدى اختلافها وتنافسها على عضويات المجلس الاسلامي الاعلى ان مكنت للاجانب المحتلين من الغاء الانتخاب وحرمان فلسطين من الاستقلال الوحيد الضئيل الذي كانت تتسلى به؟ واغرب من هذا أن أهالي جزيرة العرب اذا تنازعوا فعندهم بعض العذر بأنهم لما يذوقوا كاوي الاحتلال الاجنبي. أما نحن فمختلفون من بعد ماذقناه فذنبنا أشد وعوارنا أفضح

وثمة نغمة أخرى أضر من الاولى ....

وهي ما لا نزال نقرأه من وقت الى آخر عن اختلاف ابن سعود مع الامام يحيى. وانك لتجد من هنا رسالة طافحة بالطعن في الوهابيين والنعي من أجل دخولهم الى الحجاز واستعداء أهل اليمن عليهم. ومن هناك كتابة يحسن فيها صاحبها استيلاء ابن سعود على اليمن بحجة توحيد كلمة العرب. وهذا يطعن في الزيديين كما ذاك يطعن في الوهابيين. وبالاختصار لو لم يكن بين هذين الملكين أدنى خلاف لكانت هذه الكتابات التاعسة سبباً للخلاف بل سبباً لسيل دماء العرب أنهاراً

وان الحرب أولها الكلام

بقيت للعرب هذه الجزيرة لم يتسلط عليها الاجانب وأصبحت الموئل الوحيد لنا والمبعث الوحيد لآمالنا في تحطيم القيود التي نرسف بها اليوم. فخارت حيرتنا بجهلنا وطيشنا واستيلاء العصبيات علينا كيف نصنع لتخلق حربا بين الزعيمين اللذين هما اكبر زعمائنا في الوقت الحاضر ونمهد فيها السبيل لدخول الاجانب الى حيث لم يزالوا يرودون ويعودون خائبين. كأن الذي مرّ بنا من عبر الخلاف وأماثيل الفرقة والفتنة التي اسقطت ٩٠ في المائة من العالم الاسلامي تحت سلطة الاجانب لم تكف لتجنب الوقوع في البلاء نفسه. بل قام كل منا من جهة يؤرث النار ويدعو الى الشجار انها لا تعمي الابصار .....

مع ان الاولى انه لو كان لهذا الخلاف أثر من الصحة تقوم حكماء مفكري العرب، ونسعى في تأليف ذات بينهما ونقول لكل منهما: اعطيت ملكاً طويلاً عريضاً فحسبك أن تنظمه وتصلحه. وكيفما كان الامر فبدلا من ان يقع بأسنا بيننا ونسيء دماءنا بأيدينا ويشمت بنا الاعداء ليقع بأسنا بالاجانب الذين انتقصوا أطراف الجزيرة ووضعوا أيديهم على ممالك عربية واسعة شاسعة هي مهاد الحضارة وغرر أقاليم هذه السيارة فلتكن هذه الشدة على الاجانب لا على الاقارب ولنبرز هذه الجلادة في غير أبناء الجلدة... فاننا كيفما ولينا وجوهنا نجد لنا ثأراً بائتاً وعنقاً خاضعاً ورأساً واحسيرتاه مطأطئاً

أتعلمون أيها الاخوان من هم أشد عداوة للعرب من الفرنساوي والانكليزي والطوراني ومن اللنبي وجمال باشا وغورو وصموئيل وجوفنيل الخ الخ؟

أشد عداوة للأمة العربية من هؤلاء وأمثالهم أولئك العرب الذين ينفخون في بوق الشقاق بين الامام يحيى والملك السلطان عبد العزيز ابن سعود حتى يخنوا على هذه البقية الباقية للامة العربية

جنيف ١٣ مارس — شكيب أرسلان

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من دبي بخليج فارس:

ورد من سمائل ان عطوفة السيد سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي سيزور صديقه الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي في بغداد قبل سفر الاخير من العراق

حديث الاسبوع

لهذه المشادة بين المعارضين والمجلسيين، في فلسطين، أسباب ظاهرة وخفية، قديمة وجديدة لا يجهلها أحد. وان تجاهلها المعارضون فذكروا أسبابا أخرى تبريراً لموقفهم. وليس من غرضي أن أفصل الاسباب الصحيحة المعروفة ولا أن أكلف نفسي تفنيد الاسباب الاخرى المختلقة فضلا عن ان الكلام في ذلك أصبح مبتذلا مملولا، وانما غرضي أن أشير الى سببين، هما من أهم الاسباب في هذه المشادة، تحاشت جرائد المعارضة لامر ما الاشارة اليها

كان ينظر اذا حان الانتخاب لدورة المجلس الثانية، اما ان يعرف المسلمون لاعضائه في الدورة الاولى فضلهم، فيجددوا انتخابهم ليستأنفوا ما قاموا به من الاعمال ويقدموا على أعمال أخرى تقتضيها المصلحة العامة في الدوائر الثلاث الاسلامية والوطنية والعربية بما اكتسبوه من خبرة وما أرصدوه من همة وما رجح لهم من رأي، واما ان لا يعرفوا لهم فضلا أو لا يريدوا ان يعترفوا به، فينتخبوا غيرهم من أصحاب الهمم العالية والوطنية الصادقة..

ولكن ما كادت الدورة الاولى تنتهي حتى قام المعارضون كل في منطقته يحملون على الاعضاء القدماء حملات شعواء كانهم لا يريدون اخراجهم ولكنهم يريدون اهانتهم، بدلا من شكرهم، شفاء لحزازات اكنوها قبل اليوم، فكانوا أعداء في ثياب أصدقاء.. انه يصعب على النفس أن تخدم غيرك ولا تريد له الا الخير فينكر عليك فضلك، وأصعب منه ان تخدم غيرك وتخلص له في خدمتك فيريك الرضى ثم لا يلبث بين عشية وضحاها ان ينقلب عليك ويوسعك سبا!

يا هؤلاء مهلا. يا هؤلاء رفقا! اذا لم تشكروا فلا تسبوا، اذا كنتم لا تريدون هؤلاء الاعضاء الذين خدموكم وأخلصوا في خدمتهم لكم، فانهم ليسوا ممن يقتلون نفوسهم على هذه الوظيفة. انتخبوا غيرهم، ابذلوا ما استطعتم من جهد، واستنفدوا ما لديكم من وسيلة. لا. لا. يجب ان تكف أيديهم قبل الانتخاب، يجب أن يطردوا طرداً، لا بد لنا ان ندوسهم بأقدامنا لا بد أن « نجزع رقابهم »... وماذا كانت النتيجة؟

كانت النتيجة ان اولئك الاعضاء الذين كانوا أقرب الى الزهد في هذه الوظيفة منهم الى الحرص عليها ملكتهم بعد هذه الحملات الشنعاء عزة النفس فصمدوا للمعارضين ونصبوا لهم جباههم وقالوا لا نخرج، وبيننا وبينكم الانتخاب.. هذا هو السبب الاول. اما السبب الثاني فان المعارضين حاولوا ان يدخلوا الى المجلس الاسلامي الاعلى بعض عناصر هدامة او اعضاء مشلولة، وآلات مسخرة. يا هؤلاء اذا كنتم لا تريدون الاعضاء القدماء فاختاروا اصلحكم الله، لهذا المجلس الذي تعلق عليه الامة آمالا كباراً من اذا لم يكونوا اصلح للعمل واقدر عليه فليكونوا على الاقل مثلهم!

أمام المجلس أعمال كبيرة تتضاءل عندها الهمم، فاحرصوا أن لا تنتخبوا له من وهنت عزائمهم فلا يطيقون حراكا

لا لا. لا نقبل الان يكون فلان، وفلان، وفلان، أعضاء فيه! وماذا كانت النتيجة؟

كانت النتيجة ان المجلسيين أشفقوا على المجلس ان يصبح جسما مشلولا. اشفقوا عليه أن يصبح آلة لقضاء شهوات، وشفاء حزازات، اشفقوا عليه أن يساء استعماله، فوقفوا بازائه يدافعون عنه.

هذان السببان هما أهم الاسباب في هذه المشادة بين المعارضين والمجلسيين

هذا ما نعتقده، فهل هو صحيح؟!

استدراك

سقط اهم ما في القسم الاول من «حديث» الاسبوع الماضي عند الكلام على مهمة وكيل الحقانية المصرية بمناسبة زيارته لفلسطين وهذا هو مصححاً:

«أفي مصر رشوة؟ أتأخذون قضاتكم على الشبهة ام تمهلونهم ولا تهملونهم حتى يقوم الدليل؟ اذا كان الراشي والمرتشي والواسطة سواء في الجرم في نظر القضاء فكيف السبيل عندكم الى اكتشاف الرشوة! هل تفتشون عنها قبل الحكم ام بعده؟

«اما نحن فقد اعيتنا الحيلة، نشم رائحة الرشوة، فنكذب انوفنا. نسمع بها فنكذب آذاننا، نرى آثارها فنكذب عيوننا، يشكو الناس فنقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين!

(...)

أدب الامير

سيدي رئيس التحرير

لحظت ابدالا في أبياتي التي تفضلتم بنشرها في العدد الماضي. لذلك أستأذنكم في تصحيحها ونشر هذا الكتاب الوجيز.

المطلع المنشور نصه:

كالصبح يبسم للنواظر نورا
أمتعت وجداني الوفي شعورا

وصوابه:

كالثلج يبسم الخ

ولذلك مناسبتان أولاهما: صدور كتاب الامير شكيب عن مدينة رومة في فصل الثلج، وثانيهما شغفي بجمال الثلج ورونقه الذي أوثره على منظر الاصباح. وليس يعنيني بعد ذلك ان كلمة (كالصبح) أجزل من (كالثلج) وملاذ الكثيرين من الشعراء في أوصافهم:... وقد عشت في أوساط الثلج عمراً طويلا فعذراً لشغفي العظيم بجماله الطبيعي، وفيه نظمت قصيدة تساقط الجليد أو يوم عيد وغيرهما نشر بعضه صديقي الاستاذ الجداوي في ديوان (أنين ورنين).

والابدال الثاني في هذا البيت:

اني أحاذر من ثنائك مثلما
يخشى المفرق بالضياء النورا!

والصواب: يخشى المغرق. والبيت كما نشر لا معنى له...

حفظكم الله نصيراً للادب وذخراً للعالم العربي.

والسلام عليكم ورحمة الله — المخلص

احمد زكي ابو شادي

النقابة الجديدة للصحافة

سيعقد الصحافيون عما قريب جمعية عمومية لانتخاب نقابة جديدة لهم، بدلا من تلك التي ماتت وكانت قد خلقت قبل أوانها وولدت في غير بيئتها.

كانت النقابة السابقة قد وضعت جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام على كرسي الرياسة لاسباب سياسية انتابت الصحافيين المصريين فكانت نتيجة هذا القتال الذي نشأ عن الحزبية والخصومة السياسية انسحاب كبار الصحافيين المصريين منها فراحت الرياسة الى صاحب الاهرام وهي طعنة نجلاء أصابت الكفاءات والفن في الصميم لان وضع شاب لا خبرة له ولا علم إلا انه ولد فوجد جريدة الاهرام ارثا له من والده كانت من أكبر الجنايات التي جنتها الخصومة السياسية على هذه الحرفة

أيجوز للصحافيين ان يضعوا على رأس نقابتهم شاب سوري الجنس افرنسي النزعة مالي المبدأ حكومي مع كل حكومة تتولى الامر في البلاد!

اينتخب الصحافيون لرياسة نقابتهم مثل جبريال تقلا ويتركون أمثال حافظ عوض وأمين الرافعي وداود بركات وخليل ثابت وعبد القادر حمزة وغيرهم من شيوخ الصحافة اليوم

نحن ننشر هذا لا للاساءة لاحد ولكن لتنبيه الزملاء الى الحقيقة الجارحة، وهي أن انتخاب أصحاب المال، وقد يكون من مال السحت، لرياسة النقابة لامر معيب جداً، وقد طالما ضج الصحافيون من اولئك الذين يفضلون أصحاب الاموال على أصحاب الكفايات وبهذا القدر كفاية الآن

احتجاج من اميركا

انتهت الينا صورة احتجاج بليغ كتبه اخواننا المهاجرون في الولايات المتحدة على منع جريدة الشورى من دخول وطنها وهو:

صاحب السعادة اللورد بلومر
المندوب السامي بفلسطين

نحن المهاجرين الفلسطينيين في الولايات المتحدة نحتج على الحيف والظلم الذي ينزل باخواننا في الوطن، ومن هذه المظالم منعكم جريدة الشورى من دخول فلسطين لانها جريدة وطنية معادية للظلم ولانها لسان حال الامة والناطقة بلسانها!

ان السرور الذي شعرنا به عند توليتكم هذا المنصب بدلا من السر هربرت صموئيل الذي كنا نشكو منه قد زال الآن مع الاسف حتى صرنا نأسف على أيامه. ولعمري ان هذه النتيجة لا تسركم مطلقا

يا سعادة المندوب:

لماذا تحاولون حرمان الشعب الفلسطيني من حرية الكلام والفكر وحق النقد كما هو جاري في بلادكم وفي كل البلدان الراقية

اننا باسم العدالة وباسم حقوق وطننا نرجوكم اتخاذ خطة صريحة ووضع حد لهذه الاحكام الشديدة، ونطلب رفع المنع عن الشورى مراعاة لعواطف الامة التي حكمتموها باسم جمعية الامم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المخلص: علي جودة
رئيس جمعية النهضة الفلسطينية
في الولايات المتحدة

المظالم السوداء في تونس الخضراء

— لكاتب تونسي كبير —

صحيفة الليبرال (الحر) نشرة أسبوعية يصدرها باللسان الفرنساوى الحزب الوطنى التونسى أو الحزب الحر الدستورى أو عصابة المهيجين أعداء فرانسا من الشبيبة التونسية كما يسميهم الفرنسيون ، وكما تعبر عنهم صحف الاستعمار . ويقوم بتحرير هذه الصحيفة نخبة من رجال الحزب بينهم المحامون وحاملو الشهادات العليا في الآداب الفرنسية والعلوم .

ابتدأ الحزب يصدر هذه الجريدة يوم سافر الوفد التونسى الرابع الى باريس في ديسمبر ١٩٢٤ وكان يرمي باصدارها الى غرضين: الاول إحاطة الرأى العام الفرنسى ومجلس النواب على الخصوص بسير السياسة التونسية والفكرة الوطنية . والثانى الدفاع عن الوطن والوطنيين بلسان المحتلين خصوصاً وان قانون الصحافة المحررة باللسان الفرنساوى أوسع حرية من قانون الصحافة الوطنية يهودية واسلامية

وقد مر على هذه الجريدة عام وأشهر كانت في أثنائها هدفاً لمقاومة قاسية من الحكومة والجالية الفرنسية وصحافة الاستعمار ومن يلوذ بهؤلاء من المارقين حتى آل الامر الى تحجير بيعها على باعة الصحف وأصحاب دكاكين السجاير ومساحي الاحذية ممن لهم رخص من الادارة في حرفهم ، أما غير هؤلاء من الباعة فقد خيروا بين أمرين بيع جريدة الليبرال الاسبوعية أو بيع صحف الحكومة والجالية الاستعمارية اليومية والكثيرة العدد وقد اختاروا الثانى طبعاً وقد قرر الاستعماريون وأعوانهم والمتمسحون بأعتابهم في جهات المملكة مقاطعة جريدة الليبرال ومقاطعة كل من يقرأها أو يبيعها وقد حاولت الادارة المزار العديدة شراء صاحب امتياز الجريدة وهو افرنسى الجنس واستمالته بالوعد والوعيد ولكن سلوك الحزب معه جعل كل هذه الوسائل عقيمة

بسبب حرب الريف

جاءت حرب الريف فكان لها أثرها فى تونس وكيف لايكون لها أثرها والحكومة تجمع لها الشبان والذين أبقتهم الحرب الكبرى وترمى بهم في أتونها المهلك جبراً وبحكم القوة ثم تفاخر في صحفها بأن أكثر ضحايا تلك الحرب ليسوا من أبنائها بل من جنود المستعمرات !

وقف الحزب ازاء حرب الريف وقفة مشرفة ودافع عن تلك القضية الافريقية الوطنية كدفاعه عن قضية تونس فكادت الحكومة تتميز من الغيظ من جراء الحالة التى أشهرتها جريدة الليبرال ضد تلك المجزرة الاستعمارية وأخذت تحارب الحزب ورجاله حرباً نكراء فأبعدت من أبعدت من رجاله وسجنت آخرين منهم وعطلت صحفا وطنية عربية وضيقت الخناق على الحركة ورجالها حتى منعتهم التنفس وقد دعا مدير الامن العام وهم كتبا فاه كافة رجال الصحافة الوطنية إذ ذاك بمناسبة إبعاد الاستاذ احمد توفيق المدنى رئيس لجنة الخلافة بتونس والكاتب للقلم العربي بالحزب فنبه على الجرائد بعدم نشر مقالات تتعلق بحرب الريف وأخطرهم بأن الحكومة تحجر عليهم تحجيراً باتا الخوض في هذه الحرب وأن لايكتبوا في صحفهم عنها غير التقارير الرسمية فأبوا ذلك قائلين اما أن نكتب مايرضى ضمائرنا والحق، واما أن لانكتب شيئا فلسنا من مروجي التقارير واشتبكوا معه في جدال عنيف أعلنوا فيه انهم ضد هذه الحرب

وبعد هذا لم يبق مجال للصحف العربية في هذا الصدد فكانت جريدة الليبرال الفرنسية اللغة التى لاينطبق عليها القانون الاهلى هى المرآة الوحيدة التى تتجلى فيها فكرة الوطنيين في الحرب المغربية فكان لما يكتب فيها وقع شديد على المستعمرين فأمعنوا في مصادرتها ومقاومة رجال الحزب بكل الطرق وأخيراً لجأوا الى رفع القضايا عليها فغرموها وسجنوا صاحبها ولايزال بعض القضايا بدائرة الاستئناف ومنها ماهو بدائرة التعقيب

بسبب الحرب السورية

ثم جاءت مسألة سوريا فأنذرت الحكومة الصحافة الوطنية وتوعدت الحزب بأنه يكون مسؤلا عن كل مايكتب في هذا الشان من غير التقارير الرسمية فأبت الصحافة ذلك أيضاً ولازمت الصمت خشية التعطيل خصوصاً وانه لم يبق للوطن إلا أربع صحف والحكومة قد أمسكت عن إعطاء الرخص باصدار صحف جديدة منذ عام ١٩٢٢ ولكن عندما حلت تلك النكبة العظيمة بعاصمة العرب دمشق الشهيدة لم يبق للصمت بقية فبدأت جريدة الليبرال الحملة بفصول ممتعة وكتبت أثر الكارثة ذلك الفصل المعنون بـ « البلاد الشهيدة دمشق » والمجلل بالسواد الذى عربت « جريدة الشورى » بعضه فكان كصاعقة نزلت على رأس الادارة فأخذ الفرنسيون ينظمون الوفود ويرسلونها الى السفارة ومن بين هذه الوفود وفد رجال الحرب برأسهم قائد جيش الاحتلال فأعربوا للمقيم عن استيائهم من موقف الحزب وصحيفته وقالوا انه لايمكنهم أن يسمحوا للتونسيين بأن يسمعوهم كلاماً كهذا فيه إهانة لشرف فرنسا وسبة لعساكرها ، فوعدهم باتخاذ مايلزم من الاجراآت لايقاف هذا التيار

ومن الغد قابل مدير الامن المحامى الاستاذ صالح فرحات الكاتب العام الثانى للحزب وأعلمه باستياء الحكومة من ذلك الفصل وحذره من أن تكتب الصحف العربية مثله أو تعربه قائلا ان ذلك يجر رجال الحزب الى المحكمة ويقضى على كافة الصحف بالتعطيل ولكن هذا التهديد لم يثن همة رجال الحزب ولم يؤثر على رجال الصحافة فكتبت جريدة مرشد الامة فصلا عن دمشق مثل الذي نشرته جريدة الليبرال وعطلتها الحكومة ورفعت قضية ضد جريدة الليبرال ووقع تفتيش بنادى الحزب ومطبعة الليبرال للعثور على رسائل سلطان باشا الاطرش الى الحزب ونص الاتفاق الواقع بين زعماء المهيجين في البلاد التى تحكمها فرنسا للقيام بحركة متحدة ضد نفوذها بتلك البلاد حسبما زعمته الصحف الاستعمارية إذ ذاك!!

كاتب جرىء شجاع

وبعد كل هذا وقع البحث عن كاتب الفصل الذى عضى مقالاته بفوزى فاكتشف البوليس السرى هذا السر واعلم الادارة بان الكاتب هو السيد الشاذلى بن مصطفى أحد الموظفين السامين بالادارة الداخلية فاحضرة قاضي التحقيق وسأله عما نسب اليه من كتابة ذلك المقال وفي المشاركة فى تحرير جريدة الليبرال فاعترف بأنه الكاتب له والمحرر بها وانه وحده يتحمل جميع ما يترتب على ذلك من المسؤليات القانونية

وبعد ثلاثة أيام أعلم بأنه مطلوب للحضور امام محكمة الجنح الفرنسية لمحاكمته بدعوى نشر ونقل اخبار كاذبة من شأنها اثارة الخواطر وتكدير الراحة العامة وهى جريمة ينطبق عليها الفصل ٢٧ من قانون الصحافة ومعاقب عليها بالسجن من شهر الى سنة وغرامة من ٥٠ فرنكا الى ١٠٠٠ فرنكا

والسيد الشاذلى بن مصطفى هذا كاتب المقال المتحدث عنه من خيرة الشبان التونسيين الذين يتقدون غيرة وحماسة والذين يعملون للفائدة بلادهم آناء الليل وأطراف النهار وهو ثاني اثنين تقوم عليهما جريدة الليبرال إدارة وتحريراً. يكتب باللسان الفرانساوى فلا يجاريه كاتب من رجال الجالية الفرنسية انفسهم وهو ابن السيد خير الله بن مصطفى مدير ادارة الاوقاف الآن ورئيس الديوان الملكي سابقا وبيتهم من البيوتات الرفيعة العماد في تونس وجده كان أحد الافراد الذين فتحوا باب انتقاد إدراة الاحتلال يوم وجدت في تونس وأبعد الى جهة قاصية من أجل ذلك

اعترف هذا الشاب بأنه كاتب المقال ومن الغد قدم استقالته الى الادارة الداخلية التى كان موظفا فيها فرفضته الادارة وهى تريد من هذا الرفض أن تعقد له مجلسا تأديبيا لعزله عزل عقاب وانتقام بعد أن يصدر عليه الحكم العدلى فى هذه القضية

المحاكم والاحكام القاسية

وفي يوم المحاكمة امتلأت قاعة المحكمة الفرنسية بالوطنيين والفرنسيين والفرانسيات وكان اكثر الحضور من الوطنيين هم أفراد الشبيبة من لابسي الطرابيش الذين تخرجوا من المدارس الفرانسية ولم يشارك في الحركة الوطنية منهم الا القليل ولكن جرهم اليها في ذلك اليوم زعيمهم هذا الذى وقف أمامهم موقف الابطال وضحى كل شيء دفاعا عن شرف قومه وبنى جلدته المنكوبين بالاستعمار المدمر. وقد كانت النيابة العمومية بتلك المحكمة استعدت تمام الاستعداد للدفاع حتى انها جلبت تقريراً من الوزارة الحربية من فرنسا بشأن حوادث دمشق كما جلبت مثل ذلك من القيادة العسكرية الفرنسة بالشرق كل ذلك لتثبت كذب الاخبار التي جاءت في صلب مقالة جريدة الليبرال ومما جاء فى هذه التقارير أن ضرب دمشق مدة ستين ساعة الذي ذكرته الليبرال كذب صراح لان الضرب طول هذه المدة لم يكن متصلا بل في أوقات مختلفة وان التخريب الواقع فيها لم يشملها كلها بل كان مقصوراً على الجهات التى غشيها الثوار وأما الفتك بالمسالمين والاعتداء على أعفاف النساء فذلك غير حقيقي

افتتحت الجلسة وابتدأ رئيس المحكمة بقراءة نص التهمة وحالة المتهمين المدنية ثم أعقب ذلك بتلاوة تقريرى الحربية في حوادث دمشق وقرأ كاتب المجلس مقالة الليبرال على الحاضرين ليثبت لهم الخلاف بينهما وبين التقريرين وعلى أثر ذلك قام مسيوبيترا محامى صاحب الجريدة وأعلن للمجلس أن له ملاحظة فى مسألة قانونية تتعلق بالموضوع فانصت له المجلس فقرر أن هناك اختلافا عظيما بين النص العربي والنص الفرانساوى في المادة المراد تطبيقها على القضية إذ النص العربى : نشر أو نقل أخباراً كاذبة فاضطربت بذلك الراحة العامة الخ . والنص الفرنسوي : من نشر أو نقل أخبار كاذبة من شأنها اضطراب الراحة العامة الخ .

والامر العالى الصادر فى العمل بهذا القانون هو عربي والباقي لم يوقع إلا على أصل عربي اللغة لذلك لا يمكنني أن اعتمد ولا أقبل الا بتطبيق النص العربى وهنا وقعت مشادة بينه وبين المدعي العمومي وأصبحت هذه النقطة دفاعا فرعيا وقضية مستقلة عن الاصل وقع الترافع فيها من جانب الاتهام والدفاع وانضم الى المحامي الاول محامي المتهم الثانى السيد الشاذلى بن مصطفي الاستاذ صالح فرحات ودخلت هيئة المجلس الى المذاكرة ثم خرجت وبدون أن تعلن حكما فى هذا الدفع الفرعي قررت وجوب الاستمرار بالمرافعة في أصل القضية فاعلن محاميا المتهمين بأنهما يمتنعان عن المرافعة . وعندها قام المدعى العمومي وشرع يبين خطة الحزب الحر الدستورى ونوايا القائمين به والمسيرين له ومما قاله عنهم : انهم يكيدون لفرانسا ويحاولون في كل مناسبة النيل منها بالاعتداء على نفوذها وسمعتها وشرفها ومن هنا تخلص الى موقف الحزب في الحرب الريفية ثم موقفه في الحرب السورية ومن هنا دخل الى الموضوع فبسط القول فى الانتداب وأعمال فرنسا التمدينية «المجيدة» في سوريا ثم شبه حالة المهيجين في سوريا بحالة المهيجين في تونس والمغرب ! وقال : ان فرنسا اذا لم تقف موقف الجد أمام هؤلاء الاعداء فانا فى تونس ستصبح يوما ما ونفتح أعيننا فاذا الفضاء مملوء سلاحا ونارا مثل ما وقع في المغرب وسوريا وختم مرافعته بطلب تشديد الحكم ليفهم اعداء فرانسا انها قوية وانها ليست كما يتوهمونها ....

وبعد مفاوضة طويلة اصدرت المحكمة حكما غيابيا على كل من المتهمين بستة اشهر سجنا وبغرامة الف فرنك تضاعف الى مثليها وتدفع أثر صدور الحكم النهائي والا تجبر بالسجن

فاستأنف محامى المتهمين الحكم الفرعي الى محكمة الجزائر واعترضا على الحكم الاصلي لدى المحكمة التى اصدرته فقبل الاستئناف والاعتراض وعينت الجلسة الثانية ليوم ٩ مارس وسأوافيكم بما يقع فيها ولم تشأ الحكومة ان يكون هذا العمل هو ختام هذه الرواية فاردفته باصدار أمرين عاليين أولهما ضد الحركة الوطنية إذ قررت احالة كل المتهمين السياسيين من أى جنسية كانوا وحتى الوطنيين على المحاكم الفرنسية والثانى ضد الصحافة الوطنية قالت انها تقصد منه تعطيل الصحف الدستورية والاشتراكية إذ قررت فيه: أن الجريدة التى يصدر عليها حكم لا يمكنها ان تصدر الا بعد دفع الغرامة ووضع ضمان لها والسجن المحكوم به عليها قدره خمساية فرنك ريثما يصدر الحكم بصفة نهائية وبهذا القرار أصبحت الليبرال لايمكنها ان تصدر الا اذا دفعت ١٢٠٠٠ فرنك ضمانا على الاحكام الصادرة ضدها وبعد أن تدفع هذا يمكن للادارة ان تعطلها بفصل ينص على ان الصحيفة اذا صدرت عليها أحكام وتعطلت ثم صدرت أخرى بدلها وظهر من لهجتها وخطتها انها تسير بنفس اليد التى سيرت الاولى فانها تعطل حالا . أضف الى كل هذا ما جاء من التضييق على المطابع فى هذا الامر الذي اصبحت به الصحافة الاشتراكية والصحافة الدستورية فى خطر بل أصبح صدورها من قبيل المخاطرة والمجازفة بالمال الكثير

هذا بعض ما أردت أن أشرحه لكم عن الحالة عندنا وعن صدى فاجعة سوريا في تونس بالخصوص ليعلم الناس ان تونس تتألم لما يصيب اخوانها ولو في أشد الظروف حرجا

الشورى والمنشورات السرية

هذا وقد شددوا في منع جريدة الشورى من دخول تونس وكتبت عنها جريدة لاتونيزي فرنسيز لسان حال الاستعمار هنا

وقد حجزت المحافظة عند تفتيشها لادارة الحزب أعداداً من الشورى وهى تحت الترجمة الآن وسيعتمد الدفاع فى هذه القضية على الشورى أيضاً والسياسة وصوت الشعب والاومانيتيه والاكسيون فرنسيز

وقد وزعت هنا مناشير سرية مجهولة المصدر تحث على العصيان العسكرى وتحذر الناس الذهاب الى قتال السوريين والريفيين . ووزع كتاب بخط يد الامير عبدالكريم يحوم حول هذا المعنى وهو مصور بآلة التصوير وقد شوش ذلك فكر الحكومة فاضطربت له أعصابها والبحث جار عن الموزع والطابع وقد ألقوا القبض بقابس على رجل أجنبي قال انه انقليزى واتهموه بنشر الدعوة ضد نفوذ فرانسا وعلى أثر القبض عليه قامت صحف الاستعمار بحملة ضد أحرار قابس لاندرى ماذا تكون نتيجتها ثم ألقى القبض على آخر وهو جزائري يدعى محمد بن الاكحل بتهمة النشر وقد ظهر من التحقيق ان له قيمة سياسية وهو تحت التحقيق بالسجن الآن

تونس (...)

الخلافة

يتأهب نفر من أصحاب المآرب لاستقبال وفود الامم للنظر في اسناد الخلافة الى ملك من ملوك المسلمين ، وهؤلاء النفر الداعون هذه الدعوة يعلمون أنهم لن يقدروا على استمالة وفود الامم الى رأيهم ، لو جاءت وفود . ولانظن المؤتمر الذى يريدونه سينعقد ، واذا انعقد فحاضروه من أشباههم الذين لهم مثل مآربهم وهيهات أن يقر العالم الاسلامى رأى جماعة تدفع رجالها المطامع من الامصار الى مصر والرغبة فى خلافة صحيحة آخر وغياتهم وأقل مشتهياتهم ، وليس فيهم من يجهل أن مبايعة خليفة في هذا الوقت من المستحيل

من المستحيل أن يبايع المسلمون خليفة في هذا الوقت ، لان الامم الاسلامية المستقلة فى العالم أربع ، هى تركيا ، وفارس ، وافغانستان ، والحجاز ، وتركيا تأبى أن يكون الخليفة منها ، وفارس على مذهب الشيعة ، وأفغانستان صغيرة منعزلة يدعى الانجليز ان لهم عليها سلطانا ينتظرون الفرصة لتحقيقه ، وملك الحجاز هاني فأين البلاد التى لها مثل استقلال الترك والافغانيين والفرس والحجازيين فيكون منها الخليفة ؟

مولاي عبد الكريم فى حرب عوان يقاتل فرنسا وأسبانيا ، ولم تعترف الدول باستقلال الريف حتى اليوم ، والريف حين يستقل ليس من الحضارة بحيث تجمع الامم على مبايعة خليفة منه .

أما مراكش والجزائر وتونس فتحت الحكم الفرنسوى وامارات الهند أو ممالك الهند تحت حكم الانجليز ، وفى مصر احتلال انجليزى وسيطرة انجليزية فعلية ودع عنك النصب السياسى الذى يزعمون به انا مستقلون ؟

فهل فى الدين الاسلامى أن يكون للمسلمين خليفة تتحكم فى بلاده فرنسا أو انجلترا ؟

وما هي الخلافة التى تتولى أمرها دولة غير اسلامية ؟ هل المسلمون يبايعون خليفة من كـ... ليكون خليفة بالاسم والخليفة الفعلى رئيس الجمهورية الفرنسوية ؟

هل يراد ان يكون للمسلمين خليفة هندى ليس له من الخلافة غير الاسم والخليفة في الحقيقة ملك انجلترا ؟

لايحل للمسلمين ان يختاروا خليفة من بلاد غير مستقلة استقلالا تاماً لاسيطرة فيه للدول المسيحية وليس للدول المسيحية فى بلاده استعمار أو انتداب أو احتلال

وإلا فان المسلمين يريدون خليفة يدبر أمر الدين والدنيا برأى دولة أوربية كفرنسا أو انجلترا، وايطاليا كذلك تطمع فى أن تكون لها الخلافة باسنادها الى رجل من طرابلس الغرب !

فماذا يريد مؤتمر الخلافة أن يفعل ، ماذا يريد هؤلاء التاجرون بالدين الظانون ان الخلافة الاسلامية المقدسة سلعة تباع ؟

هل يعرفون ان فى العالم الاسلامي أمة مستقلة قوية على مذهب أهل السنة غير الامة التركية ؟ الامة التركية تنادى بملء فيها أنها لاتريد أن يكون الخليفة منها

تقول الدولة التركية وتنادى مجاهرة بأنها لاتستطيع حمل هذه الامانة

فهل يعرف الشيخ فراج المنياوى وأصحابه أمة أقدر من تركيا على حمل اعباء الخلافة الاسلامية أو جماعة مؤتمر الخلافة لم يكفهم استيلاء اوربا على مقاليد أمور الدنيا فهم يريدون أن يلقوا الى الاوربيين مقاليد أمور الدين الاسلامي باسناد الخلافة الى رجل بلاده خاضعة لفرنسا أو انجلترا أو ايطاليا ؟

فليتق الله الشيخ بخيت والشيخ حسين والي ومن معهما من الصائحين هذه الصيحة وليرجئوا أمر الخلافة الى أن تستقل مصر ويزول هذا الاحتلال

«الناس» حسين شفيق المصرى

مصيبة اللغة العربية

قلنا مصيبة اللغة العربية والصواب أن نقول مصائب العربية لان مصائبها كثيرة

معلوم ان مصر هى مهد علوم الشرق اليوم فعنها تأخذ الامم الشرقية ، والكل يؤمن بهذه النقطة إلا مصر فانها لاتصدق ذلك !

وقع بيدنا أطلس جغرافي مطبوع بمصلحة المساحة بمصر وهى الادارة الوحيدة من هذا النوع في الشرق ، وقد تناولنا خريطة « فلسطين » فاذا هى خريطة فلسطين وسورية ولبنان وجبل الدروز وشرق الاردن الخ وقسم عظيم من الصحارى . من معان الى وادى راجل الى خان جلجل ! فما دام ذلك كذلك فان الواجب أن يقال عنها خريطة « برالشام » وهذا أقرب الى الواقع والصواب

ولما أردنا أن نتبين مواقع البلدان في هذه الخريطة « الرسمية » وجدناها مشحونة بالغلطات والسقطات بل انها خارطة مشوهة لايليق أن تنسب لمثل مصلحة المساحة المصرية المشهورة بالتدقيق والبحث

والغريب ان مصلحة المساحة أطلقت على هذه الخارطة المطبوعة سنة ١٩١٩ اسم فلسطين ، مع ان كلمة « فلسطين » لم تطلق على هذا الجزء من أرض الشام إلا بعد الحرب ، وبعد أن نكبت البلاد بالاحتلال ودواعي الصهيونية وما اليها !

واليك المثال من تشويه أسماء المدن والقرى فى هذه الخارطة وقد أوردنا الاسماء كما وردت بالخارطة وجئنا بالاسم الصحيح فوضعناه بين قوسين .

في فلسطين : —

قراطيه (كرتيا) الكبدة (القبية) الحافير (الحفير) صرافند (صرفند) ، دي الصورار (وادي الصرار) صربف (طربف) سباستيا (سبسطية) كلكيلية (قلقيلية) الكثيره (الخضيرة) تل كرام (طولكرم) هواره (حواره) مجدلا يابا (مجدل يافا) وادى فاره (وادي الفارعة) جلجلية (جلجولية) عقير (عاقر) توباس (طوباس) قوباطية (قباطية) بيرعدس (بيار عدس) طالوزه (طلوزه) اجزيم (اجزم) الباصة (البصة) راس الكرم (راس الكرمل)

لبنان : —

الباروق « البارك » قارعون « قرعون » الصور « صور » راس الدامو « رأس الدامور » شمومستار « شمصطار » سانين « صنين » بسكينا « بسكنتا » بعبده « بعبدا »

في جبل عامل : —

حونين « هونين » نباتيه « النبطية » الشكيف « الشقيف » —

في البقاع : —

بريتان « بريتال » حورتاليه « حورتعلا »

في جبل الدروز : —

عيره « عرى » القاناوات « القنوات » الخرابة « الخربة »

في حوران : —

كناكير « كناكر » غباغيب « غباغب » مزريب « مزيريب »

في ضواحي دمشق : —

دومر « دمر » هلبون « حلبون » دراية « داريا » ردى « بردى » صحناي « صحنايا »

وجاء اسم مجدل شمس في وادى التيم « مجدل الشمس » واسم جرش فى شرق الادن « جراش » وهلم جرا !

نحن نعرف ان مصلحة المساحة ترجمت هذه الخرائط عن الخرط الاوربية لاننا كنا في هذا الشرق عبارة عن عيال على أوربا ولكن أما كان الاولى بادارة المساحة بعد أن ترجمت مثل هذه الخرائط والموضوع موضوع علم وفن أن تعهد الى أحد أبناء الشرق في ضبط أسماء البلدان والجبال ؟

ما هنالك

أشهدوا لي!

روت جريدة المقطم انه لما نشبت المعركة الكبيرة بجوار دمشق بين الثوار وحملة الكولونل فيرن وكانت نحو ٣ الاف جندي تقدم من بين صفوف الثوار فتى اسمه محمد علي الملبي وصاح برفاقه قائلا : إشهدوا لي ! إشهدوا لي ! ثم دفع جواده ودخل صفوف الفرنسيس حتى بلغ قائد الحملة وأطلق عليه رصاص مسدسه فجندله فتكاثرت عليه الجنود فقذفهم بالقنابل اليدوية وقتل منهم عدداً ولما فرغ ما معه من الرصاص والقنابل وسدت في وجهه سبل النجاة أبت عليه حميته أن يقع أسيراً فاطلق على صدغه آخر رصاصة بقيت معه فمات على الاثر

فنحن نقف أمام هذه الشجاعة وقفة الاجلال، ونقول لهذا البطل الشهيد مت آمناً فان أمتك قد شهدت لك ، وان التاريخ قد سجل عملك وخلدك فهنيئاً لك

اقرأ هذا!!

« . . . وهذه الحركات هي بمثابة مقدمة للهجوم العام الذي سيقوم به الجيش الفرنسوي على جبل الدروز في أوائل الربيع وعلمنا أن هذا الجيش المهاجم لن يقل عن ٢٥ الف جندي بكامل معداتهم الحربية الحديثة وفي كل يوم تصل كميات كبيرة من الجند والمدافع والطيارات الى مرفأ بيروت ويظهر أن فريقاً كبيراً من عرب اللجاه سيمهد السبيل أمام مقدمة الجيش الزاحف من الجنوب الى ومن جهة براق ويظهر الدروز نشاطاً عظيما للدفاع عن الجبل ولكن هذا الدفاع لا يرجى تأثيره الكبير على الحركات العسكرية الكبرى خصوصاً وان مقدمة العمل ستنفرد بها المدفعية الضخمة . ومتى مر هذا المشهد في خاطر المتأمل أدرك أي مصيبة ستحل بالجبل ومزروعاته وقراه العامرة »

هل قرأت هذا الكلام ؟ أتدرى من الذى قاله وكتبه ونشره ؟

اذا كنت لا تدرى ؟ فنحن نخبرك ان الذى قاله وكتبه ونشره، ليس من الفرنسيس ولم يكتبه أحد من الباريسيين. ولا نشرته جريدة الطان الاستعمارية لانها أعقل وأبرع من أن تزل مثل هذه الزلة. ولكن الذي قاله وكتبه هو مراسل جريدة الاهرام البيروتى الذى نشره هي جريدة الاهرام... ولا يمكن ان ينشر الفرنسيس في صحفهم شر من هذا ولا اعرق منه فى اللؤم ولا أشد امعاناً في الكذب . جريدة الاهرام هي جريدة مصرية للمصريين، فالهذه الجريدة وسورية؟ وبعد ألم يصدق الاخوان انها جريدة فرنساوية استعمارية بحروف عربية ???

رمضان في العراق

كتب الينا بالبريد الجوى ان بغداد صامت يوم الثلاثاء بعد ان اكملت شعبان ثلاثين يوما واما البصرة فقد صامت الاثنين برؤية الهلال . ومما يذكر هنا ان قاضي البصرة ابرق بذلك الى بغداد ولكنها اصرت على صيام الثلاثاء لانها لا تعتبر التلغراف من وسائل المواصلات المقبولة شرعا

ظهور شيخ الازهر!

يصح القول الآن ان شيخ الجامع الازهر قد « ظهر » بعد أن اختفى اختفاء مدهشاً . وقد علمنا بظهوره من برقية أرسلها لزعماء المسلمين في سورية وفلسطين لارسال من ينوب عنهم في مؤتمر الخلافة الذى يسعى اليه الشيخ ورهطه !

***

لما استغاث الوفد الاسلامى الفلسطيني بشيخ الازهر منذ ثلاثة أعوام ليحمله على إذاعة كلمة للمسلمين عن الفاجعة الصهيونية التى نزلت بأهل فلسطين لتهويدهم قال رئيس الوفد : « وفلسطين دى تبقى إيه ؟ » فقال رئيس الوفد انها بلاد اسلامية يراد تهويدها بعد طرد المسلمين منها . فقال شيخ الازهر : « وأين موقع هذه البلاد ؟ » فقال رئيس الوفد : انها على بعد ساعات من مصر وفيها أولى القبلتين وثالث الحرمين فقال شيخ الازهر : « هل يوجد فيها انجليز ؟ » فقال له بلى : فقال شيخ الازهر : « لا . هذه مسائل سياسية لانتدخل بها » .....

ولما وقعت الكارثة العظمى بتدمير الفرنسيس لمدينة دمشق هرع فريق من المسلمين الى فضيلة شيخ الازهر وطلبوا اليه الاحتجاج على هذا العمل وإذاعة نداء على المسلمين لاعانة المنكوبين فأبى فضيلته وقال هذه مسائل سياسية لانتدخل بها !

أما الآن ، ولما شاءت مطامع الشيخ الحركة الخالية من البركة ، فانه عرف اسم فلسطين وعرف مكانها من الكرة الارضية جيداً وعرف سورية وان في الدنيا شيء اسمه سورية فأبرق الى هذه البلدان يطلب مساعدتها في مسألة الخلافة ... الخالية من كل صبغة سياسية !!!

أما نحن فلانقول لفضيلة الشيخ إلا أن فلسطين التى تجاهلتها لن ترد عليك . وان سورية التي نادتك قبل أن سقطت شهيدة فلم ترد عليها أصبحت الآن تحتضر فدعها يامولانا الشيخ تجود بأنفاسها ولا تزعجها يرحمك الله!

حالة فلسطين

قال أديب فاضل من كتاب خاص :

(... ووالله لو كنت في فلسطين أثناء معارك الانتخابات لرأيت ما تشيب له الاطفال ، ومتى اجتمعت بك أقص عليك طائفة من العجائب التى لم تخطر على بال ، ولو شئنا ان نحاسب كل واحد لما بقى لنا صديق ولا رفيق . . . هذا ما أقوله بالاختصار :

انني أتألم مما وصلت اليه حالتنا ، وقد بذلت ما بوسعي للتوفيق بين الفريقين فلم أوفق ، لان الجميع مندفعون بعوامل الشخصيات ، فالنشاشيبي والشقيري يريدان اسقاط الحسيني ، وأبو خضره ومفتي غزه والخيال لايرضون إلا بهدم الشوا ، وعصابة نابلس لايهمها الا فشل الصلاح ، والماضي والفاهوم والسعدى لايرومون الا الانتصار على مفتي حيفا .

ان قلبي يكاد يتفطر . فالحكومة تزدرينا ، والخصوم يهزأون بنا ، والصهيونيون شامتون ، والخائنون يرقصون ويضحكون ولاحول ولا (...)

مقاطعة الاهرام بفلسطين

قاطع الفلسطينيون جريدة الاهرام وانصرفوا عن قراءتها بالنظر لخطتها الاستعمارية وتعمدها نشر الاكاذيب عن الثورة وحوادثها في جميع ما نشرته عنها وموقفها العدائي نحو سوريه

الشورى في بيروت

كتب الينا من نابلس ان أحد القادمين من بيروت روى ان نسخة من جريدة الشورى بيعت هناك بجنيه عثماني ذهباً

طريق الشهداء!

(للشاعر الثائر الاستاذ محمود رمزي نظيم)

صاح قبل في الثرى هذا النجيع	انه اهريق في حب البقاء
ان هذا دم « درزي » صريع	مر فاجتاز طريق الشهداء

***

ثار حين امتهنه الاقوياء	وأباة الضيم لايمتهنون
آثر الموت على طول البقاء	كل عمر سيم بالخسف يهون
ان من ضاق به هذا الفضاء	أفسح الموت له دار المنون
ان للارواح في الموت عزاء	حينما تذهب للموت فداء

***

قف خشوعاً واذكر الشعب الابي	يسبق الموت لميدان الجهاد
من شباب ثائر النفس فتى	وشيوخ في حماس للجهاد
ونساء عشن في الخدر الحيي	يتسارعن الى السمر الصعاد
صاحب الحق له البأس القوى	وهو محفوف بتأييد السماء

***

ان كأس الموت كأس واحده	لايثنيها سقاة العدم
وحياة الفرد ليست خالده	فابذلوها في حياة الامم
كل روح سوف تمسى صاعده	حبذا صعدتها للشمم
في حياة الذل تمضى زاهده	بين من شيد للعز البناء

***

حلق الغرب بتلك الطائرات	تقذف النار على أهل القرى
دمر الغرب على الشرق الحياة	إن هذا الغرب أعمى لايرى
أيها الشرق بيذل التضحيات	كل مجد نشتهيه يشترى
ذهب الغرب مع الظلم وفات	وحلنا للحضارات اللواء

أبو الوفاء

محمود رمزى نظيم (مصر)

الخبر اليقين

عن معارك دمشق الاخيرة

كتب الينا من دمشق تفصيل المعارك التى دارت في الاسبوع الماضي بين الثوار والهمج من أوباش الفرنسيس والارمن والجركس وهي :

يوجد للفرنسيس في نواحى دوما مخفر عسكري فيه ٥٠٠ جندى حصرهم الثوار حصاراً شديداً . وكان لهم في قرية أوتايا مثل هذه القوة تقريبا وهي محصورة كاختها ، وكان الجوع قد حمل الجنود على البيع والشراء مع الثوار على أن يعطوهم رطل الخرطوش برطل من الدقيق أو الخبز . وقد أرسلت القوات المحصورة الى مركز القيادة رسالة تنذرها بالتسليم للثوار اذا لم تأت حملة تنقذها فسارت عند فجر ٢٠ شعبان حملة عسكرية من دمشق تبلغ نحو ٤ آلاف من فرنسويين وأرمن وجركس تحت حماية المدافع والطيارات ووجهتها دوما فقابل الثوار هذه القوة عند نهر تورا في ضاحية دمشق وعند قرية القابون فوصلت الحملة الى حرستا مهشمة مذعورة من شدة ماصادفت من الثوار واستماتهم في القتال . ولما وصلت الحملة الى قرية أوتايا أرسلت الى القيادة بواسطة الحمام الزاجل تطلب النجدة لتأمين طريق الرجوع . فأرسلت السلطة في اليوم التالي قوة لحماية الحملة العائدة فتمكنت هذه الحملة من سحب الجنود الذين كانوا تحت الحصار بعد قتال شديد تشيب لهوله النواصي ثم رجعت القوات الفرنسوية بمساعدة النجده القادمة قاصدة دمشق . ولكن الثوار اشتبكوا معها بمعارك دامية اشتركت فيها الطيارات ومدافع الحصون من دمشق فوقع الفشل في صفوف الفرنسويين وقد شطر الثوار قواتهم الى شطرين عاد أحدها الى دوما مقهوراً وهرب القسم الثاني الى دمشق فدخلها منهزماً أشنع هزيمة . وكنت ترى جنود فرنسا الابطال يهرولون نحو المدينه وهم حفاة بثياب ممزقه ووجوه معفرة . هذا خسر سلاحه وذاك ترك دابته ومنهم من فقد قبعته ومنهم من ترك دبابته والخلاصة أنهم دخلوا المدينه من بين البساتين بحالة يرثى لها

خائن مطبوع

نشرت صحف دمشق « البلاغ » الآتى بتوقيع السيد مصطفى رسلان الحمصي وهو :

« لقد صورت جريدة الاحرار المصورة في عددها السبعين والدى مظهر باشا رسلان فى عداد من صورتهم من زعماء الثورة وحيث ان ذلك خلافا للواقع وان والدي لم يشترك يوماً بالثورة أرجو نشر كتابى هذا في أول عدد يصدر من جريدتكم اظهاراً للحقيقة » مصطفى رسلان

فنحن نشارك المذكور فيما قاله عن ابتعاد ابنه المحروس عن هذه الثورة ، ونؤكد أن ولده العزيز قد اعتقل بطريق الغلط . وان الفرنسيس قد شرفوه باعتقالهم اياه لانهم يجهلونه بلا شك ، وان جريدة الاحرار المصورة قد أخطأت في حق المذكور وحق الثورة أفظع خطأ..

والواقع ان مظهر « باشا » الرسلان رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق كان من أحط الرجال الذين نكبت بهم القضية العربية وانه كان أضر على بلاده من الاجانب بالف مرة

ليطمئن أبا مظهر فان مكانة ولده معروفة ومنزلته محفوظة جيداً ، عند أمته ، وعند الانجليز وعند الفرنسيس ..وقد كانت معروفة ومحفوظة عند الترك من قبل !

ادراك أهل فلسطين

قالت جريدة « بالستين ويكلي » لسان حال حكومة فلسطين والصهيونية في معرض كلامها عن الفلسطينيين ومذكرة الوفد الفلسطيني للمندوب السامي :

« ان مذكرة العرب للمندوب دلت على نقص كبير في ادراكهم »

فنحن لو أردنا أن نبحث عن مصدر هذه الاهانة، لأمة أغاثت الانجليز فلما ظفروا خذلوها وأكلوها ثم سلطوا الثعالب عليها ، لانجد من نسأله عن هذا القذف إلا الذين جلبوا هؤلاء الاوباش الى بلادنا

وإلا فلولا طيارات الانجليز ومدافعهم التى تحمي هؤلاء الاسافل ، أكانوا يستطيعون سلب بلادنا وتوجيه هذه الاهانات الينا ؟

المدعو ايضا!

ضحكنا منذ شهر لما لقبت الحكومة الفرنسوية صاحبي السعادة الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع بلقب المدعو . .

وقد اطلعنا اخيراً على بلاغ رسمى للسلطة الفرنسوية قالت فيه ان « المدعو » حمزة الدرويش قد قتل في معركة الخط الحجازى

اما هذا « المدعو » فانه حمزة بك الدرويش احد زعماء الدروز وساداتهم وهو الفاتح بسيفه مجدل شمس واقاليم البلان ، وقاهر الجيش الفرنسوى في المعارك التى دارت في الجبل ومن اصحاب اليد الطولى فى اخراج الفرنسويين من جبل الدروز على اشنع صورة فقروا امامه كالنعاج حتى اسوار دمشق !

وبعد ذلك يقولون المدعو ! !

ثمن الاشقياء!

وضعت السلطة الفرنسوية ثمناً « للاشقياء » وقدرت ثمن الشقي الواحد منهم بليرة سورية أى أقل من ريال مصرى !

وهى تعنى بالاشقياء ثوار سورية الابطال أسود الشرى الذين أذاقوها أنواع البلاء فوعدت كل جركسى وأرمني ومتطوع لبنانى يقتل بطلاً من ابطالنا باعطائه هذا « البخشيش » !

أن السلطة الفرنسوية التى ارتكبت في بلادنا أنواع الجرائم والموبقات وأظهرت من الجبن والفزع امام الثوار ما أظهرت ، والتى دمرت المدن وضربت القري وهتكت الاعراض وسلبت الاموال ، ثم فرت ولا تزال جيوشها تفر أمام الثوار فرار الانذال ، أن الدولة التى أرسلت لسورية هؤلاء اللصوص ان تخرج من هذه الورطة سالمة أبداً

كل شىء يحتمل إلا ادعاء اللص السفاك الذى يركب البحار ويأتيك من أقصى الارض لنهبك وسلبك والاعتداء على كل شيء حتى العرض والشرف ، بأنه جاء ليمدنك ويهذبك ويغنيك ويسعدك !

المساواة الشريفة العادلة

ان من يتأمل حالة الدول العظمى الروحية يراها لاتزال تشكو عناء شديداً فالحرب الماضية لاتزال صورها المرعبة في زوايا المخيلات البشرية تعيد ذكرى الويلات والكوارث التى زلزلت الكائنات واقضت المضاجع واثكلت عشرات الملايين بحادثات عظيمة هائلة . ولذلك فان المرء ليتيه في اودية الافكار الهائجة ويضطرب مع العواطف الشديدة اذ يرى الدول في اوروبا رغماً آلامها وعنائها تنزع نحو المطامع ولا يخفى ما بعد ذلك من الاخطار الجسيمة التى تقضي على رفاهية العالم وسلامه ومما لاشك فيه ان حياة العالم الحقيقية وعزه يتوقفان على اجتناب الوسائل الظالمة واتباع خطى الشرف الانسانى في الوقوف عند حد الحقوق التساوي تغالى هذه المساواة الشريفة العادله ادعو اقطاب السياسة وحكماء الامم والسلام

عكاء ناجى السعدي

طلبة فلسطين في بيروت

بلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في جامعة بيروت الاميركية ٧٥ طلباً وهذا مما يبشر هذه الامة بنجاح باهر ان شاء الله

النادي العربي في بومباي

لقد علم الخاص والعام هذا (المنتدى العربي) التى أسسته الجالية هنا وكتب الكتاب عنه مراراً عديدة عن وصفه وتفاؤل الناس به خيراً وكنا أول المتفائلين به وقلنا انه فاتحة خير للعرب خاصة والمسلمين عامة وحسبنا له الف حساب وحساب لمنافعه الخيرية العظيمة وانه سيتوسع أمره ويكون (غرة في جبين الهند) فمنه تتفرع منتديات كثيرة في مدن الخليج الفارسي والعراق وكافة البلاد العربية وتتوزع منافعه على حسب قواعده الاساسية فينتفع منه كل عربي متطوع ويكون منه مدارس كثيرة لتعليم مبادىء الدين الاسلامي واللغة العربية وكنا أول من اغتنم هذه الفرصة السانحة وكتب عنها فى الجرائد العربية واهتم لأمره وشئونه وطاف على الجالية هنا ورغبهم فيه وناداهم هلموا الى خير العمل

من مواد هذا المنتدى انه اذا قدم الهند رجل رفيع الدرجات يدعى لوليمة فيحتفل به جميع أعضاء المنتدى المشتركين . ويسمح لكل عربي للاشتراك فيه . ويباح لكل من له لياقة بالقاء الخطب المفيدة وان تكون خطبته وجيزة ونافعة لمصالح المنتدى لاستنهاض الهمم الكامنة وان يشترك في كثير من الجرائد العربية الكبرى والاعتناء بالكتب المفيدة النافعة ويشكر كل من تبرع بشيء من الكتب العلمية أو غيرها

لقد ذكرت الجريدة العربية الحرة (الشورى) باحدى أعدادها السابقة من مكاتب لها في بومباى بأن حضرة الحاج (محمد عباس) التاجر الشهير تبرع بسبعماية وخمسين جنيها انكليزيا تصرف على (منكوبي الحجاز والريف وسوريا) وهذا التبرع لا أصل له — بل انما حضرة الكاتب تمنى ذلك لكي يستنهض الهمم ويلفت الانظار لمديد المساعدة للعرب المجاهدين الذين أبلوا في قضيتهم ووطنهم المغصوب بلاء حسناً ! .

وفى آخر شهر رجب الماضي. وصل الى بومباى حضرة الوجيه المحترم (محسن البحرين الكبير الحاج يوسف كانوه) وقد أعدله أعضاء المنتدي العربى وليمة فاخرة حضرها جميع المشتركين وقد تبادلوا الخطب الرنانة تكريما لهذا القادم الكريم فحياه الله وبياه ثم وقف حضرته وخطب خطبة وجيزة شاكراً لهم ما وجده منهم من الاحتفال اللائق وحثهم على الهمم العالية وتوسيع أعمال هذا المنتدى وقال انه أعظم وسيلة تأسس على خير وتقوي وصلاح.

كنا نظن أن أقوال هذا الضيف الكريم تؤثر على كل من سمعها من رجال الجالية العربية اصحاب المنتدى الكريم ولكن ويا للاسف لقد ذهبت خطبته ادراج الرياح

أما هذا المنتدى فمنافعه كثيرة نذكر منها شيئاً واحداً وهو: يجتمع أعضاؤه في كل يوم من الساعة السادسة مساء حتى الساعة الثامنة يتناولون عصى (البليارد) ولكل شخص مع الآخر نصف ساعة هذا هو مبلغ علمنا باستفادة هذه الجالية من منتداها فكأنه عبارة عن قهوة يستغنون به عن الجلوس بقهاوى الشوارع والاسواق !! فهل هذا هو النادى الذى سيكون (غرة في جبين الهند).???

بومباى حمد المضياف

فضيحة

تمكنت جريدة المقتبس الدمشقية من ذكر حادثة أوردتها بعبارة فائقة وهي تتلخص في أن السلطة الفرنسوية صادرت بنادق من بنادق الجيش الفرنسوى وقد اتضح أنها مشتراة من جنود افرنسية !

اذا كان جنود الامم الخئون يبيعون سلاحهم فأي خير يرجي من مثل هذه الدولة ؟ .

المؤتمر السوري في أميركا

عقد المؤتمر السوري القائم في أميركا جلساته الرابعة والخامسة والسادسة فكانت الجلسة الرابعة برياسة المواطن الفاضل السيد احمد حمزة والخامسة برياسة المواطن الغيور خليل افندي بزي والسادسة برياسة المواطن العامل السيد حسن افندي أبوعباس. وقد ألقيت في هذه الجلسات خطباً وطنية حماسية. وامل خطبة المواطن أمين فرح كانت من أبلغ الخطب، فقد قال فيها مبرهناً على تطور أفكار السوريين نحو فرنسا مايلي:

«.... لما جاء القائد غورو الى سورية بادر بعض السوريين (والصواب اللبنانيين) الى حل جياد مركبته وجعلوا أنفسهم مكانها وأخذوا يجرونها بدلا من البهائم ولكن لما جاء دي جوفنل لم يجر مركبته أحد!»

وقد تم في هذه الجلسات وضع قانون الحزب السوري الكبير الذي سيضم جميع السوريين في أميركا تحت لوائه، وأن يسجل في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة ووافق المؤتمر على اقتراح المواطن السيد سعيد زهرة بارسال وكالة عامة لسعادة الامير شكيب أرسلان ليدافع عوجبها عن الوطن السوري باسم المؤتمر وحزب سورية الجديدة وقد أحيل الى اللجنة التنفيذية، وتقرر أن يكون مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر في ديترويت عاصمة ولاية مشيغن. أما اللجنة التنفيذية فتؤلف من السادة الافاضل وهم الذين أحرزوا الاكثرية:

محمود افندي أبوكروم. أمين افندي فرح. سلمان افندي يوسف عزام. على افندي محيي الدين. حسن افندي أبوعباس. احمد افندي حمزة. الشيخ خليل بزي. اسماعيل افندي ثريا. سعيد افندي احمد. سعيد افندي زهرة. سليم افندي زرزور. فرحان افندي حمادة. نجم افندي حيدر، نسيب افندي رشيد

ولما تألفت اللجنة التنفيذية اقترح امين افندي فرح أن يحلف رجال اللجنة التنفيذية اليمين أمام هيئة المؤتمر فوقف أعضاء اللجنة وحلفوا يمين الاخلاص لوطنهم وبذل كل نفس ونفيس في سبيله

وقد عقدت اللجنة التنفيذية جلستها الاولى يوم ١٩ يناير فافتتحت برياسة الخواجه أمين فرح وسكرتارية الشيخ عباس افندي أبوشقرا فابتدأت أعمالها بارسال برقية مطولة عن حالة سورية وفظائع فرنسا فيها الى لجنة الانتدابات بجمعية الامم لما كانت هذه اللجنة تنظر في رومة بمسألة سورية وهذا تعريب البرقية:

«الى مجلس عصبة الامم الموقر

«بالنيابة عن كل سوري صادق الوطنية في أميركا الشمالية يرجو المؤتمر السوري العام في ديترويت مشيغن ان يوجه أعضاء عصبة الامم انظارهم نحو سوريا التي تكابد الشدائد في ظل ما يدعى الانتدات الفرنسوي وهو ليس بأقل من استعباد وابتزاز واضطهاد وتجر في اذيالها كل أنواع المظالم.

«هل كان قصد عصبة الامم من أعطائها الوصاية السورية لفرنسا أن ترى الشرائع الدولية مهزوءاً بها ومدنا وبلدانا تدمر بطريقة منظمة ونساء وأولاداً وعاجزين وغيرهم من الاهالي تفتك بهم متفجرات تلقى عليهم من الطيارات وقنابل من فوهات مدافع قوية. بينما الحرية في سوريا تخنق وتنكر على شعب يستحقها ويدعى طلابها قطاع طرق ومنبوذين من الشريعة —

«تلك هي حالة سوريا الحزنة في ثورتها العسكرية الفرنسوية المتوحشة. فاذا اهتمت عصبة الامم اهتماماً عظيما بالويلات الهائلة الضاربة الآن اطنابها في سوريا تكون قد اتخذت موقفا منطقيا موحى به من الانسانية. ان أعداء مبدأ سوريا يقاتلون أبناءها الاشداء ليذلوهم دون مبالاة بنبالة مبدأهم أو بمنازع جيش الثورة المجيدة والفرنسويون الذين يسعون لصبغ تلك الحركة الوطنية بلون ديني قد سلموا اسلحة حربية لعدد كبير من مخدوعي اللبنانيين وقادوهم الى ساحة القتال فزرعوا بذلك بذور حرب دينية وأهلية

«فباسم العدل والسلام تتوقع بثقة من عصبة الامم الموقرة ان تبادر فتضع حداً لهذه الاحوال الرائعة.

كاتم السر العام
للمؤتمر السوري الوطني في الولايات المتحدة
عباس أبو شقرا

ديترويت مشيغن في ٢ شباط ٩٢٦

الهلافيت

كتب الينا بعض الاخوان يسألوننا عن معنى كلمة «هلافيت» التي وصفنا بها بعض رجال المعارضة بفلسطين

فنحن اجابة لطلبهم ننقل لهم ماقاله الاستاذ المعروف اسعاف افندي النشاشيبي في خطبته التي القاها في مصر وجمعها في كتاب خاص ففيها كل ما يطلبون، فقد قال الاستاذ اسعاف موجهاً كلام الى المجددين في اللغة العربية ودعاة الاصلاح في اساليبها مايلي:

«... الذين احمقت امهاتهم، وعميت بصائرهم، وتلاحق غيهم، واضمحل ذوقهم اضمحلالا، وافسد الضلال كل ذريرة من ذريرات اجسامهم وايفت أدمغتهم حتى اعضل مداد دائها. هؤلاء الزمنى زمنى العقول في الجهالة والغي والفساد والقحة والجنون والبهيمية...

فظائع جديدة

كتب الينا من دمشق انه في يوم ٢٢ شعبان خرج بعض الجنود من الجيش الموجود بجهة الصالحية من نقطتهم ودخلوا حارة نوري باشا وهي حارة مأهولة بالعائلات والدور والبساتين فصادفوا ثلاثة من الاطفال يلعبون فاطلقوا عليهم الرصاص ففروا ولكن احد الاطفال اصيب برصاصة فات على الاثر

وعند ذلك جاء الجراكسة فدخلوا بيوت تلك الحارة وامعنوا فيها سلباً ونهباً فقتلوا النساء وهتكوا الاعراض بصورة وحشية لامثيل لها وكل ذلك وقع في اثناء النهار وهكذا فانهم يفرون من الثوار ويعتدون على النساء والاطفال

قال الكاتب: فاين مدنية فرنسا، واين جمعية الامم واين اوربا التي تغار على الانسانية!

متفرقات

الوفد السوري في اوربا

علمنا أن الوفد السوري المؤلف من سعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ونجيب افندي الارمنازي والذي غادر رومة الى سويسرا بعث نداء جديداً الى جمعية الامم بمناسبة اجتماعها لاعطاء القرار بدخول المانيا في الجمعية.

كرر فيه الوفد ما لحق بالسوريين من الحيف والظلم. ويجدد طلب ارسال هيئة فاحصة الى سورية للاطلاع على فظائع الفرنساويين وكشف أكاذيب روبر دي كاي وتمويهات جوفنل. وسننشر هذا النداء عند وصوله الينا

زيارة جوفنل لفلسطين

علمنا أن شبان فلسطين وجمعياتها يعدون العدة للقيام باضراب عام يوم مجيء المسيو دي جوفنل لفلسطين وقد علمنا ايضاً من أحد القادمين من القدس أن الاضراب سيتناول كل عمل في البلاد فيقف وتغلق المدن وذلك احتجاجاً على مجيء قاتل سورية ومدمرها الى فلسطين

لانصدقكم ولانريدكم

روت جريدة الاحرار البيروتية أن المسيو كاترو قال لاهالي حماه ان فرنسا ستعلن استقلال سورية وتؤلف حكومة وطنية للبلاد

أما نحن فلا نصدق أكاذيبهم ولا نريد أن نسمع لهم كلاما بل يجب أن يخرجوا من بلادنا والسلام. نعم أنهم لا يخرجون من تلقاء انفسهم ولايتركون هذه الغنيمة بسهولة ولكن سيوف المجاهدين هي الكفيلة بتطهير البلاد منهم إن شاء الله

نساء سورية

روى مكتب الاستعلامات السوري انه قد انضم للثورة عدد كبير من نساء حي الميدان بدمشق فالفن فرقة نسائية تدربت على اطلاق النار، وقد اشتبكت هذه الفرقة بمفرزة فرنساوية ففتكت بها وفر الافرنسيون لا يلوون على شيء

أمير الريف

بينما الحرب تدور بين بطل المغرب الامير عبد الكريم وبين فرنسا واسبانيا وجيوشه تضرب في أقفية هؤلاء المعتدين واذا بالاخبار جاءت بان سموه قد تزوج بابنة الرسولي الزعيم المغربي الذي سقط في أسر الامير عبد الكريم ومات في الاسر

فنحن نبارك للبطل المنصور ونرجو له السعادة والتوفيق في زواجه كما حالفه النصر والمجد في ساحة الحرب

صاحب الهلال

كتب الينا من القدس أن الزميل الفضال اميل افندي زيدان صاحب الهلال والمصور قد زار تلك المدينة طلبا للراحة من عناء الاعمال فنرجو له اقامة طيبة

بماذا يشتغلون؟

بينما الثورة تتسع وتنتشر في سورية، نرى حكومة الاحتلال الفرنسوية تدخل لغتها في المدارس الابتدائية وتجعل القضاء افرنسياً، ثم تأمر ادارة الاشغال العامة بأن تجعل المراسلات التي تتبادلها دوائر الاشغال باللغة الافرنسية!

أنهم لا يشتغلون فقط في تدمير البلاد واهلاك العباد، بل هم يجدون في «فرنسة» سورية بأسرع ما يمكن؟

ويا ويل هذه الامة من الام الحنون!!

عقد مبارك

عقد في الاسبوع الماضي في حيفا للهمام سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم على كريمة بسيم بك الشناق بحفلة فخمة ضمت عدداً كبيراً من الاعيان والذوات وقد تلقى سليم بك برقيات وكتب التهنئة من سائر انحاء فلسطين فنحن نهنيء الصديق المفضال ونرجو له حياة سعيدة وزواجا مثمراً باشبال نابغة وطنية وغيرة على البلاد

في بوليس فلسطين

يقال ان المستر مكفركوداتو «القبرصي» مدير الامن العام بفلسطين سيعتزل الخدمة بداعي المرض. وسيخلفه المستر سندرسن قائد بوليس القدس. وان بوليس نابلس سيلحق ببوليس حيفا ويرسل قائده المستر كوبكلي الى يافا وعابدين الحشيمي الى غزة وخير الدين بسيسو الى الحدود، وينقل ابراهيم بك الاستنبولي من القدس الى نابلس. وان بعض البلدان ستفصل عن القدس وتلحق باللواء الجنوبي لتبقي القدس محافظة بلا ملحقات

أما نحن فلا نعلق أقل أهمية على هذه الحوادث اللهم الا اراحة جبل نابلس من الدسائس.

من اجل رمضان

شوهد حسني افندي السكندر في القاهرة منذ يومين وهو مشتبك مع أحد البرابرة بمشاجرة لان البربري اعترض عليه لما وجده يأكل نهاراً في رمضان. ولكن الحادثة انتهت بدون أن تصل الى البوليس

كوكب الشرق والسياسة

ثبت ماكان اشيع قبل الآن عن منع الحكومة الفرنسوية جريدتي كوكب الشرق والسياسة من دخول سورية ولبنان

يظهر ان الفرنسيين في سورية احتاروا كيف يبرهنون للناس على جنونهم وشدة الفظائع التي يرتكبونها في سورية فمنعوا الصحف الحرة من دخول هذه البلاد المنكوبة بهم بعد ان شددوا المراقبة على صحف تلك البلاد ثم منعوا المقطم مرة اخرى

هذا وسام قلدته المظالم للصحف الحرة فهنيئاً لها به وهنيئا للسلطة الفرنسوية بهذا الصيت الجميل!

شيء عن الخلافة

عين الشيخ فراج المنياوي صديقه الشيخ اسعد شقير كممثل لاهل فلسطين في مؤتمر الخلافة المزمع عقده في مصر قريبا وهما يتبادلان في مراسلاتهما القاب صاحب السماحة وصاحب الفضيلة الخ

وسنرى عند عقد هذا المؤتمر قيمة الشيخ اسعد وماذا يقول اهل فلسطين عنه يوم عقد هذا المؤتمر!

الطالب يطلب...

معلوم ان وظيفة رجال البوليس السري هي البحث عن الاشقياء واللصوص وتتبعهم ومطاردتهم والقبض عليهم

اما في دمشق فان الثوار يبحثون عن البوليس السري ويتتبعونه ويطاردونه ويكبسون بيوت رجاله فاذا ظفروا بواحد منهم قبضوا عليه وحبسوه عندهم

فهل بعد هذا دليل على مبلغ سلطة فرنسا في سورية ومبلغ هيبتها في تلك البلاد؟

مظالم عجيبة في تونس

يحمل الصحفيون الاجانب في تونس تذاكر مجانية تخولهم ركوب سكك حديد تونس مجانا. أما رجال الصحافة العربية فلا! وقد طلبوا أن يتمتعوا بهذا الحق الطبيعي فلم يظفروا بطائل لان تقاليد فرنسا الجيدة لاتعتبر غير الافرنجي من البشر!

ومن الامثلة على ذلك الحكاية التالية:

قدموا أحد الوطنيين الفلاحين في تونس الى المحكمة بتهمة أن دابته مالت على حقل لاحد الاجانب فأكلت من الحنطة المزروعة. وقد طلب صاحب الارض الفرنسوي من الفلاح ٥٠٠ فرنك ثمناً لما أكلته الدابة فلما سئل الفلاح عن اسمه ولقبه وعمره وكان يقرب من الستين قال ان عمري ١٢ سنة فقال القاضي كيف يعقل ان يكون عمرك ١٢ سنة وظاهر جلياً أنه يقرب من الستين؟

فقال الفلاح التونسي بسذاجة: وكيف يعقل ان تكون الدابة قد اكلت بخمسمائة فرنك دفعة واحدة مع أنها تشبع عادة بنصف سانتيم؟

شفقة حكومة...

قالت اليفيغان الغراء

«امرت حكومة فلسطين اهالي البلاد بان يختبئوا في منازلهم يوم الخميس من كل اسبوع حذراً عليهم من جريدة الشوري»!

٣٠ لهذا و ٢٠٠ لذاك!

يقال ان محكمة البلدية بنابلس اذا قدم اليها احد المحاسيب بمخالفة حكمت عليه بثلاثين غرشاً. اما اذا كان من الذين عرفوا باستقلالهم او انحيازهم الى جانب الامة الساخطة على البلدية التي اغتصبت بقوة الاحتلال صفة تمثيلها فانها تحكم عليه بمجيديين! فهل علم المندوب السامي بفلسطين بما يجري في فلسطين؟

... بعد تخريبها!

علمنا ان الغرض من مجيء المسيو ده ريفي السكرتير العام للمفوضية الفرنساوية في سورية الى مصر هو السعي في ترويج حركة الاصطياف في لبنان!

سبحان الله! أبعد أن خربوا البلاد ودمروها وجعلوها شعلة من جهنم يسعون لجلب المصطافين؟

ان المسألة عبارة عن نشر دعوة ونصب لا أكثر ليظهروا للناس ان ثورة سورية عبارة عن مزاح وأقوال صحف لا أكثر!!

وعلى كل حال فسنرى كم عدد المجانين الذين سيلقون أنفسهم في التهلكة ويذهبون الى لبنان، وهل تدفع فرنسا دية الذي يقتل من المصطافين؟

ضيوف «كرام»

وصل الى القاهرة نحو ٦٠ من أساتذة المدارس اليهودية في فلسطين لزيارة مصر ومدارسها. فأرسلت وزارة المعارف المصرية مندوبا لاستقبالهم في المحطة وقد أنزلت الحكومة المصرية هذا الجيش العرموم ضيفا عليها!

والغريب ان دار الضيافة هذه لم نسمع بها إلا اليوم، وبعد «تشريف» هذه الشلة!

ترى لو كان هؤلاء الزوار من العرب مثلا، أكانت الحكومة المصرية تنزلهم ضيوفا عليها؟

فقال أحد السامعين: قبل أن تسأل عن ذلك، سل اذا كانت تسمح لهم بدخول القطر المصري أولا!!!

تصحيح هام

ذكر في رأس عدد «الجديد» الماضي ان العدد السادس من السنة الثانية والصواب السنة الاولى.

فادارة الجديد ترجو حضرات قرائها انه يصححوا هذا السهو ولهم الشكر

رسالة من الهند

كان لنبأ القتال الذي وقع بين ملك الحجاز وامام اليمن وقع سيء في نفوس العرب المخلصين فنرجوا الله أن يهدي المتحاربين وأن يتحدوا لينهضوا بأمتهم ويتعاونون لمقاومة العدو الخارجي الواقف لهم بالمرصاد وعسى حضرات الكتاب يفون هذا الموضوع حقه

جمعية خدام الحرمين

أسست جمعية خدام الحرمين ضد جمعية الخلافة ولمعاكستها لان الاخيرة تولت قيادة جميع الهند وخصوصا بعد الحرب العظمى وأخذت تراسل الجمعيات الشرقية في الخارج فازداد نفوذها ازدياداً عظيماً فعز على الحكومة الانجليزية ذلك فشكلت جمعية خدام الحرمين من الموظفين وغيرهم لاجل القضاء عليها غير أن الله كشف هذه الجمعية أخيراً لما أرسلت وفدها الى الحجاز فاستقبله ملك الحجاز وسلطان نجد استقبال العربي لضيوفه واكرم مثواهم فادعوا انهم جاؤا لاجل توزيع بعض الاعانات للفقراء وأخيراً تبين أنهم دساسون يريدون الفتنة بين أهل الحجاز ومليكهم. فأمر ملك الحجاز بسجنهم وطردهم على إحدى البواخر: وهذا نص التلغراف الذي ارسله السلطان ابن سعود الى الهند:

«نحن رحبنا بقدوم رجال الوفد وعاملناهم معاملة الاضياف ولكنهم دسوا الدسائس لتشويش افكار الامة واعلنو أن بصحبتهم اعانات كثيرة لتوزيعها ولكن الامر تبين وظهر بعد ذلك انهم انفقوا ٥٠ كيس حنطة وداوموا نشر الدسائس وافساد الرعية. فألحت علينا باخراجهم. فالتمس منا الوفد أن ندفع له أجرة السفر وفعلا دفعنا لهم ذلك وقد توجهوا عن طريق السويس ملاقين نتيجة أعمالهم السيئة» اه

ولما بلغ الجمعية خبرهم اجتمع انصارهم بأحد المساجد يبكون ويسبون السلطان ابن السعود!!

اللهم لا حول ولا! متى تستيقظ هذه الامة من غفلتها وتعود الى رشدها؟

عربي — بومباي

الشورى — أن الحرب بين صاحبي الجلالة الامام يحيى والامام ابن سعود لم تقع والحمد لله

أما وفد جمعية خدام الحرمين فقد جاء من الحجاز الى مصر ثم غادرها الى اليمن فالهند وسنذكر للقراء رأينا في هذا الوفد

الشيخ فؤاد الخطيب

عين الامير عبد الله أمير شرق الاردن حضرة الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشاراً خاصاً لسموه فنهنيء الشاعر بما أحرز من ثقة، ونهنيء الامير بحسن اختياره

— وفاة وتعزية

نعت أخبار فلسطين السيدة الفاضلة والدة سعيد افندي طوقان وشقيقه حيدر بك طوقان من أعيان نابلس فنطلب من الله للفقيدة الرحمة ولآل طوقان الكرام جميل العزاء

جريدة الف باء

عطل الظالمون في سورية جريدة الف باء الشهيرة لاجل غير مسمى قاتلهم الله ما اظلمهم واشد غرامهم بارتكاب المنكرات

المطبعة العصرية بشارع الصنابطية — الدين الزركلي

العدد (٧٥) — السنة الثانية

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٨ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — أول ابريل سنة ١٩٢٦

الاحتجاج العام على زيارة دي جوفنل لفلسطين واضراب المدن — اخر اخبار الثورة السورية

من عاصمة السيف الى عاصمة القلم

-١-

« اما العاصمة الاولى فهي السويداء ، واما الثانية فانها جيزة الفسطاط ، فقد وردت رسالة من الزعيم الوطني الامير عادل ارسلان الى صديقه الاستاذ زكي باشا يحدثه ويسامره ويداعبه ويذكر في خلال دعابته خبر معارك خطيرة نقلنا خلاصة تفصيلاتها عن صحف فلسطين . وقد رجونا استاذنا زكي باشا ان يتفضل بشرح كتاب صديقه الامير فاجاب سؤالنا وها نحن ننشرها على التوالي ، قال الامير » :

مركز قيادة الثورة السورية

١١ مارس ١٩٢٦

سيدى الاستاذ المفضال !

أنا الآن في مكان لا شأن فيه لغير الرصاص. فاسمحوا لي أن اكتب اليكم بقلم رصاصي ، كان مكسوراً ، فأصلحته بخنجر أحد الرفاق . لا أجرأ على تقديم الشكر لكم لما قمتم به من احياء ذكرى المرحوم فقيدنا وشهيدنا فؤاد ، خيفة ان تروا في ذلك انكاراً لمقام تلتمسوه بحق الفضل والعطف ، وهو المقام الذي يجعل الجميع ابناء لكم. وقد كان رحمة الله أبر هؤلاء الابناء ، وألصقهم بكم ، وأعرفهم بفضلكم لكن الموت في سبيل الوطن هو العزاء الوحيد . ما مات وطن مات أبناؤه من أجله . فلنمت ، ليحي الوطن ! أرجو الصفح عن تقصيري في المراسلة ، فان أوقاتي ذاهبة كلها في سلسلة من الاعمال ، كان الاولى ان يقوم بها جماعة من أصحاب النشاط والهمة العالية . وأنا أحاول أن أصل الى بعض المطلوب من هذه الغايات ، برغم ضعفي . والحمدلله الذي إعانني وأزال ما كان بي من الالتياث . فصرت قادراً على الركوب أياما بلا انقطاع ، الا ساعات النوم وهي قليلة ، والا ساعات الطعام وهي أقل . اعددت رحلة الى مكان هو خناقة العدو المتعصب. وقد نجحت كل النجاح . فوقع الجبّار في أيدي قوم كان يتوعدهم بالغازات والغارات. وأرجو أن يبلغكم صدى ما تم من هذا العمل . ويكفي أن أقول انني شطرت جيش العدو شطرين. فما كان منه في دمشق ، فهو محصور مقهور . وما كان منه في حوران ، فتحت خطر الموت جوعا أو قتلا بسيوف هؤلاء الابطال الصناديد الذين حلو الموت بينهم حتى للجبان الرعديد . وهذا المكان هو «وعرة اللجاة» التي انهزم فيها جيش ابراهيم باشا ، فكيف تريدون أن يثبت فيها جيش الجنرال اندريا (جنرال باسم جارسون) . الخط الحديدي الذي يصل دمشق بدرعا (حاضرة حوران) يمر أمام هذا الوعر المدهش المخيف وقد أرسلنا من قطع الخط في مواضع مختلفة ، فتعطلت حركة الجيش الافرنسي وأخذ من كان منهم في المحطات بالانسحاب الى قرية أذرع . وسنحصرهم ان شاء الله. وأذرع هذه سوروا عليها بالخنادق والاسلاك وأكواس التراب ، ونصبوا فيها المدافع والرشاشات ، وباتوا ينتظرون النجاة أو الموت . وهم يرون النجاة في الصلح ، ويمهدون له بمفاوضات قائمة في كل ناحية . ولكن من سوء حظ هذا الوطن ان فريقا من أبنائه لا يعرفون الوطنية الا من عرفناهم منهم بها . ففي هذه البلاد وعلى هذا الخط قرى ثلاث سكانها من هذا الفريق ، اغروا عشيرة بدوية اسمها عشيرة السلوط او الصلوت وجمعوا لها بعض الجند مع بعض مئات من شبانهم . وتقدموا لحربنا ، لغير سبب فرددناهم مدحورين برفق . وقد وقفت بنفسي في الخط الامامي فمنعت الدروز من دخول قراهم . ثم ارسلنا اليهم كتابا لطيفا قلنا لهم فيه ان الغرض من احتلال الاتجاه هو احتياط عسكري بحت ، وان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وكان الرسول اليهم شيخ من مسلمي مدينة حمص في الستين من عمره فأخذوه وذبحوه ذبحا ومثلوا به وجروا جثته في أزقة القرية التي اسمها خبب . وكان ذلك بحضور أحد الضباط الفرنساويين . ونحن الآن في حيرة : فان سكتنا عنهم زادوا دناءة . وان تركنا الثوار يرجعون عليهم ، لم يبقوا منهم دياراً .

أبشركم أن أحوالنا حسنة برغم الفساد الذي حاول الفرنسيس ان يحاربونا به ولا يمضي هذا الشهر إلا بنجاح أتم . والعزائم كما هي . فلا تصدقوا ما يذيعه « هافاس » من حين لآخر ولا ما تصدره بيروت من الاكاذيب ، بعض الالعاب تنفع للحروب . وها قد جربت معرفتي بلعبة « المحبوسة » مع الفرنسيس فسددت عليهم الطرق . وأظن أنهم أدركوا الآن أن متابعة الحرب لا تجدي نفعا . فلا بد لهم من النزول على رأي الامة السورية . وأنا لا أخاف الآن من جانب العدو شيئا ، لكنني أخاف ضعف بعض رجالنا السياسيين الذين يحاولون ارضاء البلاد وارضاء العدو وارضاء مطامعهم الشخصية في آن واحد .

أرجو اهداء سلامي لجميع الاصدقاء وأن تقبلوا مني عاطفة الاحترام والاعجاب وواجب الشكر الجزيل أبقاكم الله للجميع . وجمعنا على أحسن حال

عادل ارسلان

ياساكني « السويداء »
وأنتم في سويداء قلبي !

-٢-

أقر الله بكم عين الامة العربية ! ونصركم الله نصراً عزيزاً !

هذا دعائي لكم ولمن معكم من الاجاويد المغاوير ، حماة الوطن . وأنا أتلهف بكل جوانحي عليكم وعلى قضيتكم ، وأشارككم بنفسي ونفيسي في حركتكم الموفقة المباركة .

فجهادكم إلا في مصلحة القومية العربية كلها ، بغير قيد ولا شرط ، وبلا فارق من حيث الجنسية ، وبدون تمييز من جهة العقيدة أو الدين

فياحماة العرب ، قد جعلكم الله في هذه الايام الاخيرة مصداقا لقوله تعالى ، « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة » الآية

فهذه الآية الكريمة ، قد تجددت آثارها في هذا الزمان عند مشرق الشمس في بلاد الشام وعند مغربها في بلاد الريف . ويأبى الله إلا أن يتم نوره ، ولو كرهت تلك العصابة التي يقال لها عصبة الامم.

وانني طالما حاولت ، والله على ما أقول شهيد ، أن أسعى بنفسي للانضمام الى صفوفكم المبرورة تحت راية سلطان باشا الاطرش وأهل بيته الاكرمين ، ولكن الزمان كان يعاندني . وأظنه فعل ذلك لعلمه بعجزي الجثماني ، فأراد أن لا يجعلني عالة عليكم ، وأنتم في حاجة الى خفة الحركة وسرعة الانتقال واهتبال الفرصة في الانقضاض على العدو المغرور وبقوته الوحشية

وطالما حاولت الوفود عليكم من ضفاف بردى أو عن شطوط النيل ، لكي أحظى باحدى الحسنيين : شهود الفوز لقضية الحق في الدنيا ، أو حصولي على الفوز بالشهادة في سبيل الوطن. لكن الامراض كانت تتناوبني وتفت في عضدي وتنال من عروقي وأعصابي كل منال

فواحسرتي !

لقد أقعدني الجد العاثر والمرض المتواتر عن اللحاق بأصدقائي البررة الكرام .

وفي طليعتهم زعيم النهضة الفكرية وقائد الحركة الاستقلالية ! ذلك الاختصاصي في فن التفلت من حاقات السلطة الغشوم وأحضان الام الحنون (أبوميادة الدكتور عبدالرحمن الشهبندر) .

وقد رافقه في التسلل فوق الجبال وفي ثنايا الوهاد وبين مَعامر المغاور ومهالك السباسب رفيقنا الثالث في ليلتنا التاريخية بقرية الزبداني ، من أعمال دمشق الفيحاء ، وأعني به القناص الذي ماسمعت بمثل حديثه الحديث في أساطير الاقدمين . لقد كان اختصاصيا في اصطياد حيوانات البر ، ولكن الثورة السورية جعلته اختصاصيا في اقتناص وحوش الاوربيين ، هذا هو نزيه بك المؤيد !

وهل أتاك حديث تلك الصاعقة بل ذلك البركان الذي انقض من أرض مصر ، فادرى الفرنسويون في سهول لبنان إلا وقد أعمل فيهم الحديد والنار ، فكوى جباههم وأحرق أكبادهم ذلك هو الشهيد فؤاد سليم الذي خلف لقومه الف فؤاد سليم ؟

ولا تسل عن سليل بيت المجد القديم ، والحسب الصميم ، ورافع راية الادب ، وحسبه تعريفا أنه شقيق شكيب . كنت أظن الامير عادل ارسلان شاعراً بارعا ، فاذا به وقد ضم بين برديه بطلا مغواراً ، بل قد زر أزراره على فتاك بتاك . رها هو قد طوق الفرنساويين بسوط عذاب ، جعلهم يرون النجوم في الظهر الاحمر . ولقد قام منذ ولايته لقيادة الثورة بمعجزة مزدوجة ، رقصت لها عجائز حوران فرحا وطربا ، وانهارت لها اعجاز باريس هلعا وجزعا . وأنت قرأت يا سيدي بيان هذه المعجزة بما يرضاه الادب ويفخر به الوطن من نبرات هذا الشاعر بل ذلك القائد الذي قيضه الله لخدمة الامة العربية في هذا الزمان بسيفه في راحته كما رفع شأنها بيراعة براعته . بارك الله فيه وفي أخيه !

وان أنس ، لا أنس السيد نسيب البكري . فقد كان أول مجيب للثورة ، وكانت فيه اكبر حياة الثورة ، وعنه صدرت العجائب في هذه الثورة . فبمثله تفتخر الامم ، ومن شابه أباه فما ظلم : خرج لله وللوطن عن مقامات عزه ومجده ، وتجرد في سبيل قومه وأمته من ماله التليد والطريف . وليس ذلك بعجيب ممن تحدر عن أبي بكر الصديق .

وكان بودي أن أذكر زعماء المجاهدين وكان حقا على قلبي أن يكتب ان كل مجاهد هو زعيم ، ولو شئت أن أشنف المسامع واعطر الافواه وأكحل المقل بذكرى الخراط (ولي معه شأن سيظهر قريبا) والاخوين سوسق ، وأبناء عكاشة ، والنفوري ، والحاج حسين ، وعقيل ، والقطامي ، وايوديبو والعاصي ووهاب والعائدي والقاوقجي وسكر ، والشياط ، وسلوم ، وحجاز ، وبصلة ، وزلفو وعدي ، وأمثالهم من أباة الضيم وحماة الحوم والحريم الذين هم كاسنان المشط بل كاسنان المنشار ، يعملون في الطالع وفي النازل على تقطيع أوصال الغائرين ورد كيدهم في نحرهم وصدهم عن بلادنا مدحورين ، فيقذفون بهم الى ماوراء البحر المتوسط أو الى قاعه كما فعل الاشرف خليل بن قلاون في سالف الزمان ، وكما فعل بالامس مصطفى كمال ، وكما يفعل اليوم سيدي محمد بن عبدالكريم الخطابي ، وكما سيعمل غداً سلطان الاطرش . وان غداً لناظره قريب

فكل الدلائل متوافرة وكل الآيات متواترة على قرب هذه النتيجة التي هي كالساعة آتية لاريب فيها . وكان من أهم هذه الدلائل تلك الوثيقة النفيسة التي تدل على استمرار الفوز لتلك الفئة القليلة ، ومن أعجب هذه الانباء ذلك الجواب الذي سطرته سيوف الثائرين على تقرير لو تقرير تلك العصابة المدعوة « بعصبة الامم »

فبينا هذه العصابة تقول بترك فرنسا وشأنها في الشام ، إذا بالثورة تجاوبها بما سطرته من دماء الفرنساويين عن ذلك النصر المبين الذي تجاوبت له الاصداء ، وهلعت من هوله قلوب العلوج

هذه الصفحة الجديدة ، كتبها الامير عادل بسيفه البتار . ومع مشاغله الحربية وكبير مسؤوليته في حفظ الذمار ، كيف تسنى له أن يجد فراغا من وقته الثمين ليستخدم الرصاص (البرى ، المبري) في كتابته آية هذا النصر لصديقه العاجز الباقي في القاهرة ، رغم أنفه بحكم عضده المفتوت وعظمه المرضوض وعرقه الموجوع من كيد النسا (بفتح النون ، فتح عينك !)

ولله در الاسد « ارسلان » فقد وجد في معمعان الحرب سبيلا الى فكاهاته اللطيفة . فانه ذكرني (ويعلم الله اني لست بالناسي) بمجالسنا الليلية في كل يوم في قهوة العنقاء (فينكس) حيث كان يخدمنا غلام رومي أو «جارسون» أو «نذل» وهذا هو الاصح واليه أشار الامير في خطابه السابق .

ولقد أحسن الله الى الامير عادل ، فرزقه باندريا من طراز آخر . وهو الذي يقدم له الضحايا اليومية من علوجه البيض . فانظر الى حظ الامير : كان له « أندريا » بشارع عماد الدين في كل ليلة . وله الآن «اندرياه» آخر في كل يوم بميدان القتال . وقد طبق الامير على «أندريا» الفرنساويين لعبة «المحبوسة» التي كنا نتشاغل بها في كل ليلة

كنت أنزل في كل مساء من دويرتي بجيزة الفسطاط لحضور هذا المجلس الذي كان بمثابة مؤتمر صغير لشعوب الشرق ، نتجاذب فيه أطراف الحديث عن آلامنا وعن آمالنا ، ونتذاكر فيه أحوالنا وشؤون أمتنا ولا ننسى حظنا من الادب والتاريخ ، والمفاكهة بطريف النكتة وبطريق المسامرة .

وذلك يسوقنا بطبيعة الحال إلى ترويح النفس بشيء من اللهو المباح .

فكان المرحوم فؤاد سليم ينصرف الى الشطرنج مع السيد عزت الاعظمي ، مد الله في حياته وأنعم علينا بملاقاته . وحينئذ كانت تقوم الحرب على قدم وساق ، بين سورية والعراق ، ولكن في سكون وسكوت حتى ينعزل الشاه أو يموت . وكان صديقنا الزركلي ، كثيراً ما يختلس الفرصة فيسبق فؤاداً الى مقارعة الاعظمي على رقعة الشطرنج ، فينعزل فؤاد الى جانب قريب ويتناول القلم والقرطاس ويسطر تلك النفثات ، يسحر بها الناس وتتحلى بها الجرائد والمجلات . ولذلك كان للزركلي أجر رغم أنفه

أما الامير عادل ، شاعر الامس وجلاد الفرنساويين اليوم ، فقد كان يجادلني ويجالدني على طاولة النرد ، ولا يرضى بغير اللعبة « المحبوسة » . ولعل العناية الربانية كانت تمهده للنبوغ في هذا التمرين للمناورات الحربية والحركات العسكرية ، فأنا أيضا مثل الزركلي ، لي برغم أنفي نصيب في الفوز الذي ناله ويناله عادل ارسلان .

كيف لا وقد كان الامير يكسب المعركة في اغلب الاحيان ، فاذا قدر الله لي مرة أن أظفر برسيلي ، فكنت أكون شبيها بالفرنساويين في التكبير والتهليل على أمر حقير ضئيل

ولكن الامير لا يلبث أن يعاودني الكرة . وحينئذ يتعالى الصياح ويتوالى الصراخ ، وتفتح ابواب « الحبس » تارة على قشاط أسود من جنود الامير ، وتارات على حجارة بيض أبعثها ذات اليمين فتقع في الكمين ، واذا صرفتها ناحية الشمال وقعت في الحبس والاسار . وفيما بين ذلك ينعقد فوق رؤوسنا وحوالينا وعلينا مثار النقع من دخان يقذف به الامير من أنفاس سيجارته ، وأبعث به من خرطوم أركيلتي (شيشتي) بعد عجيج وضجيج . ويدوم هذا العراك حتى يرغمنا على الصلح ذلك المشاغب الخبيث ، السيد محمد علي الطاهر (صاحب جريدة الشورى) فقد كان يتسلل الينا ، ونحن لا ندري ، ثم يرسل أصابعه المفتولة المعسولة ، فتتخلل تلك الاحجار المحبوسة ، فتخربطها (على مايقول هو بلسانه الشامي) ويخلط نظامها ويخلصني انا من فتكات الامير ، بما يجعله يكاد يتميز غيظا ، في حين تظاهري بأنني لست أقل منه موجدة ...

كنا نعود رغما عنا الى المسامرة والمحاضرة حتى ينتصف الليل ، فأعود الى جيزة الفسطاط ، ويصعد الامير الى غرفته بعد أن ينفح النذل « أندريا » بما شاء الله ليزداد نشاطا في خدمته . وأما الخبيث النابلسي ، فلست أدري ماذا كان يفعل الشيطان به ، أو ماذا كان يفعل هو بالشيطان !

بيد انني أتقدم اليه بالرجاء أن لا يذهب الآن الى سهول حوران وأن لا يعبث بلعبة «المحبوسة» التي يلعبها الامير الآن على حساب القائد أندريا . فهو عليم بغضبات الامير في وقت اللعب ، فكيف بها في وقت الجد ؟ والافضل له أن يلزم السكون والسكوت حتى تنتهي المعركة بفوز الامير وانتصار الثورة . وعلى هذا الشرط يكون له أجره برغم أنفه أيضاً

ما كنت أتفطن الى ما أودع الله في قلب الامير العادل من سليقة الغزو والفتك والهجوم ، حتى كشفت لي هذه الثورة عن حسن بلائه في هجوم الخصوم ، ولذلك رأيته بكل سرور واغتباط يشير الى لعبته « المحبوسة » في كتابه الذي تتجلى فيه للقراء عبقرية هذه الشخصية الممتازة ولا ريب انهم علموا مثلي ان الله جمع له بين السيف والقلم ليخدم أمته بعقله القوي وبساعده المتين .

عن جيزة الفسطاط في ٢٨ مارس سنة ٩٢٦

احمد زكي باشا

المجلس الاسلامي الاعلى
في فلسطين

أسفرت نتيجة الخلافات على عضوية المجلس في فلسطين ان الحكومة تدخلت فيها وعينت السادة الشيخ محمد مراد والحاج سعيد الشوا من أعضاء المجلس السابق ، وأمين بك التميمي وعبد الرحمن بك التاجي أعضاء للمجلس بصورة موقتة وقد علمنا في آخر ساعة أن الاستاذ مراد والحاج سعيد الشوا يرفضان التعيين

ماهنالك

تفتيش حديث!

كتب الينا من دمشق ان السلطة الفرنسوية قد زاد بلبالها وكثر وسواسها فاخذت تفتش الجنائز وتوقفها اثناء سيرها وتفتش التوابيت!

فهل لنا ان نطالب المجمع العلمي الفرنساوى وهو عنوان مدنية فرنسا ان يكشف للناس الحكمة في هذه الاعمال الفظيعة المسجية؟

رمضان والجرائد

ذكرت جريدة الجزيرة اليافية انها في اثناء رمضان ستصدر مرة في الاسبوع بدلا من مرتين. فقلنا لا بأس، هذه جريدة صائمة

وصدرت جريدة السياسة يوم الاثنين ٨ رمضان تحمل على صدرها شهادة «افطارها» اذ أنها ذكرت تاريخ ذلك العدد انه ٧ رمضان

فقال ظريف: ولكن ما ادرانا انها داخت من شدة الصيام عليها فسهت عن ضبط التاريخ وذكرت ٧ رمضان بدلا من ٨؟ فقال ثالث: ان الصائم ينسى كل شيء ويسهو عن كل شيء إلا عدد الايام التي صامها!!

مقاضاة السفهاء

حددت محكمة جنايات مصر يوم ٢٠ ابريل «نيسان» المقبل لمحاكمة الخواجه ايوب القلقيلي لقذفه في جريدته بحق الاديب الفاضل السيد حلمي القتياني من افاضل نابلس واحد اعضاء المؤتمر الفلسطيني السادس ولا شك في ان القضاء العادل سيورد صاحب هذه الجريدة غياهب السجون ويحكم باغلاقها ردعا لكل بذيء يتناول اعراض الناس بالسب والشتم

موظف «رزيل»!

هذه عبارة يجيبك بها كل صاحب عمل في جمرك غزة لان حكومة فلسطين وضعت على رأس تلك الادارة غلاماً غريباً عن البلاد، لايعرف أصول المعاملات ولا يقدر المسئوليات.

وقد نبه أهالي غزة ادارة جمارك فلسطين الى هذه النقطة مراراً وان أعمال هذا الموظف ستضر غزة وتضر ادارة الجمارك. وقد حدث أخيراً ان ايراد جمرك غزة نزل عما كان عليه في العام الماضي لان أصحاب البضائع صاروا يجلبون بضائعهم من مصر عن طريق بورسعيد بحراً فيخلصون عليها في جمرك يافا مفضلين احتمال الصعوبات على سماجة هذا الشاب الذي نكبوا به مدينة غزة

فهل لادارة جمارك فلسطين أن تنعم النظر في هذه المسألة؟

غزة «غزاوى»

(الشورى — لافائدة من الشكوى لان التجارب أثبتت ان حكومات الاستعمار تنظر الى الامور بالمقلوب دائماً. وما على تجار غزة اذا أرادوا الخلاص من صاحبهم إلا أن يضعوا مضبطة يثنون فيها على مأمور الجمرك «لحسن أخلاقه» ويطلبون زيادة مرتبه لتفانيه في «خدمتهم» ويعلنون «ثقتهم» به و«ماشاكلهم» بحضرته الخ

فان قاموا بهذا العمل ضمنا لهم الخلاص منه حالا وما عليهم إلا أن يجربوا)......

ثم رددناه أسفل سافلين

هل تريدون أن تعرفوا من رده الله أسفل سافلين؟

خذوا هذا التعريف من البلاغ الفرنساوي الرسمي عن فوزى الاطرش. قال بالحرف:

«ابن أحد زعماء دروز الجبل بقي أميناً (أي خائناً لقومه الدروز وأمته العربية) مدة الثورة. ثم انضم في الحال الى المعسكر الفرنساوي عند ماحوصر في السويداء واشترك في الدفاع عنها (أي قاتل قومه في صفوف أعداء وطنه) وكان مصاحباً للجنرال غاملان قائد حملة جبل الدروز. وفي جميع الوقائع الحربية أبدي مزيد الشجاعة ورباطة الجأش لاسيما في واقعة رساس في ٧ اكتوبر ١٩٢٥ (إحدى الوقائع التي انكسر فيها الفرنسيس) جاعلا من نفسه مثالا للامانة (لخيانته لقومه المظلومين الثائرين لحفظ شرفهم ودمهم وعرضهم) وللاخلاص لوطنه (فليتأمل القارىء في درجة خراب ذمم الفرنسيس) والفرنسة» انتهى الخلاصة:

خلق السيف لرأس طارت النخوة منه

فهذا هو فوزى الاطرش جاسوس الفرنسيس ورائدهم ودليلهم الى كثير من تلك الفظائع التي اقدم عليها كاربيليه. وأغرب من دلالته على لؤمه حمله السلاح في صف العدو وهذا لايعهد له نظير عند الدروز. فان المعروف عند بني معروف أنهم مهما تباغضوا وتقاتلوا اذا هجم عليهم عدو خارجي صاروا عليه يداً واحدة مهما كان من شدة العداوة

أما هذا السافل الاسفل فأحب أن يثبت أنه لاقاعدة بدون استثناء

قرد الدروز حرق دارة ودوار اثنين آخرين من الخونة وأحرقوها وكان ذلك باتفاقهم جميعاً وأما العار الذى لبسه هؤلاء الخائنون فهو أعظم من النار

النفاق وأكل الاموات

ما رأى المتأمل افسد من هذا الزمان، ولا سمع الناس باشد نفاقا من أهله

طالبت ادارة مجلة سركيس المشتركين المتأخرين عن الدفع، ومنهم من تمتع بالمجلة اكثر من سنة فلم يردوا عليها وتمادوا الى زيادة التأمل انها كتبت ٦٠٠ رسالة الى ٦٠٠ مشترك استحق عليهم الاشتراك فسكتوا كلهم

عجيب ان يتفق ٦٠٠ فاضل بينهم الوجيه والطبيب والمحامي والتاجر والباشا والبك على اكل مال مجلة لم تطرح عليهم ولا عرضت على حضراتهم بل انهم كلهم طلبوها من المرحوم سليم افندى سركيس فلما مات ماتت ضمائرهم واستحلوا حقوق مجلته فالتهموها

اما نحن فاننا نقترح على ادارة مجلة سركيس ان تبعث الى الصحف باسماء هؤلاء اللصوص السمّاية لتنشرها على التوالى ليتعرف لصوص الليل الاشرار على لصوص النهار الابرار والسلام!

فؤاد سليم في أميركا

روت جريدة البيان الغراء ان فرع جمعية الباكورة الدرزية في كلفند (أوهايو) أقامت حفلة تأبينية للمرحوم الشهيد فؤاد بك سليم فرثاه الافاضل الدكتور محمد عباس يحيي وعلى افندى منصور أبو حمزة وفايز افندى نويهض والشيخ محمد عطا الله والشيخ قاسم عطا الله ومحمود سعيد افندى الجوهرى وملحم افندي علي وسليم افندى سليمان قبلان وملحم افندى ابراهيم يحيي. رحم الله الشهيد العزيز وألهم أمته على فقده صبراً جميلا

القبض على الزئبق!

زعموا ان أحد البرابرة شهد في محكمة فسأله الرئيس عن اسمه فقال محمد، وعن والده فقال محمد، وعن جده فقال محمد!

ولما سأله الرئيس أين يسكن قال مع أخي فسأله الرئيس وأين يسكن أخوك فقال معي، فقال ولكن أين تسكن أنت وأخوك فقال البربري نسكن مع بعضنا!!!

وهكذا فان رئيس المحكمة ضاق ذرعاً بهذا البربرى البسيط الخبيث ولم يستطع أن يفهم منه شيئا!

ذكرنا هذه القصة المشهورة بمناسبة حديث صحافي جرى لمكاتب المقتبس مع سمو الامير عبدالله أمير شرق الاردن. وها نحن نذكر للقراء مثالا من ذلك الحديث:

سأله المراسل عن الثورة في وادي موسى فقال الامير لاشيء هناك مطلقا ولكن حدث أمر بسيط موضعي انتهى بيومه!!!

وسأله عن ادارة شرق الاردن: فقال الامير «حسب القانون»....

وسأله عن علاقته بالانكليز فقال سموه «كما كانت»... وسأله عن رأيه في الثورة: فقال الامير «ما المسئول بأدرى من السائل»!!

هذه خلاصة الحادثة. فهل لاحد ان يفهم لنا ماذا قال سمو الامير المعظم؟؟

انا المأمور!

اذا تغلغل الفاحص وتأمل أمور ادارة البوليس في مصر لا يشك في أنها مختلة مختلة كبوليس فلسطين

بوليس فلسطين يعرفه قراء هذه الجريدة فلاحاجة للكلام عليه. اذن فلنحدثهم بعض الشيء عن البوليس المصرى

حدث في خلال هذا الشهر ثلاث حوادث متوالية: الاولى اعتداء مأمور قسم الازبكية ومنصبه يعادل «قومسير أول» على اثنين من الاعيان لانه مأمور

وحدث بعد ذلك ان أحد الافندية «نط» من سيارة نقل في شارع شبرا قبل أن تقف فوقع وتدحرج فانسخت ملابسه وقد كبر عليه أن «يتبهدل» أمام الناس فجاء الى السائق وأمره بالسير الى مركز البوليس قائلا أنا مأمور قسم الجمالية! ولولا انه رأى خشونة من الركاب لساقهم مع السيارة كأنهم أدوات استعملت في ارتكاب الجريمة!

وحدث عند غروب أحد الايام ان أحد الافندية ركب الترام وطلب من أحد الجالسين ان يترك له مقعدة فلما أبى عليه ذلك اشتبك معه «بخناقة» كانت نتيجتها ان الافندى المعتدي قال على رؤوس الاشهاد: «أنا مأمور»...

لو ان الامر وقف عند هذا الحد لهضمه الناس كيفما كان الحال ولكن هؤلاء المأمورون لايكتفون بخرق القوانين والاعتداء على الناس بل أنهم يقبضون على الشخص المعتدى عليه ويسوقونه بانفسهم الى مراكز البوليس حيث يتكفل زملاؤهم، وكلهم من طينة واحدة، بالانتقام من المتعدى عليه!

لو فرضنا ان أحد الوزراء أو أحد رؤساء المحاكم وقع من سيارة أو تشاجر مع آخر فهل يستطيع ان يأخذ هو السيارة، أو يقبض على خصمه ويجره بنفسه الى مركز البوليس؟

فرقة مطافي دمشق
وعربة رئيس البلدية

سأل أحدهم رفيقه: لماذا ترى بلدية دمشق تلغي فرقة المطافي؟

فقال: وهل بقي الفرنسيس في دمشق ما يخشى عليه الحرائق؟ فسأل آخر: ولكن ما الحكمة في الغاء العربة الخاصة برئيس البلدية؟ فقال: لئلا يخطفها الثوار ويسوقونها والرئيس فيها!

المجد في حجيرة!

هاجم الافرنسيون قرية «حجيرة» من بلاد الشام، فأخلاها الثوار وتراجعوا عنها، غير أن عمدتها «الشيخ» استمات دونها، فاتخذ سطح داره معقلا، وأخذ يدافع المهاجمين، ويرميهم حتى أصيب بعدة رصاصات وأيقن بحلول الاجل فأشار الى زوجه العجوز التي كانت تحوم حوله كما تحوم اللبوة، وقال: خذى سلاحي، لا تلمسه أيدى الاعداء.. دافعوا عن الوطن.... ثم قضى نحبه.

وتناقلت الصحف حديث هذا «الشيخ» فتحركت شاعرية وجيه كبير من سراة البلاد الشامية وأعيانها، فكتب القصيدة التالية يخاطب بها شيخ حجيرة، قال لافض فوه:

شيخ الكماة الثائرين وأبا الاباة الناهضين

أبقيت ذكراً خالداً وبقيت فخر الخالدين

ناضلت عن شرف البلا د نضال آساد العرين

ووقفت وقفة اروع انف التوارى في الكمين

لم يثن عزمك ما ثنت من كاهل أيدى السنين

صيرت دارك معقلا وسماءها الحصن الحصين

وأخذت تصلي الخصم نا راً لا تحيد عن الوتين

مازلت ترمى صابراً والله يجزي الصابرين

حتى أصبت برمية أدمت من الأسد الجبين

ولبست ابهى حلة وشرفت فيها اللابسين

دمك الزكى طرازها أكرم به كفناً ثمين

ونظرت حولك نظرة ترجو المؤازر والمعين

قلت السلاح خذوه لا تلمسه أيدى الغاصبين

شرف الكمي سلاحه ان الكمى به ضنين

ذودوا عن الوطن المقد س انه الدين المبين

ذودوا عن الوطن الذي يحوى رفات الاولين

لا تتركوا أوطانكم يا قوم نهب الناهبين

* * *

لبتك تسعى لبوة هي ذلك الخل الامين

ورثت خلال المجد عن آباء صدق أكرمين

ضمتك ضمة واله وبكتك من قلب حزين

هل بعد هذا منظر يبدى جلال الثائرين

تلك البطولة أبرزت تمثالها للناظرين

* * *

ضحوا بأشمط سيد قد زانه شرف ودين

الله أكبر انه نبأ يشيب له الجنين

نبأ اذا كررته أرسلت من دمعي السخين

المجد هذا لا الغلا ب ولا فتوح الفاتحين

المجد في (حجيرة) حيث الشهيد غدا دفين

ح. ى

الوفد الصهيوني في مصر

طرق هذه الديار منذ أيام وفد من الاساتذة والطلبة والطالبات من اليهود الصهيونيين يبلغ عدده مئة تقريباً لزيارة مصر بنفقة قليلة على حساب الفلاح المصرى فانفردت جريدة الاهرام بتسميته بـ «وفد فلسطين» وفي نعت هؤلاء اليهود الاجانب الذين لايعرفون العربية باسم «الفلسطينيين»...

وكانت الحكومة المصرية قد أوفدت مندوبا رسميا من قبلها «لتحيتهم» عند وصولهم ثم أنزلتهم في منازل على حسابها

وقبل أن نستمر في الحديث نرجو من القارىء الشرقي أن لايتأثر من امتهان حكومة مصر لكل ماهو شرقي. وحفاوتها بكل شيء أجنبي لان هذه الحكومة لاتمثل اخواننا المصريين بوجه من الوجوه. لانها اغتصبت حكم الشعب المصرى وهاهي تحكمه بزغم أنفه وطالما أرهقته وأذلته - ومن شاء زيادة ايضاح فليقرأ الصحف المصرية لحادوما - ففيها أكثر من الكفاية - أما نحن فحسبنا أن نقول ان صحف مصر وصفت وزارتها الحاضرة بأنها محبوبة من كل الاجانب إلا المصريين والشرقيين وان «الكتلة» تعتمد على فخامة زيور باشا رئيس الوزارة الحاضرة أشد اعتماد، كما كانت تعتمد على الجنرال غورو في سورية......

ركب هذا الوفد السكك الحديدية من فلسطين الى مصر بنصف أجرة، وأكل وشرب ونام وطاف الاماكن الاثرية وركب السكة الحديدية المصرية حتى القنطرة مجانا، أى من مال الفلاح المصرى المسكين

ومما استلفت الانظار من لؤم هؤلاء الدخلاء أنهم بدلا من أن يهتفوا عند تحرك القطار لجلالة ملك مصر التى أكرمتهم حكومتها أخذوا يترنمون بالنشيد اليهودي «هاتكفا»!

وغاية مايقال بعد ماذكرناه عن هذا الوفد انه لو كان عربيا لما سألت عنه الوزارة الحاضرة ولا سمحت له بدخول البلاد المصرية! والغريب ان شيخ الازهر الذى تحركه هذه الوزارة لاغراضها السياسية يريد من جيران مصر أن يقتدوا بفضيلته بمسألة الخلافة!

اذا كان لفضيلة الاستاذ الشيخ أن يطلب البيعة بالخلافة فاعليه إلا أن يطلبها من هؤلاء الضيوف!!!

الاحصاء في تونس

نشرت حكومة تونس انها ستقوم باحصاء عدد السكان في ابريل الجارى ابتداء من ٢٠ الى ٢٧ منه

الهند

بومباي في ٦ مارس — لمراسلنا الخاص

وفد خدام الحرمين

أمس الماضي جاءت افادة من مكة بان رئيس جمعية خدام الحرمين السيد حبيب مدير جريدة سياست قبض عليه في مكة بأمر من ابن السعود ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة أيام على شرط أن يسافر حالا من الاراضي الحجازية وفعلا توجه الى مصر ولما وصل هذا الخبر الى مسامع الجمعية قامت وقعدت وأصدرت المنشورات والصقت منها كثيراً على أبواب المساجد وأخيراً قررت تكوين مؤتمر عام للبحث في الحالة الراهنة هذا واليوم نسمع من جرائدهم ومقالات كتابهم انهم حيث لا يرون اختلافا بين وجهة نظرهم ووجهة نظر جمعية الخلافة الآن (اذ الكل متفقون على عدم صحة بيعة ابن السعود ملكا على الحجاز) فيرون ان لا مانع من اتحاد الجمعيتين والظاهر ان جمعية الخلافة موافقة على ذلك وسنرى ما يكون

قائد المدينة المنورة

وصل القائد عبد المجيد باشا قائد حامية المدينة المنورة من جدة على الباخرة علوى قاصداً العراق وقد صرح بتصريحات هامة منها ان المذكور ماسلم الا من الجوع ليس إلا بالرغم من خيانة أولئك النفر الذين يسمون أنفسهم قادة البلاد وحكامها امثال الشريف شحات واضرابه ورغما من قطع المواصلات بين المدينة وشرقي الاردن من أولئك القوم الذين يدأبون ليلا ونهاراً في معاكسة القضية العربية

عبد المسيح الانطاكي الجديد

وصل الينا قاسم افندي الحيانى صاحب جريدة الفيحاء في دمشق الشام والمذكور ساح في العراق والكويت ومسقط وجاء الى هنا ثم سافر قاصداً زنجبار فالصين وقصده من هذه السياحة تأليف كتاب ... يبحث في حالة العرب والطرق المؤدية لنجاحهم!!!

احتجاج الجالية الحجازية

تحتج الجالية الحجازية هنا على الحرب القائمة بين ابن السعود والامام يحيي على أبواب بلادهم إذ يرون هذا مجلبة لشقاء البلاد ودمارها لان خروجها من حرب ودخولها في حرب أخرى حكم عليها بالموت النهائي على انه ليس بين الحجاز واليمن عداء ولا شقاق

(غالب)

نشرنا رسالة مراسلنا كما هي، وقد نشرنا في العدد الماضي رسالة الاديب «عربى» كما هي أيضا مع ان الفرق واضح في خطة الاثنين. فالاول «سعودى» المشرب والثاني هاشمى النزعة، ونحن لم ننشر الرسالتين إلا لنمكن القراء من الوقوف على حقيقة آراء الناس في مثل هذه المسائل

أما رأينا الذى وعدنا به القراء بشأن وفد جمعية خدام الحرمين فيجده القارىء في مكان آخر من هذا العدد

نصرى سليم

علمنا ان الشاب الهمام نصرى بك سليم شقيق الشهيد الكبير فؤاد بك سليم كان يرافق الامير عادل ارسلان في المعارك الاخيرة، وكتب الينا من دمشق انه قام مقام شقيقه المرحوم في نسف الجسور «الكبارى» وانه عطل سير الخط الحديدى في حوران غير مرة وانه يوم ٢٠ مارس اقتلع نحو ٣٠٠ متر من الخطين درعا ودمشق

الكويت في قاموس السياسة

(لكاتب عربي فاضل)

جل أمراء العرب اذا لم نقل كلهم لم يعتلوا عروشهم ويملكوها بحجة شرعية ماعدا حجة السيف ومثلهم الدولة العفيفة بريطانيا العظمى بل هي تزيد عليهم بالحجج السياسية المبرقشة إلا أمراء الكويت آل الصباح فقدهاجروا من بلدهم الهدار من مقاطعة الافلاج النجدية بعد خلاف بينهم وبين أبناء عمهم من قبيلة جميلة (بالتصغير) من بطون قبيلة عنزة فاستعان منافسوهم بآل حسن من قبيلة الدواسر واضطروهم الى المهاجرة فبعد أن استنشقوا نسيم الخليج الفارسي جابوا سواحله وركبوا عبابه يرتادون موضعاً صالحاً لسكناهم حتى عثروا على موقع (الكويت) الحالي واسمه يدل عليه (فالكوت) في اصطلاحهم القصر الصغير وتصغيره (كويت) وهو قصر صغير لآل العريعر من قبيلة بني خالد حكام بلاد الاحساء وماجاورها في ذلك الوقت ولم يتردد ابن عريعر أن وهبهم ذلك القصر لحقارته فبنوا مساكنهم حوالي سنة ١١٢٥ ومنذ ذلك الحين أخذت الكويت في النمو والاتساع حتى صارت أكبر مدينة على الخليج الفارسي ومن هذا يعلم ان حق أمراء الكويت شرعي بلاجدال لأنهم مؤسسون لاغاصبون.

وكان أول الحاكين الشيخ صباح الاول ثم ابنه عبدالله الاول وتلاه ابنه جابر الاول وبعده صباح الثاني ثم ابنه عبدالله الثاني وبعد وفاته اشترك في الحكم اخوانه محمد ومبارك وجراح الى أن قتل محمد وجراح سنة ١٣١٣ فقبض على زمام الحكم أخوهما الشيخ مبارك باشا ابن صباح ومن حكمه ابتدأت حياة الكويت السياسية والاقتصادية فقد كانت له أطماع وآمال عظيمة وربما حدثته نفسه بالاستيلاء على جزيرة العرب كلها في حين تناوبه عاملان قويان هما المانيا وتركيا من جهة وبريطانيا من من جهة أخرى ولكنه عرف كيف يستثمر تلك الموازنة بعد أن ضحى بقليل من حقوق البلاد المقدسة لتهور تركيا وتصلب ساستها رغما عن عطف مبارك باشا وتعلقه الشديد بها الى مابعد الحرب العظمى.

ان الشيخ مبارك لايخلو من مسئولية مقتل أخويه المقتولين في فراشهما وقد فر أبناؤهما الى بلد الزبير وقام صهرهما الشيخ يوسف آل ابراهيم (وكان يرشح نفسه لحكم الكويت) بالمطالبة بدمهما والانتقام من قتلتهما مطالبة معاوية بدم عثمان فجهز حملة بحرية بالسفن الشراعية وقصد الهجوم بها على الكويت والاستيلاء عليها ولكن لسوء حظه لم يساعده الهواء فانكشف سره واستعدت البلد لمقاومته فلما اخفق لجأ الى دس الدسائس ونصب المكائد لخصمه العنيد حتى كانت وقعة الصريف بين مبارك باشا وعبدالعزيز بن متعب الرشيد حاكم شمر ونجد كلها بسبب دسائس يوسف فكان النصر حليف ابن الرشيد فتواطأ على حمل الحكومة العثمانية على ضم الكويت الى الممالك الشاهانية فعلا وان كانت عثمانية وترفع العلم العثماني اسماً حتى تكون كاظمة المقابلة لبلد الكويت اخر محطة لسكة حديد بغداد على الخليج الفارسي فجهزت حملة برية من الزبير وأرسلت السيد رجب باشا نقيب أشراف البصرة على الباخرة «زحاف» ليخابر مبارك في شروط التسليم ومن بنودها أن يسلم البلد ويذهب الى الاستانة ليتقلد وظيفة شرف هناك على أن المعتمد البريطاني في أبي شهر كان واقفا على تفاصيل الامور كلها.

لم ترم «زحاف» مراسيه إلا والطراد البريطاني يملأ دخانه ذلك الفضاء الذي لم يتسخ بدخان بواخر الاستعمار بعد، فاهي الا ساعة أو شبهها حتى قابله ولسان حاله يقول:

انما أنت في الكويت كراو
ألحقت في الهجاء ظلما لعمرو

نزل المعتمد مبشراً ونذيراً وفي كفه صك!! صك السلام والطمأنينة! صك الصداقة والاخاء، أو بعبارة أخرى: معاهدة ودية! ورابطة صداقة قلبية! صارت فيما بعد قيوداً حديدية! وأغلالا جهنمية. وماذا تحتوي عليه ياترى؟

لا شيء! شيء بسيط تافه! قنصلية، وفي كل البلاد قنصليات، وحماية بحرية وبها يكفي الله المؤمنين القتال. وقد برهنت صاحبة العفة بريطانيا على اخلاصها باستئجار أرض للقنصلية بينما كان الشيخ يهب الاراضي لمن يشاء ذلك

ان بشاعة لقمة الطهز التركي أنست الشيخ مبارك ان في اللقمة العسلية الانكليزية سما زعافا أو جملته يتناسى ذلك. وبعد برهة وجيزة وقع الشيخ تلك المعاهدة وتلاها الانذار البريطاني مخير فيه الباخرة زحاف ومن عليها بين السفر أو قعر البحر، فاختاروا أهونهما ورجعوا بخفي حنين وهكذا فازت انكلترا على حساب تركيا وافاقت من كابوس الالمان الثقيل في خليج فارس

* * *

هذه خلاصة تاريخ الكويت والاصبع البريطاني فيها وهنا نشرع في بحثنا اللغوي فنقول:

كان الشيخ مبارك ذا اطماع واسعة وآمال عظيمة ترتكز على ذكاء فطري ودهاء لو عززا بالعلم لاتيا بالعجب العجاب ولولا ضيق المجال لاتينا على أعماله السياسية ولكن بحثنا محصور في أعماله الداخلية. كل كويتي يعلم مقدار ما وصل اليه العصر المباركي من الاستبداد والاحكام العرفية فالضرائب غير محدودة وعلى الاخص في أيام الحروب وكذلك الرسوم الجركية والغرامات الجنائية لا محدد لها الا ارادته ولا فرق بين أجنبي ووطني حتى انه في أواخر أيامه أصدر امراً بأخذ ثلث ما يباع من العقار رسما للحكومة ولو تكرر البيع عدة مرار

ومما يستحق الذكر ان أحد التجار الكويتيين يدعى سيف بن رومي ذهب في سفينته الى مغاصات اللؤلؤ كما هي عادة التجار وكان ملاحو السفينة من أهالي الصومال الانكليزية فسولت لهم انفسهم ان يقتلوه طمعاً في ماله وفعلا نفذوا إرادتهم ولكن الحكومة قبضت عليهم في لنجة من مدن ايران على الخليج الفارسي وسلمتهم الى الشيخ مبارك ولكنها طلبت ان تكون محاكمتهم عندها غير ان اصرار الشيخ اضطرها الى الانصياع لرغبته فقتلوا رميا بالرصاص بأيدي فداوية الشيخ الوطنيين وذلك في صفر سنة ١٣٣١ هجرية والخلاصة ان

(١) ظلم مبارك — عدل لاحتياج بريطانيا الى ولائه فيما اذا دخلت في حرب مع تركيا

(٢) رسومه الجركية — عادلة للسبب نفسه

(٣) ضرائبه الفادحة على الاجانب — يجوز لذلك لانه مستقل واستقلاله حجة على المانيا

(٤) ثلث العقارات — حق عادل للسبب نفسه.

(٥) قتل الصومال — جائز اذا توقف عليه رضى الشيخ

هذه صفحة من قاموس السياسة البريطانية في ذلك الوقت.

* * *

وفي الليلة ١٤ من شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٤ توفي الشيخ مبارك باشا وتولي بعده نجله الاكبر الشيخ جابر الثاني وكان عهده عهد رخاء وأول حسناته اسقاط أمر الاثلاث ولم تطل مدته فانتقل الى رحمة الله سنة ١٣٣٥ وتولى بعده أخوه الشيخ سالم فخفض الرسوم الجركية الى ٤ ./. على الداخل من كل شيء وأعفي الخارج من الرسوم مطلقا واسقط باقي الضرائب كلها وفي أيامه سنة ١٣٣٦ حصر الانكليز الكويت حصراً اقتصاديا عسكريا بحجة أنها تهرب الاطعمة الى سوريا أثناء الحرب ولم تخل أيامه من الحروب والمناوشات مع الاخوان لتصلبه في الرأي وتمسكه بصالح الوطن حتى توفي سنة ١٣٣٩ وخلفه ابن اخيه احمد ابن الشيخ جابر بن الشيخ مبارك الصباح الحاكم الحالي وهو الحاكم الشوري الوحيد في عائلة آل الصباح لايبت أمراً الا برأي المجلس الذي الفه من أعيان البلد المشهورين

أما الاحكام فجميعها مستندة الى القضاء الشرعي والرسوم الجركية لا تتجاوز ٤ ./. على كل نوع على أن الجشع الاستعماري خجل ان يفرض على الصين وغيرها من البلاد الضعيفة بأن تتقاضى رسما على بضائعه بأقل ٥ ./. وما عدا ذلك فلا رسوم ولا غرامات ولا ضرائب الامن مستتب والسكينة تامة مع هذا كله نرى القنصل البريطاني في هذه الايام يستنكر عدم انصاف الاجانب في الكويت ويستغيث ويستصدر أمراً من حكومته بفتح محكمة للاجانب عنده يتحاكمون فيها والاغرب من ذلك ان الكويتي اذا كان موظفا عند أجنبي تشمله العناية البريطانية. ومعنى هذا ان وقت الدسائس قد آن ولابد من استخدام أحد تجار الضمائر والمبادىء من الوطنيين فيتسنى له العمل في هذه الدائرة المرنة آمنا من أحكام الشيوخ وغضبهم وهكذا انعكست معاني القاموس فصار العسل خلاً، والعدل ظلما، والنظام اختلالا!

ولكن لماذا لا تصرح بريطانيا بالحقيقة وتقول لنا أنها مسألة سكة حديد بين حيفا والكويت بعد أن ازال السر جلبرت كلايتون عقبة وادي السرحان في مؤتمر بحره، وتريح نفسها من اختلاق الاكاذيب وتغيير الحقائق وتشويهها وتريحنا من سماع هذه الترهات فكلنا يعلم أن حبة الكينا الحلوة تحتوي على شيء أمر من الصبر ولتعلم انكلترا أن الشرق انتبه ولم يعد يعبأ بهذه الترهات والاباطيل حتى التلاميذ الصغار يعرفون قصة الذئب والحمل وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون؟

الكويت   خ . م . ف

لماذا عطلوا الف باء

علمنا ان سبب تعطيل جريدة الف كان هكذا: حذف لها المراقب عمودين من الصفحة الاولى فصدرت ومكان الحذف ابيض لاكتابة فيه على نحو مانرى في جرائد بيروت. ولكن الاحكام في دمشق غيرها في «لبنان الكبير» لان الواجب على الف باء حسب الطريقة الجهنمية التي يحكمون بها سورية ان تملأ الفراغ الذي احدثه المراقب بمواد واخبار اخرى لئلا يفهم الناس الذين يعيشون في غير دمشق ان فيها مراقبة!! اي انهم يريدون افهام البعيد عن دمشق ان دمشق في ايديهم وان فيها جرائد تكتب ماتريد بدون مراقبة!!!

الوفاق التركي الفرنساوي

عاد كانه لم يكن

هذا عنوان تحفة من تحف امير البيان الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان وسننشرها في صدر العدد المقبل

الفرق بين الفريقين

كل من نظر بعين الانصاف والحق الى الخلاف القائم بين المجلسيين والمعارضين في فلسطين في الحالة الحاضرة بشأن انتخاب أعضاء المجلس الاسلامي، يظهر له الفرق العظيم بين الفريقين المتنازعين، المجلسيين والمعارضين

فالفريق الاول لايجد من الحق ولامن الوفاء أن يتناسى أعمال المجلس الكبيرة وجهوده في سبيل البلاد، ومواقفه الوطنية الشريفة وما لاقى من المشاق والمصاعب في تأسيس هذه الدائرة الوطنية، ومحافظة على استقلالها وعلى كرامة الملة الاسلامية وما كابد في سبيل المشروعات العظيمة التي قام بها. فهذا الفريق بعد أن بذل كل جهد للتفاهم مع المعارضين ولم ينجح رشح أكثرية الاعضاء السابقين للانتخاب وشرع في تعضيدهم بالوسائل المشروعة التي لديه. فلما رأى المعارضون انهم مخذولون لامحالة في أكثر الجهات أسقط في أيديهم ولم يجدوا لهم ملجأ إلا الحكومة الاستعمارية التي لاتريد بهم ولا بالبلاد خيراً، ولكنها تتخذهم مطية لتنفيذ أغراضها وشرحوا! للحكومة ماينجم عن نجاح المجلسيين من تعضيد الحركة الوطنية وزينوا لها فسخ الانتخابات التي استنزفت جهود المسلمين منذ سبعة أشهر وهونوا عليها ضرب الامة هذه الضربة المؤلمة كعادتهم في تهوين الامر وتمهيده دائما للحكومة في مقاومة القضية الوطنية. فأقدمت الحكومة على هذا الامر الفظيع ونسفت مابناه المسلمون منذ أمد بجهودهم المتواصلة وقصدها الاساسي من ذلك نسف استقلال هذا المجلس الذي أصبحت تنظر له بشيء من الحذر وتخشى قوته

فغضبت الامة لهذه الضربة غضباً شديداً وهرع المعارضون الى شكرها والتبصبص لها وتشجيعها والنكاية للامة، وقامت الامة تذود عن استقلال مجلسها وتطلب ان يكون الامر منحصراً في هيئاتها الممثلة وطلب المعارضون بكل وقاحة جعل الامر للحكومة التي يسيطر عليها انكليزي استعماري ويهودي صهيوني!

وقد أشفق بعض الناس من هذا الانقسام وما يجره على البلاد من الضرر فسعوا لجمع زعماء الطرفين للنظر في حل هذا النزاع فعقدت جلستان في دار الزعيم كاظم باشا الحسيني وكان مجرى البحث فيهما يدل على إمكان النجاح ثم افترقوا على ان يراجع كل منهما حزبه في بعض النقاط. فلم يمض على ذلك بضعة أيام حتى عقد المعارضون «مؤتمراً» لهم في (فندق اللني) الصهيوني تحت سمع الاجنبي والصهيوني وبصرهما وقرروا أمرين:

١) التحامل على هيأة المجلس وطلب عدم انتخابها مرة أخرى

٢) ان تجري الانتخابات باشراف البلديات.

فبرهنوا بالقرار الاول انهم لا يهمهم الا الشخصيات والنكايات ولم يشعروا بما في طلبهم حرمان الاعضاء السابقين من حق الانتخاب من سخافة وغرابة

وبرهنوا بالقرار الثاني انهم يريدون ان يجعلوا الامر لهيئات غير منتخبة، كثير من اعضائها وبعض رؤسائها غير مسلمين واكثرية مجالسها معينة من قبل الحكومة تعيينا ولذلك كانت اكثرية هذه البلديات عونا للحكومة والصهيونية وحربا على الامة في اكثر المواقف والمعارك التي كانت بين الامة والحكومة. فهل من برهان اكبر من هذا على ان المعارضين لا يبالون بمصالح الامة ولا بتمثيلها ولا بقضية البلاد؟ وان اجتماعهم في ذلك الفندق الصهيوني لم يكن الامؤامرة على الملة الاسلامية والقضية الوطنية؟

وعلى أثر ذلك عقدت الامة مؤتمرها الكبير في دار الايتام الاسلامية فشهده أربعة آلاف شخص يمثلون الاكثرية الساحقة أعظم تمثيل، فكان مؤتمر مبادىء، مؤتمر اخلاص لم يذكر فيه أحد بسوء ولم يظهر فيه أي تحامل على المعارضين ولم يبحث فيه بشأن مؤتمر المعارضين اومؤامراتهم، بل كانت مقرراته منحصرة في جعل الامة وهيآتها التمثيلية هي المرجع في كل شأن من سن قانون أو اشراف على انتخاب وفي اظهار الرغبة في التفاهم وتوحيد الكلمة وفي تأييد المطالب الوطنية المقررة في المؤتمرات الفلسطينية السابقة وفي الاحتجاج على فظائع السلطة الافرنسية في سورية واستدرار الاكف لاعانة الجرحى والمنكوبين.

فقابل المعارضون هذه المقررات النزيهة البريئة بحملات شديدة بذيئة وطيروا البرقيات الى الحكومة في تفنيد مقررات المؤتمر وقيمته التمثيلية الى غير ذلك من المحجلات التي أتوها مما يدل بصراحة على الفرق بين الفريقين:

١ — فالمجلسيون يطلبون أن يكون للمسلمين مجلس مستقل وأن يعهد في كل أمر من أمورهم الى هيئات تمثيلية منهم وأن لاتتدخل الحكومة في أمورهم.

٢ — المجلسيون يعقدون مؤتمرهم في مكان وطني ويحصرون مقرراتهم في المبادىء الشريفة العالية، ويؤيدون مطالب الامة السابقة في مؤتمراتها ويهتمون بقضيتهم العامة في الانتصار لبلادهم السورية.

٣ — المجلسيون يجتنبون في اجتماعاتهم البحث في الشخصيات ولاينالون أحداً بسوء ويطلبون التفاهم وتوحيد الكلمة.

٤ — المجلسيون أكثريتهم الكبرى من أنصار القضية الوطنية ولهم مواقف شريفة جداً

أما المعارضون فيطلبون:

١ — أن يجعلوا الامر كله بيد الحكومة الاجنبية التي لاتزال تمشي على الخطط الاستعمارية والصهيونية.

٢ — المعارضون يعقدون مؤتمرهم في فندق صهيوني معروف وينفضون بدون أن يعلموا من دفع نفقات الاجتماع وأجرة الفندق ويحصرون مقرراتهم في الشخصيات وفي جعل الاشراف على الانتخابات منوطاً بالبلديات الغير منتخبة والمعروفة بمواقفها المخجلة في الحركة الوطنية.

٣ — المعارضون يجعلون ديدنهم في مؤامراتهم النيل من الكرامات والهجوم على الشخصيات. ويقوم شيخهم الاثيم وشيطانهم الرجيم فيدعو المتآمرين الى المثابرة على الخصام والى أن يقسموا يميناً بأنهم لايقبلون بحثاً في التفاهم.

٤ — والمعارضون أكثريتهم الكبرى من الحكوميين واللاوطنيين الذين والوا الاستعمار والصهيونية منذ القديم واذا استثنينا بضعة أشخاص منهم جرتهم القافية أخيراً فكلهم اشتهروا بمحاربة القضية الوطنية سراً وجهراً.

والخلاصة ان الفرق بين المجلسيين والمعارضين او «المخالفين» ظاهر كالشمس ولا ينكره إلا أرمد العين والسلام

القدس   «٠»

الدساتير الملفقة

قالت نداء الشعب البغدادية في عدد ٧ رمضان مايلي حرفيا:

«صادف يوم أمس مرور السنة الاولى على اعلان الدستور العراقي. ومن الغريب ان الحكومة قد أغفلت واجبها نحوه فلم تعطل دوائرها يوم أمس أسوة بما تفعله الحكومات الدستورية. فهل نعد هذا الاهمال من قبيل النسيان أم نعتبره ممثلا لروح الاحترام للدستور؟» انتهى بنصه بدون تعليق

زعماء الثورة يتكلمون

كتب الزعيم الوطني الاستاذ الدكتور شهبندر رسالة من جبل الدروز الى صديق له في مصر فاقتطفنا منها هذه السطور التي ننشرها بدون تعليق لصراحتها قال الاستاذ:

«عدت منذ ثلاثة ايام من اللجاة بعد ماحضرت اجتماعا عقد في دامه لاجل البحث في جواب المسيو دي جوفنيل ولأظهر لك قيمة هذا الاجتماع اذكر لك ان الفرنسويين كانوا قد عقدوا الآمال على استمالة ابناء معروف واستدراجهم الى عقد صلح منفرد وتشجعوا على ذلك من التقارير التي كانوا يتناولونها من جواسيسهم ولكن سرعان ماخاب ظنهم فان هذا الاجتماع كان يدور في الاكثر حول الوحدة وكان تقرير الوحدة بالاجماع ومن ادعي دواعي سروري ان كبار الزعماء مثل سلطان باشا وعبد الغفار باشا والامير حمد كانوا مثل سائر ابناء الطائفة الدرزية الكريمة عونا واحداً في الدفاع عن الوحدة السورية وحدة تامة مع ارجاع لبنان الى ماكان عليه قبل الحرب العامة. اما باقي المطالب فقد اعلناها للخاص والعام. وها هم ابناء سورية الابطال يعملون يداً واحدة في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

اني بعد كتابة ماتقدم تناولت رسالة مستعجلة من اللجاة فيها ان عرب السلوط وعلى رأسهم طلال بن ابي سليمان قد انضموا للثورة وان قرية خبب المسيحية بعد ما اظهرت العداء رجعت الى صوابها وهاهم اهلوها في هذه الساعة يطلبون ود الوطنيين ويستغفرون عن ذنوبهم واما سكة الحديد فقد قطعت وسيستمر انقطاعها حيناً من الزمن لايمكن تعيينه وربما دام حتى نهاية الحرب وسيقيم على القضبان الحديدية نحو ثلاثمائة درزي!» انتهى

أوافق عليه...

نبهت بلدية القدس — بمناسبة فصل السياح — على الباعة بأن لا يجروا الزوار الى حوانيتهم بتلك الاساليب السمجة وهو موضوع بسيط لا أهمية له. ولكن المستر ستورس حاكم القدس أبى إلا ان يبرهن لنا على مدى سلطته فلم يسمح بنشر ذلك التنبيه في الصحف وعلى الجدران إلا بعد ان وضع الى جانب توقيع رئيس البلدية ما يلي: «أوافق عليه — ستورس حاكم القدس ويافا»...

ليس الحق في هذا على المستر ستورس بل على رئيس البلدية الذي يرضى بهذا الامتهان!

اعتداء باسم القانون!

كتب الينا من القدس أن أحد الافندية حاول دخول دكان السيد حنا رزق بحارة النصارى فمنعه صاحب الدكان، فادعى الافندي انه موظف بالجرك وانه جاء للتفتيش على دخان مهرب. فطلب منه صاحب الدكان أن يبرز مايثبت صفته فلم يقدر. وقد طلب الافندي بعض رجال الشرطة فاقتحموا معه الدكان وفتشوها فلم يجدوا فيها مايريب

هذه حادثة اختزلناها أو جملناها في هذه السطور القليلة. فهل لنا أن نسأل حكومة فلسطين عن القانون الذي يحرم هتك حرمات الناس بدون وجه قانوني؟

حديث الاسبوع

لسنا ندري هل تؤيد الحكومة المعارضة بفلسطين أم تؤيد المعارضة سياسة الحكومة. كانت الجمعيات الاسلامية المسيحية ولجنتها التنفيذية نواة تستمد منها الحياة. وقاعدة حربية تستمد منها القوة تمهدت العاطفة الوطنية فأحيتها. وعقدت المؤتمرات، أرسلت الوفود، نشرت الدعوة، ابلغت ظلامتنا الى العالم أجمع، رفضت الانتداب رفضت وعد بلفور. ووقفت للحكومة بالمرصاد فما كانت الحكومة تعرض أمراً ظاهره اعطاء وباطنه أخذ الا رفضته، وما كانت الحكومة تحاول عملا لا ينطبق على رغائب الامة ولا يحقق أمانينا الا عارضته وانتقدته، فضاقت بها الحكومة ذرعا، ولاعجب ان تضيق بها ذرعا فانها لايوافقها وقد اختارت أن تنفذ فينا سياسة خرقاء أن تكون لنا نواة نستمد منها الحياة. وأن تكون لنا قاعدة حربية نستمد منها القوة ولكنها لم تستطع ان تناوئها لئلا تتهم بالطغيان على حين تدعي أنها عادلة، ولم تستطع ان تدعي ان الامة راضية عن سياستها وهي ترى ان هذه الجمعيات ولجنتها التنفيذية الممثلة للامة غير راضية، ولم يستطع أحد الخروج على الرأى العام لان الرأى العام كان محترما مهيبا.. فجعلت تشجع المعارضين وتغريهم بالخروج على الامة.. أتطمع ان يكون لك شأن؟ فاخرج على الامة تنل المقام الأعلى، أتطمع في تلك الوظيفة التي يشغلها من يقلقك أن يتقلص نفوذك أمام نفوذه؟ فاخرج على الامة فنقصيه وندنيك. فلما برزت المعارضة جعلت تهاجم الجمعيات الاسلامية المسيحية ولجنتها التنفيذية وتحاول ان تفض الناس من حولها. فما كانت الامة تقف بعد ذلك في وجه الحكومة الا قامت المعارضة تدعو الى الاستسلام أو الهزيمة

ولكن هنالك مجلساً أعلى للمسلمين أصبح على حداثة عهده معقد آمال الامة ووجهة انظارها وموضع ثقتها واحترامها، لا يمر يوم الا كانت له آثار باهرات في الدائرة الاسلامية والدائرة الوطنية والدائرة العربية، انه يكاد يكون نواة نستمد منها الحياة وقاعدة حربية تستمد منها القوة اذا كان هذا شأنه اليوم فماذا يكون شأنه غداً؟

أيتها المعارضة هذا المجلس فاضربيه واهدميه على رؤوس أصحابه. اذا كنت لا تضمنين الفوز في الانتخاب فلا يكون انتخاب الا التيه اطلبي أن يكون أعضاؤه بالتعيين، فاجعلهم بالتعيين او اذا كانت قوانينه لا تناسبك فاطلبي اسن قوانينه واذا غنمت تيها ودلالاً فالحي في مني أن الطلب إلي ان أجيبك!!

أصر المجلسيون ان يكون الاعضاء بالانتخاب وأصر المعارضون ان يكونوا بالتعيين. هنا دخلت الحكومة فقالت يظهر ان الانتخاب لا يرضي الفريقين وأنا لا يهمني إلا إرضاء الفريقين اذن ليس الا التعيين ولكن أعين اثنين من المجلسيين وهما الحاج سعيد افندي الشوا والاستاذ محمد افندي مراد مفتي حيفا واثنين من المعارضين وهما امين افندي التميمي وعبد الرحمن بك التاجي ارضاء للفريقين وماذا تريدون أكثر من هذا؟

معاذ الله ان نتهم الحكومة بسوء النية! فهذا مستر سايمس السكرتير المدني صاحب الايادي «البيضاء» في مصر وحيفا. لا تفارق الابتسامة ثغره. يلقاك فتحسبه اخاك في الرضاع ولا يساور المسلمين اقل قلق على مجلسهم الاعلى الا طمأن الخواطر وقال لا تريد الحكومة ان تأخذ بالشمال ما اعطته باليمين!!

(.....)

(الشورى — ان في تمادي بعض الاعيان بتشتيت شمل الامة طمعاً بالمجلس قد جعل للحكومة اليد العليا في أموره. ويظن بعض أهل الغفلة أن الجاه الذي كان لرجال المجلس الاعلى والابهة التي تحيط به كانت للوظيفة من حيث هي، وهذا غلط فاحش لان الجاه والابهة كانا للاعمال الوطنية التي قام بها المجلس الماضي لانه انتخب من الامة. ووالله لو عينت الحكومة ملائكة للمجلس لما احترمه أحد اذن فالمجد لا يأتي عن طريقة الحكومات بل يأتي عن طريق خدمة الامم والسلام)

حكاية الوفد الهندي

كنا أول من أذاع خبر تأليف هذا الوفد وفد جمعية خدام الحرمين الهندية وخبر سفره الى الحجاز وقد تضاربت الاقوال عنه لما كان في الحجاز الى أن أخرجته الحكومة السعودية فجاء الى مصر.

وقد تربصنا في الكلام على هذا الوفد الى أن تحدث في مصر بما لديه من الاقوال والاحاديث ثم نشر حكايته مع حكومة السلطان عبد العزيز في كتاب خاص طبعه وضمنه مالديه من الوثائق وهي عبارة عن مراسلات دارت بينه وبين جلالته فأمعنا فيها النظر فاذا هي بدلا من أن تكون كما هي في اعتقاد الوفد شاهدة له، وجدناها شاهدة عليه فأثبتت عدم كياسته سواء في أعماله أم في مخاطبته للدولة السعودية ويكفي أن نشير الى أنه سأل جلالة الملك عبد العزيز ٨٩ سؤالا صيغت وكتبت بلهجة عدائية

وكان الوفد قد اتهم حكومة الملك ابن سعود بأنها تحرم الدخان ثم تحرض الناس على المدخنين لتعاقبهم وهذا غير معقول ولامقبول بداهة. ولما أراد الوفد أن يسأل الملك عن حادثة الطائف جعل أسئلته هكذا:

السؤال الثالث: «كيف ابتدأ القتل العمومي ومن بدأ فيه؟» مع ان المعروف انه لم يقع قتل عمومي في الطائف، وقال الوفد في السؤال الثامن: «هل البقية الباقية من أهل الطائف حبسوا ثلاثة أيام في بستان علي باشا بشبره»؟ فهذا السؤال موضوع بصورة تجعل القاري يظن ان أهل الطائف فنوا كلهم وان «البقية الباقية» حبست في البستان! وقال الوفد في السؤال الثالث والسبعين «كم من أسلحة قبض السلطان بعد اختتام الحرب» وقال في السؤال الذي يليه: «وهل هذه الاسلحة كلها موجودة في الحجاز أو أرسل بعضها الى الخارج»؟ ومما لاشك فيه ان هذه الاسئلة لايجوز أن توجه لدولة أو حكومة مطلقا لامن جمعية ولا من مملكة لمملكة أخرى، فالذي يسأل مثل هذه الاسئلة إما أن يكون سيء النية، وإما أن يكون بليد الفهم

ومن الاسئلة الغريبة سؤال الوفد رقم ٨٢ والسؤال رقم ٨٣ وهما: «كيف قبضت بريطانيا على العقبة ومعان» و «ما المسئولية لعظمة السلطان في هذه المسألة»؟ والواقع ان السلطان ابن سعود لم يكن قد استولى على الحجاز عند اختطاف بريطانيا للعقبة ومعان بل ان الملك علي والامير عبد الله اقطعا تلك الاقطار لبريطانيا على ظن أنها تساعدهما على حرب السلطان ابن السعود، فكيف يسأل ابن السعود عن أمر ارتكبه غيره؟

ومن الاسئلة التي استهجنها الناس كثيراً طلب الوفد إلى الملك أن يقدم ضمانات على قيامه باصلاح ما تخرب بسبب الحرب من الاماكن التي أصابها بعض الضرر بأيدي الجهلة من البدو! فلا ندري أ كان يريد الوفد من جلالته أن يقدم شيخ الحارة ليكفله؟

أما السؤال الذي يدل على غفلة خارقة وخفة تضيق الصدر فذلك سؤال الوفد رقم (٨٤) لما سأل الملك «متى يرحل عن الحجاز»؟!

والخلاصة أن الوفد خرج عن حدود اللياقة في كل أسئلته وأعماله مما اضطر سمو الامير فيصل الى اخراجه من الحجاز فعلى اخواننا الهنود إذا أرادوا أن يرسلوا وفوداً أن ينتقوا رجالها من المشهود لهم بالكياسة والمقدرة العارفين بالاساليب السياسية والتقاليد المرعية في مخاطبة الملوك والحكومات

نحن لا نقول هذا طعناً في آداب حضرات رجال الوفد، بل نقوله تقريراً للواقع لمنع حدوث مثله

هذا وقد عاد الوفد الى الهند بعد ما أقام في مصر بضعة أيام ويقال انه قصد السفر إلى اليمن لتحريك جلالة الامام يحيى ضد جلالة الامام ابن سعود فان صح هذا فان اخواننا الهنود يكونون قد أضروا اخوانهم العرب بارسال هذا الوفد أبلغ ضرر ولكن لنا في حكمة جلالة الامام يحيى وغيرته على الوطن العربي أكبر أمل في انه سيصم اذنه دون سماع تخريف هذا الوفد، وإذا كان لجمعية خدام الحرمين ثار عند الملك عبد العزيز فما عليها إلا أن تحشد أتباعها لقتاله واخراجه من الحجاز!! أما ان يلجأ وفدها إلى السعاية والفساد بين ملوك العرب فهذا مما لا نرضاه ولا يرضاه مسلم ولا يرضى به عربي مطلقاً. فعلى الصحف الهندية الرشيدة، وبالاخص زميلاتنا «الجمعية» و «كومرد» و «الكلام» وغيرها ان تترجم هذه المقالة إلى لغاتها ليطلع عليها اخواننا الهنود والسلام.

بريد فلسطين أيضا

كتب الينا من يافا أن بريدها لا يزال يعبث باعداد الجرائد وبالاخص جريدتنا وان اكياس البريد تتكدس أياما الى ان يفرغ العمال لفرزها لقلتهم وكثرة الوارد من البريد. أما الجرائد فانها تترك تحت الارجل تداس وتتبدد الى ان يسخر لها الله من يرفعها عن الارض

وكتب الينا من نابلس ان توزيع البريد يتأخر فيها لان موزع واحد لا يكفي لمدينة كبيرة ذات متاجر وادارات رسمية كثيرة

وكتب الينا من طولكرم انهم وضعوا على رأس ادارتها غلاماً صغيراً لم يبلغ الحلم وانه يقضي بعض أوقات العمل عند امه في الجناح المخصص لسكنى عائلة مأمور البوستة بينما أصحاب الاعمال يتذمرون وهم وقوف أمام المكتب

وكتب الينا آخر من طولكرم ان مأمور البوسته هذا لا يسلم جريدة لاحد الا بعد ان يفض غلافها ويفتشها

وكتب الينا من القدس وحيفا ان اليهود واليهوديات الذين يشتغلون في ادارات البريد والبرق والتلفون يعرقلون اعمال لابسي الطرابيش ويتهمونهم ولا يلبون طلباتهم إلا بعد ان يسهلوا اعمال المتبرنطين اولا ولو كان مجيئهم بعد مجيء أصحاب الطرابيش بساعة!

وكتب الينا من اريحا أن مدير البوستة فيها هو الذي يقوم بكافة الاعمال كمدير وتلغرافجي وتلفونجي في وقت واحد!!

ولذلك فان صاحب الرسائل أو البرقيات يجب عليه أن يجيء المركز لاخذ ما جاء باسمه إذ لايوجد ساعي البريد في أريحا! هذا مسلم به ولو جدلا، ولكن كيف يعلم الناس أن لهم في مكتب البريد أو البرق رسائل وبرقيات؟

لو كانت حكومة فلسطين حكومة فيها واحد من الف من الاحساس الفلسطيني اشكونا اليها. فنحن إذن نذكر هذه الحوادث، بعد اعتدنا ذكر ما هنالك من المظالم، لنطلع الناس في سائر الاقطار على مخرقات يحتملها الفلسطينيون بكل صبر وجلد والامر لله!

الاضراب العام في فلسطين

تلغرافات خصوصية

القدس — الثلثاء

وصل الليلة المسيو دي جوفنل قاتل سورية فأغلقت المدينة احتجاجا على زيارته المستنكرة الاضراب العام شمل فلسطين كلها مراسلكم

طولكرم الثلثاء

أضربت مقاطعة طولكرم اليوم احتجاجا على قدوم المسيو جوفنيل لفلسطين وأعمال السلطة الافرنسية بسوريا وأبرقت المحلات الايجابية بتأييد مطالب السوريين الاستقلالية وحيت الجماهير زعماء سوريا الاحرار. ونادوا بجمع الاعانات. الحماس الوطني شامل الجميع

سليم عبد الرحمن

يافا الثلاثاء

أضربت يافا اليوم براً وبحراً احتجاجاً على زيارة المسيو جوفنيل لفلسطين وبذلك أعربت عن استيائها من الاعمال الفظيعة التي تجريها السلطة الفرنساوية في سوريا واعلنت تضامنها مع شقيقتها المظلومة

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية: عمر البيطار

آخر أخبار الثورة

علمنا من مراسل خاص أن الثوار غنموا من الجيش الافرنسي ٦ سيارات شحن و ١٣ سيارة أخرى بجوار قرية جوبر وقد اخذت جموع الثوار تحاصر مدينة القنيطرة حصاراً شديداً

طواف سلطان باشا

وكتب الينا من السويداء ان سلطان باشا الاطرش زار اللجاة بعد استيلائها للثوار

الامير عادل أرسلان

يقود خمسة آلاف ثائر

قالت صوت الشعب الغراء:

«من أنبائنا الخاصة انه في أواخر الاسبوعين الماضيين وقعت معركتان مهمتان: الاولى كانت تحت قيادة الامير عادل أرسلان والثانية قاد الجناح الايمن فيها عبد الغفار باشا الاطرش والجناح الايسر الامير عادل أرسلان والحلة كانت مؤلفة من خمسة آلاف ثائر وكان عدد الجند الافرنسي والدرك نحو مئتين انضم اليهم جماعة من عرب السلوط يقدرون بأربع مئة وأهالي قرية خبب وكلهم مسيحيون وقبل المعركة أرسل قائد الثوار رسولا الى أهالي خبب قال لهم باسم الثوار: نحن ليس لنا عندكم شيء. فانتم اخواننا وانما قصدنا احتلال المواقع العسكرية في اللجاه. غير ان أهالي هذه القرية ذبحوا الرسول ورموه في الازقة وهذا كان جوابهم للثوار فسارت الحلة اليهم فلم يحملوا هم وعرب السلوط والجيش الافرنسي إلا ضربة واحدة وأما عرب السلوط بعد أن تمزقت قواهم شر ممزق فقد خضعوا للثوار بلاقيد ولاشرط واشتركوا بتخريب الخط الحديدي وقتل معظم الفرنسويين الذين كانوا هناك والباقون تشتت شملهم ومما هو جدير بالذكر ان الرصاص انصب على الامير عادل أرسلان زهاء ثلاثين دقيقة بلاانقطاع غير انه نجا والحمد لله وقد بات الجيش الافرنسي الموجود الآن في حوران بمعزل عن دمشق وهو ضمن دائرة ضيقة وتشن عليه الغارات من الثوار من كل النواحي»

(الشورى — هذا بعض التفصيل عن المعركة التي أشار اليها الامير في كتابه، والذي نعرفه فوق ذلك ان سعادته يدير الثورة الان سياسة وحرباً. وفقه الله وآتاه نصراً عزيزاً)

شرف حسن الخراط

كتب الينا من القدس أن السيد نجيب الحداد كان يتعشى في مطعم فلسطين فجاء ذكر الثائر الشهير حسن الخراط فوقف الخواجه نجيب وشرب على شرف هذا المجاهد الوطني وطلب الى الحضور أن يشربوا نخبه ففعلوا جميعا وهم يدعون له بالنصر والظفر

مجلة سركيس

الاستاذ زكي باشا بفلسطين

يسافر مساء اليوم الخميس سعادة استاذنا الجليل العلامة الاكبر احمد زكي باشا قاصداً فلسطين وسورية لحضور المؤتمر الاثري الذي يعقد في القدس أولا ثم في سورية وسيصل سعادته الى القدس صباح الجمعة غداً ليصلي الجمعة في المسجد الاقصى صحبته السلامة في الحل والترحال

الدكتور محجوب ثابت

كتب الينا من القدس انه قدمها من سورية الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت العالم المصري المعروف فرحب به الفلسطينيون واحتفوا بقدومه فنرجو للصديق المفضال إقامة طيبة في بلادنا التي تحب مصر والمصريين وتعجب بهم ولاشك في ان اخواننا في فلسطين سيحتفلون بالاستاذ الجليل وهم اذا احتفلوا به فانما هم يحتفلون بمصر الشقيقة

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا الاستاذ السكاكيني من القدس مايلي:

«قضيت هذا الاسبوع في مرافقة صديقي الدكتور محجوب، من الصباح الى المساء، من زيارة الى زيارة، ومن حفلة الى حفلة. وقد زرت معه الخليل وبيت لحم.

لما كان الكشكول يداعبه كتابة وتصويراً لم أشك ان الدكتور خفيف الروح عذبها. وقد حقق الخبر الخبر ووجدت فوق ذلك انه من كبار الرجال علما واختباراً وفضلا، فلزمته اغتناما الانس الاجتماع به واستفادة من علمه واختباره وفضله»

ماذا في نقابة الصحافة؟

علمنا ان بعض اصحاب الجرائد اليومية قدموا أسماء عمال الحسابات في اداراتهم ورجال التصحيح الذين لاصلة لهم بفن الصحافة، وسجلوا هذه الاسماء مع الصحافيين الذين يحق لهم حضور الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة والنقيب. وزاد بعضهم على ذلك فقدم اسم عامل التليفون ايضاً ليكثر من عدد انصاره ومحاسيبه حتى اذا جرى التصويت كان له منهم اكثرية تكفل له الفوز!!

فنحن من الآن نتوقع فشل النقابة بعد ان فشل تأليفها غير مرة. ولا سبب لهذا الخلل الا طمع بعض الصحافيين الذين جعلتهم الاقدار على رأس جريدة كبيرة تملكها شركة مثلا او الذين خلف لهم الآباء جريدة فورثوها كما يرث الانسان قطعة الارض وهم لايفرقون بين الجرائد وبين معامل الدباغة!!!

محكمة سياسية!

نشرت الصحف نص الحكم الذى اصدرته المحكمة العرفية الجهنمية في دمشق على الثائر الشهير نسيب بك البكرى، وهو حكم يقضى عليه بالاعدام

ليس غرضنا الكلام على قيمة هذا الحكم بل ان حيثياته استلفتت الانظار لسخفها وبعدها عن العدل ودس أشياء فيها يأنفها الذوق فمن ذلك نسبة «جرم السرقة» لنسيب بك فهل هذا الرجل الوجيه الغني يقصد السرقة بقتاله للفرنسيس الذين اعترفوا بأنه دخل دمشق واحتلها يوم ١٩ اكتوبر الماضي؟ من هو اللص؟ هل هو الذى يقوم لتخليص بلاده من اللصوص أم الذين يأتون من باريس لسلبها ونهبها؟

أما الحيثية التي اضحكت الناس فهي نسبة تدمير التحف ودار العظم لنسيب بك مع ان الجنرال ساراي هو الذى أمر باطلاق القنابل عليه لما فر من القصر ليهدمه على الثوار الذين قصدوه للقبض عليه فيه فاطلقت المدفعية على القصر وعلى الاحياء الوطنية القنابل المحرقة والمدمرة فدمرته ولم تبق فيه حجراً على حجر

اذا كان الفرنسيس يظنون هذه الاحكام الصبيانية الهزلية مما يسترعارهم بضرب دمشق فان كل مجرم يستطيع اذن ان يجيء بأهله وعبيده فيشهدون له بأنه التقي البار!!!

الكذب المستمر

يقول المثل الفرنساوى: اكذب. ثم اكذب، ثم اكذب فلا بد ان يترك هذا الكذب بعض الاثر!

ومن الاكاذيب التي اذاعوها في بيروت ان عدد زوار القسم «السوري اللبناني» في المعرض المصرى العام يتراوح يومياً بين ١٥ و ٢٠ الف زائر....

يقولون هذا بدون ان يخجلوا لان غرفة طولها ١٠ امتار اذا اراد مثل هذا العدد من الناس ان يمر فيها مروراً وبدون وقوف لاقتضي لمرورهم ثلاثة ايام! فما قولك اذا وقف كل زائر ١٠ دقائق ليمر بنظره على تلك السلع السخيفة التي جاء بها الفرنسيس للدعاية بدون علم السوريين؟

وقس على هذا سائر اخبار هؤلاء الثقلاء!

جوع الصهيونيين

روت جريدة صوت الشعب الغراء ان عدداً من اليهود المهاجرين في القدس هجموا على مركز الجمعية الصهيونية التي غررت بهم وجاءت بهم الى فلسطين وحطموا بعض مافيها وهم يصيحون ويضجون ويطلبون خبزاً!

ثم بعد ذلك يتغنى اللورد بلومر بنشاط اليهود واعمار فلسطين على ايديهم....

مذكرة

يرى المار في شوارع القاهرة نوعاً جديداً من مهاجرى الارمن يروحون ويجيؤن وظاهر من سحنهم انهم جاؤا مصر من عهد بعد بالاسابيع فقط

كيف دخل هذا الجمهور مصر بينما نرى حكومتها تمنع ابناء سورية من دخول مصر وهم اقرب اليها من الارمن جنساً ولغة ولحما ودما! من الذى يحكم مصر الآن؟ اتحكمها حكومة مصرية حقاً ام يحكمها الاجانب باساليبهم المعروفة؟

العدد (٧٦) — السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

قيمة الاشتراك

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٨ ابريل سنة ١٩٢٦

الوفاق التركي الفرنساوي

عاد كأنه لم يكن ...

لسعادة أمير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان

قال الشاعر

أكلت دلاءة وشربت ماء
كأني لا أكلت ولا شربت ا

فما أحسدر أخواننا الاتراك أن يتمثلوا اليوم بهذا البيت وقد أنطبق معناه عليهم في الوفاق الذي عقده معهم جوفنيل في أنقرة منذ نحو شهر وعادت فرنسة تنقضه اليوم من أساسه

بدأت العصابات بالثورة في شمالي حلب التي كانت ساكنة وكانت فرنسة قد أعياها ثوران الجهات الجنوبية وصادف اشتعال الثورة في الشمال تقدم جيش السلطان عبد العزيز بن سعود الى قلعة الازرق ووادي السرحان مما علمت فرنسة انه سيقوى قلوب الوطنيين السوريين ويطيل أمد المقاومة ووقع في أنفس الفرنسيس أن تقدم الجيش السعودي الى الطرف الجنوبي من جبل الدروز لا يمكن أن يكون الا بتواطؤ بين ابن سعود والانكليز فقالوا فيما بينهم: ما دام الانكليز قد تواطأوا مع العرب علينا فلنتواطأ نحن مع الترك عليهم

وأسرع جوفنيل من فوره الى أنقرة وقدم بين يدي زيارته لتلك العاصمة الجديدة الاماديح الطنانة في حق مصطفى كمال يلقيها في الطريق على من قابلوه من الاتراك واصفا من عبقريته ما لا يقل قافيه عن واحد من جماعة «خلق فرقه سي» ولما وصل الى هنالك لم تتم أيام حتى وضع الوفاق التركي الفرنساوي الجديد مفسراً انقاط بقيت غامضة من وفاق فرانكلين بويون وزائداً عليه وناصاً على مسائل تسبق فيه — هذا ان لم تكن ثمة شروط سرية — وعاد جوفنيل ينادي اطمأننة خاط الانكليز: «ما حشت لانقض الناموس بل لأكمل»

وعدت أنقرة هذا الوفاق ظفراً عظيما وحسبته أخا لوفاقها مع الحكومة البلشفية لا سيما في تعهد فرنسة بالحياد التام بازاء تركيا فيما لو وقعت هذه في حرب وتعهد تركيا بمثل ذلك لفرنسة مما حمل الجرائد التركية على دق طبول البشائر من أجل هذا الاتفاق والقول بأن تركيا قد تمكنت من شطر فرنسة عن انكلترة وصدع التحالف الفرنسي البريطاني في قلبه

وقد زاد في هذه الزيطة (الزيطة من العامي الفصيح) التركية ما كان في صدور الترك من الحقد على الانكليز من جراء حرمانهم من الموصل فظنوا أنهم أخذوا بثأرهم منهم وفسخوا عنهم حلفائهم القدماء وأمنوا جانب فرنسة فيما لو نشبت حرب بين تركيا وانكلترة أو بين تركيا وايطالية أو بين تركيا واليونان أو بينها وبين كل هؤلاء مجتمعين

وقد عقب هذا الوفاق التركي الافرنسي حفلة حفيلة في سفارة فرنسة بأنقرة حضرها الغازي بنفسه مع أنه لم يسبق له في الايام الاخيرة الذهاب الى السفارات فدل هذا الذهاب على ما أخذ هذا الوفاق من الاهمية في نظر الاتراك.

ولما كان اخفاق تركيا في أمر الموصل قد شق جداً على حكومة أنقرة لا لفقد تركيا تلك الولاية التي تهمها الى الدرجة القصوى من جهة العسكرية والتجارية والمعادن الغنية التي منها النفط ومن جهة بقاء كتلة كردية تكون نواة لاستقلال الاكراد أجمعهم فحسب بل من جهة أن هذا الفشل قد أورث وهناً في مكانة الحكومة الانقرية الحاضرة على حين ان في تركيا من يترقب لها مواطن ضعف كهذه فجاء التعاهد الفرنسي التركي فضلا عما فيه من التشفي جاراً لعصب كبير من الكسر الذي أوقعه قرار جمعية الامم بشأن الموصل ومع هذا اعتقدنا من أول يوم أن اخواننا الترك قد استعجلوا كثيراً في الفرح

وان وعد توفيق رشدي بك للمسيو دي جوفنيل بأنه سيزوره في بيروت لاظهار متانة العقد الذي جرى بين الدولتين لم يكن في محله

ولم نقدر أن نفهم كيف ان اخواننا الاتراك مع ذكائهم ودهائهم يصدقون ان فرنسة في حالتها الحاضرة تقدر على التملص من موالاة الانكليز مع ان هذه قادرة أن تؤذيها في الف مسألة أذى بليغا

ولم نفهم كيف ان فرنسة تتعهد لتركيا بالحياد مقابل حال كون فرنسة عضواً بجمعية الامم وفي صك هذه الجمعية ما يمنع مثل هذا الحياد في حرب تقع بين عضو آخر وبين دولة ليست بعضو كتركيا

فلو نشبت حرب بين تركيا وايطالية في غربي الاناضول لم يكن يسع فرنسة ان تبقى واقفة وقفة المتحايد يومئذ الا اذا خرجت من جمعية الامم

لهذا لم نعتقد بتصديق هذا الوفاق في البرلمان الفرنساوي

وذهبنا الى انه ان كان لا بد من تصديقه فلن يكون كما هو الآن بل من بعد التعديل الذي يذهب بجوهره

وقد وقع ما حسبناه وعاد هذا الاتفاق كالعرجون القديم من قبل ان يصل الى البرلمان

ولا شك أن انكلترة أقامت النكير على فرنسة سراً وأظهرت ما في هذا الوفاق من مناقضة صك جمعية الامم عدا ما فيه من المجافاة لبريطانية العظمى. أما الجرائد الانكليزية فلم تجمجم ما في أنفسها بشأن وفاق أنقرة هذا وأبدت من الملاحظات ما فيه بلاغ

واذا بجرائد فرنسة تقول ان الوفاق وصل إلى نظارة الخارجية الفرنسوية حيث يدقق فيه الخبراء الحقوقيون

ولم يمض يومان حتى ورد في جريدة «الجورنال» ان الخبراء الحقوقيين رأوا في هذا الوفاق ما لا ينطبق على عهد عصبة الامم ولا على الحقوق الدولية

فقالوا أن الوعد بالحياد من دولة هي عضو في جمعية الامم بازاء دولة ليست عضواً فيها لا يصح الا في المنازعات التي تكون واقعة بين دول كلها خارجة عن الجمعية

فلو وقعت تركيا في حرب مع الروسية أو مع افغانستان أو مع الولايات المتحدة الاميركية مثلا أمكن العمل بمضمون تعهد فرنسة الاخير لتركيا

أما اذا وقع نزاع بين تركيا وبريطانية العظمى أو بين تركيا وايطالية او بين تركيا واليونانية او بين تركيا والبلغار او بين تركيا وايران الخ الخ فلا يمكن فرنسة الا القيام بموجب صك التضامن السابق الذكر

وعلى هذا سقطت أهم مادة من مواد هذا الوفاق وهي التي فرح لها إخواننا الاتراك وطبلوا وزمروا

ثم ان في الوفاق مادة اخرى لا تنطبق على حقوق الدول وهي انه يرد فيه كون الدولتين ترجعان الى التحكيم في الامور التي لا تتعلق بالسلطان القومي. والحال ان فرنسة تنزل لتركيا عن قرى ومزارع وطرق وخطوط سكك حديدية مع ان كل هذا مما يتعلق بالسلطان القومي

وقد انفذت الحكومة الفرنسوية سفيرها في انقرة بأن يشرح القضية للحكومة التركية ويفهمها ان فرنسة محافظة على الحياد بازاء تركيا فيما لو نشبت هذه في مأزق الا اذا كان هذا المأزق مع إحدى الاربع والخمسين دولة التي تتألف منها جمعية الامم

كذلك القرى التي الحقت بتركيا من أرض سورية هي مما يتعلق بالسيادة القومية لأنها تنقل الاهالي من تابعية الى أخرى فلا يسوغ فيها التحكيم

هذا ما كان من بلاغ حكومة فرنسة لسفيرها في انقرة مبنيا على علم الحقوق، والحقيقة أنه لو لا احتجاج انكلترة لكانت الحقوق أهون شيء على قلب فرنسة ...

وليس هذا كل ما في الباب

بل في القرار الذي أصدره مجلس عصبة الامم تأييداً لقرار لجنة الانتدابات المتعلق بمسألة سورية — وسنبحث عنه في وقت آخر — نجد العبارة الآتية:

«المظنون انه واقع خلاف خفيف في احدى النقاط بين تقرير اللجنة (أي لجنة الانتدابات) وبين ملاحظات ممثل الدولة المنتدبة (أي روبرت دوكاي) وهي النقطة المتعلقة بتبليغ المعاهدة التي عقدها المسيو جوفنيل أخيراً في أنقرة الى جمعية الامم فان اللجنة لم تستحضر في ذهنها المادة ٣ من صك الانتداب بل المادة ٤ وهذا نصها:

«المنتدب يضمن سورية ولبنان في وجه كل انتقاص أو تخل للاراضي الواقعة تحت الانتداب أو لاي جزء منها ويضمنها من سيطرة أي دولة أجنبية»

فلا مناص من الاستنتاج من نص هذه المادة ان السيطرة الخاصة على العلاقات الخارجية للاراضي التي تحت الانتداب تعود على الدولة المنتدبة وانه على وجه الاجمال لا تتضمن سلطتها المستمدة من الانتداب حق التزول عن شيء من الاراضي التي تحت الانتداب مهما كان تافها ولا حق تصريف آخر بمنافعها»

فهذا اعتراض من جمعية الامم على معاهدة جوفنيل هذه، يرد كل ما تخلى عنه للاتراك في شمالي سورية باطلا وبعيد العقدة كما كانت أولا بل أشد

ونحن نعجب كيف آمن الاتراك مع بعد نظرهم أنه اذا اصطلت تركيا بحرب مع انكلترة — ولن تقف حينئذ بين تركيا وانكلترة كما لا يخفى — وشاهد الفرنسيس تكالب ثلاث أو أربع دول على تركيا من كل جانب يتوقفون هم عن الزحف على كليكية التي خرجوا منها وفي قلوبهم حزازات بعد ان فقدوا فيها نحو مليارين و١١ الف عسكري

ليعلم اخواننا الترك انه لا يزول خطر فرنسة على تركيا نفسها الا اذا خرجت فرنسة من سورية . . . . هذا هو الامن لهم فبدلا من أن يعملوا على اخراجها أو يسكتوا في ظاهر الحال نجدهم يتفقون معها على العرب ويعاقدونها على ما فيه مساس بمصالح العرب وحقوقهم. ويعودون قائلين. ماذا نصنع ؟ نحن قررنا في هذا الدور ان لا نعمل الا سياسة تركية لا غير.

ولو كان الذي يعملونه سياسة تنفعهم وتضرنا لعذرناهم ولكنها تضرنا ولا تنفعهم ونحن ما زلنا نريد خيرهم ولكن سوف يريهم الزمان تصداق قولنا وهو ان الذي يعملونه ليس بسياسة عربية ولا تركية ولكن مع الاسف افرنجية. ولله أمر هو بالغه

لوزان ٢٠ مارس

شكيب ارسلان

الخلافة والهند

قال مراسلنا في بومباي في ٢٦ مارس الماضي:

قررت جمعية علماء الهند في جلستها التي عقدت في ١١ مارس الماضي عدم تلبية دعوة شيخ الازهر الشريف لحضور مؤتمر الخلافة الذي ينعقد في شهر ذي القعدة المقبل بالقاهرة

الهنود ومؤتمر مكة

قال مراسلنا في دهلي بتاريخ ٢٠ مارس الماضي:

قرر المهتمون بأمر مؤتمر الخلافة أن يلبوا الدعوة التي أذاعها جلالة السلطان عبد العزيز لعقد مؤتمر مكة ولعله ينعقد في موسم الحج. وعلى ذلك فانهم سيرسلون بعثة هندية الى الحجاز تكون بمثابة مرجع لجميع الحجاج الهنود في أيام الحج

احتجاج مسلمي الروسيا

روت جريدة أم القرى المكية أن مفتي المسلمين في روسيا احتج على عقد مؤتمر الخلافة بالقاهرة لاسباب أهمها أن مصر لا تزال تحت الاحتلال الاجنبي وقد حبذ المفتي عقد المؤتمر في مكة المكرمة

حديث الاسبوع

— ١ —

لا ترى الدكتور محجوب ثابت بالقدس، راح اوجاء. استقر أو سار. إلا في حلقة من كل شكل وكل لون، تجد في حلقته الفلسطيني والسوري والمصري والسوداني حتى السامري.. لم يبق أحد في فلسطين أو شرقي الاردن ممن فيه دم مصري ممن استوطنوا البلاد قديما أو حديثا من عهد ابراهيم باشا الى الحرب الكبرى الى يومنا هذا إلا لقي الدكتور أو انتظم في حلقته

نزور مدرسة، أو نجلس في قهوة، او نسير في الطريق فيتصفح الوجوه فيقول هذا مصري وهذا سوداني، وهذا فيومي، وهذا سوهاجي حتى لقد كاد يحسب كل الناس مصريين وسودانيين، فهو اشبه بالاب لويس شيخو الذي لم يترك أحداً من الشعراء القدماء إلا دسه في النصرانية!

نزور الآثار القديمة فيتخيلها آثاراً مصرية، يسمع الى أحاديث الناس فيقول هذه لفظة مصرية، وهذه لهجة مصرية، وهذا مثل مصري، وهذا اصطلاح مصري. أنتم تسمون هذا الشيء كذا ونحن نسميه كذلك، أنتم تستعملون هذا المثل ونحن نستعمله. . بل قد نسكن الريح ويشتد الحر قليلا فيقول: نحن في جو مصري!!

لا يلقى أحداً من المصريين إلا سأله متى جئت الى هذه البلاد، وماذا تعمل، ومتى ترجع ؟ وما أعظم سروره حين يعرف ان هذا المصري أو ذاك قد تزوج بفتاة من القدس او يافا او بيت لحم او غيرها من فلسطين

زار احدى المدارس فسأل تلميذاً صغيراً وكان مسيحيا ما اسمك ؟ فقال أميل. فقال له الدكتور هذا اسم غربي واذا تفقدت علماء العربية من المسيحيين وجدت أسماءهم شرقية مثل ابراهيم اليازجي، وسليمان البستاني وعبد الله البستاني ويعقوب صروف، وفارس نمر، وداود بركات، وخليل ثابت. فأجابه التلميذ فوراً: وفيهم ايضا اميل زيدان فقال له الدكتور: أحسنت لقد غلبتني!

على ان اسم اميل عربي وقد ورد اسم «المؤمل بن اميل» في الاغاني وان كان المسيحيون اليوم لا ينظرون اليه بهذا الاعتبار

جاء علامتنا الاستاذ احمد زكي باشا فكان لاجتماعه بالدكتور محجوب ثابت موقف جميل كثرت فيه المداعبات اللطيفة، قال الباشا للدكتور اني مقترح عليك أمراً أرجو ان تجيبني اليه، ان تترك فلسطين وتركب البحر الى فرنسا فانكلترا على حسابي، ولماذا ؟ ذهبت الى دمشق فقامت الثورة، رحلت الى حلب فامتدت الثورة اليها، فعسى اذا ذهبت الى فرنسا فانكلترا أن تنشب الثورة فيهما فتشغلهما عن مصر وسوريا وفلسطين قليلا !!

أما اقبال الناس على الحفاوة بالباشا والدكتور وانهيال الدعوات عليهما من كل جانب فحدث عنهما ولا حرج

— ٢ —

كان يجب أن أكتب عن زيارة المسيو دي جوفنل مندوب سوريا السامي لفلسطين شيئا لولا اني أضربت يوم زيارته وان كنت بدون عمل، وإنما أعني باضرابي أن تضرب عيناي عن رؤيته، وأذناي عن سماع اخباره. فجاء ورحل وأنا لم أره ولم أسمع به فكأنه لم يجيء ولم يرحل بلى بلغني بعد رحيله انه زار مدرسة الفرير في القدس، وانه قال للتلاميذ «اذا كنتم تحبون فرنسا كما تحبون بلادكم كافأت الرئيس أن يعطيكم عطلة يوم ...» لست أدري ماذا كان جواب التلاميذ ولكن لو استطعت أن أوحي اليهم ما يقولون لجعلتهم يقولون له اذا كنت تحب بلادنا كما تحب فرنسا أعطيناك عطلة الدهر !!

(....)

احتجاج على فظائع فرنسا

قررت جماعة الخلافة الاسلامية بوادي النيل برياسة فضيلة السيد ماضي أبي العزائم في اجتماعها الاخير ما يلي:

«ارسال احتجاج لخارجية فرنسا على الحوادث المؤلمة المروعة التي يرتكبها الجند الفرنسوي والمتطوعون «الارمن» في سوريا من قتل الاطفال وهتك الاعراض محا آثار الحفيظة العربية وجعل النساء تحمل السلاح مع الرجال وتقف في وجه فرنسا المتحضرة للدفاع عن عرضهم»

النحس المستمر

كتب الينا من القدس ان عارف اليديري المدير السابق لدار الايتام الاسلامية بالقدس لا يدع تلميذاً من تلاميذها الذين يكرهونه الا قال له اخرج من هذه المدرسة.. انها غير صالحة ! فنحن نرجو ان يكون لادارة معارف فلسطين التي حضنت هذا النحس مثل مدرسة الايتام الاسلامية التي انشأها المجلس الاسلامي الاعلى ليجوز له ان يطعن فيها ويحض الناس على تركها والمجيء الى مدارس اسيادها!

فؤاد سليم

انشدنا احد اعيان سورية ابياتا في رثاء شهيد الوطن فؤاد بك سليم وكان قد نظمها على أثر الفاجعة فرأينا ان نثبتها للقراء، وهي:

سقى الله وادي التيم واكف مزنة
وحياه من ساري النسيم عبير
ففيه فؤاد المجد اصبح ثاويا
وفيه جرى دمع عليه غزير
اقول لصحب نبؤني بفقده
نعيتم كبيراً فالمصاب كبير

الكذب المضحك

اذا اراد الانسان ان يعرف درجة رجال السياسة الافرنسيين من الوقاحة، وضياع الصواب عرف ذلك من تخبطهم وحيرتهم في إختلاق الكذب.

يدلك على ذلك احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسوي نشر في باريس مقالة اكد فيها ان اللجنة التنفيذية في مصر تضم بعض الالمان!!!

والحق ان الكاذب لا يكتشف كذبه بشيء مثل استمراره فيه، فانه يزل فيفضحه!

مسيو دى جوفنـــل

فى فلسطين

كانت حركة المقاطعة التى قابل بها الفلسطينيون مندوب فرنسا حركة مدهشة فكأنها كانت مدبرة أو منظمة من عهد بعيد . ولكن الواقع كان بخلاف ذلك تماماً ، لان الامة الفلسطينية ، بل الشقيقة ، بل البضعة من الجسم السورى المهشم قد أحست براجيها نحو تلك الجثة الممزقة فاضربت . ومع أن فلسطين فى حالة أسر الحساد وتدمي عيون الاحباب وهى متدابرة متخاذلة فانها مع ذلك كله قد برهنت على أن روح الحياة فيها لم تخمد ، وأن تنابذ الذين يدعون الزعامة فيها والذين جرّوا عليها بجهلهم أنواع البلاء لم يقدروا على اخماد انفاسها أخزاهم الله واخمد أنفاسهم

ومما يذكر ان مدينة نابلس التى اشتهرت فيما مضى بالاتحاد وادارة الحركة الوطنيـة كانت هذه المرة أسوأ قدوة . فلا اضراب في نابلس فى ذلك اليوم ولا حركة احتجاج وكيف تقوم المدينة قائمة ما دام بعض الجهلة وذوى الجثث الضخمة البالية والرؤس الفارغة الرديئة يختطفون الزعامة فيها اختطافا ؟ واذا قال قائل ان رئيس هــذه العصابة قد احتج على مجيء دى جوفنل قلنا له أن الذى أذاعه بالصحف لم يقم به الا ليمان في تيه ودلال أنه رئيس تلك الطغمة الخاسرة ! ولسنا فى حاجة الى اعادة ذكر فرار رئيس الجمعيـة الاسلامية المسيحية السابق فانه رجل نزيه يعمل لله فلما رأى الجمعية تنقلب الى عصابة مجرمة فر منها بدينه ووطنيته . ولولا احتجاج شبان النادى العربى وهم كل ما بقي لنابلس من أمل لما بيض وجه نابلس أحد

* * *

مر المسيو جوفنل بنابلس مساء الاثنين الاسبق عند الغروب . وهو يقصد القدس وكانت القوات العسكرية قد انتشرت على طول الطريق من غرب نابلس الى شرقها ، فمرت السيارات من الضواحي وكان الوقت قد « صادف » ساعة ضرب مدفع الافطار

وكانت الدبابات تحرس سيارة جوفنل ومن معه من الجلادين والاعوان الذين دمروا سورية وفتكوا بأهلها .

وقد نزل جوفنل ضيفاً على زميله اللورد بلومر وفي الصباح أغلقت مدينـة القدس وسائر مدن فلسطين وأضرب الناس عن أعمالهم . وقد وجد البوليس بعض جدران القدس وأبواب الحوانيت قد امتلأت بكتابات بالبوية الحمراء هذا بعض ما لها وهي بالعربية ولغات أخرى : « ليسقط جوفنل وليحي سلطان باشا » ليسقط جوفنـل جلاد الامة السورية وليحي الشعب العربى » الخ الخ .

قد أقام اللورد بلومر لضيفه، أو ضيف فلسطين كما يقول هؤلاء المستعمرون ... مأدبة كبيرة ولكن الوطنيين لم يحضروها

وقد زار اللورد بلومر ومعه جوفنل والمستر ستورس الحرم القدسي في الصباح مبكرين جداً ، وبدون أخذ الاذن الرسمى المعتاد من المجلس الاسلامي الاعلى حسب الاصول لان حكومة فلسطين لم تنس أنها لما أرادت أن تفرج اللورد بلفور على الحرم والمسجد الاقصى أمر رئيس المجلس بمنعه وباغلاق الابواب في وجهه فيما لو أصر على زيارة الحرم

وكان دى جوفنل قبل خروجه من بيروت قد تلقى برقية من صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسينى رئيس الوفد واللجنة التنفيذية هذا نصها :

المسيو دى جوفنيل المندوب السامي — بيروت :

« أهالي فلسطين العرب لايمكنهم أن يقابلوا زيارتكم لبلادهم إلا بالاستياء الشديد نظراً لما تقترفه فرنسا فى سوريا من المظالم مع شعب يطلب الحياة الحرة وينشد الاستقلال القومى . نحتج أشد الاحتجاج على ماترتكبه حكومتكم من الفظائع تجاه شعب شريف هو الشعب السوري فنحن ننصح لكم أن لاتأتوا الى فلسطين وإن أرغمنا على قبولكم فسيكون يوم مجيئكم يوم حزن شديد »

وأرسل البعسادة الهمام عمر افندى البيطار باسم مدينة يافا البرقية التالية :

« نتخذ فرصة زيارتكم فلسطين وسيلة أخرى للاعراب عن استياء اهالي يافا الشديد من الاعمال البربرية التى تجرى في سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب وقد سجلت المدينة اليوم احتجاجها بالاضراب العام وتعطيل الاعمال براً وبحراً »

وأرسلت مقاطعة طولكرم البرقية التالية الى كل من المسيو دى جوفنيل ، وفخامة اللورد بلومر المندوب السامى لفلسطين ، واصحاب السعادة قناصل أميركا والمانيا ومصر وتركيا في القدس :

« أهالى قضاء طول كرم البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة من مسلم ومسيحي يعتبرون قدوم المفوض الفرنسوى لبلادهم تحدياً لهم واعتداء على كرامتهم فأضربوا اليوم حزناً وأسفاً على الدماء العربية البريئة التى تراق في سوريا العزيزة ظلماً وعدواناً محتجين أشد الاحتجاج على الفظائع التى ترتكبها السلطة الافرنسية والاعمال المنكرة التى توقعها القوة الاستعمارية الغاشمة في سوريا مؤيدين بكل قواهم مطالب السوريين المتضمنة وحدة البلاد السورية واستقلالها التام وحريتها المطلقــة طالبين تنفيذها حالا حقناً للدماء وتوطيداً للسلام وخدمة للانسانية المعذبة مستصرخين العالم المتمدن لرفع هذه المظالم الشديدة عن رأس شعب مسالم »

ومن البرقيات التي وصلت الى دى جوفنل وهو في القدس، واحدة لاتخلو من معنى تهــم اللورد بلومر وهى :

فخامة المفوض السامي الفرنساوي المسيو جوفنيل بالقدس

« فليحي زعيمنا سلطان باشا الاطرش وليحي رئيسنا الدكتور شهبندر ولتحي سوريا المتحدة حرة مستقلة »

وقد وصفت الصحف الانجليزية هذا الاضراب بأنه أتم وأكمل اضراب قامت به فلسطين حتى الآن وقد وصفت صحف فلسطين وقوف حركة المدن هنـاك وان حركة الجمارك والموانى قد وقفت تماما .

وصدرت بعض الصحف وفي صدرها كلمات عتاب مؤلمة لجوفنل على فظائعه في سورية ، وقد طوقت الاتحاد العربي بعض أنحاء صدرها بالسواد حداداً

احتجاج من يافا أيضا على فظائع دى جوفنل

أرسلت جمعية الشبان الاسلامية فى يافا الى المندوب السامى لفلسطين الاحتجاج الآتى

فخامة المندوب السامى بالقدس

فلسطين العربية تتميز غيظا وتتحرق ألما من زيارة المسيو جوفنيـل المفـوض الافرنسى في سوريا لفلسطين وهو الذي يمثل بشخصه ظلم الاستعمار الافرنسى والاعمال الفظيعة التى ارتكبت ضد اخواننا السوريين الذين لا ذنب لهم سوى طلب الحياة الحرة والاستقلال الصحيح فنحن نحتج على مجيئه لبلادنا أشد الاحتجاج ونعد يوم قدومه يوم شؤم وحـداد على هذه البلاد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

هيأة ادارة جمعية الشبان الاسلامية بيافا

جوفنيل امام نابلس

وكان المنتظر ان يمر الموسيو دى جوفنيل المندوب السامي الافرنسى فى الساعة الرابعـة بعد ظهر الاثنين عن نابلس فى طريقه الى القدس ولكن السلطة بدلت البرامج ، فجعلت مروره في الساعة السادسة مساء أى وقت الغروب ، بحيث يكون الاهلون في بيوتهم للافطار وقد نجحت السلطة بعملهـا ، ولما قارب الوقت المعين ، وكانت البلدة مقفرة بحيث ذهب كل الى بيته وزعت السلطة جنودها وشرطتها في طول الطريق من غربى المدينة الى شرقيها ومنعت المرور فى الضاحية منعاً باتاً

وفي الساعة السادسة مر المندوب وبرفقته عشر سيارات واحدة منها مصفحة واثنتان يركبها جنود انكليز للمحافظة

وقد أرسل شباب نابلس الاحتجاج الثانى:

الموسيو جوفنيل — القدس

اعتداء القوة الغاشمة على اخواننا السوريين المجاهدين في سبيل الحرية، ومحاولة المستعمرين القضاء على كل نهضة شرقية استقلالية وتقتيل العزل وتدمير معالم الحضـارة أفظع حادث يسجله التاريخ على مدعى التمـدن فى القرن العشرين . فشباب نابلس يكررون احتجاجهم على هذه الاعمال الوحشية المنكرة ويضرعون الى الله ان يوفق المجاهـدين لنيل الاستقلال ويهدى الافرنسيين سواء السبيل ولتحي الوحدة السورية الكبرى المستقلة مدير النادى العربى

رشدى ملحس

كل يوم فى شأن!

تركيا اليوم

بعد الغاء الشريعة الاسلامية وبعد ايجاب رقص المسلمات مع الاوربيين في الملاهى وبعد القتل على الامتناع عن لبس البرنيطة وبعـد وبعد.. جاءت الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية . ونظراً لان مقاومتها شديدة حتى في صفوف الكماليين فالمسئلة سائرة الهوينا ولكن لابد من تعميمها . كأنه ليست هذه هى الاخيرة بل سيأتى وراءها ماهو اغرب واعجب . . . . ومن يعش يره . فان هذه الامور اذا ابتدأت لايعود لها نهاية

فنقدم هذه الحقيقة المرة الى اخواننا مسلمي الهند المفتونين بأنقرة .. والى كثير من مسلمي مصر الذين لايهمهم في الدنيا إلا أنقرة . . ولو سألناهم ماذا يهمكم من انقرة . أأنتم ترك ؟ قالوا لا . ولكن من اجل الرابطة الاسلامية . فنقول لهم : كانت هذه الرابطة الاسلامية في الماضي فلم نكن نلومكم فأما وقد عملت انقرة كل شيء للتخلص منها ومنكم . ومالبست القبعـة الا لازالة الشبه بينها وبين كل شيء يقال له اسلام فالى متى تتبعونها ؟

نعم ليس اللباس من الدين . هذا كل احد يعرفه . ولكن انقرة لم تأمر بالقبعة لكونه ليس الامر في اللباس من الدين بل امرت بلبسها لمجرد التفرنج (غربلاشمق) ولو ان لبسها كان محرما في الدين ماتأخرت عن الامر بها كما انها حرمت اموراً كثيرة حللها الدين وحللت اكثر منها ماحرمه الدين . وهى سائرة تدريجا الى محو صبغة الدين .

وسترون الى أين تصلون مادمتم تابعين انقرة تخرجون لانصارى ولامسلمين ولاشرقيين ولاغربيين وتخسرون الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

بيروت أحد القراء

ملك بنى امية

القوم قومك والبنون بنوك ... والطامحون الى العلا اهلوك

إن جد جد الامر ياسورية ... فهم الذين جنودهم تحميك

واذا الوغى قد صاح صائحها فلا ... تدعو الوغى الا وقد جاؤوك

المقدمون . ولم يكن بالمشترى ... في بأسهم — كلا ... ولا الشكوك

الحافظون ذمار أمة يعرب ... وطنية بجلالهـــا وسموك !

***

« جيرون » يادار الأعزة والألى ... بين الممالك . في الذرى رفعوك

كم في الحوادث من مآثر جمة ... للنابهـــين النابغين بنيك

العبقرية والحمـــاسة والنهى ... صدق الذين بها لقد وصفوك

***

الملك : ملك بنى أميـة ناطق ... عن أمسك الزاهى ، وعن ماضيك

والسؤدد العربى والتاريخ قد ... شهدا المحاسن فى ربى واديك

والمشرفية قد روت وتحدثت : ... عن عزة قعساء تكمن فيك

صفحاتك الغراء كم قد أنبأت ... عن مجد أقيال . وعز ملوك

أدمشق يابلد الكرام ومعقل الـ ... أبطال . في يوم القنا المشبوك

ياموطن الاحرار والسادات من ... أهل الوفاء - اذا دعى داعيك

يامطمح الآمال للعرب الألى ... بحنـــانهم وبعطفهم رمقوك

انت الفريدة — بالسماحة والندى ... والفضل والعلياء قد عرفوك

إن هب في ارض الجزيرة معشر ... فالسابقون الى الأمام : ذووك

أو ثار من بين الاعارب ثائر ... فالثائرون الاولون : بنوك !

***

اليوم أظهرت الفخار مجددا ... لزعانف الغرب الألى جهلوك

أبناء « أطرش » صيروها نهضة ... عربيـة عرباء في ناديك . .

الذائدون عن الحياض حمو . ومن ... يوم اللقاء جموعهم تأتيك

«الموطن القومي» ليس شعاره ... ينسى . وليس حماه بالمتروك

كيف السبيل الى تحامي فتنة ... هم — يادمشق — بسهمها رشقوك ؟

المعجبون بعصرهم ! قد أرهقوا ... والوارثون العدل . . . قد خانوك

ظلموك يا أم المدائن . انهم ... لو أنصفوا الاقوام ماظلموك

ظلموك ياأرض الكماة وماردوا ... ان الحمية في نفوس بنيك

***

أين الحضارة والتمدن ينظران ... بأرض « جلق » للدم المسفوك ؟

الله أكبر انها لرزيئـــة . . ... حلت لدى هذا الورى المنهوك !

***

«نيرون» هذا العصر ويحك ما الذى ... قد رمت حين سلكت شر سلوك ؟

هل خلت انك قد منحت تحكما ... كتحكم الملاك للمملوك ؟.

ماذا دهاك من الأمور . وماترى ... في القول — قد اعددت من مسبوك؟!

الشام — ياساراي — معقل أمة ... بنيـــانه ما كان بالمدكوك ..

***

ياشام حسبك مفخراً فى الشرق ان ... بنيك . قد نهضوا وقد ارضوك ..

ان الرجال اليوم أقبل جمعهم ... متهافتين : لكل من يرميك !

الثائرون أيادمشق : شعارهم : ... الحزم والاقدام . مذ جاؤوك

ذو الحزم يدرك في الأنام بحزمه ... مالم يكن لسواه بالمدروك !

***

اليوم ياحرية قد حق أن ... تأتى . فأهل الشرق قد نشدوك . .

ان الامانى فيك ياحرية ! ... هيهات — نحن العرب — أن نسلوك

« مكة المكرمة » محمد سعيد العامودى

فرنسا في سوريا

جاءنا من صاحب الامضاء الكتاب الآتي

جناب الحوراني تبع جرنال الناس

«دخيلك حط هالمكتوب بجريدتكون ووجهوا لصوت كل سورى وكل سوريت تايعلموا شو هالوحشيت الفرنسويت ، وشو هالنصب السيسي والجمدنة في عصبة العكاريت، عم بيقولوا سوريا مستقلت وقعطفرنسا مندوبه مابعرف مكاوبه مابعرف من شان تعلمها تقف ع اجريها وبعدين تتركها ، وسوريا كانت واقفه ع اجريها وبتمشي وتركض وتطفراجت هالمجنونه فرنسا هدها تقيدها وتقطاع اجريها ويحروق بيت فرنسا ، ويحروق عمر هالعصبت العمي ، لكن ياصاحبين جرنان الناس سوريا مابتندعس هيك مثل الدجاجه يدبحوها وياكلوها وماايلها اولاد يدافعوا عنها ، سوريا صحيح دجاجه لكن اولادها اسود ، وهالحرب طويله بتفرج فرنسا فيها حالها ، ومايسوى ييأسوا السوريين والله معنا ، خاق بنحيرب وبكره تغلب ، نحنا صاحبين حق ، صاحبين ناموس بدنا نديفع عنه ، والي بيصبور بيتول كتول المصاوره عي بقلبهم ما اطرفهون ، خاطركون

(عن جريدة الناس) محمد كردعلي

لمن هذه الزيارة ؟

علم قراء هذه الجريدة خبر وفد الاساتذة والطلبة اليهود الصهيونيين الذين زاروا مصر وتقول الآن أن الحكومة المصرية تجهز اليوم حملة مؤلفة من نخوشة استاذ مصرى من أساتذة المدارس الرسمية لا لزيارة فلسطين او زيارة اهلها ،ولكن لرد الزيارة للوفد الصهيوني

وبديهي ان اليهود الآن ، بفضل بريطانيا العظمى (نصرها الله ونشر أعلامها وزادها رفعة و ...) يعتبرون أنفسهم أصحاب البلاد لدرجة انهم بعد أن مكنت لهم الدولة العظيمة العزيزة من رقاب أهل فلسطين ، واستتب لهم الامر ، صاروا يتبادلون الزيارات .. للممالك المجاورة !! ولم لا ؟ أليس ان اليهود سكنوا فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة فأقاموا فيها نحو نصف مدة إقامة الترك في سورية ؟ لذلك قامت بريطانيا « أيدها الله وأتم أيامها وزاد أفراحها بما أعطاها الله » تساعد اليهود المساكين على استرجاع فلسطين !!

وبريطانيا « حفظها الله ذخراً للانسانية » دولة يضرب المثل بغيرتها على الضعيف المظلوم للمرحومان العرب لوطالبوا منها الهند لاعطتهم إياها!!

لنرجع الى الموضوع فنقول : ان اخواننا في فلسطين قد تألموا من قحة الصهيونيين الذين جاؤا لمصر باسم فلسطين ، وتألموا من تكرم حكومة مصر ، ولا نقول مصر ، لأنها مغلوبة على أمرها ، لهؤلاء الدخلاء الغاصبين الذين جاؤا فلسطين للقضاء على الاسلام فيها وقطع ما بينه في آسيا وأفريقية من صلات . فاذا ألم اخواننا في فلسطين من هذا وحق لهم أن يتألموا ، فان نرجوهم أن يكرموا الاساتذة المصريين ، وأن يجتمعوا بهم ، وأن يحدثوهم حديث وطنهم وانه منكوب مثل مصر . وعليهم أن يفهموا الاساتذة المصريين حقيقة الصهيونية وكذ وان المستعمرات والاماكن التى سيفرحون عليها انما هي مستعمرات مقلسة ، وان معاهد لاتعيش من كدهم وانما هي تعيش من مال الاحسان

سجون فلسطين

هل أتاك أيها القارىء الكريم حديث تلك المعاملة الخشنة الفظة التى يعامل بها المسجونون من أبناء البلاد المساكين هذه المعاملة التى تختلف اختلافا شاسعاً عن معاملة الاجانب أصحاب الاحساسات (الرقيقة) ؟

أما اليهودي فعند الانتخابات هو فلسطيني قح وفي السجن هو أجنبي غريب لم يسمع بفلسطين !

وهكذا فان حكومة فلسطين تلونهم في قوميتهم حسب المصلحة والمنفعة . الاجنبي يقدم له الحليب والطعام الفاخر وينام على الوثير من الفراش كأنه نزيل فندق كبير وهو مسرور البال مسرور الخاطر وقد يكون ارتكب أمرا قبيحا

أما الوطني المسكين ؟ ابن البلاد فهو ملقى محتقر لا يأكل الا التافه من الطعام طول نهاره في شغل لا يليق به كحمل أوعية القاذورات الى المكان المعد لاحراقها !

لا أبالغ ان قلت بان العدس (السوس قد لعب دوراً هاما في بطون المسجونين الوطنيين فهو يلازمهم يوميا مرفوقا بالخبز الاسود (الله ويقال بأن في ميزانيـة السجون ذكراً لا الخضار مع أن المسجونين لم يشموا رائحة

ومما يدمي الافئدة ويكوى المهج رؤية السجين الوطنى وقد البسوه ثيابا كلها الشياطين ، بعكس الصهيونى الذى يعامل معاملة البشر

فأين هؤلاء الذين يضجون على المجلس الاسلامى الاعلى ويتركون بلادهم ترزح تحت أحكام الذل فلا يتحركون ؟

فلسطين سجين سابقاً .

لكل عصر نابليون ...

مات فريدريك ماسون أحد أعضاء الاكادمي الافرنسية فخلفه جورج لوكونت والقي في حفلة دخوله خطبة عن سلفه . ولما كان ماسون مؤرخاً مشهوراً لحياة نابوليون بونابارت كتب عنها ٤٠ مجلداً بعد أن قضى عمره ينقب عن أعمال الفاتح الكبير وحركاته وسكناته وأعماله وشهواته . قرأ الوثائق والكتابات التي لها تعلق بأموره الشخصية ومعيشته الخاصة فقد تعرض الخطيب الى تاريخ نابوليون ولخص ماقاله ماسون فيه وهو .

« احتكر السلطة لانه كان موقناً بأنه لائق لها لاجل اتمام الاعمال العظيمة التي كان يتوخاها ويقدر عليها فعلا . ولكنه كان يستزيد منها دائماً لان كبرياءه لم تكن تتحمل مشاطرة أحد اياه الامر والنهي . تلك الكبرياء التي تضل الافراد والامم ... الكبرياء التي تسير بالناس الى الخراب وتعجل سقوطهم ... الكبرياء التي تنفخ روح التحكم والضلال . . . كبرياء الاشخاص الذين وفقوا الى أعمال كبار والشعوب التي تظن ان الله قد اختارها

ولشدة اعتياده النظر بالعين المكبرة صار يرى الاشياء كلها كبيرة بدون حد . بل أصبح وياللاسف لايرى شيئاً . واضطرب نظره كما اضطرب دماغه فهو لايقنع بالعظيم المتناهي العظم والواسع الزائد السعة حتى يخرج من الممكن الى الخيال المحض والسراب الذي لامادة له ويعلق آماله بأمور خارجة عن الزمان والمكان

ولما كان قد أخضع أمامه الرؤوس وأذل النفوس وتحكم في البلدان والشعوب فقد انتهى الى الظن بأنه قادر على تسخير العناصر واقتياد المادة الجامدة . وصار يدخل على المستقبل كانه عاصمة عدو يعالج فتحها . وقبل أن يتم زواجه بالارشيدوقة النمسوية كان بدأ بتوزيع التيجان على الولد وأولاد الولد الذي سيأتيه من أميرة لم يكن بعد بنى بها .

ولما ولد له ولد وكان لم يتجاوز من العمر ثلاثة أشهر ظن انه ضمنه بعهد عقده مع الله فأخذ يتخيل له قصراً يبدأ من « شايو » حتى ينتهي بغابة « بولونية » الخ الخ انتهى

والخلاصة ان غروره انتهى به الى السقوط والانتهاء في جزيرة سنت هيلانه . فليحذر من الكبر والغرور ومن مثل هذه النهاية نابوليونات عصرنا .... واللبيب بالاشارة يفهم!

ملاحظ القاهرة

(محول على الغازي مصطفى كال!)

جامع باريس

اشتهرت حكومة الفرنسيس باتقان الكذب وسبك الفشر اتقاناً عظيماً واليك الدليل:

اذاع هافاس وصحف فرنسا أن سلطان المغرب سيزور باريس لتدشين جامعها الجديد . ثم أعقبوا هذا الخبر بقولهم :

وسيكون مع السلطان زعماء المغرب وتونس ومصر وفلسطين وسورية والهند والحجاز الخ الخ آمنا وصدقنا بأن فرنسا ستجد بعض الاسافل من مستعمراتها ليكونوا بعية ذلك السلطان الذي لا شيء له من السلطان لان تلك البلدان ترزح تحت حكمها

ولكن كيف يمكنها جعل زعماء مصر وفلسطين والحجاز في معية السلطان يوسف ؟ وهل اتفقت فرنسا مع سعد باشا وكاظم باشا والسلطان عبد العزيز على ذلك ؟

أم ان الذين يجعلون قد ماتوا ؟؟؟

رمضان في أميركا

اذاع الشيخ صالح احمد الخطيب أمام المسلمين في أميركا منشوراً دعا فيه المهاجرين من المسلمين الى صيام رمضان والتمسك باهداب الدين بارك الله بالاستاذ ونفع المسلمين بغيرته

محكمة الانتدابات !

اطلعنا في جريدة «الانفورماسيون» البارسية على مقالة حرة نشرتها في عدد ١٦ فبراير الماضي وها نحن نعربها للقراء فيمايلي ملخصه قالت الانفورماسيون:

أن المانيا حينما اقترحت دخولها في عصبة جنيف قد ذكرت بطريقة عرضية انها لم تعدل عن مطالبة جمعية الامم بحقها في الانتداب . ومن جهة أخري قد هاجت ايطاليا بلسان صحافتها لانها كانت مغبونة في تقسيم الاملاك الاستعمارية فلم تنل الحصة التي تستحقها بسبب انتصارها في الحرب

أن المادة ٢٢ من ميثاق سنة ١٩١٩ قد وضعت قواعد جديدة للاستعمار ، فقررت أن « الامم التي لا تزال غير قادرة على تولي شؤونها بنفسها فيما يجتازه العالم الحديث من ظروف محفوفة بمصاعب خاصة » تكون في حكم الموضوعة تحت حماية جمعية الامم وأن « رفاهة هذه الامم وتقدمها يكون بمثابة وديعة مقدسة معلقة في عنق الحضارة » وقد خلقوا لذلك ثلاثة طرازات من الانتداب . والطرز الذى تجسمت فيه الجبانة وانتهت اليه النذالة هو الذي أجروا تطبيقه على الاملاك التي اقتطعوها من جسم الدولة العثمانية التي دخلت اليوم في ذمة التاريخ ، وهي التي وصفوها بانها وصلت من الرقي الى درجة تجعلها جديرة بان تتألف من كل منها أمة مستقلة موقتا بنفسها، ولكن على شرط ان تستمد المشورة والمعونة من دولة منتدبة عليها لكي ترشدها في سيرها الاداري حتى مجيء الوقت الذي تتمكن هي فيه من تولي شؤون نفسها بنفسها . ويجب على الدولة الحاصلة على هذا النوع من الانتداب أن تقدم تقريراً سنويا الى « لجنة مستديمة » وظيفتها ان تدلى برأيها الى مجلس جمعية الامم عن كل المسائل التي لها ارتباط بتنفيذ الانتداب

وهذه اللجنة كان تأليفها في ٢٢ فبراير سنة ١٩٢١ ثم تجددت بعد ذلك بحيث بلغ عدد أعضائها عشرة يمثلون كبريات الدول الاستعمارية وهذه اللجنة هي التي يتولى رياستها المركيز تيودولي وكيل وزارة المستعمرات سابقاً في الحكومة الطليانية ثم أن المسيو روم الحاكم العام لافريقية الغربية هو الممثل للجمهورية الفرنساوية .

إلى هذا اليوم لم تشتغل لجنة الانتدابات إلا بما كان من الطراز الاول المعروف بحرف (ب) (أي عن أفريقيا) وعن الاقيانوسيا أي المستعمرات التي كانت لالمانيا قبل الحرب

ولقد اتخذت تدابير نافعة والحق يقال في تحسين حالة الاهالي الاصليين من حيث الحرية والتجارة الدولية .

أما طراز الانتداب المعروف بحرف (ا) وهو الذي يشمل سورية والعراق وفلسطين فلم يقم بشأنه حوار ولاجدال إلى اليوم حتى شبت النار على أثر قيام الثورة السورية في عهد الجنرال ساراي فتنبهت الافكار وتلفتت الانظار إلى ذلك الطراز من الانتداب وكان من نتيجة ذلك دعوة فرنسا الى تقديم الحساب ولكن فرنسا ماطلت أولا في شهر سبتمبر الماضي ثم سوفت ثانيا في شهر ديسمبر الاخير وطلبت تأجيل المسألة السورية نظراً لما كانت عليه تلك الدولة من عدم التصميم على تقديم تقرير كامل شامل ووعدت بتقديم هذا التقرير عند انعقاد اللجنة في هذه الدفعة . وكان في التحقيق الذى قام به الجنرال ديبو الناصر الكافية لتقديم هذا التقرير

وبعد ان عرفت الانفورماسيون مهمة الدولة المنتدبة ونشرت بعض مواد نظام الانتدابات قالت :

« ان المهمة الموكولة الى الدولة ذات الانتداب هي من الصعوبة بمكان فما كان لفرنسا أن تباشر عملا ومجهوداً دقيقاً لم يتكلل بالنجاح بعد اول وهلة . وشانها في ذلك انما هو شبيه بما

حدث لانجلترا بالعراق ، منذ ٥ سنوات لفت الانظار المسيو جونار بعد عودته من بلاد الشام وفعل مثله المسيو بوانكارية فيما سطره يراعه في جريدة العالمين ، وقد انتهى كل منهما بالاعتراف بالاغلاط الموجبة للغضب التي وقعت من الفرنسويين اثناء قيامهم بوظيفة لم يكن لهم عهد بمثلها من قبل ، وانهم استخدموا اساليب الاستعمار وطرائق الادارة المباشرة وان بعض الموظفين الفرنساويين من ملكيين وعسكريين قد غفلوا عن ادراك وظيفتنا هناك . بل أن المسيو جوفنل قد اخذ على عهدته تلك النتيجة الختامية التي امضاها المسيو بونكاريه في اول نيسان سنة ١٩٢١ التي عبر عنها بقوله :

« لو اردنا توطيد مركزنا في ديار الشرق لكان حتماً علينا . . . ان نتولاها بوصف كوننا منتدبين ومرشدين لا بصفة المحتل ورب الدار »

وليس في الامكان تعريف الانتداب من هذا الكلام

من اجل كاليه

قالوا عن مهمة المسيو ده ريفي سكرتير المفوضية الفرنساوية في سورية للازار القطر المصري ان من جملة ماسعى اليه تأليف نقابة بامول مصرية لاتمام الخط الحديدي بين حيفا وبيروت . وقال المسيو ان ذلك لمحض خدمة المصريين الذين يصطافون في لبنان ! قال ده ريفي ذلك واذا بجريدته الاهرام تكذبه وتقول لمراسلها في باريس ان الغرض من ذلك وصل مصر بثغر كاليه . . . واذا بالاهرام تزيد على ذلك لمراسلها في لندن أن الغرض من هذا الخط هو عسكرى لتعاون الدولتين في الشرق !

اذن فالمسيو ده ريفي يكذب ، ويضحك من ذقون الشرقيين ، ويريد أخذ أموالهم لتقوم وزارة الحربية الفرنساوية فتعمل بها الخطوط العسكرية لخنق الشرق وأهله ؟ !

شقاء اليهود

لم يعد الكذب مما ينفع اليوم لانه لايلبث أن ينكشف فقد قلنا وقال غيرنا مراراً ان انشاء الوطن القومي في فلسطين هو ضرب من العبث لانه غير طبيعي وان لا فائدة من هذه المحاولة إلا تخريب فلسطين ، وقد خربوها . وجلب الشقاء لليهود وسوق يهود أوربا إلى التعاسة وهاهم يعانون أسوأ أنواعها . والدليل على ذلك افلاس شركات اليهود في فلسطين ، ومتاجرهم ، وتعمد الكثيرين منهم حرق محلاتهم لقبض التأمينات من شركات التأمين وذهاب فريق من المهاجرين إلى الانتحار تخلصاً من الضيق والجوع . ومن شاء التفصيل فليقرأ صحف فلسطين حتى اليهودية منها فقد وقع في خلال الشهر الماضي عشرة حوادث انتحار في فلسطين وكل الذين انتحروا هم من اليهود

ان فرنسا وهي أكثر من فلسطين سكاناً بنحو ٧٠ مرة وأكثر فقراً وتعساً، لاينتحر فيها في خلال الشهر نصف هذا العدد فاذا تأمل البصير هذه الحالة أدرك سوء صنيع السياسة الانجليزية في فلسطين وتعمدها العبث باليهود واهلاك أهل فلسطين بصرف جهودهم في مقاومة أشنع خطر نزل بأمة من الامم

نحن نرثي لهؤلاء المساكين الذين ينتحرون تبرما بهذه الحياة . فعلى الانسانية أن تطالب وزارة المستعمرات الانجليزية بدم هؤلاء التعساء

تبرع بنك مصر

كتب الينا حضرة السكرتير العام للجنة اعانة المنكوبين السوريين ان بنك مصر تبرع للجمعية بمبلغ خمسة آلاف غرش مصرى فنحن نضم صوتنا الى اصوات المنكوبين التي ارتفعت بالدعاء والشكر لهذا البنك الوطني ورجاله الكرام

المستر بيلى

الخليل مدينة معظم سكانها من أصحاب البيوتات والعصبيات وأهل الحسب والنسب وسكان ملحقات الخليل عبارة عن قوم أشداء فيهم عدد كبير من أصحاب الزعامة والوجاهة فكان من البداهة بمكان أن تعين حكومة فلسطين لحكم هذه المدينة رجلا وطنيا من المتصفين بالقدرة وبعد النظر

ولكن الحكم في تلك الجهات وضع في يد شاب انكليزي هو المستر بيلي الذى كان قائداً لشرطة نابلس بعيد الاحتلال

لا نقول عن المستر بيلي أنه مقتدر أو غير مقتدر ، طويل أم قصير ، بل اننا نذكر من أعماله ما يلي :

جمع جنابه في العام الماضي بعض الفتيان وضربهم وأهانهم أمام الناس لامر تافه كان بالامكان صرفه بالحكمة ، فنتج عن ذلك أن الرصاص أطلق على دار الحاكم ، فجاءت حكومة القدس بقواتها وزبانيتها فهددت المدينة وقد أقامت القيامة ونصبت الميزان ولولا أن مطلق الرصاص أظهر نفسه لئلا ينزل الهلاك بالابرياء لحدث في الخليل ما لايجوز أن يذكر صراحة . . وانما يجب الا كتفاء بالاشارة اليه . وقد ظهر أن مطلق الرصاص هو من الذين ضربهم الحاكم أو أمر بضربهم .

ومنذ شهور قليلة كان هذا الحاكم يصطاد بعض الطيور ولكنه أصاب برصاصه فتاتين من بنات الفلاحين !

وحدث في الاسبوع الماضي ان الموظفين الذين يحصون الاغنام عثروا على تسع غنمات لم يتناولها الاحصاء الرسمي ، وهذا امر كثير الوقوع، والعقاب عليه ان الرسم يضاعف جزاء اخفاء الشياة من الاحصاء الرسمي

وكانت هذه الاغنام تخص زعيم جبل الخليل الحاج سليم شنيتر وهو رجل اختيار مسن فجاء به الحاكم ووضعه في السجن !

ومنذ أيام قليلة حدث في الخليل ما يلى ننقله عن جريدة صوت الشعب التى تصدر في بيت لحم من ضواحي القدس فقد قالت في العدد ٢٢٧ الصادر في ٣ ابريل الجاري مانصه حرفيا:

« حادث فظيع مؤلم »

« أضرب طلبة الخليل عن دروسهم بمناسبة قدوم المسيو جوفنيل فاتهم المستر بيلي حاكم الخليل السيد سليم صبحى أحد مستخدمي الاوقاف بتحريضهم على الاضراب فاستدعاه وبادره بالضرب وامر ضابط البوليس مصطفى افندى الشلبي (وهو الضابط الذى أتقن الضرب والتعذيب في جهات جنين) والاونباشي قنديل بضربه وسجنه وقد ضربوه حتى سالت دماه وجرحت عينه اليمنى وبعد ان نمى الخبر الى الطلبة تجمهروا بباب السجن واخذوا يصيحون بوجوب اطلاق سبيل السجين فاطلق سبيله وقد ذهب المضروب امس للقدس ليراه فخامة المندوب بحالته التي تستفز الشعور وتهيج الخواطر . ان مثل هذه المعاملة الفظيعة لا تقل عن كونها تحرشا بالامن العام وباهاجه الخواطر فعسى فخامة المندوب ان يعيرها ماتستحقه من عناية واهتمام كما اننا نلفت انظار الاندية السياسية الوطنية والزعماء الى هذا العمل المنافي للقانون كما انه يجدر ان يأخذ رسم المضروب وينشر في الجرائد ويرسل لوزارة المستعمرات وجمعية الامم ليرى العالم رأيه في هذه الحوادث الفظيعة »

فنحن ننشر ما تقدم ونقول لسادتنا الانجليز فلسطين بهدوء وسكينة ونحن نضبط عواطفنا : ان ثورة سورية الناشبة اليوم لم يشعلها الا هذا العمل واشباهه ، فاذا كان الكبتن كاربيه لم يجد من الجنرال ساراي ما يرده عن طغيانه فاننا نرجو أن نرى من فخامة اللورد بلومر عكس ذلك. ونقول لفخامة اللورد ان بعض الموظفين الذين يعملون في فلسطين تحت ادارته وهو مسئول عنهم امام الرأي العام بلا شك ، قد أذلوا العباد كثيراً . وهنا نمسك عن الكلام لئلا يبدو منا من القول مالا يستحب ولايناسب الاحوال الحاضرة والسلام

اقوال احرار فرنسا

عن أكاذيب حكومتهم

باريس في ٣١ مارس — لمراسلنا الخاص

قالت جريدة الامانيته ما تعريبه :

« لا تزال البلاغات الرسمية التي تنقلها شركتا هافاس وراديو الى صحف الاخبار الفرنساوية تشيد بذكر الانتصارات الفاصلة التي يحرزها القواد الفرنساويون في سورية . فقلما يمر يوم لا ينكسر الثوار فيه ويفرون تاركين مئات القتلى في ساحات القتال . وفي البلاغ الاخير ان الدروز تركوا في معركة واحدة ٥٠٠ قتيل .

وهذه المناورة نجدها أيضا في اخبار الريف فكل يوم تأتينا الانباء الرسمية فيه معلنة سحق عبد الكريم . ومع ذلك ......

وقد مضت ثمانية أشهر والدروز يخسرون كل اسبوع مئات من القتلى على ما تذكر البلاغات الرسمية ولكننا لو جمعنا الخسائر ذكرتها البلاغات الرسمية لوجدنا ان عدد قتلى الدروز يزيد على عدد الدروز انفسهم

يجب ان تنتهي هذه المهزلة فان الانباء التى تنشر عن انتصارات الفرنسويين في سورية محض كذب وافتراء

واذا أراد الفرنساويون ان يعرفوا حقيقة ما يجرى حول دمشق فليس لهم الا ان يرسلوا وفداً لتحقيق الحوادث في اماكن وقوعها

ان السوريين لايدعون انهم اكفاء لمحاربة فرنسا من حيث كثرة العدد والذخائر ولكنهم عازمون عزما اكيداً على مواصلة الحرب باقصى الشدة الى ان ينالوا استقلال بلادهم التام ووحدتها الحقيقية .

وليس ثمة ما يحولهم عن هذه الغاية . أما لبنان فله الخيار في بت مصيره بعد ما يعود الى حدوده القديمة

والواقع اننا لا ندرى لماذا تبذل فرنسا كل هذه الضحايا للسيطرة على سورية اذا صح ما قاله ممثلها في رومة عن ان الانتداب هو مساعدة بسيطة وإرشاد نزيه ليس إلا »

الجمعية السورية العربية

في باريس

ارسلت الينا هذه الجمعية صورة الاحتجاج الذى ارسلته الى الحكومة الفرنسوية بمناسبة فظائع جنودها في دمشق وارتكابها انواع الجرائم في حادثة الميدان الاخيرة

لصوصية ...

كتب الينا من دمشق ان احد الفارسيين الذين قدموها في طريقهم الى الحجاز كان يزور بعض الاماكن والمزارات في ضواحى دمشق فساقه بعض جنود الفرنسيس الى مخفرهم فسلبوا دراهمه وقتلوه والقوه خلف المخفر وقد عثر رفاقه على جثته فطلب قنصل الفرس دية القتيل ٥ آلاف جنيه

قاعة مطالعة!

نشرت جريدة البغبغان الغراء مايلي:

«دخل احد الصهيونيين قاعة المطالعة في احدى الاندية ووجد على المنضدة نسخة من جريدة الشورى فألقى بها من النافذة»!

هل هذا صحيح ?

نشرت جريدة الجزيرة اليافية نقلا عن النشرة الفلسطينية مايلي :

« القت الحكومة القبض على مختار قرية جين بسبب حادثة خروج القطار عن الخط في الاسبوع الماضي وعلى جميع شبان القرية (!) ويقال ان الحكومة قد وضعت عليهم ٣٠٠ جنيه جزاء نقديا . »

فهل هذا صحيح ياحكومة فلسطين؟ نريد الجواب !

بلدية ...

تلك بلدية نابلس ، وان شئت فقل معمل العجائب

نشرت بلدية نابلس اعلاناً رسمياً قالت فيه انه بناء على عجز الايرادات قد زادت ضريبة البيوت الى ٦ بالمئة وضريبة الدكاكين الى ٧

نشرت بلدية نابلس هذا الاعلان ونفذت احكامه «لخدمة» المدينة فقال الناس لاباس فان البلدية تحتاج الى النقود لتقوم بمهمتها نحو الخدمة العامة .

وبينما الناس كذلك واذا بالبلدية تقيم حفلة وداع للمستر كوبكلي قائد الشرطة بمناسبة نقله الى يافا . . . .

سبحان الله ! اجوع واحاديث ؟ كيف تكون البلدية مفلسة وتمسك بتلابيب الناس وتستقطر آخر درهم في جيوبهم ثم تنفق الاموال المستقطرة على الحفلات ؟ واى حفلات؟ ؟ انها لوادع قائد الشرطة !

قائد الشرطة الذى انفرد بالسكوت على اعوانه الذين لفقوا قضية طولكرم وزيفتها الحاكم ، والذى سكت على فظائع جنين وبوليسها في اجراء الضرب والتعذيب ! وهكذا البلديات والافلا ! ! !

تهمة فظيعة ...

لا تزال السلطة الفرنساوية في سوريه تفترى الكذب على الناس وترميهم بالتهم بدون ميزان ولاضابط . ومن ذلك انها اتهمت «رضا باشا الركابي وزير شرق الاردن بأنه على اتصال بالثوار وانه مد الدكتور شهبندر بالمال والسلاح والجنود ... وقد قررت ذلك في حيثيات الحكم الذي أصدرته على الشهبندر

والله ما رأينا تهمة أفظع ولا أنكى ولا ولا أشد على نفس الوطني الحر من هذه « التهمة » ....

أيكون الركابي من الذين يساعدون الثورة والثوار، وهو الذى حاز قصب السبق في ميدان العقوق للوطن العربي وباء بسخط هذه الامة ومقتها ؟

هل للفرنسيس أن يأخذوا الركابي ويسلونا بدلا منه مسيو جوفنل ؟ والله ان هذا لاخف شروراً على العرب من الركابي وكفى !

وفاء المهاجر لبلاده

جاءنا من لجنة اعانة المنكوبين في البلاد السورية ان الجالية السورية في مندوسا بالارجنتين ارسلت اليها مبلغ الف جنيه انكليزي اعانة لمنكوبى سورية وان المبلغ وصل الى اللجنه وضمته الى ماعندها من التبرعات جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم احسن العوض . .

وبهذه المناسبة نقول لاخواننا المهاجرين ان النكبة في الوطن اشد بكثير مما يسمعون وستشتد كثيراً لاصرار الفرنسيس على الاستمرار في ارتكاب الفظائع والآثام والتخريب والتدمير ، فهى مصيبة سلطتها اوربا على وطنكم فبادروا أيها الاخوان الى المزيد فاليوم يومكم

احتجاج الوفد السوري

في جنيف

لا يخفى أن المسيو بريان في المناقشة التى آثارها عليه أعضاء البرلمان من أجل حرب سورية والتى لم يبرحوا حتى أنزلوا من نفقاتها الشهرية نحو مليون قد زعم ان فرنسة لا تبغي سوى الصلح واعطاء سورية استقلالا إداريا (بخ بخ !!!)واسعاً وأن القبيلة الوحيدة من القبائل الاربع السورية التى رفضت كل طريقة للصلح هي الدروز (ما أصدق هذا القول !!!) قال : ومتى أمسك الدروز عن قتل عسا كرنا نعطيهم استقلالا داخلياواسعاً أما اخلاءسورية فهو كاخلاء مراكش لا يجوز الكلام فيه اذ لو خرجنا من سورية تغطت هذهالبلاد بالنار والدم (أى كا تفعل فرنسة اليوم)

ففي ساعة اطلاع الوفد السوري على هذا الكلام أبرق بالتلغراف الآتية ترجمته الى المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية والى المسيو هريو رئيس البارلمان والى المسيو بوانكاره والى المسيو ميلران رئيسى الجمهورية السابقين ومن أعضاء مجلس الشيوخ والى بضعة عشر شخصا من الشيوخ ومن رؤساء الاحزاب في البارلمان وهو :

« نحتج على القول بأن الجلاء عن سورية يسبب وقوع مذابح فان سورية متى دخلت في جمعية الامم تعطي جميع الضمانات اللازمة لتوطيد الامن بقواها الخاصة . وان سورية في أثناء الحرب العامة عند ما كانت أوربة تعوم في الدماء قد أتت ببرهان على معرفتها واجب الانسانية ورقي مستواها الاجتماعي فلم يحصل فيها أقل حادث مدة أربع سني الحرب بسبب السيرة الانموذجية التى سارها المسلمون بإزاء الاقلية المسيحية . كما انه في زمن الحكومة العربية التى أخنى عليها الفرنسيس في دمشق قد حفظت سورية تمام الوئام بين المسلمين والمسيحيين برغم أسباب التهييج التى كانت تأتي من السواحل المحتلة . ثم ان سورية ترفض خطط جوفنيل التي تؤول الى تقسيم سورية الى أربع دول بل ان سورية لاتتزحزح أبداً عن قضية الاستقلال الناجز ووحدة جميع أقسامها عدا لبنان لاغير . وان سورية مستعدة أن تعقد مع فرانسة وفاقاً لايمس بسلطانها القومي . أما لبنان فهو حر أن يتفق مع فرنسة على مايشاء لاتعارضه سورية في ذلك وليس الدروز ولاغيرهم من السوريين هم الذين يقتلون العساكر الفرنسوية ولا أهل سورية يدعون انهم أكفاء لمساجلة فرانسة لكن السوريين شاملهم الذبح في أوطانهم بدون استثناء نسائهم ولاأطفالهم وهم يرون تدمير مدنهم ومحو اقتصادياتهم وانكار حقوقهم في الحياة . فسورية لن تنفك تطالب العالم المتمدن والمنصفين من الفرنسيس بالفحص المحلي لاجل ابلاج الحقيقة التى ستبقى فوق كل شيء

الوفد السوري

شكيب أرسلان — إحسان الجابرى

شكر ...

لما عاد الوفد الصهيونى الى فلسطين أرسل الى الصحف عبارة شكر للحكومة المصرية فنشرها الاهرام بعنوان « شكر الفلسطينيين » يعنى ان جريدة الاهرام تجعل هؤلاء الصهيونيين فلسطينيين حتى برغم أنوفهم !

يعادي صاحب الاهرام سورية وهي وطنه ثم يجيء الى مصر فيزعم انه يدافع عن استقلالها !

لماذا شنقوه ؟

روت أخبار بيروت ان الثوار قبضوا على ترجمان السجن الافرنسي وهو وطنى فشنقوه وذلك لسوء معاملته للمسجونين

العرب المسلمون ومجلسهم في فلسطين

لكاتب فلسطيني أديب

نعنى بعرب فلسطين المسلمين على الخصوص إذ منهم تتألف أكثرية البلاد الساحقة وبيدهم معظم الثروة وهم الذين يفلحون ويزرعون فيدفعون كل سنة الى حكومة فلسطين ضرائب لا تقل عن مليونى جنيه مصرى ، ومع أن قاعدة « الغرم بالغنم » من أبسط مبادىء الحقوق واكثرها دلالة على مناحي الانصاف والعدل فانك ترى الحكومة تضرب بها عرض الحائط فتنفق هذه الاموال على ما يخضد شوكة مسلمى فلسطين ويعجل في هلاكهم ، واى شيء لا يؤدى الى مثل هذه النتيجة اكثر من استعبادهم وإذلالهم بتحريم كل وظيفة عالية عليهم وعدم منحهم سوى شيء يسير من الوظائف الثانوية الحقيرة مع انهم لا يقلون عن غيرهم ذكاء وعلما ويفوقونهم اخلاصا وحبا لوطنهم ؟

لربما رأت الحكومة نفسها معذورة باتباعها هذه الخطة لاعتبارها عرب فلسطين مهددين لطرق مواصلتها ولعدها الصهيونية أسلم عاقبة لتوطيد مطامعها الاستعمارية ، ولا نبين الآن خطل هذه السياسة الغاشمة فالذى جرنا الى هذا موقف الحكومة الاخير حيال المجلس الاسلامى الاعلى

إن مطالبة المسلمين منذ اكثر من اربع سنوات بتأسيس مجلس يدير شؤونهم الدينية لامر حق ما وسع الحكومة آنئذ أن ترفضه وتكابر في انكاره فوافقت على تكوينه وإن حاولت في ذلك الوقت أن تضيق دائرة اعماله وهكذا انتخب المسلمون مجلسهم الاعلى وصار يقوم بواجبه خير قيام ، فما ترك وسيلة لاعلاء شأن الملة الا وأتى بها وما جعل فرصة تمر من غير أن ينتهزها في سبيل عمارة المسجد الاقصى فجمع الاعانات وأوفد الوفود الى اقطار المسلمين فأرثق بذلك أواصر الاخاء بين بلاد الاسلام. ولكنه ما كاد يرحل المرحلة الاولى في طريقه المستقيم حتى خشيت الحكومة عاقبة الامر فبذلت جهدها في اقامة العراقيل أمامه لتخنقه في مهده فاصطفت لهذا الغرض أناسا نفعيين لايخلو بلد من مثلهم فقلدتهم وظائف انتخابية بالتعيين وجعلتهم رؤساء بلديات ، فحمى هؤلاء الرؤساء بما أوتوا من قوة في ان يضموا اليهم كل من تحدثه نفسه بالخروج على الوطن

على هذا الوجه رأينا رجالا كانت الامة شرفتهم بالنيابة عنها للدفاع عن مصالحها أمام حكومة لندن قد انقلبوا عليها وصاروا من اكبر أعوان الحكومة على تنفيذ خططها التي منها حرمان المسلمين من مجلس انتخابي ، ورأينا بعضاً من رؤساء الجمعيات الاسلامية كان قد اشتهر باندفاعه في سبيل القضية الوطنية فانقلب محسوبا على أذناب الموظفين وأضحى نقمة على المسلمين ضاراً في البلاد ضرر السرطان في الاجسام الصحيحة، ورأينا رجالا كانوا يبكون أيام انتخاب المجلس التشريعي على فرض قبول البلاد بمشروع هذا المجلس فصاروا يسجدون امام أذناب الموظفين طمعاً في تعيينهم لعضويات انتخابية .

ثم للحكومة ما تريد فرأت الساعة التى تبسط فيها يدها على مؤسسة المسلمين قد حانت فطلبت إلى وزارة المستعمرات في انكلترا أن تأذن لها بتعيين أعضاء المجلس الاسلامي فجاءها الاذن بذلك فأسرعت في تعيين عضوين من المعارضين وعضوين من هيئة المجلس السابقة؟ ومن لباقة الحكومة السياسية قولها إن الهيئة الجديدة لم تعين إلا لتكون موقتة حتى تجرى الانتخابات ، ولا أحد يعلم متى يباشر بها ولطالما سمعنا الحكومة منذ أكثر من ست سنوات تقول انها ستطبق قانون انتخاب البلديات دون أن تبر بوعدها ، ولا ندرى ما إذا كانت الحكومة تجهل أن أمور المسلمين الدينية لاتصح إذا لم يقم بها أناس منتخبون من قبلهم وأن هذه الامور تكون لاغية إذا أصرت على نصب رجال ليقوموا بها ، وانما الذى نعلمه هو أنها هي التي أوجدت المعارضة بصورة غير مباشرة فألقت سمها الى زعماء هذه المعارضة طاوية كشحها عن أكثرية البلاد الساحقة ، وإلا فما هو السر في اصغائها للمعارضين الذين تعودوا الخروج على الدين والوطن فأجابتهم الى طلبهم مسيئة بذلك إلى المسلمين شر إساءة

وما لنا وللحكومة ، فلها أن تفعل ما تريد بعد أن حرمت المسلمين من كل حق سياسى وجعلت بلادهم وطنا لليهود وسارت على سياسة مؤدية إلى زوالهم وإنما يجب علينا نحن المسلمين أن نباشر مصالحنا بأنفسنا فنسعى في نبذ المنافقين من بيننا ونحبط كل عمل من شأنه المس بكرامتنا كما احبطنا فيما مضى مشروع المجلس التشريعى ومشروع المجلس الاستشارى .

ومما يدور على الالسنة أن عضوى الهيئة السابقة الذين كلفتهم الحكومة العضوية بالتعيين قد قبلاها ، فاذا صح ذلك فقل على الوعود والعهود السلام ، ولربما كان قبولهم هذا أسوأ سابقة عرفتها البلاد ، فهل يلام أحد بعد ذلك على قبول أى مشروع تعرضه الحكومة ؟ وهلا تضيع المجهودات وتذهب الثقة بأى انسان ؟ وهلا يكون ذلك دليلا على كون المصالح الشخصية هى التى تملى على الزعماء أعمالهم في فلسطين ؟ وهلا ينظر الانسان من بعدئذ الى المؤتمرات ومقرراتها بعين الهزؤ لانها سلم يصعد عليه بعض المنزعين ؟

لربما قال هذان العضوان إن الحكومة تنال برفضهما التعيين كل ما تتمنى فتعين رجلين آخرين من خوارج المعارضين فتقضى بذلك على مؤسسة المسلمين بالمرة ، وعندنا أننا لو أمعنا النظر لرأينا أن المجلس الاسلامي يصبح بعد أن تقبض الحكومة عليه دائرة من دوائرها الرسمية وتذهب مزية التمثيل عنه فلا يحق له بعد ذلك أن يتكلم باسم الاسلام والمسلمين

ومن أوقح ما نقرأه على صفحات جرائد المعارضة أن المعارضين قبلوا بالتعيين لانه مبدأهم ، ولو أعطى محررو تلك الصحف شيئاً من الحياء وحب الوطن لما بروا الخروج على الامة بمثل هذه الاقوال المضللة ، فمتى كان نزع مؤسسة المسلمين من أيديهم وترجيح التعيين على الانتخاب ومساعدة الحكومة على تطبيق خططها الموجبة انقراض المسلمين وحرمانهم حق الحياة مبادىء شريفة يفتخر بها ؟

نكتفي الآن بالبيان السابق وسنعود إلى هذا الموضوع في مناسبات أخرى ان شاء الله

عربي مسلم

تبرنط قبلهم !

رأى احدهم عبدالرحمن بك العابد الذي يقيم بالاستانة من عهد طويل وهو ابن عزت باشا العابد الشهير يسير في شوارع القاهرة بالبرنيطة ! فقال احد الرفاق ان عبدالرحمن بك قد تبرنط قبل ان يتبرنط الترك !

أهداء جريدة الشورى

. اهدى المواطن الفاضل على افندى باز المهاجر في اميركا جريدة الشورى الي نسيبه السيد محمد قاسم افندي باز المهاجر في نوجاتوك في اميركا ايضاً

كيف يحكمون ؟

الى اللورد بلومر

خرج ساعي البريد بنابلس يوم الخميس الماضى يتأبط خطابات الناس وصحفهم ، وكان يسير خلفه رجلان من الشرطة فكان الساعى كلما أعطى جريدة الجديد لاحد من المشتركين تقدم الشرطيان وتناولا النسخة من المشترك وفتحاها وفتشاها ثم ارجعاها اليه

علام يبحث بوليس نابلس ؟ أيبحث عن منشورات البلاشفة اليهود أم عن الكتب التي يذيعونها لافساد اخلاق الناس ؟

ولكنهم لايبحثون عن شيء من هذا ! ولايتعقبون الجرائم التى كثر عددها في البلاد بسبب سوء ادارة الامن العام بفلسطين والقاء حبل بوليسها على غاربه يظلم كما يشاء ويسوم الناس أنواع العذاب .

قالوا انهم يبحثون عن جريدة الشورى .. اذا كانت جريدة الشورى مجرمة ، فهل الحق عليها اذا وصلت الى أيدى الناس بواسطة البريد ؟ وماذا صنع الله بالاوامر التي تقضى على البريد بالمصادرة ؟ انهم يبحثون للبريد حاملها ويتركون سعاته يوصلونها الى الناس ثم يتعلقون بهم !

اذن ماهو الفرق بين الجندى الذى يسلم السلاح للناس فاذا تناولوه من يده قبض عليهم وقال ها أناذا أقبض عليكم باسم القانون لاحرازكم هذا السلاح !

فهل لفخامة اللورد بلومر أن يأمر بتحقيق هذه الحادثة ؟ انه اذا أمر ظهر للمحققين نوادر أخرى أشنع من هذه ولعلنا نقصها على فخامته في العدد المقبل معززة بوثائق رسمية لانقض لها .

* * *

وبعد اعداد ما تقدم للنشر علمنا أن هناك محالفة بين مأمور البريد بنابلس وبين ضباط الشرطة ، فمأمور بريد نابلس (ابن الفسالة والحلاق) يتجسس على مراسلات الناس ويبلغ ضباط الشرطة ما يلحظ انه يفيد مكائدهم . ومن ذلك أنه وهو يستكشف عنوين بريد يوم الاربعاء على بروقة الجديدة أخذها الضابط وبعد المذاكرة تقرر أنها صالحة لاتمام مكيدة لشقيق صاحب جريدة الشورى فأجلا توزيعها الى اليوم التالى فلما خرج الساعى كان اثنان من رجال البوليس السرى يسيران خلفه الى أن سلم الساعى مامعه من البريد الوارد لشقيق صاحب الشورى وعند ذلك تقدم الرجلان (وضبطا) منه تلك البروقة ثم أخذاه الى ادارة الشرطة للتحقيق معه

اذن فمأمور بريد نابلس قد فتح ارسالية واطلع عليها البوليس

اذن فمأمور بريد نابلس يشتغل لحساب الشرطة

إذن فادارات حكومة فلسطين عبارة عن أماكن لعب للاطفال !

وعلى ذلك فقد يقيم شقيق صاحب الشورى الدعوى على مأمور البوستة لنرى فيما اذا كان القضاء لا يزال كما نعهده أم أنه تغير !

والدلالة على أن مكتب بريد نابلس وتلغرافها أصبحا ملعبة يلهو بها أطفال البوليس أن الشيخ عابدين أحد ضباط الشرطة طلب من مأمور البوستة والتلغراف مساعدته على تدبير كذبة لطيفة مع صديق له يشتغل بالسمسرة... فتناول ابن الحلاق والفسالة ورقة رسمية من ورق التلغراف فوضع برقية الى درشامسروجة «صديق الضابط بأن « ليزا » تصل لطولكرم مساء وقد ارسل مأمور تلغراف نابلس هذه البرقية الزائفة الى مسروجه مع الساعي الرسمي فلما قرأ صاحب الشيخ عابدين خبر قدوم « ليزا » أغلق دكانه وخاطب الشيخ عابدين يبشره بقدومها وعزم على السفر الى طولكرم لاستقبالها فتظاهر عابدين بأنه لا يدرى وأنهضه بأنه الف الحكاية بمناسبة أول نيسان ولكن المسكين أخذ يؤكد له صحة الخبر وهكذا أصبحت ادارة البوليس والبرق والبريد بنابلس عبارة عن ملعبة فليتأمل المتأملون

متفرقات

جريدتنا في العيد

لايصدر العدد المقبل من هذه الجريدة في ميعاده بسبب حلول عيد الفطر المبارك وعطلة العمال . وستصدر بعد العيد في موعدها المقرر

واننا نذكر حضرات القراء بأن ذلك لايمس حقوقهم المفروضة على هذه الجريدة لاننا على كل حال نقدم لهم (٥٠) عدداً في السنة

أعاد الله هذا العيد على العالم الاسلامى وهذا الشرق المسكين الشقي بأهله على أحسن حال

الاستاذ زكى باشا بفلسطين

كتب الينا من القدس ان صاحب السعادة العلامة الجليل الاستاذ احمد زكى باشا قد وصل الى القدس صباح الجمعة الماضى فاستقبل بمزيد الاجلال والترحيب

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الاسكندرية لزيارة مصر ومعرضها سعادة توفيق بك الفعبر من عيون فلسطين والسيد عبداللطيف افندي الحسيني من أدباء القدس ومدير ادارة مدرسة روضة المعارف فيها

والاديب جميل افندي وهبة وكيل مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس فنرحب بهم

وغادرنا الى فلسطين الاديب البارع كريم افندى ثابت أحد محررى جريدة المقطم الغراء لزيارة القدس

وغادرها الى القدس الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى من طلاب القضاء الشرعى في مصر لمشاهدة الاهل في فرصة العيد صحبتها السلامة

حالة الثورة السورية

كلما طالت الايام وأمعن الفرنسيس في التخريب والتدمير والغدر بالمسالمين والفتك بالنساء ازداد الغضب ودبت روح الانتقام في صدور الناس فلا يجدون وسيلة للخلاص من هذه الجرائم إلا الانضمام الى الثوار .

وهكذا فان الثورة قد اتسعت واشتدت في حوران للدرجة ان اصدق الزعماء الذين كانوا يتمسكون بصداقة الفرنسيس ثاروا عليهم . وخلاصة ما يقال ان انتهاء فصل الشتاء قد مكن الثوار من العمل وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

في نقابة الصحافة

لم يتم شيء حاسم في اجتماع الاسبوع الماضى . غير ان المسيو تقلا صاحب الاهرام علم يقيناً ان المصريين لن يسمحوا له بالعبث بهم مطلقاً ، فلما قطع أمله من رياسة النقابة بعد ان قطع الامل من ترشيحه للبرلمان خرج من الاجتماع وذهب الى كلابه وسياراته يلعب بها .

وسيجتمع الصحافيون بعد ظهر اليوم ولعلهم يتوفقون لاتمام أمر النقابة وتأليفها هذه المرة إن شاء الله

قضية خطيرة في فلسطين

كتب الينا من القدس ان الاستاذ العلامة عبداللطيف بك صلاح أقام بمحكمة العدل العليا قضية على حكومة فلسطين لخرقها حرمة قانون المجلس الاسلامى الاعلى وعدم مراعاتها حقوق المسلمين الانتخابية المقررة في قانون المجلس

مجلة الزهراء

صدر العدد الثامن من السنة الثانية لمجلة الزهراء الوضاحة وهي كعادتها حافلة بجليل المباحث والطريف منها ويكفي ان نذكر عن هذا العدد انه يحتوي على مباحث جليلة لسماحة السيد عبدالحميد البكري والاساتذة معروف الرصافي والامير شكيب ارسلان والشيخ خليل الخالدى وبهجة بك الاثرى وغيرهم . فنحن نهنىء زميلنا الكاتب المحقق الاستاذ محب الدين الخطيب بنجاح مجلته التى أصبحت حاجة من حاجات أهل الادب اليوم .

مجلة الاخاء

اجتازت مجلة الاخاء الغراء عامها الثاني ودخلت في هذا الشهر عامها الثالث وقد صدرت بثوب قشيب وتحسن واضح في كل باب من أبوابها ، وقد زادت رسومها وكبر حجمها فنرجو للزميلة اطراد النجاح ومزيد الانتشار

هذا ولا يزال اشتراكها على حاله ٦٠ قرشاً في مصر و ٨٠ في سائر الاقطار

الشاعر السكير !

« أرق أحد الظرفاء وهو مدمن للخمرة إذ لم يكن لديه شراب وحالت البراغيث دون اغفائه فكتب الى صديقه يستهديه شراباً فقال » :

أشكو اليك براغيثاً بليت بها
سوداً اذا انتبهت في الليل لم أنم
أصيد هذا فيبقى ذا فيلدغنى
فينقضي الليل في صيدى ولدغهم
وقد تيقنت انى ليس ينقذنى
غير الشراب وليس الصحو من شيمى
فأبعث اليّ دم العنقود أشربه
حتى اذا نمت لم أشعر بسفك دمى !

(عن مجلة السيدات والرجال)

مكان الاعدام

اصدرت المحاكم المزية في دمشق حكما باعدام الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر . قالت في آخر قرار الحكم ان الاعدام ينفذ بساحة المرجة بدمشق اقفال ظريف : ولكن لو فرضنا ان الدكتور سلم نفسه وطلب ان يصلب في الدرويشية فكيف العمل ؟

ذوق ...

نشرت صحف لندن لمراسليها بالقدس ان المسيو دى جوفنل صرح لهم بأن الحالة في فلسطين ومصر سيئة جداً

فما قول الناس في رجل يطعن في حكم الانجليز وهو ضيفهم ويشتمهم وهو يطلب نوالهم ???

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٩ شوال سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٦

فيما لو وقع صلح !

تصحيح رواية على وجهها

لسعادة نائب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

قرأت في « البلاغ » لمراسلها الدمشقي مقالة طويلة يبحث فيها عن تعنت فرنسة وشدة إصرارها على سياسة الجبروت في سورية وكيف أن السوريين لم يتركوا وسيلة لاسترضائها واتقاء محاربتها ضمن دائرة استقلالهم التام إلا توسلوا بها ومن جملة ما ذكر هذا المراسل : ان الامير شكيب أرسلان عرض على فرنسة محالفة الى مدة ثلاثين سنة وبلغ به التساهل أن عرض تقديم عدد من الجند السوريين لمقاتلة المانية في جانب فرنسة

والحقيقة اني عرضت على فرنسة محالفة الى ثلاثين سنة عندما تلاقيت مع المسيو جوفنيل في باريز بناء على طلبه وذلك في شهر نوفمبر الماضي أي منذ أربعة أشهر إذ كنت متفائلا بسياسة المسيو جوفنيل حاسباً انه ذاهب الى سورية لاجل حقن الدماء وإجابة السوريين الى مطالبهم القومية غير مبال بدسائس بعض أبناء وطننا .... ممن أحيوا لنا الحرب الصليبية في القرن العشرين !

ولكن المسيو جوفنيل أطاع أهواء الفئة المستعمرة من بلاده ودسائس الفئة المعادية لوطنها من بلادنا وسار على خطة لم تخدم بها سورية ولا فرنسة نفسها وخيب آمال الناس في ذكائه وبعد نظره فعادت الحرب في سورية وتمطت بصلبها وسقط في خلال هذه الاشهر الاربعة ألوف من السوريين قتلى وجرحى وخربت منازل وعفت ديار وتعطلت زروع وتشعثت أمصار بما يساوي ملايين من الجنيهات بحيث اشتدت النفرة من الفرنسيس اشتداداً لا يرجى معه عقد محالفات لا الى ثلاثين سنة ولا الى أدنى من هذا الاجل

أما اني عرضت تقديم جند سوري لمحاربة المانية رأساً فليس بصحيح

الصحيح هو ما كنت نشرته من نحو شهر في « الشورى » ترجمة حرفية لمذكرتي الى المسيو جوفنيل . وهو اننا نحمل من جملة شروط المحالفة بيننا وبين الفرنسيس أن نقدم لفرنسة في حال الحرب عدداً من الجند يقع الاتفاق عليه وان فرنسة بمقابلة ذلك تخف الى اصراخ سورية في حال الخطر

وهذا أشبه بما يتمناه اخواننا المصريون من أن يكون بينهم وبين انكلترة عهد بموجبه يساعدون هذه الدولة بأمور تتعين بين الفريقين فيما لو نشبت انكلترة في حرب وتأخذ انكلترة على نفسها في مقابلة ذلك أن تدافع عن مصر عند غارة من جهة البحر . إذ يبدون هذا التقابل لكي يكون محافظة بريطانية العظمى على مصر مجرد « حماية » وهذا ما يهرب منه المصريون

ولكن مشروع المحالفة الذي اقترحته على جوفنيل حتى في المسائل العسكرية يخرج منه بالبداهة اننا نساعد فرنسة بهذا العدد المعين من الجند فيما لو نشبت في حرب مع أي دولة أوروبية . ولذلك عندما كنا في رومة هذه المرة وحضر لمواجهتنا الصحفيون من كل قبيل واشتدت المشاحنة بيننا وبين الفرنسيس وأخذ هؤلاء يظهرون تعنتنا في الصلح ونحن نظهر تعنتهم في قبول مطالبنا المعتدلة كان منا أن هتفنا أمام الجميع :

— « صار من التساهل أيها الناس مع فرنسة اننا عرضنا عليها المحالفة الى ثلاثين سنة وانا رضينا أن نقدم لها عدداً من الجند يحارب معها » . نظرت الى مراسل التايمس وهو من أنصار الانتداب فقلت له : أي انه إن وقعت حرب بينها وبين المانية اضطررنا أن نحارب المانية . ولكن فرنسة رفضت حتى تعهدنا بالقتال في صفها لانها تطمع أن تجعلنا رعية لها وليس في الدنيا قوة تقدر أن تجعلنا لها رعية »

نعم يخرج من مضمون التحالف المقترح اننا نقاتل بعدد معين أية دولة تقاتلها فرنسة . ولكن هذا ليس موجهاً نحو المانية بالتخصيص ولا يمكن أن يوجه الى المانية بالتخصيص وانما هو في مقابلة عضد فرنسة العسكري لنا في مواقف الخطر والى أجل مسمى

ومما لابد من التنبيه عليه لانه يجوز أن يكون موضوع بحث في أحد الايام — انه لا يجوز للسوريين أن يدخلوا في تعهد يتقدم به جندي واحد لمقاتلة دولة عربية أو أمة عربية أو ناطقة باللسان العربي . ولو كنا وصلنا في قضية المحالفة الى التفاصيل لكنا حررنا هذا القيد بالعربية الفصحى والفرنسية الوضحا !

لوزان — شكيب أرسلان

حفلة القوتلي بك

لتكريم سماحة السيد محمد امين الحسيني

من الحفلات البديعة التي أقيمت في مصر لتكريم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين حفلة فخمة اقامها الوجيه شكري بك القوتلي أحد أعيان دمشق ونزيل مصر اقامها في فندق « ناسيونال » بالقاهرة بعد ظهر الاحد الماضي فضمت العدد الكبير من أعيان مصر ورجالاتها وأبناء سورية وفلسطين ولبنان النازلين أرض النيل ورجال القضية العربية يتقدمهم سماحة رئيس جمعية الرابطة الشرقية وأعضائها الكرام ورجال الصحافة والادب فرحب شكري بك بسماحة المحتفل به وقال اننا انما نحتفل بزعيم كبير من زعماء البلاد العربية ومصلح لا يمل من العمل فرد عليه سماحة الاستاذ شاكراً وقال ان هذا التكريم يجب أن يوجه الى أولئك الذين يجاهدون في سبيل بلادهم ويفادون بكل شيء من أجلها وبعد ان قضى الحفل ساعات في أنس وسمر انفرط عقده والكل يذكر كرم صاحب الدعوة وأريحيته الوطنية . ويرجو لسورية استقلالها والخلاص من ظلم الظالمين

الحفلة الكبرى في القاهرة

لتكريم سيد شباب العرب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

مظاهرة مصر لفلسطين – الامة المصرية تحتفي باختها – حفلة فندق شبرد – اليوم التاريخي – الرد البليغ على الدعايات المصنوعة

مصر تعطف على اخواتها وتحنو على جاراتها حنو الوالدات على الفطيم

كان يوم الاثنين الماضي من الايام التاريخية في سجل الايام مما يخص مصر وجاراتها فكأن مصر غضبت لقيام حكومتها بتكريم أعداء البلاد العربية والحفاوة بهم فقام عدد من أفاضلها فألفوا لجنة من خيرهم لتكريم فلسطين وجبر خاطرها مغتنمين فرصة زيارة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين لعاصمة الدولة المصرية فتألفت اللجنة من أصحاب الفضيلة والسعادة والعزة الشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد مصطفى بك عبدالرازق والاستاذ احمد شفيق باشا وعلي المنزلاوي بك والدكتور منصور فهمي . وقد وزعت اللجنة بطاقات الدعوة لحفلة شائقة تقيمها في فندق شبرد على العظماء والكبراء والادباء والصحافيين والاعيان من مصريين وسوريين وترك وايرانيين وفلسطينيين والخلاصة كافة الطوائف التي تمت الى الشرق بلحمة او صلة

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين الماضي وفد على مكان الاحتفال كبراء مصر ورجالاتها يتقدمهم أصحاب السماحة والفضيلة السيد عبدالحميد البكري رئيس الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني والاستاذ السيد مصطفى بك عبدالرازق والاستاذ التفتازاني وأصحاب المعالي والسعادة والعزة عبدالعزيز فهمي باشا وزير الحقانية المصرية ورئيس حزب الاحرار الدستوريين سابقاً وعبدالرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية . وسعيد شقير باشا والاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة والدكتور اللواء موصلي باشا وانطون مشاقة باشا واحمد حلمي باشا ومحمد حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني المصري ومحمد زكي علي بك سكرتير الحزب العام ومحمد مسعود بك والعلامة الدكتور صروف صاحب المقتطف والياس عيساوي بك واشيل صيقلي بك وخليل مطران بك واحمد حافظ عوض بك ومحمد هلال بك وعلي المنزلاوي بك وعبد الرؤف زكي بك واحمد مصطفى بك وخليل ثابت بك ومهدي رفيع مشكي بك وشكري القوتلي بك وعزيز علي المصري بك ونور الدين مصطفى بك ومحمد امين واصف بك واحمد فهمي العمروسي بك ونسيب الكرداني بك نقيب المحامين وعلى عمر بك سكرتير الجامعة المصرية العام والشيخ محمد الصالح والاساتذة الفضلاء الدكتور منصور فهمي ونسيم افندي صيبعة وخير الدين افندي الزركلي وسلامه افندي موسى وأسعد افندي داغر وأميل افندي زيدان ومحمود بك أبو الفتح وتوفيق بك دياب وغيرهم كثيرون من الاعلام والفضلاء فجلسوا في أماكنهم وجلس سماحة المحتفل به في صدر القاعة الكبرى حيث انتظمت الحفلة

ولما تكامل عقد الحضور وقف الاستاذ احمد شفيق باشا رئيس لجنة الاحتفال فافتتح الحفلة باسم الله والشرق ثم قدم الى الحضور سماحة السيد محمد امين الحسيني كزعيم شرقي كبير زار مصر فصفق الحضور ورحبوا بسماحته ثم قدم سعادته أول خطباء الحفلة الاستاذ الدكتور منصور ، واذ قلنا «منصور» فقد أغنانا ذلك عن التعريف والتلقيب فهو فيلسوف مصر وأستاذ شبابها بلا نزاع فنهض الاستاذ وألقى الكلمة الآتية بل الدرة اللامعة بين التصفيق والتهليل

كلمة الاستاذ منصور

لما علم جماعة من أصدقاء السيد الحسيني بمقدمه الى القاهرة تحفز كل واحد منهم ليقدم له واجب الحفاوة اللائقة . ولكن السيد قدم الى مصر لمدة قصيرة وتجنب أن يشعر بمقدمه أحداً ، وكان في ذلك ما عطل على أصدقائه وعارفي فضله تنفيذ ما كانوا يقصدون اليه من مظاهر التكريم الجديرة بالسيد ، وأهل بلده الذين تأبى عليهم المكارم الا أن يكونوا في ديارهم مثلا للكرم والمروءة

لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فقد اغتنمنا فرصة اليوم الذي يقضيه السيد الحسيني معنا لنجتمع به في هذا المكان ونصل بحبل الود بينه وبين اخواننا الذين يتشوقون لمعرفته وانا لننتهز فرصة الصداقة التي يعقدها حوله جميع الحاضرين لتوثيق الروابط الطبيعية العديدة التي تربط بيننا معشر المصريين وبين اخواننا السوريين . فأول البواعث اذن لاقامة هذه الحفلة، أيها السادة ، كان في الود وتقدير الفضل ، وتوثيق الصلات الشريفة

على ان السيد الحسيني هو أهل للتكريم من جهات متعددة فهو زعيم ديني لكنه أجمل مثال للزعامة الدينية السمحة التي تبشر ولا تنفر وتعمل ناظرة الى الله . وهو مثل لتلك الزعامة الدينية التي تقرب المتباعدين وتعمل للوئام ، وترمم جروح الخصام . وهو مثل لتلك الزعامة الدينية التي تستخدم اللين والرفق في الارشاد وكأنه يعمل بقول الله ربه « ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » (تصفيق)

هو بالاجمال أيها السادة مثل لوداعة التدين ، ودماثة الخلق ، ومن أولى بالتكريم من رجل تقي يعلم كيف يحبب الناس الى دينه وربه بعمله الصالح ، وعقله الراجح

وأزيد على ذلك ان السيد الحسيني هو من النفر القلائل الذين يعلمون كيف يحتفظون بخير ما ينبغي ان يحتفظ به الشرقي من السجايا والاخلاق : انه يحتفظ لنفسه ويعمل في بلده انماء خلة الكرم الصريح فما من واحد ذهب الى زيارة القدس إلا وجد من السيد الحسيني مرشداً ومسدداً وصديقاً وراعياً وكل ذلك رغم علو مقامه ووفرة مهامه « تصفيق »

أيها السادة ان خدمة الغريب عن كرامة وطيب خاطر واكرام الضيف عن طلاقة وسماحة لهما من السجايا الشرقية العربية ، وان من يرعى السجايا القيمة التي هي من تراث السلف الصالح لجدير بالاكبار والكرم

والسيد الحسيني كما انه يعرف كيف يحتفظ بالعادات القيمة فانه يعلم كذلك كيف يكتسب لنفسه ولعشيرته من مظاهر التجديد النافعة

ولو انني حاولت أن أذكر له أعماله الجليلة في بلاده لاطلت عليكم وحسبي أن أقول ان له أكبر يد في أعمال البر ، وفي شئون التربية والتعليم ، وفي شئون الصناعة وتنشيطها . وانه أكبر مدبر لحفظ أثر من أعظم آثار الاسلام وأعني به المسجد الاقصى « تصفيق »

ولو انني أيها السادة كنت من رجال الآثار أو من السادة رجال الدين لاستوجبت على نفسي تكريمه من اجل ذلك وحده

وفوق هذا كله فالسيد الحسيني وطني غيور على مصلحة وطنه الاصغر ووطنه العربي الاكبر

أيها السادة : انني مغتبط أشد الاغتباط ان العمل الصالح لا يضيع ، وان من يستحقون التكريم يجدونه من أعلا الطبقات بيننا ، ومن اصحاب الرأي فينا ، ومن أساتذتنا في الوطنية وخيرة رجالنا وفضلائنا . ان في حضوركم أيها السادة الاماجد ما يدل على أن الشرقي المخلص العامل يقدر الشرقي المخلص العامل وانا في تيار النهوض الشرقي متآزرون ، وان الفضيلة واصحابها تجد لها أنصاراً ومكرمين يحيونها عن طيب خاطر مهما ارتفع مقامهم وعلت طبقاتهم

حياكم الله جميعا ايها السادة وحيا السيد الحسيني في حله وترحاله «تصفيق شديد متواصل»

ولما اتم الاستاذ كلمته التي اصابت موضع الاحساس من النفوس قدم الاستاذ شفيق باشا خطيب الحفلة الثاني الاستاذ نسيم افندي صيبعة فتكلم عن هذه الحفلة والغرض من اقامتها ووقعها في انحاء الشرق ثم تطرق الى الظروف الحاضرة وذكر اباطيل فرنسا واحقية مطالب الامة السورية واشار الى سماحة المحتفل به وهمته في مساعدة المنكوبين وعطف نحو مسألة فلسطين وبلواها ومواقف سماحة المحتفل به لحفظ بلاده واعماله العظيمة النافعة كالمدارس والمعاهد التي اقامها في فلسطين كالكلية الاسلامية ودار الايتام واسترجاع اراضي الاوقاف من الصهيونيين فقوبلت كلمته بالاستحسان والتقدير

وبعد ذلك قدم الاستاذ شفيق باشا الخطيب الثالث الزميل المفضال سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول فغناه بخطاب لطيف وبعد مقدمة جميلة رحب فيها بسماحة الضيف الكبير ذكر الاستاذ الدكتور محجوب ثابت بمناسبة وجوده في فلسطين ثم قال :

خلاصة كلمة الاستاذ فوزي

ليست الروابط التي تربط مصر بفلسطين حديثة فقد كانت فلسطين قطعة من مصر الى عهد الفاطميين والمماليك وكانت متصلة بمصر بالجنائن والحدائق من خليج الطينة الى غزة على طول شاطيء البحر ويذكر المؤرخون ان البريد في هذا العصر الذي لم تكن قد تقدمت فيه المواصلات ولا تنوعت ، كان يصل إلى الجهتين في ٤٨ ساعة ثم طغى البحر على الحدائق فكانت الصحراء التي تفصل بينهما اليوم ، وهذا الظلم غير الطبيعي الذي اؤمل ان ينتهي وقته بغرس المحبة والود في القلوب بدل البساتين والحدائق التي أتى عليها الطغيان

وبعد ان اشار الى تشابه وجوه السكان في مصر وفلسطين قال ان بعض عائلات مصر الكبرى هي فلسطينية الاصل كاللواء ابراهيم رأفت باشا واللواء اسماعيل رأفت باشا من ضباط الجيش المصري اليوم وكذلك بعض العائلات الكبرى في دمياط ومصر هي من فلسطين ثم عطف نحو علاقة مصر بفلسطين جغرافياً وسياسياً وعسكريا بخصوصا أيام ابراهيم باشا وبعد ذلك قال :

ان الروابط التاريخية التي تجمع مصر بفلسطين أو تجمع فلسطين بمصر من شأنها ان تجعلنا نحن المصريين نتألم ونفرح لفلسطين كما نتألم ونفرح لبلادنا نطلب لها ولاهلها كل ما نطمع فيه من المجد والحياة

وإذا كان لنا رجاء فرجاء اللغة العربية ان تطلب من شعوبها كما تطلب الام من بنيها أن يتضامنوا لهذه اللغة التي تربطنا وبربطنا معها الجوار والمصاهرة وان يكون الفلسطيني الصميم أو السوري الصميم أو البغدادي الصميم والمصري الصميم أبناء عمومة او خؤولة بعد تسعة شهور إذا تم عقد زواج اليوم أو غداً . تطلب منا ان يكون الشرق شرقا شعاره غير ذلك التباهي بالماضي وغير ان يقال «انا الشرق عندي فلسفة وحكمة كما ان للغرب – مدافع وطيارات »

ثم قال : «ان تقارب السراة في كل شعب اكبر ضمان وتبادل الرأي هو القنطرة الوحيدة لتبادل المنافع وكم تغتبط مصر اذا كان سماحة السيد الحسيني وهو رمز أماني فلسطين ان يحقق لها هذه الغاية في شعبه الوطني الجليل الناشط (تصفيق)

سلام على فلسطين . سلام على سوريا سلام على بغداد . سلام على السودان . سلام على الجزيرة . سلام على تونس ومراكش وطرابلس والجزائر : سلام على تلك المملكة المترامية الاطراف مملكة الشرق التي لا ينقصها لتكون ولتزهى الا الارادة أهلها . سلام عليكم جميعا (تصفيق متواصل)

فقام الاستاذ شفيق باشا وقدم خطيب الحفلة الرابع صاحب الفضيلة الشيخ علي سرور الزنكلوني العالم الازهري الكبير فوقف فضيلته فتطالت اليه الاعناق وخفتت الاصوات فألقى بصوته الجهوري ولغته العالية ومنطقه البديع خطبة بل آية من آيات الكلام في هذا العصر قال :

« البقية على الصفحة الرابعة »

متفرقات

المجلس الاسلامي الاعلى

زيارة رئيسه لمصر

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قادما من القدس لزيارة مصر والاستراحة فيها من عناء الاعمال بضعة أيام فرحب به المصريون ونزلاء مصر من أبناء الاقطار السورية أحسن ترحيب . وقد زار سماحته المعرض العام والمتحف المصري ودور الآثار وفي صبيحة العيد غص فندق الكونتيننتال بالمرحبين بسماحته والمهنئين بالعيد وقد تتابعت عليه الدعوات من الناس فاعتذر شاكراً ثم سافر الى الاسكندرية وكان غرضه السفر منها الى فلسطين بحراً غير انه اضطر إلى النزول على ارادة اخوانه من السوريين والمصريين فعاد الى القاهرة حيث أقام له الوجيه الدمشقي المعروف شكري بك القوتلي حفلة شاي فخمة في فندق ناسيونال تكريما له وترحيبا به وأقام كبار المصريين حفلة عظيمة لهذا الغرض في فندق شبرد وقد وصفناها في مكان آخر من هذا العدد :

الثوار حول دمشق

كتب الينا من دمشق ان اشاعة شاعت هناك في آخر رمضان خلاصتها ان الثوار سيهاجمون دمشق ثاني ايام العيد مهاجمة عامة للاستيلاء عليها فذعر الناس وفر الذين يقدرون على السفر الى بيروت وغيرها من مدن لبنان وكان فزع الفرنسيس من هذه الاشاعة اشد من فزع الاهالي ولكن الثوار اذاعو بلاغا بتكذيب هذه الاشاعة

الاستاذ احمد زكي باشا

في فلسطين وسورية

كتب الينا من القدس ان سعادة أستاذنا العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد غادر القدس قبيل العيد قاصداً بيروت لحضور المؤتمر الاثري الدولي :

وكتب الينا من حيفا ان سعادته وصل اليها وأقام فيها يومين كان في خلالهما موضع تكريم اهل الفضل ثم غادرها الى بيروت .

وقد روت البرقيات العامة وصحف بيروت ان سعادته استقبل فيها بمجالي التكريم والحفاوة ولما انعقد المؤتمر الأثري فيها ألقى محاضرة عن أغلوطة جغرافية في الانجيل متى طالب فيها من أهل التحقيق اصلاحها وقد كان لهذا الاكتشاف هزة تناولت الاندية والمحافل الجغرافية والاثرية ولعل مراسلنا في بيروت يوافينا بسائر أخبار سعادته في أرض الشام لننشرها للقراء

هذا وقد علمنا ان سعادته سيعود الى فلسطين لحضور جلسات المؤتمر التي تنعقد من يوم ٢٦ الجاري ثم يقضي في القدس فترة من أيام الصيف رافقته السلامة في الحل والترحال

عيساوي بك

قدم العاصمة من الخرطوم صاحب السعادة الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان لقضاء بعض شهور الصيف في مصر وفلسطين

وحضرته من ابناء نابلس المتعلمين فترحب به ونرجو له طيب الاقامة

الحركة الوطنية السورية

في أميركا

روت جريدة البيان الغراء ان اخواننا في المهجر أسسوا ستة فروع لحزب سورية الجديدة فالفرع الاول في (سان بول بولاية مينا سوتا) والثاني في فلنت في ولاية مشيغن والثالث في غراند رابدس بولاية مشيغن والرابع في مسينا بولاية نيويرك والخامس في ساغينو بولاية مشيغن والسادس في نورفلت بولاية اركانسس والعمل جار لانشاء فروع أخرى في سائر أنحاء الولايات المتحدة بارك الله في همم اخواننا المهاجرين وأعز وطنهم بغيرتهم ونهضتهم

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين لزيارة مصر في أيام العيد ومعرضها العام صاحبا السعادة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وعاصم بك السعيد رئيس بلديتها وصاحب الفضيلة الشيخ راغب افندي أبو السعود الدجاني المحامي والشيخ رشدي افندي الدجاني ورشيد افندي أبو لبن واحمد افندي الشريف من افاضل يافا وقدمها من الرملة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي المعين أخيراً لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ، والاستاذ احمد افندي الامام من أعيان حيفا وحسين افندي خيال ويوسف افندي العلمي وعبد الرؤف افندي خيال من أعيان غزة وصاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح صاحب مدرسة روضة المعارف وداود افندي القتياني ورشدي بك الامام الحسيني وعبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين وكلهم من افاضل القدس . وقد غادر معظمهم القاهرة بعد العيد عائدين الى بلادهم رافقتهم السلامة

وعاد من فلسطين وسورية الوجيه احمد افندي حلاوة التاجر بالموسكي بمصر فنرحب به

بريد فلسطين أيضا

كتب الينا من بيسان ان البريد يؤخر توزيع الرسائل عن أصحابها أحيانا

وكتب الينا من طولكرم ان بعض نسخ جريدة الجديد تضيع ولا تصل لاصحابها

عتاب وتبرئة

نشرت زميلتنا المصور رسم وفد الاساتذة الصهيوني الذي جاء مصر وعاد الى فلسطين فاشمأزت النفوس وانقبضت عند مارأت المصور يكتب تحت صورة هذه الجماعة اليهودية الاجنبية التي هي عبارة عن خليط عن الروس والالمانيين والبولونيين والرومانيين الخ « الاساتذة الفلسطينيون » ..

نحن نبرىء الزميل الاستاذ اميل زيدان من هذه الفعلة ولاشك في انها من صنع أحد الجهلاء الذين يعملون في قلم تحرير المصور من امثال ذلك الجاهل الذي كتب في المصور يقول عن الولايات المتحدة وهي جمهورية منذ خلقت ، انها امبراطورية !

مؤتمر الخلافة في مصر

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد لايشترك في مؤتمر الخلافة الذي يسعى اليه بعض المشايخ وسبب ذلك ان الشيخ فراج المنياوي الذي يتصرف بمجلس الخلافة وبشيخ الازهر قد ارسل دعوات من هذا القبيل الى بعض المتشردين في فلسطين فلما رأى العقلاء ان شيخ الازهر لايفرق بين اكبر هيئة اسلامية منتخبة في جزيرة العرب وبين الملافيت من صغار المشايخ اصبحوا يفضلون عدم الاشتراك في هذه المهزلة

بهدلة خصوصية

نشر المستر فلدنج الصحافي الانجليزي الذي زار سورية أخيراً مقالة في الاجيش غازيت فضح فيها أعمال فرنسا في سورية وذكر حقيقة الحال فيها فكان لهذه المقالة التي تضمنت أصدق المعلومات عن سورية صدى كبير رددته الاندية السياسية في الشرق

وقد علمنا من مصدر خاص أن فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر قد استدعى اليه رئيس تحرير الغازيت ووبخه على سماحه بنشر تلك الرسالة وانذره بعدم نشر ما يماثلها في المستقبل

العيد بمصر وفلسطين

صادف العيد في مصر يوم الاربعاء . وصادف في فلسطين الثلثاء بعد ثبوت الرؤية اعاد الله هذا العيد على الشرق والشرقيين وهم على أحسن حال .

المراقبة على بريد نابلس

• كتب الينا من نابلس أن رسالة سلمت الى صاحبها مفضوضة الغلاف ومكتوب عليها انها فتشت بمعرفة مأمور البريد وقد وقع تحت ذلك بتوقيعه

فما قول حكومة فلسطين بهذه الحكاية ؟

وقاحة !

زاد بليال رجال دولة الاستعمار وسيد من خرب ودمر وفتك وغدر وكذب ثم فشر !

قال بريان ، وهو كما قلنا أوقح رجال السياسة في الدنيا على الاطلاق ، « أن فرنسا لن تخرج من سورية والمغرب الاقصى لئلا ... (لئلا ماذا ؟) لئلا يذبح الناس هناك بعضهم بعضاً !!

ولكن لم يقل لنا بريان كيف عاش الناس قبل أن تخلق فرنسا ولماذا بقوا في الدنيا حتى الآن ولم يفنوا بعضهم بعضاً ؟ ! !

في كرة القدم

جاء العاصمة في أواخر رمضان فريق الجامعة الاميركية البيروتية في كرة القدم . فنازل المصريين وانصرف بدون أن يعلم الناس بقدومه إلا بعد أن رجع الى بيروت ! ! ! ولا ننسى ان نقول ان المصريين غلبوه غير مرة

ومما يذكر في هذا الباب ان فرقة رومانية يهودية جاءت الى مصر لمنازلة المصريين برنة وزفة زاعمة انها اكبر فرقة في البلقان ولكن لما نازلها الفريق المصري قهرها بسهولة عجيبة فراحت الى بلادها مخذولة مهيضة الجناح مجدوعة الانف

نذالة !

روت البلاغات الرسمية الفرنسوية ان المدفعية والطيارات دمروا قرية ركوس مسقط رأس الثائر السوري الشهير جمعة سوسق

— تلك نذالة لم يسبق لها مثيل ولم يسبق لاحط الدول ارتكاب مثلها . ايعجزون عن حرب جمعة سوسق ثم اذا عجزوا يدمرون القرية التي ولد فيها ؟

اين الانسانية واين الذين يفهمون معنى الشرف ، ومالهم قد خمدت منهم الاصوات !

وفاة

نعى الينا بريد نابلس المرحومة والدة نادر افندي عبد الهادي كريمة الاستاذ الشيخ حسن خير الدين فتيان احد علماء نابلس فنعزي آلها الكرام وبخاصة حضرة والدها الجليل ونطلب لهم الصبر والسلوان

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا ان سعادة الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس لايزال في العراق وانه لم يغادره حتى الساعة ويقال ان سعادته يقصد السفر الى الهند مرة اخرى ليذهب من هناك الى افغانستان

في سبيل المنكوبين

كتب الينا حضرة سكرتير نادي الشبيبة في غزة ان النادي الف اربع لجان لجمع الاعانات لمنكوبي سورية وانها جالت في ايام العيد في الجهات القريبة من غزة وجمعت بعض التبرعات للمنكوبين

فنحن نثني على هذا النادي ونرجوه ان ينشر مجموع ماوصل اليه تشجيعاً للناس على الدفع والبذل

كلمة من جلالة الحسين

حمل الينا بريد قبرص رسالة من جلالة الملك حسين بمناسبة مادار بين الوفد الهندي وجلالة السلطان عبد العزيز وسننشرها في العدد المقبل

الفتاة الهاربة

كتب الينا من القدس ان احدى تلميذات دار الايتام الاسلامية في القدس هربت من المدرسة منذ ٩ شهور وقد ظهر مؤخراً انها هربت الى دار عارف افندي البديري فأخفاها عنده ولاتزال حتى الآن في داره كخادمة !

والمهم من هذه الحادثة ان الفتاة لما هربت الى دار عارف افندي كان حضرته في ذلك الحين مدير الدار الايتام نفسها ! فكان يتظاهر بأنه لايعرف مقرها وكان فوق ذلك يطلب من البوليس اقتفاء أثرها !!!

جوفنل يلعب بالنار

روت جريدة الاهرام ان مندوب فرنسا السامي حضر قداس الفصح وحض على « التضحية » ...

ولاندري هل يزداد عدد القناصة اللبنانية بعد هذه الدعوة ؟ واذا زادت وفتك بها الثوار ، أيجوز لاخواننا اللبنانيين أن يولولوا ويلطموا الخدود ؟

سبحان الله ! يعتدون على اخوانهم وأبناء وطنهم ثم اذا عاملهم الثوار بما يستحقون ولولوا وصاحوا وقالوا ان الثوار يتعدون على النصارى !

شيء من تحسن اليه

اطلعنا على رسالة بخط وتوقيع الخواجه ايوب القلقيلي صاحب جريدة السب والشتم جاء فيها مايلي :

مصر ٥ ابريل سنة ١٩٢٣

« ... وتجدون مع هذا صورة رئيس بلدية الرملة عاطفة بالخير وهو شيخ بين خواجا وخواجاية وسيكون لنا معه دور عندما ننشر حديثه وافكاره ونياته السخيفة تحت صورته الكريهة » ...

هذا مايقول هذا الخبيث عن صديقه الذي طالما حباه بالمال واكرمه وملأ بطنه وجيبه

وكتب الى آخر وهو يقصد حمله على الاعتقاد بانه مسلم مايلي :

« ان غداً يكون عيد الفطر ، ارجوك ان تقبل تهاني به وتمنياتي القلبية .. وسأقوم الى قلقيلية لاعيد فيها »

وكتب الى آخر في نفس ذلك التاريخ يقول :

« تشترك معي مدام صبرى وجورج في التهنئة بالعيد والتحية » الخ

وجورج هذا هو ابنه ، يسميه في مصر «جورج» وفي فلسطين امام اهل فلسطين المغفلين «يوسف» ! وهكذا الضحك على الناس وإلا فلا !

القوانين العجيبة في فلسطين

لا يكلف وضع القوانين عند حكومة فلسطين أكثر من بضعة أيام لوضعها وتنفيذها لان فلسطين في نظرها عبارة عن مستعمرة لا أكثر . وآخر قانون وضعته من هذه القوانين « العادلة » قانون العقوبات المشتركة ولانقول في هذا القانون شيئا لئلا يقال اننا نتحامل على حكومة فلسطين ، بل ننشر فيما يلي نص المذكرة التي وضعها حزب الاهالي في فلسطين عن هذا القانون وأرسلها إلى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي في القدس . ونحن لا يسعنا ونحن نرى أهالي فلسطين منغمسين في اختلافاتهم الشخصية إلا الثناء على نشاط حزب الاهالي وتقدير عمله نحو البلاد ولعل في ذلك ما يكفي لتنبيه الناس إلى كسل عصابة نابلس التي قسمت المدينة وأفسدت العباد وعبثت بالقضية الوطنية وهذا نص مذكرة حزب الاهالي

فخامة المندوب السامي بالقدس

عند ما وقف سلف فخامتكم السر هربرت صموئيل مودعا أهالي فلسطين بحث في مشروع المجلس التشريعي المنصوص عليه في دستور فلسطين وفي مقاطعة الاهالي لانتخاباته فقال « ان الزمن سيثبت لكم خطأكم برفض هذا المشروع »

ولكن لم يشاركه حينئذ أحد من اهالي فلسطين رأي فخامة المندوب الراحل لان اهالي فلسطين كانوا يعلقون آمالا ذهبية على مستقبل بلادهم وعلى قسط كبير من الحكم الذاتي في زمن فخامتكم . وكان مما يرجونه على الخصوص هو اغلاق باب التشريع المضر بحالة البلاد واهاليها . ولهذا السبب يحق لاهالي فلسطين ان ييأسوا من الدور الجديد وعندما يرون أن آمالهم لم تتحقق وان القوانين المضرة باقية على ماهي عليه وإذا بدلت تبدل بأسوأ منها

فقانون العقوبات المشتركة الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية عدد ١٥٩ هو من القوانين التي من شأنها ان تكسو قسمات المظالم الادارية بكسوة القانون وهو أشد وأنكى من قانون منع الجرائم المسؤولية الجزائية المشتركة ونفقات البوليس الاضافي التي بح صوت الامة بمطالبته بالغائه فعوضا عن الغاء هذه القوانين قامت الحكومة فبدلت الاحكام الحقوقية الواردة فيها بأحكام ادارية صرفة بهذا المشروع

كان قانون المسؤلية الجزائية مثلا يفرض غرامة للمتضرر فقط على أهالي القرية أو قسم منها وذلك بقرار من المحكمة المركزية تابع للاستئناف لدى المحكمة العليا فجاء مشروع قانون العقوبات يخول فرض غرامة ليكون قسم منها تعويضا الى الشخص المتضرر أي فرض غرامة أكثر من ضرر المتضرر بكثير ويخول وضع هذه الغرامة للحكم الاداري تخويلا مطلقا غير تابع لاستئناف ما فالحاكم الاداري الذي يفرض غرامة على وجه قطعي غير تابع لاستئناف ما حسب هذا المشروع اذ ان له أن يفرضها بناء على اعتقاده أن أهالي القرية اذا تغاضوا عن الجريمة حتى واذا عجزوا عن تقديم مافي استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم أو القاء القبض عليه أو تغاضوا عن فرار أي مجرم أو شخص اشتبه بانه اشترك في ايقاع الجرائم

وزيادة على ذلك إن قرار الحاكم الاداري بفرض الغرامة لا يحتاج الى تصديق من المندوب السامي وليس معنى هذا كله سوى إقامة الحكام الاداريين دكتاتورات في البلاد لا يحق لأحد أو لقرية ان يقول شيئا في احكامهم المطلقة فاذا حدثت جريمة او ضرر في احدى القرى كما هي سنة الكون — حق للحاكم الاداري ان يقول « لما اعتقدت ان اهالي هذه القرية عجزوا عن تقديم المساعدة لاكتشاف المجرم فحكمت عليهم بالغرامة . »

ومما يزيد تطبيق هذا القانون ظلما هو الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة الباحثة عن أنه يجوز لذلك الحاكم الاداري أن يعفي أي شخص أو فئة أو فريق من الاهالي من يحمل أي جزء من الغرامة أو التعويض أو النفقات ، نعم وان كان ذلك في ظاهره لطفا وعدلا لاستثناء الفريق الذي ليس شريكا في الامر إلا أن التطبيقات اثبتت لنا أن معنى ذلك هو أنه اذا كان أهالي القرية منقسمين الى قسمين ونال قسم منهم عطف مفتش البوليس والقائمقام معا طبقت الغرامة على أهالي القرية المذكورة ما عدا هذا القسم ، وقد رأينا امثلة على ذلك في تطبيق قانون منع الجرائم

فيا فخامة المندوب السامي : إن أحسن القوانين إذا لم تجد أيد عادلة في التطبيق تنقلب الى ظلم ، فكيف اذا كانت القوانين بنفسها غير عادلة أو كانت تعطي أمر القضاء « الذي يجب أن يكون بيد قضاة قانونيين لا يتأثرون من السياسة ولا يتدخلون في أمورها » الى الحكام الاداريين الذين يسيرون مع مقتضيات السياسة؟

ثم إن هذه القوانين ستكون آلة ظلم بيد فريق من اهالي القرى ذوي العلائق الحسنة المحسوبين على بعض مأموري البوليس . والادلة ذلك لان الحاكم الاداري يعمل باشارة هؤلاء وفقا لتقاريرهم ولا يصدق قولا ضد قولهم . ولا شكوى عليهم مع انهم من ابناء البلاد الذين تعودوا مصادقة فريق من الناس وخدمة أغراض هذا الفريق ضد الفريق الثاني ولا سيما إذا امتدت مدة وظيفتهم في البلدة الواحدة وعندنا أمثلة كثيرة على ذلك مجهزة بالادلة نعرضها اذا سمحت .

الخلاصة : إن حزب الاهالي يرجو فخامتكم ان تأمروا بالغاء هذا المشروع الذي يسلب حق القضاء من القضاة ويعطيه لبعض المأمورين وان تكون هذه الامور داخلة في سلطة القضاة تابعة لدرجات المحاكم وقوانين العدلية ، ولنا وطيد الامل بأن تحلوا هذه الملاحظات محل العناية .

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام .

حزب الاهالي الديمقراطي بنابلس

الهند

قال مراسلنا الفاضل من بومباي :

عندنا اليوم مسألة معقدة أصبحت موضوع بحث الجرائد والناس وهي مسألة نظام حيدراباد فانه طلب من الحاكم العام الهند ولاية كانت لآبائه وأجداده من قبله واغتصبتها الحكومة في عهد أبيه ظلما وعدوانا ومنذ تولى هذا النظام « الامير » وهو يطلب من الحكومة ارجاعها فكانت تماطله وتعده وكان النظام يحاجهم بالقانون ويطالبهم بالعدل فلما أعيتهم الحيلة وألزمتهم الحجة صرح له الحاكم العام قبل يومين وأنبه بما أن الحكومة الانكليزية هي المسيطرة الفعالة على جميع الهند وحكوماته فانها تصنع ما شاءت وتعطي من شاءت فقد رأت عدم ارجاع ولاية برار الى حكومة النظام ولاتقبل في قرارها هذا نقضا ولامراجعة» هذه حكاية من جملة الحكايات التي يجريها المستعمرون مع المستعمرين وهذا هو العدل الذي يتشدق به الغربيون ويتاجر الشرق

في معارف فلسطين

ان ادارة المعارف تسير في بعض الامور سيراً حسناً فهي نشكر على ذلك وتسير في بعضها سيراً معكوساً لا يمكن السكوت عليه.

قبل مدة وزعت إدارة المعارف منشور (زيادة رواتب المعلمين) الذي تطلب فيه تقديم الإمتحان لمن يريد زيادة راتبه، هذا حسن ولكن ألم يدر في خلد الادارة للان بان هذه الامتحانات التي تقوم بها في كل عام لا يمكن أن تكون ميزاناً عادلا لبيان مقدرة الاساتذة؟ أن الاستاذ في المدارس الابتدائية لا يحتاج الى أن يكون علامة ويحر حبر فهامة ولا يطلب منه زيادة عن ثلاثة العلم آخرها وهي :

الاخلاق — كيف يعلم — العلم . لان الأستاذ الفنان في التعليم يمكنه أن يوجد شيئاً من لا شيء . ومن البسيط جداً الضخم الكبير فالمسألة والحالة هذه تتوقف على أخلاق الاستاذ وتجاربه أكثر مما تتوقف على علومه .

ومما يؤسف له أيضاً في منشور الادارة الطويل العريض أنها لم تأت فيه على ذكر رؤساء المدارس وزيادة رواتبهم الامر الذي حير العقول كأنهم لا تذكر هي التي تبني الوظائف والرتب وكأنها لا تعترف بما اسمها (رئيس مدرسة) في ادارتها في حين أن كل عمل في المدرسة لا يطلب الا من رئيس المدرسة وكل مسؤولية لا تقع إلا على رأسه وهو المسؤول الوحيد أمام الادارة عن كل ما يحصل في مدرسته مهما بلغ عدد أساتذتها وإذا أردنا ذكر ما يقوم به رئيس المدرسة من الاعمال لما انتهينا من هذا المقال :

فهو رئيس مدرسة وأستاذ ومأمور حسابات وكاتب وتوحي ومأمور تنظيفات و و و الخ من الاعمال التي لا تنتهي من سردها ومع كل ذلك فراتب هذا الرئيس مساو لراتب أساتذة مدرسته فأين الانصاف واين العدل .

أنا لا أغمط حقوق حضرات الأساتذة ولا أضع من قدرهم بقولي هذا لا سمح الله ولكنهم يعترفون أنه لا يجوز أن يكون راتب رئيس المدرسة بدرجة واحدة مع رواتب باقي الاساتذة . لتعلم الادارة أن هناك شيء يقال له (حيثية الوظيفة) وهذه لا يوجدها إلا الراتب كيف يكون حال رئيس المدرسة مع أساتذته إذا تساوى وإياهم في الراتب؟ وكيف يمكن ان يعتبروه رفع منهم درجة حقاً في نظر الادارة ليصغوا الى ما يقول ويعترفون بانه انما ينطق بلسانها ؟

ربما تقول الادارة أنا لا أعترف برتبة رئيس مدرسة أو غير ذلك وكل الاساتذة بنظرى سواء ما لم يعطوا الامتحان فتظهر الكفاءة . نقول هل وجود الموظف ست أو سبع سنوات رئيس مدرسة غير كاف فى نظر الادارة لبيان الكفاءة ما دام الجميع بنظر الادارة بدرجة واحدة لا يفرقهم إلا الامتحان. فلا لزوم إذن من المسؤولية على أفراد دون آخرين أن اعتراف الادارة بمخابراتها الرسمية برئيس المدرسة يكفي لتمييزه من بقية الاساتذة ولكنها مع لا تعترف له بميزة ما من حيث الراتب ! يدل كل هذا على مقدار الحيف والغبن الذى [illegible] رؤساء المدارس الاميرية الابتدائية فى [illegible] ين ؟

نحن نرى ان الحكومة تقدر هذه الحالة في الوظائف الاخرى إذ تعتبر [illegible] الكتبة » أعلى درجة وراتبا عن [illegible] « الماويش » أعلى درجة وراتبا من [illegible] وهلم جرا .

الآن يجب ان تقف الادارة بين أمرين : [illegible] تعتبر جميع رؤساء المدارس من موظفى [illegible] الرابعة . » وهذا ربما تستهجنه [illegible]

[illegible] ا ان نجعل لهذه الرتبة زيادة خاصه (لا يتناولها إلا اذا كان رئيساً) واذا ترك رئاسة المدرسة تؤخذ منه (ويجب أن تكون ذات قيمة)

فعندما ينشط ويسعى ليقوم بواجبه خير قيام خوفا من ضياع تلك الزيادة . والا فيجب أن تتأكد الادارة أن رئيس المدرسة ما دام يتناول راتبه كباقي الاساتذة فلن يهمه شيء ويكون ذلك مثبطا لعزيمته وسببا لاهماله في حين انها تعتقد بأن عليه المعول في جميع أمور المدرسة .

أنا لا أكتب كلمتي هذه لاسترحام الادارة فقط بل ليقوم كل رئيس مدرسة المطالبة بهذا الحق المغتصب (لان الادارة يمكنها أن تقول أنالا أرى من يطلب ذلك حتى انصفه) ويلح في الطلب ليعلم الادارة بأنه لا ينهك قواه ويشتغل ويتحمل مسؤلية هذه الوظيفة بقصد (الفخفخة)، ايقال له «حضرة الرئيس» فالماديات هي أساس كل عمل

ولعلم ان (رئيس المدرسة) هو المدرسة اذا قام قامت . مشى العمل بهمة ونشاط واذا هان ضاع الامل . حيث تكلمتي هذه لعلها تجد اذانا صاغية

انتهى من كتابة هذا وأنا عالم أن كل رئيس مدرسة (يقول سلم الله الانامل) و(طيب الله الانفاس) ولكن ليس هناك من يعمل أو يسأل حتى عن حقه

فعلى ادارة المعارف أن تفي كل ذي حق حقه وتسعى لتنشيط موظفيها الذين عليهم المعول فى مستقبل الابناء اذا كانت تريد خيرهم

ونلفت نظر حضرات المفتشين أيضاً الى هذا الموضوع لانهم أخبر من غيرهم فى ذلك ونستنهض هممهم . السلام (القدس) (معترض)

شرق الأردن

عمان فى ١٧ ابريل — لمراسل فاضل

استلم الركابي باشا زمام حكومة هذه المنطقة فافسدها بعد أن كانت سائرة فى سبيل الحياة . وقد اختلت أمورها أخيراً لدرجة تستوجب الاستغاثة منه بالانجليز الذين عينوه فى هذه الوظيفة .

من نوادر الركابي باشا انه لما كان وزيراً في دمشق فى أيام الملك فيصل أصدر أمرا يؤكد صفة الوقفية على غور أبي عبيدة في شرق الاردن ولكنه لما جاء لعمان وترأس حكومتها أصدر أمراً ببيع هذا الوقف الى ولده أكرم افندي بثمن هو ٥٠٠ جنيه مصري مع ان ايراداته تعادل سبعة آلاف جنيه !!

ولما ذهب ولده لاستلام الارض أبى أهلها الذين يسكنونها منذ قرون السماح له بأخذها فضربهم هو ومن معه من الجنود و بعد أيام أرسل والده قوة قبضت على خمسين من أعيان أولئك القوم تحت الضرب والاهانة . ولما سجنهم أصدر السيد بسيم افندي الخماس مدعي عمومي السلط أمراً باطلاق سبيلهم لان التحقيق أثبت انهم لم يعتدوا على ولده أكرم

ومن نوادر الركابي انه طلب من وزير العدلية ابراهيم بك هاشم عزل المدعي العمومي فأبى . وهذه الحادثة من الاسباب الكبيرة في حكاية استقالة هذا الوزير

ومن عجائب الركابي التي لا تطاق عزله كل موظف لا ينفذ أوامره وتمده دوس القوانين بكل صراحة . ومن ذلك انه لما جرت انتخابات البلدية فى عمان فاز بالعضوية رجل يقال له عهد سعيد افندي حلاوة ولما كان الركابي يكره هذا الرجل فقد رد أوراق الانتخاب وحولها الى مجلس الشورى ولكن المجلس قرر قانونيتها وصحة انتخابه أما الركابي الذى لا يحترم قانونا ولا عدلا فانه أصر رغم أنف مجلس الشورى على عدم تثبيت الرجل في العضوية !

فنحن لا نشكو هذه المظالم الركابية الى الركابي ولا نرفعها الى الامير عبدالله فانه لا يقدر على الركابي . بل اننا نشكو هذه المظالم الى الذين جاؤوا بالركابي وسلطوه على الناس والسلام .

المقطم و بلدية القدس

زار مؤخراً أحد محررى المقطم فلسطين فأقام فيها خمسة ايام منها نصف يوم في القدس ولما رجع الى مصر نشر فى مقطم ١١ ابريل مقالة طويلة تحت عنوان «خمسة أيام في فلسطين» فقال عن بلديتها مايلي :

« والمحرر يثني كذلك على ماتبذله بلدية القدس من المجهود للاعتناء بشؤون المدينة الصحية ولايسعه في هذا المقام إلا أن يردد ماسمعه من الثناء المستطاب على راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وفخري بك (كذا) النشاشيبي مساعده » .

ذكرنا هذا الثناء الغريب بما كنا نقرأه في جريدة مرآة الشرق عن إطراء السيد شريف النشاشيبي مدير احدى مدارس الحكومة بالقدس مذيلا مرة بامضاء « عابر سبيل » وتارة بامضاء « شاهد عيان » . ولما كانت هذه المدرسة التي يديرها شريف افندى مثل سائر مدارس الحكومة في القرى فى برنامجها ومناهج التعليم فيها . وكان مديرها مثل سائر مديرى مدارس الحكومة استغربنا هذا الاطراء ورابنا أمره الى أن تبين لنا يوماً ان عابر السبيل هذا أو الشاهد العيان انما هو شريف افندى نفسه !

وهذا شأن أحد محررى المقطم صاحب « الثنا المستطاب » وإلا فأى انسان صريح حي الضمير يسهل عليه خداع ضميره للدرجة أن يثني على جماعة بلدية القدس في شيء ما ؟ واذا كان هناك « اعتناء فى شؤون المدينة الصحية » فالفضل فيه يعود لدائرة الصحة . وأى شأن صحي ؛ أى حضرته فيه اعتناء من لدية القدس ؟ أفى الغبار الذي يعمي الابصار . أم في أكوام الزبالة المتراكمة في زوايا الطرق . أم في قذارة الشوارع . أم في بيع الخضرة في عرض الطريق

والحقيقة التي كان يجب على حضرة المحرر أن يذيعها فى المقطم هي ان الفوضى وصلت فى دائرة بلدية القدس أقصى حدودها حتى اضطرت الحكومة بالأمس الى تعيين مهندس انكليزي لرئاسة مكتب البناء والهندسة مكان السيد كني وان حاكم القدس لم يتوفق بعد استعفاء الدكتور ليفي من المجلس الى تعيين عضو مكانه فلم يقبل أحد من اليهود الدخول فى المجلس قبل تحديد سلطة الرئيس وإدخال نظام جديد يضمن سير العمل بأمانة وإخلاص . وقد حدث في هذا الشهر ما كنا نخشى وقوعه بتمادى هذه الفوضى وهو ان الحكومة عزمت على تعيين انكليزى بصفة دائمة تكون وظيفته مراقبة أعمال دوائر البلدية بحيث لا يبت فى أمر ما إلا بعد موافقته أي على مثال ماهو جار في حيفا . وقد اعترض المجلس طبعا على هذا التعيين ولا ندرى ماذا تكون نتيجة اعتراضه

ففي هذا وحده دليل واضح على الوجهة التي تبذل بلدية القدس جهودها فيها ...

القدس رقيب

رد على مراسل المقطم

كتب الينا أحد الفضلاء من أبناء الطائفة القبطية في القدس يرد على ما أذاعه مراسل المقطم القدسي بخصوص حكاية الراهب فيلبس الذى جعل الاراضى التى اشتراها لحساب الوقف القبطي باسمه الشخصي ثم ادعى بعد ذلك انها له خاصة قال الكاتب : وقد أودعت القضية الى المراجع الايجابية لتعطي قرارها بذلك . أيجوز لراهب جاء من بلاده لا يملك شروى نقير ان يبتلع أراض تساوي ألوفاً من الليرات ويتصرف بها ؟ . ثم ألا يستغرب الناس قيام هذا المراسل بالانتصار لراهب يغتصب لنفسه أملاك الكنيسة ؟

كل يوم هو في شأن !

عند بعض أخواننا المصريين عادة متمكنة فيهم وهي متابعة الترك في كل ما يعملون واستحسان كل ما يراه بنو قنطوراء حسنا

فالترك لبسوا القبعة فقامت فى مصر ثورة قبعية لا سبب لها سوى أن حكومة أنقرة أمرت بها وعاقبت على عدم لبسها بالقتل

ولم يقم أحد فيقول : ما هذا الجنون ؟ سمعنا أن الحكومة تأمر بلبس زى أو تنهى عنه ولم نسمع أنها تحاكم على عدم مطاوعة أمر كهذا بالقتل . . . . كلا . ما أحد قال ذلك من هذه الفئة فان مصطفى كمال لا يجوز عندهم أن يخطىء ولا أن ينسب اليه تهور بل هو اليوم الامام المعصوم !

ولو لم يكن مصطفى كمال اثار ثائرة القبعة هذه ما كان أحد فكر فيها بمصر

والآن أنقرة قررت إستعمال الحروف اللاتينية أى مصطفى كمال قرر ذلك — لانه لا يوجد فى الدنيا شيء اسمه أنقرة بل يوجد رجل متغلب على أمة عددها ثمانية أو تسعة ملايين — فلماذا لا تقوم هذه الفئة بمصر وتطالب تبديل الحروف وكتابة العربى بالحرف اللاتيني؟ لماذا لعمري ؟

فهذا عمل قائم به مصطفى كمال ومصطفى كمال مقدس ومعصوم ولا بد من تقديس كل ما يفعله فى تركيا

مراسل الطان تعطيه أنقرة بعض دريهمات ليحبذ لها أعمالها ويقنع أوربا أن أنقرة تفرنجت وصارت من العائلة الاوربية ظنًا بأن هذا ينفع سياسة تركيا فهذا المراسل يكتب بالدريهمات التى يأخذها وينشر كل مايلقى اليه من أنقرة سواء أعتقد صوابه أم لا

وقد أتحى مؤخراً بتهجين الحروف العربيه وبيان مضراتها وفضائل الحروف اللاتينية . فما على بعض الجرائد المصرية الا الاشادة بهذه الفضائل متابعة لانقرة ولماذا لا تلغى العربية من أصلها اذا كانت غير مقبولة عند مصطفى كمال ؟

أما محاسن الكتابة العربية وما فى تهجينها من الكذب والسفسطة فنتكلم عنه فيما بعد

وهل يظن الانسان أن انقرة راغبة فى الحروف اللاتينية عن بحث ودرس وموازنة بين منافع ومضار

لا والله . ما يقصدون سوى التشبه بالافرنج سواء فى القبعة أو الحروف اللاتينية أو غير ذلك

اتخذوا القانون المدنى السويسرى على العمياء بدون بحث فيه ولا معرفة ما يوافق بلادهم أو ما لا يوافقها كما يصنع سائر الامم التى اذا استعارت قانونا نقحت منه وحذفت وزادت بحسب استعداد السكان

فيقارى وسعرت وأورفا وعشائر الاكراد في معمورة العزيز الخ يلزم أن يسيروا على قانون زوريخ وبرن وجنيف الخ ولا فرق بين الفريقين

نعم بقي عليكم يا طلاب القبعة فى مصر — وفى بيروت على ما فهمنا — أن تعملوا ثورة الحروف وتطرحوا الكتابة العربية وتحلوا محلها الكتابة اللاتينية . وما ذاك عليكم بعزيز .

مصر عربي

في المدرسة العبيدية

اتصل بنا ان هناك مشادة عنيفة وخلاف كبير لاقدام رجال مجلس الادارة اليونانيين على تعيين استاذ يوناني بدلا من الاستاذ العربي الذى توفي اخيراً ، فهل للطائفة الارثوذكسية السورية في مصر ان تنهض لاسترجاع هذه المدرسة من الاجانب ؟

من الدكتور شهبندر

الي صديق له فى مصر

اطلعنا على رسالة خاصة ارسلها الزعيم الشهبندر الى صديق له في القاهرة وها نحن نقتطف بعضها قال : «لاشيء يدعو الى الاطمئنان مثل الموقف العملي الذى وقفته الثورة في هذه الايام فان اللجاه الذى هو معقل من معاقل سورية الطبيعية قد أصبح في هذه الايام بيد المجاهدين من أوله الى اخره وقد عدت من تلك الجبهة منذ ثلاثة أيام ورأيت بعيني الاحتلال يجرى بصورة منتظمة وقد أسست في قرية «٠٠٠٠» من قرى اللجاه الدرزية مستشفى نقالا للجرحى وباشر الطبيب هناك قبول المصابين بيد ان نجاح الحالة يعد باهراً جداً لان خسائر المجاهدين لم تتعد الواحد أو الاثنين في حين قتل من بدو السلوط وسكان بعض القرى التى نكثت العهد اربعون او خمسون وكان المجاهدون يحملون المدافع ويضربون الابواق العسكرية مما القى الرعب في الغدارين . وان من منافع هذا الاحتلال تهديد حوران والتسلط التام على السكة الحديد بين الشام وحيفا وتحسين موقف المجاهدين فى الغوطة

وانني وانا اكتب اليك هذه الرسالة احادث رجلا هولنديا اسمه المسيو زوان قدم لزيارة الجبل وهو من اصدقاء المسيو دي جوفنل ومن دواعي السرور أنه رأى « عرضة » درزية فى عاصمة الجبل فأحدثت في نفسه أكبر تأثير فحقق من منظر المجاهدين كيف انهم لا يهابون الموت وكيف انهم يقابلون الدبابات والطيارات بمدافعها وقنابلها المتفجرة

ان هذا الشعور أيها العزيز هو عام في المناطق الثائرة وقد قامت الغوطة بما يجلب للسوريين الفخر فى كل زمان وكل مكان . وان هذا لعمرى من العلائم الدالة دلالة قطعية على وجود الحياة فى القلوب ولولا هذه الحياة التى عقدت عليها الامال منذ خمس وعشرين سنة يعني منذ أخذت الى المحاكمة مع المرحوم السيد الزهراوى لذهبت أتعابنا أدراج الرياح .

ان المستقبل حافل بالاعاجيب وان سورية أثبتت رشدها في محكمة الامم فعلينا اذا تم العمل — ولا أخاله بعيداً — ان نسير بها الى الموقف الذى يمكنها من القيام بواجباتها تجاه الامة العربية جمعاء لأن سورية يجب ان تكون دليلا هاديا

ان العبء على أعناقنا يخف كثيراً اذا حمل كل واحد منا القسط الذى يترتب عليه حمله كذلك فكل معونة تأتينا سواء أكانت بالبدن أم بالمال أو بالروح فانها تسرع خطواتنا الى الامام باراحة اعناقنا من شدة الاثقال فعلى الشباب النابهين أن يجملوا ديدنهم في مثل هذه الايام العصيبة حث المخلصين على القيام بواجبهم .

فكرت كثيراً في احضار طفلي فيصل الى الجبل ليتعلم الفروسية فى الصغر ويتمرن على بساطة العيش لكنني لم أستطع التغلب على عاطفتي الابوية من الخوف عليه من قنابل الطيارات فان هذه الالات الجهنمية التى علق المستعمرون عليها الامال لها اصابة خاصة للنساء والصغار في حين لا تصيب الغزاة الا نادراً لانهم يكونون في الغالب في الميادين »

عبد الرحمن شهبندر

هل علمت ؟

ان الاسبانيين لما استولوا على قرطبة احرقوا مليونا وخمسين الف مجلد من الكتب العربية واتلفوا زهاء سبعين الف مكتبة من مكاتب الاندلس كما قال فوندى في تاريخه وقال دريلس: بلغ ما احرقه الاسبان من الكتب الاندلسية الف الف وخمسة الاف مجلد ! «عن البيان»

الجزائر

روت صحف القطر الجزائري ان الحكام الفرنسيس هناك يجبرون الاهالى على جمع الاموال لعائلات الجنود الجزائريين الذين يقتلون في سورية والريف في سبيل فرنسا الجنونة ! وهكذا الخنان والا فلا ! !

تونس

روت الزهرة احدى صحف تونس الخضراء فيما مضى، والجرداء الآن، ان ولاة الامور الفرنسيس فيها يجندون التونسيين لسوقهم الى ميدان الحرب في سورية والريف وان فرقة من هؤلاء المساكين سافرت من ثغر بنى زرت قاصدة الى بيروت

وروت ايضا ان مؤتمر شمال افريقية اكمل جلساته وقد اطلعنا على أسماء الذين حضروه فاذا هم كلهم من صميم الفرنساويين أى ان المؤتمر الذى بحث في كل شيء يتعلق بتلك الامبراطورية الافريقية من الاطلانتيك الى حدود طرابلس الغرب لم يحضره وطني مطلقا

وروت جريدة النديم الغراء أن أحد الفرنسيس ادعى على ثلاثة من الوطنيين انهم ضربوه . ومع ان الفرنسوي لم يثبت ذلك بواسطة شهود كابسط قواعد العدالة في الدنيا فان المحكمة وهى فرنسوية اعتبرت الادعاء من فرنسوى مما يكفي للادانة بدون شهود فحكمت على الوطنيين بالسجن لمدد تختلف بين شهرين واربعة ! !

سماجة مائعة !

وجواب يناسبها

لا يفتأ الزميل بولس شحادة صاحب مرآة الشرق يخالف أمته في كل رأي تراه وفى كل خطة تختطها وفى كل سبيل تسلكه

وآخر ماحدث من هذا القبيل انه لما جاء دى جوفنل الى فلسطين وقاطعته وكانت البلاد مضربة من أقصاها الى أقصاها ذهب بولس افندي فقابله بعد أن توسل لذلك بالقنصل الفرنسوي !

وقد شاء ربك أن يجعل عقاب الزميل سريعا فسال دي جوفنل عن فلسطين فقال له انها سعيدة جداً وان الواجب عليها أن تشكر الصهيونية لانها عمرت البلاد . . . .

فى المعرض العام

أجال احد المصريين الذين زاروا القسم السوري في المعرض المصرى النظر في الرسوم والصور الموجودة هناك وبعد أن أطال فيها التامل قال : أهذه هي البلاد التى يدمرها جنود الفرنسيس ؟ يالهم من همج ما أغلظ أكبادهم . أمثل هذه الجنة الارضية تدمر عمداً ؟ ؟

خاتمة المطاف !

قرأنا فى جريدة العهد الجديد البيروتية (بعد أن فك الظالمين عقالها) ان ابراهيم سليم النجار الذى درس الوطنية في « باريس وفروق ونيويرك والقاهرة » وجاء الى لبنان «الكئيب» بعد أن أخفق لصبه في « باريس وفروق ونيويرك والقاهرة » وأخفق تلصصه في فلسطين والشام . . . نقول انه طلب فى جريدة الاستقلال (الاستقلال اسمع جيداً) التى يحررها فى بيروت أن تدير « امه الحنون » حكومة الانتداب الفرنساوية فى سورية ولبنان أحد السنيحيين ليتعهد بيع الصحف فى بيروت !!!

﴿ بقية الحفلة الكبرى بالقاهرة ﴾

خطاب الاستاذ الزنكلوني

أيها السادة الاجلاء. قد اجتمعنا اليوم في هذا المكان لتكريم حضرة صاحب السماحة السيد أمين افندى الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وان سماحة الاستاذ في فضله وعلو همته وعظيم جهاده لجدير بالتكريم كما أن مصر الناهضة مصر العربية مصر الشرقية هي أولى بتقدير رجال الفضل وتكريم النبلاء والعظماء

أيها السادة تعلمون ما عليه السوريون والفلسطينيون في هذه الايام

أما سوريا ففيها الحروب الطاحنة والجروح الدامية والجوع القاتل والخوف على المستقبل القريب .

وأما فلسطين ففيها الاحتلال الثنائي يعمل بجد ونشاط للقضاء على فلسطين

وان رأس الاستاذ المحتفل به لمن اكبر الرؤوس المفكرة في مكافحة مصائب سوريا وفلسطين وأن أنين سوريا التي تضطرب له على الدوام اعصاب مصر الشقيقة ليزعج آذان فلسطين ويدمى قلبها قبل أن يصل الى مصر العزيزة لأنهما جزءان لا ينفصلان وان فصلتهما يد القوة الغاشمة لهذا كانت آلام الاستاذ مضاعفة وكان تشريفه مصر في هذه الايام المباركة ضربا من ضروب الحياة وتجديد القوة بين الاهل والاخوان

أيها الاستاذ الجليل ان الامر كما فهمت وان قلب مصر وعقلها متصلان تمام الاتصال بقلب سوريا وفلسطين وعقلها واذا اتصلت القلوب واتحدت العقول كانت الحياة المطمئنة المبشرة بالسعادة وهانت المصائب وهاهم رجال مصر وفضلاؤها جاؤا ليكرموك ويبلغوك لتبلغ من وراءك أن لحمة النسب بيننا قوية ونامية مهما لعب بها رافعو لواء المدنية الكاذبة

أيها الاستاذ العظيم ان يداً جافة لا تتصل بحياة مصر ولا بقلبها تمثل لكم من حين لآخر مصر في صورة من لا يحس بالمكم والله يعلم ويحب أنكم تعلمون أن مصر بريئة من كل حركة مصطنعة لا تتصل بعقلها وقلبها فهى الشقيقة الناهضة المخلصة «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» وتفضل بقبول تكريمنا لك والسلام . (تصفيق حاد)

فكان وقع كلمات الاستاذ في الحضور شديداً جداً وخصوصاً لمن تأمل ما فيها من بدائع الاشارة وروائع التذكير فلله دره عالما محدثا ولله دره خطيباً محاضراً

وعند ذلك وقف الاستاذ شفيق باشا فقدم الى الحضور شاعر القطرين وكبير الادباء خليل بك مطران فوقف حيث كان وأخذ يمهد لابياته الرقيقة بكلمة فاحتج عليه الناس ورجوه أن يتكرم بالاقتراب من وسط القاعة فقال اذن أرفع صوتي فقالوا وهذا غير كاف أيضا فنحن نرجوك أن ترفع صوتك وان تقترب منا لتتصل قلوبنا بنظراتك فصفق المحتفلون لهذه المناقشة اللطيفة تصفيقا عاليا .

فتقدم الاستاذ المطران وألقى قصيدة عصماء بل خريدة لامعة في جبين المعاني فكان الحضور يقاطعونه بتصفيقهم ويستعيدون بعض الابيات وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

وفي النهاية نهض سماحة السيد محمد امين الحسيني المحتفل به فشكر مصر في أشخاص رجالها الذين حضروا هذه الحفلة وقال «اني لا أستحق هذا التكريم وان قبلته كنت كمن يأخذ غير حقه ، ولكنني أتقبله كعطف من مصر على بلادي أخت مصر وشقيقتها» ، ثم قال «اني لو أردت أن أسرد مالمصر من الفضل على البلاد العربية والشرق لما استطعت ذلك في ساعات طويلة أقضيها بينكم محدثا عن فضلها» . ثم ذكر آداب مصر وعلومها وكيف ان مطبوعاتها تملأ الشرق كله وان صحفها تقرأ في فلسطين ومصر في وقت واحد فاذا سر المصري سر الفلسطيني واذا حزن حزن معه وانه يتأثر لتأثره على كل حال . ثم ذكر يد مصر على فلسطين من جهة المسجد الاقصى وكيف انها أنفقت على بنائه في أيام عبد الملك بن مروان خراجها مدة سبع سنين ثم عطف الى موضوع ائتلاف الاحزاب المصرية وانها كانت مثلا لكل أمة مصابة بداء الاختلاف فقال : ان أهل فلسطين قد عزموا على تقليد مصر وانهم يسيرون الآن نحو الائتلاف بخطوات واسعة ثم أشار الى نهضة مصر وما يرجى لها من عظيم الأثر في الشرق كله وذكر صناعات مصر وفنونها ومعاهدها فأثنى عليها ثناء مستطابا وقال ان نهضة مصر هي نهضة حقيقية مبنية على أسس متينة من العلم والفن وان فلسطين أخذت تقتبس منها كل ما من شأنه انهاضها في حياتها الحاضرة . وقد تناول خطاب سماحته أموراً كثيرة وختمه بشكر مصر وتحيتها ثم جلس بين التصفيق المتواصل

هذا وقد قضي الجمع برهة في حديث وسمر الى ما بعد الغروب وعندنا جاء المصور الخاص لمجلة «المصور» التي يصدرها الاديب الكبير أميل افندى زيدان فأخذ صورة الحفلة بواسطة النور الكهربائي ثم انصرف المحتفلون وهم يذكرون مصر وجارتها بعبارات العطف والمودة

***

فهذه الجريدة الفلسطينية تشكر للامة المصرية حسن معاملتها ولطيف رعايتها لاختها فلسطين وترجو لمصر كل خير وسعادة لتقود الامم الشرقية الى قمة المجد والحياة الطيبة

واننا ونحن نختتم الكلام على هذه الحفلة نأتي للقراء على رأى المصريين فيها وكيف نظروا اليها . وهي كلمة مختصرة جامعة ذيلت بها جريدة السياسة الغراء كتابتها عن حفلتنا هذه قالت:

«... كانت حفلة الامس مظاهرة مؤثرة من مصر المتنورة لفلسطين وسوريا في محنتها الحالية . مظاهرة إخاء صادق ونحن نرجو أن يثق اخواننا أهل هذين القطرين الكريمين بأننا نتألم معهم ونشعر بعظمة الغاية التي يسعون وراءها ونرجوا لهم من صميم قلوبنا التوفيق والنجاح في تحرير بلادهم من نير الاستعمار سواء أكان ذلك في قالب انتداب أم تدخل صهيوني»

زيارة الاساتذة المصريين لفلسطين

يعرف القراء حكاية مجيء وفد أساتذة اليهود الصهيونيين الاجانب الى مصر واحتفاء الحكومة المصرية بهم وارسالها تلك الحلة الكبيرة من الاساتذة المصريين «لرد الزيارة» لليهود

ونقول الآن ان وزارة المعارف المصرية ساقت أكثر من مئة مدرس مصرى الى فلسطين فطاف بهم اليهود على مدارسهم ومزارعهم التي تعيش من مال الاحسان لا من كدهم وجهودهم وكانوا ينقلون هؤلاء المدرسين من مكان الى مكان على حساب معارف فلسطين التي تنفق أموال الاهالي العرب على ما يضرهم !

هذا ولم يستطع الفلسطينيون العرب القيام بواجب الضيافة والاجلال لاخوانهم أبناء مصر وأساتذة ناشئتها بل كانوا ينظرون اليهم نظرة غير طيبة بعواطف متألمة متأثرة وقد مرت السيارات التى كانت تقلهم من شمالى فلسطين الى القدس بمدينة نابلس فوقف الركب يتزود منها حاجته من الماء والبنزين وكان ذلك يوم العيد والناس محتشدون في تلك الجهة فكانوا ينظرون الى اخوانهم المصريين نظرات الاسى والاسف . بل كانوا يتألمون من هذه الزيارة ويتألمون لعدم استطاعتهم والحالة هذه القيام بواجب الضيافة لاخوان أشقاء . لان الانسان مهما كان رقيق الاحساس فانه يشعر بواجبه ولكنه على كل حال لا يستطيع أن يقوم بتكريم من يزور خصمه ويتودد الى عدوه

وقد تحدث أحد أبناء نابلس مع بعض الاساتذة فقال النابلسي لو لم تكونوا قد جئتم لزيارة الصهيونيين لتهافتت عليكم هذه الجماهير التي تنظر اليكم ولاحيكم ولكان هتافها لكم وترحيبها بكم يهز الجبال ولكن وأسفاه انكم قادمون لموالاة من يسعى لهلاكنا واخراجنا من ديارنا

(قلم التحرير — نحن نؤكد لاخواننا اهالى فلسطين ان الامة المصرية لا تشارك حكومتها الحاضرة في شيء ما من أعمالها وأقرب دليل على ذلك تلك المظاهرة العظيمة التي أقامتها مصر لتكريم فلسطين في شخص مفتيها ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى)

اتهام وفد المعلمين

بالدعاية للصهيونيين

قالت جريدة كوكب الشرق الغراء في عدد أول أمس .

«في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس وصل الى القاهرة وفد المعلمين الذى كانت قد أوفدته وزارة المعارف برئاسة محمد بك رشدى الى فلسطين لزيارة المدارس الصهيونية رداً لزيارة وفد المعلمين اليهود لمدارس مصر

«وقد علمنا من أعضاء هذا الوفد أنه لم يكن في البرنامج الذى وضعه علي باشا ماهر لزيارتهم تفقد حالة مدارس العرب فكانت نتيجة سوء التصرف هذا أن العرب وجهوا للمعلمين صراحة تهمة الدعاية للصهيونيين وظهرت هذه التهمة منسوبة اليهم على صفحات بعض الصحف السورية

ومع ان الامر قد أبلغ الى وزارة المعارف وطلب اليها اصدار أمر للوفد بزيارة مدارس العرب فانها سكتت ولما اشتدت الحملة على الوفد الى حد تألم المعلمين منها ألما شديداً أبرق وزير المعارف الى رشدى بك في مساء يوم السبت الماضي برقية يطلب منه فيها زيارة مدارس العرب فسافر المعلمون في يوم الاحد الى نابلس وقاموا بهذه الزيارة وعملوا جهدهم في اقناع متهميهم بأن التهمة التى وجهت اليهم غير صحيحة وسيكتب كل عضو من أعضاء هذا الوفد تقريراً يرفعه الى وزير المعارف» اهـ

وقد علمنا بعد نشر هذا وما تقدمه ان وفد الاساتذة زار هذه المرة مدارس الحكومة وبالاخص مدرسة النجاح الوطنية فادهشه نظامها ورقي برامجها واتقان اقسامها الداخلية والخارجية

وقد نزل الوفد باحد فنادق نابلس واقيمت له من قبل رجال المعارف مأدبة فخمة

وكان يرافقه من القدس الاستاذ النشاشيبي وحسين افندى روحي . لقد شعرت وزارة المعارف المصرية بسوء ما صنعت ولكن بعد ان كادت توجد شيء كبير من الشقاق بين فلسطين وأختها الكبرى مصر

جمرك غزة

علمنا ان ادارة جمارك فلسطين «ستشحن» مأمور جمركها من غزة وتضعه في احدى مكاتب جمرك يافا وهى بلية ستستريح منها مدينة غزة ان شاء الله

جمعية الرابطة الشرقية

ستنعقد الجمعية العمومية للرابطة في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس وهي ترجو من جميع الاعضاء الحضور لاهمية الجلسة

متفرقات

بيان هام!

ابتداء من العدد المقبل ستصدر هذه الجريدة في مساء الخميس بدلا من الاربعاء . وستصل الى أيدى المشتركين بفلسطين في صبيحة يوم الجمعة من كل أسبوع

سفر الضيف الكبير

السيد محمد امين الحسيني

غادر القاهرة مساء الثلاثاء صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين ومفتيها الاكبر فودعه في محطة مصر عدد كبير من الفضلاء والاعيان يتقدمهم سماحة رئيس الرابطة الشرقية ومعظم أعضاء مجلس الادارة فيها والامراء آل لطف الله وجمهور كبير من علماء الازهر وأرباب المناصب العالية وغيرهم من الاعيان ورجال الصحافة والادباء صحبته السلامة في الحل والترحال

انتهاك حرمة البريد بفلسطين

أرسل صاحب جريدة الشورى رسالة يوم ١٤ ابريل من مصر الى شقيقه بنابلس ولكن مدير بريدها أخذ الرسالة وفتحها ثم سلمها لاصحابه في ادارة الشرطة هنالك

فهل يجوز ان البريد الذي يحمل اسرار الناس وعليه المعول في كل شيء خطير ، يترك مباحاً للعابثين وعلى هذه الصورة ؟

الحالة في المشرق والمغرب

حرب سورية والريف وانتصارات الدروز

لقد شعرت الوزارة الفرنسوية بالخذلان في ميادين الحرب في سورية والريف فهالها هذا الانخذال وأصبحت تخشى على هياج شعبها بعد أن خذلها البرلمان الفرنسوى في بعض الامور فوضحت أمامها الهوة السحيقة التي انفتحت لابتلاعها بعد خسف الارض تحت كراسيها .

فلما رأت ان الساعة قد دنت عمدت الى طريقتها المعروفة في نشر الاخبار الكاذبة بواسطة صحفها التى تصدر في بلادها ومستعمراتها وشركة هافاس بعد أن اتفقت مع الصحف والشركات البرقية الانجليزية على عدم نشر شيء عما يجرى في سورية والمغرب . والحق ان الحكومة الفرنسوية أتقنت تمثيل هذا الدور وهي منذ شهر تنتشر الاكاذيب عن «انتصاراتها» في سورية والريف لدرجة كادت تؤثر معها على عقول البسطاء من الناس

أما الحقيقة عن الحملات العظيمة التي ساقتها على جبل الدروز فان آخر خبر اتصل بنا عن أكبر هذه الحملات انها انكسرت في ازرع انكساراً مريعاً فنحن نذكر هنا بناء على ما ورد الينا من السويداء . ومادام الجيش الفرنسوى قد نكب في ازرع فان الثوار سيقهرون بقيته بحول الله وقوته ونأكد هذا الخبر لا يحتاج الى اكثر من الانتظار بضعة أيام

ومما يدل على سوء موقف الجيش الفرنسوى في سورية ان ثوار حلب أصبحوا يسيطرون عليها وقد اشتد بأس الثوار هناك لما تأكدوا ان الفرنسيس قد ساقوا معظم جيوشهم على جبل الدروز فصاروا يدخلون مدينة حلب يقتلون الشرطة ويأخذون أسلحتهم ثم يعودون الى مرابضهم كما هو الحال في دمشق

أما في الريف فلاصحة لما تذيعه المصادر الفرنسوية من ان الريفيين يرضون بأقل من خروج الدولتين الباغيتين من بلادهم وسنرى

حديث الاسبوع

الاساتذة المصريون في فلسطين

جاءوا يردون الزيارة . نزلوا في اللوكندات الصهيونية ، ركبوا السيارات الصهيونية ، زاروا المستعمرات الصهيونية ، تفقدوا المعاهد الصهيونية ، رأيناهم في القدس يطوفون جماعات جماعات ، ومع كل جماعة دليل صهيونى ودليلة صهيونية

تصور جماعة من اخواننا المصريين ، ليسوا من عامة المصريين أو من هم اشبه بالعامة ممن لا ينتظر منهم ان يفهموا المبادي العالية ، واذا فهموها ان يتحمسوا لها ، ولكنهم من الاساتذة ، بناة الامة وأعلامها وهداتها ، من الذين اذا جهل أحد ما بين مصر وفلسطين وسائر البلاد العربية من الصلات الموثقة فهم الحريون بان يعرفوها ويقدروها ، من الذين اذا لم يعطف أحد على فلسطين التي يهددها الانتداب والهجرة الصهيونية فهم الحقيقون بالعطف عليها والانتصار لها . تصور جماعة من هؤلاء الاخوان أساتذة مصر يطوفون من مكان الى آخر ومعهم الدليلات الصهيونيات والادلاء الصهيونيون . الاتشاءم فتتصور يوماً في المستقبل القريب أو البعيد خلت فيه البلاد من أبنائها فلا ترى الا مساكنهم أو آثارهم الدارسة فجاء فريق كبير من أساتذة مصر للسياحة أو درس الآثار فأخذوا من الصهيونيين والصهيونيات دليلين ودليلات ينبئونهم بأخبارنا ويدلونهم على آثارنا . . لا نذهب بعيداً فقد تمت هذه الزيارات المصنوعة المدبرة علينا الحياة منذ اليوم ، فهؤلاء هم الاساتذة «وهاذياك» هن الدليلات الصهيونيات واولئك هم الدليلون الصهيونيون .

أترون هذه المستعمرات الجميلة الزاهية ، هذه مستعمراتنا

أترون تلك القرى الحقيرة البائسة ؟ تلك قرانا

اذا كان في البلاد طرق معبدة ، أو صروح ممردة . أو أسواق غنية ، أو صناعة راقية أو زراعة زاهية ، أو تجارة رائعة أو حياة جميلة سعيدة ، فلنا!

ليس في كل البلاد مستشفى وطنى ، أو نادى عجزة وطنى ، أو دار «سينما» وطنية ، أو مكتبة وطنية

لا ينقم العرب منا الا اننا نصلح للحياة وهم لا يصلحون ، الا اننا متمدنون وهم أقرب الى الهمجية منهم الى المدنية ، الا اننا عاملون وهم بطالون

انظروا كيف ينظر اليكم العرب شزراً ، كيف يتجاهلون انكم ضيوف فلسطين لانكم لم تسألوا خاطرهم وتنزلوا ضيوفاً عليهم

أخذناكم الى لوكنداتنا لان لوكنداتهم وسخة ، اركبناكم سياراتنا لان سياراتهم حقيرة

أخذناكم إلى مخازننا لاننا نخشى ان يبيعوكم الردىء جيداً والرخيص غاليا

* * *

الحق ان هذه الزيارة ليست بأيدي هؤلاء الاساتذة الكرام وانما زيارة [illegible] قبلوا طائعين ، والحق انهم لم يدركوا ما يكون لهذه الزيارة المصنوعة المدبرة من الاثر السيء في نفوس ابناء البلاد الذين يربطهم بهم اللغة والانساب والام الحياة وآمالها فتمنينا لو لم تكن ، وإذا لم يخالطونا فيلمسوا بأيديهم ضخم الالم من نفوسنا فقد قرأنا على وجوههم علائم الاسف تخالطها امارات الحياء .

ولا عجب فاننا برغم السياسة والصهيونية اخوان (...)

«قلم التحرير — والدليل على ذلك حفلات مصر لفلسطين . ومن شاء التثبت فعليه بالاطلاع على خطبة الاستاذ الزنكلونى في الحفلة الكبرى والتأمل في عباراتها) ..

كيف عيدت دمشق ؟

علمنا ان دمشق عيدت الثلاثاء وكانت قد صامت أول رمضان الثلاثاء فيكون صيامها والحالة هذه ٢٨ يوما . ومما يذكر ان الناس ليلة الثلاثاء باتوا صائمين وقد سمعوا اطلاق مدافع في الليل فظنوها مما يتبادله الثوار مع السلطة حسب العادة وفي الصباح ظهر ان حي الصالحية قد عيد بناء على اشعار السلطة بمدافعها التى اطلقت في الليل وكذلك افطر حي الميدان اعتماداً على اشعار الثوار الذين كانوا قد أطلقوا مدافعهم لهذا الغرض . أما سكان منتصف المدينة فانهم افطروا بعد الظهر لما تأكد لديهم ان العيد قد وقع وهي حادثة من حوادث التاريخ لغرابتها

اخفاق دى ريفى

علمنا من اوثق المصادر انه لما زار المسيو دي ريفى السكرتير العام للمفوضية الفرنساوية في سورية هذا القطر اراد الاتصال بزعماء سورية الذين يعملون لاستقلالها في مصر ظاناً أن تحككه بهم يمكنه من مفاوضة جديدة معهم ولكن احد العقلاء نصحه بان يعدل عن عزمه لئلا يصاب بفشل جديد لان زعماء سورية لا يرضون بأقل من خروج فرنسا من البلاد السورية

فظائع جديدة في دمشق

روى مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة ان غلاما صغيراً في العاشرة من عمره اطلق ثانى يوم العيد عياراً نارياً في دمشق فغضب قائد متاريس تلك الجهة وأمر جنوده باطلاق النار على الناس فأطلقوها على كل من كان في الشارع من الابرياء فقتلوا عشرين رجلا وطفلا وامرأة وقد ساد الذعر العام مدينة دمشق واسودت الدنيا يوم العيد حداداً على هذه الضحايا البشرية

وقد أصدر الثوار منشوراً على الاهالى بعدم اقامة مظاهر العيد حداداً على هؤلاء الشهداء ولا حول ولا قوة الا بالله

موظف نشيط

علمنا ان الموظف القدير عبد الحميد بك نصر مراقب صرف الشيكات بقلم الامانات ببنك الكريدي ليونه بمصر قد انتدبه البنك الالمانى الشرقي بالقاهرة لوظيفة مدير ادارة الامانات فنهنئه

حكاية الاستاذ عزمي بك

للاستاذ الدكتور محمود بك عزمي حكاية مع أهل فلسطين وقد وعد بمحادثتهم عنها على صفحات هذه الجريدة بكل تفصيل

فالى العدد المقبل اذن لنسمع هذه الحكاية الغريبة

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ١٧ شوال سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦

الفظائع الجديدة في سورية — تخريب وتدمير وتقتيل وهتك اعراض في دمشق — اما على الخير انصار واعوان؟

آخر صورة للزعيم العربي الأمير شكيب ارسلان

سورية ومراكش
في البارلمان الفرنساوى
(لسعادة نائب الشرق وأديب العصر الامير شكيب أرسلان)

« لما اطلع اسـتاذنا الامير على مانشرته [...]كونيديان عن مناقشة البرلمان الفرنسوى في [...]ورية ومراكش التي نشرناها في الصفحة الثانية [...] هذا العدد طرز قلم الامير هذه المقالة وبعث [...] الينا قال » :

[...] من تأمل مناقشة المجلس الفرنساوي على [...]ثاني سورية ومراكش ، ومافي بعض أجوبة [...]يس النظار وناظر الحربية « من اللين في قالب [...]دة ، والخور في باطن الصلابة ، علم ان ذلك [...] الى سماع نغمة الصلح ليس إلا نتيجة مرض [...]لفرنك » نسأ الله في أجل شفائه . . : فلولا [...] الفرنك وهبوطه يوماً عن يوم ، ما كان [...]نسيس ليرضوا بالرجوع عن الريف ولا عن [...]ية وفيها لثائر عين تطرف :. نحن نعرف [...]نسيس والتاريخ يعرف الفرنسيس ، فلا [...] بهذه الامة عن الحرب والضرب غير العجز [...] . ومنذ دخل هؤلاء الناس الى سورية كنت [...] لمن يسألني عن أملي في استقلالها : انه [...]ي من قبل حرب مع المانية لان حرباً كهذه [...]ة الان . ولا من جمعية الامم لانها لا تزال [...]ضة انكلترة وفرانسة . ولا بواسطة انكلترة [...]ال البعض لان الانكليز متضامنون مع [...]سيس في الشرق. ولا أنكر ان كلاً من فرنسا [...]كلترة تكره إحداهما الاخرى بإخلاص.. [...]ن هذا الكره ينحصر في أوربة فاذا صارتا [...] الشرق صارتا زندين في وعاء !

[...]فكان يقال لي : ومن أين يأتيك الامل [...] استقلال سورية ؟

فأقول : من أزمة فرنسة المالية . فان الديون التي على حكومتها أمثال الجبال والشعب الفرنساوى لا يحب دفع الضرائب .

فالذي ترونه من ارتخاء الوزيرين الى الصلح إن هو إلا نتيجة تدهور الفرنك لا غير . وكم عرض عبدالكريم الصلح وأرسل من قبله سعاة للمفاوضة بشأنه فكانوا يأبون أن يجاوبوه واخر مرة كما هو معلوم جيبوا كانينغ الانكليزي الذى انتصر لعبدالكريم — وقيل انه أسلم — وجاء الى باريز وبيده تفويض من الامير فلم يشاءوا أن يقابلوه ولا أن يقبلوه . أما الان فقد جنحوا الى السلم واكتفوا من الغنيمة بالاياب

أنفقوا على حرب الريف من أولها الى شهر أغسطس الماضي الف مليون فرنك (أى مليارا) وأظن انهم من أغسطس الى اليوم أنفقوا ملياراً . فهذه ملياران أى الفا مليون فرنك أو مائة مليون جنيه . وعادوا كما بدأوا لم يزدادوا شيئاً ولم يتغير موقفهم :

كأننا والماء من حولنا   قوم جلوس حولنا الماء

فان جريدة « الماتن » تقول في عدد أول ابريل ما يأتي :

« حلفاؤنا الاسبانيول مصرون على مطالبهم السابقة لاجل الرضى بالصلح أى الاستيلاء على الحسيمة وتطاون ومليلا ومنطقة واسعة بعض الشيء تقيهم ضرر الحصر الذي كانوا فيه : أما نحن (أي الفرنسيس) فنشترط على عبدالكريم تقديم ضمانات على انه لا يمس بسوء القبائل التى رجعت الينا بعد أن كانت قاتلتنا »

يكذب الماتن فيما يقول فان اسبانية في هذه الايام لم تكن راضية بصلح يبقى بعده شيء اسمه ريف ولا شخص اسمه عبدالكريم . وماعادت ترضى بهذه المواقع الثلاثة مع توسيع المنطقة إلا بعد ما أفهمتها فرنسا انه يستحيل عليها متابعة الحرب . فخافت أسبانية انها إن بقيت في الحرب وحدها انكسرت شر كسرة مثل ذى قبل فرضيت بالسلم . ولكنها تتدلل في الشروط لعلها تحصل على بعضها . أما فرانسة فكل أحد يعلم ان الصلح لم يكن خاطراً لها فى خاطر، وان الاجماع كان واقعا على ان هذه الضرس ينبغي قلعها من هناك بأى وجه كان . وكانوا يعنون ظاهراً بأن عقد الصلح غير ممكن مع عبدالكريم لان المعاهدات الدولية ومعاهدة الجزيرة تمنع عقد الصلح مع رجل ليس له صفة رسمية وبلاد لا تملك لنفسها استقلالا ! كم من مرة قرأتم أيها القراء لبانليفة ثم لبريان تصريحات كهذه ! أقرأيتم الان كيف عادا عن كلامهما الاول عند العجز، وكيف كذبا أجل الله شأنكم؟

نعم كان « الفرنك » العليل نعم الحليف لعبدالكريم !!!

أما من جهة سورية فيظهر انهم لما أيقنوا بذهابها من أيديهم انحى منهم حزب اليمين بالشتم والقذف بالجنرال ساراى الذى بزعمهم خرج كنز الثورة على عزائمه ...وصاح حزب الشمال : « لا ينبغي أن ننفق علـى سورية شيئا لانها لن ترد علينا من نفقاتنا شيئا أبد الدهر » حقيقة كان ينبغي أن يعلموها من قبل . وكم كررناها عليهم فأعرضوا وصموا وتولوا :

فالفضل الاول فى الواقع لسلطان الاطرش فى فتح آذانهم واستفاقتهم من سكرتهم . ولكن سلطان الاطرش لم يكن ليقدر وحده على اقناعهم لولا أن وقف « الفرنك » بجانبه . إن لله جنوداً من الفرنكات المتدهورة ....

ثم ان الحكومة الافرنسية ترفض الجلاء التام عن سورية وعن حدود الريف خوفا على الذين حشدوا لها سواء في المغرب أو في سورية . فان فرانسة تعلم ان مثل هذه الفئة في القطرين خائنة ساقطة رذلة نذلة . فالمغربي الذى يقاتل عبدالكريم فخر وطنه ورافع رأسه إن هو إلا مصداق قول القائل : جرد السيف لرأس طارت النخوة منه . وكذلك المتطوعة والمرتزقة من أهل سورية — كمتطوعة لبنان — ومن دخلاء سورية — كالجركس والارمن — هم بين خائن لوطنه منكر لفضل أبناء بلاده عليه وبين ضيف قليل الحشمة وغريب غير أديب . وتعلم فرانسة ان مثل هؤلاء الخونة يصعب ملك الانفس عن تأديبهم وتطهير البلدان منهم فتراها متحيرة بين مداومة القتال العقيم وبين عقد الصلح وتعريض حلفائها هؤلاء الانذال لنكال عظيم

لهذا أبرقنا الى المسيو بريان والى كثير من رجال فرانسة بأن السوريين اذا تقرر استقلالهم ودخولهم الى جمعية الامم يقدمون جميع الضمانات اللازمة لحفظ الأمن والنظام بقوتهم الخاصة .

وكذلك أردفنا هذا التأمين بأن سورية لا تمارض في أى اتفاق يريد أهل لبنان عقده مع فرانسة ولا تتدخل به . وذلك لاننا نعلم أن الموارنة لا يرضون بفراق « الام الحنون » فتركناها لهم وتركناهم لها . ونظن انه لا يبقى محل للخوف على حلفاء فرانسة ... بعد هذا !

ثم أن السوريين لا يحاربون حباً بهز الحراب ولا بتمادى الخراب بل هم يتقون الشر الاعظم بالشر الذى هو أقل منه . وكلاهما شر . فاذا حصلوا على بغيتهم من الاستقلال فليسوا ممن يثور بعد ذلك للانتقام من بعض زعانف هم فئة معدودة بين أقوامهم سواء كانوا موارنة أو أرمناً أو جركساً فان العفو أكرم من هنا. وان اثبات السوريين لجمعية الامم والعالم المتمدين انهم هم أهل للاستقلال اكفاء لادارة انفسهم بانفسهم هو أنفع لهم من أن يحولوا همتهم الى تأديب جماعة ليسوا فى العير ولا فى النفير

وأما قول بريان انه اذا شاء الدروز الصلح لم يجدوا في إذن المفوض السامى وقراً عن سماع اقتراحاتهم . فجوابه قد عرض الدروز وجميع أهل سورية الوطنيين — اقتراحات الصلح مراراً وتصام المفوض السامى عنها وطفق يداورهم ويراودهم على ما ليس فى الحقيقة استقلالا ولا من أجله اختاروا هذه الضحايا كلها. فمتى عرف المسيو دو جوفنيل ان السيف لا يعود الى غمده إلا على قاعده الاستقلال الحقيقى والوحدة السورية التامة لا يستثنى منها إلا لبنان وان تمثيل سورية الخارجي شرط أيضاً لا محيد عنه كان الصلح أقرب من حبل الوريد .

لوزان   شكيب ارسلان

ذيول الضرب والتعذيب
في فلسطين — تلغراف خصوصي

يذكر القراء فظائع بوليس مقاطعة جنين ونقول الان ان محكمة نابلس عقدت عدة جلسات لمحاكمة بعض رجال البوليس الذين عذبوا الناس وقد جاءنا اول امس التلغراف التالى من مراسلنا الخاص بنابلس وهو :

نابلس مساء الاربعاء ٢٨ ابريل

اليوم حكمت العدالة على ثلاثة من رجال البوليس في قضية جنين فحكم على اثنين بالسجن والثالث بثلاثة والطرد من الوظيفة فلتحى محكمة نابلس المركزية العادلة   مكاتبكم

الدكتور طه حسين

من الضيوف الفضلاء الذين زاروا فلسطين مؤخراً العالم النابغة الدكتور طه حسين احد اساتذة الجامعة المصرية فاقامت له القدس حفلة لتكريمه ونحن ندع وصف هذه الرحلة للكاتب الظريف والاديب الجليل (...) صاحب حديث الاسبوع وقد نشرناه في مكان آخر

موسم النبي موسى

كان يوم الجمعة الماضي يوم الاحتفال بعلم النبي موسى فغصت القدس بالالوف الذين جاؤوا لحضوره من سائر انحاء فلسطين فجرت الحفلة بالمظاهر المعتادة من الفخامة والجلال ثم انفض الموسم بسلام ولله الحمد لان الحكومة لم تتدخل فيه

قصيدة شاعر القطرين
خليل بك مطران

وهي القصيدة بل الدرة الفريدة ، التي القاها الاستاذ خليل بك مطران في حفلة تكريم سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين بفندق شبرد بالقاهرة قال ولله دره :

أبدت بواكير الجنان   زيناتها قبل الاوان
تهدى تحية مصر في   أبهى وأزهى مهرجان
وتبين عن ود له   أضعافه طى الجنان
شيم الكنانة في السماحة   قد برزن من اكتنان
وجعلن آيات الربيع   لديك أفصح ترجمان
أهلا بتاج الدين والدنيا   وعنوان الزمان
أهلا بنادرة البلاغة   والمعانى والبيان
أوفى ملب إن دعا   حق واكفى مستعان
زين الشباب الملبس   الاداب أنقى طيلسان

* * *

أهلا بانجب من نمى   البيت العظيم بلا امتنان
بيت المآثر والمفاخر   والتقى فى كل آن
أهلا بذى الطول الذى   فى الحلم ليس له مدانى
ولي الزعامة غير واه   فى الخطوب وغير وانى
متكامل الوصفين   تصريف الامور والافتنان
هيهات يلفى مثله   في الشرق من قاص ودانى
حدث عن الآراء ينبو   دونها النصل اليمانى
والعلم من أسبابه   أقوى أساليبه للمرانى
والخلق أثبت ما تقوم —   عليه في الاس المبانى
والقول شف به القريب   — عن البعيد من المعانى
والجمع بين هدى اليراع   — وبين تهذيب اللسان

* * *

هذا الامين وغير بعث   الشرق ليس له أمانى
قد حل من أغلي مكان   — في ذرا أعلى مكان
من مهبط للوحي أدنى   من ثراه النيران
وافى الى البلد الذى   يدرى علاه الخافقان
بلد البقايا الخالدات   وكل ما في الكون فانى
مما بنى فرعون من   قدم فاعجز كل بانى
في اليمن يا مولاي مقدمك   العزيز وفي الامان
أحلل بحيث حللت من   هذي البلاد رفيع شان
بالعيد والضيف المجيد   تضاعفت فيها التهانى

مصر   خليل مطران

قانون العقوبات المشتركة

نشرنا في العدد الماضي نص مذكرة حزب الاهالي الفلسطيني على هذا القانون الذي أصدرته حكومة فلسطين للتعجيل في إبادة السكان الوطنيين وإراحة الصهيونية منهم . ونقول الآن ان جمعيات فلسطين أخذت توالي الاحتجاجات على هذا القانون وبالاخص جمعية حيفا الاسلامية . ولكن ماالفائدة مادام بعض « أغوات » هذه الامة قد تعامي عن كل شيء إلا عن حسنات المجلس الاسلامي الاعلى ولا يزال ينادي « الانكليز ولا عبداللطيف صلاح » !!!

خطبة

كتب الينا من القدس انه قد عقدت خطوبة الاديب المفضال انسطاس بك حنانيا قاضي التحقيق على الآنسة كرياكوس من أوانس بيروت فنهنئهما

انهزم البوليس ...

نشرنا في العدد الاسبق كلمة تحت عنوان كيف يحكمون وقد ذكرنا في سياق الحديث ان من جملة مساخر بوليس نابلس اتفاقه مع مأمور البريد على تفتيش الرسائل لارشاد ضباط بوليس نابلس الى ما يفيدهم في تدبير المكائد للناس وترك أشغال عباد الله

ونقول الان ان البوليس فتح تحقيقا في مسألة بروفة الجريدة ثم أحال شقيق صاحب جريدة الشورى على المحاكمة وكان يوم الثلثاء الماضي موعد النظر فيها

وبعد ظهر الثلثاء أخذنا برقية من نابلس تعلن فشل البوليس وفضح تلفيقه وهذا نصها :

« انهزم البوليس من المحكمة وسحب القضية » ....

سورية ومراكش

في مجلس النواب الفرنسوى

نشرت جريدة الكوتيديان لسان حال الحزب الراديكالى في فرنسا مقالة بهذا العنوان أجملت فيها المناقشة التي دارت في مجلس النواب الفرنسوى بشأن الاعتمادات الوقتية لسورية في شهر ابريل الحالى وانقاصها مليون فرنك فقالت ما يأتي:

وافق مجلس النواب على الاعتمادات الوقتية لشهر ابريل . وكان مجموعها مليارين و ٨٧٢ مليون فرنك .

وقد دارت في خلال ذلك مناقشة شديدة تتعلق بسورية والمغرب الاقصى ولاسيما سورية أثارها المسيو ديجاردين من أعضاء الميمنة . فانه انتهز هذه الفرصة لاستئناف حملاته البعيدة عن النزاهة على الجنرال ساراي فوجه اليه انتقادات شديدة قاسية هاجت سخط أحزاب اليسار على ما جاء فيها من التهم التي أعدت وجهزت بكل دقة واهتمام والتي ظهر فيها عداء الروح العسكرية بمظهر يقرب من المبادئ الشيوعية . وهذا بعض ما قاله المسيو ديجاردين :

— لقد قذف الجنرال ساراي بجيش الجنرال ميشو الى أفظع نكبة وشر هزيمة . فماذا تنتظرون لمعاقبته واحالة المسؤولين الى مجلس عسكرى . أفتريدون انقاذه لانه مستظل براية احزاب اليسار ؟ فصحح وزير الحربية هذه العبارة قائلا

— ان أعلام النصر في فردون هي التي تظلله

(تصفيق من الميسرة)

وقد ترفع المسيو بنلفي عن الرد على تحرش هذا النائب . واقتصر على ذكر النفقات فقال أن نفقات المغرب الاقصى ونفقات الحرب في سورية كانت في كل من شهرى يناير وفبراير ٧٧ مليون للمغرب و٣٧ مليون لسورية فنزلت في كل من شهرى مارس وابريل الى ٤٩ مليون للمغرب و٢٣ مليون سورية

وصاح بعض نواب الميمنة قائلين «العقوبات . . .» فرد المسيو بنلفي بلهجة المستفسر العقوبات التي يستحقها المسيو ديجاردين ؟

وقد هاجت هذه العبارة سخط نواب اليمين واحتج المسيو ديجاردين احتجاجا شديداً على «الاهانة» التي زعم أنها وجهت اليه . ورد بالطعن على الجنرال ساراي وعلى وزير الحربية الذي قال عنه أن يديه مخضبتان بالدم ولكن المسيو بنلفى اكتفى بان يهز كتفيه دلالة على عدم اكتراثه بهذه المطاعن .

وتكلم المسيو بارون عن سورية أيضا بعبارات اثارت هياج الميمنة فى هذه المرة . فان النائب الاشتراكى اقترح تخفيض الاعتمادات الوقتية لسورية مليون فرنك ووافق نواب الميسرة على هذا الاقتراح الذى أيده بحجج قوية ولا سيما قوله : «لماذا ننفق أربعين أو خمسين مليونا في الشهر على سورية التي لا تعود على فرنسا بشيء غير تعب الفكر؟»

ثم تساءل قائلا : هل نهج ممثلونا على الاقل خطة فيها شيء من الحكمة ؟ وقد برر الجنرال ساراي الذي «خرج بريئا من التهم الموجهة اليه . ولكنه وجه تهما شديدة الى سلفائه» فأثار بصراحته المشهورة سخط أحزاب اليمين التي بدأت تقاطعه بخبث وبراعة بمثل العبارة التالية :

— لقد قال المسيو بارون ان الجنرال غورو كان كجندي في جهله ... »

فصاح وزير الحربية قائلا !

— هذه كلمة فظيعة جداً .

فقال المسيو بارون ؟

— أردت أن أقول انه كان كجندى في جهله بكل ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والفنية حتى انه تنزل للانجليز عن إدارة قسم من سورية هو القسم الوجيه الذى يحتمل ان توجد فيه آبار للزيت والذى أراه أنه تخلى بذلك عن جزء من ممتلكاتنا القومية . فإما أن يكون هذا الجنرال قد خان مصالح بلاده أو انه . . . .

فقاطعه المسيو بنلفى قائلا :

انك تحمل على رجل غائب بلهجة ممقوتة . .

وأراد الاميرال جورى أن يصلح الحالة فقال : «أن رجال الجيش على جانب عظيم من العلم الا بشؤون الحياة» . . .

فضحك النواب وخففت هذه العبارة من شدة المناقشة . ثم ختم المسيو بارون كلامه يقول :

— أن سورية لا تساوى عظام فلاح حقير من فلاحي فرنسا !

وتكلم وزير الحربية بعد ذلك فقال : أن انقاص الاعتمادات الوقتية لسورية لا يحملنا على الاسراع فى الخروج منها

ثم أثار المسيو برتون مسألة المغرب الاقصى فقال هل الحكومة الفرنسوية التي تكفلت بان تعمل بالاتفاق التام مع أسبانيا لا تزال مصرة على شروطها ؟

فرد المسيو بريان على المسيو برتون مكرراً ما قاله فى المناقشات السابقة وهو : أن خروجنا من المغرب وسورية يؤدي الى مشاكل أعظم خطورة . والحكومة مستعدة لعقد الصلح في المغرب بشرط أن لا يكون صلحاً مبتسراً فالريفيون يعلمون أن فرنسا لا تريد التعرض لسلامة أملاك الريف ولكن مثل هذه المناقشات قد تعلل اعداءنا بآمال كاذبة . لقد تحسنت الحالة كثيراً في المغرب وقد أوشكنا أن نعقد صلحاً يعيد الينا الطمأنينة على الجنود الذين لنا هناك . ولا يحق لنا أن نحتقر الدماء التي اريقت لغرض ما ولا أن نضيع المساعي المبذولة سدى . وان فرنسا لا تتوخى فتحاً ولا إستعماراً ولكنها لا تريد أن تذهب ضحية الدسائس . وعلى الريفيين أن يبدأوا بمفاوضة أساسها الصراحة والاخلاص وعليهم وحدهم يتوقف عقد الصلح

أما في سورية فقرنسا تقوم بمهمة الدولة المنتدبة وقد وافقت جمعية الامم على خطتها . ففي اليوم الذى يريد الدروز فيه فتح باب المفاوضة فان المندوب السامي لا يعيرهم اذنا صماء . .

ثم ختم المسيو بريان خطبته قائلا

— أما انسحابنا من سورية فيترك سكان هذه البلاد الطيبين عرضة لافظع أنواع الانتقام ونكون نحن من اكبر الجناة اذا تعرضنا لمثل ذلك .

واضاف وزير الحربية الى هذه العبارة ما يأتي :

— اننا نريد ضمانات . وهذا كل ما يهمنا

وتبودلت بعض عبارات شديدة بين المسيو بارون والمسيو برتون والمسيو بنلفه والمسيو بريان . ثم وافق المجلس على اقتراح المسيو بارون الخاص بانقاص الاعتمادات الشهرية لسورية مليون فرنك باكثرية ٢٦٨ صوتاً ضد ٢٦٥ ورفض اقتراح المسيو فايان كوتوريه بشأن انقاص الاعتمادات للمغرب الاقصى باكثرية ٣٩٠ صوتا ضد ١٥٠ صوتا

* * *

هذا ولما اطلع صاحب السعادة استاذنا الامير شكيب ارسلان على عدد الكوتيديان هنا علق سعادته على ما تقدم برسالة جليلة نشرناها صدر هذا العدد

متفرقات

الاستاذ الثعالبى

يزور فلسطين ومصر

كتب الينا من بغداد ان صاحب السعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس سيأتي لمصر في شوال الجاري لحضور مؤتمر الخلافة ثم يعود بعد ذلك الى بغداد ليستانف أسفاره

وسيصل الاستاذ من بغداد بالسيارة الى عمان فبيت المقدس فالقاهرة . ولاشك فى ان أصدقاء الاستاذ سيسرون لهذا النبأ فيقومون بما يجب على فلسطين ومصر من الحفاوة اللائقة بالزعيم الشرقى الجليل

الاستاذ زكي باشا

فى فلسطين وسورية

قال مراسل المقطم اللبنانى :

«كان الاستاذ أحمد زكى باشا في مدة اقامته في بيروت موضوع احترام واكرام علماء المدينة وأدبائها ووجهائها فأقيمت له الحفلات الاكرامية أذكر منها حفلة الجامعة الاميركية التى القيت فيها الخطب والقصائد وحفلة الآنسة مارى ينى صاحبة مجلة منيرفا وقد طاف سعادته ضواحي بيروت متنزها متفرجا وقصد الى حدث بيروت وحدثني بعد عودته انه رأى هنالك قبرا بهيا قائما في مكان بهيج فقيل له انه قبر شقيق الدكتور صروف فوقف عند ذلك احتراما وقرأ عليه الفاتحة مترحما»

وقالت العهد الجديد الغراء

«أقام حضرة الوجيه عبد الرحمن افندى بيهم حفلة وداعية فى منزله للاستاذ العلامة أحمد زكي باشا دعى اليها رهطا من الوجهاء والشبيبة الاسلامية . وقد رحب بالمحتفل به السيد رائف الفاخورى بكلمات قيمة فاجاب حضرة الباشا بخطبة بليغة حض بها على التضامن وذكر بعض ما شاهده في بلاد الاندلس مظهرا اعجابه بمدنية العرب الذين حملوا لواء النور والعلم من الشرق الى الغرب

ثم أنشد السيد عمر الزعني بعض من الاناشيد الوطنية كان لها تأثير حسن في نفس الاستاذ

«وقد سره كثيرا لما شاهده من نشاط الشبيبة وتمنى لو ان الظروف تساعده على اطالة اقامته بيننا »

انتهاك حرمة البريد

في فلسطين

كتب الينا من نابلس إن أحد ضباط بوليسها اغتنم فرصة مجيء موزع البريد الى دائرته ففتشه وفتش حقيبته

الغدر بالمستسلمين

كانت المصادر الرسمية في سورية قد أذاعت ان سامي بك شمس ونسيب العريان قد سلموا الي السلطة الفرنسوية بعد ان امنتهم

وقد قرأنا في جريدة العهد الجديد البيروتية انها احالتهم على المحكمة العرفية وهكذا الوفاء والإ فلا !!!

الى اخواننا

(في اميركا واوستراليا والفيليبين وافريقيا)

كتب الينا بعض اخواننا المهاجرين يسألوننا عن أقرب السبل لارسال الاعانات الى جرحى جبل الدروز ومنكوبي سورية فنحن ننصح بارسال ذلك الى القدس باسم سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتى القدس لانه رئيس اللجنة المركزية الكبرى للاعانات وهذا عنوانه :

Sh. Mohamed Amin El Hosseni
JerusAlEm — Palestine

الامير فى سويسرا

انتهى ولله الحمد نقل مقر أستاذنا الجليل الامير شكيب أرسلان من مرسين الى أوربا وقد وصلت عائلته الى تريستا فاستقبلها سعادته هناك ثم سافر بها الى سويسرا حيث سكن مدينة لوزان

وقد علمنا ان الحكومة التركية عارضت في سفر عائلة الامير ثم سمحت بعد ذلك بسفرها وبديهى ان نزعة الامير تأبى عليه العيش تحت ظل حكومة لادينية مارقة تغلبت على الامة التركية المسكينة بالنار والحديد

ماذا فى الخليج ؟

انتهت الينا رسالة من الخليج الفارسي تصف اموراً مقلقة يقال انها وقعت في عمان ومسقط فنحن نطوي هذه الرسالة الآن وننتظر رسائل مراسلينا الافاضل عن تلك الاصقاع ليطلع اخواننا في العالم الاسلامي على ما يجرى في تلك المملكة العربية من الامور الخطيرة

تلغراف طولكرم وبريدها

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان البرقيات تنقل منها الى الجهات بالتليفون وذلك لعدم وجود آلة تلغرافية بطولكرم

قال المراسل : ان التجار وبالاخص تجار البطيخ يشكون من فضح أسرارهم لان الموظف يملي البرقية على زميله في البلدة الاخرى بصوت عال يسمعه المار فى الشارع . وقد علمت ان تجار البطيخ سيرسلون برقياتهم في هذا الموسم بالسيارات الى يافا لترسل من هناك الى مصر

أما البريد عندنا فانه ملعبة أطفال ومما نذكره ان مأموره الفتى «تخانق» مع ابن عمه الموظف الآخر فتضاربا أمام الناس في مركز العمل الرسمي

كلمة جلالة الحسين

كنا وعدنا القراء فى العدد الماضي بأن ننشر الكلمة التى أرسلها الينا جلالة الملك حسين بشأن الوفد الهندى . ونقول الآن مع الاسف اننا لا نستطيع نشرها ما دام جلالته قد أرسل كلمته هذه الى جرائد كثيرة غيرنا

وبهذه المناسبة نكرر ما قلناه مراراً وهو اننا لا ننشر شيئاً يرسل إلى جرائد اخرى

كسفة ...

كتب الينا من القدس انه لما ذهب الاساتذة المصريون لزيارة أماكن القدس الاثرية كانت جماعة من الصهيونيين ترافقهم فلما أرادوا دخول كنيسة القيامة رحب القس بقدوم المصريين وأدخلوهم الى الكنيسة ولكنهم طردوا اليهود ومنعوهم من الاقتراب من بابها !!!

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من نابلس أن حكومتها توالي فريق المعارضين دون غيرهم وانها حذفت من أعضاء لجنة الاعشار الحاج عبد القادر الزير رئيس المجلس المحلي في جماعين والحاج محمود الحاج داود من اعيانها وعينت بدلها اثنين احدهما كان خادما للشكعة والثانى متهما بجناية

قال المراسل : وقد أبعد عن اللجنة أيضاً المزارع المعروف يوسف افندى الحسن عبد الهادى وعين بدلا منه احد الشكعة الذى اخذ يكرر الآن قوله السابق وهو : «عندي دراهم كثيرة وأطعم الطبيخ ولذلك فان الحكومة في يدي فعلى الحساد ان يعلموا أن حكومة نابلس الآن انما هي حكومة الشكعة» ....

فهل لجناب المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية ان يبحث عما هنالك ليخرج سمعة الحكومة من هذا العبث ؟

الدكتور محجوب ثابت

في فلسطين

كتب الينا من يافا ان سعادة الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت العالم المصرى قد لبى دعوة مدينة يافا فأقام له النادى الاسلامى فيها حفلة أدبية حيث القى الدكتور محاضرة لطيفة هناك ، والقى محاضرة أخرى في دار الكتب الاسلامية ، وثالثة في نادى الشبيبة الارثوذكسية ولايزال الاستاذ موضوع التكريم والحفاوة عند اخوانه أبناء فلسطين

اعتذارات ...

لما زارت بعثة الاساتذة المصريين يهود فلسطين أبرق نادى الشبان المسلمين في يافا الى وزير المعارف المصرية ، وكانت البعثة فى القدس يطلب منه السماح للبعثة بتلبية دعوة النادى لاقامة حفلة تكريمية لمصر في أشخاص المعلمين . وأبرق النادى بمثل ذلك الى رئيس البعثة بالقدس محمد رشدى بك والى القنصل المصرى فورد رد وزير المعارف بالاعتذار «لضيق الوقت» وورد رشدي بك ردا جميلا . أما القنصل فلم يرد ...

وهذا نص البرقيات كما وردتنا من يافا :

برقية النادى الاسلامى

«احتراماً للعلم واكراماً لمصر وتمكينا للروابط بين القطرين يدعو نادي الشبان المسلمين بيافا بعثتكم المحترمة الى حفلة تكريمية يقيمها لهم بيافا ويترك لكم تعيين الوقت . ننتظر جوابكم»

رد وزير المعارف

«نشكركم ولحضرات أعضاء النادى دعوتكم للاساتذة المصريين ونأسف لعدم امكان اجابتها لضيق الوقت »

رد رئيس البعثة رشدى بك

«نشكركم من صميم قلوبنا على دعوتكم التى لولا اننا بارحنا يافا لقبلناها بمزيد السرور لان قبول دعوتكم كان من أقصى أمانينا دامت رابطة العلم ورابطة القطرين »

* * *

فما تقدم يظهر لنا جليا ان حكومة مصر الحاضرة لا تريد أن يكون هناك أدنى ارتباط بين الشعبين . ويزيد هذا الدليل وضوحاً رقة البرقية التى أرسلها رشدى بك وما فيها من المغازي الطيبة ، وسخف اعتذار الوزير !

نشاط تلغرافات فلسطين

أرسل أحدهم برقية يوم الاربعاء ١٤ ابريل الى القدس عند الغروب فوصلت الى صاحبها قبيل ظهر اليوم التالى !

ومما يذكر أن المرسل اليه من المعروفين في القدس جيداً هذا عدا عن كون مرسل البرقية ذكر عنوان المرسل اليه وانه بمكتب كوك أيضاً فهل مكتب كوك في القدس غير معروف هناك ؟

عقد قران

احتفل عصر الخميس الماضى فى هليوبوليس بعقد قران حضرة الفاضل عثمان أباظه بك مدير قسم الزراعة بمصلحة الاملاك الاميرية ومن آل أباظة الكرام المشهورين في مصر على حضرة الآنسة المهذبة كريمة صاحب العزة سليم بك عز الدين الموظف بوزارة الداخلية ومن عائلات لبنان العريقة في الحسب والجاه والعلم وكان الاحتفال في منزل والد العروس وقد اقتصر على أهل العروسين فنهنئهما ونتمنى لهما اكمال الافراح ودوام أسباب السرور والصفاء .

عيد المقتطف الخمسيني

تقام مساء اليوم بدار الاوبرا الملكية حفلة كبرى برعاية جلالة الملك احتفالا بمرور نصف قرن من حياة مجلة المقتطف التى يصدرها العلامة الدكتور يعقوب صروف والدكتور نمر

الاستاذ احمد زكى باشا

والاغلوطة الجغرافية

قال مراسلنا من القدس

انعقد المؤتمر الاثرى في هذا الاسبوع فى القدس فألقى الاستاذ المحقق الكبير احمد زكي باشا العالم المصرى المشهور محاضرة عن الاغلوطة الجغرافية التي وقعت في الانجيل فكان لها وقع عظيم جداً في نفوس الحاضرين بما أبدوه من علامات الاستحسان والقبول لكل ما ابداه العلامة الاكبر من أنواع الانتقاد على ترجمة الانجيل الشريف فانهم ترجموا اسم مدينة يونانية لا تزال اطلالها ظاهرة في بنغازى على ساحل البحر باسم «القيروان» وهي مدينة اسلامية لم تظهر في عالم الوجود الا بعد المسيح عليه السلام بستة قرون ونصف قرن فكيف يمكن أن يقال أن أهلها خالطوا المسيح واشتغلوا بنشر النصرانية في انطاكية ؟ وقد القى الاستاذ محاضرته باللغة الفرنسوية وربما يلبي الدعوة فيلقيها فى القدس باللغة العربية

وقد أقام المستر ستورس حاكم القدس وليمة شائقة للاستاذ ثم حضر حفلة الاستقبال التى أقامها اللورد بلومر المندوب السامى فكان الجميع يهنئون علامتنا الشرقي بدقة تحقيقه وخدمته العلمية العظيمة للتاريخ والعلم . ولايزال سعادته في فلسطين موضوع حفاوة الامة واكرامها والدعوات تتوارد عليه من سائر انحاء البلاد

وبهذه المناسبة أود أن أصحح ما نشرتموه عن الاستاذ في بيروت والحقيقة أن المحاضرة التى القاها هناك كانت فى الرد على الذين زعموا أن بعض الدول الاسلامية استعملت النقود الزجاجية والحقيقة ان تلك القطع الزجاجية كانت تستعمل معايير للموازين للمقادير الخفيفة كالدرهم والمثقال والقيراط الخ

اعلان وبيان

نرجو من حضرات المراسلين ملاحظة عنوان هذه الجريدة وانه لاحاجة لذكر رقم صندوق بوستة أو اسم شارع مطلقا وهذا أسرع في وصولها الينا

جريدة اليرموك

كتب الينا أحد المراسلين ينبهنا الى خبر نشرته جريدة اليرموك فنحن نجيب على ذلك بأن اليرموك انقطع ورودها عنا منذ شهر تقريباً فلاندري ماذا أصابها !

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاديب أسعد بك الغصين من أعيان الرملة

وعاد من الحجاز الوجيه الفاضل السيد عيسى افندي البابى الحلبي صاحب دار احياء الكتب العربية الكبرى بمصر

وعاد من القدس الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل السورى والاديب الفاضل فريد افندى جلاد فنرحب بهم جميعا

وغادر القاهرة يوم الاحد صاحب السعادة توفيق بك الغصين من أعيان فلسطين عائداً الى الرملة وعاد اليها كذلك الاديب أسعد بك الغصين

وغادرنا الى غزة الاديب جلال افندى الشوا من ادبائها المهذبين صحبتهم السلامة

شركة السياحات الشرقية

انتهت الينا اذاعة من السادة يارد وسالم وسياج مآلها انهم اسسو في القاهرة شركة للقيام باعمال السياحات والاصطياف . والذى يلوح لنا من انفصال الخواجه اسكندر يارد عن شركة مصايف لبنان ان الشركة الجديدة ستضارب الاخرى والله اعلم

ما هنالك

انعكاس الآية

أراد الصهيونيون أن ينصبوا على المصريين فنجحوا باستقدام بعثة المعلمين الى فلسطين لزيارتهم ولكن مما لاشك فيه ان الآية قد انعكست وانقلبت عليهم الغاية فرجع المعلمون بعد أن فطنوا للدسيسة وهم يلعنون الصهيونية والساعة التي عرفوا فيها أولائك الشياطين

وقد اجتمعنا بأحد هؤلاء المعلمين فقال: ان الصهيونية أرادت بهذه الرحلة أن تجعلنا آلات دعاية لها ولكن ثقوا ان مارأيناه في بلادكم قد جعلنا دعاة ضد الصهيونية لانها ولا شك عبارة عن حركة مجرمة لااعتماد لها إلا على الكذب والنصب وإفساد هذا الشرق

مدنيتهم!

قالت الديلي تلغراف «ان الاسلام لم يجلب شيئاً لشمال أفريقية سوى الدمار وان الاسلام أهمل الفنون الجليلة والحضارة»

فنحن نقول لهذه الجريدة المغرية بهدو وسكينة: ان الاسلام قد ترك آثار حضارته في أسبانيا وهي لاتزال حتى الآن تشهد له وتكذبكم بكل سهولة. أما اعمالكم فهاهي لم تفرغوا منها حتى الآن، إبادة سكان فلسطين وتدمير سورية

واحدة بواحدة، وإن عدتم عدنا

حزب الله

لم تتم الانتخابات المصرية حتى الآن ولكن المقدمة التي ظهرت لغاية الامس بفوز خمسين من السعديين ومن والاهم بدون مزاحمة تدل على أن خدمة الامة سيطحنون أعوان الحكومة وأذناب الاحتلال طحناً وسنرى هل تترك زوبعة الانتخابات من الطغمة الباغية من يخبر بخبر؟

لماذا في الكونتننتال؟

اذا مر الانسان بميدان الاوبرا بمصر ورفع بصره الى الاعلى وجد على بناء فندق الكونتيننتال ساريه تحمل علماً تركياً. والى جانبها اخرى تحمل علماً فارسياً فان سأل سائل لماذا يرفع الكونتيننتال هذه الاعلام دون غيرها اجبناه بان ذلك علامة على ان السفيرين الشرقيين التركي والفارسي — دون غيرهما — يقطنان هذا الفندق!

ومن شاء المزيد قلنا له ان السفيرين يستقبلان فيه افراد الجاليتين في الاعياد!!!

البرقية التائهة

يذكر القراء ان ادارة تلغرافات مصر سألت ادارة تلغراف فلسطين «لماذا لم ترد على اشارتها البرقية بطلب تصحيح عنوان البرقية رقم ١٠٥ المرسلة من القدس في ٢٨ ديسمبر الماضي الى جريدة الشورى»

ونقول الآن ان ادارة برق فلسطين ردت بعد اربع شهور فقالت انها تأسف لما حصل وان ذلك لن يتكرر!

والواقع ان ذلك تكرر فعلا وسنرى ادارة برق فلسطين. في المحكمة هناك صحة ذلك، فلننتظر!

املاك حكومة فلسطين

كتب الينا من بيسان ان الحكومة هناك باعت بعض ممتلكاتها بالمزاد العلني فابتاعها جماعة من الوطنيين ولم يظفر اليهود بشيء منها. ولله الحمد

احتجاج لجنة الخلافة

نشرت لجنة الخلافة الاسلامية بوادي النيل التي يرأسها الاستاذ المشهور أبو العزائم في نشرتها الاخيرة ما يلي:

«تطلع اللجنة يوميا على أخبار سوريا لما بين الامتين المصرية والسورية من الروابط وهي في كل ساعة لا تجد إلا أخباراً تدل على وحشية فرانسا بأعمالها التي تفوق ما يعمله المتوحشون الهمجيون الذين لاخلاق لهم من قتل وسلب وهتك عرض ونهش للانسان الحي بالكلاب في السجون. أعمال تقشعر عند سماعها الابدان ويخجل منها وجه الانسانية وتدل على أن انتصار مجاهدي سورية على الجيوش الفرنسية أفقد الضباط عقولهم وأنساهم القوانين الحربية والمدنية وسلب من قلوبهم كل رحمة مما يدل على أن العاقبة ستدور على الظالمين وتكون وخيمة وقد قررت اللجنة كتابة احتجاج باللغة الفرنسية وإرساله الى جميع الوزراء المفوضين بالقطر المصري لتبليغه الى دولهم» اه

رئيس سفريات القاهرة

احيل المواطن الفاضل حبيب افندي فرج رئيس مكتب السفريات ببريد القاهرة الى المعاش لبلوغه السن القانونية بعد ان خدم البريد المصري نحو اربعين سنة بكل نشاط ومقدرة وقد اقام موظفو اقلام السفريات حفلة وداع تكريماً له وحضرته فلسطيني الاصل من آل دباس في يافا ولا يسعنا الا ان نأسف لحرمان البريد من خبرته واقتداره

بم يفكر؟

شاهد أحدهم سفير تركيا في مصر يجلس كل يوم على شرفة الكونتيننتال يتفرج على حركة القاهرة في ميدان الاوبرا، وكان الشاهد يراه دائما معتمداً خده على كفه صامتا متأملا فقال: ترى بم يفكر السفير؟

أما نحن فنقول انه يفكر في مجد الترك الغابر، وكيف ان مصر هذه كانت مستعمرة لتركيا وكان هو وأمثاله أسياد لمصر

اما اذا أراد حضرة السفير أن يعرف السبب في هذا الانقلاب فاننا نخبره انه الظلم وسوء السياسة وقلة التدبير، وفي هذا عبرة لكل دولة ظالمة!

مهزلة...

علمنا ان معالي ماهر باشا وزير المعارف المصرية جمع اضبارة ضخمة من نسخ الصحف العبرانية «اليهودية» بفلسطين التي نشرت ما نشرت عن بعثة المعلمين المصرية. ثم دفع بهذه الاضبارة الى أحد العارفين باللغة العبرانية ليترجموا لهما فيها من الثناء عليه

فنحن حيال ذلك نقترح على جميع صحف فلسطين العربية ان ترسل الى اللجنة الفلسطينية بمصر نسخها التي تكلمت فيها عن هذا الموضوع لتقدمه الى ديوان جلالة الملك فؤاد المعظم ليطلع جلالته على سوء الاثر الذي تركته فعلة ماهر باشا بين فلسطين ومصر

استرجعها ابطالنا...

كتبت شركة كوك في الدليل الذي اذاعته عن الشرق في صدر الكلام على القدس ان جنودنا الابطال هم الذين استرجعوها من الترك بكل سلامة»

هكذا قالت شركة كوك «ونسيت» ان تقول ان شمم الترك ابى عليهم ان يفعلوا مثل الفرنسيس الذين يعتصمون بالمدن ويدمرونها و«يتسلبطون» على اهلها...

ترى لو اراد الترك محاربة الحلفاء في شوارع القدس وغيرها أكان جنود الحلفاء ولو بلغ عددهم عشرة أضعاف ما كانوا يقدرون على الاستيلاء على فلسطين وسورية؟!

الاتحاد العربي

اجتازت زميلتنا الاتحاد الغراء التي تصدر في طولكرم من أعمال فلسطين عامها الاول ودخلت عامها الثاني مجاهدة بارة بوطنها وستصدر الاتحاد قريبا مرتين في الاسبوع فنهنئ صاحبها الصديق المفضال سليم بك عبد الرحمن بتقدم جريدته ونرجو له التوفيق في جهاده المشكور

النشيط... الباسل...

هذه الالقاب لا تجود بها جريدة كما تجود بها وتمثيلاتها جريدة الكرمل! والكرمل تمنح هذه الاماديح لضابط البوليس، وبالاخص الذين اشتهروا بتعذيب الناس وضربهم. فهي اذا ذكرت الايراني بوليس جنين قالت ان «النشيط» فلان بك واذا ذكرت بوليس نابلس قالت ان «الباسل» فلان بك!

أما سبب خروج الكرمل على الامة هكذا وعلى هذه الصورة، واستهانتها بحقوق الابرياء التي يدوسها هؤلاء الضباط، ان سببه تبرع هؤلاء البواسل بتحصيل اشتراكاتها ....

برنيطة بولس...

جريدة مرآة الشرق جريدة استعمارية حكومية أذاقت أهالي فلسطين أنواع البلاء. فلا تصدر فكرة منحوسة ولا رأي خبيث في فلسطين الا كانت مرآة الشرق متبعه أو مصدره وآخر حركة مفسدة لاخلاق الامة داعية الى تفكيك وحدتها وتقطيع أوصالها قيامها الآن بحركة موضوعها الطربوش والبرنيطة!

وقد بدأت هذه الجريدة الخبيثة فسادها بان نشرت بامضاء صهر صاحبها المستخدم في ادارتها أن عدداً كبيراً من الشبان المسلمين والمسيحيين اجتمعوا وقرروا عدم صلاحية الطربوش وقرروا ارتداء البرنيطة! نشرت مرآة الزفت هذه الرسالة وعلقت عليها مستحسنة فكرة صهرها أشد الاستحسان. ولكن بدون أن تقول من هم الذين اجتمعوا، ولا أين أو متى اجتمعوا!!

يريد بولس شحادة وأمثاله ارتداء البرنيطة. ليرتدوا ما شاءوا، فهل قام أحد فنهم من لبسها أو أشار عليهم حتى بارتداء الاحذية

فلسطين فلسطيني

كتاب مفتوح

(الى زائري الاماكن المقدسة في فلسطين)

يمر زوار الاماكن المقدسة في فلسطين بمدينة اللد الواقعة عند ملتقى الخطوط الحديدية بدون ان يزوروها مع انها مدينة قديمة جداً واسمها باللغة العبرانية «لود» وهي وطن القديس جاورجيوس العظيم الذي يسميه العامة بالخضر. ولد فيها هذا القديس وقبره موجود داخل الكنيسة المشيدة على اسمه والتي تتم فيها عجائب متنوعة باسم هذا القديس لكل من يأتيها بايمان حار وقلب منسحق ولا سيما شفاء المجانين وفي هذه البلدة شفى بولس الرسول «المخلع إينياس» أما كنيسة القديس جاورجيوس باللد فشهيرة جداً وقد بنيت على رفاته وهي في غاية من الاتقان في البناء والهندسة وفيها آثار قديمة من أيام قياصرة الروم على عهد الملك يوستينانوس الذي شيد هذه الكنيسة العظيمة ومع أن جميع الزائرين يمرون باللد فانهم لا يشاهدوا هذه الآثار فلفت انظارهم لهذه الزيارة والتبرك بمقام هذا البطل الشهير ولا يكلفهم هذا الامر عناء ما لان البلدة قريبة جداً من محطة السكة الحديد كما أن المواصلات سهلة بحيث يوجد دائما أوتوموبيلات وعربات تنقل المسافرين الى البلدة والقطار يمر باللد مرتين في النهار ويمكن للزائر ان يزور البلدة ويعود في النهار ذاته ويوجد قرب الكنيسة دير صغير يستطيع الزائر ان يجد فيه راحة وصدوراً رحبة.

اللد «فلسطين» «أرثوذكسي»

بيان مهم

ارجو من حضرات الذين يراسلونني حبا بسرعة وصول رسائلهم ان يجعلوا عنوانها هكذا: (مصر)

محمد علي الطاهر — صاحب جريدة الشورى

كلمة عن حيفا

ننشر فيما يلي هذه السطور وقد وردت في رسالة خاصة من سعادة أستاذنا العلامة احمد زكي باشا لما مر بحيفا قاصداً الى بيروت وهي:

«قمت بالامس من القدس وما أحلى الطريق وخاصة فيما بين الرملة واللد كان أزهار البرتقال يتضوع شذاها في الآفاق وكنت أستنشق عبيرها بكل ما آتاني الله من قوة حتى أسدل الظلام حجابه فوصلت حيفا مبتهجاً مغتبطا بمرافقتي للشاعر الخطيب الشهير الشيخ ... أستغفر الله فقد «تفندأ» أو «تأفند» وهو على كل حال السيد مصطفى الغلاييني!

ولما أصبحت اذا بي في غرفة تطل على البحر، واذا بقبة عالية في السماء، سألت عنها فاذا هي فوق «جامع الاستقلال». شاده أهل حيفا من مالهم الحلال فوق بقعة مستقلة تمام الاستقلال فهو كجزيرة فوق ميدان. وقد ضمنوا له البقاء فشيدوه عاليا وجعلوا اسفله مخازن ودكاكين يصرف إيجارها الشهري في مصالح الجامع وفي سبيل اقامة الشعائر. والايجار مضمون لان العمارة قائمة في مكان عامر وله مستقبل زاهر باهر

ذهبت اليه بل صعدت فوجدته يموج بجموع الذاكرين والساجدين. واستمعت الى الخطيب فاذا به يفوق صاحبه في المسجد الاقصى فانه بعد أن خاطبهم في الشؤون الحاضرة ووصف لهم أحوال المجاهدين في سبيل الله والوطن أمرهم بأن يواصلوهم بما ترضاه أنفسهم. فأجابوا طائعين شاكرين. إذ قام أربعة من الافندية واخذوا يطوفون على المصلين وجمعوا منهم مبلغا كان لهذا الحقير الفقير نصيب فيه

وقد علمت أن هذا شأن القوم في كل أسبوع يجيبون دعوة الخطيب وكيف لا يمتثلون أمر صديقي المفضال العلامة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا الذي له مواقف حافلة بالخير في خدمة القضية العربية بمصر والحجاز والهند فضلا عن أياديه البيضاء في خدمتها بفلسطين

فا بتهالي الى الله أن يلهم علماءنا وخطباءنا في مصر أن يقوموا بوظيفتهم على ما يرضى الرحمن لا على ما يهواه الشيطان فهم أحق الناس بخدمة الاسلام وما ذلك على همتهم بعزيز إن شاء الله

عن حيفا في ٩ ابريل سنة ١٩٢٦ — احمد زكي باشا

اناتول فرانس في مباذله

تأليف جان جاك برسون عن حياة كاتب فرنسا وخلاصة اقوال الصحف الفرنسوية يوم وفاته

نقله الى العربية وعلق عليه بحواشي تاريخية وأدبية:

كاتب الشرق الاكبر الاستاذ الامير شكيب ارسلان

يذكر القراء ذلك الفصل الممتع الذي اقتبسناه من مقدمة هذا الكتاب عند الشروع في طبعه ونشرناه تحت عنوان «الادب العربي والادب الغربي» وهو مع طوله ونفاسته كان عبارة عن نتفة من مقدمة الكتاب التي بلغت ٩٤ صفحة

تناول أمير كتاب العصر وشيخ الادب اليوم الامير شكيب ارسلان، هذا الكتاب الذي وضعه جان جاك بروسون عن حياة كاتب فرنسا الشهير أناتول فرنس، فترجمه وترجم معه خلاصة كتاب «محادثات مع فرانس» لنيقولا سيغور ثم علق الامير على ذلك كله بحواش تاريخية ووضع له المقدمة الجليلة المار ذكرها فجاء عبارة عن تحفة أدبية من التحف الخالدة في جيد الادب وقد بلغت صفحاته فوق الثلاثماية صفحة

ونحن في غنى عن تقريظ كتاب يختاره أمير الادباء ويترجمه بنفسه، وهل مثل الامير وقلمه الساحر في حاجة الى تعريف أو تلقيب، وهو الذي ابث ولا يزال متعه الله بالصحة والعافية يخدم العلم والادب ويرفع من شأنهما منذ أربعين سنة؟

وقد ظهر هذا الكتاب أول من أمس الى عالم المطبوعات في القاهرة مطبوعا في المطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل البحاثة الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصري بحلة جميلة على ورق مصقول بحروف متقنة وقد تفنن الاستاذ الياس في تنميق الطبع واتقانه فجاء آية في الابداع والجمال وناهيك بكتاب كهذا يتأنق الاستاذ الياس في طبعه وتزيينه. وحسبك ان تجد في صدر الكتاب نخر صورة الامير الجليل، ورسم أناتول فرنس، هذا غير عشرات من صور عظماء وأدباء أوربا وأدبيائها من الذين جاء ذكرهم في الكتاب حتى من مشاهير الشرق أو وردت اشارة اليهم في الحواشي مع مختصر تراجمهم كفرديناند ديلسبس فاتح قنال السويس واندري شينيه، وبرونتيير، وجيول لومتر، وشكسبير، وابيقور، ولامارتين، وبرنية، وبول هرفيو، وكورنيل، ودي كاسترو، وكليمنسو، وبيارلوتي، والامبراطور غليوم، وجنكزخان، وداروين، ودانتي، وهوميروس، وشوبنهور، وشيشرون، ودوبنش، وكانت، وروسو، وجوريس، وفرنكلين، ودوده، الخ الخ الخ

والكتاب يطلب من المطبعة العصرية بمصر بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر وثمن النسخة من الورق العال ٢٥ غرشاً ومن الوسط ٢٠ وقد طبع منه عدد محدود غير كثير فنحض الادباء على اقتناء هذه التحفة قبل نفاذ نسخها

الوهابيون وقبر حواء

أذاعت مصادر المشاغبة ان سلطان نجد وملك الحجاز قد أتى بمصيبة عمت الاسلام والمسلمين «يا لطيف» وذلك انه منع زيارة قبر امنا حواء الموجود بجوار جدة!

وقبر امنا حواء هو قبر خرافي طوله ٤٠ مترا فقط ... اقامة النصابون والمشعوذون ليسلبوا بواسطته دراهم الناس

وقد كتب الينا من بومباي ان البعض من اخواننا الهنود حزنوا لذلك حزنا اليما ......

فسمع بذلك احد الظرفاء فقال ضاحكا مادام الامر كذلك فما على اخواننا هؤلاء الا نقل قبر حواء الى الهند لوضعه الى جانب جدنا وسيدنا آدم زوجها العزيز عليه السلام وانا اضمن ان السلطان ابن سعود لا يمانع في ذلك مطلقا...

اهداء الجريدة

اهدى المواطن الفاضل اسعد سعيد افندي مرعي المهاجر في بلاك في الولايات المتحدة هذه الجريدة الى شقيقه الفاضل احمد سعيد افندي مرعي في واشنطن والى ابن عمه الاديب محمد قاسم افندي مرعي مارلند في الولايات المتحدة

الهند

بومباي في ١٢ ابريل لمراسلنا الخاص

الحوادث والفتن

مضى هذا الاسبوع في قتال في كلكتة بين الهندو والمسلمين فقتل وجرح من الطرفين خلق كثير وهدمت مساجد ومعابد وأصنام ونهبت دكاكين وبيوت! وهذا بالرغم من فقد السلاح من الطرفين

أما سبب الفتنة هذه فذلك أن الهندو مروا أمام مسجد من مساجد المسلمين بطبلهم وزمرهم (وهو ممنوع في جميع انحاء عوجب معاهدات بين الطرفين) فنعوهم فلم يمتنعوا فقامت هذه الثورة بسبب ذلك وقد قام الزعماء بواجبهم في هذا الحادث فاجتمعوا من الطرفين وقرروا جمع اعانات للقيام بتعمير المساجد والمعابد وتعويض ما فقد فالف لا حول ولا

النادي العربي

اقيمت في العيد ليلة حافلة في المنتدى العربي في بومباي القيت فيها محاضرة في الدين الاسلامي وقصيدة في الحث على العمل واحياء ليلة المجد المندثر وخطبة في الاتحاد وغير ذلك وقد حضرها كل وجهاء العرب تقريبا فتبادلوا في اثناء ذلك عبارات المحبة والولاء وادبرت كؤوس المرطبات وخرجوا لاهجين بالثناء على القائمين بهذا النادي شاكرين فضلهم على القومية العربية التي أوشكت ان تندثر في هذه الاقطار

وبهذه المناسبة نستغرب غرض السيد احمد من كتاباته التي نشرها في هذه الجريدة عن النادي العربي

اذا كان هذا الفاضل يريد الخير والنقد النزيه فباب النقد لم يقفل فان كان لديه أي اقتراح فليقدمه للنادي. أما التعريض والتشهير بواسطة الصحف السيارة فانه دليل واضح على ان النية غير طيبة وبهذا القدر كفاية الآن

جريدة الصاعقة

عادت جريدة الصاعقة الغراء الى الصدور بعد احتجابها الذي تألمنا من اجله بسبب حبس صاحبها الاستاذ المفضال والكاتب الكبير النابغة احمد فؤاد في قضيته مع دولة سعد باشا ثم مرضه بعد الافراج عنه ومما يذكر بهذه المناسبة انه بعد ان حبس الاستاذ ثلث عام وهي المدة التي قضت بها محكمة جنايات مصر، اصدرت محكمة النقض والابرام (التمييز) حكماً بالغاء ذلك الحكم وبراءة الاستاذ

اذن فالزميل اصبح بريئاً ولكن من المسئول عن تعذيبه طول تلك المدة؟ ان هذه الحادثة تستوجب اشد الاسف، فهل لوزارة الحقانية ان تنظر في التشريع الحاضر نظرة اصلاح لمنع وقوع مثل هذا الحيف والضرر!

نعي مهاجر سوري

نعى البرق من نيويرك المرحوم نعمه تادرس وهو غني كبير من أغنياء سورية في أميركا وعصامي اشتهر باغاثة الملهوف ومساعدة الفقير. والفقيد من طرابلس الشام الذين هاجروا الى العالم الجديد فاحرز ثروة واسعة وجاها عريضاً.

وقد ورد النعي الى صديقه الاستاذ المشهور نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء في مصر فبادر حضرته وطير نعي صديقه الراحل الى صحف الشرق فنشرت الخبر آسفة وقد أبنته صحف القطر المصري وذكرت صفاته ورجولته رحمه الله والهم آله جميل الصبر

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

حديث الاسبوع

١ – الاستاذ محمود بك عزمي

قالوا ان الاستاذ محمود بك عزمي سيزور فلسطين يوم الاربعاء (١٤ ابريل) فيلقي أربع محاضرات في القدس ونابلس فطول كرم فيافا . فقلنا لابد ان الاستاذ قدر ماتركته حفاوة الحكومة المصرية ، ولانقول الامة المصرية ، بالاستاذات الصهيونيات والاساتذة الصهيونيين ، ومبادرتها على الفور الى انتداب مئة أستاذ او يزيدون من أساتذة مصر لرد الزيارة ، من الاثر السيء في نفوس أبناء البلاد العربية.

لا لان هذه الزيارات المصنوعة المدبرة تقوى على فصم مايجمع بين مصر وفلسطين من مواسك اللغة والادب والتاريخ ، من آلام الحياة وآمالها ، ولكن لان الصهيونيين سيحاولون استثمار هذه الزيارات ، سيقولون غداً حتى مصر عاصمة الشرق العربي تعطف علينا !

قلنا لابد ان الاستاذ قدر مايكون لهذه الزيارات المصنوعة المدبرة من الاثر السيء في النفوس فأحب أن يهون الخطب ويطيب الخواطر ، وتلك منة منه لايستوفى ثناؤها ..

انتظرناه يوم الاربعاء فقيل سيأتي غداً ، وفي صباح الغد وزعت رقاع الدعوة لسماع محاضرة الاستاذ الاولى في مسائه ، وخرج بعض الداعين الى المحطة لاستقباله فلم يجدوه فقالوا لعله مر من بين الناس فلم نره ولم يرنا . وراحوا يسألون عنه في كل نزل وما التقى اثنان إلا سأل الواحد الآخر هل رأيته ؟ فكان كل واحد سائلا ومسؤولا ! ثم قالوا لعله ذهب من محطة اللد الى يافا ومن هناك يجيء في سيارة رأساً الى مكان الاجتماع ، وفي الموعد المضروب توافد الناس وفيهم السيدات والاوانس وقد اشتد بهم الشوق الى لقاء الاستاذ وسماع محاضرته ، وجلسوا ينتظرون ، ولكن لم يجيء الاستاذ ولم يرد منه أو عنه « علم أو خبر » وبعد أن انتظروا طويلا لم يسعهم إلا أن ينصرفوا وهم يقولون «الغائب حجته معه » فما قول الاستاذ؟ ماقوله؟!

(قلم التحرير — مادام الاستاذ الدكتور عزمي بك لم يحضر ، ومادام انه وعد بقص حكايته ولم يفعل ، فلاشك إذن في أن له عذراً يشمل الاثنين فلنعفه إذن)

٢ – الدكتور طه حسين في القدس

كانت زيارة الدكتور طه حسين للقدس قصيرة جداً ، جاء مساء الاحد في ١٨ ابريل وسافر صباح الجمعة في ٢٣ منه ، وعلى قصرها كانت موزعة على جلسات مؤتمر الآثار وحفلاته : ولم يكن حظنا منه الا أن نرافقه في طريقه جيئة وذهوبا . والا جلسات قصيرة قبل خروجه من النزل في الصباح وبعد رجوعه اليه في المساء .. وبرغمنا كانت تلك الزيارة قصيرة ، وبرغمنا أن توزعها المؤتمر بين جلساته وحفلاته ، فقد كنا نحب أن تكون أطول ، وقد كنا نحب أن يكون حظنا منها وافر .

لم يسمع الناس بزيارة الدكتور الا تمنوا أن يروه ويسمعوه . ويشتركوا في الحفاوة به ، فما كنا نمر في الطريق الا جاءنا الواحد بعد الآخر يهمسون في آذاننا متى يخطب ؟

مر اليوم الاول والثاني والثالث والناس ينتظرون . فلما خشينا أن يذهب الوقت فلا نصيب من الدكتور فترة فراغ ، ولما رأينا أن الدكتور مصمم على السفر يوم الجمعة ، لم يسعنا الا أن نضعه أمام أمر واقع ، فجئناه يوم الخميس وقلنا له : الناس يجتمعون اليوم لسماعك . فقال ولكن انتم ترون أن هناك جلسة للمؤتمر في الساعة الخامسة وبعدها عشاء في بيت حاكم المدينة وبعده حفلة في بيت المندوب السامي ، فقلنا له سيكون الاجتماع في هذه الفترة بعد الغداء . وقبل جلسة المؤتمر : فقال ولكن فيم أتكلم ؟

جئنا الى مكان الاجتماع واذا به غاص وكان كثيرون وقوفا ، ولما كان الوقت قصيراً قام على الفور أحد أساتذة مدرسة روضة المعارف وقال : لم أقف لاقدم الدكتور فهو أشهر من أن يعرف ولكنني وقفت لاحييه وأحيي مصر

كان بعضهم يزور الدكتور كل ليلة في ساعة متأخرة وفيم كانوا يتحدثون ؟ لم يكن لهم من حديث إلا القديم والجديد واذا أردت السجع على مذهب القدماء فقل : الا القديم والحديث ولو أقام الدكتور في القدس شهراً بل شهرين لما خرج حديثهم في كل ليلة عن هذا الموضوع ، أما سبب ذلك فلا أعرض له الآن

وفي إحدى هذه الليالي كان بعض زائريه من اصحاب المذهب القديم والبعض الآخر من أصحاب المذهب الجديد ، فاذا قلت أصحاب المذهب القديم فهم الذين يقدسون القديم ويقلدونه ويتورعون عن انتقاده أو الشك فيه ، هم الذين يتكلمون ويغربون بل يأتون بغريب الغريب ، ويسجعون ويكثرون من المترادفات على غير اقتضاء ويكتبون لانفسهم أو للخاصة وفوق ذلك متمدحون ويكلفون الناس الثناء عليهم ، واذا قلت أصحاب المذهب الجديد فهم الذين لايقرأون القديم إلا لينتقدوه ، هم الذين يميلون الى الاساليب الطبيعية ويؤثرون النثر المرسل على المسجع ولا يستعملون من الكلام إلا الظاهر المأنوس ، ولا يكتبون الا ما ينفع الناس في هذه الحياة

لم يكد يستقر المكان باولئك الزائرين الكرام المكان حتى وثبوا الى موضوع القديم والجديد فاشتد بينهم الجدال حتى كادوا يخرجون الى العنف ولولا القليل لعصا بعضهم بعضا ! والدكتور يسمع ولا يتكلم ، ولست أدري ماذا كان تأثره

إذا عرفت هذا فلا تعجب إذا جعل الدكتور القديم والجديد موضوع كلامه

* * *

أقرأت كتاب الدكتور حديث الاربعاء . أقرأت كتابه في الشعر الجاهلي ؟ اذاً رسائله تلك الطريفة التي كان ينشرها في جريدة السياسة الغراء فيتلقاها الناس بالايثار

كل ذلك استوعبه الدكتور في خطبته هذه في قوة وصراحة غير حافل بسخط الساخط ولا مكترث بازورار المزور .

وما انتهى من خطبته حتى أحاط به الناس يصافحونه ويعلنون إعجابهم بنبوغه ويجهرون بالثناء على فضله ويمالئونه بأسفهم على قصر هذه الزيارة وقلة حظهم منها ويتمنون عليه أن يثني زيارته فهذه الزيارة القصيرة التي كان حظهم منها قليلاً يشكرونها ولكن لا يحسبونها له

ومما يجدر بي ان لا يفوتني ذكره هنا ان اصحاب المذهب القديم انفسهم جاءوا إلى الدكتور وأعلنوا على مسمع كثيرين انهم تبرأوا من المذهب القديم وانهم لاينتحلون بعد اليوم الا المذهب الجديد . وكفى الله المؤمنين القتال

(....)

الفظائع الجديدة في سورية

الكرابيج ذات المسامير — الكلاب الناهشة — اقتحام الدور — احراق الحوانيت نهب الشوارع والمساجد وتدميرها — قتل الأبرياء بلاشفقة ولارحمة

لقد عاد جنود الفرنسيس الى عادتهم الاولى في دمشق فأخذوا بارتكاب الجرائم والجنايات بوحشية وهمجية أكثر من السابق . وقد زاد أعمالهم استهجانا تلك الطريقة المفزعة في ضرب المعتقلين وتعذيبهم ، فقد نشرت صحف القاهرة ان بعض الموظفين الافرنسيين يضربون الناس بكرابيج ذات مسامير ليكون الضرب أوجع والتعذيب أفظع

وجاؤا الى السجن بكلاب وحشية متمرنة على مايريدون فيسلطونها على المعتقل الذي يراد حمله على الاعتراف بشيء فتنهشه وتمزق بدنه .

ولانتولى الآن تفصيل هذه الحوادث لئلا يقال اننا نتحامل على الفرنسيس فهم يرتكبون هذه الفضائح وضمائرهم مستريحة مطمئنة ، ولا يؤلمهم شيء إلا شكايتنا من هذه الفظائع أو نشرها في الصحف ! —

أما الفظائع الجديدة فقد كنا أعددناها للنشر ونحن بين الشك واليقين لغرابة تلك الجرائم الهائلة وإمعانها في الفظاعة . وبينما كنا كذلك واذا بجريدة المقطم تنشر لمكاتبها الخصوصي بدمشق رسالة عن هذه الفاجعات وهي وإن كانت لاتحتوي على كل ماهنالك من الشؤون ، غير انها على كل حال أخف لهجة وأضعف حدة من التي عندنا فتركناها هذه ونقلنا رسالة المقطم الصادر أول من أمس كما هي لئلا تقول الأم الحنون اننا نبالغ عند ذكر فظائع عمالها وبربريتهم :

(دمشق في ١٨ ابريل — لمكاتب «المقطم»)

« أجملت اليكم برسالتي السابقة مجمل ماوقع في حي الميدان وقد رأيت أن أبسط لكم تفصيل ماحل بأكبر أحياء دمشق وخلاصتها ان متطوعا شركسيا ابتعد عن الاستحكامات القائمة في « تربة الجوزة » مسافة ثلاثة أمتار ليغسل يديه في بركة ماء هناك ففاجأه الثوار وقتلوه فتجمع على أثر ذلك فريق كبير من الجراكسة ونصبوا رشاشاتهم وصوبوا فوهات مدافع الدبابات المرابطة في « الجزماتية الصغيرة » وبدأوا يقذفون نيرانها على البيوت الآهلة بالسكان انتقاما لرفيقهم المقتول ولم يشف غليلهم إلا بعد أن اقتحموا بيوت الحي المذكور ونهبوه وأضرموا النار فيه وتقدر الخسارة بمئة حانوت وكان ذلك في اليوم الثاني من العيد

« وعادت شرذمة من الجراكسة في اليوم الثاني الى زقاق العسكري وأحرقت دار المجلاني وجامع الرفاعي الواقعين أمام الجزماتية ومن ثم عادت الى الاستحكامات فبقيت النار تضطرم من صباح الخميس ١٧ منه الى صباح الجمعة ١٤ منه ثم جاء رجال الاطفاء لاخماد النار التى التهمت مئة دار وذلك باجبار من أهالى الحي المذكور فنعهم الجند وبين الاماكن المحروقة جامع الرفاعي

« وعادت الجنود صباح السبت ١٥ منه وأضرمت النار في زقاق المسلخ «ميدان تحتاني» وتركتها تشتعل الى صباح الاحد وتقدر الخسارة بأكثر من ثمانين دار أما عدا البيوت والحوانيت التى أحرقت وهدمت في الشارع العام وذلك ان الدبابات تذهب كل صباح للميدان وتعود مساء وهي تلقي قنابلها على الدور والحوانيت في طرفي الشارع وهكذا أصبح شارع «الميدان الفوقاني» خرابا يبابا

« وفي صباح الاحد اطلقت القنابل من المزة من استحكامات الميدان هي الميدان الفوقاني القاعة (القبيبات) والساحة والسلطاني فهدمت أكثر من ثلاثة جوامع أهمها جامع الدقاق وجامع القاعة ومسجد الساحة وهدمت كثيراً من البيوت المأهولة بالسكان وكان الاطفال والنساء والشيوخ يلجئون الى البراري والقفار فراراً من القنابل !

« وتقدر البيوت الخربة بثماني مئة بيت أصبح أهلها يتضورون جوعا ويلتحفون السماء وقد شاع على أثر هذه الحوادث ان الثوار سيحرقون حي المسيحيين في الميدان ولكن لم يقع شيء من ذلك وقد قرر الثوار ارسال الاحتجاجات الى جميع قناصل الدول في دمشق يظهرون بها امتعاضهم من هذه المعاملة ويدعونهم للتدخل في هذه الامور التي تخرجهم أخيرا لمعاملة اسرائهم بافظع ما يتصوره عقل » اه

هذا نص رسالة مكاتب المقطم كما هي ننشرها بدون شرح أو إضافة فعلى جمعية الامم ان كانت موجودة حقا ان تقف هؤلاء المسج عند حدهم وعلى الانسانية أن تصيح في وجوههم ان قفوا ياهؤلاء فقد ملأتم الدنيا عارا وسودتم وجه البشرية كلها

احتلال السويداء

نشرت المصادر الفرنسوية نبأ احتلال السويداء ولهذه المناسبة نلفت جمهور القراء الى ان هذا الاحتلال قد حدث مثله في ٢٤ سبتمبر الماضي ثم مالبثت الحملة المحتلة ان انقلبت عن السويداء متراجعة في ٢٧ منه الى المسيفرة بدعوى نفاد المياه وهنا يحسن بالجمهور ان ينتظر النتائج التي تعقب هذا الاحتلال الذي لايمس من الوجهة العسكرية حادثا خطيرا ولا يعني ان في استطاعته الجيوش الفرنسوية التغلب على ارادة الثوار طالما انهم يمثلون مطالب قومية تعضدها البلاد السورية من اقصاها الى اقصاها !

وجاءنا من مكاتبنا في أربد بتاريخ ٢٤ ابريل الحالي مايأتي :

كانت الحوادث التى سبقت جلاء الثوار عن السويداء على أعظم جانب من الخطورة أجملها لكم فيمايلي نقلا عن شاهد عيان وصل الآن :

كان الثوار يتوقعون هجوم الفرنسويين منذ أوائل هذا الشهر فأعدوا عدتهم لمقابلتهم ونظموا طرق الانسحاب أمامهم بنقل كل مافي السويداء وعرى وغيرها من عتاد وسلاح الى جهة الكفر وغيرها . وقد قسمت القيادة العليا للثوار قواتها الى ستة أقسام . الاول جعلت مهمته تعزيز قوة الثوار في اللجاه لتهديد مواصلات الفرنسويين من جنوبي دمشق حتى المسيفرة . والثاني عهدت اليه في مهاجمة خطوط المواصلات الفرنسوية شمالي درعا . والثالث أمرته بمناوشة القوات الفرنسوية الزاحفة من جهة المسيفرة . والرابع خصصته بمراقبة القوات الزاحفة من بصرى . والخامس أقامته بين السويداء وعرى . والسادس كلفته تعزيز خط الدفاع الممتد من اللجاه الى شرقي السويداء وغربي الكفر . وفازت القوات المكلفة مناوشة الفرنسويين بمفاجأتهم مفاجأتين كبيرتين في ١٧ الشهر الحالي غنمت فيهما مقادير كبيرة من الاسلحة والذخيرة والسيارات . وشتتت شملهم تشتيتا تاما حتى اضطرت فريقا منهم الى الالتجاء الى شرقي الاردن وقتلت وجرحت منهم مايزيد على الف وخمسماية جندي .

وعلى أثر هذه النكبة التي حلت بالفرنسويين قررت قيادتهم العليا تأجيل الزحف ريثما تعيد تنظيم قواتها والانتقام من الثوار بتدمير قراهم بقنابل المدافع والطيارات . وهكذا فقد ظلت قرى الجبل في خلال يومين متواليين عرضة لضرب المدافع والقنابل مما لم يسبق له مثيل الا في الحرب العظمى فاضطر الثوار من جراء ذلك الى الاعتصام بالجبال وافتتاح الطريق للفرنسويين واستدراجهم الى الامام

وتقدم الجيش الفرنسوي بعدما مهد لتقدمه هذا التمهيد العظيم الى ان بلغت ميسرته تل الحديد وميمنته قرية عرى من دون أن يشعر بوجود أحد أمامه . لكن لم يكد يطمئن لذلك حتى فوجيء بهجوم شديد بالسلاح الابيض اشترك فيه الف وخمسمائة ثائر كانوا كامنين له شرقي تل الحديد وشمالي عرى لم يتمكن الفرنسويين فيها من استعمال مدافعهم ولا طياراتهم لانهم لم يشعروا بهجوم الا بعد ما التحم الدروز بهم

آخر أخبار الثورة

استرداد مجدل شمس

اتصل بنا في الاسبوع الماضي أن الثوار استرجعوا مجدل شمس بعد أن احتلها الفرنسيس بثلاث ليال . وان المجاهدين في حوران ظفروا بقطار عسكري فيه ٢٧ مركبة فحطموه وغنموا ما فيه وقتلوا حاميته ثم أحرقوا سائر مركباته

وشتت الدروز شمل الحملة الفرنسوية التي تجمعت في أذرع وقد فر بلوك من جنودها الى شرق الاردن حيث نزع سلاحهم . وقد استولى الثوار على اذرع وخربة الغزالة فقطعوا بذلك كل صلة بين دمشق ودرعا

وأباد الثوار مفرزة فرنساوية في سحف اللجاة عددها ١٧٥ عسكريا وأسروا ضابطها .

وقد أيد مكتب الاستعلامات السورى هذه الاخبار كلها ففصلها تفصيلا دقيقا وزاد على ذلك ان خسائر الجيش الفرنسوي بلغت في هذه المعارك ٤٠٠٠ جندى .

قضية الاستاذ السكاكيني

اجل لقد صار للسكاكيني قضية وهو الآن امام المحكمة بالقدس لان دير الروم يريد اخراجه من كوخه افلو كان مواليا لهم فسكت مع من سكتوا على نهب الدير اموال الوطنيين لسكن قصراً عاما وانه «غلباوى» لايسكت كسائر الناس فالويل له اذن !

هذا وقد تطوع عشرة من رجال المحاماة للدفاع عن السكاكيني ، ولكن هيهات لمن يكرهه الاحتلال ، ويكرهه الاكليروس اليوناني ويبغضه الصهيونيون ان يعيش بسلام

ولا يسعنا الآن نقول للاستاذ : هذا إوان الحرب فاشتدي زيم !

موسم الشيخ غانم

كتب الينا من نابلس ان موسم الشيخ غانم انتهى هذا العام بدون وقوع حوادث ما . وذلك لايرجع الى حكمة ضباط البوليس بل يرجع الى وقوف اليهود عند حدهم فلم يأتوا هذه المرة بطنطنة وشوشرة ومظاهرات بل جاء منهم ١٥ أو ٢٠ شخصا لا الف ولا خمسمائة اما وضع الحكومة للدبابات في الطرق يوم الموسم فلم يفهم سببه احد . . :

اعانة منكوبي سورية

ارسلت الينا امانة صندوق هذه اللجنة بيانا بجميع التبرعات التي وصلتها منذ تأسست فاذا هي خمسة آلاف جنيه ومايتين وكسور ان الانسانية لم تستطيع في نصف عام جمع ثمن دار من الوف الدور والشوارع والمدن والقرى التي دمرها الفرنسيس

نابلس وموسم القدس

نابلس في ٢٥ ابريل – لمراسلنا الخاص

لا شيء عندنا أهم من الحوادث الخاصة بموسم النبي موسى وها أنا أفصلها للقراء :

كان راغب بك النشاشيبي في العام الماضي قد نشر أعوانه لجلب أشخاص من الجهات ليهتفوا له في الموكب الكبير فجاءوا بعده أشخاص من الفلاحين والمتشردين وبالاخص بعض بسطاء الخليل فانزلوهم في احدى اللوكندات في القدس على حساب الرئيس وكان أعوانه يأتون في الليل و يلقنوهم الالفاظ التي يجب ان يهتفوا بها في الصباح . فلما انفرد الضيوف بانفسهم قال بعضهم لبعض ليحيى الرز . . وليحيى الطبيخ ...

وفي الصباح لما جرت الحفلة الكبرى هتفوا لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ونسوا صاحب الرز والطبيخ ...

أما في هذا الموسم فان راغب بك توسل الى اصحابه في الجهات والى رئيس بلدية نابلس ليمنعوا الناس من القدوم الى القدس (لئلا يهتفوا لرئيس المجلس الاسلامي — تامل !)

وكانت عصابة نابلس التي كانت تقود المدينة ثم أصبحت تقاد بيد رئيس البلدية مجتهدة في منع وفود نابلس وعلمها من حضور الموسم فجمع احد الشكمة أصحابه وبعض العتالة وعمال المصابن وخطب فيهم قائلا ما يلي بنصه حرفيا بلغته وأسلوبه : —

« شوفو يا آخوان إحنى كنا بدنى محديش يطلع علموسم منشان محديش يصروف ونوفر علبلد الف نيرة بعدين قام الدكتور صلاح وحزبه بدهن يسلوا بيرأ ويطلعو عوسم الادوس أما رزالة يخلب بيتهن ... اني بشوف أنو واحد يجيب الطمبيل بتاعي ونبعت فيه الزلمة يروحوا يشولوا للشادسة ان زماعتنا جايين » فصفق الحضور لهذه البلاغة المدهشة حتى اختلطت رؤوسهم بأرجلهم ! ! ! فقال مسيلمة الكذاب لماذا يذهب وفد نابلس للقدس ، الاجل ان يهتف للحاج أمين ؟ فقال له احد الحضور كن مثله وطنيا مخلصا لنهتف لك ونرفعك على الاعناق . اننا نستغرب سعى البلدية وعصابتها لمنع الموسم بدعوى التوفير على الناس وهي التي سمحت للراقصات بابتزاز أموال المساكين الناس مع ان الرئيس السابق ما كان يسمح للراقصات بذلك رحمة الله وسقى ايامه وعهده وكان شبان نابلس قد طلبوا العلم فجاء احد أعضاء البلدية الى النادى معربدا ليمنع الشبان من السفر فصاحوا بوجهه وقالوا نحن لسنا مربوطين في ذيل عصابتكم وكان حزب الاهالى قد جهز علما فسافر الناس معه في خمسة عشر سيارة لئلا يفوت موعد موكب القدس الكبير فأسقط في أيدى عصابة نابلس فراحت واخرجت علمها ونادت الناس للسفر في اخر لحظة فلم يرد عليها الا القليل جداً فادركوا الموكب الاول عند ابواب القدس فانضموا اليه

وكان شبان القدس قد استقبلوا وفد نابلس فدخل الجميع القدس بمظاهرة وطنية باهرة

ولما مر الموكب من امام المجلس الاسلامي الاعلى بباب الحرم هرول أمين التميمي الى الموكب ليخطب فيه فصاح الناس بوجهه فسكت وكانت عصابة نابلس قد أوعزت الى البعض بالنداء بحياته فلما صاح احدهم بكلمة « ليحي أمين الـ .. » صفعه أحد المتظاهرين عدة صفعات فأسكته ثم اخذ الناس ينادون بحياة عبد اللطيف بك صلاح ويهتفون له هتافا شديداً فلما رأى امين افندي أن الامة تفهم مصلحتها وتعرف رجالها انقلب الى المجلس صاعداً الدرج وهو يرتجف لشدة ما اعتراه من الخجل

المؤتمر الصحي في فرنسا

كتب الينا من جدة ان الدكتور محمود حمدي بك الطبيب الخاص لجلالة السلطان ابن السعود قد سافر يوم ٢٠ ابريل الجارى الى فرنسا لحضور المؤتمر الصحي الدولي باسم الدولة السعودية العربية . وقدم بالسويس مواصلا سفره

العدد ٧٩ — السنة الثانية

الشورى

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومديرها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر
الحوالات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
EL-GADID Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٧ مايو سنة ١٩٢٦

احراق حي الميدان بدمشق عمدا واستمرار الفظائع — تفصيلات عن معارك الجبل وخسارة الفرنسيس

آخر صورة للسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي

ماهذا ياجلالة الملك؟

(للكاتب العربي الغني عن التعريف والتلقيب)

ورد في أحد الاعداد الاخيرة من جريدة «الديا» أنه وصل الى باريز لامير غازي نجل الملك فيصل ومعه الدكتور تحسين قدري طبيب جلالته الخاص

وروت الجريدة المذكورة أنه صرح تحسين قدري بما أبقته زيارة الملك فيصل لباريز من حسن الاثر في خاطر جلالته

وقد سئل تحسين قدري عن الثورة السورية فأجاب : ان ثورة الدروز قد أخذت من الاهمية ما ليس لها وانه يولغ فيها كثيراً . وان فيصل يود عودة السلام الى تلك الربوع

فنحن نسأل لا تحسين قدري الذي هو خادم لجلالة الملك فيصل قصاراه أن يتبصبص الى هذه الدولة والى تلك الحكومة عن هذا الهذيان الذي لا معنى له . وانما نسأل الملك فيصلا نفسه : أيجوز لمأمور من رجال معيته أن يبين كون هذه الثورة التي بها حياة أو ممات سورية ليست بذات بال، وان يزعم انها ثورة الدروز بالحصر؟..

اذا لم يشترك في هذه الثورة لا أهل الشام ولا أهل غوطتها ولا أهل جبل القلمون ولا أهل حمص ولا أهل حماه ولا أهل حلب بل هي ثورة درزية لا مدخل لسائر أقوام سورية بها . والمعنى ان هذا «العار» كلا الانتقاض على «الام الحنون» التحف به الدروز دون غيرهم !

فاذا كان لا يجوز لرجل من بطانة الملك فيصل العربي أن يتلفظ بكلمات من شأنها تحقير شأن هذه الثورة حينا تكون دماء السوريين سائلة غدرانا من أجل استقلال وطنهم ولا ان يقلب حقيقة هذه الحركة فيجعلها منحصرة في الدروز وهي حركة سورية عامة شاملة سواء فيها الثائر بالسلاح أو بالقلم أو الموافق بقلبه لا يستثنى منها الا فئة قليلة معلومة لا يبلغ عددها عشر البلاد السورية .

اذا كان الامر كذلك أفلا يحق لنا أن نطالب الملك فيصل باقصاء هذا الخادم المتبصبص من خدمته ؟ . وان لم يقصه أفلا يكون وافق على كلامه ؟ وان وافق على كلامه أفلا يحق لنا ان نسأل جلالته هو نفسه ما معنى هذا التزلف الى فرنسا على ظهر أهل سورية ؟

وربما قيل ان هذا الحديث مفترى على تحسين قدري وانه لم ينطق به وان الفرنسيس يكذبون كثيراً في جرائدهم

والجواب قد يكون ذلك لولا أن القرائن تدل على العكس . فليست هذه أول مرة قرأنا فيها « حسن تأثير » زيارة الملك فيصل لباريز على خاطر جلالته . فقد تكررت هذه النغمة كثيراً

وان كان نقل جريدة الديا مكذوبا فليبادر تحسين قدري بتكذيبه

يعلم الله اننا نحب الملك فيصل وننوي له كل الخير وطالما نوهنا بحسن أخلاقه وأشدنا بذكره واعتقدنا حميته العربية . وكتاباتنا شاهدة بذلك

ولكننا عتبنا عليه كثيراً في تقربه الى الفرنسيس أثناء ما كانوا يدمرون دمشق عاصمة ملكه الاول واحدى عواصم الشرق الكبرى وقلنا مهما كان من حسن نيته فكان الاولى به أن لا يجعل عرس صلحه مع فرنسة في الايام التي قام فيها مأتم الشام .... كان يقدر أن يختار فرصة أخرى أخف على القلب من هذه

وان قيل انه انما قصد حقن الدماء واعادة السلام كما قصد غيره ومن الجملة محرر السطور فالجواب اننا جميعاً نقصد حقن الدماء واعادة السلام لكن على شرط الاستقلال التام لا على شرط الشرك الذي أراد أن ينصبه لنا الفرنسيس فانا بعد جميع هذه الضحايا لا نرضى أن نعود كما بدأنا ونكري كما أرمينا وما رأينا الملك فيصل وفق الى شيء من ذلك بل ما رأيناه سعى الا بما هو دون ما طلبنا بكثير مما خالنا لا ما لنا فيه ....

فان كان لا يقدر على اقناع فرنسة بترك الاعتداء على أهل سورية فغاية ما نرجوه منه أن يمنع المنسوبين اليه من الخوض في قضيتنا بما يصغر من شأنها

وما نظن الملك فيصل نسي الاهانة التي لحقت بالعرب — وبه نفسه — يوم دخل غورو دمشق الشام لانه أحمى أنفاً من أن ينسى ذلك الذي جرى . وعلى فرض أنه تناسى ذلك لغرض في نفسه ولأمر ما جدع أنفه فليعلم ان جرح السوريين لم يزل نغاراً وانه لا يأسوه إلا فوز سورية بمطاليبها الاستقلالية غير منقوصة .

أما حنقاً وسوء كيلة فالسوريون لا يقبلون دماؤنا مسالة وبيوتنا خربة وأمصارنا مدمرة وأطفالنا وقود لنيران الطيارات وعدونا يتسلط علينا في عقر دارنا بغياً وعدوانا ويأتي واحد من حاشية أحد ملوك العرب فيفتح شدقه في باريز بما يبيض وجهه لدى عدونا الذي يعيد فينا تمثيل الحرب الصليبية منذ ثمانمائة سنة ، هذا شيء لا تطيقه نفوسنا والحقد مذموم الا في المسائل الوطنية (ش)

مسألة الجنسية

تنظر الحكومة المصرية الآن في اعداد مشروع الجنسية المصرية وهو موضوع كثير الفروع كثير التشعبات أوقف أبناء الممالك العثمانية في مصر موقف الحيرة . وقد كان بعض ابناء سورية يودون التمتع بالحماية الفرنسوية وبعضهم الآخر يفضل الجنسية المصرية فراراً من مظالم فرنسا

وهناك اشكال آخر وهو أن المصري يقول — وله الحق فيما يقول — اننا في مصر ما صدقنا أن خلصنا من تعدد الطائفيات في مصر وهو الباب الذي كان الاجنبي يتدخل منه في شؤون البلاد المصرية . فكيف نزيد الطين بلة الآن باضافة عناصر جديدة تتمتع بحماية اجنبية بيننا ؟ ثم يقول : هل السوري المتجنس بالجنسية المصرية يأتينا ومعه نعراته الطائفية مستمسكا بالاختصاص الطائفي الذي يتمثل بسلطة الاكليروس والمجالس الروحية ؟

اما نحن فنقول : ان ابناء الممالك العثمانية الذين نزلوا مصر في اثناء الحرب وبعدها ينقسمون الى قسمين . اما المسلم منهم فانه سريع الاندماج في البيئة المصرية لانه يتزوج ويزوج وبتوالي السنين ترى المحيط المصري قد ابتلعه ابتلاعا تاما واما المسيحي فان عليه ان يبحث في موقفه قبل ان يبت في امر مستقبله ولا نأس ان نقول ان المصري يرحب بعنصر نشيط منتج كابناء الشام وهو تطور جديد ما كان دعاة «المصرية الخالصة» يرضون به وسنعود الى هذا الموضوع مرة اخرى

مصر ام البلاد العربية

لكاتب عربي كبير في فلسطين

ان الحرب العامة لم تقتصر نتائجها العديدة على الفوز العسكري ، وتغيير الحدود الجغرافية في كثير من البلاد سلخا واضافة ، وتقويض عروش وتجديد عروش ، واقتسام الغنائم العظيمة في البلاد والعباد ، والتواطؤ بين الحلفاء على استئناف الاستعمار تحت أردية الانتداب الخبيث ، وعلى الجملة ما كانت نتائج هذه الحرب العالمية مقصورة على أفق كالافق المعتاد في خواتم الحروب السالفة . بل زادت فوق كل ذلك ان هزت الامم والشعوب قاطبة في الشرق كما في الغرب ، هزة عنيفة عظيمة ، فجلس المتسيطر واستوى ، وأفاق النائم المستغرق ، وتسارع الساري في طريقه ، وظهرت حركة الحياة البشرية في التارات الخمس أنشط ما يتصورها العقل ، وبدت نهضات للشعوب كبيرة ، فاذا استجليت صورة العالم منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم ، تجلت لك هذه الصورة مفعمة بأنواع التحول والانقلاب سياسيا واجتماعيا واقتصادياً ، فكأن الحرب العامة الطامة لم تكن في الواقع سوى أول الغيث في هذا الانقلاب العالمي الشامل ، ولا يعلم غير الله العليم نهاية هذا الانقلاب الذي تسلط على كثير من مجاري التاريخ البشري فأحالها من حال الى حال ..

على أن هناك ظاهرتين تبدوان للبصير فيراهما ولا شك في حقيقتهما . ولعلهما أخطر الظواهر الناجمة عن الحرب العامة ، الاولى أن أذهان الشعوب في آسية وافريقية واميركة الشمالية والجنوبية وأوربة أخذت تتوقع انحدار دول غربي أوربة عن الاوج الذي يحسب العارضون ان السنام الاعلى منه بلغته هذه الدول سنة ١٩١٨ . أما أهل العلم من الاوروبيين والاماريكيين فيسطون في هذا المجال أسبابا علمية فلسفية مستنبطة من روح التاريخ وعلم الاجتماع ، ذلك بعبارة أخرى انهم يرون في حضارة أوربة أعراض التلاشي وأمارات التدلي فالانفصام . واذا قلنا أهل العلم من الاوروبيين والاماريكيين فلكي يستفاد من هذا أن أهل البيت أدرى من غيرهم بسبب خراب البيت !

وأما علماء الشرق فلا يختلفون عن زملائهم الغربيين في النظر والاستنتاج والحكم في هذه القضية . وأما عامة المشارقة من أقصى الصين الى أقصى المغرب الافريقي فيتوقعون الزوال السريع لعظموت دول غربي اوربة من قبيل ان هذا هو عاقبة الظلم الذي وردت موارده تلك الدول . ففي الهند عاد الانكليز بعد الحرب أظلم للهنود منهم قبل الحرب . وفي العراق حلت بركات أهل التاميز وملأت البلاد وغمرت كرسي ملك بني العباس كما غمر فيضان النهر تلك العاصمة في هذه الايام الاخيرة . وفي فلسطين وسورية (ولا تقل في شرق الاردن فيغضب سيدي عبد الله وضرته الركابي باشا) من نعم الدولتين ما لا تفيه حقه من الوصف ولو اتخذنا شجر الارض أقلاما وماء الترعة مدادا وصحراء سيناء قرطاسا . . . وفي مصر ما يزعزع رضوى وينوء به كل مصر . ثم سر من هناك واستقبل طرابلس وقد (تشرفت) أخيرا بزيارة زعيم الطليان لما حيث أعلن الى العالم استعداده لمزاحمة لندن وباريس في انشاء المزارع وتحضير البلاد لوجه الله الكريم ! ثم أشكل ثوبك وتمنطق بالحزام وادخل (فرنسة الافريقية) ترى العجب العجاب وما يحير الافهام والالباب . فهذه الامم كلها الضاربة في بلاد شوكت علي ومحمد علي الى بلاد سيدي عبد الكريم الخطابي . تتوقع انحلال مقايض العمران ، داعية لتفكك الدول بالاندثار ليل نهار .

وأما الظاهرة الاخرى – وقد بعد الكلام ما بينها وبين الاولى – فهي انه ظهرت في الشرق حركات عامة متسعة الافق الى أقصى حد . وهذه الحركات وان اشتملت على أسباب عديدة لها فالاسباب الغالية عليها هي السياسية . وليس هذا بغريب فالحالة السياسية ككل أمة هي النبض الذي تعرف منه قوى القلب وضعفه .

فاذا نهضت بهذه الحركات بحد ذاتها وجدتها نهضات شعبية نامية . تتغذى بما أخذ يستفيض من ذلك الشعب الناهض من القوى الحيوية المتنوعة كانت جاجمة من قبل فاستفاضت الآن وتحركت حركة النمو . واذا نظرت في هذه الحركات مضافة الى الدول المستعمرة وجدتها كأنها وليدة الظلم والعتو والطغيان الاستعماري الشنيع ، ومن أية ناحية رميت بنظرك في هذه النهضات ، وجدتها تتعالى وتستقوى سائرة على سنة طبيعية لا تتبدل . وكما عر الفرد الانساني منذ طفولته حتى يدرك سن التكليف أدواراً متلاحقة تاليها أشد من ماضيها ، فكذلك أدوار نهضات الامم والشعوب . وقد يكون الدور أحيانا سريع الحركة الى حد يبدو معه النمو كأنه الى الطفرة أقرب منه الى التدرج والتؤدة

والواقع ان سرعة النمو التدرجي اذا كانت ناشئة عن كثرة العوامل وشدة الاختمار ، فهي بريئة من الطفرة ، تدل على الصحة لا على الاعتلال

ويطول بنا الكلام اذا حاولنا تناول كل نهضة بمفردها من نهضات الشرق . وليس القصد من هذه الكلمة الآن الاشارة المجملة الى ظاهرة قوية من ظواهر الشرق بعد الحرب العامة . ولعلها لخطورتها هي موضوع العناية عند المستعمرين أكثر من أية ظاهرة أخرى في الشرق العربي على الاقل

هذه الظاهرة هي الاحساس والشعور الصامتين أولا ، فالتعاطف والاشتياق بعد ذلك ، فالتشاكي وتقاسم الهموم والبلوى بعد ذلك ، فالتقارب واللقاء بعد ذلك . فالدعوة الى الارتباط واحياء الجامعة بين مصر وسائر الاقطار العربية

اعني بذلك جامعة الناطقين بالضاد فلك ان تسميها ما شئت

ولندع الكلام فيما يتعلق بمصر وما بعدها الى الغرب من طرابلس فتونس فالجزائر فمراكش لان هذه الجامعة وان كان جناحها الغربي يرمي ليضم اليه كل تلك البلاد ، غير ان العوامل الفاعلة اليوم في احياء الجناح الشرقي من هذه الجامعة هي أقوى منها في احياء الجناح الغربي لاسباب لا محل لايرادها الآن .

قبل الحرب العامة كانت صلة مصر بسورية (سورية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين معا) بطريق البحر . فلما جاءت الحرب وقضت بما قضت به من تجاريد وحملات وميادين ، أنشئت سكة حديد سيناء . ولما وضعت الحرب أوزارها تحولت هذه السكة من الادارة العسكرية الى الملكية . فما كان منها في ارض مصر بقي تابع مصر وما كان منها في ارض فلسطين اتبع حكومة فلسطين . هذه السكة الحديدية هي العامل الاكبر في تهيئة الوسائل المفضية الى التقارب بين سورية ومصر . وليس المقام بذي سعة لتعداد هذا وتفصيله . بل يكفي ان نقول انه بسبب قرب التواصل بريداً وبرقا وتجارة وسياحة ، غدت القاهرة في القدس ودمشق وحلب وبالعكس . وان شئت فقل باتت سورية في مصر ومصر في سورية

فلما بات البلدان على هذه الحال أخذت تلك الروابط الكامنة من قبل بينهما تظهر وتنمو ، وهي « روابط وثيقة من تاريخ ولغة ، ودين ، وعادة ، وجوار » كما وصفها زعيم مصر سعد زغلول باشا في ندائه التاريخي الذي وجهه لامته الكريمة يستنجدها لمعونة عرب سورية يوم تفجرت همجية الفرنسيس على دمشق منذ عدة أشهر .

فلذلك اذا رأينا حركة التقارب بين مصر وسورية في المقام الاول ، سائرة سيراً حثيثاً وآخذة في الشدة والاحكام ، فلان مداد هذا التقارب جاهزة معدة منذ قامت السنين ، بل كان البلدان يداً واحداً . وليس الامر يختلف عن حال عائلة بعد بعض أفرادها عن بعض ، فتراخي اللقاء حينا . فلما اجتمع الشمل ثانية اجتمع الاخ لاخيه لا أكثر ولا أقل

وهناك التزاور بين مصر وسورية وفلسطين ، من أقوى أسباب الارتباط بين القطرين ، وقد صرنا نرى كبراء مصر عندما يزورون سورية وفلسطين تستقبلهم البلاد احسن استقبال وتحتفل بهم احتفالا كبيراً . وترى كبراء فلسطين وسورية عند زيارتهم مصر ينالون مثل ذلك استقبالا واحتفالا . ولهذا النوع من التزاور الاثر الاكبر في توثيق الصلات المرادة . وفي هذه المدة الاخيرة ، وسورية تكرم الضيوف المصريين الذين فيها ، سعادة أحمد زكي باشا والدكتور محجوب بك ثابت ، زار مصر سماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية ، فاحتفل به عظماء مصر احتفالا شائقا جليلا . وتجلت في هذا الاحتفال روح التضامن العربي والشرقي . وظهرت عزائم الرجال العاملين في سبيل ذلك شديدة لا تلين ولا يعروها كلل

وعلى الجملة فان ارتباط مصر بسورية ما هو الا فاتحة لعصر جديد ستتكامل صورته يوما في جميع العالم العربي القريب (***)

احراق دمشق

علمنا من قادم من دمشق ان حي الميدان بات كله طعمة للنار ، ولا تزال المدفعية تقذف عليه القنابل ليلا ونهاراً فأصبح ذلك الحي الذي هو عبارة عن مدينة عظيمة ركاما من الخرائب والرماد ففي ذمة الله يا عاصمة العرب ولا حول ولا قوة إلا بالله

فظائع جديدة في دمشق !

قال مراسلنا في دمشق :

يظهر ان رجال فرنسا في سورية قد صمموا على إبادة سكان دمشق إبادة نهائية لا تقوم لها قائمة بعدها . فقد أذاع الجنرال قالير قائد منطقة دمشق البلاغ الرسمي التالي وهو :

« ان قائد جنود منطقة دمشق وحوران يقرر ما يأتي : انه في حالة امتناع اهالي الميدان الى تاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٦ عند الساعة السابعة من الصباح عن تأدية غرامة الالف ليرة عثمانية ذهباً المفروضة عليهم في ١٥ اذار سنة ١٩٢٦ من قبل الحاكم العسكري لمنطقة دمشق يصير قطع مياه عين الفيجه عن الحي المذكور »

وبعث قلم المطبوعات الدمشقي الى الصحف بالانذار أو البلاغ الآتي :

« يوجد بعض قرى في الغوطة أو بعض أحياء في المدينة قد فرضت عليها الغرامات ، فهذه القرى أو الاحياء تعرض نفسها لعقوبات شديدة في حالة عدم تنفيذها . وهذه العقوبات تنفذ بدون إعلان سابق عنها . فالجنرال قائد المنطقة يدعو السلطة المحلية الى اخراج النساء والشيوخ والاطفال من تلك القرى أو الاحياء التي لم تنفذ ما فرض عليها من الغرامة لان الحاكم العسكري بعد هذا الاعلان لا يعد مسؤولا أدبياً اذا وقعت حادثة ما تنتج عند تنفيذ العقوبات المنوى اتخاذها »

فلما أذيع ذلك خرج جميع من بقي حيا من سكان هذا الحي من بيوتهم فكانت النساء تحمل أطفالها والشيوخ والعجزة يحملون ما يقدرون على حمله من الملابس فتفرقوا في الاسواق والحارات وبعضهم مشى على تلك الصورة الى القرى المجاورة ولكنهم وجدوها قد دمرت تماما فهاموا على وجوههم في الآفاق

ومما يذكر ان القرويين الذين كانوا قد لجأوا الى مساجد دمشق بعد تدمير قراهم ذهبوا الى ذلك الحي فلما انقطعت عنه المياه واشتد بهم العطش وأرادوا الرجوع عنه أبت السلطة السماح لهم بمغادرة الميدان فهلك منهم عدد عظيم عطشا وجوعا

حاضر العالم الاسلامي

كتب الينا مصدر مطلع إن جلالة الامام يحيي صاحب اليمن قرأ كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الاستاذ عجاج نويهض وعلق عليه حجة التاريخ وإمام الادباء الامير شكيب أرسلان فأعجب به غاية الاعجاب . وقد قرأه جلالته من أوله الى آخره

فنحن نحض أبناء الشرق على اقتناء هذا الكتاب قبل أن تنفد نسخه التي أصبحت قليلة جداً . وبالامكان الحصول عليه بواسطة هذه الجريدة وهو يقع بمجلدين كبيرين وثمن النسخة كاملة من الورق العال ٧٥ غرشاً غير أجرة البريد

نكبة بغداد

نكبت عاصمة العباسيين بفيضان نهر دجلة فخرب الكثير من قصورها وأسواقها وأهلك المئات من سكانها وغمر الماء مساحات واسعة من اراضيها فاتلفها ويقال أن الخسارة تزيد على مليوني جنيه فلا حول ولا

ومما يسترعي النظر أنه لم يقم أحد في سائر أنحاء الدنيا من فكر في اغاثة المنكوبين أو مساعدة الملهوفين من أهل بغداد ، بل لم يفكر أحد على الاقل بارسال برقية تعزية لتلك العاصمة العربية المنكوبة

لو كانت الحادثة وقعت على أهل باريس لرأينا أوربا تقوم وتقعد بل لرأينا مدن الشرق تسارع الى اغاثتها رغما عن كونها في حالة يسر ورخاء يمكنانها حتى من حشد الجيوش وانفاق الاموال على حرب الريف وتخريب سورية وتدميرها ولله في خلقه شؤون !

مصرع الامـــــير حمد الاطرش

قائد فرسان الثورة السورية

للشاعر المعروف صاحب الامضاء

شعب يقاتل في سبيل حياته ... لا تعجبوا من صبره وثباته
عجباً ! تهلل للقتال كأنه ... من بأسه يسعى الى حفلاته
من كل « درزي » كليث خادر ... حارت عقول الغرب في حركاته
كم من علقة تحوم سوله ... ويفر فيها الذعر من رمياته
درجوا على الجبل الاشم فلم يزل ... برجاله في منعة من ذاته
باعوا الحياة رخيصة وشروا بها ... مجداً يدوم لهم على ربواته
ما أنس لا أنسى مواقف جمة ... للفخر قد عزيت الى فتياته
التاركات بغير أثم خدرها ... لتصونه بالذود بين حماته
من كل طاهرة الازار شريفة ... تنمى الى الاشراف من أبياته
ممن علون على الرجال حمية ... والنيل مرزوء بنوم بناته
ووهبن للوطن العزيز فداءه ... ومشين بالتحميس بين كماته
ياللظباء النافرات فواتكا ... والظبي ما أقواه في فتكاته
قل للدروز لقد كتبتم صفحة ... للمجد خالدة على صفحاته
ان لم تفوزوا بانتصار حسبكم ... أيقاظ هذا الشرق من سكراته
أنفوا الحياة ذليلة فتطلبوا ... فوتا يقيل المرء من عثراته
سمعوا النداء الى القتال فاسرعوا ... تمشي مواكبهم الى ساحاته
كشفوا الصدور واقبلوا بسيوفهم ... والليث كشف الصدر من عاداته
وعدوهم لزم الخدور مقاتلا ... من جبنه في جوف دباباته
وأتى بباطله ليصرع حقهم ... والحق أقوى منه في هجماته

***

استعمر الغرب القوى بلادنا ... في الشرق معتمداً على غفلاته
وأباد كل فضيلة في أرضنا ... وسعى ليرغمنا على سوءاته
فغدا الجهاد على الجميع فريضة ... حتى يصون الشرق بعض حياته
« لبنان » أمسى بعد طاهر عهده ... في وصمه من جبن « قناصاته »
فتكوا بإخوان لهم لم يأثموا ... نصروا عدوهمو على علاته
ويل لهذا الشرق من أبنائه ... شرق تحارب ذاته في ذاته
يتعصبون وليس ثم تعصب ... في الدين أو في شرع معبوداته
لم ينبت استعمار قوم بينهم ... الا ومنهم كان روح نواته

***

فتى من «الطرشان» فارس قومه ... لم تثن نار القوم من عزماته
ألف لهجوم على العداة مجاهداً ... وهلاكهم قد كان من حسناته
كم بات يسهد طرفهم بفعاله ... ويحير الابطال في وثباته
خطاف أرواح الكتائب في الوغى ... كم أوقع الاعداء في شبكاته
بقي القضاء فلم يحل عن وجهه ... والله أرسله الى جناته
هذا الجواد فأين فارسه الذي ... كانت تخاف الاسد من ضرباته؟
«حمد» قد استشهدت في سوح الردى ... ومصارع الاحرار في ساحاته
كم شج سيفك من رءوس لم تزل ... أرواحها ترتاع من شجاته
الحي بعدك قد علته كآبة ... أترى شعاع الشمس من [illegible] ذراته
يبكي المجاهد إمات قبل أوانه ... لم يشف صدراً من قتال عداته
لو عاش كان رأى بعيني رأسه ... ما تذكر الاجيال من غاراته
نم في ثراك فكل حي هالك ... والحي حي الذكر بعد وفاته

القاهرة — محمود رمزي نظيم

شجرة وشجرة

يعرف الناس حكاية ذلك الرسول الذي جاء لعمر بن الخطاب (رض) برسالة فوجده نائماً في ضاحية المدينة تحت شجرة وكيف ان الرسول لما رأى ذلك أكبر الامر وقال لسيدنا عمر « لقد عدلت فأمنت »

ذكرنا هذه النبذة التاريخية بمناسبة ما روته الصحف عن دولة زيور باشا رئيس الوزارة المصرية وانه يذهب في بعض الايام بسيارته الى طريق الهرم ظهراً وينام فيها تحت شجرة الو قدر لرسول المجيء الى زيور باشا وهو في تلك الحالة لما تردد في ان يقول له : « لقد استهزأت فسمنت فنمت » !

اخر ساعة عن الثورة

نشرنا في الطبعة الثانية من العدد الماضي هذا التلغراف وها نحن نعيد نشره الان :

الخميس الظهر — تلغراف خصوصي من حيفا حملة ازرع والمزرعة انكسرت وتراجعت الى غزالة والمسيفرة . السويداء حصرت بالسلاح الابيض . حملة بصري أسكي شام ابيدت . خسارة الجيش الفرنسوي بليغة تزيد عما سيدعوهم لفتح باب المفاوضة من جديد . معنويات الثوار قوية جداً

رشيد الحاج ابراهيم

ما هنالك

تصحيح خبر غير صحيح

قرأت في جريدة العهد الجديد اني قد طلبت مؤخراً مقابلة المسيو بريان عند ما كان في جنيف في الاجتماع الذي عقدته جمعية الامم وانه رفض مقابلتي، والخبر على هذا الوجه غير صحيح

والحقيقة انه لما اجتمعت جمعية الامم هذه المرة لتقرير دخول المانية فيها وحصل ماحصل من التشاد بين الدول مما يعلمه كل أحد واستغرق ذلك جميع أوقات الجمعية تأخر الوفد السوري المؤلف من احسان بك الجابري ونجيب افندي الارمنازي وهذا العاجز بضعة أيام عن تقديم الاستدعاء الذي كنا قد هيأناه لحل الخلاف ينتهي فيتسنى للبعثات الدولية أن تقرأ استدعاءنا .

ولما طال النزاع بين الدول ورأينا الانتظار عبثاً قدمنا استدعاءنا لرئاسة مجلس الجمعية معترضين على قرار لجنة الانتدابات ومبينين مافيه من الاجحاف بحقوق السوريين ووزعنا من هذا الاستدعاء صوراً على جميع بعثات الدول ومئات من النسخ على مطبوعات العالم وأصحبناه بصورة تقرير قناصل الدول في دمشق عن حادثة تدميرها متضمناً احتجاج القناصل على السلطة الفرنسوية فيما أتته من الامور المغايرة للانسانية والاقرار بكون أعيان المسلمين لا السلطة الفرنسوية هم الذين حفظوا حارة النصارى من السوء الى غير ذلك من الحقائق وهو التقرير الذي كانت الدول قد كتمته ولما وصلت يدنا اليه ونشرناه كان له على الافكار العمومية فعل قنبرة منفجرة انتشرت شظاياها كثيراً وأكثر ما أصابت دولة فرنسة ....

ولما كان من عاداتنا كل سنة لدى اجتماع العصبة أن نصحب نداءنا اليها بطلب مقابلة مندوبي الدول بدون استثناء فرنسة ، وكانوا دائماً يعينون لنا مواعيد للاجتماع ونقابلهم ونبسط قضيتنا شفوياً سوى مندوبي فرنسة الذين كانوا لا يجاوبون بشيء — الامرة واحدة على أيام المسيو بورجوا الذي أمر الكونت كلوزيل باستقبالنا — فقد أرسلنا هذه النوبة الطلب نفسه بصحبة الاستدعاء

وما كاد الاستدعاء والاوراق التي معه تصل الى أيدي مندوبي الدول حتى اشتدت الازمة الدولية - غير مأسوف على شدتها - بشأن دخول ألمانية عصبة الامم وظهر اعتراض عضو البرازيل في المجلس مما عرقل دخولها وزم الجميع حقائبهم قبل الميعاد المظنون لا يلوون على شيء فلم نتمكن من مقابلة غير بضعة أشخاص حادثونا وهم على اوفاز

ومن هنا يفهم اننا نحن لم نكن نطلب مقابلة رجال بعثة فرنسة الا قياماً بأصول عدم الاستثناء سواء لبوا دعوتنا أم لم يلبوها وان عدم مواجهتنا هذه المرة لاكثر البعثات الدولية بجنيف انما كان سببه سفرها الفجائي عند ما انقطع الحبل ورمه بعضهم ترميما ضعيفاً وان هذا لم يمنع تقديم اعتراضنا على قرار لجنة الانتدابات مع انتقاداتها المؤلمة لادارة فرنسة في سورية فانتقادت الى عوامل السياسة الاستعمارية الخبيثة فلم تقبل طلبنا في التحقيق المحلي . وان استدعاءنا الذي تقدم ومعه تلك الشهادة الاجنبية الرسمية بفظاعة ما اتاه الفرنسيس في دمشق...كان له الوقع المنتظر في جنيف وفي اوربة كلها

وأخيراً اني لم اكن انا في هذه القضية وحدي بل الوفد السوري المؤلف من ثلاثة انا احدهم

لوزان — شكيب ارسلان

جيش الام الحنون ...

نشرت البيان الغراء وصفا لجيش هذه الام اللعينة بقلم أحد أدباء المهجر، هذا بعض ما فيه:

« هذا الجيش الذي ظل متنفخا مفاخرا ، الى أن تمادى فصار مقامراً مغامراً ، الى أن صار خافراً غادراً ، متهوراً مكابراً ، مفتظا ملوعاً مفترعاً مفترسا ، ملطخاً مدنسا ، عياراً سلابا ، نهابا وهاباء مقهوراً محصوراً ، مرزوءاً محقوراً . الى ان صار أفراده وانصاره المتحقون به ينهبون ويسلبون ، ويحرقون ويسرقون ، ويغدرون ويمكرون ، ويخونون ويفظعون ، ويتخاتلون ويفضحون ، ويخربون ويدمرون ، ثم ينقلبون ويهربون ويتركون ملابسهم وأسلحتهم وذخيرتهم غنيمة باردة لمن هم ثائرون !

أستلموه أو أستلموهم ...

قال مدرس مصري فاضل ينشر الآن في الكوكب سلسلة مقالات عن رحلة أو ترحيلة الاساتذة المصريين لزيارة يهود فلسطين هذه الشذرة من مقالة طويلة :

« ذكرت لك في مقال سابق أن الصهيونيين «استحوذوا » على رئيس البعثات فلم يستطع « الافلات » منهم ورسموا له خطة صهيونية سارت عليها الرحلة والثلاث عشر والمائة مدرس الذين لم يستطيعوا الافلات مع ما كانوا عليه من شديد الاستياء إذ وجدوا انفسهم في يد الصهيونيين ينقلونهم وامتعتهم في سيارات صهيونية وينزلونهم في فنادق النوم صهيونية ...

« ولولا أن يوم السبت وهو يوم عيدهم جاء ضمن أيام الرحلة ما تمكن أعضاؤها من زيارة المسجد الاقصى ومع ذلك فقد «استلموهم» بعد الظهر لرؤية الجامعة الصهيونية في القدس وزيارة دار الحاكم العام الذي عز عليه أن يقابلهم لاشتغاله بما هو أهم » ....

حرم أم ملكة ؟

ذكرت احدى صحف بيروت ان «حرم» جلالة ملك مصر طلبت الى مدام فرنيني الفنانة المشهورة ان تجيء الى مصر الخ

والغريب ان الزميلة تقول «حرم» ولا تقول «الملكة» ! وقد ذكرنا ذلك ببرقية ارسلها بعضهم الى جلالة الملك فؤاد فدعى « نجله » بدلا من ان يقول « ولي عهده » ، وسبحان مقسم العقول !

لماذا ?

تسائل الناس عن السبب الذي من أجله استطاع أحد المحال الاجنبية مزاحمة الوطنيين في تخويص الطرابيش وتجهيزها فقال قائل ان لذلك عدة أسباب . منها ان الوطني يطمع في الثمن ومنها انه يبيع اليك ماركة النسر مثلا ثم يعطيك ماهو دونها في الدرجة ، ومنها ان عاطلك ويكذب عليك في مواعيده ، ومنها ان بعضهم لا يبالي باصول الصنعة فيقص من الطربوش ان وجده طويلا او يشده (يمطه) فيما لو وجده قصيراً وهو في الحالتين يتلفه دون ان يبالي بغضبك أو رضاك وهي حقائق مؤلمة نذكرها مع الاسف الشديد

مصر — شرقي

في يوم واحد

كان يوم الثلاثاء الاسبق من الايام العصيبة على بوليس فلسطين فقد كان له في نابلس وحدها ٤ مشاكل مع الناس أمام المحاكم فانتهت كلها ضده ! الاولى قضية بروفة جريدة الجديد ففر البوليس من المحكمة واراد سحبها ولكن محكمة الصلح ردتها في وجهه رداً . والثانية قضية على شرطي أقامها عليه أحد الاعيان ، والثالثة أقامها البوليس على محمود هندية فحكم ببراءته والرابعة قضية من قضايا الضرب والتعذيب في جنين فحكمت محكمة نابلس المركزية على أثنين من البوليس بالحبس شهرين وعلى ثالث بثلاثة شهور وبطردهم من خدمة الحكومة كما أفادنا مراسلنا برقيا

ومن الغريب أن كامل الايراني ضابط بوليس جنين الذي ارتكبت كل هذه الفظائع بأمره وبيده وكان يجب أن يكون بين المتهمين لينال عقابه ، كان من جملة شهود النفي عن رجاله الذين حوكموا !!!

وعلى كل حال فانا وقد ارتحل المستر كويكلي قائد الشرطة عن نابلس الى يافا، وبعد أن اجلوا الشيخ عابدين عن نابلس أيضا وبعد ان أبعدوا اعنها الضابط حسن محمد المكاوي الى القدس نرجوان نرى من المستر سنكر قائد شرطة نابلس الجديد نشاطا في تطهير هذه الادارة من ادرانها ونحن نعرفه لما كان في هذه الوظيفة منذ ٥ سنين نشيطا ساهراً على سير الامور، وسنرى .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المستر سنكر هاله ان يخص كل ضابط من ضباط البوليس نفسه بعسكري يخدمه وسايس يسوس جواده على حساب الحكومة فأمر بابطال ذلك كله فنحن نتفائل خيراً بهذه الحركة ونرجو بعد تشتيت شمل هذه العصابة اراحة جبل نابلس من ذلك الفساد الذي خرب البلاد وأهلك العباد

أحتج على نفسه ...

روت احدى صحف فلسطين ان السيد امين التميمي الذي كان احد الاسباب فيما أصاب نابلس من الانقسام وعين لعضوية المجلس الاسلامي تعيينا ... قد احتج بنفسه لدى الحكومة على تعيين نفسه للعضوية !!

نحن لا نقول مع الناس لماذا لا يستقيل بدلا من هذه المداورة ؟ لاننا لو قلنا هذا لضحك ملء فيه اذ ان ترك مرتب العضوية يساوي في نظره الف امة كهذه الامة الغافلة !

مؤتمر جاوة

روت الاحقاف ان الجاويين عقدوا مؤتمراً في باندوغ حضره عشرة آلاف نسمة و ٢٣٢ مندوبا يمثلون جمعيات وهيئات اسلامية في جاوة و ٢٠ مندوب لشركات البرق . وقد دار الكلام في هذا المؤتمر على حالة الحجاز والعالم الاسلامي واقترحت جمعية الارشاد في سورابايا ان يطلب المؤتمر من جلالة السلطان عبد العزيز انشاء كلية اسلامية في الطائف وغير ذلك

حول خبر

كنا نشرنا لاحد المراسلين من بومباي ان جمعية خدام الحرمين ستنضم الى جمعية الخلافة وقد كتب الينا صديق من بومباي يقول ان ذلك محال وشتان بين مشرق ومغرب وقال ان جمعية الخلافة في الهند هي كل شيء هناك وأما جمعية خدام الحرمين فلا تمثل أحداً ولعلها تشبه في ضخامة الاسم جمعية تضامن العلماء في مصر !!

متفرقات

الهند ومؤتمر الحجاز

كتب الينا من دهلي عاصمة الهند (لا دلهي) ان جمعية الخلافة قررت في جلستها المنعقدة في ٢٠ ابريل الماضي ارسال وفدها لحضور مؤتمر مكة الذي دعا اليه السلطان ابن سعود وقد احرز الاكثرية مولانا الاستاذ سليمان ندوى رئيسا للوفد وقد كان رئيساً للوفد الهندى الاول الذي زار الحجاز فى أثناء الحرب السعودية الهاشمية . وانتخب لسكرتارية الوفد الجديد السيد شعيب القرشى وللعضوية الزعيمان شوكت علي ومولانا محمد علي

وقررت جمعية علماء الهند ايفاد بعثة من قبلها لتلبية هذه الدعوة فنال الاكثرية السيد محمد أنور شاه أحد المحدثين بدار العلوم رئيساً ومولانا بشير احمد صاحب ، ومولانا المفتى محمد كفايت الله صاحب، ومولانا المفتى نصار احمد صاحب أعضاء

الكرد بعد الترك

روت نداء الشعب البغدادية من أخبار الموصل « ان الاكراد ثاروا على الترك مرة أخرى » ويظهر أن الترك بعد ان اشتغلوا بالارناؤوط الى أن راحت مكدونيا ، وبعد أن اشتغلوا بالعرب الى ان ضاعت جزيرة العرب ... أخذوا الان يشتغلون بالاكراد! وقد استثاروهم فى الاعوام الاخيرة غير مرة والظاهر أن انقرة لن تكف عن قتال الاكراد إلا بعد ان تقع هي واياهم في داهيه لا نهوض منها !

أجلاء عابدين الحشيمي

عن لواء نابلس

قضى الامر ونقلت ادارة الامن العام بفلسطين عابدين الحشيمى ضابط او مفتش البوليس عن جبل نابلس الى غزة وهو الذي لفق قضية طولكرم وفشلت ولفق غيرها على كثيرين وفشل، وهو الذى أخذوه الى لندن في أيام الحرب فلبس هناك العمامة الخضراء والجبة الواسعة وقال في وزارة المستعمرات أن فلسطين ترحب باحتلال الانجليز ومجيء الصهيونية اليها تحت رعايتهم ... ولذلك لقب حتى الان بـ «الشيخ» عابدين . وزادت صحف فلسطين على ذلك فلقبته بالشيخ عابدين الكذاب !

وقد روت الاتحاد الغراء أنه هو الذى يكتب مقالات الطعن بأفاضل فلسطين في جريدة السب والشتم بامضاء مشاهد

وعلقت جريدة فلسطين بمناسبة الحكم على بعض رجال بوليس نابلس بالحبس هكذا:

« أما وقد انتقل عابدين الحشيمي الى غزة فقد لا يبعد أن نسمع عن قريب بأمثال هذه الفضائح » !!! القاهرة — فلسطيني

(قلم التحرير — نحمد الله على أن هذا الرجل غير فلسطيني، ولذلك نقول أن فلسطين لا ترضى قط بنقله من مدينة الى أخرى لان ذلك يزيد الفساد بين العباد بل أن فلسطين تصر على اخراجه منها واذا كان المحتلون يريدون مكافأته فليكافئوه من مالهم لا على حسابنا)

حول الوفد الهندى

كتب الينا من بومباي أن بعض الصحف الهندية أجابت اقتراحنا فترجمت المقالة التي كتبناها عن وفد جمعية خدام الحرمين بمناسبة الضجيج الذى أقاموه بعد زيارتهم للحجاز ضد الملك عبد العزيز وحكومته

ومن الصحف التي ترجمته ، « بومبي كرونكل » و « الديلى ميل » وهما من صحف الهند التي تصدر باللغة الانجليزية، و «زميندار» و «خلافت» من الصحف التي تصدر بالاوردية وكلها من صحف الهند الكبرى

صوت الشعب

اجتازت هذه الزميلة عامها الرابع ودخلت الخامس وهي على أشد ماتكون عليه جريدة من الاخلاص والاستماتة في خدمة البلاد العربية فنهنىء الزميل المفضال عيسى افندى بندك بحسن جهاده ونجاح جريدته ونرجو له ولها كل تقدم وفلاح

سفر

غادر العاصمة عائداً الى فلسطين الاديب الفاضل عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة مدرسة روضة المعارف بالقدس صحبته السلامه

السكة الحجازية

اتصل بنا ان الحكومة الانكليزية تسوف في حل مشكلة فرع معان — المدينة للسكة الحجازية ولا ندرى الاسباب التي حملت السلطة الانكليزية على هذا التسويف اللهم إلا اذا كانت ترغب في وضع يدها على البقية الباقية من هذا الخط

بريد طولكرم

علمنا ان ادارة بريد فلسطين أوفدت من قبلها من استلم أعمال البرق والبريد فيها ليتم تصفية مشاكلها كالضرب والمشاجرة بين مأمور بريد طولكرم وابن عمه وسبحان الذي أرانا منذ هذا الاحتلال « المبارك » أنواع العجب !

تخرصات كاذبة

كتب الينا من فلسطين ان بعض عمال السوء يذيعون ان الوهابيين يمنعون الناس من زيارة الحجرة النبوية وانهم أعدموا عدداً من الناس بسبب التدخين الخ . فنحن نعلن ان هذه الاكاذيب لا أصل لها مطلقا فالبلاد الحجازية كما أخبرنا أحد الذين عادوا من مكة هي في أمان الله بهمة السلطان عبد العزيز وحكمته

النورى الشعلان

كان الفرنسيس يسمون هذا الانسان «الشيخ البدوي المتشرد» فلما رضوا عنه قالوا في بلاغ رسمي نشروه في بيروت اخيراً انه « الامير العربى الذى يمثل كل القبائل في بادية حماه » . . .

قيمة الناس . . .

كتب الينا من اللاذقية ان احد الضباط الافرنسيين داس بجواده احد اعيان تلك المدينة واسمه الحاج على العجان فقتله. وقد واصل الضابط سيره بدون ان يحفل بذلك «الكلب» الذى راح تحت سنابك حصانه!

قلنا انه «كلب» ينظر هؤلاء الناس، والصحيح انه اقل من ذلك فلو كان من طائفة الكلاب لاحتجت جمعية الرفق بالحيوان على قتله هكذا ! اما هذا الرجل فانه قتل ودفن ولم يسأل عنه احد

وقد ايد مراسل جريدة العهد الجديد البيروتية في العدد ٢١٩ هذا الخبر ولكن بدون ان يجسر على القول بان راكب الحصان هو من ابناء الام الحنون !!!

عبد الله هلال

اختطفت المنية في خلال الاسبوع المنصرم حياة وجيه قومه وكبير عائلته المرحوم عبد الله بك هلال عم الكاتب البليغ والاديب الشهير محمد ابراهيم بك هلال أحد أركان الادب اليوم فنعزي آل هلال الكرام بفقيدهم الجليل الهمهم الله جميل الصبر وحسن العزاء

كلمة الاستاذ واصف بك

« كان فى عزم صاحب السعادة الاستاذ محمد أمين بك واصف مدير الجيزة سابقا والسكرتير العام للرابطة الشرقية أن يلقى كلمة فى حفلة التكريم التي أقيمت لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين لما زار القاهرة ، ولكنه لما رأى ضيق الوقت وكثرة الذين تفضلوا بالكلام أخفاها وضن بها . وقد حصلنا على نصها الشائق فنشرناها فيما يلي حرصاً على مااحتوته من روائع الكلم و بدائع الحكم قال الاستاذ:

سماحة السيد الاكرم ، أيها السادة الاجلاء ،

باسم جمعية الرابطة الشرقية أشكر لسماحة السيد محمد امين الحسيني شريف عواطفه وعالى سجاياه لتفضله بزيارة القاهرة حيناً بعد حين . فان لاشراق محياه على أفق البلاد المصرية معنى بل معان لايدق خفاها على أهل الفطن والالباب

جاء في الحديث الشريف : الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف . صدق رسول الله (صلعم)

وحقاً فان تقارب الامم والشعوب وتعارفها قوة أدبية ، ورابطة للتفاهم لايمكن أن يستغنى عنها أمم الشرق جمعاء .

يظن بعضهم ان تقارب الامم يبنى على المصالح المادية فقط وهذا وهم باطل فان المنافع من أكبر البواعث على الخلاف . والتزاحم عليها يؤدى الى الشحناء والحروب وعبر التاريخ بين أيدينا شواهدنا ناطقة . وماقامت الحرب العالمية إلا على المصالح المادية

انما يقوم ارتباط الامم والشعوب على التعاطف ، وحسن التفاهم . والروابط الادبية والدينية من أقوى العوامل في تكوين الامم والتصاقها . وأعني بالروابط الادبية وحدة اللغة والجنس والدين والعادات والاخلاق . فالروح المشترك هو الاساس المتين . ويكون هذا الروح أمران : ماض وحاضر . فالماضى هو ذكرى مجد السلف وماحاق بهذا الركن من البشرية من المحن والشدائد . والحاضر هو إرادة الجماعة في الاحتفاظ بجامعتهم وإعلاء شأن ماورثوه عن آبائهم . هذه الوحدة المعنوية ليست من فعل القوة ولا القوانين انما هي فعل الطبيعة والزمن . وهي كل تركتنا وسلاحنا في دفع غارة المستعمرين المستأنسين بقوتهم المادية

مضى علينا ثلاثة عشر قرناً والشرقي لايرى له وطناً خاصاً في بقاع الشرق المختلفة حيث عشنا نحن الشرقيين من نصارى ومسلمين في ظل شريعة واحدة ولغة واحدة وعادات واخلاق واحدة حتى أصبحنا أمة واحدة

إذاً ليس من الحكمة من الحق أن نتناسى اليوم تلك تلك الروابط العديدة التي قام عليها بناء العالم الشرقي من أجل فكرة تخرج من فم ضعيف أو سخيف بأن تقارب الامم الشرقية يوغر ضدنا صدور الغربيين ويؤلبهم علينا . فان مثل هذا الكلام هراء لامعنى له إلا التسليم بالتراث والانتحار العام أمام أوربا

انما يحمل أولئك الناس على هذه الافكار الشاذة مايبدو لعين المتأمل من تقاطع الامم الشرقية وتدابرهم وعجزهم عن المساعدة الفعلية عند حؤول الاحوال ونزول الاهوال . وفاتهم ان علة ذلك كله هو الجهل والغفلة . وما أصيبت به بلدان الشرق من الجمود بسبب سوء الحكم في القرون الاخيرة

جاهد قادة الفكر في أوربا لخلق ممالك أوربية متحدة على غرار الممالك المتحدة الامريكية ولكن كلت أقدامهم عند الصخرة الصماء التي تحول دون تحقيق هذا الغرض المنشود عقبات جمة من اختلاف اللغات والاجناس، الى اختلاف الدين ، الى اختلاف ضروب التفكير بين العقلية اللاتينية والعقلية السكسونية

أما في الشرق فالخطب ولله الحمد أيسر والامر واقع وهذه الطوائف الشرقية مزجت بعضها ببعض فى بيدقة الزمن . . فلاتفتقر إلا لحركة مباركة تقوم بنشر ثقافة عامة توجه العقول الى حسن الفهم والتفاهم والى ماقصد الاسلام بنشأته وظهوره لخير الانسانية والوحدة القومية

واني اذا ذكرت الاسلام فانما أقصد النفع من أقرب طريق مادام الاسلام هو دين الاكثرية والنهوض بالاكثرية نهوض بالمجموع بجميع أجزائه

أيها السادة

ان العطف أو التعاطف الذى نراه اليوم بين الامم الشرقية لعظيم في مبناه ومعناه . وماعلى المفكر إلا أن يتأمل فيما يتوجع له أهل الشرق عامة عند استماع أنباء الحوادث السورية والمغرب الاقصي . أو فيما يشملهم من السرور والارتياح من أنباء الرقي والاستقلال في بلاد إيران والعراق والهند ونجد وغيرها .

واني أحيي الصحافة العربية والفارسية والهندية من جدران الصين الى الاطلانطيق لانها تعمل بجد ونشاط نحو تحقيق الوحدة ونشر الثقافة العامة المنشودة

وفى الختام أكرر شكرى لحضرة المحتفل به الذي كان من تفضله بزيارة مصر عقد هذا الاجتماع وخلق الفرصة لمثل هذه المحادثات التي سمعتموها من حضرات الخطباء

المصيف هذا العام

انقطع الامل بعقد الصلح بين فرنسا وثوار سورية لان عمال فرنسا لايرضون بصلح وهم ماجاءوا من باريس الا لتدمير سورية والانصراف بعد ذلك عنها . ومن كان لديه أقل دليل ينقض ذلك فما عليه إلا أن يتقدم به للناس .

وعلى هذا فان لبنان قد خسر موسم الاصطياف في هذه السنة داعيا لامه الحنون بالنصر والتأييد !!

وقد شرع أغنياء المصريين يعدون معدات الاصطياف في أوربا ، وأخذ المتوسطون يولون وجوههم شطر رأس البر على ساحل البحر المتوسط بجوار دمياط ثم الى مصايف فلسطين كرام الله وعين كارم ، وجبل الكرمل ، والناصرة وصفد

نقابة المحامين بمصر

اذاع الاستاذ راغب بك اسكندر احد اعضاء الوفد المصرى والنواب السابقين نشرة يدعو فيها المحامين بصفته سكرتيراً للنقابة الى بذل ماتجود به نفوسهم الكريمة لمساعدة منكوبي سورية

فنحن نقابل هذا العطف من اخواننا المصريين بمزيد الشكر والحمد ونرجو لمصر كل سعادة ورخاء

القبعة وما ينطوى تحتها من الشرف ...

ذهب تركي من تركيا الى مدينة اسكوب التابعة اليوم لمملكة يوغوسلافيا وكان لابساً على رأسه القبعة المحبوبة — التى بمجرد وضعها على رأس انسان يصير مدنيا بل يصير آدميا . وجاء يوم الجمعة فأبى الا الصلاة بقبعته هذه . وذهب الى الجامع وأراد الدخول فمنعوه — ومسلمو اسكوب ارناؤوط واتراك — فاصر على الدخول فضربوه وأسالوا دمه ولم يسمحوا له بالدخول فذهب الى الحكومة وشكا أمره وتحولت القضية الى العدلية .

ما أغلظ مسلمي اسكوب يقتلون رجلا يقول ربي الله وشعارى القبعة

ومن الغريب انه يوجد في يوغوسلافيا ما يقرب من مليوني مسلم من ارناؤوط وبوشناق وترك وانهم جميعهم متمسكون بالطربوش لانه عرف بكونه شعارهم . ثم لم ينحصر الطربوش فى المسلمين بل توجد نواح كثيرة من تلك البلاد النصارى فيها لايبرحون يلبسون الطربوش الى الآن ولا يعلم هؤلاء المساكين مقدار حرمانهم من الاستقلال ومن المدنية .... بعدم وضع هذه القبعة على رؤوسهم

ولينظروا أتراك تركيا بعد اليوم كيف تفعل القبعة فعلها في رؤوسهم .... فتورثها العلم وتورثها الفهم وتعطيها العقل وتملكها المال والتجارة والصناعة والزراعة وكل مسائل الرقي فان القبعة أشبه بخاتم الجان ... يفيض لبسها على الانسان ما يشاء من النعم ، ويصيره من البشر بعد ان كان من النعم

مساكين مسلموا يوغوسلافيا ومن هنالك من النصارى المتطربشين ...

وأعظم تدهوراً من هؤلاء فى سلم المدنية الارناؤوط سكان البانيا ... فقد ذهب معتمد تركيا الى عاصمتهم متبرنطا بحسب الزي الشريف الجديد المدنى . . . فلم يقدر قدره أولئك المتوحشون ... وحاولوا الهجوم على سعادة السفير الانقري واهانته واضطرت الحكومة الالبانية ان تخفره بثلة من الشرطة تحميه من العامة

ما هذا الجهل وما هذه الغباوة لا يفقهون محاسن البرنيطة ولا يعلمون ما فيها من قوة التحويل ومن ربح العز ... ولا يريدون أن يفهموا أنها أحسن واق من الاستعمار ..

من أراد أن يشاهد آثار الانفة والشمم التى تنشئها القبعة فى رأس لابسها فما عليه الا أن يطالع جرائد تركيا التصويرية ليرى رجال أنقره المصورين بها وكل كان منهم لسان حاله يقول : انظرونى أنا كيف نفضت غبار الخمول ورقوت درجة المجد وخرجت من الهمجية التي عشت فيها قرونا ودخلت في صف الامم الكريمة

حقا كل واحد من أولئك المصورين بالقبعة من أبطال أنقرة لو كان فاتحا من فتح سباستبول ما كان أشد اعجابا بنفسه مما هو اليوم بالقبعة

وأما قصة سفير تركيا بمصر فهي غريبة ان صح ان حضرة السفير المشار اليه اعترض على عدم دعوة الحكومة المصرية له الى أحد الاحتفالات الدينية مع كونها دعت سفير دولة ايران فيكون هذا الاعتراض عجيباً

دولة إيران لم تزل تقيم شعائر الاسلام بصورة رسمية ولم تزل تحتفل بالعيد الاضحى وعيد الفطر وغير ذلك من الاعياد والمواسم الاسلامية بخلاف الحكومة الانقرية التي الغت الاحتفال الرسمي بهذه الاعياد . وأصدرت أوامر بان الاهالي في هذين العيدين ليس عليهم أن يذهبوا الى مراكز الحكومة ويهنئوا الوالي أو الذي يكون هناك ممثلا لها بل هذه الاعياد لا تعرفها الحكومة أعياداً لها أكثر من أعياد النصارى واليهود فالحكومة لا تعرف عيدا رسميا سوى عيد الجمهورية

وانقرة راجعها بعض مسلمي الهند كما راجع غيرها من دول الاسلام في قضية اطلاق المدافع على القبة النبوية فى المدينة المنورة عندما شاع كذبا وتلفيقا ان الوهابيين رموها بالقنابل فلم تكتف انقرة بعدم الجواب وبعدم التعرض الى هذه القضية بل نشرت برقية الى الخافقين افتخرت بها أكثر من افتخارها بلبس البرنيطة وهي : ان بعض مسلمي مدراس ابرقوا الى الحكومة التركية يشكون مما بلغهم من تدمير الضريح النبوي فلم تجاوبهم الحكومة على ذلك لانها لا تتدخل في هذه الامور وبعبارة اخرى ان تدمير الضريح النبوى لا يهمها

والحال ان الحكومة الفارسية لم تزل تهتم بالقبة النبوية وبالحرمين الشريفين وقد أرسلت سفيراً خاصاً الى الحجاز للبحث عن حقيقة تلك الاشاعات واظهرت أنها تهتم بشعائر الدين . فلايكون من العدل أن يدعى سفير حكومة « لايق » كسفير تركيا الى احتفال ديني يدعى اليه سفير دولة إن لم تكن الحكومة فيها دينية فهي تراعي شعور أهلها الديني مثل الدولة الفارسية

ثم لعمرى كيف يدخل سفير تركيا هذا الاحتفال ؟ فان دخل كاشفا رأسه كما هي أصول شرف لبس القبعة .... كان ذلك هجنة في وسط الحفلة وخرقا للعادة المرعية بل للسنة . فانه اذا حضرت الصلاة وأراد السفير أن يصلي مكشوف الرأس — كما أفتى بجواز ذلك مفتي أنقره — اشمأز الحضور من مخالفة السنة وتطيروا . وان أراد أن يضع على رأسه طاقية يكون قد خبأها في جيبه — كما يفعل ذلك الآن أكثر مسلمي تركيا الذين ليسوا بمسلمين عصريين — يكون ذلك مخالفا لقرار الدولة التركية الجمهورية

فالحل الوحيد هو عدم دعوة سفير تركيا الى حفلات كهذه ليست من روح العصر في شيء . . . . ونحن نستبعد أن يكون السفير المشار اليه عاتبا على عدم الدعوة

الحكومات اللايقية لاتليق بها هذه المراسم الدينية . ولقد ألغت تركيا الامامة التي كانت فى جميع سفاراتها بأوربا إثباتا لهذه الحقيقة . حتى انها سبقت فى ذلك الدول الاوروبية التي التي كثير منها تقيم قسوسا فى السفارات للقيام بالواجبات اللاتينية وبالاجمال دعوة الحكومة المصرية سفير تركيا الى حفلة دينية ليس مما يعاتب على تركه سفير هذه الدولة « اللايق » بل ربما اشمأز منه لكونه دليلا على تجاهل أوضاع الجمهورية التركية

أما موسوليني وشامبرلين وبنفالوس الخ فلايحفلون بالقبعة ولا بالاوضاع الجديدة ولا بتغيير التاريخ ولا باقتباس قوانين ايطالية وسويسرة ولا بالرقص الذى هو عنوان الرقي ... ولا بوضع الذكور والاناث معاً في المكاتب ولا بالكتابة بالحرف اللاتيني الخ ولا يريدون أن يبدلوا اخطاطهم من بعدها ومازالوا يأتمرون سراً ويكيدون لتركيا قبحهم الله ما أقسي قلوبهم وأقل انصافهم ...

القاهرة (ملاحظ)

(قلم التحرير — ان لم تشتد الحملة بمصر على الحاد أنقرة وتفرنجها وصلت الحركة الانقرية الى مصر وتعذرت فيما بعد مقاومتها ومقصد أنقرة من هذه الخطة الجديدة ليس التفرنج لذاته كما يظنون بل التفرنج جعلوه وسيلة لمحو صبغة الاسلام من تركيا ومحو صبغة الاسلام من تركيا انما هو لاحياء القومية التورانية وجعلها هي أصل نعرة الترك إذ بعد أن فحصوا كثيراً وجدوا ان التورانية بالمعني الذى يريدونه والاسلام نقيضان لا يجتمعان

أما مقلدو أنقره بمصر فلايفهمون شيئاً من مآرب أنقرة ويظنون ان مقصدها مجرد التجدد!)

متفرقات

الاستاذ الثعالبى

ورد على بعض المقامات فى القاهرة صباح السبت الماضى ان سعادة الزعيم التونسى السيد عبد العزيز الثعالبي قد غادر بغداد عصر الخميس الماضي بالسيارة قاصداً القاهرة وقد أيدت ذلك جريده المقطم وقالت ان الاستاذ يستصحب معه مفتي العراق الشيخ عطاء الخطيب والشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل لحضور مؤتمر الخلافة. وكان المقرر بداهة ان يكون وصولهم الى عمان مساء السبت على أن يغادروا القدس بالقطار الى القاهرة صباح الثلثاء فيصلوها فى المساء

وقد انتظرنا وصول نبأ من عمان أو القدس يشير الى وصولهم فلم نظفر بطائل فقلق اصدقاء الاستاذ لهذا التأخير قلقا عظيما الى أن نشرت جريدة السياسة الغراء أول من أمس ما يلي :

« كان المنتظر وصول سعادة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي مساء أمس قادما من بغداد بالسيارة بطريق عمان والقدس غير أنه لم يصل

« وقد ورد نبأ على مصدر يوثق بروايته في القاهرة أن الاستاذ تأخر عن القيام من بغداد مدة يومين وهذا هو السبب في تأخيره وليس هناك ما يستوجب قلق اخوانه ومحبيه في هذه الديار »

وبعد ذلك وصلتنا نسخة من جريدة نداء الشعب البغدادية بالبريد السريع فروت أن سفر الاستاذ وصحبه تأخر لاسباب مختلفة وفي صباح الاربعاء أيضاً نشرت الاهرام لمراسلها الخاص في بيروت برقية جاء فيها أن الاستاذ الثعالبي ورفاقه قد وصلوا اليها سالمين والظاهر من هذا كله أن الركب عدل في آخر لحظة عن السفر من طريق الرمادي — عمان فتابع الفرات الى تدمر. وسيعلن في الصحف اليومية في القاهرة عن موعد قدوم الاستاذ فى حينه

فنحن نرحب بالزعيم المغربي الجليل ونرجو له السلامة فى الحل والترحال

حادثة تاريخية ...

روت صحف مصر أن الحكومة المصرية ستمنع دخول نواب الامير عبد الكريم الذين سيأتون لحضور مؤتمر الخلافة في القاهرة وقالت بعض الصحف أن ذلك كان بناء على طلب الحكومة الاسبانية ....

السيارات بين مكة والرياض

روت جريدة أم القرى أن العمل يجرى بكل همة لتمهيد طريق السيارات بين مكة والرياض عاصمة نجد

وقالت ان الامام عبد الرحمن آل سعود والد السلطان عبد العزيز سيحج هذا العام

السلطان محمد السادس

واحتجاجه الى مؤتمر القاهرة

سان ريمو في ٤ مايو — ارسل السلطان محمد السادس(١) سلطان تركيا السابق الى رياسة المؤتمر الاسلامي المقبل المنوى عقده في القاهرة احتجاجا وجهه الى العالم الاسلامي وقال فيه آنه لم يتنزل عن منصب الخلافة وأوصى بمنع الخلاف في الاسلام. وطلب الى الاعيان والعلماء فى مصر ان يمنعوا الاقلية الكمالية من فرض ديكتاتوريتها — هافاس

(١) الغريب أن الصحف كافة قالت « الخامس » ناسية أن السلطان محمد « رشاد » الخامس قد توفي في أيام الحرب

السيد محمد رشيد رضا

غادر العاصمة مساء الثلثاء صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار قاصداً مكة وذلك بناء على دعوة مستعجلة جاءته من جلالة السلطان عبد العزيز بن السعود رافقته السلامة

عيد المقتطف

اقيمت يوم الجمعة الماضى حفلة فخمة في دار الاوبرا بالقاهرة بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء هذه المجلة العلمية اشتركت فيها مصر ممثلة بمندوب جلالة مليكها المعظم وعدد عظيم من الامراء والفضلاء والوزراء والادباء والصحافيين والاعيان الخ الخ

وهي حفلة فريدة في بابها لأنها الاولى من هذا النوع فى الشرق

شيخ مشايخ حوران

وانضمامه للثورة

نشرت المصور صورة بضعة ضباط افرنسيين وبينهم « شيخ مشايخ حوران » كما تقول الرصيفة. والحقيقة ان هذه غلطة من الزميلة لان الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران قد انضم الى الثوار وأما الموجود في الرسم فهو الشيخ فارس الزعبي أحد المشايخ كرهينة بيد الفرنسيس

قضية جريدة القلقيلي

كان يوم ٢٠ الماضى موعد النظر في القضية التى رفعها حلمي افندى الفتياني على جريدة السلب والشتم ولكنها تأجلت الى موعد آخر بسبب نظر قضية الاغتيالات السياسية التي تشغل الحكومة والرأى العام في هذه الايام

لعبة فرنساوية

على أهالى سورية

أخذت السلطة الفرنساوية في سورية تمثل دوراً من اشد الادوار خطراً على القضية السورية وذلك أنها عينت حكومة وطنية للدمشق برياسة الداماد احمد نامي بك وهو رجل جركسي اصطنعته السلطة الفرنساوية في سورية وادخرته لمثل هذه المآزق والذى يريده جوفنل من هذه اللعبة هو أن يأخذ صكا من هؤلاء يثبت قدم فرنسا في تلك البلاد المنكوبة مدة ثلاثين سنة ليصبح مركز فرنسا في سورية شرعيا الى آخر ماهنالك من أعمال الابالسة

فنحن نحذر اخواننا هناك من الوقوع في هذا الفخ ويجب أن لاينسوا ان خروج الجيش الفرنساوي من سورية يجب أن يسبق كل اتفاق وكل تسوية

برقية هامة عن الثورة

حمل الينا البرق تلغرافا خاصا من حيفا في خلال هذا الاسبوع وهو :

« خسائر الافرنسيين بلغت اربعة آلاف بين قتيل وجريح وقد فشلت خطتهم فأنذرهم سلطان باشا بالتسليم حقنا للدماء »

رشيد الحاج ابراهيم

هذا وقد اتصلت بنا تفصيلات خطيرة عن معارك جبل الدروز الاخيرة فنشرناها في هذه الصفحة

بهجت بك

أنعمت الحضرة العلية الملكية بالرتبة الثانية مع لقب بك على الاداري الحازم احمد بهجت بك مساعد مراقب بريد القاهرة فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

مصاب آل الصلح

نعت أخبار صيدا المرحومة كريمة صاحب العطوفة رضا بك الصلح أحد اعيان سورية وشقيقة الوطني المعروف الاستاذ رياض بك الصلح وقد شيعت جنازتها بموكب حافل مهيب فنعزى آل الصلح الكرام ونرجو للفقيدة الرحمة والرضوان .

حديث الاسبوع

موسم النبي موسى

دخلوا المدينة ، اخترقوها، نزلوا الى مقام النبي موسى . رابطوا فيه سبعة أيام ، رجعوا الى المدينة ، راقصين هازجين وأعلامهم مرفوعة وسيوفهم مشهورة كانهم زحفوا الى القتال ثم رجعوا منه ظافرين . دخلوا المدينة وهم يهزجون :

ياعمنا يابو خليل   افتح لنا باب الخليل   بالسيف والرمح الطويل !

ورجعوا اليها وهم يهزجون : يامن يبشر شيخنا   روس السيوف محنية (مخضبة)

من الجمعة الى الجمعة، ما كنت ترى الا مواكب أثر مواكب . والا اعلاما بعد اعلام، وما كنت تسمع الا الاهازيج الجش ، والهتاف ولكن بحياة من ؟ بحياة سلطان الاطرش وقومه بنى معروف والدكتور عبد الرحمن شهبندر وقومه السوريين والامير عبد الكريم وقومه الريفيين ، وسعد باشا زغلول وقومه المصريين ، والسيد محمد أمين الحسيني رجل فلسطين وموسى كاظم باشا الحسيني ابي فلسطين ، وأحمد زكي باشا ضيف فلسطين وصديقها الابر

في نفوسهم عاطفة قوية لايستطيعون ان يمثلوها الا بمواكب واعلام وسيوف وأهازيج .

في صدورهم آمال بعيدة يتطلعون الى تحقيقها ويعبدون من يعمل على تحقيقها . لا تحيا الامم الا اذا كانت في نفوسها عاطفة قوية . ولا تطرب للحياة إلا إذا كانت في صدورها آمال بعيدة

لو لم يكن لفلسطين هذا الموسم « موسم النبي موسى » لكانت جديرة ان تخلقه فهي في حاجة اليه اليوم كما كانت في حاجة اليه قبله

خافت أيام كان يطمع الغرب في الشرق على أثر الحروب الصليبية ، ان يجيء الغربيون في زي حجاج فينقلبوا الى محاربين . فخلقت هذا الموسم لتقابل احتفالا باحتفال فلا تؤخذ على غرة . ومن يشهد هذا الموسم ير انه « تعبئة عسكرية » ينسل اليه الناس من كل حدب مواكب مواكب باعلامهم وسلاحهم يرقصون بالسيوف ويهزجون باغانيهم الجش . من يوم يجيئون الى ان يرجعوا يقدم لهم « التعيين » (طعام الجند) مهما بلغ عددهم . وكانت الحكومة تشترك فيه فتحشد الجند في القدس وتركز مدفعا على أكمة « باب الاسباط » ليحيي العلم عند نزوله وعند صعوده . ولكن الا نرى ان الغرب لا يزال يطمع في الشرق، ألم يجيء الانكليز الى هذه البلاد محررين فانقلبوا الى « مستعمرين » ؟ ألا لايطمع اليهود الذين كانوا يجيئون الى فلسطين ليموتوا ، وجعلوا يجيئون الى فلسطين ليعيشوا . ان يجيئوا اليوم فيملكوا ! لا يطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا أمة هينة لينة . يساء اليها فلا تربد الوجوه . ولا تحمر العيون . ولا تنتفخ الاوداج ولا تعصف في الرؤوس سورة الغضب .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان لنا قلوبا ولكن لاتتأثر ، وأدمغة ولكن لاتفكر ، وأرجلا ولكن لاتقوى على الحركة ، وأيد ولكن لاتقوى على العمل .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان الدين في الشرق دين تحزن وزهد في الحياة « دين رهبان ودراويش » يخدر الحس ويشل الاعصاب ويصغر الهمم ، ويقتل النفوس قتلا

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان أدبياتنا خمريات وغزليات وزهديات تخنث النفوس وتسمم الشعور وتثبط العزائم

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا أمة لاهية مطمئنة الى الدعة ، منغمسة في النعيم ، تمر بها الحوادث فتقف اليها وقفة المتفرج

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا نحب الحياة مهما كان لونها . لانبالى أأعزاء كنا أم أذلاء، أمساقيم عشنا أم أصحاء ، أضعفاء أم أقوياء ! أفي شباب دائم أم فى شيخوخة طويلة ثقيلة

لايطمع أحد فينا الا اذا رأوا اننا نمشي ، ولكن فى غير مرح . نعيش، ولكن على غير أمل. ننزع، ولكن الى أقرب المطالب . نعي ، ولكن بالقشور .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا امة مفككة العرى ، يألم منها العضو فلايتألم له غيره اذا جهلونا وقد يستصغر الامر جاهله ، فهذه مواسمنا تدل علينا !

فلسطين   (...)

آخر اخبار الثورة السورية وأصحها

مهاجمة السويداء باستمرار ونيل الدروز

لما جلا الدروز عن السويداء ودخلها الفرنسيس عقد الثوار مجلساً قرروا فيه متابعة الهجوم عليها بالسلاح الابيض كل يوم . وقد اقتحموها على الفرنسيس مراراً وخطفوا جنوداً وضباطا وكان الدروز قد سمموا آبار السويداء لئلاينتفع الاعداء بمائها ولكن شرفهم أبى عليهم اهلاك الجنود بالسم فتركوا على كل بئر ورقة مكتوب عليها « أيها الجنود احذروا الماء فانه مسموم »

جرح الجنرال أندريا القائد الفرنسوى

ثبت ان الجنرال أندريا أصيب بجرح بليغ فى السويداء وقد أرسل اليه طبيب خاص من بيروت بالطيارة لمداواته

فداحة خسارة الفرنسيس من الضباط

قتل الدروز عدداً كبيراً من الضباط الافرنسيين بينهم كولونل وخمسة يوزباشية ونحو ١٤ من صغار الضباط وكان أحد الصحافيين الاميركان يزور الجبل فاصطف قتلة الضباط أمامه وهم لابسون ألبسة أولئك الضباط

غنائم الثوار وخسارة الفرنسيس

غنم الدروز في المعارك الاخيرة ثلاثين جملا محملة ذخائر حربية وارزاقا و ٣٠٠ صندوق خرطوش و١٦ مترليوزاً وعدداً كبيراً من البنادق . أما خساره الفرنسيس عند دخولهم السويداء فهى الف وثلاثمائة قتيل واكثر من ذلك من الجرحى

لم لم يدخل جوفنل السويداء ؟

كان المسيو جوفنل أعلن عزمه على « زيارة » السويداء ولكن لما بلغته هجمات أبطال الدروز وغيرهم على من فيها عدل عن الزيارة

أما المواصلات بالسكة الحديدية في حوران فقد قطعت تماماً . وأما السويداء فأن الجنود الافرنسيين الذين كانوا فيها لجأوا الى القلعة لان جموع الثوار احاطت بالسويداء من كل جانب

نذالة عصابة نابلس

مما لا شك فيه أن حزب الاهالى اليوم هو الذي يتولى زعامة الحركة الوطنية بنابلس ، وهو لم يبلغ هذه الدرجة من ثقة الامة إلا بعد ثبوت اجرام عصابة نابلس التي تحمل اسم « الجمعية الاسلامية المسيحية » كذبا وتدليسا لان الجمعية القديمة التي كنا نعرفها كانت مع الامة ولخدمة الامة وأما العصابة الحاضرة فانها اصبحت حكومة نفعية فأفسدت المدينة وفرقت بين العائلات ونصرت الشخصيات على العموميات ففقدت الان نفوذها واضاعت كرامتها فراحت الثقة منها وسقطت الى الابد . وان في هرب سعادة الحاج توفيق حماد منها وتركه إياها وهو أبو نابلس ورجلها الجليل لدليل دامغ على أنها ضلت وأضلت ، وفسدت وافسدت ، عاقبها الله وكف عن وطننا المنكود شرها .

ومما يذكر في هذا الباب انه لما عاد العلم من موسم القدس اقترحت العصابة على حزب الاهالى أن يمر الموكب من امام ناديه فتلقى هنالك كلمة عن الوحدة وجمع الكلمة فرضى الحزب بذلك بحسن نية وصفاء طوية ولكن عصابة السوء اتفقت مع اصحابها من ضباط البوليس على أمر شائن نفذ بكل دقة ! وهو أن يفاجأ الموكب عند باب المدينة بالعصى وتحويله عن الطريق السلطاني التي لا بد من سلوكها ، الى طريق أخرى ولو بالقاء الذعر بين الناس لئلا يهتف الجمهور لجماعة برهنوا عمليا على وطنية وتفان وثبات فى خدمة البلاد . وليت هذا الغدر وقف عند هذا الحد بل انهم جهزوا طائفة من الاوباش وقفت أمام البلدية لتهتف ضد حزب الاهالى وتنادى بحياة رئيس البلدية

بهذه الاساليب الخبيثة يعاملون الجماعة الاخرى وهم يظنون انهم بهذا الخبث يحوزون ثقة الجمهور ومادروا أن صوت الامم مستمد من صوت الله وانهم ان استطاعوا اليوم خداع بعض البسطاء ارتكانا على الاسم الذي اغتصبوه والعنوان الذى انتحلوه ، فانهم لن يقدروا على الاستمرار في دجلهم الى الغد . وسيرون عاقبة هذا العبث بشعور الامة وعواطفها وموعدهم الصبح ، أليس الصبح بقريب ؟

حادثة غريبة

كتب الينا من فلسطين ان امرأة من البيرة بجوار القدس قصدت في سيارة ركاب هذه المدينة لقبض حوالة جاءتها من اميركا فتظاهر السائق بانه يريد ارشادها وخدمتها فدلها على البنك فقبضت النقود وعاد بها الى بلدتها ولكنه حاد عن الطريق وسلب نقود المرأة والقاها في بئر وانصرف. ومن غريب الصدف ان اهلها الذين كانوا يبحثون عنها ركبوا تلك السيارة عينها وقصدوا القدس للبحث عنها فلما اقترب السائق من مكان البئر اراد ان يتحقق من موت فريسته فاوقف السيارة بركابها في الطريق العام وتظاهر بانه يريد قضاء حاجة فانحرف الى ناحية البئر فسمع انين المسكينة التي كانت تجود بانفاسها الاخيرة فتناول حجراً كبيراً ليلقيه عليها ويخمد انفاسها فلسعته حية هائلة لسعة قتلته للحال فجاء ركاب السيارة ليروا ماخطب السائق ولما ابطأ فأرتاعوا مما رأوا وبأثناء ذلك سمعوا انين المرأة فجاؤا بحبال وانقذوها ولما سمعوا اقصتها فتشوا السائق فلم يجدوا معه من المبلغ شيئا واخيراً فتشوا مقعد السيارة فوجدوا المبلغ كله لم ينقص منه شيء وقد اصبح التحقيق الآن بيد الحكومة

قضية السكاكينى

لاتزال قضية الاستاذ خليل السكاكيني في محاكم فلسطين ، فان نجح الدير باخراجه من كوخه كان ذلك سابقة تمكنه من إخراج جميع الوطنيين الارثوذكس في فلسطين من مساكنهم فعلى الطائفة الارثوذكسية هناك أن تفتح عيونها جيداً فالامر ليس بهين

ومما يذكر في هذه المناسبة ان مجلة « كل شيء » نشرت فصلا تهكميا على الدير نعت فيه على الطائفة تهاونها في حقوقها . وبلغنا ان الاديب الفاضل محمد افندي عبد المنعم الزجال المصري المعروف الذي يوقع بامضاء « ابو بثينة » على تلك الازجال الشيقة التي تنشر بجريدة الناس الغراء قد وضع زجلا ظريفا عن الدير والسكاكيني وكوخه ولعلنا نظفر به لننشره للقراء.

ارجاع الفتاة الهاربة

حضرة الفاضل مدير التحرير

نشرتم في عدد سابق حكاية التلميذة التي هربها مدير دار الايتام السابق الى دارة لما كان مديراً لها وكيف أنه اخفاها بداره وتظاهر بأنه يجهل مكانها وكان مع ذلك يطلب من الشرطة البحث عنها ..

واني أخبركم الآن أن المدير السابق لما رأى أن الحكاية نشرت بجريدتكم أعاد الفتاة التلميذة الى المدرسة منذ أسبوع ولكنه لم يدفع لها مرتبها وستقيم عليه الدعوى بطلب حقوقها

لولا جريدتكم ونشرها المسألة لما علم أحد بمقر التلميذة ولبقيت في الاسر الى ما شاء الله

القدس   « مخبر »

هل صحيح ؟

الى مدير العدلية العام في فلسطين

هل صحيح ان قاضي صلح نابلس عند نظر قضية بروفة هذه الجريدة التي اقامها البوليس على شقيق صاحب جريدة الشورى ذهب من محكمته الى دائرة البوليس ليستمد الارشاد منها وانه سأل الضباط الذين لفقوها عن « اوامرهم » بشأنها ثم عاد على الاثر الى محكمته وباشر النظر في القضية ؟

وهل اذا صح هذا يكون مما يليق بمقام القضاء وهيبة العدالة ؟؟

موقف الامير عبد الكريم

لاتزال شركات البرق تأتينا بأخبار المفاوضات بين فرنسا وأسبانيا من جهة والامير عبد الكريم من جهة اخرى . ولكن اهل النظر البعيد وبخاصة الذين يعرفون ختل الفرنسيس قياساً على أعمالهم في مراكش والجزائر وتونس وسورية ولبنان ، وقياسا على غدر أسبانيا بالاندلسيين بعدما أمنتهم الملكة ايزابلا بموجب معاهدات مكتوبة ففتكت بهم وقتلتهم تقتيلا الى أن أجلتهم عن ملكهم وقضت على دولة غرناطة . ان أهل الكشف فى الامور السياسية يرون بعد ذلك كله انه لايرجى أدنى صلح بين الامير عبد الكريم والدولتين الباغيتين الا بكسر جيوشهما أو بالقضاء على الريفيين ودون ذلك خرط القتاد ومانظن زعيم الريف ممن يجهلون من هي فرنسا ومن هي أسبانيا !

استثارة الحوارنة

كتب الينا من اربد بشرق الاردن ان الافرنسيين طلبوا من الحوارنة الفي « متطوع » والا فانهم يعدون حوران عاصية . فطلب الحوارنة مقداراً من السلاح والذخيرة وعدم التدخل في شؤونهم فادرك الفرنسيس الخدعة وامتنعوا عن قبول الشرط وقد أخذوا يضيقون على الحوارنة ويسيئون معاملتهم ويتوعدونهم بالانتقام

السنة الثانية

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) | ١٤ مايو سنة ١٩٢٦

احوال سورية — استمرار التخريب والتدمير والاحراق والتقتيل في دمشق

لقد عاد محراب بغداد

اما محراب حلب فهيهات ! هيهات !

لسعادة استاذنا العلامة احمد زكي باشا

يا أبا الحسن

أترضى ، يا حبيبي ، ان تكون سفيري ، لدى اميرك واميري ، الذي اقام له أهل الادب والبيان عرشاً لا تدانيه عروش ذوي التاج والصولجان ، وماذلك إلا لانه أصبح نصير العربية وخادم الاسلام ؟

أتريد أن تسمح لي بان أبعث له على جناح « الشورى » بما وصل الى علمي اليوم من البشرى ؟

— ان المحراب الذي نعاه الينا الامير شكيب ارسلان ، والذي قلت أنت عنه انه « طار بيركة الاسياد » قد عاد الى وكره في بغداد !

فهنياً وهنيئاً لفتيان الزوراء ، من شبان وفتيان وكهول ، فقد صح لهم بفضل تضامنهم ان يقولوا « هذه بضاعتنا ردت الينا » والله يوفقهم على هذا التضامن ويؤيدهم في هذا التعاون حتى يستعيدوا استقلالهم المسلوب وحقهم المغصوب

* * *

ولكنني لا أزف له هذه البشرى الا بعد أن أكاشف قومي بما تأثرت له نفسي في اثناء صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى

فقد خرجت قرير العين منشرح الصدر ، طيب الخاطر ، ووجدت طمأنينة في قلبي ونورانية بين جوانحي عما لم أشعر بمثله عقب الصلاة في أي مسجد كان . وفي ذلك مصداق لما ورد عن سيد الخلق في فضل هذا البيت المقدس بعد المسجد الحرام فهل يسعدني ربي بهذه الحظوة الكبرى ؟ ذلك هو المأمول في وجه الله الكريم

ومما زادني طربا وابتهاجا ان الخطيب كان كمثل أمير المؤمنين في أيام الامويين والعباسيين لا كأولئك المأجورين المخبولين الذين يكررون الفاظا محفوظة وجملا مرصوفة وهم لا يدرون معناها ولا يفهمون مغزاها ولا يفقهون انها لا تنطبق على وقائع الحال . أراحنا الله منهم وجعل خطباءنا في وادي النيل شبيها بخطيب المسجد الاقصى . فقد كان الشيخ سعد الدين الخطيب يذكر قومه في الشؤون الواقعة على أم ناصية المسلمين ، ويناشد سامعيه ذلك التعاون القديم الذي كان سببا في ارتقاء أجدادهم الى أعلى عليين ، ويشرح لهم أحوال جيرانهم الاقربين الاكرمين الذين يضحون بحياتهم بعد ان ضحوا باموالهم في سبيل القضية العربية ، أولئك الذين جعلوا شعارهم :

قلتمت ، وليحيى الوطن !

وحيى الله سلطان باشا الاطرش وأشياعه الغر الميامين .

* * *

برحت المسجد الاقصى وكنت أود ان أبقى في جواره الى ان أرتفع أنا أيضا الى جوار ربي وفي ذلك نهاية الرضوان

وما برحته الا بعد ان امتعت العين وأرضيت القلب بتكرار النظر الى ذلك المنبر العديم النظير ، الذي صنعه فنان حلبي بأمر نور الدين الشهيد وكأنه فتح بيت المقدس ووضع هذه الذخيرة فيه ولكنه مات قبل أن يفوز بتحقيق هذه الامنية . فبقي المنبر مكنوزا في خزائنه هناك حتى كتب الله النصر لصلاح الدين ففتح البيت المقدس . ولم يعامل الافرنج بمثل ما فعلوه بالمسلمين . بل عاملهم بسماحة الاسلام وتركهم يخرجون بما خف حمله وغلا ثمنه ، وهم بجسومهم سالمون وعلى ارواحهم وأموالهم آمنون . نعم ، نعم ! تناسى صلاح الدين تلك الاشنوعة النكراء التي لا مثيل لها في تاريخ المتوحشين ، تناسى تلك الداهية الدهياء ، رزأبها الافرنج المسلمين المغلوبين على أمرهم وقد انزووا في المسجد الاقصى . فهجم الهمج عليهم في ذلك الحرم المقدس . وقتلوا منهم ٩٠٠٠٠ إنسان . أفهمت ذلك يا ابن اوربا ... تسعين الف شيخ عاجز وطفل رضيع !

دخل صلاح الدين الى البيت المقدس فاحضر ذلك المنبر من حلب ، وأقامه حيث هو الى هذه الساعة ، وسيبقى حيث هو الى قيام الساعة ... ولكن بشرط ان يتضامن العرب وان يكونوا يداً واحدة في الدفاع عن حقوقهم المقدسة في هذه الارض المقدسة

رباه ! ما أحوج الشرقيين عامة والعرب خاصة ، الى مثل « صلاح الدين » والى مثل « نور الدين » في هذا الوقت العصيب وهذا اليوم العبوس القمطرير بدلا من أولئك الذين نكب الله بهم ديار الشرق من أمثال « ظلام الاولى والآخرة » و « فساد الدنيا والدين » !

* * *

خرجت من المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ، ويممت ناصية الصخرة المشرفة المعظمة عند جميع أهل الاديان السماوية . هنالك وقفت خاشعا أمام هذه المحاسن الروحانية وتلك الفيوضات الربانية وأما ما في هذا المكان المطهر وفوقه وحوله من بدائع الصنائع التي أبقاها لنا عبـد الملك بن مروان ، والتي أراد المأمون العباسي أن يختلس فخارها لنفسه فكتب اسمه على طراز فيه ولكن الاختلاس ظهر للناس وعاد الامر إلى نصابه ، والحق الى أربابه ، كما سبق لي شرحه في « مجلة الهلال » وكما نقلته عن مجلة « المقتطف »

نعم ان بعض هذه البدائع الروائع قد أخنى عليه الزمان . ولكن الله الذي يحمي بيته هناك ويحفظ بيته هنا للطائفين والعاكفين والركع السجود ، قد أراد الخير كل الخير لصديقنا المفضال ، فتى الشيوخ وشيخ الفتيان ، الحاج محمد الامين الحسيني ، فأولاه النعمة الكبرى وهي القيام على تجديد هذا الاثر العتيق المجيد ، الذي لا مثيل له في الدنيا : من حيث القدسية الربانية ، ومن حيث تناهي البراعة في الصناعة العربية .

* * *

خرجت من الصخرة المقدسة ، وروحي تناجي ربي في ان يدفع الضير عن قومي وان يردهم سيرتهم الاولى في التآلف والتآزر حتى يغيروا ما بانفسهم من سخائم وضغائن ، وحتى يعودوا يدا واحدة فتبتسم لهم الحياة في الدنيا والآخرة ... واذا بي في المتحف الجديد الذي يتولاه صديقي الآن وتلميذي سابقا السيد عادل جبر !

كان اغتباطي وافرا حينما طفت على هذه النفائس الغنية وتلك الذخائر التي يجمعونها الآن من هنا ومن هناك بشق الانفس والتي أخشى عليها العين بل اليد التي أعلمها أنا وأنت وكل الناس ، والتي قد سبق لها اختلاس التحف من بلادنا كلها ، ونقلها الى هناك . . . . في لوندره وباريس .

واذا بي ارى نفائس اكثر قيمة وأعز خطراً . فقد اكرمني ربي بلقاء سرب من فتيان العراق قد جاءوا لطلب العلم بالجامعة الامريكية بمدينة بيروت . وأرسلتهم الى القدس ليتبركوا بما فيها من مواطن التقديس والبركات وليكتحلوا برؤية ما فيه من امارات الصناعة العربية .

أفرأيت الى الجاذبية وأثرها ؟

أفسمعت بالمغناطيسية وخبرها ؟

أم هل أتاك حديث القلوب ومناجاتها ؟

لا أدري كيف تعارفت الارواح فتجاذبت الاشباح ، وتمازجت النفوس فتقاربت الاجسام ؟ ولكن الذي أدريه ، انني ما لبثت ان رأيت هؤلاء الشبان قد حفوا بي و « تكأكأوا » حولي ، واذا بي أناغيهم وهم يهتفون لي . سمعت من حديثهم ما أسكر قلبي ، ثم لحظوا من بيانهم ما سحروا به عقلي . فعلمت ان الاسكار لا يزال في سكان بابل ، وان التعاويذ لا تغني الله شيئا اذا صادمها النفثات من أبناء هاروت وماروت

وكان من نتائج هـذا السحر الحلال ان ارتفع التكليف واني رجعت الى سن الصبا وعهد الصبوة بين هذا الشباب وتلك الفتوة . فأخـذت أنصحهم بالانصراف الى طلب العلم حتى يعيدوا للعراق عهده المجيد في أيام الرشيد

هذا من البصرة ، فكلمته عن الجاحظ .

وهذا من الموصل ، فحادثته عن اسحق النديم

ولكن هذا من بغداد . . . ففي أي موضوع أسائله ؟

عن المحراب !

فاكدلي — وصدق اخوانه على انه من الصادقين وأقروا روايته ، ان المحراب سرق حقيقة . ولكن السارق كان فيه لباقة . فقد وضعه في مخزن وزارة الاوقاف حتى يرى ماذا يكون من شأن الرأي العام . ثم يتمم اختلاسه فيرسل بهذه الوديعة الى أرض الذين اغتصبوا التركة كلها . . . .

ولكن الجرائد قامت ونادت بالويل الثبور .

ولكن الشبان تظاهروا وطلبوا الاحتفاظ بميراث الاجداد .

ولكن الشيوخ هبوا من مراقدهم ورفعوا عقيرتهم فتردد صـدى احتجاجهم في كل الاجواء .

ولكن الامة كلها قامت على بكرة أبيها .

فما وسع الحكومة إلا أن انضمت الى الامة

وحينئذ رأي الغاصب اطفاء هـذه النار المشتعلة التي قد يزيدها ضراما بما في بترول الموصل من مشاكل تنذر باستعمار اللهيب وانتشار الحريق ، فأعاد المحراب الى مكانه في مسجد الخاصكي (بفتح الصاد)

فليفرح الامير شكيب

* * *

أما محراب حلب ، فقد ذهب ولا مرد له . لان الامة كانت جاهلة بما يجري في قلعة حلب التي لا يدخلها أحد من أهل البلد !

ولعل الوقت قد فات ، أم لعل القوم هناك في سبات ؟

وعلى كل حال فلا أمل لنا في ابناء الام الحنون أن يعيدوا هذا المحراب الى ذلك المسجد الكريم الذي فيه مقام لسيدنا ابراهيم الخليل

ولكنني أكرر الرجاء لرجال فرنسا أن يتقوا سورة النفوس وأن يتقوا جبار السموات فلا يغتصبوا المنبر الباقي في الحلاوة . فهو شاهد على سرقتهم وشاهد براعة الصناعة العربية

عن القدس الشريف في ٥ مايو سنة ١٩٢٦

احمد زكي باشا

(الشورى — وقد قرأنا في زميلتنا مجلة « الزهراء » الغراء أن صاحب جريدة العالم العربي البغدادية زار وزير اوقاف العراق وسأله عن المحراب فقال الوزير ان « جامع الخاصكي كان قد تداعى للسقوط فلما ارادوا اقامته من جديد نقلوا المحراب في صندوق كبير « حرصاً عليه ... » وحفظوه ... الى ان يتم بناء الجامع ....)

فلسطين تفقد ابنا

فقدت هذه البلاد في الاسبوع الماضي أحد شبابها الناهضين المرحوم أميل طليل وكان قد ذهب الى باريس ليدرس فن الطيران ويكون أول طيار فلسطيني ولكن القدر الذي ما برح يعاكس الشرق وأهله ابى الا أن يختطفه ويبلونا بفقده .

كان هذا الشاب وطنيا صادقا كبير النفس عالي الهمة ولم يكن يحلم الا بخدمة بلاده وأمته ولاجلها خاطر بنفسه وترك أهله فقل لي بربك الا يجدر بنا أن نذرف دمعة حارة على فقده ، وان نعزي والده واخوته ، وان نعزي ذلك الشيخ البائس الذي فقد ولده الوحيد ، بعد ان رآه في ريعان الشباب ؟

يا أبا الحسن ! لقد كان الفقيـد وطنياً ، وأنت تحب الوطن . كان شجاعا طماحا وأنت تهوى الشجاعة والطموح . فاذرف عليه دمعة واكتب كلمة فهذا أقل ما يجب ان نعمله لاجله

القدس   ضليا الجوزي

(الشورى — لقد آلمنا ان تفجع البلاد بهذا الابن النابغي تنتظر نبوغ فلذاتها ، وزاد في الالم كونه مات وهو غريب عن بلاده يطلب العلم لينفعها بالعلم . اعتادت الامم البكاء على الاغنياء ، وهم الذين يمنعون عنها الاموال ، اكثر مما تجزع على موت الشبان الذين يبذلون شبابهم وما لهم في سبيل نفعها ! فنحن نحيي ذكرى فقيدنا الراحل ونطلب من الله لفلسطين أحسن العوض)

شهبندر باشا

ثبت ان الثوار أطلقوا لقب باشا على الاستاذ الدكتور عبد الرحمن شهبندر احد كبار زعماء سورية الثائرين فنبارك لسعادة

الزعـيم التونسي

قال مراسلنا في القدس :

أما الاستاذ الثعالبي فقد بثثنا العيون عليه وارتقبنا مقدم الزعيم الذي له عندنا خاصة حرمة عظيمة ، فلم يطلع علينا بدره . ولشد ما كان عجبي لما قرأت في برقيات الاهرام الكذابة ان الاستاذ ورفقة له وصلوا الى بيروت من بغداد . اكتب اليك هذا الكتاب الجمعة صباحا (٧ — ٥ — ١٩٢٦) ولغاية البارحة لم يكن الاستاذ وصل القدس . ولا أدري أمن خطته وقد وصل إلى بيروت ان يعرج على القدس . ام يأتي حيفا ومنها يركب القطار الى مصر دون ان يعرج على القدس . وعلى كل فاذا عرج علينا فالوف القلوب ستحف به لتتمتع بمرآه الكريم وتجتلي من محياه المأنوس تلك القوة التي لا أرى لها مثيلا في الاشعاع والانبعاث الا (الراديوم) . اني أحسب ان امثال الثعالبي والامير شكيب بقية السلف الصالح في هذه الامة . واني عند ما أفكر في خلو الامة يوما ما من مثلهما يشتد بي الحزن ويرمض جانحي فأبكي والدمع أحيانا يساعد في السلوى

نهضة الامة العربية اذا لم تشف على ايد مثل ايدي الامير والثعالبي فسيغلب عليها عناصر خبيثة ضارة مفسدة وقانا الله شرورها . واني لا أذكر الثعالبي والامير أمام هذا الدور العظيم المشهود ، الا وأراهما خلفاء بحق للسيد جمال الدين الافغاني ، ولا يغيب عنا انه يجب ان يكون للنهضة في كل أمة أطباء يتعهدون أحوالها كما يوجد أطباء للابدان . نحن لا نريد نهضة قائمة على ضروب من قاتل المفاسد . كالتفرنج وتحفيف الشارب ، والتطيب بالف لون ونوع من ماء كولونيا (غور الله كولونيا ومياهها) وفرق الشعور ، والارتماء حول الموائد الخمرية واخونة المقامرة والميسر ، والفناء في فني التخنث الخبيث وانما نريد نهضة عربية صحيحة وقوامها الدين وعمادها الاستناد الى فلسفة النظام الاسلامي الاجتماعي السليم . ولكي نستطيع الحراسة لهذه النهضة فنقيها من هـذه الشرور التي فشت فشواً عظيما الى الآن ، نحتاج إلى عظماء كبراء يكونون أئمة مرشدين . قدوة قائدين ، مثال الثعالبي والامير شكيب

وفي صباح السبت ذهبت الى المجلس الاسلامي الاعلى فوجدت هنالك الاستاذ الثعالبي بغتة ! فقد وصل مساء الجمعة بدون ان يعلم بوصوله أحد ، وقد كان قدومه بطريق شرق الاردن لان الفرنسيس قد بذلوا جهدهم ليحولوا دون مجيئه بطريق سورية . فتأخر الاستاذ في بغداد نحو أسبوعين بهذا السبب

جعبة استاذنا الثعالبي مملوءة . فلو جلست اليه يحدثك لاستغرق حديثه سنوات وهو لم يفرغ لك من الجعبة إلا القليل وأنت تزداد عطشاً وجوعا الى سماع مجلسه

ولما ذاع في المدينـة خبر وصوله توافد الكبراء والعلماء والاعيان للتسليم عليه والترحيب به وكان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ العلامة احمد زكي باشا وبعض الكبراء في وادي جنين فلما بلغهم خبر وصول الاستاذ الثعالبي الى القدس هرولوا اليها بالسيارات للسلام عليه وتوديعه قبل مغادرة فلسطين الى مصر

وفي صباح الاثنين غادر سعادته القدس بالاكسبرس الى القاهرة ومعه فضيلة الشيخ عطاء الخطيب مدير أوقاف بغداد فودعهما في المحطة عدد كبير من أفاضل البلاد وقد أخذوا من سعادته وعداً بزيارة فلسطين زيارة خاصة رافقته السلامة في الحل والترحال .

وصول الاستاذ الثعالبي لمصر

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين وصل قطار فلسطين يقل الاستاذ الثعالبي فاستقبله في محطة مصر عدد كبير من أفاضل المصريين والسوريين والمغاربة وغيرهم يتقدمهم صاحبا السعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية واحمد حلمي باشا وزير مالية سورية سابقاً وأصحاب الفضيلة والعزة الشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والشيخ عبد المجيد اللبان وعبد الغني سليم عبده بك من النواب السابقين والاستاذ الدكتور منصور فهمي ووفد من قبل لجنة مؤتمر الخلافة وعدد كبير من العلماء وأحرار سورية وأدباء مصر ورجال الصحافة والطلبة الازهريين الخ الخ فلما نزل سعادته من القطار قوبل من المستقبلين بتصفيق حاد فعانقه أصحابه وعانقوه ثم مشوا امامه في موكب فخم الى خارج المحطة فصافحهم شاكراً ثم ركب السيارة الى فندق الكونتيننتال حيث نزل فيه

وقد جاء معه من بغداد فضيلة الاستاذ الشيخ عطاء الخطيب مفتي بغداد سابقاً ومدير الاوقاف حالا أما الاستاذ الشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل فانه تخلف في بغداد لمرض طرأ عليه شفاه الله

وقد رحبت صحف مصر بالزعيم التونسي ورحب به أفاضل مصر فكان فندق الكونتننتال في هذين اليومين يغص بالفضلاء وأهل العلم فكأنه سوق عكاظ

فنحن نرحب بالمصلح الكبير ونرجو لسعادته الصحة والسلامة في حله وترحاله

خسارة فرنسا وغنائم الثوار

اطلعنا على إحصاء بجريدة الكرمل لغنائم الثوار في المعارك الاخيرة وهي :

حطم للعدو أربع دبابات وقتل منه الف ومائتين وثمانية وخمسين جنديا بينهم الكابتن (مكس هنري) الذي غرقه بعض المجاهدين وخمسة عشر ضابطا آخر برتب مختلفة . وخسر الدروز ٣٦ شهيداً وجرح منهم خمسون بجراح خفيفة . وهاك جدولا بما أصاب القرى من الغنائم :

	بندقية	عن عتاد	رشاش	خيل
قرية صلخد	١٢		٣٦	٩١
« القرية	٩		١٧	٨٠
« قيسمه	٥		٩	٣٥
« بكه	١٦		٤٨	١١٤
« عرى	٧		٦	٢٥
« السويداء	٢٢		٥٨	١٧٦
القيادة	٨٠	١٦	١٠١	٣٥٤
المجموع	١٥١	١٦	٢٧٥	٨٧٥

هل من دولة رومانية مستأنفة ؟

لذلك الكاتب الغني عن التعريف والتلقيب

لايخفى ان ايطالية بلغ عدد سكانها ٤٢ مليونا — أي انها أربت في العدد على فرنسة — وان ارض ايطالية المستطيلة الضيقة من الاصل قد ازدادت ضيقا بالاثنين والاربعين مليونا الذين كانوا أقل من نصف هذا العـــدد يوم تأسست الوحدة الايطاليــة والذين لايمضي عشرون أو ثلاثون سنة حتى يتاهزوا الستين مليونا

فأرض ايطالية لاتسع الطليان . واذا قلنا ان معامل ايطاليــة ينبغي أن تستوعب هذا الزائد من عدد هذه الامة أجيب بأنه ليس فى استطاعة هذه المعامل أن تمتص هذا الفائض من القرية الايطالية وليس فى استطاعة ايطالية أن تتوسع فى المعامل ودور الصنعة ماشاءت إذ كان هذا الامر يحتاج الى رؤوس اموال جزيلة ومواد خام لاتوجد فى أرض ايطالية

فلم يكن أمام ايطالية اذاً سوى باب المهاجرة فكانوا ينتجعون الرزق فى جميع أكناف الارض ولاسيا في أميركة حيث منهم بضعة ملايين

ولكن أميركة كادت تصك باب المهاجرة اليها واذا أذنت لقوم به لم تأذن إلا بقدر معلوم وا كثرماحرجت على الامم اللاتينية . فلامندوحة بعد هذا لايطالية عن النظر فى جهات أخرى تتبسط فيها

هذا من الجهة الخارجية . ومعلوم انه كما كان فقر الدم مرضا فزيادة الدم مرض أيضا وقد يكون أشد تهلكة من الاول إن لم يبـادر الى معالجته بالفصد ووسائل اخرى

وأما من الجهة الداخلية فلايطالية سبب آخر يدعوها الى التبسط والتمدد

تولى أمر ايطاليــة رجل اسمه موسوليني هو أمة وحده . جاء موسوليني هذه المملكة على قدر أي فى الوقت الذي تحتاج فيــه الى رجل مثله

فقد كانت ايطالية علت فيها كلمة الاشتراكية والشيوعيــة وضعفت فيها الحكومة واستبد الصعاليك بالملئاء وضاق بهم صـدر هؤلاء والتمسوا المخرج من تلك الازمة فاذا برجل أصله من الاشتراكيين ومن أنفس الصعاليك وممن هم أدرى الناس بشعابهم قد نهض وأسس حزبا مضاداً للشيوعية والاشتراكية معززاً لرأس المال وللملك والدين والسلطان فتلقاه الرأسماليون والنبلاء والمحافظون برا وترحيبا ومازال امره حتى غلب علي المملكة واستولى على رومة عنوة في يوم دخل فيه الي تلك العاصمة بمائة الف كلهم لابس قميصاً أسود (شعار الفاشيست)

ولست بمحرر الآن لتاريخ حركـة الفاشيست إذ ليست من موضوعي فى هذه المقالة ولكني أقول انها حركة جديدة مبنيــة على أساس يخالف الديموقراطية على خط مستقيم وهى تعلن مخالفتها للديموقراطيـة واحتقارها للحرية الشخصية التى تقدسها المدنية الحديثة

المبدأ الفاشيستي لايهمه الحرية الشخصية ولايبالي بحق الفرد فى سبيل رقي الامة وسعادة المجموع . وطالما صرح موسوليني بأنه اذا وجد فى طريق عقبة من تلك الآلهة المسماة «بالحرية» لم يتردد أن يدوسها برجله !

وقد قيد موسوليني المطبوعات وسن قوانين تحصر الامر والنهي في يد حزبه وكاد لايتحمل وجود حزب غير الفاشيست فى ايطالية

وأنت ترى ان مذهبه فى سعادة المملكة غير مذهب السواد الاعظم من أمم أوربة لاسيما الانكليز والفرنسيس . ولكن هذه النزعة الجبروتية قد غلبت على جنوبي أوربة وهذا الخط الممتد على شواطىء البحر المتوسط من اسبانية فى شخص دى ريفيرا وايطاليــة فى شخص موسوليني واليونان في شخص بنغالوس وتركيا في شخص مصطفى كمال

ولكن استبداد موسوليني وريفيرا واقع باسم الملك والسلطان والدين وطهارة الاخلاق والرجوع الى المبادىء الاولى حال كون مايقابل ذلك من الغازى هو باسم الجمهورية واللادينية والاطلاق من كل عقال والدوس على كل قديم

وقد قال رجل من فضلاء الترك لعصمت باشا : نفهم انكم تريدون هدم الدين واطلاق حرية الفكر بدون حد لها ولكننا نخشى أن ينشأ عن ذلك سقوط في المبادىء وفساد فى الاخلاق حال كون الاخلاق ضرورية للمدافعة عن الوطن . فأجابه رئيس نظارة تركيا : بل الامور تأخذ مجرى طبيعيا من نفسها بنفسها ! يريد ان الحس سيكون هو المرجع الوحيد..

وهناك فرق آخر-وهو ان موسوليني وريفيرا لايدعيان الحرية والحال ان المتغلب فى أنقرة يزعم انه أنقذ الترك من استبداد السلاطين وان الجمهورية هى تمام الحرية وان تركيا متمتعة بتمام الحرية . . .

والحاصل ان بين هذا التغلب وذاك التغلب بونا بعيــدا لان موسوليني لم يتعرض للازياء والملابس ولاجاء بامس المذاهب والعقائد بل جعل خطته المحافظة عليها

ولكن التشابه واقع فى ان مصطفى كمال حققت له الغلبة بحجة انه أنقذ تركيا من البوار وانه لولاه لكانت دخلت فى خبر كان وان موسوليني حققت له الغلبة بحجة انه أنقذ ايطالية من الفوضى وانه سيزيدها بسطة فى الخارج

فالناس في الشرق والغرب ينظرون الى ماسيقدم عليه موسوليني وماسيتجسم بالعمل من تصوراته

ومن عرف موسوليني وذكاءه وعمق غوره يعرف ان خطبه المكررة التى يعد فيهــا قومه بالتبسط والتوسط والتوسع فى الخارج ويأخذ الحصة التى تتوازن مع قدر ايطالية وينتقد فيها الدول المستعمرة الكبرى بأنها استأثرت بالشقص الاوفر من أفريقية والبلدان الشرقية لايمكن أن تكون شقشقة فارغة ولاجعجعة بدون طحن

وقد استولت ايطالية على طرابلس الغرب وذهب موسوليني يثبت سلطان ايطالية عليها ولكن على فرض ان طرابلس الغرب لم تكن « كيس رمل » كما كان يقول نيتي رئيس نظار ايطالية الاسبق فهي مستعمرة لاتشبع ايطالية ولاتقوم بسد عوزها

وقد شاع ان انكلترة وايطالية تقاسمتا الحبشة ولانظن ان ذلك صحيح-وربما تقاسمتا هناك مناطق نفوذ . وهو أيضاً مشروع فيــه مافيه من الوعورة . نعم جرت لنا كلمة قديمة وهي « لاشيء أشبه بالدل من منطقة نفوذ » ولكن هذا لاينطبق على بلاد الاحبوش فانهم قوم غلاظ شداد لايهون عندهم العيث باستقلالهم مع المشهور من شدة مراسهم ومنعة بلادهم

ووضعت ايطالية يدها على قسم من بلاد الصومال . وليست هذه بالاكلة التى تملأ جوفاً رغيباً كجوف ايطالية

وتطالت ايطالية الى تونس ولكن ثمــة فرنسة ... وما كانت هذه لتقبل اعتداء ايطالية فايطالية تفكر في غربى الاناضول مثل أضالية وازمير .. ولم يجمجم موسوليني مافي نفسه من جهة الامتـداد نحو الشرق وهو يذكر ماضى رومة ويصرح بأن رومة الجديدة تريد أن تخلف القديمة وتقدر .

ولا شك انه وقع شيء من الاتفاق بين موسوليني وشامبرلن في ملاقاتها الاخيرة على عمل مشترك تقوم به انكلترة وايطاليــة معاً فيما لو حــدث الاتراك أنفسهم بحرب من أجل الموصل

ولكن موسوليني يعلم أن الاتراك وان هولوا وجمجموا وأوهموا أنهم سيصلونها حمراء ويشنونها شعواء فلن يبلغ بهم الطيش أن يقدموا على حرب دولة كانكلترة ... ويعرف ان الترك وان وجدت عندهم الرجال واتصفوا بالبسالة والاستبسال فمن أين لهم المال ؟ ولا شك ان سفيره في تركيا أخبره بان عجز ميزانية تركيا هذه السنة يبلغ ١٠٠ مليون ليرة تركية (قراب ١٢ مليون جنيه) مع ان الامة التركية تئن تحت ثقل الضرائب

ولهذا لم يكن في وسع موسوليني ان يعلق الحركة نحو الاناضول على حرب الموصل بل شرع في إعمال الخطط اللازمة لاحتلال ذلك الخط سواء تعاركت تركيا مع انكلترة أم لا والمرجح ان معاهدة خفية انعقدت بينــه وبين الدولة اليونانية يكون الفريقان فيها يداً واحدة في الحركة وتكون حصة اليونان بعد الظفر ولاية آدرنة كما تكون حصة ايطالية ولايات أزمير ومنتشا واضالية وقرمان

ولن ينحصر ربح اليونان يومئذ فى أخذ تراقية الشرقية بل تتمكن من اعادة كثير من الاروام إلى ازمير واضالية وهاتيك الاطراف التى كان هؤلاء مستولين على امورها الاقتصادية وروح الاخذ والعطاء فيها . فالمسموع ان هؤلاء الاروام لا يزالون يحنون الى أوطانهم ويتوقعون الرجوع اليها وناهيك ان تجارة أزمير كانت فى يدهم تقريبا وان رؤوس أموالهم لاتزال تستغل فيها تحت الخفاء الى يومنا هذا

وما نظن انكلترة الا سعيــدة بعزائم موسوليني هذه سواء كانت معجلة أومؤجلة . ولا نظن فرنسة تقف في وجه موسوليني إذا حاول اجتياح الاناضول لانها ترجو حينئـذ استرداد كيليكية ومن جهة أخرى تلهي موسوليني عن تونس التى لا تفتأ ايطاليـا تذكرها ومن قرأ « الطان » عدد ١٩ الجارى و « الماتن » في النهار نفسه فضلا عن سائر الجرائد الباريزية الكبرى علم مبلغ اجتهاد فرنسة في استرضاء ايطالية لا بل في وضع يدها بيدها معاً للعمل في البحر المتوسط معا على ما يحيي « الجامعــة اللاتينية »

فاتفاق فرنسا مع انقرة الذى عقده جوفنيل أخيراً وتبجحت به الجرائد التركية لاعلاء ما انخفض من نفوذ انقرة بمسئلة ضياع الموصـل قد ظهر أنه مكيدة قصدت بها فرنسة صرف انقرة عن امداد السوريين . وقد تم لها ذلك ويا للاسف وظنت تركيا مدة جمعتين من الزمن انها قـد سلخت فرنسة عن انكلترة . وأى غرور أعظم من هذا

والآن ترى تركيا من لهجة جرائد فرنسة ان هذه الدولة تريد ان تتزلف الى شقيقتهـا اللاتينية معا بين الشقيقين من التنافس ولايبعد ان تتفقا على اقتسام تركيا استئنافا كما اتفقتا في البــداية . فتخرج ولاية أطنه إلى بوزانتى وولاية اورفا في نصيب فرنسة . فان فرنسة لا تزال حافظة في قمطرها صك المقاسمة الذى كان يعطيها من شمالى سورية الى سيواس . وتخرج اضالية وقرمان ومنتشا وأزمير فى نصيب ايطالية

واذا عرفنا ان سياسة انكلترة من الاول الى الآخر في الشرق هي هدم تركيا قبـل كل كل شيء واذا تذكرنا ان الانكليز كانوا أول الساخطين على اخلاء الفرنسيس لولاية اطنــه واخلاء الطليان لولاية اضالية حبا بتكثير أعوانها فى هدم تركيا كان لنا ان نأخذ نتيجة راضية من جهة تكون انكلترة لا تعترض هذه المرة لا على رجوع فرنسة الى أطنه ولا على احتلال ايطالية لاضالية والساحل الممتد منها إلى أزمير بل إلى جناق قلعة ...

وكيف تعترض ومجرد اشاعة هذه المقاصد بحق تركيا قد غير نغمة وحول أفكارها عن العراق وأسكن تأمتها من جهة الموصل

وقد يقال ان استيلاء الطليان على غربى الاناضول ليس بسهل وان الاتراك بسلاء أشداء على رأسهم قائد عظيم كمصطفى كمال باشا فلا يهون على المجتاح ان يجتاح بلادهم

وهذا أمر لا يختلف فيه اثنان ولا يرتاب فيه موسوليني ولا شامبرلين ولا بنغالوس ولا أحد من رجال الدول . ولكن مما لا يختلف فيه اثنان أيضاً أن لدى ايطاليا ثلاثة ملايين جنــدى واسطولا عظيما وان لليونان ثأراً لا تنساه . ومما لا يختلف فيه اثنان ايضا ان انكلترة تكون ردءاً لهما في موقف كهذا وان فرنسة إذا دارت الدوائر على تركيا تجد أسبابا للتنصل من معاهدة جوفنيل الاخيرة وتكر على كيليكية

فالحالة إذاً ستكون حرجـة وان كنت لا اعتقد بأنها واقعة في ميعاد قريب

فهل يهون علينا نحن معاشر العرب ان تعود الدول المستعمرة فتخني على استقلال تركيا وتحيي معاهدة سفر بعدموتها ؟ كلا لا يهون علينا هذا الامر لاسباب عديدة :

الاول لاننـا لا نفرح لاستيلاء الغرب على الشرق

الثانى لانهم اذا التهموا تركيا فلا أقرب من ان يلتهمونا نحن وان يخنوا على الباقي من ديارنا وعلى استقلاله

الثالث ما من أمة تحاحش على استقلالها ترضى بالقضاء على استقلال أمة أخرى

ولكن مع اللهف نقول انه ليس في يد العرب شيء اليوم يناخون به عن استقلال الترك الذى هو أخ لاستقلالهم . وقـد كان فى وسع العرب ان ينصروا الترك نصراً مؤزراً كعادتهم لو كانت سورية في أيدى أهلها وكان العراق عربيا بحتا

ولكن سورية تقاتل فرنسة من تسعة أشهر ولم يعمل الترك شيئا لا باطنـا ولا ظاهرا ولا معنى ولا مادة لعضد سورية على الخلاص من هذا المأزق . بل انتهزوا فرصة مصائب سورية هذه ليعقدوا مع فرنسة اتفاقا يسهل لها كسر السوريين واخماد جمرة الثورة . ومسموع عن كثير من رجال انقرة انهم لا يتمنون أقل من استقلال سورية أملا بان فرنسة تخليها في يوم من الايام فيدخلونها هم فاتحين وان لم يأخذوها باصبارها ليستأثروا بالقسم الشمالى منها ولاية حلب ولواء الزور مع انطاكية وثغر اسكندرونة

وكذلك ما زالوا يتهددون العراق بأخذ الموصل حتى أصبح العراقيون راضين ببقـاء الانكليزيين اظهرم خوفاً من الاتراك وهم ينشدون :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى

عدوا له ما من صداقته بد

ولا شبهة فى ان منع اللغة العربية في تركيا وحظر القراءة والكتابة حتى الحديث بالعربى على ٤٠٠ الف عربي منتشرين من كيليكية الى اورفا الى ماردين الى سعرت لم يكونا مما يشوق أهالى الموصل الى الالتحاق بتركيا كما كانت رغبتهم منذ سنوات

ولا ندخـل في حديث الاكراد لان للاكراد محامين من انفسهم ولكننا نأسف من كونهم قد أصبحوا يتفاهمون في السليمانية مع الانكليز وهم يتمثلون بالمثل السائر . ما احوجك الى المر الا امر منه .

نعم قدم العرب في الحرب العـامة ٧٠٠ الف عسكرى لتركيا وقد استشهد منهم عشرات الوف في جبهة أرضروم وفي جبهة الدردنيل وفي رومانيا وفي غاليسيا وفي فلسطين ولو أنكر ذلك كثير من الاتراك وغمطوا جميـل صنع العرب . وبذل العرب ملايين عديدة من الذهب الاصفر اعانة للدولة في الحرب العامة ولو نسى ذلك اخواننا الترك أو تناسوه

وقام الامام يحيي في اليمن مقــامات بلى حرها الانكليز طيلة اربع سنوات . ووقف ابن رشيد فى جانب تركيا مواقف ذهب من أجلها رأسه . وكان للســيد احمد الشريف السنوسى من الجهاد تحت علم الدولة مدة ثلاث عشرسنة ما كان ما تشهد به الخافقان وآكمل خدمته لتركيا بمساعيه فى تسكين ثورة قونيـة وتهدئة بلاد الاكراد أيام كانت أنقرة فى ضعفها . . .

وكل هذا لم يذكر منه شيء بل ذكر العكس وبولغ في الطعن وكوفيء السنوسي آخر الامر بالطرد من مرسين [1] وجعلت حسنات العرب سيئات ولم يبق من كل ما قدمه العرب بين يدي الدولة أيام الحرب العامة ومنذ اربعمائة سنة إلا عمل الملك حسين بن علي الذى ثار على الدولة فكان أكثر العرب عليه لا معه لا كرها بمبدأ الاستقلال الذى ادعاه بل خوفا من نكث الدول التى عاهدها وتفاديا من كسب عداوة الترك وهو الامر الذى وقع بحذافيره

نعم كان فى وسع العرب ان يظاهروا تركيا وهم ٢٠ مليون نسمة في آسية أكثرهم شاكي السلاح لو فكر رجال انقرة في عواقب الامور وتأملوا أنه باق فى الدنيا اناس يقال لهم العرب..

ولكنهم عملوا عمل من لا يحسب لاحد من البشر حسابا وظنوا في انفسهم الكفاية لصد كل قوة ونحن نتمني والله يشهد ان تكون بهم الكفاية لصد كل معتد عليهم وصيانة حوضهم في المستقبل كما صانوه في الماضي بقوة أمجادهم وبعزيمة الاسلام ولكننا فى وجل من تحامل اوربة وتمالؤها عليهم وطمعها في ديار الاناضول على حين لا يرجع عنهم من الافرنج طامع ولو جاءوه بالبراتيط ولو كتبوا اليــه بالحروف اللاتينية!

(* *)

(١) وكتبت جرائد انقرة صورته وكتبت تحتها « بزى خيانت ايدن سنوسى »

فؤاد بعـــــد فؤاد !

الشهيد فؤاد رسلان

(لكاتب عربي كبير في فلسطين)

شاب عربي في السادسة والعشرين من عمره . حصل العلوم وبرع فيها ، ودرس سنة واحدة في علم الطب في بيروت سنة ١٩١٨ . مكث فى بلده حمص يقوم بواجباته الوطنية . والوطنيــة الصادقة لاتستجلب بالتطبع ، ولاتتحول بالاحوال ، بل هى في الجبلة والطبع والخلق والشيمة ، تولد مع المولود في المهد ، وتصحبه حتى ينزل اللحد .

لما نادى منادي الثورة السورية العربية حي على الجهاد الوطنى يا أبناء بلاد فتحها لكم خالد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن الجراح ، انتظم فؤاد رسلان في صف المجاهدين وأبلى في كثير من المواقع بلاء حسنا .

في ١٥ مارس ٩٢٦ وقعت واقعة (عيون العلق) بين المجاهدين والفرنسيس ، وعيون العلق مكان يبعد خمس ساعات من النبك شمالا ، وكان عدد الثوار المجاهدين في هذه المعركة قليـلا لايزيد على اثنى عشر مقاتلا عربيا . وكانت قوة العدو ألفين وخمسمائة جندي ، ومعهم من العتاد الحربي ١٢ دبابة ، و٨ مصفحات ، و٩ مدافع ، و١٦ مترليوز ، وثلاث طيارات . فدارت المعركة بين الاثني عشر مجاهداً وبين هذه القوة التى احتلت النبك فيما بعد ، فاستشهد من المجاهدين ستة ، وجرح بعض الستة الاخرى منهم الشهيد فؤاد رسلان .

صمد الثوار الاثناعشر للعدو ساعتين ونصـف سـاعة . ولو كان في المكان مزية عسكرية لصمدوا أكثر من ذلك ، فان عيون العلق سهل تحوطه تلال صغيره . ولما سقط من المجاهدين نصفهم وجرح بعض النصف الباقي ، انسحبوا الى قرية (قارع) حيث كان مجتمع المجاهدين العام . وجاء فؤاد رسلان الى (قارع) جريحا مصابا فى احدى رجليه يحمل بندقيته المخضبــة بالدم وقد شوهد وهو على هذه الحال . فدخل بيت أحد أصدقائه ولزمه بسبب جرحه الذى أفنى قوته وأسال الشيء الكثير من دمه . فبات الشهيد فؤاد رسلان فى بيت صديقه جريحا مريضا طريح الفراش ، وأضحى ضعيفا الا فى ايمانه الوطني وأمله ان الثورة بالغة غاية لاتقصر عن محجة الاستقلال . ولما دخل العدو (قارع) أخذ يفتش عن قادة الثوار . فعثر الكولونال الفرنسى (ماترو) مستشار الحاكم فى حمص ، على الجريح فؤاد رسلان وكان يعرفه فى حمص مسقط رأسه .

المستشار : فؤاد رسلان !! لماذا جئت الى هنا ؟

فؤاد رسلان : (وهو جريح طريح الفراش) انما جئت لاخلص بلادي وأموت فى سبيلها

المستشار : اتخلص بلادك ! ! وأطلق عليه النار من مسدسه

فلقي فؤاد رسلان وجه ربه على هذا الوجه . أكرم الله شهادته ، وطيب الله مرقده ، وبعث الله من كل نقطة دم من هذا الشهيد مجاهداً يلاقي الالف من جنود دولة الهمجيـة والبربرية والوحشية الكاسرة .

شهيد كريم ، يغدر به علج لئيم زنيم

شهيد عربي ، يغدر به وغد فرنسي

إيه سورية !! استمدي من ثلاثة عشر قرنا قوة تعينك في جهادك هذا . واستوحي مراقد أبطال العرب في ارجائك ، وفي ربوعك الفسيحة ، في جبل الدروز ، والغوطة ، والنبك ، ووادى العجم ، واقليم البلان ، ووادى التيم ، والبقاع وشمالى حلب .

إيه سورية !! اصعدى إلى سلم الشهداء الابرار الاحرار الكرام ، الذين يغدر بهم وهم جرحى فى اكسار البيوت ، الى مستوى الاستقلال والحرية . طهرى نفسك يا سورية من علوج جاءوك من وراء البحر .

(* * *)

فتنة الهند

قال مراسلنا فى بومباى :

بعدما خمدت الفتنة بين الهندوس والمسلمين بكلكتا مدة وجيزة عادت الى ما كانت عليه ولم تغني نصائح الزعماء فتيلا وقد اشتدت هذه الايام وطلب بعض المسلمين من الحكومة أن تعلن الاحكام العرفية . ويقال ان هناك أيد خفية تثير هذه الوحشية بين الهنود لاتخفى على اللبيب .

في خليج فارس

قال مراسلنا في البحرين :

أرسل مثري دبي المشهور الشيخ محمد بن احمد بن دلوك هدايا فاخرة لحضرة أمير الاحساء عبدالله بن جلوي وقد قابله الامير بالمثل وهذا مما يدل دلالة أكيدة على حسن العلاقات بين الطرفين .

ماهنالك

لا يلام ولكن ...

ذكرت هذه الجريدة ان عبدالرحمن بك العابد شوهد لابساً القبعة في القاهرة وذلك لانه يقيم بالاستانة فهو قد أحرم من القاهرة قبل أن يصل استانبول ......

فأنا أقول انه لا يلام :

عبدالرحمن بك العابد يملك وأخاه عقارات في الاستانة لا تقل قيمتها عن مائة الف جنيه ومن أجل هذه الاملاك اضطر عبدالرحمن العابد أن يجعل نفسه من تبعة تركيا . وكانت حكومة أنقرة منذ أشهر قبضت عليه وعلى عدد من أبناء العرب في الاستانة بحجة أنهم مشكلون جمعية فسادية فلم يخلصوا من تلك المحنة إلا بعد أن ثبتت براءتهم ولم يجدوا عليهم أدنى دليل على ما اتهموهم به وبعد أن تعهد عبدالرحمن بك بتقديم ثمن طيارة من كيسه وهو مبلغ لا يقل عن ١٥٠٠ جنيه

فيخشى عبدالرحمن العابد أن يبلغ دائرة بوليس أنقرة انه يجول في شوارع القاهرة وهو بالطربوش

فلا يبعد أن يترصدوه حتى يعود الى تركيا فيقبضوا عليه واذا ثبتت عليه جرم لبس الطربوش يشنقونه . وان لم يرجع لتركيا بنفسه يصادرون أملاكه . فانه ليس خيراً من مئات من الاتراك الذين شنقوهم لمجرد رفضهم لبس القبعة . وبينهم علماء ووجهاء

هذه هي الحالة في تركيا بدون أدنى مبالغة . وفي مصر فريق بدلا من أن يهزأوا بهذه الحالة ويضحكوا من وصول فقد الحرية في تركيا الى هذا الحد .. أو يبكوا ويرثوا على أمة بلغ من احتقار بعض ولاة أمورها لها وعبثهم بدينها ودنياها أن صار الانسان فيها لا يأمن على حياته طرفة عين ولو لم يقترف ذنباً تجدهم يستحسنون هذه الحالة ويعجبون بها ويقولون : ماشاء الله على مصطفى كمال باشا..هكذا هكذا والافلا!!

أي مهزلة في الدنيا أعظم من ان حكومة تخيل لشعبها انه اذا لبس البرنيطة بلغ درجات المدنية وملك ماعند الامم الاوربية من ثروة وعلم وصناعة .... وتقول ان هذا الشعب التركي كان سافلا طول هذه الاعصر فالآن بوضع هذه القبعة على الرأس صار شعباً شريفاً ورقى من حضيض السفالة الى أوج المجد أي صار مثل الشعب الروسي مثلا أو مثل زنوج السنيغال أو أهالي ماداغسكر مثلا — الذين بلغوا المجد والمدنية بلبس القبعة .... — وأي مهزلة أعظم من ان الذي يتجاسر على مخالفة القرار الصادر بالتشبه بأهل ماداغسكر يجزى بالشنق ؟ والله لو تراءت هذه الحالة لانسان في المنام لانكرها

فهل على هذه تحسدون تركيا ؟ وهل بمثل هذه المساخر تريدون الاقتداء بأنقرة ؟

مصر (ملاحظ)

ملحق ـ نشرت جميع جرائد أوربا صورة بطل الريف ـ لا بل بطل الاسلام كله وبطل العصر إن كان يوجد إنصاف ـ الامير محمد بن عبدالكريم الخطابي وهو ببرنسه المغربي وعمامته الاسلامية . ونشرت جرائد نادرة صورة مصطفى كمال باشا ببرنيطته الجديدة . فهل يظن أحد إن أحداً في أوربا بلاد البرانيط احترم مصطفى كمال اكثر من عبدالكريم نظراً لتقليده الاوربيين في زيه أو احتقر عبدالكريم من أجل تمسكه بزيه الاسلامي ؟

وهل كان يسمج في أعين الاوربيين لأى الملك فيصل عند ما كان يجول في أوربا بكوفيته وعقاله ؟ او غيره من أمراء الشرق الذين حافظوا في أوربا على ازيائهم !

الاوربيون يسألون عن الامة بحسب ماعندها من الجيوش والمدافع والطيارات . وما في بلادها من الجامعات والمدارس . وعلى قدر ندور الاميين من أبنائها . وعلى درجة الصادرات والواردات في جماركها . وعلى نسبة ماعندها من معامل ومغازل . وعلى مقدار ميزانية حكومتها المالية . وبالنظر الى نسبة تزايد المواليد على الوفيات في اهلها . وهلم جرا .

على قدر هذه الامور يحترم الاوربيون الامم الشرقية لا على حسب مايلبسونه على رؤوسهم . فلمثل تلك العزائم فليعمل العامل لا القبعة

ملاحظ

مصر بعد مئة عام

« تنشر جريدة البغبغان الغراء في كل عدد من أعدادها نحو عمود تحت هذا العنوان تنشر فيه بعض تخيلات عن مصر بعد مئة عام ، فمن ذلك انها نشرت مايلي وهي تتخيل مصر تحتل انجلترا وقد دارت في البرلمان المصرى عن شؤون انجلترا المناقشة التالية قالت البغبغان » :

دارت في مجلس النواب بين الطاهر بك محمدين مندوب النوبة وبين على باشا وكيل وزارة المستعمرات المناقشة الآتية :

- الطاهر بك — هل صحيح ان في انجلترا هياج تقمعه القوة المصرية بعنف تأباه المدنية الشرقية ؟

على باشا — لم يصل الينا من مندوبنا السامي هناك شيء عن الهياج الذى يذكره العضو المحترم

الطاهر بك ـ ألم يطلع صديقي وكيل وزارة المستعمرات على خبر ذلك الهياج في الصحف الانجليزية ؟

على باشا ـ الصحف الانجليزية تكتب بحرف دقيق جداً وعندى رمد بسيط (ضحك)

الطاهر بك ـ ألم تعلموا ان حكومة لندن منعت سليم بك الطهطاوى من دخول انجلترا

على باشا ـ سمعت هذه الاشاعة ولم أعلم بها رسمياً

الطاهر بك ـ هل استفهمتم من حكومة لندن عن سبب ذلك المنع ؟

على باشا ـ الانجليز يتألمون من تدخلنا في شؤونهم الداخلية (هتاف) ....

الطاهر بك ـ انتم دائما تتدخلون في شؤون تلك الدولة المسكينة (صياح اسكت لا تتكلم . ماهذا ؟) ونحن لم نستعمر تلك البلاد لنظلمها (ضجة) واننا (صياح وضجة مستمرة وشتائم يتبادلها الحافظون والاشتراكيون) ....

* * *

هكذا وبهذه المهازل البرلمانية تضحك انجلترا على الشعوب الشرقية . وفي هذا عبرة لقوم يعقلون

مكافأة ...

كتبت جريدة لاسيرى ما يأتي :

« رشح الكابيتان كاربييه الذى ذكر اسمه غير مرة بمناسبة حوادث جبل الدروز لرتبة قومندان (قائد طابور)

« وقد اعتبر وزير الحربية الفرنسوية ان هذا الضابط لم ينل جزاءه الحسن بقدر استحقاقه وهو الذى جعله البعض هدفا للحملات العدائية مع انه قام في الجبل باعمال رأت الجيوش الافرنسية آثارها عند الدخول الى السويداء »

لو كان هؤلاء القوم يخجلون لخاطبناهم من أجل هذا اللؤم بما يجب ولكن مع من تتكلم ؟ أتتكلم مع قوم يزعمون المدنية ثم يدمرون المدن والبلدان ويميتون الناس حرقا وجوعا وعطشاً ؟!

جريدة الحضارة

كتب الينا من بومباي ان السيد منير اللبابيدى سيصدر جريدة عربية هناك باسم الحضارة

موقف الامير عبد الكريم

نشرنا في العدد الماضي كلمة عما كان يتوقع للمفاوضات مع الامير عبد الكريم وكيف انه لا يرجى ادنى سلام مع الدولتين الباغيتين . ولم يطل الزمن على هذا القول فان الاخبار جاءت بعد صدور ذلك العدد بساعات ان المفاوضات بين الريفيين وبين فرنسا واسبانيا قد قطعت

ولاجل ان يقف الرأي العام في الشرق على الروح التي كانت تسود الفرنسيس والاسبانيول عند الشروع بالمفاوضات ، ننشر ترجمة كلمة لجريدة الديبا الفرنسوية نشرتها في ذلك الحين في اظهر مكان فيها فقالت تحت عنوان « الحرب في مراكش ـ الخطر من المفاوضات » :

« علمنا من تلغراف مصدره انجلترا ان مفاوضات سرية بين فرنسا واسبانيا والزعيم الريفي ابتدأت ولو صحت هذه الاخبار فان سياسة أوروبا في الشرق صائرة الى التقهقر المعيب وخطرها على أوروبا كبير حتى ولو أن عبد الكريم قبل ان ترسل المأكولات لاسرى فرنسا واسبانيا من أهلهم . مع العلم ان هذه المفاوضات هي شبه اعتراف رسمي بمركز عبد الكريم واذا انتهت المفاوضات بعقد معاهدة فيكون لعبد الكريم الشرف الاكبر لاجباره دولتين كبيرتين على الركوع امامه والاعتراف به كأمير على جمهورية الريف وان ذلك من اكبر المصائب على فرنسا في شمال افريقيا لا لان هذا الاعتراف يؤدي حتما الى قيام ثورات في الجزائر وتونس ومراكش فقط بل يتعداها الى كل الامارات التي تركها الاتراك في الشرق فتقوم كلها بطلب حريتها واستقلالها . واظن أن هذا ليس بخاف على سياسي أوروبا وفي الغالب لا تسمح به انجلترا اكبر دولة أوروبية ذات مصالح ونفوذ في الشرق » اهـ

فما تقدم يظهر المتأمل أن قطع المفاوضات بدون نتيجة لم يكن من الامور التي تحتاج الى تنبؤ عميق أو انعام نظر كثير ، بل انه كان من الامور البديهية قياساً على ماضي الدولتين الباغيتين وحبهما للشر وتشوقهما لشرب الدماء ، وبالاخص دماء الضعفاء !

هذا وقد عادت الحركات العسكرية في الريف بين جيوش الغازى عبد الكريم وبين جيوش الدولتين الباغيتين بشدة وعنف . فظفر عبدالكريم بالبغاة وقهرهم في عدة مواقع كتب له فيها النصر ولم تستطع المصادر الفرنسوية المشهورة بالكذب انكار خذلان القوات المتحدة أمام الريفيين المساكين وعلى الباغي تدور الدوائر

بيان حقيقة

جاءنا مايأتي :

نقلت جريده الديبا الافرنسية حديثاً عن لساني خلاصته ان الثورة السورية لاتخرج عن كونها ثورة درزية وانه بولغ فيها كثيراً واعطيت من الاهمية ماليس لها وقد نعتتني بكوني طبيب جلالة الملك فيصل الخاص . ومع انني لم اقل شيئاً من ذلك فارجو من حضرتكم نشر هذا التكذيب على صفحات جريدتكم الغراء تبياناً للحقيقة ودحضاً للافتراء وكيف يصح ان يصدر مثل هذا الكلام ممن تحمل في سبيل مبدئه من المخاطر ماهو معلوم لدى المشتغلين بالقضية العربية واصيب من فجائع سورية بماله وذويه مع العلم بانني لست طبيب جلالة الملك وهذا مما يدل القارىء على افتئات الجريدة المذكورة كما هي عادة الجرائد الاستعمارية

مرافق جلالة الملك فيصل
تحسين قدري

عربي يترجم كلام غربي !

عثرنا صدفة على نسخة من جريدة الميزان الدمشقية فوجدنا فيها مناظرة لغوية بين الاستاذ المشهور اسعاف افندى النشاشيبي وبين الاستاذ المعروف أمين الريحاني فقال الريحاني في آخر مقالته يصف أسلوب الاستاذ النشاشيبي مايلي :

« لذلك أقول أن الغاية الاولى من الانشاء ان تفهم القارىء ما تريد ان تفصح عنه بعد ان يكون قد انجلى في فكرك . والغاية الثانية هي ان لا تكلفه كثير عناء في التفهم . اذن خاطبه بلغة يفهمها . ولا فرق عندى اذا كان الكاتب من المجددين أو المقلدين بشرط أن يحافظ على هاتين الغايتين

ولكني أرى أن كثيراً من أدوات وقوالب البيان القديمة ـ من حروف والفاظ واصطلاحات واستعارات يشغف بها المقلدون ـ تحول غالبا دون الغايتين الاوليين ، وهاك من كلمة الاستاذ النشاشيبي بعض الامثلة :

قد جاء في بلاغة الاستاذ « وبجلو كل ذات رين » ولا بأس بالرين في الشعر . أما في النثر فالصداء خير منه . وقد استغوته « لا يريم » وانا لا أرى فيها ما يفضل على « لا يزال »

وقد قال دام فضله : « عجير امه » وابن خلدون وابن الاثير وابن المقفع يقولون : عاداتهم ولا أظن أحداً من كتاب اليوم يؤثر « رجبه » على « هابه » و « لم يطب » على « لم يبدع » و « هفت الريح » على « هبت » بل لا أظن كثيرين من الادباء أنفسهم يفهمون حالا وسريعا ما يريد الاستاذ في قوله عن العالم :

« وانه ليتساح هناءه من هوايا الامة وشقائه »

واذا فهموا ان الاشتياح هو رفع الماء بالدلو من البئر ، وان الهوايا هي جمع هوية ، أي البئر البعيدة القرار فما قولهم بهذه اللغة ؟

« انه ليحتقب حوباً كبيراً ولا يتحوب من يقرف يزيد بقتل الحسين »

ولكنه دام فضله شرحها ، ويحق لي ، أنا الذي « امتحت من هوايا » العربية في الغربة أن أقول : ترجمها ، وها كم الترجمة :

ان من يتهم يزيد بقتل الحسين ليقترف اثما كبيرا .

أما التحوب فهو تجنب الاثم . جعلنا الله من المتحوبين على الدوام . »

القريكة ـ لبنان ـ امين الريحاني

ملاحظات وخواطر

في شؤون شتى

قيثارة أبي شبكة

هذا عنوان كتيب شعري اصدره انسان يسمي الياس أبو شبكة . . . تذكرانها شبكة لا مصيدة !

لم نسمع بهذا الاسم المنكر من قبل لحسن الحظ .. ولكن الان ولسوء الطالع نقول أن نفس هذا الانسان العوجاء جعلتنا نشعر بوجوده ونذكره كما يشعر القارىء بوجود جيفة مثلا

اطلعنا في هذا الكتاب المسمى بالقيثارة على معارضة خبيثة لقصيدة امير الشعراء شوقي بك التي ألقيت في حفلة القاهرة لاعانة منكوبي سورية ونشرت في هذه الجريدة واليك بعض المواضع التي تستلفت النظر من مصيدة أبي شبكة مزقها الله ، قال شوقى :

دم الثوار تعرفه فرنسا
وتعلم انه نور وحق

فقال أبو شبكة :

أمير الشعر لا نور وحق
ولكن سوء منقلب وخرق

وقال شوقي عن شبان دمشق :

غمزت أباءهم حتى تلظت
أنوف الاسد واضطرم المدق

فقال أبو شبكة :

غمزت أباءهم فمضى حقوداً
وضجت من صغارته دمشق

وقال شوقى أدامه الله :

وضج من الشكيمة كل حر
أبي من أمية فيه عتق

فقال أبو شبكة عاقبه الله :

الست ترى أمية كيف ترنو
الى لبنان عن مقل تشق

وكل ما في شعر هذا المنحوس يدق على هذه الوتيرة الآثمة . هذا غير ما في قصيدته من الوقيعة بين النصارى والمسلمين واستحسان تدمير دمشق وموافقة فرنسا على فظائعها مع ابناء وطنه وتخريبها لبلاده

لو كان هذا النكرة من الناس لشتمته ولكنه راح عتيق لؤمه فتركته قلل الله من أمثاله

ضباط أوربيين !!

اعتادت فرنسا في كل مناسبة تنكر جيوشها فيها سواء في الريف أم في سورية الاعتذار بأن عند العدو وبعض الضباط الاوربيين . . . وقد اهملنا الرد على هذه الاكاذيب كثيراً ولكن الفرنسيس استعذبوا هذا العذر فاصبحوا يدلون به كل يوم أي كلما انكسر لهم جيش في الريف او تمزقت لهم حملة في سورية وقد قالوا منذ يومين أن عند الدروز بعض الضباط الاوربيين . فنحن نقول لهم كلا بل هم من الضباط العرب الذين طحنوا جيوش الحلفاء في الحرب العظمى وصدوهم عن الدردنيل واكتسحوا القوقاس وبلاد العجم . ومنهم ياسين باشا الهاشمي الذى أخرج الروس من غاليسيا ومنهم يحيى بك حياتي الذى اكتسح رومانيا ودخل بوخارست ظافراً

هذا في سورية أما في الريف فنحن نوافق الفرنسيس على ان عند الريفيين عدداً من الضباط الاوربيين .. والافرنسيين على الخصوص ...

اذا كان الاوربي يحارب الاوربيين مع الريفيين بالاجرة . فهل الريف هو المسئول عن خيانة هؤلاء الضباط لجنسهم الشريف جداً ؟!

سورية بعد فرنسا

استغرب عمال الام الحنون استنكار الوطنيين السوريين اقامة حكومة الداماد احمد نامي بك الجركسي . ولا ندري كيف تستغرب الام الحنون ذلك والجركس هم الذين يرتكبون في دمشق أفظع الجرائم مع الاهالي بتسليط منها !

أليس أن الداماد احمد نامي لما أقام المأدبة لجوفنل المندوب السامي هتف في نهاية خطبته بحياة فرنسا أولا . ثم بحياة سورية !؟

ما هو السر ؟

علقت احدى الصحف المصرية تعاون الشعب البريطاني مع الحكومة في الاعتصاب العام القائم في انجلترا فقالت : « ان الشعب البريطاني أعظم شعوب العالم كلها شعوراً بواجبه في الازمات واستعداداً للتضحية »

ذكرت الصحيفة ذلك ولم تقل لنا لماذا هذا . فنحن اذن نتولى شرحه فنقول انها حكومة من الشعب فهى إذن تخدمه باخلاص لا شك فيه . وليس هناك انتداب من حكومة أخرى جاءت لتمدينه وتعليمه وترقيته على الطريقة « اللطيفة » التي تجربها أوربا في هذا الشرق . وبالاخص في سورية وفلسطين والعراق !

رداء البوليس

من ألطف ماقرأناه في مرافعة الاستاذ مصطفى باشا النحاس في القضية الكبرى التى تشغل مصر الآن قوله وهو يعاتب النيابة العامة فقال : « هل يليق بمقام المحقق أن يخلع رداء القاضي ليلبس رداء البوليس ؟ »

فقال أحد الظرفاء : ماذا في رداء البوليس ؟ أليس انه من الالبسة الجميلة التي تستهوى الافئدة وتخيف الاوباش والاشرار ؟ وهل البوليس بنظره « حرفة ناقصة » ليسبها هذا السب ؟؟ أليس ان البوبجية والحوذية وسائقو السيارات والباعة المتجولون « يعاملونه » مجاناً احتراماً له . . . .

حضور البديهة

معلوم ان الاديب المشهور امين الريحاني كان قد زار السلطان عبدالعزيز بن سعود في الرياض بطريق البحرين . وبالامس قرأنا انه زار جلالته في جدة فلما مثل بين يديه قال :

« قدر لي أن أدخل مملكة ابن سعود من بابين . من خليج فارس والآن من البحر الاحمر وعسى أن يكون الباب الثالث من باب ثالث »

فقال ظريف : ترى انه يعني امتلاك ابن سعود لسورية وفلسطين ليدخل الريحاني على ابن سعود في المرة الثالثة من البحر الابيض المتوسط !؟ لقد فتشنا خرائط الجغرافيا كلها فلم نجد مكاناً يصلح للدخول إلا هذا الباب . فمتى نراه ينفتح بوجه الريحاني ؟

خدمات النورى

ذكرت هذه الجريدة مرة ان نورى باشا الشعلان أمير عرب الدولة هو أكبر خبيث في جزيرة العرب وانه « نصّب » على الترك وعلى فيصل وعلى الانجليز وعلى الفرنسيس ، فبعد ان اخلص لهم جميعا غدر بهم جميعا !

وأقول الآن انه بعد ان عرض مؤخرا خدماته على سلطان نجد لما كان عنده ، راح الى بيروت فعرض « خدماته » على الفرنسيس مرة اخرى !

ترى أما كان الاولى بابن سعود وهو صقر هذه الجزيرة اعتقال هذا الغدار ليريح بلاد العرب من نصبه وغدره ؟

حزب من

قالت التيمس في عدد أخير اطلعت عليه بالامس « ان فلسطين أصبحت مرسحا للقتال بين حزب الحسيني وحزب النشاشيبي »

هذا صحيح لا شك فيه ، ومن الخيانة ان يتوقف حزب الحسيني الذي هو حزب الامة ، عن منازلة حزب النشاشيبي الذى هو حزب الصهيونية والاحتلال !

ولكن الغريب من التيمس أنها رمت فلسطين بدائها وانسلت ...

اختلاس مستمر

افتتحت ملاحظاتي وخواطري اليوم بكلمة عن شيء من الشعر واني الآن اختتمها بكلمة اخرى عن الشعر أيضا

لما احتفلوا في بيروت في الاسبوع الماضي بذكرى الشهداء الذين شنقهم جمال باشا في أيام الحرب (والافرنسيين لم يسمحوا باقامة هذه الحفلة إلا لتذكير الناس بفظائع الترك ونسيان جرائم الأم الحنون) ذكرت العهد الجديد الغراء ان قسطنطين بني قال في خطابه ان الجمع سيحيي الراقدين (بنشيد الشهداء) للسيد عبد القادر التنير وقد انشده المذكور بصوته اللطيف وهو :

ابت العين ان تذوق المناما
والمنايا تغتال منا الكراما
شهداء العرب الاباة سلاما
أيها الحافظون فينا الذماما
أيها الموقظون فينا النياما

جدتم بالنفوس يتم في الرموس
ما عهدنا الشموس تمسي رماما

(٢)

ياسماء اسكبي الدموع الغزارا
اوقد الخطب في الاضالع نارا
سامنا الظالمون ذلا وعارا
قتلوا شيبنا ذاقوا الصغارا
الم اليتم والضنا والسقاما

* * *

ياجزوع انطقي ياقلوب اخفقي
ياليالي ارفقي واجلي الظلاما

أماهذا النشيد فانه للشاعر الشهير خير الدين افندى الزركلي وهو موجود فى ديوانه ! ولا ندرى الان أنصدق قسطنطين يني ام نصدق ديون الزركلي ؟!

ومما يذكر حول هذا النشيد الذي يحاكي السلسبيل ويهز الافئدة والمشاعر هزاً ان شبان لبنان لما فكروا في وضع نشيد لشهداء دولتهم. أخذوا نشيد الزركلي هذا وغيروا أول البيت الثاني فجعلوه هكذا :

شهدا لبنان الاباة سلاما الخ

ثم لقنوه لاحد أصحاب الاصوات الرخيمة وخلدوه في اقراص الفونوغراف على هذه الصورة المسوخة وبدون ان يدعوا السامع يعرف من هو صاحب هذا النشيد !

ان الزركلي لم يضع نشيده لشهداء لبنان وحدهم ، ولا لشهداء سورية . ولكنه وضعه لشهداء العرب جميعا

ابوالحسن

قيمة أخبار الاهرام

مما لاشك فيه ان جريدة الاهرام اصبحت كثر كذبا فى كل أخبارها من جرائد فرنسا وأشد عصبية « للام الحرون » الغربية المدمرة من أبناء « الام الحرون » ذاتها !

أما تعصبها لفرنسا فقد عرفه الناس طراً . وأما كثرة زللها فى أخبارها فاليك الدليل عليه

قال مراسلها البيروتي ان الاستاذ الثعالبى الزعيم التونسى قد وصل بيروت فى طريقه من بغداد الى مصر وهذا غير صحيح لان قنصل فرنسا فى بغداد منعه من اجتياز سورية فجاء بطريق عمان

وذكرت أول من أمس ان الاستاذ الثعالبى هو شيخ ولكن الحقيقة انه افندى بطربوش وقالت عن رفيقه الذي وصل معه انه الشيخ الخطيب مفتى الموصل والصحيح انه عطاء الخطيب مدير أوقاف بغداد . وقالت ان احمد حلمى باشا مدير سكة حديد الحجاز سابقا جاء مصر لحضور مؤتمر الخلافة وهذا خلط من من الاهرام لان حلمى باشا من القاطنين مصر من شهور وسيبقى فيها

وقالت ان لطفى بك الحفار من ضباط أركان الحرب القدماء في الجيش العثماني وأمير آلاي فى الجيش العربي سابقا ممن تولوا أخيراً الوزارة بدمشق . والواقع انه لطفى افندى لابك وانه تاجر عادي يشغل سكرتارية غرفة التجارة وليس بضابط لافى عهد تركيا ولافى أيام فيصل

هذا ولو أردنا أن نقف للاهرام بالمرصاد لزيفنا كل أخبارها ولكن هذه شغلة تحتاج الى بال طويل !

شىء عن مؤتمر الخلافة

علمنا مع الاسف ان بعض تذاكر الدعوة لحضور مؤتمر الخلافة كانت توزع على كل من هب ودب كما توزع تذاكر التياترو للدرجة ان أحد محررى المقطم على ما يقال كان فى جيبه كمية منها ليعطى منها من يشاء !!

وبعد ذلك يقولون مؤتمر خلافة ! وعلى كل حال فسننشر للقراء حوادث هذا المؤتمر في العدد المقبل

متفرقات

مساعى الاستاذ زكى باشا

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان صاحب السعادة الاستاذ الجليل احمد زكى باشا يسعى فى جمع الكلمة في فلسطين والتقريب بين القلوب وانه اعد اجتماعا كبيرا أقام اليوم الجمعة بمدرسة البنات الاسلامية بالقدس لهذا الغرض

ومن اخبار الاستاذ زكي باشا انه دعي فى اول هذا الاسبوع الى مأدبة انيقة اقامها لسعادته ولنفر من الاعيان سعادة توفيق بك الفصين صاحب وادي حنين وحدائقه البهجة الغناء

من الهنود الى ابن سعود

قال مراسلنا في بومباي :

أرسل رئيس جمعية الخلافة في البنجاب البرقية الآتية الى جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وهي :

« بالرغم من كون الحزب المعلوم لدى الناس والمدعو بخدام الحرمين يعكر على الناس طريق الحج بدعايته الكاذبة فان اخوانكم المسلمين يتوجهون للحج بكثرة غير مبالين بدعايته وسيكون عدد الحجاج هذا العام من الهنود عظيما جداً .

وفقكم الله لاصلاح هذه الامة وترقيتها »

خالد بك الحكيم

عاد من الحجاز سعادة الوطني المعروف خالد بك الحكيم لاسباب صحية عافاه الله

غاندى وشوكت علي

كتب الينا من احمد آباد ان الزعيم الهندي مهاتما غاندي قد اجتمع بمولانا شوكت علي زعيم مسلمى الهند ويقال ان موضوع هذه المقابلة كان للبحث في مسألة نزاع الهندوس والمسلمين وفي مسألة سفر الثاني الى الحجاز

جريدة الاحرار

عادت زميلتنا الاحرار الغراء الى الصدور بعد ان احتجبت مدة بسبب تغير حروف مطبعتها فنرجو لها دوام النجاح

توكيلات الشيخ اسعد ...

لا يفتأ المحرر المعلوم في المقطم يروج لشيخه الشيخ اسعد شقير ولا يذكره إلا اذا اتبع اسمه بسلسلة من الالقاب والنعوت...

وآخر ماجاء في هذا الباب انه لما جاء الشيخ اسعد لحضور مؤتمر الخلافة وضع له صاحبه تلك السلسلة المعهودة من الالقاب ثم ختمها بانه يحمل توكيلات من معظم الجمعيات الاسلامية بفلسطين ولكنه لم يذكر ولا واحدة منها لانه لم يوكل الا من قبل جمعية الشبان بعكاء واختها في حيفا اما قيمة هاتين « الجمعيتين » فيعرفها اهل فلسطين وكفى !

ان جميع الذين دعاهم الشيخ فراج المنياوي هم على هذه الشاكلة والا فكيف يكون الشيخ اسماعيل الخطيب مثلا ممن يعهد اليهم البحث في الخلافة بامانة وهو الذي ابتلع جنيهاً واحداً ولم يعف عنه ؟

الدكتور موصلي باشا

غادر العاصمة الى بيروت فدمشق سعادة اللواء سليم باشا موصلي مندوباً من قبل لجنة اعانة المنكوبين فى سورية للاشراف على أحوالهم وقد استصحب معه ٦٠٠ جنيه لتوزيعها بمعرفته وملاحظته

زكى القدسى

هذا اسم لجلاد اشهر في فلسطين اشتهار عشماوي في مصر ، بل انه زاد عليه بسلطته على سجن نابلس وتعذيبه الناس بكل قوة

وقد حدث منذ أسبوعين ان هذا الزباني عذب متهماً فانتحر المسكين في سجنه شنقاً ليستريح من عذابه .فلما رآه زكي القدسي معلقاً يجود بأنفاسه تركه على هذه الحالة يموت ولم ينزله ثم ذهب وأخبر النيابة ... فالى ان جاءت النيابة كان المسكين قد مات وهذا ثابت من اعتراف هذا الجلاد الذى كان يجب عليه أن ينقذ المشنوق أولا وبعد ذلك يذهب لاشعار النيابة

وقد عوقب زكي القدسى عقاباً شديداً جداً جداً . . وذلك انه نقلوه برتبته ومرتبه من خدمة السجون الى خدمة الشرطة ....

الوفد الهندى للحجاز

كتب اليها من كلكتا انه أضيف الى الوفد الهندي المسافر للحجاز باسم جمعية علماء الهند لحضور مؤتمر الخلافة مولانا ثناء الله ومولانا محمد عرفان

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان عصابة نابلس المؤلفة من هلافيت الخوارج الذين خطفوا اسم الجمعية الاسلامية المسيحية تذاكروا في إقامة حفلة توديع وتكريم لعابدين الحشيمي ضابط الشرطة المعروف

فلما ذاع هذا الخبر نصحهم بعض العقلاء بالكف عن هذه الفعلة الهائلة والمقول انهم عدلوا عن ذلك . أما نحن فقد كنا نتمنى لو أقيمت تلك الحفلة لاتمام كشف أمرهم ولكي تقبض عليهم الامة مرة أخرى وهم متلبسون بجناية جديدة

مؤتمر الخلافة بالهند

قال مراسلنا من دهلي بتاريخ أول مايو ٩٢٦

سينعقد مؤتمر الخلافة بدهلي فى ٧و٨ مايو وسيكون بحثه فى المسائل الآتية :

(ا) تأسيس جمعيات للخلافة في كافة أنحاء الهند

(ب) النظر والبحث في المسائل التي تؤدى لصيانة جزيرة العرب عن كل تدخل أجنبي وبالخصوص الحجاز

(ج) الجد والاجتهاد في الوسائل التي تؤدى الى استقلال الهند

(د) نشر التربية والتعليم العالى بين جميع طبقات مسلمي الهند وتدريبهم على العلوم السياسية

وقد أعلن سكرتير هذا المؤتمر بتكفله لجميع الوافدين بما يلزمهم من النفقات

كلمة حزن من الخليج

كتب الينا الاديب السيد عبدالله الصانع من أفاضل « دبى » يقول انه اطلع في هذه الجريدة على تفصيلات نكبة دمشق فبكى ولعن همج هذا الزمان ونحن نلعنهم معه قاتلهم الله

الوفود الاخرى للموتمر

وصل أعدد من مندوبي البلاد الاسلامية لحضور مؤتمر الخلافة ومنهم الشيخ محمد بن عقيل عالم حضرموت ويعقوب افندى متى بولونيا

وقد عقد المؤتمر جلسته الاولى بعد ظهر أمس وسيوالي جلساته التي قد تستغرق عشرة أيام متوالية .

انتصارات الثوار

اذاع مكتب الاستعلامات السورى ان الثوار شتتوا حول السويداء فصيلة فرنسوية فقتلوا منها ٧٥٠ جنديا وغنموا اسلحتهم وخيولهم وغنموا قافلة فيها ٧ جمال محملة ذخيرة واطعمة . وان الاميرحسن الاطرش أغار على قافلة فيها خمسة وعشرون جملا تحمل ذخائر للحامية الفرنسوية المحصورة في السويداء فأباد حراسها وغنم القافلة بأمها

واذاع مكتب الاستعلامات أيضا ان الطيارات الفرنسوية القت القذائف المهلكة على النساء والاطفال الذين لجأوا الى أحراش السويداء فقتلت عدداً من هؤلاء الضعفاء الابرياء وشوهت اجسام كثيرين منهم

بريد فلسطين ايضا

عاد قراء هذه الجريدة الي الشكوى من سوى حالة التوزيع ببريد فلسطين وقد شكا المشتركون بالقدس من ضياع نسخهم فما العمل؟

قنديل . . . .

كتب الينا من نابلس أن بلديتها تجاهلت بعض حارات المدينة المظلمة المحرومة من التنوير ولكنها اهتمت فقط بحزب العمال الذي يشاغب على الامة ليعضدها هي . فوضعت قنديلا على باب دار الحزب !!

تاريخ الكويت

علمنا أن الاديب المحقق السيد عبد العزيز الرشيد من أفاضل خليج فارس قد ألف تاريخاً كبيراً للكويت وسيطبع قريباً

احمد الامام

قدم العاصمة الكاتب الاديب المعروف احمد افندي الامام سكرتير الجمعية الاسلامية فى حيفا ترويحا للنفس فمرحبا به

فلسطين ومؤتمر الخلافة

علمنا أن المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد انتدب فضيلة الاستاذ محمد افندي مراد مفتي حيفا وجمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية والشيخ حسن افندي ابو السعود من علماء القدس لحضور مؤتمر الخلافة بمصر وقد وصلوا مساء الاربعاء الى العاصمة فاستقبلوا بحفاوة . وسينضم اليهم فضيلة الشيخ عيسى منون شيخ الرواق الشامي بالازهر

الحج المصرى

يسرنا ان نعلن خبر تصميم الحكومة المصرية على اخراج المحمل المصري وسفر الحجاج وستحتفل غداً باخراج الكسوة

ألم نقل لكم ؟

قلنا منذ أيام أن دي جوفنل يلعب على أهل سورية لعبة خطرة . وقد صح ظننا الآن فان حسني بك البرازي الذى تولى وزارة الداخلية طاف على مخافر دمشق لتفقد احوالها !

ومعني ذلك انه انضم للسلطة ضد الثوار الذين يموتون لتخليص الامة من نكبتها وسنرى من الوزارة السورية الجديدة نحو الثورة كل موبقة وسيرى الثوار أن هذه الوزارة أجدر بالمحاربة من الجركس وأنصار الام الحرون والايام بيننا .

خلل . . .

روت جريدة المقتبس الدمشقية انه « لما زار المسيو جوفنل مدرسة الاكراد بدمشق منح الطلاب اجازة ثلاثة أيام »

فهل يظن دي جوفنل ان تدمير البلدان يمحوه اخلال نظام التعليم وحرمان الطلبة منه ثلاثة أيام ؟

الحالة فى سورية

انقطعت أخبار سورية عن هذه الديار انقطاعا غريبا لان السلطة الغاشمة هناك كمت الصحف وراقبت البريد أدق مراقبة . ولكن رغما من هذا كله استطعنا أن نستخلص بعض الاخبار من بين سطور الصحف التي تصدر فى بيروت ومعظم أعمدتها بيضاء !

فقد وضعت السلطة في لبنان الغرامات الباهظة على قريتي عيحا والباروك فى لبنان وقبضت على أعيانهما كرهينة عندها

وذكرت جريدة العهد الجديد « ان قطار بيروت — دمشق لم يسافر . وان قطار دمشق — درعا لم يسافر أيضا » وهذا دليل على ان الثوار يحاصرون دمشق الآن كما روى القادمون من فلسطين ومما يثبت ذلك ان دوائر البريد المقفلة عن كل عمل بريدى أو برقى هى : « واشيا . السويداء . يبرود . دوما . جيرود : حاصبيا . ميدان بمشق . قطيفة . القنيطرة . النبك . جسر الشغور . أويحا . قطنا »

وأثبتت المراجع الرسمية ان معارك شديدة دارت مع الثوار فى حدائق دمشق يوم ٥ مايو الجارى وان مفرزة من الصباحيين اشتبكت فى ضواحى حمص مع الثوار . ومن الغريب انه مع البلاء الشديد الذى أنزلته الام الحرون بأهل سورية ولبنان فانها ضاعفت أجور البريد أيضا !

وذكرت جريدة الاوريان ان فرقة من الجيش الفرنسوى اشتبكت مع الدروز فى جهة براق واشتبكت أخرى مع الدروز عند ازرع . وذكرت لاسيري ان ثلاثة من الضباط الفرنسيس قبض عليهم بأمر القيادة العامة لمعاقبتهم

وقد علمنا من قادم من بيروت أن سبب القبض عليهم هو انهم باعوا ذخيرة الجيش للثوار ! وذكرت المقتبس انه قتل عشرة من الاهالى فى الشوف بلبنان الكبير الآمن المطمئن .

وأخبرنا قادم من شرق الاردن أن الفرنسويين دفنوا في السويداء ٥٠٠ جثة من من قتلاهم بحفلة حافلة جداً . ونقلوا الجرحى بالطيارات الى بيروت وهذا ما يؤكد كثرة خسائرهم وأنهم حصروا بالسويداء ومما يذكر انه لما كانت الحفلة لدفن القتلى منعقدة كانت نيران الثوار تتساقط على المحتفلين فكانت موسيقة مناسبة للظروف !

وروى مراسل المقطم ان الثوار الذين يحصرون النبك خطفوا عدداً من الجنود ، وان ٢٠٠ ثائر هجموا على مخفر مورك بجوار حماه فقتلوا عدداً من الجنود وغنموا خيولهم وسلاحهم

وان ثوار دمشق هاجموا المدينة من حي المهاجرين ليلة وصول المسيو دي جوفنل اليها للقبض عليه فاشتبكوا مع الجيش بمعارك شديدة فهدموا استحكامات الجسر الابيض ونهبوا مخافر البوليس وقتلوا عدداً كبير وأسروا ٩ من الجراكسة وخطفوا بعض رجال البوليس وهاجموا حي الصالحية وخطفوا الشيخ طراد اللحام وخمسة من رجاله وقد هاجموا ليلة ٣٠ ابريل الماضي جميع مخافر المدينة وكانوا ليلة ٢٨ منه قد اقتحموا المدينة حتى حارة اليهود وحي العمارة والقيمرية فقتل من الجنود والبوليس عدداً كبيراً وخطفوا نحو عشرين من الجنود والشرطة وهذا الوصف لحالة سورية عبارة عن نقطة من بحر وبعد ذلك تتبجح السلطة الغاشمة هناك وتقول انها قابضة على ناصية الحال

استمرار الفظائع والتخريب والتدمير

في سورية

دمشق في أول مايو — لمراسل المقطم

فجائع الميدان — طالبت السلطة أهالى الميدان بغرامة كانت فرضتها عليهم فى ١٥ مارس دية جندى افرنسي قتله الثوار في التاريخ المذكور بين المقبرتين في الميدان الفوقاني ، وقد أنذرتهم باطلاق المدافع وقطع ماء الفيجة عنهم (وقطع الماء أو التهديد بقطعه من أغرب ماسمع في التاريخ الحديث) اذا تأخروا عن دفع الغرامة ولما كان أهالي الميدان قد نزحوا عن حيهم ولم يبق فيه الا الفقراء المعدمين الذين لايجدون بلغة من العيش أخذت تطلق السلطة المدافع على حي القساطلة المعروف بالتاريخ (بالقبيبات) فدمرته وقتلت القنابل الكثيرين من النساء والاطفال والشيوخ ثم أضرمت النار فى الحي المذكور ولا أغالى اذا قلت ان جرح النار منذ الحريق الذى أخبرتكم عنه برسالة سابقة لم يندمل وقد بقي أياما والسلطة هي التى أضرمته وكلما كاد يخمد صبت عليه البنزين وهكذا فعلت الآن

كفر سوسه — ذكرت لكم في رسائلي السابقة أن السلطة دمرت هذه القرية باطلاق المدافع عليها ، وان ما انتحلته السلطة من الاعذار على تدميرها هي أنها فرضت عشرة آلاف جنيه على القرية المذكوره على أثر دخول الثوار اليها فى حادث أعلمتكم عنه فى حينه ولم تدفع القرية الغرامة هذه فضربتها بالقنابل ودمرت قسما منها ثم أرسلت الجند وفي مقدمته الجركس فنهبها على بكرة أبيها ثم أشعلت النار فيها وقد علمت ان مقدار ماقتل بقنابل السلطة ورصاص جنودها في القرية المذكورة ٥٠ بين نساء وشيوخ وأطفال فرحم الله تلك الارواح البريئة . هذا وان أعجب فمن سكوت الصحف العربية والغربية فى البلاد التى لاسيطرة للسلطة الافرنسية عليها عن الفظائع التي تقوم بها فرنسا فى سورية عروس الشرق ، وليت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني تعود فترفع ظلامة البلاد الى العالم المتمدن وتعمل جهدها لاستحصال رسوم فظائع فرنسا فى البلاد ؟

اخر ساعة

نكبة دمشق الجديدة — تدمير ثلث المدينة

تلقينا والجريدة تطبع التلغراف التالى من مكاتبنا في صفد :

صفد فى ١٣ مايو ـ وقعت معركة بالميدان مع الثوار فقتل فيها عدد عظيم من الفرنسويين فانتقموا بان سلطوا على الحي المدافع والطيارات ـ قتلوا المئات من النساء والشيوخ والاطفال ـ أطلقوا يد المتطوعة سلبا وتدميرا وقد اضرموا النار بالحي الذي أصبح أثرا بعد عين بمساجده وقصوره وآثاره فاستمرت ٤٠ ساعة بلا انقطاع ـ حجب دخانها الشمس يوم ٨ مايو كله ـ عدد المنازل المحترقة ٤٠٠٠ مع مستودعات الحبوب الشهيرة ـ فظائع الجند والمتطوعة تقشعر لها الابدان نكبة دمشق اليوم تزيد فظاعة وهولا على نكبتها في شهر اكتوبر الماضى ـ التفاصيل بالبريد ـ شاع استعفاء الوزارة السورية.

المطبعة العربية بمصر شارع المزين بالموسكي

العدد ٨١ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسوم — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٩ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢١ مايو سنة ١٩٢٦

تفصيلات النكبة العظمى في دمشق — الانتصار الانتصار للدم المسفوك، الاحتجاج الاحتجاج للمظلومين!!

الاتفاق التركي الفرنساوي

عاد كالعرجون القديم!

لسعادة أمير الكتاب وأديب العرب الامير شكيب ارسلان

ورد في جرائد اوربا ان المستر غاروجونس سأل المستر شامبرلين في مجلس العموم البريطاني عن قضية نشر الوفاق الفرنسي الانقرى الذي عقده جوفنيل في شباط الفائت فأجاب ناظر الخارجية الانكليزي بما يأتي

« الذي أعلمه أن النص النهائي للوفاق لم يقرر بعد . وليس عندي أثر من الاعتقاد نظير السائل بأن هذه المعاهدة ستكون سرية كما انه ليس من شغل حكومة انكلترة أن تطلب من هذه الحكومة أو تلك الحكومة ان تفعل كذا وكذا »

فأجابه المستر غاروجونس.

« هل يريد المستر شامبرلين ان يقول لنا إذا جرى الخبس بعهد جمعية الامم بما فيه الضرر لنا لا يعمل هو شيئاً ؟

فاجابه شامبرلين :

« كلا . وإنما أقول انني لا أرى موافقاً ان نتهم حكومة بكونها خاست بالعهد بدون ان يكون لذلك ظل من الحقيقة . وأقول أيضا : ليس على الحكومة الانكليزية ان تأخذ على نفسها هذا الامر وانما هو من خصائص جمعية الامم »

فأنت ترى أيها القاريء ان انكلترة آمنة من جهة ذلك العهد . . أي عهد عصبة الامم الذي لا يسمح لاحدى الدول أعضاء الجمعية بان تمالىء دولة خارجة عنها على دولة داخلة فيها.

ولهذا ، ففرنسة لا تقدر ان تبقى متحايدة بازاء حرب بين انكلترة وتركيا كما كان قدحا. في وفاق جوفنيل مع انقرة وطبلت وزمرت من أجله الجرائد التركية حاسبة ان تركيا في هذا الاتفاق فازت فوزاً عظيما

وهذا يؤيد مقالتنا السابقة بأن الاتفاق التركي عاد كأن لم يكن

ولعله يقال : الا ان تركيا فازت باستقلال داخلي لاسكندرونة!

والجواب : ان هذا الاستقلال الداخلي على شكله الحاضر كان الفرنسيس قد وعدوا به في معاهدة فرانكلين بويون منذ خمس سنوات ولم ينفذوا وعدهم هذا فليس ثمة شيء جديد . ثم ان هذا الاستقلال الداخلي لم يخرج منطقة اسكندرونة من تحت سيطرة فرنسة وانما أخرجها من الوحدة السورية . وظاهر انه ليس هذا مأرب تركيا في قضية اسكندرونة وانطاكية. بل أماني الاتراك في تلك الزاوية هي ان يفوزوا باستقلالهم الداخلي أولا حتى يندمجوا بتركيا ثانيا .

ولقد رأى الناس كيف ان لجنة الانتدابات وبعدها مجلس عصبة الامم احتجا على فرنسة لاضافة بعض قرى ومحاط سكة حديدية الى تركيا من ارض سورية بحجة ان دولة منتدبة لا تملك النزول عن شيء من اراض واقعة «تحت الانتداب» بدون اذن مجلس العصبة . وقد علموا كيف ان بول بونكور جاوب بأنه لم يعط تركيا شبر أرض من جديد وانما هي نقاط نصت عليها معاهدة فرانكلين بويون ولم يجر تطبيقها من قبل فهي الآن تطبق

فبديهي بعد هذا ان لا تقدر فرنسة على السماح لاهالي اسكندرونة وانطاكية بالالتحاق بتركيا . اذ هذا الالتحاق يخالف عهد العصبة . وأهم من هذا انه يخالف على خط مستقيم مصالح بريطانية العظمى . وناهيك اذا وقعت مسئلة تخالف في وقت واحد عهد العصبة ومصالح بريطانية العظمى .....

نعم ان « سلة » انقرة عادت هذه النوبة فارغة . ولا عجب ان تعود فارغة لأنها تركت أهل سورية جيرانها الابديين وقعدت تفاوض على الحدود التركية السورية دولة هي عدوة لها ولهم ... دولة من المحال ان تجرأ على مناوأة انكلترة ومصالحها مرتبطة بعضها ببعض لاسيا في المستعمرات .

والحال ان سورية فيما لو ملكت زمام أمرها كان يمكنها الاتفاق مع تركيا على مسئلة الحدود وعلى مصالح ومرافق مشتركة كثيرة. وفوز سورية بملك زمام أمورها كان في وسع تركيا ان يكون لها فيه اليد الطولى لو ارادت..

ولكن هذا يجب له سياسة لا تكون دائرة على محور الشحناء بل على محور المصلحة . وتجب له خطة واقعية لا خطة خيالية . وتلزم فيه مبادىء يفهم فيها التركي انه لم يزل شرقيا وان هتافه « شرقه وداع!» ان يقربه الى الغرب قيد سنتيمتر . ويتحتم له اقتناع بأن لبس القبعة لا يحول التركي أوربياً وان اكثر أهالي مستعمرات أوربة في أفريقية لابسون البرانيط وهم مع ذلك عبيد سود الخ الخ

وهذا يجب له خطة توفير لحقوق العرب، واعتبار لمكانتهم في الدنيا وتأمل بأن أمة كهذه فيها العدد وفيها الثروة وفيها النخوة وفيها الصبر وفيها الاقدام وفيها الذكاء المضروب به المثل وبيدها أنفس المواقع وأشرف البقاع هذه أمة لن تموت وان الحزم كل الحزم في مصافحتها ومحالفتها لا في احتقارها والنظر اليها شزراً

ولا نعلم هل يذهب توفيق رشدي بك الى بيروت بعد ان تهلهل الاتفاق التركي الافرنسي الاخير حتى نفذ منه الضوء أم يعدل عن طيته هذه ويقنع بأنها فرحة لم تطل الا عشية أو ضحاها ؟ -

لوزان — شكيب ارسلان

ليتنبه لبنان

قالت جريدة نداء الشعب العراقية الغراء

« اتصل بنا ان كثيرا من أغنياء العراق قد قرروا العدول عن الاصطياف هذه السنة في لبنان حتى ولو هدأت حالته لان سلوك ابناء لبنان المشين ازاء الحركة الوطنية السورية قد مس عواطفهم أيما مساس وكذلك سيفعل المصريون كما يفهم من أقوالهم وصحفهم الحرة » .

ملاحظات وخواطر

مؤتمر الخلافة في مصر

مؤتمر ام مهزلة ؟ — مش عاوزين جرانين — الطعام الافرنجي بدلا من البلدي! — فوضى في فوضى — مؤتمر سري — عجائب وغرائب

نحن الآن في أسبوع انعقدت فيه جلسات لمؤتمر الخلافة . أو مؤتمر الازهر بين كما هو الاصح وقد وددنا لو ان حجم هذه الجريدة كبير لنفصل كل ما دار فيه ولكن مع الاسف نقول ان على القاريء ان يرجع الى ذلك في الصحف اليومية . أما نحن فنعطيهم صورة لاول مؤتمر يعقده المسلمون في هذا العصر . وانها لصورة مؤلمة حقاً ، لا ترضي المسلم ولا تسره ولعمري اننا نكتب هذا والاسف يملأ النفس هما وأسى

* * *

كانت دعوة لجنة المؤتمر في الاصل لانتخاب خليفة ولكن لما اقترب موعد عقده غيروا الغرض وقالوا للنظر في شروط الخلافة ووجوب نصب خليفة الى آخر ما هنالك من اللعب

ولم يلب دعوة شيخ الازهر من الامم الاسلامية إلا فلسطين والعراق لان هذين القطرين أرسلا وكلاء عنهما بتوا كيل رسمية أما بقية الذين حضروا من الممالك الاخرى فكلهم بصفتهم الشخصية وسبب ذلك ان الامم الاسلامية أرسلت نوابها الى مؤتمر مكة لاعتقادها أنها بلد اسلامي لا سيطرة لاجنبي عليه ونعم ما فعلت. عقد المؤتمر أولى جلساته يوم أول شوال في سرادق نصبوه بجوار مدرسة المعاهد الدينية فكان رجال المؤتمر يعملون وضجيج عمال المطبخ الذين كانوا يعدون لهم طعام الغداء يعلو اصواتهم !؟

كانت اللياقة تقضي على لجنة المؤتمر لما قدمت اليه قانونها الداخلي ان تترك له حرية انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وكاتب السر العام . ثم النظر في مواد القانون. واللياقة تقضي بداهة ان ينتخب المؤتمر شيخ الازهر للرياسة لانه لا يوجد من يزاحمه عليها أولا ، وثانيا لان العادة جرت ان الرياسة تترك لاهل البلاد التي ينعقد المؤتمر فيها . ولكن شيوخنا جماعة الازهر أبوا الا اخذ الرياسة اخذاً حتى وحرمان المؤتمر من حق اختيار النائب وأمين السر العام!

ولما القيت خطبة الافتتاح لشيخ الازهر لم يلقها بنفسه بل أعطاها لشيخ عبس فألقاها ببطء وارتجاف ولغة كلغة النوكي أو رطانة البرابرة!

وكان جهل لجنة المؤتمر بالاساليب المجلسية ظاهراً ظهوراً غريبا ، فاول من خرق حرمة الجلسة هما الشيخ فراج المنياوي والشيخ حسين والي فاسكتهما الشيخ عطاء الخطيب المندوب العراقي . وكان السيد ادريس السنوسي الذي سبق لاهل وطنه مبايعته بالملك وتركهم وجاء لمصر قد نزع لباسه المغربي ولبس اللباس الاوربي . وقد جمعت لجنة المؤتمر عددا من الازهريين الغرباء وبعض الاشخاص وأدخلتهم كنواب عن البلاد التي ينتسبون اليها ! ولما رأى السيد محمد بن عقيل عالم حضرموت وكان قد جاء من سنغافور ان المؤتمر سيكون هكذا انسحب ولم يحضر ولا جلسة والحق ان اخفاق المؤتمر قد أدهش لجنته فدعت أخيراً بعض أفاضل مصر لحضوره واملأ الفراغ !

وجاء أحد المصورين لاخذ صورة المؤتمر فمنعه شيخ الازهر ولكن المصور لأخذ الصورة وفيها الاستاذ نفسه بينما كان يفتي بعدم جواز التصوير ...

وقال أحد الظرفاء لما كان الشيخ المنياوي يلقي خطبة الافتتاح « دا ايه ده ؟ هي خطبة عرش ؟ »

والعادة ان الرئيس يجب أن يسمع ويرى ما في المؤتمر . ولكنهم لم يراعوا صحة الاستاذ الرئيس ولا ضعف بصره . فأجلسوه على منصة عالية بعيدة عن الناس فظل حيث هو لا يرى ولا يسمع ما هنالك وقد بقي على هذا الحال الى النهاية

وجلس السكرتير العام بين الاعضاء فسئل في ذلك فقال أنا سكرتير وعضو ... فقيل له اذا كنت سكرتيراً فقم من هنا لان سكرتير الجلسة يجب ان يقعد بجانب الرئيس ولكنه أبي ....

وقد الفوا لجنة جعلوا مهمتها مراقبة الخطب التي تلقى فاحتج الحضور على هذه المراقبة الشنيعة !

وفي خلال ذلك وردت برقية استغاثة من مكتب الاستعلامات السوري عن نكبة دمشق فقال أحد المشايخ الأزهريين ولعله فراج المنياوي لا لا ! هذه سياسة . . نحن لادخل لنا في السياسة فقال الاستاذ محمد مراد افندي مفتي حيفا وأيده الاستاذ الثعالبي ونواب فلسطين والاقطار الاخرى بل يجب أن تقرأ هنا الآن فقرئت وهاهي :

« في بحر الجمعة حاصر الجيش الفرنسي حي الميدان بدمشق ، أخذ الجنود يلقون صفائح البنزين في البيوت والمخازن ، اشتركت الدبابات والمدافع والطيارات بالقاء القنابل فغطى الدخان وجه السماء ، امتدت النار الى المنازل الآهلة بالعيال فدمرت البيوت على من فيها ، هلك ٧٠٠ نسمة ، دمر ١٢٠٠ منزل و ٨٠٠ حانوت ، منعت السلطة المطافيء من مكافحة النيران ، انطلق الجنود ينهبون، والفرسان يحملون المتاع على الخيول ، ربع النساء في الخدور ، ثلاثون ألف في حي الميدان بلامأوى ، الانتصار الانتصار للدم المسفوك ، الاحتجاج ، الاحتجاج للمظلومين ! »

فقال أحد مشايخ الازهر « مالناش مدخل في الموضوع . . احنا مالناش شغل » ... فقال مفتي حيفا : ياقوم ان رئيس أساقفة كنتربري احتج على ابعاد الترك بعض الاروام عن وطنهم ، فكيف نسكت على سحق عاصمة اسلامية كبري وتدميرها وقال الاستاذ الثعالبي ! ياقوم ان أهل دمشق لا يطلبون منكم نجدة عسكرية أو مدد مالي، بل يلتمسون الاحتجاج أو كلمة عطف لا تغني ولا تدفع نكبة . أنتم معرضون لمثل هذا وعند ذلك لا تجدوا من يرحمكم !

فقال فراج المنياوي « مالناش دعوه ... مش شغلنا » وهكذا فان المؤتمر سكت عن الاحتجاج لان نواب الامم الاسلامية الاخرى لا يفهمون العربية فضاعت اصوات الذين يعملون لخير المسلمين على هذا الوجه !!

أما غداء رجال المؤتمر فكان طعاماً أفرنجياً مؤلفاً من « بانيه بوشيه فرماج » و « سمك مايونيز » و « دندي ألاتوركه » و « كركيت دوبولاي » و « جيجوا نيه الاروبي » الخ الخ الخ فقال بعضهم ولكن أين البامية والملوخية والطعمية والمدمس ؟

**

وسأل نواب فلسطين والعراق عن الصحافة ولماذا لم تدع الى المؤتمر ؟ فقال شيخ الازهر « مش عاوزين جرانين » . وقال الشيخ حسين والي « الجرائد فيها نصارى مايصحش تحضر هنا » فقال أحد الأعضاء ولكن اذا كان قاريء يقرأ القرآن أو محدث يفسر الحديث وجاء مسيحي ليستمع فهل نمنع؟ فقالوا لا! فقال المعترضون فكيف اذن نمنع الصحافي المسيحي من حضور المؤتمر ؟ فقال الازهريون « مش عاوزين جرانين » وترجمتها بالعربية الفصحى « لا نريد صحافة » . . . . .

وغضب الشيخ حبيب العبيدي مفتي الموصل من سرية الجلسات وقال « لماذا نجتمع بالخفاء هل نحن سارقون ؟ أنا لا أريد أن أكون سارقاً يجب أن تحضر الصحافة لتسمع الامة الاسلامية ماذا نعمل هنا » فصاح الازهريون : مش عاوزين جرانين أبداً !!

وكان نواب فلسطين والعراق هم الذين برزوا في المؤتمر بروزاً ظاهراً ، فكانوا أشد الحضور دفاعاً عن الاسلام والمسلمين ومحافظة على الاصول البرلمانية التي أتقنوها في بلادهم لمزاولتهم اياها طويلا .

ومما يذكر انه جرت مناقشة بين الاستاذ الثعالبي والشيخ حسين والي بشأن منع المؤتمر من انتخاب وكيل للرياسة ، فقال الاستاذ الثعالبي اذا كنتم تحجرون علينا انتخاب نائب رئيس المؤتمر فكيف نستطيع إذن انتخاب خليفة للمسلمين ؟

وقال الشيخ حسن ابو السعود أحد نواب فلسطين إذا كنتم تريدون جعلنا حيال قانونكم امام أمر واقع فالاحسن لنا ان نفض المؤتمر ! هل نحن هنا أمام حكم عرفي ؟ فأيده كثيرون ولا يزال البحث يدور حول هذه النقطة

وكان الاستاذ الثعالبي قد قرأ التلغراف الذي ورده من عمر افندي البيطار بشأن اتفاق زعماء فلسطين فظن أحد المشايخ الذين ينتسبون للازهر ان تدمير دمشق حدث في اثناء قتال دار بين الاهالي أنفسهم فقال الحمد لله ! - لقد اصطلحوا اذن .... فلا لزوم لاحتجاج المؤتمر على ما جرى بدمشق ....

ودارت مناقشة « لذيذة » عن القبعة فقال شيخ الازهر من لبسها فهو كافر ملعون ... فقال بعضهم ولكن لماذا لعن الناس وتكفيرهم يامولانا ونحن نرى الملايين من المسلمين تلبسها !

ومن الامور المحزنة التي تذكر بأسف هو ما جرى من الضجيج في احدى الجلسات فان المتكلمين زاد عددهم على عدد السامعين فكانوا كالبرابرة : تسعة يتكلمون وواحد يسمع !

ومما استوجب سخرية الاجانب هو جهل لجنة المؤتمر لابسط القواعد « المجلسية» اذ انها تركت فحص التوكيلات التي يحملها المندوبون مع انها من المسائل التي يجب ان يجري البحث فيها قبل كل عمل من اعمال المؤتمر

ولما رأى الشيخ حسين والي تفوق نواب العراق وفلسطين على الحضور جلب بضعة اشخاص وزجهم بين المؤتمرين لتكثير عدد اخوانه ففطن لذلك جمال بك الحسيني فقال هل نحن هنا نتبع اعتبار الاصوات بنسبة الحضور أم بنسبة الامم التي حضرت المؤتمر ؟ ووقف الشيخ أسعد شقير فقال: وقد أجاد كثيراً : أنتم ياعلماء مصر يجب أن تفهموا أن جميع الامم الاسلامية تتطلع الى عملكم فاحذروا ان تنتقدكم فان كان في مصر علماء ففي البلاد الاخرى علماء فاراد الشيخ والي ان يقاطعه فصرخ فيه الشقيري صرخة هائلة وقال له أسكت ! أنا لا أسمح لاحد ان يقاطعني فسكت الشيخ والي وقعد يرتجف من هول الصدمة . ونهض جمال بك الحسيني وسأل الشيخ والي : عن صفته في المؤتمر فقال أنا عضو فقال الحسيني بل وسكرتير أيضاً فعليك ان تقوم بعملك ولا تشاغب على الناس. ونظر الحضور الى الشيخ والي فاذا بعيونه قد غارت من الهم وشدة الكسفة تحت حواجبه الكثة !

(البقية على الصحيفة الرابعة)

احاديث عن العالم الاسلامي

— ١ —

مع الرحالة الكبير الاستاذ الثعالبي

عن العراق — بلاد العرب

«سبقتنا جريدة السياسة الغراء الى محادثة صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس فأوفدت لهذا الغرض أحد محرريها الاستاذ البارع محمود افندي أبا الفتح فدار بينهما الحديث التالي الذي ننقله عن السياسة بنصه الشائق وهو» :

لا نريد أن نترك فرصة وجود بعض زعماء الشرق الاسلامي بيننا دون أن ننتهزها لنستطلع آراءهم في أحوال أمم تربطنا وإياها روابط عدة وتؤلف بين قلوبنا وقلوبها عواطف كثيرة مشتركة على بعد الدار وقلة وسائل التعارف وندرة التزاور

وقد رأينا أن نبدأ سلسلة أبحاثنا بحديث مع الاستاذ الكبير والرحالة العالم السيد عبدالعزيز الثعالبي فقد قضى شطراً كبيراً من حياته يتجول في بلاد الشرق كلها من أدنى ومتوسط، بل زار قسماً غير قليل من الشرق الاقصى وقطع السنوات الثلاث الماضية في هذا الطواف وجاء مصر. وهاهو يعود اليها تلبية لدعوة لجنة مؤتمر الخلافة

وللسيد الثعالبي الى جانب هذا تاريخ مجيد في الحركة الوطنية التونسية فقد كان علماً من أعلامها ولا أكون مغالياً اذا قلت ان مكانته في تونس مكانة سعد باشا زغلول في مصر. وان أنس لا أنسى الثعالبي في باريس عام ١٩١٩ في عاصمة فرنسا يثير الارض والسماء على فرنسا في سبيل تحرير تونس، ويخرج مع بعض أصدقائه للعالم كتاباً ضخماً اسمه «تونس الشهيدة» ضمنه فضائح الحكم الفرنسوي في بلاده وكانت لهذا الكتاب ضجة كبرى فقد وزعه مجاناً على كل نائب وشيخ ومشتغل بالسياسة في فرنسا وغير فرنسا فاطلعوا جميعاً فيه على فظائع لم يسمع الانسان بمثلها في أي بلد من البلاد المتوحشة. وخلاصة القول ان الثعالبي أصلى حكومة فرنسا في عاصمة فرنسا ناراً محرقة من «البروباجندا» حتى ضاق ذرعها، والبطل ضيق الصدر بالحق. فأخذته من داره يوماً «في باريس» على غرة الى السجن والنفي

وان أنس لا أنسى الثعالبي في باريس سنة ١٩١٩. ومؤتمر السلام يبني بناء السلام إلا لامم الشرق، فانه كان يقيم حولها سوراً عالياً من المطامع الاستعمارية باسم الانتداب والوصاية. لا أنس وقد أصم مؤتمر السلام أذنيه عن كل صوت يرتفع من الشرق وأقفل بابه في وجه كل وفد من الشرق — لا أنس تلك الحركة المباركة التي قام بها الثعالبي للتأليف بين قلوب المسلمين من مصريين وتونسيين ومراكشيين وجزائريين وطرابلسيين وهنود واذربيجانيين وقوقازيين وسوريين وفلسطينيين وغيرهم لوضع أساس تعاون وتقرب بين بلاد الشرق الاسلامي وبين بعضها: لا أنس الاجتماعات التي كنا نعقدها كل يوم في دار من الدور أو مطعم من المطاعم نبحث فيها أحوال الشرق ونضع أساس عصبة الامم الشرقية التي لم يقدر لها الظهور لان القوة المستبدة شتتت شمل القائمين بالحركة

هذا قليل مما نعرفه عن الاستاذ الثعالبي الذي بدأنا بحثنا عن الشرق معه

ولما كان الاستاذ قادم من العراق فقد بدأنا الحديث معه عن تلك البلاد التي تفضل من قبل صاحب الجلالة الملك فيصل ملكها وحدثنا عنها حديثاً نشر في «السياسة» في حينه

سألنا الاستاذ عن النهضة العلمية في العراق فقال لنا ان العناية هناك بنشر العلم كبيرة وفي كل سنة تؤسس عدة مدارس جديدة. وأهم ماتتجه المجهود اليه تعميم التعليم الابتدائي ونشره في كافة البلاد

وقد كان مما سررت له شعور الاهالي بحاجتهم الى العلم وعملهم على توفير أسبابه وارسالهم الاذكياء من الطلاب الى الخارج لتلقي العلم حتى أصبح عدد أعضاء البعثات التي أوفدت الى الجامعات الخارجية نحو ٢٥٠ طالبا

ويعمل القوم على ترقية حال المرأة بانشاء المدارس ومما أذكره في هذا الشأن ان وزارة المعارف أنشأت مدرسة للبنات في العام الماضي في الكاظمية. والشيعة هم العنصر الغالب في تلك المنطقة. وهم متشددون في مسألة تعليم البنات الى حد ظن معه ان عدد التلميذات لن يتجاوز في المدة الاولى عدد أصابع اليدين ولكن لم يكد يمضي شهر واحد على افتتاحها حتى كان فيها من ٧٠ الى ٨٠ تلميذة

ويمكنني أن أقول لك ليس بين شعوب الشرق شعب مقبل على التعليم إقبال الشعب العراقي

***

وسألنا الاستاذ عن النهضة الاقتصادية فقال لنا أن تزلزل الحال في بلاد فارس وانقطاع المبادلات التجارية بين هذه البلاد وبين روسيا أدى الى افلاس بعض كبار التجار الذين كانوا يشتغلون بالتجارة بين فارس والعراق

***

على ان العراق بلاد غنية لها مستقبل حسن اذا وجدت الايدي التي تساعد على استثمار منابع الثروة الغزيرة فيها. فالعراق يصح أن يكون من خير مشاتي العالم متى مدت السكة من حيفا الى بغداد إذ يتيسر اقامة فنادق على شاطيء الفرات وجعل هذا الشاطيء قبلة السائحين الاوربيين والامريكيين. وقد درست بنفسي أجمل مشاتي العراق وهي المنطقة الممتدة من الهندية الى الكوفة حيث الحدائق والنخيل تمتد على ضفاف الفرات متكاثفة متناسقة تنعكس صورها في ماء النهر فيرى الانسان منظراً من أبدع المناظر لم ير له مثلا الا على شواطيء سومطره وجزائر البحر الهندي ويجد السائحون في فصل الشتاء هناك ربيعا دائما ويمتد من ديسمبر الى مارس

* * *

وسألناه عن الملك فيصل وحكومته فقال: لا شك ان جلالة الملك فيصل ينهض بالبلاد نهضة كبيرة ويجدد فيها روح النشاط ويجد مع حكومته في سبيل الاصلاح والتعمير

ومما يذكر من أعماله الطيبة العديدة انه أنشأ مزرعة في «خانقين» للتجارب العملية وزراعة القطن فنجح نجاحا باهراً وكان نجاحه أكبر مشجع للاهالي على الاقبال على زراعة القطن وفي هذا العام تزرع مساحة كبرى من الاراضي قطنا وستزداد المساحة سنوياً حتى تصير العراق من أهم مراكز زراعة القطن

ومن أهم المسائل التي يتوقف عليها الاصلاح في العراق مسألة تسوية الاراضي وتوزيعها على السكان واقرار العشائر. ومادامت الاراضي غير موزعة وما دامت العشائر مرتحلة فان كل اصلاح في العراق يكون شاقا ومتعذراً

وقد تكلمت في هذه المسألة مراراً مع ولاة الامور فرأيت منهم جميعاً اهتماماً عظيماً بها ولكنهم يرون انها مسألة وقت

وسألناه عن مدينة بغداد نفسها فقال لنا أن في بغداد بلدية ولكنها مع الاسف تغفل الاصلاحات اللازمة للمدينة واني ليحزنني أن أذكر ذلك الاهمال لتلك المدينة القديمة مقر مدنيات كبرى وعصور ذهبية، يحزنني ان تكون طرقاتها يكاد يختنق المارة فيها مما يتصاعد من الغبار والتراب صيفاً وتغوص فيه أرجل السائرين شتاء

أما الفيضان الذي حدث فلا يزال أمره بين يدي القضاء لتحديد المسئولية عن ذلك وقد نشأت عنه خسائر مادية عديدة فانه أفقد بعض الفقراء بيوتهم وأصاب التجارة بخسارة نحو مليون جنيه ولا تقل خسائر البلاط الملكي عن عشرة آلاف جنيه. على انه مهما تكن الخسائر في المرة الماضية فانها كانت أقل منها في المرات التي سبقتها

* * *

وانتقل الحديث إلى جزيرة العرب فقد زار الاستاذ مختلف الامارات والسلطنات التي زارها وذكر لنا عنها أن الاهالي هناك يشعرون أيضا بالحاجة الى العلم وقد أسست عدة مدارس على نمط حديث ومنها المدرسة السلطانية في مسقط ومدرسة المحسن الكبير ابن دلوك في دبي (غربي عمان) ومدرستان في البحرين. واحدة في المنامه وأخرى في المحرق ونحو أربع مدارس في الكويت وكل هذه المدارس يقوم الاهالي بالانفاق عليها دون مساعدة الحكومة. وفي البحرين والكويت نواد أدبية تلقى فيها الخطب وتعقد الاجتماعات. وهناك عدة مكاتب.

وخلاصة القول ان حركة التهذيب والتعليم آخذة في الانتشار في البلاد العربية وبعد ان كانت منقطعة عن العالم أصبحت تصل اليها جرائد مصر والعراق وفلسطين بل جرائد تونس أيضا. وأذكر أن الناس في الخليج الفارسي كانوا يقرأون أخبار حركة مصر الوطنية وكانوا حزبين أحدهما «سعدي» والآخر في الجانب الآخر ولكني لا أخفيك أن الاغلبية الكبرى هناك كانت سعدية.

وهناك مسألة يجب أن يعرفها المصريون وهي أن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ينظرون اليهم كأرقى الشعوب الاسلامية وأكثرها أخذاً بالنهوض فهم يعدون مصر عاصمة الشرق الناهض

أما من حيث حالة البلاد الاقتصادية ففي جزيرة العرب ثروات كبيرة وأغلب تجارة الصادر والوارد في يد أهلها تزاحمهم بعض عناصر من أهل فارس ونجد في البحرين وفي دبي وقليلون من الهنود. ومغاصات اللؤلؤ تدر على سكان الخليج الفارسي نحو خمسين مليون روبية في كل عام ولكن من المحزن ان رءوس الاموال الكبيرة تودع في بنوك الهند دون ان تنتفع بها البلاد في اخراج مشاريع جديدة أو انشاء أعمال تزيد الربح

وفي اعتقادي ان أهل البلاد العربية الواقعة على الخليج الفارسي أنشط عنصر في الشرق وأكثر التجارة مع الهند بيدهم ولكنهم لا يستثمرون أموالهم في التوسع في اعمالهم

ولا أرى عقبة في طريق نهضة جزيرة العرب أكبر من وجود تلك الطبقة الجاهلة من المتفقهة الذين يسمونهم «المطوعة» فهم عنصر رجعي في البلاد ينفر مرآهم ومسلكهم الناس من الاقبال على العلم. وأذكر انى كنت أشير على أحد الوجهاء هناك بارسال أبنائه إلى مصر أو غيرها لتحصيل ما ينبغي لهم من العلوم الحديثة فقال لى: ماذا تريد؟ أتريد أن نعلم أبناءنا ليكونوا مخنثين كسالى شحاذين؟. والواقع ان العلم الذي يخرج مثل أولئك المتفقهة من شأنه ان يمسخ النفوس ولا يفيدها

ماهنالك

البنك العقاري لفلسطين

بحثت مجلة «النشرة التجارية» الغراء التي تصدر في يافا بعددها الاول من سنتها الثالثة(١) عن حاجة فلسطين الى بنك عقاري ثم ختمت بحثها بما يلي:

«ولعل صديقنا صاحب الشورى، التي هي جريدة فلسطين في مصر، لا ينسى هذا الموضوع من اهتمامه فيحث المتمولين المصريين على ايجاد هذا البنك فيخدم بلاده أجل خدمة فوق خدماته الحالية المشكورة»

هذا ما قالته «النشرة التجارية» الغراء نقلته للقراء بحروفه شاكراً لها هذا الثناء وأنا لم أنقله للتمدح في معرض البحث بل نقلته لانه فتح لي باب الكلام عن موضوع طالما جال في الخاطر وتردد في الصدر، وذلك انه في ليلة من ليالي رمضان سنة ١٩٢٢ عزم حضرة الصديق الجليل الدكتور منصور فهمي على زيارة محمد طلعت بك حرب مدير بنك مصر بمناسبة رمضان فطلبت أن أرافقه لغرض في نفسي فقال ماهو! فقلت أود أن أحدثه في موضوع انشاء فرع لبنك مصر في فلسطين فقال نعمت الفكرة.

لم نجد طلعت بك في تلك الليلة فذهبنا اليه يوم العيد فاذا هو في مكتبه في البنك يشتغل حينما كان الناس يلهون ويلعبون.

وقد التقينا في الطريق بسعادة الاستاذ أحمد زكي باشا والاستاذ المظفر فزرنا طلعت بك معاً وهناك جرى أول حديث دار حول انشاء البنك في فلسطين

وقد وعد طلعت بك بزيارة فلسطين لدرس المشروع ولكن لم يتيسر له السفر إلا في العام الماضي حيث زارها واجتمع برجالاتها. أما بقية الموضوع فمعروفة عند مواطني في فلسطين لان المشروع لم يتم لاسباب طويلة عريضة لا محل لايرادها الآن

* * *

ان طلب أهالي فلسطين من اخوانهم المصريين انشاء لهم بنك في فلسطين هو طلب خال من صفات الرجولة لان من أبسط قواعدها الاعتماد على النفس، فكأني بابناء وطني يقولون لجارهم الذي تعلم الطهي منذ يومين: تعال واطبخ لنا واطعمنا!

ان بنك مصر لم ينشئه لمصر إلا المصري: فلو أنهم ظلوا يطلبون من الغير انشاء بنك لمصر لما زاد الامر عن الاكثار من انشاء البنوك الاجنبية، فيكونون كالذي يستغيث من العطش فيغاث بماء كالمهل!.

أما البنوك العقارية الموجودة في الشرق فكلها أجنبية! وكلها تسلب وتنهب بلا شفقة ولا رحمة. فاذا ظن ظان في فلسطين ان البنوك العقارية لو وجدت هناك تحسن حالة الفلاح فانه يكون كمن يستشفي من دائه بداء شر منه! لانها أجنبية وإذا قلنا أجنبية علمنا انها مصايد لصيد أموال الناس

اذا أراد أبناء فلسطين ايجاد هذا البنك فما عليهم إلا ان يقوموا فيه بأنفسهم. وطالما أعلن اخواننا الذين هجروا البلاد الى اميركا انهم على استعداد لابتياع أسهم البنك، والمال في فلسطين موجود والمشروع لا ينقصه إلا القيام بضعة أشخاص لهم همة وعزيمة لا أكثر لا من اولئك الاشخاص الذين يملكون الدراهم ويقعدون في مكاتبهم وينتظرون صاحب الحاجة لتسليفه المال بالفائظ الفاحش بعد ان يسترهنوا أملاكه أو بضاعته ثم يسلبون ملكه او يستولون على سلعه،

لان هذا النوع من أصحاب المال هو نوع ممسوخ لا خير فيه لا لنفسه ولا للناس.

قال لي مصري فاضل: كيف تستطيعون مقاومة الصهيونية وانتم لا تزالون تحرثون بواسطة الثيران والبقر وبعضكم يستأجر آلات الحرث من اليهود؟ الا يوجد في بلادكم من يستطيع ابتياع مثل هذه الآلات لتأجيرها لصغار المزارعين؟ فغضضت الطرف خجلا!

* * *

ومنذ أيام دار البحث بين بعض المصريين عن المصايف فقال صديق مصري لفلسطين: لقد حيل بيننا وبين الاصطياف في لبنان وسورية هذا العام فأين نصطاف اذن؟ فقلت في فلسطين فقال وكأنه كان ينتظر هذه الكلمة: وهل عندكم فنادق صالحة وهل أعلنتم عن مصايفكم؟ أنا أعرف ان عندكم رام الله مثلا. ولكن غيري لم يسمع بها. ثم لو فرضنا ان الناس عرفوا بها فهل فندق واحد متوسط في قرية، يكفي لجعل شيء في بلادكم اسمه موسم اصطياف؟

ثم قال: قل لاهل بلادك ان ينشئوا الفنادق التي تصلح للاصطياف وقل لهم ان يقتدوا باللبنانيين الذين برعوا في استثمار المصايف ونشروا الدعوة لجلب الناس اليها فنجحوا. لو كان في جبالكم حول نابلس والخليل والقدس والكرمل فنادق صالحة لاستفادت فلسطين كل عام عشرات الالوف من الذهب

ان المصطاف يكون عادة من الموسرين والطبقة المتنورة فتستفيدون مالا ويستفيد عامتكم من الاختلاط بافاضل الناس ويتعرف كبراء بلادكم بكبراء بلادنا ويقف المصري وهو أقرب الناس اليكم على أحوالكم حتى اذا صاح منكم صائح في مصر وقال ان الصهيونية خربت البلاد وظلمت العباد، كان جيرانكم على علم بما هنالك وبما صرتم اليه وبما أصابكم من ضيم

محمد على الطاهر

——————

(١) اجتازت هذه المجلة النافعة سنتها الثانية ودخلت الثالثة وقد اصبحت تصدر في كل شهرين مرة بعد ان كانت تصدر كل ثلاثة أشهر

الاجتماع الكبير بفلسطين

في سبيل توحيد الكلمة

كان عصر الجمعة الماضي موعد عقد الاجتماع الذي دعا اليه الاستاذ العلامة احمد زكي باشا لتوحيد الصفوف في فلسطين وازالة الاختلافات بين العاملين وفي اثناء الاجتماع تلقى الاستاذ زكي باشا البرقية الآتية من مصر:

الاستاذ احمد زكي باشا — القدس

«الامة العربية تستنهض همم المجتمعين في انقاذ فلسطين من التفرقة. ننتظر البشرى»

الثعالبي. الزنكلوني. ابوالحسن

وفي صباح السبت حمل البرق الى سعادة الاستاذ الثعالبي ورفيقيه التلغراف التالي وقد اذيعت نسخته على صحف مصر بواسطة نقابة الصحافة وهو:

«لبي دعوة احمد زكي باشا صديق فلسطين البار مئة وعشرون من وجوه البلاد ورؤساء الاحزاب فتعاهدوا على الاتحاد المقدس وأبرق كثيرون بالموافقة وبناء على اقتراح صاحب الدعوة الكريم عهدوا بالاجماع الى شيخ فلسطين كاظم باشا في اختيار لجنة مؤتلفة لعقد المؤتمر العام في وقت قريب. زفوا الى الامة العربية بشرى عودة فلسطين لاتحادها المقدس وانشروا شكر الجميع لصديقهم الابر احمد زكي باشا»

نائب رئيس اللجنة التنفيذية

عمر البيطار

وقد زار الاستاذ زكي باشا مدرسة دار الايتام الاسلامية ومصانعها في القدس فسرمنها سروراً عظيما ووزعت روضة المعارف البطاقات لسماع درس في التفسير ألقاه الاستاذ في الحرم الاقصى يوم الاحد الماضي. وربما يصل سعادته مساء اليوم الجمعة عائداً الى مصر

محادثة صحافية

قالت الناس الغراء:

قابل مندوبنا حضرة الوجيه الكاتب المشهور نسيم افندي صيبعة ودار بينهما الحديث الآتي:

مندوبنا — تقول التلغرافات أن الدروز عزموا على تقديم الخضوع لفرنسا

صيبعة — خضوع؟! شو أشبك، فيو عقلك؟ لاتصدق هالخرط

مندوبنا — هل عندك أخبار خصوصية؟

صيبعة — هللا أجا مكتوب من بيروت، الفرنسيوية هو يابن متل الخواريف والدروز وراهم متل القصابين

مندوبنا — ولماذا يطالب الدروز صلح؟

صيبعه — روح عنى عمى يضربك، مينو هالازعر اللي حاكاك هالحكي؟

مندوبنا — روتر وهافاس

صيبعة — يخرب بيتك ملا حمار! شو روتير وشو هافاس؟ هيدول كذابين مناحيس ما ايلهم ناموس

مندوبنا — ولكن ماذا يغضبك مني، هل انصرف؟

صيبعة — لا يا حبيبي ما تزعل بحطك بعينتيني. انت ايدمى ما انك ألعوط، شرفتنا سيدي.........

عيد الفطر في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان عيد الفطر وقع في اميركا نهار الثلاثاء، وقد قام بالصلاة وخطبة العيد مواطننا الفاضل الشيخ صالح احمد الخطيب وكان عدد المصلين كبيراً أكثر من كل عام مضى وقد جرى تأدية صلاة العيد في المسجد الذي اعدته جمعية الشبان الاسلامية في نيويورك

وأقيمت صلاة العيد أيضا في مدينة «مشيغن ستي انديانا» باميركا وقد نقلت البيان الغراء ما كتبته جريدة الايفننج نيوز هناك بمناسبة العيد وهو:

«سيجتمع صباح الغد في قاعة «اودفلوز» على شارعي مشغن وفرنكلن أكثر من خمسمائة مسلم يقيمون في مشغن ستي للاحتفال بعيد رمضان.

ومن أجل السماح للمسلمين بالاجتماع أعلن رسميا قفل مصنع السيك طيلة النهار. ويقع هذا العيد بعد صيام ثلاثين يوما، وهو يوم يحتفل به نحو اربعمائة مليون مسلم في مشارق الارض ومغاربها

وتجري الصلاة صباح الغد تحت ادارة الشيخ محمد على بزى احد الزعماء المسلمين هنا»

لاغرابة اذا كان الاميركان وهم من خيرة الامم المسيحية يحترمون الذي يحافظ على فروض دينه وتقاليده

مصر بعد مئة عام

عن جريدة اليقظان الغراء

«وجه سليم بك محمد احد النواب في البرلمان المصري للوزاره السؤال الآتي:

«متى تجلو الجنود المصرية عن الصين؟

فاجاب وكيل الخارجية البرلماني — في وقت قريب لم نحدده ولم يجيء اوان تحديده

— السنا نستطيع سحب جنودنا بعد عشر سنين؟

— لا نستطيع سحب جنودنا الا بعد ان تتأكد سلامة الصين من مطامع اليابان

— اليابان لا تترك مطامعها!

— ونحن لا نترك الصين (ضحك)....

أقوال أهل الانصاف

عن الحرب في سوريا

لما وقعت معركة قطنا بين الجيش الفرنسوي والثوار نشرت جريدة الاومانيته الفرنسوية مايلي وقد أرسل الينا مراسلنا الباريسي ترجمته وهو :

«جاءتنا التلغرافات الخصوصية الرسمية «ان الدروز هجموا على قطنا الواقعة في الجنوب الغربي لدمشق وبعد ما أحرقوها ونهبوها صدتهم القوة الموجودة في هذه الجهة المؤلفة من ٤ فرق خياله بمساعدة الطيارات وولى الدروز الادبار تاركين من القتلى ١٠٠ أما خسائر الفرنسيين فقليلة »

«وهذا نصر آخر غير حقيقي لتأكدنا عدم صحة هذه الاخبار الرسمية لاننا لو جمعنا عدد القتلى من الدروز التي جاءتنا به الاخبار الرسمية لأربى العدد على مجموع الدروز من الاطفال والنساء والشيوخ .

«ومع يقيننا بكذب الموظف القديم في الماتان (الذي هو جوفنيل) فان الحركة السورية تكبر وتنمو رغم هذه الاكاذيب . وفي القريب سيؤيد كلامنا هذا حضرة المندوب السامي الجديد الموقت »

هذا مانشرته الاومانيته عن تلك الحادثة ترجمناه كما نشرته . واذا كان لنا مانقوله زيادة على أقوال هذه الجريدة الحرة فاننا نقول ان الدروز لم يشتركوا في تلك المعركة بل ان الثوار الدمشقيين هم الذين نازلوا جنود الام الحرون وكسروهم شر كسرة ... ولعل في كشف هذا الكذب الذي يرسله عمال الدولة الراقية المتمدنة المهذبة ... بلاميزان ولا تعقل مايكفي لوزن بقية أخبارها الرسمية وبلاغاتها الملفقة !

الثورة السورية

ومجلس الشيوخ الفرنسوي

قال مراسلنا في باريس :

تكلم المسيو فكتور بيرار في مجلس الشيوخ الفرنسوي عن ثورة سورية فقال انها كلفت فرنسا الى الآن ستة مليارات فرنك علاوة على خسارتها في الانفس وضياع نفوذها في الشرق ضياعا ابديا . وهي لاتزال تضحى أبناءها في تلك البلاد

ثم أشار الى تصريحات رئيس الوزارة في لجنة الشؤون الخارجية حيث قال انه لايرى مانعا من ارسال لجنة تحقيق برلمانية لدرس الحالة في سورية بعد انتهاء الحركات العسكرية الحالية

فرد المسيو بنلفه منوها بالاعمال العسكرية القائمة الآن في سورية والتي أوشكت أن تؤدي الى نتيجة فاصلة، فان جنودنا أحرزوا انتصارات عظيمة ستظهر نتائجها قريبا ......

ووقف المسيو بريان رئيس الوزارة حينئذ فقال انه يرى من المفيد ارسال بعثة برلمانية للقيام بتحقيق في سورية على أن يكون ذلك بعد انتهاء القتال الذي أصبح انتهاؤه قريبا جداً

وأعرب المسيو بيرار عن ارتياحه الى عزم الحكومة على اجراء تحقيق برلماني في سورية حيث نضطر الآن الى مواجهة ثورة حقيقية

عاقبة التبجح

روت اخبار بيروت ان الشيخ طراد ملحم احد شيوخ البادية قابل المندوب السامي الفرنسوي وعرض عليه خدمته ثم سافر لدمشق للبحث في تنفيذ خدمته لفرنسا وبعد وصوله دمشق بساعات اختطفه الثوار فخاف لهم بانه كان يكذب على الفرنسيس وانه كان يسخر منهم فاخذ منه الثوار غرامة ثم اطلقوا بعد ما عاهدهم على الا يكون ضدهم وكان في عزم احد الثوار قطع اذنه قبل تركه لولا توسط نزيه بك المؤيد احد زعماء الثوار في الغوطة

فقيد الخليج

« فقدت بلاد العرب الشرقية زعيما مصلحاً من رجالاتها هو المرحوم الشيخ عبد الوهاب الزياني. وقد أقيمت حفلة في النادي العربي في بومباي ألقيت فيها قصيدة من أحاسن الشعر لشاعر البحرين صاحب التوقيع رثى فيها الفقيد الكبير ثم عطف على حالة البلاد العربية اليوم قال : »

هدف حياتك والسنون نبال فعلام تجزع والخلود محال
عدل الزمان ولا تؤمل عدله أن يستوى الادبار والاقبال
يا دهر هات كؤوس غدرك هاتها ما للأبى براحتيك مجال
أودى بنا لهب الخطوب فكلما قلنا خبا يتفاقم الاشتعال
واذا انتهى عهد التعلل بالمنى فالموت سعد والحياة وبال
ما بعد موتك يا ابن حجي ساعة يسلوا الفؤاد ويستريح البال
ان ناحت الحدثان يوماً عن منى فلها وان طال المدى زلزال
عبر الاثير البرق يحمل نعيه ما مات بل قد ماتت الآمال
نعي أسال من الجفون قلوبنا يا ليت يجدى الدمع والأعوال
غادرتنا والدهر في غليانه ونزحت حين اشتدت الاهوال
كنت الثبات وكنت نبراس الهدى غشيت بفقدك نكبة وضلال
نفس وان جار الزمان أبية وخلائق للمكرمات نهال
يا تربة شرفت بضم عظامه روى ثراك الوابل المطال
لولا الجهالة والتأخر والهوى لأقيم تذكاراً له تمثال
من للقضية بعد موتك انها دفنت فلا قول ولا أفعال
والقوم في نوم وفي جهل وفي خلف أمالهم العدو فنالوا
أسفاً على أسف ولوعة يائس أخناه من بعد الوصال فصال
أسروك غدراً بين أهلك مدنفاً يبكيك صحب صادقون وآل
ونفيت حتى مت في ألم النوى ولكم تقاسي مثلك الابطال
مهما تفاقمت الخطوب صغيرة إلا إذا شمتت بك العذال
تتتابع الحسرات وهي عريضة وفوادح النكبات وهي طوال
فقراء في أوطاننا وغريبنا تجبي اليه بكدنا الاموال
غرباء في أوطاننا وغريبها وقف عليه العز والاجلال

***

يا صاحبي دعا التحسر وانهجا سبل المعالي فالحياة سجال
قل للذين تجبروا وتكبروا مهلا فعاقبة الغرور نكال
في الشام من اخواننا أسد الشرى في الريف من فتياننا اغيال
آمالهم في طول أيام الوغى ضرب الجماجم للسيوف صقال
همم يشيب الدهر وهي فتية وتعطل الافلاك وهي عجال
والشعب أن تسرى الحياة بنفسه فخضوعه للطامعين محال
في نهضة عبد الكريم زعيمها لبني المشارق عبرة ومثال
هزمت جيوش الدولتين بسيفه ومضى وما مس الحسام كلال
المجد من دمع السيوف حياته لا الكتب تحييه ولا الاقوال
أجدادهم أفعالهم مشهورة أن الضراغم نسلها الاشبال

***

يا أيها العرب انهضوا واستبسلوا أن الحياة تزاحم ونضال
نصبوا شباك الغدر في بحر الردى فالعهد ثقل والوعود حبال
والغرب أغدر خائن وثقت به رغم التجارب والعظات رجال
خدعوا الشعوب بعينهم فاستسلمت ولقد يغر الغافلين الآل
جل الذى دفع الذين تعلموا وقضى بأن يتأخر الجهال
شيئاً ن لايحي الشعوب سواهما منذ القديم العلم ثم المال
أن الشعوب مصيرها في كفها تسدى النفوس وتبذل الاموال

البحرين — عبد الله بن علي الزايد

الدكتور محجوب ثابت

في فلسطين

دعا ادباء مدينة نابلس الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت لزيارتها فلبى سعادته الدعوة وقصدها بطريق طولكرم فأقام له زعيم تلك الجهة سليم بك عبد الرحمن مأدبة شائقة وفي المساء واصل الدكتور السير الى نابلس يصحبه صديقه الاستاذ القاقيلي والشيخ عيسى ابو الجبين فاحتفت نابلس بمقدمهم وأقبل أفاضل المدينة على الفندق للسلام على الدكتور وصحبه وقد أقام الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح مأدبة تكريم للقادم الكريم حضرها عدد من الافاضل وزار الدكتور مدرسة النجاح الوطنية حيث القى فيها على الطلبة محاضرة في الجامعة العربية وأقام الاستاذ محمد عادل زعيتر مترجم كتب غوستاف لوبون مأدبة للدكتور دعى اليها بعض الافاضل وقد زار الدكتور اثار السامرة وسبسطية ومعامل صابون نابلس. والدكتور محجوب في غاية من السرور بزيارته لفلسطين وقد أفضى بذلك في مناسبات كثيرة

متفرقات

ماذا يقولون ؟

نلخص فيما يلي ماذكرته البالستين ويكلي «لسان حال الصهيونية وحكومة فلسطين » عن موسم النبي موسى في العدد ٣١٧ وهو :

« ان موكب النبي موسى يسير برعاية رئيس بلدية القدس وهو الذى يقيم له حفلة استقبال يدعو اليها موظفى الحكومة وأعيان البلد .

أما هذه السنة فبسبب الخلاف الناشيء بين المسلمين على رئاسة المجلس الاعلى في المستقبل (كذا) فقد امتنع كثيرون عن الحضور ، وراغب بك النشاشيبي هو كبير عائلة النشاشيبي التي تناويء العائلة الحسينية العداء وزعيم هذه العائلة هو أمين الحسيني (أمين الحسيني فقط تأمل جيداً !!) رئيس المجلس الاسلامى ولم يحضر المندوب السامي هذه الحفلة فقضى بذلك على العادة التي أنشأها سلفه وكان الحاضرون ثمانية أشخاص فقط منهم السير ستورس وكان يدلته الاعتيادية . ولم يزد عدد الذين حضروا الموسم هذه السنة على ٤٠٠٠ نسمة . ولما دخل النابلسيون المدينة كانوا يحملون علمين أحدهما يمثل بنود النشاشيبي (كذا) والآخر بنود الحسينية وهذا دليل على الشقاق الواقع بين المسلمين في فلسطين . »

(قلم التحرير — ان البلدية لادخل لها في الموسم لأنه يخص المجلس الأعلى . أما عدم حضور المندوب للحفلة فهذا لايضيرنا لانه حر حتى في تفضيل مسابقة كرة القدم على مواسمنا الرسمية ! وأما مناوئة راغب بك فلا والله ماكانت لمناوأة الحاج امين بل لمناوأة الامة الملتفة حول الحاج أمين . وأما أهل نابلس فانهم أكبر من أن يكون فيهم من يرضى بان يكون ذيلا لراغب بك أو غيره . وأما الشقاق بين المسلمين فيجب أن يسال عنه عصابة نابلس وبلدية القدس)

الحج أم أحياء النفس ؟

كتب الينا من خليج فارس ان الشيخ خلف بن عتيبه أكبر اغنياء « بوظبي » في تلك النواحي قد تبرع بنفقة خمسين فقيراً من الحجاج الفقراء وانه تبرع لفقراء الحجاز بالف كيس من الارز

نحن ننشر هذا الخبر ونحن نقدر العاطفة الشريفة التي حدت بالشيخ خلف الى فعل الخير فنرجو الله ان يكثر من امثاله

وبعد فانه من الثابت شرعا ان فريضة الحج تسقط عن المسلم الذى لايستطيع الى الحج سبيلا فما دام ذلك كذلك فما لاشك فيه بداهة ان احياء النفس افضل عند الله من مساعدة فقير على تأدية فريضة . اذن اما كان الاولى بهذا المحسن الغيور لو جعل احسانه لمساعدة المنكوبين في دمشق والذين جرحوا وهشمت ابدانهم وخربت ديارهم ظلماً وعدوانا ؟

اهداء الجريدة

أهدى محل المواطن الغيور محمد افندى الحاج اسماعيل المهاجر في اورنيه في جمهورية بوليفيا الاميركية هذه الجريدة الى فرع محله في أورور (بوليفيا) والى الاديب الفاضل عمر أفندى العقدة المهاجر في توبيزا بجمهورية بوليفيا ايضا فنثني على غيرته ونشكر وطنيته البالغة

سرقة كبيرة في يافا

كتب الينا من يافا ان اللصوص طرقوا محل عبد الحميد افندي بيبي التاجر المعروف فنقبوا جدار المحل ومزقوا الخزانة الحديدية الضخمة كما يمزق الانسان قطعة الكرتون وقد سلبوا نحو الف وخمسماية جنيه وبعض اوراق اخرى ثم كتبوا على الحائط كلمة (سعيدة) باللغة الفرنسوية وهذا مما يدل على انهم أجانب

وقد فهم الجمهور بداهة أن الصهيونية لم تعد على فلسطين إلا بهذا النوع من المهاجرين الذين يتفننون التلصص على الطريقة الاوربية :

وقد اضطربت يافا لهذه الحادثة وضج الناس من تهاون البوليس مع ان المحل المسروق موجود في أهم ساحات المدينة وبجوار ادارة البوليس أيضاً . فأين كان البوليس واين كان الخفراء ؟

الضرب والتعذيب

في فلسطين

كتب الينا من اللد ان الحكومة كانت قد عهدت الى الضابط خير الدين بسيسو البحث عن اثنين هربا من سجن القدس . فجاء هذا الضابط الى اللد بلد الهاربين فأمر باغلاق المدينة بعيد الغروب ثم ضرب بعض الناس ضربا موجعا ليحملهم على الاعتراف عن مكان الهاربين. فلما ارتفعت الشكوى للحاكم حولها إلى الضابط نفسه فاستحضر موقع العريضة وضربه ضرباً شديداً وقال له اذهب وقدم للحاكم شكوى أخرى ...

نوادر عن القدس

كتب الينا من القدس أن راغب بك النشاشيبي لما حضر حفلة سبت النور بكنيسة القيامة أوعز أعوانه الى أحد جواش البلدية بالنداء هناك بحياته فلما صاح الجاويش بذلك ، وهو مسيحي ، انهال عليه المسيحيون لكماً ثم اسكتوه وقد شتمه بعض الشبان وشتموا اسياده...

وقد جعل المحتفلون وهم يسيرون بموكبهم وامامهم الاعلام والصلبان والشموع ينادون هكذا : موسى كاظم بامنصور كاظم باشا لا تهتم » ثم يهتفون بحياة السيد محمد أمين الحسيني مفتى القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وينادون (مع أنهم نصارى) « حاج أمين يامفتينا » فكان الغريب عن البلاد يظن الموكب موكب مسلمين لولا الصلبان التي كانت تتقدمه فكانت هذه المظاهرة عبارة عن شوكة في حلاقيم المفسدين وقد أكدت لهم ولغيرهم أنه لا فرق بين النصارى والمسلمين

الى ساحة المجد

كتب الينا من فلسطين أن الشاب الهمام حسين بك المدفعي النابلسي الاصل غادر البلاد الى جبل الدروز حيث تولى العمل في قسم المدافع بارك الله فيه

زيارة للامير عبد الله

غادر القدس يوم الاحد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وصاحب السعادة احمد زكى باشا وموسى كاظم باشا الحسيني الى عمان لزيارة الامير عبد الله

ضريبة غريبة !

كتب الينا من نابلس أن حكومتها قررت ضريبة على القش « النتش » الذى يقتلعه الفقراء من الجبال ويجلبونه من مسافات بعيدة لبيعه للافران فاعتصب الخبازون جميعا وأصبح الخبز يجلب من القدس وطولكرم وصار فقراء الناس يخبزون في بيوتهم على « الساجات » !!

ما بال حكومة فلسطين تتفنن في ابتكار الاساليب لارهاق الناس ؟ أما لهذا الليل من آخر ؟

شقاء اليهود بفلسطين

كتب الينا من يافا ان اليهود الصهيونيين يقاسون ازمة شديدة جداً وان بضعة آلاف عامل منهم أصبحوا بلا عمل وبعضهم يشتغل يوما واحداً في الاسبوع وانهم مثلوا في تل ابيب رواية خصصوا ريعها للعاطلين !

وقال الكاتب ان قرية عاقر اليهودية تأخرت عن دفع ديونها لاحد البنوك فأوقع عليها الحجز وشاركته الحكومة في ذلك لان القرية لم تدفع الضرائب التي عليها

وان الدكتور ويزمن كان قد اغرى احد يهود الانجليز على المجيء لفلسطين فلما جاء واخذه الجوع ذهب الى النادي المسيحي وادعى انه مسيحي ليجد خبزاً

ووصف الكاتب شقاء المهاجرين اليهود فقال انهم يبيعون امتعتهم ويبرحون البلاد ووصف بيع اثاث كازينو يهودية وانه بيع بابخس ثمن . اما حركة مشترى اليهود للاراضي فقد توقفت فهبطت اسعارها

الى بريد يافا

كتب الينا من يافا ان نسخة هذه الجريدة التي ترسل بانتظام منذ انشئت لحضرة بشير بك الشراري لم تصل اليه فهل للمدير هناك ان يحقق هذه الشكوى ؟

جوفنل في دمشق

كتب الينا من دمشق انه لما زار دي جوفنل مدينة دمشق زار معهد الحقوق فترك الطلاب صفوفهم ووقفوا في الساحة يتحدثون جماعات جماعات فلما وصل دي جوفنيل حياهم برفع قبعته فلم يردوا عليه وفعل كذلك عند انصرافه فلم يردوا تحيته !

ولما زار المدرسة الطبية لم يجد في صفوفها احداً لان الطلاب غادروا الفرق قبيل وصوله. وجرى له مثل ذلك في المدرسة التجهيزية وقد شيع بقهقهة عامة من جميع الطلبة !

وقد الفت لجنة للتحقيق مع الطلاب وكشف اسباب هذا التمرد وقلة الادب..

حادثة ودرس وطني

كتب الينا من باريس ان الجمعية اللبنانية في باريس دعت الجمعية السورية العربية هناك الى الحفلة التي أقامتها الاولى يوم ٦ مايو الجاري لتكريم الجندي الفرنسوي المجهول . . . وهو اليوم الذى يحتفل فيه في سورية بذكرى شهداء الوطن

فرد عليها حيدر مردم بك رئيس الجمعية العربية رداً سديداً وقال لها ان الواجب يقضى بالاحتفال بشهداء الوطن لا بشهداء الغاصب وفي اثناء تدميره البلاد السورية وأعلنت الجمعية العربية اشمئزازها من هذه الحركة وقد استنكرت الدعوة أشد الاستنكار وقالت اننا نحكم الرأى العام في العالم بيننا وبينكم

وكتب الينا أحد المواطنين يقول ان حفلة الجمعية اللبنانية قد فشلت لان اعضائها انقسموا أمام هذا الموقف الحرج فانسحب بعضهم ولم يحضر الحفلة سوى ١٠ أشخاص فقط وقال مخبرنا ان الجمعية اللبنانية كانت قد دعت الجنرال غورو والجنرال ويجند لحضور حفلتها ولكنهما رفضا تلبية الدعوة وحسنا فعلا

زراعة فلسطين

قدم حزب الاهالي بفلسطين مذكرة الى المندوب السامي بالقدس بشأن زراعة البلاد وانحطاطها ويذكر يد الحكومة في سوء حالتها واستطاعتها رفع البلاء عن الاهالي

شيخ مشايخ حوران

كتب الينا من سورية أن السلطة الفرنسوية حكمت على الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران بالاعدام لالتحاقه بالثوار

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولما هدأ روعه نهض الى شيخ الازهر واسر اليه كلمة فقال شيخ الازهر « يلله يلله .. خلاص النهرده الجلسة بكره : بكره الساعة اربعة ونص » ومعناها بالعربية الفصحى «هلوا، هلوا! لقد اتينا اليوم . وستكون الجلسة غداً في الساعة الرابعة والنصف» أي حسب الساعة الافرنجية طبعاً . . . . فقام ضجيج شديد احتجاجا على فض الجلسة على لاشيء . ثم انصرف الحضور والكل يظن انه لا فائدة من هذا المؤتمر وانه سينفض على لا شيء ما دامت النيات غير موجهة لله وما دامت الدسائس تعمل عملها باطنا وظاهراً وسنحدث القراء عن بقية الجلسات وحوادث المؤتمر وما يقر القرار عليه في العدد المقبل

نهاية مؤتمر الخلافة

فض مؤتمر الخلافة جلساته ليلة الخيس على ان يعقد مؤتمر عام في السنة القادمة وقرر الاحتجاج على فظائع فرنسا في سورية ودعوة الصحافة لحضور المؤتمر ولكن بعد فض جلساته . . . .

ومما يذكر ان نواب فلسطين اعترضوا على دخول المكاتب السياسي الشرقي للمقطم فانكر أصحابه الذين جاءوا به انه « بتاع جرانين » والخلاصة انهم اخرجوه سحباً على وجهه فراح يدمدم ويغمغم !

تكذيب اشاعة

ذكرت صحف بيروت بايعاز من السلطة الظالمة أن وفداً مصريا جاء لجبل الدروز لمخاطبة الثوار بالكف عن القتال .

وهذا الخبر من أوله الى آخره مكذوب ولا صحة له مطلقاً :

وفيات

فجع صديقنا الاستاذ ابراهيم دسوقى بك أباظه أحد نواب الشرقية بوفاة ابن أخيه المرحوم ابراهيم خيري افندي أباظه وهو مهذب في مقتبل العمر .

وفقد الاستاذ نجيب هواويني بك والدته الفاضلة فنعزي آل أباظه الكرام وآل هواويني الافاضل ونطلب لهم جميعا من الله جميل الصبر

بريد الحجاز

شكا الينا بعض المشتركين في مكة ضياع نسخ الجريدة فنوجه نظر ادارة بريد الحجاز الى هذه الشكوى

أثار فى نابلس

كتب الينا من نابلس ان بعثة الآثار الدولية التى تبحث في ضواحي نابلس عثرت فى بجوار قرية بلاطة على آثار رومانية لمدينة قديمة يقال انها منذ ٣ آلاف سنة ووجدوا ١٨ قطعة ذهبية أيضا

حتى الانجيل؟

ضاقت صحف بيروت ذرعا من المراقب فجاءت جريدة الاحرار البيروتية الغراء الى الانجيل ونقلت منه سفر اشعيا وجعلته افتتاحية لاحد اعدادها فشطب لها الرقيب ثلاثة أرباعه وهكذا يكون تعليم الحرية الباريزية والافلا !

الاعشار في غزة

حمل الينا البريد شكوى طويلة من المزارعين في غزة يشكون فيها من حالة تقدير الاعشار وان القائمقام عين للتخمين محاسبيه وأعوانه فنسترعى الى هذه الشكوى نظر فخامة اللورد بلومر . المندوب السامي بفلسطين

تفصيلات النكبة العظمى فى دمشق

كانت البرقية التي وصلتنا من مدينة صفد أول شيء نشر فى صحف مصر عن هذه الفاجعة الهائلة وقد وعدنا القراء بنشر التفصيلات التي وعد مرسل التلغراف بارسالها وهذا بعضها :

كانت السلطة الافرنسية قد فرضت غرامة حربية على حي الميدان قيمتها الف ليرة ذهبية وضربت لهم موعداً لادائها وقد أنقضى الاجل المعين ولم يدفع منها بارة الفرد ودارت على الالسنة انتصارات الدروز الباهرة في جبالهم الاشم فأراد الافرنسيون أن يظهروا بأسهم وسطوتهم وانهم هم الذين حازوا الانتصار واليك ما جرى :

أرسل الافرنسيون في القطار الفين من الجنود بعددهم ومدافعهم وارسلوا الفاً غيرهم سلكوا حارة حي الميدان فوقف القطار فى محطة القدم ونزل الجند منه وأحاطوا بحي الميدان وسلطوا اعليه أفواه المدافع وتقدمت الحملة الثانية حتى جاوزت باب المصلى وحلقت الطيارات فى سماء الحي المذكور تحمل القنابل الملتهبة وذلك صباح يوم الجمعة الماضى . فأستيقظ الناس على صوت المدافع الشديدة وصعدوا على سطوح دورهم واذا بالسنة اللهيب تندلع في حي الميدان والدخان متكاثف يحجب سماء دمشق ولا تسل عن حالة أولئك البائسين من نساء واطفال وشيوخ فقذفروا من دورهم ومن تحت الردم والحريق فقابلهم الجند بالرصاص والقذائف وهكذا فالنار محدقة بهم والرصاص ينهال عليهم كالمطر وغدوا حيارى ليس لهم من مقر

خرج بعض الاهلين القريبة مساكنهم من البرية بغية الالتجاء الى الزرع والاختفاء به واذا الجند كامن فيه يمطرهم وابلا من الرصاص وقد حدثني قادم من دمشق انه كان يشعر ان الارض تميد وتتزلزل لكثرة ما اطلق من القنابل في ذلك اليوم فكان يوما مشؤما ولما سمع الثوار في الغوطة تلك الرعود القاصفة هبوا لانقاذ اخوانهم وعائلاتهم فحالت دون ذلك الدبابات والسيارات المصفحة التي كانت تحمي الحرائق بحيث لا تدع أحداً يقدم على اطفائها وانقاذ الاطفال من بين لهيبها وهكذا دام الحال على هذا المنوال حتى وقت الظهر وكانت النار قد اضطرمت وأصبح من المحال العمل على اطفائها .

وبعد ذلك عاد الجند الافرنسي الى ثكناته بعد أن أظهر المدنية الافرنسية بأجلى مظاهرها وترك حي الميدان بحالة تدمى القلوب وتصدع الافئدة ولقد أبت شيمتهم الا أن يثنوا أعمالهم بزخرفة من الفظائع فدخلوا أثناء عودتهم جامع باب المصلى وكان فيه ما ينوف عن الخمسين رجلا يؤدون فريضة الجمعة فأعملوا فيهم الحراب فلم ينج منهم أحد .

أحصى أحدهم الاطفال الذين نجوا من الحريق فقتلوا ببنادق أولئك الوحوش الضارية فاذا هم اكثر من أربعمئة أما القتلى من النساء المخدرات فقتل منهن كثيرات عدا اللواتى ذهبن حين الهدم والحريق ولا يزال حي الميدان مملوءا بجثث القتلى منهن ومن أطفالهن

وما أتى المساء إلا وكنت ترى ساحة المرجه والسنجقدار وأمام دار الحكومة مزدحما بالسيدات وربات الخدور . نادبات هائمات لا مأوى لهن سوي الازقة يلاقين أنواع الاذى والعذاب الاليم من الجنود الافرنسية المتوحشة وتقدر خسائر الحريق بثلاثة ملايين من الجنيهات الذهبية أما المنهوبات فكثيرة وكان الجنود يحملونها على ظهورهم وخيولهم مفاخرين بها بين الناس وكان ذلك اليوم على أهل الشام يوم اسود قاتم جرت فيه الدموع كالسيل المنهمر وعم الحزن وتفاقم الخطب فانا لله وانا اليه راجعون . هذا مختصر ماحدث وقد ضبطت نفسي كثيراً حتى استطعت ان اكتب هذه السطور عن هذه الحادثة المؤلمة

ونشرت جريدة المقطم رسالة لاميركي فاضل معروف عندها فى دمشق وهي :

« حضرة رئيس تحرير المقطم في القاهرة

« ضرب الاسى والشقاء أطنابه الليلة على جميع أنحاء هذه المدينة وفي الليلة البارحة لم يغمض جفن في دمشق بسبب الضوضاء وقصف المدافع الكبيرة التى أمطرت مدينة دمشق وابلا غير منقطع من القنابل فان المدافع المنصوبة في باب شرقي وغيره من المواضع في ضواحي المدينة ظلت تطلق قنابلها على حي الميدان من دون شفقة ولا رحمة

« وقد سبق ان ضرب هذا الحي غير مرة بقنابل المدافع وقطع الماء عنه فلم يكن فيه والحالة هذه ماء يساعد على اطفاء الحرائق التى شبت فيه

« وكان من نتيجة هذا الضرب ان حي الميدان بات هذه الليلة مدينة أشباح وجثث فقد دمرت بيوته حتى اسسها . وقدر عدد ماخرب منها بخمس مئة وقتل نحو ثلاث مئة امرأة وطفل بقنابل المدافع ونار الرشاشات

« واني أكتب هذه الرسالة اليكم في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٧ مايو والنيران لاتزال تضطرم وقد تلبد الجو بغيوم كثيفة من الدخان»

ونشرت المقطم رسالة من دمشق هذا بعض مافيها :

« قبل فجر يوم الجمعة ٧ الجاري أرسلت السلطة قوة من الجند من باب شرقي فحاصرت الميدان من الجهة الشرقية وفي الوقت نفسه أرسلت قوة أخرى على الخط الحجازى من دمشق الى محطة القدم فحاصرت الميدان من الجهة القبلية والجهة الغربية ثم أرسلت قوة اخترقت المدينة حتى وصلت الى (باب المصلى) وأخذت هذه القوى الثلاث المؤلفة من فرنسويين ومغاربة وجراكسة وهم أكثرية القوة تطلق الرصاص على أهالي الميدان قبيل شروق الشمس وحلقت ست طيارات أخذت تمطرهم وابلا من القنابل الكبيرة وكانت تطلق القنابل ثلاث منها والثلاث الاخر تذهب وتأتى بغيرها واشتركت في المعركة الدبابات والمدافع من (الجبخانة والمزة وباب شرقي) وأهالي الميدان يصيحون ويستغيثون ولامغيث وظلت الحالة على هذا المنوال حتى ظهر الجمعة ٧ الجاري . واشتعلت النار فى خمسة عشر مكاناً من الميدان وبعد فترة اشتدت بفعل البنزين الذى كان يلقى عليها . ولم تمض ساعات حتى امتدت النار على طول ٦٥٠ متراً في جانبي الميدان أما عرضها فقد كان عرض الميدان بأجمعه . وتلبدت السماء بدخان كثيف وعلم سكان دمشق مساء ذاك اليوم ان الميدان أصبح خراباً . وقد جاءت النساء الى المحطة ليركبن القطار فمنعهن الجند وأبقاهن في القلعة وظللن ليلة السبت فيها . وجاء فريق من أهالي الميدان يستغيثون بالرئيس الجديد الداماد احمد نامي بك فصم أذنيه عن سماع شكايتهم ثم جاؤا الى وزير الداخلية فقال انه لاعلاقة له بالامر . واستأذنوا في إطفاء الحريق على الاقل فلم يؤذن لهم . وكان المحصورون من أهالي الميدان مجبرين على البقاء في دورهم تحت النيران الملتهبة ومن خرج منهم قتله الجند برصاصهم . وفي صباح السبت سمح للنساء بالمجيء الى المدينة فجئن الى دار الحكومة يشكون أمرهن فطردن منها بسلاح الجند فقصدن فندق فيكتوريا حيث يقيم رئيس الحكومة فأبى مقابلتهن ودعا فصيلة من الجند لحراسته حذراً أن يقصده الميدانيون بسوء فأصبح فندق فيكتوريا أشبه بثكنة عسكرية فصارت النساء يولولن ويستغثن ولا من مغيث وقصدن قصر المندوب الممتاز فردهم الجند الواقف أمام دار المندوب فعادت النساء الى باب المصلى ليطفئن الحريق الذى اشتعل صباح الجمعة ولم يطفأ الا ليل الاحد بعدما التهم الميدان فمنعهن الجند المرابط فهجمن على الجند مختارات أن يمزقهن ببنادقه من أن يرين دورهن تلتهمها النيران ، وأزواجهن وأولادهن في خطر الموت حرقاً أو ردماً تحت أنقاض البيوت

« وقد احتج أهالي الميدان في أثناء وقوع الحادث الى قناصل الدول فلم يلب نداءهم أحد وزار الميدان بعد أن اصابها ما أصابها المستر (سيكنس) مكاتب جريدة الشيكاغو تريبون الاميركية الذى قصد السويداء ، وقد جاء الجراكسة بالمنهوبات يبيعونها في أسواق دمشق علناً وذهب قسم من الميدانيين الذين نجوا بأرواحهم صبيحة هذا اليوم (الاحد) الى حيهم ليتفقدوا دورهم وأهليهم . وفي الساعة العاشرة من هذا اليوم كان المار في شوارع دمشق لايرى الا شيوخا تبكي وأطفالا تنتحب . ولايسمع الا نساء تولول ورجالا تدمدم ! ان هذه الفاجعة التي تقدر خسارتها بمليوني جنيه علاوة على الارواح هي الثانية التي فجعت بها مدينة دمشق

هذا ماحل بالميدان أذكره باختصار ، وان ولولة النساء وبكاء الشيوخ في شوارع دمشق الآن لما يفتت الاكباد ويقرح الاجفان فانا لله وانا اليه راجعون » !

قصص بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس أن الاسطى طاهر المصرى الرئيس الحقيقي لبلدية نابلس قد اقتلع كل مصباح ينير كل حارة من التى يقطنها احد من حزب الاهالي او جار رئيس البلدية الرسمي بأحد أقاربه الذى أخرج من سلك البوليس فعينه بوظيفه في البلدية . وقد اقتصدوا من مرتبات الجواش ليدبروا مرتب قريب الرئيس

وطرد رئيس البلدية أربعة من طلبة دار الايتام التى أنشأها المرحوم الشيخ عمر افندي في نابلس لانهم ذكروا للناس استغرابهم من كثرة تردد الرئيس على المدرسة ....

ونزعت البلدية مصباح اللوكس القريب من دار السيد ناصر الطاهر

واستورد طاهر المصرى مئة نسخة من جريدة السب والشتم وزعها مجانا فى نابلس بمناسبة ما نشرته للتميمي ودروزه من المقالات في الطعن بالناس .

وأخذ رجال البلدية بالاشتراك مع عصابة نابلس المستولية على ختم الجمعية بمقاطعة جريدة الأتحاد العربي وصوت الشعب والجزيرة !!!

وسمع احد الشكمة أحمد صال مصبنته يقرأ لآخر خطبة سيده يوم حكاية العلم فطرد الشكمة ذلك العامل من عمله فوراً

وسمع رئيس البلدية بعض الجواش يترحمون على الرئيس السابق المرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر فخرج اليهم قائلا : الاحسن لكل من يحب الشيخ عمر أن يذهب لعنده ....

هل صحيح ؟

نعم صحيح !!

علمنا ان الاستاذ زكي باشا لما جمع أعيان فلسطين للتفاهم أرسل بطاقات الدعوة الى رجال حزب الاهالى بنابلس ، فتمكنت العصابة المجرمة التي سلبت اسم الجمعية الاسلامية المسيحية من سرقة تلك التذاكر دون أن تفكر فى عاقبة هذا الاجرام ومايسببه من الفساد ولكن الاستاذ زكي باشا أحس بالجناية فبادر الى ارسال تذاكر غيرها للاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وحزب الاهالى

بهذه الاخلاق يشتغلون بالسياسة ليمزقوا وحدة الامة أخزاهم الله

حديث الاسبوع

انا المجنون ....

قد أصبح من دأبي كما يقول صبيان المكاتب وعامة المتأدبين ؛ أو من :

« هجيري » او « هجيراى » أو « هجيرياتى » ....

كما يقول غيرهم ممن يحسبون كل الفاظ اللغة المأنوسة مبتذلة ، اني لاأبحث في أمرالا وتكلمت عن أدواره فأقول قد مر عليه دوران أو ثلاثة وهو الآن في دوره الثالث أو الرابع ؛ حتى لقد خطر لى وبعبارة آخرى « قذف في روعي » ان أضع كتابا اسميه الادوار... وان من هذه الادوار ما شاهدته بنفسي . فاني وان كنت احس أني لا ازال في عنفوان الشباب وبعبارة اخرى في « مؤتنف الشباب » بل لا يمر بى يوم الا احسست انى اجد فيه مني قبله في نفسي وفكري ومنظري !! اني وان كنت كذلك قد اصبحت جزءاً من التاريخ !

نعم لقد اصبحت جزءاً من التاريخ، واذا كان كل يوم فى هذه الحياة يمر بى يدخل في ذمة التاريخ، فكم لى في ذمة التاريخ من ايام! والآن لاحدثك عن بعض هذه الادوار التي شهدتها بنفسي في نفسي .

* * *

مر بي دور كنت احسبني فيه عاقلا، واحسب الناس كلهم مجانين . ثم تلاه دور ثان اشتبه علي الامر فما عدت أدرى أأنا العاقل والناس مجانين، أم أنا المجنون والناس عقلاء؟! ولا تسلني عما كنت أحسبه عقلا ، وعما كنت أحسبه جنونا في الدورين ، فلذلك شرح طويل لاتتسع له هذه العجالة ، وأما في الدور الثالث الذي أنا فيه الآن فلست أنكر انى انا المجنون وان الناس كلهم عقلاء ، ولى على ذلك الف دليل ودليل ، وأعجب لمجنون يقيم الدليل على جنونه ، ولا أخال الناس وقد أصبحوا فى اعتقادي عقلاء الا عاذرى فيما نسبته اليهم من الجنون فى الدور الاول والثاني ، واليك دليلا أو دليلين على جنوني

يوم سمعنا ان حكومة الانتداب عينت السر هربرت صموئيل مندوبا سامياً على فلسطين عز علينا جميعاً ان يتسلم إدارة بلادنا يهودى ، أمن نير الاتراك إلى نير اليهود ؟ الله أكبر ، ان هذه لاحدى الكبر !

فى نفس اليوم الذي وصل فيه هربرت صموئيل الى فلسطين استقلت من عملي . وكنت أظن ان كثيرين استقالوا قبلي أو يستقيلون بعدى احتجاجا على تعيينه ، ولكن لم يستقل أحد غيرى .

أنكرنا على حكومة الانتداب أن تكون «البلديات» بالتعيين لا بالانتخاب ، وكنا نحسب من يقبل التعيين قد فرط بحق الامة فى الانتخاب

في السابع والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩١٩ لقيت الحاكم العسكرى فى القدس وكان يومئذ جنرالا فقال : فى نيتي أن أعين ستة أعضاء جدداً للمجلس البلدى اثنين من المسلمين واثنين من المسيحيين واثنين من اليهود ، وقد رأيت أن أعينك أنت عن المسيحيين . فقلت ننكر عليكم التعيين فهل أقبل به ، أفلست أنا وحدى المجنون ؟ (....)

من سلطان باشا الاطرش الى شباب يافا

أرسل أحد شبان يافا كتاباً لعطوفة الزعيم الكبير سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة الوطنية السورية يعزيه بفقد الشهيد الامير حمد الاطرش فرد عطوفته بالكتاب الآتي :

حضرة الخ ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقيت بمزيد الاعجاب والسرور كتابكم اللطيف فشكرت لكم ولاخواننا شبان يافا العزيزة عواطفكم النبيلة وشعوركم مع اخوانكم الذين يقومون بواجب الدفاع عن الشرف في هذا الجزء الشمالى من البلاد السورية وليس ما قام به المجاهدون حتى الآن الاشيئاً يسيراً في جانب ما يقتضي للاوطان على أبنائها

وان الذين استشهدوا منا في سبيل أمتهم ووطنهم هم خير عزاء لنا عن فقدهم في هذا السبيل الشريف الذى بذلوا وفاتهم فيه . وانى باسم أسرتى وأهل هذا الجبل أسأل الله أن يعيضنا عن فقد عزيزنا وأميرنا حمد بطول بقائكم وبالوصول الى الغاية التى استشهد في سبيلها وعند الله نحتسبه فقيداً كريما وان العائلة الطرشانية وجبل الدروز عامة لايتأخرون عن اراقة آخر نقطة من دمائهم من اجل اعلاء كلمة الامة السورية

ولاجرم ان ما نراه من غيرتكم ونشاطكم يبشرنا بأن هذه الامة السورية سائرة متضامنة فى الطريق التى سلكته الامم الكبيرة قبلها فنسأل الله ان يأخذ بيدكم وان يوفقكم لما فيه الخير والمصلحة . ولا يسعني الا ان أختم هذه السطور بالثناء على شبان سوريا الجنوبية عامة وشبان يافا خاصة مطمئنا خاطركم بقرب تحقيق آمالكم الوطنية والسلام عليكم

٢٢ شوال سنة ١٣٤٤

أخيكم
سلطان الاطرش

فظائع اخرى فى دمشق

ذكر قادم من دمشق ان الفرنسيس دمروا حي الساحة فدكوه دكا والتجأ ٩٠٠ طفل الى المستشفى الوطنى لضياع أهلهم

الاستيلاء على بعلبك

جاء من بيروت ان توفيق بك حيدر هاجم بعلبك فاستولى عليها وأحرق دار الحكومة وأسر جنوداً وضباطاً ولا يزال القتال يدور بين قواته وقوات الحكومة الغاشمة

آخر ساعة

علمنا ان عدة أشخاص من الحوارنة هاجموا مستودع الذخائر في درعا وأضرموا النار فيه فسمع له دوي هائل واذا تأكد ذلك فان الثورة قد قامت بشدة في حوران .

العدد ٨٢ — السنة الثانية

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ١٦ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦

على ذكر معاهدة العراق

لسعادة امير كتاب العرب الامير شكيب ارسلان

لا يخفى أنه مضت علينا بضع سنوات ونحن — الوفد السوري لدى جمعية الامم — نتعقب القضية السورية في جنيف وفي عواصم اوربة ومن ورائنا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تظاهرنا بالتقارير والمعلومات والوثائق والاحزاب الاستقلالية السورية تؤيد نيابتنا عنها وتعزز مطالبنا لدى عصبة الامم بالبرقيات الشديدة والعرائض الصريحة . حتى امتلأت اوربة بصراخنا وتراجعت في جواء الاندية كلها اصداء ندائنا

وقد بلونا في هذه السنوات الخمس من معاملات الدول العرف والنكر وذقنا الحلو والمر ورأينا الهزؤ والجد وعرفنا الجزر والمد. ولم يبق وجه يمكن أن تنحل به عقدة سورية إلا وفكرنا فيه وأجلنا النظر في ظواهره وخوافيه . فلم نجد لنا نجاة إلا بالاستقلال التام والدخول في جمعية الامم والتوفر على اصلاح داخليتنا والمبادرة إلى تأسيس جيش نذب به عن حوض وطننا ونتقي الغارات التي لم يوجد سبيلها الينا الا كوننا عزلا

ولما وجدنا في أثناء سيرنا من وعورة الطرق وصعوبة العقاب مع تخاذل أبناء الوطن وتبصبص الجم الغفير منهم للاجنبي لا يلوون على شيء سوى المنافع الخسيسة والحظوظ النفسية وإن لم تكن نفيسة أوشكنا في الاحايين ان تقطع الآمال ونرضى من البحر بالاوشال ولكننا عطفنا الانفس على المكاره وقلنا لنثبت على وتيرة واحدة إلى ان يتأذن الله بايتاء المراد إن لم نشاهده نحن في حياتنا شاهده أولادنا وأحفادنا فتواريخ الامم غير تواريخ الافراد

إلا انه لما اتفقت انكلترة مع العراق على وجه يقوم به التحالف مقام الانتداب وتدخل فيه مملكة العراق في عصبة الامم ورأينا للعراق كثيراً من المبادىء الاستقلالية التي ان لم تكن شافية لما في صدور العرب وافية بحاجات نفوسهم في الوقت الحاضر فانها سائرة في طريق التقدم والتوسع ملنا الى هذا النوع من الاتفاق مع فرنسة وقلنا لنأخذ المتيسر ونطالب بالمتعسر وما أعيي على اللحاق حق وراءه طالب . لا سيما إذا كان الطالب سوريا اى ملحاحا . فاننا نحن معاشر السوريين اشتهرنا بالثبات والالحاح . وان زعيما كبيراً بمصر كان يضرب المثل « بالالحاح السوري »!

ولهذا قلنا لبعض من شافهناهم من الفرنسيس : « ياهؤلاء ليكن عندكم شيء من الانصاف أفلا ترون الانكليز جاؤوا الى جمعية الامم وقرروا أن العراق أصبح كفؤاً لادارة نفسه والتمسوا قبوله في العصبة وتقاضوا تصديق المعاهدة الانكليزية البريطانية التي أدالوا من الانتداب لها ؟ انكم لستم أعلى يداً من الانكليز ولا نحن أقل كفاية من العراقيين »

فكانوا يصمون كلامهم عن سماع كلامنا ويحاجوننا محاجة من لا يحفل بان يكون برهانه سديداً أو ركيكا . ومنهم من كان يقول لنا بوجه أقشر : « إذا كان الانكليز قد ارتكبوا غلطا في العراق فليس بضروري ان نرتكب غلطاً مثله في سورية »

وأناس منهم كانوا يقولون انا : « لم نبذل كل ما بذلناه من المليارات في سورية لاجل ان نسلكم إدارتها » فاذا ذكرناهم بصعوبة موقفهم بسورية أجابوا : «متى عجزنا عن حفظ سورية سلمناها الى الاتراك »

وما زلنا نسمع هذه الاجوبة الرطبة ، إلى أن بلغ أحد زعماء فرقة الاشتراكيين في البارلمان — غير الشيوعيين — إننا نرضى وفاق مع فرنسة على طراز الوفاق البريطاني العراقي ولما كان هذا الزعيم من أصدقاء المسيو هريو وكان من أنصار فكرة الجلاء التام عن سورية جرت بيني وبينه مراسلات عديدة في الموضوع كنت أستشف منها تفاؤله العظيم باقناع حكومته بالتراضي معنا على مثل ما تراضى به الانكليز والعراقيون. ولكنني كنت معتقداً في نفسي ان تفاؤله بغير محله وان للانتداب في مفهوم قومه كيفية لا تزول من أفكارهم بالبرهان بل بالاسنان وانه لا يلبث أن يشعرني خيبة مساعيه . فما مضى على هذه المراسلة شهران حتى جاءني منه كتاب يقول فيه : « لقد دفعت إلى الحكومة جميع كتاباتك في أوقاتها وعملت كل ما أقدر عليه وكان جوابهم الاخير بأن أهالي سورية راضون مغتبطون لا يريدون شيئا فوق الحالة التي هم فيها الخ »

كنت قدمت في اجتماع سنة ١٩٢٤ بجنيف نداء الى مجلس جمعية الامم أذكرهم فيه بما قرروه من أمر العراق وأنشدهم مثله لسورية مع التصريح بالغاء الانتداب فكان لاستدعائي هذا وقع أطرقت له الرؤوس في جنيف إلا ان المجلس لم يكن ليستطيع ان يأتي بما لا تهوى انفس الافرنسيين

ومن هنا يقدر المنصف أن يحاكم بيننا وبين هؤلاء القوم ويعلم من كان منا الاشد تعنتاً والابعد عن النصفة والاولع بالاعتداء والغصب!

وقبل ان شبت الثورة بقليل كانوا أرسلوا نائبا من البارلمان اسمه برونه — وهو مع الاسف يدعي انه من حزب الشمال أي من الاحرار المعترفين بحقوق الناس — فرجع وقدم تقريراً لا يفترق شيئا عما كان يقرره ليون دوده فيا قدر ان فرنسة عادت حكومة ملكية وذهب ليون دوده من قبل الملك الى أحد المستعمرات يفحص عن شكاوى الاهلين...

ثم شبت الثورة واستفحل أمرها واستؤصلت حملة الجنرال ميشو وباءت حملة الجنرال غاملين بالفشل ودمر ساراي وغاملين دمشق وانصبت كل هذه المصائب على رؤوس السوريين وبلغ اليأس من الناس أمده الاقصى والحكومة الافرنسية مع ذلك تقلب مسئلة سورية على جميع وجوه الحل وتحذر ان تلفظ اسم « الوفاق البريطاني العراقي »

وصرفت فرنسة — بناء على طلب انكلترة سراً — الجنرال ساراي الذي ضاقت مع أعماله فسحة العذر ونصبت مكانه المسيو دوجوفنيل . وقلنا : لعل هذه المرة تغييراً أساسياً . وقال المسيو جوفنيل نفسه : لم أقبل هذا المنصب الاعلى شرط أن يكون التغيير جذرياً واستمرت المعارك من خمسة أشهر إلى هذه الساعة وتخضبت أرض سورية بالدم وخرب نصف عمرانها وسقطت ألوف من القتلى وتعطلت الاعمال ووقفت الحركة و« شلت المصالح » — على رأي بعضهم — وعضت المجاعة بانيابها وخسرت سورية من رأس مال ثروتها ما لا يعوضه سلام خمسين سنة متوالية

كل هذا والمسيو جوفنيل يقدم لنا هذا الحل الجذري تحت صورة تقسيم سورية الى خمس ممالك وتخويل أهلها حق تأليف مجالس نيابية تكون الكلمة الاخيرة في انفاذ قراراتها الدولة الافرنسية واقامة فرنسة حكما فيما يشجر بين الدول الخمس السوريات — وكيف لا يشجر وفرنسة في البلاد — وابقاء العساكر الفرنسوية في الديار كما كانت عليه وأن تكون فرنسة هي الممثلة للدول السورية كلها في الخارج وغير ذلك من الاقتراحات التي لم نهتم بالتدقيق فيها بعد أن علمنا انها من جذورها الى رأسها سموم قاتلة .

ونسينا ما ازددناه بهذه المدة من ارهاف النزعة الدينية وإعادة شكل الحرب الصليبية واجتهاد فرنسة بجميع الوسائل في ايغار الصدور وتكثيف الاحقاد بين المسلمين والنصارى بحيث ان لم يكن هؤلاء لبوا دعوتها في الانغماس في الفتنة الى الحد الذي ارادته فرنسة فان الفضل في ذلك عائد الى عقلائهم والذين رأوا بعين البصيرة ان ما تقصده فرنسة بهم أن هو الا ما كانت قصدت مثله بارمن كيليكية وأن الاولى بهم أن يلزموا الحياد ولا يؤرثوا الاحقاد .

لوزان — شكيب ارسلان

حادثة في الرملة

كتب الينا من الرملة من اعمال فلسطين أن بعض الطيارات الانجليزية كانت تقوم بمناورة في سماء الرملة فسقط من احداهن « ساووخ » اصاب زرعا فأحرقه وكان اول من لمح النار الاديب السيد ابراهيم أفندي صنوبر مدير مدرسة الرملة الاميرية فركض الى ميدان الطيران وابلغ الحادثة للقائد فبادر جنابه بارسال عشرة من الجنود الانجليزية ومعها ادوات الاطفاء فرافقها ابراهيم افندي وقد ساعدوا الاهالي على اخماد النيران

قال المراسل : أن مدينة الرملة مدينة بالشكر لابراهيم افندي صنوبر الذي كافح النار مخاطراً بنفسه. ومما يذكر انه ساعة شبوب النار كان رئيس البلدية يلعب النرد في قهوة تشرف على مكان الحادثة فرأى الناس يهرولون ولكنه لم يتحرك من مكانه .والشيء بالشيء يذكر أقول أنه لما شاع مرة أن الحكومة ستغير الحاكم هرول الرئيس الى حاكم يافا والتمس منه عدم تعيين وطني لحكم الرملة وان يكون انكليزيا مهما كان الحال !!!

حديث الاسبوع

الدور الرابع

جاءني صديق يقول : قلت في حديث الاسبوع الماضي انه مر بك دوران. في الدور الاول كنت تحسب انك انت العاقل وأن الناس كلهم مجانين . وفي الدور الثاني اشتبه عليك الامر فما كنت تدري أأنت العاقل والناس مجانين ، أم انت المجنون والناس عقلاء ، ثم انت الان في دور ثالث تحسب فيه أنك أنت المجنون وأما الناس عقلاء ..قلت : نعم . قال : وهل تدري ما هو الدور الرابع الذي لابد أن تصير اليه ؟ قلت : وما هو ؟ قال: اما أنت فتستمر على جنونك وأما الناس فسيعودون في نظرك مجانين قلت : لعل هذا أصدق الادوار ! !

التاريخ يعيد نفسه

في هذه السنة أي السادسة والعشرين في القرن العشرين بعد المسيح يقوم خصوم الدكتور طه حسين فيتهمونه أنه « اساء الى دين البلاد وحط من قدر السلف الصالح وسمم نابتتها »
ولعل بعض الناس اعرفني باؤلئك الخصوم هل كانت حملتهم الشعواء هذه على الدكتور طه حسين غيرة منهم على الدين والسلف الصالح ونابتة البلاد ، أم اثباتاً لوجودهم ، أم تملقاً للعامة أم غير ذلك ؟

وفي القرن الخامس قبل المسيح أي قبل خمسة وعشرين قرناً قام خصوم سقراط فاتهموه « انه استخف بالهة بلاده ، وأنه أفسد عقول الشبان وآدابهم »

لك اسوة يا استاذ بسقراط ، ولكن أشكر ربك أنك في القرن العشرين بعد المسيح لا في القرن الخامس قبله ، والا لكان جزاؤك أن تتجرع السم بيدك كما حكموا على سقراط أن يتجرع السم بيده

وقد يكون هذا محلا لأن أنقل للقارىء الكريم كلمة قالها المقتطف الاغر قبل سبع وعشرين سنة في مثل هذا المعرض ، في الصفحة ٤٦٢ من المجلد الثالث والعشرين قال :

يقول الاوربيون « ان التاريخ يعيد نفسه » يعنون بذلك ان ماجرى في زمن من الازمان وفي بلاد من البلدان يجري أيضاً في زمن آخر وفي بلاد أخرى ، ويصدق هذا القول بنوع خاص على تاريخ العمران فانه يجري على وتيرة واحدة في أكثر البلدان ، ترى ذلك واضحاً في ماقام من الحروب العوان بين رؤساء الديانات وأرباب العلم والفلسفة ، فان الرؤساء ادعوا أولا الاستئثار بالمعارف وكفروا كل من خالفهم أو ادعى علم ما لا يعلمون ، كما فعلوا بابن رشد الفيلسوف العربي وغاليليو الفيلسوف الايطالي ، حتى اذا شاعت آراء المخالفين لهم وقامت الادلة على صحتها قالوا انها من علومنا ومما تدل عليه عقائدنا وأخذوا هم وغيرهم يؤلفون الكتب للتوفيق بين العقائد الدينية والاقوال العلمية والفلسفية ، كما فعل بعضهم في تطبيق علم الجيولوجيا على الفصل الاول من سفر « التكوين » ولرغبتهم الشديدة في هذا التوفيق عظموا القليل الذي يصلح له واغضوا عن الكثير الذي لا يصلح له .. هذا هو الدور الثاني من أدوار هذا الارتقاء العقلي ويليه دور ثالث يجتمع فيه علماء الاديان وعلماء الطبيعة على أمر لا مفر لهم منه وهو أن يترك العلم والفلسفة يسيران سيرهما من غير معارض ، وتترك الاديان تسير سيرها في تهذيب النفوس وتأهيلها للحياة الاخرى . وللناس مطالب مختلفة اتفقت على ان لا ينازع بعضها بعضا بل يسير كل منها في خطته مستقلا عن الآخر كما ترى في أمر الطبيب والتاجر فانهما لو أرادا التنازع لوجدا اليه سبلا شتى ولكنهما لا يتنازعان بل يسعى كل منهما في طريقه ولو لم يكن لاحدهما غنى عن الآخر»

هذا ما قاله المقتطف الاغر قبل سبع وعشرين سنة ففي أي دور من هذه الادوار الثلاثة نحن اليوم ؟ !

* * *

أما الحديث حديث أدوار — ويظهر اني أخذت هذه العدوى من استاذي المقتطف — فلا بدلي وان اتكلم عن دورين آخرين اجعل الكلام عنهما خاتمة حديث هذا الاسبوع

مر على « أبناء آدم » دور كانوا يعتقدون فيه ان العلم ليس الا كمية من الحقائق محدودة ، حتى لقد قام قبل نحو ثلاثمئة سنة عالم انكليزي نسيت اسمه ، وطلب ان يجتمع رجال العلم فيؤلفوا كتابا يضمنونه مجموع حكمة البشر وعلومهم ينقله الخلف عن السلف — ولعل « دوائر المعارف» وضعت في أصلها لهذا الغرض فيكون للدين كتاب وللعلم كتاب ، هذا هو الدور الاول ، اما الدور الثاني الذي نحن فيه الآن فان أصحاب المذهب الجديد« الملاحدة الخبثاء قصار النظر صغار العقول الخ » يعتقدون ان العلم اصبح فيه خاضعا مثل سائر الاشياء لناموس التطور . فكل يوم تهدم حقائق قديمة وتقوم حقائق جديدة ، وبعبارة اوضح يقولون اذا كان في الدين تنزيل فليس في العلم تنزيل (.....)

اعـــلان

قررت اللجنة التي انتدبت لتقديم توصيها بشأن وضع أصول لانتخاب أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وبشأن اجراء التعديلات الضرورية في نظام المجلس المذكور ، في جلستها الاولى المنعقدة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٨ ذي القعدة ٣٤٤ — ٢٠ ايار ٩٢٦ أن تطلب الى أصحاب الرأي ابداء آرائهم في هذا الموضوع الذي انتدبت اللجنة لاجله ، وان يرسلوا لوائح خطية الى اللجنة بآرائهم في مدة لا تزيد عن ٢٠ حزيران ٩٢٦ فاللجنة ترجو من أبناء البلاد أن يتقدموا بارسال آرائهم اليها بصندوق البريد بالقدس (نمرة ٥١٧) كاتب اللجنة: محمد العفيفي

الاستاذ احمد زكي باشا

أتانا في تلغراف من مراسلنا بالقدس ان صاحب السعادة استاذنا الكبير أحمد زكي باشا قد غادرها صباح اليوم (الخميس) ٢٧ مايو وسيصلها في المساء فمرحبا وأهلا وسهلا

الضرب والتعذيب في يافا

كتب الينا من يافا ان سليم بك عبد الرحمن كان ماراً بالقرب من ادارة البوليس فسمع وقع عصا وصوت استغاثة يرتفع فلما اراد ان يتبين الخبر ركض احد الجنود واخبر الضابط بأن صاحب جريدة الاتحاد العربي موجود الان فترك الضابط عصاته وتظاهر بأنه لم يرتكب شيئاً فاعلى حكومة يافا اذا ارادت منع ضرب الناس إلا ان تسأل سليم بك عن هذه الحادثة

من أخبار الجبل

(لمكاتب فاضل)

استسلام الجنود

لا يزال الجنود المغاربة يستسلمون أفواجاً بمعداتهم الحربية وقد بلغ عددهم منذ احتلال السويداء حتى الآن ما يزيد عن الالف ومائتين وهم يحاربون اليوم في صفوف الثوار .

برقية أندريا

أصبح من المؤكد قرب سقوط السويداء بيد المجاهدين وقد احتشد حولها جموع كبيرة من أبناء معروف وأخذ القواد الفنيون في تعبئتهم وتنظيمهم استعداداً للهجوم الحاسم وهذا مادعا الجنرال أندريا نزيل السويداء او اسيرها اليوم أن يبرق لجوفنيل يطلب اليه عقد صلح سريع مع الثوار .

المندوب الممتاز

وعلى أثر البرقية المذكورة قدم بيير أليب المندوب الممتاز في بطن طيارة الى السويداء للتحقيق عن حالة الجيش المحصور فيها ومالبث أن عاد من حيث أتي بالطيارة أيضاً .

فرنسا في سوريا

« عن جريدة الناس الغراء »

بيروت — (تلغراف خصوصي)

قال المسيو دى جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي في سوريا أنه يقبل جعل الانتداب في شكل معاهدة تجعل لسوريا حكومة دستورية وعند الخلاف بينها وبين المندوب السامي يحتكم الفريقان الى فرنسا — الاهرام

الناس — جورج الخامس يفاوض جورج الخامس

نشرت الصحف السورية الخبر السابق وعلقت عليه جريدة فتى العرب بما يأتي :

شو صار في شافة راسه للانعوط دى جوفنيل تايحاكينا بغير كلمة وحدة بها الجعدنة ! ويقول سوريا تحكم حالها بحكم دستوري ، ولما نتزاعل معه نتشاكي نحن وياه لفرنسا ؟ يخروب بيته مللا مهرج ، كيف نتزاعل مع فرنسا ونشكي لفرنسا ، ما أنه جنان دخلك ؟

وقالت جريدة الشورى التي تصدر بمصر
تعاهون يا أزعر بدى فرجيك حالك ،
أي متى الحر بجيبه تبعكم غلبوا الدروز تا علا علاك بها التعليك ؟ وكيف بتزاعل معك أنا ونروح تنينا نشكي لأمك ؟ يحروق بيتها فرنسا ويكب زيتها منحوسة بنت ستين الف آزعر...

احاديث عن العالم الاسلامي

مع العالم الرحالة الكبير الاستاذ الثعالبي

اليمن – الهند –٢–

حدثنا الاستاذ العلامة الرحالة عبد العزيز الثعالبي في عدد يوم الجمعة الماضي عن العراق وجزيرة العرب وأبقى من الجزيرة قسما من أهم أقسامها أراد أن يجعل له مكانة خاصة. ذلك القسم هو اليمن

سألنا الاستاذ عن اليمن فقال: —

لقد قرات ما كتبه المتقدمون من رومان ويونان في وصف اليمن وما كنت أحسب عند سفري اليها أنني سأرى فيها أوروبا فان البلاد كلها تشتقها جبال مكسوة بالاحراش تتخللها الزهور العطرة فالجو دائما معطر بعبير الياسمين وهناك وحيث السما الصافية والنجوم المتألقة والارض المزهرة تجود عبقرية الشاعر

وهناك حقول شاسعة للزراعة منسقة أحسن تنسيق تزرع فيها الحبوب بانواعها المعروفة في بلادنا والدخان والنيلة والقطن والبن والقات (وهو نبات مخدر). وقدلاحظت رقي الزراعةفي تلك البلاد فالحرث متقن والتنقية دقيقة حتى انك لاتجيء على عشبة في الارض والارض ذات خصب كبير وكثيراً مايبلغ طول عود الذرة ثلاثة امتار حتى ان القافلة لو دخلت زراعة ذرة لحجبتها عن الانظار

ومما يذكر ان بعض الاراضي يزرع مرة ويحصد ثلاث مرات مثل ارض «لحج» وهي كثيرة الامطار وجبالها مرتفعة

ومن يطوف اليمن يعتقد يقيناً انها ذات مدنية عريقة وليست بلاد بداوة. يرى انها تجمع بقايا مدنيات درست. وقد كنت أرى القصور السامقة ذات الهندسة العجيبة منتشرة من مركز متصرفية الحدود الى مدينة «صنعاء» ولم اقع في طريقي على بيوت الشعر أو الخصاص التي كنت اراها في الحجاز اوالعراق أحيانا

وسألناه عن الحالة العلمية هناك فقال ان التعليم العصري مفقود لا سيما بعد خروج الاتراك من البلاد والقوم يعنون هناك بالعلوم الدينية واللغة والادب

وأهم شيء يجب ان يعرفه قراء جريدتكم هو القدرة البالغة التي استطاع الرجل القدير الامام يحيي ان يحكم بها اليمن ويحفظ الامن والنظام فيها حتى اصبح في ميسور كل انسان ان يقطع البلاد من اقصاها الى اقصاها في اى وقت دون ان يخشى خطراً او يقع له اي حادث

واستطيع ان اؤكد لكم ان الامام يحيى اقدر حاكم شرقي يدير بلاده بمهارة وحذق وهو ذكي عالم ميال الي التسامح والتساهل وهو اول امام لايتحرج من اخذ النصوص من بقية المذاهب الاسلامية الاخري مادام فيها رقي وفائده لبلاده. وهو من جهة أخرى مجتهد ويحق له ان يدخل في المذهب وفي سياسة الدولة مايراه لازما. واكبر همه الآن موجه الى تكوين وحدة يمانية تكون وأساسا للاسلام في المستقبل وكان قد دعا كافة حكام الاطراف الى عقد مؤتمر تعين انعقاده في سنة ٤٣ ووجه دعوة من قبله اليهم

وقد تحادثت مع كثيرين من اقيال اليمن وأصحاب السلطان في تلك الاطراف وكلهم قبلوا الفكرة مبدئياً. ولكن نقطة الخلاف على مايظهر لي كانت أنهم يريدون ان يتفقوا مع اليمن في السياسة الخارجية والدفاع عن البلاد ولكنهم يريدون ان يبقى لهم استقلالهم الداخلي وبعبارة أخرى يريدون ايجاد نظام «الاتحاد» بشروط ان تستقر حكومة اليمن ويستقر نظامها السياسي في شكل دستوري يضمن لكل البلاد حقوقها — وهو ما أوجه اليه نظر جلالة الامام

وأكبر مسألة شاغلة لفكرة هذا الزعيم العربي الكبير هي التفكير في اصلاح اليمن بصورة لاتجعله في المستقبل هدفا للمطامع الاجنبية. فهو يريد أن يستثمر اليمن بواسطة أموال الحكومة لكنه لايريد أن يشرع في ذلك قبل الاطمئنان من جهة الدفاع عن البلاد — لذلك اوجد جيشا عتيدا لايقل عدد حاملي السلاح فيه عن ٢٠٠ الف مقاتل وهو وان كان جيشا مأجورا ولكن الامة اليمانية أمة عسكرية بطبيعتها وستستميت في الدفاع عن بلادها ولا أدرى ان كانت الظروف تسمح بجعل الخدمة اجبارية طبقا للنظم في بعض البلاد المتمدنة. وهذه خير نصيحة أدخرها لليمن الآن

وفي اليوم الذى يتمكن فيه الامام من ايجاد المعامل الكافية للعتاد وتحضير لوازم الدفاع ترون السكك الحديدية في اليمن

واعتقادي انه لو تساهلت معه الحكومة الانكليزية وصادقته فانها تجده أعظم حارس لشواطيء البحر الاحمر من المطامع الاجنبية

وانا لنرجو من الامام العناية بنشر التعليم العصري المطابق لروح الاسلام فان هذا يعد نواة صالحة لرقي البلاد ونرجو ان يرسل البعثات الى مصر وغيرها من بلاد الشرق حتى يعود افرادها للعمل على انهاض اليمن ادبيا وماديا

***

وانتقل الحديث الى ذكر الهند فقال الاستاذ الثعالبي: يصعب على الانسان ان يتكلم عن الهند في محادثة قصيرة يلم فيها بما في تلك المملكة الواسعة العظيمة التي ستكون مبعثا لحياة الشرق

ان الهند جادة في سبيل الحياة غير هازلة ولا مترددة فكل احزابها وكل رجالها العاملين مثل غاندى وموتلال نهرو يعملون باخلاص وتجرد عن الغاية. وهنا اذكر والدمع يترقرق في عيني اسفا بطلا من ابطال نهضة الهند الحديثة هو المرحوم داس

من المعروف ان كبار الزعماء في الممالك يتخاصمون الا في الهند فالاتفاق تام والوئام عام بين الزعماء من مسلمين وهندوس وكلهم لايتناشدون الا مصلحة الوطن

نعم هناك حزب صغير من الهندوس اسمه «اوياساماج» على رأسه «مالويه» يثير في الهند عوامل الشر والانقسام لانه يعد الهندوس العنصر الوحيد الجدير بالوطنية الهنديه ويرى المسلمين غرباء دخلاء في البلاد ولكن عقلاء الهندوس يزدرون هذا الرأى ويعتقدون انه من المستحيل تحرير الهند أو اعلاء شأنها في المستقبل على يد غير المسلمين

ولا انكرك ان الهندوس يحتكون في مرافق الحياة وبينهم كثيرون من الاخصائيين ونحو ٩٠ في المائة من معامل الغزل في بومباى واحد ابادفي ايديهم غير انهم ينقصهم شيء هو الشجاعة الادبية فقد رأينا في المعارك السخيفة التي تقع باسم العناصر أو المذاهب وتثيرها أسباب التعصب من الجانبين ان الظفر دائما كان للمسلمين على الهندوس. وترى في بعض القرى التي يسكنها عشرات المسلمين والوف الهندوس السيطرة والهيمنة للمسلمين. لهذا يرى كبار الزعماء مثل غاندى واضرابه انهم لايمكن لهم تكوين عظمة الهند الا على أساس التعاون مع المسلمين لانهم العنصر الوحيد المهاب

ان من يرى نهضة الهند الادبية والاجتماعية والسياسية عن قرب لايسعه الا أن يعجب بها ويباركها لانها تقوم على قواعد صحيحة

ومما يسر ذكره أن الاسلام ينتشر من تلقاء نفسه بالرغم من المعاكسات السياسية والعنصرية ومن عدم عناية المسلمين انفسهم بنشر الدين، ويرجع الفضل في ذلك لاصحاب الطرق ففي أكثر البلاد التي يسود فيها الاسلام الوثنية تجده لم ينتشر الا بواسطة هداية أصحاب الطرق ثم تجده يقل انتشاره في البلاد ذات الدول لان سياسة الدول تعرقل اذاعته في الهند

والاوردو هو لسان مسلمي الهند وقد كان قبلا لهجة سخيفة محرفة من لسان البشتو وهو اللهجة العامة من لسان السنسكريت ولما أنصب الفاتحون المسلمون مثل المغول والفرس وغيرهم وانتشروا في الهند ازدادت لهجة المسلمين انحطاطاً وبعداً عن اللهجة المعروفة

من كان يظن أن هذه اللهجة المبتذلة السخيفة تصبح لغة من ارقي لغات العالم اليوم؟ لقد تكون منها لسان الاوردو، هذا اللسان استطيع ان احقق لكم انه اصبح في مصاف اللغات الحية أصبح ارقي من العربية بما ترجم اليه من فنون وعلوم أصبح لسان العلم والتعليم في المدارس ابتدائية وثانوية وعالية فان الحركة العقلية التي يقوم بها ادباء وعلماء الهند جعلت هذا اللسان من اغنى الالسن الشرقية والفضل في ذلك لمجامع علمية كثيرة تكونت في ظرف نصف قرن من مجمع في دهلي واخر في كلكتا وفي اورانجاباد، ودار الترجمة والتأليف الملحقة بالجامعة العثمانية في حيدراباد ودار للمصنفين

ولا ادل على هذه النهضة المباركة العظيمة في الهند من ان اذكر لكم ان فكرة ترجمة القرآن لانزال مبتسرة لم تنضج في الشرق الادنى خصوصا في تركيا ومصر. ولكنك تجد اليوم في مكاتب الهند ٢٠ ترجمة للقرآن الى لغة الاوردو ولا تجد اى فن من فنون اوروبا بما فيها احدثها الا تلقى فيه عدة مؤلفات ففي علم الاخلاق ٣٢٠ مؤلفا و٢٠ في الطبابة الشمسية على انها علم حديث والكيميا الطبية مثلها وفلسفة الشعر ٤٧ مؤلفا بعضها في عدة مجلدات في حين انك لا تجد في العربية كتابا واحداً فيها و١٥٥ مؤلفا في قوانين الامم والبسيكولوجي ٢٥ مؤلفا و٢٢ في الاقتصادى السياسي

وقد احصيت الكتب المؤلفة او المترجمة في الفنون الحديثة في الخمسين سنة الاخيرة فوجدتها ٧٣٠٥ مطبوعة فضلا عما لم يطبع. وليس في اللغة العربية تاريخ سياسي او اجتماعي للمسلمين يعول عليه بينما تلقى في لسان الاوردو ٦٤ مؤلفا بعضها في ٨ و١٠ مجلدات

هذا نموذج مصغر من الحركة العقلية والادبية يستنتج منه القراء شيئا من حالة مسلمي الهند ومنه يعرف سكان الشرق الادنى مبلغ كد الهنود العقلي ونهضتهم الجديدة ويكفي أن نقول أن الجامعة العثمانية في حيدراباد لاتدرس الفنون في شعباتها الابلغة الاوردو — وتوجد مؤلفات حديثة قل في اوروبا تأليف مثلها مثل كتاب فلسفة العواطف للفيلسوف الصالح عبد الحميد البديوني

اذا جعلنا هذه النهضة الادبية وحدة قياسية لغيرها من النهضات الاخرى يمكننا أن نتصور مستقبل الهند واهم ما يفرح له الانسان اتفاق علماء الدين في الهند مع بعضهم وتشكيلهم جمعية العلماء التي ارتبط بها كافة مدارس الهند الدينية والعلمية وهم جميعا يجتهدون في الدخول في معترك الحياة السياسية ولايرضون البقاء على حشايا الغفلات، وتنفق الامة الهندية على مشاريعها الخيرية وغيرها بسخاء فان كافة المؤسسات العلمية تعيش بالهبات والتبرعات الواسعة لا من الاوقاف

وقد وقعت في البلاد ازمة مالية بعد الحرب أفضت الي افلاس بيوت مالية كثيرة وشركات لايقل عددها عن ٥٠٠٠ بيت وشركة فاحدث هذا تدهوراً ماليا وعطل سير المشاريع العلمية وقد أخذت الحالة تستقر من جديد وأخذت الحياة النامية تستأنف نموها

اما الحركة السياسية فقرائكم ولا شك يتتبعونها في الصحف.

وسألنا الاستاذ أن يذكر لنا شيئا عن حيدراباد ونظام حيدراباد فقال:

ليس بين ملوك المسلمين ملك منقطع للاصلاحات مثل ملك حيدراباد ويرجع اليه الفضل فيما في بلاده من مستحدثات من خزانات للمياه ومشروعات للري ومستشفيات ومدارس وأبنية ومحكمة للعدل جعلت عاصمة ملكه من أرقي العواصم لا في الشرق وحده بل في اروبا أيضا.

وقد اسس مدارس كثيرة للذكور والاناث وهي هياكل كبرى وأبنية خالدة أنفقت عليها الملايين، وآخر مدرسة انشأها من هذا النوع بعد الجامعة العثمانية مدرسه الامراء فقد أراد أن يخرج الامراء من عزلتهم ويدخلهم في الحياة العمومية بواسطة العلم ويقلدهم الوظائف ليعيشوا من كد عملهم بدل أن يعيشوا كلا على البلاد دون أن يفيدوها

وتدل المشاريع على أنه يريد أن يضع استقلال البلاد على مبدأ الاستغناء عن المعاونة الاجنبية واعتقد انه سيأتى يوم تستغنى فيه الهند بمدارسها الضخمة المزدهرة عن المدارس الاوربية

والملك جاد في جلب العلماء من سائر أطراف الهند ويخصص لهم اضخم المرتبات ويدخلهم الى دار الترجمة والتأليف بالجامعة العثمانية

أما مدرسة «عليكر» فيصح أن يقال فيها بحق انها مدينة العلم في الهند فهي اقدم جامعة اسلامية هناك وأرقى جامعات الهند بما فيها جامعات الهندوس. وقد زرت جامعتهم في «بنارس» وهي فضلا عن انها قد انفق في بنائها ١٢ مليون روبية لا تعد شيئا بالنسبة لكلية «عليكر» التي كانت أساس الحركة العلمية والاجتماعية في الهند

واسمح لي بهذه المناسبة أن أحيي روح المرحوم الفقيد الكبير الطيب الذكر السيد أحمد خان فانه جدير بان يلقب بمجدد حياة الشرق العظيم

ياهافاس!

هافاس اسم شركة تلغرافية فرنساوية عرفت اخبارها بالكذب والمبالغة والخرق بحقوق الامم المستعبدة الخ وقد انتهت الينا رسالة في موضوع فظائع فرنسا في سورية ختمها حضرة الكاتب بمخاطبة شركة هافاس قال:

ياهافاس! لوهزأت من أهل سوريا الجنوبية «فلسطين» لانقسامهم لما عتبنا عليك. ولو قلت أن مليون عربي في سوريا الجنوبية لم يتمكنوا من جمع أكثر من الف جنيه مساعدة للسوريين المجاهدين لما أسأت الينا، ولو قلت أن السوريين المتمولين في مصر لا يجودون بشيء للمجاهدين السوريين لشكرناك، ولو انك عيرت اهل فلسطين لسكوتهم وهزأت بهم لفقدهم كل شعور ووطنية لقلت الحقيقة!

ولكن لعن الله هافاس!

الاستاذ الباروني

لايزال الاستاذ الجليل سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي المعروف في مملكة مسقط.

وقد علمنا أنه يود سكني الاسكندرية ليأتي اليها بعائلته الموجودة بطرابلس الغرب وانجاله من الاستانة ولكن انجلترا تمنعه من دخول أية أرض تحكمها أو تتسلط عليها وكذلك فرنسا وايطاليا وهكذا نجد زعماء الشرق كالامير شكيب والثعالبي والباروني لا يجدون في الممالك الاسلامية واحدة يستطيعون العيش فيها بسلام!

ماهنالك

جمعية الرابطة الشرقية

كان انعقاد مؤتمر الخلافة بمصر من البواعث الطيبة التى مكنت جمعية الرابطة الشرقية من القيام بعمل يذكر لها بالشكر نحو الشعوب الشرقية فتقدمت بتوديع الوفد الفلسطيني عند سفره بصفته جماعة تمثل امة شرقية، ثم دعت اعضاء مؤتمر الخلافة الذين جاءوا من بلاد بعيدة الى حفلة شاي لتكريمهم والترحيب بهم فغصت حديقة دارها في شارع سامي بالقاهرة عصر السبت الماضي بهؤلاء الضيوف الكرام فكنت ترى فيهم المصرى والشامي والحجازى والعراقي والطرابلسي والهندى والجاوى والتونسي والافريقي والحضرمي واليماني والفارسي والتركي والمراكشي والبولوني الخ

وقد دارت محادثات ومسامرة بين هؤلاء الاخوان فكان منظراً عجبا. وبعد ان طاف الخدم على الضيوف باكواب المبردات واطباق الحلوى وقف حضرة صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد عبد الحميد البكرى رئيس الجمعية فقاه بخطاب وقور رحب فيه بضيوف مصر وحياهم على اختلاف اجناسهم وديارهم وقد ختم كامته البليغة بما يلي:

«ارجو اذا رجعتم الى دياركم ولا اقول الى اقطاركم فالشرق كله قطر واحد كالجسم الواحد يتغذى بغذاء واحد ويحس باحساس واحد ان تبلغوا اخواننا واخوانكم ان الرابطة الشرقية تحس بقلوبكم وتدرك حواسكم وتتألم بما منه تتألمون وتسر بما به تسرون»

فقوبلت هذه الكلمة الحكيمة بالتصفيق طويلا، ولا غرو فان السيد عبد الحميد البكرى فوق بروز شخصيته ومجد بيته يعد من اعلام الادب اليوم وزعماء نهضته

ثم تكلم الاستاذ الدكتور منصور فهمي وقراء هذه الجريدة يعرفونه من قلم الساحر، فأضاف الى كلمة سماحة الرئيس كلمة عالية عن نهضة الشرق وحركة الحياة الجديدة التي دبت فيه ثم قال.

«ان الامل المشترك والالم المشترك هما أشد مايربط بين الاملين والمتألمين وان الترابط النفسي بين الشرقيين قد يتهم ظلما وعدوانا باسم التعصب احيانا ولكن الذين يتهمون الشرقيين بذلك هم المتعصبون وهم الظالمون وهؤلاء الظالمون هم اعداء الانسانية فضلا عن انهم أعداء الشرق فاذا كانت تهمتنا بالتعصب هي في سبيل تحقيق آمالنا المشروعة ورقينا فنحن نجهر حقا باننا متعصبون»

فكان الدكتور يقاطع بالتصفيق مراراً

تحية الوفد الهندى

وصلت الباخرة التى تقل الوفد الهندى الموفد الى الحجاز لحضور المؤتمر الاسلامى الاكبر ليلة الاحد الماضى الى السويس ثم انتقل منها الى باخرة اخرى اقلته رجوعا الى جدة لان بواخر الهند تأتي من بومباى الى السويس رأسا

وقد اجتمعت الرابطة الشرقية لهذه المناسبة مساء السبت بعد حفلة تكريم الضيوف الشرقيين وابرقت الى معتمدها في السويس محمد بك الديدى البرقية الاتية:

«تكلفكم الرابطه الشرقية الترحيب بالوفد الهندي لجمعيه الخلافة القادم الليلة للسويس برياسة السيد سليمان الندوى وعضوية مولانا شوكت على ومولانا محمد على والسيد شعيب قرشي ونرجوهم ان يكون لمصر حظ الاجتماع بهم في القاهرة بعد العودة من المؤتمر»

سياحة في القاهرة

دعت جمعية الرابطة الشرقية صباح الاحد الماضى جميع من بقي في مصر من أعضاء مؤتمر الخلافة الى سياحة أثرية في القاهرة وقد أقلت السيارات التى أعدتها الرابطة هؤلاء الضيوف وسارت أولا الى جامع سيدنا عمرو بن العاص في مصر القديمة وهناك تفضل العالم الاثرى يوسف افندي احمد المفتش الاثرى بوزارة الاوقاف فشرح تاريخ المسجد ثم رسمه للحضور عند تأسيسه على خارطة واضحة وبين الزيادات التي أضيفت اليه والتغيرات التي طرأت عليه في مختلف العصور فكان هذا الشرح عبارة عن محاضرة تاريخية مفيدة أعجب بها الحاضرون غاية الاعجاب

ثم سار الركب الى مدينة الفسطاط، تلك المدينة العربية التى أخنى عليها الزمان وكانت الى عهد قريب ركاما تعلوها الجبال من الاتربة والتلول الى أن ألهم الله المرحوم علي بهجت بك مدير دار الآثار العربية كشف تلك الاتربة عنها فصرف عدة سنين في رفع التراب والصخور فبلغ مقدار ما أزاله من الاتربة أكثر من ثلاثة ملايين متر مكعب فظهرت اطلال جانب كبير من تلك المدينة العربية بشوارعها وبيوتها وقصورها فوقف الحضور يسمعون من الاستاذ يوسف افندي احمد شرح أحوال مايشاهدون من الطلول بقلوب خاشعة وعيون دامية أسفا على قوم حطمهم الزمان الى أن أوصلهم الى ما نرى من الذل والهوان

وقبل حلول ساعة الظهيرة سار الركب الى جامع ابن طولون محى الخليفة فاذا هو جامع عظيم كأنه قلعة حصينة ذات أروقة واسعة وساحة عظيمة وأبراج هائلة ومنارة عجيبة بدرج يدور حولها بشكل حلزوني وكان الاستاذ يوسف افندي يحاضر القوم عن تاريخ هذا المسجد الضخم وكيف ومتى بني.

ومن هناك سار الركب الى دار الآثار العربية بميدان باب الخلق فاستقبله مديرها الفرنساوي — نعم الفرنساوي، كانه لايوجد في مصر من يصلح لان يكون مديراً لدار الآثار فيها — فجاء بلحيته الطويلة مع انه في أول العمر وبطربوش سمج الوضع، يلبسه مادام في الدار وينزعه متى غادرها، فتعرف على الحضور فاذا هو، وهو عالم مستشرق، لايكاد يفهم العربية واذا تكلمها فبتكلف ظاهر ظهوراً واضحاً، فلما تعرف على الاستاذ عطاء افندى الخطيب مدير أوقاف بغداد قال له بلهجته المائعة: هل أنت من بغداد؟ كيف حال سمو الامير فيصل — تأمل جيداً، انه لم يقل جلالة الملك، لان الفرنسيس حتى الساعة لايقولون إلا انه الامير، بالرغم من كون جميع دول الارض اعترفت بملكيته وفرنسا في أولها، فالحقد لايفارق هؤلاء القوم حتى العلماء منهم — ثم قال، ولاندري مادخله في السياسة اذا كان من العلماء، «لما كنا متفقين مع الامير زرته بدمشق وحدثته أربع ساعات دفعة واحدة» ... فقال أحد الرفاق لآخر: «يظهر ان صاحبنا المدير بليد الفهم قليل الذوق والدليل على ذلك انه يقعد في حضرة ملك أربع ساعات متواليات ...»

والخلاصة انه بينما كان الجمع يدور تلك الدار ويتفرج على آثار العرب في مصر واذا بموظف اجنبي يقول لهم: عن أمر المدير لم يبق لكم هنا سوى ٥ دقائق فقط! فقال أحد الاخوان «حقا ان الذوق خرج من باريس» .... فقال آخر: «أجل انه خرج منها الى الابد» .... ثم غادرنا الدار وفي النفوس اشياء

وأننا نختم هذه الكلمة بالثناء على الرابطة الشرقية وعنايتها بضيوف مصر وافادتها اياهم كما نشكر الاستاذ يوسف افندي عنايته بالعلم وسعة اطلاعه وكرم أخلاقه

متفرقات

الامير شكيب

كتب الينا من برلين ان سماحة الاستاذ العلامة الامير شكيب آرسلان قد وصلها في منتصف مايو الجاري قادما من سويسرا فوفدت الجاليات الشرقية للسلام عليه والترحيب به وسيعود الى لوزان قريبا صحبته السلامة في حله وترحاله

الزعيم التونسي في القاهرة

لايزال الاستاذ الثعالبي ضيف مصر موضع تكريم اهل الفضل وحفاوتهم وقد لبى دعوات الاستاذ المليباوى بك وعثمان مرتضى باشا والسيدة ماري نجار وعلي الرفاعي بك وجمعية شمال افريقيا والاستاذ الزنكلوني والشيخ حسين والي والدكتور منصور الخ الخ ولاتزال الدعوات تتوالى عليه من كبراء مصر متتابعة فلو أراد أن يجيبها كلها على التوالي لاحتاج ذلك الى نصف عام

القضية الكبرى في مصر

حكمت محكمة جنايات مصر ببراءة المتهمين بحوادث القتل السياسية وهم الاساتذة محمود فهمي النقراشي بك وكيل وزارة الداخلية الاسبق . والدكتور احمد ماهر بك وزير المعارف سابقا ، وحسن كامل الشيشيني بك الاستاذ بمدرسة الحقوق والتجارة ، وعبدالحليم البيلي بك سكرتير السفارة المصرية في تركيا ؛ والحاج احمد جادالله ، ومحمود عثمان مصطفى

وقد حكمت على واحد من المتهمين بالاعدام واسمه محمد فهمي علي . وقد خرج المبرأون من السجن الى دار سعد باشا رأسا وكانت الجماهير في الشوارع تحييهم وتصفق لهم على طول الطريق

الصحافة في البرلمان

فاز زميلنا الكاتب الكبير والصحافي الشهير احمد حافظ عوض بك صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء في الانتخابات النيابية للبرلمان المصري عن دائرة باب الشعرية في القاهرة

فنحن لانبتهج فقط بفوز صديق جليل بهذا الشرف الذي منحته اياه الامة بل وبكونه من ابناء هذه الحرفة التى خدمها منذ ربع قرن ايضاً واننا لنهنىء الاستاذ البارع بثقة امته به ونهنىء الصحافة بفوز احد اعلامها

جوقة النصب

كتب الينا من أماكن كثيرة بفلسطين ان فياض طوقان يطوف بجوقة من العاطلين باسم التمثيل وجمع اعانات لحزب العمال بنابلس والحقيقة انه لاحزب هنالك ولا مساعدة لعمال وانما هي طريقة لابتزاز نقود الناس بسوء الكدية وشناعة الاسلوب

فرح آل عز الدين

احتفل مساء الخميس الماضي في مصر الجديدة بزفاف كريمة صاحب السعادة سليم بك عز الدين من اعيان لبنان واحد كبار موظفي وزارة الداخلية المصرية على حضرة عثمان بك اباظه المفتش بمصلحة الاملاك الاميرية ومن بيوتات مصر العريقة فنهنىء آل عز الدين وآل اباظه ونرجو لهم دوام الافراح

مؤتمر الطلبة التهذيبي

عقد طلبة العراق وفلسطين وسورية هذا المؤتمر في الصيف الماضي في بيروت فأسفر عن نجاح باهر كان من ثمرته عقد الصلات بين طلبة هذه الاقطار العربية وقد الف طلبه يافا فرعاً لهذا المؤتمر برياسة السيد ابرهيم الشنطي

وسافر وفد من الطلبة الى القدس فزار سعادة الاستاذ المحقق احمد زكي باشا واطلعه على غاية هذا الفرع فسر سعادته كثيراً ووعد بالقاء محاضرة فيه عند افتتاحه.

الثعالبي وسعد باشا

اجتمع الزعيم التونسي مساء الاحد الماضي بالزعيم المصري في بيت الامة فاستغرق اجتماعهما أكثر من ساعة دار فيها الكلام على أمور الشرق عامة ومصر وتونس خاصة وقد أعجب دولة سعد باشا بالاستاذ الثعالبي غاية الاعجاب

وقد شيع دولته ورجال الوفد المصري الاستاذ الثعالبي بالاجلال الاكرام

وقد علمنا أن سعادة ابراهيم بك الحلباوى والشيخ عطا افندى الخطيب مدير أوقاف بغداد قد حضرا هذه الجلسة

فلسطين ومؤتمر مكة

اتصل بنا ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين سيحضر بنفسه المؤتمر الاسلامي الاكبر الذي سيعقد في مكة

وقد يغادر سماحته القدس في هذين اليومين الى الحجاز ان لم يكن قد برحها وسينوب عنه في رياسة المجلس الاسلامي الاعلى الاستاذ الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس

أفغانستان ومؤتمر الخلافة

علمنا من مصدر خاص أن جلالة أمير الافغان ابرق لفضيلة شيخ الازهر ورئيس مؤتمر الخلافة يوكله عنه في المؤتمر الذى انفض وكان وصول البرقية بعد فض آخر الجلسات

الامير عبد الكريم والخلافة

علمنا ان سمو الامير عبدالكريم قد أناب عنه الشيخ حسين والى سكرتير مؤتمر الخلافة العام وان التوكيل الموقع منه موجود عند الشيخ حسين المذكور وهذا مما يؤكد خبر منع نواب الامير من دخول مصر

أما ان سموه يوكل الشيخ والى فهو أمر يدل على انه لايعرف الاستاذ حق المعرفة ..

الاستاذ احمد زكي باشا

في فلسطين

كتب الينا من يافا ان سعادة الاستاذ الجليل احمد زكي باشا قد نفذ وعده لشبان المؤتمر التهذيبي فجاء الى يافا والقى فيه محاضرة بديعة بمناسبة حفلة افتتاحه تحت رعاية رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني والاستاذ السكاكيني وجميل بك الحسيني وقد حضروا خصيصا لهذا الغرض ثم عادوا اليها صباح الجمعة وبقى كاظم باشا وضيفه زكي باشا في يافا

وقد لبي الاستاذ زكي باشا دعوة الجمعية الاسلامية المسيحية فألقى مساء الجمعة محاضرة جامعة تناول فيها الغلطة الجغرافية واتحاد الفلسطينيين وضرب لهم الامثال بما جرى للعرب في الاندلس ثم تطرق الى ذكر الثورة السورية فحض على مساعدة المنكوبين وجاد بشيء من المال فتبعه الحاضرون وتبرعوا بما جادت به نفوسهم فبلغ الا كتتاب نحو ٣٠٠ جنيه وقد خطب في هذه الحفلة الاديب المعروف راغب افندي الامام والاستاذ المظفر

والقى الاديب مصطفى افندى الدباغ قصيدة . ثم ختم الاستاذ زكي باشا هذه الحفلة بكلمة حماسية هزت الافئدة هزا

وبعد نهاية المحاضرة ركب كاظم باشا وصديقه زكي باشا وعمر افندى البيطار السيارة فودعوا بالهتاف والتصفيق

محبة اليهود في الدنيا!

روت جريدة اسرائيل ان الطلبة في تونس تجمهروا حول ادارة جريدة يهودية ورشقوها بالحجارة ونادوا بسقوط اليهود . وذكرت ان نواب الحزب الوطني في بولونيا وضعوا مشروعا الغرض منه ابعاد اليهود عن مجلس الشيوخ ...

سفر الوفد الفلسطيني

غادر العاصمة مساء الجمعة الماضى الوفد الذى اوفدته فلسطين لمؤتمر الخلافة وهو مؤلف من الاساتذة الفضلاء الشيخ محمد افندى مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وجمال بك الحسينى السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس والشيخ حسن افندى ابو السعود وقد أنهى الوفد مهمته مشكور السعي مذكوراً بالخير وقد بيض وجه فلسطين أمام المندوبين جميعاً وأثنت عليه الصحافة المصرية أجمل ثناء ذاكرة كفاءته وبراعته

وقد اراد البعض إقامة حفلة تكريم لحضرات رجال الوفد ولكنهم اعتذروا بضيق الوقت واضطرارهم الى مبارحة مصر فودعهم في المحطة عدد كبير من الافاضل يتقدمهم مندوبو جمعية الرابطة الشرقية صاحب السعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك والاستاذ الزنكلوني ونسيم أفندى صبيعة ومندوبي الازهر يتقدمهم الاستاذ الشيخ حسين والى والشيخ عبد المجيد اللبان والاستاذ الظواهرى الاحمدى شيخ معهد اسيرط وصاحب السعادة أحمد حلمي باشا ونبيه بك العظمة وشكرى بك القوتلي وغيرهم من كبار السوريين والشيخ عيسى أفندى منون شيخ رواق الشوام بالازهر وبعض طلبته رافقتهم السلامة في الحل والترحال

تشويه سمعة نابلس

وتشويه سمعة آل طوقان

كتب الينا من يافا أن جوقة التسول الطوافة التى يقودها فياض وأكرم طوقان الاعرج باسم التمثيل واسم عمال نابلس كانت تبيع تذاكر السلب والتسول هنالك بكل وقاحة فكأنها ضريبة على الناس قال الكاتب : أن هذه الطريقة الخسيسة للتعيش قد آلمت أعيان نابلس الذين يسكنون يافا ألما شديداً وقد سمعوا باذانهم بعض الشباب يسبون نابلس وأهلها

من اخبار الثوار

كتب الينا من جبل الدروز انه لاصحة لما شاع عن مقتل المجاهد ابراهيم صدقي بك وقال الكاتب ان صدقي بك قد جرح ولكنه شفي وعاد الى ميدان القتال .

وكان للمسيو بيجان مدير الامن العام بدمشق قد امسك المرحوم منير الحلبي احد طلبة الحقوق بتهمة انه يحمل رسالة من ثوار الغوطة الى دمشق فضربوه في ادارة شرطة دمشق الى ان مات متأثراً برصاصة من مسدس بيجان السفاح فاجهزت عليه رحمه الله فلما ثبت خبر استشهاده على هذه الصورة تطوع بضعة طلاب من وفاقه فانضموا الى الثوار للاخذ بثأره

معركة شهبا

كتب الينا من بيروت أن خسارة الفرنسيس في معركة شهبا بلغت الف ومأتي جندي معظمهم من الارمن والجراكسة والمغاربة وقتل سبع ضباط منهم وأحد كولونل وآخر بكباشي والباقون بين ملازم ويوزباشي وكانت هزيمة الفرنسيس تامة والدروز خلفهم يسوقونهم حتى اسوار السويداء وقد غنم الدروز من الخرطوش والبنادق شيئا كثيراً لا يحصى وقال المراسل أن محدثه ذكر أن الدروز ما استطاعوا نقل غنائمهم في يومين لكثرتها . ووجدوا في قلانس الجركس عدداً كبيراً من الليرات والحلى الذهبية مما نهبوه في دمشق والقرى التي كانوا يسطون عليها وما ربك بظلام للعبيد

فقيدة آل بسترس

فجع الاستاذ الفاضل سليم بك بسترس المحامي المعروف في القاهرة بشقيقته الفاضلة فنعزي سعادته وآل بسترس الكرام ونطلب لهم جميل الصبر والسلوان

الحاج عزمي

قال مراسل العهد الجديد الخاص من مصر :

« اعتزم أستاذنا النابغة ، اللولب الفعال والحركة الدائمة ، الدكتور محمود بك عزمي سكرتير تحرير السياسة وصاحب امتياز « الجديد » ان يسافر الى الديار الحجازية بعد مدة قريبة لأداء فريضة الحج وحضور مؤتمر مكة الذي سيعقد في أواخر ذى القعدة ففى سلامة الله يانابغة الحجاج وعلى أمل العود القريب » .

السلطان عبد المجيد

علمنا ان جلالة السلطان عبدالمجيد يرقب أخبار مؤتمرات الخلافة التي تعقد في الشرق بعين ساهرة وهو لاينفك يستفهم ويستعلم لانه يعد نفسه لايزال خليفة للمسلمين

الانتخابات للبرلمان المصري

ظهرت نتيجة الانتخابات لمجلس النواب ففاز الحلفاء أي الحزب السعدى والحزب الدستورى والحزب الوطني على الاتحاديين أو حزب حكومة زيور باشا فوزاً باهراً فطحنوهم طحنا وسحقوهم سحقا بـ ١٨٨ صوتا مقابل ٤ فقط فنال السعديون ١٥٤ صوتا والدستوريون ٢٥ صوتا والحزب الوطني ٦ أصوات والمستقلون ٣ وحزب الحكومة ٤ أصوات كما تقدم وهكذا فان ارادة الامم تتجلى مهما ضغطت عليها القوة وان ربك لبالمرصاد

الشبيبة الارثوذكسية في يافا

انتهى الينا البيان السنوى عن أعمال نادى الشبيبة الارثوذكسية في يافا لعامه الثاني وهو حافل بالاعمال المفيدة التي اتاها كاقامة حفلات خطابية وتكريمية وسهرات تمثيلية ومساعدات للفقراء من الطلبة الناجحين ومنكوبي سورية الخ

وقد بلغت وارداته في عامه الثاني بما فيه رصيد السنة الاولى ١٩٩٢٥ غرشا ونفقاته ١٣٠٠٩ غروش والرصيد ٦٩١٦ غرشا فنثنى على هذا النادى النشيط ونرجو لشبيبة يافا كل نجاح وفلاح

ملحوظة لابد منها

ذكرت الزميلة فلسطين انه قد وردت برقية على سعادة الاستاذ احمد زكي باشا ساعة انعقاد اجتماع القدس من الاستاذ الثعالبي والاستاذ الزنكلوني

وتفصيل ذلك انني وضعت هذه البرقية لارسلها وحدى فصادفني الاستاذان فاطلعتهما عليها الاخذ رأيهما فيها فقال الاول ضع اسمي معك وقال الثاني واسمي ايضاً . فلما ارسلتها ارسلتها باسمائنا نحن الثلاثة فهل فلسطين العزيزة غاضبة حتى اغفلت الاصل وذكرت الفرع؟ (ابو الحسن)

وداعا أيها الشرق

بمناسبة انعقاد المؤتمرات الاسلامية الكبرى الثلاثة الآن ستصدر قريباً رواية « وداعا أيها الشرق » مالئة جزءاً كبيراً من أجزاء « مجلة السيدات والرجال » المختصة بابحاث النهضة الشرقية . ومحور هذه الرواية تطرف الاتراك في الغاء الخلافة وفى نقض كل قديم وتقلد كل جديد ، وقطع آخر صلة بينهم وبين العرب التحاقا بالغرب ، إلى أن قالوا « وداعا أيها الشرق » . ولذلك تأخر صدور العدد الخامس من هذه المجلة وسيصدر الجزآن الخامس والسادس في آخر هذا الشهر منفصلين وأحدهما هذه الرواية العظيمة الشأن . فنلفت اليها الانظار؟

مصر — نقولا مراد

صاحب مجلة السيدات والرجال

احمد الامام

عاد الى فلسطين في الاسبوع المنصرم الاستاذ الفاضل احمد افندى الامام عائدا الى حيفا وافقته السلامة

النذالة في الخصومة

مارأيت في حياتي جماعة مجرمة آثمة كجمعية نابلس المزيفة التي تسمى اليوم بالعصابة!

كانت هذه الطغمة الفاسدة المفسدة تهرول الى صاحب جريدة الشورى اذا زار بلدته فتسلم عليه واذا غاب خطبت وده وتفانت في خدمته فلما زاغت نيات رجالها وصدوا عن سبيل الله حاربهم ليردهم الى الله فقاموا يقاطعون جريدته فزاد عدد المشتركين منذ شرعوا بجنايتهم ٣٢٠ مشتركا جديداً عداً وكانوا قد التمسوا من الحكومة منع دخولها لفلسطين فلما جاءت مناسبة الثورة السورية وطلبت الحكومة الفرنسية منعها ومنعت كتبوا للحكومة عريضة شكر على عملها الخطير... ولما منعت جريدة الرقيب ارسلوا اليها كتاب شكر ايضا ... وبعد ذلك التمسوا منع جريدة الجديد ولكنها لم ترد عليهم طبعا .

ولما احتجت اللجنة التنفيذية بفلسطين لدى الحكومة الفلسطينية على منع الشورى كتبوا الى الحكومة يقولون أن اللجنة التنفيذية لا تمثل الامة وانهم مسرورون لمنع الشورى ، وكتبوا الى اللجنة التنفيذية ينذرونها باعلان الانشقاق عليها اذا واصلت الاحتجاج. ثم سلطوا البوليس بنابلس فقام بعدة مكائد للاضرار بشقيق صاحب الشورى فنجاه الله ورد كيدهم الى نحورهم وشتتت حكومة فلسطين شمل رجال بوليس تلك الجهة اشنع تشتيت

ولما ضاقت صدورهم الخبيثة اجتمعوا وقرروا مقاطعة محل ابناء عم صاحب الشورى الموجود في مصر ومنع شحن الصابون اليه !

ثم اتفقوا اخيراً مع الخواجة قلقيلي صاحب جريدة السب والشتم على أمر جديد وهو نشر مقالات لا طعنا بصاحب الشورى وحده بل في أقاربه وأهله وأعمامه في فلسطين لدرجة انهم شتموا والده وامه أيضا

- هذه سطور ارجو نشرها مهما كان الامر ليس ذما لهذه الطغمة الحقيرة الفاجرة ولكن لاطلاع ابناء الوطن على صفحة من أخلاق شرذمة شريرة تزعم الادب والزعامة كذبا وتدليسا وللامة أن تقدر قيمة عصابة نابلس ودرجة سقوطها والسلام

نابلس — عضو سابق

في الجمعية الاسلامية المسيحية

(قلم التحرير — . . . .)

الضرب والتعذيب بفلسطين

كتب الينا من الله ان خير الدين بسيسو ضابط الشرطة لايزال يستعمل الضرب في مناقشة الشهود أو استجواب المتهمين فنحن نوجه أنظار فخامة اللورد بلومر الى هذا البلاء الذي ينزل بالناس من ضابط غاشم لايرعى للقوانين حرمة

نحن لانطلب مستحيلا ، بل نحن نطلب اجراء التحقيق عن هذه التهم لا أقل ولا أكثر نطلب العدل ولانفك نطلبه الى أن يفرجها الله عن الناس

اهداء الجريدة

أهدي هذه الجريدة عن سنة المواطن الفاضل توفيق افندي دياب حسن في شيكاغو عاصمة أميركا الى جمعية شبان بيتونية الفلسطينية بشيكاغو أيضاً فنثنى على وطنيته

كرباج الحوذي ..

روت احدى صحف دمشق أن حوذياً كان يسوق خيل عربته في شوارع دمشق بحماسة فكان صوت كرباجه يتتابع فظن الناس أنه صوت رصاص الثوار فاغلقوا الحوانيت وابواب الدور وتراكضت السابلة من كل جانب وكان جنود الفرنسيس اسرع في الجري من الغزلان !

أناتول فرانس في مباذله

تحدثت مجلة « الزهراء » المنيرة الى قرائها عن هذا الكتاب حديثا استغرق ست صفحات منها قالت في نهايتها ما يلي :

« وقد نقل هذا الكتاب الى العربية سيد كتابها في هذا العصر الامير شكيب ارسلان ، وضم اليه كتاب نيقولا سيغور في وصف أناتول فرانس وما عرفه من حقيقة أمره وما سمعه من آرائه في الحياة والخلق والعلم والسعادة والشقاء»

ثم قالت

« ومن أفضل ما زينت به هذه المجموعة الانيقة حواشيها التي استغنى بها الكتاب عن غيره من كتب التاريخ والادب والفلسفة ، واكثرها تراجم لاعيان الادب الفرنسوى والتاريخ الاوربي الذين ورد ذكرهم في متن الكتاب فأتى الامير — حفظه الله — على تراجمهم ، وعنى ناشر الكتاب رصيفنا الغيور على هذه الصناعة الاستاذ الياس افندى أنطون الياس بنشر صورهم أيضاً الى جانب تراجمهم بحجم يناسب تلك الحواشي . وحبذا لو كان أفرد لهذه التراجم فهرساً هجائيا في آخر الكتاب لانها تعدل كتاباً قيما من حقه أن يكون له فهرس .

«هذا وليس بين قراء العربية من لاينظر بعين الاجلال للعلامة المجاهد الامير شكيب ارسلان ، مع ان العالمين منهم بمجموع حسناته نفر قليل . ولا غرو فحسنات الامير أوسع نطاقا من ان يلم الجمهور بأكثرها فضلا عن مجموعها . ولست أعرف فيمن عرفتهم من رجال العمل وأعلام الاصلاح من يدانيه في علو الهمة وخصب المدارك وكثرة الانتاج ، مع التجويد البالغ غاية الغايات . وأظن أن رسائله ذات الخط الانيق التي يكتب بها الى أصدقائه في المشرقين والمغربين تكفي للدلالة على نشاط الرجل العامل ، فما بالك بهذه المؤلفات الممتعة ، وهذه الفصول التى ساوت بها الصحف والمجلات حافلة بالعلم والتحقيق وحسن الاحتجاج للتاريخ الاسلامى والبيان العربي ولحق هذا الشرق في الحياة . فضلا عن التقارير والمذكرات والاحاديث والمفاوضات التى يقوم بها في أوربا دفاعاً عن البيضة وذباً عن الحقيقة . الى غير ذلك من صنوف الجهاد التى نرجو الله أن يكافىء الامير عليها بتحقيق نتائجها وامتاعه بها في الدنيا واثابته عليها يوم الدين »

والكتاب يطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بالفجالة بمصر وسائر المكاتب المهمة وثمن النسخة ٢٠ غرشا مصريا

آخر أخبار جبل الدروز

عمان — لمراسل أديب

حصار السويداء

اشتد في هذه الآونة الحصار على القوة الافرنسية الموجودة في السويداء بحيث لم يعد أحد من الجنود يستطيع الوصول من البلدة الى القلعة وقد خرجت منها قوة الى قرية الرحى لجلب الماء فهاجمتها القوة الدرزية المرابطة في جوار السويداء واستولت عليها ولم ينج منها الا القليل واضطر الافرنسيون لجلب الماء بواسطة الطيارات من درعا .

مؤتمر الحوارنة التاريخي

قدم عدد من شيوخ الحوارنة الى قرية (ذيبين)وعقدوا مؤتمراً مع زعماء الدروز قرروا فيه الاشتراك بالثورة واعدام شيوخ حوران الموالين للسلطة الافرنسية وقد عادوا يصحبهم رهط كبير من الدروز لاعلان الثورة بحوران .

ملاحظات وخواطر

مؤتمر الخلافة ايضا...

كنت أود أن لاتكون كتابتي عن مؤتمر الخلافة في هذا الباب من أبواب الجريدة ، لانى لاأتمنى للسحب أن يقع تحت هذه « الخرطة » التي لاتراعي في المنام خليلا . ولكن شاء أسيادنا المشايخ ألا تكون « وقفتهم » إلا فيه فما العمل إذن ؟

لما قال أعضاء المؤتمر للشيخ حسين والى سكرتيره العام : هات القانون الداخلي لنفحصه قال : لالزوم لذلك .. لان هذا القانون وضع بكل عناية وتدقيق واشتركت أكبر العقول البرلمانية في تنسيقه ......

اذن فلابد بعد «فشر» الشيخ والى من تناول هذا المؤتمر مرة اخرى وهي الاخيرة بلاشك ، ولا يكون المرء إلا حيث يضع نفسه

وبديهي ان المؤتمر لم يكن بنظر الناس ، وخصوصاً في مصر ، نزيهاً وان كانت نزاهته ظهرت في الجلسة الاخيرة عند تفويض المؤتمرين في اختيار مكان اجتماعه المقبل ، فلم يكن اذن في أول عهده مؤيداً من احد لامن الرأى العام ولامن الصحافة . لم يرض عنه الرأي العام بعد أن رأى جماعة من أصاغر الشيوخ تقوم بالترويج لهذه الحركة ، ولم ترض عنه الصحافة لانه لما استفتح أعماله استفتحها باشهار الحرب على الصحافة « مش عاوزين جرائين . مش عاوزين جرائين » ......

***

عقد المؤتمر جلسته الاخيرة في مساء يوم الاربعاء الاسبق فأسفر عن إصدار القرارات التالية : (١) وجوب الخلافة في الاسلام (٣) امكان نصب الخليفة (٣) أن يكون ذلك في مؤتمر اسلامى تمثل فيه الشعوب الاسلامية تمثيلا صحيحاً .

ـ أما برقية مكتب الاستعلامات السورى التي نشرناها في الاسبوع الماضى ووجهها الى المؤتمر يذكر فيها ماجرى لدمشق ويطلب الاحتجاج فانها نامت ، وبينما المؤتمر مجتمع في جلسته الاخيرة واذا ببرقية مطولة أرسلها أحرار سورية في مصر الى هيئة المؤتمر تحمل اليه من لواذع القول وقوارص الكلام لسكوته مالانقدر على نشره . وهذا حق : لان المؤتمر الاسلامي الذى يسكت على تدمير عاصمة عواصم العرب وتقتيل أهلها مجاملة للاجانب الذين يرتكبون هذه الفظائع ليس بمؤتمر له قيمة وخطر

بل لو ان أهل دمشق وجهوا شكواهم وبثوا حزنهم الى مجمع الكرادلة في رومة لما تأخر البابا عن الانتصار لهم والاحتجاج على ما أصابهم . أليس أهل دمشق من البشر ؟ أليس ان رجال مجمع الكرادلة من البشر ؟ اذن فهل من غرابة في قيام هذا المجمع بالواجب نحو قوم ظلموا فبثوه حزنهم ؟ فكيف يكون شعور المسلمين نحو هذا المؤتمر اذا لم يحتج ، وكيف تكون قيمة المسلمين بنظر الفرنسيس أنفسهم لوسكت والعياذ بالله ؟!

ولكن ربك لم يشأ فضيحة جديدة للمسلمين فانه ألهم المؤتمر القيام بالواجب فوضع احتجاجاً هذا نصه :

« تلقى مؤتمر الخلافة الاسلامية العام المنعقد في عاصمة الديار المصرية برئاسة مولانا شيخ الازهر برقيات عن الفظائع المريعة التى ارتكبت في مدينة دمشق عاصمة الخلفاء الامويين ورابعة المدن الاسلامية المقدسة من احراق وتهديم مساجد بالقنابل وجميع آلات التدمير والاهلاك ويقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال والعجزة فقرر الاحتجاج لدى جمعية الامم وحكومة الجمهورية الفرنسوية والرأي العام على ذلك

ويطلب باسم الانسانية عامة انصاف سورية المتفجعة التى تستصرخ العالم الانسانى أجمع »

ولكن شاع ان لجنة المؤتمر التى يسيطر عليها الشيخ والى وفراج المنياوى لم ترسل التلغراف فهل هذا صحيح ؟؟ نريد معرفة الحقيقة لان أعضاء المؤتمر جميعا اصبحوا في حالة تجعلهم أمام نقد جارح لذنبهم لا ارادة فيه

وكان الاستاذ وحيد بك الايوبي قد اقترح اقامة مأدبة لتوديع أعضاء المؤتمر ودعوة الصحافة اليها ولاغرابة في اهتمام الاستاذ وحيد بك بالصحافة لانه صحافي قديم يقدرها وتقدره فحق عليها شكره

وكان ظهر السبت الماضي موعد اقامة المأدبة فحضرها عدد عظيم من الافاضل ورجال الصحافة الاسلامية والمسيحية ... وبعض أفاضل المسيحيين ... حتى المصورون بآلاتهم بعد ان كان ذلك في أول عقد المؤتمر محرماً !!!

وكان مكاتب المقطم السياسى الشرقي الذى أخرج من المؤتمر على تلك الصورة بين المدعوين يوم المأدبة ، وكان يدور بين الناس وبين غرف تلك الدار ومكاتبها كأنه رب الدار وقد اعترف بمقطم أول من أمس الاربعاء بأنه حضر جلسات المؤتمر كلها . فكيف يمنعون إذن جميع الصحفيين حتى المسلمين منهم من حضوره ويسمحون لمكاتب المقطم وحده بحضور الجلسات ؟ أليس أن هذا مما يثبت أن بعض الذين روجوا المؤتمر كانوا كما ذكرنا غير مرة ، العوبة بيد أحد محررى المقطم ؟

دعت لجنة المؤتمر ملوك المسلمين لحضوره ، ودعت بعض رعاياهم أيضاً . فجاء من تلك البلاد من يمثل الملوك وجاء منها من يمثل نفسه وقد يكون بين هؤلاء من هو خارج على ارادة مليكه . فكيف يكون الموقف إذن ؟ أيتجادل ذلك الملك مع أحد رعاياه أمام الناس ؟ هذه مصيبة بلا شك !

وقد دعى فضيلة شيخ الازهر فيمن دعا المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين لحضور المؤتمر فجاء عنه ثلاثة يحملون توكيلا رسميا ومعلوم ان سلطة هذا المجلس على أهل فلسطين هى شرعية فصلاة الجمع لا تصح إلا باذنه ، وأحكام المحاكم الشرعية لا تنفذ إلا اذا استمدت السلطة منه ، وأحكام الزواج والاحوال الشخصية لا تكون حلالا إلا بتصديقه . فكان الواجب مادام هذا المجلس هو السلطة الاسلامية الوحيدة في فلسطين أن يكتفي بنوابه ، ولكن المحرر الشرقي المقطم كان له من الهيمنة على قلم السكرتارية مثل ماكان لشيخ الازهر من السلطة . . بدليل أنه دعا إلى المؤتمر نوابا آخرين « عن فلسطين » .... فدعى ثلة دخل منها من لايستحق أن يعد من الناس . ولاجل أن نفهم قيمة بعض من حضر نذكر للقراء أن أحدهم وهو محام شرعي من الدرجة الثالثة أو الرابعة بالقدس جاء إلى مصر ونزل في « بنسيون » بقصر النيل فكان يحضر المؤتمر بزيه الدينى ولحيته الكثة نهاراً ، وفي الليل « يتطربش » و« يسرح » في الازبكية .... بل أنه كان يدخل حمام البنسيون ويترك الباب مفتوحا أمام السيدات... ثم راود فتاة البنسيون وأمها عن نفسيهما فاكتفيا بطرده والقاء أمتعته على الدرج ولم يتدخل البوليس في المسألة لان البربرى الذى يخدم أهل تلك الدار عز عليه أن يهان شيخ مسلم على تلك الصورة المؤلمة فتوسط لدى ربة الدار فأجابت طلبه !

وقد سمع أحد الاصدقاء أن هذا البربرى كان يقول كلما رأى ذلك الشيخ ، وقبل هذه المفضحة : « الله ينصر الاسلام ، الله ينصر الاسلام » . ولا ندرى ماذا صار يقول عن الشيخ بعد تلك الحادثة المخزية !؟ لعله كان يقول اللهم طهر الاسلام من هذه الطبقة المتمشيخة وسلط عليها غضبك وسخطك .

فليت الشيخ اسماعيل الخطيب يفيد الناس عن حكم الشرع في هذا النوع من المشايخ !! وهل يليق أن ينوبوا عن المسلمين في مؤتمر اسلامى يبحث في مسألة الخلافة واختيار الخليفة :..

كانت المأدبة التي نحن بصددها ذات طعام بلدي هذه المرة وكانت فخمة لولا ان خدم المطبخ كانوا « يقرقعون » بحللهم الفارغة وأطباقهم وملاعقهم ففاز ضجيجهم على أصوات أجش الخطباء ، وأغلظهم حنجرة !

وبينا كان الناس ينفضون من حول الموائد وقف المندوب الهندى عناية الله أو « نقمة » الله كما يسميه قومه الهنود ، وأخذ يتلو على الناس خطبة ، وكانت مطبوعة في ست عشرة صفحة كبيرة بالحرف الدقيق ، فبعد ان وزعها قبل المؤتمر على الصحافة والجمهور ، وبعد ان عرضها على المؤتمر غير مرة ورفضت نهائياً وبعد ان وزعها على جميع الذين حضروا المأدبة وقف يتلوها عليهم .... فتلاها بلهجة تؤذى الاسماع وتقزز النفوس وتنفر القلوب فصار الناس يهربون من صيوان المائدة الى صيوان الاجتماع وهو لا يزال يقرأ الى ان لم يبق منهم أحد . ولكنه لم يسكت بل ظل يخاطب الكراسى والموائد والاطباق الفارغة . وكان البرابرة الذين يرفعون الموائد وماعليها ينظرون اليه ويضحكون ولكنه لم يبال بهم ولم يحس انفعال احد الاخوان ماهذا الصوت ؟ فرد عليه آخر قائلا : لاتخف هذا فونوغراف أقراصه قديمة وابرته مكسورة !!

أما جريدة السياسة فلم تلب الدعوة لهذه المأدبة وقد علمنا ان ادارتها ردت التذكرة !

وعلى ذكر الدعوات أقول ان الناس تساءلوا عن سبب عدم حضور الامير شكيب ارسلان هذا المؤتمر . أما معلوماتى الخاصة التى حرصت على عدم الافضاء بها الى احد هي : ان سكرتارية المؤتمر لم تدعه ، ومع ان السكرتارية اكدت انها ارسلت الدعوة تقول انها اخطرت غير مرة بعدم وصولها ولكنها لم ترسل بدلا منها !

سبحان الله !! أفبعد ان اقول لك ان دعوتك لم تصل ، فتسكت ، ثم اكرر عليك ذلك فتكرر سكوتك تريد ان تحملنى على تصديقك ؟

قولوا ياسيدى ان صدورنا لا تتسع للامير شكيب ارسلان ، ووالله لو انكم قدرتم ان الثعالبي يجيء لما ارسلتم اليه الدعوة ! ايكفى هذا ام نزيدكم ؟؟

* * *

لنرجع الى ما كنا فيه . فقد جاء دور الخطب وللخطب من الادوار ما يضحك ويبكي في آن واحد فقد تكلم كثيرون ، وكلهم من صغار المشايخ واهونهم على الناس وعلى انفسهم . اما اصحاب الحيثيات منهم وارباب الشرف كشيخ الازهر والمفتى ونقيب الاشراف والثعالبي ومن إلى هؤلاء فقد سكتوا واحتفظ كل واحد منهم بحيثيته وكرامته . وقد خطب الشيخ الصالحي ممثل حكومة تونس الفرنسوية بلغة مسجعة شاكراً الجماعة التى اطعمته فاضحك الناس ! وخطب ازهري من الهلافيت فتقعر وتلعثم ، وخطب آخر وكان يحفظ خطبته غيباً . وخطب رابع فلم يدر ماذا يقول فكانه كان لا يفهم مايقول . . . فلم يصل إلى نصفها حتى نسي الناس اولها ، ولم يكد ينتهي منها حتى نسوا نصفها الآخر !

واراد الشيخ الجبالى ان يتكلم مرة أخرى فاسكته الثعالبي ونادى الشيخ « انا لاندري » الاستاذ عبد الباقي سرور نعيم فأحسن على قدر الامكان

وكان بين الحضور شيخ استلفت بخفته ورعونته وثقل دمه انظار الناس . شكله شكل قرداتي . ولهجته لهجة مهرج . فكان كلما خطب خطيب قفز من على كرسيه وتوسط الناس ووضع يده على ظهره واخذ يلوح بالاخرى فيقاطع المتكلم بمناسبة وبلا مناسبة بحق وبدون حق . بلغة مكسرة محطمة . بل انه كان يكسر المرفوع ويرفع المكسور ويؤنث المذكر ويذكر المؤنث . ثم كان ينحط في خطبته فيتكلم بالعامية الدمشقية « الطازه » بلهجة وحركات شنيعة تدل على انفتال في العقل غير قليل . فتساءل الناس من هذا ، من هذه البلية ؟ فقالوا هذا الشيخ عبد القادر الخطيب الموظف باوقاف دمشق . فالتفت عالم مصري وقال اهؤلاء علماؤكم ؟ فقال رفيق لى كلا . ألم تسمع كيف انه موظف في حكومة دمشق عند الفرنسيس ؟ أننا معشر ابناء الشام لا نعد ممثلا لنا في هذا المؤتمر إلا الوفد الفلسطيني « أى الشام الجنوبية » فقال ولماذا ؟ فقال لانه موفد من قبل هيئة رسمية وطنية وأما هذا القرثار فانه مرسل من قبل الفرنسيس

* * *

وقد كان للاستاذ وحيد بك الايوبي في هذه الجلسة حكايات لذيذة كنا نتمنى التحدث عنها في هذا العدد اذ لا بد من التكلم عليها لغرابتها . ولكن ذلك سيكون في العدد المقبل لضيق المجال اليوم

ابو الحسن

متفرقات

غيري جني ...

أخبرنا أحد الافاضل بمناسبة رد سعادة الامير شكيب ارسلان على جريدة العهد الجديد بخصوص حادثة المسيو بريان وانه رفض مقابلة الوفد السوري فقال أن ذلك الخبر لم تنفرد به العهد الجديد وحدها بل انه كان « بلاغ رسمي » وزعته السلطة الفرنساوية في سورية على جميع الصحف فنشرته العهد كغيرها فظن الامير انه من عنديات العهد الغراء فوجه سعادته الرد اليها وحدها .

نصر عظيم للثوار

اتصل بنا أن سعادة الامير عادل ارسلان واحمد بك مريود قد هاجما الفرنسيس في اقليم البلان بجوار لبنان فدخلت قواتهما « بانياس » و « مرج السلطان » الجركسية فدكوها دكا تأديبا للجركس الذين يرتكبون الفظائع مع أهل دمشق .

وقد اتصل بنا في آخر ساعة أن حملة الامير عادل قد استولت على القنيطرة .

فضيحة في القدس

علمنا ان حكومة فلسطين ضبطت مخازن الخواجة يوسف البينا التاجر القومسيونجي بالقدس بما فيها من البضائع بتهمة تلاعب خطيرة في اوراق الجمارك مما سبب للخزينة خسارة كبيرة تعد بالالوف والمذكور عضو بالمجلس البلدى ونائب رئيس لغرفة التجارة والتحقيق يدور في هذه المسألة باهتمام عظيم

نحن لا يعنينا من الامر إلا كون الخواجة البينا عضو في المجلس البلدى ليس إلا فهل لحكومة فلسطين ان تكفى الامة شرور البلديات المعينة وتترك الاهالى أمر انتخاب بلدياتها ؟ ??

هذا وسننشر للقراء مايتصل بنا من أخبار هذه القضية التي تهم الرأى العام في فلسطين أشد الاهتمام .

ثورة بعلبك

كانت القوة التي هاجمت هذه المدينة اللبنانية بقيادة توفيق بك حيدر عظيمة جداً فاحرقت دور الحكومة كلها وانتقمت من اعوان السلطة المشؤومة وبحثت عن المحافظ وقاضى التحقيق ورئيس البلدية والقاضى الشرعي للقبض عليهم ولكنهم كانوا قد شعروا بقرب مهاجمة المدينة ففروا

الحرب في طرابلس الشام

علمنا من مصدر خاص ان اطلاق المدافع بين الثوار والفرنسيس بجوار طرابلس كان شديداً وكان السكان يسمعونه بين فترة واخرى ولا يزال القتال دائراً

الزوبعة الهائلة

ثارت صباح الخميس الماضى زوبعة لم تدم طويلا . وقد علمنا ان هذه الزوبعة هبت في فلسطين كلها ولم يحدث مايضر بالناس والحمد لله

درس الاستاذ زكى باشا

كتب الينا من القدس ان درس التفسير الذى القاه سعادة العلامة احمد زكى باشا في الحرم القدسى يوم الاحد الماضي لا الاسبق بسبب سفره الى عمان

ثم طلب سعادته الى سماحة المفتى ان يفسر للناس صورة والعصر ولماذا اقسم الله بالعصر ولم يقسم بالظهر او المغرب ففسر ذلك سماحته احسن تفسير

وكان المسجد الاقصى يغص في ذلك اليوم بعلماء القدس وافاضلها

حبيب فرح

ذكرنا في عدد سابق أن جلالة الملك قد أنعم بنشان على حبيب بك فرح رئيس مكتب سفريات البوستة بمصر بمناسبة احالته على المعاش ليستريح بعد خدمة دامت نحو أربعين سنة وقد أنشبت المنية في خلال هذا الاسبوع اظفارها بهذا الفاضل فراح مبكيا عليه من جميع عارفي فضله رحمه الله

واننا نعزي آل دباس بمصر وفلسطين بابن عمهم ونرجو لهم الصبر والسلوان

الوزارة السورية والثوار

علمنا أن الوفد الذى تعده الوزارة السورية لمفاوضة الثوار لن يسافر لانها علمت من الثقات أن الثوار سيقبضون على رجال الوفد لانهم يعتبرون وزارة الداماد وزارة خائنة للبلاد والدليل على ذلك أنه لما وقعت فظائع الميدان كانت هذه الوزارة في كراسى الحكم فلم تستعف احتجاجاً على تلك الجرائم

اعانة منكوبي سورية

ورد على جمعية اعانة المنكوبين بفظائع فرنسا في سورية حوالة من أبناء وطننا في جمهورية شيلي بالمهجر قدرها ٩ آلاف و ٧٨ ريال شيلي جزاهم الله خيراً

***

وبعد كتابة ماتقدم ابلغتنا لجنة الاعانة انه قد ورد عليها حوالتين اخريين من اخواننا المهاجرين في البرازيل بواسطة دولة سعد باشا زغلول قيمة الاولى ٧٣٣ جنيها انكليزيا و ١٧ شلنا جمعها السيد نسيب حمزه والثانية بستين جنيه . جمعها السيد نور الدين يونس فبارك الله باخواننا المهاجرين الابطال واجزل ثوابهم

المطبعة العربية
شارع المنزل بالموسكي

حول برقية

نشرت صحف فلسطين هذه البرقية :

« كانت نتيجة النشاط والاقدام القضا على أبو المسين رئيس العصابة والقبض على رفاقه فلسان السوم نشكر صاعقة الاشقياء خيرالدين « بك » (كذا) بسيسو ومساعده الهمام شفيق افندي عبدالهادى ونؤمل ان الحكومة قادرة على التفريق بين الغث والسمين »

الرملة ناجي فليح

نشرنا في الصفحة السابقة بعض الشيء من حوادث الضرب والتعذيب في فلسطين وهانحن ننقل هذه البرقية بحروفها كما نشرت في جرائد الوطن

أما تفصيل ماحدث فذلك ان خيرالدين بسيسو ذهب الى قرية جمزو بجوار اللد للبحث عن الاشقياء فجمع أهل القرية رجالا ونساء طالباً الارشاد عن مكان الاشقياء ثم أمر النساء والمسدس بيده ، أن يتقدمن للجنود ليصفعوا بهن مالايجوز ذكره فلطمن الخدود وشققن الجيوب فكان المنظر مؤلماً جداً . ولولا مجيء ضابط بوليس الرملة بجنوده واطلاقه سبيل النساء والوقوف بوجه ابن بسيسو لحدث هناك مالارضاء الحكومة وقد علمنا ان الخصام كاد يشتد بينهما لدرجة اشهار المسدسات

ومما يذكر أن ابن بسيسو كان يستصحب معه هذه المرة بعض الجنود البريطانية فطلب من أهل جمزو مقادير كبيرة من الاطعمة فقدموها اليه

ولكن الجنود الانجليز أظهروا عطفهم على اولئك المنكوبين فكانوا يأخذون الطعام ويقدمونه لفقراء القرية فنحن نذكر ذلك لهؤلاء الانجليز بالشكر . ولما برح ابن بسيسو القرية التى يزعم الاشقياء في وادى سلمه وكان قانعاً فرجي بالجنود فراح خير الدين بسيسو يطير الخبر للجرائد مادحا نفسه على هذه الصورة ولكن الحكومة على كل حال قادرة على التفريق بين الغث والسمين كما يقول هو ....

الريف وسورية

موجة بروبغندا فرنسوية شديدة :

يقف العالم اليوم تجاه موجة بل عاصفة من الاكاذيب الفرنسوية قامت بها صحف فرنسا وشركة هافاس بنظام واتقان ، فاذاعوا عن الريف انه خضع وان الغازي عبد الكريم قد فر وانهم اسروه وعائلته !!

واذاعوا عن الثورة السورية انها انتهت كذلك مع ان الثوار قد شدوا على الفرنسيس وقهروا جيوشهم في كل ناحية من سورية

اذا كان ميدان الريف محجوبا فان ميدان سورية لن يحجب وهذه اخبار الفرنسيس المكذوبة لاتلبث لحظة بعد اذاعتها حتى نراها قد تهافتت من اولها الى آخرها وليس لثوار سورية مايبشرون به دعوتهم ولكن سيوفهم هي التي تظهر اكاذيب الامم الخنون فالواجب يقضى اذن ان نقيس اكاذيبها عن الريف باكاذيبها عن سورية والسلام

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان الثوار عرضوا شروطهم على فرنسا فطلبوا في جملة الشروط ان تؤدى فرنسا للسوريين ٥ ملايين جنيه ذهبا تعويضا عن التدمير والتخريب الذى قامت به وان يخرج الجيش الفرنسوى من سورية حالا

من اخبار سورية

وصل الى بيروت في الاسبوع الماضى عشرة آلاف من سكان دمشق فراراً من استئناف الفظائع

العدد ٨٣ السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٤ يونيو سنة ١٩٢٦

الصيف ضيعت اللبن!

لسعادة امير الكتاب وكبير الادباء الامير أرسلان

بعد هـذه النوائب التى لم نعرف مثلها سورية من قرون واحقاب على يد هذه الدوله التي جاءت تعلمنا المدنية ... وبعد فظائع تقشعر منها الجلود ويأنف من اتيان مثلها الحوتنتوه السود مما لم يزل يتكرر كل يوم وفي عهد جوفنيل الذى أخذ على نفسه لدى لجنة الانتدابات بأن ينهج منهجا جديداً في الادارة ....

وبعد الافعـال البربرية التى أتاها قواد الجيش الافرنسى عند اخلاء الدروز لراشيا واخلاء ثوار جبل ستير لقصبة النبك وفي حمص وفى دمشق مما ستسجله الكتب والتواريخ ويبقى على جبهة فرنسة سمة عار الى الابد

جاءنا حضرة رئيس حكومة سورية الجديد أحمد نامي بك يتكلم فى الشام بوفاق أشبه بوفاق انكلترة مع العراق

فنقول لاحمد نامى بك والمسيو جوفنيل معه . الصيف ضيعت اللبن !

لو كان هذا الاقتراح قبل تعميق كل هذه الجراح لقبلناه . ولكن الاكتفاء بوفاق أشبه بالوفاق البريطانى العراقي بدلا عن هذه المصائب كلها ليس في سورية وطنى حر يرضى به

نحن لم نرض بمثل الوفاق البريطانى العراقي إلا قبل هذه الحرب التي أتت على الحرث والنسل أما بعد الحرب فقد تغيرت الحال . ولما صار جوفنيل مفوضاً بأمور سورية ولم يكن الخراب استصفى من موارد حياة سورية ما استصفاه ولا بلغت العداوة ما بلغته لم يرض منا أحد مثل وفاق انكلترة مع العراق . وأن الاقتراحات التى قدمتها للمسيو جوفنيل مع كونها تبعد مراحل عن شروط المعاهدة الانكليزية العراقية كانت محل اعتراض وانكار واكبار لدى كثيرين من مفكرى الوطن ولم يطابقها نص اقتراحات لجنة المؤتمر السورى الفلسطيني ولا جواب مجلس الثورة في جبل الدروز ورأوا فيها تسامحاً كثيراً. كلا لا سبيل اليوم الى اتفاق كهذا ولا هذا وحده ثمن دمائنا وديارنا ! وليكلل جوفنيل بغير هذا الصاع . فالامر ارتقى كثيراً عما كان من قبل الثورة بل عند تعيينه هو

وأيضاً فلا ثقة لنا في تأكيدات أحمد نامى بك ولا في تأكيدات أحد ممن يقبل منصباً عند الفرنسيس ولا نرى خطبته في دمشق إلا من جملة الالاعيب التى يقصدون بها التمويه على السوريين. فأهل دمشق برهنوا في المدة الاخيرة أنهم يعرفون طريق الخلاص فلا يخشى عليهم من الوقوع في الفخ المنصوب

ليس في اتفاق انكلترة مع العراق انتداب بل الانتداب يبطل بمجرد دخول العراق في جمعية الامم . ودخول العراق فى جمعية الامم كان معلقا على طلب العراقيين . ولولا ما ظهر من طمع تركيا فى الموصل وما أحس به العراق من الحاجة إلى الانكليز إلى أن يكون انفض مشكل الموصل لكان العراق صار عضواً في العصبـة وبطل الانتـداب وجلا الانكليز عن العراق راضين بالمحالفه معه لوقاية مصالحهم

ثم انه ليس فى العراق خمس ممالك منفصلة بعضها عن بعض كما يحاول الفرنسيس ان يخلقوا في سورية . ولا تزعم انكلترة الاستشار بالكلمة الاخيرة في العراق فوق المجلس النيابى ولم تشترط انكلترة على العراق حق تمثيـله في الخارج . ولا تتمسك انكلترة بحسب الوفاق باحتلال العراق وكيف كان الامر فنحن اشترطنا على الفرنسيس أن لا يدخل في مشروع الاتفاق بيننا وبينهم موظف من أهالى سورية . بل ان جرى اتفـاق يكون مع زعماء الثورة والمؤتمر السورى الفلسطيني والعصبـة التى اشترت استقلال سورية بدمائها وجهودها . واحمـد نامى بك مع حبنا له وما كان من اجلالنا واجلال الجميع اقدر أبيه المرحوم ابراهيم فخرى بك نقول مع الاسف أنه منذ انتهت الحرب العامة يغادى باريز ويراوحها ساعياً لنفسه في امارة سورية . ومن المقرر أن من يسعى لنفسه في امارة سورية لا سيما فى تلك الأوقات التى استباح فيها الفرنسيس كل ما لسورية زاعمين انها ملكهم الى الابد لا يكون إلا موطنا نفسه على الرضى بكل ما تريده منه فرنسة بشرط أن يتنعم بلقب أمير ويستوى على عرش موهوم. فهذا يخوف الناس من أحمد نامى بك . رضى الله عن سيدنا عمر الذي يقول : إننا لا نولي على عملنا من يريده ونخاطب حضرة البيك فنقول له:

إن كنت سعيت هذا السعي الحثيث في نيل هذه الرئاسة حباً بخير سورية وضنّاً بدماء أهلها وأموالهم كما تقول فعليك ان تناشــد أصحابك الفرنسيس القبول بالمطالب التى حررها زعماء الثورة في الجبل آخر مرة والتى يستحيل ان الوطنيين في سورية ينزلون عنها.

فاذا نصحت وصدقت ولم تقبل المنصب الا على هذا الشرط قلنا لك انك نعم الشبـل لابراهيم فخرى بك الذى كان في أنفـه من الشمم وفي صدره من الحمية ما يتفرق على جم غفير فيكفيهم . ونقول لك أهلا وسـهلا ولا أعز منك ولا أغلى .

وان كنت تريد أن تكون «طبعة ثانية» لصبحي بركات وان تستعمل صفتك الوطنية واسطة لترويج أغراض الاجنبي الذى أنعم عليك برئاسة الحكومة فاعلم ان جواب السوريين حاضر وهو : انك جركـسي غريب الديار لا تختلف عندنا شيئا عن الجراكسة المرتزقين الذين جاءوا إلى بلادنا يقاتلوننـا في صفوف الاعداء . فيكونون ازدادوا بك واحـداً . ولعلك وجدت منهم في محطة رياق وأنت بمعية المسيو جوفنيل وهم آتون مع «اخوانهم» الفرنسيس في قطار الجرحى فطيبت خواطرهم جميعا حسبما سمعنا على قيامهم «بالواجب» في قتال «أعداء النظام» كما تقول بعض الجرائد البيروتية المتفرنسة

كلا ياحبيبي لا تقدر ان تكون أميراً في سورية أو رئيساً لحكومة مرضية فى سورية على ظهر أهل سورية

برلين — شكيب ارسلان

حديث الاسبوع

الاستاذ زكي باشا

كانت زيارة علامتنا الكبير الاستاذ احمـد زكى باشا لفلسطين هذه السنة زيارة تاريخية تسجل له بالثناء الجميل الجزيل

جاء للاشتراك فى مؤتمر الآثار الذى عقد فى سوريا ثم في فلسطين وقد اشترك فيه علماء الآثار من كل أمة على حساب حكوماتها أو جامعاتها . وأما أستاذنا فقد عرف المؤتمر فضله فانتدبه فلبي ولكن على حسابه . ولما رأى ان من حق اللغة العربية، وقد عقد المؤتمر فى بلادها أن يكون لها نصيب، جعل تحيته للمؤتمرين فى الجلسة الاولى باللغة العربية براً بها واجلالا لشأنها ، ولولاه لم يكن لها فى ذلك المؤتمر نصيب. ولا عجيب فكم له على هذه اللغة من اثر جميل . ثم القى محاضرتين باللغة الافرنسية الواحدة فى سوريا عن العيارات الزجاجية التى ذهب البعض خطأً إلى أنها نقود زجاجية ، والثانية في القدس عن غلطة في الترجمة العربية للانجيل ، واذا تناول الاستاذ بحثا تثبت منه وتقصى فيه وأحاط به وعززه بالحجج العالية، فقوبلت المحاضرتان بالاستصواب والاعجاب

و بعد انفضاض المؤتمر أعاد محاضرته الثانية باللغة العربية على جمهور كبير من الادباء والاساتذة وطلبة المدارس العالية وعلماء الدين من مسلمين ومسيحيين ثم اتبعها بمحاضرة أخرى عن موسم النبي موسى في القدس ، ثم القى درساً في الاصول التي يجب ان تراعى في التفسير وياحبذا لو تطبع هذه المحاضرات النفيسة تعميما لفائدتها . ثم زار يافا فالقى محاضرتين ، ولا أخالنى مبالغاً اذا قلت انه لم يمر به يوم الا كانت مجالسه فيه مؤتمرات وأحاديثه محاضرات

***

زار الاستاذ فلسطين قبل اليوم فرأى هناك وحدة اعيا الصهيونيين وحكومة الانتداب وسماسرة السوء انصداعها ، رأى فكرة وطنية ملكت روعتها القلوب فلا يفكر أحد إلا بها ولا يعمل إلا على تحقيقها ، رأى حركة وطنية نشيطة قائمة على التبرع والتطوع وما كان أكثر من يتبرعون وما كان أكثر من يتطوعون ، رأى هما عالية لا يعظم عليها أمر ولا يطول مدى . رأى الجميع فى بلد بلد، و بين بلد وآخر يتبادلون الثقـة والمودة . . رأى ذلك كله فاحب فلسطين واحترمها وراح يثنى عليهـا و يعلن اعجابه بها

ثم زارها اليوم فماذا رأى ؟ رأى تلك الوحدة قد أصبحت أحزابا ، رأى الفكرة الوطنية قد تغلبت عليها الاهواء والحزازات ، رأى الحركة الوطنية قد صارت الى ضالة وكلال ، رأى تلك الهمم العالية قد ردت الى عجز وتواكل، رأى تلك الثقة قد تحولت استيحاش واستنشاش ، رأى تلك المودة قد كادت تصبح عـداوة فاشية . .

فهاله الأمر وأحزنه كثيراً فماذا عمل ؟ أبت عليه نفسه الكبيرة وهمته العالية ان يرجع من حيث جاء ، ان يقول لا يعنيني، ان يحاول اقناع نفسه لن اخطب هين، ان يكتفي بان يتمنى لفلسطين السلامة، ان ينتدب غيره لاخراجها من تلك الوحدة. ولكنه أعزه الله أحس انه هو وحده المسؤول أمام الله والناس والتاريخ اذا لم يبذل أقصى ما في وسعه فى سبيل اعادة فلسطين سيرتها الاولى ، ومن حسن حظ فلسطين ان يحس مثل الاستاذ بهذه المسؤولية .

جاء الى فلسطين لاسبوع ثم وردته أخبار مقلقة تستدعى رجوعه الى بيته ولكنه تناسى كل شيء وأقبل يعمل كأنه وكيل آدم في ذريته! فاقام في البـلاد شهرين يقابل الناس آحادا وجماعات ، يأكل على موائدهم ويأكلون على مائدته ، ولا بد فى سبيل الصلح فى بلادنا من المواكلة ! ! ولم يأل جهداً في استنهاض الهمم الفاترة ، واستلطاف الخواطر الثائرة . . ومن أحسن فاخلص كان حريا ان يوفق . ولذلك ما كان أعظم سروره يوم لبت البـلاد من أقصاها الى أقصاها دعوته فارسلت وفودها الى اجتماع كبير عقدوه فى القدس فعاهدوه وعاهد بعضهم بعضا على ان يكونوا بعد اليوم يداً واحدة ان شاء الله

اليست زيارة الاستاذ لفلسطين هذه السنة زيارة تاريخية تسجل له بالثناء الجزيل؟

***

خرجت لوداعه وفى تقديري ان المدينـة باسرها ستخرج لوداعه وان كل بلد سيرســل وفداً عنه في حفلة الوداع واذا هناك نفر قليل، فتمنيت لو يؤجل سفره يومين أو ثلاثة لتقوم بعض الواجب ، ولكنـه لم يلبث ان جاء وما كدنا نصافحه حتى تحرك القطار . أما أنا فقد أحببت أن أتوارى عن العيون فقد خيل الي ان كل من لقيت عاتب علي

يزور فلسطين فيحبها ويحترمها و يثنى عليها ويعجب بها

يشترك في مؤتمر الآثار فيبيض وجه الامة العربية ويعلى شان لغتها

تبلغ محاضراته العشر وكلها ممتعة رائعة

يأكل الناس على مائدته وهو واحد اكثر مما يأكل هو على موائدهم وهم أمة

يتطوع لاصلاح ذات البين ، ومن حاول الاصلاح بين الناس لقى عنتا شاقا ايسره ان كل واحد « يفش خلقه » فيه

يسافر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى مكة فيخرج مع الناس الى وداعه بل يذهب الى اللد ليشيعه

بعد كل هذا يسافر فلا نودعه ؟

والله لاعنفنهم تعنيفا ولن اقبل لهم عذرا ولكن لم ألق أحداً الا علمت منه انه لم يعرف ان الاستاذ مسافر ذلك اليوم وانه اسف كل الاسف انه لم يودعه «فسكن منى ما جاش من الجاش » على لغة أصحاب المقامات !!

فهل لاستاذنا ان يعفو والعفو من شيم الكرام

(. . .)

الى احزاب مصر

أن سرورنا نحن أهل سورية وفلسطين وبلاد العرب بفوز الاحزاب المتحدة على حزب الحكوميين لسرور عظيم لا يصفه واصف . أما وقد فاز حزب الله فاننا نذكر سادتنا نواب مصر بأن التضامن مع جيران مصر هو خير لمصر من سياسة العزلة وأن في هياج بلاد العرب من أجل مصر يوم الانذار البريطانى بسبب حادثة السردار وعطف سعد باشا على سورية وحسن أثره في أنحاء العالم لما يدل على شدة الحاجة الى تبادل هذا العطف

(فلسطين)

فكرة التجـــدد

او القديم والجديد

لو لم أر طموح فكرة التجدد في الشرق الادني ، وعلى الاخص في القطرين العربيين مصر وسوريا ، وغلو القائمين بهذه الفكرة غلواً أخرج الموضوع بحذافيره عن سنته الطبيعي لما حدثتني النفس بالعروض لهذه الفكرة ناقداً أو محبذاً . ولكن هذا الغلو الذي لم يقم على شيء من الاعتدال والقصد وهذا الاعتراف الذى لا يتلاءم مع النية الحسنة نحو العرب وقومية العرب جعلني أحدثك أيها القارىء حديث هذا الشيء الذي يسمونه التجدد ، ويريدون أن يحملونا عليه حملا بالاروية أو تدبر ، موضحا الشيء الذي يقولون انه قديم ويطلبون الينا أن نحاربه ونبتعد عنه . وأترك لك رأيك حراً بعد هذا الحديث .

لاشك أيها القارىء ولاشك أنت بأننا قد غدونا في هذه الحياة ضعفاء بفعل الايام وحوادث الايام ضعفا لانجد لانفسنا عذراً في عدم التخلص منه والابتعاد عنه ، واستبداله بقوة كاملة نتسلح بها في معارك الحياة التي نساق اليها سوقا رضينا أو غضبنا ، ولا سبيل لنا الى هذا الغرض السامي إلا سبيل الوضع والابتكار من جهة ، وسبيل النقل عن غيرنا من الامم التي سبقتنا في الحياة أشواطا بعيدة من جهة أخرى . وليس علينا في هذا النقل شيء من الغضاضة أو الامتهان . لان الحياة بأجمعها قاموس عام والاحياء جميعهم سواء في الانتفاع بما فى هذا القاموس من خير وصلاح ، ولا فرق عندى بين أمة وأخرى ، بالنسبة لقاموس الحياة المحيط ، إلا بما تختاره كل أمة لنفسها . فالامة التي تختار لنفسها الدر من الخضم غير أختها التى تختار الخذف والحجارة .

وحبّاً بأن نلم بأطراف الموضوع ، نرى من الواجب علينا أن نبين أهميـة وضع الامم وابتكارها لما تحتاج اليه من وسائل حياتهـا الخاصة بها بالنسبة لغيرها من الامم الاخرى ، ونعقب ذلك بقيمة النقل الذى يضطرها اليه العجز في الوضع والابتكار ، لنخرج بالقارىء الى الموضوع الذى قصدنا اليه في هذه المقالة . ولكننا نري انه لايتسنى لنا أن نصل الى سر هذا الامر الا اذا عرفنا شيئا يسيراً عن حياة الانسان في أول عهده بالحياة ، وكيف تدرج في سلم هذه الحياة تدرجا وصل معه الى أخلاقه وعاداته وشرائعه وأديانه ، وكيف ان هذه الاخلاق والعادات والشرائع والاديان اجتمعت كلها فألفت القوميات المختلفة .

من الصعب أيها القارىء ان نعين الزمن الذى ظهر فيه الانسان الاول على الارض ، ومن الصعب أيضا أن نعرف بالتدقيق كيف كان يعيش لاول عهده بالحياة ، وغاية مانعرفه ان الانسان كان يعيش عيش الحيوان الاعجم يأكل من نبات الارض ويرتوى بمياه الأنهار ، وأخذ يتدرج فى حياته تدرجا بطيئا فمن أكل النبات الى اصطياد الحيوان ومن العرى الى الاكتساء بورق الشجر ، ومن البكم الى الاشارة الى النطق البسيط ، ومن التجول الى الاقامة ومن استعمال الادوات الحجرية المشوهة الى استعمال هذه الادوات مصقولة محسنة ، ومن افتراس الحيوانات الى تربيتها وتدجينها ، ومن الاكتفاء بنبات الارض وثمر الاشجار الى زراعة الحبوب وغرس الاشجار ، ومن سكنى المغاور والكهوف الى ابتناء القرى والمدن ، ومن الحياة الفردية الى حياة الاسرة والقبيلة والمملكة .

وقد قضى في هذا التدرج حقبه من الدهر قد تحسب بملايين السنين . وقد عرف الانسان أن يحتفظ بزوجه وولده عرف كيف ينتفع بهم ويوزع عليهم أعمال حياته . وقد ساعدته الطبيعة على توزيع هذه الاعمال ، فكان هو السيد الاعظم والحامى الاكبر ، وكانوا هم المنفذين لما تضطرهم اليه ضرورات الحياة اليومية .

ولما ذاق الانسان لذة الانتفاع بالأسرة رأى أن يتزيد من هذه اللذة ، بل دفعته الطبيعة وضرورات الحياة لان يجمع أسرته ومن تناسل هـذه الاسرة ، ويؤلف منهم جميعا قبيـلة تكافح عن حياتها اذا دهمها عدو طامع أو خصم قوي من الجماعات الحيوانية الضاريه أو القبائل البشرية الطامعـة وعلى هذا النظام الطبيعي الاجتماعي البسيط أصبحت الارض مرصعـة بالامم المختلفة والشعوب المتضاربة ، لكل أمة أخلاقها وعاداتها وشرائعها ، ولكل أمة أسلوبها فى الحياة وطرازها فى العيش . لا يعنى الواحدة من أمر أختها الا أن تفوقها وتبذها فتخلفهـا وراءها ، لتنتفع هى وحدها بما فى الارض من خير وما فى السماء من رحمة .

ولو أردنا أن نستنطق التاريخ لينبأنا أنباء الامم الغابرة والحاضرة لرأيناه يقص علينا في صراحة ووضوح أنباء تلك الامم قصصا نخرج معه ونحن قانعون بأن الحاجة الطبيعية والضرورة القاهرة قضتا على كل أمة بأن تبتكر لها أسلوبا أو أساليب تحيا بها وتسعد بتطبيقها وتعمل على ترقيتها ، ولا نرى أمة من الامم أقدمت على ترك ما لها من اخلاق وعادات زهداً في هذه الاخلاق والعادات ، أو لانها رأت من أخلاق وعادات غيرها ما جعلها تستبدل هذه بتلك . مهما كانت من الانحطاط وكان غيرها من الرقى وكم رأينـا من أمم ركبت المراكب الخشنة في سبيل المحافظة على أخلاقها وعاداتها إذا ما عرض لها عارض يحملها على ادماج قديمها فى جديد غيرها ، ومن فلتت ذلك قضى عليها هذا الدموج بأن تندمج هي أيضاً في غيرها اجتماعياً وسياسيا ومتي اندمجت الامة في غيرها فشلت ريحها وعفا خبرها وأصبحت ذرة فى الجسم الذي اندمجت فيه أو نقطة دم في أحد أوعية الدموية .

وهذه العملية التى ذكرناها لك أيها القارىء على قاعدة الدموج والاندماج ، هى العمليـة الكبرى التى اعتمدت عليها سياسة الاستعمار فى الشرق والغرب من أقدم أزمنة التاريخ ، وأن

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

حديث مع الوفد الفلسطيني

مؤتمر الخلافة – فلسطين

« قبل أن يبرح الوفد الفلسطيني ديار مصر زاره محرر جريدة السياسة الغراء فجرى بينه وبين الوفد الحديث التالي وهو » :

أسعدنا الحظ بلقاء حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وحضرة صاحب العزة جمال بك الحسيني سكرتير المؤتمر الفلسطيني السادس وحضرة الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود من علماء القدس قبل عودتهم الى بلادهم بعد حضور مؤتمر الخلافة وقد تفضلوا فأجابوا على بعض أسئلة وجهناها اليهم عن المؤتمر وعن بلادهم التي تجاهد في سبيل قضية عادلة وتبذل كل جهد لدفع ظلم واستعباد يراد ان يضربا عليهم

سألناهم عن آرائهم في مؤتمر الخلافة فقال الاستاذ مراد انهم كانوا يعتقدون أن كل الامم الاسلامية لا ينتظر أن تشترك فيه بل بعضها ولكنهم كانوا يعتقدون ان هذا البعض سيكون ممثلا تمثيلا صحيحاً . على أن مسألة التمثيل هذه لم تجد أي اهتمام من لجنة المؤتمر فلم يطلب من أحد إثبات صفته التمثيلية كما جرت العادة في مثل هذه المؤتمرات

أما النتيجة فعلى وجه الاجمال غير سيئة وقد يكون ما يرغب فيه أكثر الناس فقد وضع أساس لاجتماع عام يجرى في المستقبل وتشترك فيه الامم الاسلامية كلها . ونحن نرجو بعد أن وضع الاساس أن يكون البناء الذي يقام عليه حسناً متيناً

وستبقى الهيئة الادارية لمجلس الخلافة على ما كانت عليه توجه الدعوة الى مؤتمرات تعقد في البلدان الاسلامية وتدعو اليها مندوبين عن الحكومات إذا كانت الحكومات اسلامية وعن الامم اذا كانت الامم الاسلامية محكومة بحكومات غير اسلامية

قلنا وما وجوه الانتقاد التي لديكم على المؤتمر؟ فقال الاستاذ : لقد وضع نظام داخلي للمؤتمر وكان الواجب يقضي على اللجنة الادارية بمجرد اجتماع المؤتمر أن تعرضه عليه وتترك له فيه الكلمة يقر ما يقره منه ويعدل ما يرى تعديله لا أن يفرض على المؤتمر فرضا رغم المطالبة المتكررة بطلب مناقشته

ومن وجوه الانتقاد حصر الابحاث في دائرة ضيقة ومنع المؤتمر من البحث فيما يعود على المسلمين بالنفع . وكذلك سرية الجلسات التي كان يجب ان تكون علنية اذ ليس في الاسلام شيء خفي وفوق ذلك فقد أدت السرية الى التشويش فقد كتبت الصحف كل على النحو الذي نقل اليه ولو كانت الجلسات علنية لكانت كتابتها كلها على وتيرة واحدة

وقال جمال بك الحسيني : — لقد وضعونا أمام أمر واقع فيما يتعلق بجدول الاعمال فقيدوا المؤتمر بالبحث فيه

وقال أبو السعود افندي — لقد استأثروا بكل شيء وما تركوا للمؤتمر شيئاً فالرئيس معين والوكيل معين والسكرتير معين والقانون موضوع وكل ما أرادوه ان يحصلوا منا موافقة على ان الخلافة واجبة وان اختيار خليفة ممكن

وقال جمال بك — وكان الرئيس يقفل الجلسة دون أن يسأل الحاضرين في ذلك وهذه طريقة أريد بها قطع الكلام على بعض المتكلمين وفوق هذا فان الجلسات كانت فوضى ولو ان الكلام كان بالترتيب وبنظام لانجزنا أكثر مما أنجزنا بكثير

ابو السعود افندى — وكانوا يسدون الابواب على كل متكلم حتى في مسألة التصويت وطريقته

جمال بك — اصروا على أن تكون الاصوات شخصية لا شعبية وكان لمصر في اليوم الاول نحو ستة أعضاء فاذا بهم في اليوم الثاني ١٢ وكان يصح ان يصبحوا عشرين أو أربعين لكل منهم صوت ...

الاستاذ مراد — في عصبة الامم نفسها لكل دولة مهما كانت كبيرة صوت واحد مع تعدد مندوبي بعض تلك الدول وفوق هذا فقد أغفل البحث في مسائل هامة مثل ايجاد طرق التقريب بين الامم الاسلامية وبعضها واختيار لجنة تعمل لاحلال التفاهم بين الطوائف الاسلامية مثل السنيين والشيعة فان في بعض البلاد مثل الهند والعراق يعدون من يأكل مع شيعي رافضيا واذا زاره تنجس

وايجاد طرق للتعاون بين المسلمين مثل انشاء مجلة أو جريدة ، وفكرة الكواكبي في أم القرى جليلة وكان يصح ان توضع موضع البحث والنظر فيما يمكن تنفيذه

جمال بك — النتيجة على أي حال حسنة بالنسبة لما كنا نخشاه من مفاجئات تفرق كلمة المسلمين . ونرجو ان تكون اللجنة الادارية قد تلقت تجربة تفيد في المؤتمر القادم

مفتي حيفا — يجب أن نقول من باب الانصاف انه تبين في النهاية ان مسئولية عدم النظام لا تقع على المصريين جميعا أو أكثرهم بل على أقليتهم فان كثيرين تألموا مثلنا من الفوضى وساعدنا بعضهم ولم يستطع البعض الآخر لاسباب نجهلها

* * *

وسألنا المفتي أن يحدثنا عن فلسطين . عن تلك الجارة العزيزة التي تجمعنا واياها روابط الدين والتاريخ واللغة وروابط الشعور المشترك والعطف المتبادل ، عطف أمتين على بعضهما . امتين تنظر كل منهما إلى نكبة الاخرى فتتألم مرتين ، مرة لنفسها ومرة لشقيقتها . أمتين تقفان في وجه الظالم . الظالم المسلح باقوى الاسلحة تؤيده الاساطيل الكبيرة والجيوش المديدة .

وقبل أن اسمعك حديث مفتي حيفا يجب أن أقدمه لك أيها القارىء فصوته من أول الاصوات التي ارتفعت في سبيل المطالبة بحرية فلسطين وكان هو في جرأته واقدامه خير مثال لذلك الشعب الكريم المجيد اشتغل في الحركة من رأس وفداً الى الحجاز وآخر إلى الهند لجمع التبرعات لتعمير المسجد الاقصى وقد جمع من الهند وغيرها بهمته نحو خمسين الف جنيه

قال لنا المفتي : —

كانت الشعوب أثناء الحرب تتطلع الى فجر السلام فقد رفعت الدول الكبرى عقائرها ودماء الملايين تسيل تشهد أرواح القتلى من كل الامم على ان كل شعب سوف ينال حقه غداة الصلح . حتى إذا جاء الصلح تقاسمت تلك الدول البلاد وخيبت آمال الشعوب المستعبدة فقامت تتطلب استقلالها

وكنا ممن آمنوا بتلك الوعود الخلابة حتى إذا صدمتنا الحقيقة المرة المؤلمة قمنا في طلب حقوقنا وجعلنا كمعاشر المصريين قدوتنا في سائر حركاتنا وأعمالنا

سألناه عن المجلس الاسلامي الاعلى فقال : متى كان الحاكم في بلد اسلامي غير مسلم فان أهله يقومون لاختيار وال مسلم ، وقد قام المسلمون من أهل فلسطين وطلبوا تشكيل مجلس فوافقت الحكومة وجرى الانتخاب له على القاعدة التي كانت تجرى عليها الانتخابات لمجلس النواب

والمجلس الاسلامي على قلة الوسائل التي لديه أعمال مذكورة فقد جمع تسعين الف جنيه لتعمير المسجد الاقصى وكان الخطر محققا على هذا الاثر الكبير الذي تفخر به الامة العربية على سائر الامم . ولرئيس المجلس الفضل الاكبر في ذلك كله

وقد دفع نظام حيدر اباد من المبلغ الذي جمع مائة الف روبية والاستاذ طاهر سيف الدين زعيم الشيعة ١٢٠ ألفا وكان الاهالي في الهند قد أخذوا في تشكيل اللجان لجمع الاكتتابات وألفت لجنة في بومباي برياسة أغاخان ولكن أخبار مبايعة ملك الحجاز بالخلافة وقفت كل شيء

والقضاء الشرعي في بلادنا مضرب الامثال في النزاهة حتى ان سمعته خير بكثير من سمعة القضاء الاهلي

وانشأ المجلس عدة مدارس وفي مقدمتها الكلية الاسلامية ومدرسة البنات الاسلامية ومدرسة علمية في عكا ودار الايتام بالقدس التي أصبح فيها أكثر من ٢٥٠ تلميذ وتلميذة يتعلمون الصنائع ومن المعلمين أستاذ مصري لتعليم صنع السجاجيد . وأنشأ المجلس مدارس أخرى . واسترد للاوقاف نحو أربعة آلاف فدان . وسر نجاح المجلس انه يؤلف بالانتخاب

وقد عقد الفلسطينيون ستة مؤتمرات وأرسلوا ثلاثة وفود الى اوروبا حتى يسمع العالم صوتهم وقد وجدوا انهم يجب أن لا يعتمدوا إلا على أنفسهم وقد أخذوا فوق انشاء المدارس يرسلون مئات الشبان للدراسة في أوروبا وأمريكا عدا من يدرسون في مدارس مصر والازهر

واذا كان قد وقع اختلاف في وقت ما فانه لم يكن في أي وقت على المبادىء فالكل مؤمن بضرورة العمل للوصول الى استقلال البلاد ومقاومة فكرة الوطن القومي

على ان هذا الخلاف قد زال بفضل المسعى الشريف الذي بذله احمد زكي باشا ونرجو الله أن تعود الحالة الى ما كانت عليه وأن يمتعنا بمثل ائتلافكم

وذكر لنا المفتي كيف يترقب أهل فلسطين حركة مصر ويحنون عليها ويتتبعون أخبارها حتى انهم يتخاطفون صحف مصر على باب البريد . ورجا أن يكثر المصريون من زيارة فلسطين فان ذلك يساعد على توثيق عرى الائتلاف بين الشعبين الشقيقين

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء ما نصه

« رأينا في جريدة الشورى الغراء فصلا حماسيا في موقف سورية وفرنسا نقتطف منه قولها :

« لا سيوفات الفرنسيوية ولا قراباناتهم ولا الحربجية تبعهم بتهمنا ، وما بيهمنا جبخان ولا جهنم ، نحن أبضايات وليد أبضايات معودين ضرب السلاح . بفضحشنيلك كلاتنا شباب مثل النموره بتنخرط عليهم خرط السيل من الجبيل ولو بالسكه زنانير بنقطعها بالضراس وناخدها باجرينا في الركض ورا هادول المناحيس الطفرانين ، اي اي ، بدنا ندعس الفرنسيوية معلوم ، شو يعنى دخلوا السويداء؟ ما انهم محصورين فيها مثل الفيران في المصيدة؟ السويداء ما هي كبه نيه بيأكوها ولا عرق بشربوه ، والاستقلال تبعنا ما انه برقه بنبزقها وخاصمت السيره ؟ الاستقلال روحنا بندفع عنه بدمنا ولحنا وجلدنا ، بيموتو الفرنسيويه وبنموت والاستقليل حي يعيشوا فيه وليدنا وان ما كان انا أوليد بيعيش فيه دجاج بليدنا وبقرها .. بتفهم فرنسا هيك يتفهم ، ما بتفهم بنحروق خيات عكرتات شافة رأس المندوت السبوي تبعها والله والملايكه والسما ما بيصير يغلبونا ، حاج بقى لاتقولوا فرنسا ولا بلوطه ... »

ما هنالك

عقلية الفرنسيس !

للفرنسيس عقلية في معاملة الشعوب تختلف عن عقليتهم في باريس ، وهي تتلون بحسب الظروف وتتكيف تبعا للاحوال فبينا تراهم ظرفاء مع الاغنى منهم لطفاء مع الاقوى ، تجدهم غلاظ الطبع مع الفقير شجعان أشداء مع الضعيف !

هذه صورة مختصرة على وجه الاجمال تريك ما لا عهد للناس به من غرائب الاخلاق ، هذا فضلا عن كونهم يبدأون المعاملة معك بسلام ولا ينتهون بها إلا بالخناق ! فاذا ذكرنا هؤلاء القوم ذكرنا الانجليز وطويتهم وشرفهم حتى في عداوتهم . وعدو عاقل خير من صديق جاهل بلا شك

ومن غرائب الفرنسيس التي تدلك على خلق غير قويم أنهم ينكرون ضرب دمشق من حيث هو ، وهذا أماجين في الاخلاق وأما عن أغراق في الاستهتار بالامم كافة . وإلا فهل يستطيع أحد انكار تلك الفظائع مع وجود قناصل الدول الذين أخبروا دولهم بتفصيل ما جرى ؟

ما دام الفرنسيس يملكون السلاح ويحبون تدمير بلاد الناس يجب أن يقولوا بكل شجاعة اننا فعلنا كيت وكيت لانه من الذ الاعمال عندنا أن نخربوا الاقطار وينهبوها ثم ينكرون ما صنعوا . وبعد ذلك يزعمون انهم انما جاءوا لتعميرها واسعادها !

ومما يدلك على غرابة في اخلاق القوم انهم بالرغم مما سببه ضابطهم كاربيه من ايقاد الثورة لا يريدون الاعتراف بجناياته فاذا ذكروه ذكروه بمعرض المدح والثناء مع أنه عبارة عن وحش يجب التبرؤ منه على الاقل. ولما أزالوا المسيو كايلا عن حاكمية لبنان لم يزيلوه الا بعد أن أهان أكابره وشتمهم واحداً بعد واحد وشتم الامة كلها فقال انها عبارة عن كلاب نصيح ، وليتهم أخرجوه وسكتوا بل أعلنوا أنه تعب من العمل بعد أن أسعد البلاد ففضل الرجوع الى وطنه ! ولما سافر دي جوفنل الى فرنسا نشر هو خبر عزمه على السفر والحقه بقوله أن مدته تجددت الى ستة أشهر ! ولما أخرجوا أوبوار من دمشق وهو الذي أشار بضربها في اكتوبر الماضي أرسلوه الى بيروت بوظيفة أخرى لأنهم اعتبروا اخراجه من سورية كاعتراف منهم بالجرائم التي اقترفت فيها !!

تلك عقلية عجيبة لا مثيل لها ، واذا اضفنا إلى ذلك انهم يكلفون أهل دمشق اخراج الثوار منها والا يدمرون المدينة تبين لنا انهم قوم انذال وجبناء أيضا

ومن الامور المضحكة التي يأتونها وهي تدل على قحة غريبة أنه لما أحاط الثوار بدمشق يودي جوفنل فيها وهاجموا القصر الذي كان فيه واختبأ في الطابق الارضي قال في بيان له أن فرنسا هي اليوم أقوى دول الارض . . . وبينما كان ينادي بأنه لا يعمل إلا ما فيه خير البلاد ويميل الي توحيدها أمر بفصل مقاطعة الاسكندرونة عن سورية وجعلها دولة جديدة ... وبينما كان يقول في دمشق أنه يميل إلى اجابة الوحدة واستفتاء البلاد الملحقة بلبنان قهراً كان يقول في بيروت أنه لا يسمح بسلخ شبر أرض من أملاك دولة لبنان الكبير ... أي قبل تضخيمه الى جمهورية بأيام !

وبينما قائده أندريا تحت الحصار في السويداء فاذا به ينشر بالطيارة نشرة على الثوار يطالبهم فيها بغرامة مالية وبنادق كثيرة ومدافع وبمن قلعة السويداء .... أي القلعة التي ورثتها فرنسا من والدها آدم - - وسبحان موزع العقول !

في عالم المطبوعات

الجامعة

أصدر طلبة جامعة آل البيت في العراق مجلة تاريخية علمية فلسفية في بغداد باسم « الجامعة » وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هي مجلة راقية كبيرة الحجم غزيرة المادة وفي العدد الاول منها عدة محاضرات نفيسة منها واحدة لسعادة الاستاذ الثعالبي في الفلسفة الاسلامية وأخرى للقائد طه بك الهاشمي في تاريخ الاديان وثالثة في علم الاجتماع للاستاذ صبيح بك نشأت أحد وزراء العراق الخ الخ

والجامعة تصدر مرة في الشهر واشتراكها ١٥ روبية أو جنيه مصري في سائر الاقطار

لوامع الاسعاد

هذا الكتاب لطيف في بابه يحتوي على فوائد جمة ، وفوائد ثمينة ، من آيات كريمة وأحاديث شريفة وأقوال علماء وحكماء وفلاسفة وشعراء من كل نوع من المواضيع النافعة مما هو داخل تحت عدد الفه السيد كمال الدين الادهمي وقد اعتنى بنشره للمرة الاولى الشيخ فؤاد منقارة الطرابلسي بالازهر الشريف فنحث أهل الفضل والادب ، بل كل من يعرف القراءة والكتابة على اقتنائه والاطلاع عليه . والكتاب مطبوع بالمطبعة العربية بمصر طبعاً جيداً على ورق صقيل ، ويقع في ثمانين صفحة وهو يطلب من ناشره ، ومن المطبعة العربية بالموسكي ومن مكتبة المنار بشارع زين العابدين بالسيدة زينب ومن جميع المكاتب وثمنه بالنسبة لمواضيعه الثمينة زهيد جداً وهو ثلاثة قروش صاغ فقط

التعليم والصحة

هو كتاب يدل اسمه على موضوعه تأليف الدكتور محمد بك عبد الحميد كبير الجراحين بمستشفى الملك بالقاهرة يقع في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط على ورق من العال وقد طبع بالمطبعة العصرية بمصر لصاحبها الاديب البحاثة الياس افندي أنطون الياس وثمن النسخة عشرة قروش مصرية وهو يطلب منها وعنوانها (شارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر)

أصول علم الفلسفة

في علم النفس وعلم الجمال وعلم المنطق وعلم الاخلاق ومعجم المصطلحات الفلسفية

الف هذا الكتاب النفيس صاحب السعادة الاستاذ محمد أمين واصف بك السكرتير العام للرابطة الشرقية ومدير الجيزة سابقا ونحن في غنى عن تقديم الاستاذ واصف بك للقراء فذكر اسمه يكفي لاظهار ما لهذا الكتاب من القيمة وقد صدر في ٣ أجزاء في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط على ورق مصقول وثمن النسخة منه ٤٠ قرشا مصريا غير أجرة البريد وهو يطلب من سائر المكاتب

الرسائل النادرة

هي رسائل فريدة استخرجتها مكتبة السادة أبناء السيد أمين الخانجي الكتبي المعروف بمصر من المكنونات الخطية بمكتبة احمد طلعت بك احد سراة مصر وقد انتهت الينا الرسالة الاولى منها واسمها أعلام الكلام . وقد وعدت السيد الخانجي باخراج الرسالة الثانية قريبا واسمها قراضة الذهب لابي الحسن بن رشيق القيرواني فنثني على اجتهاد هذه المكتبة الناشطة ونقدر لها هذا الجهد

بلدية غزة

كتب الينا من غزة ان حالة بلديتها أصبحت مؤسفة لاسباب كثيرة منها عدم امتزاج الاعضاء بنائب الرئيس وعدم اهتمام هذا بشؤون البلدة الخ الخ

الجزائر

وهران في ١٠ مايو — لمراسلنا الخاص

لو اطلع البعيدون عن هذه البلاد على ما يجرى فيها تحت حكم الفرنسيس لفضلوا الموت على الحياة ، ولرثوا لنا وسكبوا من أجلنا الدموع السخينة

سلبت فرنسا بلادنا ، وطغى علينا سيل أوباشها فأتوا على الاخضر واليابس فيها ، فلما ضاق نفس العامل الجزائري واختنق من الجوع والمسغبة أخذ يطلب القوت في فرنسا نفسها أي انه يقصدها ليتبعر ما عافته نفوس أوباش مرسيليا وما لا يتنزلون للاشتغال به في بلادهم . وقد سدت فرنسا أبواب بلادها في وجوه فقراء العمال الجزائريين ورأيت السماح لهم بدخول بلادها فحمل الضيق بعض العمال على التسلل الى الخارج بالبواخر خلسة ، وآخر ما حدث عندنا ان نحو اربعين من العمال اتفقوا مع بحارة باخرة فرنسوية على تهريبهم مقابل ٢٠٠ فرنك أجرة تهريب الواحد منهم ، وقد وضع البحارة الفرنسيس أبناء الجزائر في مخازن الفحم في باخرتهم وأغلقوا عليهم الابواب الحديدية ولما سارت الباخرة اشتدت الحرارة على من هناك فأرادوا الفرار ولكن هيهات لان الابواب مغلقة فأتوا على تلك الصورة الشنيعة شهداء الجوع ولا حول ولا .

ولم تستطع جرائدنا العربية ذكر الحادثة ولكن جريدة الشهاب التي تصدر في قسنطينة رثتهم بدون أن تذكر خبر ما جرى قالت :

« واحسرتاه عليكم أبناء الجزائر ما أسرع ما تتوالى عليكم البلايا والارزاء ، وما اكثر ما يجتاحكم البؤس والشقاء ، وما أبطأ ما يسار بكم في مدارج الارتقاء ، وما أقل ما تكافأون به من الجزاء .

فسخرتم للوافدين في دياركم ، وخدمتموهم بأنفسكم ، وأرحتموهم بحسن جواركم . فلما ضاقت عليكم أرضكم ، وأحاط الفقر بكم ، واستبد المستعمرون والمتمولون الاهليون (كذا) بكم ، فبخسوكم أجوركم ، واستعبدوا كباركم وصغاركم قلتم . نذهب الى فرنسا بلاد الحرية ، والحكومة لاشتراكية فنعمل فيها كسائر العمال من جميع الاجناس ، بل نحن أقرب اليها من جميع الناس ، فلما قلتم وفعلتم ، وقلت اليد العاملة — بالثمن البخس — لما ذهبتم ، قامت قيامة حزب الاستعمار ، ونادى بالويل والبوار ، وخراب الديار ، وعلت الضجة في صحفه هنا وهنالك وأخذت شرعيه وزعماؤه ترميكم بالافائك ، وسدت في وجوهكم المسالك ، وكانت كلمتهم القاهرة وحجتهم الباهرة — : انكم معشر الجزائريين برابرة . شوهتم تلك الارض النقية بجرائمكم . وملأتم سجونها الكثيرة القليلة السكان بجناياتكم . فوجب تحجير القدوم الينا عليكم . أو التقليل شيئاً فشيئاً من عدد الوافدين منكم . فتم الدست وانطلت هذه التمويهات على ولاة الامور . ولكن هيهات أن يقف القانون المكتوب أمام الجائع المحروب . فأخذت الحاجة تدفعكم ، والبحارة الطامعون يساعدونكم ، حتى وقعت الفاجعة الاليمة بباخرة (سيدي قروش) فذهب جمع منكم من الفقر الى القبر ضحية التحجير الجائر . وحسبان البحارة الارذال اياكم بضاعة من البضائع . ثم بعد وضعهم إياكم في غاز الفحم الخنق . والهواء المحرق . تقول العدالة انهم لم يتعمدوا القتل !!.

ياعجباً !! ما أبعد ما كنا نسمعه أيام المارن وفيردان مما صرنا نسمعه لاجل التحجير اليوم »

فما تقدم وبالرغم من فزع صحفنا من السيف والنطع تجدون ان هذه الجريدة قد احتالت كثيرا في سرد الحادثة على هذا النحو الذي لا يفهمه البعيد عن بلادنا فالمشتكى الى الله

صدى فاجعـــة دمشق

كان أثر النكبة الاليمة التى أنزلها همج هذا الزمان بدمشق من أشد مايوصف . ولما اجتمع أعيان يافا لتكريم سعادة الاستاذ العلامة احمـــد زكي باشا قرر المجتمعون العطف على الثورة والثوار قولا وفعلا وتحية سلطان باشا الاطرش ورجاله البواسل ، والاحتجاج على دول أوربا عامة وجمهورية اميركا خاصة لانهن تركن فرنسا تفتك بالناس وتخرب ديارهم الخ ودعوة أبناء الشرق الى العطف على سورية المنكوبة

ترجمة برقية الاحتجاج التى أرسلت من يافا

أهالى يافا المتشون فى اجتماع كبير يحتجون على الفظائع التى لاتزال فرنسا تقترفها فى سوريا التعيسة وهم يستنجدون العالم المتمدن لكى يقوم بواجبه نحو الانسانية التى تعذبها فرنسا بقساوة شديدة تعادل عجزها أمام الثورة العربية .

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطينى السادس — موسى كاظم الحسينى
رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية — عمر البيطار
رئيس الغرفة التجارية الوطنية — يوسف طالب
سكرتير جمعية الشبان الاسلامية — الدكتور موسى تلاوى .

احتجاج نابلس على فظائع الفرنسيس

ترجمة الاحتجاج الذي ارسله حزب الاهالى الى جمعية الامم

جناب رئيس جمعية الامم فى جنيف المحترم .

لقد أبطأ حزب الاهالى الديموقراطي بنابلس فى الاحتجاج على السلطة الفرنسوية فى سوريا عند مابلغه انها خربت جميع حي الميدان فى دمشق الذي يسكنه مايزيد على سبعين ألفا من السكان . وعلة ذلك الابطاء خوف حزب الاهالى من أن يكون خبر تخريب حي الميدان من المبالغات التى تتناقلها الالسن فى مثل هـذه الظروف عادة ، فأما وقد مر على الحادث مايقرب من أسبوعين وثبت الآن ان الفرنسويين حرقوا حي الميدان دون أن ينذروا ساكنيه قبل اقدامهم على عملهم الهمجي بل حاصروه لكيلا يخرج منه أحد فينجو من الموت فأوجبوا بذلك قتل مئات من النفوس البريئة ظلما وعدوانا وألحقوا بمدينة دمشق خسارة مادية تقـدر بملايين من الجنيهـات فان حزب الاهـالى بنابلس يلفت نظر جمعية الامم الى أعمـال فرنسا الوحشية التى تذكرنا بمظالم جنكيز وأتيلا محتجا على فرنسا التى لم تنتدب من قبل جمعية الامم على سوريا لتكون آلة هدم وتمزيق شمل طالبا الى الجمعية المشار اليها أن تحرر سوريا من ربقة الاستعباد الافرنسى وأن ترسل اليها لجنة تحقيق لتبحث عن علل الثورة السورية ولتقدم تقريراً عن أعمال فرنسا المقرونة بسوء النية . فبذلك يعلو مقام جمعيتكم فى نظر الشعوب والامم وبذلك تقيمون الحجة على عدم صحة مانقرأه فى رسائل أعاظم الكتاب من أن مقادير جمعيـة الامم بيد دولتين تصرفانها كما تشاءان .

وتفضلوا ياسعادة الرئيس بقبول احتراماتنا — حزب الاهالى بنابلس

صدى ضرب دمشق فى أنجلترا

هال الصحف الانجليزية اقدام دي جوفنل على ضرب دمشق كاصنع ساراي ، وقد نشرت تفصيلات هذه الكارثة في صدرها وعنونت لديلي اكسبرس عرض صفحتها الاولى بعنوانات ضخمة هكذا « فرنسا تعود الى ضرب دمشق » « ستماية قتيل في العاصمة السورية » « اطلاق القنابل يستمر خمسة عشر ساعة » « الخراب والدمار »

أما موضع العجب فذلك ان بعض الصحف العربيـة فى مصر كانت كأنها لاتدرى ماذا فى دمشق . . . بل انهـا تدرى ولكنها كانت تفضل نشر مقالة فى شتم خصومها السياسيين على نشر كلمة فيهاشى ، من السخط على فظائع دولة سودت بجناياتها وجه الانسانية والبستها ثوب الحداد . اما جريدة الاهرام فان التعصب والذهب الفرنساوى قد فعلا فيها للدرجة الصمم والعمى !

الحـــريـــة !

لا تلوموه انه مستهام … ليس يجدى فيه لعمرى ملام
عاشق كان منذ شب ومازا … ل على العشق مكثه والمقام
هو يهوى وليس يهوى سواها … هى نجوى فؤاده والغرام
أسكرته بحبها وإذا الحـ … ـب تولى النفوس فهو المدام
لا تلوموا يامعشر الناس صبا … ملك الفكر هذا الهيام
لا تلوموه ان رأيتم ضناه … لا تلوموه ان عراه السقام
هو يأبى إلا الولاء ويرضى … ما تجر السنون والايام . . .
فى سبيل الحب الذي ملك الوجـ … ـدان هانت أمامه الالام
انما الحب والبقاء عليه … شيمة ناشىء عليها الكرام
واذا رامت النفوس مراماً … صغرت عندها الشؤون العظام

* * *

تيمته حرية الشعب هاتيـ … ـك التى قد صبا لها الاقوام
فتنته بسحرها . ياله سحـ … ـرأ وعته العقول والافهـــام
هى حسناء ، والحسان جميعاً … قد عرفن القلوب كيف تسام !
ايه ياقوم حسبكم ان للحر … ية اليوم قد أهين السلام
بين عبادها وأعدائها قد … نشأ الخلف واستتب الخصام
بين شرق يحنو اليها وغرب … ناقم اضحت الخطوب الجسام
ذاك يسعى لها مجداً . وهـذا … يتمنى ان تخفق الاحلام
لا تلوموا من ثار يبغي حياة … انما الظالمون شاؤا وراموا
ليس للشرق غير حرية الشر … ق رجاء أو غاية أو مرام
انما المطمح الوحيد لديه … ان ينال الكمال منها الانام

«مكة المكرمة» — محمد سعيد العامودي

متفرقات

عودة الاستاذ زكى باشا

وصل مساء الخميس الاسبق سعادة الاستاذ زكى باشا عائداً من فلسطين فاستقبل فى محطة مصر استقبالا حافلا وقد ودعه في محطة القدس رهط كبير من أفاضلها وبعضهم رافقه حتى محطة اللد فنهنىء سعادته بسلامة الاوبة

وداع رئيس المجلس

قال مراسلنا من القدس

سافر سماحـة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى صباح الاربعاء قاصداً مكه لحضور المؤتمر الاسلامى يصحبه الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ مدير الكلية الاسلامية بصفة عضو . والاديب النابغة عجاج افندى نويهض السكرتير الخاص لرئيس المجلس وقد ودعت القـدس سماحته في المحطة توديعاً فخماً شهدته هيئـة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنـة التنفيذية للمؤتمر السادس وأعيان القدس وأفاضلها ولما تحرك القطار عزفت موسيقي دار الايتـام الاسلامية بنشيد الوداع فسار القطار على بركة الله ووجهته القنطرة فالسويس وقد رافقه عدد كبير حتى محطة اللد حيث كانت وفود يافا واللد والرملة وغيرها بالانتظار فودعته هناك داعية لسماحته بالتوفيق والنجاح

وقال مراسلنا من غزة :

حين مرور القطار الذى يقل وفد فلسطين المسافر الى مكة المكرمة لحضور المؤتمر الاسلامى يوم الاربعاء خرجت الجموع الى المحطة وقد حيته غزة أجمل تحيـة وقامت كشافة المدرسة بواجب الوداع وقد واصل القطار سيره مشيعاً بالهتاف والدعوات الصالحات بلغه الله السلامة

* * *

وقد علمنـا أن الوفد أبحر من السويس بالباخرة مصوع ثم ورد على مقـام معين فى القاهرة أن الوفد وصل صباح ٣١ مايو الجاري الى جده فاستقبل استقبالا رسمياً حافلا

من نازح الى وطنه

وصل الينا بعد طبع العدد الماضي هذا التلغراف من نابلس بتوقيع الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت وهو :

من الشقيقه فلسطين المتحدة المبتهجة أزف تهنئتى لساكنى وادى النيل في شخص زعيم مصر والسودان بالفوز الباهر لاخوانى السعديين ومرشحي الحزب الدستوري والوطني فى الانتخابات وبعـدالة القضاء وبراءة الابرياء حقق الله للكنانه والشرق المتألم الآمال وأنال مصر والسودان وأبناء العروبة تام الاستقلال

محجوب ثابت

(قلم التحرير — أن مصر لمشتاقة الى ابنها العزيز. فهل له وقد ختم فيهذه الغربة عامين أن يعود الى الوادي الذى يحن الى ابنه البار المخلص ؟) .

تشتيت شمل

كتب الينا من جنين ان حكومة فلسطين نقلت طاهر الخطيب الطبيب عصلحة الصحة الى صفد وان كامل الايرانى ضابط البوليس سينقل الى وظيفة مرافق لبيك باشا قائد جيس عمان .

والقراء يعرفون ذلك الطبيب من أعمـاله القبيحة فى حوادث الضرب والتعذيب ويعرفون أيضا ان هذا الضابط يعد من أساطين هذه العادة الشنيعة التى اعتادها بعض ضباط بوليس فلسطين فى القرن العشرين !

الجزائر والخلافة

علمنا ان مسلمي الجزائر ارادوا إرسال من ينوب عنهم لحضور مؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر فحالت السلطة الفرنسوية دون ذلك باساليب منكرة وضغط يحير الالباب لدرجة ان اهالى تبسه أبرقوا لجريدة عربية هناك بالاستفهام عن المؤتمر فحجزت السلطة تلك البرقية . . . . .

معلم طيب جدا . . .

كتب الينا من فلسطين ان ناظر مدرسة جنين الاميرية المدعو كامل الخطيب منع الطلبة من التبرع وجمع الاعانات لمنكوبي سورية قائلا انه لا دخل لفلسطين بالثورة ومنكوبى دمشق وان الثوار عبارة عن لصوص وان الجيش الفرنسوى سيخمد أنفاسهم قريبا . . . .

الضرب والتعذيب بفلسطين

أين القوانين وأين العدالة ؟ !

ادعى شخص فى يافا على آخر بأنه سرق له نقوداً من دكانه فقدم المتهم الى المحكمة معترفا بجرمه صراحة

ولكن ثبت فى المحكمة ان الرجل بريء وانه لما اعترف في ادارة الشرطة كان اعترافه للخلاص من الضرب والتعذيب الذى نزل به من رجال البوليس . وقد تولى الدفاع عنه المحامى البارع الشيخ راغب ابو السعود فكانت محاكمة مؤثرة مبكية انتهت ببراءة ذلك المسكين واطلاق سبيله .

وكتب الينا من يافا ان خير الدين بيسو ضابط البوليس استحضر شخصا يسمى أحمد الدرينى ثم ضربه ضربا أليما وعذبه عذابا شديدا واستحضر أخويه الصغيرين وضربهما وقد ترك العـذاب في احـدهما أثراً ظاهراً تقرر لعلاجه مدة . وزاد مخبرنا على ذلك ان هذا الضابط جرجر نساء الدرينى وروعهن بطريقته المعروفة الخ

ان أهالى فلسطين لا يعدون هذا الضابط مسؤولا عن هذه الجنايات الفظيعة بل يعدون رئيسه هو المسئول وبهذا القدر كفاية

حول الضرب والتعذيب

في فلسطين

علمنا ان حكومة يافا سألت سليم بك عبد الرحمن عن معلوماته بشأن ما نشرناه في العدد الماضى عن حادثة الضرب والتعذيب فقال افتحوا التحقيق رسميا بالكتابة على الورق لئلا تضيع حقوق المساكين وانا اجيبكم

وكتب الينا من يافا أيضا ان التحقيق يدور الآن مع بعض الضباط الذين ذكروا في حوادث الضرب والتعذيب فنحن نطلب لكشف الحقيقة ابعاد الضابط المتهم عن المنطقة التى يتسلط عليها لان الناس اصبحوا يخافون من البوليس كخوفهم من العفاريت والغيلان

حول البرقية أيضا

علمنا ان ابا العمين زعيم العصابة الذى قتل بجوار يافا لم يكن قتله بيد خير الدين بيسو الذى انتحل هذا الفخر لنفسه لان الرجل على مايقال كان مقتولا بيد اخرى فلما اقترب منه هذا الضابط افرغ المسدس في رأسه . . . . وهناك اشاعة قوية بان الرجل كان نائما فقتله البوليس وهو نائم

فان صح هذا كان هناك جريمة لانه لايجوز قتل رجل غير محكوم وبدون ان يقاوم الشرطة بالسلاح وما دام ذلك كذلك فان قتله لايجوز مهما كان الحال ولو كان محكوما بالاعدام

حول ضجة العراق

كتب الينا فى البريد الجوي من بغداد ان علماء الكاظمية تجمهروا وارسلوا الاحتجاجات على السلطان ابن سعود الى ملوك المسلمين وشيخ الازهر والمجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين وجمعية الخلافة بالهند الخ

فنحن نقول ان الاولى بحضرات علماء الكاظمية جعل هذه الضجة على فرنسا لتدميرها دمشق مثلا أما القيام على دولة عربية مسلمة ناهضة من أجل قبور بنيت للشعوذة فهو عمـل أقل مايوصف به انه خفة غير محمودة ان لم تكن حركة مفتعلة بسوء نية .

لماذا يضج هؤلاء المساكين من آل سعود ؟ وهل البيت الهاشمى أحسن منهم ؟ ان البيت الهاشمي قد تجمبص للاجانب منذ أمد بعيد ولا يزال رجاله يتجبصبصون لهم حتى الآن وبعد الآن وهذا الامير عبدالله لم ينس الناس مواقفه « الشريفة » . . . وهذا الملك فيصـل يزور باريس يوم ضرب دمشق وتدميرها ويجامل الفرنسيس !

ان ابن سعود أفضل للعرب من البيت الهاشمي بألف مرة وهو أعز نفسا وأشد إباء وأقوى عصبية ومتى استقر وهدأ باله سنرى منه ركنا ركينا للعرب لاركنا لفظيا ولاملكا اسميا

حول تكذيب

قرأنا فى جريدتكم الغراء تكذيبا من تحسين بك قدرى لجريدة الديبا الفرنسوية عندما نسبت اليه تلك التصريحات المزرية بشرف العرب .

ولكن هل أرسل تحسين بك هذا التكذيب الى جريدة الديبا نفسها ؟

وإلا فما الفائدة من الافضاء الى صحف أوربا بشيء حتى اذا انكشف هناجرى تكذيبه في صحفنا فقط ويبقى كل شيء في أوربا على حاله فهل من مجيب ؟

بيروت — « مستفهم »

قدوم وسفر

قدم العاصمة من أميركا بطريقه الى فلسطين حضرة الوجيه عبد الله افندى جوده شقيق على افندى جوده الوطنى الغيور ورئيس جمعية النهضة الفلسطينية فى الولايات المتحدة بصحبه الاديب موسى افندى سليمان محمد وقد غادرانا مساء الاثنين الى بلدتهما البيرة من أعمال القدس

وقدم من حيفا سعادة الوجيه سليمان بك ناصيف ومن بيروت الوجيه الدكتور سامح افندى فاخوري ويستطن حضرته القاهرة على ما علمنا من الثقات فمرحبا بهم .

ماذا في دار الايتام ؟

كتب الينـا من نابلس أن هناك أشياء لا يرضى عنها الرأي العام تجرى فى دار الايتام بنابلس وقد تقول النـاس بسببها على حضرة رئيس البلدية أقوالا شتى فهل لولاة الامور أن يحققوا هذه الحوادث ؟

فى الخلافة أيضا

كتب الينا من اميركا ان اخواننا المهاجرين يميلون الى نصب السلطان عبدالعزيز بن سعود خليفة للمسلمين وهم يودون مبايعته لانه الملك الوحيد بين ملوك العرب الذين يعدون حائزين على الاستقلال التام .

فى محطة يافا

كتب الينا من يافا انه لايوجد لقطع تذاكر المسافرين سوى شخص واحد للدرجات الثلاث قال الكاتب : ولذلك فان الازدحام يكون عند الشباك على أشده وكم من مسافر فاته القطار وكم من مسكين نشل اللصوص ما في جيوبه

حفلة شرقية جامعة

احتفل الوجيه ميرزا مهدى رفيع مشكى بك كبير وجهاء الفرس في هذه الديار بضيوف مصر الاجلاء الذين شهدوا مؤتمر الخلافة والذين مروا بها في طريقهم إلى الحجاز فأقام لهم مساء الجمعة الماضى مأدبة حافلة ضمت العدد الكبير من رجال الشرق يتقدمهم أصحاب الفضيلة مفتي بولونيا والسيد عطا الخطيب مدير أوقاف بغداد والسيد عبد الحميد البكرى والاستاذ الزنكلونى والاستاذ التفتازانى وأصحاب السعادة سفير إيران ورجال الوفد الايرانى والاساتذة الثعالبي واحمـد زكي باشا واحمد شفيق باشا والدكتور منصور فهمى ومحمد أمين واصف بك والقائد عزيز المصرى بك وفوزي البكرى بك وصالح جودت بك وعمر راتب بك وحسن الايرانى بك الخ الخ

وبعد تناول الطعام وقف حضرة الداعي فرحب بالحضور وقال « كما انه كان لهذه الدار الشرف بانه نبتت فكرة الرابطة الشرقية فيها فانها سعيدة كذلك بأنها تضم اليوم أعلاماً هم دعاة النهضة الشرقية وقادة الرأى في الشرق الذين يمثلون مصر الناهضة وإيران الخالدة وسورية الحزينة الثائرة »

ثم أشار الى الرابطة الوثيقة التي تربط ايران بالامة العربية منذ فجر التاريخ وقد ختم كلمته البليغة بابيات من شعره الرائق هذا بعضها :

آلام تفل العزم صبراً وبيننا … على كل قطر أجنبي يسيطر
وفي الهند أعلام وفي الترك ثورة … وفي الشام آساد وفي مصر أزهر
وفى جنبات المغرب قساور … وفي الفرس للاحرار سيف ومنبر
متى يستعاد المجد للشرق كله … ونبصر أعلام التآزر تنشر

وقد قوبلت خطبته وأبياته بتصفيق متواصل واستحسان هز النفوس هزا

ثم تكلم الاستاذ التفتازانى فالاستاذ الثعالبي فسعادة السفير الفارسى بما يناسب المقام باللغة الفارسية فترجمه صاحب الدعوة الى العربية

ولما أراد الحفـل الانصراف عن المائدة وكانت الساعة قد بلغت العاشرة مسـاء وإذا باحد الحضور قد وقف فجأة واستأذن بكلمة مختصرة لا تستغرق دقيقة ثم اندفع يتكلم بكلام لا أول له يعرف ولا آخر يفهم ، ولا معنى له ولا مناسبة . فكانه ظن نفسه يدرس في كتاب أو يتكلم مع عوام فتلقى المدعوون هذه المصيبة بالصبر الجميل ولم يسكت إلا بعد ان رأى القوم قد صرفوا أسماعهم عنه وأخذوا يتحدثون بشؤون أخرى ثم ينظرون الى ساعاتهم الخ الخ . وهكذا فان الضيوف احتملوا هذه الكارثة ساعة كاملة كانت أطول من أيام الدهر وأشد من عذاب القبر . ولا ندرى ماذا قال السـفير وهو لا يعرف العربية وماذا قال مفتى بولونيا كذلك !

ولما أذن الله بسكوته قام المدعوون الى باحة الدار وحديقتها يتسامرون ويتناولون المرطبات إلى ان انتصف الليل ثم انصرفوا وهم يذكرون لطف مهـدى بك وغيرته على الشرق وأهله . ويثنون على ادبه وفضله

المتحف ودار الاثار

اذا اقبل الزائر على دار المتحف المصرى وجد مظهره وابوابه وجدرانه الخارجية حافلة بالكتابات المحفورة باللغات الاوربية واذ تغلغل فيه لم يجد بعد البواب والخدم موظفا وطنيا اذ انهم كلهم من الاجانب فكانك فى متحف اوربي ؟

اما دار الاثار العربية فكل الكتابات المعلقة على ما هنالك من الاثار مكتوبة باللغة الفرنساوية ! ولايذل الامم إلا ضعاف النفوس من ابنائها فلاحول ولا

فكرة التجدد

(بقية المنشور فى الصفحة الأولى)

في قصص التاريخ ما يؤيد هـذه النظرية التى نحن بصددها الآن ، فخذ أيها القارىء مثلا لذلك المصريين القدماء خلال خمسة آلاف سنة قبل المسيح وما كانوا يحدثونه من الاحداث الاستعمارية فيفلسطين والعراق وما بين النهرين عند ما تتيح لهم القوة أن يتغلبوا على هـذه الاقطار . وخذ ما فعلتـه المملكة البابلية فى المملكة الميلامية قبل الفين ومائتين وخمسين سنة من ولادة المسيح. وما فعلته الامبراطورية الكلدانية والامبراطورية الاشورية ببعضها

ألم يجري سرجون الثانى قبل المسيح بسبمائة سـنة على قاعدة الدموج مع اليهود بسبيه بعض اسباط بنى اسرائيل العشرة وتفريق سوادهم الاعظم فى مملكة الماديين ! ألم يطبق نبوخذ نصر الثانى (قبل المسيح بستمائة سنة) هذه القاعدة على اليهود بسبيه لهم السبي الكبير المشهور .

وان نسينا أيها القارىء فلا ننسى اسكندر الكبير المكدونى وما كان يضمره من جعل العالم المتمدن يونانى الدم والعادات والاخلاق بالتعليم والمزاوجة وغـيرهـا من الوسـائل التى ترمى كلها الى دموج الامم الضعيفـة فى أمته القوية النشيطة . وليس الرومانيون بأقل اهتماما في استعمار البلاد التى أخضعوها على قاعدة الدموج . ولا نذهب بك بعيداً إذا ذكّرناك — والدمع ملء العين — بما تفعله فرنسا اليوم بتونس والجزائر وسوريا ، وما تفعله إيطاليـا في طرابلس الغرب ، وما تفعله انكلترا فيمصر وفلسطين والعراق وما تفعـــله سائر الدول الاوووبية فى البلاد الشرقية . فرنسا تعمل ليلها ونهارها فى أفريقيـا وسوريا لتجعل من هذه البلاد العربية بلاداً افرنسية لغة وعادة وخلقا. ومثل هذا في انكلترا وما تعمل اليه من تحويل مستعمراتها والبلاد الخاضعة لسلطانهـا انكليزية خلقا وعادة وتشريعا

وليس هذا أيها القارىء بالامر الغريب فالقوى شغوف بتسخير الضعفاء والانتفاع بهم وقد يتستر القوى في هذا التسخر وراء ستار من التمويه والخادعة ، وما الحماية والوصاية والانتداب والارشاد والاشراف والمحالفة الا أنواع من الغش المزخرف والخداع البراق .

واست مبالغاً أيها القارىء اذا قلت لك أن فكرة التجدد التي طاشرها فى هذه الايام هي ضرب من ضروب الاستعمار الاجتماعي التى تنسج بردته السياسة الاستعمارية وتدبر أمره بليل .

وترانا مع هذه الاعتبارات كلها لا نقول بالجمود ولا ندعوا الى عدم النقل من الامم الاخرى ، لان النقل ضرورى لما قصر عنه ابتكارنا ، ولكني أقول بوجوب الحيطة والحذر في النقل والتقليد ، وليكن هذا النقل وهذا التقليد من الجهة العلمية لامن الجهة الروحية. لان الامم تعتمد في حياتها على عمادين قويين العقل والروح وإن شئت فقل على العلم والاخلاق . والامة فى حل من النقل والتقليد العلمي ما دامت في حاجة اليه وليس بضائرنا أبداً أن ناخذ من الغرب علم الطب والهندسة والفلك والزراعة والرياضيات والكيميا وطبقات الارض وغيرها بل يجب علينا أن ناخذ هذه العلوم من الغرب لان الغرب سبقنا فيها سبقا لا يسعنا معه الا أن نقلد ونمشي ما استطعنا الى المشى سبيلا .

واذا قلنا الاخلاق فلا نقصر غير العوائد والتقاليد المشتركة التى يعتمـد عليها الشعور العام لكل أمة ، والمزاج الخاص بكل أمة، وهذا مالا نسمح للنقل والتقليدان بفسداه أو يدخلا عليه . ولا يمكننا أن نجد وحدة صحيحة لاخلاق أمة من الامم الا اذا كان لهذه الامة لغة واحدة تمثل شعور الفرد للمجموع وشعور المجموع للفرد وتنقل هذا الشعور من الماضي الى الحاضر ومن السلف الى الخلف وفي هذا النقل تجد القوميات مرتعها الخصيب ومنهلها العذب ولا مقر لهذا الشعور غير التاريخ والادب، ففي التاريخ والادب تجد الامم أخلاقها وعاداتها وتقاليدها ، ومن التاريخ والادب تستمد شعورها من الام والامال والى التاريخ والادب تمثل في حاضرهـا وبالتاريخ والادب تخلد بين الامم الخالدة .

والنبحث الان فى أمر هذا التجدد الذى قامت قيامته اليوم فى مصر وسوريا ونرى مبلغ حاجتنا منه وما ينتابنا من أضراره اذا تركوشأنه يرمى النفوس الضعيفة والعقائد المزعزعة . فكرة التجدد اليوم تحوم حول أمرين مهمين من حياتنا أولهما الاجتماع وثانيهما الادب . ويمكننا هنا أن نمزج بين الامرين ونستخرج منهما شيئاً واحداً نسميه نفسية الامة . وهذه النفسية هى الشيء الذى نخاف أن يفسده علينا الغرب بدعايته الكاذبة التى يسخر لها من بيننا أفراداً ليخدموها كل يوم بما أتاهم الله من أيد وحول ومنحهم الغرب من علم وعرفان وسنرسم لك صورة مختصرة عن نشوء فكرة التجدد في العدد المقبل

غزة — صبري الحسيني

الله اكبر !

قال مراسل فاضل من القدس :

لا يكفي السلطة الافرنسية في سوريا أن تحل سفك الدماء ، وتدمير المنازل ، وتخريب البلدان حتى تقوم مدرسة الفرير الافرنسية في القدس بتشنيع الحفلات الارثوذكسية ، واهانة دينهم ومعتقداتهم !

كان فريق من تلامذة « الفرير » الارثوذكسيين طلبوا من وكيل الفرير الاخ المحترم بطرس أن يسمح لهم بيوم السبت بمناسبة حفلة النور ، فما كان منه إلا أن أبي وقال بلهجة حادة « لا أسمح لكم بتاتاً ، فنوركم هذا جهنمي وشيطانى » فغلى دم الغيرة في عروق التلامذة ، واستشاطوا غيظاً لما سمعوه من كلمات التقريع والاهانة ضد حفلاتهم الدينية . غير أنهم لم يعبأوا بكلامه هذا وتغيبوا طول ذلك النهار . وفي اليوم التالى رجع الاولاد فخصم لكل منهم ٦٠ علامة من علاماته الاسبوعية كما ينص على ذلك قانون المدرسة . إلا أن المدرسة لم تكتف بذلك بل عاقبت هؤلاء التلاميذ عقاباً شديداً قاسياً !؟ واضطر الاولاد الى قبول مثل هذا العقاب إذ لم يستحسنوا الخروج من المدرسة والسنة على وشك الانتهاء .

اذا كانت مدرستكم عالية أو كايسة كما تقولون ياسيدى ، فأحرٍ بها أن لا تتداخل بأمر الحفلات الدينية سواء كانت شيطانية أو ملائكية

لكم أن تقولوا لا نسمح لكم بعطلة يوم ، ولكن ليس لكم أن تقولوا ان عيدكم جهنمي وشيطاني

قبحا لعصر وجدتم فيه لتقيدوا حريتنا ، وتضغطوا على أرواحنا ، وتمنعوا ضربات قلبنا من الخفقان . يحق لكم أن تقولوا ماتريدون لانكم أصحاب البلاد ونحن الضيوف الثقلاء .... غير اني أقول كلمة أجعلها ختاما وهي : تعصبوا استبدوا ، استعبدوا . فما هذه الا عبر توضح لنا طرق المستقبل ، وتجعلنا نهرب من مدارسكم هرب السليم من الاجرب .

التاريخ الهجرى

كتب الينا أحد فضلاء دبى في خليج فارس يعتب على الصحف العربية لاستعمالها التاريخ الافرنجي بدلا من العربى ، فنحن نوافق حضرة الكاتب على فكرته ونأسف لهذه الحالة ونقول أن الدولة المصرية تستعمل التاريخ الافرنجي مثل سائر البلاد المستعبدة

متفرقات

احمد مريود

ذكر مصدر افرنسى ان المجاهد الكبير والزعيم المعروف احمد بك مريود زعيم أقليم الجولان في سورية قد استشهد في ميدان القتال

ولكن بما ان المصادر الافرنسية عودتنا الكذب والتهويل في أخبارها حتى بلاغاتها الرسمية فاننا نميل الى عدم تصديق الخبر

وعلى كل حال فاننا نعد القراء بأن نوافيهم بالخبر اليقين فى العدد المقبل ولعلنا نبشرهم بسلامة هذا البطل ان شاء الله

الاستاذ الثعالبى

غادر العاصمة ظهر الاربعاء الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبى إلى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام فيها اجابة لدعوة إخوانه أبناء المغرب وسيعود بعد أيام قليلة إلى القاهرة

حالة الثورة السورية

لم تكن حالة الثورة احسن منها اليوم فقد نشطت العصابات حول دمشق وحمص وحماه وزحلة و بعلبك وطرابلس الشام واقليم البلان والجولان والقنيطرة والنبك ويبرود وحاصبيا وراشيا وحلب وحارم الخ الخ الخ

ويقود الثوار فى الغوطة وحول دمشق القائمقام اركان حرب مصطفي مصطفى بك والقائمقام زكي الدروبي بك واليوزباشى شوكت بك العائدى ويقود ثوار بعلبك توفيق بك حيدر ويقود ثوار اقليم البلان ووادي التيم الامير عادل ارسلان ويقود ثوار طرابلس الشام مرعى جعفر ويقود جموع النبك وعصابات حمص وحماه وحلب اليوزباشى فوزى بك القاوقجي

وقد اشتد القتال في كل مكان اشتداداً لم يسبق له مثيل لا في شدته ولا في كثرة الجموع التى تحارب لصوص هـذا الزمان

اما في جبل الدروز فان السويداء لاتزال تحت الحصار وقـد هزم الدروز الجيوش الفرنساوية في الكفر وشهبا وصلخد وبصرى اسكى شام والخلاصة ان النصر قد كتب للمجاهدين الذين باعو ارواحهم في سبيل وطنهم ففازوا في كل مكان فوزاً باهراً

فنحن نذكر هذه الخلاصة الوجيزة لنبشر اخواننا طلاب الحق المغصوب فصبراً قليلا فان الساعة آتية لاريب فيها

هل سقط عبد الكريم ?

اتفقت أخبار الشركات والصحف على ان الامير المجاهد الغازي عبد الكريم الخطابي زعيم الريف وقائد أكبر حركة استقلاليـة فى هذا العصر قد سلم الى أسبانيا وفرنسا بعد حروب دامت ست سنين دحرق خلالها جيوش الدولتين الباغيتين مراراً وقهرهما فى كل موقعة وكل ملحمة فألبسهما العار وجللهما بلباس الذل والشنـار وجعلهما أضحوكة بين الامم مدى الايام والاعمار

ذلك رجل ضرب للشرق والغرب الامثال وأثبت للناس طراً ان فى الريف رجال . ولكن ماذا تنفع شجاعة نصف مليون من الناس أمام ١٢٠ مليونا في فرنسا وأسبانيا ومستعمراتهما ؟

لم يسقط عبد الكريم ولكنـه سلم للقوى الظالمة وأما الذى سلم انما هو العالم العربي الذى أحجم عن مساعدة عبد الكريم بلؤم وخسة وسفالة .

ملخص مؤتمر الخلافة

لا يزال السكرتير المؤتمر يتلكأ فى نشر محضر جلسات مؤتمر الخلافة الذى انعقـد فى القاهرة بعد أن طال انتظار الناس نشر هذا المحضر وقد علمنا أن الوفـد العراقي أنذر السكرتارية العامة لتسلمه نسخة من المحضر في مهلة تنتهى غداً وسنرى ما يكون

سفر عروسين

غادر العاصمة الاديب الوجيه عثمان بك آباظه قاصداً اوربا تصحبه عروسه المهـذبة كريمة سعادة سليم بك عز الدين فنرجوا لهما سياحة مقرونة بالصفاء والهناء

بقية حديث الثعالبى

سننشر القسم الاخير من حديث الاستاذ الثعالبي وموضوعه تونس في العدد المقبل

الكرمل وافكاره الفجة

صاحب جريدة الكرمل فى فلسطين يسير كل يوم في طريق فبالامس كان يطعن بالشيخ أسعد شقير واليوم صار يمدحه . وكان يقول بانشاء الحزب العربي الموالى لانجلترا ثم عدل عن هذا الرأى . وكان ينـادى العرب للالتفاف حول البيت الهـاشمي أو « بيت الزعامة » كما يقول هو ثم صار يذمه ويدعو للانفضاض من حوله . وكان يشتم آل التيمي ثم صار يمدحهم، وكان يقول ان اللجنة التنفيذية هي أنشط هيئة فى فلسطين ثم صار يذمها

ولما خرج معين الماضي على أمته كان يشجب عمله ثم صار يستحسنه وهو الوحيد الذى يمدح ضباط البوليس الذين يرتكبون فظائع الضرب والتعذيب ويقول عن بسيسو « البطل » وعن الايرانى « الباسل » وعن الحشيمى « البارع » ولا سبب لهـذا كله الا ان هؤلاء الضباط يحصلون له اشترا كات جريدته بالقوة . ولما مدح الناس وفد فلسطين لمؤتمر الخلافة ذمه ، وذم الناس الحزب الوطنى فمدحه

والخلاصة ان افكاره فجة وآراءه معوجة. فلا ندرى أعن سوء نية هذا أم عن خرف أحدثته الايام وطول السنين وفوق كل ذى علم عليم

نادرة من نوادر ...

جرت العادة في مواسم القدس الاسلامية أن الحرم القدسى يغلق بوجوه الافرنج . فلما كان موسم هذا العام جاء روحي أفندى عبد الهادي أحد معاونى حاكم القدس ومعه سيدات أجنبيات للتفرج على الحرم . . . فلما منع من الدخول هاج وغضب وقال : أما تعرفون من أنا ؟ أنا الحاكم ! ثم جاء برجال من البوليس واقتحم الحرم بضيوفه! فهل علم المجلس الاسلامي الاعلى بهذه الحادثة؟ وهل يرضى المستر ستورس وهو الكيس الزكى أن يصدر مثل هذا العمل من أحد مساعديه باسم الحكومة ؟

أخبار عصابة نابلس

علمنا ان بعض رجال العصابة الشريرة بنابلس يقومون بتختيم مضـبطة ضد قاضى نابلس الشرعي أما الذى يرأس هذه الحركة فهو مسيلمة الكذاب بايعاز من صديقه امين التميمي العضو الموقت في المجلس الاسلامي الاعلى

وكتب الينا ان احد الشقعة يدور ببعض القرى لجل الناس على توقيع مضـابط بتأييد مترى افندي فراج قائمقام نابلس وهذا الخبر من أغرب ماسمعنا لان مترى افندى رجل طيب السمعة طاهر الذيل محمود السيرة فلماذا تريد العصابة القبيحة جذبه الى محيطها الفاسد وما دخل مترى افندي في حزبياتها الضالة ؟

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

قدوة سيئة

نصب الفرنسيس المسيو شارل دباس رئيسا لجمهورية لبنان وعند تمام « البيعة » هرول الرئيس هو والنواب والشيوخ الى قصر المندوب السامي حيث عرض عليه مراسم الشكر والاخلاص !!!

وقد انتقدت جريدة الاحرار البيروتية هذا العمل الدال على منتهى الخفة والذل نقداً جميلاً

كيف زار السويداء

روت شركة هافاس الفرنسوية التلغرافية ان المسيو دي جوفنل قد زار السويداء ولكنها لم تقل لنا كيف زارها

أما كيف كان ذلك فقد عرفناه وهو انه زار السويداء وعاد منها فى طيارة !!

احصاء رسمى

ذكرت إحدى صحف سورية أن عدد منكوبى دمشق الذين بقوا فيها والذين يعيشون من الصدقات والاعانات بلغ ٢٢ الف نسمة فقط لا غير .... وهذا دليل واضح على مقدار الخير الذى جاءت به فرنسا إلى سوريا

بعد حادثة المدارس

في دمشق

ذكرنا مرة أن طلاب دمشق تركوا مدارسهم عند زيارة دي جوفنل لها وبعضهم شيعه بالقهقهة وأن التحقيق يدور مع الطلبة . ونقول الآن أن المدرسة التجهيزية بدمشق طردت التلميذ ثابت بن لطفي بك الحافظ !

ألم نقل لكم ?

يذكر القراء ماتوقعناه لمؤتمر الخلافة الذي انعقد فى مصر وبالاخص شماتة فرنسا بأهل سورية متخذة موقف هذا المؤتمر وسيلة لبث شماتتها . فقد أذاعت شركة هافاس الفرنسوية عن المؤتمر عند انعقاده هاتين البرقيتين ونشرتهما فى سائر الاقطار وهاتين ننقلهما عن صحف تونس :

« القاهرة — اجتمع مؤتمر الخلافة برئاسة شيخ الازهر وحضور ٢٥ مندوبا من كافة الاقطار الاسلامية خصوصا بولونيا وسوريا وتونس والمغرب وقد فتح الرئيس الجلسة بخطاب فأسهب فى بيان تشعب مسألة الخلافة ووجوب البحث فيها من حيث الوجهة الدينية المحضة ثم شكر الدول المسيحية على احترامها للشعور الاسلامى بعدم التدخل فى المسألة »

« القاهرة — لاتزال جلسات المؤتمر متوالية وفى جلسة أمس لم يمكن العلماء المصريون مندوب فلسطين من تلاوة برقية تتعلق بضرب الميدان ودمشق لكون المسألة سياسية . وقد أحيل النظر فيها الى اللجنة مع مطلب فى قبول الصحفيين بجلسات المؤتمر » ....

سرقة يافا

لا يزال اللصوص الذين حطموا خزنة الحديد بمحل عبد الحميد افندى بيبي في أمان الله! مع ان الرجل يدفع للحكومة رسم حراسة نحو ١٥ جنيها مصريا

أما علة هذا الخلل فى حالة الامن فهي اشتغال الشرطة عن واجبها بالاعتداء على الناس وضرب المساكين وتعذيبهم

تطور فى الرأي

عند حزب العمال الانجليز

كتب الينا مواطن أديب في لندن أن بعض نواب حزب العمال أعربوا اليه عن رأيهم في الصهيونية فقالوا أن تنفيذ وعد بلفور لا يمكن تحقيقه وقد وعدوا أنهم في حالة فوز حزبهم المنتظر سيقفون جهودهم على اخراج انجلترا من ربقته .

الاستاذ وحيد بك

وعد ابو الحسن قراء ملاحظاته وخواطره في العدد الماضي أن يحدثهم عن حكاية الاستاذ وحيد بك الايوبي في مأدبة مؤتمر الخلافة وقد انجز بالوعد مختصراً حديثه وهو :

« لم » الاستاذ وحيد بك [illegible] من أصحابه وهم من الوان مختلفة منهم النكرة ومنهم المرتد الذى لا يزال يتزيا بزى علماء المسلمين ومنهم الهلفوت الخ

و الاستاذ وحيد بك ذنب لا يفارقه وهو فتي غير معروف يجلس معه في مجالس أكابر الناس ولكن وحيد بك رجل ذكي [illegible] يعرف أن ذيله مجهول ولذلك فانه لا يقدمه لاحد من معارفه ! أما موضوع الملاحظة فذلك أن ذيل وحيد بك يريد أن يحترمه الناس كما يحترمون سيده . ثم نراه يتشاغب في الاماكن التى يلحق وحيد بك اليها ويأمر ويرسم كأنه صاحب محل. أى طفيلي ويقترح ! ونسى وحيد بك [illegible] مسئول عن صاحبه ولو لم يقدمه للناس وكل [illegible] بالمقارن يقتدي ...

وبينما الناس يتحدثون في شأن المؤتمر كان الاستاذ وحيد بك قد وضع هو وصديقه الخواجة سامي قصيري صورة برقية بأسم المؤتمر الاسلامي للخلافة الى السلطان ابن السعود [illegible] بالحجاز ويوصيه المسلمين خيراً . . . . .

ولكن هذا الاقتراح لم يلق تأييداً من أحد طبعا ! لو كان الاستاذ وحيد بك في مظاهرة أو حفلة انتخابية ووضع برقية باسم المتظاهرين أو المحتفلين لكان له ذلك . أما ان يضع تلك البرقية ويطالب من شيخ الازهر توقيعها بدون أخذ رأيه في الموضوع وقبل أن يكتب برقية فهذا لم يكن في الحسبان وحسبنا الله وكفى...

اضراب صحف بيروت

وقع هذا الاضراب لمدة أسبوع احتجاجاً على المراقبة الفرنساوية المضروبة على الصحف وهذا أخطأ من إخواننا لانهم خدموا بذلك سلطة الظلم أعظم خدمة

ويكفي أن الرأى العـام أصبح لا يدرى عـا يدبر له في الدوائر الرسمية ، وارتاحت السلطة الخبيثة من نشر أخبار القناصة اللبنانية وخسارتها الجسيمة

توفيق عجم أوغلي

يذكر القراء أن أحد طلبة دمشق النجباء توفيق افندى عجم أوغلى قد صفع احد نواب دمشق يوم زيارة بلفور لسورية وانه سجن وطرد من كافة المدارس

وقد علمنا أن هذا الشاب قد تمكن من مغادرة سورية إلى سويسرا لطلب العلم وفقه الله

تصحيح

كتب الينا من يافا ان الحفلة الكبرى التى جرت يوم زيارة الاستاذ زكي باشا كانت في نادي الشبيبة الاسلامية لا في نادى الجمعية الاسلامية المسيحية

القناصه والانصار ...

القناصة فرقة من اللبنانيين الذين « قنصتهم » السلطة الفرنساوية فعبأتهم وساقتهم لقتال أحرار سورية وهم أبنـاء جلدتهم ففتك بهم ثوار طرابلس بقيـادة مرعى جعفر وقد اعترفت السلطة بهلاك ٣٧ قناصا ... ووقوع مثل ذلك العـدد جرحى أما عدد الذين أسرهم مرعى جعفر أو قنصهم فعلمه عند الله

والانصار فرقة مؤلفة من الارمن والجركس تسوقهم السلطة « الشجاعة » للاستكشاف أمامها فيقتل العدد الكثير منهم ولا ندرى لماذا لا ترسل أبناء باريس لهذه المهام ما دام جوفنل يزعم أن دولته هي أقوى دول الارض ؟ ام

العدد ٨٤ — السنة الثانية

الشورى

الشورى — سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١١ يونيو سنة ١٩٢٦

تسيل على حد الظبات نفوسنا ـــ وليست على غير الظبات تسيل !

كم قتيل كما قتلت شهيد !

احمد مريود

(الشهيد احمد مريود بالملابس البدوية)

نكبت البلاد العربية ، وأصيبت الامة السورية، باستشهاد بطل كبير من أشجع ابطالها وزعيم مفكر من خيرة رجالها وأهل الرأي فيها هو المرحوم الشهيد احمد بك مريود زعيم أقليم الجولان في سورية وأحد رجال الحركة الوطنية في بلاد العرب الذين اشتغلوا لاستقلال البلاد منذ أمد طويل في أيام الترك وبعدها

فوجئنا بخبر مصرعه في ميدان القتال في وقت كنا نتنسم فيه أخبار جهاده وبطولته بعيون ساهرة وقلوب مفعمة بالسرور والاعجاب والأمل. فقد راح فؤاد سليم فاحدث استشهاده في الثورة فراغا عز سده فلما جاء احمد مريود من العراق وقاد الثورة في أقليم الجولان ووادي التيم وتلك النواحي هلعت قلوب الفرنسيس لانهم يعرفونه جيداً وقد كواهم سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ بناره في مواطن كثيرة، فقالوا لقد جاء فؤاد سليم بعينه ان لم يكن هذا أوسع نفوذاً في تلك الجهات وانضج رأيا من الشهيد الاول

* * *

كان اسم احمد مريود في رأس القائمة التي وضعت باعدام رجال سورية بعد سقوط دمشق فنزح الى شرق الاردن ، يترقب الامور فكان يتسلل من حين الى آخر نحو منطقة نفوذه فيتعهدها ، ولما مر الجنرال غورو ومعه حقي العظم وضربا بالرصاص كان احمد مريود في تلك المنطقة ثم عاد الى شرق الاردن فأقام فيه إلى ان غدر به الركابي والامير عبد الله فأبعد مع الامير عادل ارسلان وفؤاد بك سليم وبعض الرفاق الى مكة

ولما سقطت الطائف بيد الوهابيين ذهب المرحوم إلى العراق حيث ابتاع اوضاني خانقين وأخذ يشتغل فيها ولكن قلبه كان متجها نحو ذلك الوطن الذي راح سبيا بأيدي الاعادي فكان يعمل هناك لمصلحة بلاده ، وباستطاعة الانسان ان يخدم وطنه ولو كان في اقصى الارض .

الى ان كانت الثورة السورية ، واستشهاد فؤاد سليم ، وجمود حركة الثورة بعد فؤاد في أقاليم البلان ووادي التيم وجبل عامل فجاء احمد مريود من العراق الى جبل الدروز فلما شرع الفرنسيس بمهاجمة الجبل قصد هو الى الجهات الداخلية في سورية ، حيث منطقة نفوذه في الجولان ووادي التيم فجدد حياة الثورة هناك وبطش بالجيوش الفرنسويه واستولى على بعض المدن والقرى فاضطرت السلطه الى سوق قوات كبيرة الى تلك النواحي فظل يساجلها ويفتك بها الى أن استشهد هو وشقيقه قبل أن يتم له النصر في منطقته ويطهرها من الفجار

كان المرحوم قد هاجم القنيطرة هو والامير عادل ارسلان فخضعت لهما سلما فامناها ومن هناك سار مريود الى قرية جباتا الخشب وسار الامير عادل بقواته الى وادي التيم - وبينا كنا نرقب أخبارها وإذا ببلاغ رسمي فرنسوي يذاع بالتلغرافات إلى سائر أنحاء العالم بوصف تلك المعركة الشديدة التي استشهد مريود فيها وهو :

« أن احمد مريود الزعيم الدرزي «كذا والصحيح أنه سني » حل على رأس جند عظيم في قرية جباتا الخشب الواقعة في الشمال الغربي من القنيطرة يوم ٣١ أيار وفي الساعة الواحدة زحف الشركس لمهاجمة جباتا الخشب التي كانت متينة التحصين وقد كانت المعركة التي يديرها اليوتنان كوله شديدة والعصاة دافعوا عن أنفسهم جهداً لجسد وقد بلغت خسائرهم ٤١ قتيلا ظلوا في ساحة القتال ومثل هذا العدد تقريباً من القتلى الذين أخذت جثثهم

وقد أخذ احمد مريود رئيس العصابة ومحمد مريود ونقل جسداهما الى دمشق ولم يخسر الشركس سوى جريحين »

ووصف مواسل الاهرام بدمشق هذه المعركة بتلغراف هذا نصه :

« دمشق في ٣١ مايو — تفيد الانباء الرسمية التي نشرت اليوم أن احمد افندي مريود أحد زعماء الثورة دخل برجاله قرية جباتا الخشب قرب القنيطرة فهاجمته صباح اليوم قوة من الجند بقيادة اليوتنان كوله ودافع الثوار ببسالة عن أنفسهم ولكن الحملة تغلبت عليهم بالسلاح الابيض وقتل منهم ٤١ شخصا وغنمت الحملة مدفعا رشاشا و٤٢ بندقية وذخائر وقذائف أما الحملة فخسرت قتيلين وثلاثة جرحى . ومن بين القتلى احمد افندي مريود قائد الثوار وأخوه محمود . وقد نقلت جثتاهما الى دمشق »

وقال صديق من دمشق:

« أنا لا أعلم والله بأي قلم سأكتب اليك النبأ المروع ، ولا أدري بأية جملة أصب عليك خبر الفاجعة الاليمة بل الكارثة العظمى التي نزلت بهذه الامة ، ولولا أن يكون للاهرام في بيروت ودمشق مراسلون ينقلون اليها فواجع هذه الامة على أسلاك البرق لما كنت أول من يفاجئك بمصرع احمد مريود بطل الامة الشهيد ورجل الثورة بل دعامتها المقوضة

نعم يا سيدي لا ينفع الكتمان فقد استشهد احمد مريود أول أمس وجيء بجثمانه إلى دمشق وعرضته السلطة مضرجا بدمه على إنظار الناس انتقاما من أصدقائه ونكاية بهم ، أما هو فلم يضره عرض جثة بعد أن سقط في ساحة الشرف شهيداً باسم الثغر لانه ذهب في السبيل الذي اختاره ومات في البلاد التي أحبها وأخلص لها القصد وأحسن الجهاد

والواقع أن الجنود ضربوا الشهيد بعد قتله تشفيا منه وروت جريدة المقتبس أن الشهيد كان باسم الثغر وقد سلمت جثته الى شقيقته المقيمة مع زوجها في دمشق ودفن في جهة قبر عاتكة .

ووصفت جريدة الاحرار البيروتية وهي من الصحف الوطنية الجريئة هذا الشهيد بما يلي مع العلم بانها تعيش تحت أحكام المراقبة الاحكام

« أما احمد مريود فهو من قدماء المشتغلين بالقضية العربية وقد جاهد فيها بسيفه وقلمه في سوريا وشرق الاردن والعراق وكان من زعمائها العاملين . ولما نشبت الثورة كان منصرفا الى زراعة أراض يستغلها ويظهر أنه قدم مؤخراً الى جهات القنيطره . ولا مشاحة في أن فقد احمد مريود يوازي فقد المرحوم فؤاد بك سليم لانه من الزعماء المتعلمين العاملين

« واحمد مريود هو الذي أطلق الرصاص على سيارة الجنرال غورو في جهات القنيطره فاصاب المرحوم برينه فارداه قتيلا وأصاب حقي بك العظم برصاصة في يده »

لقد باتت دمشق على مضاجع هي أمض من النار وأشد الما من الشوك وقد ذرفت دموعا ما ذرفتها على فقيد قبل احمد مريود ، ولو كنت حاضراً كيف كان الجراكسة يتفاخرون وهم يطوفون بجثمان احمد لرأيت كم يضمر هذا العنصر اللئيم من الضغينة والحقد لهذه الامة المفجوعة برجالها وخيرة أبنائها البررة المخلصين

لقد مات احمد مريود شهيداً وهذا مصير كل من وقف نفسه على الجهاد في سبيل أمته وبلاده ولكن لست أعلم كيف يستطيعون العيشة في هذه البلاد بعد ما فتحت بيننا وبينهم هذه الهوة السحيقة»

وقال مراسل جريدة العهد الجديد الدمشقي ما خلاصته :

« قد يكون قلم المطبوعات الافرنسي في دمشق أرسل الى زميله في بيروت خبر معركة جباتا الخشب ومصرع الزعيم احمد مريود بواسطة التلفون لذلك فلا لزوم لتكراره . ولكن الحادثة قد اختلف في روايتها لذلك أرى من الواجب أن أذكرها نقلا عن أوثق المصادر — وهنا وصف المراسل تلك المعركة كما تقدم ثم قال :

«وقد وصلت جثة الزعيم احمد مريود على سيارة خاصة الى دمشق ووضعت في احدى غرف مدرسة الحقوق المتخذة الان معسكراً المتطوعة الجركس . وقد جرد القتيل من ثيابه ما عدا القميص والسروال. ويقول الذين رأوا الجثة ان الرصاصة دخلت في الخاصرة اليسرى ولا تزال الجثة حتى الان لدى الجراكسة ولا نعلم ماذا يفعلون بها أيسلمونها الى أهل الفقيد وهم في جهات عمان أم انهم يدفنونها في دمشق ؟ أم ماذا ؟ »

***

كان أحمد مريود ، على حداثة سنه، زعيما مهايا محترما مسموع الكلمة ، ناضج الرأى . وكان رحمه الله اذا تشاور اخوانه في امر من الامور كان آخر من يتكلم فيه ويكون قوله في كل مرة هو الفصل والنقطة التي يتفق عليها الجميع . وهذا راجع الى عبقرية مدهشة وذكاء عجيب .

هذه لمحات عن رجل كان يرجى منه اكبر خير لهذه الجزيرة العربية فات في ميدان الشرف وفي سبيل انقاذ البلاد موتة يحسده عليها كل شجاع

وليعلم الاعداء اننا لم نجزع والله على فقده تكبيرً... كنا وكان ... تكبنا بها واذا كان لنا ان نحزن فليس عليه . بل على هذه الامة الجريحة المهشمة الشهيدة. واذا كانت النذالة قد بلغت بالباريسيين الى الشماتة به وعرض جثته فقد طيف برأس الامام الحسين من قبل . وحسب هذا الصنيع دليلا على مقام فقيدنا حتى في نظر اعداء الانسانية واعداء كل حق وكل شعور

وقد رن خبر مصرع الزعيم مريود في سائر الاقطار ، وسيرن كثيراً لان المصاب فيه عظيم وقد نعته الجمعية الاسلامية بحيفا الى الاقطار الاخرى ومنها مصر وصحفها بهذا التلغراف وهو :

« ان استشهاد فقيد الوطن احمد مريود اخلص شباب العرب خسارة عظمى لاتعوض وان الذين يضحون انفسهم واموالهم وآلهم في سبيل الدفاع عن بلادهم لهم احياء عند ربهم تقدسهم الاجيال ويخلد ذكرهم التاريخ

الجمعية الاسلامية بحيفا

فنحن نتقدم الى الامة العربية والى كل امة تنشد استقلالها بواجب العزاء ، ونفاخر امام الناس قائلين هذه هي ثورتنا ، وهاهم رجالنا فيا ابناء الاجيال المقبلة : اشهدوا . اشهدوا لسورية الشجاعة الباسلة .. واشهدوا ، اشهدوا لابطالها الغر الميامين وعرانينها الشم الانوف

في ذمة الله يا احمد !

(لاحد اساطين حزب الاستقلال)

في ذمة الله أيها الحبيب الراحل، وفي سبيل الوطن بلاؤك الحسن ودمك الذكى الطاهر . فنم شامخ الانف قرير العين ، لانك أحييت بموتك أمة طالما كافحت القدر من أجلها ، ودرأت عادية الفناء عنها وكما كنت في حياتك قدوة لابناء هذا الجيل ، فانك ستظل بعد مماتك نبراساً يستضيء به ويهتدي بنوره أبناء الاجيال المقبلة أبد الدهر . ولك علينا عهد الله يا أحمد ان اسمك سيظل منقوشاً على صفحات صدورنا وصدور أبنائنا وأحفادنا الى يوم القيامة ، وانك ستبقى رمزاً حياً لنهضة العرب وحجراً أساسياً في بناء استقلالهم وان الامنية التي جاهدت في سبيلها ستظل أمنيتهم الى ان تحقق. وان طريق التضحية التي سلكتها سيسير وراءك فيها الالوف ومئات الالوف من أبناء أمتك التي فجعت بك ما أعظم ما تفجع به الامم.

أما تلك الفئة الضالة التي غدرت بك وتلك الامة الجائرة التي تركت بلادك خرابا ، فلن يصفى لهما جو سورية وبلاد العرب ما ظل فينا عرق ينبض .

فالحق بفؤاد أيها الحبيب والحق باولئك الابطال الاعزاء الذين لم يسبقوك بينما الاقدار ابعدتك عنه ، فتغلبت عليها بجلدك وشجاعتك وصدق عزيمتك وكنت من السابقين المبرزين ، والسابق السابق منا الجواد

ايايه يا أحمد . لقد توالت علينا النكبات ، فجفت منا المآقي ولم يعد في عيوننا دموع نذرفها ولكن لا يزال فينا دم براق . فاعد مكاناً بجوارك لكثيرين من اخوانك المفجوعين بك لان القبر ، وانت فيه الى جانب العزيز فؤاد وبقية الاخوان من الشهداء والابطال ، خير من حياة لم يعد لنا فيها لذة من بعدكم ، غير لذة النصر التي حرمتموها باسجادكم الآن ، ولكنكم ستشتركون فيها قريبا بأرواحكم الطاهرة انشاء الله

فالوداع يا احمد. الوداع!

مصر — ا . د

مصير آل مريود

حيفا في ١٠ يونيه ـــ لمراسلنا الخاص

جيء بالسيد ياسين مريود شقيق الفقيد الكبير احمد الى مستشفى حيفا وهو مصاب برصاصتين في فخذه أصابتاه في المعركة التي وقعت فيها تلك الفاجعة . وجاء معه من هناك السيد حسين نجل الشهيد

وقد فهمت منهما ان الشهيد وآله كلهم قاتلوا في معركة جباتا الخشب فقتل هو وشقيقه واربعة من آله ومجموع من قتل في ذلك اليوم نحو ٣٠ بينهم ٣ سيدات

وقد نهبت الجنود الافرنسية دار آل مريود ولم يتركوا فيها شيئا حتى انهم سلبوا النساء حليهن وثيابهن . وقد اتصل بي ان النساء والاطفال جاءوا الى قرية الخالصة في فلسطين وستقطن تلك العائلة المنكوبة التي فجعت برجالها مدينة صفد

المؤتمر الاسلامي الاكبر

في الحجاز

انفردت جريدة السياسة دون غيرها بارسال مندوب الى مكة لحضور المؤتمر الذي دعا اليه السلطان عبد العزيز بن سعود . وكان المعروف ان الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي المحرر بالسياسة وصاحب امتياز « الجديد» هو الذي يكون مبعوثها ولكنه اعتذر فانتدبت السياسة الاستاذ أمين بك الرافعي مدير الاخبار فسافر الى مكة وقد ورد منه لغاية اليوم ما يلي عن المؤتمر وقد ارسله تلغرافياً

مكة في ٧ يونيه = العصر

فتح المؤتمر باحتفال رسمي حضره الملك وكان عدد أعضائه ٥٩ يمثلون مسلمي الهند وروسيا وجاوه وسوريا وفلسطين ونجد والحجاز وعسير وجمعية الخلافة بوادي النيل واختار الملك ثلاثة من علماء مصر بالحجاز واثنين من علماء الحجاز واثنين من علماء السودان والسيد رشيد رضا ودعا ١٥٧ لشهود حفلة الافتتاح والقى الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك خطبة جلالته الافتتاحية حيا فيها الاعضاء وتمنى استمرار عقد مثل هذا المؤتمر كل سنة وأشار الى ماضي الحسين وجهاد النجديين لانقاذ مجد الاسلام ومهد الدين وسعى جلالته لعقد المؤتمر ، وتكلم عن استتباب الامن ببلاد الحجاز وطلب من المؤتمرين تدارك كل تقصير العلوم والتربية والتهذيب ... ونظافة ، وقال ان الاعضاء احرار في قراراتهم لا تقيدهم الحكومة بشيء وراء ما يقيدهم به الدين الا بأمر ملي واحد وهو عدم الخوض في السياسة الدولية وما بين بعض الشعوب الاسلامية وحكومتها من خلاف لان هذه أمور موضعية ، وطلب التآلف بين المسلمين وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للمداوة بينهم . وبعد انتهاء الخطبة أخذ المؤتمر في انتخاب الرئيس ودارت مناقشة طويلة في طريقة الانتخاب ونال الرياسة الشريف شرف عدنان والوكالة سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية وضياء الدين رئيس وفد مسلمي روسيا والسكرتارية توفيق شريف رئيس وفد عسير وانتهت الجلسة على أن يعقد المؤتمر غداً

مكة في ٨ يونيه الظهر

حسما للخلاف الخاص بزيارة القبور ، وبناء على طلب جلالة الملك وضع العلماء نظام الزيارة المشروعة مطالبين الناس بالاقتصار عليها ومطالبين الحكومة بتعيين شرطة خاصة للمحافظة على الزائرين . وقد اجتمع المؤتمر فانتخب [illegible] من أعضائه لوضع لائحة للنظام الداخلي .

الى مؤتمر مكة

أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة اول امس الى فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بمكة المكرمة لمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي فيها البرقية التالية :

« اللجنة التنفيذية تهنىء المؤتمر وتتمنى نجاحه ونرجوكم استلفاته الى الفظائع وتدمير المنازل والجوامع على المسلمين والعجزة في عاصمة الامويين وتأمل عطف المؤتمر وابلاغ صوته للجنة الانتدابات الدائمة المنعقدة في جنيف »

نجيب شقير — سكرتير عام

الدول والانتدابات

باريس في ٩ يونيو ـــ علمت الطان من جنيف أن اللجنة الدائمة للانتدابات أجلت بناء على طلب الحكومتين الفرنسوية والبريطانية درس الحالة في الاراضي المشمولة بالانتداب في سورية والعراق الى شهر اكتوبر ـــ هـ

احاديث عن العالم الاسلامي

مع العالم الرحالة الكبير الاستاذ الثعالبى

تونس

حدث الاستاذ الثعالبي جريدة السياسة من قبل عن العراق وبلاد العرب والهند وهو اليوم يحدثها عن « تونس » بلاده التي وهب لتحريرها حياته

سألت الاستاذ عن الحركة العلمية في تونس فقال :

النهضة العلمية في تونس بطيئة الاثر جداً فمخصصات المعارف في الميزانية غير كافية لا تكاد تذكر . نعم ان في بلادنا مدارس ابتدائية كثيرة ولكن لم يرد منها إلا تعليم اللسان الفرنسوى . وهناك مدارس يسمونها ثانوية . أقول يسمونها لانها ليس فيها مما يجب أن يعرفه التلميذ الثانوى شيء فالتعليم فيها سطحي بحت . وهناك بعض مدارس عاليه مثل المدرسة الزراعية الراقية ولكن فيها طلاباً من جميع الآفاق إلا تونس ! ففيها يتعلم الزراعة طلاب من السويد والنرويج وأمريكا وايطاليا وفرنسا أما أبناءنا فلا . ومع هذا فانها ينفق عليها من الخزينة العامة

وهناك مدرسة صناعية عليا يدرس فيها مختلف العلوم والفنون مثل هندسة الميكانيكا والكهرباء وغيرها . ولكن التونسي حرم عليه تعلم شيء غير الصناعات الاولية مثل النسيج والاخشاب

وقد شعر الاهالي بالحاجة الى القيام بمجهود أهلي لتعليم الزراعة فأنشأوا مدارس تطبيقية بأموال جمعت من الاكتتابات ولكن الحكومة مع أن المال الذي جمع لها كبير ضخم يكفي لانشاء مدرسة زراعية راقية لامدرسة تطبيق وفي كل مركز بساتين تجارب

تسألني ماهي سياسة التعليم التي تجري عليها الحكومة في بلادنا ؟

سياسة التعليم لاترمى إلا إلى إيجاد أيد عاملة لا إلى إيجاد عقول مدبرة . أيد تنتج الثروة . أما العقول التي تفهم وتدبر الثروة لاصحابها الحقيقيين فهذه يجب أن يضرب حولها نطاق من الجهل

بلادنا غنية . بل هى من أغنى بلاد العالم . بها موافق قل أن توجد في غيرها . فهي غنية بالمناجم . فيها مناجم للفوسفات . وأكثر ما يستعمل في زراعة العالم هو من فوسفات تلك المناجم . ولكي تعرف قيمة هذه المناجم أذكر لك منجم « المتلوى » فقد تأسست لاستثماره منذ زمن شركة فرنسوية (بطبيعة الحال) كان سعر السهم عند تأسيسها ٥٠٠ فرنك ولكن قبيل الحرب بلغت قيمة السهم في بورصة باريس ٧٥٠٠ فرنك ولايدهشك هذا لان المنجم قدرت قيمته بمبلغ ٩٠ مليار فرنك ذهباً

وفي تونس مناجم أخرى للرصاص والكالومين والحديد والفحم الحجري والفضة وكلها تعدن ولكن لمصلحة الاجانب لايستفيد منها التونسيون أقل فائدة فان أكثر الايدى العاملة أجنبية وليس بينهم من أهل البلاد إلا بنسبة سبعة الى عشرة في المائة وهكذا نجد شركات النقل أجنبية . وكل شركة تستثمر كنوز البلاد ومواردها أجنبية : فالثروة ثروتنا والكنوز كنوزنا ولكن لاحظ لنا منها إلا الحرمان ولهذا يجب أن نبقى جهلة الى الابد

أما مسألة الزراعة والملكية الاهلية فهي عقدة العقد في البلاد فان مساحة الاراضي التونسية تبلغ تسعة ملايين هكتار منها مليون جبال ومليون ونصف غابات وأحراش ومليون غير صالح للزراعة ونحو خمسة ملايين ونصف صالحة للزراعة . وفي نحو نصف القرن الذى مضى على تونس تحت نير الاحتلال الفرنسوي انتقل بالوسائل المعروفة لادارة الحماية أكثر تلك المساحة الى ملكية الاجانب وأكثرهم من الفرنسويين طبعاً فان أملاك الدولة والاوقاف العامة تعطى لهم بأبخس الاثمان بدون مزاحمة . ويكفي أن يطلب فرنسوي ليعطى بغيته مهما تقدم مزاحم تونسى بأى ثمن كان . ومما يدل على أن اكثر الفرنسويين الذين يشترون الاراضى هم من السماسرة والتجار لا من الزراع ان الاحصائيات أثبتت ان مايزرع مما اشتروه ٧٥ الف هكتار أما الباقي فمعروض للبيع والتجارة لانها تشترى بالالوف وتباع بعد سنوات بعشرات الالوف ومئاتها

وحال العامل في بلادنا تستدر الرحمة إلا من قلوب المستعمرين ولا تستغرب اذا قلت لك ان أجرة العامل التونسى لاتبلغ الا سبع فرنكات يومياً (نحو أربعة قروش) ولم تبلغ هذا المبلغ إلا بعد جهاد عنيف وثورات اعتدى فيها البوليس الفرنسوى على أرواح أبرياء يطالبون بزيادة أجورهم بحيث يستطيعون أن يعيشوا بها عيش الكفاف

وقد أنشئت في تونس نقابة للعمال وعمت سائر أنحاء البلاد في ظرف شهرين وكانت غايتها حق العامل المسكين والدفاع عنه . ولكن السياسة الاستعمارية التي ترى من مبادئها المقدسة هضم كل حق حاولت حلها فلم تستطع فعمدت الى اتهام رؤسائها بالبولشفية وألقت بهم في أعماق السجون وبعد مدة حاكمتهم — لا أمام المحاكم التونسية بل أمام المحكمة الفرنسوية التي من خصائصها النظر في قضايا الاجانب أو الاجانب والوطنيين . وهذه المحاكم الاجنبية قضت على أبناء البلاد بالنفي والتغريب من بلادهم بعد أن قضوا فى السجن زمناً طويلا وكثيرون منهم الآن في مصر .

ان مثل هذه الحال لايمكن أن تنتج حياة اقتصادية نامية .

قد تدل الارقام على انشاء منازل كثيرة وجداول ضخمة ووو الخ ولكن هذا لايدل على ثروة أهلية وانما يدل على مبلغ الاستعباد والضغط والارهاق الذى جاء بهذه النتيجة لان الضرائب ليست على المكاسب ورءوس الاموال وانما أكثرها فردية .

نعم ان ميزانيتنا اليوم تزيد على ٣٠٠ مليون فرنك ولكن ٩٦ في المائة منها ينفق على مصالح ومشاريع لفائدة الفرنسويين وأربعة في المائة فقط للانفاق على مرتبات الموظفين التونسيين وتجديد حياة البلاد وبينها مرتبات العائلة المالكة ونفقات التعليم في المدارس التي يسمونها « فرنكو أراب » .

وأكبر مصلحة للتونسيين كما لايخفى هي مصلحة التوظيف فان المكسالين والعاطلين وكل من لامرتزق له في فرنسا ويمت بأدنى سبب للموظفين العالين في تونس بوزارة الخارجية الفرنسوية أو لجان بلاد الحماية والمستعمرات يوسق الى تونس ويتقلد الوظائف والقاعدة ان الوظائف تخلق للاشخاص لا ان الاشخاص يؤتى بهم للوظائف ولذلك اذا كانت تسوقك المقادير الى أى ديوان من دواوين الحكومة التونسية فانك تلقى جيشاً عرمرماً من الموظفين أكثرهم يتثاءب ولايشتغل الا بقص شاربه وتقليم أظافره والتدخين وقراءة الجرائد ! والامة التونسية تدفع المرتبات .

حالة كهذه غير طبيعية ولا يمكن ان تدوم أبداً . لذلك هب الشعب عن بكرة أبيه للمطالبة بالنظام الدستورى والكفالات النيابية . وقد ضحى في هذه الغاية السامية ضحايا كثيرة وبذل جهوداً كبيرة وذلك منذ سنة ١٩٢١ الى هذه الايام وسيستمر إلى أن يصل الى بغيته

وأكثر جرائدنا معطلة ولكن لم تعطلها المحاكم بل عطلت بقرارات إدارية . وكذلك يوجد عشرات من نبغائنا مشردين منفيين في الخارج . والبوليس لم تبق وظيفته حفظ الارواح والامن بل مطاردة الدستوريين والتضييق عليهم ومنعهم من عقد الاجتماعات ولو فردية فان الاجتماعات التي تعقد تعتبرها السلطة مخالفة لمصلحة الامن العام وتحيل منظميها الي المحاكم

والمحاكم التونسية كانت لا ترى فيها جريمة وكانت فى الاول تقضي بقانونية الاجتماع فان للاجتماع العام حدوداً في القانون . غير أن الحكومة لما عجزت عن التأثير على ضمائر القضاة الوطنيين عمدت الى دوس القضاء الوطني وقررت احالة كافة القضايا السياسية الى المحكمة الفرنسوية وبدون خجل أصدر مشترعونا ومتولوا تربيتنا السياسية والاجتماعية أمراً عاليا باحالة هذه القضايا الى المحكمة الفرنسوية فالتونسي له محاكم طبيعية والفرنسوى أجنبي ومع ذلك يقاضى الاول أمام محكمة أجنبية ، تلك سنة الاستعمار

بهذا النوع تساس بلادنا وتسير ارادتها وشعبها لذلك أصبحت الحياة لا تطاق وبكل أسف أن جلالة الباى الحالى ولئن كان في عهد ولاية العهد على رأس الدستوريين ومن أوائل الذين أقسموا على وجوب تحويل البلاد الحكم النيابى والغاء الحكم الفردى ، لكنه ما كاد يتبوأ العرش حتى تارق أمته وبدل ان يكون لها صار عليها

لذلك أصبح الشعب لايثق الا بنفسه وأنا أعتقد جزماً بان الحركة التونسية القائمة على النظم والمؤسسات الصحيحة لا يمكن ان تفشل أو تضعف مهما كانت قساوة الحكومة فان الشعب مصمم على ان يشترى حريته بكل ثمن وهو لايبخل بتقديم دمه . وأكبر دليل على ذلك الضحايا التي يقدمها الى المنافي والسجون . ونحن لانود ان نصل الى هذه النتيجة وان تكون بلادنا سوريا ثانية ولو أراد ذلك المستعمرون لان لنا بعضا من الامل فى بعض السواس ورجال العلم في فرنسا الذين يعطفون على قضيتنا ويريدون انصافنا

أنا ياصديقي لا أتهم فرنسا ولكنى أتهم بعض الانانيين الذين يعملون باسمها وهؤلاء دائما فى معابر البرلمان وفي وزارة الخارجية وفي بعض المصارف المالية والشركات الكبرى وهم الذين يتألف منهم المعسكر العام الاستعماري الذي يسير حملته القاسية في تونس — هؤلاء أعداء تونس وأعداء فرنسا أيضاً

ان فرنسا تكون امبراطورية اسلامية وفي امكانها ان تصير دولة اسلامية بحق لو عرفت كيف تنصف المسلمين وتعطف عليهم . نحن لا نريد منها صدقة أو هبة أو رحمة ، بل نريد أن نسترد حقاً طبيعيا اغتصب منا

نريد ان نكون حلفاء وأصدقاء وأمناء لفرنسا . ونحن نعرف اننا بحاجة الى المعاونة الاجنبية ولكنها يجب ان تكون معاونة صادقة مخلصة حتى تستحق احترامنا وتقديرنا !

ولكن هل يعدلنا الفرنسويين يداً حتى نتصافح ونتحالف على السراء والضراء وينصفونا من أنفسهم ؟

هذا ما اشك فيه لان الروح الاستعمارية غالبة على فرنسوى اليوم أما روح فولتير وجان جاك روسو وتعاليم الثورة الفرنسوية ومبادئها فقط أصبحت من أساطير التاريخ ولذلك لا نستطيع ان نعول الا على أنفسنا والامم متى أرادت فعلت . . . . . ونحن نريد

في عالم المطبوعات

الخلافة الاسلامية

هى رسالة في الخلافة من الجانب السياسى والاجتماعى وضعها سعادة الاستاذ محمد امين واصف بك السكرتير العام للرابطة الشرقية قدمها الى مؤتمر الخلافة لما انعقد فى القاهرة مؤخراً ثم طبعها على حدة في ٢٤ صفحة من القطع الكبير على ورق من العال وقد وزعها مجاناً لخدمة الاسلام والمسلمين وهى تطلب من سادته فتحث كل من يهمهم هذا الموضوع الجليل على اجتناء فوائدها

مراجعات فى الآداب واللغة

أصدرت المطبعة العصرية الشهيرة بمصر مجموعة جديدة من المقالات والرسائل التى دبجها قلم الكاتب النابغة عباس افندي محمود العقاد ونحن فى غنى عن تقديم هذا الكاتب لحضرات القراء ولعل هذه المطبعة وهذا الكاتب بحاجة الى النقد اكثر من حاجتهما الى المدح ، والشيء اذا بلغ حد الكمال وشبع من المجد تاقت نفسه الى سماع أقوال الناقدين

فنحن بناء على هذه القاعدة نقول . ان الاستاذ العقاد ذكر في مقدمته انه نشر معظم مجموعته في البلاغ . ولم يقل جريدة البلاغ كما هو الواجب لان قراء العربية لم يسمعوا كلهم بهذا الاسم بعد لانه جديد وقد يظن بعض القراء انه بلاغ رسمي !

ولما افتتح كلامه عن المرحوم سيدرو يش الملحن المعروف افتتحه هكذا . « في مثل هذا الشهر منذ عامين مات السيد درويش » فلما بحثنا عن تاريخ كتابة المقالة لنعرف أي شهر يعني الاستاذ العقاد لم نجد التاريخ . بل ان الكتاب من حيث هو قد حرم من ذكر تاريخ طبعه . ومما ننتقد المطبعة العصرية عليه انها سمحت هذه المرة بوقوع بعض الاغلاط المطبعية فى الكتاب خلافا لعادتها وهذا ثابت من وجود قائمة الخطا والصواب وزد على ذلك انها في اعلانها عن كتاب اناتول فرنس الملحق بالمراجعات ذكرت القاب مترجم الكتاب ولكنها نسيت ذكر اسم المترجم !

يطلب كتاب المراجعات من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بمصر وثمن النسخة منه ١٢ قرشا مصريا فقط

مطالعات في اللغة والادب

من قلم خليل السكاكينى

قالت مجلة « الكلية » التى تصدرها الجامعة الاميركية في بيروت:

قال الاستاذ السكاكينى في مقدمة الكتاب:

أيها القارىء الكريم — عرضت كتابي هذا قبل طبعه على صديقين من أهل العلم ، أما الاول فتضجر منه لخروجي فى مواضع كثيرة منه عن المألوف ، وأما الثانى فتفضل باستحسان ما رأى فيه من أثر الاجتهاد على ضعفه وشجعنى على طبعه

اذا كنت من رأى الاول فأرجو عفوك

واذا كنت من رأي الثاني فاشكرك)

ان في هذه الاسطر القليلة ما ينم عن روح الاستاذ « المتمردة » في ابحاثه ومطالعاته . فنحث عشاق النهضة الجديدة في الادب العربى على اقتناء هذا الكتاب النفيس فانه لو لم يشتمل على محاضرات الاستاذ السكاكينى التى القيت فى الجامعة المصرية وعلى مقالاته التى نشرت بجريدة السياسة « اللغة العربية فى نهضتها الاخيرة » و « تطور اللغة فى الفاظها وأساليبها » و « القديم والجديد » لكفي به كتابا جزيل الفائدة لمطالعيه ومثالاً للانشاء الذى يليق ان يتحداه طلاب الادب الحديث »

ما احسن الدين فى الشدائد!

فشل مشروع الصلاة بالتركى

لكاتب خبير

لا يخفى ان انقره تحاول سلخ تركيا من الاسلام وتتوسل الى ذلك بذرائع مختلفة تتوخى فيها طريقة التدريج حتى لا يثقل ذلك على الشعب التركي المسكين الذي لا يزال ماسكا بدينه بأشد ما يمكن والذى علماؤه تتمثل بما جاء فى الحديث من أنه يأتى يوم على الناس القابض على دينه كالقابض على الجمر . نعم التركي اليوم القابض على دينه كالقابض على الجمر

ومن عرف حقيقة مصطفى كمال عرف انه يقدس قاعدة التدريج ويعمل بها دائماً فاذا حاول عملا لم يأته دفعة واحدة بل قسم الشقة إلى مراحل وكلما قطع مرحلة استراح ثم استأنف السير

ومشروع سلخ الامة التركية من الاسلام مشروع شاق شديد جداً لا ينجح مصطفى كمال ولا تنجح انقره باتمامه ولن تكون له نتيجة الا ملحمة كبرى فى تلك الامة البائسة التى لم تكد تخلص من شرور الخارج حتى وقعت فيما هو أدهى وأمر وهو شرور الداخل

وهذا الانفجار وان كانت الحالة الحاضرة لا تدل عليه فليس ببعيد ما دامت انقره راكبة مطيتها الشوهاء هذه . وكم من انفجار وقع ولم يكن عليه دليل قبل وقوعه بأيام بل بسويعات . والمؤلم المؤسف ان الفتنة في داخل تركيا ستكون بابا لمصائب جديدة ولانقضاض دول طامحة ودول ذات ثأر على تركيا . ومن احق الحاقة ان تكون مملكة محاطة بالاعداء المتربصين بها الدوائر مثل فرنسا الرابضة من شمالى سورية ، [illegible] من جهة أضالية وازمير وفتحية واليونان الموعودة بولاية ادرنه وغير ذلك وان تكون أحوالها الاقتصادية فى غاية الضنك ثم تقوم حكومتها فتجرح اقدس عواطفها وتدوس على أعز شعائرها وتتلاعب بدينها وعرضها وعاداتها وكل عزيز لديها بحجة « التجدد »

وليس فى كل هذه المشروعات اللادينية شيء يزيد قوة هذه المملكة ولا هيبتها ولا وقارها بل فيها كل ما يزعزع مكانتها ويوغر عليها الصدور ويفتح هاوية عميقة بينها وبين الشرق على حين انه لا يزيدها ادنى زلفى إلى الغرب . ولا يرفع عنها أدنى طمع من جهة دولة مستعمرة .

هذه هي الحقيقة وان جهلها أو تجاهلها رهط انقره لما هم فيه من الغرور

وليس فى كل هذه الحركات الغريبة العجيبة ادنى رقي علمي حقيقي ولا أقل طائل اجتماعي مادى فالعلم في الرأس لا في هذه البرنيطة ولا في الطربوش . وخلط النساء بالرجال قسراً وتعليم البنات الرقص مع الشبان لا يزيدان المعارف بل يزيدان الملاهي والمعازف ويجران الى العهر وارتخاء الآداب وانهيار الاخلاق مما يزعزع بنيان المملكة . وما يقال من ان مثل هذه المنكرات لم تزعزع قوة ممالك اوربا هو سفسطة محضة ولا محل لهذا القياس . إذ ان مدنية اوربا بدأت منذ خمسمائة سنة وان سلطانها أخذ ينبسط على الارض منذ نحو مائتى سنة ومن ذلك الوقت انتشرت في اوربا العلوم والفنون وتأسست معامل الصناعة ودرت بالاموال وازدادت الثروة وعمت الرفاهية وبنيت الاساطيل وفتحت البلدان واستعمر الاوربيون افريقية وآسية بعد ان كانوا كشفوا اميركا فلما استحجر العمران الى الدرجة القصوى وطرأ بعد ذلك ما طرأ من فساد الاخلاق وارتخاء الآداب وفشا التساهل في أمر الصيانة والطهارة — وهو تساهل أقل جداً مما يظن الناس في الشرق — كان جسم المجتمع الاوربى قد اشتد وصلب بحيث أصبحت لا تهزه كثيراً هذه العوادى فقام له من تزايد دمه وحسن غذائه بواسطة العلوم والفنون ما يعوضه مما يخسره بواسطة الفسق والاستهتار . وبعبارة أخرى اوربا لم تبدأ مدنيتها بالاباحة وترك الاعراض فوضى بل بدأتها بالعلوم وبالاخلاق فلما جاءت هذه العوارض الاخيرة التى لاتخلو منها مدنية زاخرة كان بنيانها الاجتماعي من الرصانة بحيث لم يكن الضرر كبيراً

أما تركيا فلا تقاس باوربا شيء . وأعظم رأس مال لها طهارة العادات وصلابة العادات وهما من لوازم العقيدة الدينية . فاذا حمل القوم على الدين فهدموه لم يجدوا شيئا يسد مسده وأسقطوا الاخلاق على حين لايوجد مايعوض منها لا من فن ولا من صنعة ولا من ثروة ولا من تجارة فخسروا المادة والمعنى معا ولله قول الشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا

وأقبح الكفر والافلاس بالرجل!

فشتان بين ما تقدر أن تحمله اوربا وبين ما تقدر ان تحمله تركيا من عواقب التهتك والاباحة . . .

ومن غريب الامور ان انقره تزعم انها فصلت الدين عن السياسة وانها حكومة لادينية وانها لا تتدخل في الامور الدينية

وياليت ذلك كان صحيحا وكانت انقره تترك الأتراك أحراراً في عقائدهم وشعائرهم . فالامر ليس كذلك بل انقره تتدخل في الامور الدينية أكثر من كل حكومة على وجه الارض ومن جملة تعرضها للامور الدينية انها أرادت حمل الأتراك على الصلاة بالتركية

ومعلوم ان الصلاة لا تجوز على أصح الاقوال إلا بالعربي وان القرآن على أشهر الاقوال لا يجوز ان يتلى الا بالعربي . وقد أسلم الترك منذ الف سنة وهم يعرفون العربى لغتهم الدينية ومثلهم امم كثيرة اسلامية كالفرس والافغان والهند والجاوى والصين الخ

فالعربية للدين الاسلامى كاللاتينية للكنيسة الكاثوليكية وكم من أمة كاثوليكية لا تعرف شيئا من اللاتيني لكنها تقيم شعائرها الدينية كلها باللاتيني لانها لسان الكنيسة

فالفرنسيس الذين لغتهم من أعذب اللغات تراهم عند مايصلون الى الدين يتركون لغتهم هذه التى يفتخرون بها ويقيمون القداس باللاتيني مع ان الشعب السامع لايفهم اللاتيني . وكذلك الكاثوليكيون الالمان يتركون لغتهم الالمانية فى كنائسهم ويستعملون اللاتيني . وهكذا الكاثوليك من الانكليز يقدسون باللاتيني ، ولو لم يفهموه . والارلنديون كذلك والبولونيون ايضا لغتهم الدينية هي اللاتينية دون البولونية . والتشيك لا يستعملون اللغة التشيكية في صلواتهم والمجار جعلوا تعليمهم كله باللغة المجارية الا فى الديانة فانهم لم يحيدوا عن اللاتيني . وكذلك سلاف الجنوب . وكذلك كاثوليك هولانده لا يعرفون اللغة الفلنكية في الكنائس . وكاثوليك اميركا الشمالية والجنوبية لا يفهمون اللاتينية وهم يسمعون القداس باللاتيني . وبالاختصار نحو اربعمائة مليون كاثوليكي في الدنيا رضوا باللغة اللاتينية لعباداتهم وذلك اطاعة للكنيسة الكاثوليكية . ومن هؤلاء الاربعمائة مليون امم تعد في الصف الاول من الامم المتمدينة

. أما أتراك أنقرة فأبوا أن يصلوا بالعربية

عظمة وكبراً وتعصباً للطورانية وتجدهم منذ مدة يعالجون من أبناء جلدتهم علاجا عسيراً في هذه القضية : وهم يزعمون ان مقصدهم بذلك أن يفهم القارئ، ماذا يقول والحقيقة ان مقصدهم انما هو التجربة حتى اذا أطاعتهم الامة في الصلاة بالتركي انتقلوا إلى هدم أركان أخرى يريدونها كالغاء الوضوء والاستغناء عن السجود بالركوع وأخيراً أوعزوا إلى إمام من جماعتهم إسمه جمال الدين أن يصلي في أحد جوامع الاستانة بالتركي على سبيل التجربة . فجاء هذا الامام وخطب بالتركية وهذا شيء تحمله المصلون لان الخطبة غير الصلاة إلا أنه نزل عن المنبر واستقبل المحراب ووحد هكذا قائلا :

« بوقندر طباجاق، جالابدر انجاق ! »

أي لا يوجد إله فان وجد فيكون الله..: وانجاق لفظة تركية مستعملة في بر الشام بمعنى. الوجود مع القلة . يسأل الانسان كم كان عدد المصلين في الجامع ؟ فاذا كان عددهم قليلا أجاب المخاطب : انجاق ٥٠ رجلا ، وهذه الجملة يريد الطورانيون ان يحلوها محل لا اله الا الله!

وبعد ان تشهد وكبر وكل ذلك بهذه اللغة الجغطائية بدأ بالتلاوة فقرأ الفاتحة وبعض آي بالتركي وركع وسجد وأكمل الصلاة إلى أن سلم والتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلم يجد أحداً .

والحقيقة ان جميع المصلين مجرد سماعهم « جالابدر انجاق » انهزموا سراعاً . فكان لهذه القصة دوي شديد في الاستانة وصرح أكثر الناس بأنه إذا كانت الحكومة ستجعل الصلاة بالتركي اجبارية لا يصلون صلاة الجمعة

وبلغ ذلك مدير أمور الديانة — اذ لا يخفى أنهم الغوا مشيخة الاسلام وجعلوا محلها دائرة اسمها أمور الديانة زاعمين ان « أمور الديانة » لا تمنع الرقي كما تمنعه « مشيخة الاسلام » — في انقره فعزل الامام وسكن الخواطر!

فقامت الجرائد كلها تحتج على عزل الامام بسبب الصلاة بالتركي والقران بالتركي فخاف مدير أمور الديانة العاقبة ونشر بلاغاً قال فيه ان سبب العزل ليس مجرد تلاوة القران بالتركي بل ان الامام قرأ القران بالتركي قبل أن يتم نص الترجمة . والحال ان الترجمة لا بد وان تحرر كما ينبغي ويصدر القرار بالتعويل عليها . أي ان خطأ الامام انه قطف الثمرة قبل نضجها لا انه قطفها!

ثم أصدر مدير أمور الديانة أوامر بان تبقى الان الصلاة كما كانت قبلا . أي ان التجربة لم تصح هذه المرة فينتظرون لها فرصة أخرى أو أن تكون الطورانية تغلبت على الدين الاسلامي تماماً

والظاهر ان الشعب التركي ضجر من تلاعب الانقريين بدينه وشكل عبادته فتوجست انقرة خشية الانفجار . . . أما الشعب الكردي فانفصاله عن انقره صار محققا بسبب الحاد هذه ولا يطيع تركيا الا مكرها

وصادف ذلك هزة اخبار ايطالية واتفاقها مع اليونان ونيتها في مهاجمة تركيا فكانت انقره في حاجة الى رضى الشعب . وما أشد أنقره ايمانا إذا وقعت في حرب اوربية بل اذا تهددتها دولة اوربية . . . . هناك الايمان وهناك الاسلام وهناك الصلاة بالعربي وهناك الحج الى مكة . . . . وسنذكر للقراء في مقال تال كيف كان يتظاهر مصطفى كمال وعصمت بالتدين والتصوف أيام الحرب مع اليونان وأيام احتلال الحلفاء للاستانة وذلك حبا في استمالة الشعب الاناضولي

ويقال ان تركيا بعثت وفداً يحضر مؤتمر مكة الذي عقده ابن سعود . هذا شيء جديد لم يجد الا بهمة موسوليني الذي يريد التبسط على سواحل الاناضول ، وقد تحالف سراً مع اليونان بمعرفة الانكليز . ففي السنة الماضية كانت تلغرافات انقره ملأت الخافقين بما معناه انه لا يهمها مكة ولا المدينة . فما عدا مما بدا؟ ان الذي عدا هو الخوف من العدو لا غير !

ومن علامات رجوع انقره إلى مصانعة المسلمين وخوفها انه إذا هاجمها مهاجم من الخارج تخلف الشعب التركي عن الجهاد بسبب اعتقاده انه سينصر حكومة ملحدة معادية للاسلام أشد من عداوة دول اوربا هو ان احمد اغايف المشهور كتب مقالة يدعو فيها الى وحدة المذاهب الاسلامية ويقول ان وحدة الترك قائمة بالدين الاسلامي اكثر مما هي قائمة باللغة التركية والدم التركي ودليل ذلك ان الترك الوثنيين لا يعرفون الترك المسلمين ! وأفاض في هذا الموضوع . ومتى رأيت واحداً من ملاحدة الترك يدعو الى الدين الاسلامي فاعلم ان تركيا تتوجس خطراً . . .

وليكن معلوماً ان أحمد اغايف هو الرجل الذي لعب بتركيا كما يلعب الانسان بالاكرة وهو الذي زرع بذرة الالحاد والكفر وأوهم ان التورانية لا تحيي الا بقتل الاسلام الذي هو دين عربي الخ . وهو القائل ان التفرنج جزء لا يتجزأ فيجب ان تقبله تركيا كله بدون أخذ شيء وترك شيء .

ان ملاحدة الاتراك جربوا مراراً وما مثلهم الا كما قال الله تعالى

« دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق »

وقوله تعالى :

« وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون » مطالع

بيان عام

من جمعية الشبان الاسلامية بنيويورك

نظراً للغاية النبيلة التي تسعى اليها جمعية الشبان الاسلامية في نيويورك في اصلاح حال الشباب الاسلامي وبما أن كثيراً من أعضائها يغادرون الولايات المتحدة عائدين للوطن ، فقد عقدت الجمعية اجتماعات متوالية درست فيها موضوع تأسيس فرع في القدس للجمعية وبعد البحث تقرر ما يأتي :

أولا — تأسيس فرع بالقدس باسم « جمعية الشبان الاسلامية »

ثانياً — تفويض لفيف من أعضائها للقيام بهذه المهمة واستحصال الرخصة الرسمية من الحكومة حسب التفويض الرسمي الذي ستقدمه الجمعية .

ثالثاً — القيام بجميع المصاريف اللازمة في بدء التأسيس والمساعدة اللازمة بعد ذلك وفقا لما تراه الجمعية بنيويورك

ان غاية الجمعية ليست دينية أصلا كما يتوهم البعض بل هي اجتماعية محضة لاصلاح شأن الشباب الاسلامي رجالا ونساء كما نص عليه قانون الجمعية الاساسي وقد بدأت الجمعية منذ تأسيسها بأعطاء دروس ليلية الى الشبان والإطفال الذين لا يحسنون القراءة والكتابة العربية وقامت أيضاً بالمساعدات الخيرية لمن هو بحاجة اليها وأمور كثيرة أخرى ، وهاهي الآن تقوم بباكورة أعمالها في الوطن ونحن نرجو أن يكون هذا الفرع أول الفروع في جميع مدن الوطن المحبوب ولانخال إخواننا المختلفين في الوطن الاشادين أزر الجمعية بالمساعدات الادبية والمادية ليكون الاساس قائما على ركن أتم وأصلب ، ولتكون الفائدة أعم وأشمل

(جمعية الشبان الاسلامية بنيويورك)

(قلم التحرير — نحن نؤيد فكرة إخواننا المهاجرين لاننا نرجو أن يكونوا قوة جديدة للبلاد بأخلاقهم الاميركية القويمة وعزائمهم الصادقة) .

فضيحة القدس

لاتزال قضية الخواجا يوسف البينا أحد أعضاء المجلس البلدي بين يدي المحققين في ادارة الكرك وهم يعالجونها بتستر وكتمان شديدين كأنها جزء من قضية الاغتيال السياسي في مصر ! ولاتزال البضائع التي عثروا عليها في سرداب دير راهبات المحبة محجوزاً عليها وسوف يمضي وقت طويل قبل أن يفرغ المحققون من فحص دفاتره ودفاتر المؤسسات الخيرية التي كان الخواجا البينا يتولى استخلاص بضائعها من دوائر الكرك . وقد اعترف أحد رؤساء هذه المؤسسات انه كان يمضي أوراقاً بيضاء ، وانه لم يدر في خلده ان هذا العميل القديم الذي وضع فيه ثقته يستغل هذه الثقة ثم يصل به الامر الى أموال الحكومة

وحكاية الخواجا البينا أعادت لنا ذكرى فضيحة أخرى أخذت تلهج بها ألسنة الناس اليوم ثانية وهي تتعلق بمصلحة رش الطرق : ومقر هذه الفضيحة مغارة بلدية القدس وهي مجاورة لسرداب راهبات المحبة . اتفقت بلدية القدس مع عيسى عوض المالحي والخواجا مروم على رش الطرق لمدة خمس سنوات بمبلغ ١٨٠٠٠ جنيه فقط !!!

وتم هذا العقد بطريقة سرية شأن البلدية في أكثر مشاريعها . أما شركة الخواجا مروم فكانت اسمية فقط لان الشريك الحقيقي هو الخواجا البينا وشخص آخر من المجلس لم يشع اسمه يومئذ . . . وعند اقتسام الارباح رأى الخواجا مروم ان الشركة تعامله كاحد الاجراء فسكت ولكن على دخل . وللخواجا مروم هذا أخ يشتغل في مكتب الخواجا البينا عارف بجميع معاملاته فلما علم بقضية أخيه اغتاظ جداً فأسرع الى أحد مفتشي الكرك وهو قريب له ودله سراً على باب السرداب الذي يضع فيه الخواجا البينا تلك البضائع وافتضح الامر . وكان أول من علم بأمر شركة الرش هذه فتى يدعى حسن صدقي الدجاني فأشار اليها في مقال نشره في الجزيرة يومئذ لامر يهمه شخصياً وطلب فيه من قاضي القضاة الغاء هذا العقد ومحاكمة الذين وافقوا عليه إلا أن الحكومة سامحها الله لم تبال بهذا الطلب فطوى أمره وعاد الناس الى الترحم على الاتراك واستغفار الله على ما أساؤا اليهم .

لنعد الى موضوع الاختلاس . أما الصحف العبرية فقد علقت عليه بما يستحقه وطلبت من الحكومة طرد الرجل من المجلس البلدي . أما الصحف العربية الفلسطينية فأغفلت أمره ضناً منها ، على زعمها ، بكرامة الرجل . فعندها ان الغني أو الموظف اذا ارتكب أمراً فلا يجوز اشهاره اذا كان عربياً . لكن الامة العربية يجب أن تطلع على حالة الرجال الذين تجعلهم الحكومات الاستعمارية ينطقون باسمها وتعتبرهم تلك الحكومات ممثلين لها برغم أنفها .

ان الامة أعرف من الحكومة وأدرى برجالها الاخيار المخلصين . وكانت جريدتكم أول صحيفة عربية أشارت الى هذا الاختلاس فتهافت الناس على قراءتها تهافت الجياع على القصاع وقد ظفر أحد الاولاد بعدد منها فصار يؤجره الى عدة أشخاص بمعدل غرش صاغ في الساعة !

أما إطالة الوقت على هذه القضية وما يحيط بها من فساد الجو الذي يجرى التحقيق تحته وسعي الرجال الذين تهمهم سمعة المجلس البلدي فيخشى منه أن يخرج الرجل لصا شريفا نزيهاً أضف الى ذلك نظام الكمارك الجديد الذي سنته حكومة فلسطين ونشرته بتاريخ ١٨ — ٨ — ٢٥ تحت رقم ١٤٥ فهذا النظام يخول مدير الكمارك أن يحقق مع أي شخص يثبت عليه انه مختلس وأن يغرمه بدفع مبلغ ١٠٠ جنيه عن كل صنف من أصناف البضائع المهربة . أما اذا تجاوز مبلغ الغرامة ٥٠٠ جنيه أما اذا رفض المختلس الاذعان لحكم مدير الكرك فيحال أمره عندئذ الى الحاكم

وقد فتحت الحكومة سامحها الله بهذا القانون مجالا واسعاً للبذل والسخاء و . . . ولكنها تعتقد انها أوجدت به باباً جديداً لازدياد واردات الخزينة ؟؟

— وسنفيدكم بما يتم من أمر هذه الحادثة التي هزت الرأي العام وايقظته (أحد القراء)

حديث الاسبوع

(١) — « تفضل »

من جملة الالفاظ التي تفاخر بها اللغة العربية سائر اللغات لفظة « تفضل » واذا وجد في اللغات الاخرى ما يرادفها في بعض المواطن ، فانه لا يوجد فيها ما يرادفها في كل المواطن . وهي مع الاشارة أو القرينة تغني عن الفاظ كثيرة فتقول : تفضل أي كل ، تفضل أي اشرب ، تفضل أي دخن ، تفضل أي ادخل تفضل أي اجلس او استرح ، تفضل أي قل أو أعد ، تفضل أي امش ، تفضل أي اركب ، تفضل أي اصعد ، تفضل أي انزل ، تفضل اي اخرج ، تفضل أي زر ، وبهذا المعنى الاخير استعملها البهاء زهير في قوله

انا في بيتي وحدي
فتفضل أنت وحدك

وقد كان استعمالها من لوازم الاداب ولكن يظهر ان بعض الناس في هذا الزمن الاخير أخذوا يستنكفون من استعمالها . فاذا قرع الواحد منهم باب غرفته في بيته او باب مكتبه في عمله قال « خش » أو « أدخل » بدلا من تفضل . . . .

أما أنا وهم فنعرف سبب ذلك ، وأما انت فاحزر . . . . . .

٢ — ادواري في الخطابة

بالامس دعيت للخطابة فلما أردت الكلام لم استطع الا ان اتكلم عن الادوار فقلت :

مر بي في الخطابة دوران وأنا الآن في دور ثالث .

في الدور الاول كنت اكتب خطابي كله وأقرأه .

وفي الدور الثاني كنت أكتب رؤوس أفكار عنه .

وفي الدور الثالث الذي أنا فيه الآن لا أكتب خطابي كله ولا رؤوس أفكار عنه ولا أفكر فيه ، ولكن أقول أذهب الى مكان الاجتماع فأتعرف بالحاضرين وأحادثهم قليلا ومن كلام الى كلام انتزع موضوعاً فأتكلم عنه ، فاما أن أوفق فأجيد فاحمد الله ، وهذا قليل ، واما ان لا أوفق فلا أجيد فأخجل وأندم وهذا كثير .

أما الدور الرابع الذي أهم بالدخول فيه فهو أن لا أخطب أبداً . . . .

ولعلكم لو تسمعوا خطابي اليوم تقولون ليتك أمهلتنا الى الدور الرابع ! !

هذه ادوار الخطابة وأما أدوار الكتابة فسأحدثك عنها في فرصة اخرى ان شاء الله

(. . .)

قذارة شوارع القدس

أشار سعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا في محاضرته التي ألقاها مساء الاثنين بالقاهرة الى قذارة طرق القدس وبينا كنا نكتب هذه السطور جاء في رسالة مراسلنا هناك ان الغبار في القدس يثور فيملأ المخازن والدور والانوف والعيون وخياشيم الناس بشكل هائل والعياذ بالله

أما مبلغ الثمانية عشر الف جنيه التي راحت باسم الرش فالعوض فيها على الله !

متفرقات

حفلة لطيفة

أقام الكاتب الفاضل الاستاذ سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول حفلة شاي ترحيبا بالاستاذ الشيخ عطا افندي الخطيب مندوب العراق في مؤتمر الخلافة وقد حضرها سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الشرقيه وفضيلة الاستاذ الزنكلوني وسعادة شفيق باشا والاستاذ منصور، وغيرهم من أهل الفضل والصحافيين وبعد أن تناول الحضور أكواب الشاي ودارت عليهم أطباق الحلوى وقف الاستاذ فوزي فرحب بالضيف الكريم وأشار إلى رابطة البلدان الشرقيه ووجوب توحيد مناهج العليم فيها لزيادة توثيق عرى الارتباط بين الاقطار التي تتكلم العربيه وتكلم السيد البكري والاستاذ الزنكلوني والدكتور منصور بما يناسب المقام ثم وقف المحتفل به فشكر المصريين على حسن حفاوتهم باخوانهم أبناء البلدان . التي تمت لمصر بلحمة القرابة والجوار فكان الحفل يقاطع المتكلمين بتصفيق الاستحسان وبعد ساعه مضت في حديث وسرور زار المدعوون دار الرابطة الشرقيه فشربوا القهوة وقد رحب بهم سماحة الرئيس وسعادة الوكيل أجمل ترحيب

جوفنل والامير شكيب

ثم جوفنل ولطف الله

يجتمع مجلس عصبة أو عصابة الامم في هذا الاسبوع في سويسرا . وسيقابل دي جوفنل هناك مع الامير أرسلان والامير ميشيل لطف الله إذن ؟

فما الذي سيدور بينهم ؟؟؟

رصاصة واحدة

لما اتفق دي جوفنل مع الوزارة السورية على برنامجها اشترط لعقد الصلح مع الثوار الا تطلق رصاصة واحدة بعد ٢٠ يونيه ..

فقال ناقد يعرف عقلية هذا المندوب . ولكن لو فرضنا ان احد الجركس اطلق رصاصة مثلا ، فمن يضمن لنا ان دي جوفنيل يتهم الاهالي باطلاقها فيدمر بقية دمشق من أجلها؟!

صاحب الف باء

كتب الينا من يافا ان الصحافي الشهير يوسف افندي العيسى قد زار وطنه فرحبت به مدينة يافا أجمل ترحيب وأقامت له الجمعية الخيرية الارثوذكسية حفلة تكريم دعت اليها أعيان المدينة وأفاضلها

زيور والثعالبي

يسكن زيور باشا رئيس الحكومة المصرية السابق في فندق الكونتيننتال حيث يسكن الاستاذ الثعالبي . وقد تصادف مرة ان الاثنان دخلا الى الاسانسور « المصعد » معاً ، وكانا لحسن الحظ يقصدان النزول . فلما أخذ يهبط ومعلوم ان زيور باشا من اضخم الناس والثعالبي يقرب منه ، كان المصعد يهبط بهما بسرعة فلما استقر كانت له رجة عنيفة فقال قائل ترى لو ارادا الصعود ، اكان في مقدور المصعد حملهما معا ؟

مراقبة سرية

كتب الينا من شرق الاردن ان البريد فيها يراقب مراقبة خفية وان بعض الرسائل تفتح ، وبعضها يضيع ، فعلى من يكتب الى هناك أن يتحفظ لئلا ينزل الضرر بمن ترسل الرسائل باسمه

تاريخ الكويت

كتب الينا من بغداد أنه قد وصلها الاديب المحقق السيد عبد العزيز الرشيد أحد علماء الكويت لمباشرة طبع كتابه في تاريخ تلك الامارة العربية في مطابع بغداد وسننشر للقراء شذرات من فصوله الشيقة في عدد مقبل إن شاء الله .

الشيخ اسعد شقير

قال مراسلنا من القدس :

يطوف الشيخ أسعد افندي شقير بعض مدن فلسطين لحمل المساكين من الناس على ارسال البرقيات لمؤتمر مكه بالطعن على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الخ الخ الخ

بعد أحمد مريود

جاءت تفصيلات جديدة عن المعركة التي استشهد فيها فقيد سورية الكبير احمد مريود منها أنه قد قتل في تلك المعارك فائق بك العسلي وحكمت بك العسلي فالاول هو ابن اخي الشهيد المعروف شكري بك العسلي والثاني نجل شقيق المذكور غير أن خبر استشهادهما لم تؤيده أخبار دمشق ولعله غير صحيح إن شاء الله

الاعانات بفلسطين

كتب الينا من القدس ان خطباء المساجد يخطبون في أيام الجمع بحث الناس على التبرع لاهل سورية وان لجنة الاعانة أرسلت بعض الاطفال فيطوفون الشوارع بصناديق مثقوبة يضع فيها المحسنون ما يجود به نفوسهم وفي هذا بلاغ لكل أمة مقصرة في مساعدة سورية

اعتماد واعتماد!

عند ما دار الجدال بين حكومة سورية وحكومة لبنان على البلدان التي نزعت من سورية والحقت به قال السوريون . نحن نعتمد في طلبنا على الحق والمنطق وعلى الوضع الطبيعي للبلاد وارادة السكان . فقال اللبنانيون . اننا نتمسك بحدودنا التي وافق عليها المندوب السامي وأقرتها جمعية الامم وسجلت في الدستور اللبناني . . . اي الدستور الذي وضعه احد خواجات باريس!

حكم صهيوني

نشرت جريدة البغبغان الغراء الخبر الآتي .

« جاءنا من فلسطين ان الجمعية الصهيونية عقدت جلسة لمحاكمة محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ، وحكمت عليه غيابيا بثلاثة أشهر يبيع فيها ورق يانصيب » . . .

اعتراف جديد

نبهنا أحد أبناء فلسطين بامريكا إلى ان الصهيونيين قد اعترفوا في جريدتهم « بالستين ويكلي » بانهم ادخلوا الى فلسطين ١٥ بالماية من المهاجرين بصورة غير رسمية فهل علمت حكومة فلسطين بهذا الاعتراف؟ وماذا اتخذت من الوسائل لمنع هذا العبث بالقانون ؟

جمهورية . . .

لما طلبت صحف بيروت من رئيس جمهورية لبنان رفع المراقبة اجاب جنابه هذا الطلب ولكن كيف؟ ؟

انه كتب الى المسيو دي ريفي وكيل المندوب السامي يرجو التكرم برفع المراقبة عن الصحف ! وهذا سقوط في الهمة لم نسمع بمثله ، لان حقه وهو حاكم البلاد الاعلى أن يصدر امره برفع المراقبة فان عارضه الفرنسيون استقال . أليس كذلك ؟؟

المطبعة اليوسفية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

فكرة التجدد ؟
أو القديم والجديد

غفت الامة العربية غفوة هادئة مطمئنة ، فغطت خلالها غطيط الابل ، حتى نجم المرحوم محمد علي باشا صاحب مصر في أول القرن التاسع عشر فادرك بثاقب فكره ما للغرب من شأو في العلم واعتقد بضرورة النسج على منوال الغرب في العلم والمدنية ، وقد استعان بهذا العلم وهذه المدنية في تدبير شؤونه . وأخذت مصر تبعث البعثات لاوروبا تستقى من مناهل العلم وترجع الى بلادها حتى تألفت في مصر طائفة من المتنورين وأخذت هذه الطائفة تنمو نمواً عظيما في مصر ونشأت على أثرها طائفة أخرى في سوريا تعلمت في المدارس التي أوجدتها الجمعيات التبشيرية الغربية في سوريا ولبنان. فنشأت مع هاتين الطائفتين المصرية والسورية فكرة الاعجاب بالغرب واخلاق الغرب وعوائد الغرب وأدب الغرب وعلم الغرب: وأخذت هذه الفكرة تنمو في النفوس نمواً بطيئاً ، وتنمو في جانبها فكرة احتقار الشرق وما للشرق من عوائد واخلاق وأدب وفن . ومذ أخذت هاتان الفكرتان تنموان في أدمغة تينك الطائفتين رأينا فكرة التجدد تتململ وتتحفز للوثوب من حين لآخر ، حتى خرج الترك على عوائدهم وأخلاقهم وشرائعهم بعد أستتباب أمرهم السياسي فأخذ متنورة المصريين والسوريين يجاهرون بضرورة التجدد في كل شيء وأخذوا يحملون على كل عربي أسلامي شرقي حملات شعواء فنشأت بينهم وبين طائفة أخرى من النـاس معركة باسم القديم والجديد ، لكل طائفة رأيها ولكل رأي أنصاره ولا تزال المعركه قائمة على ساقها ، ولعل من مظاهر هذه المعركة مسألة الخلافة الاسلامية التي فتح بابها الترك ومشى وراءهم متجددة المصرين وفي طليعتهم الاستاذ علي عبد الرازق مؤلف كتاب الاسلام وأصول الحكم ، ومسألة القبعة والطربوش التي ولجها الترك وأراد الطلبة في مصر أن يمشوا على أثرهم فيها لولا صيحة سعد فيهم صيحة أوقفت تيارهم الجارف تلك المسألة التي فرغ منها المصريون وقامت قيامة طائفة من شباب سوريا وفلسطين فعقد بعضهم مؤتمراً في القدس قرروا فيه استبدال الطربوش بالقبعة (١)

هذه بعض ظاهرات من ظواهر التجدد سردناها لك أيها القارىء ، وكنا نود أن نتبع كل ظاهرة منها بحثاً . لو لا عوامل خاصه تحيط بمسألة الخلافه الان . ولو لا تفاهة أمر القبعة . فلنترك مسألة الخلافه ومسألة القبعة الان ونأخذ مسألة القديم والجديد في الادب

نرى قبل التبسط في هـذا الموضوع أن نعرض عليك شيئا من تاريخ الادب العرب ، ونبين التطورات التي مرت عليه حتى تتكون لنا فكرة خاصه في هذا العراك القائم بين المذهبين المتطاحنين في الادب

لا يمكننا تعريف الادب تعريفا صحيحا إلا اذا أطلقناه على حياة الامة من جميع نواحيها وعلى هذا القيـاس يكون للامة العربيه أدب راق يعبر عن اجزاء حياتها الروحيه ويقوم دليلا على نوع هذه الحيـاة بالنسبة لحيـاة غيرها من الامم . وقد تطورت الامة العربيه تطوراتها الحيوية فتطور الأدب معهـا

وكان لكل طور من هاتيك الاطوار أدب يدل عليه ، وعلى هذا يمكننا أن نرجع الادب العربي الى خمسة أطوار كلية . ولا نعني بهذه الاطوار ان كل طور ينفصل عن الآخر انفصالا تامّاً أو متقارباً لان الادب لا انفصال فيه فهو كالسلسلة المتصلة ، كل حلقة من الحلقات قائمـة بنفسها من ناحية ومتصلة بغيرها من الناحية الاخرى .

فالادب العربي في طوره الاول ، وهو ما اعتـاد مؤرخو الادب أن يسموه بأدب الجاهلية — هو أدب ساذج بسيط شأن الآداب في الامم البـدوية ، يعبر عن حياة العرب في جزيرتهم ، وقد تغلب عليه مسحة من الخشونة والبساطة فهو جزل اللفظ ، بسيط المعنى ، خال من التكلف والغلو ، يعبر عن نبـل العرب ومروءتهم ووفائهم وكرمهم وشجاعتهم وعواطفهم المختلفة ولـكن كل ذلك بصراحة ووضوح وبكل حرية وصدق .

ولا نريد أن نلقي اليك القول على عواهنه بل نؤيده بأمثـلة من الشعر العربي الجاهلي لتحكم بنفسك لنفسك ، فاسمع ماقال عنترة في معلقته وهو عربي جاهلي تفحنا في شعره بشيء كثير من الامثلة على الحب الشريف والشجاعة الخارقة والكرم المتناهي والعفة الهائلة والاخذ بالثأر وغير ذلك من الاخلاق والصفات العربية البدوية التى اتخذت شكلا خاصاً من الادب العربى العـام

فخذ عنترة الفارس البطل وهو يخاطب أطلال محبوبته عبلة عند ما بعدت دارها عن داره

يادار عبـلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
حييت من طلل تقادم عهده
أقوى وأقفر بعـد أم الهيثم

خذ عنترة وهو يفتخر لمحبوبتـه بكرمه وشجاعته وعفته وعلو نفسه :

ان تغدفي دوني القنـاع فانني
طب بأخذ الفارس المستلئم
أثني عليّ بمـا علمت فانني
سمح مخـالقتي اذا لم أظلم
فاذا ظلمت فان ظلمي باسل
مر مذاقتـه كطعم العلقم
ولقد أبيت على الطوى وأظله
حتّى أنال به لذيذ المطعم
ولقد شربت من المدامة بعدما
ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات أسرة
قرنت بأزهر في الشمال مفدم
فاذا سكرت فانني مستهلك
مالي ، وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فلا اقصر عن ندي
وكما علمت شمائلي وتكرمي

حتى يقول مفتخراً بشجاعته :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
لا تسألينى واسألي من صحبتي
علاً يديك تعففي وتكرمي
يخبرن من شهد الوقيعة انني
أغشى الوغى وأعف عند المغنم

حتى يقول :

ومدجج كره الكماة نزاله
لاممعن هربا ولا مستسلم
جادت يداي له بعاجل طعنة
بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحرم

ترى في هذه الابيات نمطاً ظاهراً من الادب العربى الجاهلى وتلمح عليه ماقلناه من الجزالة والبساطة سواء أكان ذلك في المدح او الفخر او الغزل . ومازال هذا النوع من الادب سائداً في جزيرة العرب حتى ظهر القرآن . فأسبغ القرآن على الادب العربى حلة قشيبة من المعانى العالية . فغدا أدبًا راقيًا عاليًا ممتازاً عن خشونة الجاهلية وركة التوليد . ومازال هذا النوع من الادب منتصراً حتى أواخر القرن الثاني للهجرة ومن لا يذكر رقة عمر بن أبي ربيعة في لفظه ومعناه حيث يقول :

خليلي مابال المطايا كاننـا
نراها على الادبار بالقوم تنكص
وقد اتعب الحادى سراهن وانتحي
بهن فمـا يألو عجول مقلص
يزدن بنا قربا فيزداد شوقنا
اذا زاد قرب الدار والبعد ينقص
وقد قطعت اعناقهن صبابة
فانفسنا مما تكلف شخص

ومن لا يسحره قول جرير :

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيينـا قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله انسـانا

وما زال هذا النوع من الادب يزهو حتى اختلط العرب بالفرس وأخذت الرطانة الاعجمية تفشو في البلاد العربية فشوا كبيرا وقد أثر هذا الاختلاط الاجنبي في اخلاق العرب وعاداتهم ومناحي أفكارهم حتى أصبحوا يتكلفون في أعمالهم وأقوالهم فظهر بعد ذلك على الادب العربي مسحة التكلف ، وغدونا نرى السجع والترصيع وسائر انواع البديع والجناسات في أساليب الكتاب والشعراء . واليك هذا التكلف الظاهر في قول الحريري الذي عاش في القرن الخامس للهجرة في سياق مقامته الدمشقية : أقسم بالسماء ذات الابراج والارض ذات الفجاج ، والماء الثجاج ، والسراج الوهاج ، والبحر العجاج ، والهواء العجاج ، ومثله في المقامة الصنعانية (ثم هجمت عليـه فوجدته مثافنا لتلميذ ، على خبز سميذ ، وجدي حنيذ ، وقبالتهما نبيـذ) الى غير هـذا من تكلف الحريري وبديع الزمان والصاحب وغيرهم من ادباء عصر التكلف والتجمل والتصنع . وقد ظل هذا النوع من الادب شائعا حتى ذهب مجد العرب السياسي على أيد التتار ، فخبت جذوة الادب العربي وأصبح الادب شيئاً تتقزز له النفوس وتقشعر له الابدان . وهذا هو الدور الرابع من ادوار الادب العربي وهو شر ادوار الادب على الاطلاق وأطولها وهو وحده يصح أن يقسم الى عدة ادوار لولا خوف الاطالة لاتينا عليها . وقد امتد هذا الدور منذ تدلت الامة العربية سياسياً الى أوائل القرن التاسع عشر للميلاد حيث اختلط العرب بالمدنيـة الاوربية وبهذا الاختلاط يبتدىء الدور الخامس للادب العربى ، وهو الذي نشأ فيه العراك بين القديم والجديد :

قلنا في سياق هذا الكلام انه قد نشأ في مصر وسوريا أفراد وجماعات تعلموا في عواصم الغرب وتأدبوا بالادب الغربى فألفت أذواقهم ذلك الادب لان اكثرهم لم يذق طعم الادب العربي الصحيح قبل دراسة الادب الغربى وعلى هذه القاعدة أخذ هؤلاء الناس يدلون على عيوب الادب العربى ويخلقون له عيوباً للنيل منـه والتشكيك فيه . ولكن ذلك بشيء من التحفظ والحذر حتى قامت طائفة في مصر وامير كا من متأدبة العرب دعت الى التجـدد في كل شيء حتى في الادب فقالوا نريد أدباً جديداً يماشي حياتنا الجديدة . وقد حملوا على الادب العربى حملة شعواء بحجة ان هذا الادب أصبح قديمًا بالنسبة لحاجة العصر . وهم يقولون أن اساليب الكتابة العربية التى جرى ويجري عليها العرب فيها شيء كثير من التكلف والتعمل والحيـاة الحاضرة تتطلب أن تكون الاساليب الكتابية طبيعية سهلة لا تعقد فيها ولا تكلف . ويزيد بعضهم على هذا بأن قيود اللغة العربية أصبحت ثقيلة لا يطيقها الكاتب العصرى والقـاري العصري ولابد لقواعد هذه اللغة من التنقيح والتصليح . وفوق هذا كله قد اسمعنا الدكتور طه حسين في كتـابه (الشعر الجاهلى) شيئاً كثيراً من التشكيك في كتابه الشعر الجاهلى . ومما يقولونه في هذا الباب ان ماينسب الى شعراء الجاهلية من الشعر منحول موضوع في العصر الاسلامى . وهو قول متناه في الغلو والاغراق . وفوق هذا فلا دليل له عليه إلا قاعدة التشكيك التي أخذها على علاتها عن باحثي الغرب وعلمائه . وأراد تطبيقها على الادب العربي تطبيقاً يهدم معه ركناً ركينـا من هذا الادب الذى يقوم عليه جانب عظيم الخطر من جوانب القومية العربية .

وكلا الفريقين مغال أيها القارىء في مذهبه لان قول بعض المتجددين بضرورة التساهل في قواعد اللغة بحجة أنها قواعد صعبة فكلام هراء يجب ان لا نعبأ به لان قواعد اللغة يجب أن تظل ثابتة لا تمس بتشويه أو تبديل . واما قول (الطحاسنة(١)) فقول لا غبار عليه من ناحية واحدة وهى ضرورة إلباس اللفظ العربى لمعان عصرية بلا تكلف او تعمل . ولكننا لا نتساهل معهم ابداً بتغيير الاساليب العربية بأساليب افرنجية . ولا نتساهل معهم ابداً في امر التشكيك في الادب الجاهلي وعزو اكثر شعر الجاهلية الى الاسلام ، لان هذا امر خطير لا يقبـل المهاودة والتساهل لانه يقوض اركان الادب العربى من اساسه اما المذهب القديم فلا نقبله على علاته أيضا ، ولا نرضى للاديب العربى فى القرن العشرين ان يكتب بأسلوب الهمـذاني والحريرى ولا بشعر امرىء القيس والاعشى ، لا نرضى له ابداً ان يتكلف ويهيم .

والذي اواه ايها القـاري ، ان ليس في الاساليب العربية قديم وجديد ولكن هناك فروقا في التأدب واختلافا في التربية وتفاوتا في الامزجة فنرى فلانا درس العربية بأسلوب خاص واولع من الادب العربى بنوع يوافق ذوقه وميوله . فأخذ من أسلوب درسه ونوع ادبه ومجموع افكاره وعواطفه خطة في الكتابة قد لا يتعداها مادام حيا ، وليس هذا الاختلاف في الاذواق والميول كما قلنا ، فهذا يميل الى اللون الابيض وينفر من اللون الاسود ، وذلك مأخوذ بالقامة الهيفاء ، ملول بالجسم العبل . هذا تطربه النغمة المشجية ، وهذا تطربه النغمة المرقصة ، ولا بد من هذا الاختلاف مهما حاولنا ان نضعه فى قوالب مذهبية ونقيدة بقواعد عامة وليس لنا ان نبني احكامنا على اساليب الكتاب بل نبني هذه الاحكام على الكتاب انفسهم ، فنتناول الكاتب ونحلل نفسيته وما انطوت عليه من تربية ومزاج لنرى بعد ذلك إن كان مذهبه في الكتابة قديما او جديداً .

غزه — حمدى الحسيني

(١) قال التحرير — لا صحة لخبر عقد مؤتمر من هذا النوع في فلسطين مطلقاً وكل ما في المسألة ان احد الهاويس وهو فتى مستخدم بجريدة بولس شحاده بالقدس يدعى تودر صروف أذاع نشرة قال فيها ان شبان القدس اجتمعوا وقرروا انزع الطربوش وارتداء البرنيطة : ومما لا بد من ذكره ان تقرير حذف الطربوش يجب ان يصدر من المسلمين لملازمته بهم اما اخواننا النصارى فنهم من يلبسه ومنهم من يلبس البرنيطة وهذا جائز عندهم وهذه جائزة ايضاً فلا حاجة بهم اذن للبحث في شيء مقرر لا جدال فية . ونحن في ما تقدم توجه الكلام الى الناس كافة لا الى ذلك الفتى الذي لو كان عنده مسكة من العقل او الذوق ولما تصدى لتقرير شيء لا دخل له فيه)

(١) قلم التحرير — هذا اسم نحته الكاتب المعروف حسين شفيق المصرى واطلقه على الجماعة التى تقول باراء الدكتور طه حسين ، وكان اطلاقها عليهم بقصد الداعبة ولكنها راحت مثلا)

اللورد جورج لويد

غادر القاهرة مساء أمس فخامة المندوب السامي الانجليزي في مصر قاصداً فلسطين ، وسيصلها صباح اليوم وينزل ضيفاً على زميله اللورد بلومر المندوب السامي بفلسطين

محاضرة الاستاذ زكى باشا

أعلنت جمعية الرابطة الشرقية بمصر ان سعادة العلامة المحقق احمد زكى باشا سيلقي محاضرة عنوانها «من الجامع الازهر الى المسجد الاقصى » وما وافت السـاعة المعينة لالقاء المحاضرة وهو مساء الاثنين الماضي حتى غصت حديقة الرابطة الشرقية بالعلماء والاساتذة ورجال الصحافة والاعيان والادباء فلما اعتلى سعادة المحاضر منصـة الخطابة قوبل بالتصفيق الحاد . فافتتح سعادته الموضوع بكلمة عن جارات مصر وعطفهن عليها ، وذكر سورية ونكبتها ثم ذكر الحضور بالاندلس وقال انى أخشي ان يقع في الشرق حادث آخر للعرب يعيد ما جرى للعرب فى ذلك الفردوس المفقود وقد أفاض سعادته في هذا واشباهه حتي دمعت العيون وخشعت القلوب ثم ذكر الثورة والثوار وبسالتهم وذكـر سلطان باشا الاطرش فصفق الحضور عند ذكر هذا الرمز الوطنى وهتفوا له . وقد تطرق سعادته الى ذكر اتحاد أهل فلسطين مؤخراً مقتدين بمصر ثم أخذ يتحدث عن آثار فلسـطين ومعاهـدها وحـدائقها ومصايفها ومشاتيها وخصب ارضها ورخص ثمنها وقد نصح لكل مصري نشيط ان يشتري ارضاً فى تلك البلاد التى ان لم تدر عليه اللبن والعسل استفاد على الاقل من ارتفاع ثمنها بعد قليل من السنين ، وقد ذكر سعادته المسجد الاقصى فحاول وصفه ولـكنه قال ان الوصف لا يكفي بل أنا أطلب من قومى ابناء مصر زيارة تلك البلاد ثم ذكر الجهود العظيمة في ترميمه وصيانته فقال ان الفضل يعود في ذلك الى صديقى الرجل العظيم السـيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى ومفتي تلك البلاد ، ثم قال ان جميع الامم الاسلامية اشتركت في مشروع ترميمه الا مصر ثم حض قومه الكرام على المساعدة في هذا المشروع أسوة بالامم الاخرى .

وكان الاستاذ ينتقل في محاضرته من فن الى فن ومن موضوع الى موضوع ومن علم الى علم برشاقة وسعة اطلاع وعلم غزير فتارة يبكي الحاضرين وتارة يضحكهم وأخرى يحمسهم وأحيانا يداعبهم ولو أردنا الافاضة ووصف هذه المحاضرة كما يجب لضاق المقام وقصر المجال ولـكن حسبنا ان نقول ان المحاضرة كانت فريدة فلما أراد سعادته مغادرة المنبر استزاده الحضور فوعـد بالقاء محاضرة أخرى ثم خرج سعادته من دار الرابطة يحيط به عدد كبير من الادباء والافاضل احاطة الهالة بالقمر فسار وهم من حوله ، وزكى باشا لا يسير من مكان الى مكان الا بحاشيـة ، لا من الجنود والحرس ، ولكن من أهل العـلم والادب ، ومجد العلماء هو منتهي المجد في الحياة الدنيا وهو أقصي درجات الشرف

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

عاد من الاسكندرية مساء الخميس صاحب السعادة الأستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي بعد ان زار الجالية المغربية وتفقد شؤونها فمرحباً به

الحياة البرلمانية فى مصر

سقطت وزارة احمد زيور باشا بعد ظهور نتيجة الانتخابات النيابية المؤذنة بغضب مصر على تلك الوزارة التي كانت شر وزارة قامت في الشرق فتناول أذاها مصر وجيران مصر وتلك عاقبة الذين يظلمون وطنهم و ياتمرون الاجانب على أمتهم ، وقد عرضت رياسة الوزارة المصرية على دولة الزعيم سعد باشا زغلول فاعتذر عن قبولها وأشار باسنادها إلى دولة عدلى باشا يكن فتألفت على الوجه الآتي :

عدلى يكن باشا	للرئاسة والداخلية
ثروت باشا	للخارجية
فتح الله بركات باشا	للزراعة
محمد محمود باشا	للمواصلات
زكى ابو السعود باشا	للحقانية
مرقص حنا باشا	للمالية
على الشمسي افندى	للمعارف
محب الغرابلي باشا	للاوقاف
احمد خشبه بك	للحربية
عثمان محرم بك	للاشغال

وقد قابلت الامة المصرية هذه الوزارة بالبشر والسرور وكان أمس الخميس موعـد افتتاح مجلس النواب فجرى الاحتفال بذلك فى حفلة عظيمة وهكذا فان الامة المصرية استعادت سلطتها رغم كل قوة وكل ضغط والامم اذا أرادت فعلت والسلام

محمود عزيز الخالدى

نعت اخبار فلسطين الاديب الفاضل محمود عزيز الخالدي احد ادباء القدس رحمه الله وعزي آله

عائلة الامير عبد الله

علمنا ان عائلة سمو امير شرق الاردن قد وصلت الى القاهرة ترويحا للنفس

سينما اولاد عكاشة

لشركة تياترو عكاشة اخوان بمصر محلا للسينماتوغراف انشىء حديثا وقد استفتح هؤلاء القوم فصل الصيف بعرض شريط الجمعيـة الصهيونية الذى وضع عن الجامعة العبرية ومناظر المستعمرات اليهودية فى فلسطين ولم يراعوا شعور الفلسطينيين الذين رحبوا بجوقهم واقبلوا على تمثيلهم على غثاثته وسخافته اكراماً لكونهم مصريين واكراما لرجاء طلعت بك حرب الذى طلب من بعض اعيان الوطن مساعدتهم وعلى كل حال فادام قد سافر هذا الجوق لفلسطين سنرى عدد اليهود الذين يحضرون تمثيل رواياته. أما أبناء فلسطين فلهم تمام الحرية فى الانصراف عنه بعد صنيع اولاد عكاشة

الاب بركات

فجع آل بركات الكرام بسيادة الاب الفاضل الجليل نعمة الله بركات وقد احتفل بجنازته فى الاسبوع الماضى احتفالا فخما يليق بمكانته ومكانة آله فنعزى الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام بابن عمه ونطلب للفقيد الرحمة ولآل بركات جميعا جميل الصبر والسلوان

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاديب الفاضل الاسـتاذ اسحق افندي درويش احد اعيان القـدس فنرحب به

وغادر العاصمة الى فلسطين الاستاذ وهبة بك العيسى المحامى ورئيس اللجنة الفلسطينية بمصر .

والوجيـه الياس عيساوى بك وعائلته لقضـاء فصل الصيف في فلسطين والفاضل الحاج أديب افندى خير الى مكه صحبتهم السلامة

العدد ٨٥

السنة الثانية

الشورى

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى — الشورى بمصر
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٧ ذوي الحجة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٨ يونيو سنة ١٩٢٦

مدنية الاسلام فى شمال أفريقية

لسعادة عميد البيان الأمير شكيب ارسلان

نقلت جريدة «الشورى» عن الدالى تلغراف احدى الجرائد الانكليزية الاستعمارية ومن كبريات عجرفاتها قولها: «ان الاسلام لم يأت شمالى أفريقيــة إلا بالخراب والدمار» وعقبت على ذلك بقولها ان حضارة العرب في أسبانية شاهدة ببهتان الدالى تلغراف

والذي يقرأ رد الشورى ويتــأمل في اقتصاره على ذكر حضارة الاندلس يخال أن ليس في شمالى أفريقية من مدنية الاســلام مايستحق أن يكون شاهداً

والحال ان في تونس والجزائر والمغرب الاقصى من آثار الحضارة العربية مالايقل عن تلك الحضارة الباهرة فى الاندلس، ومايشهد ببعد مدى الدول الاسلامية التى تعاقبت على المغرب الادنى والاوسط والاقصى

وعندي مجموعة رسوم لانفس مبانى العرب فى هذه البلدان جمعها مؤلف ألماني ونشرها مع تعليق الشروح اللازمة عليها بالالمانية والافرنسية فجاءت كتاباً جديراً بأن لاتخلو منــه قاعة استقبال ومع كون النسخة من هذا الكتاب تباع بجنيه ونصف جنيه انكليزي تجد الاوربيين يتسابقون الى اقتنائه . ووددت لو ان واحداً من ذوى الحمية العربية يبتاع نسخة من هذا الكتاب ويبعث بها هدية الى «الدالي تلغراف» ويكتب له على ظهر الجلد «هذا شاهد بكذبك»

وسأكتب عجــالة عن علماء الاوربيين الذين ألفوا في محاسن الحضــارة العربية في المغرب وأشادوا بما فيها من بدائع الصنعة ونوادر الابهة وأفقأ حصرماً في عين «الدالى تلغراف» وأعين عميان آخرين تضيق صدورهم كما قيل ان للعرب آثاراً باهرة في العمران

وسأنقل جملة عن كتاب اللاديين الافرنسيين الشهيرين والكاتبين الاخوين البلجيكيين جيروم وجان تارو كتباه على مدينة مراكش منذ عهد قريب ووصفا فيــه مقبرة الملوك السعديين في تلك الحاضرة فقالا: «ان من لم يشاهد بعينه داخل هذه القبة التي هي أعجوبة من أعاجيب الدنيا لم يمكنه أن يدرك الى أي درجة من الرقي وصلت المدنية الاسلامية»

ومالى أنا والفتوى ومالك في المدينــة . وهل يتأخر قاموس الآثار العربية واسقطس الخطط الشرقية الاستاذ العلامة احمد زكي باشا عن نشر كلمة شافية في هذا الموضوع يعلم منها القارىء ان حضارة الاسلام في المغرب عمت العــدوتين وان آثارها في تونس والقيروان والجزائر وتلمسان وفاس ومكناسة الزيتون ومراكش وغيرها تضاهى آثارها في غرناطة وقرطبة واشبيلية وطليطلة أو تقرب منهــا . ولاتنس آثار العرب في صقلية ولاسيما في بالرمو مقصد السياح فهي من آثار الذين كانوا منهم في تونس

وهنــاك أسد آخر رابض للافادة وهو العلامة الهمام الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الذي يقدر أن يروي عن بيته وصاحب البيت أدرى

فلايقدر «الدالى تلغراف» ولا «دالى» آخر ولا «تايمس» ولا «طان» ولا كذابون آخرون من السنة الاستعمار ومعاول الاستغلال والاستعباد أن يسلبوا الاسلام حلاه ويغصبوه حقه بالثرثرة والبهتان وهيهات أن يحجب طفل السياسة شمس العلم ومايعميها عن العيان الا قليلا ريثما تسطع أشعتها فتملأ الدنيا نهاراً

برلين — شكيب أرسلان

أناتول فرانس في مباذله

قالت جريدة لســان الشعب الغراء التى تصدر فى تونس:

«ان للأديب البارع الاستاذ الياس أنطون الياس صاحب المطبعــة العصرية بالقاهرة عناية كبرى واهتماما عظيما بنشر الكتب المفيدة والتآليف النافعة خصوصا ما يتعلق بالادب والفن فهو في كل يوم ينشر بين الناطقين بالضاد تحفة ثمينة وكنزاً عظيما وآخر ما أخرجه لأبناء العربية هو كتاب (أناتول فرانس في مباذلة) وهو يحتوى على تعريب الكتاب الذى الفه جان جاك بروسون وخلاصة كتاب (محادثات مع أناتول فرانس) لنقولا سيغور وزبدة ما قالته الصحف الفرنساوية في أناتول فرانس يوم وفاته. وهذا الكتاب المفيد والمجموع النادر معرب بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان وقد صدره بمقدمة بحث فيهــا عن علاقة الشرق بالغرب والكفاح المستمر بينهما وغير ذلك .

وبالجملة فان هــذا الكتاب من أفيــد الكتب التي اظهرتها المطابع في هذا العصر ونحن نثني الثناء الجم على المعرب البارع وعلى الناشر الفــاضل ونحث العموم على اقتناء هذا الكتاب النفيس» .

الاستاذ الثعالبي

لايزال الاستاذ الثعالبي نزيل القاهرة يلقى من الاكرام والاجلال حداً يفوق الوصف . واننا نبشر اخوانه وصحبه بأن سيادته سيقيم في القاهرة مدة شهرين فوق المدة التي قضاها بيننا

وقد وردت عليه اليوم دعوة من مدينة نابلس ترجوه فيها ان لايفارق هذه الجهات قبل ان يمر بفلسطين ويزور نابلس التي تحبه وتجله وله في قلوب أهلهــا ارفع مكانة

الدكتور محجوب ثابت

في فلسطين – وقرب رجوعه الى مصر

نابلس فى ١٤ يونيه – لمراسلنا الخاص

لايزال الدكتور محجوب بك ثابت فى نابلس فقد استطاب الاقامة فيها بعد أن وجد فيها أهلا بأهل وإخوانا باخوان . وقد أقيمت له فى نابلس مآدب عديدة حافلة منها مآدب حضرة رئيس البلدية وسعادة الحاج توفيق حماد والدكتور حسن بك الخالدى والسيد القبانى في مصيفه على قمة جبل عيبال ومدحت افندى كال والاستاذ زعيتر الخ الخ وقد قضى الدكتور مدة زيارته لنابلس فى زيارة المدارس والمعاهد وآثار تلك المقاطعة التاريخية

وللدكتور فى نابلس ، كما كان له فى مصر وسورية ، نوادر عديدة ، فقد فر من ثورات مصر الى سورية فزار دمشق فثارت . وزار حلب فثارت الى أن أخرجه الفرنسيس من سورية

ولما جاء نابلس حدث يوم قدومه اعتصاب الافران فقال أعوذ بالله! أكلما جئت الى بلد حدثت فيها ثوره !؟

وذهب مرة الى حمام البيدرة فتولى أحد عمال الحمام خدمته فسأل عنه فقيل له انه من الذين أتهموا بحادثة موسم الشيخ غانم وسجن من أجلها فقهقه الدكتور قائلا: حقــا ان الشقي بكل حبل يشنق! يا ناس مافيش حتة ساكنة نقعد فيها! نحن نهرب من الاحزاب والثورات والخناقات وهي عالقة بنا حتى في الحمام؟! وكان الدكتور مرة يدخن بالشيشة في حديقة البلدية وحوله بعض الشبان فسمع نداء غير مفهوم صادراً من بعيد فقال: هذا ريح البلاد! فلما اقترب صاحب الصوت ظهر انه يبيع فول سودانى!!! فقال الدكتور ألم أقل لكم؟ «الارواح جنود مجندة»!

هذا وسيغادر الدكتور محجوب نابلس غداً الى القدس فشرق الاردن لزيارة آثارها ثم يعود الى وطنه مصر ولعله يقضي أيام العيد في بلاده فنحن نودع الدكتور ونحيي فيه العلم والادب وخفة الروح ونرجو له عودة أخرى الى هذه البلاد التي أحبته كما تحب مصر وسكان النيل

مسيو دى جوفنل

لما مر المسيو دي جوفنل بمصر وظهر منه ما ظهر من عجيب الاقوال والوان الافكار وخصوصا عند وصوله الي بيروت قلنا بصراحة أنه منفتل العقل طائش الرأى قصير النظر وانه ينتظر منه لسورية شر ما أصابها من غورو وويجان وساراى

وقد ظهر منه في الشهور الستة التي قضاها هناك انه اكثر مما وصفنا وهذه اعماله المضحكة والفظائع التى ارتكبها في سورية أوضح شاهد عليه .

ومن الطف النوادر التي حدثت مؤخراً انه لما رقع جوفنل الجمهورية اللبنانية ولفق الحكومة السورية راح الي باريس وأخذ يتغنى باعماله الجليلة! وبينما كانت اللجنة البرلمانية تسمع أقواله «بمزيد الاعجاب والاستحسان» كما قال هافاس واذا بالوزارة السورية الملفقة المضحكة قد انفرط عقدها واذا بالسلطة الفرنسوية تقبض على الوزراء وتنفيهم الى مكان مجهول!

جوبر – الوزارة السورية

فظائع الفرنسيس في سورية

لم يبق شك أو ريب في ان الفرنسيس الذين وجدوا فى سورية منذ الاحتلال الى الآن قد أصيبوا بجنة أو بنوع جديد من «السعر» والذي يبدوا للباحث الاخلاقي ان جنون هؤلاء الاشرار هو شديد قوي الفعل لدرجة انه لا يجيء فرنسوى من باريس الى سورية حتى تجده بعد يوم من وصــوله قد أصيب بذلك المرض العام الذي أصاب ابناء جنسه منذ حلوا هذا الشرق التعس وقد أظهرت الثورة السورية ان في القوم الذين نكبت بهم بلادنا السورية صفات اخرى هي الجبن والنذالة وقساوة القلوب والتجرد من العواطف الانسانية

ونحن في ما نذكره عن هؤلاء الذين يشبهون البشر شكلا ويفوقون المتوحشين فظاعة لا نحتاج الى سوق أدلة جديدة على اجرامهم على البشرية وجناياتهم على الانسانية بل نأتي لهم بحادث بســيط ، واليك ما نشرته جريدة المقتبس الدمشقية في عدد الاحد ١٣ يونيو الجارى تحت عنوان ضرب جوبر والمظاهرات وهو:

«نفذت السلطة انذارها مساء الخميس باطلاق القنابل على قرية جوبر وقد اعادت الكرة صباح الجمعة ومساءها وقد ترامي للسلطة ان البعض ينوون القيام بمظاهرات بعــد ظهر الجمعــة فاذاعت بواسطة سمو رئيس الدولة السورية بمنع كل تجمع يجرى في الاسواق أو الطرق العامة يوم الجمعة وفى الايام التى تليه وبان القيــادة العامة مصرة على تفريق المتظاهرين بالقوة

وأذاعت بلاغا آخر هددت فيه بتدمير كل منزل تطلق منه عيارات نارية وباعتبار أهالي المحلة التى تحدث فيها حركات عدائيــة كشركاء للقاتلين ومتضامنين معهم بالمسئولية وقد مضي نهار الجمعة ولم تحدث مظاهرات ما»

وقد كتب الينا من دمشق انها كانت في ذلك اليوم فى كرب شديد وحزن عام غيم على الوجوه والقلوب فاقفلت الحوانيت احتجاجا على استشهاد جوبر تلك القرية الجميلة التى تعد من عرائس غوطة دمشق فقــد كان الدخان يتصاعد منها الى السماء فاسود الافق وحجبت الشمس وكان ذلك اليوم على أهل الشام من أسود الايام فقد وجه الانذال مدافعهم نحو جوبر وأخذت القنابل تتساقط عليها كالحمم ، وشرعت الطيارات تقذف عليها النيران فدمرتها على سكانها بما فيهم الاطفال والشيوخ والعجزة والمسالمين فطمروا تحت انقاضها وجعل الظالمون عاليها سافلها

ومن النكد الذي يستفز صبر الحليم تلك النذالة والسفالة التى ارتكبها الجنرال فالبه قائد تلك المنطقة باعلانه تشتيت كل مظاهرة وكل تجمهر بالقوة مع انه لا مظاهرات هنــاك ولا تجمهر ولكن منع جموع المنكوبين والهاربين التى كانت تفد على دار الحكومة لترفع أمرها الى الوزارة المجرمة التى الفها الدماد الشركسي احمد نامي هو الذي حمل هذا القائد الجبان على نشر انذاره ، فهو اذن يرتكب تلك الجنايات السوداء ثم يضيق صــدره عن سماع أصوات المستغيثين وضجيج المنكوبين

والله ما سرنا في هذه الحيــاة شيء مثلما سرنا انكشاف أمر هؤلاء الفرنسيس الذين كنا نظنهم أحسن مثال للانسانية ، وزادنا حسن ظن بهم ارتفاع اصواتهم بالاستغاثة من الالمان «وفظائعهم» في الحرب العظمى ، فكنا اذا سمعنا هذه الاستغاثات نقول انهم بشر بلا شك وكان يزيد عطف الناس عليهم ذلك الضجيج العالي الذي كان يرتفع كلما أصابت مدافع الالمان طفلا افرنسيا أو كلبا باريسيا . وما كنا لندري انهم يغضبون ويضجون لانفسهم فقط وان الانسانية كلهــا لو داسها واحد منهم برجله لما كان في نظرهم أقل وزن أو قيمة

ستدور الايام والايام قلب ، وستقوم حرب أخرى وستكون لا محاله بين الفرنسيس والالمان . لان الحرب بين هذه وتلك لن تنقطع ما دام هــذا الدهر وما دامت الايام تدور ، وعند ذلك نري ماذا تقول فرنسا اذا داست سنابك الالمان باريس وأخذت طياراتها تقذفها بالحمم . فهل يقوم الفرنسيس بذلك الضجيج المعهود للرحمة بالانسانية؟؟ وهل اذا استغاثوا يجدون من العالم ذرة من ذلك العطف الذي اختلسوه من عواطف الناس في الحرب العظمي؟ سنرى ما يكون ، فان لم يطل الاجــل ولم يشهد أبناء هذا الجيل ما سيكون فان الجيل الذي يليه سيرى ويشهد هذا كله بلا ريب بعد ان يكون قد قرأ في الورق وسمع من والديه ماذا ارتكب الفرنسيس في ارض الشام من الفظائع والمنكرات المخزية وهنالك لا يجــد الفرنسيس من يرحمهم

* * *

وقد أهاجت هــذه الجرائم عواطف الوزراء الذين خدعوا بالفرنسيس فاعترضوا على جنايات السلطة العسكرية الجهنمية وارادوا الاستقالة فتناولتهم من على كراسيهم ونفتهم الى جهة مجهولة

لم نستغرب هذا الغدر من رجال فرنسا في سورية بعد ان قام الدليل على جنونهم وتمكن داء «السعر» منهم الى ان سمم نفوسهم فلو كان في الدنيا شيء حقيقي اسمه جمعية أمم لارسلت شرطتها الى هؤلاء المجانين وقبضت عليهم وساقتهم الي مستشفيات الامراض العقلية فيما لو برأتهم محكمة العدل وقررت ان الجنون يحول دون عقابهم بالاعدام

محضر مؤتمر الخلافة

ذكرنا في عــدد مضى ان وفد العراق لمؤتمر الخلافة قد انذر سكرتارية المؤتمر لتسليمه المحضر بظرف ٥ أيام . ونقول الآن ان السكرتارية سلمت اليه المحضر في الموعد المحدد

مكاتب المقطم الشرقي

نعود على الرغم منا الى مجادلة المكاتب الشرقي للمقطم نجادله بدون أن نذكر اسمه لاننا ان ذكرناه صغر الموضوع وصار الى التفاهة ، فاذا كنا نتحدث عنه كان حديثنا مع المقطم بلا شك . مكاتب المقطم الشرقى شاب لاذقى كان في يوم الحرب تابعا للشيخ أسعد شقير أوغير ذلك ... فهو دائما يجعل مقالاته التي ينشرها في المقطم عن فلسطين أو الحجاز تبعا لهوي الشيخ اسعد ولو داس على كل حق وكل منطق . ونحن نشير هنــا الى احدى سقطات هذا الــكاتب ، نأخذها من مقالة له نشرها في عدد ٥ يونيه من المقطــم تحت عنوان «مؤتمر مكة أيضا» فقال: «أن الذين اجابوا دعوة السلطان ابن سعود وشدوا رحالهم الى مكة هم صفوة أنصاره وغلاة شيعته» ثم أخذ يسرد اسماءهم ويسبهم وتناول المجلس الاسلامى الأعلى لانه ممن لبوا دعوة ابن سعود فطعن عليه وذكر له عيبــا وهو «أن رجاله كانوا فى مقدمة من بايع الملك حسيناً بالخلافة وشجعه على قبولها»!!!

فنحن نسأل الاستاذ العــلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطــم: هل قرأ تلك المقالة؟ وهل يرى ان من قوة البرهان اعتبار من بايع الحسين متشيعاً لابن سعود؟

فضيحة أخرى في فلسطين

علمنا ان ادارة جمارك فلسطين تقوم بتحقيق سري مع محل تجاري يهودى له فروع في فلسطين ومركز رئيسى بالاسكندرية باسم غير الاسم الذي يشتغل به في فلسطين

كان هذا المحل يبيع بضائعه في فلسطين بثمن ارخص من جميع المحلات التجارية بنحو أربعة أو خمسة بالمئــة فزاحم جميع التجار الوطنيين واضر بهم ابلغ ضرر .

وقد اكتشفت ادارة الجمارك سر هذا العمل وهو ان المحل الرئيسى بالاسكندرية كان يصدر البضائع بفواتير مزيفة الى فروعه في فلسطين بصفته محــل آخر لان اسمه وعنوانه غير اسم وعنوان فروعه بفلسطين ويقدر الاختلاس الذي خسرته الجمــارك بعشرة آلاف جنيه

فنحن نرقب نتيجة هذه الفعلة الفظيعة لننشرها على الرأي العام الذي أخذه الهلع بعد فضيحة القدس التي تشبه هذه من اكثر الوجوه وبات ينتظر انزال أشد العقــاب بالمختلسين الذين يتمدون في اختلاسهم على تقربهم من الحكومة احيانا وبتجلببهم بثوب الصهيونية الذي ضيق الانفاس

ما هنالك

المسلمون في جنوب أفريقية

اجتمعنا أيام انعقاد مؤتمر الخلافة بمصر بالشيخ احمد بهاءالدين رئيس الائمة في جنوب أفريقية الذي أوفد لحضور مؤتمرالخلافة . وهو رجل في مقتبل العمر عربي السحنة يلبس اللباس الاسلامي في الاماكن الدينية ، ويرتدي الملابس الافرنجية الرسمية « رادنجوت » في الحفلات المدنية وهو رجل ذكي واسع الاطلاع يتقن اللغة الانجليزية ويتكلم العربية بسهولة ويفهمها جيداً ويعرف الهولندية كذلك

ومقر سيادة الشيخ هو مدينة الكاب أو رأس الرجاء الصالح وقد حدثنا انفيها مئةالف مسلم لهم فيها ٧٣ مسجد وجامع . أما عدد المسلمين في تلك البلاد فهو مليون نسمة من أجناس مختلفة كالناتال والحجازيين والهنود والجاويين والزنجباريين والسوريين الخ

وقد سألناه كيف وصل الاسلام الى تلك البلاد ؟

فقال : لما استولى الهولنديون على جاوة وكانت جنوب أفريقية بأيديهم اعتقلوا بعض أكابر الجاويين ونفوهم الى تلك البلاد و بواسطة هؤلاء انتشر الاسلام هناك

وسألناه عن حالة المسلمين الاجتماعية في ذلك القطر ونسبتهم الى عدد السكان فقال : ان الحجاب عندهم هو كالحجاب عندالحجازيين . وان عدد سكان تلك المقاطعة يبلغ ٧ ملايين والمسلمون يتكلمون العربية وبالاكثر الهولندية والانكليزية ويوجد لهم نواب في البرلمان ومجلس الشيوخ وحكام في بلدان كثيرة وأكثر اشتغالهم هو بالتجارة والامور الاقتصادية وكانوا يدعون للخليفة العثماني في خطبة الجمعة أما الآن و بالنظر لعدم وجود خليفة فانهم يدعون بتوفيق المسلمين ونصرهم . أما التعليم فيجري في أول الامر في مدارس اسلامية وبعد ذلك يتممون علومهم في المدارس العالية التي تضم جميع أبناء البلاد

وهم يتكلمون في بيوتهم ومعاملاتهم بالهولندية غالبا والعربية أحيانا وقال ان المسلمين هناك محاكم شرعية خاصة بهم وهم متدينون محافظون على الصلوات والصيام بكل دقة

وسألنا الاستاذ عن معلومات أبناء بلاده عن اخوانهم في الشرق فقال انهم يتتبعون أحوال مصر وسورية وفلسطين بكل عناية وهم يحبون سعد باشا زغلول ويجلونه ويدعون له ويعرفونه باسم زغلول فقط ، ولما نكبت دمشق حزنوا لذلك أشد حزن وسخطوا على فرنسا سخطاً عظيما وقالوا انها دولة همجية . وأما فلسطين فانهم يهتمون بها لوجود المسجد الاقصى فيها وقد احتجوا مراراً على نكث بريطانيا بوعودها لاهل فلسطين بالاستقلال واحتجوا كذلك على وعد بلفور وهم لذلك يمقتون اليهود كثيراً

وبعد هذه البيانات اللذيذة شكرنا لطف محدثنا ورجوناه ابلاغ قومه تحيات اخوانهم في الاقطار الاخرى وقد غادرنا منذ أيام عائداً الى بلاده

الشمبانيا الشمبانيا !

لاتقام الآن حفلة رسمية في لبنان «العظيم» إلا إذا دارت فيها كؤوس الشمبانيا وهم يشربونها هناك بكثرة غريبة ، وهذه « المودة » لم تدرج هناك إلا بعد مجيء الام الحنون الى لبنان ! والشمبانيا مشروب فرنساوي ثمين تدفع بلادنا ثمنه للام الحنون بكل سخاء . ولكن ألا يخجل أبناء لبنان الذين يتمتعون بالشمبانيا من اخوانهم الذين يموتون جوعاً ؟

أحاديث الاحباب ...

نشرت جريدة الملتان حديثاً للمسيو البرت سارو سفير فرنسا في انقره بسبب الاتفاق على الحدود السورية نقتطف ما يأتي قال السفير :

«تريدون ان تعرفوا شيئا عن مهمتي في تركيا والشرق الادنى . ولكن الرجل السياسي يجب عليه أن لا يتكلم كثيراً وأنا أرغب في أن أتبع هذه القاعدة على انى أستطيع ان أؤكد لكم اني قضيت أكثر من سنة في بلد تركت في نفسي أعظم أثر .

تسألونني عن السياسة التي نهجتها هناك . لقد نهجت السياسة التي وضع أساسها المسيو بريان في سنة ١٩٢١ . فقد كان وزير خارجيتنا أول من قدم يده لمصافحة الجمهورية التركية الفتية . وكانت حكومة الغازي مصطفى كمال باشا قد وضعت نصب عينيها غاية خطيرة وهي الاتصال الوثيق المرئى بالغرب ومدنية الغرب .

أما اتفاق انقره الخاص بالحدود السورية فيمكنني ان اقول عنه انه وضع حداً لحوادث الحدود وانه صار في امكاننا ان نحمي سورية حماية فعالة مؤثرة من اغارات العصابات وان نعزز علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الترك

ويسرني الآن ان انوه بما ابداه اصدقاؤنا الترك من التساهل معنا ، فانهم لم يترددوا في تفهم أغراض سياستنا العامة ومقابلتها بما تستحقه وهكذا أصبح التقرب بين الشرق والغرب قريب المنال »

قلم التحرير — نحن لانحتاج الى تأكيد السفير المذكور لتتحقق محبة فرنسا لتركيا ومحبة تركيا لفرنسا فهذا أمر نعرفه بدلائل اقوى من تصريحات المسيو البرت سارو . . .

ولو لم يكن سبب يحبب فرنسا إلى تركيا سوى محاربة فرنسا للعرب في الريف وفي سورية وتدميرها مدنهم وقراهم وقتلها ذراريهم وعيالهم لكان ذلك كافيا لهذا التحاب بينهما . فان المحور الذي تدور عليه لهم سياسة انقرة في الشرق هو بغض العرب والكيد والاجتهاد بان لا يرتفع لهم رأس . ومن أنكر ذلك من العرب كان احمق بل أشد حمقا من هبنقة

ومن أول ثورة سورية الى اليوم وجرائد تركيا — الا قليلا منها — تنفث السم الزعاف وفي كل سطر تظهر الشماتة بمصائب العرب وتدعي كذبا وزوراً ان ثورة سورية مدبرة باصابع انكليزية

وربما أجيب بان تركيا قررت ارسال مندوبين الى مؤتمر مكة وتعيين سفير لها في الحجاز وهذا برهان على توددها الى العرب . وقد يوجد بمصر والهند من يصدق هذه الترهات

والحقيقة ان تركيا لا تقصد بذلك التودد الى العرب بل الاطلاع على حقيقة أحوال الحجاز وعلى قوة الملك ابن سعود.. وان تركيا خشيت بطش موسوليني الذي اتفاقه مع اليونان على تركيا محقق — فارادت ان تظهر لدول اوربا ان العرب في يدها وانها ليست وحدها في الشرق. وفي اول فرصة تتاح لانقره تساوم هذه على البلاد العربية وتتواطأ مع الافرنج على العرب تشفيا منهم وظنا بأنها تجعلهم فداء عنها ، ومثل سورية شاهد كاف واحرى بابن سعود ان يراقب حركات مندوبي تركيا في مكة أشد المراقبة وان يمنع سفير انقرة من الاقامة بمكة بل يجب ان يقيم بجدة كسائر معتمدي الافرنج. وياليت ابن سعود يقول لمندوبي تركيا في المؤتمر : ان على تركيا اذا أرادت ان تكون ذات علاقة معه ان تلغي قرارها بمنع الحج . . . . فدولة تمنع الحج بتاتاً أي شغل لها في الحجاز ؟) . . .

المحاكم الشرعية في لبنان

لاتزال فرنسا تواصل عدوانها على السوريين والمسلمين بنوع أخص وآخر جناية ارتكبها عاملها في سورية أنهم الغوا المحاكم الشرعية في جمهورية لبنان والله لا يهدي كيد الظالمين

من هو احمد مريود ؟

قال مراسل الاهرام البيروتي يصف فقيد العرب الشهيد احمد مريود . أما عداء الاهرام ومراسلها هذا للثورة السورية فأمره معلوم. فنحن نأخذ هذا الوصف والفضل ما شهدت به الاعداء :

طيرت اليكم منذ أيام نبأ مقتل أحد زعماء الثورة السورية العربي الشهير احمد مريود الذي كان لمصرعه رنة أسف في جميع الاندية الوطنية

وقد كان عاملا في سبيل القضية العربية في العراق وسورية وفلسطين والحجاز وجميع الاقطار العربية منذ نعومة أظفاره

هو شاب في نحو السابعة والثلاثين من العمر . ولد في قرية جباته الخشب من أعمال قضاء وادي العجم الذي اجتاحته الثورة منذ الساعات الاولى

ولقد كان منذ صغره صاحب نفوذ شخصي في منطقته وشغل مركز عضو المجلس العمومي لولاية سورية في دمشق قبل الحرب

وأتم علومه في المدرسة الاعدادية في دمشق وخرج منها وهو في السابعة عشرة وكان مثال الرافة في الاندفاع والتحمس للشؤون العربية ضد الترك

عرف بنزعته العربية وكان صديقا حميما لجميع المشتغلين بها من أعضاء جمعيات الاستقلال السرية وكان رفيق الشهداء الذين حاكمهم الترك وصلبوهم في ساحتي دمشق وبيروت ابان الحرب

وفي أثناء الحرب قبض عليه مع من اعتقلوا من أعضاء الجمعية العربية ولكن الظروف سهلت له الخلاص فأخلي سبيله وعاد لقريته . وكان من اكبر المشجعين في منطقته للانتقاض على الترك عام ١٩١٨ وسهل دخول جيش الامير فيصل الى الربوع الشامية . وامتزج امتزاجا عظيما بالشؤون السياسية والتدابير الجريئة في عهد حكومة الامير فيصل وانتخب عضواً في المؤتمر السوري الذي عقد في دمشق في ذلك الحين . وكانت له اليد الطولى في تنظيم عصابات جبل عامل وثورة الجنوب عام ١٩١٩ ويقول عنه عارفوه انه عمل كثيراً لمنع المذابح الطائفية في ذلك الحين. واشتهر اسمه رقتئذ في الجنوب حتى أصبح أفراد الشعب حتى النساء والاولاد يتغنون باسمه

وهكذا فانه باقتداره الشخصي أوجد زعامة حقيقية لنفسه غير موروثة عن آبائه بتفانيه وشجاعته وبعد احتلال الجيش الفرنسوي لدمشق نزح مريود مع من نزح الى شرقي الاردن حيث واصل أعماله مع حزب الاستقلال العربي. ولم يكن الانكليز ينظرون الى مساعيه بعين الرضى وكادت نقمتهم عليه تقضي باعتقاله وحاول مرة الكولونيل بيك زجه في السجن فأهاج عزمه هذا خواطر سكان المنطقة خصوصاً القبائل والعشائر منهم الذين كان نفوذ مريود بينهم عظيما بعد أن تولى مدة منصب معاون مدير ادارة العشائر . وفي تلك الاثناء حدثت واقعة الاعتداء على الجنرال غورو في طريق القنيطرة فاتهم الفرنساويون مريود بأنه المحرض على ارتكاب تلك الجناية وانتقموا منه بأن حجزت أملاكه ومواشيه وحرق منزله

ولما استلم الركابي باشا زمام الاحكام للمرة الاخيرة في ادارة الشرق العربي بدأ يضايق مريود ورفاقه من أحرار العرب تنفيذاً لرغبة الانكليز ولم يكن مريود يستطيع كرفاقه السفر الى فلسطين فتوجه الى العراق وظل هناك بضع سنوات

ومنذ شهور جاء من العراق ، على ما نشره الاهرام في حينه ، والتحق بالثورة السورية وحارب في صفوف الثوار في الجنوب وفي جبل الدروز وجاء مرتين الى الغوطة . وبعد سقوط السويدا بأيدي الفرنسويين جعل من وادي العجم مع عصاباته مركزاً لحركاته الى أن فاجأه الشركس وهو في قريته ونشبت معركة بين الفريقين التي انتهت بمصرعه وقتل أحد زعماء الثورة الدمشقيين حكمة بك العسلي شقيق شهيد الوطن المرحوم شكري العسلي

متى تأسست الكويت ؟

« عن تاريخ الكويت للاستاذ عبدالعزيز الرشيد الذي يطبع الآن في بغداد »

هناك أقوال متضاربة في السنة التي تأسست فيها الكويت أو قل السنة التي هبط أرضها آل الصباح وآل خليفة وليس من تلك الاقوال مايقطع بصحته أو تطمئن اليه النفس أو يزيل كل مايخالجها من ارتياب فمدحت باشا يقول (ونسل هؤلاء العرب أي الصباح) من الحجاز وكانوا قبل خمسماية سنة قد حضروا الى هذه البقعة هم وجماعة من مطير قال هذا في أيام (عبدالله الصباح الثاني) سنة ١٢٧٨ ويصرح الشيخ مبارك في إحدى رسائله لبعض ولاة البصرة انها تأسست سنة ١٠٢٢ ويقول البعض بل كلمة (طغى الماء) هو تاريخها أي سنة ١٠٨٣ وآخرون يقولون تأسست سنة ١١٠٠

أما العلامة المحقق الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد الخليفة شيخ الادباء في البحرين فيرى ان تأسيسها سنة ١١٢٥ وكل هذه الاقوال حدس وتخمين وأقربها الى الصواب وأولاها بالترجيح القولان الاخيران وبمعرفتنا عدد الحكام الذين تولوا عليها من آل الصباح يزول عنا كثير من الاشكالات وتكون بيدنا حجة قوية في رفض بقية الاقوال سيما مع علمنا ان صباحاً الاول هو أولهم وانه توفي حوالي سنة ١١٩٠ ولكنا مع هذا لانجزم بأن مارجحناه قضية لاتحتمل المناقشة ولاالنقض نعم الذي يصح لنا الجزم به انها كانت موجودة قبل سنة ١١٣٥ اعتماداً على ماقاله الشيخ ابراهيم بن عيسى النجدي في اجازته لاستاذنا الجليل الشيخ عبدالله الخلف الدحيان فقد ذكر في سلسلة مشائخه الشيخ محمد ابن فيروز جد بن فيروز المشهور وقال انه توفي في الكويت سنة ١١٣٥ .

لم سميت بالكويت ؟

ومن الذي أسسها ؟

سميت بذلك باسم حصن صغير كان موجوداً فيها قيل بناه محمد اصكه بن عريعز زعيم بني خالد وقد أقام فيه أحد عبيده واتخذه مستودعاً للزاد والذخيرة ومايحتاج اليه فاذا ما أراد الغزو شمالا أو المرعى قريباً من ذلك الحصن تزود مايريده وانه هبه لآل الصباح ومن كان معهم عند مانزلوا تلك الارض وقيل أسسه آل الصباح أنفسهم بعد هبة بن عريعر لهم ماحوله من الارض ويقال ان موضعه كان في (النفود الصغير) الذي أسس في أعلاه (الآن المستشفى الامريكاني) وكانت الكويت قبل نزول آل الصباح فيها أرضاً قفراء لايسكنها الا لفيف من العشائر التابعة لابن عريعر وأول من شاد فيها البيوت الحجرية هم آل الصباح الذين اتخذوها لهم مقراً فالكويت حينئذ لم يحكمها أجنبي عن القوم الذين أسسوها ولم ينفرد بالامر والنهي فيها أحد سواهم على تكاثر الاعداء الذين أحاطوا بها احاطة السوار بالمعصم أو الهالة بالقمر

نسب ال الصباح

ينتمي آل الصباح وآل خليفة وآل سعود الى قبيلة عنزة المعروفة وهي من أكبر قبائل العرب وأشهرها الى يومنا هذا . وتنقسم كثيرها الى أفخاذ عديدة ومن تلك الافخاذ (جميلة) بالتصغير وتنقسم جميلة الى عدة فروع منها (الشملان) وتنقسم الشملان الى عشائر منها آل الصباح .

السيدات السوريات بأميركا

روت جريدة البيان الغراء ان السيدات المسلمات والمسيحيات والدرزيات في أميركا أقمن ليلة ساهرة في ديترويت بولاية مشيغن لاعانة منكوبي سورية وقد تبودلت في تلك الحفلة الخطب من السيدات بالعربية والانجليزية فجمعن مبلغاً من المال بلغ نحو الف دولار أي ألف ريال مصري وهي أريحية تشهد لهذه الامة بالمفاداة وانها أصلح للبشرية من فرنسا التي غطت بأعمالها الفظيعة فظائع الهمج

حول البيت الهاشمي

حضرة الفاضل رئيس التحرير

رأيناكم عند التعليق على ماجرى في العراق من احتجاج علماء الكاظمية على السلطان ابن سعود تحملون على البيت الهاشمي حملة تتجاوزوا فيها عن أحد منهم مع انكم تعلمون ان بين رجال البيت الهاشمي من خدم البلاد العربية أعظم خدمة على قدر امكانه ووسعه . ومنهم الملك فيصل المشهود له بالحكمة وبعد النظر وقد حارب الترك بنفسه كاصغر الجنود أكثر من عامين .

لكم ان ترفعوا آل سعود إلى السماء ان شئتم ، ولكن هذا لا يستلزم الهجوم على البيت الهاشمي هدانا الله واياكم الى أقوم السبل

مصر « عربي عاتب »

(قلم التحرير — ان النبذة التي تشيرون اليها وصلتنا من كاتب فاضل سقط توقيعه عند ترتيب مواد الجريدة ولم ننتبه إلى ذلك إلا بعد وصول كلمتكم هذه .

ويؤخذ من سياق حديثه انه غاضب من قيام علماء الكاظمية بعد عام ونصف من وقوع تلك الحوادث التي كان يجب القيام لها عند وقوعها فيما لو صحت ، فضجيج هؤلاء العلماء الآن وبعد فوات الاوان جعل الناس يتقولون عن هذه الحركة مختلف الاقاويل ويرمونهم بالغرض والمرض . . . أما البيت الهاشمي من حيث الاجمال فنحن ممن يرعون خدمته وان كنا قد رأينا من الامير عبد الله مالا يجوز ولا ينتظر أن يصدر ممن هو في مكانته كأمير عربي وشقيق ملكين ونجل ملك . اما ان الكاتب يرى ان آل سعود أفضل من آل هاشم فذلك رأيه وهو حر فيه والسلام)

رئيس بلدية جنين

كتب الينا من جنين ان هناك حركة ضد رئيس بلديتها لعدم اهتمامه بأمور بلدته معرشدة اسرافه باموالها بما لا ينفع تلك البلدة

انا وامي !

— الى روح الشهيد ابراهيم صدقي —

... لم أجبها..وهي لو تعلم ما … سرهذا الصمت في هذا الانين
ما ألحت بسؤالي كلما … قلت يا أمي اسكتي أي حزين !

سكنت والدمع في مقلتها … حائر كالذنب في القلب النبيل
ثم قامت وهي في مشيتها … تسحب الاخلاص بالصبر الجميل

أغلقت غرفتها واسترسلت … ببكاء أبكت الاملاك فيه
ليتني أعلم أما رقدت … هل شكت فعل ابنها عند أبيه

ايه يا أمي اطلبي مني القمر … اطلبي الشمس وما تحت السماء
واطلبي الروح ونفسي والفكر … وخذي مني يميناً بالوفاء

اسأليني، اسألي عن كل شيء … وخذي مني جوابا شافيا
انما لا تسألي عن مقلتي … ان رأيت الدمع فيها جاشيا

ان آلامي جلا عنها الطلا … فهي سوداء كآمال الغريق
لم يترها الحب ان الحب لا … يترك الآلام من غير بريق

لم تعد تسألني من بعد ذا … ودعتني مثلما شئت أكون
فتراني أقتل الهم اذا … كنت أبكي سادراً وسط السكون

وسكون الليل في الشام وفي … (ربوة الفيحاء)أوعند(السبيل)
يصقل الاحزان في قلب الوفي … بدموع عذبت كالسلسبيل

دام هذا الحال بي حينا وكم … كنت أهوى حينذاك الانفراد
وانفراد النفس في وسط الالم … هو للبائس — مثلي — خير زاد

وأتى اليوم الذي بحت لها … فيه بالسر الذي اتعبني
وهو سر لم يصنه قبلها … غير قلبي ، وأنا والوطن -

جلست ترقع جنبي جوربا … وهي تصغي بحنو وحنان
ما ألقابي حينذاك اضطربا … وعلى خدي سالت دمعتان

قلت يا أمي ابي ...فاضطربت … كاضطراب الشك في وجه اليقين
وأدارت وجهها إذ ملأت … مقلتاها بدموع وأنين

قلت يا أمي اذكريه اذ أتى … ليلة يخبرنا وهو جريح
كيف داس الخصم أرضاً نبتا … في تربها العز والمجد الصريح

اذكري اذ قال لي وهو يموت : … ولدي الا تنس ذكرى ميسلون!
أنم جباراً وعش حتى تفوت … ساعة الثأر من الخصم الخؤون!
وقضى في الليل اذ صوت الحمم … داوياً : (الحق ملك للقوى)
فارتمينا فوقه نبكي بدم … وننادي ياالثارات الابي

وأتى يوم وكان الظالمون … يقذفون النار فوق الابرياء
فامتطى صحبي وهم مثل الغصون … خيلهم يبغون صوت الشهداء

قمت أبغيهم بايمان وقد … شمتني أفتح ثقب القنبله
ثم ناديت بصوت متقد … ولمن تترك هذي الارملة

وترامبت على صدري وما … زلت تبكين أسي حتى بكيت
ليتني أوردت نفسي العدما … عند ما سار رفاقي وبقيت !

مات أصحابي كما مات أبي … وأنا الآن على الكل أنوح
أيه يا أمي وماذا أوبي … بعد م الدنيا وبي هذي الجروح !!

اتركيني ان أتى يوم القصاص … آخذ الثار لاحبابي وإلا ...
ليس أيام الوغى غير الرصاص … يجعل المظلوم حراً مستقلا ! ...

لم أكد أفرغ حتى وثبت … لبوة ليس بجفنيها دموع
ثم قالت بحماس ، ومشت … يابني اذهب ومت ، بين الجموع

من يكن يبكي ومن كان له … قصة مثلي ، ومن شاء الممات
فليودع قبل حين أهله … وليكن رمز تلاقينا : (الحياة)!!

برلين … محمد صبحي ابو غنيمه

مؤتمر الخلافة وشئون الشرق

كيف تنهض الامم الشرقية في محاربة الاستعمار؟

تصريحات هامة للاستاذ الثعالبي

الاستاذ الثعالبي في الاسكندرية

قالت جريدة وادي النيل التي تصدر بالاسكندرية :

تفضل صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي العالم التونسي الكبير والسياسي الشرقي المعروف بزيارة إدارة هذه الجريدة . وقد جرى لنا مع سيادته حديث في أهم المسائل الشرقية وخاصة في الروابط التي تربط بين أمم الشرق عامة . سننشره في عدد الغد ان شاء الله

وحدث ان هذه الزيارة كانت وقت تلقينا خطبة العرش بالتليفون . فلما علم بما جاء فيها عن السودان قال سيادته :

« لاشك فى ان مصر خطت خطوة عظيمة بهذا التصريح : فانى أذكر انه حدث ابان المفاوضة بين انكلترا والعراق ان المناقشة جرت بين المتفاوضين مدة شهر تقريبا بشأن نقطة توضع بين كلمتين . وقد أصرت حكومة لوندرا على رأيها ولم تتحول عنه مطلقاً . فاذا كانت هذه الوزارة العدلية الجديدة قد أوجدت هذه العبارة الخاصة بالسودان في خطبة العرش فلا جدال في ان ذلك يعتبر نجاحاً باهراً لاسيا إذا واعينا ان الانكليز كانوا من قبل يحرمون على الوزارة السابقة ان تشير بشيء إلى السودان أو ان تذكر اسمه ... »

ثم قال سيادته : « وهذه الخطوة يرجع الفضل فيها بنوع خاص الى الحركة العظيمة التى حدثت في مصر أخيراً . وهي حركة الائتلاف والائتلاف بين الاحزاب . فانها برهنت للانكليز على ان مصر قوة لا يمكن التلاعب بها »

ثم قالت وادي النيل في اليوم التالي :—

أشرنا في عدد امس الى حديثنا مع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي السياسى الشرقي الكبير والعالم العربي العظيم اثناء زيارته لنا واليوم نزيد هذه الاشارة بياناً وتفصيلا فنقول:

جرى الحديث بيننا وبين الاستاذ فى شؤون مختلفة عن أمم الشرق على اختلافها. وكان من الطبيعي ان نبدأ حديثنا بالسؤال عن مؤتمر الخلافة الذى عقد في العاصمة وحضره عن العراق . فسألناه:

— ماهو الاثر الذى خلفه لديكم مؤتمر الخلافه ؟

— لقد كان هذا المؤتمر داعياً الى الارتياح والاغتباط لانه اول اجتماع من نوعه بين المسلمين . وقد كان الاجماع الذى يذكره الفقهاء هو الاجماع السكوتى . أما اليوم فقد رأينا للمرة الاولى اجماعا على شيء

وعلى كل حال فان هذا الاجماع قد تأخر قرونا عديدة . اذ كان يجب ان يكون من القرن الثانى او الثالث فى الاسلام . اسوة بما حدث في المسيحية

— وأية نتيجة فعلية انتهى اليها مؤتمر الخلافة ؟

— قرر المؤتمر ان الخلافة لازمة للمسلمين ولكن البت فيها يجب ان يوكل لاجماع الاقطار الاسلامية

— وما رأيكم في مؤتمر مكة؟

— ان مؤتمر مكة هو مؤتمر محلي بحض ينظر في وجوه الخلاف المحلية التي يمكن ان تقوم عثرة في سبيل الحكم الوهابي بسبب الخلاف بين المذاهب

على ان هذا الحكم يجب أن يكون قائماً على السياسة القومية لا على السياسة المذهبية .

فالسياسة الاسلامية اليوم هى السياسة القومية . وهى ليست مقصورة على مذهب خاص . وحصرها في هذه الدائرة الضيقة لايؤدى لغير الخسارة

— ألا تظنون ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر اسلامي عام يتولى النظر فى شؤون دول الاسلام الشرقية ؟

— ان عقد المؤتمرات التى يمكن ان تحل المشاكل الاسلامية وتوجد علاقة بين الشرق والغرب لاياتى بفائدة الا اذا كان في جو حر مثل اوربا وامريكا . وفي اعتقادى ان أى مؤتمر يعقد فى بلد من بلاد الشرق لا يمكن ان يجيء بنتيجة . أما اذا عقد المؤتمر فى بلد من بلاد اوربا المحايدة مثل سويسرا او امريكا فان الجو الحر البعيد عن المؤثرات التى تحيط به يساعد على تحقيق الاغراض السامية التي يطمح اليها المسلمون

على انه يجب ألا يقتصر على مؤتمر واحد بل يجب ان تعقد مؤتمرات متوالية للبحث في جميع المسائل التى تعرضها أمم الشرق ودول الاسلام والاتفاق في النهاية على ما يتخذ من الاجراءات التى تسد النقص وتدرأ مساوىء الاختلاف

— اذن انتم ترون وجوب تنفيذ فكرة عصبة الامم الشرقية ؟

— ان تكوين عصبة تجمع بين الامم الشرقية أمر لابد منه . وهو يكون نتيجة طبيعية لتلك المؤتمرات التى أشرنا اليها . على انه لانزاع في ان التآلف والاتفاق بين هذه الامم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق امانى الشرقيين في الاستقلال والحرية . وللمحافظة على هذين العاملين الرئيسيين في حياتهم

— ولكن كيف تنفذ القرارات التي تصدر من تلك المؤتمرات اولا ومن العصبه ثانياً ؟

— ان هذا التنفيذ لايصعب على ارادة الشرقيين فهم أنفسهم الذين ينفذون القرارات اذا شاؤوا . وهم انفسهم الذين يجعلونها في سجل الاهمال اذا ارادوا . ومادامت ارادتهم قد اجمعت على شيء فليس من الصعب تنفيذه لأنهم اصحاب الكلمة العليا في امورهم

— على انه لابد ان تكونوا قد لاحظتم ان الدول الغربية أخذت تتفق فيا بينها على تقسيم الشرق . وهذا أمر يتطلب العمل بسرعة

— ان هذه الدول قد قسمت الشرق من قبل فيا بينها ! . أما اتفاقها فكل ما يمكنى ان اقوله عنه هو ان اللصوص لايمكن أن يتفقوا . بل اذا هم اتفقوا اليوم فسيختلفون في الغد . ومع ذلك فان تنفيذ أية فكرة استعمارية لايكون بواسطة الدولة المستعمرة فان هذه الدولة مهما بلغت من القوة لاتستطيع ان تنفذ ارادتها الا بواسطة الشرقيين انفسهم وبلفظ أوضح بواسطة أولئك الذين تخلقهم لخدمتها وتنفيذ ارادتها . فاذا وجد أناس من هؤلاء بيننا كان فى الاستطاعة تنفيذ استعمارهم فينا

وعلى كل حال فانه يجب الا يغيب عن احد ان الشرق في الواقع قوة هائلة ولكنها قوة غير شاعرة بنفسها . والامم الشرقية كلها متصلة فيا بينها بصلات جغرافية وثيقة ولا يفصل بينها أى فاصل . فهى تمتد من وسط الصين الى المحيط الاطلسى وكلها كتلة واحدة فاذا تفيد قوة الغرب فى الغد اذا اتحدت كل هذه الامم؟ ان ايدينا هى دون غيرها التي تنفذ ارادتهم

— واى تأثير احدثته في نفسكم زيارتكم الاخيرة لمصر؟

— ان الروح المصرية أصبحت شاعرة بان الحياة الماضية مستحيلة . لان مصر تطلب الخلاص من القيود . وانت تجد فيها تجدداً يتناول كل مظهر من مظاهر الحياة . فالتجدد في الادب . والتجدد في الاقتصاد والتجدد في السياسة . وابدع من هذا انك تجد حركة شره في طلب العلم . وانا واثق بان من يزور مصر بعد سنتين أو ثلاث سنوات سيجد فرقاً غريبا في الروح المصرية وفى استطاعتى ان اصرح بانه لايمكن أن يعود الى مصر الحكم الفردي باى وجه من الوجوه

ولا شك ان هذه حالة يرتاح اليها قلب كل شرقي لان مصر مهد العلم والعرفان . وهي تنشر بين الامم الشرقية ماتشعه من نور يضيء السبيل امام كل قاصد للحريه والاستقلال

حول مصايف فلسطين

تأبى السماجة ان تفارق اهلها . هكذا يقولون . وهكذا تصنع جريدة مرآة الشرق واختها الكرمل !

لما كتبنا مقالاتنا عن المصايف وان فلسطين تصلح لان تكون مصيفاً لمصر نشرنا ذلك بدون ان نقول اننا اول من نبه الى ذلك لافي الحال ولا في الاستقبال ولكن السماجة دفعت جريدة الكرمل الى التمدح بذلك امام قرائها وانها صاحبة الفضل فى هذه الفكرة ثم فعلت جريدة مرآة الشرق مثلها وهى عادة فى هاتين الجريدتين لايمكنهما الاقلاع عنها لانها على مايظهر تمكنت عندهما فى البدن . . .

ولاجل ان نبرهن على ان هذه الفكرة قديمة وانها نشرت قبل اليوم وان الاولوية فيها لغير الكرمل ومرآته . . نقول ان محرر هذه الجريدة نشر في سنة ١٩١٩ مقالة في « جريدة فلسطين » التي كان يصدرها الجيش البريطانى في أول الاحتلال تحت عنوان «وقفة على عيبال» وهو الجبل الشمالى بنابلس ذكر فيها صلاحية فلسطين لان تكون مصيفا . ثم كرر نشر هذا الرأى بجريدة الشورى منذ عام ونصف

فهل للصحف التى اعتادت هذه العادة السمجة عادة المن على الناس بما تكتب، أن تقلع عن هذه العادة . وتترك للرأى العام تقدير ماتؤديه من خدمة للوطن والبلاد ؟

جمعية الامم ...

لم يبق ريب في ان هذه الجمعية عبارة عن عصابة هائلة للاضرار بالشعوب وسلب حريات الامم وطغمة غريبة لتسويغ الاعتداء على البشر ومخلوقات الله .

لقد ارتكبت فرنسا في سورية من الفظائع أشنعها ومن الوحشية أعرقها ، ومن الهمجية أعجبها مما لم يسبق له مثيل لافي التواريخ ولافي الاساطير فرفعت الشكايات الى جمعية الامم أو مذبح الامم كما هو الاصح . وراحت اليها الوفود تلو الوفود تحمل اليها تفصيلات مايرتكبه المستعمرون باسم الحق وباسم العدالة وباسم المدنية . وتبث اليها استغاثة عباد الله من هذا الجحيم الفرنسوي ولكن هذه الجمعية الخبيثة لاتزداد إلا لؤماً ولاتزداد إلا كذباً ولاتزداد إلا تجاهلا لما ترتكبه فرنسا وعمال فرنسا في سورية من أنواع الجرائم والجنايات

وان عجبنا لشديد من بساطة القوم الذين يولون وجوههم شطرها ويفزعون اليها ، فكأن السنين السبع التى مرت لم تكن كافية ليعرفوا حقيقتها ! يلدغون من هذا الجحر الف مرة ولايفهمون انهم انما يستغيثون من العقرب بالثعبان . ومن حر الشمس بجهنم وبئس القرار !

فيا أبناء الامم المظلومة ، بل يا أيها البلهاء كفوا عن طرق هذا الباب الجهنمي وابحثوا فيما ينفع وعما هو أجدى لكم ولبلادكم والسلام

متفرقات

الامير شكيب

عاد الزعيم العربي أمير الادباء الامير شكيب ارسلان من برلين الى سويسرا وقد وصل سعادته الى جنيف يوم ١١ يونيه الجاري لمواصلة جهاده فى سبيل القضية العربية لدى جمعية الامم وسنرى ماذا يحدث يوم يقف هو وجوفل أمام تلك العصابة وجهاً لوجه

جريدتنا في العيد

يصادف العيد أيام اعداد هذه الجريدة للطبع ولذلك فانها لا تصدر يوم الجمعة المقبل وموعدنا والقراء يوم الجمعة الذي يلي العيد السعيد

الانتخابات للمجلس الاعلى

أما وقد أخذت اللجنة المخصوصة بوضع أصول انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين ، فاننا بعد ان شهدنا مساوىء الانتخابات بواسطة الدرجات وتحكم المنتخبين الثانويين بالامة الفلسطينية فاننا نقترح ان تكون الانتخابات للمجلس في فلسطين على درجة واحدة أي بالتصويت المباشر كما جرى في انتخابات مجلس نواب مصر الاخير فبهذه الطريقة وحدها تأمن الامة الفلسطينية شر المساومات وتقضى على مطامع بعض المنتخبين الثانويين الذين يجعلون ثقة الناس بهم واسطة لترويج مآربهم الشخصية فاذا كانت اللجنة ترغب خدمة الامة فما عليها إلا سلوك هذا الطريق المأمون والسلام

سلطان مسقط

كتب الينا من مسقط ان عظمة السلطان تيمور قد غادر ولاية ظفار الى ولاية صحار لافتتاح دار الجمارك الجديدة فيها وقد وافقه في هذه الرحلة سمو ولي عهده القادم من الهند بسبب العطلة المدرسية وكتب الينا من هناك أنهم ما كانوا في تلك البلاد يعلقون ادنى أهمية على مؤتمر الخلافة الذى انعقد في القاهرة وقد جاءت الامور طبق نظريتهم

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه الحاج عز الدين افندى كمال من أعيان نابلس ثم غادرنا لاعمال تجارية الى الاسكندرية

في المحاكم والاوقاف

كتب الينا من فلسطين ان لاصحة لماشاع من نقل قاضى نابلس إلى حيفا ونقل مأمور أوقاف نابلس الى يافا

وقد علمنا ان أمر المجلس الاعلى قد صدر بالغاء وظيفة امين صندوق اوقاف نابلس

التطهيرات ....

يقرأ الناس في أخبار دمشق ان الفرنسيس يقومون من حين الى آخر « بعمليات تطهير » دمشق من العصابات ...

أما تفسير ذلك فهو ان السلطة الفرنساوية ترسل الجنود الى الحارات فتحصر السكان ثم يمطرهم ناراً من الطيارات ومن مدفعية القلعة فاذا هدموا تلك الحارة وأخذوا انفاس سكانها فكوا الحصار وأعلنوا انهم « طهروا » تلك الجهة من العصاة . . ولعن الله هذه المدنية التي ارتنا العجب

تحذير لابناء فلسطين

روت بعض الصحف ان صاحب احدى الصحف الصهيونية التي تصدر فى حيفا بحروف عربية قد أعلن عزمه على وضع دليل لفلسطين ثم ختم اعلانه بحث الجمهور على الاشتراك في دليله ودفع ثمن النسخ سلفاً . فنحن نحذر أبناء فلسطين من هذه المكيدة ، وندعو العقلاء منهم الى عدم تمكين هذا الرجل من العبث بالامة من جديد بعد أن عبث بها غير مرة .

ابناء فقيد العرب

رأت السيدة الفاضلة ساذج نصار ، في مقال افتتاحي نشرته في الكرمل، ان من الواجب على الامة ان تبرهن على اكبارها لفقيد العرب وشهيد الوطنية الصادقة احمد مريود، بخدمة تسديها اليه وهي «كفالة تعليم أبنائه» وقد افتتحت السيدة الاكتتاب ودعت اليه السيدات والسادة ، فنوجه الى اقتراحها الانظار ولا نشك في انه سيكون مؤيداً من كل وطنى يشعر بما لكبار المجاهدين الشهداء من الواجب العام على قومهم . ونزيد على ذلك رجاءنا أن تؤلف لجنة فى حيفا تؤازر السيدة صاحبة الاقتراح فى تنفيذ مشروعها الجليل .

والتبرعات ترسل بعنوان: حيفا — السيدة ساذج نصار

صدى مصرع مريود

قابلت صحف جزيرة العرب نبأ استشهاد الزعيم مريود بالحزن العميق والاسى المفتت للاكباد وسودت الصحف الوطنية فى العراق بعض صفحاتها

وقد روت «نداء الشعب» الغراء انهم سيقيمون حفلة تأبين للمرحوم فى بغداد

أين رمضان باشا!

يسألنا بعض القراء عن مصير رمضان باشا شلاش الذى استسلم منذ شهور الى الفرنسيس فنقول ان الفرنسيس غدروا به بعد ان امنوه وهو لا يزال منذ شهور مسجوناً على ان يقدموه الى المحكمة العرفية قريبا

ولا يصلح لهذا الجسم الخبيث إلا هذا الدواء النجس وهنيئاً للشلاش بامه الحنون!

سؤال واستفهام

هل صحيح ان رئيس بلدية نابلس تعمد عدم حضور الاجتماع الذي أقامه الاستاذ زكي باشا لجمع الكلمة في فلسطين ، وان الرئيس يرى في الاتحاد غير ماتراه الامة ؟

ولماذا تحرك أخيراً فرفع الدعوى على جريدة الجزيرة لمقالات نشرتها منذ شهور بحق بلدية نابلس ؟ ولماذا لم يرفع تلك الدعوى في حينها وقبل هذا الاتحاد الذى ساد فلسطين ؟

مولود مبارك

رزق زميلنا الصديق الفاضل عيسى افندى العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء غلاما ذكراً فنهنئه بهذا الشبل ونرجو الله أن ينبته نباتاً حسناً ويقر به أعين والديه

بعد خراب البصرة

سمحت الحكومة الفرنساوية لاهالى تونس والجزائر بالحج إلى بيت الله الحرام بعد ان منعته دهرا طويلا

نعم انها سمحت بالحج ، ولكن بعد ان فات الاوان بشهر ! فهل علم الناس بدولة في الدنيا ترتكب مثل هذه الصغائر اللئيمة ؟

رأي المهاجرين في الخلافة

كتب الينا فريق من اخواننا المهاجرين المسلمين في اميركا انهم يرون في السلطان ابن سعود الحاكم المسلم الوحيد الذى يليق لمنصب الخلافة وقالوا : اذا كان جلالته لا يزال يصر على رفضها. فان العالم الاسلامى يستطيع ارغامه على قبولها

البرازيل وجمعية الامم

ريودي جانيرو في ١٢ يونيو — أبرقت البرازيل الى جميع أقطار اميركا الجنوبية بانها لا تشترك فى جمعية الامم وأنها عقدت العزيمة على ان تنفض طوقها منها ـــ هـ

من جلالة الحسين

جناب الاستاذ المحترم

مولاى يهديك سلامه وتحياته . ثم يضاعف شكره للبارى على مانشرتموه في افتتاحية عدد ٨٢ تاريخ ١٦ القعدة سنة ٣٤٤ تحت عنوان « على ذكر معاهدة العراق » لسعادة أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان . فانكم أثبتم بها ماهية رقية وقدر ماينسبونه لمولاي ويرمونه ويقذفونه به كالاستبداد وعدم الاستعانة بآراء نجباء قومه ومعاضدتهم له فى المهمات والملمات واستعمالهم وتعيينهم لمباشرة معاملاتها ومقتضياتها ونحو ذلك من جعل عموم الجزيرة في حالتها المشهودة . نعم يامولانا ان مولاى يعترف بأنه من أفراد البشر المحكوم عليهم بالخطأ في أعمالهم عن الصواب وما هو في معنى ذلك وانها أخذت منه الحظ الاعظم ولكن علم من بيده الخلق والامر بحقيقة نواياه وأساس أعماله . ثم وسلامته من مسؤلية ضميره ووجدانه لايجعل لاضعاف مثل تلك المساوى والقذائف اعتباراً أو أهمية وماهي الحقيقة أنطقت الامير الخطير بأنه يعترف بنتائج أعماله ومساعيه منذ خمسة سنوات ومساعي الاحزاب والنواب والاقطاب والجمعيات والهيئات الكريمة النجيبة المساعي والنتائج التي اكتشف ماديّاتها ومعنوياتها ولافخر منذ البداية وجعله يتوقى تعجيزهم وتكليفهم بما لابد ان مسالكهم وملاحظاتهم كما علم من كثير المواد لاترى قبول ذلك ومع هذا فليكن مولانا الفاضل على ثقة ويقين انه ليس المراد بهذا مساس أبسط شعور اخواننا وكمالات فضائل نجابتهم التي يتوقاها مولاي بكل موجوديته ولكن لبراءته من تلك النقائص والمعايب وليقظة الاخوان لئلا يتجهموا أمثالها بدون تروى وتأمل ويسترسلوا فى سبيل الغايات والاهواء .

مولانا : نعم لقائل أن يحكم علينا بهجرتنا عن وطن الآباء والاجداد وتشتتنا في البلاد بقوله وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ولكن اطلاع البارى سبحانه وتعالى على أعمالنا وضمائرنا وماتكنه صدورنا واطمئنان وجداننا وضمائرنا وسلامتنا من مسؤليتها لانبغي وسيلة أمام ذلك إلا قوله « قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا وانه هو الغفور الرحيم » ويؤيد هذا الامل إن إخلاءنا لديارنا ومنازلنا هي لحكمة جرت بها قدرته ورأفته وحنانه . ولاحاجة للاستشهاد لدفع هذا القنوط واثبات غفرانه جل شأنه الى دليل بعد تلك الصراحة ولكن من قبيل وذكر فان الذكرى .

وما المقصود إلا وقوف حضرتك فقط على هذا الفكر لالقصد آخر ومع هذا فالنظر لك في ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير الملك حسين

نيقوسيا ـ قبرص صالح

جمعية شبان بيتونية

بيتونية قرية صغيرة من أعمال القدس ، لها جالية نشيطة مجتهدة كريمة الشمائل صادقة العواطف نحو الوطن وقد أسس شبانها في شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة الاميركية جمعية لشبان بيتونية كان لها فى خدمة الوطن الفلسطينى أحسن أثر

قد كتب الينا الوجيه سعيد افندى عبد الله حسن من أفاضل بيتونية يثنى على هذه الجمعية وينقى بفضلها ووطنيتها ونحن نشاركه فى هذا الثناء لان أبناء بيتونية في المهجر كانوا أحسن مثال للنشاط الفلسطينى بين الجاليات العربية في أميركا بيض الله وجوههم

مدير دار الآثار العربية

رد على شتائم

غضب المدير الفرنساوي لدار الآثار العربية بمصر من النقد الذي وجهناه اليه بمناسبة زيارة بعض أعضاء مؤتمر الخلافة لدار الآثار . ولا غرابة في ان يغضب هذا الفرنساوي ، فصدور هؤلاء الناس ضيقة ومن كان يجهل هذا فما عليه إلا أن يراجع صحيفة أعمالهم في المغرب وتونس والجزائر وسورية ولبنان والتونكين الخ

وكان من نتيجة غضبه انه أوعز الى أحد صغار الموظفين عنده بنشر مقالة سمجة بالاهرام يحرف فيها الكلام عن مواضعه ، وينسب الينا أقوالا لم نقلها ويغفل من أقوالنا مايراه داحضا لتخريفه ثم عمد إلى الشتم والسب فكال لنا منهما ما شاء أدب سيده الفرنساوي . هذا اذا لم نقل انه كان يشتمنا باسلوب كاسلوب الذين يتعاطون الحشيش والمنزول

ان الذين يحق لهم نفي ما كتبناه عن تلك الدار ومديرها هم الذين زاروها في ذلك اليوم وسمعوا كيف كانت الالفاظ العربية تخرج من فم المدير الفرنساوي محطمة مكسرة يلعن بعضها بعضاً لانهم هم الذين استغربوا وجود فرنساوي على رأس دار الآثار العربية ، وهم الذين استنكروا منه تعرضه للسياسة ، وهم الذين اشمأزوا من قوله عن جلالة الملك فيصل « الامير فيصل » وهم الذين ضحكوا لما سمعوه يقول انه جلس في حضرته لما كان ملكا على سورية مدة اربع ساعات متواليات . وهم الذين اندروا من قبل هذا المدير الاجنبي بالخروج من الدار العربية بعد ان وصلوا اليها بخمس دقائق !

اذا كان المسيو جاستون فييت يريد الجدل فما عليه إلا ان يتقدم ويجادل عن نفسه بنفسه بدلا من ان يدفع المسترزقة لشتمنا بهذه الاساليب المبتذلة التي يعد هو المسئول عنها بصفته رئيساً لهذا الموظف الصغير بحكم الوظيفة التي تجمعه به في وزارة الاوقاف . . .

وهنا يخطر بالبال ملحوظة بسيطة وهي : لماذا انفردت جريدة الاهرام وحدها بنشر ذلك « الدفاع » عن ذلك الفرنساوي ؟

عزل الركابي باشا

من رياسة حكومة عمان

تلقى بعض المصادر في القاهرة تلغرافا من عمان مفاده ان الركابي باشا اقيل من منصبه وحل محله حسن خالد باشا الصيادي وعاد ابراهيم بك هاشم لمنصبه وزيراً للعدلية

أما اسباب اقالة الركابي فترجع الى سببين أحدهما افتضاح امر مخازيه واخلاله بحرمة القوانين لمنفعته ومنفعة ولده أكرم افندي وقد ثبت ذلك من التقارير المرفوعة الى حكومة فلسطين من هيئة التحقيق المؤلفة من قبلها والسبب الثاني جنون الفرنسيس وتوهمهم ان الركابي يساعد الثورة أو يعدها بالمؤونة والزاد في حين ان المصادر الوطنية جميعها تضج من تعسف الركابي وتطوعه في خدمة الفرنسيس وسعيه لاحباط الثورة لا خدمة للفرنسيس والحق يقال بل تشبثا بمنصبه الذي تزهق روحه ان انقطعت به الاوشاج ولكن المثل العربي يقول « من مكمنه يؤتى الحذر »

والركابي قد دل عليه جبنه وتذبذبه للانجليز والفرنسيس فاخذه الله بسيفهم وفي الحديث « من أعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه »

بقي علينا ان نعلم هل يحاول الركابي استثمار هذه النقطة واظهار نفسه انه شهيد الاخلاص للثورة والوطن أمام المغفلين ؟

هذا ما لا نظنه لان حيلته مكشوفة فلا تنطلي على أحد والامة والحمد لله لم يبق فيها مغفل

عبد الله المزروع

كتب الينا من جدة انه قد وصلها السيد عبد الله السليمان المزروع احد ادباء العرب في بومباي لتأدية فريضة الحج فنبارك لحضرته

الضرب والتعذيب بفلسطين

قالت جريدة الف باء الدمشقية لمراسلها الفاضل في يافا تحت عنوان «فظائع البوليس» :

في الامثال الحقوقية السائرة : « تبرئة الف مجرم ولا تجريم بريء » أما بوليسنا فقد القى بهذه القاعدة ظهريا وهو « سامحه الله » يستبيح حمى الف بريء ليصل الى مجرم وهو ٩٩ في المئة لا يصل الى مجرم ! فما قول القراء في بوليسنا الشاطر ؟

دعاني الى كتابة هذه الكلمة ما نقله الي صديق من الرملة عن الفظائع التي ارتكبها في منطقة اللد والرملة أحد ضباط البوليس المدعو خير الدين بيسو مما يخجل قلمي عن تسطير بعضه ويقشعر بدني لدى تصور بعضه الآخر وعليه أترك للقراء تصور ما يشاؤون من الفظائع ومهما تصوروا أقول انهم قصروا

أما من ارتكبت ضدهم الفظائع فاكثر من ان يحصوا وفيهم النساء وفيهم الرجال وكل ذلك في سبيل القبض على لص يكنى بابي العمين وأخيرا جيء بهذا اللص قتيلا الى سراي الحكومة

نعم ان البوليس هو الذي اراح فلسطين من شر هذا اللص «على مايقال» ولكن العارفين يؤكدون ان اللص قتل من غير أيدي البوليس الطبيب قرر ان القتيل قتل برصاصة مسدس لا وجود له عند البوليس وغاية الفضل للبوليس انه حمل الميت بعد مشاورة عميقة بين رجاله لئلا يكون نومه خدعة وجاؤوا به الى البلدة . . . لاجل هذا فقط استباح ضابط البوليس المذكور حمى الف بريء وبريئة وارتكب ضدهم تلك الفظائع . . . فالى الله المشتكى . . . »

والواقع ان الفظائع مستمرة وهذا الضابط لايرحم أحداً وكلما ضجت الصحف وضج الاهالي من تلك الجنايات ازداد هذا الضابط في فجوره بلا رادع ولا وازع وقد اتصلت بنا صورة تقرير طبي « رايور » تحصل عليه أحد المضروبين الذين عذبهم هذا الضابط من أحد أطباء يافا وهذا نصه :

« أشهد أنا الدكتور موسى تلاوى القاطن مدينة يافا انني عاينت المدعي احمد بن مصطفى كرديه من أهالي يافا والقاطن قرية يازور البالغ من العمر ثلاثين عاماً والذي صنعته ملاك في قرية يازور في الساعة الثانية بعد الظهر من مساء الخميس الواقع ٢٧ مايو سنة ٩٢٦ فوجدته يشكو من أوجاع ضرب في خاصرته اليسرى وعينه اليمنى وأذنه اليمنى وقدميه وهو نتيجة ضرب بآلة رضة من شخص آخر فبعد الفحص الطبي حسب الاصول وجدت تزرق مرافق بانتفاخ على جفنه السفلي في العين اليمنى أثر ضرب بآلة رضة وشاهدته أيضاً تموج ورضوض على ظهره يشغل خطوط طولانية ومستعرضة نتيجة ضرب بعصا وبسبب ذلك يلزمه استراحة ومعالجة نحو أسبوع واحد وبيانا للحقيقة وبناء على طلبه أعطيته هذا التقرير الطبي

٢٧ مايو سنة ٩٢٦ — الدكتور
موسى تلاوى

آخر اخبار الثورة

طرق الثوار ليلة ٤ الجاري قشلة الحميدية (في دمشق) فاستاقوا منها ٣٥ بغلا واختطفوا بعض الجنود وعادوا آمنين

وهاجم قسم من الثوار قرية المرج الشركسية انتقاما للزعيم (احمد مريود) فتمكنوا من احاطة المرج وأسر ٣٥ جركسيا بسلاحهم الكامل فعلم بالامر (النوري الشعلان) وقد انجد الجراكسة بعدد كبير من رجاله ونشبت بينه وبين الثوار معركة حامية أبلى فيها الثوار بلاء حسنا وقد فر اسرى الجراكسة اثناء انشغال الثوار بحرب رجال الشعلان التي انتهت بسقوط قتلى عديدين من رجال الشعلان

(مكتب الاستعلامات السوري)

متفرقات

الوفد الفلسطيني للحجاز

وصفت جريدة أم القرى المكية حسن الاستقبال الذي جرى للوفد الفلسطيني في جدة ومكة وقالت أن جلالة السلطان ابن سعود قد استقبله في القصر الملكي وتحادث مع سماحة رئيسه ملياً

وقد علمنا ان من المواضيع التي يدور حولها البحث في مؤتمر مكة مسألة سكة حديد الحجاز التي ذهبت ، وهي وقف للمسلمين ، نهباً مقسما بين فرنسا وانجلترا لان هذه تأبى تسليم القسم الواقع بين معان والمدينة المنورة لحكومة الحجاز

سفير تركيا في الحجاز

علمنا ان الوفد التركي عدل عن حضور مؤتمر الحجاز وان السبب في ذلك أن جلالة السلطان عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد رفض قبول سفير الجمهورية التركية في الحجاز لاسباب لم تعلم بعد ولعلنا نعرفها وننشرها للقراء في أول فرصة .

حمدى الحسيني

كتب الينا من غزة انه قد غادرها الاديب المعروف حمدى افندى الحسيني قاصداً مكة المكرمة رافقته السلامه

بعد معركة جباتا

كتب الينا من دمشق انه لما كان الجركس وجنود الفرنسيس ينهبون جباتا الخشب بلد الزعيم مريود دهمهم الامير عادل ارسلان بقواته ومعه شكيب وهاب ففتكوا بالاعداء وأجلوهم عن جباتا وساقوهم بعيداً عنها الى ان ولوا الادبار فغنم جيش الامير عادل منهم ٥٠ جواداً و١٥ بغلا و١٠٠ بندقية وقتل وجرح من الجركس اكثر من ٤٥

قران مبارك

احتفل في حيفا بعد ظهر امس بعقد قران الاديب الوجيه كامل افندي وفا الدجاني احد معتبري التجار في حيفا على كريمة حضرة توفيق بك صادق في حفلة فخمة جمعت العدد الكبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

لئلا يقال . . .

يقول الفرنسيس انهم لا يصالحون أهل سورية لئلا يمس ذلك هيبتهم ولئلا يقال ان فرنسا ضعيفة . . .

فنحن نقول انه لخير لفرنسا ان يقال انها ضعيفة من ان يقال انها عنيدة ومتوحشة !

صاحب الاحرار

قدم هذا القطر الزميل الكاتب الشهير جبران افندي تويني صاحب جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت وقد علمنا انه سيلقي محاضرة عن سورية ولبنان بمسرح الكورسال

عارف العارف

احتفل في يافا بوداع زميلنا الصحافي القديم عارف بك العارف قائمقام يافا الآن بمناسبة ترقيته الى سكرتير عام لحكومة شرق الاردن وقد أسف اليافيون لفراقه أشد أسف

مراسل السياسة بدمشق

اعتقلت السلطة الفرنسوية بدمشق أديب افندي الصفدي مراسل السياسة الخاص بدمشق وأرسلته الى جزيرة ارواد

آخر الاخبار

عن حوادث الضرب والتعذيب في فلسطين

كتب الينا من الرملة ان خير الدين بيسو ضابط الشرطة المشهور بارتكاب الفظائع قد ضرب أحد أفاضل اللدوهو من اصحاب المصابن وضرب ابنه ضربا مبرحا

قال المراسل : وقد جيء بالطبيب فكشف على المضروب وأعطاه تقريراً « رايور » لمدة اسبوعين توطئة لرفع الدعوى على الضابط فلما علم بيسو بذلك استحضر المضروب ووضعه في السجن ، وأوعز الى أحد أفراد عصابة من اللصوص باتهام المضروب بأنه أحد الشركاء في العصابة

فراح والد المضروب المسجون فوكل أحد مشاهير المحامين لمباشرة الدعوى من سائر وجوهها ، والذي سمعته ان المحامي تمكن من ارسال شخص الى السجن فأخذ صورة فتوغرافية لجسم المضروب فظهرت فيها علامات الضرب والجلد واللكم وسيقدمها المحامي الى المحكمة التي ستتولى النظر في هذه القضايا فلا حول ولا

ملحوظة . . .

لما زار اللورد لويد المندوب السامي الانجليزي عصر زميله الآخر في فلسطين ذكر مراسل المقطم بالقدس ان اللورد لويد أظهر اعجابه بنظافة المدينة واثنى على نشاط بلديتها !

ونحن لا ندرى من نصدق ؟ أنصدق اللورد لويد فيما لو صح ما ذكره مراسل المقطم مع ان اللورد لم يزر إلا الاماكن الظاهرة من المدينة أم نصدق سكانها الذين يعيشون فيها وهم أدرى بشعابها ؟

ولكن متى علم القراء ان مراسل المقطم هو من أبناء عم رئيس بلدية القدس بطل العجب وزال الاستغراب والله أعلم !

مصير الامير عبد الكريم

تقول المصادر الفرنساوية ان فرنسا ستنفى الامير عبد الكريم الى جزيرة مدغسكر !

البرلمان المصرى

انتخب دولة سعد باشا زغلول رئيساً لمجلس النواب ، وعين حسين رشدي باشا رئيساً لمجلس الاعيان « الشيوخ »

شهادة . . .

هي شهادة جديدة غريبة ، ليست هي شهادة الدارين التي لايفوز بها إلا الابرار . أو شهادة مدرسة لايظفر عاشق الوظيفة بوظيفته إلا بعد أن يتحصل عليها بعد الاقامات وبوس الايدى ومسح الارجل . . .

كلا ولا هي شهادة في محكمة بل انها شهادة لامثيل لها في التاريخ ولا في أساطير الاولين !

أتدرى ماهي هذه الشهادة ؟ اسمع :

لما سقط زيور باشا من رياسة الحكومة المصرية مطروداً من رحمة الامة وصل اليه كتاب شكر من الحكومة البريطانية على ماقدمه اليها من خدمات !

اذن فزيور باشا لم يكن وهو وزير مصر يخدم مصر ، بل انه كان يكيد لها بدليل انها لما تولت أمرها طردته من منصبه أشنع طرد ، وبدليل ان بريطانيا تشكر خدماته لها . . . .

وهل يعطي الانسان ورقة الشهادة بحسن السلوك والامانة في الخدمة لغير عبده المخلص الامين ؟

اللجنة المركزية الكبرى بالقدس

لاعانة منكوبي سورية

حلت بسوريا المحن وانتابها الخراب وسالت الدماء من جوانبها وسمع نواحها القريب والبعيد فحزن لها الصديق والعدو وما كان ذلك إلا لنهوض أبنائها الشم الانوف لاطراح نير الذلة عن أعناقهم ورفع معرة الاستعباد عن نفوسهم اتباعاً لاقدس المبادىء التي أقرتها الامم في أواخر الحرب العالمية إذ أحست بالمصائب وعرفت معنى الشقاء . وبلاد حالتها تستنزل العبرات كسوريا وأهلها ترتفع الرؤوس النبيلة لاعمالهم كأهل سوريا الحرية بالمساعدة والمؤازرة من كل بعيد وغريب يرتبط بها وبهم بروابط الانسانية فكيف بنا نحن أهل فلسطين ، وسوريا وفلسطين اسمان لجسم واحد وأمة واحدة فدواعي الوطنية والانسانية والاخاء تستصرخ كل فلسطيني أن يمد يد المساعدة المشروعة الى المنكوبين من اخواننا أبناء سوريا بكل ماأوتي من قوة مستطاعة . ومن من سكان فلسطين لم يسمع بأهل الميدان والغوطة وحوران وشرقي لبنان وحماه ... الخ وفيما جرى لبيوتهم من التخريب ولاطفالهم من التقتيل ولنسائهم من التنكيل ولشيوخهم من التعذيب فلم تخنقه العبرات ولم يستفزه الشعور الحي ولم تأخذه الحماسة .

أيها الفلسطيني الكريم : مهما كانت حالتك ومقدرتك المالية فان داعي الوطنية والاخاء يتطلب منك أن تبذل الكثير أو القليل من مالك لمساعدة اخوانك المنكوبين في سوريا ولو بثمن رغيف لطفل جائع ، أو ثوب لامرأة عارية ، أو ضماد لبطل دامي الجرح وذلك بأن تدفع فقط ثمن ماتنفقه في تدخينك مدة عشرة أيام أو ماتنفقه على بيتك وعائلتك يومين ، الى لجنة إعانة منكوبي سورية في القدس ، مع انا نرى فيك همة وكرماً أعظم من ذلك . ونرجو أن يتم جمع هذه الاعانات في ظرف شهر واحد وذلك لضرورة الاسراع في إعانة المنكوبين

أيها الفلسطيني : انك بتبرعك بثمن ماتدخن من السجاير مدة عشرة أيام ، ونفقات التدخين تقوم بها للاضرار بنفسك يمكنك أن تمسح دموع طفل جائع بلامأوى ، أو تستر عورة كريمة فضحت ، أو تضمد جراح شريف مجاهد في سبيل تحريرك من ذل الاستعباد .

أيها الفلسطيني : بادر من ساعتك ، لاتؤجل للغد ، لب داعي الوطنية والانسانية والاخوة واحسب كم تنفق في اليوم على الدخان فان كان قرشاً فارسل بعشرة قروش لاخوانك المنكوبين الساعين لتحريرك واعزازك ، وان كان خمسة قروش فأرسل بخمسين قرشاً وهلم جرا

ولجنة المنكوبين بالقدس تستلم جميع الحوالات الواردة اليها لهذا الغرض بواسطة أمين صندوقها الاستاذ الفاضل الشيخ محمود افندي الدجاني في باب العامود بالقدس .

وزيادة في التسهيل فقد اختارت هذه اللجنة السادة المبينة أسماؤهم أدناه لتلقي هذه الاعانات بوصولات مخصوصة في الاقضية المختلفة :

الشيخ محمود افندي الدجاني	القدس	شكري افندي التاجي	اللد والرمله
عمر افندي البيطار	يافا	الشيخ أحمد افندي النحوي	الناصره
ابراهيم افندي العلمي	غزة	يوسف افندي زمريق	بيسان
طالب افندي مرقة	الخليل	الشيخ اسعد افندي الشقيري	عكاء
عادل افندي العظمه	عمان	قاسم افندي عبد الرحمن	جنين
حافظ اغا طوقان	نابلس	حسن افندي الحاج ابراهيم	طول كرم
الحاج خليل افندي طه	حيفا	الشيخ طاهر افندي الطبري	طبريا
عبد الرحمن افندي النحوي	صفد	يوسف افندي السقا	بئر السبع

وبعد جمع حروف ماتقدم ورد علينا هذا التلغراف من سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل رياسة اللجنة العليا بمصر وهو :

« اثناعشر الف منكوب بدمشق يموتون جوعاً . ضاقت بهم لجان الاعانة ذرعاً وهم يستصرخون العالم الانساني فانقذوهم من الهلاك »

عن جمعية إعانة المنكوبين بالقاهرة : احمد شفيق

افكار الكرمل وآراؤه

أشرنا في العدد الاسبق إلى آراء الكرمل وافكاره وتلونه وتقلبه فاجاب هكذا تحت عنوان تصحيح نظرية :

« نرجو من البعض ان يصححوا نظرياتهم فصاحب الكرمل لم يتقيد يوماً وان يتقيد بخدمة الاشخاص فهو يثني عليهم عندما يرى انهم يعملون للقضية العربية وينتقدهم عند ما يشعر أنهم يضحونها في سبيل مصالحهم الشخصية ولا نعتقد ان الذين انتقدونا وقالوا اننا انقلبنا على بعض الاشخاص يستطيعون ان يقولوا اننا انقلبنا على القضية العربية أو غيرنا سياستنا ضد الصهيونية فنحن نحترم المبادىء لا الاشخاص »

ان ما يقوله صاحب الكرمل عن ثباته وتوخيه الخدمة الخالصة لهو قول ينقضه الماضي وينقضه الحاضر وسيهدمه المستقبل باذن الله !

ان صاحب الكرمل قد تعمد خدمة الشيخ أسعد شقير بكل قوته ومع ان الدليل قد قام على ان الشيخ أسعد يضر باعماله مصلحة الوطن وأهله فانه واصل خدمته وترويجه حتى بالرغم من كونه باع الجبل الواقع شرقي حيفا الى اليهود

اما انه لم ينقلب على القضية العربية فلان ذلك ليس في طوقه ولن يقدر عليه واما انه لم يسكت على الصهيونية فهذا صحيح ، ولكنه ثابت كذلك على موالاة الاحتلال . . .

ترى او لم تكن هناك المسألة الصهيونية وكان الخلاف بين الامة الفلسطينية وبين الانجليز وحدهم ، فهل يكون صاحب الكرمل مع الامة على الاحتلال ؟ وهل يرضى نصار افندي بخروج الانجليز من فلسطين وتركها لاهلها ؟

البنك العثماني في يافا

كتب الينا من يافا أن التجار يتضايقون من سوء معاملة هذا البنك وصعوبتها وضيق صدور بعض الموظفين فيه

قال الكاتب : ومما يغيظ الناس من هذا البنك إستهانته باللغة العربية وهي لغة البلاد لدرجة أن اللوحات الموضوعة على نوافذ مكاتبه مكتوبة كلها بالافرنجية دون العربية فليت الناس عندنا يحترمون انفسهم لانهم لو كانوا كذلك لاستغنوا عن كل بنك لا يحترم لغتهم ولا يقيم لحرمة البلاد التي يعيش فيها ويبتز خيراتها أقل وزن

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الحوالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢١ ذوي الحجة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢ يوليو سنة ١٩٢٦

حـــــديث الاسبـــــوع

الثـــــورة السـ ـــــورية

يقولون أن الحوادث الكبرى تفتق القرائح وتخلق الشعراء والادباء والموسيقيين ، وان أجمل الاغاني وابلغ الشعراء وأحسن فصول الادب ظهرت في الحوادث الكبرى

وماذا تكون الحوادث الكبرى إذا لم تكن مثل هـــذه الثورة السورية ، فأين الشعراء والادباء والموسيقيون ؟ أين الاغاني والاهازيج الجديدة التي تقوى روح الامة وتثير حماستها وتجعل حتى من الصبيان أبطالا ، أين من ينظم لنا القصائد أو يضع « المواليات » نحيي بهـا سلطان باشا الاطرش ونسيب بك البكري والدكتور شاهبندر والامـير عادل ارسلان وتوفيق هولو حيدر وسعيد بك العاص ونزيه بك المؤيد وسائر الابطال ؟ كل يوم نسمع أن السلطة الغاشمة الاثيمة تشنق من يقع في يدها من الابطال ، فأين من يضع لنا « مواليات » يغنيها من يقدم الى الشنق فيهزأ بالمشنقة ويحسبها أرجوحة ؟ لاشك ان لنا مئات من الجرحى ، وجراحهم في صدورهم لا في ظهورهم ، فأين من يضع لنا « مواليات » تعزي الجريح وتخفف من الآمه ؟

لهؤلاء الابطال الذين يتسابقون الى حياض الردى وأرواحهم في اكفهم .. أمهات واخوات وزوجات وبنات فأين من يضع لنا أغاني ترددها الام أو الاخت أو الزوجة أو الابنة في خدرها وتفتخر انها أم بطل أو أخته أو زوجته أو بنته ؟

اذا كانت البلاد العربية لم تتأثر الى اليوم كما يجب أن تتأثر ، اذا لم يتطوع المتطوعون ويبذل الباذلون ويعمل العاملون ، فالذنب كله واقع على رؤوس شعرائنا وأدبائنا وموسيقيينا .

بالأمس نعى الناعون احمد مريود وحكمت العسلي وفائق العسلي فأين من الشعراء والادباء من يجعل لنا من هؤلاء الابطال مثلا عليا في البطولة يتحداها أبناؤنا في هذا الجيل وفي كل جيل ؟ أيكفي أن نقول مات فلان رحمه الله ، وقد ولد في سنة كذا وتعلم في مدرسة كذا وان الاسف عليه لعظيم ؟ بل ان أكثر جرائدنا لم تذكر مصرع هؤلاء الابطال الا كما تذكر أتفه الاخبار وأقلها شأناً وأبعدها عن حياتنا ، ان مصيبة الامة في هؤلاء الابطال عظيمة فمن عزى الامة ؟ لم يخلق هؤلاء الابطال من « الحيطان » بل لابد أن يكون لهم أهل وأقارب فمن عزى أهلهم وأقاربهم ؟ لابد أن يكون لبعضهم أطفال ، فأين عطف الامة على هؤلاء الاطفال أبناء الابطال ؟

غمرت الثلوج الرحالة الانكليزى « سكوت » في القطب الشمالى وقد ذهب اليه لا ليدفع خطراً عن أمته أو ليعلي من شأنها ، وانما ذهب تلذذاً باقتحام الاخطار واكتشاف الاصقاع المجهولة ، فكتب قبل ان غمرته الثلوج يوصى أمته بولده ، فلم يلبث ذلك الطفل ان وجد من الامة الانكليزية آباء بأبيه وأصبح بين عشية وضحاها ذا ثروة طائلة

قامت منا سيدة في فلسطين تدعو الناس الى العطف على ولد احمد مريود الوحيد اكراماً لابيه الذى عاش لامته وبذل نفسه في سبيل اعزازها فمن لبي الدعوة ؟ والله إني لاخشى أن تنادى هذه السيدة سنا صماً بكماً ، لو ان فينا موسيقيين وشعراء وأدباء لم يبق فينا من يضحي المصلحة العامة في سبيل مصلحته الشخصية ، من يطمع في وجاهة كاذبة في خـدمة اغراض أجنبية ، من يتملق ويداهن الدخيل الغاصب ، من يضن بالقليل من جهده أو بالقليل مما ورثه أو استكنزه من حطام هذه الدنيا في سبيل أمته ، من يهون عليه أن يشبع ويروى وينام الليل الطويل وأبطالنا يجوعون ويعطشون ويعرون ويقاسون الشدائد ويقتحمون الاخطار في الليل والنهار .

جاهد عبد الكريم بطل الريف ست سنوات نازل فيها أربع مئة الف جنـدى من جنود فرنسا وأسبانيا في سبيل حرية بلاده وأبلى فيهم البلاء الحسن ، فكنا نكتفي من قراءة أخباره بامرار النظر كان أمره لا يعنينا ، بل ما أدرانا أن يقوم فينا اليوم من يتسبب عليه لانه استنفد قواه فعجز فسلم !!

أيها الشعراء أيها الادباء أيها الموسيقيون اذا لم تؤثر فيكم هـذه الحوادث الكبرى فتفتق قرائحكم وترهف ألسنتكم وأقلامكم فتؤثروا على الامة فأنتم والامة أموات في أموات وما لجرح بميت ايلام

استثنى من الامة أبطالها أولئك الذين دعاهم الواجب فلبوا ، « وتركوا لاطراف القنا كل شهوة » ، فلو جازت عبادة الابطال لدعوت الى عبادتهم . واستثنى من أدبائنا الامير شكيب أرسلان ، ومن شعرائنا احمد شوقي بك ومن موسيقيينا متري المر وعمر الزعني وان كنت أطمع منهم بالمزيد وهممهم عالية (...)

العقول المقلوبة !

شاع في حماه أن فوزى بك القاوقجي سيهاجمها على رأس ثماني مئة فارس فانخلع قلب الحاكم الفرنسوى وزاغ عقله والى القراء مايثبت لهم جنونه :

جمع هذا الحاكم أعيان حماه وكلفهم حماية المدينة من الثوار والا فانه يدمرها . فقالوا ولكن كيف نستطيع قتال الثوار اذا كانت الحكومة نفسها عاجزة عن قتالهم ؟ فقال الحاكم دبروا حالكم ! فقالوا أعطنا سلاحا على الاقل لندافع عن أنفسنا ونساعدكم . فقال الحاكم كلا فأنتم المسئولون عن الامن ومنع الثوار وكل من من وجد معه منكم قطعة من السلاح أعدمته !!

ونحن نقول : ليحي الجنون !

الاستاذ الثعالبي

انتقل الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس من الفنـدق الى دار في شبرا بضواحي القاهرة . وقد فرشت وأثثت خصيصا لراحته وهذا مما يبشر بأن اقامته عندنا ستمتد الى أكثر من شهرين إن شاء الله .

الهند

بومباى في ١٥ يونيه — لمراسلنا الخاص

النادى العربي في العيد

سيقيم النادى العربي في عيـد الاضحى حفلة استقبال كبيرة يدعو اليها أعيان العرب والهنود ومعتمدى الافغان وايران وسأوافيكم بخبر هذه الحفلة الاولى من نوعها

زغلول باشا في الهند

لزغلول باشا في الهند مكانة لا تقـل عن مكانته في مصر ، وقد قامت الصحف الانجليزية التى تصدر في الهند تضرب على النغمـة التى تعزفها ... صحف لندن من الطعن بالمصريين وبزغلول باشا وهذا مثال منها . قالت جريدة (هندستان تايمس) التي تصدر في دهلي :

وأخيراً نجحت السياسة البريطانية في حمل زغلول باشا على الاستقالة من مركزه الغـير مزاحم عليه

منذ ظهر زغلول باشا رغبته في تولي الحكم وتأليف وزارة يكون هو رأسها قامت تنتفض حمائم الامبراطورية لبريطانية في أقفاصها ... أجل فسياسة زغلول باشا الشخصية هي على النقيض من سياسة الامبراطورية البريطانية ، يدلنا على ذلك وقوفه حينما تولى الوزارة في سنة ١٩٢٤ امام الحق البريطانى في السودان (كذا) ومنازعتنا السيادة على قنال السويس (كذا كذا) وسعيه الحثيث في حمل بريطانيا على الدخول معه في معاهدة تقرر العلائق بين بريطانيا ومصر . لهذا فانه لما اراد الآن تأليف وزارة جديدة قامت قيامة بريطانيا وضغطت على الملك لحمله على منع تولى زغلول باشا أزمة الحكم

فزغلول باشا استقال إذن وتولى الحكم عدلى باشا ولكننا ما نعرف هل عدلى باشا هو الرجل الذى ترى فيه بريطانيا ضالتها والرجل الذى يمشي معها في ما تحب ويوافقها على ما تكره ؟

وقالت جريدة (فوروورد) التي تصدر في كلكتة :

اليـوم علم اللورد لويد المصريين درسا استقاه من حكومته الذاتيه

أجل أنه علمهم أن الحرية التامة اليوم خارجة عن البحث والمناقشة وعلمهم أن الاماني التى يتطلبونها ولو انها زهيدة وحقيرة الا انها تعرض مراصـلات الامبراطورية للخطر ! تلك الامبراطورية المتوقف سلامة الكرة الارضيـة على سلامتها ؟؟ لكن المصريين الحمقاء (كذا) لا يقدروا أن ينظروا في هذه المسألة من هذه الوجهة العمومية . ولذلك رأينا بريطانيا العظمى تعارض في اعطاء سعد زغلول باشا زمام الحكم ولو أنه حاز الاغلبية في الانتخاب لأنها تراه الرجل الغير الصالح في الاتفاق معها بل بتوليته تكون سياسة الغرب في مصر في خطر . لهذا رأينا الاسلاك البرقيـة تهتز بسرعة بين بريطانيا ومصر واللورد لويد يرسل لحكومته البرقية تلو البرقيـة يستشيرها في الامر وكان الجواب الاخير (مدرعات حربية) في ميناء الاسكندرية ! هناك رجع زغلول باشا الى عقله وعرف أن الاستقلال الذى ينشده لا يأتى دفعة واحدة بل رويداً رويداً وأن الشدة تعود على بلاده بأسوأ النتائج فاستعفى من الوزارة واعطاها لعدلي باشا وبذلك حفظ مقام مصر وحكومتها الذاتية من الخطر » اهـ

هـذا مثال بسيط ممـا تنشره الصحف الانجليزية في الهنـد نحو مصر ولا شك في أن جريدة الاجبشن غازيت ومثيلاتهـا في القطر المصرى كانت تنشر مثل هذا السب في زعيمنا الاكبر « غاندي » .

مراسل الاهرام الباريسى

للاهرام مراسل في باريس اسـمه المسيو روبر فوشيه عرفناه في مصر مهرجا نصابا فضلا عما كنا نعرفه فيـه من الصفات من تلغرافاته السخيفة التي يرسلها للاهرام والتي لا يقصد من أكثرها إلا بث الدعوة لبلاده وخدمة الاستعمار الفرنساوى

ومما نذكره عن هذا المراسل للدلالة على سخافته ومقدرته على النصب والاحتيـال ان معظم التلغرافات التي يرسلها اما أن تتعلق ببعض أغنياء المصريين وفي مقدمتهم السفير المصرى في باريس أو أن تقتصر على مقالات يكتبها هو وينشرها ليس في الصحف اليومية أو الاسبوعية بل في مجـلات ان لم تكن شهرية فهي نصف شهرية على الأقل كمجلة البحرية والجيش التي أتحفنا بمقالة طويلة عملة نشرها فيها وأرسلهـــا للاهرام تلغرافيا !!

فالمسألة إذن بين ثلاثة أمور ، فأما أن يكون صاحب الاهرام مسكينا لا يدرى ماذا يجرى في ادارته من التبذير ، واما أن يكون هنالك يد لوزارة المستعمرات الفرنسوية بارسال هذه البرقيات كأن ترسلها على حسابها مثلا ، أو ان هذا المراسل يبعث بروفات مقـالاته بالبريد فتنشرها الاهرام كأنها واردة عليها من باريس بالبرق !!!

فرنسا الحكم !

نزعت فرنسا عدة بلدان وثغور من سورية واضافتها الى لبنان فصار كبيراً ... وقالت للبنانيين هذه بلادكم وأنا أحميها لكم من السوريين .

ثم حملت رئيس جمهورية لبنان على القسم بأنه يحافظ على أرض لبنان كما حددتها فرنسا ....

ثم جاءت للسوريين وقالت لهم سأساعدكم على الوحدة السورية واعادة الاراضى الملحقة بلبنان بشرط أن تسكتوا الثورة ....

فلما سمع اللبنانيون بهـذا الوعد ضجوا وصاحوا فقالت فرنسا كلا أنا لن اسمح قط بمس حدود لبنان المذكورة في الدستور اللبناني ... فلما سمع السوريون هذه الوعود ضجوا وصاحوا فقالت فرنسا : أنا لا أرجع عن وعودي لكم باسترجاع حقوقكم ....

وهنا ارتفع الصياح من هؤلاء وهؤلاء ، لانهم جميعاً أدركوا ما هنالك من نصب وكذب فقالت الام الحنون : إذا اختلفتم يا أهل لبنان ويا أهل سورية ، فأنا الحكم بينكم !! بهـذه الاساليب ، وبهذه الاخلاق ، وبهـذه العقلية المعكوسة تريد الأم الحنون أن تحكم بلاداً أرقى من بلادها ، وشعبا أزكى من شعبها واشرف ولعن الله القوة التى جعلت الضبع أحسن من الطاووس والامر لله !

كلمة عن الخلافة والاثار النبوية

أرسل الينا صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسى وعضو مجلس الاعيان العثماني سابقاً ما يلي قال :

قرأت خبر الوفد العراقى المحترم المنتخب لحضور مؤتمر الخلافة بمصر . وحيث انى كلفت في العام الماضى من طرف حضرة امام المسلمين في عمان بحضور هذا المؤتمر ، كان لى الحق في التشرف بالحضور فيه لكن لسد دول الحلفاء أبواب مستعمراتها الاسلامية أمامي لم أجد طريقا الى مصر وقد تلقيت دعوة في غرة رمضان الماضى سنة ١٣٤٤ من فضيلة شيخ الازهر رئيس اللجنة العليا المؤتمر وكتاباً خصوصيا من الكاتب العام فضيلة الشيخ حسين والى في الحث على اجابة الدعوة فاجبتهما في ٤ رمضان بتلغراف وفي ٥ منه بكتاب طالبا اصدار رخصة لدخولى مصر من حكومتها وانتظرت الجواب ولما مضت أشهر وفات وقت انعقاد المؤتمر ولم يأت منهما شيء علمت أن اللجنة عجزت عن تحصيل الرخصة ولم تقدر على الثبات أمام اعتراضات حكومة مصر ومعتمدى ايطاليا وانكلترا على دخول شخص واحد (الباروني) الى مصر ا وهو مدعو من طرف لجنـة المؤتمر في الوقت الذي تحاول فيه القيام بأمر عظيم . وهو جعل مصر كعبة آمال العالم الاسلامى أجمع

فاذا فاتني الحضور في المؤتمر فلا يفوتنى بيان بعض ما كنت عازماً على ابدائه من الرأى على صفحات هذه الجريدة وهو :

(١) حيث ان الحكومة التركية أصبحت لادينية (دهرية) أبعد عن الاسلام من الحكومات المسيحية فلا مسوغ لابقاء الآثار النبوية الطاهرة عرضة للتلف والسخرية في الاستانة بل يلزم نقلها . وحيث ان عقد الخلافة الحقيقية التى يمكنها محافظة هذه الآثار متعذر في الوقت الحاضر من وجوه مهمة وعدم الخلافة موقتا ودوام السعي في ايجادها في المســتقبل أولى من الخلافة المضحكة ومن المسارعة الى البيعة مرة ثالثة . وحيث ان أقوى الدول الاسلامية القريبة من الحجاز وأقدرها على محافظة هذه الآثار المباركة في هذا الوقت هي الدولة المصرية . فالمطلوب من المؤتمر الاسلامي الموقر أن يقرر اعتبار صاحب الجلالة ملك مصر أمينا على هذه الآثار الطاهرة ويفوض له الامر في مفاوضة بقية الدول الاسلامية المستقلة على شد عضده في السعي في نقلها الى مصر حيث كانت من قبل ومحافظتها على وجه الامانة الموقتة الى أن تتأهل مصر لتحمل أعباء الخلافة باستقلالها الحقيقي التام وإن بقيت مصر على هذه الوضعية الى أن بلغت حكومة الحجاز درجة في القوة تضاهى قوة مصر وتحقق استقلالها واستعدادها لمحافظة هذه الآثار الطاهرة نقلت الى مهدها الاول مكة المكرمة أو المدينة المنورة

(٢) المطلوب من المؤتمر المحترم انتخاب لجنة دائمة يكون مقرها مصر برياسة فضيلة شيخ الازهر أو غيره من أفاضل مصر تشتغل بما يتعلق بالخلافة وتكون على اتصال مستمر بالعـــالم الاسلامي بالوسائط التى تراها موفية بالمراد . وتدعو الى انعقاد المؤتمر كلما رأت لذلك لزوما أو مناسبة الى أن يتهيأ لاعلان الخلافة الحقيقية الشخص والمكان المطلوبان لها

(مسقط) خليج فارس — سليمان البارونى

اللبوة والنبي عثمان

لا تزال السلطة الجهنمية في أرض الشام ترتكب من الفظائع أشنعها واسودها ، فقـد انصرفت أخيراً عن قتال الثوار إلى التخريب والتدمير والابادة . ومما قرأناه في إحـدى برقيات هافاس ان السلطة انزلت عقاباً بقريتى اللبوة والنبي عثمان عند بعلبك وان العقاب أثر في تلك الجهات « أحسن » أثر !

وتفصيل ذلك ان « عصابة » توفيق بك حيدر قد خربت السكك الحديدية بين دمشق وحلب وبالطبع ان قوات فرنسا لأعجز من أن تنال من توفيق بك أدنى مأرب بعد أن طحن عساكرها في كل المواقع التى جرت بين قواتهـا وبين رجاله منذ ثار وأشهر السلاح

فراحت السلطة الشجاعة الشريفة المتمدنة تبرهن على سمو المدنية الغربية فدمرت هاتين القريتين على السكان واحرقت البيادر « الاجران » والمحصولات والمواشى ولم تكتف بذلك ، بل انها فرضت غرامة باهظة على من فر من السكان إلى الجبال !

أيها الوحوش ! مادمتم ستطلبون الغرامات فلماذا احرقتم القرى ؟ ومن أين للفلول التى هربت الى الجبال أن تدفع لكم ما تطلبون ؟ اما كان الاولى ان تأخذوا تلك القري لانفسكم بدلا من إحراقها وتدميرها ؟

ولكن لا ، انكم في تعطش شديد للتخريب والابادة وشرب الدماء وهل جئتم من بلادكم إلا لهذا ؟

أدب الحجاز

هو كتاب لطيف وضعه الاديب المفضال محمد سرور افندي الصبان أحد أدباء مكة فقال انه « صفحة فكرية من أدب الناشئة الحجازية شعراً ونثراً »

وقد تكلم فيه صاحبه عن أدباء الحجاز في العصر الحاضر فذكر تراجمهم ومنتخبات من شعرهم ونثرهم ومنهم الافاضل الادباء عبد الوهاب الآشي . ومحمد افندي صبحي . ومحمد حسن افندي عواد . ومحمد افندي عرب . ومحمد صلاح افندي خليدى . ومحمد سعيد افنـدي العامودى . وعبد القادر افندى عثمان . وعبد الوهاب افندى النشار . ومحمد جميل افندى حسن . وحامـد افندى كسكي . وعثمان افندي قاضي الخ الخ .

وهو يقع في ٢٠٠ صفحة مطبوعاً بالمطبعة العربية بمصر طبعاً متقناً على ورق من المال الجيد

وهو يطلب من المؤلف محمد سرور افندى الصبان صاحب المكتبة الحجازية بمكة فنحث القراء على مطالعته

موءتمر الخـــلافة القادم

موعد اجتماعه — آراء الاستاذ الثعالبي في شأنه — مؤتمر مكة — سياسة الحجاز المستقبلة الخلافة والخليفة — فضيحة لجنة مؤتمر الخلافة السابقة — محضر جلسات المؤتمر مشوه — معلومات وبيانات .

في اليوم التاسع عشر من شهر مايو الماضى انفرط عقــد مؤتمر الخلافة بعد عقده أربع جلسات أثبتنا في حينها كل مادار فيها بالرغم من سرية جلسات المؤتمر

وقرر المؤتمر في جلسته الاخيرة الاجتماع مرة أخرى في موعد لم يحدده بعد بصفة رسمية ولكننا علمنا ان المؤتمر القادم سيجتمع بعد مضي عام كامل على اليوم الذي انتهى فيه المؤتمر السابق أي ان مؤتمر الخلافة الثانى سيعقد في يوم ١٩ مايو عام ٩٢٧

ولما اتفق بين المؤتمرين على هذا الميعاد اتفق بينهم كذلك على البحث في برنامج المؤتمر القادم ورؤى وقتئذ أن يمهد سبيل هذا البحث بكلام عام في الموضوع أثناء المأدبة التى أقيمت لهم على أثر انتهاء المؤتمر الاول ولكن أعضاء لجنة المؤتمر تعمدوا أثناء المأدبة عدم فتح باب هذا الكلام العام فمضى الوقت كله في تناول الطعام

وهاهم أغلب المؤتمرين الذين كانوا قد جاءوا الى مصر لحضور المؤتمر عادوا من حيث أتوا دون أن يحاطوا علماً ولو ببعض الشيء مما يراد أن يكون عليه مؤتمر الخلافة القادم

وليت أمر لجنة المؤتمر الاول ازاء هؤلاء المؤتمرين وقف عند هذا الحد بل انها تركتهم يؤوبون الى بلادهم من غير أن يحملوا معهم محاضر جلسات المؤتمر ليعرضوها على موفديهم والذنب كل الذنب في ذلك واقع على اللجنة التى وعدت مرات متعددة لقرب يوم تسليمهم المحاضر ولكن الايام تعاقبت ولم تنجز اللجنة وعدها وأخيراً أضافت الى هذه الوعود وعداً عرقوبياً آخر اذ عزمت أنها سترسل اليهم في بلادهم هذه المحاضر عن طريق البريد وانا لواثقون ونحن ندون هنا هذه العبارات ان اللجنة لم تف حتى اليوم بهذا الوعد أيضاً

واذا كانت لجنـــة مؤتمر الخلافة الاول تحتفظ في طي الكتمان الشديد محاضر جلسات مؤتمرها فاننا نؤكد لها أن صورة من هذه المحاضر وقعت في يدنا وهي الآن أمامنا ونحن نكتب هذه العجالة

قرأنا المحاضر وعدنا الى تفصيلات ماحدث في الجلسات وهى التفصيلات التى كنا قد ألممنا بها كل الالمام في وقت انعقاد المؤتمر وقارنا بين هذه وتلك واستعنا في هذه المقارنة بأحد المؤتمرين فوجدنا المحاضر شوهاء ، بتراء ، فان أغلب الابحاث التى دارت في المؤتمر لم يذكر عنها شيء ما في المحضر كما ان الابحاث التي قدر لها أن تذكر في المحاضر ذكرت مقتضبة بدرجة بلغت الى حد الابهام المطلق

ومن أهم الابحاث التي أهملت المحاضر ذكرها أعمال وقرارات اللجنة التي كان قد انتخبها المؤتمر في جلسته الاولى للنظر في المقترحات والمباحث وبجانب اغفال ذكر هذه القرارات والاعمال في المحاضر فان رئاسة المؤتمر وسكرتاريته كانتا تتعمدان عدم اجابة المؤتمرين في أثناء اجتماعاتهم الى طلبهم الذى كانوا يطلبونه بالحاح في كل جلسة والذي كان يقضي بعرض نتيجة عمــل اللجنة المشار اليها عليهم لان عملها مدار العمل في المؤتمر

ومن أهم المقترحات التى كانت قد قدمت الى اللجنة المذكورة اقتراح بخصوص ضرورة انتخاب رئيس المؤتمر بواسطة المؤتمرين لتكون صفته أعلى في نظر المسلمين من أن يكون معيناً من أعضاء لجنة المؤتمر المصريين

وكان بجانب هذا الاقتراح اقتراح آخر بانتخـاب وكيل للمؤتمر من بين المؤتمرين وبواسطتهم

ومع ما لهذين الاقتراحين من المعنى الادبي السامى ، ومع ما أرفق به الاقتراح الاول من توكيد المؤتمرين أن المؤتمر لابد موافق على بقاء شيخ الجامع الازهر رئيساً للمؤتمر فان لجنة المؤتمر تعمدت عدم عرض ذلك على المؤتمرين في الجلسة العمومية

وهناك بجانب ذلك أكثر من ثمانية تقريرات قدمت من مندوبين مختلفين لم ترد منها كلمة واحدة في المحاضر

وهناك أيضاً مناقشات طويلة وحادة في مسائل ذات شأن اكتفى بالقول عنها «ودارت مناقشة اشترك فيها فلان وفلان »

وفي الوقت الذي اغفل فيه ذكر كل ذلك حشيت المحاضر بكلام طويل في غير موضوع خطير ودون العادى بكثير تكلم به الشيخ والى والشيخ المنياوى

هذه فضيحة أخرى من فضائح لجنة مؤتمر الخلافة التى تكررت منها منذ الساعة التى تقرر فيها عقد مؤتمر للخلافة في القاهرة

* * *

ولما كان قد تقرر أن يعقد من جديد مؤتمر للخلافة في القاهرة أيضاً فاننا رأينا أن نستطلع رأى العالم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي أحد المؤتمرين فى المؤتمر السابق فيما يجب أن يكون عليه المؤتمر اللاحق

وقد قال لنا الاستاذ « ينبغى ان تتألف اللجنــة التحضيرية لمؤتمر الخلافة من عناصر التفكير الاسلاميــة المختلفة إذ مسألة الخلافة تتعلق بالمسلمين كافة وعلى هــذه اللجنة أن تستطلع رأى مختلف الشعوب الاسلامية في هذه المسألة ومن مختلف الآراء التى ترد عليها يوضع برنامج المؤتمر ويمكن للمؤتمرين عند اجتماعهم أن يوافقوا عليه أو يجروا تعديلا فيه »

ومن الواجب دعوة الشعوب الاسلامية عامة كما أنه من الواجب أيضا جعــل جلسات المؤتمر علانية فان عدم سرية الجلسات اكبر ضمان ومسيطر لمنع الدسائس »

« وليعلم المسلمون جميعا أن المقصود من الخلافة هو إيجاد رابطة جديدة بين المسلمين تتناسب مع حالة العصر وللمؤتمرين وحدهم أن يقرروا معنى هذه الرابطة ووسيلتها التي تريد أن تكون الآن فوق المذاهب لتجمع كلمــة المسلمين أي الا يكون في هذه المسألة مذهب شيعي يقول أن الخــلافة لا تتعين الا بالنص والتعيين ، ومذهب سني يقول أن الخلافة لا تتعين الا بالانتخـاب ، نريد أن تخرج مسألة الخلافة عن الصبغة الحزبية وأن تكون صبغتها دينية اجتماعية »

وانتهزنا فرصة تحدثنا إلى الاستاذ الكبير الثعالبي في هذا الموضوع فسألناه عن رأيه في مؤتمر مكة فقــال « الذى أراه أن مؤتمر مكة محلي ، الغرض منه تسوية المسائل المذهبية هناك وجعل سياسة الحكومة سياسة ملية لا مذهبية يكون الوهابيون مسئولين عنها »

« والحجاز هو الوطن القومى للاسلام لذلك لايصح لحكومة الحجاز أن تخضع لسياسة مذهبية كيفما كان الحال وينبغي لكل مسلم يذهب الى هناك أن يمارس تقاليده »

* * *

هذا ما أردنا أن نسوقه اليوم لمن بيدهم زمام مؤتمر الخلافة عسى أن تكون لهم فيه العبرة فيعتبرون ، والنصيحة فينتصحون ، والله يهدي من يشاء

« السياسة »

شيء عن احوال بر الشام

خول المجاعة فى سورية

أذاعت جمعية إعانة المنكوبين الموجودة في مصر نشرة وصفت فيها هول النكبة التى نكب بها الفرنسيس أهل سورية المسالمين باسم المدنية الجديدة والحضارة الغربية فعلقت جريدة المقطم على هذا الوصف الذى يثير الشجون ويحرك الاسى من الصخر قبــل القلوب تعليقا حكيما تقتطف منه مايأتى ونحن لا نقصد فى نشره أن نأتى على شيء جديد عن عقول الفرنسويين فى سورية وتعطشهم الى شرب الدماء واحداث الخراب والتذعم بالوقوف على الاطلال والانقاض واشلاء الشهداء ، بل نقصد منه اقناع الذين استغربوا الوصف الذى وصفنا به أفاعيل عمال فرنسا في سورية واجرام جمعية الامم بسكوتها على أعمالهم الفظيعة وجناياتهم المريعة . فاذا قرأ القارىء هذا الوصف عذرنا واقتنع بأننا لم نتحامل على رجال فرنسا ولم نبالغ في وصف جرائمهم وجناياتهم على سورية وسكانها بكل مافيها من انسان وحيوان وشجر ونبات .

وهذا بعض ماقاله المقطم المعروفة بالرزانة بين الصحف العربية قالت تحت عنوان « سورية تجوع وتتألم ، ودي جوفنل يضلل جمعية الامم » :

قالت : «غير ان الالوف من خلق الله هناك لايجدون مايسدون به الرمق وقد خربت بيوتهم ودمرت مدنهم وقراهم ونهبت أموالهم وأكلت النــيران أمتعتهم فهم يقفون على أطلال عزهم بأطمار بالية وبطون خاوية خالية وقلوب تتقد حزنا وأسى ووجوه شاحت لضياع كل أمل وقد شقت أصواتهم الاجواء وبلغ صراخهم عنان السماء وشهد الشرقي والغربي ماهم فيه من عذاب وبلاء وضج الناس من هذا الظلم وماأوصل اليــه من شقاء — كل هذا يجرى في دمشق ووادي التيم ووادي العجم وحوران وهي بلاد قائمة في أرض الحضارة وليست فى جزر واق الواق وأخبارها تنقل الى أنحاء الارض بالبريد والتلغراف وصور هذه المشاهد تطبع فى الصحف والمجلات وجمعيات الاعانة والصليب الاحمر ترسل المندوبين والوفود لبذل مايستطاع — والمسيو دى جوفنيل لايخجل من أن يقف فى جمعية الامم التى تزعم انها حارسة القانون العام وناشرة لواء العدل والسلام ويتبجح بما فعل فى سورية ويهيم فى فيافي التضليل ويقود معه سامعيه من رجال تلك الجمعية ولايجد من ينبرى له منهم فيسأله عن أولئك الجياع الذين لايجدون مايسد الرمق

« أن جمعية الامم ولجنة الانتداب فيها لا تجهلان ما هو واقع في سورية ولا تستطيعان أن تدعيا أن أخبار الخراب والدمار اللذين منيت بهما لم يتصلا بها فقــد أرسلت اليهــا الرسائل مفاضلة من سورية ومصر وأميركا وجاءتهــا تلغرافات الاستغاثة من كل صوب وحدب ودعيت غير مرة الى ارسال لجنــة تحقيق فصمت أذنيها عن سماع ذلك كله وجلست لجنة الانتداب تسمع من مندوب فرنسا السامي أقوالا تافهة عن برنامج الحكومة السورية وادعاءات باطلة كقوله أن فرنسا نالت الانتداب من جميع الامم مع أن الانتدابات وزعت من سلطة أخرى باتفاق الدول المتنصرة التى تزعم أنها نصيرة الحق والانسانية .

« وماذا يهم سورية من هــذه التجارب السياسية في شكل حكمها فتارة دول وتارة اتحاد وطوراً امارات وطوراً جمهوريات وساعة يجلس فيها المرء وزيراً مكرماً معززاً وساعة يزج فيهـا فى أعماق السجون وضنك وفاقة وجوع وشقاء وخراب ودمار

«ان مثل الذى يصنعه المسيو دي جوفنيل بتدجيله السياسي مثل طبيب دجال جيء به لعلاج مريض يشكو من مرض القلب وضيق الصدر وسوء الهضم فأخذ يعالجه بمسح شعر رأسه بالطيوب التى تفوح رائحتهـا ليظن من يشمها ان حالة المريض على ما يرام وقد استوفى جميع الحاجيات والكماليات

« ان سياسة التضليل لا تنجح الى الابد ولا بد أن يمزق الغشاء الشفاف الذي تستتر به ويبلى ما ينسجه دى جوفنيل والذين أيدوه ونصروه والصحف المنافقة التى تروج دعوته فاذا لم تنصف جمعيــة الامم سورية فالزمان سينصفها والرأي العام سيأخذ بيدها فان الله لم يحرمها من الانصار والمحبين من الشرقيين والغربيين وسيسجل التاريخ في صفحاته المحفوظة ما صنعت يد الشر والفساد والاثم بربوعها الغناء ومدنها الفيحاء

« أما اليوم فالدعوة موجهة الى شعوب الشرق خاصة وأمم العالم عامة وهى دعوة توجه باسم الانسانية التى نكبت في سورية وانتهكت حرمتها هناك فاذا لم يكن في الطاقة كف اليــد التى أنزلت بها هذه الرزايا والبلايا أو عقابهـا بالقطع والبتر فلا أقل من اسداء المعونة التى تحفظ الحيـاة بين الجلود والعظام واسعاف أولئك المحزونين المنكوبين » اه

شعور الانسانية

لم يبق شك في أن أبناء هذا الزمان وبالاخص الامم الاسلامية قد فقدوا كل شعور وكل احساس نحو بعضهم ونحو الانسانية من حيث هي .. وقد حدث مؤخراً انه لما انصلت أخبار المجاعة فى سورية بجمعيــة المنكوبين فى مصر وأبرق سعادة وكيلها الاستاذ احمد شفيق باشا إلى الشرق والغرب طالبا الغوث للمنكوبين والجائعين لم يرد على هذه الاستغاثة أحد مطلقا اللهم إلا جمعية الصليب الاحمر الدولية جزاها الله خيراً .

وبعد هذا وبعد سقوط عبد الكريم بسبب خذل المسلمين له ، وبعــد فناء أهل سورية وسكوت المسلمين وامساكهم عن اغاثتهم يقولون لماذا يتدهور العـالم الاسلامي ، ولماذا ينحط المسلمون !

أثبات الجنون !

روت أخبار درعا أن جنديا فرنسويا اختصم مع بعض أهالى درعا فأراد أن ينتقم لنفسه فذهب الى ضاحية المدينة واطلق بندقية على العسكر الفرنسوى فظن هؤلاء أن المدينة ثارت عليهم فأداروا مدافعهم عليها وقذفوها بالقنابل فدمروا ربع تلك المدينه وقد أيد مراسل جريدة المقطم هذه الحادثة وأرسلها إلى جريدته فنشرتها في الاسبوع الماضى !

نظرة في أكاذيب جوفنل

وقف المسيو دى جوفنل منذ أيام أمام عصابة الامم يدافع عن نفسه وعن فظائعه واجهازه على سورية بعد ساراى فقال بدون خجل وبخراب ذمة ان سبب الثورة هو ديني واقطاعي . وهذا كذب وتضليل لان سورية أبت حكم الترك وهم مسلمون وأشرف بألف مرة من الفرنسيس ، أما النظام الاقطاعي فلم نعرفه ولم نسمع إلا أنه كان في فرنسا أيام كان أشرافها يفتخرون بكثرة القمــل الذي يسبح على أجسامهم ويتحكمون بالفلاح الفرنسوي .

ثم برر ضرب دمشق فقال انه كان لصيانة المدينة ! فاعجب لصيانة دمشق بتــدميرها وتقتيل أهلهـا ولكن ان الجبن والذعر من الثوار هما السبب في ضياع رشد ساراى ، وان حب جوفنــل في املاك السوريين هو الذي حبذ له احراقها عمداً . وقال ان الجركس الذين اعتدوا على الدمشقيين عوقبوا عقابا صــارما وهذا كذب أيضا لان قائد دمشق كان يعلق الاوسمة على صدور الذين ارتكبوا أشد الفظائع

وقال عن الداماد احمــد نامى بك انه وطنى مخلص مع انه شركسي لم يعرف سورية إلا بعد الاحتلال ، وقال ان نامي بك ذهب الى جبل الدروز للسعى في اقناع الثوار وهــذا كذب أيضا لان نامي بك أبعد من يفكر بهذا الخير ، وهو لو ذهب الى الجبل لسلبه الثوار بدون رحمة جزاء أعماله وأعمال قومه الجركس بالاهالى

وقال ان الســوريين لايفهمون غير القوة ويعدون كل تساهل ضعفا وهــذا قول لا يقوله رجل شريف مطلقا فلو كان صحيحا لما ثار السوريون وهم يعرفون قوة فرنسا وجرأتها على ارتكاب الفظائع . وقال ان السوريين يريدون خروج الجيش الفرنسوى من سورية . وهذا صحيح وتزيد عليه انهم يطلبون خروج فرنسا أيضاً من سورية وان يقبلوا بغير ذلك أبداً . نعم أبداً ! لان سورية — كما قلنا مراراً — يجب اما أن تكون للسوريين وحدهم واما أن تكون للشيطان وحده . أما أن نعيش معكم لحظة فهذا لن يكون ، ولن يكون ، والايام بيننا .

الى أخواني اللبنانيين

أقول اخواني حسب ما اعتاد اللسان لانى سورى أرى في اللبنانى أخا عزيزا بالرغم من كونه يصر على التبرؤ من سوريته وينادي بأنه لبنانى من أحفاد الفينيقيين !

اذن فــلا أتعمد تكديركم بقولى اليكم يا اخوانى ، بل أقول أيها الجيرة الكرام : ان اخوانكم ، استغفر الله بل جيرانكم . . أهــل سورية ، قد خربت أمكم الحنون فرنسا ديارهم وقتلت ذراريهم ودمرت قراهم وقطعت أشجارهم وأبادت شبانهم . ولا أقول أنها فعلت مافعلت بقصد الضرر والاذى لئلا يؤلمكم هذا القول أو يجرح عواطفكم ، بل أقول أنها فعلته خدمة للمدنية وتطبيقاً للانتداب الذى جحدنا فضله وانكرنا مزاياه . . .

أيها الجيران الاعزاء

نراكم والحالة في سورية على ما يعلم أهل المشرق والمغرب تتجاهلون ماهنالك ، وتبخلون على جيرانكم وهم على الاقل من البشر مثلكم بكلمة عطف أو نظرة فيها ذرة من الرحمة . ان لكم ، بارك الله فيما أعطتكم أمكم الحنون ، مجلس نواب ومجلس شيوخ وجمهورية حرة ووزارة جليلة ذات برنامج ومطالب واغراض شريفة لخدمة لبنانكم الكبير الفخيم زاده الله بما هو فيه يمنه وكرمه ...

أقول انكم بدلا من التشفع لدى أمكم «الكريمة » لتخفف من وطأتها على جيرانكم نراكم تبثون الدعوة لجلب المصطافين من مصر الى جبلكم ليشاركوكم العيش الهنى والسرور والانشراح .

انا لا اقول انكم بهذا الطلب تبرهنون على أنانية غريبة بل أقول انه تضليل ليس بعده تضليل ان توهموا المصريين ان الامن يشمل جمهوريتكم التى حل فيها التعصب والتقتيل الطائفي محل التخريب الذى تقوم به فرنسا والتدمير الذى تمادت فيه هناك

أمن أجل الاستفادة من أموال الذين يصطافون تغررون باخوانكم أهــل مصر وتستحثونهم على التهافت نحو الهلاك وضياع الارواح ؟

أيها الاخوان ... بل أيها الجيران الكرام !

أليس ان الاولى بكم ان تفكروا بالسعي لدى أمكم الحنون لكي تصلح من عقلهـا في أرض الشام ليسود الامن والرخاء بدلا من تغطية جرائمها والسكوت على جناياتها ؟ ألا تعلمون ان دعوتكم الناس الى زيارة بلادكم عبارة عن بربغندا تنشرونها لفرنسا وستاراً يراد به ستر فظائعها وأنتم تدرون او لا تدرون ؟

القاهرة « سوري »

بلاغ

أرسلت الينا وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها البيان الآتى وهو :

« نشرت جريدة الشورى في عددها الصادر بتاريخ ١٨ يونيــه سنة ١٩٢٦ خبراً مفاده آن الوفد التركي عدل عن حضور مؤتمر الحجاز لان جلالة الملك ابن سعود رفض قبول سفير الجمهورية التركية في الحجاز . والوكالة تقرر بأنه لاصحة لهذا الخبر بالمرة فان الحكومة التركية قبلت الدعوة لحضور المؤتمر وان الوفد قد برح الاستانة فعــلا وهو الآن في طريقه الى الحجاز ، ولم يقع شيء مما أشارت اليه الصحيفة المذكورة »

(قلم التحرير — ونحن يسرنا أن لايكون هناك أدنى خلاف بين الدولة العربيــة وبين الدولة التركية ، ولكن الضجة التى قامت حول قبعة السفير هناك هي السبب في اثارة هــذه الحكاية لان المعلومات التى لدينا تقول أن السفير التركى كان يود لبس القبعة في مكة المكرمة فضحكت حكومة الحجاز من هذه الخفة الى ان أقنعته بالرجوع إلى العقل !)

شيء عن خليج فارس

كنا أشرنا قبل الآن الى أمور خطيرة حدثت فى مملكة عمــان بخليج فارس واننــا نمسك عن نشر تلك الاخبار الى ان يأتينا من هناك مايؤيدها وقد كتب الينا مراسلنا الفاضل في « دبي » في الخليج يقول :

« ليس بصحيح ما بلغكم عن العمانيين وامامهم بل هم على ما تعلمون من حسن السيرة الاجتماعية اللهم الا ما كان ايام تسكينهم بعض القبائل المتعصبة عليهم فى بعض بلاد الظاهر من عمان كما بينا لكم سابقا فقد كان بعض من ذلك لامور اقترحها أمير الجبل الاخضر رئيس النزاريه فلم يوافق عليها الامام وكذلك احتج الامير الشيخ عيسى بتلك الايام لانه هو العامل الوحيد للجامعة العمانية لذلك اغتنم الفرصة بعض العصاة فنكثوا حتى بلغ من هذا الاضطراب الى استقالة الامام لولا ان تبادر بما عز من أولى الراى الى تلافي المسألة باقناع الامام وردع العصاة فصلحت الحال والحمد لله أما خبر احتجاج الانكليز من وجود الباروني باشا فى هــذه النواحي فلم يثبت وان كان المتوقع فقد أبدعت الرابطة بين العمانيين وسلطان مسقط فحصل بذلك من الاتفاق ما لم نعهده قبل هذه الايام»

أناتول فرانس فى مباذله

أهدى الينا حضرة الاديب الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر نسخة من كتاب « أناتول فرانس في مباذله » تأليف جان جاك بروسون مع خلاصــة كتاب محادثات مع أناتول فرانس « لنيقولا سيغور » وزبدة ما قالتــه الجرائد الفرنسية في أناتول فرانس يوم وفاته . وقد نقل هذا الكتاب القيم الى العربية وصدره بمقدمة وعلق عليــه بعض حواش كاتب الشرق الاكبر صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان من أعضاء المجمع العلمى العربي وهذا الكتاب يقع فى نحو ثلاثمائة صفحة صقيلة ونظيفة الطبع

أما وهو مدبج بيراعة أمير الكتاب وأمير الادب والبلاغة والبيان فنكتفى من تقريظه بحث الادباء على مطالعتــه وهو يطلب من المطبعة العصرية بمصر لصاحبها الياس افندي انطون الياس الذى عني بنشره وثمنه ٢٥ قرشاً مصريا .

« عن جريدة البيان »

قران مبارك

احتفل في نابلس قبل العيد بزفاف الاديب الفاضل فائق افندى كنعان بحفلة كبيرة استمرت ثلاث ليال فنبارك لحضرته

ماهنالك

الجنون فنون !

تفنن رجال الام الحرون في سورية في ابتكار أساليب الفظائع والمهازل تخطو في هذ المضمار خطوات يحسدهم عليها الابتكار الاختراع لدرجة انهم صاروا يخترعون الالوان الجديدة من أساليب الجبن والنصب واليك هذه الحادثة الدالة على الخسة والنذالة:

ذكر مراسلنا في دمشق أن السلطة اذاعت بلاغاً على سكان غوطة دمشق تقول فيه أن على غير المحاربين أن يثبتوا ذلك عملياً ، وانه لاجل أن تتبين السلطة هذا الامر بجلاء يجب على غير المحاربين من سكان الغوطة المجيء الى دمشق ومن تخلف يعد محارباً يجوز قتاله وهدم بلده وبهذه الوسيلة تعرف السلطة من الذي يحاربها ومن الذي لا يحاربها ......

أرأيت أيها القارىء أقبح من هذه اللعبة؟ أن السلطة تريد حشد الناس في دمشق لتذيع في الدنيا أن الثوار قد سلموا وأتوا اليها طائعين وتريد أعمال السيف في هؤلاء المساكين الذين ينخدعون ويأتون إلى دمشق لتستريح من هذا الشعب الذي لم يصبر على فظائعها

النوري الشعلان

ثبت الآن ان نورى باشا الشعلان شيخ مشايخ الرولة في بادية الشام يحارب الثوار الى جانب فرنسا . وقد لمح القراء قبل الآن اننا عاتبنا جلالة السلطان ابن سعود لتركه هذا الافاق الخائن يسرح في الجزيرة العربية ويعيث فيها فساداً ويملأها خيانة

وقد أشارت الصحف غير مرة الى إهانة السلطان إياه لما ذهب اليه في الحجاز . أما تفصيل ذلك فان السلطان أمر بادخاله عليه أمام الناس ولم يصافحه ولم يأمره بالجلوس بل أخذ يحقره فكان مماقاله : لماذاجئتنا يانوري ؟ فقال : جئت لاقدم اخلاصي لجلالتك فقال الملك : وهل أنت ممن يعرفون الاخلاص ؟ يانوري : كم من مرة أنقذتك من المآزق فغدرت بي ، يانوري : كم من مرة أنكرت جميلي ، يانوري ألا تترك عادتك في الغدر بقومك ؟ فقال نوري باشا : عفا الله عما مضى ، فقال الملك : سأرى ، ولك أن تمرح في هذه الجزيرة ، ولكن اعلم انني بقدرة الله قادر أن أجيب رأسك بهذا السيف أينما كنت ، أليس كذلك يانوري ؟ فقال : نعم يامولاي !

هذا مجمل ماحدث للنوري في الحجاز ، فلو كان عند هذا الخبيث ذرة من الشرف لما قاتل قومه ولكن الطبع غلب التطبع

آداب اللياقة

جميل ان يغضب الانسان للحق ، وأجمل منه ان يغضب للحق في كل موطن لا ان يسكت عليه في مواطن معروفة ....

يعرف الناس شدة الخصومة بين الحكومة العربية الوهابية وبين الدولة الفارسية الشيعية فنحن نريد ان نقول كلمة في هذه الخصومة لا من حيث المذهب لان هذا لادخل لنا فيه ولكننا نتكلم على شيء آخر .

ان حكومة ايران احتجت على الوهابيين من أجل القباب التي أزيلت من الحجاز ، ولكن لماذا تأخرت ايران حتى الآن ؟ وهل من الكياسة في السياسة اذ تذكر الحكومة الفارسية اسم سلطان نجد وملك الحجاز يقولها «ابن سعود» مجرداً من كل لقب وهو ملك حائز على شرائط الاستقلال التام اكثر من كل ملك مسلم بعد الامام يحيى ، وهل ترضى حكومة ايران ان يذكر «ابن سعود» اسم جلالة الشاه في بيان رسمي مجرداً من كل لقب وبدون احترام ؟؟

الملوك في الاقفاص

ذكرت جريدة الزهرة الغراء أن «مولاي» يوسف سلطان المغرب و«سيدي» محمد الحبيب باي تونس سيقصدان زيارة فرنسا في هذا الصيف وسيجتمعان في مرسيليا على ان يكون وصولها إلى باريس يوم ١٤ يوليه لحضور حفلة افتتاح جامع باريس .....

أما سبب اختيار يوم ١٤ يوليه فذلك لان الشعب الفرنسوي يحتفل في ذلك اليوم بعيد تحرير فرنسا ودك الباستيل ، ففرنسا ترى اذن أن من دواعي الفخر والمجد ان تعرض الملكين المسلمين ليتفرج الناس عليها ...... ولكن ربك لن يوفق الكاذب مطلقا فان عرض هذين الملكين وفي ذلك اليوم سيثبت للعالم طرا أن فرنسا لا تحتفل بالحرية واعلان حقوق الانسان وإنما هي تحتفل بمأتم الحرية وانتهاك حقوق الانسان !

صدى عزل الركابي

دوى خبر عزل رضا باشا الركابي من منصب رئيس حكومة شرق الاردن وطرده من هناك دوياً شديداً تردد صداه من عريش مصر حتى العراق . فاذا كانت مصر قد تنفست الصعداء بعد زيور باشا واراحتها من شره ، فان جزيرة العرب كلها تنفست الصعداء لخلاصها من افظع حاكم تولى أمر ناحية من أرضها ، فقد خدم الركابي الاجانب اكثر مما يخدم الاجنبي بلاده فملأ بلاد العرب غدراً وشروراً . فاذا اطلع القارىء على صحف فلسطين وسورية والعراق ولبنان والصحف السورية في مصر وتونس رأى مقدار الشماتة التي شمتتها الشعوب العربية بعزل اكبر طاغية أضر بلاد العرب

وسيرن هذا الخبر في الصحف العربية في سائر جمهوريات أميركا وستقابله بالسرور والابتهاج .

ولكن صحف انجلترا وعندنا مخبر نرجو ان لا يكون صحيحا ، وهو أن الركابي سيلعب دوراً هاما في فلسطين ، فما هو هذا الدور ؟ وهل لم تكتف السياسه البريطانية بما اصاب فلسطين فتريد أن ترميها بهذا الثعبان الهائل ؟

فرنسا في سوريا

« عن جريدة الناس الغراء »

. نشرت جريدة الشورى الغراء فصلا شائقا في وصف الحالة السورية نقتطف منه مايأتي :

اليوم إجت الجرانين من بر الشام ومافيهون غير تعليك وخرط . الفرنسويه مابيصير يتركوهن يكتبو لنا مثل القوادم ، لكن ماقادرين يا كلوا عقلنا . نحن بنفركها خبو مانحنا أغبيا ؟ ومكاتيب بتيجي بنفهم فيها شو صاير في بليدنا ، لا تصدقوهن ما انهم منصورين ، ولو يكونوا منصورين مايلهم فخر . عمى بقلوبهم ، دوله كبيره طويله عريضه بتحيرب حفنة رجيل بيدوخوها وبالاخير تفتخر في النصر ، عجيب والله ؟ لكن ما الحق ع فرنسا ، فرنسا دوله اجنبيه يدها تنهب ، الحق على الامم الشرقيت ، ماساعدوا الدروز بشيء إلا بالكلام باحرام . الدروز شجعان ، الدروز رجال ، الدروز أبضايات الدروز مافي مثلهم . وهادا منيح ، لكن مابيسقي موى ولا يطعمي خبز . الله يعين الدروز على فرنسا ويغنيهم عن هيدول المتبرعين بالحكي ومايتوصال حاستهون لجيوبهون !

ضربة جلبت وزارة !

علمنا انه حصل شجار بين الوزراء السوريين الذين حلت وزارتهم وأبعدت السلطة المجنونة ثلاثة منهم ، وتفصيل ذلك ان حسني بك البرازى لطم واثق بك المؤيد لجبنه واستسلامه للسلطة فلما جرى ابعاد حسني بك ورفيقيه لطفي الحفار وفارس الخوري كافأت السلطة واثق بك فابقته وزيراً واعطته ثمن تلك اللطمة وزارة أخرى تولاها مع وزارته الاصلية ؟

كبدى على الايتام

على وزن (بين الجناين وانا ماشي . وبين الياسمين)

يا أهل مصر المحروسه مالكم ساكتين
على البلاوى اللي بتجرى مانتوش دارين
داعيب عليكم مدوا إديكم
ساعدوا السوريين

شوفوا المصايب جايه لهم من فين ومنين
بياكلوا رمل وميتهم من دمع العين
داساب مراته ودا بناته
ودا مات عن ولدين

شوفوا فرنسا وأعمالها رق بلاد الشام
تجيب مدافع تضربهم ياسلام ياسلام
شوفوا النداله شوفوا السفاله
كبدى على الايتام

جابت عساكر م الشركس ومن السنغال
عشان يحاربوا وياها ضد الابطال
حرق المداين دا عجز باين
حاج بلالعب عيال

قالوا دى أم الحريه ودا كذب تمام
ياخلق هي المدنيه بالبق كلام
تعذبوهم وتضربوهم
أما دا فعل لئام

عبد الكريم طلع عينكم في بلاد الريف
لو كنا ساعدناه حبه ضد الحلاليف
كان شد حيله وداس بخيله
كل تقيل وخفيف

قال والمصيبه بيقولوا بنرقى الناس
كل الرزايل مكتوبه عندى ف كراس
ما تكذبوش ما تعرروش
فين بس الاحساس

عيب لما تاكلوا واخوانكم جعانين ف العيد
وعمرهم مش ضامنينه بين نار وحديد
فين الشهامه يادى الندامه
أما سكوتنا يكيد

باعوا لوطنهم أرواحهم بسرور وسماح
ومش كتير ع الحريه تنشرى بارواح
يامصرى مالك ضيعت عمالك
فين كرم الفلاح

هم اللي أولى بمدتكم إيدكم بالمال
لانهم قاموا يطالبوا بالاستقلال
يارب عينهم وزيد يقينهم
ويعيشوا الابطال

« الناس » أبو بثينة

وداعا أيها الشرق

صدر حديثاً الجزء الخامس من مجلة السيدات والرجال الغراء مشتملا على رواية أشغلت كل صفحاتها وبضع عشرة صفحة أخرى علاوة عليها ، بقلم محررها الكاتب الشهير نقولا أفندي الحداد . وهي الحلقة الثالثة من روايات « الاتحاد العربي العام » التي شرع المؤلف بنشرها عاماً بعد عام . وأما هذه الرواية التي نحن بصددها فتدور حول حادث الغاء الاتراك لمنصب الخلافة من جمهوريتهم الجديدة وأبعاد آل عثمان من بلادهم ، واندفاعهم في اقتباس المدنية الاوربية والغاء التقاليد الشرقية القديمة الى أن شاع قول ساستهم « وداعاً أيها الشرق » !

والرواية مملوءة بالمدهشات والفاجآت والمغالطات وللبلشفية الدور الاهم في مكايدها ودسائسها . وقد طبع منها قدر آخر على حدة وبغلاف خاص بها غير غلاف المجلة ، وباسمها لتباع في المكاتب وثمنها ٨ قروش صاغ . فنلفت اليها الانظار

متفرقات

العيد في فلسطين

عيدت بعض مدن فلسطين يوم الاحد مع ان العالم الاسلامي كله عيد يوم الاثنين

بأية حال عدت ياعيد ؟

كانت التهاني التي تبادلها الناس في فلسطين وسورية على النمط الآتي :

« أعاد الله هذا العيد والامة ناجية من فظائع الفرنسيس » « اى عيد هذا الذي ألبسنا فيه الشام ثوب الحداد؟ » « الامم تضحي وسورية الشهيدة تضحي للمهج والارواح فعزاء وصبراً أيتها الامة » « عيد بأية حال عدت ياعيد ! »

تهنئة في العيد

هنأ الاديب زجال جريدة الناس الغراء صاحب الشورى بهذا الزجل الرائق وهو :

يابوالحسن عيش وآهنى وافرح بالعيد
وتدوم حياتك للشورى وتقول وتعيد
ولكل دوله جباره تفقع وتكيد
وتغيظ جوفنيل !

القاهرة أبو بثينة

الشيخ عطاء الخطيب

غادر العاصمة يوم وقفة العيد صاحب الفضيلة الشيخ عطاء الخطيب مدير أوقاف بغداد ومندوب العراق في مؤتمر الخلافة عائداً إلى وطنه وقد ودعه عدد كبير من العلماء والاعيان والادباء ورجال الرابطة الشرقية والمعاهد الدينية وأحرار العراق وسورية وفلسطين والمغرب رافقته السلامة في الحل والترحال

من السبب ؟

ذكرت الاخبار الواردة من الهند ان قتالا دار في إحدى المدن بسبب اقامة الهندوس داراً للسينماتوغراف بجوار مسجد

اذن فاقامة الملاهي بجوار المساجد في الهند غير جائز ، ومادام ذلك كذلك ، فعلى من يكون الحق في هذه الفتنة ؟ اعلى الذي بنى السينما أم على الذين اعترضوا عليه ، أم على الحكومة التي أباحت البناء ؟

١ جزائرى و٣ تونسيين

دل احصاء الذين مروا بالسويس في طريقهم الى الحجاز ان بينهم ، وهم يعدون بالالوف وعشرات الالوف ، جزائرى واحد و٣ تونسيين

وقد استفهمنا من خبير باعمال فرنسا في افريقية ففهمنا ان هؤلاء قد تسللوا من بلادهم تسللا ، وان كل حاج مغربي يعاقب عند رجوعه الى وطنه بالحبس والغرامة ...

ولا متمدن في الدنيا إلا فرنسا !!

قدوم فاضل

قدم العاصمة من شرق الاردن ترويحاً للنفس سعادة الوطني المعروف سعيد بك حيدر من زعماء الحركة الوطنية في بلاد العرب فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

مطايا الاجانب

مر بعض الظرفاء بسوق البياطرة في بيروت فلمح قطعة قبشاني على حائط قديم العهد فجرى بينه وبين آخر الحديث الآتي

— لا خوف عليها فانها عالية جداً

— ولكن أيديهم « أى الفرنسيس » طويلة جداً !

— مهما زادت علوا فلا يعدمون وطنياً يحني لهم ظهره لينالوها . . .

« عن التقويم العربي »

من أجل الشهيد مريود

ذكرت أنباء فلسطين ان مدرسة النجاح الوطنية بنابلس أعربت عن استعدادها لقبول أنجال الشهيد احمد مريود في القسم الداخلي فيها . وتقدمت مدرسة البنات الاسلامية في حيفا باستعدادها لقبول بنات المرحوم أيضاً لتربيتهن

وحمل الينا البريد نشرة مؤثرة عن الشهيد احمد مريود طبعها ووزعها الاديب فوزي افندي يوسف أحد طلبة دار الايتام الاسلامية بالقدس أعرب فيها عن عواطفه نحو الشهيد الكريم رحمه الله

فرنسا تبطش ...

نحن الآن في الشهر الثاني عشر من قيام الثورة ونحن حتى الآن لانرى من فرنسا القوية الشجاعة إلا الفشر والتهديد الفارغ ، فكلما انكسرت جيوشها في سورية زاد وعيدها وكلما فتك الثوار بقواتها زادت تهديدها وعلا صياحها !

وآخر ماسمعناه من هذا القبيل ان جوفنيل خطب في باريس قائلا انه سيبطش بالسوريين وانه سيخمد أنفاس الثورة ولا يقبل أدنى تسوية بعد الآن ! فنحن لانقول ان هذا كلام العاجز وصياح المكابر ، بل نقول : لماذا ياسيدي تريدون البطش ؟ فهل هاجم السوريون باريسكم واعتدوا على بلادكم ؟

رواج الجرائد

قال فاضل أديب من البحرين :

« ... ومن دواعي الاسف أن تكون الجرائد الكذابة المموهة أكثر انتشاراً من تلك التي تخدم الحقيقة والوطن . فالناس مجبولون على اختيار الضار على النافع ولكن الله يعلم وله حكمة فيمن يعهد اليهم تحمل أعباء الاصلاح والدعوة اليه فيزودهم بالصبر الجميل والعزم القوى . ولنا في شخصكم الكريم أحسن مثال على ذلك » انتهى .

قاض نزيه

انتهت الينا رسالة من حيفا يثني فيها الكاتب على حضرة المفضال جودت افندي الكاظمي حاكم صلح حيفا ويذكر اهتمامه بانجاز القضايا في أوقاتها وعفته وتحريه الحق في أحكامه بارك الله فيه

مناقشة ...

التقى الدكتور سعيد نمر في جنين بضابط البوليس المدعو كامل الايراني فقال الاول للثاني : ان هذه الجريدة تعرضت لك فلم لا تقاضيها ؟ انها تعرضت لكل الناس «الطيبين» مثل فضلك ومثلي ! فكيف العمل ؟ فقال الثاني لقد سعيت أنت وسعيت أنا لمنعها فلم ترد الحكومة ولا اهتمت ... فكيف العمل ؟؟؟

محمد الشاذلي خزنه دار

هو كبير شعراء تونس وشيخ الادباء فيها ومقامه هناك كمقام « شوقي » في الشرق

وقد علمنا أن أدباء تونس احتفلوا مؤخرا بشاعرهم بمناسبة طبع الجزء الثاني من ديوانه فأقاموا لهذا الغرض حفلة شاى خطب فيها الخطباء وتناشد الشعراء احاسن الشعر .

الحزن العام في بر الشام

كان الحداد في أرض الشام في هذا العيد قد عم سائر جهاتها من غزة حتى حلب وذلك حزناً على دمشق وحماه وألوف القرى التي دمرها رسل « المدنية الغربية » في الشرق وأهلكوا سكانها فالى الله المشتكى وهو أحكم الحاكمين .

معرض يافا

وصفت جريدة الجزيرة معرض يافا ولكنها لم تذكر في أي مكان أقيم من يافا ...

ووصفته مرآة الشرق فقالت أن صبغته كانت أجنبية أي انكليزية صهيونية

أما نحن فنقول لو انفق الوطنيون المال الذي انفق على هذا المعرض على بناء مدرسة تنفع البلاد لكان خيراً لها من معرض تنفق عليه ويستأثر اليهود بفائدتيه الادبية والمادية

حيث يضع نفسه ...

روت اخبار سورية ان رئيس الجمهورية اللبنانية ذهب يوم عيد الاضحى لمجاملة المسلمين في عيدهم . وهذا حسن لاباس به ولكنه وقف هناك وصار يتكلم في سياسة البلاد ذاكراً حسن حالها وسعادتها بحكومتها الجديدة فقام اليه أحد أعيان بيروت واعترض على هذا الموقف وقال له نحن لا نعرف الجمهورية التي قامت بدون علمنا . نحن نريد وحدة سورية والسلام . . . فحرد رئيس الجمهورية وانصرف . ولكن إلى أين؟

انه هرول إلى دار المفوض السامي يشكو اليها ما أصابه لا إلى بيته ليواقيه المفوض فيطيب خاطره !!!

بترول !

روت جريدة فلسطين أن منجما للبترول ظهر بجوار يافا . فان صح هذا الخبر فان الانجليز لن يتركوا فلسطين بعد الآن لا إلى أهلها ولا للصهيونية وبذلك تكون وقعة فلسطين مثل الزفت !

حول فضيحة القدس

أخرجت حكومة فلسطين الخواجه اليتا من عضوية بلدية القدس بسبب حادثة التلاعب بأوراق الجارك والتحقيقات القائمة فيها

وقد أصدر حاكم القدس قراراً بتعيين أحد الاعيان مكانه

ليس الغريب أن يحدث ماحدث ولكن الغريب ان حكومة فلسطين لم تأمر باجراء الانتخابات البلدية لتختار الامة نوابها بعد أن رأينا اختيار الحكومة ...

فهل صحيح ان أهل فلسطين سيحرمون من كل حياة نيابية الى أن يصبح اليهود الا كثرية في فلسطين ؟؟؟

هزة في القطر المصري

شعر سكان هذا القطر مساء ٢٦ يونية الجارى بزلزال لم يسبق له مثيل في مصر وقد دامت الهزة نحو ٥ دقائق كانت الارض في خلالها تميد ميداً وكان اتجاهها من الشمال الى الجنوب فسقط عدة بيوت في القاهرة وغيرها من المدن وقتل بضعة أشخاص وجرح كثيرون وتصدعت أبنية كثيرة وتبعثرت أواني بعض الدور وانقلاب أثاث بعضها وهلع الكثيرون من الناس فغادروا بيوتهم الى الشوارع والساحات العامة خوفا من سقوط دورهم عليهم

وبهذه المناسبة نشير على سكان البيوت الذين يستضيئون بالبترول أن يطفئوا المصابيح عند حدوث هزة أرضية لئلا تسقط هذه المصابيح وتتناثر ويحدث مافيها من البترول حرائق تزيد الطين بلة

بعد ابتلاع المنجل

لاتزال الشكايات ترتفع في لبنان من سوء أعمال الفرنسيس هناك واستئثارهم بالامور واحتقارهم حتى رئيس جمهوريتهم الجليلة ...

ومن لطائف ماحدث هناك ان الخواجا كايلا الحاكم السابق للبنان لم يغادر البلاد إلا بعد أن خصص له الفرنسيس مكافأة مالية عظيمة ومرتبا يأخذه مادام في بلاده بدون عمل !!!

متفرقات

الوفد السوري في اوربا

قدم الوفد السوري في جنيف المؤلف من الامير ارسلان واحسان بك الجابري بياناً عن حالة سورية الى جمعية الامم . وقد بلغنا ان الوفد يعد بيانات وجداول بمفردات الوقائع الفظيعة التي أجراها الفرنسيس في سورية منذ وصول دي جوفنل اليها وان الوفد سينشر في ذلك كتابا يذيعه في اوربا كلها

أما الامير ميشيل لطف الله فقد مر بباريس ثم سافر الى جنيف للعمل مع الوفد السوري

صدى الضرب والتعذيب

في فلسطين

حضرة الأخ الفاضل أدامه الله

ان الامة الفلسطينية تشكر لك جهادك ونصب نفسك لتأثر هذه الشرذمة المستبدة في أرواح الناس وأبدانهم وعزة نفوسهم ، ولعمر الله ان اعمال هؤلاء القوم لتستحق ان تصنف فيها الروايات والقصص

أما الصور الفتوغرافية لجسم المضروب الذي أشرتم اليه فان الضابط بسيسو اغتصب الصور كلها ثم اعدمها وبعد ذلك أخذ الزجاج من المصور وحطمه . وقد استلم الاستاذ الفاروقي قضية هذا المسكين بيده القوية وتمكن من الافراج عنه . وها نحن والرأي العام بانتظار المحاكمة

اللد (فلسطين)   (....)

أغنية بائس

انتهت الينا أغنية لطيفة للاديب ابراهيم شيراوي بالقدس نكتفي منها لضيق المقام بهذه الابيات :

الدهر شيبني والناس تعرى بي
والخطب اذهلني حينا بتعذيبي
والكرب صيرني من كل كارثة
في كل معترك فذاً لتانيبي
يادهر زدت شقائي فامتلت الى
حكم قضيت وليل الهم يغرى بي

شرف فرنسا وعهودها

كيف يعامل عبد الكريم؟

كتب الينا من طنجة ما يلي :

«عبد الكريم مسجون اليوم في تازه . في منزل يحتوي على ٤ غرف يقيم فيه هو ونساءه وأصدقائه ونساء أصدقائه وخدمه

وقد منع الاختلاط به تماما لان هذا المنزل محاط بالجند ليلا ونهاراً ولا يستطيع أحد الدنو منه خوفا من أن يسمع شكاوي المسجونين فيه .

وقد قررت فرنسا بالاتفاق مع أسبانيا مصادرة أموال عبد الكريم كلها وكان قد نقلها معه يوم استسلامه

وهكذا ، بعد أن وعدت فرنسا بمعاملته معاملة أمير وضع نفسه تحت حمايتها اعتقاداً منه بشرفها جعلت تعامله معاملة المسجونين من أصحاب الجرائم » .

(قلم التحرير — لا غرابة فهذا كل ما ينتظر من فرنسا نحو جميع الذين يعتقدون بصدقها كما جرى لرمضان شلاش وكما سيجري لغيره من المجانين الذين يستسلمون لها) .

اخبار مختلفة

روت جريدة فلسطين أن يافا شعرت بالهزة مساء يوم السبت الماضي

وان البئر الذي ظهر منه البترول في يافا يخص ميشيل افندي بيروتي أحد أعيانها

وروت صحف بيروت انهم شعروا هناك بتلك الهزة

مجلس نواب العراق

كتب الينا من بغداد أن مجلسها النيابي فض دورته الاولى وسافر النواب الى بلدانهم .

الموقف العام للثورة

لا تزال الثورة بعناية الله تنتشر وتشتد وتنال النصر تلو النصر وجنود البغي والعدوان تبوء بالهزائم المتتابعة وقد أحاط الثوار بطرابلس الشام من كل جانب فاحتلوا ضواحيها وعسكروا حولها وجنود فرنسا يظهرون شجاعتهم على أهالي المدينة المسالمين فقط دون أن يجرأوا على الخروج للثوار وقد أرسلت البحرية الفرنساوية ثلاث بوارج حربية رست في مياه طرابلس التي أصبحت محصورة من جميع الجهات إلا من البحر .

أما في الشمال فان الثوار يقبضون على ناصية الحال في ولاية حلب ومقاطعات حمص وحماه وبعلبك واما في الجنوب فان النصر والحمد لله حليفهم سواء في أقليم البلان أم في غوطة دمشق .

حادثة المحمل في الحجاز

ومو قف بعض الصحف

حدث في الاسبوع الماضي أن مشكلة صغيرة قامت في الحجاز إذ دار شجار بين بعض الغوغاء من البدو وبين جنود المحمل المصري فلم تلبث تلك الحادثة ان انتهت بحكمة السلطان عبد العزيز ولم يبق لها أثر

وبديهي أن الصحف المصرية قد وقفت الوقفة الواجبة أمام حادثة خارجية حسب المعتاد في جميع الممالك .

هذا مفهوم ومفهوم كذلك أن تشترك جميع الصحف في بحث هذه الحادثة والكلام عليها . ولكنا لم نفهم ولم يفهم الناس مطلقاً علة موقف جريدة المقطم ، والامر لا يعنيها موقف المهاجم لحكومة السلطان إبن سعود .

نحن نعرف أن جريدة المقطم معادية للوهابيين وإن كنا لا ندري سبب هذا العداء الذي تقول فيه الناس مختلف الاقاويل ، ولكننا لم نكن نظن أن هذا العداء سيدفعها إلى إثارة العواطف والتحريض على هذه الدولة العربية ثم تتحامل عليها مستغلة الحادثة إلى الجانب الذي صادقته وماشت سياسته على صورة استغرب بها الناس وقالوا عنها ما لانحب أن نذكره .

قلنا في مكان آخر من هذا العدد في عرض الكلام على فظائع فرنسا في سورية وتضليل جوفنل ان المقطم جريدة رزينة ، فنحن بناء على هذه المزية التي نراها في المقطم والتي اعترفنا بها علنا نستغرب منها هذا الموقف ونعده مما لا يليق من جريدة عركت الدهر وحلبت اشطره وذاقت حلوه ومره وكان الواجب ازاء هذه الحادثة أن تقف موقف المرشد المصلح لا موقف المحرض المحرك للفتنة .

أما جريدة الاهرام فقد كشفت في هذه الحادثة عن سوأتها ولم تستح أمام الناس ولم تخجل من تحريضها الحكومة على سحب المحمل من الحجاز قائلة بلهجة الناصح أن البدو سيفتكون برجال المحمل أخذاً للثأر . نعم انالم نناقش الاهرام على هذه الوقفة المعيبة أمام الضمير وأمام واجب النصيحة لانها جريدة استعمارية لافائدة من الكلام معها بعد ما وقفت أمام الثورة السورية موقف المعادي بينما نرى بعض صحف فرنسا نفسها تناصر هذه الثورة .

كلا لم تكف !

قال المستر سيمس سكرتير حكومة فلسطين في جمعية الامم وهو يدافع عن سياسة حكومته «أن العرب قد كفوا عن معارضة الحركة الصهيونية وان الاهالي لما لم يقدروا على تغيير سياسة الحكومة وعدلوا عن سياسة عدم التعاون معها » .

فنحن نقول أن الاهالي لم يتعاونوا مع الحكومة مطلقا بدليل استمرار فشل المجالس التشريعية والاستشارية وغيرها وبدليل أن البلاد لا تزال تحكم بالقوة لا أقل ولا أكثر!

احمد مريود في العراق

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد انهم أقاموا حفلة تأبين كبرى في عاصمة العباسيين لتأبين فقيد العرب المرحوم الشهيد احمد مريود . برغم ممانعة الحكومة العراقية وستطبع اللجنة كل ما ألقي في تلك الحفلة من خطب وقصائد في كتاب خاص مصدراً بصورة الشهيد وسيخصص ريعه لاعانة سورية الشهيدة

وقد ختم المراسل رسالته بما يلي قال :

أن الحزن على مريود في هذه البلاد كان عظيما جداً .

والمك نفس على احمد وويل لفرنسا اذا لم تنصف العرب وويل للغرب اذا لم ينصف الشرق ولكل أجل كتاب

سفريات بريد القاهرة

عين حضرة المواطن الفاضل ادوار افندي نصري رئيسا لقلم السفريات ببريد القاهرة فنحن بما نعهده بحضرته من النشاط نرجو لهذا القلم على يده تقدما ونجاحا ان شاء الله

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

انقطعت سلسلة الفساد والفظائع من هذه المدينة بعد تشتيت شمل تلك الشرذمة الخبيثة التي كانت تتصرف بادارة البوليس وتجعل ديدنها أذية الناس وتلفيق القضايا وتعذيب المتهمين والايقاع بالابرياء .

ان مجيء المستر سنكلر كرئيس أعلى لادارة البوليس عندنا كان له أحسن أثر لانه هو الذي شتت شمل اولئك الطغاة عابدين الخشيمي وحسن المكاوي وخير الدين بسيسو . ولذلك فانني لاول مرة في حياتي أستطيع ان أقول كلمة خير في بوليس نابلس واذكر للمستر سنكلر هذه اليد باراحة نابلس من أولئك العتاة لا وجههم الله خيراً أينما كانوا

ومما يذكر هنا ان الضابط المكاوي لما غادر نابلس غادرها وعليه للناس مقادير كبيرة من الديون وها هم في حيرة من أمرهم

(قلم التحرير — اذا ثبت لادارة الامن العام في فلسطين ان ضباط البوليس يستقرضون الاموال من الناس فلا شك في انها ستعاقبهم لانها تعرف بداهة ان الناس لا يقرضون رجال البوليس الا خوفا من شرورهم أو طمعاً في سلطتهم . فعلى الذين يدعون أن لهم ديونا على هؤلاء الضباط ان يرفعوا أمرهم الى الحاكم هناك)

كيف عيدت دمشق ؟

قال مراسل الاحرار الغراء من دمشق :

« ماعرفت دمشق في حياتها يوماً أشد ألماً عليها من يوم أمس ذلك اليوم الذي امتزجت في جوه أصوات مدافع العيد بأصوات مدافع التهديم والتدمير . فكاد يلتبس الامر على الناس أمدافع تقذف قنابلها على جموع الثائرين في ضواحي الغوطة أم هي مدافع تؤذن بثبوت العيد الاكبر ؟

« نعم لقد باتت دمشق ليلة العيد على غرار من الالم والشجو . واستيقظت كما يستيقظ المكلوم الحزين

« نعم ان دمشق التي كانت ترسل أجواقها في أيام العيد أهازيج السرور والفرح الى أكناف بلاد العرب ، تصمت اليوم صمتاً عميقا ولكن المدافع تتكلم والقنابل تخطب . وقد اضرب الناس عن التزاور والتهاني ومر العيد في هذا البلد كما يمر ظل السحابة على الارض ففي سبيل الله هذا الحزن المنبعث من فؤاد دمشق » .

مس الجنون يتحرك

عطلت السلطة الفرنسوية جريدة العهد الجديد وجريدة الرأي العام وجريدة سورية الجديدة وجريدة الف باء ورابعة في طرابلس الشام وخامسة في حلب وسادسة اسمها الميثاق لا ندري أين تصدر

وهكذا فان نوبة الجنون قد اشتدت على القوم أخيراً فأضاعت رشدهم زادهم الله تخبطا وجنونا

... عند قوم فوائد !

أخوج الخواجا يوسف البينا صاحب الفضيحة المشهورة من المجلس البلدي في القدس وتلك مصيبة لم يجنها عليه أحد وانما هو الذي جناها على نفسه والله أعلم ماذا يكون لها من ذيول ، نحن لا نشمت به وانما نسأل الله السلامة

ولكن هل تدري من عينوا مكانه ؟

في القدس موظف قديم صحب المتصرفين قبل الدستور وبعده الى أن جاء الاحتلال فأقيل رحمة بشيخوخته .. ولكنه اذا أقيل من وظيفته فلم يمنعه ذلك من أن يحن اليها ويتمناها ويحلم بها ولا عجب فهو إن فتشت في طول البلاد وعرضها لم تجد أقدم منه عهداً في الوظائف ولا أكثر أوسمة فقد كان صدره الواسع يضيق عن أن يسعها . ومع انه مرّ عليه نحو ست سنوات بعيداً عن الوظائف والحفلات الرسمية فانه لا يزال الى اليوم يمشي مشية الموظفين في تؤدة ووقار .

كنا نرى هذا الموظف فنذكر العهد الماضي فلم يبق من يمثله غيره . هذا هو الموظف الذي وقع عليه الاختيار ليشغل مكان الخواجا البينا هو بشارة افندي حبيب . كنا نحب أن نهنئه بوظيفته الجديدة لولا انا نخشي عليه صعود الدرج الى الطبقة الثالثة من المجلس البلدي كل يوم ..

***

كنا نعهد السيد رونالد ستورس يتوخى أن يكون أعضاء المجلس البلدي من الشبان ليكونوا أقدر على العمل فما بالنا نراه اليوم رجع الى الشيوخ فهل مثل هذا الموظف يبعث النشاط في المجلس البلدي فيزداد نشاطاً على نشاط أم انه رأى ان نشاط المجلس البلدي قد جاوز الحد فخشي عليه أن يتهور فاختار له هذا الشيخ الوقور ليخفف من غلوائه ويكبح من جماحه .

ولسنا ندرى من دله عليه . ومهما يكن من الامر فلا شك ان بشارة افندي حبيب تلقى هذا التعيين بالابتهاج العظيم ولعل أول ما هجس في ضميره انها ستكون فرصة ليضيف الى أوسمته الكثيرة وساماً بريطانياً فتتم مجموعة أوسمته ...

القدس   « مطلع »

سؤال وجواب ...

حضرة الفاضل

أجدتم كل الاجادة في حكمتكم المنشورة تحت عنوان (أين رمضان شلاش) وقد كانت هذه الكلمة برهاناً على أن الامة لبالمرصاد لكل محسن ومسيء ومخلص ومتهاون

ويحق لي ان أسألكم ما رأيكم في عسكري كبير يشار اليه بالبنان ويعد في طليعة الوطنيين عاد من ميدان القتال ناكصا على عقبه قبل أن يشم رائحة البارود وتراه اليوم يخطر في شوارع القاهرة كما تخطر الحسان ثم يوزع الوطنية على الوطنيين الصادقين وعلى المجاهدين بالدرهم والمثقال ؟ .

... ما قولكم في مثل هذا الناكص على عقبه اللائذ بالنعيم البخيل بمواهبه الشحيح في خدمة ضحيحة يقدمها لوطنه الذبيح في احرج ساعاته

فلأي يوم زباه الوطن واغاه ان لم يكن لمثل هذا اليوم العصيب الذي له ما بعده فاما حياة يرتفع بها جبين الوطن وأما موت أبدي لا نجاه منه ؟ .

أرجو أن تذيلوا كلمتي بجواب صريح لا أثر فيه لمراعاة الشخصيات والاشخاص وعهدي بكم لا تأخذكم في الله والوطن لومة لائم والسلام

(...)   سائل

(قلم التحرير — بلاش فضيحة ....)

أين الرئيس ؟

روت أخبار بيروت أن القنصل المصري الجديد قدم أوراق اعتماده لنائب المفوض السامي ! اذن فما هي وظيفة رئيس الجمهورية ؟ وكيف يرضى هذا الرئيس ان يمتهن الى هذا الحد ؟ .

جوفنل ولطف الله

حضرة الفاضل رئيس التحرير

قلتم في العدد الماضي انكم سترون ماذا يجرى في جنيف بين المسيو دي جوفنل والامير ميشيل لطف الله عند وقوفهما أمام جمعية الامم

فأقول : ان دي جوفنل الوزير الفرنسوي السابق ، وعضو مجلس الاعيان الفرنسوي وأحد نبلاء فرنسا المهذبين ، وقف في جمعية الامم يسب الامير لطف الله ويقول انه هو الذي يمد لجنة مصر بالمال وانه ليس بسوري ولا فلسطيني وليس بأمير

أما ان لطف الله يمد لجنة مصر بالمال فهذا فضل منه على فرنسا يسجله لها أعظم عدو لسورية لان جوفنل شهد للطف الله بأنه يساعد لجنة مصر بالمال لتقوى على تنوير الرأي العام الفرنسوي وتكشف له شعوذة جوفنل وتضليله

وأما قوله ان لطف الله ليس سورياً فلا شك في أن جوفنل هو السوري إذن ...

وأما قوله ان لطف الله ليس بأمير فان هذا القول يعتبر سفاهة بلا شك وإطالة لسان على الناس

لنفرض جدلا ان لطف الله كما يقول دي جوفنل ، ولكن أليس انه على الاقل رجل عاقل مهذب لا يرتكب الفظائع ولا يضلل بلاده ولا يشتم الناس كما يفعل دي جوفنل ؟

لو كان في الدنيا هيئة عليا تحاسب الناس على أعمالهم لما كان جزاء أمثال جوفنل أقل من الاعدام جزاء ما أجراه وما ارتكبه في سورية من إحراق المدن وتدميرها حاسبه الله

« كاتب »

حادثة غريبة في نابلس

كتب الينا من نابلس ان كهنة الطائفة السامرية قد باعوا نسخة التوراة القديمة التي لديهم الى احد اليهود الانجليز بمائة وستين جنيها اقتسموها فيما بينهم . فراحت الطائفة تشكوا الامر الى الحاكم فاستحضر الكهان فقالوا انا بعناها في أيام الحرب بسبب الضيق ودفعنا القيمة « بدلا عسكريا » في تلك الايام فقالت الطائفة بل ان البيع حدث بعد الحرب وان تركيا ما كانت تجند الكهنة باعتبار انهم من الرؤساء الدينيين الذين يقضي القانون العثماني بمعافاتهم من الخدمة العسكرية

وقد اتصل بالكاتب في آخر ساعة ان الطائفة طلبت من الحاكم اجبار الكهان على وضع قائمة بما لديهم من الآثار حفظا لها من التبديد ويقال ان الكهان رفضوا ذلك وقالوا انهم لا يعترفون بسامرية هؤلاء الذين يعترضون عليهم . ولا تزال المسألة عند الحاكم ولم تحل بعد

فقد عزيز

نعت أخبار غزة المرحوم مصباح افندي أبو خضرة وهو في مقتبل العمر وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله

آخر الاخبار عن الثورة

كتب الينا من غوطة دمشق ان قوة مؤلفة من ٧٠٠ جندي فرنسوي أرادت دخول قرية برزه بجوار دمشق فردها الثوار وهزموها أشنع هزيمة فعادت الى دمشق بحالة ذعر شديد بعد ما أفنى الثوار نصفها

وكتب الينا من دمشق ان فلول هذه القوة كانت عائدة إلى المدينة بحالة يرثى لها وقد قبض بعض رجالها الجركس على أشخاص من أصحاب البساتين والفلاحين وأحرقوهم بالبنزين وهم أحياء فكانت رائحة جثثهم تملأ جو المدينة . وكان أحد هؤلاء المظلومين قد تمكن من الفرار ففر والنار تشتعل في جسمه وقد استمر يركض إلى أن صادف بركة ماء فألقى نفسه فيها فصعدت روحه إلى خالقها تشكو اليه مدنية فرنسا وفظائعها ولا حول ولا

حاكم القدس وبلديتها

كنا في الماضي نشتبه شيئاً في ما يجول في أفكار بعض الناس من الشبهات في موقف حاكم القدس تجاه بلديتها وكنا نحار في تعليل محاباة هذا الحاكم لرئيس البلدية وتجاهله ما يجرى بين جدران هذه البلدية من ال .... ولقد تأكد لنا في الاسبوع الفائت صحة إحدى هذه الشبهات وهي ان رئيس بلدية القدس آتٍ ليد الحاكم ينزلها في الميدان الذي يربأ سعادته النزول فيه بنفسه !

اتحد التجار من العرب واليهود على الوقوف في وجه أصحاب الاملاك في ما يطلبونه من زيادة الاجارة واتفقوا على الاعتصاب واغلاق الحوانيت وقد أكبرت الحكومة خبر هذا الاعتصاب أو الاتحاد فأوعزت الى رئيس البلدية ان يتدخل في الامر فورا فتأجل الاعتصاب طبعاً إلى ان تظهر نتيجة توسط البك .. واشتغل البك حيناً بمحادثة الملاكين وحيناً مع لجنة التجار فاشتغل بنشاط واخلاص ... حتى رأينا عوامل التفرقة قد تسربت فجأة الى صفوف أعضاء اللجنة فانسحب بعضهم من ميدان العمل وارتخت مفاصل البعض الآخر وهكذا انفرط عقد هذه الوحدة وبطل الاعتصاب وعاد المالك يستأثر بالمستأجر استئثار السيد بمملوكه وزادت الاجارة زيادة فاحشة .

فضاق اليهود ذرعاً ونفد صبرهم فارسل نوابهم الى الحاكم احتجاجا شديداً في عشرين صفحة واتبعوه بوفد منهم ليطالب بالجواب . فقال سعادته تشكون من أمور قديمة العهد ونحن أبناء اليوم وما مضى قد مضى فهل عندكم شيء جديد ! فقالوا ما الفائدة من تقديم الجديد ولم يف بعد رجال الحكومة بشيء مما وعدونا به من إصلاح القديم وسعادتك أحد هؤلاء الذين وعدوا ولم يفوا فاستغرب الحاكم هذه الجسارة وطلب منهم ان يسحبوا كلامهم أو يخرجوا من مجلسه . فخرجوا ولم يعتذروا .

لا يريد سعادة الحاكم ان يسمع بما جرى أمس فاذا يقول عما هو جارى اليوم ويرأى منه ؟ وهل أعلنت القدس عن العمل الجاري اليوم في الطريق الواقعة أمام حديقة البلدية ؟

وصل لبلدية القدس اليوم خمسة صناديق من لوازم المكاتب أوصت بها البلدية الخواجا البينا ليشتريها لها من فرنسا فهل طرحت هذه المشترى للمناقصة قبل البت فيها ؟ وأين أعلنت عنها البلدية ومتى ؟ الا يجدر بسعادة الحاكم بعد ان استعفى الخواجا البينا أو أقيل من المجلس البلدي على أثر الفضيحة المشهورة ان يوفد مفتشا لمراجعة حسابات البلدية ولو حسابات دائرة المياه التي كانت منذ أمد طويل تحت نظارة الخواجا البينا ؟ ان ما جاهر به الوفد اليهودي حقيقة صريحة ولا يلام رجال الوفد إذا فرط منهم ما يعتقد الحاكم انه مس بكرامته وهو الذي يحمل الناس على الارتياب بمواقفه!

مرت ثلاث سنوات ونحن نشكو واليهود يشكون من هذه الروايات الشائنة التي تمثل على مسرح البلدية والحاكم يسمع عنها ويراها ويعرف بها كما يعرف سائر الناس ولكنه يقف صامتا ويتجاهل كل شيء .

مضى على حاكم القدس ثلاثة أدوار : كان في الدور الاول اذا مر في أحد الشوارع يقف له الناس على جانبي الطريق يحيونه بالرؤوس والايدي . أما في الدور الثاني فكان يبادر الى الناس بالتحية وكانوا يضطرون تأدباً الى تحيته ولو من طرف اللسان .

أما اليوم فيمر السير رونالد ستورس فاذا رآه الناس زاغوا من طريقه لئلا يسلموا عليه وأهم أسباب نفور الامة من سعادته هو سكوته على اعمال هذه البلدية التي ضج منها أهل السماء والارض فالى متى يتجاهل شكايات الناس منها ؟

القدس   عابر سبيل

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع المزين بالموسكي

العدد ٨٧ | السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) | ٩ يوليو سنة ١٩٢٦

رجوع الشورى الى احضان وطنها — حكومة فلسطين ترفع عنها المنع — العزاء للمفسدين!

رفع المنع عن الشورى
كلمة لابد منها

كان بالامكان جعل كلامنا على عودة الشورى الى وطنها في سطر واحد فنقول مثلا « ان حكومة فلسطين رفعت المنع عن الشورى » لان منع الجرائد وتعطيلها ومطاردتها أصبحت في أيامنا هذه من الامور المألوفة وخصوصاً بعد ابتلاء جزيرة العرب بالانتدابات وكان الناس في أيام الترك يقومون ويقعدون اذا أصيبت صحيفة بمكروه أو نزل بها أقل ظلم وكان بامكاننا صرف النظر عن كتابة هذه السطور من حيث هي ولكن هناك واجبات لابد من تأديتها . وهناك وخزات لابد كذلك من تأديتها لاهلها أيضاً ...

نؤدي واجب الشكر والامتنان لاولئك الذين أنعم الله عليهم بنفحة سماوية فوهبهم كرم النفس وعلو الهمة والغيرة والحمية فكان خلقهم القويم خير مثال للانسان وتعاطفه مع أخيه الانسان

١ — نشكر الصديق المفضال الاستاذ جورج افندي طنوس صاحب جريدة «الرقيب» الذي تفضل بجريدته لخدمة فلسطين بدلا من الشورى فجاهدت الى أن منعت

٢ — ونشكر الزميل النابغة الاستاذ الدكتور محمود عزمي الذي تفضل بجريدته «الجديد» فجاهدت بدلا من الشورى والرقيب نحو خمسة أشهر الى أن رفع المنع عن الشورى

٣ — ونشكر الزملاء الافاضل الاساتذة حسين شفيق افندي المصري صاحب جريدة الناس ، ومحمود بك أبو الفتح صاحب جريدة الجمهور وجمال الدين افندي حافظ عوض صاحب جريدة خيال الظل وسيد افندي سعودي صاحب جريدة البغبغان وجورج افندي فرح صاحب جريدة المهذب . نشكرهم أشد الشكر لتفضلهم بتقديم جرائدهم للقيام بخدمة فلسطين بدلا من الشورى فيما لو استمر منع تلك الصحف عن الوطن وهناك عدد كبير من إخواننا الصحافيين الذين أظهروا رغبتهم في تقديم جرائدهم عند مسيس الحاجة يحتم علينا الواجب شكرهم

٤ — ونشكر زميلاتنا في مصر وفلسطين وسورية ولبنان وتونس وأميركا والهند والعراق وجاوة لتفضلها بكلمات العطف على هذه الجريدة بسبب منعها ، والحق انه تضامن جميل من الصحافيين وبالاخص من الجرائد التي تختلف معنا في الرأي والنزعة

٥ — ونشكر جميع الافاضل الذين احتجوا على منعها والكتاب والادباء الذين نشروا في مختلف الصحف أحسن المقالات التي تعرب عن أسفهم وعطفهم

٦ — أما الذين شمتوا لهذا الاضطهاد فاننا نترك رفع المنع يصفع جباههم ويكوي أفئدتهم ، وقد قال حكماء العرب : يكفيك من الحاسد اغتمامه بسرورك !

محمد علي الطاهر

وصول الملك فيصل
الى بور سعيد وسفره الى انجلترا

مر جلالة الملك فيصل بهذا القطر مساء الاحد الماضي قادما من بغداد بطريق عمان والقدس فوصل الى القنطرة في صالون خاص اقله من القدس وكان بانتظار جلالته في محطة القنطرة الشرقية سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس والاستاذ الدكتور منصور فهمي موفداً من قبل جمعية الرابطة الشرقية لتحية الملك العربي وكذلك استقبل جلالته بعض الفضلاء وبعد الغروب وصل الاكسبريس قادما من القاهرة فالحق به صالون جلالته الى بور سعيد . وقد قدم بعض فضلاء المصريين والسوريين من القاهرة في هذا الاكسبريس للاشتراك بتحية جلالته فرافقوه حتى محطة بور سعيد . وقد استبقى الملك معه في الصالون الاستاذين الثعالبي ومنصور . وقد رافقه في رحلته رستم بك حيدر رئيس ديوانه وتحسين بك قدري ياوره الخاص وناجي بك السويدي وزير عدلية العراق ثم انضم اليهم نوري باشا السعيد وكان قد وصل الى مصر منذ يومين

وقد استقبل الملك في بور سعيد رمزي باشا محافظ بور سعيد وقنصل انجلترا واعيان تلك المدينة ونوابها فاخذت ثلة من الجند سلامه وقامت بتحيته وفي صباح الاثنين استقل جلالته الباخرة ماليا فابحرت عند الظهر قاصدة مرسيليا ومن هناك يقصد مدينة فيشي للاستشفاء متعه الله بالعافية

الامير لطف الله

والمعتدي الفرنسي السامي على سورية

ارسل الينا الاستاذ الكبير وحيد بك الايوبي هذه الدرة وهي:

من سماجة جوفنل « المعتدي الفرنسي السامي على سورية » ما رأيناه من مخاليطه وتراريهه المروية في النشرة الاخيرة من «الشورى» الغراء ومعناته انه انقلبت حدقتاه امام عصبة الامم وأزبد شدقاه وهذر لما منكراً امارة لطف الله.

بهذا التوت طفطفة فه وهو متوكل من الغيظ ازاء استصراخ الامير النجيد واستغاثته الانسانية لبلاده التي تجرم فرنسا عليها جرائم تخضخض الجلاميد . ولكنه لو درى تفسير ما نعق به نعيق الفوهق[1] لادرك أنه مناقض اعتراف دولته بتملك الملك الذي أراد الامارة لوجيه عربي عظيم .

انا نقول لذلك الغاشم الآثم بلسان العرب الصميم : تعة ، تعة أي أختبس فلا تنثنى بهذا ثلك وهرائك الخناصر ولا يؤبه اتهذارك من رجال الامازر[2]

وحيد

(١) الفوهق بفتح الفاء والهاء الذراب .
(٢) الامازر جمع الامزر بفتح فكسر والامازر الناس افاضلهم النافذون في الامور .

المؤتمر الاسلامي العام في الحجاز
الحياة في مكة اليوم — جو انعقاد المؤتمر — نظرة في حالة العالم الاسلامي — خلاصة عن المؤتمر
(لكاتب عربي كبير شهد المؤتمر)

شرعت : كتبت اليكم كتاباً في ٦ حزيران فكتبت فيه نحو صفحة وهي أمامي الآن ، ثم تضافرت علينا قوتان عظيمتان حالتا دون اتمام الكتابة ، وهما أعمال المؤتمر التي ظلت مدة عشرة أيام تستغرق من وقتنا كل يوم عشر ساعات على الاقل ، وبلوغ الحر الى درجة لايطيقها الا كل من وطن نفسه على احتمالها ، القيام صباحاً ، اذا لم يكن مع الفجر يكون مع طلوع الشمس والنوم يكون عند نصف الليل أو قبله بقليل من الوقت ، ومنامنا على السطوح ، وأكثر منازل مكة وبيوتها تتألف من عدة طبقات حتى السبع . الجرائد انقطعت عنا منذ وصولنا الى مكة ولم نر بعد ذلك الا نسخة من الشورى ، والبارحة مساء جلب لنا الاخ يوسف ياسين طائفة من مختلف الصحف المصرية وفيها الشورى المطرزة بالسواد ، ولم نقرأ الى الآن الا الشورى ومن شدة حرصنا على هذه الصحف ، والآن الساعة السادسة صباحاً ونحن قد نزلنا عن السطح الى احدى غرف منزلنا : سمعت أحد الرفاق يقول أن توضع الصحف في خزانة خاصة فاذا قرأ أحد منا جريدة أعادها الى محلها بكل عناية أو سلمها الى غيره (تسليما شرعيا) .

***

لعلكم تظنون وأنتم في القاهرة انا على صلة تامة بأخبار العالم السياسي فهذا غير حاصل كما تقدم والذي اعتاد وجها من وجوه الحياة ، صعب عليه أن يبتعد عنه ، كما هو الامر معنا الآن ، فما كنا نستطيع أن نتصور العزلة الفكرية حتى انقطعت عنا أخبار العالم الا أقلها الخطير المهم نسمعه من أفواه بعض الناس . هنا مكاتبون لعدة صحف مصرية عرفنا منهم امين بك الرافعي (للسياسة) ومكاتب (للبلاغ) وهنا أيضا مكاتبون لعدة صحف سورية . أما الوفد الهندي فهو يطير أهم أعمال المؤتمر برقيا الى الهند . فالعالم بأسره يتطلع نحو مكة يترقب ماذا يقوم به المؤتمر من الاعمال ، في هذه الآونة العصيبة التي يجتازها العالم الاسلامي .

انعقد المؤتمر في جو لايقتصر على الجو السياسي الديني في مكة ، بل ان أذهان المؤتمرين ولاسيما أرباب المكانة منهم والعاملين على خدمة المصالح الاسلامية العامة ، متأثرة الى حد ليس بالقليل بالمجريات الحديثة والكوائن العظيمة التي شهدها العالم الاسلامي في هذه المده الاخيرة وأعتقد ان ذهنية المؤتمر لو قصرت على البحث في مايتعلق بالحجاز خاصة لكان المؤتمر لم ينصف ، فاعتبار حالة العالم الاسلامي جملة ، أمر ضروري جداً ، وفضلا عن ذلك فان ارتباط الامم الاسلامية بعضها ببعض دينا واجتماعا وتبادلها الشعور والتعاطف ، ورغبتها في تحقيق الوحدة العامة ، وحدوث رد فعل شديد في أكثر العالم الاسلامي يرمي الى الوقوف ازاء تيار التفرنج في اكثر مظاهر الحياة ، كل ذلك له فعله في جعل ذهنية المؤتمرين بمكة الآن تتناول ليس حالة الحجاز فقط ومافيه من مصالح عامة للمسلمين قاطبة ، بل حالة العالم الاسلامي أجمع .

ثم جاء مؤتمر الخلافة في القاهرة فسجل على المسلمين سخرية كبيرة . وعلى الجملة فان وفود هذا المؤتمر الذي يعقد في مكة اليوم ، هي اشبه بمجموعة أعصاب المسلمين في آسية وأووربة ومعظم أفريقية ، وانك لتستطيع أن تقرأ في وجوه هذه الوفود نفسانية الامم الاسلامية على اختلاف حالاتها استقلالا واستعماراً وجهاداً . ففي وجه الوفد الهندي تقرأ صورة الهند جلية واضحة على جبين محمد علي وشوكت علي وشعيب قرشي وسائر زملائهم ، وقد صدقت والحق يقال تسمية مولانا شوكت علي — (أسد الهند) فهو ليس أسد الهند فقط بل أسد العالم الاسلامي كله ، عرينة رقاع العالم الاسلامي على اختلاف الجنس واللون ، وان شئت فقل « دار الاسلام » هي عرين مولانا شوكت علي ، من أقصى الصين الى الدار البيضاء ومن بولونيا وسباسب الروسية وسيبيريا الى رأس الرجاء الصالح . ولعل اخواننا أهل الهند الكرام ، وقد صار لهم يبلون مرارة الاستعمار نحو المئة وخمسين سنة ، هم الشعب الاسلامي الوحيد في هذا العصر عصر العنصرية القومية والعصبية الجنسية الشعب الاسلامي الوحيد — الذي يجاهد في سبيل الاسلام على أساس العصبية الاسلامية العامة المشتقة من قوله تعالى : إنما المؤمنون إخوة . لا على أساس القومية كالقومية العربية والطورانية والايرانية والمصرية وما إلى ذلك

ومن الوفد الجاوي تقرأ صورة حال المسلمين في كل بلاد جنوبي آسية البحرية كالجاوي وبورنيو وما ينطوي تحتهما . وفي الوفد الروسي تقرأ صورة الاسلام في الروسية بعد الحرب العامة . وقس على هذا سائر وجوه الوفود فانك اذا جمعت جميع ما تقرأه في هذه الوجوه من صور وأحوال ودلائل ، استطعت ان تستخرج من ذلك كله صورة جامعة شاملة للاسلام والمسلمين في هذا البرزخ الشديد ، برزخ البعث الاسلامي الذي بدأت الامم الاسلامية تتمخض به منذ قرن في بعض المواضع ومنذ أقل من ذلك من مواضع أخرى

قلت أن مكة اليوم مجموعة كبيرة لاعصاب العالم الاسلامي الحساسة وهذا قول حق . فاذا قيل أن المؤتمر ديني لا تتعدى غاية البحث في المسائل التي تضمنتها دعوة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد الى العالم الاسلامي ، فهذا قول لا يصيب كل الحقيقة لان الاسلام ليس هو كما يريده بعض ضعفاء العقول وسقماء الاذهان ديناً لا علاقة له بالسياسة المقصور معناها عند أهل أوروبة اليوم على علاقات الامم والشعوب بعضها ببعض وعلى أشكال الحكومات وصورة أوضاع الدول ، بل الاسلام نظام اجتماعي أرقى ما رآه البشر الى اليوم ، وهذا النظام الاجتماعي له جهاز تام بنفسه يتناول عمله ليس حالة المسلمين من جهة الدين فقط ، بل من سائر جهات الاجتماع الانساني . فالاسلام لا ينفصل عن السياسة كما لا تنفصل عناصر الماء بعضها من بعض فاذا فصلت ما عاد الماء ماء . والاسلام منفصولا عن السياسة يكون أسيراً فاقداً محوره الطبيعي الذي أوجدته العناية العليا

فالظروف السياسية والاجتماعية والدينية التي ينعقد فيها مؤتمر مكة هي ظروف من الشدة بمكان عظيم ، فلذلك بات العالم الاسلامي والغربي يرقبان خطة المؤتمر وأنواع أعماله ، هذا من وجله وخوفه ، وذاك من حبه في تحقيق آماله .

أما الوفود التي افتتح المؤتمر بحضورها فهي وفد الهند — وفد الجاوى — وفد نجد — وفد الحجاز — وفد عسير — وفد فلسطين — وفد سورية — وفد الروسية — وفد مصر — وفد السودان.

أول ما عمله المؤتمر هو وضع قانون أساسي له ، وكان هذا أهم عمل تم الى اليوم ، جاء هذا القانون في حوالى ٣٢ مادة أهمها ملخص فيما يلي.

ان المؤتمر يسمى (بمؤتمر العالم الاسلامي) وهو سنوي ، غايته تعارف المسلمين بعضهم مع بعض وتوحيد كلمتهم وتحقيق قوله تعالى انما المؤمنون اخوة ، والنظر والسعي في ترقية شؤون المسلمين دينيا واقتصادياً . والنظر والسعي في توطيد الامن في الديار المباركة الحجازية ، وتوطيد وسائل الراحة والصحة والمواصلات وتسهيل أمر الحج وازالة جميع العقبات التي تعترض اداء الفريضة الدينية ، وضمان سلامة الحجاز التامة وحفظ حقوقه . ويجعل هذا المؤتمر ينعقد في مكة المكرمة كل عام في موسم الحج فان تعذر ذلك يعقد في بلاد اسلامية مستقلة فان تعذر ذلك يرجع الى قوله واتقوا الله ما أستطعتم

واعتبر العالم الاسلامي ثلاثة وثلاثين قطراً مستقلا وغير مستقل ، باعتبار صوت واحد لكل قطر مع رعاية الميزة وهي انه لما كان الحجاز المبارك قبلة المسلمين فيعتبر صوته بمثابة ثلاثة . وكانت افغانستان وايران وتركية ومصر ونجد واليمن ممالك مستقلة فيضاعف صوتها ، وكانت الهند أعظم البلاد الاسلامية عدداً في السكان فيعتبر صوتها بمثابة أربعة ولوفرة عدد السكان ايضا يعتبر صوت الصين بمثابة ثلاثة وصوت الجاوة (ومعها صوت صومطره) بمثابة ثلاثة وصوت الروسية بمثابة صوتين

ويتألف مؤتمر العالم الاسلامي في السنة القبلة من (ا) مندوبي الحكومات الاسلامية المستقلة و (ب) مندوبي اللجان الفرعية لهذا المؤتمر في البلاد التي تؤلف فيها لجان . و (ج) ممثلي الشعوب الاسلامية تمثيلا صحيحا حسب أفضل الطرق التمثيلية وأصحها الممكنة في كل بلاد.

وتتألف هيأة ادارة المؤتمر من رئيس ونائبي رئيس وكاتب عام وفي بعض الاقطار الاسلامية تنشأ فروع للكتابة العامة على قدر الحاجة اليها وتكون مرتبطة بالكتابة العامة المركزية .

وسينتخب المؤتمر في آخر جلساته لجنة تنفيذية مؤلفة من رئيس المؤتمر ونائبي الرئيس ومن ستة أعضاء ، وكاتب عام ينتخبون في الجلسة الاخرى ويكون أحد الستة أمينا للصندوق على أن يقيم الاعضاء والكاتب العام دائما في مركز المؤتمر واللجنة التنفيذية لها مرتبات يقررها المؤتمر وهي ستعين ميعاد انعقاد المؤتمر الثاني في موسم الحج المقبل وتدعو اليه .

هذه أهم مواد القانون الاساسي لمؤتمر العالم الاسلامي وسينشر هذا القانون عما قريب . وقد استغرق وضع هذا القانون عدة أيام ولاغرابة في ذلك فهو الحجر الاساسي في بناء هذا المؤتمر .

ثم بعد ذلك باشر المؤتمر أعماله فنظر في أوقاف الحرمين الشريفين وقرر تعيين لجنة من أفاضل المسلمين تدرس حالة الاوقاف في العالم الاسلامي وتستحصل على جميع القيود والمستندات الرسمية ثم تقدم نتيجة عملها هذا الى المؤتمر المقبل . ونظر المؤتمر في الاحوال الصحية في الحجاز ولم تزل هذه المسألة قيد البحث ثم نظر في اقتراح قدمه سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس وفد فلسطين يطالب باسترداد الخط الحجازي

وقد كانت أبحاثه التي بحث فيها في الخط الحجازي جلسة تاريخية للمؤتمر تجلى فيها من صدق العزيمة الاسلامية وتضافر القلوب على صيانة هذا الخط ما يخلد ذكره . وفي هذه الجلسة خطب مولانا شوكت علي بعد سماحة السيد أمين افندي الحسيني صاحب الاقتراح خطبة عظيمة ظهرت فيها روح مولانا الخطيب أسد الهند ، لا بل ظهرت فيها روح السبعين مليونا من المسلمين الهنود الذين كما قال أسدهم قد بلوا من الاستعمار ما لم يبل مثله شعب اسلامي آخر . فكان لخطبته الوقع الذي يريده كل مسلم ، ثم قرر المؤتمر بعد البحث والمناقشة وسماع كثير من المستندات المتعلقة بالخط ، والوقوف على موجز تاريخه ، قرر المؤتمر بالاجماع تكليف الحكومة الحجازية بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية القيام بمطالبة سلطتي سورية وفلسطين بتسليم الخط

ومن المؤكد ان قرار المؤتمر هذا سيكون له دوى شديد في الاقطار الاسلامية ، اذ ان هذا الخط يسهل السفر على مئات الالوف من الحجيج الذين يأتون من الشرق الاوسط بطريق العراق . ولا يخفى ان طريق السيارات الجديدة بين العراق وسورية وفلسطين سيكون لها شأن كبير ، والسفر برا في هذه الطريق التي يصل الحاج بها من بغداد الى الشام او الى عمان خلال ثلاثين الى اربعين ساعة ، ومن عمان أو دمشق يركب الحاج القطار الى المدينة المنورة ومنها بالسيارة الى مكة . واذا تم انشاء السكة الحديدية بين المدينة ومكة كان بوسع الحاج ان يصل من دمشق أو عمان الى مكة بالقطار دون أدنى مشقة. فاذا شاءت حكومتا فرنسة وبريطانية ان لا تتورطا في مأزق جديد فعليهما ان لا تكابرا في هذه القضية الاسلامية الكبرى ، فتسلمان أقسام الخط ، فقضية سكة حديد الحجاز هي الملتقى الديني تتعاقد فيه مصالح جميع المسلمين ودولهم .

ولما كان الحج قد قرب فقد أرجأ المؤتمر عقد جلساته الى مابعد انقضاء الحج ، وقد عقد الى الآن تسع جلسات ، وغداً تصمد الى منى فعرفات ان شاء الله

مكة (...)

المؤامرة على مصطفى كمال واسبابها

أن الانتحار بانسان أيا كان لاجل قتله أمر فظيع لا يرضاه ذو عقل قويم ولا ذو وجدان سليم . فان صح أن أحداً أو جماعة في تركيا تآمروا لقتل الغازي وحرمانه الحياة بعد أن بدأ يتمتع بالامر والنهي ولذائذ الحياة كلها فان اللوم أشد اللوم يقع على المتآمرين ولا يكره أحد ان العدل يجرى مجراه

ولكن الحقيقة عن هذه المؤامرة وعن كل أحوال تركيا وماجرياتها غير معروفة لان تركيا بأسرها راسفة في قيود من أثقل ما عرفته مملكة في التاريخ : قيد المراقبة وقيد محكمة الاستقلال وقيد قانون « تقرير سكون » وقيود أخرى عديدة يطول بالانسان شرحها

فقيد المراقبة على الصحف والرسائل يمنع أن يصدر من تركيا خبر أيا كان إلا وفقاً لهوى الغازي . فجميع التلغرافات التى جاءت عن هذه المؤامرة الى مصر وأوربا وأميركا كلها تروي القصة كما تصدرها حكومة أنقرة .:. ولا سبيل الى معرفة رواية أخرى لان الروايات كلها يجب أن تكون في تركيا واحدة فالجرائد لا تقدر ان تنشر إلا ما يسمح به المراقب كما أن البرقيات الى الخارج لا بد من أن تمر على المراقب لا بل على الحكومة لا بل على مصطفى كمال نفسه في أمر جلل كهذا .

وقيد محكمة الاستقلال معناه أن هناك محكمة غير مقيدة بادنى قانون فكل ما يخطر ببال أعضائها يصير قانونا . وقد كتب جنيتزون مراسل الطان في تركيا أن محكمة الاستقلال هي في الواقع غير مقيدة بقانون بل تحكم بمجرد معرفتها لكنها لم تحد الى الآن عن جادة الحق! والحقيقة هي في الشق الاول من كلام المراسل المذكور أما الشق الثانى فليس بصحيح إذ ان محكمة الاستقلال لا تصدر حكما فيه شيء من الاهمية الا بعد الوقوف على خاطر مصطفى كمال فان ظلمت فهو الظالم وان رحمت فهو الراحم . وليس في تركيا في الواقع الا ارادة هذا الرجل فمحكمة الاستقلال والمجلس الملي الكبير ومجلس النظار وعصمت وغير عصمت ان هي الا آلات تتحرك بارادة الغازي لا غير

أما قانون « تقرير سكون » فهو تحفة من تحف الكون ونادرة سيقصها التاريخ للاعقاب . والحقيقة أن الله أراد أن يكشف لعباده أن السلطان عبد الحميد كان مظلوما في اكثر ما عزى اليه من الضغط والحجر وسفك الدماء وتقييد الخواطر فرمى تركيا باستبداد عبد الحميد حقيقي لا عبد الحميد خيالى وهو مصطفى كمال .

قانون « تقرير سكون » أيها السادة معناه ان لا قانون بالمرة . قبل قانون تقرير سكون كان أحد سكان تركيا يقدر اذا قبضت الشرطة عليه أو اعتقلته العدلية أن يحتج ويقيم دعوى على الحكام ويطلب تضمينا الى غير ذلك كما هو في سائر ممالك الدنيا . فان قوانين تركيا حاوية كل شيء من قبل أن اتخذت تركيا لنفسها قانون سويسرة المدنى وقانون العقوبات الايطالى أما بعد « تقرير سكون » فليس لاحد من الاثنى عشر مليونا الذين يسكنون تركيا أدنى ضمان على حياته ولا شرفه ولا ماله الا خاطر محكمة الاستقلال . لان قانون « تقرير سكون » يبيح لهذه المحكمة ان تسوق الى المحاكمة أيا كان بدون أدنى شبهة سوى شبهة أعضائها وأن تحكم عليه بدون استناد الى أي مادة قانونية وبلا بيان شيء من الحيثيات التي من العادة ان المحاكم تذكرها . وان ذكرت محكمة الاستقلال شيئا من ذلك فيكون محض تكرم منها لا تقيداً بالقانون .

فأنت ترى أيها القارىء بأن حياة التركي في تركيا صارت رهن خاطر محكمة الاستقلال المؤلفة من بعض ضباط صغار مخلصين لشخص الغازي أو بالاحرى رهن خاطر مصطفى كمال نفسه الذى يديرها معتفة من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة الثانية بعد نصف الليل .... يوميا بدون انقطاع . فهذه هي الحياه في تركيا بعد أن زال استبداد السلاطين . . . وذهب نيرون زمانه محمد رشاد . : . وحلت محل الاستبداد والقسر الحريه التامة التي ضمنها الحكم الجمهوري :....

أما الجواسيس فيا الف الف رحمة على عبد الحميد ! كل بلدة في تركيا فيها عدد كبير من الجواسيس ليس لهم شغل سوى الوشايات والسعايات. وفى أصغر القرى توجد جواسيس وأغرب من هذا جواسيس النساء فانهن في كل مكان يدخلن في العائلات بصور لا تخطر على فكر مخلوق بحيث يتصيدن من امرأة البيت بعض اخبار عن زوجها أو أخيها أو أبيها الخ ويسوقن تلك الاخبار ويعدن بها الى ادارة الامن العام .

والثلاثمائة شخص الذين شنقتهم محكمة الاستقلال — وهى تملك حق الحكم والتنفيذ حالا — منذ تشكيلها كلهم قتلوا بناء على تقريرات جاسوس ذكر أو أنثى . مثلا : أنت كنت في القهوة الفلانية فقلت : نريد الخلاص من هذه القبعة . أو كنت في الجامع الفلانى فقلت أمام جارك : يارب خلصنا من هذه الحكومة . وأشياء كلها من هذا القبيل فالمحكمة تقتل هؤلاء الناس لكلمات كهذه وتجد أولئك الاعضاء يرغون ويزبدون ولا يكتفون بقتل أولئك المساكين حتى ينهالوا عليهم بالشتائم واللعنات قائلين عنهم : خنزيرلر . اشكلر . أعداي ترقى الخ أى أن القبعة هى الترقي فما على المرء الا أن يتقبعها فيرقى . : . ولماذا نلوم هؤلاء ففى مصر فئات تقول أيضا هذا القول . وامراض الهيئة الاجتماعية كامراض الاجساد وقد تكون أخفى مدبا . فالقبعة عند بعض الناس عنوان الاصالة ورمز النباهة ومن لم يلبسها ساقط في الدرك الاسفل من الهيئة الاجتماعية وغير قابل للعلم ولا التهذيب . فاذا وضعها على رأسه هبط عليه الكمال!

وفى تركيا اسمها « ترقي »......

وبعد هذا كله فمصطفى كمال يريد أن يعمل حكومة « لايبق » أي لادينية لان أوربا بزعمه لا دينية . ومع أنه ليس بصحيح أن أوربا لادينية ومع ان كل اوضاعها وقوانينها الامانذر مشربة بروح القواعد المسيحية فياليت مصطفى كمال شكل حكومة « لايبق » فعلا وفصل الدين عن السياسة كما يزعم هو وأعوانه وترك الدين وشأنه

كلا مصطفى كمال زاعم انه يريد ان يكون لوثير جديداً وتراه يهتم بالامور الدينية ويحكم فيها لا حكم مجتهد مطلق بل حكم مشترع واضع لدين . ويقال ان أعوانه يقولون له : هاى هاى. أحد أفضل منك ؟ فيصدق! وقيل ان أحد المفتين المتبصبصين قال له في حفلة أمام الجمهور : « محمد (ص) قد قدم عهده ونحن في حاجة الى نبي جديد وما النبي الجديد الا أنت » فاستحسن هو هذا الكلام واستحسنه معه زمرته واسودت وجوه الحاضرين . وقد رويت من هذا البحر روايات كثيرة لا نحب اساءة القراء بذكرها : وكنا نحب ان نطوى جميعها على غرة الا اننا وجدنا ذلك السكوت في النهاية خيانة للاسلام أو نذاله وجبنا لا عذر فيهما . فان أناسا كثيرين في الشرق وبمصر خاصة لا يزالون معجبين بمصطفى كمال لايقبلون فيه لومة لائم ويلقبونه ببطل الإسلام وآخرون يقولون « بطل الشرق » ويظنون انه على كل شيء قدير وما احد ينكر على مصطفى كمال الذكاء والجرأة والمهارة العسكريه وانه خدم وطنه كثيراً وانه من اعظم رجال تركيا المعاصرين

أما وضعه في الخيال فوق محله الحقيقي فليس بصواب ولا بحزم . أن مصطفى كمال لم يكن هو وحده منقذ تركيا بل شاركه فى ذلك عصبة هم رؤوف بك بطل حميديه ورأفت باشا وعلي فؤاد باشا وكاظم قره بكير باشا ونور الدين باشا وابطال آخرون

ولم يكن مصطفى كمال هو أسبقهم الى الثوره . بل لما كان مصطفى كمال ياوراً بمعية السلطان وحيد الدين كان كاظم قره بكير جمع أهل أرضروم وسيواس وقرر معهم الثورة ولما التحق مصطفى كمال بهم كان كاظم قره بكير دخوله معهم واراد ان يمنعه فكان رؤوف بك هو الكفيل لمصطفى كمال لدى الحزب الثائر ولدى كاظم قره بكير . وبعد ذلك كاظم قره بكير هو الذي بدأ بالمقاومة واسترجع بالقوة السلاح الذي أخذه الانكليز ثم هو الذى فتح بلاد الارمن وغنم ٥٠٠ مدفع من قارص واردهان كان تركها الروس هناك وغنم الاسلحة التي لولاها لم يكن الاتراك قادرين ان يقفوا أمام اليونان ساعة واحدة . ورأفت باشا هو الذى أخمد ثورة قونيه . وعلي فؤاد باشا هو أول من دخل أنقره وأسس حكومة الاستقلال بها . ونور الدين باشا هو فاتح أزمير . ولسنا الآن في سرد هذا التاريخ الذى يثبت منه أن تركيا فيها رجال غير مصطفى كمال وانهم بدأوا بتأسيس الاستقلال قبله . وان المجلس الملي الاول هو الذى قام بالمجهودات التي مكنت أولئك القواد من العمل . ولبث مصطفى كمال منقاداً الى قرارات المجلس ملاطفا لزملائه عارفا حقوقهم الى ان انتهت الحرب فقلب للجميع ظهر المجن وحل المجلس الملي الذى لولاه لم يكن لانقرة يد بان تعمل شيئا . وتصرف في الامور تصرف من لا يعرف لاحد حقا وهو يزعم أنه هو وحده محيي تركيا من العدم وان سائر زملائه كلهم اصفار على الشمال . ثم لم يكتف بذلك حتى أجرى انتخاب مجلس جديد مؤلف اكثره من أعوانه الذين هم آلات في يده فجعل بذلك الاكثرية في قبضة يده تطيعه كيفما أمر ولا تخالفها الا اقلية معدودة لا حكم لها : وبهذه الاكثرية التى لا تمثل الشعب التركى ولا عشر معشاره تسلط على حقوق هذا الشعب بأسره فلم يحترم لهم لا حق اكثرية ولا حرية رأى ولا عقيدة ولا عرفا ولا عادة ولا عرضا . واجبرهم على رفع الحجاب عن نسائهم طوعا أو كرها وعلى ترقيص البنات مع الشبان شاء أهلهم أم أبوا . وعلى الصلاة بالبرنيطة . والغى أوقافهم خلافا لشروط الواقفين وأقفل المدارس الدينية بأسرها والزوايا الخاصة بالطرق ورفع الشريعة الإسلامية بتمامها حتى اسمها الغى من دوائر الحكومة وسموا ذلك « ديانت ايشلري » تحقيراً لها ثم حول المجلس على سن قانون يبيح الردة وتزويج المسلمة بغير المسلم ويمنع تعدد الزوجات في زمان بلغ به خلو الاناضول من السكان ان لو اجبر الشبان على أن يأخذ كل منهم أربعا لما كان عجبا . ثم أمر جرائده والابواق التي ينفخ فيها ان تحمل على الاسلام من كل جهة وتلقب العالم الاسلامي « بالمتفسخ » وان تنعت أحكام الشرع « بالوحشية والهمجية » وما أشبه ذلك

ومما عمله أنه منع الحج بتاتا وقطع كل علاقة مع الحجاز . ولما جاء سؤال من الهند عن خبر ضرب القبة النبوية بالمدافع لم يشأ ان يستعلم عن ذلك ويجاوب بأن الخبر مكذوب بل أمر شركة تلغراف الاناضول بأن تنشر خبر التلغراف الوارد من الهند وأن تركيا لم تهتم به ولا متخل لها في هذه الامور .

ولقائل أن يقول : الا أنه هذه المرة يريد استئناف العلاقات مع الحجاز والاذن بالحج وارسال مندوبين الى مؤتمر مكة . والجواب أن المفهوم ان له بذلك سياسة ضررها اكثر من نفعها وهى نشر المبادىء التى قررتها أنقرة وذلك بواسطة الحجاز فى العالم الاسلامي . لانه يعلم أن تركيا مهما عملت اقتدى بها كثير من المسلمين لتعودهم مشاهدتها منذ ٦٠٠ سنة على رأس الاسلام فمصطفى كمال يريد بث هذه المبادىء في مصر وبلاد العرب والهند وايران والافغان الخ حتى يتخذ ذلك حجة لدى الاتراك الذين يكون فى بيوتهم دما على الخلل بعقائدهم وعوائدهم قائلا : ان هذه المبادىء التى قررتها انا قد بدأت تذيع وتشيع عند أناس أقدم منكم في الاسلام !

وقد ذكر المسيو جنيتزون مراسل الطان الآنف الذكر في رسالة في طان ٢٠ يونيو عن وفد مصطفى كمال الى الحجاز ما معناه : ان تركيا عندما قامت بحركة التجدد هذه واقتدت باوربا في اوضاعها وقوانينها لم تفكر في نشر ذلك خارجا عن أرضها . الا أنها رأت بحكم القوة انتشار هذه الحركة في مصر وبلاد العرب فرأت أن اتصالها بالحجاز مما يساعد على نشرها كذلك لتركيا غرض سياسى بهذه العلاقة »

وبعبارة أخرى أن الوفد التركى الى الحجاز والسفارة التركية فيه هما لمآرب غير دينية.... والملك ابن سعود الذى حكومته تمنع التدخين وتكره الموسيقى في البلد الحرام جدير بأن يحذر دخول مبادىء الالحاد والاباحة الى تلك البقاع المقدسة . وأين الحصى من الجنادل ؟!

أما الغرض السياسي فهو التهويل على أوربا بأن تركيا لم تفقد نفوذها فى العالم الاسلامى . مع أنها في العام الماضى كانت تتباهي بالبراءة منه ومن الشرق أجمع وجرائدها تنادي : شرقه وداع . وكان احمد أغاييف — الذي رجع بخادع الاسلام تحت ضغط موسولينى — يقول التفرنج كل لاجزء . فيجب أن نقبله بحذافيره .

ومن أعجب العجب ان كثيراً من الشرقيين مع اعتقادهم بكل ما مر من الحقائق عن حالة مصطفى كمال لا يزالون يقولون : مهما عمل فليعمل فقد حرر وطنه وقهر الافرنج

وينسى هؤلاء ان الامة التى قهرها مصطفى كمال — على فرض الحال ان الفضل في هذا كله له — أن هي إلا أمة اليونان التى كانت ولاية عثمانية والتى عددها ثلث عدد تركيا . ولعمرى لم يكن العجب أن مصطفى كمال يغلب الاروام بل العجب كيف غلبة اليونان طيلة ثلاث سنوات وكيف احتلوا ثلث الاناضول ووصلوا إلى أنقرة ....

ويقول المتجاهلون : لا بل مصطفى كمال قهر انكلترة ... وليس في الدنيا عاقل يصدق ذلك فانكلترة ساعدت اليونان على أمل لويد جورج يتغلب اليونان على تركيا . فلما تعب الاروام من الحرب بعيداً عن بلادهم وانهزموا جزاء جفتهم وبغيهم نفض الانكليز أيديهم منهم ومن لويد جورج معا. ولما رأوا أن احتلال الاستانة سيجر الى خلاف شديد بين الدول وزجا القمح حربا عظيمة بينهن عدلوا الى الصلح ورضوا بمعاهدة لوزان

فنجاة تركيا ونجاح مصطفى كمال هما بسبب ضعف اليونان واختلاف أوربا . ومهما كان مصطفى كمال قائداً عظيما وكان الاتراك ابطالا فاذا وجدوا بازاء قوات اكبر منهم كثيراً لم يقدر مصطفى كمال ان يعمل المستحيل

وقد كان الغازى في جبهة فلسطين أيام الحرب العامة فلما زحفت قوات أعظم من القوة التركية كثيراً انهزم مصطفى كمال مع المنهزمين وبقى يركض الى حلب ...

وكان الاولى به مع هذا كله بعد أن نجح واستوسق له الامر ان يعتدل ويتواضع ويصرف همه الى الاصلاحات الحقيقية من تأسيس المدارس وفتح الطرق ومد قضبان الحديد واحياء الزراعة وبناء المرافى وتوسيع التجارة وادخال الصناعات التى تستغنى بها تركيا عن الخارج والى الارشاد الى الدين الخالص من الخرافات والحث على الطهارة ومتانة الاخلاق لان الدين والاخلاق هما عمادا الامم الضعيفة الفقيرة التي ليس لديها معامل ومتاجر وواردات وصادرات بالملايين وبالمليارات . فأما الرقص والاباحة ولبس القبعة الخ فلا تزيد قوة تركيا اصبعاً ولا ثروتها بارة واحدة. بل أحوال تركيا الاقتصادية بعد هذه القوانين أسوأ مما كانت

ثم كان على مصطفى كمال بعد ان جرح أمته فى عقائدها وتقاليدها واستأثر بحريتها واحتقر كل غال وعزيز لديها أن يرعى على الاقل لزملائه حقوقهم ويعرف لهم سابقتهم بدلا من ان يحكم فيهم حكم سيد في عبيد ويفهمهم انهم ليسوا بشيء وانه هو الكل في الكل ويأمر وينهى بدون مبالاة ويقتنى المزارع الواسعة وهلم جراً

هذه هي على ما نظنه أسباب هذه المؤامرة ان صح خبرها . على انه يبعد عن العقل أن يكون المشتركون فيها ٢٠٠ شخص منهم ٣٠ نائبا من أحزاب متعددة . فالمؤامرات بالقتل ينبغي لها سر عميق بين عدد محصور من الثقات وغير معقول أن سراً عميقا كهذا يعطى الى ٢٠٠ ويدخل فيه أناس من عدة أحزاب ... فيخشى أن تكون محكمة الاستقلال اتخذت هذه الحادثة فرصة لمحو كل من لايوالون مصطفى كمال . والله يعيذ تركيا من شرور الثورات الداخلية وقتل فئة لفئة .... فالشعب التركي غير مسؤول من أجل طغيان زمرة من رجاله ولا يستحق بعد جهاده وصبره وبلائه إلا الخير ولكن الظلم يخص والبلاء يعم . ويخشى أن تحل بتركيا مصائب الاساس فيها الكبر والبطر وشدة الاستبداد والامعان في التهور والذهاب مع الخيالات .... (وغرتكم الامانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) (خبير)

كلية روضة المعارف

يوجد شبه عظيم بين مدرسة النجاح الوطنية بنابلس وبين روضة المعارف في القدس فان قيام هاتين المدرستين كان عند الاحتلال بقوة اخلاص بعض الشباب وعزيمتهم وتضحيتهم لوطنهم فنشأتا صغيرتين ضعيفتين أمام عواصف من الروح الرجعية واستبداد السلطة الحربية أيام الحكم العسكري وهاهما الآن أكبر مدارس فلسطين وأعلاها درجة وأصحها تعليما

كان عدد طلبة روضة المعارف في سنة ١٩١٨ : ٤٥ فأصبح الآن ٢١٧ . ولم يكن فيها في ذلك الحين القسم الداخلي ولكنه الآن موجود يضم ٧٥ طالبا وكان عدد أساتذتها ٤ فأصبحوا الآن ١٤ وكانت في أول عهدها ابتدائية فصارت كلية عالية يدخل حامل شهادتها الى جامعة بيروت الاميركية والى جامعة دمشق العربية بدون امتحان

وفي المدرسة فرقة كشافة وأخرى موسيقية وثالثة للتمثيل ورابعة للامور الادبية والخطابية ومساعدة البائسين وخامسة لكرة القدم وقد تخرج منها عدد كبير أفاد البلاد اشتغل قسم منهم بمهنة التعليم وآخر بالتجارة وثالث قصد جامعات بيروت وأوربا ورابع بوظائف الحكومة والخلاصة ان مدرسة روضة المعارف التى أصبحت الآن كلية وأختها مدرسة النجاح بنابلس لا يوجد لهما مثيل في فلسطين وهذا مما نذكره بالفخر والاعتزاز أمام الاحباب وأمام الخصوم .

سكة حديد الحجاز

لايزال الاستاذ امين بك الرافعي مندوب السياسة الخصوصى فى المؤتمر الاسلامي العام فى الحجاز يوالى جريدته برسائله الممتعة عن اكبر واول مؤتمر يعقده المسلمون حتى الآن.

وقد وصف امين بك جلسة يوم ٨ ذي الحجة قال

« امتازت جلسة اليوم بأنها كانت حافلة بالاقتراحات الجدة العظيمة الشأن ففيها تمت المناقشة والاقتراح الخاص باوقاف الحرمين الشريفين وفيها طرح السيد امين الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني اقتراحه السديد الخاص بسكة حديد الحجاز مدليا ببيانات ثمينة وحجج دامغة »

وبعد ان وصف تلك الجلسة وما دار فيها واورد اهتمام مولانا محمد على زعيم مسلمي الهند بموضوع سكة حديد الحجاز وان الاديب النابغة عجاج افندى نويهض سكرتير سماحة رئيس الوفد الفلسطيني كان ينقل كلام مولانا محمد علي، أتى أمين بك على نص اقتراح السيد محمد امين الحسيني (رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين) وهو :

« لما كان هذا المؤتمر قد وضع من غايته توفير وسائل المواصلات وتسهيل امر الحجاج وازالة جميع العقبات التى تعترض اداء الفريضة الدينية.

« وكانت سكة الحديد الحجازية هي وقف اسلامي وقد انشئت باموال المسلمين وسجلت وقفيتها في دائرة المشيخه الاسلامية في الآستانه وفى دائرة الاوقاف العثمانية

« وكان الغرض من انشاء هذه السكة الحديدية التى كلفت المسلمين ملايين من الجنيهات والوف النفوس ، هو تسهيل أمر الحجاج وتوفير أسباب المواصلات بين الحرمين الشريفين وكثير من الاقطار الاسلامية

« وكان الواجب على المسلمين جميعا العناية بهذا الوقف الاسلامى العظيم الذى يشمل نفعه أكثر حجيج العالم

« وكان مؤتمر لوزان المنعقد في سنة ١٩٢٣ قد اعترف بالصفة الدينية لهذه السكة الحديدية وأصدرت الحكومتان الفرنسية والانجليزية معا تصريحا فى ٢٧ كانون الثانى سنة ١٩٢٣ حول تأليف مجلس اسلامي حصرت وظيفته في تقديم المشورة لتمشية السكة الحديدية الحجازية والمحافظة عليها ويكون مركز هذا المجلس في المدينة المنورة

« ولما كان العالم الاسلامى في مشارق الارض ومغاربها يعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر فانى اقترح على هذا المؤتمر أن يقرر مايلي :

« أولا — أن يعهد الى اللجنة التنفيذية وحكومة الحجاز في أن تراجعا بتوكيل من هذا المؤتمر وبالاصالة عن نفسها الحكومتين في سورية وفلسطين وتطلب منهما تسليم أقسام الخط المارة بسورية وفلسطين وشرق الاردن

« ثانيا — في حالة عدم الوصول الى نتيجة من الوجه الاول تراجع جمعية الامم

« ثالثا — في حالة عدم الوصول الى نتيجة من الوجه الثانى تقام الدعوى لدى محكمة لاهاي الدولية

« رابعا — بعد استرداد جميع أقسام الخط يؤلف له مجلس اسلامي عام يشرف على ادارته »

***

وقد وافق المؤتمر بالاجماع على هذا الاقتراح ووقع رؤساء جميع الوفود قرار المؤتمر لرفعه للحكومات المختصة

وقد قدم سماحته بيانا للمؤتمر يشتمل على تاريخ هذه السكة وكيف استولى الاجانب عليها وأصابها الآن من الخلل والانحطاط والتبديد الخ فتناولت مراسل السياسة الخاص في المؤتمر هذه البيانات وأرسلها لجريدته فنشرتها في صدر عدد الاثنين الماضى . وهكذا فيننا الاستاذ السيد أمين يشتغل بخدمة هذا الشرق تجد خصومه يعملون على الكيد له خزلهم الله وسود وجوههم وأخزاهم في الدنيا والآخرة

ماهنالك

مسألة الطربوش

كانت جمعية الرابطة الشرقية قد بحثت مسأله الازياء في مصر والقي بعض الفضلا عدة محاضرات فى موضوع الزى الحاضر وبالاخص غطاء الرأس وقد احالت الرابطة هذه المسألة على الجمعية الطبية المصرية فاجتمعت يوم الجمعة الماضي برياسة الدكتور على بك ابراهيم الجراح الشهير واصدرت رأيها على قاعدة ان الموضوع صار فحصه بصورة طبية فقط لادخل للسياسة ولا للدين فيه وهذا هو نص قرار الجمعية الذي ابلغ للرابطة الشرقية :

«ان افضل الملابس للجسم هي الملابس الافرنجية وان لباس الرأس الحاضر وهو الطربوش غير موافق صحيا اما لباس الرأس الصحى فيجب أن يقى الجبهة بحيث يمنع تأثير أشعة الشمس على العينين وأن يغطي مؤخر الرأس فيمتنع تأثير الحرارة على النخاع المستطيل ويجب أن يكون من مادة خفيفة سهلة التنظيف كأن يكون من الفلين الملصق بظاهره طبقة من القماش الابيض أو أن يكون من الخوص صيفا ومن اللباد او الصوف شتاء وأن يعمل منه نماذج تصلح لسكان المدن ولسكان القرى»

انسان يأكل أخته !

أرسل الينا أحد الادباء نسخة من جريدة صهيونية اسمها اسرائيل فاطلعنا فيها على صورة شاب يهودي مكتوب تحتها مايلي :

« ترى في هذه الصورة ولداً ماتت أخته من شدة الجوع ولما اشتد به الجوع هو أيضاً أكل أخته ، ثم غلبه الجوع ثانية فمات »

والحق اننا وجمنا عند رؤية هذه الصورة وقراءة هذا النص المكتوب تحتها ، لان ذلك يدلنا على شدة الكسل الذي أصيب به هؤلاء القوم . وإلا فما الذي يمنع هذا الفتى من السعي لكسب خبزه ومايقوم بأوده فيكسل ويجوع ويجوع أخته فتموت فيأكلها ميتة ، ثم يموت ولايتحرك ! وقد خطر ببالنا أن نسأل عن الملايين التي يزعم الصهيونيون انهم حشدوها لاقامة الوطن القومي وأين ذهبت ، وهل لم يوجد بين أغنياء اليهود الذين اكتنزوا ذهب الدنيا من يتكفل باغاثة هذين التعيسين ؟ وهل تريد السياسة الانجليزية إحياء فلسطين بهؤلاء الجائعين الذين يأكلون بعضهم بعضاً ؟

افلاس الصهيونية قانونا

- لانزال منذ شهور نسمع بافلاس الشركات الصهيونية اليهودية في فلسطين بصورة متواصلة عجيبة وبعد أن أفلست شركة رعنان وشركة الطوب والاسمنت ، وبعدأن حجزت الحكومة والبنوك على بعض المستعمرات الصهيونية لتخلفها عن دفع ديونها قرأنا في عدد ٢ يوليو من جريدة فلسطين اعلاناً قضائياً رسمياً عن افلاس شركة زئيف ودلف حازين بتل ابيب ثم قرأنا فى نفس ذلك العدد وتحت ذلك الاعلان اعلانا آخر يفيد ان محكمة القدس حكمت بتصفية « البنك الاميركى الفلسطيني » وهو بنك صهيوني في تل أبيب أيضاً ... اللهم زد وبارك !

هل هي صغيرة ؟

تنشر السياسة الاخبار القصيرة تحت عنوان « أخبار صغيرة » وهي تقصد انها أخبار مختصرة أو مقتضبة لا انها من الاخبار الصغيرة التى لا قيمة لها ....

والدليل على ذلك انها تنشر في هذا الباب أحيانا اكبر الاخبار وأعظمها شأنا . فهل يجوز أن يقال انها « أخبار صغيرة » ؟!

مدرسة النجاح بنابلس

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى

ختمت المدارس في فلسطين عامها الدراسي وسرحت طلبتها وأخذت كل مدرسة تنشر البيانات عن اعمالها فهل لمدير مدرسة النجاح أن ينشر لنا بياناً بعدد طلبة هذه المدرسة فى عامها الدراسي الاخير وعددهم في العام الذي سبقه ؟

نابلس « مستفهم »

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

اسمحوا لى عملا بحرية النشر أن أسألكم لماذا لم تكتبوا كلمة عن مدرسة النجاح الوطنية بمناسبة صدور برنامجها السنوى ، فهل وصلت بكم الخصومة السياسية مع مديرها إلى المدرسة نفسها فاغفلتم الكلام عن مدرسة تخص الامة وحدها ؟ نابلس : نابلسي

الشورى — هذا مثال مما جاءنا عن مدرسة النجاح . نشرناه ولم ننشر ما عداه من الرسائل الاخرى لمعرفتنا الاكيدة بأنها طعن وليست بنقد كما يقول أصحاب هذه الرسائل عن رسائلهم . وبهذه المناسبة نرجو من أصحاب هذه الرسائل ان يصححوا نظريتهم لاننا لم نخاصم مدير المدرسة وانما هو الذى ترك مدرسته وتدخل في السياسة وأخذ يقاتل الصحف التى نصحته بابعاد المدرسة عن السياسة الحزبية

أما الجواب على هاتين الرسالتين فهو : أن مدير المدرسة لم يبعث الينا بالبرنامج الجديد ظانا أن المدرسة عبارة عن دكان مثل دكاكينه الكثيرة التى افتتحها بنابلس بعيد الحرب وكان نصيبها كلها الافلاس وضياع أموال الناس . وإنما هو يرسل البرنامج الى جريدة السب والشتم لصداقته الاكيدة مع صاحبها ... فنحن إذن لم نغفل عن واجب البحث نحو مدرسة وطنية يحق لنابلس آن تفتخر بها : أما النكتة في سؤال الذي يسأل عن عدد الطلبة فى هذا العام والذي قبله فانها لم تفتنا . فهو يريد أن يقول من طرف خفي آن انصراف المدير الحالي عن واجباته نحو المدرسة وتدخله فى الخصومات السياسية والحزبيات المحلية قد أضر بالمدرسة وان عدد الطلبة في العام الدراسي الماضي كان اقل من الذى قبله وأن عددهم في العام المقبل سيكون أقل من سابقه اذا لم يقلع المدير عن العبث الحزبي وبديهي أن هذه الحالة تعود على المدرسة بالضرر العظيم

ان عضوية البلدية والطمع عبثا بعضوية المجلس الاسلامي الاعلى واغاظة فلان وفلان واحراج فلان وفلان هي من الامور التي يجب ابعادها عن هذا المعهد العلمي الذي انفقت عليه نابلس أموالها وشملته برعايتها وخصته بعنايتها حتى أصبح غرة معاهد فلسطين ومهوى فؤاد الامة

لو كان عقل المدير كسائر العقول وغير متأثر بالامور الصبيانية لبعث الينا بالتقرير السنوى وطلب منا بحثه وتدقيقه حسب المتعارف وهو بذلك يكون قد قام بواجبه نحو المدرسة التي أقامتها الامة وثبت المخلصون من الشباب دعائمها بأموالهم وعقولهم تجاه حضرته بعد أن بلغت دور الرشد وأخذ يقوض أركانها ويسوقها الى الهرم وهذا مما لا يرضاه أحد ولا ترضاه عمدة المدرسة)

من اجل المرحوم مربود

علمنا ان بعض الوطنيين في فلسطين سيطبعون صورة الشهيد الكبير احمد مربود على بطاقات بريدية تخليداً لذكره وبطولته وكتب الينا فى الاسبوع الماضي ان جلالة الملك فيصل أمر بارسال عائلة الشهيد الى العراق لتعيش موفورة الكرامة في رعايته السامية وروت جريدة اليرموك ان البعض من اهل فلسطين قدموا اموالا لآل مربود فردوه لاصحابه شاكرين رحم الله شهيد العرب وعوض الامة بفقده خيراً

قبعة عزمى !

ما راعنا يوم السبت الماضى إلا برنيطة خفيفة لطيفة تعلو رأس الدكتور محمود عزمي بك محرر السياسة ، وصاحب امتياز «الجديدة»!

ما هـذا ياسى عزمي ؟ إيه دي ياخوي ؟ جرى إيه ياسى عزمى ؟!

هذا مثال من الاسئلة التى كانت تنصب على الاستاذ كلما رآه اخوانه وصحبه . وفي الواقع ان عزمي قد تبرنط ، وكان تبرنطه فى يوم صائف شديد الحر فكان اذا اعترض عليه معترض اشار بيده الى «افندى» يحمل طربوشه بيده والى آخر يستر رأسه من الشمس بجريدة والى ثالث يمشي إلى جانب الحيطان طلبا للظل!

سألت الاستاذ : وكيف « تبرنطت » ؟

فقال أنالم البس القبعة بقصد التشبه بالافرنج بل للوقاية من الشمس . ولذلك فان قرار « الرياسة الدينية العليا » لا يقضى بتكفيرى لانه لما صدر كان صريحا فى « تكفير » الذى يقصد من لبس القبعة التشبه بالافرنج ! فقلت: وهل لبستها فجأة ، ولم لم تلبسها فى الصيف الماضى مثلا ؟ فقال : لقد خطر لى في العام الماضى أن البسها، فنزلت الى السوق وقصدت الى أحد المتاجر ، فلما وصلت الى قسم القبعات اكتفيت في ذلك الحين بالنظر اليها ! ثم عدت ادراجي ولم أجسر على مشترى واحدة ! أما الآن ، وبعد ان صرحت « الرياسة الدينية العليا » في مصر بأن قصد التشبه هو الذي يخرج الانسان من دينه .. وحيث انى لم ألبسها لهذا القصد ، وحيث أن « هيئة كبار الاطباء » قد حكمت بأن الطربوش غير صالح وانه مضر ، وحيث أنهم وان تفننوا فى وصف غطاء الرأس وانه البرنيطة بدون ان يصرحوا باسمها بعد أن وصفوها بعينها غطاء للرأس خفيف من قش له حافة من الامام وأخرى من الخلف سوى البرنيطة لذلك ، فانى قصدت أول دكان فيها برانيط للبيع واشتريت واحدة ، وها هي ......

* * *

وقد اخذت مجلة المصور رسم الاستاذ عزمى فى قبعته ونشرتها في عددها الاخير وتحتها كلمة عن رأيه فى القبعة ولماذا لبسها !

وقد سأله صديق قائلا : اذن يسرك بلا شك أن تقوم حكومة مصر فتأمر الناس بارتداء القبعة كما فعل الغازى مصطفى كمال . فقال : اذا كانت الحكومة تصدر هذا الامر لمجرد انها تريد ذلك فأنا لن البسها، وإذا اقتدت بالغازى بحجة أن القبعة هي كل المدنية واننا إذا لبسناها نصبح مثل أوربا فأنا أرفض ارتداء هذه القبعة

أنا لم أطرح الطربوش إلا بعد أن قرر الاطباء ضرره وبعد آن اقتنعت بذلك اقتناعا بدون قسر وبدون ان يجبرنى على ذلك أحد

* * *

لما خرج الاستاذ عزمى من دكان بائع البرانيط استقل عربة وقصد الى إدارة السياسة ببرنيطته الجديدة ، فنزل من المركبة وتناول طربوشه ووهبه للسائق ثم ولج إلى مكتبه ! وهناك التف حوله إخوانه وعمال الادارة والتحرير فناقشوه وناقشهم ثم ختم حديثه قائلا :

تقولون كيف نطرح الطربوش بهذه السرعة فأقول بل احفظوا الطربوش للحفلات وللاعياد، ودعوا هذا الطبق أو المظلة المتخذة من القش تظلل رؤوسنا فى سيرنا وفي حركتنا فى الشمس أن السفراء المصريين وأئمة السفارات يرتدون في أوربا القبعة ، فلماذا نحرم من فائدتها ونحن فى حاجة اليها هنا ؟

وقد كان لتبرنط الدكتور عزمى بك ضجة في مصر وأى ضجة فلما ذهب إلى البرلمان كعادته كانت قبعته موضوع حديث النواب والمتفرجين فى الشرفات جميعا ! وقد داعبته الصحف المصرية في اليوم الثاني ومازحته ولو كان « المتبرنط » غير عزمى لسلقته بألسنة حادة ولكن ظرف عزمى وخفة روحه، تجعل كل شيء يأتيه ، مباحاً !

— جاء ماسح الاحذية في بار اللواء وقال لعزمي بك : تمسح ياخواجه ؟ فقال امسح فدهش البويجي لما رأى آن الخواجه هو « زبونه » عزمي ! وقال له : جرى إيه يابك ؟ فقال عزمي : أن الحكومة أمرت الناس بلبس البرانيط وترك الطرابيش . . فقال البويجي: الله لايقدر . . . واعترض البواب عزمي بك في دخوله إلى داره وصاح به : رايح فين يا هواجه !! وكان البواب من طائفة البرابرة ، فلما تبين هـذا الخواجه وانه صاحب الدار ، قال : ياتيف . . يا هفيظ . . . جرى إيه يافندم .. آنت نسيت تربوشك في القهوة ؟!!

والخلاصة أن قبعة عزمي أقامت حول نفسها ضجة ويالها من ضجة : الى أن سمعت أخيراً أن سبب سفره إلى فلسطين إنما كان للفرار من نقد الناس فترك القطر المصرى لئلا يترك القبعة ......

مصر « متطربش »

جمهورية ...

لما ثارت بعلبك واعتقلت السلطة الفرنسوية كبراء آل حيدر انتقاما من توفيق حيدر الذي ثاروا واورث السلطة الويل والحرب ، تمشت السلطة فى انتقامها حتى وصلت الى ابراهيم حيدر بك عضو مجلس الشيوخ اللبناني فعزلته !

ليس بيت القصيد من هذه الحكاية انتقامها من الابرياء ، بل هو في كيفية عزل ابراهيم حيدر ايدوى القارى، كيف عزل؟ انه لم يعزل بقرار من أعضاء مجلس الشيوخ حسب الاصول المعروفة في كل الدنيا ، ولا بقرار من رئيس الجمهورية .. كلا كلا .. بل انه عزل بقرار من نائب المندوب السامي الفرنساوى !!!

جرى هذا كله، وجرى في لبنان ماهو اغرب منه ، مع وجود رئيس اعلى لبنان هو رئيس الجمهورية شارل افندى دباس !

ليس العتب في هذا على الفرنسيس ، لان الموجودين منهم في سورية كلهم من طائفة المجانين كما هو معروف ولكن العتب على رئيس الجمهورية الذى يسكت على تكرار العبث به وبجمهوريته !!

ويأتيك بالاخبار ...

قرأنا في صحف تونس برقية صادرة عن باريس وهي :

« فرقة اللفيف الاجنبي بسوريا »

« باريس — ورد لجريدة « شيكاغو تريبون » في برقية من القاهرة ان المستر جيليبر بلار الجندى الاميركي الوحيد بفرقة اللفيف الاجنبي فى سوريا قد حكم عليه بالاعدام لانه فر من الجيش وأغرى ثلاثة المانيين وروسيان وجنديين آخرين على الفرار معه فداختفى هؤلاء الفارون في الجبال وقاتلوا العساكر الافرنسية المرسلة التفتيش عنهم . وقد ذكرت جريدة «شيكاغو تريبون » ان قنصل الولايات المتحدة طلب من السلطات الافرنسية تفاصيل بشأن الامور التي أوجبت هذا الحكم ولكن انقاذ جيليبر بلار من القتل قليل الاحتمال »

الوفد الهندي في الحجاز

قال مراسلنا في بومباي :

ابرق الوفد الهندى من مكة يقول انه اجتمع بجلالة الملك ابن سعود مرارا ، وذكر الوفدان مولانا محمد على طلب من جلالته اعادة بناء المزارات والقباب وغير ذلك

احراق الادميين احياء في سورية

ذكرنا في العدد الماضي أن السلطة الفرنسوية في سورية قد أحرقت البعض من الفلاحين حول دمشق وان احراقهم كان بالبنزين وهم أحياء . ونقول الآن أن مكتب الاستعلامات السوري قد أيد هذا الخبر رسمياً واستطاع الحصول على اسماء وأوصاف الذين أحرقوا وهم أحياء وهم :

١ — الشيخ عبد الله معتوق شنبيطي من أهالى قرية جوبر عمره ٦٥ سنة وهو ضمان مشمش في قرية بيت نائم ملك آل العابد وقد كان قادما مع حملين قمر الدين فكمن له الشركس بالقرب من بستان الجرن وقتلوه حرقا مع دابتيه

٢ — احمد بن عبد الكريم فيلم من أهالى جوبر كان قادما إلى المدينة ومعه جرتان «بلابيض» من الحليب على حمار فقتلوه حرقا مع حماره

٣ — حسن بن درويش عنتر من قرية كفر بطنا عمره ٣٠ سنة وكان يسوق حماراً عليه حمل من القنب فأوقفوه وربطوه الى حماره وصبوا البانزين على الرجل والقنب وأشعلوا فيهما النار فاحترق الرجل مع حماره ومحوله

٤ و٥ و٦ — ثلاثة أشخاص من أهالى قرية منين دخل عليهم الجنود وهم يعصرون المشمش لصنعه قمر الدين فشدوا وثاقهم ثم القوا عليهم القش وصبوا فوقه البانزين وأضرموا النار فيه فاحترق الثلاثة (ولم نحصل على أسمائهم بعد)

٧ — عبده بن محيي الدين البيك من قرية حوره عمره ١١ سنة وهو أجير في بستان نسيب بك البكيلاني كان يسوق حماراً فقبض عليه وأحرق مع دابته

٨ — محمد بن عبده النطاش من قرية حوره عمره ١٢ سنة كان يسوق حمارين عليهما جرار مملوءة حليباً فقبضوا عليه وربطوه الى جانب الحارين وأحرقوهم معاً

هذا ما فعله عمال دولة المدنية في سورية . ولا ندري أين هي أوربا التي تسكت على هذه الاعمال البربرية إذا كانت عصابة الامم تتجاهل هذه الجنايات أفلا يوجد دولة رشيدة تقول لحكومة باريس أن الحضارة الغربية قد تلطخت ولم يبق لنا ما نعير به همج أواسط أفريقية ؟

أيتها الانسانية !

اصبغي وجهك بالسواد والبسى ثياب الحداد فالخطب جلل والمصاب كبير وهيهات لمدنية أوربا النجاة من هذا العار

شئون مختلفة

— علمت جرائد تونس أن أمير شعراء العرب احمد شوقي بك سيزور القطر التونسى وقد قابل أدباء تلك البلاد هذا الخبر بسرور عظيم واستعدوا لاستقباله والحفاوة به

— تدهور الفرنك الفرنسوى لدرجة مريعة ويقدر العارفون أن مصير مالية فرنسا الافلاس التام

— عطلت السلطة الفرنسوية في سورية جريدتى الشفق وصدى الشعب في طرابلس الشام وسجنت أصحابهما

— تقول صحف سورية أن السلطة أوفدت بعض القضاة لحضور افتتاح جامع باريس الذي تزعم فرنسا أنها انفقت عليه من مالها والحقيقة أن نفقاته كانت من أموال الاوقاف فى مستعمراتها

— درست لجنة الانتدابات بجمعية الامم تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس

— تألفت وزارة مختلطة من عرب وانجليز في شرق الاردن — وهكذا فان الركابي باشا دخل تلك البلاد وهي ذات حكومة عربية فغادرها وهى تحت حكومة افرنجية !

— سافر المستر ستورس حاكم القدس بالاجازة الى بلاد الانجليز

— زار الجنرال غاملان فلسطين لامور تتعلق بالحرب في سورية ثم عاد الى بيروت

— يؤخذ مما روته الاتحاد العربى أن ادارة المعارف في فلسطين لم تعطل مدارسها يوم وقفة عيد الاضحى ولا في اليوم الرابع منه فهل هذا صحيح ؟

— روت صوت الشعب انهم اكتشفوا آثار قرية سيبهر القديمة المذكورة في تاريخ يوسيفوس وان بعثة جامعة شيكاغو بفلسطين اكتشفت نجمة سيساك المذكورة في التوراة .

— الغى مجلس نواب فرنسا انتخاب روتشلد زعيم اليهود المعروف لاتهامه بالرشوة ...

— تقرر فى المؤتمر الاسلامى العام في مكة من سكة حديدية بين مكة وجده وخط آخر مد المدينة الى ينبع

— وصل الى مكة وفد اليمن المرسل من طرف جلالة الامام يحيى لحضور المؤتمر الاسلامى العام كما ان وفد الافغان قد وصل ايضاً

— استقبلت صحف تونس الشيخ الصالحي الذى أوفدته الحكومة الفرنسوية لحضور مؤتمر الخلافة بمصر بالاحتقار والسخرية

— اشتركت الدوارع الفرنساوية في سورية بقتال الثوار حول طرابلس الشام والحالة في ذلك الثغر تنذر بشر مستطير

— روت صحف تونس أن المسيو لوسيان سان المقيم العام « المندوب السامى » قد عاد من فرنسا الى تونس

— روت أخبار سورية أن السلطة اعتقلت كبار طرابلس الشام وفي مقدمتهم السيد عبد الحميد كرامة « المفتى » وعارف باشا الحسن «حاكم عمان سابقا» وتوفيق بك وعبد اللطيف بك البيسار وغيرهم وأبعدتهم الى جهة مجهولة

— مر بالقاهرة نورى باشا السعيد وزير الدفاع بحكومة العراق وقد زار مجلس النواب المصرى وحضر إحدى جلساته

— احتفل يوم الجمعة الماضي بالقاهر بتأبين المرحوم محمد أبي شادى بك بمناسبة مرور عام على وفاته وقد حضر دولة سعد باشا هذه الحفلة بنفسه

القتال على الغنيمة

روى مكتب الاستعلامات السورى ان شجاراً وقع بين الداماد احمد نامى الجركسي الذى صار في غفلة من الايام رئيساً لحكومة دمشق وبين الرقيع الشهير واثق بك المؤيد الوزير الذى صفع بيد حسنى بك البرازى الوزير المعتقل ونال بدلا من تلك الصفعة وزارتين وسترى كيف تأكل النار بعضها بل كيف تنهش الافاعي نفسها بنفسها

متفرقات

الامير شكيب والمؤتمر الاسلامي

ذكر مراسل السياسة الخاص في برقية أرسلها من مكة أن مؤتمر العالم الاسلامي قد انتخب قبيل ارفضاضه سعادة الاستاذ الاكبر الامير شكيب ارسلان سكرتيراً عاما ليدير حركة اللجنة التنفيذية وينفذ قراراته الخطيرة

نحن نرتاب في قبول الامير هذه المهمة لان تركه أوربا واقامته عام كامل في الحجاز ليس بسهل بالنسبة لصحته ولكن الذين يعرفون ما جبل عليه الامير الجليل من ايثار النفع العام على كل مصلحة شخصية يعتقدون أنه سيلبي رغبة المؤتمر وليس لهذه المهمة غيره والامة لم تدخره إلا لهذه الملمات وأمثالها

رشيد بك طليع

يؤخذ من اخبار مكتب الاستعلامات السورى أن عطوفة رشيد بك طليع والى حلب ورئيس حكومة شرق الاردن سابقاً قد التحق بالثورة وانه يباشر اعماله في جبل الدروز بكل همة

الدكتور محجوب ثابت

وصل الى القاهرة مساء الخميس الماضي الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت عائداً من رحلته في فلسطين وسورية ولبنان فاستقبله في المحطة لفيف من الاعيان والادباء ووفود من نقابات العمال وقد هتفوا له عند وصوله وحملوه الى خارج المحطة على الاكتاف فنرحب بحضرته ثلاث ونهنئه بسلامة العودة الى وطنه

العيد في السودان

قام اللواء هدلستن باشا قائد السودان ونائب الحاكم العام باقتبال التهاني بعيد الاضحى وكان الواجب ان يقوم بذلك اكبر مسلم في البلاد، اليس كذلك؟

معرض يافا

يستفاد مما نشرته صحف فلسطين ان الفلاح الفلسطيني فاز على المزارع اليهودي الذي جاء من اوربا لتعليم اهل فلسطين. وهى خيبة «تبشر» اصحاب الحركة الصهيونية بمصير وطنهم الوهمي وتنذر السياسة الانجليزية بان تهويد فلسطين اصبح حلماً من الاحلام!

حصار مدينة حمص

لايزال الثوار يشددون الهجوم على مدينة حمص ويهيمنون عليها كما يهيمنون على دمشق فسدت السلطة جميع الشوارع والحارات التى تتصل بالضواحي .....

رياض بك الصلح

طلبت السلطة الفرنسوية سعادة الوطني العامل رياض بك الصلح المحامي في بيروت واحد المشتغلين بالقضية العربية من عهد بعيد وكان قد حوكم في ايام الحرب وحكم عليه بالاعدام ثم ابدل الحكم بالنفي المؤبد، وفي اول الاحتلال الفرنسوي حكم عليه بالاعدام ايضاً ففر وبقي بعيداً عن وطنه في اوربا ومصر وفلسطين الى ان الغى الظالمون ذلك الحكم فعاد الى وطنه. ولما نشبت الثورة اعتقلته ثم اطلقته وهاهي اليوم تطلب القبض عليه فزاغ من وجهها المشؤوم ليس جبناً من الموت ولكن ابتعاداً عن فظائعها ووحشيتها

لاندري ولا يدري من رجال فرنسا في سورية لماذا يجب القبض على رياض بك اللهم إلا انها نوبات من الجنون تعترى هؤلاء الناس الذين قدر لبلادنا المعذبة الوقوع بين مخالبهم، فهم يبطشون ويغدرون ويعقرون يميناً وشمالا بلا رادع ولا وازع وهى بلية سوداء اصبنا بها والامر لله والله لايهدي كيد الظالمين

اخبار العراق

كتب الينا بالبريد الجوى من بغداد ان جلالة الملك فيصل أقام مأدبة كبرى قبيل سفره الى اوربا. وان الملك علي هو الذي يقوم مقامه مدة غيابه. وان الجراد ظهر في جهات الكاظمية والدليم. وروت نداء الشعب الغراء في احدى نسخها التي وصلتنا بالبريد السريع ان الحكومة الايرانية اطلقت الشيخ خزعل خان شيخ المحمرة وانه سيعود الى وطنه

ولا تزال صحف العراق تردد عبارات الاسى والحزن على الشهيد الكبير احمد مريود وهذا مثال من البرقيات التى تلقتها الصحف ولجنة التأبين وهي صادرة من البصرة:

« شلت تلك الايدي الاثيمة وزهقت تلك الارواح الخبيثة التي أدمت قلوب الامة العربية باغتيالها لبطل خطير وزعيم جليل الا وهو المرحوم احمد مريود فشارك كل عربي في حزنه واعاهد الله على سفك دمي في سبيل الانتقام لتلك الروح الطاهرة » سعيد ملاك

الاستاذ عزمى في فلسطين

غادرنا مساء الاحد الماضي الى فلسطين الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب إمتياز جريدة الجديد لمدة عشرة أيام يقضيها هناك ترويحا للنفس

وقد كتب الينا من القدس انه وصلها صباح الاثنين فاستقبله في المحطة لفيف من اخوانه وسيقيم في مصيف رام الله الذي يبعد عن القدس ربع ساعة بالاتومبيل

ولاشك في ان اخواننا هنالك يعرفون هذا النابغة المصرى قبل اليوم وسيعرفون له فضله على هذه الجريدة وماعهد جريدته الجديد التى خدمت فلسطين بضعة أشهر ببعيد

غلام مبارك

ورزق السيد نظمى الطاهر بنابلس وشقيق صاحب هذه الجريدة غلاما ذكراً أسماه عاصما أقر الله به أعين والديه

نجاح شاب أديب

قال مراسلنا في نابلس:

قدمنا الاديب وصفي افندى عنبتاوى عائداً من جامعة بيروت الاميركية حائزاً على شهادة بكلوريوس علوم فأقبل على دار والده الشيخ صادق افندي جمهور كبير من الاصدقاء لتهنئته بفوز نجله ونحن نشاركه بالتهنئة

اسندني اسندك!

اذا نظر القارىء نظرة بسيطة في عدد الثلاثاء الماضى من الاهرام وجد في الصفحة الثانية برقية لهافاس عن «انتصارات» الفرنسيس في سورية! وإذا حول نظره الى الصفحة الثالثة وجد برقية مثلها لمراسله الخاص في بيروت ولكنه بعنوان آخر!

ليس هنا موضع التأمل، بل في شيء آخر، وهو ان نص برقية هافاس وبرقية مراسل الاهرام «الخصوصى» كان واحداً وبالحرف الواحد! فاما ان تكون اخبار مراسل الاهرام منقولة عن هافاس الفرنسوي وهي فضيحة، واما ان تكون برقيات هافاس منقولة عن مراسل الاهرام وهذه أشنع!

فقد وجيه

نعت أخبار فلسطين المرحوم السيد محي الدين النشاشيبي وقد شيعت جنازته باحتفال كبير يليق بقدر الفقيد وقدر آله الكرام أسكنه الله فسيح جنته وعزى آل النشاشيبي بفقده والهمهم الصبر الجميل

— عين معالى محمد محب باشا سفيراً لمصر في إيران بدلا من عبد العظيم راشد باشا الذى عزل لاسباب تدل على انفتال في العقل!

حديث الاسبوع

وصل صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق الى القدس من عمان أمس مساء. فنزل ضيفاً على المندوب السامي اللورد بلومر وسافر منها هذا الصباح (الاحد) وقد خرج لوداعه جمهور كبير من الوطنيين، ومن شهد موقف الوداع شهد موقفاً مهيباً تجلى فيه الوقار الشرقي، لم يصفقوا ولم يهتفوا فقد أصبح التصفيق مملولا وقد أصبح الهتاف مبتذلا ولكنهم حيوه بقلوب تفيض حباً وعيون تلمع اخلاصاً، وقد كان من هذا الحب الذي تفيض به القلوب وهذا الاخلاص الذي تلمع به العيون. مالايترجمه هتاف أو تصفيق، ولاعجب فان للملك فيصل من نفوس هذه الامة المكان الارفع فقد كان أول من رفع لواء الحرية على حين كان أكثر الناس اذا رأى غير شيء ظنه رجلا، على حين كان جمال باشا يشنق في الصباح أبطالنا فيقيم له المنافقون في المساء الولائم ويسبحون بحمده وإذا كانت الامة اليوم تحارب في سبيل حريتها ترخص كل تضحية وتتحمل كل نكبة، لايعتريها وهن ولا يتطرق اليها يأس فانما هي تمشى على آثاره، وإذا كانت القدس تحييه اليوم بقلوب تفيض حبا وعيون تلمع إخلاصاً فانما تحيي فيه تلك الروح العالية وتلك الآمال التي أحياها ولايزال يعمل على تحقيقها.

القدس (...)

قدوم وسفر

قدم من انجلترا بالاجازة المهندس البارع علي افندي الدرس أحد أعضاء البعثة الهندسية المصرية في ليدز بانجلترا لمشاهدة أهله وذويه وقد غادرنا الى رأس البر فنرحب به

وغادر العاصمة الحاج عز الدين افندى كال وداود افندى طوقان من أعيان نابلس صحبتهما السلامة

حزب وهمى ينكشف

قال مراسل فاضل من نابلس

ان المدعو فياض طوقان الذى كان يطوف انحاء فلسطين مع طائفة من العاطلين لجمع الاموال باسم اعانة عمال نابلس كذبا وتدليسا اذ لا عمال عاطلين هناك ولاخلافة اقول انه أخذ ماجمع من النقود لنفسه وقد غضب رفاقه من هذه العملة ونشروا اعلانا يتبرأون منه ويقولون ان وجوده في الحزب اساس عثه وجعل الناس ينفرون منه وقد اعلنو حذف اسمه من حزبهم وهكذا افانهم وقد قاموا الغير وجه الله سيحذفون بعضهم بعضاً الى ان تفطن لهم النيابة فتسوقهم الى التحقيق والله اعلم!

خطأ في نعى عزيز

ذكرنا سهواً في العدد الماضى ان مصباح افندى ابا خضرة قد توفي في غزة. والصواب ان الفقيد هو مصباح افندى ابو رمضان

وقد كتب الينا نادى الشبان بغزة يصف لنا شدة الالم الذى أصابها لفقد هذا الشاب المهذب. فنحن نستمطر على ضريحه الرحمة ونعزى آله الافاضل وندعو لمصباح افندي ابو خضره بالعمر الطويل

الاب نعمة الله بركات

أقام جماعة من الفضلاء حفلة تأبين في هذا الاسبوع للمرحوم الاب نعمة الله بركات ابن عم الاستاذ الجليل داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام خطب فيها كثيرون من أهل الفضل وتلى شاعر القطرين خليل بك مطران مرثية بليغة ابن فيها الفقيد ووصف فضله وعظم المصاب فيه فنكرر التعزية للاستاذ بركات بك ونرجو الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانه

أبناء فلسطين في المهجر

والقنصل الانجليزي في بوليفيا

كتب الينا المواطن الفاضل محمد افندى الحاج اسماعيل من أعيان لفتا بضواحي القدس المقيم في جمهورية بوليفيا الاميركية يقول:

« توجه بعض الفلسطينيين في هذه البلاد بجوازاتهم الى القنصل الانكليزي ليسمح لهم بالسفر الى وطنهم بعد طول الغياب فأبى وأخيراً قال لهم تعالوا بعد ستة أشهر! فقالوا تحت أمرك سنجيء كما أمرت. ولما أرادوا الانصراف قال القنصل ان الاحسن لكم أن لاتأتوا لابعد ستة أشهر ولا بعد ست سنين لأنى لااقدر أن أسمح لكم بالسفر لفلسطين حسب التعليمات الموجودة عندي.

فقالوا ولكن ياسعادة القنصل نحن من بيت لحم وهذه جوازاتنا التى خرجنا بموجبها تفضل واطلع عليها فتناولها القنصل واطلع عليها ثم أعادها اليهم مكرراً قوله السابق فخرجوا من عنده بحالة مؤسفة وهم يبكون على وطنهم الضائع، بل على أنفسهم لحرمانهم من رؤية البلاد التى ولدوا فيها وعاشوا في الغربة بحزن النفس بالرجوع اليها »

(الشورى — هذه شكوى تكررت كثيراً ومن يطالع صحف فلسطين يجد فيها شكايات كثيرة من هذا النوع وكلها متفقة على ان قناصل انجلترا التى انتدبت نفسها لترقية فلسطين واسعادها يحولون بين الفلسطيني وبين وطنه ثم يرسلون الرجال الرسميين من فلسطين الى بولونيا وروسيا لجلب الفقراء والاوباش من اليهود ليأتوا الى فلسطين لترقيتها واسعادها أيضاً!

هذه مسألة مؤلمة جداً لايرضى المنصف بحدوثها بل ان الانسان لايكاد يصدق بوقوع هذه الامور لغرابتها!

فنحن نوجه هذه الشكاية الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامى لفلسطين لعله يعمل على ازالتها ونحن لانشك في اسراعه الى ازالة هذا الحيف إذا وجد في فلسطين من يترجم هذه الكلمة كلها كما هي ويرفعها الى فخامته

ان اللورد بلومر وان كان جنديا ينفذ أوامر وزارة المستعمرات كما هي ولكنه كانسان له عواطف، لايرضى بوجه من الوجوه أن يساء الى الناس الذين وضعهم القدر تحت حكم دولته وأن يظلموا على هذه الصورة)

نجاح اديب

نجح الاديب المهذب صلاح الدين افندي حافظ عوض الطالب بجامعة برنستون بأميركا فاحرز شهادة (م ع) وقد وصل حضرته الى القاهرة لقضاء فصل الصيف بين أهله على ان يعود لاميركا للالتحاق بجامعة جون هوبكنز الطبية.

فنحن نهنىء حضرة والده الزميل الكبير الاستاذ أحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء ونرجو لانجاله المهذبين كل نجاح وفلاح

صدى رفع المنع

عن الشورى في فلسطين

لما ذاع في فلسطين خبر رفع المنع عن الشورى أمطرنا البرق وابلا من التهانى التي تشف عن عواطف شريفة تختلج في صدور أبناء وطننا الكرام ولا تزال البرقيات ترد قبل وصول الشورى الى وطنها وسننشر هذه البرقيات اللطيفة في العدد المقبل إن شاء الله

موقف الثورة السورية

كان التوفيق في هذا الاسبوع الذي مضى حليفاً للثوار في كل مكان من سورية من الساحل الى الصحراء ومن حدود فلسطين حتى الحدود التركية وكلما داوى الفرنسيس جرحا سال عشرة وما ذلك إلا لسوء سياستهم ونزقهم وضيق صدورهم وهيهات للظالم الغاشم أن يفلح والف هيات.

هذا وقد وقعت معركة كبيرة حول دمشق انهزم فيها الفرنسيس أقبح هزيمة وارتدوا الى دمشق بحالة يرثى لها وخسروا اعندجسرتورا ١٠٠ قتيل وجريح

نجاح فلسطيني مجتهد

علمنا أن نتيجة الامتحان السنوى في مدرسة القضاء الشرعي بمصر بالنسبة للمواطن الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العوري كانت حسنة جداً وانه اجتازه بفوز باهر وانتقل الى سنة أعلى فنهنئه ونرجو له مستقبلا زاهراً

تشريد العاملين.

من سورية

ذكرنا في عدد سابق أن السلطة الفرنسوية قد أغلقت جريدة العهد الجديد البيروتية. ونقول الآن أن هذه الجريدة هي أرفع جرائد بيروت الوطنية صوتا وأشدها شكيمة وأوسعها انتشاراً. وهي الآن بالنسبة للفرنسويين كجريدة المفيد في عهد الشهيد العريسي وزميله الشهابي في أيام الترك

وقد عطلت السلطة الغاشمة العهد الجديد مراراً واضطهدتها هي وأصحابها تكراراً وهذه هي المرة الرابعة أو السادسة التى ينزل بها المكروه من مجانين هذا الزمان

وقد اتصل بنا أن صاحبها الفاضل خير الدين افندي الاحدب قد فر هذه المرة من وجه الظالمين ولم يقع في قبضتهم القاسية ففي سبيل الله والوطن المظلوم ما يلقى أبناء سورية المعذبة من الرزايا الغبر والمصائب السود.

الى لندن

يغادر العاصمة في هذين اليومين السيد احمد افندى حلاوة أحد أعيان الجالية الفلسطينية بمصر قاصداً انجلترا لامور تتعلق بتجارته وسيصحبه في هذه الرحلة نجله الاديب حمدى افندى صحبتهما السلامة

العيد في تونس

من أغرب ما يروى أن الفرنسيس أجبروا سمو سيدى محمد الحبيب باي تونس على استقبال الاجانب في اليوم الاول من العيد وجعلوا اليوم الثانى للوطنيين ....

غضب أم رحمة؟

قال مراسلنا النابلسى:

لا يوجد مدينة بفلسطين فيها من المياه مثل ما في نابلس فهى تتدفق فيها من كل ناحية. ولكن تسلط بعض أصحاب النفوذ القديم واحتكارهم المياه وتركها تركض من دورهم إلى المجاري جعل بقية المدينة في ظمأ. وهذا من أغرب ما يذكر!

وقد اشتد الحر أخيراً وكثر الغبار وضاقت الانفاس دون أن تستطيع البلدية ايجاد ما يلزم من المال لرش الطرقات سوي سلسول في حديقة البلدية لا يسمن ولا يغنى من عطش!

وقد حدث يوم الاثنين ان الدنيا أظلمت ونزل المطر نحو نصف ساعة! فقامت قدرة الله مقام البلدية حتى في رش الطرق!

وقد اختلف الناس في وصف هذا المطر وهل هو رحمة أم نقمة؟ اما أنا فأعرف أن الانسان إذا دعى على عدو له طلب الى الله أن يمطر ذلك العدو في تموز... ونحن الآن في تموز كما لا يخفى!!!

عند سعد باشا

استقبل دولة سعد باشا في ديوانه بمجلس النواب سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس والاستاذ الدكتور منصور فهمى وقد لبثا عند دولته نحو ساعة يتحدثون بأمور الشرق وجيران مصر

فروجي بك

يسافر حضرة المواطن الفاضل جبرائيل فروجي بك فيس قنصل انجلترا في مصر لزيارة وطنه فلسطين ومن هناك يقصد أوربا ترويحاً للنفس صحبته السلامة

قران مبارك

زف الاديب الفاضل صبحي افندى عوبضه أحد أعيان القدس ومدير الطابو في حيفا على كريمة توفيق بك الخليل فنبارك للعروسين

الى حضرات المشتركين

يوجد عدد قليل من المشتركين لم يسدد حسابه حتى الآن. فنحن نرجو من حضراتهم المبادرة إلى تسديد ما عليهم ولهم الشكر.

الحرب في المغرب الاقصى

روت أنباء الريف انه وان كان الامير عبد الكريم قد سلم ولكن الشعب لم يسلم مطلقا وقد نادوا بامارة شقيقه الاصغر الامير محمد وجعلوا السيد البقار قائداً عاماً وقد حدثت معارك شديدة بين الريفيين والفرنسويين انتهت بدحر هؤلاء في عدة أماكن!

العيد في الجزائر

روت صحف الغرب أن بلاد الجزائر قد عيدت يوم الاحد لا الاثنين

تاريخ الكويت

اشرنا في عدد سابق الى قرب صدور هذا الكتاب الجليل ونقول الآن ان الاستاذ الفاضل المجتهد السيد عبد العزيز الرشيد العالم الكويتى قد انجز طبع الجزء الاول من القسم الاول منه في احدى مطابع بغداد فجاء هذا القسم في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير والورق الجيد وقد صدره برسم صاحب السمو الشيخ احمد آل صباح امير الكويت، فصورة صاحب السعادة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسى وقدمه هديه لسعادته بكلمة رقيقة اعترافا بخدمات هذا الزعيم العربي نحو الشرق المستعبد

وقد تكلم الاستاذ الرشيد في هذا القسم عن اصل البلاد الكويتية وكيف قامت وعن آل صباح حكامها الحاليين ثم تطرق الى وصف ذلك القطر وسكانه ومعيشتهم وتجارتهم وحاصلات الكويت وبالاخص تجارة اللؤلؤ فجاء في هذا الباب ببيانات لذيذة غير معروفة عند اكثر الناس واتى بعد ذلك على نبذة عن ادباء الكويت في العصر الحاضر كالشيخ صقر بن سالم الشبيب وعبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف وخالد بن محمد آل فرج وصبحى بن قاسم الخ الخ

وقد تكلم على دور العلم في الكويت ومعاهدها كالمدرسة المباركية والمدرسة الاحمدية ومدرسة السعادة والجمعية الخيرية والمكتبة الاهلية والنادي الادبي الخ.

والخلاصة ان هذا الكتاب لايجوز ان تخلو منه مكتبة ليقف أبناء الاقطار العربية على احوال اخوانهم في اقصى الجزيرة وهو يطلب من حضرة المؤلف ومن المكتبة الوطنية ومكتبة الدرع في الكويت ومن المكتبة العصرية والمكتبة العربية في بغداد

فنحن نهنىء الاستاذ الرشيد بهذا المجهود العلمي ونرجو لكتابه الذيوع والانتشار

المطبعة العربية بمصر

العدد ٨٨

السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول:
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

١٦ يوليو سنة ١٩٢٦

حكاية جريدة الشورى

مع بريد فلسطين

رفع المنع رسمياً — حجب الجديد عن فلسطين وارسال الشورى — استمرار بريد فلسطين على مصادرتها — حجب الشورى موقتا عن فلسطين واعادة الجديد

لنترك الآن، وموقتاً مسألة التهنئات برفع المنع عن الشورى فنقول:

في ٢٨ يونيه الماضي علمنا أن المنع الذي وضع على جريدة الشورى من قبل حكومة فلسطين قد الغي وقد صدرت الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين في أول يوليو تحمل هذا الامر فاذاعته صحف مصر وسورية وفلسطين ورددته المحافل هناك وأبرق الكثيرون يهنئوننا بذلك

فنحن بعد هذا التواتر، وبعد أن رأينا الامر منشوراً في الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين اتفقنا على حجب جريدة «الجديد» وارسال جريدة الشورى كعادتها السابقة، وكان ارسالها في يوم الخميس ٨ يوليو الجاري على أن توزع كالعادة صباح الجمعة ٩ منه حسب العادة طبعاً.

وفي مساء الجمعة أخذنا برقية من نابلس تفيد أن الجريدة لم توزع، فظننا انه عارض بسيط لا يؤبه له، وفي صباح السبت ١٠ منه أخذنا برقيات من نابلس وطولكرم وغزة وحيفا بأن الجريدة لم توزع أيضاً فابرقنا الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين التلغراف التالي:

فخامة المندوب السامي: بالقدس

أشكر تفضل فخامتكم بالسماح لجريدتي الشورى بدخول فلسطين. ولكن البريد بنابلس وغيرها من جهات فلسطين حجزها ولم يوزعها فالتمس التحقيق محمد علي الطاهر

وقد انتظرنا بعد ذلك الى يوم الاحد لعلنا نأخذ خبراً بتوزيعها فجاءت البرقيات من فلسطين تعلن استمرار حجزها فابرقنا مرة ثانية الى فخامة المندوب السامي البرقية التالية:

«لا تزال جريدتي الشورى محجوزة للآن ببريد غزة ونابلس وطولكرم وحيفا والجهات الاخرى فالتمس التحقيق محمد علي الطاهر

ولكن برغم هذا كله فان المنع استمر وحجزت الجريدة حتى بعد مرور نصف شهر على اذاعة الامر الرسمي القاضي برفع المنع في الجريدة الرسمية نفسها، وبرغم الشكايات البرقية لفخامة المندوب. ومما يذكر في هذا الباب انه لما فكرت حكومة فلسطين في الشتاء الماضي بمنع الشورى بادر بريد فلسطين الى مصادرتها قبل نشر الامر بالجريدة الرسمية!

هذا ولما كان قراء الجريدة في فلسطين لا يزالون يطالبوننا بها بالبرق وبالبريد، فاننا نعتذر اليهم بما وقع وتسبب لنا منه الضرر والاذى وقد فزعنا الى جريدة الجديد مرة أخرى ورجونا ادارتها ارسال نسخها الى فلسطين بعد ان حجبنا الشورى عن تلك البلاد وستظل محجوبة الى أن يردنا من حكومة فلسطين اشعار رسمي بانها لن تصادر مرة ثالثة

محمد علي الطاهر
صاحب جريدة الشورى

بيان المسيو جوفنيل امام لجنة الانتدابات

ردا على مذكرة الوفد السوري

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب أرسلان

كان جواب لجنة الانتدابات لنا في رومة في شهر فبراير الماضي ومؤدى القرار الذي أصدرته وقدمته الى مجلس العصبة بشأن حوادث سورية يفيدان أن الذي مضى قد مضى وان اللجنة لم تقصر في انتقاد الادارة الفرنسوية وان الجنرال ساراي قد نال جزاءه وان ممثل فرنسة روبرت دوكاي قد صرح لدى اللجنة بكون حكومته لاتنوي استعمار سورية وانها لاتنكر وقوع أغلاط في ادارة هذه البلاد التي عهد اليها بالوصاية عليها موقتا ولكنها ستتلافى هذه الاغلاط وتنتهج في سورية خطة جديدة بدأت بها مذ ولت المسيو جوفنيل ومرمى هذه الخطة اعداد البلاد للاستقلال التام

هذا ما كانت لجنة الانتدابات الدائمة مقتنعة به أو ما أظهرت انها مقتنعة به

أما نحن فلم يقع في نفوسنا شيء من هذا الاقتناع وعلمنا من قبل كما سيحدث من بعد ذلك لاننا كنا نعلم ان سياسة فرنسة نفسها مبنية على حصر سورية في قبضة اليد وان المسيو جوفنيل لايقدر أن يخرج عن الخطة المرسومة له في نظارة الخارجية وكل هذا لايتلاءم مع مطالب أحرار السوريين لافي وزن ولا في قافية

كنا نعلم ان نجاح جوفنيل في عرف حكومته يكون على قدر ما يتمكن من اطفاء الثورة واسكات السوريين في ضمن دائرة السيطرة الفرنسوية

تريدين كيما تجمعيني وخالداً
وهل يجمع السيفان ويحك في غمد؟

ومعنى ذلك ان سورية إما أن تكون لاهلها أو لفرنسة. فأما أن تكون لاهلها ولفرنسة معا فغير معقول وغير ممكن. وغاية الامر انها بعد أن تكون لاهلها تكون صديقة لفرنسة لاغير. أما الشركة بين الفرنسيس والسوريين في سورية كما تريد نظارة الخارجية الافرنسية وجوفنيل فهي من نمط شركة الانكليز والمصريين في السودان. والحال ان السوريين يزعمون انهم يريدون بلادهم لانفسهم واستقلالهم تاما غير منقوص

قلنا اننا لم نقتنع كما اقتنع أعضاء لجنة الانتدابات بأن جوفنيل سيسير هذه المرة بسورية سيراً مخالفا لسير أسلافه أو انه سيأتي بشيء جديد سوى الالفاظ والاسماء

ومانعب لجوفنيل ستة أشهر في بر الشام حتى امتلأت قطراتنا وثائق واحصائيات تثبت ان سورية لم تبرح في زمان ساراي وانه لم يغب عنها سوى وجهه الكريم ....

ولانضع الحق في ذلك على شخص المسيو جوفنيل الذي قد يكون فيه الذكاء واللطف والفصاحة والرغبة في حقن الدماء وانما نقول ان المشار اليه لم يكن ليتقلع من باريز فكرة فرنسا الاستعمارية وان حقن الدماء يبقى مستحبا عنده اذا كان مقرونا بطاعة سورية لفرنسا. فتى حدث السوريون أنفسهم باستقلال حقيقي كغيرهم من الامم المتمدنة فأقرب شيء عند الفرنساوي فجر الدماء لاحقنها. وهم في هذا المعنى — ماعدا الكوموئيست وبعض السوسياليست — فاجرون بلا جدال

فلما التأمت لجنة الانتدابات في أوائل هذا الشهر بجنيف قدمنا لها مذكرة بخلاصة ما أجرته السلطة الافرنسية في سورية لعهد المفوض السامي الذي جاءنا لينتهج الخطة الجديدة ... وشفعناها باحصائيات حوادث التقتيل بدون محاكمة والتدمير بدون سبب موجب والتحريق بلا ضرورة عسكرية وبأعداد البيوت التي هدمها الفرنسيس القادمون الينا لنشر العمران ... مع بيان قيمتها وأسماء أصحابها ومع بيان أسامي القتلى ظلماً وعدواناً وهم عزل وادعون في منازلهم. ومن جملتهم النساء والاطفال. وذكرنا الفجائع التي جرت على ايدي المرتزقة من الجركس والارمن بمعرفة الفرنسيس واغضاء نظر هؤلاء عليها. وأتينا على قصة فصل اسكندرونة عن سورية وربطها بالانتداب رأساً وبنزول جوفنيل عن قسم من الاراضي لتركيا بحجة تعديل معاهدة أنقرة، وبينا الالعوبة التي يريد أن يلعبها بواسطة احمد نامي بك الجركسي الذي هو أجنبي عن الوطن وعن المطالب الوطنية وكيف ان البرنامج الذي أعلناه هو برنامج غامض مبهم يتضمن مواعيد بعيدة المقصد منها تسكين الثورة والرجوع بعد ذلك الى السيطرة الفرنسوية كما كانت. الى غير ذلك من الشكاوى التي ناشدنا لجنة الانتدابات الفحص عنها بواسطة لجنة من قبلها لا بواسطة الدولة «المنتدبة» التي هي خصمنا

فلجنة الانتدابات وان كانت تعلم جميع هذه الحقائق لاتملك قوة الفحص المحلي الذي نطلبه لانها مقيدة بارادة «مجلس العصابة» وهذا المجلس كما لا يخفى مخلوق على صورة فرنسة وانكلترة المتواطئتين على الاختلاس والغصب لاسيما من أملاك الشرقيين ... واذا زدت الالحاح على اللجنة بأنه غير معقول انكم تتولون فحص هذه القضية من بعيد وانه لامندوحة لكم من مباشرة هذا التحقيق رأساً وان الخصم لايكون حكما ولامستنطقاً أجابوك: نعم هذا صحيح! ولكن لو قررنا هذا الفحص بواسطتنا رأساً لما أجاز مجلس العصبة تنفيذ هذا القرار ولكفى فيه اعتراض فرنسة وحدها لان قرارات المجلس لاتنفذ إلا بالاتفاق التام

وقصارى أمر اللجنة أن تضايق الدولة «المنتدبة» بالاسئلة وتطلب منها الجواب عن هذه وهذه حتى تخجل الدولة «المنتدبة» من تلقاء نفسها وتستنكف من الوقوف موقف المتهم أمام العالم أجمع فتجيب الاهالي الى مطالبهم أو تدفعهم بالتي هي أحسن. فأما قضية الخجل هذه فان دول الاستعمار — وهي الدول المنتدبات عادة لان الانتداب اسم جديد للاستعمار — قد اتخذت شعارها ما كل قول القائل:

فان يضربوني جنتهم بمدقهم
وان حلقوني فاحلقي أم عامر

وبالاختصار نقول ان لجنة الانتدابات أرسلت بمذكرتنا الاخيرة الى الدولة «المنتدبة» فدفعتها هذه الى المسيو جوفنيل الذي هيأ عليها رداً ووعد بتلاوته في جلسة علنية

وكان موعد الجلسة ١٧ يونيو فأقبل خلق كثير لحضور تلك الجلسة العلنية وسماع ما يقول المفوض السامي الفرنساوي في سورية وأمسك الصحفيون بأقلامهم لقيد ما يرونه ذا بال من كلماته

فالمسيو جوفنيل جعل محور بيانه الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات المذكرة التي نحن قدمناها الى اللجنة

ولما كنا سننشر باللغة العربية صورة رده الحرفية وكنا سنفند ما في رده من الاباطيل تفصيلا ونتقدم بذلك مذكرة ثانية الى لجنة الانتدابات الدائمة في جلستها في شهر نوفمبر القادم فلانجد في هذه العجالة حاجة الى الاستقصاء الذي سنقوم به في الجلسة القادمة

ولكننا لانجد بأساً من الاشارة الى أنموذجات من ترهات المفوض السامي وتمويهاته في الدفاع عن نفسه وعن سياسة فرنسة في سورية والى تبيين ما وقع في أقواله من التناقضات الغريبة. لقد نسي المسيو جوفنيل انه رجل رسمي مفوض من قبل دولة عظيمة يجب أن يزن كل كلمة يقولها قبل أن تبرز من فمه فاندفع يتكلم كما لو كان باقياً في تحرير جريدة «الماتن» المشهورة في فرنسة بالمبالغة والغلو وعدم التدقيق في الاخبار

فمن تلك النماذج المحزنة زعمه ان تدمير محلة الميدان في دمشق اقتضته ضرورة عسكرية وانه لولاه لتعرضت دمشق لمذبحة — نقمة ساراي بعينها — وهو في الوقت نفسه لايقدر أن يدعي كون العصابة التي ستذبح أهالي دمشق تزيد على عصابة من ٥٠ الى ١٥٠ رجلا. فالفرنسيس يدمرون حارة من كبريات حارات الشام وهي التي وحدها فيها مخازن الحبوب التي تمتار منها الشام وذلك لمجرد الخوف من عصابة صغيرة ....!!!

ومما ذكره جوفنيل بلفظه عن محلة الميدان — ولكنه أسقطه من المحضر الرسمي — انها محلة يسكنها الدعار وأهل العيث والمتشردون والعجم .... فانظروا أيها القراء الى مبلغ تدقيق المفوض السامي! وما مدخل العجم في حارة الميدان؟ وما المناسبة بين العجم والمتشردين؟

وأنكر المسيو جوفنيل قتل النساء والاطفال والعاجزين والمصلين في المساجد الذين أخذهم السيف وهم رافعون أيديهم بالتكبير. أنكر كل ذلك انكاراً مجرداً بدون أدنى دليل على صحة قوله ولو كنا نحن قدمنا بذلك الجداول الموضحة عن كل مقتول مع عمره ومهنته ومكان قتله وكيفية قتله

ولماذا لايكذب الفرنساوي الذي يسأل عن هذه الفظائع وهو يعلم ان لجنة الانتدابات لن تقول له: انك لتكذب فيما تقول. بل هي مضطرة أن تشكره على جوده بتلك المعلومات! إلا أن مثل هذا يجب أن يعلم ان لجنة الانتدابات أعضاؤها غير مجردين من العقل وقوة التمييز ولا خالين من الوجدان والنصفة وانهم ان لم يقولوا له بلسان المقال فقد قالوا له بلسان الحال: لسنا والله مصدقين ما تقول!

واطال المسيو جوفنيل الكلام في تعدد الملل والنحل والشعوب والقبائل في سورية واستخلص من ذلك ان سورية ليس فيها أمة واحدة بل هي أمم عديدة وانها ليست وطناً وليس فيها وطنية بالمعنى المعروف. وهي هذه النغمة المعروفة الابدية التي شابت نواصي الليالي وهي لم تشب عند الفرنسيس. وتجدهم يعيدونها ويصقلونها ولايملون البحث فيها من شدة ما يتلذذون بها لانهم يرونها رأس مالهم الوحيد في ادعاء الانتداب. ولكن المسيو جوفنيل لم يلبث ان نسي ما قاله — كن ذكوراً يا أبا يحيى اذا .. — وافتخر انه في أيامه اتفق مجلس نواب بالاجماع على انتخاب رئيس لجمهورية لبنان ارثوذكسي ورئيس لمجلس الاعيان مسلم. اذاً أهالي سورية مع تعدد مذاهبهم وطوائفهم يعلمون واجباتهم الوطنية ويعرفون بازائها أن يتفقوا. وليس بصحيح انهم لايعرفون وطناً ولا وطنية

وبمثل هذا التناقض وقع عند ما رد على اعتراضنا في قضية سلخ لواء اسكندرونة عن سورية فقال أولا ان ذلك قرار قرره هنالك نواب الاهالي وانهم هم — أي الفرنسيس — لايرون معاكسة آراء الجمهور من الاهالي. والحال انه في قضية ادماج طرابلس وبعلبك والبقاع وراشيا وحاصبيا الخ في لبنان الكبير بح صوت سورية وهي تطالب بالاقتراع لمعرفة آراء الاهالي هل يريدون أن يكونوا مع سورية أو مع لبنان فلم يكن جوفنيل ليسمع هذا النداء العادل المعتدل بل لايزال يماطل ويخاتل ويراوغ قائلا ان الخلافات بين الدول السورية — لاننا ماشاء الله عدة دول — يجب أن يلجأ فيها الى تحكيم فرنسا لاغيرها !!

وهناك تناقض آخر وهو انه بعد أن ذكر اجماع أهل منطقة اسكندرونة تقريباً على الانفصال قال انهم عادوا فأقبلوا على الاتصال! فمن يصدق هذا؟ ولماذا طلبوا الانفصال أولا؟ ثم عدلوا عنه ثانيا بعد شهرين؟!!

نحن نخبركم لماذا في العدد المقبل

لوزان: شكيب أرسلان

حول الحاق حوران بشرق الاردن

للكاتب العربي المعروف صاحب التوقيع

في أذهان الساسة الانجليز مشروع خطير يتعلق بالجزء المسمى بشرق الاردن من بلاد العرب، تلوح بوادره حينا وتختفي أحياناً ولا مشاحة في أن الانجليز هم أقدر الامم على ضبط النفس واخفاء القصد، وأبرعهم في انتهاز السوانح وتخير الفرص الملائمة لانفاذ المقاصد والغايات. على انهم في الوقت ذاته أشدهم ضناً بارواح الجنود وأقلها استخداماً لقوى الحديد والنار فالفكر أولا وهيبة القوى المسلحة ثانياً هما عماد إجراآتهم وليس لمرور الزمن كبير أهمية عندهم فهم يكلون الى السنين حل المعضلات، فاذا استعصى عليهم ادراك غاية في يومهم أرجأوا انفاذها إلى سنتهم القادمة بل الى بضع سنين تليها على شرط أن تجيء النتيجة وفق خطتهم المرتسمة وطبق مشيئتهم التي ليس لها من مرد

لقد أدرك الانجليز بعض غاياتهم في شرق الاردن فبسطوا نفوذهم بسطا فعليا على كافة انحائها ووضعوا على أرفع هضبة من هضبات عمان وزيزياء قواعد مطاراتهم العسكرية كما قبضوا على مقاليد الامور اداريا وعدليا وماليا فباتت شئون هذه الامارة العربية في قبضة يدهم يصرفون أقدارها وفق ما يشتهون

ولكن هل يقف الامر عند حد ان تدين لهم هذه المنطقة ذات المرافق البسيطة ويقنع الانجليز بان يبقى الامن وارف الظلال في ارجائها فتأمن جانب الاعتداء على فلسطين أم ان هنالك غايات مضمونة تستظهر آثارها بعد حين فتلتحق هذه المنطقة نهائيا بفلسطين؟

اننا اليوم أمام ظاهرتين سياسيتين تدعوان للتفكير الاولى اشاعة قرب الحاق شرق الاردن بفلسطين والثانية اشاعة اقتطاع حوران من جسم دويلة سوريا والحاقها بامارة شرق الاردن الى حدود الكسوة عملا باتفاقية سايكس بيكو

فالظاهرة الاولى لانحكم بصحتها إذا راعينا تصريحات الساسة الانكليز في مجلس اللوردات وتذكر للورد أسلو تصريحه في العام الماضي باسم وزارة المستعمرات «ان الحكومة البريطانية المكلفة في فلسطين بتنفيذ سياسة ينطوي عليها تصريح بلفور أما في شرق الاردن فقد تعهدت بالاعتراف باستقلال العرب وقد قررت دول الحلفاء بحق وصواب ان شرق الاردن ليس في حالة يستطيع معها أن يقف وحده من دون مساعد وقد رؤى أنه من الضروري ربط معتمد عمان البريطاني بالمندوب السامي بفلسطين ولكن هذا لا يعني ان حكومة شرق الاردن تابعة بوجه من الوجوه لحكومة فلسطين فهما حكومتان منفصلتان كل الانفصال»

لهذا التصريح قيمة وشأن لانه وقع في ظرف خال عن المؤثرات الداعية للتستر وراء الالفاظ فباستطاعتنا ان نعتمد هذا التصريح الخطير كأساس راهن بالنسبة لعلاقة شرق الاردن بفلسطين ونطمئن بعض الاطمئنان على مصير امارة الشرق العربي من وجهة مطامع الصهيونية

ويظهر أن ثبات هذا الاساس كان له أثر في جهود المسيو ويزمن زعيم الصهيونية فقد انتقل في مسعاه الى التأثير على رجال فرنسا لاقطاع الصهيونية أراض في سهول حوران يستثمرون خيراتها ويعملون رؤوس أموالهم في استغلالها ثم جاءت أخبار أخرى بقرب الحاق حوران بامارة شرق الاردن وجعل حدودها الشمالية بلدة الكسوة وهذا أقصى ما تستطيع بريطانيا ان تطالب به الفرنسيين (الآن) مستفيدة من عاملين قويين، مركز فرنسا الحالي وتدهور الفرنك الى هذه الدرجة الفاضحة، ثم نشاط الثورة السورية حتى بلغت ما بلغت من القوة

(تجد بقيتها في أول الصفحة الرابعة)

الصحف السورية في العالم

وعواطف المهاجرين نحو فرنسا

اذا استثنينا جريدة الهدى وجريدة السايح في نيويورك وجريدة الاهرام في مصر فان جرائد السوريين في مصر وسورية وفلسطين والعراق والولايات المتحدة وسائر جمهوريات أميركا والمكسيك وكندا وكوبا والفيليبين وأوربا وفي كل ناحية من هذه الكرة، وهي تتجاوز الخمسماية جريدة ومجلة، تجدها محبة لوطنها مخلصة لبلادها ، ونحن اذا وصفنا هذه الصحف بهذه النعوت كان معنى ذلك بنظر الفرنسيس ان هذه الجرائد عدوة لفرنسا ، أي ان كل من يحب وطنه ، فهو بنظر الفرنسيس من أعداء الام الحنون . . . .

ومما يذكر في هذا الباب ان جريدة « الساهل » التي تصدر في أميركا أرادت مرة الكتابة عن الفرنك الفرنسوي فقالت للمسيو بريان رئيس الوزارة بحروف ضخمة جداً « كيف حال الفرنك يابزونك ؟ » وهذا دليل يقرب للاذهان نزوح هذه الصحف وذهنيتها نحو فرنسا ، ومن ذلك ما كتبته جريدة القلم الحديدي لصاحبها الكاتب الشهير الخرجرجي افندي الحداد بالبرازيل عن الحالة في سورية واليك بعض ما كتبه بعد حذف الالفاظ والعبارات الشديدة منه قال الاستاذ الحداد :

« . . . أي متى نظرت سوريا عاراً كعار اليوم وأي متى حجب فيها الدم كاحجب اليوم وأي متى أصين بها العرض كاأصين اليوم وأي متى بطل منها طرح الجثث في الشوارع كابطل اليوم وأي متى فرغت جزيرة ارواد القاحلة الصخرية من المنفيين كا فرغت اليوم وأي متى كانت بلاداً عظيمة موحدة كاهي اليوم وأي متى كانت لغتها العربية مصونة كاهي اليوم وأي متى كان قضاؤها وطنياً كاهو اليوم وأي متى كانت لاتشعر بالضرائب كاهي اليوم . حقيقة ان هؤلاء السوريين « الميزرابل » قوم بلاشرف ولايحفظون جميل « الام الحنون » وخبز فرانسا وذهب فرانسا الذي يقدر بأربعة عشرة مليون ليرة عثمانية بدرته فرانسا في تلك البلاد . . . وهذا باقرار ذات جريدتهم الطان التي قالت ماياتي بالحرف :

« وكان في سورية حين احتلالنا إياها عشرين مليون ليرة عثمانية ذهباً وقد قدر البنك السوري على سحب ١٤ مليون منها بواسطة الورق الذي أصدره ويقول مفوضنا السامي ان الستة ملايين الباقية لاسبيل للوصول اليها لأنها بين أيدي أهل الداخلية الذين يرفضون التعامل بالورقة السورية »

لكن هذا المفوض السامي اخترع طريقة لسحبها وهي « الغرامات الذهبية » على القري والمدن بحجة جمع السلاح وإيواء الثوار . . . . وبعد كل هذه النعم يرفض السوريون « أمهم الحنون » ويثورون ؟ حقيقة أنهم يستحقون تدمير مدنهم لأنهم ناكرون للجميل وهذا أحسن قصاص لهم . . . . !

وصلنا الى هنا فيما كتبناه واذا بجرس التليفون يرن في مكتبنا وكان الذي يخاطبنا الرصيف السيد اسطفان الغالبوني وهو يدعونا الى بنسيون بالاسيو قائلا ان أناساً قدموا من الوطن ولديهم أخبار هامة جداً عن فظائع الافرنسيس في سوريا فتركنا القلم وهرولنا الى ذلك النزل فوجدنا هؤلاء المواطنين وهم نساء وبنات وشبان ومن جملتهم سيدة قتل زوجها بقنبلة مدفع ووجدنا أيضاً حضرة الفاضلين السيدين وديع وسليم الابرص والرصيف اسطفان الغالبوني وكثيرين غيرهم فجلسنا وأخذ هؤلاء الهاربين من وجه الوحوش من الجنود الفرنسويين يخبروننا أخباراً كدنا لانصدقها أولا فقالوا لنا :

انظر هذه الفتاة التي أمامك . انها نجت هي وخمس بنات مثلها من عار الفضيحة بأعجوبة ! قلنا وكيف هذا أخبرونا قالوا :

اجتمع كل بنات ونساء حاصبيا في الكنيسة لكي يحتموا فيها واذا بضابط افرنسي يصحبه الطبيب والترجمان قد دخلوا وأخذ هذا الضابط ينتقي من البنات مايروق له فانتقى خمسا منهن ومن جملتهن الفتاة التي أمامك وكانت أمامنا فرعي صبية سمراء اللون جميلة فقال لهن :

ان الدروز سيهاجمون هذه البلدة ويجب أن تذهبن معنا من هنا وإلا فنحن لانحميكن فقلن كلا اننا لانريد الذهاب الا الى صيدا .

فقال كلا انكن تذهبن الى حيث نريد نحن حينئذ انطرحت أمهاتهن على أقدام هذا العلج الخنزير يقبلنها ويرجينه بالدموع أن يتركهن لوجه الله وجدة احداهن وهي امرأة عجوز أغمي عليها فلم يبال هذا العلج الفرنسوي « حامي أعراض المسيحيين في سوريا » . . وأصر على أخذهن هو ورفيقه الطبيب الفرنسوي الآخر حينئذ تقدم رجل من الاهلين اسمه أبو مهنا وقال لهذا الضابط :

اننا لا نسمح لك يا حضرة الضابط باخذ البنات وفينا عرق ينبض فهاج هذا وماج ومد يده الي مسدسه لكي يقتل الرجل فهرب هذا منه فتبعه الضابط وأخذ يبحث عنه في البيوت ودخل إحدى الغرف التي ظنه فيها ولما لم يجده أضرم فيها النار وعاد الى الكنيسة أما البنات فاستغنمن فرصة ذهابه ونبشن شعورهن وطلين وجوههن بالطين وزبل البقر الذي كن يخبزن عليه الخبز لاطعام عساكر العلوج « جماتهن » وهذا لكي يظهرن قبيحات ويحجبن على وجوههن هن وكل امرأة معهن ولم يبق سوى إمرأة عجوز عمرها ٩٤ سنة فهذه لما عاد حضرة الضابط ومعه الجند الفرنسوي دنسوا شيبتها جميعا حينئذ اعترض على هذا العمل الفظيع ضابط لبناني كان برفقتهم فانهالوا عليه ضرباً وكادوا يقتلونه

فسألنا مخبرينا وقد اضطربت أعصابنا وأعصاب الحاضرين معنا —

أصحيح ما يقال أن الدروز اعتدوا على النساء فصحن جميعا بصوت واحد قائلات

أما هو عيب هذا! الله يبيض وجه الدروز انهم هم الذين حموا النساء المسيحيات فقد أخذوهن وحموهن من العسكر الفرنسوي إذ وضعوهن وراء صفوفهم فلما شعروا بأن لا طاقة لهم بصد الفرنسويين جاءوا الى النساء وقالوا لهن .. اننا يا أخواتنا لانقدر أن نحميكن اكثر لانا ملزمين ان نتقهقر الى الوراء . وكل مانقدر أن نفعله اننا سنهرب بكن من هنا الى قرية أمينة وهذا تحت جنح الظلام وفعلا فانهم في الليل هربوا هؤلاء النسوة والبنات حيث أوصلوهن بكل أمان واطمئنان الى إحدى القرى الاسلامية وقالوا لاهل القرية —

استلموا هذه الامانة منا وحافظوا عليها محافظتكم على حريمكم والله لا يضيع أجر المحسنين والذين يحمون أعراض بنات الناس فقال لهم أولئك —

أنتم عشم ظنكم يا اخوان وهكذا حمى الدروز والمسلمون اعراض المسيحيات

فسألنا محدثينا عن صحة الاشاعات التي تقول ان الدروز كانوا ينهبون البيوت فقالوا كلا ثم كلا انهم كانوا ينزلون في بيوت المسيحيين بعد طلب الاذن من صاحب البيت فيأكلون وينامون ولكن بكل أدب واحتشام وغاية ما كانوا يرجونه من المسيحيين عدم التدخل في الثورة أي التزام جانب الحياد . أما لماذا ذبحوا أهل كوكبا فذلك لان هؤلاء تسلحوا بالسلاح الفرنسوي وأبوا تسليمه للثوار فعدوهم كالفرنسويين وليس كوطنيين وحاربوهم

هذا قليل من كثير مما أخبرنا به هؤلاء المواطنين الذين كانوا بين كل فترة وأخرى يقولون —

الله ينصرك يا تركيا اننا كنا في أيام الاتراك عائشين كلوك في بلادنا والله يكسرك يا فرانسا وكانت ساعة سوداء علينا لما دخل هؤلاء الوحوش « الحراميه » الى بلادنا حتى خربوها الله يخرب عمرهم وعمر من يحبهم معهم

فلسطين

القدس في ١٠ يوليو — لمراسلنا الخاص

حفلة علمية

أقامت مدرسة روضة المعارف التي أصبحت الآن كلية بعد التحسينات الجديدة التي أدخلت على برنامجها وزيادة صفوفها ، حفلة عظيمة بمناسبة انتهاء سنتها الدراسية وقد شهد هذه الحفلة فخامة اللورد بلومر المندوب السامي وأعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ومدير المعارف وكبار الموظفين وأعيان المدينة ما عدا سعادة رئيس البلدية الذي لا يحضر الحفلات الوطنية ولكنه يلبي الدعوات الصهيونية والاجنبية فقط . وقد خطب الخطباء بما يناسب المقام وأنشد أحد الطلاب قصيدة وطنية من ديوان شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي فقوبلت بالتصفيق والاستحسان وقد تخلل ذلك القاء أناشيد وطنية حماسية تحولت الى بكاء على العرب وما آلت اليه حالهم

وفي هذه الحفلة أعلنت ادارة الروضة أن المدرسة أصبحت ابتداء من السنة الدراسية المقبلة كلية فقوبل هذا البيان بالهتاف

زيارة لرام الله

زرت رام الله طلباً للهواء النقي في ذلك المصيف الجميل فاذا هي غاصة بالمصطافين من أنحاء فلسطين ومصر وقد رأيت حاكم رام الله قسطندي افندي لباط يهتم بمسألة ترويج موسم الاصطياف وتوفير أسباب الراحة للمصطافين وايجاد المساكن اللازمة لهم والذي اقدره أن موسم الاصطياف المقبل بهمة هذا الحاكم سيكون اكبر واكثر فائدة للسكان وادعى لراحة المصيفين إن شاء الله

أما وقد ذكرت نشاط هذا الحاكم فانه يسرني أن أنشر على الملأ أن مقاطعته اهدأ المقاطعات فلا تسمع فيها ما يخل بالأمن مطلقا

البلديات في فلسطين

ستجري الانتخابات للبلديات في فلسطين قريباً والأرجح أن يكون في اكتوبر أو نوفمبر وسنرى في ذلك الحين كيف ينقلب الرؤساء الذين عينوا عن كراسيهم وبقاء الرؤساء الذين انتخبوا وكل آت قريب

كثرة التبديل في القوانين

يشكو المحامون وأرباب المصالح من كثرة التبديل الذي يطرأ على القوانين في فلسطين وتعديل المواد من جزائية وحقوقية بين حين وآخر

علي بك الكيلاني

سيزور فلسطين في هذا الاسبوع سعادة المربي الفاضل علي الكيلاني بك ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر اجابة للدعوة جاءته من فضيلة الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس السابق وسينزل ضيفاً عليه . والذي علمته ان المجلس الاسلامي الاعلى سيقيم مأدبة للعالم المصري الذي طلب العلم في مدرسته عدد من أبناء فلسطين فرحبا به

ما هنالك

عظماء الترك في السجون

نشرت الصحف أسماء المعتقلين بحادثة المؤامر على الغازي مصطفى كمال وعددهم أكثر من مائتين . والذي يلاحظه الناس ان هؤلاء هم كل ما في تركيا من عظماء الرجال وفيهم كاظم قره بكير باشا فاتح القوقاس وأرمينيا ونور الدين باشا فاتح أزمير ورأفت باشا فاتح الاستانة وعلي فؤاد باشا سفير موسكو وحازم بك والى بيروت سابقا وجاويد بك وبكر سامي بك والى بيروت سابقا ومن المتهمين الدكتور عدنان بك والى الاستانة بعيد استرجاعها وهو زوج خالدة أديب خانم وزيرة المعارف السابقة ورؤوف بك رئيس الوزارة سابقا وقائد المدرعة حميدية الشهير وغيرهم من نبغاء الترك اجار الله تركيا من أحكام الغازي وكفاه شر نزعات النفس

وشاية • • •

لما وقف المسيو دي جوفنل عضو مجلس « الاعيان » الفرنسوي والمندوب « السامي » في سورية، وأحد « نبلاء » فرنسا بسب الامير ميشيل لطف الله أمام جمعية الامم . تناول جوفنيل الشرقيين جميعاً وقال لجمعية الامم أن الشرقيين يكرهون هذه الجمعية ويسيئون الظن بها

يريد جوفنل بهذه الاخلاق أن يحرك عوامل الحقد في صدور رجال العصبة ويستثيرهم على الشرق والشرقيين فيجيزون له ارتكاب الجرائم في سورية وإتمام عملية تدميرها على النمط البارزيني وابادة سكانها حسب الاطول المعروفة عند وزارة المستعمرات الفرنسوية ونسي فخامة المسيو جوفنل أن الشرقيين لا يكرهون جمعية الامم فقط بل أنهم فوق ذلك يعدونها عصابة أيضاً ! وإلا فانها لو كانت غير ذلك لما سمحت لفخامته باستمرار سرد الكذب أمامها بل لامرت باسكاته واخراجه من حضرتها هذا فيما لو تساهلت معه ولم تأمر بالقبض عليه لمحاكمته على تدميره لسورية واهلاك أهلها بالنار والحديد بدون أن يهاجموا باريس وبدون أن يحاولوا سلب مستعمراتها ! بل لانهم يصيحون من الظلم ويصرخون من الالم عند تقطيع أبدانهم وتمزيق أوصالهم وتخريب بلادهم وتقتيل ذراريهم . .

فهل لاحد الذين يتقنون الافرنسية أن يترجم هذه القطعة بنصها ويرسلها بالبريد الى جمعية الامم لنرى بعينها كيف ان سمعتها انحطت بنظر الشرقيين وانها بنظر الامم المظلومة أصبحت عصابة ! . . . . . . ؟

استثمار الوطنية

روت صحف حيفا ان معين افندي الماضي أقام مأدبة وداعية للمستر كيث روش مساعد حاكم حيفا بمناسبة سفره بالاجازة

كان معين افندي قبل ان يذهب لبلاد الانجليز كعضو بالوفد الفلسطيني يطرق أبواب الحكام الانجليز حائما حول وظيفته فكان اذا طلب مقابلة حاكم منهم أبى مقابلته واعتذر بكثرة أشغاله فكان لذلك يكره الانجليز ويحرك لسانه عليهم فلما أصبح في غفلة من الايام عضواً بالوفد الفلسطيني وصار له شيء من الوجاهة عاد إلى الانجليز مرة أخرى ولذلك كان أول من انشق على الامة يوم مقاطعة المجلس التشريعي فرشح نفسه سراً بينما كان يتظاهر بمقاطعة الانتخابات أمام الناس فلما انكشف أمره وضاع اعتباره بنظر أمته نبذه الانكليز أيضا لانهم يريدونه والكرامة له موفورة فلما ضاعت لم تبق لهم به حاجة .

والغريب انه لا يمل ولا يكل وها هو حتى الآن يحوم ويدور ويلف وينصب الشباك وسنرى كيف يضحي فلسطين كلها لقاء وظيفة ينالها والايام بيننا !

الانكليز والاميركان ومصر

وردت الاخبار على لندن منبئة بوجود خلافات شديدة بين اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر والمستر مورتن هوبل وكيل الولايات المتحدة السياسي الذي يتهمه المندوب الانكليزي بمعاضدة الحركة المصرية المضادة لانكلترا »

عثرنا على هذا الخبر في زاوية من جريدة الزهرة التونسية فنشرناه كما هو. ونحن نستغرب كيف ان هذه الحادثة الكبيرة تمر بدون أن يعلم بها أحد في مصر

فهل لفرنسا مصلحة في اذاعة ما يكدر السياسة بين اميركا وانجلترا ؟

من قبل عددا واحدا • • •

نجد في رأس بعض الصحف عبارة هذا نصها : من قبل عددا واحدا عد مشتركا »

تلونا هذه العبارة منذ صرنا نقرأ الصحف ولا نزال نجدها في رأس بعض الصحف حتى الآن وربما — مع الاسف الى مابعد الآن أيضا . . .

بحثنا مع بعض الاخوان في تفسير هذه العبارة فقال خبير بالجرائد ان بعض الصحف والمجلات تتصيد اسماء وعنوانات الناس من هنا ومن هناك فاذا ظفرت بها ارسلت أعدادها الى أصحاب هذه الاسماء . فاذا تأخر الواحد في ردها اعتبرته من المشتركين فيها واخذت تطالبه بقيمة الاشتراك ! فهذه العبارة هي قانون تسنه بعض الجرائد السخيفة وتجبر الناس على الخضوع له

فقال احد السامعين . ولكن الحق ليس على هذه الجرائد بل على السخفاء الذين يخضعون لها ويخافون شتائمها وسبابها

القتال في طرابلس الغرب

روما في ١٠ يوليه — أوقعت حكومة برقة خسائر فادحة بالثوار في المنطقة التي على حدود الصحراء ثم قامت في الاسبوعين الماضيين بعمليات حربية صغيرة بين تاربشازي والبحر وفي ٣٠ يونيه غادرت ابولونيا خمس سيارات نقل بحراسة الجنود قاصدة سيرين فوقعت في كمين نصبه قطاع الطرق وقتل ٢٢ جندياً و٥ ملكيين وواحد من الاهالي وقد فرقت الامدادات شمل قطاع الطرق وانزلت به إصابات جسيمة وقبضت على عدد من مشايخ القبائل الكبيرة وحجزوا رهائن — الايطالية

والذي يظهر أن هذه المعركة كانت كبيرة بدليل اعتراف الطليان بهذه الخسائر . وإذا أردنا أن تقدر خسائر الطليان قياساً على الاختبار السابق في أيام الحرب وشدة كذب الاخبار الطليانية ومبالغتها في وصف خسائر عدوها وقلة أمانتها عند إيراد خسائرها هي . نقول أن الاختبار علمنا أن كل رقم توردة السلطات الطليانية يجب أن يضاف اليه صفر أو صفرين على الاغلب . انهم اعترفوا على كل حال بانخذالهم أمام الثوار وسنرى الحقيقة كلها عند ورود التفصيلات من المصادر الاخرى

وهناك كلمة لا بد من ان نسوقها وهي انه من العار أن تسمى السلطة الطليانية هؤلاء المجاهدين « بقطاع الطرق » اللهم الا اذا كانت تعني أنهم يقطعون الطريق على الاستعمار

لعمارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة الفاضل محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس أن مجموع الوارد في شهر حزيران الماضي بلغ ٤٢٤ جنيها و ٦٠٥ مليمات وبلغ مجموع النفقات فيه ٢١٩ جنيهاً و ٣٥٥ مليما جزى الله المتبرعين خيراً واثابهم اضعاف مابذلوا

آثار أدبية

جريدة الناس

اجتازت جريدة الناس الغراء عامها الثاني ودخلت عامها الثالث . . معظم الجرائد يشيخ ويجف إلا جريدة الناس فقد دخلت سنتها الثالثة وهي أخف روحا والطف حساً وأصدق نقداً . وناهيك بها جريدة لامثيل لاسلوبها في العالم العربي ولاغروفان جريدة يطرز ملحها نابغة الادباء والكتاب الاستاذ حسين شفيق المصري لهي جريدة جديرة بالاعجاب والاجلال . ونحن على يقين من ان القارىء اذا طالع عدداً واحداً منها تابع مطالعتها بدون انقطاع وأصبح يترقبها بفروغ صبر

فنحن نهنيء الزميل الجليل الاستاذ حسين شفيق بجريدته الفريدة ونرجو لها مزيد الذيوع والانتشار

تاريخ الاستاذ الامام

صدر المجلد الثاني من الطبعة الثانية من تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده خاتمة نبغاء الشرق في القرن التاسع عشر وامام المصلحين المرشدين لجامعه الاستاذ العالم الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة « المنار » وهذا الجزء من سيرة الامام محمد عبده يحتوى على اهم مقالاته الاصلاحية التي نشرت في الجرائد ولوائحه في اصلاح التربية والتعليم ومدافعته عن الدين ورحلته الى صقلية وعلى كتبه ورسائله الى العلماء والفضلاء في الموضوعات المختلفة وبعض حكمه المنثورة الخ الخ

وقد أعادت ادارة المنار طبعه المرة الثانية طبعاً متقناً بحروف جديدة على ورق من العال فجاء سفراً ضخما تجاوزت صفحاته ٦٥٠ صفحة من القطع الكبير ولا شك في أن ادارة المنار التي استأنفت نشاطها وهمتها بعد انتقالها من الفسطاط الى حي السيدة زينب بالقاهرة لتستحق الشكر والثناء لعنايتها بنشر كل نافع مفيد وثمن النسخة ٧٥ قرشا مصريا فقط وهو مبلغ قليل ازاء مثل هذا الكتاب النادر وهو يطلب من ادارة المنار بشارع زين العابدين بمصر فنحث القراء على الاستفادة منه

الزنبقة الحمراء

أو كتاب الحب والحياة ، لكاتب فرنسا الشهير أناتول فرانس ترجمه الاديب المعروف الاستاذ احمد الصاوي محمد

هو كتاب ظاهره رواية أو قصة . وباطنه فلسفة وحكمة واجتماع وأدب . ذلك هو أسلوب أناتول فرانس ، تقرأ مايخرجه للناس فلاتدرى غرض هذا الكاتب وهو يلعب بعواطفك ويكيف نفسك فاذا انتهيت من تلاوة ماكتبه خرجت ونفسك حائرة تارة ، ومطمئنة تارة اخرى . ينقد الاجتماع ويسخر منه ويهزأ به ويسرد لك حقيقة هذا الناس وسر هذا الوجود بذلك الاسلوب الذي حير الالباب وتجاوز حد الاعجاز

وقد طبعت المطبعة العصرية (الزنبقة الحمراء) في كتاب بلغت صفحاته ٤٣٥ صفحة من القطع المتوسط على ورق مصقول جميل وثمن النسخة من الورق العال ٢٠ قرشا ومن الورق المتوسط ١٦ ، وهو يطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بمصر لصاحبها الاستاذ الفضال الياس افندي انطون الياس ، الذي انفرد بالبحث عن أنفس الكتب وأعظمها قيمة واخذ يخرجها للناس على التوالي سدد الله خطواته

متفرقات

عقد قران الاستاذ منصور

احتفل مساء الجمعة الماضي بعقد قران الاستاذ العلامة الفيلسوف الكبير الدكتور منصور فهمي عميد كلية الآداب في الجامعة المصرية الاولى، واستاذ الفلسفة فيها على الآنسة الفاضلة المهذبة انصاف سرى ناظرة مدرسة شبرا التجهيزية في حفلة اقتصرت على الاهل وعلى عدد قليل من الاصدقاء. فنبارك لاستاذ الشباب بقرانه الميمون ونرجو لحضرته حياة سعيدة مخصبة بالبنين الصالح النافع يمنه وكرمه

سفر شوقي بك

غادرنا الى أسبانيا أمير الشعراء احمد شوقي بك مع عائلته لقضاء فصل الصيف في ربوع الاندلس ولم يسافر الى تونس بعد أن زم حقائبه وعزم على السفر اليها وأخذ أدباء القطر الشقيق يستعدون للحفاوة به

وقد علمنا أن السبب في عدوله عن زيارة تونس هو أن الحكومة الفرنسوية أبت السماح له بزيارة تلك البلاد «عقابا» له على قصيدته الخالدة عن نكبة دمشق ....

الاستاذ واصف بك

غادر العاصمة الى سورية فالاستانه سعادة الاستاذ محمد امين بك واصف سكرتير الرابطة الشرقية العام صحبته السلامة

اعانة منكوبي سورية

يظهر أن الهمم التى كانت مشحوذة لجمع الاعانات للمنكوبين في سورية قد بردت . والدليل على ذلك عدم سماعنا بحركة جديدة للقائمين بها

اذا كانو ينتظرون ان يأتيهم الناس للتبرع بعد ان يبحثوا عن مقر اللجنة فيا لجوع المنكوبين ويا لطول عذابهم اذن !

كان الواجب تأليف لجنة تقصد كرام الناس الى اماكنهم لا ان تنتظر مجيء الناس من بعيد للتبرع. ان هذا المشروع في حاجة الى لجنة تطوف على الخيرين في المدن وفى الارياف والصعيد فالناس لم يفقدوا خلق الكرم بعد. ونرجو أن يكون في هذه اللجنة من يخطب ويؤثر ولعل اللجنة تنظر في هذا الاقتراح ان شاء الله

متصرف حمص

روت البرقيات ان أحدهم طعن فوزى بك الملكي متصرف حمص بخنجر عدة طعنات شديدة فقتله

وقد أخبرنا قادم من بيروت ان سبب هذه الحادثة هو شدة ظلم هذا الرجل للحمصيين وقال محدثنا ان بعض الحمصيين قد طلبوا نقل هذا الرجل من حمص وقالوا للسلطة هي انه من أحسن رجالك فالاحسن اذن ان ترقيه الى وظيفة اعلى....أى اسعاده وابعاده ! فابت السلطة وطغى الرجل وبغى الى ان حدث ما حدث اعاذنا الله من نفوسنا والهمنا الرشد

زواج فاضل

كتب الينا من عكا انه احتفل فيها بزفاف الكاتب الاديب عبد القادر افندى شبل المحامى في حفلة رائقة فنبارك لحضرته

ولا أوروبي ...

نقلت البرقيات الاوربية فيما نقلت من أخبار الزلازل في الدنيا برقية أرسلها الحاكم الهولندي العام في جزيرة سومطرة الى حكومته فقال « أن بيوتا كثيرة دمرت وهلك كثيرون ولم يصب أحد من الاوربيين بسوء » ...

ان هذه النغمة الشنيعة قد تكررت كثيراً ونحن منذ انتهت الحرب ونحن نسمع هذا المنكر يتردد بكثرة بدون حياء وبدون مجاملة على الاقل ! لنترك الحياء والمجاملة ونسأل الاوربيين الكرام هذا السؤال : أليس ان الذين هلكوا في الزلزال هم من البشر مثلكم ؟

جريدة الرقيب

رفعت حكومة فلسطين المنع الذي ضربته على جريدة الرقيب الغراء لصاحبها الاستاذ الشهير جورج افندي طنوس واجازت دخولها لفسطين وكانت قد منعت يوم تضامنت مع الشورى

جريدة الاستقلال

عادت زميلتنا الاستقلال البغدادية الغراء الى عالم الظهور بعد ان احتجبت عدة اشهر من جراء اثقال كاهلها بالقضايا السياسية والتعطيل الادارى . ونحن اذا كان لنا ما نقوله لحكومة العراق فاننا نؤكد لها ان اعظم ما يعيب الحكومات هو تعطيل الصحف اداريا ، فكيف اذا عطلتها والدستور موجود والبرلمان يسمع ويرى ؟

قائمقام جنين

انتهت الينا رسالة من جنين اثنى فيها الكاتب على حضرة الاداري العامل خليل افندى عبد النور قائمقامها النشيط وتذكر الكاتب غدة مسائل عن اهتمامه بالاصلاح بين العائلات وتنشيط كل شيء مفيد يعود على مقاطعته بالخير والنفع

فنحن نشير الى هذه الرسالة ونشارك حضرة الكاتب في الثناء على هذا الحاكم الوطني الذي تواتر الثناء عليه في زمن قل فيه الموظفون الذين يغارون على بلادهم ويرحمون ابناء بلادهم

حمزة الدرويش

أذاعت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغا رسمياً في فصل الشتاء قالت فيه أن حمزة بك الدرويش أحد زعماء الثورة قد قتل . ونشرت بلاغا آخر قالت أنه قتل حقيقة وأنه دفن على طريق السكة الحديد بين دمشق ودرعا ونشرت بلاغا ثالثاً من شهرين قالت فيه أن الثوار في جبل الدروز قد فترت هممهم بعد موت حمزة الدرويش

ومنذ أسبوع من تاريخ هذا العدد واذا بجرائد السلطة الفرنسوية وبلاغاتها وابواقها تزف خبر استسلام حمزة الدرويش بعينه الى الجنرال أندريا !!!

وفاة طالب

ذهب المرحوم الشيخ محمد الاسطواني احد طلبة الازهر النجباء لقضاء ايام العيد في دمشق بين اهله فوافاه الاجل المحتوم بعد وصوله بيومين رحمه الله وعزى آله . هذا وقد أقام اخوانه طلبة الرواق الشامي حفلة تأبين ذكروا فيها سجاياه وكرم اخلاقه ثم ختموها بالتلاوة والدعاء فنكرر لاخوانه وآل الاسطواني الكرام عبارات التعزية الهمهم الله جميل الصبر

حديث الاسبوع

برنيطة الاستاذ محمود عزمي

اذا لبس الاستاذ محمود بك عزمي البرنيطة فلا عجب فقد عرفته من انصار الجديد في كل شيء ، وليس لبس البرنيطة الا أثراً من آثار تجدده وهي كثيرة . بل العجب انه لم يلبسها إلا اليوم . العله كان ينتظر فتوى بلبسها فلما صدرت فتوى « هيئة كبار الاطباء » توكأ عليها ، فاذا كان من يلوم كان الملوم غيره ؟ است أظن انه كان فى حاجة الى من يقول له أن البرنيطة أنسب من الطربوش ألم يهم بلبسها قبل صدور هذه الفتوى ؟ ولو فرضنا أن هيئة الاطباء كانت رجعية فلم تفت بلبس البرنيطة فهل كان يمتنع عن لبسها ؟

تلك حالة لا نتولى شرحها بل نتركها للاستاذ فهو أدري بها وأولى بشرحها ، اذا كنا لا نتجدد الا بفتوى فما الفرق بين حالتنا اليوم وحالتنا بالامس إلا اننا كنا نستفتى هيئة كبار العلماء فصرنا نستفتى هيئة كبار الاطباء ! ومن لنا بهيئات أخري تفتينا في أشياء أخرى مما لا بد لنا من أخذه أو تركه في هذه الحياة

على اننا نحمد الله ان في مصر هيئة من الاطباء حرة صريحة أمينة لا تبالى في سبيل الحق بسخط الساخط وازورار المزور ، واذا لم يكن من فرق بينها وبين هيئة العلماء الا أنها لا تتملق العامة ولا تستمد الوحي من أحد كما تفعل تلك أحيانا على ما يقولون لكفى . ونحمد الله ان في مصر وسائر البلاد العربية نزعة الى التجدد ولو جاءت متأخرة . وأهنئ الاستاذ محمود بك عزمي انه في طليعة المجددين

يقول الاستاذ انه جاء الى فلسطين في هذه الايام ترويحاً للنفس واستجماماً من التعب ، ولكن الا يجوز أن يقال انه حين لبس برنيطته ومشي في الطريق لاول مرة أحس أن كل الناس ينظرون اليه ويتحدثون عنه ، وقد لا يكون هناك من نظر اليه وتحدث عنه ، فلم يسعه إلا أن يتوارى قليلا ريثما يمرن في نفسه الجرأة على نظرات الناس واحاديثهم ، فجاء الى فلسطين ، وهذا يعلل استسهال الشرقيين حتى المعممين منهم لبس البرنيطة في الغرب أو مبادرتهم الى نزعها والعودة الى الطربوش أو العمامة حين يرجعون الى بلادهم ، اذا صح ذلك فتلك مشكلة أخرى ، ألا نتجدد إلا بفتوى ورحلة ؟ !

وهنا استأذن الاستاذ فى الاشارة الى أمر آخر أخشى أن لا يفطن له اذا كتب شيئا عن برنيطته ، وهو اننا حين ذهبنا الى مدينة الخليل وأراد زيارة حرمها المشهور ، كلفت بعض الاصدقاء ان يذهبوا معه فقال : اما وقد اخترت ان تتخلف عن الزيارة فاعطني طربوشك وخذ برنيطتي فقلت : قد لا يكون قياس طربوشي على قياس رأسك ؟

فقال : حتى على القياس يعترضون ؟ فأعجب لمسلم راق يستشفع في الدخول الى المسجد بطربوش مسيحي متقهقر !! انها لمشكلة أخرى يا أستاذ ، ألا يكفي أن نتوكأ في التجدد على فتوى ونضطر فيه الى رحلة حتى نرى أنفسنا مضطرين في بعض المواقف أن نعود الى التقهقر؟!

ولكن لا بأس فللتجدد أزمات ، وخير لنا أن نجتاز تلك الازمات فتحيا من أن نستسهل الجمود فنفنى •

أما أنا فاذا أبقيت على طربوشي فلهذا كل أخري سأجرب أن أقتدي بك فأتغلب عليها قريباً ان شاء الله

القدس (...)

صدى الفاجعة بمريود في الحجاز

قال أديب فاضل من الطائف :

«خبر استشهاد احمد مريود جاء كالصاعقة أو أشد وقعا . ليس بوسعي أن أكتب ولو حرفا عن هذه الفاجعة التى تستوى مع فاجعة المرحوم فؤاد بك سليم . خسرت الامة العربية هذين الفردين وهما أوفى للامة الثائرة من جيش لجب أو أسطول ضخم ، نقطة واحدة من دمها هي أغلى ثمن لاستقلال سورية رحمه الله »

هل صحيح ؟

يقال ان كاتب المقالات التي كانت تنشر بجريدة مرآة الشرق بتوقيع بحاثة ، والتي تتضمن الطعن فى المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر ، هو سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس ؟

فهل هذا صحيح ؟

هدية أدبية

أهدى جريدة الشورى عن سنة المواطن الفاضل السيد محمد الحاج اسماعيل من أعيان لفتا بفلسطين والمقيم فى جمهورية بوليفيا بأميركا الى السيد علي الحاج خليل والى السيد عمر محمد اسماعيل من أفاضل لفتا فنشكر له هديته

قران اديب فاضل

احتفل يوم الخميس الماضي في دار الاستاذ الدكتور منصور فهمى بعقد قران الاديب الاستاذ جعفر افندى محمد المدرس بدار المعلمين على كريمة المرحوم شقيق الدكتور فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة طيبة

يافا بعد نابلس

سكنت الامور في نابلس وهدأت أعصاب الناس بعد تشتيت شمل تلك الشرذمة الظالمة عن ربوعها ، وهي التى كانت تتألف من ثلاثة من ضباط البوليس جعلوا ديدنهم العبث بالناس وراحتهم . ولكن الذي يظهر أن هذا المرض لا يفارق هؤلاء الناس اينما ذهبوا فان اختلال الامن قد ساد في يافا منذ حلوا فيها ومن شاء التفصيل فما عليه إلا مطالعة صحف يافا والسلام!

قدوم اديب

قدم العاصمة الاديب الفاضل فائق افندي عنبتاوي من أفاضل نابلس فنرحب به

النجل السعيد ...

ذكر كاتب في جريدة فلسطين أن جريدة شرق الاردن الرسمية كانت قد لقبت اكرم بك الركابى بن رضا باشا الركابى بـ « النجل السعيد » ومما يذكر أن هذا النجل كان كلما جاء الى شرق الاردن جاء لوالده بالنحس فيطرد من الوزارة . ولا غرابة فان مجموع حروف اسمه « اكرم بك الركابي » هو ١٣ حرفا فهو إذاً نجل منحوس لا نجل سعيد !

والغريب أن ابن الركابي هذا هو أشد عداوة للقضية العربية من والده واسوأ نية نحو أحرار العرب وهل تلد الحية إلا حوية ؟

عمان « عربي مصري »

جنون لاخرف !

تناولنا جريدة الكرمل في الشهر الماضى بشيء من النقد والمعالجة فضاق صدر صاحبها وقطع المبادلة !!!

نسكنك فوق الاهرام!

دير الروم بالقدس والاستاذ السكاكيني

ح اقول حكايه جلالى بلالى صحيحه مش تفنين من بالي
وأضمها رخره لازجالى لانها ف غاية التسليه

ف اورشليم دير زفت مشوم واسمه قال ايه دير الروم
وأمره صار مفهوم معلوم ماليش دخول في أمور شخصيه

وفيه هناك أملاك للدير وف الحقيقة دي ملك النمير
ما حد شاف من ديرهم خير تعب شكل وخناق وأذيه

سكن هناك خليل السكاكيني ياقافيه حنى أمال ساعديني
بيذمني وايماني وديني خليل أديب مش م المرازيه

ولما شاف سي خليل اعمالهم نزل عاديك طعن ف أعمالهم
وقال ياناس المال مش مالهم ودول مفيش فيهم حنيه

خليل نقد بأدب وهداوه خدوا كلامه بشكل عداوه
وأضمروا له كل قساوه وهو ذوق وسليم النيه

وصمموا يشوفوله عباره ونفسهم بالسوء أماره
شوف الادب ياخساره ياخساره قالوا له شوف لك دار غير ديه

فقال لهم دا كلامكم فاضي مفيش لكم شي غير اعراضي
واجيب لكم أحكام م القاضي حداه قانون ضد الحراميه

قالوله قوم ، قوم حمل حالك وشيل عزال البيت وعزالك
وكل شيء واخرج بعيالك ودغري راحوا عاملين له قضيه

خليل أديب م الادبا العال كتابته بس تهز جبال
وأورشليم ياما فيها رجال يعلموا الناس الرجوليه

يخرجوه قال ايه من داره قام اجتمع جيش من انصاره
عشان يروحوا ياخدوا بتاره وكلهم أبرع محاميه

يونان وايش دخلهم فيكم دا دول مرض ربنا يشفيكم
وربنا منهم يعفيكم عشان تعيشوا بقي ف حريه

مخزنين أموال الطايفة بيحسبوا الناس دى مش شايفه
ويمسكوا في الحاجه الهايفه بلاش قرف وأمور همجيه

دا فعلهم ده فعل سفاله ياشيخ خليل سيبهم وتعالى
ما دام تكون مش وش رزاله يضيعوك دول تانى شطليه

ياريت تشرف مصر حدانا داكان يتم الخير وهنانا
ونقول أديب الشرق اهو جانا ونبنى لك قصر بفسقيه
ونسكنك فوق الاهرام —

القاهرة — ابو بثينه

المكاتب الشرقي ايضا

اذا استثنينا موقف هذا المكاتب حيال الثورة السورية وجدنا كل مواقفه فيما يتعلق بالمسألة العربية مواقف آثمة منكرة بني معظمها على الفائدة الشخصية وعواطف الصداقة لبعض الاشخاص ، فكان منذ عامين امام وعد بخمسين جنيها يكيل الامادبح لرضا باشا الركابى ويبرر جناياته على الامة العربية واليوم وقد حل بالركابى ما حل به من قبل وجدنا هذا المكاتب يقف منه هذه المرة عكس موقفه بالامس فقد نشر منذ ايام مقالة فى المقطم تناول فيها الركابى باشا بمناسبة طرده من منصب رئاسة حكومة شرق الاردن فحلله وما زال به يعالجه من هنا ومن هناك حتى اخرجه في نهاية المقالة مجرداً امام الناس من كل فضيلة وانه الذى جلب على شرق الاردن كل نكبة وكل مصيبة والخلاصة انه لم يترك الا عاريا مشلحاً.

وكان هذا المكاتب من المؤيدين للمجلس الاسلامى الاعلى واللجنة التنفيذية بفلسطين فلما ظهر شيخه الشقيرى وجدنا هذا المكاتب الشرقي او «الغربى» ... على الاصح يمسك جانب شيخه وينهال بالشتائم على هاتين الهيئتين الوطنيتين بكل نذالة

ووقف هذا المكاتب أمام حرب السلطان ابن سعود والملك حسين موقف المتلون المتردد فكان يتربص ويترقب ، ولكن تقتير الملك حسين على كل نافع ومفيد جعل المكاتب يأخذ لنفسه حرية العمل ووجدناه بعد اخراج الحسين من الحجاز وتولية الملك علي وهو معروف بكرمه وسخاء يده ، قد وقف ضد النجديين الى جانب خصومهم !

ليس في هذا أدنى شيء من الغرابة لان لهذا المكاتب من الاشباه والنظائر ما لا يحصيهم حاسب . ولكن الذي نستغربه وقفة هذا الشاب موقف المعادي للسلطان ابن سعود بحق وبدون حق بمناسبة ولغير مناسبة . وأفظع ما رأيناه من هذا الانسان قوله في مقالة نشرها في المقطم : ان السلطان ابن سعود مالأ الحلفاء في الحرب العظمى وانحاز اليهم على الترك . وهي كذبة قبيحة كان يجدر به لو كان سليم الضمير عدم اختلاقها لانها تعد من قبيل الطعن الجارح بملك عربي اثبت في مواقفه العديدة على انه لا يقيم أدنى وزن للاجانب فاذا كانت ظروف الحرب العامة قد قضت عليه بالحياد ولم يحارب مع الترك فانه لم يقاتلهم ولا غرر بقومه العرب...

نحن لا نناصر السلطان ابن السعود حبا بشخصه ، ولا نقوم عليه قبل أن نري نتيجة أعماله فنحن مثل سائر الناس الذين يتربصون وينتظرون الخير منه ، أما إذا ظهر انه ليس ذلك الرجل انتقدنا أعماله إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا ويسخر لهذه الجزيرة من يرعاها

(بقيه المنشور على الصفحة الاولى).

والبأس فمن المعقول اذن ان تعود المفاوضات التي دارت سنتي ١٩١٩ و١٩٢٠ سيرتها الاولى لجمل الكسوة حد آتيا للمنطقة النفوذ الانكليزي وهذا يعيد الى الذهن رد المسيو هريو على أحد النواب في العام الماضي اذ سأله عن اشاعة احتمال حلول انجلترة محل فرنسا في بعض أجزاء سوريا فكان جوابه بالسلب وبان فرنسا محتفظة بموقفها حتى الآن (كذا)

قد يعتقد البعض ان انكلترة لا تطمع ان تحل في سوريا محل فرنسا احتراما لتقاليدها المزعومة واحترامها من الدخول في مشاكل أخرى تنشأ عن انتدابها على فلسطين وشرق الاردن والعراق وهذا الاعتقاد ينفيه سعي ولاة الامور الانجليز عام ١٩٢٠ لحمل الملك فيصل « ملك سوريا يومئذ » على طلب انتداب انكلترة وقد أفهموه حينذاك ان حق فرنسا يسقط في سوريا إذا أجمع أهل سوريا اجماعا كليا على طلب الانتداب الانكليزي وذلك أمام اللجنة الاميركية المسماة بلجنة ويلسون والتي قدمت الى سوريا في صيف عام ١٩٢٠ برياسة المستر كراين لاستفتاء سكانها

وبديهي ان تدخل الانكليز لحمل سوريا على طلب انتدابهم يتضمن معنى انهم مستعدون لتحمل عبء الانتداب مع التسامح لارادة السكان اجماعا ولكن كانت النتيجة ان رفض أهالي سوريا الانتداب رفضا أصليا وقيدوا هذا الرفض بعبارة ثانية يحمل كل سوري وقرها في صدره كلما جاشت به الذكريات وتمثلت أمامه حوادث الماضي القريب.

فعودة مسألة إلحاق حوران بشرق الاردن الي الظهور في هذه الايام التي يشتدفيها الكرب على الفرنسيين أمر يستدعي الاهتمام. ولاريب في ان توسيع حدود شرق الاردن الى جنوبي العقبة جنوبا والى الكسوة شمالا من شأنه أن يثير القلق على مصير الجوف وللانكليز مطمع في الجوف لايخفى على بصير فكل الصيد في الجوف ..على حد قول سيد شباب سوريا وقرة عينها الامير عادل أرسلان. ولا يبعد أن نرفع رأسها المفاوضات السرية التي قيل انها كانت تمشا للموافقة على انتزاع الجوف من حوزة آل الرشيد واذا لم تخطىء ظنوننا فان امارة شرق الاردن ستنقلب الى أن تتسع أطرافها شيئا فشيئا ثم يوضع لها نظام ملك ثابت يكون سمو أمير شرق الاردن الحالي رأس أسرته المالكة وتبقى هذه المملكة مابقي العاهل المسمى بصقر الجزيرة محتفظا بالجوف مستمسكا بجعله بلدا تجديا منعزلا عن النفوذ الانجليزي وعقبة في طريق الخط الذي يصل فلسطين وشرق الاردن بالقطر العراقي فالبحرين فكراتشي وسنعود للموضوع في فرصة ثانية

القاهرة « أبو الفداء »

صحة جنين وبوليسها

قال مراسلنا من جنين :

استراحت جنين من طبيب الصحة السابق وقد وصل الطبيب الجديد واسمه الدكتور سليم افندي ياسين والظواهر تدل على انه رجل طيب كريم الخلق واني أرجو أن ترى هذه المقاطعة على يديه ماينسيها فظائع الطبيب السابق الذي كان يساعد البوليس في أعمال الضرب والتعذيب

وبهذه المناسبة أوجه نظر حكومتنا الى أن هذه المقاطعة لو خلت من ضابط البوليس الحالي لما بقي للضرب والتعذيب من أثر . نعم انه خفف من أعماله عن العام الماضي ولكنه على كل حال لايزال يضرب المتهمين ويحقر الشهود ويروع المساكين . أما حوادث قطع الاشجار وتسميم الحيوانات فانها كثيرة الان ولا سبب لهذا الا اختلال بوليسنا فقط

الموقف العام للثورة السورية

اكاذيب السلطة الفرنساوية — اكاذيب شركة هافاس — اكاذيب جريدة الاهرام — الخبر اليقين عن الثورة — انهزام الفرنسيس في جبل الدروز — انكسار الفرنسيس في غوطة دمشق — انكسار الفرنسيس في شمال لبنان — الامير عادل ارسلان لايزال في مجدل شمس — استمرار الفظائع وارتكاب الجرائم والغدر والتدمير بلا مبرر

لاتزال السلطة الفرنساوية تعتمد في حربها مع السوريين على الكذب ونشر الاضاليل كأن الكذب الذي ينشر في اوربا وغيرها يفل صفوف الثوار ويفعل فيهم فعل السحر!

ولاتزال شركة هافاس التلغرافية تحذو حذو السلطة العسكرية في بيروت وتضرب على نغمتها وتردد أدوارها وموشحاتها فاذا كذبت السلطة احدى الكذبات في سورية هرول هافاس الى أوربا يدق البشائر أمام الشعب الفرنسوي المنكوب بهذه الوزارة بينما الفرنك يتدهور وينذر هذه الحكومة الباغية بالافلاس والخراب

وهناك جريدة الاهرام ، السوريه المصرية اللبنانية الفينيقية ، تجدها أقل حياء من السلطة وأشد وقاحة من هافاس تكذب اكثر مما تكذب السلطة وتشمت بخراب البلاد وشقاء العباد واهلاك الناس ظلماً وعدواناً وهي حالة يجب ان يلفت نظر البرلمان المصري اليها لانه من الضروري أن يعرف أن هذه الجريدة التي انتحلت الجنسية المصرية حباً بالمال قد انسلت من الجنسية السورية حباً بالمال وأصبحت تنصر فرنسا على وطنها الاصلي حباً بجر المال .

أما الخبر اليقين عن الثورة فهو ان الدروز هزموا جيش الجنرال أندريا في المقرن الجنوبي من الجبل هزيمة شنيعة لم يسبق لها مثيل وهي أخت هزيمة الجنرال ميشو في المزرعة في العام الماضي وهزيمة الجنرال غاملان القائد العام في المسيفرة في هذا الشتاء . فقد دحمك الدروز الشجعان بالجيوش الباغيـة وحملوا عليها حملة أطارت صواب قوادها فتطاير الجيش شذر مذر وتراجعت فلوله من أم الرمان في صميم الجبل حتى بصرى اسكي شام في حوران وإذا أرادت السلطة أن تكابر فنحن ندمغها بتلغراف نشرته جريدتها الاهرام وهو :

« بيروت في ٨ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — جاء في الانباء الاخيرة عن جبل الدروز أن الحملة الفرنسوية التي زحفت الى المقرن الجنوبي جلت عن أم الرمان يوم ٨ الحالي ودخلت الى بصرى اسكي شام من دون حادث »

لتكابر السلطة الفرنسوية بعد ذلك ماشاءت فما هذه بأول مرة تكابر بالمحسوس الملموس وهي التي أنكرت تدمير دمشق وأنكرت هزائمها وأنكرت عرض جثث القتلى من الفلاحين في الشوارع ثم احراق الناس بالبنزين وهم أحياء

ان الذي يستأسد ويتنمر ويرتكب الفظائع في سورية ثم يقف أمام الرأي العام في الخارج وقفة الانكار والذل لهو نذل جبان بلاشك ولا ريب

هذا وقد مزق الثوار شمل جميع الحملات التي وجهتها الى الغوطة وجبال اكروم حول طرابلس الشام وأما في جنوب لبنان فان المجاهد الكبير رب السيف والقلم الامير عادل ارسلان لا يزال محتلا لمجدل شمس وفيها مقر قيادته العليا بعد ان أجلى جموع الفرنسيس عنها وهزمهم وطهر أقليم البلان منهم . ومجدل شمس أيها القارىء هي البلدة التي اشتغل الفرنسيس وعمالهم وأبواقهم مدة شهرين في وصف أهميتها لما تركها الثوار لضرورة عسكرية اقتضاها الفن فلما طردهم الامير عادل منها خرست ألسنتهم وتكسرت أبواقهم ونسوا ان في الدنيا شيء إسمه مجدل شمس !

وقد اذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة الاخبار التالية وهي :

في ليل ٦ و ٧ يوليو الجاري هوجمت مخافر دمشق الامامية جميعها من قبل الثوار فنشبت معارك حامية اشتد فيها اطلاق النار بين الفريقين ولم تقع في النتيجة خسائر في الارواح

هل تدمر بقية حي الميدان ؟

لا تزال المفاوضة دائرة بين أهالي حي الميدان بدمشق وبين السلطة الفرنسية التي تود اكراههم على محاربة الثوار وان يتولوا هم بأنفسهم صد هجماتهم على هذا الحي . والسلطة مصممة على تدمير بقيته الباقية اذا خرج منه طلق ناري واحد وأشد ما يتخوف منه السكان هو أن توعز السلطة الى أحد متطوعتها باطلاق أعيرة نارية في أحد أزقة هـذا الحي فتتخذه حجة لتدميره واحراقه على نحو ما فعلت في احياء أخرى

واعتقلت السلطة الفرنسية خورشيد بك المصري وهو مهندس ومقاول يقيم في دمشق من عهد بعيد وأطلقت المدفعية قنابلها من داخل استحكاماتها في دمشق على قرية كفر سوسه فدمرت جانباً منها .

وعلى أثر شنق الثوار المدعو يوسف كرم لثبوت ارتكابه جرم الجاسوسية سيرت الحكومة قوة كبيرة من الجنـد الى المزة وهي قرية معدودة من أجمل مصائف دمشق فنهبت جانباً غير يسير من أموالها وارتكبت حوادث اعتداء على الاعراض ثم استاقت بضعة أشخاص من أهالي القرية فجاءت بهم الى سجون دمشق

في جبل الدروز

سير الجنرال أندريا مفرزة من الجند كطليعة لحملة اعتزمت احتلال قرية الكفر فالتقى بها دروز الجبل بين هضاب منيعـة في منتصف الطريق واحاطوا بها من كل النواحي ثم فتكوا بها بالسلاح الابيض .

معركة ملح

كشف الثوار قوة كبيرة من قوى الجيش الفرنسي كانت متقدمة نحو قرية ملح فاختبأوا لها وراء الصخور حتى اذا باتت بين الهضاب الوعرة باغتوها بنـار البنادق والرشاشات ففتكوا بعدد منها واضطر الباقون الى التراجع للوراء طلبا للنجاة ودخل زهاء خمسين جنديا حدود شرق الاردن فجردتهم حكومتها من السلاح وجاءت بهم الى عمان مخفورين وقد نعيدهم الى أول مخفر على الحدود . ثم وقعت مفرزة أخرى في كمين للثوار في الجانب الشرقي من السويداء وقد استسلم الجنود للثوار بعد معركة شديدة فاقتادوهم الى مقر القيادة حيث عوملوا كأسرى

وهكذا فأن الثورة لا تزال برعاية الله وحوله وقوته تنتشر وتمتد وتزداد قوة وحماسة وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة والنصر من عند الله والعاقبة للصابرين

فرنسا تطلب من مصر

القبض على الدكتور شهبندر وتسليمه اليها!

قالت السياسة الغراء :

« طلبت المفوضية الفرنسية في القطر المصري من الحكومة المصرية موافقتها على أن تجيز لها تسلم الدكتور عبدالرحمن شهبندر أحد الزعماء السوريين المحكوم عليهم من السلطات الفرنسية في سوريا بسبب جرم الاضطرابات والقلاقل اليها والذي تقول المفوضية عنه انه لاجىء الآن في مصر ، لتعيده الى سوريا لتتولى السلطات الفرنسية فيها انفاذ الحكم المحكوم به عليه : فلم تر السلطات المصرية التي عرض عليها هذا الطلب البت فيه قبل الاستنارة برأى وزاره الحقانية .

« وقد عرض الامر على وزارة الحقانية فلم تر الموافقة على طلب المفوضية الفرنسية بالكيفية التي طلبتها لاسباب هي :

« (أولا) ان المفوضية الفرنسية وصفت جنسية الدكتور شهبندر بالجنسية السورية وأن قانون الجنسية المصرية الجديد نص على أحكام خاصة لرعايا الدولة العثمانية التي انحلت فأكسبهم الجنسية المصرية بقوة هذا القانون اذا توافرت لديهم شروط الاقامة المنصوص عليها فيه ، لذلك يتعين لمعرفة جنسية الشخص المطلوب تسليمه معرفة محل إقامته قبل نشوب الحرب العامة الى يوم صدور قانون الجنسية المصرية . و (ثانيا) انه لم ينص في التشريع المصري على تسليم المجرمين الاجانب وليس هناك في هذا الصدد معاهدات بين الحكومة المصرية والحكومات الاخرى ماعدا السودان وفلسطين . و (ثالثاً) أن الجريمة المسندة للدكتور شهبندر هي جريمة سياسية والقانون الدولي العام لايبيح تسليم المجرمين السياسيين »

***

اطلع الناس على هذا الطلب الغريب فضحكوا ملء أشداقهم ! وهم لم يضحكوا فقط لان مصر لن تسلمه مادام في نظر القانون الدولي من الثوار الذين يطالبون بحقوق بلادهم بل ضحكوا من عبث السلطات الفرنسوية في غير سورية أيضاً !

الدكتور شهبندر يقيم الآن في جبل الدروز يغذي الثورة بفكره وبندقيته المعلقة على كتفه . ويخدم الانسانية بتضميد جراح المجاهدين الابطال

اذا كانت السلطة الفرنساوية تعتبر الشهبندر ممن حملوا السلاح بوجهها فقد صدقت لانه أشهره في وجهها ، وأشهر فوق ذلك مشراطه العلمي الذي يثق به الجراح ويقيها بالعمليات الطبية شر الفساد

عجزت السلطة الفرنسوية عن قتال الشهبندر الذي استخفت به فأصلاها حربا وأخذت الآن تتسليط على الحكومة المصرية لتسلمها اياه !

ومادخل الحكومة المصرية في أمر ثائر وطني يسرح ويمرح في أرض سورية الحرة ؟ أتريد المفوضية الفرنسوية أن تحشد الحكومة المصرية جيشا يذهب الى جبل الدروز ويأتيها بالدكتور لتشرب من دمه ؟

حقاً ان أصحاب العقول في راحة !

عودة الوفد الفلسطيني

مر بالسويس يوم الثلاثاء الماضي وفد فلسطين الذي حضر موتمر مكة العام وقد ذهب الى السويس وفد من أفاضل السوريين والفلسطينيين لتحيه الوفد والمبار كة له بالحج واوفدنا مندوباً خاصاً لهذا الغرض ولمحادثة الوفد عن مهمته وسننشر حديثه في العدد المقبل اما الوفد فقد واصل سيره الى القدس حيث قوبل باعظم مظاهر الحفاوة

آخر الاخبار عن الثورة

كتاب من أحد زعماء الثورة

الى صديق له في مصر

سفح جبل الشيخ في ٦ يوليو سنة ١٩٢٦

أعذر ولا تلم . لم أكتب اليك في المدة الاخيرة لاسباب كثيرة منها اني لا أستقر في مكان منذ وصولي الى هـذا الاقليم ومنها أن ليلي ونهاري سواء - أقول ليلي لاني مضطر الى الاكتفاء بساعات قليلة من النوم

نحن في بلاد لم يسلم فيها من الخراب والنار والنهب سوى قرية واحـدة هواؤها ردىء وماؤها ثقيل . وما بقي من قرى هذا الاقليم خراب يباب يعافه البوم والغراب . ولكنا بحكم الضرورة ننزل في هـذه القرى فنلوذ بجدار قائم في لون من الدخان قاتم وندعي انا في بلد ! . . . .

لقد آلمنا ما صنعته السلطة الباغية بجثة الاخ الشهيد احمد (مريود) من التمثيل بهـا وعرضهـا في ساحة المرجة بدمشق ورفع رأسه عن الارض ثم تركه يهوى على حجر وضعوه تحته ! فلم تكد أخبار هذه الفظائع تنقل الينـا حتى أخذتني ومن معي حالة عصبية شديدة لم يسكنها غير الثأر له بقتـل ثلاثة من ضباطهم ونحو الثلاثين اولثمانين من جنودهم وهي وقعـة الفالوج بين راشيا والبقاع

وأمس كان بعض الفرسان يحدون فسمعتهم يقولون « يا وقعة بأرض الفالوج — عيت على دفانها » وهذا يفهمك مقدار خسارة العدو . وفي الحقيقة انه بقي ثلاثة أيام مشغولا بنقل قتلاه وجرحاه . وقد فر من سلم من جنوده الى قرية في البقاع فاجبروا أهلها على المجيء الى مكان المعركة وجر مدفع كانوا هم قد تركوه !

وقد وقعت في يدنا دفاتر وأوراق شتى فهم منها أن قائد (الطابور) اسمه القومندان بورنه واسم الطابور Le Bataillon de marche

هذه الواقعة جرت في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم (يونيه) ولولا وصول نجدة قوية لما نجـا من ذلك الطابور أحد . وكانت خسارة الثوار سبعة كانوا بعيدين عن رفاقهم فلم يشعروا بهم وأحدهم بقي في مكانه جريحا حتى مر به فرسان العدو وأخذوه الى القائد الفرنساوي فأمر باعدامه رميا بالرصاص . فلما وضعوه على الارض انتصب قائما وصاح بهم « أنا فرحان الحسنية » وأخذ يلتقط الحجارة ويرميهم بها وهم يرمونه بالرصاص حتى قتل وكان هذا البطل شابا في الثانية والعشرين من سنيه وهو من قرية « عين رزيه » بلبنان

فانظر الان الى مايقوله هافاس بعد كلام غير مفهوم (... وقد حدثت في راشيا معركة يوم ٢٥ يونيه تركت فيها عصابة الشيخ اهاب (اى شكيب وهاب) ١٩ جثة وقد لاذ الثوار بالفرار وهم يحملون القتلى والجرحى ووصلوا الى الجنوب » عن كوكب الشرق ١٩ يونيه صفحة ٧ فقيسوا أخبار هافاس الصادق على برقيته هذه تعرفوا مبلغ مايرويه من الصحة » اه

دار العلوم في يافا

كتب الينا من يافا أن مدرسة دار العلوم ستقيم حفلة يوم الخميس ١٤ يوليو « أمس » بمناسبة العطلة السنوية التي تبدأ من يوم الجمعة

وسيقصد حضرة ناظرها الفاضل ظاهر افندي حمزة الى لبنان لزيارة أهله ويقصـد الاديب نايف أغا النمر المعلم بدار العلوم بلدته نابلس لقضاء العطلة هناك صحبتهما السلامة

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع المدرس بالموسكي

الى علماء القانون في فلسطين

اذا ثبت أن بريد فلسطين صادر جريدة في الشتاء الماضي قبل نشر أمر المنع بالجريدة الرسمية ، واذا ثبت أيضاً أن البريد صادرها بعد رفع المنع ونشره بالجريدة الرسمية بأسبوعين، اذا ثبت هذا رسمياً أفلا يحق لنا مقاضاة هذا البريد أمام محكمة العدل العليا بالقدس ؟

اخبار نابلس

قال مراسل فاضل من نابلس:

في الاسبوع الثالث بعد صلاة الجمعه نهض الاديب السيد حلمي الفتياني في جامع النصر وارتجل خطابا استغرق ساعة من الزمن يبحث فيه مواضيع عن حياة الشعب الحاضرة والمقبلة وحمل حملة شعواء على خطباء المنابر قائلا انهم يستقبلون شهراً ويودعون آخر وكان احرى بهم ان يرشدوا الشعب الى مافيه النفع العام ثم تطرق الى الضرائب وفداحتها ثم كشف الستار عن امور يجهلها الشعب فانتقد ادارة المعارف والجمارك والدوائر الاخرى

وقد كان لخطابة الصدى المسموع والاستحسان العام وقد وعد الجمهور ان يخطبه كل اسبوع بعد صلاة الجمعة. فنشكر حضرة الوجيه المذكور راجين لخطاباته المفيده اثراً طيباً ونجاحاً باهراً في ايقاظ شعور الامة وتنبيها الى واجبها

وقد كان لهذه الحركة وقع شديد على عصابة نابلس التي كانت تسمي باسم « الجمعية الاسلامية المسيحية » فقررت على مايقال مقاومة السيد الفتياني ولكن هيهات بعد ان نبذها الشعب وبات يحتقرها

السفارة النجدية في باريس

قال مراسل المقطم اللبناني :

« علمت من مصدر جدير بالثقة ان حضرة نقولا بك سرسق الموجود في باريس قد عين سفيراً لمملكة الحجاز وسلطنة نجد لدى الحكومة الفرنسوية وعين الدكتور اميل عرب سكرتيراً لهذه السفارة.

(قلم التحرير—نحن نستبعد هذا الخبر كثيراً اما ان صح فتلك مصيبة لا تفرق عن المهازل التي كانت تصدر في ايام الملك حسين)

اسم المندوب اليمني

علمنا أن اسم المندوب اليمني الذى حضر مؤتمر مكة هو السيد حسين عبد القادر والى الحديدة وهو رجل معروف بالذكاء والمقدرة .

مدارس غزة

كتب الينا أن بعض أساتذة وطلبة مدرسة الفلاح بغزة قد قاموا بتمثيل رواية ذى قار ومثل طلاب المدرسة الثانوية الاميرية رواية فتح آورشليم فكان الاقبال على هاتين الروايتين شديداً وسيصرف ريع الحفلتين على المدرستين

انسحاب القوي الفرنسية

شوهدت عدة مفرزات فرنسية عائدة من منطقة جبل الدروز الى درعا وبصرى والثوار يعملون ضربا في أقفيتها، ويتوالى انسحاب جنود الجنرال أندريا من المنطقة الجبلية وهذا يطابق ما أذاعته مصادر النشر الفرنسية نفسها عن انسحاب الجنود الى بصري الشام

العدد ٨٩ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات تحرر باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
المرسلات لا تستعمل ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٣ يوليو سنة ١٩٢٦

المعركة الكبرى في غوطة دمشق — فشل الهجوم الفرنسوي العام وانتصار الثوار

بيان المسيو جوفنل امام لجنة الانتدابات

رداً على مذكرة الوفد السوري

لسعادة أمير الادباء والكتاب الامير شكيب ارسلان

عند ما كان جوفنيل في انقرة حيث لقي من الحفاوة الكمالية مالقي وانعقد الاتفاق بين تركيا وفرنسة على ظهر السوريين ووقعت المؤامرة الانقرية الجوفنيلية على قتل الاستقلال السوري الذى هو بغيض الى انقرة بمقدار ما هو بغيض الى فرنسة — ولواتعب يونس نادى نفسه في جريدة «جمهوريت» لاثبات العكس — استنجزت انقره جوفنيل الوعد الذي كانت وعدته فرنسة من جهة اعطاء منطقة اسكندرونة استقلالها الداخلى الذى يسميه الافرنج «اوتونومي» والاتراك «مختاريت» فوعدها بذلك. وما كاد يصل الى بيروت حتي أمر السلطة الافرنسية فى اسكندرونة باخذ القرار اللازم وأعلنه فى الجرائد زاعما ان هذا هو مراد الاهالى. والحقيقة انه مراد تركيا

ولكن بلغ انكلترة خبر هذا الوفاق الفرنساوى التركى وأخذتها منه الغيرة وسمعت بفصل منطقة اسكندرونة عن سورية وعلمت انه الخطوة الاولى لالحاق هذه المنطقة بتركيا وخالجت انكلترة الوساوس وظهرت فى جرائدها علامات على الهواجس فاستعلمت عن حقيقة هذا الاتفاق واشعرت فرنسة عدم موافقتها على تلك السياسة كما ذكرنا في مقالة سابقة. ولما لم يكن في طوق فرنسة ان تخالف انكلترة لاسباب عديدة عللت الحاق بعض القرى التى ألحقت بكلس بأنه ليس بشيء جديد وانما هو تطبيق لمعاهدة فرنكلين بويون ولكنها اضطرت الى العدول عن قرارها الجديد بشأن فصل لواء اسكندرونة عن سورية فصدر أمر جوفنيل الى السلطة في اسكندرونة بنقض القرار السابق فنقضوه. هذه هى القصة. وكل من القرارين الاول والثانى من عمل الحكومة المحتلة

وزعم جوفنيل — وهو زعم يشاركه فيه كثير من الاوربيين — ان استمرار الحرب فى سورية لا جناح فيه عليه بل هو نتيجة تصميم الدروز على القتال. فان الدروز كانوا ظانين انهم يتغلبون على فرنسة وان فرنسة مضطرة ان تظهر القوة في سورية لان أهل الشرق لا يعتبرون سوى القوة ولايعرفون حكما إلا للقوة. وأخذ يكرر هذا المعنى الذى طالما سمعناه من الاوربيين على حين ان القوة هى معبود اوروبة لا الشرق. فالافرنجي بفطرته لايحترم في الدنيا غير القوي مهما توافرت سيآته ولا يحترم غير لضعيف مهما تعددت حسناته

ثم ان جوفنيل لاجل ان يثبت حسن نيته رغبته في حقن الدماء صرح بأنه بدأ بمفاوضة الوطنيين منذ كان في باريز وانه تفاوض مع هذا العاجز ولا ينكر انه اتفق معى في جملة نقاط. ثم انه لما مر بمصر اجتمع مع لجنة المؤتمر السورى الفلسطيني وكانت المقابلة غاية في المجاملة الا انه لما أشار اليهم بتحرير مطالبهم رسلوا اليه بمذكرة فيها شرائط غير مقبولة منها ابطال الانتداب ومنها الجلاء التام الى غير ذلك

ثم ان ابن عمنا الامير امين ارسلان توجه بزعمه الرخصة له بالذهاب الى جبل الدروز ونصحهم بالخضوع فسمح له رغبة في السلم فاساء سلطان باشا الاطرش تأويل هذه النصيحة وحملها على ضعف الحكومة الافرنسية وطغي واستكبر استكبارا وعاد الامير امين بخفى حنين

ولست على ثقة فى كون ابن عمنا أمين التمس الوساطة من نفسه أم أوعز اليه بعض رجال الفرنسيس بذلك. ولكني على ثقة من أمر واحد: وهو جاءنى بعض الاخوان من باريز يلحون على فى الذهاب لملاقاة جوفنيل بناء على طلبه. فلو رضيت الذهاب بمجرد قولهم لكان المفوض السامى اليوم ادعى انني انا الذي ذهبت الى باريس وتوسلت الى ان أقابل حضرته. ولعلمى باطوار رجال الحكومات لا سيما الحكومات الاستعمارية أفهمت الاخوان الذين توسطوا بان لا يتعبوا أنفسهم لانني لا أذهب الى باريز الا بدعوة تأتيني من المسيو جوفنيل رأسا وأن يصرح فيها أن الغرض منها المذاكرة فى قضية سورية. وقلت لهم: اذا لم تكن بيدى هذه الدعوة. أنكر هؤلاء الجماعة أنهم استدعوني ولو كان من السوريين مائة شاهد على أنه سواء كان أنا أو ابن عمي فلا يغض من كرامتنا أن نرغب في حقن الدماء ونسعي فى السلام ونلتمس الوفاق مع دولة نعلم قوتها وعظمتها ولكننا لانلتمس سلاما يكون سيفاً ولا وفاقا ينقلب حيفاً. فاننا نعلم أن الصلح على القواعد التى يريدها جوفنيل لا يكون الا هدنة مؤقتة ثم يهب السوريون مرة أخرى فى وجه السلطة الفرنسوية. انا أنا وابن عمي أميناً وجميع أبناء أعمامي العرب لا يخالجنا أدنى ريب بأنه لو اجتمع الثقلان لردع الفرنسيس عن ظلم السوريين وعسفهم بسلطان تلك السيطرة التى يدعونها لعجز الثقلان عن هذا الامر. وان الطريق الوحيدة لرفع تلك المظالم والمغارم الافرنسية عن السوريين هي امتناع هؤلاء بنيل سلطانهم القومي. وما دام للفرنساوى أدنى سلطة على السورى فهو ظالمه ومرهقه عسراً.

والمسيو جوفنيل يطلب من الثوار القاء السلاح ويعد القائه بقبل مباشرة الانتخابات وبعد تمام الانتخابات تضع الجمعية التأسيسية دستور البلاد. ولكن من يضمن لنا بعد وضع السلاح عدم غدر الفرنسيس بالاهلين الذين اشتركوا بالثورة؟ ثم من يضمن لنا أن يخرج من هذه الانتخابات جمعية وطنية تسن للبلاد الدستور الذي تريده لا الذي يريده جوفنيل ومعاونه احمد نامي؟

وأفاض المسيو جوفنيل في ذكر الاراجيف والاشاعات التى تدور في الشرق وخل كل مايشاع من عسف فرنسا وقسوة عساكرها على مبالغة السوريين وتفننهم في الاغراق. وقرأ أمام اللجنة والحضور أماثيل من هذا النوع مثل أن المسيو جوفنيل أثناء سياحته الى تدمر مع قنصلي انكلترا وأمريكا قد ذبح قنصل انكلترا فى الطريق فأخذ قنصل أميركا بثأر زميله وقتل جوفنيل. وقد أضحك المسيو جوفنيل بعض البنات والشبان السامعين عند ما أورد هذه النكتة. ولكننا لم نفهم ماوجه ايرادها هناك؟ فعلى فرض أن في سورية مهرة في تلفيق الاخبار — نظير جريدة الماتان في فرنسا مثلا — فهل ذلك برهان على أن كل ماعزي الى الفرنسيس من الاعمال الوحشية كذب وبهتان؟ والذي لحظناه أن أصحابنا الفرنسيس أخذتهم الغيرة من فيض قريحة بعض السوريين بالاراجيف حتى قالت جريدة «تريبون دوجنيف» وهي من الجرائد السويسرية المتعصبة لفرنسة: أن المسيو جوفنيل الصحفي رأى مع الأسف أن السوريين قد فاقوه..

وأما هذا العاجز فلم يستحسن من بيان جوفنيل كله الا هذا الانتقام من جهة المبالغة والغلو والتسرع إلى نشر الاخبار كيفما كانت. ومع انى أعرف مقدار مبالغات الفرنسيس ولا أقرأ لهم بلاغا رسمياً واحداً إلا وجدت الحقيقة فيه مقلوبة أو محرفة. ومع أن بضاعتهم بحذافيرها هي تمويه واختلاق فقد كنت أكره أشد الكره الاخبار التى كان يبعث بها مراسلو الجرائد المصرية من الشام كأن: اقتتل الثوار والفرنسيس في الواقعة الفلانية فقتل من الفرنسيس ثلاثة الاف ولم يفقد من الثوار سوى ١٠ أو ١٥ قتيلا. ومرة قرأت تحت امضاء واحد إسمه «سبع العيش» أن مجموع قتلى الثوار من أول الحرب ثلاثمائة وباعلمت أعلم كم قتيل يقابلها من الفرنسيس أحد عشر الفا وكذا قتيلا الخ فان أخباراً كهذه تسلب الثقة من بلاغات الثورة وينتهي الامر بما ينتهي مع كل كذاب وهو أنه لو حكى الصدق لا يصدق. ويظهر أن مذكرتنا أصابت من المسيو جوفنيل مكان وجع فاستشاط غضباً ولم يملك نفسه أن تعرض فى رده لاشخاصنا فقال عن الامير لطف الله انه ليس بسورى ولا فلسطيني ولا بأمير وان الملك حسيناً الذي أعطاه هذا اللقب سقط فهو أمير بأمر باق من ملك ساقط الخ وما استحسن أحد من ذوى الذوق تعرض المسيو جوفنيل للشخصيات بل جاء ذلك دليلا على أن الحقيقة لفحته بنارها فأراد أن يبرد كبده بالطعن والغمز. فالامير لطف الله سورى الاصل وله الحق بان يسأل عن وطنه الاصلي ولو كان من اتباع فرنسة نظير الكثيرين من السوريين المقيمين بمصر لما كان جوفنيل يثير أدنى اعتراض على تدخله في أمور سورية بل كان يحبذ ذلك فخطأ لطف الله في نظر الفرنسيس انما هو مخالفته لما علية جمهرة قومه وترجيحه الرابطة العربية على غيرها... وأما لقب أمير فليس يقدم ويؤخر شيئا فى الموضوع لان المرء باخلاقه وأعماله لا بالقابه وأسمائه. وكان على جوفنيل أن يغمز لطف الله فيما لو خان وطنه أو أتي عملا شخصياً يصمه والحال أن لطف الله حرى بأن يقول

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

على أن الملك حسيناً ملك كسائر الملوك وأول من اعترف بملكه هي فرنسا. وعلى هذا يحق له اعطاء الالقاب ولا يستلزم تنحيه عن الملك سقوط الالقاب التي أعطاها افترى الالقاب التي اعطاها امبراطور المانية قد سقطت الآن بخلعه؟ كلا:

ولكن ما بال المسيو جوفنيل يناقش في امارة لطف الله وهي وسمية صادرة من ملك اجداده ملوك ويثبت مثلها لاحمد نامي بك ويلقبه برنسا كلما ذكره؟ اننا لا ننكر مكانة احمد نامى بك الاجتماعية ولاسيما وجاهة المرحوم والده الذى كان من الافراد في الشرق لكننا نقول انه ليس ببرنس وان زواجه بكريمة السلطان عبد الحميد لايجعله أميراً فكم من صهر للعائلة العثمانية لا يقال له أمير. فلماذا تكون امارة هذا من قوارير وامارة ذاك ثابتة؟ فان كان لطف الله أمير الملك حسين فاحمد نامى أمير المسيو جوفنيل. وما معنى مماحكة المسيو جوفنيل في قضية لقب كهذه وهو ممثل حكومة جمهورية ديموقراطية. ثم انه نبز زميلي احسان بك الجابرى بأنه كان من حاشية عبد الحميد مع ان احسان بك لم يدخل في خدمة هذا السلطان وانما دخل في خدمة السلطان الدستورى المشهور بالحلم والرفق واللين السلطان محمد الخامس. ولعمري أن أحمد نامي بك أقرب الى السلطان عبد الحميد بسبب كونه صهره من احسان بك الجابرى بسبب كونه من كتاب سر خلفه. وانحى على هذا العاجز بأنى كنت من أعوان جمال باشا. ولم يقل أولا انى كنت من جماعة عبد الحميد بل نبز بذلك زميلي وحده في الخطبة ولما نشرت لجنة الانتدابات المحضر محرراً وجدنا الكلام فى الضبط غير ما قال باللفظ. فهو يقول عن احسان بك الجابرى وعنى معا: اننا كنا منسوبين الى مكتب عبد الحميد. ثم يعود فيقول انى كنت خاصا بجمال باشا. ثم انى كنت قائداً لمتطوعي جمال باشا

وقد نشرت في جريدة الاومانيته الفرنسوية الحرة رداً مختصراً على كلامه فقلت ان دعواه انى كنت من رجال جمال باشا غير صحيحة وعندي الادلة الكثيرة على عكس ذلك. وأما قوله انى كنت قائداً للمتطوعين فهذا صحيح فقد كنت على رأس المتطوعين اللبنانيين لمقاومة الدول اللاتى تقاسمت بلادنا سراً فيما بينها وهذا ما افتخر به ولست بنادم عليه. ولكن وجودي قائد متطوعة تحت أمرة جمال باشا وهو قائد الفيلق الرابع يومئذ لا يوجب أن أكون من اخصائه. هذا ما جاوبت به في الاومانيته

وأما ادخاله إياى أيضاً في «مكتب عبدالحميد» فلاأنا ولاالجابرى دخلنا في مكتب عبدالحميد ولاقبلنا في أيامه خدمة. وقد أراد جوفنيل بكلمة «مكتب عبدالحميد» إيهام اننا كنا من جواسيس السلطان عبدالحميد إلا أنه خشي تكذيبنا له فوري عن مقصده بكلمة يتخلص بها من تهمة الافتراء. ولو لم يعلم نفسه مفتريا لكان صرح بمراده. على انه لما ذكر إسمي في الجلسة قائلا اني رجل جمال باشا جاوبته بكلمة «أحتج» ونهضت وخاف الجلاوزة من أمر يحصل فما لبث أن قال اني كنت قائد متطوعي جمال باشا. وذلك ليثبت من هذه الجهة علاقتي بجمال. وهذا لايثبت شيئا مما أراد لاننا نحن كنا نحارب أعداء بلادنا — الذين لايزالون يحاربوننا الى هذه الساعة — ولم نكن نحارب أعداء جمال باشا ولا لاجل خاطر جمال باشا.

ولقد كتبت في مذكرات نشرتها منذ أربع سنوات مايكفي عما دار بيني وبين جمال باشا لادارته عن الاعمال التى أجراها من قتل ونفي وترويع الى أن اشتد الخلاف بيني وبينه فلحقت بالاستانة آخر سنة ١٩١٦ وشكوت من سياسته الى رجال الدولة ثم الى حلفائهم الالمان. ولست بعائد الآن الى هذا الموضوع الذى عندي عليه وثائق لاتقبل مماحكات

ولكني ذكرت في الارمانيته في ردي على جوفنل ان جمال باشا الذي كانت فرنسة وعدت السوريين عسكه وشنقه جزاء ماعمله في سورية ذهب الى باريز سنة ١٩٢٢ وقوبل بمزيد الحفاوة ونسيت فرنسة وعودها للبنانيين بتسليمهم رأس جمال!

ثم ان جوفنيل سئل في الجلسة السرية بعد ظهر يوم ١٧ يونيو أسئلة عديدة تدل على ارتياب اللجنة بصحة كلامه. وهذه الاسئلة قد نشرت مطبوعة وسننشرها مترجمة الى العربية. فالعضو البلجيكي سأله عن سبب كثرة الشكاة وقلة الشاكرين من أهل سورية. فبين له جوفنيل سهولة الحصول على عرائض الشكر فبقي البلجيكي مصراً على رأيه. ثم ان العضو الهولاندي سأله عن سبب نفي الوزراء الثلاثة الذين كانوا رضوا بالدخول في وزارة احمد نامى فأجابه بأنهم عملوا مؤامرة على الحكومة فتأمل. وسأله الرئيس المركيز تيودولي عن الضغط الذي جرى في سير الانتخابات واستنكاف جانب عظيم من الأهالى عن الانتخاب فأنكر الضغط بحسب العادة وعلل الاستنكاف بدسائس رجال الثورة

وسأله العضو السويسرى قائلا: فلنقل ان الشكاوى كلها مصنوعة صادرة من جمعية واحدة إلا أن هناك علامات أخرى على السخط حادثة كراين. حادثة بالفور. امتلاء سورية بالعساكر الخ فأجاب عن مسئلة كراين بأن هذا كان بعهد البلاد للانتداب الاميركي. وأجاب عن حادثة بالفور بأن المسؤولية فيها على الصهيونية لا على فرنسة في سورية... وعجيب منه بعد كل ماقال أن يكون قد أقر بوجود ثورة...

وسأله العضو الفرنساوي في اللجنة سؤالا لم يكن منتظراً منه فقال له: أفلا فكرت قليلا في استجلاب زعماء الثورة والعهدة اليهم بالامور فقال له مامعناه: ان زعماء الثورة اذا تسلموا الامور ثارت الاهالى. فسلطان الأطرش يريد أن يكون أميراً على جبل الدروز وهذا الامر يلقى مقاومة شديده فى الجبل. وعادل أرسلان هو من لبنان والاسرة الارسلانية منقسمة انقساماً عميقا. أما الشهبندر فلايثبت على رأي ثم ادعى جوفنيل ان اثنين من الدروز أخذا مكاتيب من الفرنسيس فقطعوا أيديهما وان الشهبندر لكونه طبيبا تولى قطع أيديهما بيده. وأخيراً سأله العضو الفرنساوى: ماهي اذاً الطريقة المثلى لاصلاح الحال؟ فكان مآل الجواب: القوة العسكرية واحمد نامي.

وزعم ان احمد نامي هو من الحزب الوطني وانه جاء الى جنيف سنة ١٩٢٢ رافعا المطالب السورية الوطنية... وليس لذلك أثر من الصحة وماوجد احمد نامي في جنيف الا سنة ١٩١٨ قبل عقد جمعية الامم ولم يكن لاحمد نامي هوس منذ انتهت الحرب سوى التزلف الى فرنسة لتجعله أميراً على سورية وهذا الذي يجعل الوطنيين ينفرون منه

وكان زميلنا الاخ احسان بك الجابرى حصل على صورة فوتوغرافية من حلب تمثل عدة جثث ملقاة على الثرى ورؤوسها مرفوعة على عصى مركوزة في الارض وفوقها لوح مكتوب عليه: هذا جزاء العصابات. وسبب هذه الصورة أن الفرنسيس تركوا هذه الجثث وهذه الرؤوس معروضة أياما. فجاء أحد الاذكياء وأخذ عنها هذه الصورة الفوتوغرافية شاهداً محسوسا وأرسل بها الى احسان بك فالصقناها بالمذكرة التى قدمناه إلى لجنة الانتدابات. فلما أطلعوا جوفنيل عليها زعم أنها مصنوعة... ولاعجب فالذي ينكر الاصل ينكر الصورة. قل رب أحكم بالحق وربنا الرحمن المستعان علي ما تصفون

لوزان — شكيب ارسلان

استقبال الوفد الفلسطيني

قال مراسلنا في القدس:

لما وصل خبر رجوع الوفد الفلسطيني من الحجاز ذهب الى السويس عدد من الاعيان للحفاوة بوفد عادوا معه: ولما مر القطار بغزه والمجدل واللد والرملة كانت وفود البلاد فى لمحطات تحييه وتسلم عليه

وفي صباح الخميس وصل القطار الى محطة القدس، وكانت غاصة بالاعيان والكبراء والعلماء والادباء واحتشد جمهور خارج المحطة فلما أطل سماحة الرئيس هتف له الناس ونادوا بحياته وأقبلوا يسلمون عليه ويهنئونه ثم عزفت موسيقى دار الايتام الاسلامية بنشيد ترحيبي وطني وبعد ذلك خرج سماحة الرئيس والبوليس أمامه يفسح له الطريق لشدة الزحام فركب سيارته وتبعه رتل طويل من السيارات حتى المجلس الاسلامي الاعلى وهناك جرت حفلة استقبال فخمة وكانت برقيات التهنئة ترد على سماحته من سائر الجهات

وقد مشي في اليوم التالى موكب كبير من شبان القدس والقرى المجاورة فسار من باب حطة الى المسجد الاقصي وكانت الجماهير تنشد الاناشيد الوطنية وتهزج وتهتف باسم السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس بمناسبة رجوعه ووفده من الحجاز فلما انقضت صلاة الجمعة التف الجمهور حول الرئيس حتى ديوان المجلس وكان شيخ شباب القدس السيد احمد حافظ يقود الموكب وينظمه وقد ساعده في ذلك السيد عثمان الرملاوي

وقد خطب الاستاذ الشيخ سعود افندى العورى قاضى القدس السابق مرحبا بالرئيس الجليل ذاكراً أعماله الوطنية الخالدة وسهره على راحة المسلمين وقد ختم خطابه بهذا البيت الحكيم:

وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوي العالم الاكبر

فشكر لهم سماحة الرئيس حفاوتهم به وتلطفهم نحو شخصه وقال انني لم أقم الا بما يجب علي والواجب لا شكر عليه فنكرر لسماحة الرئيس أخلص التهنئة

ما هنالك

حمزة بك الدرويش

وقع حمزة بك الدرويش أحد زعماء الثوار اسيراً بيد الفرنسيس فأذاعوا في انحاء الارض انه استسلم لهم استسلاما . ولما صار في قبضة يدهم سار رابينعتونه بالالقاب الضخمة والنعوت الفخمة كقولهم في بلاغاتهم الرسمية الملفقة انه زعيم كبير ووجيه خطير . وانه من كبار رجال الجبل واعيانه الخ

وبالامس ، وقبل ان يقع في أيديهم ، كانوا يقولون : انهزم العصاة في المكان الفلاني وجرح المدعو حمزة الدرويش ثم مات في مجدل شمس . . ثم يقولون : ثبت أن المدعو حمزة الدرويش احد أشقياء جبل الدروز قتل وهو يحاول تخريب الخط الحديدي بجوار المسمية ... وهلم جراً ! !

ومن الطف ما حدث أنهم وضعوه في فندق متوسط في بيروت أياما بحراسة الشرطة ومنعوا الناس من مقابلة ليسبكوا على الناس حكاية استسلامه ثم ساقوه الى سجن اليرون في لبنان :

اذا كان حمزة بك الدرويش قد استسلم لهم فلماذا وضعوه في السجن ؟ وهل يليق بدولة المدنية التي توزع الاخلاق على البشر ان تغدر بمن يستسلم لها ؟

وأظرف من هذا كله أنهم أذاعوا في صحفهم عن لسان حمزة بك هذه الاقوال : « أن فرنسا أشفق على الدروز من الوالدة على الولد . . وأن سلطان باشا هو أعدي عدو للدروز ... وان اندريا هو الجنرال المحبوب.. الموت ولا انضمام الدروز لدمشق . . لا نريد الاستقلال ولكننا نريد فرنسا ....

والخلاصة أن القوم لا يستحون ولا يخجلون فكأنهم من غير البشر قاتلهم الله

عيد الاضحى في أميركا

قالت البيان الغراء :

مابزغ فجر الاحد الماضي وهو يوم العيد الفضيل حتى توافدت الجالية الاسلامية من نيويورك وضواحيها الى حضور صلاة العيد بين تهليل وتكبير وتعظيم وتمجيد ولما آن وقت الصلاة صلى في الحضور حضرة الفاضل الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في نيويورك ثم تلى الخطبة الشريفة فأثرت في الحاضرين أشد التأثير بما فيها من العظات البليغة والاحاديث الشريفة وبعد اتمام الخطبة وقف حضرة الاديب اسماعيل محمد من سكان نيوارك نيوجرزي والافريقي الاصل والذي تلقن الاسلامية عن يد الشيخ صالح المذكور وألقى خطابا بليغاً باللغة الانكليزية وأظهر سروره من هذا الاجتماع في هذا اليوم السعيد وحبه الشديد للديانة الاسلامية فأجابه حضرة الوطني ابراهيم قاسم أحد أعضاء جمعية الشبان الاسلامية بكلمة بالانكليزية مثنياً عليه وشاكراً له مافاه به في خطابه ثم تصافح الحضور مهنئا بعضهم بعضا داعين الى الله تعالى أن يعيده على الامة الاسلامية أجيالا عديدة وهي في الرفاهية والسرور

سفك الدماء

يظهر ان عادة سفك الدماء أصبحت «مودة» فى هذا العصر . فان حكومة تركيا شنقت ١٢ عظيما من عظماء الترك : لا لانهم قتلوا نفسا بل لاتهامهم بالتآمر على قتل الغازي . ولاندرى كيف يجوز القصاص على من لم يقتل ولم يسفك نقطة دم . ولكن حكومة الكاليين تفتك بخصومها بصورة وحشية ليخلو لها الجو ولكن هيهات فسيقلبها الله الحق العدل ويمكن خصومها منها وسترى

حكاية الركابي

والدكتور الخطيب

كتب الينا صديق ثقة في عمان انه اطلع بذاته على أمر رسمي مرقع بامضاء رضا باشا الركابي يقضي باخراج الدكتور خالد الخطيب من المنطقة وان هذه المذكرة كانت آخر ورقة وقعها الركابي باشا قبل تركه رياسة الحكومة ورحيله عن شرق الاردن

والاعجب انه بعد أن استقر في مدينة حيفا أدلى الى مندوب فتى العرب بحديث أظهر فيه خشيته على مصير الوطنيين اللاجئين اليها زاعما أن الحكومة التي تخلفه ستجعل أول همها مطاردتهم بعد أن فقدوا بفقده الحامي والنصير !

فما قول هذا الداعية الكذوب في رواية صديقنا الذي قرأ بعينى رأسه خطابه الموصل من رياسة النظار الى القائم بأمور الامن العام وفيه الايعاز باخراج الدكتور الخطيب ونفر من إخوانه ، والتحريض على مراقبة الوطني الهمام سعيد بك عمون الذي كان الركابي يقول لجلسائه كارآه « سأخلصكم من هذا الماروني الخبيث . . ؟

من هو الخبيث ؟ أسعيد بك عمون المتقد اخلاصاً ووطنية والذي خدم وطنه بشرف واستقامة وشجاعة وتضحية ولا يزال يخدمه ، أم هو الذي يبيت الدسائس وينصب المكائد لابناء وطنه ويمالىء العدو على بلاده وقوميته ويجعل عنقه وذمته قنطرة يعبر عليها الغاصب الى اطماعه وآماله ؟

وإذا قلنا عن سعيد بك عمون انه خبيث فماذا نطلق من الاسماء على الداعية الكذوب الذي ملأت شروره سورية وشرق الاردن وبلغت قلب الجزيرة ثم جاء أخيراً الى فلسطين ليلعب في سياستها المحلية دوره الهام ؟

ظهور عصبة الامم !!

الان وبعد أن رأينا من عصابة الامم كل بلاء وكل ضيم قالوا أنها تحركت وأنها نوت أن تعمل عملا بفلسطين بدون استشارة الدولة البريطانية المنتدبة على فلسطين . وذلك انها وعدت اليهود بان تقدم لهم المقاعد اللازمة لمبكي اليهود عند سور القدس .... ليس الخلاف في هذه المسألة بشأن ايجاد الكراسي بل في جواز وضعها من عدمه . اذا كانت عصبة الامم تريد العمل فى فلسطين مباشرة فما عليها الا ان تفاوض المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين فى هل يجوز وضع المقاعد هناك ام لا . لان تلك البقعة هى من الحرم القدسى الذي لايجوز التدخل بامورها لابريطانيا ولا لاعصبة الامم ولا لاحد مطلقاً. اما اذا كانت العصبة تريد العبث . فمن يضمن لها عدم قيام المجلس بتحطيم هذه الكراسى مثلا ؟

يأكلون بعضهم !

لم يشأ أعوان السلطة الفرنسوية تصديق ما كنا ننشره من أخبار فرار الجنود الفرنسوية وبالاخص جنود الفرقة الاجنبية الاوربية المتطوعة في الجيش الفرنسوى من ميدان القتال في سورية الى شرق الاردن وفلسطين وتسليم بعضها للثوار

وكان أول مصدر دامغ سقناه هو برقية عن لندن أذيعت فى صحف الخارج عن القبض على بعض الجنود الانجليز والاميركين والالمان لفرارهم من الجيش الذى تطوعوا فيه لاعانته على قتال أمة بريئة مجاهدة . وتقول أخبار بيروت ان المجلس العسكري بدمشق حكم على جندي اميركى وآخر انجليزي وعلى جنديين من الالمان بالسجن والاشغال الشاقة لفرارهم امام العصابات . . . .

الدعوى على الجزيرة

رئيس البلدية في كل الدنيا يعتبر من الرجال العموميين الذين يقومون بأعمال عامة ومادام ذلك كذلك فان هؤلاء الرؤساء هم وأعمالهم عرضة للنقد . وللانتقاد الشديد أيضاً . أما اذا كان رئيس البلدية معيناً تعييناً فانه يتعرض لاشد مما يتعرض له الرئيس المنتخب ، لانه يكون كسائر الموظفين وحكمه حكم بعض ضباط البوليس حتى الذين يرتكبون ذنب الضرب والتعذيب .

تناولت جريدة الجزيرة اليافية رئيس بلدية نابلس بنقد بدون أن تتعرض لشخصه وبدون أن تقول انه طويل أو قصير ، أسود أم اخضر ، بل تناولت البلدية وكشفت بعض أعمالها وأشارت الى عيوبها . واذا بالرئيس يهرول الى المندوب السامي ويستصدر منه أمراً يجيز له رفع الدعوى على تلك الجريدة وقد رفع القضية فعلا وهي منظورة الآن أمام محكمة يافا

لو كانت الدعوى أقيمت ولم يلجأ الرئيس الى القتال لهان الامر . ولكن الرئيس كان يقاتل الجزيرة بواسطة جريدته مرآة الشرق فكانت مقالات السب والطعن بالمرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر تنشر هناك

أما كاتب تلك المقالات فلم يجهله الناس بل عرفوه جيداً !

ذكرنا هذه الحادثة برئيس بلدية القدس فانه منذ وضعه المستر ستورس في هذا المنصب وهو يسمع من الناس والجمعيات والصحف أشد النقد وأغلظ القول وأخشنه . ومع شدة مالقي وماسمع وهو يفوق بألف مرة ماقيل عن رئيس بلدية نابلس فانه لم يقاضي الجرائد ولاسعي في مقاطعتها . أما رئيس نابلس فانه بمجرد أن سمع كلمة هرول الى المحاكم !

ان الشخص الذي يريد الاشتغال بالمسائل العمومية . والذى يريد التمتع بحلاوة الرياسة يجب أن يكون واسع الصدر كثير الحلم وأن يوطن نفسه على احتمال المكروه وتجرع العلقم والإلا فليعتزل ، وهو أن اعتزل أصبح كسائر الناس فلاينتقده أحد ولايلتفت اليه أحد

وفاة عالم العراق

نعت جرائد بغداد العالم الجليل بقية السلف الصالح الشيخ عبد الوهاب النائب وقد شيع جنازته خلق كثير يتقدمه الوزراء والنواب والعلماء والاعيان وقد أوفد جلالة الملك علي نائب ملك العراق كبير الامناء لتعزية آل الفقيد رحمه الله وعوض الامة الاسلامية بفقده خيراً .

خاتون العراق

نعت اخبار العراق المس بل السكرتيرة الشرقية لدار المندوب السامي في بغداد والذى نعرفه عن هذه الآنسة انها كانت – بقوة دولتها – تتحكم بالناس وترهب الموظفين ، وتخيف الكبير والصغير وكان المندوب السامي السابق السر برسي كوكس قد ترك لها الحبل على الغارب تعطي وتمنع وتحل وتربط فكانت في العراق كملكة مستبدة فسميت خاتون العراق !!

التبرنط

تبرنط توفيق افندي فرغلي مراسل السياسة بالاسكندريه . وتبرنط على افندي حمدى المصحح فيها . ولاندرى متى يأتى دور مدير ادارتها الاستاذ المرصفي . فانه هجر العمامة من عهد غير بعيد فأصبحت المسافة بينه وبين البرنيطة الآن أقرب جداً مما كانت قبل الطربوش !

احتجاج وردنا عليه

كتب الينا أحدهم رسالة غير موقعة يناقش موقف هذه الجديدة نحو جريدة الاهرام وغضبها من خطتها ثم ختم كلامه بقوله أن غضبنا على الاهرام لم يكن انتصاراً للقضية الوطنية بل انتقاماً منها لاغفالها الكلام على حفلة الشورى بحديقة الازبكية يوم دخلت سنتها الثانية

هذه هي التهمة التى أراد أعوان فرنسا أو « الام الحنون » رمينا بها وهذا هو برهانهم على تعرضنا على الاهرام . والذي يستنتج من ذلك ان الكاتب لا يقرأ الصحف كثيراً والا فانه لو طالع الاهرام يوم ١٠ اكتوبر الماضى لقرأ فيه أحسن وصف لتلك الحفلة وان كانت الشورى لم تنقله لما كانت تنشر أقوال الصحف فيها واليك ما قالته الاهرام حرفيا :

« أقام حضرة الصحفي الفاضل محمد على افندى الطاهر صاحب جريدة الشورى حفلة شاي في حديقة الازبكية مساء أمس بمناسبة اجتياز جريدته عامها الاول ودخولها في العام الثاني . وقد حضر الحفلة نحو خمسين مدعوا من ذوي الرأى والمكانة كحضرات صاحبي السعادة والعزة احمد شفيق باشا ومحمد أمين بك واصف وصاحب الفضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا والاستاذ الشيخ محمد الخضر بن الحسين التونسي والاستاذ الدكتور منصور فهمي وكثيرون من محررى الصحف اليومية وغيرهم من الادباء المعروفين . واعتذر من اضطروا الى التخلف عن الحضور كحضرة صاحب العزة مهدى رفيع مشكي بك وفضيلة الاستاذ التفتازانى والاستاذ العقاد وسليم بك عز الدين وتيمور باشا والدكتور كحيل بك والاستاذ نقولا حداد ببرقيات تليت في أثناء الحفلة

افتتح الكلام حضرة صاحب الشورى مرحبا بالمدعوين وشاكراً لهم تفضلهم بتلبية دعوته فأجابه فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا بكلمات طيبة ثم القي أحد الادباء قصيدة لحضرة الشاعر البليغ صاحب القصائد التى تنشر في الكشكول باسم الشاعر « إياه » أطربت الحضور بلطائف نكاتها ومحاسن معانيها . وعقبه سعادة احمد شفيق باشا فارتجل خطبة تناول فيها موضوع التضامن الشرقي الذى ترفع الصحافة بنيانه . ونهض بعده الاستاذ الدكتور محمود عزمى فتكلم عن نشاط صاحب الدعوة وما يبذله من الجهد في سبيل رقي صحيفته واثنى عليه متمنيا لجريدته استمرار النجاح . وتلاه الاستاذ الدكتور منصور فهمي فتناول موضوع التضامن الشرقي وقال أن جريدة الشورى في مصر من أمثلة التضامن بين الشرقيين لانها تخدم مصالح العرب عامة . وطلب الى شاعر الشام الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي أن يلقي كلمة من شعره فأنشد قصيدة عامرة الابيات فى موضوع ما يجرى فى سورية اليوم وقد استعيدت أبياتها مراراً وقوبلت بالتصفيق الشديد

وبعد ان أخذت صورة الحاضرين اختتم الحفلة صاحب الدعوة الفاضل بكلمات شكر كان لها وقع حسن فى نفوس السامعين وانفرط عقد الحضور وهم يثنون على لطف صاحب الدعوة وجمال الحفلة » .

أفبعد هذا يصح أن يقال انا عادينا الاهرام بعد تلك الصداقة لامور شخصية ؟

الشهيد احمد مريود

نشرت صحف العراق الوطنيه صورة المرحوم احمد مريود في صدرها ولا تزال بقية الصحف تنشر مقالات الرثاء فيه رحمه الله

الحالة في فلسطين

يظهر ان اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين هو رجل طيب بلاشك . واذا قال قائل كيف يكون كذلك والمصائب على فلسطين قد زادت في أيامه عما كانت في أيام السر هربرت صموئيل ، ذلك الزعيم الصهيوني الصميم ؟ والجواب على ذلك ان السر هربرت صموئيل كان يباشر جميع الامور بنفسه فكان يحتاط كثيراً ويفكر في كل ورقة يرفعها اليه عماله لئلا يتهم بالتحيز لقومه اليهود . فكانت صهيونيته ويهوديته موضع ضعف فيه حمله على التريث وطول التفكير .

أما اللورد بلومر فانه مسيحي لاخوف من اتهامه بالتحيز لليهود لانه ليس منهم . وهو كذلك غير صهيوني فلاخوف أيضا من اتهامه بمساعدة الصهيونية . فاللورد بلومر هو أقوى من سلفه من هذه الجهة . ولكن الواقع ان الضرر الذى أصاب فلسطين وأهلها في أيامه كان أفدح . وستكون عاقبته على فلسطين أشد

اللورد بلومر رجل طيب لايباشر الامور بنفسه كثيراً ، ومعظم الاعمال التى تطبخ لسرعة تطبيق وعد بلفور انما يجهزها رجال الحكومة وبالاخص المستر بنتويش وأضرابه ، أى ان الآلة الحكومية التي كانت في أيام السر هربرت صموئيل هي نفس الآلة التى تشتغل فى أيام اللورد بلومر ولايعرض على فخامة اللورد إلا الاورق المهمة جداً فقط . والغالب ان طيبة فخامته لاتجعله يميل الى تدقيقها كثيراً بل انه يثق برجاله فيوقعها . وأما الاوراق الاقل خطورة فيوقعها معاونوه كالسكرتير العام ونائبه اوكيله مثلا . وقد يكون الضرر من هذه الاوراق الصغيرة أشد من تلك . وهكذا فان البلاء يشتد الآن على أهل فلسطين شيئا فشيئا والتضييق يزيد تدريجا . وقد صدر من القوانين الضارة بالبلاد ، المرهقة للاهالى في أيام اللورد بلومر شيئا كثيراً . وآخر ماصدر منها هو قانون نزع ملكية الاراضي ، ومن خواصه ، انه لما كان اليهود يضطرون الى مشترى الاراضى من الناس بأسعار عالية فان هذا القانون يخول الحكومة نزع ملكية الاراضى من الناس جبراً وتقدير قيمتها وتسليمها لمن يزعم انه يريد القيام بعمل « مفيد » للبلاد ... ومن هذه الاعمال مثلا قيام يهودى بانشاء كازينو كبير أومسرح رقص ! وقد تطاول هذا القانون على الاوقاف الاسلامية وأدمجها ضمن الاراضى التى يمكن نزع ملكيتها . ومن شاء التبسط والوقوف على أسرار هذا القانون ونظرية أهالى فلسطين فيه فما عليه إلا الاطلاع على صحف تلك البلاد ومافيها من التعليقات والاحتجاجات عليه .

نحن نخشي أن تكون نتيجة امعان المستر بنتويش ورفاقه في ظلم أهالى فلسطين ، وسد الحكومة أذنيها عن كل شكوى ، مثل النتيجة التي سببها الكابتن كاربيه فى جبل الدروز نقول هذا ولانفسر ولانزيد على هذا التلميح بكلمة لئلا يفسر كلامنا تفسيراً آخر ونحن انما ضربنا هذا المثل بقصد تذكير الحكومة هناك لتتلافى عواقب هذه الحالة . لانه لايوجد حكومة فى الدنيا تجهل الذين يتصرفون فى الشعب من خصومه . وبهذا القدر كفاية الآن

◆◆◆ وفرنسا

لما احتضر المرحوم فوزى بك الملكى متصرف حمص الذى اغتيل أخيراً قال وهو يجود بروحه : « ان حياتى كانت مثل ساعاتي فى سبيل الله ، والوطن ، وفرنسا »

أما فى سبيل الله والوطن فهذا مفهوم . ولكن مادخل فرنسا هنا ؟ لقد خدم المرحوم فوزى بك الحكومة العثمانية وتقلب فى وظائفها نحو ربع قرن ، فهل كان يخدم فرنسا فى ذلك الحين أيضا !

الدين الفرنسى لأميركا

« باريس في ١١ يوليه — سار جماعة من الجنود العميان والمشوهين الذين كانوا بالخدمة العسكرية يحملون الرايات على رأس موكب من الجنود القدماء المجروحين لمناشدة أميركا بأن تمنح فرنسا شروطاً أسهل مما اشترطت لتسوية مسائل الدين فاصطف الى جوانب الشوارع التى اجتازها الموكب جماهير كثيرة ووقف الموكب أمام تمثال وشنطون ووضع اكليلا من الزهر يمثل الراية الفرنسية والراية الاميركية ولوحة من المعدن نقش عليها دعوة الى الاميركيين بأن يفتحوا باب مسألة الديون مرة أخرى وقيل فيها أيضاً انه لايمكن التسليم باتفاق يؤول الى خراب فرنسا وضياع استقلالها — روتر »

هذا ما أذاعته شركة روتر عن هذه المهزلة ويلاحظ ان شركة هافاس الفرنسوية لم تنقل أى شيء عنها فكأنها شعرت بأن إذاعة الخبر فضيحة وفيه مافيه من الامتهان بحق الشعب الفرنسوى

أجل انها الفضيحة ، أن تقف فرنسا أمام السوريين والتونسيين وغيرهم من الشعوب المنكوبة بفرنسا ، وقفة المتمدن القوى الظاهر الجبار ، والغنى المغني الذى يجود بالتمدين والعمار ثم تقف أمام أميركا وقفة الذليل الخاضع المستجدى ، بل وقفة الذل والانكسار كشكل متسولة مهشمة جائعة تطلب القوت تخلصاً من الموت !

أوفدت فرنسا المسيو كايو وزير ماليتها للنصب على الاميركيين ، فلما أخفق أوعزت لشعبها بأن يتسليط ويتبارت أمام الشعب الاميركى لتسلب ماله وتستثمر عواطفه وطيبته فاذا ظفرت بماله صنعت به قنابل ومفرقعات وطيارات وغازات خانقة لتقتيل السوريين وتخريب بلادهم واهلاك ذراريهم وتدمير مدنهم وقراهم

ان الشعب الاميركي لاعقل من أن ينخدع بهذه المهزلة الدنيئة . ولاشك في أن السفارات والقنصليات الاميركية في الشرق ترسل أخبار فظائع فرنسا في سورية الى حكومة واشنطن لتقف على الحقيقة وان مظاهرة مشوهي الحرب في باريس ليست إلا من صنع يد الحزب الاستعمارى فى باريس ليتمكن بواسطة هذه الاموال من الاجهاز على الشعب السورى وابادته فعلى اخواننا المهاجرين فى أميركا أن يقوموا باظهار حقيقة مانرمي اليه حكومة باريس ليحولوا دون ظفر الحزب الاستعمارى الفرنسوى بلص أموال الاميركيين ليقتل بها السوريين

ان اخواننا فى أميركا الذين ثاروا على المسيو كايو وأرغموه على العودة لبلاده خائبا سيحولون دون اللعبة الجديدة بلاريب والله معهم .

ماذا في الخليج ?

كتب الينا من مسقط مايلي :

أبعد الانكليز أميراً من أمراء (عمان) اسمه عبد الرحمن الى (رأس الخيمة) بحجة قتل ابن أخى معتمدهم بـ (الشارقة) وقرروا مدة ابعاده شهراً واحداً ثم يعاد الى مسقط رأسه (الحيرة) غير انه انقضى ذلك الشهر وتلته الشهور . ولم نر من مواعيدهم شيئا فما أطول شهر الانكليز . يكاد الشهر يكون سنة كأنه فى عرصات القيامة . اليوم عبارة عن شهر والشهر عن سنة والسنة عن عشر !

فلينتبه الغافلون أمر ابعاد عبد الرحمن فما هو الا توطئة لابعاد غيره من الامراء وتمهيداً لهذا النظر الجديد لو كانوا يعقلون . ومع الاسف لم نر من هؤلاء الامراء من قدم احتجاجا أو سعى لارجاع هذا البرىء الى وطنه وعائلته بل نراهم قد خرسوا . وهذا دليل على تخاذلهم وتباغضهم والعياذ بالله .

ثروة اليهود في فلسطين

للكاتب البارع جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين

قل من يعرف منا مقدار الثروة العامة التي يمتلكها اليهود في فلسطين فكان من ذلك ان اتيح للصهيونيين فرصة سانحة لنشر الاذاعات الباطلة واصدار الاحصاآت المغلوطة فأوهموا العالم ان مصادر الثروة في فلسطين أصبحت صهيونية وقد نجحت هذه الدعوة الباطلة حتى في فلسطين نفسها وبين أبناء أمتنا فثبطت الهمم النشيطة وخارت العزائم والقى كل مستمر على العمل عصاه مستغفراً أحوقلا اوبيانا لحالة اليهود المالية في فلسطين وجدت من النافع نشر الاسطر التالية متوخياً أهم النقاط البارزة خشية الافاضة وادخال الملل على القراء الكرام

في فلسطين ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٥ دونم من الارض (أربعة دونمات تساوى فداناً تقريبا) نصفها قابل للزراعة والاستغلال والنصف الآخر لا يصلح لشيء بالنظر لقلة ما يقع على بعضه من المطر وعدم امكان ريه ولقلة ما يوجد على البعض الآخر من التربة في المرتفعات الصخرية التركيب وقد أجرى الصهيونيون منذ سنين عديدة وأجرت الحكومة منذ سبع سنين تجارب عديدة لايجاد نبات صالح لهذه التربة الجافة وتلك المرتفعات المستعصية فلم يفلحوا في شيء . وقد ذكر السر هربرت صموئيل الصهيوني المعروف والمندوب السامي لفلسطين سابقا ان نصف فلسطين غير قابل للزراعة . فمساحة الاراضي التي يمكن استغلالها في فلسطين اذاً هي ٠٠٠ر٥٠٠ر١٢ دونم لا يملك اليهود منها مالا يزيد على ٠٠٠ر٧٥٠ دونم حسب احصاآتهم الرسمية أي مالا يزيد على ٦ في المئة من مجموع الاراضي الصالحة للاستغلال . مع ان عدد نفوسهم اليوم يبلغ ١٥ في المئة من مجموع نفوس السكان . وان الصفقات الكبرى التي ابتاعها اليهود من آل سرسق وغيرهم ممن لا علاقة لهم مباشرة في فلسطين هي التي أوصلت ما يملكونه من الاراضي الي هذا الحد على انهم لن يجدوا بعد اليوم مثل هذه الصفقات الكبرى لان أكثر أراضي فلسطين مقسمة مساحات صغيرة على أهل قراها مشاعا . وما يملكه أهل المدن من عرب فلسطين من الاراضي الزراعية لا يبيعونه لانهم يستغلونه وهو مدار عيشهم فاذا باعوا منه شيئا فلا يبيعون منه إلا القدر القليل ولذلك فنسبة زيادة أطيان اليهود التي ارتفعت في العامين الماضيين ما زالت تهبط منذ أوائل هذا العام .

وفوق هذا فان قسما كبيرا من هذه الاراضي اشتراها اليهود حول يافا هي من الاراضي الرملية التي لا تصلح الا للبناء أو ان اثمانها لا تسمح باستعمالها لغير البناء وقد جروا في ابتياعهم هذه الاراضي على قاعدة الهوى اقتصاديا مدفوعين بحمى الحماس الصهيوني الذي لا يفيد شيئا في الامور المالية فكانت هذه الاراضي هي احدى الاسباب التي أوصلت اليهود الى الازمة المالية الكبرى النازلة بهم اليوم والتي دعت القائد الصهيوني جابوتنسكي الى ان يقول انها اعلان افلاس الصهيونية !!

فيظهر مما تقدم ان اليهود يملكون من أراضي فلسطين ما يقل عن نسبة عددهم بين سكان البلاد وانهم لن يتمكنوا بعد اليوم من الاقدام على شراء الاراضي بصفقات كبيرة حول المدن وانهم لن يجدوا لهم سرسقا آخر يقدم لهم الاراضي بعشرات الالوف من الدونمات ولذلك فقد توقف ابتياعهم للاراضي أو كادوا وأخذوا يولولون ويتباكون أمام الحكومة وجمعية الامم طالبين توزيع الاراضي الواقعة تحت تصرف الحكومة عليهم مجانا «ودون ذلك اهوال» ونفهم أسباب هذا التقهقر من الايضاح التالي :

لليهود في فلسطين ما لا يقل عن خمسين قرية أو مستعمرة ثبت الآن باقرار كبار الصهيونيين انها ما عدا عدد ضئيل منها كلبس وديران ما زالت في خسران مبين على حسن مظاهرها الخارجية . مع ان بعضها أنشىء قبل أربعين سنة وان بعضها أفلس أو كاد كمستعمرة بيار تعبية وقطارة وبعض مستعمرات بيسان .

وأما العدد القليل الناجح منها نجاحا اقتصاديا حقيقيا فهي التي وجدت فيها تربة صالحة لزراعة البرتقال ومع ان مزارع وبساتين البرتقال في هذه المستعمرات أوفر أثماراً وأكثر انتظاما مما يقابلها في مزارع العرب فان الملاك العربي ما زال يتوسع في بساتينه ويحسن أحواله الاقتصادية بفضل وافر أرباحه بخلاف اليهودي المضطر الى استخدام عمال اليهود وهم لا يرضون الا بضعف ما يتناوله العامل العربي من الاجرة عدا عما يتطلبونه من البيوت الانيقة وأجرة أطباء ومدارس لابنائهم فيضطرون أصحاب المزارع الى تحمل نفقات كثيرة غير ذلك فيعود أصحاب «بيارات» البرتقال أقل بكثير من أرباح العرب في هذه الزراعة

أما المستعمرات الاخرى الخاضعة لرحمة الامطار وقلتها وكثرتها — فهي تحتاج الى الكدح والتشمير فاليهودي الذي شب على راحة التجارة الجسدية والخلود الى ظل المدن وارتياد طرق الصيرفة السهلة لا يرى في حقول فلسطين مطمح نفسه . والفلاح اليهودي الذي يحشي نفسه زوراً «بالسموكنغ» كل ليلة فيتأبط ذراع امرأته ويقتاد وراءه سربا من بناته متمسبلات بالحرير والدمقس ويشرب شتى الخمور وينام بعد منتصف الليل لا يجاري الفلاح العربي المولود في أحضان الزراعة والذي فتت عضلاته منها ولها والذي يلبس لبوسا واحداً رحلة الشتاء والصيف وينام مع دجاجه ويبكر للعمل مسترشداً بصياح ديكه ولا ينقصه الا ارتياد طرق الزراعة الحديثة والاخذ ببسائط العلم وهو مكب على ذلك وكل آت قريب وكل من سار على الدرب وصل !!

أما التجارة فما لا ريب فيه ان لليهود فيها أكثر مما يخولهم اياه عددهم النسبي بين السكان وهم فيها أحذق من العرب وأبعد نظراً وأوسع علما . وديدن التاجر اليهودي التوسع في عمله بقدر ما يستطيع وهو في ذلك يتخذ جميع الاسباب وينفذ كل قواه لاستخدام أمواله وينكب على بيوت الصيرفة والبنوك . أما العربي فقلما يوسع عمله التجاري الى ما يستوعب أكثر من رأس ماله . وفلسطين بلاد صغيرة لا تتحمل الاعمال الواسعة . فلما لم يفطن تجار اليهود الى هذه الحقيقة الناصعة لما كانوا فيه من شدة الحماس الصهيوني أخذوا يوسعون متاجرهم منذ سنة ١٩١٩ مستأنسين بقول وايزمان في مؤتمر الصلح «انا نريد أن يدخل فلسطين خمسين الى ستين الف مهاجر يهودي في السنة» ولكنهم صدموا صدمة كبرى يوم أزمة سنة ٩٢٢ مع ان أكثر تجار العرب سلموا منها بالنظر لحصر تجارتهم ضمن دائرة رؤوس أموالهم . وظن اليهود ان تلك الصدمة لم تكن لاسباب محلية بل كانت عامة ظهرت آثارها في جميع أطراف العالم ولذلك لم يكادوا يخلصون منها حتى أخذوا في التوسع بهمة أعظم وتصميم أصلب وما هي الا عشية أو ضحاها حتى رأيناهم يتدهورون في هوة الافلاس الواحد تلو الآخر ولا نزال نسمع كل يوم بالتفاليس حتى خلنا أن كل تاجر صهيوني مفلس وحتى توقفت المصارف عن التسليف الخ الخ وبينا نعد مفلسي اليهود في الازمة الحاصلة اليوم بالعشرات والقادمين الى هوة الافلاس بالجماعات ونشاهد اغلاق المتاجر الكبرى وتصفية المصارف والشركات اليهودية الخ الخ لم نسمع بغير مفلس عربي واحد أفلس لاسباب غير تجارية ولم يفلق العرب متجراً كبيراً ولم يصفوا شركة ما فيظهر مما تقدم ان تفوق اليهود على العرب في التجارة بالنسبة العددية غير قائم على أساس اقتصادي صحيح . فاذا اتبع اليهود طريق العرب في حصر أعمالهم ضمن رؤوس أموالهم تفوقت نسبة العرب العددية في التجارة أيضا واذا استمروا فيما هم فيه فليس أمامهم الا الخسران ففلسطين لا تتحمل الاعمال التجارية الكبرى واليهود ثم تجار فاذا لم يجدوا في فلسطين متسعاً لادارة رؤوس أموالهم الواسعة فلا يطيب لهم العيش فيها البتة .

ولا بد لنا هنا من ان نورد كلمة عن احصاء النفوس ونسبة اليهود والعرب اليها اتماماً للبحث الذي نحن فيه . ان أصغر تقدير لنفوس عرب فلسطين اليوم هو (٠٠٠ر٧٠٠) تقريبا وأعظم تقدير لليهود فيها هو (٠٠٠ر١٣٠) ومعدل زيادة اليهود من مواليد ومهاجرة هو (٠٠٠ر١٠) في السنة . ووصل أعظم تعديل في العام الماضي (٣٠٠٠٠) أما العرب فزيادتهم حاصلة بزيادة التوالد على الوفيات ومعدلها ٢٤ في الالف وبلغت في العام الماضي ٣٠ في الالف فمعدل زيادة العرب في السنة هي (٠٠٠ر١٧) وهي ان كثرت عن معدل زيادة اليهود فهي تقل عنها بالنسبة لعدد كل منهما بين عموم السكان غير ان زيادة العرب طبيعية وزيادة اليهود مصطنعة لا يمكن ضمان استمرارها . واليك البيان: عندما كان معدل المهاجرين الى فلسطين ٣٠٠٠ — ٥٠٠٠ في السنة كان عدد العاطلين منهم ضئيلا لا يؤبه له ولم تظهر هنالك أزمة حادة فلما تضخم هذا العدد فأصبح ٣٠ الفا حلت بين المهاجرين نكبة عدم وجود الاعمال الكافية حتى بلغ بالدكتور وايزمان زعيم الصهيونية العام والذي كان يصيح في العام الماضي أمام الحكومة وحول عصبة الامم طالبا رفع جميع الحواجز عن هجرة اليهود ان اعلن في خطاب رسمي وبحضور زعماء من الصهيونيين ان حواجز أخرى يجب أن توضع على المهاجرة الى فلسطين وفوق ذلك فان عدداً كبيراً ممن لا حاجة لفلسطين بهم من اليهود الذين دخلوا فلسطين قبلا يجب اخراجهم ! وعلى هذا فمنذ أوائل هذه السنة بدأ سيل الداخلين من اليهود يقل وسيل الخارجين يتدفق وامتلأت أبواب قناصل اميركا وبولونيا الخ ودائرة المهاجرة باليهود الطالبين النزوح من فلسطين فيظهر من هذا أن معدل زيادة اليهود سيهبط سريعا حتى تعود الى النسبة العددية اليهودية بين السكان هذا اذا ثابر يهود العالم على ارسال صدقاتهم لتأسيس الوطن القومي . وأي وطن قام على الصدقات أو تأسس باموال الشحاذة ؟!

يظهر مما تقدم أن الصهيونية بناء كبير ولكنه كرتوني التركيب ستنسفه الايام لاسيما اذا استيقظ أهل فلسطين مما هم فيه اليوم من خمول وذهول ونظموا شئونهم وأعادوا لحركتهم السياسية نشاطها العجيب سنة ١٩٢٠ — ١٩٢٤ وفق الله الامة والمتعلمين فيها وهم اليوم يغطون في سنة الكرى الى ما فيه خزهم وخزهم فيستفيقوا وقد طال ليلهم ونومهم ولا حول ولا

القدس — جمال الحسيني

الحاج حمدي

كتب الينا من غزة انه قد عاد اليها الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني بعد أن أدى فريضة الحج فنهنئه بسلامة العودة ونبارك لحضرته .

تلاميذ دمشق في السجون

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بمصر أن السلطة بدمشق إعتقلت أحد عشر تلميذاً من طلبة المدرسة التجهيزية !

نص الامر الرسمي برفع المنع

عن الشورى والرقيب في فلسطين

ننقل هذا الامر عن العدد ١٦٦ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية الصادرة في ١ يوليو سنة ٩٢٦ وهو :

اعلان

ليكن معلوما لدي العموم انه اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان قد الغى الاعلان المؤرخ في ٢١ كانون الاول «ديسمبر» سنة ٩٢٥ الذي يمنع دخول جريدة

الشورى

الي فلسطين والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٥٤ بتاريخ ٢١ كانون الثاني «يناير» سنة ٩٢٦ والاعلان المؤرخ في ٩ شباط «فبراير» سنة ٩٢٦ الذي يمنع دخول جريدة

الرقيب

الى فلسطين والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٥٧ بتاريخ ١٥ شباط سنة ١٩٢٦

٢٨ حزيران سنة ١٩٢٦ — ا . ملز

وكيل السكرتير العام

(قلم التحرير — ولكن المنع لا يزال مستمراً حتى الآن)

منوعات

الوفد السوري في اوربا

نشرت جريدة «تريبون دو جنيف» التي تصدر في جنيف صورة الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان والامير ميشيل لطف الله واحسان بك الجابري بمناسبة حضور الوفد جلسات عصابة الامم وقالت هذه الجريدة في مقالة افتتاحية ان المسيو دي جوفنل كان يتكلم ويلفق والوفد يسمع ويري ولا يحق له بحسب قانون العصبة الرد على هذه الاكاذيب . قد صدقت التريبون لان وقوف المجرم يفاخر بجناياته ويتهم المجني عليه لهو من أشد الامور على النفس فتبا للعصبة وتبا لقانونها ، ايها الناس ! اتركوا هذه العصبة تصنع هي وسادتها ما يشاءون والتفتوا الى العمل المنتج فذلك اولى لكم واجدى لبلادكم والسلام

تحية الوفد الفلسطيني

علمنا انه كان بين الذين سافروا إلى السويس لتحية الوفد صاحبي السعادة احمد حلمي باشا ونبيه بك العظمة وزير داخلية شرق الاردن سابقا ، ثم عادا إلى القاهرة

الوفد العربي الى اليمن

هال المشتغلين بالقضية العربية أن يكون هناك ادنى شيء من الخلاف بين الملكين العربيين الكبيرين في جزيرة العرب الامام يحيى صاحب اليمن والامام عبد العزيز بن سعود صاحب نجد والحجاز ففكر فريق منهم بازالة سوء التفاهم — اذا كان هناك شيء منه — واحلال الوفاق بين الامامين فتطوع لهذه المهمة صاحبي السعادة الاستاذ الاكبر احمد زكي باشا العالم المشهور ونبيه بك العظمة حكمدار حلب ومتصرف عجلون ووزير داخلية شرق الاردن سابقا ، فأعدا المعدات وغادرا العاصمة صباح الثلاثاء الى صنعاء عاصمة اليمن عن طريق عدن

وقد شيعهما في محطة مصر عدد كبير من زعماء الشرق وكبار رجاله يتقدمهم صاحب السعادة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي واحمد حلمي باشا ناظر الخط الحجازي سابقا والسيد ابن عقيل عالم حضرموت وغيرهم من المشتغلين بالسياسة الشرقية نجح الله قصدهما وكتب لهما السلامة والتوفيق

من الحجاز

عاد من الحجاز الوجيه الحاج أديب خير من أفاضل دمشق . فنبارك لحضرته

احمد حلمي باشا

سمحت حكومة فلسطين لسعادة احمد حلمي باشا ناظر الخط الحجازي سابقا بالاقامة في فلسطين بعد ان أبعدته عن وطنه ومسقط رأسه بدون وجه حق وسيتولى سعادته إدارة التفتيش العام لحسابات المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين اجابة لالحاح سماحة رئيس المجلس وقد غادرنا سعادته الى فلسطين صحبته السلامة

اطلاق سعيد عمون

علمنا من أخبار عمان انه اطلق سبيل الوطني المعروف سعيد بك عمون وكان الركابي باشا قد ضايقه وحجزه في احدى محطات السكة الحديدية . وقد اتصل بنا ان الحكومة الجديدة هناك أطلقت الحرية لجميع الوطنيين للاقامة فيها بدون قيد ولا شرط

اباحة دخول الصحف الممنوعة

الى شرق الاردن

اتصل بنا من اخبار شرق الاردن ان حسن خالد باشا رئيس الوزارة الجديدة سيصدر قراراً برفع المنع عن الصحف التي منعها الركابي ولعلها تبلغ الثلاثين !

الشيخ عطاء الخطيب

كتب الينا من بغداد أنه وصلها من القاهرة الاستاذ الجليل الشيخ عطاء الخطيب مدير الاوقاف العام للعراق ومندوبه في مؤتمر الخلافة في مصر وقد وصل فضيلته في سيارة اخترقت به الصحراء فرحب به البغداديون وأقبلوا للسلام عليه وتهنئته بالعودة

هذا وقد أرسل فضيلته كتبا خاصة بالطيارة إلى إخوانه ومعارفه في مصر من مصريين وتونسيين وسوريين وعراقيين الخ يشكرهم ويثني عليهم لحفاوتهم به أثناء زيارته لمصر

قرض فلسطين

روت أخبار فلسطين ان واردات حكومتها زادت في السنة المالية الاخيرة نحو مليون ونصف مليون جنيه . وبعد ذلك قرأنا برقية لشركة روتر ان حكومة لندن عقدت لفلسطين قرضا قدره ٤ ملايين ونصف مليون جنيه ! ونحن لا ندري لماذا يعقدون هذه القروض والبلاد التي سلخوا جلدها بكثرة الضرائب قد اعطتهم مليون ونصف مليون جنيه زيادة على الواردات ؟

المتأخرون

يوجد بين المشتركين عدد قليل جداً لم يسدد اشتراكه فنحن نرجو من حضراتهم تسديد حسابهم حالا ولهم الشكر .

١٠٠٠٠ دولار

روت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويرك ان المواطن الغيور جابر افندي شقير المقيم في مانوكا بولاية وست فرجينيا في الولايات المتحدة تبرع لنكوبي سورية بعشرة آلاف دولار اميركي اي ٢٠٠ الف قرش مصري وهو أكبر مبلغ تبرع به شخص واحد لهذا المشروع حتى الآن

فنحن ننشر هذه المأثرة العظمى بقلب يخفق بالشكر والامتنان لهذه العواطف الكريمة ويحق لنا ان نباهي الامم بشهامة أبناء وطننا في مهاجرهم ونصفع بهذه الحمية وجوه الذين دمروا سورية ونقول لهم :

أولئك أقوامي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا «وحوش» المجامع

الامير أمين ارسلان

كتب الينا من حيفا ان سعادة الامير امين ارسلان احد المتصرفين السابقين في الدولة العثمانية قد وصلها قادما من بيروت بقصد الابتعاد عن مخرقات الفرنسيس الذين كانوا يوسطونه لدى الثوار بالصلح ومما يذكر عن عقولهم المقلوبة انهم كانوا يطلبون منه اخماد الثورة مجاناً اي بدون ان يمنحوه اقل سلطة لارضاء الثوار فلما رأى ان الهوس لا يفارقهم قام هو بمفارقتهم وهكذا فانهم لم يبقوا على محب ولا على من يمكن الاستفادة من جاهه في حل المشاكل زادهم الله خبالا وضلالا

اكليل في يافا

زف في يافا الاديب المهذب جورج افندي مصرصع رئيس قلم الجوازات بالقنطرة على الآنسة المهذبة تيراكريمة بولس افندي حبيب في حفلة لطيفة فنبارك للعروسين

قافات الدكتور محجوب

يكثر الاستاذ محجوب بك ثابت من التأنق عند تلفظه بالقاف فهو يرسلها مقلقلة مفخمة معظمة والظاهر أن أصحابه عرفوا منه هذه الخلة فصاروا اذا خاطبوه أو كاتبوه اكثروا من ترديد القاف معه . ومن ذلك اننا اطلعنا على كتاب ارسله اليه عمال الاسكندرية يهنئونه برجوعه الى الوطن ويدعونه الي زيارتها فاعجبنا مطلعه وهو :

«لقد أقبلت من قطر شقيق اقام لك يقينا دليل الصداقة والتقدير لقرم من قروم الشرق يذكر باقياً له في ماضي القرون . ونقلت الينا صداقته وثقته وتوثيقاته القوية بين القوميتين فقدر كلاهما لك قدر مسعاك . قوي الله يقيننا فيك ويقينك في قومك»

فنحن اذا اردنا احصاء ما في هذه اللمحة من قافات لاحتجت الى كاتب باليومية !!!

اللصوص في سماخ

كتب الينا من فلسطين ان اللصوص نشطوا في جهات سماخ نشاطا عجيبا . وانهم طرقوا عدة حوانيت ومنازل فسرقوا ما وصلت اليه أيديهم وبالاخص أمتعة وأموال المهاجرين من دمشق وأغنى واحد منهم يستحق العطف !

ومن طرقهم اللصوص أخيراً الخواجه ناتان عرمان فسلبوا منه ٤ جنيهات وفرشات ولحف ووسائد وأساور من الذهب . وطرقوا محل السادات حوارته اخوان

والكاتب يستلفت نظر الحكومة في فلسطين الى هذه الحالة ويطلب السهر على راحة الناس

متفرقات

المعركة الكبرى

في غوطة دمشق

اتصل بنا والجريدة تطبع ان الفرنسيس هجموا في الغوطة هجومهم الكبير فدار القتال ثلاثة أيام بلياليها بشدة هائلة

وبامكاننا الآن أن نبشر العالم المستعبد أجمع ان الفرنسيس انهزموا في هذه المعركة العظيمة انهزاما شاملا وبذلك تم للثوار أعظم نصر نالوه منذ شهور وسننشر التفصيلات في العدد المقبل

تكريم الاستاذ منصور

اقام آل عبد الرازق مأدبة عشاء حافلة حضرها عدد من الاعيان تيمناً بعقد قران استاذ الشباب الدكتور منصور فهمي واقام الاستاذ الزنكلوني مأدبة غداء لهذا الغرض ولا تزال التهنئات البرقية والبريدية ترد على الاستاذ من انحاء القطر المصري وفلسطين وسورية فنكرر لجنابه التهنئة

رجوع الاستاذ عزمي

عاد الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد وقد زار الخليل والقدس و بيت لحم و يافا ووادي حنين حيث بات هناك ليلة في ضيافة صاحب السعادة توفيق بك النصين صاحب ذلك الوادي الامرع الزاهر

فقلم التحرير يرحب بالاستاذ النابغة ويهنئه بسلامة الوصول

هل اعدم الشلاش ؟

علمنا من مصدر موثوق أن رمضان باشا شلاش الذي انخدع واستسلم للسلطة الفرنسوية في سورية قد اعدم غدراً في أحد السجون اللبنانية وهذا مصير كل من يثق بهؤلاء الكرام ...

باي تونس

علمنا من أخبار تونس ان سمو الباي عدل في آخر لحظة عن السفر الى فرنسا لحضور عيد ١٤ يوليو وسيزور باريس ـ أو على الاصح سيؤخذ الى باريس ـ في أغسطس المقبل لمناسبة لا نعلمها !

النادي العربي بنابلس

انتقل النادي العربي بنابلس الى دار جديدة جيدة بجوار سراي الحكومة

التخمين في فلسطين

كتب الينا من بلدان متعددة في فلسطين ان تقدير رسوم الحكومة على المحصولات يجري ببطء شديد وأن المحصولات مطروحة في البيادر «الاجران» تحت رحمة المخمنين والطيور تأكل الحبوب والعوض على الله

وكتب الينا من جبل نابلس وجنين ان بعض المخمنين يرهقون الناس فلا حول ولا

مشكلة • • •

جاءتنا نسخة من الجريدة مرتدة من فلسطين وصاحبها يطلب قطع اشتراكه ولكنه نزع الغلاف عنها ولم يذكر لنا اسمه او عنوانه لنعرفه ونلبي طلبه . فنحن نرجو هذا المشترك ان يتكرم باسمه لنقطع عنه وله الشكر

من شقيق عبد الكريم

الى ثوار سورية

كتب الينا من شرق الاردن انه قد وزع في سورية وجبل الدروز منشور بليغ موجه من الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي الشهير شقيق الغازي عبد الكريم المأسور يذكر للسوريين حقيقة ما يجري في المغرب الاقصى وان الحرب هناك لم تنته ولن تقف مطلقاً وهو يناشد اخوانه السوريين المثابرة على الجهاد وان الساعة قد دنت

والذي يستحسن في هذا الباب ان ان يذاع هذا المنشور في كل مدن سورية لا في مناطق الثورة وحدها

الاستاذ مصطفى عبد الرازق

غادر العاصمة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة الحقانية والكاتب الكبير قاصداً اوربا ترويحاً للنفس رافقته السلامه

تعزية زميل

فجع زميلنا الاديب الفاضل سيد افندي سعودي صاحب جريدة البغبغان الغراء بوفاة نجل شقيقه المرحوم عبد العظيم سعودي وهو لم يتجاوز السادسة فنعزي الزميل الفاضل ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

تكريم المتعلمين

أقامت مدرسة النجاح الوطنية بنابلس حفلة تكريم احتفاء بطلاب المدارس العالية الذين وفدوا على نابلس عائدين من مدارسهم وقد اقيمت الحفلة مساء ٢٠ يوليو الجارى وقد أحسنت المدرسة في هذه الحركة المفيدة

عيد ١٤ يوليو

بينما كان الفرنسيس يحتفلون بعيد ١٤ يوليو واذا بالثوار يهاجمون دمشق من كل ناحية فاطلقت المدافع وطارت الطيارات وقد روى مكتب الاستعلامات السورى ان الثوار قتلوا ١٠ جنود امام ثكنة الحميدية

أخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي

— قام بعض الناس بارسال برقيات الى المندوب السامي احتجاجا على تفسيل القاضي الشرعي وسأوافيكم بنص بعضها لانه مخجل معيب ويا للاسف

— قدم من طولكرم وفد كبير من شبانها فحضروا مأتم الشهيد مريود ثم عادوا الى بلدتهم

— لا يزال السيد حلمي الفتيانى يوالى خطاباته أيام الجمع وقد خطب يوم الجمعة الماضى وشرح كلام المستر سيمس في لجنة الانتدابات وقال لولا انهماك بعض المتزعمين بالحزبيات والوظائف (يعني الجمعية الاسلامية المسيحية) لقامت فلسطين وقعدت احتجاجا عليه

— الحاقاً بحكاية مصادرة الشورى أقول ان مأمور البريد بعد ان صادرها شوهد وهو يحمل منها نسخة وكان يعيرها الى أصحابه

— حققت نيابة نابلس مع المدعو شكرى نصرة الذى كان سمساراً لعصبة البوليس التي تشتت شملها وقد اتهمه قاضي التحقيق بأمور كثيرة ثم احاله على محكمة الجنايات. وسأذكر لكم في رسالة آتية أنواع التهم الموجهة اليه وهي كثيرة ومدهشة !

تأبين الشهيد مريود

نابلس في ١٨ يوليو — لمراسلنا الخاص

أقام النادي العربي بنابلس مساء السبت الموافق ١٧ تموز حفلة تأبينية في قاعته لمناسبة مرور الاربعين على مصرع البطل الكبير احمد مريود ، فكانت حفلة تجلت فيها العظمة والخلود التى اتصف بها الشهيد ، وغصت قاعة النادي وغرفه بالجماهير التي جاءت للاشتراك في هذا الاحتفال .

وفى الساعة التاسعة زوالية افتتحت الحفلة بآي الذكر الحكيم ثم وقف الاديب الفضال رشدى افندي ملحس مدير النادي العربي فتكلم عن هذه الحفلة حيث قال انها ليست حفلة تأبينية ، لان نفسا عظيمة كنفس احمد تابى ان تسمع رثاء ، ولان التأبين والبكاء يكون عادة على شخص زائل ، وانما جئنا لنقرأ صفحة الخلود التى خطتها أنامل الشهيد بالدم والنار ، ولنتلو منها آيات الوطنية والتضحية والاخلاص ، ومن ثم أشاد بذكر زعماء الثورة ورجالاتها الذين يلتحفون السماء ويفترشون الارض فيؤدون الواجب كجندي شريف الى ان يتم النصر للمبدأ الذي يدافعون عنه ، أو يسقطون في ميدان الفخار شهداء وكرماء وبعد الانتهاء من كلماته طلب الى الحاضرين ايقاف الجلسة خمس دقائق حداداً واحتراماً فساد السكون فى القاعة ، فكان سكونا رهيبا علا القلوب خشية ووقار .

ثم انشد الشباب نشيد (موطنى) من نظم الاديب السيد ابراهيم طوقان الطالب في الجامعة الاميركية ببيروت

ثم تكلم السيد عزة دروزه فبحث في القضية العربية وما طرأ عليها من تطور وتغيير بحثا مستفيضا ، وأشار الى حالة البلاد العربية اليوم ، وحالة شعوبها ، والى الاعمال البربرية التى قام بها المستعمرون في هذه البلاد ثم استطرد البحث الى ثورة اخواننا في الشمال ، والاعمال الخارقة التي ظهرت في ميدان الثورة ، وأشار الى ذكر البطل الشهيد وقام بترجمة حياته التى يعرفها الخطيب معرفة تامة لما بينهما من صداقة ووداد وختم خطابه بالتنويه الى ما وصلت اليه حالة سورية الجنوبية من تفكيك العرى وتشتيت الشمل وانفصام عروة الاتحاد داعيا الى العظة والاعتبار

وقفى على أثره أحد الادباء فالقى قصيدة عصماء في رثاء الفقيد ثم رفع الستار عن الخطيب الصامت وهو رسم البطل الشهيد كتبت تحته كلمات (الاستقلال ــ الانتقام)

ومن ثم ألقى السيد جمال القاسم خطابا في الثورة العربية والعهود التى قطعها الغرب للعرب أيام كان النصر في ميزان القضاء وأبان بجلاء كيف كان المستعمرون يزينون للامة العربية الاماني والآمال ، وكيف نكث هؤلاء عهودهم بعد انتهاء الحرب العامة ، ومزقوا شمل البلاد العربية ، وتلاعبوا في مقدراتها كما يلعب الطفل بالاكر وأتى على امثلة من ظلمهم واعتسافهم في هذه الديار ، وعلى الاسباب التى حملت السوريين على الثورة

ثم أنشد الاديب السيد على الصالح المعروف (ببدوى الوادي) قصيدة من نظمه عن فظائع فرنسا وهمجيتها في الديار الشامية

ثم وقف الاديب السيد عبد الغنى الكرمي فشرح كيفية تشهير الافرنسيين لجثة البطل الفقيد . وقد شهد ذلك بأم عينه ، وقال ان علوج الشراكسة أمسكوا المرحوم وهو جريح لا يقوى على السير في جبانه الخشب ثم ساقوه الى دمشق وفى الطريق طعنوه بمديانهم طعنات مؤلمة فكان الشهيد يقابل ذلك بالابتسام وكان هؤلاء وسادتهم الافرنسيين أرادوا الانتقام من السوريين في شخص أكبر زعيم من زعماء الثورة فصوبوا الى جسمه شريط الكهرباء حيث أسلم روحه بعد بضع دقائق كما اتضح ذلك رسميا لدى فحص الجثة من قبل الهيئة الطبية في المعهد الطبي بدمشق ، ثم جاءوا بجثته الى ساحة الشهداء باللباس والقميص حيث وضعوه هناك للتشهير والارهاب الى غير ذلك من الفظائع والهمجية التي استفزبها الخطيب شعور الحاضرين فأبكاهم

ثم ألقى الاديب السيد ابراهيم طوقان قصيدة قوطعت أبياتها بالتصفيق الحاد وختمت الحفلة بنشيد (السجن) وانفض المدعوون وكلهم يستمطرون الرحمة للفقيد الراحل

وقد وردت برقيات من جهات فلسطين والشرق العربي وكلها تعرب عن اشتراك أصحابها بهذه الحفلة التي أقيمت لاحمد رمز الاخلاص والتضحية .

بلاد تحكمها عقول مقلوبة

روت البرقيات التى وصلت القاهرة أخيراً أن السلطة الفرنسوية أصدرت قراراً بامهال ثلاثة من زعماء الثورة وهم الدكتور شهبندر وعقلة بك القطامي ونزيه بك المؤيد مدة عشرة أيام ليحضروا في خلالها امام المجلس العدلي او ديوان التفتيش .. لمحاكمتهم !

أما هذا الاعلان فيدل على خبل اعترى عقول هذه العصابة المهووسة المجرمة التي حكمت سورية وأفسدت في أرضها وعاثت . أليس ان المجلس قد حكم على الشهبندر بالاعدام ونص في حيثيات الحكم على شنقه في المرجة اي الساحة الكبرى في دمشق ؟ ان هذا الحكم قد وقع ونشرت حيثياته وأسبابه من شهور . وقد قلنا للسلطة في ذلك الحين كيف تشترطين على الشهبندر الرضي بالموت في تلك الساحة ... وهل اذا رفض وأراد أن يشنق في شارع آخر ترفض منه السلطة هذا القبول وتصر على شنقه في ساحة المرجة ؟ ! الظاهر أن السلطة مصرة على قرارها والشهبندر مصر على قراره وهو الموت في ساحة الحرب . فكيف العمل إذن ؟

أما عقلة بك القطامي فهو زعيم نصارى جبل الدروز وقد أصلى السلطة حرب صديق لصديق غادر ، وناهيك بالصديق إذا انقلب فانه ولا شك يكون أمر مذاقا وأشد ناراً .

أما ماذا ينتظر أن يجيب به السلطة فنحن نقتطف كلمات من كتاب خاص بعث به إلى الجالية السورية في أميركا ونشرته جريدة البيان قال : « .. لدينا دماء وأرواح جعلناها وقفا على هذه الثورة ، وثمنا لاستقلال البلاد وثمنها نجيبها المشروع . لقد بذلنا في هذا السبيل ما استطعنا والباقي لن نضن به في سبيل الغاية القصوى »

أما نزيه بك المؤيد الذى أظهر من البطولة ما أظهر فانه عاد أخيراً من جبل الدروز إلى الغوطة وفتك بحملة فرنسوية عند جسر تورا بضاحية دمشق .

فهل هؤلاء الثلاثة ، ممن يتركون الجهاد ويتقدمون إلى السلطة المهووسة لتشنقهم ؟ أليس ان هذه السلطة ، التي تطلب من زعماء الثورة تسليم أنفسهم لتشنقهم مع انهم يثخنون فيها ويذيقونها القهر ، أليست انها سلطة مجنونة ؟ ؟

معركة ١١ يوليو

روى مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة أن معركة شديدة في دمشق نشبت بين الثوار والفرنسيس وقد انتهت بانهزام هؤلاء هزيمة قبيحه وقد ارتدت الحملة الفرنسوية الى المدينة ـ كالعادة ـ مقهورة مذعورة !

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي
شارع [illegible]

سورية في لجنة الانتدابات

خلاصة مهمة عن محضر الجلسة السرية

بيروت في ١٩ يوليو ــ لمراسلنا الخاص

قرأت باهتمام واعجاب ما كتبه سعادة الامير شكيب ارسلان عن تصريحات المسيو دى جوفنيل فى الجلسة العلنية التى عقدتها لجنة الانتدابات الدائمة في ١٧ يونيو الماضى . وقد اطلعت أمس بواسطة أحد أصدقائي في دار المفوضية على صورة رسمية لمحضر الجلسة السرية التى عقدتها هذه اللجنة في اليوم التالى ، فآثرت اجماله لقراء جريدتكم تتمة لمقالة امير الكتاب مع الرجاء بعدم ذكر اسمي مراعاة لمصلحة صديقى الكبير في المفوضية الفرنسوية

افتتحت الجلسة السرية فى الساعة الرابعة بعد ظهر ١٨ يونيو بحضور جميع أعضاء اللجنة والمسيو دي جوفنيل والمسيو روبر دي كاى . فشكر الرئيس لجناب المسيو دى جوفنيل اهتمامه بايضاح حوادث سورية للجنة الانتدابات ، ووضعه نفسه رهن اشارتها ورغبته في التعاون معها لاعادة الامن والسكينة الى البلاد .

وسأل المسيو أورتس قائلا :

ذكر المسيو دي جوفنيل في الجلسة السابقة ان اكثرية سكان سورية راضية عن الانتداب فما دامت الحالة كذلك فلماذا نرى عرائض الشكوى تنهال من كل البلاد ولا يصلنا منها عريضة شكر واحدة

فرد المسيو دى جوفنيل قائلا ان هذه العرائض لا قيمة لها . ولو شئت لجئت اللجنة بوثائق من جبل الدروز نفسه ايضا :

المسيو اورتس — ولكن كيف تفسر وصول عرائض الشكوى بالمئات والالوف وليس فيها عريضة واحدة تعرب عن الارتياح الى أعمال الدولة المنتدبة ؟

جوفنيل ـ ان سكان البلاد معظمهم لا يقرأ ولا يكتب وليس منهم من يعنى بكتابة العرائض . أما التي وصلت الى اللجنة الموقرة منها فوارد من هيئات سورية خارج البلاد . أما رضى الاهالى عن الانتداب فمن الادلة الواضحة عليه طريقة استقبال المفوضين الساميين في رحلاتهم أنه حدث أخيراً ان استقبلني في مدينة دمشق اكثر من عشرة آلاف شخص

المسيو أورتس ـ قال المسيو دى جوفنيل في الجلسة السابقة ان عطف المفوض السامي أو الحكومة المنتدبة على أحد السوريين يكفى لاسقاطه في نظر قومه فكيف نوفق بين هذا القول وبين ما سمعناه الآن عن اغتباط السوريين بالانتداب .

المسيو دى جوفنيل — ان الحاكم غير مرضى عنه في كل مكان ولا سيما فى سورية . وهذه حقيقة نشاهدها حتى في بلادنا الاوربية السنا نرى ان الصحف التى تنتقد الحكومات أكثر من الصحف التى تحبذ اعمالها . فضلا عن أن سورية بلاد تكثر فيها الطوائف المتطاحنة المتنافسة . وهذا هو السبب فى تعدد الدويلات السورية بحيث تضم كل دويلة اكثرية متجانسة من عنصر واحد وقد كان جبل الدروز نفسه دولة مستقلة لان سكانه رفضوا الانضمام الى دمشق

المسيو أورتس — يؤخذ من أقوال المسيو دى جوفنيل ان تعدد المذاهب في سورية من الاسباب التى تحول دون وحدتها وارتقائها . وكنا قد سمعنا منه ان الانتخابات التى تمت في لبنان أسفرت عن اجماع مؤثر على الرغم من تعدد المذاهب فيه فما هو السبب يا ترى ؟

المسيو دى جوفنيل — نعم ظهر اجماع مؤثر في الانتخابات الاخيرة في لبنان ؛ وهذا مظهر من مظاهر الرقي سنرى مثله في سورية بفضل المجهودات التى نبذلها لنشر العلم والعرفان .

المسيو اورتس ـ اذا كانت حالة سورية على ما تقدم فكيف يمكنها أن تتوصل الى حكم نفسها بنفسها

المسيو دى جوفنيل — ذلك ما نسعى الى اصلاحه وما نشتغل اليه بنشر العلم وتمرين الاهلين على أساليب الحكم .

المسيو أورتس — يلوح لي ان الحكومة المنتدبة كانت تعتمد في حكم سورية على أشخاص لاشأن لهم . وقد قال المسيو دى جوفنيل ان الثوره نظمها ووقف بين القائمين فيها زعماء هم الآن يديرون شؤونها فلماذا لا نحاول أن نجد بين هؤلاء الزعماء عناصر نؤلف منها حكومة البلاد

المسيو دى جوفنيل — ان سلطان الاطرش زعيم بلا جدال ولكنه اذا تولى الحكم قامت البلاد ضده . وهناك زعيم آخر هو عادل أرسلان ولكنه ينسب الى عائلة درزية لبنانية منقسمة على نفسها أما الشهبندر فهو مسلم من دمشق . انه خيل إلي عند ما اطلعت على بعض كتبه انه يمكنني أن أستفيد منه ولكنه رجل خبيث لا يعتمد عليه :

المسيو رابار ــ أنا لا أعني كثيراً بعرائض الشكوى وكثرتها خصوصا وانها كانت تنهال علينا كالمطر فى وقت معين كما لو مس أحد زراً كهربائيا . ولكن هناك حوادث القت في أذهان زملائى أعضاء اللجنة سبباً في القلق والارتياب كحادثة كراين وحادثة بلفور وتقرير بعض القناصل وأقوال كثيرين من السياح ومن جملتهم صديق لى لم يستطع ان ينزل الى بيروت مع كثرة عدد الجيوش فيها فضلا عن المراقبة والاحكام العرفية وغير ذلك

المسيو دى جوفنيل ــ في حادثة كراين سبب يحمل الغربيين على التضامن في خطتهم ازاء الشرق . فان الشعوب الشرقية تسعى الى القاء بذور الخلاف بين الغربيين . وقد أذاع بعضهم ان اميركا تسعى الى الحصول على انتداب فى سورية فكان ذلك سبباً في وقوع حادثة كراين

أما حادثة بلفور فسببها سخط السوريين على الصهيونية التى هي غول الشرق .

وقد أهمل المسيو دى جوفنيل الرد على السؤال الموجه اليه بشأن تقرير القناصل

المسيو اورتس ــ اصحيح ان الوزارة السورية حلت وان ثلاثة من اعضائها ابعدوا الى المنفى .

المسيو دي جوفنيل — امر سمو الداماد على ان يدخل في وزارته فريقا من المتطرفين وقد أقنعته في النهاية بادخال ثلاثة منهم فقط ولكن هؤلاء الثلاثة تآمروا مع الثوار فاضطر الداماد الى ابعادهم

ــ لماذا دمرحي الميدان . وهل أخرج السكان منه قبل تدميره

— كان الثوار يدخلون هذا الحي وقد أقاموا فيه استحكامات منيعة . فلو قررنا تطويقه لاحتجنا الى قوات كبيرة . وقد قتل فيه امرأة وبعض الاطفال مما يدل على أن الجلاء عنه لم يتم قبل ضربه . ولكن الذين بقوا فيه كانوا من الثوار أو على صلة وثيقة بهم

واستمرت المناقشة على هذا النحو اكثر من ساعتين ثم ختمت الجلسة بكلمة للسنيور تيودولي رئيس اللجنة قال فيها ان لجنة الانتدابات لا ترغب في اقامة العراقيل للحكومة المنتدبة ولكنها شديدة الاهتمام باحوال سورية ويهمها أن يتوطد فيها الامن والنظام في أقرب آن .

العدد ٩٠

السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية فى الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهرة
العنوان التلغرافى — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الجمعه ٢٠ محرم الحرام سنه ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث فى شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٣٠ يوليه سنة ١٩٢٦

الاستاذ أحمد زكى باشا

يخاطب الامة العربية

« نشرنا فى العدد الماضى خبر سفر الاستاذ العلامة الجليل احمد زكى باشا وسعادة نبيه بك العظمة الى اليمن بقصد اصلاح ذات البين بين الامام يحيى والامام ابن سعود وتوثيق عرى المودة بينهما

وقد حمل الينا البريد كلمة حكيمة من سعادة الاستاذ زكي باشا ارسلها الينا من الباخرة عند مغادرتها ساحل مصر وها نحن ننشرها ونرجو من الزميلات التى تشتغل بالمسألة العربية نقلها تعميماً لها وهى :

عن ظهر الباخرة « جنوى » فى ٢١ يوليه سنة ١٩٢٦

الى الاعارب . فى المشارق والمغارب

فى هذا اليوم الذى لايزال قسم من صناديد العرب يسفكون دماءهم الكريمة فى سبيل الاستقلال ، ويبيعون ارواحهم الغالية بيع السماح فى سوق المنايا من اجل تحرير بلادهم المنكوبة بالانتداب

فى هذا اليوم الذى يوشك ان يطلع علينا غده بمنظر اليم ، تنعكس فيه الآية بتطاعن قسمين آخرين من اعز ابناء العرب الكرام فيسفكون بايديهم دماء انفسهم فى مبعث الفخر القحطانى ومهبط الوحى العدنانى ، ويخدمون العدو المشترك خدمة لم يحلم بها ولما تخطر له على بال

فى هذا اليوم ، يدعونا الواجب العام الى التضحية براحتنا الشخصية ، وينادينا الضمير الى تعطيل مصالحنا الخاصة ، ويزجى بنا الوجدان الى تجشم المشاق فى ابان هذا القيظ الشديد على خلاف مايفعل الناس من تطلب الهواء العليل والفيىء الظليل والنسيم البليل والماء الصافى والجو الرحيم

فى هذه الساعة ، نقتحم البحر الاحمر الذى كان مصدر الجاه لامتنا ومنبع السعادة لاجدادنا ، حينما كانت الكلمة متحدة والغاية واحدة ، ذلك البحر الذى اصبح اليوم وليس لنا فوقه راية ، ولا فى مصيره رأى ، منذ تخاذل العرب واقتسموا على انفسهم حتى مكنوا العلج من دوس اعناقهم ومن ارغام انوفهم فى عقر ديارهم ، فاصبحوا فيها غرباء بل خولا اذلاء اللهم الا فى البقية الباقية لنا فى وسط جزيرتنا المقدسة

فى هذا اليوم ، نرى تلك البقية القليلة فى تلك البقعة الضئيلة ، وقد تطرقت اليها جراثيم الفساد والانحلال ، وتسربت اليها دسائس الاعلاج ، فاصبحت هى ايضا على شفا جرف هار من الاستعمار ، وما ادراك ما الاستعمار ؟ انه الاستعباد الذى لافكاك منه ولا اطلاق على الاطلاق . لذلك اصبحنا نرى دول اوروبا تتوثب لاجتياح تلك البقية ، وتتأهب لاكتساحها ، وتتحين الفرصة السانحة لاستعباد اهلها ، وهم لعمرو الله الملاذ الاخير للامة العربية المنكوبة فى كل مكان آخر .

فى هذه الساعة العصيبة ، نستقبل ارض اليمن ، معتمدين على الله دون سواه ، ومدفوعين بعاطفة العروبة وحدها لانذار قومنا بالخطر الداهم . فلعلنا نتوفق بحسن نيتنا الخالصة لوجه الله دون سواه فنتمكن من حسم اسباب النزاع بين القطرين الشقيقين ونوطد علاقات الصفاء بين الزعيمين الاسلاميين الاكبرين ! لفائدة العرب ولمصلحة الاسلام

لقد تفانى امام الجنوب كما تفانى امام الشمال فى العمل على رفع راية العرب واشتهر كل منهما بالاخلاص الصادق فى تقوية العنصر الاسلامى ، فكانت هذه السجايا اكبر معين لنا عليها فى تحقيق الغاية البعيدة المدى التى ندبنا انفسنا من اجلها

ولاشك عندنا فى ان الكريم ابن الكرام فى اليمن ، وفى ان العبقرى الفذ فى نجد سيكونان عند حسن ظن العالم الاسلامى الذى يرقب حركاتهما بقلوب خافقة باللهفة والامل ، وبالروعة والوجل : فى وقت واحد معا .

ان روح العروبة تناجينا عند دخولنا فى بحر العرب بان الزعيمين الاكبرين سيسطران بانفسهما تلك الاكرومة العظمى ، اكرومة الاتحاد الذى يأمر به دين التوحيد . فيشكرهما الله من سماوات العلا ، ويرضى عنهما المصطفى فى الرفيق الاعلى

ولعل اخواننا ابناء يعرب يشاركوننا بالقلب ويؤيدوننا بدعواتهم الصالحة لكي يكتب الله لنا التوفيق فنكون قد ذهبنا الى ارض العرب منذرين وما لبثنا ان عدنا منها مبشرين . وما ذلك على عالم الغيب والشهادة بعزيز

احمد زكى باشا

من المسبب ؟

أذاعت البرقيات العامة ان أحد رؤساء الوزارات السابقين فى ايران وكان قد تولى الصدارة ٨ مرات قد انتحر ، وان سبب انتحاره هو عجزه عن دفع الضرائب

فقال أحد السامعين : لا شك فى انه هو الجانى على نفسه وعلى الناس فهو بين ان يكون قد قرر هذه الضرائب واما ان يكون وجدها وسكت عليها ولم يعدلها . فليحصد ما زرع اذن !

كلام ملوكى ...

وجه مولاى يوسف سلطان مراكش بمناسبة زيارته الاخيرة لباريس ، الى الامة الفرنسية رسالة قال فيها « الحمد لله وحده : نحن سعداء ان كنا أول ملك مراكشى يزور فرنسا ، ذلك البلد العظيم الذى نحبه ، كما يحبه رعايانا المخلصون ، لانه هو الذى حفظ على الدولة الشريفية وحدتها وتقاليدها وعاداتها ، وأخذ بيدها فى تنظيم القضاء ونشر العلوم وأسباب السلام »

حديث رئيس الوفد الفلسطينى

عند مروره بالسويس

« لم نتمكن لسبب مطبعى من الوفاء بوعدنا للقراء بنشر حديث مندوبنا مع رئيس الوفد الفلسطينى فى العدد الماضى . وها نحن الان ننشره للقراء ليطلعوا على صورة صحيحة لمؤتمر العالم الاسلامى الذى انعقد فى هذا الحج قال المندوب :

قصدت وعدد من افاضل سوريه الى السويس لاستقبال الوفد الفلسطينى عند وصوله من الحجاز فى طريقه الى القدس وكان منهم احمد حلمى باشا . ونبيه بك العظمة واسحق افندى درويش . وجاء الى الاسماعيلية من القدس لهذا الغرض الحاج سعيد افندى الشوا والشيخ حسن ابو السعود والشيخ بدر يونس وخليل افندى الداودى والشيخ عارف يونس الخ .

كانت آثار التعب بادية على سماحة رئيس الوفد السيد محمد امين الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين ولكن هذا التعب لم يفقده تلك البشاشة ولاتلك الابتسامة السامية . ولا افشى سراً اذا قلت ان لهذا الرجل همة تهزأ بالتعب وتسخر منه مهما كان شديدا ومهما كان متوالياً : وكان الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو الوفد مريضاً . وكان العضو الآخر السكرتير عجاج افندى نويهض يشكوا من الحمى ولكن ربك الطف

وقد نزل الوفد فى فندق بلير فجلست لدى سماحة الرئيس ورجوته ان يأذن لى بمحادثة قصيرة عن رحلته لنشرها فى هذه الجريدة الفلسطينية فأجاب بتلك البشاشة الكهربائية وقال سل ماتريد فقلت :

١ — س) ماهى الاهمية التى تعلقونها سماحتكم على المؤتمر ؟

ج) انى بصفتى من الذين شهدوا هذا المؤتمر واشتغلوا فيه ورأوا ماتجلى فيه من الروح النزاعة الى الوحدة والتضامن فى هذا العصر اعلق اهمية كبيرة على هذا المؤتمر فانه اول مؤتمر للامم والدول والشعوب الاسلامية انعقد فى اقدس محل للمسلمين . وقد كنت ترى منازع الشعوب الاسلامية الى الاصلاح العصرى والترقى الاسلامى جليا كوضح النهار ولا يستطيع المسلم الذي شهد هذا المؤتمر الا ان يشعر بقلب دام بأن الاصلاح الاسلامى بات ضرورة لابد منها طوعا او قسرا ، وقد تمثل فى هذا المؤتمر اكثرية البلاد الاسلامية واذا كان هناك امر يدعو الى البهجة والطمأنينة فان مشهد الوفود الوافدة من اقاصى الارض شرقا وغربا للنظر فى مصالح الاسلام لهو اكبر مؤثر فى القلب فهذا المؤتمر يجب ان يتخذ حجر الاساس فى احياء الرابطة الاسلامية وخدمة الشرق عامة وان نطاق المؤتمر وان كان هذه السنة لم يتعد حدود المقررات التى اطلعتم عليها فانى اعتقد شخصيا ان المصلحة الاسلامية العامة الدينية والاجتماعية والاقتصادية ستدعو الى توسيع نطاق المؤتمر فى دوراته المقبلة

٢ — س) كيف تنفذ مقررات المؤتمر ؟

ج) سيكون للمؤتمر عما قريب لجنة تنفيذية وسكرتير عام وهذه اللجنة التنفيذية تبذل الجهد لتنفيذ المقررات .

٣ — س) رأينا ان المؤتمر قد تمثل فيه العالم الاسلامى كله ماعدا القسم الواقع تحت السيطرة الافرنسية وقليل غيره فكيف كان هذا التمثيل ؟

ج) ان التمثيل كان على نوعين : —

١ . — تمثيل الشعوب الاسلامية بواسطة الوفود والوفود التى اتت على هذا الوجه هى وفد الهند ، وفد جاوا ، وفد الروسيا ، والتركستان ، وفد فلسطين ، وفد سوريا ، وفد عسير .

٢ . — تمثيل الحكومات الاسلامية المستقلة وهى مصر والسودان ، والحجاز ونجد واليمن ، وتركيا ، والافغان .

٤ — س) كيف كان النهج الذى نهجه مندوبو الممالك الاسلامية ؟

ج) ان اكثر هذه الوفود وصلت متأخرة بعد ان كان المؤتمر قد فرغ من وضع نظامه الاساسى ومن وضع مقررات مهمة . اما النظام الاساسى فقد ابدى مندوبو الحكومات المستقلة رغبة فى ارجاء موافقتهم عليه ريثما يعودون به الى حكوماتهم ويعرضونه عليها : وهم معذورون بذلك واقترحت هذه الوفود بعض اقتراحات مفيدة جدا .

٥ — س) من يدعو لعقد هذا المؤتمر فى السنة المقبلة ؟

ج) فى النظام الاساسى مادة خاصة تخول اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان تدعو العالم الاسلامى الى عقده كل سنة فى موسم الحج .

٦ — س) ماذا ترون سماحتكم أكبر عامل فى تنفيذ القرارات المهمة كاوقاف الحرمين الشريفين واسترداد سكة الحجاز الحديدية ؟

ج) ان العامل الاكبر فى ذلك هو اللجنة التنفيذية وحكومة الحجاز والجهود التى تبذلها الشعوب الاسلامية من الخارج فى هذا السبيل

٧ — س) هل بحث المؤتمر فى شأن القبور والمزارات التى هدمت ؟

ج) قدمت بعض الوفود اقتراحات بهذا الشأن فقرر المؤتمر بالاجماع احالة هذا الموضوع الى لجنة مؤلفة من علماء الدين لينظروا فيه .

الى هنا انتهت المقابلة . وليس ذلك لان مجال القول قد ضاق . بل لانى كرهت ان اتعب سماحته أكثر مما تعب بعد مشاق السفر والعمل المستمر فشكرت لسماحته هذا التلطف ثم ودعته وانصرفت عائداً الى القاهرة وفى الخاطر أشياء كنت أود سؤاله عنها ولكن الظروف كانت ضيقة لم تتسع لاكثر مما تقدم

الاستاذ الثعالبى

لا يزال الاستاذ الثعالبى موضع تكريم كبار المصريين والسوريين والتونسيين ولا تزال المآدب تقام لتكريمه وآخرها بدار رشيد باشا الباسل وآل عبد الرازق والاستاذ الزنكلونى وآل العبادى والاستاذ ابو العيون وعبد الستار بك الباسل والسيد بن الساسى وآخر مأدبة كانت بدار عبد الله افندى الجابري أحد اعيان دمشق

ولا تزال الدعوات ترد على سعادته من سائر انحاء فلسطين لزيارتها

من اجل الشهيد الكريم

لأديب العرب الأكبر الامير شكيب ارسلان

قرأت فى « الشورى » ان بعض الوطنيين الفلسطينيين سيطبعون صورة الشهيد الكبير احمد المريود على البطاقات البريدية تخليداً لذكره .

فشكرت للوطنيين الفلسطينيين هذه الفكرة السامية

واحمد المريود رحمه الله يجب ان تطبع صورته لا على البطائق البريدية فحسب بل فى الكتب المدرسية التى يتعلم بها الاحداث حتى يحفظوا اسم المريود . وصورته من نعومة الاظفار .

ويجب ان يطلق اسمه على شوارع شهيرة فى مدن بر الشام فيقال جادة المريود وشارع المريود وما أشبه ذلك بدلا من شارع غورو وشارع اللنبى وأمثالهما ممن ذكرهم ايذان بسقوط الوطن فى يد الاجنبى .

ويجب ان تسمى باسمه مدارس ومكاتب فى الاقطار الشامية فيقال مكتبة المريود ومكتب المريود ومدرسة المريود وما جرى هذا المجرى . فليس شىء من هذا بكثير على هذا البطل العربى .

ويجب ان يقام كل حول مأتم فى مثل يوم استشهاد احمد المريود فتنشد فيه المراثى وتلقى الخطب ويتذكر الناس أعمال الابطال الذين قامت على جماجمهم دعائم الاستقلال السوري العربى وماتوا لتحيى أمتهم . ولتكن ساحة المرجة فى فيحاء الشام هى الساحة التى تموج بالالوف من المحتفلين بتذكار يومه اذا كانت هناك قد عرضت تجاليده بيد العدو والشامت على العيون الباكية دماً لفقده .

كلما تذكرت كيفية مصرع احمد المريود فى قلة من أهله فى بلدته وسقوط عدة من اخوته وبنى عمه من حوله قتلى مرتفعين شهداء عند ربهم جاءت فى بالى حادثة قتل سيدنا وقرة أعيننا الحسين بن على بن أبى طالب رضي الله عنه فى نفر قلائل من أهله . تلك الفاجعة التى لا يزال ألم ذكراها فى القلوب الى يوم القيامة . طيف برؤوسهم لاجل الشماتة فكانت تلك الرؤوس أغلى وأعز ما حافظ عليه المسلمون الى اليوم .

فرحمك الله يا احمد المريود . وان سورية لمديونة لك بأسرها ومضمخة بعبير دمك الطاهر الزكى الذى هو أفضل ما تتعطر به وهنيئاً لك بمقعد صدق عند ربك وهنيئاً لك بمقام خلود فى التاريخ . ان الحياة هى حياة الارواح والحديث الحسن بعد الوفاة لاحياة المآكل والمشارب التى هى اليق بالحيوان مما هي بالانسان

(لوزان) شكيب ارسلان

مراقعة ومرافعة ؟

لما نظرت محكمة الاستقلال التركية فى قضية الذين تآمروا على الغازى مصطفى كمال وقف رشدي باشا احد القواد المعروفين يدافع عن نفسه امام المحكمة فقال :

« ليس لى ما اعيش به سوى راتبى ولست بالطامع وانى احترم الغازى احتراماً زائداً ولا يمكن ان اسيء لمن احسن الى البلاد وانقذها . لقد خدمت فى الجيش ٣٧ سنة من دون انقطاع وعشت كثيرا فى الخنادق ورأيت فضل الغازى واحسانه فكيف اسيء اليه . انا دخيل على وجدانكم . انا جندى عجوز فى الرابعة والخمسين من العمر الثانى سوء الطالع فى هذه المؤامرة التى لاعلاقة لى بها . التجىء الى وجدان هيئتكم السامية وارجوكم العفو اذا رأيتم اضطرابا فى دفاعي فانى ارى المشنقة ماثلة امامى تعرض على نظرى انى كثير الاضطراب انتظر العدل »

فنحن لا ندرى كيف كان هذا الباشا يقود الجحافل ويعيش فى الخنادق ويدير حركة المدافع وهو على مايرى القارىء من الضعف والجبن !!

ومن غرائب الصدف انه لما وقف ضيا خورشيد بك احد المتهمين يدافع عن نفسه تكلم بصوت جهورى انه لايعرف الحقائق وان فكرة اغتيال الغازى رسخت فى ذهنه مدة سنة وقال (انا لم اقصد قلب نظام الدولة بل اردت قتل الغازى فقط) . ومن الغريب انه لم يطلب لنفسة الرحمة من المحكمة بل عين هو نوع العقوبة فقال (ان جنايتى تستحق السجن المؤبد مادام مشروعى لم يخرج من حيز الفكر الى حيز العمل)

كاربيه فى صيدا ..

يظهر ان الكابتن كاربيه لم ينفرد بارتكاب الفظائع . وان مستشار حاه الافرنسى لم يكن الوحيد فى سلب الناس واخذ الرشاوى عيانا بيانا كما يقولون . بل ان كل فرنسى قذفته المستعمرات الى سورية انما هو من هذا النوع

وآخر ماعلمناه من اخبار هذه الطغمة الفاجرة ان حكومة الانتداب الفرنسوى او (الام الحنون) قد عينت أحد جواش الجيش كراقب لجرك صيدا فأخذ يمثل دور اخوانه الفرنسيس هناك ولكنه فاق كاربيه فى صيدا والمستشار معه فصار يحكم ويتصرف فى جرك صيدا ولا يترك مسألة الا ارتشى من اجلها ولا يدع تاجراً الا اهانه ولا موظف وطنى الا ارهقه واذله فهو يضرب ويحبس ويسلب وينهب فلا فرق بين هذا الجندى فى صيدا وبين جده نابليون فى فرنسا فهو ديكتاتور كامل من سائر الوجوه ؟ واصبح الان يملك ثروة طائلة يحسده عليها مدير بنك فرنسا ...

ولكن هذا كله كذب؟ ان (الام الحنون) لارفع من ان ترتكب هذه الخزعبلات فى سوريه والدليل على ذلك (تعمير) دمشق واحياء الموتى و (توزيع الذهب) لا الرصاص على الناس ومن كان فى شك من ذلك فما عليه الا زيارة سوريه ولبنان وتونس والجزائر ومراكش والتونكين والسنغال ومدغشكر وسيام ؟؟؟

ماذا في القدس

١ — المستر ستورس

لحاكم القدس السير رونالد ستورس مبتكرات في الادارة وتصريف شؤون الرعية وهو يعد في طليعة الاثمة من الحكام الانكليز لعنايته بمصلحة البلد الذي يرعاه ومهارته في انتقاء رجال الاعمال واجتهاده في تقدير أعوانه حق قدرهم ...

هذه ادارة بلدية القدس ومقاولاتها واعمالها كلها غاية في الكمال والانقان! وما ذلك الا لتنبه سعادة الحاكم لها وسهره عليها ... فكان اذا انهى اليه أحد اعضاء المجلس البلدي شكوى ما على راغب بك رئيس المجلس ، أو اذا رأت الامة من أعمال البك ما لا يتفق مع الامانة اللازمة للخدمة وشكته الى هذا الحاكم اليقظ كنت ترى سعادته يطرح هذه الشكايات وراء ظهره . ليس ازدراء بشأن مقدميها بل لتكون قريبه منه يتناولها كلما دعت اليها الحاجة !

واذا استعفى عضو من أعضاء المجلس — وقد استعفى حتى اليوم ثلاثة أعضاء — فلا يكاد خبر الاستعفاء يبلغ مسامع سعادته حتى يبادر فوراً الى تعيين عضو جديد حرصاً على سير دولاب العمل في المجلس ، يفعل ذلك مستقلا برأي نفسه حتى لا يزعج خواطر زعماء الامة اذا استشارهم وهو أشد رغبة في ارضائهم ... الا ان هذا التسرع في رعاية مصلحة المجلس لم تكن لتمنعه من تبين علة هذا الاستعفاء ليرى هل كانت استئثار الرئيس بالسلطة أو اكتشاف شركة تألفت بين جدران المجلس أو غير ذلك ... وكان في كل مرة يداوي العلة ويستأصل شأفتها ...

افهموه انه لا يليق بالحكومة حباً بسمعتها ان تهمل هذا البك يركب ما يشاء ولا تأخذ على يده ، وسألوه ان يوفد أحد عمال دائرة تفتيش الحسابات لفحص دفاتر البلدية على مثال ما هو جار في سائر بلديات فلسطين والا فيخشى ان يرتاب بعض الناس في حسن نية سعادته أو يخامره فيه ظن . وقد أراد سعادته قبل سفره ان يبرهن على شدة نزاهته في علاقاته مع هذا البك فعين لجنة كلفها ان تهيىء له تقريراً عن أعمال بلدية القدس وعما يجب تعديله في نظامها مما تراه ضروريا للاصلاح . وقوام هذه اللجنة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس نفسه ونائبه والمستر كاست أحد معاوني الحاكم وكاتب يهودي من معاوني المستر كاست .

هذا مبلغ ما وصل اليه اجتهاد سعادة الحاكم وعلمه حتى يعين الخصم حكماً ! وهذا هو العدل الذي تعمل حكومة الانتداب على تقرير قواعده في فلسطين

***

٢ — مياه عين فارة

كان يوم ١٥ من يوليو يوماً تاريخياً في القدس احتفل فيه بافتتاح حوض مياه عين فاره بحضور فخامة المندوب السامي وجمهور عظيم من سراة القدس وأعيانها وهم المدونة اسماؤهم وجداول انسابهم في سجل بلدية القدس وقد كلفت عملية جر المياه ٥٢٢٠٠ جنيه فقط ولعله مبلغ زهيد بالنسبة الى المسافة بين العين ومركز الحوض ويبلغ طولها ثمانية أميال ، وبالنسبة الى سعة القسطل الذي تجري فيه المياه ويبلغ قطره ٢١ سنتيمتراً . فلا يبعد ان نسمع ان المقاولين خسروا في هذه العملية اذ اخطأوا في تقدير نفقتها وانهم أخذوا يطالبون البلديه في تعويض ما لحقهم من الخسارة . ولهذا الداء داء الخطأ في تقدير النفقات ، مكروب منتشر في جو المجلس البلدي في القدس فلا يخرج المقاول منه والا وقد تسمم وجدانه به . وخسارة كهذه يشترك عادة في تسديدها رئيس المجلس والاعضاء من اموالهم الخاصة ويقتدي بهم سائر موظفي الدائرة والله لا يضيع أجر المحسنين!

كانت رقاع الدعوة المرسلة الى اليهود مكتوبة باللغة العبرية ومذيلة بامضاء راغب بك بالعبرية وليس في ذلك غرابة والعبرية أصبحت لغة رسمية . ولكن الغريب ان يقرأ راغب بك خطبة الافتتاح بالانكليزية . وليس تعلم هذه اللغة بالامر السهل ولا سيما على مثل راغب بك لكثرة ما يجتمع لديه من الاشغال الخطيرة نهاراً وليلا . اما نهاراً فمن اجتماع في المجلس البلدي الى اجتماع سياسي في سراي الحاكم الى جلسة سرية في دار صاحب مرآة الشرق . اما ليلا فمن وليمة يكون اليها مدعواً الى وليمة يكون فيها داعياً! ومن حفلة رقص الى سهرة أنس ، ومن سهرة أنس الى « مجلس أربعة » . ولكن مثله وهو عالي الهمة لا يقف دون غاية ولا يفوته مطلب ..

ولراغب بك نظير في هذا الميدان يضاهيه في مضاء العزيمة وتذليل الصعاب هو السيد أمين « بك » التميمي أحد أعضاء الوفد العربي . فلم تطأ قدما هذا البك أرض لندن حتى عقد قلبه على تعلم اللغة الانكليزية فاتقنها في مدة لا تزيد عن الثلثة أشهر بالرغم من كثرة شواغله وشدة انهماكه في شؤون القضية العربية .. وقد برز فيها حتى على ابنائها وغدا يخطب بها في الأندية السياسية وفي البرلمان الانكليزي . والعقول هبة من لدن الله يؤتيها من يشاء !

٣ — فضيحة القدس

وصلت قضية الخواجا الينا الى الحاكم للمداية والتحقيق جار فيها بنشاط ونزاهة الا أن ظهور ثلاثة محامين انكليزي وعربي ويهودي للدفاع عنه مع بساطة القضية ووضوحها يدل على أحد امرين ، فأما أن الرجل يعتقد انه بريء ولكنه يتعصب بعض القضاة به . وهذا بعيد واما انه ... يحاول التملص من يد العدالة !

القدس مطلع

عمل غير لائق

اعتادت الحكومات في كل الدنيا على نقل الموظفين من مكان الى مكان حسبما يتراءى لها فلا نسمع كلمة انتقاد أو ضجة اعتراض

نقول هذا بمناسبة تنقلات القضاة الشرعيين في فلسطين التي جرت اخيراً فقد قام اصدقاء كل قاضي او اقاربه بضجة حول نقله فارسلوا الاسترحامات الى المجلس يعترضون على هذه التنقلات ، وهذا لا بأس به لاننا لم نعتد احتمال اوامر بعضنا على بعض ولو كانت في مصلحتنا . ولكننا اعتدنا على احتمال اوامر الغير ولو كانت ضد هذه المصلحة !

اما المدهش هنا فذلك قيام احد هؤلاء القضاة بتقديم استقالته لان المجلس لم يبسط لديه سبب نقله ! واعجب من هذا قيام بعض ذوات نابلس وغيرها بالاحتجاج على المجلس وتهديده وتوجيه قوارص الكلام اليه وارسال الشكايات على المجلس الى المندوب السامي الانجليزي !

اللهم اننا لا ندري كيف نكون اهلاً للاستقلال وصدورنا ضيقة الى هذا المقدار ولا ندري كيف يحترمنا الاجانب ونحن لا نلبث ان نهرع اليهم ونطلب منهم التدخل حتى في اعمق امورنا الدينية ؟ يظهر ان الاستقلال بعيد ! بعيد ؟؟ ولله الامر من قبل ومن بعد

مشكلة عظيمة لا حل لها

قالت صحف بيروت :

« وجه أمس في المجلس النيابي الشيخ يوسف الخازن سؤالا الى الحكومة استفهم فيه عما اذا كانت صيدا في لبنان أو في سوريه فاجيب انها في لبنان فابرز غلاف رسالة واردة من صيدا عليها طابع بريد منقوش عليه « صيدا — سورية » وطلب من الحكومة ان تفيده كيف دس هذا الخاتم في بريد صيدا ولماذا يستعملونه وباذن من ؟ فتناول رئيس الوزارة الغلاف واحتفظ به للتحقيق »

(قلم التحرير — المسألة بسيطة . ان هذا الختم ككل أختام برد سورية صنع من أيام الحكم العثماني . اما موضع العبرة من ذكر هذه الحادثة هنا فذلك شدة استغرابنا لهذه السخافة من حضرة النائب الالمعي الذي يهتم بمسألة تافهة تاركا للفرنسيس احتلال بلاده والعبث بها والتصرف بكل شؤونها !

من اراد عتق رقبة !

دخلت الى مكتب اللجنة التنفيذية في القدس فتاة يهودية صهيونية ذابلة العين شاحبة اللون ولكن بقد يخد ونهد يهد ! فرفعت رأسي عن رسالة كنت امزج فيها الشتم والقدح بالمدح والثناء واكتال لصاحبها النت والثمين يأخذ بعضه برقاب بعض حتى اصبحت كالخرة المقتولة القاتلة وحدقت في وجه ابنة اسرائيل : وماذا تصنع الفتيات عندي ؛ فتقدمت الي فقلت ماذا ؟ فاجابتني والفاظها ادغام بغنة وادغام بلاغنة شأن اليهود وقالت « انسخ على ماكنة الكتابة وانظف المكان واحضر البريد واغسل الملابس والاطباق والاجرة جنيهين في الشهر » . فقلت كلام حسن ولكن ماقولك بهذا العملاق المفتول الذراع الجاحظ العينين الجاثم وراء هذا الباب ؟ الا يبتلعك اذا لم اتك تزاحمينه على مكانه راضية بنصف اجرته ؟ فقالت واذا اردت فاخدم في البيت باستقامه وامانة ونظافة ولطافة ورشاقة بجنيه واحد ! ثم تدحرجت فقبلت بالاكل والشرب ولبس عتيق العائلة . فقلت آسف اني لا اقدر ان استخدم في بيتي الفتيات الغنيات النواعم ولو كنت حيزبونا لكان جوابي خلاف ما تسمعين ! فاخذت الفتاة تبكي وتشتم الصهيونية وجميع اليهود وذكرت انها من بنات البيوتات المليحة لم تزل الدعاية الصهيونية الكاذبة تدفع بأبيها الى فلسطين حتى جاء فانفق ماعنده . فطلب عملا فلم يجد فات فهرماً فهامت هي على وجهها !

وقرع باب اللجنة في اليوم الثاني شابان يهوديان وهما لا يعرفان من اللغات غير الالمانية وانا لا اعرف منها شيئا فاخرجا الي رقعة كتب فيها بالعربية شرح مصيبتهما وما هما عليه من الجوع وانهما لا يطلبان سوى ترحيلهما الى اقرب الاقطار عليهما يجدان فيه عملا يخفف عنهما ألم الجوع والعرى فرددتهما احسن رد ولم يكن لدي متسع في الوقت لاقضيه في الكلام معهما فخرجا ثم رجعا اربعة واخذهم يحسن الانكليزية فاضطروني الى المكوث معهم ومحادثتهم

فسألتهم ماجاء بهم الى فلسطين؟ فاجابوا ان الدعاية الكاذبة والحماس المصطنع وغرور الشباب هي التي تدفعهم والالوف من امثالهم الى هذه البقعة الناشفة ! فقلت : ولكن شباننا مثلكم يشتغلون ويعيشون لا خوف عليهم . فقالوا ها نحن امامك دلنا على عمل فنعمل . ثم ذكر لي مخاطبي انهم انما يأتون الى هذه البلاد وهم يعتقدون انها تدر لبناً وعسلا وانها خالية لهم فلما اتوها وجدوها على غير ما أملوا فذهبت حماستهم وتولاهم اليأس . ثم قال : وكثير منا قد جن وكثير منا قد مات كمداً والمستعمرات ملأى بالمرضى مرضى القلوب اليائسة ومرضى الاجسام النعسة . فقلت وهل امثالكم من طلاب السفر كثيرون؟ فقالوا يقدرون بالالوف . فقلت : اذن فاهرعوا الى الجمعية الصهيونية التي تستورد الاموال اليهودية باسمكم ثم توزعها ما بين رجالها الاحصاء وعلوها درساً ! فقالوا : وما نفعل بالحكومة ؟ فقلت : (اليأس احدى الراحتين) فانصرفوا ....

والبارحة خرجت العصر من المكتب متأبطاً ذراع الاخ البندك صاحب « صوت الشعب » فاذا بشاب آخر يفتش على مكتب اللجنة لنفس الغاية وفي المساء قرع يدي ثلاث شبان آخرين فاستعذت بالله ورددتهم .

فان رأت جريدتكم الغراء ان تعلن مجانا ان من اراد عتق رقبة من فلسطين فليرسل بجنيهين الى مكتب اللجنة التنفيذية في القدس وهي تعتق رقبة صهيوني بتسفيره من فلسطين الى حيث القت رحلها ام قشعم ، فعلت خيراً لوجه الله تعالى !

القدس جمال الحسيني

الى اميركا

كتب الينا من اريحا ان الاديب الفاضل صدقي افندي الحوراني سيقصد الديار الاميركية قريباً صحبته السلامة

حديث الاسبوع

ما أحب وما اكره

الله يعلم والايام شاهدة اني حسن الظن بالناس الى درجه أني أتهم بغرابة في خلقي فقد احترم من لا يحترمه احد ، واعطف على من لا يعطف عليه احد ، واثق بمن لا يثق به أحد ، واصدق من لا يصدقه احد ، واعاشر من لا يصبر على عشرته احد وان من الذين عاشرتهم من لو ادعيت الولاية وعرف الناس صبري على عشرتهم لكنت عندهم صادقا . ليس ذلك جهلا بحقيقة الناس فاذا كان من ذاق الناس فاني قد اكلتهم وشربتهم وعرفت مابدا وما اختفى من اخلاقهم واحوالهم فلا تكاد تخفى علي خافية ولا تواضعا فاني لم اتكبر لاتواضع . ولا اضطراراً فان لي من كرام الناس وافاضلهم اصدقاء كثيرين احللتهم من قلبي واحلوني من قلوبهم محلا رفيعاً . ولا تهكما ولا تظرفا فليس ذلك من خلقي . ولكن لاني اعتقد ان الانسان مهما تدنى فانه لا يخلو من جوهر الانسانية وقد وفقت من الدراسة ما استطيع ان اكتشف به ذلك الجوهر حتى في ادنى الناس في عيون الناس . ولاني اعتقد ان اكثر عيوب الناس اما انها ليست عيوبا واما انها تسربت اليهم عن طريق الوراثة او من طبيعة هذا الاجتماع فهم اولى بالعذر منهم بالعنف والزراية . ولاني اعتقد ان احسن طريق لاصلاح البشر هي ايقاظ كرامتهم واستعمال الرفق في معاملتهم لئلا يكون في اللازم اغراء وفي الالحاح ما يخرجهم الى القحة والانبساط . ومهما يكن الامر فقد احسنت الظن وسأحسنه

ولكن لا اكتم القارىء الكريم اني مثل بقية الناس احب واكره . وماذا يهمك ان تعرف ماذا احب وماذا اكره . بل لو اردت ان احدثك عما احب وعما اكره لامتد الكلام وقد يكون اكثر ما احبه مما اجده في غيري واكثر ما اكرهه مما اجده في نفسي : ولكن اذا لم يكن بد ان اقول شيئا فأوجز فاسمع :

اكره الحاكم الذي يراعي الخواطر ويحابي بالوجوه . الذي لا يكون عادلا الا اذا كان العدل لا يغضب احداً ولا يرضي احداً الذي لا يكون حازماً الا على المستضعفين المستذلين . ولا هينا لينا الا امام القوي الغني

اكره الحاكم الذي ينظر بغير عينيه ويسمع بغير اذنيه ويعتمد على غير عقله ويستسلم الى غير وجدانه . بل يكون آلة في ايدي ذوي الاغراض والمطامع يصرفونه كيف شاؤوا

اكره الحاكم الذي يفرق فيسود . اكره الحاكم الذي يسيء الاستعمال . فيدني او يقصي . ويرفع او يضع . ويشد او يرخي لا على ما تقتضيه الامانة والمصلحة العامة ولكن على ما توحيه اليه شهواته وحزازاته

هذا هو الحاكم الذي اكرهه واكره الارض الذي يمشي عليها

اكره الغني الذي يجمع ثروته عن غير طريق الشرف . وما اكثر هذا النوع من الاغنياء ولا سيما بعد الحرب الكبرى . فقد خرج منها كثيرون منهم مثل بقية الناس منتوفي الريش . بل اعرف منهم من الحت عليه الحاجه في أواخر الحرب فباع اثاث بيته بل جهاز عرسه ولكن لم تكد الحرب تضع اوزارها حتى رأيناهم قد اصبحوا اغنياء كباراً ليس لاكتشاف اكتشفوه او اختراع اخترعوه او ميراث ورثوه او مهارة في التجارة لا يدانيهم فيها احد. لو اغتنوا لشيء من هذا لهان الخطب . ولكنهم اغتنوا بطرق غير شريفة . والاغرب انهم قد يتباهون في مجالسهم انهم فعلوا كذا وكذا، لانهم يحسبون الغش رجولية ولعلي احدثك في رسالة اخرى من هذه الطرق الدنيئة التي جروا عليها في سبيل احراز المال ..

اكره الغني من اي الطرق جاءه الغنى الذي يجعل ماله ثمنا للمخازي لا للمعالي . ولعلي احدثك ايضا في رسالة أخرى عن مخازي هذا النوع من الاغنياء . فان في قلبي منهم حزازة .

اكره الغني الذي يقيس كل شيء بمقياس الثروة ويبني قيمته على ما يخزنه لا على ما يحسنه

هؤلاء الاغنياء الذين اكرههم واعذر من يكرههم وافضل عليهم أولئك الفقراء الصعاليك الذين يؤثرون الموت جوعا على ان يكونوا اغنياء مثلهم

اكره الفقير الذي يحسب الفقر عذر خسته ودناءته يتملق الاغنياء يرون فيحني لهم رأسه ويكذبون فيقول لهم صدقتم يسيئون فيقول لهم احسنتم يسافرون فيودعهم ويرجعون فيستقبلهم ولا يروحون او يجيئون الا كان بين ايديهم وارجلهم .

اكره الرجل مهما كانت حالته ومنزلته الذي يرى سياسة بلاده متدرجة من ردى الى اردأ منه فلا يحرك ساكنا . ويسمع عن ظلم الحكام فيضحك ولا يبالي ويشاهد سوء الادارة واعوجاج القضاء فلا يبذل جهده في اصلاح الحال . كما قال روزفلت

وقد بقي هناك كثيرون من علماء وشعراء وادباء واساتذه وصحافيين وزعماء اكرههم ولولا خوفي من الاطالة ما تركت احداً منهم .

اقول هذا وانا اعلم ان لا فائدة منه فان الذين ذكرتهم لا يبالون أأحببتهم أم كرهتهم . ولكنها نفثة مصدور

القدس (...)

متفرقات

هدية المجلس الاسلامي

ذكرت جريدة البيان الغراء ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين قد أهدى سجادة ثمينة الى حضرة امام المسلمين في اميركا الشيخ صالح احمد الخطيب في نيورك وهذه السجادة مصنوعة بمصانع دار الايتام الاسلامية بالقدس

زعماء تونسيين في الجزائر

روت صحف الجزائر ان الاساتذة صالح فرحات المحامي ومحمد محي الدين القليبي الصحافي المشهور وبعض الرفاق من زعماء الحزب الدستوري قد زاروا بلاد الجزائر فاحتفى بهم الوطنيون ثم عادوا الى تونس

وقد علمنا من كتاب خاص ورد من هناك ان الاستاذ فرحات دافع امام محكمة استئناف الجزائر عن وجيه قابس السيد عمر بن قفراش لاتهامه بجمع الاعانات للمنكوبين الريفيين وقد خفض الحكم عن السجين الى خمس سنين . وهو حكم قابله الناس بالاستهجان لان جمع الاعانات لمنكوبي الريف لا يعتبر جريمة الا عند الفرنسيس الذين انفردوا بالقسوة والشدة خلص الله المغرب من ظلمهم

جريدة الاقدام

رخصت حكومة فلسطين لحضرة الاديب يوسف افندي سلوم في حيفا باصدار جريدة ادبية سياسية انتقادية فكاهية روائية مصورة جامعة بثماني صفحات في وسع القارىء ان يجمعها في اخر العام بمجلد خاص . وقد اخبرنا حضرته في كتاب خاص انها ستكون « ذات اسلوب جديد في الصحافة الفلسطينية انتقادات لبعض عوائدنا وحالتنا الاجتماعية ، قطع ادبية انفس الروايات ذات المغزى ، صور فكاهية (كاريكاتير) ملخص حوادث فلسطين الاغاني الشعبية المشهورة

كل هذا ستقرأه في جريدته الاقدام التي ستصدر في الواحد والثلاثين من شهر يوليو وسيطبع من العدد الاول عدد محدود . وهي تطلب من أيدي الباعة في كل الجهات »

وديع فرنسيس

كتب الينا من غزة ان وديع افندي فرنسيس مفتش المالية رقي لمثل وظيفته في يافا فنهنئه ونرجو له مزيد التقدم

اخبار العراق

روت جرائد بغداد التي وصلتنا بالبريد السريع وهي الاستقلال ونداء الشعب الاخبار التالية :

— غادر العراق الاستاذ احمد عزت الاعظمي صاحب مجلة المعرض قاصداً سورية وفلسطين ومصر وأوربا

— استلمت وزارة الدفاع ٥ مدافع أهديت اليها من الحكومة البريطانية

— اصيب موسم التمر بنكبة جوية أتلفت جانباً منه عوض الله اصحابه خيراً

— عين محمود نديم بك الطبقجه لي متصرفاً على بغداد وعين عبد العزيز بك المظفر مدير المطبوعات متصرفاً على لواء الحلة

— احتفل بيوم عاشوراء احتفالا عظيما فاشتركت سائر الطبقات بهذا اليوم الذي استشهد فيه الامام الحسين (رض) وعدد من آل البيت النبوي في سبيل الله

جمرك غزه

يظهر ان ادارة جمارك فلسطين قد شعرت اخيراً بسوء تصرفات مدير جمرك غزه فنقلته منها وعينت بدلا منه السيد يوسف حاطوم

المزاودة على الجيوش ..

علمنا من اخبار الغوطة ان الثوار بعد ما يبلغهم قدوم حملة فرنسوية لقتالهم يعلنون عنها بالمزاد فالقائد الذي يدفع لرؤساء الفرق الاخرى مبلغاً أكبر يتولى هو قتالها ويكسب اسلابها واسلحتها بعد المعركة .

المستر ستورس

لا تزال الصحف الانجليزية تتنبأ بمن يكون حاكما للسودان . اما نحن فلا نتكهن ولكننا نرجو ان يعين المستر ستورس حاكم القدس لهذا المنصب أسعده الله وأبعده عن فلسطين بمنه وكرمه

المظالم في تونس

كتب الينا من القطر الشقيق أن نزول الفرنك زاد في سوء الحالة الاقتصادية فتضاعفت اسعار الدقيق عما كانت

قال الكاتب . وقد ذهب الخبازون في مدينة قفصة الى الحكومة يطلبون السماح لهم برفع ثمن الخبز تبعا لارتفاع سعر الدقيق فرفضت فاعتصبوا .

اما الحكومة فأنها بدلا من ان تعالج المسألة من جهة الفن وناموس العرض والطلب قبضت على خمسة من الخبازين وحاكمتهم بصفة كونها الطائلة فحكم على كل واحد بالحبس ستة اشهر وغرامة قدرها ٥٠٠ فرنك ايضاً

للمنكوبين في سورية

كتبت الينا لجنة اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة ان حضرة الوجيه نسيم افندي صيبعه سكرتيرها والدكتور فارس نمر وحبيب بك انطونيوس جمعوا للمنكوبين ٥٥١ جنيهاً مصرياً ونصف جنيه شكر الله سعيهم وعوض المتبرعين خيراً

سفر الوفد العربي

من بورسعيد

كتب الينا من بورسعيد انه لما غادر الاستاذ زكي باشا ونبيه بك العظمة مدينة بورسعيد احتفى بهما سعادة المحافظ رمزي باشا وبعض الاعيان وافقتهما السلامة

صدى مظاهرة المشوهين

نشرنا في عدد مضى ان فرنسا أوعزت الى الجنود المشوهين في الحرب العظمى بالقيام بمظاهرة جلباً لعطف الاميركيين لتسامح اميركا فرنسا وتترك لها ديونها . وقد صح ما توقعناه من ان الشعب الاميركي سيرفض التنازل عن شيء من الديون فقد علقت صحف اميركا على خبر تلك المظاهرة بعبارات السخرية والاستهزاء قائلة « كيف نترك اموالنا لأناس يعتدون على السوريين ويدمرون بلادهم، فهل يوجد اميركي يسمح بتدمير البلاد الاخرى بالاموال الاميركية ؟ . .

أخبار وشئون

اعتذار

نعتذر لحضرات القراء لعدم اتقان طبع هذا العدد وستطبع الاعداد التالية بحروف جيدة كالعادة ان شاء الله

الامير امين ارسلان

كتب الينا من القدس ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اقام حفلة شاي تكريماً لسعادة الامير امين ارسلان بمناسبة زيارته للقدس

احمد حلمي باشا

كتب الينا من القدس ان سعادة احمد حلمي باشا قد استلم التفتيش العام على مالية المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وأخذ بمباشرة اعماله بكل همة

احمد مريود في اميركا

حزن المهاجرون السوريون في اميركا على الشهيد مريود حزناً عظيماً وقد طوقت جريدة البيان الغراء وهي كبيرة صحف المهجر صفحتها الاولى بالسواد مؤبنة الشهيد الكبير ابلغ تأبين رحمه الله وألهمنا على فقده صبراً جميلا

رشيد بك طليع

روت أنباء غوطه دمشق ان عطوفة رشيد بك طليع قد زار ميدان الغوطة وتفقد معسكرات الثوار فاحتفوا فيه أشد حفاوة وقد عاد عطوفته بعد ذلك الى جبل الدروز

تحف جبل الدروز

أذاع مكتب الاستعلامات السوري ان الفرنسيس أخذوا جميع ما في متحف جبل الدروز من آثار وأرسلوه الى فرنسا .

وبالطبع انهم ما فعلوا ذلك الا خوفاً على هذه الآثار من الدروز ...

جنسيات..

قرأنا في صحف بيروت ان جمهورية لبنان وافقت على « تجنس » أحد الدمشقيين بالجنسية اللبنانية وقرأنا بعد ذلك ان حكومة سورية وافقت على تجنس احد البيروتيين بالجنسية السورية ! !

هذا حسن ! ولكن لم لماذا لم ينشئوا الى الان سفارات وقنصليات سورية في لبنان ، وسفارات وقنصليات لبنانية في سورية ؟ .

نكات جريدة البغبغان

أرسل صاحب جريدة الشورى الى رئيس حكومة فلسطين يسأله عن دخول جريدته الى بلادها امتى فأرسل يقول له — يا نصيب !

قيل لمندوب انجلترا السامي في فلسطين هل في النية سحب التصريح بدخول جريدة الشورى فقال — السحب غداً

الحرب في الريف

روت اخبار المغرب الاقصى ان مولاي أحمد البقا الزعيم الجديد للريفيين قد احتل مدينة طيطوان بعد طرد الاسبانيين والفرنسيس منها بخسارة عظيمة

قدوم زميل

قدم العاصمة من مصيفه برام الله بفلسطين الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء لاشغال تتعلق بمجلته وسيغادرنا بعد يومين عائداً الى رام الله فنرحب به

الاستاذ صلاح

روت جريدة الصراط الغراء ان الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ناظر مدرسة حقوق دمشق وعضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقاً قد افتتح مكتباً جديداً للمحاماه بشارع جمال باشا في يافا علاوة على مكتبيه في نابلس والقدس

الوفد التونسي الملفق

ذكرت جريدة الزهرة اسماء الذى تألف منهم الوفد لحضور افتتاح جامع باريس وهم :

السيد خليل بوحاجب محافظ تونس والشيخ الطاهر بن عاشور سكرتير المفتي المالكي والشيخ صادق النيفر القاضي المالكي والسيد الهادي الاخوة احد رؤساء القسم الاول برئاسة النظار والسيد محمد بن الخوجه حاكم بنزرت وامير اللواء الشاذلي المقني حاكم سوق الاربعاء والسيد سالم الصنادلي حاكم صفاقص وغيرهم من الموظفين ومعهم احد الفرنسيس وهو مترجم بدار المقيم العام

لو سألنا الشعب التونسي اتعرف هؤلاء الاسياد الذين ذهبوا باسمك الى باريس لانكرهم ولقال كلا ، لا اعرفهم !

آداب ...

روت جريدة الشهاب الجزائرية تفصيلات عن حادثة وقعت في بلدة « تفاوش » وهي تتلخص في ان احد الاساتذة الفرنسيس جاء الى الجامع ومعه زوجته وصاحب آخر واخذوا يسخرون من المسلمين ويهزأون بهم فتارة يركعون ويضحكون وتارة يسجدون ويصخبون ويغمزون فقطع بعض الناس صلاته وانصرف وبعد الصلاة التفت اليهم وكيل المسجد ووبخهم على سوء صنيعهم الذى لا يصدر من اخس الهمج فتهكموا عليه وعادوا في شتم الاسلام والمسلمين وكادت تحدث فتنة هناك وقد رفع الناس شكواهم الى الحاكم وهو فرنسوي فلم يصنع شيئاً !

وروت جريدة المقتبس الدمشقية ان بعض الجنود الفرنسيس دخلوا الجامع الاموي بنعالهم فاراد أحد الخدم منعهم فضربوه وتقدم شيخ الجامع فصفعوه على وجهه ولكموه بكعاب البنادق ثم دخلوا المسجد للبحث عن الثوار ...

ناجي الاصيل

كانت صحف أوربا قد روت ان الدكتور ناجي الاصيل الذى كان مندوباً للملك حسين في اوربا قد جن بعد تخلي الملك حسين عنه

والذى علمناه بعد ذلك ان الدكتور قد عاد الى بغداد ولا اثر ابداً لحكاية الجنون وهو يقضي أوقاته بالبحث العلمي والدرس الفلسفي وهو رجل ذكي واسع الاطلاع

الاستاذ الياس

يغادر القاهرة في هذين اليومين الاستاذ الشهير الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة قاصداً أوربا ترويحاً للنفس والاطلاع على احدث المخترعات التي طرأت على فن الطباعة وسيزور حضرته فرنسا وسويسرا والمانيا صحبته السلامة في الحل والترحال

المعرض التركي الطواف

ذكرت صحف الجزائر ان الباخرة « قره دكز » التركية التي تحمل نماذج البضائع التركية وعينات محصولاتها قد زارت ثغور تلك البلاد فاعجب الجزائريون بها غاية الاعجاب

هل المندوب التونسي

جاسوس ؟

اتضح ان الشيخ محمد الصالحي الذى حضر مؤتمر الخلافة بمصر وادعى انه مندوب تونس كان قبل مغادرته تونس قد اغلق دكانه وكتب على بابها انه مسافر الى ايطاليا لمداواة عينه ولكنه بدلا من ان يذهب اليها ويداوى تلك العين جاء الى مصر وداوى بطنه بلذيذ الطعام الذى اكله عند المشايخ الازهريين الذين لفقوا ذلك المؤتمر !

هذا ولا تزال صحف تونس تهزأ بهذا الرجل وتشهره وتنكت عليه وعلى الحكومة التي أرسلته ...

الجامعة المصرية الاولى

انعقدت في الاسبوع الماضي لجنة لامتحان الطالب الهندي ظهير الدين احمد افندي الحيدر ابادي في الدكتوراه . وكانت اللجنة مؤلفة من بعض اساتذة الجامعة المصرية القديمة فترأسها الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وقد منح هذا الطالب رتبة دكتور في الآداب

يديرون الامور ...

لما عطلت الحكومة الفرنسوية جريدة الف باء الدمشقية جاءت بصاحبها وأنذرته بانها تخرجه من سورية اذا نشرت الصحف خبر تعطيل جريدته ...

يديرون الامور بغير عقل
فينفذ أمرهم فيقال ساسة !

بوسطجي أم بوليس؟

علمنا انه قيل لمأمور بريد نابلس ان فلاناً يحمل نسخة من جريدة الشورى فترك المأمور شغله وهرول من مكتب البريد الى سراى الحاكم حيث يوجد « المتهم » باحراز تلك النسخة ففتشه . . . فبل علم المستر هدسون بهذه المهارة ؟

القبط في فلسطين

حمل الينا البرق من القدس تلغرافاً مطولا بتواقيع ثلاثين من اعيان القبط في فلسطين وهم يثنون على نيافة الانبا باسيليوس مطران القدس ويشكرون له نزاهته وسعة اطلاعه وانهم مبتهجون برعايته

التطور في فلسطين

اتصل بنا ان حكومة فلسطين ستعود قريباً الى بعث حكاية المجلس التشريعي من جديد وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس جلسة للبحث في هذه المسألة ولم يتصل بنا حتى الان على ماذا استقر ذلك الاجتماع

علي بك الكيلاني في فلسطين

تحتفي فلسطين اليوم باستاذ مصري فاضل ومربي كبير هو علي بك الكيلاني ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر . وقد اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي تكريماً له حضرها عدد كبير من علماء البلاد ورجالاتها واعيانها وقد خطب الاستاذ عبد الغني كامله احد الطلبة الفلسطينيين في مدرسة القضاء الشرعي فذكر لسعادة الناظر عنايته بابنائه طلبة فلسطين في مدرسته فرد عليه الناظر بما يناسب المقام مثنياً على ذكاء الفلسطينيين الذين يطلبون العلم في مصر وكانت الحفلة فخمة باسمة

ومن المآدب التي اقيمت لتكريمه مأدبة حافلة اقامها فضيلة الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس السابق حضرها لفيف كبير من الاعيان

وقد زار الاستاذ الكيلاني بك مدينة الخليل يصحبه بعض الاعيان وطلبة القضاء الشرعي بدعوة من الوجيه السيد طالب مرقة وقد اقام له مادبة غداء حضرها الاعيان ثم زار مقام سيدنا الخليل عليه السلام وبعد ذلك لبى دعوة سعادة توفيق بك الحسيني صاحب وادي حنين حيث اقام له مأدبة دعي اليها بعض الفضلاء وفي ٢٢ يوليو وصل الكيلاني بك الى ثغر يافا حيث لقي هناك صنوف الاكرام والحفاوة

لاشك في أن فلسطين . الاخت الصغرى لمصر الراشدة تبتهج بمثل هذه الزيارة التي تعيد علاقة القطرين التاريخية وهي العلاقة التي طالما حاول الخصوم قطعها .

خطبة مدهشة؟

لما جرت حفلة افتتاح وصول مياه (عين فاره) للقدس . خطب رئيس البلدية باللغة الانكليزية . ولكن كيف ؟؟ كتبت له الخطبه بحروف عربية فسكها وبدأ بتلاوتها فخطم وكسر ولم يفهم الناس ولا هو من الخطبة اقل شيء ! !

اقتراح حق في شأن مخلفات الخلافة

وجواهر الحرم النبوي الشريف

لا يوجد عاقل ولا منصف الا وهو يرى رأى البطل المجاهد الكبير الشيخ سليمان الباروني في قضية الآثار النبوية التي كان قد استولى عليها الاتراك باستيلائهم على الخلافة

كانت هذه الآثار محفوظة عندهم حينما كانوا قائمين بشأن الخلافة وكان السلطان العثماني يفخر بكونه خليفة الحضرة النبوية

فاما وقد ألغت حكومة أنقرة الخلافة برغم ما أعلن مصطفى كمال والمجلس الملي الانقرى ان مقصدهم من الحرب وتشكيل حكومة أنقرة انقاذ الوطن وتخليص الخلافة فلا حق لحكومة أنقرة باحراز تلك الآثار المقدسة التي انما تناولها السلطان سليم العثماني من الخليفة العباسي الاخير الذي نزل له عن الخلافة

فالبردة النبوية التي كان يسميها الاتراك « خرقة سعادت » والقضيب وسواها من الآثار النبوية لا محل لها بعد هذا في أنقرة لامرين

الاول : ان هذه الآثار جاءت الى تلك الدولة بسبب الخلافة فحيث لم يبق خلافة لم يبق محل لها هناك

الثاني : ان المقصد من حفظ تلك الآثار انما هو التبرك ولا يخفى أن الحكومات « اللاييق » نظير تركيا لا تعتبر قضية التبرك هذه شيئا وليست من المنازع التي ترضى بها حكومة عصرية راقية تحب أن تجعل دستورها العلم المحض والفن البحت بدون نظر الى اعتبار آخر ...

كان بعض أهل تركيا وقد احتبس عليهم المطر طويلا خرجوا للاستسقاء كما هي العادة القديمة فقام على ذلك النكير من أنقرة ... ومنعوهم . أن الحكومة التي ألغت الشريعة وتدريس الشريعة والمحاكم الشرعية والمدارس الشرعية وكل شيء يقال له شرعي حتى اسم الشريعة من بلادها لا وجه لها في الاحتفاظ بآثار مخلفة عن صاحب تلك الشريعة

ان يونس نادي صاحب جريدة «جمهوريت » التي هي لسان حال الغازي كتب من أيام قلائل مقالة في مآثر مصطفى كمال ذكر من جملتها الغاء خرافات الشريعة» فاذا كانت هذه الشريعة التي جاء بها محمد (ص) والتي كل عمله كان عبارة عنها هي شريعة مشوبة بالخرافات بزعم رجال حكومة أنقرة فما وجه الصلة بين مخلفات صاحب هذه الشريعة وبين هذه الحكومة التي تعلن انها حكومة لادينية ؟

ان تمسك حكومة أنقرة بهذه الآثار مخالف للحق وللمنطق وهو أشبه بما لو جاءت حكومة ايطالية أو حكومة فرنسا مثلا وأرادت أن تنازع البابا في القطع المسماة ذخيرة عود الصليب المحفوظة في الفاتيكان أو الذخائر الاخرى المخلفة عن رسل المسيح فلا حكومة فرنسا ولا حكومة ايطالية ولا حكومة اسبانية ولا حكومة أخرى كاثوليكية تنازع البابا في الامور الدينية والآثار المتعلقة بها . وما أصدق قول الشهم الباروني هذه الجملة

«فلا مسوغ لابقاء الآثار النبوية عرضة للتلف والسخرية في الاستانة »

نعم قد تتعرض هذه الآثار الشريفة للتلف في مملكة أصبحت لا تقيم لها وزناً كما انها هناك موضوع سخريه . واليك البيان :

كان بعض الاعيان المصريين منذ ثلاث سنوات يزورون مصطفى كمال باشا في أنقرة فمن جملة ما حادثهم به الغازى الطعن في سياسة السلطان سليم الاول فاتح الشام ومصر والحجاز الخ فقد قال لهم هكذا بالحرف . ان هذا «البولاد » أى الاحمق ذهب الى البلاد العربية وعبأ من أجلها الجيوش العظيمه حتى جاءنا أخيراً بزوج نعل نبوي

نسى شارب الليل والنهار . . . أن السلطان سليما رجع الى الاستانة لا بنعل نبوي فقط بل بعرش مصر والشام وخدمة الحرمين الشريفين والقدس المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها أى بممالك هي اشرف بقاع الارض وهي البلدان التي لم تزل اوربا تموت حسرة عليها قبل الاسلام وبعده : بهذا رجع السلطان سليم وبالخلافة وآثارها وبملك بقي يصارع اوروبا مجتمعة نحو ٤٠٠ سنة

ونسى جنابه ان الدولة التي بلغ انفه السماء بالتغلب عليها ان هي الا ولاية من نحو ستين ولاية مثلها احرزها سلاطين آل عثمان بسيوفهم . وهل يوزن الخردل بالجندل .

وبالاختصار قد أصاب الهمام الباروني ـ وليست هذه بأولى اصاباته — في خوفه على تلك الآثار من السخريه فقد وقعت هذه السخريه فعلا . ومالا نعلمه اكثر مما نعلمه وكما يجب اعتراض المسلمين على ابقاء تلك الآثار الشريفة في انقرة فيجب ايضا ان لا ينسوا الجواهر واللآلىء التي رفعها الاتراك في آخر الحرب من الحجرة النبوية . فهذه جواهر كريمة ولآلىء يتيمة لها قيمة مادية عظيمه في ذاتها وقيمة معنوية اعظم منها بكونها تعلقت في الحجرة النبوية ولا يوجد سبب يجبر العالم الاسلامي على تقديم هذه النفائس المقدرة بالملايين هدية لمصطفى كمال وعصمت ويونس نادى واضرابهم ......

وعلى المسلمين في المشارق والمغارب لاسيما بمصر والشام والبلاد العربيه أن يطلبوا من تركيا اعادة هذه الآثار وهذه الجواهر الى مكانها . فانها آثار قديمه دينيه وحب القديم لا يأتلف مع روح «التجدد» الديني واللاديني ضدان لا يجتمعان كما لا يخفى !

مطالع

مناورة خاسرة

اتصل بنا أن بولص شحاده صاحب مرآة الشرق وعمر الصالح البرغوثي وعزة دروزه ومعين الماضي ورفيق التميمي راجعوا المستر ملز نائب السكرتير العام لحكومة فلسطين وفاوضوه باسم ... الامة طالبين انشاء مجلس تشريعي وانهم يتكفلون بمقاتلة اللجنة التنفيذية فيما لو سعت الى مقاطعته وانهم قادرون على حمل الرأي العام في فلسطين على القبول بهذا المجلس وانهم ... وانهم يقبلون عضويته !

اتصل بنا هذا الخبر فلم نستغربه من قوم انشقوا على الامه في أحرج أوقاتها وطالما ضربوها في وجهها وطعنوها في ظهرها واستخفوا بمصالحها في مواقف كثيرة

فنحن ننشر هذا الخبر ونرجو ألا يكون صحيحاً ان شاء الله والا فلو صح لكان فيه لفلسطين أشنع فضيحة بين الامم

علم الام الحنون

كتب الينا من القدس انه لما احتفلت المدرسة المأمونية للبنات بانتهاء سنتها الدراسية وهي من المدارس الموضوعة تحت اشراف الحكومة . البست ناظرة المدرسة احدى التلميذات الصغيرات وهي كريمة الشيخ (ح.ج) لباساً بلون العلم الافرنسي واوقفتها على مسرح المدرسة لتقرأ قصيدة في تحية (الام الحنون) ثم رفعت الطفلة علماً افرنسياً ونادت بحياته.. فما كان من الحاضرات الا ان هجن وغضبن ورفعن اصواتهن محتجات فقامت كريمة (س بك ا) ونادت بسقوط فرنسا وعلمها ومدنيتها !

حتى ولا زيارة !

لما نقل قاضي نابلس الى الناصرة ابرق احمد الشكعه الى المجلس الاسلامي بالقدس يقول .

« ان رجوع القاضي الى نابلس يسبب هياجاً . وان الاهالي سيمنعونه من دخول نابلس بالقوة » ...

فهل هذا صحيح ؟ ومن هم الذين يهتمون بالشكعه فيطيعون « أمره » ويقطعون الطرق؟ وهل هذا الكلام صدر من الشكعة وحده أم صدر منه ومن عصابة نابلس كلها ؟

اسرار البلاغه

هو كتاب مشهور في علم البيان الفه الامام عبد القادر الجرجاني ونحن في غنى عن تعريف هذا العلامة الكبير وقد اهتم الاستاذ العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بطبعه للمرة الثانية فعلق حواشيه وصححه وقابله على نسخة الاستاذ الامام الشيخ محمد عبدة التي قرأها دروساً في الازهر واودع فيها جل تعليقاته

وقد طبع في مطبعة المنار بحروف جديدة وشكل انيق وورق من العال فجاء في اكثر من ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير وهو يطلب من ادارة المنار بشارع زين العابدين بمصر وثمن النسخه ٢٥ غرشاً مصرياً فقط فنحث المشتغلين بالعلم على اقتناء نسخة منه لاجتناء فوائده الجليلة .

المعركة العظمى حول دمشق

تفصيلات المعركه – هول القتال وشدته — مهارة الثوار – انخذال الجيش الفرنسوى – خسائره ومطاردة الثوار لفلوله – رجوعه الى دمشق مشتتا مهيض الجناح

كانت هذه الجريدة أول من نشر خبر المعركة العظمى فى غوطه دمشق وانها انتهت في صالح الثوار وانهزام الفرنسيس وقد أتت التفصيلات عن هذه المعركة التى نصفها للقراء فيما يلى اعتماداً على أوثق المصادر ومنها مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة قال :

تمكنت القيادة الفرنسية بدمشق من تجهيز جيش مؤلف من اثني عشر الفاً ولعل هـذه القوة هي أكبر قوة استطاعت تجهيزها منذ صيف العام الماضى حتى الآن وسيرتها لتطويق الغوطة وتطهيرها من الثوار وقبل أن نباشر تفريق هذا الجيش الى حملات مدت الاسلاك الشائكة فى شوارع دمشق وحظرت التجول مدة أربعة أيام كانت المدينة خلالها مقفلة تماماً بحيث لايستطيع أحـد الخروج من بيته ولم يفتح من الحوانيت الا بعض الحوانيت القريبة من منازل أصحابها وهم من بائعى الحاجيات الضرورية ودام الاغلاق حتى يوم الجمعة الى صباح مغادرة محدثي المدينـة ولا يعلم متى انتهى الاغلاق بعدئذ ولم يتيسر له النزول من منزله الى محطة الحجاز ليأخذ القطار الا عن طريق نهر تورا . أما قلب المدينة فقد كان ممنوعاً على أيا كان اجتيازه اذ كان أشبه بشبكة سلكية . وقد استطاع الاهلون رغم جميع هـذه الاحتياطات التى اتخذتها القيادة الفرنسية أن يتبينوا أن الجيش قد كسر شر كسرة وان الحمله التي جعلت الميدان طريقاً لها قد أبيدت تقريبا عن بكرة أبيها وشاهد سكان حي المهاجرين وحارة الاكراد جموعاً من الثوار يضربون فى أقفية الجنود الهاربين من أمامهم حتى أوصلوهم الى الشركسية وتقع بين المهاجرين وحي الا كراد

ويقول المحدث ان الروائح الكريهة المنبعثة من الجثث كانت تصل الى منازل حي الا كراد . وقد دخل الثوار قلعة غورو بعد أن تغلبوا على الحامية بالسلاح الابيض ثم أخلوها ولم يحتلوها واقتلعوا قضبان الخط الحـديدى بين الهامة والجـديدة فانقطعت المواصلات بين دمشق وبيروت وشددت السلطة بمنع التجول لتتمكن من نقل جثث الجنود وهي كثيرة جداً ولا يمكن احصاؤها وحاذرت أن تتصل بالاهلين تفاصيل هذا الانكسار الشنيع فتقوم فى المدينة حركة انتقاض لايقوى الجنود على اخمادها بالعدد الباقى وهو متفرق وخارج من انكسار وكان بين ثوار الغوطة عدد من ثوار جبل الدروز هبطوا الغوطه لمعونة ثوارها وليس من يشك فى أن الثوار كان لديهم علم باستعداد السلطة لارسال حملتهـا القويه وكانوا عارفين بتفاصيل حركتها نظراً لقوة استخباراتهم فلما تقدمت الجيوش قابلوها باستعداد كبير دل على أنهم كانوا متيقظين للحوادث ومدبرين خطتهم الحربيه لمقابلة الهجوم بما يحبطه وقد تم لهم ذلك وهزموا أكبر قوة جهزت عليهم من أول الثورة حتى الآن وكان الفرنسيون يظنون أن هذه المعركة ستكون الفاصلة والقاضية على ثوار الغوطه ولكن النتيجه جاءت عكس ما يتمنون وفاز الثوار فى هذه المرة أيضاً ولذا فالعارفون يتوقعون أن يكون فيها نتيجة سياسـية كبرى وسيضطر الفرنسيون بعد الآن أن ينزعوا من أذهانهم فكرة القدرة على خضد شوكة الثوار وقمع الثورة الوطنية بالحديد والنار وبالشده والعنف

وبعد أن أثبتنا للمراسل هذه الرسالة تلقينا منه بتاريخ ٢٦ يوليو الحالى البرقية التالية : انجلت المعركة عن ارتداد حملة الغوطة بخسائر فادحة «مراسلكم»

وقالت جريدة الاحرار الغراء التى تصدر في بيروت:

« لاتزال المواصلات بين بيروت ودمشق منقطعة بسبب العطل الطاريء على الخط الحديدي، وقد سافر نهار أول من امس قطار بيروت الى دمشق ولكنة لم يتجاوز الفيجة »

وقالت جريدة المقتبس الدمشقية:

« ذهب صباح امس قطار مصفح لتصليح العطل الواقع بين محطتى الجديدة والهامة ولم تذهب قطارات الركاب نهار امس بسبب العطل الواقع على الطريق»

ونشرت جريدة المقطم لطبيب فاضل بدمشق رسالة الى شقيق له فى مصر قال :

بدأ القتال يوم الاحد الماضي بشدة عظيمة . واطلق الفرنسيون مالا يقل عن سبعة عشر الف طلقة مدفع في خلال ٢٤ ساعة . ولاتزال المدافع تطلق ليلا ونهارا على اطراف دمشق ونحو ١٦ الف عسكرى فرنسوى يخربون القرى . والقتلى والجرحي من الفرنسويين كثيرون جـدا : ونحن نشاهد اتومبيلات كثيرة تحمل الموتى وقد امتلأت مستشفيات الشام كلها .

ولذلك فالجرحى يرسلون الى بيروت ومنذ اربعة ايام صدر امر من السلطة بانه لايسمح لاحد بالخروج من دمشق الى خارجها . وطريق بيروت مسدود لايسافر به احد منذ اربعة ايام . وكـذلك طريق الحجاز مقطوع ايضا . فافهموا من هذا أن الطير لايكاد يخرج من دمشق

والمتطوعون من الجركس محصورون فى حارة الاكراد بالصالحية بدمشق . ومنذ يومين لايخرج أحد من الصالحية ولايدخلها احد وقد قتل منذ يومين نحو مئة فارس من متطوعي الجركس . والباقى منهم احيـاء تركوا اموالهم فى ساحة الحرب وفروا هـاربين الى دمشق وخلصـوا انفسهـم . والعسكر المغاربة يهجمون كعادتهم على القرى وينهبون الغنم والماعز والبقر وامتعة البيوت والقمردين والقمح والشعير وعلى الجملة فهم ينهبـون كل مايجـدونه وحارة الاكراد فى المهاجرين بالصالحية تحترق فيها بيوت جميلة

وفي يوم الخميس فتح الطريق بين دمشق وبيروت فسافر بعضهم بسكة الحديد ولما وصل القطار الى الهامة هاجمها الثوار وقتلوا المسافرين الذين وجدوهم فيه . وفى جملة الذين قتلوا رجل اعرفه وهو واهان افندي خوبتريان وقد جرحوا والدته جرحا خطيرة وأخذوا أخته وفتاة أخرى الى الجبل . ومن المقتولين أربعة عساكر فرنسويين وضابط وبعض الاهالى المسلمين . وقد حدثت هذه الحادثة لقلة انتباه الفرنسويين لانهم لم يرسلوا مع القطار قوة مسلحة

ولاندرى الآن الى أى مدى ستصل الحرب . وتأكدوا أن دمشق فى حالة تعسة جدا . والخوف عام لذلك افكر انا فى السفر الى بيروت» وقد اعترفت السلطة الفرنسوية فى بلاغ رسمي اذاعته في صحف سورية ولبنان وارسلته بالبرق الى جريدتها الاهرام في القاهرة بعدد ٢٧ يوليو ان الجيش الفرنسوي خسر ٤٩ قتيلا و٩٧ جريحا وخسر قائدا برتبة كولونيل قالت أنه من اشهر القواد وان الثوار اسقطوا طيارتين وقالت أن الذين قادوا الثوار في هذه المعركة هم توفيق بك هولو حيدر ونسيب بك البكرى وفوزى بك القاوقجي وزيد بك الاطرش وسعيد عكاش .

ومما استلفت الانظار اعتراف السلطه برجوع جنودها من الغوطه الى دمشق وانهم اصطدموا بالثوار اثناء ارتدادهم الى المدينة مع انها قبل يومين كانت تزعم انها شتتت الثوار واحتلت الغوطه !

فنحن الذين ظلمنا الفرنسيس وضاع معهم حق صبر نعتمد فى نوال حقوقنا على الله والحق وعلى جيوش الثورة التى تكلمت باللسان الذى يفهمه الفرنسيس العتاة والله لايفلح عمل الظالمين

أثورة في فرنسا؟

اشتد سقوط الفرنك بسبب انكسارات الجيوش الفرنسوية فى الريف وحورية وقد سقطت الوزارة مرتين فى اسبوع ولقد واحتشدت جماهير غفيرة طالبة القوت وقد اضطربت احوال مدينة باريس فى هذه الفترة ويقال ان الثورة اصبحت على الابواب وسنرى عاقبة الذين يعتدون على الشعوب ويخربون بلدانهم.

الدكتور شهبندر يتكلم

اطلع الزعيم الشهير الدكتور شهبندر على ما كتب بشأن طلب تسليمه فارسل الينا سعادته رسالة خصوصية قال فيها :

«قرأت فى الصحف ان المفوضية الفرنسوية فى القاهرة طلبت من الحكومة المصرية تسليمى وان طلبهـا هـذا احيل الى وزارة الحقانية الخ

انى آسف جد الاسف لما احدثه ضعف الاستخبارات فى الدوائر الفرنسوية من التعب فى الدوائر المصرية وكان الاليق بمكانة المفوضية فى القاهرة ان لاتستند فى اعمالها الرسمية الى الاخبار الملفقة المستقاة من افواه السوقة فى فى سوريه ومصر وان لاتندفع فى التيار قبل التحقق فى امرى .

انى ماغادرت قط ميدان الثورة منذ ايامها الاولى الا لمعالجة بعض الامور التى تتطلب عناية خاصة وفى اكثر الاحيان لم اكن بعيداً عن مرمى مدافع الاعداء وبما بقيت زمنا مجاوراً لامثال ظاهر القنطار الذي اعطاه القومندان كوستيلير خمسة آلاف جنيه لاغتيالى ولعل هذا الوهم الذى تسرب الى الخصم نشأ من دعوة اخوانى فى القاهرة لي لحضور لجنة الانتدابات فى جنيف فترددت حينا بين ملازمة حملة البنادق او مشاركة حملة الاقلام وأخيراً ترجح عندى الشق الاول رغم ميولى الطبيعية وآمالى المغروسة في قلبي منذ حداثة سنى . لاننا مع الجشع الاستعمارى اعيانا المنطق ويا للاسف ولم تستطع دورنا المهدومة ومدننا المحروقة ودماء اطفالنا المسفوكة ان تقنع أوربا واميركا بان هذا الانتداب قد عمل فى سوريه فى مدة سبع سنوات من عصر النور ماعجزت عنه القرون المظلمة بما فيها من جنكيز وهولاكو وتيمور :

انى فى الثورة وسابقى معها الى ان ينجلى الغبار وتنال الاوطان حقها المغصوب واذا غادرتها فانا اغادرها لمعالجة أمر معين حتى اذا انقضى عدت من حيث اتيت . هذا ديدنى وسابقي كذلك الى ان تقضى الاقدار . بينما وخبر سفرى الي مصر هو من الاخبار التى ماجازت الا على قلم الاستخبارات الفرنسوى المعروف بضعف متابعه وقلة تتبعه فى الشئون التى يعانيها . (شهبندر)

منطقة الثورة — ٢١ تموز سنة ٢٦

الطليعة

اصدر الكاتب الشاعر الشهير ابراهيم افندى الدباغ الجزء الاول من شعره، والاستاذ الدباغ شاعر رقيق الحاشية شديد النقد لهذا المجتمع ساخر من الحياة وبمن يحرص عليها .

وقد صدره بكلمة من أستاذنا العلامة احمد زكي باشا قال — رده الله الينا موفقاً —

« استعرضت طليعتك فى معسكر من خواطرى وأقلامى وكتبى فجاش فى صدرى ان اكتب كلمتى لها فى تاريخ الشعر . فقد وجدت فيها شعر الحقيقة والتاريخ»

والطليعة مطبوع فى مطبعة مصر المساهمة طبعاً جيلا على ورق مصقول بقطع كبير وهو يطلب من الاستاذ الدباغ وعنوانه «دار السلام بسيدنا الحسين بالقاهرة» ومن سائر المكاتب الكبرى وثمن النسخة ٢٠ قرشاً ولطلبة العلم نصف هذه القيمة

مذكرات الغازى مصطفى كمال

لما نشر الغازى مذكراته تهافتت الصحف فى كل الاقطار على نقلها واذاعتها وقد تمكن الاديب المعروف الاستاذ عبد العزيز افندى الخانجى من نقلها كلها بقلمه البليغ من اللغة التركية الى اللغة العربية ثم طبعها فى كتاب أنيق تجاوزت صفحاته المئة على ورق من العال الجيد وجعل حضرته ثمنه بحيث يتمكن الجميع من احراز نسخة منه وهو ٤ قروش فقط وهو يطلب من مكتبة انجال السيد أمين الخانجي بشارع عبد العزيز بمصر ومن المكاتب المعروفة فنحث ابناء فلسطين على مطالعتـه ليقرأوا ما كتبه الغازى عن فلسطين لما كان قائداً لفيلق من فيالق الجيش العثمانى فيها

وصف حالة فلسطين

ارسل الينا الاستاذ الجليل الشيخ سليمان الفاروقي الكلمة الآتية :

اما بعد فان حالة بلادنا باتت تبعث على الرحمة لما هى فيه واشفاق من هول ماستلاقيه فما من يوم الا هو نذير بايام انكى منه أثراً، واوجع فى النفوس عبراً ، وما من حالة الا وهى رهينة بشرها ، ونسخة مضاعفة عنها ، فالبلاء نازل والخطر ماثل والفقر محيط باسبابه والظلم حاق بجرانه ومن يدعون سادات الامة لاهون عنها ضاحكون او متضاحكون منها ينصرفون الى ماهم ممنيون به ناعمون بما هم متقلبون فيه يرفلون فى القيود يحسبونها عقوداً ويجرون الاكفان يظنونها بروداً ويعرسون فى دور هى بالسجون احرى وينطلقون فى بلاد هى باسم القلاع والحصون اولى وثروة الامة تغرق فى كل يوم بدداً وتذهب صمداً والجهل منتقص اطراف العلم حتى يوشك أن يبتلمه اليأس منيخ على الرجاء فهو مزمع أن يقتلمه والامة بعد مقضبة العرى منكوثة القوى مربوبة للهوى ومن ورائها حكومة يقظة بصيرة بما تأتى وما تذر وثابة على الغرض انتهازة بالحزم ..... حاذقة للصيد تبتلينا كل يوم بانواع من الادهاق وتسومنا كل آن صنوفا من الاعنات كأن لها عندنا ثأراً او كأنها تذيقنا عقاباً ، وما ذلك الثأر الا ثأر أمانة أضعناها وثقة اسرفنا فيها وكرامة بعناها وكساً ، وما تلك العقوبة الا عقوبة الجهـل ، فنحن اليوم نشرب ذلك الكاس دهاقا ونغنى بما نغنى به جزاء وفاقاً ولهـذه الحكومة من ضرائبها الفادحة وقوانينها الجة الجائرة مادة غزيرة لاتنفد ومعين لاينضب وقد احسنت استغلال فرقتنا واستثمار انقسامنا على انفسنا فضربت بعضنا ببعض واشاحت لبعضنا بكاذبات المنى واطمعت آخرين بمعللات الاحلام ولذيذ الرؤي حتى بتنا غصة للاولياء يشيحون بذكرنا وقرة عين للاعداء يتعللون بوصفنا وحتى علق اليأس يهجم على كبريات النفوس وانشأ الهلع يزيغ ثابتات الابصار وحتى هنا على حكومتنا هواناً كبيراً ، فلم تابه لنا ولم تحفل بنا وما نحن لو خرجنا من جلودنا قبل ثيابنا ولو تمزقت اجسادنا قبل اكبادنا بملومين . وهذا السكرتير العام يعلن لعصبة الامم اننا راضون بهواننا مستنيمون الى حكومتنا قانعون بما تساخت به لنا . فيا لضيعة الجهود وعثرة الجدود . متى رضى الكريم بالهوان وقر الحر على الاهتضام والامتهان وهذه شكوى النـاس قد بلغت العنان وما كان فى اقرب المظالم زمنا واحدثها عهداً ماينقضى مدعاه ويرد عليه قوله . وهذه سياط رجال البوليس لم تندمل جروحها وتلك مظالمهم لم تفصل عن الانوف ريحها ولكنه دم اضاعه اهله وحق فرط فيه قومه ولقد اثارت هذه الحال شجون كثيرين من ابناء فلسطين فيها وفى المهجر فتواترت الرسائـل الى . وتواردت الزفرات علي من مستعبر او شفيق معذر او ناقد غير مدخر وكلهم يلتمس الهدى ويرتاد الطريق المثلى ويشير بعقـد مؤتمر عام يجمع من البلاد شتاتها ويحيي مواتها الى ماماثل ذلك ولما كانت تجاربى فى هذه الامه ادتنى الى حقائق مره لم اشأ ان استأثر بالنعوة قبل أن اعلم علتها عند زعماء البلاد وقادة رأيهـا والسنتها الناطقة وايديها الباطشة . سيما رجال الدين الذين هم رمز تقاها واعلام هداها وانكم فى الرعيل الاول والطراز المقدم فبماذا تشيرون؟ هل ترون عقد المؤتمر وتظاهرونه فيه . وتشيرون علينا باختيار مكانه وزمانه ام ترون غير ذلك وانى بعد رهين بارادة كل فرد من هذه الامة طيب النفس بالانضواء تحت اى لواء يسير فى خدمتها وراء القائد الذى تختاره منها وانى منتظر ماتتفضلون به على فى هذا السبيل وقد كتبت الى من الهمنى الله الكتابة اليـه من كبراء الامة ورجال دينها ورعاة الاقلام فيها ولا احسبهم يضنون على أمتهم وهم خيرة ابنائها بنصح يسدونه أوطريق يهدونه . منتهى كتابى هذا بتقديم اسنى الاجلال والاكرام

الرملة الفاروق

ماهنالك

فرار المجرم

استقال المسيو دى جوفنل المندوب السامى لفرنسا فى سوريه وسيبقى فى باريس

اذن لقد فر المجرم الذى استمر ٩ اشهر يخرب البلدان ويدمر القرى ويفتك بالنساء والشيوخ والاطفال

اذن لقد فر الثرثار الذى ملاء الدنيا كلاماً والفضاء ظلاما وسود وجه الانسانية باعماله السوداء وتجاربه الخرقاء

اذن لن يعود عرس الماتان المشئوم الى سوريه الشهيدة التى دمرها ظلماً وعدواناً

اذن لقد استراح عالم السياسة من الشتام السباب الذى كان يشتغل بسب لجنة مصر وشتم الامير شكيب وثلب الامير لطف الله والقذف بالسوريين والعرب والطعن بالزعيم الشهبندر

لقد فهمنا هذا كله وعلم الناس من جرائم هذا المفتول المفتل اكثر مما نشر عنه . ولكن من المسئول عن التقتيل والتنكيل بالسوريين والغدر بهم والفتك بالمسالمين منهم ؟

ان المسئول ليس جوفنـل المجرم بل الوزارة التى عينته وحزب الاستعمار الفرنسوى الذى ايده ولفيف الجواسيس من اللبنانيين والسوريين الذين زينوا له اعماله وجناياته

اذا كان هذا المجرم قد افلت من عقاب القوانين بقوة حكومته فهيهات ان ينجوا هو وحكومته من حكم التاريخ العادل وقد جنوا عليه بكل نذالة وكل خسة . ان الله مرصود وسيعاقبهم على ماجنوا

قطع ذيل العقرب

ذكرنا فى العدد الماضى حكاية اتهام المدعو شكرى نصرة الذى كان بنابلس يسيطر على الناس باسم ادارة البوليس ايام عابدين الحشيمى وخير الدين بسيسو المكاوى اي تلك العصابة الهائلة التى شتت المستر سنكلر شملها وابعدها عن نابلس .وقد ارسل الينا مراسلنـا بنابلس نوع التهم الموجهة اليه وهذا بعضها :

١ — ايهام احد اهالى قرية بلاطه بانه سيعينه فى ادارة البوليس فاخذ منه ١٣ جنيها

٢ — اخذ ١٠ قروش من زهدى سنونو وهو سائق سيارة مقابل تركه لمخالفة ارتكبها

٣ — اخذ ٦٠ غرشاً من عبده حـلاوه ليؤخر سجنه الى مابعد رمضان الماضى

٤ — اخذ ٣٣٠ غرشاً من احد اهـالى قرية راقات لينظم له سند كفالة

٥ — اخذ كمبياله بخمسة جنيهات من محمد وهبة ليعينه بوظيفة خمير بنابلس

٦ — اخذ جنيه واحد من احد اهالى قرية بيت دجن بجوار نابلس مقـابل تركه لمخالفـة ارتكبها الخ وعدد هذه التهم ١٣

حادثة اخلاقية مؤسفة

ما كنا نظن أن الخصومة السياسيه تصـل ببعض الناس الي ارتكاب الاثم والدناءة في قتال خصومهم . ولـكن يظهر أن الاخلاق لها علاقة في سير الجماعات كما ان لها أعظم أثر فى سير الافراد

نقول هذا بمناسبة قيام عصابة نابلس الفاجرة باذاعة خبر مصطنع عن مأمور أوقاف نابلس وهو رجل كامل له كرامة وحيثية وقد استأجروا لهذا الغرض معلم فى احدى المدارس الاميرية فقبل أن يكون لانحطاط في خلقه — أداة شر بأيدي هذه العصابة التي انغمست في الاثم الى قراره

فنحن نلفت نظر النابلسيين الاذكياء الى نبذ هذه العصابة والتبرؤ منها لجناياتها العديدة على البلاد وعلى أخلاق الناس

العدد ٩١ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية انتقادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الموضوعات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الجمعه ٢٧ محرم الحرام سنه ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

سورية طريق آسية ...

لكاتب العصر وأمير البيان الامير شكيب أرسلان

كان للفرنسيس علل عديدة في الاستيلاء على سورية يلوكونها بألسنتهم صباح مساء منها علائقهم بالموارنة ومنها فتوحاتهم في سورية من عهد الصليبيين ومنها المشروعات الاقتصادية التي تخص فرنسه في سورية ومنها ميل أهل سورية بطبيعتهم الى « الام الحنون » فرنسة ...

وكنا نجاوبهم ان كانوا يريدون أخذ سورية بالموارنة فالموارنة كلهم لا يزيدون على عشر أهل سورية ومعلوم ان العشر لا ينيف على التسعة الاعشار مهما بلغ من قيمة الوحدة المارونية. وان كانوا يدعون بأرث الصليبيين بعد سبعمائة سنة فللعرب حق بترصيلية ومونبليه ونيم وطلوزة وجميع مقاطعات البيروفانس وفرانش كونته وجبال الالب التي ملكوها نحواً من مائتي سنة وهذا كله من مملكة فرنسه نفسها عدا غيرها من الاقطار الاوربية ثم ان الصليبيين لم يكونوا جميعاً افرنسيساً بل الامم الاوربية كلها يومئذ زحفت على الاسلام كما هي زاحفة اليوم فلا تقدر فرنسة ان تدعي تمثيل الجميع . واما ما تدلي به فرنسه من حجة المشروعات الاقتصادية التي لها في القطر الشامي فلا نعلم لها شيئاً سوى شركة مرفأ بيروت وسكة حديد بيروت ـ دمشق وسكة دمشق ـ حلب وسكة دمشق ـ المزيريب وليس بسكتي حديد أو ثلاث يصح استيلاء أمة على أمة . واما غرام اهل سورية بفرنسة فلم نشعر به الا ان كان من قبيل قول شاعرنا المتنبي : مالي أكتم حباً قد برى جسدي . وقد قلت للمسيو جوفنيل عند تلاقينا في باريز بكل صراحة : ان اهل سورية لم يطلبوا في وقت من الاوقات مجيء الفرنسيس الى سورية وان وجد فيهم من طلبه فالمسلمون لم يوجد منهم واحد طالب لاحتلالكم والمسلمون هم ثلاثة أرباع سورية ...

ثم ان الفرنسيس بعد الحرب العامة وخلو الجو لهم احتلوا سورية وفلسطين هم وحلفاؤهم الانكليز ـ اصدقاء العرب ...... ـ بموجب صك مقاسمة حرروه فيما بينهم اذ كانوا من الجهة الاخرى حرروا ضده للملك حسين بن على

كنت أذكر هذه القصة مرة للمسيو جيوليتي شيخ وزراء ايطالية فضحك وقال لي : وقد عملوا معنا كذلك . فانهم كتبوا للايطالية صكا بولاية ازمير وكتبوا خفية عنها صكا آخر لليونان بالولاية عينها وفي الآخر كان العمل بالصك الثاني!

ولكن بعد الاحتلال ادلوا للناس بمنزلة « الانتداب » وصاروا يعيدونها ويصقلونها وكلما ناقشهم الانسان في شيء قالوا له « انتداب » ..

وهذه المرة أدلى المسيو جوفنيل أيضا بحجة الانتداب في الجلسة العلنية امام لجنة الانتدابات فكتب المسيو ويليام مارتين من أعظم كتاب السياسة في أوربة ومن المعروفين بالضلع الى فرنسة مقالة في « جورنال دوجنيف » المشهورة بالتعصب لفرنسة صرح فيها بسوء الحالة في سورية مستدلاً بكلام جوفنيل نفسه وناقضه في دعواه ان فرنسة انتدبت على سورية بقرار من جمعية الامم فقال: ان المسيو جوفنيل قال ذلك سهواً فان فرنسة أخذت هذا الانتداب من حلفائها

إلا ان جوفنيل جاءنا اليوم بآية جديدة

كان الانكليز يكررون دائماً كلمة « طريق الهند » وكل يوم يضعون يدهم على بلد ويقولون هذا واقع على طريق الهند وهذا لازم لنا من أجل طريق الهند فمصر على طريق الهند وقبرص على طريق الهند والسودان على طريق الهند والصومال على طريق الهند وعمان على طريق الهند والبحرين على طريق الهند والكويت على طريق الهند والبصرة على طريق الهند وعدن ولحج وحضرموت والمكلا كلها على طريق الهند الخ حتى ضرب المثل بطريق الهند. فياويل من يوجده الله على هذا الطريق فان انكلترة لا تقبل فيه صرفاً ولا عدلا واذا بنا الان « بطريق آنام » ....

فالمسيو جوفنيل التي خطبة في باريز بعد منصرفه من جنيف ذكر فيها من جملة الاسباب الموجبة للاستيلاء على سورية ان سورية طريق آسية .... وانها محطة طيران من باريز الى آنام ومحطة طيران من دكار في السينغال الى آنام . فيجب ربط مستعمرات فرنسة في الهند الصينية بباريز وربط مستعمرات فرنسة في آسية بمستعمرات فرنسة في افريقية وكل منهما لا يتم الا بالبقاء في سورية

انظر الى هذا الهذيان الذي قلما جاءت به حمى على مريض ....

فلنقل ان سورية مستعمرة لفرنسة ومطار ومجر عوال ومجرى سوابق . فالطيارة لا بد لها حتى تدرك آنام من المرور بالعراق وفارس والهند وصيام . فهل تقدر فرنسة ان تحوز هذه الممالك حتى تمر طياراتها من فوقها ؟ نظن الجواب نفيا وتمر البرد الهوائية من هناك بحسب المعاهدات الدولية المتعلقة بالطيران . واذ كان لا مندوحة لفرنسة عن الطيران فوق ممالك غير ممالكها فلتكن سورية من الجملة وان كان لا بد للفرنسيس من الاستراحة في أرض يحسبونها أرضهم فلتنزل طياراتهم في جونيه مرفأ كسروان لعل الاهالي هناك يقولون لهم : جئتم أهلا ووطئتم سهلا

اما السوريون فلا يتنزلون عن بلادهم لفرنسة حتى تنطاد منها الطيارة الى آنام ... ويظهر ان الفرنسيس يعتقدون اننا نحن نجهل ما هو جار في آنام ... فآنام تتأجج فيها شعلة استقلال أشد مما في سورية . وقد يوجد في سورية نظراً لاختلاف الطوائف فئام لا يكرهون وجود فرنسة أو نفوذ فرنسة فيها فاما تلك المملكة الهندية الصينية فان حركة الانفصال عن فرنسة فيها عامة وانما هم يتهيأون لها ويعدون للامر عدة لا يخشى بعدها . الفشل ونرى الفرنسيس جادين في ارضائهم بتوسيع دائرة اشتراك الاهالي في الحكم ولم يكن هذا ليرضي الاناميين حتى يتحرروا تماماً : كما انه لن يرضى الالزاسيون الذين حركتهم تشتد يوما فيوما حتى ينفصلوا عن فرنسة ويصيروا أحراراً في بلادهم وتكون بلادهم فاصلا بين المانية وفرنسه .

فاذا كان جوفنيل يريد سورية من أجل التونكين فليثبت عرش آنام والتونكين قبل ان ينقشه بسورية !!

وقد أشار جوفنيل امام لجنة الانتدابات الى هذه النقطة لكنه لم يتوسع فيها وأراد ان يبين ان سورية هي طريق أوربة الى آسية فبقوله « أوربة » يكون استمال قلوب اعضاء اللجنة الى قضية فرنسة

وكذلك حاول في تلك الجلسة العلنية ان يحرك حفائظ الاوربيين على الشرق بجمل أخرى مثل قوله : « ان السوريين يسيئون الظن في فرنسة وفي جمعية الامم كلها »

قال هذا على سبيل الوشاية ولكنني والله سررت من قوله لانه أفهم لجنة الانتدابات ان السوريين ليسوا جلاميد حتى يرضوا عن جمعية الامم وهي ترى السيف والنار يعملان في بلادهم من سنة ولا تجسر ان تعطي قراراً جازماً

وزاد في الطنبور نغمة أخرى بقوله : « ان أهل آسية يظنون ان وفاق لوكارنو موجه ضدهم » فلم يقتصر هنا في الوشاية على السوريين بل أراد ان يشمل بها أهل آسية كلهم . ومقصده بذلك ايجاد شقاق أوربي آسيوي لتنتصر جمعية الامم لفرنسة في معركة سورية اذ كان أكثر هذه العصبة من عرق أوربي

ولما اطلعنا على ضبط الجلسة السرية وجدنا من جملة أجوبته لاعضاء اللجنة الذين كانوا يسألونه عن أسباب الثورة جواباً يقول فيه : « انهم ثاروا على فرنسة لانها دولة مسيحية »

والخلاصة ان المسيو جوفنيل استاذ في فن الوشاية ولكن جميع الابواب التي طرقها لا تقنع أحداً من لجنة الانتدابات ولا من غيرها بان ثورة سورية نشأت عن شيء سوى ظلم الفرنسيس وقسوة أعمالهم وسوء ادارتهم

لوزان — شكيب ارسلان

ميناء فلسطين

ذكرت جريدة فلسطين ان مدير السكك الفلسطينية صرح لجماعة من التجار انه من الممكن جعل ميناء فلسطين الكبرى في « بور فؤاد » عند بورسعيد . أي ان البواخر التي تحمل البضائع الى فلسطين لا ترسوا في يافا أو حيفا بل ترسوا في بورفؤاد ثم تنقل البضائع بالسكة الحديدية الى فلسطين . فينتج من ذلك ان البضائع ستتحمل فوق أجرة البحر أجرة جديدة هي أجرة السكك الحديد !

من يستفيد من هذه الحركة ؟ تستفيد انكلترا من ثمن أدوات السكك الحديدية التي سيكثر عمالها فيكثر الهالك من أدواتها. وتستفيد انكلترا من ثمن الفحم الذي تحرقه القطارات. اما أهل فلسطين فلا ردهم الله !

لا ندري أية أدمغة تبتكر هذه المصائب السود لاهل فلسطين ، ومن أين لها هذه القوة في خلق انواع البلاء لتلك البلاد التي كنا نتمنى على الله لو لم يخلقها فليتها وليتنا كنا ترابا

الدكتور منصور فهمي

لأديب فلسطين الكبير الاستاذ السكاكيني

يسرنا نحن تلاميذ الدكتور منصور فهمي وأصدقاءه ، وما أكثر تلاميذه واصدقاءه ، انه تزوج . وقد كنا نخشى ان لا يتزوج ، وما الزواج من خدمة العلم بمانع فان اعظم علماء الارض وفلاسفتها وشعرائها من المتزوجين ، وقد رأينا ان أكثرهم ينسبون الفضل في ما وضعوه من الآثار الجليلة النفيسة الى زوجاتهم أقول هذا وفي النفس حاجات وفي الدكتور وزوجته الكريمة فطانة وهمتهما عالية

ويسرنا انه وجد فتاته في قومه ، وقد كنا نخشى ان لا يجد فتاته في قومه . ولسنا نشك انه احسن الاختيار ومثله من يحسن الاختيار ، ولسنا نشك انه سيكون لنا مثلا أعلى في زواجه كما كان مثلا أعلى في عزبته ، وان أمة ينبغ فيها مثل الدكتور ثم يجد فيها فتاته لأمة استكملت أو على وشك ان تستكمل شروط الحياة ، فنهنئه بفتاته ونهنيء فتاته به بل نهنيء أنفسنا بل الامة بهذه الاسرة الكريمة الجديدة

* * *

مر عليّ زمان استولت عليّ فيه فلسفة سوداء كنت أرى معها الزواج جنونا بل جناية وكنت أقول مع المتنبي

وما الدهر أهل ان تؤمل عنده
حياة وان يشتاق فيه الى النسل

وكنت انوي اذا حان لي ان أرحل عن هذه الدنيا ان أقول مع أبي العلاء

هذا جناه أبي عليّ
وما جنيت على أحد

ومع استاذي المرحوم نخلة زريق الذي تأثر بفلسفة أبي العلاء فقال

ليت أبي أراحني
كما ارحت ولدي

ولا عجب ان اتأثر بقول المتنبي وابي العلاء واستاذي فكانتهم عندي عالية ، وكان من اثر هذه الفلسفة السوداء فيّ اني لم اعد اعبأ بالحياة وكنت ارى كل ما فيها من لذة والم وامل ويأس وتباهة وخمول طفائف في طفائف بحيث كنت وانا في مقتبل العمر كأني ابن تسعين بل كنت أحسبني في هذه الحياة خيالا ساريا ولو لم اقذف بنفسي في معترك الحياة واترس بالآفات بغالبني الدهر واغالبه ويطاردني عن نيل ما اريد واطارده . ولولا ما استمددته من قوة وحياة من فلسفة « نيتشه » فيلسوف القوة في هذا العصر ، لولا ذلك لكنت اليوم من دعاة هذه الفلسفة السوداء اذا لم تكن قد قضت علي من زمان بعيد . لا اذكر ذلك الدور من حياتي الا استسخفت عقلي بل اشفقت ان تكون العدوى سرت مني الى غيري

اما اليوم فاني أشفق على اولئك الذين لا يعرفون السرور في حياتهم ، الذين لا يستقبلون الايام الا بوجوه مقطبة وصدور منقبضة واخلاق ضيقة ، الذين لا يلتذون بشيء بل دأبهم الانتقاد والاعتراض والاستهجان والاشمئزاز والتشكي من غير علة فيزعجون انفسهم ويزعجون الناس ، ولا دواء لمثل هؤلاء الا ان يعودوا انفسهم الضحك . واذا كان الانسان يفرح فيضحك فقد يضحك فيفرح . ليس شيء عندي ادل على حسن الاخلاق وكرم النفس بل على الصبي من السرور والضحك

وهنا يعجبني المثل الانكليزي الذي يقول (Laugh and Live) — اي اضحك تحي »

كان الناس يفهمون من الدين ان من لوازمه التحزن فكلما كان الواحد عابس البصر مطأطىء الهامة كاسف البال هائم اللب نادماً خائفاً كان اقرب الى الدين . ولا تزال آثار ذلك العهد الى الآن ، اذ لا يزال رجال الدين والمتدينون من مسيحيين وغيرهم في الشرق يلبسون السواد ويعفون لحاهم كأنهم في حداد دائم ، لا يمشون الا وئيداً وعلى وجوههم علائم القلق والكآبة ، كأن الضحك والسرور والنشاط وسرعة الحركة وعلو الهمة وسعة الآمال والاقبال على الحياة والاغتباط بها من الكبائر ، على خلاف ما نراه في الغرب فان رجال الدين هناك يعيشون مع الناس كالناس يأكلون ويشربون ويضحكون ويلعبون ويعنون بجمالهم وشبابهم لا يلبسون الا آنق الثياب واجلها ، واذا لم يكونوا كذلك لم يقم لهم احد وزنا

بل اشفق على اولئك الذين لا يتزوجون .. لا يغتبط الانسان بهذه الحياة الا على قدر ما فيه من الحياة ومافي صدره من الآمال فاذا نقصت قواه الحيوية فلم يعد يحس بنشاط الشباب ولم يعد شعره يلمع ، ولا عيناه تبرقان ولا فؤاده يخفق ولا وجهه يتألق سروراً ، مل الحياة وملته ، واذا لم يدرك آماله وهو في ميعة الشباب ، فلا تسمو نفسه الى امل بعد ان يذوي شبابه ويرث اهابه ، ولكنه اذا تزوج لا لغرض سياسي كما تفعل الملوك ، ولا لغرض حربي كما تفعل الامم الحربية التي لا تقصد من كثرة النسل الا كثرة جنودها ولا لغرض مالي كما يفعل اكثر الناس في هذا العصر المادي فانهم لا يتزوجون الا طمعا في ثروة او ميراث ، ولا لغرض آخر مما يضع من قدر الزواج ، وانما يتزوج لغرض روحي فاذا عرضت عليه كل النساء فلا يختار غير امرأته ، واذا عرضت على امرأته كل الرجال فلا تختار غير رجلها . هو يكون لها اكثر من زوجها وهي تكون له اكثر من امرأته ، هو شطرها وهي شطره ، والرجل الذي لا تكون امرأته شطره والمرأة التي لا يكون زوجها شطرها كالاقطع الذي يتخذ بدلا من يده يداً من خشب ، أقول اذا تزوج هذا الزواج الروحي ثم رزق ولدا فما ينقص من حياته يعوضه بحياة ولده ، وما فاته من امل في نفسه تداركه في ولده ، فاذا اشرق وجه ولده فكأن وجهه هو اشرق ، واذا اقبل عليه ولده وعيناه تلمعان فكأن عينيه هو تلمعان. واذا رأى ولده يضحك ويلعب فكأنه هو يضحك ويلعب ، واذا أدرك ولده سن الشباب فصار ذا شجى وترنم فكأنما هو الذي يشجي ويترنم. واذا سمى ولده الى المدارك العالية فكأنما هو الذي يسمو اليها ، وان اجل عاطفة في الرجل لعاطفة الابوة ، وان اجل عاطفة في المرأة لعاطفة الامومة ، وما احسن قول الشاعر في ولده رباط :

رأيت رباطاً حين تم شبابه
وولى شبابي ليس في بره عتب

اذا كان أولاد الرجال حزازة
كانت الحلال الحلو والبارد العذب

لنا جانب منه دميث وجانب
اذا رامه الاعداء ممتنع صعب

وتأخذه عند المكارم هزة
كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقول الآخر في ولده يزيد يخاطب امرأته صبية وقد خرج يزيد في ليلة ظلماء ذات اندية قابطاً

ألا يا صبية شبي الوقودا
لعل الليالي تؤدي يزيدا

وروحي فداؤك من غائب
اذا ما المسارح كانت جليدا

كفاني الذي كنت أسعى له
فصار اباً لي وصرت الوليدا

فمن يتزوج فكأنما ولد مرة ثانية . واذا عاش العزب عمراً عاش المتزوج عمرين

هذه فلسفتي التي ادعو اليها اليوم ، واذا أردت ان أقيم الدليل على ان رأيي فيها صواب قلت هذا فيلسوفنا واستاذنا الدكتور منصور قد تزوج

* * *

أتى على الشرق دور كان العلماء فيه يحسبون العلم انسحاباً من الحياة وزهداً فيها ولم يكن من همهم الا ان يبحثوا عن علة العلل ، أو عما وراء الطبيعة ، أو عن مناجاة الارواح. أو ان يفسروا الكتب المنزلة بما لا يفهمونه ولا يفهمه أحد ، وكانوا يبشرون بان الدنيا دار قلعه ، وان الحياة ظل زائل . وانه خير للانسان لو لم يعش ، وكانوا يذهبون الى ان العلم لا ينال الا بافتراش المدر . واستناد الحجر ، ورد الضجر ، وركوب الخطر ، وادمان السهر ، واصطحاب السفر الى آخر هذه الفقر بل الدرر . وكان الواحد منهم يجعل كتبه في مخلاة ويحملها على كتفه أو يضعها في عنقه فمن رآها ظن انها غريقة وليس بها سوى عرق جسده ، لان العلم كان عندهم ضرباً من العبادة وقد رأيت في ما تقدم رأيهم في الدين ، وكان الواحد منهم اذا استعصى عليه فهم شيء من العلم توسل الى فهمه بالاعتكاف على الصلاة والصوم وكانت القذارة والدمامة والغثاثة من شعائر العلم عندهم . وقد اتصلت عدواهم الى كثيرين من ابناء هذا العصر . واني اعرف منهم من كان يتورع عن لبس الجورب أو النوم على فراش نظيف وثير . او السكنى في بيت جميل مستوف الشرائط الصحية او الاستمتاع بشيء من متع الحياة حتى الزواج . لانهم كانوا يحسبون المرأة عورة ورجساً ... يقال : ان الشيخ تقي الدين السروجي نور الله ضريحه . كان يكره مكاناً تكون فيه امرأة : ومن دعاه من اصحابه قال شرطي معروف . وهو ان لا تحضر في المجلس امرأة . وكان يوماً في دعوة فاحضر صاحب الدعوة شواء . وأمر بادخاله الى النساء يقطعنه ويجملنه في الصحون فلما أحضر بعد ذلك تقرف منه وقال كيف يؤكل وقد لمسنه بايديهن فتأمل ! ولعل ابن الوردي صاحب القصيدة الحكيمة المشهورة كان من هذا النوع من العلماء فقد قال :

اعتزل ذكر الاغاني والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل

ودع الذكر لأيام الصبى
فلأيام الصبى نجم أفل

واترك النادة لاتحفل بها
تعش فى غز رفيم وتجل

كأن الغناء والغزل والهزل وذكر أيام الصبي والاحتفال بالفادة رجس من عمل الشيطان

هذا دور قدمضى والحمد لله وان اتصلت عدواه بكثيرين من ابناء هذا الزمان

وأما اليوم فان العلماء اصبحوا رسل حياة يملأون الدنيا بهجه وسروراً لارسل موت ، وهمهم أن ينفعوا الناس فاذا رأوا جهلا عملوا على ازالته ، أو شقاء عملوا على تخفيفه ، أو ظلما عملوا على دفعه فاذا كان العلم نورا فى هذا العصر ، وأذا كان العلم نافعا فعلم مثل هؤلاء العلماء الذين نمدق مقدمهم الدكتور منصور فهمى الذى اعد تنسى سعيدا أى من تلاميذه واصدقائه المخلصين له، المعجبين به.

القدس خليل السكاكينى

مناقشة لذيذة جداً!

ذهب وفد من اعيان بيت لحم الى المستر ملز نائب السكرتير العام لحكومة فلسطين وشكى اليه حالة المهاجرين فى الجمهوريات الاميركية البعيدة وكيف انهم يضطهدون هناك من الحكومات ومن الاهالى وكيف انه نهب الفلسطينيين فى جمهورية هندوراس يوم حدثت فيها الفتنة المشهورة نحو ١٠ ملايين دولار الخ الخ وان القناصل الانجليز فى تلك الجهات لايحمون المهاجرين ولايتدخلون بكلمة من اجلهم . فقال المستر ملز . « لأجل تتمتع المهاجرين بحق حمايتهم يجب ان يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية » فقالوا ولكن يوجد لديهم من الاوراق مايثبت جنسيتهم وانهم عرضوها على القناصل فابوا النظر فيها ولما طلبوا ان يتجنسوا من جديد رفض طلبهم . فقال المستر ملز: يجب على المهاجرين الحضور الى فلسطين للقيام بهذه العملية . . .

هذا ماحصل لخصناه عن جريدة صوت الشعب التى تصدر فى فلسطين ولم نزد على ماحدث حرفاً

يطلب المستر ملز أن يترك الفلسطيني اقصى اميركا ويعطل اعماله ويخرب بيته ويجيء الى فلسطين للحصول على شهادة الجنسية ! اما موضع هذا الكلام من المنطق فيعرفه العقلاء، واما نحن اهل فلسطين فلا يحق لنا التفكير ولا استعمال عقولنا لافى هذه المسأله ولافى غيرها مماتجريه حكومة فلسطين من الاعمال الغريبة . لقد علم الناس طراً ان قناصل الانجليز فى اميركا وغيرها يمنعون المهاجرين من الرجوع الى وطنهم فكيف نوفق بين مايريده المستر ملز وبين ماهو واقع من القناصل ؟

يقول المثل العربى: خبز صحيح لاتكسر، ولكن كل حتى تشبع ! افلا ينطبق هذا المثل على حالة الفلسطينيين مع حكومتهم العادلة الرحيمة ؟

* * *

وبعد كتابة ماتقدم وقعت حادثة فظيعة لهاعلاقة بمسألة دخول فلسطين.. ذلك اننا اطلعنا فى جريدة الاتحاد العربى الغراء على مقالة مؤثرة للكاتب المعروف محمود افندي الجركس وصف فيهاحكاية شقيقة لسيادات من دمشق ومعها طفلين صغيرين فصادفت من فظاظة عمال قلم الجوازات فى سماخ شيئا كثيرا وكيف ان احد الطفلين قدمات من شدة التعب ولم يكف هذا كله بل ارجعت شقيقته الى دمشق مع كونها هاربة من جهنم الفرنسيس فى دمشق ليس موت الطفل موضع البحث لأن الله سينتقم ممن كان السبب فى استشهاده ولكن العبرة هنا ان حكومة فلسطين لاتزال تسمح لأوباش اليهود والمتسولين منهم بالدخول الى فلسطين جماعات جماعات . بل انها لاتزال منذ اعوام ترسل بعض الموظفين الرسميين الى بولونيا للبحث عن يهود يريدون القدوم الى فلسطين فيجلبونهم اليها بل يحرضونهم على المجيء . . .

نحن لانقول شيئا . بل نقول فقط ان الانجليز فى انجلترا والانجليز الذين كنا نسمع منهم قبل الحرب هم غير الذين رأيناهم فى فلسطين والسلام وما كل مايعلم يقال

الاسلام بين المادح والقادح

نشرت جريدة الدبا الفرنسوية الاستعمارية في عددها المؤرخ فى ١٨ يوليو مقالة للمسيو كميل جوليان من أعضاء الاكادمى الفرنسوية فى علاقات فرنسة بالاسلام جاء فيها :

«يقولون أن العلاقات التي جدت بين فرنسة والاسلام تشبه ما كان فى ايام الصليبيين والصحيح أن الامر بعكس ذلك . لابل الحال الحاضرة هي تكفير الماضى واصلاح الخطيئات السابقة . ففرنسا تحترم الاسلام كديانة لها أسباب موجبة وعظمة وقيمة انسانية » .

ونحن لانرى في سياسة فرنسة مايقوله المسيو كميل جوليان وانما نقول ان كلمات كهذه تستل السخائم من القلوب وتساعد على السلام والوئام . وهى على كل حال أفضل من كلام لويس برتران من الاكادمي الافرنسية ايضا . وصاحب الكتاب الشنيع الذى كتبه على الاسلام وعلى مصر فلم يدع نقيصة الا الصقها بالاسلام ولافضيلة الا نفاها عنه وجاء كتابه من أوله الى آخره قذفا وطعنا بالاسلام والمسلمين

أما كونه انكر على الاسلام كل مزية مدنية وكل قيمة اجتماعية وذهب الى المكابره فى آثار العرب الباهرة وصوب رأي الاسبانيول وغيرهم من الافرنج على اصلاء الاسلام الحروب الصليبية وطرد العرب من اسبانية فلا نقدر ان نوجه المؤاخذة على افرنسى يزعم ذلك على حين نقرأ كثيرا من الكتابات العربية فى جرائد ومجلات صادرة بمصر فى هذه الايام بقلم كتاب من المسلمين كل الغرض الذى تحوم اقلامهم حوله هى تنقص مزايا العرب والازراء بمدنيتهم واثبات قصورهم وضؤولة علمهم وعزوا آرائهم العلمية الى غيرهم وماشبه ذلك من الاجتهادات التي لو انصرفت فى البحث عن آثار سلفهم لكان اولى بهم واشرف لهم وادنى الى العلم والتاريخ . ولهذا خف عندنا جرم لويس برتران وامثاله من الاوربيين الذين انطوت جوانحهم على ضغن مزمن وهم انما يعملون لاعلاء مدنية قومهم وتسويغ استيلاء الغرب على الشرق

لوزان شكيب ارسلان

رئيس بلدية القدس

اشاع دعاة السوء فى فلسطين ان سعادة راغب بك النشاشيبى رئيس بلدية القدس قد مات بغتة . فسرت هذه الاشاعة الى كل مكان الى ان ظهر كذبها والحمدلله فنحن نهنيء سعادته بالسلامة وندعو له بطول العمر

اما ونحن فى صدد هذه الحادثة فقد خطر لنا خاطر بمناسبة ذلك وهى كلمة كتبتها احدى الزميلات فى فلسطين فقالت « ان البلاد اهتزت لخبر وفاة سعادة راغب بك من اقصاها الى اقصاها » وهذا الخاطر هو أن نصارح راغب بك بحقيقة لامهرب منها وهي ان فلسطين تهتز فقط لمن يخدمها ويفادى من اجلها . لقد اهتزت فلسطين خمس مرات فقط الاولى يوم مات المرحوم الدكتور حافظ كنعان فى أوائل الاحتلال والثانية يوم مات المرحوم اديب ابو ضبة والثالثة يوم مات المرحوم سعيد ابو خضرة والرابعة يوم مات المرحوم الشيخ عمر زعيتر والخامسة يوم مات المرحوم جبران كزما

فانت اذا استعرضت هذه الاسماء لم تجد بين اصحابها من قيل انه عادى بلاده او أنه أساء اليها . بل انهم خدموها الى ان لقوا ربهم . رحمهم الله

اذن فقول تلك الزميلة ان البلاد كلها اهتزت لخبر وفاة راغب بك انما هو قول مملوء بالمجاملة فقط

اذا كان راغب بك يريد بلوغ هذه المرتبة مرتبة الابرار الذين تهتز من اجلهم البلاد وتشق الجيوب وتلطم الخدود وتلبس عليهم الامة ثياب السواد . فما عليه الا الانضمام الى الحركة الوطنية فى فلسطين . اى لانطلب منه الاستقالة من وظيفته بل تؤيده فيها ونطلب منه الكف عن مقاومة اماني الامة والدس لرجالاتها الذين يجودون بكل شيء حتى النفس فى سبيلها

اذا سلك راغب بك هذا المسلك فان البلاد تهتز ليس لخبر وفاته فقط بل من أجل اقل شيء يكدره . الا يذكر راغب بك أنه لما اصطدمت سيارة عمر افندي البيطار بعربة فى يافا وجرح جرحا خفيفاً كيف اهتزت البلاد قلقاً ولم يكف سيل البرقيات من يافا الا بعد ان نشرت الصحف ان الحادثة بسيطة ؟؟

رسالة من القدس

ادارة المعارف . فى آخر السنة المدرسية المنصرمة وزعت هذه الادارة على مدارسها منشوراً طويلا عريضاً تمنع فيه ضرب الطلبة وتحذر المعلمين من استعمال هذا القصاص فى مدارسهم .

وضع هذا المنشور مستر بومن قبل سفره الى بلاد الانكليز بالاجازة ، وضعه طبعاً بالاتفاق مع جهابذة العلم واساطين التربية فى ادارته ، وقد اطلعنى عليه صدفة أحد المعلمين فقرأته من أوله الى آخره ورأيت ان أكتب كلمة فى هذا الصدد انشرها فى جريدتكم الغراء فى ما يلى :

كان يجب على الادارة وقد تمخضت بهذا المنشور ان تضعه وتوزعه فى بدء السنة المقبلة لا فى آخر السنة المنصرمة وقد أغلقت المدارس بسبب عطلة الصيف الطويلة ، ثم هى تطلب من المعلمين ان كان هنالك ما يوجب الضرب ان ينيطوا هذه العملية برئيس المدرسة وبأذن من مفتش المعارف أو قائمقام القضاء . . . لا أدري والله ماذا يجري فى مدارس حكومة فلسطين ! وهل هنالك ما يستوجب كل هذه الضجة ؟ وهل هذا كل ما يطلب من الادارة من الاصلاحات المنتظر اجراؤها من آن الى آخر ! ! !

دول الاستعمار تحاسب دائماً على الصغائر وتتغاضى عن الكبائر ، ترفق بالتلميذ وتعطف عليه وترى ان الضرب لا يليق به ، اما تدمير المدن وقتل الشيوخ والاطفال بما تعمله المدافع والدبابات وسائر الادوات الجهنمية — كل ذلك لا بأس به . . .

الصحافة . فرح الناس فى القدس لما سمعوا بقرب صدور جريدة يومية للسيد منيف الحسينى ـ وحقهم ان يفرحوا ـ لأن القدس بحاجة كبيرة الى جريدة سياسية وطنية تصدر يومياً او على الاقل ثلاث مرات فى الاسبوع ، وما زالوا ينتظرون هذه النتيجة ولكن على غير طائل .

اليس من الفضيحة والعار ان لايكون فى القدس وهى حاضرة فلسطين سوى جريدة واحدة ؟ وما هى هذه الجريدة ؟ هى مرآة الشرق ؟؟؟ (مقدسى)

في كل واد اثر !

حضرة الفاضل رئيس التحرير

ذكرتم فى عددكم الماضى ان (عصابة نابلس) دبرت مكيدة قبيحة لمأمور الاوقاف . وأزيد على ذلك مايلى :

(أولا) ان العصابة قصدت بهذه المكيدة عزله ليتمكن امين افندى التميمى فى تعيين حيدر بك طوقان مكانه . وهو حيدر بك بعينه الذى كان يبرق الى لندن يسفه الوفد الفلسطينى لما كان هنالك ويكذبه وكان امين افندى التميمى عضواً فى ذلك الوفد ؛

(ثانياً) ان العصابة تجتهد من الآن فى اعداد المعدات لانتخاب عضوها امين افندى المذكور لعضوية المجلس وتأييد انتخاب رئيس البلدية الحالى عند اجراء انتخابات البلديات . وكان فى أول هذه المعدات ابعاد القاضى الشرعى والتخلص من مأمور الاوقاف

(واخيراً) هل علمتم ان عصابة نابلس تسعى الى تعيين الشيخ عبد الرحمن البيناوى قاضياً شرعياً ؟ وهل تعرفوا ان هذا الرجل هو الذى شق وحدة الامة ورشح نفسه لعضوية المجلس التشريعى يوم قاطعته الامة ففشل؛ وكان يمشى فى شوارع نابلس بحماية الشرطة ويقيم في داره فى « بيت ايبا » بحماية مقدم وعشرة من الجنود ؟ ان هذا الرجل كان كذلك وكان قد اتهم بعض اهالي نابلس بانهم هددوه ان لم ينسحب فاقامت الحكومة الدنيا واقعدتها وساكت الكثيرين من أجله ومن اجل بعض رجال عصابة نابلس التى تدعى الوطنية والاخلاص الآن .

ومما اذكره لكم وهو مما يضحك ويبكى فى آن واحد ان العصابة تسعى الى نصب الحاج نمر افندى مسيلمة مفتياً على نابلس !!! أتعرفون من هو مسيلمة هذا : انه رجل تاجر غنى من السوقة أبى ان يدفع قرشاً من نفقات الوفود الفلسطينية لما كانت فى أوروبا وكان يقول : أنا لم أنتق رجال الوفد ولذلك لا ادفع بارة !ولكنه كان يدفع بسخاء ثمن البرقيات التى كان يرسلها حيدر بك طوقان فى اهانة الوفد امام الشعب الانجليزى والتبرؤ منه !

ارأيتم الى أى حد سقطت المروءة عند عصابة نابلس ؟ (نابلس) « نابلسى غيور »

ذيول المعركة العظمى

حول دمشق

أذاع مكتب الاستعلامات السورى لمراسله فى دمشق ما يلى

نقل لى ثقة طاف أنحاء الغوطه واجتمع الى معظم القواد والزعماء وشاهد نتائج المعارك التى دارت في الغوطه فقال ان قتلى الثوار على التحقيق كانوا ستين شهيدا بينهم الضابط اليوزباشى محمود بك شقيق مصطفى وصفى بك الكولونيل أركان الحرب « المفتش العسكرى لمنطقة الغوطة » وان عددجرحاهم يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ ومعظم اصاباتهم غيرخطرة وقد اتفقت الروايات على أن قتلى الجيش الفرنسي وجرحاه لا يزيدون عن ٤٠٠٠ ولا يقلون عن ٣٠٠٠ اذ كانت القطعات تسير متلاصقة ببعضها لتجتمع عند مركز الجيش فيأخذها الرصاص من الجناحين المكشوفين للثوار الذين لم يمكنوا العدو من أخذ خطة الوقاية . أما البلاغات الفرنسية فقد اقتصرت على ذكر قتلى الجيش من الفرنسيين فقط . وسكتت عن قتلاها من الارمن والشركس والاسماعيلية والمغاربة وبقية الاجناس وهذا سر الفارق العظيم بين رقم البلاغات والرقم الذى أخبرتكم عنه . ومما يستحق الذكر أن الثوار قد أدركوا هذا الظفر الباهر على أعظم قوة فرنسية جردت عليهم حتى الآن ولم تكن نجدات جبل الدروز بقيادة زيد بك الاطرش قد وصلت الى الغوطة ولقد تضاعفت القوى وازداد النشاط بعد وصول زيد بك وأصبح الاستعداد للمقاومة بالغا اقصى الغاية

الاقدام

صدرت جريدة الاقدام الحيفاوية بحجم لطيف وتحرير انيق وقد اطلع القراء على وصفها فى العدد الماضى فنرجو لها مزيد الانتشار

مهرجان طولكرم

زفاف سليم بك عبد الرحمن

قال مراسلنا فى طولكرم بتاريخ اول امس : اكتب لكم هذه السطور والدنيا فى طولكرم قائمة قاعدة احتفالا بزفاف الوطنى المشهور سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم واحد اساطين الحركة الوطنية فى فلسطين

وقد بدأت المهرجانات تقام من يوم الاحد اول اغسطس فاقيمت الولائم والسهرات واخذت وفود البلاد الفلسطينية تنثني المدينة بالقطارات والسيارات من سائر انحاء فلسطين . ولولا أن الوفود تبادر بعد المشاركة بالفرح الى الانصراف لما وجد احد موضع قدم فى هذه البلدة التى غصت دورها وفنادقها بالناس من جميع الطبقات

واذا سرت فى الشوارع وجدتها غاصة بأهل القرى وهم يهزجون ويرقصون ويهتفون والموائد تمد والخيرات توزع على الفقراء بمقادير كبيرة تنم على كرم آل العريس

وستستمر المهرجانات حتى يوم السبت ٧ اغسطس اى اسبوع كامل . ولا تزال الوفود تروح وتجيء والبرق يمطر سعادة والد العريس عبد الرحمن افندى رئيس البلدية ببرقيات التهنئة من سائر الجهات

وستقام الحفلة الكبرى مساء السبت حيث يزف سليم بك الى عروسه . فنهنيء الزعيم الشاب بقرانه الميمون ونرجو لحضرته حياة سعيدة (قلم التحرير — ونحن نشارك سعادة عبد الرحمن افندى الحاج ابراهيم بزفاف ولده صديقنا الهمام سليم بك ونرى من الواجب على الأمة الفلسطينية ان تهنئه بهذا الفرح فقد طالما شارك والده الناس فى افراحهم وطالما نادى نجله من اجل البلاد بروحه ونفسه وحارب الترك فى الصحراء وحارب الفرنسيس فى تل كلخ وعكار فى عهد الحكومة العربية وحكم بالاعدام مرتين ودخل السجون غير مرة فليس بكثير ان تحتفل الامة بخادم مخلص من خدامها الامناء وهو الذى امضى اكثر ايام فتوته وشبابه فى خوض المنايا ومقارعة الخطوب)

حول كلمة الفاروقي

نشرنا فى العدد الماضي نص النداء البليغ الذى اذاعه الاستاذ الفاروقى بمناسبة الحالة الحاضرة فى فلسطين . ولما كان ضيق المجال فى الاسبوع الماضى قد حال دون التعليق عليه بكلمة فنحن ندلى برأينا الان فنقول . أن الاستاذ ببيانه البديع قد صور حالة فلسطين اصدق تصوير ورسم للبعيد عنها صورة صحيحة تمكنه من الوقوف على حقيقة ماهنالك وكله حزن مع الاسف الشديد

نحن مع الاستاذ فى وجوب عقد المؤتمر السابع ولكننا لانستحسن عقده الا بعد الاتفاق التام مع اللجنة التنفيذية وحزب الاهالى وهنالك اقتراح لابد منه وهو ان يبعد الاستاذ الفاروقى عن حزبه بعض السفهاء الذين التصقوا بالحزب التصاقا ولا غرض لهم من الانتساب اليه الا سب الآخرين والطعن فيهم ولعل الاستاذ يذكر ان قيام اكثرية الامة على الحزب الوطنى انما كان لتهجم بولس شحاده وعمر البرغوثى وعبدالله مخلص على رجال الامة الذين اضاعوا معظم العمر فى خدمة البلاد، والخلاصة اننا نرجو للاستاذ الفاروقى كل توفيق فى خدمة الامة

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في زميلتنا فلسطين على الخبر الآتي

ستجتمع فى القدس فى ١٥ الجارى اللجنة التمهيدية لعقد المؤتمر الفلسطينى السابع وهي تتألف من نحو اربعين عضواً فنرجو أن لايتخلف أحد من المدعوين عن حضور هذا الاجتماع لعظم أهميته

تذكير آخر

نحن الآن على وشك الدخول فى العام الثانى وبعض اخواننا المشتركين لم يدفعوا ماعليهم للمعتمد ولا ارسلوا اشتراكيهم للادارة فنعود على الرغم منا الى تذكيرهم بهذا الواجب

بوليس فلسطين

يفضح العلم والعقل والفن

نشرت جريدة مرآة الشرق التى تصدر فى القدس مايلى بنصه وحروفه :

« من المألوف ماوقع انه حدثت سرقة فى احدي مدن فلسطين فلما عجز قومندان البوليس عن معرفة الفاعل اخذ سيارة وتوجه ليلا الى القدس وذهب توا الى الشيخ محمود الفلكى المشهور وطلب اليه أن يرشده الى السارق وان يعلمه بالمكان التي وضعت الاشياء المسروقة فيه بعد أن نفحه مبلغاً من المال .

« قبض الشيخ المال ثم اخذ أوراقه وقلمه وكتبه واخذ يتمتم ويكتب ارقاماً متنوعة فى الاوراق الموضوعة امامه ، وبعد أن بقي على هذه الحالة مدة قال للقومندان أن الاشياء المسروقة موضوعة فى محل كذا فاذا توجهت الآن الى ذلك المكان تجد الاشياء فيه . . .

« لم يصدق قومندان البوليس ان سمع هذا القول فركب سيارة اقلته الى المدينة التى هو فيها ثم جمع ليلا جنوده (افراد البوليس) او حراس البلد واحاطوا بالمكان الذى دلهم عليه الشيخ محمود احاطة السوار بالمعصم فلم يتركوا احداً يدخل ولا احداً يخرج ، وجعلوا يفتشون كل زاوية فى ذلك المكان فلم يجدوا شيئاً . فلما رأى القومندان ذلك اخذ سيارة وعاد الى القدس فى الليل وتوجه توا الى الشيخ محمود وقال له اننا لم نجد شيئاً فى ذلك المكان . .

فقال له الشيخ بلى ان المرأة قد نقلت الاشياء المسروقة حالما عرفت انكم جئتم تستشيرونى بالامر وقد سألت عالم الغيب ان يدلنى على المكان الجديد الذى وضعت فيه تلك الاشياء فأبى على ذلك الان .

« فلنا مادام الشيخ محمود الفلكى مستشار البوليس فى أمر السرقات والاجرام فما حاجة حكومة فلسطين ان تنفق اكثر من نصف مليون جنيه فى السنه على ادارة الامن العام : بضمة انفار من البوليس يضم اليهم عدد من أمثال الشيخ محمود فى فلسطين تكفى لاظهار السرقات والمجرمين ومعرفة اصحابها . . . »

(قلم التحرير — هذا مانشرته جريدة تصدر فى القدس نقلناه بنصه وفصه وبعد ذلك يقوم بعض ذوى الاغراض فيتهموننا بالتحامل على بعض ضباط بوليس فلسطين الذين يضربون الناس ويعذبونهم لحملهم على الاعتراف بجرائم لايدرونها ويحقرون الشهود ويدبرون المكائد للناس . فاذا كانت هذه عقلية بعض قواد البوليس هنالك فيا لضيعة العلم والعقل والفن فى فلسطين !)

مراكش

الحرب فى الريف

لا تزال المعارك دائرة فى المغرب الاقصى ولا يزال مولاى احمد البقار الامير الجديد ينازل جيوش الدولتين الظالمتين أيده الله ونصره

أخبار العراق وإيران

روت جرائد بغداد التى وصلتنا اول امس بالبريد السريع وهما « الاستقلال » و « نداء الشعب » الاخبار التالية :

ـ عاد من ايران عطوفة رشيد عالى بك رئيس مجلس نواب العراق السابق وقال عن ايران انها تتقدم فى عهد الشاه الجديد وان العلاقات بين البلادين على ما يرام

ـ ابرق من فيشى الى البلاط الملكى العراقى ان صحة جلالة الملك فيصل تتقدم كثيراً عما كانت شفاه الله

ـ زار شاه ايران بلاد خراسان

ـ التجأ الثوار الايرانيون الى حدود الروس ويقال ان حكومة السوفييت اعتقلتهم بعد ما جردتهم من سلاحهم

ـ استقال جميل بك المدفعى متصرف المنتفك من منصبه

عين السيد طه الراوى استاذ اللغة العربية فى المدرسة الثانوية مديراً لقلم المطبوعات

حديث الاسبوع

١ — كلمة لا بد منها

ما نشرت مقالا فى احدي جرائدنا الا رأيت بعض كلامه محرفاً عن مواضعه . ولست أدرى أذاك احيال من أصحاب الجرائد أم ان خطي مثل حظي منحوس ملعون من ذلك ما وقع فى حديث الاسبوع الماضي بعنوان « ما أحب وما أكره » فقد قلت فيه « أكره الحاكم الذى يفرق فيسود » فجاءت هذه العبارة فى الطبع هكذا « أكره الحاكم الذى يفرق فيسود » بالنين فى محل الفاء ، وكيف يسود الحاكم اذا أغرق ؟ ومن ذلك قولى « هذا هو الحاكم الذي أكرهه وأكره الارض التي يمشي عليها » فجاءت هذه العبارة فى الطبع هكذا « هذا هو الحاكم الذى أكرهه وأكره الارض الذي يمشي عليها » باسم الموصول للمذكر في نعت الارض فى محل اسم الموصول للمؤنث

معاذ الله ان ادعي أني لا أغلط فان غلطاتى أكثر من أن تعد : وانى لعلى مذهب علامتنا اليازجى الكبير رحمه الله فى قوله

من قال لا أغلط فى أمر جرى فانها أول غلطة ترى

ولكن لست أكتم القاري الكريم انه يصعب على أن ينسب الي من الغلطات ما ليس لي ؛ يكفيني غلطاتى . . .

٢ — الامير شكيب ارسلان

يوم كان الدكتور طه حسين فى القدس قال فى جلسة جمعت بعض الادباء وكان هذا العاجز بينهم وان لم أكن من أكفائه وأكفائهم

« من الكتاب من اذا كتب فكأنه يغترف من بحر ، ومنهم من اذا كتب فكأنه يقد من صخر »

على أن هناك كثيرين يكتبون ولكنهم لا يغترفون من بحرهم ولا يقدون من صخرهم ، واذا يغيرون على أقوال غيرهم فينسخونها بل يمسخونها ، فلو قلت لكل كلمة جاءوا بها ارجعي الى أهلك لم يبق لهم شيء ، ومهما تعددت الانواع فأقلها فى كل أمة هو النوع الاول . وعدد هذا النوع فى الامة العربية قليل جدا ، فمن تعرف منهم ؟

أما أنا فاني أعتقد انه اذا لم يكن فى الامة العربيه من هذا النوع الذى يغترف من البحر الا اثنان فلا بد أن يكون أحدهما بل أولهما الامير شكيب أرسلان ، بل اني أرى أن لفظة « اغتراف » قليلة عليه ، أيكون اغترافاً من البحر ما نراه كل يوم من آثاره ؟ ألا ليس هذا اغترافا ولكنه تدفق

ثم قد يكون هناك في الامة العربية من اذا كتب فكأنه يغترف من البحر ولكن في موضوع واحد ، فاذا حاول الكتابة فى غير موضوعه لم يستطع أن يغترف الا دلواً أو دلوين ، وأما الامير شكيب فلا يكتب في موضوع الا تدفق فيه وخيل اليك أنه موضوعه الذى انقطع له ولا يجيد غيره

وقد يكون هناك من يغترف من البحر ولكن في ظرف خاص ، كأن يكون في بيته وراء مكتبته ، فاذا كان بعيداً عن بيته وكتبه لم يستطع أن يكتب شيئا ، أو كأن يكون هادىء البال فاذا قلق ولو بعض القلق ارتج عليه الى غير ذلك

وأما الامير شكيب فانه يغترف من البحر في كل حال أقام أو رحل ، اطمأن أو قلق ، رضي أو غضب . لا يقف له قلم ولا تناله حبسة

يقال ان الادباء بالنسبة الى الحوادث الكبري ثلاثة أنواع نوع يسبق الحوادث ونوع يعيش فيها ونوع يجيء بعدها ، والذي يسبق الحوادث فيبذر بذورها ويهيء أسبابها قد لا يستطيع أن يغني شيئاً اذا وقعت . والذي يعيش فى الحوادث ولها قد لا يغني شيئا اذا عبرت . وأما الامير شكيب بالنسبة الى هذه الحادثة الكبري فى سوريا فاذا فتشت وجدت أنه كان منذ أول عهده بالكتابة يعمل على انهاض هذه الامة واثارة حماستها وتقوية روحها ، وهو اليوم لا يألو جهدا في تنوير بصائرها وتسديد خطاها والدفاع عنها ، ونسأل الله أن لا تحرم الامة منه بعد أن تنال من هذه الثورة آمالها قريبا ان شاء الله

القدس « ... »

آخر الاخبار عن الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري فى القاهرة البرقيات التالية :

الحرب الى النهايه

اربد — فى ٣ أغسطس : عقد الدروز مؤتمراً عاماً فى المقرن الشمالى للبحث فى موقف الثورة الحالى فقر قرارهم بالاجماع على مواصلة القتال الى ان تنال الامة مطالبها

القتال فى جبل الدروز

عمان — فى ٣ أغسطس : هاجمت قوى للثوار القوات الفرنساوية بين السويداء وشهبا فخسر الافرنسيون خسائر كبيرة وارتدوا الى جهة السويداء

الهجوم على درعا

عمان — فى ٤ أغسطس : بدأت متقدمات الثورة فى حوران وقد هاجمت عصابة حورانية قوية مدينة درعا ولم تعرف النتائج بعد ؟

اخبار وحوادث

موعد توزيع الجريدة

تصل هذه الجريدة لفلسطين وتوزع صباح كل جمعة فى سائر انحاء ذلك القطر . وقد اعترض البعض على هذا الترتيب وطلب أن يكون وصولها صباح السبت أو الخميس .

وعلى ذلك فان الجريدة ستعود الى عادتها السابقة فتصدر مساء الاربعاء وتوزع فى فلسطين صباح كل خميس فالرجاء من حضرات المكاتبين ملاحظة هذا الترتيب

الامير سعود

يصل اليوم الى القاهرة صاحب السمو الامير سعود النجل الاكبر لجلالة السلطان عبد العزيز سلطان نجد وملك الحجاز تصحبه حاشية كبيرة على رأسها الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالته . وسينزل الامير ومن معه ضيوفا على الحكومة المصرية التى جهزت لهذا الغرض قصرا فخما

أما الغرض من قدومه فهو مداواة عينيه وتوثيق الروابط بين مصر والدولة العربية الجديدة . فنرحب بسموه ونرجو له طيب الاقامة

رشيد بك طليع

روت اخبار الثورة ان عطوفة رشيد بك طليع والي حلب الاسبق قد وصل الى منطقة الشوف فى جبل لبنان لتقوية معنويات الثوار فى تلك النواحي ثم عاد بسلامة الله الى مقره فى جبل الدروز .

طرد الاستاذ السكاكيني

قضى الامر وتم ما أراده أهل « الخير » وطرد الاستاذ السكاكيني الفيلسوف الفلسطيني من كوخه واعله سلمهم تلك « الفيلا » اليوم لا بارك الله لهم فيها

هل هذا صحيح ؟

روت صحف بيروت أن السلطة الفرنسوية طلبت من حكومة فلسطين السيد نوري عباس أحد أصحاب المطبعة العباسية فى حيفا وشقيق صاحب الحقيقة الذى ترك وطنه وسكن حيفا وقالت جريدة الاصمعى ان حكومة فلسطين أمسكت نوري افندى ولم تطلقه الا بكفالة قدرها ١٤٠٠ ليرة مصرية

مجاهدون لا أشقياء

ذكرت صحف دمشق « ان عصابة مؤلفة من ٥٠ ثائراً يكتسون ألبسة مشابهة لالبسة المتطوعة الجراكسة تصادموا مع فصيلة فرنسوية قرب أم الرمان فى جبل الدروز »

أما هذه المفرزة فهي من فرقة جيش الدفاع الوطنى الذى ألفه عطوفة رشيد بك طليع والى حلب الاسبق الموجود الآن فى صفوف الثوار

الجديد مازال جديدا

قالت الاتحاد العربى الغراء :

ماعجبنا فى الاسبوعين الاخيرين الا لجريدة الجديد تصل الى قراء الشوري مع ان الحكومة عادت فسمحت بدخول الشورى ونشرت الامر فى الجريدة الرسمية ولكن دائرة البريد صادرت الشورى رغم سماح الحكومة لها ؛ وعليه عاد الجديد يقوم مقام الشورى . ولنا كلمة فى هذا الصدد نرجئها الي العدد القادم »

الاستاذ الثعالبي في بنها

دعى بعض أفاضل بنها سعادة الاستاذ الثعالبى لزيارة تلك الجهات وسيقصدها مع بعض الرفاق يوم السبت ويعود بعد يومين الى القاهرة

ملحوظة لابد منها

عزيزي أبا الحسن

يعجبني غضبك وسخطك على أولئك الذين أرسلوا الشكايات على المجلس الاسلامى الاعلى الى المندوب السامي بالقدس ولكن هل نسيت انه الان مجلس غير منتخب وانه عبارة عن هيئة سرقته وانحكمه حكم البلديات المعينة برغم انف الامة ؟ — القدس (ملاحظ منصف)

مصرع مجرم

جاء فى نشرة مكتب الاستعلامات السورى ما يلى :

« تفيد أنباء حمص أن الضابط الفرنسوى الذى أطلق رصاص مسدسه على المجاهد الشهيد فؤاد بك رسلان وهو جريح فى النبك فأجهز عليه ثم قتل الشهيد الثانى السيد علاء الدين الكيلانى غدراً وخيانة قد وقع هذا الضابط السفاك فى يد عصبة من المجاهدين فاختطفوه من داره وقادوه الي ظاهر المدينة حيث أعدموه انتقاماً للشهيدين »

رهن الاشارة . . .

ومصلحة الانتداب !!!

قال مراسل جريدة الاصمعي من بيروت ما يلى :

« تتبارى صحف دمشق وبيروت فى نقل خبر سفر سمو الداماد أحمد نامى بك فتارة ترسله الى حلب وطوراً الى الاسكندرونة وتارة تعيده الى دمشق .

« وقد أخبرنا ثقة من رجال المفوضية ان سموه رهن اشارة الوزير المفوض المسيو ده ريفى فهو باق فى بيروت ما دام بقاؤه فى مصلحة الانتداب ويسافر الى هنا أو هناك متى أوجبت الاحوال » . . .

جريدة اليرموك

كتب الينا فاضل من حيفا يرد على خبر نشر فى اليرموك ولكنه لم يذكره لنعرف ما كتبت لان مبادلة اليرموك مقطوعة عنا منذ شهرين تقريبا حسب عادتها فى الانقطاع أحيانا والمجيء أحيانا . وبهذه المناسبة نقول لزميلنا صاحب اليرموك ان لا يتعب نفسه فى التذمر من البريد بل يجب أن يصرف همه الى ضبط قلم الادارة عنده فقط

الفلسطينيون في الازهر

فاز من ابناء فلسطين في امتحانات الجامع الازهر التى تجرى الان الاديب الفاضل الشيخ عبد الرحيم البدى بشهادة العالمية للغرباء بالازهر كما فاز بها زميله الاديب الشيخ خلوصى بسيسو فنهنئهما بنجاحهما ونرجو لهما التوفيق

هذا ولايزال عدد آخر من طلبة فلسطين يؤدون الامتحان وستظهر النتيجة كلها فى الاسبوع المقبل

كلمة شكر

كلفنا صاحب الفضيلة الشيخ سليم بك الفصين القاضى الشرعى للخليل ان نعلن شكره لأهالى طولكرم الذين لقى منهم مدة عام ونصف كل لطف وايناس وهى المدة التى امضاها هناك قاضيا

ولا شك فى ان اهالى طولكرم قد اسفوا لفراقه فقد كان قاضيا عادلا متتبعا للحق

سؤال الى معارف فلسطين

يتولى السيد حسين روحى « البهائى » التفتيش فى معارف الجنوب . وهو ينزل فى تجواله « ضيفاً عزيزا » على أساتذة المدارس فيرهقهم بنفقات ضيافته وما يلحقها من هدايا وغير ذلك . . .

فهل تدفع معارف فلسطين للاساتذة نفقات ضيافة للمفتشين وكم هي ؟ أم انها تدفع للمفتشين نفقات أسفارهم ، واذا كان ذلك كذلك فهل يدفع المفتشون نفقات اقامتهم لمن ينكب بزيارة مفتش ؟؟ أم ان نفقات السفرية تخزن فى البنك مع ما يوفره المفتش من مرتباته الكثيرة

خطاب خاص

نرجو من اخواننا الذين يجمعون لنا بدلات الاشتراك فى أميركا وبلاد العرب الشرقية والهند التفضل بارسال ما تجمع لديهم من الدراهم ولهم الشكر « ادارة الشورى والجديد »

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

ماذا فى تونس ؟

كنا ذكرنا فى احدى رسائلنا الماضية أن حكومة الحماية الفرنسوية المنتصبة لتونس تلك المملكة الشقية المنكودة الحظ قد أحالت الشاب النابغة الشاذلى بن مصطفى الموظف بالداخلية لفصل كتبه عن كارثة دمشق العربية بكى فيه تلك العاصمة العربية القديمة وقلنا أن المحكمة الابتدائية الفرنسوية فى تونس حكمت عليه بالسجن والغرامة بعد أن استقال من منصبه فى الحكومة وأن الدفاع طلب استئناف الحكم فرفعت القضية الى محكمة الجزائر الاستئنافية وتحدد للنظر فيها اوائل الشهر الماضى وقد سافر وفد من أساطين الحزب الحر الدستورى الي الجزائر لحضور المرافعة فى هذه القضية صحبة البطل المشار اليه وهم السيد صالح فرحات المحامي فى تونس ومدير ادارة الحزب السيد محمد محي الدين القليبى والسيد محمد صالح ختاش فكانت جلسة من أعظم الجلسات التى شهدتها مدينة الجزائر وغصت قاعات المحكمة بالمتنورين من الشبان الجزائريين فكانت مظاهرة صامتة ضد أعمال الغرب فى الشرق طعن فيها الاستعمار الافرنسى طعنة نجلاء بلسان عميد المحامين فى الجزائر مسيو لادميرال نصير العرب فى تلك البلاد فبعد أن تكلم عن كارثة دمشق وما أحدثته السلطة الفرنسوية هناك من الفجائع تكلم عن الحركة الدستورية فى تونس وبسط القول عن مظالم الاستعمار فى ذلك القطر الشقيق بصورة أحدثت دويا فى شمال افريقيا وبعد هذه المرافعة القيمة اصدرت المحكمة حكما تحضيريا باحضار قوانين الصحافة التونسية للاطلاع على مستندات الدفاع . وبعد ذلك عاد الوفد الدستورى فى السيارات بعد أن زاروا اغلب المدن الجزائرية وقوبلوا فيها قبولا لائقا في بجايه وقسنطينة واسكيكده وعنابة . ثم عاد الوفد الى تونس ففاجئته الحكومة بخبر ايقاف الشاب النابغ السيد الشاذلى الخلايي عن وظيفته فى العدلية الى أجل غير مسمى من غير ذنب لانه من ابطال الوطنية المخلصين ولكنه لم يكد يصله خبر الايقاف حتى تلقى كتابا بتعيينه رئيساً لمكتب المحامى استاذ واحمد الصافى السكرتير العام للحزب الدستورى

ولم تقتصر الحكومة فى اعنانها وتحديها للامة التونسية عند هذا الحد بل انها بعد ان فرغت من مطاردة ذينك النبيلين ساقت السيد عمر بن جعراش رئيس شعبة الحزب فى قابس الى المحكمة الفرنسوية فى مدينة سوسه بتهمة جمع المال لأعانة ابطال الريف فتولى الدفاع عنه الاستاذان صالح فرحات وصالح بن العجوزه ولكن بالرغم من تفنيد التهم بصورة قانونية حكمت عليه المحكمة الفرنسوية بالسجن والاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وفى الحين طلب المحامين نقض الحكم امام محكمة النقض والابرام في باريس

أما أحرار مدينة المطوية البسلاء فقد حكم عليهم فى تهمة كاذبة لفقوها عليهم ادعت فيها الادارة انهم شتموا فرنسا بدفع غرامه قدرها ٢٦ الف فرنك ذهبا .

حدثت هذه الحوادث المريعة بعد ان اقفلت الحكومة الصحف خصوصا الحرة منها بقرارات ادارية مع ان الاحكام الادارية الغيت منذ سنوات ولم تبق الا الجرائد التى تشتغل بنقل أخبار الخارج وكذا الجرائد الفكاهية

أما الاجتماعات فقد ضيقوا عليها الخناق ان لم نقل انهم صادروها فان الاحكام التى صدرت أثبتت ان كل اجتماع يعقد من التونسيين ممنوعا واغلب اعضاء لجان الحزب في الجهات حكم عليهم ان لم يكن بالسجن فبالمغارم الفادحة لاذلال بأس الامة

ومنذ أيام قلائل القى البوليس القبض على ثمانية من الشبان التونسيين وزج بهم فى السجن لانهم وزعوا مناشير ضد الحرب فى سوريا والريف دعوا فيها الجند الى العصيان وتحذيرهم من قتال اخوانهم فى سبيل الاستعمار واذلال الشرق للاعداء .

أما الازمة الاقتصادية فقد بلغت أشدها وقناس فى كرب اليم تهددهم المجاعة والافلاس ومع ذلك فأن الحكومة وأعوانها جادين فى طول البلاد وعرضها لحمل الشعب بوسائط الاكراه على الاكتتاب لتحسين حالة الفرنك .

وقد عادت أزمة المساكن الى أشد مما كانت عليه ابان الحرب فان الارض التى كانت تؤجر فى العام الماضى ١٢٠٠٠ فرنك بلغ ايجارها فى هذا العام ٢٠٠٠٠ والمنزل الذى يبع فى السنوات الماضية ٣٠٠٠٠٠ يبيع اليوم ٣٠٠٠٠٠ وقس على ذلك والخلاصة ان الحالة بلغت من الخطورة الى درجة لا تقبل التحسين الا اذا تداركها الله وهو أرحم الراحمين . تونس « مكاتب »

(قلم التحرير — انه وان كانت فرنسا فى الظاهر لم ترتكب في تونس مثل الجرائم التى ارتكبت فى سورية غير ان الواقع ان فرنسا ارتكبت هناك أغرب مما ارتكبت فى وطننا ولكن التونسيين لم يقيض الله لهم وسائل للنشر كما قيض للسوريين وسننشر فى عدد قادم بعض معلوماتنا عن تصرفات فرنسا وأعمالها فى تونس الصفراء بعد ان كانت خضراء يانعة لطف الله بها)

الهجوم على مركز اللجنة

التنفيذية الصهيونية

قالت جريدة فلسطين :

فى « هاآرتس » ان عدداً من شبان اليهود هاجم صباح الاحد أول أمس مركز اللجنة التنفيذية الصهيونية طالبا طلبات عديدة لا تقبل اللجنة بتنفيذ واحدة منها وان المهاجمين اعتدوا على المستخدمين وضربوهم وحطموا بابا وبعض الاثاث وأوقفوا مجرى الاعمال وتقول الجريدة المذكورة ان هذا الهجوم ليس الاول من نوعه وان موظفى اللجنة المذكورة تمكنوا من القبض على ثمانية من المعتدين وتسليمهم الى البوليس .

الملك حسين والحجاز

أرسل الينا أحد ادباء حيفا عبارة جاءت في فصل بجريدة الكرمل بقلم الخواجه نصار وهي :

« . . . واذ أراد الملك حسين استرجاع عرشه فانه ينال حقه هذا بكل سهولة . ان لدى الملك حسين نصف مليون جنيه ذهبا فبامكانه ان يشترى دارعة حربية من احدى الدول وعنده في مزارعه في مصر ٣٠٠٠ فلاح يمكنه ارسالهم مع الدارعة والنزول بهم تحت حماية مدافع الدارعة الى ينبع ومنها يزحف على المدينة المنورة فيحتلها فى ثلاثة أيام »

فنحن ننشر هذا الرأى المضحك ونسوقه الي الذين اتهمونا بالغرض لما قلنا ان عقل الخواجه نصار مصاب بشيء من . . .

اعتداء البوليس أيضا

كتب الينا من فلسطين أن يوم الاحد الماضى كان موعد الاحتفال بعيد مارالياس بجوار بيت لحم فاعتدى رجال البوليس على بائع وأوسعه ضربا حتى أغمى عليه . وضرب فلاح من رام الله وألقى الى الارض ولكمه بالارجل فتقدم أحد النظارة وقال للبوليس المعتدى « حرام عليكم هذا مسكين » فضربوه وشتموه وسبوا دينه فاشهد عليهم الحضور ليرفع دعواه الى الحاكم ولكن رجال البوليس تعدوه قبل أن يتمشاهم فذهب أحدهم الى الضابط قائلا ان هذا الرجل ضربني أثناء تأدية وظيفتي فتقدم الضابط وقبض على ذلك الرجل وأرسله الى السجن بدعوى انه سكران ولم يخرج الا بكفالة قدرها ٢٠٠ جنيه ولكن الرجل ذهب الى أحد الاطباء وأخذ منه « رابور » بأنه ليس بسكر انو وسيقدم هذا التقرير الى المحكمة لتكذيب الذين زعموا أنه سكران

نحن لا نقول ان هذه الحادثة هى هكذا حرفيا ولكن مما لا شك فيه ولا ريب أن بوليس فلسطين شغوف بالاعتداء على الناس بعد أن عرف أن الحكومة لا تعاقب المذنب من رجاله

شرح كلمة

أود أن اطلع الاخ ابا الحسن على تفصيل ماوقع بنابلس حتى يتبين له الغث من السمين فاني اعرض ما يأتي:

١ — لقد انتصر المجلس الاسلامي في أثناء غياب سماحة الرئيس في الحجاز لعصابة نابلس فنقل قاضيها الشيخ رشيد البيطار تنزيلا الى الناصرة

٢ — أن من قواعد الحقوق المقررة في جميع البلدان أن القاضي لاينقل من محل وظيفته الى مكان آخر الا بعد أخذ رأيه وموافقته حتى ولو كان النقل ترفيعا، وقد اطلعت الدولة العثمانية على هذه الحقيقة فرضعت قانون الازال مرعيا في فلسطين قائلا أن القاضي لاينقل الا بعد أخذ موافقته

٣ — لقد اعمت الأغراض عيون أعضاء المجلس المعين فضربوا بتلك القاعدة عرض الحائط ونقلوا الشيخ رشيد أفندي الى الناصرة، ولو كان همهم منفعة القضاء لما اقترفوا جرما هادما للقضاء، فنحن اذا انتصرنا للشيخ رشيد افندي فانما ننتصر لحرية القضاء واستقلاله.

٤ — اذا بحثت في الصورة التي تعامل بها الحكومة المحتلة القضاة ترى أنها لاتنقل قاضيا الى مكان آخر من غير أن تأخذ رأيه في ذلك ولولا حبنا في عدم فتح باب جديد شاغل للناس لجعلنا قاضي نابلس يقيم الدعوى على المجلس ولاريب في أنه يكسبها، وفي ذلك هدم لأعضائه المعينين كما لا يخفى

٥ — يظهر أن الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم قاضي الرملة مطلع على تلك القاعدة الحقوقية فاحتج على نقله ترفيعا من غزة، وقدم استعفاءه الى المجلس، وانت ترى أن قاضيا في بلادنا رجح الاستعفاء على النقل ترفيعا الي مكان آخر لانه لم يؤخذ رأيه في مسئلة النقل، فلو كان مثل الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم موجوداً في بلاد أخرى لاقيمت له حفلات التكريم تقديرا له على جرأته الأدبية وانتصاراً له على ترجيحه المحافظة على مبدا حقوقي على منافعه الذاتية

٦ — يظهر أنك لم تفرق بين الوظائف الادارية والوظائف القضائية فقلت. «اعتادت الحكومات في كل الدنيا على نقل الموظفين من مكان الى مكان حسبما يتراءى لها فلا نسمع كلمة انتقاد او ضجة اعتراض.» هذا صحيح في المسائل الادارية وأما في الوظائف القضائية فلا وربك كلا، لأن الغاية في مسائل القضاء هي أن ينال الناس مايتطلبونه من عدل في دعاويهم فاذا كان القاضي تحت رحمة الحكومة في أمر نقله فانه يراعي رؤساءه في أحكامه، وهذا هادم لمبدأ العدل، ولذا فقد سنت جميع الأمم قوانين قائلة ان القاضي لاينقل الا بعد أخذ موافقته هو، وأما اذا ثبتت خيانة القاضي أو محاباته فحينئذ يساق القاضي الى المحاكمة كما هو معروف.

٧ — اننا في مسئلة قاضي نابلس ارسلنا احتجاجاتنا البرقية الى المندوب السامي ورئيس المجلس، فأما علة ارسالها الى رئيس المجلس فلكي يقف الرئيس على ماجنته أيدي الاعضاء المعينين في أثناء غيابه لعله يعيدهم الى الحق، وأما علة ارسال نسخ عنها الى المندوب السامي فلكي يطلع المندوب الذي قضى على حقوق المسلمين فظن أنه بتعيينه الاعضاء للمجلس الاسلامي لايقضي على استياء الناس ولكي يعرف أن هؤلاء الاعضاء المعينين يهدمون القانون في سبيل مآربهم الشخصية

٨ — اننا لم نطلب الى الحكومة أن تتدخل في أمور المجلس. وقد طلبنا ولانزال نطالب الحكومة بكف يدها عن التعدي على مؤسسة المسلمين بدليل تلك الدعوى التي أقامها عبد اللطيف بك صلاح على الحكومة. وانما أعضاء المجلس المعين الحالي هم الذين تكالبوا على العضويات على رغم اورادة الامة التي تجلت في المؤتمر الذي عقد آنئذ في القدس واشتركنا فيه

نابلس (. . .)

حول قرض فلسطين

«لندن في ٢٩ يوليو — مجلس النواب — سئل المستر أورمسبي جور هل استشارت الحكومة بعض الهيئات الممثلة لسكان فلسطين بشأن قرض الاربعة ملايين والنصف مليون وهل اتخذت التدابير لاستشارة العرب الذين يؤلفون ٩٠ في المئة من مجموع السكان فاجاب على هذا السؤال بالنفي. وقال ان مجلس النواب لايجهل الاحوال التي فشلت فيها الاقتراحات البريطانية لتأليف مجلس تشريعي وان عدم وجود مثل هذا المجلس يجعل فلسطين محرومة من هيئة تمثل مجموع سكانها ويمكن استشارتها»

(قلم التحرير — يذكر القراء اننا نشرنا في العدد الماضي خبر رجوع حكومة فلسطين الى حكاية المجلس التشريعي وان بعض المرتزقة يفاوضون أحد كبار رجال حكومة فلسطين في التشجيع على تأليف هذا المجلس.

فان صدق ظننا فان اذاعة هذا التلغراف على هذه الصورة انما هي مناورة ماهرة القصد منها التلويح لاهل فلسطين بأنهم أخطأوا في رفضهم ذلك المجلس. وهو يقول لهم من طرف خفي لو انكم صدقتم منا ورضيتم بهذا المجلس لكان بامكانكم البحث في أمر القرض وغيره من أمور بلادكم. أما والامر كذلك فلا بد من أن نناقش هذا القول بشيء من التعليق فنقول:

ان الحكومة البريطانية لم «تقترح» هذا المجلس اقتراحاً، بل انها فرضته فرضاً، وسنت الدستور لفلسطين سراً وصدقته في لندن بدون علم أهل فلسطين. فلما نشر ذلك الدستور الذي يجعل الاحتلال أو الانتداب أمراً واقعاً والذي يرغم أهل فلسطين على الاعتراف به والخضوع له، ويجعل وعد بلفور حقاً لايقبل الجدل ويضع أهل فلسطين الحقيقيين في مركز حرج باخضاعهم، وهم كما اعترفوا في البرلمان الانجليزي ٩٠ بالمئة من سكان البلاد لحكم ٩ بالمئة من اليهود. ثم يجعل نواب التسعين يتساوون مع نواب التسعة ويجعل برلمان فلسطين تحت رياسة المندوب السامي وهذا مما لم يسبق لمثيل. لذلك رفض أهل فلسطين ذلك الدستور ورفضوا ذلك المجلس.

ترى لو وجد المجلس التشريعي وعرضوا عليه مسألة القرض ثم رفضه النواب العرب. أكانت حكومة فلسطين تعدل عن القرض؟ كلا ثم كلا. بل انها تعقد القرض باسم المجلس وأنفه في التراب لأن النواب اليهود ومعهم الرئيس ورؤساء الدوائر من الانجليز لانهم أعضاء فيه بحكم الدستور يؤلفون الأكثرية فيوافقون على عقد القرض بلا تردد

انه خير لنا وأشرف أن تحكم البلاد بالقوة من أن تحكم ويسلم قيادها لليهود بأيدي أصحاب البلاد أنفسهم!!

فعلى أبناء فلسطين أن يحذروا الفخ وليتركوا القوة تفعل ماتريد. وان ربك لبالمرصاد.

الليل بطوله!

قالت جرائد دمشق

«هاجم الثوار استحكامات دمشق الليلة وكانت اصوات القنابل ودوي الرصاص شديدين ولم ينقطع ذلك الليل بطوله»

هذا الخبر نجده في جرائد دمشق دائما وتراه في كل عدد منذ اكثر من عام فألفه الناس واصبح في نظرهم من الاخبار العادية

في جوف باريس الفاسقة يمضي الليل بين فساد واجرام. وفي معظم المدن يحيي الفساق والفجار ليلهم بين فسادهم وفجورهم. اما في ضواحي دمشق فيوجد قوم باعوا انفسهم وارواحهم في سبيل الله واخذوا يحيون الليل في اعلاء كلمة الله. واعلاء كلمة الله الآن في ضاحية دمشق يكون بغير تلاوة الاوراد واقامة الاذكار بل بمهاجمة جيوش الظلم بالنار والحديد شبان وكهول من اهل النعمة والجاه تركوا نعيمهم وحياة القصف واللهو وراحوا الى خطوط النار يحيون الليل بمهاجمة دمشق على نغمات المدافع وصليل السيوف فلله انتم يااسود سورية

اذن ليس بمجرم...

قالت «الايكودي باري» ان المسيو بوانكاري رئيس الوزارة الفرنسوية الجديد والمسيو بريان طلبا الى المسيو جوفنيل بلهجة الالحاح ان لا يصر على الاستقالة من مهمته في سورية حيث نجح نجاحا باهراً. والحكومة تطلب منه ان يعود الى سورية ويبقى فيها بضعة اسابيع لاتمام مشروع التنظيم»

ومعنى ذلك ان الحكومة الفرنسوية لاترى في جوفنيل الذي دمر سورية وخربها وسود سمعة أوربا كلها بنظر جميع مخلوقات الله رجلا مجرماً! بل انها ترى فيه المنظم المعمر ولذلك رجته ان يبقى في سورية بضعة أسابيع ليهلك ما بقي فيها من عمران ويفتك بمن ابقت عليه الفظائع من الاحياء ويدمر ما بقي فيها من مدن. لنفرض ان أهل أوربا واميركا وكل الناس الذين يجهلون سورية هم من البهائم وانهم يصدقون هذا الكذب من المسيو بوانكاره والمسيو بريان. ولكن ماذا تقول الامم التي ابتلاها الله «بالام الحنون» كالجزائر وتونس والسنغال ومراكش مثلا؟ وماذا يقول السوريون الذين دمرت فرنسا بلادهم وقتلت ذراريهم وأبادت قراهم وقطعت اشجارهم وسلب الفرنك الفرنسوي ذهبهم وجعلهم أذلاء فقراء أيصدقون بوانكاره وبريان ويكذبون أنفسهم أم انهم سيلعنون المدنية الزائفة ويحتقرون كل أوربي ويرون فيه اللص الشرير المجرم؟

يميناً بالله ان فرنسا قد اساءت باعمالها الى اوربا كلها. ولو كانت أوربا تغار على مصلحتها لتألبت على الحكومة الفرنسوية واخرجتها من سورية ومن كل بلاد نكبها الله بالوقوع بين مخالب هؤلاء الابالسة.

هزيمة جديدة للفرنسيس

في جبل الدروز

روت البرقيات من بيروت ما يلي:

«غادرت حملة المقرن الجنوبي في جبل الدروز القرية ووصلت الى رساس دون ان تصادف مقاومة. ووصل الجنرال اندريا واركان حربه الى السويداء فزينت المدينة»

وتفسير هذا التلغراف ان الدروز كسروا الفرنسيس عند قرية «القرية» ففروا متقهقرين الى رساس. وان الجنرال اندريا اراد القيام بحركة فنكب جيشه فعاد الى السويداء.

وتأييداً لذلك نقول. لما نكب ثوار غوطة دمشق حملة الكولونل فيرن وقتلوه وغنموا سلاح جيشه ارتدت فلوله الى دمشق مذعورة مهشمة بحالة يرثى لها. فراحت السلطة العاتية الوقحة تنشر بلاغاً هرول به هافاس الى أوربا يقول. «عادت حملة الكولونل فيرن الى دمشق غانمة غنائم كثيرة بعد ان طهرت الغوطة وقضت على الثوار نهائياً. وكان أهل دمشق يهتفون للجيش الفرنسوي وهو يدخل دمشق بنظام وسكينة ويصفقون له».......وسبحان الذي منح العقول حتى للقرود وحرم أبناء الام الحنون منها!

لا شك في ان الذين يختشون قد ماتوا رحمهم الله!!!

احتلال دوما

ذكرت جريدة الاهرام لمراسلها في بيروت — وهو موظف بقلم الاستعلامات الفرنسوي — ان جيش «الام الحنون» احتل دوما واخذ منها رهائن وغرامات

والذي نعرفه ان الفرنسيس في دوما منذ شهرين! فمتى خرجوا منها ومن الذي اخرجهم حتى عادوا مؤخراً اليها؟

كان قلم المطبوعات الفرنسوي في ايام الحرب العظمى يذيع اخباره هكذا. «انتصرت جيوشنا في منطقة فردون وقد استرجعنا مدينة سواسون» ونكون نحن غير عالمين قط بأن سواسون كانت بيد الالمان!

حادث خطير

قررت اللجنة البرلمانية بمصر سن قانون يقضي بجعل نصب شيخ الازهر بالانتخاب وهو حادث كبير في العالم الاسلامي يعرف أهميته الذين يعرفون حقيقة الاحوال في مصر

اخبار وحوادث

مأدبة شرقية

أقام سعادة الاستاذ الثعالبي بداره في شبرا بضواحي القاهرة مأدبة غداء لبعض أصحابه من رجال الرابطة الشرقية حضرها منهم السيد عبد الحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية والاستاذ احمد شفيق باشا وكيلها الاول والاستاذ الزنكلوني والاستاذ التفتازاني والاستاذ الدكتور منصور فهمي وعبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب وغيرهم

وكانت الاطعمة كلها حتى الحلويات تونسيه وقد صرف القوم ساعات جميلة في أحاديث وسمر ثم انصرفوا وهم يتحدثون بجمال تلك المأدبة ولطف سعادة الداعي وكرمه

السيد رشيد رضا

عاد من الحجاز صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بعد ما شهد المؤتمر الاسلامي العام وادى فريضة الحج فنرحب بسيادته ونبارك له

الاستاذ الياس

غادر القاهرة ظهر الاحد الماضي الاستاذ المفضال الياس افندي أنطون الياس صاحب المطبعة المصرية قاصدا أوربا بطريق بورسعيد فودعه في المحطة عدد كبير من اخوانه ومحبيه رافقته السلامة

الاصمعي

حمل الينا بريد سورية من دمشق الاعداد الاولى من جريدة يومية بهذا الاسم اصدرها الكاتب الشهير يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء التي عطلتها السلطة الفرنسوية فجاء الاصمعي نسخة طبق الاصل عن الف باء المعطلة وستقوم مقام الاولى الى ان يرتفع الكابوس عنها. وقد علمنا ان زميلنا سيجعلها بعد صدور الف باء اسبوعية ادبية على نسق السياسة الاسبوعية وفقه الله

سلاح الثوار

كتب الينا غير واحد يسألونا عن الثور في سورية ويقولون من اين لهم الرصاص والقنابل والرشاشات والبنادق

والجواب على ذلك ان السلاح يأتيهم من فرنسا نفسها. اى انهم يغنمون سلاح الحملات والجيوش الفرنسوية التي تقاتلهم ويشترون ما ينقصهم من ضباط الجيش الفرنسوي نفسه

ننشر هذا ونتحدى المفوضية الفرنسوية العليا في سورية ونقول لها: اذا انكرت ذلك جئناك بوثيقة مكتوبة بخط احد ضباطك البواسل ... وهي تشهد على نبلهم .. وان السلاح الذي يقاتلك به الثوار انما هو من سلاح جيشك «المنصور» ...

قدوم أديب

قدم العاصمة الاديب المهذب السيد اسحق افندي موسى الحسيني أحد المدرسين بالمدرسة الرشيدية بالقدس فنرحب به

على من الزيارة!

لما ذهب «مولاي» يوسف سلطان مراكش الى باريس أخذوه الى القرية التي يسكنها الجنرال ليوتي المندوب السامي الفرنسوي السابق في المغرب الاقصى فزاره السلطان ثم عاد الى باريس؟!

على من تجب الزيارة! أعلى السلطان وهو ضيفهم ام على الجنرال وهو صاحب البلاد؟ ثم هل هنالك تناسب بين سلطان وقائد؟ أليست ان عقول القوم مقلوبة واذواقهم معكوسة

اعمار اليهود وصحتهم

قرر أطباء أوربا ان اليهود اصلح الناس اجساماً وأطولهم اعماراً. وهذا صحيح لان اليهود يحترفون الصيرفة والتجارة واختراع اوراق السحب لليانصيب وامثالها وكلها اعمال لا تحتاج الى كد ولا الى تعب. وهم لايحاربون ايضا ولا يثورون وليس لهم بلاد تحتلها فرنسا!

الاستاذ الزنكلوني

غادر العاصمة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني العالم الشهير قاصداً بلدته الزنكلون لقضاء مابقي من فصل الصيف صحبته السلامة ومتعه الله بالعافية

اقتران صحافي

عقد في يافا لزميلنا الاديب المفضال حسن فهمي افندي الدجاني صاحب جريدة الجزيرة الغراء على كريمة المرحوم الحاج سليمان افندي العزوني فنهنئه ونرجو لحضرته حياة سعيدة

اسحق درويش

عين المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين حضرة الاديب الفاضل الاستاذ اسحق افندي درويش مفتشاً للمعارف الاهلية فنهنئه

الشورى والرقيب

قالت اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا:

«صدر الامر من حكومة فلسطين بالغاء القرار القاضي بمنع دخولها فلسطين وقد تلقينا برقية من السيد نظمي الطاهر في المعنى نفسه والرقيب والجديد هما صورة عن الشورى طبق الاصل صدرتا بعد قرار منع الشوري التي تصدر في مصر بهذا الاسم وتنشر في فلسطين وحدها باسم الجديد فنهنيء صديقنا الاديب الطاهر وقراء الشورى بعودة اسمها الي عالم الظهور في هذه البلاد بعد ذلك الاحتجاب

«ومن الغريب أن العدد لم يوزع في حيفا بالرغم من توزيعه في جهات اخرى مما دل على ان ادارة البريد بحيفا لم تبلغ جواز الدخول ولسنا ندري من المسؤول عن حرمان القراء حقوقهم في الشورى»

توزيع الشورى

وقالت فلسطين الغراء التي تصدر في يافا (علمنا انه لم يوزع من اعداد جريدة الشورى غير القليل جداً في يافا والقدس اما في سائر فلسطين فلم توزع فهل لم يصل أمر اطلاق الشورى الى ادارة البريد!)

البريد والشورى

وقالت الصراط الغراء التي تصدر في يافا:

«أن الحكومة أعلنت في جريدتها الرسمية في العدد الصادر في أول يوليو من هذا العام تسريح رصيفتنا الشورى في فلسطين وقد وردنا منها عدد بعد ذلك ولكن لم نلبث أن رأينا الجديد واردا مكانها. وقد علمنا ان سبب ذلك ان دوائر البريد في بلدان فلسطين قد حجزتها فعمل ذلك زميلنا ابا الحسن صاحبها على معاودة ارسال بديلتها الجديد الى فلسطين ونحن نرى ان التخالف بين امر الحكومة ودوائر البريد لاينفك عن أحد امرين فاما أن الحكومة اجازت دخول الشورى علناً واصرت على منعها سراً وأما ان دوائر البريد مستقلة لاسيطرة للحكومة عليها واعل الثاني ارجح لان هذه الدوائر لاتتأثر بالشكايات الى الحكومة والله سبحانه وتعالى أعلم»

(قلم التحرير — لاتزال المصادرة نافذة حتى الآن)

الدكتور مكلانهن

علمنا مع الأسف الشديد ان جناب الدكتور مكلانهن مدير الجامعة الاميركية في مصر قد اصيب بغتة بغشاوة افقدته بصره والامل وطيد باذن الطب أن يعجز عن معالجة هذه النازلة شفاه الله

حكاية القضاة بفلسطين

ذكر لنا كاتب من يافا ملحوظة وهي أن جميع القضاة الشرعيين الذين تقلهم المجلس هم من انصاره وليس فيهم واحد من غير الموالين له

اعتصاب في نيويورك

اعتصب عمال «الصبواي» في نيويورك وهو مثل الترام هنا وعددهم ١٥ الف نسمة وقد تضرر بسبب هذا الاعتصاب ٢٤٠٠٠٠٠ نسمة من سكان نيويورك

اخلاق واخلاق

يعلم القراء ان جنود (الام الحنون) في سورية يفتكون بالاعراض وينتهكون حرمات العائلات بكل نذالة وسفالة. فنحن نريد الآن اطلاع القراء على نفحة من اخلاق الثوار (الاشقياء اللصوص الهمج) فننقل لهم الخبر التالي بحروفه عن جريدة الاصمعي الدمشقية قالت: «علم القراء بامر الفتاة الأرمنية التي اختطفها الثوار مؤخراً من دمشق، وقد رجعت هذه الفتاة اول من أمس الى اهلها مصونة سليمة الشرف وعلمنا ان الثائر عكاشة ضمها الى حريته وحدث بينه وبين شقيقه الصغير شجار بشأنها لان هذا الشقيق فاسد الطويه. وان والدة عكاشه عند رجوع الفتاة اعطتها ليرة ذهبية لعلها تحتاجها في طريقها فوهبتها الفتاة الذين اوصلوها»

لحاكم لبنان السابق...

قال وكيل المقطم اللبناني من بيروت:

«جاء من باريس أن المسيو كايلا حاكم لبنان السابق نال حكما بالطلاق من زوجته على أن يدفع اليها تعويضا قدره عشرة آلاف ليره سوريه مع راتب شهري. ومن الغريب أن يجيء هذا الطلاق بعد موافقة البرلمان اللبناني على تعويض العشرة آلاف ليرة التي ستدفعها الحكومة اللبنانية للحاكم السابق مكافأة له على خدمته الجليلة للبنان....

كلية الكردينال فراري

ارسلت الينا ادارة هذه الكلية برنامجها المدرسي لسنة ٩٢٦ — ٩٢٧ وهي مدرسة عالية فيها قسم اعدادي وقسم علمي وقسم تجاري وهذا القسم من العلوم لايوجد بفلسطين في غير هذه الكلية على ما نعلم

فنحن نرجوا لهذا المعهد العلمي كل توفيق ونجاح، ونرجوا منه زيادة الاهتمام باللغة العربية والتاريخ وحذف الكتب التي لفقها حسين افندي روحي وبولس شحاده وعمر الصالح فأنها ليست من المؤلفات التي تليق للتدريس ولا من الكتب التي يعتمد عليها

الاهرام في فلسطين

قاطع الناس في فلسطين جريدة الاهرام التي كشحت وأظهرت فرنسيتها في آخر الزمان وقد أخبرنا قادم من فلسطين أنه لا يوجد من يقرأ هذه المأجورة الآن الا القليل من الذين لا يفرقون بين الشمس والقمر وتلك عاقبة كل جريدة تعبث بمقدرات أمتها وبلادها حباً بالمال والله لا يهدي كيد الخائنين

بريد الجزائر

لحظنا أمس عند ورود بريد الجزائر أن حكومتها أصدرت طوابع خاصة لبريد هذه المملكة التي مضى عليها عشرات السنين وهي تستعمل طوابع البريد الفرنسوية.

وقد بحثنا لعلنا نجد كلمة عربية على الطوابع فلم نفلح لان طمع الفرنسيس يأبى الا ابتلاع الامم ولغاتها أيضاً

محاضرة البستاني

كتب الينا من القدس أن الاستاذ وديع افندي البستاني القى محاضرة في نادي اتحاد الشبان المسيحيين بالقدس عن اللغة العربية في القرن العشرين وذلك مساء ٢٩ يوليو الماضي فغص المكان بالمستمعين. والاستاذ البستاني اديب معروف وهو الذي ترجم كتب الورد افبرى ورباعيات عمر الخيام

مجلة دار المعلمين

انتهى الينا العددان الثالث والرابع من هذه المجلة ومن طالع أعدادها الاخيرة وجدها قد تحسنت كثيرا عما كانت في أيام طوطح مدير مدرسة دار المعلمين التي كادت تتفرنج في عهده. ومما استلفت النظر في هذين العددين مقالة عن جغرافية العراق — وأخرى عن التاريخ القديم للاستاذ مصطفى الدباغ وثالثة عن وقعة القادسية وأبطالها للاستاذ درويش المقدادي ورابعة عن نظام التعليم التركي للاستاذ أحمد سامح الخالدي مدير دار المعلمين الخ

العدد ٩٢

السنة الثانية

الشورى

سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسؤول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الموسولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ صفر سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

فظائع فرنسا في تونس

مقدمة وكيف وقعت تونس بيد فرنسا — شيء من الفظائع — تخريب وتدمير

علقنا على رسالة تونس التي نشرت في العدد الماضي بهذه العبارة :

(انه وان كانت فرنسا في الظاهر لم ترتكب في تونس مثل الجرائم التي ارتكبت في سورية غير أن الواقع يثبت أن فرنسا ارتكبت هناك أغرب مما ارتكبت في وطننا ولكن التونسيين لم يقيض لهم الله وسائل للنشر كما قيض للسوريين وسننشر في عدد قادم بعض معلوماتنا عن تصرفات فرنسا وأعمالها في تونس الصفراء بعد أن كانت خضراء يانعة لطف الله بها)

سنتكلم الآن عن تونس بدون أن نتكلم عن الجزائر التي سنفرد لنكبتها فصلا خاصا. ولكننا لا ننسى أن نقول ان نكبتها أعظم من نكبة تونس. نذكر لذلك مثلا وقعة مرغريت وهي بلدة في الجزائر دمرتها فرنسا في أيام الحرب العظمى بدون سبب فقتلت أهلها ومثلت بهم ودكت المدينة دكا. فهل سمع أحدنا بفاجعة مرغريت ؟ كلا لان شركتا هافاس وروتر المتحالفتين على الشرق ماذكرتا هذا الخبر قط ولا يوجد جرائد هنالك تذيع خبر تلك الفاجعة. فنكبة مرغريت وقعت وأسبل عليها التاريخ ذيل النسيان بدون أن يعلم بها أحد. أما حوادث ارهاق الاهالي فحدث عنها ولا حرج ويكفي أن نقول انها منعت الآذان في المساجد لان ذلك يقلق الاوربيين .....

لما احتلت فرنسا القطر التونسي دار قتال بينها وبين الاهالي في أنحاء البلاد كلها والذي نعرفه انها خسرت ٢٠ الف عسكري في تلك الحروب

ولما هاجمت ثغر سفاقس فاجأ أسطولها الاهالي وهم في المسجد الكبير يصلون الجمعة فصب نيرانه على المسجد فهدم معظمه على من فيه وقتل منهم بضعة عشر الفا فلما تم لهم احتلال البلاد أخذوا بالانتقام فقتلوا بحجة مقاومة فرنسا عدة ألوف من الناس وأخذوا من الاهالي الغرامات الفادحة مما زاد على نفقات فرنسا في حرب تونس . أي انهم أخذوا من المشنوق ثمن الحبل الذي شنق به !

وقع هذا منذ ٤٦ سنة . فاذا قارناه بما حدث ويحدث في بر الشام وجدنا القوم في المغرب مثلهم في المشرق . واذا هم في سنة ١٨٨١ مثلهم في سنة ١٩٢٦ اللهم الا في زيادة التفنن في استعمال آلات الهلاك والدمار

وفي أيام الحرب العظمى حدثت نكبة الحامة أي حامة قابس في المملكة التونسية فقد ثار المرحوم علي الدباب كبير تلك الجهات على الام الخنون وقاتلها بنفسه واهل بيته قتالا شديداً الى أن تمكنت الجيوش الفرنسوية من قتله وقتل آله واستباحت عرض السيدات وسلبت الاموال ثم دكت قصور آل الدباب ودورهم بعد أن أحرقتها بمن فيها حتى البهائم خربت مدينة الحمة على رؤوس سكانها . فقال أحد العقلاء من المالطيين مادامت الحكومة قد ظفرت بالقوم ونكلت بهم أفما كان الاولى بها أن تحتفظ بقصور آل الدباب وأثاثها وبقية المدينة لنفسها بدلا من احراقها وتدميرها

قال المالطي هذا القول وهو لا يدري ان القوم يعشقون التخريب والتدمير وانهم دائما متعطشون لشرب الدماء !

لقد وقعت حادثة الحامه بل تلك الكائنة العظمى من غير ان يدري الناس بها لان للفرنسيس مقدرة على حبس الاخبار تدهش الالباب فلولا سهولة اتصال سورية بالعالم الخارجي وكثرة السوريين في الخارج لما اطلع الناس على كل ما جرى في سورية . بدليل على ذلك انهم عند ارتكاب التدمير والتخريب يكذبون الناس كافة . ومن الجهة قناصل الدول ويقولون ان حادثة ضرب دمشق لا اساس لها : اذا سلمنا بأن الكلام ينقض الكلام ، فهل الكلام ينقض الصور الشمسية التي نشرتها الصحف في سائر الممالك !

الترام والسيارات في مصر

نشرت جريدة البلاغ الغراء مقالا افتتاحياً عن ضحايا الترام والسيارات في القاهرة وحدها بقلم الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري استلفت فيها نظر البرلمان الى هذه الداهية ثم قال :

« لقد كانت حوادث الترمواي سنة ١٩٠٨ احدى وثمانين وحوادث السيارات ست وعشرون ، وزاد عدد حوادث الترامواي سنة ١٩٠٩ الى ١٣٨ وحوادث السيارات الى ٣٤ ، وهكذا اخذت الزيادة تستمر حتى بلغت سنة ١٩١٤ الى ١٢٠ حادثاً للسيارات و٤٧٥ للترمواي واحتدمت الجزورة الادمية الى الآن على هذا الاحصاء :

عدد الحوادث

	السيارات	الترامواي	المجموع
سنة ١٩١٤	١٢٠	٤٧٥	٥٩٥
سنة ١٩١٥	٢٣٠	٤٤٦	٦٧٦
سنة ١٩١٦	١٧١	٤٩١	٦٦٢
سنة ١٩١٧	١٤٥	٤٥٥	٦٠٠
سنة ١٩١٨	١٩٥	٥٩١	٧٨٦
سنة ١٩١٩	٤٤٠	٦٥٧	١٠٩٧
سنة ١٩٢٠	٥١٢	٨٩٤	١٤٠٦
سنة ١٩٢١	٥٧٠	٨٣٠	١٤٠٠
سنة ١٩٢٢	٨٠٣	٩٩٦	١٧٩٩
سنة ١٩٢٣	٨٧٧	٧٨٧	١٦٥٩
سنة ١٩٢٤	١٠٥٧	٨١٠	١٨٦٧
	٥١١٥	٧٤٣٢	١٢٥٤٧

فالذين اهريقت دماؤهم بين سنتي ١٩١٤ و ١٩٢٤ اثنى عشر الفاً وخمسمائة وسبعة واربعون من سكان العاصمة بين يدي وزارة الداخلية وعيني الحافظ ، منهم ٧٤٣٢ صرعى الترامواي و٥١١٥ صرعى السيارات

وكنا نريد ان نأتي باحصاء حوادث سنة ١٩٢٥ فرأينا ان ننتظر الى ان تتم سنة ١٩٢٦ لنقيم لهاتين السنتين مأتماً واحداً ليرى العالم كله عواقب التغاضي والتسامح وكيف تلعب الشركات الاوربية بأموالنا وارواحنا اقطع اللعب وابشعه ونحن خرس لا نتكلم !

كنت افكر في هذه الحوادث واتعجب من استهانة رجال المحافظة الى ان رأيت بعيني واحداً منهم يوم الاحد الماضي صريعا في شارع الدواوين على مقربة من وزارة الداخلية ذلك شرطي الحكومة ، عسكري البوليس ، مندوب المحافظة او مندوب وزارة الداخلية لحراسة اموال الناس وارواحهم ، كان واقفا في نقطته او داوريته فضربته سيارة ضربة القته على الارض فوق شريط الترمواي ممددا مفروق الرجلين والذراعين لا يتحرك ولا يتأوه ولا ينبض له عرق ، وحمل الى احدى الصيدليات وكأنه مصنوع من خشب ، والله اعلم بما كان من امره وهل مات ام احياه الذي يحيي العظام وهي رميم

فالسيارات والترمويات لا تتعفف عن احد ولا رجال الحفظ !

فماذا تنتظر الحكومة ؟ »

(قلم التحرير — الواقع ان الحالة أصبحت مخيفة هائلة تملي الحكومة أن تلتفت الى معالجتها فانها ليس مما يصح السكوت عليه مطلقاً)

الجامعة المصرية الحديثة

ترحب بالطلبة الفلسطينيين

لاريب في أن الجامعة المصرية الحديثة ستصبح عما قريب أكبر جامعات الشرق يشخص اليها طلاب العلم من جميع أنحاء الشرق العربي : فينالون قسطا وافراً من العلم الحديث ثم يعودون الى بلادهم رافعين لواء العلم ، ناشرين الثقافة العالية ، عاملين على توطيد الصداقة المتبادلة بين مصر وبلادهم

وليس أدل على هذا المركز الذي ستتبوأه الجامعة المصرية من وفرة الايدي العاملة والادمغة الناضجة التي تشيد أسس هذا المعهد ففيه أساتذة من أشهر أساتذة العالم الاوروبي علماً واختباراً ، وتمده حكومة من أغنى الحكومات ، ويكفي أن نذكر أن الميزانية التي أقرها مجلس الوزراء في هذا الاسبوع لهذا المعهد هي ٨١٣و٣٠٤ جنيهاً مصرياً للعام ١٩٢٦ و١٩٢٧ عدا المبالغ الكبيرة التي صرفت عليه للآن ، والتي لا تقل عن مليوني جنيه

والجامعة المصرية قائمة في قصر الزعفران تحيط به جنات واسعة ، وحوله عدة فدادين من الاراضي المنبسط ، تنوي الحكومة أن تخصصها لبناء كليات هذه الجامعة لتطلق عليها اسم « مدينة العلم » . وقد زرت هذا القصر الفخم ، وزرت فيه صديقي النابغة الاستاذ توفيق بك دياب مدير ادارة الجامعة ، فطفنا سوية غرف القصر وحدائقه الزاهرة التي تلفت اعجاب الزائرين

ولا أنكر أن شدة اعجابي بهذا المعهد أثارت في نفسي رغبة الانضمام اليه ، وتذكرت أن نفراً من أصدقائي الطلبة الفلسطينيين سألوني عن وسائل الانتساب اليه ، وقد بذلت الجهد حين وصولي للقاهرة ، لأقف على كل ما يهم الطالب الاطلاع عليه ، وقابلت أصدقاءنا الذين يعملون على توطيد الصداقة بين مصر وفلسطين لما بين هذين القطرين من صلات ثقافة ولغة فكتب صديقي وصديق فلسطين الاستاذ محمود بك عزمي مقالا شيقا في جريدة السياسة ، دعى فيه الوزارة المصرية والبرلمان المصري الى وجوب فتح أبواب الجامعة المصرية لشباب الشعب العربي عامة وفلسطين وسوريا والعراق خاصة ، ودعى أولى الامر الى بذل التسهيلات لقبول الطلبة الفلسطينيين حتى أن يحملوا شهادة ثانوية تعادل الشهادة المصرية الثانوية (البكالوريا) واليك ما جاء في ذلك الفصل ، قال الاستاذ عزمي : « . . والآن وقد تطور التعليم المصري العالي الى أن أصبحت له جامعة ترعاه وتسهر عليه ، فليس أقل من أن تحتفظ هذه الجامعة الحديثة بتقاليد مصر في معاهدها الاخرى ، فتفتح لشباب الشرق العربي أبوابها يدخل منها يتزود بلغته مختلف المعلومات البشرية الحديثة التي اعتزمت الجامعة المصرية أن تجعلها محل ابحاث أساتذتها وتفكير العاملين فيها . ولذلك تحتفظ مصر بما لها عند جيرانها من سمعة ، وتتغذى هذه السمعة بما يضمن بقاءها ويضاعف من حسناتها ، ثم قال : « وهذا النوع الاخير من المعاملة هو الذي نريد أن نراه سائدا معاملة الجامعة المصرية لشباب جاراتنا الشرقية فلسطين وسوريا والعراق ، ففيها من الشبان من أتموا دراستهم الثانوية في معاهد أهلية حصلوا منها على اجازات مقابلة لشهادة الدراسة الثانوية المصرية ويجوز أن يتقدموا بها للجامعة المصرية تفحصها وتقرر المواد التي ينبغي أن يمتحن فيها أمامها من يريد الحصول على اجازة المعادلة التي تجيز له الالتحاق بالجامعة المصرية »

ومن يعرف ما لجريدة السياسة الغراء من المكانة في مصر ، وما للاستاذ عزمي من المكانة العليا ، يدرك أهمية هذا المقال وبعد أثره في محيط المفكرين في مصر

وقد أدلى الي أستاذي الكبير توفيق بك دياب رأيه في هذا الموضوع وشرح لي نظم الانتساب للجامعة أو الى أي فرع من فروعها ، ثم تحدث عن كليات الجامعة والمدة التي يصرفها الطالب فيها للحصول على شهاداتها فقال

« لا أشك في أن مجلس ادارة الجامعة المصرية سيعترف بشهادة الجامعة الاميركية بالقاهرة ويسمح لحامليها بالانتساب اليها ، وقد قدمت الجامعة الاميركية طلبا بذلك الى مجلس ادارة الجامعة المصرية ، سينظر فيه حين التآمه أما الجامعة المصرية فتنقسم الى قسمين . قسم العلوم وقسم الآداب ، ويدرس في الاول طب أو علوم بحتة وفي الثاني حقوق أو آداب بحتة ، ويقضي الطالب سنة او سنتين في احد هذين القسمين توطئة للدخول في القسم العالي ثم يقضي الطالب ثلاث سنوات في هذا القسم العالي لينال دبلوم او بكالوريا أو ما تسمى (ليسانس) . اما في الآداب والحقوق والطب الخ . ثم يقضي سنتين أخريين لينال الدكتوراه في احد هذه الاقسام »

هذا واني لارجو شباب فلسطين ان يعلموا حق العلم ان لهم في مصر اصدقاء مخلصين . يتمنون لهم ولبلادهم كل تقدم ونجاح . وارجو ان يغتنموا هذه الفرصة ليردوا منهل العلم في مصر . ويرتشفوا ماءه العذب من منبعه . واني اغتنم هذه الفرصة لازف لمصر العزيزة في شخص شبابها الزاهر ورجالها العاملين اخلص التحيات متمنيا لهم ما يتمنونه لانفسهم من عصر زاهر وتقدم باهر والسلام

القاهرة — اسحق موسى الحسيني

(قلم التحرير — ان مصر هي المملكة الوحيدة التي أغلقت دور العلم العالية في وجوه أبناء الممالك الاخرى فهي تشترط لدخول مدرسة الطب مثلا شهادة مصرية . يعني لو ان أحد الغرباء جاء ومعه شهادة أعلى لما سمح له بدخول مدرسة الطب ونحن نعلم ان البرامج المعمول بها الآن انما هي برامج قديمة وضعت في زمن معلوم والغرض يعرفه كل من عالج أساليب الاستعمار ومن يلونه من الناس . فقيام حركة في مصر لفتح أبواب معاهدها العلمية يجعلها كعبة الشرق ومنهله العذب وبذلك تحل مصر محل الاستانة التي كان يقصدها أبناء الشرق من كل النواحي لطلب العلم فيها وبديهي ان العلم كالماء لا يجوز منعه عن كل كائن حي ابدا)

معارك غوطة دمشق

بلاغ قيادة الثورة عنها

أذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة نص بلاغ قيادة الثورة في الغوطة دمشق عن المعارك الاخيرة وهو .

« ان العدو الذي قد بذل من الاهتمام والاستعداد منذ عشرين يوماً لجمع سائر قواه المتفرقة في أنحاء سورية بقصد مهاجمة الغوطة وتطويقها قد تقدم في ١٩ تموز (يوليو) سنة ٢٦ للمراكز التي اختارها للاحاطة من الشفونية الى حوش الدوير وهاجم مواقفنا الدفاعية من الوراء والجناحين في ٢٠ تموز (يوليو) سنة ١٩٢٦ واستمرت المعارك بشدة زائدة حتى ٢٥ منه فكان في كل معركة يخوضها يعود منها مندحراً بخسارة فادحة وذلك بفضل ترتيباتنا الدفاعية وبطولة مجاهدينا وقد شتتنا قطعات العدو خلال المعارك التي دارت في جسرين وكفر بطنا والتجأت بعض أجزائه المشتتة في كفر بطنا فحوصرت وهوجمت ليلة ٢٠ و٢١ تموز هجوماً شديداً كلفه ضحايا عديدة حتى أنه من شدة الضغط طلب كثير من المحصورين الامان . وقد اضطر العدو لصرف واستخدام كل قواه الاحتياطية لانقاذ المحصورين فنصبنا له شركا أوقعنا فيه المحصورين والمنجدين وهناك قضينا على البقية الباقية من الحملة المشتتة وأتلفنا قسما كبيراً من المنجدين

« فاعاد العدو حملاته في الايام الاخيرة فكان نصيبه الفشل في النهاية كنصيبه في البداية . وهكذا قد قضينا على أحلام العدو وآماله المبنية على هذه القوة

« ولما أخفقت جميع حركاته وحاق به الخذلان والخسران قام ينتقم لنفسه بحرق القرى والمحصولات وقتل الاولاد والنساء وقطع المياه عن المزروعات الامر الذي مثل فظائع نيرون في عصر الحرية والنور تمثيلا مضاعفاً

« وقد قام الآن بتنسيقات جديدة في الجيش وجمات الخدمة اجبارية وأصبح لنا جيش نظامي بكافة معداته الحديثة من الغنائم الحربية وآخر احتياطياً

« ولما بلغ الخبر الى جبل الدروز خصص لنا نجدات قوية وقد وصلت مقدمتها مع قائدها متعب بك الاطرش وتمثل الاخاء الدرزي السوري والرابطة المتينة في هذه الاونة العصيبة

« ان خسارة العدو تتجاوز الفا بين قتيل وجريح وفقيد وخمسمائة من الخيل والبغال وكثير من الضباط وطيارتين . وقد وقع بأيدينا اوراق مهمة من الضباط المقتولين وبينها اوراق الكولونل وينغ الذي قتل في معارك جسرين كفربطنا و بين هذه الاوراق برنامج تطهير الغوطة وخرائطها وخسارتنا اثنان واربعون جريحاً ومعظمها خفيفة وسبعة عشر شهيدا

« ان ما يذيعه العدو من الاشاعات لا صحة له البتة فان لنا من الارادة القوية والعزم المتين ما يقهر به عدونا وينقذ بلادنا منهما كلفنا وطال

« البقية على الصفحة الرابعة »

البوليس الهائل

قال مراسل من القدس :

ذلك بوليس فلسطين . فاذا سألت اهل تلك البلاد ماذا يروعكم منذ الاحتلال لقالوا : البوليس . البوليس !

فالبوليس الذي يعد وجوده في الدنيا نعمة تجده في فلسطين بلية والعياذ بالله

في يوم الاربعاء ٤ اغسطس الجاري اختصم احد الاولاد الوطنيين مع ولد يهودي في حي الشيخ جراح فامسكه جيش عرمرم من اليهود واخذوا يضربونه بدون شفقة ولا رحمة فمر رجل من قرية العيزرية اسمه شحاده واراد حسم المسألة فتعلقوا به واخذوا بضربه هو وفي خلال ذلك فر الغلام الاول وجاء البوليس وهو نفر يهودي من نقطة (ميشورم) فانهال على شحاده ضربا وصفعا وهو يصيح بانه ليس المقصود وانه وجد هناك بقصد اصلاح الخلاف فقال اليهود انه هو المجرم لانه كان السبب في فرار ذلك الغلام . ثم اشاروا للبوليس الى عامل وطني في بناية مجاورة وقالوا ان هذا الرجل يعرف الغلام الاول فقبض عليه وضم الى شحاده حيث نال نصيبه من الضرب واللكم ثم ساقهما البوليس الى النقطة .

فتقدم أحد المارة شكري افندي رصاص واراد التوسط لدى البوليس ليكف عن ضرب المسكينين فقط فصاح به البوليس قائلا اذهب واشتكيني فليس لك كلام عندي . فطلب شكري افندي رقمه المعلق حول عنقه فابى ولكن قال (انا نمرتي ٦٥ من نقطة ميشورم اذهب واشتكيني) ثم واصل البوليس سيره بالفريستين الى النقطة .

(قلم التحرير — في ايام تركيا كان يوجد في قانون الجزاء مواد صارمة لحماية الجمهور من اعتداء الموظفين وسوء تصرفاتهم ونذكر أن تركيا بالغت في حماية الجمهور فسنت قانونا سمته « قانون الاشتكاء على الحكام » ولا ندري الان مافعل الله بهذه القوانين . نقول لا ندري لاننا منذ الاحتلال لم نسمع ان موظفاً ناله اقل جزاء مهما ارتكب ومهما صنع فيظهر ان جميع البلاد المحتلة بالاجانب محرومة من هذا الحق وان البوليس آلة مخصوصة تسلط لاذلال الناس والامر يومئذ لله)

اخبار وحوادث

الامير سعود في مصر

ـ كان عصر الاثنين الماضي موعد وصول سمو الامير سعود ولي عهد سلطنة نجد ومملكة الحجاز واكبر انجال السلطان عبد العزيز لمصر وقد دعت الوكالة العربية عدداً كبيراً من الافاضل والعظماء لاستقباله بمحطة مصر فوصل سموه في صالون خاص ومعه حاشيته والشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة والده

ولما نزل سموه من القطار تقدم اليه سعادة شيرين بك وكيل محافظة مصر وحياه باسم جلالة الملك ثم تقدم وجيه باشا وحياه باسم الحكومة المصرية . ثم خرج سموه من الباب الملكي حيث اقلته سيارة رسمية وجلس عن شماله الشيخ حافظ وهبة ولما خرجت السيارة حياها الجمهور المحتشد بالتصفيق والهتاف على طول الطريق من المحطة حتى دار الضيافة وكان سموه يحيي الناس بيده على الجانبين وسار خلف سيارته قطار من السيارات التي تقل حاشيته ومستقبليه

فنحن نرحب بالامير العربي نجل الملك العربي ونرجو له طيب الاقامة في هذه الديار

الاستاذ احمد زكي باشا

وصوله الى اليمن

وردتنا رسالة خاصة من استاذنا العلامة الاكبر احمد زكي باشا تفيد ان وصوله الحديدة كان في آخر يوليو . وقد غادرها ومعه نبيه بك العظمة الى صنعاء بلغهما الله السلامة

هذا وقد أرسل الينا سعادة الباشا كلمة عن رحلته بين عدن والحديدة وصلتنا والجريدة تطبع فنشرناها في الصفحة الثالثة من هذا العدد

الاستاذ اميل خوري

علمنا ان الوزارة الدستورية الحاضرة قد رخصت للكاتب الشهير الاستاذ اميل افندي خوري سكرتير تحرير الاهرام الذي أبعده زيور باشا عن مصر بدون حق ، بالرجوع الى القاهرة . فنحن نعلن هذا الخبر مع السرور التام مرحبين بالكاتب البارع وسيصل حضرته من باريس قريبا

المؤتمر الفلسطيني السابع

لا تزال الايام تتمخض به منذ ٣ اعوام دون ان تستطيع اخراج هذا المولود . وعلى كل حال فان الدلائل تدل على انه سيعقد هذه المرة كما اشرنا في العدد الماضي وان بعض العاملين قد اجتمعوا في رام الله وأذاعوا دعوة لاجتماع الهيئة التحضيرية

وقد علمنا ان الذي وقع الدعوة هو عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية

الخط البرقي

علمنا انه حصل خراب للخط البرقي الممدود تحت الماء بين جده وبور سودان في بعض أجزائه والبحث جار لتصليحه والمخابرات تجرى اليوم بواسطة البرق الاسلكي

الركابي الركابي

اتصل بنا من اخبار القدس ان احد اعيانها يتردد على بيروت للتوسط لدى السلطة الفرنسوية للركابي باشا الذي عزل من رياسة حكومة شرق الاردن على ان يتعهد اذا تولى رياسة الوزارة السورية باخماد الثورة

ـ نحن لا نستغرب اى عمل مقبوح يأتيه الركابي فهو رجل اناني كأن الله قد خلقه للكيد لبلاده . ولكن هل ينخدع الفرنسيس بهذا الثعبان الارقم ؟

تاريخ الكويت

كتب الينا من بغداد ان صديقنا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد قد أكمل طبع المجلد الثاني من تاريخ الكويت في مطابع بغداد وقد سافر حضرته عائداً الى الكويت وسنصف المجلد الثاني عند وصوله ايضا

اتفاق اليمن ونجد والحجاز

قالت جريدة أم القرى التي تصدر في مكة :

« يتطلع الناس في جميع الانحاء باشتياق للموقف الحاضر بين جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين امام اليمن ولقد كان من حسن الصدف حضور وفد اليمن للمؤتمر الاسلامي العام بمكة المكرمة فحظي رئيس الوفد اليماني السيد حسين بالمثول بين يدي جلالة الملك غير مرة واجتمع مع بعض رجال الحكومة فانتجت هذه الاجتماعات التفاهم على جميع المسائل التي كانت مدار البحث وسافر سيادة المندوب الى جدة وهو مسرور من النتيجة التي وصلت اليها المفاوضات »

المحمل وامن الطريق

ذكرت بعض الصحف المصرية أن السبب في رجوع المحمل وعدوله عن السفر للمدينة ناشىء عن الريبة في امن الطريق على ان الحقيقة خلاف ذلك ولم يكن في الاسباب التي حملت المحمل على العدول عن السير الى المدينة أمر أمن الطريق بوجه من الوجوه بل كان عدوله لاسباب صحية تتعلق برجال ركب المحمل من ضباط وجنود أما الامن فيشهد باستتبابه الآلاف المؤلفة التي قطعت الطريق بين مكة والمدينة ذهابا وأيابا آمنة مطمئنة وقد ذكرنا ان عدد الذين سافروا في القافلة الاخيرة يزيد عن العشرين الفا ساروا جماعات وفرادى في الطريق الطويل لم يمسهم سوء والحمد لله

الديوان الملكي

انتقل مقر الديوان الملكي الى تكنة جياد التي كانت مؤخرا دار المؤتمر الاسلامي العام

مستشار ممثل تركيا

عاد الى جده صاحب السعادة محمود بك نديم مستشار ممثل الجمهورية التركية وقد حل ضيفا على جلالة الملك ريثما يختار سعادته دار تكون منزل لدار التمثيل التركي

المفتش العام

صدر الامر الملكي بتعيين سليمان شفيق باشا كمالي مفتشاً عاما لكافة الدوائر الرسمية وسيكون مكتب سعادته في الديوان الملكي

تذكار المؤتمر

أصدرت ادارة المالية طوابع بريد باسم (تذكار المؤتمر الاسلامي العام) وقد نفذ منها أكثر المطبوع

آلة تبخير

وصل لادارة الصحة في مكة ماكينة لتطهير الثياب (مبخرة) سيارة وستوضع لتطهير ثياب المرضى في المستشفى

اخلاء السويداء

قال وكيل المقطم اللبناني من بيروت

« راجت في عاصمة لبنان اشاعة مآلها أن الفرنسويين اخلوا السويداء وقد استدل الناس على صحة الاشاعة بالبلاغ الذي نشرته السلطة أمس وهو أن حملة الجنرال أندريا تركت السويداء الى قرية السجن وقد زادت اليوم على ذلك ببلاغ آخر قالت فيه ان حملة الجنرال أندريا تركت السجن الى قرية نجران ووصلت من دون حادث . أما عند خروجها من السويداء فقد أطلقت على جناحها الايمن طلقات ناريه ولم تزد السلطة الايضاح في أسباب خروج هذه الحملة من السويداء الى السجن فنجران

« ثم أتانا منه بتاريخ ٧ أغسطس أن المصادر الرسمية أذاعت أن الحملة غادرت نجران بعد ما تسلمت منها ١٥٠ ليرة ذهب وكمية من السلاح وان الغرض من تحولها هو فرض الغرامات وجبايتها ثم العودة الى مقرها وقد دارت معارك بينها وبين الثوار »

مؤتمر الزيتون

سيعقد في ايطاليا مؤتمر للبحث في حالة شجر الزيتون والزيت في شهر نوفبر المقبل فنحن لا نطلب من حكومة فلسطين الاشتراك فيه لاننا نخشى ان تابى هذا الاقتراح وتبعث باحد المزارعين الصهيونيين لحضوره باسم فلسطين وعلى نفقة فلسطين . بل نقترح على غرفة تجارة نابلس أن تبحث هذه المسألة لعلها ترى ارسال مندوب من قبلها لحضوره أما الاستعلامات اللازمة فلاشك أن بالامكان الحصول عليها من قنصلية ايطاليا بالقدس

مسالة المهاجرين

روت صوت الشعب أن عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية قد اهتم بما أصاب المهاجرين من الحيف وقد أبرق الى وزير المستعمرات البرقية التالية

« أذكركم بوعدكم في تمهد حكومتكم برد ما سلب من المهاجرين العرب بهندوراس وحمايتهم من كل اعتداء ان حكومة فلسطين تحيلنا الى قناصل تركيا الا اذا عاد جميع المهاجرين الى فلسطين وأخذوا الجنسية الفلسطينية وعندئذ تحميهم وهذه حجة تمد اعتسافا في التقدير وتمحلا للمستحيل .

الاعتداءات على المهاجرين الفلسطينيين تصب على رؤوسهم بفظاعة من قبل الشعب الهندوراني نرجو الابراق الى معتمديكم بوجوب حماية المهاجرين الفلسطينيين ونؤمل الوقوف على نتيجة مساعيكم

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

بك . . .

نشرت بعض صحف فلسطين الخبر التالي هكذا :

« انتقل الضابط النشيط خير الدين بك بيسو الى دائرة بوليس يافا ابتداء من ١٥ تموز الماضي وعين رئيسا لبوليس قرى يافا وملبس » والغريب ان هذا الخبر نشر في أكثر من جريدة بهذا النص تقريبا ! وخصوصا الصحف التي سبقتنا الى نشر اعماله في تلفيق الدعاوى وتفننه في ارتكاب الضرب والتعذيب في قرى يافا . واغرب من هذا تلقيبها اياه بلقب بك حال كونها عارفة انه ملازم اول فقطوانه لم يخرج من المدرسة الا بعد أن خرجت تركيا صاحبة « البكويات » من بلاد العرب فمن أين له لقب بك اذن ؟ أم انه هو الذي كتب ذلك الخبر واعطاه للصحف ؟؟

حول التخريب والتدمير

اذاع مكتب الاستعلامات السوري مايلي

« على اثر المظالم التي ارتكبتها مؤخرا الجنود الفرنسيون في سوريا ابرقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهره الى الوفد السوري في اوربا تلفت نظره الى هذه الاعمال وتطلب اليه تقديم الاحتجاج الى عصبة الامم على اعمال التخريب والتدمير والتقتيل والنهب واحراق القرى والمزارع والبساتين التي قام بها الجند الفرنسوي والمتطوعة في غوطة الشام وقد عددت اللجنة في برقيتها هذه طائفة من حوادث الاعتداء والفتك والتدمير »

الجزائر

المجاعة والمظاهرات

قالت جريدة النجاح التي تصدر بالجزائر

« شاع في البلاد يوم السبت الفارط ان لفيفا من الاوربيين وغيرهم يريدون اقامة مظاهرة عظيمة يوم الاحد بكيفية منافية للامن العام ضد غلاء المعاش والانتقام من التجار بدعوى انهم كانوا سببا في توريط العامة في هذه الازمة وقد علقت اليد الخفية اعلانات على الجدران لاشعار العامة بأن الاجتماع يقع في قاعة تونيز في الساعة التاسعة صباحا »

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

أخبار يافا

قال مراسلنا من يافا :

لعل من أحسن حسنات بلدية يافا ذلك المذبح الذي أقامته على الطريقة الفنية فلم نعد نشعر بتلك الرائحة القذرة التي كانت تتصاعد من الشاطىء الشمالي

ـ كنت أسير على شاطىء البحر مع الاستاذ القلقيلي وكانت البرنيطة حديثنا فأشار الى شاب متبرنط وقال انظر ! انه ابن أحد الذوات أصحاب الاموال الذين لا يقيمون للرأى العام وزنا - فسمع الشاب هذه المحاورة فخجل ونزع برنيطته وأخفاها تحت جاكيته وسار من طريق آخر . والذى يستلفت النظر من الشبان الذين هم من هذا النوع انهم لا يتقبمون حياق القبعة ولكن لتسترهم ليلا عند غشيانهم حانات تل ابيت لان شبان اليهود يضربون كل عربي يرونه هناك كثر الله خيرهم

امير الكويت

روت نداء الشعب التي وصلتنا امس بالبريد السريع ان سمو الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت سيزور بغداد قريباً

زفاف زعيم طولكرم

قال مراسلنا من طولكرم

ـ كان يوم السبت موعد الحفلة الكبرى وزفاف السيد سليم بك عبد الرحمن فغصت المدينة بالناس وبالاخص أكابر الامة ورجالاتها فلعب الفرسان ألعاب الفروسية وكان يتقدم الذين حضروا الزفاف صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ومفتي الديار الفلسطينية الذى قدم من القدس خصيصا لتشريف الحفلة

فنكرر لسليم بك أخلص التهاني ونرجو له حياة مخصبة بالبنين والسعادة

لغة العرب

عاد الاستاذ اللغوى الاب انستاس مارى الكرملي العالم العراقي الى اصدار مجلته لغة العرب التي كانت تصدر قبل الحرب وهي مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية تصدر في بغداد واشتراكها السنوى ١٣ روبية في البلاد العربية و ١٥ روبية في الممالك الاخرى

ملقى السبيل

هو كتاب جليل ألفه الباحث المدقق اسماعيل بك مظهر في مذهب النشوء والارتقاء وأثره في الانقلاب الفكرى الحديث ولاريب في أن مثل هذا الكتاب لم يؤلف قبل اليوم من نوعه في اللغة العربية بل ان ما صدر عن هذه الكتب انما كان مترجما

وقد طبعت المطبعة المصرية بمصر هذا الكتاب الفريد أحسن طبع على ورق طيب فجاء في ٣٦٠ صفحة كبيرة بحروف دقيقة جديدة كعادة المطبعة المصرية في اتقان كل شيء يطبع فيها

وهو يطلب منها ومن سائر المكاتب المهمة وثمن النسخة ٢٥ قرشا وعنوانها « المطبعة المصرية » بشارع الخليج الناصرى بمصر

في طرابلس الغرب

دارت معارك شديدة بين العرب المجاهدين في القطر الطرابلسي وبين جموع الطليان فانكسر هؤلاء كسرة فاضحة وقتل المجاهدون من الطليان أكثر من المئين وغنموا ذخائر الحملة وبضعة مدافع وكانت قوة المجاهدين بقيادة السيد عمر المختار وهي موقعة طار ذكرها في الآفاق وسارت بذكرها الركبان وسيكون لها دوي شديد في سائر انحاء افريقيه .

قانون الانتخابات

للمجلس الاسلامي الاعلى

لا تزال لجنة سن هذا القانون تجتمع وقد علمنا انها جلبت نسخة من قانون الانتخابات للبرلمان المصرى للاستفادة من أحكامه . ونحن لا نزال نصر على جعل طريقة الانتخاب للمجلس الاسلامي شعبية رأسا بدون حاجة الى الناخبين الثانويين

اخبار بغداد

— عين المستر كوك المفتش العام للاوقاف مديراً فخريا للآثار القديمة .

— زارت ملكة العراق مدينة الموصل

— قالت نداء الشعب ان الحكومة الفارسية صادرت نحو ٢٠٠ سيارة عراقية والظاهر انها استعملتها لخدمة الجيش يوم نشوب فتنة خراسان ولم تدفع لاصحابها أجرة ولا تعويضا

ويقال انه وقع قتال على الحدود بين اللصوص والمسافرين

اخبار القدس

قال مراسلنا من القدس :

— وزع بلاشفة اليهود منشورات ثورية أذاعوها باللغة العربية وهي مطبوعة بالجلاتين

— حسنت بلدية القدس حالة الرش عما قبل ولكن العيب الوحيد ان الكنس لا يجرى الا في وقت الظهيرة وكان الواجب ان يكون قبيل بزوغ الشمس

— خطب الشيخ سعد الدين الخطيب في الاقصى خطبة مؤثرة ناشد فيها الناس ان يجودوا بكل ما يستطيعون لاعانة منكوبي سورية

— يسافر قريباً بعض ابناء القدس الى الخارج لطلب العلم فيغادرنا السادة محمود بركات وعبد القادر بركات وعبد الرؤوف بركات الى نيويرك والسيد ضياء الدين الخطيب الى لندن بلغهم الله السلامه

— تمهد الحكومه السبيل لجعل مركز حاكم هذه المنطقة في يافا وقد أخذ الحاكم يقضى ثلاثة ايام من الاسبوع في يافا ويقضى البقية عندنا

— طاف خطاط حكومة فلسطين السيد عبد القادر الشهابي سائر انحاء البلاد لعرض مخطوطاته المتقنة فصادف نجاحا كبيراً

— يثبت المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ اسماعيل الحافظ في منصب التفتيش في المحاكم الشرعيه

— سيعود الى القدس المهار التركي الشهير كمال بك لاتمام الترميمات اللازمة للمسجد الاقصى

حمل الجنائز

يردد الناس في مصر الشكوى من التعب العظيم في حمل الجنائز مسافات طويله تعد بالاميال . ويفكر بعض رجال البرلمان في استخراج فتوى تجيز حمل الجنائز على عربات او سيارات

ونحن نقول ان عادة حمل الجنائز على السيارات والعربات موجوده في مدينة يافا منذ عامين فالمسألة اذن لا تحتاج الى الاخذ والرد

الفارون من الفرقة الاجنبية

قال [illegible] ابن التراء

يوجد في [illegible] القدس وعكا نحو ٦٠ رجلا وهم خليط بين المانيين وهولنديين وسكان المستعمرات الافرنسية وكلهم فروا من الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي وسلموا أنفسهم لحكومة فلسطين وهم في انتظار تسفيرهم الى بلادهم من قبل قناصلهم . وقد بلغ عدد الذين سفرهم القنصل الالماني في القدس على حساب حكومته ٣٠ رجلا

اعمال جمعية الشبان

الاسلامية في يافا

حمل الينا البريد كراسا عن اعمال هذه الجمعية النشيطة وسنفيه حقه من البحث في العدد المقبل .

حول الحادثة الاخلاقية

حمل الينا البريد من نابلس عدة رسائل في الدفاع عن مأمور الاوقاف فلم ننشرها لاقتناعنا واقتناع كل عاقل بتلفيق ما أسند اليه

شكر آل هاشم

نشكر جميع الذين تكرموا بمواساتنا بفقد أخينا المرحوم السيد طلعت هاشم سواء كان تلغرافيا أو تحريريا أو من شرف منزلنا سائلين الله تعالى أن لا يرينا فيهم ما يكرهونه .

رياض هاشم واخوانه

رد المهاجرين

على نداء رئيس جمهورية لبنان

تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية جوابا من الاتحاد اللبناني في الارجنتين على برقيته التي دعا بها الى اختيار الجنسية اللبنانية . وقد جاء في هذا الجواب ما يأتي : « ان اللبنانيين المهاجرين يحسبون تكليفهم اختيار جنسيتهم بشكلها الحالي غمطا لحالتنا البشرية فلا نعترف الا بقوانين يصدرها البرلمان اللبناني ويطلبون ان تقرر لجنة برلمانية مسئلة الجنسية حالا . ويبلغ الآن عدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانية خمسة بالمئة لاننا لا نطلب الحصول على جنسية نحن حائزون عليها بطبيعة الحال فنرجوا ان تدافعوا انتم والهيئات النيابية عن حقوقنا لكي لا نحرم من جنسيتنا استبدادا ومعاهدات اجنبية سابقة لانشاء الجمهورية »

(قلم التحرير — اذن حصول المهاجر على الجنسية وهو بعيد عن فلسطين جائز؟ فأين هذا من قول المستر ملز : ان على الفلسطينيين ان يأتوا من أقصى الارض للحصول على جنسيتهم؟)

أخبار الثورة السورية

نصر جديد

تلقى مكتب الاستعلامات السوري بعد ظهر أمس من اربد التلغراف الآتي

« خرج الجند الافرنسي من السويداء قاصداً شهبا ماراً بالمزرعة فاحدق به الثوار هناك وبعد قتال دام خمسة أيام ارتدت فلول الفرنسويين الى السويداء تاركة الف قتيل في ساحة القتال

نجاح حروب العصابات

تلقينا من دمشق بتاريخ ٨ اغسطس الحالي الاخبار الآتية

يحافظ الثوار في الغوطة على خطتهم التي انتهجوها فادت الى ذلك النصر المبين الذى أحرزوه في حروبهم الاخيرة على الجيش الافرنسي ومعظم النجاح راجع الى خطة تنظيم حروب العصابات وعدم الدخول مع الجيش في حروب ميدان ولقد ظهرت فوائد هذه الخطة في محاربات كثيرة فكانت النتيجة أن خسائر الثوار اصبحت قليلة جدا بعكس خسائر الجيش الفرنسي فقد كانت اضعافا مضاعفة وهذا ماجعل الثوار لا يشعرون بالخسارة ولا يتأثرون بتوالي خروج الحملات لقتالهم وقد حدث اخيراً ان ارسلت السلطة بتاريخ ٤ الجاري حملة لم تكد تخرج الى جسر تورا حتى انقض عليها الثوار فقتلوا منها ما يقرب من مائة جندي واكرهوا بقية الحملة على الارتداد . وفي ليل ٦ الجاري اغار الثوار على مخافر دمشق وعلى الثكنة الحميدية والمرج الاخضر حيث ترابط الجنود تخندقوا في نهر بانياس وانهالوا بالرصاص على الجنود فقتلوا منهم عدداً يزيد على العشرة وعادوا من غير ان يصابوا بمكروه

(رحلة الداماد)

بذلت السلطة جهداً كبيراً لانجاح رحلة الداماد أحمد نامي في حلب وملحقاتها فسيرت الوفود لاستقباله وكانت تلزم الناس باظهار الحفاوة تحت تأثير التهديد والوعيد ومع هذا لم تخل حفلة الاستقبال التي أجريت له في مدينة حلب من وقوع حوادث دامية نشأت عن تدخل البوليس اسفرت عن قتل شاب في الخامسة والعشرين من عمره وجرح آخر وأصيب جندي بجرح . ولقد قوبلت رحلة الداماد في الاندية الوطنية بفتور وبرود زائدين لانها جاءت منطبقة على أماني السلطة لا على أماني الامة وكان لتصريحات الداماد في حلب اسوأ تأثير اذ لم يأت فيها بشيء جديد سوى ماردده المسيو دى جوفنيل في خطبه العديدة من دعوة الثوار الى طرح السلاح بلا قيد ولا شرط

(الدكتور ملكيان)

اكد لي غير واحد ان الدكتور ملكيان الذي أنبأتكم بسفره الى الخارج انما كان خروجه من دمشق لمهمة لا تعلق لها بالسلطة وقد نفوا نفيا باتا صحة ما أشيع عنه حول سفره في الاسبوع الفارط

(مكتب الاستعلامات السوري)

تحية الاستاذ احمد زكي باشا

وصوله الى عدن والحديدة

سلام: سلام على الساكنين حول النيل وعلى الساكن في أرض الشام ولاسيا أولئك الأنجاد الامجاد الذين يسفكون دماءهم الكريمة في سبيل الحرية والاستقلال

اليوم آخر الشهر الافرنكي وفيه تنتهي سلسلة متاعب السندباد المصري

فبعد ساعة نرسو على الحديدة وننزل بها لاستئناف الرحلة على متون المطايا في حزون التهائم ثم في شعاب الجبال أو على شفير المهاوي التي ليس لها قرار

خرجت من جهنم عدن وقد أسفت عليها كل الاسف

فكان فيها الثلج الصناعي ، وهم يسمونه البرد (بفتح الباء والراء كما تعلم)

وفيها الماء العذب الفرات ، وان كانوا انما يعتصرونه بطريق الاستقطار من الملح الاجاج

وأما البوبخرة البخراء التي ركبتها فقد جعلتني شديد الاسف على عدن وجهنم عدن!

وداعا وداعا أيها الثلج!

ووداعا وداعا أيها الماء العذب!

ووداعا وداعا لقعقعة الثلج الصناعي في الماء العذب الصناعي

* * *

أصبحت محروما من هذا ومن هذا مدة يومين كاملين ولا يعلم الا الله مقدار عذابي بهذا الحرمان . حرمان سيدوم في البر يومان أو ثلاثة على الاقل وبعدها نجد الماء الزلال تتشقق عنه الاحجار وتتفجر به العيون والينابيع حتى نصل صنعاء بسلام . ومعنا آلتان لصنع الثلج الصناعي . اذا كنا نحتاج اليه لاسيما على ارتفاع ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ متر عن سطح البحر

وبالأمس وقفنا أمام مخا . فاذا هي مدينه بيضاء فيها مبان كثيرة من الحجر ولكنها اليوم بلقع واذا كان أصدق الناس وسيد الاكوان قد قال فيما مضى من الزمن « اتقوا خضراء الدمن » فلعل حفيده الصغير الحقير يكون صادقا ايضا اذا قال عن المخا « اتقوا بيضاء المدن »

كان سكانها أيام احتلال المصريين في عهد محمد علي يزيد عن ٢٠٠٠٠ نسمة فلما استولى الانكليز على مفتاح البحر الهندي (مدينة عدن) حولوا اليها الحركة والتجارة وكل الحياة . فأخذت المخا تتضاءل قليلا قليلا حتى أن عديد سكانها في سنة ١٨٨٢ المشؤومة على مصر نزل الى ١٥٠٠ انسان وانسانة وهم الآن لايزيدون على ٤٠٠ «اربعمائة» نسمة حتى أننا عندما فارقناها بالليل لم نر فيها الانوار واحدا منبعثا عن مصباح واحد لعله بيت العامل وهو السيد عبد الجليل بن احمد فقد بعث لي بخطاب رقيق أنيق سيكون له محله في وقته

وأنت اذا ذكرت مخا لاي انسان من امم الفرنجة فقد نبهته الى اجود أنواع البن اليماني . ولا يزال هذا البن معروفا عندهم بهذا الاسم الى الآن (١) لانها كانت مصدره للمشارق والمغارب فأصبحت خاوية على عروشها تنتظر الحياة والتجديد على يد الامام الحميد وما ذلك عليه ببعيد

احمد زكي باشا

« حاشية: وسيطول سكوتي عنكم لانقطاع المواصلات بعد اليوم »

(١) اذ سرت في بعض نواحي القاهرة وتأملت لوحات دكاكين الافرنج الذين يشتغلون ببيع البن المطحون تجدهم قد كتبوا على تلك اللوحات هذه العبارة Cafée moka وتحتها بالعربية « قهوة موكا » فظن باعة البن المطحون من الوطنيين ان « موكا » هذا هو بن فاخر فصاروا يكتبون على أبواب حوانيتهم بالعربية : « قهوة موكا » وهم لايدرون ان كلمة موكا هي تحريف اسم مدينة « مخا » اليمانية . قلم التحرير

خطب الجمعة بنابلس

قال مراسلنا من نابلس :

لا يزال السيد حلمي الفتياني يوالي خطبه الوطنية في مساجد نابلس في ايام الجمع وقد ألقى حضرته يوم الجمعة الماضي خطبة في الجامع الكبير فتكلم عن حالة فلسطين الحاضرة وقال ان حكومة فلسطين كانت قد أذاعت أن ايراداتها زادت « لفداحة الضرائب » مليون و ٢٠٠ الف جنيه وقال انها بعد أن بذرت هذا المبلغ عقدت قرضا بأربعة ملايين ونصف مليون جنيه لتنفقها على منفعة العمال الصهيونيين على حساب الاهالي ثم تكلم عن اشتغال الناس بالسفاسف وضجيجهم من اجل نقل موظف من مكان الى مكان فندد بهذه الحالة وقال انها تنذر البلاد بشر مستطير . وأي شر اعظم من التلهي بالمسائل التافهة وترك الامور الجوهرية والانصراف عن الحقائق

الحكم على الجزيرة

حل زميلنا صاحب الجزيرة مسئولية مقالة نشرت في جريدته عن مخرقات بلدية نابلس فقاضاها الرئيس في محكمة يافا فحكمت على صاحب الجزيرة بالحبس شهراً

نحن نحترم الحاكم ونحترم القوانين العادلة ولذلك لن نقول كلمة سوء من حكم محكمة يافا ولكننا نقول ان سعة الصدر غير موجودة في وطننا لا عند الناس ولا عند بعض الحكام الذين اذلوا النفوس اكثر مما اذلها الاحتلال

ولا شك في ان محكمة الاستئناف بالقدس وهي محكمة عالية فيها رجال عركوا الدهر سوف تنظر في هذا الحكم غير النظرة التي نظرتها محكمة يافا التي اشتهر عن أحد الاعضاء الوطنيين فيها كره الصحافة وبغضها وشدته عليها

آخر الاخبار عن سورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

(في ضاحية حلب)

دارت معركة حامية بين الدرك وعصابة قوية تجوس خلال قضاء الباب (من أعمال حلب) وهذه العصابة قد سيطرت على قرى القضاء وطردت رجال الدرك واخذت تجبي الاموال وتفرض الاعاشة على أهل القرى فسيرت السلطة قوة لمكافحتها فاشتبكت معها في معركة حامية دارت فيها الدائرة على الجند فعادت الفلول الى حلب تطلب مددا ونصحت الحكومة بان لا ترسل وحدات صغيرة من الدرك لمقابلة هذه العصابة والا دارت الدائرة على الوحدات وضاعت جهود السلطه عبثا . وجاء في أخبار اخرى انه تشكلت في جهات العمق (غربي حلب) عصابات قويت شوكتها وقد حدثت بينها وبين الجند مناوشات شديدة .

(عصابات اكروم)

عادت عصابات اكروم وبعلبك وشرقي لبنان الى نشاطها الاول وأخذت تشن الغارة على مواقع الحكومة لأقلاق راحتها

(في حماه)

تلقى وجهاء حماه وسراتها نسخا متعددة عن كتاب بعث به اليهم كبار الثوار الحربيون الموجودون في منطقة الغوطة يتضمن هذا الكتاب دعوتهم الى مشاركة الثوار امابالنفس او في المال لانقاذ البلاد من براثن الغاصب وهو موقع بامضاء كل من القائد سعيد بك العاص والدكتور خالد الخطيب والضابط سعيد الترمانيني وغيرهم من الحربيين الملتحقين في جيش الثورة وقد اهتمت سلطة حماه لامر هذا الكتاب وخشيت عاقبة اشتراك الحربيين فشددت النكير على أعيان حماه وهددتهم بالعقوبات ان هم لبوا مطالب الثوار

(ثلاثة شهداء)

اختار الله لقربه ثلاث شبان من انجب طلاب المدرسة التجهيزية بدمشق فقد استشهدوا في موقعة دلت على تمكن الشهامة والشمم وحب المجد في صدور الناشئة العربية واستباق أفرادها الى ميدان الشرف ذبا عن حياض الوطن مستعذبين ورد الموت في هذا السبيل القويم وتفصيل الحادث أن الطلاب الثلاثة محمد الفحل وصبري الخطيب ومحمد غزال وأعمارهم لم تتجاوز الثانية والعشرين ربما كانوا التحقوا بجيش الثورة مع من التحق من الطلاب وقاموا باعمال جليلة اورثت الثورة فخراً ونصراً اذ كانوا يقتحمون الاخطار ويتجشمون الصعاب لتأمين المخابرات بين وحدات جيش الثورة واسعاف الجرحى وتضميد الجراح واتفق ان الشبان الثلاثة كانوا متنقلين قبل أيام يسيرة بين قرى الغوطة وهم متنكبون بنادقهم واذا بهم يرون مفرزة من متطوعة الجيش الفرنسي عددها ٧٠ جنديا سارت على مقربة منهم وصوب الجنود الى صدورهم نار البنادق فلم يسع الشجعان الثلاثة الا الاستعداد للموت الشريف فانتضوا بنادقهم وأنهالوا على الجنود بالرصاص وما زالوا يقاتلون حتى خروا صرعى برصاص الجنود التي هطلت عليهم كالمطر

(سورية في باريس)

ظهرت حركة في باريس ترمي الى انشاء جمعية تعمل على توثيق العلائق السياسية بين فرنسا والشعوب الاسلامية وخاصة الشعب السوري ومن مبادىء القائمين بالدعوة الى تأليف هذه الجمعية اعطاء سورية استقلالها واجابة مطالبها واعادة وحدتها الطبيعية والجاليات العربية في اوروبا تعضد القائمين بهذه الفكرة وتسعى لتقوية صوتهم تجاه الحزب الاستعماري المسيطر على مقاليد الامور

(في بعلبك)

أمر حاكم بعلبك العسكري بعدم انارة المدينة ليلا بحيث لا تظهر الانوار من النوافذ والاماكن المرتفعة لان الثوار مابرحوا يطرقون اماكن الجنود ويطلقون الرصاص عليهم حتى في اطراف البلدة وهذا مما ينفي زعم استتباب الامن وخلود الثوار للسكون في تلك الجهات

حديث مع ولي عهد نجد

الامير سعود — قهوة نجدية — لماذا جاء — بين أهلي وقومي — في الحجاز ونجد حادثة منى — الحكم للسيف — ماذا فعلتم في الحجاز — أهل المدينة — مع الامام يحيى — شرق الاردن والعراق — العسير وآل الرشيد مؤتمر مكة — مصر والسودان — باذن الله — صلاة العشاء

في دار الضيافة . وفي قاعة الاستقبال الشرقية الاثاث . تفضل صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز باستقبالنا ومعه الاستاذ الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة والده

والامير طويل القامة وسيم الطلعة نبيلها مستطيل الوجه . له ذؤابة صغيرة . منتظم التقاسيم . ترى في عينيه أثر الرمد الذي جاء للتداوي منه ولذا فانه يضع على عينيه أحيانا « نظارات »

والامير على أعظم جانب من الادب . يقابلك واقفا مصافحا . ويصافحك في كثير من الرقة والاقبال ، ويظل يحييك طول مدة بقائك معه . واذا حدثك ابتسم . واذا حدثته أنصت اليك باهتمام . يتكلم عربية نجدية تفهم أكثرها فاذا رأى أنه قد تعذر عليك فهم شيء منها فانه يكرر عباراته . وسهل الحديث معه وجود الشيخ حافظ فانه مصري الاصل وكان اذا أشكل علي فهم عبارة من عبارات الامير— وهذا قليل جداً — يعيدها علي

وكنت في الشتاء الماضي قد سعدت بمعرفة الشيخ حافظ فقدمني لسمو الامير ولقيت منه كل رقة وحسن وفادة

وجاءت القهوة فقال الامير مبتسما هذه قهوة نجدية أرجو أن تعجبك

والقهوة النجدية تجيء في تلك الفنجان وهي خليط من البن وكثير من « القرنفل » والقرفاء خالية من السكر تعجب المولعين بالقهوة (السادة)

قلنا — جئت أحيي سموكم وأرجو التفضل باطلاعنا على أحوال بلادكم وشؤونكم فان المصريين يهمهم أن يسمعوا من ولي عهد تلك البلاد أخبارها

فقال الامير — أشكر لكم تحيتكم الكريمة والخدمات التي تؤدونها لتوثيق عرى الصداقة والائتلاف بين بلادنا وبلادكم واني على استعداد لاجابتكم الى كل ما تسألون عنه

قلنا — تضاربت مصادر الاخبار في شأن زيارة سموكم لمصر فقال بعضها انها للتداوي وقال البعض انها تتناول أمورا مهمة أخرى

فقال — انما جئت للتداوي فقط وليست هناك أية مهمة أخرى والعلاقات التي بين بلادنا وبلادكم على أتم صفاء ولله الحمد . ومن أكبر مظاهر تلك الصداقة المتينة الاستقبال الحسن الذي لقيته في كل مكان منذ نزلت في ارض مصر ولست أبالغ اذا قلت اني اشعر باني هنا بين اهلي وقومي

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن الحالة في نجد والحجاز الآن

فقال الامير — الحالة طيبة ولله الحمد . والامن مستتب تماما ولا يكدر صفو الراحة احد وذلك بفضل التدابير التي اتخذها جلالة الملك . واظن بل اعتقد انه لا يجسر احد في الحجاز من قبائل الحجاز او غيرها ان يأتي اي عمل يعرقل سير الحج او الزيارة او التجارة

قلنا — وما رأيكم في واقعة (منى)

فقال سموه — ان حكومتنا تعتبرها من الحوادث المحلية التي لا يمكن ان تؤثر في العلائق والصلات التي بين الامتين الشقيقتين

ولاحظنا ان الامير لا يميل الى التوسع في الكلام عن حادث (منى) رغبة منه في ان لا تشوب الصلات اية شائبة وحتى ولو كانت من اثر سحابة قد انقشعت ولهذا لم نرد متابعة الحديث في امر ذلك الحادث

قلنا — سمعنا ان الحجاز تحت حكم ارهاب وان اهله يئنون من ذلك وان الحكم هناك للسيف وحده

فقال — ان اذناب الحكومة السالفة لا يفتأون يصورون الحكومة الحاضرة بكل صورة تنفر منها الشعوب الاسلامية . وجل ما يهم العالم الاسلامي من امر الحجاز سيادة الامن وتوفر وسائل الراحة للحجاج والزوار

قلنا — وماذا فعلت حكومتكم في هذا السبيل .

فأجاب سموه — ان الحكومة تواصل سعيها ليلا ونهارا لتوفير ما ذكرت لك . نعم ان تلك الوسائل ربما لم تكن في السنة الماضية كما كان ينتظرها العالم الاسلامي من الحكومة الحاضرة غير أن هذا يرجع الى ضيق الوقت اذ لم يكن قد مضى على تأسيس الحكومة الا بضعة شهور ، ولكن البرنامج الذي يعمل جلالة الملك على تنفيذه في هذه السنة سيكفل الراحة العامة للحجاج ويجعل الوافدين يحسون بحالة جديدة لم يكونوا يشعرون بها من قبل

قلنا — سمعنا العائدين من المدينة أن أهلها في أشد حالات الضنك

فقال — ان الناس حقيقة في ضيق شديد حسب توالي الحروب عليهم ولكن الحجاج المصريين والهنود والجاويين وغيرهم ممن زاروا المدينة فرجوا عن أهلها بعض الفرج . وامل الحكومة وطيد في أن ينظر اخواننا المسلمون الى حالة البؤس التي أشرت اليها بعين العطف وهذا شيء ليس بكثير على كرم المسلمين

قلنا — وما علاقاتكم مع جيرانكم ؟ وما حالكم مع الامام يحيى ؟

فقال سموه — أحسن حال فعلاقاتنا به ودية طيبة

قلنا — وشرق الاردن والعراق؟

فقال — ليس هناك الا خلاف بسيط مع شرق الاردن خاص ببعض منهوبات من عشائره وكذلك الحال مع العراق ولكن الحكمة المنصوص عليها في المعاهدة المعروفة ستفصل في هذه المسائل

قلنا — والعسير ؟

فابتسم الشيخ حافظ وهبه وقال — عند نجد

قلنا — ولكننا سمعنا ان هناك تذمرا ايضا

فأجاب الامير — هذه اشاعات يذيعها اعداؤنا ايضاً فالحالة هناك طيبة ولا اثر لتذمر او فتن

قلنا — وآل الرشيد ؟

فقال — كلهم كانوا عندنا في الحجاز ولم يبق احد منهم في الرياض

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن خاتمة مؤتمر مكة وماذا وصل اليه وما هي نتائجه العملية !

فأجاب سموه — ختم المؤتمر على خير ما يرجى ونحن ننتظر بعد وصول الوفود الى اوطانها وتفاهم مندوبي الشعوب والحكومات ان يبدأ الدور العملي للمؤتمر

لقد كان المؤتمر في دور نشوء ولا بد ان يأخذ باسباب كل شيء تدريجا . وأهم ما يرمي اليه اصلاح الحجاز وجعل مستواه من حيث العلم وحسن النظام بدرجة تليق بكرامة المسلمين

قلنا — هل صحيح ان بعض الحكومات ساءها عقد المؤتمر أو انها اعترضت عليه مباشر أو غير مباشرة !

فأجاب سموه — لم يقع شيء من هذا مطلقا

قلنا — حتى ولا بمناسبة طلب الوفد المصري الرسمي اعتباره ممثلا لمصر والسودان واحتجاجه على وجود ممثلين للسودان ؟

فقال الامير — حتى ولا بهذه المناسبة

قلنا — هل يرجى عقد المؤتمر من جديد في العام المقبل

فقال — باذن الله

وكان المؤذن أخذ يدعو المؤمنين الى صلاة العشاء فقمنا مع الامير للصلاة ثم شكرنا سموه على حديثه الرقيق واستأذناه في نشره فأذن

محمود ابو الفتح

فوائد لغوية ونحوية

لعلامتنا الاكبر المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي فصول قيمة في « لغة الجرائد » و« اغلاط العرب » يجدر بكل أديب ان يرجع اليها ويستبصر بها من ذلك قوله في لغة الجرائد . ويقولون صحيفة وضاء . وفلان ذو طلعة وضاء . فيؤنثون لفظ الوضاء ذهابا الى ان الفه للتأنيث على حد الف غراء مثلا . ومقتضاه ان الوضاء مؤنث الاوضأ مثل غراء وأغر . وهي مادة لم ينطقوا بها ولا يعرف لها معنى . وانما الوضاء من الوضاءة بمعنى الحسن ، يقال وضوء الرجل ، وهو وضيء على فعيل ، ووضاء بضم فتشديد بمثل كبير وكبار وعجيب وعجاب فالهمزة فيه أصلية وهي لام الكلمة ويقال في مؤنثه وضاءة . على ان مثل هذا الوهم قد جاء حتى في كلام بعض الجاهليين . لانه من المواضع التي تلتبس على غير اللغوي ، قال الحارث ابن حلزة

أجمعوا أمرهم بليل ، فلما
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

فانث الضوضاء على توهم انه من باب شحناء وبغضاء . والذي يلزم عن هذا ان يكون اشتقاقه من « ضاض يضوض » وهي مادة لم ينطقوا بها أيضا . والصحيح ان الضوضاء وزنه فعلال على حد بلبال وزلزال . واشتقاقه من « الضوة » وهي الصياح والجلبة وأصله ضوضاو ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف :

وجاء في مقاله « اغلاط العرب » ما يأتي قال الشاعر

يا أيها الراكب المزجي مطيته
سائل بني أسد ماهذه الصوت

وقالوا ذهب بالصوت الى الاستغاثة فانثه . والذي عندنا انه لو قيل في مثل هذا انه غلط أو تسامح ساقت اليه الضرورة لكان أجمل من هذه الاعذار السخيفة . والا فالمترادفات في اللغة كثيرة . وقلما تجد مذكرا الا وتجد كلمة مؤنثة يصح أن تنزل في مكانه . وكذا المؤنث . فلم يبق في اللغة تذكير ولا تأنيث!

(***)

البلاشفة في فلسطين

مما لا جدال فيه أن البلشفية نزعة غير صالحة في الشرق . وان الخلق الشرقي لن يمازج مع هذه النزعة الاجتماعية العوجاء وبعد أفلا يستغرب الانسان بعد هذا اذا قيل له أن فلسطين مباءة للبلشفيه ؟ أجل هذا غريب ولكن متى عرف البعيد عنها أن حكومة فلسطين تسمح بدخول الالوان الكثيرة من اليهود وبالاخص يهود بولونيا وروسيا والبلقان وشرق أوربا . اذا عرف الخالي الذهن هذا أدرك السر في وجود بلشفيه في فلسطين دون غيرها في الشرق

نقول هذا بمناسبه المناشير الكثيرة التي تذيعها « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني » على الناس وآخرها كان بتاريخ ٤ أغسطس وهو يدعو الى تحريض الاهالي على الانتقاض على الحكومة والاخلال بالنظم والتمرد على القوانين ! ولولا اننا ممن يرعي للقانون حرمته لنشرناه ولكن هذا لا يكون الا بعد اقتناع بصحه ما فيه ونحن العرب لم نفهم البلشفية قط . وليس عدم فهمنا اياها نشأ عن بلادة في الفهم بل لانها مخالفة لاخلاقنا وأسلوبنا في الحياة

الغريب أن الانجليز هم الذين أخافوا الامم من البلشفية وهم الذين يطاردونها في انجلترا وغيرها ولكن مع ذلك يرعونها في فلسطين ويعملون على انعاشها لسر لا يعلمه الا علام الغيوب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الامد وثقتنا بالله عظيمة واعتقادنا بالنصر والفوز متين لا يتزعزع

امين السر العام   وكيل القائد العام لجيوش
محمد جميل شاكر   الثورة السورية الوطنية
قائد الغوطة : فوزى القاوقجى

وقد علقت جريدة المقطم على هذا البلاغ بما يلي قالت :

« ان فوزى بك القاوقجى من اسرة وجيهة فى طرابلس الشام وقد كان ضابطاً برتبة كبتن (يوزباشى) في الفرقة السورية التى الفها الفرنسويون فى سوريا بقيادة ضباطهم وجندوا فيها عددا من المسترزقة والارمن والجركس وكان فوزى بك يقود بلوكا من بلوكات هذه الفرقة يرابط فى حماه حينما شبت الثورة فلم يلبث ان انقض على الفرنسيين وذلك انه هاجم بعدد من جنوده مدينة حماه فى شهر سبتمبر الماضى فاحتلها ودارت بينه وبين الحامية الفرنسوية معارك حامية انتهت بتدمير جانب من تلك المدينة

وبعد معارك حماه ذهب فوزي بك مع أنصاره الى البادية ثم توجه الى الغوطة واشترك فى معاركها ثم عاد الى ميدان قلمون واشترك فى جميع المعارك التى دارت مع الجنود الفرنسوية فى النبك وجيرود وغيرها . وعاد أخيراً الى الغوطة فانتخب وكيلا للقائد العام

وبمناسبة ما جاء فى البلاغ عن معركة كفر بطنا نذكر ما اتصل بنا عن هذه المعركة الخطيرة وذلك انه بعد ما أحدقت قوى الثوار التى كانت بقيادة القائمقام أركان حرب مصطفى وصفى بك القائد العام للغوطة بالجند الفرنسوى الذى لجأ الى جامع القرية متحصنا فيه تقدم اليوزباشى محمود بك شقيق مصطفى وصفي بك زحفا على بطنه لينسف الجامع بالديناميت قبل وصول نجدات فرنسوية تنقذ القوة المحصورة فاصابته رصاصة قضت عليه لساعته فتقدم آخر فقتل وجاء ثالث فقتل حتى توصلوا الى الجامع فنسفوه بمن فيه وقضوا على القوة كلها » اهـ

رحم الله شهداء سورية وعزى صديقنا الجليل المجاهد مصطفى وصفى بك باستشهاد اخيه الشهيد وليعلم الناس كافة ان رجال سورية قد صمموا على الموت مادام دخول الجنة لا يكون الا فى ظلال السيوف

تونس

ـ سافر باي تونس الى فرنسا وقد وصل اليها يوم ٥ اغسطس الجارى

ـ عاد الوفد التونسى (الملفق) الذي حضر افتتاح جامع باريس

ـ بلغ سعر الكيلو من الخبز ٣ فرنكات والمجاعة تحصد الناس حصداً

ـ مما يلاحظ انه مع شدة الغلاء فى تونس واشتداد المجاعة تجد الحكومة الفرنسوية تأخذ المواشي والقمح الى فرنسا بمقادير كبيرة دون ان ترحم الاهالى المساكين

ـ لما عاد الوفد التونسى من باريس ذهب لمقابلة المقيم الفرنسوي العام قبل ان يتشرف بمقابلة سمو الباى مع انه ملك البلاد وصاحبها الشرعى

ـ غضب سكان مدينة سوق الاربعاء لعزم الحكومة على تعيين قاض لا يحبونه فاحتجوا على ذلك الى دار المقيم الفرنسوى العام لا الى سمو باى تونس

الى فرنسا .

صاحب مرآة الشرق فى القدس رجل معروف منذ خلق بالاملاق والبؤس . وكان عند الاحتلال معلما فى احدى قرى جنين بجبل نابلس

اما الآن فانه يملك مطبعة وجريدة وقد ابتنى لنفسه دارا فخمة فى احسن حى بالقدس وآخر ما بلغنا عنه انه سافر الى فرنسا ترويحا للنفس من عناء الاعمال !

فهل يليق ان يقال بعد هذا ان وطنية هذا الرجل موضع شبهة ؟؟

أهداء جريدة الشورى

أهدى المواطن الفاضل الغيور على افندى جودة رئيس الجمعية الفلسطينية فى الولايات المتحدة جريدة الشورى الى حضرات الذوات والافاضل الآتية أسماؤهم .

الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً الشيخ عبد المحسن الكاظمي الشاعر المشهور السيد محمد الغنيمي التفتزاني شيخ السادة الغنيمية الخلوتية بالقطر المصرى . مكتبة الاستاذ احمد زكى باشا المعروفة باسم الخزانة الزكية بقبة الغورى . الدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ سابقا . الاستاذ وحيد بك الايوبى . الاستاذ خليل بك مطران شاعر القطرين . الاساتذة احمد بك عبد الغفار . ابراهيم دسوقى أباظه بك وفكرى أباظه بك من أعضاء مجلس النواب . محمد امين واصف بك سكرتير الرابطة الشرقية العام . الدكتور زكى مبارك بالجامعة المصرية . الاستاذ محمد عبد الله عنان وعبد الحليم افندى الغمراوى المحرران بجريدة السياسة . الدكتور محجوب بك ثابت . الدكتور محمد أبو طائلة . الاستاذ أسعد افندى داغر المحرر بالاهرام . محمد عوض افندى جبريل المحرر بالاتحاد . عبد الله فكرى بك المحامى بالقاهرة . الاستاذ يوسف احمد مفتش الآداب العربية . الاستاذ عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ . الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك مفتش التعليم الاولى . اسماعيل شيرين بك وكيل محافظة مصر

فنثنى على غيرته وفضله فى توثيق عرى الروابط بين القطرين الشقيقين فلسطين ومصر

الاثافي الثلاث !

لما انهار عرش سورية وقضى الفرنسيس على استقلالها وخرج الملك فيصل من دمشق كان الناس يقولون :

« ما قضى على تلك الدولة الا أولاد التميمى فانهم هم الذين أفسدوها ودهوروها الى الهاوية فلما نكبوها فروا وتركوا البلاد تبكى حظها وراحوا يفتشون عن بلاد اخرى يعملون على تخريبها ! »

والحق ان أولاد التميمى الثلاثة كانوا قد نسوا فلسطين فى أيام الترك فانكروها وأنكرتهم ولم يعرفوها ولم تعرفهم . اللهم الا مرة واحدة لما جاء أحدهم رفيق افندى الى فلسطين ووضع بالاشتراك مع بعض الاتراك ذلك الكتاب المملوء بالطعن فى السوريين وبالاخص فى وطنهم نابلس والسخرية باهلها وهم أهلهم !

طرق أولاد التميمى باب الوطنية فولجوه وأخذوا يجولون فيه فلما وجدوا انه لا يسمن ولا يغنى وتأكدوا ان كل من يشتغل في السياسة الوطنية الخالصة يكون مصيره التعب والافلاس ونكد العيش تنكبوا هذا السبيل وأخذوا بالاشتغال لانفسهم ، فكبيرهم أمين افندى صفع الامة بقبوله التعيين من قبل الحكومة لعضوية المجلس الاسلامى الاعلى فساعدها بذلك على التدخل فى استقلال المؤسسة الوطنية الوحيدة فى البلاد . وقبل شقيقه محمد على افندى ان يكون عضواً فى لجنة سن قانون المجلس معيناً من قبل الحكومة أيضا ولو كان أحد الاجانب مكانه لكان خيراً منه ان لم يكن أقل اذى . وراح الثالث رفيق افندى يفاوض موعزاً اليه من الاسياد للسعى فى تأليف أو تلفيق مجلس تشريعى لفلسطين وهو بعينه المجلس الذى قاطعته الامة وكلفها القضاء عليه ثمناً غالياً من الحقوق والاموال والضحايا .

فهل للامة الفلسطينية أن تفتح عيونها الى ما يراد بها ، وهل لرئيس تحرير هذه الجريدة ان يضرب لنا مثلا ينطبق على موقف أبناء التميمى الثلاثة ؟

القدس   « مذكر نذير »

(قلم التحرير — لا يوجد مثل ينطبق على من جعل امته مثلا . واذا كان لنا ان نصف موقف هؤلاء السادة كان لنا منه ما يأتى :

ذهب زيد الى داره فوجد بضعة أشخاص ينهبون ولكنه بدلا من أن يصيح فيهم أو يدافع عن داره اشترك معهم فى النهب والسلب ..)

رساله من يافا .

بولس ومرآته

تناولت جريدة مرآة الشرق لصاحبها بولس شحاده، وهذه الجريدة لا أقرأها أنا بتاتا وانما وقعت فى يدى صدفة — تناولتها وقرأت فيها ما اعتاد أن ينشره صاحبها من عبارات القدح والذم بحق أبناء الوطن ورجاله المخلصين ، ففى قضية المجلس الاسلامى الاعلى كنت تراه يروح ويجيء الى هنا وهناك فيعقد الجلسات تارة فى رام الله وطوراً فى مكتبه فى القدس ويبشر بسياسة هذا ويحط من مقام ذاك . والذى يراه حينئذ لا يشك فى أنه امام ابن امام ، ورأيناه من الجهة الاخرى يرفع عقيرته بالصياح واصفا أهل عمان بما يأتى .

قيل لى صف أهل عمان وكن
صادقاً فى الوصف يا ابن الاكرمين
قلت هم قوم لئام فتنوا
لعنة الله عليهم اجمعين

وقد استنكر الناس يومئذ صدور مثل هذا الصياح والعويل من صحافى مثله يدعى ويترك عن نفسه انه (ابن الاكرمين)

ومد يده الى القضية الارثوذكسية — وهو بروتستانتى — وراقبناه فى كل حركاته فكان فى البداية كأنه أرثوذكسى لا غبار عليه ولكنه لم يلبث أن صار يتسلل الى دير الروم فيحادث هذا ويتفق مع ذاك وأخيراً طفق ينشر فى جريدته ما ينفث فى روح القضية الارثوذكسية من خطة مستقيم ، وتناول مؤخراً أحد زعماء القضية الارثوذكسية بالذم واليك ما يأتى .

في العدد الصادر من جريدته فى ٢٤ تموز وصف أحد زعماء القضية الارثوذكسية بقوله عنه . انه أسمر اللون قبيح المنظر لا هو بالطويل ولا هو بالقصير ، يلبس نظارات تقيه شر العثرات ، يتلوى كالافعى . ويتلون كالحرباء يتسلق الاشجار والحيطان لالقاء الخطب فى القضية الارثوذكسية — الى آخر ما هنالك من العبارات البذيئة التى تتاجر بها صحيفة مرآة الشرق لسان حال الحزب الوطني فى عاصمة فلسطين

وسواء أكان كاتب ذلك المقال بولس نفسه أو غيره من الذين ترحب تلك الجريدة بآدابهم فاننا نأسف كل الاسف لتدخل صاحب تلك الجريدة فى شؤون طائفة غير طائفته بينما تلك الطائفة تبرأ الى الله منه ومن جريدته ثم اذا كان فى السمرة أو البياض والطول أو القصر ، وفى لبس النظارات ما ينافى شروط الزعامة فأحرى بالحزب الوطنى أن يرمى ببولس شحاده عرض الحائط لانه قزم قبيح المنظر يلبس نظارات ويتلون كالحرباء فلا يستقر على مبدأ أو على رأى

ان جريدة يطوف سماسرتها ويعرضون اشتراكها بنصف جنيه مع أن اشتراكها جنيه واحد لهى جريدة مسمة . وان جريدة تفسح أعمدتها لصغار الكتبة ليملأوها بما عندهم من عجر وبجر لهى جريدة منحطة يجب أن تموت .

وانى كارثوذكسى غيور على القضية الارثوذكسية وحريص على ما قام به أبناؤها وزعماؤها من الجهود العظيمة فى سبيل تحقيق مبدأهم القومى استنكر من السيد بولس شحاده سياسته العوجاء ورضاءه عما نشر فى صحيفته من الكلام البذيء والقول الهراء ولا حول ولا ؟   أورثوذكسى

في سماخ

قال كاتب من سماخ فى فلسطين :

اطلعت على مقالة الاديب محمود الجركس التى نشرها بالاتحاد العربى عن سوء المعاملة التى لقتها أخته ونتج عنها موت طفلها فحزنت وبكيت .

والواقع ان موظفى الجرك والقطار فى سماخ يسيئون معاملة السيدات المسلمات المسافرات بدون رجال ولا أوضح أكثر من هذا بل ألمح فالقارئ ، ولا شك يدرك ما هنالك بالبداهة   متفرج

الصحف النصابة المتسولة

وكيف تعيش

يتعجب الناس كيف تعيش جريدة السب والشتم فأقول انها تعيش هكذا :

يتناول صاحبها صحف فلسطين فيجد احدى الصحف تشكو من موظف مثلا فيكتب مقالة ثناء فى ذلك الموظف وينشرها مع انه لا يعرفه ولا سمع باسمه ثم يكتب اليه رسالة خاصة يظهر فيها عطفه عليه ثم يطلب منه رسمه وترجمة حياته وينشر ذلك كله فى جريدته ؟!

وبعد ذلك يطلب منه الغرامات والاتاوات ويهدده بالفضيحة ونشر الحقيقة ان لم يدفع له ما يريد : وبهذه الطريقة اتصل هذا الخبيث بجميع ضباط البوليس الذين اشتهر عنهم ارتكاب الضرب والتعذيب فى فلسطين فنشر رسومهم وتراجمهم وأنسابهم « الشريفة » وأعمالهم « المجيدة » ....

وقد حدث أنه نشر رسوم لبعض الاعيان فى صدر جريدته مع تراجمهم وأخذ الاجر على المروءة ، ولكن هذا النصاب لا يشبع فانه يعود الى صاحب الصورة والترجمة ويطلب النقود منه مرة أخرى او أكثر فان أبى شتمه وسبه ومن هذا القبيل انه ظفر مرة بصورة لابراهيم افندى الانصارى فنشرها فى صدر جريدته ومدحه فأعطاه الرجل ما أراد ولكن صاحبنا عاد الى الانصارى وطلب منه بذلة فأعطاه احدى بذلاته المستعملة فلبسها . ثم عاد اليه بعد سنة وطلب منه (عباءة) من الوبر فلما خاب ولم يظفر بها راح الى صورته فنشرها فى صدر جريدة السب والشتم وتحتها مقالة طويلة فى ذم ذلك المسكين وسبه

لو رجع قراء جريدته الى أعدادها القديمة لوجدوا فيها صورة سليم بك عبد الرحمن وترجمته ووجدوا بعد قليل مقالة بل مقالات فى سبه وشتمه ، وصورة خزعل خان وتحتها مقالة فى مدحه وانه يعمر مساجد الله وبعد ذلك يجدوا تلك الصورة بمينها الى جانب راقصة مع مقالة شتم وسب وان خزعل خان يعبد تلك الراقصة وهلم جرا

ومن أساليبه فى النصب انه ينشر رسائل مأجورة فى سب احد الناس وبعد ذلك يذهب الى المشتوم ويزوره قائلا انه نشر ما نشر بدون أن يكون على علم بأن ذلك كذب ، وانه لذلك جاء يعتذر ! فان كان المشتوم من الرجال فانه يطرده وان كان غير ذلك صدقه واعطاه مقالة فى الدفاع عن نفسه وشتم خصومه وتقحه من أجل ذلك بشيء ! وبهذه الوسيلة يكون هذا الخبيث كالمنشار يأكل فى الطالع والنازل !!

وقد اطلعنا بعضهم على آخر عدد من جريدته وفيه النبذة التالية .

(جاءتنا رسالة من احد وجوه طول كرم فلسطين مملوءة بالشكوى من البوليس فآثرنا الكتابة الى حضرة مساعد قومندان بوليس لواء الشمال نوجه نظره الى ما جاء فى الرسالة المشار اليها . فاذا لم تتغير الحالة عما هي عليه الآن اضطررنا لنشر الرسالة وفتح اعمدة الجريدة لنشر الرسائل التى من نوعها متى جاءتنا ممن نثق بهم)

فهو بعد ان نشر هذه النبذة اوعلى الاصح دق هذا الوتد وغيره يسافر الى فلسطين ويزور جميع الذين تناولهم بشيء من الخير والشر فيأخذ من الاولين اجرة سكوته عنهم ومن الآخرين ثمن اعتذارات عما اصابهم . اما الذين نشر عنهم التهديدات والتلميحات فانه يأخذ مثلا صورة الضابط الذى لوح له وهدده ويأخذ ترجمة حياته وينشر ذلك كله فى مقالة ينفى فيها جميع ما نسب اليه ! اما الثمن فهو هكذا جنيه واحد قيمة الاشتراك وجنيه ونصف ثمن الصورة و٣ جنيهات او اقل او اكثر مصروف خصوصى ...ويستبدل المبلغ الاخير احيانا باشتراكات جديدة يجبيها الضابط او الموظف ممن يقعوا تحت سلطانه ونفوذه

وسأوافى القراء بنوادر كثيرة عن هذا النصاب الخبيث وبالاخص بمناسبة عزمه على السفر الى فلسطين ان لم يكن قد سافر فعلا واخذ فى النصب والضحك على الناس

(صحافى نصاب سابقا)

اخبار وحوادث

قرار المجلس الوطنى

الحرب الى النهاية

القدس فى ٦ اغسطس — تلغرافيا

دحضا للاشاعات المختلفة التى تذيعها السلطة الافرنسية عن انتهاء الثورة السورية واستسلام المجاهدين عقد هؤلاء اجتماعا عاماً وانتخبوا مجلسا وطنيا مؤلفا من ستة وخمسون شخصا يمثلون جميع مناطق الثورة وافتتحه سلطان باشا الاطرش بخطبة منه يوم ٢٩ يوليو فى قرية « مفعلة » وقرر المجلس انتخابى رئيسا له ولي الشرف بابلاغكم قراره الآتى . اولا ـ متابعة الحرب حتى تنال سوريا امانيها المشروعة ثانيا ـ الاصرار على الاستقلال التام مع التمثيل الخارجى والبلاد السورية موحدة تامة : الثالث — تشكيل حكومة وطنية سورية وانتخاب مجلس تأسيسى لسن الدستور وتعيين شكل الحكومة رابعا — استفظاع الاعمال البربرية التى تقوم بها السلطة الافرنسية بتدميرها للقرى الآمنة وتقتيلها النساء والاطفال والعجز بقنابل الطيارات والمدافع دون انذار حتى بلغ عدد النساء المقتولات خمسمائة خامسا مناشدة الامم المتمدينة باسم الانسانية ان تحتج على فظائع فرنسا وتطلب العطف على سوريا   رئيس المجلس الوطنى
الشيخ يوسف الهجرى

(قلم التحرير ـ الشيخ يوسف الهجرى هو كبير رؤساء الدين فى جبل الدروز . فانتخابه لهذا المجلس يدل على ان الحرب فى جبل الدروز ستأخذ دوراً هاما يعلن على اثره النفير العام فى الجبل ولا شك فى ان رفض الدروز لكل شرط ينافى مصلحة سورية لما يدل على تفانيهم فى سبيل الوطن السوري بارك الله فيهم)

حول الجامعة المصرية

نشرت الحكومة المصرية اعلانا فى الصحف قالت فيه ان على من يود الوقوف على شروط الانتساب الى الجامعة المصرية ان يراجع العدد كذا من جريدة الوقائع المصرية أى الجريدة الرسمية للدولة

ولكن ما هو المانع من نشر تلك الشروط فى جميع الصحف ؟

فوز أديب

من ابناء فلسطين الذين فازوا باجراز عالمية الغرباء بالازهر الاديب الشيخ بديع بسيسو من ادباء غزه فنهنئه

خفة الروح والدم ...

شوهد أحد ضباط البوليس الوطنيين فى القدس يوم ٣ اغسطس الجارى يطل من مخفر باب الخليل وينتهر بعض الاوباش وكانوا يتشاجرون هناك فكان يصيح عليهم بصوت الكن يتصنع فيه الاعوجاج ويشتمهم بكلمة انجليزية وأخرى بلدية بشكل سمج كمن يريد ان ايهمك انه ليس ابن عرب !

تصحيح أهداء

كنا ذكرنا فى عدد مضى ان الفاضل المواطن السيد محمد الحاج اسماعيل فى بوليفيا قد اهدى الجريدة الى اثنين من المواطنين فى جمهورية بوليفيا والصواب ان الذى أهداها هو المواطن الاديب سارى افندى محمد اسماعيل فى أوورو (جمهورية بوليفيا) فنكرر لحضرته الشكر

تأبين الشهيدين

فؤاد سليم واحمد مريود في اميركا

نشرت جريدة البيان الغراء بياناً لحزب سورية الجديدة فى نيويرك حدد فيه يوم ٢٥ يوليو الماضى لاقامة حفلة كبرى لتأبين الشهيدين الكبيرين فؤاد بك سليم واحمد بك مريود فى قاعة الحزب وسننشر ما يتصل بنا عن هذه الحفلة الوطنية عند وصوله الينا

الهند

اعانة منكوبي سوريا

قال مراسلنا من بومباى : « لا يزال النادى العربى فى هذه المدينة يوالى السعى لجمع الاعانات لمنكوبي سورية ويرسل ما يجمع لديه بالتلغراف وقد ختم المكاتب كلمته بالثناء على السيد الجليل الشيخ عبد اللطيف آل عبد الرزاق رئيس النادى العربي وهو رجل غيور على العرب

تعزية الحسين

فى الهند عادة بل بدعة تجرى فى كل سنة فى مثل هذا الشهر من اوله الى العشرة منه وهى التى يسمونها « بتعزية الحسين » فتصنع توابيت من فضة بزنة التابوت القنطار والقنطارين من الفضة الخالصة (ويرمزون بهذا « نعش الحسين) وفى كل ليلة من تلك الليالى تقام المهرجانات وتضاء السرج وتصرف الدراهم من غير حساب حتى ليلة العاشر وهذه يسمونها (ليلة القتل) وهناك تقام المناحات وفى جنبها تقام الولائم وتبذر الدراهم وتنتهى تلك الرواية على فقد الملايين من الروبيات فى امر لا يعود على المسلمين بالنفع وعندى انه لو صرفت هذه الملايين فى اغاثة الفقراء والمساكين وتعليم ابناء المسلمين لكان اولى واجدر ولكن (الشيطان سول لهم وأملى لهم) فلا حول ولا قوة الا بالله

على بك الكيلانى

كتب الينا من يافا ان حضرة على بك الكيلانى ناظر مدرسة القضاء الشرعي فى مصر قد غادر فلسطين لقضاء بقية فصل الصيف فى قبرص وقد مر بطريقه بمدينة بيروت

ابناء تونس في المنفى

يذكر القراء ان الحاكم الفرنسوية الطائلة فى تونس قد قضت بالتشريد على أربعة من شبان تونس فذهب بعضهم الى تركيا وبعضهم الى مالطة الى ان انتهى بهم المطاف الى الاسكندرية ومصر وهم السيد المختار العياري والدكتور محمد على والسيد على القروى والسيد محمد الغنوشي فاخذوا يبحثون عن سبيل العيش الى ان تمكنوا من ايجاد أعمال يعيشون منها

وقد اتصل بنا ان ادارة الامن العام بمصر تستعد لاخراجهم من هذا القطر !

نحن لا نطلب لهم الرحمة من أحد لان ولاة الامور اذ كانوا قد صمموا على ابعادهم فان رجاء الصحف لن يجدي نفعاً وما دام ذلك كذلك فاننا نطلب الرأفة لهؤلاء المظلومين من الله لا من العبيد ولا حول ولا ، وحسبنا الله وهو أحكم الحاكمين .

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان مدرسة دار المعلمين فى القدس ترفض قبول طلبة مدرسة الخليل الذين اضربوا يوم مجيء دى جوفنل الى فلسطين !

مثل الكلاب ...

اذا مرض كلب وطرحت جثته فى الشارع مرت الكلاب بقربه فمنها من تتقدم اليه فتشمه وتذهب ومنها من تنظر اليه فقط ثم تسير فى سبيلها وهي طبعاً معذورة لانها لا تستطيع ان تنفعه بشيء .

وكنا منذ أيام نسير على رصيف شارع عبد العزيز المقابل لمحل اوروزدى باك أو عمر افندى واذا بلفيف من السابلة ، فيهم الكبار والصغار والخواص والسوقة يعرجون على فتاة مطروحة أرضا وهى تجود بانفاسها ، فيتفرسون فيها ثم يمضون فى سبيلهم كأن الامر لا يعنيهم

فقال انسان : لا بأس ! انهم مثل انذال الكلاب التى تمر بابن جنسها المريض فلا تشمه على الاقل جبراً لخاطره !   (مشاهد)

العدد ٩٣ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ صفر سنه ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٦

من الاستاذ منصور
الى الاستاذ السكاكيني

« نشرنا للقراء في العدد (٩١) من الشورى كلمة أديب فلسطين الكبير الاستاذ خليل السكاكيني في صديقه أستاذ الشباب الدكتور منصور فهمي فرد عليه الدكتور بهذا الكتاب المملوء حكمة . قال الاستاذ منصور

عزيزي ابا سري :

قرأت في جريدة الشورى في العدد الاسبق مقالك الممتع حول الزواج . وأرجو أن تتقبل خالص شكري على ما وجهته الي من التهاني والكلمات المشجعة قبل أن أتحدث معك قليلا حول ما كتبت . وأثني على الله أن يتقبل حمدي له اذ جعل لي من الاخوان الاعزاء الاجلاء أمثالك من يشاركني بقلبه في كل أثر من الآثار التي تحدثها في نفسي شؤون الحياة ، وأن يحفظ سبحانه وتعالى لهؤلاء الاخوان الكرام جميعاً كل احسان

* * *

لقد أشرت في مقالك أيها الصديق العزيز الى زمن استولت عليك فيه فلسفة سوداء مثلت لك الزواج في صورة مزعجة منفرة . وأصبحت تعجب كيف مرت بك هذه الفترة من الزمن التي خلتها فترة من الخفة ، وحسبت أن أفكارك في استنكار الزواج قد سرت مسرى العدوى الى غيرك من الخلان فحزنت لذلك وتألمت ، ولست أعجب اذ تحزن وتتألم ، وأنت على ما اعلم من نفس كريمة تحب الخير وتنزع لنفع الغير . لكن اذ كنت قد أثرت في اخوانك وأصفيائك أثراً سيئا بفلسفتك الماضية ففوت عليهم غبطة هم كانوا بها احرى فاعلم يا أخي ان الله سيغفر لك ما تقدم من ذنوبك الك بحسنة عملتها . ذلك لانك حرضتني على الزواج تحريضا عمليا وقد كنت مثلك اساير ابا العلاء في فلسفته كما سايرته انت حينا . ووجه تحريضك لي على الزواج كان لما رأيت منك وزوجك صورة من صور الاسرة في جمالها وجلالها ، صورة من صور الاسرة الراضية التي تشترك في تقويه صرح الشرف وتشترك في معالجة الحياة وما فيها من قسوة بالصبر الجميل ، وتشترك في بناء الهيكل المقدس للوجود الانساني بالجد والانتاج . وتشترك في تربية النسل الصالح الذي تنتفع به الانسانية المتصلة الحلقات . كل ذلك يا أبا سري ، دفعني بل أغراني الى أن أتزوج ، فاذا كنت اذن بالجزء النظري من حياتك قد اثرت في فئة من اصدقائك فلوا عن الزواج فقد حرضت بالجزء العملي من حياتك امثالي ممن رأوا مثل الاسرة الصالحة واقعاً محسوسا فاقتنعوا اثرك الصالح ليكونوا لانفسهم مثلما كونت من اسرة صالحة

* * *

وردت الي أيها الصديق رسائل من اخوان ومعارف ورايت في بعض هذه الرسائل ان كاتبيها يطلبون الي الا اتعجل في ابداء رأيي في الزواج ، وأن أرجيء الرأي حتى يحول الحول لكي يتأكد حكمي بعد التجربة وفي الحق لا أجد داعيا الى هذا التمهل في ابداء الرأي ، فان تجارب الناس قد سبقت تجاربي باحقاب ، وان ما قد يستنتج من تجارب الوجود واستقراءات الخلق من عهد أبينا آدم وأمنا حواء لا تزيده تجاربي كثيراً

اظهرت لنا تجارب الناس طائفتين . منهم من يرى الزواج حسنة ونعيما ، ومنهم من تبرم منه ويراه نقمة وجحيما ، وأقول لمن يطالبني برأيي في هذا الامر . هبني فرداً من احدى الطائفتين ، أفليس يكون عنائي بالزواج وامتداحي له قطرة من بحر بالنسبة لهؤلاء الذين يرون في الزواج ناموساً كونيا يزيد في اسعاد الانسان لهذا الوجود ، وهبني أكون فرداً من أفراد الطائفة الثانية التي تتبرم من الزواج ، ألست أكون نغمة صغيرة تضاف الى اللحن المزعج الذي يتغنى به المتشاءمون من انصار العزوبة ؟؟

ان المسألة تنحصر حقاً في ان الزواج الصحيح الذي لا يتخذ لغرض سياسي ، ولا لغرض مالي ، ولا لغرض آخر مما يضع من قدر الزواج ، لكن لغرض روحي ، لا شك انه يسعد ، لانه ينتهي الى شركه مباركة في تبادل العواطف بالقسط . وتبادل الافكار بالعدل ، وتبادل الميول بدافع من الطبيعة ، عن يسر لا عن اصطناع او تدبير . وخير ما يقال في هذا الموضوع انه من واجب المرء ان يتخذ كل الاسباب ، وخيرها لكي يكون زواجه أدنى الى المثل الاعلى في الشركة الصالحة المثمرة ، وكلما كان الاشتراك شاملا لما يمكن ان يكون موضوعا لهذا الاشتراك ، كان معنى الزواج اقرب للصحة . ولذلك ، اقررتك اذ خشيت ان لا اجد زوجي في قومي ، فالاشتراك في القومية ادنى الى البلوغ في معنى الاشتراك لان التشارب في شبح الماضي الذي يربط بين النفوس وفي الامل الذي تتوق اليه النفوس لما يزيد معنى الاشتراك تأكيداً

* * *

منذ القديم فطن فقهاء الشريعة الاسلامية الى ضرورة احترام معنى الشركة في الزواج فجعلوا قاعدة الكفاءة والمثل ، ولكن فهم بعضهم الكفاءة والمثل على وجه اضيق مما افهمه ومنذ القديم كذلك أحس الناس بدافع الفطرة السليمة الى وجوب التعادل في الزوجية حتى جرى على الالسنة عند العامة اذا سئلت الواحدة أو الواحد عن سبب الامتناع عن الزواج لاجابت او اجاب لانتظار « العدل » فاذا كان في طبيعة الانسان نزوع الى أن يكون زواجه قائم على الاشتراك في شخصيات الزوجية ، فلماذا اذن لا تساعد الظروف الاجتماعية عندنا على تسهيل الامر لبناء الزوجية وفق حاجات النفس ! لماذا تحول الحياة الاجتماعية بين النساء والرجال ليختلطوا الاختلاط الطبيعي الشريف ليتيسر على الزوجين ان يتخير كل منهما الآخر وفق قاعدة الاشتراك الصحيح ؟

ان الاختلاط الطبيعي في مواقف الشرف يسهل كثيراً معرفة النفوس وما فيها من ميول . واذا اضيف الى ذلك ما قد تأتي به دقة التحري والاستنتاج فان نتيجة تخير الزوجين لبعضها احرى أن تكون مرضية . وأولى بالحياة الزوجية التي تتأسس على هذا النحو ان تكون سعيدة تنقضي في وفاق

فاذا كان لنا أن ندعو الى أمر في حياتنا العائلية ، فلتكن دعوتنا الى الاختلاط في الاكل المواقف التي يكون سياجها الشرف وضمان مزايا الاختلاط في معرفة الانسان للانسان ليشترك معه اشتراكا نافعا وليقضي معه الحياة في غبطة وهناء

الى هنا أمسك قلمي ، لاختم كتابي هذا بالشكر الخالص والتحية . والله أسأل أن يديم لنا ودكم وصداقتكم الخالصة

منصور فهمي

الغدر بالابرياء وخيانة الانسانية
الفتك بالمرضى والجرحى واحراق مستشفى للثوار
ليشهد العالم وليسجل التاريخ

كتب الينا من منطقة الثورة في غوطة الشام ان الفرنسيس تمكنوا من دخول « الافريس » في ضاحية دمشق ، وهي قرية فيها مستشفى للثوار رفع عليه العلم الابيض

ولما دخل الفرنسيس تلك القرية هاجموا المستشفى وفيه ٧٠ نسمة بين جريح ومريض فقتلوهم جميعاً وهم في فراشهم ثم احرقوا المستشفى وتركوه قاعاً صفصفاً لما ضغط عليهم الثوار فروا الى دمشق . نذكر هذه الحادثة الفظيعة ليطلع الناس في مشارق الارض ومغاربها على صفحة من اخلاق القوم الذين يدعون المدنية ويقولون انهم الذين حرروا العالم واعلنوا حقوق الانسان

ننشر هذه الجناية الفظيعة ونترك لكل انسان عنده ذرة من العواطف ليقدر بنفسه مبلغ احترام الفرنسيس في سورية لابسط قواعد الانسانية

أيقتلون المرضى والجرحى ثم يقوم لوفد السوري بمفاوضتهم بامر الصلح ؟ وأي صلح يمكن ان يعقد مع هؤلاء ؟ اننا ناشد الوفد السوري في اوربا ليترك كل مفاوضة معهم . بل يجب مواصلة العمل حتى تطهير سورية منهم أو يتمكنوا من ابادتنا ان استطاعوا . اننا لا نقدر ان نعيش مع قوم هذه اخلاقهم

بوليس يافا بعد نابلس

حضرة مدير الشورى المحترم

سلام واحترام . كنت اسير يوم الاربعاء في ٤ أغسطس حول الساعة الخامسة مساء في محلة المنشية قرب قهوة الخربتاوي في الشارع العمومي لبعض أشغال خصوصية واذا بيد أثيمة لطمتني على رأسي من الخلف وكانت الضربة بين عظم الصدغ والجدار فوقعت على الارض أتخبط في دمي وكنت أقرب الى الموت مني الى الحياة وعندها فر الجاني وفي ذلك الوقت أخذني أحد الحاضرين الى أقرب محل للبوليس حيث أخذت افادتي وأنا لا أعلم من الذي ضربني وكانت الضربة بأسورة حديدية محفوظة الآن في دائرة البوليس لا تزال مخضبة بدمي وقد افاد أحد الذين حضروا الواقعة أن الضارب يسمى الحاج محمد الخليلي وله جملة سوابق ودائرة البوليس تعلم ذلك وبعدها أخذني البوليس الى الدكتور فؤاد افندي الدجاني حيث عالجني وأمر بذهابي فوراً الى الاسبتالية البلدية لان الضربة شديدة وفي الاسبتالية غبت عن الوجود عندما ذهب أهلي واخواني الى دائرة البوليس للاستفهام هل قبض على الجاني أم لا فأجاب البوليس بقوله « ارشدوني عليه في أي مكان هو حتى القي عليه القبض لاني لست بنبي حتى أعلم مكان اقامته ! » وفي الختام أهديكم عاطر السلام

طريح الفراش — هاشم شعبان يافا

(الشوري — لا شيء في هذه الرسالة يدعو الى الغرابة ، فبوليس يافا هو الذي عجز عن القبض على الذي اعتدى على مراسل المقطم وعلى صاحب الجزيرة وبعده على صاحب الصراط المستقيم وعلى الذي حرق مطبعته وادارته وعلى الذين سرقوا خزنة الحديد بمحل بيبي وحطموها بجوار دائرة البوليس الخ

بوليس يافا « شاطر » بالتبختر في الشوارع وفي الاقتتال مع البوبجية والعربجية والباعة وماهر جدا في الضرب والتعذيب

أما المحافظة على الناس فهذا أمر لا يعنيه أليس كذلك ؟ بل انه يقول لهذا المضروب جئني بالضارب لاقبض عليه واني لست بنبي لاعلم أين هو ؟ !

فنحن نسوق شكاية هذا الرجل الى مدير الامن العام في فلسطين لعله يداوي بوليس يافا كما داوى بوليس نابلس ونجح وها نحن بالانتظار

تاريخ الكويت

صدر المجلد الثاني من تاريخ الكويت للعالم الفاضل السيد عبد العزيز الرشيد أديب تلك البلاد وحركتها الدائبة

لم نعرف حضرة الاستاذ شخصيا ولكننا عرفناه من مؤلفاته ومقالاته ، ولا شيء يدل على حقيقة الانسان مثل آثاره وما يخطه قلمه

والمجلد الثاني من تاريخ الكويت يقع في أكثر من ٢٥٠ صفحة وهو مطبوع في بغداد على ورق من العال . وقد تناول المؤلف فيه الكلام على أمراء الكويت واحداً واحداً وما يتخلل ذلك من سرد الحوادث التاريخية والوقائع المختلفة بين آل صباح والدولة العثمانية والانجليز وجيرانهم من أمراء العرب وبالاخص آل السعود وآل خليفة حكام البحرين وآل الرشيد الخ

وفي هذا المجلد رسوم عديدة عن تلك البلاد وكبار رجالها ووصف رحلة الامير الى لندن واهتمامه بالحركة العلمية في بلاده وتعضيده المشروعات النافعة لوطنه ومنها بعث البعوث العلمية الى العراق الخ

ولعل أهم ما يذكر بمناسبة هذا التاريخ ان سمو امير الكويت قد ساعد المؤلف على ابراز كتابه واتمام مشروعه فمنحه بألفين وخمسماية روبية وهي سابقة حسنة لهذا الامير العاقل تسجل بالشكر ونرجو أن يكون خير قدوة لامراء العرب . وبالاخص الامراء الذين يبذلون أموالهم في مالا ينفع

فنحن نهنيء الاستاذ الرشيد بفوزه في اتمام كتابه ونرجو له التوفيق في خدمة بلاده وخدمة العلم والادب

مهزلة !

نشرت جريدة الاتحاد العربي التي تصدر في فلسطين ما يلي بنصه لكاتب فاضل معروف وهو :

« دشنت حكومة فلسطين في عهد مندوب فلسطين السامي الحالي عهداً غير محمود ، ونعني به عهد مصادرة حرية الرأي وذلك بحيلولتها دون دخول جريدة الشورى الفلسطينية التي تصدر في مصر الى القطر الفلسطيني فخرجت بذلك عن التقاليد الانكليزية لمورونه منذ دب على الارض أول حي انكلوسكسوني ...

« ولقد كان لمنع مثل هذه الجريدة العربية الراقية ما كان من سيء الاثر وانتج وقوعه عدة احتجاجات شديدة . ولكن الحكومة حسب عادتها في تلقي شكاوى العرب . لم تصغ الى شكواهم هذه وضربت باحتجاجاتهم عرض الحائط ... فالتجأ صاحب الشورى بدوره الى الوسائل القانونية ولم يحرم قراء جريدته من مطالعتها تحت اسم جديد فحصل على امتياز « الرقيب » وأرسل جريدته الى قرائها بذلك الاسم فمنعتها الحكومة ايضاً فاصدر « الجديد » وقامت دلائل على انها لو منعت ايضاً فان في جيب « الظاهر » « دزينة » امتيازات باسماء مختلفة يستعملها الواحد بعد الآخر ما دامت حكومة فلسطين جادة في محاربته ومحاربة جريدته ديدنها ....

« على ان الحكومة عادت فيما بعد الى نفسها واصدرت أمراً مذيلا بتوقيع فخامة المندوب السامي يلغي أمر المنع الصادر بحق جريدتي « الشورى » و « الرقيب » فحمدنا لها العمل . ليس لاننا كنا محرومين من مطالعة « الشورى » فقد كنا نستعيض عنها بغيرها لا ينقصنا الا الاسم . بل لاننا ابتهجنا برجوع الحق الى نصابه وبعدول حكومة فلسطين عن مطاردة جريدة بريئة .

« وقد وصل الى فلسطين العدد الاول من « الشورى » بعد رفع المنع عنها ولكنه وزع في بعض مدن فلسطين وصودر في غيرها رغم أمر المندوب السامي المنشور في الجريدة الرسمية بالتصريح بدخولها ، ولم يجب فخامة المندوب السامي على برقيتين أرسلهما اليه صاحب « الشورى » [1] يسأله فيهما عن السر في مصادرة جريدته بعد التصريح لها ، مما اضطره الى الاستعاضة مرة ثانية بالجديد عن الشورى كما لو ان الشورى ما تزال ممنوعة ، وكما لو ان المندوب السامي لم يصدر أمراً نشرته الجريدة الرسمية بالتصريح بدخول الشورى !

« اننا نعتقد انه ليس من حكومة عندها ذرة من الاحترام لنفسها ولاوامرها تسمح بوقوع مثل هذه المهزلة في دوائرها ، والا فكيف لنا ان نعلل هزوء دائرة البريد بالاوامر الصادرة من مرجع البلاد الاعلى مع انها أي (دائرة البريد) لم تنتظر نشر الامر في الجريدة الرسمية عند ما عمدت الى مصادرة « الشورى » يوم صدور الامر بمنعها ؟؟

« انه ليسوءنا ان يجري الماء من تحت فخامة المندوب السامي وهو لا يشعر مع ان سريان الماء من تحته على هذا الشكل المحزن ليس من مصلحته ولا هو من مصلحة الحكومة التي يمثلها ، وانه ليؤسفنا ان نعتقد ان المندوب السامي هو مرجع البلاد الاعلى ثم يبدو لنا ان الباطن غير الظاهر وان فوق يد المندوب السامي أياد بحيث انه اذا اصدر أمراً في وسع احدى دوائر حكومته ان ترفض العمل به !!

« فليتنبه فخامة المندوب السامي فان في الامر كرامته الشخصية وكرامة حكومة هو ممثلها يحاول بعضهم العبث بها . وانا لانتباه فخامته لمنتظرون » ... يافا « ابن سوريا »

[1] مما يلاحظ انه لما كنا نشكو الى المندوب السامي السابق السرهر برت صموئيل بالبرق أو البريد من أعمال الحكومة كان يرد علينا عالا — قلم التحرير

مفاوضات باريس

لا نذيع سراً اذا بحنا بما جرى في أوربا فقد زارها الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري وكان ذلك بناء على طلب الحكومة الفرنسوية وكان الواسطة في ذلك جلالة الملك فيصل الذي حضر اجتماعات الوفد والمفوضين الفرنسيس في الوزارة الخارجية الافرنسية . وقد عقد الوفد مع دي جوفنل أربع جلسات واتفقوا على نقاط عديدة ويوجد نقاط اخرى لم يتم عليها الاتفاق بعد

ومما يذكر أن الوزارة الحاضرة وزارة بوانكاره كانت أكثر طمعاً من كل وزارة سبقتها !

أما نحن فاننا نشك كثيراً في امكان الاتفاق مع دولة دمرت بلادنا وخربت بيوتنا واهلكت الاهالي الابرياء بدون ذنب ولكن لتحضيرهم وتمدينهم ......

يجب على الذين يفاوضون اولئك الجلادين أن لا يبرموا أمراً قبل أن يستشيروا المجاهدين الذين لا يزالون في ميدان الحرب يجودون بارواحهم وانفسهم . وان يستنطقوا أرواح الشهداء الذين لحقوا بربهم وهم يدفعون عدوان فرنسا عن بلادهم

الجزائر
نصيحة لوجه الله

منذ عهد غير بعيد ونحن نقرأ في صحف الجزائر مقالات كثيرة بمناسبة قانون مرو وغير ذلك وكلها تدور حول التعصب المذهبي بين السنيين والاباضية في القطر الجزائري .

فنحن ننصح اخواننا في ذلك القطر نصيحة خالصة لوجه الله وحده ان يتركوا هذه المنعنات ولو موقتاً ! ان فرنسا تنخر في جسم وطنكم أشد من نخر السوس في الخشب فلا تكونوا اعوانا لها على قتل وطنكم وازالتكم من عالم الوجود

ان اخوانكم في الشرق وخصوصاً في سورية وفلسطين قد تركوا التعصب المذهبي من عهد بعيد . وتركوا فوق ذلك التعصب الديني منذ جاء الاجانب الى بلادهم . ولاجل ان نقنعكم بهذا نذكر لكم ان فرنسا لما وجدت ان اشتغال أصحاب المذاهب وأهل الاديان المختلفة ببعضهم غير ممكن تولت هي ايقاد النار فألفت دولة علوية في اللاذقية وأخرى درزية في حوران وأخرى مارونية في لبنان وأخرى سنية في دمشق وحلب ولولا الثورة لا نشأت دوله خامسة شيعية في جبل عامل . أيها القوم استفيقوا وهبوا من نومكم رحمكم الله

نظرات فى حالة فلسطين

(١)

هل اطلعتم على خطبة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول فى مجلس نواب مصر ! ففى هذه الخطبة ترون كيف يدافع الرئيس الجليل عن حرية القضاء واستقلاله فهو يقول « يجب أن يكون القضاء مستقلا ولا يمكن أن يكون مستقلا الا اذا لم تتدخل فيه السلطة التنفيذية .... لا شك فى أنى لو كنت مستشارا وزيد مرتب أحد زملائى لاى سبب كان لما قبلت ذلك مطلقا ولقدمت استقالتى فى الحال لان هذا مشين لكرامتى ... لا أقبل ان كنت قاضياً أن أنال فضلا من عطف وزير ولكننى أقبله من عطف الزمان واستحقاقى .. انى أتشرف بالدفاع عن القضاء وأرانى حائزا لهذا الشرف بمنع تدخل الحكومة فى استقلال القضاء »

ولو أمعنت فى هذا الكلام لما رأيته مخالفاً لما عرضته عليك فى أمر نقل قاضى نابلس تنزيلا الى الناصرة ونقل بقية القضاة فى فلسطين اما ترفيعاً أم تنزيلا ، ولكن أين أولياء الامور فى فلسطين الذين يفقهون تلك المبادىء الشريفة؟ وماذا ننتظر من أعضاء المجلس الاسلامي المعينين الذين أعمت المنافع الذاتية أبصارهم فاستفادوا من غياب سماحة رئيس المجلس فى الحجاز ولم يكونوا من سمو الخلق وحب الامة والمحافظة على استقلال القضاء بحيث يرتدعون عن اقتراف أعظم جناية على مبادىء العدل وهل يأتى أمثال التميمى الذى تلون فى بضعة أعوام كالحرباء كثيراً من المرات حتى لبس ثوب الرجل الحكومى العدو على بلاده بغير ما يشين سمعة بلاده ويهضم حقوق المسلمين ؛

(٢)

يظهر أن السيد حلمى الفتيانى مصمم على القيام بمواعظ وطنية يدعو فيها أبناء البلاد الى الاتحاد ونبذ الشقاق وراءهم ظهرياً - وان الاولى بهم أن ينظروا الى عوامل الشقاق بينهم وان يعلموا الذين يتاجرون على ظهورهم لدى الحكومة وأن يلحوا فى المطالبة بحقوق البلاد بصبر وثبات ورباطة جأش

انى لم أسمع منه أية خطبة ألقاها فى المساجد ولكن الجميع متفق على انها من الخطب الآمرة بالمعروف الناهية عن المنكر ، ولما لم يرق هذا المنهج فى عيون رجال عصابة نابلس ورئيس بلديتها المعين وشوا الى الحكومة بالسيد حلمى الفتيانى فانذرت الحكومة مدير الاوقاف بان يردع السيد الفتيانى عن الاستمرار على مواعظه الوطنية . ولدى تبليغ السيد الفتيانى رسالة قائمقام نابلس احتج على ذلك مبينا أنه بخطبه لم يخرج عن حدود الشريعة الاسلامية الغراء ولم يفعل غير التمتع بنص دستور فلسطين القائل بمنح الاهالى حرية الضمير فى أمور دينهم ودنياهم وانه سيثابر على عزمه مادام يعتقد انه على حق وانه يعد كل ردع له بالقوة تعد على أقدس مبدأ اسلامى وطنى ، فنحن نؤازر السيد الفتيانى مادام على الحق وما دام يسعى فى اسعاد بلاده وقد بلغنى أنه احتج رأساً الى سماحة رئيس المجلس الاسلامى والى الحكومة على تصرفات أذناب الحكام فى نابلس الذين لا هم لهم سوى تنفيذ مآرب عصابة نابلس ، فلعل الحكومة تنبه على صغار الموظفين أن لا يتعرضوا لحرية الضمير المقدسة وأن يتركوا المسلمين أحرارا فى أمور دينهم

(٣)

كانت الحكومة قبل ثلاثة أشهر بلغت بلدية نابلس لزوم تعيين مرشدة للعائلات تعلمهم قواعد الصحة وأصول تدبير المنازل على نفقة المستشفى الوطنى الذى يدار من قبل لجنة من أهالى المدينة على حساب البلدية ، فكان من سليمان افندى عبد الرزاق أنه ألح وأصر على تعيين أرملة أحد أصدقائه للقيام بتلك الوظيفة ، ومع عدم اطلاع الارملة المذكورة على طرق الارشاد وامتناعها عن قبول الوظيفة والتزامها كسر بيتها ورفضها القيام بها واستنكافها عن قبض الراتب فان سليمان افندى عبد الرزاق لم يأل جهدا فى قبض الراتب من صندوق المستشفى والزام الارملة بأخذه على رغم أنفها وأنت ترى كيف يسعى سليمان افندى فى خدمة من أحسنوا اليه فى حياتهم ولكن على حساب الامة ومن مال المستشفى الذى يجمع من جيوب دافعى الضرائب فاين الخدمات التى قامت بها الموظفة حتى الآن ياترى!

(٤)

مسكين الفلاح فى بلادنا . فهو مطية لذوى الاغراض والغايات وأدعياء الوجاهة وما كفى الحكومة ما تجمعه منه من الضرائب الباهظة الثقيلة . فقد رأت أن تلزمه بدفع الاعانات الكبيرة الالزامية لتؤسس له مدارس وملاجىء ولو ان الحكومة تنفق ما تجمعه منه فى انشاء ما تعده به لما تكلمنا شيئا ، ولكن الحكومة فى بعض الاحيان بدلا من ان تفعل ذلك تدع يفعل اذناب الموظفين تلك المبالغ عند احد المرابين كأمانة ، وأنت تعلم كيف يفعل التجار المرابين بالمبالغ التى تعطى لهم ، انهم لا يلبثون ان يداينوها للفلاحين بفوائد فاحشة ، ومن هذا القبيل سعى حكومة نابلس قبل سنتين فى انشاء ملاجىء للقرى فى نابلس يلجأ اليها الطلاب الذين يدرسون فيها ، وقد جمعت لهذا الامر من جيوب الفلاحين المساكين ما يقرب من الف جنيه ، ولكنها بدلا من ان تشرع فى بناء ما وعدت الفلاحين به اعطت المبلغ المذكور الى احمد الشكعه فاستفاد من مداينة ذلك المبلغ للفلاحين ما يقرب ستمائة جنيه والفلاحون ينتظرون انجاز ما وعدوا به . فصبرا ايتها الامة المنكودة الحظ !!

ومن هذا القبيل جمع بلدية نابلس قبل سنتين مبلغ ٩٠ جنيه لينفق على مدرسة الايتام وقد وضع هذا المبلغ امانة عند احمد الشكعة فاذا فعل الله به ؟

(٥)

تعلم أن أعضاء المجلس الاسلامي المعينين اغتنموا فرصة غياب سماحة رئيس المجلس فى الحجاز فنقلوا القضاة بأسرع من لمح البصر الى محال مختلفة هادمين بذلك أركان القضاء. وما كاد يصل قاضي نابلس الجديد الى محل وظيفته حتى هرول حافظ أغا طوقان ليجعله نزيلا فى بيته بقصد استمالته لعصابة نابلس وما استطاع فضيلة القاضى أن يرفض طلب حافظ اغا ازاء الحاحه واصراره فنزل فى بيته ضيفا بضعة أيام وعند ما أراد أن يستأجر له بيتا انتصب له نمر افندى (مسيلمة) وعرض عليه أحد بيوته فى داخل المدينة مجانا فرفض القاضى ذلك وقبل أن يسكنه بأجرة ولكن يظهر ان فضيلة القاضى ذا عفة واستقامة فعز عليه تهافت عصابة نابلس عليه تهافتا لم يقصد به وجه الله بل وجه الاخلال باحكام الشرع فأخذ يفتش له عن بيت خارج المدينة بعيد من تلك العصبة الباغية ؛ وهكذا فان عصابة نابلس لا تفتأ تستعمل جميع الوسائل المفسدة للاخلاق المنافية لمبادىء العدل والقضاء سعياً وراء غاياتها القبيحة

(٦)

هل أتاك خبر ذلك الوسام الذي منت به الحكومة على عابدين افندي الحشيمى وسليمان افندى عبد الرزاق : فمن هذا الوسام ترى كيف ان الحكومة لا تدخر وسعاً فى ترويج سليمان افندى عبد الرزاق واضرابه مكافأة لهم على ايقاد نيران الفساد فى البلاد ، والا فما هى مزية سليمان افندى السلطى ؟ ومابالك سكت عن الاوسمة التى تمنحها الحكومة لذوى المبادىء المهينة ؟

(٧)

ألح أولئك المرتزقة الذين جبلوا الحكومة تدعوهم ليتاجروا بحقوق البلاد على السيد عونى عبد الهادى ليحضر احدى الجلسات بعد أن رفض الاشتراك فى المرة الاولى فأجابهم الى طلبهم على أن يظل مستمعاً وعند المداولة التزم جانب الصمت وبعد ختامها كلفه المستر (ملز) أن يوقع على الاتفاق فرفض معتذراً بانه لم يحضر الا كمستمع وان الاتفاق قائم على مبادىء لا يقرها ؛ والسيد عونى هو الذي قص على ذلك

(٨)

مارأيت قولا أصح من القول الذي جاء فى جريدتك تحت عنوان « الاثافى الثلاث » ولو كانت الاثافى خمسا لكان ذلك أتم وأكمل اذ يجب أن يضم الى أولاد التميمى شخصان آخران وهما عزة دروزه ومعين الماضى ، فقد كان عزه دروزه وهو فى الشام يقول مثلا للناس ان جيش فيصل يقدر على قهر فرنسا وانكلترا معا . ولما وقعت معركة ميسلون كان أول الفارين من دمشق ، ثم جاء عزة الى فلسطين ذليلا حتى قيض الله له من عينه لمديرية مدرسة النجاح ، ثم جاءت الحكومة بمشروع المجلس التشريعي فكان من أشد الناس عداوة له لا حبا بالوطن وخدمة للشعب بل اعتقاداً بأنه لو تم أمره يما تم انتخابه عضوا فيه ، ثم لما أرادت الحكومة أن تعين أعضاء المجلس البلدى فى نابلس سال لعابه وكان أول من أطنب عليها التجمله أحدهم ، وبعد أن أجابته الى طلبه وأقام لها الدليل العملى بأنه حكومي أكثر من الانجليز أنفسهم لاحت له الآمال فطمع فى نيل كرسى أرفع شاناً فاخذ يترقب الفرص حتى وجد فى بولص شحاده معيناً له على تحقيق مطامعه فقربه من المستر (ملز) ووقع ما بلغكم عن قطعه له المهود بانه يسعى فى حمل الناس على مشروع المجلس التشريعى تلقاء وعده بالمساعدة فى نيل كرسى فيه . على هذه الصورة يهمل عزه دروزه أمور مدرسته مساوماً على الوطن باسم الوطن فلا حول ولا قوة الا بالله

وما قيل فى دروزه يقال مثله فى معين الماضى الذى بعد أن شرفته الامة بعضوية وفدها الى لندن جاء الى فلسطين يسعى الى ترويج مشروع المجلس التشريعى عار يأتى ذلك الامة .

ومما يدلك على أخلاق هؤلاء الامعات النكرات الخمس ما يأتى :

ذهب فيصل الى باريس أيام مؤتمر فرساى واتفق مع المسيو (كليمنصو) رئيس الوزارة الفرنسوية آنئذ على مشروع ترضى فرنسا بموجبه أن يكون فيصل أميراً على سوريا وأن لا يكون فى سوريا جيش احتلال سوى فرقة من الجنود ترابط على حدود تركيا وأن لا يبلغ عدد موظفى فرنسا عشرين موظفا فى سوريا وأن لا يكون لهؤلاء سيادة على الدولة بل يكونوا تابعين لقوانين البلاد وتنحصر واجباتهم فى الاستشارة فقط ، ولما حضر فيصل الى دمشق حاملا صك المعاهدة مع فرنسا قام أولئك الخمسة مع بعض الامعات ورفعوا عقيرتهم قائلين لا نرضى عن الاستقلال السياسي التام الناجز بديلا ، ثم عقدوا المؤتمر السورى والزموه بمبايعة فيصل والرمى بمشروع تلك المعاهدة عرض الحائط قائلين ان جيوش فيصل قادرة على قهر فرنسا وانكلترا ، ثم وقع ماتعلمه من عدم ثبات جيوش فيصل أكثر من ساعتين أمام كتيبة من الجيوش الافرنسية فى خان ميسلون ومن طرد الملك فيصل ومن وقوع سوريا فى طور استبدادى استعمارى تؤدي اليوم ثمنه غاليا ، وسوريا الناهضة الثائرة الآن تسعى لتنال مارفضه أولئك المذبذبون ولكن مع انفاق كثير من المال وتخريب كثير من القرى والمدن وقتل ألوف من النفوس

فاولئك المنافقون الذين لم يروا آنئذ من القدمة أن ترضى سوريا بما هو دون الاستقلال السياسى التام الناجز تراهم اليوم يترامون على أعتاب الحكومة الصهيونية لتمنح البلاد مارفضته من دستور ناقص ومجلس تشريعى أبتر لا يغنى ولا يسمن من جوع

البلاد رفضت مشروعا لو طبق عليها قسرا لما لحقها منه ذل أو عار فكيف يحملها أولئك الخمسة الآن على المطالبة بما نظرت اليه شزراً بالامس؟ فاللهم رحماك بهذه الامة التى يود بعض المذبذبين الذين لا اخلاق لهم ان يلعبوا باعتقادها وانقذها اللهم من عدوان الشياطين

نابلس « متفرج »

ارسال الشورى الى فلسطين

كتب مساعد مدير بريد فلسطين العام الى معتمد الشورى فى فلسطين كتاباً رسمياً رقم ٢/٥٦ بتاريخ ١٢ اغسطس الجارى قال فيه « قد رفع المنع بخصوص توزيع اعداد جريدة الشورى فى فلسطين التى تصدر فى مصر أى اعداد ترسل فى البريد تتوزع للمشتركين قد أعطيت الاوامر لكل مكاتب فلسطين بخصوص توزيع اعداد الجريدة بدون عارض وتفضلوا بقبول الاحترام سيدى »

فنحن قبل ان نعلق على هذا التحرير نعلن اسفنا وحزننا على اللغة العربية لما آلت اليه حالتها فى دوائر حكومة فلسطين لان سقم ترجمة هذا التحرير تدلنا على أمر محزن جداً وهو ان اللغة العربية فى وطننا قد انحطت كثيراً وانها مهملة هناك وهو خطر يهدد تلك البلاد العربية فى أهلها وأرضها وشجرها وكل شيء فيها

وبعد فان الناس كافة قد علموا ان حكومة فلسطين قد رفعت المنع عن جريدة الشورى فى ٢٨ يونيه وان الامر قد نشر فى الجريدة الرسمية هناك يوم ١ يوليو فاصبح بالبداهة من القوانين التى يجب احترامها والعمل بها منذ نشرها فى الجريدة الرسمية . فلما صدر الامر ونشر فى الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ورأيناه بالعين اعتبرناه كما هو وأرسلنا الجريدة يوم ٨ يوليو وفى ٩ منه وصلت الى فلسطين فصادرها البريد فى سائر انحاء ذلك القطر نعم انهم وزعوا على المشتركين نصف الاعداد التى وردت على القدس ويافا ولكنهم حجزوا بقية النسخ عن هاتين المدينتين وحجزوا جميع الاعداد التى وردت برسم غزه والمجدل والسبع وحيفا واللد والرملة والخليل ونابلس وطولكرم ورام الله وبيت لحم والناصرة وصفد وطبريا وعكا وجنين والبيرة وبيسان وسماخ الخ الخ الخ وبالطبع ان نسخا كثيرة تذهب الى القرى فهذه صودرت أيضا ولم يوزعها البريد حتى الآن . .

فأين راحت تلك النسخ ؟ وكيف تعبث ادارة بريد فلسطين بامر الحكومة ؟ قالوا ان ادارة بريد فلسطين لما حجزت النسخ لم يكن الامر قد بلغها ! فهل هذه حجة وكيف تجهل ادارة البريد أمراً يتعلق بها دون سواها حتى وبعد نشره بالجريدة الرسمية ؟ وهل يعقل ان ادارة البريد تظل جاهلة صدور ذلك الامر من ٢٨ يونيو الى ١٢ اغسطس ؟ ثم تتجاهله برغم صياح الناس وضجيج الصحف الفلسطينية وتهكمها ومراجعة الناس لدوائرها ؟

ان فى المسألة من الاسرار ما لا تدركه العقول بلا شك . فنحن نطالب حكومة فلسطين امام الرأى العام بتحقيق هذه الحادثة وان تبحث عن المسؤل ومعاقبته ، ليس لان اضراره بنا أبلغ ضرر فقط ، بل لعبثه واستهانته بامر الحكومة وقوانينها ، لانه اذا لم تحترم دوائر الحكومة القوانين التى تصدرها الحكومة هانت هذه القوانين على الناس وجعلت الاشرار يعبثون بها

ان عدم وصول أمر الحكومة برفع المنع لادارة البريد ليس بعذر مطلقا لان الحكومات تنشر القوانين وتعتبرها نافذة منذ درجها فى الجريدة الرسمية ، فمنع اصدار المواشى من فلسطين صدر ونشر ونفذ قبل ان يطلع عليه الناس فلما تظلموا قالت انه « قانون » ولما اعتذروا بانهم لم يعلموا بصدوره ولا اطلعوا عليه قالت ان هذا لا يعنينا لان الحكومات غير مكلفة بتبليغ قوانينها للناس واحداً واحداً بل انها تنشر القوانين بالجريدة الرسمية فقط .

فكيف تريد ادارة بريد فلسطين اذن ، وهى فرع تابع للحكومة ان تتجاهل هذا كله ؟ بل كيف جاز لها مصادرة الشورى فى الشتاء الماضى قبل اذاعة الامر رسمياً ؟ فهل طاعة القانون واجبة على الناس فقط وغير واجبة على الدوائر الرسمية ؟

لقد أفتى المحامون فى مصر وفلسطين بانا لو رفعنا الدعوى على حكومة فلسطين لدى محكمة العدل العليا بالقدس لربحناها بكل سهولة ولكننا نترك الحكم للرأى العام وحده ونرضى بحكمه لانه أشد أثراً فى النفوس من سائر الاحكام على الاطلاق

هذا واننا فى النهاية ، وبعد اعتراف مدير البريد العام رسمياً برفع المنع نعود الى ارسال الشورى لوطنها ونرجو ان لا تتكرر تلك المهزلة الشنيعة ، مهزلة عبث ادارة البريد بالقوانين وعصيانها على الحكومة لدرجة ما كانت لتخطر على بال أحد

لولا اننا نحترم القانون ونحرص على كرامة الحكام لشرنا على الاقل تشكيت جريدة البغيفان المصرية على حكومة فلسطين بمناسبة عصيان ادارة البريد هناك على الحكومة عياناً جهاراً !

واننا نختم كلتنا طالبين من بريد فلسطين توزيع العدد رقم ٨٧ من الشورى الصادر بتاريخ ٩ يوليو والذى وصل فى ذلك اليوم الى الوطن ولم يوزع للآن بل صادروه بدون حق . نطلب هذا الطلب الآن وسنكرره فى كل عدد ليكون الرأى العام هو الحكم . ونرجو من حضرات القراء فى فلسطين مطالبة البريد باعدادهم التى صودرت لانها حقهم بدون جدال والسلام

شرور البوليس

فى كل مكان

كان احد الضباط المصريين يقضى أيام اجازته بالاسكندرية وكان فى أحد الايام يمشى على شاطىء البحر . فتقدم منه بوليس من الجنود الذين يخفرون الشاطىء وقال للضابط «ماذا تصنع هنا ؟ فقال أتنزه . فقال الجندى: بل انت واقف هنا لتهرب حشيشاً . . . فقال الضابط تأدب يا عسكرى . أنا ضابط فى الجيش فقال الجندى أأنت ضابط ! تعال ياكذا وكذا . . وسبه . ثم جره الى ادارة البوليس بعد ان جمع عليه الناس . وهناك ثبت ان الرجل لم يكذب وانه ضابط حقيقة وبرتبة صاغ قواغاسى فسجن الجندى وأطلق الضابط وقد استلمت السلطة العسكرية المصرية تحقيق المسألة!

في مهرجان طولكرم

روت فلسطين الغراء ان عدد الفرسان الذين كانوا يلعبون بضاحية طولكرم احتفالا بزفاف زعيم تلك المقاطعة ٨٠٠ فارس وكلهم من عرب أبى كشك ووادي الحوارث

لماذا لم تنشرها؟

ذكرت صوت الشعب الغراء ان اللجنة التنفيذية بالقدس كانت توافى لندن باخبار انتصارات الثوار بالبرق لنشرها فى صحف انجلترا

نقول : اما كان الواجب اذاعة هذه الاخبار فى فلسطين ومصر لقطع دابر البروبغندا الفرنسوية ؟

في معارف فلسطين

نقل الاديب المفضال محمد أمين أغا الغز الاستاذ بمدرسة طوباس الاميرية الى مدرسة بيت دجن اعتباراً من أول السنة الدراسية المقبلة .

وسائل المصلحة

انتهزت السلطة الفرنسوية فرصة استسلام بعض افراد من الاكراد فجندتهم كرهاً فى فرقتها والزمت ثلاثة منهم بالعوده الى صفوف الثوار لاغتيال اشخاص معينة من الشبان الذين التحقوا بثورة الغوطة ولكن عيون الثوار اليقظة قد أدركت الامر وعلمت به واتخذت الاحتياطات الكافية للاقتصاص من الخونة الآثمين

تخليد زعماء الثورة

فى الولايات المتحدة

ذكر سكرتير حزب سورية الجديدة فى نيويرك فى اذاعة انه قد تأسس للحزب خمس فروع جديدة فى هارلن ، بلاكى ، كنسبورت ، بيوت مونتانا ، نورث فورك وست فرجينيا ، والسعي متواصل لتأسيس فروع أخرى فى سنسيناتى وفيلادلفيا وداكوتا وكريوندايل وفى تورنتو (كندا)

وفى الجلسة الاخيرة التى عقدت فى مركز حزب سوريا الجديدة تقرر قرار بتسمية فروعه باسماء ابطال وزعماء وطنيين جاهدوا ولا يزالون يجاهدون لتحرير سوريا فى ميادين القتال وفى معترك السياسة . وكان تنفيذ هذا القرار بواسطة القرعة التى اسفرت عما يلى .

١ ـ فرع فلنت مشيغن ـ عقله بك القطامى .

٢ ـ غراند رابيدس ـ الامير محمد الاطرش

٣ ـ سان بول مينسوتا ـ زيد بك الاطرش

٤ ـ ديترويت مشيغن ـ الدكتور شهبندر

٥ ـ نورفليت اركنساس ـ عبد الغفار باشا الاطرش

٦ ـ ساغينو مشيغن ـ نزيه بك المؤيد

٧ ـ برنستن وست فرجينيا ـ احمد بك مريود

٨ ـ كونكتكت سلطان باشا الاطرش

٩ ـ نيويورك العظمى ـ الامير عادل ارسلان

١٠ ـ هنيبال مزورى ـ فؤاد بك سليم

١١ ـ ماسينا نيويورك ـ احسان بك الجابرى

١٢ ـ جورجتون سوت كارولينا ـ الامير شكيب ارسلان

١٣ ـ كنسبورت تنيسي ـ نجيب بك شقير

١٤ ـ الباكورة الدرزية فى ديترويت رشيد بك طليع

١٥ ـ بيوت مونتانا ـ حسن بك الخراط

١٦ ـ بلكورت ن . داكوتا ـ نسيب بك البكري

١٧ ـ بلاكى كنتاكى ـ سعيد بك العاصى

١٨ ـ فيلادلفيا ـ الامير ميشيل لطف الله

١٩ ـ هارلن كنتاكى ـ يوسف بك العظمه

٢٠ ـ سنسيناتى اوهايو ـ مصطفى وصفى بك

٢١ ـ كريوندايل بنسلفانيا ـ توفيق هولو بك حيدر

فليتأمل القارىء هذه الصورة الرائعة انها مثال حى للنهضة الوطنية فى ديار الهجرة وانصع دليل على توفر الميول للاتحاد والتآخى .

وقد اطلعنا فى البيان الغراء على نداء تنشره يومياً بحروف كبيرة فى أظهر مكان من صفحاتها وهو :

عليك واجب!

أولا لبلادك . موطن آبائك وأجدادك

ثانياً نحو أولئك الابطال الشجعان الذين يسفكون دماءهم فى سبيل الوطن والواجب .

ومن العار!

علينا وعليك . ان نقف هنا مكتوفى الايدى لا نبدى حراكا ازاء هذا الواجب العظيم .

الريال فى هذه البلاد . لا يغنينى ولا يغنيك ، ولا يفقرنى ولا يفقرك . ولكنه يفعل العجائب فى سوريا

ناشدتك الوطنية والمروءة والشهامة العربية والشرف الذى يموت فى سبيله اليوم خيرة شبان الوطن . أن ترسل ولو ريالا واحداً الى

(حزب سوريا الجديدة فى نيويورك)

ملاحظات زائر فلسطيني

للديار المصرية

ملاحظات الاستاذ عزمي : أذكر حينما كنت والأستاذ محمود بك عزمي في مدينة يافا ، نسير في أحد الشوارع، لاحظ ان اسم ذلك الشارع وهو شارع (عوض) كتب عليه بالانكليزية شارع (هوارد) ، فاستغربت كيف حرفت كلمة عوض هذا التحريف العجيب ،فأصبحت اسما انجليزيا محتاً ... ثم أخذ مذكرته ودون فيها هذه الملاحظة وهو يضحك ضحكته اللطيفة !! . وليست هذه الملاحظة هي الاولى من نوعها فقد دون أمامي عدة ملاحظات في القدس ويافا ووادى حنين، ووعد بنشرها تفكهة للقراء . ولعل من ألطف مالاحظ بينما كنا نسير في (وادى حنين) شابا يهوديا مر علينا وحيانا تحية عربية بلفظ عربي ؛ فوقف الاستاذ عزمي فجأة وقال لى « ماهذا ياسي .... هؤلاء اليهود يحيونا تحية عربية بلفظ عربي ؟؟ «طيب ! أهي ده ملاحظة كويسه كان » ، ثم أخذ مذكرته وضم هذه الملاحظة الي ملاحظاته اللطيفة ... ولولا خوفي من الصديق الاستاذ عزمي لأتيت على كثير من نكاته الفكهة الطلية . ولا يحسبن القارىء أني أخشي الاستاذ عزمي لأني أكشف أسرار مهنته ،كلا ؛ ولكنني اخشي أن تذهب طلاوة هذه الملاحظات الشائقة التى يلبسها الاستاذ عزمي حلة فتانة بقلمه السيال ، وهانحن بالانتظار ...

ملاحظاتي في القاهرة : ولما أسعدني الحظ بلقاء الاستاذ عزمي فى القاهرة ذكرته بوعده بل بوعوده التى قطعها على نفسه حينما كان في فلسطين ، وقلت له ، ها أنذا حضرت الى القاهرة وسأنشر بعض ملاحظاتي التى استرعت انتباهي وأنت لا تزال على وعودك ، فقال انشرها علها توحى الي الكتابة فاكتب

مصر أم القاهرة ؟ : ولما أتيت أخيراً الي القنطرة الغربية ذهبت الى قاطع التذاكر وطلبت تذكرة الى القاهرة ، فسألني حضرته إلى أين يا أفندي ؟ الى مصر ؟ قلت كلا بل الى القاهره ، لاننا الآن فى مصر ، فشعرت أن الرجل استهزأ من فلسفتى هذه الغامضة ، ودفع لى التذكرة على عجل . لاتقدر أيها القارىء كم دهشت حينما قرأت على التذكرة هذه الجملة « من القنطرة الي مصر » وأدركت فى نفسى سر استهزاء الموظف .. أليس غريبا أن تستبدل مصلحة السكك الحديدية المصرية كلمة مصر بالقاهرة ؟ نحن نفهم أنه لو أتانا ريفي من (الصعيد) وقال انى مسافر الى مصر بدل القاهرة لكان في حل من ذلك ، لانه غبي جاهل ؛ ولكن لا نفهم معني هذا (الخلط) الذى تأتيه مصلحة السكك الحديدية وهي شخص معنوى عاقل يميز الفرق الشاسع بين مصر والقاهرة . لان مصر اسم للقطر كله وأما القاهرة فاسم لمدينة فقط

أعربية أم أعجمية : زرت المتحف المصري في القاهرة ، وبينما كنت أطوف غرفة لاحظت اعلانا وضع على أحد أبواب الغرف جاء فيه مانصه: « تغلق هذه الاودة... » فخلقت فى كلمة (أودة) ثم أخذت أرددها في نفسى عل أذني تألفها فلم أوفق .. ولا أطلب من القارىء الآن يردد هذه الكلمة ليقف على شدة قبحها الذى يعكر المزاج .. ولماذا التجأ حضرات موظفي المتحف الى هذه الكلمة الاعجمية القبيحة ؛ ألم يجدوا بدلا منها في اللغة العربية السلسة ؛ ألم يعثروا في حياتهم على كلمة غرفة؟ أم فضلوا كلمة « أودة » على غرفة لان فيها نغما موسيقيا لاندركه نحن أم لقربه من الموضة! ؟ ، أم لان أكثر كبار موظفي هذا المتحف من الاجانب الغرباء ؟!! الله أعلم

سينما مصر !! مع احترامي لهذه الشركة المصرية الوطنية التى تأسست حديثا ، أرجو أن أبين ملاحظة استرعت انتباهي عن بعد شاسع ، وان تحمل هذه الملاحظة على حسن الظن ، فقد تألمت حينما قرأت اعلاناً فوق حديقة هذه السينما كتب عليه بالاحرف الافرنجية Cinema Misr وكتب في أسفله بالعربية سينما مصر بحروف صغيرة ... فلو كانت هذه الشركة أجنبية لمادهشنا من إعلانها هذا ، لأن المرء فطر على حب لغته وإعلاء شأنها ، وإنما يعز علينا — والشركة مصرية محضة — أن تلجأ إلى الكتابة الافرنجية وأن تجعلها فوق لغتها بحروف كبيرة ضخمة بينما نجد أكثر الشركات الافرنجية تكتب إعلاناتها باللغة العربية لتبرهن على تسامحها طلبا لحسن السيرة والسمعة امام الوطنيين ؛ ألا يجدر بهذه الشركة أن تكون أشد غيرة على لغتها من الأجانب الغرباء ..

أفوكاتو ... اذا نظرت الى أكثر اللوحات التى تعلق على صدور المخازن أو غرف أصحاب المهن الحرة ، الفت نظرك كلمة (أفوكاتو) بالخط العريض بدلا من كلمة محامي التي يعدها اخواننا كلمة (بلدية) لا تؤثر التأثير المطلوب في نفوس أصحاب الأشغال .. والأغرب من هذا ان الحكومة المصرية نفسها استعملت هذه الكلمة ، فقد علمت أن فى أسيوط موظفا يسمى « الافوكاتو العمومي » وهو ما نسميه في فلسطين المدعي العام .. وقد علمت أيضا أن الحكومة التجأت إلي هذه التسمية لتميزه عن النائب العمومي .. ولا ندري هل الحكومة تجهل كلمة المدعي العام أم عرضت عنها تمشيا مع روح العصر الحديث ؟ ? ..

وقد ذكرتني هذه الملاحظة بملاحظة أخرى اطلعت عليها فى كتاب مرشد الترجمة ، جعلتني أغرب في الضحك ؛ وهذا الكتاب ألفه ثلاثة من كبار رجال المعارف المصرية وأقرته الوزارة نفسها ليدرس فى مدارسها الثانوية — لا الابتدائية — كتب المؤلفون فصلا عن بيت المقدس ولما جاؤوا الى كلمة (الحرم الشريف) وضعوا بجانبها رقما وكتبوا بجانب الرقم Holy Sepulchre (أي كنيسة القيامة) ؛ أليس غريبا أن يقع حضرات المؤلفين فى هذا الخطأ الفاحش ؟ والا يدركه أحد ممن اطلع على الكتاب سواء من موظفي الوزارة أو غيرهم ؟! أم ان فلسطين نوع من الفاكهة التى يجهلها اخواننا كما جهلها شيخ كبير من علماء الازهر ؟

ايبتلع الانسان انسانا ؟ : ولما مررت بالقنطرة الشرقية رأيت هناك مكتبا كتب عليه بالانكليزية

Jewish Information Bureau for Tourists

وترجمتها الحرفية هكذا « مكتب الاستعلامات اليهودى للمسافرين » وكتب فى أسفله بالعربية « مكتب الاستعلامات الفلسطيني للمسافرين » فدهشت من الكتابة لعل عيني مرت على معنى كلمة Jewish اى يهودى فى الترجمة العربية فلم اجدها .. فقلت عجبا كيف يسمح ترجمة Jewish (اى يهودى) بفلسطيني ؛ وهل يعقل ان يقع صاحب الترجمة فى هذا الخطأ الفظيع ، أم ان خطأ فى تكوين الادمغة الغريبة التى جعل الله خاليها سافلها ، فتستسيغ الخطأ لتضليل العقول ، وأرادت ان تصيب عصفورين بسهم واحد ، حتى اذا ما جاء عربي ليشترى شيئا أو يستفسر عن شيء حسب ذلك المكتب فلسطينيا وطنيا ، — بدليل ما اعلن عليه بالعربية — واذا ما جاء انكليزي او اجنبي ظنه مكتبا يهوديا — بدليل ما اعلن عليه بالانكليزية ، أم هم يعتقدون ان كل فلسطيني يهودى ! وان لا يوجد فى فلسطين شيء عربي ؟

قد يبتلع الانسان حمامة او دجاجة ، ولكن لم نسمع قط بان الانسان يبتلع انسانا مثله ! اللهم الا فى عصر (غربلان) !!

(زائر)

مجيء البقية ...

دافعت جريدة الشورى ذات مرة عن الملك حسين ملك الحجاز السابق لموقف طيب وقفه ونشرت له بعد ذلك مقالة دافع فيها عن نفسه .

وبعد أسابيع من هذه الحكاية حمل البريد الى صاحب الشورى رسالة من الهند بدون توقيع تتهمه بأنه باع ضميره للملك حسين مقابل نقود وصلته من قبرص !

وبالامس حمل البريد الى صاحب الشورى الكتاب التالى الذى ننشره بنصه وفصه لأنه يصلح لان يكون بقية صالحة ! لتلك التهمة وهو :

« حضرة الفاضل مدير جريدة الشورى محمد افندي علي الطاهر المحترم

« بعد الاحترام والتحيه . مرسل من طيه شيك على بوسطة مصر بمبلغ ١٠٠ قرش « أى جنيه مصرى واحد » قيمة اشتراك حضرة صاحب الجلالة الملك حسين بن على ملك الحجاز السابق واني أرجو حضرتكم بمجرد وصوله افادتنا بالجمعية الزراعية الملكية بالدلومية وتفضلو بقبول احتراماتنا .

وكيل صاحب الجلالة الملك حسين بن على ملك الحجاز السابق عبد الحميد أباظه

مصر ١٠ أغسطس سنة ٩٢٦

وايضاحاً لذلك نقول ان جلالته لم يرسل الجنيه الا بعد أن طولب بالاشتراك بتذكرة مطبوعة مثل بقية التذاكر التى نرسلها ادارات الصحف الى المشتركين المتخلفين عن الدفع !!

حول مظالم فرنسا بتونس

فى عددكم الماضى ذكرتم للقراء بعض الفظائع الفرنسوية فى تونس ولكنكم سهوتم عن ذكر الارهاق وهو أشد على النفس من القتل ، هاك امثال منه . — فى قصر باى تونس موظف افرنسي على الآمر الناهى هناك وقد اشترى باى تونس من ماله أتوموبيلا استحسنه فأبى الموظف الا ان يشترى دفع ثمنه لان المشترى لم يكن بمعرفته ...

واستحسن الباى مشترى مركبة كبريان لتقصره جلبه من اسبانيا فأبى الموظف الافرنسي السماح بتركيبه ! — ولما جاء المسيو ميلران رئيس الجمهورية السابق لزيارة شمال أفريقية ووصل تونس قال للباى فى حفلة حافلة :

« ان فرنسا فى تونس الى الابد » وقد أرغم الباي على أن يرد على ذلك بقوله . « ان اخلاص تونس لفرنسا هو لابد » ..

هذه بعض أعمالهم مع ملك تونس ، فكيف بها مع بقية الناس ؟ « تونسي »

(قلم التحرير — ان الفرنسيس لا يحترمون الا من احترم نفسه . فلو كان سمو باى تونس الحالي مثل الباى السابق رحمه الله لما استطاعوا ارغامه على مالا يريد وخصوصا بهذا الشكل المريع

يؤيد ذلك ماحدث لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فى فلسطين مع الجنرال ويجاند المندوب السامي الفرنسوى السابق فى سورية . ذلك انه لما سافر سماحته منذ عامين الى العراق على رأس وفد بشأن المسجد الاقصى زمر بدمشق أرسلت السلطة الفرنسوية جواسيسها وأحاطت بالفندق من كل جانب وأخرجت الخدم ووضعت بدلا منهم جواسيس من اذنابها ثم منعت الناس من زيارة الوفد فاما كان هذه الاجراءات أوعزت للوفد بمغادرة دمشق حالا فغادرها . ولما عاد الوفد مجتازاً الصحراء النهب وأخذ منه كل ما أخذ بعد أن تاهت به السيارات نحو يومين ووصل الى دمشق على اخر رمق منعت السلطة الوفد من قضاء ليلة واحدة هناك وأصرت على أن يغادرها حالا . وكان الوفد يريد السفر الى القدس بطريق لبنان وبيروت ليستنشق قليلا من الهواء العليل فأبت السلطة الا أن يسافر بطريق القنيطرة وقد كان

وبعد هذه الحادثة بمدة قالوا ان الجنرال ويجاند يريد زيارة القدس فجهزت حكومة فلسطين البرنامج وأرسلته الى بيروت فوافقت عليه السلطة الفرنسوية وبعد انجاز كل شيء وزعت حكومة فلسطين نص البرنامج على الدوائر العالية فى فلسطين ومنها المجلس الاسلامى الاعلى . فلما اطلع سماحة رئيسه على البرنامج شطب منه البند الذى يتعلق بزيارة الحرم القدسى وأرسله الى الحكومة قائلا انه لا يوافق على زيارة الجنرال ويجاند للحرم والمسجد الاقصى فاستغربت حكومة فلسطين ذلك وبعثت أحد كبار الموظفين الانجليز لبحث هذه المسألة مع الرئيس فذكر له سماحته ماحدث له من الفرنسيس عند مروره بدمشق مع انها بلاده وقال ان الذى يعاكس مشروع تعمير هذا الحرم ويقيم العراقيل فى سبيل الذين يسعون الى اصلاحه لا ينبغي لهم زيارته مطلقاً

فقال الموظف الكبير . ولكن ما العمل؟ لقد وضع البرنامج وأرسل الى بيروت وانتهى الامر .. فقال الرئيس ليتم كل شيء . أما أنا فلن أسمح له بزيارة الحرم القدسي وسأغلق أبوابه أما ان فتحتم له الابواب بالقوة فذلك شأنكم . فاحتار الموظف وعاد الى المندوب السامى وبعد ذلك جاء لسماحة الرئيس وقال . ان قنصل فرنسا العام فى القدس يأتى للاعتذار لسماحتكم فأبى وقال ان هذا لا يكفى . وأخيراً تم الاتفاق على شكل آخر نفذ بكل دقة وهو : لما وصل الجنرال ويجاند الى القدس أقام له المندوب السامى حفلة رسمية كبرى بقصر الحكومة فلما طيف بالجنرال ويجاند على الحضور للتعرف بهم ووصل الى حيث يجلس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وقف أمامه واعتذر له عما حدث بصوت عال سمعه معظم الذين حضروا الحفلة . وقال انه يأسف لذلك وانه جرى بدون علمه . فهذه الحكاية كافية لافهام من لا يفهم : ان الذى يحترم نفسه هو الذى يحترم ؛ والسلام

أخبار وحوادث

رفع المنع عن الشورى

فى شرق الاردن

علمنا ان حكومة شرق الاردن الجديدة قد قررت فى مجلسها التنفيذى رفع المنع الذى ضرب منذ عام على جريدة الشورى فى شرق الاردن وهى صنعة أصابت الركابى باشا الذى جعل شبه الكيد لأمته وبلاده ومطاردة الصحف وبقى المخلصين عن وطنهم عاقبه الله وعجل حسابه

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ عبد القادر افندى الشهابى خطاط حكومة فلسطين لأعمال تتعلق بصناعته الدقيقة ثم عاد الى القدس

وغادرنا عائداً الى القدس أيضاً الاديب المهذب اسحق موسى افندى الحسيني بعد ان أقام فى القاهرة بضعة أيام كان فيها موضع حفاوة اخوانه

وغادرنا الى غزه الاديب الفاضل الشيخ بديع بسيسو لزيارة وطنه وأهله بعد ان أحرز شهادة العالمية الازهرية للغرباء صحبتهم السلامة

مانحتاجه فى مصر

قالت جريدة المقتبس الدمشقية :

« تلقى أموري الشرطة المكافحة أوامر المديرية العامة القاضى بوضع الشارات الحمراء للمومسات منعاً لتعدى على المخدرات »

وهذا الكلام صريح لاغبار عليه لان تحجب المومسات وتشبههن بالحرائر يجعل المخدرات عرضة لمشاكل مع السفلة فهل للحكومة المصرية ان تفعل لصيانة المخدرات ما فعلته حكومة دمشق ؟

حتى الاكراد ؟

علم القراء ان السلطة الفرنسوية فى دمشق قد أحرقت معظم حى الاكراد لموالاتهم الثورة واعتقلت كبارهم وقد اسفرت هذه المظالم على مايأتى : قالت جريدة الاصمعى الدمشقية :

« اعلمنا القراء فيما مضى عن اعتماد السلطة العسكرية على حمل المحافظة فى حى الاكراد مؤلفه من أهل الحى نفسه وقد علمنا اليوم أن عدد المتطوعين من الاكراد حتى كتابة هذه السطور بلغ مئة شخص جعلوا من بينهم الذين يرأسونهم وقد سلمتهم السلطة براح الشيخ محيي الدين »

السيد العابودى

نقلت معارف فلسطين الكاتب الفاضل محمود افندى العابودى استاذ اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية الى مثل وظيفته فى غزه

ونحن وان كنا نسر لقرب حضرته من مصر لكننا لانكتم عطفنا على موظف يبعد عن بلده بدون ترقية على الاقل

كلمة شكر

جاءتنا من سعادة الوجيه صاحب التوقيع الكلمة التالية :

الى حضرات الذوات والوجهاء والاعيان وان الموظفين والشبان ممن حضروا لتهنئتى بالذات بزفاف ولدنا سليم أو ارسلوا رسائل فى البرق أو البريد أقدم جزيل شكرى وامتنانى مؤملا ان تنوب هذه الكلمة عن اجابتهم جميعاً سائلا المولى جل وعلا ان يجعل أيامهم كلها أفراحا ومسرات .

« طولكرم » عبد الرحمن الحاج ابراهيم

أبناء تونس فى المنفى

ذكرنا للقراء حكاية شبان تونس الذين عدت عليهم المظالم الفرنسوية وشتتهم عن وطنهم وان الحكومة المصرية تريد طردهم من القطر المصرى . ونقول الان ان أحدهم الدكتور محمد علي قد جاء من الاسكندرية وقابل دولة سعد باشا طالباً وساطته ليحول دون تنفيذ هذا العمل وسنرى

فخرى النشاشيبي

روت صوت الشعب انه قد أجريت عملية جراحية فى انف الاديب الفاضل فخرى بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس وانها نجحت والحمد لله

الدكتور شهبندر

كنت أنا والدكتور شهبندر معاصرين فى (الكلية السورية الأنجيلية) فكان منتهيا فى القسم العلمى (الثانوى) سنة كنت ألقى بعض الدروس فى القسم الاستعدادى (الابتدائى) وقد حدثنى أحد رفاق صفه ان أستاذ التاريخ يومئذ — وقد توفى الآن — كان عندما درس التاريخ الاسلامي يبدى بصراحة ما يعن له من ارآئه فيه وكان رأيه فى الغالب شديدا مرا فكان التلميذ شهبندر حسن الاستماع كما كان حسن (التسميع) يصغى لما يقول الاستاذ بسعة صدر العالم ويسيغ اراء الاستاذ كانها الشهد علما منه بأن العلم اذا نوى أن يكون محققا وجب أن يسمع كل شيء له وعليه ويسيغ كل شيء ثم اذا جاء دور النقد والتمحيص ذهب الزبد جفاء (وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض)

قدمت هذه المقدمة الطويلة عنه على ذكر ما ورد فى جريدة (السياسة) من انه وجد فى انحاء القطر المصرى فطلبت المفوضية الفرنسوية من الحكومة المصرية ان تسلمه اليها لتدللـه او « لتضمه على الرف وتنقر له على الدف » كما يقول المثل العامى ولكن الحكومة المصرية اجابتها جوابا قانونيا رافضة تسليمه لانه مذنب سياسي لا مجرم مدنى فاحرار الشرقيين يشكرون للحكومة المصرية هذه المروءة وعدم تسليمها الدكتور الى الام الحنون (ام الحرية والمساواة والاخاء) لتضمه الى صدرها ضمة تكون القاضية

المجلة الشهرية

البرنيطه فى القدس

نزع بعضهم الطربوش ولبس البرنيطه وكان فى مقدمتهم تيودور صروف مدير ادارة مرآة الشرق لسان حال الحزب الوطنى ، وهو شاب مغرور لا يتجاوز العشرين من عمره ، جمع هذا حوله من هم على شاكلته وقرروا بالاتفاق لبس البرنيطه وأذاعوا ذلك النداء المملوم فى البلاد ونشرته لهم بعض صحفها الوطنية ...

ليس السر فى هذا وانما السر فى ان هذا المفتون كان كثيراً ما يسأل أصدقاءه على قارعة الطريق وفي مكتب الجريدة يقوله لهم . كيف شايفين هالبرنيطه ! : وهل هى لايقه لي ؟ ؟

طوطح يعود ...

كتب اليمانى القدس ان خليل افندى طوطح مدير دار المعلمين سابقا يعود قريباً الى القدس ويقال انه سيعود الى العمل فى ادارة المعارف ، فلا نعلم اذا صح ذلك هل تعود الادارة الى مرارة العمل بعد ان ذاقت حلاوته فى غيابه ! !

عفريت الليل ..

قالت اليقظان القراء

« أصيب أحد الصهيونيين فى فلسطين بالجنون وظهر من البحث فى سبب جنونه ان جريدة الشورى طلعت له فى الليل » ....

مركز المرأة

هو كتاب عن المرأة فى قانون حمورابى وفى القانون الموسوي وضعه جان أمل ريك ورقعه الى كلية مونطوبان الحرة لنيل رتبة باشلياى فى اللاهوت

وقد ترجمه الكاتب المعروف سليم افندى العقاد مؤلف تاريخ الحرب البلقانية وقد طبعته المطبعة العصرية بمصر لصاحبها الاديب الشهير الياس افندى انطون الياس وهو يطلب منها وعنوانها المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بالفجالة بمصر

جمعية الشبان الاسلامية

في يافا

ابتدأت الحياة الادبية في فلسطين على أثر اعلان الدستور العثماني فظهر في البلاد من النوادي والجمعيات مالا يحصى ولكنها كلها كانت تمر مرور الطيف ثم تختفي وهكذا الحال بعد الاحتلال أيضا : ومما لا شك فيه ان لعقليتنا واخلاقنا اكبر اثر في هذا الافلاس الادبي الذي جعلنا اضحوكة بين الناس. تقول هذا بمناسبة صدور بيان جمعية الشبان الاسلامية في يافا التي برهنت على عزيمة ما رايناها في فلسطين قبل اليوم . واليك الدليل:

يؤخذ من هذا البيان ان الجمعية قامت منذ عامين بلا راس مال الا الاخلاص والعزيمة فقط فتمكنت من مشترى قطعة من الارض اقامت عليها دارها بأموال جمعتها بالقرش وبالجنيه بكل صبر وجلد وبذلك تمكنت من توطيد قدمها واصبح الخوف من الفشل غير موجود وقد جاد اعيان البلاد لمساعدة هذه الجمعية بكرم وسخاء حتى اصبحت قوية بعناية الامة . وقوية بالاعضاء الذين ينتسبون اليها وقد بلغ عددهم نحو خمسمائة وبلغت وارداتها بين اشتراكات وتبرعات وريع حفلات ٥٥٦٤٠ غرشا مصريا

والواقع ان هذه الجمعية نالت من ثقة الامة مكانة لم تحلم بها جمعية اخرى ويكفي ان نشير الى حفلة افتتاح دارها فقد حضرها عدد كبير من اعيان البلاد وجاء سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى خصيصا من القدس لحضور الحفلة فرأسها وخطب فيها خطبة نشرناها في وقتها ثم تبرع للجمعية بهبة قدرها ٥ آلاف غرش مصري دفعها من ماله الخاص تعزيزا لهذا المشروع

وقد أقامت الجمعية في خلال عامها الثاني حفلات أدبية القيت فيها المحاضرات في مواضيع كثيرة وانشأت مدرسة ليلية لمحاربة الامية في البلاد وجمعت اعانات لمنكوبي الثورة السورية واحتجت في مواقف كثيرة على ما يضر البلاد والعباد والخلاصة انها جمعية ناهضة تستحق كل ثناء وشكر

واذا كان لنا ما نقوله في النهاية فاننا نرجو من اهل الخير ان يفكروا من الآن بمسألة الوقف بالنسبة لهذه الجمعية وكفالة حياتها فيوقف عليها الخيرون بعض الاراضي والعقارات وما ذلك على كرام يافا وافاضلها بعسير ان شاء الله

الصحافي القنصل

أذاعت اخبار لبنان ان الحكومه الفرنسويه عينت حضرة الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام قنصلا ملحقاً بسفارة فرنسا في مصر !

فهل هذا صحيح ؟ وهل لذلك علاقة بخطة الاهرام نحو عداوتها للثورة القوميه في سوريه وترويجها الدعايات الاجنبيه ؟؟؟

الذئب والنعجة

كلنا يعرف حكاية الذئب لما ادعى أن النعجة تعكر عليه الماء وهو يشرب من الاعلى وهي تشرب من الاسفل ...

أما ذئب اليوم فهي ايطاليا . وأما النعجة فهي دولة الحبشة

تريد ايطاليا ابتلاع تلك البلاد — فأرادت أن تخلق سببا لذلك فأرسلت بعثة ايطالية للبحث عن جثة مكتشف ايطالي اسمه ستانيمر بالحبشة منذ ٣٥ سنة ومات هناك... فلما عادت البعثة خائبة طبعا زمجرت صحف ايطاليا وزأر موسوليني

وقد ذكرت صحف السودان أن البرنس رسبولي الطلياني سيذهب الى الحبشة للبحث عن جثة عمه الذي قتلته الافيال منذ ١١ سنة . .

ولا شك في أن ايطاليا ستطلب من حكومة الحبشة القبض على الفيلة التي قتلت عم البرنس وتعذيبها والحكم عليها بالاعدام والا...

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

اخبار وحوادث

استقبال الوفد العربي

في الحديده

اطلعنا على كتاب خاص وصف فيه استقبال الوفد العربي الى اليمن المؤلف من سعادة الاستاذ احمد زكي باشا ونبيه بك العظمة وذلك انهم كانوا ينتظرون وصوله من أيام طويلة ويهرعون الى كل باخرة تغشى الحديدة ولما وصلت الباخرة هذه المرة ورأوها رافعة العلم المصري عرفوا ان الوفد موجود فيها فهرع الى الميناء القاضي حسين الحلالي نائب والي الحديدة تحف به مفرزة من الجيش يبلغ عدد رجالها العشرين بسلاحهم ومن خلفهم عدد عظيم من المتطوعين فأخذوا سلام الوفد وقد بلغه نائب الوالي تحية جلالة الامام فقابلها الوفد شاكراً ثم أبرق الى جلالة الملك بوصول الوفد فابرق مرحباً وأمر باعداد السيارات لنقل الوفد الى صنعاء بعد أن يستريح في الحديدة مدة يوم أو يومين وفق الله العاملين لخدمة الأمة العربية ومجدها وجزاهم خيراً

سرقة الخيط...

ترافع النائب العمومي الفرنسوي في محكمة تونس ضد وطني اتهم بسرقة كرة من الخيطان القنب تساوي نصف فرش فقال النائب العام في مرافعته وهو يحلل نفسية المتهم ما خلاصته «ان العربي منذ يدب على الارض يصبح لصاً . فاذا رأى أي شيء فكر في سرقته بدون تردد »

قال النائب العام هذا ناسياً أبناء جنسه في تونس الذين يأكلون القطط . فلا تقع عين أحد أفراد الجالية الفرنسوية هناك على قطة الا فكر بدون تردد في قتلها . وبذلك انقرضت القطط الضالة من تونس ومع ذلك فان الواحد منهم اذا لمح قطة بيتية على باب دار أطلق عليها الرصاص ثم لفها في ورقة وسار بها الى داره ليشويها أو يطبخها !

لقد نسب هذا الرجل الى العرب ماليس فيهم فلم نرد على هذا الشتم ، ولكننا ذكرنا مقابل ذلك حكاية واقعية والفرق عظيم بين هذه وتلك !

أضف الى ذلك ان اخوانهم الطليان يأكلون الضفادع . ويقولون ان العرب قوم من الوحوش ...

رفض مطالب الكريتيين

اعتادت جريدة الاهرام على نقل بعض الحوادث القديمة التي نشرتها منذ ٣٠ سنة. ومن هذه الحوادث الخبر التالي : « رفض الباب العالي النظر في جميع المطالب والاقتراحات التي قدمها أهالي جزيرة كريت »

هذا خبر صغير ولكنه مع ذلك كبير . انه يدل على أن الزمان اعتاد هذا الدوران . وان تركيا التي كانت ترفض النظر في استرحامات القوم قد خرجت بعد ذلك من بلادهم وليس هذا فقط بل انهم غزوها في بلادها وأذاقوها الصاب والعلقم !

وفي هذا كفاية لكل من يستهين بالشعوب المظلومة ويحتقرها

أرباب الكفايات

انتخب الاستاذ عزيز افندي ميرهم المحامي وسكرتير الحزب الديموقراطي المصري العام لعضوية مجلس الشيوخ عن دائرة بولاق فهنيء المجلس بعلم الاستاذ وفضله . ولا شك في الدورة البرلمانية الحاضرة قد احتوت على عدد أكبر من أهل الكفايات من الدورة السابقة وهذا مما يبشر الشرق بتطور سريع نحو الحسن وتقدير العلم للعلم

اعانة لجرحى الدروز

جمع طلبة الرواق الشامي بالازهر بمصر مبلغ ٤٨٠ قرشاً مصرياً اعانة لجرحى الابطال من الدروز وقد سلموا المبلغ الى أمين صندوق اللجنة بالقاهرة جزاهم الله خيراً وبارك في شممهم

الامير سعود في مصر

لا يزال سمو الامير سعود ولي عهد نجد موضع اجلال الامه المصريه والحكومه وضروب الحفاوة تقام له في كل مكان يزوره أو يمر به .

والواقع ان الذي جرى من الاحتفاء بسمو الامير في هذا القطر لم يجر مثله قبل الان لملك شرقي قط واننا لفي سرور لحسن الملاقات بين الدولة العربية والدولة المصرية الناشطة

سأل سائل : ماهو السر في هذه الحفاوة التي يجدها الامير من الشعب المصري ؟ والجواب على ذلك انه اعلانا لرضى المصريين بخلع الملك حسين وازالة ملك الهاشميين من الحجاز لأن المصريين ومعهم الهنود لايغتفرون للملك حسين قيامه على الدولة العثمانية . نذكر هذا السبب ونتجاوز عن الاعتبارات العديدة التي تؤيده أو تمتنعه

الاستاذ الثعالبي

عاد صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الى القاهرة بعد أن أمضى بضعة أيام في كفرشكر تلبية لدعوة آل محي فنرحب بسعادته

بوليس نابلس

كتب الينا من نابلس ان راشد افندي عبد الهادي ضابط التحقيق في ادارة البوليس يبذل كل همة في ضبط العمل ومنع كل تدخل في اعمال الشرطة وانه طرد اكرم الاعرج من الدائرة وهو رجل رديء يشتغل بكل موبقة وقد ذكر المراسل ان حالة ادارة بوليس نابلس الان هي غيرها في أيام المستر كوبكلي الذي كان يترك لعصابة البوليس السابقة المنحلة العبث بالقوانين واللعب بحقوق الناس

بوليس جنين

قال مراسلنا من جنين

لاشك في أنكم شعرتم بأن حوادث الضرب والتعذيب قد خفت في جهاتنا وبامكاني أن أصرح جهاراً أن ذلك لم يكن الا لان الفلاحين المساكين لما تأكدوا أن البوليس غير مسؤول أخذوا بالخنوع والمداورة وصاروا يقدمون الهدايا بكثرة والامر لله !

المستر ستورس

قضى الامر ووافق جلالة ملك الانجليز على تعيين السير رونالد ستورس محافظ القدس سابقا حاكماً على قبرص فنبارك له ونبارك لقبرص ونبارك لفلسطين أيضا ..

كان المستر ستورس اذا دخل على مسلمين قال السلام عليكم • واذا دخل على نصارى قال نهاركم سعيد . واذا دخل على جماعة من اليهود قال : شالوم عليخم ادوني

اما الآن وهو في قبرص فسيقول للاتراك من أهلها . صباح شريف.. وللاروام « كليرا » بارك الله لهم فيه ...

حكاية طالب فلسطيني

مع قنصلية مصر بالقدس

كتب الينا من القدس ان الطلبة الفلسطينيين بالازهر يجدون بعض العناء في رجوعهم الى مصر . وان أحد الطلبة لما سئل عن غرضه من السفر وكان ممن أحرزوا العالمية قالوا له في القنصلية ما دمت قد أخذت الشهادة فلا لزوم لسفرك لمصر مرة اخرى ! !

نحن لا نصدق هذه الحكاية لغرابتها الا اذا قام دليل يؤيدها . فنوجه نظر حضرة القنصل الى هذه الشكايات وهو اولى من يعمل على ازالتها .

الدرهم الزائف

علمنا ان ادارة معارف فلسطين ضاقت بعارف افندي البديري ذرعاً فابعدته من القدس الى عكاء وكان ذلك بطلب من رئيسه مدير المدرسه الرشيديه

رحلة الاستاذ زكي باشا

نوهت جرائد انجلترا برحلة الاستاذ زكي باشا الى بلاد العرب ومنها جريدة التيمس وقد أبرق بذلك مندوب المقطم الخاص من لندن

كلمة الاستاذ التفتازاني

في هدية علي افندي جوده

لما اطلع فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني على مانشرناه في العدد الماضي عن اهداء الشورى الى فضيلته والى ٢٢ من الافاضل تكرم بارسال الكلمة الآتية، قال حفظه الله

يا ابا الحسن!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اغتبطت كل الاغتباط بتلك الهدية القيمة التي أهداها كريم النجاد الرئيس علي حودة افندي رئيس الجمعية الفلسطينية بالولايات المتحده والله سبحانه وتعالى كفيل بأن يقدرني على اهدائه أبناء اعتزاز الشرق بأشباهه من العاملين المجاهدين . أما الشورى فخير هدية تربط الصديقين وخير عربون يقدم من مجاهد في سبيل بلاده الى مناصر لقضيتها ولقد كتب لي أحد أئمة المسلمين يقول انه يكتفي الآن بقراءة الشورى كجريدة تحوي أهم ما يهم شرقياً عن الشرق وأهله

فاتقدم بخالص شكري من أعماق فؤادي لذلك المهدي الكريم والسلام ما

المخلص التفتازاني

شكوى ...

ذكر لنا أحدهم ان معلمي ادارة المعارف في فلسطين يتضجرون ويتبرمون من التنقلات الكثيرة التي تقوم بها الادارة في كل سنة وأكثرها على غير حق ، فبينما تجدها قد غضت النظر عن معلم فتركته يتمتع بوظيفته في بلده ومسقط رأسه منذ الاحتلال ، تجدها من الجهة الاخرى تقذف بآخر من بلدة الى بلدة فيتكبد النفقات الطائلة ويرزح تحت اعباء الديون ، ويقال ان اشارة واحدة من حضرة المفتش كافيه لنقل هذا وابقاء ذاك بينما المعلم المسكين لا يزيد راتبه عن ربع راتب المفتش ، وقد يكون هذا المعلم خيراً من مفتشه من وجوه كثيرة

مدرسة النجاح بنابلس

قال مراسلنا النابلسي .

اتصل بي ان كلية بيروت الاميركية كتبت الى مدرسة النجاح عندنا بان التلاميذ الذين جاءوا الكليه وكانوا في الاصل بمدرسة النجاح لم يكونوا على ما يرام ثم انذرت الكليه مدرسة النجاح بانها قد تضطر الى عدم قبول تلاميذها بالشروط الحاضرة وهي عدم امتحان طلبة النجاح عند دخولهم جامعة بيروت

دار الايتام في القدس

يفكر المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين في ادخال صناعتين جديدتين الى دار الايتام الاسلامية ، الاولى صناعة زخرفة الجلود وعمل الحقائب والثانية صناعة البويات والرسوم وما يتفرع منها من كتابة اللوحات ودهن العمارات وزخرفة الغرف واسقف الصالونات

ومن الفنون التي ادخلت في المدرسة فن الموسيقى فتألفت فيها فرقة طيبة دشنت منذ أيام في حفلة لطيفة اقيمت في كلية روضة المعارف

حول اقتراح

اقترحت جريدة الجزيرة في فصل افتتاحي جيد أن يكون انتخاب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بدون تحديد مدة صيانة لهذا المقام العالي من الاطماع والعبث فنحن نؤيد هذا الاقتراح لوجاهته وأصابته كبد الصواب . ونقترح أن تكون عضوية المجلس مجانية بدون مرتب قطعاً لآمال صغار المتفلسفين ومطامع المفلسين الذين يساومون على حقوق الامة من أجل مرتب هذه العضوية اخزاهم الله

هي هدية اذن !

لما قتل متصرف حمص تارجنو الفرنسيس وأخذوا بجمع دية من الاهالي فجمعوا ٣٣٣٣ ليرة عثمانية ذهبا تعطى لعائلة القتيل وكان تحصيلها من الناس هكذا • مصادرة . نهب أموال ومنقولات . بيع ملابس وتفتيش جيوب . ضرب ولطم وسجن وتعذيب ونفي الخ فلما تم جمع المبلغ اعلنت الحكومة انه ليس بدية ولا غرامة ولكنه « هدية » من الاهالي لعائلة ذلك المتصرف ....

احتجاج ...

ذكرت جريدة فلسطين ان بلدية صفد وادارة الصحة احتجا لدى الحكومة على وجود مستشفى السل اليهودي بين المساكن والمدارس وبجوار منتزه البلدة !

ولا ندرى ماهي وظيفة البلدية لتحتج ! كان الاولى بمدير الصحة ان يقترح نقل المستشفى وان تنفذ البلدية طلبه وتنقله بموجب سلطتها الى مكان آخر اما اذا رفضت الحكومة ذلك كان على مدير الصحة والبلدية الاحتجاج فالاستقالة ولكن أين الذين يحتفظون بالكرامة ??

حالة الثورة السورية

لاتزال الثورة مشتعلة في سورية من أقصاها الى أقصاها ، ولا يزال الثوار يفتكون بالجيوش الفرنسويه اني ظهرت ولا يزال الفرنسيس يدمرون القرى ويخربون البيوت ويهتكون الاعراض بلا رادع ولا وازع

وقد أذاع مكتب الاستعلامات السوري من الاخبار ماخلاصته :

— فر ١٥ جندياً من الفرقة الاجنبية الى حدود فلسطين فساقتهم السلطة الانجليزية الى سجن عكا

— اشتبك الثوار بين قطنا ودعاس بمفرزة فرنسوية فابادوها . وقد فرت فلولها الى قرية يعفور فاحرقوها ثم واصلوا فرارهم

— دخلت مفرزة فرنسوية الى قرية التل وذهب قائدها الى كتاب القرية وجاء الى المعلم وهو يعلم الاولاد واطلق عليه الرصاص فقتله

— تسود فرقة الاسير عادل ارسلان منطقة البلان ومجدل شمس ولا يجسر الفرنسيس على طرق تلك الربوع .

— اشتبكت مفرزة من الثوار بقيادة زكي بك المرادي مدير الامن العام في الغوطة بمفرزة فرنسوية فمزقها شر ممزق • وقد شاع ان زكي بك قد جرح

— قبضت حكومة شرق الاردن على ٩ من الجنود الفرنسيس لفرارهم الى تلك المنطقة المحايدة وستسلمهم الى حكومتهم

— غنم الثوار من الفرنسيس في معركة المزرعة الاخيرة ٢٧ رشاشاً و ٤٠ حصاناً و ٢٥ أسيراً

— فر نائب مدير سجن دمشق زكريا افندي الداغستاني بعد أن اطلق ٤ من كبار الثوار والمحكومين • وقد أسرع أحد الفارين السيد مصطفى الحلبي فألف عصابة بجوار دمشق وهاجم محطة الكسوة فأحرقها وفتك بالجنود المرابطة هناك فاخذت قلاع دمشق تقذفه بالقنابل ويحاصر ثوار بعلبك تلك المدينة يساعدهم مرعى زين جعفر زعيم اكروم وقد نصبت السلطة المدافع على الجبال في اليوم الذي نشرت فيه بلاغاً رسمياً قالت ان مرعي المذكور قد استسلم !!!

عثمان بك العظم

انتقل الى دار البقاء عثمان بك العظم من كبار سراة دمشق عن عمر ناهز الستين عاما قضاه في الجد وقد كان طيب الله ثراه من محبي الرقي وأهل العلم وقد كانت له اليد الطولى في ارسال مكتبة المرحوم شقيقه رفيق بك التي وقفها من القاهرة الى دمشق وقد تولى رآسة بلدية الشام فكان فيها مثال العفة والاستقامة وقد بكاه آله وأصدقاؤه الكثيرون واحتفلوا بتشييع جثمانه احتفالا عظيما يليق بمكانته ومكانة أسرته الكريمة رحمه الله تعالى وعزى أصدقاءه وآله

شكر الشورى

لا يسعنا بمدهذا التلاق الا تقديم الشكر لحضرات الاصدقاء والافاضل الذين تفضلوا على هذه الجريدة بكلماتهم الطيبة المشجعة وتهنئاتهم لها برفع المنع عنها سواء بالبرق أم في البريد . ونشكر الوسيلات التي تكرمت باظهار اسفها لما عدت اخيراً من بريد فلسطين . واننا نرى من الواجب نشر بعض البرقيات والرسائل التي لا يزال الاخوان والفضلاء يرسلونها الينا من حين الى آخر ، وسنفعل ذلك في العدد المقبل ان شاء الله

دار المعلمين في القدس

جاءنا من احد الافاضل بالقدس كلمة حول الاستفهام الذي نشرناه عن دار المعلمين وما يقال عن رفضها قبول طلبة من مدارس الخليل التي اضربت يوم مجيء جوفنيل

فقال ان دار المعلمين قبلت طلابا من مدرسة الخليل وان المحرض على عدم قبولهم فيها هو جاسوس جد ولكنه فشل

في شرق الاردن

تعود الشورى الى شرق الاردن ابتداء من هذا العدد بعد فراق عام كامل ولن نرسلها الا للمشتركين القدماء والى الذين نعتقد أنهم لا يستحلون مالها كما فعل بعضهم .. على أننا سنطالب هذا النفر الذي مر بتبعها ليتمكن من ابتلاع اشتراكها لما استحق عليه قبل المنع . وبهذه المناسبة نعلن ان حنا أغابي المدرس بالمعارف والذي كان وكيلا عنا في تلك البلاد قد حصل بعض الاشتراكات ولم يرسلها الينا حتى الآن مع انه اعترف في كتاب بخطه انه قبض من فلان وفلان فنحن نحذر المشتركين منه وندعوه الى توريد ما قبض فان فعل كان به والا اتخذنا الطرق القانونية ضده والسلام

اخبار بني صعب

كتب الينا مراسل فاضل من طولكرم يقول:

— حدث في ليلة ١٢ اغسطس الجاري انه قطع بقرية كفر البيدا ١٨ شجرة زيتون ، وقد سبق ذلك حوادث بقر حيوانات ومواشي•

— اطلق في قرية بيت ليد يوم ٧ أغسطس عيار ناري على غانم بن عوض الغانم فقتل لساعته فاتهم أهله المدعو كامل بن محمد احمود فقبض عليه وسجن

— كنت يوم ١٠ اغسطس في القطار ماراً بمدينة غزه فسمعت ضجة حول المدينة فسألت عن السبب فقيل لي ان يحيي بن مفلح باشا قد قتل بيد أقاربه فنستلفت أنظار الحكومة الى هذه الحوادث أولا لتحقيقها بما يقتضيه العدل وثانياً لاجل العمل على منع وقوع الجرائم في البلاد لما تسببه من الفساد وهلاك العباد

المؤتمر الفلسطيني السابع

انعقدت اللجنة التحضيرية بمكتب اللجنة بالقدس يوم ١٥ اغسطس فحضر الاجتماع ٢٥ من سائر انحاء البلاد ومن جميع الاحزاب وقد تقرر عقد المؤتمر السابع في مدينة القدس وترك لعطوفة كاظم باشا تعيين موعد الانعقاد

الامير سعود بالاسكندريه

سافر صباح امس سمو الامير سعود الى الاسكندرية لزيارة جلالة الملك فؤاد المعظم ثم عاد الى القاهرة

الملك فيصل في لندن

سافر الملك فيصل ملك العراق الى لندن

أخبار آخر ساعه

اتصل بنا ان السفارة الفرنسوية بمصر استأجرت بعض المرتزقة من اللبنانيين لانشاء مكتب « استعلامات » باسم « مكتب الاستعلامات اللبناني السوري » لمحاربة مكتب الاستعلامات السوري المشهور بخدمته لسورية والبلاد المستعبدة

يظهر ان الافلاس قد دهم هذه السلطة فاصبحت تتخبط ولا تدري ماذا تصنع

في بلاد اليمن

ورد من الصيران امامها الجديد يئس من المقاومة فسلم البلاد الى جلالة الامام يحيى

العدد ٩٤

(وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في أميركا والمكسيك

١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩

الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ صفر سنه ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

اللباس الصحي والغطاء الصحي للرأس

هل الهيئة الاجتماعية سائرة كلها بحسب قواعد العلم ؟

لسعادة العالم الاجتماعي الكبير الامير شكيب ارسلان

ان الجمعية الطبية المصرية قررت أن الطربوش ليس بلباس صحي وان غطاء الرأس يجب أن يقي الجبهة من الامام والنخاع من الوراء من تأثير الحرارة وعليه يجب لبس القبعة الافرنجية لانها تقي فيما يظهر كل ذلك

ويستحب في حق القبعة حينئذ أن تكون من فلين تدور بها خرقة من القماش الابيض أو أن تكون من الخوص صيفاً ومن اللباد أو الصوف شتاء

فلتسمح لنا الجمعية الطبية الموقرة أن نلقي عليها الاسئلة الآتية :

(١) ان القبعات ليست كلها ذات رفرف الى الامام والى الوراء كاف للوقاية من الشمس بل أن النوع الرسمي من البرانيط وهو الذي يلبسه الافرنج في المحافل الرسمية ويتقبع به رجال الحكومات هو شيء طويل جداً ذو رفرف لا يكاد يكون قيراطاً من قلة عرضه فهل هذا الرفرف يعد واقياً أيضاً من حرارة الشمس مهما كان ضيقاً أم ماذا ؟ وان قيل بل يعتمد على البرانيط ذات الرفارف العريضة المتدلية ، أجبنا أن هذه ليست بالقبعات المقبولة في الاحتفالات والمقابلات الرسمية . والحال اننا متى لبسنا القبعة كالافرنج وجب أن نراعي بها اصطلاح الافرنج . فكيف نصنع ؟ نقلدهم في القبعة ونقول لهم الا اننا ننشز عليكم في النوع الرسمي منها ؟ لا أظن ذلك ممكنا لاننا مادمنا مقلدين فيجب أن نقلد على طول كما يقال صادم ذلك الصحة أم لا يصادمها

(٢) ان كان المقصود الوقاية من حرارة الشمس فماذا يقولون في العمامة البيضاء التي تمنع أشعة الشمس من أن تخرق الغطاء الى الرأس سواء بكثرة طياتها أو ببياض لونها ؟ ألا يحسبون لهذه العمامة تأثيراً في الوقاية من الشمس لمجرد كونها عمامة أم يعترف لها علم الطب بذلك ؟ وهل الكوفية والعقال في السفر أقل تأثيراً من البرنيطة في دفع حرارة الشمس ؟

(٣) لا ينبغي أن ينظر في لباس الرأس الى قضية الحرارة فقط بل هناك جهات أخرى تجب مراعاتها فمن تلك الجهات أن العمامة تقي الرأس من شدة الصدمات وتخفف عنه تأثير الضربات وهل في البرنيطة الافرنجية جزء من الوقاية التي تكفلها العمامة من هذا القبيل ؟ لا يلزمني أن أكون طبيباً ولا جراحاً شهيراً حتى أعلم أن العمامة لاسيما العمائم الكبيرة المجراء أوقى للرأس من الصدمات الكثيرة التي تعترضه كل يوم وأحفظ من القبعة . وكذلك لا يلزمني علم ولا فن حتى أحكم بأن الرأس هو العضو الذي يجب الحرص على وقايته أكثر من غيره . فلماذا صرفت الجمعية الطبية النظر عن هذا بأسره وحصرت التوجه في نقطة واحدة ولا سيما أنها مدققة كثيراً ؟

(٤) اذا أراد الانسان ان يسند رأسه الى حائط وراءه وكان لابساً القبعة لم يتيسر له ذلك بسبب رفرفها الا اذا رفعها عن رأسه . وعند ذلك تعرض رأسه للهواء والبرد كما لا يخفى . ثم هناك شيء آخر وهو أنه اذا أسند رأسه حاسراً الى حائط أحس باحتكاك رأسه بجسم صلب مما يزعجه وقد يجرحه . بخلاف مالو كان على رأسه طربوش ولا سيما لو كان عليه عمامة فانه يتكئ الى ماوراءه بكل سهولة ولا يحتاج الى كشف رأسه . وأنه ليضطجع نائماً بالطربوش وبالعمامة ولا يقدر على ذلك بالقبعة

(٥) هل يريد أطباؤنا أن يقنعونا بأن كل ماعليه الأمم المتمدينة أي الاوربية من الاوضاع والازياء والاصطلاحات موافق للقواعد الصحية ؟ كلا . ولا الاوربيون يدعون ذلك :

فالاوربيون يشربون الخمر كما نشرب نحن الماء . والخمرة مضرة لاسيما مع الافراط الذي يفرطونه في شربها وقد قال الدكتور ريشه الفرنساوي الشهير : ما أعجب الامن الحكومات التي تمنع بيع السموم ولا تمنع بيع الخمور . وقد منعت اميركا الخمر ولكن خمسين دولة أفرنجية لم تمنعه . فكيف تؤلف بين المدنية المبنية على حفظ الصحة وبين شرب الخمر ؟ والاوربيون يلعبون بالقمار والقمار مضر من كل الوجوه . والاوربيون يعدون من أسباب لذة العيش رقص النساء مع الرجال وهذا في الطبقات العالية يستمر أحياناً الى مابعد نصف الليل بساعات . فهل تعد الجمعية المصرية الطبية هذا العمل موافقاً للصحة : طول السهر وتهييج العواطف في كثير من الاحيان .. .. لا اظنها تدعي ذلك فالمدنية التي نحاول الاقتداء بها لانراها متقيدة بحفظ الصحة في أمور لا تعد ولا تحصى . والضرر الذي يقع من الطربوش أقل جداً من الاضرار التي تشتمل عليها كثير من عادات الافرنج

ومتى كنا نرى الافرنج الذين هم أئمة الحضارة اليوم يحافظون على عاداتهم ولو أضرت بهم اضراراً جسيمة جاز لنا أن نحافظ على عاداتنا فيما ضرره لا يكاد يذكر أو فيما لا يضر اصلا . وان بعض عاداتنا اصلح للصحة واحسن من عاداتهم ولا نراهم يقلعون عن عاداتهم ويأخذون مانحن بابها عنا

اننا ننكره لبس البرنيطة لاننا لانرى فيها مزية تزيدنا علما ولا فضلا ولا قوة ولا مالا وانما تزيدنا بعداً عن مشخصاتنا القومية واندماجاً في غمار الاجانب عنا لا بل في غمار اعدائنا ؛

ان الشرقي ينبغي له ان يبقى شرقياً وان يحتفظ بعاداته وأذواقه وأزيائه وكل مايبعده عن الذوبان في غيره الا اذا صادم ذلك مصلحة متحتمة أو علماً ثابتا . ولسنا نرى شيئاً من هذا التصادم في هذه المسئلة .

وما نرى في مسألة القبعة الافرنجية تهتف به نفوس مريضة تزعم « التجدد » وهي في الحقيقة لاترى « التجدد » الا متابعة الافرنج في كل مايفعلونه حقاً كان أم باطلا ضاراً كان أم نافعاً . ونحن نفهم « بالتجدد » أخذ العلوم والصناعات والاطلاع على كل الحقائق الكونية مما لايزال يتجدد بتمادي الايام

ومتى وجب على الهيئة الاجتماعية أن تسير بحسب مقتضى العلم بدون أدنى اعتبار آخر وشاهدنا ذلك في الامم التي هي أرقى منا في سلم الاجتماع وجب علينا أن نبادر الى مابادر اليه غيرنا بلا نزاع فأما أن يكون الافرنج تعز عليهم عاداتهم وشنشناتهم ومشخصاتهم القومية ومميزاتهم الوطنية ولو كان العلم في عكسها ولو كانت الصحة في خلافها ولو كان الاقتصاد في تركها وينبغي لنا نحن وحدنا أن لا تعز علينا أطوارنا وأزياؤنا وعاداتنا وأن نتهافت على تقليد غيرنا تقليد القردة فلسنا نرى في ذلك شيئاً من الوطنية ولا من العزة القومية بل نرى فيه اثارة من انكار الوطن والتجرد من العاطفة القومية وهذه علامات سيئة جداً

فيشي شكيب ارسلان

حالة اليهود في فلسطين

مما لاشك فيه ان حالة اليهود أخذت تسوء في فلسطين بل انها تسير الى الاسوأ بكل سرعة وقد وجدنا في عدد واحد من جريدة فلسطين التي تصدر في يافا ان شركة تجارية يهودية سلب مديروها اموال الناس وفروا بعائلاتهم واولادهم فجأة فتبعهم البوليس ولكن بعد ان اجتازوا الحدود وضاع اثرهم وان الصيادين اليهود اخذوا يجوعون لقلة السمك وان الحكومة انشأت محكمة أخرى في حي تل ابيب ولولا كثرة الشرور فيها من شدة البؤس لما انشئت ، وان احد كبار اصحاب الاملاك باع املاكه خلسة ثم اختفى فاراً باموال للناس بلغت ٨٠٠ جنيه مصري وان عمال شركة سنجر من اليهود قد اضربوا لقلة اجورهم والصحيح ان الاجرة ليست بقليلة ولكن الطمع هو السبب . وان التيفوئيد اخذت بالانتشار بينهم فاصيب بها منهم في جهة مرج ابن عامر فقط ١٣٠ وان قرينه الدكتور فلار في تل ابيب انتحرت « لسوء حالة بيتها طبعا » وان تاجر يهودي أحرق مخزنه « حسب العادة التي درجت هناك لسلب اموال العباد » وان السل انتشر بين اليهود في حيفا

واطلعنا في الف باء ان يهوديا بتل ابيب شنق نفسه لفقره وان ابنة احد اليهود انتحرت في القدس بعد ان انتحرت اختها من عهد غير بعيد الخ الخ

والخلاصة ان حالة هؤلاء المساكين الذين جاءت بهم بريطانيا لتمدين فلسطين وتعميرها اصبحت محزنة تستدعي عطف الجماد فنحن نقول لحكومة فلسطين اذا كنت تصممين على اذلال اهل فلسطين العرب ففتشي عن قوم غير اليهود لينفذوا لك غايتك اما هؤلاء فقد اخذ الدهر بايديهم

وبعد كتابة ماتقدم اطلعنا في جريدة الاردن على شيء آخر من هذه الاخبار ومنها انه غادر فلسطين في الاسبوعين الماضيين نحو الف يهودي منهم ٣٠٠ من حيفا وان احد المهاجرين اليهود أنشأ لوكندة بالدين وبعد اسبوعين تركها وفر من البلاد فجاء اصحاب الديون واقتسموا اثاثها ! ! !

أهوال البلاد المستعبدة

فظائع فرنسا في الجزائر

كيف احتلت الجزائر — أساليب ابادة السكان — صفحة من تاريخ الاستعمار الشنيع

لعل الجزائر ، ذلك القطر الافريقي الكبير اسوأ بلاد الله حظاً واشدها تعسا . واعظمها نكبة . فاذا كان هناك امل قليل باصلاح ماافسدته ايدي المستعمرين في البلاد المرزوءة بهم ، فلا امل يرجى باصلاح ماافسدته هذه الايدي الفاشمة في الجزائر ؛ لان مئة سنة ، تخللتها الدسائس والفظائع وعمال الفكر لابادة الناس واذلالهم وعقمهم هي مدة كافية لان تجعل البلاء مزمناً والنكبة شاملة كاملة .

كان السبب في وقوع الجزائر بايدي الفرنسيس ان فرنسا كانت قناصلها بتدليس اوراق الحماية والتحكك بحكومة ذلك القطر . وكان اليهود من أشد الآلات الفتاكة التي استعملت ضد الجزائر فكان اليهودي اذا ادعى انه « حماية فرنسوي » بادر القنصل الى تأييده والتهويل على حكومة الباي حسين صاحب الجزائر . الى ان نوت فرنسا تنفيذ عزمها على احتلال البلاد واعدت العدة فأوعزت الى قنصلها بتمثيل دوره فذهب الى الباي ليحدثه في شأن خلاف بين يهودي جزائري وطني وبين أحد الوطنيين زاعماً ان ذلك اليهودي انما هو فرنسوي فقال الباي بل انه وطني ولادخل لكم في أمره ولكن انى لهذا القنصل ان يقنع وهو لم يجيء للاقتناع فتكلم في حضرة الباي بكلام غليظ استفز غضب الباي وكان في يده مروحة فهزها في وجه القنصل كأنه يريد ضربه بها ثم امره بالخروج من حضرته فكانت هذه الحادثة هي السبب الظاهر في مهاجمة فرنسا للجزائر زاعمة ان شرفها قد أهين . . . .

كان ذلك في سنة ١٨٣٠ فتمكنت في احتلال الجزائر بعد حروب ووقائع شديدة مع البايات الصغار الى ان استتب لها الامر في الساحل بعد طردهم ثم عقدت مع الاهالي معاهدات تحفظ حقوقهم كاحترام الشعائر الدينية والقومية والقضاء الشرعي وان يكون الحكام من أهل البلاد وعدم الخدمة في الجيش الفرنسوي ولكن هذه المعاهدات كانت حبراً على ورق لان الاستبداد هو طبيعة خفية في كل فرنسوي لايكشفها الا اذا تسلط على غيره وهناك البلاء الاحمر والعياذ بالله .

وقد استمرت الحروب لاخضاع الداخل نحو ٢٠ سنة ارتكبت الجيوش الفرنسوية في خلالها من الفظائع التي لانظير لها والموبقات التي يرتجف منها البدن شيئاً كثيرا لانها حاربت الجزائريين بالمدافع والبنادق وآلات الدمار في ذلك العصر وكان الجزائريون يحاربونها بالسيوف المعوجة والبلطات فقط ، فتمكن جيش الام الحنون من تخريب البلدان واحراق القرى وتدميرها على رؤوس سكانها ، فكان الجيش الفرنسوي يحاصر القرية بالجنود ثم يطلق عليها المدافع فيهلك الاهالي تحت الانقاض ومن فر تناولته الجنود بالرصاص وبهذه الطريقة ماكان أحد يستطيع الافلات من ايدي هؤلاء الهمج

وكان البعض من الاهالي المساكين يعتصمون بكهوف الجبال ابتعادا عن الهلاك والحروب فيلحق الجنود بهم ويسدون الكهوف عليهم بالقش والحطب ثم يضرمون فيها النار فيموت أولئك المساكين واطفالهم وحيواناتهم اختناقا ومن فر صادفه الرصاص وفتك به .

لقد استفظع المؤرخون هذه الهمجية من الفرنسيس ودونوا تلك الجرائم بقلوب دامية وأفئدة مجروحة وهم ينعون عليهم الغلظة والقسوة في حربهم مع الجزائريين المساكين . فكان كتاب الفرنسيس اذا عيرهم احد بتلك الفظائع لا يكتمون خجلهم وعارهم بل يقولون انها عصور مظلمة وأيام جهل وهمجية . . . .

اذا كان ماجرى في الجزائر حدث في عصور مظلمة وأيام جهل وهمجية ، فهل ينطبق هذا العذر على ما أجروه في سورية في عصر الحضارة وايام العلم والمدنية ؟ ألم يفعلوا في هذا العام وبعد ٩٥ سنة مثل تلك الفظائع والفاجعات وما هو أفظع وأشد منها في دمشق ؟

كانت نكبة الجزائريين في هذا الاحتلال المهول فاجعة وبالمآسي فاجعة لاتقل عن الكائنة العظمى التي أنزلها الاسبان بأهل الاندلس غدراً . فقد هاجر من البلاد الجزائرية الى تونس ودمشق ومصر نحو نصف مليون نسمة وهاجر مثل ذلك الى المغرب الاقصى وهلك وقتل في تلك الحروب الدامية نحو ٧٠٠ الف تقريباً راحوا قتلا وحرقاً وجوعاً وبالامراض المختلفة فكان الفرنسيس في تلك البلاد كانوا عبارة عن وباء افنى أولئك الناس وزلزلة هزت تلك البلاد فجعلت عاليها سافلها

ثم تجددت الحروب بظهور الامير عبدالقادر وظهور الشيخ ابن الحداد في سلسلة جبال الاطلس فارتكبت الجيوش الفرنساوية ما اعتادت على ارتكابه واستمرت المقاومة الجزائرية الى سنة ١٨٧٠ أي ٤٠ سنة كاملة كانت على البشر والانسانية جحيما وعذاباً . ولا سبب لهذا كله الا الطمع بأموال الناس وبلادهم وحب التسلط على الضعفاء واذلالهم . ولم تخف فظائع القوم عن الجزائريين الا في خلال حرب السبعين يوم قهر الالمان الام الحنون وداسوا باريسها بسنابك خيولهم

ولما انتهت الحرب مع الالمان وخرجت منها فرنسا مريضة مهشمة فتحت نحو الجزائر عيونها واخذت باستعمال الاساليب الخسيسة الاغتناء والانتفاع فسلبت حق الملكية من الاهالي وبالاخص في سلسلة الاطلس واخذت أموالهم واراضيهم وجاءت من باريس باللاجئين من الالزاس واللورين بسبب الحرب مع الالمان واسكنتهم تلك البلاد واعطتهم اراضي الجزائريين مجاناً . ثم اصدرت مايسمونه « قانون كرعيه » الذي جعل اليهود فرنسيين فاتخذتهم آلة لاذلال الوطنيين وسلطتهم عليهم فسلبوا أموالهم وأملاكهم وأذلوهم أيما اذلال ثم الغت المحاكم الشرعية الا فيما يختص بعقود الانكحة والمواريث على أن لاتكون أحكامها نافذة بل عدما تحضيرية لاتنفذ الا اذا رضي بها الخصمان والا فانها تستأنف أمام قاضي الصلح الفرنسوي ! ! ! ثم أصدرت قانوناً جعلت بمقتضاه الجزائريين رعايا للوالي الفرنسوي واعتبرت العرب منهم كاجانب لافساد العلاقات بين الاهالي ثم جنست جميع الاوربيين بالجنسية الفرنسوية ليكونوا عونا لها على اذلال الوطنيين وبذلك تكاتفت قوات الاجانب على اهل الجزائر من كل صوب وناحية فقضي بهذه الاحكام والاساليب الهائلة على كل اثر للمعاهدات التي عقدتها فرنسا مع الجزائريين واصبح هؤلاء لا وطن ولا حق لهم ولا ملجأ . ثم اباحوا الفجور والعهر وحولوا المساجد المهمة الى كنائس اما الجامع الاكبر في قسنطينة فقد تركوا ثلثه وجعلوا ثلثه الثاني للمومسات وثلثه الاخير معملا للحديد واما بقية المساجد في كل البلاد فقد هدمت واصبحت ساحات وميادين ولعمري ان هذا وحده يكفي لتكذيب جميع ماقاله السلطان يوسف ووزيره قدور ابن غبريت في باريس يوم افتتاح جامع باريس في الشهر الماضي عن صداقة فرنسا للاسلام ، وهو الجامع الذي بنته الحكومة الفرنسوية في باريس باموال المغاربة للبربغندا وخدع المسلمين ويوجد في مدينة الجزائر جامع اثري كبير فخم كادوا يهدمونه لولا هياج الناس واحتجاج المجمع العلمي الفرنسوي في باريس على هدم ذلك البناء « الاثري » . . .

ومما يذكر ان الاحياء الجديدة التي تشاد في بلاد الجزائر لا يسمح باقامة مساجد فيها على الاطلاق !

وسنتكلم عن بقية أعمال فرنسا في الجزائر في عدد آخر ان شاء الله

حر العراق

اطلعنا على وصف بليغ لحر العراق جاء في كتاب خاص ورد على سعادة الاستاذ الثعالبي من صديقه الاديب الكبير الشيخ عطاء الخطيب مدير اوقاف العراق قال ولله دره من كاتب بارع :

« سماء زرقاء صافية ساطعة . وارض بيضاء خالية ناصعة . يملأ مابينهما غبار ناعم كالدقيق وبخار شفاف رقيق . جدران كأنها مكسوة باللهب ، وشوارع متقدة بلا حطب . وابواب كأن الجمر مساميرها . ودور كأن مالكاً خازنها وأميرها . ونوافذ كأنها تنانيرها ! تلك هي حالة الصحراء مابين النهرين وهذه هي حالة عاصمة العراقيين »

اللصوص في سماخ

كتب الينا من سماخ من أعمال فلسطين ان سيدة من سورية كانت تقصد احدى القرى هاجمها اللصوص وهتكوا عرضها قهرا وسلبوا نقودها وملابسها ثم ربطوها الى شجرة ومضوا في سبيلهم ولم يقبض البوليس على الجناة

وطرق اللصوص دار خالد بن حسن الحمد ولم يظفروا بشيء فعادوا ادراجهم وطرق اللصوص دار صبحي وشقيق الحوارنة فثقبوا الجدار وجمعوا النحاس والامتعة فاستيقظ اهل الدار وقبضوا على لص منهم وسلموه الى الشرطة . اما الذي يستغربه الناس فذلك تعمد اللصوص طرق دور المهاجرين المساكين على الاخص . ثم تقدم رئيس البلدية لكفالة هذا اللص واشباهه ممن تعتقلهم ادارة البوليس

جريدة السياسة والعظماء من المصريين

اصدرت جريدة السياسة المشهورة بالرزانة والتعقل نسخة اسبوعية ادبية علميه . فاقبل عليها الجمهور لشدة ميله الى مثل هذه الموضوعات . ولكل جديد طريف كما لايخفى لذة خاصة وقيمة خاصة . والحق اننا حمدنا لجريدة السياسة هذا المشروع الذى يمكن قراء الصحف من الاطلاع على جريدة غير حزبية وغير سياسية أيضاً . ولكن الداء الحزبي على مايظهر لم يفارق هذه الجريدة فقد أخذت تنشر مقالات فى باب المرآة لم نجد فيها من الفائدة اقل فائدة ! هذا اذا لم نقل انها مضرة تسبب تقور الناس منها ومن مطالعتها والا فما هى الفائدة مثلا من نشر صورة مضحكة لاحد العظماء تدعو الى السخرية ونشر مقالة طويلة تحتها فى سبه وشتمه بلا سبب ولا مناسبة ؟

يقولون انهم يريدون نقل صورة للجمهور عن كل كبير في البلاد فقط . فاذا هم يقصدون التشفى من خصوم حزبهم ليس غير ومن يلق نظره على كل ما نشر فى باب المرآة فى السياسة يجده اما مدحا بالدستوريين واما ذماً فى غيرهم وفى من لايري رأيهم ، فالغرض من السياسة الاسبوعية اذن ليس خدمة الادب بل خدمة الحزب وتحقير خصومه باسم الادب والفن

ومما اسف له الناس أشد اسف تعرض السياسه الادبيه لسعادة العلامه المحقق فخر مصر والشرق الاستاذ احمد زكى باشا وتصويرها اياه بشكل لايجوز صدوره من جريدة عاقلة رشيدة يشرف عليها رهط من الرجال المعروفين فى مصر بالحيثية وعلو المقام

يقولون ان هذه الصورة كانت عبارة عن مداعبة ليس غير وانهم لم يقصدوا بها التحقير ولا الاهانه ولكن هل نستطيع أن نقول عن المقالة التى نشرت تحت الصورة ، واستغرقت ثلاثة اعمدة ، انها مداعبة ؟ وهل السب والشتم والقذع مما يدخل تحت هذا الباب !

اللهم اذا كانت المداعبه هكذا فأنا نسألك ابعادها عنا وان تكفنا شرها

وبعد فاننا نقول لحضرات الافاضل اصحاب جريدة السياسة ان مصر لم تنجب اربعة من امثال زكى باشا ليجوز التفريط به فالرجل عالم يشتغل للجميع بدون ان يكلف الناس كلمة شكر ثم أنه بعيد الآن عن بلاده فى اقصى بلاد العرب يسعى الى رفع شأن مصر امام الامم الاخرى متخذا اصلاح ذات البين بين بعض ملوك العرب وسيلة لنشر ذكر مصر وتأكيد فضلها فهل يليق ان يشتم هذا الرجل وخصوصاً الآن وفى هذه الظروف؟

نحن نترك الحكم في ذلك للافاضل الذين يشرفون على جريدة السياسة لان الرأى العام يسألهم عنها وبهذا القدر كفاية

اعانة عرب الهند

قال وكيلنا الفاضل من بومباى : ارسلت لجنة اعانة منكوبى سورية مئة جنيه ذهباً الى سوريه لاعانة المنكوبين وهي الدفعة الاولى وسيتلوها غيرها قريباً

شكر دمشق للمحسنين

وقد وصل الينا من دمشق ، من اللجنة الاسلامية لاعانة المنكوبين هذا الكتاب وهو:

ورد الي اللجنة المتشكلة بدمشق لاعانة المنكوبين السوريين مبلغ قدره ١٠٤ ليرات انكليزية وشلن واحد و ٨ بنسات أرسله المنتدى العربي الاسلامى فى بومباى . وهو المبلغ الذى تمكن من جمعه لهذه الغايه من أهل الخير والاحسان .

ان اللجنه تعرب عن تشكراتها الحارة حيال عواطف المتبرعين الاسخياء ، وتثني الثناء العاطر على غيرة المنتدى المذكور وحمية اعضائه والقائمين به من البررة الاخيار . وتؤمل من ذوى البر والاريحيه والشهامه والانسانيه النسج على منوالهم والاقتداء بهم والله لايضيع أجر من أحسن عملا . فيحرزون الثواب والاجر من الله ومن المنكوبين والمصابين بالكوارث والارزاء الدعاء والشكر

تأبين البطلين الشهيدين

احمد بك مريود وفؤاد بك سليم فى أميركا

قال مراسل فاضل من ديترويت « متيشن » :

فى اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٢٥ أقام حزب سوريا الجديدة فى الولايات المتحدة حفلة تأبين للبطلين الشهيدين المرحومين احمد بك مريود وفؤاد بك سليم . وكانت اقامتها فى قاعة الحزب الفسيحة فى مدينة هيلندبارك متيشن . وحضر الحفلة جم غفير من وجهاء وأدباء الجالية السورية فى مدينتى هيلندبارك وديترويت . وكانت كتابة أسرار الحزب العامة قد نشرت اذاعة عمومية عن الحفلة قبل موعدها بنحو أسبوعين فاقبل مواطنون أدباء من بعض الجهات لحضورها والاشتراك فيها وأرسل أفاضل وأدباء وطنيون تأبينهم لتتلى فيها معتذرين عن تخلفهم عن الحضور بالذات بطول المسافة وضيق الوقت . ومن الذين أرسلوا تأبينهم حضرة الفاضل السيد سليمان بدور صاحب جريدة البيان الغراء وحضرة الفاضل السيد أميل مرهج نزيل مدينة نيويورك

وقد وضع فى صدر القاعه رسمان كبيران للفقيدين العظيمين وحوطها أكاليل من الازهار على منصة مجللة بالسواد وخلفها الرايتان الاميركية والسورية . ولم يكد يأزف الوقت المعين للبدء بالحفلة حتي امتلأت القاعة بجمهور من الوطنيين ثم وقف سكرتير الحزب العام وتكلم معلناً الغاية من اقامة الحفلة وأتى على ذكر الذين جاءت منهم تآبين ودون أسماء المستعدين للتأبين من الحاضرين ثم دعاهم واحداً فواحداً الى المنبر المقام قبالة رسمى الفقيدين . فكان أول مؤبن حضرة الوطنى الصادق والخطيب اللسان السيد حنا نصر وهو من خيرة أدباء المهاجرين وقد أنشد نشيد الشهداء بصوته الرخيم قبل أن لفظ التأبين : ثم تلاه الشاب الاديب السيد رجا حورانى فالوطنى المجاهد السيد سعيد زهرا فالشاب المتوقد ذكاء وحمية السيد بديع ظبيان سكرتير لجنة جرحى ومنكوبى الحرب السورية الآن حضرته رغب فى ارجاء تلاوة تأبينه وسأل سكرتير الحزب العام الاديب المعروف عباس افندى ابو شقرا أن يتلو قصيدته بدلا من التأجيل الى ختام الحفلة فوقف وتلاها وتلا على الأثر تأبين صاحب البيان والسيد اميل مرهج : وقد اجهش كثير من الحضور بالبكاء من شدة التأثر . ثم تكلم حضرة الوطنى المجاهد السيد احمد حمزة قواز فالوطنيان الغيوران السيد على ابراهيم شعبان والسيد على حرب فحضرة الفاضل الشيخ خليل بزى امام المسلمين فى مدينة ديترويت فالسيد بديع ظبيان الذى اورد فى تأبينه المؤثر نبذة من تاريخ الفقيدين . وعلى الاجمال كان لهذه الحفلة حظ وافر من الرونق والجلال وجاءت برهانا جديداً على شعور المهاجرين المخلصين مع اخوانهم المجاهدين فى سبيل سوريا واستقلالها . وهذه هى القصيدة التى ابن بها سكرتير الحزب العام الشهيدين الكبيرين . قال بارك الله فيه وفى وطنيته :

الخلود في الاستشهاد !

لهذا او كهذا ياأثير — من الارزاء فادحة تمور
فقد نزل الذى بز الرزايا — افل حدوده الحدث الخطير
تفوق فى النوازل طاحنات — وفيه لمن بغى وعتا النذير
فبات أسى تغلغل فى صدور — وعزمانه تلتهب الصدور
أجل رزيئة ما كان فيها — خامدة العزائم مستثير
حساما أمة ثلما ضرابا — وقلب الامة الثكلى كسير
دم يروى حدائقها غزير — وفى أحداقها دمع غزير
بأن الدهر حطم من بنيها — صوارم لايرام لها نظير
ولولا مرهفات باقيات — لاعوزها على البلوى النصير
لقد ثلما بأيام عظام — يحبب الموت فيها والقبور
متى سكن القبور أباة ضيم — فمن حسادها تغدو القبور
ومن بذل الحياة لاجل شعب — تولت حفظ ذكراه العصور
ورب صريع حرب فاق مجدا — حليف النصر قوته شرور
فؤاد ابها الاسد الهصور — واحمد ايها الاسد الهصور
شهيدا مبدأ لاعيب فيه — ولاغبن يليه ولا غرور
لعمرى كنتما فرسى رهان — طموحا لايلم به الفتور
رجال الفكر مرماهم لباب — ويلهى غيرهم عنه القشور
فكم من غارة شنوا أقامت — وكل منكما البطل المغير
قد امتلأت بها رعباً قلوب — فكادت من مواضعها تطير
وكم عالجتما امراً عسيراً — فهان لديكما الامر العسير
على صفحات تاريخ المعالى — لكل منكما خطت سطور
الى ابن مريود وفتى سليم — سلام فائح منه العبير
سلام من وراء البحر بحر — وفيه من عواطفنا بحور
يشاطر ذينك البطلين فيها — من الاقيال من اردى الكرور
لهم فى كل حافظة مقر — لهم فى كل جارحة سرير
هم شهداء سوريا ومنهم — نسور أوصقور اوبدور
وللفيحاء والشهبا سلام — وللجبل المنيع ومن يجير
وللقطر العزيز (١) وبعلبك — وحيث دوى لثورتنا نفير
تحيات الاخاء الى كماة — يسمع العالمين لهم زئير
اتنكره السياسة وهو حق — وتخفيه المطامع وهو نور
تخوض النقع سوريا جهاداً — ومن وقع السلاح لها زفير
يخضبها النجيع ولاتبالى — تكاثرها العداة ولاتخور
تكافح معشر الباغين فيها — وتقدم حيث يرتعد الجسور
فرنسا يافرنسا يا فرنسا — لقد كذب المفوض و الوزير
اتنتظم الامور لاى قوم — وحاكمهم خبيث لاخبير
كأنا لم يكن من قبل منا — كبار للمالكين او الصدور
اهذا ما يقال له انتداب — وهل فى شرعة التثقيف نير ؟
وعدت بنعمة وصلاح امر — فاين الرغد والخير الوفير
حذار حذار من عقبى اعتداء — وللأيام دائرة تدور
رمى البلد الجليل بكل علج — كما ترى بذابحة نحور
اذا حملوا فتدمير وفتك — وان قالوا فبهتان وزور

عباس ابو شقرا

« ديترويت » الولايات المتحدة

(١) القطر العزيز كناية عن البقاع العزيز

الاقتداء بالحكومة ...

لاخلاف فى أن الدائرة البلدية هى عنوان البلد الذى تهيمن عليه والمرآة التى تظهر عليها صورة الجماعة التى تمثلها بحيث اذا اراد الغريب ان يعرف مبلغ ماوصل اليه العرب فى فلسطين مثلا من الرقي والحضارة او الغاية التى يطمحون اليها من غايات هذه الحياة يكفيه ان يمشى دائرة من دوائر البلديات ، يجيل نظره فى غرفها ومكاتبها ، يستوضح الموظفين الاعمال الموكولة اليهم ويتفرس فى سحنهم واشكالهم ، يحادث رئيس هذه الدائرة والذين يشتغلون معه من الاعضاء فى الشؤون التى يعالجونها ، ثم يتجول فى ازقة المدينة وشوارعها واحيائها يزور حدائقها ومتنزهاتها ، فلا يلبث قليلا حتى يدرك مادق وجل مما يتشوف الى الاطلاع عليه . وتتكون فى مخيلته صورة تامة عن مكانة الفلسطينيين من الحضارة ، وعن المرتبة التى يتبوأونها من مراتب الحياة .

كان هذا الحكم صادقاً يوم كانت الامة تنتخب المجالس البلدية انتخابا قانونياً يوم كان المجلس ينتقى موظفى الدائرة من الاحياء المدربين على العمل المخلصين لوطنهم . أما اليوم بعد أن حرمت حق الانتخاب الامة واستأثرت الحكومة بتعيين رجال هذه المجالس على ما يوافق مصلحتها ، اصبحت هذه المجالس آلات صماء بيد الحكومة تديرها كيف تشاء وغدت فى نظامها وادارتها وعمالها صورة تامة عن دوائر الحكومة .

فاذا رأيت ايها الغريب اليوم اختلالا فى البلدية فان اعمال الحكومة مختلة ، واذا رأيت للبلدية متعهداً واحداً لا يتغير فلان متعهد الحكومة واحد لم يتغير ، واذا كان موظف البلدية لايبتدىء عمله قبل الساعة العاشرة وليس من يحاسبه على ذلك فلان الموظف الاجنبى طليق حر يوافى مكتبه فى الساعة التى يريدها . واذا رأيت موظفى الدائرة البلدية مزيجا من اجناس مختلفة فلان موظفى الحكومة كذلك . فكل عيب تراه فى دوائر البلديات تجد صورة عنه ومثالا له فى دوائر الحكومة . وان انت تجاسرت وعاتبت رئيس احدى هذه البلديات على ماتراه فى دائرته من الفوضى والاهمال يقنعك بان دائرته افضل من دائرة الحاكم واقل ضرراً منها !!!

وبلدية القدس اغرب بلديات فلسطين على الاطلاق واشدهن استعداداً للعدوى من أمراض دوائر الحكومة فلم يكتف رئيس هذه البلدية ان تكون دائرته على الشكل الذى نشاهده ، وان يكون فى عداد موظفيها العربى واليهودى والمصرى والجركسى واليونانى والمسكوبى والانكليزى وغيرهم ، ولم يقتنع بان يكون الموظفون الوطنيون منهم خليطاً من اربع جهات فلسطين طمعاً في ايجاد أنصار فى انحاء البلاد يعتمد عليهم عند الحاجة الى ما تقتضيه المصلحة العامة طبعاً ...

لم يرض بكل ذلك حتى جاءنا اليوم بكحلة مذنبة ... ذلك اننا رأينا بين مجموعة (الشاويشية) التى تجوس خلال البلد (شاويشا) جديداً وهو أحد الذين يهزجون ويلعبون بالسيف فى اعياد الروم . ولسعادته بهذا التعيين اسوة بالسير رونلد ستورس فبين الموظفين فى دائرة هذا الحاكم عواد مشهور كثيراً ما كان سعادة الحاكم يدعوه الى بيته ليطرب زائريه وضيوفه . فهل يريد سعادة البك ان يسر ضيوفه واحبابه برؤية مشاهد من العاب السيف والترس ؟ أو ساءه ان لاينادى بحياته فى المواسم والاعياد الوطنية فاحتاط هذه الحيطة لنيل هذه الفخارة الوطنية ؟ اذا كان هذا مايرومه ويرجوه فقد خاب رجاؤه لان الحكماء قالوا قديماً ان اللسان المأجور لايكسب فخراً ولا يزيل صغارا ؟

القدس — احد القراء

الاستاذ الخضر

عين الاستاذ المعروف الشيخ محمد الخضر بن الحسين العالم التونسي مدرسا فى الازهر فنهنئه

بوليس غزة

كتب الينا فاضل من غزه ما نصه ننشره ونحن على استعداد لتصحيحه ان لم يكن صحيحاً .

أعرف رجلا من الذين لا يجدون ما يسد الرمق الا من كدهم وأعمالهم . أوقع الله هذا المسكين بين براثن البوليس بتهمة عزيت اليه وهي سرقه نقود من احدى قريباته التى رفعت أمرها للبوليس . احضر الرجل واستجوب فقال انه لا يعلم من ذلك شيئاً فضرب المسكين وأهين وعذب وسجن ١٣ يوماً ذاق فى أثنائها مالم يذقه ثائر سورى اذا وقع في مخالب الام الحنون ثم أحيل للمحاكمة . فلم يرض ضابط البوليس أن يتكلم الرجل الحقيقة بل ذهب لحاكم الصلح ونقل اليه اعتراف الرجل بالسرقة (كما يقول) فاستجوبه الحاكم فلم ير من كلامه مايدان به ولكن ضابط البوليس أبى الا أن يدان الرجل ظلما فتظاهر بأنه يريد اصلاحه مع قريبته بأن يقسم المبلغ بينهما لابسبب كونه سارقاً بل على سبيل الاعانة ! فكتب عهداً على الرجل الامى بجميع قيمة المسروق وهو ثلاثون جنيهاً مع العلم بأن الرجل لايملك شروى نقير وأوهمه بأن ذلك شيء بسيط يدفعه بعد عشرة أيام فظن الرجل ذلك صحيحاً فوقعه بختمه ثم علم المسكين بعد ذلك بالحقيقة .. فهو اذن يستعد من الآن للسجن في سبيل شهوة البوليس وميوله . ولم ولم لا تكون غزه كنابلس أو كيافا ؟ ! !

(الشورى — لا يهمنا من هذه المسألة الا الضرب وهو ممنوع تحرمه القوانين والسلام)

بوليس فلسطين أيضاً

قالت جريدة فلسطين التى تصدر فى يافا .

« جاءنا من السيد حسن السيد بدوى فى محلة عبد النبي ان يهودياً دخل كرمه المسمى كرم ابو شليخ وسرق قبيلا من العنب فانذرته زوجة الرجل فخرج وعلى الأثر دخل الكرم اثنان من رجال البوليس اليهود وتحرشا بالمرأة وأخذا يشتمانها فشتمتهما واستنجدت بزوجها فجاء وسألهما عن غايتهما وكانا لايعرفان أنه زوجها فأخذا يقذفانها بفاحش القول فطلب اليهما التأدب فى الكلام فغضبا واقتاداه الى مركز بوليس تل ابيب بدعوى أنه وامرأته شتماهما وأهاناهما وهناك ضربه رجال البوليس ثم اقتاداه الى محكمة الصلح اليهودية حيث حوكم وحكم عليه بالسجن ١٥ يوماً أو بدفع الغرامة دون أن تسمع أقواله فالتزم بدفع الغرامة » ...

(الشورى — هذه حادثة يوجد لها اكثر من نظير فى فلسطين فى كل يوم ولكنها لاتصل كلها الى الصحف كما وصلت هذه الحادثة

أما تأثير مثل هذه المظالم فى نفوس الاهالى فشديد وفى خطة ايجابية تتلوها ان الناس يرحلون عن البلاد ويتركونها للحكومة واليهود . واذا قلنا ان مهمة حكومة فلسطين جعل البلاد فى حالات تساعد على انشاء الوطن القومى أدركنا السر فى تتابع البلايا على هذه الامة البريئة التى لم تسيء الى أحد ولا اعتدت على أحد فاللهم انك أنت الحكم العدل ولا راد لحكمك)

(الى الزميلة مرءاة الشرق)

ان مبادلة مرءاة الشرق لاتصلنا بانتظام منذ عامين فعليها اما تأمين ارسالها بانتظام واما أن تقطع المبادلة من حيث هي

في معارف فلسطين

كتب الينا فاضل مجدل عسقلان يقول :

لما نشر تم ذلك السؤال عن نزول المفتشين بدور الاساتذة قام احد المعلمين فارسل رداً باسم ابنه الصغير ونشره في أحدى الجرائد الحقيرة التي تصدر فى عكا ، انكر فيه ماحدث ويحدث من مفتش الجنوب

اما انا فقد رأيت ان المستر حسين روحي نازلا على استاذ قرية المغار . وقد رأيت بعيني الهدايا التى قدمها ذلك المسكين مع انه ككل الاساتذة يستدين ليعيش ثم يسدد ديونه عند قبض المرتب ...

الشيخ محمد الاخضر

حاز الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الاخضر العيساوى احد افاضل طرابلس الغرب الشهادة العالمية الازهرية وهى من الشهادات التى لا تعطى الا لمن امضى فى الدرس والتحصيل ١٢ عاما على الاقل وقد اصبح بذلك من العلماء الذين يحق لهم التدريس فى الازهر فنهنئه فنبارك له

جوق جورج ابيض

في فلسطين وشرق الاردن

كتب الينا من نابلس انه قدمها جوق الممثل الشهير جورج ابيض فأحيا ليلتين مثل فى الاولى رواية لويس الحادى عشر وفي الثانية رواية فرنسو الاول ثم غادر نابلس الى شرق الاردن بعد ان لقي بنابلس كل اقبال

وقد كتب الينا احد الذين شهدوا تمثيل ابيض وتمثيل عكاشه فقال ان الفرق بينهما بعيد جدا لان تمثيل جوق عكاشة اقرب الى العامية والسخافة منه الى التمثيل الصحيح والواقع ان جوق عكاشة اصبح فى مصر من اجواق الدرجة الرابعه بالنسبة الى جوق يوسف بك وهبي وجوق جورج ابيض

افلاس الصهيونية

نشرنا على الصفحة الاولى وصفا موجزا لحالة اليهود في فلسطين وقد اتانا بعد ذلك من يافا ان الصهيونيين عقدوا اجتماعا كبيرا فى كازينو تل ابيب خطب فيه الزعيمان سكولوف وديزنغوف وكانت المناقشة حادة جدا والجماهير اليهودية تحيط بالمكان وهى تتطلع الى ما يجري فى ذلك الاجتماع الذي اسفر عن خيبة قطعت الآمال

ومما يذكر عن الصهيونية وهو يؤكد افلاسها وانحلالها ان بعض المهاجرين اليهود الذين جاءوا من اليمن منذ عام وعامين اصبحوا يحنون الى وطنهم الاصلى ويدعون على زعماء الصهيونية الذين غرروا بهم . وقد سمع احد ذوات يافا بعض هؤلاء اليهود يدعون للامام يحيى صاحب اليمن ويقولون اننا لا نطمع باكثر من العودة لنموت فى ظل هذا الامام العادل

الموقف العام فى سورية
نشاط الثوار
واستمرار الفرنسيس على التخريب والتدمير

تكاد الثورة الآن تبلغ العام والنصف من حياتها المباركة برغم ماجرت على البلاد والعبادمن الخراب والبلاء . لان الدولة الظالمة الناشئة لاتريدان تفهم ولاتريد ان تخجل لامن نفسها ولا من العالم ولامن التاريخ ايضاً . وجوفنــل لايزال يتبجح وينشر ويكذب ويتظاهر بأنه سيعود الى سورية وهي وقاحة لانظنها تصدر من ابناء الشوارع واولاد الازقة والحارات . ولعل اصحع ماراه الناس من فجور هذا الغاشم تحديده المواعيد لانتهاء الثورة وتقدم الثوار اليه او الى حكومته مستسلمين خاضعين فقد عين لذلك عدة مواعيد انتهت كلها بفشل آماله وخيبة ظنونه

اما الثوار فأنهم فى معزل عن ميادين القيل والقال معتمدين على الله فى نوال حق البلاد واخراج الظالمين الاشرار منها بدون ان يلجأوا الى الكلام المزخرف الكاذب كما يصنع الضعيف الوقح القليل الحياء .

فالثوار لايزالون حتى الآن سادة ميدان الحرب فى كل البلاد يقبضون على ناصية الحال ويهيمنون على جنوبى لبنان وشماله واقليم البلان والجولان ووادى التيم وضواحى حلب والغوطة . اما دمشق فانها لاتزال تحت الحصار ولاصحة لما تقوله السلطة الكاذبة من أنها تهيمن على الغوطة وقد اذاع مكتب الاستعلامات السورى فى نشراته اليومية فى خلال هــذا الاسبوع الاخبار التالية التى نلخصها فيما يلى :

(الحالة فى الجبل والغوطه

جاءنا من مراسلنا الدمشقى بتاريخ ١٨ الجارى ان حركة الثورة فى جبل الدروز انتعشت انتعاشاً جديداً وان عزائم المجاهدين قد تضاعفت وعاد أكثر المستسلمين للسلطة الى الانضمام الى صفوف المجــاهدين بعد أن فرغوا من ادخار قوتهــم ومؤونتهــم وقد أخذوا يشنون الغارة على مراكز العدو وصارت تأتى القاطرات من درعا مملوءة بالجرحى مما يدل على استفحال الحركة وقد اتصل بى ان الزعيم الاكبر سلطان باشا قد أمد ثوار الغوطه بكميات وافرة من الذخائر والاسلحة والرجال .

(اقليم البلان)

وتدل الاخبار الوثيقة التى تلقيتها أخيراً ان الثورة فى اقليم البلان لاتزال فى نشاط مستمر ويتقاطر الناس أفواجا من عرب العضل وفلاحى الاقليم للانخراط فى صفوف المجاهدين والانضواء تحت لواء الزعيم المعروف الامير عادل ارسلان والشاب المجاهد شاكر بك العاص (نسيب المرحوم احمد مريود) وقد بات عدد المجاهدين فى تلك الاصقاع يربو على الالفين.

(بعلبك وطرابلس)

تفيد الانباء الواردة من بعلبك ان الثوار هناك عازمون على القيام بهجوم عام على مدينة الشمس وغيرها بقيادة زين مرعى جعفر ولا صحة للاخبار التى تختلقها السلطة عن مصرع المجاهد توفيق هولو حيدر وقد كتب الي من طرابلس الشام ان الحالة تحرجت فى اكروم وبات حبل الامن مضطربا حتى فى طرابلس نفسها والسلطة مابرحت تواصل مكائدها فى اثارة النزعات الطائفية واغراء مسيحيى زغرتا على مقاتلة اخوانهم المسلمين

(مصطفى الخليلى)

هاجم الشيخ مصطفى الخليلى (الثائر الحورانى المعروف) اللجاه واحتل قرية جدل التى هى على مقربة من الخط الحديدى واتخذها مركزاً لحركاته وشرع ينظم صفوفه ويقبل الحورانيون على الانضمام اليه . وقد اتصل بى من مخبر ثقة انه هاجم محطة المزريب (بين درعا وحيفا) فأحرقها واعتقل رجال الدرك الذين يبلغ عددهم ٢٠ جنديا

(اطلاق المدافع)

نقضت السلطة وعدها الذى أذاعته بعدم اطلاق المدافع على الغوطه وقد سمعنا صباح اليوم أصوات القنابل والقذائف بصورة شديدة من المدافع والطيارات

(الهجوم على دمشق)

هاجمت قوة يسيرة من الثوار شارع بغداد (بين محلتى الصالحية والقصاع فى دمشق) فاشتبكت مع جند المخافر المقامة فى ذلك الشارع ولم يدم القتال اكثر من ساعة انسل فى خلالها فريق من الثوار الى المعسكر الافرنسى المرابط فى المرج الاخضر ونصبوا رشاشاتهم وتراموا مع الجند فاختل نظام المعسكر لهذه المفاجأة ودامت المعركة ساعتين تكبد فيهما الافرنسيون خسائر غير قليلة

(انذار من القيادة العامة)

جاءنا من مراسلنا فى منطقة الثورة ان القيادة العامة للثورة فى جبل الدروز علمت ان السلطة الفرنسية تنوى ارغام من احتلت قراهم فى الجبل على توقيع مضابط يطلبون فيها الانسلاخ عن سورية فاذاع القائد العام ان كل قرية تقدم على مثل هذا الامر تلقي العقاب الصارم فى المستقبل

بولس شحاذه فى باريس

كان سفر بولس شحاذه صاحب مرآة الشرق الى باريس موضوع حديث الناس وموضع اهتمام الاندية السياسية فى فلسطين... لو سافر بولس شحاذه فى غير هذه الاوقات لقال الناس انه سافر ترويحا للنفس من عناء الاشغال بعد أن جاهد جهاد الابطــال فى (خدمة) القضية الوطنية ... ولماذا لايسافر؟ والسفر ميسور لكل الناس فى هذه الايام . الا اذا كانوا يستبعدون ان يسافر صحافى مثل هذه السفرة كأن الصحافيين كتب عليهم ان يشقوا وان يحرموا مما يتمتع به كثيرون ... اما وقد سافر فى هذه الايام الى باريس وهناك مفاوضات حــول القضية السورية . وهناك اهتمام بانشاء أمارة على سوريا ولبنان او على سوريا وحدها . فليس سفره امراً بسيطاً .. وقد ترشح الينا انه سينضم الى الامير شكيب ارسلان والامير مشيل لطف الله واحسان بك الجابرى واذا جاز لنا ان نخجل تواضعه فالى الملك فيصل ايضاً ... بل أن هناك اشاعة ننقلها بتحفظ ونلقى التبعة فيها على الراوى وهى انه قد يكون من جملة المرشحين لعرش سوريا ... واذا صحت هذه الاشاعة ، ولا اشك انها صحيحة...، فاننا نهنىء سوريا بهذا الامير الجديد ... القدس « ف »

محصولات فلسطين

صدر العدد الثالث من السنة الثالثة لمجلة " النشرة " التجارية التي تصدرها غرفة " تجارة " يافا .

ومن الفوائد التى ننقلها عن هــذه المجلة " النافعة " ان حقول البرتقال فى يافا بلغت مساحتها ١٨ الف دنم. وان محصوله قبل الحرب كان ١٧٥٠٠٠٠ صندوق ثم انحط المقدار بعدها الى نصف ذلك بسبب خراب البساتين أما الان فان المحصول يبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ صندوق يشتغل فى قطفه واعداده للسفر ١٧ الف عامل . ويصدر منه الى الخارج ٧٥ في المائه

ويقدر ناتج البطيخ من ٢٠ الى ٣٠ الف جنيه فى السنة " وموسمه يبتدىء عادة " فى شهر يونيو وينتهى في اوائل سبتمبر

وقد وصفت هذه المجلة " معرض يافا الزراعى الاخير فقالت أن الفــلاحين الوطنيين فازوا فيه فوزاً عظيما

اخبار وحوادث

اعتذار

نعتذر الى حضرات الكتاب والفضلاء عن نشر كل مايرسلونه الى هذه الجــريدة الضيقة النطاق ، وعلى كل حال فسننشر المهم منها على التوالى ان شاء الله

قلم الجوازات في فلسطين

كتب الينا احدهم من القــدس يصف صعوبة الحصول على جواز السفر وان استخراجه يزهق الارواح وان صاحب الجواز المقيم فى غير القدس يجب ان ينتظر اكثر من اسبوع لكثرة الطالبين وقلة الموظفين .

اما نحن فنقول ان اكثرية الذين يطلبون السفر هم من اليهود وحكومــة فلسطــين لا تريد ان يتركوا البــلاد فهى لذلك تتمهل فى اعطاء الجوازات على امل ان يتضجروا فيعدلون عن السفر والله اعلم ؟ . .

طالب نجيب

عاد الى الرملة من انجلترا فى الاسبوع الماضي الاديب المهذب فوزى بك الغصين نجل سعادة الفاضل توفيق بك الغصين عين أعيان الرملة " ، لتمضية اجازة الصيف بين اهله واخوانه ، وحضرته من طلاب جامعة اكسفورد المتفوقين فنرحب به

في قنصلية مصر
في فلسطين

كتب الينا ماجــد افندى القطب التاجر بنابلس يصف لنا حكاية له مــع قنصلية مصر بالقدس وانه منذ نصف عام وهو يسعى (للتأشير) على جواز سفره الى مصر لمشترى بضاعة من القاهره حسب عادته فلم يظفر بهذا التأشــير وقال ان القائم باعمال القنصلية بعد سفر شيمى بك وعده خيرا وان حضرته كتب الى مصر يستأذنها فى ذلك ثم ختم كلمته بالثنــاء عليه لدماثة اخلاقه ولطفه

الدسائس الاجنبية
في خليج فارس

نكبت الامة العربية ببعض الامراء الغافلين فالفرد منهم لا تهمه بلاده واهلها ولا يفتكر الا فــيما يعود عليــه وعلى بطانته من الانس والسرور ونراهم والعياذ بالله متفرقين متخالفين كل يود لجاره الهلاك ولو على يد عدوهم الاجنبى

اذ كر ذلك للقراء بمناسبة الدسائس التى يعملها بعض موظفى الحــكومــة البريطانيــة فى الخليج الفارسى

ففى اول شهر محرم رست باخرة انجليزية فى ميناء (الشارقة) وارهقت اميرها واهلها المستضعفين باطلاقها المدافع الضخمه فى الهواء لترهبهم القوة ولاجل ان يخضعوا لها ثم جمعت امير دبى والشارقة ورأس الخيمة واخذ رئيس تلك البارجة يهدد بعضهم وانهم يكاتبون الملك ابن السعود وغــير ذلك من الحجج الواهيــة يخــذرهم من قوة بريطانيــا وقال انــكم لا تصنعون شيئا مهما اجتهدتم...

ووضع جزية على امــير الشارقه قــدرها خمسة عشر الف روبية لقاء تهمة ملفقة لا اصل

فليت الحــكومه البريطانية تجهز اساطيلها وتحتل تلك البلاد المنكوبة بالقوة والجــبر فذلك خير واشرف من الدس والحيلة

وليت شعرى هــل يتنبــه امراء العرب ويتركوا العداوة ثم يتحدوا فيما بينهم وينتشلوا امتهم من بؤرة الجهل ؟

جده (عربى)

حمية أهل يافا

كتب الينا من يافا أنه عقد اجتماع فيها للنظر فى حالة منكوبي سورية فتقرر قبول عدد كبير منهم كضيوف على عائلات يافا فبارك الله بأهل الحمية والغيرة الانسانية

شكر

بجمعة القلب أشكر للزعيــم الأعز قــدوة الوطنية المثالة الامثل السيد الاعز على افندى جودة مكرمته راجياً له من الملك الاعلى كلاءه ولصحيفة العرب (الشورى) شريفة المسعى إتوفيقه وأحيي السيد الكريم أكرمه الله تعالى بتحاياه :

وعبر

رد فيه مهارة !

جاءنا من طبريه كتاب من شخص لانعرفه ولاسمعنا باسمه يطلب منا أن نصحح بعض وقائع تتعلق بقلم الجوازات والجمرك فى سماخ ثم طلب منا نشر كتابه وكتمان اسمه . أما نشر الكتاب فغير ممكن لاننا لانضمن صحته ومن يدرينا أن يكون مرسله من الذين اتهموا بالقسوة مع الناس مثلا ؟ اذا كان حضرته يود أن ننشر كتابه فليأت لنا بهامش موقع من أحد الذين نعرفهم الجريدة تشهد بصدقه أما اسمه فقد كتمناه على كل حال

متعجرفون !!

على أثر ماشاع فى سوريا وخارجهــا عن وجود مفاوضات فى باريس بين رجال الوفد السورى من جهة ومندوبين افرنسيين من جهة أخرى لوضع حد لتلك المجزرة البشرية المنتصبة فى سوريا اذاعت السلطــة فى سوريا بلاغا رسمياً قالت فيه بعجرفة وخيلاء عجيبين من دولة تحطمت عظمتهــا كالزجاج وطحن شرفها العسكرى طحناً حيث انهزمت الفــرقة امام المجاهدين على قوتها وضعفهم ، الا من الايمان بحقهم ، وعلى غناها بالمعدات الحربيــة الحديثة وفقرهم منها اللهم الا مما يغنمونه من جنودها الابطال !

تقول السلطة ان لامفاوضة هناك . أنه لايمكن ان تكون مفاوضة قبل أن يقضى على الثورة ويخضع الثوار (كذا) !

فهل سمع السامعون بوقاحة كهذه ؟ فرنسا التى يموت جنودها كالــكلاب الضــالة رميــاً بالرصاص فى ساحات القتال فى سوريا ، ويموت وزراؤها ومفكروهــا وكبــارها وصغارهــا جوعاً فى اسواق واشنطن ولندن اذ يمدون فيها يد الشحاذة والاستعطـاء — تعلن ما اعلنت مما رأيت وسمعت !!!

حقاً ان العقل زينة والجنون فنون !!

(الاتحاد العربى)

بوليس سماخ

كتب الينا من سماخ ان ولداً يهودياً تشاجر مــع ولد مسلم يوم ١٩ اغسطس الجارى فاسفرت المسألة عن اعتداء البوليس اليهودى على عدد من الناس وسوق خمسة الى مركز الشرطة وحبسهم وكان شقيق رئيس المجلس المحلى خارجاً من الجامع فاصابه مااصابه غيره ولم يطلق البوليس سراحهم الا بالكفالة ...

وقد تفرع من هذه الحادثة قضية اخرى رفعت الى القاضى الشرعي لان اليهود قذفوا بحق ... الخ مما لانريد ايضاحه أو تفسيره حباً بعدم تكدير الخواطر وكفى

وفاة سيدة

نعت أخبار القــدس حرم فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب شقيقة الاديب ثابت افندى درويش ، فشيع النعش جمهور كبير ، وقدموا الى فضيلة الاستاذ وأسرة المرحومة التعزيات سائلين لها من الله الرحمة والرضوان فى أطيب الجنان.

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الاستاذ الفضال الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء بولدته فنعزى فضيلته ونرجو الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانه

يحمد الله ...
على خلاص من النجار !!

كان ابراهيم سليم النجار الصياد المشهور فى اقتنام كل نكبة تصيب الامم قد زحف من مصر الى فلسطين فباع فيها واشترى ثم هرول منها بعد أن قاطعتــه الامة الى دمشق فأصابه فيها ما أصابه فى فلسطين بعد أن عثر أعيان دمشق باسم السلطة فكان من أسباب تحرج الحالة وايغار الصدور على الفرنسيس ثم ركض الى بيروت فاشترك فى تحرير جريدة احتلالية من صحف السلطة الفرنسوية اسمها الاستقلال فاحتار صاحبها كيف يتخلص منه فأوقفها : وعنــد ذلك ذهب النجار الى الحكومة فعينته كاتباً فى مجلس الشيوخ اللبنانى حيث انتهت هناك حياته المملوءة بالنكد له وللناس جميعاً ...

فلما تأكد صاحب الاستقلال أن بعده عنه أصبح أكيداً نشر اذاعة عن تخلصه من النجار واستأنف اصدارها افتتحها هكذا :

« الحمد لله فسخت الشركة التى عقدتها مع ابراهيم سليم النجار » ....

وبوليس القدس ...

نشرت جريدة صوت الشعب التى تصدر فى بيت لحم فى فلسطين مايلى :

« نمى الينا أنه بينما كان الشيخ يحيى الانصارى ورفيق له يسيران فى جهة عكاشه القريبة من محلة اليهود (زخروف موشه) وكان الوقت مساء الساعة الثامنه تقريباً واذا بوليس يهودى يصوب ضوا اليهما فسألاه السبب فما كان منه الا أن شتمهما وأدت النتيجة الى سوقهما جبراً الى نقطة البوليس حيث اعتذر لهما ضابط النقطة عما حدث فهل يجوز مدير الامن العام أن يحقر البوليس اليهودي رجال الدين على هذا الشكل وهل يظن أن مثل هذا الاعتداء لا يحمل على محمل سياسى فى حين ان الموظف حق شائع لجميع أفراد الشعب على اختلاف العناصر فلا يجوز له أن يندفع وراء عاطفته السياسية أم يتعذر على الموظف اليهودى أن ينهج هذا المنهج ؟ ! »

مجلة الزهراء

صدر العدد الاول من السنة الثالثة لمجلة الزهراء المنيرة حافلا كالعادة بالموضوعات القيمة والمباحث الجليلة فنحن نهنىء صاحبها الزميل المحقق الاستاذ محب الدين افندى الخطيب بنجاح مجلته الفريدة التى سدت فراغاً عظيما فى عالم المجلات واصبحت فى الصف الاول منها

جهاد كاظم باشا

ذكرت جريدة صوت الشعب ان عطوفة موسى كاظم باشا الحسينى باشر فى تنفيذ قرارات اللجنة التحضيرية وأخذ يخابر رؤساء الاحزاب طالبا سرعة انجاز العمل لعقــد المؤتمر السابع . وان المندوب السامى ضرب موعد المقابلة كاظم باشا ليحدثه بشأن المهاجرين وما أصابهم فى غربتهم واهمال القناصل الانجليز لمصالحهم

استرحام فخامته ...

كان الداماد احمد نامي رئيس حكومة سورية الوهمى ماراً بمدينة حمص فطلب منه الاهالى اطلاق بعض المسجونين فخاطبت « فخامته » الجنرال مارتى بذلك والتمست منه التوسط لدى المفوضية فى بيروت لتطلق سراحهم ...

اذا كانت « فخامته » لا تنفع حتى فى اطلاق شبان حكموا ظلما بتهمة بسيطة هى توزيع منشورات فهل يليق أن يحمل صاحب هذه « الفخامة » لقب رئيس دولة سورية ؟

أما كان الاولى به ان يسمى « ذيل » دولة سورية لا أن يسمى رئيسها ؟!؟

الاستاذ الثعالبى
واشاعة جريدة المقطم

ذكرت المقطم فى عددها الصادر بتاريخ امس ان جمعية الاعانة لمنكوبى سورية سترسل بعثة الى بلاد العرب والهند لجمع الاعانات لمنكوبى سورية وان صاحب السعادة السيد عبد العزيز الثعالبى سيكون من رجال هذا الوفد .

فنحن ننفى الشق الثانى من هذا الخبر ونصرح بأن سعادته ليس له علاقة بهذه الرحلة .

رياض بك الصلح

قدم العاصمة الوطنى المعروف الاستــاذ رياض بك الصلح احد زعماء الحركة الوطنية في سورية وقد وصل حضرته الى مصر قادماً من فلسطين وكان قد غادر بيروت عند شروع السلطة فى القبض عليه فتوارى من وجه الظالمين الى ان تمكن من الوصول الى فلسطين

وقد غادر القاهرة اول امس الى اوروبا ليضم الى الوفد السورى الذى يعمل لخدمة البلاد والامة . فنحن نهنىء حضرته بالسلامة من بطش الطغاة العتاة وندعــو له بالتوفيق والتأييــد

ملحوظة

حضرة صاحب الشورى المحترم .

لقد اعجبتنى حملتكم على بريد فلسطين لفعلته المنكرة باستمراره على مصادرة جريدة رفع المنع عنها رسمياً . ولــكنكم نسيتم وانتم تسردون الادلة على عصيان هــذا البريد على أوامر الحكومة أن تقولوا أن مدير البريد العام هو عضو فى المجلس التنفيذى الذى قرر رفع المنع وهذا ما يثبت أن البريد كان يعلم برفع المنع ولــكنه لم يبال بالقوانين فخرج على الحــكومة واستمر فى المصادرة كأنه حكومة مستقلة .....

فلسطين — قارئ مذكر

(الشورى ــ ان الادلة وافرة على ادانة البريد الفلسطينى فانه للآن لم يوزع نسخ الجريدة التى صادرها بدون حق وها نحن نطالبه بتوزيعها خضوعاً لاحكام القانون الدولى العام للبريد لا أقل ولا أكثر)

مذكرات فتوة

قصة ادبية فكاهية انتقادية تعطيك صورة جلية من اخلاق وعادات وآداب واصطلاحات اختصت بها طبقة من عامة المصريين وهم الذين يلقبون (بالفتوات) الفها بطل وقائعهــا (المعلم يوسف ابو حجاج) واملاها على صاحب جريدة لسان الشعب وطلب منه نشرها في جريدته فلبى طلبه وقد حافظ فيها على لغة مؤلفها وهاهو اليوم ينشرها في كتاب خاص وهي تطلب من ادارة جريدة لسان الشعب بالقاهرة وثمن النسخة قرشان فقط

آخر أخبار سورية

ــ اشتد الهجوم على بعلبك والمدينة تحت الحصار .

ــ اعتقلت السلطة نحو ٤٠ رجلا فى لبنان وبعلبك

واذاع مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة نص برقية وردته من القدس وهو أن معارك حامية تدور الان فى ضاحية دمشق

وأن الثوار حول دمشق هاجموها مساء ١٩ اغسطس ورابطوا فى حارة الشاغور بعد ان قتلوا عدداً من الجنود وغنموا بنادقهم

واتصل بنا ان السلطة العسكرية لاتزال تعدم من يقع بيدها من الثوار وقد شاع خبر اعدام رمضان باشا شلاش فى سائر انحاء البلاد

حفاوة فلسطين بجريدتها

نموذج من البرقيات وأقوال الفضلاء في رفع المنع عنها

نابلس تلغرافياً (الشورى بمصر)
تحقق رفع المنع عن شورى الامة فنهنئكم
(نظمى)

نابلس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
لازالت الشورى تدك معاقل الاستبداد
(ماجد القطب)

جنين ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
أهنئكم برفع المنع ودخول الشورى لوطنها
(حسنى سبع العيش)

نابلس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
نرحب بالشورى جريدة الاخلاص والعمل
(عادل زعيتر)

القاهرة ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
أهنئكم والامة بعودة الشورى الى وطنها
(عبد الرحيم البديري)

القدس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
للباطل جولة ثم تضمحل (شوروي)

نابلس ـ تلغرافياً (الشوري بمصر)
أهلا بالشورى الغراء الباسلة (سعيد كمال)

دمشق ـ بالبريد
ان الذى نرجوه بعد رفع المنع فى شرق الاردن وفلسطين أن تحتل الثوار سورية لتدخل الشورى الى بلادها الاخرى وما ذلك على الله بعزيز (دمشقى)

يافا ـ بالبريد
أرفع لحضرتكم جميل التهانى برفع المنع عن جريدتنا، لتحي الشورى المجاهدة
(مصطفى العريس)

نابلس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
مرحباً بالشورى صحيفة المبادىء الاستقلالية
(مدحت كمال)

القدس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
نهنئكم بفوز الشورى
(مصطفى الحسيني: مصطفى العوري)

نابلس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
لازال نور الشورى يمحو ظلمة الظلام
(دكتور نديم صلاح)

يافا ـ بالبريد
«... فلما طلعت علينا الشورى طلوع الحبيب الذى طال غيابه واشتد الحنين اليه استيقنا وأمنا باجازتها ولم أر البرق يتسع لنقل ما أريد ان أقوله فرأيت البريد أفسح» (عبد الله القلقيلى)

حيفا ـ بالبريد
أهنىء نفسى بل أهنىء البلاد بالسماح للشورى بدخول بلادها بعد طول غيابها فرحباً بها (احمد الامام)

نابلس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
نهنئكم برفع المنع عن الشورى المحبوبة (كامل)

القدس ـ بالبريد
لقد تلقت الامة خبر رفع المنع عن الشورى بالغبطة والحبور (مصطفى)

نابلس ـ بالبريد
«... وبعد فقد كانت نابلس على الاخص فى هرج ومرج سروراً برفع المنع عن الشورى العزيزة وكانت الشماتة بالحساد ظاهرة فى هذا السرور»
(ابراهيم خير الدين)

القدس ـ تلغرافياً (الشورى بمصر)
عودة الشوري لفلسطين بعد غياب اسمها قد أثلج صدورنا فنهنئك يا أبا الحسن ونهنىء أنفسنا بذلك (شبيبة القدس)

القدس ـ بالبريد
«.. ان رجوع الشورى الى فلسطين كان له رنة فرح ودوى شديد فى سائر أنحاء البلاد فنباركك لكم» (فوزى يوسف)

***

ومن الرسائل البليغة رسالة من هيئة كلية روضة المعارف فى القدس بتوقيع حضرة رئيس الكلية وهى :

يا أبا الحسن :

اننا نعلم أنه لم يحتجب عنا من الشورى فى تلك المدة القصيرة الطويلة الا اسمها، أما روحها الكبيرة فلم تحتجب ولن تحتجب. ولو قدر للجديد أيضاً الاحتجاب بيد الرقيب لما عاق روح الشورى الخالدة أن تتقمص فى غيرها فغيرها من دون أن تفنى أو تزول. فان كنا نستقبل عودة الشورى اليوم بفرح وسرور فلأنه عاد الينا ذلك الاسم الذى هو عنوان العدالة الاسلامية فى هذا الوجود. وان فى عودة الشورى لقرة عين لمحبيك ومحبيها وقذى فى أعين شانئيك وشانئيها والسلام عليك من اخوانك

باسم هيئة ادارة روضة المعارف
محمد الصالح

وقالت جريدة كوكب الشرق الغراء :

«ألغت حكومة فلسطين القرار الذى كانت اصدرته بمنع زميلتنا جريدة الشورى من دخول فلسطين ونحن نهنىء زميلنا محمد افندى على الطاهر ونهنىء الفلسطينيين بذلك فان خدمات الشورى لفلسطين وللقضية العربية ليست فى حاجة الى بيان»

وقالت جريدة الجزيرة الغراء :

«جاءتنا برقية من نظمى افندى الطاهر تفيد ان الحكومة الفلسطينية الغت المنع عن الشورى وقد فهمنا انها الغته ايضا عن جريدة الرقيب فنهنىء الرصيف الفاضل محمد على افندى الطاهر ونرجو ان يرتفع المنع عن جريدتنا فى بلاد الام الحنون أيضا!

وقالت الصراط المستقيم الغراء :

«وردتنا من نابلس هذه البرقية من السيد نظمى الطاهر اخى صديقنا وزميلنا الاديب السيد محمد على الطاهر المعروف بابى الحسن صاحب جريدة الشورى. «أرتفع المنع عن جريدة الشورى» فسرنا ذلك اعظم سرور وكان في ذلك رجوع حكومة فلسطين الى الصواب والى ما هو المعروف عن الادارة البريطانية من سعة الصدر نحو الصحف الحرة فالحمد لله رب العالمين»

وقالت الاتحاد العربى الغراء :

«يسرنا ان نعلن ان حكومة فلسطين رفعت الحصار عن هذه الجريدة الراقية واجازت لها الدخول الى البلاد ولم يكد يذيع هذا النبأ فى فلسطين حتى طفحت الوجوه بالبشر وافعمت القلوب بالسرور، وعم الفرح جميع الطبقات ولا بدع فى ذلك فقد اصبح الفلسطينيون ينظرون الى الشورى كمادة ضرورية من مواد حياتهم فهي لديهم بمنزلة الغذاء والماء بل بمنزلة الروح من الجسد، فاليك ياابا الحسن نزف تهانينا سائلين الله تعالى ان يمد فى عمر جريدتك وان يبعد عنها عيون الحساد والمنافقين حتى ترى هذه الامة التى وقفت عليها خدمتك الصادقة فى مصاف الامم الحية، وحتى تذوق لذة جهادك الوطنى ومساعيك الحميدة.

وقد طلعت علينا «الشورى» صباح الامس كما تطلع الشمس من وراء السحب فهششنا لها وبششنا فاهلا بها وسهلا

وقال الاديب العالم النابلسى المعروف الشيخ حسن خير الدين فتياني في كتاب ما نصه قال حفظه الله :

«أهنىء سيادتكم باطلاق اسم الشورى بعد أن هنأت نفسى وأخلائى فلا زلتم آخذين قصب السبق على جميع الاعداء والحساد راقين فى درجات العلى فى هذا العصر وكل عصر ودمتم لاخيكم «حسن خير الدين فتياني النابلسى»

وقال الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين فى نيويورك — أميركا

سلام واحترام. وبعد بكل سرور تناولت عدد الجمعة بتاريخ ٢٨ الحجة من جريدتكم الغراء وهو المبشر برفع المنع عن الشورى ورجوعها الى الوطن فلسطين .. ان هذه البشرى قد سرتنا نحن المهاجرين سروراً عظيما بقدر ما تأثرنا فى وقت منعها لاسيما وان الوطن بحاجة شديدة الى مثل الشورى خصوصاً فى هذا الوقت الحرج الذى كثرت فيه الجرائد الممالئة للاجانب ولذلك أقدم واجبات التهانى لكم وللقراء جريدتكم بفلسطين سائلا الله تعالى أن يأخذ بيدكم لخدمة الوطن والانسانية وأن لايحرم الوطن من آرائكم السديدة ومقالاتكم المفيدة والسلام عليكم

نيويورك صالح احمد الخطيب

***

نكتفى من هذه الكلمات المتجمعة بما تقدم شاكرين لحضراتهم جميعاً هذا اللطف الجميل الذى يعتبر أشرف وسام تتحلى به الصدور وخير وسيلة لشحذ عزيمة المخلصين. وانا لنعدهم بأن نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

***

ولعل أحسن ما نذكره عن هذه الجريدة رأى كبار رجال العالم الشرقى فيها وها نحن نسرد أقوالهم بحسب ورودها، وقد وردت أو قيلت فى مناسبات وتواريخ مختلفة

قال نابغة الدهر وأمير البلاغة والبيان الامير شكيب أرسلان :

«لا أقرأ جريدة من أولها الى آخرها الا الشورى. ولا أحفظ لدى من الصحف الا صحيفة الشورى»

وقال علامة العرب الاكبر وشيخ المحققين الاستاذ احمد زكى باشا رد الله غربته وعجل أوبته :

«لا يجيء موعد وصول الشورى الا شعرت بالشوق اليها فاذ جاءت أخذت بتلاوتها مبتدءاً بالصفحة الرابعة لانها تفوق جميع الصفحات فى مادتها ولا أتركها من يدى الا بعد أن آتى عليها حرفاً حرفاً ثم أستعيد قراءة بعض تعليقاتها الرشيقة على الحوادث العالمية وتهكمها البليغ على جور المستعمرين»

وقال شاعر القطرين وعميد الادباء خليل بك المطران :

«أتناول الشورى من بين عشرات الجرائد التى تردنى ولا أفتحها الا اذا قرأتها كلها»

وقال حكيم الشرق السيد عبد العزيز الثعالبى زعيم تونس :

«كانت الشورى تصلني الى بغداد بواسطتين الاولى طريق البريد السريع بالسيارة، والثانية طريق البحر وكانت النسخة لا تكاد تصل حتى يتخاطفها أصدقائى من أفاضل العراقيين فتتداولها أيديهم قبل أن ألمسها وفيهم وزراء وفيهم نواب وفيهم علماء كبار فاذ رجعت الي تلك النسخة عادت مهشمة ممزقة ولولا انها تصلنى بطريق البحر لما تمكنت من الاطلاع عليها»

وقال الاستاذ الكبير وخاتمة السلف الصالح الشيخ أبو الوفاء الشرقاوي :

«أكتفى الآن بقراءة الشوري كجريدة تحوى أهم ما يهم شرقياً عن الشرق وأهله»

***

نكتفى بأقوال هؤلاء العظماء فى جريدة لامزية لها الا رضاء الناس عنها وهو فضل نشكر الله عليه «وأما بنعمة ربك فحدث»

الامير امين ارسلان

الامير امين ارسلان الذى يعرفه الناس عندنا الآن هو الامير امين مصطفى ارسلان احد المتصرفين العثمانيين سابقاً وهو مشهور لايحتاج الى تعريف ويقيم الآن فى فلسطين ابتعاد عن قبائح الام الحنون

ويوجد فى هذه الاسرة النبيلة امين آخر هو الامير امين مجيد ارسلان احد السفراء العثمانيين السابقين اذ كان سفيراً لتركيا فى بلجيكا ثم فى جمهورية الارجنتين الاميركية، فنحن لانقول هذا لنعرفه بل لنذكر به الجمهور

فالامير امين بن الامير مجيد ارسلان بقى فى الارجنتين بعد ان استقال من منصبه، وكان قد يئس من اصلاح البلاد العربية فطلق السياسة والكتابة طلقة بائنة ثم انزوى بضع سنين لايختلط بأحد معتزلا هذا الناس جميعاً وقد ورت جريدة البيان الغراء ان الوفاء والحنين الى الوطن قد اخرجاه من دزلته فنهض واصدر مجلة عربية فى عاصمة الارجنتين سماها الاستقلال وهى مجلة كبيرة نصف شهرية.

فنحن نرحب بسعادة الامير وبجهاده الشريف بارك الله فى هذه الاسرة الماجدة

أخبار وحوادث

احمد بك العظم

نشرت السلطة الفرنسوية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان احمد بك العظم احد زعماء الثوار قد استسلم اليها

فنحن نكذب هذا البلاغ «الرسمى» ونتحدى السلطة امام الناس ونقول انه لايوجد بين الثوار من يدعى بهذا الاسم مطلقاً. هذا مع العلم بانه لم يستسلم للسلطة من زعماء الثوار ولا واحد. لانهم على كل حال يعلمون ان المستسلم يعدم بعد ان يعذب اشنع تعذيب

ينهشون بعضهم

ابرق صبحى بك بركات رئيس الدول السورية السابق الى باريس محتجاً على شتائم وجهها اليه المسيو جوفنل وان صبحى بركات كان يدير الامور فى سورية بروح رئيس عصابة ! ! !

اما نحن فنتفرج فقط على الاشرار عند اختلافهم وفى هذا منتهى اللذة !

على ذكر البرنيطة

كتب الينا مصدر مطلع ان سفير تركيا فى الحجاز والوفد التركى الذى حضر المؤتمر الاسلامى العام كانوا كلهم يلبسون العقال والكوفية.

فيظهر ان هذا الاستمساك التركى الذى كان فى أمر البرنيطة انما هو صورة فقط ! وستكشف الايام فصولا كثيرة من المهزلة الانقرية الكمالية !

الاستاذ واصف بك

قدم العاصمة عائداً من رحلته الصيفية الاستاذ محمد امين واصف بك سكرتير الرابطة الشرقية العام فنرحب بسعادته

شجاعة الدروز

من تحصيل الحاصل القول ان الدروز اشجع اهل الارض واوفرهم مروءة ووفاء لوطنهم. ومما يذكر من بسالتهم وشممهم ان احد افاضل الدروز الفلسطينيين ارسل الينا رسالة يقول فيها : «وتجدون فى طى هذا الكتاب قيمة اشتراك الشورى عن السنة الحاضرة وارجوا توقيف ارسالها موقتا لاننى مسافر فى هذا الاسبوع الى الجبل لاقوم بواجبى فى الجهاد مع اخوانى. وان قدر لى الله الحياة ورجعت كتبت اليكم لتستأنفوا ارسالها»

فنحن ندعو لهذا المجاهد بالنصر والظفر ولن تموت امة فى ابنائها مثل هذا الاخلاص

فى سكك فلسطين

ستباشر حكومة فلسطين الغاء الخط الحديدى بين رفح وبئر السبع فاحتج الاهالى اشد احتجاج وقد اضربت مدينة بئر السبع احتجاجا على هذا العمل الذى يقصد منه قتل مدينة عربية بلا ذنب

اما نحن فنقول فقط، لو ان بئر السبع بلدة يهودية لما فكروا بالغاء خطها الحديدى بل انه لو لم يكن لاوجدته الحكومة ومدته اكراماً لهم !

المصلى الصائم ...

فى طولكرم كاتب أو باشكاتب لمحكمتها الشرعية يتولى مع هذه الوظيفة الصلاة والامامة فى جامع طولكرم

فهذا الرجل الكبير العقل السليم الدماغ ذهب صباح أول عيد الفطر الى الجامع فصلى بالناس صلاة العيد وهو صائم قائلا ان العيد غداً لااليوم ! وهى حادثة يدرك اهميتها رجال الدين فأنهم بدون شك اما أن يفتوا بكفره واما ان يحكموا بجنونه ولكنه مع ذلك لايزال قائما بوظيفته حتى الآن

وكان حسن افندى الحاج ابراهيم احد اعيان طولكرم وبعض الاهالى قد رفعوا المسألة الى المجلس الاسلامى الاعلى فلم يصنع شيأ حتى الآن. فلما رأى هذا الشيخ أن المجلس قد سكت اقام الدعوى على الذين رفعوا امره الى المجلس ! ويا ما فى الدنيا مجانين لم يذهبوا الي المارستان للآن !

منطق باريزى

انذرت حكومة دمشق الخبيثة الساقطة اصحاب الجرائم الهاربين بانشائهم هكذا : «على اصحاب الجرائم الصغيرة فقط ان يسلموا انفسهم ليتمتعوا بالعفو المنصوص عنه في قانون كذا» يعنى انها تقول لاصحاب الجرائم الكبيرة لاتسلموا . . . .

ونشرت السلطة الفرنسوية تنبيها على الجنود قالت فيه «ان اخذ المومسات الى اماكن غير حيهن هو ممنوع» يعنى ان الذهاب الى المومسات من الامور الواجبة ! ! !

المدينة الارمنية

اخذت حكومة جمهورية لبنان العظمى فى انشاء مدينة فى ضواحى بيروت لاسكان مهاجرى الارمن رحمة بهم وشفقة عليهم

تشرع تلك الحكومة اللبنانية المسكينة فى هذا المشروع بينما اهالى لبنان الجنوبى والشمالى الذين جنت عليهم الام الحنون وخربت بلادهم وهم يدافعون عنها يموتون جوعاً فى طرقات بيروت وحارات البطية وصيدا والدامور !

نكبة آل السقاف

قام بعض فاضل المصريين بتختيم عريضة الى جلالة السلطان عبد العزيز يطلبون فيها اطلاق سراح سماحة السيد محمد السقاف نقيب أشراف الحجاز وشيخ السادة واطلاق سبيل شقيقه السيد احمد الذى كان رئيساً للديوان الهاشمى فى عهد الملك حسين وستسلم هذه العريضة لسمو الامير سعود ليقدمها الى جلالة والده ويتوسط هو بنفسه لاطلاقهما

ونحن لانفهم لماذا اعتقلوا هذين السيدين وأمثالهما فان كانوا قد ارتكبوا ما يؤاخذون عليه فليس أحسن من المحاكم لتقضى بالعدل فلو أعدمتهم لما كان لاحد أن يعترض على الاحكام القانونية.

أما الاعتقال فهذا اسلوب المستعمرين مع الذين ينكبون بالاحتلال الاجنبى فلايليق استعماله فى الحجاز.

فاذا كان السلطان عبد العزيز يريد من الناس الاخلاص له فليطلق هؤلاء المعتقلين ويسمح للحجازيين المشتتين فى مصر والسودان والهند بالرجوع الى وطنهم

اقفار سورية ولبنان

ذكرت المقطم لمراسلها اللبنانى ان المهاجرة من البلاد قد اشتدت كثيرة وقد ختم رسالته بما نصه الحرفى.

«وفى الاسبوع الماضى ركب البحر نحو الف وأربعمئة مهاجر ومنهم من عائلة واحدة معروفة لى ٣٥ شخصا وأنا اعلم ان هذه العائلة فى بسطة من العيش ولكنها هجرت الديار بعد الذى اصاب البلاد من النكبات والمحن وبعد ما أخذت ينابيع خيراتها تشح وتجف»

جمعية الشبان الاسلامية

جاءنا بيان من حضرة سكرتير هذه الجمعية من يافا انها أجرت انتخاب هيئة جديدة بدلا من التى انتهت مدتها ففاز الاكثرية السادة :

الحاج عبد الله حمام. احمد الشريف. الدكتور موسى تلاوى. محمد صالح ساق الله. احمد عبد الرحمن زعرور. على الدباغ. ابراهيم الشيخ ياسين. وديع سري الزعبى. محمد كامل الدجانى. عمر عوده. وقد اجتمعت الهيئة الجديدة فانتخبت وديع افندى سرى سكرتيراً واحمد افندى الشريف أمينا للصندوق ومحمد صالح افندى ساق الله كاتباً. أما الرياسة فيتناوبها الاعضاء فنهنى هذه الجمعية النشيطة ونرجو لها التعضيد والتأييد من الامة.

نجاح طالب فلسطينى

من الطلبة النبهاء الذين احرزوا شهادة العالمية للغرباء فى الامتحانات الازهرية الاديب الشيخ بركات بركات من القدس فنهنئه

محاكمة الاتحاديين

فى تركيا

اذا كان لاحد أن يشمت بنكبة حزب الاتحاد والترقى فانا نحن العرب أولى من يشمت بهم لانهم هم الذين أفسدوا الدولة العثمانية وفرقوا بين عناصرها وخلقوا مسائل عرب وترك، وأرمن وترك، وجركس وترك والبانيين وترك. وأروام وترك. وأكراد وترك الخ الخ ثم انهم هم الذين زجوا بالدولة العثمانية فى نيران الحرب وهم الذين فتكوا بأعيان العرب ورفعوا أحرارهم على أعواد المشانق مما سبب وقوع تلك النكبة التى أسفرت عن حل الدولة العثمانية ووقوع بلاد العرب بأيدي المستعمرين

ولكننا لانشمت بالقوم الآن لان الذين يفتكون بهم ليسو بأعقل ولاهم بخير منهم. وان اردنا الحقيقة فيجب ان نقول ان الاتحاديين اقدر وأعقل وأشد رجولة من الغازى وجماعته الطائشة فلو ان الاتحاديين وقعوا تحت انتقام جماعة راشدة مخلصة رائدها الاخلاص لشمتنا لانهم ان راحوا على المشانق كان ذلك عن حق وعدل وروية ولكن هيهات هيهات !

الاستاذ القصاب

مر بالقاهرة فى اول هذا الاسبوع الاستاذ الشهير الشيخ كامل القصاب الزعيم الدمشقى قادماً من حيفا بطريقه الى الحجاز جواباً لدعوة جلالة السلطان عبد العزيز ويقال انه استدعاه لتوليته امور المعارف فان صح ذلك كان دليلا على ان جلالته يود العمل حقاً وانه يقصد تنظيم امور بلاده شيئاً فشيئاً

الشيخ مشيكح

استدعى جلالة ابن سعود معتمده من دمشق فمر بالقاهرة اخيرا ويقال انه لن يعود الى الشام ونحن نقول سواء اعاد او لم يعد ان وجود هذا الرجل العامى الجاهل فى منصب معتمد للدولة العربية كان فضيحة ليس بعدها فضيحة والله نسأل ان يلهم الملك العربى حسن الاختيار والسلام.

تونسيات

الافلاس يزداد

قالت جريدة النهضة التونسية ما نصه :

«بلغنا ان البنوك عندنا امتنعت عن دفع ما يطلب منها من الاموال المؤمنة بدعوى عدم وجود الاموال بخزينتها»

ومعلوم ان كل البنوك هناك انما هى لشركات فرنساوية فهل بمثل هؤلاء يعدنون غيرهم؟ ام ان هذه الشركات خلقت لتساعد حزب الاستعمار على التلصص؟

مصير صحافي حر

نشرت جريدة الوزير التى تصدر في تونس الاعلان التالى وهو :

(بدكان احمد حسين المهيرى)

«بنهج عبد القادر عدد ٢٦ بصفاقس تلفون عدد ٢٨٤ زيت ـ صابون ـ سكر ـ شاى ـ كافة الحبوب دقيق ـ العطرية بانواعها بالجلة والتفصيل يصدر لمن يطلب أى بضاعة بغاية السرعة مع الثمن المناسب» اه

اما صاحب هذا الاعلان فهو الكاتب الشهير والصحافى المعروف احمد حسين المهيرى صاحب جريدة العصر الجديد التى عطلتها الادارة فى تونس إثر قضية مشهورة وكان هذا الزميل قد تولى رئاسة تحرير جريدة مرشد الامة فعطلت ايضا فتركها واستأجر جريدة افريقيا بدون ان يظهر اسمه فتتبعوها واغلقوها ايضاً فأخذ يحرر بجريدة تونسية تصدر باللغة الفرنسوية اسمها صدى الصحافة فعطلوها فاراد ان يرأس تحرير جريدة الوزير فجأوا إصاحبها وافهموه انها ستعطل ان لم يبعد المهيرى عنها فتركها المهيرى وأنشأ محلا تجارية كما رأيت فى الاعلان المنشور اعلاه

وهكذا الحكومات المسعورة والافلاس!!

العدد ٩٥

(وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات فى أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافى — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الخميس ٢٥ صفر سنه ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث فى شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)

٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

أشعة الشمس

والقبعة ...

ان الذى نسمعه من الاطباء الى حد اليوم ان الشمس هى المطهر الاعظم الذى تتوكأ عليه صحة القرويين والبادية والفقراء الذين تعوزهم الوسائل الصحية ولا تتوافر لهم شروط النظافة ومن هؤلاء أهل القرى والمزب فى بر مصر

وعلى هذا يكون الاجتهاد فى الحيلولة بين رؤوس هؤلاء وأشعة الشمس مخالفاً لما سمعناه الى الآن من فوائد التعرض للشمس ويكون علم الطب يوصى بالشمس وينهى عنها فى وقت واحد وفى موقع واحد

وكذلك يوجد فى أوربا جمعيات اسمها جمعيات الرؤوس المكشوفة شأن المنتسبين اليها أن يسيروا في الشوارع ويسافروا بدون قبعة حتى يعوّدوا رؤوسهم التمرّس بالشمس مما يكون أحسن واق من نفوذ أشعتها . ونحن نراهم بأعيننا كل يوم . ولا شك فى ان هذه الجمعيات الاوربية لم تأخذ بهذه المادة وتتمسك بها بدون أن تستند فيها الى قواعد طبية وبدون وقوف على آراء الاخصائيين فى الموضوع . وفى أوربا أطباء كما فى مصر

فلهذا تحيّرنا فى فتوى الجمعية الطبية المصرية التى توصي بالوقاية من شيء أوصى غيرها بالتعرض له . ولانجد مع ذلك العمامة ولا الكوفية مع المتال مانعين من خطره بل نجد البرنيطة هى الغطاء الوحيد الواقى من ضرر الشمس ...

— فالمرجو من صاحب الشورى أن يضم أسطرى هذه الى المقالة التى سبقت لى فى هذا الموضوع وله الفضل

شكيب ارسلان

استشهاد مجاهد كريم

عادل بك النكدى

فاجأتنا اخبار الثورة من منطقة غوطة دمشق بخبرين ادهشنا الاول منهما واصعقنا ثانيهما وهما وجود عادل بك النكدى فى منطقة الثورة ثم استشهاده

لم ندهش لاننا استغربنا ان يقتل رجالنا فى ميدان المجد والشرف بل ان ذلك لكون عادل بك على مانعلم يطلب العلم فى جامعة باريس

مر بالقاهرة منذ ثلاثة اعوام شاب انيق مهذب يعلن الطلعة عليه دلائل الشرف والنبل فتعرفنا عليه فاذا هو عادل بك النكدى احد ابناء العائلات العريقة فى المجد والعلم فى جبل لبنان وكان مدرسا فى مدرسة عالية فى بيروت ثم ترك وظيفته وقصد الى باريس لطلب العلم فى جامعة الحقوق وكنا فى خلال هذه المدة نسمع بأخبار جهاده فى سبيل وطنه . وهذا آخر عهدنا به الى ان سمعنا اخيرا بخبر استشهاده فى ميدان الحرب حول دمشق

وقد جاءت التفصيلات عن سبب وجوده فى منطقة الثورة وقتله هناك انه بعد ان احرز شهادة الحقوق العليا عاد من باريس الى وطنه فذهب من ميناء بيروت توا الى دمشق ومنها التحق بالثوار قبل ان يزور اهله او يتمتعوا برؤيته فقاتل فى المعارك الاخيرة الى ان قتل . وقد تضاربت الاقوال حول هذه الفاجعة الى ما كان الناس ليصدقوها الى ان ارسل آل نكد رسولا جاس خلال الغوطة ثم عاد يقول بصحة الحادثة مع الاسف الشديد فكان لهذا الخبر رنة حزن سرت فى البلاد من اقصاها الى اقصاها

ليس عادل النكدى باول شهيد راح فى سبيل هذا الوطن المعذب فقد سبقه الى جنة الخلد كثيرون من ابطال هذه الامة وحماتها . ولكنه كان الوحيد فى الخطة التى سلكها . فاذا كان التاريخ قد سجل استبسال فؤاد بك سليم وتسلله من مصر الى ساحة المجد . ومفاداة احمد بك مريود الذى جاء من العراق مخترقا الصحارى طالبا للموت فى سبيل الاستقلال فانه ولاشك سيسجل الى جانب ذلك مجيء عادل بك النكدى من باريس لقتال ابناء باريس فى دمشق

والله ان استشهاد مثل عادل النكدى واشباهه من رجالات هذه الامه لمما يجعل الحياة فى نظرنا ارخص من خردلة واهون على نفوسنا على ذبابة . فيا أيها الشهداء الابرار الذين رضى الله عنهم ومنحهم شرف الشهادة فى سبيل الوطن ، اعلموا انكم الاحياء واننا الاموات الى ان نلحق بكم ونحظى بما حظيتم فهنيئاً لكم ونعم عقبى الدار

السيف والنطع فى تركيا

حكمت محكمة الاستقلال او الارهاب فى انقرة باعدام جماعة أخرى من عظماء الترك فيهم جاويد بك وزير المالية العثمانية سابقاً وهو من أكبر الرجال الاقتصاديين فى العالم كله ومن ومن أكبر الخطباء المعدودين . فلا يصدر هذا العدد من الشورى الا وتكون المشنقة قد أخذت أنفاسه وأنفاس رفاقه وكلهم من رجالات تركيا الفتاة المعروفين

واذا كان لنا أن نعلق بكلمة على هذه الحالة المريعة ، وجب أن نذكر حكاية المؤامرة الجديدة على الغازى التى اكتشفت مؤخراً وجاءت الاخبار بالقبض على رجالها . فاذا ذكرنا ذلك تبين لنا ان الغازى لم يعد ذلك المعبود الذى افتتن الشرق بحبه بل انه أصبح عبارة عن دكتاتور يحكم اخواننا الترك بسياسة العنف والارهاب مصحوبة بالنار والحديد والعياذ بالله

فنحن نرى — وستكشف الايام صدق هذا الرأى — ان الاولى بدولة الغازى أن يستقيل حالا وأن يترك الشعب التركي يحكم نفسه كما يريد لانه أصبح يتبرم به ان لم نقل انه بات يكرهه والسلام

مهنة التعليم فى فلسطين

دعوة حارة الي الاصلاح

لايذيب نفسى وايم الله اسى وحسرة اذا مااستعرضت فى مخيلتى صور حياتنا الاجتماعية المختلفة ، اكثر من تلك الصوره المشينة المفزعة التى تتمثل أمامى فى أجلى مظاهرها ، صورة الاستاذ البائس الذى يجلس أمام النشىء واعظاً مرشداً . تلك الصورة التى ينبغى أن تكون المثل الاعلى فى دقتها وابداعها ، نراها اليوم صورة بؤس وشقاء مجسمة فى شخص الاستاذ التعس المعدم ، الذي يتلاشى نوره ، وتنحل قواه ، كلما أطال سوء الطالع فى عمر مهنته ، حتى أنه ليخيل اليك . اذا ماشخ فى مهنته . اصبح شبحاً مسلوب الحياة ، مسلول الجسم ، فاقد الحركة ..

لاأستطيع مهما أجدت التصوير وتفننت فيه أن اعطيك صورة حية لذلك الاستاذ المسلوب ، بل من أين لى أن أعطيك صورة حية لشبح مهان مستضعف !! فحسبك أيها القارىء أن تستعرض صور أولئك الناس الذين نلقبهم بالاساتذه ، وتتفرس فى وجوههم بل تفحص دماءهم ، فاذا وجدت خليه حيه نابضة ، قل ماتشاء وارمنى بما شئت ..

***

قد يهون الخطب ، لو ألبست هذه الامة الجاحدة هؤلاء الاساتذة لباس الاحترام ، وسترت ضعفهم ونحولهم بتشجيعها . نعم قد نرى للاساتذة شأنا غير هذا ، ويرون هم فى سيرهم الى الاضمحلال والتلاشى سلوى وتسليه ، وهو أقل مايتزود به المجاهد المخلص . أعرف شابا مجاهدا اعتنق مهنة التعليم ، فكان كلما قابله صديق كبير أو صغير يقرعه ويؤنبه لسوء اختياره مسالك الحياة ، كأن التعليم سبة او عار . لايقدم عليها الا الضعيف الذليل الذى لاشأن له فى هذه الحياة . أعرف شابا آخر نشيطاً كان يفر من وجوه اصدقائه خوف تقريعهم ولومهم . لانه كان استاذاً ، بل كان يقدم نفسه الى من يتعرف بهم . بمهنة أخرى غير مهنته . كأن التعليم مذلة لاتحتمل . سمعت باذنى جماعة من الناس يستصغرون الصحافة ويمتهنونها . لان استاذا معروفا ترك مهنته ودخل فى حظيرة الصحافيين !! أعرف واعرف كثيراً من الناس يحتقرون هذه المهنة ويرمونها بانواع القبائح ، حتى تتقزز نفسك عند سماع اقوالهم ! سمعت رجلا يدعى العلم يقول « ان المعلمين سفهاء اولى بمن بلغ منهم سن الاربعين أن يسكن المارستان . يدفن فيه مابقى من عمره » واعرف آخر كان يقول : المعلم والجنون سواء ! بل مالنا ولهذا الا نسمع باذاننا مايقوله بعض الناس . من أن المعلم لاتقبل شهادته . حتى سار هذا مثلا فى افواه العامة ؟

هذا هو الرداء الجميل الذى تسبله الامة على الاساتذة ليتجرعوا كأس الانتحار التدريجى بنفوس آمنة مطمئنة !! قل لى بربك أيها القارىء : هل أستطيع بعد هذا ، أن أعطيك صورة واضحة لذلك الاستاذ البائس المظلوم ؟؟ تصور أيها القارىء بعد هذا . نفوس النشىء المرن ، وقل لى أى طابع بديع تنتظر أن يطبعه على صدره ودماغه ذلك المعلم المسكين ؟ هل يطبع على دماغه الضعف والامتهان وانت تعلم ما للتأثيرات الاولى المنطبعة فى ذهن الحدث من الشأن العظيم فى حياته كلها ؟؟ حتى ثبت أن نجاحه او فشله فى العالم انما يعزى فى معظمه الى ما اغتذت به نفسه مما شاهده فى معلميه وما اقتدى بهم فيه . مدفوعا غير مخير . من أخلاق وسجايا ونزعات ...

***

أما بعد فهل للأمة أن تلتفت قليلا الى الوراء لترى شرف هذه المهنة عند الامم المتحضرة ؟ الم تعلم أن مهنة التعليم أشرف المهن على الاطلاق حتى أن البلشفيين وضعوا الاساتذة والوزراء فى مرتبة واحدة وسووا بينهم من حيث الأجر والمكافأة ؟ ألم تصل الامة الى درجه تستطيع بها أن ترى أجلى صور التضحية والاخلاص فى الاستاذ البائس ! هل يحق للامه أن تجحد فضل الاستاذ وهو مكوّن عقول الرجال ومهذب النشىء ومثقف العقول وأولى الناس جميعاً بالاكرام والاجلال ! هل عزب عن أذهاننا أن الاستاذ هو مخرج الملك والوزير والقائد وكل عظيم ؟ ان مصر الفتية الحديثة تمهد بالاصلاح . قد فطنت مؤخراً الى مركز الاستاذ . فخولت استاذ الجامعة حق الوقوف وراء الوزراء مباشرة فى الاحتفالات الرسميه

ان هذا العصر هو عصر علم وثقافه . فاذا لم نجد العلم فى شخص الاستاذ الذى يفنى نفسه للعلم . والذى يحمل شعلة نفسه بين يديه ليضىء بها نفوس تلاميذه ويصقل عقولهم فيشهد ذوبان نفسه وهو يجد فى اخلاصه ويمعن فى تضحيته . نعم اذا لم نجد هذا المثل الاعلى فى التضحية والاخلاص فأولى بنا أن نقتطع لرضاً غير هذه . لنعيش فيها كالبهائم لا كما يعيش الاناسيون !!

ان الكرة الارضية قاطبة قد اجمعت على احترام الاستاذ واجلاله . فاذا لم تتهذب نفوسنا بعد لنشعر بهذا الشعور فلنخلق اساتذة لنا من طين نتمسح باذيالها ، كما يتمسح الوثنى باهداب آلهته ، فذلك اجدر بنا واجدر بذلك المخلوق الذى نسميه استاذا ...

***

وأنت أيها الاستاذ الكريم البائس هل تسمح لنا أن نناقشك قليلا وأن ندعوك الى الاصلاح والخروج بنفسك من تلك الحظيرة السفلى التى قضت عليك الظروف القاسية . بالعيش فيها . مسيرا لا مخيرا ، والسكنى فى حظيرة شريفه تتمشى مع كرامتك ومركزك مهما كان هذا الاصلاح شاقا وعر المسلك ؟؟ هل لك أن تخلع ذلك الرداء القديم الذى لبسته بالقوة وان تلبس ذلك الرداء البديع الذى يجمل بك أن تتحلى به حرصاً على كرامتك ومقامك الرفيع ؟ أيها الاستاذ الكريم ألم تقل لتلاميذك يوما بوجوب الثورة الاصلاحية والخروج على التقاليد المجحفة التى لاتتمشى مع عصر الكهربائيه ؟ ألم تدعوهم الى الاصلاح والموت من أجله ! إذا فعلت ذلك ولا اخالك الا فاعلا . فهلا تذكرت نفسك ؟ أنت أيها الاستاذ فى أشد الاحتياج للاصلاح . فكن مثلا أعلى لتلاميذك . فالدعوة الى الاصلاح اذا لم تقترن بالقدوة . واقتصرت على كتابة المقالات والقاء الخطب . فهى لانسمى اصلاحا وانما هى شقشقة فارغة وسفسطة مصيرها الفشل الاكيد

أيها الاستاذ الكريم : قم وطالب بحقوقك المهضومة ، بث فى تلاميذك روح الاحترام للاساتذة ، اجبرهم على احترامك ، اعتزل عملك اذا لم تنل حقك ، أسس النقابات لتدافع عن حقوقك امام خصومك ، خير لك ان تكون عاملا بسيطا محترم الجانب موفور الكرامة من أن تكون استاذاً مهاناً مستضعفاً ..

حارب اذا لم تعط الا ظلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم

القدس — « ابو الحارث »

(الشورى — نذكر اننا فى زمن الطفولة كنا نقرأ الكثير مما يدعو الى احترام الاستاذ ومن ذلك القاعدة البديعة التالية : « ان المعلم هو مربى الروح ، والابوان يربيان الجسد فهل يعيش جسد بلا روح ؟ » ان أبناء هذا الجيل يحترمون الاساتذة بلا ريب . ولكن الذى ينقصنا هو ان تكون المعارف بأيدينا لنختار للتعليم المعلم الذى يحترم نفسه فقط)

المؤتمر الفلسطينى السابع

مما لاريب فيه أن المؤتمر السابع الذى تمد معداته فى فلسطين سيكون من أكبر المؤتمرات واتمها وأرفعها صوتاً واعظمها خطورة . ذلك لانه ينعقد بعد انقسامات وبعد خلاف طويل عريض مكن بعض الضعفاء من الهزيمة واستثمار نكبة البلاد لنفسه وجعل القضية الوطنية أقرب الى الخطر من حبل الوريد

فنحن نرقب هذا المؤتمر الكبير بعين ساهرة يقظة ونرجوا من العاملين أن ينعموا النظر فى كل شئونه ومباحثه وتنظيمه بحيث يكون عبارة عن برلمان يعبر عن رغبات البلاد ويمثل رأيها القاطع فى حالتها الماضية وحاضرها الاسود ومستقبلها الذى لا يعلمه الا الله .

ومما نقترحه على اللجنة التحضيرية أن تدعو صحف فلسطين الى انتخاب من يمثلها بالمؤتمر لا أن يكون كل صاحب جريدة كعضو فيه كما جرى فى السابق وان يكون للبحث فى مسألة معارف فلسطين التى اغتصبتها الحكومة من الاهالى أعظم جانب من عناية المؤتمر وحسبنا أن نقول فى هذه الادارة أنها أبعدت المخلصين والاختصاصيين بالتعليم وقربت الشذاذ وجعلتها مباءة ضمت بعض الجواسيس العاطلين وغير ذلك مما لا يجهله أحد

ولنا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس أن تمعن جيداً باختيار نوابها الحسين فلا تختار من كانت له سابقة حسنة ثم انهزم وتقهقر فهذا لاخير فيه للبلاد مطلقا

ومن ذلك أن جمعية نابلس الاسلامية المسيحية التى كانت تعد تابعة للجنة التنفيذية قد تطورت فى السنين الاخيرة فانقلبت على الامة واندمجت فى الاحزاب الخارجة عن مشيئة الوطن وأصبحت عبارة عن بلية لا يرجى صلاحها الا بحلها وتجديد انتخاب رجالها ويكفى أن نذكر للرأى العام سوء سلوكها فى العام الماضى وهذا العام وكيف أنها فعلت مافعلت من الفساد وقبل معظم رجالها عضوية البلدية بالتعيين ، وسعوا الى حل المجلس الاسلامى الاعلى نكاية بخصومهم ودكتاتوراء منافعهم وكيف انهم سعوا لدهورة الامة ليتمكنوا من الحصول على عضويات فى المجلس التشريعى الممقوت الخ الخ فعلى اللجنة التنفيذية أن تحذر هذه العصابة المجرمة التى لا تزال تتنكر تحت اسم الجمعية الاسلامية المسيحية القديمة التى انحلت وتركها الافاضل من رجالها فوثب المنفعيون على اسمها فانتحلوه وعلى ختمها فاغتصبوه ثم فعلوا مافعلوا قاتلهم الله

والخلاصة أننا نرجوا من اللجنة أن تنشر الدعوة لهذا المؤتمر وتبث دعاتها في سائر انحاء البلاد وهى لا تجهل أهمية الدعوة وأثرها العظيم والسلام

باى تونس في باريس

زار سمو محمد الحبيب باى تونس بلاد « الام الحنون » فرنسا فقال وهو هناك : « ان المعهد الاسلامى فى باريس سيكون مركزاً ساطعاً للاتحاد الافرنسى الاسلامى » وقال « ان العرب والافرنسيين فى حاجة الى زيادة التعارف » وقال « ان البلاد التونسية متمتعة بأتم وأشمل هناء » الى آخر ذلك الخطاب الطويل الممل الذى لفظه سموه . . .

أما قيمة هذه الاقوال من الحقيقة فيعرفها الذين خبروا سمو الباى لما كان ولياً للعهد وكيف كان يتظاهر أمام الاحزاب الوطنية الحرة بالاخلاص لها وللبلاد والكره لفرنسا ومن تتبع سير الحركة التونسية وخصوصاً يوم اشتدت الازمة بين فرنسا والمرحوم سيدى محمد الناصر باى تونس السابق ، الذى يلقبه التونسيون « بالامير المقدس » فان المتتبع لهذه الحركة سمع على الاقل بأن سمو ولي العهد « الباى الحالى » قد أقسم يمين الاخلاص للحزب الدستورى ولكنه لما صعد على عرش تونس كان أشد على حركتها الوطنية من الفرنسيس !

أما قول سموه عن حاجة الفرنسيس والعرب الى التعارف فاننا نهزا بهذا الامل وهل بعد ان عرفنا نحن العرب ماعرفنا عن فرنسا ، وبعد هذه الفظائع السوداء التى ارتكبت فى الجزائر والمغرب منذ مئة عام ولا تزال ترتكب الى الآن فى سورية نحتاج الى معرفة فرنسا أيضاً ؟ وهل جننا واصبحنا بلهاء لهذه الدرجة فننسى ذلك كله بتلك السهولة العجيبة؟ وهل اذا نسيناه . نستطيع أن ننسى الفظائع وهذه « المعرفة » الحاضرة أيضاً ؟

وأما الهناء الذى تتمع به تونس فاننا نعرفه جيداً ، وهو : المجاعات ، وسلب الاموال . واذلال الاهالى وارهاقهم بأنواع المظالم والمغارم ونفى الاحرار وتعطيل الصحف وتشريد العاملين وخنق كل روح فى البلاد ومحاكم جهنمية لا ابدع ولا اجمل . . وسبحان الخالق !!!

***

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا فى المقطم أن الحكام الفرنسيس فى (جبلة) فى سورية قد منعوا تدريس القرآن الكريم من الكتاتيب والمدارس . فهل نصدق شهادة باى تونس فى « امة الحنون » فرنسا ام نصدق اعمال فرنسا نفسها ؟ فيا أيها الخجل ، اين جمالك وجلالك فهل شوههما الفرنسيس ايضاً ؟؟؟

عميد ...

لنا فى الشرق أوطان ولكن
تضيق بنا كما ضاقت لحود
تنازع أهلها فلكل حزب
حمى ، ولكل مملكة عميد !

« الزهراء » — محمد الهاشمي

نظرات فى حالة فلسطين

« ١ »

ان الموظف اذا طال مكثه فى احدى المدن كثرت معارفه ومال بحكم المنفعة الى فريق من السكان . وقد لاحظت جميع الحكومات هذا الامر فاتخذت قاعدة نقل الموظفين الاداريين فى الاوقات المناسبة أى فى الاوقات التى يكون الموظف قام فيها بما يقتضيه الواجب حتى لايكون نقل الموظف حدث فى زمن لم يتم فيه انجاز مشروعاته الاصلاحية . وما شذت عن هذه القاعدة سوى حكومة فلسطين . ففضلا عن أن هذه الحكومة لاتصغي الى أية شكاية ضد أحد موظفيها ولو بلغ جور هذا الموظف منتهاه وأنها لاتتوخى فى انتقاء الموظفين سوى معرفة اللغة الانكليزية فانها فى بعض الاحيان تترك الموظف نفسه على رأس احدى المدن سنين كثيرة . ومما يشين سمعة الحكومة فى فلسطين على الخصوص هو حمايتها الموظفين الذين يتحزبون فيزيدون البلاد انقساماً وفساداً . فقد حافظت الحكومة على عابدين افندي الحشيمي ضابط البوليس فى نابلس الذى اقترف اثم تلفيق تلك القضية الظالمة الكاذبة على السيد سليم عبد الرحمن فى طولكرم انتصارا لحزب الزراع وليتها اكتفت بابقائه فى وظيفته بل منحته أخيراً وساماً تقديراً له على خدماته !!! ، وكذلك نرى الحكومة فى فلسطين مصرة على عدم نقل موظف لها فى نابلس مضى على وجوده فيها بحوست سنوات . ولو نظرت الى سير هذا الموظف لرأيته بالحقيقة سيفاً بيد عصابة نابلس مسلطاً على رؤوس الاهالى والفلاحين الذين ليسوا آلة بيد العصابة . فكأن الحكومة فى نابلس ليست مؤسسة الا لتأييد تلك العصابة عن طريق الموظف المذكور . جاء وقت تحصيل الاعشار فاستعمل هذا الموظف جميع الوسائل من دسائس وغيرها فعزل من لجنة الاعشار يوسف افندى الحسن عبد الهادى وعبد القادر افندى الزبر ومحمد افندى الحاج داود لعدم انتساب هؤلاء الوجوه الاعيان الى عصابة نابلس وعين مكانهم رجالا من العصابه كاحمد الشكعه وابراهيم العمير : فكان من هذا الاخير أن أعلن الحرب على خصوم الشكعه وفرض عليهم ضرائب فادحة جائرة كادت تؤدى الى وقوع فتن فى البلاد وما وسع الحكومة الا أن تخفض الضرائب المذكورة ازاء ماوقع من هيجان . ومع استعمال ابراهيم العمير دسائس مجرمة فى أثقال كاهل الفلاح كافية لسوقه الى المحاكمة فان الموظف المذكور عينه مخمناً للمحاصيل الصيفية تقريراً له على ظلمه وعلى تفانيه فى الانتقام لعصابة نابلس ولكن لما علم اصحاب الاطيان والاملاك خبر ذلك التعيين احتجوا على الحكومة التى لم يسعها سوى عزل ابراهيم العمير على الرغم من ذلك الموظف . وما حكاية مختار سلفيت الا كتلك وسوف اخبركم عنها فى وقت آخر فهل للحكومة أن تدقق فى الامور فتعلم أن الاهالى لم يخلقوا ليكونوا موضعاً لتنفيذ أهواء الموظفين وأن الحكومة ليست غير خادمة لمصالح الاهالى ؟

« ٢ »

تعلم أن فلسطين فى حاجة كبيرة الى عقد مؤتمر تتحد فيه صفوف الامة وتعيد لنفسها اتحادها السابق المتين . ولقد أحس العلامة احمد زكى باشا بهذا الاحتياج فاستمد مما يغلى فى صدره من الاخلاص لبلاد تربطه بها روابط اللغة والدين والآداب والتقاليد والتاريخ والمثل الاعلى فانتهز فرصة وجوده فى فلسطين فدعا وجهاءها الى حفلة ليباحثهم فى ضرورة عقد مؤتمر فلبى الناس دعوته سوى أفراد قلائل أمثال ذلك الرجل الفاضل الذى لم يكتف بعدم حضوره بل قام يوسع شقة الخلاف بين الناس باقامته الدعوى على صاحب جريدة الجزيرة ، وقد تألفت فى ذلك الاجتماع لجنة تحضير لعقد المؤتمر السابع ممثلة لجميع الاحزاب ، ولما شعر الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسينى بحلول الوقت المناسب لعقد المؤتمر دعا الهيئة التحضيرية للاجتماع فى القدس فأجابه المدعوون الى طلبه حاشا مندبى الجمعية الاسلامية المسيحية فى نابلس واولئك الذين يساومون الحكومة على حساب الامه ليرغموها على استصواب مازهدت عنه من مجلس تشريعى لاأرى أفضل من تسميته بمجلس الطامعين فى الكراسى الحكومية ، ولا أرى فى امتناع هؤلاء الذين يتاجرون بالوطن مايجعل الشيخ الجليل يتأنى فى عقد المؤتمر الذى هو وليد حاجات الامة فى هذه الايام . فالى الامام فكل من سار على الدرب وصل :

« ٣ »

كثرت الكارثات والمصائب على الامة فى هذه الايام ، منها ماهو سياسى ومنها ماهو اجتماعي ومنها ماهو اقتصادى وما هو أخلاق وما هو علمى وما هو أدبى . وما رأيت كارثة أعظم تأثيراً بنتائجها البعيدة من الكارثة المدرسية التى اخذت تصيب مدارس فلسطين الوطنية . وانى آخذ مدرسة النجاح النابلسية مثالا لبقية المدارس . كانت هذه المدرسة فى بداءة تأسيسها وطنية من كل وجه فكانت تضرب بالحزبيات وكل عامل يورث الطلاب حب الشقاق عرض الحائط ولا تبالى بغير تثقيف عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم وتقويم أخلاقهم وتنمية المشاعر الوطنيه فيهم . ثم جاءها وقت نصب فيه مديراعليها عزة افندى دروزة . فاخذ بالتدريج يبث فيها روح التحزب . ثم لما لاحظ أحد مؤسسى المدرسة أن اشتغال عزة افندى بالحزبيات يلهيه عن القيام بأمور وظيفته وأن الطالب الذى يرى فى عزت افندي خصماً لابيه وأقربائه لاينتفع بمناهجه ولا يحترمه وأن الطالب الذى يرى فيه صديقاً لوليه يتخذه قدوة فى سيره الحزبى فقد اقترح على المؤسسين أن يخيروا عزة افندى بين أمرين : اما ترك المدرسه واما ترك السياسه الحزبيه . وقد رضى المؤسسون بذلك الاقتراح فاختار عزة افندى الامر الثانى . ولكن لما أطلقت جمعية نابلس على حقيقته ماوقع قامت وقعدت وأرغت وأزبدت واحتجت على القرار المذكور الذى يحرمها عضوا تستعمله فى تنفيذ مآربها الحكوميه ! وهكذا فان عزة افندى رأى فى عصابة نابلس معيناً له على المواظبه على الاشتغال بالحزبيات وأهمال المدرسه ! ثم دخلت مدرسه النجاح بعد ذلك فى طور عظيم من الفوضى وعدم الانتظام ماجعل خريجيها يكونون من الراسبين فى الجامعه الامريكيه فى بيروت . وكيف ينجح طلابها وقد أبدلوا المذاكرة فى أمور العلم والادب بالمناقشات والمشاحنات الحزبية وقد أحس أولياء الطلاب بذلك فأخذوا يفكرون فى ارسال أبنائهم الى مدارس سوريا ولبنان والمدارس الاميريه وقد بلغنى أسماء عشرين طالباً من هؤلاء سيقصدون مدرسه عاليه وحدها . وانى لآسف من وقوع الامور على هذا الوجه فكان الاولى بأولياء الطلاب أن يتركوا أبناءهم فى مدرسة النجاح وأن يطالبوا مؤسسى المدرسة بالبحث فى أسباب تقهقرها ثم معالجتها لان قضية مدرسة النجاح من القضايا الوطنيه التى لايصح اغماض العين عنها . وانى لمتقد أنه اذا فشل مشروع مدرسة النجاح فانه لاتؤسس فى نابلس مدرسه وطنيه أخرى .

« ٤ »

من أغرب ما وصل اليه فساد الاخلاق فى بعض منتسبى جمعية نابلس هو أن هؤلاء عند ما يريدون أن ينتقموا من خصومهم يضرمون نار الفساد فى بعض القرى فتقع فى هذه القرى وقوعات دامية ، ثم تسعى تلك العصابة فى تخنيم المضابط ضد خصومها طالبة الى الحكومة أن تطبق قانون منع الجرائم عليهم ، ولدى التحقيق تبين أن مثير هذا الاسلوب الممقوت المضر المفسد الاخلاق فى لواء نابلس هو أحمد الشكعة وفارس المسمود فالاول لايهدأ له بال ولا يهنأ لعيش الا اذا دبر بحق خصومه مكيدة وكذلك الثانى ، والذي يشجعهما على ذلك هم أذناب لموظفين ، لان هؤلاء الموظفين يقلبون الحقائق ويغررون الحاكم فيجعلونه يطبق أحياناً قانون منع الجرائم ضد خصوم عصابة نابلس وعلى هذا الوجه طبق قانون منع الجرائم عدواناً على بعض وجوه قريه برقا وقرية دير شرف وبيت امرين وسلفيت الخ .

« ٥ »

قاتل الله بعض المتزعمين فى فلسطين الذين لايهمهم غير منافعهم الشخصية وأسفاً على شعب بسيط يلقى السمع الى هؤلاء الزعماء الحكوميين فيسير خلفهم سيراً أعمى ، فلو كان الزعماء على شيء ولو يسير من حب الوطن لما أساءوا الاستعمال فى سذاجة الشعب ولقالوا له أنه فى حالة حرب مع فرنسا عدوة السوريين ولحثوه على جمع الاعانات المطلوبة لتنفق على الحركة القومية فى سوريا فبدلا من ان تعين فلسطين أمها سوريا بمبلغ ستين ألف جنيه على الاقل نراها لم ترسل اليها حتى الآن سوى بضع مئات من الجنيهات لاتسمن ولا تغنى من جوع ، والانكى فى ذلك هو أن هذه المئات لم ترسل الا من عهد قريب مع أنه مضى على نشوب الثورة اكثر من سنة ، ومما يدلك على سقوط الاخلاق القومية عندنا كون بعض أعضاء عصابة نابلس الذين اتفقوا اكثر من ألف وخمسمئة جنيه لتعطى رشوة للناخبين أيام انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى قد تقاعسوا عن معاونة منكوبى سوريا فامتنعوا عن دفع ما كانوا وعدوا به ، حتى أن أحدهم وهو من كبار تجار الصابون لم يدفع بعد كثير من الرجاء سوى عشرة جنيهات بعد أن اكتتب بثلاثين جنيهاً وهو لم يرسل هذا المبلغ الحقير الا بعد أن استحى من الاشخاص الكثيرين الذين أرسلوا برقيات التبريك بزفاف ولده فى مصر ، وكذلك رئيس عصابة نابلس الحقيقى وهو من أعضاء البلدية المعينين فانه لم يدفع غير خمسة جنيهات بعد أن اكتتب بخمسة عشر جنيهاً ، ولولا اصرار لجنة الاعانة عليه لما دفع مليماً واحداً فتأمل !

« ٦ »

لقد منعت الحكومة دخول الاغنام والمواشى من سوريا وشرقي الاردن لكون تينك المنطقتين موبوءتين ، ولكن سرعان ما استولى المرض على مدينة نابلس وكثير من قراها بفضل الاغنام والمواشى التى هربها عضو البلدية المعين الامى على مايقال ، فما بال الحكومة غافلة عن التحقيق فى الامر ؟ وما هو ذنب أهالى نابلس فى حضر مدينتهم ان لم يكن ذنب ذلك العضو الامي ؛ وهلا تزال الحكومة مصرة على عدم مس العضو المذكور مكافأة له على الافتراء بأن أعضاء حزب الاهالى تآمروا على قتل اللورد بلمور ؟ والى متى يستمر تأثير ذلك الموظف الذي يتلقى أوامره كل يوم من هنا ومن هنالك ؟

نابلس (متفرج)

الصراط المستقيم

دخلت زميلتنا الصراط الغراء التى تصدر فى يافا سنتها الثانية ولايعرف اهمية اجتيازسنتها الاولى الا الذين يعانون الصحافة والذين ذاقوا علقمها . وقد زاد فى اجتياز الصراط سنتها الاولى اهمية اقدام احد المجرمين على احراق ادارتها وتدمير مطبعتها وهى فى الشهر الرابع من حياتها . فنحن اذا هنأنا هذه الزميلة بدخولها السنة الثانية فانما نهنئها كذلك بثباتها امام تلك الحملة الاجرامية التى اثارها الانذال عليها . وبهذه المناسبة نسأل ادارة بوليس يافا هل قبضت على المجرم ؟ وهل لقى عقابه العادل ؟ أم انها نسيت المسألة ؟ وهل يجوز ان نذكرها بالشيخ محمود الملكى لعله يفتح لها « المندل » !

جريدة غريبة ...

كان احد اساطين اللجنة التنفيذية بفلسطين وهو من رجال الحركة الوطنية فى حيفا قد احرز رخصة بجريدة تخدم البلاد ولكنه اعطاها لاحد اصحاب المطابع فى حيفا فاخذ هذا يملأ الجريدة باخبار ومقالات يقتطعها من الصحف لوفرة اعماله وكثرة اشغاله وان نشر خبراً اتصل به بعد ان اتصل بغيره باسبوع واقتضت المصلحة التجاوز عنه قام هو بنشره فيخدم بذلك الاعداء وهو لايدري ..

اما العجيب هنا فذلك ان صاحب الامتياز هو رجل وجيه فاضل له فى الحركة الوطنية فضل غير منكور والجريده تصدر باسمه ولكنها تنشر كل مقالة رديئة من المقالات التى تطوف على الصحف وتهمل لان هذه المقالات تضرب على نغمة التفريق والدس والطعن بالمجلس الاسلامى الاعلى واللجنة التنفيذية مع ان صاحب الجريدة يعتبر من الاعضاء فيها ومن اصدقاء المجلس ! بل ان هذه الجريدة قد انفردت بنشر المقالات المأجورة لترويج اغراض جمعية نابلس الاسلامية المسيحية وهى جمعية عرفت بالفساد والافساد واشتهر منها العمل لخدمة البلدية وطلاب الوظائف والذين يودون الانتقام من خصومهم ومن الى هؤلاء من حثالات المدينة وارباب الزعم فيها

وقد سألنا احد الاخوان عن علة هذه الجريدة فقال ان صاحب الامتياز لايسأل عما يدرج فيها لانه لايراها الابعد طبعها ولارأي له فيما ينشر فيها . فاستغربنا ذلك اشد الاستغراب وخطر لنا ان ننصح له اما برفع اسمه عنها واما باغلاقها وهذا احسن للمصلحة العامة من صدورها باسمه وهى تضرب على ذلك النغم المؤسف الذى يكرهه هو ويمقته ويخالف مبادئه ونزعته ويناقض عقيدته

ثم سألنا احد اخواننا فى حيفا عن خطب يحرزها أى صاحب المطبعة وماله ينشر فى الجريدة مالايجوز ان ينشر فقال ان الرجل فى شغال عنها ووقته لايسمح له بالاعتناء فيها لتقصير البلاد فى الواجب نحوها عند صدورها فهو لذلك ينشر كل مايحمله اليه البريد وعلى الغالب انه لايطالعه لاقبل نشره ولا بعد نشره !

ومن ذلك مقالة افتتاحية نشرتها تلك الجريدة فى العدد ١٤٦ لكاتب رفيع استتر باسم « خلدون » تحت عنوان جميل ومطلع ملفق ويظهر ان المحرر الطابع لما قرأ العنوان « اخلاقنا السياسة » وقرأ السطور الاولى منها وهى « ابى الحق لا ان يخذل الصهيونيين فى خططهم » الخ امسك عن القراءة ودفعها للنشر فنشرت ولانعلل ذلك بغير ذلك اللهم الا اذا كان قد نشرها وهو يدرى مافيها فيكون ذنبه اعظم ومسئوليته امام الناس اكبر

لاشيء فى هذه المقالة الا التمدح والدفاع من أولئك الملافيت الذين استخفوا بالامة وراحوا تحت جنح الظلام يفاوضون الانجليز باسمها لانشاء المجلس التشريعى الممقوت الذى يعد نكبة بل يعد كل بحث فيه من شر النكبات على الامة والبلاد ثم جعل الكاتب القسم الاخير من مقالته وهو القسم الاكبر منها طعناً بالناس

والخلاصة اننا نطالب من صاحب امتياز تلك الجريدة احد امرين ، اما أن يرفع اسمه من رأس الجريدة اذ لايجوز ان يرى الشيء فيها على عكس مايراه فى احاديثه واما أن يغلقها فى هذا كل الخير له والسلامة بلاشك

أما أن يظل هو وطنياً مجلسياً تنفيذياً وتكون جريدته مناقضة له ترى غير رأيه وتقول بعكس قوله ، وتكذبه فى كل موطن فهذا مما لايليق بوجه من الوجوه وبهذا القدر كفايه الآن

حسن خالد باشا

مر بنابلس فى هذين اليومين سعادة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن قادماً من الملحقات بعد ان فتشها وتفقد امورها ثم عاد الى عمان بطريق القدس

آراء الانجليز فى العصابة

تحركت الصحف الانجليزية — ولكن بعد خراب البصرة — وأخذت تعربد على الفرنسيس وتتهكم عليهم وتعيرهم فقالت المانشستر جارديان : ان محضر لجنة الانتدابات قد نشر وانه يتضمن حكما مريباً على ادارة الجنرال ساراى وغيره من كبار الموظفين الفرنسويين »

وأنشأت الديلى تيوز افتتاحية قالت فيها بعد أن تهكمت على المسيو دى جوفنيل : ان فرنسا ستدعى الى تأدية حساب دقيق أمام جمعية الامم على أغلاطها الاجرامية المتعاقبة وانها ملأت صدور السوريين حقداً الخ الخ

اما الحقيقة فهي انه لا اقوال صحف الانجليز ولا أقوال الانس والجن ولاجمعية الامم تقدر على ردع مستعمرى الفرنسيس عن جناياتهم على البشرية وتسويد سمعة الانسانية بل تسويد وجهها وتشويه جمالها لانهم عبارة عن عصابة شريرة تملك من القوة مايحميها من كل عقاب ولاتهمهم الا بسلاح اقتواء الميامين الذين يملكون الكفاءة اللازمة لافهام شر خلق الله !

أما جمعية الامم او عصبة الامم فقد قلنا مراراً انها عصابة أوربية لا أقل ولا أكثر . وان كان هناك من يجادل فى هذا الرأى الشرق فما عليه الا تلاوة رأى الانجليز فيها فقد أنشأت جريدة الديلى كرونكل فصلا عالجت فيه موقف جمعية الامم تجاه الانتداب والدول التى عهد اليها فى هذه المهمة فقالت أن ماوقع فى سوريه دليل ساطع على عجز جمعية الامم تجاه الدول المنتدبة وعدم استطاعتها كبح جماحها ومنع سوء ادارتها للبلدان التى تكون مشمولة بانتدابها » فاذا كانت جمعية الامم كذلك فلماذا لاتنحل وتترك الناس يعتمدون على انفسهم ؟

اذا كنت من المشتركين

فاقرأ هذا لانه يهمك

نحن الان على وشك الخروج من عام الجريدة الثانى لانه ينتهى فى العدد رقم ١٠٠ !

وهناك عدد من المشتركين لم يسدد حسابه للان ويوجد ايضاً من لم يدفع السنة الاولى ايضاً !

فنحن نخاطب الذين يهمهم هذا الحديث ونقول : على الذى تأخر ان يبادر الى ارسال اشتراكه لتسدد حسابه وهذا مما يطيل عمر الجريدة بلاشك

وعلى الذين لايرغبون فى تجديد اشتراكهم ان يكتبوا الينا بذلك لنقطعها عنهم

لقد اقترب يوم نشر « الملاحظات والخواطر » عن حوادث الشورى فى عامها الثانى وهى كثيرة فنحن نرجوا الا يمر ذكر احد من المشتركين فى ذلك الباب الا بالخير ان شاء الله . . . . .

* * *

اما اخواننا فى اميركا والهند واوستراليا وجاوة وخليج فارس فاننا نرجوا من كل مشترك منهم ان يحاسب نفسه فان احس بانه لم يرسل اشتراكه ان يرسله حالا والامر موكول الى همته وخير البر عاجله .

وأحسن طريقة لارسال الاشتراك ان تضع ورقة بنك نوت ضمن تحرير مسجل اى « مسوكر » وترسله باسم هذه الجريدة بالقاهرة ونحن نقبل ورق العملة المصرى والاميركانى والهندى والانجليزى الخ وحوالات البوسته والتجار المعروفين فى مصر أو البنوك اما عنوان هذه الجريدة فهاهو :

(مصر : جريدة الشورى) وبالانكليزية

Ashoura Newspaper
Cairo - Egypt

جريدة النواب

صرحت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الكبير والصحافى الشهير محمد ابراهيم بك هلال باصدار جريدة يوميه باسم « النواب » وسيصدر العدد الاول منها اليوم الخميس فنرحب بالزميلة الجديدة التى لانشك بأنها ستسد فراغاً عظيماً فى عالم الصحافة فنرجو لها مزيد الانتشار

وسام للشورى

ديترويت « مشيغن » الولايات المتحدة

فى ٢٧ يوليو ١٩٢٦

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى المحترم

بعد التحية والاحترام والتنويه عن استحسان جهادكم العظيم فى سبيل القضية السورية نبدى ان حزب سورية الجديدة قد قدر جهادكم الثمين وقرر فى جلسته الاخيرة اسداء الشكر لحضرتكم بصورة رسمية وانى أغتنم فرصة ابلاغكم هذه الثقة لاتشرف بتقديم واجب الاحترام واطال الله بقاكم

كاتم الاسرار العام لحزب سورية الجديدة فى الولايات المتحدة : عباس ابو شقرا

اصلاح غريب

ذكر مراسل المقطم ببورسعيد أن باخرة انجليزية وصلت من انجلترا تحمل ٢٠ قاطرة لسكك حديد حكومة فلسطين وأن هذه القاطرات كانت بحاجة الى الاصلاح فارسلت الى انجلترا لتصليحها فلما تم ذلك اعيدت الآن

هذا خبر صغير جداً ، ولكنه كبير جداً أيضاً لانه يدلنا على الطريق التى تضيع فيه اموال أهل فلسطين وهو برهان محسوس على تبذير حكومة فلسطين وسوء تدبيرها

لو كانت حكومة فلسطين ساهرة على مصلحة البلاد لاقامت ورشة فى فلسطين لاصلاح القاطرات وعربات السكك الحديدية ، وهذا أمر بديهى بلاشك لاننا لم نسمع مطلقاً بأنه يوجد فى الدنيا حكومة ترسل القاطرات الى البلدان الاخرى لاصلاحها . فاذا كانت حكومة فلسطين تعجز عن انشاء هذه الورشة فهل تكون صالحة للانتداب علينا ؟

ان الشركة الفرنساوية التى كانت تملك خط يافا — القدس كان لديها ورشة فى يافا واخرى فى القدس لاصلاح قاطراتها وعرباتها وكانت المملكة العثمانية التى يقول عنها الاوربيون « منحطة متوحشة » تملك لسكك حديد الحجاز ورشة فى حيفا واخرى فى القدم بناحية دمشق للقيام بهذه الاعمال :

أما حكومة فلسطين فأنها من أجل عجلة مكسورة أو مسمار ضائع أو « صامولة » مفقودة ترسل تلك القاطرة المشتراة من انجلترا ببواخر انجليزية الى معامل انجليزية ثم تردها لفلسطين ببواخر انجليزية أيضاً . فهل هنالك ماينقض قول القائلين بأن هذا الانتداب كان بلية وانه مصيبة وانه نكبة حلت بفلسطين وبأهل فلسطين ؟

حقيقة الحالة

فى مدرسة النجاح

قال مراسلنا فى نابلس :

علمت أن عدد الطلبة الذين ذهبوا فى السنة المدرسية الماضية من مدرسة النجاح الى جامعة بيروت عشرة طلبة كان مصيرهم هكذا :

نجح اثنان ورسب واحد وأخرج السبعة الباقون من الجامعة ...

وقد التحق من تلاميذ مدرسة النجاح ١٧ تلميذاً بالمدرسة الوطنية فى عاليه بلبنان أى أنهم تركوا مدرسة النجاح قبل اتمام دروسهم . هذا من نابلس ، أما الذين سيتركون مدرسة النجاح من أبناء القرى فلم يعرف عددهم بعد ولكنه غير يسير وكل ذلك فراراً من الوقوع تحت ادارة رجل يتحزب ضد أهلهم ويعمل على النكاية بآبائهم

اما اذا كابر المدير فانا مستعد لسرد اسماء الطلبة الذين كانوا فى بيروت والذين انصرفوا عن المدرسة وكفى الله المؤمنين القتال

(الشورى — بينما نحن نفرح بنشاط رجال كلية روضة المعارف بالقدس وطوافهم انحاء البلاد لنشر الدعوة لمدرستهم نرانا من جهة اخرى فى حزن اليم لانصراف مدير مدرسة النجاح عن العناية بمدرسته ونشر الدعوة اليها الى الاشتغال بالسياسة

فان لم تنهض نابلس لتخليص هذه المدرسة الكبرى من الفوضى وشرور الحزبيات فانها ستندم على المدرسة ولات ساعة مندم . فنحن نسأل الله ان ينقذ هذه المدرسة من ورطتها فيصرف عنها السوء انه السميع المجيب)

اخبار وحوادث

الامير شكيب

عاد صاحب السعادة الزعيم الاكبر الأمير شكيب ارسلان الى لوزان بعد ان أقام مدة فى باريس وفيشى ساعياً فى سبيل خير سوريه فندعو لسعادته بالصحة التامة والعافية الشاملة

ذيول جناية الفتريس

رفعت الهيئة الصحية للثورة السورية احتجاجاً الى الدول والمجالس النيابية والصحف وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان والهلال الاحمر والصليب الاحمر والى العالم المتمدن فى اقطار الارض على جريمة الفرنسيين الكبرى باحراقهم مستشفى فتريس يوم ٢٨ يوليو سنة ٩٢٦ بمن فيه من مرضى وجرحى وعددهم يسبعون

أما نحن وأن كنا نستحسن هذا الاحتجاج الا اننا نرى الثوار اقدر على منع تلك الجنايات من سائر قوات العالم والسلام

يفضل عدم البحث !

قابل مراسل جريدة التيمس فى القاهرة سمو الامير سعود واراد أن يحدثه عن موقف جلالة والده حيال العقبة ومعان فقال الامير انه يفضل عدم البحث فى الموضوع ..

لماذا لايريد الامير ان يتكلم ؟ وهل هناك من بأس لو قال سموه : ان هذه البلاد حجازية لايجوز مسها ؟

اعدام جاويد بك

نشرنا فى غير هذا المكان كلمة عن الفتك والشنق فى تركيا وتقول الان ان البرقيات جاءت معلنة شنق المرحوم جاويد بك والدكتور ناظم بك فكان لهذا الخبر اسوأ وقع فى القاهرة وكان العطف على المشنوقين عظيما وقد استفظعته الصحف ووجهت اللوم الى حكومة انقره

مصطفى الخليلي

روت اخبار الثورة ان الشيخ مصطفى الخليلى الثائر الشجاع الذى فر من سجن دمشق مع مدير السجن قد هاجم محطة المزيريب فى حوران فاحرقها وعطل سير القطارات وانه اشتبك مع الجنود الفرنسوية فى معركة حامية فدحرها ومزقها كل ممزق

خلف جوفنل

عينت الحكومة الفرنسوية المسيو هنرى بونسو مندوبا ساميا فى سورية ولبنان بدلا من هنري دى جوفنل الذى تم تدمير سوريه وقد انعمت الحكومة على المسيو بونسو بنيشان اللجيون دونور ولكنها نسيت ان تنعم بمثل ذلك على دى جوفنل جزاء خدماته العظيمة فى تدمير سوريه ورفع اسم فرنسا بين الامم ولعلها تفطن الى هذا الواجب ....

من غزة

أبرق الينا نادى الشبيبة الغزيه بالبرقية التالية : (الشورى — بمصر)

«نهنئكم والأمة برفع المنع عن الشورى»

فنحن نشكر لشبان غزه هذه الروح العالية وتقدر شعورهم الشريف بارك الله فيهم :

رجائي الحسيني

علمنا من أخبار بيروت ان جامعتها الاميركية قد اختارت السيد رجائى الحسينى المدرس فيها للسفر الى اميركا للتبحر فى العلوم العالية على حسابها وحضرته من شبان فلسطين الاذكياء فنهنئه بما احرز من ثقه

الاستاذ بركات بك

انحرفت صحة الاستاذ الكبير وشيخ الصحفيين داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام مما ادى الى اجراء عملية جراحية لحضرته انتهت بنجاح وسلامة والحمد لله.

فنهنىء الاستاذ الجليل بسلامته ونرجوله الشفاء العاجل والصحة والعافية

صلاح الدين عوض

غادر القاهرة فى الاسبوع الماضى حضرة الاديب المهذب صلاح الدين افندي نجل الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء قاصداً أميركا للتخصص فى احدى الفنون بجامعاتها الكبرى بعد أن أحرز الشهادة النهائية من جامعة جونز هوبكنس فنرجو لحضرته السلامة والتوفيق ليعود الى بلاده خادماً مخلصاً كسعادة والده واخوانه المهذبين .

الاستاذ حمدي

علمنا أن المدرسة الاسلاميه فى حيفا قد انتدبت الكاتب المعروف الاستاذ حمدى افندى الحسينى الاديب الغزي لتدريس اللغة العربيه فيها فنحن نهنىء الاستاذ بهذه الثقة ونهنىء المدرسه به ونرجوه أن يستمر فى عمله الناجع هذا فلا يتبرم كعادته ويستقيل بعد اسبوع !

حنا حمامه

مر بالقاهرة فى الاسبوع الماضى حضرة الكاتب الاديب السيد حنا حمامه احد ادباء فلسطين قادماً من جمهورية بوليفيا فى اميركا بعد غياب ثلاثة سنين ثم غادرنا الى وطنه القدس صحبته السلامة

لم نفهم !

حمل الينا البريد من القدس رسالة يقول صاحبها (مع انه لم يذكر اسمه) انه سيصدر مع رهط من الادباء جريدة بالقدس باسم « الاعلان » ويطلب منا ارسال المبادلة !

ونحن لانفهم السر فى كتمان اسماء الذين قاموا أو سيقومون بامرها ونستغرب طلب المبادلة من الان وقبل ان تظهر جريدتهم الغراء . . الى عالم الوجود ...

أخبار طولكرم

قال مراسل منها : باع رجل من قرية زيتا الى اليهود قطعة ارض تخصه بقيمة ستة جنيهات فلما عاد قابله احد الرعاة من ابناء قريته فقتله وسلب نقوده

— جاءت امرأة الى المحكمة الشرعية تطلب مبلغا حكم لها به فدفعه فضيلة القاضى الشرعى الى احد الكتبه ليسلمها المبلغ ولكن الكاتب عزل جنيها .. واعطاها الباقى وكان احد الحضور قد لمح الكاتب فصبر عليه هنيهة ثم وجه نظر فضيلة القاضى والحضور الى ماجرى فأمر القاضى بتفتيشه ولكن الكاتب أخرج الجنيه وسلمه الى صاحبته

هذه حادثة ارجو من المجلس الاسلامى الاعلى تحقيقها بدون تردد

— رفع بعض الكرميين عريضة الى المجلس الاعلى يسترحمون فيها النظر بظلامة الشيخ نجيب العبدى باشكاتب محكمة بيسان الشرعية سابقا ولاشك فى ان المجلس سيعيرها العناية اللائقة ان شاء الله

السوق الدولية

تجرى مفاوضات مع المملكة المصرية على قبول دعوة السوق الدولية التي ستقام في ميلانو وقد علقت جريدة الناس الغراء على خبر هذا المعرض بنكتة لطيفة ثم ذكرت ماتعلمه عن معروضات الدول العظمي وهذا بيان بعضها :

« من العينات التي ستقدمها حكومة انجلترا الى سوق ميلانو الدولية ماياتي

٣ حمايات سود بشرابيب حمر و٤ انتدابات حديد مطلى بالاستبداد واستعمارين بود مشجر أحدهما قطن على صوف استرالى والاخر قطن على حرير هندي والاثنين من ورشة نسيج المعلم تشمبرلن !

« وستقدم فرنسا الى سوق ميلانو الدولية العينات الاتية : ٦ استبدادات زرقاء بكرانيش دموية لزوم دمشق و٧ اكاذيب سياسية صفيح الافرنسيه ...

و٥ انهزامات عسكرية مزخرفة وارد جبل الدروز ....

في طريق حيفا

قال مراسلنا من جنين : مر بنا سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى ومعه سعادة احمد حلمي باشا المالى المعروف « مفتش حسابات المجلس » فذهب توا الى المسجد حيث ادى مكتوبه العصر وبعد ذلك تفقد المحكمة الشرعية . واماكن الوقف وكان الخبر قد سرى فى البلدة سريان الكهرباء فاجتمع الاهالي حول سماحته احاطة الهالة بالقمر والكل يحييه ويسلم عليه وهو يبش لهم ويرحب بهم وبعد قليل واصل سفرة قاصداً مدينة حيفا مشيعاً من الاهالي بالهتاف والدعاء

ومما يذكر انه بعد فترة جاء الى جنين رئيس عصابة نابلس وبعض رجال جمعيته فلم يأبه لهم أحد ولا سأل عنهم انسان وهم لو كانوا كما كانوا منذ عامين لاهتزت البلدة من اجلهم وفى سبيل تكريمهم . فسبحان المعز المذل واليه ترجع الامور

هنري دى جوفنل

قضي الامر ، ولن يعود المسيو دى جوفنل جلاد سورية وسفاحها الذى فاق كل شرير فى كثرة آثامه ولن يذكر هذا الاسم بعد اليوم الا عند الضرورة وعند الحاجه القصوى الى ذكر فظائعه وعند تدوينها او الاستشهاد بها كقولك : الله يلعنك ياابليس .. الله يلعن الشيطان ....

حديث الاسبوع

عاد ذلك الكاتب الفلسطينى الغنى عن التعريف والتلقيب الى كتابة حديثه وستنشر فى العدد المقبل واحدة من رسائله النفيسة وموضوعها « الصهيونية تجربة خائبة » فالى العدد المقبل :

مؤتمر الطلبه التهذيبي

بعث الينا رئيس لجنة مؤتمر الطلبة التهذيبي فى فلسطين نص مطالب وملاحظات رفعها الى المجلس الاسلامي الاعلى على صفحات الشورى وسننشره بنصه فى العدد المقبل لوصوله الينا فى وقت متأخر

وفاة احمد لطفي بك

فجع القطر المصرى بوفاة احد اعلامه الخفاقة وبطل من ابطال الوطنية الصادقة هو المحامى الشهير والوطنى المعروف احمد لطفى بك العالم النحرير فاهتز القطر لوفاته أسفا وجزعاً وسنقول كلمة عن جنازته فى العدد المقبل

الضرب والتعذيب

في فلسطين

يظهر ان خير الدين بسيسو الضابط بشرطة نابلس سابقاً الذى نقل الى يافا له ولع غريب فى الاذى واستعمال الضرب مع الناس . ويظهر كذلك أن هذه الشهية لا تنفتح الا فى أرض نابلس ! قال مراسلنا النابلسى :

كان الفتى صليبا الموج سائق احدى السيارات قادماً من القدس وقد حدث انه مر بسيارة عسكرية واقفة فى الطريق تحمل خير الدين بسيسو وجندى بريطانى فاستوقف خير الدين سيارة صليبا وسأله هل رأى قبعة فى طريقه فاجاب سلباً ثم استأنف السير

وبعد نصف ساعة لحقت به سيارة خير الدين فاستوقفه عند طلعة اللبن ثم تناول كرباجه وانهال على صليبا ضربا فادماه فى وجهه وجسمه . وقد لزم ذلك الولد الفقير الذى يعول عائلة برمتها فراشه وعاده الطبيب ثم أعطاه تقريراً طبياً هذا نصه :

(صليبا بن ابراهيم الموج . من نابلس)

لدى المعاينة . وجد فى خده الايمن جرحة رضيه مدممة وفى جناح انفه الايمن سحجة رضية وفى ظهره ثلاث كدمات طويلة وفى اليد وفخذه الايسر كذلك ثلاث كدمات رضيه طويلة يلزم له تداوى أسبوع ولذلك أعطى هذا الرابور . ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٦

الطبيب محمد فؤاد أبو غزاله

وقد علمت أن المسكين قدم شكواه الى الحكومة فحولتها الى ادارة الشرطة والذى نرجوه من المستر سنكار قائد شرطة نابلس أن لايدع التحقيق يفلت من يده قبل ظهور الحقيقة فالمعول عليه الآن .

ان أهل فلسطين يستغيثون بالانس والجن من هذه المظالم . ويناودن الحكومة لترفع عنهم هذا البلاء والسلام

اخبار العراق

تلخص من جريدتي الاستقلال ونداء الشعب التى وصلتنا فى البريد السريع الاخبار التالية :

— جرت انتخابات فرعية لمجلس النواب فى الديوانية فاحرز عبد العزيز بك القصاب وزير الداخلية اكثرية الاصوات فاصبح نائباً وانتخب احمد بك محمد صالح عن لواء السليمانيـة بدلا من احمد مختار بك الذي استقال

— وقعت معركة بين الشرطة ورجال الشيخ فالح أحد شيوخ العمارة المتمرد على الحكومة لتخلفه عن دفع الاموال الاميرية ، واسفرت عن جرح بعض الجنود

— تشكو صحف العراق من الحكومة لانها تخص الصحف الاجنبية باعلاناتها

— رأت المحكمة الكبرى توفيق بك مأمور الزراعة الملكية من دعوى الغرق

— احتفل العراق يوم الاثنين ٢٣ الماضى بعيد تتويج الملك فيصل على عرش العراق وقد اغلقت الدوائر الرسمية اجلالا لذلك

— شفي فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة من جروحه التى اصابته فى حادثة الاعتداء الذى وقع عليه

قد يعود جلالة الملك فيصل الى العراق فى اواخر اكتوبر المقبل

— احالت الشرطة اوراق التحقيق الخاصة بالاعتداء على رئيس الوزراء الى العدلية

— عاد العراقيون الذين لهم علاقة مع ايران الى الشكوى من عسف الشرطة الايرانية على الحدود وقد تكررت هذه الشكايات كثيراً

— اعلن قلم المطبوعات انه قد تم فتح الطريق القديم بين الفلوجة والرمادى واذنت للسيارات باجتياز الصحراء

الموقف العام للثورة السورية

دخول دمشق ـ اخبار الميادين الاخري

استئناف الحرب بشدة ـ هجوم الثوار العام

يظهر أن الثوار كانو يعلقون بعض الآمال على مفاوضات باريس فكفوا عن الهجوم والكر والفر الى حد ما ولكن لما اسفرت تلك المفاوضات عن استمرار الفرنسيس فى البغى واصرارهم على التخريب والتدمير نادى سلطان باشا الاطرش بالنفير العام فلباه كل ليث هصور وقام الثوار فى سائر الميادين بهجمات عنيفة اعادت للاذهان ذكرى هجماتهم فى الشتاء الماضى فقد نازلوا الفرنسيس بقيادة زيد بك الاطرش فى جبل الدروز فقهروا منهم قوة كبيرة واسروا قائدها واركان حربه وغنموا سلاح جيشه

وهزم ثوار جبل حرمون واقليم البلان ووادى العجم بقيادة الامير عادل ارسلان ٥ آلاف فرنسوي كانوا يحاولون طرق تلك الجهات وجاء عبد القادر افندى سكر أحد اعيان دمشق الى ميدان الغوطة برجاله وجاء كذلك نسيب بك البكرى واخذوا بمعونة فوزى بك القاوقجى ومصطفى وصفى بك باعادة حصار دمشق فوقعت بينهم وبين المستعمرين الفجار معركة حول بيلاو بلدا انتهت بتمزيق قواتهم وارتدادها الى دمشق ثم ضيق الثوار حلقتهم واقتربوا من دمشق حيث عسكروا فى مواضعهم السابقة . ثم تكرر القتال بين الامير عادل والفرنسيس حول مجدل شمس ويكتم الفرنسيس اخبار تلك المعركة اشد كتمان . وهاجم ثوار البقاع مدينة بعلبك التى اصبحت خالية من الناس تقريباً فكأنها خرابة مهجورة

وفى يوم ٢٦ اغسطس قام ثوار الغوطة بهجوم عام على العاصمة من كل جانب فناوشوا فى اول الامر الحاميات ثم اقتحموا جميع الاستحكامات وتعقبوا جنود فرنسا العظيمة الشجاعة كالغنم حتى داخل المدينة ودار القتال فى الشوارع الكبري كسوق مدحت باشا والبزورية وباب الجابية والسكرية وحى الشاغور وكانوا يقاتلون الجنود بالقنابل اليدوية ورصاص البنادق

وقد سيطر الثوار فى ذلك اليوم وتلك الليلة على دمشق ودخل نسيب بك البكرى الى داره وهى فى وسط المدينة حيث نام بها الى الصباح بينما السلطة العسكرية الباسلة على المرضى والجرحى والنسوة فقط لاتجرؤ على مواجهة الثوار

ومن المعروف ان الثوار لايريدون المكث فى المدينة لئلا يدمرها الجناة الذين يعتصمون فى القلاع مادامت لاتزال فى ايديهم وعلى ذلك فان الثوار بعد ان اثبتوا للسلطة بل لفرنسا الخفيفة انهم هناك .وان المدينة فى قبضتهم انسحبوا الى الضواحى حيث ضيقوا الحلقة وحاصروا دمشق مرة اخري .

اما السلطة فانها لما تأكدت خلو المدينة من الثوار ساقت دباباتها على شوارع المدينة تدمر وتحرق وتفتك بالمارة كعادتها المعروفة

صحة المجدل

كتب الينا أحد أهالي المجدل من اعمال فلسطين يذكر حكاية عن طبيب الصحة وخلاصتها أن الكاتب ذهب الى الطبيب قبيل ظهر يوم السبت الماضى لمعالجة عينه فابى الطبيب محتجا بانقضاء الوقت وانه اصر على عدم معالجته وانه اى الطبيب يحمل كرباجا ليذود به الناس الذين يقصدونه للمعالجة ...

قال الكاتب : وحيث ان (الصحية) تغلق يوم الاحد فأنى اضطررت الى تحمل الآلام الى يوم الاثنين . وقد كنت اعذر الطبيب لو كان ضيق الوقت أو انقضاء ساعات المعالجة هي السبب ولكن الحقيقة انه لايشتغل فى مركز وظيفته الا ساعة كل يوم فقط ثم يقضى بقية الوقت فى العناية بسيارة له أعدها للاجرة !

فى معارف فلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

كانت ادارة معارف فلسطين قد انشأت لغرض سياسى منصب مفتش وظيفته « تفتيش الديانة الاسلامية »

وقد علمنا ان ادارة معارف فلسطين ستلغى هذا المركز بعد أن تركه صاحبه لتزيد براتب تلك الوظيفة رواتب الموظفين والنسوة اللاتى تجلبهن للاشتغال هناك

أما هذه الوظيفة فما دامت قد وجدت فاننا نتمسك بها ولا نتركها ونصر على اختيار احد رجال الدين المشهورين لهذا المنصب ويقال ان بعض المساعى تبذل بواسطة احد أصحاب الاغراض لتعيين الديب السراج الذى أخرج من يافا بقوة الحكومة لتخريفاته فى المساجد فى هذه الوظيفة ! فهل هذا صحيح ؟

نورى الشعلان أيضا

اتصل بمكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة أن نورى باشا الشعلان شيخ عربان الرولة الذى ذكرنا خياناته غير مرة قد اغار على جهة الازرق حيث يلجأ نساء المجاهدين وأطفالهم فاختطف ٧٠ ناقة من مواشيهم ثم فر قبل أن يدركه المكلفون بالحراسة .

تقول أما كان الاحسن للعرب لو أن السلطان عبد العزيز اعتقل هذا المجرم بدلا من اعتقال اعيان الحجازيين ؟

اخبار بيسان

قال مراسلنا من بيسان :

حصل شجار بين حامولة الحامدة وبين جماعة الشيخ محمد العلي فى قرية السامرية فجرح نحو عشرة اشخاص وقد تداخل فى الصلح الشيخ فاضل العرسان شيخ عشائر الصقر والشيخ عبد الرحيم ابو الرب شيخ فرونه وعبد الرحمن افندى الدرويش احمد من اعيان بيسان بارك الله فيهم

— يقال ان ادارة معارف فلسطين نقلت السيد فائق العارف ناظر مدرسة بيسان للتدريس بمدرسة طولكرم الثانوية

والمعلمان الشيخ فارس السورتانى وشكرى افندى على من مدرستنا الاول الى مدرسة جنين والثانى الى مدرسة الناصرة فاسف الاهالى لذلك اشد اسف

— تبرعت بيسان لاعانة منكوبى سوريه بمبالغ لابأس بها وكان ذلك فى ايام القاضى الشرعى السابق وبمساعيه ولكن اسماء المتبرعين لم تنشر فى الصحف الى الآن

— تم اصلاح الطريق بين بيسان والمحطة وقد بوشر ببناء جسر الشيخ حسين الذى يربط بيسان بالشرق العربى

— تقوم ادارة الاشغال بتخطيط طريق جديدة بين بيسان وقرية السامرية ويقال أن هذه الطريق ستمد الى اريحا

طرق اللصوص دار محمود العوض من اهالى قرية السامرية وسلبوا ماوصلت اليه ايديهم وقد انصرفوا بامان الله فنوجه نظر البوليس الى ذلك

اكرم زعيتر

رقى الاديب المهذب اكرم افندى زعيتر استاذ اللغة الانجليزية فى مدرسة نابلس الاميرية الى مثل وظيفته فى المدرسة الثانوية فنهنئه

غاملان بعد جوفنيل

عزلت الحكومة الفرنسوية الجنرال غاملان القائد الفرنسوى العام فى سورية

اذا كانت فرنسا تريد تتبع الذين سببوا الحرب وارتكبوا الفظائع فما عليها الا طرد المسيو دى ريفي والمسيو اوبوار ايضاً فان هذين من اكبر المجرمين الذين خربوا البلاد السورية

التمويهات الانقرية

لما رأت انقرة ان رائحتها الكريهة انتشرت في الشرق والغرب وانه اصبح لا يعجبها أحد لاقديم ولا حديث وشعرت بان مكرها السيء قد حاق بها فالاوربيون لم يرفع المطامعهم عنها تقيمها بالبرنيطة ولا ابتدآؤها بالكتابة بالحروف اللاتينية وموسولينى لم يتاشمر قلبه الحنان عليها باتخاذها قانون العقوبات الايطالي عمدت الى سياسة التمويه والتضليل ومغالطة الخلق بحقيقة ماهي منطوية عليه

ولما كان المعول في الدعاية الى حق او باطل انما هو على الجرائد فقد انتدبت انقره كل ما يصدر في تركيا من الصحف لابراز سياستها وآرائها وقوانينها القالب الذى تلخيصه « ليس في الامكان ابدع مما كان »

ومن كان له صبر وقرأ الجرائد التركية رأى فيها من العجائب والغرائب في هذا الموضوع مالا يخطر على بال ولا يحوم في سماء خيال . وقد يزداد بهذه الجرائد الاسى لتحسين ماليس حسناً وتقبيح ما الانس والجن متفقون على حسنه ان تصير المسئلة الى الرقاعة وتقلب الى الحماقة وتذاب على الانسان القهقهة ضحكا ان لم يكن الاجهاش بكاء لانحطاط وجدان بعض الناس الى هذا الدرك الاسفل

ولكن الجرائد التركية لايقرأها سوى هذا الشعب التركى المسكين الراسف في القيد والذى هو اقل تصرفاً بامر نفسه من الزنجى الرقيق في قبضة نخاس ظالم . واكثره مع ذلك يقرأ تلك الصحف المأجورة وهو يذوب اسى فلم يكن لانقرة مندوحة عن بث تمويهاتها في البلاد الاخرى لرد النافرين وايناس المستوحشين واستدلال ضغينة الحاقدين ومن هذا القبيل انها استأجرت مراسلاً لجريدة الطان في الاستانة يكاتب الطان واحياناً جريدتي جورنال دوجنيف وغازت دو لوزان في سويسرة فيقلب للانقريين من الحقائق بقدر ماتسع يده ويسع وجدانه . . . وقد لاحظت انه يريد في التمويه على الجرائد التركية انفسها مع انها غاية الغايات في التبصبص طوعاً أو كرهاً

فلما شنق مصطفى كمال في ازمير اعداءه الثلاثة عشر الذين بعضهم ائتمر به وهم بقتله وبعضهم علم بذلك ولم يخبره كان من بعض المشنوقين ان نطقوا في الدقيقة الاخيرة من حياتهم بكلمات يجب نقلها وتدوينها لو جرى هذا الشنق في مملكة تملك جزءاً من الف من الشيء الذى يقال له « حرية »

فاسماعيل جانبولاد ناظر الداخلية الاسبق واحد رؤساء المعارضة في مجلس الامة تكلم قبل موته وهو أمام المشنقة بكلام كل حرف منه كان يجب أن يكتب بالذهب

اشار جانبولاد الى أخلاق رئيس الجمهورية التركية وموبقاته وفظائعه وقتله حرية أمة باسرها ودوسه على قانونها الاساسى الى غير ذلك من الامور التي سيذكرها التاريخ بكل فصاحة في المستقبل وسيمددها كتاب الاتراك انفسهم هؤلاء الذين في يد كل منهم ربابة يغنى عليها بمدح مصطفى كمال

ولكن الجرائد التركية « الحرة » التي خرجت من « ظلمات » اعصر السلاطين . . . الى « نور » عصر الجمهورية . . . . اقتصرت في وصف كلام اسماعيل جانبولاد على القول بانه تفوه ببعض أشياء « بعض تفوهانده بولندى » فليتأمل القارىء !

وأغرب من هذا أن جنتيزون مداح الغازى في الطان ذكر ان اسماعيل جانبولاد انما قال قبل شنقه « هذا حكم عدل » فليزدد القارىء تأملا .

وأغرب من الاغرب أن مراسل جريدة « السياسة » في الاستانة وهو تركى الاصل عربى اللهجة مصرى التابعية كانت قبضت عليه أنقرة وروعته وكادت تشنقه ثم اطلقت سراحه على شرط أن يمسك لها بيده ربابة . . . قد ذكر شنق اسماعيل جانبولاد ورفاقه ولم يشر الى أن جانبولاد قال قبل موته شيئاً فهو قد برز في التزلف على الجرائد التركية !

والقائل ان يقول : مالك تلومه على تجاهله هذا وانت تقول انهم اخذوه والقوه اشهراً في غيابة السجن وبعد أن أيأسوه من الحياة اعادوه اليها واشترطوا عليه التغنى بالاماديح الكمالية وضموه الى زمرتهم فما أحراه بقول القائل :

سقتنى وقالت لاتغن ولو سقت
جبال حنين ما سقتنى لغنت

فالجواب كان الاولى به السكوت ان اراد ان يكون من اصحاب المبادىء وما دام مصريا فكانت مصر تسعه . وسيأتى يوم نجده قد خالف مايقوله الآن فكان الاحسن أن لايقطع على نفسه خط الرجعة

فن غرائب ماصبح وقدس رسالة في العدد ١١٧٠ من « السياسة » أشار فيها الى « التربية الوطنية » التي تريد تركيا تنشئة شعبها عليها فقال ان الاتراك يريدون أن يسندوا التربية الوطنية الى ثلاث قواعد . وحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة الامل

ثم فصل فقال « ان البلاد التي تتعدد لهجاتها لا يصح البحث فيها عن وحدة قومية » ونحن لا اعتراض لنا على اجتهاد الترك في توحيد لغة بلادهم ولكننا نرى منعهم الاربعمائة الف عربى الساكنين في اطراف الاناضول مثل ولاية اطنه وولاية اورفا وولايه ماردين من تعلم لغتهم العربية بل من التكلم بلغتهم ضربا من الظلم الذى لا يطاق ولا ينفع تعمة تركيا ولا يستجلب لها قلوب العرب ولا غيرهم من الامم فماذا يقول الترك لو قام العرب في سورية ومنعوا الاتراك المقيمين بحلب وانطاكية وحارم الخ من التكلم بالتركية ؟ أوحجر عرب العراق على اتراك كركوك وهم فئة غير قليلة ان يتكلموا بغير العربية ؟ لا اظنهم يرضون بذلك . وان كانوا يعتقدون انهم يقدرون ان يفعلوا بالعرب مالا يقدر العرب ان يفعلوا بهم فيكون هذا ايضا من جملة غرورهم وتهورهم فان الاحوال السياسية قد تحول دون نيل الترك وطراً من العرب وقد كان لهم في مسألة الموصل عبرة يعبرون بها . ولو انهم لم يحتقروا العرب ولم يبنوا سياستهم العربية على التبغض والعدوان لكان التحالف بين الامتين اقرب من حبل الوريد ولم يكن للاوربى مجال ان يدخل بينهما وان فوزهم بتتريك ٤٠٠ الف عربى لو جاز فرض تتريكهم لا يوازى ضرر البغضاء التي يزرعها هذا العمل في قلب امة عددها ٣٠ مليوناً في آسية وافريقية

وهذه فرنسة التي لا يوجد كتلة قومية مصمتة اكثرها منها فيها البريتون يتكلمون بلغتهم والباسك والكاتالان كل أمة منها تقيم لسانها بدون ادنى حرج فضلا عن الالزاس التي تتكلم بالالمانى وفيها جرائد عديدة لابل اكثر جرائدها تصدر باللغة الالمانية وهذا كله قد رضيت به فرنسة مع تعصبها وتمسكها بوحدتها الى الدرجة القصوى

وهؤلاء البلشفيك الذين تريد انقرة الاقتداء بهم لا تجدهم يمنعون التتر الذين في اذربيجان وقازان والقريم والقرغيز والباشكرد وتركستان وبخارى وخيوه من التكلم بلغتهم القومية لا بل من التعليم بها في مدارسهم من الابتداء الى الانتهاء . وكذلك لايمنعون الارمن ولا الكرج الذين في القوقاس من التعلم بالارمنية والكرجية . وهلم جرا ولو اردنا ان نحصى وان نستقصى لما وسعتنا المجلدات . وبالاختصار ليس الذى تعمله تركيا تحت ستار توحيد اللغة سوى اعتداء على العرب . . . . وهذا الاعتداء لابد ان يقابله العرب بمثله

وبعد هذا يتكلم مراسل السياسة عن وحدة الدين ويقول ان مراد انقرة ازالة الفروق المذهبية واتخاذ القرآن الكريم وحده اساساً لبث التعاليم الدينية باللغة التركية . وانى لاعجب من حكومة تزعم انها فصلت الدين عن السياسة وانها « لايق » لاشغل لها بالدين وهي تبنى وضع قواعد دينية جديدة . والحقيقة انهم لايرمون الى شيء سوى رفع المصحف العربى من كل تركيا وابقاء الترجمة التركية فقط . وبعد ذلك تكون الصلاة والاذان والخطبة كل ذلك بالتركى . وهذه الفكرة قديمة في تركيا ترجع الى بضع عشرة سنة اول من بثها ضيا كوك آلب الذى مات في العام الماضى واحتفلوا ذلك الاحتفال العظيم بجنازته لانه نافخ في زعمهم روح القومية التركية . وضيا هذا رجل كردى متقلب الافكار انتهى بأن بث الدعوة التورانية وان يعلم الاتراك الانسلاخ من الاسلام . ولكن بعض رفاقه بينوا له استحالة هذا الامر في الوقت الحاضر وحذروه من سوء عاقبته واحتمال الفتنة منه لما يعلمون من شدة تمسك الشعب التركى بالاسلام فبعد اخذ ورد طويلين في هذا الموضوع اجابهم ضيا كوك آلب — وكلامه عندهم هو الفتوى — ان كان لابد من ان الترك يبقون مسلمين فلا بد من تتريك الاسلام فانه يستحيل ان نرضى لانفسنا بدين عربى . وهذه قصة يعرفها اناس كثيرون في الاستانة ومن جملتهم مراسل جريدة السياسة . وعلى ذلك قرروا تتريك الاسلام والغاء النص العربى من كل عبارة دينية حتى من القرآن . الا ان الحرب العامة واحتياجهم فيها الى رضى الشعب قد كانا مما أخر هذا المشروع . ثم لما قامت انقرة بحرب الاستقلال تظاهرت بالدين التام والاستمساك بعروة الاسلام وكان مصطفى كمال يخطب كل مدة في موضوع الذب عن الدين والخلافة وما كان اشده يومئذ تمسكا بالجامعة الاسلامية واكثره ترديداً لجملة « اخواننا المسلمين » قاصداً بذلك استجلاب قلوب الشعب التركى . فلم يجرأ احد منهم ان يحدث نفسه بتتريك الدين ولا بالصلاة بالتركى حتى تم لهم الانتصار على اليونان وعقدوا معاهدة لوزان بما لم يكونوا يحلمون به فبطروا بطراً شديداً وجمحوا جماحاً عنيفاً وظنوا انفسهم قبضوا على ناصيتى المشرق والمغرب ونسى مصطفى كمال خطبه واقواله تلك وقلب للدين ظهر المجن وشرع بالغاء الشريعة الاسلامية من تركيا لامن باب سد الذريعة ولا على حد أنه من جملة قواعد الفقه تبدل الاحكام بتبدل الزمان وانه اذا ضاق الامر اتسع وانه عند الضرورة تنسخ الشريعة بالعمل بالمصالح المرسلة الخ . كلا . هذا لم يأت منهم على شفة احد بل كان جميع كلامهم انها شريعة رثة قديمة بالية قهقرية لا تليق بامة متمدينة . . . وان علاجها اخراجها ولم يكن مأربهم من قلع الشريعة الاسلامية من تركيا التمشى مع الحضارة كما يزعمون فان الشريعة سمحة مرنة لاتعارض الرقى العصرى في شيء لمن تدبرها وانما كان مقصدهم الخبيث ايهام العامة المساكين من الاتراك ان الشريعة الاسلامية هي سبب شقائهم وانها لاتليق الا بالمتوحشين . . . . وهكذا صرحوا في مجلسهم الذى يسمونه « بالمجلس الملى » نسبة الى الملة التي هي عندهم بمعنى « الامة » وكانوا يكررونه في جرائدهم المحكومة الا عن نشر مايريده الغازى

واذا وقر في نفوس الاتراك ان الشريعة المحمدية هي سبب شقائهم تملصوا منها وصاروا تورانيين اقحاحاً وخلصت تورانيتهم من شائبة الاسلام .

فان هذه الفئة من الاتراك الذين يدينون قبل كل شيء ببغض العرب والذين يحبون ان يؤذوا العرب اكثر جداً مما يحبون ان يؤذوا الاروام والافرنج الخ يعتقدون انه مادام في تركيا شيء يقال له « اسلام » فانه يعطف بالترك على العرب ويذكر التركى بأخوة الاسلام فضلا عما يوحى الى وجدانه من فضل العرب الذين ظهر هذا الدين منهم وبلسانهم

ولما كان مصطفى كمال يقدس قاعدة التدريج كما سبق في احدى مقالاتنا وكان يقول « بالمراحل » فقد بدأ بالمرحلة الاولى وهي الغاء الخلافة ثم ثنى بالمرحلة الثانية وهي الغاء الشريعة ثم يريد الدخول في المرحلة الثالثة وهي تتريك الاسلام تتريكا تاماً وبعد ذلك تأتى المرحلة الرابعة وهي اتخاذ الالحاد عقيدة رسمية وهلم جرا . . . . .

وهم يعتذرون الآن عن هذا التتريك بأنه ضرورى حتى يفهم التركى ماذا يقول في الصلاة ويفقه معانى القرآن الخ وهذه دعوى كذب محض اذ لو كان الامر كذلك لكانوا يكتفون بترجمة القرآن وكان المسلم التركى يفهم آياته من الترجمة مع بقائه على حفظ الاصل العربى ومثل ذلك الصلاة التي كلها ثلاث او اربع جمل يتعلم الانسان معناها في ربع ساعة . كلا ليس هذا هو المراد بل حقيقة المراد هي قلع الاسلام من جذرة ومعلوم ان جذره هو اللغة العربية .

وقد سبق لنا ان قلنا ان اللغة اللاتينية هي لغة الدين الكاثوليكى الذى اتباعه يناهزون ٤٠٠ مليون نسمة في العالم وانها لاتبرح تقام بها صلوات الاربعمائة مليون وتجرى بها الطقوس الدينية التي يتبعونها مع ان لهم لغات من ارقى لغات البشر كالافرنسية والالمانية والايطالية والانكليزية والاسبانيولية والبولونية الخ

فلو تعمد ملاحدة الترك قلع الاسلام من تركيا تدريجاً ما كانوا يعمدون الى نشر قرآن تركى ولا الى اقامة صلاة بالتركى بل كانوا يرون ان العربية للاسلام هي بمقام اللاتينية للديانة الرومانية وان اجراء الطقوس الكاثوليكية في فرنسة باللاتينى دون الافرنسى وفي المانيا باللاتينى دون الالمانى لم يضر القومية الفرنسية ولا القومية الالمانية في شيء .

ومن هنا يتحقق لك أيها القارىء المسلم ولاسيما العربى ان وراء هذه البدع الدينية التي تأتى بها انقرة ما وراءه اخرى تعامى المسلمين عنها هو من قبيل كتمان المرء علته ومكابرته في المحسوس ومن كتم علته قتلته ومن كابر في المحسوس فلا اصل فيه

ولا تزال انقرة تظن نفسها قادرة على المغالطة والتموية الى أن يكون نفد آخر سهم في كنانتها . ومما يشجعها على ذلك انها مع كل ماعملته لايزال كثير من المغرورين في العالم الاسلامى لاسيما بمصر والهند يخادعون انفسهم في قضية انقرة ولا يريدون أن يصدقوا ماتشهده اعينهم وما تسمعه آذانهم . كبر ذلك ضلالا

على أن أشد الناس تعصبا لانقرة في الهند قد بدأوا يعترفون بخطأهم . وكان أحد أعضاء جمعية الخلافة ذهب من سنتين الى انقرة وسألهم عن سياستهم هذه ومامرماهم منها فأقسموا له بكل محرجات الايمان انهم انما يقصدون بهذه السياسة تخدير اعصاب الافرنج وصرف سوء أوربة عن تركيا وما اشبه ذلك من الاكاذيب . فرجع صاحبنا من عاصمة الاناضول مصدقا لما وسوسوا له مرجحا جانب التفاؤل على جانب التشاؤم لكنه مالبث أن رأى الشواهد قائمة على عكس ماقالوا له وأخذ وجدانه يعذبه على ماكان اكده لقومه من حسن نية الزمرة الانقرية وفي آخر الامر كتب اليه احد اصحابه قائلا له :

« اننا نعتقد ان هذه السياسة من انقره هي سياسة غير قلبية وانها موقتة لقضاء بعض مصالح عامة »

فاجابه ذلك الرجل المشهور بموالاة انقرة عا يأتى : « تريد أن تسليني على الخديعة التي خدعتها من جهة انقرة فانا أصرح لك بأن الحقيقة هي غير ماقلت وانى كنت في ضلال مبين وانى الآن اذوق عذاب الضمير »

ثم ذكر مراسل « السياسة » ماتنويه انقرة تحت اسم وحدة الامل من الخطط الجديدة في الآداب والفلسفة والاجتماعيات والاخلاق وقال ان معلم التاريخ يجب أن يكون وطنياً بأتم معنى الكلمة . ومعنى ذلك ان الحقيقة ينبغى أن تخضع للاهواء القومية . . . فلا يعود التاريخ تاريخاً ينظر فيه الى الوقائع كيف جرت بل يعود دعاية تشهر الحسنات وتستر السيئات . وبعبارة اخرى ينبغى أن يكون التاريخ علماً أوله وآخره تمجيد المغول وتقديس اعمالهم وسداه ولحمته الشواهد على على ان التورانيين هم أرقى أهل الارض بالطول والعرض . فينشأ الحدث التركى متشبعاً بهذه العقيدة وتنزل في دماغه منزلة الحقائق الرياضية وهي انه ليس فيما اظلته الخضراء واقلته الغبراء اعلى في درجات الانسانية من جنكيزخان ورهطه . . . وهولاكو وعصابته . . .

ولكن هناك شيئاً يستغرب له الانسان من الضحك وهو ان انقرة تريد انشاء آداب جديدة وان معلم هذه الآداب الجديدة ينبغى « أن يصون طلابه عن التوغل في الآداب القديمة الملأى بالحور والغلمان وانهار الصهباء »

انقرة تتكلم عن الآداب . . . .

وانقرة تنتقد الآداب القديمة . . .

وانقرة تصرف نظر ناشئتها عن الحور والغلمان . . . .

يارب متى تقوم القيامة ؟

القوم الذين يكون اكبر واحد فيهم في حفلة بحديقة البلدية فيعمد الى مومس معروفة فيأخذها بيدها علناً ويخاصرها امام الالوف من الناس قصداً وعمداً لانشاء آداب جديدة معناها أن الطهر من لوازم الامم المتقهقرة . . . .

القوم الذين ماتركوا وسيلة من وسائل الخلاعة حتى حلوا عليها ناشئتهم واخذوا يطبعون بها قرنهم الجديد القوم الذين خلطوا الشبان والشابات في دور التعليم وفي صفوف الدرس مع أن مثل هذا محظور في أوربة

القوم الذين سنوا قوانين لعقاب من يتعرض لمنع ابنته ان ترقص مع شاب او ان تخادن من تشاء

والذين اذا دخل الانسان الاستانة سمع من المآسى الجارية عندهم بسبب الاباحة الجديدة ما لايسمعه لو عمر الف سنة

هؤلاء ينتقدون آدابهم القديمة ويتكلمون بالآداب الجديد ويفتحون افواههم بكلمة « آداب »

لانقصد بهذا الرد على شخص مراسل « السياسة » لانه ناقل بل مأمور ولكننا نقصد تحذير العرب وسائر الشرقيين من الوقوع في احابيل انقرة اذ لو كابروا حسهم واحسنوا الظن لسقطوا من حيث لم يشعروا وندموا ولات ساعة مندم

ان لانقره في هذه السياسات اجماعايات معلومة تريد بسلوك هذه الطرق الوصول اليها

ورأس هذه الغايات اخراج الجنس التركى من الجامعة التي كانت تجمعه مع العرب وهي جامعة معروفة

فاذا كانت تلك الغايات مما يوافق الترك وهي في الحقيقة مخالفة لمصلحتهم — فعلى كل حال بينها وبين مصلحة الامة العربية مابين المشرق والمغرب . فرأس الحكمة مخافة الله وحذر العرب من ترك انقره

مطالع

حمية لكرامة . . . .

« شغرت وظيفة كبيرة في بلدية حيفا فعينوا لها رجلا من الخارج ولم يرقوا يوسف الخطيب الى تلك الوظيفة مع أنه أكثر علماً ودربة من ذاك وان الخطيب قد عزم على الاستقالة حمية لكرامته » الخ

هذه خلاصة خبر نشر في جريدة وطنية في فلسطين وتوضيحاً لذلك أقول : ان الذى عين لتلك الوظيفة هو رشيد افندي الخورى . فهل يقول أحد أو يجوز أن يقول انسان ما ان يوسف الخطيب السمج المتقلب المتلون أعلم وأكثر دربة من رشيد الخورى !

هذا أمر يترك الحكم فيه للحيفاويين فهم أعلم منا بالحقيقة .

وعلى كل حال فما دام الرجل قد عين فما على يوسف الخطيب اذا كان يعتقد انه خير من رشيد الخورى الا أن يستقيل « حمية لكرامته » . . . اما اذا بقي في منصبه فذلك دليل قاطع على انه ليس كما نشر عنه وانه بلا كرامة ولا حمية ، فهل يتحرك ويرينا « حمية كرامته » ؟؟؟

حيفا « حيفاوى »

حالة اليهود في فلسطين

نشرت جريدة « التيمس » تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ما يأتى :

« مازالت شراذم من العاطلين تضايق موظفي الجمعية الصهيونية منذ عدة اسابيع وقد حكم على ثلاثة عشر شخصاً من اولئك العاطلين امس بغرامات صغيرة لانهم قضوا حتى الآن عشرين يوماً معتقلين في ثكنة البوليس ريثما تنظر المحكمة في امرهم . ولم تلجأ الجمعية الصهيونية الى البوليس الا بعد مانفد صبرها وعرضت على الفتيان العاطلين بحضور قومندان البوليس اعمالا يعملونها فابوا قبولها وطلبوا اعطائهم اشغالا دائمة او تعويضات من الجمعية الصهيونية وفي اثناء المرافعة اغمى على بعض المتهمين من الضعف والاضراب عن الطعام وجاؤوا الى المحكمة حاملين ثيابهم البالية منبوشى الشعور ورفضوا ان يجاوبوا على الاسئلة التي طرحت عليهم وجعلوا يصرخون ويعرقلون المحكمة . ومن بين هؤلاء المتهمين اناس متصلون بالمهيجين الشيوعيين أو مدفوعون منهم فالشيوعيون يستغلون البطالة الوقتية لكى يمزقوا اتحاد العمال اليهودى فلا غرابة في ماقيل عن مساعدة اللجنة التنفيذية العربية وبعض جمعيات البعثات الدينية الاجنبية المعادية للصهيونيين لاولئك الفتيان المغرورين

« وقد فاجأت السلطة المحلية احد المنازل رغبة في منع الدعاية الشيوعية فقبضت على ثلاثين شخصاً اشتبهت بانهم شيوعيون وبعد ما اخذت هويتهم الشخصية اطلقت سراحهم »

(الشورى — كل ذلك لن يقنع حزب الاستعمار الانجليزى فهو يصر على تلفيق الوطن القومي اليهودى ويصر على ان بناء هذا الوطن العجيب لايكون الا على ايدي هؤلاء المساكين الذين جنوا عليهم ، فجؤا الى فلسطين نخربوها ثم جاعوا واصبحوا في هذه الحالة التي يرى القارىء لمحة منها ولا ندرى بعد هذا كيف يكون المنطق وكيف يكون الاقناع ، وهاهي فلسطين بين ذلك تحتضر وتتدهور ولا تجد من يشفق أو يرحم .

اللهم انا لفى حيرة من هذا القدر ! فما الذى جنته فلسطين لتنكب هذه النكبة وتقع بيد حزب استعمارى لايرحم ولا يخجل لامن الواقع ولا من الامم التي تبصر وترى ولا من التاريخ الذى يدون احوال شعب توالت عليه النكبات من ايدى مرشديه الذين ندبوا انفسهم للقوامة عليه بحق القوة والقهر

يقول الانجليزى للفلسطينى : لما تبكى وانا عمك ؟ فيقول المسكين : كل بكائى لانك عمى . . . .)

من أجل يهودى واحد . .

من جملة البيوت التي طرقها الثوار في دمشق بيت تاجر يهودى فأخذوا منه بعض الحلى والاطعمة ثم انصرفوا

فقامت جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية تشتم الثوار جميعاً وتسبهم بلا استثناء من أجل هذه الحادثة فقط فاستغرق هذا السب نحو عمود ونصف فقط . . . . .

أى ان اليهود لم يشعروا بما ارتكبته فرنسا في سورية منذ ٧ أعوام ولا أحسوا ولا غضبوا ولا تأثروا على دمشق الشهيدة ولا على حماه المهشمة ولا على كل تلك الربوع الغناء التي أصبحت قاعاً صفصفا . وما ذلك الا لان أهل هذه الديار ليسوا من اليهود أما وقد مس الثوار دار ذلك اليهودى فيجب أن يشتموا ويلعنوا ويشهر بهم فعلى أهل دمشق أن يحفظوا هذا الجميل لابناء اسرائيل . . . .

عمارة المسجد الاقصى

ورد علينا من لجنة عمارة المسجد الاقصى بيان بالدخل والخرج لعمارة المسجد . ويتضح منه ان مجموع ماورد من التبرعات في شهر يوليو ٣٣ ج و ٧٨٧ م . وجملة التبرعات ٨٩٠١ ج و ٣٨ م . وقد بلغت قيمة النفقات للعمارة لغاية يوليو الماضى ٤١٧٥٣ ج و ٣٤٠ م

العدد ٩٦٥

(وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)

٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦

حديث الاسبوع

الصهيونية تجربة خائبة

لم يزل اليهود منذ غضب الله عليهم فأخرجهم من فلسطين وأدال غيرهم منهم فتفرقوا فى الارض وقد ضربت عليهم الذلة يحنون الى فلسطين ويمنون نفوسهم الرجوع اليها ؛ وقد مر عليهم حتى الآن أربعة أدوار

فى الدور الاول اعتمدوا على الله وانتظروا أن يرجعوا الى فلسطين عن طريق البحر . كما دخلوها يوم دخلوها عن طريق الاردن ، بأعجوبة من السماء . ولماذا لا يكلفون الله أن يعنى بأمرهم ويحقق آمالهم وان كانت وساوس ، وأحلامهم وان كانت أضغاثا ، ويقف نفسه وملائكته على خدمتهم واعادة ملكهم اليهم كأنه لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا ، أليسوا شعب الله المختار ؟ ولم يكن تخليه عنهم يوم طردتهم الامم من فلسطين الا ساعة غضب لابد أن يرضى بعدها . وقد عودهم ذلك قبلها . فكم غضب وكم رضى ... وليس تاريخهم الا تاريخ هذا الغضب حين يذنبون وهذا الرضى حين يتوبون . — وماذا يرضيه ؟ ليس شئ أسهل عليهم من أن يصوموا ويصلوا ويبكوا . فصاموا وصلوا وبكوا ألفى سنة . نعم ألفى سنة . لا مئة ولا ألفا ! لا يعتريهم وهن ولا يداخلهم شك أو يأس . وليست ألفا السنة شيئاً مذكوراً بازاء مايطلبون . ومن يعرف المطلوب يحتقر مابذل .. ولكن لم يغنهم كل ذلك شيئاً ، أما غضب الله فلم يرفع عنهم وأما ملكهم فلم يرد اليهم . ولماذا ؟ لا لان الله اختارهم كما يزعمون ثم أنكرهم . ولا لان رحمة الله لا تسع ذنوبهم . ولكن لان طلبهم لا يمكن ان يجاب ولانهم لا يريدون أن يغيروه . وان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . ماذا ترى يفيد الطفل اصراره على بكائه اذا طلب من أبيه القمر فلم يجبه ؟؟

ليس وطناً قومياً ما يطلبون . فان هذا العالم كله وطن لهم وهم أصحاب الكلمة النافذة فيه . واذا أصروا أن يكون لهم وطن خاص بهم فأرض الله واسعة . ولكنهم يريدون أن يغتصبوا أوطان الناس ويحاولون أن يبنوا وجودهم على انقاض غيرهم .. اذا كان هذا ما يطلبون وما يحاولون ان يكون فلا عجب اذا لم يشفع فيه عند الله صوم ولا صلاة ولا بكاء ألفى سنة ...

ثم دخلوا فى دور ثان وما بأنفسهم بأنفسهم ، ولكنهم يئسوا من رحمة السماء فطلبوا رحمة الارض . ويئسوا من الاعتماد على الله فاعتمدوا على الناس وراحوا يطوفون على الحكومات والشعوب حكومة حكومة وشعباً شعباً يستجدون عطفهم ويكلفونهم قضاء حاجتهم . وما أدرى لعلهم يحسبون انفسهم شعباً مختاراً عند الناس كما يحسبون أنفسهم شعباً مختاراً عند الله ، فقالت الحكومات والشعوب : اذا كان وطنكم القومي يتوقف على عطفنا فليكن لكم وطن قومى . فأخذتهم نشوة السرور وحسبوا أنهم تناولوا القمر بأيديهم قاعدين غير قائمين . وما مثلهم فى ذلك الا مثل ذلك الصعلوك الذى اراد ان يخطب ابنة الملك فلما سئل فى ذلك قال : لقد قطعت نصف الطريق ، انا وابي راضيان ولم يبق الا ان ترضى هي وان يرضى أبوها . ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا انهم يطمعون فى غير مطمع . وان دون ابنة الملك « فلسطين » أهوالا . فهي كالشمس لا يستطيعون اليها صعوداً ولا تستطيع اليهم نزولا . ورأوا ان عطف الحكومات والشعوب لا يضمن لهم وطنهم القومى ولا يجديهم فتيلا . ولو فطنوا لرأوا ان ذلك العطف أشبه بالهزؤ بهم منه بالعطف عليهم ...

ثم دخلوا فى دور ثالث وهم لا يزالون على ماكانوا عليه ولكنهم يئسوا من الاعتماد على الناس فاعتمدوا على انفسهم . فألفوا الجمعيات وجمعوا الاحسانات . ولم يكن يمر يوم الا سمعنا انهم جمعوا كذا وكذا . ولم يمت احد من اغنيائهم . وقد يكون شخصاً وهمياً . الا اذاعوا انه اوصى لهم بكذا وكذا . وهنا تنبهت فيهم طبيعتهم الاولى فصار الذين يستثمرون الفكرة الصهيونية ويعيشون عليها منهم اكثر من الذين يبشرون بها ويعيشون لها . أما تلك الحماسة العارضة بل قل المصنوعة فقد اخذت تقل شيئاً فشيئاً . لان الامة اليهودية لم تتعود ان تتحمس لفكرة عالية واذا تكلفت الحماسة فالى حين ، لتقل انهم جمعوا الاموال الطائلة فى هذه الفترة القصيرة التى تحمسوا فيها . فأين ذهبت ؟ لقد ذهبت اجوراً وهباء منثوراً .

اذا سمعت ان هناك دعاية فاعلم ان القائمين بها على كثرتهم وقلة فائدتهم لم يقوموا بها الا لانهم مأجورون فهى شغل يعيشون منه لا واجب يعيشون له . اذا سمعت ان هناك وكالات تعمل للوطن القومى فاعلم ان فيها جيشاً من العمال يتقاضون الاجور العالية على غير حاجة اليهم ولا غناء فيهم مما ترى منه انهم لم يؤسسوا هذه الوكالات ليخدموا وطنهم ولكن ليخدموا انفسهم : اذا سمعت ان هناك مستعمرات فاعلم انها تعيش على الاحسان فهي اشبه بملاجئ عجزة منها بمستعمرات . اذا سمعت ان هناك مقاولين يرضون بالقليل فاعلم انهم يخسرون فيعوضون مايخسرون من مال الاحسان . اذا سمعت ان هناك مصانع حرير او صابون اوخمر او مليس او شوكولاته او غير ذلك فاعلم انها اسماء لغير مسميات وانها ليست الا وسائل لابتزاز اموال الاحسان ، فاذا قل الاحسان او انقطع افلست .. اذا سمعت ان هناك جمعيات لشراء الارض فاعلم انهم يشترون القليل منها لا ليملكوه ولكن ليتاجروا به ، فما من قطعة اشتروها الا انتقلت من يد الى يد الى ايد كثيرة واسوأهم حظاً من لا يجد من يشتريها منه ، فهم سماسرة لا رواد وطن قومى ، اما الاختلاسات فلا تسل عنها فهذا « اسرائيل تونيم » اكبر سماسرتهم قد اختلس بالامس من مال الاحسان ، نعم من مال الاحسان ، من مال الوطن القومي ، خمسة آلاف جنيه وفر الى مصر حيث قبض عليه ، وليس هو اول من اختلس ولكنه اول من اكتشف أمره . ومهما يكن الامر فانهم لم يستفيدوا من اعتمادهم على انفسهم فى هذا الدور شيئاً ، كما لم يستفيدوا من اعتمادهم على الله في الدور الاول ومن اعتمادهم على الناس فى الدور الثانى شيئاً

ثم دخلوا فى دور رابع وهو الدور الذى هم فيه الآن ، وما كان بأنفسهم منذ ألفى سنة لا يزال بأنفسهم ، ولكنهم يعتمدون اليوم على حكومتهم ، واليك البيان :

قلت الاموال فى ايديهم فهم يطلبون من الحكومة كل يوم ان تنزع الارض من ايدى اصحابها وتهبها لهم مجاناً .. كثر العاطلون فيهم فهم يطلبون من الحكومة كل يوم ان تخلق اعمالا يعيشون منها ، فاذا سمعت انهم يطلبون مد الخط الحديدى من محل كذا الى محل كذا ، او نقل محطة اللد الى تل ابيب ، او بناء مرفأ فى يافا او حيفا ، فليس لانهم يعتقدون ان ذلك نافع للبلاد ولكن ليجدوا عملا يعيشون منه . كل يوم يطلبون من الحكومة ان تعفيهم من الضرائب وتعفى المواد التى يتاجرون بها من الرسوم .. كل يوم يطلبون من الحكومة ان تساعد مدارسهم ومستشفياتهم بمبالغ كبيرة .. اذا ارتفعت اجور المنازل هرعوا الى الحكومة يطلبون منها ان تخفض الاجور برغم أنوف اصحابها ولو استطاعوا لكلفوها ان تسكنهم مجاناً !!! الى غير ذلك مما نسمع صداه كل يوم ، واذا عرفت ان تسعين فى المئة او اكثر من ميزانية الحكومة هو من العرب اصحاب البلاد فانك تستطيع ان تقول انهم يعتمدون فى هذا الدور فى بناء وطنهم القومي على العرب أنفسهم ، وان الامة التى تعتمد فى كل شئ على حكومتها لامة اتكالية أشبه بالطفيليات لا تصلح للحياة ، واما قولك بالامة التى تعول فى حياتها على أعدائها ، ألا ان كل آمالها وساوس وكل احلامها اضغاث

القدس (...)

اخبار مقلوبة ...

قال مراسل فاضل من القدس :

استقبل جناب بولس افندى شحادة في مكتبه مراسل التيمس في فلسطين فسأله المراسل عن الاشاعة التى دارت حول ترشيحه لعرش سورية فقال بولس افندى بتحفظ وبأسلوب السياسي البارع « ان هذا خبر قبل أوانه » ... ثم أثنى على خطة جريدة التيمس الرشيدة وحرصها على استقاء الاخبار من مصادرها ، وقد دامت المقابلة نحو عشرين دقيقة .

ويقول الذين كانوا في اروقة ادارة مرآة الشرق انهم رأوا مراسل التيمس مسروراً من نتيجة تلك المقابلة وكان وجهه يتهلل استبشاراً ...

***

عاد بشاره افندى حبيب عضو المجلس البلدى وخلف الخواجا يوسف البنا والعود احمد ، من سياحته في أوروبا وقد زار الفاتيكان ويقال انه ألقى خطاباً مؤثراً جداً بين يدى صاحب القداسة البابا ورجال الفاتيكان شرح فيه حالة فلسطين السياسية والاقتصادية والدينية الخ واستصرخ حميتهم فى الدفاع عن فلسطين وحمايتها من الخطر الصهيوني وكان من أثر خطابه في رؤوس السامعين الكرام انهم سيستعملون نفوذهم الدينى في العالم المسيحي لابطال وعد بلفور . ولا عجب فان بشاره افندى حبيب معدود من كبار الخطباء . ويقال انه زار عواصم اوروبا عاصمة عاصمة وقابل أقطاب السياسة فيها ، أما في فرنسا فقد احتج احتجاجاً شديداً على ماترتكبه فرنسا من الفظائع في سوريا وانتقد سياستها الخرقاء انتقاداً أليما ولعل الفضل فى فصل دى جوفنيل وتعيين آخر يرجع اليه فنحن نشكره ونرحب به !!!

مؤتمر الطلبة التهذيبي

وعدنا القراء بأن ننشر الكتاب المفتوح الذى وجهته لجنة مؤتمر الطلبة التهذيبي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين وها نحن نفي بالوعد وننشره فيما يلى :

يا سماحة الرئيس :

اننا وأيم الحق لنسر كل السرور ونغتبط كل الاغتباط حين نذكر ان فى بلادنا كلية اسلامية قوامة عليها مؤسسة وطنية تسعى لنشر المبادىء الصالحة وبث الاخلاق السامية وتمتاز عما سبقها من المعاهد الاسلامية بتدريس العلوم العصرية واللغات الاجنبية.

الا أنه يسوءنا يا سماحة الرئيس أن نرى اخواننا من طلبة هذه الكلية ، ومنهم من هو عضو فى مؤتمرنا . المتخرجين منهم لا عمل لهم وغير المتخرجين لا يدرون مصيرهم فاصبحوا والحالة هذه لا يدرون أى طريق يسلكون ولا أى شطر يولون

على أن النقائص التى ذكروها فى الكلية التى رضعوا فيها لبان العلم كثيرة يعلمها القوامون على الكلية ويلهج بها الطلبة الى ذهبوا وحيثما حلوا . وان ما هى آخذة به من أسباب التقدم غير مشاهد لدى احد وكان فى وسعها ان تفعل وقد مضت ثلاث سنين على فتحها .

يا سماحة الرئيس :

لم يسقنا الى القاء كتابنا هذا موجدة نجدها عليكم أو معارضة نسوقها اليكم . كلا ! والف كلا ! الا بعداً لروح منا نظهرها من هذا القبيل

وانما دعانا اليه شكوى الطلبة اخواننا وغاية اصلاح شؤونهم من جهة علمية . ولقد اجتمعنا بهم فلخصوا لنا مطالبهم فيما يأتى :

(١) أن تفتح الكلية ابوابها للداخلين لتصبح عامرة خاصة بالطلبة

(٢) أن يجعل وقت امتحان الدخول قبل انصراف التلامذة الى أعمالهم

(٣) أن يتم القسم الثانوى كله بأن يفتح الصفان الاولان .

(٤) أن يعين أساتذة قديرون يكرسون أوقاتهم للتعليم فقط .

(٥) أن يجعل مختبر فى الكلية للعلوم الطبيعية

(٦) أن تتخذ ملاعب وساحات لتعميم وسائل حفظ الصحة

(٧) أن يوجد فراغ لمن تخرجوا هذه السنة

هذا وانا لنرجوا أن يكون بذلك قد سرنا فى سبيل غاية نريد أن نصل اليها وان يكون لطلبنا هذا قبولا عندكم والسلام عليكم

رئيس اللجنة الادارية لمؤتمر الطلبة التهذيبي بيافا

« محمود جودت حبيب »

رئيس المجلس فى حيفا

كان سماحة الحاج امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاعلى هنا موضع احترام الناس وقد زارته وفود من عكا والجليل للسلام عليه كما انه زار عكا وشفا عمرو وصفد وطبريا والناصرة وذلك لتفقد شؤون المحاكم الشرعية وادارات الاوقاف وزيارات بعض الجوامع المحتاجة الى الترميم والعمارة .

ورافقه لعكا وشفا عمرو كل من حلمى باشا ، عارف باشا الدجانى ، مفتى حيفا ، عونى بك عبد الهادى ، عبد الله بك الدجانى ، وتناولوا الغداء فى بيت مفتى عكا

البلاغات العجيبة

نشرت جريدة الف باء الدمشقية (بعد أن أفرج عنها مؤخراً) ما يلى بنصه وحرفه :

« أرسلت الينا قنصلية ايطاليا المحترمة في دمشق البلاغ الآتي (على يد مديرية المطبوعات الافرنسية) قالت :

« ان قنصلية ايطاليا الملكية في دمشق تكذب تكذيباً باتاً الخبر الذى نشرته جريدة الف باء بتاريخ ٢ ايلول الجاري مدعية فيه أن قد وقعت معارك عسكرية في طرابلس الغرب وان الطليان تكبدوا فيها خسائر فادحة .

« ان هذه الاخبار التي نشرتها الف باء وادعت أن مصدرها تونس ؛ لا ترتكز على أساس . وهي أي الف باء لا غاية لها من نشرها الا بقصد تشجيع الثورة في سوريا (كذا) بطريقة غير مباشرة وحمل الناس على الاعتقاد بأن هناك ثورة عامة تقوم بها الشعوب العربية ضد الامم الاوربية (كذا)

« ان غاية ما يجرى في طرابلس الغرب ليس هو الا من قبيل تعقيب الشرطة لبعض الاشقياء الذين يلجأون الى الصحراء والذين يمكن اخضاعهم بسهولة .

(الختم) قنصلاتوا ايطاليا في دمشق

(الشورى — العجيب اننا لا نرى هذا النشاط من قنصليات أيطاليا فى الشرق الا فى سورية — فكل جريدة تنشر أخبار انتصارات ثوار طرابلس الغرب على جيوش ايطاليا من صحف سورية تقذفها القنصلية الفرنسية بمثل هذا البلاغ الوقح . نقول الوقح ونحن نتلطف في التعبير عنه اذ لولا الحياء لقلنا فيه غير ذلك نحن لا نناقش في صحة أخبار الف باء لان الناس في سائر أنحاء الارض يعلمون أن لثوار طرابلس على الطليان من الانتصارات مالا ينكره الا مستعمرى الطليان فقط . ولكن الذى دعانا الى الكلام هو أن القنصلية لم ترسل بلاغها كما تفعل الحكومات الراقية ، بل أرسلته لتلك الجريدة بواسطة قلم المطبوعات الفرنسوى لتري السوريين مبلغ تضامن مستعمرى الطليان مع الفرنسيس كأننا نجهل هذا التضامن المعيب على ارهاق الامم الضعيفة !

ولعل أهم ما يستلفت النظر هنا تلك الصيغة الشنيعة التي سبكت فيها القنصلية ذلك البلاغ المنطوى على الوشاية والسعاية وتحريض الفرنسيس على البطش بالصحف السورية التى تنشر أخبار هزائم الطليان أمام ثوار طرابلس أو « بعض الاشقياء » كما تقول القنصلية !

ترى لو كانت قنصلية ايطاليا فى دمشق تقيم للفرنسيس أدنى وزن ، أفكانت تجسر على وضع بلاغها في هذه الصيغة الصبيانية ؟

هذه صحف مصر تنشر هزائم الجيش الطلياني يومياً فهل تجرؤ القنصلية الطليانية فى فيها على تكذيب صحف مصر بهذا الاسلوب المستهجن الخالى على الاقل من كل ذوق ومن كل كياسة ؟)

انتصار سنوسى باهر

قالت جريدة الزهرة التى تصدر فى تونس مايأتى حرفياً ونحن ننقله عن العدد الصادر فى ٢٥ اغسطس قالت :

« ذكرت جريدة لاتونيزى فرانسيز فى عددها الاخير انه شاع منذ بضعة ايام وقوع هجوم شديد على العساكر الايطالية بطرابلس ثم قالت انه قد تأكد هذا الخبر فيما يظهر وذلك ان فرقة من العساكر الايطالية ارسلت الى الجنوب الطرابلسى لقتال سنوسية فزان فهجمت عليها بسطوة جموع الشيخ احمد المسلحة ووقع هذا الهجوم بمكان يعرف بالقطار على مسافة نحو ٤٠ ميلا فى الشمال الشرقى من غدامس فاضطرت الفرقة الايطالية من شدة الهجوم السنوسى للرجوع الى الوراء تاركة بايدى المهاجين اسلحة وذخا ئر حربية منها قطعتان من المدافع »

***

هذا مانشرته الجريدة التونسية وهو كما يرى القارئ قد نقل عن جريدة افرنسية اى كالاخبار التى نشرتها الف باء فأنها منقولة في الاصل عن الصحف الفرنسوية

فهل للقنصلية الايطالية فى دمشق ان تتحف صحف تونس ببلاغ « لطيف » كالذى اهدته الى الف باء ؟ وهل لها ان ترسله بالبرق قبل ان تبرد الطبخة ؟

أخبار العراق وايران

وصلنا أمس البريد العراقى السريع وها نحن ننقل عن الزميلتين الغراوين « نداء الشعب » و « العراق » الاخبار التالية :

— أقيمت زيارة الاربعين فى كربلاء فاشترك فيها ٣٠ الف نسمة حضروا من سائر انحاء العراق وقد أقيمت مظاهرات كبيرة ضد الوهابيين ولم يقع ما يكدر

— نفذت حكومة بغداد حكم الاعدام برجل قاتل . وقد علقت جثته بعد شنقه أمام دار الحكومة نحو ساعة وقد ذكرت صحف بغداد أن هذه أول مرة تعرض فيها جثة مشنوق

— فى سنارهء ايران أن شركة النفط الايرانيه الانجليزية نجحت فى حفرياتها وقد أصابت منبعاً للبترول

— أصلحت حكومة العراق مابين قبائل شمر وقبائل عنزه والظفير وسيجتمع شيوخ القبائل لوضع صلح عام

— قدم بغداد من الكويت بالسيارة الشاب المهذب الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل عبد الرزاق وحضرته من كبار أعيان الكويت وتجار اللؤلؤ فى بومباى

— أتمت حكومة العراق معداتها لافتتاح المدرسة الزراعية وقد نظمت ادارتها وستعلن عن موعد افتتاحها قريباً

— سافر حسام الدين بك مدير شرطة بغداد والسيد جميل الراوى بك قائد الكشافة العام الى سورية فالاستانة بالاجازة

— سافر الطلاب العراقيون الى أوروبا وسورية وعددهم عشرة موفدين من قبل الحكومة العراقية لاكمال تحصيلهم فى الجامعات العالية

— سيكون موسم القطن العراق فى هذه السنة جيداً جداً

— شاع فى أندية بغداد ان اللجنة السويسرية لتخطيط الحدود مابين تركيا والعراق ستغادر سويسرا فى هذين اليومين

ملاحظات وخواطر

فى شؤون مختلفة

بعد عصيان بريد فلسطين

علم القراء ان بريد فلسطين قد تمرد على حكومة تلك البلاد وانه صادر هذه الجريدة بعد أن رفعت الحكومة المنع عنها رسمياً وبعد نشره بالجريدة الرسمية أيضاً !

وكنا قد وعدنا بان نطالب ادارة البريد تلك بتوزيع العدد الذى صادرته خلافاً للقانون وان نكرر الطلب فى كل عدد . وقد عاتبنا احد الاخوان على سكوتنا وامساكنا عن الوفاء بالوعد فنقول أن سبب سكوتنا كان لان حكومة فلسطين اجابت وكيلنا العام فى فلسطين على احتجاجه بالكتاب التالى ونحن نترجمه عن الانكليزية .

« رداً على خطابكم رقم ٣١ يوليو ٩٢٦ الخاص برفع المنع عن دخول جريدة الشورى الى فلسطين . اخبركم ان التعليمات قد اعطيت بعدم تكرار منع التوزيع فى بعض مكاتب البوسته . اما بخصوص النسخ التى لم توزع فبالاسف انه لم يعد ممكنا الحصول عليها »

الامضاء : نائب السكرتير العام

فنحن بعد اعتذار سعادة سكرتير الحكومة العام فى فلسطين لانرى بدّاً من احترام الواقع والسكوت على فعلة ادارة البريد الفلسطينية التى كان بامكانها لو احترمت القانون ان لاتكون سبباً فى حمل الحكومة على الاعتذار عنها وقد قال حكماء العرب « اياك وما يعتذر منه »

وبمناسبة هذه الحادثة نذكر قصة جديدة من قصص العصيان . وذلك ان محكمة العدل العليا بالقدس حكمت باطلاق سبيل احد الثوار الذين قبض عليهم فى عكا بطلب من الحكومة الفرنسيه . ولكن ضابط السجن ابى اطلاقه .. اى انه لايرى فى المسألة ماتراه اكبر هيئة قضائية تمثل العدالة فى فلسطين ! ولولا ان سعادة رئيس المحكمة امره بذلك تليفونيا لما اطلق سبيله الابعد قضية اخرى مع جناب الضابط أيضا !

يصيح ولا يعمل !

لما انشأت الادارة الانجليزية فى مصر النظام الحالى للسجون والبوليس وجعلت كل ماهنالك مصيبة على المصريين وذاق الناس مرارة هذه النظامات قالوا لاشك فى ان هذه النظم ما وضعت الا لخنق البلاد وتسليس قيادها واخماد انفاس كبار رجالها فكان اعظم مايتمناه المصرى المخلص ان تتمكن الامة المصرية من قلب هذه النظامات قبل كل شىء

ومن العجيب ان الامة المصرية اصبحت الآن تحكم نفسها بواسطة البرلمان واصبح بامكان النواب تغيير ماكان الشعب يشكومنه ولكننا حتى الساعة لم نسمع ان النواب شرعوا فى اصلاح تلك النظم ولا فكروا فى تنقيحها !!

قفش قفاش !

اشتهر زميلنا « قدامه » الذى يداعب الصحف فى جريدة « النواب » بسرعة الخاطر ولطف النكتة والبراعة فى « القفش » . وقد اراد فى العدد الاول من « النواب » ان يقفش جريدة اللطائف لانها نشرت صورة لاحد بايات تونس ظانة انها صورة محمد الحبيب الباى الحالى فضبطها قدامه متلبسة فى غفلتها وقال ان الصورة « لمحمد الصادق الباى السابق سلف الباى الحالى »

فنحن والموضوع موضوع قفش « نضبط » قدامة ايضاً ونقول له بل ان سلف الباى الحالى اسمه محمد الناصر اما محمد الصادق فانه سلف سلف سلف الباى الحالى !

اوسمة ...

لايقتل ضابط فرنسوى فى سورية الا منحته السلطة الفرنسوية وساماً . ولايظفر الثوار بغنائم الامنحته السلطة وساماً « غيابياً » ..

ومما يذكر هنا انه لاينكب للفرنسيس جيش الا منحت السلطة قائده وساما . . .

وهناك وسام احرزه الجنرال ميشو الذى انهزم امام الدروز وتمزق جيشه فى حوران ، وهناك رتبة فريق اعطيت للجنرال غاملان يوم انهزم فى المسيفره وسحب بقية جيشه الى دمشق ولاينسى القراء ان المتطوعين من الجركس والارمن الذين ارتكبوا افظع انواع الذبائح فى سوريه باسم الامم المتمدنة قد احرزوا اوسمة كثيرة ايضاً

وكل اناء بالذى فيه ينضح !

بوليس على البوليس

نشرت جريدة الصراط الغراء حادثة اخرى من حوادث البوليس اليهودى بتل ابيب فى يافا واستبداده بالوطنيين و بعد ان اشارت الى مواطن العلة طلبت من قائد شرطة يافا ان يضع بين رجال بوليس تل ابيب بعض رجال البوليس من العرب ليراقبوا مايجريه أولئك « الانفار » اليهود من المظالم !

وهو طلب حق وفيه اشارة الى شدة الويل الذى ينزل بالوطنيين من تحكم خصومهم فيهم

تجنس !

ذكرت صحف دمشق ان نائب المندوب الفرنسوى صدق على تجنس طه بك المدور صاحب جريدة الرأى العام فى بيروت بالجنسية السورية ...

ليس الغريب أن يصبح ابن بيروت كأجنبى عن دمشق ، ولا ابن القاهرة عن اسكندرية لاننا فى زمن العجائب الذى مسخ فيه القرد فصار غزالا وانقلب الثور فأصبح عصفوراً بل الغرابة فى ان يكون المندوب الفرنسوى الغريب هو الذى يمنح الجنسية السورية للسوريين وبعد ذلك يقولون انهم يستحقون وانهم يخجلون !

مفارقات الدهر

لاتزال القاهرة ترحب وتهلل احتفاء بمقدم سمو الامير سعود ولى عهد نجد والحجاز ، ولا تزال وفود الاعيان والعظماء تتوالى على دار الضيافة — هذا يسلم وهذا يسأل عن الصحة وهذا يسأل الخاطر ، وهناك ١٥ الف قرش مصرى تنفق يومياً على دار الضيافة

بينما هذا كله يجرى واذا بالبوليس ينشر بلاغاً عن حادثة عجيبة لم يسبق لها مثيل لافى غرابتها ولا فى مغزاها الذى يحمل النفس تمارق مفكرة مستعبرة « أما الحادثة فهى ان السلطانة سنية زوجة المرحوم السلطان محمد السادس سلطان تركيا وخليفة المسلمين سابقاً والذى مات فى اوربا لشدة ضيق ذات يده ودفن فى دمشق أخيراً بعد أن حجز الدائنون جثته أياما فى أوربا — القت بنفسها فى النيل طلبا للموت لتتخلص من كرب هذه الحياة وفراراً من الذل والجوع بعد العز والسلطان وقد انتشلها أحد الناس وأخذت الى ملجأ النساء وهى الآن تحت المعالجة .

نحن لانعاتب الغازى على عمله العظيم فى اذلال آل عثمان الى هذه الدرجة ، ولكننا نقول مابال هؤلاء الناس يهرعون للسؤال عن سمو الامير سعود بالمئات وهو فى غنى عنهم ولا يسألون عن السلطانة التى جعلها لؤم الناس عبرة للمعتبرين ؟

استغناء ...

ذكرت جميع جرائد فلسطين « ان حكومة فلسطين أبلغت اميل افندى عازر أحد المساعدين لاحد الحكام انها استغنت عن خدمته »

أما هذا الرجل فانه أداة من الادوات التى حكمت بها السلطة الانجليزية أهل فلسطين فهو رجل ساذج كان يحترف الترجمة للسياح فعينوه فى منصب الحكم لانه يعرف اللغة الانجليزية فقط وليس لانه من الرجال الادارين ولا من الشبان المتعلمين !

ترى متى تطهر حكومة فلسطين دوائرها من كل هذا النوع من الموظفين الذين وصلوا الى المناصب العالية بالقضاء والقدر فقط ؟

مشكلة !

أنا محتار مع بعض عمال المطابع فهم لايريدون جمع الحروف الا على كيفهم : هذا فضلا عن تبرعهم (بتصحيح) مايكتبه الكتاب احيانا ! فمن ذلك ان احد العمال جاء الى محتجاً على كلمة « صماليك » وردت فى احدى المقالات فقلت ولكن ماذا يضرك منها ؟ فقال انها شتيمة لطائفة العمال ! فقلت ولكن الكاتب لم يتكلم عن العمال ولايبحث فى شأنهم وهو انما يبحث فى شؤون الحياة !

ومما يتعجب من تدخلهم فيما لايعنيهم انى لما كتب اميركا لا جعلوها هكذا : (امريكا) ولا اقول اميركى الا جعلوها (امريكي) ولا يمر اسم عبد الرزاق الا جعلوه عبد الرازق واسم جار الله (جاد الله) وفرح (فرج) دسوقي (دسوقى) وهلم جرا !

ومن ذلك (عمرو) فان بعضهم يصر على حذف الواو فيجعلها (عمر) : وياسين فيجعلها (يس) وسورية فيحذف اخرها ويضع مكانه الالف فيصير (سوريا) والعربية يضع على عينها نقطة فتصير (غربية) واحيانا اقوم فاشتم الفظائع الغربية فيرفع العامل النقطة عن العين فتصبح (الفظائع العربية) !! وقد وبخت ذات مرة احد العمال على اهماله هذا فقال : ولكن يا افندى مفيش فرق . المسألة كلها نقطة بس . . . .

مصر القاهرة أبو الحسن

كيف يخدعون الجمهور !

اعتادت الصحف فى مصر على نشر اخبار البوليس ووصف مهارته وبراعته وكيف انه يدرى الغيب ويحيى العظام وهى رميم ....

والحقيقة ان البوليس غالباً يكون نكبة على الناس باهماله وسوء تدبيره وكم من حادثة اضاع البوليس معالمها واقربها الينا حادثة مقتل شاهين بك فوزى المفتش بالحقانية واهمال البوليس واجبانه حتى افلت المجرم من يده بعد ان ذهب هو الى البوليس يخبره بموت المفتش ! ولولا جريدة كوكب الشرق وحملاتها الشديدة على البوليس واصرارها على أن المسألة جناية لما اخرجت رفات الرجل بعد دفنه واثبت التحقيق الثانى وجود تلك الجناية الى ان ظهر القاتل

ومما تنشره الصحف فى هذا الباب قولها : « اكتشف حضرة المأمور الفلانى عصابة لسرقه المصوغات واودعهم السجن » وقد شاء ربك الا يتمتع البوليس بفضل غيره فان احد الصياغ نشر فى اليوم التالى باحدى الصحف حقيقة الحادثة وهى أن احد اللصوص عرض عليه مصوغات ليشتريها فتظاهر بالقبول ثم ابلغ عنه مأمور البوليس ...

وذكرت الصحف ان البوليس هو الذي اكتشف مقر المجرم الروسى الذى قتل رفيقه وفر الى المكسيك وقبض عليه والحقيقة ان عشيقة القاتل القديمة هى التى ارشدت اليه البوليس وذكرت له عنوانه فارسلت الحكومة من قبض عليه وجاء به الى مصر

اذن فالبوليس لايعلم الغيب وهو فوق ذلك يهمل واجباته فى مصر ويكون غالبا هو السبب فى اتساع المشاكل وكثرة المشاجرات والقضايا . اما البوليس فى فلسطين فانه نشيط .. جداً ؟ وهو فوق ذلك يجيد الضرب والتعذيب وهى مزية له على بوليس مصر لاتنكر ..

واذا اردنا الى ننوه بنشاط البوليس وسهره على مطاردة اللصوص والاشرار فنحن ننشر عن بوليس القاهرة مايلى :

— نشل اللصوص محفظة احد رجال بوليس قسم الوايلى

— نشل اللصوص ساعة وسلسلة من الذهب لاحد ضباط البوليس بينما كان يقوم بحفظ النظام فى موكب الامير سعود فى العتبة الخضرا .

تونس

اري خلل الرماد ...

مما لا ريب فيه ان تونس ناهضة نهضة استقلالية لاريب فيها . وماهذه الروح القوية التى اخذنا نشعر بها فى الاعوام الاخيرة سوى علامة من علامات الحياة بعد النوم الطويل . ولا شك أيضاً فى ان شدة الظلم الفرنسوى هي التى تعجل فى تطاير الشرر من تحت هذا الرماد وسنرى .

نذكر هذا بمناسبة مارونه جريدة الزهرة التونسية وهو ان البوليس وجد منشورات شديدة اللهجة مملقة على جدران مدينة بنزرت فنزعها حالا وأخذ يبحث عن الذين أذاعوها .

وقد حمل الينا البريد التونسى نشرة خطيرة أذاعتها بالعربية والفرنسوية لجنة تحرير شمال افريقيه وهى جمعية سرية قوية قامت عند اشتداد الضغط على الصحف والافكار والاحزاب واليك نصها بعد تهذيب العبارات الشديدة وحذف الطعن بالباى وسلطان مراكش ونعتهما بالخيانة الخ والمنشور موجه الى الشعب الفرنسوى :

(لاستقلال المملكة التونسية)

فذلكة مخجلة بل دور سياسى صبيانى لعب أخيراً بباريس فبينما القنابل الفرنساوية تتساقط يومياً على جوامع سورية والمغرب فتخربها وتقتل المتعبدين بها رأت فرنسا كأنه من واجبها للاعراب عن اهتمامها بالمسلمين وتوددها لهم ان تقيم لهم جامعا فى باريس وكلفت . . . . السلطان يوسف ان يترأس حفلة افتتاح هذا الجامع وبلاخجل شارك . . . . . . باى تونس وغيره من ... الذين بكل قحة لا يزالون ينسبون أنفسهم للاسلام فى هذا الدور المحزن محاولين بذلك مغالطة المسلمين المغلوبين على أمرهم .

ان الشعب التونسى لايغتر بهذه الاراجيف فمنذ خمس وأربعين سنة وتونس تئن تحت حمل الاحتلال الثقيل وتتألم من معاملة الضغط والارهاب . فهى محرومة من جميع الحقوق التى لا حياة بدونها . فالصحافة مخنوقة ولا وجود لحرية الاجتماعات ولا المؤسسات . عشرات من الجرائد الحرة نزلت عليها صواعق الادارة فعطلت بدون ما كلمة . فنفوا او سجنوا أربابها بلا موجب : مئات الآلاف من الصبيان من أبناء تونس يتجولون فى الشوارع من قلة العمل . أما معاهدتى باردو والمرسى فلا كلام عليهما الآن اذ عوضت سلطة الباى والوزراء بنفوذ الحكومة المحتلة . ان المستعمرين وأرباب الشركات « من الفرنسيس » بعد ما اختلسوا الاراضى صاروا يتبرعون على عبيدهم العمال بأجور طفيفة لا تسمن ولا تغنى من جوع رغم غلاء المعيشة المتزايد وتمادت الحكومة فى الفتك بالمؤسسات الوطنية التى تدافع عن الشعب وتزج باعماق السجون كل مخاص . بل وتقتل الابرياء كما جرى فى واقعة بنزرت

ولذلك فان جامع باريس لا ينسينا ولن ينسينا قط الجرائم التى يرتكبها يومياً الاستعمار الفرنساوى فى تونس تحت ظل المدنية وباسم الشعب الفرنساوى !

فالتونسى لايطلب الا استقلاله وهو لنواله على استعداد للمقاومة بدون كلل طالت المدة أم قصرت — لتعش تونس حرة !

لجنة تحرير شمال افريقيا « الشعبة التونسية »

قدوم

قادم من فلسطين الاديب الفاضل الشيخ سعيد الجنى أحد افاضل الطلبة الفلسطينيين بالازهر

تكذيب

أذاعت السلطة الافرنسية فى سورية وردد أبواقها ما أشاعته وهو أن سعادة المجاهد الكبير رب السيف والقلم الامير عادل ارسلان القائد العام لثوار أقليم البلان ووادى التيم أخذ يخابر السلطة لتسليم نفسه .

فنحن لا نكذب هذا الخبر السمج فقط بل ننفيه بكل احتقار وازدراء ونتحدى أقلام النشر الفرنسوية الملفقة الكذابة .

حوادث واسماء

من اخبار الماضي

الاستاذ العلامة نجيب شاهين محرر المقتطف السابق ورأس الآن تحرير المجلة الشهرية ، ومن لطائف مانشره من اخبار الماضى تلك الحكاية اللذيذة عن « تلمذة » الدكتور شهبندر التى نشرناها فى عدد سابق . وقد اطلعنا بعد ذلك على لطائف اخرى من تلك الاخبار ومن ذلك ما يأتى :

« ١ »

أسعدنى الحظ برؤية الامير شكيب أرسلان مرة فى الماضى وكان ذلك فى احتفال للمدرسة الداودية الدرزية بقرية اعبية من لبنان وجرت بيننا مساجلة لا ارى بأساً من الاشارة اليها هنا بعد مرور ردح من الدهر عليها . ذلك ان تلاميذ الصف الاعلى كانوا يمتحنون فى العربية فطلب الى الامير ان اسألهم سؤالا فقلت لاحدهم اكتب على اللوح واعرب :

رأيته يستخرج الشوك من
كفين كالبلور والآس
فقلت فى نفسى له شامتاً
ذق بعض ماتصنع بالناس

والبيتان قلتهما فى وصف فتاة كانت تقشر صبيرة . فآلمها شوكها فجعلت تستخرجه من يديها بالملقط : فلما انتهيت الى الشطر الاخير اكمله الامير كأنه من نظمه أو كأنه رآه من قبل !

« ٢ »

فاتنى فى الجزءين الماضيين أن اقول كلمة فى انتخاب المسيو شارل دباس أو شارل افندى دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية والكلمة التى اريد أن اقولها عنه هى أنه كان تلميذاً لى فى الجامعة الاميركية ببيروت لما كان اسمها الكلية السورية الانجلية ، وكنت أعلمه الانجليزية واشهد أنه كان اودع الطلبة ، واقلهم حركة واشدهم استماعاً واصغاء لما يلقى عليه . ولا اذكر انه أوقفنى مرة بحركة أو سكنة !

أما منظره فليس جذابا كأن جاذبيته تحولت الى أخلاقه . وأنت اذا علمت أنه ارثوذكسى وأن اهل الحول والطول فى لبنان هم غير الارثوذكس ادهشك اختياره لذلك المنصب الكبير ولم تجد له تعليلا — لوفتشت — غير سحر الاخلاق وقد جاء فى اقوال السيد المسيح « يكفى التلميذ أن يكون كمعلمه » فأذا بهذا التلميذ قد سبق معلمه بمراحل . . .

فرنسا فى سوريا

قالت جريدة الناس الغراء مايأتى والعهدة عليها :

« نقتطف من فصل افتتاحى بليغ للاديب خليل السكاكينى فى جريدة الشورى مايأتى :

« شو صار بعد ؟ ابضايات الشام خيو والدروز هجموا عادمشق هجمى حرقوا دين خيات الفرنسوية وفهمت الدنيا كلاتها أن الدروز مايصير يسلموا كقول المناحيس صاحبين جرائين باريس بحروق عمر هوذ ، دخلك سيدى انشورها الاخبار الله يبقيك ؟ »

(خليل السكاكينى)

احرار فى بلادهم !

ذكرت جريدة فلسطين انه لما اشتد البلاء على ابناء وطننا المهاجرين فى جمهورية هندوراس الاميركية من الاضطهاد والظلم هرع وفد منهم الى القنصل البريطانى وشكوا اليه ماهم فيه وزادوا على ذلك ان حكومة هندوراس ستطرد جميع الغرباء ومنهم الفلسطينيين من البلاد . ثم طلبوا من القنصل الذى يمثل الدولة (التى انتدبتها جمعية الامم لتمدينها وتعميرها ورعاياها فى الداخل والخارج) ان يتدخل فقال : ليس باستطاعتى ان اعمل شيئاً لان أصحاب البلاد هم احرار فى بلادهم !

هم احرار فى بلادهم ولكن لماذا لاتتركنا بريطانيا احرار فى بلادنا ؟ ولماذا تكتفنا بانتدابها وشفقتها فاذا مسنا الضر قالت انا لاأعرفكم ؟!

بالكوفيه والعقال

بلانزاع ولا جدال !

لايخفى أن الاتراك الانقريين الذين من بضعة أشهر الى اليوم أصبحوا أشد تعصباً للبرنيطة من الافرنج الذين هم أصحابها من الفى سنة كانوا قد أشاعوا . ونشرت جرائدهم أن الوفد التركى الذى سيحضر مؤتمر مكة سيحضره متقبعاً بالبرانيط ... وافتخرت تلك الجرائد بذلك

وما أحد صدق أن حكومة ابن سعود التى تمنع التدخين والموسيقى بمكة المكرمة تسمح للاتراك أن يدخلوها بشماز الافرنج الذى انما تعمد الاتراك لبسه تشبها بهؤلاء لا لسبب آخر .

ولكننا قلنا لننتظر ماذا يكون . فانه لا يبعد شىء على الانقريين

والظاهر أن الوفد التركى لما وضع رجله فى جده فهم أن الجعجعة التورانية التى يجعجعها غلمان الاتراك فى الاستانة وانقره لا تنفع فى الحجاز .

والحقيقة أن ابن سعود من قديم الزمان لم يكن ممن يبالى بعظمة الاتراك وقد كان لايرهب سطوتهم وهم مسلمون فكيف يرهبهم وهم ملاحدة ؟

والتاريخ شاهد على أن آل سعود ارغموا أنوف الاتراك مراراً وان الاتراك لم يتغلبوا عليهم بعد حرب تمطت بضعة عشر عاماً الا بواسطة مصر والشام والعراق والحجاز أى بواسطة العرب

نعم ابن سعود ليس فى عينه شىء من الاتراك .

والاتراك دخلوا مكة بالكوفية والعقال ولو أصروا على البرنيطة لكانوا رجعوا من حيث أتوا.

(عربى)

ديوان الثورة

هو كتاب لطيف بل ديوان وطنى ضم معظم ماقيل من الشعر فى وقائع الثورة الاستقلالية فى سوريه فى خلال العام الاول من نشوبها . وكله وصف وتفجع ورثاء وحماسة لا كابر شعراء العصر هذا غير الصور والرسوم الكثيرة التى احتواها الكتاب لبعض شهداء سورية وأعمال التخريب والتدمير والفظائع التى ارتكبها الفرنسيس فى دمشق وقد جمعه وعنى بطبعه ونشره الاديب الفاضل محمد ياسين افندى عرفه الدمشقى فأبرزه بشكل أنيق بالمطبعة العربية بالموسكى بمصر وهو يطلب من صاحبه بالمطبعة المذكورة وثمن النسخة خمسة قروش صاغ فقط فنثنى على وطنيته ونرجو لكتابه الرواج

جريدة النواب

صدر العدد الاول من هذه الجريدة الفريدة لصاحبها الكاتب الشهير والصحافى النحرير محمد ابراهيم بك هلال وهى أسبوعية فى ١٦ صفحة بغلاف انيق مصور ومادة غزيرة وصور كاريكاتوريه عديدة عن الحوادث الجارية فى مصر والشرق . ونحن فى غنى عن وصف مقدرة الاستاذ هلال بك فانه معروف بالرغم من حرصه على التكتم يوم كان يملأ الكشكول والسياسة باثاره القلمية ونقداته العجيبة .

قيمة اشتراك « النواب » ١٠٠ قرش فى القطر المصرى و ١٥٠ فى الخارج وعنوانها . (مصر — شارع الدواوين رقم ٢٨) فندعو للزميلة بالتوفيق والنجاح ونرجوا لها مزيد الانتشار

الحروف اللاتينية

اتصل بنا ان الاتراك فى مجمع مؤلف من ٢٥٠ من مفكريهم قرروا استعمال الحروف اللاتينية بتاتاً

فنحن نسأل اخواننا فى مصر وفلسطين هل عندهم من يريد الاقتداء بانقرة واستعمال الحروف اللاتينية وترك العربية تحت اسم « التجدد » ؟ . . . . . .

السياسة بين الدول

سورية في انجلترا

« تعريب الشورى »

عقدت جريدة المانشستر غارديان فصلا في عدد ١٥ اغسطس الماضي تحت عنوان «مأساة سوريه» نترجمه فيما يلي .

«تزداد الحالة الحاضرة في سورية سوءاً لما تحاوله السلطة العسكرية الافرنسية هنالك لاخضاع الثائرين من وسائل العنف والارهاق التي لم تقتصر على هؤلاء فقط بل تجاوزته الى جميع البلاد المنتدبة جارفة في طريقها جميع الاهلين على السواء . ثواراً كانوا أو مسالمين .

وقد زاد هذه القساوة والفظائع الثائرين عزماً واستبسالاً في الكفاح والمقاومة الى النهاية فهم لايزالون يلعبون على مسرحي الثورة الرئيسيين ، الغوطة ، وجبل الدروز ، دورهم الهائل .

وان من يقارن ماوصلت اليه البلاد اليوم وما كانت عليه قبل الحرب العالمية يجد ان البلاد مرت بعصر ذهبي في تلك الايام

وهذه الحقيقة لاتشوه سمعة فرنسا وحدها ولكنها تشوه المدنية الغربية التي انتدبت عنها فرنسا هنالك ، وهي مزرية ازراء مشينا بطريقة الانتدابات وبالحسابات التي تقدمها فرنسا لجمعية الامم عن تلك البلاد .

وقد اجتمعت لجنة الانتدابات الدائمة في روما منذ بضعة أشهر فقط . وفحصت التقارير المقدمة اليها عن الحالة في سورية ، وأعضاء هذه اللجنة معروفون بالخبرة الواسعة والاحكام العادلة والنصائح التي أسدوها منذ أسست اللجنة الى اليوم ، وقررت أن تعطي الوقت الكافي للمسيو دي جوفنل لتحقيق مواد برنامجه الحرة التي قدمها لهم .

أما اليوم وقد عرفوا ان المندوب السامي « المدني » لم يحقق ماوعد به وأنه سيخلفه مندوب « عسكري » وان عهد الارهاب العسكري لايزال سائداً في سورية فما هم فاعلون؟

وليس في الاخبار الاخيرة الواردة مايدل على التحسن اذ أن المياه قطعت عن الحدائق المتشابكة الملأى بالاشجار المثمرة والحبوب التي تزيد مساحتها عن ثلاثمائة ميل مربع وهي المدعوة بالغوطة بعد أن أتلف الافرنسيون منها الكثير بالقذائف والقنابل ، عدا الاعمال الاخرى الفظيعة في بقية الميادين. وأحرقوا عشرين قرية من قراها

ماذا يقول الغرب لو أن هذه الحوادث حصلت في العهد العثماني ؟

بل ماذا يقول الشرق اليوم اذا استمرت هذه الاعمال باسم «لجنة انتدابات جمعية الامم؟»

في سبيل الشرف

— مأساة ادبية تاريخية تمثيلية ذات فصول بقلم الاديب الفاضل جميل افندي البحري صاحب المكتبة الوطنية ومجلة الزهرة ومطبعتها في حيفا (فلسطين) وهي تطلب منه وثمن النسخة ٦ قروش صاغ فقط

ديوان الطليعة

لما اطلع الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي الشاعر المعروف ومفتي يافا سابقا على «الطليعة» للاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ قال فيه هذه الابيات ارتجالا :

سألوني عن القريض ، ومن
خص في الشعر بالقوافي المطيعة
قلت : شعر الدباغ معجزة الشر
ق ، بما فيه من معان بديعة
انه آية الطبيعة في الكو
ن ، وسر الحياة تلك الطبيعة
أنا لولا التقى لقلت : نبي الشـ
ـعر في المشرقين ، رب (الطليعة)

يافا « اليعقوبي »

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

شؤون اجتماعية

حول تاريخ الكويت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى

حتى الآن يا سيدي ونحن نتخبط في غسق الجهل . ففي الوقت الذي تحاول فيه الشعوب الحية الصعود الى قمم المجد نستطعن الكويتيون وياللاسف الى الحضيض الاسفل من الغباوة والخمول . وما هذا الا من طاعتنا العمياء لمن أخذوا على أنفسهم مناوأة الاساتذة المصلحين ومحاربة العلوم الرقية . فلا يبتغون غير المكث على القديم الضار المنافي لروح هذا العصر الذي نحن فيه مفتقرون للعلماء العاملين والادباء النابهين

واني أخبركم والاسف ملء قلبي خبر الضجة التي حدثت عند ورود التاريخ الذي أصدره الاستاذ الجليل عبد العزيز الرشيد وذلك لانتقاده بعض حملة العمائم الذين جعلوا الدين شركا يصطادون به . وهم لعمري الذين بكى منهم الامام محمد عبده (رض) فأكبر القوم هذا الانتقاد وأخذتهم منه المقيم المقعد لهؤلاء الذين لم يكونوا بزعمهم الاورثة الأئمة وأخذوا يصبون على المؤلف جام اللوم والتثريب

لقد أخطأ قومنا الصواب وتنكبوا سواء السبيل . أفلا جعلوا موضع لومهم وتثريبهم شكراً وثناء على هذا الوطني الغيور الذي يحق لنا ان نتغنى به ونرفع من قدره جزاء ما أجهد نفسه طول هذه المدة التي ليست بالقليلة من أجلنا ؟ كيف لا يستحق الشكر وهو الوحيد الذي أظهر للكويت وأبنائها اسما في عالم التاريخ .

وما ذاك الا انه لم يذكر لهم شيئا من المدح لانهم يجنون على الآداب بادعائهم معرفتها (وأين الثريا من يد المتناول) على أن الاولى للمدعين أن يغضوا من أبصارهم ويلجموا السنتهم . فان سفسطة انتقادهم لا تخفى من حسنات الاستاذ التي يكبأ في ميدان سردها اليراع شيئا

فرجائي من المنتقدين أن ينزعوا عن عن مكرتهم ويزيلوا الغل من قلوبهم . كأنني لا انسى انه مواطني ولذا الواجب يدعوني لان احتفظ له في أعماق قلبي أحسن الذكرى وأطيبها جزاء ما أسداه نحو وطني من جميل الذكر . ولهذا فاكرر جزيل شكري له وحسن ثنائي عليه

دبي (خليج فارس) عبد الله بن علي الصانع

نفوس كريمة

ارسل الينا المواطن الفاضل حسين افندي يوسف فياض المهاجر في بارتيس في الولايات المتحدة الاميركانية يقول :

« ... ولما رأيت أول عدد وقع في يدي من جريدتكم طلبت من وكيلكم أن يعدني مشتركا فلما جاءت احسست بواجب يدفعني لخدمتها وخدمة المهاجرين فطلبت أن تهدى باسمي الى الصديقين احمد افندي حجاز وصالح افندي دهام في ولاية ماسينا ودفعت الاشتراكات الثلاثة في ذلك الوقت

والان وحيث انني اضعت الوصل ولا إدري موعد تجديد الاشتراك فأنني ارجوكم خوف فوات الوقت افادتي عن موعد بداية السنة الجديدة ومتى تستحق الاشتراكات الثلاثة لارسلها ولكم الفضل » اه

فنحن ننشر هذا بدون تعليق لئلا يفقد جماله ورونقه . ونقول لحضرته ان هذه الاشتراكات لم تستحق كلها بعد . فأشتراكه عن السنة الجديدة يبدأ من أول سبتمبر الجاري واما اشتراك الصديقين فيبدأ من فبراير سنة ٩٢٧

قاسم حسين داهود

(في لندن ـ كندا)

نرجوا من هذا المواطن الوفي أن يكتب الينا عنوانه باللغة الانكليزية لنستطيع ضبطه ومجاوبته على تحريره

الاتراك

يموتون موتا عصريا مدنيا راقياً ...

ظن بعض الناس ان أتراك انقرة بلغوا الغاية من التفرنج ومن (غربلاشتق) في أمور الحياة . فيا ما اقصر عقول هؤلاء الغافلين ... فالاتراك تمدنوا وتعصروا وتفرنجوا حتى في المبات... فأصبحوا لايموتون موت الهمج كالماضي واليك البيان :

منذ مدة امرت انقرة بعدم نقل الموتى مثل السابق محملاً على الاكف بل بوضع التابوت في عربة تجرها الخيل ويغطى التابوت باكاليل الزهر

ومات اناس من الكاليين في هذه الاثناء فذاقوا طعم السحب بالعربة والنوم تحت الاكاليل !

ثم زادت انقرة في الطنبور نغمة اخرى وأمرت بمنع التهليل والتكبير امام جنائز الرثاة المصريين المتمدينين ....

فلما سقط الطيار المسمى مظلوم بك من الطيارة وهلك امرت انقرة بان تعمل لجنازة حافلة ووضع تابوته في عربة ثم نقل على المدفع وبدلا من التهليل والتكبير عزفوا بالموسيقى على الحان (شومن) الالماني الذي ألف نغماً خاصاً بالجنائز المدنية

والحاصل بدأ في تركيا « الدفن المدني » الذي يراد منه محو صبغة الاسلام في الظاهر كما بالغاء التدريس الشرعي محوا صبغة الاسلام في الضمائر

فافهم ايها القارىء الحكمة البالغة في هذا « التجدد » وهذه المراقي التي كانت محرومة منها تركيا المنقرضة افظننت ان (المتمدين) يموت ميتة (المتوحش) او (الارتجاعي) أو ان تركيا راقياً من رجال انقرة يرضى أن يموت ميتة شيخ مسكين من مشايخ الازهر ؟ كلا ثم كلا !!!

كيف يديرون الامور !

قال اديب من العاصمة :

لم يصب أحد من الناس بالنسيان كما اصيب (كسارية) الترام . فاذا دفعت الى الواحد منهم قطعة بنصف ريال مثلا فانه لايرد اليك الباقي الا اذا طالبته به مراراً . وهو في الغالب يقف بعد اخذ القطعة في مكان بعيد ويتظاهر بنسيانك . فان لاحت الفرصة ونسيت ثم نزلت عند وصولك الى المحطة التي تقصدها راح نصف الريال غنيمة ؟ اما أن كنت وقحاً والححت في الطلب فأنت تظفر بالباقي ولكن بكل صعوبة !

ومنذ ايام (صهين) الكسارى على قرش صاغ فلما فطنت اليه كان الترام قد ولى فذهبت الى (كشك) العتبة الخضرا وذكرت للناظر الحكاية ودفعت اليه التذكرة ليستدلوا بواسطتها على الكسارى. وبعد اسبوع كتبت الي الشركة تقول انها حققت المسألة وان القرش قد ظهر ثم دعتني الى الحضور الى مكتبها لقبض القرش من الخزينة .

اما مركز الشركة فلا اعرفه . ولا بد من السؤال عنه وركوب الترام اليه ذهابا وايابا بقرش وربع .. ولا بد من أثبات شخصيتي أمام الصراف ! وهي عملية تحتاج على الاقل الى نصف يوم !

فما قول الناس بهذه الشركة الشاطرة ؟ اليس انها تريد سلبي على كل حال ؟ انها لولم تكن كذلك لأرسلت احد رجالها للاعتذار ودفع القرش او على الاقل كانت ترسل القرش بطي كتابها اولكن الشركة بلا شك بين امرين فاما انها مختلة وان الذين يقومون بالاعمال فيها يديرون الامور بغير عقل واما انها صممت مثل الكسارى على نهب القرش وفوقه ربع قرش ومماتتي على طلب حقي بتعطيل شغلي نصف يوم على الاقل . . . .

القاهرة (راكب ترام)

العواطف الشريفة

سعى علينا ان ننشر برقية لطيفة ارسلها الاديب الفاضل السيد فريد ارشيد من اعيان قفنجين في تهنئة هذه الجريدة فنشكر لحضرته هذا اللطف

فلسطين

بريد الاسبوع

مظاهر الفوضى : نحن اذا قلنا ان في ادارة المعارف فوضى متمركزة في صميمها ، ومنتشرة في جميع انحائها ، رمونا بالتعصب السياسي وقالوا ان نحن الا اصحاب دعايات يراد منها الحط من كرامة الحكومة ، وتشويش سمعتها ! ولكن انتدقليلا أيها القارىء واسمع مايأتي ! اخبرني صديق مطلع في غزه أن مفتش معارف تلك المقاطعة حسين روحي المعروف بحكاياته في جده ، حينما يدخل المدارس للتفتيش يسأل التلاميذ قائلا لهذا ياحمار ، وانت ياكلب ، وأنت ياجرو ، الى ماهنالك من اسماء حيوانيه قد علقت بنفس حضرة المفتش واستقرت في سويدائها...

فهل يجوز أيتها الاداوة أن يكون بين موظفيك من يحمل هذه الشخصية الهادمة التي تعمل على قتل النفوس الابيه وافساد العقول البريئة ، بينما ينبغي أن يكون هدفك الاعلى ترويض النفوس على الاخلاق الكريمة ونشر الثقافه والتهذيب ؟؟

جوقه للتمثيل : زارت فلسطين جوقة الاستاذ جورج أبيض وقامت بتمثيل رواياتها المشهورة في عالم التمثيل العربي . وقد تحدث الي صديق لي بينما كنا نشاهد تمثيل احدى الروايات فقلت له هل يجوز ياصديقي ان تحرم فلسطين من جوقة وطنية تمثيلية تزكي في النفوس روح الوطنيه وتنشر الثقافة والتهذيب بين طبقات الامة باسلوب تمثيلي بديع ، اسوة بالامم الراقية من جاراتنا ؟

فتنفس الصديق بحرقة وقال كفاك يا أخي حزنا فانا لانزال تحت الضغط ، وتحت نير الاستعمار فلنعمل أولا على تطهير جونا من هذه المؤثرات المميته ثم نوجه عنايتنا الى سياسة البناء بعد أن ننفذ سياسة الهدم ! أما ترى الامة مبتورة اليدين والرجلين قد جدع أنفها وقلعت احدى عينيها وو . . فقلت مهلا ياصديقي فان كانت الامة كما ذكرت فلا ينبغي أن تستسلم الى اليأس والقنوط فان كانت الامة مبتورة في أعضائها هذه فلا ينبغي أن نبتر منها الرأس والقلب ايضاً ... يجب أن نعمل أيها الصديق منذ الآن ويجب أن نضع أسس الحياة رغم كل هذه المظاهرات ! افلا نرى الصهيونيين في تل ابيب قد خلقوا من لاشيء ثلاث فرق تمثيلية رغم الجهود التي تبذلها لانشاء وطنها الموهوم !

ايها الصديق تذكر القول المأثور خير للامم ان تنهض فتعثر من أن تموت وهي جامدة متقاعسة !

أن الحياة جهاد والجهاد على قدر الحياة ومن نادى بها فقد فاز

الشباب الناهض :

لاتزهر الامة الا بشبابها ، ولا يظهر على جبينها النشاط والقوة الا اذا ازدهر هذا الشباب واينع . لاشيء ينعش النفوس ويدب فيها روح الامل والحياة أكثر من منظر شبابها يعود اليها مهذب النفس مثقف العقل يحمل في حقيقة كنوز العلم من بلاد العلم . فيعمل للاصلاح ويموت للاصلاح . وما أحوجنا في هذا الزمن الى الاصلاح

اقول هذا بمناسبة سفر الشاب المهذب السيد رجائي الحسيني الى اميركا لطلب العلم على نفقة الجامعة الاميركية في بيروت ، فشكرنا لهذه الجامعة خدماتها الكبيرة في تثقيف شباب العرب وتهذيبهم . هذا هو العمل الذي يراد منه خدمة الامة والبلاد بحق ، وهذا مانرجوا أن يفهمه رجال التعليم في بلادنا والسلام

القدس « مقدسي »

مهاجرة اليهود

علمنا من أخبار حيفا أنه قد غادرها نحو الف وستمائة يهودي وذلك منذ عشرة أيام فقط . .

صفحات خالدة

سلطان باشا الاطرش عظيم في روحه عظيم في اخلاصه لبني قومه وعظيم في اخلاقه وسجاياه ، وقد عرفتنا به الحروب الاخيرة وأظهرت لنا عظمته وفروسيته في ساحة الوغى . وهذه القصة التي نرويها تدلك على روح السلطان الكبيرة الحكيمة لا روحه الثائرة المجاهدة . كان أبناء وطنه اذا اختلفوا في قضية أو حل بينهم خلاف يلجأون الى السلطان ليسوي ماشجر بينهم من خلاف ، وقد جاء الى حضرته يوما شاب ارثوذكسي أحب فتاة من عشيرته حباً كبيراً ، وأبلغ السلطان أنه يستجير به ليبلغه مناه وهو يعلم أن السلطان اذا وعد وفى واذا أمر لايرد له أمر . وقبل انصراف الشاب وضع في يد سلطان باشا خمسين جنيهاً فوعده السلطان خيراً ... وبعد بضعة ايام جاء الى حضرته شاب آخر وهو خليل الفتاة التي أحبها ذلك الشاب وأطلعه على رغبته في التزوج من الفتاة ثم دفع للسلطان خمسين جنيهاً وانصرف مطمئنا بالحصول على بغيته .

استدعى السلطان في اليوم الثاني الفتاة وأبلغها رغبة الشابين وسألها أيهما تحب وتختار فأجابت الفتاة أنها تختار الثاني . فاستدعى السلطان خوري الكنيسة فوراً وطلب اليه أن يكلل الفتاة على الشاب الثاني ثم دفع له المبلغ الذي أخذه من الشابين وقال له ضعهما بحضرة الاب في خزانة الدير وليعلم الناس أجمع أن مايدفع في سبيل الرشوة ينبغي أن يصرف في سبيل الخير والاحسان ... بهذا حكم سلطان باشا فضرب لأبناء قومه على اختلاف مذاهبهم مثلا أعلى في العدل والاخلاص كما كان يحكم أنبياء الله الناس بقوة من الديان الاعظم .

***

رام الله معقل وطني : زرت رام الله ترويحاً للنفس وكنت أحسبها قبل اليوم مصيفاً جميلا فحسب ، فاذا هي معقل وطني من احصن معاقل البلاد وآمنها بنياناً . كنت إسير في شوارع المدينة وكلما التفت يميناً او يساراً اقرأ أية خالدة من أيات الوطنية والحماسة مكتوبة على جدران الشوارع ، فتجد هنا « حقوقنا لا تهضم » ، وهناك « فليسقط الاكليروس الغريب المغتصب » وهنا « بلادنا لنا » وهناك « فليحيا الاتحاد والاخاء » الى ما هنالك من أيات بينات ملؤها الوطنية والاخلاص . .

دعانا الشاب الاديب السيد عيسى حرب المتوقد حماسة ووطنية الى قصره الفخم وكان بين المدعوين الاستاذ سليم قبعين والاستاذ فضيل نمر وغيرهما من أساطين القضية الارثوذكسية فتحدثنا عن الحركة الوطنية وابنتها القضية الارثوذكسية فكنت ترى روح الحماسة تثور تارة في الكهول وطوراً في الشباب ، وأنشدنا رجل بسيط يدعى جرجس سالم يشتغل في الحدادة وهو لايكاد يعرف القراءة أبياتاً من الشعر العامي نظمها على الفطرة يمدح بها معروف وزعيمهم الاكبر سلطان باشا الاطرش ويذكر استبسالهم واستشهادهم في ساحة الوغى ، وهو يطربك ويثير في نفسك عاطفة الانتقام والجهاد في كل بيت من قصيدته ... ولما تحدثنا عن القضية الارثوذكسية وقف شيخ وقال ان القضية الارثوذكسية هي جزء من قضيتنا الوطنية ونحن اليوم نفتخر بزعيم الامة الجليل كاظم باشا ونعده زعيما لقضيتنا ايضاً ، فيجب أن نحمله على الاعناق وأن نعضده بالنفوس لتخفق راية الوطن ، معززة مكرمة . . . غادرت رام الله وأنا مؤمن كل الايمان بأن أمة يكون فيها مثل هذه المعاقل الوطنية وأمثال هؤلاء الشيوخ والشبان لهي أمة حية لاتغلب ولن تغلب . . القدس (أبو الحارث)

أبالبرنيطه أم بالطربوش؟

كتب الينا حضرة « محمد احمد » بالازهر مستفهماً : هل الفرقة المصرية التي زارت تركيا ونازلت فرقتها الرياضية بلعبة كرة القدم ، كانت مرتدية القبعة أم الطربوش ؟ فنحن نوجه هذا السؤال الى النادي الذي أوفد تلك الفرقة فعنده وحده الخبر اليقين

احمد لطفي بك

ربما استغرب القراء ذلك الوعد الذي صدر منا في العدد الماضي وهو اننا سنتكلم في هذا العدد عن « جنازة لطفي بك » وقالوا لماذا يعد الكاتب بالكلام عن الجنازة ولا يتكلم عن الفقيد نفسه؟

والجواب على ذلك سهل بسيط . ذلك ان المرحوم احمد لطفي بك هو نقيب المحامين سابقا ووكيل رئاسة الحزب الوطني فهو اذن من الرجال الذين لايحتاجون الى وصف مكانتهم للناس ولا الى تعريفه اليهم ولكن الجنازة كانت في حاجة الى تعليل وهذا مانحاوله فنقول :

كانت جنازة المرحوم مظاهرة او حفلة عظمى قامت بها الامة المصرية تكريما لهذا الرجل الخالد الذي اهتز القطر المصري حزنا عليه

فقد كتبت عنه الصحف من المقالات الطوال التي لو اراد احد الاغنياء الكبار ان ينفق على مثلها « حجما » وطولا لاحتاج الى عشرة آلاف جنيه : أما لو اراد ان يكتب عنه مثلها في « روحها » فان الملايين تعجز عنه لان ماكتبه الكتاب الذين تولوا تأبينه والصحف التي خصصت اظهر صفحاتها لنشر ما كتبه الكاتبون وكتبته هي من عندياتها وما قاله فيه الشعراء وما جرى من تعطيل جلسات المحاكم حداداً عليه ومسير الوزراء والنواب وسائر طبقات الشعب في مشهده ان هذا كله لايمكن ان يشترى بالمال ولا يعقل ان يقع لانسان مهما كان غنياً ومهما كان منصبه . ولكن ذلك كله وقع من اجل احمد لطفي بك

فمن هو لطفي بك هذا ؟ هو رجل تونسي الاصل ولد في مصر وتعلم فيها ثم في اوربا . فاخلص لمصر وخدمها بعلمه ونفسه وماله نحو ٣٠ سنة فلما مرض قلقت عليه البلاد اشفاقا لان للامم من الاحساس نحو الذين يخدمونها مالا يدركه الا الذين يعالجون نفسيات الامم فقط . ولما مات علم الناس بموته في سائر انحاء القطر وسائر الاقطار في ليلة واحدة لان القلوب التي كان يسهر على خدمتها كانت هي ايضاً تسهر على مهجته . فلما نعاه البرق ظهر ذلك الشعور الكامن في الافئدة نحوه فبكته كل عين واحتفلت الامة المصرية بمشهده احتفالا اقل مايوصف به انه يقرب من احتفالها بالمرحوم مصطفى باشا كامل الزعيم الاول

فنحن اذا كنا نعزي باحمد لطفي فانما العزاء يجب أن يكون الى كل أمة منكوبة والى كل شعب مستعبد .

في ذمة الله ايها المجاهد العظيم

حول صحة المجدل

كتب الينا فاضل من المجدل مايلي :

تحية وسلاما وبعد فان الحادثة قد وقعت حقيقة الا أنها ليست كما كتب اليكم من أن الكاتب ذهب الى الصحة قبيل الظهر بل انه ذهب بعد ذلك في وقت كان الطبيب فيه قد انتهى من المعاينة حيث معلوم لحضرتكم أن الاطباء لايشتغلون في اليوم الا ساعتين من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة على الحساب الافرنجي

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الذي ذهب الى الطبيب هو أحد أولاد يوسف الشريف وليس في عينه مرض ذا بال بل انه ذهب اليه مثل عادته كل يوم ليمسح له الطبيب عينه فصادف مجيئه انتهاء المعاينة فلم يقبله فعاد لوالده وأخبره بالحكاية فامره بالرجوع ثانية وحمل عبارات رجاء والده فأصر الطبيب على كلامه الاول فكان من والده ما كان وكتب اليكم اما باسمه أو باسم أحد أولاده أو باسم مستعار »

(الشورى — على فرض ان المريض جاء بعد انتهاء ساعات العمل عند الطبيب فان الواجب الانساني يرغمه على معالجته لا سيما وانه لم يكن قد غادر مكتبه بعد . وهناك لوم على المريض الذي أهمل نفسه وتأخر في الذهاب الى الطبيب في أوقات العمل

يظهر ان داء عدم احترام المواعيد وعدم تقدير أوقات الناس أصبح من الامراض المزمنة في هذا الشرق)

مُتفرقات

الاستاذ الثعالبى

شرع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبى الزعيم التونسى فى اعداد معدات الرحيل عن القاهرة وسيغادر سعادته هذا القطر بعد اسبوعين على الاكثر قاصداً الحجاز فاليمن فالهند فخليج فارس ويقال ان الوفد السورى الذى سيطوف العالم الاسلامى لجمع الاعانات لمنكوبى سورية سيرافق سعادته فى هذه الرحلة ليتعرف بواسطته على زعماء المسلمين فى الشرق .

حتى في قبرص

علمنا ان الميجر كورنواليس الذى لعب اكبر الادوار فى المسألة العربية فى أيام الحرب فى مصر، وبعد الهدنة فى دمشق . ومستشار وزارة الداخلية العراقية الآن قد سافر من بغداد الى قبرص للاستشفاء .....

فهل صارت جزيرة قبرص بعد نزول جلالة الحسين فيها من البلدان التى يطاب فيها الاستشفاء ؟؟؟

بين الامامين

عندنا من المعلومات مايحملنا على الاعتقاد بأن الاتفاق قد تم بين جلالة السلطان عبدالعزيز صاحب نجد والحجاز وجلالة الامام يحيى صاحب اليمن ولعلنا نتمكن من نشر التفصيلات قريباً

ولا شك فى أن هذه البشرى ستفقأ تلك العيون الشريرة التى كانت تعمل للافساد بين الامامين الكبيرين الى أن خيب الله امالها

ادارة النفوس في العراق

طلبت حكومة العراق بعض القوانين والنشرات الخاصة بالاحصاء العام وقيد النفوس وقد ارسلت اليها النظم المطلوبة من مصر

مدعى عمومي نابلس

قالت الاتحاد العربى ان موسى بك نمر المدعي العمومي قد وصل الى نابلس عائداً من سياحته في اوربا فنهنئه

حكاية الفتيانى

ومن اخبار الاتحاد العربى ان حكومة نابلس نفذت امرها بمنع السيد حلمي الفتيانى من القاء الخطب الوطنية في مساجد نابلس وقد احتج الاهالى على ذلك

مدرسة النجاح والسياسه

قال مكاتب من نابلس انه لم يتقدم للصف الخامس والصف الخصوصي الا القليل لان الناس صاروا يرسلون اولادهم الى مدارس الحكومة ومدارس عاليه وكلية الروضة بالقدس

اخبار بيسان

قال مراسلنا من بيسان :

بينما كنا نعلل النفس بتنفيذ مشروعات قائمقامنا رشاد بك ذلك الرجل الطيب واذا بالحكومة تعزله بدون سبب . وقد اقام له النابلسيون الذين يسكنون بيسان مأدبة وداعية حضرها اعيانهم وافاضل بيسان ثم تناول الشاى بدار حضرة الدكتور سكرية وبعد ذلك ركب هو وعائلته السيارة الى يافا تاركا عندنا احسن أثر .

وقد حضر خلفه الاديب السيد حنا بولص احد شبان عكا المهذبين فاجتمعت به فاذا هو شاب نشيط واديب فاضل وفقه الله

برقية لجمعية الامم

أبرقت الجمعية الاسلامية فى حيفا الى جمعية الامم البرقية التالية :

« الجمعية الاسلامية بحيفا تستصرخ العالم المتمدين لوضع حد للمجازر فى سوريا وهى تؤيد مطالب الوفد السورى راجية منح البلاد حقوقها المشروعة .. »

المقطم ومرآة الشرق

يظهر ان هناك محالفة « دفاعية هجومية » بين جريدة المقطم وبين جريدة مرآة الشرق . والغرض من هذه المحالفة الوقوف في وجه كل عمل منير لفلسطين وكل وفاق يرجي حصوله فى ذلك القطر المنكوب بأهله فوق نكبته بخصومه

نشر المقطم فصلا « لمكاتبه السياسى الشرقي » أو الغربي ... كما هو الاصح قال فيه وهو يعالج المسألة الفلسطينية مانصه :

« ويصح القول اجمالا ان أكثرية السكان لم تلب الدعوة (أي دعوة لجنة المؤتمر السابع التحضيرية) ثم قال : « ولم ينعب أحد منهم رغم الوسائل المختلفة والوسائل العديدة التى بذلت لحملهم على الحضور »

وقالت مرآة الشرق عن الدعوة التي وجهها الامير امين ارسلان الى بعض المعارضين ليشربوا الشاي عنده مع بعض الوطنيين في حيفا انه لم يلب دعوة الامير من المعارضين الا ثلاثة أشخاص ذكرتهم وقالت انهم لم يلبوها الا « اكراما » لخاطر الامير الذي زارهم في قريتهم خصيصاً لهذه الغاية وبعد مناولة الشاى خرج المدعوون جميعهم من دون أن يكلم الواحد الآخر

هذا تلخيص ما اتفق عليه مكاتب المقطم مع مرآة الشرق فان أردنا الكلام عليه اجمالا نرك مناقشته من أصله تبين لنا بداهة ان جماعة المعارضين عبارة عن قوم لايريدون اتفاقاً ولايحبون الدخول في مادخل فيه الناس أى ان مايعجب الأمة لا يعجبهم !

لو كان المقطم ومرآة الشرق والصحف التى تضرب على أنغامها يريدون الخير لهذه الامة لقالوا للمعارضين انكم وقد رفضتم مساعدة المخلصين على انقاذ هذه الامة برغم دعوة الامير التى ذهب الي قراكم ليدعوكم الى انقاذ وطنكم فأنتم ولا شك قوم ثبت عليكم الجرم على الاقل

لقد دعاهم الاستاذ الثعالبى الى خير بلادهم فأبوا ودعاهم احسان بك الجابرى الى انقاذ وطنهم فرفضوا ، ودعاهم الاستاذ زكي باشا الى الجنسة فاستكبروا وطاف عليهم الامير الارسلانى ودعاهم الى العمل فتمردوا اذن فهؤلاء لايريدون لبلادهم خيراً بل يطلبون الوظائف والنكاية بخصومهم ، اذن فما على الامة الا أن تسير في طريقها وان تتجاهل وجود طغمة الخوارج بتاتاً وقد قلنا مراراً انه لا يمكن التوفيق بين من يشتغل لوطنه وبين من يشتغل لنفسه مطلقاً مطلقاً

حياة السكاكينى اليوم

اطلعنا على كتاب خاص أرسله الاستاذ السكاكيني الى صديق له فى مصر يصف له حياته بعد ان طرد من عشه في ضاحية القدس وانتقل الى دار أهله فى داخل المدينة فاقتطفنا منه مايلى :

« كنت في كوخي لاشريك لى فأصبحت الآن ولا بيت لى أوى اليه ، مثل آلهة اليونان كثير الشركاء ...

كنت اذا أويت الى كوخي في المساء لاأحس من أحد ركزاً . فصرت وأنا ضيف على أهلي لايلعب الاولاد في الطريق الاحسبتهم يصيحون في أذني فضلا عن أصوات الاجراس والنواقيس والمؤذنين تقرع سمعي في الليل والنهار

يجيء الليل فترتفع الصيحات من كل جانب ، هذا سكران تتقاذفه الجدران فيزداد عربدة ، وهذه زفة عرس ، وتلك جماعة منصرفة من سهرة ، وهذا عيد في احد البيوت المجاورة ، ولا بد في كل عيد من « دبكة وموالات » الى الصباح ....

رجوع باي تونس

روت الزهرة ان باى تونس يعود الى عاصمته يوم ٢ سبتمبر فيكون الان حسب روايتها قد وصل

اعانة منكوبي سوريا

فى فلسطين

اذاعت لجنة اعانة منكوبي سورية في القدس النداء التالى الذي ننشره وننادي اهل المروءة والغيرة على الانسانية المعذبة ان يجودوا بما تسمح به انفسهم وهذا نص المنشور :

الى الامة العربية الكريمة فى فلسطين

اكتظت سوريا بمنكوبيها ونزلت بهم النوازل فالفتر والمجاعة والامراض وفقدان المسكن والمأوي جميع هذه المصائب ضاربة اطنابها في دمشق العاصمة العربية ذات المجد الاثيل واطرافها وفي كثير من الاقطار السورية وكل هذه النوائب مستحكمة العرى بين ابنائها البررة اخوانكم في الدين والقومية والوطن والانسانية . فالبدار البدار يا ابناء فلسطين الكرام لمعونة اخوانكم وذوي رحمكم ومن اولى منكم بهذه المكرمة واجدر بهذه الفضيلة وانتم الذين تشاطرونهم كل مفخرة وتبارونهم في كل موقف من مواقف الشرف والمجد .

لقد من الله علينا جميعا من فضله ، فهذه الارض قد جادت بخيراتها فابسطوا الأكف في هذا السبيل ، سبيل البر والاحسان وواسوا اخوانكم الذين طمت عليهم بحور المصائب متدبرين قوله تعالى :

(مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة . والله يضاعف لمن يشاء)

ولذلك فان لجنة اعانة منكوبي سوريه ترجو من أولى المروءة والاحسان ان يؤلفوا اللجان في كل بلد ويرسلوا الوفود الى القرى قبل انتهاء البيادر لجمع مايمكن من كل ميسور لأخواننا البؤساء المنكوبين والله لايضيع اجر المحسنين .

(لجنة اعانة منكوبي سوريا بالقدس)

جريدة !

نشرت جريدة حزب الاتحاديين في مصر مقالا طويلا فى مناقشة وقفة برلمانية لدولة سعد باشا زغلول جاء فيها مايلى :

« ونحن نقول لسعد باشا انك لاتزال في حاجة شديدة الى أن تتلقى مبادىء الدستور في السنة الاولى بمدرسة الحقوق »

قرأنا هذه العبارة ونحن نفكر في عقلية هؤلاء الخوارج الذين يظهرون في كل أمة فاذا هم في كل مكان سواء يلعنون بعضهم بعضاً !

اللهم انا لانعرف ولا نصدق انه يوجد جريدة مهما بلغ منها الطيش واللؤم توجه مثل هذا القول الى مثل سعد باشا

كنا نظن هذه الجريدة تشتغل لمبدأ فاذا هي تخدم اعداء الوطن المصرى بدون شك واحسن علاج لها ان يستمر الجمهور على مقاطعتها إحتقاراً لها والسلام

اكتشاف جغرافي عظيم !

قالت جريدة صوت الشعب الغراء ماياتي :

« رفع حضرة محمد رشدى بك مراقب تعليم البنات في وزارة المعارف المصرية ورئيس الرحلة فى فلسطين تقريراً الى وزارة المعارف جاء فيه عند ذكر الجامعة العبرية انها تطل على « مدينة الاردن » ومعلوم انه لم يرد ذكر لهذه المدينة « مدينة الاردن » فى جميع كتب الجغرافية والتاريخ ولم يهتد اليها احد حتى اليوم ... فاكتشاف محمد رشدى بك لهذه المدينة القديمة الجديدة من اكبر الاكتشافات العصرية ... وهو دليل كبير على تحقيقه العلمى واستقرائه الجغرافى ولا ريب فى انه لم يصل الى عمله الذى يعمله الآن فى الوزارة الا بمثل هذا التدقيق في العلم والتنبه لما لم يتنبه له غيره فبارك الله فيه واكثر من امثاله ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم » ..

الامير سعود

زار سعادة الاستاذ الثعالبى يوم السبت الماضى سمو الامير سعود ولى عهد نجد والحجاز فى دار الضيافة

الشعور الوطني في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان الجالية السورية في مدينة كنتاكي في الولايات المتحدة قد اسست فرعا لحزب سورية الجديدة فتألف من السادة قاسم افندى محمود زين الدين رئيساً وأميناً للصندوق ونايف افندى اسماعيل كاتم اسرار ومحمود قاسم افندى السحناوى وحسين افندي علي سعد واسعد افندي سعيد مرعي اعضاء . وقد تقدم لعضوية الشرف السيدان حمد قاسم افندى السحناوى واسعد افندى ملحم أسعد وقد حلف الجميع يمين الاخلاص للوطن وتبرعوا للحزب بمبلغ لابأس به بارك الله فيهم

حقى خريستو العظم

من المشهور ان الامم لاتنكب الا على ايدى الاسافل من ابنائها ويسمي علماء الاجتماع الاحرار هذا النوع من الناس بحمير الاجانب .

وقد زار القاهرة فى هذه الايام اكبر هذه الحمير واردأها اصلا واسوأها منبتا واكثرها ضرراً واشدها أذية لسورية هوصاحب (الدولة) او البردعة حقي بك خريستو العظم بعد ان طرد من منصبه واصبح بنظر الفرنسيس اداة قديمة لاتنفع

فارق حقي بك القاهرة منذ بضع سنين وكل من فيها له صديق وعاد اليها وليس له فيها الا الاعداء ويا ويل من يرثي له الشامت

اللجنة السورية الطوافة

في اميركا

كتب الينا من ديترويت « متشيغن » انه قد قد تألفت لجنة للطواف في المدن الاميركية لجمع التبرعات لمنكوبى سورية وهى مشكلة من السادة : عباس افندى ابو شقرا وخليل افندى محمد زهدى والشيخ قاسم النجار وعبد الرزاق افندي القادرى بارك الله فيهم

دروس ليليه فى القدس

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين سيفتح مدرسة ليلية لتعليم اللغة العربية للذين لايتمكنون من الدرس فى النهار وهو مشروع جليل لمحاربة الامية فى البلاد الفلسطينية

الحكم الشرعى

هو القصد في كل شيء

هذا عنوان مقالة بل محاضرة اجتماعية جليلة لامير البيان ونابغة الزمان الامير شكيب ارسلان يناقش فيها رسالة الاستاذ السكاكيني الى الاستاذ منصور وسنحلى بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

اخبار جنين

كتب الينا من جنين مايلى :

— قام لفيف من اهل الغيرة والحمية بحث الناس على مساعدة منكوبى سورية وهم فضيلة القاضى الشرعي والمفتى والسيد نافع العبوشي وذكى افندى الامام بارك الله في حميتهم

— جاءنا في هذا الاسبوع الشيخ اسماعيل السعدى صاحب الطريقة القادرية فأسس عندنا زاوية فتهافت عليه الناس وكثر اتباعه وتاب على يديه عدد عظيم من الشبان الذين يشربون الخمر . وقد استدعاه حضرة الحاكم فصحبه جم غفير من الاهالى ثم خرج من عنده ويظهر أن هنالك دسيسة لم تنجح

وقد باشر الشيخ بيع الاعلام العربية الصغيرة للناس بنصف قرش وقد خصص ذلك لمنكوبى سورية

— لم يسكن اليهود جنين الا اخيراً ولم يجدوا مسكناً الا عند السيد عفيف عبد الهادى مع الاسف !

سورية في جمعية الامم

جنيف في يوم الاحد ٥ سبتمبر

الشورى بمصر

عاد الى جنيف الوفد السوري المؤلف من من الامير ميشيل لطف الله والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى وانضم اليهم رياض بك الصلح

وقد قدم هذا الوفد الى جمعية الامم تلغراف أعيان بيروت وطرابلس وغيرها من مدن السواحل السورية ومقاطعتها عن الحالة الحاضرة في سورية وسيقدم الوفد نداء الى جمعية الامم يبسط فيه نتيجة الحادثات التى دارت في باريس

وقد حدث في الجمعية حادث هاج الخواطر من جراء تقرير لجنة الانتدابات وما اقترحت من سماع شكوى الشاكين واحتجاج المحتجين من أهل البلدان المشمولة بالانتداب وعارض مندوبو الدول المنتدبة في ذلك غير أن وكيل رئيس اللجنة رد عليهم وقال أن ايطاليا قدمت احتفاظات تؤيد بها اختصاص اللجنة في ما تقدم

« جريدة منبر الشرق »

ثورة جديدة في أيران

الكرد يثوروا بزعامة سالار الدولة

قالت العراق الغراء

لم تنته حكومة ايران من اخماد الثورة العسكرية التى نشبت منذ بضعة أشهر في خراسان حتى وجدت نفسها ازاء ثورة جديدة استعر لهيبها في جهة الغرب فقد وافت الانباء من ايران تفيد أن الكرد قد ثاروا على حكومة ايران وهم يحتشدون للقيام بهجوم على سنا . غير أن الحكومة لم تهمل الامر فقد بادرت الى ارسال الجنود الى موضع الثورة لقمعها وقدمت بهمدان قوة عدد رجالها ١٥٠٠ اتت من طهران قاصدة سنا وان هناك ١٥٠٠ جندي آخر غادروا طهران قاصدين مواقع الثورة وان قوة صغيرة خرجت من كرمنشاه وتوجهت كذلك الى هناك وان رتلا من الجنود سيقاوم الثوار من جهة الشمال ويقال أن سالار الدولة الشهير عم شاه ايران السابق هو الذى أشعل نيران الثورة وهو يقودها الان وليست هذه المرة الاولى التي ظهر فيها سالار الدولة في ميادين الثورة في ايران فقد حاول مرتين الاولى في سنة ١٩٠٧ والثانية في سنة ١٩١٢ بتنظيم جيش غير نظامي من القبائل الكردية والزحف به على طهران للقبض على زمام الحكم فيها لكنه أخفق في المرتين السابقتين فهل يكون نصيبه هذه المرة أيضا الاخفاق ؟ اننا لانستبعد ذلك لان الرجل الذى أخفق في عهد حكومة ايران السابقة فمن المؤكد أن يخفق في عهد حكومة ايران الحاضرة التي تنظمت أمورها وقويت شوكة جيشها بعد تبوأ شاهها الجديد اريكة الملك

انجال مفتى صفد

كتب الينا من صفد ان احد انجال فضيلة المفتى كان يركب فرسا اردف خلفه شقيقه فجمحت بهما فمات احدهما وجرح الاخر فنحن نعزى فضيلته ونسأل الله ان يبرد لوعته وان يلهمه الصبر ويمن على نجله الجريح بالسلامة

جريدة الشورى

قالت الاقدام الغراء

« اجازت حكومة فلسطين لهذه الجريدة النشيطة دخول فلسطين . فنهنئها بذلك والشوري من الصحف التي تضم زبدة طيبة من كتابات كبار المفكرين في الشرق »

وفاة فاضل

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ سعيد السفاريني من افاضل طولكرم فنعزى آله ونطلب للفقيد من الله الرحمة والرضوان

الاستاذ داغر

عاد من الاسكندرية الكاتب الفاضل اسعد افندى داغر بعد ان أمضى وعائلته الكريمة عدة اسابيع من ايام الصيف فيها فنرحب بحضرته

الملك فيصل فى فيشى

يرفض مقابلة باى تونس

علمنا من مصدر خصوصى انه لما زار سمو محمد الحبيب باى تونس مدينة فيشى حيث يستشفي جلالة الملك فيصل اعرب سمو الباى عن رغبته فى الاجتماع بجلالته ، فلما كوشف الملك فيصل بذلك رفض هذه الزيارة بأنفة وقال قولا يدل على نبله وحبه لاقوامه العرب

بوليس المجدل

كتب الينا من المجدل ان بعض النسوة سرن فى زفة عروس يحملن على رؤوسهن الاطباق والشموع فجاء جاويش البوليس المدعو احمد الحلبي ومعه بعض الخفراء واوقفهن فى الشارع ووجه اليهن جوارح الكلام وقوارص السب وامرهن باطفاء الشموع والسير فى طريقهن بدون ضجيج ثم اخذ اسماء جميع السيدات واحالهن فى اليوم التالى على محكمة الصلح فحكمت بالبراءة وقد كان لهذه الحادثة فى المجدل اسوأ وقع لان ترويع السيدات وسوقهن بلا ذنب الى المحاكم مما ينشأ عنه شغب بلا شك

وكتب الينا من المجدل ان ضابط بوليس وبعض افراد معيته كانوا يتسابقون على الخيول فى الحارات فداسوا طفلين احدهما فى رجله والآخر فى بطنه ولولا فقر اهلهما لكانت للمسألة ضجة ولكن الفقر !! وقد ذكر الكاتب « ان طبيب الصحة لم يهتم بالطفلين ولعل فقر اهلهما وصداقة الطبيب لدائرة البوليس هما السبب فى هذا الاهمال »

فنحن ننشر هذا كما هو وبدون ضجيج ونوجه اليه نظر سعادة مدير الامن العام في فلسطين لان اعمال بعض دوائر الشرطة هناك لاترضى العدالة ولا الضمير

اخبار نابلس

— طاف بعض اهل الحمية من النابلسيين على اهل الكرم فجمعوا منهم نحو ١٦٠ جنيها مصريا لاعانة منكوبى دمشق وقد ارسل المبلغ الى دمشق فوراً

— كان صاحب مقالات « نظرات فى حالة فلسطين » قد اشار الى حكاية الالف جنيه المودعة عند الشكعة وسكوت هذا على المبلغ مدة اعوام وقد علمت ان الحاكم انذر الشكعة بان يسلم تلك النقود الى البنك

ومن اللطف مايذكر ان الشكعة اجاب الحاكم بان القرويين لما اودعوا النقود عنده اشترطوا عليه بان لاتخرج من يده الا اذا دفع بقية اهل القرى !! اي ان المبلغ على هذه الصورة لن يخرج من صندوقه الى الابد فضحك الحاكم من هذه السماجة وقال بل يجب دفع المبلغ الى البنك حالا !

— حكمت محكمة جنايات نابلس على المدعو شكرى نصره الذى ذكرت لكم خبر اتهامه بثلاثة عشر قضية نصب ورشوة باسم ادارة البوليس فى ايام عابدين الحشيمى وخير الدين بسيسو ومحمد المكاوي بالسجن سنة وقد سيق الى السجن

ليت النيابة حققت مع هذا الشرير طويلا ليعترف على الشركاء الذين كان يعمل لحسابهم

— مر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بمدينة نابلس عند رجوعه من حيفا وقد زار المحكمة الشرعية وادارة الاوقاف ثم غادرها مشيعاً بالتكريم والاجلال

الملك فيصل فى جنيف

جنيف فى ٦ سبتمبر — وصل الملك فيصل على غير انتظار فى هذا الصباح بسيارة وأقام هنا ساعات ثم استأنف سفره الى تيريتيه ويلوح عليه علائم الصحة وقد حادثه مكاتب شركة رويتر فقال ان صحته تحسنت كثيراً وانه ينوى أن يعود الى جنيف فى الوقت المناسب ليحضر حفلة قبول المانيا فى جمعية الامم ويتوقع أن يعود الى بغداد فى شهر نوفمبر

العدد ٩٧ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الحكم الشرعي هو القصد في كل شيء

تحفة من تحف نابغة الزمان الامير شكيب أرسلان

الى أديب فلسطين الاخ الاستاذ السكاكيني امتع الله الادب بطول بقائه

رأيتك في موضوع زواج الاستاذ الدكتور منصور فهمي قد ألممت بأمور كثيرة كل منها يكاد يكون علماً قائماً بذاته وفلسفة لا تستوعبها الاجلاد العديدة ووددت لو اتسع لنا الوقت فنوفي هذه المباحث الاجتماعية العالية حقها ولكن واأسفاه حال الجريض دون القريض وكل منا مشغول من مصائب وطنه ونكبات قومه عما يلهي عن الزواج والابتناء والبحث عما فيهما من الخيرات والاسواء

ان دام هذا ولم تحدث له غير
لم نبك موتاً ولم نفرح بمولود

ولكن ان لم يصبها وابل فطل ، فها أنا ذا على قدر ما يسمح الوقت أجاذبك الحبل وأؤيد ما أراه حرياً بالتأييد واستجلب نظرك الى مالي فيه نظر . فأما الزواج في نفسه فقد يراه الانسان قيداً ثقيلا وعبئاً يجدونه أن لا يتعرض لحله ومن كل الجهات أتاه لم يجد فيه الا تعباً وألماً ومسؤولية وخوفاً وان كانت فيه حلاوة فهي بما يحيط بها ، من شوائب الاكدار والاقذاء كحلاوة الخروب الحطب فيه أكثر جداً من العسل . ومع هذا فان السواد الاعظم من الناس يتأهلون وان السعداء في الحياة معظمهم من هذا النوع وانه ان كان في هذه الحياة سرور فتسعون في المائة منه عند المتزوجين دون المعازيب . لهذا يحار الانسان في تعليل اجماع الناس تقريباً على اتيان هذا الامر الشاق مع تسليمهم بمشقته وما يحيط به من عناء وتبعة . ولك أن تقول بحار الانسان في اجماع الناس على الاعتراف ببلاء ، ثم في الوقت نفسه يحملون أنفسهم عليه بنفوس طيبة أشبه بدودة القز التي تجتهد الاجتهاد كله في غزل بيت تموت هي في وسطه . لا جرم يا أخي ان هذا سر من أسرار الطبيعة وانه غالب على الناس بحكم الغريزة لا بحكم العقل . اذ لو تأمل العاقل في قضية الزواج وكيف ان المرء بينا هو حر مفلت من قيود الاهل والاولاد وخالص من كل عبء سوى عبء نفسه التي بين جنبيه اذا به جاء فاثقل نفسه باوقار باهظة وهموم مذيبة ولم تكفه نفسه التي هي وحدها فيها البركة من جهة الهم والغم حتى اضاف اليها أنفساً عديدة من شكلها . نعم اذا تأمل العاقل في ذلك وجده جنوناً . ولكنه جنون أجمع الخلق عليه وأوصى به الانبياء والاصفياء وأشار به الحكماء والفلاسفة ولم يشذ منهم الا القليل

وسمعت من فم أستاذنا الامام الشيخ محمد عبده أكرم الله مثواه نقلا عن أحد كبار الصوفية في تعريف الزواج هذه الجملة الغريبة : الزواج جنون الحي .

نعم هو جنون لكنه جنون غرزه الله في فطرة مخلوقاته جميعاً بمقتضى وجوب التناسل واستبقاء النوع فالحياة مبنية على حب البقاء . وكان الاستاذ الامام رحمه الله يقول : كأن الانسان من حبه بالبقاء وتعذر ذلك عليه لم يرد فراق هذه الدنيا قبل أن يترك فيها بضعة منه تنوب عنه وتحيي اسمه وتكمل بدايته ومن أجل هذا قالوا : الولد تكملة أبيه

ثم ان آلام الحياة بجانبها آمال . والخوف بحذائه امن . والنصب بعده راحة . وليس الزواج كله مصائب . ويكفي المرء لذة وقرة عين أن يكون له أبناء نجباء

منن الاله على العباد كثيرة
وأجلهن نجابة الاولاد

وكم ولد بنى بيوتاً لاعماد لها بفضل نجابته . وكم والد ذاق الراحة بعد العناء ، والسعادة بعد الشقاء ، بعد أن شب أولاده وأفلحوا . وكم قليل بنفسه ذليل بوحدته رزقه الله بنين أشداء ونبتت على كعبه مقصبة رجال فبدل بذلته عزاً وبمخافته امناً . ولك أن تقول في الشعوب ما تقوله في الافراد . فالامم التي يكثر عددها . ويزداد نسلها هي آمن الامم استقبالا ولهذا تجد الالمان وهم المغلوبون في الحرب الكبرى أحسن مستقبلا في نظر علماء الاجتماع من الفرنسيس الذين كانوا من الفئة الغالبة . وكل أمة تجتهد الآن في زيادة نسلها علماً بأن البقاء في هذه الارض وعدمه متوقفان على النسل وعدمه . وحب البقاء فطرى في البشر . قال أبو العلاء

وخوف الردى آوى الى الكهف أهله
وعلم نوحاً وابنه عمل السفن

ومن هنا تعلم ان أحدث قاعدة اجتماعية أخذبها فلاسفة العصر الحاضر وعضت عليها اوربة بالنواجذ هي سنة الرسول العربي (ص) القائل : تزاوجوا وتناسلوا حتى أباهي بكم الامم يوم القيامة .

نعم ان السر الاعظم في الزواج هو حفظ النوع وبقاء النسل ولهذا لا أجد في هذا المعنى كلاما أحلى من كلامك عند ما تقول : اذا تزوج هذا الزواج الروحي ثم رزق ولداً فما ينقص من حياته يعوضه بحياة ولده وما فاته من أمل في نفسه تداركه في ولده فاذا أشرق وجه ولده فكأن وجهه هو أشرق . واذا أقبل عليه ولده وعيناه تلمعان فكأن عينيه هو تلمعان . واذا رأى ولده يضحك ويلعب فكأنه هو يضحك ويلعب . واذا أدرك ولده سن الشباب فصار ذا شجى وترنم فكأنما هو الذي يشجي ويترنم . واذا سما ولده الى المدارك العالية فكأنما هو الذي يسمو اليها وان أجمل عاطفة في الرجل لعاطفة الابوة الخ »

هذا تفسير ان الولد تكملة أبيه كما مر وان الانسان ليذهب من هذه الدنيا وفي نفسه أشياء منها وحسرات عليها فيرى في ولده العوض الوحيد الذي يتدارك مافاته هو فكأنه لم يفته . والعاطفة الابوية هي أجمل عاطفة في الرجل وعاطفة الامومة هي أشرف عاطفة في المرأة هذا لاجل انها أصدق عاطفة في الانسان . وما أظن لذة من لذات الحياة تعادل لذة رؤية الاب لاولاده حوله وما هم الا كما قال الشاعر :

وانما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني من الغمض

وما أحسن قول المرحوم اسكندر العازار من المعاصرين وهو يصف لذة الزواج :

وحواليك من بنيك عيون
لا عيون المهى ولا الغزلان
ولهم في حديثهم نغمات
يا حنيني لنغمة الكروان

أما ماذكرت من الاعتراض على الذين لا يعرفون السرور في حياتهم » ولا يستقبلون الايام الا بوجوه مقطبة وصدور منقبضة وأخلاق ضيقة الذين لا يلتذون بشيء بل دأبهم الانتقاد والاعتراض والاشمئزاز والتشكي من غير علة فيزعجون أنفسهم ويزعجون الناس الخ »

فيا أخي ان هذا الخلق لمن الامراض التي يبتلى بها الانسان ثم يبتلى المجتمع بسببها . والافرنج يسمونه « التشاؤم » فكل شيء في عين المبتلى به اسود . ومن أحسن ماقرأت في هذا المقام كتاب لطبيب اميركي اسمه « ماردن » يبين فيه مضار الانقباض والتشاؤم ومافي التقطيب وكثرة النعي وشدة السخط على الدهر من الضرر بالصحة وبالنشاط وبانتظام الاعمال وسداد الآراء ويوصي كثيراً بالتفاؤل وقلب الامور على جهة الخير وتجنب القنوط وبالتماس الوجوه المفرحة بحيث اذا أخذ المرء نفسه بهذه العادة انقلبت فيه سجية وعاش سعيداً فهانت عليه الارزاء اذا وقعت وما زلت أحدث نفسي بنقل هذا الكتاب الى العربية لكثرة مافيه من الوصايا المعقولة والآراء المقبولة مع الاسلوب السهل العذب الخالي من تقعر الاطباء وتنطع المتزيدين بالعلم والحكمة . ولعمري ان الحث على التفاؤل لمن الواجب على معلمي الناشئة لان الانبساط والسرور لما يسهل مشكلات المعيشة ويهدي خطي السائر في هذه الدنيا ويزيد النشاط والحركة ويرغب في الزواج والنسل . ومن النكات التي سمعتها في حياتي اني كنت مرة ألتمس النزهة في قرية « عرنة » وهي أعلى قرية في السفح الشرقي من جبل الشيخ ففي المساء اجتمع عندي أهل القرية جميعاً منهم الذي هو أبو علم الدين قسم وأبو نصر الدين محمد وأبو محمود سلمان وأبو حمد شاهين ومنهم الذي هو أبو عساف جرجس وأبو ناصيف الياس وأبو قبيلان أسعد وهلم جراً وأخذت معهم بالحديث في أمور معيشتهم والسؤال عن أحوال زرعهم وضرعهم متلذذاً بسذاجة اجوبتهم وقرب متاحيهم الى الطبيعة ومتعجباً من انسجام المنطق الوافر في ذلك القالب من البساطة فمن جملة ما أوصيتهم به ان يتزوجوا ويكثروا من الولد لان أراضيهم واسعة واحتياجاتهم البيتية قليلة ومناخهم باعث على الصحة والنشاط فاذا كثرت اولادهم كثر العمل في اراضيهم فازدادت ثروتهم ورفاهيتهم وكان البيت الذي كنا فيه مكتظاً بهم وهم جلوس صفوفاً الصف وراء الآخر فهتف واحد منهم كان جالساً في الزاوية فقال : نعم كل هذا صحيح ونحب ان نخلف أولاداً ولكن ظلم الحكومة . . فاضحكتني هذه النكتة وأضحكت الجمهور . وهي مع سذاجتها كلها منطق . ومقصد ذلك الفلاح المسكين ان الزواج والتناسل مما يتبغي له النشأة والانبساط . وأنى لهم هذه النشأة وهذا الانبساط والجندرمة تفاديهم وتراوحهم بصنوف المظالم والمغارم . لاجرم ان الظلم والقهر مما تذهب معه دواعي السرور فيقل الارتياح الى الزواج . على أن السرور يجب ان لا يتعدى الحدود التي تصل به الى البطر ولهذا كرهت الشرائع السماوية الافراط في الفرح كما كرهت الافراط في كل شيء

والانسان كلما كان سريع الهزة طروبا كان أعرق في الانسانية

وما راعهم الا شمائل ماجد
طروب الآل ان الكريم طروب

لكنه اذا أفرط في الاهتزاز والفرح عد ذلك من الخفة وخسر سجية الرصانة وقد يصيبه ما يصيب الحيوانات من الارن فيصير أقرب الى الحيوانية منه الى الانسانية

ولهذا كانت أوامر القرآن الكريم هي القصد . قال الله تعالى : لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور .

لا ينهي القرآن عن الفرح بمعنى السرور والتماس المشروع من طيبات الحياة فهو يأمر به في مواضع كثيرة ويحث على أخذ الانسان نصيبه من هذه الدنيا انما ينهى عن الغرق في لجة الدنيا وينهى عن الافراط والاسراف : وكلوا واشربوا ولا تسرفوا . وأما الذين من اتباع القرآن حسبوا العلم هو الانسحاب من الدنيا والزهد فيها وفسروا الكتب المنزلة بهذا الشكل فقد أساؤا التفسير وذهبوا في معنى كون الدنيا دار قلعة مذهباً ليس من روح الكتب المنزلة التي عرفت الانسان انساناً ولم تعرفه جماداً ولا حملته مالا طاقة له به : ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به

الاستاذ احمد زكي باشا

« ننشر صورة استاذنا الجليل بمناسبة سفره الى بلاد الغرب . وقد وددنا أن تكون الصورة أكبر وأوضح من هذه ولكننا مع الاسف لم نظفر بخير من صورة جواز السفر ! فنشرناها داعين لسعادته بالسلامة والتوفيق »

وأما ان الشيخ تقي الدين السروجي نور الله ضريحه كان يكره مكانا تكون فيه امرأة ولا يأكل شواء قطعه النساء بأيديهن الخ فهذا لا يلتئم مع الشرع الشريف ولا مع سنة من قال (ص) : حبب الي من دنياكم ثلاث : النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة . وقد كان صاحب هذا القول عليه الصلاة والسلام أزهد في الدنيا بمعنى الزهد الحقيقي من الشيخ تقي الدين السروجي ولكنه لم يكن مزاجه مريضاً بل كانت الانسانية فيه على أكمل وجه فأباح للناس التمتع بالنساء بحسب مقتضى الطبيعة البشرية السليمة لكنه أباح ذلك بصورة الحلال حتى لا تختلط الانساب ولا تفسد الاخلاق ولا يصبح الناس كالبهائم ينزو بعضهم على بعض بمجرد الشهوة

فان كان الاستمتاع بالنساء و بالطيبات من الرزق مع مراعاة الاعتدال والتقيد بالحلال سنة سنها صاحبها منذ ١٣٠٠ سنة وليست من أوضاع هذا العصر فان العقل ليس فيه قديم ومحدث بل هو العقل ميزان كل شيء عند الاولين كما عند الآخرين

ولعلنا لو سألنا الاطباء والحكماء والفلاسفة العصريين حتى الملاذيين منهم لم يستطيعوا ان يزيدوا شيئاً على تلك الوصايا القديمة ولا اجاز أحدهم الرفث الى النساء ولا التلذذ بالطيبات الا على الوجه الذي يمنع الضرر الاجتماعي والصحي أي الحلال والاعتدال

وأما اعتراضك يا أخي على ابن الوردى في قوله :

اعتزل ذكر الاغاني والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل

فابن الوردى هنا واعظ كما لا يخفى والواعظ يبالغ في الوعظ وكأنه يقرع المبالغة بالمبالغة . وابن الوردى لايجهل ان الانسان انسان قد يغني وقد يتغزل وقد يمازح ولكنه يريد ان لا يكون ذلك خلقاً ثابتاً وأدباً مستمراً . فما قولك في رجل — لاسيما اذا كان يلغ سن الا كتهال أو الشيخوخة — لايزال يغني ويغازل النساء ويداعب ويهزل لاجرم ان ذلك مستهجن حتى في باريز وحتى في أنقرة ... التي هي من طراز احدث من طراز باريز ... وأنت ترى ان ابن الوردى فسر بيته الاول ببيته الثاني

ودع اللهو لايام الصبا
فلايام الصبا نجم أفل

أي هذه امور قد تغتفر للشبان لكنها قبيحة بالشيوخ أفلا ترى ذلك حقاً ؟

وأما قوله : واترك الغادة لاتحفل بها . فليس معناه أن يتركها فلا يتزوج بها بل ان لايغازل الغيد ويتشبه بهن مستهتراً وهو قد تجاوز سن الصبا . اراك تنحت اثلة رجال الدين من المسيحيين على ترديهم ثياب الحزن وانصرافهم الى العبوسة ومنع الطيبات وتقول للشرقيين منهم ليقتدوا بامثالهم في اوربة . لكن يا اخي سواء كان القسيس أو المطران في شرق أو غرب كيف تراه وهو حافل بالغادة ... متيم أثرها ؟ هل يبقي شيء بعد ذلك من وقاره الروحي؟ وكيف تسمع بعد ذلك مواعظه ؟

نعم أن الذين يجيزون الزواج منهم لا بأس أن يحتفلوا بنسائهم وتراهم غير مقصرين في ذلك . قيل ان مطراناً كان يطوف على رعيته فبلغ احدى القرى ونزل في بيت القسيس الذي فيها بحسب العادة ففي المساء جلس الخوري وبجانبه الخورية وبجانبهما أولادهما وكانوا بضعة عشر شاباً وشابة فاخذ المطران يحدق فيهم بعد ان عرف انهم كلهم أولاد الخوري . فقال له الخوري : لاشك انك تفكر الآن ان الخوري لم يشتغل الا بالخورية في هذا الزمان . فضحك المطران الا انه لم يوبخه على افراطه بالاحتفال بالخورية ولا يحق له ان يوبخه

أما في الاسلام فالاحتفال بالغادة بالحلال هو شأن أكثر شيوخنا وعلمائنا تجد الواحد يبلغ الثمانين والتسعين ويتأهل وقد يكون له الولد .

تلاقيت مع أخي شوقي بك بهذه الايام الاخيرة في باريز فانساق معنا الحديث وهو شجون الى حب هؤلاء المشايخ للزواج فقال لي : يا أخي لم نفهم هذا السر في كون علماء الازهر يبلغ الواحد منهم التسعين وهو لا يخرج من بيته ولا يعرف الرياضة البدنية وتجد صحته طيبة وتراه يتزوج ويلد . فقلت له : سر ذلك راحة البال والنوم باكراً وشدة اليقين واتباع الدين . وروى لي الاستاذ الاكبر سيدى احمد الشريف السنوسي ان الولي الكبير سيدي احمد بن ادريس دفين صبيا خلف ٦٠ طفلا بعد ان بلغ الثمانين . وقرأت في أحد مؤلفات الفرنسيس عن الطرق الصوفية الاسلامية ان رجالها لا يقصرون في التقوى والزهادة عن قديسي النصرانية الا انهم لا يصبرون عن الزواج . والسبب في ذلك ان الزاهد أو العالم المسلم يجد الزواج من جملة العبادة ويذكر النهي الوارد في الشرع عن الرهبانية والتبتل ولذلك تجد المسلمين يزداد عددهم برغم جميع مايحيط بهم من الاسباب التي توجب تناقص عددهم . ولو كان طرز معيشتهم في النظافة والتحوطات الصحية كطرز معيشة الاوربيين وكانوا من القوة والمنعة على ما هي عليه أمم الافرنجة لكانوا أضعاف ماهم الآن ولكن المسلمين الا ماندر فاقدون للاسباب الصحية أو مهملوها جهلا وجموداً فاقدون لأسباب الفرح والنشاط بتكالب الغريب المتعدى على بلادهم . ولا تنس ظلم الحكومة ... الذي قال عنه فلاح عرنة لله دره !

لوزان — شكيب ارسلان

العربدة الطائشة

لما وقعت حادثة الباخرة الفرنسوية في تركيا وقبض الترك على ربانها عربدت الصحف الفرنسية على الاتراك وهددتهم بالويل والثبور وقد هاجت الحكومة الفرنسوية وابرقت وارعدت وانذرت بسوق اسطولها الى أزمير ولكن الترك احالوا الضابط على محكمة الجنايات وقالوا للفرنسيس اعملوا ماشئتم . ويقال ان الترك حركوا بعض القوات نحو حدود سورية فهدأت زمجرة الفرنسيس وسكتوا بعد ان يلموا ريقهم ! مراراً عديدة

نظرات في حالة فلسطين

(١) من القواعد المقررة ان الحكومة خادمة للشعوب ولكن لما كانت الامم المستعمرة تتجاهل ذلك في مستعمراتها فانك ترى أبناء تلك المستعمرات الاصليين يكرهون الغاصب وما هو في حكم المستعمرات فلسطين التي لم تكتف الدولة المنتدبة بتطبيق وعد بلفور الجائر عليها قسراً بل رأت من مصلحتها أن تتذرع بكل سبيل يحول دون اتحاد العرب وتقويم نفوسهم وأخلاقهم . ومن هذا القبيل نظرها بعين الارتياب الى المدارس الوطنية العربية وميلها الى التخلص منها بواسطة القائمين بأمرها وذلك باسكارهم بانواع المطامع وتنفيذ المآثم . فمنذ ماشرعت حكومة فلسطين بان مدير مدرسة النجاح النابلسية محب للظهور أفهمته على لسان ذلك الرجل الفاضل الذي أتت به من شرق الاردن بامكان تعيينه عضو في المجلس البلدي على ان يمتطي ظهر المبدأ الحكومي ويضحي من أنصار الحكومة ومؤيديها فقطع لها العهود بذلك ، ثم وقع ما تعلمونه من مهزلة المفاوضات لتأييد مشروع المجلس الشريعي الابتر واعلان ذلك المدير حرباً على كرامة الامة ووحدتها ليحملها على الظهور بمظهر الدليل المستغفر عن ذنب اقترفه سابقاً . . فاقدام المدير على تلك المفاوضة ليس الا لينال كرسيا في المجلس المذكور لا أكثر ولا أقل ، غير ان الوصول الى كرسي انتخابي يتطلب نفوذاً كافيا لخوض المعركة الانتخابية وهذا مما لايملكه حضرته فما رأى أحسن من الشكعة الرئيس الحقيقي لعصابة نابلس ليساعده على الدنو من ذلك الكرسي ! فأخذ يتزلف اليه وأخيرا رأى ان يقيم له الدليل الحسي على شدة تعلقه به واخلاصه اليه بان يعلق صورته على جدران المدرسة بعد أن يقيم له حفلة تكريم

ان المدارس لاتعلق سوى صور الابطال الذين خدموا امهم وأعاظم العلماء الذين أعلوا منار العلم ولاتحتفل بغيرهم ، وما رأينا مدير مدرسة النجاح احتفل حتى الآن ببطل ولا عالم فجاء الآن يقترح الاحتفال باحمد الشكعة وتعليق صورته في صدر قاعتها ولا أدري كيف تكون اخلاق الطالب الذي يتخذ الشكعة قدوة له في سيره في الحياة . وما كنا لنصدق اقدام مدير النجاح على مثل ذلك لو لم يبلغ الخبر حد التواتر! فما دام الامر كذلك فاننا نوجه انظار مؤسسي مدرسة النجاح ليحولوا دون تنفيذ مناحي هذا الرجل محافظة على كرامة العلم والمدرسة ولو أن عدم الاحتفال بالشكعة يحرمنا من سماع خطبة كالتي ألقاها في النادي العربي أيام موسم النبي موسى ونشرتها جريدة الشورى في ذلك الحين . . . .

(٢) الثقة سر الاتحاد . ولا اتحاد حيث لا ثقة وكيف يتحد المرء مع الآخر ويسعى معه في تحقيق أحد المقاصد اذا لم يثق به ؟ وقد أطلع المستعمرون على هذه الحقيقة فاتخذوا مبدأ رفع ثقة الناس من بعضهم بعضا دليلا لهم في سياستهم الاستعمارية . ومن البلدان التي أصيبت بداء الاستعمار فلسطين العربية . فلما أحس المستعمرون في فلسطين شدة اتحاد العرب وتفانيهم في المطالبة بحقوقهم القومية المهضومة رأوا ان يهدموا حصن الاتحاد باستهواء بعض الزعماء واطماعهم ببعض الكراسي والمناصب فترتفع ثقة الناس منهم فيحاولوا استرداد هذه الثقة بضروب المكر والخداع ، وقد تم للحكومة ما تريد فصرت ترى بعض الذين كنت تظنهم من اقطاب الوطنية حكوميين أشداء على بلادهم وهكذا التبس على الناس أمرهم فاصبحوا يرتابون في اخلاص أي انسان وهذا ماجعل المستر (سايكس) يقول « ان عرب فلسطين لايثق أحدهم بالآخر وكلهم يثقون بالحكومة » وها قد حان الوقت الذي يجب فيه على المخلصين من ابناء البلاد ان يناقشوا الذين أوجدوا تلك الحالة التعيسة ويحاسبوهم حسابا غير يسير . ومن الذين جنوا على الامة وساقوها الى موارد الهلاك أولئك المذبذبون الذين فاوضوا الحكومة فرجوها أن « تصفح » عن الامة خطيئة رفضها مشروع المجلس التشريعي وهم — لا الحكومة — الذين تعمدوا عباب المفاوضة بدليل تصريح المستر (ماز) الذي قاله على لسان المندوب السامي وهو « ان الحكومة يسرها ان ترى بين ابناء البلاد رجالا أقلعوا عن سياستهم السلبية فجاؤوا يفاوضونها في امر المجلس التشريعي باسمهم الشخصي مستحسنين السياسة الايجابية ولكن سرور الحكومة يكون أتم لو ان المفاوضين يحملون وثائق تثبت أنهم يمثلون هيئات في البلاد ؛ ولذلك فالحكومة ترى أن لاتبت في الموضوع قبل أن يفاوضها فيه اناس يمثلون » وانها لتدعو عرب فلسطين باجراء الانتخابات البلدية في اقرب وقت » فمن يستحق الناس فيضعون حدا لتجار الوطنية الذين انكشف ماكان ينطوي تحت غطائهم الخارجي الخادع من مكر ؟

(٣) هزيمة عصابة نابلس في الانتخابات التي وقعت في قضاء جنين لعضوية المجلس الاسلامي أقلقها وانحت في رئيسها الحقيقي حب الموروث للانتقام تقول ذلك بمناسبة ماوقع في هذا الاسبوع في قضاء جنين ولاسيما في قرية سلفيت فقد علمنا قبل عشرة ايام ان الرئيس الحقيقي وبعض افراد عصابته اجتمعوا في دكان ذلك التاجر الذي نبذه اهله وذووه وقرروا احداث شغب ووقوعات في كثير من قرى قضاء جنين ثم المسابقة الى الحكومة والصاق تهمة التعدي بخصومهم غير انا ضربنا بذلك القول عرض الحائط ظانين انه حب الانتقام مهما بلغ في عصابة نابلس لايدفعها الى اقتراف ذلك العمل ولكن سرعان ماخاب ظننا فقد رأينا مصداق تلك الرواية اذ تعدى محسوبو الشكعة في سلفيت والابن وغيرها من القرى على خصومه ووقعت وقوعات جرح وضرب كادت تقضي على حياة كثير من الابرياء، وانا لنرجو ان يدقق القضاء في البحث فيعاقب المسببين الحقيقيين كما اننا نرجو سكان القرى ان ينتبهوا الى مايجره فساد المفسدين من العواقب الوخيمة على البلاد فيتكاتفوا و يتضامنوا ويسعوا في الاهتمام بالمصالح الوطنية ، فالوطن لم يكن في وقت محتاجا الى الاتحاد وجمع الصفوف اكثر منه في هذه الايام

(٤) لو فوض الى أمر اصلاح الدوائر الرسمية في فلسطين لالغيت رواتب جميع الوظائف الانتخابية فلولا الرواتب والمعاشات لما تقاتل كثير من المرشحين لتلك المناصب ولما ظهر في الامة رؤساء البلديات المعينون الذين جعلوا الحكومة تحرم البلاد من مجالس بلدية منتخبة ، ومن هؤلاء الرؤساء رئيس بلدية نابلس الذي جيء به من الساحل وعين رئيسا لبلدية نابلس على رغم ارادة الامة وهو منذ عينته الحكومة لتلك الوظيفة يستعمل جميع الوسائل التي تبهظ كاهل الباعة بانواع الغرامات والعقوبات النقدية وقد ازداد ظلمه للناس منذ حرمت الحكومة البلديات من ضريبة الجمارك ، وعلة ذلك انه يتقاضى راتبا ضخما وكانت ضريبة الجمارك كافية لاخذ ذلك الراتب منها . فلمازالت تلك الضريبة وأصبح قبض معاشه متعذرا لقلة الايراد رأى أن يسد العجز من الغرامات التي يفرضها على صغار الباعة وفقراء الاهالي وليت الغرامات تناسب المخالفات التي تفرض من أجلها — بل البون بينهما كبير الى الغاية ، فالبائع الصغير المكلف بضريبة عشرين قرشا للبلدية ويقصر في دفع تلك الضريبة في الوقت المناسب يفرض عليه رئيس البلدية غرامة مئتي أو ثلاثمئة قرش صاغ مصري . أو انه يفرض عليه مبلغا يكفي لمعيشة ذلك الفقير وعياله شهراً كاملا . وهكذا يحرم ذلك المسكين من قوت يومه ليدفع الغرامة الباهظة التي ينتفع منها لرئيس المذكور ومحاسيبه « كرشيدة العالمات » التي تقبض راتبا لا بأس فيه من غير أن تقوم بوظيفتها ولو يوما واحداً ولذا ترى فقراء نابلس يتضرعون الى الله بأن ينقذهم من هذه الحالة

نابلس «متفرج»

متفرقات

الاستاذ زكي باشا

علمنا انه قد وردت برقية لاسلكية من صنعاء أرسلها الاستاذ العلامة احمد زكي باشا الي عائلته يقول فيها ان صحته وصحة رفيقه نبيه بك جيدة وان موعد مغادرتهما اليمن قد أزف كتب الله لها السلامة

الاستاذ منصور

انهمك الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي في خلال الشهر الماضي في اعداد داره الجديدة في قصر الدوبارة وقد بني على عروسه من غير ضجة جعله الله قرانا مباركا

وقد كتب الينا مراسل من بورسعيد يقول ان الاستاذ وعروسه الفاضلة قد زارا تلك المدينة للاستراحة بضعة أيام بعد ان ضاعت أيام أجازتهما في العمل بوزارة المعارف وبحث برامج التعليم

فنكرر التهنئة للصديق الجليل وندعو له ولزوجه الفاضلة بالسعادة الدائمة

الاستاذ السكاكيني

قبل الاستاذ خليل السكاكيني كبير أدباء فلسطين غير منازع الاشتغال في معارفها وقد علمنا انه عين بمنصب «محاضر» وسنورد ذلك بيانا في العدد المقبل

فنحن نهنىء معارف فلسطين بهذه الدرة الثمينة ونهنىء تلاميذها بالاستاذ النابغة وفضله

الامير سعود

يقال ان سمو الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز وضيف مصر سيغادر هذا القطر في ٢١ سبتمبر الجاري وسيلبي سموه دعوة عربان الشرقية الذين دعوه لزيارتهم . وقد تمت العملية التي أجريت في عينه فاحرز الشفاء التام والحمد لله

الشيخ جاسم آل ابرهيم

كتب الينا من الهند أن الشيخ جاسم آل ابراهيم كبير وجهاء العرب في بومباي قد سافر الى اوربا وانه سيعود قريبا

وقد علمنا أن حضرته زار المانيا وسويسرا وفرنسا وانه زار صديقه نابغة كتاب العرب وأمير الادباء الامير شكيب ارسلان في داره بمدينة لوزان ثم غادرها الى باريس

قدوم

عاد من مصيفه في بلطيم سعادة القائد العربي الشهير عزيز علي بك المصري

وعاد من أوربا الوجيه توفيق بك مفرج أحد أصحاب الشركة التجارية البريطانية في القاهرة

موسم النبي روبيل

فلسطين الآن قلقة متكدرة بسبب محاولة تعطيل موسم النبي روبيل وهو موسم وطني ديني يشترك فيه خمسون الف من السكان ويستمر مدة شهر كامل . وقد كتب اليناغير واحد مقالات مطولة حول هذا الموضوع يستدل منها أن الجمهور الفلسطيني يعتقد أن للصهيونية دخلا في المسألة والذي نعرفه أن التعليمات التي أصدرتها الحكومة الفلسطينية بسبب تفشي الطاعون البقري هي التي سببت هذا الاعتقاد فنحن لذلك نشير على الاهالي بأن ينفذوا تعليمات الحكومة لمساعدتها على مكافحة ذلك الوباء ولو بالاستغناء هذه السنة عن الموسم أن أقتضى الامر

ثرثرة وشعوذة

قال مراسلنا القدسي

اصدر الشيخ ذيب المراج كتابا يرد فيه على المذاهب الاربعة وهو يخطئهم جميعا كأنه لاينقص المسلمين من اسباب القيل والقال الا هذا الموضوع فجاء يشغل به الناس !

تأجير الجرائد • • •

كتب الينا في نابلس أن بعضهم يتسول نسخة من هذه الجريدة من بعض المشتركين ثم يؤجرها للناس بنصف قرش في الساعة !

ثورة في ايران

روت اخبار بغداد في هذين اليومين ان معارك حامية تدور في ايران بين سالار الدولة عم الشاه المخلوع وبين جيوش الشاه الجديد رضا بهلوي والمعارك دائرة على مايقال في كردستان الايرانية . وتنتظر صحف بغداد من القنصلية الايرانية هناك أن تنبئ بلاغاً رسمياً عن هذه الثورة

بيان من الوفد السوري

في أوروبا

أطلعنا في بعض جرائد سورية على بيان نشرته السلطة المنتدبة هناك متضمناً تكذيب الخبر الذي تناقلته الجرائد بوقوع مفاوضات صلحية بيننا وبين الحكومة الفرنسوية في باريز

فهذا التكذيب لايقوي سمعة السلطة المشار اليها في تحرى الصحة والصدق . والحقيقة أن الوفد السوري لم يكن ليذهب الى باريز من تلقاء نفسه ولا يقدر بداهة أن يذهب الى باريز الا باشارة رسمية . واذا كانت المفاوضات الصلحية التي استمرت على عدة جلسات لم تسفر عن اتفاق نهائي فلم يكن الوفد السوري المسؤول عن هذه الحالة بل وقوف المفاوضات انما نشأ عن اختلاف آراء ذوي الحل والعقد من الفرنسويين أنفسهم

وعليه نشفع هذا التكذيب بتكذيب آخر وهو أنه لا أثر من الصحة لما ذكرته بعض الجرائد الباريسية من وقوع خلاف بين أعضاء الوفد بعضهم مع بعض أو بين الوفد وجلالة الملك فيصل الذي لم يتدخل في هذه المفاوضات . وانه لاصحة أيضاً لوضع مسألة العرش السوري موضع المناقشة اذا كان تعيين الحكومة المستقبلة منذ اليوم أمراً مبتسراً وهو على كل حال منوط بارادة الامة السورية التي لا تبحث فيه قبل الحصول على تمام استقلالها .

الوفد السوري

جنيف في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

أعمال الوفد في جنيف

وتلقت اللجنة التنفيذية في مصر برقية من الوفد السوري في سويسرا انه قدم مذكرة اضافية الى عصبة الامم عن المسألة السوريه وأحوال سورية وفظائع فرنسا فيها وكيف دارت المفاوضات في باريس ثم ختم مذكرته بالاحتجاج على أعمال الفرنسويين وطلب التدخل حالا

جمال الدين عوض

غادرنا الى فرنسا الاديب المفضال جمال الدين افندي حافظ عوض نجل الزميل الجليل صاحب الكوكب الاغر للتخصص في العلوم السياسية وفقه الله وأعاده الى بلاده ناجحاً وعضواً عاملا في المجتمع الشرقي

في معارف فلسطين

رقي الاديب الفاضل محمد توفيق افندي أبو السعود المدرس بمدرسة الخليل الاميرية الى منصب ناظر لمدرسة المجدل فنهنئه

مراقب بريد القاهرة

وافق وزير المواصلات على تقاعد سليم بك حنا مراقب بريد القاهرة . وقد كتب الينا بعض التجار وأرباب المصالح يقولون انهم يرجون تعيين سعادة احمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة أصيلا لهذه الوظيفة بالنظر لما اتصف به من الحزم وحسن الادارة

ونحن نضم صوتنا الى أصوات حضراتهم ونرجو من وزارة المواصلات ان تقدر اجتهاد هذا الاداري الفاضل حق قدره

المعتمد النجدي في الشام

عينت الحكومة النجدية السيد ياسين الرواف وهو رجل ساذج معتمداً للدولة العربية في دمشق . فهل البلاد العربية عقيمة فلا يوجد فيها من الذين يعرفون الاساليب السياسية من يصلح لهذا المنصب الا هذا الرجل البسيط ؟

الامير فيصل آل سعود

مر سمو الامير فيصل نجل السلطان عبد العزيز ببور سعيد قادماً من جدة في طريقه الى أوربا

صعوبة السفر

بين فلسطين ومصر

أخبرنا قادم من فلسطين انه أنفق نحو ٧ جنيهات نفقات سفر من بلدته الى القدس وأضاع نحو شهر من وقته ليستطيع الحصول على تأشير القنصلية المصرية بالقدس على جواز سفره

نحن نعلم انه لابد للقنصلية المصرية الى تنفذ مايأتيها من الاوامر من مصر . ولكننا نسأل الحكومة المصرية هل تدقق في دخول أوباش الاروام والارمن وحثالات الامم الى مصر كما تدقق في دخول تجار فلسطين الى هذا القطر ؟

السيارات في القدس

كتب الينا من القدس أن سيارة صدمت امرأة قروية صدمة شديدة . وقد ذكر الكاتب ان البوليس أخذ السائق للتحقيق واستجوب المرأة ولكن قبل اسعافها وقبل تضميد جراحها .

أخبار الحجاز

روت أم القرى أن جلالة السلطان عبد العزيز أمر باطلاق سبيل المعتقلين وفي مقدمتهم آل السقاف على أن يبرحوا هم ورفاقهم البلاد الحجازية فان مضت مدة ولم يدسوا للحكومة سمحت لهم بعد ذلك بالعودة الى وطنهم

— نصبت ادارة البرق اللاسلكي في الحجاز محطة في الطائف

— جيء الى الحجاز بتليفون لاسلكي ووضع في مكة فصار بالامكان تناول الاخبار بواسطته من جميع الجهات

— وصل الاستاذ العلامة الشيخ كامل القصاب الى مكة فاستقبل بحفاوة زائدة

— أنشأت ادارة الصحة الحجازية مدرسة للتمريض وقد فتحت أبوابها مؤخراً

حادثة في القدس

كتب الينا من القدس تفصيلات عن حادثة فظيعة سببها تعصب اليهود للبرنيطة

والحادثة تتلخص في أن الاديب نزار افندي أبو السعود ورفيق له كانا في شارع الملك جورج فاعتدى عليهما جمهور من سكان تلك الجهة لان اليهود لا يحبون لابسي الطرابيش ! وقد ذكر الكاتب أن عدد المعتدين كان كبيراً وان السيد محمد سعودي كان على مقربة من الحادثة فخف لنجدة الاثنين وخلصهما من ذلك الجمهور بعد ان أصيب بعدة ضربات وعدة جروح

لؤم الحكوميين

جريدة مرآة الشرق جريدة حكومية يعرف الناس ذلك عنها منذ صدرت . وهي مع ذلك لسان حال ذلك الشيء الذي يسمونه الحزب الوطني في فلسطين !

تقول هذا بمناسبة اذاعة وجهها الاستاذ الفاروقي الى كاظم باشا لقبه فيها بلقب صاحب العطوفة

ومع ان الاستاذ هو رئيس الحزب الذي تنتسب اليه مرآة الشر ؟ فانها وضعت للخطاب عنوانا قالت فيه « الى صاحب السعادة » ...

أي انها لاترضى بتلقيب زعيم حركة فلسطين بما يلقبه به رئيسها الاستاذ الفاروقي !

بوليس المجدل

كتب الينا من المجدل أن الجاويش الذي أساء التصرف مع النسوة قد نقل الى غزه ويقول الكاتب أن التحقيق يجري معه لسوء تصرفه

غلام سعيد

قال مراسلنا من القدس : رزق الاستاذ الشيخ سعد الدين افندي الخطيب . خطيب المسجد الاقصى بغلام ذكر سماه زياداً بارك الله فيه وزاد في عمره

آخر الاخبار عن سوريه

لا تزال المعارك ناشبة بين الثوار والظالمين في كل مكان . وقد هزم الدروز حملة فرنساوية عند صلخد وشهبا ، وفتك ثوار الغوطة بحملتين افرنسيتين ثم استأنفوا احتلال دوما واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية التي نلخصها فيما يلي وهي :

— هبطت عصابة من الثوار على بلدة يحمدون في صميم لبنان فغنمت اموالا وارزاقا دون ان تصادف أحداً من جنود السلطة

— طافت عصابة عكاش انحاء الجبل الشرقي وشنت الغارة على مخافر السلطة

— قطع الثوار الخط الحديدي في حوران ودارت معركة بينهم وبين جنود الفرنسيس خسر فيها هؤلاء ٨٥ قتيلا و ٥ جرحى . ثم خرب الثوار الخط بين دير علي وخربة الغزالة ، وبين دمشق والكسوة

— ذهب قائد فرنسوي الى غوطة دمشق وقابل وكيل قائدها العام فوزي بك القاوقجي لامور تتعلق بعقد هدنة فابى فوزي بك قائلا ان ذلك يتعلق بالقيادة العامة في جبل الدروز

— انهزم الفرنسيس عند شهبا وقد واصلوا ارتدادهم حتى السويداء

— خرجت حملة فرنسوية صباح ٦ سبتمبر الى غوطة دمشق فقاتلها الثوار قتالا شديداً وقد عادت فلولها الى دمشق حسب العادة بحالة يرثى لها

* * *

وبعد كتابة ما تقدم انتهى الينا كتاب خاص من أحد زعماء الثورة يصف لنا فيه ما هنالك وسنلخصه في العدد المقبل ان شاء الله

ومما يذكر ان الزعيم المشار اليه ارسل الينا مع كتابه طائفة من طوابع الحكومة التي غنمها الثوار في معركة الكسوة

أخبار طولكرم

— جاء الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش المحاكم الشرعية وبعد أن تفقد محكمة طولكرم سافر الى القدس ويقال ان لذلك علاقة بما نشرته الشورى عن كاتب المحكمة صاحب حكاية الجنيه والله أعلم

— حكم على ستة أشخاص من قرية زيتا لانهم كتموا عن الحكومة اصابة قريتهم بالطاعون البقري

— رفع أهالي طولكرم مضبطة الى مأمورية أوقاف نابلس يطلبون فيها نصب خطيب للمسجد غير « المصلي الصائم » !

— كان أحد أهالي قرية كور يرعى جملين له فجاء واحد من بيت ليد وأطلق على الجملين عدة رصاصات فقتلهما فذهب صاحب الجملين ومعه أحد رفاقه وأطلقا الرصاص على بقر المعتدي الاول فقتل أربع بقرات وقد رفع الطرفان دعواهما الى محكمة صلح طولكرم والامل وطيد بأن صاحب الوجدان الطاهر حاكم الصلح سيحكم على هؤلاء المفسدين بأشد الجزاء عبرة لغيرهم

قران أديب

زف الوجيه كامل افندي وفا الدجاني أحد أعيان القدس وتجار حيفا على الآنسة لائقه صادق بك من أفاضل حيفا في حفلة مختصرة فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة طيبة سعيدة

حول اخبار سباخ

كتب الينا حضرة الفاضل سليم افندي اليوسف رئيس المجلس المحلي في سباخ من أعمال فلسطين يصحح بعض ما نشرناه من أخبارها وقد أكد حضرته ان ماذكره الكاتب من انه اعتاد أن يكفل المقبوض عليهم بادارة الشرطة لا أصل له أبداً فنحن يسرنا ان ننشر هذا التصحيح ونرجو من كل من ينشر عنه شيء عندنا ولا يكون طبق الواقع ان يقتدي بحضرة سليم افندي ويكتب الينا بالتصحيح الذي يريده

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

الى الصديق العزيز صاحب فلسطين

رد على كلمة

لنا بجريدة « فلسطين » الغراء علاقة قديمة أشد بكثير من علاقة الزمالة ورابطة الصناعة . واذا أضفنا الى تلك العلاقة وحدة المبدأ تبين للقارىء ان الاوشاج التي تربطنا بها شديدة لا انفصام لها

فاذا قلنا ان « فلسطين » وصاحبها الصديق القديم عندنا أرفع حرمة وانا نحفظ لها أخلص الود لا نكون بذلك قد بالغنا بل ذكرنا حقيقة لا جدال فيها

نقول هذا بمناسبة قطعة هادئة نشرت في عدد ٧ سبتمبر من « فلسطين » لا نرى بدأ من نشرها لقراء الشوري بنصها لنردعليها بمايلهمنا اياه الحق والصواب والمنطق . قالت الزميلة :

(الى الرصيف العزيز صاحب الشورى)

« نعرف في الصديق أبي الحسن رجلا طيب القلب سليم الطوية غيوراً على مصلحة وطنه وأمته ومواقفه تدل على ما يكنه لها من اخلاص ووفاء .

« ويسوءنا ان الصديق مازال منذ زمن بعيد يحمل على فئة من أفاضل نابلس حملات شعواء قاسية وينشر رسائل يبعث بها اليه الكاتبون من هناك حشوها الذم والقدح والانتقاص من اقدارهم مما يزيد الفتق بين الفئتين المختلفتين اتساعاً ونار الاحقاد والضغائن اشتعالا في زمن نحن أحوج فيه الى الاتفاق منا الى التفرقة والشقاق

ان مثل هذه الحملات الآن ، وزعماء الامة عاملون على محو الضغائن واعادة مياه الوفاق الى مجاريها ، تعرقل اعمالهم لان الشوري في نظر تلك الفئة هي لسان حال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامى الاعلى فتحاملها في نظرهم موحي به اما من عطوفة كاظم باشا الذي يسعى اليوم الى اصلاح ذات البين واما من سماحة رئيس المجلس الاسلامى وكلاهما أرفع من ذلك .

« فهل لأبي الحسن ، خدمة للمصلحة العامة ، أن يقفل هذا الباب فلا يضع حطباً على نيران كادت تنطفىء ؟

« ان لنا في اخلاص الصديق لأمته ووطنه مايجعلنا على ثقة من تلبية هذا الرجاء ؛ ولو اننا نعلم ان هنالك مصلحة خاصة يخدمها بما يكتب كما يفعل غيره من أصحاب الصحف الفلسطينية لما أقدمنا عليه »

فنحن نشكر الزميلة العزيزة على حسن ظنها بالشورى وصاحبها ونقول انا في حملتنا على تلك الفئة « من أفاضل نابلس » لم نقصد بها الا كشف حقيقة فئة باغية . ولو كنا نظن فيها ذرة من « الفضل » لما ذكرناها الا بالخير بل لما كانت جعلت نفسها هدفاً للنقد ، وللنقد الشديد من أهل وطنها

نحن لا نشك في أن الصديق صاحب فلسطين يعرف جيداً ان الحرب العظمى أسفرت عن انقلاب خطير في حالة الدنيا وفي أحوال الناس جميعاً . وتعرف أن معظم الطبقة الفاضلة من الناس قد نكب ، وان طائفة من السوقة والوارثين والمتجسسين قد ظهرت فجأة تصول وتجول وتتحين الفرص وتتصيد المنفعة أنى كانت حتى ولو أضر ذلك بالامة . أما ما بقي من الطبقة الفاضلة فانه أنف هذه الحالة بل اعتراه نوع من القرف فاعتزل العمل ولكنه مع ذلك ظل على خلقه القويم ، اذا رأى فائدة للبلاد اشتغل للبلاد والا سكت .

فمدينة نابلس المابجدة الغاصة بالعائلات العريقة أصيبت بأكبر قسط من طائفة الوجهاء المحدثين أو وجهاء الحرب كما يقول بعضهم . فأخذ هؤلاء بما ورثوه ؛ وبما باعوه للصهيونيين من أطيان وبالتبصبص للحكام يتظاهرون بالوجاهة وقد ساعدهم ما عندهم من المال ؛ وبعضه من مال السحت والحرام ، على الظهور بمظهر الوجهاء .

وقد وجدوا مع الاسف الشديد في بعض المتعلمين نصف تعليم ولكنهم في فاقة وافلاس وطمع نحو الوظائف كعضوية البلدية أو عضوية المجلس الاسلامى أو المجلس التشريعي — نقول انهم وجدوا في بعض هؤلاء « النصف متعلمين » وسيلة للعبث بمصالح الامة فاتخذوهم آلة ينالون بها من العاملين لخدمة البلاد وخيرها بل اتخذوا قيمتهم السياسية التي ضاعت الآن عكازاً يتوكأون عليه في نيل مطامعهم

ومن ذلك انه كان يوجد في نابلس جمعية اسلامية مسيحية تمثل المدينة أحسن تمثيل ، وكانت بهمة بعض الفضلاء الذين كانوا يعملون فيها تعد من أشد الهيئات السياسية في فلسطين احتراماً وأنفذها كلمة الى أن تمكن بعض الرعاع أو « وجهاء الحرب » من الاندساس اليها فصارت الجمعية عبارة عن مفسدة للبلد ونكبة على الامة فحاولت الفئة الفاضلة حقاً أن تردها الى الحق وان تبعد الطفيليين عنها فلم تفلح فانسحبت محتفظة بكرامتها . فلما رأت الجمعية انها انكشفت ولم يعد بالامكان ستر سوأتها نزعت برقع الحياء وأخذت في العمل جهرة وبدون خجل وما ذلك الا لانعدام روح النبل من بعض رجالها

ان كاتب هذه السطور لم يعرف موالاة بعض تلك « الفئة الفاضلة » لأعداء البلاد ومعظمها من جماعة حزب الزراع الا من جريدة فلسطين . وفي جريدة فلسطين كانت الامة الفلسطينية تقرأ صور البرقيات التي كان هؤلاء يبعثون بها الى لندن بالتبرؤ من الوفد الفلسطيني وتكذيبه وانه لا يمثل البلاد !

وكيف ان بعضهم دخل انتخابات المجلس التشريعي الذي قاطعته الامة فأخفق . اذن فمعظم هذه « الفئة الفاضلة » هي من فلول حزب الزراع ، من ذلك الحزب الاصغر الذي لعنته الامة وتبرأت منه وأنكرته . ولما وقعت انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وقفت جمعية نابلس المزيفة . أو عصابة نابلس كما يقول الاهالي هناك عنها ، موقف العداء للمجلس . بل انها انضمت الى حزب الزراع وأخذت بالاشتراك معه تعمل علناً على كل مافيه الشر للامة وقد صرح رئيسها انه يفضل حل المجلس ووضعه تحت ادارة الانجليز مباشرة على رجوع عبد اللطيف صلاح الى عضويته ؟ !

وبديهي ان الامم مهما كانت نائمة أو غافلة فانها على الاقل تعرف الخير من الشر ، وتعرف ان الجمعية القديمة لو بقيت كما كانت ولم يدخلها الطامعون والوجهاء العجز لما رضيت مطلقا بتعيين هيئة البلدية وتعيين رئيسها من قبل الحكومة وحرمان الامة من أقدس حقوقها ، فكيف والامة ترى ان رجال الجمعية قد وافقوا على التعيين ثم اندسوا وخطفوا العضويات لانفسهم !

ان جمعية نابلس الحاضرة هي حزب الزراع بعينه ذلك الحزب المجرم الذي جر على البلاد الانقسام والفوضى . فاذا كانت الزميلة فلسطين ترانا نقاتل تلك الجمعية فانما نحن نقاتلها اسماً ونقاتل حزب الزراع فعلا . فلو أن ذلك الحزب قد تاب وانضم الى الجمعية لكنا أول المصفقين له ولكن الجمعية هي التي نزعت ثوب التقوى وانضمت اليه

تقول الزميلة ان بعض ما يرسله بعض الكتاب الى الشورى يحتوي على ذم وقدح وان فيه ما يحط من أقدارهم

والواقع انه لا أقدار ولا قيمة لمن لا يخجلون من أمتهم ، ثم يحاربون المنطق والحق بالاسلحة القبيحة ، ويعادون كل من يخدم البلاد وكل من لا يرى رأيهم ، لقد والوا بعض ضباط شرطة نابلس قبل الانقلاب الذي وقع فيها مؤخراً وكانوا يسكتون على ما كانوا يرتكبونه من فظائع ويحبذون اعتداآتهم على الناس ليتمكنوا من الانتقام بواسطتهم ممن لا يرى رأيهم لدرجة انهم عملوا اقامة حفلة توديع لمابين الخشيمي يوم اخراجه من نابلس وكانوا مع ذلك يحاربون كل جريدة تخالف فكرهم . فسعوا الى مقاطعة جريدة فلسطين يوم حكاية توزيع المياه . وسعوا في مقاطعة الاتحاد العربي وصوت الشعب والجزيرة والشورى يوم انتخابات المجلس ثم روجوا جريدة السب والشتم التي يصدرها ذلك الخبيث المجرم في مصر لتكون أداة لمحاربة خصومهم على تلك الصورة الشنيعة التي رآها سكان فلسطين . ولما منعت جريدة الشورى من دخول فلسطين كتبوا الى الحكومة المحتلة يشكرونها على صنيعها . ولما صدرت « الرقيب » كتبوا اليها يسترحمون منها . فلما منعت لاسباب حربية رأتها الحكومة كتبوا اليها يشكرونها ! ولما صدرت « الجديدة » استرحموا منعها أيضاً ! ! ولما احتجت اللجنة التنفيذية على المنع لدى الحكومة كتبوا الى اللجنة ينذرونها بسحب الثقة منها وتكذيبها ان لم تعدل عن الاحتجاج ! ولما عادت الشورى الى فلسطين وكانت الامة لذلك في فرح كانوا هم في مأتم ! ان أشد الناس عداوة للشورى قد غضبوا لهذا المنع . ليس من أجل الشورى فقط بل من أجل الحرية الصحافية أيضاً . وأما فئة الافاضل هذه التي جاءت في آخر الزمان كما يجيء الدجال فانها كانت على نقيض الامة كلها . ان فرح الناس حزنت ، وان حزنوا فرحت !

ان أهل فلسطين لم ينسوا بعد كيف قام حزب الاهالي وهم يعرفون انه لم يتألف الا للتخلص من موبقات تلك الفئة الخبيثة ومع ان ذلك الحزب حسن البرنامج وطني النزعة يضم خلاصة من أهل الرأي والوجاهة فان تلك « الفئة الفاضلة » بادرت اليه ورمته بالخيانة للبلاد ! كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا

ان رمي الناس بالخيانة ليس من الامور السهلة ونحن مع كوننا قد ضبطنا تلك الفئة متلبسة في أكثر من جريمة فاننا حتى الساعة لم ننسب اليها الخيانة قط حتى ولا بعد قيامها بالوشاية للحكومة على حزب الاهالي وانه يأتمر على قتل اللورد بلفور يوم زار فلسطين

ان هذه الفئة لو كانت فاضلة حقاً لما ارتكبت ما ارتكبت من القبائح وآخرها تلك التهمة الفظيعة التي لفقتها على مدير أوقاف نابلس

فما تقدم يتبين للزميلة فلسطين اننا لا نقدح ولا نذم بفئة فاضلة بل نقاتل فئة باغية بالرغم من تلك الروابط التي تربطنا ببعض رجالها كالصداقة وأواصر القرابة وصلة النسب

فنحن نعلن اننا نكف عن قتال هؤلاء الناس اذا احترموا الامة واحترموا حقوقها على الاقل فكل وسيلة لاسكاتنا عنهم بدون ذلك لا تؤدي الى نتيجة أبداً

أما قول فلسطين « ان الشورى في نظر تلك الفئة هي لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية ، وان تحامل الشورى في نظرهم موحى به اما من عطوفة كاظم باشا واما من سماحة رئيس المجلس وكلاهما أرفع من ذلك » فاننا كنا نحب لو قالت فلسطين « ان الشوري أيضاً أرفع من ذلك » لان الزميلة تعرف يقيناً ان هذه الجريدة ما كانت ولن تكون آلة تتلقى الوحي من أحد

وبهذه المناسبة نعلن انه لا علاقة لجريدة الشورى بالمجلس الاسلامى الاعلى ولا باللجنة التنفيذية مطلقاً واذا كان هناك صلة ما فانما هي وحدة الهدف الذي نعمل من أجله فقط ، وما على الذين يشكون في ذلك إلا أن يترقبوا الحوادث فان صدر من المجلس أو اللجنة أي شيء يناقض مصلحة البلاد وسكتت هذه الجريدة حق للأمة الفلسطينية ان تتهمنا بالخيانة

وفى الختام نتقدم للزميلة فلسطين بالشكر على حسن ظنها بأختها الشورى ونرجو الله أن يوفقنا جميعاً الى خدمة البلاد والوطن بمنه وكرمه .

اخبار القدس

قال مراسل من القدس :

وقع عندنا بلاء ليس في مقدور الانسان دفعه . وهو الطاعون البقري فحصرت أكثر القرى والحكومة تبدي أشد نشاط في مقاومة هذا الطاعون .

ولكن حدث الى جانب ذلك نوادر عجيبة تدل على سوء ادارة بعض الموظفين . ومن ذلك ان بعض المكلفين بأحكام حصار القرى الموبوءة يفتشون جيوب الفلاحين ومن وجدوا معه أقل شيء من الدخان الذي يزرع في تلك القرى أخذوه منه وغرموه ! أي ان الفلاح الوطني الذي يزرع هذه الشجرة يحرمونه التمتع بحقه فيها ليرغموه على مشترى الدخان من السوق أي الدخان الذى استوفت عليه الحكومة رسومها

وحدث ان أحد الفلاحين عاد ليلا الى قريته وهو لا يدري بأنها محاصرة بسبب الوباء البقري . فأنذره الجنود فلم يفهم سبب صياحهم فأطلقوا عليه النار فقتلوه . وقد بلغني من قادم من نابلس ان جندياً ضبط غلاماً يحمل قفصاً فيه عدة عصافير فقبض عليه وأودعه السجن الى أن يتم فحص العصافير ! فأين العلاقة بين العصافير وبين البقر ؟

— طاف سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى قرى ضاحية القدس فاستقبل في كل مكان بالاكرام والاجلال . وقد اتصل بي انه حض أعيان القرى على جمع المال لانشاء المساجد ووعد بأن المجلس يعد كل مشروع من هذا النوع بمئة جنيه . ووعد كل قرية تبني مدرسة بأن المجلس يقدم لها المعلمين على حسابه

— علمت ان الدار الفخمة التى بناها الاستاذ اسعاف افندى النشاشيبي للعالم الفلسطيني ليسكناه سيوقفها على نفسه مدة حياته وبعد ذلك تصبح وقفاً على المجمع العلمي العربي . أما الدار فانها على جانب عظيم من الجمال وقد أطلق عليها الادباء اسم « قصر شبيب » وهو اسم يليق بدار الاديب الكبير بارك الله له فيها

— وقال أديب من القدس :

« كنت منذ أيام في شارع يافا بالقدس ، واذا ببضعة « أنفار » من رجال البوليس في قهوة جوهرية يلعبون « الجوكر » وهم في ملابسهم الرسمية أيضاً ! » ..

وقال : « أنا لاتيني ، وأعرف ان الخواجه اليينا الذى أخرج من بلدية القدس هو لاتيني يمثل في بلدية القدس طائفة اللاتين . ولكن الحكومة التي حرمت الامة من حق اختيار ممثليها عينت هي من يمثلنا اوليس هذا فقط ، بل انها عينت بشاره حبيب ليمثلنا وهو غير لاتيني » !.

طبيب المجدل أيضاً

انتهت الينا عدة رسائل في موضوع طبيب صحة المجدل وأغلب هذه الرسائل متفقة على ان الطبيب لا يراعي أوقات العمل الرسمي وان الحكاية الاولى التي نشرت عنه كانت صحيحة وقال بعض من نثق بهم ان ابن يوسف الشريف لم يذهب اليه بعد ساعات العمل بل فى أثناء عمله القانونى .

فنحن نرجو اغلاق هذا الباب والالتفات الى ما هو آت . فعلى الطبيب ان يحافظ على مواعيده الرسمية وعلى الجمهور أيضا ان يراعي أوقات الطبيب والسلام

٥٠٠ جنيه

قالت صوت الشعب الغراء :

« نمي الينا من مصدر ثقة ان أحد الصحافيين كان موعوداً بمبلغ خمسمئة جنيه مكافأة من جهة يعلمها الله والراسخون في علم الغيب ، إلا ان معلومات مزيفة ! حالت دون وصول الزميل للغنيمة »

ننشر هذا الخبر كما ورد . ونسأل زميلتنا مرآة الشرق . هل لها ان تخبرنا من هو ذلك الصحافي ؟ ؟

أعتراض بحروفه

قال فاضل من يافا

« فصلت الحكومة اثنين من موظفيها رشاد بك وأميل افندي تماري فمالى أراك كففت عن الاول وامسكت بالثانى ؟ بل زدت ان اثنيت على الاول بقلم مكاتبك من بيسان وانت تعرف انه من بقايا الدهر الماضى ؛

ترى لو كلف اميل تماري من يكتب اليك رسالة طويلة عريضة فى الثناء عليه فهل كنت تقبلها ؟ على حين اذا قابلت بين الاثنين وجدت ان اميل تماري على ما نعرف من احواله وصفاته أفضل من الاول أو على الاقل أخف ضرراً منه ! لقد حيرتني بعملك هذا ، كان الاحرى بك أن تترك الاثنين أو تتناول الاثنين لانى أخشى ان يكون هناك من اصحاب العقول السخيفة من لا يعرفونك من يقول : أثنى على الاول لانه مسلم ، وحمل على الثانى لانه مسيحى أيعجبك هذا يا أبا الحسن ؟ »

(الشورى — لا والله !)

عصابة الامم ...

لما لقبنا جمعية الامم بذلك اللقب ظن بعض الناس اننا نمزح والحقيقة انها عصابة لا أقل ولا أكثر . وقد عينت الحكومة الفرنسوية المسيو جوفنل جلاد سورية لينوب عنها وهو خير من يصلح لعضوية العصابة !

أخبار مقلوبة ...

جاءنا من القدس ما يلى :

كذبت دائرة جناب بولس افندى شحاده ما نقلته الجرائد من ان مكاتب التايمس فى القدس قابله فى مكتبه وسأله عن الاشاعة حول ترشيحه لعرش سوريا . وستنشر سكرتارية الدائرة كتابا ابيض تفصل فيه الحقيقة الخ

— تألف وفد كبير من رجالات فلسطين وذهب بالامس تتقدمه الاعلام والطبول والزمور الى قصر بشاره افندى حبيب فى ضاحية المدينة فهنأوه بسلامته وشكروه باسم فلسطين خاصة والامة العربية عامة على خطابه الذى القاه فى الفاتيكان وعلى احتجاجه الشديد على فظاعة فرنسا فى سوريا . فاجابهم أن هذا بعض الواجب ولا شكر على الواجب ثم تبرع بخمسمئة جنيه لمساعدة منكوبى سوريا فخرجوا وكلهم يثنون على لطفه وكرمه ووطنيته ..

شكوى من جنين

حمل الينا البريد رسالة ضافية عن أعمال كامل الايرانى ضابط بوليس جنين فنحن نشير الى الرسالة فقط ولا ننشرها مادام الامر ينتهي عند النشر . ان الحكومة تعرف كل شيء عن هذا الضابط والرأي العام لم ينس بعد حوادث الضرب والتعذيب وكيف ان المحاكم حكمت على ثلاثة من جنوده بسبب ذلك . ويكفي ان نقول انه لما أراد ان يثبت براءته من تهمة استعمال القسوة مع الناس قاضى جريدة الاتحاد العربي فحكمت محكمة طولكرم ببراءتها قائلة فى حيثيات الحكم ان ما نسب للضابط هو صحيح !

فهل من حاجة بعد هذا الى نشر أخبار هذا الضابط وأعماله ؟..

ضابط الباخرة لوتس

أفرج الترك عن الضابط الفرنسوى ولكن بعد ان أخذوا من فرنسا ضمانة قدرها ٦ آلاف جنيه

فوز عظيم جدا ! !

نشر الفرنسيس فى سورية بلاغاً رسمياً هائلا قالوا فيه أنهم كسروا الثوار كسرة شنيعة وغنموا منهم مدافع كبيرة ورشاشات وبنادق وسيارات عسكرية الخ الخ الخ

لنفرض ان هذا البلاغ لم يكن هذه المرة ملفقاً ، وانهم صدقوا في حياتهم مرة ، لا بأس ! لنفرض ذلك ...

ولكن من أين للثوار هذه الادوات ؟ أليس انهم غنموها من الجيش الفرنسوى الباسل ؟ ......

اخبار العراق

تنقل عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق ونداء الشعب التى وصلتنا في البريد السريع الاخبار الآتية :

— قاست مدينة الكوفة هذا العام من الملاريا أقصى الشدائد وقد فتكت في المدة الاخيرة بألف وثمانمائة نسمة

— وصل صبيح بك نشأت وزير المالية من رحلته الى أوربا وهم يلقبونه هناك بزيبور العراق ...

— أذاعت مديرية الزراعة العامة شروط الانتساب لهذه المدرسة وهى الاولى من نوعها وستعلن موعد افتتاحها قريباً

— عادت ملكة العراق من الموصل

— سافر ثابت بك عبد النور نائب الموصل الى دائرته الانتخابية ليتفقد أمورها ، وطاف سعيد بك ثابت نائب الموصل أنحاء تلك الولاية للاحاطة بشؤونها

— قبض على الرجل الذي أطلق الرصاص على طيارة كوبهام وقتله وقد اتضح ان اسمه نجم ابن زويني الفهد

— عقد زراع التمر وتجاره مؤتمراً في البصرة للبحث في أمور هذا الصنف وصيانة محصوله واسعاره

— يبحث الاخصائيون فى وضع نظام للعملة العراقية وشكل نقودها

— نال الاستاذ جميل صدقي الزهاوي امتيازا باصدار مجلة اسمها الاصابة وقد صدرت أخيرا

— وصل ساطع بك الحصري مدير المعارف العام الى بغداد عائداً من أوربا والاندلس

— أوكلت حكومة العراق انشاء سد نهر الحفار فسر أهالي المنتفك به

— رفعت رتبة الاداري جميل بك المدفعي متصرف المنتفك الى الدرجة الاولى

— كثر الاقبال على دخول المدرسة الحربية العراقية وبالاخص أبناء العشائر

— اشتد الحر فى العراق أخيراً الى درجة غير معتادة

— أوصت وزارة المالية سائر المصالح الاميرية بالاقتصاد الشديد

— ستعود العلاقات السياسية بين العراق وتركيا قريبا جداً

— ستنشأ في الحلة أول مطبعة وستصدر فيها أول جريدة باسم الفيحاء

— لا يزال أصحاب السيارات يشكون الى الحكومة من معاملة حكومة ايران لهم واستخدامها سياراتهم لأغراض حربية بدون أجرة

— أحيل المعتدى على رئيس الوزارة العراقية على محكمة الجنايات ولا تزال محاكمته دائرة

— يقال ان المرشح لكرسي احدى الوزارة الشاغرة الآن هو معالى رشيد عالى بك رئيس مجلس النواب

مراكش

لا تزال الحرب في الريف دائرة . والاعمال العسكرية قائمة قاعدة كأنه لم يجر شيء يفت في ساعد الريفيين البواسل بعد استسلام الامير عبد الكريم

وقد ثبت ان الامير عبد الكريم لم يستلم لضعف أو وهن بل حباً فى خير بلاده لان الفرنسيس قالوا انهم يستحون الظهور بمظهر الانكسار أمام أوربا بعد ان أعلنوا انهم لن يصالحوه ولذلك اتفقوا على أن يسلم الامير نفسه حفظاً لكرامة فرنسا وأسبانيا مقابل تسليم الدولتين بمطالب الريفيين فكانه ما كان الى أن نكثت فرنسا بوعدها ومعها أسبانيا مما أضطر الريفيين الى مواصلة الحرب بقيادة مولاي أحمد البقار

أما الامير عبد الكريم فقد أبعدوه وآله الى جزيرة رينيون وقد مر باحدى البواخر منذ أربعة أيام بالمياه المصرية جزاه الله عن وطنه أحسن الجزاء

أنقره والاسلام والقبعة

« كتب أحد الادباء الى الكاتب العربى الكبير (مطالع) يبدى له استياءه بمض رجال انقرة من كتاباته فأجابه بالكتاب الآتى : »

يا أخي ان الخطب أهم مما يظن والذين هم مستخفون به هم غافلون عنه ولذلك هم مستخفون أو يسلون أنفسهم بالآمال

فالحملة موجهة الى قلب الاسلام تحت اسم (تجدد)

فالامم الاوربية قد تتحمل الالحاد والاباحة لكثرة ما فيها من عوامل القوة ومنابع الثروة. وعلى فرض انحطت بها اخلاقها فقد قامت بها موادها

أما الامم الاسلامية فرأس مالها الوحيد الآن هو الاسلام بقوة رابطته لمن يدين به وشدة استيلائه على نفوسهم فاذا فقدته فقدت كل شيء وبدأ عهد رقها الحقيقى اما رقها الحاضر فهو موقت لانه لا يوجد مسلم حقيقى راض بالسيطرة الاجنبية الامرغما وهو متحفز لقلبها فى اول فرصة . أما اذا مات الاسلام من قلب المسلم فهو يقبلها مغتبطاً بها وتألف له العبودية . ومن نظر الى المتفرنسين من أهل الجزائر عرف مصداق كلامنا

من أجل هذا دول الاستعمار حائرة تسعى بكل قواها فى حل الاسلام من قلوب المسلمين لانه ثورة مخفية تحت الرماد ضد السيادة الاستعمارية

وقد كانت تركيا القديمة تعزز الاسلام لان آل عثمان كانوا مسلمين فلما فشت المبادىء التورانية أخذ الجون ترك أكثرهم فى محاربة الاسلام كما تحاربه أوروبا : هذه تحاربه لانه يناهض الاستعمار والجون ترك يحاربونه لانه مادام التركى مسلما لا يمكنه أن يكون تورانياً قبل كل شيء فكان لا بد من ان يتغلب احدهما على الآخر . لهذا انقره تحاول محو معالم الاسلام من تركيا ولا تكتفى بذلك حتى تريد بث مبادىء سقوط الاسلام فى العالم الاسلامى لكيلا يحتج عليها الشعب التركى ويقول لها انت حكومة ملحدة اخرجتنا عن ديننا . ثم هنالك عندها خوف عظيم من الثورة بسبب الاسلام ولو كان حرب انقره الاسلام منحصرة فى تركيا لتركنا حبلها على غاربها وقلنا للترك هم وشأنهم ولكنها حرب لا تنحصر فى تركيا بل قد بدأ يظهر شواظها فى مصر وسوريه وفلسطين حيث كثير من الناس يكابرون فى المحسوس وهذه الفئة المكابرة فى المحسوس تريد أن تحسن الظن وان تعتقد ان انقرة لم تزل مسلمة وانها انما تتظاهر ببعض القوانين الافرنجية لسياسة فى نفسها . وهو اعتقاد فاسد وصاحبه اشبه بمن يكتم علته ومن كتم علته كان مجنونا وذهب فريسة جنونه . على ان هنالك فئة فى مصر وسوريه وفلسطين تتابع انقره على علم بمآربها وذلك لانها متفقة مع انقره فى المبادىء الرامية الى محاربة الدين من حيث هو . فهؤلاء متفقون مع انقره فى الوسائل مختلفون فى الغايات . فانقرة تقصد بمحاربة الاسلام توطيد الشعور التورانى المحض ومحو النفوذ العربى الآتى الى الترك من طريق الاسلام . واما هؤلاء فقصدهم فى محاربة الاسلام الاقتداء بالاحزاب الشمالية فى اوربا وهى التى نبذت الدين ظهريا ويزعمون ان اوربا لم تتقدم الا بعد نبذ الدين وليس هنا موضع الجدال فى هذه القضية لان الموضوع طويل وسنجلوه فى مقالة خاصة بل مقالات ونظهر مافى كلامهم من السفسطة والقياس مع الفارق . ولكننا نقول لكم انكم تعرفون أصحاب هذه الدعوة بمصر بدون احتياج الى ذكر اسمائهم ولا بيان مزعومهم وهذه الدعوة محبوبة عند تلك الفئة التى تريد فصل مصر عن البلاد العربية وتجعل المصرية شيئاً قائما بذاته لا مدخل له فى العربية أصلا . واسباب حنين هذه الفئة المتمصرة بزعمها فى المصرية الى هذا المنزع شبيهة بأسباب حنين التورانيين اليه حذو القذة بالقذة اى تغليب القومية على جامعة الدين واعادة الدين حديث خرافة وهذه الدعوة تتخذ صورا مختلفة فى انتشارها لكنها فى الحقيقة روحها واحدة فهي تتخذ قاعدة (حرية الفكر) فى المباحث العقلية وتتخذ وسيلة (التجدد) فى الامور الاجتماعية وتلجأ الى (ايجاب المصلحة) فى الامور التشريعية والى (الفائدة الصحية) فى تغيير الزى الشرقى ومحو الشخصيات القومية والوطنية . والحقيقة واحدة وهى محو صبغة الاسلام . ولو كان ما تدعيه صحيحاً لقلنا لها أن الاسلام يسع صدره لكل الاصلاحات المعقولة المفيدة بدون احتياج فى هذا الى الالحاد ولا الى هذه الاباحة ولا الى التخجل بالعادات والازياء الشرقية . وسنكتب مقالة فى كيفية ترقى الامة اليابانية وتقدمها للملأ انها مع مباراتها للامم الاوربية فى القوة والحضارة احتفظت بدينها وعاداتها وشعائرها أجمع

فهذا ما يدعونا الى تحذير العالم الاسلامي من هذه المبادىء الخبيثة سواء صدرت من أنقرة أم مصر ام من غيرهما

واذا نعد اهمال الخوض فيها جبنا وخور عزيمة ومواطأة لا يرضى بها ذو وجدان حى . لا يهمنا غضب انقرة او رضاها فى تبيين خطأ هذه المبادىء وسوء عاقبتها على العالم الاسلامى ولا سيما على الامة العربية

اذا كان الجون ترك يرون الاسلام مجحفا بتورانيتهم فانا فى عضد قوميتهم فنظن ان العرب الذين برز منهم الاسلام هم اجدر الامم بحمايته وان اولى الناس بالرسول الذين معه والذين آمنوا قبل غيرهم ولا سيما انه قد جنى العرب من ثمرة الاسلام ديناً ودنيا ما التاريخ شاهد بعنوانه الآن لهم من اعطاف الجدود وقائم من اعراف السؤدد وملكهم من خطط الكره الارضية ما يجعل تقاعس العربى عن نصرة شريعة محمد بن عبد الله (ص) نذالة بل خيانة ونحن لا نجد سببا يحملنا على قبول سمة الخيانة أو النذالة

يميل أناس الى المداراة ويعول آخرون على المحاباة وقد يخشى أناس غضب زيد وعمرو فيما لو جهر بالحق والحال ان المسئلة أعظم من ان تتحمل المداراة او المواطأة وان بعض الخطوب الاجتماعية لا تداوى الا بالصراحة وتسمية الاشياء باسمائها . واذا كنا متواطىء فى مسائل حيوية كهذه فماذا بأمل الناس فينا واى خير ينتظرون منا ؟ نحن متى وصلت المسئلة الى اللغة العربية والشريعة الاسلامية والمشخصات الشرقية لا نرهب احداً ولا نهيب قوة ولا نعرف كبيراً سوى الحق .

« مطالع »

تقويم المنصور

اصدر هذا التقويم الكاتب التونسى الشهير الاستاذ احمد توفيق المدنى احد زعماء الحركة الوطنية التونسية وعضو الوفد التونسى الثالث والمبعد منذ عام الى الجزائر

وهو تقويم فريد يبحث فى الفلك والعلم والتاريخ والجغرافيه والادب والشعر وسياسة العالم واحوال الامم المستعبدة وبالاخص تاريخ تونس ايام عزها وسلطانها يوم كانت سيدة البحر المتوسط وصاحبة السيادة على جنوب ايطاليا . وهناك شذرات ومنتخبات وشؤون متفرقة فى التقويم لا تكاد تحصى

وتقويم المنصور يقع فى نحو ٣٠٠ صفحه بالقطع المتوسطة وقد طبع اجل طبع على ورق من العال فى المطبعة الاهلية بنهج الديوان رقم ٥ فى تونس وثمن النسخة ١٥ فرنكا اى اقل من ٧ قروش صاغ مصرية فقط وهو يطلب من المؤلف بالجزائر ومن سائر مكتبات القطر التونسى ومن ادارة جريدة النديم الغراء فى تونس فنحث الادباء ، وبالاخص ادباء المشرق على اقتناء هذا التقويم ليطلعوا على صفحة من احوال تونس العزيزة ونقترح على حضرة صاحب التقويم ان يتحفنا فى التقويم المقبل ببعض الرسوم الفتوغرافية من بلاده مع نبذة من جغرافية شمال افريقيا وعدد السكان ووصف مدنها وكبار رجالها واهل الادب فيها الخ الخ

خواطر اديب مهاجر

بعيد رجوعه الى وطنه

كنا ساعة السفر واقفين على رصيف محطة القاهرة فقبض أبو الحسن على ذراعى وقال . مشيراً الى محل من الرصيف « هنا قبض على متدعام ونصف ساعة سفر الاورد بالفور » فكدت أصرخ أنا أيضا صرخة يدوى بها المكان ، ليسقط بلفور ، ليسقط وعده الجائر

أجد فى اصحاب المبادىء الصحيحة والوطنية الصادقة من الحماسة مالا أجده فى غيرهم ممن يدعونها . ذلك ضرب من الحماسة لا يقدر على تحليله الا الرجالة على النفس . اذا هددوا أو حاجوا او نهوا سمعنا فى صوتهم من رنات الاخلاص ونبرات اليقين وآهات التضحية ما يثلج صدر اليائس من رحمة الله

رحب بى الاخوان ولكن قتلنى ترحيب البعض منهم حتى لقد تمنيت لو لم أتشرف بمقابلتهم ورؤيتهم وقفوا عند حد كيف حالك وكيف انت ، ولكنهم أخذوا يشيرون الى جبينى . فظننتهم لاول وهلة عصابة من اللصوص الشرفاء . وسرعان ما تقابلت ملامح وجوههم ففاجأتهم بقولى . عفوكم سادتى الكرام رجعت الى فلسطين وجبينى فى رأسى لا رأسى فى جبينى !

قابلت رهطا من بنى آدم استغربت أبناء الدهر عليهم . فتنحى واحد منهم بحديث ذى طلاوة قال بلهجة الواعظ المبشر . مالك وهذه الضجة الفارغة ، الوطنية لا تشبع معدة ومطالعة الجرائد لا تروى غلة حدقت بصاحبنا واذا بتوديه يعلان على اذنين ضخمتين بشعتين متبعدتين متدليتين فقمت مهرولا مستعيذا بالله من بعض صور الانسان .

حيا الله أولئك الذين ديدنهم التمرد والصراحة كما ان دين الغير التملق والمناجاة . حيا الله الذين لم يغلبهم الزمان على أمرهم ولم يفت الالم فى ساعدهم . فهم اليوم مثلهم بالامس يغلون ثورة وهى فكرة والفكرة خالدة !

أعجب والله من هؤلاء الحكوميين الذين ينحرون وحدة الامة ليتمتعوا بالزعامة عليها وهل يجن الناس ليرضوا بزعامة زعماء عبيد ؟

مشترى الوجدان كبائعه كلاهما عظيم فى دناءته فلتقطع اليد التى لا ترتفع مهددة أمام هذه العظمة فى الدناءة

فى استطاعتنا ان نحترم الغير بدون ان نصادقهم ولكن لا نقدر ان نقطع صلاة صداقتنا بهم ونبقى لهم احترامنا .

حين تتطلع الحشرة الى الاهرام تستهزىء بسخافة الانسان . وهكذا ذوو الطباع النائمة والعزائم الساقطة والنفوس الصغيرة يستهزؤن بأصحاب الامانى الواسعة والشخصيات الكبيرة المسألة مسألة علو فاذا نظروا من حضيضهم الى فوق لا يلبثون ان يأخذهم الدوار من علو الطمم الشماء الا ان القمم هى مطمح أنظار البواشق

لا احد البعض من خصومنا الا احترامنا انفسنا هنالك وجوه اذا بصقت عليها ثم مسحت البصاق عنها بنعليك اغتنم اصحابها الفرصة لتقبيل نعليك !!

القدس « أبو المغيرة »

الجزائر

عدد سكان القطر الجزائرى

كانت نتيجة الاحصاء العام الواقع لسكان القطر الجزائرى فى هذه السنة كما يأتى :

الاهليون ٥،١٢٨،٤٤٩

الاوربيون ٨٦٤،٣٣١

(بغير ادخال عدد الجنود)

الجميع ٥،٩٩٢،٧٧٠ نسمة

اما سكان قسنطينه خاصة فعددهم كما يأتى

اهليون ٨٨٦،٥٨٢

اوربيون ٤١٢،٤٩٦

وقد لوحظ ان الزيادة الواقعة فى سكان هذا القطر فى ظرف خمسة اعوام ماضية بلغت ١٩٩ الفا و٥٢٢ نسمة (النجاح)

جريدة عجيبة !

لما كتبنا فى العدد الاسبق تلك الكلمة الصريحة حول « جريدة غريبة » تصدر فى حيفا ، قصدنا أن نوجه الجمهور الفلسطينى الى بعض الشيء مما يحيط به من المتناقضات . لعل صديقنا صاحب امتيازها الذي تنشر الجريدة باسمه ويحمل مسؤليتها الادبية على الاقل يفطن الى موقفه فيدبر نفسه فاذا به يطلع علينا فى الصفحة الثانية من العدد ١٤٨ منها بعمود ونصف يبرر موقفه ويدافع عن صاحب المطبعة فاعددنا فصلا خاصاً لمناقشته بهدوء وتؤدة وشرح نظريتنا للرأي العام فى الوطن واذا بتلك الجريدة تنشر فى الصفحة الثالثة من ذلك العدد نفسه مقالة قذرة لكاتب نذل اعتاد التستر فى كتاباته كما يتستر المجرم اذا اتى المنكر : أي انه فعل فعلته وترك لمحرر تلك الجريدة أو طابعها مسح ذلك الحدث فسحه هذا وهو لا يدرى انه قد تلوث . . عندئذ لم نر من الصواب الا التجاوز عن ذلك الفصل وعدم نشره لاننا نأنف منازلة غير الاكفياء .

وقد سألنا أحد الاصدقاء قائلا : لماذا تكلمتم عن تلك الجريدة بدون أن تذكروا اسمها : فقال صديق يسمع الحديث : لقد أصابت الشورى فى عدم ذكر الاسم لانها لو ذكرته لظن الجمهور ان تلك الجريدة حية تسعى ... فتكون الشورى قد عملت على الاعلان عنها وتلى بعثها من احتضار الموت

أما بعد فانا وقد صرح صاحب امتياز تلك الجريدة برضاه عن كل ماينشر فيها نقول للأمة : وهذا زبون جديد لا بأس من اضافته الى قائمة الصيادين ، وهل يجوز أن تكون تلك الجريدة أرقى من الطبل والزمر وأمثالها ؟!

الشورى

قالت جريدة العراق الغراء

« هى الجريدة الشهيرة التى يصدرها فى مصر السيد محمد على الطاهر الكاتب العربى الحر وقد اوقفها للبحث فى سياسة سورية وفلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد الناطقة بالضاد ونظرا الى نزعتها الحرة وصوتها العالى فى النقد والمطالبة بالاصلاح والتظلم والشكوى من الحيف اللاحق بالبلاد العربية كانت حكومة فلسطين قد منعتها من الدخول الى تلك البلاد وقد رفع عنها المنع الآن واستبشر الفلسطينيون بعودتها اليهم وهى مازالت تستحثهم على السعى والعمل لنيل الحقوق المشروعة وقد جاءنا حديثا عددها الـ ٩٤ وفيه من الفصول الشائقة والمقالات الرنانة ما يستفز الهمم ويحرك الشعور كمقال للباس الضحى للكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان ومقالة نفيسة عن احوال البلاد المستعبدة (فظائع فرنسه فى الجزائر) وتأبين البطلين احمد مريود وفؤاد سليم فى اميركة والموقف العام فى سورية الى غيرها من المقالات والاخبار الطريفة اللذيذة . فنهنىء صاحبها المفضال بجهاده القومي ونوجه انظار القراء الى هذه الجريدة الفريدة »

مرض جديد

قالت اليقظة الغراء

« تشاجر صهيونى مع صهيونى آخر فشخر فيه فاطلع « الشورى » على بدنه !

شطحة قلم . . .

نشرت المقطم برقية لمراسلها فى لندن قال فيها ان الصحف الانجليزية نشرت مناقشة البرلمان المصرى عن السودان كما ارسلها اليها مكاتبوها !

اما كيف ارسلها المكاتبون وباى شكل أو صيغة فهذا مما لا يعلمه احد لا الجمهور ولا المقطم !!

قرأ احد ائمة الاتراك : « والسماء ذات الحبك » فسأله سامع ماهي السماء وما هو الحبك ؟ فقال فى تفسير الآية « ان السماء هي السماء . واما الحبك فهو شيء لا نعرفه لا نحن ولا أنتم » !!!

تحف وتنف

أطلعنا على كتاب ورد من سعادة الاستاذ العلامة احمد زكى باشا ارسله وهو بين عدن والحديدة فاقتطفنا منه هذه المذكرات اللطيفة وهي .

(١)

« تركت جنة عدن باختيارى وتقحمت جهنم عدن بارادتى . وذلك عجبة فى جم كلمة العرب فمبى . ان يوفقنا الله لما يرضاه ولما نتوخاه .

« أما الحر فلا مثيل له ولا عهد لى بمثله فانا من عرق فى حمام مستديم من غساق وحميم واليوم أقوم للحديدة فادعوا لى بالتوفيق »

(٢)

« اليوم ٢٨ يوليو أقوم من عدن بعد ان زرت لحج وطفت مع سلطانها الى آخر حدودها وسأركب شيئا أو (شويئا) يسمون باخرة وهى لا تستحق ان تسمى « بويخرة » ورحم الله ابا الطيب

اذ لم يكن غير (الزوبرق) مركبا

فليس لدى المضطر الا ركوبه :

لا طعام فيها الا ما نشتريه من الناخوذاه (القبطان) وأما القهوة فحلم من الاحلام »

(٣)

« الفقر ضارب اطنابه فى عدن فهو والحر هنا صنوان والغريب يقاسى منهما ومن عذابهما أغرب الالوان . الاوكاندة حقيرة والف حقيرة وأجرتها بالغة أقصى ما تدفعه انت وهو وهن فى أوربا . مثال واحد : المروحة الكهربائية كان لها أجر خاص هو نصف جنيه ! واذا أردت ان تنظر كيوم خلق الله الارض فتى عدن تراهم حفاة عراة الا فوطة على حقويهم ولفافة بعضها فوق رؤوسهم وعصايتوكا عليها بعضهم »

(٤)

« لا خيل ولا بغال ولا حمير فى عدن ، واما الجمل فمسكين — هو من دواب الحمل وهو هنا دابة الجر وهو راض قانع لا يحتج ولا يضرب عن العمل . وسواء لديه أكان يجر عربة الماء أم القمامة أم عربة الخضرة أم « الاواعى والاغراض » . . ان كل ذلك لديه سواء مادام هو الجار وهى المجرورة » !

(٥)

« هذه شذرات كتبتها وانا فى « الوفيقيص » فى طريقى الى « البويخرة » فلما ركبتها وجدت ان اسمها « الصقر » وسبحان من علم الاسماء حتى فى غير مواضعها . ولله در الشاعر لما قال . هذا أبو الصقر فرد فى محاسنه » ....

(٦)

بعد يومين أكون فى الحديدة ثم فى فياف التهائم وفى صياصى الجبال مدة خمسة أيام بلياليها الى صنعاء الجميلة . وعلى ذلك فستنقطع اخبارى عنكم مدة ٢٠ او ثلاثين يوم ، الا اذا تمكنت من استخدام العفريت ماركونى » !

* * *

فنحن ندعو لسعادة العلامة المجاهد ورفيقه الهمام نبيه بك العظمة بالنجاح والتوفيق ونطلب الى الله ان يبلغهما السلامة فى الحل والترحال

الحركة الوطنيه فى امركا

روت البيان الغراء ان الجالية السورية فى الوين فى الولايات المتحدة قد الفوا فرعاً لحزب سورية الجديدة وقد تألف الفرع من السادة الافندية . فريد نجيم رشيد « رئيس » حسين حمد (نائب رئيس) سليم حلاوى (امين صندوق) فضله خطار ابى علوان (سكرتير) فنثنى على غيرتهم بارك الله فى وطنيتهم !

قبل رفع المنع

قالت اليقظة الغراء :

« قبضت حكومة فلسطين على احد باعة الجرائد ومعه كمية من الكوكايين والهورايين والشوراايين . . . . . .

عملا بحرية النشر . . .

قرأت فى جريدة . . . ردا من صاحب امتيازها يدافع فيه عن نفسه وهذا حق له لا غبار عليه . ولكنني فطنت الى كلمة رايت من الواجب التعليق عليها : ذلك انه قال فى خلال دفاعه انه « يثق بصاحب الحقيقة » الخ

غريب ان يدافع عنه بصفته صاحب الحقيقة ثم يتركه ولا يدافع عنه كمحرر وطابع للجريدة التى تصدر باسمه . . . ألم تستغربوا ذلك ؟ اذا كنتم تجهلون ماهنالك فانا ارجوكم « عملا بحرية النشر . . . » ان تسمحوا لهذا العاجز بكلمة وهى :

أنا لا أجادل فى ماضى صاحب الحقيقة ، فقد كان شاباً وطنياً متحمساً احتمل مالا يطيق كل الناس احتماله ، ولكن لما هاجر الى فلسطين وكان تقدمه فى السن قد جعله أشد حكة وأكثر حنكة اخذ يسخر من الروحيات ولا يؤمن الا بالماديات وقد عرض عليه ذات مرة أن يطبع اوراقا لها علاقة باعانة المنكوبين فابى أن يتساهل فى الثمن قائلا : « ان الوطن قد خرب بيتي »

وهو الآن يطبع بعض الجرائد الصهيونية فى مطبعته ويعلن للتجار والمعامل الصهيونية فى الجريدة التى يحررها بل انه لو وجد امرأة استروح عند الصهيونيين « لتصهين » . . .

هذا هو السر فى ان صاحب الامتياز اعلن ثقته بصاحب الحقيقة ولم يعلن هذه الثقة بمحرره الطابع البارع !

حيفا « ملاحظ »

كيف يجوعون سورية ؟

ذكر مراسل المقطم اللبنانى ان المجاعة أخذت تظهر فى سورية بشكل رائع مخيف ثم عثرنا فى جريدة المقتبس على خبر صغير وهو : « أصدرت المفوضية العليا امراً يجيز اصدار تسعة آلاف طن من الحنطة لخارج البلاد » وبديهي ان هذه المقادير انما هي لتموين البلاد الفرنساوية مجاناً .

لا تريد هذه العملة

قالت الصحف الانجليزية ان فلسطين طلبت وضع عملة خاصة بها . .

ونحن نقول ان هذا غير صحيح بل ان فلسطين طلبت عدم وضع عملة الآن

اما سبب ذلك فهو تخوفها من الوقوع تحت رحمة اليهود . وعلى الاقل فراراً من اصدار عملة بلغة عبرانية وبرسوم يهودية !

اخبار نابلس

شهادة الزور

اتهمت نيابة نابلس أحد اولاد فارس المسعود رئيس حزب الزراع المعلوم بشهادة الزور وقد حوكم فى محكمة جنايات نابلس العادلة فحكم عليه بالسجن عامين ويحقق البوليس الآن مع شقيقين لهذا المحكوم واربعة من اولاد عمه واقاربه بشهادة الزور أيضاً وينتظر احالتهم جميعاً على محكمة الجنايات قريباً

بوسطة نابلس

يظهر ان اقدام مأمور البوسطة عندنا على العبث برسائل بعض الناس قد أثر فى نفسية الجمهور والدليل على ذلك أن بعض التجار الذين يخافون على اسرارهم يرسلون تحاريرهم مع السيارات الى طولكرم لترسل من بريدها وأحيانا الى محطة طولكرم لترسل من بريد القطار .

الشيخ البيتاوى

يظهر ان الحكومة لم تتوفق فى حل المجلس الاسلامى الاعلى على تعيين حبيبها وشاهد الملك الشيخ عبد الرحمن البيتاوى فى منصب شرعى فليذهب الى شرق الاردن يتلمس وظيفة هناك وهو الشخص الوحيد فى فلسطين الذى رشح نفسه لعضوية المجلس التشريعى يوم اتفقت الامة على مقاطعته !

قضى الامر

مثل فريق من شبان النادى العربى رواية قضى الامر فصادفت اقبالا طيباً وقد خصص ريع تلك الليلة لمنفعة النادى

العدد ٩٨ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى — جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

سفر الاستاذ الثعالبي الى بلاد العرب والهند

حفلة تكريمه وتوديعه في القاهرة

أقام الاستاذ الثعالبي في القاهرة نحو خمسة أشهر كان في خلالها موضع اكرام المصريين واخوانهم أبناء المشرق والمغرب النازلين أرض مصر . فكان يملأ القاهرة فضلا وأنساً .

ولما اعتزم سعادته مغادرة هذه الديار دعته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى حفلة شاي لتكريمه وتوديعه فتفضل بالقبول ثم وزعت اللجنة البطاقة التالية :

« بمناسبة عزم الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي العلم الزعيم المعروف على الرحلة الى بلاد العرب والهند ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة أن تتفضلوا بتشريف ناديها بشارع عابدين رقم ٤٥ الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦ لتناول الشاي . ولكم الفضل

السكرتير العام

مصر ١٨ سبتمبر ١٩٢٦ نجيب شقير »

* * *

وفي الموعد المقرر توافد المدعوون على دار اللجنة يتقدمهم أصحاب السعادة والفضيلة والعزة الاستاذ أحمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية والدكتور اللواء سليم موصلي باشا والاساتذة السيد محمد رشيد رضا والسيد التفتازاني ومحمد أمين واصف بك ومحمود سالم بك وخليل ثابت بك واحمد حافظ عوض بك ومحمود عزمي بك واحمد رأفت بك وعبد الرحمن عزام بك ومختار الصلح بك وصالح جودت بك ومحمود أبو الفتح بك وأمين الرافعي بك والدكتور عبد العزيز أفندي قاسم وعدد كبير من أعيان مصر وسورية وفلسطين والمغرب وتونس والجزائر واليمن وحضرموت وجاوة ورجال الصحافة المصرية التي تمثلت في هذا الاجتماع أحسن تمثيل اذ حضرها المقطم والسياسة والاتحاد والناس والاهرام والكشكول والكوكب والبلاغ والصاعقة والعالم والشورى الخ

وكان الاستاذ نجيب بك شقير يستقبل الحاضرين بما فطر عليه من اللطف والايناس ويجلسهم في أماكنهم ولما أقبل سعادة المحتفل به قوبل بالتصفيق والهتاف ثم طاف النـدل على المدعوين بأكواب الشاي وأطباق الحلوى وهم يتحدثون ويتسامرون ويذكرون جهاد الضيف الكبير وسفاداته في سبيل الشرق وأهله

وفي خلال ذلك وقف فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء بصفته نائب رئيس اللجنة التنفيذية فافتتح الحفلة بكلمة بليغة نوه فيها بمكانة الاستاذ الثعالبي وعظيم جهاده في خدمة هذا الشرق التعس وذكر السبب في اقامة الحفلة وهو توديع هذا الزعيم الحكيم بمناسبة سفره الى بلاد العرب والهند لخدمة القضية الشرقية المشتركة فقوطع بالتصفيق المتواصل وبعد ذلك قال الاستاذ انه يقدم للحضور الوجيه الاستاذ نسيم افندي صيبعة للكلام باسم اللجنة فتقدم حضرته بين التصفيق وألقى الخطبة التالية :

كلمة الاستاذ صيبعه

أيها السادة

يقول قوم ان أستاذنا الثعالبي تونسي ويقول آخرون لا بل هو ملك مشاع فلكل بلد شرقي منه نصيب . والصحيح انه دب وشب في تونس ، ولما اشتد ساعده حمل القلم واتسع صدره لحب الوطن ضاقت بوطنيته صدور المستعمرين وهي بطبيعتها ضيقة غليظة . فخيروه بين أن يقيم على ضيم أو أن يرحل فرحل . «هتاف» ولكن شاء القدر وقضت شخصيته البارزة أن تسير بذكره الركبان وأن يكون حيث نزل على الرحب والسعة بين الاهل والاخوان

أيها السادة : تفهمون من هذه الكلمة الصغيرة انى ما وقفت لأتكلم عما تحلى به الاستاذ من رجاحة العقل ورحابة الصدر وسعة الاختبار فتلك أمور مفروغ منها ومعترف بها وانما وقفت لأتمنى له سفراً سعيداً وعوداً قريباً حميداً ولأبدي أسفي شخصياً لكون بعض الظروف القاهرة حرمتني مدة اقامته بيننا من أن أستفيد من أنس محضره ولطف معشره وحلو حديثه ومن أن أتلقى عنه بعض الدرس فيما يجب على الامم الشرقية عمله في هذه الادوار العصيبة التي تجتازها .

اني أشعر شعوراً صار فيّ بمنزلة العقيدة بأن هزات عنيفة تنتاب الامم الشرقية وتغير معالمها ومجرى حياتها واعلم بان شرقنا واسع الارجاء ضيق الحيلة وأؤمن بأن لا خلاص للامم الشرقية الا اذا تضامنت وتساندت وتكاتفت وأقامت من صدورها سداً منيعاً لصد تيار الغرب المتكالب على استعبادها واستعمار بلادها . اذن نحن في حاجة كبرى لرجال تؤهلهم كفاءتهم ومقدرتهم وهممهم العالية من القيام بنشر هذه الفكرة وتعميمها بينما هم يطوفون الشرق من اقصائه الى أقصائه . اذن تسلمون معي ان مواهب أستاذنا الكريم العالية وظروفه القاسية قد صيرته أداة وصل صالحة بين الامم الشرقية . اذن لسنا في حاجة لأن نستحثه ونستزيده . انما نحن في حاجة لان نأخذ عنه ونقتدي به .

فبالنيابة عن اخواني الحاضرين والغائبين أقول . مع سلامة الله وعلى الطائر الميمون أيها الرحالة الكريم وبالاصالة عن نفسي وكأمين لصندوق جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية أقول : هل لك ياسيدي وأنت غير مأمور اذا وصلت الى الهند وان مررت بجزء من جزيرة العرب أن تحيي أهل تلك البلاد عنا وأن تبلغهم أن في جبهة الشرق الممتدة من البحر المتوسط الى الصحراء العربية ومن جبال طورس الى صحراء سينا أمة شرقية صغيرة قامت بسواعدها المجردة وسواعدها المفتولة الشديدة تطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وما اخترعه أبناء هذا الدهر الظالم من آلات جهنمية وان رجالها يجودون بحياتهم فداء لحياة حرة يتمتع بها أبناؤهم وأحفادهم من بعدهم ؟ قل لهم اننا لا نبكي أبطالا يموتون في ساحات الشرف فهؤلاء كما قال أحد شعراء الانجليز سيكون نجمهم ثابتاً كنجمة القطب الشمالي يتلألأ في سماء المجد والخلود «تصفيق» . انما نبكي لما تعانيه نساء وأطفال هؤلاء الرجال من الويلات ولما حل بشيوخ تلك البلاد وهم أعلام هداها من النكبات . قل لهم ان عشرات الالوف من هذه المخلوقات البشرية البريئة التي عليها يتوقف وصل مستقبل أمة بماضيها تموت جوعاً وعرياً بينما الذين يتبجحون بتأليف الجمعيات لالغاء الرق وصيانة المرأة وحماية الطفل وايواء العجزة جلوس حيث لا يرون ولا يسمعون يطرزون البيانات وينمقون النداآت ويملأون بتقاريرهم الجلدات . لم ينبض في الغرب قلب ولم تدمع عين طول ما اصاب سورية ولم تمد يد لاعانة المنكوبين السوريين . واذا صح أن هذه الهيئات تعمل في الغرب لتخفيف ويلات الانسانية المعذبة فقد أظهرت حوادث سورية البائسة أن الشرقيين ليس لهم من هذه الطيبات نصيب وأن الشرقي اذا لم يكن في عون أخيه فليس له من بني الانسان معين . أيها السادة . ثقوا بأني قلت ما قلت قياماً بواجب وظيفتي ليس إلا . وكونوا مثلي مطمئنين الى أن أقل عناية من الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي لابد وأن تأتي بثمرة صالحة لان مكانته عالية وكلمته مسموعة ولان رحلته مهما كانت الغاية منها فعمل الخير لا يغير وجهتها وهي موفقة ذهاباً واياباً باذن الله (تصفيق شديد)

كلمة الاستاذ واصف بك

ثم وقف الاستاذ الكبير محمد أمين واصف بك فألقى الكلمة التالية :

أيها السادة الفضلاء

اجتمعنا اليوم لنودع زعيما جليلا وصديقاً كريماً جمعتنا واياه وحدة القومية ، ووحدة الفكر والمبدأ ، ووحدة المحن والرزايا ، التي حاقت بهذا الركن من الانسانية ، ألا وهو السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الكبير

انا اذا اجتمعنا اليوم (أيها السادة) فاجتماعنا ليس فيه شيء من مظاهر السرور والفخار التي تتباهى بها الامم التي فازت بحريتها واستقلالها . انما اجتمعنا لنندب هذا الحظ العاثر . اجتمعنا لنحتج على هذا العالم المتمدن الذي أخرجنا من عداد الامم الجديرة بحمايته وعدله واخائه . اجتمعنا لنودع صديقا أزمع السفر الى اطراف الشرق لا لترويح النفس ولا ليمتع نفسه برؤية اخوان لنا أصابوا حظاً من الحياة السعيدة . انما يسافر ناعياً مصائب قومه الى اخوانهم وأبناء عشيرتهم فيما وراء البحار . داعياً لاتحاد قلوبهم طالما عطفهم على شباب غض أفنته الحروب الظالمة . طالما عطفهم على شيوخ ونساء واطفال يتضورون جوعا وعريا وقد هلك معيلوهم

أيها السيد الجليل . اذا بلغت قلب الشرق واطرافه فاقصص عليهم . حديثنا وبه من الانباء مافيه مزدجر . ابلغهم ان اخوانهم وابناءهم في سورية تعمل فيهم سياسة الاستعمار بغير رحمة ولا شفقة . ابلغهم انهم لم تنقصهم قوة النفس ولا شجاعة القلب انما يعوزهم قلوبكم وألسنتكم وأقلامكم ليفتضح أمر الظالمين . وهبكم الله السلامة والتوفيق (تصفيق شديد)

وبعد ذلك نهض الاستاذ احمد شفيق باشا وودع الزعيم الحكيم باسم جمعية الرابطة الشرقية بكلمة لطيفة تناسب المقام وألقى الشاعر المعروف محمود أفندي رمزي نظيم الابيات البليغة التالية :

يا أيها المنفي تشكر
ه المروءة والشهامه
ماحارب الغرب الظلو
م سوى الحمية والزعامه
والنفي خير من بقا
ء المرء مفقود الكرامه
الشرق يشك ان حلا
ت وان رحلت لك السلامه
لك كل أرض تونس
خضراء تسقيها الغمامه

وتكلم غير واحد من الادباء فأجادوا وأحسنوا وكان الجمع يقاطعهم بالتصفيق والاستحسان

وقد تلى الاستاذ صيبعة برقيات اعتذار من الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي أرسلها من بورسعيد وأخرى من الوجيه عبد الغني سليم عبده بك عضو مجلس النواب الاسبق وثالثة من اسماعيل بك لبيب من الاسكندرية الخ

عندذلك تطالت الاعناق واتجهت الانظار نحو الزعيم الكريم فنهض منتصباً بقامته العالية وطلعته المهيبة فقال بلهجة جذابة وأسلوب بليغ كلمة شكر فيها الحضور على جميل حفاوتهم وقال انه يعد هذا الاحتفال كتشجيع للعاملين لا لشخصه ثم تناول المسألة الشرقية فقال ان نهضتها الحالية هي نهضة حقيقية لا ريب فيها وانه لا ينقص الشرقيين الا توحيد الجهود وربط الهيئات العاملة لتستطيع استثمار مجهودات الافراد الذين يعملون للخير العام ثم عطف في كلامه الى جهاد الامم المستعبدة فذكر نهضة سورية وثورتها الحرة التي كانت مثلا أعلى لجميع الامم المغلوبة على أمرها ثم وصف شعور الشرقيين وحنينهم الى أخذ حقهم وعدد مالهم من القوى ولكن هذه القوى لا تزال مبددة مفرقة فيجب العمل على توحيدها ونظمها لاستخراج هذه النتائج منها وأفاض في هذا البيان وتدفق في وصف العلة ووصف الدواء وقال ان قضية الشرق ليست مع شعوب الغرب فان هذه الشعوب تحب الانصاف وتريده وقد تعطف على قضية الشرقيين أكثر من عطف جانب منهم عليها ولكن قضية الشرق هي مع الحكومات الغربية غير ان تلك الشعوب الغربية التي تعطف وتطلب الانصاف لا تعلم شيئاً عن حقيقة الحالة في البلدان الشرقية فيجب على الشرقيين ان يتوسلوا بما ينشئون من نقابات وجمعيات الى انارة الاذهان ومضى في هذا البحث بكلام كان له خير وقع في نفوس السامعين

فكان يقاطع بين كل جملة وجملة بالتصفيق الطويل والتهليل العالي ثم جلس والتصفيق لا يزال يشتد ويستمر وهو يحيي الحضور بيديه الاثنتين ويشكرهم ويثني على لطفهم

وفي الختام أقبل الحاضرون على الزعيم الكريم يودعونه ويتمنون له خير الاماني وأن يعود سالماً غانماً مكللة رحلته بالنجاح والفلاح فكرر لهم الشكر والثناء

وبعد ان أمضى الحضور برهة في حديث ومسامرة انفرط عقدهم وهم يدعون للاستاذ بالسلامة والتوفيق

الثعالبي وسعد باشا

وكان صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر الجليل قد أظهر رغبته في توديع الاستاذ الثعالبي فبادر الاستاذ ومعه عبد الرحمن بك عزام وقصد الى بيت الامة حيث ودع سعد باشا مراعاة لصحته وقد مكث واياه نحو ساعتين تحدثا في خلالها عن ورطة الشرق ووقوع معظم الامم الشرقية في شرك الاستعمار ثم تعانقا وغادر الاستاذ الثعالبي بيت الامة مودعاً بالتكريم والاجلال

موقف الثورة السورية

وآخر الاخبار عن سورية

لا يزال القتال دائراً في سائر النواحي السورية في ضاحية دمشق وضاحية حلب وبعلبك وجبل الدروز والغوطة

وقد غنمت الثوار بحملة كبيرة في جبل الدروز فأذاعت صحف أوربا خبرها برغم أنف السلطة الفرنسوية التي تعمل على كتمان الاخبار وعدم نشرها في الخارج وقد امتلأت مستشفيات دمشق بالجرحى وكذلك مستشفيات لبنان فارسلت السلطة عدة بواخر مشحونة بالجرحى الى فرنسا . وقد أيد مراسل الاهرام الاسكندري هذه الرواية وقال ان بعض هؤلاء الجنود مات في البواخر فأنزلتهم القنصلية الفرنسوية ودفنتهم في الاسكندرية

وقد أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن عطوفة الزعيم الخطير رشيد بك طليع والي حلب الاسبق قد أدار حركة التجنيد أحسن ادارة وأن عدد الجنود النظاميين المدربين عسكريا قد ازداد زيادة عظيمة

وقد وقعت معارك حامية في حوران اسفرت عن انهزام الجيش الفرنسوي اشنع هزيمة وقد ثبت كذب البلاغات الفرنسوية عن مقتل الزعيم توفيق بك هيدر فقد عاد حضرته الى منطقته في جوار بعلبك فاوقد الثوار النيران على قمم الجبال ايذانا برجوعه من جبل الدروز الى مقره في لبنان الشرقي

وانكسر الفرنسيس حول دمشق يوم الاثنين الاسبق ودخلت عربات النقل الى دمشق تحمل قتلاهم وجرحاهم وما ربك بظلام للعبيد

وقد ورد على مكتب الاستعلامات السوري بمصر تفصيل معركة عرى وانهزام الفرنسيس بقيادة الكولونيل كالا الى بصرى وقد ادار عطوفة سلطان باشا الاطرش هذه المعركة بنفسه يظاهره فيها الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع وقد التحق عدد من جنود المغاربة بالثوار فراراً من سوء المعاملة والظلم الشديد ولولا الطيارات لما بقي من حملة الكولونيل كاله من يخبر بخبر

هذه خلاصة عن الوقائع الاخيرة أما الفظائع التي يرتكبها العسكريون الفرنسيس مع الاهالي المسالمين فلا حاجة الى وصفها فهي سلسلة من الفظائع واعمال الارهاب والمظالم والنهب وقد وصفنا ذلك للقراء غير مرة عاقبهم الله وجازاهم على همجيتهم شر الجزاء

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

— اقام النادي العربي حفلة كبيرة تليت فيها القصة النبوية الشريفة حضرها الاعيان والفضلاء . وقد احتفلت نابلس بالمولد احتفالا عظيما ليس له مثيل على ما أظن

— مر بنابلس جماعة من طلبة كلية الكردينال فراري بالقدس ومعهم أحد الاساتذة فدعوا بعض الادباء الى فندق فلسطين للتعارف . وقد ذكر خطيبهم ان كليتهم لا تقبل اليهود وانها تعتني باللغة العربية

— قدمنا عائداً من اميركا الاديب المهذب عادل افندي تفاحة وهو من شبان نابلس الناهضين فرحب به الاهل والاخوان . وقد احضر معه ١٥٠٠ دولار اميركاني أي ٣٠٠ جنيه مصري من لجنة الاعانة السورية في نيويورك ليوصلها الى اللجنة المركزية بالقدس وهي الدفعة التي ذكرها مكتب الاستعلامات السوري في نشرته الاخيرة فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

— قال مدير مدرسة النجاح وهو يلقي درساً عاماً ذات مرة : ان « الفايظ » هو حلال اذا كان ١٠ بالمئة ولكنه حرام ان زاد على ذلك . وانه يكفي للانسان أن يصلي مرة واحدة في الاسبوع أي صلاة الجمعة فقط ....

أما حركة الانتساب للمدرسة فانها قليلة فاترة لان الناس لا يريدون مدرسة سياسية أو حزبية بل يريدون مدرسة علمية فقط

— مر بنابلس الاستاذ الرحالة حنا افندي خباز مدير كلية الشويفات ثم غادرنا الى القدس فمصر

— زار رئيس عصابة نابلس « الاعمى » النادي العربي فقال لاحد الحاضرين الذين يقرأون جريدة الشورى دع هذه الخرقة البالية ... قال ابو داود ذلك وهو يحمل بيده نسخة من جريدة الوطنية التي سبق لها أن صورته بشكل فأر وكان قد قام لها في مصر تفرجت بريئة والبراءة صالحها وسبحان الموفق !

— شاع ان مدير مدرسة النجاح قد رفع استقالته من المدرسة والحقيقة انه لن يتركها الا اذا خربها وقعد على اطلالها أو يجردونه من ملابسه ويخرجونه منها

— زين رئيس البلدية داره يوم المولد على حساب الامة طبعاً . وقد ابقت القناديل مضاءة حتى ظهر اليوم التالي . والى من مالك مايحلالك ...

— وضع أحد التجار بعض الرسائل في صندوق البريد وعليها الطوابع ولكن العجلة أنسته كتابة العنوانات على غلافاتها فلما فطن الى ذلك راجع البريد فانكر المأمور وصولها الى المكتب بتاتاً . والعوض بثمن الطوابع وتعب التاجر على الله .... والخلاصة ان بريد نابلس انما هو عبارة عن دكان يعبث بها المأمور على ما يهوى فكأنه لا علاقة للحكومة بهذه الدائرة الرسمية ابدا

— اذاع رئيس البلدية اعلاناً بموجب السلطة المخولة له .... انه يأمر بجعل سعر اللحم ٣٠ قرشاً الرطل (وهو ٩٠٠ درهم) وبعد يوم من نشر هذا الاعلان نشرت البلدية اعلاناً آخر تلغي فيه اعلانها الاول الى اشعار آخر وياما في الدنيا ....

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

قضية سورية في العالم الجديد

« نشرت مجلة النيشن الاميركية مقالة هامة عن سورية بقلم الاديب نظمي افندي العنتاوي النابلسي الذي يحمل شهادة أستاذ من جامعة ييل في نيوهفن بالولايات المتحدة . ونحن بالنظر لأهمية تلك المجلة واحاطة المقالة بشؤون سورية رأينا أن نترجمها للقراء ليطلعوا على صورة من الصور التي تعرض امام الرأى العام الاميركى . عن سورية قال نظمي افندي : »

ان تعيين المسيو هنرى دي جفنل مندوباً سامياً على سوريا ، على أثر اطلاق القنابل على دمشق وتدميرها ، هو اعتراف ضمني بخطيئات المندوب السابق . وقد شرع السوريون يبنون قلاعاً من الآمال في الهواء ظانين أن المندوب السامي الجديد يحمل في حقيبته السلم لسوريا .

واجه المسيو دى جفنل المعضلة وهي أن وجود فرنسا في سوريا كدولة منتدبة كان برغم أنف أصحاب البلاد وانه السبب الرئيسي لسخطهم . ونظرية الانتداب وضعت في الاصل لغير الشعوب التي وصلت الى درجة لا بأس بها من المدنية قد تخولها للاستقلال ؛ غير أن عدم وجود الحكم الذاتي يجعلها في حاجة الى أمة قوية تثبتها على قدميها . والواقع أن الحكومتين المنتدبتين انكلترا وفرنسا وضعتا معاهدات سرية وتفاوضتا من قبل على تقسيم الغنائم . وقد قال المسيو بوانكاريه عام ١٩٢٣ في مجلس النواب « انا قد تفاهمنا مع انكلترا بشأن سوريا منذ عام ١٩١٢ » وقد وضع هذا التفاهم عام ١٩١٦ بشكل الاتفاقية المعروفة بمعاهدة سيكس بيكو التي تعطي سوريا الى فرنسا لقمة سائغة . وهذه المعاهدة قضت على جميع العهود التي قطعتها انكلترا للعرب ، وهي الاعتراف باستقلال البلاد العربية الداخلة ضمن الامبراطورية التركية مقابل خدماتهم الكبيرة للحلفاء . وفي عام ١٩١٨ أقرت انكلترا وفرنسا تلك العهود وصرحتا بها مع أنها كانت تناقض معاهدتهما السرية التي دبرتاها قبل عامين .

أن فكرة الانتداب البريئة التي قدمها الرئيس ولسن أعطت انكلترا وفرنسا فرصة لصبغ اتفاقهما بصبغة الحق والعدالة . وقد قررت السلطات في ذلك الوقت أن ترسل بعثات منها لاستفتاء الاهالي ، الا أن انكلترا وفرنسا أمسكتا عن هذا ، وكانت أميركا القوة الوحيدة التي أذعنت للقرار ونفذته . وقد قدمت بعثة المستر كراين تقريراً الى حكومة الولايات المتحدة في وشنطن تعلن فيه رغبة الاهالي وتمسكهم جميعاً بالاستقلال التام ، وفي حالة عدم موافقة السلطات على هذا الاستقلال المنشود ، واصرارهم على تنفيذ الانتداب ، فالبعثة تعارض بشدة انتداب فرنسا على سوريا ، لان السوريين رفضوا الفرنسيين رفضاً صريحاً . غير أنه رغم نص المادة الثانية عشرة من ميثاق عصبة الأمم القائلة بتنفيذ رغائب الاهالي ، ورغم العهود التي قطعت للسوريين ، ورغم انذارات البعثة الاميركية ، وضع نير الانتداب الفرنسي على السوريين في شهر ابريل عام ١٩٢٠

لم تكد فرنسا تقوم بوصايتها على سورية حتى ساءت أحوال البلاد ، واضطربت اضطراباً جدياً . فان ادخال الاوراق المالية التي تتوقف قيمتها على ميزان الفرنك الدائم الصعود والهبوط ، وسياسة تصدير العملة الذهبية لفرنسا ، شلت مالية البلاد ، وقتلت حركتها التجارية . وأصبح معدل الربح لا يعادل معدل المصروفات ؛ وصارت دوائر الحكومة وخاصة دائرة العدلية عشاً للفساد والرشوة ، وأصدر الموظفون الفرنسيون القوانين التي تدوس حرية الافراد المقدسة التي يعترف بها في جميع البلاد المتمدنة . وقد هدمت القرى والمدن هدماً مريعاً بقنابل المدافع والطيارات ، وتركت آلاف الفدادين من الاراضي الزراعية الخصبة قحلاء بواسطة الاعمال العسكرية . وبالاجمال فقد خسرت البلاد خسارات هائلة لا يمكن استرجاعها بجيل واحد . هذه هي الحالة المفزعة التي واجهها المسيو دي جفنل .

حاول المسيو دي جفنل في فرنسا بعد اطلاق القنابل على دمشق أن يبرر فظائع فرنسا . وان تصريحاته للصحف شجعت السوريين في أوربا ومصر وسوريا ليقابلوه ويقدموا له مطالبهم . وقد قدم الامير شكيب ارسلان وكيل السوريين في أوربا الاقتراحات الآتية .

(١) ينبغي أن تتمتع سوريا باستقلالها التام مع جميع حقوق وامتيازات حكومة مستقلة ذات سيادة وأن تكون عضواً في جمعية الامم

(٢) ينبغي أن يكون للبنان حكمه الذاتي على أن يكون لجميع المقاطعات حق الخيار في أن ينضموا الى سوريا أو يحافظوا على حالتهم الحاضرة ، كما سلم لهم بذلك عام ١٩٢٠ وهذه المقاطعات هي صيدا ، صور ، مرجعيون ، راشيا ، حاصبيا ، طرابلس ، بعلبك والبقاع

(٣) يجب أن يعترف بسوريا كحكومة واحدة (إذ أن سوريا اليوم مقسمة الى عدة مقاطعات لكل منها هيئة تشريعية خاصة)

(٤) وبما أن سوريا مستقلة فيجب أن يكون لها ممثلون سياسيون في الخارج

(٥) وتعترف سوريا ، بدلا من الانتداب الحالي ، بالمصالح الفرنسية وتقبل عقد اتفاقية لمدة ٣١ عاماً ، وتمنح فرنسا بعض الامتيازات الاقتصادية مفضلة اياها على الامم الاخرى .

وبعد أن فاوض السوريون المقيمون في مصر المندوب السامي أضافوا مطلبين على المطالب السابقة للاحتراس ؛ وهما أولا أن تحدد المعاهدة التي يعقدونها العلاقات بين سوريا وفرنسا وأن تلغي الانتداب والا تصدق قبل موافقة البرلمان السوري عليها ، ثانياً أن ينسحب جيش الاحتلال حالما تؤلف الحكومة الوطنية .

وقد قدمت الهيئات الوطنية الاقتراحات الآتية لايقاف الحرب عملياً . ينبغي أن تقوم المفاوضات مع زعماء الثورة على أساس الاعتراف بالسيادة القومية ويجب أن تبين المعاهدة طريقة انسحاب جيش الاحتلال وأن يحدد زمن الانتداب وعلاقة الدولة المنتدبة مع سوريا . وقد اقترح أيضاً تشكيل هيئة لوضع دستور لسوريا . وعلى فرنسا أن تقدم تلك الاتفاقية الى عصبة الامم معبرة عن موافقتها على نصوصها ، وأن يكون تصديق عصبة الامم على هذه المواد هو القول الفصل .

ولما قدمت هذه الاقتراحات راوغ المسيو دى جفنل مراراً في تقديم الجواب القطعي ، ولكنه حينما وصل الى دمشق أعلن أنه يجيب على جميع الوطنيين أن يسلموا سلاحهم من غير شرط ولا قيد ضارباً لهم موعداً محدوداً لذلك ، وأن يشرعوا في الانتخابات فوراً . غير أن ذلك الاقتراح المتناقض فشل لانه لم يضع حداً لسيطرة الانتداب . وقد طلب السوريون الى عصبة الامم في جنيف أن ترسل بعثة محايدة لتدرس الحالة ، غير أن طلبهم هذا ضرب به عرض الحائط .

لم يكن المسيو ذى جفنل متقاعساً أثناء هذه المدة ، فقد أمر هيئات تشريعية للمقاطعات (ماعدا دمشق وجبل الدروز) ولكل من هذه الهيئات حق تقرير علاقاتها السياسية ما بينها وبين جاراتها . ومعني هذا أن لكل مقاطعة الحق في اعلان استقلالها عن غيرها . ولقد تداخلت الحكومة في الانتخابات بسهولة وقضت على آمال الوطنيين في انشاء حكومة واحدة بدلا من الحكومات المتعددة . غير أن ذلك المشروع لم ينجح .

وقع المسيو دى جفنل اتفاقاً مع الاتراك جاعلا الاسكندرونه سداً منيعاً في الشمال ، وقد سلم قبله الجنرال غورو كيليكيا للاتراك بدون استشارة عصبة الامم . فكانت نتائج هذه الاتفاقات تمزيق سوريا وبعد أن أمن المسيو دي جفنل جانب الاتراك في الشمال وجه عنايته الى بريطانيا في فلسطين والملك ابن السعود في الحجاز ، وللآن لم تعرف الاتفاقية التي عقدها مع الانكليز ، وأما مفاوضته مع ابن سعود فقد فشلت .

وأخيراً التجأ المسيو دي جفنل الى الرأى العام ليقضي على الوطنيين ؛ فعين احمد نامي بك الشركسي رئيساً لدولة سوريا ، وشكل وزارة كان بعض أعضائها ذوي شخصيات بارزة ، والبعض الآخر لا شخصية له ولا وطنية . وقد وضع برنامج الوزارة الغامض في صيغة تؤثر على نفسية الشعب ، حتى أن المسيو دى جفنل حينما زار دمشق قابله بضع نفر من الشعب مظهرين استحسانهم لتظاهره بانماش الآمال الوطنية . غير أنه لم يمض طويل من الوقت حتى حصحص الحق وزهق الباطل ، فقد نفي ثلاثة من الوزراء المخلصين لانهم لم يوافقوا على ما كانت تمليه عليهم السلطه الفرنسيه . ونتج عن ذلك أن انهارت أركان الوزارة لاختلال التوازن فيها .

ومن الواضح بعد ما تقدم أن المسيو دي جفنل لم يأت لرفع راية السلام فوق ربوع البلاد ، ولا للنظر في مطالب الوطنيين وانما أتى لقتل الحركة الوطنية بدهائه السياسي واقتداره الحربي . ان الحرب المؤلمة المستمرة لن تحل المشاكل . ولقد كان نتيجة الانتداب الفرنسي على سوريا تحويل المدن السورية الزاهرة الى رماد .

أما الآن فقد حان الوقت لفرنسا لتسلم بعدالة مطالب السوريين وتعيد اليهم حريتهم المنشودة .

نداء
الى الملة الارثوذكسية
في فلسطين والمهجر

قام النادي الارثوذكسي بالقدس — الذى أسسه فريق من الشبيبة لخدمة الملة دينيا وأدبيا لمؤازرة الملة الحالية في فتح مدرسة وطنية ارثوذكسية في ١ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وكانت هذه المدرسة في سنتها الاولى مؤلفة من ثلاث صفوف ابتدائية ودخلت في سنتها الثانية باربعة صفوف وستكون في هذه السنة ذات خمسة صفوف وقد انتخب لها احسن الاساتذه المصريين واشدهم غيرة على القضية الارثوذكسية والحركة الوطنية . اما مصاريف هذه المدرسة التي تتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ جنيها مصريا سنويا فانها تجمع من الملة الوطنية في اعيادها واحتفالاتها . ولا تتناول المدرسة ايه مساعدة مالية لا من الدير ولا من سواه وهذه مكرمة ومفخرة للملة الارثوذكسية بالقدس

وغايتنا من هذا النداء ان نعرف ابناء الملة في فلسطين وشرق الاردن والمهجر عن هذا المشروع الوطني الذى نعده ركنا من أركان نهضتنا الحاضرة وسلما للوصول الى غايتنا المنشودة الا وهي الحياة الاستقلالية والرجاء اليهم أن يمدوا الينا يد المساعدة لكي نتمكن من السير الى الامام ويتمكنوا من الاشتراك في وضع الاساس لاستقلال الملة الارثوذكسية العربية .

والنادي الارثوذكسي القائم بامر هذه المدرسة يشكر الذين يساعدوه في هذه المهمة الوطنيه ويتأمل ان يداوموا على هذه المساعدة بل يضاعفوها حتى يصبح للملة الوطنية الارثوذكسية بفضل ابنائها واتحاد كلمتهم مدرسة ثانوية تفاخر بها بين سائر الطوائف وتخرج لنا شبيبة تحمي ذمار الوطن وتعلي من شأنه والسلام « النادى الارثوذكسي بالقدس »

واذا مروا باللغو
مروا كراما

عداوة الفرنسيس واذناب الفرنسيس لاستاذنا الامير شكيب ارسلان لم تنحصر في السياسه بل وصلت الى الادب !

المطبوعة « اناتول فرانس في مباذله » واعجب به جميع العالم العربي وقرظه جميع كتاب الجرائد بما قل أن قيل في كتاب وقال الاستاذ رافائيل البطي من كبار ادباء العراق « ان ترجمة هذا الكتاب اختارت بيانا ابن المقفع وانها احسن ترجمة عربية ظهرت في هذا الجيل بل الاجيال الاخيرة التي قبله » احرق الحسد بعض اذناب « الام الحنون » في بيروت فقاموا ينفثون مافي صدورهم من غل بحجة النقد الادبي وتحري الصحة وخدمة الآداب وكتب واحد اسمه « غصوب » في جريدة « الاحرار » البيروتيه مقالة اى من قرأها يفهم ان ليس فيها شيء من المقصد الذى تدعيه بل ان هناك متعرضاً بقصد التنقص والتحكك بالامير لمجرد التحدي ولما عجز عن انتقاد العبارة العربية جاء يزعم ان هناك خطأ في فهم الاصل الافرنسي ! ونحن نجل الامير عن ان ينزل الى ميدان المناظرة مع زعانف كهؤلاء وترباً بانفسنا عن ان نحقق امنية تطاولهم هذا بالجواب على سفاسفهم

ولكننا نقول لجريدة « الاحرار » التي جعلت قسمها منبراً لهذيان جاهل كهذا ما يأتي :

اولا ان الامير شكيب صرح في كتابه أنه لم يتعمد الترجمة الحرفية لا لكتاب سيغور ولا لكتاب بروسون ولذلك اصبح من التعامي المحض ان يقال ان الجملة الفلانية فيها كلمة كذا التي ليست في الترجمة

ثانياً انه اذا كان الانسان يريد ان يتعقب الترجمات بمثل هذا التعنت وهذه المماحكة فنحن نراهن اي من شاء ان يراهن انه لا يبقى ترجمة على وجه الارض ولا ترجمة التوراة ولا ترجمة الانجيل الا وهي محل للاخذ والرد . فالانتقاد لمجرد الانتقاد وعلى نية التشفي هذا لا يدفع في الدنيا قولا صحيحا ولكن العلماء يدرون الغث من السمين

ثالثاً برهان واحد يكفي لاثبات ان الامير شكيب لم يتقيد بالترجمة الحرفية وهو اسم الكتاب . فان اسمه بالفرنسوى « اناتول فرانس في البانتوفل » أو « بالبابوج » ولو تقيد الامير بالترجمة الحرفية لكان يلزمه ان يقول « اناتول فرانس في الخف » ...

رابعاً انتقد هذا المراسل لجريدة الاحرار خمس او ست جمل زاعماً ان معناها في الترجمة غير ما هو في الاصل ويظهر ان هذا المراسل ضعيف المعرفة في العربية وانه في الفرنسوية يوهم من الرسوخ ما ليس له او انه اعماه التعنت عن معرفة الحق ويريد أن ينتقد باى وجه كان ويظهر انه لا يفهم كلمة « ارتاح » ويظنها انها لا تأتي الا من الراحة كما انه يريد ان يفرق بين العذراء والبكر مع ان المسيحيين يقولون البكر مريم كما يقولون العذراء مريم اذ كلاهما واحد ولم نفهم من سائر اعتراضاته الثلاثة او الاربعة التي اوردها سوى انه يقصد تنقص الترجمة الحرفية مع أن الامير لم يتقيد بها .

وكذلك الالفاظ الخمسة او الستة التي زعم انها ليست مطابقة للاصل مثل ان لفظة « بروفنسيال » معناها اقليمي لا قروى فهذه ملحدة تافهة لا تستحق الجواب والامير قد راعى روح العربية التي يثقل فيها ان يقال جاء رجل اقليمي الى باريز بمعنى رجل من المقاطعات ومع هذا قد نبه على معنى هذه اللفظة وانه يقصر يقال « رجل من الارياف »

وكذلك من الكلمات التي عدها اغلاطاً فاضحة تعريب « فاغابون » بسائح فيريد أن يقول انه هائم في الارض كان السائح ليس كذلك وتعريب « بابيون » بهوام مع انها حشرات ذات اجنحة و « سكريستي » بصومعة مع أنه يزعم ان « السكرستيا » هي المكان الذي يضع فيه القسيس ثيابه وهو لجهلة العربية لا يعلم ان الصومعة معناها الثياب والبرانس والحاصل جاهل متطفل يعرف بما لا يعرف قد أخذ يقابل الترجمة بالاصل من الاول الى الآخر على امل أن يجد عثرات للامير فجاء بهذه السفاسف التي يبرأ منها كل اديب

وكذلك انتقد « المرزح » واين هذا من الخوض في مرزح او مسرح ونظن ان مجلة المقتطف اجابت عما فيه مقنع عن هذه الكلمة ولو رأينا في مقالة « الاحرار » البيروتيه ادنى دليل على كون المقصود هو المناقشة الادبية لاجبنا عن الامير بالتطويل ولكننا لا نرى ثمة الا نية متحككا يرمي الى الطعن والازواء والأرب في النفس ومثل هذا ساقط عن مقام الجدال .

جماعة الخلافة الاسلامية
بوادي النيل

اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا لجماعة الخلافة بوادي النيل ليلة الخميس ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦ بمركزها بالحنفي الساعة السابعة برياسة حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد ماضى أبي العزائم فتلى المحضر السابق وأقرته اللجنة بالاجماع

وقد تليت المقالة المنشورة بجريدة (المانشستر جارديان) في عدد ١٥ أغسطس الماضى تحت عنوان (مأساة سوريه) المترجمة بجريدة الشورى بتاريخ ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ هـ ٩ سبتمبر ١٩٢٦ م فكان لها تأثير محزن على النفوس وان الانجليز يرمون فرانسا بأنها تبيد الانفس في سوريا من الموالين لها والمحاربين وتهدم المدن التي تحت سلطتها وغيرها

وتليت أخبار الريف المنشورة بالجرائد واضيفت الى اخبار سوريا المحزنة فقال أحد الاعضاء ان سياسة الانجليز الاستعمارية أقرب الى الرحمة من سياسة فرانسا فقام السكرتير وتلا أخبار الهند المؤلمة بسبب المذابح الواقعة بين المسلمين والهندوس وهي من عمل الانجليز هناك واعقبها بخبر سلب ملك سمو نظام حيدر اباد في وقت الثورة الداخلية التي سببتها سياسة الانجليز المؤسسة على ابادة الامم بعضها فضج الاعضاء لتلك الانباء التي تدل على أن دول الاستعمار لا يرضيهم الا أن يعيدوا لنا ذكريات الاندلس والبندقية واستراليا وأمريكا والشرقيون حيال ذلك لا يسعهم الا التحفظ من هذا السيل الجارف واليقظة من نوم الاستسلام وعدم الثقة بالذين ينتدبون أنفسهم للاصلاح

وقد تقرر أن تطلب اللجنة من فرانسا ارجاع سمو الامير محمد بن عبد الكريم الى بلد تناسب اقليمه كمصر أو جزائر البحر الابيض وتعلن الانجليز أن يعيدوا ملك حيدر اباد الى صاحبه الشرعي (سمو الامير نظام الملك)والا أغضبوا قلوب المسلمين وان ربك لبالمرصاد

اللجنة التنفيذية العليا

سن عقل طانيوس !

طانيوس افندي عبده أديب عتيق . يكره الترك لسبب غير تركيتهم ، ويكره الدروز لغير درزيتهم ، ويبغض العرب لانهم أعداء فرنسا ولسبب آخر لا يجوز التصريح به . وقد بحث بعض الأدباء في أمر طانيوس افندي فقالوا ان للخرف أكبر دخل في المسألة ...

وقد اتضح أخيراً ان هناك من الاسباب ماله أكبر علاقة بالعقل ... وقد ذكر طانيوس افندي في احدى رسائله أو « طقاطيقه » السمجة التي ينشرها يوميا في الاهرام بسعر قدره ريال مصري للطقطوقة الواحدة . انه خلع آخر أضراسه وهو « ضرس العقل » ....

فقال بعض الاخوان اذن لقد استراح طانيوس افندي من حيث تعب العقلاء ....

السكاكيني في غده !
ابتداء من ١٦ سبتمبر الجاري

كتب الاستاذ خليل السكاكيني رسالة الى صديق له في مصر يصف له حياته بعد أن رجع الى العمل في حكومة فلسطين ويذكر عهد البطالة فاحتلنا على اختلاس هذه السطور قال :

« سيكون الغد آخر عهدي بعصر البطالة وانه لعصر لو تعلم جميل ...

ستقفر غداً قهوة الصماليك ، ستقوض مجالسنا التي كنا نجتمع فيها كأنجم الثريا ، سيسأل الاخوان ... اخوان الصفاء عني . فلا يجدونني . لم أكن أخرج من بيتي قبل أن ألعب ، واستحم ، وآكل ، وأقرأ ، وأكتب ، وأغني ، وأدخن ، وأما بعد اليوم فسأخرج مع البازي عليه سواد ! كنت اذا مشيت في الطريق أعرج يمنة ويسرة لا ألتي أحداً الا صافحته وحييته وحادثته وباحثته وأما بعد اليوم فسأمر خطفاً لا ألوي على شيء وقد لا أحيي أحداً ولو من بعيد .. لم يعقد قبل اليوم اجتماع الا حضرته ، ولم يؤلف وفد للسياحة في فلسطين في مدنها وقراها وباديتها لاستنهاض الهمم وتقوية الروح الا كنت فيه ، لم تعرض حاجة وكان الناس في شغل عنها الا كلفت قضاؤها ، لم يزر أحد فلسطين الا استقبلته وطوفته فهذه المعاهد الدينية والآثار التاريخية لم يكن يغيب عنها رأسي الا حضرت قدمي ! وأما بعد اليوم فمن للاجتماعات ، ومن للوفود ، ومن لقضاء الحاجات ، ومن للتطويف والاستقبال والوداع ... ما أحوج البلاد الى من يقف نفسه على البطالة !

ليشتغل من يشتغل ، وليجد من يجد ، ولكن لا غنى عن أن يكون هناك من يعيش كما عشت « صبهللا » ، فالوداع يا عصر البطالة الوداع ! وبرغمي أن يكون غدي آخر العهد بك ، وبرغمي أن أودع فيك القلم وقد كان عزائي اذا احتجت الى العزاء ، كنت أرى وأسمع وأتأثر وأكتب أو أقول ، وأما اليوم فأرى وأسمع وأتأثر ولكن لا أكتب ولا أقول ! وما حال من يتأثر فلا يكتب ولا يقول ؟ »

سورية وجمعية الأمم

أرسل الينا سعادة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية في يافا نص البرقية التي أرسلها الى جمعية الامم بمناسبة اجتماعها الحالي احتجاجاً على فظائع فرنسا في سورية وغضب فلسطين من أجلها

— وأرسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة نص رسالتها الى جمعية الامم التي أرسلتها أخيراً وضمنتها بعض التفصيلات عن أعمال فرنسا في سورية فلم ننشر لا برقية يافا ولا نداء لجنة مصر لاننا قلنا مراراً انه لا فائدة من الشكوى الى هذه الجمعية وانه اذا كان عندها أقل انصاف فانما هو للاوربيين وحدهم على حساب الشرقيين فقط ودائماً .

فكيف ننشر شيء لا نعتقد بفائدته ؟ اللهم اننا ان نشرناه نكون كمن يساعد أوربا على نشر الدعوة لتلك العصبة أو العصابة التي خلقت للضحك على الامم الضعيفة وتسويغ اعتداء الاقوياء عليها ولذلك فاننا لا نزال نقول ان كل ثقة تضعها الامم المسكينة في جمعية الامم يضر بهذه الامم لانه يخدر أعصابها ويعودها الاعتماد على الغير وكل أمة لا تعتمد على نفسها لهي أمة مريضة مصيرها الموت

من نوادر الببغان

قالت في عددها الاخير والعهدة عليها ما يلي :

— سأل أحد الصهيونيين آخر عن صحة والده فقال — وشه أصفر زى اللي يكون قاري جريدة الشورى ...

— حكمت محكمة الجنح في يافا على أحد الصهيونيين بقراءة جريدة الشورى ثلاثة أشهر مع المصاريف !!

متفرقات

ماذا في بلاد العرب؟

خبر مهم عن خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل في البحرين: بحكم جهة «بوضبي» من عمان الشمالية أمير اسمه حمدان بن زايد فقتله أخوه سلطان منذ ثلاث سنين وتربع على كرسي الحكم مكانه

وقد حدث مؤخراً ان الاخ الاصغر للامير سلطان واسمه «صقر» قتل أخاه للسبب نفسه وجلس مكانه!

ولا ندري متى يقلع أمراء العرب عن عادة تخريب بيوتهم بايديهم ولا حول ولا..

رأي حسن خالد باشا

لما مر سعادة حسن خالد باشا رئيس نظار حكومة شرق الاردن بنابلس قابله الاديب ماجد افندي القطب مراسل صوت الشعب الغراء وسأله هل صحيح أن حكومة شرق الاردن رفعت المنع عن جريدة الشورى؟ فقال سعادته:

«نعم لقد رفعنا المنع عنها لانها جريدة صريحة وصاحبها غيور مخلص. نحن نحب الانتقاد الصحيح لكي نصلح خطأنا اذا كان ثمة خطأ»

فنحن نشكر لسعادته سعة الصدر ونعده بأنه لن يرى الا النقد الصحيح كما طلب ونرجوه أن يحسن ظنه بما يراه في الشورى عن ادارته لئلا يقع في غلطة الركابي الذي ظن ان منع الصحف ومحاربتها يستر سوء الادارة

نقول هذا ونحن نعرف ان الفرق بين عقلية حسن باشا وعقلية الركابي المقلوبة كالفرق بين الانسان والشيطان!

الهنود وابن سعود

قال مراسل فاضل من بومباي:

«عاد وفد جمعية الخلافة الهندية من الحجاز فلما وصل الى كراتشي خطب رئيسه منددا بأعمال الوهابيين وبالاخص بجلالة السلطان عبد العزيز وقال انه يستنكر هدم القباب والمآثر الاسلامية»

هذا نص ما كتب الينا ننشره ونحن نستغرب سرعة تقلب جمعية الخلافة وهي التي تسرعت في اتهام الحسين من قبل!

اللهم اننا نعجب من الهيئات الشرقية ونأسف لانها في كل يوم تأتينا برأي جديد فلماذا لا تدرس هذه الهيئات كل مسألة قبل الحكم فيها ليتخلص الناس من تشويش الذهن على هذه الصورة؟

جريدة كوكب الشرق

اجتازت هذه الزميلة المجاهدة عامها الثاني ودخلت منذ أيام في عامها الثالث وهي على أشد وأصدق ما يطلب من الصحف فنهنىء الاستاذ الكبير أحمد حافظ بك عوض بنجاح صحيفته ونرجو لها دوام التقدم وواسع الانتشار

الى اخواننا

أحرار تونس في باريس

رداً على استفهامكم، واجابة لطلبكم، نقول ان نتيجة مقابلة رفيقكم الدكتور محمد علي لدولة سعد باشا قد أسفرت عن النجاح التام وسيبقى هو ورفاقه المنفيين المعذبين في هذه الديار وقد أبت العدالة في مصر أن تزيد في كربهم وعذابهم

ان مصر لا تزال منذ القديم وكما نعهدها ملجأ الاحرار وموطن اللاجئين حفظ الله مصر وجعلها دائماً موطناً للاحرار ووطناً للجميع

مهرجان بنابلس

يحتفل الاديب عثمان افندي النابلسي بزفاف شقيقيه الاديبين وديع افندي ووجيه افندي بنابلس بمهرجان فخم ابتداء من ١٩ سبتمبر الجاري وستكون ليلة الجمعة المقبلة ليلة الزفاف فنبارك للعروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين

عجاج نويهض

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الكاتب الكبير والاديب النابغة عجاج أفندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وحضرته مترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستودارد الاميركي والسكرتير العضو في الوفد الفلسطيني الذي شهد مؤتمر العالم الاسلامي في الحجاز فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

كلية روضة المعارف

الوطنية – في القدس

تباشر الكلية فحص راغبي الانتساب اليها ابتداء من عشرين ايلول وفحص المقصرين ببعض الدروس ابتداء من ٢٥ منه وتبدأ بالدراسة في اليوم الاول من شهر تشرين الاول وهي بناء على مراجعة الكثيرين من الذين أتموا مدارس المعارف تعلن انها قررت قبول المنتقلين من الصفوف الثانوية الى مثل صفوفهم منها ولا تكلفهم الا باعطاء فحص في اللغة الانكليزية وفقاً لبرنامج الصف المطلوب فمن رغب في المخابرة فليكتب للادارة بصندوق البريد ٤٨٩ بالقدس أو يخابرها تلفونياً رقم ٣٣٠

٢٥٠

نشرت شركات البرق ان الالمان جربوا المدفع الكهربائي الذي يقذف القنابل الى بعد ٢٥٠ من الاميال.

فنحن نسأل الفرنسيس. لمن اخترع الالمان هذا المدفع؟ وهل اذا نشبت الحرب المنتظرة بين ألمانيا وفرنسا وهي واقعة لامحالة، ثم استعمله الالمان لتخريب باريس هل تصيح فرنسا من الفظائع الالمانية الهمجية؟ وهل اذا صاحت تجد من يرحمها؟.....

قبضوا عليها!

أذاعت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان جنودها قبضوا على والدة الزعيم الثائر توفيق بك هولو حيدر

تفاخر السلطة بهذه الفعلة ولا تخجل من الناس وهم يرونها تروع تلك السيدة البريئة القابعة في كسر بيتها

حكومة طويلة عريضة توزع الشرف والمدنية على البشر لا تخجل ولا تستحي من مخلوقات الله جميعاً فتهاجم سيدة مخدرة من أكبر بيوتات سورية وتسوقها الى السجون ثم تفاخر وتباهي بهذه الجريمة الفظيعة وتذيعها في بلاغ رسمي أيضاً.

فيا أيها التاريخ سجل هذه الدناءة ودع للاجيال المقبلة الحكم والتقدير

شهادة لبوستة نابلس

قال تاجر من نابلس الى عميل له في مصر:

«.... نحن نأسف للغلط الذي ارتكبناه في ارسال رسائلنا من بوستة نابلس وسنصلح هذا الغلط من الآن ونرسل بريدنا اما من طولكرم أو من القدس»

ونحن نزيد على ذلك ان بعض نسخ هذه الجريدة تفتح في بريد نابلس وتقرأ هناك وبعضها لا يصل الى أصحابه أبداً.

الوفد الطواف

كان متوضو حزب الاهالي في اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع اقترحوا تأليف هيئة لتطوف البلاد وتدعو الامة الى الاشتراك بالمؤتمر وأن يرسم لهذه الهيئة خطة فوافق المجتمعون على هذا الاقتراح واستصوبوا ترك المسألة للشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني، ولكن يظهر أن عصابة نابلس تدخلت في الامر وضمت الى الشيخ الجليل رئيسها الرسمي!

اذا أريد نجاح هذه الهيئة فلتضم اليها أمثال الحاج توفيق افندي حماد والاستاذ الفاروقي وابو الخير افندي الموقع وغيرهم من مسموعي الكلمة واهل الفضل في البلاد

مسألة فيها نظر

عقدت زميلتنا الناس الغراء فصلا افتتاحياً بقلم صاحبها الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري قال فيه:

«أرى في الصحف السورية طعنا على تركيا واذاعة لما يختلقه أعداؤها رغبة في محقها ومحوها من العالم»

وبعد ان ذكر بعض الصحف التي تكيد لتركيا وبالاخص السورية قال: «هذه مسألة فيها نظر، ويخطىء الذي يزعم ان هذه الصحف السورية الاسلامية مأجورة، فقد رأينا جريدة الشورى في زمرتها ولا ريب عندنا في أنها لا تقول غير ما تعتقد ولها من الترفع والاباء ما يستحيل معه ان تؤجر. وانغماسها في هذه الضلالة غريب، وأغرب ما فيه انها ليست من صحف الجهالة والبهتان وكل ما فيها داع الى الاعجاب بها الا الجانب الذي تنظر منه الى تركيا» الخ الخ

فنحن نكتفي من المقالة بما تقدم لانه يكفي لتكوين نقطة تصلح للمناقشة ونقول:

أولاً نحن نشكر الزميل الفاضل على حسن ظنه بنا، ونرجوه أن يضيف الى معلوماته عن عواطف السوريين نحو تركيا ما يلي:

ان الترك وان كانوا قد أخطأوا مع العرب وكان رجال الاتحاد والترقي السبب في تمزيق الوحدة العثمانية لما ارتكبوه في أيام الحرب من الفظائع فان العرب، وبالاخص السوريين منهم قد عطفوا على الترك في محنتهم يوم اعتدت عليهم دولة اليونان بمساعدة أوربا، ومع ان الجراح التي أحدثها الترك في العرب والسوريين لم تكن قد اندملت بعد. ومع ان الترك باعوا واشتروا مع الفرنسيس على حساب السوريين واستبشروا بنكبتنا بفرنسا حتى بعد الثورة. فان السوريين مع ذلك ظاهروا تركيا في حربها وأمدوها بالاعانات المالية. ويكفي ان نقول ان مدينة يافا وحدها أرسلت لدولة الغازي ١٧٠٠ ليره مصرية ذهبا!

قلنا ان الاتحاديين قد خربوا الدولة وجنوا على العرب. ومع ذلك فان الاستاذ لم ينس بعد، ان هذه الجريدة كانت أكثر الصحف ولولة من الفظائع التي نزلت بالاتحاديين أخيراً وأشدها استهجانا لما أصابهم. اذن فنحن لسنا بخصوم لتركيا ولا أعداء لدولة تربطنا بها رابطة الجوار والدين والعلاقة القديمة والمستقبلة. ولكننا نكره أعمال الكماليين وننقم عليهم هذه الاساليب الهمجية التي فاقت أعمال الاتحاديين

لقد فتك هؤلاء في أيام قوتهم بخصومهم من الترك وفتكوا بأحرار العرب، وفتك الكماليون بخصومهم من الترك وفتكوا بالاكراد. أي ان الدور الذي يمثله هؤلاء اليوم هو نفس الدور الذي مثله أولئك من قبل

فنحن اذا صحنا من الكماليين ونعينا عليهم هذه الاعمال فانما نقوم بذلك خدمة للترك جميعا

فكيف يسوغ للاستاذ بعد ذلك أن يتهم الغاضبين على الكماليين بكره الترك جميعا؟ فهل الغازي وجماعته هم كل الترك في الدنيا؟

ان انتقادنا للكماليين انما هو لخير الترك والكماليين، وصديقك من أبكاك لا من أضحكك

رائحة وزارة...

ذهب هشام بك المؤيد الى سورية ثم عاد. وهشام المؤيد هذا هو شقيق لوانق المؤيد وزير الداخلية في وزارة جوفنيل التي لفقها بدمشق وسماها الوزارة السورية أو (الصورية)..

ولكن معاطس هشام بك قد امتلأت بريح الوزارة فجاء مصر يصخب على الثوار ويهددهم بسوء المصير ويبرر فظائع الفرنسيين ويدعو لهم بالنصر لعله يصبح في غفلة من الدهر وزيراً...

رحم الله رفيق بك العظم وحفظ لنا نزيه بك المؤيد العظم فلولا هذين للعنا هذه العائلة برمتها؟

طلب معقول • • •

اتصل بمراسل المقطم اللبناني «ان الحكومة الفرنسوية طلبت من حكومتي فلسطين ومصر القبض على الامير عادل ارسلان»

طلبت السلطة العاقلة ذات الاعصاب الهادئة جداً... هذا الطلب بعد أن نشرت منذ شهر بلاغاً رسميا بأن الامير طلب الاستسلام

اذن فالسلطة تعترف الان أنها كانت كاذبة في قولها ان الامير قد طلب منها الاستسلام. وعلى كل حال فان أبسط استنتاج يستنتجه الانسان من هذا التخبط هو أن السلطة الفرنسويه لا تدرى أين هو الامير عادل

ولذلك فاننا نتقدم لخدمتها فنوفر عليها الوقوف امام الناس موقف المهووس ونقول لها أن الامير موجود الآن في أقليم البلان وليس معه أحد سوى ثلاثة الآف ثائر فقط لا غير...

حسنة تذكر

كان الخواجه أيوب صاحب جريدة السب والشتم قد زم الحقائب الى فلسطين للتسول والسلبطة على الناس هناك ولكن قنصلية انجلترا في مصر أبت على ماعلمنا التأشير على جواز سفره! فنرجو له طيب الاقامة...

مش أنا...

يظهر ان البعض من الناس لا يزال يظن ان دفع الحقوق لا يكون الا بالضجيج والصياح. وان خاطبتهم بصفة التعميم ظن كل واحد انه ليس المقصود بالطلب فيقول لنفسه «مش أنا..»

وجهنا أنظار المشتركين الذين تأخروا عن الدفع الى وجوب ارسال ما عليهم فأرسل البعض وسكت البعض الآخر ظاناً انه ليس المقصود بالمطالبة!

ولا ندري بعد هذه الكلمة هل يخطر ببال هؤلاء الذين سكتوا اننا نقصدهم أم يريدون الصراحة وذكر الاسماء ثم المداعبة...

مال اليتيم

لم تمقت الشرائع السماوية والوضعية شيئاً مقتها لمن يعبث بمال الايتام. وما كنا لنظن ان سعة الذمة تبلغ في الاوصياء مبلغاً يضيعون به مال الايتام القاصرين لو لم نشاهد ما يقع في تركة المرحوم عبد اللطيف النابلسي التي تقدر حصة القاصرين منها بعشرين الف جنيه فقد عين قاضي نابلس وقتئذ ثلاثة أوصياء ليديروا التركة المذكورة وهم السادة الحاج قاسم كمال وعبد الرحيم النابلسي وأحمد الشكعة وذلك قبل ان تنكشف للملأ حقيقة هذا الاخير. فأما الاول فمشهور بين الناس بأنه ابو اليتامى والقاصرين. وأما الثاني فلضعف او لرطوبة في طبعه انقاد لاحمد الشكعة ولما أصبحت الاكثرية على هذا الوجه بيد «ثالثهم» صار يتصرف في أموال اليتامى حسب أهوائه فصار يقرض أموال هؤلاء الايتام لمن يوالون عصابة نابلس، وكثيرا ما يقرض هذه الاموال لمفلسي الفلاحين المديونين له كي يسددون ماله عليهم من المال، وهكذا اوجب أحمد الشكعة تشتيت شمل ماورثه اولئك اليتامى المساكين عن أبيهم، ومن هذا القبيل أن الشكعة كان له على أحد المحامين مبلغ الف وثمانمئة جنيه ولما أعيته الحيل في استيفاء المبلغ المذكور عمد الى أموال من هم تحت وصايته فاقرض المحامي المذكور الفي جنيه مصري واستوفى من هذا المبلغ مطلوبه ثم حلت وعدة الدفع في هذه الايام فقصر ذلك المحامي في دفع ما عليه من ذمة للقاصرين فعولت المحكمة الشرعية على حجز أملاكه وبيعها بالمزاد. والامثلة التي هي من هذا القبيل كثيرة لا يحصى لها عد. فهل لقاضي نابلس ولسماحة رئيس المجلس الاسلامي أن يجريا في المسألة تحقيقا نزيهاً انتصاراً للايتام

نابلس «واحد»

(الشورى – بعد جمع حروف ما تقدم علمنا ان الشكعه افندي اقرض سائق سيارته مبلغ ٣٠ جنيهاً من أموال القاصرين...)

اخراج باشا من عمان

قال مراسل من شرق الاردن:

أخبرنا قادم ثقة ان حكومة شرق الاردن التي أطلقت على سعد الدين شاتيلا لقب (باشا) قد طردته الآن خارج المنطقة لظهور فضيحة من فضائح هذا الانسان التي كانت فيما سبق خافية على الحكومة لا تراها بمجهر يتباهى مكشوفة لجميع ذوي البصائر

وتفصيل الحادث هو أن شابا يقال له سعد الدين افندي شاتيلا جاء الى عمان عام ١٩٢١ هاربا من بيروت حيث أتهم بمقتل اسعد بك وزير الداخلية وبعد شهرين صار يلقب بسعد الدين بك اذ عرف هذا الافعى الداهية كيف يتصل بالمقامات العالية بفضل قروضه المالية وما لبث أن أعلن نفسه (باشا) وانه نال هذا اللقب بواسطة جمال باشا اذ كان مقرباً لديه

وما مضت شهور حتى نال من الامير عبد الله باشوية أضافها الى باشويته المزعومة فصار (باشا) وهاو فعلا أي «باشا دوبل» وأطلق عليه الظرفاء الأدباء لقب (الباشا المكرر). ولكن سعد الدين المذكور صدق نفسه وصدق الناس بأنه باشا فعلا فراح يبسط نفوذه هنا وهناك ويلعب أدواره متفننا فرصة كونه متعهد بناء قصر الامير ومتصل برئيس ديوان الامير وتعددت له مساوىء دنيئة وصغيرة يرويها البناؤون والمتعهدون والمقاولون وغيرهم كثير....

وكان هذا الرجل يتخذ الوسطاء لتعفو السلطة الفرنساوية عنه أو بالاصح لتزيل وهمها بأن له ضلعا بأي حركة وطنية... فنال عفوها وعاد الى بيروت بعد أن خدمها وهو يعلن خدمات صادقة... وكانت الثورة قد شبت نارها في الجبل فجاء الى عمان بمهمة خصوصية وذاعت علاقاته مع الشقيين اللذين أعدمها سلطان باشا الاطرش لثبوت مجيئهما الى الجبل لاغتياله

وانقضى علم آخر وشاتيلا يروح ويغدو بين بيروت ومصر وعمان وأخيراً ذاع بعمان انه قادم اليها بمهمة افساد في صفوف الثوار وانه يقوم بخدمات سياسية لاحدى الدول فاضطرت الحكومة لتحري بيته وأوراقه وثبت لها تداخله في السياسة المفسدة فأمرت بطرده فأخرج مطروداً وكان من حظه هذا الطرد لانه لو لم يخرج لسحقه الشعب المتألم وداسه بالارجل

رزق الهبل...

أرسل الينا أحد أدباء بيروت نسخة من جريدة صغيرة من تلك الوريقات التي تعيش من نشر صور صغار الناس مقابل أجر يتفاوت بين جنيه وجنيه ونصف وهي غالباً تكون من صحف السب والشتم

وقد اطلعنا في صدر الجريدة المذكورة على صورة كتب تحتها «عابدين بك الحشيمي» مفتش شرطة نابلس السابق ومفتش شرطة حيفا الآن وبعد ذلك انطلق لسان تلك الجريدة بسلسلة من الامادبح

اطلعنا على الجريدة ثم القيناها جانباً لاننا لم نستغرب ان يلجأ مثل عابدين الحشيمي الى هذه الوسائل الصبيانية الحقيرة للاعلان عن نفسه. ولكن البريد حمل الينا رسالة من شاهد عيان يحلف انه رأى عابدين «بك» يقدم تلك الصورة لوكيل الجريدة ويعطيه نص ماسيكتبه تحتها مع ورقة مالية قيمتها ليرة......

مدير المدرسة الارثوذكسية

قالت فلسطين الغراء:

«عقد النادي الارثوذكسي في القدس مساء الثلاثاء الماضي اتفاقاً مع الاستاذ نقولا افندي الخوري في الرملة صاحب المواقف الارثوذكسية الشهيرة لتعيينه مديراً للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في القدس فنهنىء الاستاذ بهذه الثقة ونرجو للمدرسة على يده كل نجاح وفلاح»

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق الغراء التي وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية:

– لما قدم المعتدي على حياة رئيس الوزارة العراقية الى المحاكمة تنازل الرئيس المعتدى عليه عن حقوقه الشخصية

– أقام أحد المحامين في بغداد قضية على الشيخ يوسف افندي عطا مفتي بغداد لتحريضه احد الناس على ضربه

– نشرت ادارة مطبوعات العراق بلاغاً مطولا قالت فيه ان شكاوى اصحاب السيارات العراقيين في ايران قد بولغ فيها. وقالت ان قناصل انجلترا ينوبون عن حكومة العراق في رعاية امور العراقيين

– تدرس حكومة العراق مشروع خزان كبير يقام غربي كربلاء يستوعب ١٨ مليار من الامتار المكعبة ويكون طوله ٦٠ كيلو متراً وعرضه ٣٥

– ابعدت حكومة الهند السيد جلال الدين مدير جريدة حبل المتين الشهيرة التي تصدر في كلكتا لنشرها مقالات شديدة ضد السياسة البريطانية

– سيصدر الاستاذ ساطع بك الحصري مدير المعارف العام كتابا عن الاندلس بعد أن زارها ودرس أحوالها في هذا الصيف

– عاد من طوافه في الشمال ثابت بك عبد النور نائب بغداد

– اقامت جريدة نداء الشعب قضية على صبيح بك نشأت وزير المالية العراقية الملقب «بزبور العراق» لانه وجه كلمات قارصة لممثل تلك الجريدة عند ذهابه للسلام عليه واخذ تصريحات عن سياحته وأعماله في اوربا

تونسيات

– زار قسم من الاسطول الياباني البلاد التونسية

– نشرت غرفة التجارة التونسية اذاعة تدعو فيها اصحاب شجر الزيتون الى الاشتراك في معرض الزيتون الذي يقام قريبا في ليون بفرنسا

– انعقد مجلس وزراء تونس اخيرا ولكن برياسة نائب المقيم العام لا برياسة رئيس الوزارة الذي لا يحق له في كل فرنسا ان يرأس جلسات وزارته!!!

– بدأ موسم المطر في تونس وقد هطل مدراراً يوم ٧ و٨ سبتمبر الجاري باستمرار والناس يستبشرون خيراً

– وردت جريدة النهضة ان صحف الجزائر رفعت اثمانها بالنظر لغلاء الورق وقد قالت النهضة في عدد آخر انها ترغم هي ايضا قيمة الاشتراك لغلاء الورق في تونس

اهداء الشورى

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الاستاذ الجليل السيد محمد التميمي التفتازاني الى صديقه الاستاذ علي بك الكيلاني ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر

وأهداها المواطن الفاضل ابراهيم افندي شحاده أبو خضير المقيم في أميركا الى شقيقه رشيد افندي شحاده ابو خضير من أفاضل شعفاط من أعمال فلسطين

مدرسة البنات الاسلاميه

في القدس

تفتح أبوابها لقيد تلميذاتها في العشر الاخير من ايلول وتباشر التدريس في اليوم الاول من تشرين الاول. فعلى طالبات الدخول فيها مراجعة ادارتها في المدرسة في بحر المدة المذكورة من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ من صباح كل يوم.

لجنة المعارف الاهلية في القدس

مُتفرقات

الاستاذ الثعالبى

سفره وتوديعه

في محطة القاهرة

غصت محطة مصر عند غروب الاثنين الماضي بعدد كبير من الفضلاء والعلماء والوجهاء لتوديع صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وحكيم هذا المصر يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ مصطفى بك عبد الرازق المفتش بوزارة الحقانيـة والشيخ عبد المجيد اللبان المفتش بالمعاهد الدينية والاستاذ التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية الخلوتيـة والشيخ محمود ابو العيون المدرس بالازهر والشيخ عبد ربه مفتاح من علماء الازهر والشيخ ابراهيم اطفيش من علماء الجزائر والاساتذة احمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية ومحمد امين واصف بك السكرتير العام للرابطة وميرزا مهدى رفيع مشكي بك والقائد العسكري عزيز على المصرى بك ونجيب شقير بك وعزيز ميرهم بك عضو مجلس الشيوخ ونسيم صيبعة بك ومحمود دسائم بك صاحب مجلة عرفات الفرنسوية في باريس وعبد الرحمن عزام بك عضو مجلس النواب وغيرهم من الادباء والفضلاء والصحافيين والاطباء والتجار من مصريين وسوريين ومغاربة الخ

وعند تمام الساعة السادسة تحرك القطار فصفق جمهور المودعين لحضرة الزعيم الجليل تصفيقاً شديداً فكان يحييهم ويلوح لهم بيده الي أن غاب القطار عن الانظار فانصرف المودعون وهم يذكرون شمائل هذا الرجل العجيب الذى مضى عليه وهو يقاتل الدهر والظلم نحو ثلاثين سنة بدون كلل ولا انقطاع بارك الله فيه ومنحه القوة والعافية

هذا وقد ابحر سعادته بعد ظهر الثلاثاء الى جدة فمكة للاجتماع بالسلطان عبد العزيز ومنها الى اليمن فالهند فالخليج فالعراق كتب الله له السلامة وحباه بالصحة الدائمة وطول العمر

شكر الاستاذ الثعالبي

وبعد جمع حروف ماتقدم حمل الينا البرق من السويس التلغراف التالى :

الشورى — بمصر

قبل أن ازايل ارض النيل ارى من الواجب علي ان ارسل تحية من اعماق صدري الى الامة المصرية على الحفاوة اللائقة التى قابلتني بها اثناء اقامتي في مصر ولا استطيع ان اوفيها حقها من الشكر على ماقامت به نحوى من التوديع المخلص وتحيتي لمصر رأس الشرق المفكر انما هى في الواقع تحية لجارتيها الشقيقتين فلتعش مصر حرة مستقلة ولتعش شقيقتاها مستقلتين ناهضات .

الثعالبي

زىّ شفيق باشا

كان الاستاذ احمد شفيق باشا قد اقترح في الرابطة الشرقية زياً خاصاً لمصر وهو بنطلون عادى ولكنه واسع . وجكتة قصيرة الاكمام مفتوحة الصدر قليلا وغطاء للرأس من البطانة القش التى توضع في داخل الطرابيش . وقد بدأ سعادته بنفسه فلبس هذا الزي وجاء به الى محطة العاصمة ساعة توديع الاستاذ الثعالبي وكان سعادته يحمل وفرقاً لغطاء الرأس لوضعه عند الحاجة للوقاية من الشمس ولا ندرى كيف يكون مستقبل هذا الزي وهى على كل حال شجاعة من الاستاذ شفيق باشا بدون شك

نزيه بك المؤيد العظم

كتب الينا من جبل الدروز ان المجاهد الكبير نزيه بك المؤيد قد أبل من مرضه الذى استمر شهرين كاملين وقد تجول حضرته أخيرا بين غوطة دمشق والجبل ثم عاد الى الغوطة كتب الله له السلامة

المولد النبوى

لانظن انه يوجد بين المسلمين امة تحتفل بذكرى مولد الرسول العربى عليه الصلاة والسلام بمثل احتفال الامة المصرية به

وقد جرى الاحتفال هذا العام كالعادة بالمهرجانات العظيمة والحفلات الفخمة التى اقامتها الحكومة والامة معاً

ولا شك بان في هذه العناية من الامة المصرية بمولد النبى العربى ابلغ رد على الذين يقولون بامكان ابعاد المصريين عن العرب وفيه عظة لبعض الاخوان الذين يقولون بالفرعونية المصرية الخ

الاستاذ السكاكيني

ذكرنا في العدد الماضي خبر اشتغال الاستاذ السكاكيني في مدارس فلسطين . ونقول الان انه تولى التفتيش في الادارة العامة . والبلاد مسرورة برجوع الاستاذ الى العمل في الشأن الذى برع فيه ومناق لاجله وعى خطوة طيبة تخطوها معارف فلسطين للتقرب من الامة

الاستاذ خباز

قدم العاصمة حضرة الاستاذ البارع حنا افندى خباز مدير كلية الشويفات الوطنية في لبنان وهو صحفى قديم ورحالة مشهور

وقد نزل حضرته في فندق برستول بميدان الخازندار بالقاهرة وهو مستعد لمقابلة أولياء الطلبة الذين يودون ارسال أولادهم الى تلك الكلية فنرحب به

قدوم اديب

قدم العاصمه الشاعر الاديب ايليا افندى سليم عطيه احد كبار الموظفين بدار الاعتماد البريطانية في شرق الاردن فنرحب بحضرته

جامع البيرة

قال مراسل فاضل من البيرة :

أقيم في الاسبوع الماضى احتفال كبير بمناسبة افتتاح جامعنا الجديد الذى اشترك المجلس الاسلامى لانى والاهالى واخواننا في المهجر الاميركى بالانفاق عليه . وقد حضر الاحتفال سماحة رئيس المجلس الاعلى وبعض اعيان القدس ويافا يتقدمهم عطوفة كاظم باشا واحمد حلمى باشا وعمر افندى البيطار ووفود القرى المجاورة فقامت مظاهرات الفرح وعزفت موسيقى دار الايتام الاسلامية . وقد شهد الاحتفال حاكم رام الله وبلديتها . وقد تكفل المجلس الاسلامى بانفاق ٨٠٠ ليرة اخرى على ان يقوم الاهالى بجمع الف ليره لاتمام هذا الجامع الذى يندر وجود مثله في غير المدن الكبرى وكان بين الخطباء في ذلك اليوم غلام لا يتجاوز التاسعة واسمه محمود محمد من اهالى البيرة . فنحن نستنهض همم اخواننا في المهجر الى البذل لاتمام جامع وطنهم ومسقط رؤوسهم

— شفى نجل الوجيه عبد الله افندى جوده من مرض شديد الم به وكان حضرة والده قد عاد من اميركا فوجد ابنه في حالة الخطر وقد من الله على المريض بالشفاء فنهنىء والده الفاضل .

شرق الأردن

قال مراسلنا الفاضل من عمان :

يوجد عندنا اليوم موظف لم يسبق لهذه المنطقة أن ظفرت بمثله . هو عارف بك العارف السكرتير العام للحكومة .

وعارف بك شاب مقدسي متعلم تعليما عاليا ومهذب أحسن تهذيب وهو فوق ذلك وطني غيور محب للحق أنى كان

ومن آثار هذا الهمام سعية في الغاء المتأخر من الضرائب من سنة ٢١ الى السنة الحالية فالغيت . ولما ذاع هذا الخبر أقبل أعيان البلاد عليه يشكرون لحضرته والواقع أن سيرة هذا الرجل وأعماله لما كان قائمقاما في جنين ثم نابلس ثم بيسان ثم يافا دلت على انه سيكون له شأن كبير في مستقبل البلاد وفقه الله ونفع به العباد

القبة النبويه الشريفة

ارسلت الوكالة النجدية في مصر البلاغ التالى الى جميع الصحف السياسية (ماعدا جريدة الشورى) وهو :

« وردت الينا البرقية الآتية من حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

« نشر بعض المرجفين ان في النية هدم القبة النبوية لذلك انشروا باسمنا ان كل مايقال من العزم على هدم القبة النبوية كذب لا أصل له والقبة الخضراء وقبر الرسول في حفظ وأمان بحول الله . واننا نفديها بأموالنا وأولادنا وانفسنا ولا يمكن ان يصيبها أذى وفينا عرق ينبض . كذلك قبور جميع الصالحين نحافظ عليها ونحترمها ونصونها من كل أذى ونرى ذلك ديناً نعاهد الله عليه »

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

سفر الامير سعود

عاد سمو الامير سعود الى بلاده أول أمس فزار مديرية الشرقية ثم سافر الى السويس لجده صحبته السلامة

الاستاذ عبد الرازق

عاد من سياحته في أوربا الاستاذ الجليل السيد مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة الحقانية والكاتب النحرير فنهنئه بسلامة العودة

الدكتور اسعد عطية

عاد من مصيفه في رأس البر حضرة النطاسى البارع الدكتور اسعد افندي عطية طبيب الاسنان المعروف بالقاهرة وقد باشر عمله كالمعتاد فنرحب بحضرته

سؤال وجواب

سألنا أحد القراء عن سبب كثرة نشر هذه الجريدة لاخبار نابلس والجواب على ذلك أن نابلس مع كونها الحصن الوطني القوي في فلسطين فانها المدينة الوحيدة المحرومة من جريدة تصدر فيها على كبرها وكثرة عدد سكانها

احتجاج اللجنة التنفيذية

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة نص احتجاج ارسلته بالتلغراف الى جمعية الامم على فظاعة السلطة الفرنسوية واعتقالها والدة توفيق بك حيدر احد زعماء الثورة فلم ننشر هذا الاحتجاج للاسباب التى بسطناها في غير هذا المكان وانه لافائدة لا من جمعية الامم ولا من اوربا ايضاً

اخبار الحجاز

— روت أم القرى ان الاستاذ القصاب قد اتم وضع برامج التعليم للبلاد الحجازية ووضع لها ميزانيتها

— صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز باسناد وكالة الشؤون الخارجيه الى الصديق الشيخ يوسف ياسين رئيس تحرير أم القرى ومدير ادارة المطبوعات في المملكة الحجازية

تطور في صحافة الشرق

مما يذكر لصحفنا الشرقية وسرعتها نحو الاتقان ان جريدة السياسة أخذت صورة آخر جلسة لمجلس النواب المصرى التى انعقدت مساء الاثنين ٢٠ سبتمبر واستطاعت ان تحفرها وتنشرها في العدد الذى صدر صباح اليوم التالى الثلاثاء ٢١ سبتمبر بحجم كبير جداً

صاحب الاخاء

عاد من مصيفه في فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء تصحبه عائلته الكريمة فنهنئهم بالسلامة

حالة جنين

انتهت الينا رسالة من جنين تصف حالتها من الوجهة الوطنية منذ عام وحالتها الآن . قال الكاتب : « أما المؤلم جداً فذلك ان عائلة عرفت عندنا بمخالفة أماني الامة جاءت بعائلات من الصهيونيين وأسكنتهم في دورها »

ملاحظة نزيهة

الى حكومة فلسطين

بدأ الشرق يعرف الانجليز معرفة حقيقية منذ احتلوا مصر فقط . فنحن مع التجاوز عن ذكر آلامنا الحاضرة منهم الآن وبالاخص في فلسطين نعترف لهم بحسن الخلق ونعترف للانكليزي على الاجمال بالميل الى العدل . وقد سمعنا عن بعض كبار الحكام الانجليز في مصر والسودان حكايات تشهد لهم بذلك وانهم يكرهون ان يسيء أي انجليزى الى واحد من الاهالى . ونعرف فوق ذلك ان الانجليزى مهما كان صارماً فانه على كل حال لا يهين مرؤوسه ولا يمس عواطفه

هذا أدب منهم لانكره وتربية عالية نرجو أن تكون موجودة عند جميع الموظفين من الوطنيين

تمهدنا بهذه المقدمة لنسوق كلمة حق الى سعادة المستر سيمس نائب المندوب السامى في فلسطين . وهى : ان المستر جونسون نائب مدير الخزينة في القدس أهان بعض الموظفين الوطنيين غير مرة فهو يحتد كثيراً لدرجة غير منتظرة من الانكليزى المشهور بطول الاناة والصبر . والمستر جونسون يسب أحياناً ويضرب بيده في بعض الاحيان . هذا كل مافي المسألة نذكره بدون تفصيل وبدون حدة لينا كد المستر سيمس اننا لانتصدع نكتبه الا الاصلاح وازالة كل شيء لا يرضى الحق والعدل الخ

فنحن بكل لطف نرجو ان يعمل المستر سيمس على منع مثل هذه الامور ليكون الانكليزى عندنا مثالا للانكليزى العاقل الشريف والسلام

ياسين الرواف

نبهنا أحد الاصدقاء الى أن السيد ياسين الرواف معتمد نجد الجديد في سورية هو دمشقي وأنه شاب متنور فنحن نعلن ذلك مع السرور

قضية جريدة الجزيرة

علم القراء ان زميلنا صاحب الجزيرة التى تصدر في يافا قد استأنف الحكم الذى صدر بحبسه مدة شهر من محكمة يافا

ونقول الآن ان محكمة استئناف القدس قد أيدت الحكم ولكنها خيرت الزميل بين الحبس أو دفع ٢٠٠ ليرة مصرية نقداً

هذا حكم هائل لانظن ان محكمة في الشرق حكمت بمثله وقد خطر لنا أن لا ننشر هذا الخبر في جريدتنا لاننا لانرضى أن يقال ان حكومة فلسطين تطلق الحرية للصحف وتسكت على ماتوجهه الى ادارتها من النقد ثم تبطشها بالاحكام الشديدة عند وقوع هذه الصحف في قبضة المحاكم فألف لاحول ولا قوة الا بالله

محمد مسعود بدران

يذكر القراء حكاية ذلك الشاب الفلسطيني الذى نبغ في معرض مصر ونقول الآن انه يدعى محمد مسعود افندى بدران من اهالى نابلس وقد أحرز في الامتحانات الاخيرة في مصر شهادة مدرسة الفنون والزخارف علاوة على شهادة المعرض

وقد عين حضرته رساماً في الهيئة الفنية لعمارة المسجد الاقصى في القدس فنهنئه

لعمارة المسجد الأقصى

جاءنا من لجنة عمارة المسجد الاقصى في القدس جدول يتضمن خلاصة عن اعمالها خلال شهر آب المنصرم فبلغت الواردات في هذه المدة ٢٣ جنيها و ١٧٤ مليا وهى من تبرعات اهالى يافا وغزة والرمله وطولكرم والناصره وحيفا والنفقات ٥٩٤ و ٤٣٥ مليا وبذلك يكون مجموع الواردات حتى آخر آب ٨٨٩٢٤ جنيها و ٢١٣ مليا ومجموع النفقات ٤٢٣٤٧ جنيهاً و ٦٧٥ مليا والمدور في الصندوق لشهر ايلول الحالى هو ٤٦٥٧٦ جنيها و ٥٣٧ مليا

تصحيح

ورد في مقالة التقويمات الانفرنية التى نشرت في العدد الاسبق ان عدد العرب في آسيه وافريقية ٣٠ مليوناً والصواب انه ٧٠

الجريدة الخبيثة

وزعت جمعية حيفا الاسلامية منذ عامين نشرة على الهيئات المختلفة في فلسطين تقول انها ترجوا مواطنيها باحصاء بعض الذوات ليشتركوا في جريدة جديدة ستنشأ في حيفا لخدمة البلاد على مبادىء الحركة الوطنية . ثم أرسلت اذاعة أخرى الى بعض الناس تقول فيها أن تلك الجريدة ستكون اسلامية لقلة الصحف الاسلامية في البلاد . .

وبديهى أن الذين يفهمون الامور من الجانب الوطنى ساعدوا تلك الجريدة باعتبارها وطنية والذين لا يفهمون الامور الا من الجانب الدينى ساعدوها من الوجهة الدينية ! وعلى ذلك فان تلك الجريدة صدرت وهى متمتعة بعطف الناس من الناحيتين وهو نصيب لا بأس به عند بعض المغفلين والبلهاء من العامة والسوقة . .

اذن ، فتلك الجريدة — التى لا نزال نصر على عدم ذكر اسمها لنحرمها من شرف المناقشة معها — صدرت باسم خدمة الحركة الوطنية وباسم خدمة المسلمين . .

فلما صدرت ومضى على صدورها بضعة أشهر نبذها الجمهور لا لخيانة وجدها فيها بل لقذارتها لم تفارقها وتعاجيه لصقت فيها وقل دم سرى اليها من صاحب المطبعة الذى يحررها له العمال وصغار الطلبة وعابرى السبيل فلم تقطع العام الاول الا بعد أن داخت لفرط الازمة التى أصابتها . وليس في هذا أقل غرابة لأن الجمهور يريد جريدة يستفيد منها . وينتفع منها الوطن ، لا جريدة ينفق عليها ليتكسب صاحب المطبعة فقط

وقد حدث أخيراً ان عصابة نابلس الشريرة أحست بحاجة تلك الجريدة وبطمع محررها وانه أى صاحب المطبعة سيتركها للخسارة التى أصابته منها فاتفقت معه على أن تكون الجريدة لسانا لها وقد كان . وعند ذلك صار الجمهور يقرأ فيها المقالات الدساسة كالطعن في المجلس الاسلامى الاعلى واللجنة التنفيذية والغمز بزعماء البلاد باسم النقد النزيه . ثم مقالات الطعن في الصحف الوطنية باسم البحث في حرية الصحافة والاخلاق السياسية وكل هذه المقالات كانت تنشر بتواقيع مستعاره لنذالة في نفوس كاتبيها

والحق ان جريدة صدرت باسم خدمة الحركة الوطنية ثم انقلبت لابد لها من زمن كاف لينكشف أمرها ويتحقق الجمهور اجرامها فنشرنا في عدد سابق كلمة تحت عنوان « جريدة غريبة » أظهرنا فيها الاستغراب والارتياب في تلك الوريقة فآلمتها الوخزة وأخذها السعر أو الكلب وعاودت العض فالقمناها في العدد الماضى حجراً تحت عنوان « جريدة عجيبة » واذا بها في عددها الاخير تمضغ ذلك الحجر وتعوى عواء المكلوب الذى لا ينقصه الا الخنق لصيانة الجمهور من شر سمومه

* * *

نحن من دعاة الجامعة العربية لا السورية فقط حتى ان كاتب هذه السطور لما قام مع رهط فاضل من أبناء فلسطين في مصر بانشاء اللجنة الفلسطينية في القاهرة أصر على أن يكون اسمها « لجنة سورية الجنوبية » باعتبار أن فلسطين هى جزء متمم لسورية . يشهد على ذلك الاساتذة عونى بك عبد الهادى وخليل افندى السكاكيني ووهبة بك العيسى وفرج افندى فرج الله وجميع الاخوان الذين قاموا في عام ١٩٢١ بانشاء تلك اللجنة

نذكر هذه اللمحة التاريخية بمناسبة النذالة التى ارتكبها محرر الجريدة الخبيثة التى نحن الآن في صدد الكلام عليها فانه قال وهو يشتم ويعربد كالسكارى ومدمنى الحشيش والافيون اننا قلنا عنه انه « غريب عن فلسطين يجب طرده من البلاد » وبديهى أن كل الذى نشرناه عنه لم يعد من الاسرار المكتومة بل انه نشر في الشورى وليس فيه أقل ذكر لهذا التعبير حتى ولا اشارة ولا تعريض ولا تلميح مطلقا بل ان هذا القول لا يجوز أن يصدر منا ولكن محرر تلك الجريدة رجل عامي خبيث اختلق هذه الكذبة لتحريك عواطف الناس نحوه لا سيا في هذه الظروف التى تبكى فيها البلاد العربية قرة عينها سورية ولا شك في أن الذين فطنوا الى هذه الدسيسة الدنيئة نظروا اليها بما تستحقه من الازدراء

ليس العتب في كل هذه المفاسد على الطابع المحرر بل على صاحب امتياز الجريدة الذي ربط هذا ... ثم اطلقه لشتم الناس وايجاد الشقاق بين الصفوف وسنرى معه مايجب ان شاء الله

* * *

وقد جاءنا كتاب من صديق فاضل يوجه نظرنا الى دسائس جريدة الكرمل نحو القضية الوطنية ونحو البلاد وافسادها لكل حركة مباركة تقوم فيها فكتبنا الى ذلك الفاضل نقول أن جريدة الكرمل قد انكشفت أمرها من عامين أو أكثر وقد عرفتها الامة وأصبح الكلام عنها كالضرب في الاموات ولكن يوجد هناك جريدة أضر على البلاد والعباد من الكرمل وأشد أذى لانها جريدة خبيثة متلبسة تطعن الامة في الصميم وتحبذ المفاوضة وتنطق بلسان الخوارج وبالاخص عصابة نابلس المجرمة وتدعوا الى التفرقة والانقسام فمحاربة هذه الحية الرقطاء الزم وأوجب من معالجة جريدة الكرمل التى أصبح الكلام عنها من قبيل تحصيل الحاصل فالعدو الكاشح خير من الصديق الماكر واقل اذى بدون شك وقد اخذنا على عاتقنا كشف امر تلك الجريدة الخبيثة حتى اذا عرفتها الامة ماتت واصبحت كالجيفة عند ذلك نتركها كما فعلنا مع غيرها وعلى الله الاتكال

طلب مهندس

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس بحاجة الى مهندس قانونى مأذون من احدى كليات الهندسة . يقوم بادارة انشاآت الاوقاف وعماراتها بصورة فنية بمرتب يبتدىء بثلاثين جنيهاً مصرياً في الشهر . على أن يكون تعيينه تحت التجربة لمدة ستة اشهر . فمن آنس في نفسه الكفاية للقيام بهذه الوظيفة فليتقدم باوراقه وشهاداته الى دائرة الاوقاف العامة بالمجلس الاسلامى الاعلى في القدس

سكرتير المجلس : محمد العفيفى

فروجى بك

عاد الى القاهرة سعادة جبرائيل فروجي بك مساعد قنصل انجلترا في مصر بعد انقضاء مدة الاجازة فنهنئه بالسلامة

حادثه فظيعه قرب يافا

روت جرائد فلسطين أن بعض اللصوص هاجموا سيارة فيها سعيد أفندي البيطار ودرويش أفندي جبري فاطلقوا على السيارة الرصاص فقتل جبرى افندى رحمه الله ثم سلب اللصوص نقود الركاب وفروا .

اعتذار

لضيق المقام أجلنا نشر المعلومات التى ارسلها الينا الزعيم الثائر ووعدنا بتلخيصها في هذا العدد الى العدد المقبل

آخر أخبار يافا

ذكرت جريدة فلسطين انه قبض على أحد الاشقياء الذين اعتدوا على السيارة وقتلوا المرحوم جبرى أفندى وانه اعترف عن الشركاء

وان الحجر الصحي الذي وضع على يافا والرملة بسبب الوباء البقرى قد رفع عنها وعن معظم القرى المجاورة لها

ولا تزال طولكرم ونابلس والخليل تعتبر موبوءة لا يجوز تجول البقر والحيوانات فيها

الامير عبد الله

في فلسطين

وصل الامير عبد الله وحاشيته من عمان ونزل في رام الله بجوار القدس ليقضى فيها أسبوعين طلبا للصيف . وقد اتخذوا لاقامتهم الطابق العلوي من لوكندة رام الله الكبرى

أما السبب الحقيقى في هذه الحركة فلا يعلمه الا الله

العدد ٩٩ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوسولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

تصريحات ويزمان

مسلمون يريدون أن يصيروا يهوداً ؟

لكاتب العرب ونابغة العصر الامير شكيب أرسلان

أرسلت جريدة « الجورنال » البارزية مراسلا اسمه « كسيل » الى فلسطين ينشر مآثر الصهيونية ويشيد باعمال اليهود العمرانية ويصور العرب بالصورة التي يحاول الصهيونيون أن يظهروهم بها في نظر الاوربيين ..... فنشر المراسل المذكور عدة مقالات حال اشتغالنا بمسألة سورية وبمفاوضات الصلح الاخيرة دون ترجمتها أو الاشارة الى بعض ماجاء فيها من الاضاليل . على أن الرسالة الواردة من كسيل هذا في عدد ٢٨ أغسطس من الجورنال لا يجوز أن تمر مسكوتا عنها فقد قال ويزمان زعيم الصهيونية للكاتب المذكور :

« نحن خمسة عشر مليون يهودي في انحاء العالم . فكم من أمة ليس لها عددنا تتمتع بارضها وتلعب دوراً في التاريخ . أفلا ترى عجباً أن أرناؤطياً أو أحداً من أهالي الجبل الاسود ينظر الى الامور العامة بالنظر الالباني أو الجبلي وأن اليهودي يبقى محروما هذا الحق ؟ »

فأجاب المسيو ويزمان :

اذا كان الله حكم على اليهود بان يتشتتوا أيدي سبا ولا تكون لهم مملكة أفيكون العرب مسؤولين عن ذلك ؟ ويجب أن يعاد شمل هذه الامة على ظهر العرب ومن كيس العرب ؟

ان أربعة عشر مليوناً ونصف مليون من هذا الشعب اليهودي هم في أوربة وأميركا . اذا قد كان الاولى بالاوربيين الذين هم في ديارهم أن يجمعوا شملهم الى مملكة واحدة وان يعيدوا عليهم حقهم الضائع من كيسهم لا من كيس غيرهم لا أن تقطعهم انكلترة ملك العرب الذي يتصرف به العرب من ألف وثلاثمائة سنة .

ثم يقول ويزمان :

« تأمل في التأثير الذي كان لأمتنا على الثقافة الانسانية . أفلا ترى أن هذه الصبغة الروحية يجب حفظها ؟ لقد كانت الديانة من قبل هي المؤثرة أما بعد اليوم فسيكون الدور لفلسطين يهودية »

نحن نقدر أن نطمئن خاطر ويزمان أنه مهما كان من نفاسة هذه الصبغة اليهودية الشريفة المراد حفظها ... فلن يوجب ذلك تحويل فلسطين مملكة يهودية . ولن تصير فلسطين يهودية الا بعد أن ينقرض السبعون مليون عربي الذين على وجه الارض فليربع الزعيم الصهيوني على ظلعه

ثم قال ويزمان :

« جاء الزمن الذي تصير فيه الامة اليهودية مسؤولة ومضى وقت الظلم والغدر فنحن نطالب بالحساب ونريد الموازنة بين حسناتنا وسيئاتنا . وكيف كان الامر فقد قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقطعت لنا عهود دولية بان تكون فلسطين وطنا قوميا . فيجب أن تكون أهلا للثقة وانا واثق اننا سنكون لها أهلا »

ياويزمان . ان الدولة التي تزعم انها أقطعتك فلسطين وطنا قوميا انما أقطعتك لفظة . لا بل اقطعتك لفظة مبهمة . وهي الى هذه الساعة تفسرها بما يخالف آمالك في المملكة اليهودية . ومهما يكن من تفسيرها ياويزمان فلا تلك الدولة ولا أنت تقدر أن تبتلع العرب ... ان العرب الذين في العالم لا يقدر أن يبتلعهم أحد والمستقبل هو لهم لان المستقبل هو للامم الكثيرة العدد . والعرب سبعون مليونا متصلون بعضهم ببعض من السوس الاقصى الى الاهواز ومن حلب الى الخرطوم ووراء العرب مائتان وخمسون مليون مسلم من أمم اخرى ينتصرون للعرب . ولا نظن ١٥ مليون يهودي مبعثرين في كل ماعمر ربنا يقدرون ان يخاصموا هذه الكتلة الاسلامية المتصلة المتماسكة . كأننا لا نظن ان النصرانية — برضى انكلترة — سترضى بتحول فلسطين مملكة يهودية . كلا ياويزمان . هذه أضغاث أحلام . ان كره اليهود في أوربة أشد جدا مما يعلم أهل الشرق . وما دمت قد تعرضت لهذه الدعاوي المريضة فلاقص على الشرقيين أحسن القصص عن الجمعيات المؤلفة في أوربة ولاسيما في المانية لاجل اسقاطكم وازالة جرثومتكم ولارينك لها باصرا

ثم يقول ويزمان :

« عاملان عظيمان اتفقا في قضيتنا ولا يدان بعطيانا النصر أحدهما حسي او ديني والآخر اقتصادي فالاول صادر عن هذا اليقين اليهودي بمصاير أمور اليهود وحب هذه الامة لفلسطين والثاني صادر عن الفقر الذي أحله باليهود الاضطهاد الواقع عليهم في أوربة الشرقية »

تحبون فلسطين وتحنون اليها وما أحد منعكم من الحب والحنين ولا من البكاء عند أسفل جدار الهيكل . ولكن لا يليق بالباكي الذليل أن يجيء فاتحا عزيزا وان ينقلب من البكاء الى الابكاء . كلا ياويزمان . لشدما احتقرتم شأن العرب وما اغتررتم بالاماني وظننتم أنتم وبعض الانكليز معكم أنها أمة لن تقوم لها قائمة . فسترون انكم لا تقدرون على هضم هذه الاكلة التي تطبخونها فالعرب لم يموتوا ولن يتخلوا لكم عن وطن عربي بحت هم سادته من ثلاثة عشر قرنا لاجل عاملكم الديني أو الاقتصادي . فالملك عقيم لا يعرف عاملا ولا شفيعا والبلاد لاهلها لا للطارىء عليها . ولا يغركم بعض الاسافل الذين يزينون لكم أعمالكم فهؤلاء ليسوا بشيء في فلسطين وعند مجيء الحزة لا ترون منهم أحداً

ثم أطرى ويزمان رجولية شبان المستعمرات اليهودية وأثر الصهيونية في الاخلاق والابدان وقال :

« ليس هذا كل شيء . فامام الصهيونية مفاز غير هذه ... »

وماهي ؟

فسر ويزمان فقال :

أمس جاءني أحد مشايخ البدو من جوار طبريه وهو زعيم على ٦٠٠ رجل فقال لي : قد حاولنا قسرا على الاسلام منذ قرون لكننا نعرف أن أصلنا يهودي ونريد أن نعود يهودا . فقلت له اننا لا نقدر أن نعاونه بالمال لانه بذلك يتعرض للسوء من جهة جيرانه . فاجابني : فكرنا في هذا كله وما عقدنا العزيمة الا بعد الروية

وكم من هؤلاء البوادي ومن هؤلاء الفلاحين من أصلهم يهودي . ومن يدري ماذا يكون من أمرهم لاجرم أنه سيكون مجدد ساميّ عظيم

ولقد كنا دائما معبراً من أمة الى أخرى . وهذا المعبر نبغي أن نشيده هذه المرة في محل مقرر فنكون جسرا بين الشرق والغرب » الى آخر ماحدث به من أحلامه الذهبية

وأنا أقول ان نحس الاسلام قد انتحى . وذلك أن المصيبة اذا بلغت أقصاها أقلعت واذا تم شيء بدا نقصه .

سمعنا أن الكردينال لافيجري يريد أن ينصر أهل الجزائر . وسمعنا أن زويمر وجماعته من البروتستانت عندهم جمعيات لتنصير المسلمين خاصة بذلك . وسمعنا أن جمعيات بروتستانتية نصرت أناسا من الشحاذين والطغام في الجاوي وسمعنا ان الروس في زمان القيصرية أجبروا كثيرا من المسلمين على التنصر وانهم رجعوا الى الاسلام بعد انهيار الحكم القيصري

أما مسلمون يصيرون يهودا ! لا لا : هذه علامة انتهاء النحس . فالذل لا يبلغ بالاسلام أقصى من هذا !

كنت قرأت في الجرائد منذ سنتين أن قبيلة عربية بجوار صفد طلبت الدخول في الدين اليهودي وسئل عن أسباب ذلك فقيل ان أحد وجوه المسلمين اعتدى عليهم في أراضيهم وانهم عجزوا عنه في المحاكم فارادوا الانتقام بالتهود أو أرادوا تهديد المسلمين بذلك حتى يردعوا ذلك الظالم عنهم

ويجوز أن يكون أحد البوادي النازلين بجوار طبرية قال هذا لويزمان طمعا في دريهمات يأخذها

ومثل هذا وأمثاله ممن يصبأ عن دينه لاجل المال هم أولى باليهود من المسلمين وغير مأسوف عليهم وشبيه الشيء منجذب اليه

بقيت هناك حقيقة مرة نريد أن نصرح بها لاخواننا الفلسطينيين ونرجوهم أن يتقبلوها منا بدون اشمئزاز انا حضرنا الجلسة الاخيرة التي انعقدت في جنيف في مارس الماضي لاجل المذاكرة في ادارة فلسطين وسمعنا افادات المندوب الانكليزي وفهمنا منها كيف ان اختلاف أعيان فلسطين — لان الاعيان هم الذين اختلفوا — ومنافساتهم ومزاحماتهم على العضوية والرئاسة وما أشبه ذلك قد قوت آمال الانكليز واليهود كثيرا على انفاذ البرنامج الصهيوني وأضرت جدا بالعرب وياللاسف . كما ان نغمة ويزمان هذه المرة تشعر أيضا بنشاط وأمل لا منشأ لهما سوى اختلاف الفلسطينيين . وخلاصة القول أن بقاء فلسطين بلادا عربية أو تحولها يهودية وطرد العرب أخيرا منها ذلك منوط بالعرب الفلسطينيين أنفسهم قبل سائر العرب .

وبهذا بلاغ لقوم يعقلون

لوزان — شكيب ارسلان

نظرات في حالة فلسطين

(١)

لقد سررنا وأيم الحق من تعيين الاستاذ السكاكيني للتفتيش في معارف فلسطين ، فنحن نعد الاستاذ السكاكيني عامل اصلاح كبير بلا شك ، وانا لنرجو أن يتغلب الاستاذ السكاكيني على كل عامل تخريب في دائرة المعارف فيجعل معارف فلسطين عاملة على تهذيب نفوس الطلاب والمدرسين واخراج ناشئة محبة لوطنها ، فنحن ان هنأنا الاستاذ السكاكيني فكأننا نهنيء أنفسنا . وبمناسبة تعيين الاستاذ السكاكيني نبدي لدائرة المعارف رغبتين ضروريتين وهما مراقبة بعض مدرسي المدارس وتوسيع نطاق المدارس أكثر من ذي قبل ، فالذي يلجئنا الى المطالبة بمراقبة بعض المدرسين هو ملازمة البعض منهم للحانات وبيوت القمار ، الامر الذي يؤثر في أخلاق الطلاب وسيرهم في الحياة ، فالطالب يقتدي بأستاذه أكثر منه بأبويه وذويه ، وياويل أمة يكون أساتذة مدارسها قدوة غير صالحة ، وياحبذا لو تضيق ادارة المعارف أمر المراقبة خارج الوظيفة الى المفتشين أو أن تعين مفتشاً عاما ذا أخلاق كريمة قوية ليقوم بمراقبة أساتذة المدارس وسيرهم الاخلاقي وهذا هو الافضل على ما نعتقد . وأما الذي يدفعنا الى تكليف ادارة المعارف بتوسيع نطاق مدارسها هو ما بلغنا هنا من أن ادارة المعارف قد خصصت حداً أعظمياً لعدد الطلاب لا يمكن تجاوزه ، وبما أن عدد المراجعين من الطلاب يفيض على الحد المقرر فمن الحيف حرمان ناشئة البلاد وأبنائها بدون تعليم وتركهم كالتالي يترددون الى القهاوى ويتجولون في الاسواق .

(٢)

نعلم أن الحكومة في فلسطين شديدة صعبة المراس لا تقيم للاهالي وزنا ولا تعمل باشارة احد ، وياحبذا لو أن الظروف ساعدت أهالي فلسطين على القبض على زمام أمورهم حتى يتبين صالحهم من طالحهم فيسيرون حسب سنة الانتخاب فيسعون في التوسل بكل شيء يجلب الخير لوطنهم ويدرأ الشر والفساد عنهم ، غير أن حكومة فلسطين وان سارت حسب تلك القاعدة فانها أحيانا تشذ عنها فتسلم قياد نفسها في بعض الاماكن والمدن الى بعض المتسلطين الذين هم من فضلات الدور الغابر حتى أنه يلوح للناظر أن الحكومة الحقيقية هي في الواقع بيد هؤلاء الفضلات ، ومن الاماكن التي لبست فيها الحكومة في فلسطين هذا الشكل الغريب هو نابلس !

(٣)

لما أتى الانكليز بسليمان افندي عبد الرزاق من السلط ونصبوه رئيسا لبلدية نابلس كلفوه بأن يختار زملاءه فاختارهم من حزب الزراع ولما أسسوا في نابلس محكمة للبلدية كلفوه لتقنهم فيه بأن يختار أعضاء هذه المحكمة فاختارهم بطبيعة الحال من ذلك الحزب أيضا ، وهكذا أصبحت بلدية نابلس ومحكمتها حزبيتين به غير أن الحزبية في المحاكم تفسد على القضاة أحكامهم ، ولذلك فقد كانت جميع أحكام بلدية نابلس عليها مسحة الحزبية وروح الانتقام ، ولما رأى أحد أعضاء محكمة بلدية نابلس عارف افندي عبد الحليم عبد الهادي ذلك عز عليه عقله فكف عن حضور جلسات تلك الهيئة وأخيراً بلغنا أنه استقال من ذلك العبأ الثقيل ، فلعل الحكومة ترى أن الناس غير نيام .

(٤)

لو نظر كل من له قلب الى عرب فلسطين لرأى أن ما أصاب هؤلاء العرب من جور وظلم بعد الاحتلال لم يصب بمثله أي شعب من شعوب الارض غابرها وحاضرها ، وهل في العالم مصيبة أعظم من مصيبة الجلاء عن الوطن ؟ فمنذ أن ابتدعت السياسة الغاشمة بدعة الوطن القومي لم تدخر حكومة فلسطين وسعا في ارهاق العرب بأنواع المجحفات ، ومن هذه المجحفات عبأ الموظفين الرسميين الثقيل على الامة ، فهؤلاء الموظفون الذين نرى معظمهم لم يتصف بغير صفة معرفة الانكليزية معرفة بتراء قد بلغ الجهل فيهم مبلغا لم يميزوا فيه بين الناقة والجمل والورم والسمن ، ومن أبلغ ما رواه لي أحد الثقات هو أنه قد ضمه ذات يوم مجلس حافل من أكابر الموظفين في فلسطين وأعني بأكابر الموظفين هم الذين يتقاضون الرواتب الضخمة من مال الامة ، فجاء ذكر الاندلس وحضارتها في ذلك المجلس ، فاختلف الموظفون المذكورون في وجود الاندلس ، فبعضهم قال انها في أميركا وبعضهم قال انها في الهند وبعض آخر قال انها في أفريقيا ، ثم قال أحدهم لعلها في اسويسرة وأنها اسم آخر لمدينة « لوزان » وبعد كثير من الجدال اتفق جميع أولئك الموظفون على أنها اسم آخر لمدينة « لوزان » ومن هذه الجلسة التي تم على مقدار جهل الموظفين عندنا في فلسطين نستدل على مقدار العلائق التي تربط من بيدهم مقاليد الامور بوطننا التعس وما هو مبلغ الحب الذي يحملونه لفلسطين

(٥)

اذا احتججت على قانون كقانون منع الجرائم وقانون المسؤولية الجزائية المشتركة أجابتك الحكومة بأن هذين القانونين ضروريان لحفظ الامن والنظام في بلاد فلسطين ، واذا قلت لها ان مثل هذين القانونين يكونان آلة فساد وانتقام بيد بعض المتزعمين ذوي الصلات بالموظفين الاداريين الذين تطول اقامتهم على رأس أحد الاقضية قالت لك اننا لهؤلاء لبالمرصاد ، والحكومة بعد ذلك لا تسمع لغير هؤلاء الموظفين كلاما ولو كان المشتكي من أكابر الامة والمشتكى عليه من الموظفين ، ولكن سرعان ما بدا خطل تلك القوانين بعد تطبيق قانون منع الجرائم عدوانا على وجوه وادي الشعير واكراما لفارس المسعود ، فلما رأى فارس المسعود نجاح مسعاه على يد أذناب الموظفين صار يلصق كل جريمة بخصومه زوراً وبهتانا ويرتب لاجل ذلك ما تتطلبه قضية الزور من شهود ، وأخيراً لاح لمحكمة الاستئناف العليا في احدى القضايا الزورية التي شهد فيها أولاد فارس المسعود كذب شهادتهم فأحالتهم بتهمة التزوير الى محكمة مركزية نابلس فحكمت هذه المحكمة على أحد أولاد فارس المسعود رئيس حزب الزراع وعضد احد الشكمة الايمن بالسجن سنتين وهي على وشك النظر بالتهمة الموجهة ضد بقية أولاد فارس المسعود ، فهل للحكومة بعد جميع ذلك أن تستعمل الحكمة في تطبيق قانون منع الجرائم فلا تصغي لتلقينات أذناب الموظفين ؟

(٦)

تنوي الحكومة في نابلس أن تنقل دائرة الحاكم الى السرايا القديمة وأن تسلم دائرته الحاضرة الى ادارة المعارف ، ولما كان سجن نابلس واقعا في الدور الاسفل من السرايا القديمة فقد عزمت الحكومة على تخليته لتستعين به في ترتيب دوائرها الرسمية عندنا ؛ ولكن الحكومة على ما بلغنا تنوي الزام دائرة القاضي الشرعي بترك الدور الثاني والنزول الى محل السجن كي يحل مكان دائرة المحكمة الشرعية بعض أقلام الحاكم الاداري ؛ وما كنا لنرفع صوتا لو لم يكن الامر ماسا بكرامة القضاء والمسلمين ، فقد بذلت الحكومة جهدها لتنزع كثيراً من وظائف قاضي المسلمين الشرعي حتى انحصرت وظائفه الآن في مسائل الطلاق والنكاح وغير ذلك من مسائل الاحوال الشخصية ، فصار أشبه برجال التكايا منه برجال القضاء ، ولتفعل الحكومة ما تشاء ، فلطالما هضمت المسلمين والعرب جميع حقوقهم السياسية والحيوية وأخذت اليوم بيدها اليمنى ما أعطته بالامس بيدها اليسرى ، وقد أغرت بعض العرب على البعض الآخر فألهتهم عن الانتباه الى مقاصدها المنافية لمصالحهم القومية ، ولم يكن ليخطر لنا ببال أنها تقدم على اخراج محكمة شرعية اسلامية من محلها لتعطيها الى موظفيها فتمس بذلك شعور المسلمين الديني ، ولكن ماذا يردعها عن تماديها على الاجحاف بكرامة المسلمين وهي تعتقد أن القوة بيدها وبالقوة تفعل ما تشاء ؟

نقول ذلك ونحن نرجو أن تكذب الحكومة هذا النبأ الذي أوجب استياء في قلوب المسلمين كما اننا نلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لعله يحتج باسم المسلمين على الحكومة

نابلس — « متفرج »

أخبار الحجاز

غادر مكة جلالة الامام عبد الرحمن والد جلالة السلطان ابن سعود عائداً الى نجد بعد أن ادى فريضة الحج فسار بطريق الصحراء بالسيارة على أن تسير ساعتين في كل يوم مراعاة لشيخوخته وضعف صحته وستستمر الرحلة مدة شهر حتى يبلغ الرياض بلغه الله السلامة

— قالت ام القرى ان مجلس الشورى في الحجاز وافق على البرنامج الذي قدمه الاستاذ القصاب والميزانية للمعارف

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

مُتفرقات

الاستاذ أحمد زكي باشا

وصل بريد الشرق أمس الاول يحمل الينا رسالة من سعادة أستاذنا الجليل أحمد زكي باشا الموجود الآن في صنعاء وسننشرها في صدر العدد المقبل ان شاء الله

بلغه الله السلامة ورده الينا غانما موفقا بمنه وكرمه

الاستاذ الزنكلوني

يعود اليوم « الخميس » الى العاصمة حضرة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ على سرور الزنكلوني قادما من الزنكلون بعد أن أمضى بعض أسابيع الصيف هناك فنرحب بفضيلته

الاستاذ منصور

أعادت وزارة المعارف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الى الجامعة المصرية أي الى البيئة التي عاش فيها وخلق لاجلها فنحن نهنىء أستاذ الشباب برفع الحيف الذي أصابه مدة عام بدون حق ونهنىء الجامعة بابنها البار ورجلها الامين

تعيين بهجت بك

رقى صاحب العزه أحمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب وهذا ما كنا نتمناه واقترحناه على وزارة المواصلات فنهنىء حضرته ونرجو لبريد القاهرة على يديه مزيد النجاح

الاستاذ بركات

تعافى الاستاذ الجليل داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام من مرضه وقد باشر حضرته أعماله كالمعتاد فنهنئه ونرجو الله أن يمتعه دائما بالقوة والعافية

مصر بعد مئة سنة

نشرت البغيغان الغراء تحت هذا العنوان تقريظا لصاحب الشورى قالت حفظها الله :

« وصلت البعثة الفلسطينية التى انتدبت للبحث عن رفات المرحوم محمد على الطاهر مؤسس جريدة الشورى لنقلها الى نابلس »...

بشرى للاستاذ السكاكيني

قال مراسل فاضل من عمان :

أذاعت حكومة شرق الاردن الجديدة أمراً بالغاء الالقاب الضخمة فى المخابرات الرسمية فلا « عطوفة » ولا « سعادة » ولا « دولة » بعد اليوم ...

المجلة العربية

علمنا ان الاديب المشهور حمدى افندى الحسيني سيصدر في حيفا بالاشتراك مع الكاتب الاديب هاني افندى ابي مصلح مجلة باسم « المجلة العربية » فنرجو لها الفلاح سلفا

سفر وقدوم

يغادر العاصمة اليوم الخميس الاديب العربي عجاج أفندى نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين عائدا الى القدس بعد أن أمضى أسبوعين في مصر لقضاء أعمال خاصة وترويحاً للنفس صحبته السلامة

وعاد من القدس الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى الموزى من نجباء طلبة القضاء الشرعي في مصر فنرحب به

في معارف فلسطين

نقلت ادارة معارف فلسطين الاديب اسماعيل حقي افندى وصاص مدير مدرسة المجدل لمدرسة اللد

ورقت السيد عبدالله افندى عمار المدرس في غزه مديراً لمدرسة بئر السبع الاميرية فنبارك لحضرتيهما

أضرب وتعذيب؟

انتهت الينا رسالة من يافا عن حوادث ضرب وتعذيب وقعت فى منطقة تلبس وسننشرها بعد التثبت في العدد القادم

حادثة في باريس

ذكرت جريدة الوزير التى تصدر في تونس انه لما احتفلت الحكومة الفرنسوية بافتتاح جامع باريس « أو آلة النصب والسخرة » بحضور سلطان المغرب وبعض المسلمين وخرج المدعوون قابلهم جمع من الحزب الشيوعى بالتصفير والصياح المنطوى على الهزء والسخرية ثم رموهم بالطماطم « البندورة » وقشور الخضرة........

حفلات المولد بفلسطين

احتفلت فلسطين بالمولد النبوى أفخم احتفال وقد أتانا من يافا وطولكرم وحيفا وعكا والناصرة وصفد وجنين والخليل وغزة وسائر مدن فلسطين رسائل مطولة تصف فخامة الاحتفالات التي أقيمت أعاد الله هذا العيد على الامة وهي رافلة في بحبوحة العز والمجد

مفاوضات باريس

بين الحكومة الفرنسوية والوفد السورى

باريس فى ١٥ سبتمبر — لمراسل فاضل

كان مجيء الوفد السوري الى باريس بناء على طلب الحكومة الفرنسوية والوفد مؤلف من الامير أرسلان والامير لطف الله واحسان بك الجابري .

اذن فالحكومة الفرنسوية في باريس كانت تفاوض هؤلاء الذين تقول عنهم الحكومة الفرنسوية في سورية مجرمين ولله في خلقه شؤون

جرت المفاوضة مع المسيو بريان بحضور دي جوفنل . أى وربك جوفنل ! الذي شتم وهو في سورية وفي سويسرا الوفد السورى وقذف بحق رجاله واحدا بعد واحد !

وكانت المفاوضات سائرة سيرا حسنا فلما تولى المسيو بونكاريه الوزارة تغير وجه المسألة فاصبح دي جوفنل وهو الذى خرب سورية الطف مذاقا وأسهل قيادا من بونكاريه !! وليس معني هذا أن دي جوفنل قد تحول ، بل لأن بونكاريه أسوأ نية وأشد شرها من دى جوفنل !

فلما رأي الوفد السوري سوء نية الحكومة الفرنسوية ترك باريس الى سويسرة .

أما بونكاريه فانه بعد أن كان قد صمم على اعادة جوفنل الي سورية عدل عن عزمه وعزله من منصبه عقابا له على الذنب العظيم الذى ارتكبه بالسعي للتفاهم مع الوفد السوري !!!

فما تقدم يتبين أنه لا أمل بالاتفاق مع هؤلاء الفرنسيين لان عقولهم تخالف عقول جميع البشر والسلام .

تنبيه مهم

نوجه نظر حضرات الافاضل الذين يراسلون هذه الجريدة الى ان اجرة التحارير من فلسطين هي ١٣ مليا لان بعضهم يضع طوابع بخمس مليات فنضطر نحن الى دفع الغرامة . و بهذه المناسبة نعلن ان كل رسالة تصلنا وتكون غير مستكملة الرسم نرفضها ولا نستلمها فتضيع هذه الرسائل على اصحابها لان البريد يعدمها

قبر الافغاني

يستفاد من رسالة طويلة لمراسل السياسة في الاستانة أن المستر كراين الاميركي . ولعله المستر كراين المشهور برياسته للجنة الاستفتاء التى جابت سورية بحث عن مدفن المرحوم السيد جمال الدين الافغاني الى ان عثر عليه فأقام عليه شاهداً فخما من الرخام نقش عليه اسم السيد بارك الله فى هذا الاميركي الذى فطن الى أهم واجب غفل عنه المسلمون

مناورات العصابة

أبرق الوفد السوري في سويسرا الي اللجنة التنفيذية في مصر يقول ان الهيئة العمومية لجمعية الامم أصرت على تنفيذ المادة ٢٢ من عهد العصبة وهي التى تقضي بسماع أقوال المنتدب والمنتدب عليه ثم ندت الهيئة باعمال الدول المنتدبة !

لجنة السلام ..

نشرت في القدس بطاقة بالعربية والعبرانية والانجليزية جاء فيها ما يلى تحت عنوان لجنة الاسلام فى فلسطين

« نحن الموقعين ادناه نتقدبان كل الخصومات التى تنشأ بين الامم يمكن تسويتها بالمخابرات السياسية أو بتحكيم دولى ولهذا نعلن للملا اننا لا نقدم مساعدة حربية لاى حكومة تلجأ الى السلاح »

هذا ولم نجد في ذيل الاذاعة اسماء حضرات الموقعين . . . الذين يقال انهم جماعة من اليهود والاجانب ! أما ان الجمية لا تقدم مساعدة حربية فيظهر منه انها اكبر من جمعية الامم ... وسبحان الخلاق الرزاق ! !

تنبيه آخر

نرجو من حضرات المشتركين الذين يغيرون اماكن اقامتهم أن يكتبوا الينا بذلك لنحول الجريدة الى حيث يريدون

انهزام الطليان بطرابلس

يستفاد مما ترجمته جريدة الزهرة الغراء عن جريدة « الديبيش تونيزيان » بتاريخ ١٠ سبتمبر ان العرب هاجموا الطليان قرب غدامس وهزموهم . وقد سيرت السلطة الطليانية قوة كبيرة « لتأديب » المجاهدين أو « العصاة » على رأي الطليان بقيادة القائد قروني فكسرها العرب اشنع كسرة وهزموها وغنموا منها بطارية مدافع وعربات للمؤن وجميع ذخائر الحملة وعدداً من الحيوانات وخسر الطليان ١٠٠ قتيل وجريح

فهل لقنصلية ايطاليا في دمشق ان تكذب ذلك ؟ ولماذا لا تكذبه قنصلية ايطاليا فى تونس ؟ أم انهم لا يقدرون على العربدة على الجرائد الفرنساوية التى تصدر في غير سورية؟

بشارة حبيب

عرف القراء ان حكومة فلسطين عينت بشاره افندى حبيب عضواً ببلدية القدس عن الكاثوليك برغم انوفهم ! ونقول الآن انه استقال من هذا « المنصب » الخطير ...

طلب كتاب

كانت الحكومة العثمانية قبل الحرب قد اوفدت بعض الاشخاص لوضع تاريخ لسورية وارسلت الاستاذ رفيق التميمى معهم فكتب حضرته القسم المختص بنابلس

فنحن نطلب مشترى نسخة من هذا الكتاب الذى نجهل اسمه ونرجو ممن عنده نسخة منه ان يفاوضنا بشأنها او يفاوض معتمدنا العام بفلسطين السيد نظمى افندى الطاهر بنابلس

الخلل في بريد فلسطين

قال مراسل مجهول :

« اما نكبات فلسطين فكثيرة ، واريد الآن ان اذكر بريد فلسطين لان مصيبتنا فيه اعظم من غيرها

فبريد يافا كثير العمل قليل العمال تأتى الاكياس بالعشرات فيستغرق فرزها زمناً طويلا - فالكتاب الذى يجب ان يوزع فى الصبح يوزع العصر ، واما الجرائد فتمكث تحت الارجل اياما !

واما فى نابلس فان البريد يصل الظهر ولا يوزع الا العصر وأما التحارير المسجلة فانها غالباً تتأخر الى اليوم التالى . اما السبب فى ذلك فهو ان مأمور البريد يشغل الساعي بقضاء حاجاته البيتية .....

واما القدس فان البريد فيها فوضى ، ومعظم عماله من اليهود واليهوديات والصهيونيين والصهيونيات ولا حول ولا قوة الا بالله !

أخبار عمان

علمنا أن الحكومة الجديدة حظرت على موظفيها قبول اية اخبارية ما لم تكن ممضية من كاتبيها و بذلك قضت على البقية الباقية من دسائس العهد الماضي

اهداء الشوري

اهدى هذه الجريدة عن سنة الوجيه عمر افندي حسين رئيس جمعية النهضة الفلسطينية سابقاً فى الولايات المتحدة الى المواطنين الافاضل عبد افندي ومالك افندي وحسين افندي مبارك في الولايات المتحدة فنشكر له غيرته الوطنية

الجمهوريه والانتداب

وقف الامير فؤاد ارسلان عضو مجلس نواب لبنان « التمثيلى » يصف تلك المهازل فى جلسة رسمية للمجلس فحمل على ادارة الانتداب الحاضرة وقال انني من أشد انصار الانتداب والانتداب الفرنسوى وحده ولكنني اجاهر باني ضد الانتداب الحالى الذى هو استعمار واستعباد وطالب بالغاء الجمهورية لان الحكومة الوطنية الحاضرة آلة بيد اصغر موظف فرنسى في دار الانتداب !

أخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس

- كان يوم الثلاثاء الماضي من الايام الغريبة فى نابلس وذلك ان منشورات علقت يوم السبت الماضى على الجدران تحض الاهالى على الاضراب يوم الثلاثاء احتجاجا على الشدة التى تقوم بها الحكومة فى مقاومة الطاعون البقري فانها منعت تجول الحيوانات واعدمت عدداً هائلا منها فنكب الفقراء بسبب هذا الطاعون وذيوله اشنع نكبة ومن ذلك أن امرأة فلاحة مات زوجها وتركها بقرة تعيش هي واطفالها من بيع لبنها فأطلق عليها الجنود الرصص فماتت ثم اجبروا المرأة على احضار صفيحة بترول لاحراق جثة البقرة ولم يكتفوا عنها الا بعد ان رهنت فراشها واتتهم بالبترول لاحراق مورد حياتها ! اى مشنوق والحبل من كيسه ! وكان ذلك يوم وفاة زوجها . . . واما المرأة فقد جرت اطفالها واخذت تتسول وقس على ذلك ولا حول ولا

اما المنشور الذى نحن فى صدده فانه يخاطب الفقراء ويقول ان الاغنياء لا يهتمون بكم وانتم تموتون جوعاً لقلة الاعمال بسبب عدم تنقل الحيوانات وفى صباح الثلاثاء اغلقت المدينة وكان الاولاد ينادون اصحاب الدكاكين المتخلفين عن الاضراب فحصل بسبب ذلك عدة مشاجرات

- اراد رئيس عصابة نابلس ان يخطب يوم المولد كعادته كل عام فلما وقف واخرج من جيبه تلك الورقة التى يرددها فى كل حفلة حصل هرج وتقدم حلمى افندى الفتيانى للكلام فلما رأى رئيس العصابة مجىء الفتيانى ارجع ورقته الى جيبه وسكت فخطب الفتيانى افندى ضد المترجمين والحكوميين فلما سمع صاحبنا ذلك تسلل من المسجد وانصرف ! وقد اخذت الحكومة تحقق مع الذين خطبوا

ولا عجب فان الناس ما عادوا يقيمون لهذه الطغمة اقل وزن وسبحان المعز المذل

— من دلائل نعمة الانتداب الحيلولة فى ظله الظليل بين الناس وبين العلم ، ففى ايام الحكومة العثمانية (المتقهقرة المتوحشة ...) كانت المدارس اكثر من الطلبة . واما الان فان الناس ينشدون المدارس فلا يجدونها .. ذكرت ذلك بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وتهافت الناس على المدارس فكان نظار المدارس الاميرية يردون التلاميذ ويقولون ان ادارة المعارف لم تأذن بقبول اكثر من العدد المقرر فكان الآباء يرجعون باولادهم ويصيحون فى الاسواق الله اكبر كأن العلم قد حرم على الفقراء والامر يومئذ لله

اما اموال اهالى فلسطين فان الحكومة تنفقها على الامن العام والجنود وعلى رواتب كبار الموظفين !

جامع ترمسعيا ومدرستها

يحتفل فى فلسطين يوم اول اكتوبر بافتتاح جامع ترمسعيا بحفلة فخمة يحضرها المجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين

— عاد الى بغداد ناجي بك السويدى وزير العدلية

سليمان باشا الباروني

يعين وزيرا لمملكة عمان

كتب الينا من خليج فارس أن عظمة الامام أبي عبد الله الخليلى امام عمان قد استوزر عطوفة سليمان باشا البارونى الزعيم الطرابلسى المعروف وفوضه بادارة المملكة حسب النظم الحديثة وأوكل اليه أمر السياسة الداخلية والخارجية والحربية الخ وهو طور عظيم تدخل فيه هذه المملكة العربية القوية فنهنىء استاذنا البارونى بما أحرز من ثقة ونهنىء عظمة الامام بهذا الزعيم المقتدر وفقهم الله جميعا الى ما فيه خير الاسلام والعرب بمنه وكرمه

وهذا نص الارادة التى اصدرها الامام وعين بموجبها الاستاذ البارونى وقد نادى بها المنادون فى الاسواق

« من امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلى الى جماعة المسلمين ليعلم الحاضر الغائب انى فوضت الامر فى تنظيم المملكة تنظيما صالحا للشيخ البارونى فبيده المالكية والعسكرية والمالية والسياسية الداخلية والخارجية فمن يخالفه او يقف فى سبيل اعماله الاصلاحية يعاقب ولا يلوم الا نفسه » اه

وقد قال فى ذلك الاديب البارع الشيخ سعيد بن سليمان الحراصى القصيدة الاتية لدى منادى الامام بتقليد الامام صاحب العطوفة سليمان باشا البارونى شؤون المملكة العمانية :

الله اكبر فجر اليمن قد وضحا
والحق والله باب النصر قد فتحا
فجر تبلج للاسلام عن همم
وكان من قبل هذا الفجر ما لمحا
لما تربع استاذ السياسة فى
مرقاه وهو بعرش المجد ما برحا
فاليوم ترسم آيات السرور على
باب اليمانى وصدر الدين قد شرحا
واليوم ترفع اعلام البشائر فى
شم الحصون وقد تاه الورى فرحا
واليوم تلبس تيجان العمائم فى
اعلا الرؤس وطير العز قد صدحا
قد توجت دولة الاسلام تاج علا
من نحره جبهة الجوزاء قد نطحا
ذاك البرونى من لا زال متزراً
بكل مكرمة شما ومتشحا
ميسور سعى ترى الآمال خاضعة
له فيلبس منها كل ما صلحا
ذو الحزم والعزم فى الامر الذى حدثت
عواقب الرأى منه حينا نجحا
ولاه عدلا أمام المسلمين على
حفظ الامانة لما خانها طرحا
فلا أسل عن معاليه فسبلك ما
ترى ودع عنك اخبار الذى نزحا
قد بأرزته بنو الطليان فى لجب
فاصبح النصر فى كفيه متضحا
يامن اذا ارمت مدحا فى جلالته
خلت لاننا بأريج المسك قد نفحا
خذها عروسا لقد حاك البديع لها
ملابسا وانت تسعى لكم مرحا
واسلم ودم فى نعيم لا ترى ابدا
هما ولن تلقى بؤسا لا ولا ترحا
وانصر الاهى امام المسلمين ابا
عبد الاله الخليلى الذى نصحا

نوادر جريدة البغيغان

روت جريدة البغيغان مايلى قالت :

— بلغ عدد المتوفين من الصهيونيين فى فى الاسبوع الماضى ٩٥ منهم ٧ بالحصبة و ١٥ بحمي التيفوس و ٧٣ بجريدة الشورى !

— أبلغ أحد الصهيونيين بوليس يافا ان أحد آقاربه خلاه نائم وغطاه بنسخة من جريدة الشورى فحماً فى الميراث ...

الشيوعيه في تونس

يظهر أن الحركة الشيوعية في تونس تشتد الآن تبعاً لشدة المظالم التي تنزل بالاهالى وقد روت جريدة الزهرة الغراء ان البوليس هناك قبض على وطنيين وهم يعلقون على الجدران منشورات شيوعية

حالة الثورة السورية

القتال في حوران

يظهر ان الخذلان لا يريد مفارقة الفرنسيس فى أرض الشام فهم في تخبط دائم وظلام دامس وكلما عالجوا امراً بدا غيره وقد وقع أخيراً ما كان الفرنسيس يتوقعونه ويحاذرونه وهو نشوب الثورة في حوران بعد ان كانوا يظنون عداوات الدروز والحوارنة ستحول بين مناصرة هؤلاء للدروز

ولم تنكر المصادر الفرنسوية هذه الكارثة التى نزلت بالفرنسيس فاعترفت بها

وقد نشب القتال بين الحوارنة والسلطة الفرنسوية فاكرهوا معظم قواتها على التقهقر من جبل الدروز وبذلك دخلت الثورة السورية فى دور جديد . أما فظائع السلطة فى دمشق وكل مكان تحتله فانها مستمرة وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

أخبار العراق

عن نداء الشعب والاستقلال الغراوين في البريد السريع :—

— عاد ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة السابق من رحلته الى أوربا

— رفض رئيس جزاء بغداد دعوي نداء الشعب لهجمه عليها في شخص ممثلها وقال الرئيس في القرار ان الوزراء لا يحاكمون الا في مجلس عالى ولان ما نسب اليه حدث وهو يقوم باجراء وظيفته فردت الدعوى لعدم الاختصاص وقد رفعت نداء الشعب نقضا لهذا القرار

— نقلت نداء الشعب في عدد ١٦ سبتمبر فصلين عن الشورى ولم تشر الى مصدرها حسب الاصول الصحافية

— فتحت مدرسة الحقوق العراقية وقد انتسب اليها كتلامذة محمود نديم بك الطبقجه لى متصرف بغداد ومحمود رامز بك نائب المنتفك وجميل باشا الراوى وكيل رئيس الامناء وهو تقدير ظاهر للعلم ولا غرو فان العلم فى التعلم والحلم في التحلم .

عيد المولد في القدس

وتلاوة القصة الشريفة في السجن

قال مراسلنا فى القدس :

كان الاحتفال بعيد المولد هذا العام فخماً لا مثيل له : فقد احتفل به المسلمون اعظم احتفال واحتشدوا فى الحرم بعشرات الالوف فادار المجلس الاسلامى الاعلى هذه الحفلات بأعظم عناية . وقد تلى سماحة رئيس المجلس ومفتى الديار القصة الشريفة بنفسه فى قبة الصخرة المشرفة ، ولكن بطريقة خالية من الخرافات والحشو الذى اعتاده المتفيهقون فلا بحيرة ساوة غاضت ولا ايوان كسرى انشق ولا نيران فارس خمدت ولا هرولت وحوش المشرق الى وحوش المغرب الخ الخ بل انه قرأ القصة الشريفة على الوجه الشرعى حسب عادته منذ تولى الافتاء ورياسة المجلس الاعلى وكانت المدافع قد اطلقت فى عصر السبت ايذاناً بحلول المولد

وقد حضر تلاوة القصة سعادة قنصل المملكة المصرية وبعد تلاوتها خرج سماحة الرئيس قاصدا المجلس ومعه سعادة القنصل وكبار الاعيان والعلماء تحيط بهم الجماهير التى كانت تهتف لمصر ولاستقلالها واستقلال فلسطين والامة العربية .

وقد زين الحرم القدسى وديوان المجلس الاعلى وكلية روضة المعارف وسائر الاماكن الاسلامية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بأنغامها الشجية

واهم ما يستلفت النظر ان المجلس الاسلامى الاعلى اوفد هيئة من المشايخ لتلاوة قصة المولد النبوى في سجن القدس العمومى فاحتفل السجناء بالمولد وسمعوا القصة الشريفة ومواعظ حضرات الاساتذة التى تحض على مكارم الاخلاق وعند ختام الحفلة وزعت الهيئة على السجناء قراطيس الملبس والحلوى

وقد جمع اهل الغيرة يوم المولد ١٨ جنيها من المصلين اعانة لمنكوبي سورية

في محطة بتير

اخترعت ادارة سكك حديد فلسطين مسألة أو مشكلة لا مثيل لها لا في الشرق ولا في الغرب وهي انه لا يجوز قطع تذاكر سفر من المحطات مادام القطار قد وصل الى تلك المحطة!

وقد حدث أخيراً ان بعض شبان القدس كانوا في بتير فارادوا العودة الى القدس فلم يجدوا ناظر المحطة بل انه على ما يقال ذهب لحضور مجلس انس في القرية ... وأخيرا جاء القطار وجاء ناظر المحطة أيضاً ولكنه رفض اعطاء تذاكر بحجة ان القطار قد دخل المحطة فقال الجمهور ولكنك ياحضرة الناظر لم تكن بالمحطة ونحن منذ نصف ساعة بانتظارك! فقال ولكن القانون يمنع اعطاء تذاكر مادام القطار قد دخل المحطة ...

وأخيرا ركب الشبان ودفعوا لمفتش القطار أجرة السفر مضاعفة فأخذ النقود ولم يعطهم التذاكر ...

أي ان المناورة اسفرت عن تغريم الناس وعن انتفاع المفتش وحده بالاجرة وبالغرامة!

وقد تقدمت شكوى في ذلك الى حاكم القدس بتاريخ ٢١ سبتمبر والله اعلم!

القدس «مظلوم»

بوسطة نابلس

قال مراسل من نابلس:

نوجه نظر المستر هدسون مدير البريد العام في فلسطين الى ان الاهالي اصبحوا ينفرون من معاملة بريد نابلس لعبث المأمور بمصالح الناس وكثرة مشاجراته معهم فقد تشاجر مع السيد حامد الشنتير ومع عبدالعزيز افندي النابلسي ومع فياض اغا طوقان ومع نايف اغا التمر وغيرهم

وقال أحد المشتركين بهذه الجريدة ان النسخ التي تضيع معظمها من المعنونة باسماء أصحاب الصناديق لسهولة العبث بها بعكس النسخ التي يحملها السعاة لانه لا سبيل اليها

وقال الكاتب ان مأمور بريد نابلس عنده مجموعة كاملة من جريدة الشورى بما فيها الاعداد التي منعت ولم توزع فمن أين للمأمور هذه المجموعة؟

ان استمرار ادارة بريد فلسطين على السكوت على هذه الحالة جعل ذلك الذي يستهين بالناس ويتمادى في عبثه بادارة يجب ان تكون انزه الدوائر كلها واذا أراد مدير البريد العام التثبت من ذلك فما عليه الا ان يتفقد الصندوق الموجود في المحطة فيجده دائما يضيق بالوسائل المسافرة وهي اكثر من الرسائل المسافرة بواسطة مكتب نابلس وما ذلك الا لانه غير موضوع تحت سلطة مأمور نابلس بل انه يسافر كما هو الى محطة طولكرم ولا يفتح الا في بريد الا كسبرس

في معارف الجنوب

قال مراسلنا من غزة:

كان لما نشرناه عن مفتش معارف الجنوب أحسن أثر في جهاتنا وقد علمت أن حسين أفندى روحي البهائي قد أخذ لعند القائمقام للمحاكمة الادارية بامر ادارة المعارف. وقد أوعز حسين أفندى الى بعض الاساتذة بكتابة وصولات بالذى أنفقوه عليه في مدرسة المقار والجورة وخان يونس

وقد علمت أن حضرة المفتش تناول اخيراً صفيحة عسل دفع ثمنها أحد صغار المدرسين ٣٦٠ غرشا

أنا معتقد أن الحكومة لن ترضى عن أعمال هذا الرجل متى اتصلت بها ولكن أين الذين يجسرون على الشكوى؟ اذن فليس لنا الا الجرائد نوسطها لنحمل لولاة الامور شكايات الامة من هؤلاء الموظفين الذين يوهمون صغار المستخدمين بانهم أعوان الحكومة وأنهم موضع ثقتها السابق خدمات قدموها!

جريدة الامعات!

كنا وعدنا القراء بمواصلة الكلام على تلك الجريدة التي تصدر في حيفا وتنطق بلسان عصابة نابلس وبعض الثقلاء من الامعات ولكننا أجابة لطلب صديق عزيز نتركها الان على ان ننشر ما يرسله الكتاب «عملا بحرية النشر ...»!

ومع ان صاحب امتياز تلك الجريدة قد حمل مسئولية جميع الشتائم القذرة التي وجهتها الينا جريدته الصادرة باسمه فاننا لن نشتد عليه وسترفق به اذا اضطررنا الى مناقشته

أما «حرية النشر» كما يفهمها صاحب المطبعة فانها تجعلنا نسمح للكتاب بنشر بعض ما يريدون. الى ان يستفيق ذلك الاعمى من نومه ويسأل اهل الذكر عن معنى حرية النشر ليعرف انها ليست فى نشر الخبائث والدسائس

هذا ولم تصلنا تلك الجريدة في هذا الاسبوع ولعلها ماتت ان شاء الله

حرية النشر

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجوكم عملا بحرية النشر ... التي يفهمها صاحب تلك الجريدة بالمقلوب ان تنشروا لي ما يلي:

يقول محررها الطبيع انه يفهم الصحافة وانه وطني، فهل تلك الجريدة وما فيها من السماجات لها علاقة بالصحافة؟ وهل من الوطنية أن ينشر مفاسد عصابة نابلس؟ وهل من الوطنية ان يطبع جرائد الصهيونيين في مطبعته وهل من الوطنية تحبيذه تلك المفاوضة الضارة بالبلاد؟ ولماذا يكون ابن عباس رضي الله عنه... من رجال الوطنية في بيروت فقط ولكن في فلسطين من رجال جر النقود والغنائم؟ وما الفرق بين جريدة لسان العرب وبين جريدته اذن؟؟

حيفا «مستفهم»

عذر غير جميل

ياصاحب الشورى!

أود أن أسألك: هل من المروءة أن يروج صحافي جريدته باسم مبدأ ثم يغدر به وينشر ماينافي مصلحة البلاد؟ ماقول رشيد أفندى الحاج ابراهيم في ذلك؟ وطني

أين نقابة المحامين؟

علمنا أن أحد المحامين في حيفا كان قد توكل عن أحدهم في دعوى فلما وكله صاحبها وغادر البلاد الى قطر أجنبي وجاء موعد الجلسة قال المحامي الى صديق له وصديق لصاحب الدعوي «أنا لن أحضر الجلسة لانني أخاف من لسان المدعى عليه» فقال الصديق ولكن عدم حضورك يسبب سقوط الدعوى، وكان الواجب أن تصرح بذلك قبل سفر المدعى على الاقل أو أن تصرح به بمدة كافية ليتمكن من الحضور بنفسه أو يوكل غيرك فأبى المحامي الا الفرار من الدعوى ...

فابلغ ذلك الصديق صاحب الدعوى المسألة برقياً فاحتار كيف يصنع وهو بعيد عن فلسطين ولم يبق للجلسة إلا يومين فقط. فابرق صاحب الدعوي يرجو من المحامي الوقوف في المحكمة لطلب التأجيل فقط الى أن يحضر لان المحكمة اذا لم تجد المدعي أمامها أو وكيله تشطب الدعوى ولكن المحامي أصر على عدم الحضور مطلقاً. فابرق صديق الاثنين بذلك الى صاحب الدعوي الذي بادر الي ارسال برقية مطولة الى المحكمة طالبا التأجيل ولحسن الحظ أن الرئيس كان انكليزيا فامر بتأجيل الدعوى ...

أما زيادة التفصيلات فموجودة عند محمد على أفندى التميمي المحامي فى حيفا فهو يعرف ذلك المحامي الذى هرب على تلك الصورة الشائنة معرفة جيدة ...

مولود مبارك

رزق الاديب الفاضل ابراهيم افندى صنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية غلاما ذكراً دعاه عصام الدين جعله الله من أبناء السلامة

الكرمل ورأس المسيح

ورد في الكرمل «ان بعض المهندسين التابعين لحكومة فلسطين عثروا في أثناء الحفر في احدى جهات جرش من أعمال شرق الاردن علي تمثال لرأس المسيح يبلغ ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن مايؤخذ عنه من الصور مليون ونصف مليون جنيه.»

هذا ملخص ما ورد في النشرة اليهودية «بلستين بليتين» منقولا عن الكرمل.

لقد تاجر صاحب الكرمل بكل شيء، تاجر بالقضية الوطنية، تاجر بتأليف الاحزاب، تاجر ببيع الضمائر وتاجر بالانبياء فلم يبق امامه غير رأس السيد المسيح يتاجر به. وتجارة الكرمل ناجحة في أكثر الاحيان مع ما يتخللها من الكذب ويحيط بها من التضليل والسخافة مما يدل على أنه لا يزال في البلاد أفراد يعجبهم هذا النوع في التجارة. ومن غريب ما يوصف به دماغ هذا التاجر الخرف شدة ميله للتخمين الا أنه تخمين فاسد مضل. يصف زيداً أنه من أشرف من أنجبت تربة فلسطين فتقبل عليه تحادثه فيتمثل بين يديك شيطانا رجيما. ينتصر لحزب ما ويؤكد لك أن فيه الخير للبلاد ويناشد الامة تأييده ومناصرته فلا تلبث بعد أن توليه ثقتك وتمده بمعونتك أن تراه أداة لتفريق الكلمة وتمزيق الصفوف. لنعد الى حديث التمثال:

لا ندري كيف عرف صاحبنا أن هذا التمثال هو لرأس المسيح، ولنفرض أن اسم المسيح محفور عليه فهل يوجب ذلك كونه لرأس المسيح حقا والاثريون يقولون انه من صنع القرن الثاني للميلاد؟ بل لنقل أنه لرأس المسيح وأنه صنع في زمانه فلماذا يكون ثمنه ثلاثة ملايين جنيه وثمن الصور التي تؤخذ عنه مليون ونصف مليون جنيه لا أقل ولا أكثر من ذلك؟ وما معنى تقدير هذا الثمن الباهظ الغير معقول لتمثال حجر صغير لا قيمة له الا بنسبة ما فيه من اتقان الصنعة وبداعتها؟ الا ينهي الدين المسيحي عن صنع التماثيل والصور وعن السجود لها وتقديسها؟ فما الذى حمل صاحب الكرمل ياترى على تخمين هذا المبلغ الخيالي، أخرف ياشيخ أم جنون؟

القدس مسيحي

أكتشاف ...

علمنا اخيراً ان خير الدين بسيسو ضابط البوليس الذي لا يتنمر الا على ابناء وطنه ثم يتذلل للرؤساء الانجليز هو شقيق للشيخ مصطفى بسيسو الذى تبرأ منه جميع آل بسيسو في غزه وبئر السبع ونشرنا صكوك البراءة وتحتها التواقيع كما نشرتها صحف فلسطين ايضاً

وهناك اكتشاف آخر، وهو ان خير الدين تعلم علومه «العالية» في مستشفى غزه برعاية قنصل انجلترا قبل الحرب!

بوليس فلسطين اليوم

كان البوليس في تركيا بعد الدستور من من انظم واحسن البوليس في العالم. نقول هذا بعد أن اختبرنا بوليس مصر وبوليس فلسطين واليك الوصف الآتي:

كانت الحكومة العثمانية تشترط في رجل البوليس أن يكون متعلما أي يجيد القراءة والكتابة بحيث يستطيع عمل محضر تحقيق تقبله ادارة الاستنطاق. ويشترط قبل ذلك أن يكون غير محكوم عليه وأن يشهد له اعيان حيه بأنه من أهل الناموس والشرف وانه حسن السلوك. وكان يعطى مرتباً جيداً أي ٦ ليرات عثمانية ذهبية في الشهر وهي تقابل ١٢ جنيهاً الآن أو أكثر وأما لباسه فانه جيد ولائق ايضاً.

أما بوليس فلسطين الآن فاننا فى غير حاجة الى وصفه لاهل فلسطين فهم يعرفونه لانه عندهم ... واما ان وصفناه للمصريين فاننا نقول انه مثل بوليسكم ياخوان، وكاننا في الهواء سواء!

مقتل أمير بوضي

في خليج فارس

ذكرنا في العدد الماضي خبر مقتل أمير بوضي وقد ارسل الينا مراسل فاضل من مسقط تفصيل الحكاية قال:

بينما كان سلطان بن زايد أمير (أبي ضبي) جالساً على مائدة العشاء ومعه اصغر انجاله وبعض رجاله اذ فاجأه أحد اخوته المدعو (صقر) فاطلق عليه بندقيته أولا ثم أخذ يوالي عليه اطلاق مسدسه فارداه قتيلا. أما نجله فقام هاربا يريد الفرار فلم يتمكن حتى لحقه صقر فطعنه بخنجره فارداه قتيلا. والذى مكن صقر من هذا الاعتداء الفظيع هو تغيب انجال سلطان الثلاثة الكبار عن البلاد حيث واحدا كان ارسله ابوه الى جزيرة (دلما) القريبة من أبي ضبي والتابعة لامارتها لقضاء بعض المهام واثنان كانا (بالبريمي) فبسبب مبارحة هؤلاء الثلاثة رأى صقر أن الفرصة قد سنحت له فانتهزها بالفعل من قتل أخيه واعتلاء عرش الامارة من بعده

ولا غرابة. فقد قتل سلطان هذا شقيقه (حمدان) من قبل أي منذ اربع سنوات في مثل الوقت الذي قتل فيه هذا. لا لجرم عمله ولذنب اقترفه. وانما طمعا في وراثة الملك من بعده كهذا وغير خاف ما ورد في التاريخ من ذكر كثيرين ممن قتلوا آبائهم واخوانهم طمعا في نوال الملك من بعدهم. فكانت عاقبة ذلك وبالا عليهم ولم يتمتعوا بلذة الملك الذى حاولوا استعجاله ونسوا بسببه حقوق الاخوة وواجبات الانسان بل فسرعان ما يجازون بمثل ما عملوه لان الجزاء من جنس العمل. ولا عجب فمن تعجل بشيء قبل أوانه عوقب عليه بحرمانه ليتأمل الطامعون الغافلون ويتدبروا عواقب هذه الامور

مسقط ٢٦ صفر سنة ١٣٤٥ مكاتب

دمشق اليوم وقوة فرنسا

قال مراسل الاهرام اللبناني:

«من ألقى نظرة على حي الميدان في دمشق تراءت له الالوف من الابنية المترامية التى خربتها المدافع ويخيل له بانه مشرف على خرائب احدي مدن الاقدمين. ولم ينحصر التدمير فى حي الميدان فحسب. بل ظهرت آثاره على جانبي سوق الحميدية وسوق مدحت باشا التى هي من امهات المحيط التجاري الدمشقي وهنالك مئات من المنازل قد التهمتها النيران ولم تبق منها الا الاطلال وفي ضواحي المدينة وأطرافها عدد كبير من المنازل المهدمة التى تقدر قيمتها بالوف الليرات الذهبية»

وقال هذا المكاتب فى مكان آخر من نفس رسالته هذه:

«أما عدد الجيش الفرنساوى المحارب فيقدرونه من الستين الى ٧٠ الفا أضف اليهم متطوعة الارمن والشركس الذين يبلغون عشرين الفا. وتنتشر فرق الجيش بين منطقة حمص ودمشق والغوطة وجبل الدروز ودرعا وهي كاملة العدة والعدد ولديها كميات ضخمة من الذخائر الحربية التي تكفي لمئتي الف مقاتل عدا سلاح الطيران والدبابات الفتاكة»

(الشوري — اطلعنا على هذا كله في الاهرام فقلنا لاشك انها قد علقت على هذا الوصف لخراب دمشق واستفظعت تدمير تلك العاصمة وان الاهرام قد اظهرت دهشتها من حشد فرنسا لهذه القوات التى دمرت وخربت وستدمر وتخرب ... بحثنا في الاهرام فوجدنا مقالة نحو عمود كلها سب فى فرنسا وتقريع لها ولرجالها ولكن ليس من اجل تلك الفظائع ولا رحمة بأبناء وطنها المسالمين ولا احتجاجا على الاستمرار في الحشد والتقتيل، بل من اجل تعطيل ٤ صحف لبنانية لمدة اسبوع)

الشخصيات والعموميات

حول مدرسة النجاح

كثيراً ما يخلط بعض الاخوان المسائل العمومية بالمسائل الشخصية. ومن ذلك الحادثة الآتية:

عينت الحكومة بفلسطين ذات مرة أحد أقارب صاحب هذه الجريدة في منصب نائب رئيس لبلدية نابلس ولكنه لم يكن أهلا لهذا المنصب وكان الاهالي يشكون منه فكانت هذه الجريدة تردد تلك الشكايات وتطلب انصاف الاهالي وتنحيته عن منصبه فكان بعض الاقارب يلومونا على هذه الخطة ويقولون كيف يجوز ان نجاري الناس في مقاومة قريب عزيز والمثل يقول انصر أخاك ظالما كان أو مظلوما! فكنا نجيب على هذه الاعتراضات بأننا نقاوم «نائب رئيس البلدية» لا شخص ذلك القريب وانه ان استحق تركناه وأصبح حكمه حكم سائر الناس ونصر الاخ ظالما معناه رده عن الظلم والخلاصة اننا لم نكف عن ذلك القريب الا بعد ان عزل وغيرت حكومة فلسطين تلك البلدية برجال كلهم أصدقاء وأقارب أيضا فتركنا نائب الرئيس السابق وأمسكنا باعمال الهيئة الجديدة

مهدنا بهذا التمهيد بمناسبة توسط بعض الاخوان لمدير مدرسة النجاح وقولهم ان الواجب تركه من أجل مصلحة المدرسة والجواب على ذلك بل الواجب تتبعه حبا بمصلحة المدرسة. لانه يوجد كثيرون خطتهم السياسية كخطة مدير النجاح ولكننا لم نتعرض لهم من طريق علمهم لانهم يعيشون من أعمال ليست للجمهور وأما مدير النجاح فانه يعيش من مدرسة ليست له بل للجمهور ولكنه يديرها على هواه وهوى حزبه! وهو غالبا يترك المدرسة ويركض من مكان الى مكان للاعمال الحزبية لا للمدرسة ولا لخير طلبتها وهو يكتب أيضا المقالات السياسية في الصحف ومقالات الطعن بالناس وشتم خصوم حزبه ومعظمهم آباء الطلبة الذين وضعتهم الامة تحت ادارته.

فمدير النجاح اذن رجل سياسي قبل أن يكون رجل علم ومدير مدرسة فهو لذلك يجب أن يناقش ويحاسب وأول حساب يحاسبه اياه الجمهور أن يترك المدرسة لينقطع للسياسة الحزبية الحكومية ان أراد لا سيما وانه عضو في بلدية نابلس التى تضج منها الامة

اذن فمدير مدرسة النجاح يجب أن يكون للمدرسة فقط لا عضو في البلدية المعينة ولا سياسي يساوم على حقوق البلاد ولا كاتب يرهف قلمه لكتابة المقالات الرديئة لجرائد الانشقاق لان الوقت ثمين وماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه

جريدة الاعلان

الآن وقد صدرت جريدة الاعلان في القدس فقد اصبح من الممكن ارسال المبادلة اليها

وهى جريدة غير سياسية للاديب الفاضل ميشال سليم نجار شقيق ابراهيم سليم نجار المعروف جيداً في فلسطين أيام كان يصدر فيها جريدة لسان العرب

واننا لننتظر ان يبر صاحب الاعلان بوعده ولا يتدخل في سياسة البلاد فنرجو لجريدته النجاح والفلاح

سوريه في لندن

كتب الينا صديق فى لندن يقول ان السيدين لطفي وحسني محفوظ وهما من ابناء دمشق قد افتتحا محلا تجاريا فى أهم شوارع لندن وهو شارع ريجنت لبيع مصنوعات دمشق النحاسية المزخرفة والحرائر المزركشة والخشب المنقوش بالحفر. وقد كتبا لسم المحل على الباب باللغة العربية بحروف جميلة كبيرة وهذه حسنة من فظائع الفرنسيس فلولاهم لما هجر هؤلاء العاملين وطنهم وفقهم الله.

قران زعيم تونسي

احتفل في تونس يوم ١٢ سبتمبر بعقد نكاح الوطني المعروف الاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير وأحد رجال الحركة الوطنية فى تونس على كريمة أمين الامراء المرحوم المنجي خزنه دار أخت شاعر المغرب السيد الشاذلي خزنه دار الملقب هناك بامير الشعراء فنبارك للعروسين.

أعطوني أجازة ...

وضع الاستاذ السكاكيني في معارف فلسطين مع الاستاذ النشاشيبي في غرفة واحدة!

وقد سأل الاستاذ السكاكيني كم تكون الاجازة السنوية فقالوا شهرا واصفا. فقال اذن أعطوني أجازتي من اليوم ....

الموظف المديون

حسن محمد المكاوى الضابط ببوليس نابلس سابقاً والمنقول الى جهة أخرى يكثر من التردد على نابلس ليتلافى مشاكله مع أصحاب الديون الكثيرة التي تركها فى نابلس ولم يدفعها لأربابها وهم يهددونه دائما برفع القضايا

نقول هذا مع الأسف لأنه كان بامكان الحكومة الفلسطينية الالتفات لشكايات الناس من أول الأمر

الاتحاد العربي

صدرت زميلتنا الاتحاد العربي الغراء بحجم كبير ومادة غزيرة فنرجو لها دوام الرقي والنجاح.

الصحية في القدس

قال مراسل من القدس:

في هذه الايام نرى دائرة الصحة تشدد على بيوت العرب وتلزمهم بوضع السيفونات للمراحيض واغطية محكمة للابار واغطية حديدية لجورة بيت الماء وذلك لمقاومة البعوض مع اننا لا نرى هذا التشديد في محلات اليهود! فكرة حسنة جداً وانما الصحة تهتم كل يوم بتنظيف شوارع اليهود فقط وتترك محلات العرب قذرة في كل مكان وخصوصاً داخل السور فانك تراها مملوءة بالقاذورات والذباب يأكل العيون والغبار يدخل في الانوف ...

وكل ما تقدم سهل بالنسبة للحوض المفتوح في وادى الجوز فان تلك المحلة وما جاورها مملوءة بالناموس والذباب ففي النهار تشتغل العائلات في الذباب وفي الليل في البعوض علاوة على مراجعة الدكاترة لعلاج أولادهم من الملاريا.

وأما البلدية فقد ابطلت الكنس وقت الظهر بعد ما انتقدت الشورى هذه العادة فعلى كل حال نشكر لها سماعها النقد النزيه

ونلاحظ على البلدية أيضاً انها كلما شرع الصهيونيون في بناء ثلاث أو اربع منازل تهرول الى وضع اللوكسات وتعين الحراس بينما نجد محلات العرب مبنية من زمن الحكومة العثمانية لا تجد فيها لوكس واحد ولا حارس مع انهم يدفعون ضرائب البلدية كسائر الناس

سوريه في جمعية الامم

تلقى مكتب الاستعلامات السورى نسخة من برقية مرسلة من الوفد السوري في جنيف الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني في القاهرة مفادها انه قد جرت مناقشة شديدة في اللجنة السادسة لجمعية الامم (وهي اللجنة التي تنظر في شؤون الانتدابات) وكان موضوع المناقشة مسئلة سماع اقوال اصحاب الشكاوى فتكلم المسيو دى جوفنيل في هذا الموضوع واتهم لجنة الانتدابات الدائمة بأنها كانت سببا للثورة في سورية والجنون فنون...

الاشتراكات المتأخرة

والسنة الجديدة

في العدد المقبل يتم العام الثاني للشورى وفي العدد الذى يليه رقم ١٠١ تبتدىء السنة الثالثة

فنرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع ان يرسلوا بدلاتهم. ونرجو من الذين لا يرغبون في تجديد الاشتراك ان يكتبوا الينا برغبتهم لنقطع الجريدة عنهم مع الشكر

قل هذا لنفسك !

« افتتح حضرة الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصرى العدد الاخير من جريدة الناس القراء بهذا الفصل الذى ننشره هنا قال الاستاذ تحت العنوان اعلاه :

أمسكت « السياسة » بتلابيب رجل من أصحاب الوظائف وهزته هزاً عنيفاً كادت تقع به عيناه وتعلقت بطوقه وجذبته حتى الصقت وجهه بحذائه فتكور فدحرجته فى الوحل وقالت « لص » لايستحى أن يسرق على أعين الناس وينشر فى الاهرام والمقطم والصحف الاخر فصولا يدعيها لنفسه وليس له فيها حرف واحد

فاذا غاظ السياسة من ذلك اللص وهو لم يسرق منها شيئا ، أتدعي انها اغتاظت من السرقة غيرة على صناعة الكتابة ، أم غاظها بانه سبقها الى ماكانت تريد أن تسرقه هي ففضحته تلك الفضيحة ؟ ! !

الرجل لص دنىء ولاريب ، وليس فى شرار القوم من هو شر من رجل يسرق مايكتبه غيره وهو غير خبز تقول انه اضطر اليه لجوعه ، أوماء وقع عليه لعطشه ، ولكن « السياسة » ليست الصحيفة التى تؤدى عمل الشرطة وتطارد اللصوص وهى أجرأ على السرقة منهم وأسرع

ألم ينشر الامير عادل ارسلان فى جريدة الشورى مقالا عنوانه « بلاد العرب اليوم » فسرقت السياسة ذلك المقال ؟

ألم يفعل كوكب الشرق يومئذ بالسياسة ماتفعله بذلك اللص ؟

ثار كوكب الشرق ثورة جبل النار وقذف السياسة باللهب وأغرقها بالحمم وغيرها وصيرها لاتساوى خردلة ، وبكى الادب وناح عليه كما تنوح المرأة العجوز على بعلها الشاب ، وماهو أعف من السياسة عن السرقة ولا أقصر يداً عن النشل ، وليته يسرق من جريدة غير التى أغضبته سرقة السياسة منها ، فان السياسة تسرق من الشورى ، ومن الشورى يسرق كوكب الشرق !

نشرت الشورى مقالا للامير شكيب أرسلان بعنوان (من القلب الى القلب سبيل) يداعب فيه صديقه الاستاذ زكى باشا فسرقها الكوكب وغير عنوانها ، وسرق كذلك من الشورى مقالة (الشمس والقبعة) للامير شكيب ارسلان ، وسرق منها خطاب الاستاذ السكاكينى الى الدكتور منصور فهمى ، وسرق تعليق الامير شكيب ارسلان على خطاب السكاكينى

ولم تقف سرقات الكوكب هنا ، فقد وصل الى حيفا فى فلسطين وسرق من مجلة الزهرة مقالة فى القبعة للاستاذ الغلاييني !

وينشر الاهرام سرقات وينشر المقطم سرقات ، وينشر البلاغ سرقات ، ولا متسع للاحصاء ولا مجال لتعقب أولئك اللصوص الذين جعلوا أنفسهم معلمين للامة ومرشدين

وجريدة الشورى ـ المنكودة الحظ ـ من الصحف الاسبوعية ، فمثلها بين هؤلاء الصحف اليوميات مثل الصبي الذى ملء حجره دنانير ومشى فى الارض الملصة فلم ترتفع عنه يد سارق الا لتقع عليه يد سارق آخر .

وتسأل الواحد من أصحاب هذه الجرائد اليومية كيف رأيه فى الجرائد الاسبوعية فيشمخ بانفه ويزق السماء بقرنيه وينتفخ من الكبرياء ويصمت حتى تظنه قد خرس من استصغاره لشأن صحف الاسبوع وتعاليه عن ذكرها وتجاهله وجودها كانها ليست هذه التى يسرق منها مايرفع قدره وتطير به شهرته !!

سل صاحب جريدة يومية عن صاحب جريدة اسبوعية يقل لك لا أعرفه ، فمن هو ، وهل جريدته تصدر كل اسبوع أو وقفت فليست تظهر ، وفتش فى جيوبه تستخرج الجريدة التى يتجاهلها وعلى بعض مقالاتها علامة حمراء أو زرقاء لينقلها الى جريدته لتنسب اليه !

ثم تراهم يلعنون اللص الذى يسرق المقالات وينشرها منسوبة اليه بتوقيعه اسمه عليها ، ولايلعنونه لانه سرق وهم سراق مثله ، ولكن لانه سبقهم الى ما كانوا يريدون ان يسرقوه :

اليس هذا هو الحق ياعزيز السياسة الغراء ؟

انك والله قد صدقت فى قولك ان السارق الذي يسرق على اعين الناس وقح ليس له حياء ، قل هذا لنفسك ولزملائك اللصوص

حسين شفيق المصرى

الحجاز وعصبة الامم

عاد حديث دخول الحجاز فى عصبة الامم يدوي فى بعض الاندية ويقولون ان سمو الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز سيسعى فى هذا السبيل . والذى نراه بعيدوا النظر ان ضرر دخول الحجاز فى هذه العصبة اكثر من نفعه وقد ثبت بالاختبار ان هذه العصابة لاتعرف للعدل معنى ولا تفهم للانصاف مغزى أو انها تعرف وتفهم ولكنها لاتريد أن تتظاهر بأنها تعرف وتفهم !

ان التجارب التى جربتها الامم مع هذه العصابة ، وبالاخص تجارب السوريين والفلسطينيين اثبتت كل ماتقدم . وان هذه العصبه انما خلقت للضحك على الشرقيين وتسويغ التهام بلادهم وهيهات أن تنصف الشرق من دولة اوربية فكيف يجوز اخضاع الحجاز لاهواء جمعية استعمارية لاقيمة لها ؟ وكيف يكون موقف الحجاز لو حكمها فى امر من الامور وحكمت فى غير مصلحته وكان هذا الحكم يمس بلاد العرب ويمس الاراضى المقدسة نفسها ؟

ان املنا بجلالة السلطان عبد العزيز وفى شدة يقظته وبعد نظره مايحملنا على استبعاد وقوع هذا الامر بل الكارثة ان شاء الله

تعزية فى مصاب

فجع الاديب الفاضل سعيد بك بشناق ناظر مدرسة غزة الاميريه بوفاة زوجته الفاضلة فنطلب لها من الله الرحمة ونعزى زوجها الفاضل جميل العزاء

أخبار جنين

(لمراسل فاضل)

— طلب فضيلة المفتى من البلدية قبض المخصصات المرصودة على حفلة المولد لتنفق بمعرفة اللجنة الخاصة بذلك فرفض رئيس البلدية الدفع بحجة أنه مخالف لامر الحاكم فلما راجعوا الحاكم استغرب ذلك وعلى هذه الصورة ظهر عدم صدق الرئيس فى مناسبة جاءت من باب الله !

ومما يذكر عن البلدية أن رئيسها ينفق المخصصات للحفلات العامة على الولائم الخاصة التى يقيمها لاصحابه ومن يظن فيه التأييد من كبار الحكام !

— جىء الى المحكمة برجل اتهم بحرق بيادر فى السيلة الحارثية فانكر التهمه . فقال الرئيس ولكنك اعترفت فى التحقيق الاول فذكر أن اعترافه انما كان للتخلص من الضرب الذى أكله من الشرطة !

— قضية وقف « الجوانية » مشهورة وهى منذ عام فى المحكمة . وقد انتهت هذه القضية أخيراً بأن حكمت بأنها من أرض الوقف فخرج حسنى عبد الهادى محامى الشخص الذى اختلس الارض خائبا والله لايهدي كيد المبطلين

للتاريخ والاعتبار ...

تنفق حكومة فلسطين على المعارف ١٢١ الف جنيه واما على البوليس والسجون والجندرمة فتنفق فقط ٣٢٣ الف جنيه هذا غير ١٧٧ الف جنية تنفق على قوة حدود شرق الاردن ......

شرق الأردن

بشائر الاصلاح

كنا نظن أن صاحب الكرمل لا تأخذه الغفلة فينشر عن شرق الاردن المفتريات الدالة على ضعف اعانه

فقد نشرت تلك الصحيفة سلسلة من المقالات تجلى فيها المستور وانفضحت مقاصد أصحابها الذين جاوزوا المدى المعقول فى الافتراء والتهجم على حكومة شرق الاردن الجديدة مع أن هذه الحكومة الفتية لم تأت أمراً اداً . اننا لانعتب على شيء الا لان صاحب الكرمل الذى كنا نعتقد انه لا يقر الافتراء والكذب استاق قلمه وصحيفته هدفاً لمطمح خاص ليس من ذوقنا ولا من أدب الكتابة تأويل وجهته ...

ولو كان السيد نصار تصدى للنقد وهو على بينة من حسن الظن والصراحة فى القول وتوخى الصدق فى النشر لما كان بنا حاجة الى تسطير هذه المقالة التى أكتبها وأنا لا أستطيع بها أن أركن الى أنصاف السيد نصار الذى يذيب نفسه ويعصر قلبه ويستورى زناد فكره ليخمل منه شهابا يضيء به طرق الاستعمار !

ان رغبة الحكومة الجديدة فى تجديد أوضاع البلاد واصلاح شؤونها الاجتماعية وتكوين حياة قانونية قد تجلت فى البلاد فى مدة قصيرة باجلى المظاهر وأوضحها ومتى أطلع السيد نصار على البرنامج الوزارى وقانون حرية الصحافة . وقانون الغاء الالقاب الفخمة التى كان يتمتع بها موظفو الحكومة يكون من الحق عليه أن يجهر معنا بأن هذه الحكومة قد أدخلت تعديلا كبيراً فى أوضاعها من حيث وضع أسس قائمة على مبداء الحرية والمساواة والاخاء وحمل الناس على احترام القانون . فقد كان الاجدر بالسيد نصار أن ينتقد المشاهد الرائعة والتطورات السياسية والادارية التى شهدتها البلاد من الحكومات السابقة — كما يقول — فى حينها لا أن يجمع خطيئات الماضى ويسجلها على هذه الحكومة التى تملصت من حوادث الماضى تسديداً للخطى والانطباع على مفهوم المناحى الحكومية الصحيحة والواجبات الاجتماعية

اطلع القراء بحينه على البيان الوزارى وما تضمن من الاعتنا فى احترام القانون وحفظ حقوق الموظفين والسهر على الامن والاهتمام بالشؤون المالية والاقتصادية والاجتهاد فى توسيع نطاق التعليم والتهذيب وتحسين الصحة العامة والمحافظة على الاثار والمحافظة على العلائق الودية مع حكومات المناطق المجاورة وسن دستور للبلاد لتأسيس مجلس تشريعى يمثل طبقات الشعب سعياً وراء اكتساب الاستقلال المنشود . ولهذا لا نجد بنا حاجة الى اعادة ذكر فضائله ومنافعه للبلاد على التفصيل والقول بان البيان الوزارى الوحيد فى بابه الذى تقيدت به الوزارات التى تبوأت كرسي الحكم فى شرق الاردن .

أما قانون حرية الصحافة فقد صدر يوم كانت الكرمل تنشر الاخبار المكذوبة عن الحكومة الجديدة بصورة تنم عن التروى فى النقل والتريث فى الحكم واذاعته تلك الحكومة مع التصريح لجريدتى العمران والشورى الممنوعتين من الحكومة السابقة وسمحت لكل الصحف العربية والافرنجية على اختلاف مشاربها واحزابها بالدخول الى منطقة الشرق العربى وقد جاء فى ذلك التصريح بعد أن أوضحت الحكومة خطتها بجلاء ازاء الصحف ... انها ترحب بالنقد الطاهر الذى يرمى الى غرض شريف ويخلو من طعن ذميم فلا يمس كرامة الشعب ولا يمتهن قوانين البلاد « من هنا يتضح أن الحكومة الجديدة تشجع الصحف على النقد الذى يكون من ورائه هديها الى سبل الصواب وكذلك قانون الموظفين فانه سيبعد الموظف — مهما كان صنفه — عن الخنوع للاهواء الحزبية التى كانت متكاثفة فى البلاد وأراحته من تصنيف عبارات التذبذب والنفاق لمن فوقه ووفر عليه عناء الحضور لبيت أولى الامر فى صباح كل يوم بما يسمونه اثبات عضوية — لما تضمن من التعليمات التى لاتخول منهاولا مؤثراً على الموظف غير القانون

ثم بلاغ الغاء الالقاب فى المخابرات الرسمية التى تجرى بين دواوين الحكومة ناهجة فى ذلك تعميم الفكرة الديمقراطية بين كافة طبقات الشعب والموظفين مما يدل على أن رجالها لا يرضون بالقشور دون اللباب وقد تجلت فى هذه العوامل الاصلاحية ان عقل رجال المجلس التنفيذى عقل حقائق لاخيالات ومبتكر لامقلد

ولهذا صار القوم هنا يتوقون أن مستقبلا عظيما ينتظر شرق الاردن على يد هذه الهيئة المباركة . نعم لا نقول أن نتائج هذه الاعمال غاية فى الكمال ولا غرابة فى ذلك لان هذا الدور دور تطور كما قلنا وانقلاب وتغيير وتبديل فى الاوضاع الاساسية لان التقاليد الفاسدة المتناسلة من ماضي الحكومات السابقة ما انفكت تعترض هذه الحكومة الساعية بجد فى سبيل اقتلاع جميع النقائص التى لم تزل — كما نوهنا — عالقة فى نفوس بعض الموظفين

فنأمل أن تكون هذه الحقائق الراهنة مقنعة لصاحب الكرمل اذ ليس من الوطنية والاخلاص فى شيء أن تضطرب مشاعره وتهتاج قواه العقلية لمجرد بروز عوامل الاصلاح فى بلد عربى فتبلغ به اغواء النفس وحزازات الصدر الى حد الانتقام — فيفلس البقجة — كما يقول ..

عمان « ابن المنطقة »

الحاج ادريس

قال مراسلنا من القدس :

الحاج ادريس المغربى رجل تاجر فى باب العمود فى القدس . رجل طيب القلب نشأ على حب خدمة الناس والمشروعات العامة . فلا تجد مشروعا الا والحاج ادريس أول من يساعد فيه . .

ولا ترى مهاجر فلسطيني فى اميركا الا وجدت عنوان الحاج ادريس عنده يكاتب أهله بواسطته ويكاتبه أهله ويتصلون به بواسطة الحاج ادريس .

فالحاج ادريس المغربى رجل لا عمل له الا البحث عن شيء يخدم به الناس أو عن طريق يحسن به اليهم . وقد قيض الله لهذا الرجل مدرسة الايتام الاسلامية ليصرف عليها مجهوداته وتكون له سلوى فى دنياه . لم يرزقه الله ولداً فجعل نفسه والداً لكل يتيم ويتيمه . فلا يمر عيد أو موسم الا جاء الحاج ادريس الى المدرسة بالهدايا والحلوى وما شاكل ذلك .

ولا يفكر المجلس الاسلامى فى مشروع لزيادة تحسين المدرسة الا كان الحاج ادريس فى أول المساعدين وقد أطلق الناس على الحاج ادريس اسم « أبو الايتام » أقول ماتقدم بمناسبة عيد المولد النبوى فبينا الناس يفرحون بانفسهم وبما كانهم كان الحاج ادريس يفرح بالايتام وينهمك فى جلب السرور اليهم ويجيئهم بالهدايا وبالحلويات

بارك الله فى الحاج ادريس

ولا يظن القارىء ان الامة تجهل قدر الرجل ، بل انها تقدره حق قدره وتعرف له فضله . فلا تجد لساناً الا تحرك ولو مرة بشكر الحاج ادريس وأقرب دليل اسوقه لاظهار مكانة الرجل اقول انه لما جرت انتخابات الثانويين لاعضاء المجلس الاسلامى الاعلى تقدم فى تلك الدائرة أحد كبار اصحاب النفوذ والالقاب والاموال ورشح نفسه . فدار على البيوت وطاف الحارات واستجدى الثقة من العامة والسوقة فلم ينل الا بضعة اصوات اما الحاج ادريس فانه وهو قاعد فى دكانه لايتحرك احرز ٧٨٠ صوتاً !

اذن فالامة تعرف الحاج ادريس . فاذا عرفته وقدرته تفهم من هذا انها تعرف الطيب من الرجال وتقدره

اذن لو تركلنا الانجليز أمر انتخاب بلدياتنا ومجلس نوابنا هل كنت تجد على الكراسى هؤلاء الذين يتمتعون بما هم ليسو بأهل له ؟ وماذا يصير بالمعارضين لو كان امر الامة فى قبضتها ؟ ؟

شيء من أخبار الثوار

« وعدنا بأن نلخص رسالة من أحد زعماء الثورة وها نحن نفى بالوعد قال ذلك القائد الباسل : »

قمت مع بعض الاخوان بجولة فى الغوطة فغادرنا جبل الدروز ومعنا ... مجاهد من خيرة الرجال فالتقينا فى « البيطرية » بقوة من الرفاق انضمت الينا فسرنا جميعاً حتى صرنا أمام دمشق وجهاً لوجه واذا بعدد يتراوح بين .... و.... من المجاهدين يكنون للفرنسيس فلما لم نصادف أحداً صبرنا حتى العصر وعندها طرقنا المدينة من سائر الانحاء ففر جنود الفرنسيس بين فرار من بوغت وأخذ على حين غفلة فدهمنا المخافر ونزعنا أسلحتها وتجولنا فى داخل دمشق فى الزورية والدرويشية وباب المصلى ولما جن الليل عدنا أدراجنا وبعد ذلك اطلقت القلاع مدافعها ولكن فى الهواء !

وفى اليوم الثانى أخرج العدو حملة قصدت بلدنا فقاتلناها قتالا شديداً الى أن تمكنا من قهرها وارجاعها الى دمشق بعد أن غنمنا بعض أسلحتها وأسرنا بعض جنودها وقد قتل من تلك الحملة نحو ٥٠

وكان العدو قد ساق حملة أخرى عن طريق دوما فاشتبكت بمعركة شديدة مع عصابة فوزى بك القاوقجي وابو يحيى الدين شعبان فكسروا الحملة بجوار الافتريس اشنع كسرة

وفى الليل هاجمنا المدينة من كل ناحيـة وتمكن البطل المغوار ابو محمد حسن الزيبق من دخول المدينة فوصل برجاله الى الاسواق الداخلية حتى حارة القنوات وعندذلك أخذت السلطة باطلاق المدافع بصورة شديدة جداً تفشى الرفاق من تدمير بقية المدينة فانسحبنا الى الضاحية

وقد استمر اطلاق المدافع نحو أربع ساعات وفى الصباح ورد علينا من شبان مدينة دمشق الف متطوع تسللوا من المدينـة وانضموا الينا

وقد سار الامير عز الدين الجزائرى الى الكسوة فهاجم محطتها واستولى على كل مافيها ثم حطمها وعاد بغنائمه وفيها جميع أوراق المحطة وها نحن نرسل اليكم بعضها (الشورى ـ أرسل الينا حضرة الاخ المجاهد صاحب الرسالة بضع ورقات منها وهى لاتزال عندنا ليطلع عليها من شاء) وقد وجدنا ان العدو قد أحرق ودمر جميع ما فى غوطة دمشق من قرى ومزارع ودساكر دون أن يبقى على شيء

وفى هـذه الساعة وأنا أكتب هـذه السطور اتانى الخبر بأن سلطان باشا احرق دور الذين انخدعوا للفرنسويين وعلى أثر هـذه الحركة عاد معظم الذين انخدعوا الى صفوف الثوار

وهنا اود أن اذكر لكم طرفاً من اعمال الفرنسيس فانهم تمكنوا من اسر بضعة اشخاص فى جهات حمص فضربهم الجنود ضرباً فظيعاً وبالوا فى افواه الاسرى ثم اطلقوا عليهم الكلاب فنهشت أجسامهم ومزقت لحومهم .

وقد قبض الجيش الفرنسوى على جماعـة ليسو من الثوار وهم اولاد كحلوس وامهم . وبنت عبد الهادى محمود فارس ومحيى الدين الجندون وعربى ابو حرب وكلهم من كفر سوسه وعلى اولاد الابرش من المزة وعلى امرأة البطحيش وطفلها وسليم عياس وسعيد شوشانى فاحرقهم الجنود بالبنزين وهم أحياء

المدنية الغربية ...

قالت جريدة النهضة التونسية :

« يوجد لدى قومسير القسم الاول قضية اعتداء شخص ايطالي بالفاحشة على ولد من بنى جلدته »

وقالت جريدة النديم التونسية :

« فى يوم ليس ببعيد قرأنا فى الصحف خبراً وهو ان مسيو اوليفيا جاء لمنزل خطيبته على حين غياب العائلة و « عبث » بأخت خطيبته « عبثاً » افضى الى حملها الى المستشفى على حالة سيئة « من الجهتين ... » وكانت ابنة ثمانية اعوام ... » اه بنصه :

هل صحيح ؟

كتب الينا مصطاف فى رام الله يقول .

طاردت الشرطة أحد الاشقياء وحصرته فى دار اخته فى قرية رمون فغر فاطلق عليه الضابط الرصاص ولم يصبه ولم يظفر به . فراح الضابط الى مختير القرية المذكورة وضربهم وعذبهم ووضع أرجلهم فى الماء وهى تلتهب من شدة الضرب ولم يجسر المساكين على الشكوى لانهم رأوا العبرة فى غيرهم ما دامت الحكومة لاتعاقب الموظفين الذين يعتدون على الناس

ومن أخبار هذه الجهة ان مشاجرة بسيطة حصلت فى سلواد فجرح واحد فلما ذهب الى طبيب الصحة فى رام الله سأله الطبيب قبل أن يعالجه عن مقدار النقود التى يحملها ... فعاد المسكين الى القرية ليأتى بالنقود وفى خلال ذهابه وايابه تسمم الجرح ونشأ عن ذلك موت ذلك الفقير المسكين .

ومما لاحظته ان حاكم رام الله رجل طيب لابأس به ولكنه لايهتم بقرية البيرة ولا يلتفت اليها مع أنها عبارة عن حى من أحياء رام الله فلو انه اهتم بها وحل المجلس المحلى الموجود وترك للاهالى انتخابه لقام المجلس الجديد باسعاد تلك القرية ولكن آه ثم آه من حالة فلسطين تحت الانتداب

أزمة وزارية فى ايران

لايجدون فى ايران رئيساً للوزارة

« لندن ١٢ ايلول : تفيد أنباء طهران ان مستوفى الممالك رئيس الوزارة قدم استقالته ولازم بيته الصيفى معتزلا السياسة فاتفقت آراء أعضاء المجلس على تعيين مؤتمن الملك خلفاً للرئيس المستقيل فاستدعاه جلالة الشاه وعهد اليه تقلد الرئاسة الا أنه رفض ذلك . وعلى اثر ذلك اجتمعت لجنة من جميع الاحزاب وطلبت الى امين الملك أن يعدل عن رأيه الا انه اصر على الرفض ووعد بالسعي لاقناع الرئيس المستقيل بالرجوع الى رئاسة الوزارة واذا رفض شيكلم مشير الدولة فى امر تأليف وزارة جديدة »

(الشورى ـ نشرت جريدة العراق الغراء هذا التلغراف فى زاوية من اعمدتها الطويلة . فلما رأيناها تنشره بدون تعليق أو معالجة أحببنا أن نتولى ذلك فنقول :

لماذا يتعب شاه ايران فى ايجاد شخص يقبل رياسة الوزارة بينما الناس عندنا فى فلسطين يهرولون الى ماهو احقر من الخفارة حتى ولو كان فى هذه الوظيفة اضاعة حق الامة ...

السبب بسيط ؟ ذلك ان ايران ذات مجلس نواب منتخب . فان رضى المجلس على الحكومة سارت ، وان غضب من تصرفاتها سقطت اذن فرياسة الحكومة فى البلاد الدستورية ليست وظيفة او منحة يتمتع بها الانسان بل هى اعباء يلقيها المجلس على كاهل الذى يقبل الرياسة .

لو كانت فلسطين متمتعة ولو بالقليل من حقوقها الطبيعية لما رأيت العشرات من الناس يلقون بانفسهم فى أحضان الحكومة ولما رأيت خوارج يقاتلون المخلصين ولا من يطرح نفسه وكرامته فى المزاد لان سلطان الامة كفيل بتأديب كل مشاغب وايقافه عند حده)

بريد المحطة والقطار

نوجه نظر حضرة مراقب بريد القاهرة الى ما يأتى :

ان بريد المحطة عليه معول كبير فى سير التجارة ومرافق الناس ولذلك يوجد عدد عظيم من أصحاب الاعمال يرسلون سعاتهم أو كتبتهم أو يذهبون بانفسهم الى المحطة لوضع مراسلاتهم فى صندوقها او فى عربة البوستة فى القطار نفسه ولكن عمال البريد فى المحطة لا يصدرون تلك الخطابات احيانا فى البريد المسافر بل يؤجلونها بدون سبب قهرى الى قطار آخر . ومن ذلك أن الكثيرين يذهبون الى عربة القطار بسيارة خاصة من أجل رسالة تلحق بريد فلسطين فيتهاون عمال البريد السيار ويرسلونها الى بورسعيد بدلا من ارسالها فى الكيس الخاص بالقنطرة — وحيفا . اذا تحقق جهتكم ذلك فانه ولاريب يرفع عن ادارته لوما ويوطد الثقة فيها

العدد ١٠٠

(وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم)

السنة الثانية

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر – تليفون رقم ٦١٠٩
الحوالات – لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦

لابد من صنعاء ولو طال السفر !

رسالة الاستاذ احمد زكي باشا الى الشورى

صنعاء في يوم الثلاثاء ٧ ربيع الاول ١٣٤٥

هذا الشعر القديم كان يتردد على لساني، خمسة أيام بلياليها، من الساعة التي برحت فيها الحديدة الى أن وصلت صنعاء اليمن.

وكيف لايخطر على بالي، هذا المثل السائر على لسان الاعراب في كل واد، وقد أصبحت كأني « خليفة السندباد » ؟ سوى اني غريق القفار، لا أخشى الغبار والتراب والاعفار، وسوى اني اكون تارة تائهاً بين صياصي الجبال، وتارة اكون ضائعاً في بطون الوديان. ولعلي أصير « سمية بطن الواد » بعد أن انسلخ على جسمي جلد السندباد وبعد أن تقمصت في قلبي روح السندباد.

فهو انما قضي عليه سوء الحظ الذى خلقته له مخيلة القصاص، بأن يكون في عزلة عن الناس: تتقاذفه الامواج، نهباً لاهواء الهولء. فتارة تلف عليه قلطاً بين حشاها وتارة تدرج به حواشيها، وقد نعبث به فتيعثه من رشاشها، ثم ترمي به من جزيرة منقطعة قفراء، الى اخرى مثلثة انلاء « خلاء في خواء ... والثالثة ليس فيها خفاء »

وأما أنا، فقد صرت « سندباد » البراري، بطوعي واختياري. فانا الذي جنيت على نفسي بنفسي، فطوحت بشخصي الضعيف، وغررت بجسمي الرجيف، في مهامة البوادي وفدافد السباسب، ثم اقتحمت ما اقتحمت من عقبات تلعب بالحواس، وتعبث بالرأس، ثم تفكك المفاصل وتفتت المعاضد، وتقصم الظهور وتدق الاعناق. « وعند الثعالبي الخبر اليقين ! » .

ولقد كنت في خلال ذلك اتسلل بين جلاميد الصفوان، وأتسنم قمم الجبال الشامخات، وأتوغل في ثنايا الاطواد الراسيات، وأنا لايأخذني شيء من الملل والكلال، لانني كنت أتعلل بقول العربي الاول:

« لابد من صنعاء، ولو طال السفر »

الى أن طويت الشقة، بما فيها من الف مشقة ومشقة، فوصلت صنعاء الساحرة المسحورة بعد طول الاسفار، والقيت فيها عصا التسيار، ونفضت العثير والغبار « وهذا وذاك اى الغبار والعصا، من باب الحقيقة لا المجاز، ياسيدى السكاكي، وان لم تصدقني فتعال وجرب، ان كانت مقدرتك الجسمية تعادل مقدرتك العقلية والا فصدقني، وأنفك الاشم المرفوع ! »

منذ وصولى الى الحديدة في ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦ أحسست بانقطاعى عن العالم. ولكن هذا الاحساس قد بلغ نهاية المدى، حينما حططت الرحال بعد ثمانية أيام بعاصمة اليمن في يوم ٨ اغسطس التالي فلم تك الا عشية أو ضحاها، حتى رأيت نفسي عائشاً في أيام صديقي الشهيد السلطان الغوري، نعم فقد تراجعت بي سلسلة الحياة الى ماقبل الآن بخمسة قرون هذا فضلا عن الانعزال التام عن العالم الخارجي وعما

(الاستاذ زكي باشا باللباس العربي في صنعاء)

يحيط بي من الارباض والضواحي، وليس ذلك الامر خاصاً بي، أو هو مما قضت به الظروف، بل تلك مظاهر الحياة في هذه البقعة اليمانية كلها في أهلها اعتزال بالمعنى الديني والعمراني.

أصبحت من وجدي، في قاع نجدي، بعيد المدى، رحيب الاكتاف، مترامى الاطراف، فسيح الساحة، وسيع المساحة، وارتفاعه عن سطح البحر لايقل عن الالفين من الامتار، بقمة هي من هذا الارتفاع ومع ذلك الاتساع، تطيف بها الجبال من اليمين واليسار، وتحوطها الاطواد من خلف ومن قدام. ففي شرقها جبل نقم « بضمتين » وبجانبه « ظهر الدار » وجبل سعوان ويتلوه جبل المطلاع (بضم الميم وسكون الطاء وفتح اللام) في ناحية الشمال، ثم جبل القرعة وجبل ذهبان (بفتح الدال وسكون الهاء) ويقولون انه سمي كذلك لوجود النضار فيه وفي ناحية الجنوب جبل حدين ثم نقيل حدة « بفتح الحاء وتشديد الدال المفتوحة فيها » ثم ناحية الغرب جبل عيبان « بفتح فسكون » ثم جبل عطان « بضم ثم تشديد » وكان اسمه القديم عصدان « مثنى عصد » ووراءه جبل عصر « بضم ففتح »

أما هواءها فنسيم، وأما مزاجها فتسنيم. ولا تسلني عن مائها، فهو زلال بارد يشفي الغليل، أشرب منه ماشئت، وفى كل ساعة اردت، فما فيه سوى الفائدة كل الفائدة، وانا على ذلك خير الشاهدين.

فيها من كل فاكهة زوجان، ولا تسل عن الاعناب فهي مضرب الامثال وليس من ذاق كمن وصله الخبر بالسماع، الا النخيل، فليس بها منه صنوان وغير صنوان، وانا أعني بالنخل ماله رطب وتمر. وما اكثر المغرد من الطيور من القمري الى الشحرور، تشنف الاسماع، سواء أكانت حبيسة في الاقفاص، ام طليقة فوق الاغصان في البستان ... لكني مع ذلك

كله في عزلة من العالم، وفي انقطاع عن العمران. لاتصلني أخبار قومي وما جريات الناس؛ ولا في وسعي أن أبعث اخباري الى العالم الخارجي ... هذا على فرض ان احداً فيه يتهمم بما آل اليه امر السندباد البري

اللهم الا في كل اسبوع مرة واحدة، يقوم البريد من صنعاء الى الحديدة. اللهم الا في كل شهر مرة واحدة، تأتي الباخرة الى هذا الثغر الكاشر عن نابه، هذا اذا ساعفت الاقدار وساعدت الظروف؛ وجاءت الباخرة في ميعادها الموقوت ... المضروب !

لبثت في هذه الجنة المنقطعة عن العمران العصرى مدة تعادل زمن المناجاة الذى قضاه كليم الله. وفى خلالها كنت ابعث بخطابات وبطاقات وتذاكر الى النفر الذين يأنس بهم روحي ويلهج بذكرهم لساني ويخفق من أجلهم قلبي، من خادمي القضية العربية في مصر وفي سورية. ولست أدري أوصلتهم تلك الرسائل أم لا؟ ولكن الذي أدريه انهم لايعرفون كيف يردون الجواب ... ولا ماهو السبيل ... ولا من أي طريق، ألست في معزل عن كل عمران؟

على انى في اليوم الخامس والاربعين، وقع لى أمر لم يخطر لى على بال وكان فيه من الدهشة ما حير البلبال.

كنت جالساً على « الصنمة » وأمامى الشاذروان تتدفق منه المياه الى العلا، وتتوامى على البركة « البحيرة » وحولي أقفاص يغرد فيها القمري والفاختة والشحرور، وأمامي البستان فيه الاشجار تتجاوب عليها الاطيار. وفوق ذلك كله سحائب الخير تنهمر بالمطر المدرار. فيشترك بنقرات القطرات مع ترنم اطيار اليمن بالحجاز كار والعراق والنهاوند والسيكاه وما اليها في سلم النغمات

وفيما أنا مستغرق في هذا المجلس، بجلس الانس الهني، وقلبي يخفق بالأشجان مع تلك الاغاريد، .... واذا بالنجاب، يطرق الباب، ومعه جواب ... !

ليت شعري ! من هذا الذى اهتدى الى وكرى؟

هذا هو السيد سعد الله الجابرى !

هذا هو الذي مازال الفرنسيون، ينفونه بالباطل وبالزور، حتى انتهي بهم الارهاق فبعثوا به الى اكواخ « الحسجة » في « دير الزور »

ومع ذلك، فقد تمكن بدهائه من الضحك على ذقونهم ومن العبث بلحاهم الطويلة، لحاهم الله ! فواصلنى بجواب هو الوحيد الذى أتاني في منفاى الاختيارى ينتف من أخبار العالم المعمور.

وها أنا أبعث لك بمكتوبه يا ابا الحسن، لترى ان الفرنساوية كان لهم نظرة عين صائبة في حجزه واعتقاله. فلو انهم تركوه حراً، وخلوا سبيله طليقاً فماذا كان يصنع بهم ليت شعري! سوى رميهم بثالثة الاثافي وبكل الدواهي؟

أفما تراه قد عبث بهم وبحراسهم، فواصلني من منفاه بحيلة لم يهتد اليها سواه؟ انظر الى مظروفه وما كتبه عليه من العنوان تجد ان شيخه « شيحة » ابا الحيل المعروفة، لايزال له بقية في ميدان الاعيبه وأعني بهذا الميدان مدينة حلب الشهباء.

لذلك لم اتمالك دون أن اتناول القلم وأي قلم؟ قطعة بل سلخة من بوص، وكتبت له الجواب في الحال.

لكن كيف السبيل لايصاله اليه ... والذوق لايترك ابناء مصر ولو كانوا في بلاد الغربة وبعيدين عن كل عمران؟

اذن، لا يمنن بجوابه الى الخبيث الفلسطيني والابليس النابلسي، فأنا أتوسل اليك ياابا الحسن الشامي بان تجمع جندك واعوانك وزبانيتك لتجدوا في حقيبة دهائكم وسيلة لايصال جوابي على سعد الله الى سعد الله، حيث كان، وأنا واثق بأنكم لن تعجزوا في هذا الشان.

يا أبا الحسن !

اظنك قد تخيلت عندما تناولت هذا الخطاب انني سأكاشفك بشيء مما جرى لى هنا من محاورات ومخابرات ومفاوضات .... انت اذن مسكين، تطمع في السراب وتتمسك بأسباب السحاب فليس لك، يا ابن عمي، أن تطمع في ذلك؛ بل اقطع الامل كما قطعه زميلك الاكبر في دخول الجنة ...

وغاية ما أقوله لك انى سأبقى في صنعاء أربعة أيام ثم أطلع فوق متون الجبال وأقطع الثنايا وأجتاز العقبات وأجوب الصخر بالواد وأنتهي الى تهامة بعد كل هذا العذاب، فاصل الحديدة في خمسة أيام أو ستة أيام: ومن هنالك، أركب الباخرة الطليانية « عن » فتذهب بي الى مصوع، نعم الى مصوع التى تحكم بها الانكليز على « الطلاينة ». وهكذا أكرام الافرنج يكون دائماً من جيب العرب وعلى حساب الشرق:

ألم يتمغضلوا أيضاً على الطلاينة في جهة الغرب من بلادنا فتعهدوا لهم بالجغبوب المقدس وسلموه لهم غنيمة باردة وأقرهم عليها نفر من أبناء مصر؟ وأنف مصر راغم في التراب وتحت التراب.

وفي مصوع لأذرف دمعتين على تلك البقعة المصرية الفسيحة التى سفكنا فيها دماءنا الغالية وبذلنا في عمارها بدرات الاموال. فجاء الانكليز وهم أوصياء على مصر اليتيمة اللطيمة « فطلينوها ».. ومن هنالك أذهب الى جدة بأرض الحجاز... وهنا تعود اليراعة الى الوقوف على القرطاس، فقد جاء الكلام الى الاسرار فقلت لها قفي ...

وسلام الله على كل مجاهد في خدمة العرب بيده أو لسانه أو قلبه، بماله أم جسمه أم روحه والسلام

شيخ العرب

احمد زكي باشا

(الشورى — وعليك السلام ياقرة عين العرب. وناشر حضارتهم، والساعي الى اعادة مجدهم، الحريص على خيرهم، الساهر على خدمتهم المتفاني في لم شعثهم وجمع كلمتهم)

المبعدون عن الحجاز

كلمة حرة

نرجو من الذين يروننا نلين في مخاطبة الدولة السعودية أن يثقوا بأننا لانقصد فيما نكتبه المجاملة ولا السكوت على مالا يرضي العدالة

ونرجو من جلالة الملك عبد العزيز اذا رآنا ننتقد بعض مايجري في الحجاز ان يثق بأننا لانقصد التشهير ولا التعنيف بل نكتب مانعتقد فيه الخير ومحض النصيحة والخدمة الخالصة لدولة عربية نعلق عليها أكبر الآمال ونرجو منها للعرب كل خير وفلاح

جاء القاهرة أخيراً عدد يذكر من أحرار الحجازيين الذين ابعدتهم الحكومة السعودية عن الحجاز هذا غير من فر قبل ذلك من الحجاز خوفا من الانتقام مثلا وغير من أبعد او فر الى غير مصر من الأقطار

نحن نري في وجود رهط من الحجازيين في غير وطنهم مالا يجوز أن يقع من حكومة عربية في بلاد عربية والا فما هو الفرق اذن بين أعمال الحكومات الاجنبية التي تحتل بلاداً عربية وبين هذا العمل الذى صدر من الدولة العربية؟

نحن نرجو من جلالة الملك عبد العزيز احد امرين. اما ان يسمح للحجازيين بالرجوع الى وطنهم بدون قيد ولا شرط واما أن يحيلهم على المحاكم النظامية لتقضى عليهم بالحبس الى ان تثبت عليهم ما يخل بالقانون اما ترك هؤلاء الذوات يتشردون في بلاد الله على هذه الصورة فانه لا يتناسب مع مانرجوه من دولة عربية تحكم بلاداً عربية والسلام

العبث براحة الناس

في محطة القنطرة

القانون بلا عقل كالعقل بدون قانون. هذه قاعدة معناها ان القانون الذى لا يعمل به بالحكمة وحسن التصرف يصبح في حكم العدم

يأتي المسافر الى مصر فيتلقفه عمال الصحة عند الحدود ويعطونه ورقة صفراء ليذهب عند وصوله الى أقرب مكتب للصحة للمعاينة الصحية وقد جاء أخيراً أحد الافاضل من فلسطين فلما سألوه في القنطرة اين ينزل قال في لوكندة كديفيال وهي معروفة جيداً فطلبوا منه رقمها فلم يعرفه ولكنه ذكر لهم اسم الشارع فقط فأصروا على أن هذا العنوان غير كاف !

ولا ندرى كيف يتمسكون بهذه السفاسف وهم يعلمون جيداً أنها سفاسف والا فهل يستطيع أحد أن يذكر لنا ماهى نمرة عمارة الكونتيننتال او شبرد مثلا؟

ان المسألة اسفرت مع عمال الصحة بالقنطرة على انهم لم يقتنعوا بهذا العنوان ولا بغيره من عنوانات التجار في خان الخليلي وشارع المناخ فحجزوا الرجل وحبسوه في القنطرة الى ان يخلق لهم من العنوانات ما يقنعهم ! وبعد أن حبسوا الرجل يومين تبادل فيها البرقيات مع فلسطين ومصر الى أن أتاهم بعنوان له « نمرة » أطلقوه فجاء مصر وهو لا يكاد يصدق بالنجاة !

نحن نأسف لهذه المعاملة السمجة الخالية من روح التعقل وحسن التصرف ونسوقها الى سعادة الدكتور شاهين باشا وكيل الداخلية ليأمر بتحقيقها ومعاقبة الذين جهلوا روح القانون وعبثوا براحة الناس بدون حق أو موجب

بين العبد وسيده ...

أرسل باى تونس عند رجوعه من باريس الى رئيس الجمهورية الفرنسوية التلغراف التالي:

« اصحبوا الى فخامة الرئيس بالاعراب لكم قبل مبارحة أرض فرنسا الكريمة جدا — عن امتناني الحار لاجل الاستقبال الودادي الخالص الذى لقيته من لدن رئيس الدولة وأعضاء حكومة الجمهورية وسكان المدن المتعددة التى اتيت بها هذا وأن العاطفة التى كنت محفوفا بها في جميع الجهات سيبقي لها ذكر محفوظ في ذهني دائما لاسيما وقد دلت دلالة زائدة على المنزلة التى للايالة التونسية في قلب الشعب الافرنسي

« وقد كنت أود ان أعرب لكم مشافهة عن التأثير الذى تركته بي رحلتى ولكنني طلبت من المقيم السامي م. لوسيان سان الذى تربطنى به أواصر المودة المتينة ان يكون ترجماني لدى سعادتكم

واني لادعو لبلادكم من صميم الفؤاد بالعظمة والعمران »

(محمد الحبيب باي)

فاجابه رئيس الجمهورية بالتلغراف التالي.

« اشكر لحضرتكم العلية على البرقيه التى تفضلتم بارسالها الي ولاعضاء حكومة الجمهورية عند الرجوع الى ممالكها وهي البرقية التى تناولت واعربت فيها عن احساسات المدنية بمناسبة رحلتكم في البلاد الافرنسية

ولا غرو فان العاطفة التى ظهرت من سموكم ستبقى في نظر الشعب الافرنسي رمزا خالدا لصلات الربط بين بلادينا المتزائدة متانة على الدوام. وان فرنسا لتقدر البلاد التونسية وتحبها وتفتخر منذ نحو نصف قرن بالمساعدة على ترقيتها وارشادها في اعمال الرقي الدائم وقد اقامت بالامس شاهدا على عنايتها بالمحتمين بها فاسست بباريس ذلك المعهد الاسلامي الذى اكتسبت حفلة فتحه رونقا زائدا بحضور سموكم وفى الختام ارجو من حضرتكم العلية ان تتفضل بقبول دعائي لها وللعائلة الملوكية بالسعادة ودوام العز وللمملكة بالرقي والعمران »

دومرك

ومما يلاحظ أن هؤلاء الفرنسيس لايزالون حتى الآن يمنون على العالم الاسلامي بذلك المسجد الحقير الذى لفقوه وأقاموه في باريس كأن الذين دمروا جميع مساجد الجزائر وسوريه هم غير الفرنسيس !

ومن اللطف مايلاحظ ان رئيس الجمهورية لما هنأ الباي بمناسبة رجوعه في صدر البرقية لم يقل ان ذلك لرجوع الباى الى بلاده بل لرجوعه الى ممالكها لان تونس في نظر هؤلاء الناس من املاكهم هم وليست للتونسيين !!!

رياسة الكلية الاسلامية

في فلسطين

اتصل بنا ان احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين يسعى الى اسناد رياسة الكلية الاسلامية بالقدس الى شقيقه وهو شاب ردىء لاديني اشتهر بالفساد والافساد فهل هذا صحيح؟ وهل اسمات حضرة العضو في سبيل العضوية ورضي منها بالتعيين لا بالانتخاب من اجل صيد المناصب للاقارب؟ وهل يجوز او يليق اسناد رياسة كلية دينية لرجل غير ديني لايؤمن بالدين !!

الاستاذ الثعالبى فى الصحف

قالت جريدة العالم الفراء التى تصدر فى مصر :

« أسهبت الصحف اليومية فى وصف حفلة الشاى التى أقامتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى يوم الاحد الماضى توديعا للاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسى الشهير والرحالة الشرقى الكبير

ولما كان الاستاذ الثعالبي قد قاسى فى سبيل بلاده ماقاساه زعماء الوفد المصرى فى سبيل بلادهم وعانى من صنوف الاضطهاد والامتهان لاجل مطالبته بحقوق وطنه وقومه ماعانوه لاجل مطالبتهم بحقوق وطنهم وقومهم رجونا منه أن يفضى الينا ببعض ذكرياته عن ايام سجنه واعتقاله لتيقننا من أن قراءنا ، وخصوصا شبيبتنا الناهضة ، يتوقون الى الاطلاع على هذا الجانب من سير كبار المجاهدين فى سبيل حرية بلادهم واستقلال أوطانهم

حدثنا الاستاذ الثعالبى فقال انه لما كان فى باريس سنة ١٩٢٠ عزت اليه الحكومة الفرنسية ثلاث تهم أولها ، المخابرة ، مع أعداء فرنسا وثانيها التآمر على سلامة الدولة الفرنسوية فى تونس وثالثها بث أفكار خطيرة مناوأة لسياسة الحكومة الفرنسوية فى الديار التونسية

وفى صباح ذات يوم بينما كان الاستاذ الثعالبى جالساً فى منزله فى باريس دخل عليه بعض رجال البوليس الفرنسوى وطلبوا اليه أن يصحبهم الى القشلاق العسكرى فاستمهلهم فأبوا فلم ير مندوحة عن الاطاعة

وكان فى نية ولاة الامور الفرنسويين يومئذ أن يرحلوا الاستاذ الثعالبى فى اليوم التالى الى مرسيليا لينزلوه الى باخرة مسافرة الى تونس حتى اذا وصل اليها أحالوه الى محاكمها وزجوه فى سجونها

وكان ولاة الامور الفرنسويون يأملون أن تظل خطتهم هذه طى الكتمان الى ان يصل الاستاذ الثعالبى الى تونس فيغدو أنصاره واصدقاؤه فى فرنسا أمام الامر الواقع وتذهب احتجاجاتهم وصيحاتهم أدراج الرياح

غير ان الاستاذ الثعالبى كان يتوقع دائماً منذ ماحل باريس أن يقبض عليه ولاة الامور الفرنسويون بدون اشعار أو أنذار فكلف صديقه الدكتور قرطبى أن يتفقده كل يوم ثلاث مرات أو اربعاً من باب الاحتياط والاطمئنان حتى اذا نزل به سوء من جانب ولاة الامور أسرع الدكتور الى ابلاغ انصاره من أحرار الفرنسويين فيهبون الى نجدته ومساعدته

ومن غرائب الاتفاق أنه بينما كان الجند الفرنسوى يقود الاستاذ الثعالبى من بيته التقى بهم الدكتور قرطبى عند بابه وكان آتياً ليتفقد الزعيم كجارى عادته فلما رآه محاطاً بحراسه أدرك الغاية من اعتقاله فدنا من الجند وربما منهم أن يأذنوا له فى مرافقتهم فرفضوا فكرر رجاءه قائلا أنه كاتب الاستاذ الثعالبى وأن عنده أموراً شخصية هامة يريد ان يطلعه عليها وبعد الحاح شديد سمحوا له بالركوب معهم وما هى الا دقائق حتى وصلت السيارة التى اقلتهم الى القشلاق العسكرى فتركهم الدكتور قرطبى وخف الى حيث يجتمع انصار الاستاذ الثعالبى عادة ليطلعهم على ماحل به

وكان فى مقدمة انصار الاستاذ الثعالبى يومئذ المسيو هريو والاستاذ موروجيافيرى والمسيو برتون

أما المسيو هريو فكان فى ذلك الحين محامياً ورئيساً لبلدية ليون ثم أصبح فى يونيو سنة ١٩٢٤ رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها ولما استقالت وزارته انتخب رئيساً لمجلس النواب الفرنسوى

اما الاستاذ موروجيافيرى فيعد من أشهر محامي فرنسا وقد انتخب نقيباً لهم فيما بعد

أما المسيو برتون فمن أكبر العاملين فى الحزب الشيوعى الفرنسوى وله فى جريدة (الاومانيتيه) الشيوعية الفرنسوية مقالات رنانة أماط فيها اللثام عن مخازى رجال الاستعمار

وما كاد اولئك الثلاثة وغيرهم من المحامين من اصدقاء الاستاذ الثعالبى يعلمون خبر اعتقاله على المنوال الذى وصفناه آنفاً حتى اجتمعوا وبحثوا فى الامر بحثاً دقيقاً طويلا ثم وضعوا احتجاجا شديداً معززا بالبراهين القانونية ورفعوه الى ولاة الامور فاضطر هؤلاء الى تأجيل ترحيل الاستاذ الثعالبى الى تونس نحو اربعين يوما غير أنهم عادوا فنفذوا خطتهم ولما وصل الزعيم الى تونس حاكموه وسجنوه أكثر من سنة

وقالت العالم فى باب « حديثى مع قرائى »

عند سعد باشا

نشرت على الصحيفة السادسة مقالا ضافياً بالمعلومات والذكريات التى أفضى بها الي الاستاذ عبد العزيز الثعالبى الزعيم التونسى الكبير وقد زار سيادته دولة سعد زغلول باشا فى بيت الامة عقب حفلة الشاى التى اقيمت له فى لجنة المؤتمر السورى الفلسطينى فتكلما عن النهضة الشرقية واستقرار قرار شعوب الشرق على التمتع بنصيبها من الاستقلال والحرية ثم دار الحديث على مجلس النواب المصرى فقال الثعالبى لسعد باشا (ان المجالس تتكامل عادة شيئا فشيئا ماعدا مجلس نواب مصر فانه ولد رشيداً) وكان الزعيم التونسي يعنى بهذه العبارة المهارة العظيمة التى أدار بها دولة الرئيس الجليل جلسات المجلس فى الدورة الماضية فضحك سعد باشا وقال (برده كده)

وقد استبقى سعد باشا الاستاذ الثعالبى عنده ساعة ونصف ساعة

بين الثعالبى وغاندى

ومما رواه لي الاديب الفلسطينى المعروف السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء عن الاستاذ الثعالبى انه صديق حميم لغاندى الزعيم الهندى الشهير ومع ان هذا الاخير لايزور أحداً فى بلاده فانه قطع مرة مئات الكيلو مترات لزيارة الثعالبى فى المكان الذى كان يقيم فيه لما زار الديار الهندية فى رحلته الاخيرة اليها اذ أنه زارها غير مرة

الثعالبى والثورة

وقد اجتمعت بالاستاذ الثعالبى فى مساء اليوم الذى اقيمت له فيه حفلة الشاى وكان يمضى سهرته فى بوفيه تياترو حديقة الازبكية مع جماعة من أصدقائه والمعجبين به فسألته (كيف صرت ثورويا يااستاذ) فاجابنى (لقد كنت فى حداثتى شديد الهدوء والسكون قليل الحركة والجلبة ميالا الى السلم والقنوع غير انى كنت كلما كبرت سنة رأيت أعمال السلطة الفرنسوية بعين أشد من التى كنت أراها بها فى السنة التى قبلها فيزداد سخطى وينمو روح الثورة فى قلبى واعكف على التفكير فى الوسيلة أو الوسائل التى يجب علينا أن نتوسل بها لنفك قيودنا ونتمتع بحريتنا واستقلالنا فترون من هنا ان السلطة الفرنسوية هى التى حولتنى من رجل هادىء الى رجل ثائر وعندى انها حولت ألوفاً غيري سواء كان ذلك فى شمال افريقية أو فى الديار السورية)

لطيف

ومما قصه علىّ الاستاذ الثعالبى انه لما كان سجيناً فى تونس كان يكتب كل يوم أكثر من عشرة كتب سرية الى زملائه وأنصاره فلما اتصل الخبر بولاة الامور الفرنسويين داخل الريب فى الحرس الوطني ظناً منهم أنه هو الذى ينقل كتب الزعيم الى اصدقائه ومريديه فأبدلوه بحرس فرنسوى وصاروا يفتشون الخدم الوطنيين الذين عينوهم فى خدمة الزعيم عند دخولهم عليه وعند خروجهم من حضرته غير أن جميع هذه التدابير لم تجدهم نفعاً اذ ظلت كتب الزعيم تصل الى أصحابها لان الذين كانوا ينقلونها اليهم ... هم « الشاويشية » الفرنسويون وكانو يتقاضون خمسة فرنكات على كل كتاب فكان من أحب الامور اليهم أن يكثر الزعيم المسجون من كتابة الكتب الى صحبه ورجاله ليكسبوا منه اضعاف ما كانوا يكسبونه من مرتباتهم

الخيانة والخرف!

حاكم دمشق السابق وطانيوس عبده

أما حقى العظم ، أو حقى خريستو فأمره معلوم ، وقد استغرب بعض الاخوان هذا اللقب ، وقالوا ما علاقة خريستو بآل العظم؟ فنقول ان حقى ينتسب لآل العظم من جهة الام ، وأما من جهة الاب فلا لان والده من أروام ساقس والدليل على ذلك انه حصل ذات مرة نزاع بين حقى بك وبين آخر من آل العظم فرفع عليه حقى بك قضية فى محاكم دمشق فتقدم خصمه وطلب من المحكمة أن تتثبت من نسبة حقى بك الى آل العظم أولا فلما رأى حقى بك ذلك سحب دعواه وسكت . وهذه الحادثة وقعت لما كان حقي يلقب بصاحب الدولة ....

وطانيوس عبده كاتب لبنانى خرف من الطراز البالى يهيم بامه الحنون هياما عجيبا فكان فى أيام الحرب وفى أيام الترك يسبح بحمد الترك ، فلما اخرجوا من البلاد وجاءت الام الحنون (تفرنس وقيل تبرنط ايضا) ورشح نفسه لوظيفة ولكنها لم تلتفت اليه فخاب ثم جاء الى مصر وأخذ « يشبح » فاصطاد من الاستاذ الياس افندى الياس ماشاء الله ان يصطاد ثم أخذ يصدع الناس بطناطيقه فى الاهرام وقد قلنا ان الواحدة بريال ! وهو مع ذلك شديد الهيام بامه الحنون لانه لايزال يوجد من الناس من يعتقد بان حب تلك الام المشومة أو الغولة من الفروض ولو ظلمت وأكلت أولادها !

اجتمع طانيوس افندى أخيراً بحقي بك لما كان هذا فى مصر وبعد هذه المقابلة كتب طانيوس افندى مقالة نشرها بجريدة البرق ، والبرق جريدة تصدر فى بيروت ، كانت قبل الحرب أدبية ثم انقلبت بعد الاحتلال الى سياسية تشتغل لحساب السلطة الفرنسوية وكانت قبل ذلك وبعد الحرب تشتغل لحساب المملكة الفيصلية .. أى مع الحكومة التى تقدم لها الورق وبعض النفقات ....

استفتح طانيوس مقالته بشتم جريدة المقطم قائلا انها قتلت موسم الاصطياف فى لبنان متجاهلا ان جنون الام الحنون هو الذى قتل موسم الاصطياف وقتل سورية وقتل سمعة فرنسا أيضاً

ثم تحدث طانيوس الى حقي بك عن الثورة فقال حقي مجاوبا على أسئلة خبيثة وضعها ذلك المسخ :

«الحقيقة انه ليس لاكثر أقواله (يعنى المقطم) ظل من الحقيقة وقد أدهشتني جرأته حيث قال ان الثوار دخلوا ثانية الى دمشق »

وقال «أما ألوف الثوار فهى بعد اسقاط الاصفار وهم الآن مؤلفون من الزعماء وبعض الاتباع . ثم ان جميع هؤلاء الزعماء خلا اثنين قد طلبوا التسليم ورضوا بكل عقاب ما خلا الاعدام فأبت السلطة الا التسليم من غير شرط»

ثم تغنى حقي بك بقوة الام الحنون فقال : «ان عدد جيشها حول دمشق يبلغ ١٨ الف جندى عدا عن (كذا) جنود جبل الدروز»

وبعد أن طعن حقي بك فى الثورة والثوار نصح لاحباب الام الحنون بان لا يعتمدوا الا على اخبار البلاغات الرسمية الفرنساوية .....

قال طانيوس ، ولعل الجوع والخرف أوحى اليه بما يقول : «وكان ختام الحديث مباسطة ومفاكهة ».....

لنفرض ان الامر كما يقول حقي بك ، ولكن هل يليق به أن ينصر فرنسا على قومه ؟

ثم ماهى المباسطة والمفاكهة التى دارت بين الخائن والخرف ؟ اليس أنها الشماتة بما أصاب سورية والاستهزاء بما ضحته فى سبيل خلاصها من عدوان أفظع مخلوقات الله ؟

مدارس يافا الاهلية

كتب الينا من يافا ان المدارس الاهلية فتحت أبوابها من أول اكتوبر الجارى

سؤال

هل صحيح أن عدد الطلبة الداخلين بمدرسة النجاح هذا العام هو ٥١ بعد ان كان ٩٦ فى العام الماضى ؟

عبرة وذكرى للشرق والشرقيين

بطل الريف يبسط خطته وآماله

ويصف أسباب فشله واستسلامه

من أفجع الحوادث التى وقعت فى هذا الصيف وأدعاها الى الدهشة والاستغراب حادث استسلام الامير عبد الكريم بعد جهاد بضعة أعوام كان النصر حليفه فيها كلها . فقد سار الناس فى تعليل هذا الحادث ، وهم لايزالون فى حيرة الى اليوم خصوصاً وان الريف لم يفقد من قوته غير ماامتاز به فقيد زعيمه السجين من حسن الادارة وانتظامها وتوحيد الاعمال الحربية وتناسقها . فاذا تيسر له اليوم ايجاد زعيم يسد الفراغ الذى تركه ذلك البطل الكبير فى القيادة والادارة كان الشتاء المقبل على المستعمرين أشد ما عرفوه فى تاريخ محنتهم ونكباتهم .

على ان هذه العظة يجب أن يتعظ بها المشرق ألقاها البطل السجين على الشرق المنكوب بالاستعمار فى أول فرصة أتيحت له بواسطة احد الرجال الفلائل الذين تمكنوا من محادثته فى أسره . فقد أملى عليه ما يأتى قال

« أردت ان اجعل الريف بلاداً مستقلة كفرنسا وأسبانيا وان انشىء فيها دولة حرة ذات سيادة ، لا امارة واضعة لاحكام الحماية أو الوصاية . فحاولت فى بدء الامر ان افهم مواطنى انهم لا يستطيعون البقاء الا اذا كانوا متضامنين كالبنيان المرصوص وعملوا بصدق واخلاص على تأليف وحدة قومية من القبائل المختلفة الاهواء والنزعات . أى انى اردت ان يشعر مواطنى بان لهم وطناً كما لهم دين .

« انتقدنى المنتقدون كثيرا لانى فى مفاوضات وجدة طلبت بالحاح تحديد معنى الاستقلال ، فان هذا التحديد كان ضروريا جدا لان غرضنا كان الاستقلال الحقيقى الذى لاتشوبه شائبة . الاستقلال الذى يكفل لنا الحرية التامة فى تعيين مصيرنا وادارة شؤوننا الاستقلالية وعقد الاتفاقات والمحالفات التى نراها موافقة لنا .

« وكنا انا وأخى قد أطلقنا على بلادنا اسم "جمهورية الريف" منذ سنة ١٩٢٣ وطبعنا فى فاس اوراقا للحكومة عليها هذا الاسم للدلالة على أننا دولة مؤلفة من قبائل مستقلة متحالفة لادولة نيابية ذات برلمان منتخب اما اسم الجمهورية فلم يكن ليتخذ معناه الحقيقى فى نظرنا الا بعد مدة من الزمن لان جميع الشعوب تحتاج حين تأليفها الى حكومة حازمة وسلطة قوية ونظام قوى صارم

ولكن لسوء الحظ لم يفهمنى غير افراد قلائل يعدون على اصابع اليدين . بل كان أخلص انصارى وأكثرهم علماً وذكاء يعتقدون انى بعد احراز النصر سأترك لكل قبيلة حريتها التامة مع علمهم بان ذلك يعيد البلاد الى أشد حالات الفوضى والهمجية .

وكان التعصب الدينى أعظم اسباب فشلى ان لم أقل انه سببه الوحيد . لان مشايخ الطرق اعظم نفوذا فى الريف منهم فى المغرب الاقصى وفى سائر بلدان الاسلام وكنت عاجزا عن العمل من دونهم ومضطرا الى التماس مساعدتهم فى كل حين

وقد حاولت فى أول الامر ان استميل الجماهير الى رأيى بالحجج والبراهين ولكنى صادفت مقاومة عظيمة من الاسر الكبيرة المتنفذة الا اسرة « خلاشة » التى كان رئيسها صديقا فقيدا لوالدى . اما الباقون فقل كانوا اعداء لى ولا سيا بعد ما استعملت اموال الاوقاف لشراء معدات الحرب . فانهم لم يفهموا ان صرف الاموال لايمكن أن تصرف على مشروع أشرف من مشروع استقلال الريف .

ولا انكر انى اضطررت فى بعض الاحوال الى استخدام الشعور الدينى لتأييد سياستى مثال ذلك ان الاسبانيين بعد مااحتلوا اجدير اكرهوا على الجلاء عن قسم منها كان فيه مسجد لم يحترموه بل جعلوه اصطبلا . فلما بلغنى ذلك أمرت ثلاثة من القواد المشهورين بالورع والتقوى أن يحتقروا الاسبانيين . وقد ضاعف عملى هذا حماسة المحاربين وزاد تعلقهم بى وبقضيتى .

والحقيقة ان الاسلام عدو التعصب والخرافات وانا أعلم من قواعده ما يجعلنى أؤكد للملأ انه كما اعرفه فى المغرب والجزائر ، بعيد جدا عن الاسلام الذى جاء به النبى العظيم . فان الذين ادعوا خطأ أو صوابا انهم من تلك السلالة الطاهرة وجهوا كل اهتمامهم الى اكتساب عطف الشعب على أشخاصهم الذاتية وأقاموا أنفسهم اصناما يعبدها الجهلاء . وأنشأوا طرقا دينية حولوها الى جيش منظم لخدمة اغراضهم الشخصية . مع ان الاسلام أبعد مايكون عن تقديس الاشخاص لانه يأمر بالاخاء والاتحاد فى وجه العدو ويحض على الموت فى سبيل الحرية والاستقلال . ولكن مشايخ الطرق ورؤساء الدين عبثوا بكتاب الله وسنة رسوله ارضاء لشهواتهم وسد الاطماعهم ولم يشتركوا فى الثورة بحجة ان القتال فى سبيل الوطن لايعنيهم وانهم لايقاتلون الا فى سبيل الدين .

وقد افرغت قصارى جهدى لتحرير بلادى من نير مشايخ الطرق هؤلاء الذين هم عقبة فى سبيل كل حرية وكل استقلال . وكانت خطة تركيا قد اعجبتنى كثيرا لعلمى بان البلدان الاسلامية لايمكن ان تستقل مالم تتحرر من التعصب الدينى وتقتدى بالشعوب الاوربية .

ولكن الريفيين لم يفهمونى لسوء حظى وحظهم حتى ان قيامة المشايخ قامت علىّ لانى خرجت فى احدي الايام بلباس ضابط على انى لم اعد الى مثل هذا العمل فيما بعد .

وكان مشايخ الطرق ألد أعدائى وأعداء بلادى كما تقدم فلم يحجموا عن شىء فى سبيل احباط مساعى حتى أذاعوا فى طول البلاد وعرضها انى اريد الاقتداء بتركيا وان ذلك يقضى حتما بتغيير عادات البلاد وتقاليدها واطلاق حرية المرأة فتخرج سافرة بالبرنيطة وتلبس كنساء الافرنج وتقلدهن فى عاداتهن الى غير ذلك مما عزوه الي .

وقد اقنعتنى دسائس هؤلاء المتعصبين الجهلاء بان التطور فى كل بلاد لهم فيها نفوذ قوى لا يمكن ان يتم الا ببطء وبالالتجاء الى القوة والعنف .

ويجب ان اعلن هنا انى لم اجد فى الريف أقل عضد فى مساعى الاصلاحية وان فريقا قليلا من سكان فاس والجزائر فهمونى وايدونى ووافقوا على خطتى لانهم على احتكاك بالاجانب ولانهم يعرفون اين هى مصلحة بلادنا الحقيقية .

وخلاصة القول انى جئت قبل الاوان للقيام بمثل هذا العمل ولكنى موقن بان آمالى ستحقق كلها عاجلا أو آجلا بحكم الحوادث وتقلبات الاحوال .

عنوان الامير شكيب

سألنا بعض الاخوان عن عنوان عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب ارسلان بمناسبة انتقاله من فندق بلمورال فى لوزان الى داره الجديدة هناك وهو :

H. E. Amir Shekib Arslan
26 Avenue des Alps, villa MiramAr
(Lausanne) Switzerland

فكاهات جريدة البغبغان

روت البغبغان الغراء على عهدتها ومسؤليتها مايلى :

— حرم احد الصهيونيين ابنه من الميراث زمن زعل الولد نزلت عليه بالطيف نسخة من جريدة الشورى !

— قال احد اهالى فلسطين المسلمين لاحد الصهيونيين ان عنده نسخة من جريدة الشورى فقال روح لواحد حكيم يفتحها لك ...

السنة الجديدة للشورى

تنتهي بهذا العدد سنة الشورى الثانية وستدخل فى العدد المقبل فى الثالثة

الركابي و صديقه

أما على رضا باشا الركابى (أو ركاب كما هو الاصح لانه لا يعرف فى بلده دمشق الا بهذا اللقب لانه اللقب الحقيقى) فنترك الآن فى حينها أو انه متبوذ فيها كما هو الواقع . وقد دافعت عنه جريدة الكرمل فى خلال شتمها لزميلتنا فلسطين فقالت انه وصل الى ماوصل اليه من المناصب العالية بكفايته وعلمه واقتداره !

أما نحن فاننا نؤيد رأى الكرمل ولكن بعد تفسير ماقالته وهو انه وصل الى تلك الدرجه (الرفيعة) لكفايته بالدس وعلمه بما عند الاجانب من فوائد الجبن وبطنه واقتداره على التفريط بحقوق بلاده !

قضية الخواجا البينا

كان يوم الثلاثاء الاسبق موعد اعطاء الحكم فى الدعوى المرفوعة من النائب العام على الخواجا البينا العضو السابق فى المجلس البلدى وصاحب الفضيحة المعروفة وكان مؤدى الحكم تغريم المومأ اليه ١٥٠٠ جنيه جزءاً نقديا

ويرى البعض ان المحكمة الموقرة قد تساهلت جدا فى هذه القضية لان هذا الجزاء قليل بالنسبة الي الجريمة وإلى مقام المجرم فكان المظنون أن لايقل الجزاء عن ٥٠٠٠ جنيه . الا ان القضية في نظر الكثيرين قد كلفت الخواجا البينا مبلغا لايقل عن ٥٠٠٠ جنيه وهم لا يعنون بذلك انه رشي احداً مالامنح الله بغية تخفيف الجرم ، بل ان الجريمة أضرت بمركزه ضررا معنويا كبيراً فلم يكف انه اقيل من المجلس البلدى بل قد اوعز اليه ان يستقيل ايضاً من غرفة التجارة التى كان عضوا فيها . فضلا عن كون هذه القضية قد نشرت له بين الناس سمعة سيئة ومن لا يفضل ان يخسر جميع ثروته كي يخلد له ذكراً طيباً وأثرا حميدا ؟ هذا هو المقصود من تقدير خسارة الرجل بخمسة آلاف جنيه لاغير والا فمن يجسر ان يقول ان للرشوة اليوم سوقا فى محاكم فلسطين ؟

المحاكمات تسير بنزاهة تامة علمنا وعلى مرأى الجميع ، نستغفر الله العظيم !

القدس — متفرج

كيف لاتدرى ؟

عادت جريدة الجزيرة على الحكم الذى حكم به عليها فى محكمة يافا من أجل نقد بلدية نابلس ورئيسها وهو الحبس مدة شهر أو دفع ٢٠٠ جنيه غرامة ، قالت :

« فامامنا القضية التى رفعها رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وهو صاحب اكبر مقام دينى ادبى فى المسلمين على جريدة مرآة الشرق لنشرها المقالات المنتقدة فى ذمته والطاعنة عليه فلم يحكم عليها باكثر من ثلاثين جنيها وكذلك جريدة دوارهايوم التى نسبت الى السيد المسيح عليه السلام اشنع التهم فلم يحكم عليها الا بخمس جنيهات وكذلك لم يحكم على جريدة بريد اليوم التى طعنت فى رئيس بلدية نابلس المرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر باكثر من عشرة جنيهات وكذلك وكذلك ...

« وانا والله لاندرى كيف نعلل هذا الحكم ولا هذه القساوة الغريبة فلا حول ولا قوة الا بالله »

فنحن لاندرى لماذا لايدرى زميلنا لماذا عومل هذه المعاملة ؟ كأنه نسى أن سبب الرحمة التى أصابت مرآة الشرق يوم قذفت بسماحة رئيس المجلس انما هو لكونها حكومية ورئيس المجلس ليس بصديق للحكومة الحاضرة ، وان السيد المسيح لايهم الحكومة الصهيونية بقدر مايهمها جريدة دوارهايوم . وان المرحوم الشيخ عمر زعيتر ما كان آلة لينزل السخط ببريد اليوم شقيقة دوارها يوم من أجله كما نزل السخط على الجزيرة من أجل رئيس بلدية نابلس الحالى ...

اذن فالمسأله واضحة لاتحتاج الى استغراب ولا الى حسبلة والله أعلم !

مصـــــاب البـــــلاد العربـــــية

وفاة رشيد بك طليع

الآن حق للفرنسيس أن يشمتوا وحق لهم أن يتنفسوا الصعداء كما يشمت الجبان بموت عدوه ويتنفس تنفس الراحة لخلاصه منه وان كان هذا الخلاص بواسطة غيره

أجل لقد حق للفرنسيس اليوم أن يشمتوا بخلاصهم من « رشيد طليع » ذلك الرجل الذى كان يملأ باعماله العظيمة خبر العرب هذه الجزيرة العربية من أقصاها الى أقصاها

لقد مات رشيد طليع. ذلك الرجل الحديدي الذى قاتلهم ذوداً عن وطنه . وناطحهم دفعا لشرهم واذاهم قاتلهم وحاربهم وجها لوجه وملأ عليهم مناطق الثورة جنداً وحديداً

جاءت البرقيات من شرق الأردن تنعى الزعيم الخطير والسياسى العربى رشيد بك طليع فتفطرت القلوب وتقرحت الجفون وتمزقت الافئدة . ليس حزنا عليه بل على هذه الامة التى ثكلته وهى أحوج ماتكون الى مثله فى هذا الزمن العصيب على الاخص

والله لاندرى ماذا نكتب او نقول عن هذه النكبة الفاجعة . فقد احتبس الدمع وجف المداد فالمصاب كبير والفاجعة فاجعة ، فليس لنا الا الاستعانة باقوال اخوانه ومعارفه فيه أولئك الذين ملكوا أعصابهم وهم يكتبون . قالت جريدة المقطم :

وفاة زعيم سورى عامل

وصلت الى الاسكندرية أول أمس الى بعض آل طليع الكرام أنباء من القدس بأن نسيبهم رشيد بك طليع أصيب بجرح فى أثناء المعارك الاخيرة فى جبل الدروز فارسلوا يستفهمون عن الحقيقة فجاء النبأ ظهر الخميس بأنه مات على فراشه حتف أنفه فى قرية شبكة من قرى المقرن الشمالى فى جبل الدروز على أثر مرض عضال كان يعاوده من آونة لاخرى

تخسرت سورية بموته رجلا يعد من أكبر رجالها ومفكراً يعد فى مقدمة مفكريها ووطنياً وقف نفسه وماله على خدمتها والدفاع عن قضيتها

ولد المرحوم رشيد بك فى قرية جديدة الشوف قرب المختارة فى جبل لبنان من عائلة كريمة رفيعة المقام فطلب العلم فى مدارس الاميركان مع أخيه أمين بك ثم انتقل الى بيروت فدرس فى المكتب السلطانى وهنالك ظهر تفوقه ونبوغه ثم انتقل الى الاستانة فاتم دروسه فى المدرسة الملكية وخرج منها بتفوق عظيم ثم عاد الى سورية فعين فى أول الامر مأمورا للمعية فى ولاية دمشق وبعد ما أكمل زمن التمرين عين قائمقاماً لقضاء عاهرة فى جبل الدروز فابرز فيه كفاءة تامة ثم نقل الى غيره وظل يتدرج فى المناصب حتى سنة ١٩١٢ فانتخب نائباً عن حوران فى مجلس النواب العثمانى الثانى الذى حلته وزارة كامل باشا وعين بعد انتهاء الحرب البلقانية فى سنة ١٩١٣ متصرفا للواء حوران ثم نقل الى طرابلس الشام فعمل فيها أعمالا خالدة تذكر بالشكر ثم نقل الى متصرفية اللاذقية فكان باتفاق الكلمة أحسن متصرف عرفته اللاذقية فى العهد العثمانى الذى انتهى بخروجه من تلك المدينة على أثر انتصار الحلفاء فى سنة ١٩١٨ فقد غادر اللاذقية على الفور قاصدا طرابلس ومنها سافر الى دمشق حيث انضم الى الحكومة الوطنية الجديدة التى عرفت قدره ومقامه فعينته متصرفا للواء حماه ومنحه الامير فيصل يومئذ رتبة النائد الفخرية فادار الامور بحكمة وسداد رأى وفى سنة ١٩٢٠ عين مديرا للداخلية سورية فادارها أشهرا ثم نقل والياً الى حلب وظل فيها حتى دخلها الفرنسيون فى شهر يوليو سنة ١٩٢٠ فغادرها الى جبل الدروز فحكم عليه الفرنسيون بالاعدام . ولما جاء الأمير عبد الله الى شرق الاردن وصدر اليه الامر بانشاء حكومة نظامية دعا الفقيد وولاه رئاستها فوضع قواعدها ونظمها ولم يطل به الامر حتى استقال من العمل حينما أدرك صعوبة التعاون مع الامير

(آخر رسم للمرحوم رشيد بك طليع)

عبد الله فأقام فى عمان ثم جاء الى فلسطين وقدم بعد ذلك الى القطر المصرى وأقام مدة فى الاسكندرية وسافر فى صيف سنة ١٩٢٥ الى فلسطين وبينما هو يستشفى فى قرية رام الله أعلنت الثورة فى جبل الدروز فعاد الى القدس وأخذ يهتم بها ويشرف على سيرها وظل على ذلك حتى دخل الفرنسيون جبل الدروز فى الربيع الماضى وظهر الوهن فى صفوف الدروز فقصد الجبل واختار المقرن الشمالى موطنا للعمل فكان يطوف القرى فى الليل والنهار داعياً الناس الى المقاومة ومبينا مضار التخاذل والاستسلام فلبى الجمهور دعوته واقبلوا على نصرته فألف منهم كتائب قوية لاتزال تقاوم وتصادم ومما يذكر عنه انه كان شديد الوطأة على الدروز الذين استسلموا للفرنسويين فكان لايحجم عن اصدار الاوامر بحرق دورهم ومنازلهم لاعتقاده أن الدروز ليسوا الا طائفة صغيرة من المجموع السورى تسعد اذا سعد وتشقى اذا شقى . وظل يدأب على ذلك بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل حتى وافته منيته وهو فى ميدان العمل فكانت وفاته خسارة لا تعوض رحمه الله وألهم آله الصبر وعزى الامة السورية عن فقده .

ونعاه مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة الى سائر الاقطار بالنشرة الآتية:

رزء عظيم

فجعت سوريا بزعيم من اعظم زعماء الامة وكبير من أوفى عظمائها الخطيرين اخلاصاً لوطنه وسعياً فى سبيل انهاضه والذود عن حياضه وتحريره من أنياب الاستعمار ذلكم الزعيم البار رشيد بك طليع العضو فى مجلس النواب العثمانى سابقاً ووالى حلب ووزير الداخلية فى عهد حكومة سوريا العربية ورئيس وزارة شرق الاردن عام ١٩٢١ . والفقيد من أعظم من انجبتهم سوريا علما وحزما واخلاصا وسداد رأى وقد امتاز بالكفاءة والحزم واصابة الحجة فكان شخصاً ممتازاً فى المناصب الكبيرة التى تقلدها فى الدولة العثمانية وفى الحكومة العربية بعدها . وافاه الأجل المحتوم فى قرية الشبيكة من قرى المقرن الشرقى بجبل الدروز يوم الاثنين فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ . اذ اشتد عليه مرضه عقب قفوله من انتصار حربى احرزه فى الرشيدة ورجاله المجاهدون على جيوش العدو فختم حياته الجليلة باعظم مايدخره العظماء للحياة الخالدة والذكر الحسن

وقالت جريدة السياسة :

رشيد بك طليع

اصيبت الامة السورية بفقد رجل كبير من خيرة رجالها وسياسى مشهور من مشاهير ساستها هو المرحوم رشيد بك طليع أحد زعماء الثورة السورية الذين أبلوا فيها البلاء الحسن وأداروها بحكمة وحنكة

كان رحمه الله من أعضاء مجلس النواب العثمانى وكان متصرفا لجبل الدروز وحوران فوالياً على حلب فوزيراً الداخلية والسورية أيام الاستقلال العربى فرئيساً لحكومة شرق الاردن ثم اعتزل المناصب على اثر اتفاق الامير عبد الله مع الانجليز وجاء الى الاسكندرية . ولما نشبت الثورة السورية بادر اليها وبذل هناك اختباراته ومواهبه فى سبيل تنظيمها وادارة حركة التجنيد فيها وهو الذى نظم جيش الدفاع الوطنى فى جبل الدروز

كانت وفاة رشيد بك فى جبل الدروز أثر مرض نشأ من كثرة ركوب الخيل وتجوله فى مناطق الثورة وتعرضه للبرد والحر المتعب مات وهو لايتجاوز الاربعين الا قليلا فكان لنعيه صدى عميق فى سائر البلاد العربية

وقد علمنا أن اللجنة التنفيذية فى القدس واللجنة التنفيذية فى القاهرة ستقيمان حفلات تأبين من اجله . فنعزى اخواننا السوريين فيه ونسأل لهم الصبر الجميل.

وقال فاضل فى كوكب الشرق

الفاجعة العربية الكبرى

بوفاة الزعيم الكبير

رشيد بك طليع

سيف الثورة المسلول ، وحرزها الحريز جبهة الاسد فى جبل الدروز ، عظيم المجاهدين روح الثورة وقلبها ويدها ، مذكى نيران الحرب الاستقلالية السورية ومدبر شؤونها ، ومنظم امورها ، قاصم ظهر الفرنسيس وكائدهم الشديد الفادى نفسه وماله وحياته فى سبيل الاستقلال العربى ، عنوان الشهامة العربية ، ومثال التضحية القومية ، سيد الزعماء الاحرار اللاحق بمن تقدمه من الشهداء العرب الابرار (رشيد بك طليع) . قد ادرج فى رحمة الرفيق الاعلى ، وهو قد ولد ثائراً عربياً وعاش ثائراً عربياً ، ومات ثائراً عربياً ، فسلام عليه يوم ولد ويوم عاش ، ويوم مات ويوم يبعث حيا

نكبة جليلة ، ورزء عميم ، ايه سورية الشهيدة ما أفعل حظك بأبنائك وفلذات أكبادك المجاهدين

ياقلب احترق ، ويانفس ذوبى اسى

ايه رشيد بك ، أنت أمامى بطلعتك كطلعة الاسد ، ومحياك محيا الابطال ، اطرق عند ذكرك اجلالا واعظاما

أنت الرجل العظيم فى كل شىء ، فى خلقك وتفسك ، فى اخلاصك وتضحيتك ، فى حكمتك وسداد رأيك ، فى قلبك وعقلك .

ايه شهداء سورية كأنكم على ميعاد الشهيد فؤاد بك سليم فى مجدل شمس الشهيد احمد بك مريود فى مجدل شمس الشهيد عادل بك نكد فى غوطة الشام الشهيد رشيد بك طليع فى جبل الدروز سلام عليكم شهداء العرب فى سورية ، قربهم فى ذهننا عهد خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح

عاشت سورية بشهادتكم ، متعنا الله بما متعكم به من كرم الشهادة (عربى)

تأبين الشهيد الكبير

وقد اذاع مكتب الاستعلامات السورى بعد ذلك مايأتى:

اقيمت فى الازرق حفلة تأبين كبرى للفقيد العظيم المرحوم رشيد بك طليع لمناسبة مرور اسبوع على وفاته حضرها عدد من رجال الامة السورية وابنه الزعيم الكبير الدكتور شهبندر تأبينا موثرا وقد حضر الاحتفال الامير حسن الاطرش امير جبل الدروز وعبد الغفار باشا الاطرش واسماعيل بك الحريرى زعيم حوران والدكتور خالد بك الخطيب وجمهور كبير من خاصة اهل البلاد

صدى الفاجعة

كان لموت المرحوم صدى عميق فى سائر انحاء فلسطين وسوريه ولبنان وسيكون وقعه كذلك فى العراق والحجاز والمهاجر السورية كلها . وقد نعته صحف فلسطين وابنته ولا تزال حتى الساعة ترثيه وتبكيه رحمه الله وعوض الأمة العربية بفقده احسن العوض

شرق الأردن

عمان فى أول اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

حركة غريبة

شاهدنا فى هذين اليومين عدد كبيرا من الجند الفلسطينى يتجول فى المدينة فاستقصينا الخبر فعلمنا أن الحكومة أتت بهم من الفرق من الجيش المرابط على الحدود

قوة انكليزية

وفى ذلك الحين اتصل بنا من المصادر الموثوقة ان السلطة أتت بالفى جندى انكليزى بعثت بهم الى ضواحى أربد وارمثا ليرابطوا هناك على الحدود ولم تمض مدة حتى سحب أولئك وجلب هؤلاء ومازالت السياسة تأتينا بغرائب لاتدركها العقول !

اجماع العشائر على تأديب النورى

اجتمع شيوخ العشائر العربية المتجمعة فى الحدود الشرقية لشرق الاردن واتفقوا على أن يشنوا الغارة على خصم العرب نورى الشعلان صنيعة الدولة الافرنسية الضارب فى شرق الغوطة والذى تعهد للحكومة الافرنسية بان يحافظ على الجهة الشرقية من الغوطة ويصد المجاهدين عنها وكان لهذا الاجتماع أثره الحسن فى نفوس القوم وما أشبهه بحلف الفضول الذى اقامه العرب قبل الاسلام لنصرة الضعيف وتأديب الطغاة الظالمين والضرب على أيدى الظلام الغاشمين.

الدبابات فى شرق الاردن

أوفدت الحكومة الانكليزية بطريق عمان سرباً من الدبابات لترابط على الحدود دفعا للطوارىء وقد ذهب العارفون الى أن ذلك ارهابا للقوة التى يحشدها الملك ابن السعود فى تبوك

المستنبت الزراعى

فى أثناء الدورة التفتيشية التى قام بها فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن كان يجمع الاهالى ويحثهم على غرس الاشجار ذات الثمر الجيد لتكون كمستنبت تأخذ منه كل مقاطعة قدر ما تحتاجه اثناء التشجير وقد صادفت هذه الفكرة قبولا حسنا فى نفوس الاهالى الذين سيوفرون على دائرة الزراعة نفقات طائلة كانت تنفقها فى كل عام على هذا المشروع .

الوباء البقرى

بفضل الاحتياطات التى اتخذها مدير ادارة البيطرة لمقاومة الوباء البقرى الذى وفد من سوريا الى شرق الاردن بسبب اختلاط الحيوانات التى لجأت الى المنطقة اصبحت جهاتنا الآن خلواً من كافة امراض الحيوانات

حول حوادث وادى موسى

تشكلت هيئة من صالح افندى بسيسو مدعى الاستئناف العام وعمير افندى الرافعى رئيس ديوان الرئاسة والمستر ريدنج مساعد المعتمد البريطانى للتحقيق مرة ثانية فى حوادث وادى موسى لكشف اسرارها وايقاع العقوبة على المسبب الحقيقى لتلك الحادثة

عارف بك العارف

قام حضرة السكرتير العام عارف بك العارف بدورة تفتيش فى مقاطعة أربد لتفقد شؤون الدوائر الحكومية هناك والوقوف عن كثب على حالة الشعب الراهنة سعياً وراء اصلاح الخلل الموروث من الادارات السابقة تنفيذاً لبرنامج الحكومة الذى تعهدت بتطبيقه .

مساعدة المهاجرين

أصدر المجلس التنفيذى لحكومة شرق الاردن قراراً يقضى بعدم التعرض للاجئين الى المنطقة من مهاجرى سوريا مراعاة لقاعدة الحياد كما انه بالوقت ذاته قرر مساعدة العائلات المنكوبة التى لجأت الى المنطقة على أثر نكبة سوريا وشرعت تمدهم اليوم تباعاً بالدقيق والعقاقير والاطباء . وبكل لوازم الحياة

اريحية اميرية

تفضل سمو الامير عبدالله بأن تبرع بخمسة جنيه من مخصصاته الخاصة لتوزع على منكوبى سوريا فى شرق الاردن

رواية لولا الصامى

تستعد طائفة من شباب دمشق الناهض لتمثيل رواية لولا الصامى التى ستمثل قريبا فى كافة انحاء المنطقة وسيرصد ريعها لمنكوبى الثورة السورية

الانتخابات فى السلت

تقوم حكومة السلت باجراء انتخاب اعضاء مجلس الادارة ومن المرجح ان يفوز عن المسلمين غر باشا الحمود وعن المسيحيين سلطى باشا ابشاره

مثقال الفايز

ليس من يجهل مثقال باشا الفايز صاحب الحادثة المشهورة مع بيك باشا قائد جيش الشرق العربى فقد قدح هذا القائد زناد فكره وفلش سجل الماضى فتذكر — عنبر التبن — وصادف انه وكيل المعتمد البريطانى الآن فأصدر امره الى المالية طالباً اليها ان تقدم له حسابا عن الضرائب المستحقة على مثقال باشا فكان الجواب بالسلب لان الحكومة لم تحصل منه شيء مقابل ماكان يقوم به من الخدمة فضلا عن ان هناك ارادات متعددة تقضى باعفائه واعفاء غيره من الزعماء . ولكن هذه الاسباب لم تكن لتوقف بيك باشا عن تنفيذ خطته فاصدر بالحال الاوامر المشددة الى المالية لتجمع ما يطلب من مثقال من عام ٢١ الى عام ٢٦ لخزينة الدولة وكان بالوقت نفسه اعد (٢٤) جنديا وارفق هذه القوة بجاب امره ان يحجز على اموال مثقال فى قريته — ام العمد — فصدع الجابى بالامر ثم يظهر ان هذه الوسيلة لم تكن لتكفى لارواء الغليل فأوعز الباشا للشرطة بأن تراقب سيارة مثقال باشا وتلقى القبض عليه وقد تم ذلك فعلا

هذا ولما كان مثقال له كرامة بين قومه اثر هذا الامر تأثيراً فكاد يخلق فى صحراء الشرق العربى مشاكل كنا فى غنى عنها وأخيراً سويت المسألة على وجه يحفظ كرامة مثقال باشا

فواز باشا البركات

ان فواز باشا البركات شيخ الرمثا الذى قام ببعض ما يطلب منه من الواجب الوطنى اوعز اليه من قبل بيك باشا ان يجعل اقامته فى مادبا فيكون فواز البركات اول مبعد فى شرق الاردن !

حمد بن جازى

يظهر ان حمد بن جازى الذى امسك بيده مفتاح المساومة بحادث وادى موسى لم يكفه ما امدته به الحكومة من اموال لتسكين الحال فحاول ان يهدد بسيف الزيادة فباء بالفشل والخيبة واودع السجن فى معان ولكن سمو الامير عبد الله ادرك الخطر الذى ينتج من جراء اعمال بيك باشا فتوسط فى الامر واخلى سبيل حمد وقد سافر بعد ذلك الى مصر

أخبار العراق

نلخص عن أسخ الزميلات الاستقلال ونداء الشعب والعراق التى وصلتنا امس بالبريد السريع الاخبار التالية:

— مر ببغداد عدد كبير من الطلبة الايرانيين فى طريقهم الى معاهد اوروبا وقد تجاوز عددهم العشرين

— تأكدت مصادر العراق الرسمية من مرور جلالة الملك فيصل بالاسكندرية يوم ٩ اكتوبر فى طريقه الى بغداد

— غادر العراق الى اوروبا السيد شفيق بك حداد نجل المرحوم حداد باشا

— استغربت جرائد العراق لعدم رفع الراية العربية على وكالة العراق فى لندن

— الفت حكومة العراق لجنة لتأسيس المجمع العلمى العراقى فانتخبت وزارة المعارف الاستاذ الرصافى والاب انستاس الكرملى فاجتمعا وقررا ضم طه افندى الراوى مدير المطبوعات وعز الدين افندى آل علم الدين الدمشقى وسيجتمع هؤلاء مرة اخرى لانتخاب الاعضاء الباقين على الطريقة المذكورة

وفاة سيدة فاضلة

نعت أخبار يافا المرحومة المبررة عقيلة المرحوم فقيد الوطن سعيد بك أبو خضره وقد شيعت جنازتها بمشهد حافل رحمها الله وعزى آل ابو خضره الكرام أحسن العزاء

قتلة المرحوم جبرى

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

اخى ابو الحسن !

اريد أن انقل اليك خبر العصابة التى قضت على حياة المرحوم درويش جبرى وما اظهره البوليس من نشاط فى هذه الحادثة لتدرجه ان شئت فى شوراك فيعلمون ان غايتك نزيهة ولم تقصد فيما تكتبه الا الاصلاح ان كانوا يريدونه .

الحادثة وقعت ليلة الجمعة ١٦-٩-٩٢٦ بين منطقتى يافا وطولكرم من قبل عصابة تعبث بالأمن وتسلب المارة وتهاجم السيارات منذ امد ولم يستطع احد ان يكتشف امرها .

ولما وقعت هذه الواقعة وهاج هائج الناس نيط اكتشاف امرها بالضابط شفيق افندى عبد الهادى ، فركب من فوره واقتفى اثر الجريمة والمجرمين وفى برهة لم تتجاوز الاربعة وعشرين ساعة استطاع ان يقبض على اربعة من ستة اشخاص هم كل افراد العصابة وأتى بهم واودعهم السجن وقد اعترفوا بالجريمة وبسلب الآخرين من رفقاء المجنى عليه د. اشمهم

ان هذا الضابط قد قام بما عهد اليه من مهمة ما كان ليؤمل فيها القبض على الجانين بمثل هذه البرهة اليسيرة وانه والحق يقال قد قام بواجب كبير يشكر عليه لانه بما اظهر من اقدام وبسالة وبما استعمل من دراية وحكمة قد اراح الناس من هذه العصابة التى لم تترك شرا ولا اذى الا فعلته مع كل عابر فى هذه المنطقة .

وانك يا ابا الحسن تود وانا اود والناس كلهم يودون ان يثابر شفيق افندى على الخطة التى سار عليها مع هذه العصابة . وان يقتدى به سائر ضباط البوليس فيما يعهد اليهم من مهام وواجبات وانك طبعا لاتبخس صاحب حق حقه ولا تشكر او تذم الا الجدير بالشكر او بالذم. يافا وديع سري الزغبى

حسنة أخرى

لبوليس فلسطين

قال مراسل من المجدل :

كنت أخبرتكم فى رسالة سابقة ان جاويش بوليس المجدل الذى تعرض للنسوة المحتفلات ومس عواطفهن بجوارح الكلام قد نقلته الحكومة الى غزه وانه رهن التحقيق والان فقد اسفرت التحقيقات عن طرد الجاويش المذكور من وظيفته وبخصم معاش أربعة عشر يوماً من راتبه

(الشورى — ننشر هذا الخبر مع السرور شاكرين لحكومة فلسطين هذا الحزم فانه أضمن لسير العدل واحفظ لحقوق الناس وكرامة الحكومة)

اشتداد نوبة الجنون

علمنا من أخبار سورية ان السلطة الفرنسوية فرضت رسماً جمركيا على الكتب المطبوعة التى ترد الى سورية ولبنان وهو عمل لم يسبق من حكومة فى الدنيا لان الكتب معفاة من رسوم الجمرك فى جميع الممالك والدول فى كل العصور ولكن هو التخبط اوالعته التى مسخ أدمغة القوم فجعلهم مجنون وجعل هذه النوبة تشتد الى هذه الدرجة!

اعترافات كيش

روت الجزيرة الغراء ان الكولونل كيش الزعيم الصهيونى قد نشر على اليهود بمناسبة رجوعه للقدس عن سياحته فى اوروبا منشوراً هنأهم فيه بالسنة الجديدة وقال انه راى عدداً غير قليل من اليهود يفاخرون فلسطين . .

مجلة السيدات والرجال

سيصدر قريباً الجزآن التاسع والعاشر من مجلة السيدات والرجال الغراء فى مجلد ضخم مشتمل على مقالات ومباحث عديدة شيقة وقطعة موسيقية جديدة والقسم الباقى من رواية « نبية لبنان » وبعد ذلك يصدر كتاب « فلسفة الحب والزواج » وسيهدى للمشتركين فنلفت الانظار الى هذه المجلة وهديتها

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

آخر الاخبار عن الثورة السورية

دمشق في ٢ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ابطال ...

حدث في يوم المولد النبوي الشريف في دمشق اذ اتخذت التدابير اللازمة لمنع التظاهرات السلمية فوضعت السلطة جنودها في الطرق والمنعطفات خصوصاً في الميدان حيث عسكرت الفرق في التكنات والمخازن وصدف ان بغلا كان ينقل عتادا حربية وقنابل يدوية فمرت رجله وسقطت عدة قنابل انفجرت فكان لها دوى هائل وذلك امام جامع فريش في الميدان وهناك ظهرت بسالة الجنود الفرنسيين باجلى مظاهرها لانهم تركوا مواقعهم وولوا مدبرين لايلوون على شيء ووجهتهم القلعة صارخين جاء الثوار دخل الثوار ، فراع هذا الامر الاهالين واقفلت الأسواق وخلت شوارع دمشق من الناس واخيرا وبعد هرب الجيش الظافر . . تبين ان المروع بغل لا ثوار ...

في ميادين الثورة

في الانباء الموثوقة الواردة من دمشق ان الثائر المشهور الامير عز الدين الجزائري جاء الى قرية الحسينية الواقعة بين دمشق والقنيطرة بقرب قرية زاكيه المشهورة بموقعها الحصين ومعه ١٥٠ من المجاهدين فخرج اليه أربعة من رجال الدرك المحافظين في مخفر (أم الشراطيط) فاسر ثلاثة وفر الرابع ثم دخل القرية ليتناول منها فاسرع أحد الخونة الى المراجع العسكرية وأخبرها بالامر فسيرت حملة من دمشق والقنيطرة يبلغ عددها (٥٠٠) بمعداتها الحربية وكانت معركة كبرى اتخذ الامير عز الدين ورجاله نهر الاعوج استحكاما ودامت المصادمة ساعات طويلة انسحب على أثرها جند العدو تاركا (٦٥) قتيلا و (١٣٢) جريحا .

في شمال الغوطة

علم جيش العدو بوجود الثائر الشهير سعيد عكاش وأبطاله في جهات (وادي معربا) فسيرت قيادة دمشق العسكرية اليهم حملة كبيرة وكان النذير قد سبقها الى المجاهدين فاستعدوا للطوارئ وقابلوا الحملة من أعالي الجبال بوابل من رصاصهم اضطرها الى الانسحاب السريع تاركة عدداً كبيراً من القتلى والجرحى والذخائر ولم يخسر المجاهدون غير جريحين .

معركة في الجبل

حدث مؤخرا في الجبل ان خرجت حملة من بصرى اسكى شام تقصد قرية الغفينة اذ قيل لها ان بعض عصابات المجاهدين موجودة فيها وكانت هذه الحملة مؤلفة من متطوعة الجركس وفرسان المغاربة وكان في القرية خمسون من فرسان المجاهدين اتخذوا الاحتياطات اللازمة فلما وصلت الحملة الى القرية فاجأوها برصاصهم وجاءت النجدات من جميع القرى المجاورة وحمي وطيس القتال واطبق المجاهدون على العدو من كل حدب وصوب فكسر العدو شر كسرة وهزم مدحورا الى بصرى اسكى شام بعد ان تكبد خسائر فادحة .

وهناك حملة كبيرة من جيش العدو محصورة في قرية ذيبين والمجاهدون محيطون بها احاطة السوار بالمعصم وهي لا تجد لها مخرجا من هذا المأزق الحرج .

يكيدون كيداً ونكيد كيداً

على أثر اخفاق الفرنسويين في المفاوضة التي جرت بين القائد العام في الغوطة فوزى بك القاوقجي ومستشار دوما ورفض القائد ماعرض عليه المستشار من مال ومنصب ممتاز مقابل انسحابه من صفوف المجاهدين اخذت الحكومة في تدبير مكيدة اخرى . وأول عمل شرعت به هو ان ارسلت حملة كبيرة الى المحمدية والاشعرى وجرمانا لتكمن هناك ثم ارسلت صنيعها الخائن بديع الجيجكلي وكلفته بدعوة القائد العام مع عموم الرؤساء لمقابلة المستشار في قرية (المحمدية) للمذاكرة معه في تعديل الشروط التي قد ترضى الطرفين اما فوزى بك وهو ذلك القائد النشيط النبيه فلم تنطل عليه تلك الحيلة غير انه تجاهل الامر بغية ان يرد كيدهم في نحرهم فأجابه : ها نحن بعد قليل نكون عندكم — في الحين ذاته وما كاد يصل « الجيجكلي » الى دوما ويزف لهم بشرى نجاحه حتى داهمهم فوزى بك بخيله ورجله والتحمت معركه دامية بينهم بعد ان اخذوهم من كل مكان وفتكوا بهم فتكا ذريعا وقد اسفرت المعركة عن انهزام العدو انهزاما شنيعا وقد بلغت خسارة العدو زهاء « ٣٠٠ » قتيل وأربعين جريحاً وسبعة أسرى من المتطوعة وغنم المجاهدون غنائم وافرة من العتاد والمهمات الحربية

فرقة الدفاع الوطني

تألفت عصابات جديدة باسم « فرقة الدفاع الوطني » في المقرن القبلي وانضمت الى صفوف المجاهدين

ذيول معركة وادي معربا

اتصل بنا من قادم ثقة حضر المعركة الدموية التي دارت في وادي معربا بين الجيوش الافرنسية والثوار — ان الجيش انهزم تاركا عدداً كبيراً من القتلى وقليلا من الجرحى وقد غنم المجاهدون في هذه المعركة « ٥٠ » بندقية ورشاشا ثقيلا وبعض جياد الخيل التي سلمت من الرصاص . اما خسائر الثوار فقد بلغت ثلاثة شهداء وخمسة جرحى

الى جيش حوران

انضم الى جيش حوران الثائر القائمقام زكي بك الحلبي وصادق بك الداغستاني وحسين بك المدفعي ومظهر افندي السباعي ضابط الرشاش الذي أخذ بتدريب المجاهدين وتعليمهم كيفية استعماله على أحدث طراز وقسمهم الى سرايا وارهاط على الطريقة الفنية وانضم كذلك اليهم صادق افندي المغربي ضابط الرشاش الذي كان مستخدما في الجيش الافرنسي قرب مجدل شمس وطائفة من الشباب الناهض جاءوا ليشاركوا اخوانهم المجاهدين شرف الموت في سبيل أقدس حق للامم

الانتظام في الثوره

وقد تألفت ثلاث لجان لجنة مالية ولجنة ادارية ولجنة عسكرية مؤلفة من القواد العسكريين والملكيين ورؤساء المجاهدين

آخر الانباء

وقد علمت اليوم ان حملة كبيرة محصورة في ذيبين والمجاهدون محيطون بها من كل جانب وسنوافيكم بما يتم مفصلا

الثوار في الشمال

عادت الثورة في الجهة الشمالية الي حالتها الاولى فاضطرت الحكومة الفرنسوية ان تبعث بقسم كبير من جيشها الى حلب حيث علمنا انه قد ظهر في الآونة الاخيرة ثلاث عصابات كبيرة اشتبكت مع السلطة بمعارك دامية لم يتصل بنا شيء عن تفصيلها وسنوافيكم عن ذلك في البريد القادم ومازالت السلطة توهم العالم ببلاغاتها الملفقة ان الثورة اخمدت والامن سائد ثم تعود فتكذب نفسها ببلاغاتها أنها اشتبكت بمعركة في المحل الفلاني وأوفدت حملة الى محل آخر !

مقامه مثل مقامي

بينما كان احد باعة المرطبات واقفا بشارع بطرس بيافا ، واذا بكلب كبير ليهودى يهجم على بائع المرطبات فقال البائع لليهودى احمل معروفا اربط كلبك بجنزير لئلا يعض الناس ويتلف حاجاتهم فما كان من اليهودى الا أن رفع الكرباج فوق رأس هذا البائع المسكين لانه اهان الكلب ! فقال البائع اتريد لك شارع ولكلبك شارع ؟ . . . فغضب اليهودى وقال .

الا تدرى أن مقام الكلب مثل مقامي واعلى ؟ ! ! واعده مثل اخي ؟ ؟ . فقال البائع بصوت عال اضحك الواقفين . لا أدرى انكم صرتم « كلاب » في هذه البلاد

يافا : م . ع .

منوعات

الاستاذ منصور

عاد من اجازته حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بعد ان أمضى وعقيلته الفاضلة نحو ثلاثة اسابيع في بورسعيد ترويحاً للنفس فنرحب بعودتهما

قدوم

عاد الى القاهرة حضرة الوجيه الفاضل احمد افندي حلاوه احد اعيان الجالية الفلسطينية بمصر بعد ان تجول ومعه نجله الاديب حمدى افندي في اوربا فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول .

عبد المنعم عزمي

غادر القاهرة الى انجلترا الاديب المفضال عبد المنعم افندى عزمى المهندس بالسكة الحديد وشقيق الكاتب النابغه الاستاذ محمود بك عزمى محرر السياسه الغراء موفدا من ادارة السكك الحديد المصرية للتخصص في مد الخطوط الحديدية فنرجو لحضرته النجاح والتوفيق

الامير فيصل في اوربا

ارسلت الينا وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها بعد صدور العدد الماضى البلاغ الآتي :

تحققت الوكالة العربية في القاهرة أن رحلة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نجل جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الى أوربا انما الغرض منها شكر الحكومات التي اعترفت بجلالة والده ملكا على الحجاز . والوكالة واثقة من ان سمو الامير لن يحضر حفلة افتتاح جامع الاحمدية خلافا لما نشرته بعض صحف الخارج

بلاغ رسمى من مكة

اذاعت وكالة مملكة نجد والحجاز بمصر نص برقية وردت عليها من جلالة الملك بمكة وهي

« كنا اخبرنا لم يتمم الامير فيصل عن افتتاح المسجد بسبب مانشرته الاهرام عن المورننج بوست بأن المسجد معبد للاديان المختلفة فجاءتنا برقيات من انحاء العالم الاسلامي تدعونا لافتتاحه فابرقنا لفيصل انه ان كان المسجد معدا للاديان فليمتنع عن افتتاحه وان كان خاصاً لعموم المسلمين على اختلاف مذاهبهم — بعد التحقق من اهل الدين من الهنود والمسلمين وغيرهم المقيمين في انجلترا — فليقدم على مايرى فيه الخير

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

ختام حكاية الجامع

روت برقيات لندن أن سمو الامير فيصل امتنع عن حضور حفلة افتتاح جامع الاحمدية في لندن

معاهدة بين ايطاليا واليمن

رومية في ٢ اكتوبر — تنص المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن على ما يأتي :

(١) أن تعترف ايطاليا باستقلال اليمن استقلالا تاماً مطلقا وبسيادتها و (٢) تتعهد الحكومتان بتسهيل تبادل التجارة بين البلادين و (٣) تعرب حكومة اليمن عن رغبتها في أن تستورد من ايطاليا المهمات وتستعين برجال الفن الايطاليين الاقتصاديين على ترقية اليمن وان تعمل الحكومة الايطالية جهد طاقتها لتحقيق هذه الغاية و (٤) ان البضائع التي تحرم الحكومتان دخولها تخرجها كل منهما من بلادها وتصادرها و (٥) تكون مدة العمل بالمعاهدة ست سنوات — ر

حاكم اميركى نبيل

قالت البيان الغراء :

« من المرشحين لمجلس الشيوخ الاميركى في الانتخاب الترشيحي (في ٧ الشهر الجارى) الحاكم جون بلاين من ولاة وسكونس الذى اشتهر في دفاعه عن القضية السوريه وهو الذى ابرق للرئيس كولدج في السنة الفائتة ان يجعل اساس المفاوضات الاميركية مع لدبوز الحربية حرية سوريا واستقلالها . هو صديق للسوريين في تلك الولاية »

حبس الشرابي بك

حدث في فلسطين حادث خطير اغفلنا الكلام عليه لنترك المجال للمحققين حتى لا يقال ان الصحف « تشوش » على سير العدالة

أما الآن وقد طرأ على القضية مايستوجب الكلام فنقول : ان عدلية فلسطين امرت بكف يد بشير بك الشرابى حاكم صلح يافا لامور نسبت اليه فلما وقع ذلك قلنا لا بأس مادام القانون فوق الجميع وهذا أضمن لسير العدالة

ولكن الامر صدر بعد ذلك بالقبض على بشير بك وقد روت جريدة فلسطين أن بشير بك لما علم بصدور هذا الامر ذهب الي ادارة البوليس وسلم نفسه اليها وكان غائبا

ان القبض على المتهم مهما كان جرمه لا يكون الا في حدود عينها القانون حرصا على كرامة الابرياء . وطالما رأينا بعض المجرمين والاشرار يبقون خارج السجن تحت الكفالة مثلا الى أن تتم المحاكمة ويصبح الحكم مبرماً وان قبض على متهم وسجن سلفا فان هذا لا يكون الا في ظروف خطيرة كمنع المتهم من استمرار ارتكاب الجنايات أو من الفرار أو منع تأثيره على الشهود الخ

أما القبض على رجل كبير كان يشغل منصب الحكم ويمثل العدالة وايداعه السجن قبل أن يحاكم فهذا لم نسمع بمثله .

لا يسرنا والله شيء مثل التنكيل بكبار الموظفين الذين يجرمون أو يعتدون على الناس فلو حوكم بشير بك وحكم عليه لما قلنا كلمة أسف ولكن الذى يحزننا أن يحبس وهو لا يزال تحت الاتهام وقد قال علماء الحقوق أن كل متهم بعد بريئا الى أن يحاكم ويحكم عليه .

نرى لو خرج بشير بك من المحاكمة بريئا وهذا مانعتقده ونرجوه باذن الله فهل من وسيلة ترد اليه كرامته وتطيب خاطره وتقر عينه ؟

الشيخ مشيكح

يعرف القراء ولا شك عدة نوادر عن هذا الشيخ الساذج لما كان معتمداً لنجد في دمشق وقد روت جريدة ابو العلا الدمشقية أن مشيكح بعد أن وصل الى الحجاز امر جلالة الملك عبد العزيز بالقبض عليه وسجنه . وقالت أبو العلا أن من جملة التهم الموجهة اليه اختلاس الفي ليره ذهبية اشترى بها داراً بحي الصالحية بدمشق !

الوفد الطواف بأميركا

يؤخذ مما نشرته البيان الغراء ان الوفد السوري الذى أخذ يطوف على المهاجرين في الولايات المتحدة جمع من جالية سان بول ٥٠٠ دولار اميركي وقد ذكرت البيان ان ادارتها ارسلت آخر دفعة من التبرعات التى جمعتها للمنكوبين وعائلات المجاهدين وهي الف دولار اميركي فيكون مجموع ما جمعته البيان خمسة آلاف دولار أو الف جنيه مصرى بارك الله في حمية اخواننا المهاجرين واعز الوطن بمروءتهم

ديوان الثورة

هو مجموعة من طريف الشعر تغنى به كبار شعراء العرب على أثر نشوب الثورة السورية بين معجب ببسالة المجاهدين وواصف اطلال دمشق وناقل اناتها المفجعة وراث شهداء الحرية والاستقلال ومستفز حمية المجاهدين أبطال القرن العشرين في شبه جزيرة العرب

جمعت شواردها لتكون تسلية للآلام البؤساء ومهونة على المنكوبين عظيم مصابهم ولتظل صفحات مجد خالدة لسورية المجاهدة جدير بسلائل العرب الكرام أن يقتنو هذه الآيات الباهرات المجموعة (بديوان الثورة) والكتاب ١٢٨ صفحة وثمنه خمسة قروش مصريه ماعدا أجرة البريد يطلب من المكاتب العربية الشهيرة بمصر ومن جامعه محمد ياسين عرفه الدمشقي صندوق البريد ٦٩٨ بالقاهرة

قضية السيد الفتياني

على جريدة السب والشتم

تحدد يوم ٣ نوفبر المقبل لنظر القضية المرفوعة من حضرة السيد حلمي افندي الفتياني من افاضل نابلس على الخواجه ايوب القلقيلي صاحب جريدة السب والشتم والقذع والنصب لقذفه بحق الموى اليه قذفا شنيعاً وستنظر محكمة الموسكي الجزائية في الدعوى وسيترافع فيها حضرة الاستاذ عبد الله بك فكرى المحامي الشهير

اما السبب في التأجيل الطويل الذى طرأ على هذه القضية فذلك لتحديد الاختصاص الذى طرأ على قضايا الصحف

وقد بلغنا ان هناك قضايا اخرى قد رفعت وسترفع على ذلك السباب الشتام قطعاً لدابره ومنعاً لشره .

في بوليس حيفا

ارسل الينا « سهيل صبرى الحوي » من حيفا رسالة بشكل كتاب مفتوح وجهه الى المندوب السامى لفلسطين والى ولاة الامور يقول فيه ان بوليس حيفا حبسه وارسله مدة شهر الى سجن عكا بدعوى انه قذف بحق احد الحيفاويين في احدى صحف بيروت وانه خرج بالكفالة بعد ان كبل بالحديد وشهر به امام الناس وقال انه حتى الساعة لم يحاكم على ما نسب اليه

فنحن نوجه نظر ولاة الامور في القدس وحيفا الى هذه الشكوى لان سياقها يدل على ان الرجل قد ظلم واهين بدون حق

الاستاذ السكاكينى

كتب الينا من القدس ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني باشر التفتيش العام لمعارف فلسطين وأخذ ينتقل من بلد الى بلد لتفقد شؤون المدارس وفقه الله

وعلى ذكر الاستاذ السكاكيني نقول ان بعض الاصدقاء فسروا تلك النكتة التى تبودلت بينه وبين الاستاذ العلامه النشاشيبي بغير معناها فنحن انما أردنا من ذكرها الاشارة الى حنين الاستاذ السكاكيني الى أيام البطالة ! !

حكاية غريبة

كتب الينا من حيفا ان حكومتها ضبطت ذات مرة كمية مهربة من التنباك فحكم على صاحب البضاعة بغرامة قدرها ٧٥ غرشا عن كل كيلو فاستأنف الحكم فحكمت محكمة الاستئناف بفسخ الحكم وقالت في قرارها ان المقصود هو التنباك المفروم ولذلك حكمت بالبراءة وبارجاع التنباك الى صاحبه

هذه خلاصة الحكاية فان صحت حق لنا ان نسأل عدلية فلسطين ما العمل اذن في الذين سبق أن صودر منهم مثل هذا التنباك وحبسوا وغرموا فخسروا بضاعتهم والغرامات وامضوا مدة الحبس ، وبعضهم لا يزال في السجون ؟

الضرب والتعذيب في يافا

وعدنا بان ننشر حكاية الضرب والتعذيب الى وقعت بجوار يافا وقد تبينا من المسألة فاذا هي صحيحة مع الاسف . وذلك ان احد رجال البوليس في نقطة الفروخيات اضاع بندقيته فقبضت تلك النقطة على عدة اشخاص فضربوا ضرباً شديداً لحملهم على الاعتراف وقال الكاتب ان الخواجه شابيرا ضابط بوليس تلك الجهة قبض على اثنين من قرية كفر قاسم وضربهما وقد رفع اهلها الشكوى الى عدلية نابلس . وقال الكاتب ايضاً ان الضابط شابيرا كان يحجز المضروبين الى ان تندمل جراحهم ثم يطلقهم فنحن نوجه انظار ادارة الامن العام في فلسطين الى هذه التصرفات فانها لا تطاق ولا يجوز ان تسكت عليها بوجه من الوجوه

خبر من نابلس

كتب الينا فاضل من نابلس يقول ان عزت دروزة وعصابة نابلس يبحثون عن بعض أعداد من الشورى توطئة لرفع الدعوى عليها . .

فرأنا هذا النبأ المخيف فقلنا يالطيف ياحفيظ اللهم نجنا من هذا الخطر المهول . . . وسبحان موزع العقول !

الجنون فنون !

لا ادرى مادخل نجيب نصار بأمور المجلس الاسلامي ليدس له ويكيد لأهله وهو يتظاهر بأنه يغار عليه اكثر من اولئك الاهل ؟

يجوز للصحافة ان تبحث في كل شيء في مصلحة البلاد ولكن التطفل والتدخل فيما ليس من شأنه هو جنون بلا شك

ومما يدل على ان عقل الرجل قد ولى انه يطلب من رئيس المجلس ان يستقيل ثم يتفاهم مع خصومه على « تقسيم » الوظائف ! كأن البلاد بيد اهلها وكأن الوظائف مما تتصرف به بنفسها !

ومما يذكر لهذا الصحافي « المخلص » جدا ويتهدله بقلة الادب ايضاً انه صار اذا ذكر اسم سماحة رئيس المجلس يقول « الحاج امين » واذا ذكر عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا قال « موسى كاظم » اي بلا لقب ولا نعت يدل على احترام الاثنين . اما اذا ذكر الشيخ اسعد شقير فانه يمهد له بالقاب سماحة الاستاذ الاكبر ... واذا ذكر الركابي باشا مهد لاسمه بسلسلة من الالقاب كصاحب الدوله وصاحب المخامة . . . وسبحان مقلب الاشخاص وماسخ مبادىء هؤلاء الناس !

واضحك ما يضحك هنا انه اراد مرة ان يذكر للامة سابقة طيبة له فقال انه اقترح واصر يوم انتخاب الوفد الفلسطيني الاول على انتخاب ثلاثة في اولهم روحى افندى عبد الهادى . . . .

ولكن لا غرابة فانه صاحب تلك الكلمات « الذهبية » في « حب » الوطن وهي : « يافلان اعلم انه لا خير للعرب الا بالقاء انفسهم في احضان بريطانيا فاعلموا هذا وبشروا به »

نصار قال هذه « النصائح » وكتبها بخطه وارسلها الى صديق لى وله في نابلس . فان انكرها دمغناه بنشرها بالزنكغراف . وعلى كل حال فانى اذكره كيف كتبها لئلا يبادر الى انكارها بدون تبصر . فأقول انه كتب هذه « الآيات الحكيمة . . . » بخطه على هامش تحرير ارسله عبد الله افندى مخلص الى نابلس ، فهل يصر على الانكار ؟

وبعد فهل « للبطل » نصار صاحب الكرمل ان يكرر علينا اقواله الحماسيه في حب العرب ؟

حيفا (...)

ماذا في الخليج ايضا

بينما كنت اتصفح العدد (٨٩) من جريدتكم الغراء . اذ عثرت على مقال لمكاتبكم من مسقط تحت عنوان (ماذا في الخليج ؟)

أما ماذكره مكاتبكم الفاضل من جهة الامير عبد الرحمن وابعاده الى (رأس الخيمه) فصحيح وكل هذا وقع — بيد ان الانكليز لم يكفهم ابعاده الى تلك البلدة فحسب . حتى ابعدوه الى مسقط حيث أتته بارجة حربية وتوجهت به وذلك منذ شهرين

وقد بلغنا بالاسف ان الانكليز لم يعاملوه معاملة حسنة كبعد حيث انزلوه في احدى البيوت التى هي عبارة عن سجن من السجون لاغير — فاين مسقط من المصيف وهي معروفة بحرارة الهواء ورداءته

فاين العدالة — وأين مدنية القرن العشرين تبعد رجلا لا لذنب جناه — ولا لجرم اقترفه تبعد رجلا عن وطنه وعائلته وذوى قرباه — ثم تطالب أهله بدفع راتب شهرى لمدة ابعاده مقدماً !

« مكاتب »

كراتشى ٢٩ صفر سنة ١٣٤٥

انتصار عظيم للثوار

المجاهدون يحتلون خربة الغزالة والزويه

الثورة تشب في جميع اطراف حوران

بينما كانت الجريدة تطبع وردتنا برقية من مراسلنا في عمان هذا نصها .

« احتل المجاهدون في حوران خربة الغزالة وداعل الزوية والنعيمة فانتقموها وجنودها بالثوار ثم تخريب ستة آلاف متر من الخط الحديدى . شبت الثورة في جميع اطراف حوران »

(وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم)

العدد ١٠١ — السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر – تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٦

الفادحة العظمى

رشيد بك طليع

دمعة أمير البيان على كبير المجاهدين

هذه الليلة لم أذق فيها النوم الا غرارا لتلغراف جاءني في الليل من القدس ينعي الي العميد الكبير والاخ الحميم المجاهد النادر النظير والخارق العادة في الهمة والنبالة وحسن التدبير رشيد بك طليع أكرم الله مثواه وليس في البرقية تفصيل هل استشهد في الحرب – لانه كان يباشر الكريهة بنفسه – أم على أثر مرض. وكيف كان الامر فهو شهيد لان فقيدنا العظيم كان ضعيف البنية منذ حداثة سنه وكان الالتياث يعاوده من وقت الى آخر حتى انه منذ ثلاثة سنوات اشتدت به العلة حتى بلغت به الخطر. ولولا شدة حميته واستخفافه بالموت في سبيل تحرير الوطن لما كان يجوز له الانغماس في الثورة مع ما يعلم من ضعف جسمه. الا أن الشهيد الرشيد منذ ثار الوطن السوري لنيل حريته ودفع العدو الغاصب عن ذماره هب في مقدمة الامة وجعل هجيراه خدمة الثورة ليلا ونهارا. ولما أشفق أن ينفت في عضد الثورة في الجبل ذهب الى هناك بنفسه لشد أزر القائد العام سلطان باشا الاطرش ولقي من الاهوال وباشر من المصاعب في مكافحة قوة الفرنسيس العسكرية والمالية ودسائسهم السياسية ومكايدهم الخفية مالا يعلمه الا الله تعالى. ولا شك في انه كان يواصل النهار بالليل في الجهاد والتدبير واحباط الدسائس واثارة عزائم المجاهدين واستجاشة حمية الثائرين وسد الفتوق ورم الجبهات كلها ومواساة المصابين من الثوار وتقوية قلوبهم ونظام شملهم بما يدركه من يعلم الفرق العظيم الذى بين دولة حربية جائرة غاشمة من اعظم أمم الارض كدولة فرنسا وبين فئة ثائرة من أهل سورية لطلب حق حياتها بدون نصير ولا معين سوى الله تعالى. ولم يكن يكتفي هذا البطل الرشيد بان يأخذ على عاتقه كل هذه التدابير والمهمات بل كان يغشي القتال بنفسه ليكون قدوة تأتم به رجالات بني معروف وتبقي جمرة الجهاد متوقدة وطالما كتب الي رسائله من ساحة الحرب وكنت أعجب في نفسي من قوة نفس هذا الرجل الذى كان يتولى كل أمور هذه الثورة ولا يغفل منها عن شيء وكيف كان عقله يسع كل تلك التدابير وجسمه يسع كل تلك الحركات على ما اعلم من نحافته وسرعة تأثره فكأن غرامه باستقلال أمته أنساه كل شيء وأخرجه من نفسه وعوضه من قوة جسمه بقوة روحه العالية. ولكن والهفاه لم يكن للنفس الكبيرة كهذه أن تجد جسما يسعها ولو كان من أوتى الاجسام فكيف اذا كان نحيفا من الاصل ومع اني لم أعلم الى هذه الساعة كيف كانت منية هذا الحبيب الراحل هل خر صريعا في ميدان الحرب بجراحة اصابته أم خر صريعا في ميدان الجهاد على أثر التعب والجهد المتجاوز الحد مما أيقظ فيه المرض الكامن. أقول انه شهيد بل انه سيد الشهداء

عجيب امر هذه الثورة السورية. طاب فيها الموت لشباننا بل لشيوخنا وصفت للجميع فيها كؤوس المنايا فتراهم يتزاحمون على حياض الموت كما يتزاحمون على حياض الجنة

كتبت الى «البيان» في نيويورك مقالة تحت عنوان «واحرقتاه على عادل بك نكد» ذكرت فيها كيف ان هذا الشاب النجيب الاصيل العظامي العصامي ودعني في لوزان قائلا انه انما يذهب الى فلسطين لاستطلاع أخبار الثورة وقد يصل من هناك الى جبل حوران ليقيم به شهرا أو شبه شهر وكانه بهذا الكلام انما اراد مخادعتي وتسكين خاطري حتى لا اداوره عن الذهاب. وقد صرت افهم ذلك الآن بعد أن سمعت من احدى السيدات هنا انه قال لها انه ذاهب رأسا الى الحرب وربما لا يعود. وبعد ان علمت ذلك من هذه السيدة تلاقيت مع الشاب الاديب سيد بك نجل الاستاذ العلامة احمد لطفي بك السيد وهو من أنجب الطلبة المصريين في سويسرة وأشدهم حمية ونزعة عربية أغنى للعرب أن يكون فيهم عدة شبان مثله – فقال لي أن المرحوم عادل بك بينما كان يجتهد في الدرس لاحراز شهادة «الدكتوراه» – وقد أحرزها – قال له ولرفاقه: ما اعلم لماذا انا أعني هذا العناء كله لنيل الدكتوراه وانا موطن نفسي على الذهاب الى ساحة الثورة وان لا أعود حتى أموت

وهكذا الاخ الرشيد عندما شخص الى الجبل كتب الي انه لا يقيم الا مدة يقضي بها شغله ثم ينصرف. وجاوبته بأنه يجب أن يعود لما يناط به من الاشغال الاخرى وكنت مشفقا عليه من جهة صحته مع أني ما أشفقت على أخي عادل ولا كتبت اليه بكلمة تشعر بقلق بالي عليه ولكن الرشيد لما صار في الجبل وشاهد بعينه وسمع بأذنه لم يكن في وسعه بمكانه من الحية التي لا يباريه فيها مبار ان يغادر ساحة القتال ويترك ادارة أمور الجهاد وشأنها فما زال حتى صدق فيه قول ابن دريد

فان أمت فقد تناهت همتي
وكل شيء بلغ الحد انتهى

نعم بقي يجاهد حتى تناهت همته الى حدها الاقصى وهو الموت وهيهات أن يسد أحد مسده في الرأي أو يبلغ أحد مبلغه من العزيمة والنهوض فهذا هو الرزء الذي لا يعوض. كما قال أبو تمام

هيهات أن يأتي الزمان بمثله
ان الزمان بمثله لبخيل

ولي في رثاء البارودي:

والله ما أعجبني من فوته عجبي
لمثله كيف حتى اليوم قد سلما

وطالما قلت اذ جاد الزمان به
من علم الدهر هذا الجود والكرما

نعم اني عجبت كيف تحمل كل هذه المشاق وكيف لبي العيش مرامي نفسه الى الآن

فجزاك الله عنا يا رشيد افضل الجزاء واعلى منزلتك في الحياة الاخرى كما كانت عالية في الحياة الدنيا. وسنكتب عنك في أوسع من هذا الوقت ونشر عرف أعمالك. كما أنه سيكون لك في تاريخ الاستقلال العربي المكان الذى لا يطل عليه من شرفة أحد. وستقوم عليك النوادب في شرق البلاد وغربها وجنوبها وشمالها وستنهمل عليك دموع اعارها السحاب سخاءه في ارجاء الشامات كلها وبين جبلي حوران ولبنان ومن ديار الغربة هذه من هذا الباكي عليك الى أن يلاقيك في الآخرة

أخيك

لوزان – ١١ اكتوبر — شكيب ارسلان

١٨ اكتوبر

يصادف يوم الاثنين المقبل ذكرى ضرب مدينة دمشق الشام بالمدافع وتدميرها

ففي مثل هذا اليوم منذ عام اشتد ساعد الثوار الصناديد فاحاطوا بدمشق ثم حملوا عليها حملة صادقة فدخلوا على أثرها تلك العاصمة واقتحموا على الفرنسيس معاقلهم وحصونهم، ومشت فرقة من الثوار نحو قصر آل العظم حيث يقيم الجنرال ساراي المندوب والقائد الفرنسوي «الباسل» للقبض عليه ففر وقد ظل مهرولا الى أقرب سيارة استقلها الى بيروت بعد أن أمر بضرب المدينة.

ففي ذلك اليوم فتحت باريس فيض مدنيتها ورحمتها وأخذ جنودها الابطال، بعد أن هربوا من الثوار واعتصموا بالحصون، باطلاق المدافع على دمشق المقدسة وشرعت الطيارات تقذف الحمم على الاحياء فتفتك بالابرياء وساقوا الدبابات على الاسواق تحرقها بالبنزين والنار فاستمروا في ارتكاب جناياتهم نحو ٤٨ ساعة دمروا في خلالها ٧ آلاف دار ودكان وقتلوا بضعة آلاف نسمة من الشيوخ والنساء والاطفال وخربوا مئة جامع ومسجد ومدرسة

ففي ذلك اليوم بدأ الشرق يعرف الغرب معرفة حقيقية لا غشاء عليها ولا طيلسان فعرف العرب على الاخص ان الرحمة لا وجود لها في قاموس أوربا الا اذا كان هناك من المغانم ما تريد أوربا التهامه، وان تظاهرها بالرفق بالحيوان يكذبه ويفضحه شدة بطشها بالانسان

فاذا كانت دمشق قد دمرت فان قلوب الشرقيين أصبحت عامرة بحب بلادهم وديارهم

واذا كانت أوربا استطاعت ان تحكم الشرق بالخديعة والمكر فانها لن تحكمه بعد اليوم ان استطاعت الا بالقوة وبالنار والحديد! وهيهات لهذا الاسلوب ان يدوم أو ينجح أو ينبت له أقل ظل

***

اذا كانت الامم القوية تحتفل بايام انتصاراتها وتقيم الاعياد من أجل ذكرياتها التاريخية فما أحرانا نحن العرب ان نحتفل أيضاً بذكرى ضرب دمشق الشام واحراقها وتقتيل أهلها فنغلق مدننا ونلزم مساجدنا وكنائسنا ونقيم فيها الصلوات حدادا على دمشق وعلى أرواح الشهداء والابرياء الذين فتكت بهم القوة المجرمة ظلماً وعدواناً.

في سبيل الله دمشق وأهلها. وفي سبيل الله سوريه حاضرها وباديها. وفي سبيل الله أولئك الشهداء الابرار والى رحمة الله ورضوانه

من منفي باختياره الى منفي باضطراره!

رسالة الاستاذ زكي باشا الى سعد الله بك الجابرى

« علم القراء ان هناك رسالة بعث بها صاحب السعادة أحمد زكي باشا بواسطة ادارتنا الى صديقه المنفي المظلوم سعد الله بك الجابرى فأحببنا أن نخلدها هنا قبل أن تعبث بها أيدى الفرنسيس في طريقها الى حيث أبعدوا سعد الله بك قال أستاذنا رد الله غربته وعجل أوبته »:

سلام سلام! من صنعاء اليمن الى الاصدقاء الذين لا أنساهم مهما تمادى الزمن، ومهما تباعد الوطن عن الوطن: فالقلب لهم سكن.

بل تحية الله ورضوانه على الذين استعذبوا العذاب في خدمة العرب. لقد رضي الله عنهم بما ارتضوه لأنفسهم من تضحية المال والاهل والنفس في سبيل العمل لاستقلال قومهم، ومن أجل التشبه بالسلف الصالح من أجدادهم الأكرمين.

اولئك هم الصناديد الذين وقفوا في وجه الغاصب، يردونه عن حمى بلادهم بالصارم البتار، وبما يقتسمونه منه من حديد ونار.

اولئك هم العاملون بعلمهم وبلسانهم على تقوية الوحدة في الامة، دون أن تنجح فيهم سموم التفريق التى ينفثها العدو فيهم، وفيها ما فيها من الدسيسة باسم المذاهب والاديان. فكأنما أوصاهم بتوثيق الصفوف وتقوية دعائم البنيان، فأصبحت الامة كتلة واحدة، ليس لها الا كلمة واحدة:

الدين لله والوطن للجميع!

اولئك هم الذين أجلاهم الغاصب عن قرارة عزهم ومباءة مجدهم. وما درى انه بحماقته هذه، قد سطر لهم آيات المجد الخالد بمداد الفخر الباقي على مدى الدهر، ثم جعل لهم لسان صدق في الحاضرين وفي الآخرين: يذكرهم الذاكرون في الآصال وفي البكور، ويترنم بفضائلهم الشعراء وتتغنى بمناقبهم الفتيات في الخدور تنحدر ذكرى مآثرهم مع لبن الامهات، فتسري في دماء الاطفال وتتشبع بها عقولهم فيبصرون رجالا قبل ان يصلوا الى سن الرجال حتى اذا ما جاءهم الدور أو قضت الحاجة، هبوا يترسمون خطوات القائمين اليوم بتخليص الوطن من ربقة الاستعمار وتحرير الامة من نير الاستعباد. اولئك هم الذين أبعدهم العدو المفتون المأفون، فكانوا أقرب الى قومهم من حبل الوريد. فلقد أصبحوا قلادة الفخر في جيد الوطن، وأمسوا وهم عنوان التفاني في الاخلاص لخلاص الامة من أحابيل الوصاية والانتداب

اولئك هم الذين كتب الله اسماءهم في صحيفة الابرار وفي سجل الصديقين، ومن هؤلاء الغطاريف الميامين، سعد الله الجابري! فارس الخوري، حسني البرازي، فوزي الغزي، لطفي الحفار، بدر الدين الصفدى، واديب الصفدى الى امثالهم وأمثالهم من الاماثل الذين أمعن العدو المجنون في التنكيل بهم فأجمعت الامة على محبتهم، والذين خربت «الام الحنون» ديارهم فأصبحت قلوب الامة عامرة بذكراهم.

سلام عليكم في ارض المنفى! ارض الميعاد لكل من سعى بقلب سليم لخلاص امته من براثن الاستعباد!

سلام عليكم في منفاكم بالامس وفي هذا اليوم وبعد الغد فقديماً هاجر زعماء الامم وأنبياء الله، طائعين أو مكرهين، لتعلو كلمة الله ولترتفع راية الوطن.

هكذا حالكم اليوم وسيأتيكم نصر الله. « ان نصر الله قريب » فتفوزوا باقتطاف ثمرات عملكم الطيب في هذا الدار، وما عند الله خير وأبقى.

ياعزيزي سعد الله!

لست أدري لماذا خفق اليوم قلبي، ولازمني هذا الخفقان من الصباح الى أن حان الاصيل؟ فلما اقتربت الشمس من المغيب، اذا برسول وافاني عن مدير البرق والبريد، ومعه مكتوب... تناولت هذا المكتوب بيد واجفة، وعين شاخصة، وكان قلبي واجفاً، وبصري زائغا.

فقد امضيت في هذا البلد الامين، ما يربو على الاربعين، دون أن اتلقى خبراً عن أحد من خلق الله اجمعين، ولا سيما أهل بيتي الذين تركتهم في حالة من المرض تستدعي كل عنايتي وجميع عواطفي، اذ ليس لهم سواي وليس لي بعد الله سواهم. ومع ذلك تركتهم على هذه الحال لخدمة العرب والاسلام، وفوضت امري وامرهم الى اكرم مسؤول وهو الرحمن الرحيم.

تناولت المكتوب، وأنا أتوجس منه كل سوء.... ولكنني حينما رأيت على ظاهره اسمك الكريم، انجلت عن نفسي مخاوف الوساوس، وانقشعت عنها ظلمات الهواجس. أما خفقان القلب، فقد أخذ في الازدياد، وسأعفته العين بدمعتين: احداهما ساخنة والاخرى فيها برد وسلام. فأما الثانية فللفرح بورود خبر منكم عنكم، واما الاولى فللوعة بما تلاقونه في كل يوم من صنوف الترويع ومن الوان العذاب في سبيل خدمة الامة والوطن

ثم اقبلت علي المكتوب انهبه نهباً باليد واللسان، و«اغزوه غزواً» بالجنان. ولقد انهمكت في الغزو والنهب التهم بعض الكلمات ولعلي اخذت بثأر العربية منك ومن امثالك من الشوام الذين يأكلون حرفا أو حرفين من الكلمات...

هذا هو الذي حصل، وذمة العرب!

ولعلي فعلت ذلك يا ابن عدنان، لانني الآن في بلاد قحطان. وأنت تعلم ان التشبه بالكرام فلاح! والحاصل انني كنت ازدردت هذه الكلمة، وابتلع صاحبتها، والتهم تلك اللفظة، وامضغ اختها...... لان خطك يا أخي بخلاف خطك... على انني، وأنا في صميم بلاد العرب، كنت مضطراً الى محاكاة الجمال في الاجترار، فكنت اعاود التلاوة بالتكرار، فاراجع نفسي في قراءته من السطر الاول، فأتمتع بلذاذة جديدة: لان المكرر أحلى وأجمل. وهكذا تلوته ثلاثة مرار، وهو في كل مرة أحلى من العسل المصفي ومن السكر المكرر.

لا تستغربن، أنت ورفاقك الاكرمين، هذا النوع من الوجد والحنين، ألم أقل لك انى قطعت كل أمل في الاتصال بالعالم الخارجي، حتى الهمك الله مكاتبتي والتلطف في اعمال الحيلة على مواصلتي « وأنت تضحك الآن من لحية الفرنساوين الطويلة جسداً، وجداً الطويلة، لنجاحك في موافاتي بأخبارك وصحبك الاخيار على رغم أنفهم »

ففي عزلتي بين الجبال الشم الشاهقات، وفي اعتكافي وراء العقبات الكأداء والثنايا التي يتعسر تذليلها للسيارة بمعناها القديم ومعناها الحديث الذي خلقته أنا لها منذ بضع سنين. وراء هذه العقبات التي يتعذر تذليل بعضها والتى كل واحدة منها تذل كل عزيز كريم، جاءني كتابك على غير ترقب وانتظار، فكان فيه متعة النفس وفرحة القلب كيف لا؟ وهو اول بشير، بل البشير الوحيد لمن تطوع فنفى نفسه بنفسه ليكون له نصيب ضئيل في خدمة القضية العربية. بجانب فضلكم الكبير، نعم انني قاسيت في ذلك ماقاسيت من نار السعير في جهنم عدن وفي تهامة اليمن، ولكن الذي قدر وقضى قد تلطف في القضاء فجعل بجانبي رفيقاً رفيقا، وصديقاً شفيقا، ورجلا حلب الدهر اشطره؛ وأذاقه الزمان مرائره. فكان خير خبير بمسالك المهام واقتحام العقبات، واكبر عليم بما يحتاج اليه الذي يغرر بنفسه في قطع الفيافي واجتياز الفلوات، وجوب الصخر بالواد، والتنقل في حشايا الاوتاد والاطواد. فلولا ان مصاحبي في هذه المهمة الملمة هو نبيه بك العظمة، لكنت وقعت في حالة بل أحوال تستوجب الشفقة والرحمة: وانا أريد بالاولى شفقة الناس وبالثانية رحمة الله. فرضي الله عن ذلك النبيه النبيه، فانه كان يعتبرني كأبيه، ويعاملني كأنه اخي، فلله دره ودر العادل أخيه.

ياسعد الله!

انت سائلني عن المهمة التى جئنا لها هنا، وتتفاءل بالنتيجة الحسنة التى سنصل اليها. وأنا اسأل الله أن يحقق ظنك، يا أخي.

فأما مسعاناً في صنعاء؛ فهو في كفة الاقدار: يرتفع تارة الى النجم، ثم لا يلبث أن يهبط الى التخم، وتارة تشرق علينا من بعيد بارقة الآمال، فلا يمضي سوى زمن قليل حتى نرى ان وميضها خلب وان سحابها جهام. فاذا ما تغلب اليأس على النفس، لاح في الافق طالع الاقبال بثغره البسام ولا أدري كيف تتدهور الحال؛ فيتضاءل حبل الامال؛ حتى يصير كالصراط الممدود، في اليوم الموعود: « أرق من السيف وأدق من الشعرة ». ولكن قلوبنا المفعمة بالايمان؛ اذا تراجعت قليلا عن مركزها أو تزحزحت بعض الشيء عن موقفها، فانما ذلك لتتحفز حتى تعود الى اقتحام العقبة الكؤود فتذللها المرة بعد المرة.

هكذا هكذا، ترانا معلقين في كفة الميزان المرفوع على حافتي ذياك الصراط المنصوب

تنخفض الى أعماق الهاوية ، فيكون انا فيها سكون ، نعمد بمده بقوة العزيمة واليقين الى الذروة العالية . وعلى هذا المنوال ، تلعب بنا ارجوحة القضاء : بين اعلى عليين وأسفل سافلين . فكل يوم نحن في شأن ، وسبحان الذي بيده زمام كل شيء ! فالجدل دائر بين الامل والفشل . لكن جيش الاول أكبر عددا واكثر عددا ، وأعز نفرا . وطيور النصر نترا آى لنا في ظلال من الغيوم . ولا ندري ماوراءك ياعصام !

في هذا الموقف الميمون : جاءني كتابكم الكريم . فأرسلته في الحال الى جلالة الامام . رضي الله عنه لكي يعلم ان آمال الامة العربية قد انحصرت فيه ، وان انظارها متجهة كلها اليه . فلعله ، ولعله يدرك مقدار تعلق القلوب به في استخلاص جزيرة العرب للعرب ! ولعله ، ولعله يعلم ان الناطقين بالضاد ، لولا يقينهم بهمته الشماء ، لما تفانوا في خدمة القضية العربية، التي هو اكبر دعامة في نجاحها . وبالله التوفيق وهو الفعال لما يريد .

وسابرح اليمن بعد « دسته » أو « دوزينة » من الايام ، وسلامي عليك وعلى اخوانك وعلى كل من يذكرنا من اخواننا المجاهدين فى خدمة العرب . فنحن لا ننساهم مادامت فينا قطرة من الحياة !

شيخ العرب

احمد زكي باشا

صنعاء ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

أخبار نابلس

— اعتاد بعض انفار البوليس ركوب السيارات من البلدة الى ادارة البوليس فى الضاحية بدون أن يدفعوا للسائقين اجرة الركوب . غير ان احد السواقين كان يرفض نقل بعض الانفار فصاروا ينتقمون منه بقيد رقم سيارته كمخالف لنظام السير ، وصدف مرة انهم كتبوه كمخالف ١٦ مرة حوكم عليها كلها فى يوم واحد فلاحظ المستر سنكلر مدير الشرطة هذه المسألة وهو يقظ جدا فاصدر امره بمنع انفار البوليس من ركوب السيارات من المدينة الى المركز ولو بالاجرة

وقد حدث اخيرا ان احد رجال البوليس حوكم من اجل ركوبه سيارة فادعي انه دفع الاجرة واعترف السائق بذلك . . . ولكن محكمة البوليس ردت دفاعه واعتراف السائق وغرمت نفر البوليس بجنيه مصرى فقابل الاهالى هذا الحزم بالسرور والارتياح .

— اجتمع شبان آل الزعبى فى طوباس وقرروا مطالبة الحكومة بانشاء ادارة للبريد والبرق والتليفون

— يقال ان مدرس الرياضيات فى مدرسة النجاح لم يستطع اعطاء هذه الدروس بكفاءة وان نقاش افندى احد المدرسين يضرب التلامذة على ظاهرا كفهم ومما يذكر ان المدير وقف مؤخرا وحض الطلبة على تأدية الفروض على التمام ناقضا قوله السابق وهو انه يجب الاكتفاء بصلاة الجمعة فقط !!

— سحب السائق صليبا الموج دعواه على خير الدين إسيسو وهو الضابط الذى ضربه فادماه ويقال ان هذا الفتى استرجع أوراق قضيته خوفا ورعبا من الانتقام لانه ولد فقير لا طاقة له على عداوة ذلك الضابط الهائل الذى لم ينقطع عن غشيان نابلس بين حين واخر

— رقى الاديب محمد افندى الجاعونى أحد ضباط بوليس نابلس الى رتبة مفتش بوليس المنطقة فنبارك لحضرته

— عصابة نابلس منهمكة اليوم بوضع تقرير لرفعه الى وزارة الداخلية بمصر يطلبون فيه تعطيل جريدة الشورى . . .

— كلفني الوجيه عارف افندى عبد الحليم عبد الهادى ان اصحح ما ذكره « متفرج » وقال انه لم يستعف من محكمة بلدية نابلس

— علمت ان حسين روحي البهائي المعروف قد تجنس بالجنسية الفلسطينية !

الصهيونية فى جهادها

مؤتمر صهيونى — القرض الفلسطينى — العداء للصهيونية

ستورس في نظر الصهيونيين . . .

لحضرة الكاتب الشهير خليل افندي بيدس

مؤتمر صهيونى

كان للازمة الصهيونية فى فلسطين اسوأ وقع فى نفوس اليهود على العموم وقد قامت لها الاندية الصهيونية فى كل مكان وقعدت ، وانبرى عقلاؤهم يدلون بكل رأى لتدارك الحالة ورتق الفتق قبل ان يتسع . وكان من جملة هذه المساعي ان عقد مؤتمر صهيونى راديكالى فى برلين (فى اليوم الاخير من شهر آب واليوم الاول من شهر ايلول) وكان مما استقرت عليه الآراء فيه :

أن الحالة السياسية التى جرى عليها الصهيونيون والدولة المنتدبة حتى الآن فى فلسطين لا يمكن ان تؤدى الا الى الفشل

وأن جواب لجنة الانتدابات فى عصبة الامم على مطالب اليهود لم يكن مما يطمأن اليه

وأن المؤتمر يرى ان تتفق كلمة اللجان الصهيونية فى كل مكان وفى فلسطين خاصة على المطالبة بسياسة رزينة هادئة للعمل الصهيونى فى فلسطين وتعضيد انشاء الوطن القومى فيها

وأن لا انجاح لهذا الوطن الا اذا عنيت اللجان بتنظيم أساليب المهاجرة بتعقل وروية، لا ان يؤتى بالالوف من المهاجرين كل شهر ويطرحوا فى البلاد ليكون معظمهم عالة عليها . . بل يجب ان يؤتى بهم فئات فئات على قدر ماتسمح به حالة البلاد الاقتصادية

وان يسعي فى حشد الاموال الكثيرة لتعضيد حركة المهاجرة تعضيداً مطرداً وتنظيم حالة كل فئة من المهاجرين قبل ان تصل الفئات الأخري وتتكدس بعضها فوق بعض . .

وقد اعترف المؤتمر بان حالة الصهيونية فى فلسطين كانت حتى الآن تسير من سيء الى أسوأ ، الى ان كانت الازمة الاخيرة فاضطربت لها النفوس وهلعت القلوب وخشى ان تتبدد الآمال الذهبية وتمسى أحلامنا أضغاثاً . .

القرض الفلسطيني

لكل مسألة من المسائل الفلسطينية صغيرة كانت أو كبيرة بحث خاص فى الدوائر الصهيونية واهتمام خاص يشترك فيه زعماء الصهيونيين وصحافيوهم ورجال السياسة والاقتصاد منهم حتى يقتلوها درساً وتمحيصاً وحتى يحرجوا موقف الحكومة فيها انتقاداً واحتجاجاً الى ان يظفروا بما يريدون وينالوا ما يبتغون . وهم يفعلون ذلك بنشاط واجتهاد ودأب واخلاص لقضيتهم وغيرة على قوميتهم لا يكاد يجاريهم فيها أحد . .

وامامنا الآن القرض الذى تنوى الحكومة عقده . فانظر ماذا يقول كبار الصهيونيين بشأنه وماذا يكتبون فى صحفهم وبماذا يصرحون . ونحن انما نورد بعض مايقولون :

اذا كانت حكومة فلسطين تنوى عقد هذا القرض على ماتقتضيه شروط الانتداب فالقرض يجب ان يكون فى مصلحة اليهود — للقضاء على البطالة وتعضيد حركة المهاجرة لتعود الى نشاطها المعهود واستثمار كل جهد من الجهود اليهودية فى التجارة والصناعة والزراعة وغيرها من الشؤون

أما اذا كان غرض الحكومة من هذا القرض ان تستمر على ما كانت تتبعه حتى الآن من الخطط فى السياسة والميزانية ، فالقرض يكون خطراً ، أى خطر على المصالح اليهودية . .

ان ميزانية فلسطين ، واكثر وارداتها من الضرائب التى تجبى من اليهود (؟ ! . . .) من شأنها ارضاء العرب على حساب اليهود ليس الا (! ! . . .) . هذه ميزانية المعارف ، تنفق كلها على مدارس العرب . . وهذه الوظائف والشرطة انما وجدت للعرب ، حتى بات من أشد الصعوبات ترشيح اليهود لها . . . ومن الاخبار المتداولة فى الايام الاخيرة ان هذا الخطر يتهدد الموظفين من اليهود فى دائرة السكة الحديدية أيضاً ، وقد يحرمون وظائفهم فيها . . أفلا ينتظرنا مثل ذلك فى المصالح الاقتصادية الاخرى التى تنوى الحكومة انشاءها والاتفاق عليها من القرض الجديد ؟ . .

اذا كان ميناء حيفا سينشأ فى حى العرب ، واذا كانت الخطوط الحديدية الجديدة يراد مدها فى الاماكن البعيدة عن مساكن اليهود واذا كانت الحكومة ترفض استخدام اليهود فى هذه الخطوط والسكك ، وتمد الى انشاء المصرف الزراعي لاسعاف العرب ، وفى نيتها تأييد العنصر العربى ومقاومة كل نمو اقتصادى يهودى وشل كل مسعى لليهود فى اقتناء الاراضي الجديدة . . . اذا كانت الحكومة تنوى كل ذلك فأى فائدة لنا من هذا القرض ؟؟

بمثل هذا يصرح بعض زعماء الصهيونيين وتنشره صحفهم التى تردنا حيناً بعد آخر من وراء البحار . . ونحن اذا نظرنا الى الحالة الراهنة فى فلسطين نرى الامر على عكس مايقولون ونقيض ما يدعون ويعلنون . .

العداء للصهيونية

فى كثير من الدوائر اليهودية فى العالم حركة عدائية للصهيونية ، وهي تزداد مع الايام وخصوصاً كلما نكبت الصهيونية بخطب أو أصيبت بفشل فى فلسطين . . ويخشى الصهيونيون هذه الحركة على الخصوص من جانب الدوائر اليهودية فى أميركا وفى أوروبا الوسطى والشرقية ، وهم يقولون ان الحكومة البلشفية فى روسيا تعمل على اضرام سعير هذا هذا العداء فى اميركا والمانيا على اضرامه فى شيكوسلوفاكيا وما جاورها من الاقاليم .

ونحن نرى ان لحركة نزوح اليهود من فلسطين ورجوعهم الى حيث كانوا اولا فى اميركا واوروبا عاملا شديدا ضد الدعوة الصهيونية لا يستهان به . .

يبث الصهيونيون الدعوة فى اميركا واوربا ويمهدون كل سبيل لمحبى المهاجرة ويصفون لهم فلسطين باجمل ما يصفها به الواصفون من البحبوحة والرغد غير أن هؤلاء المهاجرين لا يلبثون بعد ان يقيموا فى « الوطن القومى » سنة أو بعض السنة ان يعود الجمهور الكبير منهم من حيث أتوا وهم ينفضون غبار فلسطين عن ارجلهم ولا يصدقون بالفوز بالنجاة بأرواحهم بعد أن يكونوا قد خسروا اموالهم وفقدوا راحتهم وعافيتهم . .

أليس ان امثال هؤلاء النازحين اكبر عامل لاثارة الخواطر ضد الصهيونية ؟

أو ليسوا عن فلسطين أعظم دفاعاً من اهلها وجمعياتها ومؤتمراتها . . وصحفها أيضا ؟

ستورس فى نظر الصهيونيين

تناولت الصحف اليهودية السير ستورس بالكلام على أثر تعيينه حاكما لقبرس ، وقد انتقده بعضها وأثنى عليه البعض الآخر .

قالت احدى هذه الصحف . كان ستورس عدوا للصهيونية فى الباطن مشايعاً لها فى الظاهر ولكنه كان ذكياً حاد الذكاء ، فكان يكتم هذا العداء اشد الكتمان . . ان الرجل انكليزي قبل كل شيء والمصلحة الانكليزية عنده مقدمة على كل مصلحة سواها . . انه كان يظهر للصهيونية واللغة العبرية كل مودة وارتياح . . كان يحضر كل احتفال صهيونى ويحيي القوم على الدوام التحية اليهودية (شالوم) ويبدأ كلامه معهم بمثل قوله طودا رابا (شكراً كثيراً) وبيقا كشا (من فضلك) . . وقد كان يوما فى معرض تل ابيب فتقدم الى البيانو وعزف نشيد الامل (الهاتيكفا) . .

وقالت صحيفة اخرى بعد أن اوردت امثال هذه الاخبار عن ستورس . ويخيل الينا بعد ان نسمع عن الرجل مثل ذلك انه صديق للصهيونية . . — ولم ذاك ؟ . . — لانه كان يحيينا بلغتنا ويعزف على البيانو نشيدنا القومي ! فهل ننسى ماكان يظهره للعرب ايضا من امثال ذلك ؟ وهل ننسى ماكان يكيده لنا فى ظروف واحوال مختلفة ؟ ؟ القدس خليل بيدس

باريس . فيها ومنها . . .

قال الدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة يصف باريس وما فيها واليك بعض ماقال :

« . . . فخير مافي باريس مسارحها ، وخير مافي باريس علمها ، وخير مافي باريس رشاقتها وخير مافي باريس فنها » الخ

هذا بعض مافي باريس مما رآه رئيس تحرير السياسة اماما جاءنا من باريس مما رأيناه نحن رأى العين ولمسناه لمس اليد فهو : جيش كبير من بنات الشوارع في باريس احتللن دوائر حكومة سورية ولبنان نهاراً واحضان الفجار ليلا . وجيش كبير من اللصوص باشكال الخواجات وجيش عرمرم من الهمج بزى الجنود والضباط ، وجيش اكبر من المتشردين احتلوا الوظائف و١٨٠ الف فقير ارمنى ملأوا البلاد السورية بالطاعون والتيفوس ورأينا البنك السورى والفرنك الفرنسوى والرقص الباريسي ومسخ المحاكم وخنق المدارس وقتل الاخلاق ودوس القوانين والغدر بالناس وافساد مابين النصارى والمسلمين من علاقات وروابط ورأينا ، كان ، تدمير دمشق واحراق حماه وخسف الارض بالقرى ودك الحضارة ورأينا غورو وغدره وتعصبه ، وفيجان وخبثه وسوء نيته ، وساراي وجبنه وهلعه من ١٠٠ ثائر دخلوا دمشق فظنهم مئة الف فدمر عاصمة العرب ثم فر الى بيروت ورأينا بعد ذلك جوفنل وجنونه ، ومقالاته وخطبه ، وكذبه وخفة عقله ، ورأينا الغازات الخانقة والقنابل المحرقة والجنود السود والصفر والحمر

ورأيناه ورأينا ، ياهيكل بك ، غير مارأيت ، ولمسنا غير مالمست . نحن لا نكذبك ولكننا نسألك أنصدق مارأيناه ولمسناه وهاهو ماثل أمام الناس وأمام التاريخ وأمام الاجيال المقبلة أم نصدق مارأيته أنت بعين خيالك وما أحسسته بعواطفك من المناظر المزورة والمظاهر الملفقة ؟

مراقب بريد القاهرة

من أغرب ما حدث فى هذا الشهر ان القرار الذى اصدره وزير المواصلات بترقية سعادة احمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب لم ينفذ بعد وقد اتصل بنا أخيرا انهم عدلوا عن تنفيذ هذا القرار ليعينوا أحد الاجانب فى هذا المنصب ثم ينقل بهجت بك مديرا لبريد الاسكندرية

ان منصب مراقب بريد القاهرة كان منذ القديم بيد الاجانب فلما عين سليم بك حنا فى هذه الوظيفة سررنا اشد سرور لان استيلاء الايدى الوطنية على أكبر منصب فى بريد العاصمة مما يسر كل انسان جرب الحكم الاجنبى

وقد احيل سليم بك الى المعاش بعد اجازة طويلة قام بهجت بك فى خلالها باعباء هذا المنصب احسن قيام فلما صدر قرار وزير المواصلات بتعيينه أصيلا كان السرور أشد لأننا امنا على هذا المنصب من الوقوع بيد الاجانب .

ان الامة لا تسمح مطلقاً بسلب مثل هذه الوظيفة من ايدى الوطنيين . فان قالوا انهم يخافون من الاغلاط فنقول انتقع الاغلاط ولكنها على كل حال واقعة سواء اكان المراقب من لندن ام من اسوان فادام الامر كذلك فان وقوعها من الوطني لنتعلم احسن من وقوعها من الاجنبي بدون أن نتعلم !

اننا نرجو الا يخطر ببال قارىء هذه السطور اننا نكتب هذا انتصاراً لبهجت بك لصداقة أو علاقة بيننا مثلا ! كلا كلا بل ان الامر بالعكس على خط مستقيم ولو اردنا ان نكشف ماهنالك لظهر للقارىء ان هناك شجارا بين هذه الجريدة وبين بريد القاهرة ولكن الحق بل الواجب الوطني يجعلنا نصر على الاحتفاظ بهذا المنصب للوطنيين وعدم التفريط به ونرجو أن يكون بهجت بك هو المراقب لانه والحق يقال ازكى واحزم رجل تولى ادارة بريد القاهرة

ان اعادة هذه الوظيفة الى أيدي الاجانب تعتبر اكبر ضربة تصدم الكفايات وبالاخص السمعة الوطنية في زمن نطلب فيه الاستقلال

فوضى الصحافة

في فلسطين ومصر

جال هذا الموضوع فى الخاطر ولا يزال يجول من عهد غير قريب . وكنا نتحين الفرص لنشبع الكلام فيه ولكن الظروف كانت ولا تزال تحول دون ذلك . غير أن قاعدة « مالا يدرك كله لا يترك كله » جعلتنا نكتب هذه الكلمة المقتضبة على ان نعود الى الافاضة اذ ساعدت الظروف فنقول

نكبت الحرفة الصحافية فى فلسطين ومصر ببعض وريقات تصدر فى مواعيد أو بغير مواعيد ولكنها على كل حال تسمى باسم جرائد ! فمن هذه الجرائد ما يصدره الحكوميون أو المرتزقة الذين خابوا فى كل عمل وفشلوا فى كل حرفة فلما ضاقت بهم الحيل لم يجدوا حرفة أوطأ كتفاً من الصحافة فاحترفوها . وقد ثبت لدينا بالاختبار العملي ان حكومة فلسطين تريد هذه الفوضى فى الصحافة العربية لتسقط قيمتها بنظر الناس فلا يثقون بها ولا يحترمون أى رأى يصدر منها فبينما نجد حكومة فلسطين تسمح مثلا لرجل عامى فى يافا لا يقرأ ولا يكتب مطلقاً باصدار جريدة تراها ترفض فى بعض الاحيان السماح للاكفاء باصدار الصحف وقد حدث ذلك غير مرة وبامكاننا ايراد الادلة على ذلك .

ومما يؤسف ان جانباً كبيرا من الناس يقرأ هذه الصحف بدون ان يميز الخبيث من الطيب فيها وهذا النوع من الناس موجود فى كل امة غير ان عددهم فى فلسطين لا يستهان بكثرته

وهناك طائفة من الناس تشجع صحف القذع والسب وتدفع اليها المال لتشتم خصومها فاذا تأملت حالة هؤلاء القوم وجدتهم من الذين يحرزون الجانب الكبير من المال دون ان يكون لهم من الاخلاق اقل نصيب .

فنحن اذا اردنا ان نعالج هذه المسألة وجدناها مسألة مرض اجتماعي سببه هؤلاء السخفاء الذين يتخذون مثل هذه الصحف سلاحا لشتم خصومهم فيكونون هم السبب فى افساد الاخلاق والجناية على الاذواق

ومما يذكر ان عقاب هؤلاء السخفاء يكون فى بعض الاحيان أقرب اليهم من حبل الوريد وذلك ان اصحاب تلك الجرائد لا يلبثون قليلا حتى يزداد طمعهم فيمن اعطاهم المال فيطلبون منه المزيد فيمتنع فيشتمونه !

اذن فالحق ليس على اصحاب تلك الوريقات الرجسة بل على اولئك الذين يخافون سبابها وشتائمها فلو ان الناس أهملوا مطالعة هذه الوريقات ولم يعبأوا بما تنشره سواء اكان معهم ام عليهم لماتت بلا شك وارتاح الجمهور منها

بريد فلسطين

انتقاد هادىء جداً

نوجه نظر حكومة فلسطين الى ما يأتى

ان هذه الجريدة انتقدت فيما انتقدته من أعمال الدوائر الرسمية فى فلسطين ادارة البريد ومنها بريد نابلس وكنا نذكر الوقائع تسهيلا للمحققين وارشادهم الى مواضع الخلل ولكن مأمور بريد نابلس وهو شاب لا يقدر العواقب صار يعبث بالرسائل ومن ذلك ان أربع خطابات أرسلناها الى شقيقنا فى نابلس فى ٢٥ و٢٦ سبتمبر الماضى وفى ١ و٣ اكتوبر الجارى لم تصل مطلقاً وكان شقيقنا قد أرسل الينا قبل ذلك عدة رسائل لم تصل أيضاً ولولا اننا تبادلنا البرقيات لظن كل واحد منا يظن الآخر فى شاغل عن الكتابة !

ومما يذكر ان الرسالة التى أرسلناها يوم الاحد ٣ اكتوبر وضعت فى بريد القاهرة فى ساعة كنا فيها مع الاستاذ عزمى بك محرر جريدة السياسة . فلما وضعنا عليها الطوابع قال الاستاذ « بالله ياسيدى احنا مستعجلين » ثم تناول الرسالة وألقاها بيده فى الصندوق ثم مضينا فى طريقنا فهذه الرسالة لم تصل قط . هذا ماحدث نترك تحقيقه لحكومة فلسطين ونترك الحكم فيه للرأى العام أيضاً

أما نحن فقد دبرنا طريقة لتأمين المراسلة مع نابلس الى أن تتحرك ادارة بريد فلسطين وتحتاط للامر حفظاً لسمعتها بين برد العالم وبهذا القدر كفاية الآن

أخبار خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل من البحرين :

فى اليوم الخامس والعشرين من شهر محرم ذهب الميجر ديلى (الدكتاتور الفعلي في البحرين) الى القلعة لتمرين عسكر الحكومة الوطنية وهم من بلوخستان وسبق أن الميجر توعد أحد الجنود واتهمه بالاشتراك بجريمة اعتداء من أحد البوليس على رئيسه فهاج الجندي وحاول أن يقتل الميجر فحال بينهما سيهدار العسكر والخولدار فذهبا ضحية تداخلها أما المستر ديلي فاصيب بجروح شتى منها وقد اقيل من وظيفته وعين الميجر س . س . ج . برت بدلا منه

الضرب والتعذيب بفلسطين

أرسل الينا احد الافاضل يانا تفصيلات اخرى عن حوادث الضرب والتعذيب التى ارتكبها الضابط شابيرا مع اهل كفر قاسم قال :

سيدى صاحب جريدة الشوري الغراء المحترم

سلاما وتحية وبعد بينما كنت ماشيا فى سوق اسكندر عوض صادفني جماعة من كبار اهالى كفر قاسم فوجدتهم متشائمين من هذه الحياة فسألتهم عن السبب فاجابوني بالقصة الآتية :

فى يوم ١٥ — ٩ — ١٩٢٦ كان احد الجنود اليهود من نقطة ملبس واقفاً فى نقطة طواحين أبي رباح لاجل السكر نتينا فنام وفقد بندقيته فذهب وأخبر الضابط المسمى (شابيرا) وهو يهودى طبعاً فحضر الضابط المذكور آنفاً ومعه جم غفير من الجنود لتحقيق قضية البندقية ففي الطريق صادف بدويا بالقرب من نهر العوجه وبدأ يضربه هو والجنود فغاب البدوى عن الحياة وبعد نصف ساعة أفاق فقال له الضابط لابد لك ان تخبرني عن البندقية فمن كثرة الضرب اخبره بان البندقية عند (امرأته) ثم بعدها أنكر وقال انها عند رجل آخر فآخر وصار التسلسل الى ان وصلت الى جبل نابلس ثم الى قرية (كفر قاسم) فحضر الضابط وجنوده ليلا الى القرية المذكورة بعد نصف الليل واظن ان هذا ممنوع فى قانون البوليس فلما وصل الضابط وجنوده والبدوى الآنف الذكر احضر الرجل الذى اقر عليه البدوى الذى كان يظن انه ينجو من الضرب وبدأ الضابط يضرب فى ابن كفر قاسم الى ان غيب عن الحياة عندها الضابط وضعه فى سيارة وارسله الى ملبس بعد ان كبس بيته

وفى ثانى ليلة حضر هو والبدوى وبدأ يضربه الى ان اقر على رجل آخر فمسكه وضربه الى ان أغمي عليه وكبس محله ايضاً وارسله الى ملبس

وفى ثالث ليلة حضر الضابط ومعه البدوى حيث اعترف على رجل ثالث من ذات القرية فمسكه وضربه ضربا مؤلما وارسله ايضا الى ملبس عندها اضطرت البلدة ان تخبر الحكومة عن ذلك وأقاموا دعوى ووكلوا فهمي افندى الحسيني المحامى المعروف فلما احس الضابط بالمسألة بدأ يعالج المضروبين فى ملبس وقد اقعدهم فى حبسه مدة خمسة عشر يوما وبعدها ارسلهم ليافا فارسلتهم الحكومة من السجن الى دائرة الصحة للمعالجة وقد اخذوا تقارير طبية من الطبيب لمدة خمسة عشر يوما واحدهم ثمانية عشر تحت المعاينة وافاد الطبيب بان احدهم ضرب ٥٠ ضربة على جسمه وبعضهم حالته خطرة « والرابورات » اخذت بعد هذه الحادثة بعدة ستة عشر يوما والتحقيق على مايقال يجري !!

يافا (. . .)

الشورى — وقد جاءنا والشوري تطبع آخر عدد من جريدة فلسطين وفيه الخبر الآتي :

قضى شهيد شابيرا !

قضى في مساء السبت بالمستشفى البلدى بيافا المدعو محارب عبد الحليم من عرب الجرامنه متأثراً مما تركه فى جسمه الضابط اليهودى شابيرا من ضربه ذلك الضرب المبرح بيديه وسوطه وجزمته فى قرية ملبس . وقبل أن توفى استدعي وكيله المحامى فهمي بك الحسيني المدعى العام وآخرين من رجال القضاء وضبط افادة المجنى عليه الاخيرة حيث أعاد اعترافه بضرب شابيرا له . وقد القي القبض على شابيرا واوقف رهن التحقيق

متفرقات

السنة الثالثة للشورى

تدخل هذه الجريدة بصدور هذا العدد في عامها الثالث متوكلة في جهادها على المولى عز شأنه وعلى الامه العربية التي شرفتها بالاقبال عليها

مرور الملك فيصل

بالقطر المصري وسفره الى بغداد

وصل يوم السبت الماضي الى الاسكندرية جلالة الملك فيصل ملك العراق عائداً من أوربا فاستقبله على رصيف الاسكندرية عدد كبير من أفاضل السوريين والمصريين والحجازيين فأقام في الاسكندرية بصفة غير رسمية ٢٤ ساعة ثم واصل سفره بصالون خاص الى القدس فوصلها صباح الاثنين وقد جرى لجلالته فيها استقبال فخم يليق بقدره كملك عربي كان فيما مضى ملكا شرعياً على البلاد الشامية من اقصاها الى اقصاها

وقد استقبل جلالته في محطة اللد عدد عظيم من أعيان البلاد الفلسطينية يتقدمهم سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وعطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية ولما وصل القطار الى محطة القدس استقبل جلالته فخامة اللورد بلومر المندوب السامي وأركان الحكومة وجمهور من الاعيان والفضلاء وقد تناول جلالته طعام الفطور على مائدة سماحة رئيس المجلس وتناول الغداء على مائدة المندوب السامي وبعد الظهر غادر القدس الى عمان فبات فيها ثم غادرها بالسيارة الى بغداد رافقته السلامة

المندوب السامي لفلسطين

مر بالقطر المصري فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين في طريقه الى القدس فوصلها صباح الاحد

الوفد الصيني في اوربا

اوسل الينا الوفد الصيني الذي يباشر عرض قضية الصين على جمعية الامم نص احتجاج كانتون على تدخل الانجليز في بلادهم فاكتفينا بالاشارة اليه لأن اخواننا في الصين مثل اخوانهم هنا يظنون ان جمعية الامم هي جمعية امم حقاً !

الاستاذ المقدادي

قال مراسل فاضل من بغداد بالبريد الجوي:

قدم عاصمة العراق حضرة الاديب الفلسطيني الاستاذ درويش افندي المقدادي الذي استقال من دار المعلمين ثم من الكلية الاسلامية بالقدس وقد عينته وزارة معارف العراق مدرساً في دار المعلمين البغدادية فباشر اعماله بكل همة فنرحب به ونرجو ان تنتفع بلادنا من علمه ووطنيته

خبر هام عن سورية

تلقي مكتب الاستعلامات السوري رسالة من مكاتبه في جنيف جاء فيها ان مسيو بول بونكور أحد أعضاء الوفد الفرنسي في جمعية الامم أصدر تصريحا رسميا باسم دولته تعهد فيه بان لا يقدم الدستورين السوري واللبناني الى جمعية الامم قبل الاتفاق عليه مع أهالي البلاد واستشارة المجالس المحلية . فيتبين من هذا جليا أن النظام الذي أحدثته فرنسا أخيرا في لبنان ليس نظاما نهائيا وان جهود المطالبين بالانضمام للوحدة السورية في لبنان قد ظهرت بوادر فوائدها فما عليهم الا ان يستمروا في جهادهم الى ان يبلغوا غايته

وقد قرر مجلس جمعية الأمم امهال الدولة المنتدبة ستة أشهر أخرى لتقديم نظام أساسي نهائي لسوريا ولبنان

تنبيه

نرجو من صاحب الرسالة التي يتكلم فيها عن عمارة الجامع العمري بغزة وعن سرقة الجدل أن يكتب الينا بحروف مقروءة . لاننا لم نستطع قراءة خطه فأهملنا رسالته من حيث هي .

الشهيد الخالد

هذا عنوان مقالة نفيسة بل درة نضيدة دبجها قلم كاتب عربي كبير في فلسطين عن المرحوم رشيد بك طليع وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

استشهاد حسين المدفعي

نمت اخبار جبل الدروز المجاهد الباسل والشاب الهمام المرحوم حسين بك المدفعي احد الاخصائيين في اعمال المدفعية منذ الحرب العظمى

استشهد رحمه الله في ميدان القتال وكان منذ شهور قد ترك وطنه قرية عصيرة الشمالية في جبل نابلس وطار الى ساحة المجد لقتال الفرنسيس دفاعاً عن الوطن العربي مبرهناً باعماله لا بقوله على ان هذا الوطن من اقصى الخليج العجمي الى البحر الاحمر ومن ساحل حضرموت الى البحر المتوسط انما هو للعرب جميعاً

في ذمة الله ايها البطل الشهيد وثق ان هذه الأمة الممزقة المهشمة ستقدر كل شهيد حق قدره فبارك الله فيك حياً وميتاً واذاقنا من شرف الشهادة ما اذاقك لنحيا كما حييت ونحظى بالرفيق الاعلى كما حظيت

نتيجة اللعب والعبث

(بعقدرات أكبر مدرسة وطنية في فلسطين)

جاءنا من نابلس ان الاحصاء الاخير للطلبة الداخليين في مدرسة النجاح هو ٥٥ يقابل ذلك ٩٥ في السنة الماضية

وكان ينتظر ان يكون عددهم ١٢٠ او ١٥٠ في هذه السنة ولكن ...

حالة الثورة السورية

لا تزل الثورة بحول الله تكوى افئدة الفرنسيس وتطير قلوبهم والثوار يضيقون عليهم المسالك ويشتتون قواتهم اينما وجدت ولولا ضيق نطاق هذا العدد لفصلنا اخبار المعارك الدائرة في حوران وجبل الدروز والغوطة

الغدر بالمستسلمين

اصدرت السلطة الفرنسوية في سورية قانوناً خاصاً لمحاكمة الذين استسلموا اليها فاحدث هذا القرار ضجة في سائر انحاء البلاد وقد فر عدد عظيم منهم وعادوا الى صفوف الثائرين وهم يقولون ان الموت في سبيل الوطن اشرف من الموت بواسطة المشانق وهو امر ما كنا نشك فيه لحظة واحدة

كيف ذلك؟

روت اخبار شرق الاردن ان حكومتها قبضت على الضابط الثائر نصري بك سليم شقيق الشهيد الكبير فؤاد بك سليم عند دخوله حدود شرق الاردن وان السلطة ارسلته الى سجن القدس !

وقد كتب الينا بعضهم ان السلطة الانجليزية ستسلمه الى السلطة الفرنساوية وهو امر نشك فيه لأن الانجليز لا يرتكبون مثل هذا العمل على ما نعتقد

اعتداء منكر

كتب الينا من القدس ان حضرة الفاضل ميخائيل افندي اورفلي اراد ان يمنع بعض عمال اليهود من اخذ حجارة خاصة به فاعتدوا عليه فذهب الى ادارة الشرطة فاعتدى عليه احد الضباط اليهود وضربه على وجهه فأسال دمه فرفع اورفلي افندي دعواه الى المحاكم

ان هذه الفظائع قد تكررت ولا ندرى كيف تسمح حكومة فلسطين بهذه الاعتداءات فول للجنة التنفيذية ان تصحو من غفلتها وان تسمعنا صوتها ؟ ؟

المسيو بونسو

مر بالاسكندرية يوم الاحد الماضي جناب المسيو بونسو المندوب السامي لفرنسا في سورية فقابل جلالة الملك فؤاد ثم واصل سفره بالباخرة الى بيروت وقد هرع اليه رجال الصحافة ليأخذوا منه بعض التصريحات فأبي وقد ذكرنا ذلك بكثرة كلام جوفنل وثرثرته وخفته فعسى أن ينقذ المسيو بونسو سمعة فرنسا في الشرق بتسوية المسألة السورية على وجه معقول

الافراج عن الشرابي بك

كتب الينا من يافا ان قاضي القضاة في عدلية فلسطين أمر باطلاق سبيل الاستاذ بشير بك الشرابي رئيس محكمة الصلح في يافا تحت الكفالة وقد خرج حضرته منتظراً عدالة المحاكم

اذن لقد أطلق الشرابي بك من الاعتقال فما دام ذلك كذلك فأن حبسه كان فيه شيء غير قليل من التسرع لأن مثل هذا الرجل لا يجوز ان يحبس لمجرد اتهام لم تحكم المحاكم فيه ونحن لا نزال على اكثر من اليقين بأن العدالة ستخرجه بريئاً ان شاء الله

دسائس ووساوس

لحظنا أخيراً ان هناك امورآ تستدعي الاسف تجرى في الحجاز ومصر يقوم بها الاستاذ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك عبد العزيز فنحن نرجو من جلالته امعان النظر في هذه الحالة التي لن تعود على البلاد العربية الا بالشرور نظن ان في هذا التلويح ما يغني من التصريح ان شاء الله

مدير مطبعة أم القرى

علمنا ان الاديب الفاضل رشدي أفندي ملحس مدير النادي العربي بنابلس قد عين مديراً لمطبعة أم القرى في مكة المكرمة وسيغادر حضرته فلسطين قريباً قاصداً محل عمله فنهنئه .

وفاة أديب فلسطيني

نعى الينا البرق من يافا صباح الاثنين الماضي صديق عزيز وأديب لبيب هو الاستاذ محمود افندي العابودي مدرس اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية سابقاً ورئيس تحرير جريدة الاتحاد العربي الغراء التي تصدر هناك نفسرت البلاد بفقده شاباً ذكياً بارعاً ووطنياً عاملا نشيطاً

كان رحمه الله قد درس علومه بالازهر فنشأ كاتباً أديباً وقد مال منذ الحداثة الى الصحافة ثم احترف التعليم فزاوله في يافا ثم في طولكرم أخيراً وكان يحرر سراً جريدة الاتحاد العربي وقبيل المرض بقليل عزم على الانقطاع الى الصحافة وقدم استقالته من خدمة معارف فلسطين ليتولى رياسة تحرير الاتحاد ولكن المرض عاجله فقاسى من شدته الشيء الكثير مدة شهر ثم نقل الى مستشفى يافا الاميرى حيث اجريت له عملية مات بعدها بايام دون أن تدفع عنه مهارة الاطباء القدر ومن غير أن يصد عنه عطف الاصدقاء ودعاء الزوجة والوالدة قضاء الله المقدور وحكمه المحتوم

كل نفس ذائقة الموت . صدق الله العظيم . لقد مات الاديب العابودي وهو في مقتبل العمر وقبل أن يتجاوز الثلاثين فألف لا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

وقد أتانا من يافا بعد ذلك أنه احتفل بمشهد الصديق احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى والدته وزوجته وجميع آله واخوانه في مصر وفلسطين جميل العزاء والهمنا الله واياهم جميل الصبر والسلوان

الدوس على القوانين

نشرنا في الصفحة الرابعة حكاية الاربعة الذين اعدمهم الفرنسيس في بيروت وقد علمنا بعد ذلك ان احد هؤلاء الشهداء لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره والآخر لم يبلغ العشرين وحيث ان جميع القوانين تحرم اعدام من كان في هذا السن فأن رئيس الجمهورية اللبنانية فطن الى هذه النقطة فعفا عن الاثنين فلما اتصل ذلك بالفرنسيس هرول اليه احد زبانيتهم واجبره على نقض قراره فأطاع المسكين ونقضه ثم صدق على فرمان اعدام الاثنين ونفذ فيهما الحكم رحمهما الله

في معارف الجنوب

جاءتنا رسالة مطولة من الجدل يستحلفنا كاتبها ان نطلب من حضرة قائمقام غزة الاهتمام والتدقيق فيما نسب لمفتش معارف الجنوب ويقول اذا كان حضرة القائمقام يحلف المعلمين بانه يقف على الحقيقة كلها بشرط انه يكون المعلم في اطمئنان على وظيفته

كيف يكتب التاريخ؟

نشرت صحف هذا الاسبوع ان ثلاثة من الاوربيين قطعوا الطريق بين باريس والقاهرة في سيارة وانهم وصلوا بطريق القدس بعد أن اجتازوا صحراء سيناء بسياراتهم وانهم بذلك كانوا اول من اجتاز هذه الصحراء بالسيارة

***

في ضحوة يوم السبت الماضي في ضاحية القاهرة وقفت سيارة بباب دار صاحب هذه الجريدة فنزل منها افندي يلبس على رأسه كوفية وعقال فاوقف آلاتها وصعد الى الدار فلم فرحبنا به وبالأخص لما عرفنا انه من شبان فلسطين المهذبين . فقال انا « عارف نصار » من القدس جئت للتعرف بكم وتوديعكم واني مستعد لكل خدمة تلزمكم من القدس لاني مسافر الآن . فقلنا أهلا وسهلا ولكن كيف تسافر الآن وموعد القطار لم يحن بعد ؟ فقال بل اسافر على سيارتي هذه ! فقلنا وهل تسافر وحدك ؟ فقال نعم وحدي، وهل في ذلك غرابة؟ فقلنا : أجل .. الف غرابة لانه لا يوجد طريق معروف بين القاهرة والقدس ولم نسمع ان أحداً اجتازها فقال لقد اجتزتها مراراً ، وبالامس جئت باولئك الاوربيين من القدس !

ففكرنا قليلا . وأخذ هو يفكر أيضاً . أما نحن فقد أخذنا نفكر في هذا الشاب وكيف انه قام بما لم يسبقه اليه أحد وكيف اجتاز صحراء سيناء منفرداً وهو اقدام يفخر به الشرقي بلا شك لان هذا الشاب قد أقسم ونجح بدون أن يحاول الاعلان عن نفسه فكان مثله مثل الرحالة المصري احمد محمد حسنين بك الذي اجتاز الصحراء الافريقية ولكن رفيقته الاوربية روزيتا فوربس ادعت أنها هي التي اخترقت تلك الصحراء !

كنا نفكر في هذا وكأن صاحبنا كان يفكر في شيء آخر وهو هل نحن في ريبة من صدقه ؟ فتناول محفظته واخرج منها عدة رسوم فتوغرافية وقدمها الينا كمن يريد أن يبرهن على صدقه ! ثم أشار الى آلة فتوغرافية معلقة على جنبه الايسر قائلا . وقد رسمت بواسطة هذه الآلة مناظر الطريق كلها وقال انه يحمل خارطة وبوصلة يستدل بواسطتهما على الطريق ثم قال انه لما اجتاز الصحراء لاول مرة في العام الماضي اجتازها منفرداً بدون دليل .

وقال انه اجتاز الصحراء هذه المرة بمن معه من الاوربيين الثلاثة بطريق بئر السبع فالحفير فالقصيمة فبيار حسن فقلعة النخل فالسويس فالقاهرة بمدة ٢٠ ساعة . ثم زاد على ذلك قائلا انه يسافر الآن الى بلبيس فالقنطرة وانه يريد اجتياز الصحراء الى فلسطين بطريق القنطرة والعريش لاول مرة متكلا على الله وعلى عزيمته فأكبرنا هذه الهمة التي تدل على رجولة وعلى اعتماده على النفس . وبعد قليل شيعناه حتى سيارته وهي جديدة من طراز اميركي متين تحمل امتعته وزاده ومجرفة ليمهد بها الطريق عند الاقتضاء فسار على بركة الله قاصداً القدس.

المدرسة الايطالية الليلية

جاءنا ان هذه المدرسة التي تعلم الفنون وتطبيقها على الصناعة وتدرس الرسم والهندسة والميكانيكا والمعمار والتماثيل الخ قد فتحت ابوابها ابتداء من ١١ اكتوبر الجاري ومركزها بشارع كامل بالقاهرة

هل صحيح؟

كتب الينا من نابلس انهم يحققون مع اكثر من خمسين من الاهالي بشأن خطبة حافظ اغا طوقان وحلمي افندي القتياني يوم المولد النبوى فلماذا ؟ وهل اذا وقف يهودي في كنيسه وتكلم عن حياة سيدنا موسى بل حتى عن المسألة الصهيونية وسياسة العالم — هل اذا وقع ذلك من اليهود تجرى التحقيق معهم ؟

لجنة التجار

لاسعاف جرحى ومنكوبي سوريا في القاهرة

بالعتبة الخضراء عمارة تيريح الدور الثالث رقم ٧٨

على اثر الاخبار المفجعة التي تحملها الينا جوائب الانباء عن اشتداد الضائقة الاقتصادية في البلاد السورية وتفاقم خطب المجاعة التي اصبحت تهدد حياة عشرات الالوف

تحت تأثير هذه الاخبار المؤلمة اجتمع لفيف من التجار السوريين المعروفين في القاهرة بتاريخ أول سبتمبر الماضي وقرروا تأليف لجنة لاسعاف جرحى ومنكوبي سورية وتألف مجلس ادارتها من حضرات الآتية اسماؤهم

الشيخ مصطفى البابي الحلبي رئيسا ، زكي افندي الطرابيشي امينا للصندوق ، شوكت بك الحلبوني سكرتيرا واحمد افندي حلاوه ، عثمان افندي العباسي ، شفيق افندي العطري ، وجيه افندي بايزيد ، محيي الدين افندي الحصني ، الشيخ محمد عبد الجبار ، عبد الوهاب افندي النحلاوي ، اديب افندي المتقي ، توفيق افندي القيمي : اعضاء

وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها الخيرية متكلة على الله ومعتمدة على مؤازرة اهل البر وتعضيد رجال الاحسان ، ومستندة الى مساعي اعوان الخير وانصار الانسانية وهي واثقة من ان مهمتها ستكلل بالنجاح مادامت غايتها المقدسة منحصرة في احياء هذا المشروع الانساني الجليل .

واللجنة تقبل التبرعات والاعانات بانواعها سواء اكانت نقودا ام اقوانا ام البسة ام ادوية او ما شاكل ذلك مما يتعلق باعمالها الخيرية وهي تتعهد بصرف التبرعات وتوزيع الاعانات طبقا لمشيئة المتبرعين ووفقا لاشتراط المحسنين

فنحن نستصرخ اهل المروءة واهل الخير الى المبادرة لمساعدة اخوانهم المنكوبين والله لا يضيع أجر من احسن عملا

اخبار العراق

نلخص عن نبخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

— تشتغل حكومة العراق بسن انظمة للغرف الزراعية

— غادر الطيار كوبهام بغداد يوم آخر سبتمبر فطار الى لندن فوصلها في أربعة أيام .

— منعت حكومة الكويت جريدة العراق من دخول البلاد الكويتية

— حكمت محكمة الجنايات على الشخص الذي اعتدى على حياة رئيس الوزراء بالسجن مدة عامين مع الاشغال الشاقة

— ضمت الهيئة التي تألفت لانشاء المجمع العلمي الدكتور امين بك معلوف وامين بك كسباني ولكنه اعتذر بسفره وتوفيق بك السويدي وعبد اللطيف بك الفلاحي ورستم بك حيدر وستجتمع هذه اللجنة في الاسبوع المقبل « غداً » لوضع النظام الداخلي

— وصل نوري باشا السعيد عائداً الى بغداد

— أبلغ قلم المطبوعات العراق الصحف ان المنع ارتفع عن جميع الصحف التركية

— عين كامل بك الجادرجي مساعداً لوزير المالية :

— نعى الى بغداد المرحوم الشيخ جابر آل صباح عم صاحب السمو الشيخ احمد آل الصباح أمير الكويت

— عاد من الموصل الى بغداد معالي فخري بك ال جميل فاستقبل بحفاوة

— يشكو الناس من حالة الامن بين المحمرة والبصرة

— أبرق فخامة رئيس الوزراء الى جلالة الملك فيصل وهو في الباخرة بالتلغراف اللاسلكي يحييه ويستفهم عن موعد اجتياز الصحراء ليرسل الطيارات لحراسة ركبه العالي

آخر أخبار سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

التنكيل بعرمان

روى مكاتبنا في عمان ان الفرنسيين نهبوا قرية عرمان من قرى الجبل واستباحوها واعتدوا على النساء في قرية الهوية على مرآى من بعولتهن ونزعوا حلاهن من أيديهن وقتلوا شيخ القرية مع قرينته أشنع قتلة بحجة ايواء العصابات

حملة الغوطة

توجهت مؤخرا حملة قوية الى الغوطة مؤلفة من ٤٠٠ مقاتل وقد رافقها القائد العام (سلطان باشا الاطرش) بثلاثمائة من أخص رجاله المجاهدين

زعيم حوران

توجه الى اللجاه الزعيم اسماعيل بك الحريري شيخ مشايخ حوران للاشراف على الحركات الحربية المحتدمة هناك ولمعاونة القائمين بالسطو على مراكز الجنود ومحطات السكك الحديدية بين درعا ودمشق

رشيد البربور

أبل من جرحه المجاهد الباسل رشيد بك البربور من أبطال ام الرمان وقد كان اصيب بجرح بليغ في رجله اليمنى وسيشترك في المعارك الجديدة

استصراخ

من طلبة فلسطين في فرنسا

كتب الينا الاديب خليل افندي الحاج ابراهيم أحد طلبة فلسطين في فرنسا يقول أن أحد الطلبة الاذكياء الذين يدرسون الهندسة الميكانيكية في المانيا فقد والده فانقطع عنه المال ويقول خليل افندي أن اخوانه الطلبة الفلسطينيين في فرنسا الفوا لجنة منهم لمساعدته وأنهم يرجون ذوي الهمم في فلسطين التبرع لهذا المشروع حفظاً لكرامة هذا الشاب المجتهد ومستقبله

فنحن نرى أن يقوم أهل النخوة في فلسطين بمراجعة ادارة المعارف لتتكفل هي بالانفاق عليه حفظاً لكرامة ذلك الشاب وعزة نفسه فان لم تفعل فان المجلس الاسلامي الاعلى لن يتأخر عن اغاثته ان شاء الله فالبدار البدار

رجاء

ارجو من حضرات الذين يكاتبونني ان يسجلوا « يسوكروا » رسائلهم حفظاً لها من الضياع

نظمي الطاهر — بنابلس

معتمد الشورى العام في فلسطين

هدية لطيفة

اهدانا حضرة المواطن الفاضل اسعد سعيد افندي مرعي بمدينة بلاكي في الولايات المتحدة الاميركية رزنامة انيقة للعام المقبل ١٩٢٧ وهي عبارة عن « تابلو » كبيرة تشتمل على رسم ملوك بديع للتاج محل في الهند فنشكر للمواطن الفاضل هديته اللطيفة

بيان لأهالي فلسطين

قررت الحكومة المصرية ابطال العملة الورقية من ذات العشرة والخمسة قروش وحيث ان اهالي فلسطين يتعاملون بهذا الورق بكثرة فنحن ننصح لكل من يحرز شيئاً منه ان يبدله قبل فوات الاوان بقطع فضية اما من البنوك واما من دوائر الحكومة والبريد في فلسطين

منشور لا محل له

اتصل بنا ان احد كبار علماء الشيعة في جبل عامل اذاع نشرة ضد الدولة السعودية والتهييج على الوهابيين فنحن نأسف لهذه الحركة العارية عن التعقل البعيدة عن مصلحة الاسلام والعرب وخصوصاً في اثناء هذه المحنة التي يجتازها العالم الاسلامي فليت هذه الحركة قامت ضد فظائع فرنسا او اسبانيا مثلا لان شن الغارة الآن على دولة عربية ناشئة لا يدل على حسن نية على الاطلاق وهو امر يستوجب الاسف الشديد

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

الاستاذ الثعالبي

في صحف مصر

«نشرت مجلة الاخاء الغراء في عددها الاخير صورة كبيرة لسعادة الاستاذ الثعالبي وأنشأت فصلا خاصاً عن حضرته وها نحن ننقله عنها قالت الزميلة »

الشرق فقير برجاله المجاهدين ، وزعمائه المخلصين ، ونوابغه المبرزين ، وقادته المفكرين واذا قيض الله للشرق زعيما جريئاً يضحي بنفسه وماله وصحته وراحته فذلك فضل عظيم يؤتيه الله جلت قدرته للشرقيين الذين عدت عليهم عوادى الدهر فرشقتهم بالارزاء والمحن التى تنوء الجبال الشم تحت أعبائها

الشرق فى حاجة الى الرجال المرشدين ذوى المدارك السامية والآراء السديدة ليرشدوه الى الصراط السوى ويوحدوا صفوفه ويزيلوا من بين أفراده عوامل الخلاف والنزاع

ومن رجالات الشرق الذين طارت شهرتهم وعظمت سيرتهم حضرة الزعيم الجليل وصاحب المجد الاثيل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وقد رأينا بمناسبة مغادرته مصر الى الشرق الاقصى أن نكتب كلمة عنه قياماً بالواجب نحو رجل خدم الشرق وعرض نفسه لخطر النفى والسجن والاغتراب . وما أشد حاجة الشرق الى أمثاله من الرجال العاملين المخلصين !

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من بيوتات الجزائر العريقة فى الحسب والنسب ومن سراة تونس الامجاد . تعلم فى أول نشأته فى مدارس تونس العالية وتخرج من جامع الزيتونة الذى يقابل الازهر الشريف فى القاهرة وقد نشأ أبى النفس عالى الهمة حراً مقداماً جريئاً لايخشى فى الحق لومة لائم أو نقمة ناقم — نشأ مقاوماً للمظالم الفرنسية فى بلاده محاولا ايصال بنى قومه الى الاستقلال الذى تنشده أمم الشرق قاطبة وله فى هذا المضمار شؤون ومواقف مشهورة نفته بسببها فرنسا مراراً من تونس فسكن الاستانة مدة وزار مصر على عهد الكواكبي الشهير وكان صديقاً له وزار فلسطين وسورية والاناضول وأوربا حيث كان فى رحلاته هذه موضوع الثقات واحترام أهلها وقابل كثيرين من أقطاب رجال السياسة وحادثهم بشؤون بلاده وما تقاسيه من العسف والجور

ثم رحل رحلة طويلة فى الشرق فزار اليمن والهند وجاوه وسيلان وشنغاى وسومطرا وزار أوربا بعد ذلك ومنها عاد الى تونس حيث أصدر عدة صحف بغير اسمه ونشر فيها مقالات عديدة مازال أثرها عالقا فى الاذهان الى اليوم . ثم أنشأ الحزب الدستورى فى تونس (وهو كحزب الوفد المصرى فى مصر وحزب اللجنة التنفيذية فى فلسطين وحزب الشعب فى دمشق) وما مضت مدة على انشائه حتى أنشأ له ٨٠ فرعا فى الاقطار التونسية

ثم سافر الى أوربا يحمل توكيلا مطلقاً من الامة التونسية للدفاع عن حقوقها فرفع صوته عالياً وملأ صحفها بالمقالات الرنانة مطالباً بحقوق بلاده المسلوبة وأصدر كتابا باللغة الفرنسية ضمنه فظائع فرنسا فى تونس أسماه « تونس الشهيدة » طبع منه ثلاثين الف نسخة وزعها فى سائر أنحاء العالم فقامت بسببه ضجة هائلة وأثر فى النفوس تأثيرا شديدا الامر الذى حمل الحكومة الفرنسية على مصادرة الكتاب وحرقه

ولم تقف فرنسا عند هذا الحد بل انها زجته فى السجن فى باريس وأرسلته تحت الحفظ الى تونس حيث لبث سجيناً مدة سنة كاملة

وله نفوذ عظيم فى تونس كنفوذ زعيمنا الجليل سعد باشا فى مصر ونفوذ سعادة كاظم باشا الحسينى فى فلسطين . وعند ما هدد محمد الناصر الباى السابق فرنسا بالتنازل عن العرش سير الثعالبي الى قصر الباى مظاهرة لتأييده سار فيها ٥٠ الف نسمة

وقد غادر تونس منذ ثلاث سنوات الى ايطاليا فتركيا فمصر ففلسطين فشرق الاردن فالحجاز فاليمن فالهند فمسقط فعمان فالبحرين فالكويت فالعراق وله فى مصر وفلسطين أحاديث مشهورة وخطب مأثورة مازال صداها يرن فى النفوس

ثم جاء مصر أخيرا لحضور مؤتمر الخلافة والاستراحة ولو قليلا من عناء الاعمال والاسفار ثم غادرها يوم ٢٠ سبتمبر الماضى الى الحجاز فالهند فخليج فارس وأقامت له اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى حفلة وداع حضرها كثيرون من علية القوم والسراة والاعيان

اجتمعنا بسعادة الاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي مرارا فالفيناه سامى المدارك واسع الاطلاع ذا خبرة عظيمة باحوال الشرق والغرب والادواء التى تنتابهما وطرق علاجها وروى لنا روايات عديدة عما صادفه فى رحلاته من الحوادث والشؤون وفوق هذا فانه لطيف المعشر أنيس المحضر كبير النفس عالى الهمة له فى أحاديثه الاجتماعية آراء صائبة وأفكار ثاقبة نسأل الله أن يشد أزره ويطيل عمره ويكلل هامته بأكاليل الفخر والوقار أينما حل وسار

وجاء فى مقالة نشرها الاديب اليوزباشى ابراهيم سرمد أفندى فى الاهرام:

«وقد سعدت وانا فى الباخرة بمقابلة الاستاذ الثعالبي المعروف لدى عموم المصريين وأمم الشرق وقد أعجبت بسعة اطلاعه وعلمه الغزير

وقد تباحثنا فى مختلف الشؤون المصرية والشرقية والغربية فوجدته بحرا واسعاً وكنزا ثميناً يستفاد منه ومن معلوماته وخبرته ومشاهداته فى ساعة ما يغنيك عن سياحة عشرين سنة كاملة وهو فى طريقه معنا الى الحجاز وقد رحب سمو الامير سعود بحضرته واختصه فى بعض الاوقات بحديثه ومسامرته حتى وقف على داهية من دهاة العرب فى تونس وعامل من فطاحل العلماء المصريين ليس بمتعصب فى دينه أو متطرف أو مبتذل »

ان فاتك اللحم !

ذكرت جريدة المقتبس الدمشقية انه بناء على طلب وزارة الزراعة والاقتصاد « كذا » ضبطت ادارة الشرطة جميع ما فى منزل الدكتور شهبندر من الاثاث والرياش وقد جىء بذلك كله الى ادارة الشرطة

هذا ما روته المقتبس . ومعناه انهم سيبيعون اثاث هذا الزعيم المجاهد بالمزاد وينفقون ثمنه على اعمال التخريب والتدمير

كنا نود ان ينفذ ذلك بواسطة السلطة الفرنسوية التى امرت به . ولكنه نفذ مع الاسف باسم وزارة برأسها صنم من اولئك الخونة الذين باعوا وطنهم للاجانب بيع السماح

عجزوا عن الشهبندر فانتقموا من امرأته واطفاله الستة فروعوهم عدة اشهر الى ان تمكنوا من الفرار الى فلسطين فلما اشتد بهؤلاء الفجار الغيظ هاجموا داره واستولوا على اثاثها كأنها قلعة حصينة ظفروا بها وفتحوها

ما رأينا ولا سمعنا انه يوجد فى الدنيا من الانذال من يرتكب هذه الدناءة الا هؤلاء الذين جاءوا من باريس ليعرفوا الشرقيين بروح المدنية الغربية فالحمد لله الذى كشفهم وفضحهم باعمالهم وسيرى الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

البيرق الاحمر

حمل البريد من فرنسا الى سائر اقطار الشرق والمغرب نسخاً من جريدة أسبوعية بهذا الاسم ارسلها الحزب الشيوعى التونسي فى فرنسا ضمن خطابات مغلقة وهذه الجريدة ذات ٤ صفحات نصفها باللغة العربية والآخر بالفرنسوية وهى تذكر فظائع فرنسا فى المغرب وسورية وتردد شكايات الشعوب المحكومة بالطاغوت الفرنساوى ومن محتوياتها نص قرار المجلس الوطنى للثورة السورية الذى صدر بتوقيع الشيخ يوسف العجرى وبعض النبذ المؤثرة عن فاجعة بنزرت التى قتل بها الفرنسيس عدداً كبيراً من الوطنيين التونسيين فى ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حوادث واسرار

اهتمام …

روت صوت الشعب الغراء ان حاكم بيت لحم اطلعها على وثائق تدل على ان الحكومة البريطانية امرت السفراء الانجليز فى اميركا بالدفاع عن مصالح الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية الفلسطينية

اما قيمة هذا الاهتمام من الواقع فهى لاشىء ! والدليل على ذلك انها مقتصرة على الذين لديهم اوراق تثبت جنسيتهم مع انه لا يوجد فلسطينى هناك استطاع ان يقنع القناصل الانجليز بأنه فلسطينى لأن حكومة فلسطين لا تعتبر الفلسطينى الا اذا جاء الى فلسطين واقام فيها مدة عامين وتجنس .... وقناصل الانجليز فى الخارج لايسمحون لفلسطينى بالرجوع الى وطنه ! ! !

اما اليهود فأن الواحد منهم وهو فى اقصى الارض ، وقد يكون فى الصين ، اذا نوى ان يذهب لفلسطين فأن القناصل الانجليز يعتبرونه « فلسطينى قح » بمجرد هذه النية !

اذا اراد احد ان يجادل فى الخير الذى كسبته فلسطين واهلها من الانتداب فما عليه الا ان يفكر قليلا بما نحن فيه وكفى

لاشرف ولاعقل !

لجريدة الاهرام — المصرية للمصريين ... مراسل فى بيروت اسمه اسعد عقل وهو شخص لاشرف عنده ولا عقل !

ابرق هذا الخبيث الى الاهرام كعادته فى نشر الاكاذيب والدفاع عن جرائم الاحتلال فى سوريه يقول ان الدروز فى المقرن الجنوبى بجبل الدروز هددوا ثوار الدروز بالطرد ان لم يخرجوا من تلك الجهة . ثم استشهد المراسل على صدق اخباره هذه بأن عبد الغفار باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ايدا طلب الاهالى الدروز ! ! !

اى ان الباشا والامير وهما من اكبر زعماء الثورة كما لايخفى يوافقان على اخراج ثوار الدروز من جبل الدروز والا اشتركا فى طرد الثوار ! ! !

لقد اردنا ان نناقش هذا المراسل وجريدته الخرفانه التى تنشر له هذه الخبائث فلم نجد الا العبارة التالية :

« داهية تسحكم ما اتيسكم » . . . .

اقالة الاستاذ الشقيرى

من رياسة تحرير الزمر !

قد تكون الشورى اول من اكتشف علاقة الشيخ الشقيرى بجريدة الزمر وانه يحررها سراً . وقد ظل الناس نحو عامين وهم بين مصدق لهذا الخبر وبين مكذب الى ان اشرت جريدة فلسطين الغراء ما يأتى

«قدم الثغر صاحب جريدة الزمر وزارنا فى هذه الادارة وكان مما اخبرنا انه حصل خلاف بينه و بين الشقيرى حمله على ان يقطع علاقته من رئاسة تحرير جريدته بعد ان استخدمه الشيخ مدة خمس سنوات « كحمار بلا عليق » اهـ بنصه وحرفه

لم نستغرب هذه النتيجة بين الشيخ اسعد وجريدة جمعت همها نشر السباب الذى كان يكتبه الاستاذ اسعد شقير بحق اعيان فلسطين وتحقيرهم الواحد بعد الآخر . لأن كل علاقة غير طاهرة ولا نزيهة يكون مصيرها الفضيحة لا محالة . واغرب من هذا كله ما ذكرته جريدة فلسطين بعد نشر ذلك الخبر وها هو بنصه ايضاً:

« خمسمئة جنيه واوتوموبيل »

« ومما حدثنا به صاحب الزمر امام شهود ان الشقيرى كان كلفه مرة ان يتوسط بينه وبين الامير عبد الله ليكف عن حملاته على العائلة الهاشمية وذلك بان يمنحه الامير بخمسمائة جنيه ويهديه سيارة كالسيارة التى اهداها لمطوفة كاظم باشا ، ولكن الامير رفض ذلك وقال ان الشيخ الشقيرى متذبذب لا مبدأ له » .

« ويأتيك بالاخبار من لم تزود ! ! ! »

العدل والامان

في جزيرة العرب

ذكرت ام القرى الغراء ان محمد افندى خرما احد ادباء بيروت وتجارها قد سافر ببضاعة من سورية الى العراق ثم ذهب الى حائل عاصمة ابن الرشيد سابقاً فباع واشترى ثم واصل سفره الى المدينة المنورة ومنها جاء الى جدة فقطع هذه الفلوات كلها بدون حرس ولم يكن معه الا خادمه ودليل بدوى فقط لاغير وقد روى خرما افندى لجريدة ام القرى انه قطع هذه المسافات بدون ان يعترضه لص او قاطع طريق وكان يصادف المرأة تنطع على ناقتها تلك الفلوات لوحدها

فلما قرأنا هذا الوصف تذكرنا سطوة اللصوص فى فلسطين وشوارع القاهرة وبولفارات باريس !

فقال احد الاخوان لاشك ان الشاعر قد عنى ابن السعود بقوله:

وارخص فى الارض السلاح بعدله
فليس يساوى الصارم العضب درهما

الشهداء الاربعة

غدرت السلطة الفرنسوية — حسب العادة — باربعة من الثوار الذين انخدعوا وسلموا انفسهم فى طرابلس الشام فاعدمتهم شنقاً فى بيروت . وقد سار الاربعة الى المشانق وهم ينادون بسقوط فرنسا والحكومة الظالمة وبحياة سلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر

وقد صرح احد هؤلاء الشهداء وهو فى طريقه لمندوب جريدة الاحرار البيروتية فقال «انى غير خائف من الموت فقد وقفت مرة امام الف وخمسمائة جندى فرنسوى ومنعتهم من السير ٣ ساعات وقتلت منهم عدداً كبيراً . ولكننى متأثر من اربعة من كلاب البشر هم عبود بك الرزاق نائب عكار وجبران بك النحاس وابراهيم بك الصافى واحمد بك شاكر وهم من المتزعمين المقربين لدى الحكومة فقد خدعونا وقالوا انهم جاءوا لنا بالعفو فصدقناهم ونحن لا ندرى انهم يقدموننا ضحية لاطماعهم التى هى عبارة عن ابتسامة ينالونها من الحكام الفرنسويين »

صور الفاجعة السورية

هي مجموعة تاريخية ضخمة فيها ٦٠ صورة فتوغرافية كبيرة لاعمال التمدن والتعمير الفرنساوى فى ارض الشام

رسوم تريك اطلال دمشق وفظائع رجال المدنية فى هذا القرن وأعمال التعذيب التى يأتيها ضباط الفرنسيس ومعظم ما حدث هناك وامكن تسجيل رسومه بالفوتغراف

هذه المجموعة موجودة منها فى مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بالقاهرة وهى تباع بسعر ٢٠ قرشاً فقط واجرة البريد ثلاث قروش . اطلب منها واحدة أيها السورى وخلفها لاولادك واحفادك ليتذكروا بعض الشىء عن شقاء الآباء وفظائع الفرنسيس وتنكيلهم بسورية الشهيدة واهلها

رفع المنع عن الشورى

قالت جريدة البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك

« رفعت حكومة فلسطين المنع عن جريدة الشورى التى تصدر فى القاهرة وصارت هذه الزميلة المعتبرة تدخل وطنها سورية الجنوبية حرة بدون مراقبة فنهنىء صاحبها الرصيف الوطنى محمد افندى على الطاهر كما نهنىء قراءها ايضا فى ذلك الجزء الجنوبى العزيز من اجزاء سورية والبلاد العربيه متمنين للشوري الغراء كل تقدم ونجاح مع قرب اليوم الذى تبشرنا فيه بدخولها الى سوريه الشمالية »

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبغان الغراء ما يلى بنصه :

— قال أحد الصهيونيين لابنه تأخرت ليه بره بقى لك ساعتين فقال — كان واحد قاعد على الباب بنسخة من جريدة الشورى!

— «ضرب احد الصهيونيين أحد الصهيونيات العجائز فقالت له — الهى يبتليك بتهمة الهى تجيلك معتيبه .. الهى تميا الهى تقرأ جريدة الشورى يابعيد » . . .

منفرقات

الامير امين ارسلان

قدم العاصمة منذ ايام سعادة الامير امين مصطفى ارسلان قادماً من فلسطين فاستقبل بالاجلال والاكرام وقد علمنا ان سعادته اجتمع بجلالة الملك فيصل عند مروره بهذا القطر والمظنون انه يقيم مدة من هذا الشتاء فى القاهرة فنرحب بسعادة الامير ونرجو له طيب الاقامة

صلاة الغائب

على رشيد طليع

نقترح على اخواننا أهل فلسطين اقامة صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة غدا على الشهيد الكبير رشيد بك طليع وجميع الشهداء الابرار الذين ماتوا فى سبيل سورية والامة العربية

الاستاذ الياس

عاد من سياحته فى أوربا حضرة الاستاذ الفاضل الياس أفندى أنطون الياس صاحب المطبعة المصرية الشهيرة بالقاهرة فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

سعيد بك حيدر

برح العاصمة الاستاذ سعيد بك حيدر أحد المجاهدين المعروفين فى سبيل القضية العربية قاصدا اوربا صحبته السلامة

فى الكلية الاسلامية

عين الاستاذ الفاضل الشيخ اسماعيل العكرماوى الحائز على الشهادة العالمية المصرية من الازهر (أى الشهادة الحقيقية لا شهادة الغرباء المزيفة) مدرسا فى الكلية الاسلامية فى القدس فنهنئه

لطيفة !

ارسل الينا احد المشتركين الادباء فى فلسطين كتاباً يطلب منا قطع الشوري عنه بعد ان ادى لادارتها ماعليه ثم ختم كتابه قائلا وكأنه يظن ان جميع الجرائد تغضب من المشترك الذى يطلب القطع قال :

«... وعما قريب سأنادى :

قول لارباب الجرائد كلهم
سواء بها من جد اومن أتى هزلا

حلفت بأن لا اقبلن صحيفة
اتتنى بعد الآن مهما علت فضلا

وماكان عندى قد قطعت اشتراكها
وقيمتها ارسلتها فاحذروا العزلا

فان قلتم شيئاً بحقى فاتقوا
الهكمو ياقوم او فليكن عدلا

« بئر السبع » (..)

فى معارف فلسطين

استقال الاديب الفاضل فؤاد افندى حمزه المدرس بالمدرسة الرشيدية بالقدس فقبلت الادارة استقالته

واستقال الاديب المعروف اسحق موسى افندى الحسينى المدرس فى تلك المدرسة ايضاً لاتفاق جرى بينه وبين الجامعة الاميركية فى مصر على ان يتخصص فى كلية الاداب فى الجامعة المصرية ثم يعين فيما بعد استاذاً فى الجامعة الاميركية

فنحن نأسف لحرمان معارف فلسطين من المعية الاستاذ حمزة وفضله ، ونرجو لصديقنا اسحق افندى مستقبلاً سعيداً

هنا وهناك

قالت احدى الصحف العربية فى اميركا:

«نقل البرق من جزيرة منداناد احدى جزر الفليبين ان ثلاثين سلطانا يمثلون الامة الاسلامية فى الفليبين رفعوا الى كارمى تومبسون مندوب الرئيس كولدج الخاص فى الفليبين عريضة جاء فيها انهم يرومون ان يظلوا تحت حكم الولايات المتحدة كى تحرس ارواحهم واراضيهم وانهم لا يرضون بان يحكمهم الفليبينيون »

(الشورى — لاشك فى ان هؤلاء الذين يفضلون حكم اميركا الاجنبيه على حكم اخوانهم وابناء وطنهم هم انذال اسافل قاتلهم الله واراح الامم المستعبدة منهم)

اديب فلسطيني في اميركا

ينتخب رئيساً للنادي الاممي

قالت البيان الغراء التى تصدر فى نيويرك :

« اتصل بنا ان حضرة وطنينا الاديب نظمى افندي عنبتاوى النابلسى احد طلبة الحقوق فى جامعة يال انتخب رئيساً للنادى الاممى (كوزميالتن كلوب) فى الجامعة المذكورة ويضم هذا النادى نحو ثلاثة وثلاثين مندوباً عن امم اوربية وشرقية اجمعت اراءهم على انتخاب اديبنا المومأ اليه نظراً لجدارته واهليته لادارة هذا المركز الادبى الرفيع فنهنئه مفاخرين بادبه الجم وذكائه المفرط »

تأبين شهداء سورية

تستعد اللجنة التنفيذية بالقاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء الثورة وفى مقدمتهم رشيد بك طليع وفؤاد بك سليم واحمد بك مريود وفائق بك العسلى وغيرهم وغيرهم من الابطال الميامين الذين قضوا فى سبيل وطنهم وامتهم وضربوا أصدق الامثال لكل امة مغلوبة على أمرها .

قدوم وسفر

قدم العاصمة من نابلس الاديب ماجد افندى القطب احد التجار الادباء فنرحب به وغادرنا الوجيه احمد افندى حلاوه قاصدا فلسطين وسورية صحبته السلامة

هيبة فرنسا

لاتزال حكومة بونكاريه تصر على متابعة أعمال التخريب والتدمير الجارية فى سوريا بحجة المحافظة على «هيبة فرنسا فى الشرق» ....

ولا ندرى كيف يكون للمخرب المدمر الذى يعطى العهد وينكر به وينتقم من الابرياء ويفتك بالنساء ويرتكب الكذب فى البلاغات الرسميه فى كل يوم الف مرة . والذى يسلب الاموال ويخطف الارزاق ويحرق المدن والاسواق وينتهك حرمات البيوت ويصب البنزين على الفلاحين ويشعل فيهم النار وهم أحياء ويسلب ذهب سوريا وغنمها وقمحها وسجاجيدها وآثارها ويعلم الناس الكذب والغدر والجبن ....

لاندرى كيف يكون لمن يرتكب هذه الشنائع اقل هيبته !

صنعا وان

نشرنا عنوان مقالة العلامة الاستاذ زكى باشا فى العدد الماضى هكذا « لابد من صنعاء ولو طال السفر » والصواب انه « لابد من صنعا وان طال السفر » فاقتضى التنويه .

سورية و الاغنياء

اشتغل محاكم القاهرة ونيابتها وبوليسها فى قضية قبيحة تتعلق بورثة آل العابد حول تركة مورثهم عزت باشا العابد الذى قصد الاستانة فى ايام عبد الحميد جائعاً فلما خلع عاد الى بلاده وهو يملك نحو مليون جنيه او أكثر

يرث آل العابد ملايين الأمة ثم يقتتلون على الغنيمة وهى كبيرة ولا يخجلون من وصول رائحة قضيتهم الى المحاكم فى مصر . ولكن لما جاء اعضاء لجنة الاعانة الى كبيرهم محمد على بك يطلبون منه خمس جنيهات اعانة لمنكوبى دمشق ضرب كفاً على كف ثم فرك يديه واغمض عينيه وحلف لهم انه « منكوب » لايستطيع دفع بارة !

والغريب ان هؤلاء الاغنياء يستغربون مع ذلك وجود البلشفية ويقولون ما هى البلشفية ! كأنهم جهلوا أنها ماوجدت الا بسبب هذا الشح وامثاله قاتلهم الله .

عمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى فى القدس الشريف ببيان حسابها لغاية شهر سبتمبر الماضى ومنه يؤخذ ان ما تلقته من الاعانات فى غضون ذلك الشهر ٧٣ج و١٩٤ م وباضافته الى جميع ماتلقته من اعانات المحسنين من قبل تكون الجملة ٨٨٩٩٧ ج و٤٠٦م وان ما انفقته فى اعمال الاصلاح فى الشهر الفارط ٧٠٣ج و٢١٠م وباضافته الى جميع ما انفقته من قبل فى هذا السبيل تكون الجملة ٤٣٠٥٠ ج و٨٨٥م وتكون جملة الباقى لديها الى الآن ٤٥٩٤٦ج و٢١م جزى الله المحسنين خير الجزاء

العدد ١٠٢ — (وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الوسولات - لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦

أبناء عمنا في البلاء !

أعمال فرنسا في الرين

لكاتب العرب وأمير الأدباء الأمير شكيب ارسلان

قد يتعزى السوريون على مصائبهم تحت الاحتلال الفرنساوي بما يسمعونه عن أعمال الفرنسيس في بلاد الرين مما لا يمكن أن الالمان ينسونه ولو بعد مائة سنة . والمثل العربي يقول: الشكلى تتسلى بالشكلى !

ولقد جرت في الايام الاخيرة حوادث اعتداء من بعض ضباط الفرنسيس في « جرمرسهايم » على أهاليها الالمان وقتل من هؤلاء اناس وجرح آخرون وثارت من أجل ذلك جرائد الالمان وا كبرت هذه الافاعيل واقترحت جلاء الجنود الفرنسوية عن بلاد الرين التاعسة وقابل حدتها جرائد الفرنسيس بالمكابرة والمناكرة وزعمت ان الضباط الفرنسيس انما كانوا في دفاع شرعي عن حياتهم عندما رموا الالمان بالرصاص وقد طال بين الفريقين الاخذ والرد ولا تزال المشاحنة ثائرة . ولكن من عرف الفرنسيس كما عرفناهم نحن معاشر السوريين علم انهم لا يعتدى عليهم أحد وانهم يعتدون على غراب البين كما يقال . واذا كانت اعمالهم على ضفاف الرين كما هي على ضفاف بردى والعاصي ـ ولا شك انها هي هي لان الطبع لا يتغير ـ فيكون كل مايقوله الالمان عن هذه الحوادث صحيحاً . واذا كان دفاع الفرنسيس الشرعي عن أنفسهم في غربي المانية هو من نمط دفاعهم الشرعي عن أنفسهم (!) في القطر الشامي فياما أبعد ذلك عن الدفاع الشرعي ويا ما اعرقه في القسوة البربرية والاعتداء البحت الذي لا يسوغه شرع ولا عرف . نحن لم نكن شهود حوادث جرمرسهايم لنحكم من كان المجرم فيها ولكن قياساً على ما عهدناه عندنا نقول ان الفرنسيس هم المعتدون

لقد فضحت فرنسة نفسها في الشرق والغرب وأصبح المكذب لآيات بغيها قليلا والمصدق لتمويهاتها ومكابراتها أقل وهذه جرائد اميركا وانكلترة الحرة تصرح بأن سياسة فرنسة في سورية أصبحت مخجلة . وهذه عصبة الامم ليس فيها بعثة دولية الا وهي تداهن فرنسة ظاهراً وتقبح عملها سراً ويقول الجميع ان أعمال فرنسة في سورية لا تليق بدولة عظيمة تزعم انها دولة متمدينة

وقد شاعت اخبار الفظائع الفرنسوية لا في اميركا الشمالية فقط بل في اميركا الجنوبية اللاتينية وكان قد جاء الى سورية أحد شعراء البرازيل الكبار فشاهد بعينه وسمع باذنه وعاد وهو ملآن الدماغ بحقائق العسف الافرنسي فاجتمع عليه البرازيليون والجالية السوريون فالقى بينهم محاضرات بما رأى وسمع فرح لها كل عدو لفرنسة واكفهر وجه كل صديق . وفي احدى تلك الحفلات أنشد الشاعر الكبير رشيد سليم الخوري قصيدة سينية طنانة صدق فيها قول المتنبي

وقد وجدت مجال القول ذا سعة
فان وجدت لساناً قائلا فقل

وأما الالمان فمادوا لا يسألوننا برهاناً على ما نقوله من موبقات الفرنسيس في سورية لانهم بلوا احتلالها بانفسهم وذاقوا حنظل غطرستها بافواههم واليك تعريب الاحتجاج الذي قدمه رئيس بلدية جرمرسهايم الى امانة سر جمعية الامم في جنيف . قال ـ وكل حرف من كلامه صدق ـ ما يأتي :

« منذ ثماني سنوات تئن البلاتينا (ولاية في الرين تابعة لبافيار) تحت الاحتلال الفرنساوي وان ما تحمله الاهالي من الآلام في هذه المدة الطويلة هو فوق أن يعبر عنه . ثم انه برغم كلمات الصلح اللينة وبرغم لوكارنو وجنيف تحول حكم الاحتلال الافرنسي الى طامة كبرى بالمعنى الحقيقي . وخصوصاً أهالي غرمرسهايم قد أصبحوا عرضة لشرور العسكر الفرنساوي ولم تبق لهم أمنة على حياتهم . وبدون أن ندخل في احصاء الجرائم العديدة والمعاملات القهرية التي اجرتها عليهم السلطة المحتلة نقول ان ثلاثة من أهالي هذه البلدة قد سقطوا مؤخراً صرعى تحت نيران ضابط افرنسي . فالاهلون الذين بلغ بهم الحنق أشده يرفعون احتجاجاً مناججع الحراره على المعاملة التي تأتيها أمة غربية بحق امة متمدينة . وانهم يرون ان جمعية الامم هي المسؤولة عن موت من قتل ومن سيقتل ويناشدون بالاقتصاص من أصحاب هذه الجناية الفظيعة وكذلك يلتمسون تأليف محكمة متحايدة مع اخراج الجند الفرنساوي » انتهى

فماذا يقول رئيس بلدية جرمرسهايم لو اطلع على الجنايات الفرنسية التي لا يأخذها الاحصاء في بلادنا . لاجرم انه يتسلى بنا ونتسلى به . ولكن لا تقف الامور الى الآخر عند حد التسلي . ولا تنفع مجاملات وزراء الممالك والصدور ملأى بالضغن والغل

اذا نظرت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم

لوزان — شكيب أرسلان

استشهاد الضابط التونسي

انحاز الملازم صادق افندي التونسي احد ضباط الجيش الفرنسوي الى الثوار وكنا قد روينا منذ اسبوعين خبر انضمامه هذا

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري ان هذا الهمام قد استشهد في احدى معارك الجبل وان استشهاده كان مع المرحوم الشهيد حسين المدفعي في معركة واحدة وقال مكتب الاستعلامات ان اليوزباشي مظهر افندي السباعي قد استشهد في تلك المعركة ايضا

فنحن نعزي الامة العربية بفقد هؤلاء الابطال ونعزي تونس الشقيقة بابنها الباسل الذي مات من اجل سورية

الفجائع الخالدة

وفاة الزعيم العربي الكبير رشيد بك طليع

من دار الجهاد الى دار البقاء. الشهيد المرحوم فؤاد بك سليم
الشهيد المرحوم احمد بك مريود. الشهيد المرحوم عادل بك نكد

لكاتب عربي كبير في فلسطين

-١-

الثورة . الدم . الاستقلال . تاريخ سورية منذ حوالى ستة عشر شهرا الى اليوم انما يكتب بتلك الدماء المنهمرة من جراح المجاهدين في سبيل الوطن واستقلاله العزيز ، وتخطه أرواح شهداء العرب الابرار في صفحات الجبال والبطاح والقرى والدساكر والمدن ، فاذا شئت أيها العربي الساكن على غير قرار ، المحتل الديار ، السامع ما تسمع والرائي ما ترى من جهاد ومجاهدين وثورة وثوار ان تقرأ التاريخ الجاري لسورية فلا تطلبه في كتاب مسطور ، ولا ديوان منشور ، بل اطلبه في تلك البقاع السورية العربية المجبولة التراب بدماء الشهداء الكرام ، وفي هذه البقاع الرحبة قلب من صفحات تاريخ بلادك ما تشاء ، فما يسيل على وجه الاديم من ذلك النجيع ، ومما تخطه على تلك الصخور والجلاميد من التجاليد ، ومما في جوف الارض من النازلين ، الذين هم عند ربهم أحياء يرزقون ، تقرأ بعينك الفياضة من علم الاجداث والرموس ، ما يقصر عنه لسانك المحبوس . وكذلك مما يضم هذا التاريخ بين دفتيه من الساحات ، بعض صفحات تتلوها وفيها الخبر اليقين عن جبل الدروز ، وغوطة الشام ، واقليم البلان ، وحفظ ولديك أمالي هذا التاريخ فيتناقله قومك العرب جيلا فجيلا ، فيعلم الاولاد والاحفاد في غد أي ثمن غال قام به اليوم الآباء أو الاجداد لشراء استقلال البلاد .

وحض عليه من سير عظماء الشهداء في هذه الحرب الاستقلالية واتل عليهم من أنباءهم الكبرى ما تعتز به نفسه اعتزازا تستعذب هي عنده ذلك المورد الذين وردوه على حياة هي ذل الذل وقهر القهر ، مما لم تعرف له الامم من قبل شبيها ولا مثيلا .

هم رجالات العرب المجاهدون الذين باعوا حياتهم في سبيل الثورة وغايتها فنفروا الى ساحتها ونزلوا فيها منزلة الروح من البدن ، وأخذوا في تعهد أحوالها ، واذكاء نيرانها ، وتدبير أمورها وقيادة جنودها ، فقلم من سورية سوق الجهاد عظيم ، عظمه رباحه كما عظمه خساره ، فسقط من الشهداء الى الآن أربعة من القواد والزعماء من لو وزنت بهم جيوشنا باسرها ، وأعما عن بكرة أبيها لرجحت كفة هؤلاء الشهداء على الكفة الاخرى .

وأول طلوع لبدور الفجائع في هذه الثورة انما كان باستشهاد البطل المجرب ، والقائد المحنك شعلة الحرب لا يقرب جانبه ، وجذوة الجهاد محسوبا حسابه ، الشهيد المرحوم فؤاد بك سليم وكان ذلك في نواحي مجدل شمس منذ حوالى عشرة أشهر ، بعد أن جاهد في الصدق جهادا منقطع النظير ، وأبلى بجيوشه أحسن بلاء ، معملا السيف في أقفية من جبل الدروز حتى اقليم البلان . أجل ! كان استشهاد المرحوم فؤاد بك سليم فاتحة الخطوب الكبرى في هذه الثورة السورية ، فاستفاقت الامة العربية على صدى هذا الخطب ليس في سورية فحسب ، بل شمل ذلك الهول سائر الاقطار العربية من العراق ونجد والحجاز ، وفي المهاجر على اختلافها . ولم يكن صدى الفاجعة في مصر قليلا ؛ فافاضت الصحف بذلك كثيرا وجاشت صدور الشعراء بحمم نارية ذات لهب .

وكان الشهيد المرحوم في مصر وقت أن اقتدح زناد الثورة ثم لم يلبث أن صار الاقتداح سعيراً . فلم يطق الشهيد البعد من ساحة الجهاد وهو يرقب يوماً مثل هذا اليوم منذ سنين . فحاول السفر الى جبل الدروز فقاومته السلطات وامتنعت عن التعليم على جواز سفره ، ففر من مصر فرار الابي تحمله همة قدت من الصخر أو هي أصلب . فاجتاز قفاراً وأودية وجبالا . وعبر الانهر سابحاً ، حتى بلغ عرين الثورة ، فاخترط سيفه وباشر جهاده، فغلب وانتصر، وظفر وقهر ، واوقع بالعدو في الجبل وحوران وقائع باقية الذكر ، وكانت الثورة عهدئذ جبلية النطاق فأخرجها الى الجهات فنفث ريحها في اقليم البلان ووادي التيم حيث داهم العدو ولاحمه بمعارك تاريخية هزمه فيها وجد في اثره حتي كاد وهو يطارده ينفذ الى البحر من طريق النبطية وصيداء فذعر الفرنسيس من ذلك ذعراً شديداً حتي خاف مندوبهم السامي أشد خوف على نفسه وهو في الطابق الاعلى في قصر الصنوبر في بيروت

ولكن البلاد التي حررها المرحوم فؤاد بك سليم بسيفه من ربقة العدو ، وهي اقليم البلان ووادي التيم ، وفيها الف باسم القيادة العامة للثورة حكومة مؤقتة عاشت مدة قليلة ، هذه البلاد المحررة ، أبت الا أن تضم الى قلبها المجاهد الكبير فؤاد بك سليم شهيداً كريماً ، كما اقلته على ظهرها مجاهداً كريما فتضمخت برفاته في تل عرف من يومئذ (بتل فؤاد) .

* * *

وكان ثاني شهداء الثورة البطل المغوار القائد الكرار المرحوم احمد بك مريود ، فكأنه والمرحوم فؤاد بك سليم لهبتان من نار واحدة . كلاهما على الفرنسيس صاعقة انقضت عليها كثيراً قبل هذه الثورة ولا سيما في سنة ١٩١٩ زمن الحكومة العربية في الشام . كان المرحوم احمد بك مريود في بغداد عهد الثورة الاول ، والذي لم يطقه المرحوم فؤاد بك سليم في القاهرة المعزية الفاطمية ، لم يطق مثله المرحوم احمد بك مريود في بغداد المنصورية العباسية ، وكيف يسعهما البعد ودمشق الاموية تغوص في بحر من النار وسائر سورية ثائر تدور فيه المواقع فخف المرحوم أحمد بك مريود من دار السلام الى دار الحرب مجتازا الصحارى والقفار . وكان مجيئه بعد استشهاد المرحوم فؤاد بك سليم بعدة أشهر ، فأثار جبهة الحرب في جهات اقليم البلان ، وبلاد الاقليم مسقط رأسه ، فيها ولد ونشأ وشب ، وفي سبيلها حارب وجاهد من قبل ، ومن أجلها شرد في الارض ، واليها عاد ثائراً مجاهداً ، فما كاد ينغمس بدماء الفرنسيس حتى غدرت به كتائب الجركس المرتزقة في جيش الفرنسيس وهو نائم في بيت في احدى القرى. فاطبقوا به وقتلوه غدراً ؛ وكان هو ورجاله على غير اهبة للقتال ولا بانتظار له في مثل تلك الساعة . فلحق بربه شهيداً كريما ، وليس بين مثواه ومثوى المرحوم فؤاد بك سليم بعد بعيد ، فتجاورا حياً ومماتاً

* * *

وكان ثالث شهداء الثورة الوطني الكبير والعالم الحقوقي الضليع ، الزهرة الناضرة من زهرات الشباب العربي في سورية الشهيد المرحوم عادل بك نكد صاحب النفس الابية ودراك المنازع العلية . فانه ما كاد ينهي دراسة الحقوق في فرنسة حتى سارع الى جبل الدروز ليقوم بقسطه من الجهاد ، فلبا في ذلك دعوة الوطنية الصحيحة التي تجاورت في صدره الرحب والعلم الصحيح. والخلق بمن ارتوى من العلم الصحيح مثل ما ارتوى الشهيد المرحوم عادل بك نكد ، ان ينفر نفوره ليجاهد جهاده .

ان هذه الثورة لهي اكثر من ثورة وان قلت حرباً لهي أكثر من حرب . باطل قياسها بهذه وتلك . انما هي براكين كامنة في صدور أمة عددها ثلاثة ملايين من العرب، وقد تفجرت هذه البراكين فبعيد من الحق قول القائل ان في سورية ثورة كالثورات ، وحرب كالحروب. أهناك ماهو أعظم من ثورات الشعوب والامم في هذا العالم ؟ أهناك ماهو أخطر وأهول من الجهاد الحزبي ؟ الثورة فيه ثورة نفوس أبية جهاد ساعة ثم الموت بعد ذلك أشهي لها من حياة مئة سنة على ضيم . هذا جهاد قومي عجيب في هذا العصر . ترى فيه المجاهد صاحب السيف والمجاهد صاحب القلم والمجاهد العالم النافر من بين المحابر والكتب الى المعامع والكتائب ، والمجاهد الزعيم الماشي على رأس جيش من الثوار يتقدمها ، ولا يشق له غبار .

لا يبعد بنا عن الشهداء . ما كان المرحوم عادل بك نكد الا ذلك الرجل الكبير الذى لا يعرف طي الجوانح الا على الشريف من الغاية والجليل من الخدمة والصادق من النصرة ، فضاق به جبل الدروز فبرحه الى غوطة الشام ابان اشتداد المعارك فيها ليشترك في منازلة العدو ، فنازله وهو يقود عصائب من المجاهدين صادقة اليقين ، فاذاقه من القهر ما الفرنسيس أنفسهم به عالمون . ولكن نفذ ماهو في اللوح مسطور فجرح عادل بك في احدى المعارك جرحاً بليغاً ، ولكن هذا لم يقعده عن شهود ما وقع بعد جرحه من المعارك ولا استطاع رجاله استبقاءه في المؤخرة جريحاً مستريحاً ، بل أخذ يتحامل جرحه ويثابر على القتال حتى تكاثرت أسلحة العدو بالقرب منه وهي تقذف بما في أحشائها من النيران فاصابته فجرح للمرة الثانية وأصاب هذا منه مقتلا شريفاً فلبي دعوة ربه وهو ينادي رجاله أن اصدقوا القتال !

* * *

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » . وكان رابع شهداء العرب في منتصف هذا القرن الهجري في هذا الجهاد العربي المبارك ، المؤيد بروح من الله عزيزة ، زعيم عربي جليل ، كبير عظيم ، انطوت زعامته على كل معاني الزعامة الحقة من شرف ونبل ، وجلال وعظمة . ومجاهد خطير صادق الجهاد والايمان، فاذا كان لصدق الجهاد من معنى فأحر بهذا الزعيم المجاهد الشهيد أن يكون معناه ، واذا سكن الشرف نفساً عربية ففي نفس هذا الزعيم اتخذ الشرف العربي سكناه واذا سما الخلق وسجح ، وكرم الطبع وانسجم ، واعتزت النفس في منعة من الاباء ، ورحب الصدر ، ووسع الذرع ، وحصف الرأي . وثقب الفكر ، ورجح العقل ، وشرف المنزع وبعدت وخلصت الغاية ، وتطاولت العزيمة ، ورسخ اليقين ، وصدق العمل ، وصح الموثق ، ووفي بالعهد ، وجمعت كل هذا في رجل عربي وفرعلمه وكثرت خبرته ، وذكا فؤاده ، وتمنيت لو ترزق الامة العربية مثل هذا الرجل يقف نفسه على خدمتها ، وينقطع بقلبه وعقله ويده عن كل عمل الا ما كان في سبيلها ، والجهاد في السلم والحرب نحو استقلالها ، واحراز حريتها ، ويثابر على ماعاهد الله عليه وهو في صحة ومرض، وصفو وكدر ؛ يتحمل الاعتلال في بدنه ، ليرى السلامة في وطنه ، يتخذ من الفناء في مجموع الامة بقاء، ويتجرع من حياته كؤوساً مترعة عناء وشقاء ، يدين بالتضحية القومية والتضحية دينه ودينه ، وهو كلما رام مراماً صعباً متن اعتقاده ومكن يقينه ، وقلت ربى تفضل ومن على العرب في سورية برجل كهذا ، وسورية اليوم صحراء ، قلت لك ذلك الرجل هو (رشيد بك طليع) أسد من أسود العرب، ومعقل من معاقلهم الحصينة ، كنف الثورة السورية ، نافخ روحها وسائس أمورها ، قد توفاه الله في المقرن الجنوبي في جبل الدروز من جراء علة استوطنت جسمه الشريف منذ زمان مضى ، فاصبحت فيه مزمنة . تارة تقوى فتظهر وطورا تستتر كامنة ، حتى عاودته للمرة الاخيرة وهو في ساحة جهاده ، وليس من طبيب يقربه ولا مسعف يداويه ، فلم تزل به حتى اصطفاه الله بجواره واختاره لسكنى جنانه ، فلحق بربه الاعلى تحرسه عناية الرحمن الصمدانية ورحمته الازلية ، تاركا سورية بمناحة على السيف ويسراها على جراحها ، ومخلفا عن حياته سيرة هي جماع الفخر لكل عربي ولا نزاع ، ستدخل على تاريخ العرب الحديث صفحة من أجل الصفحات وأغناها أثرا في الخلق والمآثر الباقيات الصالحات .

يتبع — فلسطين — (عربي)

الشعر العربي في خليج فارس

مساجلة بين شاعر الكويت وشاعر البحرين

« يجهل الاكثرون مع الاسف من ادباء العرب بعضهم بعضاً، وربما يعرف أدباء الشرق الاوسط — مصر والشام — عن ادب الاوربيين أكثر مما يعرفون عن ادب اخوانهم في خليج فارس مثلا ، مع ان تلك الناحية من البلاد العربية انجبت طائفة كبيرة من الادباء والشعراء .

« وقد رأينا لتعريف الفئتين ببعضهما ان ننشر قصيدتين جميلتين تبودلتا بين الاديب عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف في الكويت وبين صديقه الاديب المعروف محمد بن خالد الفرج احد ابناء الكويت المتوطنين بالبحرين وها نحن ننشر الاولى اليوم وسننشر الثانية في العدد المقبل . » :-

جل الأسى واستحكمت حلقاته ... وهنت بلي والحشى اناته
وجفا الكرى الا لماما مضجعي ... وتحدرت من ناظرى عبراته
حتام أكتم في الفؤاد شجونه ... وتبينها امـوازلى زفـراته
اصبحت في اسر النوائب موثقا ... لا يرتجى منهـا له افلاته
وانا الذى قد حنكته تجـارب ... والجد لم يثبت عليه نبـاته
فسل الشباب هل استفز حفيظتي ... وهل اطبتني بالجمال مهاته

***

ومع الليالي انهن صحيفة ... للدهر قد خطت بهـا مأساته
ان الزمان ولو تأمل عاقل ... كنه الزمان بدت له سوءاته
لأذل من ان يستكين لصفقه ... حر تؤيد رأيه عـزماته
جلد على حر الخطوب وسودها ... لا تنثني للنازلين قنـاته
والليث يأبى ان يذل لهاجم ... يبغي العرين وعنده وثبـاته

***

يا ايها الحر الذى اجتمعت على ... تفضيله اصحابه وعداته
والمعتلى هام الفصاحة معلما ... بنى البيـان تحفه اياته
ذاق يعج براعه بمداده ... دارا تضيء الكون مؤتلقاته
عجبا اينكره المكابر بعدما ... أشرت ابا عامهم أبيـاته
اما الكويت فأنت بلبلها الذى ... سحرت عقول ذوى النهى نغماته
قسما بشعرك والقوافي حسدا ... قسم امرىء عرفت له كلماته
ان الكويت اليك خالد تشتكى ... الم الفراق تعضـها لوعاته
أبت السلو وكيف تسلو خالدا ... بلد تذكرها به حسناته
ابدا تحن لما مضى من عهدها ... عهد زهت بك في الحمى اوقاته
امل ويأس قد تغالت ذاوذا ... والحق ليست قلبـا حالاته
عرج على الوطن العزيز مشاهدا ... لتراه ترحف للبلى عرصاته
يا للكويت وما الم بشعبها ... فلئن رمته فاقصدته رماته
شعب يقاد الى البوار وما درى ... لهفي ايدرى من غشاه سباته
ويل امه ماذا رماه فأصبحت ... وقد استوت برجاله غاداته
لم تكشف الارزاء عنه سراته ... شيئا ولم تحم الزمار حماته
قد دب فيه للشقاق دبيبه ... فتفرقت وتخاصمت وحـداته
رقت العوالم بالعلوم فاسفرت ... اوطانها ، وأحلولكت ظلماته
لعبت به «الامات» اشنع لعبة ... فشقى بهـا وشقت به عمـاته
حال تسيل من الفؤاد دموعه ... ان لم تكفكفها به جمراته
فاذا عثرت فلا لعالك عاثرا ... ان الجهـول كثيرة عثراته
والجهل افة كل مجد في الورى ... كم ارهقت افرادهـا ويلاته
اسفي وما يجدى عليه تأسفي ... شيئا ولو قرنت به حسراته
ان لا ارى الشعب المضام بجبنه ... تفتر عن ثغر الذكى ثوراته
من لي (بروبسبير) يذكي نارها ... حمراء تخفق فوقهـا راياته
فتخر لليوم الرهيب طغـاته ... وتذيقهم زيفانهـا حيـاته
يوم يرد الحق نحـو نصابه ... رغم الانوف وتستعاد تراثه
يوم تردد صوته اقطارها ... والبرق تهتف في الفضى كاماته
هيهات ننهض قبل ذاك وانما ... تسمو بمن دام العلى صولاته
ياخالد الشبان رافع امهم ... سارت اليك من العليل شكاته
فلعل ان تصف الدواء تعطفا ... فالداء قد عجزت لديه اساته

الكويت ... عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف .

ايران والحجاز

قالت نداء الشعب الغراء

قرأنا في جريدة شفق سرخ الصادرة في طهران أن اللجنة القائمة بالدفاع عن الحجاز مؤلفة من ١٢ نائباً يمثلون اللجان الست في مجلس النواب وبينهم النائبان المدرس والبهبهاني وغيرهما من كبار رجال ايران

جامع غزة

كتب الينا فاضل من غزة يعترض على المجلس الاسلامي الاعلى لجلبه أحد «اسطوات» البناء من القدس لتعمير جامع غزة مع ان غزة ملآنة بالبنائين الاكفاء الذين يرضون بنصف الاجرة التي يتناولها «المعلم» القدسي

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجرى الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على أصول الظرف المختوم . فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط .

		احالتها القطعية
بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« ١٠ « « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« ١ « « «
تعميرات في دار الايتام	« التكية	« ١ « « «

(مهندس الاوقاف بالقدس) شكرى خليفه

أفسحر هذا ؟

أم أنتم لا تبصرون !

كتب الكاتب الشهير حسين شفيق المصرى في جريدته « الناس » يعاتب « الشورى » على نحتها أنة الاتراك ويجعلها على نمط الجرائد السورية الاسلامية التي تشيع عن تركيا « ما يختلقه عنها أعداؤها » وتجتهد في « محو تركيا من على وجه الأرض »

ثم انه لا يتهم الشوري بسوء النية فيما تكتبه من هذا القبيل لانها لا تكتب ما لا تعتقد . لكنه يعجب من « انغماس الشورى في هذه الضلالة »

فنحن لا نحب الكلام المبهم المجمل بدون تحديد وتفصيل

نرجو من حضرة الكاتب الفاضل ان يخبرنا أين وجد في الشورى كلمة تدل على أنها تبغي محو تركيا من لوح الوجود ؟ أو كلمة يشتم منها ذلك ؟

ثم نرجو من حضرته ان يخبرنا ما هي التهمة التي الصقتها «الشورى» بحكومة أنقره سواء كان من جهة سوء معاملة العرب أو من جهة تحقير الشريعة الاسلامية أو المدنية الشرقية وهي من اختلاق الاعداء

ليقل لنا أيها حتى نجاوبه . ولا نستشهد له الا باوامر أنقره وقوانينها ومقالات الجرائد التي تنطق بلسان مصطفى كمال بل بكلام الغازى نفسه

أفيكون الغازى وجماعته هم اختلقوا على أنفسهم ؟

من الغريب انه يوجد شنشنة عند بعض من اخواننا المصريين الكرام هى في أصلها برهان حمية ولكن لا يجوز أن تصل الى المكابرة في المحسوس . فينقلب بذلك النفع الى الضرر . تلك الشنشنة هى انهم يقدسون حكومة تركيا أية كانت ...

فلما كان السلطان عبد الحميد كانوا لا يريدون أن يسمعوا لومة لائم في عبد الحميد . سقط عبد الحميد بجاء الاتحاد والترقى فاصبح مقدسا الاتحاد والترقى

ذهب الاتحاد والترقى وجاء مصطفى كمال فلا يرضون أن تقال كلمة في مصطفى كمال . بل يؤيدونه ولو صلب الاتحاديين الذين لم يكن لهم دخل في المؤامرة ولا ثبت عليهم شىء يوجب الجزاء سوى أنهم أرادوا مقاومة الغازى في الانتخابات أو حاولوا تجديد حزبهم

ويؤيدونه ولو ثبت على حكومته في مسائل عديدة انها تنوى شراً بالعرب

ويؤيدونه ولو أدخل قوانين كلها مخالفة لصريح نصوص القرآن وأدخلها بصورة كلها هزؤ بالشريعة الاسلامية... قرأ جرائدهم لتعلم .

ويؤيدونه في سياسة معناها ان الانسان يكون مسلماً بالاسم فقط بدون ان يتقيد بالاركان التى لا بد منها للاسلام . وبان القرآن يكفي أن يكون للمسلمين كتاب مواعظ لا غير . ويا ليت شعرى اذا تسامحنا في نقض حكم منه فكيف يمكننا حفظ أحكامه الباقية التي ليست مما يجوز فيه الخيار ! لا جرم أن القرآن يصير بعد ذلك نوعاً من كتاب عتيق يحفظ تذكاراً ...

ويؤيدونه في كل ما عمل وسلفاً في كل ما يريد أن يعمل !

وهم أحرار فيما يعملون وليس لاحد أن يعترض الآخر في حريته . وليعتقدوا في أنقره كما يشاءون

ولكن ليسمحوا لنا أن نكون نحن أيضا أحراراً في الدفاع عن أمتنا وشريعتنا ووطننا وان نسمي الاشياء باسمائها

لا يمكننا أن نرى اساءة وان نقول بل هى الاحسان

ولا أن نسمع الالحاد والقذف ونقول بل هذا هو التحميد والتقديس

وقد أعطانا الله عيونا لنبصر لا لنتعامى وآذانا لنسمع لا لنتصام وقلوبا لنفقه لا لنتجاهل

ومتى عدل الكماليون — لا الاتراك لانهم أبرياء — عن أعمالهم هذه نعود الى محبتهم وحسن الظن بهم اذ لا يوجد أدنى سبب لنتحامل عليهم . وأحب شىء الينا أن نكون يداً واحدة في وجه الغربيين أعدائنا وأعدائهم

(مطالع)

اري خلل الرماد...

اشرنا في العدد الماضي الى حكاية الاعتداء الفظ التي وقع من عمال اليهود في القدس على ميخائيل افندي اورفله صاحب مقلع الحجارة عند منعه اياهم من سلب حجارته واعتداء ضابط البوليس اليهودي عليه لما ذهب للاستغاثة بالبوليس

وقد حدث اخيراً ما هو ادهى واشنع واليك لمحة تدلك على ما حدث :

قال مدير مرآة الشرق وهو يجتاز الطريق الي حيفا « ولم يكد القطار يصل بنا الى محطة بنيامين حتى رأينا اولاداً صغاراً متجمهرين وحين وقوف القطار اخذوا يصرخون باعلى اصواتهم قائلين : ان اليهود يضربون كبارنا ويأخذون الرمل والحجارة من اراضينا ولا من يسمع شكايانا فبالله انجدونا »

هذا تطور جديد يدخل فيه الوطن القومي الانكد ، فبعد ان كان اليهود يشترون بالعلم اصبحوا يغتصبون بأيديهم فاذا شكى الوطني ضرب في دوائر البوليس حتى لا يشكو مرة اخرى ، فكيف العمل اذن ؟

اخبار العراق

— نلخص عن نسخ الرسيلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التى وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

— حكمت محكمة جزاء بغداد بحبس امرأة وبضعة أشخاص مدداً مختلفة لترويجهم اقراص الفونوغراف ذات الاغاني المخالفة للاداب مع مصادرة تلك الاسطوانات

وحكمت تلك المحكمة على رجل بغرامة قدرها الف روبية وعلى امرأة بخمسمئة لخزنها مقداراً من الافيون

— أخذ نواب العراق يعودون من دوائرهم الانتخابية الى العاصمة استعداداً لاستئناف عقد البرلمان

— اطلق الشيخ محمود الزعيم الكردي الثائر في السليمانية الاسيرين الطيارين الانكليزيين فوصلا الى بغداد وهما يثنيان على حسن معاملته لهما

— كان من المنتظر ان تصل الي بغداد في هذا الاسبوع البعثة العسكرية الايرانية في طريقها الى اوربة وهي مؤلفة في ٥٨ ضابطاً برئاسة الجنرال سيف الله خان وقد وردت برقية تفيد ان البعثة وجهت طريق نحو بهلوى على بحر الخزر وقد اقلتها اليه سيارات احدى الشركات العراقية

— بلغ عدد الطلبة العراقيين الذين غادروا بغداد هذا العام لتلقي العلم في اوربة واميركا ومصر وسورية ١٥٥ طالباً

— وصل جلالة الملك فيصل يوم الجمعة فاستقبل استقبالاً مدهشاً وقد اقيمت اقواس النصر في طريقه حتى القصر الملكي

مؤتمر الحجاز الهندي

تلقينا مساء أول أمس التلغراف التالي باللغة الانجليزية من بومباي :

الشورى بمصر

« ختم المؤتمر المسمي مؤتمر الحجاز الهندي اعماله في ٢٦ سبتمبر الماضي . ولم تشترك فيه قط اية هيئة اسلامية مهمة كلجنة الخلافة المركزية وجمعية علماء الهند وجمعية أهل الحديث ولجنة حماية الاسلام ومؤتمر التعليم الهندي العام في البنجاب ومعاهد عليكره الاسلامية المهمة وقد حضره الاخوان محمد على وشوكت على لا باعتبارهما ممثلين لجمعية الخلافة بل بصفتهما الشخصيه . وقد تمت جميع اجراءات المؤتمر طبقا لتعليمات ورغائب عميد الشيعة في لكنو مهراجا محمودا بادجيا نكير وبعض العلماء الايرانيين نوعرضت رئاسة المؤتمر على كثيرين من مشاهير زعماء المسلمين فلم يقبلها احدهم . وقبلها صالح بهائي بارودا والاخ وهو شيعي من البهره غير معروف لا في عالم الدين ولا في عالم السياسة وقد احتج المؤتمر على وجود السلطان ابن السعود في الحجاز . ومن الخطط المحزنة التي اقترحت نشر الدعوة لمقاطعة الحج . فسخف لهذا العمل البعيد عن روح الاسلام جميع كبراء الساسة ورجال العلم والمعرفة وعدوه غير قابل للتطبيق ومناقضا للحكمة السياسية وضربة في صميم الوحدة الاسلامية اسمعيل الغزنوى من اعضاء لجنة الخلافة

معركة شبكة

انتصار كبير للامير عادل ارسلان

اتصلت بنا اصح التفصيلات عن معركة شبكة التي وقعت في أواخر الشهر الماضي في جبل الدروز وذلك ان قوات الامير عادل ارسلان ادركت قوة فرنسوية بجوار شبكه فاحاط بها ونازلها مدة سبع ساعات اشتد فيها القتال واستبسل الامير الذى كان يخاطر بنفسه ويندفع امام الثائرين ويصلى الفرنسيس بنار بندقيته بدلا من رشاش قمله البليغ الساحر الذى كان يقض مضاجع الظالمين وقد اسفرت تلك المعركة عن نصر باهر للثوار وهزيمة قبيحة للفرنسيس نخسروا خسارة مدهشة وقد غنم الثوار اسلاب الفئة الطاغية حتى اوراق فرقتهم المتضمنة اسرارهم الحربية .

أهلا ومرحى !

للسيد جمال أفندى الحسيني في تاريخ النهضة القومية وقفات محمودة طيبة ولكن بوقفته الاخيرة تلك وقفها في مقاله نشرته له جريدة فلسطين الغراء في عددها الاخير تحت عنوان « أهلا ومرحى » فقد أبدع كل الابداع وكفى قوله « فان طلب منها (أى اللجنة التنفيذية) ان تقول انها أخطأت فهى تقول جل من لا يخطىء » دليلا على ما اتصف به من الاخلاص المتناهى والوطنية الحقة بل ما اتصف به من الشهامة في الخصومة وسعة الصدر في المناضلات الحزبية . . وهذا أجمل ما تتخلق به الشخصيات التى نصبت نفسها للدفاع عن أبناء جلدتها . وأنا لا أقصد بهذه السطور مجاملة السيد جمال أو مدحه فقد حدث منذ زمن بعيد الى خاطبته بحق أو بدون حق بما لم يكن يود ان أخاطبه به ولكن هى المصلحة العامة تجمل الكبير والصغير حتى المتشردين والصعاليك أمثالى يلتفون حول الخواجا نجيب نصار ومن يلوذ به من الاوادم ! صارخين في آذانهم بانه قد حان وقت التفاهم والتعاضد واذا كان لا صحيح الله جمع الخواجا المذكور ثقيلا فاننا لا نعدم وسيلة نستعين بها على تنبيهه حسه ووعيه . . . قد تختلف النظريات وتتضارب الاراء في أمور شتى من أمور تنظيم حياة الاقوام على انه متى أصبح الوطن العزيز في خطر يجب محو هذه النظريات والاراء ان تتآلف جهد طاقتها وتتماسك بكل وسيلة لديها ولا أظن حضرته يجهل هذه البديهيات وان جهلها فاني أرجو صديقه الحميم الاستاذ الشيخ شتير ان يرشده اليها حفظاً لبقية الباقية من وجدانه . . .

هذا واني أنصح «الشيخ» صحافة فلسطين بان لا يشدت كثيراً ولا يفرح كثيرا لان سعادة موسى كاظم باشا قد كرر مراراً وتكراراً بأنه لن يتولى رئاسة اللجنة بعد عقد المؤتمر وان جمالا قد أقسم يميناً لا راد له على ان لن يتولى سكرتيريتها »

ظاناً بانه سيخلو له ولاصحابه الميدان فليطمئن باله وان الامة لامثاله بالمرصاد !

ولا يفوته انه ان كان للجنة التنفيذية غلطة فلرؤساء حزبه من عمر افندي البرغوتي الي بولس افندى اتحاده الى أحقر ذنب كمحسوبك الصغير . . . غلطات وهفوات ولفتات ودورات ما أنزل الله بها من سلطان اذن فنحن في المصيبة كلنا اخوان فلم هذا التمثت ؟ وهذه الوقاحة ؟

أتريد لكي نتصل في أن نحملك بطيارة من مالي مقامك أم تريد ان نهديك كيسا تبذر منه على الذين يشدون طنبورك ؟ قل ولا تخف أتريد أن ننصبك رئيساً للجنة التنفيذية ؟ أم تفضل أن تتولى سكرتيريتها ؟ تكلم ولا تجبن فان كنت تشعر بأن يدك لا ترتجف بالقبض على هذه الدفات ولا يختلج صدرك بادارة وجهتها فلماذا تدس للناس دساً ولا تطلب الامر صراحا شأن الاكابر الاحرار ! !

معاذ الله لقد هبطت حتى أصبح الكرمل يخجل من جوارك !

ولا يسعني في الختام الا ان أذكرك بقول أمير البيان الامير شكيب ارسلان « ان بقاء فلسطين عربية أو تحولها الى يهودية وطرد العرب منها ذلك منوط بالعرب الفلسطينيين قبل سائر العرب » القدس (وضاح)

في عالم الكتب

الآراء والمعتقدات

في الغالب اننا في غير حاجة الى تعريف جمهور القارئين بالعلامة الفرنساوى الاستاذ غوستاف لوبون صاحب كتاب حضارة العرب الذى لم يترجم بعد وصاحب روح الاشتراكية وروح الاجتماع وغيرها من الكتب الجليلة التى ترجمت الى سائر اللغات ومنها المتنا العربية اذ فنحن في غير حاجة الى تعريف الدكتور لوبون ذكرنا ما تقدم بمناسبة ترجمة كتاب (الآراء والمعتقدات) الذى الفه الحكيم لوبون فقد نقله الى العربية الاستاذ المحقق النابغة محمد عادل زعيتر احد فضلاء نابلس وخريج جامعة باريس وكان منذ شهور قليلة قد اكمل ترجمة روح الاشتراكية للحكيم لوبون وابرزه في حلة عربية شائقة

والآراء والمعتقدات كتاب اجتماعي يبحث عن مصدر المعتقدات غير العقلي ، وعن العناصر التى تتألف شخصية الانسان من مجموعها ، وعن الادارة غير الشاعرة وعما بين المنطق العاطفي والمنطق الديني ومنطق الجموع والمنطق العقلي من عراك ، وعما بين العوامل المتباينة من توازن وعن سبب اختلاف الاراء وكيفية انتشارها الخ

فاذ كنا نشكر لاديبنا العامل المجتهد هذه الخدمة العلمية المثمرة باقدامه على نقل الكتب الاجتماعية الى لغتنا فنحن الى جانب ذلك نشكر الاستاذ الفاضل الياس افندى انطون الياس صاحب المطبعة العصرية الشهيرة الذى جعل ديدنه خدمة العلم والادب بطبعها الكتب الحديثة المفيدة فقد التزم نشره وطبعه في مطبعته احسن واتقن طبع على ورق من اعال فجاء في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والحرف الدقيق

وهو يطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بالقاهرة وسنعلن عن ثمنه واما كر بيعه متى اتصل بنا ذلك

كتاب الشعر الجاهلي

تلخيصه ونقده

في مصر اليوم عالم عامل حقاً لا يعلن عن نفسه ولا يظهر للناس كثيراً ان لم نقل انه يتعمد هذا الاختباء . ذلك الرجل هو الاستاذ العلامة محمد فريد بك وجدى لذى اشتهر بخلة نرجو ان توجد في جميع العلماء وهى انه يعمل قبل ان يقول بينما نجد اكثر الناس يقولون ولا يعملون

وقد ألف الاستاذ وجدى بك كتباً كثيرة نافعة منها تفسير للقرآن الكريم في ٨٠٠ صفحة ومنها وهي اهم مجهود فردى عرف الى اليوم في الشرق ، دائرة معارف القرن العشرين فقد الف هذه الدائرة وحده بدون زميل فجاءت في ١٠ مجلدات كبيرة وقعت في ٨ آلاف صفحة

وقد ألف حضرته مؤخراً كتاباً قيما في نقد كتاب « الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين الذى قامت من اجله تلك الضجة التى لا تزال على اشدها . فلخص ذلك الكتاب واخذ في نقده نقداً يؤيده ورفق يدلان على فضل غزير وعلم فياض فاذا قرأت كتاب الاستاذ وجدى ايقنت بتهافت كتاب الشعر الجاهلي وانه تقض من اساسه . فنحن نشكر العلامة وجدي بك هذه التحفة ونوجه الانظار الى الاستفادة منها . والكتاب يطلب من المؤلف (بوسطة السيده زينب بمصر) وثمن النسخة ١٠ غرشاً مصرياً فقط

مجلة العرفان

صدر العدد الاول من المجلد الثاني عشر من هذه المجلة الزاهرة التى تصدر في صيداء من أعمال سورية

وقد يستغرب القارىء لو قلنا له انها اكبر واتقن مجلة اليوم في أرض الشام . والواقع انها كذلك سواء في حسن مادتها أم في كبر حجمها أو في جمال طبعها وجودة ورقها ونجتزىء ان نقول انها من طبقة الهلال والمقتطف وقيمة اشتراكها جنيه مصري في سائر الاقطار و ٧٥ غرشاً مصرياً في سورية فنرجو لها مزيد الانتشار والتقدم المستمر

لا تثريب عليهم

نشر الكاتب البليغ الاستاذ حسين شفيق المصري في جريدة الناس الغراء مقالة عن لص الادب الذي أمسكت بتلابيبه « السياسة » وعقبها بذكر سرقات الجرائد بعضها عن بعض مخاطبا أولئك الحاملين على لص الادب بقوله « قل هذا لنفسك ! »

واني اوافق الاستاذ على كون استصغار الجرائد اليوميه لشأن الصحف الاسبوعية ليس من العدالة في شيء وان الذي يستصغر شأنه يجب أن لا يؤخذ عنه

ولكني أعترض على نسبة السرقة الى هذه الجرائد الكبرى حتى لو نقلت في الاحايين كلاماً لم تنبه على نقله من أى مظنة هو

وعلى كل حال، لي حق ان أعترض في الشيء الذي يخصني . فقد ذكر الاستاذ ان « كوكب الشرق » سرق عن « الشورى » مقالات من قلم هذا العاجز

فاقول ان كوكب الشرق اغنى من أن يحتاج الى بضاعتي المزجاة

ولكن كوكب الشرق يعلم انى أكتب فيه وأكتب في الشورى وانى أتمنى أن ينقل عن الشوري بعض المقالات التي لايتسع لى الوقت أن أحرر موضوعها مرتين فاذا نقل الكوكب عن الشورى شيئاً من قلمي نبه على مكان نشره أم لم ينبه، فلست لاعترض على ذلك وكفى بل اري له بذلك الفضل . ، ومثل ذلك أقول فيما لو نقلت الشورى شيئا يخصني عن الكوكب أو عن غيره

نحن نخربش بعض هذه المقالات قياما بواجب وطني نعتقد فرضا علينا القيام به . فأى جريدة اختارت نشر ما نكتب فقد أوسعت دائرة النشر وكأنها آزرتنا على القيام بهذا الواجب الوطني أو الانساني، وعليه يجب لها الشكر : والاستاذ البليغ حسين شفيق المصرى اذكي وأنبل من ان يخفى عليه ذلك. هذا عدا مافي نقل الشيء من الدلالة على استحسانه . وعدا مافي استحسانه من مرضاة خاطر الكاتب الذى يكون كد قريحته وتعب وسهر وهو لايريد غير استحسان الجمهور جزاء ولاشكورا

لوزان — **شكيب ارسلان**

جوازات السفر

هذا الجواز أو الباسبورت الذى ابتدعوه في هذا العصر ، وبعد ان ارتقى البشر ، كم له من جنايات ، وكم سبب للناس من آلام ! لما اجريت العملية الجراحية للمرحوم محمود العابودى في يافا واشتد الخطر عليه أبرق أحد أقاربه الى زوجة المرحوم يستدعيها من مصر لخطورة حالة زوجها وكانت قد جاءت لزيارة أهلها وكانت تلك السيدة تحمل تذكرة مرور تنص على ان قرينها فلسطيني الجنس وانه من الموظفين فى حكومة فلسطين وانها هى أيضاً فلسطينية تبعاً لجنسية زوجها فهذا الباسبور لم يكن ليخولها حق الرجوع لفلسطين مع انه لمدة سنة ، وبالرغم من كون تأشير القنصلية البريطانية فى مصر يبيح لها السفر مدة عام . أما عيب هذا الباسبور فذلك لانها لما مرت بالقنطرة منذ بضعة أشهر ذاهبة الى فلسطين ختمه المكلف برؤية جوازات السفر بختم كبير فيه هذه العبارة بنصها وحرفها . "" مصرح لحاملها بالبقاء في فلسطين لمدة لاتتجاوز الثلاثة أشهر "" أي أشهر !

ولكن السيدة مكثت فى بيتها فى فلسطين أكثر من ذلك ، ولما أرادت الذهاب لزيارة أهلها في مصر وبخها قلم الجوازات لاقامتها في فلسطين أكثر من الاشهر الثلاثه ! ثم تناول الباسبور وختمه بختم آخر ينص على منع دخولها لفلسطين مرة أخرى !

ولما جاء التلغراف الذى يستعجلها فى الرجوع لرؤية زوجها لم تستطع السفر لئلا "" تتبهدل "" فى القنطرة ويرجعوها عند الحدود فذهبت الى القنصلية البريطانية بمصر لعرض مسألتها عليها فقالوا تعالى يوم الاثنين مع ان زوجها يحتضر ! فظلت المسكينة تتقلب على تلك النيران الى أن جاء يوم الاثنين فذهبت ومعها الباسبور والبرقية وورقة الزواج وشهادة رسمية من حكومة فلسطين تثبت جنسيتها الفلسطينية فعرضت المسألة على القنصلية فأخذوا منها ٤٥ قرشا مقابل (تأشير) جديد مع أن التأشير السابق يكفي لستة اشهر اخرى لانه وضع منذ ٦ شهور فقط لمدة سنه مقابل ٤٥ قرشا اخذت من قبل . ولما تم تغريم السيدة تلك الغرامة الجديدة التى لا لزوم لها افهموها ان عبور القنطرة غير مضمون ! ! الا اذا استطاعت اقناع قلم الجوازات هناك ! اذن لماذ اخذت القنصلية تلك القروش الاخرى ؟ وقد دارت تلك المسكينة تسأل الناس كيف العمل ؟ وكيف اسافر ؟ ولمن اشكو ؟

وبينما كانت المسكينة الحائرة القلقة على هذا الحال الذى يجب ترك وصفه لشعور القارىء واذا بتلغراف من يافا يحمل الى تلك الزوجة نعي زوجها ... .

اسعاف منكوبي سورية

بارك الله في الهمم العالية

جاءنا من لجنة التجار التى تألفت فى القاهرة أخيراً وذكرنا خبر تأليفها فى العدد الماضي أسماء المحسنين الذين تبرعوا لها بمبالغ لابأس بها وقبل ان نأتى على أسماء حضرات المتبرعين نذكر أن هذه اللجنة موجودة فى العتبة الخضراء بمصر بالدور الثالث من عمارة تيرنج : —

القيمة المتبرع بها

جنيه مصرى جنيه مصرى شهرياً

عبد الرحمن بك العابد	٥	٥٠
فاعل خير	٥	٥٠
عثمان أفندى العباسي	٥	٢٥
السيد مصطفى القباني الحابي	١	٢٠
زكي افندى الطرابيشي	١	٢٠
شفيق افندى المطرى	١	٥
محي الدين افندي الحصنى	٢	٥
محمد وجيه بايزيد	١	٥
زاهد أفندى الطويل	١	٥
الحاج صبحى الدسوقى	١	٥
حمدى أفندى النجار	١	٥
الشيخ محمد عبد الجبار	١	٥
المجموع	٢٥	٢٠٠

جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أضعاف مابذلوا واننا نستصرخ أهل الخير وأصحاب المروءة لمتابعة البذل فان النكبه فى سوريه أخذت تظهر بمظهرها الحقيقى المخيف فالبرد والجوع والتشرد فى الطرقات قد افنوا اهالى دمشق الذين استشهدوا فى سبيل الله وسبيل وطنهم فالغوث الغوث. والبدار البدار !

متفرقات

الاستاذ احمد زكى باشا

(عودته من اليمن ووصوله الى مكة)

جاءت برقية بعيد صدور العدد الماضي تنبىء بوصول سعادة الاستاذ العلامة احمد زكى باشا الى الحجاز هو ورفيقه الهمام نبيه بك العظمة

وقد تلاه فى نبأ خصوصى انهما واصلا سيرهما الى مكة المكرمة حيث نزلا فى ضيافة جلالة الملك عبد العزيز وقد احتفى بهما احسن حفاوة

وانا بمناسبة قرب وصول هذا الوفد العربى الى القاهرة نكرر ما اقترحناه على بعض الاخوان وهو اقامة حفلة تكريم لسعادة الاستاذ ليس اعترافاً بجميله هذا على بلاد العرب فقط بل لخدماته الجليلة للعرب وعلومهم منذ ربع قرن

الاستاذ الثعالبى

كتب الينا من مكة المكرمة ان الاستاذ الثعالبى وصل الى جده يوم ٢٥ الماضى فمكث الى يوم ٢٧ منه ثم غادرها الى مكة فاحتفى جلالة الملك بسعادته وانزله ضيفاً عليه . وقد مكث الاستاذ المحترم فى الحجاز حتى يوم ٩ اكتوبر ثم سافر بالباخرة كبر الى عدن قاصداً صنعاء عن طريق الحديدة ولم يقدر لسعادته الاجتماع بصديقه الاستاذ احمد زكى باشا الذى وصل الى جده بعد سفره بيوم

مدير قلم المطبوعات

اتصل بنا انه بات فى حكم المقرر تعيين الاستاذ المشهور محمد توفيق بك دياب مدير قلم المطبوعات فى مصر

دعاء الوالدين !

قالت جريدة البشيان الغراء

(اخبر احد الصهيونيين أحد اصحابه انه كاد ينسى ويقرأ جريدة الشورى ولكنه لم يقرأها ! فقال له — يا بركة دعا الوالدين)..

قران اديب

عقد فى نابلس لحضرة الاديب السيد عادل افندى تفاحه الحسيني (الذى ورد ذكره فى مخابرات الحكومة الفرنسوية لاغتياله فسلمه الله) على كريمة الاستاذ العالم الفاضل الشيخ حسن افندى خير الدين قاضى من علماء نابلس فنبارك للعروسين

الثورة في عامها الثاني

هذا عنوان مقالة بل مقامة دبجها يراع العلامة الشهير والزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وسننشرها فى صدر العدد المقبل

جناية سافلة

وقع اعتداء مدبر على شقيق صاحب هذه الجريدة فى نابلس لاسباب غير مجهولة . . . .

فنحن نذكر هذا الخبر فقط منتظرين نتيجة التحقيق

شيء كنا ننتظره

كنا قدرنا منذ عام أن عمر المجلة الشهرية لن يطول وأن الهلال سيقضى عليها

نحن لاننكر أن تحرير المجلة الشهرية كان متقناً وأنه كان فوق الاتقان ولكن وضع ادارة مشروع على يد أحد الجهلة لايكون النجاح حليفه أبداً .

وعلى ذلك نقول أن هذه المجلة احتجبت وانقطعت عن الصدور فلو أن صاحبها سلم ادارتها الى أهل الاختصاص لما ماتت ولكن قدر فكان

مصاب زميل

فجع الزميل الفاضل عيسى افندى عبد الله مرقص مدير جريدة صوت الشعب الغراء فى بيت لحم بوفاة قرينته الفاضلة وهي ريحان الصبا بدون ان تشكو مرضاً مخلفة طفلة حرمت حنان الام وعطفها

فنحن نعزى الزميل العزيز ونطلب لقرينته الراحلة واسع الرحمة . الهمه الله وآله الكرام جميل الصبر والسلوان

المسالة السورية

في صحف فرنسا

باريس فى ١٧ أكتوبر — لمراسل فاضل

أهم مايجب ان انقله اليكم الآن هو ان تعرب مانشرته جريدة الاومانيته بعددها الصادر يوم ٥ اكتوبر الجارى ماتى .

اصدل ... اخرى عن حوادث سورية لان المسيو جوفنيل خرج من المسرح وقد انهك الفشل قواه ، فعين المسيو بونسو خلفا له ، ولان هذا الخلف يعد عدته الآن لموافاتنا بالاكاذيب والاختلاقات الرسمية . والمفهوم انه لن يكون اقل من سلفه جرأة وقحة . الا اذا استسلم الى كسله الفطري ولم يشأ ان يزعج نفسه بشيء حتى ولا باختلاق الاكاذيب مكتفياً بالاقامة فى قصره ببيروت الى اليوم الذى تفشل فيه سياسته فيعود الى العاصمة الفرنسوية ليختفى خبره فى اقلام وزارة الخارجية .

أما الثورة فى سورية فنستميح المقامات الرسمية فى باريس عذرا اذا قلنا انها على أحسن حال . فبعد ماحرقت اثنين من المندوبين السامين بدأت اليوم تقوى وتعتز وتتسع نطاقا ولا يبعد ان نرى من الآن الى بضعة ايام حوادث لاتشجع الكبرياء القومية الفرنسوية كثيرا ولا قليلا . بل يحتمل ان يصطدم الفتح الاستعمارى في الاسابيع القريبة المقبلة بما يكون مقدمة للنكبة النهائية .

ان النزاع القائم بين الثوار والاستعمار الفرنسوى هو الآن اشد منه فى كل زمن مضى سواء في جهة دمشق وعلى الحدود أو فى جهات حلب وبعلبك وجبل الدروز .

وقد منيت القيادة الفرنسوية بفشل عظيم فى جبل الدروز في أواخر النصف الاول من شهر سبتمبر . وأرادت السلطة الفرنسوية كعادتها اخفاء آثار هذا الفشل ولكن مستشفيات دمشق ولبنان غصت بالجرحى وتنقل منهم قسم كبير الى فرنسا على عدة بواخر وهذا الخبر ايده مراسل الاهرام في الاسكندرية وزاد عليه ان كثيرين من هؤلاء الجنود الما كين توفوا فى اثناء الطريق ودفنوا فى الاسكندرية بواسطة القنصلية الفرنسوية

ثم ان البلاغات الفرنسوية التى اذاعت بضجة عظيمة خبر مصرع توفيق بك حيدر قد كذب تكذيباً قاسياً بظهور توفيق بك على رأس الثوار في جهات بعلبك

وقد تلقى مكتب الاستعلامات السورى تفاصيل جلية عن معركة عرى في جبل الدروز فان القوات الفرنسوية التى كان يقودها الكولونل كاله اضطرت الى الانسحاب حتى مدينة بصرى على حدود الجبل الجنوبية وعلى مسافة خطوتين من درعا . وكان سلطان الاطرش يقود الثوار بنفسه فى هذه المعركة ويساعده فى مهمته الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع . وقد تأخر عدد من الجنود المغاربة مع الثورة فى اثناء القتال وانضموا اليهم مفضلين محاربة العدو المشترك الذى هو الفتح الاستعمارى فى حقوق اخوانهم على ان يعرضوا أنفسهم لقسوة الضباط الفرنسويين لسوء معاملتهم

وهنا نعرض سؤال على بساط البحث وهو كيف تيسر للثوره الوطنية ان تحرز انتصارات باهرة متوالية ؟ الجواب على ذلك ان الثورة التى كانت متشعبة وغير منظمة قد وحدت الان ونظمت وتحولت الى ثورة قومية . فقد عقد فى اواخر اغسطس مؤتمر عام فى الازرق لتأليف الحكومة الوطنية وتوحيد الخطط الثورية . فاتفقت جميع هيئات الثوار على قبول قيادة واحدة واعلنت التعبئة العامة . والف جيش نظامى بقيادة رشيد بك طليع الذى رأينا اعماله الى جانب سلطان الاطرش فى معركة عرى الاخيرة .

وقد بدأت التعبئة بهمة واقبل المتطوعون زرافات زرافات على جيش الثورة وكلهم على احسن نظام واتم ترتيب عسكرى .

وهكذا اصبح يحق للثورة الوطنية السورية التى نظمت تنظيماً تاماً ان تثق بتحقيق آمالها المشروعة فى قذف الاستعمار الاوربى وخادمته العسكرية الفرنسوية الى البحر فى اقرب آن.

وثيقة تاريخية

« ذكرنا فى غير هذا المكان تفصيلات معركة شبكه فى جبل الدروز وقلنا ان الثوار غنموا فيما غنموه من القوات الفرنسوية أوراق الجيش الفرنسوى

وقد اتصلت بنا ورقة من هذه الاوراق فاحببنا أن ننشرها هنا ليس كوثيقة للتاريخ فحسب بل لندل على أساليب الغدر والدناءة التى يرتكبها القوم فى حربهم المتوانية مع السوريين

أما هذه الوثيقة فانها مرسلة فى الاصل من وزاره الخارجية الفرنسوية فى باريس الى المفوضية العليا فى بيروت وهذه اذاعتها على عمالها السريين فى مناطق الحرب

أما عادل افندى تفاحه فقد سلمه الله ووصل الى وطنه نابلس بعد أن اوصل ٣٠٠ ليره للمنكوبين عهدت اليه اللجنة الكبرى فى اميركا بتوصيلها الى سورية وقد ذكرنا فى غير هذا المكان خبر الاحتفال بعقد قرانه

لقد سافر عدد كبير من ابناء سورية وفلسطين من اميركا الى وطنهم ولكن أخبارهم انقطعت بدون ان يعلم احد اين هم . اما الآن فان مصيرهم قد عرف وارتفع كل شك بأن كل مسافر منهم كتبت بحقه ورقة كهذه التى تشير اليها وزارة الخارجية فلما مروا بالاراضى أو المياه الفرنسوية قبضوا عليهم واعدموهم لانهم « مخطرين » كما قالوا عن عادل افندى أو اعتقلوهم فى احدى القلاع

باريس فى ٢٥ — ٨ — ٢٦

بيروت فى ٢٦ — ٨ — ٢٦ سري

وزارة الخارجية — الى المندوب السامى

نمرة ٥٤٢

ابلغكم تحت هذا الرقم نص تلغراف تلقيته من نيويورك بتاريخ ١٩ — ٨

وصلني كتاب بامضاء مستعار يشير الى ان المدعو عبد التفاحه الحسيني « والصواب عادل تفاحه الحسيني » ابحر أمس من نيويورك على الباخرة « روما » فى بواخر شركة الملاحة الاميركية قاصدا الى نابلس فلسطين . وهذا الرجل قد يكون خطرا وهو من اسوأ اعداء الانتداب الفرنسوى في سورية « الوزارة »

البعثة الفرنسوية

فى دولة جبل الدروز

س . ر . سويدا

نمرة ٨١٢

السويدا ؟ فى ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٦

نسخة مطابقة للاصل ارسلت الى حضرات ضباط س . ر . « اى المخابرات »

صلخد . شهبا — اذرع

رئيس مكتب س . ر . درعا

قائد مخفر بصرى اسكى شام

قائد س . ر . كولون

لاجل المعلومية والاستفادة حين الحاجة

قائد اورطة « انفر »

ومدير س . ر . (المخابرات) فى دولة جبل الدرو وحوران

الامضاء

Paris le 25-8-26
Secret Beyrouth le 26-8-26

Diplomatie à Haut Commissaire No 542

Je vous communique sous le présent numéro un télégramme que je reçois de New-York sous la nate du 1918

« Une lettre anonyme me signale que le nommé *Abdul Tafaha El Husseini a quitté hier New-York* sur le Paquebot « ROMA » de la Compagnie de Navigation Américaine à destination de Naplouse, Palestine. Cet individu serait dangereux et un de pires ennemis du Mandat Français en Syrie »

Diplomatie

Delégation Française
de l'Etat du Djebel Druze
S.R. Soueida
No 812

Soueida, le 4 Septembre 1296

Copie conforme transmise à M.M. les officiers du S. R.
Salkad-Chahba-Ezraa
Chef du bureau *S.R. Deraa*
Commandant poste Bosra Eski Cham
Chef *S.R. Colonne*
pour information et exploitation le cas échaant
Le Chef du Bataillon *Anfre*
Chef du S.R. de l'Etat du Djebel Druze-Hauran

فنحن اذن نرجو من اخواننا فى اميركا ، وبالاخص اولئك الذين ينشرون اعلانات الاستعلام عن المسافرين الذين انقطعت اخبارهم أن يطالبوا الحكومة الفرنسوية بهم .

أما الاصل لهذه الوثيقة فاننا بعد أن نشرناه هنا بنصه وحرفه مع ترجمته الاصلية ارسلناه الى الوفد السورى فى اوربا ليطلع جمعية او عصابة الامم على هذه المخزيات

مكاتيب المقطم النشاشيبي

عاد مكاتب المقطم من القدس الى دس اخباره المعهودة بعد ان استراح الناس منها دهراً طويلاً . وآخر مارأيناه اخيراً لما وصف استقبال الملك فيصل بالقدس قال ان الذين استقبلوا جلالته هم ركان حكومة فلسطين وابن عمه راغب بك رئيس البلدية فقط

اى لم يكن رئيس المجلس الاعلى فى استقبال الملك ولا رئيس اللجنة التنفيذية ولا موسيقى مدرسة الايتام الاسلامية التابعة للمجلس بل قال مدرسة لايتام فقط ليظن الناس انها مدرسة اخري من مدارس الايتام الاجنبية فى فلسطين ولم يقل مراسل المقطم النشاشيبى ان الملك فيصل زار دار اسماعيل بك الحسينى ولا شىء من هذا ابدا. المقطم جريدة عمومية يجب ان تنشر الاخبار مجردة من كل صبغة حزبية او عائلية فهل يفهم مكاتبه فى القدس هذه القاعدة البسيطة ؟

جنازة المرحوم العابودي

وصفت زميلتنا الاتحاد العربى الغراء كيفية الاحتفال بدفن صديقنا الاستاذ العابودى فقد حملت جثته على سيارة من يافا الى طولكرم فسار قطار من السيارات يقل أهله واخوانه وقد خرج سكان تلك البلدة جميعاً الى الضاحية يتقدمهم رئيس البلدية ورجال المعارف وطلبة المدارس فلما اقبل الركب علا البكاء والنحيب فتقدم الشبان وانزلوا نعشه وحملوه على اعناقهم وسار الموكب حتى داره حيث كفنوه ثم صلوا عليه فى الجامع ومن هناك سارت جنازته الى المقر الاخير فى مشهد جم الالوف من الناس وكان رجال الطرق يسيرون باعلامهم وطبولهم فقارئوا دلائل الخيرات فتلاميذ المدارس حملة باقات الزهور فالاهالي جميعاً وقد ابنه عند اللحد سليم بك عبد الرحمن عميد تلك النواحي فسماحة الاستاذ الكرمى قاضى قضاة شرق الاردن السابق رحمه الله

حدث عن الام الحنون !

« اشار أستاذنا الامير شكيب في سياق مقالته التي حلينا بها جيد هذا العدد الى قصيدة الشاعر العربي الحر رشيد أفندي سليم الخوري التي أنشدها في حفلة تكريم الشاعر البرازيلي . ولما كانت هذه القصيدة من عيون الشعر نقلناها عن جريدة (الرائد) التي يصدرها في البرازيل وطنينا الفاضل نجيب أفندي قسطنطين حداد قال رشيد أفندي ولله دره » :

من لم يكن حراً فليس بشاعر ... ولو انه ما نظم الارق الانفس
حدث عن « الام الحنون » فانها ... كالهر تفتك بالبنين وتفرس
ويكاد يخرس ناطق من شرها ... رعباً وينطق للتأثر أخرس
الشمس قد رحمت فرأن ينظروا ... والملوم عمى فرأن يلمسوا
هيهات ماسمعوا ولا نظروا ولو ... سمع الاصم وأبصر المتلمس
ان الأولى باعوا الضلالة بالهدى ... لا يؤمنون ولو أتاهم بولس
ولعل وسط الجمع منهم زمرة ... جاءت توصوص بيننا وتوسوس
تدمى لسادتها بنقل حديثنا ... وتكاد للاصغاء لا تتنفس
يامن بسحتوت يبيع بلاده ... مات الفرنك الى متى تتجسس؟
أسيادك الافرنج ما زالوا على ... اصلاح سوريا الى أن أفلسوا
زعموا الشآم بحاجة لمجدد ... نعم المجدد مدفع ومسدس!
واين الشآم بحاجة لممدن ... نعم الممدن للشعوب الشركس!
لا والذي جعل الشآم مهذباً ... للعالمين عليه طراً تدرس
تلك الانوف الشم ليس يذيلها ... من أعبد السنغال أنف أفطس
والضيغم العربي ليس يروعه ... عند الصدام عنتت « متبرس »
وحسام سلطان وهل من سامع ... بحسام سلطان ولا يتحمس؟
مل القراب الى الرقاب تشوقاً ... ملل الصبي . . . عليه طال المحبس
فنضاه يذكرهم صلاح الدين في ... ضرباته لما رآهم قد نسوا
ومشى الى الهيجاء يبسم واثقاً ... بالنصر ، ليس يؤمن من يعبس
يقتاد كل غضنفر لزئيره ... تجف الجبال الراسيات وتوجس
ان تجمد الانفاس عند لقائه ... فصلى مهنده تسيل الانفس
ياخير من ثبتوا على صهواتها ... والهام تحت نعالها تتكدس
ألقوا على الحق الرجاء فانه ... عار على أصحابه أن ييأسوا
واستمسكوا بعرى الدهاء فانه ... في الحرب من كل الفوارس أفرس
لا تطمعن بنصرة الا اذا ... بالحزم أنجدت القلوب الارؤس
لا تبدلوا أسداً بديك انه ... ان كان ذا نجساً فهذا أنجس
لكليهما في الشرق واستعماره ... قلب كموسجة وجلد أملس
ما في أربة دولة مأمونة ... الكل أعداء الشآم فكدسوا
وابكوا معي لبنان ان بكاءه ... فرض على أهل الوفاء مقدس
النجم يعلم كم سهرت لاجله ... وغمست في الدمع اليراع واغمس
من دولة يمشي لجمهورية ... نحس تلاه من الطوالع أنحس
ياذل مجلسه وذل رئيسه ... فكما الرئيس غدا كذاك المجلس
لا تسلقوهم بالملام فانهم ... جلسوا.. وهل نخبوا الكي لايجلسوا !
والله لولا منذر للعنتهم ... فليحي شاعرنا الجرىء الكيس
وليحي كل مدافع عن قومه ... وبلاده وليسقط المتفرنس

الضرب والتعذيب

في فلسطين

نشرت جريدة فلسطين الغراء التي تصدر في يافا مقالة بقلم الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي تحت عنوان « مظالم القرون الوسطي » نقتطف منها ما يأتي :

« هل توليت الحكم أيتها الحكومة لتحاكي القرون الوسطى في المظالم ؟ أم جئت لتعيدي لنا دور محاكم التفتيش في القرون المظلمة وعهد نيرون ؟ أم تقصدين الاعتداء على الحريات التي كفلتها دساتير العالم المتمدن ؟ وان تعبثي بالقوانين التي نشرتيها على الملأ وتعهدت باحترامها ؟

« فاذا كنت كذلك فلماذا لا تفصحين عن نواياك هذه ولا تشرعين شريعة الضرب والتعذيب المهجورة من قرون عديدة وتنشرين لها قانونا نافذا مطاعا حتى يعلم الناس في فلسطين ان معنى الانتداب الاوربي الذي منت به علينا عدالة جمعية الامم انما هو الرجوع الى شكل حكومات القرون الوسطى » ثم قال :

« بماذا نعلل تمسكك باولئك الضباط الذين ثبت ارتكابهم تلك الفظائع باحكام صدرت من المحاكم ككامل افندي الايراني وبماذا نعلل فضيحة التحقيقات الادارية التي اجراها بعض موظفيك في قضية تعذيب اهالي جبع التي اختفى فيها المجرمون وجرم فيها المشتكون المضروبون وكان حكم محكمة نابلس المركزية لطمة بوجه اولئك المحققين الذين اخلوا بواجباتهم وبماذا تفسر سكوتك عن اعمال ابطال قضية طولكرم الشهيرة من ضباط البوليس وترقيتك اياهم الواحد بعد الآخر ومنحك كبيرهم وساماً بعد ما فضحت اعمالهم محكمة مركزية نابلس بقرارها التاريخي الشهير » اه

الحكم على بحارة

اكس ان بروفانس في ١٤ اكتوبر — حكم على خمسة من بحارة الباخرة « سيدي فروش » بالسجن سنتين علاوة على المدة التي قضوها في الاعتقال . وهم متهمون بأنهم اخفوا في الباخرة عددا من العرب توفي منهم ٣١ شخصا قبل دخولهم الى المكان الذي كانوا يقصدونه — روتر

(الشورى — كنا نشرنا منذ شهور تفصيلات هذه الحادثة وكيف ان البحارة الفرنسيس هربوا عشرات من المهاجرين الجزائريين الى مرسيليا طمعاً بالرشوة وان البحارة كدسوا المهاجرين في عنابر الفحم الحارة واغلقوا عليهم الابواب الي ان ماتوا اختناقاً

ليتأمل الشرق في هذا العقاب الخفيف لمن يقتل ٣١ شخصاً من الابرياء . ان المحكمة الفرنسوية لم تحكم عليهم لأنهم قتلوا ٣١ « كلباً » بل لأنهم خالفوا قوانين المهاجرة وقوانين الملاحة فقط !)

من تحت المزراب

الى تحت الدلف !

وصوابها « من تحت الدلف الى تحت المزراب » يقال هذا لمن تخلص من مصيبة فوقع في نكبة . أي النجاة من شيء بسيط والوقوع في ماهو أكبر .

ذكرنا هذا المثل بمناسبة ما يقال عن عزم فرنسا على اعطاء سورية للالمان : فقال أحد الظرفاء : أيوه ياسيدي . . . من تحت الدلف الى تحت المزراب ! ! فقال آخر بل « من تحت المزراب الى تحت الدلف » لأن الالمان مهما كانوا فانهم عقلاء على الاقل !

فقال آخر : ولكن أنسيتم وحشية الالمان في الحرب العظمى ؟ فقال هب الالمان من الشياطين ، ولكن ألسنا نتخلص بذلك من الفرنسويين ؟

احوال شرق الاردن

حديث زائر — حكومة حسن خالد باشا — حكاية الدبابات

زارنا في ادارة الجريدة فاضل كريم قدم حديثاً من بلاد شرق الاردن وألم بكثير من حالاتها وتطورها الجديد ولما كنا على تمام العلم بمجريات الاحوال زمن الحكومات السابقة الى يوم سقوط الركابي صنيعة المستبدين وربيب الدسائس والفتن اقتصرنا على سؤاله عن أحوال هذه البلاد في عهدها الجديد فاجابنا بالحديث الآتي :

تعلمون أن الركابي باشا غادر عمان وحكومتها على غاية من الوهن والضعف وانتشار فوضى المحسوبية والجاسوسية وأهم ما امتاز به عهده هو ان نفرة الشعب الاردني من حكومته قد بلغت أشدها ولما كانت دار الاعتماد هي مصدر النفوذ كثر المراجعون لها ابتغاء كف أذى جواسيس الركابي ومحسوبيه ولقد تحققت صحة الشكاوى فكتبت هذه الدار للركابي تقول له ان حكومته صارت هزءاً وسخرية ، وذلك في كتاب غير مكتوم . فلهذا وغيره شعرنا بعدئ ارتياح الاردنيين الى تبديل الطاغية واسقاطه واقامة حكومة أظهر صفاتها انها مؤلفة من رجال صدورهم عامرة بالنيات الحسنة ومحبة هذا الشعب العربي الذي عانى من المتاعب أشدها وأقساها

* * *

حكومة حسن خالد باشا

قال محدثنا : أن السر في ارتياح الاردنيين لتقلد حسن خالد باشا مقاليد الحكم ، وقوفه زمن الركابي موقف المواسي لآلامهم المدافع جهد استطاعته عن حرياتهم الشخصية التي كانت مهددة دواما بافتراآت الجواسيس والحق ان حكومة حسن خالد باشا تعاني هذه الايام نصبا شديدا في اعادة الامور الى مستقرها واصلاح الخطيئات الفاضحة التي رسخت قواعدها زمن حكومة الركابي ومما يدعو للتفاؤل ان مفكري البلاد يعضدون حكومتهم ويؤيدون مساعيها وقد استطاعت بذلك ان توفق بين وجهات النظر الخارجية والداخلية وان تنفذ سلسلة من الاصلاحات نذكر منها ما يأتي :

١ جعل المجلس التنفيذي مؤلفا من اعضاء وطنيين وجعل مستشاري المالية والعدلية الانكليزيين على الاكتفاء بحضور الجلسات عند طلب المجلس نفسه على أن يكون رأيهما استشاريا

٢ اطلاق الحرية للافراد والجماعات في ظل القانون واباحة دخول جميع الصحف المعارضة منها والموالية

٣ القضاء على الجاسوسية قضاء مبرما وازالة الرهبة من نفوس الموظفين الا لحكم القانون

٤ الدقة في تطبيق خطة الحياد بالنسبة للثورة الاستقلالية السورية ومعاملة عائلات اللاجئين معاملة الرحمة والرأفة وتخصيص مقادير شهرية من الطحين والملاجات لتوزيعها على البؤساء والمرضى

٥ ضمان حقوق الموظفين في حالة التنصيب والعزل والترقية

٦ اعفاء المزارعين من بقايا السنين الماضية ودرس حالة الفلاح وما أصيب به من النكبات في السنوات السابقة

٧ اباحة دخول اللاجئين الى المنطقة وعناية الحكومة بايوائهم والاشراف على حالتهم

٨ ازالة الموانع التي اقيمت بطريقة غير قانونية مبعثها الكيد والغرض امام احرار السوريين الذين كانت لهم يد طولى في وضع قواعد حكومة الشرق العربي وانشائها

حكاية الدبابات

وقد سألنا محدثنا عن الاشاعة التي درجتها صحيفة مصرية لمكاتب متطوع من عمان في ما يتعلق بسفر الدبابات الى الموقر للقبض على بعض الزعماء فقال ان الحادثة صحيحة في شكلها خاطئة في طريقة سردها واني اعرف جيدا شخصية كاتب تلك الرسالة ولم يمت بالمحسوبية وماهو عمله السري على عهد الركابي . وحقيقة الحادثة ان قيادة الجيش ومديرية الامن العام تلقت خبرا بان اجتماعا ما يعقد في الموقر عند الشيخ حديثه باشا الخريشة رئيس عشيرة الخرشان من بني صخر فجهزت بعض الدبابات للسفر الى هناك وفض الاجتماع وبلغ ذلك رئيس الحكومة فابلغ قائد الجيش ان مهمته محصورة في تفريق الاجتماع اذا صح ان هناك اجتماعا معقودا وان القانون لا يسوغ اتخاذ اية اجراآت غيرها ولا لان قانون الاجتماع معلومة نصوصه وثانيا ان الحكومة ليس لها ان تتعرض لضيوف البدو وتحول دون اكرامهم وقرى الضيفان وهي خلة قديمة موروثة لطالما انبعث عن التعرض لها شرور وثالثا ان الحكومة تعتقد جيدا انه ليس هناك اجتماع بالشكل الذي أخبر به قائد الجيش وقد رأى فخامة حسن خالد باشا اخيرا ان يستقل سيارته ويرافق الدبابات ليراقب الحالة الدقيقة بذاته ويتلافى ما عسى ان يحدث من التعرض الجاف لخصائص البدو وعاداتهم لاسيما الممدوحة منها فنزل وكيل قائد الجيش عند الشيخ حديثه باشا الخريشة وشربا قهوته ثم عادا دون ان يحدث ما يكدر الصفو ولا يخامرني ادنى شك في ان سفر رئيس الحكومة كان للوقاية ودرء الحوادث وقد نجم عنها فائدة جلى وكان رأي الحكومة هو المنتصر اذ تحقق قائد الجيش ان معلومات الحكومة هي الاصح وان خبر الاجتماع كان لغو لاغ وفرية كاذب

ولا أكتمكم ان حكومة عمان تعاني نصباً في التوفيق وتطبيق خطة الحزم على انها كانت حتى الآن موفقة في اجراآتها وقد اكتسبت بحق وبما تمكنه من حسن النية ونزاهة الذمة ثقة الناس واحترام الجميع

ومما أذكره مثالا على ذلك ان ذوائع التوفيق قد لمسه الذين طافوا بلاد الاردن من الكتاب وتفقدوا حالتها وأعرف منهم الاستاذ بندك صاحب صوت الشعب الذي جاء عمان في غيبة رئيس النظار ووقف على مصاص الامور ولقد أبدى ارتياحه واطمئنانه في ثلاث مقالات رئيسية في جريدته ضمنها خير ما يثبته الناقد البصير من تنويه بفضل وتذكير بنقص وثناء على العاملين

وهنا شكرنا محدثنا لتفضله بهذا البيان ولفتنا نظره الى ان المجلس التنفيذي لم يقرر اعفاء البقايا من الاموال السابقة بل أرجأ جبايتها فقال اني على ثقة من ان فخامة حسن خالد باشا وضع امام المجلس التنفيذي تقريره عن حالة الفلاح على أثر عودته من دورة تفتيشية قام بها في انحاء المنطقة متفقدا الحالة العامة وهذا التقرير تقدم بتاريخ ٦ سبتمبر الماضي وفيه وصف دقيق لحالة الفلاح وحض على الاخذ بيده وانقاذه من هاوية الفاقة واقالته من عثرته بالغاء بقايا الاموال عن ثلاث سنوات والذي أعلمه أيضاً ان دار الاعتماد أبدت ارتياحا حيال هذا الاقتراح وأحلت ملاحظات الرئيس محل الاعتبار فليس ثمت ما يمنع المجلس التنفيذي من اقرار الاقتراح وأعضاؤه مشاركون لرئيسهم في العطف على الفلاح الذي هو عماد البلاد وركن الثروة العامة .

ولقد توسمنا في محدثنا الفاضل تفاؤلا قويا يبعث بنا الاطمئنان على مصير هذه المنطقة العربية وتدرجها نحو الاصلاح بفضل حسن النيات وتوافر الايدي المخلصة

اعلان مجانا ...

ينشر المقطم في بعض صفحاته هذه العبارة « الرخص والاعتدال والسرعة والاتقان في مطبعة المقطم » وفي نفس الوقت نرى جريدة العالم التي يصدرها نجل حضرة الاستاذ رئيس تحرير المقطم تطبع في مطابع اخرى ونرى السيد فؤاد صروف المحرر بالمقتطف يطبع كتابه عن اميركا بغير مطبعة المقطم ، وكانت المجلة الشهرية التي يصدرها احد انجال اصحاب المقطم تطبع في غير مطبعة المقطم أيضا .

فكيف نصدق اذن ان اسعار مطبعة المقطم رخيصة ومعتدلة؟ مصر « ملاحظ »

حوادث واشباه

عرش الحبشة

كانت البرقيات قد اذاعت ان انجلترا اهدت الى ملكة الحبشة عرشاً ذهبياً مذهباً فأبت تلك الملكة الجلوس عليه وفضلت استعمال الكرسي القديم الرث

ومعنى ذلك ان الاستقلال مع الجوع احسن من الشبع مع الاستعباد وان النوم على رصيف الشارع اطيب للنفس من النوم في سجن مذهب الابواب والامثلة على ذلك كثيرة.......

مابال السياسة ؟

لاحظنا مؤخراً ان جريدة السياسة صارت تستعيض عن اخبار مكتب الاستعلامات السوري التي برهنت الحوادث على صدقها ، باخبار المصادر الفرنسوية التي ثبت كذبها وتلفيقها منذ عام ونصف

فهل تريد السياسة ان تضع نفسها حيث وضعت جريدة الاهرام كرامتها ؟

للحقيقة والتاريخ

صدر مؤخراً الجزءان التاسع والعاشر من السنة السابعة لمجلة السيدات والرجال الغراء فاستلفت نظرنا سهو كبير يجب اصلاحه ، فقد قالت الزميلة في باب « عابر سبيل » في خلال كلامها على فتك الكماليين بخصومهم ما يلي :

« . . وكان من حظ الكماليين ان الحلفاء تركوا لهم الاستانة وتركوا اليونان لوحدهم يحاربون الترك »

والصواب هو ان الترك قهروا اليونانيين قبل أن تتخلى أوربا عن اليونان فلما تم قهر الجيوش اليونانية تحول الكماليون الى الاستانة فاخرجوا الحلفاء منها بالقوة . وليس لحسن الحظ في المسألة أقل نصيب . فالحلفاء اذن لم يتركوا الاستانة للترك من تلقاء أنفسهم !!

المنار في السودان

رفعت حكومة السودان المنع الذي ضربته على مجلة المنار الغراء عدة أعوام وأصبحت هذه الزميلة الجاهدة تدخل ذلك القطر بدون قيد ولا شرط

تفسير خبر ...

« الاستانة في ١٣ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — منع دخول جريدة « الجديد » التي تصدر في مصر الى تركيا بقرار في مجلس الوزراء في انقرة »

هذا نص تلغراف خصوصي ورد لجريدة الاهرام ، وكنا نود لو فطن المترجم الى نكته ليكون التلغراف أجمل . . . وهي وضع كلمة « كانت » بين « التي » و « تصدر » . . . لأن جريدة الجديد وقفت عن الصدور منذ شهرين ! والقراء يذكرون انها شقيقة الشورى . . .

ترى لو كانت الجديد لاتزال تصدر فماذا يهمها من قرار مجلس وزراء انقرة ؟ هل يحيلها الغازي على محكمة الاستقلال أو ديوان التفتيش ليشنقها !

بالبريد السريع

كتب الينا بعض ادباء العراق يطلبون الاشتراك في هذه الجريدة . فارسلوا قيمة الاشتراك وطلبوا ان ترسل اليهم بالبريد السريع الذي يخترق الصحراء في يومين

فنحن نظن بهذه المناسبة ان ارسال الجريدة في البريد السريع يقتضي جعل الاشتراك ٢٦ شلناً تدفع سلفاً

يشربون الكازوزة مجانا

كتب الينا من فلسطين ان معظم الركاب اليهود الذين يسافرون في القطارات في فلسطين يتناولون زجاجات الكازوزة التي يعرضها الباعة المتجولون ويشربون ما فيها مجاناً !

اما كيف ذلك فأنهم يأبون دفع الثمن فيسير القطار وصاحب السلعة يصيح ولا يظفر الا بالزجاجات الفارغة !

احتفال غاليبولي

احتفل الترك مؤخراً بذكرى انتصار الحلفاء في غاليبولي والدردنيل . وقد [illegible] خطباء تلك الحفلة التي اقيمت عند قبور اساتذة الترك الذين دفنوا في تلك الساحة بطولة الجنود الاتراك واستبسالهم في دفع جيوش انجلترا وفرنسا عن الاستانة

فنحن نوافق على كل ماذكره اخواننا [illegible] حسن بلاء الجيش العثماني (لا التركي) لان [illegible] الف عربي ، من سورية وفلسطين والعراق [illegible] استشهدوا هناك ايضاً ، وكان الواجب ان يذكر [illegible] بكلمة خير على الاقل !

يرفعنا الله الى أسفل !

في أيام الحكومة العثمانية « المتوحشة المتقهقرة » كانت مدارس المعارف في فلسطين كثيرة ، وكانت حكومة ذلك العهد « المظلم » تحتال على الناس ليعلموا اولادهم مجانا لدرجة يصح معها ان تقول ان المدارس كانت تفتش عن تلاميذ فلا تجد !

اما الآن ، في أيام الحكم الانجليزي « الباهر » ، وعصر الانتداب « الزاهر » .. فان الآباء في فلسطين يطوفون باولادهم على مدارس المعارف ، والتقرد بأيديهم فتردهم هذه المدارس قائلة « ماعندناش محلات فاضية »

انهم اخذوا أموال الامة فحبسوها عما ينفعها وانفقوها على ما ينفعهم . لقد خصصوا للسجون اكثر مما تركوا للمعارف باضعاف . وهكذا الحال في كل بلاد « انعم » الله عليها بدولة محتلة لتمدينها جيداً وهنيئا لفلسطين . .

مصائب الصحف

يظن البعض ان مصائب الصحف تنحصر في النفقات ، وبعضهم يظنها منحصرة في مطاردة الحكومات لها ، وآخرون ممن كواهم « الكاوى » يقولون بل من بعض الوكلاء الذين يبلعون ما يحصلونه

والحق ان هؤلاء قد اقتربوا من الحقيقة اما اكبر المصائب على الصحف فهم « الاصدقاء » وذلك ان بعض هؤلاء الاصدقاء يتبرعون بجمع اشتراكاتها فاذا جمعوا شيئا بقي في جيوبهم . فما العمل بهذا النوع من « الاصدقاء »

كلمة وغطاها ...

كتب الينا بعض الادباء يسألوننا لماذا؟ تركنا عصابة نابلس والجواب على ذلك انها ماتت ادبياً واصبحت خرقة بالية لا قيمة لها . ولذلك تركناها اما اذ رفعت رأسها فان علاجها تحت اليد

من حسنات الانتداب

يظهر ان الوطني في فلسطين لم يعد له اقل وزن بنظر حكومة الاحتلال . نقول هذا ونعززه بالبرهان الدامغ ، فان ظهر بطلان هذا الذي نزعمه اعلناه على الرأس والعين بل ننشره ونحن صاغرون مستغفرون ايضاً !

صحف فلسطين منهمكة اليوم في الكلام على حادثة لاشك في ان سوء اثرها سيظهر لا محالة ، ان لم يكن اليوم فغدا . والحادثة تتلخص في ان المستر تيوت احد القضاة في محكمة الاراضي في القدس ، الذين جيء بهم من الهند ، اعتاد الاعتداء على المحامين العرب وقد ذكرت صحف فلسطين ان حوادثه هذه قد تكررت حتى امتنع اكثر المحامين عن المرافعة امامه وكان اخر ماحدث من مستر تيوت انه اخرج المحامي حسن افندي البديري من المحكمة على صورة غير لائقة

ان مستر تيوت يعرف جيدا ان المحاماة هي « القضاء الواقف » ومعنى هذا ان المحاماة هي الشطر الثاني للقضاء . ان مستر تيوت وان كان علك الكثير من قوات ودوائر غير ان الحق الموجود في يد المحامي هو اكبر واعظم سلطانا من قواته كلها

هذا اذا كان للحق من الاحترام ما يجب ان يكون اما والحالة في فلسطين على ما رأى الناس فان رجال المحاماة وغيرهم سيرون اكثر مما رأوا مادامت حكومة الاحتلال قد اخذت تلبس لنا جلد النمر ولا غالب الا الله

العدد ١٠٣ — (وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ــ ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافي ــ الشورى بمصر ــ تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات ــ لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الثورة السورية في عامها الثاني

لسعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان الثوار قد طهروا الجبل من جيوش الجنرال غاملان بعد ماضربوها على نفرتها ضربات موجعة في رساس والمجدل وعلى طريق المزرعة ، وكان فوزي بك القاوقجي واخوانه في حماه قد قدحوا شرارتهم الاولى ثم انسحبوا الى الشرق وهم يهددون حي (الحاضر) ويشنون الغارة على السكة الحديد بين حلب وبعلبك مما كان عاملا كبيراً في تسريع خطي الجيوش المحتلة عن جبل الدروز والقاء الرعب في قلوب القواد بصورة أضاعت رشدهم ، وكان السيد نسيب البكري يتهيأ للدخول دمشق مع من انضم اليه من المجاهدين في الغوطة ، وكان نزيه بك المؤيد على طريقه عائداً من جهات الجنوب .

أما حلب فكانت كما هي اليوم منبعاً للاشاعات المجهولة لكن الاخبار تضافرت يومئذ على تحفز زعمائها نجيب عويد وعمر البيطار ومصطفى الحاج حسين وغيرهم وكثر القيل والقال في امر ابراهيم بك هنانو واخصاؤه أنكروا كل الانكار احتمال انتقاضه لعهود عرفوها منه وزعم غيرهم من المروجين انه من الثورة قاب قوسين أو أدنى

وكان في الاقليم « غليان » حاد انى الى الجبل ممثلون عنه من اهل مجدل شمس فنالوا من سلطان باشا الاطرش في قرية (كفر اللحى) عهوداً ووعوداً عادوا بها الى أهلهم فاحدثت في نفوس الوطنيين نشوة وفي المستعمرين هلعاً تناولهم في حدود لبنانهم الكبير .

هذه هي بالاجمال الوضعة العامة التي كانت عليها الثورة السورية في منتصف اكتوبر الماضي ، فما هي الوضعة اليوم ياترى ؟

يحتل الفرنسيون في يومنا هـذا من قلب الجبل (السويداء) ومنها ارسلوا جيوشهم فاحتلت في المقرن الشمالي (الشهباء) وفي المقرن الجنوبي (صرخد) وقد غرسوا بعض المخافر على الطرقات العامة المهمة كمخفر (تل الخضر) في (امتان) مثلا . وزعمت برقياتهم ان مفرزاتهم أخذت تجوب الانحاء من غير مصادمات تلاقيها الا بعض طلقات نارية تطلقها من الوراء فلول العصابات الثائرة المبعثرة ...

وكان الجنرال اندريا يعد العدة في سبتمبر الماضي للاحتفال بعيد الاستقلال وعودة السلام الى نصابه !!!

وفي الغوطة انتشرت جيوش الفرنسويين وهي تنزل بالقرى المحروقة وتمر من بين الاطلال السوداء القائمة بابراقها كانها اليوم بمخر في الدياجي ! وقد اقامت المخافر في القرى الآتية برزه . دوما . شغونية . اوتايا . دير العصافير . قرحتة . البويضة . الهيجانة . العتيبة . ثم حثت الفلاحين على العودة الى مزارعهم وقالت انها أرجعت أهل الميدان في الشام الى دورهم

وأما حلب فالبلاغات الفرنسوية تارة تقول انها مضطربة وأخرى تدعي انها هادئة مثل مناطق بعلبك واكروم والضنية .

وقد غادر الامير عادل ارسلان وشاكر بك العاص واسعد بك كنج وشكيب وهاب ومن معهم من الرجال منطقة الاقليم بالهدوء والسكينة وكان لفقد الزعيم احمد مريود في جباتا الخشب ومن معه من المجاهدين امثال حكمة السلي وفائق السلي تأثير سيء في فتور العزائم .

هذا منظر الثورة كئيب يهلع له قلب الوطني الحر فهل هو منظر صحيح أو منظر وهمي من مناظر المنادل ؟

***

الثورة قوة عصبية اندفاعية تسوق العقل الى الفكر والعضل الى العمل تخلصاً من ضائقة تحيق بالفرد أو بالجماعة وهـذه الضائقة هي في ثورات المستعمرات سياسية و اقتصادية في وقت واحد غالباً .

ان هذه القوة أصبحت في العام الثاني من الثورة أضعاف ما كانت عليه في العام الاول لان عدد الافراد الذين انضووا تحت لوائها كان على ازدياد مستمر منذ أطلق الجنرال سراي مدافعه على (جنة الارض) وهؤلاء الافراد اكتسبوا من اختبارات الفرنسويين المؤلمة شدة في الاندفاع والعصف على قدر الالم الذي حل بهم أو رأوه باخوانهم .

وفوق ذلك فان العقول الجديدة التي انضوت بانضوائهم كثير منها ارتاض في المدارس العالية واكتسب التمرين العملي في ميادين الحرب فاصبح آلة ماهرة في وضع الخطط وتنفيذها بطريقة فنية .

ارجح كل الترجيح انه لم توجد معركة في جبل الدروز حضرها من المجاهدين اكثر من خمسمائة منذ ابتداء الثورة حتى الآن ، وقد حضرت حرب السويداء في المرة الاولى بنفسي فشهدت انهم يطلقون الدروز عياراً نارياً واحداً ، وأخبرني من حضر وقعة رساس وكان بجانب الشهيد الكبير نسيب بك الاطرش ان عدد المجاهدين المدافعين في تلك المعركة الكبرى لم يتجاوز الثمانية عشر !

اين هذا من معركة السويداء الثانية ــ ٢٥ نيسان سنة ٢٦ ــ يوم ناطح المجاهدون من جميع المقارن الدبابات بجباههم وصادموها بصدورهم ولقد تخيلت وانا على تل المرج اراقب النيران تنهال عليهم انني في (فردون) أو على أبواب (ليج) و (نامور)

ثم ان الذين قدحوا شرارة حماة كان عددهم محدوداً والذين عاهدوهم على الاشتراك في العمل نكثوا فخانوا أنفسهم وأوطانهم معاً ، لذلك فثورة حماة فورة بركانية نفثت حممها وما عتمت أن خمدت بيد ان الذين فاروا بفورتها لم يبردوا تحت حممها بل اتخذوا لهم في مناطق الثورة مركزاً ممتازاً بقيادة فوزي بك القاوقجي وهم على ازدياد مستمر بانضمام الافراد المستجدين الممتازين .

أما الذين دخلوا دمشق على عهد الجنرال سراي فلم يتجاوزوا المئتين منهم من بني معروف والاخرى هي مجموع من انضم الى الثورة في منطقة الغوطة وعلى رأسهم السيد نسيب البكري

ان واحداً من الزعماء الماشقة اليوم وهم كثيرون قد يقود مثل هذا العدد أو اكثر منه وحسبي أن اذكر اسماءهم ليتذكر القراء اعمالهم فمنهم السيد الموى اليه والامير عز الدين الحسني وشوكة بك العائدي وزكي بك الحلبي وابو محيي الدين شعبان وعبد القادر سكر وابو عمر ديبو وابو قاسم الدوخباني ومحمود خيتي وديب الشيخ ونزيه بك المؤيد ومصطفى بك وصفي وحسن الزيبق وزوجته ام فهد وغيرهم ممن لاتتسع هذه العجالة لذكر اسمائهم ناهيك بابناء عكاش وبصله والاطن وغيرهم ممن لا يزالون حتى يومنا هذا يطلقون نيرانهم في وجه الاعداء .

ـ اذن ماهي الغاية من تظاهر الفرنسويين بان الثورة قد تلاشت بناء على احتلالهم بعض البقاع ، وما هذه الطنطنة العجيبة في البلاغات الرسمية والرسائل البرقية بافتتاح طريق بيروت ــ النوطة ـــ الى بغداد مرة ثانيـة ؟ وهم أدرى الناس بان الثورة هي وجود ثوار لاوجود بقاع ، هل يضمحل الثوار وزعماؤهم بمجرد انتقالهم من النوطه الى الصفاة أو اللجاة مثلا ؟ ، أليس عدد الثائرين اليوم اضعاف ما كان في العام الماضي ؟ هل استطاع احمد بك كنج مثلا أن يقود في الاقليم في سنة ١٩٢٥ مايقوده اليوم من الرجال في الجبل ، أو مايقوده شكيب وهاب من الثائرين المرابطين في وعور اللجاة ومهم من رجال الشيخ محمد الاشمر الفذ المديد ؟ وهذا كله ينطبق تمام الانطباق على سائر الزعماء حتى زعماء الجبل انفسهم

ان حاجـة الجيوش النظاميـه الى المدن والقرى هي حاجة شديدة جوهرية تشبه حاجة الذئاب الى الفرائس . ولا تقاس بها حاجـة العصابات بوجه من الوجوه لان على المدن والقرى تتوقف ميرة الجنود وحركاتها وسكناتها أما العصابات فتستطيع الحصول على زادها وذخيرتها بالطرق الخفيـة حيث شاءت وهي سريعة التنقل لاتضرب ضربتها الا اذا سنحت الفرص ، وهـذا سر خطرها على الحكومات الثابتة ، انها آلة بسيطة التركيب قليلة المصروف سهلة التنقل نافذة العمل ولا يدور دولابها الا عند الحاجة اليها

ان عصابة واحدة مؤلفة من مئة مجاهد تستطيع اشغال جيش عرمرم شهوراً وأعواما . هذه المزايا في العصابات تريحها من الحصر والارتباط وتمنحها حرية العمل في مجال واسع .

أما الدعاية التي يبثها الفرنسويون عن اضمحلال الثورة فانما يمهدون بها السبيل للمسيو بونصو المفوض الفرنسوي الجديد كي يعلن عودة السـلام والمباشرة بانتخاب الاجنة التأسيسية في جو يسمح له بانتقاء من يريد لهـذا المجلس من الاعضاء حتى اذا قدم لهم « القانون الاساسي » المصوغ في وزارة الخارجية الفرنسوية حنوا رؤوسهم وقالوا « تنزيلا من عزيز حكيم » وفي الاخبـار الاخيرة أن عبد القادر بك العظم وشاكر بك الحنبلي ووائق بك المؤيد يوزعون الدراهم على مختاري الاحياء ويجهزون معهم الجداول والدفاتر توطئة للانتخابات المقبلة ومن يتردد منهم يقبلوه من وظيفتـه كما فعلوا في حي « باب السلام » في دمشق .

ويجدر بنا وقد ألممنا بحوادث الثورة بهذه الصورة ان نشير الى الامال الاخرى التي عقدها الفرنسويون لاخضاع البـلاد فقد استقر قرار الجنرال غاملان واندريا حوالى مارس الماضي على أن أحسن وسيلة لاطفاء نيران الثورة هي اشمال أكوام البيادر فخابت هذه الامال لان الجيش لم يتمكن من حرق غير ثلث المحصول في النوطة وقد سلم هذا المحصول بتمامه في المرج وكذلك الجبل لم يفقد الاجزءاً قليلا من قمحة وشعيرة في ذيبين وام الرمان مثلا ، ولم يكن التهديد بالحرق نافذا في ارجاع الناس الى قراهم بل استمر الثائر على ثورته على كل حال .

وكذلك زعم الفرنسويون يومئذ انهم اذا اضطروا الزعماء الى الانسحاب من الجبـل فلا يلحقهم الا العدد القليل لكن وجود أربعة آلاف نسمة في الازرق هو برهان ناطق على أن حسابات دي جوفنل لم تكن مضبوطة

واليوم يعلق المستعمرون اكبر الامال على الشتاء لاعتقادهم ان قطرة واحـدة من السماء تحول السفن مملوءة بالعائدين الى القرى والمزارع ! والشتاء في ثورتنا والحق يقال سيف ذو حدين يقطع من الجانبين لكن الجانب منه على الدبابات والسيارات والقطع المتنقلة احد وامضى ، ونشاط الدروز في شراء بيـوت الشعر واعمار الغرف المهدومـة في قصر الازرق وسعيهم لاصلاح قصري عرنة والخرانج في (الحاد) ، كل ذلك من الدلائل التي ستلاشي امال المستعمرين وتضع حدا صفيقا لخيالاتهم .

اما الرجال الحليون الذين اعتمدوا عليهم في تنفيذ خططهم وترويج امالهم امثال حمزه بك الدرويش قائم مقام صرخد ومن اف افه فلاهم لهم الا الصعود ولو على جماجم الاطفال واقفاص النساء ، وانني لاادري كيف يستطيع الرجل ان يصعد ودرجات سلمه الخزي والعار والعيب والشنار .

وغير نكير أبداً ان الجيش الفرنسوى ازدادت افراده هذا العام بالنسبة الى العام الماضي كما أن العصابات ازدادت ودب فيهـا النشاط وروح التنظيم والاقدام على الاعمال النافذة .

لقـد تضخمت الحديدة الموضوعة على السندان لكن المطرقة تضخمت ايضاً واشتد الساعد الذى يحملها فستستمر على الضرب وستستمر الحديدة على التحمل الى ان تتطرق او يكل ساعدنا ، وهذا غير مرجح لان القوة التي تحرك هذا الساعد قوة اندفاعية هائلة تستمد تموجاتها من ينبوع معنوي لاينضب ، تستمدها من نفسية الامم وهذه عزيزة وخالدة لاتموت .

شهبندر

منطقة الثورة ١٤ اكتوبر سنة ٩٢٦

سؤال

الى معارف فلسطين

لماذا يكثر كاتب ادارة معارف غزة من دخول مدرسة البنات الاميرية بدون اذن وبدون ان يراعي عوائد الطالبات المسلمات وحجابهن ؟ غزه « مستفهم »

الفجـائـع الخـالدة

وفاة الزعيم العربي رشيد بك طليع

من هو رشيد طليع ؟ ــ اخلاقه كرجل ــ اخلاقه كزعيم ــ رشيد هو المثل الاعلى !

لكاتب عربي كبير في فلسطين

ـ ٣ ـ

نائب حوران في مجلس النواب العثماني سنة ٩١٢ ، ومتصرف لواء حوران ومتصرف طرابلس الشام ومتصرف اللاذقية من سنة ٩١٣ الى أواخر ٩١٨ حـتى احتـلال الجيش العربي والحلفاء لدمشق . ومتصرف لواء حماه زمن الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، ووالي حلب حتى شهر يوليه من هذه السنة الاخيرة التي اغتصب فيها الفرنسيس استقلال العرب في سورية . وقد تولى رحمة الله عليه هذين المنصبين الاخيرين في وقت لايؤتى بمثله الا لسداد كل ثغر . ثم بعد زوال الحكومة العربية لبث كالليث الخادر في جبل الدروز اذ حكم الفرنسيس عليـه بالاعدام فظل في الجبل الى أن استدعاه الامير عبـد الله لتأسيس حكومة عربية نظامية موطدة الاركان في شرق الاردن ، فجاء عمان وأسس هـذه الحكومة النظامية على قواعد منيعة ، بعيـدة مدى النابة الاستقلالية، ولـكن سرعان ماانكشف صريح الامير عبـد الله الذي تخيبت به آمال جسام وضعها فيه أهل سورية أجمعين وهو قادم من الجنوب قدوم الزاحف المسترد ، ولم تبرح حقائق الامير تنكشف صفحة بعد أخرى حتى لم يبق من أمره زيادة لمستزيد ، فاستقال المرحوم رشيد بك من رئاسة الحكومة ، وهو الرئيس الاول لحزب الاسـتقلال العربي ، الحزب الذى يغني ذكره عن التعريف .

ثم برح رحمة الله عليـه شرق الاردن الى الاسكندرية مستشفيا من دائه فبقي في مصر حتى أوائل سنة ٩٢٥ فجاء فلسطين مصطافا طلباً للراحة فاقام في رام الله ، وبعـد مدة حاول الرجوع الى مصر فاقيمت العراقيل السياسية في سبيل رجوعه . وفي أثناء ذلك نشبت الثورة السورية في جبل الدروز ، فتوقع لها منذ الساعة الاولى شأنا عظيما لتيقنه ان البلاد ثائرة لامحالة تحت الحكم الفرنسي الاستعماري الغاشم ، ولسعة اطلاعه على أحوال البلاد وطبائع أهلها ولمـا اشتد في البلاد من ضروب الحركات والنزاع الاستقلالية اشتدادا لايقتله الاستعمار قتلا وانما يذكي ناره ويحفزه الى العمل المتواصل فالثورة . وكان رحمه الله يعرف جبل الدروز وأهله معرفة واسعة لسابق كونه حاكما في الجبل ولمـا بينه وبين سلطان باشا الاطرش خاصة من صلات قديمة العهد وثيقة العروة . فما كادت الثورة تجرى مجراها حتى رمى عليها الشهيد المرحوم من فلسطين بظله ، واتصل بها بروحه ووحي رأيه وفكره ، ولم يزل كذلك حتى ربيع هذه السنة اذ عاد العـدو الى جبل الدروز يعيث فيه فساداً ، فاجمع رحمه الله أمره وقال : «مصلحة البلاد أصبحت بحيث تقضي على بان أكون في مقر الثورة ووسط الجيش المجاهد ، وها انى ذاهب باستخارة المولى ، فاما أن أموت في سبيل ما برحت أتمنى الموت فيه ، واما ان يرزقني من الحياة ما ابذله للعمل على تطهير البلاد من رجس الاستعمار » . فذهب ولما جاء يركب السيارة لتقـله الى مكان معلوم قال : «اما حياة شريفة واما موت شريف» فما كاد يصل الجبل ، والجبل يومئذ متضعضع الحال، حتى جمع شمله واستوقد الثوار نار الجهاد ثانية . وجعل يرمي الفرنسيس بكل عظيمة قاصمة الظهر وكان مدة جهاده يطوف مقارن الجبـل يستنفر الناس للجهاد مستنهضا الهمم ، راتقا لكل فتق جامعا لكل حزمة ، مديرا لكل أمر ، ولـكن شاء قضاء الله وقدره ان يلحق المرحوم بالرفيق الاعلى وهو في ابان جهاده الموفق ، ولعـل من ارادة الله في ذلك ان يكون منه للعرب أجمعين أعظم درس ينبغي لهم أخذه عن حياة رجل من اعاظم رجال العرب في هذا العصر على الاطلاق وأوفرهم حظا في حذقه قضية الاستقلال العربي وأغناهم نصيبا في النبوغ السياسي والـكفاية الصحيحة والقدرة التامة على ولاية الاحكام وتولى المناصب والقيام باعباء الادارة وتصريف الامور وتأسيس الحـكومات ، والتعالى في الفضيلة الحقة الى منزلة شركاؤه فيها قليلون .

أخلاقه زعيما عاملا

اذا خـيرت الزعامة السياسية العربيـة الاستقلالية في سورية أن تختار لها أهلا وصاحباً تمشي اليه منقادة فتسلمه أمرها وزمامها ، لاختارت الزعيم المرحوم رشيد بك طليع ، فهو ما خلق كبيراً من نفسه وخلقه وصدره وعقله وعزيمته ، ومنازعه القومية ، الاليكون زعيما عربياً سياسيا . وقد انقادت اليه هذه الزعامة حقا في السنوات التي تلت بعد زوال الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، وهو رئيس حزب الاستقلال العربي ، فغدا رحمه الله النقطة الوسطى في تلك الدائرة التي ضمت حلقتها صفوة أحرار العرب العاملين للاستقلال العربي الذين لاقوا ولم يزالوا يلاقون في سـبيله من المحن والبـلايا مالا يتحمله الا أمثالهم من أصحـاب العزائم الـكبيرة من الامم التي تنهض لتخرج من أسر وتدخل في حرية . وما كان قبوله رحمه الله لتأسيس حكومة عربية نظامية في شرق الاردن كما تقدم ، الا ليتخذ هو وزملاءه الاحرار العاملون ، من هذه الحكومة القليلـة الرقعة في منطقة كانت جزءاً من بلاد الحكومة العربية في دمشق ، مدرجة يرتقي منها الى استرداد سورية وانقاذها من أيدى الفرنسيس الغاصبين . فلمـا فسدت الآمال التى أملت في شرق الاردن لم يبق لسورية الا أن تحك جلدها بظفرها وتذود عن حوضها بسلاحها والاخنقها الاستعمار ولقفتها الفرنسيس مزرعة لهم تمشي فيهـا سكينهم عبثاً لاحرثاء وتخريبا لاعمرانا. فلذلك بات رحمه الله في هذه السنوات الاخيرة منقطعاً انقطاعا تاما الى خدمة القضية العربيـة في سورية ، خدمة دأب عليها ليلا ونهاراً على البعد والقرب ، في الصحة

والمرض ، وهي خدمة ولوزنت بالذهب الابريز المصفى لكانت أصفى منه وأنقى وأخلص وأغلى ، حتي كان هذا الدور الاخير من جهاده في جبل الدروز تحت النار المصبوبة من أفواه المدافع والطيارات ، وهو دور جليل ختم بوفاته وهو على فراش الموت .

***

زعيم مهيب الطلعة ، كاد يدرك الخمسين ، وضاح المحيا ، مشرق الجبين ، ربعة في الرجال سوي الخلق والتكوين . حنطي اللون ، أسود الشعر ، أشهل العينين اذا نظر بجامعهما خلت الكهربائية تنبعث منهما ، تقرأ في ناسوته أسرار الاقدام والعزيمة الحية ، واذا نظرت أنت اليه وهو يعالج أمراً ذا بال ؛ انقلب بجموع منظره الى مثال خاص تنجلي لك فيه روعة الاسد في ثوب انسان أنيس . سديد المنطق لا يتكلم الا بعد روية . لا يقارضك الكلام الا في صراط مستقيم تكتنفه الحقيقة الملموسة والواقع المشهود له من الحجة القاطعة والبرهان الساطع في كلامه وهو يقلب الرأي بين يديك ما يقضي بعجبك حق العجب ، ويدنيك من الاصابة فينزلك على أشرف موضع منها ، حتى كأنك أطلعت بفضل صحبته وبرهانه على سنة اجتماعية أو سياسية كانت عنك خفية من قبل . ولا تحسبن من صحبته وبرهانه شيئا غير السداد مقرونا بالتواضع في الاداء مع الجزالة وشدة العارضة .

***

تجتمع اليه فتسارع الى احترامه واجلاله سواء عندك أموقف صديق كنت أنت فيه أم موقف غير صديق . بارزة هي سطوة ناسوته بحيث تشعر بظلها الواقع عليك شعورا ينبئك أنك لست مغبونا في ما تعطي للرجل من احترام واجلال ، وتأخذك منه من مجالسته ومحادثته روعة فهو كبير في كل شيء ، لا يعطيك الا الثمين الغالي . وهذا شأن كبراء الرجال . وكأن « كارليل » قد عناه بقوله عندما قال بحق « دكنز » : « هو الرجل الكريم الاكرم ، السهل الخلق الاسهل ، أجل المواهب أنزلت عليه ، الصدوق الصادق ، النبيل الشريف وكل قيراط من جثمانه رجل نبيل شريف » .

***

قل نظيره في الصبر على المكروه والاخذ بالنفس على احتمال الشدائد . فاذا رأى ان سير سنة كاملة في طريق المصاعب ، عند انقطاع الطرق الا هذه الطريق ، يدرك به ساعة واحدة فيها بلوغ غرض لمصلحة الاستقلال العربي فهو سائر تلك السنة بطولها ومازاده من تلك الطريق الا قلبه وايمانه وعزمه . هو لا يقسم العمل على الايام بما فيها من ليل ونهار بحيث يعطي لكل يوم نصيبه على تراخ بين البارحة واليوم والغد وانما هو يقسم العمل على بسطة من الزمن قد يتطاول حتى يستغرق جانبا من الحياة ، ثم يأخذ بالعمل دائبا ليلا ونهاراً فلا ينفك حتى يأتي على ما يريد . ومشى على هذا في كل شأن من شؤونه وهو يعمل لاستقلال امته وبلاده

يفكر في الامر ثم يعطيك منه الرأي الاجرد يحيك من آرائه نسيجاً يخيط من هذا النسيج خطة عملية محكمة تأتي كالحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها . اذا انقطع له عمل في منتصف الطريق لسبب ما كان محسوبا ، فلا يضل سبيله ولا يحيد عن وضح الحجة ، اذ سرعان ما تراه استجمع شأنه وفتق الحيلة ورتق ، واستكمل العدة ورأب الصدع ثم استأنف سيره اشد بأسا واقداما

خزائن فكره لانفاد لكنوزها كان وهو في القدس لا يألف جفناه الرقاد الا غرارا في آخر الليل . لم ينفك هذه الحالة حالته كل المدة التي قضاها في فلسطين بعد نشوب الثورة الى ان ذهب الى الجبل منذ سنة تقريبا واذا كان هذا شأنه في فلسطين فما بالك به بعد أن بات بين سمع الثورة وبصرها . كان في القدس شعاعا دائم الطلوع . وكان هذا الشعاع صوب الجبل — والمجاهدين — والثوار — في هذه المعركة — ذلك الهجوم — انتصر المجاهدون — غلب العدو — أمر يدبر خطة ترسم . هذه حياته في القدس

***

الزعيم المرحوم رشيد بك طليع رجل عظيم في كل شيء . ارسلته العناية ليخدم العرب والقضية العربية فقام بالرسالة ووفى بالعهد . من صدره تنبعث ثورة عجيبة ، هي كل ما في منازع الاستقلال العربي من قوة . ما كنت ادري سر التضحية القومية حتى كشفته فيه .

ما كنت ادري سر الاخلاص القومي حتي شاهدت فيوض هذا الاخلاص تتدفق من قلبه . اذا جمعت روح الاخلاص والتضحية والانكباب ووقف النفس على امر فذلك اطلبه في الزعيم المرحوم .

خسرته سورية وهي تكتب تاريخها بالدم ، دم الشهداء . خسره العرب اجمعون . خسرته القضية العربية وهي بحاجة الى قلب ويد وعقل كقلبه ويده وعقله .

خسرته الثورة السورية وخسره عرين الثورة في جبل الدروز .

فخر من فخور العرب ، أسد من اسادهم ، قوة عظيمة من أية ناحية اقتربت منها ألفيتها نارا ونورا — ذلك الزعيم الكبير رشيد بك طليع ثوي في جبل الدروز .

شهداؤنا الاربعة — هل تلاحقتم على ميعاد؟ متى ميعادنا بكم ؟

فلسطين (عربي)

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا مع البريد السريع الاخبار التالية .

— بلغ عدد افراد الكشافة الذين استقبلوا جلالة الملك فيصل وقاموا بتحيته عند وصوله ستة آلاف كشاف

— وصل الى بغداد الوفد التركي لتحديد الحدود وهو مؤلف من عمر لطفي بك والي حيقاري وعلي وضابك قائد الفرقة الثانية والبنباشي احمد بك .

— ستدعو حكومة ايران الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر للنظر في حالة الحجاز ولم يؤخر نفاذ هذه الفكرة الا الازمة الوزارة في ايران

— نشرت حكومة العراق منهج الدراسة في كلية العراق الزراعية

— هجم عجيل الياور احد شيوخ شمر برجاله على أطراف الكويت فنهبوا الف بعير للكويتيين وأميرهم فاستغاثت الكويت بحكومة العراق فامدتها بطيارات بريطانيه طاردت الغزاة وفتكت بعشرين منهم ولم تسترد من المنهوبات سوى القليل . وقد أصاب الغزاة برصاصهم طيارة اصلح خللها حالا

— حصلت هزة أرضية في الموصل في ليل ٩—١٠ اكتوبر الجاري فاستمرت بضع ثوان ولم يقع تلفيات مع ان الهزة كانت شديدة حتى ان الذي كان يكتب سقط القلم من يده

— ايدت المحكمة الكبرى حكم رئيس جزاء بغداد الذي يقضي برد دعوى جريدة نداء الشعب على وزير المالية لعدم الاختصاص وقالت ان ذلك من اختصاص المحكمة العليا وستعود الزميلة الى رفعها مرة ثانية

— يرج العراق على طيارة السر هنري دوبس المندوب السامي للعراق للمثول أمام لجنة الانتدابات التي ستنعقد في نوفمبر المقبل لاجابتها على الاسئلة التي ستوجه اليه عن أحوال العراق

— اجتمعت لجنة المصطلحات العلمية وتناقشت في مسألة وضع المصطلحات التي وضعها رئيسها الاستاذ معروف الرصافي

— اعدت المالية ٦٠٠ الف روبية لتبليط الشارع العام في عاصمة العراق

— اعلنت جامعة آل البيت ان الدروس فيها بدأت من ١٧ اكتوبر الجاري

المطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة

نظام انتخاب البلديات في فلسطين

ظلم علينا بعد غياب عشر سنين نظام انتخاب البلديات . تكرمت علينا به حكومة فلسطين بعد أن عللتنا بنشره مرارا في خلال السنوات الماضية . قلنا تكرمت به مجاراة لما صرح به المستر ملز لبعض السادة من انه لا يحسن أن نطمع ونطالب بكل شيء في وقت واحد ، كفانا من سخاء الحكومة انها منحتنا حق انتخاب المجالس البلدية . اي ان هذا الحق الذي كنا نتمتع به في زمن الاتراك بحرية تامة لسنا أهلاً له الآن وانما جادت به علينا الحكومة قبل الاوان كرماً منها ...

لم توجه الامة القسم الاكبر من اهتمامها لقضية الدوائر البلدية الا بعد أن رأت ان المبدأ الذي تتبعه الحكومة في التعيين مبدءاً فاسداً قد اضر بمصالح الامة ضرراً بليغاً . وان تصرف رؤساء هذه المجالس في أحيان كثيرة كان تصرفا غض من سمعة الامة وسمعة الحكومة معاً كما يتبين مما يلي : —

(١) فوضت الحكومة أمر تعيين رئيس البلدية الى حاكم المقاطعة فكان الحاكم يستأثر بهذا التعيين مطلقا من كل قيد متبعا فيه مبدأ المصلحة المتبادلة غير مبال بالكفاية والخبرة والامانة والصفات التي يجب ان يتذرع بها الساعي الى خدمة أمته . خذ مثلا تعيين راغب بك النشاشيبي رئيسا لمجلس بلدية القدس . كان هذا السيد في اواخر ١٩١٩ من اشد الناقمين على سياسة المستر ستورس حاكم مقاطعة القدس يومئذ على أثر الاضطرابات التي وقعت في ذلك الحين . وقد ندد بسياسته أمام الجنرال مورني بكلمات اليه . ولما اجتمعت الامه في الميدبيه للنظر في أمر هذا الحاكم قررت ارسال مضبطه للحكومه تنعي فيها على هذا الحاكم سلوكه . ولما وصلت المضبطه ليد الحاكم ولم ير فيها امضاء راغب بك لم يجد ما يكافئه به على صنعه غير كرسي رئاسه البلدية . ولم يكن اهتياج راغب بك والشيء بالشيء يذكر غيرة منه على مصلحه الامه أو شفقه على الدماء البريئه التي سفكت في أثناء الاضطرابات بل نكاية برجال توهم انهم خصومه كانوا محل ثقة الحكومه . كما ان فراره من امضاء المضبطه لم يكن عن اعتقاد ببراءة الحاكم مما اتهموه به بل توصلا الى نيل وظيفة فنجح !

(٢) والمبدأ الذي كان يتبعه رؤساء المجالس في اختيار الاعضاء هو مبدأ فاسد ايضاً لايتفق مع مصلحة الامة في شيء فكانوا ينتقونهم من الرجال المعروفين بالمرونة وسهولة الانقياد وبرودة الدم حتى يسهل لهم سوقهم كالخراف امام راعيها . بل كان فيهم اناس لايفتحون افواههم الا عند شرب القهوة ، بل منهم من تجرأ على اختلاس اموال الحكومة وسيق الى المحاكم ؛ بل منهم من اهمل حقوق امته وغض النظر عن مصلحة وطنه فقسم وقته الى قسمين قسم لخدمة اغراض الخصوم وقسم للتمتع بالملذات والتخلع بالشراب فكان اذا انتهى من الخطابة في معرض تل ابيب يقصد قاعات هذا البلد ليستمتع قلبه بشيء من الراحة ويتفكه بشيء من اللهو استجماما للقوة والذاكرة ...

(٣) يتمتع الرئيس المعين بحرية تامة لايتمتع بها الحاكم ولا غيره من الانكليز من رؤساء الدوائر المختلفة ، يتصرف باموال الامة كيفما يشاء بلا مراقب ولا محاسب ، يوزع الوظائف بين اقربائه وذويه على قاعدة « الاقربون اولى بالمعروف » بدون التفات الى المقدرة او الامانة في الخدمة ، يحصر الاشغال في فريق من المتعهدين من اعوانه ، ولكنه لايعمل ذلك لاسمح الله في الخفاء بل جهاراً بمعرفة اولئك الخراف الذين لايخالفون له رأياً !

(٤) وظيفة المجلس البلدي مقصورة على الاهتمام بشؤون البلد الصحية والادبية وتسهيل المواصلات بين محلة وأخرى وتنظيف الازقة وتنوير الشوارع وتعبيد الطرق وماشاكل ذلك . هذه الوظيفة التي ينص عليها قانون البلديات ولكن بعضا من رؤساء المجالس وأعضائها يتدخلون جهراً في المسائل السياسية ، يستأجرون الصحف لترويج مبادىء سياسية للتضليل وبلبلة الافكار باخبار مختلقة . بل رأينا أحد رؤساء البلديات يستخدم موظفي الدائرة لتختيم المضابط وتأليف الاحزاب ودس عوامل التفرقة بين صفوف الامة . وقد سئل السير ستورس مرة في تداخل راغب بك النشاشيبي في المسائل السياسية فقال ليس لي علم بها أصلا . فتأمل ! ..

(٥) اجتمعت مرة وانا بيافا مع مكاتب جريدة انكليزية وتجولنا معاً في احياء تل ابيب فاعجب الرجل بما راى من نظافة الشوارع واستقامتها وسعة الارصفة وتنظيم الابنية ووفرة الحدائق وتوفير اسباب الراحة حتى ظن نفسه وهو يسير في احيائها انه في احدى مدن اوربا . ثم طلب الى ان ارافقه الى يافا ليقابل بين نصيب المدينتين من الرقي والعمران فلم نكد نبلغ وسط المدينة حتى شعر رفيقي انه انتقل من جنة الى مزبلة لان الغبار كان يطاردنا اينما سرنا والاوحال المتراكمة في اخاديد الطرق قد لطخت احذيتنا ورائحة الاقذار الجارية في ازقة المنشية خنقت انفاسنا فالتفت الى رفيقي وقال لا انكر ان تل ابيب مدينة حديثة بنيت حسب الاصول الهندسية ويافا مدينة قديمة اكل الدهر عليها وشرب لكن ذلك لايمنع بلدية يافا ان تهتم على الاقل برش الطرق والمياه في يافا غزيرة كما في تل ابيب وان تبني المجاري للاقذار وان تنشيء المراحيض حتى لا يضطر الغريب الى ان يقف بجانب الكلاب في منعطفات الطرق .. فمن احق بالحياة بعد ذلك؟ ولمن يجب ان تسلم مقاليد الامور أ الى العرب ام اليهود ؟ فقلت يجب ان تلوم الحكومة على ذلك لا العرب لان المجلس البلدي في تل ابيب ينتخبه السكان وليس للحكومة مداخلة ما في هذا الانتخاب اما المجالس البلدية الاخرى فتعينها الحكومه تعيينا . واذا كانت الحكومه تخطيء كثيرا في تعيين موظفيها فما أحراها ان تخطيء في تعيين الرجال للمجالس البلدية وهي لا تعتبر في هذا التعيين الا صفات لاتتفق مع مصلحة الاهالي في شيء . فقال اذا هذه من نعم الانتداب؟ فقلت نعم اثم ودعني وانصرف ...

وبعد فأني وقد قدمت لك أيها الوطني الغيور هذا الوصف الموجز عن حالة بلدياتنا هل تظن اننا نستحق بديلا عنها ؟ وهل في نيتك أن تواجه الانتخابات المقبلة بما تقتضيه المصلحة العامة من الاجتهاد الخالص والتضحية الشريفة حتى لا تعاد الينا هذه البلية التي أوقعتنا بها حكومة الانتداب ؟ الايكفي ان نعتبر بعصائب ٧ سنوات ؟ اما آن الاوان لان نبرهن للحكومة اننا بلغنا سن الرشد الذي يؤهلنا للتمييز بين الخير والشر والصالح والفاسد ؟ وانندرك ما يؤدي الى مصلحتنا اكثر مما تدرك هي ؟ فامام رجال الامة المخلصين مجال واسع للعمل الطيب فالى العمل ايها السادة .

القدس احد القراء

الجهاد السوري في أميركا

عقد ابناء سورية وفلسطين في شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة اجتماعاً حضره وفد من فضلاء حزب سورية الجديدة جاءوا خصيصا من ديترويت « متشيغن » وقد تألف على اثر هذا الاجتماع فرع كبير للحزب وبعد الاقتراع انتخب الحاضرون هيئة للفرع من حضرات السادة الافاضل وهم الافندية

للرياسة — شحاده مصطفى . لنيابة الرئيس محيي الدين ذياب . لامانة الصندوق محمود فرحات . لامانة السر السيد سعيد شاتيلا .

الاعضاء العاملون — حسين العيد . عبد المحسن حسن . يوسف سليمان . عارف خليل . خميس مصطفى . فضل خير الله . عبد الغني خليل . شحاده بدران . عيد محمود خطار . عوده الحسين . حسان محمود سلامه . هذا وقد اظهر العموم كل استعداد للقيام بخدمة الوطن ومساعدة الجرحى والمنكوبين وفق الله الجميع الى مافيه خير الامة والوطن

صورة بهية

للتضامن الشرقي الصميم

لما اطلع عطوفة الامير شكيب ارسلان على اخبار حفاوة ابنائه المهاجرين السوريين في امريكا بدولة الامير محمد علي ارسل الى البيان الغراء ، كبيرة جرائد المهجر الكلمة التالية : —

تتبعنا في الجرائد سياحة سمو الامير محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وذلك في الديار الارجنتينية والبرازيلية فملأ العيون قرة قيام الجالية السورية في تلك المهاجر بواجب استقبال الضيف الشرقي الكبير الكريم وايدايهم له المآدب وتلاوتهم خطب الترحيب واسراعهم الى الملاقاة والتشييع على مسافات بعيدة حتى شعر البرنس المشار اليه انه منهم بين ابناء وطنه وفي وسط مصر القاهرة

ذلك ولاشك امر طبيعي في نفوس ابناء الوطن وما الشرق في الحقيقة الاموطن واحد لاسيما بازاء الديار الاجنبية ولكن كون العاطفة الشرقية هي بهذه الدرجة من الحياة في تلك الاصقاع النائية قد اوجب اعجاب جميع اخوانهم الشرقيين الذين في الوطن الاصلي ولا سيما المصريين الكرام الذين كانوا يقرأون اخبار تلك الحفلات بوجوه متهللة وقلوب شاكرة ولقد قص الامير محمد علي على اخيه الجناب العالي حديث سفره هذا وما لقيه من حفاوة الجالية السورية في الارجنتين ثم في البرازيل وشفعه عنهم باخبار حركتهم الاقتصادية ومبلغ رقيهم الاجتماعي والادبي وشدة اهتمامهم بالثقافة العربية وتشييدهم مدارس خاصة لاولادهم بحيث لاينسون لسانهم الاصلي المبين وافضى بجميع ماشعر به نحوهم من عاطفة الحرمة وعرفان الجميل فكان من حسن وقع ذلك لدى الجناب العالي عباس الثاني ما اوتاح فيه الى نشر عبارة شكره هو ايضا واعجابه بالجالية السورية وبالجالية السورية متمنيا لها دوام النمو والارتقاء وراى هذا العاجز ان هذا يكون من خير ما يفضى به الى قراء العربية في المهجر وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

لوزان شكيب ارسلان

رسالة بدون تعليق

القدس في ٢٥ أكتوبر سنة ١٩١٦

عزيزي أبا الحسن

السلام عليك وبعد فبمناسبة دخول الشورى الغراء في سنتها الثالثة أقدم لك تهاني القلبية وتمنياتي الاخوية بان تكون جريدتك في سنتها الثالثة كما كانت في سنتيها الماضيتين

لأنكرك انه يوجد للشورى ولك خصوم وحاسدون ولكن لايجرؤ أحد منهم أن ينال منك أو من جريدتك شيئا ، فقد كفاك فخراً ان الشورى هي (الجريدة العربية الوحيدة الحرة) التي لا يسيطر عليها أي حزب ولا هيئة وكفى الشورى فخرا انتقاداتها النزيهة والشديدة

اذا كانت الثورة السورية قد أظهرت شيئا من أفاعيل فرنسا فان (رقيبك) (وجديدك) (وشورزاك) قد أظهروا أضعاف ذلك ، وان أكبر شرف للشورى انها كشفت الغطاء عما ينطوي عليه الاستعمار الاوربي من «خير» عميم للشعوب المنتدب عليها ...

لاأوافقك في بعض الاحيان على القول بان الشعب الافرنسي أو الشعب الانكليزي أو غيره من شعوب أوربا لايدري أو ليس له علم بما تقوم به دولته من الاعمال ، بل يجب أن تعلم (ولو غضب صاحب الكرمل لاستعمالي كلمة يجب) ان كل ماتقوم به أوروبا انما هو برضاء شعبها فلو أن الشعب الافرنسي مثلا لا يرضى عن ما تعمله فرنسا في سوريا الشهيدة لثار في وجه حكومته وأوقف الاعمال الفظيعة كلها ...

ولكن هي النفس الاوربية الطامعة في بلاد الشعوب الضعيفة ، وهي الشعوب الاوربية التي تستكثر على الشعوب الشرقية كل شيء حتى وجودها في هذا العالم !

يفرح بعض المتعصبين من اخواننا اللبنانيين ... لانتصارات فرنسا المزعومة في سوريا ويتمنون لوتقوم حرب صليبية ثانية .. ولكن آه يا أبا الحسن فلولا تلك الحروب الصليبية التي قامت قبل الف عام تقريبا — وتقام الآن تحت ظل حماية الاقليات والانتدابات ... والوصايات .. وماهنالك من مترادفات لكلمة استعباد في قاموس جمعية الامم ... نعم لولا تلك الحروب التي كانت شؤما في الشرق الادنى وعلى المسيحيين لما كان اليوم مانراه من أسباب البغض والشحناء بين جهلة النصارى وجهلة المسلمين .. فهذه العادة الموروثة من القرون الوسطى أرجو أن الشبيبة العربية الراقية التي اعتزمالدبها القومية العربية ستتمكن من دكها من اساسها . هذه كلمة ماكتبتها الالافتخاري بك واعجابي بشهامتك وبجريدتك امشي الى الامام فان احسن ما اخترته يا أبا الحسن في هذا العالم اظاهر الجهاد لامتك العربية الشرقية ويا ما احلاه من جهاد شريف مقدس واجب على كل من نطق بالضاد ، والسلام عليك من المخلص

أميل أنضوني الخوري

الهند

بومباي في ٢٥ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

اعانة المنكوبين السوريين

ارسل النادي العربي في بومباي حوالة مالية اخرى الى جمعية المنكوبين في دمشق بمبلغ ١٤٦٠ جنيها انجليزيا و١٢ شلنا و٣ بنسات وهو المبلغ الذي جمع من اهل الخير جزى الله المتبرعين خيراً

من اخبار الحجاز

علمت ان البنك الهولندي « ندولنـد تريدنك » سيفتتح فرعاً في جدة ابتداء من اول نوفمبر المقبل وقد اخبرني وكيل البنك هنا بان حكومة الحجاز قد اجازت ذلك

تقرير وفد لجنة الخلافة

صدر تقرير وفد جمعية الخلافة الهندية الذي شهد المؤتمر الاسلامي العام في الحجاز وهو يتضمن تفصيلات ماشاهده الزعيمان شوكت علي وشقيقه محمد علي وهو على الاجمال في غير مصلحة الدولة السعودية

توفيق الشريف

وصل توفيق بك الشريف الى بومباي بعد ان مكث مدة في دهلي حدث في خلالها مجافاة عن سياسة الدولة السعودية وانها لم تغفل امراً فيه خير المسلمين وراحة الحجاج

والذي اقترحه انا على حكومة جلالة السلطان عبد العزيز ان توفد وكيلا عنها الى هذه البلاد اسوة بدمشق والقاهرة لان الهند من الاقطار المهمة التي تحتوي على عدد عظيم من الحجازيين والنجديين

جريدة الشورى

تنشر جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك في كل عدد من أعدادها الاعلان الآتي :

الشوري هي من الصحف الراقية الحرة التي تخدم الامة العربية عامة . وسورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن خاصة

محررها الكاتب الوطني الحر محمد افندي علي الطاهر ويكتب فيها اشهر كتاب العرب والشورى تنازعن سواها من صحف الاخبار باهمية ابحاثها ومواضيعها وحسن تبويبها وأسلوبها . اشترك فيها واهدها الى صديق أو نسيب لك فهي خير هدية تهدى . وكيلها في الولايات المتحدة السيد نظمي العنبتاوي وعنوانه —

N. ANABTAWY
1978 Yale Station
New Haven, Conn.

وعنوانها ادارة الشورى — القاهرة

ASHOURA
Cairo, Egydt

مُتفرِّقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نشيطة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر المصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمي بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ النابغة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد ترويحا للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلي

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان « شرق الاردن » فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر ونتربص لانه لا يعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقة الفرنسوية التي نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذي سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا؟ اذا كان ذلك كذلك فما عليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوي في باريس فانه وحده الذي يدري مصير ابنه

السيف والنطع في تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصدا نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندي كمال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط :

لاصحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشورى من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة .

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا : كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الى جلالة السلطان ابن سعود يعلنون اخلاصهم اليه وانضمامهم الى دولته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا بارجة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لا يدري بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك علي

كتب الينا ما يأتي :

« جاء العاصمة يوسف بك جرار المرافق السابق للملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

«وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجابوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي»

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذي سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا بعد معركة الشبكة التي انتصر فيها الامير عادل هي معركة دير علي وقطنا وجهات الغوطة

لقد اعترف الفرنسيس ببلاغاتهم الرسميه الملفقه ضد الثوار طحنوهم طحنا واذاقوهم الويل . ولعل مكتب الاستعلامات السوري يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب راثياً فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على ان يعين فيها مدرسا بعد ذلك

في نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

« . . . لا أقدر أن أصف لكم سروري عندما يصل البريد السريع حاملا هذه الشورى! اني أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدي حتى أقرأ آخر كلمة منها وثقوا انها ستكون أول جريدة لا في العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقر عينا أيها المجاهد الكريم . ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو آجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها فان بعض الاخوان يقترحون رفع جملة (تبحث في شؤون سورية وفلسطين سورية لبنان شرق الاردن) وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم »

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن مجاملته وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

—كان الدكتور سليم افندي طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطالب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

—لا يزال ضابط البوليس في منصبه يفعل كل ما يحلو لحضرته فهنيئاً له بهذه المزرعة وهذه السائمة وقد شاع انه سينتقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة شبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمتحن الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية

ويا ما في الجراب يا اوربا !

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جميلة بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا في العدد المقبل :

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من الافاضل والفاضلات السوريات لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل خاص بمصر الجديدة فاقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول فنرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سوريه وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل.

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثة وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم ما في هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الي بيوتهن وحرمن تلقي العلم

ونحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لانا لم نسمع ان عدد الطلبه في بلاد اخرى يزيد على ما تسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبي بخليج فارس:

كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة سمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد ان ادمر على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في سمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الان بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الاستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبي قال:

هنت عمان بما حازته بلدان

اذ أحرزت بك فتحاً يا سليمان

ألقى اليك مقاليد الامور بها

من قاده لطريق الهدى ايمان

ومن تحقق فيك الخير واندفعت

الى الصلاح به نفس وميزان

من طالما سهرت عيناه في عمل

به البلاد غداً يسمو لها شان

عرفت أقدم موثوق ومضطلع

فالدين منك له ركن واعوان

تركت دورك في الاتراك السنة

تثني عليك بأنغام وألحان

وموقف لك منه في طرابلس

ذكر جميل وآيات وبرهان

يا بعد من وقفوا تلقاء ما حشدوا

وما اعدوا فذاك الظلم والذان

توهموا دول المعمور تنذرهم

لما هجمت ولوح الافق ملئان

حتى رأوا عظم ما ابديت من جلد

حزما واذ انت عدات وقهان

فأكبروك وعدوا من حسابهم

حتى لدى النفي ما تخلوك أعيان

أأين ما وطئت رجلاك من بلد

فاحت عليك بها الاحياء سكان

القتال في شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجاري فدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات المخافر بالقتال وفي منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم ناراً حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجاري مفرزة الى كفر سوسه فألقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة؟ وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن غاره دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على مضبطه « حسن حال » ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعطى عصابة نابلس قائمة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار الناس ولا اختفى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التي أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة « العالية » ...

— لما ترافع حسني افندي عبد الهادي في دعوى وقف جنين عن الغاصبين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس . . . ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين !

— عين الشيخ البيتاوي الذي سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعي يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما مناه أسياده ـ بمنصب قاضي شرعي

ـ فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذي ضرب بسبب الطاعون البقري فغصت نابلس واسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة ومواد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس الفقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

ـ زادت مدرسة النجاح الوطنية رسومها بسبب النقص الذي حصل في عدد طلبتها هذا العام وذلك بهمة مديرها السياسي المحنك!

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقه وسنرى

في عالم التعصب

ذكرت جريدة الكرمل ان « زميلها » الخواجه ايوب القلقيلي صاحب « زميلتها » جريدة السب والشتم قد زار حيفا . .

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز واليمن وخليج فارس والعراق . . .

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب ولبلادهم ان يهملوا ذلك المرتد الذي ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفسد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وان يطردوه . وهو ان رأى من الناس حزماً وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذي يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اعطوه الدراهم فقط وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع . ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم منذ عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم.

اما ابن الانطاكي فان أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من سمع القول فاتبع أحسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم ، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه ، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

ففلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المفزع ، والحكومة البريطانية لاتزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما خالدا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن ، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور ، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التي أعلنته وعلى جمعية الامم التي سكتت على هذا الظلم

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها ، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها ، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ :

—انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التي اقامتها الادارة على الطرز الحديث

—زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندي غرير نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غرير على كريمه المرحوم علي افندي بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب لا يزال يجري بكل همة وبالاخص حول صفيحة العسل التي ذكرنا خبرها للقراء . ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز واكياس ارز وصناديق سكر وصفائح صمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات وهم يسألونه سؤال الملكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس . ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسوى ما يكون

في حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت ما يلي :

«بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة . وقد كان خبر هادوي عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدي بعملها . اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لا تؤثر شيئا اصبحت محل الهزؤ والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

نلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية :

— نشر المندوب السامي لفلسطين بلاغا طلب فيه الى الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة !

— يقال ان الامير عبد الله سيزور انجلترا وسينوب عنه أخوه الملك علي

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه وها نحن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السوري

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجري ببعض الحكام الى دوائرهم وشرازم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشم الناس والبوليس في المنعطفات يشير بيده خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على ألحانها الافرنجية ـ رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لا تبعث بذوي الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت ؛ ولو أرادوا اكراماً للحى بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فسرعان ما تكذبهم مجارى الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة متسترة تدب في فلسطين دبيبها .. ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الامة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل . على فرض انه لا يوجد مشكلة تدعى «الوطن القومي أو الوعد البلفوري » الشريف الكريم ....: فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشي معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها؟!

نحن لا ننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية... التي تحتمي وراءها الصهيونية... ولكننا في الوقت نفسه لا نجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لا يصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهي لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب أن نقول « رضينا » ونحن العرب الفلسطينيين لا نتفوه بهذه الكلمة « رضينا » الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدوب على حكم انفسنا بأنفسنا وهل جمعية الامم «المباركة» التي يهز المستر تشمبرلين دعائم منبرها .... ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها.... بررت وجودها بين ظهرانينا لغير هذا العمل؟!..

القدس ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبغان الغراء

« هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرباً وقد ظهر انه شاف نسخة من جريدة الفاروق » ...

كيف دفعوا المكروه؟

علم القراء مما نشرناه منذ أسابيع انه يوجد في حيفا جريدة متلونة دأبها المتاجرة بالدين وبالبلاد وبالوطن . وان هذه الضفدعة صارت تنق بلسان عصابة نابلس المعروفة . ويذكر القراء كذلك ان آخر ما كتبناه عنها انها ماتت فقال الناس اذن لقد استراحت وأراحت !

وقد كتب الينا أخيرا صديق من فلسطين يقول بل انها لا تزال من حين الى آخر تصدر وانها لاتزال على تلك الخطة القبيحة من التعرض لرجالات البلاد والوقيعة بين الناس وان أحد الاطباء الذين خلعوا العقل والحياء يوالي الكتابة فيها تارة باسمه الصريح وتارة باسم مستعار . وان كل ما يكتبه لا يخرج عن كونه لؤم في لؤم ودس في دس شأن اخوته في أعمالهم وفي حركاتهم التي لا تخرج عن السعي لجر المغانم الى جيوبهم الواسعة ولو اضر ذلك بالامة وجلب عليها الشرور وأنواع النكد .

والحق اننا عجبنا من ذلك عجبا شديداً نحن نبادل هذه الجريدة حتى الآن وبعد أن اعتقدنا انها وقفت . لاننا لا نقطع المبادلة عن جريدة وقفت اضطراراً مالم تعلن هي انها وقفت .

اذن فجريدة النفاق والوقيعة لاتزال تسب وتتحرش . اذن فجريدة المتاجرة بكل مقدس وكل حق لا تزال حية تسعى !!

ليس هنا موضع العجب ، بل انه في جبنها فلما اشتدت المعركة حبست نسخها عنا حتى لا ندري ماذا تكتب ! ثم استحلت أخذ جريدتنا من البريد مجانا ! وهو اغراق في اللؤم والجبن لم يسبق له مثيل وقد ذكرتنا هذه الفعلة بما يلي

رووا انه لما ظفر الامام علي بن أبي طالب بعمرو بن العاص في حرب صفين خطر للاخير خاطر للنجاة من بطش الامام فكان له ما أراد وذلك ان ابن العاص استثمر حياء الامام فالقى نفسه من جواده وكشف عن عورته فخجل الامام واشاح بوجهه عنه فتمكن ابن العاص في تلك اللحظة من الفرار !

وقد قال احد الشعراء في ذلك ابياتا نذكر عجز آخر بيت منها وهو (... كما ردها يوماً بسوأته عمرو) !!

المثالث والمثاني

اهدتنا ادارة العرفان الغراء في صيدا « سورية » المجلد الاول من ديوان « المثالث والمثاني » وهو مجموعة شعرية مصورة مزينة برموز ومشاهد وطنية ورسوم لنخبة ادباء العصر وادبياته مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم لمؤلفه الشاعر الرقيق والاديب المعروف السيد حليم دموس الشاعر المصري وقد حوى هذا الديوان نحو ١٥٠ مثلثاً ومثنى من الشعر اللطيف و١٢٠ رسماً شمسياً لادباء وعلماء سورية مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم وديوان المثالث والمثاني فريد في بابه لم يسبق وضع مثله من الدواوين الجليلة وهو يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق العال وثمن النسخة ليرة سورية او ما يساوي نصف ريال مصري فقط وهو يطلب من ادارة العرفان في صيدا ومن مكتبة صادر في بيروت

الانكليز والمسكرات

آنسة تتكلم

تشرفنا في الاسبوع الماضي بالتعرف على الدكتور جونسون الاميركي وهو الجندي الباسل المعروف في العالم بدفاعه عن الجمعيات المقاومة للمسكر . وقد القى يوم الاحد خطبة نفيسة في جمعية الشبان المسيحيين تدفق بما نالته بلاده من الحسنات والخير كنتيجة لمنع تعاطي المسكرات . الا ان كلامه لم يرق طبعاً لبعض الانكليز الذين حضروا هذا الاجتماع فتصدى له منهم اثنان المستر برودماست مدير مكتب الاستخبارات والمستر موكلر المحامي الانكليزي وطرحا عليه أسئلة مختلفة قصدا منها ايهام الحضور ان منع المسكرات في أميركا لم يأت بالنتيجة المطلوبة فرد عليهما الخطيب بذكائه المعروف ومقدرته الغريبة وأفحمهما بحقائق دامغة لاتترك محلا للريب

والدكتور جونسون مكتب في لندن يبث منه الدعوة لجميع أنحاء العالم . وليس بعجيب أن يجهل هذا الفاضل مقره في هذه العاصمة الكبيرة لانها أشهر مدن العالم بتسامح حكومتها في كل ما يتعلق بتجارة المسكرات ، ولانها أكثر مدن العالم بكثرة عدد الشاربات فيها فتجد النساء والبنات جالسات في الحانات مع الرجال يشربن معاً .

الانكليز أحرار في بلادهم ليفعلوا ما يشاؤن ولكن لايجوز أن يدخلوا هذه الحرية الى البلدان التي انتدبوا عليها فان اباحة شرب المسكر تنافي الغاية من وجود الانتداب خصوصا اذا كان من مبادىء سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب مقت المسكرات مثل فلسطين . فقد كان عدد الحانات في القدس عند دخول الانكليز ٢٥ حانة فقط فاصبح العدد اليوم ٣٠٠ حانة أي بزيادة ١٢٠٠ بالمئة والحبل على الجرار .

ومما يدعو الى القيل والقال ان رئيسة جمعية الشابات المسيحية بالقدس ، وهي انكليزية طبعاً ، رفضت طلب الدكتور جونسون بالقاء خطاب في قاعة الجمعية . والغريب ان هذا الرفض تم بموافقة اللادي بلومر الرئيسة الاولى للجمعية !!

القدس ل . ف

الاسلام في اميركا

أصدر أحد أبناء سورية في أميركا واسمه الياس افندي مسرة كتاباً باسم « الطلاق وتعدد الزوجات » تناول فيه هذا الموضوع من الوجهة الاسلامية فطعن في المسلمين وخلط في تفسير أحكام الزواج القرآنية لسقم في فهمه أو لقبح في سريرته فانبرى له أحد المواطنين واسمه نجيب افندي العسراوي فألف كتاباً في الرد عليه باسم « الاسلام في اميركا » فهدم نظريات مسرة افندي وأظهر بطلانها ببينات غاية في قوة البرهان والحجة وقد بلغت صفحات الكتاب ١٠٠ صفحة مطبوعاً بمطبعة (لبنان الفتى) في سان باولو في البرازيل وقد اهداه المؤلف الى استاذنا المحامي الاسلامي الاكبر الامير شكيب ارسلان وصدره بصورته

ويطلب هذا الكتاب من جميع المكاتب العربية في اميركا ومن حضرة المؤلف وهذا عنوانه :

Nagib Assreuy
Oliveira – E.F.O De milas « Brazil »

الشعر العربي في خليج فارس

شاعر البحرين يرد على شاعر الكويت

« لا مشاحة في ان القصيدة الاولى التي نشرناها في العدد الماضي لشاعر الكويت الفتى السيد عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف هي من الشعر الجيد الرقيق وها نحن اليوم ننشر قصيدة شاعر البحرين مقدرين درجة السيد خالد الفرج وانه شاعر الخليج بلا جدال قال مجيباً صديقه بارك الله فيهما » :

عادت الى الامل الضئيل حياته … وتسارعت في قلبه دقاته
أمل سرت روح الحياة بجسمه … واستبدلت بتبشرين نعاته
أحيته ارواح البلاغة ترتدي … ثوب الجمال تحفه آياته
كالكهرباء اذا سرت في سلكها … أحيته وانطلقت به حركاته
من شاعر لغة العيون شعوره … والعندليب بلحنه نغماته
يشدو فيختلف الشعور بشعره … اذ يستفزك جده ونكاته
فيهز حتى الخاملين بيانه … وتذيب حتى الجامدين عظاته
عبد اللطيف ، بك الفخار لموطن … أخفت بمثلك ضعفه قواته
لاتشكي بؤس الكويت لبائس … لولاك لم تبرح به لوعاته
كاد القنوط عليه يقضي مذ رأى … وطناً تهدم ساحتيه بناته
قد كان محتضرا من الجهل الذي … قد اطبقت في جوه ظلماته
والجهل آفة كل شعب جاهل … كالقز تهلك نفسها حشراته
قد خدر الاعصاب فمل عمومه … وعلى جفون القوم ران سباته
كيف السبيل الى الرقي واهله … متخاذلون اباته ، وحماته
هدموا صروحا بالجماجم شيدت … والسيف لم تيبس به قطراته
حتى انزوى وحدوده في سوره … من بعد ما فتح البلاد غزاته
تهوي بهم نحو الحضيض ولم تجز … عدد الاصابع عدة سنواته
هذي نتيجة كل شعب قائم … بالفرد منه حياته ومماته
فكأنه سار بليل مظلم … متخبطاً تهوي به طرقاته
لا مجد الا بالعلوم ونشرها … في الشعب حتى ترتقي طبقاته
فانهض لبث العلم فهو دواؤه … وبمثل شعرك فلتكن دعواته
لتقوم في الوطن العزيز بنهضة … مع فتية هي روحه ونواته
نشء تذيب الجهل نار جهاده … وتهيب بالقوم النيام رعاته
وشبيبة لب العلوم غذاؤها … ان الشباب قوته ثباته
فهناك تره ان النجاح محقق … والسير منك سديدة خطواته
ما قام « روبسبير » حتى هزه … فلتير تذكي ناره نفحاته

* * *

اهوى الحقيقة والحقيقة مرة … كالشهد تؤلم مجتنيه حماته
لكنها لي مبدأ لا انثني … عنه ولو غضبت على عداته
وطني سويداء القلوب محله … عندي وانسان العيون (صفاته) (١)
فاذا تألم والخطوب كثيرة … هاجت علي من الحشى زفراته
هل يرتقي والناهبون بارضه … اذنابه والخاملون أباته ؟
والاجنبي صديقه وحميمه … جهلا ومن اعدائه جاراته
كلا فما هو غير عضو مفرد … سهل الجناب ضعيفة ذراته
كالطفل يفزع للخيال فيرتمي … وتلين حتى للضعيف قناته

* * *

عرج بنا نحو الخيال فانه … رحب المجال لذيذة خطراته
هل في الجزيرة غير شعب واحد … قد فرقت بيد العدى وحداته
من لي « بيسمرك » يضم صفوفه … وعليه تجمع نفسها اشتاته
فيعيد من هذي الممالك وحدة … والعلم تخفق فوقها راياته
شعب بنو قحطان ركن اساسه … وبنو نزار في العلى شرفاته
بدر له هالاته : احقافه ، … وخليجه ، وفراته ، وسراته
قد نظمت اقوامه وتكاثفت … وتآزرت وثباته وثباته

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) الصفاة ، سوق الكويت

جريدة المكرزل

ان جرائد اخواننا المهاجرين في أميركا لايكاد يحصرها العد فاذا القيت عليها نظرة واحدة وجدتها كلها الا جريدتين أو أربعة على الاكثر وطنية النزعة عربية المبدأ تضرب وجه المظالم الفرنسوية والمطامع الاستعمارية بدون رحمة ولا هوادة

ولعل أكبر صحف النفاق والخيانة في تلك النواحي هي جريدة الهدى ، التي يسميها المهاجرون جريدة الضلال .

وقد أرسل الينا أحد أبناء سورية نسخة من جريدة الضلال هذه بعد أن وضع علامة على ناحية من نواحيها فقرأنا فصلا ذميما عنوانه « تطفل واندساس »

كنا نود أن ننقل بعض سطوره للدلالة على خيانتها وانحطاطها ولكن بذاءة الفاظها وقبح تعابيرها كل ذلك منعنا من نقل شيء منه

نحن نترك شتمها للثوار وقولها انهم « يعملون وراء التعصب المحمدي » لان اشتراك النصارى في هذه الثورة ضد الفرنسيس يكفي لتكذيبها وتسفيه أحلامها ، ولكننا نكتفي بمناقشة موضوع آخر تناولته هذه الخبيثة ذلك انها شتمت المهاجرين الفلسطينيين وشتمت أهل فلسطين جميعا لانهم يعطفون على اخوانهم المنكوبين ويعملون على مساعدتهم . وقد سمت جريدة الضلال هذه الغيرة منهم بانها « تطفل واندساس » أي أن مساعدة الفلسطيني لشقيقه السوري المنكوب المظلوم يعتبر تطفلا واندساسا

اذا كان دفاع الفلسطيني ، وهو سوري جنسا ولحما ودما يعد تطفلا ، فماذا نسمي دفاع جريدة الضلال عن الفرنساوي الغريب عنها جنسا ولحما ودما ؟

لجنة الاعانة

لمنكوبي سورية في الارجنتين

اذاع الشيخ صالح كنج ابو صالح رئيس لجنة اعانة منكوبي سورية في جمهورية الارجنتين الاميركية وسكرتيرها حسين افندي محمود التقي اذاعة مؤثرة وجهوا فيها انظار المهاجرين في اميركا الجنوبية الى المسارعة الى مساعدة المنكوبين في سوريه وجبل الدروز سدد الله خطواتهم .

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجرى الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على أصول الظرف المختوم . فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط .

		احالتها القطعية
بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« ١٠ « « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« ١ « « «
تعميرات في دار الايتام	« التكية	« ١ « « «

انشاآت جديدة بمساحة ٢٥٠ متر مربع بكلية روضة المعارف الوطنية (بالقدس)
الاحالة القطعية في ٣ تشرين ثاني ٩٢٦

(مهندس الاوقاف بالقدس) شكري خليفه

خواطر وأنباء

اعتقال مندوب سام

لاكورون (اسبانيا) في ١٩ اكتوبر — تقول الصحف ان المسيو الفار وكاسترو المندوب السامي في سوديريق والذي استقال في ١٨ اكتوبر — اعتقل ووضع في مستشفى بوردنو للمسكري — ماماس

(الشورى — هذا خبر له وجهان لاثالث لهما . فاما ان يكون هذا المندوب قد جن فاعتقل في مستشفى واما انه قد ارتكب خيانة فقبض عليه من اجلها

اذا كان المسيو الفار وكاسترو قد جن فلا والله ما كان جنونه باشد من جنون محرر جريدة الماتان الذي وضع بحكم القوة والصدف مندوباً سامياً على سوريه . فلماذا لم تقبض فرنسا على دي جوفنيل ولم تضعه حيث وضعت اسبانيا مسيو الفار وكاسترو ؟

واذا كان هذا المندوب الاسباني قد خان بلاده فهل ذنبه اكبر من ذنب ذلك الذي خان الانسانية كلها ودمر سورية ؟)

تحت لواء الصليب الاحمر

فظائع الفرنسويين في الريف

نشرت الصحف الاوربية صورة بطاقة بريد طبعت أخيراً في طيطوان وهي تمثل رؤوس خمسة من زعماء الريف يعرضها فريق من الجند تحت راية الصليب الاحمر . وقد اهتمت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان بهذا الحادث اهتماما شديداً ولفتت انظار جمعية الصليب الاحمر الدولية كما لفتت انظار الحكومات المنتدبة اليه قائلة ان مثل هذه الفظائع مما يضاعف حقد الريفيين على جلاديهم ويستعجل يوم الانتقام

الخيرات والبركات ...

كتب الينا احدهم من بيروت يصف لنا البؤس والشقاء في بر الشام وكان مما قاله :

« انا من طائفة الموظفين ومرتبي الف قرش ولكن ماذا تنفع الالف قرش هنا اليوم؟ ان اجرة هذه الرسالة في البريد ١٠ قروش ومعنى ذلك ان مرتبي بالعملة المصرية عبارة عن جنيه مصري واحد في الشهر اما كيف نعيش بهذا المرتب فأقول بكل صراحة اني مثل غيري ومثل من هو اكبر واعظم مني . نسلب وننهب الناس لنعيش ! »

الاهرام بنظر مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل الفريد افندي مطر المقيم في جمهورية البرازيل يقول :

« ... وقد طلبت من ادارة جريدة الاهرام أن تقطع اعدادها عني وأن تدفع اليكم بقية حسابي وارجوكم ارسال الشورى بدلا منها . اما اذا امتنعت الاهرام من الدفع فلا بأس فيكفيني اني لا أرى تلك الجريدة المتفرنسة والسلام »

بلاغ مهم جدا

اشاعت احدى الصحف في فلسطين أو شاع في بعض المجالس ان حكومة فلسطين ستسك عملة ذهبية تسمي الليرة باسم « دينار » فبادرت حكومة فلسطين فاذاعت بلاغاً رسمياً كذبت فيه هذه الاشاعة الفظيعة ...

ان تسمية الليرة بهذا الاسم العربي يغضب اليهود فارادت مراعاة لاحساسهم أن تهدىء روعهم وتزيل كدرهم وتطمئن خواطرهم وأن تؤكد لهم انها باقية على « العهد » لا تفرط فيه ولا تتكث به !

جلال الشعر العربي

اطلعنا على شذرة بهذا العنوان في جريدة السياسة قدمتها ببيت من شعر شوقي وهو :

رمضان ولى هاتها ياساقي … مشتاقة تسعى الى مشتاق

فلما قرأنا الشذرة وجدنا انها ليست بشذرة ! بل هي اعلان لنوع من المشروبات الروحية ! ففهمنا ان الذوق بجملته لايساوي عندها اجرة الاعلان !

جريدة الاوريان

هي جريدة فرنسويه الحروف والروح والنزعة ، وان كان اصحابها من الذين ينتسبون للجنس السوري . هي جريدة غاشة تخدم فرنسا اكثر مما تخدم صحف باريس الاستعمارية سياسة فرنسا . وأنسب قرمها السوريين اكثر مما يسبهم اشد الاعداء عليهم . تحبذ ظلم الفرنسيس للسوريين وتهزأ بكل مقدس عند الناس كافة . وهل يوجد في الدنيا اسفل ممن يزين لجلاده الظالم ما يرتكبه من الفظائع والمنكرات ؟

تطاولت هذه الموبقة على الامير فؤاد ارسلان احد احباب فرنسا بالأمس واحد الاعضاء في المجلس الهزلي الذي يسمونه مجلس نواب لبنان

وذنب الامير الارسلاني انه سمى الأشياء باسمها الحقيقي وقال لفرنسا ان انتدابك ان هو الا اشد وافظع انواع الاستعمار . والامير فؤاد لم يقل ذلك اعتباطاً ، بل قاله بعد ان ضاق صدره من مخرقات اولئك القوم الذين نكب الله اهل سورية بهم

ثم ان الامير امين مجيد ارسلان السفير العثماني السابق كان كأخيه الامير فؤاد يحسن ظنه بفرنسا فلما رفع الفرنسيس برقع الحياء وضاق صدره انشأ مجلة الاستقلال في الارجنتين لمقاومة مظالم فرنسا . أليس الغريب ان تأخذ الحمية ابناء هذا البيت العربي فيغضبون لوطنهم ، بل الغريب ان تقوم جريدة الخيانة فتشتمهم بدلاً من ان تشتم امها الخؤون التي جنت على كل شيء في الوجود حتى على قلوب الذين يحبونها !

وادي ميزاب

انهى الينا العدد الاول من جريدة عربية بهذا الاسم اصدرها في الجزائر الشيخ ابراهيم بن عيسى احد علماء القطر الجزائري

ووادي ميزاب اسم يطلق على القسم الداخلي من بلاد الجزائر . وقد وجدنا الجريدة وطنية النزعة استقلاليه المبدأ . ونظن ان هذا الوصف يكفي لان يجعل حكومة الجزائر تنقب عليها يوماً وتخنقها خنق الله كل ظالم غاشم !!

جريدة الشورى

قالت جريدة فلسطين :

« دخلت رصيفتنا جريدة الشورى في سنتها الثالثة فنرجو لها زيادة الانتشار وانتهاج خطة اقرب الى الاعتدال في انتقاداتها الجارحة »

(الشورى — بهذه الكلمات هنأتنا الزميلة فلسطين بدخول العام الجديد فنحن نقول للزميلة : اننا بالجرح والذبح لم نستطع رد المستعمرين عن نهش بلادهم ونهش انفسهم . فما هي الخطة التي تنفع معهم اذن ؟)

لايدرى؟!

ذهبت لبوستة يافا لارسال طرد الى أربد (الشرق العربي) فتناولها مني مأمور البوسطة — وهو يهودي — فقرأ اسم البلدة التي اود ارسل الطرد اليها ، وقال . في اي منطقة واقعة أربد ؟ ! قلت (الشرق العربي) فذهب وسأل احد المأمورين عنها !!!

فهل لمدير بوسطة يافا ان ينظر الى هذا المأمور الذي لايعرف ابن موقع أربد ليعين مكانه من هو اصلح لهذه الوظيفة ؟ !

ام انه يريد حضرته كلما جاء احد لارسال اشياء أن ينتظره ليسأل بعض المأمورين الذين يعرفون الموقع ؟! ام انه يجب ان نعطي لموظفيه درساً في الجغرافيا ؟

يافا م . ع

حفاوة بالنبوت ...

اذاعت بلدية تونس الاعلان الآتي : —

« بمناسبة وصول اسطول البحر المتوسط الى المياه التونسية غد التاريخ فان رئيس المجلس البلدي يتشرف باعلام السكان بذلك ويرغب منهم تعليق الرايات على محلاتهم احتفالا بالبحرية الفرنسوية »

ومعنى « يرغب » هنا انه يأمر ! فكل من خالف هذا الامر اذن ولم يقبل اليد التي تلطمه وتذله ويهين عزة نفسه فان الغرامات ستتناوله . والمصائب تنزل عليه والله اعلم !

العدد ١٠٤ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والأقطار المستعبدة — ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٦

مداعبة صديق لصديقه

بين الامير شكيب والاستاذ زكي باشا

سيدي الاخ الاستاذ أحمد زكي باشا امتع الله العرب بطول حياته

قرأت يا أخي في « الشورى » مقالتك اليمانية بل مقامتك الصنعانية فان كانت قد طوحت بك طوائح الزمن الى صنعاء اليمن فقد كان لاخيك هذا جزء من هذا الاختيار ويد في عصا ذلك التسيار فكل ما أصابك من عناء فعليَّ شيء من تبعته وما جاء على يدك من الخير للعرب فأنا باهي بأن لي لبنة في بنيته وقد يؤجر المرء على نيته . ولكنك دخلت صنعاء دخلة البطل بن همام ، لا الحارث بن همام فلم تكن خالي الوفاض ولا بادي الانفاض بل كنت ملآن الوطاب ؛ علماً ووجداً (بضم الواو) فانضح الجوانح إخلاصاً ووجداً (بفتحها) ولم تفتك هناك ولا شك جواهر اللفظ ، ولا أجبرتك الحال على زواجر الوعظ فان التبر لا يهدى الى هجر وان البحر لا يساجل مساجل بالدرر ولا اطمع أن أستطلع منك على صفحات الجرائد معرفة ما لاجله طفت وجلت واوجفت واوغلت . وهل أنت راض عما عملت وفائز بتحقيق شيء مما املت ، فهذا له مكان آخر لعمري . وان السياسة أشبه بالخفاش لا يضرها سوى النور ولا تطير أفراخها الا في الديجور ، أو مثل بعض المخلوقات التي تموت اذا رأت الهواء . وما مرادي الآن لا أن أداعبك على رحلتك السندبادية هذه وما طويته فيها من المراحل وأنضيته من الرواحل وجزته من بر وبحر ، وجبل وساحل . وليس بضروري أن يكون السندباد بحرياً فقط وأنت قد رقيت تلك الشناخيب الضاربة في السماء المزاحمة للنجوم بالمناكب التي من يراها يظن انها تراقب ثأراً عند بعض الكواكب وما زلت حتى بلغت صنعاء عاصمة ملك تبع والشرف يرافقك والجد يتبع . فحللت حلول الغيث في ذلك المربع . لا تعجب من هذه الجناسات فقد رأيتك يا أخي تلتزم الجناس وستصير فيه سيد الناس ففي مقالتك هذه : اهواء الهواء ، وحشاها وحواشيها ، والشقة والمشقة ، ونسيم وتسنيم ، والزور ودير الزور ، وغير ذلك إلا أن جناساً هناك يخيفني وسجعة فيها ما فيها تظهر آثار الحشى من حواشيها وذلك عند قولك « جزيرة قفراء الى أخرى مثلثة الخاء ، خلاء في خواء في .... والثالثة ليس فيها خفاء » فانا كنت اقول لعل الثالثة التي ليس فيها خفاء هي « خباء » فتكون الجملة « خلاء في خواء في خباء » الا اني أرى من غرام سيدي بلزوم ما لا يلزم في اسجاعه ومن عدم اكتفائه بالحرف الاخير حتى يلتزم أيضاً ما قبله ومن كون الفاصلة الاولى آخرها « قفراء » ما رجح عندي انه لا بد في الفاصلة الثانية قبل الهمزة من راء !

فاما كون صنعاء منقطعة عن العالم وان ذلك اوحش الاستاذ فانا أقول فيها حسنت مستقراً ومقاماً ووفرت على المرء احزاناً وآلاماً ولعمري لقد ساءت الاخبار حتى احمد الصمم وبشعت المناظر حتى لا يحب الانسان أن يرى ولولا هن وهن لما سكنت انا الا صنعاء ولكنت احسنت بذلك صنعاً (ما قولك بهذا الجناس ؟) ولكن انى لي أن اتخلص من بلادي وأن أعود يمانياً كما كانت تخم اجدادي وان اشد الى تلك الديار حقائب الترحال وان امتطي الانيق الرسم وعليَّ الكوفية والعقال ولا ارى ما هو جار في البلدان المتصلة بالبرد والتلغرافات ولا أسمع القيل والقال

وبهذه المناسبة أقول لك يا أخي اني ما رأيت كوفية ولا عقالا اجل قدراً على أحد مما هما عليك ولا ابق على مفرق احد مما هما على مفرقك ومنكبيك ، حتى اشتهيت بعد رؤيتي صورتك في « الشورى » ان ألبس الكوفية والعقال في لوزان اختيالا وزهوا وأن اتبختر بهما في ساحة « سان فرنسوا » وأن أذهب بهما الى جنيف أمام جمعية الامم حتى اريهم زي العرب عن أمم واسكن هيهات ما كل من لف العقال واشتمل العباءة تكون له تلك الطلعة الوضاءة لاسيما وقد تجللت بالشيب ولا يخفى ما في ذلك من الوقار والطيب

حقاً يا سيدي الاخ عند ما كنت اقرأ آثار همتك واقدامك في توقل تلك الجبال كنت اقول : شاب ولا كالشباب همة واقداماً . وعندما كنت انظر الى الصورة الوسيمة في وسط المقالة كنت اقول : شيخ ملأ الصدور والعيون مهابة ووقاراً ؛ ومن كان يعرف المرحوم السلطان محمد رشاد ورأى صورتك يقول انك اشبه الناس به في الخلقة لا ذكرت معه بسوء

عرفتك في مصر كما ذكرت في مقالة سابقة سنة ١٨٩٠ في مجالس استاذنا الامام اكرم الله مثواه ومنزل سعد باشا زغلول اطال الله بقاه وكنت في ريعان الشباب وغضاضة الاهاب وبعد ذلك بسنوات ذهبت الى اسبانية تستقصي آثار السلف (نرجو العفو من سلامه موسى الذي لا يسمح لمسلمي مصر أن يتذكروا ان لهم رابطة بالعرب) فذكرتك في كتابي آخر بني سراج . ثم تلاقينا في سنة حرب طرابلس وزرتك في دار الكتب الملوكية وكان عندك شاب أعمى قدمته لي اذ ذاك وهو الشيخ طه حسين فتح الله عليه ثم ذهبنا معاً الى ناحية الاهرام وزرنا بعض العرب النازلين بقربها وتشرفت بالحفل العامر بالجيزة وكان الشيب في مفرقك يومئذ يقدم رجلا ويؤخر أخرى فاما هذه المرة حسبما في الصورة فقد نبذ الشيب على سواء . وملأ المشيب عيون الناظرين فانه والشيب بواء ، ولا أقول كل من شاب فليس بشاب وما بعد الصبا من تصاب لاسيما ان الفرق بيننا يا أخي الاكبر قليل وما نحن الا من الاتراب . قيل للعباس أأنت أكبر أم رسول الله فقال : أنا أسن ورسول الله أكبر . وأنا أقول : أنت أسن وأكبر معاً . ولعل الثانية تشفع بالاولى

اما أخي شوقي فلا يحب هذه التذكارات الماضية ولا يقدر هذا التاريخ قدره وكأنه يحاول أن يغالط ربنا في الحساب . فقد تلاقينا هذه المرة في باريز على شوق شديد مني اليه فان آخر لقائي معه سنة ١٩١٤ في الاستانة ومن بعدها لم يتح لي حظ لقائه فصادف اجتماعنا هذه الايام أمر شريب وهو اني أول معرفتي به كان في قهوة اسمها « آركور » بالحي اللاتيني من باريز وهناك كنا نتحاضر ونسمر وهناك تذاكرنا في طبع الجزء الاول من ديوانه فقال لي : ماذا اسميه ؟ فقلت له : سمه الشوقيات . لاني أرى أحسن وصف له أن ينسب اليك وقد أسماه الشوقيات كما أشرت عليه وذكر ذلك في مقدمة الكتاب . ومن ذلك الوقت كان اعجابي بشوقي عظيماً ووديِّ له ضيما وكتبت اليه يوما :

لئن كنت احمد شوقي الي
فما زلت احمد شوقي اليكا

حوى لك قلبي وداداً به
أضن على الكل الا عليكا

فلما تلاقينا هذه النوبة كان ذلك ايضاً في قهوة « آركور » مصادفة بدون تعمد . فقلت له . أفلا تتذكر يا أخي انا اجتمعنا هنا لاول معارفتنا منذ ٣٤ سنة أفلا تتذكر انك ارتجلت عنها ابياتاً آخرها « في قهوة تدعى بار كورا » ؟ فسبحان من أحيانا كل هذا العمر وأبقانا أحباباً على الدهر فأطرق شوقي اطراق من صك سمعه ذكر الاربع والثلاثين سنة ولم ينبث بشيء . فلحظت ذلك وقلت للحلقة التي كنا فيها منذ عرفت شوقي تفرست انه يكون سيد شعراء هذا العصر وذكرته في ابن سراج مستشهداً بشعره وقائلا انه شاعر العصر وهذا من ٣٩ سنة . فالتفت شوقي نحوي وقد ازعجته هذه الارقام الفلكية وقال وقد ثار عصبه : « يا أخي تمسكك بالتواريخ هذه ليه » فكدنا نستلقي من الضحك

الا أن شوقي بك وان شاب فوده فلم يشب فؤاده (مالك ولهذا الجناس المطلق ؟) ولقد كان في هذه السياحة ومعه عوده وعواده ، دامت افراحه ومواسمه وأعياده . ولكم اطربني العواد ووعدني بأنه يحضرني عزفه في ناد لكنه بعد أن وعد وقرب زعم ان العود مجرب ! فلم أسمع مطرباً ولكن كلاماً طيباً وسمعت انه ذهب بعد ذلك الى قهوة الجامع الجديد وليس مكانه عن آركور ببعيد وهناك أحيوا ليلة طرب وشبعوا في عاصمة الفرنسيس من موسيقى العرب وحرموني من هذا الانس ولم اعلم السبب !

هذا ولئن كنت لم تكتب لي من صنعاء فقد كتبت لي بطاقة قبل سفرك اليها وصلت الي وانا ارجو انك تكتب لي في الخاتمة كما كتبت لي في الفاتحة . وستقرأ مداعبتي هذه وانت ان شاء الله في الحجاز فتعلم اني مراعيك في حلك وترحالك مفكر فيك في عامة حركاتك واحوالك . والله اسأل ان يتيح لنا اللقاء يوماً بمصر ونزور الاهرام وتلك المزارع وننزل على بني جلدتنا الاعراب في هاتيك الاجارع ونتذكر اياماً ماضية ونتذاكر اموراً آتية وهو تعالى المسؤول أن يعيدك الى وطنك مستريح الفكر منشرح الصدر فصيح اللسان كثير التحنان وان يبقيك للاوطان ولاخيك

(لوزان) — شكيب ارسلان

وعد بلفور

(لحضرة الكاتب الوطني المعروف نسيم افندي صيبعة)

قبح من وعد ! فهو حلقة من سلسلة وعود ينقض بعضها بعضاً . لا هي متفقة مع الكرامة ولا هي منتهية الى العدالة . لا هي مراعية حرمة الاخلاق لانها كاذبة ولا هي متشربة بروح القانون العام لانها ظالمة . هي الستار يخرج القوي وراءه عن جادة الحق . وهي التعاريج تستدرج منها الامم الضعيفة الى مهاوي الذل والاستعباد . أولها يضمن للعرب الحق بتقرير مصيرهم ويغريهم بالمساعدة المادية والادبية ويمنيهم بما يحلمون به من استعادة مجد تالد ويصبون اليه من شرف رفيع وهذا لن يكون سلبا من الاذي الا بقدر ما يراق على جوانبه من دماء القلوب . وآخرها انشاء مواطن قومية لمآثر الجد وفاضي الوطاب وطريد القدر من اليهود والارمن والجركس والاكراد في قلب البلاد العربية الموعودة باستقلال لاشك فيه ! قفاز من حرير على يد من حديد وقبس من نور على أتون من نار . وصفحة من التاريخ تسطر في الغرب بمداد الفخر فتظهر في الشرق ملطخة بالخزي والعار . سقيا لايام الجاهلية فقد كانت الرجولة فيها أن يعف المرء عند المقدرة . أما في القرن العشرين عصر العلم والعرفان عصر المبادىء السامية والفلسفة المالية فالقوي يقف على جثة الضعيف والعاجز من لا يستبد !

سقيا لايام البداوة فقد كان السعيد فيها يسكن كوخا تخفق فيه الارواح ويأوي كل كسرة من خبز بيته فينام قرير العين . أما اليوم فتشاد القصور من أنقاض القبور ولا يشبع الغني الا اذا أكل كتف الفقير ولا تقر له عين الا اذا اكتحلت بمرأى الذين أخنى عليهم الدهر يتقلبون على مقالي الجمر !

سقيا للبلاد النائية التي لا تعرف غير الناقة والبعير وغير الخيل تشرب بالصفير فاهلها يعيشون في الهواء الطلق ويموتون على مهل اذا جاء أجلهم . أما الذين رمى بهم القدر ضمن دائرة نفوذ أجنبي أو على طريق مواصلات امبراطورية فانهم يساقون بالسياط في مفاوز الاستعباد . ان لم تنشق الارض لتبتلعهم أمطرتهم السماء وابلا من الحديد والنار . حياة أولها شقاء وفقر وآخرها عذاب النير ! .

حاش لله أن يسمح بظلم عبيده وان يرضى لهم بهذه القسمة الضيزى ! لولا وحدة اليأس لما كانت صخرة الرجاء ولولا الشقاء لما ذاق الناس طعم الهناء . ولو لم يكن في المصائب عبرة لذوي الالباب لما سمعنا بوعد بلفور ولما جرب الله خلائقه .

كنت من أول المبشرين بفشل الصهيونية واليوم ٢ نوفمبر اسمع من أعالي المآذن وقباب الكنائس بشائر هذا الفشل تدق وانضم الى جماعة المصلين وأقول . ربي أزل المحنة عن فلسطين وطهر القلوب من الضغائن والاحقاد واهد اليهود الطريق أنى جاؤا منها وافسح لهم مكاناً في بلاد الذين يعطفون عليهم فهي واسعة الفضاء واهدنا طريق العمل الصالح في هذه الارض التي اخترتها لنا وطناً وأرنا يوم خلاصك ثم اطلق عبيدك بسلام ! ولي في الختام اقتراح اعرضه على اخواني اصحاب الجرائد الفلسطينية علهم يعيرونه شيئاً من الالتفات وهو : اذا رأوا من المستحسن ان يعقدوا منذ اليوم ٢ نوفمبر هدنة لمعركة المطاعن الشخصية فلا ينشرون خلالها غير ما يمهد السبيل لعقد المؤتمر السابع وبعد أن تعود الامة الى ما كانت عليه من الهمة وبعد أن يعود الزعماء الى ما يجب عليهم لبعضهم من الاحترام والوفاء تعود الجرائد الى القيام بمهمتها من نقد بريء ودفاع شريف عن المصلحة العامة .

والاقتراح لا يتكلف عناء ولا يتطلب نزولا عن مبدأ بل هو مقدمة لتقريب اليوم الذي فيه يصبح وعد بلفور اثراً بعد عين ويصبح يوم ٢ نوفمبر عيداً وطنياً باذن الله .

القاهرة في ٢ نوفمبر ١٩٢٦ — نسيم صيبعة

جامعة بيروت الاميركية

كتب أحد طلبة الجامعة الاميركية في بيروت الى صديق له ان عدد طلبة هذه الجامعة الآن يبلغ ١٤٠٠ ينهم التركي والسوري والفلسطيني والارمني والفارسي والمصري والمغربي والعراقي الخ

وقد تألفت لجنة من الطلبة لجمع الاعانات لمنكوبي سورية لان حالة الدمشقيين تستدعي الرحمة وقد كتب أحد طلاب هذه الجامعة يصف حالة الذين هجروا وطنهم الى بيروت فراراً من الموت قال :

أما حالة مهاجري الشام الذين هم في بيروت فهي حالة تؤلم القلب وتثير العواطف بل تحرق النفس أسى ولوعة . فقد شاهدت كثيراً من هؤلاء يطوفون في الشوارع للارتزاق . رأيت بعيني كثيراً من النساء يحملن أولادهن ويطفن في الاسواق يطلبن الصدقة . وهكذا فقد رأينا هؤلاء الاعزة قد أصبحوا أذلة ولا حول ولا »

الموسيقى الشرقي

في أميركا

يظهر ان اخواننا الذين هجروا بلادهم الى اميركا قد نقلوا اليها ايضا الموسيقي الشرقي ايضا لا الصحافة العربية والشعر العربي فقط

نقول هذا بمناسبة ما ذكرته مرآة الغرب الغراء عن جوقة عربية موجودة هناك برياسة اسكندر افندي الملوف مؤلفة من ٢٨ قطعة فيها العود والقانون والدف والبزق والطنبور والناي الخ وقد ذكرت مرآة الغرب أن هذه الجوقة اطربت الجمهور الاميركي بالحانها الشرقيه بواسطة محطة الراديو الكبرى في نيويورك فسمعت في وقت واحد بوسطن وبتسبرغ وسانت لويس وبفلو وفيلادلفيا وكليفلند ووستر وديترويت وبورتلاند ماين

سنتنا الثالثة

كتب الينا بعض الاصدقاء يسألون لماذا اغفلنا اقامة حفلة الشاي هذا العام . والجواب على ذلك ان حالة سورية الحاضرة وتدميرها بايدي الفرنسيس جعلتنا في مأتم لا حالة فرح فلا يحسن اذن اقامة معالم السرور في وقت نكب فيه كل عربي اشد نكبة .

وسألنا آخر قائلا : الم تكتب صحف الوطن عن سنة الشورى الثالثة غير الكلمة التي اسمعتكم جريدة فلسطين وتقلتموها عنها ؟

والجواب على ذلك ان صحف وطننا اشارت الى ذلك وعاملتنا احسن معاملة واليك المثال الآتي :

قالت جريدة صوت الشعب الغراء :

« جريدة الشورى »

« دخلت زميلتنا الشورى الغراء في عامها الثالث وهي من الجرائد الاستقلالية الحرة التي نصب على رأس المستعمرين الظالمين نيرانا من المقاومة والسخط وتكاد تكون اشد الصحف تطرفا في هذا الصدد لا تعرف تفريطا بحقوق الامة ولا اعتدالا لمماشة المستعمرين الذين استطاعوا الدس وابتعاد الاعناق من اصحاب النفوس الجائعة الى الخسة والخيانة واللؤم

« ان الصحف التي لا تعرف المواددة في سبيل الاوطان لهي مشاعل هدى ويقين تمحو وهيجها دياجير الدسائس والاراجيف وتدك معالم الخيانة والتفريط وليس عدد مثل هذه الصحف الحرة بين الصحافة العربية بالعدد الوافر مع الاسف

« ان جريدة الشورى من الجرائد التي كانت في هذا السبيل كتاج المستميت لانتشال كرامة الوطن وانقاذ حياته لذلك فهي جديرة بالتنشيط والتقدير والاعجاب فنهنيء حضرة الزميل بثباته وتطرفه الصريح اذا جاز ان يعد الاخلاص الصافي تطرفا ! . . . ونرجو لجريدة الشورى الغراء المثابرة على الدفاع الجريء عن حرمة الوطن العربي كما اننا نرجو لها سعة الانتشار وطول العمر »

وقالت الاتحاد العربي الغراء .

« الشورى في عامها الثالث »

« دخلت هذه الصحيفة الوطنية الحرة التي يصدرها في مصر صاحبها الوطني الفاضل صديقنا محمد علي افندي الطاهر في عامه الثالث وهي مثابرة على جهادها الوطني وخطتها الثابتة ومنذ انشأ ابو الحسن جريدته في مصر احدثت ضجيجا كبيرا في سائر انحاء العالم الشرقي حول القضية العربية بكافة فروعها وقامت بخدمات وطنية جليلة تشكرها الامة العربية عليها وتذكرها بالفخر

« ولقد كان من حظ العالم العربي ان اختص نخبة من افاضل كتاب العرب وامراء البيان وفطاحل رجال السياسة منهم هذه الجريدة الراقية بمقالاتهم الرنانة وآرائهم القيمة فتمكنت من ان تكون الجريدة التي ينتظرها قارئوها بفارغ الصبر في نهاية كل اسبوع

« فنتمنى للشورى الغراء الرواج والانتشار ولصاحبها صديقنا العزيز ابو الحسن النجاح المطرد ليتمكن من اصدارها اكثر من مرة في الاسبوع في اقرب وقت

« بدل اشتراك الشورى في سائر انحاء البلاد العربية جنيه مصري واحد فنحث كل الناطقين بالضاد على مطالعة هذه الصحيفة الراقية ومؤازرتها والاشتراك بها » .

حفلة سياسية في القاهرة

لتكريم الامير أمين أرسلان

لزميلنا البارع الاستاذ سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول حسنات تذكر فتشكر، ولعل من أحسن حسناته نزعته الطيبة في التقريب بين مصر وسورية بل مصر والبلاد العربية

وقد اغتنم الزميل فرصة وجود سعادة الامير أمين أرسلان في مصر فاقام في مساء السبت الماضي حفلة في داره لتكريم الامير دعا اليها صفوة من الرجال يتقدمهم أصحاب الفضيلة والسعادة الاستاذ الزنكلوني والسيد مصطفى بك عبد الرازق والشيخ عبد العزيز البشري ومحمد باشا الباسل واحمد شفيق باشا وأمير الشعراء أحمد شوقي بك والقائد عزيز على بك ولبيب البتانوني بك والدكتور حافظ عفيفي بك وشاعر القطرين خليل مطران بك والدكتور منصور فهمي وأمين واصف بك ومهدي رفيع مشكي بك وعدد كبير من النواب والشيوخ ورجال الصحافة وأعيان السوريين والمصريين وبعض أعيان فارس وجاوة فضم الحفل نحو ٧٠ شخصا بلا شك خلاصة الطبقة المفكرة الموجودة الآن في مصر

واسم «أرسلان» اسم معروف في مصر جيدا يعرفه كل من قرأ جريدة ولو مرة في حياته معروف لان استاذنا الامير شكيب أطال الله عمره لا يزال منذ ٣٦ سنة يتحف العالم بنفثات يراعه وفيض علمه وباعماله السياسية الباهرة في الشرق والغرب، ولان شقيقه الامير عادل كتب الله له النصر لا يزال اسمه منذ قامت هذه الثورة المباركة يملأ الخافقين وأخبار جهاده. وانتصاراته على الفرنسيس معروفة. اذن فالقوم في مصر كما في غيرها يحفظون كلمة أرسلان جيداً مادام الاول هو رب القلم وأمير البيان، وأن الثاني هو سيد من قاد الجحافل وحمل السنان. ولذلك لم يتخلف أحد من الذين دعوا الى هذه الحفلة

انعقد هذا الحفل الكبير الذي يندر اجتماع مثله وكان محل سولت هو الذي تعهد تقديم الشاي والحلوى فكانت والحق يقال حفلة فخمة بلغت حد الاتقان والجلال.

ليس كل ما تقدم سوي مقدمة لما نريد أن نقوله عن الحفلة لان بيت القصيد ليس هنا بل في وصفها الذي آلينا على أنفسنا القيام به على وجهه الصحيح وان نقول الحق الواقع لا أن نجامل كما اعتاد أكثر الناس

افتتح الحفلة الاستاذ سليمان فوزي صاحب الدعوة فذكر الروابط التي تربط مصر بسورية وذكر مكانة المحتفل به كامير نبيل من عائلة عطرت الانام بجليل أعمالها الوطنية وختم خطابه بكلمات عطف على سورية ثم القى الاستاذ الدباغ بضعة أبيات تناسب المقام ارتجلها ارتجالا

وهنا دعا الحضور الاستاذ الدكتور محجوب ثابت فتكلم عن رابطة مصر بسورية والبلاد العربية وعن ثورة سورية ورجالاتها وخص بالذكر عطوفة الامير شكيب أرسلان فهتف الحاضرون عند ذكر هذا الاسم المحبوب وصفقوا له طويلا وقد أجاد الدكتور محجوب على الاخص عند ذكر نكبة سورية فقال أن مصر مطالبة بحق الجوار والانسانية بمساعدة المجاهدين والمنكوبين السوريين وتأليف هيئة مصرية محترمة تقول للفرنسيس كفاكم تخريبا وتدميرا

وقام بعد ذلك شاب يماني مجهول الهوية حضر بدون دعوة كعادته في حضور كل حفلة تقام في مصر فالقي أبياتاً لا معنى لها وهي عبارة عن بضعة أبيات سمعها الناس بذاتها في حفلة توديع الاستاذ الثعالبي وغيرها من الحفلات التي اقيمت قبل ذلك وبعده ولعلنا نسمعها منه في كل حفلة مقبلة مادام أنه قد صمم على استغفال الجمهور والاستخفاف به وما دام اصحاب الحفلات يجبنون عن سؤاله ولو بلطف، أن يغادر المكان..

ولما سكت هذا الشاب واستراح الحضور من تطفله اتجهت الانظار وتطالت الاعناق نحو الامير امين ارسلان المحتفل به لان الجميع يودون سماع كلمة من أحد فروع تلك الدوحة الارسلانية الباسقة فنهض الامير وكان على يمينه شوقي بك وعن يساره محمد باشا الباسل فخفتت الاصوات لدرجة كاد الواحد منا يسمع دقات قلب جاره

فنهض الامير امين فالقي خطاباً دام نصف ساعة فكان له اسوأ وقع في نفوس الحاضرين وقد دهشوا منه اشد دهشة ولم يصدقوا ما يسمعون هذا غريب. ولكنه مع الاسف الشديد كان كذلك، لان الامير تكلم باللغة العامية فقال انه ليس من الثوار ولا ساعد الثورة ولا شجع عليها وانه لا يحتقر الثوار ولا يلومهم وانهم ضعفاء وأن فرنسا قوية الى آخر تلك الخطبة المملوءة بالخلط والتخبط فاسودت وجوه السوريين الذين حضروا الحفلة وتمنوا لو أن الارض انشقت لتبتلعهم أو لو أنها انخسفت بمن عليها

تلك ساعة سوداء ليتها لم تكن وليت الامير لم يجيء الى مصر فقد كان ابناء سورية في تلك الساعة ينظرون الى بعضهم بعضاً نظرات الالم والتحرق ويشيرون الى الامير ليسكت أو يختصر فلم يسمع ولم يلتفت بل سار في كلامه بلهجة لبنانية عامية بالفاظ غير مفهومة يدخل من بحث فلا يدري كيف يخرج منه فيذلق لسانه وبورطة فكأنه سابح خاض البحر وهو لا يحسن السباحه

كنا سمعنا منذ شهور أن الامير امين لما ذهب الى جبل الدروز ليسعي في انهاء الثورة والتوسط بين الثوار والفرنسيس قال للزعماء «ماذا فعلتم؟ حرام عليكم. خربتم البلاد وان دماء هؤلاء الناس في رقابكم» فتقدم اليه الامير عادل حرس الله مهجته وصاح به قائلا «اسكت! هذا ليس من شأنك يا ابن عمي، اذهب من هنا والزم بيتك ولا تدخل فيما لا يعنيك»

سمعنا هذه الحكاية في ذلك الحين فلم نصدقها لغرابتها ولكن بعد حفلة التكريم هذه وما سمعناه منه أيقنا بصدقها وقلنا الف لاحول ولا

وبينما كان الامير امين مندفعاً في ثرثرته هذه كان التذمر قد بلغ من الناس أقصى حد فرجا بعض الاخوان الوجيه نسيم افندي صيبعة أن يتكلم ليخلص الامير من موقفه ويخلصهم من من خطبته فلما سكت تكلم نسيم افندي عن حالة سورية وشدة نكبتها وفظائع فرنسا فيها فاجاد وأحسن الاحسان كله ثم عطف نحو رابطة مصر وسورية فوفي الموضوع حقه والخلاصة ان نسيم افندي أعاد بجماسته الى الحفلة رونقها الاول

فنحن نكرر الشكر للاستاذ سليمان فوزى عنايته باخوانه أعيان سورية ونعتقد ان الامير لم يكن سيء النية في خطابه هذا ولكن اللوم على رفيقه او صديقه نجيب بك شقير الذي كان يجب عليه وهو يعرف بساطة الامير أن يوجه نظره الى وجوب التحفظ وأن يحمله على كتابة كلمة شكر فقط يتلوها في الحفلة بدون أن يتورط في مباحث لا يحسنها ولا يجيد الكلام فيها. وقد سمعنا أحدهم يقول هل الامير شكيب وشقيقه الامير عادل من هذا النمط؟ فقال رفيقه استغفر الله ثم استغفر الله.

قد يقال: اذا صح ان هذا كله قد حصل فلماذا لم تقل الصحف المصرية ذلك؟ والجواب على هذا الاعتراض ان واجب الضيافة يقضي على صحف مصر أن تجامل ضيوفها، وأما نحن قوم الامير امين فان الواجب يدعونا الى مصارحته بدون مجاملة حتى لا يقف مرة ثانية مثل هذا الموقف، بل ان وقف فلا يتكلم في شؤون الامة على هذه الصورة بينما العالم يرانا وقد غرقنا في بحر من الدماء وأصبحت سورية الشهيدة اطلالا

ان القضية السورية ليست بلعبة يلهو في الكلام عليها كل لاه. ان هذه الثورة قد كلفت سورية مئة مليون جنيه ذهبا وكلفتها من الرجال أثمن من ذلك، بل ان الشهيد رشيد بك طليع وحده يساوي المئة مليون فما بالك برفقائه الشهداء اذن فنحن نرجو من الامير أمين ان يعتزل السياسة بعد الآن وان يكفينا خيره وشره والسلام

أخبار العراق وايران

نلخص عن نسخ الوصيلات العراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية:

— أذاعت حكومة بغداد بلاغا رسميا يقضي بمنع دخول الراقصات الى العراق

— نقلت الاستقلال تفصيلات معركة شبكا عن الشورى ولم تشر الى المصدر

— سافر وزير الداخلية الى متصرفيات الكوت والعمارة والبصرة والديوانية

— شرعت حكومة العراق تبحث في انشاء مصرف زراعي للعراق

— وصل الى بغداد الوطني الغيور سعيد بك ثابت نائب الموصل في برلمان العراق

— تبحث صحف بغداد في امر انشاء نقابة للصحافيين وهو مشروع نرجو ان يتم وان يتم في فلسطين مثل ذلك

— عاد مجلس النواب العراقي الى الاجتماع بموجب ارادة ملوكية اصدرها الملك فيصل وكان عقد الجلسة الاول يوم أول نوفمبر

— اكتشف الدكتور هرتسفلد المستشرق الالماني اطلال وخرائب ونواويس ورسوم حجرية في ضواحي همدان ويرجع تاريخها الى عهد الساسانيين

— شرعوا في فحص آبار النفط في سمنان واكتشفوا في بلدة سور من أطراف اردبيل في اذربيجان بالعجم ينابيع من النفط الاسود

— أعلن القصر الملكي ساعات زيارة جلالة الملك فيصل وهي من الساعة الحادية عشرة الى الواحدة كل يوم أحد وكل يوم اربعاء. ومن العاشرة الى قرب الظهر أيام الجمعة. ومعنى ذلك ان جلالته يشتغل في مكتبه طول بقية الايام الاخرى عافاه الله

— قررت اللجنة العامة في طهران اقامة مظاهرة كبرى في سائر انحاء ايران احتجاجا على الوهابيين في الحجاز !!

— مر ببغداد فوج آخر من طلبة ايران في طريقهم الى مدارس أوربا وجامعاتها

— وصل الى بغداد السيد احمد البرزنجي موفدا من قبل الزعيم الكردي الثائر الشيخ محمود للمفاوضة في استسلامه

— قال مراسل «العراق» من الخبيران فيصل الدويش احد قواد الوهابيين الكبار عقد في الارطاوية مؤتمرا من شيوخ تلك النواحي لوضع خطة العمل ضد الملك ابن سعود بعد ان «خرج على الشرع بفتحه الحجاز»!!

— استأنفت الطيارات والمصفحات مطاردة قبائل شمر التي غزت أطراف العراق منذ اسبوعين واسترجعت منهم ١٠٠ بعير بعد ان نكلت بهم عند الرطبة. ولكن من يدري؟ فقد يكون هؤلاء ابرياء. والا فهل الطيارات تستطيع ان تميز بين البريء والمجرم؟

— تقرر احداث طابع بريد جديد بقيمة روبية واحدة عليه صورة جلالة الملك فيصل

المؤتمر الاسلامي السادس

للهند الشرقية

ذكرت جرائد جاوة تفصيلات ضافية عن مؤتمر كبير عقده الجاويون في مدينة سورابايا بمحل خاص اقامته لجنة للخلافة فانعقدت جلساته ابتداء من ١٨ سبتمبر الماضي بحضور بضعة الآف نفس بينهم ممثلون من ٨١ جمعية و٢٢ يمثلون الصحافة الداخلية والخارجية.

وقد بحث المؤتمر في مسألة مؤتمر القاهرة ومؤتمر مكة وعلى الاجمال ان المؤتمر السادس للهند الشرقيه: جاوة وبورنو الخ كان في مصلحة الملك ابن سعود

العسليـــان

فائق – وحكمة

لكاتب عربي فاضل

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

وهكذا صفوة رجال الامة العربية ونخبة ابنائها يقدمون أرواحهم الثمينة وحياتهم الغالية ثمنا لاستقلال بلادهم وتحطيم القيود المعقدة بها وخلع نير الاستعباد من رقبة بنيها وافهام الاجنبي ان روح العربي لاتزال هي هي في كل الازمنة روح شمم واباء وسؤدد وعلاء، سواء هو في عصره الغابر وفي القرن العشرين. وهاهي الانباء تنعى الابطال المجاهدين في ساحات الشرف واحدا بعد واحد في سبيل أقدس واجب يحتم على الانسان حيال وطنه.

وفي عداد الذين استشهدوا في هذا السبيل المرحومان فائق العسلي وعمه حكمة العسلي شقيق الشهيد شكري بك أحد نواب سورية واقد اغفلت الجرائد استشهاد فائق ولكن الانباء الصحيحة أيدته وكان ذلك في المعركة التي استشهد فيها احمد بك مريود في قرية جباتا الخشب احدى قرى اقليم البلان. وانى ارى من الواجب على وانا رفيقهما ان اعرف القراء بهذين البطلين الذين أبليا بلاء حسنا في المعارك التي دارت رحاها في الغوطه ووادي العجم واقليم البلان ليسجل لها التاريخ ولاخوانهما على صفحاته أشرف ذكرى واجل اثر.

ولد فائق في دمشق عام ١٣١٧ هجرية فنشأ في بيت كريم المحتد رفيع النسب كان اشبه بناد يؤمه كبار رجال الامة العربية والمشتغلين بقضيتها وترعرع بين أذرع الاحرار والمفكرين من رجال سوريه المدلعين فشرب من صغره لبان الحرية وتأصل فيه حب استقلال بلاده فأكمل دروسه الابتدائية والاعدادية ونال شهادتها وعكف على درس اللغتين الافرنسية والانكليزية فاتم الاولى وألم بالثانية وقضى معظم أيام الحرب العامة منفيا مع اهله في الاناضول ثم فر من منفاه والتحق بالثورة العربية الكبرى الى ان انتهت الحرب بدخول الجيش العربي دمشق وعقب ذلك عين كاتبا في وزارة خارجية الحكومة العربية ثم دخل مدرسة الحقوق في دمشق واتم تحصيله فيها ونال شهادتها عام ١٩٢٤ وكان اذ ذاك يشغل وظيفة رئيس ديوان الرسائل في مديرية الشرطة العامة لحكومة سوريه ثم آثر الاستقالة من وظيفته هذه على موافقة دائرة الشرطة على الاعمال البربرية التى كانت تجريها في ذلك الحين

وكانت الثورة قد نشبت فاتفق مع بعض اخوانه المتنورين وألفوا كتلة متعلمة من الشباب الناهض انضمت الى الثوار لتكون نواة لجيش وطني منظم يأخذ على عاتقه الدفاع عن حقوق البلاد وكان ذلك في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٥

فاشترك المرحوم فائق في اكثر المعارك وناط به المجلس العام للثورة ادارة شعبة الاستخبارات والدعاية كما انه قام بوظيفة سكرتيرية المجلس المذكور حتى القيام الى أن غادر الغوطة قاصدا منطقة اقليم البلان حيث رافق حملة الامير عادل ارسلان واحمد بك مريود مع أولاد عمه الاربعة وكانت هذه الحملة يناهز عددها الخمسمائة مقاتل بين فارس وراجل وفي طريقهم الى الاقليم صادفوا بطريق القنيطرة قوة غير هينة من الجند الافرنسي فقاتلوها وشتتوا شملها بعد أن كبدوها خسائر غير قليلة واستمروا في سيرهم الى مجدل شمس التي اتخذوها مقرا لحركاتهم. وقد قضت الظروف على المرحوم احمد بك مريود ان يذهب الى قريته فذهب اليها باربعين خيالا بينهم ابناء العسلي الخمسة فظلوا فيها بضعة أيام وفي فجر يوم ٣١ مايو سنة ١٩٢٦ فاجأتهم السلطة بجيش يقدر بالف من الجند وخمساية من متطوعة الجركس فاحاطوا بالقرية من كل جانب بمكيدة دبرتها السلطة مع بعض الخونة من اهل تلك القرية والقرى الشركسية المجاورة لها فاستيقظوا على دوي الرصاص واتخذوا جدران البلدة متراسا لهم يدافعون عن انفسهم دفاع الابطال الى ان استشهد منهم ثمانية وعشرين مجاهدا كان بينهم المرحوم احمد مريود وفائق العسلي وحكمة العسلي. واستطاع الباقون النجاة باعجوبة غريبة.

ولقد كان فائق رحمه الله نشيطا غيورا شجاعا خفيف الحركة عصبي المزاج مولعاً بالسياسة والاشتغال بها وله ميل الى الادب والشعر وقد نشرت له الجرائد كثيرا من المقالات الادبية وترجم كتابا عن الانكليزية.

وكان متطرفا بآرائه، ينحى باللائمة على المتمولين الذين لم يساعدوا الثورة بالهم الذى هو ارخص شيء لديهم. وقد قال لي مرة رحمه الله ونحن بين غياض الغوطة: ان هذا — واشار الى ماحوله من غياض ورياض — ملك الامة ونتاجها ونحن ثرنا من اجل الامة وفي سبيل سعادتها افلا يحق لنا ان نتصرف بها ونجني ثمارها ونصرفه في سبيل الثورة التي سيعود خيرها وربحها على الامه جميعا بدلا من ان تدخل في جيب واحد او اثنين ولربما كانت نصيب احد الخائنين فتزيده قوة وشرا وتزيدنا نكبة وبلاء؟

ورأيت له مواقف جليلة في الحروب والمعارك التي اشترك بها فقد بلغنا في أحد أيام شهر رمضان ان حملة افرنسية ستخرج من دمشق قاصدة قرية دوما لتستبدل القوة الافرنسية التي كانت ترابط فيها بقوة من الدرك فقمنا فجر ذلك النهار واخذنا العدة لقتالها وكنا طائفة من الشبان المتعلمين وسرنا عند الصبح بين الغياض الكثيفة والجنائن الغناء ننشد الاناشيد الحماسية ونتسابق الى ساحة الوغى فالتفت الى فائق رحمه الله فرأيته يرتجف ولم أعهده الا شجاعا — يضرب سنا على سن كأن دور حمى قد أصابه فقلت له ما بالك؟ أجبنت؟ فقال حتى الجبان! انماهي نوبة عصبية تعتريني قبل الدخول في المعركة ثم لاتلبث أن تزول لاول رصاصه اطلقها من بندقيتي. ثم اتخذنا المتاريس وكنا للعدو ورصاصه يهطل علينا كالمطر الرزاز — وكانت الحملة قد بكرت هذه المرة بخروجها من دمشق بخلاف العادة — وأخذت تتقدم نحونا ونحن سكوت في سكون ولما اطل علينا جندها تشددنا واقمنا عليه — رشقا — من النار اضاع رشده. ومن عادة الثائر — بخلاف الجند المنظم — ان لا يطلق النار الا على اجسام الجنود ومادامت الجنود لاترى لا يحرك زناد بندقيته.

واتفق في هذه المعركة ان جرح بجانب فائق شاب قروي جرحا بليغا بشظية قنبلة أطارت حنكه وقسما كبيرا من وجهه فاصبح بحالة يرثى لها واستشهد آخر بجانبه كان رفيقا لنا عزيزا علينا فاذا بالمرحوم فائق قد نهض من متراسه بين وابل من رصاص الرشاش والبنادق المتساقطة عليه وسحب رفيقه المستشهد الى الوراء لينقل الى الخطوط الخلفية ولم يضعف هذا المشهد من متانة قلبه وشجاعته.

واتفق في معركة يلدا الشهيرة في ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ ان تعطلت بندقية فائق أثناء المعركة فجاء الى احد الذين كانوا يحرسون خيول الثوار على مسافة بعيدة عن هدف الرصاص وطلب منه بندقيته ليحارب بها فأبى ووقع بسبب ذلك بينهما شجار كاد يؤدي بهما

ولقد صادف رحمه الله اياما عصيبة ظلماء في شتاء السنة الماضيه فقد آذى البرد جموع المجاهدين فكان كل منهم يأوى بعد القتال الى وكر يدفع عنه قر البرد القارس فكان نصيبه بيتا خاويا خاليا الا من حصر بالية قذرة تركها متكوبو طيارات السلطة من الفلاحين في تلك الدار فكانت فرشا له واما الغطاء — فعلى الله! وما كان يتناول من الطعام الامرة واحدة في النهار وهو يقول ويردد: كل هذا اللذيذ عندي ففيه نعيم حياتي ومبعث آمالي.

اما حكمة رحمه الله فقد انضم الى الثوار في شهر ديسمبر ١٩٢٥ فكان في سن الاربعين قوي البنية مربوع القامة اسمر اللون نشيطا جدا فعالا لايعرف للكلل معنى وكان رحمه الله يولد الحركات والاعمال مولعا جدا بتخريب الخطوط الحديديه. فيحمل الثوار يوميا على التخريب رغم مافيه من الصعوبات والمشاق التى يتحملها هؤلاء في قلع الخطوط وتخريبها فكان لايبالي ولو قضت الظروف ان يذهب بنفسه وحده. ولاريب في انه كان المثل الاعلى للقوة والحركة والثبات في الاعمال الكبيرة والجد والنشاط وكان مسموع الكلمة في الامور تأتى له بها صلة لما له عند الثوار من الهيبة والكرامة والمحبة والوقار. ولقد حضر اكثر المعارك التي وقعت في محلة الميدان بدمشق وفي احدى هذه المعارك الهائلة ظهر خلفه امام دبابتين كانتا مرابطتين في مدخل شارع زوقتية في الميدان فسدد رصاص بندقيته الى من فيها وسكبت عليه من فوهات مدافعها ورشاشاتها سيلا من الرصاص والقنابل ذات العيار (٣,٥) حتى هدمت الحائط الذي كان خلفه فسقط عليه وطمر جسمه بالتراب والحجارة بحيث لم يبق ظاهرا منه الا بعضه وبقي مستمرا على اطلاق النار بثبات وشجاعة نادره ولم تتجاوز المسافة بينه وبينها الثلاثين مترا الى ان الجأها الى التقهقر والانسحاب وعاد هو الينا سالما ظافرا وله ايضا رحمه الله مواقف اجلي وخدمات عظمى في ميادين الثورة العربية الاولى.

وقد كانت خسارة الثورة كبيرة به وازدوجت مصيبة اهله بابنه فيصل الذى لا يتجاوز الثانية عشر من عمره فقد اصيب بثمانية عشر شظية من شظايا قنبلة القاها عليه متطوعة الجركس في دمشق في ثاني يوم من استشهاد والده ولا تزال حالته خطرة الى اليوم كما قتل الجند ابن عمه نصوح ابن صالح آغا العسلي وهو في الرابعة والعشرين من عمره بتهمة التواطوء مع الثوار وايصال الذخيرة والطعام اليهم بعد ان هدموا داره واحرقوا مافيها من اثاث ومتاع. والخلاصة انه لا يوجد في سورية عائلة نكبت بخسارة رجالها مثل آل العسلي في دمشق كل ذلك في سبيل الامة العربية واستقلال البلاد العربية.

ن . ش

ويح أم الطماع

هذا عنوان قصيدة لطيفة نظمها الاديب الحجازي السيد عبد الوهاب ابراهيم آشي من أدباء مكة المكرمة تناول فيها مناجاة شهداء سورية وفظائع فرنسا فنشكر لحضرته غيرته الوطنية

تكريم شوقي بك

وعدنا في العدد الماضي ان نوافي القراء بتفصيل الحركة القائمة لتكريم نابغة الشعر العربي وأمير الشعراء احمد شوقي بك. ونقول الآن ان اجتماعا كبيرا عقد بدار سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا مساء الجمعة الماضي وهذا نص ما أرسلته الينا اللجنة التنفيذية التي تألفت في تلك الجلسة:

اجتمع في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٦ طائفة من أهل العلم والفضل في دار حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا لتكريم حضرة صاحب السعادة احمد شوقي بك نابغة الشعر العربي فقرروا تأليف لجنة عامة من حضرات الآتية اسماؤهم وهم الذين حضروا بأنفسهم أو كتبوا بقبول الاشتراك في المشروع — وان تقبل اللجنة من يطلب الانضمام اليها من أهل الفضل والادب في مصر وسائر الاقطار وهذه اسماؤهم مرتبة وفق الحروف الابجدية

احمد باشا شفيق. احمد بك حافظ عوض. الأمير امين ارسلان. انطون بك الجميل. امين بك الرافعي. اميل افندي زيدان. الشيخ ابراهيم الطفيش. امين بك واصف. جورج افندي طنوس. خير الدين افندي الزركلي. خليل بك مطران. السيد رشيد رضا. السيد بك كامل. عبد القادر افندي حمزه. عثمان باشا مرتضى. لبيب بك البتانوني. محمد بك اسعد براده. محمد افندي علي الطاهر. الدكتور منصور فهمي. ميرزا مهدي بك رفيع مشكي. نسيم افندي صيبعه. نور الدين بك مصطفي. الدكتور يعقوب صروف

ثم اختيرت من هذه اللجنة العامة لجنة تنفيذية من حضرات الآتية اسماؤهم على ان تضم اليها من تختاره الى ان تصبح مؤلفة من اثني عشر عضوا وهم الاساتذة

احمد شفيق باشا، احمد بك حافظ عوض، امين بك الرافعي، جورج افندي طنوس، خليل بك مطران، السيد رشيد رضا، السيد بك كامل، الشيخ عبد العزيز البشرى، عثمان باشا مرتضى

وقد اختير الاستاذ احمد شفيق باشا رئيساً لها، والاستاذ احمد بك حافظ عوض سكرتيراً عاما

وأجمع الاعضاء على أن يكون تكريم نابغة شعراء العرب شرقياً عاماً، لائقاً بكرامة الشرق، ومنزلة المكرم من نفوس الناطقين بالضاد جميعا

وقد لوحظ أنه سيعقد بالقاهرة في شهر فبراير القادم عدة مؤتمرات دولية، فاختير أن تقام حفلة التكريم في اليوم الخامس والعشرين منه

والمرتقب أن تؤدي مساعي الكبراء العارفين بقدر شاعرنا الجليل الى أن يكون الاحتفال بتكريمه مؤتمراً عربياً عاما لفنون الادب، يحضره مندوبون عن شعراء العرب وكتابهم في جميع الاقطار، ويرتفع فيه علم النهضة الادبية خفاقا في مصر ممثلا العرب في جميع الامصار

رئيس اللجنة	السكرتير العام
احمد شفيق	احمد حافظ عوض

* * *

(الشورى — مما يلاحظ هنا وهو يدعو الى القيل والقال ان رئيس تحرير الأهرام وحافظ بك ابراهيم ورئيس تحرير السياسة وعلاقتهم بشوقي بك معروفة لم يحضروا هذا الاجتماع مع أن الدعوة ارسلت اليهم. بل انهم لم يعتذروا عن الحضور ولا أرسلوا كلمة تدل على استحسانهم لهذه الفكرة فيجب ملاحظة ذلك وتسجيله)

في معارف الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان رجال التحقيق الذين جاءوا الى المجدل لتحقيق التهم المنسوبة الى مفتش معارف جنوب فلسطين لم يسألوا عن مسألة السمن والشعير والزيت والمواد الاخرى المقول ان معلم المغار، وبعض معلمي القرى قدموها مراراً فنوجه الانظار الى ذلك.

منفرقات

وصول الاستاذ زكي باشا

وزفيقه نبيه بك الى القاهرة

وصل مساء الثلاثاء أول أمس الوفد العربي من رحلته الى بلاد العرب اليمن والحجاز وكان وصوله بغتة شأن سعادة الاستاذ زكي باشا في غدوه ورواحه وكان وصول الوفد من السويس بسيارة خاصة فأهلا وسهلا ومرحباً

الأمير شكيب ارسلان

تصريحه في مسألة نقل الانتداب

وزعت شركة هافاس التلغرافية على الصحف البرقية الآتية:

برلين في ٢٩ اكتوبر — أرسل الامير شكيب ارسلان تلغرافا الى جريدة « غازتة لانيا العامة » كذب فيهما أشيع من اجتماعه بالسنيور جراندي بشأن نقل الانتداب السوري الى ايطاليا — هافاس

وقد ورد من عطوفة الامير برقية ارسلها الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة قال فيها: اذاشاعة دخولي في مفاوضة لنقل الانتداب الى ايطاليا اشاعة مختلقة من اساسها

أسفار آل السعود

روت البرقيات ان جلالة الملك عبد العزيز قد غادر جدة يوم ٢٨ اكتوبر لزيارة قبر النبي العربي. وان حضرة نجله الامير فيصل غادر أوربا الى الحجاز بطريق القطر المصري

الاستاذ عزمي بك

غادرنا مساء الاحد الاستاذ الكبير الدكتور محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة قاصداً فلسطين لقضاء اسبوعين من الزمان ترويحاً للنفس وقد ودعه في المحطة عدد كبير من اخوانه واصدقائه صحبته السلامة في الحل والترحال

قدوم وسفر

قدم العاصمة الوجيه شكري بك القوتلي من أعيان دمشق، وقدمها الاستاذ حسن بك الحكيم وزير مالية شرق الاردن سابقا والاديب الفاضل غالب افندي الخالدي من أعيان يافا وعاد من لبنان حضرة السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحجاز سابقا وزار القاهرة طارق افندي الترجمان من أفاضل القدس ثم غادرنا عائدا اليها

مروءة المهاجرين

اجتمع اخواننا في بلدة بارا في جمهورية البرازيل امريكا الجنوبيه وجمعوا نحو الف ريال اميركي وارسلوها الى لجنة القدس لاغاثة منكوبي سوريه بارك الله فيهم

الى الحجاز

قدم القاهرة الاديب الفاضل رشدي افندي ملحس مدير نادي نابلس السابق الذي عين مديرا لمطبعة أم القرى في مكة وقد أقام في القاهرة ثلاثة ايام ثم غادرها قاصداً مكة المكرمة صحبته السلامة

وفاة وزير تونس

روت جريدة النديم القراء أن السيد مصطفى دنقزلي الوزير الاكبر للدولة التونسية قد توفي يوم ٢٠ أكتوبر الماضي

مطالب سمجة

شكى المسيو بريان وزير خارجية فرنسا من السوريين الذين يعملون في مصر ضد القانون على بلادهم، وطلب من دولة ثروت باشا وزير خارجية مصر عند زيارته لباريس مدة مطالب بهذا الشأن. أي مطاردة السوريين الموجودين في مصر على الطريقة الفرنسوية ...

كنا نود أن نعلق على هذا الطلب ولكن جريدة السياسة وهي من الصحف التي تعبر عن رأي طبقة عظيمة القيمة في مصر ردت على هذا التطفل الخالي من كل ذوق وكل قانون أحسن رد. فنحن نكتفي بما قالته ونضربه لفرنسا من الامثال ونشكر لاحرار المصريين هذا الموقف الشريف

صلاة الغائب

على الشهيد طليع بك بالمسجد الاقصى

في يوم الجمعة الاسبق الذي تلا وصول الشورى الحاملة لذلك الاقتراح الذي ابديناه بوجوب اقامة صلاة الغائب على المرحوم رشيد بك طليع أقيمت هذه الصلاة في المسجد الاقصى بحضور الجماهير الغفيرة التي أدت صلاة الجمعة

الاتحاد العربي

تقدم صديقنا الهمام صاحب الاتحاد الغراء التي تصدر في طولكرم وعده باصدارها مرتين في الاسبوع مع ابقاء قيمة الاشتراك على حالها وقد آتانا العدد الاول منها بعد هذا التقدم الباهر فاذا هي حافلة بالاخبار والحوادث كعادتها فنهنيء الزميلة بهذه الخطوة المباركة وندعوا لها بالرواج ومزيد الانتشار

ثأر احمد مريود

ذكر مكتب الاستعلامات السوري في نشرته الاخيرة ان الثوار هاجموا حملة فرنسوية كان من رجالها عدد من الجركس بقيادة زعيمهم عثمان بك الذي غدر بالمرحوم الشهيد احمد بك مريود فاستبسل الثوار وكانوا يصيحون بالثارات احمد مريود وقد تمكنوا من تمزيق تلك الحملة وقتل زعيم الجركس عثمان بك المذكور فالى جهنم وبئس القرار

شكر علني

تشكر هذه الجريدة جميع الافاضل الذين كتبوا اليها بالتهنئة لدخولها العام الثالث، وتشكر الزميلات التي تكرمت بالتنوية أو نشرت لهذه المناسبة كلمات التشجيع

الانتخابات البلدية

كتب الينا من غزة أن حركة الانتخابات البلدية بدأت من الآن وأن رؤساء العائلات الذين ما كان الواحد منهم يتنزل لمخاطبة الناس صار يطوف ويتملق أصحاب الاصوات ولو كانوا من السوقة. وقس على ذلك في سائر مدن فلسطين.

أيتها الامة الفلسطينية! تمسكي بحقوقك واحذري انتخاب المفرطين بحقوق البلاد وايا كم يا أصحاب الاصوات ان تعجبكم أشكال هؤلاء المفرطين بل عليكم بالمخلصين والسلام

بوليس فلسطين

كتب الينا « متألم » من القدس يقول انه رأى أحد رجال الشرطة بملابس رثة وحذاء مهشم وقد ظهرت منه أصابع رجل ذلك « النفر »

فنحن نستغرب ذلك لعلمنا ان ادارة بوليس فلسطين تعتني بهندام افراد الشرطة أشد عناية ولا شك في أن مفتش شرطة القدس لو ظفر بهذا النفر لعاقبه ان كان مهملا، اوأمر له بألبسة جديدة ان ثبت عوزه

مصاب كبير

نعت اخبار الولايات المتحدة المرحوم المبرور الشيخ محمود نجم ابي شقرا والد الوطني الغيور والمجاهد المشهور عباس افندي ابي شقرا السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة في اميركا الشماليه فنعزي الصديق المفضال بوفاة والده الجليل ونطلب الى الله ان يتغمده برحمته وان يلهم آله الكرام جميل الصبر

أهداء الشورى

اهدى المواطنان الفاضلان ملحم افندي وحسين افندي ولي الدين من تجار الارجنتين جريدة الشورى الى المواطن الفاضل شاهين افندي رافع عبد الصمد في الارجنتين ايضاً

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

عيد الجمهورية التركية

أقامت الجالية التركية يوم ٢٩ اكتوبر الماضي احتفالات كبيرة بمناسبة ذكرى خلاص الترك من محنتهم والاحتفاظ باستقلالهم وقد أقامت السفارة التركية حفلة « راقصة »..... وطافت النساء التركيات حديقة الازبكية سافرات مقصوصات الشعر كبنات باريس. ومما يذكر ان الجمعية التركية التي أقامت حفلة حديقة الازبكية رفعت بين الاعلام الدولية عددا كبيرا جدا من الاعلام الصهيونية بكثرة عجيبة!

وزراؤهم ...

يعلم الناس كافة أن الوزارة الموجودة الآن في سورية انما هي عبارة عن عدة أصنام أقامها الفرنسيس لاذلال البلاد باسمها

ومما يدل على أن أولئك الوزراء هم من أسافل الناس تذكر الحادثة الآتية:

كان المسيو بونسو يحدث بعض الوزراء فلاحظ عبد القادر بك العظم وزير المالية ان رباطة عنق المسيو بونسو قد انحلت فهرع اليها يريد ربطها فلما انحنى وأراد اتمام ذلك دفعه المسيو بونسو بخشونة مستغربا هذه السفالة!

بناء جامع في يافا

كتب الينا من يافا ان المحسن التقي السيد علي افندي احمد الشيخ علي من كرماء يافا قد وهب قطعة ارض لاقامة جامع في ضاحية يافا بجوار قرية سلمه

وقد تألفت لجنة من اعيان الافغانيين الذين يسكنون تلك الجهة لجمع التبرعات لاتمام المشروع من السادة الحاج احمد حسن وزير رئيساً والحاج علي سردار كاتبا والحاج عبدالله والحاج سعيد محمود اعضاء. والتبرعات ترسل الى الوجيه عبد الحميد افندي بيبي من اعيان يافا وتجارها المعتبرين

فنحن نشكر الغيور واهب الارض ونحض اهل الخير على مساعدة هذا المشروع الديني

حديقة القدس

كتب الينا « م. ع » من يافا انه زار القدس فسمع اصوات موسيقية في حديقة البلدية، قال الكاتب:

وقد وجدت تلك الحديقة عبارة عن خرابة وتلك الموسيقى الوتيش من مال الامة تعزف بأناشيد وأغاني انكليزية ودم وطنية فقط »

قضية الاعتداء

على شقيق صاحب هذه الجريدة

كتب البنا من نابلس ان التحقيق في هذه الحادثة لايزال في مجراه القانوني ولم تتحول القضية الى المحكمة حتى الآن. فنرجو ان تجري العدالة في مجراها القانوني والسلام

النشرة التجاريه

صدر العدد الرابع من السنة الثالثة لهذه المجلة الراقية التي تصدرها الغرفة التجارية الوطنية في يافا ولا يسعنا الا أن نكرر اعجابنا بهذه المجلة وبالغرفة النشيطة التي تصدرها.

ذكرى وعد بلفور

في فلسطين وسورية

صادف يوم الثلاثاء الماضي يوم ٢ نوفمبر، وهو اليوم الاغبر الانحس الذي أعلن فيه وعد بلفور

وقد أضرب الوطنيون عن أشغالهم وأغلقت أكثر المدن وكانت الاعلام السوداء مرفوعة في أماكن كثيرة. وذهب آخرون من الاهالي الى المعابد يدعون الى الله لرفع هذه الكارثة عن فلسطين

وجاءنا من حيفا ان الجمعية الاسلامية هناك أبرقت الى عصبة الامم التلغراف الآتي:

« ان أهالي فلسطين يتظلمون من سوء ادارة بلادهم ويطلبون ارسال هيئة نزيهة للتحقيق وسماع شكاياتهم الحقة بواسطة مندوبيهم »

وعد بلفور في بيروت

أبرق البيروتيون الى عصبة الامم محتجون على وعد بلفور ويعلنون تضامنهم مع اخوانهم أهل فلسطين ذلك القسم المتمم لسورية

حداد صحف فلسطين

وصدرت جميع الجرائد العربية الفلسطينية وصفحاتها الاولى مجللة بالسواد وفيها احتجاج بليغ على وعد بلفور والسياسة الانجليزية

وفاة عزيز

نعت اخبار يافا المرحوم نقولا افندي حلبي نجل الاستاذ الدكتور اسكندر حلبي توفاه الله وهو في ريعان الشباب في الواحدة والعشرين من عمره وكان قد اقترن منذ عام فقط فكانت المصيبة فادحة وقد احتفل بدفنه احتفالا كبيرا رحمه الله وعزى ارملته ووالديه وآل حلبي الكرام أجمل العزاء

الموقف العام في سورية

تفصيلات المعارك — انتصارات الثوار — تطور عظيم في الثورة

ذكرنا في العدد الماضي ان المعارك قد اشتدت بين الثوار والفرنسيس. وان هؤلاء انهزموا في اماكن كثيرة. ونقول الان ان الثوار تحركوا في سائر الميادين. في وادي العجم والغوطة ووادي التيم والشوف واقليم البلان ومجدل شمس والقنيطرة وحوران وضواحي دمشق. وقد اتبعوا في حركاتهم الجديدة خطة الهجوم. فبادروا دمشق بهجمة دخلوا على اثرها حتى باب السريجة فقبضوا على بعض الخونة واخذوهم الى الضاحية واعدموهم

وانتشرت جموع الثوار في غوطة دمشق بقيادة فوزي بك القاوقجي والامير عز الدين الجزائري وشوكت بك العائدي وسعيد بك العاص وخليل بصله. وطافت حملة الامير عادل انحاء المقرن الشمالي يساعده عز الدين بك الحلبي وزير عدلية جبل الدروز سابقا وشكيب وهاب والشيخ محمد الاشمر وكان سلطان باشا الاطرش على رأس القوات الثائرة في الجبل يشجعها ويضرب لها الامثال العملية بهجومه بنفسه. وهاجم الثوار بجوار محطة الهامة قوة عسكرية تابعة للخطوط الحديدية فأبادوها ويسمع اهالي دمشق اصوات الرصاص ليلا ونهارا. وهاجم ابو عمر ديبو كتائب الحرس السيار عند قطنا فنازلها وقهرها وهو رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما. وهاجمت عصابة اخرى قطار بيروت — الشام وامطرته برصاصها الوابل. ودهمت عصابة من الثوار موقع ام الشراطيط واسرت عشرة من جنود الفرنسيس وغنمت سلاحهم. وطارت طيارات السلطة حول مجدل شمس فاصاب الثوار واحدة برصاصهم فسقطت الى الارض محطمة. وفتك الثوار بقيادة خليل بصلة وسعيد الاطش بقوة فرنسوية عند كفر سوسة وشبعا فخسر الفرنسيس ٢٥٠ رجلا. وقد جرت معركة شديدة في داريا استشهد فيها المرحوم المجاهد شفيق عمر باشا

ومن الوقائع الجديرة بالتخليد والتقدير معركة اسمها معركة « بونسو » وذلك انه لما عاد المسيو بونسو المندوب السامي من زيارة السويداء مر بقطاره المصفح بجوار معركة شديدة نشبت بين الجركس والثوار فقتل من الجركس ١٥٠ وكاد الثوار يظفرون بالقطار ذاته فهاجموه وامطروه برصاصهم. وقد شوهد المسيو بونسو يختفي وراء جدران القطار المصفح. ولولا الصدف التي خدمت العميد لكان وقع هو وقطاره ومن فيه من الثوار اسرى.

وخرجت قوة فرنسوية قاصدة جهة « الزور » في الغوطه فهاجمها الثوار من كل جانب فارتدت الى دمشق بعد أن خسرت ٣٠٠ مقاتل وعددا كبيرا من الخيول والرشاشات ولم تتمكن القوات الفرنسوية من دفن قتلاها

والخلاصة ان الاسبوع الماضي كان على الفرنسيس أشد حلكة من سواد الليل فقد انكسروا وافتضحوا أمام السكان وأمام العالم كله بعد أن تبجحوا وزعموا ان الثورة قد انتهت

ان الثوار ماسكتوا الا انتظارا لما يعمله المسيو بونسو. فلما رأوه يبالغ في السكوت كما بلغ زميله جوفنل في الثرثرة قالوا اذن فالحل لايزال أخا للخردل. فعمدوا الى السلاح وكان ما كان

فلما رأى الفرنسيس اشتداد الحال عمدوا الى الفظائع مع الامنين فقد خربوا داريا والمليحة وزبدين وعين ترما واكملوا تدمير جوبر وكان البعض من سكان القرى قد عاد الى موطنه فنهبت الحملات الفرنسوية جميع ما فيها من طعام واثاث ومواشي فلم تبق ولم تذر. فليشهد العالم على هذه النذالة وليسجل التاريخ أعمال الطمع

الاستاذ السكاكيني

في نابلس

قال مراسلنا النابلسي: لايزال الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني في مدينتنا لتفتيش المدارس وارشاد الاساتذة.

وقد طاف على المدارس وخطب في اساتذة كل مدرسة مرشدا منورا الطريق أمام المعلمين

وقد اقيم بعد ذلك اجتماع عام ضم اساتذة منطقة نابلس. وكان ذلك يوم الجمعة الماضي في مدرسة الخان لاتساع صالونها وتوسطها مدينة نابلس فخطب فيهم جميعا خطبة تمنيت لو أعرف فن الاختزال لانقلها لقراء الشورى بنصها ولكن مالايدرك كله لايترك كله. لذلك انقل اليكم هذه الخلاصة الوجيزة وهي:

افتتح الاستاذ كلامه بهذه الجملة « يجب ان تبني المدارس على اعزاز التلميذ لاعلى اذلاله » ثم اندفع وهو الخطيب البليغ فقال للاساتذة: افهموا التلميذ انه من الاعضاء العاملة في الهيئة الاجتماعية وانه شيء له قيمة ومكانة

« أيها الاستاذ احترم التلميذ نادة باسمه اياك أن تجعله يقف أمامك وقفة الخاضع الضعيف اشعر التلميذ بانك عادل وانفخ فيه من روح الرجولة مايجعله عاملا في المستقبل، ليست وظيفتك أيها الاستاذ ان تخرج للأمة دراويش مطأطئي الرؤوس.. » ثم بحث في عدة مبادىء أهمها حض الاساتذة على اخراج كتلة من الناشئة محبة للعمل ولاتحتقر الشغل ثم بحث في الاساليب الحديثة للتربية وقال في بحثه عن المطالعة « في الادب الغث والثمين، فلنبحث عن احاسن الادب، ويجب على المدرس أن يكون واثقا ما يعطيه والا نشأ الطلبة ذوي أدمغة مشاولة » وبحث في درس الاملاء فقال « اياك أيها الاستاذ أن تكون شديد المراقبة على التلميذ عند الاملاء اشعره بانك تثق به وبشرفه، غض الطرف ان ظهر منه أي شيء، لاتقل له كاذبا، صدقه ولو كان كاذبا » وطلب الى الاساتذة أن يقرأوا اهم المؤلفات الحديثة في علم التربية وأصول التدريس وعبثا أحاول ياأبا الحسن أن أسرد شيئا ولو قليلا من محاضرته القيمة ثم ختم كلامه قائلا « يجب ان نكتسب برامجنا المدرسية وان تؤسس نظمنا التهذيبية حسب الحاجة لاحسب التقليد »

وكان المعلمون يصافحونه ويصافحهم، أتدري ان مصافحته لهم كانت تشعر المدرس انه شيء وتنفخ فيه من روح الانفة مايجعله محترما لذاته؟ لقد كان السكاكيني يتكلم ونور العزيمة الصادقة يسطع من بين عينيه وابتسامة الامل في الاصلاح ترتسم على شفتيه

التفتيش الديني

بمعارف فلسطين

لم تعين ادارة معارف فلسطين خلفا للشيخ حسام جار الله، فجاء هذا مصداقا لما كان قد اشيع وهو ان حكومة فلسطين خلقت تلك الوظيفة لغرض من الاغراض فلما انتهت منه ابطلت ذلك المنصب!

لو كان الامر غير ذلك لعينت خلفاً للشيخ حسام افندي ونظن ان الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس السابق احسن من يصلح لمثل ذلك لاسيا وانه كان فيما مضى مفتشاً في معارف فلسطين بضعة عشر عاماً قبل الحرب

واسطة خير ...

ذكرت السلطة الفرنسوية في بلاغ رسمي دفعته الى الصحف السورية ان الملك فيصل توسط في استسلام عبد الغفار باشا الاطرش وقد نشرت صحف سورية هذا الخبر كانه من عندياتها والا فان السجن لا يضيق باصحابها

لاشك انه من السفالة ان تلجأ تلك السلطة الى هذه الوسائل الدنيئة لافساد العلاقة بين السوريين والملك فيصل

... ان الملك فيصل اجل واسمى من ان ينصح للثوار الابطال بالاستسلام لمظالم فرنسا

الاسلام يذل بعضه بعضا

« نلخص مايلي عن جريدة القلم الحديدي الغراء التي يصدرها في البرازيل باميركا الجنوبية الزميل المجاهد جرجي افندي الحداد » :

لانطالع جريدة من جرائد الشرق والغرب العربية لاصحابها اذا كانوا من المسلمين الا وتراهم يبكون وينوحون على ذل الاسلام والمسلمين ويتأففون من الاستعمار الاوربي واحتلال اولئك الجشعين لبلاد الشرق واستعبادهم لاهله عامة والمسلمين خاصة وهم لو فقهوا لعلموا ان الذي يستعبد الاسلام ويحتل بلادهم ويذيقهم العذاب المهين اشكالاً والواناً هم ذات المسلمين فالذنب ليس ذنب اولئك الاجانب الاستعماريين فقط بل ذنب ذات المسلمين الذين يساعدونهم فهم اشبه بكلاب الصيد التي تخدم مولاها اذ تقبض له على الطريدة فيلتهمها ويكون جزاؤه الضرب بالسوط اذا تأفف من حالته او طلب ولو مكافأة صغيرة على خدمته هذه لمولاه .

كيف يجوز للمسلمين ان يتأففوا من حالتهم هذه واستعبادهم للاوربيين وهم هم دائماً الذين يساعدونهم ويحتلون لهم بلادهم بسيوفهم

من هو الذي قهر عبد الكريم والمسلمين هل الجيش الفرنسوي ام ذات المسلمين من مراكشيين وجزائريين وتونسيين وسنغاليين؟

من الذي فتح مراكش وسلمها لاولئك الفرنسيس غنيمة باردة بعد ماحارب قبائلها وسفك دمه في هضاب جبال الاطلس أليسو ذات اهل مراكش والجزائريين المسلمين ؟

من هو الذي فتح تونس ويحافظ عليها اليوم أليس ذات التونسيين والجزائريين كلاب الصيد الذين يحضرون الطريدة لمولاهم وهم يجيرونه خاضعون وباذنابهم يبصبصون ؟

من هو الذي رد الجيش الالماني حليف المسلمين عن الفرنسويين وسفك دمه في ارض اولئك العلوج أليسوا هم اولئك المسلمين العرب؟

من هو الذي يحارب اهل طرابلس الغرب اليوم ويحاول بكل جهده اخضاعها وتسليمها لقرصان ايطاليا أليسوا هم المسلمون من اهل ذات البلاد واهل مصوع المسلمين ايضاً الذين يلقبونهم « بالعساكر » ؟

من هم الذين يحاربون اهل سوريا اليوم ويهدمون قراهم ويدوسون على رؤوسهم ويحاولون بكل جهدهم امساك الطريدة التي كادت تفلت لمولاهم الشرير أليسو هم المسلمون اهل الجزائر ومراكش وتونس والشراكسة وغيرهم من المسلمين ؟

من هم اولئك الابواق والاصنام والاخشاب المسندة الذين يبوقون كابواق الفونغراف لاسيادهم ويسبحون بحمدهم بكرة واصيلا أليسو هم سلطان مراكش وباي تونس وغيرهم من زعماء المسلمين الذين قال عنهم جمال الدين الافغاني « آلهتهم بطونهم ونفوسهم في خزينتهم » ؟

ولكي يدرك القراء ماجلبه المسلمون على بلادهم والاسلام من الويل وهذا بايديهم لابايدي اولئك القرصان نترجم لهم هذه المقالة الهامة التي بعث بها وزير البحرية السابق الفرنسوي المسمى اميل بوريل الى جريدة « استادو دى ساف باولو » التي تصدر في هذه الحاضرة . فقد قال : لو انتصر عبد الكريم لخرجت كل مستعمرات شمالي افريقيا وسوريا والعراق من يد اوربا لا محالة وطبعاً ان الذي انتصر على عبد الكريم هم المسلمون الذين يقاتلون تحت راية هؤلاء القرصان فيكونون والحالة هذه ، وهذا باقرار هذا الفرنسوي هم السبب في استعباد انفسهم والاسلام فليعملوا معروفاً ويسكتوا . ولا يلومون الا انفسهم وهذه هي المقالة قال —

لاريب ان استسلام عبد الكريم قد جاء خاتمة للحروب والقلاقل التي دامت سنيناً عديدة في مراكش .

ومن المعلوم ان عبد الكريم هذا قد جمع حوله عدة قبائل حربية وبعد ما انتصر واوذلك سنة ١٩٢٢ عدة انتصارات باهرة على الجيش الاسبانيولي وجه وجهه في سنة ١٩٢٥ نحو المنطقة الفرنسوية في مراكش يقصد حربها وضمها اليه

فحكومة باريس ازاء هذا الخطر باشرت حالا بعقد اتفاق حربي مع اسبانيا ضد عبد الكريم وشكراً لهذا الاتفاق والمعاونة التي حصلت فهي قد جاءت ضربة قاضية على هذا الاذن واعادت السلام نهائياً الى مراكش

فمسئلة مراكش هذه ليست مسئلة محلية بل هي مسئلة يتعلق بها العالم الاسلامي كله في شمالي افريقيا واسيا وهذا نظراً للتضامن الاسلامي الوثيق العرى الموجود والمنتظر بفروغ صبر انتصار عبد الكريم على اسبانيا معاً . فانتصارات عبد الكريم على اسبانيا كانت تلاقي في الشرق ابتهاج عظيم والمؤكد انه لو تمكن عبد الكريم من اخذ مدينة فاس وغيرها من مدن مراكش لكان التهيج الاسلامي بلغ حداً مخيفاً ليس ضدنا فقط بل ضد كل اوربا . فالجزائر وتونس كانت قامت ضدنا وطرابلس الغرب ضد ايطاليا ومصر ضد انكلترا ومستعمراتنا نحن والانكليز في اسيا الصغرى (اين الانتداب هنا . . ؟) كانت قامت علينا دفعة واحدة لكي تتخلص من تمدننا « كذا والحقيقة من استعمارنا » وهكذا كان التمدن « اي الاستعمار » مائة سنة الي الوراء ولاصبحت نصف شواطيء البحر المتوسط تخص المسلمين الذين يهددون دون شك التمدن الغربي . . . .

فالانتصار على عبد الكريم قد ظهرت فائدته فيما تعانيه في سوريا فان اكثر الزعماء قد سلموا لنا . (كذبت ياهذا)

فحرب مراكش وعصيان عبد الكريم هذا وغيره من المسلمين على اوربا ليس باكثر ولا اقل من نتيجة الحرب الاوربية الكبرى فقد ادرك المسلمون عظم ما انفقته اوربا من الاموال والرجال وخصوصاً فرانسا فتجردوا وتهجموا علينا وخصوصاً بعد ما لاحظوا ان الفرنسوي صار يحجم عن تقديم ضحايا جديدة لم تكن لتهمه قبل الحرب . فالاتحاد الفرنسوي الاسباني السريع جاء مفهما عبد الكريم والمسلمين ان اوربا لاتسمح لهم ، وان اختلفنا في اوربا « امحوا ايها الشرقيون » ان يرفعوا ايديهم ضدنا . فاذا كانت اسبانيا لم تشترك معنا في الحرب الاوربية الكبري ولم تقدر على الاتفاق معها على الشرق هو غير الاتفاق معها في الغرب وضمن العائلة الاوربية فالمسائل الاستعمارية هي غير المسائل الاوربية الداخلية . وقد دل اتفاقنا السريع نحن والاسبان ضد عصابة مراكش ، سواء كان حربياً ام سياسيا ، على ان الاوربيين متضامنون ومصالحهم الاستعماريه واحدة لان كل انتصار يناله هؤلاء البرابرة « اي اهل الشرق » على امة متمدنه ولو كان انتصاراً محليا فانه يعيد وتكون عواقبه وخيمة على تمدننا الاوربي « اي على استعمارهم » فهذا الانتصار الذي انتصرناه في مراكش يجب على كل اوربي ان يقابله بمجالي الفرح والسرور لانه حفظ هيبه اوربا وانقذ التمدن « اي الاستعمار » من ويلات كثيرة !

فالامثولة التي علمناها لاهل مراكش ليست لهم فقط بل لكل من يحاول غيرهم من اهل المستعمرات ان يرفع بصره الينا نحن الاوربيين وهذا بصرف النظر عن اجناسنا ودولنا فهذه الامثولة لم تذهب سدى ويجب علينا نحن الاوربيين ايضاً ان نتعلم امثولة اخرى وهي وجوب تناسي الاحقاد التي ولدتها الحرب الكبرى فيما بيننا فاننا اذا ظللنا على تشا كسنا وعدم التفاهم فيما بيننا فاتنا لا نامن من ضربة اخرى كضربه مراكش التي لو لم نسرع ونتفاهم في كيفيه وجوب سحقها وسحق القائمين بها لكانت عاقبتها علينا وخيمه . فعلى الرجال الذين بيدهم الحل والربط ان يصفوا قلوبهم ويجعلوا الاتحاد رائدهم « اي الاتحاد على التهام الشرق » لان الاتحاد يجلب السلم الذي نحن بحاجة اليه « طبعاً لكي يتفرغوا لمحاربة واخضاع الشرق » . انتهى

هذا ماذكره ذلك المستعمر عربناه بالحرف فنهيا للمسلمين الذين نصروه بسيوفهم ثم يلقبهم بالبرابرة لانهم انقذوا مستعمراته ومستعمرات اوربا من الهلاك وهذا خير جزاء لمن يخون بلاده وجنسه .

في معارف فلسطين

« مسكين حسين روحي »

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا

هذا البيت من الشعر ينطبق على احوال معارف فلسطين ، وكم سمعنا المعلمين في هذه الادارة يرددون هذا البيت في احاديثهم ، وذكر لنا احد الظرفاء قائلا : لو تسمح لي الادارة لنقشت هذا البيت على لوحات وعلقت على كل باب من أبواب هذه الادارة واحدة منها .

نقول هذه المقدمة لما حصل لصاحب العنوان وهو أحد مفتشي المعارف فقد كانت هذه السنة شؤماً عليه ووبالا وليس أسر للقارىء ولا أعجب للسامع من وقوفه على بعض اسرار هذه الادارة — وهي الادارة التي تعلق عليها الامة آمالها — هي الادارة التي تعيش من مال الامة وليس للامة في ادارة شؤونها رأي . وكيف يكون لها ذلك وهي لاشيء باجزائها متقسمة على نفسها ، وستكون انتخابات البلديات المقبلة ضغثا على ابالة وستظل الامة والحالة هذه تتطاحن الى ان تضعف ولا يعود يقوم لها قائمة .

المعلوم أن معلمي المنطقة الجنوبية يكرهون حسين روحي لاسباب لم تعد مجهولة ، وقيل لنا ان الادارة العامة لما رأت تألب المعلمين عليه وانه لايمكنها بعد الآن مسايرته كالاول وان الحظ سوف لايخدمه كما خدمه في السابق — استدعت المفتش المذكور لاجراء التحقيق في الشكايات التي رفعها عليه معلمو تلك المنطقة ، ويقال انه بعد ان اجري التحقيق في الادارة احيلت هذه الشكايات الى المحاكم النظامية ليفصل فيها . اما المفتش فانه يتلبس بالمسكنة والعوز ومكم احدهم يسأل حسين روحي وهو يندب سوء حظه فقال له : ايه جرى لك ياحضرة المفتش ؟ فاجابه انما الدهر مجنون ياسيدي ...

ليس بهذا كل ماتريد ان ننشره وانما نريد ان نظهر للامة اهتمام الادارة ببعض المسائل واغفالها مسائل أخرى هي من الاهمية بمكان فهي تبصر بالعين الواحدة ماتريد ان تبصره وتتغافل بالاخرى عن اشياء كثيرة لاتريد أن تبصرها وتسمع عنها

قل لي بربك هل كانت المصيبة بحسين روحي أفندي أشد وطأة على الامة من مصيبتها بالسيد حبيب خوري الذي يتقاضى باسم مفتش عام ٥٠٠ جنيها في السنة يتصاص دم الامة مقابل دروس عربية ابتدائية يلقيها في مدرسة دار المعلمين ، بل هل كانت المصيبة بهذا المفتش اشد وطأة من ذلك المنهج الاعوج الذي اجمع كثيرون من موظفي الادارة على فساده وضلاله ؟

قد يكون حسين روحي مذنبا وقد يستحق الطرد من الوظيفة ولكن هذا لايمنعنا من ان نعيب على الادارة سكوتها من الجهة الاخرى عما يجري خلف الستار وما يوم حليمة بسر .

ان في الادارة مآرب وغايات شتى وما اكثرها عند اربابها فنهم من يعبد الوظيفة ويسعى وراء مصلحته وغايته قاتل الله الغاية فانها تعمي وتصم

اما حسين روحي افندي فسكين ومسكين جداً فانه لم يحسن ادارته مع المعلمين ولم يعرف كيف يستميلهم اليه كغيره من المفتشين الذين يعرفون جيدا من أين تؤكل الكتف

وسنعود الى نقد موظفي هذه الادارة نقدا عادلا فنذكر شيئا من احوالهم واهليتهم ونستعين بخبرة الواقفين على احوال هذه الادارة ليكون لكلامنا تأثيره المطلوب في خدمة المصلحة العامة

فلسطين (خبير)

حوادث وأسانيد

٦ صالونات ...

قالت جريدة فلسطين « ان الحكومة البريطانية أوصت بست صالونات لسكة حديد فلسطين »

نحن نعرف أن في سكك حديد فلسطين من الصالونات اكثر من الكفاية حتى أن مدير سككها اختص نفسه بصالون !

ولا ندري لمن تكون هذه الصالونات الستة . فهل ياترى سينعم بها كبار الموظفين وبعض المخلصين للاحتلال بشيء منها ؟ ولماذا تدفع فلسطين ثمن هذه الصالونات ؟؟

هذا كلامهم

قال أحد كبار الموظفين الفرنسيس في المفوضية الفرنساوية في بيروت للشيخ يوسف الخازن أحد نواب لبنان مايلي .

« نحن هنا في مستعمرة افرنسية نعمل ما نشاء ومايلائم مصالحنا فمن العبث ان يتمسك بعض الناس من اللبنانيين والسوريين بقوانين جمعية الامم فهذه الجمعية ماهي الا قوة منظمة لتنفيذ بروغرام الاستعمار . والبرهان انكم أيها السوريون واللبنانيون قدمتم ما شئتم من الاعتراضات لتلك الجمعية كما قدمتم سابقاً انرى فيما اذا كانت هذه الجمعية تستمع لشكواكم ! »

لم يتكدر عن عبث !

اطلعنا في جريدة النجاح التي تصدر في قسنطينة بالجزائر على فصل افتتاحي للسيد مامي اسماعيل يؤخذ منه ان الفرنسيس الذين يركبون القطارات الحديدية يستأ ؤون بالمقاعد لانفسهم فيتمدد الواحد منهم على مقعد بينما الوطني يظل على قدميه طول الطريق .

نحن نعرف من هذه الحكايات الشيء الكثير ، سمعنا بها من ايام الطفولة ، ونعرف فوق ذلك ان الفرنسوي لو وجد احد الوطنيين نائماً على مقعد وكزه برجله وطرده ونام هو مكانه . ومن ذلك ان السيد قدور بن غبريت اكبر أعوان فرنسا بالمغرب وهو في وظيفة تعادل منصب وزير كان ذات مرة بالقطار نائماً على مقعد فجاء جندي فرنسوي وضربه برجله ليجلس مكانه فاستيقظ ابن غبريت مذعوراً وكشف برنسه ليظهر للجندي نيشان اللجيون دونور ظناً ان هذا الجندي الفرنسوي سيندهش أو يندم على مافعل متى عرف أن غريمه من عظماء الرجال ، ولكن الجندي ظل على طبيعته الاصلية فجر ابن غبريت والنيشان ايضاً ، والقاهما عن المقعد وجلس هو ماداً رجليه...

نحن نعرف ان السيد مامي اسماعيل الصحافي الجزائري صديق الفرنسيس وحبيبهم يعرف عن نوادرهم وعجائبهم وتفننهم في احتقار مخلوقات الله وبالاخص اهل المغرب جميعاً الشيء الكثير . ولكنه لم يتكرم علينا بشيء من تلك الحكايات التي يعرفها وهو لم يشر الى حكاية السكة الحديدية هذه المرة الا لانه اصيب باحتقار في سفرته هذه وان كان جنابه قد حاول اخفاء الحقيقة

كان يجب على السيد مامي اسماعيل ان يغضب من تحقير الفرنسيس لقومه ومظالمهم في بلاده ، لا ان يسكت حتى اذا تكدر هو كتب ذلك الفصل المفعم الذي لايفهمه الا الراسخون في علم ماهنالك من المخرقات !

في عالم النصب

قالت الف باء :

« ادب الزميل ... مأدبة لزملائه الصحافيين بمناسبة قرب سفره الى الهند وقد تكلم الزميل حول الألفة والتكاتف »

وتفسير هذا الخبر ان ذلك الصحافي يريد طرح شبكته في بلاد الهند ، اي انه يريد ان ينكب الهنود . وهم لايعرفون العربية ، بجريدته ثم ينكبهم بعد ذلك بسلب نقودهم

وهذا الصحافي على مايظهر يعرف من اين تؤكل الكتف فأراد ان يأمن على نفسه من « الزملاء » وتشهيرهم به ، فغداهم ظاهراً وبالحقيقه انه تغداهم ! اليس انه بذلك قد ضمن قطع السنتهم عنه اثناء غيابه ؟

حركة مباركة

قالت جريدة مرآة الشرق المقدسية :

« بلغنا ان السيد حسين روحي مفتش معارف الجنوب في فلسطين بدأ يتعلم اللغة اليونانية وان السبب في ذلك هو انه سينتقل الى ادارة معارف جزيرة قبرص » .....

(الشورى — وسبب اختياره قبرص انه يود الالتحاق بالمستر ستورس حاكمها الجديد لانه هو الذي جاء بحسين افندي الى فلسطين ولو كنا نعلم أن خروج السير ستورس من فلسطين ينتج عنه خروج حسين افندي ايضا لدعونا بذلك الى الله من زمان بعيد)

بلاء عام

قالت جريدة الميمنان الغراء في عليا تحت ماياتي :

— جاءنا من فلسطين أن على باب ادارة الجمعية الصهيونية لوحة مكتوب فيها — ممنوع دخول قراء جريدة الشورى ...

— سئل أحد وجهاء الصهيونيين عن سبب وفاة نجله الصغير فقال — ناس اولاد حرام جابوا له سيرة صاحب جريدة الشورى ...

— رأى احد الصهيونيين اخر يبكي على ابنه فقال له — ابنك عيان . قال ياريت فقال له — هل عمي ؟ قال ياريت . فقال له — مات ؟ قال ياريت فقال له — اذن ماله ؟ . . قال قرأ جريدة الشورى .

كأنه لاينقص الاسلام

الا هذه البدع ؟

كانت جريدة الانباء البصرية قد كتبت حول القربة في عاشورا وقبلها وكانت الاوقات العراقية قد كتبت مقالاً ضمنته نقداً مايجري في المراسم من بعض الاحوال والحركات التي قد لاتكون مطابقة كل المطابقة لمقتضيات العصر الحاضر

وبهذه المناسبة أصدر المجتهد الكبير حضرة العلامة محمد حسين القروي النائبي اخيرا فتاوى وجهها الى أهالي البصرة وما والاها وبين فيها ماخلاصته :

١ — جواز خروج المواكب العزائية في عشرة عاشوراء ونحوها الى الطرقات والشوارع مع وجوب تنزيه هذا الشعار المعظم من الغناء واستعمال آلات اللهو والتدافع والتزاحم

٢ — جواز اللطم بالايدي على الخدود والصدور والضرب بالسلاسل على الاكتاف والظهور الى حد الاحمرار والاسوداد وحتى ان خروج دم يسير

٣ — جواز التشبيهات والتمثيلات التي جرت عادة الشيعة الامامية باقامتها للعزاء والبكاء منذ قرون وجواز ارتداء الرجال لباس النساء لمدة من الزمن أثناء التمثيل

سوء تفاهم ....

قالت مجلة العرفان الغراء :

« توفي في مصر احمد لطفي بك السيد من اشهر محامي مصر وكان صاحب جريدة اسمها « الجريدة » رحمه الله رحمة واسعة »

ان العرفان على مايظهر تجهل ان احمد بك لطفي المحامي الشهير الذي انتقل الى رحمة الله هو غير احمد لطفي بك السيد مدير « الجريدة » سابقا ومدير الجامعة المصرية الآن ! فليت الزميلة تصحح غلطتها حرصاً على التاريخ

قلب جريدة الاهرام

قالت جريدة الاتحاد التي تصدر في مصر :

« خمسة اشهر كاملة وقلب الاهرام الغراء يخفق خفوقاً يكاد يسمعه المارة امام ادارتها الفخمة سواء كانوا سابلة أو ركابا في الترام أو مسرعين خلف السيارات . يخفق هذا القلب القوي الجريء الصلد العتيق الراكد الآسن ذو ألوان قوس قزح لانه يتراوح بين الرجاء واليأس وبين النجاح والخيبة وبين الوصول والانقطاع وبين الاخذ والرد والدفع والجذب والصعود والهبوط والفقر والغنى وبالاختصار بين الموت والحياة . وهو قلب عجيب في تركيبه وغريب في خلقته يقول عنه علماء التشريح الاجتماعي انه لا اتصال له بالاوردة والشرايين ولاعلاقة له بجسم معلوم بل هو يتصل بجيوب الناس وبخزينة الحكومة فاذا انقطع الوارد اليه منها انقطعت عنه الحياة وكف عن النبض والحركة ، وهذا ماتخشى على الاهرام الغراء منه والعياذ بالله » ....

العالم الاسلامي في مأتم

وسلطان مراكش يخوض ويلعب

بينما نجد بلاد المغرب في مأتم حزناً على عبد الكريم وعطفاً على الريفيين الذين لايزالون حتى الآن عرضة للهلاك هم وبلادهم . وبينما نرى بلاد المشرق في لباس السواد حداداً على دمشق وسوريه الشهيدة ، واذا ببرقيات هافاس الفرنسوية تحمل الى سائر انحاء الدنيا التلغراف الآتي :

فاس في ٢٥ اكتوبر — بدأت الاحتفالات بعقد قران انجال السلطان الثلاثة . ويقال ان الانوار الكهربائية ستكلف ثلاثة ملايين وقد انفق مليون ومئة الف فرنك على شراء الحلويات وبلغت نفقات الموكب الذي خرج من القصر السلطاني ليلا للطواف في شوارع المدينة ثمانماية الف فرنك . وخصص في الميزانية مبلغ ٢٠٠ الف فرنك لشراء الشموع والمصابيح التي احتاج اليها الموكب وبلغت نفقات الزينات الكهربائية مئة الف فرنك ووزعت على المساكين والمحتاجين اطعمة بقيمة ثمانماية الف فرنك . وبلغت نفقات الشاي بسعر السكر الحالي ثلاثماية الف فرنك ونفقات المثلجات مئة الف فرنك ويتتظر ان يتلقى المحتفل بزفافهم هدايا من القبائل والباشاوات وكبار اعيان الاطلس بقيمة عشرة ملايين فرنك » . . .

الغاء الالقاب في فلسطين

اصدرت الحكومة البريطانية في فلسطين امراً بالغاء الالقاب في تلك البلاد وقالت انها تمنع تلقيب ايا كان بلقب بك او باشا

لانريد ان نتكلم عن حق حكومة فلسطين في اصدار مثل هذا الامر ، ولا في امكان منع الناس من ان يتنادوا ببعض الذوات بالقابهم المألوفة ، ولا في كيفية منع الجرائد من ان تقول « ذهب موسى كاظم باشا او قال كاظم باشا » كلا لانريد ان نبحث في شيء من هذا حتى ولا في غرض الحكومة المحتلة من هذا المنع . كلا كلا بل نريد ان نقول كلمة اخرى في تحبيذ هذا المنع من حيث هو .

ذلك ان عدد الذين يحملون لقب بك ولقب باشا بحق وحقيق في كل فلسطين لايتجاوز العشرة فقط ولكن لو فحصنا ماهنالك لوجدنا عدة الوف يتلقبون بهذه الالقاب اعتباطياً لقدة ادار الترك فلسطين وعدد اصحاب الالقاب لايتجاوزون العشرة ، ثم ان الانجليز لايعطون مثل هذه الالقاب طبعا . اذن فمن اين اكل هؤلاء الاشخاص هذه الالقاب ؟

ان الحسنة الوحيدة لهذا المنع هي اراحة الامة من اولئك الامعات الذين انتحلوا البكوية انتحالا ، ومن اولئك المدلسين الذين حملوا صغار الموظفين والباعة والحوذية على تلقيبهم بالالقاب الرائعة !

لقد استرحنا اذن من ايام « الهيلمة » وصرنا ننتظر من الجمهور نفسه تقدير الرجال الكبار . لقد آساوى مثلا موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بفلان وفلان من الناس ، فصار من حق الجمهور وحده التمييز بين موسى كاظم الحسيني وغيره من الناس

نحن نعتقد ان الجمهور سيحسن الاختيار وسيضع كل إنسان في درجته ، ولن يوقر الا الكبير العظيم الذي يخدم البلاد حتماً .

ليت حكومة فلسطين التي تركت لنا هذا الاختيار ان تترك لنا اختيار البلديات والحكام ايضاً ! ولكن . . . .

* * *

وبهذه المناسبة نقول انه لايوجد الآن في تونس القاب بك وباشا فلنا اسوة اذن بتلك المملكة العربية التي تلقب كبارها بالقاب السيد السند ، أو الوجيه الاكمل او الاديب الفاضل ، او المولى الجليل ، او الفاضل النبيل الخ الخ الخ

مرآة المحمدية

هي مجلة شهرية اجتماعية اخلاقية تصدر في جاوه باللغة العربيه بعناية الجمعية المحمدية فنرجوا لها الرواج والانتشار .

العدد ١٠٥

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافى — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الخميس ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث فى شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة

١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦

واحرقتاه على عادل نكد

لسيد الكتاب وأمير الادباء الامير شكيب ارسلان

هو عادل بك بن جميل بك بن بشير بك ابن ناصيف بك النكدي الشهير من أكرم بيوتات آل معروف وأشرفهم شيمة وأقواهم شكيمة وأ كثرهم مآثر ومفاخر فى الاول والآخر

أوتي منذ صغره من باهر الذكاء ماقوى الفراسة فى مستقبله فبعد أن حصل العلوم في بيروت أرسله والده الى باريز لا كمال تحصيله في علم الحقوق فكان من النابغين بين جميع أبناء العرب وكان من نخبة أعضاء الجمعية العربيه فى عاصمة الفرنسيس يفتخر رفاقه به ويعولون عليه

وكان في هذه المدة كلها يختلف الى لوزان ويشتغل بتهيئة الاطروحة المدرسية التي بها حصل على شهاده الدكتورية من جامعة لوزان

ونظراً لما بين الاسرتين اللتين ننتمي اليهما أنا وإياه من روابط الولاء القديم الصميم وأواصر الاخاء الاكيد الحميم مما بيني وبين والده وبين والدى وبين جده بشير بك الناصيف وبين جدى وبين ناصيف بك النكدي من متسلسل الاخوة وموروث العهد واتحاد العواطف في السراء والضراء لم يكن المرحوم عادل بك يغيب عني أكثر من يومين متواليين وكان يساعدني في كثير من الاشغال الكتابية والسياسية وكنت احيل اليه جماً من المقالات التي يهم الشرقيين الاطلاع عليها لاجل تعريبها أو تلخيصها بقلمه الرائق ونشرها في الجرائد العربية وكان ينور بصيرتى فى المسائل والمباحث بآراء سديدة وأفكار ثاقبة ومعلومات واسعة ومطالعات قيمة فكنت أتخذه في هذه المعركة السياسية عضداً متيناً وكان ينظر الىّ نظر الولد الى والده كما كنت انظر اليه نظر الوالد الى ولده. وان صداقة الآباء متصلة بالبنين وان عين صديق الاب لتقر بمشاهدة ابنائه فكيف تكون قرتها اذا كانوا بهذه الدرجة العليا من النجابة والبراعة!

لاجرم ان عادل بك نكد من خيرة شبان العرب بل من نخبة فتيان الشرق فى كل مزية وان الرزيئة به لاتعوض

ولما شبت هذة الثورة السورية ونهضت رجالات الوطن الى نفض غبار الذل والمسكنة عن أنفسهم وكسر يد الاستعمار العاتية الممتدة الى خنق حريتهم رأيت ولدنا عادل بك يحن الى ساحة النضال حنين الترىب الى وطنه والطير الى فننه

ومع كونى لم اثبط عزيمة أحد من أبناء الوطن عن الجهاد حتى لم اقابل عمل أخى عادل نفسه فى النزول الى هذا الميدان الا بالتهنئة لا أنكر اني كنت فى ذات نفسى ضنيناً بعادل بك نكد لا أحب أن يطوح بنفسه فى غمرات هذه الملحمة واني كنت اريد أن ادخره لما هو أجدر به وما لايفيض لنا فيه كثير مثله من المجاهدة بالقلم والمكافحة بسلاح العلم والسياسة

ولكنه أصر على غشيان الكريهة وأن يقرن بدم الشهداء مداد العلماء

ولاجل أن يسهل اذني له بالذهاب الى جبل الدروز حاول أن يهون عليّ الامر وأقنعني بأنه انما يذهب الى القدس ومنها قد يقصد الجبل لمشاهدة الاحوال بالعين وتنشيط المجاهدين ولا يقيم هنالك فوق شهر ثم يعود الى فلسطين وقد يؤوب الى سويسرة

ولكن ظهر لى بعد ورود خبر مصرعه نضر الله وجهه انما قصد أن يخدعنى بهذا الزخرف من القول حتى لا آمره بالبقاء في اوربا. فقد ذكرت لى بهذين اليومين سيدة مسيحية كانت معجبة به انه اسر اليها أنه ذاهب الى الحرب وأنه يشعر في نفسه بأنه غير راجع لانه موطن نفسه على المغامرة في معمعان القتال لا يرده عن ذلك شيء

وصادف أنه لما اجمع الرحلة الى الشرق كنت ذهبت الى برلين فكتب اليّ يخبرنى بأنه أصبح لايقدر أن يؤخر ميعاد سفره فاذا كان موعد ايابي الى سويسرة بعيداً يذهب الى وداعي في برلين وانه على كل حال لا يسافر الى فلسطين قبل أن يودعني. كأنه استشعر أنه الوداع الاخير

فجاوبته ان موعد الاياب قريب وجئت الى لوزان: وبعد أن حضرت بيومين سافر الى الشرق عن طريق تريسته بعد أن شيعته الى المحطة فكانت مني آخر نظرة لذلك الوجه الصبوح

زودته بكتاب الى الاخ المجاهد الكبير الصابر رشيد بك طليع يوم كان لايزال فى فلسطين فتلاقي معه وبعد أن مكث أياماً قلائل في القدس سار الى الجبل واخمن انه وصل الى هناك فى اذار. وقد جاءنى منه كتاب مفصل عن حالة الجهاد فى الجبل وفى الغوطة وأتذكر انه كان يتخوف عاقبة ادراك الحصاد لان كثيراً من المجاهدين لايقدرون أن يستغنوا عن مزروعاتهم. ولكن آماله فى الثورة كانت وطيدة

ولقد هممت مراراً أن أجاوبه فعاقتني الشواغل وما زالت تعوقني حتى جاءنى خبر استشهاده فكانت هذه من جملة الحسرات الكثيرة على هذا الفقيد العزيز

يظهر انه ذهب الى الغوطة لاجل تقوية جبهتها لخضر معاركها الاخيرة الشديدة التى خرج العدو فيها بقوة ١٨ الف عسكري. ولقد بين بقوله انه سينغمس في القتال بلا مبالاة بالموت لان الروايات اتفقت على انه جرح في احدى الوقائع فى كتفه جرحاً خفيفاً وانه ثاني يوم جرحه شهد معركة بقرب قرية «يلدا» بالغوطة فسقط فيها شهيداً. نعم لم يثنه جرحه عن شهود الهيجاء ثانية ولا برد حرارته في حب الدفاع عن وطنه. فبرد الله ثراه واكرم مثواه

ولقد كان لفقده رنة حزن في مواطن هذه الحرب وفي جبلي حوران ولبنان والغوطة ووادى التيم وسالت الدموع السخية على ناضر شبابه. ولما وصل الخبر الى باريز تفطرت عليه قلوب رفاقه وزملائه فما كنت ترى الا طرفاً باكيا. وابنته صحف بيروت حتي المتفرنسة. منها أحسين

(تجد البقية فى اول الصفحة الثانية)

أحوال البلاد المستعبدة

فلسطين

القدس في ٥ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

في ٢ نوفمبر صدر وعد بلفور المشؤوم وهذا الوعد يقضى بانشاء وطن قومي للتشردي اليهود وحثالات الامم فكيف لا نبتئس فى هذا النهار وكيف لا نضرب فيه عن أعمالنا احتجاجاً على السياسة القاسية والاستبداد الممقوت!

أضربت في هذا النهار المدارس الوطنية في القدس وما أجمل منظر الاولاد وهم يسيرون في شوارع المدينة ينشدون الاناشيد الوطنية وينادون بحياة البلاد، انه أجمل منظر وقعت عليه عيني، فهنالك قلوب خفاقه تشعر بالغبن الفادح، ونفوس طاهرة لم تتعود المكر والتضليل وألسنة ناطقة عما تكنه النفوس وتجيش به الصدور

كذلك أضربت الصفوف الثانوية في المدرسة الرشيدية عن العمل وهذه المدرسة وان تكن تابعة لحكومة فلسطين ولكنها كغيرها من مدارس الحكومة تشعر بما يشعر به غيرها من المدارس الاخري. وقد تكون أشد وطنية من غيرها بتأثير ضغط الادارة وصرامة القانون.

انتهى الاضراب طبعاً وعاد الاولاد الى صفوفهم ولكن ماذا كانت النتيجة يا ترى ؟؟ كانت النتيجة ان حضر الى المدرسة الرشيدية المستر فرل وهو مفتش انكليزي يصحبه مفتش معارف القدس فاستدعى الطلبة الذين أضربوا عن العمل وسألهم عن أسباب تأخرهم عن شهود الدروس فى ٢ نوفمبر فأجابوا اننا اضربنا احتجاجاً علي وعد بلفور الجائر.. فتناول المفتش الانكليزى عصاه وطفق يجلدهم علي أقفيتهم بلا رحمة ولا شفقة، وانتهي الفصل على هذه الصورة المحزنة.

هذا ما اتصل بي عن هذه الحادثة أنقله الى الامة لتسجله في تاريخ العمل البريطانى في القرن العشرين

لا نعلم كيف تحلل ادارة معارف فلسطين لنفسها ما تحرمه علي الغير، سمعنا أمس ان الادارة منعت الضرب فى مدارسها بتاتاً ووزعت مناشيرها علي عموم المعلمين تحذرهم فيها من استعمال هذا القصاص، وتراها الآن تبعث مفتشها الانكليزى ليضرب الطلبة المذنبين ولا ذنب لهم الا هذا الشعور الحي الذى أظهروه تجاه السياسة الجائرة القاضية بنزع أوطانهم من أيديهم وجعلها في أيدي الغرباء

ليس من الغريب أن نسمع عن انكليزى يضرب عربياً في دائرة رسمية فالقدرة تفعل ما تشاء انما الغريب في هذا الفصل ما سمعناه عن بعض الاساتذة الوطنيين في هذه المدرسة فقد جاءوا بأمر من المفتش وأوثقوا الطلبة ليسهلوا له انزال هذا العقاب الفظيع بصورة يندى لها جبين الادب وتشمئز من رؤيتها النفوس

والآن قل لى بربك أيها القارىء ألم يكن فى الادارة واحد تدفعه مروءته الي اقناع الادارة بسدل الستار عن هذه المهزلة التي لا تترك في نفوس القوم سوى العار والفضيحة، وأين كان أولئك المفتشون الوطنيون عندما قررت الادارة جلد الطلبة المضربين ؟؟ انهم في مثل هذه الظروف يختبئون وراء أصابعهم وفي غيرها يظهرون امام الملأ متبجحين بعروبتهم وشممهم وغيرتهم علي الامة والبلاد

لقد قرأنا في عدد الشورى الاخير أن الاستاذ السكاكيني خطب فى اجتماع ضم أساتذة منطقة نابلس فافتتح كلامه بقوله: يجب أن نبنى المدارس علي اعزاز التلميذ لا على اذلاله. فكيف نوفق بين كلام هذا الاستاذ وما قام به المفتش الانكليزي في المدرسة الرشيدية من اذلال الطلبة وكسر عواطفهم القومية !!

هذا درس مفيد يجب أن تتلقاه الامة وما أجمل دروس الحياة لمن يتعظ ويعتبر

(الشوري — هذه حادثة غريبة جداً فالواجب على اللجنة التنفيذية ان تبرق بها الى حكومة لندن وصحف انجلترا ونحن على يقين من ان حكم الرأي العام الانكليزى وحده يكفي فى هذه المسألة لان الشعب يسأل عادة عن سلوك اى فرد من أبنائه وكفى بالله حسيباً)

الهند

لاهور فى ٢٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

مؤتمر لاهور

عقد المسلمون فى لاهور مؤتمراً يوم ١٧ اكتوبر فى بهو (برداف) وقد حضره كثير من العلماء كان من بينهم شيخ صديق حسن ومولانا عبد القدير ومولانا جماعت على شاه وغيرهم. وقد انتخب مولانا عبد القدير رئيساً للمؤتمر فقام خطيباً فى الحاضرين فبعد أن أبان أهمية حيدر اباد ونظامها وانها نواة الاستقلال الهندي قال: كان من واجب الهندوس ايضاً مناصرة قضية النظام ضد الانكليز وضم صوتهم معنا ولكن مع الاسف ان الهندوس يسددون خطواتهم نحو الجهة التى هي ضد القضية الوطنية وبعده قام شيخ صديق حسن وطلب من المسلمين الالتفات نحو هذه القضية الكبرى وقال ان حيدر اباد لا تقل أهمية فى نظر المسلمين عن مسألة الريف وعن مسألة الترك فيلزم على مسلمي الهند أن يعملوا متحدين ويواجهوا هذا الخطر المحدق بهذه المملكة العزيزة فقام بعده جماعت على شاه وتكلم عثل الاول ثم قرر المؤتمر.

(١) ان هذا المؤتمر يقدر الخدمات التى اداها النظام (ملك حيدر آباد) للاسلام والهند ويرجو لهذا أن تدوم الحكومة الانكليزية على وفاق تام معه ولا تسعى بشيء ضده

(٢) ان المؤتمر يساعد النظام فى طلبه الحق فى ارجاع مقاطعة برار وضمها اليه

(٣) ان المؤتمر يطلب من الحكومة أن تنشر للناس بياناً بسياستها حول هذه المسألة وجميع المعاهدات والقرارات المحررة حول هذه القضية

(٤) ان المؤتمر طلب من الحاضرين (الدكتور سر محمد شفيع) (مستر حسن امام) راجا محمود اباد، وراجا جهانكراباد ومستر صديق حسن ليؤلفوا وفداً منهم ليقابلوا (حاكم الهند العام) ويعرضوا عليه طلب مسلمي الهند نحو هذه المسألة

الجزائر

زار البلاد الجزائرية المستر رمسي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية السابق. وسيزور البلاد التونسية فى خلال نوفمبر الجاري

مراكش

— معلوم ان فرنسا لا تسمح لسلطان المغرب الاقصي بأن يتحرك أقل حركة إلا بارادتها ومن ذلك ان السلطان يوسف أراد أن يعزى باي تونس برئيس وزرائه فمنعه المقيم العام الفرنسوى وابرق هو الى المقيم العام الفرنسوية في تونس يكلفه ابلاغ تعزيات السلطان للباي...

— لا تزال الحرب مشتدة فى الريف وقد انكسر الاسبان كسرة جديدة بجوار شيشوان

تونس

— عاد المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسوي العام في تونس عائداً من اجازته فى فرنسا

— احتفل بجنازة رئيس وزراء تونس السيد مصطفى دنقزلي احتفالا كبيراً يليق بقدره وقدر اخلاصه لفرنسا

— غادر المرشال فرنشه ديسبراي البلاد التونسية قاصداً الجزائر لتفتيش حالة الجيوش الفرنساوية

سورية

حالة الثورة السورية

معارك العتيبة وحرجلة

لا تزال المعارك في سورية مشتدة فى كل مكان ولعل اعظم معارك هذا الاسبوع معركة وقعت عند قرية العتيبة انهزم فيها الفرنسيس والجركس اشنع هزيمة وخسروا خسارة كبيرة وكذلك معركة حرجلة فقد كانت على الظالمين شراً ووبالا

وقد علمنا ان مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة سينشر تفصيلات هذه المعارك

ذكرى ١١ و ١٣ نوفمبر

تحتفل الامة المصرية يوم ١٣ نوفمبر بعيد الجهاد الوطنى وهو اليوم الذى هب فيه سعد باشا وبعض زعماء مصر للمطالبة بحقها

وسيحتفل الانجليز فى فلسطين وسائر الممالك بعيد عقد الهدنة فى ١١ نوفمبر تلك الهدنة التى انتهت بوقوع بلاد العرب فى هذا الاسر

والغريب ان الانجليز والفرنسيس يدعون اهل فلسطين وسورية ليشاركوهم فى هذا «الفرح» ولله الامر من قبل ومن بعد!

روح مدارس العراق

ورح مدارس فلسطين

(بغداد بالبريد الهوائى)

جاء فى منهج الدراسة الابتدائية للمدارس الحكومة العراقية عن الغاية من تدريس التاريخ ما يأتى: «ان الغرض الاصلى من تدريس التاريخ فى المدارس الابتدائيه هو تعليم تاريخ الوطن وماضى الامة. والغاية القصوى من ذلك هى تقوية الشعور الوطنى والقومى فى افئدة التلاميذ» بهذه الكلمات تدعو وزارة معارف العراق المعلمين فى مدارسها كى يقوموا بواجبهم المقدس نحو الوطن. حقيقة ان مستقبل البلاد بيد معلميها اذا هم ارادوا ان يكونوا رجالا عاملين. المعلم هو الذى يخلق الامة ويكون روح الاجيال القادمة. وينتظر من المعلم فى بلدان الشرق الادنى العربى ان يكون قبل كل شيء داعية الى الوطنية الحقة كى تتمكن من تكوين وحدة متجانسة تحترم نفسها وتتمسك بتقاليدها الحرة الصالحة ليس المعلم ملقناً يجمع المعلومات الغريبة ايملأ بها ادمغة الطلاب بل هو قبل كل شيء مهذب يبث فى نفوس التلاميذ ناراً متأججة من الوطنية الثائرة العاملة. نحن اليوم فى عراك حيوى فاذا لم نتسلح بالايمان القوى بقضيتنا ونتعصب لبلادنا يتغلب علينا الخصم. اذهبوا الى المدارس الصهيونية فى فلسطين تجدوا روحاً صهيونية قوية بين الطلاب. ومع ما فيها من النقصان فان هذه المدارس الصهيونية تقوم بتحقيق أهم غاية من تأسيسها وهى تربية نشء صهيونى حر يسعى لبث فكرتهم والعمل لاحياء قوميتهم رغم جميع العقبات

قد تفوق مدارس معارف فلسطين المدارس الصهيونية من بعض الوجوه ولكنها بكل اسف تنحط عنها من حيث الروح الوطنية. أليس من العار ان تكون الروح الوطنية ضعيفة فى فى مدارس حكومة فلسطين ومعلمو المدارس عرب والمفتشون عرب واكثر مفتشى المركز فى القدس عرب؟ الا يشعر هؤلاء المعلمون والمفتشون بواجبهم؟ ألا يدرون بما يقوم به اساتذة اليهود فى مدارسهم؟

هل اخاطب ادارة المعارف فى فلسطين وادارتها بين الاجانب وهم يسيطرون عليها؟

هذا منهج التدريس الابتدائى لمدارس فلسطين هل نجد فيه ما يدعو الى تقوية الروح القوميه واثارة النفوس الساكنة؟ نجد فيه اسماء لرجال العرب ومشاهيرهم ولكن ذكرهم لا يكفى اذا لم يصرح واضع المنهج ان غاية التدريس الابتدائى هى تقوية الروح الوطنية والاقتداء بمشاهيرنا والدعوة الى الدفاع عن اوطاننا والمحافظة عليها من اعدائها. لماذا رضينا بهذا المنهج؟ هل يعلمه المعلمون حرفا حرفا ولا يخرجون عليه؟

هذه كلمة ارسلها الى حضرات الزملاء المعلمين فى فلسطين مذكراً لعلنا نقوم بواجبنا نحو الوطن مهما كثر اعداؤه وكثرت مصائبه

درويش المقدادى

حوليات مصر السياسية

اذاع صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا بياناً ذكر فيه ان سعادته وضع تاريخاً بهذا الاسم للحركة المصرية فى أيام الحرب وبعدها متضمناً جميع الوثائق المهمة التى لها علاقة بالتاريخ المصرى الحديث منذ سنة ١٩٢٤

تأبين وعدد الجميع مناقبه وذكروا ألم ضياعه.

ذهب فؤاد سليم ثم ذهب احمد المريود واليوم يذهب عادل نكد

ثلاثة (١) هم ثريا متلألئة في افق الشهادة في سبيل الوطن. وكان عادل نكد على شدة بأسه ورباطة جأشه من ادمث خلق الله خلقا واسكنهم طائراً وأرقهم حاشية وأشدهم حياء وحشمة لكنه كان يخبأ وراء تلك الاخلاق الرضية غضبة نكدية من غضبات الرئبال ولا عجب فان هذه الثورة قد أثارت كوامن النفوس ونثلت كنائن العزائم واستورت زناد الشمم العربي بعد أن ظن الاعداء ان هذا المارن قد جدع. فكيف لاينزع عرق البسالة بمن هو سليل ارومتها وابن بجدتها

سلام الله عليك ايها العادل الراحل الذاهب في اشرف سبيل، الدفع عن الوطن والنضال عن الشرف. سلام الله عليك ايها الشهم الذي اختار ميتة العز على حياة الذل وأبى الا أن يسجل اسمه في تاريخ استقلال البلاد الى جانب الابطال الذين ابتاعوا هذا الاستقلال بدمائهم الزكية

سلام الله عليك أيها المجاهد الذي لم يضن بشبابه النضير على تلك الجنان النضيرة وبرهن ان العرب الذين فتحوها أولا يحسنون أن يفتحوها ثانيا

سلام الله عليك من هذا القلب الكليم قلب صديق لك ولوالدك وابن صديق لجدك ووالد جدك ولجميع آلك الكرام وما أحراني عند تعزيتهم بأن أعزي نفسي وأن أكفكف دمعي الذي يسابق مدادي الى القرطاس ووداعاً أيها الحبيب المعجل بالرحيل الفارط الى حوض المنية حباً بالمجد واباء للضيم ولكن لاتظن ياعادل انك انطويت، وانك مضيت. لا والله بل كما انت حي ترزق عند ربك انت حي في القلوب، مخلد في الصدور، مؤبد في السطور، ولك بهذا نعم النشور، قبل النشور

(البيان) شكيب ارسلان

(١) الشورى — كتبت هذه المقالة قبل وفاة المرحوم الشهيد رشيد بك طليع

اخواننا في المهاجر

نشرنا في عدد سابق قصيدة الشاعر الاديب والوطني الفاضل رشيد افندي الخوري شاعر المهجر الملقب هناك بالشاعر القروي وقلنا انه ألقاها في حفلة تكريم الشاعر البرازيلي

وقد اطلعنا على تفصيل لذيذ لتلك الحفلة نشره المواطن الفاضل نجيب افندي العسراوي سكرتير جمعية الاتحاد السوري في اوليفيرا (البرازيل) وهذا بعض ما نشره:

« ان اعتداء فرنسا علينا قد صير لنا اصدقاء عديدين من كبار الامة البرازيلية الحرة واكثرهم كتب محبذا ثورتنا ومقبحا اعمال الدولة الفرنساوية ومن هؤلاء الاكارم الكاتب القدير والشاعر المشهور الدكتور (باولوطورس) الذي زار سوريا والريف ونظر بعيني رأسه كيف تفتك الدول القوية (المتمدنة) بالشعوب الضعيفة وفي ١٢ آب التي حضرته محاضرة في مدينة (سان باولو) حضرها فريق كبير من البرازيليين الذين يقدسون الحقيقة ويعبدون الحرية فسمعوا باذانهم وصف وحشية الجيش الفرنساوي ونظروا باعينهم بعض فظائع تشييب الاطفال اذ عرض على انظارهم كل ذلك بالفانوس السحري.

ومما تطرب له نفس كل عربي تحية الحضور لحضرة المجاهد الاكبر سلطان باشا حينما ظهر ممتطيا جواده كانه قطعة من جبل وطلبهم بالحاح كلي اعادة الصورة مرة ثانية فاعيدت وهنا لا تسأل عن الفرح والاستحسان الذي كان الجمع المحتشد يعبر عنه بالتصفيق الحاد والمناداة فليحيى سلطان فليحيى سلطان. وفي تلك الحفلة الحافلة القى الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) الذي تفاخر سورية بشاعريته ووطنيته قصيدة خالدة كان لها اعظم وقع في نفوس الاحرار كما انها كانت اكبر صاعقة على الخونة الاشرار »

درس وطني من اوستراليا

رسالة بدون تعليق

وصل الى يدي بعض أعداد من الشورى وعلمت بفاجعة الوطن بفقد أعظم أبطاله المأسوف على شبابه فؤاد بك سليم وبالاحري فؤاد كل من عرف فؤاد. بكيت هذا البطل ويحق لكل من نطق بالضاد أن يبكي فؤاده اذا فقده. فان فؤاد هو الوطنية المجسمة أعرفه حق العرفان، أعرفه حينما كان بشرق الاردن

وأعرف كذلك المأسوف على شبابه أحمد مريود الزعيم المشهور صاحب الرأى الصائب والنظر الثاقب. أعرفه كذلك في عمان وأتذكره ولا أنساه

نعم أتذكر الشهيد المرحوم أحمد مريود المسلوب كل حرية وطمأنينة وحوله الاعين والارصاد، يطارد من الفرنسيس. والمسيو ركابي يرصده لهم .... وكل هذا مع بذله كل غالي ونفيس لاجل حرية وطنه وبني جنسه

وقسما برب العباد ورب الانكليز والفرنسيس ورب الركابي معهم لوانه يوجد عشرة في هذه الامة مثل فؤاد وأحمد لكفى!!

ولكن من أين لهذه الامة التعيسة هذا الحظ طالما يوجد من أبنائها من يطعن قلب هذا الوطن بمدية يقطر منها سم اللؤم والخيانة وهم أيضاً يدعون الوطنية وخدمة المصلحة العمومية!

بربك اصغى الي ياسيدي لاحدثك بما جرى معي أخيراً.

أتاني رجل اسمه منصور حبيب فخري مشرق من جبل لبنان الكبير: أو الجمهورية اللبنانية وان شئت فقل جمهورية لبنان الكبير ... يطلب احساناً. وليتك تعرف لمن هذا الاحسان وكيف يطلب الاحسان وباسم من وتحت أي ستار يطلب الاحسان! قابلته كما يقابل الاخ في الغربة أخاه. والغرباء كالاخوان وبالاخص اذا كانوا من قطر واحد فصار يكلمني بالانكليزية المكسرة.. كلمة وأسأ بالعربي وكلمة بالانكليزية وذلك امام المستخدمين. والزبائن الانكليز ... ثم عض على شفتيه غامزاً حتى لاأتكلم بلغتنا امام هؤلاء فقلت له بالانجليزية: ياهذا أيخجل الانسان من أصله وجنسه ولغته؟

نحن أشرف منهم ولغتنا أعظم وأشرف بكثير وانني أعتقد بأن كل من يخجل بأصله لاأصل له ولا شرف. فسكت واعتذر بأنه يخاف ان الانكليز يضحكون علينا ونحن نتكلم بلغتهم. فقلت له لماذا هم لايخافون أن نضحك عليهم وهم يتكلمون بلغتهم في بلادنا كأنهم أسياد؟؟ هذه المجادلة اللطيفة كانت بيننا كمزاح أو مداعبة وحديثنا هذا كان بالانكليزية والعربية معاً والذي لايفهمه بالانكليزية أعيده بالعربية وقد كلمته الانكليزية عمداً لتخجيله امام الانكليز الذين لحظوه عند غمزه اياي وعند العض على شفتيه حتى ضحك عليه كل من حضر

الخلاصة ان الرجل كان مستعجلا ففتح امامي دفتر التبرعات من أولاد العرب في استراليا يطلعني على وصولات تبرعاتهم وحسناتهم فقلت هذا شيء عظيم زادهم الله نعما وكرماً.

ولكن قبل كل شيء أرجوك أن تخبرني متى غادرت الوطن؟ وكيف حاله؟ وسألته أن يصف لي بعض المواقع وعن الشام وأهلها المساكين. وكيف حالة الثوار وقوتهم المعنوية. وهل بأوي يخرج الفرنسيس عن قريب قبل تخريب بقية تلك البقعة المقدسة؟

كنت أسأله هذه السؤالات المتواصلة وقلبي يكاد يقطر دماً متعطشاً لاقل الاخبار ومصغياً ملتهماً كل كلمة ستخرج من فيه.

أتدري ياسيدي ماذا أجابني هذا الرسول المبعوث من قبل الفرنسيس لاجل جمع الحسنات. والتبرعات لمنكوبي لبنان الذين نكبهم الفرنسيس ونكبوا أنفسهم؟

أتدرى ماذا أخبرنا نحن أولاد وطنه عن الثوار المنتصرين لوطنهم ولانفسهم الباذلين أرواحهم فداء للحرية. وهل تدرى ماذا قال عن الفرنسيس؟

أجاب منصور حبيب مشرق وكلي آذان صاغية لما يقوله ابكلامه الجبلي البسيط لعنه الله قائلا:

« شرق ياحبيبي لاحكيلك. كل ها الحرب»
« وها القيامة كلها دينية. والفرنساوية الله »
« ينصرهم وينصر دين المسيح هم الذين »
« خلصونا وعم يخلصونا من هلمسلمين »
« الكفار شويدي احكيلك القيامة قايمة »
« والدروز الله ربنا يقوي الفرنساوية عليهم »
« حتى يهلكوهم عن آخرهم هم أول من بدا »
« الحرب ويتبعوهم بعض حرامية الشوام »
« وهيك ابتدت الحركة حتى صارت هالشام »
« اكبر جبهة حرب ولو تشوف حالة الجبل »
« والفقرا والنيناما والمساكين اللي هم »
« عموتوا من الجوع لقلت يارب ارحم »
« مافيش باليد حيلة والخلاصة الدروز هم »
« يا كاوحا من الفرنساوية وفرنسا بذنبا »
« تحرق تيس تيسهم ومثلهم الشوام والغوطة»
« وجبل حوران الخ الخ »

فلما سمعت هذا الكلام الوقح المدهش قلت في نفسي ربما أن هذا الرجل جاء يضحك علي أو كأنني بنظره بائع دجاج بين سماسرة اليهود في باب العمود! أوربما تكون العقول قد انقلبت ليمون مالح ... اقرأ الشورى فاعلم الحوادث متصلة واقرأ الجرائد الانكليزية فاذا هي تؤيد بعض أقوال الشورى وهذا المهووس جاء لاستراليا يقول كفار ودين المسيح والصليب؟ فقلت له:

وبعد أن يحرق الفرنساوية تيس هؤلاء سيحرقون تيس تيس جبل لبنان والجمهورية الكبيرة اللبنانية ويحرقون تيس كل من يرفع رأسه فيما بعد ليطلب الاستقلال والحرية!

فقال «ياحبيبي انت غلطان. فرنسا انتدبتها كل الدول لبأي ابلادنا وتعلم اولادنا وتفتح مدارس ... اسم فرنسا مشهور في كل العالم بانها هي ام الحرية. ولولا فرنسا لكانوا المسلمين قتلوا كل النصارى في سورية والجبل الله ينصر الفرنساوية» هنا زاد جنوني واني بخاطري ان اكسر رأسه بالتلفون الموجود امامي .. فقلت لنفسي ولكن ماذا يقول الانكليز اذا رأوا مثل هذه الحالة وانني ضربت ضيفي!

لقد صادفت جميع المصائب ولكن مثل هذه المصيبة لم أصب في حياتي فهل أخذ أنفاسه ليذهب الى ربه شهيد خدمة فرنسا وجنونه وتعصبه!

ولقد وقف شعر رأسي وقلبي امتلاء حقداً فقلت له انت تطلب حسنات تحت هذا الستار! قال نعم فقلت له ان شهداء هذه الحرب مثل فؤاد بك سليم واحمد بك مريود وغيرهم من الابطال لايدخلون حرب دينية ولو أعطيتهم العالم باسره وسألته عمن ارسله لاستراليا وأين اوراق اعتماده لاعرف عمن هو مرسل فقال « ياحبيبي أوراق موجودة في بوزبن «عاصمة مقاطعة كوئنسلند» شوف يا حبيبي دفتر تبرعات اولاد الحلال اولاد الكرام ربنا يكتر من أمثالهم وينصر دين المسيح احنا مش عاوزين منك شيء يا حبيبي بس بدي تشوف ها الدفتر وتقتنع الله يطول عمرك ويخلي شبابك ان أعطيت بارة أو مية اسمك يكون موجود بين اسماء المحسنين وكل ها الاسامي بتروح للكنيسة ويقدس عليها الخوري » وهنا جال في خاطري ان أسب دينه ودين الخوري وتلك تكون اول مسبة في حياتي مع انني مسيحي متدين ... فسألته لمن تذهب هذه الدراهم المجموعة؟

فذكر لي جمعية خيرية وجمعية الصليب الاحمر وقال «ومن هناك تنصرف على المساكين وغيرهم وحيات شبابك يا حبيبي أنا لوحدى دفعت اعانة ١٠٠ ليرة ذهب » ولعلها ذهب الفرنسيس » وجئت لاستراليا ومصروفي على حسابي الخاص لجمع الاعانات من الكرماء الذين مثل جنابك. احنا مش عاوزين شيء بس بدي تشوف هالاسامي الله يكتر منهم ان أعطيت واذا ما أعطيت أنا مايهمني ياحبيبي انت تساعد دينك ومليتك » فقلت له كفاك ياهذا هذيانا لقي مثل هذا الكلام على غيري فقال (يعني ما بدك تساعد؟) فقلت له ساعدت وسأساعد وأعرف كيف أساعد وبأي طريقة ولمن. وانما يجب أن تكون تحت يد مفتي الديار الفلسطينية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى تذهب مساعداتنا بدون نشر اسم وبدون قداس وبدون صلاة خوري...

ثم أطلعته على ما عندي من أعداد الشورى لافهمه حقيقة الفرنسويين ومن هم الدروز أبناء معروف وسلطانهم الاطرش ومن هم الثوار الابطال الذين سيخلد اسمهم التاريخ جيلا بعد جيل. عند ذلك ذهب الخواجه منصور وهو يسب ويشتم ويدمدم ...

مكاي (اوستراليا) يوسف غالي

حوادث وأشتات

مقالات الامير شكيب

سيدي ابا الحسن

مما لاريب فيه ان كل عربي مخلص لوطنه يود الامير شكيب ارسلان حفظه الله ويتمنى له من صميم فؤاده الفوز والنجاح في مهمته. لما له من حسن الدفاع عن جميع حقوق البلاد العربية. ولقد وددت لو أن أحد الادباء جمع لنا مقالات عطوفته لتكون قدوة صالحة للشبيبة العربية الناهضة

الكويت عبد الله بن علي الصانع

(الشورى — نحن نحبذ هذا الاقتراح ونلتمس من الزعيم الجليل تحقيقه حرصاً على تلك الدرر التي زينت الادب العربي ولا تزال ترفع قدره في المشرق والمغرب)

قضى الامر

جاء في بلاغ رسمي نشرته حكومة فلسطين عن الهجرة الصهيونية ان عدد الذين دخلوا فلسطين في شهر سبتمبر الماضي بلغ ٦٧٧ مهاجراً وان عدد الذين غادروها في خلال ذلك الشهر بلغ ١٠٨٧

لم يهزل الناس لما قالوا اذ الوطن الصهيوني لايمكن أن يقوم برغم أنف الطبيعة. ليت الحكومة الانكليزية تقنع بهذه الحقيقة فتترك هذا الوطن المزيف وشأنه لينهار ويعود السلام بينها وبين الامة العربية بدلا من العداء

وعلى كل حال فان هذه الارقام قد بددت أحلام بلفور وأمثاله ويصح لنا أن نقول اليوم لكل حالم بالوطن القومي احسن الله عزاءكم به لانه طار وقضى الامر الذي فيه تستفتيان!

هل جاءت الشورى؟

في اليوم الذي يكون فيه وصول الشورى الى يافا، تجد الناس يسألون بعضهم بعضاً: هل جاءت الشورى؟ وقد سمعت أحدهم يقول: لموزع البوستة ساعة توزيعها: (أهلا بك وبالشوري). فأنا أهنيء هذه الجريدة عما أحرزت من ثقة وبالاخص في وطنها فلسطين والسلام.

يافا (م. ع)

هل صحيح؟

في بوليس جنين

كتب الينا فاضل زار قصبة جنين ان البعض من الناس يروى للبعض الآخر ان زوجة أحد ضباط البوليس الذين اشتهروا بالقسوة اختصمت مع أصحاب بستان في جنين معتزة بقوة زوجها وان الضابط أخذ جواداً من أحد القرويين بمبلغ ١٢ جنيهاً مع أنه يساوي ٥٠ فدفع ٥ جنيهات ولم يدفع الباقي وان صاحب الجواد يخشى المطالبة بحقوقه وان قسوة هذا الضابط وصلت الى أنه يضرب شقيقته لدرجة أنها تعاطت قليلا من السم لتتخلص من حياتها وانها لاتزال طريحة الفراش

فهل هذا صحيح؟ وهل لسعادة مدير البوليس العام في فلسطين أن يحقق هذه الحوادث؟

حول عيد الجمهورية ...

كان يوم الجمعه ٢٩ اكتوبر عيد الجمهورية التركية. فاقامت الجالية التركية في مصر احتفالا فخما في حديقة الازبكية تكريما لذكرى اعلان الجمهورية. ولا ريب في اننا نشارك الاتراك في شعورهم لما يجمعنا بهم من صلات سواء أكانت قديمة أم حديثة. واننا نتمنى لهم الخير في نهضتهم الجديدة... هذا ما نحمله نحن لهم فماذا يحملون لنا يا ترى؟؟

شهدنا احتفال الاتراك في الحديقة فآلمنا وجود الاعلام الصهيونية التي كانت ترفرف في كل ناحية من نواحي الحديقة بل كان الواحد لا يكاد يخطو خطوتين الا رأى علما صهيونيا بجانب (أخيه) أو (صديقه) العلم التركي المنصور!! لقد هالنا ما رأيناه وكنا نود لو ان اللجنة التركية التي اقامت الحفلة كانت ابعد نظرا ... انها لو كانت كذلك لفكرت على الاقل فيما ترفع من الاعلام، لا سيما وان العلم الصهيوني ليس بعلم دولة تقضي المجاملات برفعه والاكثار منه. ام ان سعادة السفير اشار بذلك لغرض في نفس الحكومة الكمالية ...

القاهره (عربي)

جائزة ...

يقضي نظام البريد الدولي العام بان الرسائل والجرائد اذا لم توزع بسبب عدم معرفة صاحبها اوعند رفض الاستلام تعاد الى مرسلها او الى مصدرها على الاقل

وبريد فلسطين من البرد الداخلة في اتحاد البريد العام ولكنه ابتدع من طامين بدعة عجيبة وهي انه لايعيد الصحف الى مصدرها عند تعذر توزيعها!

فنحن على استعداد لدفع جائزة حسنة لمن يكتشف السبب الحقيقي لهذه البدعة اذا كان غير السبب الذي عرفه الناس كافة حتى الآن وهو مطاردة الصحافة وخنقها!!!

الشيخ الخليع

قال كاتب من نابلس:

هو شاب أزهري النشأة « استانلي » التربية، عقم تعليمه في مدارس فلسطين فراح الى الاستانة فلم يفلح، وذهب الى الازهر فلم ينجح: فعاد الى وطنه كأنه الدلو المخروق. وصل فارغاً من الماء ولم يكن خالياً من الاقذار!

لاسباب لايعرفها أحد عين معلما في مدرسة وطنية معروفة في نابلس. ولكن المقول ان لبراعته في التهريج دخلا في المسألة ...

له لسان طويل سليط، يشتم التلامذة ويلقنهم أشنع مامجمع في غربته من الالفاظ.. حقود ويكفي أن أقول ان أمه أرمنية.. يعلم الديانة الاسلامية وهو لايصلي ولا يصوم ثم يتعاطى الخمور .... وقد باع أرضاً ورثها الى الصهيونيين.. شهدته في مجلس أنس في دار، فلما انتشى ترنح وهرج ثم قام فرقص .. وقيل انه رقص ذات مرة في دار كان بين أهلها بعض تلاميذه ...

لاأذكر اسم هذا الشيخ ولا أشير اليه بصراحة، لان غرضي ليس التشهير ولكني أعرف ان نابلس كلها تلقبه « بالشيخ الخليع »

اذا كان ذلك كذلك. فلماذا لاتبحث عمدة المدرسة في ابعاد هذا الخليع عنها؟ فهل هانت الكرامة وماتت المروءة؟

٩٨٥٠

اعترفت المفوضية الفرنسوية في سورية بأن عدد الذين هجروا جبل لبنان في عام واحد بلغ حسب احصاء جوازات السفر ٩٨٥٠ نسمة

ولكن كم عدد الذين سافروا بدون جوازات والمادة ان عددهم يكون اكثر؟

فهل من شك بعد ذلك بأن فرنسا خربت سورية واقفرت لبنان من اهله؟

لسان العدل

حل الينا البريد الامير كي جريدة عربية بهذا الاسم تصدر في ديترويت «مشيغن» في الولايات المتحدة مرتين في الاسبوع لصاحبها الاديب المفضال شكري افندي كنعان وقيمه اشتراكها السنوي ٥ دولارات ميركية فنرجو لها الرواج والانتشار

اعلان الوسكي ...

شكراً لجريدة « السياسة الاسبوعية » فقد رفعت ذلك العنوان السمج وتلك الديباجة الباردة من اعلان الوسكي الذي كان ينشر فيها بعنوان « جمل الشعر العربي » وتحته ذلك البيت من شعر شوقي وقد نشرنا ذلك في حينه...

كلمة للحكمدار

قال رسل باشا مدير بوليس القاهرة في تقريره السنوي « ان انعدام شكوى الجمهور من ضباط البوليس انعداماً تاماً تقريباً يؤكد لي ان الجمهور يثق بضباط بوليس العاصمة »

والصحيح ان انعدام شكوى الجمهور مبعثها عدم اهتمام ولاة الامور بشكايات الناس. فصار الشاكي لا يستفيد من شكايته الا عداوة الضابط وانتقامه.

لوكانت الحكمدارية تهتم حقاً بشكايات الناس من ضباط بوليس القاهرة لوجدت الف شكوى في اليوم ولكن!!!

تأدية الشهادة

عالجت جريدة الكوكب الغراء موضوع تأدية الشهادة فلامت الجمهور على فقدانه الشجاعة وعدم تقدمه بها. ولكن لو درى الاستاذ صاحب الكوكب ان الذي يسوقه سوء الحظ الى الوقوف أمام البوليس لتأدية شهادة انما يحقر و« يتبهدل » ويعطل عن أعماله بكل غلظة لعذر الناس على فرارهم من تأدية الشهادة. ان لسان حال الناس اليوم هو:

« النار ولا دخول اقسام البوليس بأي حال كان »

اخبار جنين

قال مراسل من جنين:

— لا حديث للناس الا موضوع الانتخابات البلدية ويمكنني القول أن الاجماع سيكون بجانب الوطني الفاضل السيد نافع افندي العبوشي وسنرى

— زار جنين الاستاذ الكبير النابغة خليل افندي السكاكيني المفتش العمومي للمعارف وقد تفقد المدارس والقى على الاساتذة والطلبة خطاباً بليغاً حض فيه على العناية باللغة العربية واحياء الروح الوطنية

ومما يستحق الذكر ان الاستاذ السكاكيني رفض تلبية الدعوات التي انهالت عليه من الاعيان ومن الاساتذة وكذلك صنع في نابلس. وقد رأيته يرسل من يشتري له الطعام من السوق. فاين هذا الشمم من فعل ذلك المفتش الذي كان يدعو نفسه الى بيوت الناس ويستجدي من الاساتذة صفائح السمن والزيت والعسل!

مجلة العروس

وصل الينا العدد الاول من السنة السادسة لمجلة العروس الغراء التي تصدر في بوسطن (الولايات المتحدة) لصاحبها المواطن الفاضل طانيوس افندي سليمان نقولا وهي مجلة لطيفة لعل أجل ما انفردت به نشر الموالبات الوطنية باللغة الدارجة في بر الشام فنرجو لها الرواج والنجاح

طبيب المجدل ايضا

ظهر في قرية الخصاص التابعة للمجدل مقبرة فيها ثلاثة نواويس من الرصاص احدها محكم القفل والاثنان باليان والغريب اذ طبيب صحة المجدل رافق مأمور الاثار مدة الفتح ويقال انه فاز بشيء ثمين .. والاغرب من هذا ان الدكتور ضرب بكرباجه المعروف أحد أهل الخصاص ضرباً اليما وقذف بحق نساء الخصاص جميعاً بحجة ان المضروب كان شتم أحد تباع الدكتور فنوجه الى ذلك انظار الحكومة ونسألها هل هذا الرجل طبيب أم جلاد؟

المجدل (فلسطين) (متألم)

(الشورى — لا دخان بلا نار. هكذا يقولون. فما على حكومة فلسطين الا ان تحقق شكايات أهل المجدل من طبيبهم والسلام)

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

شهـداء الثورة السورية

لكاتب كبير وعالم نحرير من زعماء الثورة

من الخصائص التي يتمتع بها صاحب الشهرة الواسعة ان عيون الناس أبداً تحدق اليه وتحاول غالباً أن لا ترى فيه غير الميزات الفاضلة البارزة حتى لو لبس البالي لرأت في أطماره شارة القطيفة والدمقس .

هل أتيح لاحد من الباحثين العارفين بأمزجة الناس أن يدرس لنا عبد الكريم بطل الريف مثلا ويرسم له صورة من ذهنيته بالالوان الطبيعية المطابقة ؟ لان كل ماقرأناه عنه خصوصاً يوم كان النصر يبسم له يدل على انه من زمرة الابطال الذين سجد امامهم (كارليل) في القرن الماضي . فهل هو أهل لهذه العبادة ياترى ؟ . أم ان الايدي التي رسمته زوقت صورته بهذه الالوان الفتانة ؟

ان شغف الدهماء بذوى الشهرة قد يتعدى حدود الاعتدال فيدفع المؤرخ الذى يتلقف أخباره من الافواه من غير تمحيص الى مهاوى الزلل والخطل . وهذا ماحدا ببعض النقادين في هذا العصر الى الشك في التواريخ التي وضعها المتقدمون يوم كان جل اعتماد المؤلف على الرواية لا على قواعد العلم المجرب والاستقراء الخالي من الغرض والرضى .

الدعاية السياسية تجوز حتى على بعض الخاصة فهم اذا ماسمعوا الطبول تدق في الاسواق لاستقبال « الفاتح العظيم » لم يتمالكوا أن يسجدوا مع الساجدين .

الاعجاب ، والنفرة والفزع هي منازل للتفاؤب يمدى اصحاب الاعصاب الرخوة فعلى من يعنى بتدوين الوقائع ان يكون حذراً لا تأخذه في الحق لومة لائم

لقد كتبت هذه التوطئة الموجزة لتفسحوا لي حقلا في صحيفتكم اذكر فيه نبذاً من تاريخ حياة افراد لم يرزقوا شهرة واسعة وقد يستحقون باعمالهم ان يكونوا اعلى كعبا وارفع مكانة ، وان ماينظر اليه القراء في خبرهم هو لباسهم الحق لا تصنع فيه ولا تزويق وهؤلاء الافراد هم من الذين استشهدوا في معارك اليوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الماضي في الغوطة .

(الاول) السيد صادق المغربي . وهو شاب التحق باختياره بثورة ابراهيم بك هنانو سنة ١٩٢٠ وكان في الجيش الفرنسوى فانف انفة من ان يحارب اخواناً له يدافعون عن الحرية والاستقلال والشرف فانضم اليهم في جبل الزاوية وبقي يجاهد معهم سنة كاملة حتى اضطر الى الانسحاب معهم من انسحب الى الشرق العربي وهناك استخدم ضابطاً في الجيش حيناً فلم يرق له البقاء بل فضل الخدمة في الحجاز في جيش الملك علي بن الحسين

ومن غريب ماحدث له في جدة في اواخر ايام الملك الهاشمي ان فرانسه احتالت عليه بحيلة غريبة قدعته الى احدى دوارعها الراسية في الميناء وهنا كبلته بالحديد وساقته الى الديوان العرفي فحكم عليه بالاعدام ولكنه اخيراً نجا بواسطة احد اصحابه بمعجزة غريبة وبعطاء جزيل .

اعادته فرانسه الى الجيش وساقته لمحاربة المجاهدين السوريين في الفرقة الاجنبية لكن بعد وصوله الى السويداء رأى بعينيه ما حل بالقرى وبالوطنيين فأبت نفسه الخضوع والخنوع ففر مرة ثانية بطريق حوران والتحق بالمجاهدين تحقيقاً للغاية السامية التي وضعها نصب عينيه والمحتذى الرفيع الذى كان ينشده . وقد تضافرت الاخبار على انه كان مثالا في الشجاعة والاقدام وله مواقع حربية يفتخر بها وكان ذكي الفؤاد يتقن الفرنسوية والعربية اما ابوه فتونسي واما امه ففرنسوية وقد امتاز في معارك حوران الاخيرة واستشهد على رأس رشاشي في الحرب التي نشبت في الغوطة

(الثاني) حسين المدفعي : من قرية قريبة من نابلس في نحو الخامسة والثلاثين من العمر حصل علومه العسكرية في مدرسة الضباط الصغار المدفعية وتخرج على ايدى عثمان ثنائي بك الاركان الحرب المدفعي المشهور واول ظهوره على المسرح الوطني بصورة عملية هجره الجيش التركي وانضمامه للثورة العربية وتبتدىء شهرته المدفعية في وقعة (ام اللسن) وفي معارك (وادى موسى) و (عمان) . ثم انه دخل في خدمة الحكومة الحجازية على عهد الحسين بن علي فاشتهر شهرة فائقة في دفاعه عن مكة ومقاومته للوهابيين في جبل كرى بالمدفعية فقتل فارتقى بسبب ذلك من رتبة رئيس الى رتبة قائم مقام دفعة واحدة

ثم انه انسحب مع فلول الجيش الى جده ودافع عنها دفاع الابطال سنة كاملة وتمكن من رد غارة الوهابيين على سكة (ينبع) بحزمه وفنه .

وقد اجتمعت به يوم تطوع لخدمة الثورة السورية فرأيت فيه اخلاصاً مجسماً وادباً في الجبل ممتازاً وشجاعة نادرة مع اعجاء قلما يوجد في امثاله وكان مملوءاً آمالا كباراً وماكاد يضع رجله في الجبل حتى حضر المعارك الكبرى في المقرن القبلي فابلى خير البلاء في ام الرمان بشهادة اكبر الزعماء واشتهر في حوران بصبره وطول اناته

سألته في الجبل « لم غادرت الحجاز على العهد السعودى الجديد ؟ » فاجابني « لقد استشرت خيرة الاصحاب في امر خدمة بلادى هل تتحقق في الحجاز ام في الثورة فاجمعوا على ان الثورة هي السبيل الوحيد الآن لتحقيق الاماني الوطنية . انني حالما سمعت ذلك منهم ادرت وجهي شطر الشام وقلت في نفسي لمثل هذه الساعة ربتني امي »

(الثالث) مظهر السباعي . هو خريج « الدورة التعليمية » للرشاش في الاستانه في مدرسة ضباط الاحتياط ايام النفير العام وبيته في حمص من اشهر البيوتات وقد ارتقى في الجيش العثماني الى الملازمية واتم دراسته في الرشاش في البعثة الالمانية التي تخصصت لترقية الضباط في فن التعليم المدرسي العسكرى وشارك الكماليين في حروبهم في سقارى ولما هبت الثورة في شمال سورية عقيب سقوط الحكومة الوطنية انضم الى ابراهيم بك هنانو وبقى معه الى ان انسحب الى شرق الاردن ، اما هو فاراد الاختفاء في حمص بلده لكن الفرنسويين قبضوا عليه في محل يدعى (مكسر الحصان) على الطريق وهو لابس لباس الثورة فساقوه الى حلب حيث حكم عليه المجلس العسكرى بالاعدام وكاد ينفذ لولا العناية التي تدخلت في الامر مع الليرات الوهاجة ثم دخل في خدمة الحكومة الحجازية في جدة على عهد الملك علي وحارب فيها « الاخوان » سنة كاملة قائداً عاماً لقوى الرشاش على خط الدفاع . ولما نشرت الثورة علمها على ربوع سوريه جاءني الى دمشق مستشيراً فصبرته قليلا الى ان يتم التنظيم المطلوب فمكث في حمص يعمل في الخفاء الى ان ازفت الساعة المتفق عليها فقدم الينا الى الجبل ومعه رفيقه الحر الباسل السيد منير الريس وهما يحملان رسالة فيها اسس الاتفاق مع الزعماء حملتها بنفسي وقرأتها عليهم فاقروها على ان يكون يوم المباشرة بالعمل في حماه في الثاني من اكتوبر سنة ١٩٢٥ عقيب مظاهرة تحدث في الغوطة وهكذا كان . ولكن بدلا من ان تبتدىء في الثاني ابتدأت في الثالث كما هو معلوم .

وغني عن البيان ان قيمة هذه الخدمة التي اداها هو ورفيقه في حمل رسالة الاتفاق هذه لا تقدر لان سلامة الجبل من جيوش الجنرال غاملان توقفت يومئذ على ثورة حماه فحالما اشتعل « الحاضر » اضطرت الجيوش التي كانت تخوض في القرى من عرى فارساس فالسويداء فالمزرعه فالمجدل الى الانسحاب بقضها وقضيضها تاركة لبنى معروف حرية العمل اشهراً تسعة كاملة (شاهد عيان)

حاشية ان من أهم شروط هذه الاتفاقية ان لا تنفرد منطقة واحدة من مناطق الثورة بعقد صلح منفرد وقد اقر هذا الشرط الزعماء وفي مقدمتهم سلطان باشا الاطرش .

الوفد العربي الى اليمن والحجاز

جلسة مع صاحب السعادة الاستاذ احمد زكى باشا بعد عودته من رحلته

وحديث يديره صاحب السمو الامير الجليل محمد على

قال مندوب جريدة البلاغ التي تصدر في مصر :

عاد صاحب السعادة احمد زكى باشا صديق البلاد العربية من رحلته الى اليمن والحجاز حيث عمل على رأس الوفد الذي سافر معه لازالة الخلاف بين القطرين الشقيقين وهي مهمة شاقه ولكنها ليست بعسيرة على الهمة التي اشتهر بها زكى باشا ومن رافقه من اصحاب الآراء الراجحة

ذهبت اليه مهنئاً بسلامة العودة ، وطلبت اليه أن يفضى الى بمعلومات مفصلة عن رحلته وعن النتيجة التي وصلت اليه مساعيه في سبيل السلام والوئام في بلاد العرب ، فلم يمانع ولكنه قال ان الوفد سيصدر بياناً شافياً عن أعماله لكى يطلع جميع من يهمهم الامر على ماجرى في اليمن والحجاز . وأكد لي انه عظيم الامل بالوصول الى نتيجة حاسمة قريباً ، لأن الاتفاق كاد يتم على الشروط التي يشترطها كل من الفريقين ، الامام يحيي حميد الدين من جهة ، وجلالة ملك الحجاز سلطان نجد وملحقاتها من جهة أخرى

ولما علمت ان تفاصيل الرحلة من الوجهة السياسية ستنشر بعد أيام رأيت أن يكون موضوع الحديث بيني وبين الباشا موضوعات أخرى ، فجلسنا نتكلم ولكن لم تمض دقائق معدودة حتى بدأ الزوار يفدون واحداً بعد الآخر ، مهنئين زكى باشا بسلامة العودة الى وطنه ، مستفسرين عن الحالة في بلاد العرب . فكانت جلسة مفيدة سارة ، أجاب فيها صاحب الرحلة على الاسئلة التي وجهها اليه الحضور ، وأفاض في الكلام على اليمن والحجاز وما هما عليه من الحضارة .

قال الباشا إن المسافر يجد في الحديدة ، وهي المينا اليمنية المعروفة ، صعوبات جمة في التجول خصوصاً وان الحر هناك شديد الوطأة الى حد لا يطاق . وقد رأينا الناس يسيرون في الشوارع عراة الاجسام لا يسترعورتهم إلا خرقة لفوها حول وسطهم ...

فسأله أحد الحضور . وهل اليمنيون والحجازيون يحبون الاتراك ؟

فاجاب الباشا نعم . انهم يحبونهم اليوم . واذا كان الحجازيون قد وقفوا بالامس موقف عداء تجاه الاتراك فذلك لان المصلحة كانت تقتضيه ولان الملك حسينا وأنجاله أضرموا في البلاد نيران الثورة للانفصال عن تركيا . أما اليوم وقد زالت الاحقاد من النفوس ، فان الحجازيين واليمنيين لا يكرهون الاتراك بل بالعكس . لقد عرفت كثيراً من الموظفين في البلدين ودهشت لما علمت انهم من الاتراك يستخدمهم الامام يحيي وابن السعود للاستفادة من خبرتهم الادارية والعسكرية فان المصلحة تقضى اليوم بغير ماقضت به أمس

وهنا وقفت سيارة أمام باب الدار وسمعنا صوتاً يقول : أين شيخ العرب ؟ أين شيخ العرب ؟

واذا بسمو الامير الجليل محمد علي باشا شقيق الجناب العالى الخديوى السابق عباس الثاني ، يشرف بقدومه المجلس ، ليهنىء زكي باشا بعودته من رحلته . ولكن « شيخ العرب » بعد أن ذكر لسموه تلطفه وتهانئه ، قال ان رحلته لا تذكر أمام رحلات سمو الامير ثم قال :

قطعت عيشنا يامولاي . لم تترك لنا مكاناً نجوبه ولا قطعة من الارض نقوم فيها برحلة !

فأخذ سموه يستفهم عن اليمن والحجاز ، ويسير الحديث بما عرف به من لطف وكياسة . ولما سأل عن معيشة الامام يحيي قال زكي باشا :

ان سيد اليمن يعيش كما كان العرب يعيشون منذ خمسة قرون . فالسكن وتناول الطعام والمقابلات والمجالسات ، كل ذلك يشبه تماماً ما كان يفعله العرب السابقون . فاليمن على هذا من أشد الاقطار العربية تمسكا بالتقاليد القديمة . أما الامام يحيي فيمتاز بذكائه النادر وقوة عزيمته وصرامته في تطبيق القوانين

— وابن السعود ؟

— رجل عظيم ! فقد أعجبت به أيما إعجاب ، ووجدت فيه من دلائل الذكاء والصراحة والبيان مالم أجده في كثير من الناس ولا شك عندي في أن الوفاق بين عاهل الوهابيين وامام اليمن ستكون له نتائج حسنة للبلاد العربية . التي تستطيع أن تحيا حياة جديدة بادارة هذين الرجلين

— أي البلاد أجود هواءاً . الحجاز أم اليمن ؟ .

— في البلدين مناطق مختلفة الهواء والطقس ففيها يجد المرء مدناً لا يمكن لمثلنا أن يعيش فيها ، يجد من جهة أخرى مدناً غيرها تتوفر فيها أسباب الراحة والصحة . فصنعاء مثلا تحيط بها جبال شاهقة والهواء فيها بارد بخلاف الحديدة . أما الحجاز فانكم تعلمون عنه الشيء الكثير من هذه الوجهة .

— والمياه ؟

— رأيت في اليمن مالم أره في بلد آخر . فان المياه هناك تنفجر من الارض أو يستقيها الناس من آبار محفورة بشكل خاص . وجميع تلك المياه متسربة الى الارض من الثلوج التي تكسو الجبال الكثيرة هناك . ومن أغرب الامور ان المياه تخرج من الارض ساخنة ولكنها اذا وضعت في الاقنية أو القرب وعرضت للهواء مدة خمس دقائق فقط فانها تبرد بسرعة مدهشة ويخيل لشاربها انه يشرب ماء مثلجاً . ومياه اليمن عذبة جداً ، ولا أتردد في القول بانها أعذب ماشربت في مصر وسوريا وبلاد العرب

فسأله سماحة السيد عبد الحميد البكرى وكان بين الحضور :

ـ هل تفضلها على مياه النيل ؟

ـ نعم من هذه الوجهة فقط . فانها تحيي النفوس وتنعش الاجسام ..

وهنا قال سماحة السيد عبد الحميد كلمة أعجبتني . قال :

ـ ولكن مياه النيل تحيي النفوس وتحيي في آن واحد تربة مصر الخصبة التي لا تعادلها تربة .

ثم سألنا سعادة زكى باشا عن الامن في اليمن والحجاز ، فقال :

ـ ان الامن ضارب أطنابه هناك الى حد يتعذر معه على من كان مثلنا أن يصدق مايراه ويسمعه . صحيح ان تلك البلاد لا يوجد فيها إدارات بوليسية كالتي عندنا وعند غيرنا . ولكن القوم ليسوا في حاجة الى الشرطة على مايظهر . فقد يقطع المسافر اليمن من أقصاه الى أقصاه دون أن يرى مايعكر صفو الامن أو يسمع بارتكاب جريمة . بل اقول لكم أكثر من ذلك . لم أر مدة إقامتي في تلك البلاد ـ وقد مكثت فيها ٥٦ يوماً ـ شجاراً واحداً بين اثنين أو أكثر من اليمنيين . كنت أبحث عن ذلك ولكني لم أجده . والاولاد أنفسهم لا يتعرضون لبعضهم في الاسواق والازقة ، كما هو الحال في البلدان الاخرى . والفضل في ذلك عائد الى سطوة الحكام والاحترام الذي يحمله لهم الناس في صدورهم .

ثم استطرد بنا الحديث الى العلاقات العامة بين البلدين ـ اليمن والحجاز ـ فعلمنا من صاحب الرحلة ان الامل عظيم بقرب إعادة المياه الى مجاريها . فان جلالة الملك ابن السعود درس الشروط التي بعث بها اليه الامام يحيي بواسطة الوفد الذي كان برأسه سعادة احمد زكي باشا . وأجاب عليها باقتراحات جديدة طالباً أن يدخل على الشروط المذكورة بعض التعديلات التي لابد منها لحفظ مصلحة الحجاز . فأرسل الوفد تلك الاقتراحات الى صنعاء ، مركز الامام وعاصمته ، حيث يقوم الان سيادة يحيي حميد الدين بفحصها للرد عليها من جهته

أما الوفد فانه سيعود الى اليمن والحجاز في أواخر السنة لاتمام المهمة التي أخذها على عاتقه والتي بدأت الامال التي يعلقها عليها محبو العرب وبلادهم تتحقق شيئاً فشيئاً

ويظهر جلالة ابن السعود رغبة حقيقية في الوصول الى اتفاق نهائي يضمن مصالح القطرين الجارين ويزيل ماعلق بالاذهان من سوء التفاهم

وأثنى سعادة زكى باشا على مايبديه الحكام في الحجاز واليمن من الاهتمام بالشؤون الخاصة والعامة ، وقال ان مستقبلا باهراً ينتظر القطرين اذا ظل الحكام مثابرين على خطتهم الحالية ، سائرين في الطريق المؤدي الى إنجاح البلدين وترقيتهما من جميع الوجوه

وسره ماشاهده هناك من بوادر النهضة الاقتصادية ، والاهتمام بالزراعة والصناعة ، خصوصاً في اليمن حيث بدأوا يزرعون القطن وغيره ، وحيث يجد المسافر حدائق غناء وبساتين لا فرق بينها وبين أشهر البساتين في مصر وسوريا

***

وبعد ذلك شكرت لسعادة زكي باشا بياناته عن رحلته ، وطلبت اليه أن يسمح بنشر ماسمعت فقال : ولكنك لم تأخذ مني حديثا ؛

فأجبته على باب الدار : لن أنشر حديثاً ولكنني سأنشر « محضراً » مختصراً لهذه الجلسة

فقال مبتسما : افعل ولكن إياك أن تكتب شيئاً لم أقله

في الطـــــريق ...

بذرة مذرة

كنت وبعض الأصدقاء في قهوة وان شئت أيها القارىء الكريم قل في بار ... أو كلوب ... أو كازينو ... فسمعت على بعد خطوات مني ضجة كلامية فالتفت واذا بشاب يصح به قول القائل — دعوت بماء في اناء خابني . . . ـ وضخم . ونظيف .. ولطيف .. كان يضرب بيده على الطاولة بحدة . وحدة هؤلاء اللطفاء تطربني ولا تغضبني فتفهمت من سياق الحديث ان الخواجا الشاب يحاول أن يبرهن لجلسائه أن البذرة المذرة التي أوجدته في حقل هذا الوجود اصلها افرنسية وان لم تكن افرنسية فهي بدون شك اسبانية وذلك بناء على كيت وكيت من الاعتبارات ... وكذا وكذا من الاستنتاجات ... سألت عن اسم الخواجا المذكور فقيل لي فلان بن فلان نعرف جدوده من قديم الزمان وسالف العصر والاوان بانهم كانوا مزارعين فلاحين !!!

حول المفاوضه

صه ! لم هذه الضجة ؟ ألا تفهمون ان المفاوضة يجب أن تجرى في جو هادىء ! الاخذ والرد .. العرض والطلب .. تحضير المذكرات ومراجعتها .. كل هذه المسائل المهمة يعوزها ارجاء فسيحة لا يسمع فيها همس ولا حركة لئلا تشوش على المفاوضين مفاوضاتهم ـ ايه والله مليح ومليح جداً أن يكون في فلسطين « شورى » أي برلمان ذو مجلسين مجلس نواب ومجلس أعيان ولكن ليس الآن وقت الاستفسار اذا كان هذا المجلس البرلماني الموقر سيمثل الشعب تمام التمثيل ! ـ والاستفحاص عن سلطة قوية أو ضعيفه ! ـ والتنقيب عن درجة اشرافه على مصالح الشعب كثيرة أو قليلة ! ـ وبقوة من يفصل ومصالح من يرعى لـ نترك هذا كله ونتشبث بسؤال أصحاب الشأن ـ الى أين وصلت قصة المفاوضة بسيرها ؟ ؟ ؟ ـ وأظن كل فرد من أفراد الامة له الحق بهذا السؤال وعلى الذين يفاوضون حتى بصفتهم الشخصية أن يجيبوا عليه بصراحة ـ نحن نطلب أن تلعب اللعبة على المكشوف .... نحن نريد أن نعرف هل ماتت المفاوضة أو لم تزل حية ترزق ؟؟ لست جريدة فلسطين هذا الموضوع بفلمها مرتين ثم جفلت كأنها أمام جيفة منتنة وأما جريدة الشورى فلم تقربه ابداً كأن بين طياته ميكروبات الهواء الاصفر ـ لا بأس يامعشر الانام لا نعدم وسيلة نستعين بها على معرفة (البيضة والقشرة) وأقرب الموارد الى ذلك زيارة الشيخ الفلكي الروحاني المشهور ـ والزيارة بعشرة قروش ساغ يابلاش !

مقالة مكاتب

قرأ لي كاتب مقالة على غلط ... ـ ما كنت أود أن يمتد بي زمني ... ـ فقلت له صارخاً ويحك ماذا تعمل ؟ . قال اذن أتريد أن لا ننطق ولا نتكلم ولا ننتقد ؟ لا يصبر على هذه الحالة الا كل جبان نذل . قلت لكل مسألة عدة وجوه ... انتقد كل شيء في الصباح والمساء دك (مجمجمتك) الصهيونية دكا وصب جام غضبك على البلدية صباً وارم الامن العام بسهامك رمياً ولكن الويل ثم الويل أن تذكر (بريطانيا العظمى) مملكة الملائكة بسوء واياك ثم اياك أن تلفظ كلمة (الانكليز) متلعثما متلكئاً ... استقطع الحركة واحمد المحرك ... العن النتائج وبارك المسبب فبهذه الطريقة تأمن شراً مستطيراً وهل تاه عنك قول اللورد ساليسبورى = استطيع أن أقول ان العناية الالهية قد دعت هذا البلد (بريطانيا العظمى) الى أن تؤثر في اخلاق ورقي العالم تأثيراً لم يقم به حتى الآن اى بلد آخر — وهل فاتك تصريح غلادستون — بأن المشيئة الالهية قد خصت تلك الامبراطورية بالقيام بواجب لم ير مثله لاحد سواها ؟

فقال صاحبنا : واذا ابيت الا المجاهرة بما اعتقده صواباً وحقا ؟ قلت سرعان مايتناولك اتواب (شايبرا) فيوسعونك وخزاً ولكماً وضرباً وصفعاً والعياذ بالله من ذلك الموقف ...

خيرها بغيرها

تألفت لجنة حيادية قوامها المستر لويد جورج والمستر مكدونلد والكولونيل يشوعا ودجوود والكومندور كنورثي ... لمساعدة مجلس النواب البريطاني على تنفيذ وعد بلفور وفقاً لروح الانتداب واطلاعه على كل مايضر بمصالح فلسطين ـ ولما قرأت هذا الخبر الصغير الكبير في الصحف الوطنية والاجنبية تعجبت غاية العجب كيف لم يرد بين اسماء هؤلاء الاشخاص الاربعة المحترمين اسم المستر نجيب نصار الوطني المعروف والصحافي المشهور في فلسطين بنزعاته العمرانية ... وهذا منتهى جور السياسة في تقدير العاملين قدرهم ... ومن مثله يمكنه أن يمدهم بآرائه (المصيبة) ... ومعلوماته الخيسنة ؟ ... ولكن معليش يابابا متزعلش ؟ خيرها بغيرها ...

القدس «هو»

رياسة الكلية الاسلامية

ذكرت جريدة الجزيرة ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد عين شقيق أحد الاعضاء مديراً للكلية الاسلامية في القدس

نحن لا ندرى هل هذا صحيح أم غير صحيح . ولا نعرف حتى الآن الباعث على هذا الاختيار وما هي الظروف التي اقتضته . وغاية مايقال — ان صح الخبر — ان المجلس أخطأ في تعيين ذلك الرجل اكبر خطأ . وسيندم المجلس عليه أشد ندم لان تعيين رجل غير متدين معلماً لشيوخ المسلمين ليس من الامور الهينة أبداً وسنرى مايكون

متفرقات

الوفد العربي

غصت دار الاستاذ زكي باشا بجمهور المهنئين بعودته ولا تزال داره تغص الى اليوم بحضراتهم وكان ممن زاروا استاذنا لتهنئته صاحب السمو الامير محمد علي باشا شقيق الجناب العالي الخديوي السابق

وغص ايضاً مكتب سعادة نبيه بك العظمة بحضرات المهنئين بعودته ونحن نشاركهم بالتهنئة ونبارك لهذا الوفد بحسن جهاده

بين صنعاء ومكة

جاءنا من صاحب السعادة الاستاذ زكي باشا ما يأتي

تفضل « المقطم » فروى حديثاً عن صديقي ورفيقي نبيه بك العظمة

ثم تكرم « البلاغ » فأرسل لي مندوبه وكان من حظه أنه سجل « محضراً » لجلسة في داري كان رئيسها سيدي الامير محمد علي

ولست آخذ على الثاني سوى ما نسبه لي من وجود ثلوج على جبال اليمن وسوى ما نقله عن المقطم (لاعني) فيما يتعلق بالاقتراحات والمخابرات السياسة (وفي بعض الكلام عنها ما يخالف الواقع) وسيظهر الصواب في البيان الذي سننشره متى تمت المفاوضات البريدية التكميلية وجاء الوقت الملائم وهو قريب

الشيخ اميل خوري

عاد من اوربا صديقنا الكاتب الشهير الاستاذ الشيخ اميل خوري سكرتير تحرير الاهرام الذي أبعدته وزارة زيور باشا عن هذه الديار ظلماً وعدواناً منتهكة بهذا العمل الفاضح الذي جعلها اضحوكة بين الناس ابسط قواعد الانسانية والعدالة

فنحن نهنىء الزميل الجليل بعودته ونعد ما أصابه من الظلم وساماً يحمله على صدره الى ماشاء الله

فؤاد حمزة

قدم العاصمة من القدس ترويحاً للنفس الكاتب الاديب فؤاد افندي حمزة المستقيل من التدريس بالمدرسة الرشيدية بالقدس فنرحب به

أبو بثينة

رقي صديقنا الاديب البارع محمد افندي عبد المنعم الكاتب بوزارة الزراعة وزيد مرتبه والقراء يذكرون انه صاحب الأزجال الرقيقة التي تنشر بجريدة الناس الغراء فنهنئه

تكريم قنصل مصري

روت صوت الشعب الغراء ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين اقام حفلة شاي كبرى لتوديع قنصل مصر في القدس بمناسبة نقله حضرها عدد كبير من أعيان البلاد فتبودلت الخطب في تلك الحفلة وقد ودعه سماحة رئيس المجلس بكلمة لطيفة ختمها راجياً من القنصل ابلاغ تحية فلسطين الى الشعب المصري فرد عليه القنصل رداً جميلاً متمنياً لفلسطين والبلاد العربية خير التمنيات

حوادث الملك حسين

اتصلت بنا اخبار غريبة عن حياة الملك حسين في قبرص فمن ذلك انه كثير الاختلاف مع خدمه ورجال حاشيته ومع أصحاب الدكاكين الذين يوردون اليه حاجيات داره وقال محدثنا أن هناك عدة قضايا بينه وبين هؤلاء الباعة وأن حكومة قبرص نبهت لندن الى هذه الحالة وقد أشارت بشيء له علاقة بسلوكه الغريب هناك. وقد علمنا أن الامير عبد الله سافر الى قبرص ليرى حالة والده ويقال أنه لن يعود الى عمان والله أعلم

تأبين الشهداء

لم يعين حتى الآن موعد الاحتفال بتأبين شهداء سورية وستعلن عنه اللجنة قريباً

الاستاذ محمود عزمي

في فلسطين

استقبل الفلسطينيون الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي النابغة المصري أحسن استقبال وقد توالت عليه الدعوات من كل ناحية. ومع انه ذهب الى وطننا للاستراحة وترويح النفس فان الهمة العالية أبت عليه الا العمل. وقد لبى دعوة النادي الاسلامي في يافا فألقى فيه محاضرة موضوعها « الديموقراطية » بحضور جمهور كبير من أفاضل يافا وأهل الادب فيها

ولبى بعد ذلك دعوة شبان القدس فألقى محاضرة فيها بقاعة اتحاد الشبان المسيحيين في موضوع « العلاقات الاجتماعية بين الامم الشرقية » فأجاد وأبدع ولا غرو فان الاستاذ عزمي من أصحاب الشخصيات البارزة في مصر علماً وفضلا

فنحن نشكر لحضرته هذه الزيارة ونرجو من فضلاء مصر الاكثار من زيارة أقرب جاراتهم اليهم توثيقاً لعرى الرابطة بين مصر والبلدان الشرقية

حادث عظيم في ايران

جاء في « العراق » انه قبض في اربيل على سالار الدولة الثائر الفارسي الكبير وهو أصغر أنجال المرحوم الشاه مظفر الدين ملك العجم

فرع حسن حكيم

كتب الوطني الفاضل شحاده افندي مصطفى رئيس حزب سورية الجديد في شيكاغو بالولايات المتحدة الى جريدة البيان الغراء ان هيئة الحزب اجتمعت وأطلقت على فرع شيكاغو اسم « حسن بك الحكيم » نزيل القاهرة وهو من مشاهير رجال سورية بارك الله في المهاجرين جميعاً.

مراقب بريد القاهرة

علمنا مع السرور ان وزارة المواصلات عادت أخيراً عن فكرتها السابقة بتعيين مراقب أوربي لبريد القاهرة وستعين لهذا المنصب محمد فؤاد بك مأمور بريد الاسكندرية

فنحن نشكر لولاة الامور اهتمامهم هذا ونرجو أن تكون هذه النزعة موجودة نحو كل وظيفة كبرى في المستقبل

شوكت بك العائدي

وردت أنباء الثورة السورية ناعية المجاهد الكبير والبطل الشهير شوكت بك العائدي أحد قواد الثورة العسكريين وقد استشهد في المعارك الاخيرة حول دمشق

وروت صحف الشام ان السلطة العسكرية سمحت لاهله بدفن جثمانه الشريف على شرط عدم الاحتفال به وقد تم ذلك تحت مراقبتها

فنحن نبكي هذا المجاهد الذي زين حلقة الجهاد بروحه الطاهرة ونذكره ولا ننساه وسننشر ترجمته وأخبار جهاده في العدد المقبل

ولنا كلمة نقولها للسلطة الفرنسوية وهي: اذا كنت قد منعت بقوة جبروتك على اهل دمشق المسالمين الاحتفال بشهيد مجاهد كبير فان الامة العربية ومعها الامم المستعبدة في مشارق الارض ومغاربها قد اشتركت كلها في تكريمه والحزن عليه وستقام لهذا الشهيد وأمثاله التماثيل في كل بلد عربي وكل آت قريب

اخبار الخليج الفارسي

ومؤتمر القصيم

في نبأ من البحرين ان مجهولا اطلق عدة طلقات من الرصاص على سمو الشيخ أحمد آل خليفه امير البحرين فلم يصب بسوء ولا قبضوا على الجاني حتى الآن

وقالت العراق الغراء ان السلطان ابن سعود سيجيء من الحجاز الى نجد لحضور مؤتمر « بريدة » في القصيم من أجل التحكيم الذي تجريه ثلاثة من كبار قضاة نجد بين جلالته وبين زعماء الوهابيين الساخطين ونحن نظن ان سخطهم هو بسبب حادثة المحمل المصري اما مؤتمر الارطاوية الذي عقده فيصل الدويش فانه لا يزال منعقداً

ويقال ان سمو امير الكويت سيجتمع بالسلطان ابن سعود عند وصوله الى نجد

سعد باشا

عاد صاحب الدولة الزعيم الاكبر سعد باشا من مصيفه بمسجد وصيف الى القاهرة متمتعاً بالصحة والعافية أدامهما الله على دولته وشمله بعنايته

البرلمان المصري

أصدر جلالة الملك المعظم مرسوماً بدعوة البرلمان المصري الى الانعقاد وسيكون ذلك يوم ١٨ نوفمبر الجاري

الامير فيصل

مر بهذا القطر يوم الثلثاء الاسبق سمو الامير فيصل آل سعود قادماً من اوربا في طريقه الى الحجاز وقد وصل بصورة غير رسمية واستأنف سفره على هذه الصورة ايضاً وقد وصل الآن الى مكة وقد ذهب لاستقباله وتوديعه عدد من أفاضل السوريين وغيرهم من العرب حتى السويس

الطيران في اليمن

علمنا ان الطيار المصري حسن أنيس باشا أوفد مندوباً من قبله لمفاوضة جلالة الامام يحيى صاحب اليمن في مسائل تتعلق بالطيران وقد وصل المندوب الى صنعاء وفاوض جلالة الامام

جنود من عسل ...

لما وقع حسين روحي افندي مفتش معارف الجنوب بفلسطين بيد المحققين بسبب صفائح العسل والزيت والسمن واحيل اخيراً الى المحاكم بسبب صفيحة العسل قال احد الظرفاء: صدق رسول الله! « ان لله جنوداً من عسل » !!!

تكريم شوقي بك

انضم الى اللجنة العامة لتكريم أمير الشعراء عدد عظيم من أهل العلم والفضل منهم صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا وحمد باشا الباسل ونجيب شكور باشا وقليني فهمي باشا وعدد كبير من النواب والاعيان والعلماء بينهم الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت وطلعت بك حرب مدير بنك مصر وابراهيم راتب بك والليناني بك وشيرين بك والرفاعي بك الخ والغالب ان حفلة تكريم شوقي بك ستكون من أفخم الحفلات العالمية

فنحن ندعو اخواننا ابناء سورية واخواننا العرب في سائر الاقطار والامصار الى الاشتراك بهذا التكريم الواجب على كل عربي اعترافاً بفضل اكبر شاعر عربي في هذا العصر

اخبار العراق وايران

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق التي وصلت في البريد السريع الاخبار التالية:

— اكملت لجنة الحدود مهمتها الاولى وقد غادرت العراق الى تركيا

— عاد الاستاذ عزت بك الاعظمي من الاستانة ولم يزر سورية وفلسطين ومصر كما قيل سابقا

— فتح البرلمان العراقي باحتفال فخم والقى جلالة الملك فيصل خطبة الافتتاح بنفسه وكان مرتدياً حلة عربية

— انتخب رشيد عالي بك رئيسا لمجلس نواب العراق باكثرية كبيرة فسقطت على اثر ذلك الوزارة فاستدعى جلالة الملك فيصل جعفر باشا العسكري من لندن ليوليه الوزارة وهو وزير تحت الطلب كزيور باشا في مصر!

— انتخب السيد يوسف السويدي رئيسا لمجلس الاعيان

— فازت فرقة العراق لكرة القدم على الفرقة البريطانية في مباراة كبيرة جرت اخيراً

— رفع المنع الذي ضرب دون دخول جريدة العراق الى الكويت وهو عمل طيب نشكر سمو الامير عليه

— فتحت كلية العراق الزراعية ابوابها في هذا الاسبوع لاول مرة

وفاة كاتب اديب

نعت اخبار شرق الاردن الكاتب الفاضل احمد افندي المهدي مدير مادبا سابقا ومن اعيان الشرق العربي رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله اجمل العزاء

لجنة التجار في القاهرة

لاعانة منكوبي سورية

أذاعت هذه اللجنة نشرة مؤثرة استنهضت الهمم لبذل ما تجود به النفوس الكريمة لمساعدة السوريين الذين يعانون ألم البرد والجوع

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا استغراب سكوت اللجنة الكبرى بشارع عابدين التي نامت منذ ستة أشهر فأضرت بسكونها أولئك المنكوبين الذين اعتمدوا عليها فوجودها اذن على هذه الصورة كعدمه مادامت لا تتحرك ولا تذهب الى الناس لتسألهم الاحسان كما تفعل جميع الهيئات الخيرية. بل انها لو حلت نفسها لكان أحسن لان ذلك يفتح الطريق امام الذين يريدون العمل ولا يؤخرهم الا وجود اسمها في عالم الوجود فقط!

أما اذا كانت تريد البقاء لتستلم فقط من البنك ما يجود به الناس فاننا ننصح للمنكوبين أن يوجهوا وجوههم شطر السماء والسلام!

امتحان المعلمين

جرى امتحان عام للتعليم العالي اشترك فيه ٣٨ من أساتذة المدارس في فلسطين فاسفرت النتيجة عن فوز اربعة فوزاً باهراً وزيد مرتبهم وقد عرف مراسلنا النابلسي منهم اكرم افندي زعيتر احد شبان نابلس المهذبين فنهنئهم جميعاً راجين أن نعرف اسماء رفاقه لننشرها مع السرور

نوادر البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء مايلي ويظهر انها لن تنزل عن كتفنا:

« رأى بعضهم احد الصهيونيين يتمرغ في الارض وبعد الكشف عليه ظهر ان لدغته نسخة من جريدة الشورى »...

« سئل أحد الصهيونيين عن جريدة الشورى تطلع وقت ايه؟ قال بتطلع في الظهر الاحمر » !!!

حول اعتقال الحجازيين

وتشريدهم

نشرنا منذ أسابيع كلمة حول هذا الموضوع ترجمتها بعض جرائد الهند الاوردية وافتتحت بها جريدة « صوت الحق » العربية في بومباي عددها الاخير وقد علقت هذه الصحف على تلك الكلمة خير تعليق

ومما يسرنا ذكره الآن ان جلالة الملك عبد العزيز أطلق سراح نقيب أشراف الحجاز السابق السيد محمد السقاف ولعله يصدر أمره العالي باطلاق الباقين ورجوع عامة المبعدين والمشردين ان شاء الله

نصيحة والعمل بها ...

قال مراسلنا من نابلس:

يقال والله أعلم انه لما زار الاستاذ السكاكيني مدارس نابلس نصح للاساتذة بالعناية بالالعاب الرياضية ومنها ركوب الدراجات مثلا. فاسرع مدير مدرسة النجاح فاصدر أمره العالي... بمنع ركوب الدراجات! فهل هذا صحيح؟

من الاستاذ زكي باشا

الى صديقه الامير شكيب

هذا عنوان درة غالية وتحفة نادرة من تحف استاذنا العلامة الجليل احمد زكي باشا رداً على المداعبة التي نشرت في العدد الماضي لعطوفة الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

حزب سورية الجديدة

كتب الينا من ديترويت « الولايات المتحدة » ان فروع حزب سورية الجديدة وعددها ٣٥ فرعاً ستعقد مؤتمراً كبيراً في أول العام القادم والمنتظر أن تشهده وفود الاحزاب والجمعيات السورية في البرازيل والمكسيك والارجنتين وسائر جمهوريات أميركا

بريد فلسطين

لقد أصبح من المستحيل الآن وصول رسالة من نابلس لا تكون مسجلة وقد « ضاع » في البريد أخيراً تحرير غير مسجل فيه اذونات بريدية قيمتها اربع ليرات مصرية وقد اخبرنا البريد المصري بذلك لعدم صرفها

اناتول فرانس في حباذله

صدى ترجمته في باريز

انعقد في هذه الايام اجتماع كبير في باريز بدعوة من جمعية حقوق الانسان للمحاضرات على مسئلة سوريه

فالقيت خطب كثيرة مراماها جميعها تقبيح ادارة فرنسا الى الآن في سورية وتهجين سياستها التي اعادت الشرق الى القرون الصليبية وتفصيل ما ظهرت فرنسا فيه بمظهر التعصب للمسيحيين الكاثوليكيين على المسلمين ... وما أشبه ذلك مما استغرق عدة ساعات وكان الخطباء المسيو بينار رئيس البعثة (العالمانية) الافرنسيه في سوريه والمسيو ميليا الذي كان معاوناً للمسيو جوفنيل ثم انفصل عنه والمسيو يونغ صاحب كتاب (ثورة العرب) وكتاب (الاسلام تحت النير) الذي اظهره اخيراً وحمل فيه على دول الاستعمار. والمسيو برتون النائب الشيوعي الذي يدافع عن سوريه من ثماني سنوات ويطلب هو وحزبه جلاء فرنسا عنها وماجد افندي العمري من الطلبة السوريين النجباء الذي تلا في ذلك المحفل نداء الوفد السوري الى المؤتمر الراديكالي في بوردو فقوبل النداء بالتصفيق الشديد ولما خطب المسيو برتون كان من جملة اقواله:

(ان من جملة من نسميهم عصاة رجلا ترجم تأليفا عن اناتول فرانس خدم بهذه الترجمة وطنه وخدم فرنسا وعرف الشرق عدنيتها وخدم الانسانية كلها) فما انتهى من هذه العبارات صفق المجمع من جوانبه الاربعة

وكان قرار الجلسة الاخير وقف سفك الدماء في سورية وسحب العساكر الفرنسويه منها بعد الاتفاق مع السوريين

والقراء يذكرون ان الذي ترجم هذا الكتاب هو استاذنا الامير شكيب ارسلان بيض الله وجهه

في عالم النصب

سؤال

حضرة المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء

ان لجريدة الزهور خمسة اسابيع وهي ترسل الي أعدادها وأنا أردها كل مرة فقد رددتها ثلاث مرات رداً عادياً (وكنت أضع الملصقين عليها) ثم عاودتني للمرة الرابعة فرددتها مسجلة وها هي تعاودني للمرة الخامسة وقد رددتها مسجلة أيضاً وأخاف ان تعاودني مرة أخرى فهل لي ان أسألكم عن طريقة اتمكن بها من دفع هذه الجريدة عني. ارجو ان تعرفوني ذلك ولكم الشكر

فلسطين — سائل

(الشورى — هذه الفئة الفاجرة لا علاج لها الا الدواء الآتي

أولا — لا تدفع له الاشتراك ابداً. ثانيا قف له بالمرصاد فان شتمك بجريدته قدم بحقه شكوى الى المحكمة

هذه المسألة تحتاج الى شجاعة والى رجولة فان وجد في فلسطين عشرة لهم هذه الهمة فأنهم يخدمون بلادهم ويخدمون الاخلاق العامة اكبر خدمة. لان قطع المال عن هذه الصحف القذرة يميتها. ولان احكام المحاكم ستقضي عليها لا محالة)

كيف ينصبون؟

قال الخواجه ايوب الفاقيلي صاحب جريدة السب والشتم لاحد اصحابه لما زار حيفا ما يأتي:

لقد استفدت يوم انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ٦٠ جنيها كسبتها من الحمير الذين اعيش بفضل غفلتهم. ولا شك في أني سأربح من موسم الانتخابات البلدية بفلسطين اكثر من ذلك!

وقال: ان الفضل في حياتي يعود لجريدة الشورى. فقيل له وكيف ذلك؟ فقال: الفسها جيداً، فكل شخص أراها تنتقده أقوم أنا فاتولى الدفاع عنه. ثم عقب على ذلك بقوله: والله لولا الشورى لماتت جريدتي لانني بدون الشورى لا أجد من ادافع عنه لاعيش!!!

وقد ختم حديثه قائلا. لا اغنى على الله الا قيام الشورى على ابن سعود لانني في هذه الحالة اقف ضدها فتكون الغنيمة اكبر....

ونحن نقول: رزق الهبل على المجانين، ورزق الكلاب على الله. ان الحق ليس على هذا العصاب الوسخ بل على الاسافل الذين يقدمون اليه مال السحت. فليت اخواننا في فلسطين يكتبون الينا أسماء الذين يشتركون بجريدته لننشرها لتعرف الامة العقلاء من السفهاء فيها

الانتخابات البلدية

في فلسطين

مازالت حكومة فلسطين تمد أهلها الوعود وتمنيهم الاماني باشراكهم في ادارة أمورهم وانالتهم قسطاً من الحكم الذاتي منذ زمن طويل، وما زلنا نسمع هذه النغمة تتكرر بايقاعات مختلفة وعلى آلات مختلفة منذ الاحتلال البريطاني الى هذه الأيام التي صابحتنا فيها الحكومة بمشروع قانون الانتخابات البلدية، ظانة بذلك أنها ألقمت الاهلين حجراً وأنها تكرمت عليهم بشيء لم يكونوا يأملون بعضه وأنه عليهم كثير، ومع أن الجميع يعلم أن الاهالي كانوا حائزين على هذا الحق بأوسع مظاهره في زمن الحكومة التركية، ولم يكفهم أن يسلبهم الانكليز اياه مدة ثماني سنين حتى جاءهم مشروع القانون الجديد ممسوخاً ناقصاً، وهو عدا هذا مدعاة لاثارة القلاقل والفتن وسبب لحدوث اضطرابات ومنازعات ما كان اغنانا عنها.

إن فلسطين محط لديانات وقوميات مختلفة وخصوصاً المدن الكبري فيها كالقدس ويافا وحيفا فانتخابات المجالس البلدية في مثل هذه المدن لا يمكن أن يكون عمومياً ولا بوجه من الوجوه لان اليهود لا يثقون بالعرب والعرب لا يمكنهم أعطاء أصواتهم لليهود، وقد جرت العادة أن يكون الترشيح للرئاسة والعضوية في مثل هذه المدن التي يختلف سكانها ديناً وقومية، على طريقة الطوائف الدينية، فكل طائفة ترشح انساناً بقدر ما تسمح لها نسبتها العددية من الاشخاص الذين تثق بهم وتعتمد عليهم من الافاضل، وهكذا يكون كل من أولته أمته ثقتها ممثلا لها في مجلسها البلدي ترتبط به مصالح الاهالي ارتباطاً محسوساً.

أما جعل الانتخاب عاما فانه لم تكن ثمة فوارق دينية، ولا اختلافات سياسية، ولا نعرات قومية، كما هي الحال في المدن ذوات الوحدة العنصرية والمذهبية فهو أمر لا يقول به عاقل ولا يقر حكومة فلسطين عليه منصف سيما وهي تعلم أن التشاد بالغ غاية المدى بين العرب واليهود منذ طرق الآذان خبر وعد بلفور والوطن القومي، وأن القلاقل لم تنقطع وأن العربي لا يمكنه أن يضع يده بيد اليهودي الصهيوني مادامت المطامع الاشعبية نصب عينيه وهدفه الذي يسعى اليه. بل كيف يعقل المسلم واليهودي مثلا أن يعطيا صوتيهما الى شخص واحد، وإذا فرض أن أحدى الطوائف منحت ثقتها مرشحاً آخر من غير أفرادها فانه يكون على الارجح فاقداً لثقة طائفته التي لا تعتمد عليه. فتساوي طريقة الانتخابات العامة ظاهرة للعيان ولا يرضى بها طائفة في فلسطين لا المسلمون ولا النصاري ولا اليهود، ولا تكون إلا واسطة لاحداث الشغب واستحكام حلقات التباغض والنفور بين العناصر المختلفة ولسنا ندري ما الذي يدعو الحكومة الفلسطينية الى الاستمساك بهذه الطريقة بعدما وضح خطلها إذا صح أنها سوف تستمسك بها كما يدور على الالسنة ويقرع الاسماع، هذا فضلا عن أنها لا تنال استحساناً من أحد. هذا وأنا لنأمل من الحكومة أن تتروى في الامر حسما للنزاع وأن تجعل الانتخاب طائفيا كما جعلت الترشيح طائفيا فهذا أقرب للصواب والمنطق والسلام

القدس (كاتب)

العدد ١٠٦ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتحررة — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦

مداعبة على مداعبة!

من الاستاذ زكي باشا الى الامير شكيب ارسلان

يا أخي شكيب (وليس وراء الاخاء من تكريم في التلقيب)

إليك إليك، والى من حواليك، من أهلك الاطهار، وصحبك الابرار، تحية الرضوان من الذي أكرم قحطان بصنعاء ومارب [1]، وأعز عدنان بمكة ويثرب، ثم وحد كلمة الاخوان بكلمة التوحيد وأتم نعمته عليهما وعلى أبناء الاسلام، بالمسجد الاقصى وبالبيت الحرام.

وبعد

فاني لأحمد إليك الذي حباني أعلى المنح وأغلى المتن، فشاني ببركة التيمن بك في بداية رحلتي الى اليمن.

وهل أتاك حديث التوفيق الذي كان ينتظرني منك، أنت، في الساعة التي تمت فيها عودتي الى الوطن؟

فأما البركة، فقد اختصني بها قاسم الحظوظ وباريء النسم، حينما ألهمني ذكراك في وقت قيام الباخرة الى عدن.

يميناً بالله! انني عند ماوضعت قدمي على ذات الحدائد والاعواد، الملتهبة الاحشاء بسائل النفط، والمتحركة الاعطاف بسيال الكهرباء، قد أخذ قلبي يدق دقاً عنيفاً حينما اقتربت ساعة الرحيل. وما كان هذا الوجيب عن هلع أو جزع؛ فأنت تعلم، والناس يعلمون انني لا أتقي هول البحر سواء كانت امواجه من ماء أم من رمال، كما انني لا أتراجع عن مصارعة الدهر. ولا أتقاعس عن مقارعة أسياد الساعة دون أن تكون لي مبالاة بأولاد الحرام، فأني أمر باللغو مر الكرام

ولكن مخافة الفشل فيما تطوعت له من العمل، وما أخذته على عاتقي من الامر الجلل، ذلك هو الذي كان تضطرب له جوانحي ويخفق له قلبي بين جوانبي.

حتى ألهمني الله، فذكرت بجانب اسمه الكريم اسمك المحبوب. فكان البلسم الشافي لهذا القلب العاني

أحسست بأن الذي يريد نفسه على الجهاد في سبيل الله، أو يتفانى في جمع كلمة العرب لاعلاء راية الوطن، واجب عليه أن يترسم آثار الثالوث الجديد، المبشر بتضحياته لتحقيق الاستقلال العربي العتيد. ثالوث فيه شنشنة أعرفها من أخزم شهامة في شرف الي شمم وهو:

شكيب

والشهبندر

والاطرش

وما كدت وحق زمزم والحطيم ان انتهي من سرد هذه الاسماء التي تجسدت فيها الاسوة الحسنة والمثل الاعلى والتضحية بكل شيء في سبيل الوطن حتى هبت نسمات زكيات من تلك الاقانيم، على «فؤادي السليم» فكانت فيها حياة باقية لرجل «رشيد» طلع الى أعلى عليين بحسنات كبيرات قسمها لقومه، ووطنه، وطالما فقأ عين الغاصبين «بعربود» الشهامة العربية واخوانه الغر الميامين

هذا: واما التوفيق الذي أشير اليه، فقد فاجأني به «أبو الحسن» عند ما ألقيت عصا التسيار بجيزة الفسطاط. فما أحلى التحفة التي حباني بها، اذ قدم لي التجربة المطبعية للصفحة الاولى من «الشورى» وقد تحلى صدرها بتلك الدراري التي انفردت أنت، يا أمير، باسرار استخراجها من بحر الادب. واحتكرت أنت وحدك البراعة في صياغة هاتيك اللآلىء حتى أريتنا معجزة من المعجزات، هي طلوعك على العرب من ناحية الغرب بشمس البيان والادب

فتى يستدير الزمان ونراك تحت ظلال الاهرام وبين خمائل النيل، وفي رمال البادية وفوق جبال الشام وفي قلب السويداء. فهنالك عجبة لك واعجاب، وهنالك ترقب لهذا الاياب وطالما كررت الوعد لي ولغيري، يا سيد الاحرار، ويا أكرم الاوفياء

* * *

أفرأيت يا رب القلم الى ذلك التوفيق من الله الذي أراد أن تناجيني روح «شكيب» في بداية الرحلة وان ترفرف حولي في ساعة العودة؟

لقد امتعت قلبي قبل كل شيء بنغمة من نغماتك ورطبت لساني بتلاوة آية من آياتك، وتعالى الله أن تكون الآيات لغير الله!

فهو توفيق فاجأتني لوائحه من جانب سويسرة وفاحت للناس روائحه في جنات القاهرة، منشورة هنالك ومنثورة هنا، حتى خريدتك الاخيرة التي تخور أمامها عزيمة الفصحاء والبلغاء، فلا يسعهم سوى أن يخروا لها ساجدين، كيف لا وقد جرى بها قلمك السيال، وتفجر ينبوع الحكمة الفياض، فشام اهل اليمن والحجاز براعة الخلاص و... مسكة الختام

ولست أدري لماذا كانت ليراعك وقفة بجنيله حرف «الخاء» أطول من ساعة ابي تمام، وهو انما بكي الربع (بفتح الراء) الدارس، وأنت أرخيت لقلمك العنان تجري خبباً في هذا الربع (بضم الراء) الخالي الخاوي الخافي، وأخذ يتحسس ويتلمس ويتشمم حتى عثر على الخاء الثالثة وهي ليس فيها ... خفاء وما زال يكد ويجد حتى اذا لمح ما أراد أو استملح ما خيله له السراب فبالله عليك ألا خبرتني لماذا يا أمير البيان وقف يراعك عندها ساعة ما فيها باس ثم ظن بأنه في هذه المادة رب الندى والباس فطنطن بما يشعر بأنه ابن بجدتها وأبو عذرتها بين الناس ...

ناشدتك بالله، يا شقيق الروح، أن تمتد عن هذه المادة وأن تكبح قلمك المعطار عن التحدر والمجون في مثيلاتها... فقد دللتنا أنت على ما هنالك مما هو خير من ذلك. والدال على الخير كفاعله...

والا فما هذا الهيام بتذكير اخوانك بما قطعوه في وادي الآلام من طويل الايام ومديد الاعوام وتذكرنا بقول الطغرائي:

ما كنت أحسب أن يمتد بي زمني
حتى أرى دولة الاوغاد والسفل،

تقول ان شوقي يحاول أن يغالط ربنا في الحساب، فلماذا اذا راجعت دفاتر الوالد الكريم رأيت أن تضيف اليه من هو لك أعدى عدو واصدق صديق في آن واحد وفي ثوب واحد

ولكن شوقي له الف عذر وعذر، لانه يسبح في بحور الشعر ويستخرج منه الدرر. فلا غضاضة عليه في تناسي السنين واذا حاول العودة الى الصبا والتصابي فان العود احمد (بضم العين ايضاً).. وأنا ارضى تمام الرضا بان اكون الاكبر سنا (فقط) في هذا الثالوث الثاني (شكيب — شوقي — زكي) ولكنني اخاف بسبب الاختلاف بينك وبين صاحبنا على أيكما يكون الابن وأيكما يكون الروح فالصهيونيون بالمرصاد وهم لا «يصهينون» عن رفع الخشب ووضع المسمار والتتويج باكليل من القتاد.

وها أنذا بصفتي «الاب» أعرض عليكما صلحاً شريفاً بان تكونا كفأ سواسية في العمر والسن وأن تكون لك امارة الحسب والادب وله امارة الشعر على كل شعراء العرب. وأما أنا فأكون رعية لكل منكما.

ولكن يبقي هناك ثالوث ثالث ذكرتني به يا أخا العرب حينما ذكرت ايام الاستاذ الامام ومجالسنا نحن الاثنين بين يديه الكريمتين، حينما كان «سعد زغلول» يستقي مثلك ومثلي من مناهل علمه الذي حاكى به اكابر الاسلام في عصر الجادة والنور

هذا الثالوث يتألف من زعيم مصر، وزعيم فلسطين؛ والحقير كاتب هذه السطور. فالحرب سجال بيني وبين كاظم باشا الذي لا يرضى مني الا أن انعته بولدي، والا أن أدعوه: يا ابني! وأما «سعد» فلا خوف من ناحيته، هو لا يتصابى ولا يمكنه أن يتصاغر لان الله خلقه كبيراً في كل شيء.

* * *

وما دمت انت في لوزان قد نشرت وتنشر بساط الماضي الذي يحب «شوقي» أن يطويه فاسمح لي بذكر قصة قد ضحك فيها شوقي على «زغلول» وضحك زغلول من شوقي وبقيت الغنيمة لي أنا وحدي.

والواقعة كانت في سنة ١٨٩٤ في ارض سويسرة. وبالمدينة التي تسمونها أنتم «جنيف» واسميها انا «جنبرة» «Genebra» مثل الاندلسيين في سابق أيامهم ومثل «الطلاينة» والاسبانيين في هذا الزمان

كنت انا رئيساً للوفد الذي بعثه حضرة صاحب السمو الخديو السابق «عباس» ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين المنعقد هنالك في شهر اغسطس من السنة المذكورة. وكان رفيقاي المرحوم عمر لطفي بك (تولاه الله برحمته) وأحمد شوقي بك (امد الله في حياته)

واتفق اني اصبت غنيمة حندني عليها «سعد» فاغرى شوقي بالحيلولة بيني وبين ماصار من نعمة الله الى حوزتي. فأوهمه شوقي بوجوب الاستعانة بالدينار فنفحه سعد بمائة من الفرنكات الذهب. جاء شوقي واخذ في مسامرتي ثم طار وخده الى حيث لا ادري ولا يدري سعد الى الآن!

وبقي سعد «ينفض» من بعيد. وقد فاته المال. ولم يصب غير الهواء!!

لقد كان من الواجب ان يبقي هذا السر مكتوماً ولكن الله الذي يحب سعداً قد خلق له فرصة لمطالبة شوقي برد المبلغ. فقد تكفل شوقي نفسه بالاعتراف بهذه الواقعة منذ عامين وافضى بها الى رجل من اجل القضاة الان في محكمة الاستئناف

دعنا من هذه الذكريات وامثالها وعد بنا، يا أبا غالب وأنت الغالب، الى حقك عندي في الشكر الذي لا أفي به الا اذا اعرتني انت قلمك او اذا نبت عني واثنيت على الذي تراه كل يوم في المرآه

اما رحلتي في اليمن، فكل التعب فيها راحة وكل الفضل — ان كان فيها شيء من الفضل — يعود اليك والى اخواننا المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل الوحدة العربية. ودمت انت للعلم والنبل والادب والفضل ولاخيك

(عن جريدة الفسطاط) احمد زكي باشا

(الشورى — اقرأ شذرة في الصفحة التالية تحت عنوان «احمد شوقي بك بين الامير ارسلان والاستاذ زكي باشا»)

(١) نص علماء اللغة والجغرافيه على ان الالف فيها مهموزة، ولكن جمهرة اهل اليمن الآن لا ينطقون بمارب، الا باللين على وزن «كاتب»

الشهيد رشيد بك طليع

يؤدب المتفرنسين بعد وفاته!

قيل ان رجلا اصابته ظلمة في زمان صلاح الدين الايوبي رحمه الله وراجع القضاة مرارا فلم ينصفوه فأعيته الحيلة فذهب الى قبر الملك نور الدين العادل وأخذ يبكي وينتحب وينادي: أفلا تقوم يا نور الدين وتنظر ماذا اصاب القضاء من بعدك؟

فاجتمع حول هذا الرجل جمعة كثيرة وعلا عويلهم وضجيجهم ان السماء حتى بلغ ذلك السلطان صلاح الدين وقيل له: ان لم تتلافى الامر خرج الملك من يدك. فارسل من جاءه بالرجل الذي بدأ بهذه المناحة وسأله ماحمله على مافعل؟ فاخبره بظلامته فانصفه السلطان وأرضاه وقال له: كان ينبغي لك ان تراجعني انا قبل ان تذهب الى قبر نور الدين وتجمع الناس عليه. ولما مضى الرجل قال صلاح الدين للحضور: رحم الله نور الدين فقد علمنا العدل في حياته وبعد مماته

وان المرحوم فقيد الامة العربية رشيد بك طليع قد علم الامة النزاهة والاستقامة والاخلاص في حياته وها هو ذا يعلمها هذه الامور بعد مماته

سعيد بك زين الدين المدعي العمومي في بيروت من ابناء معروف وممن والد رشيد بك طليع وممن يمت اليه بصلات كثيرة. الا انه من حبه للمنصب جعل همه منذ الاحتلال الفرنساوي التزلف الى الفرنسيس بكل وسيلة وانكر النزعة العربية والحقوق الوطنية مؤثراً على ذلك كله رضى المفوض السامي ايا كان...

ومرة خطب في محفل فقال: ان الامة السورية كانت قسمين قبل احتلال فرنسا فئة ظالمة وفئة مظلومة. فلما جاءت فرنسا انتصفت للمظلوم من الظالم!!

فسعيد زين الدين ابن زين الدين حسن رجل من عوام قرية عين قنية ملتجيء الى عائلة ليس هو منها كان نطاً نشيطاً صار بمهارته ونشاطه نفر جندرمه عند مدير ناحية الشوفين خطار بك جنبلاط ثم ترقى بمهارته من وظيفة نفر جندرمه الى وظيفة خولي (وكيل أملاك) عند نجيب بك جنبلاط وبمهارته ترقى في خدمة آل جنبلاط وعلم أولاده في المدارس فجعلوا له ولده الكبير محمداً رئيساً لكتاب محكمة الشوف وصار ذا ثروة ومكانة وارسل ولده سعيداً هذا الى الاستانة فدخل في مكتب الحقوق ونال الشهادة وبعد ذلك دخل في خدمة الدولة فما زال يترقى حتى صار مدعياً عمومياً في متصرفية القدس ثم في ولاية بيروت أي في أعلى مناصب العدلية في الولايات. ثم ان والده زين الدين بدرايته وحسن ادارته ما زال يرقي من رتبة نفر جندرمه الى رتبة الباشوية فصار زين الدين باشا حسن. ولكن هذا الترقي السريع سواء لزين الدين أو لاولاده وان كان فيه مدخل للبراعة والدهاء فلا ريب في ان فيه مدخلا للعدل والمساواة والنزاهة الدولة ولكون اولياء الامور لم يكونوا يفرقون بين الطبقات ولا كان يومئذ فئة ظالمة وفئة مظلومة !......

فقول سعيد بك زين الدين ان المساواة لم تكن جارية وان البلاد كانت محرومة اياها حتى جاء الفرنسيس الى سورية كذب وتبصبص

وكل ما أبداه رشيد بك طليع من ضروب الاخلاص لامته ووطنه وما القاه من دروس الصدق والامانة لبني جلدته لم يحمل جاره سعيد زين الدين على الاقتداء به فمات رشيد طليع وهو ساخط على سعيد زين الدين من أجل مسلكه هذا

الا انه لما وصل نعي المرحوم الى الشوف أقيم له في داره مأتم حافل شهده الالوف المؤلفة من الدروز وسائر الطوائف فلم يكن لسعيد زين الدين مندوحة عن حضور المأتم فلما بلغ ذلك الفرنسيس وقفوه عن عمله أو كفوا يده كما يقال لحضوره مأتم هذا الزعيم الكبير من زعماء الثورة. نسوا جميع خدمات سعيد زين الدين لهم وحاسبوه على حضور مأتم تقضي به واجبات الانسانية

فكان المرحوم رشيد طليع بمماته قد جازى سعيد زين الدين بما لم يقدر عليه في حياته. ان سعيداً يفهم ان الفئتين الظالمة والمظلومة لم تكونا في الدور الذي زعمه بل هما في الحقيقة في الدور الفرنساوي الحاضر. فالظالم هو المتفرنس عدو وطنه والمظلوم هو العربي الناهض للذود عن وطنه

يا سعيد نحن لا ننسى شيئاً. وان نسينا نحن أو أطوينا قبل ان نعاتبك فهناك وطن باق لا بد ان يناقش ابناءه الحساب (مطالع)

حول حفلة التكريم

جاءنا من جبل الدروز مايلي ننشره بنصه:

حضرة المفضال صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم.

بعد تقديم واجب الاحترام اعرض انه دارت نشرة في منطقة الثورة للدفاع عن سعادة الامير امين ارسلان فأحببنا ان نقدم لحضرتكم نسخة منها لكي تنشروها في صحيفتكم الغراء تأييداً للحق ودفاعاً عن الوطنية الصادقة وقد امضاها لفيف من زعماء الثورة ورجالها الممتازين هم: الدكتور شهبندر السيد نسيب البكري الامير عز الدين الحسني الجزائري، وعن آل الاطرش عموماً متعب بك الاطرش، حسني بك صخر، ابو عمر ديبو، القائد سعيد بك العص والقائد عبد الله بك، عبد القادر سكر، ومحمد سكر احمد الشهابي ابراهيم حمود ومحمد الصعب من رجال الامير عادل ارسلان والدكتور توفيق بك، الشيخ محمد الاشمر، احمد ابو محيي الدين شعبان الشيخ محمد توفيق سوفيه. صبري قريد

«النشرة»

لقد قرأنا مع الاستغراب في جريدة الشورى خبر الحفلة التي اقامها الاستاذ سليمان افندي فوزي لتكريم سعادة الامير امين ارسلان وذلك لاننا عرفنا الامير من ازمنة طويلة ونعده زعيماً من زعماء الحركة الوطنية القدماء

فاذا جرى على لسانه شيء لم يقصده فان ذلك لا يغير ثقتنا به بل نحن مجمعون على ان الصفات الممتازة التي اتصف بها هو والمرحوم والده من قبله دائمة لا تتغير ولا تتبدل وقد شب على خلق وشاب عليه فهل في باب المحتملات ان تنسلخ منه؟

الوطنية فضيلة وليسوا كثيرين الذين ارتدوا بردائها مثله وسيبقى منارا للحرية والاخلاص مادام في البلاد من يقدر قيمة الرجال العاملين ويعرف اخلاقهم

وقد حفظت النسخة الاصلية مع التواقيع واقبلوا في الختام فائق الاحترام. مظهر البكري

(الشورى — بعد جمع حروف ماتقدم وترتيب الصفحة الاولى وردتنا رسالة في هذا المعنى من سعادة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر فنشرناها على الصفحة الثانية)

نسيم العلاوات...

كتب الينا فاضل من فلسطين يقول: لقد ذكر في الشورى ان مرتب حبيب أفندي خوري هو ٥٠٠ جنيه في السنة» والواقع انه يأخذ هذا الراتب مع مقدار كبير من العلاوات!

أن ادارة معارف فلسطين تبذر أموال الامة على هذه الصورة ثم تقول للناس لا يوجد في مدارسي اماكن لاولادكم!

أن مرتب حبيب افندي خوري يكفي لفتح مدرسة فهل فائدة حبيب خوري للمعارف اكثر من فائدة مدرسة برمتها؟ »

البغيغان ايضا!

قالت جريدة البغيغان الغراء.

«أبلغ أحد الصهيونيين البوليس انه دخل منزله بالليل فوجد نسخة من جريدة الشورى مفروده في الظلام......

— «جاءنا من فلسطين ان أحد قراء جريدة الشورى اختلف مع أحد الصهيونيين فهدده بالقتل وأشهر عليه امضاء الامير شكيب أرسلان»...

الامير امين على منبر الخطابة

لسعادة الدكتور شهبندر زعيم الثورة السورية

قرأت ياابالحسن في شورى ٤ نوفمبر ٩٢٦ خبرا لم اسر به كثيرا وهو خبر الحفلة التي اقامها الاستاذ سليمان افندى فوزى لتكريم سعادة الامير امين ارسلان ثم ماورد فيها من النم الصريح لموقف سعادته الخطابي والنقد الشديد للكلام الذي فاه به واللهجة التي نطق بها .

قد يكون كل ماورد في الخبر صحيحا الاعتبار عليه غيران ذلك لايضيره كثيراً ولا يمحو الحسنات التي سجلتها له امته بالتجلة والاكرام واقصى مايقوله واحد مثلي عرف الامير : « انها لنبوة من صارم وكبوة من جواد »

لقد عرفت الامير منذ اوائل هذا القرن اذ كان قائم مقام في دوما من اعمال غوطة دمشق فكان باجماع عارفيه مثال العفة والحية . وكان مجلسه حلقة تضم النخبة المنتخبة من ابناء سورية الناهضة امثال الشهداء النر عبد الوهاب بك الانكليزى وشكرى بك العسلى وسليم بك الجزائرى وغيرهم فكانت موضوعاتهم تحوم دائما حول تحرير الرقاب من نير الاستعباد في وقت تكاد تكون فيه النوافذ عيون الجواسيس والجدران اذانهم

ان تأييد الحرية والقومية تحت جانوم الاستعباد هو معيار لاقدار الرجال يختلف كثيراً عن تأييدها في بحبوحة السلامة ؛ وقد قال لى البدو تحت مضاربهم في بادية الشام « الى ماينفع والبلاد مخيفة ، لامرحبا به والبلاد امان »

ان اخلاص الامير في القول مثل اخلاصه في العمل لايدانيه الشك ولا يرتاب فيه مرتاب وهو ظاهر في كل جملة ينطق بها او حركة تصدر عنه . وقد قال لى الهر جرونكس فان رولن الهولندي مندوب المسيودى جوفنل الى مقر الثورة « انني اقدر استقامة الامير امين خير التقدير فانني لما كنت قادماً لمقابلتكم كلفته ان يعطيني رسالة اليكم فاجاب لايمكنني اعطاء هذه الرسالة من غير علم المسيودى جوفنيل لانني لوفعلت ذلك لأسأت استعمال الثقة التي وضعها في بارشاده اياك الي »

وقد رأيت منه اقداماً لم اره في غيره فان الحرية لما اعلنت في دمشق سنة ١٩٠٨ كثر المتألبون عليها من أهل الرجعى فكان لابد لها يومئذ من الفدائيين لحمايتها ، ومن ادعى دواعى سرور اصدقاء الامير امين ان يكون هو اول من تقدم لهذه الخدمة الخطرة الجليلة فسجل اسمه في رأس جدولها .

وقد فعل ذلك غير ملتفت الى الموقع الخاص الممتاز الذى كان لبيته فى العهد الحميدي بل ضرب بكل هذه الاعتبارات الى الارض لان الحرية عنده هي فوق كل اعتبار .

ثم أن الذين نزلوا معه الى دائرة (الطابو) لبيع قسم من املاكه عرفوا أن جزءا عظيما من المال الذى كان يقبضه كان يصرفه فى خدمة البلاد وتأييدها فى نهضتها وعلى عدد من ابنائها مرموقين فى الحلقات الوطنيه .

ولما قلب الاتحاديون ظهر المجن للعرب وأرادوا البطش بهم استكثروا من الاعوان فى البلاد العربية واستمالوهم بانواع الوسائل الفعالة المعلومة لكن الامير امينا — وقد خطبوا وده كثيرا — بقي على العهد لامته كالجبل الراسخ لايتزلزل .

ثم حدث في سنة ١٩٢٠ شيء من التقرب بين الحكومة الوطنية بدمشق وبين المجلس الادارى فى لبنان وكانت الغاية منه التفاهم وحسن الجوار وتوطيد المساعي لتحقيق الغايات الوطنية فلعب هو والاخ رياض بك الصلح اخطر الادوار فى ابراز هذا التقرب بثوبه القشيب واصابه من جرائه على ايدي المستعمرين انواع البلاء من اهانة وحبس ونفي واجمع الذين كانوا معه في اجاكسيو على انه كان فى غضون منفاه مثال الانفة والترفع . وبلغني فى باريز سنة ١٩٢٤ ان الحكومة الفرنسوية بعثت اليه والى رفقائه في جزيرة كورسيكا رسولا يبحث عن احوالهم وعن الضيق الذي هم فيه فشعر الامير بغايته واظهر من الانفة ما كان مدعاة للملاحظة

ليس الامير خطيبا ولا كاتبا أفلا تنهب ياابا الحسن هذه الحسنات الجمة فى الاعمال ، بتلك اللعثمة البسيطة فى الاقوال ؟

والحياة سلسلة طويلة ذات حلقات متينة ووقوف الامير امين ارسلان خطيبا فى حفلة الاستاذ سليمان فوزى هو حلقة واحدة صغيرة فى تلك السلسلة الطويلة وليس من العدل ولا الانصاف ان تقلع هذه الحلقة لوحدها وتجعل موضوعاً للحكم على الامير .

ولو خير احدنا بين الكلام المزوق المرصوف الذي يستمد مادته من التقلب والافك والتدجيل وبين اللعثمة البسيطة التى تشرب من بحر الصفاء والاستقامة والاخلاص لماتردد ولا تلعثم في تفضيل اللعثمة .

هذه شهادة اخ قديم عرضها على القضاء في محكمة الشورى ، وهو على ثقة ان قضاتها عادلون

(منطقة الثورة) **شهبندر**

(الشورى — نحن لم ينضبنا شيء الا الموقف الخطابي لسعادة الامير اما اخلاصه للبلاد فهذا لانزاع فيه طبعاً)

في بريد فلسطين

كتب مدير بريد فلسطين العام كتابا الى وكيلنا جوابا على حكاية (ضياع) التحارير الاربعة فى ٢٥ و ٢٦ سبتمبر وفى ١ و ٢ اكتوبر يقول انه بحث فلم يجد لها اثراً بين المكاتيب التى بحث فيها

ثم ختم المدير كتابه قائلا : « انى لم أجد سبباً ما يحملني أظن ان مأمور البريد فى نابلس يتجاسر ان يتداخل بمراسلاتكم وازد على ذلك انه بما ان تلك المراسلات أرسلت بالبريد العادى وليس لها تسجيلات خاصة لايمكنا معرفة تصرفها النهائى » اهـ بنصه

فنحن نجيب المستر هدسون مدير بريد فلسطين العام بان السبب موجود وما عليه الا الاطلاع على ما نشرناه منذ شهور الى الآن من اعمال العبث ببريد نابلس وقد ذكرنا حكايات معينة تفتح له ابواب التحقيق اذا اراد .

اما انه لم يجد اثراً للتحارير الضائعة فهذا ليس بغريب بل الغريب ان يجد لها ذلك الاثر !

وقد حدث عند ضياع الاذونات البريدية اخيراً اننا كتبنا بالبريد العادي الى صاحبها بخبر ضياعها . ولكن مأمور بريد نابلس لم يسلم ذلك التحرير الى صاحبه الا بعد وصوله لنابلس باربعة ايام كما يستدل من بصمة ختم الوصول ببريد نابلس ! فلما سأله صاحب التحرير اين كان تحريرى طول هذه المدة ؟ قال له المأمور انه كان فى صندوقك ! فهل يصدق احد ان رسالة تمكث فى صندوق البريد الذى يفتح يومياً مرتين على الاقل اربعة ايام ولا يراها صاحب الصندوق ؟ فأين كانت تلك الرسالة اذن ؟

ان المستر هدسون مهما دافع عن عماله فأنه لايستطيع طمس الامر الواقع وهو ان حالة بوستة نابلس لاتدعو الى الثقه أبداً وان التجار وارباب المصالح باتوا فى قلق شديد على مصالحهم لانهم رأوا العبرة فى غيرهم فانعظوا وسيزداد ذعرهم متى اطلعوا على دفاع المستر هدسون عن موظف حامت حوله مثل هذه الشبهات .

فنحن نوجه انظار فخامة اللورد بلومر الى هذه الحالة لان الناس أن تساهلوا فى كل شيء فانهم لايتساهلون فى حرمة البريد المكفولة بالمعاهدات الدولية وبجميع قوانين البشر

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

احمد شوقى بك

(بين الامير شكيب والاستاذ زكي باشا)

ذكر استاذنا الامير شكيب فى مقالته التى نشرت فى العدد الاسبق حكاية له مع أمير الشعراء واشار الاستاذ زكى باشا الى حكاية له مع شوقى بك ايضاً . وخلاصه ما يستحق الملاحظه هنا أن شوقى بك يستاء عن ذكر حقيقة سنه . والذي نعرفه فى هذا الباب ان أحد اصحابه قابله ذات مرة وقال له من جملة حديثه معه انه يعرفه منذ ٤٠ سنة فصرخ شوقى بك فى وجهه قائلا : انت كاذب ، فانا لا اعرفك !!

واشار الامير الى حكاية عود شوقي بك وعواده . وانه وعدعطوفة الامير بان يسمعه ذلك الكروان فاخلف وقال ان العود غرب مع انه اقام تلك السهرة فى قهوة جامع باريس الجديد . فلما اطلع شوقى بك على هذه « التهمة » حلف بأنه كان صادقاً وانه لم يخدع الامير مطلقاً !

اما وجود قهوة فى جامع باريس فهذه حكاية حقيقية . أى ان فى جامع باريس قهوة وبار لتقديم الخمر والطعام والقهوة فالويسكى بعشرة فرنكات والفطور بـ ٣٠ فرنك والقهوة بـ ٣ فرنكات والاستحمام بـ ٢٠ . ويمنع دخول الفقراء فى ذلك الجامع منعاً باتاً

وقد اخبرنا أحد الذين زاروا ذلك (الجامع) انهم شهدوا حفلة الرقص قائمة فيه بينما كان المؤذن يقول حى على الفلاح ...

حادثة مقتل صحافي

وقع فى مصر مؤخرا حادث لايزال حتى الآن موسيقى طويلاً موضوع اخذ ورد ، وهو ان أحد الاعيان تأثر من مطاعن وجهها اليه احد اصحاب الصحف الاسبوعية والى شرفه وعرضه فارسل اليه على مايقال احد الاجلاف فقتله والمسألة لاتزال حتى الآن بين النيابة والمحاكم .

فنحن اذا أردنا ان نبحث المسألة من وجهها الصحيح كان علينا مؤاخذه الصحافى القتيل ووزارة الداخلية والمحاكم والبوليس والوجيه الذى يقال انه سلط القاتل لقتل ذلك الصحافى . نؤاخذ المرجوم على قذفه باشراف الناس بدون حق ونؤاخذ وزارة الداخلية على سماحها باصدار الصحف بدون ميزان ولا تدقيق ونؤاخذ المحاكم على مطلها فى فصل قضايا القذف التى يقيمها المنهوشة اعراضهم باقلام بعض الصحافيين وعلى تساهلها فى احكامها عليهم ونؤاخذ البوليس على تهاونه فى المحافظة على حياة ذلك الصحافى الذى ابلغه خبر خوفه على حياته من مؤامرة تدبر عليه فلم يهتم . ونستعظم منه تشييع ذلك الوجيه الذى حرض فقتل نفساً حرم الله قتلها الا بالحق .

وفى النهاية نؤاخذ كل انسان كان يظهر استحسانه للمطاعن التى كان يوجهها ذلك الصحافى الى الناس ونؤاخذ كل انسان له مدخل فى دفع ذلك الصحافى الى النهش والطعن

وعلى كل حال فاننا نرجو من القانون ان لايرحم القاتل وان لايرأف بالمحرض بل نريد أن يجعلها العدالة عبرة لكل من تحدثه نفسه بالعبث بالقوانين

سورية فى المزاد ...

نشرت جريدة « الاومانيته » الباريسية فصلا عن سورية هذا بعض مافيه :

« لاتزال جريدة « الديلي نيوز » متمسكة بما نشرته من قبل ، اذ فكرت من جديد فى امكان نزول فرنسا لايطاليا عن الانتداب فى سورية » .

« ولكن حدث حادث جديد فقد كذب الامير شكيب أرسلان رئيس الوفد السورى هذا الخبر تكذيباً باتاً ، وقد جاء فى هذا التكذيب الذى نشر أمس ماينفي الاشاعة التى أذيعت عن اتفاق حكومة موسوليني مع الوفد السورى على المساومة فى هذه المسألة »

« وان سوريا الثائرة التى رفعت شكواها الى عصبة الامم ، والتى لايزال ابناؤها يحاربون فى الغوطة ويقعون مستبسلين فى ميدان الجهاد ليس لها غير كلمتين وهما الاستقلال التام ، والجلاء سريعاً عن البلاد .

« ان شهبندر ، وسلطان الاطرش ، وشكيب أرسلان ، هم الزعماء الذين يعترف بهم الثائرون بل هم الذين يتكلمون بلسان المجاهدين فى بلاد سوريا »

الانتخابات البلدية فى فلسطين

ستكون المعارك الانتخابية للبلديات طاحنه بلاشك . والامة الفلسطينية لاتجهل ان معظم الدوائر البلدية الحاضرة هي حكومية النزعة بل هي عش المعارضة في البلاد

فعلى أهل فلسطين أن يفتحوا اعينهم جيداً . أن هذه الانتخابات ستكون كالانتخابات النيابية الاخيرة في مصر ، فقد كانت محكاً لاظهار كفاية المصريين ، والواسطة لاصدار حكم الامة على رجالها . فلم تستهو الناس قوتهم ولم تخدعهم أجسامهم فلما دارت حركة الانتخابات اعرضت الامة المصرية عن المتلونين وعبيد العصا وانتخبت المخلصين وأهل الفضل والعزم

فياأهل فلسطين : اعلموا ان هذه الفرصه التي اتيحت لاظهار رشدكم مرة اخري لايجوز أن تذهب سدى . عليكم برجال الاخلاص ولو كان بينكم وبين الواحد منهم الف خصومة

ايها الفلسطيني !

تذكر انك قد حرمت حقك في اختيار نوابك ، وسلبت حقك في اختيار مجالسك البلديه اما وقد وضع الاحتلال بين يديك بعض حقوقك ، وترك لك اختيار المجالس البلدية فكن على الاقل بصيراً بمصلحتك التي هي مصلحة البلاد كلها .

ايها الفلسطيني !

احرص على حقك . واحرص على ان لاتولى ثقتك لغير المخلصين لئلا تندم حيث لاينفع الندم

شهداء الثوره السوريه

شوكت بك العائدى

بقلم رفيقه في الجهاد القائد سعيد بك العاص

وعدنا فى العدد المقبل بنشر ترجمة الشهيد الجليل والبطل الحلاحل شوكت بك العائدى الذى استشهد فى وقائع ٢٣ اكتوبر الماضى . وبينما كنا نتناول القلم لنكتب واذا بالبريد يحمل الينا رسالة من المجاهد الذى طبق صيته الخافقين سعيد بك العاص بارك الله فيه وكتب له النصر والسلامة ، قال :

لاتمر علينا يوم الاونفجع ببطل من رجالات الثورة الذين جاهدوا فى سبيل وطنهم واستقلال بلادهم وقدموا للامم والشعوب ابلغ مثل واصح برهان على نهضة العرب وسطروا فى التاريخ من الذكر والعبر بدمائهم الزكية مايرفع رأس العربى ويبيض وجهه فى مشارق الارض ومغاربها ومن المصائب الاليمة التى نزلت بالثورة استشهاد البطل المغوار والمجاهد الباسل الذى حير بشجاعته عقول الظالمين القائد شوكت بك العائدى لقد صرع هذا البطل بموقعة ٢٣ اكتوبر فى ميدان المجد مدافعاً عن وطنه بكل ما أوتى من قوة وموهبة موصلا الليل بالنهار فى خدمة بلاده . فكان رحمه الله عليه المثل الاعلى للنشاط وحب العمل فما كان عنده شيء غير ممكن او محال يسعى ويعمل وهو يعتقد انه لابد من ان يلق النجاح وهذا كان يدفعه الى القيام بالاعمال الكبيرة وركوب المغامرات الخطرة : فقد كان حركة مستمرة غير مستقرة وما كان يستطيع ان يستقر فى ناحية سكت فيها صوت البندقيه والمدفع . فكان ينتقل من جهة الى جهة ومن عراك الى عراك الى عراك دون أن يأخذ قسطه من الراحة . فقد الف فى جبل الدروز مفرزة للتخريب جهزها بكامل المعدات الحديثة والرشاشات الثقيلة والخفيفة واختار الامكنه الوعرة القريبة من الخطوط الحديدية وجعلها مركزاً لحركاته التى قام بها على خطوط دمشق — درعا — درعا بصرى اسكى شام فاتعب الافرنسيين كثيراً ولما اشتدت الحركات الحربية وحمى وطيس القتال فى الغوطة ذهب اليها بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٢٦ وكان معنا اذ ذاك ابو عبدو ديب الشيخ رئيس احدى العصابات القوية فيها والشهيد الضابط ابراهيم افندى صدقي فانتخب عضواً للمجلس الوطنى للثورة فى الغوطة وكان عضواً فى اللجنة العسكرية وبذات الوقت كان أخذ على عاتقه ادارة عصابة ميدو ديب الشيخ المذكور فنظمها ودرب رجالها واحسن ادارتها فجاءت عصابه منظمة قوية قامت باعمال باهرة بفضل مساعيه اذ كان يقودها بنفسه فى جميع المعارك والمناوشات ويشرف على حفر الخنادق واقامة المتاريس والاستحكامات الفنية . وحدث عن شجاعته التى كانت مثلا للمجاهدين فى ساحات القتال وشديد المعارك ولقد حصلت فترة من الزمن ما تجرأ الفرنسيس خلالها على اقتحام الخطوط التطريبية للثوار فى الغوطة فجهز حملة كبيرة على القوى الافرنسية التى قدمت من حمص لتحتل جبل القلمون فدار بينه وبينها معارك عديدة انتصر فيها عليهم واحتل قريتي يبرود ومعلولا اللتين وقفتا الى جانب الافرنسيس فدخلها بعد ان الجأ القوى الافرنسيه الى التقهقر اماته بطريق النبك — حمص وعاد منها الى الغوطه وظل يقاتل ويناضل فيها الى ان لقي وجه ربه تقياً طاهراً

ولد شوكة بك فى دمشق فتلقى علومه فى المدرسة الاعدادية ، ودخل مدرسة (كوجوك ضابط الحربية) فدرس فيها الفنون العسكرية وتدرب على أعمال الحربية فتخرج منها ضابطاً شجاعاً واستخدم فى الجيش التركي برتبة مرشح ضابط ثم التحق بالثورة الحجازية العربية فرقى لرتبة رئيس وعين مرافقاً لجلالة الملك فيصل وبعد انسحاب الاتراك من سورية عين رئيساً للانضباط فى قيادة موقع دمشق ثم غادرها اذ ذاك الى الشرق العربى فعين قائداً لمنطقة أربد ثم استقال وذهب الى الحجاز واتفق أن أعلنت الحرب فيها فعين مديراً لادارة الجيش ثم قائداً لموقع جدة فاستحق رتبة قائد فنحت له وبعد أن انتهت حرب الحجاز وغادرها مليكها جاء لميادين الثورة السورية يناضل عن حقوق بلاده وبقى يناضل حتى حظى بلقاء ربه

ان مصاب الامة بشوكة بك واخوانه الرئيس مظهر السباعى والملازم عبد القادر مليشو ورفقائهم الذين ذهبوا ضحية الواجب قد شق على الامة كثيراً وادمى قلوب أبنائها . فالمجد لا يكون الا بسيوف الابطال والبطل ليس لديه أشرف من هذه التضحية ولا تصل البلاد الى مطالبها وتحصل على حقوقها المغصوبة الا اذا سار بنوها على هذا السبيل ، فمن دماء هؤلاء نأخذ طينة المجد وعلى هامهم نبني الاستقلال .

استرح ياشوكة فى مرقدك الابدى ونم نوم البطولة الخالدة فاخوانك لاينسونك مدى الدهور والاحقاب فان ضم جسمك اللحد فاعمالك المجيدة محفوظة فى القلوب منقوشة على تلافيف أدمغتنا فأن انت مت فأعمالك حي لاتموت

أن الدموع التى تذرفها ماقينا حرقة على فراقك لن تجففها الدهور وسنأخذ بثأرك ما دام فينا عرق ينبض وروح تتحرك . فسلام عليك ايها البطل المغوار ياحامى الحق والذمار وسلام عليك ياشهيد الحرية والاستقلال فستقدس اسمك الشريف تقديسنا لحريتنا واستقلالنا . فقد كنت شجاعاً بك نقتدى وانت الفداء لهذا الوطن فاسترح فى مضجعك الأبدى والسلام عليك من أخيك المحزون

(غوطة دمشق) سعيد العاص

الهند

جمعية الخلافة تقلب الجبة — شوكت على مسلم لاوهابي — اربعة آنات فى السنة اشتراك العضوية — شوكت على يهدد الانكليز — شوكت على يرد على التيمس اوف انديا

قال مراسل فاضل من كراتشى :

عقدت جمعية الخلافة جلسة ليلة الاحد الموافق ١٧ اكتوبر فى حديقة فورت بروك وكان البحث فى الاول دائراً حول مسألة الرياضة البدنية لشبان المسلمين وضرورة تعليمهم فن الرياضة البدنية لتقوية ابدانهم وجعلهم صالحين لخدمة الاسلام خدمة صالحة مرضية وقد احضر الى بومباى لهذا الغرض (رام ، ورتى) الهندوسى وهو من زعماء الرياضة البدنية فى الهند وقد خطب فى هذا الموضوع خطبة ضافية ابان فيها احتياج المسلمين الى ممارسة هذا الفن كما اظهر تأخرهم عن الشعوب الاخرى فى مضماره فقام بعده حكيم عبد المنان ونسج على منواله وطلب من مسلمى بومباى ان يساعدوا جمعية الخلافة حتى يمكنها القيام بهذا العمل النافع المفيد فوافقة على ذلك مولوى عبد الرؤف وقاضى محمد عطاء الله

ثم قام مولانا شوكت على . فبعد ان أتى على بعض اعمال جمعية الخلافة فى حرب البلقان وحرب اوربا العمومية ووقوف الجمعية الى هذه اللحظة موقف المدافع عن الاسلام وكان من بعض فوائد دفاعها (معاهدة لوزان) الشهيرة وخروج تركيا ظافرة منصورة قال ان الانكليز انفسهم يقدرون هذه الجمعية قدرها ويعرفون ما لها من السطوه والنفوذ فى الهند وفى سائر العالم الاسلامى لذلك مع وقوفها شوكة فى حلقهم لايقدرون ان يمدوا اليها يداً بسوء ويعرفون أن بقاء هذه الجمعية بقاءهم فى الهند وبالعكس ثم قال انه يتمنى ان يسود الاتحاد بين المسلمين والهندوس فلا كافر ولا مسلم ولكن شعب هندي يريد الاستقلال ويجاهد . ثم نادى المسلمين باعانة الجمعية وقال أنا لا أعرف احداً خسر لمد يد المساعدة لهذه الجمعية واذا كان أحد من المسلمين عليه خسارة مادية فما هى الا من نتيجة المضاربات (البورصه) ثم قال ان اربعة « انات » يدفعها المسلم فى السنة يحق له ان يكون عضواً فى الجمعية ثم قال ان جريدة تيمس اوف انديا تقول ان بعض الجرائد تسميه (حاجى بابا) لكن هناك جريده تسميه على بابا ولصوصه الاربعين « وهى قصة خيالية مذكورة فى الف ليلة وليله » فانا اقول للتيمس اذا اللصوص يعيشون هنالك على مسافة ٧٠٠٠ ميل بعيداً عن الهند ...

ثم قال انى أقول لمسلمى الهند انى ولله الحمد مسلم ولست بوهابي وساجاهد جهدى فى اخراج الوهابيين من الحجاز الخ

وقد دامت الجلسة الى ساعة متأخرة من الليل

(الشورى — هذه أول مرة نرى فيها مولانا شوكت على يخلط ؛ والافهل يعقل أن يكون القائل بان الوهابي هو غير المسلم سليم العقل ؟ ! نحن نرجوا حفظاً لكرامة مولانا المذكور وسمعته الادبية أن يكذب هذا القول وانه لم يصدر منه وانه جاء من سهو امين الكاتب وكفى)

سؤال :

عزيزى ابا الحسن :

سلاما واحتراما وبعد فانى اود السفر الى سورية لقضاء مدة اسبوعين ترويحا للنفس . فعدلت عن السفر بسبب ماقرأته فى العدد ١٠٢ من جريدتكم الغراء تحت عنوان « وثيقة تاريخية » وهي ان فرنسا ترقب الذين تمدهم اعداءها فتلقى القبض عليهم و . . الخ

لقد سبق انى نشرت عدة مقالات فى جريدة الاتحاد العربى بطول كرم ضد فرنسا بامضائى الصريح فصرت اخشى السفر بعد نشر ذلك الخبر فارجو ان تصرحوا فى جريدتكم الغراء عن رأيكم فى سفرى الى سورية وهل هناك اى خطر على ؟

م . ع .

يافا

(الشورى — مكانك تحمدي او تستريحي والله اعلم)

مُتَفَرِّقَات

الاستاذ محمود عزمي

في فلسطين

قال مراسلنا من يافا :

لا يزال الاستاذ الدكتور محمود بك عزمى الاديب المصرى الشهير فى زيارته لفلسطين موضوع التكريم والاجلال . وقد زار حضرته شرق الاردن ثم عاد الى القدس . وسيلقى فى يافا محاضرة ثانيه فى نادى اتحاد الشبان المسيحيين. موضوعها (واجب الشباب فى الشرق) بحضرها جمهور كبير من الادباء والفضلاء

وقد توالت الدعوات على النابغه المصرى من كل مكان فاعتذر بعودته الى القاهرة وسيغادرنا فى هذن اليومين الى مصر مشيعاً بالاكرام صحبته السلامه

وزارة تونس

عين السيد خليل بوحاجب محافظ تونس ووزير القلم والاستشارة رئيساً للوزارة مكان السيد مصطفى دنقزلى الرئيس المتوفى

وعين السيد الهادى الاخوة رئيس القسم الاول فى الوزارة الكبرى لوزارة القلم وعين السيد الشاذلى العقبى حاكم سوق الاربعاء محافظاً لتونس

تأبين رشيد بك طليع

روت صحف فلسطين ان العمال اليهود الشيوعيين اقاموا فى تل ابيب حفلة لتأبين المجاهد الوطنى المرحوم الشهيد رشيد بك طليع رحمه الله

هل صحيح ؟

كنا ذكرنا حادثة اعتداء الضابط اليهودي فى القدس على السيد ميخائيل افندي أورفله لما ذهب للنقطة شاكياً اعتداء عمال اليهود على محجره وعلى شخصه وقد روت صوت الشعب الغراء ان مدير الامن العام رفض الاذن برفع الدعوى عليه

فهل هذا صحيح؟ ولماذا لايكون الحكم فى هذه الحادثة للمحاكم ؟

عمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى بالقدس ببيان حسابها حتى آخر شهر اكتوبر الماضى ومنه يؤخذ انه قد بلغ ما تلقته من الاعانات والتبرعات ٩١٠٢٨ ج و٤٤ م وما انفقته فى اعمال العمارة ٤٣٥٨٨ ج و٦٦٣ م جزي الله المتبرعين جزاء الخير ووفق اعضاء هذه اللجنة الناقمة الى اتمام ما أخذت فيه احسن الجزاء

مصادرة الشورى في باريز

لا شك فى أن العقل اذا ولى كان ذهابه بدون رجعة ! نقول ذلك بمناسبة ماحدث فى باريز أخيرا من مصادرة جريدة الشورى فى عاصمة الحرية !

لايضير هذه الجريدة منع ١٥ نسخة تدخل مدينة باريس ولكن الذى يضيرنا أن يكون اصحاب هذه العقول هم الذين انتدبوا لتمدين سورية فى آخر الزمان!

بلدية جنين

جاءتنا رسالة طويلة عن تشبث رئيس البلدية الحالى بكرسى الرياسة وركضه وراء انتخابه للرياسة مرة اخرى مع انه لم يعمل خيراً للاهالى منذ عين تعيناً للرياسة عليهم برغم انوفهم

وقد لفت الكاتب نظر ابناء بلدته الى الاهتمام بانتخاب الكفوء العاقل الذى يملأ الكرسي ويبيض الوجه ويحرص على مصلحة الاهالي

بيان الى المراسلين

نوجه انظار حضرات الذين يراسلون هذه الجريدة الى وجوب دفع اجور رسائلهم كاملة عند ارسالها الينا لان عدداً كبيراً من الرسائل يصلنا غير كامل الاجرة فنصبح نحن بين امرين فأما دفع الغرامات واما رفض تلك الرسائل

الامير امين ارسلان

زار سعادة الامير امين ارسلان دولة سعد باشا ثم زار الجامع الازهر وجامع المؤيد فشهد حلقات التدريس وزار ايضاً مدرسة القضاء الشرعي

وقد علمنا ان بعض الطلبة المصريين والفلسطينيين قد رحبوا به وذكروا آل ارسلان بالخير واشاروا الى جهاد الاميرين الجليلين شكيب وعادل وقالوا اننا نرحب بابن عم هذين الزعيمين لسابق خدمتهما للوطن العربى

ماذا يقولون ؟

يقال فى بعض الدوائر ان مطاردة الحكومة المصرية لاحرار السوريين ستبدأ عما قريب اجابة لطلب المسيو بريان من دولة ثروت باشا يوم كان فى باريس .

اما نحن فلا نصدق هذه الاشاعة لأن تنفيذ ذلك لايليق بسمعه الحكومة المصرية الدستورية ومما يؤكد هذا الظن انه لما سافر ثروت باشا من باريس وودعه النزلاء السوريون قال ثروت باشا ان مصر وسورية قطرين شقيقين وان مايضير الثانية يضير الاولى اذن فالاشاعة ظاهرة البطلان بلا شك

قدوم

قدم العاصمة الاديب الفاضل حلمى افندى ابو خضره من افاضل يافا فنرحب بحضرته

عتاب من الثوار

انتهت الينا رسالة موثرة من أحد ابطال المجاهدين يعاتب فيها المصريين وأمراء العرب المستقلين على توانيهم فى مساعدة سورية وبالاخص الامام ابن سعود والامام يحيى وقد ختم رسالته مردداً قول ابن ابى البقاء :

يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
كأنها فى مجال السبق عقبان
وراتعين وراء البحر فى دعة
لهم فى ملكهم عز وسلطان
أعندكم نبأ عن آل « سوريا »
فقد جرى بحديث القوم ركبان !

رفض شهادة . . .

كتب الينا من نابلس أن مدير مدرسة النجاح طاف على عمدة المدرسة طالباً التوقيع على شهادة حسن حال منحها لنفسه فوقع له أحد أعضاء العمدة بما يلى :

حيث أن عمدة المدرسة قد خيرت عزت افندى دروزه مدير مدرسة النجاح بموجب قرار منها بين البقاء مديراً للمدرسة على ان يترك السياسة ، واما أن يترك المدرسة ويثابر على السياسة . وحيث انه ضرب بقرار العمدة عرض الحائط فبقى مديراً للمدرسة وواظب على الاشتغال بالحزبيات والسياسة . وحيث أنه أثر بذلك على وضعية المدرسة وسيرها لذلك أعطيت هذا الشرح

(الشورى ـ بدون تعليق ولا تعليل بل يجب ترك تقدير موقف هذا الرجل لنظر العقلاء)

قضية جريدة السب

كان يوم ٣ الجارى موعد النظر فى قضية حلمى افندى الفتيانى على جريدة الخواجه ايوب فتأجلت لأن اعلان الجلب لم يصله بسبب فراره الى فلسطين وسيحدد لهذه القضية جلسة يصدر الحكم فيها غيابيا مادام ذلك النصاب يروغ من القضاء

الشيخ حافظ وهبه

علمنا من انباء الحجاز ان الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة السلطان عبد العزيز قد سافر من جده الى الكويت بمهمة لم تعرف بعد

اخبار العراق وايران

لم يصلنا بريد العراق السريع كالعادة ولا ندرى هل هذا عن اهمال من البريد أم لحادث حدث لقافلة السيارات التى تخترق الصحراء

توبة وذنوب !

اذا ذكرت ذنوبى ندمت ثم اتوب
الا الشراب فهذا به تزول الكروب
فان سكرت فعود الى الفنون عجيب
وكل يوم اتوب وكل يوم ذنوب !

حسنين شفيق المصرى

الثورة فى جاوة

ذكرنا فى عدد سابق ان الثورة نشبت فى بلاد الجاوى على حكومة الاستعمار الهولندية

ليس كل السبب فى هذه الثورة ماقيل اولا من انها قامت بسبب كشف الاطباء الهولنديين على البنات المسلمات قبل الزواج ، ولا لأسباب بولشفية كما تقول المصادر الهولندية كذباً وافكا بعد ان رأينا فرنسا تزعم امام شعبها وامام اوربا ان ثورة سورية بلشفية . . . . بل ان ثورة جاوة ماقامت الا بسبب مظالم هولندا واستبدادها باهالى البلاد الجاوية

هذا وقد اشتدت الثورة هناك كثيراً واتسع نطاقها وقد اخذت القوات الهولندية تستعمل الاساليب الفرنسوية الحديثة . . . فى قتالها مع الثوار الجاويين ! ولم لا ؟ فهل يجوز ان تنفرد فرنسا بتلك الاساليب ! ولم لاتعمل هولند مثلها ؟ ؟

حماية الموظفين من العدالة

فى فلسطين

من الامور الخطيرة التى تسترعى النظر ويكثر وقوعها فى فلسطين حماية حكومة تلك البلاد لكل من ترضى عليه من الموظفين

فمن ذلك رضاها عن كل ماصنعه عابدين الحشيمي وما فعله خير الدين بسيسو وكامل الايرانى وأمثالهم من ضباط البوليس الذين اعتدوا على الناس مراراً ولفقوا عليهم القضايا الكاذبة وارتكبوا غير ذلك مما أيدته أحكام المحاكم العادلة فى فلسطين غير مرة وعدم سماح الحكومة بفلسطين للناس برفع الدعاوى عليهم

كتبنا ما تقدم بمناسبة حوادث أربع حدثت أخيراً فى فلسطين . الاولى نقل أحد ضباط البوليس من جنين الى الناصرة بدلا من محاكمته على أعماله والثانية منع مدير الامن العام هناك لاحد الاهالى من رفع الدعوى على ضابط يهودى ضربه فى مخفر الشرطة وكان قد ذهب اليه يشكو اعتداء وقع عليه من يهودا والثالثة أبقاء مأمور بريد نابلس فى وظيفته بعد كثرة الشبهات التى حامت حوله وبعد كثرة الحوادث التى انتهك فيها حرمة البريد والرابعة منع محاكمة أحد مفتشى المعارف برغم شكايات الامة من سلوكه وبرغم عدم كفايته لعمله حتى ولاقل من عمله أيضاً وبرغم التهم المزرية التى نسبت اليه

ان اسباب هذا الاستمساك بهؤلاء الاشخاص يعرفها الاهالى ونحن نعتقد ان كل انكليزى منصف يعمل فى حكومة فلسطين يتذمر من هذه الحالة التى لاتتناسب مع ما كنا نسمعه عن حرص الانكليز ازاء مثل هذه الاحوال

رووا لنا أن احد الفلاحين فى صعيد مصر شكى امره للورد كرومر فاوفد مفتشاً لازالة ظلامته . وثبت فى ايامه أن أحد كبار الموظفين من الحكام شوهد سكراناً فامره بالاستقالة لارتكابه ما يخل بهيبة الموظف وكرامته الى غير ذلك من الحوادث التى لا نرى ما يؤيدها فى فلسطين . فهل لاحد الاخوان ان يترجم هذه السطور كلها حرفياً ويرسلها الى جلالة ملك الانكليز فى لندن والى جريدة التيمس ؟؟

فى معارك الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان حسين روحى افندى المفتش بالمعارف لم يقدم للمحكمة بل بذلت المجهودات الشديدة لعدم محاكمته وقد كان!

ومما يذكر وهو يدعو الى الفكاهة ان حسين افندى وقف ذات مرة امام المرآة بحضور بعض اخوانه فتأمل فى وجهه ثم خاطب نفسه قائلا: والله ياحسين لو كنت خادماً عندى ما استخدمتك بقرشين !!

القول الحق

(فى التاريخ السياسى للعراق وسورية وفلسطين)

تأليف المستر لودر أحد كبار الموظفين الانجليز فى الشرق سابقاً عربه عن الانجليزية المجاهد المعروف فى الحرب السورية الحاضرة السيد نزيه بك المؤيد العظم

يوجد منه نسخ قليلة فى المكتبة السلفية بالقاهرة وثمن النسخه ١٥ غرشاً خلاف اجرة البريد

آخر الاخبار

عن سوريه

فى حوران

ليل الاربعاء فى ١٠ الجارى هاجمت عصابة حورانية قادمة من الزوية مستودعات الذخيرة الفرنسوية بمحطة درعا واطلقت على حرسها رصاص الرشاشات فبادلها الحرس اطلاق النار ودامت المناوشة ساعتين وظلت القوات الفرنسوية مداومة على الاطلاق الى قرب الصباح بينما المهاجمون قد انتقلوا الى جهة اخرى يشاغلونها

فى الغوطة

وكانت قوة فرنسوية تتجول فى اراضى الغوطة بالقرب من قرية المحمودية فانقضت عليها عصابة ابى عمر ديبو وبعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلا بينهم ضابط صغير وعدداً من الجرحى واستشهد من الثوار ثلاثة اشخاص وجرح سبعة جراحاً خفيفة . وبعد يومين من الحادثة هاجمت العصابة السالفة الذكر وعلى راسها ابو عمر ديبو نفسه مخافر السلطة المقامة فى نقطة (ضمير) فحملتها على الانسحاب والتشتت وكبدتها بعض الخسائر . وتتألف قوى وطنية كبيرة للاغارة على المراكز التى احتفظ بها الفرنسيون فى الغوطة وينتظر ان تقع حوادث ذات بال تكون مقدمة للمعارك المتوقع حدوثها فى الشتاء

وقائع اكتوبر الماضى

نشر أحد مصادر الثورة فى الجبل بياناً حاويا بمجمل الوقائع التى حدثت فى اواخر شهر اكتوبر الماضى وقد اتصلت بمراسلنا العمانى نسخة من هذا المنشور وهو كما يلى ـ

« أن القوة التى زحفت على الغوطة بقيادة أبو يحيى الدين شهاب والامير عز الدين وشوكت بك فى أواخر الشهر المنصرم فتمركزت برهة فى زغبر ورابطت هناك فهاجمتها قوة من المتطوعة لا تقل عن ٨٠٠ ودامت الحرب بين الفريقين مدة ساعتين واسفرت عن انهزام العدو وكان القطار الذى يقل بونسو مارا من محطة دير على فراى بام عينه اندحار قواته الاستعمارية وعقب المجاهدون العدو حتى قضاء وادى العجم والفضل لخلاصهم كان لحلول الليل . ووصلت فلول هزيمتهم حتى القنيطرة وقرى وادي العجم ثم انتقلت القوة الى كفر سوسة وقضت ليلها هناك وفى الساعة الثامنة هاجمت تكنة الحيديه وسمعت دمشق أصوات بنادقها ومر وقتئذ القطار المسافر لبيروت فاصلته القوة نارا حامية وكان ملآنا جنوداً فجرح وقتل جنود لا نعلم عددهم ودام الحرب بين المجاهدين وقوى التكنة واضطرت السلطة لاستعمال المدافع . وتابع المجاهدون تاركين التكنة الى ارض الميدان وفى الليل ذهبوا الى اراضى كفربطنا وفى الساعة الرابعة احاطتهم السلطة بجنود لا يقل عددهم عن ٤٠٠ محارب ودامت الحرب حتى الساعة العاشرة واشترك بهذه المعارك جميع قوى الغوطة ـ دوما . حرستا . الشبعا . جوبر . جرين . جرمانا . وعدد المجاهدين لا يتجاوز الاربعة وسبعين مجاهداً . وكانت خسارة الشراكسة لا تقل عن ١٣٠ ومجموع خسائر القوى الفرنسية ٤٠٠ واضاع المجاهدون ١٢ منهم مظهر بك السباعى وحسن وطفا ونورى الحلبى والخباز وعبد القادر مليشو الملازم الحموى . ثم انسحب المجاهدون وبقى المشاة وكانوا ثمانية منهم شوكت بك القائدى امتنعوا بالتل القريب الى ان القوة وافتهم فقتلوا منها ٤٠ قتيلا وقرب المساء اضطر شوكت بك لحماية الجناح الايمن وابو يحيى الدين لحماية الجناح الايسر وكان اخوانهم بعيدون عنهم فاختلطوا فى المعسكر كما جرى فى واقعة عين ترما فوقع شوكت بك شهيداً ونجا ابو يحيى الدين باعجوبة ربانية وذهبت الستة الباقون ضحية الواجب المقدس وتكبد العدو فى جميع الوقائع زهاء ٨٠٠ متطوعاً واضاع المجاهدون ٣٢ شهيداً و١٢ مفقود

(مكتب الاستعلامات السوري)

فِلَسْطِين

مفتش في المعارف . . .

دائرة مراجعة الحسابات بالقدس هى الدائرة الوحيدة التى تعنى بتفتيش مصالح الحكومة وهى تعول فى هذا التفتيش على موظف واحد يصرف أوقاته متجولا بين فلسطين وشرقي الاردن . وترى الحكومة فى هذا المفتش الرجل الكفى للنهوض باعباء هذه المهمة الشاقة فى كلتا المقاطعتين على كثرة ما يحصل عادة فى مصالح الحكومة فى المعاملات التى تقتضى تفتيشا دقيقا متواصلا وتنقيبا مستمراً اما دائرة المعارف فليست تكتفى باقل من ثمانية مفتشين اى ان هذه الدائرة مع مايتصل بها من المدارس هى ثمانية اضعاف حكومة فلسطين وشرقي الأردن بالنسبة الى عدد الموظفين وتنوع الاعمال واهميتها وهو هراء واضح لأن دائرة المعارف على ما هو معروف أصغر دوائر الحكومة وأقلها تعرضاً للتشوش والخطأ فحساباتها بسيطة واضحة لا يسهل العبث بها ومعاملاتها صريحة يصعب ان يتسرب اليها خلل ما . هذا فضلا عن ان لكل مدرسة مديرا يدير شؤونها ويهيمن على أعمال سائر زملائه من المعلمين . فجل اعمال المفتشين ينحصر اذا فى انتقاء المعلمين وتعيينهم وترتيب برنامج المدرسة ومراقبة اسلوب التعليم وزيارة المدارس الوطنية وتهيئة احصاءات مدرسية وغير ذلك مما يدخل فى هذا الباب وكل هذا يكفى للقيام به واحد او اثنان تتوفر فيهما المؤهلات اللازمة .

كان لجمعية التبشير الانكليزية فى الدور الماضى مدارس عديدة للصبيان والبنات منتشرة فى جميع انحاء فلسطين وكان لها مفتش واحد فقط هو القس هانري سايكس وكانت درجة التعليم فى هذه المدارس أرقى على الاجمال من درجة التعليم فى مدارس الحكومه اليوم . فلماذا لايكون لمدارس الحكومة مفتش واحد؟

اما اذا ارادت الحكومة ولامرد لارادتها ان يكون فى كل منطقة مفتش خاص بها وترى في وجوب ذلك مالا نراه اخذ غيرها فلنا عندها مطلب واحد يتعلق بتعيين هذا المفتش نبسطه لها على أمل ان تجيبنا اليه . لسنا نطلب ان يكون كل مفتش عندها من المتفوقين فى فن التعليم بحيث يستطيع أن يميز بين الاسلوب السخيف البالى وبين الاسلوب الحديث ، ولا من المتعلمين الادباء الذين يتيسر لهم ان يرشدوا المعلم فى اداء اصول الفن الذى يتعاطى تدريسه ، ولا أن يكون لطيفاً ظريف الطبع حلو المعاشرة يلتذ المعلمون بحديثه ويستصحبونه عن رضى وسرور ، فهذه امور ثانوية فى نظر ادارة المعارف لاتتخذها داءماً قاعدة لانتقاء مفتشيها . اما الذى نلتمسه منها فهو ان تختار المفتش من بنى آدم رغمى بذلك ان يكون قادراً على النطق ، يعرف الاصول الاولية للاجتماع مع الناس مثل ان يحيى المعلم اذا دخل عليه ويرد التحية اذا حيى ويجاوب اذا سئل فان احد مفتشيها الغرباء اليوم يخالف هذا النظام الذي تسير عليه بحكم العادة والطبع .

ليفهم هذا المفتش أن المعلم انسان مثله له حواس يشعر بها ونفس لها عنده قيمة ثمينة فى العار أن تحمله على ان يستذل نفسه أو يستصغر قيمتها . فاذا دخلت عليه فى غرفة التعليم ووقف اكراما لمقامك فيجب عليك أن تحييه وتحيى الاولاد معه لا أن تجل فى مكانك تنظر الى ما حولك كالمبهوت لاتنبس ببنت شفة هكذا يفعل رئيسك عندما يزور غرف التعليم وهكذا يفعل المندوب السامى ، ألا تتنازل لأن تقتدى بهما . اذا كنت تستصعب الكلام وأنت اذا اضطررت اليه يخرج من فك كفحيح الافاعى لكثرة ما غار فى رقبتك من الشحم ألا تقدر أن تسلم بهز اليد أو على الاقل بهز الرأس ؟

ولكن تحية الناس بعضهم بعضاً عند الملاقاة اصطلاح قديم جرى عليه بنو البشر منذ فجر التاريخ الى اليوم واصبح فيهم مع الوقت ميلا غريزيا فأول ما يتبادر اليه عند الملاقاة هو الدعاء بالسلام أو بالخير أو بالسعادة وهو مستحب ومحمود وضعه البشر فى مقدمة الآداب الاجتماعية ، وكان رجال العلم فى كل جيل أحسن مثال لنا فى اتباعه والمحافظة عليه . ومن أولى بالاحترام من المعلمين رسل الامة ومقومي اخلاقها أفنأتى اليوم بحضرة المفتش وتلفيه بينما جميع شعوب الارض من اهل الحضر والبادية تجله وتحترمه ؟ وبأي يقتدى بك ان اهملت هذه القدوة الاولى الاساسية ؟

فهلا تتشبه بجارك وزميلك حسين افندى روحي . . مثال اللطف والبشاشة ؟ فلا تلقاه الا والضحك يملأ فمه ولا يقع نظرك عليه الا ويبادرك بالتحية والسلام ؟ . فان كان ذلك بتأثير العسل عليه فلا احب علينا من ان تملأ خزائنك دبساً وعسلا . . . . . .

واذا كان هذا المفتش يستثقل تحية زملاء له يشتغل واياهم فى دائرة واحدة وهم اوفر منه علماً وادباً وجاهاً وكرامة فكيف يكون اذا اجتمع به بعض آباء التلاميذ او شيوخ احدى القرى ليحادثوه فى شأن من الشؤون المدرسية؟

أمن قليل يطالب الاهالى بارجاع دائرة المعارف اليهم ؟

ولكن علاج هذا المفتش بيدك ايها المعلم فاذا قدم غرفتك ولم يحيك فقل له على مسمع من التلاميذ « كذا يا استاذ بلا صباح ولا سلام : ماذا أقول للتلامذة ان سألونى بعد خروجك من كان هذا الزائر ؟ هل أقول لهم مفتش المدارس ؟ »

هذا اذا كنت تريد ايها المعلم ان تحافظ على كرامة نفسك امام الاولاد ، وان تلقى درساً مفيداً فى عزة النفس واللطف والاداب

قيل عن امبراطور المانيا السابق انه زار مرة مدرسة فى أحدى ضواحى برلين فبعد ان حيا المعلم والتلاميذ جميعاً قدم اليه المعلم كرسياً وجلس عليه ثم جلس المعلم بعده وعاد الى عمله كعادته كانه لم يكن أحد غيره وغير التلاميذ فى الغرفة ولما خرج الامبراطور دعا المعلم اليه ووبخه على عدم مبالاته به فقال المعلم (لا أريد يامولاى ان يظن تلاميذى ان هناك من هو أعظم منى وأنا فى غرفة التعليم فجلالتك امبراطور المانيا فى خارج هذه الغرفة اما فى داخلها فانا الامبراطور) فسر الامبراطور بجوابه كثيراً واعتذر اليه . اما أستاذنا المفتش فالمعلم فى نظره عبد أو أجير ولا سيما اذا كان صغير الجسم نحيفاً بالنسبة الى ضخامة جثته وعنه زاده الله صحة وعافيه !!

القدس — معلم

كرة القدم للاتحاد في فلسطين

اتصل بنا ان فرقة الاتحاد المصرية لكرة القدم التى نازلت فرق انقرة والاستانة وبلغاريا ورومانيا فاوضت بعض النوادى الصهيونية للقيام برحلة الى فلسطين . وقد علمنا ان بعض الفلسطينيين نصح لهذه الفرقة بأن لاتذهب الى هناك لكن يقصد الصهيونيين بل عليها أن تذهب بعد مفاوضة ادارة المعارف أو مفاوضة فرقة كلية الروضة بصفتها صاحبة أقوى فرقة فى البلاد الفلسطينية وهي تتكفل بتأليف « منتخب » عن فلسطين لمنازلة فرقة الاتحاد

مملكة جهنم

كان فيلسوف روسيا الشهير تولستوى قد وضع كتاباً فلسفياً اجتماعية بهذا الاسم تقدفيه الهيئة الاجتماعية نقداً شديداً فصورها للناس بصورة لا تقل عن جهنم

وقد ترجم هذا الكتاب عن اللغة الروسية زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندى قبعين وطبعه منذ ١٨ عاماً ثم عاد طبعه أخيراً وقدمه هدية لمشتركى مجلته اللطيفة (الاخاء) .

فنحن نشكر للاستاذ هديته ونشكر له اهتمامه بنقل فلسفة الروس وآدابهم الى لغتنا العربية

شكر

ابل وطنينا الفاضل إبراهيم بك حسن الانصارى من مرضه الذى الزمه الفراش طويلا وحضرته يشكر جميع الذين تكرموا بعيادته بأنفسهم او بالسؤال عنه بالبرق والبريد

كولونية ماريوسف

في القدس

كولونية فسيحة الشوارع جميلة الهندسة لغبطة البطريرك اللاتيني وتاريخها ان بعض شباب القدس طلبوا في سنة ١٩٢٢ من غبطته ان يساعدهم ويشتري لهم ارضاً على حسابهم ويبني بيتاً في كل حصة وهم يدفعون ثمن الارض والبناء مع الفائظ بالتقسيط. فدرس المشروع فوجده موافقاً له ولغاياته وانه سيتمكن بواسطته من سلخ جزء عظيم من طائفة اللاتين من الفرنسيسكان. فوعد الشباب بتنفيذه وهم تأملوا خيراً وجعلوا يوفرون كل قرش يمكن توفيره وهكذا وبعد مرور سنة تمكنوا من توفير ثمن الارض وشرائها بمساعدة البطريرك فبعد شرائها اخذ يكتب المقالات الطوال بجرائد رومية والى الكرادلة والمطارنة والبطاركة يطلب المساعدة ولا ندري ما الذي جناه في هذه المناورة وفي سنة ١٩٢٤ بعد رجوعه من سفرته في اوربا جمع اعضاء ادارة الجمعية ومعظمهم لغاية معه فاحدهم مثلا يوجد له صور عنده يشتغل معلما والآخر يقصده لبعض اشغال كنفوره ونقش للكنائس. والآخر غريب المذهب نصفه رومي ونصفه الآخر لاتيني الخ. وقد اخبرهم انه واجه ملك اسبانيا وكرادلة ايطاليا ومديري بنوكها وعن قريب سيخرج اسمهم ويبيعها للعالم ولكنه لم يصنع شيئا. وفي هذه السنة بعد رجوعه من اميركا حيث كان يجمع الدراهم للمشروع اشاع انه احضر دراهم معه لاجل العمارة فمن قائل عشرين الف جنيه ومن قائل خمس وعشرين فانضم تسعون شخصا جديد للمشروع ودفع كل واحد سلفاً عشرين جنيهاً من اصل ثمن الارض ووضع الدراهم في البنك بالفائظ والحقيقة ان البطريرك لم يجيء الا بمبلغ جزئي صرفه لسداد ديونه والبطريرك يستعمل جميع الطرق لكي يضيع الوقت ويجعل السنين عرضدي والشباب لا يزال يظن انه عن قريب سيبدأ بالعمارة! والاغرب من ذلك شروط البطريرك التي يحتم فيها ان الارض تبقى مسجلة على اسمه ويعطي كل عضو سند استماري فقط ولا يمكن بيع حصة اذا احتاج أحد لبيعها الا له وبالسعر الذي كاف على كل عضو وبعد تنزيل ٢ بالمائه عن كل سنة كتعويض عن الخسارة حيث بعد خمسين سنة لا يعود الشخص يملك البيت وهكذا فانه يريد ان يقيدنا بسلاسل من حديد

فيا مسكين الشرق ومساكين الشرقيين يأملون خيراً من الاجانب وهم لا يخدعون غير انفسهم وغاياتهم وسياستهم تحت ستار الدين فيا قداسة البابا افحص رجالك

ويا غبطة البطريرك لا نريد ان تطيل السنين ونحن ننتظر كفى انك تكاد تضيع هيبتك بعد ان اضعفت اعانتنا بالدين. فاذا كان انجاز هذا المشروع لا يمكنكم فاقسموا الارض واعطوها لاصحابها أو ابقوا الارض واستغلوا الدراهم على ظهورها ولكن اعيدوا لكل شخص دراهمه والسلام

القدس — متألم

تلك الجريدة ...

اتصل بي ان تلك الجريدة الحيفاوية التي عرف القراء عنها ما عرفوا. ووقفوا من أمرها على ما وقفوا قد احدثت انقلابا في ادارتها وتحريرها وذلك بفضل اخلاص صاحب امتيازها الذي غضب من سلوكها وأبت مروءته السكوت على سفاسفها. ثم ابت كرامته تحمل مسئوليتها فنزع ادارة تحريرها من يد ذلك الامي الذي لا يعرف الالف من المئذنة ولا يميز بين المنطق والهيلمة فسلم صاحب الامتياز أمر تحريرها وادارة سياستها الى كاتب مشهور واديب عاقل موزون نعرفه حق المعرفة فان صح انه هو الذي سيتولاها فاننا نعلن اغتباطنا بذلك لثقة الرأي العام به وسنرى ان شاء الله كيف يدفع المجانين عن الكتابة فيها وكيف يبعد ذلك الطبيب الخامل عن الولوغ من كرامة الناس بواسطتها وسنرى حيفا (...)

حول نصيحة لوجه الله

كلمة من خليج فارس

وبعد فقد اطلعت على ما نشرته جريدتكم الغراء في العدد ٩٣ الصادرة بتاريخ ١١ صفر سنة ١٣٤٥ تحت عنوان « الجزائر : نصيحة لوجه الله » وايم الله انها خير نصيحة انبعثت من قلب سليم عامرة بحكمة وموعظة وعبرة لمن اعتبر فتدبروا وفقنا الله واياكم لما فيه الصلاح والاصلاح. فارجوكم نشر هذه النصيحة على صفحات جريدتكم الغراء. ولكم منا مزيد الشكر. أقدم نصيحتي هذه الى العرب كافة والاسلام عامة. لعلهم يستفيقوا من سباتهم وكم من ناصح ومرشد ولم نرى لذلك اثراً. ولكن اكرر النصح فذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين. منذ عهد غير بعيد قرأت بعض أعداد الجرائد العراقية وغيرها. وفيها الحملات الشديدة ضد صاحب الجلالة بطل العرب وناصرهم ملك الحجاز وسلطان نجد قرأيت تلك المقالات السخيفة التي لا دافع لحريرها سوى الاغراض الشخصية هم حملة الاقلام الخائنة المسترزقة ممن لا فضيلة لهم ولا خلاق. كلا ثم كلا انهم لفي طغيانهم يعمهون وفي غمار الغواية يتخبطون

ولقد ابتهج كل محب لسعادة العرب من البيان الذي اذاعته الحكومة العراقية على الصحف. بمنع أهل الاهواء الشيطانية من نشر اكاذيبهم في الجرائد. ضد بطل الجزيرة الباسل هكذا يجب ان يقف الجميع مثل هذا الموقف الحكيم. الذي وقفته الحكومة العراقية. تجاه الصحافة.

نسأل الله ان يؤلف بين ملوك العرب والاسلام في مشارق الارض ومغاربها على احسن حال واجمل مآل. اللهم أجمل الخير رائدهم ووفقهم لما فيه الصلاح. ايها العرب افيقوا من سباتكم وهبوا من رقادكم فقد آن اوان الجد والاخلاص في العمل ايها الاخوان الكرام ما هذا الجمود أما رأيتم ما حل باخوانكم السوريين من الحكومة الفرنسية الغاشمة. كيف احرقت مستشفى الاقتراس وقتلت من فيه من الجرحى فاعلموا ان ما حل باخوانكم السوريين فاليوم سوف يحل بكم غدا

فهذه اعمال المستعمرين في أوطانكم والعاقل من اعتبر بغيره

«عباد الله كونوا اخوانا ولا تتفرقوا فتفرق بكم السبل وتمسكوا بحبل الله وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون

القطيف «خليج فارس»

ناصح م. ص. ف

فرنسا في سوريه

نشرت جريدة الناس الغراء الكتاب الآتي بعددها الاخير وهو جناب الأكرم صاحب عرنان الناس الله يسلم عه: يعرف انا شو بيب انك ساكت عن فرنسا في سوريه وتضل تصفون ولا تحاكي حدى، زاعلوك صاحبين الجرانين السوريه من شان تعليكهون ع تركيا وانت تركي يا بندوق! لكن بالاخير بقول لك روق بالك والحق ع دفقي، وامسح رأسي هالعيبه وقول للمصاروه والشوام اللي عندكون بعصر انو عصابة عمر ديبو الجايه من اللجات دعست الفرنسوية في دمشق دعس وطيرت حبات عويناتن دين عقلاتهن وصاروا عملهون ناصاروا مثل الكبه النيه والباقي منهون طفروا مثل ما تطفر الخواريف من الدياب والسنانير من السعادين وشو بدي قول لك، هايدا كلاته بيصير بدمشق وفرنسا بخروب بيت خيات عسكاريت قرايبين بيها ا بتدعى انها منصورت وبتقول الدروز ما عملوا شي يا دبللي، يا دبللي، كيف ما عملوا شي؟ وكيف اجا لدمشق عمر ديبو؟ دخلك انشور هالخبر واخجل هيدول الفرنسويه المناحيس الله لا يقيمهون

بيروت — انطون زلزل

اصلاح السجون المصرية

تألفت لجنة من اركان الحكومة المصرية للنظر في نظامات السجون وتنقيحها واصلاح قبور الاحياء فنرجو ان تسفر عن نتيجة فعليه وان يكون ذلك قريباً ان شاء الله

حوادث وانباء

قدوم وسفر

قدم العاصمة عائداً من اوربا الوطني المعروف خالد بك الحكيم ثم واصل سفره الى الحجاز وغادر العاصمة الى الحجاز ايضاً لتوجيه الدمشقي شكري بك القوتلي رافقتهما السلامة

في بوليس جنين

روت الاتحاد العربي الغراء ان كاملا الاراني ضابط بوليس جنين في فلسطين نقل فجأة الى الناصرة. فنحن نعلن ذلك مستغربين استمساك حكومة فلسطين بهذا النوع من الموظفين، بل ومن عدم التحقيق معه على ما نسب اليه.

باشوية لطيفة

منذ اسبوعين اصدرت حكومة فلسطين أمراً بالغاء رتب الباشوية والبكوية في فلسطين بعد ان الغتها في شرق الاردن وهي لم تنغ فقط الرتب التي بذرها الامير عبد الله بل والغت الرتب الموروثة من ايام تركيا ايضاً

وقد حدث منذ ايام ان حكومة العراق ابتزت ارادة سنية من جلالة الملك فيصل مآلها انعام الباشويه التي سبق للامير عبدالله الانعام بها على ناجي بك السويدي احد وزراء العراق الآن !!!

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة المواطن الفاضل محمد افندي الحاج اسماعيل في بوليفيا (بالميرا) الى السادة حزبون اخوان في باريس فنشكر لحضرة صاحب الهدية غيرته الادبية

نبيه بك العظمة

انحرفت صحة نبيه بك العظمة منذ ايام وقد لزم سعادته غرفته الخاصة فاقبل اخوانه واهل الفضل لعيادته وتفقد صحته عافاه الله ومسح ما به

تعزيه

احتسب الوجيه الفاضل عبد الله افندي لحاوي بطفله الاصغر مروان جعله الله فرطاً صالحاً وعوضه على فقده احسن العوض

آلات الاجانب

في القاهرة اليوم شاب دمشقي مسلم قضى أعواماً في خدمة نظارة الخارجية الفرنسوية في باريس وفي سوريه

فهذا الشاب يدعي الآن ان الفرنسيس غدروا به وتركوه وشأنه! هذا مع كثرة زياراته للسفارة الفرنسوية!

ان هذا الرجل لو كان صادقاً لحمل البرنيطة على الاقل ولكنه وهو ساخط على اسياده كما يقول نراه اليوم فقط يحلق شاربه ويتبرنط! أي انه لم يكن وهو في خدمة القوم بيرنيطة ولكنه يفعل ذلك بعد طرده من خدمتهم!!

واغرب من ذلك ان هذا الرجل شديد الوقاحة فهو لا عمل له الا الطواف على الاندية السوريه المشتغلة بالمسألة الوطنيه والثوريه!

واشد من ذلك غرابة ان اخواننا جماعة حزب الاستقلال والاتحاد السوري وغيرهم يقبلونه في انديتهم ومع انهم يعرفون حقيقته فانهم لا يجسرون على طرده! فان قلت لهم من هذا وما شأنه قالوا لك انه بلية ولكننا لا نتكلم امامه بشيء ...

وبينما كنا نكتب هذه السطور واذا بصديق قد اقبل فلما اطلع على ما تقدم قال بل هناك مصيبة اكبر. فقلنا وماهي؟ فقال: في حزب الاتحاد السوري شاب آخر جيء به من الشارع ولكنه مع ذلك لم يخلص الحزب الذي يدفع له المرتب بعد ان خلصه من الجوع!

ثم انه يتجول ويتطفل باسم الحزب وباسم مكتب الاستعلامات وباسم اللجنة التنفيذية ومع انه فلاح الاصل فانك تسمعه وهو يجيب على نداء التليفون يقول: انا مسيو فلان!

ومما يذكر ان بعض المشتغلين بالقضية نبهوا السكرتير العام الى ان سلوك هذا الآخر يدعو الى الشبهة والشبهة الشديدة ايضاً وقد اوردوا على ذلك من الادلة ما يكفي لطرده ولكن مراحم السكرتير « النجيبة » تأبى الا الاهمال!

بوليس الرأي العام

قرأت في الشورى كلمة حرة للكاتب الفاضل الغيور نسيم أفندي صيبعة ناشد فيها صحف فلسطين توقيف حركة المطاعن الشخصية فلا تنشر غير ما يمهد السبيل لعقد المؤتمر السابع

فاسمحوا لي أن أقول كلمة حول هذه النصيحة وهي أن الصحف على قسمين: قسم لا عمل له الا سب الناس وشتمهم لسلب دراهمهم ومنها من همه الوقوف لكل مشاغب بالمرصاد. فأي نوع من هذين يقصد الاستاذ صيبعة؟ اذا كان يقصد الاول فان الاول لن يسمع لهذه النصيحة لأن فيها موته بلا شك. والجعارين كما لا يخفى تعيش على البعرة وتموت من رائحة الوردة!!

وان كان يقصد الثاني فكأني به يقول للصحف المخلصة اذا رأيت اعوجاجا في أحد او شاغبة من جماعة او دسائس من خارج وأبق ضد عقد المؤتمر السابع مثلاً فاتركيه حبا بعقد المؤتمر السابع!

ان الصحف المخلصة يا سيدي نسيم افندي هي بوليس الرأي العام. همها صيانة الامة من الاشقياء الذين يوردونها موارد الهلكة حبا بجلب النفع لاشخاصهم فكأنك تقول لهذا البوليس: اذا رأيت شقياً يعيث ويفسد فاتركه حباً بالهدوء والسكينة! وكان الاولى ان تقول لهؤلاء الاشقياء اربعوا على ظلعكم والجموا في جحوركم من اجل مصلحة الامة وفي سبيل عقد المؤتمر السابع. ولذلك، فانني، بعد استئذان الاستاذ صيبعة اقول لصحف فلسطين عليك بالخدمة الخالصة، فلا ترحمي كل هماز مشاء بنميم يحقرونك ولا كل متلون سياسته الانتفاع ولو اضر ذلك بمصلحتك. والسلام

فلسطين (صدق اصبيعه)

طرابلس وطرابلس

يظهر ان الجنون قد اشتد بجماعة الجمهورية اللبنانية فهم بعد أن خربت فرنسا ديارهم ودمرت سورية أخذوا هم بالتخريب أيضا

وقد حدث أخيراً أن أعقل نائب في برلمانهم وهو الشيخ يوسف الخازن وقف في المجلس متحمساً وقال اني وجدت ختم بريد صيدا قد كتب عليه «صيدا سورية» فكيف ذلك هذه خيانة! لأن صيدا لبنانية بحته! فقال اولئك الاصنام: نعم..

ووقف آخر قائلا: لقد وجدت ختم بريد طرابلس الشام قد كتب عليه «طرابلس الشام» مع انها لبنانية فكيف ذلك؟ فقال احد العقلاء فيهم: ولكن هذا اسمها الطبيعي منذ خلقت وذلك تمييزا لها عن طرابلس الغرب. فلم يسمع النواب لهذه الحجة وقرروا، اقر الله عيونهم واراحهم من هذه الحياة، شطب كلمة «الشام» من اسم طرابلس واعتبار كل من يقول صيدا سورية او طرابلس الشام خائنا للوطن!!!

سلاطة عجيبة!

من أغرب ما قرأناه أخيراً عبارة جاءت في جريدة الاتحاد التي تصدر في مصر قالت فيها انها مضطرة الى تكذيب جميع الصحف المصرية لأنها كلها في صف وهي وحدها في صف آخر!

ومعنى ذلك ان جميع جرائد القطر المصري كاذبة وهي وحدها صادقة، وان جميع هذه الجرائد على ضلال وهي وحدها فقط على صواب!!!

فنحن لا ندري بعد هذا لاي شيء خلق المارستان ان لم يكن لاعتقال كل من يرى غير ما يراه سائر خلق الله!

كتاب الآراء والمعتقدات

اتصل بنا ان ادارة المطبعة العصرية بمصر عولت عند عرض هذا الكتاب للبيع على جعل ثمنه نصف ريال فقط حباً بانتشاره وهو يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق المصقول

الفظائع الغريبه

معلوم ان توفيق بك حيدر ثار على الظالمين في سورية وانه يناجز الفرنسيس الحرب منذ عام وهو في كل مرة ينكل بالحملات الفرنسوية واحدة بعد واحدة

أيدري القارىء ماذا فعلت السلطة الفرنسوية؟ انها نكلت بالمسلمين من آل حيدر واودعتهم مع نسائهم غياهب السجون!

في عالم النصب

فتى الحرب ...

نشرت مجلة اللطائف المصورة بعددها ٨ نوفمبر الجاري صورة فتوغرافية لرجل مجهول ارتدي ثوبا عسكريا أنيقا ونشرت تحت صورته ما يلي بحروفه:

« علي افندي شلبي اليوزباشي المصري في جيش الثوار السوري وهو من اركان حرب سلطان باشا الأطرش وكان من طلبة المدارس الثانوية في مصر فنزح الى سورية وانضم الى الثوار مجاهداً في سبيل استقلال سورية. وسورية تحفظ لهذا الجميل اعاده الله سالماً »

ونشرت اللطائف أيضا الى جانب الرسم صورة كتاب قالت ان هذا «المجاهد» ارسله الى امه وهذا اهم ما نشرته من كتابه

« كتب فتى الحرب علي افندي شلبي من الازرق بجبل الدروز كتاباً رقيقاً الى والدته في مصر قال فيه « ... افندي اليكم سلاما عاطراً من وراء المعاقل والحصون حيث يتلبد فوقنا سحاب من دخان المدافع والقذائف. وقال لقد حررنا شهبا وأقمنا حوران على الاشتراك في الثورة واحتللنا اللجاة يوم ١٧ اكتوبر. وطوقنا السويداء وصلخد فلم يصل يونس الاطرش وقد اشاعوا ان عبد الغفار الاطرش استسلم مع انه معي الآن في الازرق ساعة تسطير هذه السطور وكان معي في ساعة دخولنا اللجاة ودمعي الى الازرق وقد اتفق الفرنسويون مع الوفد السوري ان نهادنهم مدة شهور ريثما تظهر نتيجة أعمال العميد الجديد » ــ

هذا ما نشرته اللطائف. فنحن نريد الآن تمحيصه لنرى هل هو صحيح أم غير صحيح فنقول:

ان الثوار لا يلبسون البسة مكوية مزركشة كبدلة هذا «البطل» ...

وهم لا يمشطون شعورهم! ولا يوجد في ميدان الثورة لا معاقل ولا صفوف ولا سحاب للدخان هناك كان.. لأنها حرب عصابات. ثم ان شهبا لم تحرر كما قال ولا حرر حوران على الاشتراك في الثورة احد لان حوران اشتركت من شدة الظلم وبدون ان يدفعها اي مخلوق كان ثم ان يونس زار السويداء خلافا لما زعمه «فتى الحرب» ... ان فتى الحرب هذا يظهر انه جل قليل الادب لانه لما ذكر عبد الغفار باشا ذكره بعد أن جرده من الباشوية ثم انه لا يخجل من قوله انه كان معي... كان معي كان معي!! اي انه كررها ثلاث مرات ولا يعقل ان مثل عبد الغفار باشا في منزلته ومكانته يكون في معية صعلوك لا قيمة له. ومن جهة اخرى ان الوفد السوري لم يعقد هدنة مع الفرنسيس مطلقا ثم ان الازرق ليس في جبل الدروز والثوار احتلوا اللجاة قبل ١٧ اكتوبر بكثير الخ

تقول اللطائف في كلامها الاول ان فتى الحرب هذا هو «يوزباشي مصري» وبعد سطر من قالت انه «من طلبة المدارس الثانوية» فكيف يكون ذلك كذلك في لحظة واحدة؟

وقالت انه من اركان حرب سلطان باشا الاطرش والاركان حرب يكون عادة من الضباط الذين تخصصوا في اوربا بهذا الفن الذي تخصص في الحرب هذه؟ فكيف يعقل اذن ان تلميذ مدرسة ثانوية يصير من ضباط الاركان حرب بهذه السرعة؟

نحن نعرف الثوار واحداً واحداً فكيف غاب هذا الاسم الكريم عنا وعن مكتب الاستعلامات السوري ايضاً؟. ولماذا لم يعرف الا اليوم؟ ان اللطائف المصورة لم تنشر ما نشرت مجاناً. هذا امر معروف بداهة

اذن فالمسألة من اولها الى اخرها مسألة نصب في نصب. ولا شك في ان هذا الرجل دعي كاذب يصطاد باسم الثورة. وقد بلغنا انه يتجول في مدن القطر المصري بعد ان تجول في فلسطين ولا ندري ماذا صنع هناك وماذا يصنع هنا ولعل الذين يعرفون عن اعماله بعض الشيء ان يوافوا هذه الجريدة به

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان هذا الدعي ذهب لنصب شراكه عند دولة سعد باشا فرفض مقابلته! فأين ادارة البوليس؟؟

الاحتيال باسم الثورة

واستثمار مصائب الناس

وقع في يدنا منذ شهور خاتم نقش عليه « جمعية العشائر العربيه السوريه » وبين ذلك وجه أشمط على رأسه عقال وكوفيه. والحق اننا لم نفهم لهذا الختم أقل معنى الى ان جاء الآن حل ذلك المعمى فقد حمل الينا البريد الفلسطيني اليوم نشرة عرضها أطول من طولها وهي مكتوبة بخط دقيق تشبه حروفه حروف آلة الكتابة « تيبرايتر » متوجة على على الجبين بما نصه ورسمه.

« المصدر الرئيسي عربان جبل الدروز سوريه »

« المصدر الثاني القدس فلسطين »

« مصدر العنوان: طولكرم كفر اللبد »

ووجدنا في اعلا اليسار من النشرة ملحوظة هذا نصها ورسمها ايضاً:

« تنبيه رسمي: لك الحق والحرية في رفض وطلب هذا المنشور أو الاجابة بمقتضاه فقط النقطة الرسمية المطلوبة هي وجوب عدم الاستخفاف أو الاستحتار (يعني الاستهتار) بمسألته بل حالما تم قراءته اجب عليه بمقتضى ما يوحيه اليك ضميرك »

أما نص المنشور فطويل جداً وخلاصته شرح حالة بؤس العشائر العربية السورية الثورية مع طلب بعض الشيء من النقود!! بعبارات منفقة منمقة ظاهرة التزوير والكذب وقد ختم المنشور هكذا

« كلمة: لا لزوم للمجادلة والمباحثة أو الاعتذار بتاتاً. ان لم ترد أو لم يمكنك التكرم بشيء فلا تحمل نفسك فوق طاقة لك بل يكفي أرجاع التحرير لحامله فقط فارجاعه يكون دلالة على عدم الايجاب وفي ذيل ذلك التوقيع التالي

القاصد « ح. ف. القاعور. من العشائر العربية السورية الثورية المجاهدة ضد الانتداب الافرنسي »

هذا تلخيص تعبنا والحق يقال في وضعه وظاهر جداً ان المسألة عبارة عن شبكة ماهرة للنصب والاحتيال. فنحن نحذر اهالي فلسطين، وبالاخص أهل القرى من هذه العصابة النصابة! وندعو كل انسان ظفر بها أو بواحد منها ان يسوقه الى البوليس بدون تردد

وندعو بوليس فلسطين الى الاهتمام بالقبض على هؤلاء الاوباش فهذا أولى من التفنن عما كسة الباعة ومطاردة المزارعين المسالمين

الاحتفاء بجريدة الشتم

علمنا أن الخواجه ... صاحب جريدة الشتم والسب والمصلب لقي عند عصابة نابلس اكراما فائقا وبالاخص عند احمد افندي الشكعة والشيخ فهمي هاشم وعزت افندي دروزه ورئيس البلدية الخ الخ الخ

أولاد جوده

كنا اذعنا منذ شهور أن الوطني الغيور عيسى افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة قد أزمع العودة الى الوطن

وأذعنا بعد ذلك ان شقيقه الفاضل عبد الله افندي قد عاد الى الوطن ايضاً

وقد اتصل بنا الآن أن الاول عزم على البقاء في أميركا وقد أنشأ شركة تجارية كبرى في شارع واشنطون رقم ٨٥ في نيويورك باسم شركة البيرة

وعلمنا أن شقيقه عبد الله افندي انشأ في وطنه «البيرة» بجوار القدس شركة تجارية كبيرة ايضاً

فنحن نذكر بالاعجاب نشاط هذين الشقيقين ونرجو من اصحاب الاموال المخزونة في فلسطين ان يقتدوا بهذين الفاضلين بارك الله في همتهما العالية

طوابع بريد تونس

يظهر ان حكومة الاستعمار في تونس جادة في محو كل صبغة وكل « كينونة » للتونس ولغتها العربية. وآخر ما علمناه أخيراً انها أصدرت طبعة جديدة لطوابع البريد التونسي حذفت منها الكلمتين العربيتين « البوستة التونسية » فاصبح طابع بريد تونس الآن، تلك المملكة العربية العريقة في عروبتها، افرنسيا بحتا..

العدد ١٠٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوسولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الزواج في تركية

ليس في الاسلام زواج ديني وزواج مدني

بل زواج ينعقد بشهود

لعطوفة العالم الاجتماعي الكبير الامير شكيب أرسلان

منذ شهر تعلن الجرائد التركية ان حكومتها قد ألغت الزواج الديني وتبدلت به الزواج المدني. ونراها تعيد هذا الخبر وتصقله وتتزيه على عادتها في الاشادة بكل ما يصدر عن انقرة من القرارات المقصود بها التشبه باوربة. وتدس الحكومة التركية الى بعض مراسلي الجرائد الاوربية الضاربين على الوتر الانقري بث هذا الخبر في الصحف الغربية مشفوعاً بما يناسب هذا المقام من الملاحظات ....

ومن المعلوم ان الخبر من أصله غير صحيح. فان الاسلام ليس فيه زواج ديني تقدر انقرة أن تلغيه. بل الزواج في الاسلام عقد يتم بشاهدين من ذوي العدالة. شاهداك زوجاك. كما لا يخفى على أحد

ومما لا جدال فيه ان انقرة تعلم ذلك كما يعلمه سائر المسلمين. وتعلم ان ربط عقد الانكحة بائمة الحارات ليس بشرع ديني ولا بشرط في صحة النكاح وانما هو نظام اصطلحت عليه الدولة لاسباب ادارية كأن يخف التنازع في قضية الشهود وتدخل الانكحة تحت ضبط وربط لا يتيسران تماماً فيما لو كان كل مسلم يتزوج من جهته بمجرد اشهاد رجلين عدلين. أما من جهة الدين فليس حضور الامام هو الذي يجعل الزواج شرعياً. فكون انقرة تعدل عن ربط هذه العقود بائمة الحارات الى جعلها بمعرفة مأمورين مخصوصين في دوائر البلديات معناه في الحقيقة العدول عن نظام الى نظام آخر لا غير. فلا معنى بعد ذلك لقولنا: قد الغينا الزواج الديني وجعلنا مكانه الزواج المدني

ومع ان انقرة تعلم هذه الحقيقة، فلا تزال تعلن بلسان صحفها انها ألغت الزواج الديني وجعلت بدلا عنه الزواج المدني مما يحمل الانسان على السؤال: ماذا تقصد انقرة بهذا التجاهل؟

والجواب انها تريد التمويه علي اوربة التي تجهل الاوضاع الاسلامية فتقول لها: وهذا ايضاً ركن من اركان الشريعة الاسلامية قد هدمناه كما هدمت انت ركناً من أركان المسيحية في امر الزواج. فها نحن اولاء امثالك في الرقي العصري وتلاميذك في نبذ التقاليد الدينية ...

ولكن الفرق بين الحالين ظاهر كالشمس. فان اوربة كلها أو أكثرها عندما اباحت الزواج بمجرد الحضور الى دائرة البلدية والايجاب والقبول لديها مع شهود التعريف قد نقضت قاعدة مسيحية مقررة من قرون وهي وجوب اجراء النكاح بمعرفة القسيس بحيث كان في الماضي لو جرى بدون معرفته لم يكن زواجاً شرعياً ولا مرعياً لدى الحكومة. ففي الزواج المدني لم يعد وجود القسيس في العقد شرطاً في صحة الزواج

اما الاسلام فليس فيه قسيس ولا كاهن ولا كهنوت ولا رتب دينية وكل ابنائه امام الدين طبقة واحدة فليس للامام الذي يعقد النكاح ادنى مزية على غيره وكل مسلم يقدر أن يقوم بهذا العمل الذي هو في الحقيقة مجرد شهادة على تراضي العروسين مشروط فيها العدالة فقط

وبالاختصار فقول الجرائد التركية ان تركيا الغت الزواج الديني هو تمويه وتضليل وتزلف الى اوربة بالباطل وليس له تأويل آخر

وياليتهم اذا عملوا عملا من هذا القبيل لم يصحبوه بالطعن في الشريعة وباظهار مضرتها وفوائد تركها بالهزؤ بها تارة في الخطب الرسمية وطوراً في الجرائد الناطقة بلسان حال الغازي مثل جريدة «جمهورية» التي محررها يونس نادي لا يزال يقول «خرافات شريعت» مع أنه بقي عدة سنين محرراً في جريدة «تصوير افكار» التي كانت خير ناصر للشريعة ....والتي منعت أنقرة صدورها من اجل ذلك وفي احدى مقالاتنا السابقة ذكرنا ان هؤلاء الناس مستأجرون مراسلا سويسرياً اسمه «جنتيزون» يكاتب ثلاث جرائد: الطان وجورنال دو جنيف وغازت دولوزان. فكلما قامت انقرة بعمل من هذه الاعمال أسرع جنتيزون هذا الى نشره بابهج الصور في احدى هذه الجرائد أو فيها كلها بحسب اهمية العمل وذكر في عرض الاشادة بالقانون الجديد جميع ما يخطر له وما يلقيه هؤلاء الناس اليه من الطعن في هذه الشريعة المسكينة — أقول مسكينة لأنها أصبحت موضوع سخرية بعض الناس بمشهد ومسمع من علماء الاسلام الذين لا يجسرون أن ينصروها ولا أن يردوا علي الساخرين بها الا نادراً — والتشنيع عليها وتصوير احكامها بخلاف الحقيقة. وذلك كله دعاية محضة مرماها اقناع اوربة بكون تركيا قد ضربت بالشريعة الاسلامية عرض الحائط واندمجت في الامم الاوربية الراقية

قرأت لجنتيزون افوكاتوا أنقرة. هذا من بضعة أيام في جريدة «غازت دولوزان» مقالة عن الغاء تركيا الزواج الديني سداها ولحمتها الطعن في أحكام القرآن والغمز بقواعد الاسلام وهناك تفاصيل لا يمكن ان يعرفها جنتيزون فلا شك انه افاض اليه بها بعض رجال أنقرة الذين لا يألون في تهجين شريعة امتهم وتشويه صورتها الحقيقية تزلفا الى الممالك الاوربية لاغراض سياسية.... لن ينالوا منها شيئاً

وقد ورد في هذه المقالة امور لو عزاها الى المسلمين لكنت أول موافق عليها لكنه يعزوها الى الاسلام نفسه والاسلام بريء منها

كنت اود لو نقلت المقالة بتمامها لاظهار كل ما فيها من طهارة وجدان الذين القوا الي المسيو جنتيزون بهذه المعلومات ....الا أن وقتي مع الأسف يضيق عن ذلك فانا اكتفي بالتلخيص:

يقول مراسل الغازت دولوزان المذكور ان قاعدة تعدد الزوجات مخالفة لكل صلاح وكل صواب وقد كانت سبب تقهقر الاتراك في المدنية. ونحن نجاوبه ان تعدد الزوجات ليس بوضع اجباري في الاسلام بل هو من المباحات التي اشترط القرآن في اتيانها أثقل الشروط وهو العدل التام بين الزوجات بحيث من خالفه من البعول يأثم. فان كان المسلمون اساءوا استعمال هذه الرخصة فاي عار في ذلك على الشرع؟ ولعمري لو نظرنا الى الاوربيين لوجدنا تعدد الزوجات عندهم اكثر مما هو عندنا ولو حظرته في الظاهر قوانينهم لانه لا يكاد احد منهم يكتفي بامرأته حتى يخادن عليها وقد تكون له الخليلة الواحدة والخلايا الكثيرة فضلا عن حليلته. فالفرق بينهم وبين المسلمين هو أن التعدد عندنا نكاح والتعدد عندهم سفاح. فكأن أنقرة بمنع تعدد الزوجات — مع زيادة عدد النساء على عدد الرجال في تركية — انما قصدت التشبه باوربة في الامر الثاني ولهذا المسيو «هالسي» الكاتب البليغ مراسل «الجورنال» الباريزي في احدى مقالاته الاخيرة التي اصدر منها سلسلة عن الاستانة قال هذه الجملة ننقلها بنصها الافرنسي:

La Turquie a aboli la Polygamie et la remplacée par l'adultaire.

وترجمة ذلك بالحرف: «ان تركيا الغت تعدد الزوجات وجعلت مكانه اباحة الزناء»

فانت ترى كيف ينظر الاوربيون الى هذه المسائل الاجتماعية. وأن «هالسي» هذا لم يتحامل على تركيا في سلسلة مقالاته بل ذكر الحسنات والسيئات. هذا ما نقوله الآن من جهة تعدد الزوجات الذي هو مبحث طويل عريض ثم أن افوكاتو انقرة المستأجر يقول أن المسلمين في الماضي كانوا يتزوجون بالبنات وهن دون سن ١٢ سنة واحياناً دون ١٠ سنين. فمن فضائل انقرة انها منعت ذلك ونحن نجاوبه أن الشرع بريء من عمل كهذا لو اتاه مسلم لأن الشرع لا يأذن بالضرر وانما كانت المصلحة والصحة والفضيلة فهناك الشرع. ولا ينكران بلوغ البنات في البلاد الحارة كمصر والحجاز واليمن والسودان والحبشة قد يقع في هذه السن كما لا يخفي على العارفين. ولكن البلاد الباردة مثل الاناضول والبلقان والروسية بعكس ذلك فالبلوغ فيها لا يتم الا في نحو الثامنة عشرة. فاذا كانت انقرة حظرت زواج البنات قبل هذه السن فتكون اصابت عملا لكنها لا تكون صححت الشرع ولا يحق لها ان تهزأ به لهذا اذ لم يأذن الشرع في وقت من الاوقات بالزواج قبل البلوغ

ثم ذكر «جنتيزون» سهولة الطلاق في الشريعة الاسلامية وأطال في شرح فظائعها وفي بيان القيود التي وضعتها أنقرة الآن دون الطلاق. ونحن نجاوبه ان الشرع من قبل أنقرة قد جاء فيه «المسلمون عند شروطهم» فكان المسلم والمسلمة يقدران أن يستفيدا من هذه القاعدة. والذي سمعته ان الحنابلة عندهم قيود في امر الطلاق

انا لست فقيهاً ولا قرأت في الازهر ولا دارت العمامة برأسي في يوم من الايام وما طالعت من الفقه إلا المبادىء الكلية ولكني سمعت من استاذي الشيخ محمد عبده رحمه الله ان الشرع لا يأمر بالعبث ولا يجيز الضرر من أى جهة كان. وقرأت من أصول الفقه ما زادني تمسكا بهذه القاعدة. وكان الاولى بي أن لا أتعرض لهذا الموضوع الذي لست أخصائياً فيه ولكني اجد مشايخنا علماء الازهر ساكتين إلا ما ندر عن حماية الشريعة الذين هم حماتها في وجه من جعلوا دينهم التشنيع عليها واظهار مساويها والصاق ما يعمله بعض المسلمين باصل الشريعة فلذلك استفزتني الحمية للحق الى تجريد قلمي على اولئك المارقين كبروا أم صغروا ... وكنت أود لو أن المتعمقين في هذه المباحث والمتبحرين في المعارف الشرعية كفوا مثلي على ظالعه مؤونة الخوض فيما هم أدرى به مني

ثم أطال جنتيزون في فظاعة الطلاق بالثلاث واسترداد المطلقة بعد ذلك بواسطة «المحلل» والذي قرأته في بعض كتب الفقه نفسها يزيد في وصف هذه الشناعة على ما قاله محامي انقرة فلم يبق معنى لهذا التشنيع كله إلا اذا كان المقصد الحقيقي هو جعل المباحات التي قبحتها الشريعة من عزائم الشريعة. ان الطلاق نفسه مكروه شرعاً وفي محفوظي حديث شريف لا أعلم من أي درجة هو من درجات الحديث «ما من حلال أكره الى الله من الطلاق»

ونطوي هنا ما ورد في مقالة مستأجر انقرة من الالفاظ الجارحة لكل مسلم في عرض ما ذكر من تعويل انقرة على نبذ الشريعة واحلال القانون السويسري محلها وتقول: كان في وسع انقرة أن تعمل عملها هذا بدون التعرض للشريعة بهذه المطاعن والمغامز بل كان يمكن رجال انقرة لو لم تكن لهم نيات اخرى ... أن يتخذوا قوانين جديدة ويعلنوا ان اتخاذها غير مصادم لروح الشرع الذي فيه سد الذريعة ودرء المفاسد اولى من جر المنافع والذي فيه العمل بالمصلحة المرسلة بالمذاهب الاربعة وسنعود الى هذا الموضوع

جنيف — شكيب ارسلان

دموع الخليفة عبد المجيد

وآداب الانقريين ...

لا يخفى ان مراسل احدى الجرائد المصرية الكبيرة في الاستانة زعم من جملة القصص التي أوردها في رسائله ان انقرة تريد ان تعتني بالآداب وان توفر من هذا الامر ما كان الاتراك محرومين منه

ولكن ان صح هذا الخبر فلا بد للآداب الجديدة من وقت طويل حتى يغرسها المعلمون وتنمو وتثمر وتطيب ثمارها

وبهذه المدة لا شك ان الآداب ستبقى في برزخ فلا هي باقية من الآداب القديمة التي كانت في دور الظلمات دور السلاطين والخلفاء .... ولا هي صارت من الآداب الجديدة التي يلزم لها عشرون سنة على الاقل حتى تزكو وتثمر وتؤتي اكلها!

فالآداب فيما يظهر في دور وقوف هذه المدة

ولذلك تقرأ في جرائد الجمهورية الانقرية اخباراً وتجد كلمات لا تقرأها ولا تجدها في أقل جرائد اوربا واميركا ادابا

ففي اوربا واميركا لا يوجد جريدة محترمة ترضى لنفسها ان تخوض في اعراض الناس أو تنقل اخبار السوء عن حلائل الرجال المعروفين أو محارمهم تشفياً وانتقاماً ومن يفعل ذلك من هذه الجرائد يسقط في نظر الخلق وينبذ نبذ النواة

وقد تضطر أحدى الجرائد الى نقل خبر من هذا القبيل صدقاً أو كذباً فتعمد الي المعاريض والاشارات التي يفهم منها القارىء ما تريد بدون ان يوجب ذلك البذاءة في الالفاظ وخلع العذار في الروايات

ولما طلق أحد انجال امبراطور المانيا السابق زوجته ووقعت بينهما دعوى في محكمة بوتسدام حاولت بعض جرائد فرنسا ان تعلل الخلاف باسباب شائنة للاسرة الهوهنسولرنية ... الا انها لم تصرح بشيء وساقت ذلك بكيفية يعلم منها القارىء وجود ريبة بين الزوجين بدون ان يؤخذ عليها انها اساءت الادب. وهذه هي جرائد فرنسا! وفي حق من؟؟ في حق غليوم الثاني وعائلته! فما على ذلك من مزيد

ولننظر الان مسلك الجرائد التركية الانقرية في الآداب

كتبت جريدة «جمهورية» لسان حال الغازي وجريدة يونس نادى رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس كلاماً عن المرحوم انور باشا قالت فيه:

«ان زوجة انور وهي كريمة سليمان افندي اخي السلاطين عبد الحميد ومحمد الخامس ومحمد السادس قد كانت تزوجت بكامل شقيق انور وذلك قبل ان يموت انور وبدون ان يطلقها انور»

وانظر الى هذه الفرية الاخرى التي لا يكاد يوجد لها نظير في تاريخ قلة الادب

روت جريدة «جمهورية» المذكورة ان الامير عمر فاروق نجل الخليفة عبد المجيد له صاحب من ضباط الالمان نزل ضيفاً عنده عند ما كان الخليفة في سويسرة فقدم الامير عمر فاروق للضابط الالماني شقيقته الفتاة حتى افترعها وذهب ...

ولما كان يوجد للخليفة وكيل في الاستانة يتعهد الباقي من املاكه اسمه جواد باشا فقد ارسل الي الخليفة العدد الذي فيه هذا الخبر وعلم بالحبر الاحمر على المحل الذي ورد فيه

فلما وصل العدد الى الخليفة ووعى ما فيه هو وابنه واهله قامت قيامتهم بالبكاء والعويل ولبثوا ليالي لا يذوقون لذة الرقاد

ولما كان يوجد في مدينة «نيس» عدة رجال من الاتراك من وزراء وكبراء من المهاجرين لاوطانهم بلغهم الخبر وان الخليفة وعائلته في مأتم فغدوا الي منزله يعزونه ويسلونه ويهونون الامر عليه ويقولون له انه لا يوجد واحد في الدنيا يصدق هذا الخبر ومع ذلك كان الخليفة المسكين يجهش امامهم ببكاء الثكلى التي فقدت وحيدها ويلطم بكفيه ويقول: الى هنا وصلت معاملة هؤلاء الناس لنا؟ أهذا جزاؤنا نحن آل عثمان؟ فما اكتفوا بما فعلوه بنا حتى جاؤا يختلقون الافك على اعراضنا؟

وقد طلب الخليفة من اولئك الوزراء الذين قدموا لتسليته ان يشيروا عليه ماذا يجب ان يعمل لتكذيب هذه الفرية الفظيعة

فلم يكن واحد منهم يشير بنشر تكذيب كهذا في الجرائد وقالوا كلهم: ان هذه حطة في مقام آل عثمان وان الخوض في موضوع كهذا حتى في مقام التكذيب غير جائز

وأخيراً بناء على الحاح الخليفة قرروا ان يكتب الى ادارة جريدة «جمهورية» ما معناه «ان الفتاة التي رويتم عنها كذا وكذا لم تتجاوز من العمر اثنتى عشرة سنة وهي في حجر والدها»

فهل تظنون ان جريدة «جمهورية» كذبت نفسها واظهرت ندمها على هذا الاختلاق الذي يلطخ بالعار الابدي الدور الذي هي لسان حاله؟ كلا

هذه هي الآداب الانقرية! وبمثل هذه القاذورات يريد هؤلاء ان يلوثوا رجال الدور السابق. ولو كان عندهم أدب وعقل لعلموا ان هذا المسلك الدنيء يوسخهم اكثر مما يوسخ اعداءهم وانهم كانوا يجدون للطعن سبيلا بغير هذه الاوساخ. وأحر بمصطفى كمال نفسه أن لا يرضى بهذه الخطة وان يحيل هذه الجرائد الى المحاكم لمعاقبتها. واحر بالامة التركية الكريمة ان تحتج على هذه السفاهات التي طال امرها

(.......)

الازمة في يافا

قال معتمدنا العام في فلسطين:

لعل احسن ميزان لمعرفة الحالة الحقيقية لكل بلد ان تذهب الى دائرة الاجراء او قلم المحضرين كما يقال في مصر

فاذا زرت قلم الاجراء في يافا وجدت الازدحام عليه شديداً، وكل صاحب دين بات لا يستطيع الحصول على دينه الا بالمحاكم وبعد تدخل دائرة الاجراء. والذي فهمته ان ازمة الصهيونيين بلغت حداً لا مثيل له وهذا بدون شك نتج عن افلاس دعايتهم ووقوعهم بين مخالب الحقيقة ونابها.

ومما يذكر، بمناسبة ذكر دائرة الاجراء، ان الناس يتذمرون من بطء الاعمال فيها. ولك ان تقول ان ذلك لكسل بعض الموظفين، ولك ان تقول انه لقلة عديدهم ... وكثرة اعمالهم. اما الملف ما لحظته فذلك ان المحامين يشترطون على اصحاب القضايا عدم تكليفهم تعقيب الاشغال عند دائرة الاجراء بسبب بطء الاعمال فيها وكثرة المماطلة عندها

فنوجه انظار ولاة الامور في فلسطين الى تدارك هذه الحالة لان بقاء الاحكام بدون تنفيذ مدة شهر وشهرين وستة وعشرة عا يسبب ضياع الحقوق ويجعل ضعفاء الاخلاق يستهينون بالحكومة

وقد سمعت احدهم يقول سبحان الله! لا نرى من الحكومة اهتماماً بالاهالي بقدر ما نراها تهتم بتقوية شكيمة بعض ضباط البوليس وانفار الشرطة على المستضعفين آه، لو لم تكن حكاية هذه الصهيونية التي خلقوها لتنكيد عيشنا وتنغيص حياتنا موجودة. لكنا من اسعد الشعوب وبلادنا من اسعد الاقطار ولكن............

حوادث واشاعات

الاستاذ الزنكلوني

يعود الى الازهر

اتصل بنا أن فضيلة العالم الجليل الشيخ على سرور الزنكلوني أحد علماء العصر الاعلام قد اعيد الى التدريس فى الجامع الازهر

وكانت دسائس الدساسين قد سببت اقصاء فضيلته عن ذلك المعهد بضع سنين حرم فيها الازهر من علم الاستاذ وفضله .

وقد القى الاستاذ صباح الاحد الماضى اول درس من دروسه فغصت حلقته فى القسم العالي بجمهور كبير من الطلبة وافاضل العلماء وهى بشرى نزفها الى محبي الاستاذ وتلاميذه فى سائر الاقطار

خطاب وزير منحوس

كتب الينا من دمشق انه لما زارها المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي وقف واثق بك المؤيد احد الوزراء أو الاصنام التى نصبها الفرنسيس للعب من خلفها فى سورية فخطب مرحباً بالمندوب واخذ يذكر صفاته وشمائله وفضائله فقاطعه المسيو بونسو قائلا : هل البرد اشد فى دمشق منه فى بيروت ؟

آل مريود

روت الصحف ان جلالة ملك العراق قد خصص مرتباً لابناء المرحوم الشهيد احمد بك مريود وقد علمنا ان حكومة العراق عينت شقيقه الباسل محمد افندي مريود ضابطاً فى درك العراق

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين الوجيه الفاضل السيد فرج افندى فرج الله احد اعيان حيفا فامضى اياما لملاحظة اعماله فى مصر وسيعود فى هذين اليومين الى حيفا صحبته السلامة

نداء الحسين واحتجاجه

علمنا ان جلالة الملك حسين ملك الحجاز السابق يعد احتجاجاً على بريطانيا ونداء عاماً للمسلمين وهو الآن يطبع فى احدى مطابع القاهرة باللغتين العربية والانكليزية بشكل كتاب سيطلق عليه اسم الكتاب الاخضر وسينشر قريباً

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا فى يافا :

قدم الثغر من القدس اديب فلسطين الجليل الاستاذ خليل السكاكيني مفتش المعارف العام فتفقد المدارس ثم عاد الى القدس

الشيخ عطاء الخطيب

ابل صديقنا الاديب الكبير الشيخ عطاء افندى الخطيب مدير أوقاف العراق من حمى الملاريا التي اقعدته عن عمله مدة طويلة . فنحن نهنئه ونطمئن حضرات اخوانه فى مصر وفلسطين على صحته الغالية .

اخبار الحجاز

روت ام القرى ان جلالة الملك عبد العزيز امر قبيل سفره الى المدينة المنورة بتبليط شارع المسعى وهو مشروع جليل يقدره المسلمون حق قدره

استشهاد بطل آخر

علمنا ان معارك اللجاة الاخيرة التي وقعت بين الفرنسيس والثوار كانت شديدة ، وكان يقود الثوار فى تلك المعركة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان يساعده محمد بك عز الدين وزير عدلية جبل الدروز سابقاً وشكيب بك وهاب والسيد جمعة سوسق صاحب المعارك المشهورة مع الفرنسيس في الشتاء الماضى لما حاصر الثوار مدينة دمشق

وقد اخبرنا قادم من فلسطين ان المجاهد الباسل السيد جمعة سوسق قد استشهد في هذه المعركة ، اصيب رحمه الله بقذيفة من الطيارات فلقى ربه شهيداً بارا بوطنه وبلاده . فنحن نستمطر على روحه الطاهرة رحمة الله ورضوانه ونعزي الامة العربية عوضنا الله على فقده احسن العوض وسننشر ترجمته واعماله فى عدد مقبل

عتب الامير شكيب

حمل الينا البريد امس رسالة خاصة من عطوفة أستاذنا الامير شكيب احتوت عتابا شديدا مع تنديد غير قليل لما كتبناه عن سعادة ابن عمه الامير امين يوم حفلة التكريم المعلومة

اذا كان حسن النية قد شفع للأمير امين فان حسن النية يشفع لنا نحن ايضاً وانا لا نزال على احترام سعادة الامير امين واجلاله كما كنا نحترمه ونجله قبل تلك الحفلة

الاستاذ الثعالبى

انقطعت عنا اخبار صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي والعالم المشهور وقد كثر علينا السؤال من أخوانه ومريديه عن أخباره التى لا نعلم عنها أقل شيء بعد أن غادر الحجاز وقد كتبنا الى عدن والحديدة بالسؤال عن أخباره وصحته كتب الله له السلامة

هل بدأت المطاردة؟

علم القراء ان هناك حركة ترمى الى مضايقة احرار سورية الذين يقطنون مصر اجابة لطلب الحكومة الفرنسوية التى ضايقها ضجيجهم من مظالمها وشكواهم من تدميرها لبلادهم . اى انها تستكثر على ضحاياها الانين والصياح من ألم ما اصابهم منها . كما يغتاظ الجزار من الدجاجة اذا انتفضت من الم الذبح ! تقول هذا بمناسبة ما سمعناه أخيراً وهو ان هناك قائمة باسماء ٤٦ من احرار السوريين فى هذا القطر وهم الذين تريد الحكومة الفرنسوية مطاردتهم ، وان الشرطة استفتحت عملها باستجواب الكاتب المعروف حبيب افندى جاماتى المحرر بجريدة « ليسبوار » التى يصدرها بعض افاضل المصريين باللغة الفرنسوية فى القاهرة

ان مصر ، وهى ولاية عثمانية ، كانت تحمى الاحرار العثمانيين من بطش السلطان عبد الحميد صاحب السيادة عليها ، فهل يجوز ان تفرط مصر باحرار السوريين وهى دولة دستورية مستقلة ؟

نقابة الصحافة المصرية

ستجتمع الجمعية العمومية للصحافيين في الساعة الخامسة بعد ظهر الغد الجمعة للنظر فى مشروع صندوق التعاون للصحافيين وسيعقد الاجتماع في الطابق العلوي لدار اللواء

وبهذه المناسبة نرجو ان يدور البحث فى هذا الاجتماع على الطرق التي تكفل أعتراف الحكومة بالنقابة

كشافة بيت جالا

اذاعت شبيبة بيت جالا فى فلسطين انها الفت فرقة كشافة بدلا من الفرقة المنحلة : وقد وضعت هذه الفرقة تحت رعاية غبطة المونسنيور برلاسينا البطريرك اللاتينى في فلسطين

غير اننا استغربنا كثرة الرؤساء والمشرفين على هذه الفرقة فان عددهم بلغ بين راعي ومرشد ورئيس ادارة ومفتش وسكرتير ومساعد سكرتير الخ ثمانية أشخاص على التمام افمرت ببالنا عند الاطلاع على اذاعة الفرقة ادارة معارف فلسطين وكثرة مافيها من الموظفين والكتب والاتباع واتباع الاتباع ...

وعلى كل حال فاننا نرجو لكشافة بيت جالا كل توفيق ونجاح فى خدمة الوطن

واذا كان لنا ملاحظة نوجهها الى هذه الفرقة الناشئة فاننا نرجو ان تقلع نائب رئيس الادارة ومفتشها عن التوقيع باللغة الافرنجية اذ لا لزوم لها هنا والسلام

الانتخابات البلديه

في فلسطين

شرعت صحف فلسطين بمطالبة الحكومة بجعل الانتخابات البلدية طائفية وقد عززت الجمعيات السياسية هذا الطلب وراجعت الحكومة بشأنه

مصطفى الخليلى

ذكرنا في أحد اعدادنا السابقة ان حكومة فلسطين ظفرت بالزعيم الحوراني الثائر مصطفى الخليلي . وان في النية تسليمه الى السلطة الفرنسوية

وقد حدث بعد ذلك ان المحامين عنه رفعوا المسألة الى محكمة العدل العليا التى رأسها السر هيكرافت القاضي البريطاني المشهور بعدله واستقلاله فحكمت بعدم تسليمه وقد اطلقته فوراً

ومما يذكر هنا ان الحكومة الفرنسوية لما سمعت بخبر اطلاق سبيله بادرت الى نشر بلاغ رسمي فى سورية ولبنان قالت فيه ان مصطفى الخليلي لا يزال فى سجن القدس وانه لن يفلت من يدها ...

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً

فابشر بطول سلامة يا مربع

اضراب يوم ٢ نوفمبر

نددت بعض الصحف الصهيونية فى فلسطين بالاهالى العرب وتهكمت عليهم قائلة ان اضرابهم هذا العام كان قليلا

فنحن نشكر صحف الخصوم لانها نبهت بذلك شعور الامة الى الخطر الذي وقعت فيه من جراء الانقسام الحالي واشتغال أرباب المطامع من المتزعمين بخدمة انفسهم والنيل من رجال الامة العاملين

فى العام الماضى اشتغلوا بهدم المجلس الاسلامي الاعلى وفى هذا العام شرعوا بالمؤامرات على اعتاب البلديات وسيقتتلون فى العام المقبل على شيء آخر لا ندرى ما هو الى ان يخنقوا هذه الامة ويوردوها موارد المهلكة اهلكهم الله

موقف الثورة السورية

لا يزال الموقف العام للثورة متيناً . ولا يزال النصر بحمد الله حليف الثوار فى كل مكان . وقد نشبت معركة بجوار قرية صميد واتصلت بنا اخبارها فترددنا في تصديقها لغرابتها ولكن مكتب الاستعلامات السوري أيد هذا الخبر وتفصيل ذلك ان السيدة المجاهدة ام حميد السلفيتي قادت مفرزة من الثوار وفتكت بسية علوج من جنود السلطة وأسقطت بنيرانها ثلاث طيارات

ووقعت معارك هائلة في وعور اللجاة عند محاولة الفرنسيس ورود الماء بجوار قرية لاهثة فانبرى لهم الثوار وأكرهوهم على الفرار بعد أن مزقوهم شر ممزق وقد تتبعوا الفلول حتى قرية المورة فحصرها الثوار وضيقوا عليها ثم أقتحموا القرية وقاتلوا الفرنسيس في حاراتها وقد خسر الفرنسيس الكابتان « بولى » والكابتان « بونى » وجرح عدة من الضباط ايضا وراح من الفرنسيس نحو ٣٢٠ قتيلا

وداهم الثوار قوة فرنسوية عند تل الزيتون فاكرهوها على الفرار

وروى مكتب الاستعلامات السوري أن المعارك اشتدت في الشمال وبالاخص في ولاية حلب . وكتب الينا من القدس ان مجموع خسارة الفرنسيس من الطيارات في خلال نوفمبر بلغت أحدى عشرة طيارة

وهاجم الثوار مدينة درعا مركز حكومة حوران وقواتها العسكرية ونازلوا الفرنسيس في الضاحية وأكرهوهم على الارتداد الى المدينة . وقد تمكن الثوار في مهاجمة حظيرة الطيران فقتلوا بعض الضباط وحطموا طيارتين

ونشبت معركة يوم ١٤ نوفمبر بجوار صلخد فقاد الثوار فيها سلطان بك الاطرش وقد كتب له النصر والحمد لله وهزم الاعداء شر هزيمة وقد أخذت فلول الطغاة تجوس خلال القرى المسالمة تسلب وتنهب وتفتك بكل ضعيف وهذا شأن السلطة الفرنسوية بعد كل معركة تنكب فيها

التلبس بالجناية !

قالت جريدة لسان الشعب المصرية :

« قبض البوليس الصهيوني فى فلسطين على أحد العرب متلبساً بقراءة نسخة من جريدة الشورى » ....

تعزية اديب لاديب

« لجم » صديقنا الاديب حبيب افندى جاماتى محرر جريدة « ليسبوار » فى القاهرة بكلبه « العزيز » فعزاه الاديب المعروف الاستاذ محمود رمزى نظيم بالابيات التالية :

مات الوفاء بموت كلبك ... يا طول اشفاقى لقلبك !
سيرايل خير الكلاب مضى وراح لخلد ربك
فانظر لفعل سميه بدمشق واستغفر لذنبك
سميت كلبك باسمه ... فأسأت متعمداً لكلبك
كان الوفاء مجسما ... حرباً لمن يسعى لحربك
ضحى الحياة على رضا ... ك ومات مذكوراً بحبك
ان كان صب فى الكلاب يحق ان تبكى لصبك
عش انت بعد سرايل ... واقبل عزاء من محبك:

منشية الصدر ... ابو الوفا

محمود رمزى نظيم

وان كان خيرا ...

كان اضغاث احلام!

كنا سمعنا ان سمو الامير عبد الله تبرع بخمسمائة جنيه على منيكوبى سورية الذين فى الازرق وان حكومة سمو امرت باعزاز الملتجئين من سورية الى شرق الاردن ووزعت عليهم الارزاق فقلنا : الحمد لله لقد صرنا نسمع عن تلك المنطقة اخباراً طيبة

واذا بالاخبار تأتى بأن التضييق بالغ أشده على الملتجئين الى شرق الاردن وانهم طردوا منهم كل الرجال البالغين ولم يبقوا سوى النساء والاولاد

وكذلك لاصحة على ما حقق الثقات لخبر تبرع سموه بخمسمائة جنيه على هؤلاء المساكين فرجعت الامور الى حقائقها وركزت على اصولها واستقرت فى نصابها

وحقائق هذه الامور ان تلك المنطقة هى بيد الاجانب ليس للعرب فيها شيء . وان بعض امرائنا لا يقدرون ان يأتوا بادنى حركة الا برأى اولئك الاجانب ....

فلا يعتبوا اذاً اذاولى العرب وجوههم شطر اعدائهم ... فانهم هم السبب فى هذا الا تقضاض من حولهم .

وحقائق الامور انه كلما اراد الانكليز ان يحققوا للفرنسيس ولاءهم كان ذلك من كيس العرب والله مع الصابرين

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان عضو المجلس الاسلامي المعين الذى سعى لتعيين شقيقه اللاديني مديراً للكلية الاسلامية التى تخرج ائمة الدين ... يسعى الان لتعيين شقيق آخر له محامياً للمجلس الاسلامي الاعلى بدلا من عونى بك عبد الهادى !

فهل هذا صحيح ؟

طريق طولكرم

لا تزال طريق السيارات والعربات بين طولكرم ويافا على حالها كما كانت فى أواخر القرن الماضى . اى أن الادارة الانكليزية التى يقولون انها ادارة التعمير والاصلاح لم تمد الى هذا الطريق يدا مع انها فى فلسطين منذ عام ١٩١٧ ولكنها لا تنسى ان تأخذ من السيارات التى تمر بتلك المجاهل ابهظ الرسوم ! وقد علمنا اخيراً ان ادارة الاشغال فى فلسطين ستعمر القسم الواقع بين يافا وملبس فقط اما سبب ذلك فلأن المستعمرات الصهيونية تقع فى هذه الناحية ....

القرض الكبير لفلسطين

ذهب الناس فى تأويل غرض حكومة فلسطين من أصرارها على عقد القرض الكبير بـ ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه مع ان حالة فلسطين في غير حاجة الى هذا القرض لا سيما وقد زادت واردات الحكومة على نفقاتها اكثر من مليون ونصف مليون جنيه هذا العام وقد اتضح اخيراً أن هذا القرض ليس لمصلحة فلسطين ولا لخير أهلها . وهذا لم نشك فيه لحظة والدليل على ذلك ان حكومة فلسطين ستنفق من هذا القرض ١١٠٠٠٠٠ جنيه على مرفأ يبنى فى حيفا لايواء الاسطول البريطانى كما قالت صحف لندن ....

الثورة الشيوعيه ...

في جاوة !

هذا هو العنوان الذى تضعه الصحف اليوم لكل خبر يأتى عن ثورة الجاويين على حكومة هولندا

كانت الحكومة العثمانية فى ايام عبد الحميد تطارد الاحرار وتنكل بهم تحت ستار (حركات فسادية) ..

وكان الاتحاديون ينكلون بخصومهم تحت ستار (حركة ارتجاعية) ..

وكان الائتلافيون ينكلون بخصومهم تحت ستار (تخديش اذهان) ..

ولما ثارت سورية قالت حكومة باريس انها حركة بلشفيه وقالت اسبانيا ان حركة عبد الكريم هى حركة تعصبية ..

ولما ثارت بلاد الجاوى ثورتها الاستقلالية الحاضرة قالت هولندا انها حركة شيوعية مع ان الجاويين ماعرفوا ولا سمعوا ولا فهموا ما هى البلشفية أو الشيوعية مطلقاً : متى تخفف اوربا من امتهانها لهذا الشرق لتريح وتستريح؟

مناصب الافتاء فى فلسطين

طالبت أحدى صحف فلسطين بتعيين أو انتخاب مفتين لنابلس والخليل ويافا

فنحن لا نرى سببا يدعو الى الاكثار من المفتين فى البلاد . ان مصر التى تحوى ١٥ مليوناً من البشر ليس فيها سوى مفتى الديار المصرية الموجود فى القاهرة . فكيف يجوز ان يكون لفلسطين ٢٠ مفتٍ مع ان عدد سكانها لم يصل الى المليون ؟!

الاهرام ومراسلها اللبناني

ما رأيت اوقح من مراسل جريدة الاهرام اللبناني فان كل الاخبار التي يرسلها عن الثورة السورية لجريدة الاهرام مفتتحة بهذه الجملة ! تقول الانباء الرسمية الخ ... كأن الله قد حرم على جريدة الاهرام ومراسلها نشر أخبار الثورة السورية عن غير هذا المصدر !

تأمل بالله عليك أيها القارئ الكريم كيف أن جريدة الاهرام تناصر فرنسا المستعمرة على قومها السوريين بالباطل

يافا : م . ع .

اعمال حفيد عبد القادر

علك الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر الجزائرى ارضاً فى شمالى فلسطين لا ندرى كيف آلت إليه ، فهذا الرجل يعمل على اخراج القرويين منها توطئة لبيعها الى الصهيونيين . أى ان هذا الرجل الذى لم يجيء بهذه الارض فى جيبه من الجزائر . بل اعطيت لعائلته كمرحمة من الحكومة العثمانية ليعيشوا منها يعمل الآن على طرد سكانها منها وتسليمها للاجانب .

وقد اهتدى الامير سعيد الى عون بارع يساعده على هذا العمل هو وكيل قنصل فرنسا فى صفد توما افندى الصباغ الذى أخذ يزين لسكان الارض تركها والذهاب الى المنطقة الفرنسوية ...

فكيف العمل امام هذه المصائب التى انصبت على رؤوسنا من كل جانب حتى من الاباعد والاقارب ؟ اللهم لا حول ولا!

(طبرى)

من اعمالهم ...

نشرنا فى العدد الماضى خبر التعيينات الوزارية الجديدة فى تونس . وقد اطلعنا على تفصيل ماجرى فى كيفية تعيين اولئك الوزراء وهو ان المندوب العالي الفرنساوى فى تونس اختار الوزراء بنفسه وذهب بهم الى باى تونس فقدمهم اليه ....

اى ان باى تونس الذى هو الملك الشرعى للبلاد لا يجوز ان يعرف اولئك الوزراء رأساً ولذلك فانه فى حاجة الى التعرف بهم ، ويجب ان يكون المندوب الفرنساوى هو الواسطة فى التعارف بين الملك وبعض رعاياه وبالاخص الذين وصلوا الى منصب الوزارة فى دولته ....

ولما تمت مراسم الاستقبال والتعيين خطب اولئك الوزراء كالقنوا معلنين فى حضرة الباى ، وهو مليكهم ، اخلاصهم لفرنسا ....

الاستاذ محمود عزمي

فى فلسطين ورجوعه الى مصر

عاد الى القاهرة الاستاذ الدكتور محمود بك عزمى الاديب المصري المعروف بعد ان امضى في وطننا نحو ثلاثة اسابيع فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

لم يلق الاستاذ محاضرته الثانية فى يافا بل القى محاضرة اخرى فى القدس ، وحضر قبل ذلك محاضرة للاستاذ المظفر التى القاها ردا على المحاضرة الاولى

وكانت المحاضرة الثانية التى القاها الاستاذ عزمى بك في القدس خاصة بالسيدات وموضوعها « المرأة » فغص المكان بالسيدات من جميع الطوائف . ومما يذكر أنه لما شرع في الكلام قال « اما هنا فسيداتي فقط ؛ » اشارة الى انها حفلة للنساء فقط ثم التفت الى السيدات المسلمات فحياهن اجمل تحية .

وقد اقام الاستاذ ليلة سفره من القدس في الفندق الذى نزل فيه حفلة شاى حضرها بعض اخوانه وقد ودعه فى الصباح بمحطة القدس عدد كبير من الافاضل يتقدمهم القنصل المصري وسكرتيره .

ان الاثر الذى تركته زيارة الاستاذ عزمي لفلسطين كان كبيرا وقد أوجد بمحاضراته في بلادنا حركة فكرية سرت في كل المحافل . فنحن نكرر ماقلنا مرارا وهو ان في اكثار افاضل المصريين من الزيارة لفلسطين فوائد جليلة لا تنكر

ملحوظة

بعد كتابة ماتقدم جاءتنا ملاحظات قيمة على المحاضرة الاولى من محاضرات الاستاذ عزمي التي القاها في القدس وهى لكاتب جليل يرى غير مايراه الاستاذ عزمي بك في علاقة فلسطين وسورية بجزيرة العرب والغريب ان هذه الرسالة مكثت في البريد بين مصر وفلسطين ٣ أسابيع !

وسننشرها في العدد المقبل عملا بحرية النشر وهي الحرية التي يدافع عنها الاستاذ عزمي بك فالى الملتقى

الى مدير المعارف

في فلسطين

سيدى المدير

الفت نظر سعادتكم الى أن ثلاثة من تلامذة الصفوف الثانوية فيها قد انفصلوا عنها بامر مدير المدرسة بحجة أنهم من المضربين ...

ولقد علمنا أن التلامذة المطرودين قدموا لجنابكم شكوى يرجونكم فيها التحقيق عن سبب هذا الطرد وكذلك سمعنا أمرا نرويه بكل تحفظ وهو أن احد المعلمين قد شتم دين أحد التلاميذ فى الصف الثانى الثانوى ويقال أن المعلم والتلميذ من دينين مختلفين . ولذلك تأثر تلامذة الصف وقدموا لكم اخباريه بذلك فلم تفيدوهم الى الآن بشيء وقد سمعنا أن بعض التلاميذ يبيع حمص وغزل البنات وينادى بصوت عال فى الصف امام المعلم الذى لا يقدر أن يسكته ... ثم ان بعض المعلمين يضربون الأولاد بالمسطرات على اقفية أيديهم حتى أن احدهم ادميت يده وآخر أصابته المسطرة فى طرف عينه ولكن هؤلاء الأولاد المستضعفين لا يقدرون أن يوصلوا ظلامتهم اليكم كما فعل الكبار ومنهم من لا يزالون يقاسون هذا العذاب الى الآن فى حين انى سمعت بان ادارة المعارف قد منعت الضرب . فمن نصدق؟

(الخليل) « م . ع . د . »

عقاب وتأمين ...

روت جريدة البغبغان القراء ما يلى وعلى مسئوليتها ايضاً ...!

« يقول أحد الصهيونيين ان الذي يغضب عليه رئيس الجمعية الصهيونية بايجنن بايتوت يقرأ جريدة الشورى ! »

« توجه احد الصهيونيين الى احدى شركات التأمين وأمن على اذنيه ضد سماع جريدة الشورى » ....

الانتخابات البلدية أيضا

القدس (لمراسل فاضل)

أخذت قضية الانتخابات البلدية دورا معيافي القدس لاسيابين زعماء الاحزاب والملل. فمن طالب ان تكون الانتخابات عمومية ومن قائل ان تكون الانتخابات على أساس الطائفية أي مسلمين ونصارى ويهود

كل عاقل متنور يحب أن تكون الانتخابات عمومية لان الشخص المنتخب يكون حينئذ ممثلا للبلد وليس لفريق من الناس ولكن مايجوز في البلدان المستقلة لايجوز في فلسطين المنكوبة. بوعد بلفور غير ان الانتخاب على أساس الطائفية في فلسطين أضمن لانجاح الوطنيين في هذه الاوقات وقد طلب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين من الحكومة ان تكون الانتخابات على أساس الطائفية وكذلك طلب فريق كبير من الملة الارثوذكسية بالقدس وهي تمثل أكثر من نصف النصارى الذين يحق لهم ان ينتخبوا للبلدية. وطلبت اللجنة التنفيذية مثل ذلك وبعد أيام قليلة ربما الى اخر هذا الشهر سيصدر قانون الانتخاب الرسمي على أساس الطائفية كما سمعنا اجابة لطلب الامة. ومن المبكي او المضحك المبكي ان يقوم بعض عمال رئيس البلدية الحالي واعوانه ويوعزوا الى بعض أصحاب الوجاهة في الملة الارثوذكسية ان (يبلغوا) بعض من ذكر الى ان يطلبوا من الحكومة ان تكون الانتخابات عمومية !!

ان الذي دعى المسلمين والارثوذكسيين عموماً لأن يطلبوا الى الحكومة ان تكون الانتخابات طائفية هو انه اذا جعلت الانتخابات على مبدأ الطائفية فلايجوز للمسلمين ان ينتخبوا مسيحيين ولا للمسيحيين ان ينتخبوا يهوداً مثلا الخ .. وبهذه الوسيله لن يكسب الرئيس الحالي ولا صوت لان المسلمين والنصارى بالقدس في يد اللجنة التنفيذية كالخاتم وبهذه الوسيلة تتخلص الامة العربية بالقدس من رئاسة رجل جمل دماء اهل القدس التي سفكت في ثورة ابريل سنة ١٩١٩ ثمنا لهذا الكرسي!! وتتخلص من اعضاء لم تثق الامة بهم ابدا ١. اما حجة راغب بك وجماعته في طلب الانتخابات العمومية فذلك ان اليهود يعرفون جيدا انه من المستحيل ان تعين الحكومة رئيسا منهم. لذلك فهم ينتخبون - مع من ينتخبونه من رجالهم – راغب بك وان حاز راغب بك العضوية فهو بلا شك يعين رئيسا لماله من الدلع والدلال على حكومة الانتداب ..

اما المرشحون من المسلمين والنصارى فهم على مايرجح سعيد بك الحسيني. جمال بك الحسيني نخله افندى كتن مترى أفندى سلامه عارف باشا الدجاني وغيرهم ممن لهم خدمات وطنية صادقة ومن جهة الرئاسة فالكل متأكد ان الحكومة لن تختار سوى سعيد بك الحسيني فان رفض فجمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية

أحببت. أن أخبركم بما تقدم لكي يعرف رجال السوء والتذبذب والفساد ان الطائفة الارثوذكسية خصوصا والملل المسيحية عموما لاتزال ولن تزال على مبدأها الوطني ولن يتغير اتحادها مع أخوانها المسلمين أبدًا وهي تحفظ للمخلص أخلاصه.

وقد عقد الشبان المسلمون واخوانهم النصاري اجتماعا أظهروا فيه نقمتهم على الذين يطلبون جعل الانتخابات عمومية، وقدموا للحكومة مطالبهم بجعل الانتخابات طائفية لتضمن الامة فوز مرشحيها المخلصين

بس استنى شوية ...

كان لما كتبه «متألم» في جريدتكم عن كولونية ماريوسف احسن وقع عند الطائفة. وأنا اقول لحضرة المتألم كما قال ذلك الخوري الأجنبي لاحد المتذمرين: «هل البطريرك يكذب؟ طول بالك.. استنى شوية»....

وازيد على ذلك ناصحاً ان ينتظر إتمام البناء فأن لم يتم في حياته فسيتم في حياة اولاده اوفي حياة اولاد اولاده .....فاستنى شوية. وطول بالك ..... القدس (متأمل!)

أخبار العراق وإيران

وصلنا بعد صدور العدد الماضي البريد العراقي السريع متأخراعن ميعاده فلخصنا عن العراق والاستقلال ونداء الشعب الاخبار التالية وسنلخص عن الاعداد التي ننتظر وصولها قبيل صدور هذه الجريدة مايمكن تلخيصه:

— زار جلالة الملك فيصل مزرعته الخاصة في خانقين وكان يرافقه شقيقه جلالة الملك علي

— مر ببغداد المسر كابن سفير بريطانيا في ايران في طريقه الى طهران

— وصل الى بغداد الوجيه البيروتي الدكتور سامح بك الفاخوري

— كان القبض على البرنس سالار الدولة عم الشاه السابق الذي ثار على الشاه بهلوي في اربيل بعد ان تشتت شمل قواته وقد جيء به الى بغداد توطئة لاخراجه من العراق. وقد رفضت حكومة العراق تسليمه الى الحكومة الايرانية.

— تخلصت حكومة ايران من ثائر آخر كان اعظم شأناً من سالار الدولة وهو الزعيم الكردي سيمكو الذي حارب الحكومة الايرانيه عدة اعوام فقد انكسرت قواته ففر الى العراق فقبض عليه ايضاً وسيبعد عن القطر العراقي ولن يسلم الى ايران

— عقد حزب الشعب اجتماعاً قرر فيه مساندة الوزارة الجديدة بصفتها وزارة ائتلافية ولكننا نعتقد ان وزارة جعفر باشا العسكري ستكون «زوبرية» ... وسنرى كيف تعتدي على الدستور العراقي لانهم ما جاءوا بجعفر باشا الا لهذا الغرض

— نعت اخبار الموصل العالم الشهير السيد احمد الفخري قاضي الموصل وعضو مجلس الاعيان رحمه الله

— وصل بريد العراق السريع اول امس ولكن البريد اضاع لنا ملف «نداء الشعب» وملف «العراق» اما مبادلة الاستقلال فقد وصلت

— اقام الملك فيصل مأدبة وداع للسير جون ميكنس قائد الطيران العام في العراق بمناسبة مغادرته العراق

— وصل جعفر باشا العسكري قادماً من لندن بطريق القاهرة على طيارة وشرع يفاوض الاحزاب العراقية لتأليف وزارة جديدة والغالب انه ينجح وسيتولى الرياسة مع وزارة الخارجية

الانتخابات في سورية:

قالت جريدة الناس الغراء:

«كتب الينا صديق في سورية الخطاب الآتي:

«جناب الخواجه حسين شفيق المصري بمصر المحروسة حرسها الله عليك عطول الزمان

غب السلام داعيكو مشتاق بدي شوف نتفة شأفه من ها الذوق تبعك، هلأ صاير عندنا حكي وتمايك وجعدنه، الفرنسيويه يفضح شنين مندوبهون ليقولوا بعد يوم بومين تصير انتخابات بدمشق، ولوبية ولوا الانتخابات بجهنم معقول، لكن دخلك لاتواخذني كيف بدها تيجي الانتخابات ع دمشق؟ ماحرقوها عراني باريس وقوصوا اصاعيبها امبنو بيقبل يعمل حاله نائب في مجلس تحت أمر الفرنسيويه باحرام، والله ملاّ نهريج واكل هوا، صدقني مافي غير الثورة، يانيكهون يا ياكلونا، ما حدن بده انتخاب ولابلوط، الابضاي بيحمل السلاحات تبعه وبركض تا يحارب، والا يدمي والي ما انه خرج حرب بيحارب أيضا، وها دول القاعدين بدمشق كلامهم ما بيسووا شي، ما يجوز ينتخبوا ولا احد ينتخبهون، والي يقول غير كلام بده صرماي على عه تنتر اسنانه من باب شفايفه، والثوار اذا ماعندهون دخيرة بنعطيهون روسنا يعملوها قنابل، وحبات عينتينا يعملوها رصاص، ماعندهون طعام بنطعمهون قلبنا، وداعيكو في ها اليومين بدمشق وبكره برجع بيروت ومنها بحمل حالي وبلحق الثوره، بلكي بعيش باكي بموت، وهايده متيح وهايده متيح في سبيل الاستقلال، خاطر كون»

داعيكون

ارقش زبال

في عالم النصب

لما نشرنا مانشرناه في العدد الماضي عن ذلك الذي ادعى انه من الثوار بادر بعض الادباء فراجعوا ادارة الطائف فى هذا الشان وعاتبوها ودفعوا الينا مايلي لنشره فيها وقد ارسلوا الينا صورته من قبيل الاحتياط حتى اذا اعفلته الطائف يكون قد نشر عندنا وقامت الحجة عليها. وهو:

حضرة صاحب اللطائف المصورة الغراء المحترم

سلام واحترام. وقع نظرى على صورة نشرت في لطائفكم عدد ٨:٦١٣ — ١١ – ٩٢٦ كتب تحتها (علي افندى شلبي اليوزباشي المصري في جيش الثورة السورية وهو من اركان حرب سلطان باشا الاطرش) وما كان أشد دهشتي واستغرابي عندما قرأت هذا الشرح تحت تلك الصورة التي تدل على براعة ممثلها اذا أخذت اتحرى ذاكرتي واقلب صفحات الايام التي قضيتها في مناطق الثورة منذ نشوبها الى اليوم فلم أعثر (ويا للاسف) على اسم هذا (البطل الشلبي) ولم أذكر اني رأيت سحنة تشبه سحنته. ولقد اتانا بهذه التحفة في زمن ماجاز فيه الكذب على الاموات حتى يجوز على الاحياء. فادعى ماليس فيه ونسب لنفسه مالا يصدق عليه وأغرب من كل هذا انه في تاريخ رسالته لوالدته التي نشر بعضها في اللطائف المصادف ١٧ اكتوبر عن الازرق كان حضرته يسرح ويمرح في شوارع القاهرة واذا سألتم معارفه او ادارة السكة الحديدية او مصلحة الصحة تنبئكم عن تاريخ دخوله الى مصر

فليتق الله هؤلاء الادعياء ويقلعون عن مزاعمهم وليريحوا الثورة من اضاليلهم و...الخ... ومتى كانت هذه الثورة الشريفة واسطة يستثمر الدجالون من ورائها عظيم الالقاب وشريف النعوت؟ واني ارجو من الدوائر السياسية السورية التي لها اطلاع على حقائق الثورة السورية وصحة الاخبار ان تبين لنا الحقيقة حسما لمثل هذه الادعاءات الملفقة وحذرا من وقوع البسطاء من الناس في شركهم ولحضرتكم مزيد الشكر اذ تكرمتم بنشر كتابي هذا على صفحات مجلتكم اذ لعل هذا الشاب يتوخى من وراء نشر صورته في مجلتكم غاية بعيدة قد لا تخفى على اللبيب العاقل؟ والسلام (ن . ش)

الشورى — ان اللطائف المصورة نشرت هذا البيان في عددها الاخير وعلقت عليه – متعنتة — بما يلي:

«اللطائف المصورة — قصدنا من نشر صورة علي افندى شلبي وموجز خطابه الى والدته فائدة قرائنا قبل فائدته الشخصية فعلى افندي ان يثبت صحة قول حضرة ن . ش. من بطلانه والسلام»

ونحن نقول كلا انها لم تقصد من نشر الصورة وبالاخص اكاذيب علي شلبي فائدة القراء بل فائدتها هي اولا ثم فائدة ذلك المجاهد المزيف!

وقد علمنا ان هذا الرجل هو من بلدة طنطا في الوجه البحري من القطر المصري. وانه كان عصلا لاحدى الصحف الصغيرة ثم ارتقى الى ان صار ممثلا فلم ينجح. والخلاصة ان النصب مثل الكذب حبله اقصر من ايام المدلسين!

وبهذه المناسبة تعلن ان الثوار اشرف من ان يكون بينهم من يستجدي او ينصب ان الثوار منهمكون في جهادهم. لا يفكرون في مال ولا في شيء من متاع الدنيا. وحسب الثائر منهم ان يكون بجواره قطعة من القطن يمسح بها جراحه والسلام

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا من يافا ماياتي.

كان لما نشرتموه عن فتى الحرب في باب عالم النصب احسن صدى في يافا: لأن هذا الرجل جاء الى يافا يوم الاحتفال بعيد المولد النبوي فاكرمته جمعية الشبان الاسلامية وسمحت له بالكلام فتكلم عن الثوار وكان لابساً الكوفية والعقال. ثم تكلم مرة ثانية في جامع حسن بك فجمع له بعض الحضور قليلا من النقود. فردها مظهرا الاباء (والحقيقة انه وجدها قليلة) ثم ظهر مرة ثالثة بلباس عسكري ونياشين براقة واخذ يظهر لبعض الكرماء شدة حاجة المجاهدين الى الخيل وطلب اليهم ان يقدموا اليه جوادا فصدقه البعض وجمعوا له ٣٠ جنيهاً ولما صارت في قبضته ادعي ان اسعار الخيل غالية في يافا وانها في عمان ارخص.. وبعد ذلك اختفى!!

سايح مصري!

قالت جريدة الزهرة التونسية الغراء

«منذ يومين قدم العاصمة من طريق ايطاليا الفاضل محمود أفندي عمر أباظة ضابط الطيران بالجيش المصري سابقا ورحالة العالم اجمع وقد كلف من طرف المؤتمر الجغرافي بعمر بطواف سائر أقطار الدنيا مقابل مكافأة مالية مائة وثلاثين الف دولار فكانت بداية رحلته من القاهرة في ٢٨ فبراير سنة ١٩١٨ مع امل الرجوع اليها بمشيئة الله في سنة ١٩٢٧ المقبلة وقد مشى لحد الآن ٩٠٠٠٠ كيلومتر براعلى قدميه وبحرا على متن السفن ولم يبق له لاتمام رحلته سوى تونس والجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب ثم يعود مع سلامة الله الى العاصمة المصرية»

(الشورى — هذا مانشرته الزهرة، وقد نشرت مثله جريدة النهضة أيضا وأغرب من ذلك ان جريدة السياسة وهي مصرية تعرف بلادها وتعرف على الاخص آل اباظه نقلت هذا التخريف كما رأته في صحف تونس دون ان تفكر لحظة في هل هو صحيح أم كذب. مع ان ادعاء هذا الرحالة ظاهر البطلان بداهة

لقد جاء هذا الدعي الى فلسطين وسورية والعراق فنصب وضحك على الناس ماشاء ان ينصب ويضحك ولكن القوم فطنوا الى انه كاذب فنبذوه وأما جريدة السياسة فانها تنشر أكاذيبه كأنها آية مسلمة!

فنحن نسأل آل أباظه الكرام عن نسبة هذا الرحالة الخطير اليهم. ونرجوا من الذين يطرق هذا الرحالة أبوابهم أن يسألوه البرهان على أن المؤتمر الجغرافي بعمر انتدبه لهذه الرحلة. ومن هو الذي وعده بهذه الالوف المؤلفة من الدولارات؟ ومتى واين كان ضابطا للطيران؟؟)

حكاية المعلم في غزة

كتب الينا من غزة انه احتفل فيها بافتتاح مدرسة اسلاميه وطنية للاوقاف بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعيان البلاد احتفالا لطيفاً. وقد وقف جميل افندى سعيد احد معلمي المعارف في بئر سبع فتكلم بدون اذن وبدون تكليف من احد بل وقف فجأة متطفلا ظاناً نفسه في لبنانه الكبير في احدى القرى المارونية وقال: نعم ان بعض المسيحيين غير راضين عن هذه المدرسة ولكنني انا راض عنها...... فكان لكلمته اسوأ وقع في النفوس بل دهش الناس لهذا التطفل اشد دهشة. فانبرى له احد الشبان المسيحيين وحاول اسكاته موبخاً وساعده على ذلك غير واحد من المسيحيين مستنكرين كلامه. وقد كتب الينا بعض اعيان غزة المسيحيين يعلنون سخطهم على ذلك المعلم ويتبرأون منه. وقد استغرب القوم هذه الثرثرة السمجة وقالوا مالهؤلاء الاذناب لايتركوننا في بلادنا بسلام؟ والواقع ان مدينة غزة مشهورة بين المدن العربية بأن الطائفية والتعصب لا اثر لها فيها. اما اغرب مافي المسالة فذلك ان هذا الدنيء المفسد قال ماقال امام الاستاذ النشاشيبي مفتش المعارف الذي كان من حضور تلك الحفلة ولم يخجل منه بصفته ممن يشرفون على اعماله وعلى إخلاقه. وسنرى ماذا يصنع الاستاذ حيال ذلك المعلم

وقد ختم الذوات الذين كتبوا الينا كلمتهم بالاحتجاج على ادارة معارف فلسطين التي تأتي ببعض الاساتذة من هنالك ومن هنالك ثم تطلق لهم العنان.. ثم اعتذر اولئك الذوات عن فعلة ذلك المعلم وقالوا انه ليس منا ولا نعرفه ابداً ولذلك طوينا رسالة الفاضل «مسيحي متألم» مكتفين بما تقدم والسلام

استقالة موظف بريطاني

في فلسطين

يوجد في حكومة فلسطين موظف انكليزي شيخ أسمه السر هيكرافت تولى رياسة العدالة «قاضي القضاة» في فلسطين بضع سنين

وقد حدث أخيراً أن هذا الرجل استقال من منصبه فضجت البلاد من أجل ذلك وقامت تطلب من الحكومة الانكليزية رفض استقالته!

هذا غريب. والا فا لاهل فلسطين وهم عرب، بلادهم محتلة بالانكليز، يطالبون بالاستقلال والخلاص من الاحتلال، ولموظف انكليزي يجيء بعده انكليزي آخر؟

لقد خرج من فلسطين كثيرون من الموظفين الانكليز فلم يحفل الناس بامرهم فقد خرج السر هربرت صموئيل وخرج الجنرال ديدس وخرج الجنرال كليتين وخرج الجنرال ستورس الخ فاقام أناس يقول للحكومة الانكليزية لماذا خرج هؤلاء من البلاد؟ هذا اذا لم نقل ان الامة تنفست الصعداء يوم خروجهم وقالت في السر والعلن: مع السلامة، اسعدكم الله وأبعدكم!

كان السر هيكرافت قاضيا عادلا، واذا قلنا كان عادلا، وكان هذا القول من مثل هذه الجريدة.. وجب أن يكون عدل السر هيكرافت فوق مارأى الناس واكثر مما كان ينتظر

والواقع ان عدل السر هيكرافت كان لامثيل له. فقد كان قاضيا عادلا نزيها شريفاً لدرجة انه بعدله انسى الناس مقدارا كبيرا من مرارة الاحتلال وكم من مرة ضاقت الصدور وبلغت القلوب الحناجر من بعض أعمال الحكومة فكان الشعب اذا طرق باب محكمة العدل العليا التي يرأسها السر هيكرافت وجد عندها ماينتظر من فرج. وقد ظهر تأثير هذه المحكمة في البلاد في أواخر أيام السر هربرت صموئيل ظهورا واضحا

ولما نشبت الثورة السورية وارادت حكومة فلسطين ان تسلم بعض زعماء الثوار الى السلطة الفرنسوية رفع الامر الى هذه المحكمة فقضت بوقف التسليم. وقد تكرر ذلك منها غير مرة اذن فاهالي فلسطين يحق لهم المطالبة ببقاء هذا الرجل العادل في بلادهم. لاحبا بشخصه وهو غريب عنهم ولكن حبا بالعدالة التي كان ينصرها ويرفع من شأنها في عصر سادت فيه المظالم هذا الكون من مشرقه الى مغربه

وبعد فان هذه الجريدة الاستقلالية، تقف امام السر هيكرافت وقفة الاحترام والاجلال فتودعه وتحيي العدالة في شخصه النبيل. وتؤكد لجنابه انه لم يخدم بعدله اهل فلسطين، بل خدم بلاده وسمعتها بين الامم وبالاخص الامم المنكوبة ببعض السياسيين الذين لايعرفون للعدالة اسما —

مع السلامة يامستر هيكرافت وثق ان فلسطين لن تنساك ابداً

بلدية حيفا

اما ان بلدية حيفا كسلانة فذلك لاجدال فيه وقد ارادت هذه البلدية اخيراً ان تبرهن على نشاطها فلم تجد ماتعمله الا الاعلانات ...

وعلى ذلك فانها اذاعت اعلانا تطلب فيه المناقصه لرش شوارع مدينة حيفا... فاذاعته في جريدة المقطم فقط: كأنه لايوجد في فلسطين ولا في مصر جرائد فلسطينية ابداً! او كأن البلدية تنتظر من المقاولين في مصر والسودان الهرولة الى حيفا للدخول في المناقصة!!

فهل للاديب رشيد افندي خوري مراسل المقطم او «مندوبة الفلسطيني» الذي يشغل مع ذلك وظيفة سكرتير بلدية حيفا.... ان يدلنا على السبب؟؟

ومن غريب مالوحظ اخيراً ان حكومة فلسطين اذاعت اعلانا في المقطم ايضاً عن التخفيض الذي اجرته في ثمن تقرير برترام عن الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية!

فهل هناك مودة بين المقطم وبين حكومة فلسطين وبلدية حيفا؟ وهل من وسيلة تمكننا من الحظوى بمثل هذه الصحبة؟؟؟

— انتخب الاستاذ معروف الرصافي مفتش اللغة العربية العام رئيسا للمجمع العلمي في بغداد

الضرب في مدارس فلسطين

شكوى الى الرأى العام

سيدي الفاضل صاحب الشورى المحترم

قرأت في جريدتكم الغراء خبر أضراب الطلبة في المدرسة الرشيدية بالقدس في ٢ نوفمبر وكيف ان ادارة المعارف قررت جلد الطلبة المضربين فاوفدت مفتشها الانكليزي ليقوم بهذه المهمة، وقرأت كيف ان بعض المعلمين في تلك المدرسة ساعدوا المفتش على أنزال هذا القصاص بصورة لايرضاها كل وطني ابي النفس – قرأنا كل ذلك في اجتماع ضم عدداً من الادباء والموظفين فاستاء الكل وعدوا ذلك تقصيه من هذه الادارة التي كان الاولى بها ان تصرف النظر عن هذه المسألة ولا تلجأ الى هذا القصاص

عجباً الم يكن عند أولئك المعلمين الوطنيين قلوب تدق اذ ذاك فتشعر بدناءة الموقف وخساسة العمل. بل كيف طاوعتهم أيديهم على ايثاق شبان اليوم ورجال المستقبل لأنزال ذلك القصاص الفظيع الذي لايقصد منه سوى اذلال النفس وكسر العاطفة القومية.

اذا كانت الصحف تضج من الضرب الذي ينزله البوليس بالمتهمين وقد يكونوا من الاشقياء فكيف لاتضج الامة من ضرب شبانها المتعلمين؟

لاندري والله كيف يجسر المعلم بعد هذا العمل علي دخول الصف لالقاء درس قد يكون حول تاريخ العرب ومفاخرهم أوشرح معني الوطنية والوطن وما يتبعه من اباء وعزة نفس!

أفلا يعذر الطالب بعد الان اذا جمد في مكانه ولم يقف لمفتشه عندما يدخل صفه ويقول له انك لم تحترمني — وانا اخوك في الوطنية ولم تدافع عن عواطفي القومية؟

انا لانزال نعتقد ان ذلك القصاص قد بحث فيه وصودق عليه من الادارة العامة بوجود المفتشين الوطنيين، لاسيما ان بين أولئك المفتشين من هم في غنى عن الوظيفة ومرتبها، فبماذا نعلل سكوتهم اذن؟ ورب قائل يقول: ان الادارة لم تستشر اولئك المفتشين ولم تقف على ارائهم في هذا الموقف، فاذا كان هذا هو الواقع فيستفاد منه ان الادارة لاتحسب لأولئك المفتشين اقل حساب

ان حادثة جلد الطلبة بمناسبة اضرابهم عن العمل أمست حديث الناس في مجتمعاتهم وقد تركت اثراً سيئاً في نفوس الجميع وارجوا ان يكون هذا المقال كدرس يلقي في (مدرسة الشورى) ولكن لاعلى الطلبة بل على اولئك المعلمين واولئك المفتشين لعلهم يتنبهون

فلسطين وطني

لماذا، لماذا؟

رفض المندوب البريطاني في عصبة الامم الموافقة على سماع شكايات الاهالي امام لجنة الانتدابات بل اصر على ان تكون مكتوبة ومصحوبة برد الدولة المنتدبة كما هو الجاري حتى الآن. اما لماذا هذا الاصرار فذلك لكي تتمكن الدولة المنتدبة من ارسال تقرير تكذب فيه بحق وبدون حق، جميع شكايات الاهالي. وعندئذ هل يمكن للجنة الانتدابات ان تكذب الدولة المنتدبة وتصدق الضعفاء المحتلة بلادهم؟

الم نقل لكم ايها العرب ان عصبة الامم لاخير فيها؟

نعي وطنية...

علمنا ان أحد أساتذة مدرسة الخليل الثانوية طاف علي التلامذة عموما (حتى الصف التمهيدي) يحمل بيده المصحف الشريف ويحلف الاولاد أن يحضروا يوم ٢ نوفمبر للمدرسة اي يوم ذكرى وعد بلفور) ويخبرهم ان الذي عنده ذرة من الوطنية لاتبقيه الحكومة في البلاد...... ودار بعض الاساتذة يوم ٢ نوفمبر في الاسواق والشوارع يلتقطون التلامذة ويأتونهم الى المدرسة ...

فلسطين «ناع»

شهداء الثورة السورية

« حسن الخراط »

بقلم كاتب عربي من رفاقه في الجهاد

حسن الخراط ، ذلك الرجل العامي الذي لمع بريق جهاده من بين ثنايا ايام القرن العشرين يعد من اشهر رجال الثورة السورية وابعدهم صيتاً واشدهم جرأة : وقد لعب دوراً على مسرح الثورة السورية مثل فيه البطولة الخارقة والغريزة المدهشة في الادارة والتفكير والوطنية الصادقة التي استمدها من روح العصبية القحطانية فطار صيته في الآفاق وذاعت شهرته في المشرقين مما لم يكن عند ظن احد يوم كان رئيساً لحراس احد احياء دمشق .

ما نشبت الثورة في جبل الدروز ووقعت الواقعة بين الافرنسيين واهله حتى كان حسن الخراط على رأس عصبة دمشقية من الرجال الاشداء معتصمين بغابة الزور في قلب الغوطة ذلك المكان التاريخي الحصين الذي اختمرت فيه بذور الثورة السورية ثم نمت واتسعت وامتد لهيبها الى كافة انحاء سورية . والزور غابة كثيفة من اشجار الحور الباسقة ممتدة على ضفتي نهر بردى الى الشرق من دمشق وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات منها يتراوح عرضها بين الخمسمائة متر والالف وطولها يقرب من عشرة كيلومترات يتخللها الهشيم والاشواك الغشيمة المتشابكة بحيث يستحيل على الانسان الدخول اليها اذا ما كان ذا خبرة بها وقد اصبحت معقل الثوار وحصن المجاهدين الابرار بعد ان كانت معقلا للاشقياء وملجئاً لقطاع السابلة ومحطاً للجناة والمجرمين : فيها اتخذ حسن الخراط مركز حركاته الثورية فشغل منها مكاناً فسيحاً اعد فيه كل ما يحتاجه من ذخيرة ومؤونة وسلاح وافرز للرجال محلا وللخيل آخر وكان انضم اليه الشيخ ديب الشيخ احمد وجوه محلة العمارة بدمشق مع بعض رجاله (وهو احد رؤساء العصابات ذوي الرأى النافذ في الغوطة) واخذت هذه العصبة تنمو وتزداد من العشرات الى المئات فبلغت عدداً كبيراً لا يستهان به واتت بالخوارق والمعجزات .

كان حسن الخراط رحمه الله في الخمسين من العمر مربوع القامة اميل الى الطول قوي البنية صحيحها وخط الشيب بعض شاربيه وشعر رأسه وكان دمث الاخلاق لين العريكة له عينان براقتان تقذفان شررا وقلب يفيض ذكاء وفطنة . يلبس الكوفية والعقال مع القنباز او الشروال خرج الى الثورة مدفوعاً اليها بسائق وطني صرف وعن عقيدة راسخة فيه لتخليص بلاده من براثن الانتداب الافرنسي . وله شجاعة نادرة غريبه مصدرها الايمان القوي الذي كان يملأ قلبه وجوارحه . فما قعد قط في متراس ولا احتمى بشجرة اثناء المعارك الحربية التي كانت تتم على الغالب وجهاً لوجه مع الافرنسيين وقلما كانت المسافة بين الثوار والجند اكثر من ١٠٠ — ١٥٠ مترا بل كان يظل واقفاً على رجليه يراقب حركات جماعته ويشجعهم وينخيهم وهو يصب من فوهة بندقيته ناراً كاوية لقلب الاعداء وما اشد ما تراه في المعارك عندما يرفع يديه ويمدها في الهواء ويبسط اصابع كفيه ويقبضها بين وابل الرصاص المنهمر عليه وهو يصيح :

— هاكم نار الاعداء برداً وسلاماً عليّ ، انظروا اخواني : ان رصاص عدوكم لا يقتل . انني التقطه بيدي ، القاتل هو الله تشجعوا ، اثبتوا ، اهجموا عليه انه جبان ، هاهو يفر ، عليهم عليهم ، عليهم — ويهجم هجمة المستميت وتراه كالليث قوة والغرنفة . يثب من ناحية الى ناحية ويقفز عن الجدران والغدران لاحقاً بعدوه حتى يقضى عليه ويأتي على آخر رمق فيه

وكان شديد العقاب للخائنين الذين يقعون بيده فيقتص منهم بتعليقهم على ابواب دمشق ليكونوا عبرة لغيرهم وكان شديد الرغبة باحتلال دمشق وما كان يمنعه عن ذلك الا الشفقة على سكانها من جنون الافرنسيين .

كان رحمه الله فطناً ذكي الفؤاد ذا خبرة عسكرية وقد تجلت فيه هذه المواهب في مواقعه المديدة مع الافرنسيين فكان كثيراً مايعمد الى الخدع الحربية — وما الحرب الا خدعة — ليوقع خصمه في الشرك اذ كنت ترى الفن يتضاءل امام الذكاء العربي والنباهة السورية . وعلى سبيل المثل اذكر حادثة وقعت في منتصف شهر نوفمبر من السنة الماضية في الباب الشرقي من دمشق مع حامية تخفر « معمل الزجاج » الذي رددت اسمه كثيراً البلاغات الرسمية الافرنسية . وهو مخفر كبير عززته السلطة بالجند والرشاشات والمدافع ذات العيار ٥ و ٧ واحاطته بالاسلاك الشائكة على ثخن ثلاثة امتار احاطة السوار بالمعصم وكان امر هذه المعركة ان حضر مساء يوم من ايام شهر نوفمبر ٩٢٥ شرذمة من ثوار جبل الدروز الى الغوطة

وكانت العادة ان يتبادل الثوار الدروز والدماشقة بعض الشراذم تقوية للروابط وتأييداً للتعاون المتبادل في جميع الساحات بحيث يكون الثوار في كل منطقة خليطاً من الدروز والدماشقه وغيرهم

وقد طلب الدروز من حسن الخراط خمس عشرة بندقية لرفاق لهم تجندوا حديثاً ولم يكن لديهم سلاح فاطرق قليلا ثم التفت اليهم وقال : باتوا عندنا الليلة وغداً يفعل الله مايشاء ففعلوا واضافهم احسن ضيافة ولما انتصف الليل انتخب اربعين رجلا من رجالة الاشداء وسار بهم تحت جنح الليل — وماكانوا ليعلموا ما ينويه هنديورج العرب حتى اقبلوا على مخفر معمل الزجاج وكان الافرنسيون قد حفروا الخنادق في فسحة على بعد ٨٠ متراً من جهة الباب الشرقي للمعمل حتى اذا بوغتوا بهجوم الثوار تحصنوا بها وعلى ضفتي طريق هذه الفسحة الى الباب الشرقي للمعمل اشجار كثيرة بحيث اذا خرج الانسان من الباب الشرقي للمعمل المذكور صادف بطريقه الاسلاك الشائكة فيجتازها ويسير في طريق محاطة بالاشجار الى ان ينتهي بالفسحة التي حفرت فيها الخنادق فقسم حسن الخراط رجاله الى ثلاثة أقسام ١٦ و ١٦ و ٨ فارسل الستة عشر الاول الى الجانب الايمن من الطريق عند الاسلاك الشائكة مستترين باوراق الشجر وظلمة الليل (وكانت السلطه لم تشرع بعد بقطع الاشجار) وامرهم ان يحفروا الارض تحت الاسلاك ويرفعوا التراب بحيث يستطيع الانسان ان يمر من الحفر زاحفاً الي داخل دائرة الاسلاك وارسل الـ ١٦ الاخر الى الجانب الايسر وامرهم بمثل ذلك وارسل الثمانية من الطريق المكشوف الى الباب الشرقي وأمرهم بان يطلقوا النار على المخفر ويتقهقروا حالما يشعرون بخروج الجند من المخفر وينضموا الى رفاقهم الكامنين عند الحفر التي حفروها تحت الاسلاك الشائكة ففعلوا ذلك وخرج الجند وتبعهم الى ان وصل المتاريس والخنادق التي في الفسحة فتحصنوا فيها واخذوا يطلقون نيرانهم على البساتين فأمر عندئذ حسن الخراط عشرة من كل فرقة بان تطلق النار على الجنود الذين اصبحت ظهورهم الى الثوار والعشرة الآخرون يدخلون الى المعمل من الحفر ويختبئون في حوش المعمل الداخلي الذي قامت بناية المعمل الكبرى في وسطه وكان الامر كذلك ولما شعر الجند بان الرصاص أخذ ينصب عليهم من وراء ظهورهم نهضوا من متاريسهم يركضون الى داخل المعمل فتبعهم الرصاص فالتجأوا الى داخل البناية الكبرى ولكن بعد ان تركوا على الحضيض ٢٣ جندياً بين قتيل وجريح وتغلغل الثوار في زوايا الحوش ومنعطفاته واستحضر كل منهم قنبلة يدوية وساد السكون وانقطعت كل حركة فخيل للجند ان الثوار عادوا ادراجهم فهدأ روعهم وأخذوا يخرجون من قلب البناية وما كادوا ينتشرون في الحوش حتى انهالت عليهم القنابل اليدوية من كل صوب فهبوا الى الباب الغربي من المعمل المطل على المدينة وخرجوا منه متراكضين في شوارع دمشق لا يلوون على شيء من أمرهم : تاركين المعمل وما فيه من ذخيرة وسلاح وعتاد حربية فحمل حسن الخراط ورجاله ماحملوه وتركوا ما لم يستطيعوا حمله وعادوا الى رفاقهم بخمس وعشرين بندقية وعدد وافر من صناديق الخرطوش .

(يتبع) ن . ش

اعمال الجمعية العربية

في باريس

حمل الينا البريد ثلاث وثائق باللغة الفرنسية مطبوعة على آلة الكتابة فأولاها تفصيل ماجرى في المؤتمر الراديكالي عن سورية والثانية نص اقتراح المسيو ميليا ، لحل القضية السورية وهو من كبار الموظفين الفرنسويين السابقين في سورية والثالثة نص مانشرته جريدة « الجورنال » البارزية عن اجتماع المسيو بريان بدولة ثروت باشا وزير الخارجية المصرية لما زار مدينة باريس

واقتراح المسيو ميليا يرى وجوب الوحدة السورية ولكن لجنة المؤتمر الخارجية للحزب رفضت الاقتراح وهذا الرفض لم يكن عن استعظام لما فيه بل لان الحزب يرى خروج فرنسا من سورية .

وليس في ذلك ادنى غرابة لان المحافظين ايضاً في فرنسا يرون خروج فرنسا من سورية وتركها وشأنها مادامت المسأله عبارة عن تجارة خاسرة والخلاصة ان الرأى العام الفرنسوى اخذ ينقم بشدة على سياسة حكومته في سورية

سورية في جنيف

سينعقد مجلس عصابة الامم في اوائل دسمبر المقبل ويستمر هذا الاجتماع مدة اسبوع وسينظر المجلس في المسألة السورية كما يقولون اما رأينا نحن فان القراء يعرفونه وهو ان هذه العصبة لاخير فيها ولا يرجى منها دفع اقل شر عن الامم المستضعفة

وعضوية البلدية ...

قال فاضل من نابلس :

نشرتم حكاية شهادة حسن الحال التي سعى مدير مدرسة النجاح للحصول عليها ولكن الذى نقل اليكم الحكاية نسى ان يقول ان من جملة الاسباب التي بنى عليها عضو عمدة المدرسة رفض التوقيع على تلك الشهادة قوله « ان حضرة مدير المدرسة بقبوله التعيين لعضوية البلدية قد دخل في الحزبيات ايضاً » ....

وقد اتصل بي ان سبب سعى المدير للحصول على الشهادة انه يريد اقامة الدعوى على الشورى في محاكم مصر وهو لذلك بحاجة الى شهادة تقنع المحكمة انه من الرجال المهمين ...

وكان مدير المدرسة قد عقد جلسة حضرها صديقه الخواجا ايوب لاخذ رأيه في كيفية أقامة الدعوى ، وحضرها أيضاً السيد الشكعة الذى تكفل بدفع النفقات القانونية ورسوم الوكالة وأجرة المحامي وتدبير الشهود ...

ذوق المنار ...

اعتاد الجمهور النفرة من بعض الجرائد الحقيرة التي تصدر عند « اللزوم » ... ويسميها الناس عادة « الجرائد الاسبوعية » فكلمة جريدة اسبوعية في مصر تقال للتحقير غالباً اكثر مما يراد بها وصف موعد صدورها .

استحسنت مجلة المنار فصلا مما ينشر في الشورى فاخذته وقالت في المقدمة التي مهدت بها النشرة انها قرأت « في جريدة الشورى الاسبوعية » كذا وكذا اي انها لم تقل « الشورى الغراء » او زميلتنا الشورى كما يقضي الذوق او « جريدة الشورى » على الاقل وبدون ذلك التعريف البارد . لاننا لاندرى مادخل كلمة « الاسبوعية » ! هنا ما دام اسم الشورى خاص بنا دون سوانا ، فنحن لما ذكرنا المنار فيما مضى لم نقل « المنار الشهرية » ولا المنار التي تصدر بدون نظام كما هو الواقع ...

فنحن نرجو من المنار اذا ارادت في المستقبل ان تنقل اى شيء عنا ان تذكر اسم هذه الجريدة بما تقتضيه اللياقة والا قطعنا المبادلة عنها والسلام .

موقف فلسطين الحاضر

ونظرات ...

فلسطين هادئة هدوء العاجز عن درء مصيبة قادمة ! من الفريق المتأمل المتفكر الى الرهط الغاضب المنتقد ... الى القوم الضاحك اللاعب ... وأن جاز لى القول فاقول أن جميع الطبقات التي تتألف منها الامة الفلسطينية العربية مسترخية استرخاء لاتشعرون في حضن « دليلة » وهذا اشد ماتبتلى به قضية من القضايا فان كان لا مهرب من تقهقرنا فلنجتهد على الاقل أن نجعل تقهقرنا كنضالنا عظيما !!!

أين نحن الآن ؟؟؟ والى أين وصلنا بمجهوداتنا ؟؟؟ الحركة الصهيونية كما اعتقد ويعتقد كثيرون غيرى لم يصبها الاعياء بسوء فهي تستمد بلجنة لويد جورج « الحيادية » للوثوب ... انقطع حبل المفاوضة ولا ندرى كيف انقطع ... انتخابات البلدية وفي قانونها مافيه مما هو جدير بالانتقاد الجارح ... فوضى المعارف والمسيو انطونيوس نفسه يشهد على ذلك ... فوضى الامن العام واطلاق شايبرا يؤيده ايضاً وحيال كل هذا القليل الكثير لا نسمع صوتاً حتى ولا همساً كأن القوم في جنازة !!! فماذا ننتظر ؟؟ أن تنصفنا جمعية الامم المحروسة ؟ ... أن تدعمنا بريطانية العظمي ونحن نعرف من أمرها ما نعرف ؟ لننصف اولا بعضنا بعضاً ولنؤد ما على الواحد للاخر من احترام رأيه والثقة باخلاصه ونمكن مادمنا على ما نحن عليه من شتم فلان وهو وطني قح والاستهزاء بفلان وهو مجاهد عنيد الى آخر ما هنالك من التطاول الممقوت والشتم البذيء ان لا تقوم لنا قائمة وان جئنا بعد ذلك لنصلح ما بيننا يكون قد فات الآوان وبالت علينا الثعالب !!!

والله لا ادرى كيف يمكن لهذه الامة أن تطالب حقها واثقه بنيله حين يشعر افرادها بانهم خصوم بدل أن يكونوا أعوانا على الخير ؟! اختنقت نقاباتنا ومشروعاتنا وخابت جمعياتنا ومساعينا ، وبالاختصار أن حبوط كل عمل عملناه في بحر السنوات الثمانية التي مرت على قضيتنا انما سببته هذه الانانية القاتلة التي اشتهرنا بها نحن العرب ، وبالاخص في فلسطين ! .. وبعبارة اخرى واضحة بيانية فصيحة . اعا علته « ضعف تربيتنا الاجتماعية »

نريد أن نتفاهم ، ان نتفق ، أن نتعاون في حفظ كياننا ورد غارات الصعاليك عن وطننا ولكن ما نال أحد منا قسطاً من خير الاعم نفسه مغبونا .... وما قدم أحد خدمة عمومية تافهة صغيرة الا اعتقد انه اسبغ نعمة جزيلة على سواد قومه ... وهيهات ان يظن انه مدين لخدمة وطنه ! والوطن ليس كما تفهمه وانه عبارة عن هذه البقعة من الارض ، وليس الوطن هو القومية التي نتبجح بها فما القومية الا ان تكون الامة مرتبطة بروابط وثيقة اى بتوحد افرادها في جسم واحد كتوحد ابناء « شالوم » تحت لواء الصهيونية الذى يكاد يامعشر الاوادم يخفق فوق رؤوسنا خفقانا !

امامنا احد امرين

اما ان ندع تلك القوات الجشعة التي ندعوها « الاستعمار » تبتلعنا ابتلاعا واما ان نسارع الى توحيد صفوفنا وجمع قوانا فنقاتل متكاتفين متعاضدين وما الخنوع الا شأن الجبناء المهازيل ولا يذهبن عن بال العظماء والاساتذة والادباء والفقهاء والمتنورين الاذكياء والذين يعتبرون انفسهم المرجع الاعلى في الحوادث الجسام ، ان الحكومات لاتنظر الى كمية الخبرة والدهاء عند زعيم من الزعماء بقدر ما تنظر الى كمية استعداد الامة لقبول مايعد شرطا لازما لتسميتها « امة » اذن فقد آن لهم ، ضنا بشرفهم كشخصيات راقية وبنخوتهم كاصحاب وطنية ان يهبوا كرجل واحد صارخين في وجه الحكومة اننا لسنا مزيج طوائف ولا خليط أقوام . نحن امة متوحدة الشكل والخواص تطلب حقها في الحياة وسوف تنال هذا الحق رغم انوف الظالمين منهم والخائنين منا

الوجيه

عومن اصحاب الثروة الواسعة في البلاد قصير القامة .. غليظ الجسم ، ذو نظارات ذهبية وكان في ذلك اليوم لابساً بذلته الرسمية .. قفاز في يده اليسرى .. وبنصاف اليمنى يحمله حذاء اسود لامع .. وقبعة من نوع « الكاب » تشبه وهي فوق رأسه غراباً فوق جيفه .. ومازال يدب اماعى كالدلدل حتى وصل الى منعطف شارع السلطان سليمان فأشار الى الخوذي بالوقوف وقال « قديش بدك الى محلة .... » فاجاب الخوذي خمسة غروش ياخواجا ! فاستفظع الرجل الطلب صارخاً « هلق ياشيخ حرام عليك ! » اخمسة لهذه المسافة القصيرة ؟ ... وبعد الاخذ والرد والخوذي يحتج بان الشعير غالي والبلية عامة والازمة طامة تمت الصفقة على ثلاثة غروش تدفع دفعة واحدة ... وقفز وجيهنا المحترم الى العربة برشاقة وياما من رشاقة تحسده عليها الصبايا ! وبينما كنت اضحك من هذا المشهد فاجأني صديق قائلا : ماذا اعتراك لتضحك في الطرقات كالمجانين ؟؟ فأخبرته السبب فقال — هذه مسألة بسيطة خذ واقرأ — وناولني من بين كتب كان يتأبطها كراساً صغيراً لميزانية النادي الارثوذكسي الموقر فبعد الجهد الجهيد وجدت اسم حضرة الوجيه المذكور بين اسماء المتبرعين واما المبلغ الذى تفضل به لمساعدة ابناء طائفته النشيطة من ١ حزيران سنة ١٩٢٣ الى ١٥ تموز سنة ١٩٢٥ فهو « ٢٥٠ » غرشا عداً ونقداً فقط لاغير ! ...... قال صديقي ومارأيك الآن ؟ قلت : لابارك الله في هذا السخاء الحاتمي ...

التهذيب العصرى !

وهذا ايضاً المستر فرل المفتش بالمعارف الذى نشرت جريدة الشورى خبر ضربه بعض طلبة المدرسة الرشيدية ، لاضرابهم احتجاجاً على وعد بلفور ، قد دونت الامة اسمه ولقبه في قائمتها الـ ....

نعم ايها السادة يوجد عند الامة ايضاً قائمة « بيضاء » هي اضبط واصح واطول واعرض من التي تراجعها حكومات الانتداب لتدريبنا على الحكم الذاتي ! ... وماهو هذا الحكم الذاتي ؟؟

افيعد تنكيل البوليس بالعباد ، وضرب المستر فرل لابنائنا من جملة طلائع هذا الحكم السعيد ؟؟ ...

وماذا نقول عن المعلم الشاطر الذى « تطوع » بامساك ايدى التلاميذ ساعة الضرب ليتمكن ذلك المفتش من ضربهم ؟ لا وابيك ولا كلا ! ...

اسئلة عبيط

السؤال الاول — على فرض « أن الدلائل تدل على أن فلسطين سائرة الى الحكم الاستعماري ونتيجته أن العرب واليهود سوف لا يكون لهم شأن في وطنهم » فماذا يجب أن يكون موقف العرب ؟ ؟

السؤال الثاني — اي الأمرين ادهي وامر ، أرضانا بجعل فلسطين مستعمرة للتاج البريطاني ام قيامنا للتعاون مع اليهود على قاعدة وعد بلفور ؟ ؟ —

ولما جئت لاطرح على نفسي السؤال الثالث أخذتني رجفة تسطو عادة على العبطاء أمثالي الذين يحاولون حشو أدمغتهم اكثر مما تسع وايقنت في هذه المرة انه ليس كل من أصابه رشاش من العلم او اوتي شيئاً من التعبير يستطيع ان يجول في ميدان السياسه جولات عنتريه ... الا قبحني الله ! الا اعتبرت بحكاية ذلك الشاب الذى كان يجالس الاحنف ويطيل الصمت فاعجب ذلك الاحنف منه ، فافلتت الحلقة يوماً فقال له الاحنف تكلم يا ابن أخي فقال — ياعم لو أن رجلاً سقط من شرفة هذا المسجد هل كان يضره شيء ؟ — فقال يا ابن اخي ليتنا تركناك مستوراً ! . . .

معركة ادبية

حضرنا سير هذه المعركة من بعيد . . . وشهدنا « على السمع » نزال القبعة والعمة ونزع الحجاب وان شئت فقل نزال الجديد مع القديم عبرة غنية فان كان في القديم عبرة ففي الجديد عبر لاتثمن وفي الايجاز شرق الاستاذ المظفر فاباد .. وغرب الدكتور محمود عزمي فاباد ... ومن الطف ماورد في ختام محاضرة الاستاذ المظفر انه لما وقف الشيخ حسن ابو السعود وشكر الاستاذين وقال ان الدكتور عزمي بك شرقي ومصري وعربي رغم انفه ! قال الدكتور — اما انفي فهو مصري !!!

فياحبذا لو تصبح انوفنا كانف دكتورنا العزيز .. سريعة الانتفاخ شديدة الاحساس قوية الشم والتشمم .. فيا ايها الشبان كونوا شم المراعف !

القدس (ابو المنيرة)

عبد الغفار باشا الاطرش

وقضية استسلامه

طبلت الجرائد الافرنسية وزمرت حول عبد الغفار باشا الاطرش وبعض جماعته وزعمت أنهم جاءوا الى السويدا نادمين آسفين معترفين بأن ثورتهم كانت باصابع بعض الدول (!) وانهم بانقيادهم الى تلك الوساوس قد وقفوا سير التمدن والاصلاح الذى كانت بدأت به فرنسا فحرموا انفسهم فوائد الادارة الافرنسية بحماقتهم ...

ولقد جاءت التلغرافات من بيروت الى الآفاق تحمل هذه النغمة الغريبة . . .

والحقيقة ان عبد الغفار الاطرش قدم على الجنرال اندريا بعد سبق مفاوضات وانه لما قدم المسيو بونسو الى السويدا طلب عبد الغفار منه ان فرنسا تجيب السوريين الوطنيين الى مطالبهم التي خلاصتها استقلال سورية ووحدتها .

وهذا كان اجتهاداً محضاً من عبد الغفار باشا الاطرش لاجل حقن الدماء واعادة السلام اذ طالما اعلن رجال فرنسا انهم مهيئون لاعطاء سورية استقلالها ولكن تأبى كرامة فرنسا ان تعطى ذلك تحت القسر وبالتهديد وبمواجهة عساكرها فاذا سكنت الثورة وبطل التهديد اسرعت الى اعطاء اكثر مما يأمل الثوار . هكذا كرر رجال دولة فرنسا مراراً

فعبد الغفار باشا الاطرش اراد ان يجرب هذه المرة لعل رجال فرنسا يبرون بوعدهم فقال لهم : هو انا ذا مع جماعة من الزعماء جئنا مستسلمين انقياداً لكلمتكم لكننا لسنا نازلين عن شيء من مطالب سورية الوطنية . وكأنه يقول : الحق للكذاب الي باب الدار !

وليس بصحيح قول مراسل « السياسة » في دمشق ان عبد الغفار باشا الاطرش هو رئيس الثورة ومديرها الاكبر . فالحقيقة ان عبد الغفار هو من جملة زعمائها وليس الزعيم الاول

اما عمل المدنية الذى كانت باشرته فرنسا ... في سورية وعاقت اطراده الثورة فوالله ان الانسان عند ما يقرأ هذا الكلام يظن نفسه في منام !

(مطالع)

ماذا يقول سبندر ؟

نشر المستر سبندر الصحافي الانكليزى المشهور مذكراته عن تركيا ، فاستلفت نظرنا قوله انه سمع لاعزار الاستانة انه لو اقتحم الحلفاء الدردنيل في الحرب العظمى وتقدموا لاحتلال الاستانة فان الترك كانوا يذبحون الاجانب ويحرقون المدينة

فنحن جواباً على ذلك نقول :

ان الترك لما خرجوا من دمشق والقدس وبيروت وحلب وجميع سورية وهى بلاد عربية ، أى ليست بلادهم ، لم يذبحوا اجنبياً ولا هدموا جداراً ولا احرقوا خشبة

اذن فالقول الذى قيل للمستر سبندر ، كان افكا وكذباً على الترك

ولكن ما قول المستر سبندر في الجيش الفرنساوى ، جيش أم المدنية ، واحراقه مدينة دمشق ؟ نحن لا نقول شيئاً ولكننا نريد منه هو ان يصف هذا العمل فقط ؛ فماذا يقول ؟؟

المطبعة التجارية الكبرى بشارع عابدين بحارة قايد رقم ٣ بمصر

العدد ١٠٨ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٦

سليمان باشا الباروني

« كنا اول من اذاع خبر التطور الذي طرأ على المملكة العمانية في خليج فارس وكيف ان عظمة الامام ابي عبد الله الخليلي صاحب تلك المملكة قد استوزر الاستاذ الباروني لتنظيم مملكته على الاصول الحديثة

والاستاذ الباروني مجاهد عربي اشتهر بمحاربته للطليان بطرابلس الغرب اعواماً كثيرة دفاعاً عن استقلال وطنه وكان عطوفته من اعضاء مجلس الاعيان العثماني في تركيا وقد ظفرنا بصورته لما كان في الاستانة فنشرناها لتعرف اخوانه العرب بشخصه بعد ان عرفوه باعماله المجيدة »

السادة العلوية الحضارم

ومعاليهم وراء البحور الخضارم — (عن حضرموت)

لأمير البيان وسيد الكتاب الامير شكيب ارسلان

الاشغال التي نعانيها من جور فرنسة واستبدادها ، والاحتجاجات التي نقوم بها في أوربة ولدى جمعية الامم لاجل فضيحة اعمالها وادحاض اكاذيب دعاتها — قد عاقتنا طول هذه المدة عن تأدية واجب الشكر لحضرة الكاتب البليغ المؤرخ المدقق الضليع السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب على ما تفضل به في جريدة « حضرموت » من تصحيح بعض ما نقلناه عن كتب الافرنج من أخبار جزائر القمر ومادغسقر وزنجبار ومقدشو وافريقية ، وتوضيح البعض الآخر وتفسيره وتبيين مقدماته ومصايره ، مما تظهر به همم السادة ابناء الاسرة العلوية الحضرمية وفروع هاتيك الأرومة الطاهرة الزكية . ولا عجب فان مآثرهم اشهر من ان تذكر وكيف يكثر عليهم نشر نور الاسلام في افريقية ومن بينهم بزغ نوره والشيء من معدنه لا يستكثر . ولكني عجبت من بقاء هذه اللآلىء التاريخية على أصدافها لا تنشر في كتاب مطبوع ولا يعلمها الا افذاذ قلائل مثل السيد السند العلم الفرد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب اكثر الله من امثاله ، على حين ان الافرنج يخوضون في هذا الباب ويلتقطون فيه كل ما يقع تحت ايديهم فيخلطون القشر باللباب كما هي عادتهم عند الكلام على الامم الشرقية ، لاسيما الامم الاسلامية منها اذ يختلط هناك الجهل بالبغض وضعف الرواية بقوة الدعاية وتتلون كل قصة بلون هوى قائلها ، وتفصل كل مسئلة على قد سياسة ناقلها . فأما انا فقد جمعت اعداد « حضرموت » التي فيها هذه المباحث الجليلة عن العرب الذين دخلوا هاتيك الديار ولا سيما السادة العلوية الحضرميين سرجهم المنيرة فيها وفي غيرها مما وراء البحار وعزمت على الحاقها بكتاب « حاضر العالم الاسلامي » في طبعته الثانية التي سأضم اليها ان شاء الله فوائد ، وانظم شتاتاً اذ كان هذا الكتاب مما يجب الامعان في نشره بقدر الامكان حتى يحيط المسلمون بعضهم باخبار بعض ، ويعلم الواحد علة الآخر فان التشخيص قبل المداواة وان العمل لا يكون الا بالعلم .

وبهذه المناسبة اقول ان من أشرح الامور لصدري قراءة جريدة « حضرموت » التي نطلع بها على اخبار اخواننا مسلمي الجاوا ونتعقب مدارج تقدمهم واطوار ترقيهم ونعلم ما في تلك الجزائر القصية التي تحوي نحو ٤٥ مليون مسلم من خير وشر ورطب ويابس ، فان تبادل الاطلاع بين الاخوان المتفرقين في الاصقاع النائية هو الشرط الاول لانتظام الشمل واتصال الحبل

ولتسمح لي « حضرموت » ايضاً بملاحظة ثانية :

ابن سعود تقاتل مع الملك حسين فتغلب اخيراً عليه وهذه حال الدنيا ان تبيت على غالب ومغلوب ! ودخل ابن سعود الحجاز واستولى عليه .

والسلطان عبد العزيز بن سعود كما هو الملك حسين بن عون مسلم عربي . وكل منهما ذو عصبية في العرب ولكن عصبية ابن سعود اقوى كما ظهر .

وليس من المعقول ان ابن سعود يبذل ما بذله من المال والدم ويحارب زيادة على سنة ونصف سنة حتى بعد ان يستوثق له الامر يتقدم الى احد الاشراف فيقول له : قم شرف مقعدك فاما انا فقد انتهت مأموريتي واني راجع الى بلادي . ان هذا بعيد عن العقل .

ثم ان ابن سعود كان قد دعا العالم الاسلامي الى عقد مؤتمر للنظر في مستقبل حكومة الحجاز فلم يلب يومئذ دعوته احد . مراعاة لخاطر الحسين واولاده . ولعلهم لو اجابوا دعوته في ذلك الوقت لقرروا للحجاز طريقة حكم لا يقدر ان يخرج منها سلطان نجد اليوم .

ولما لم يبق له منازع في الحجاز قام الناس بمكة وبايعوه ملكاً على الحجاز ثم اعترفت به دول كثيرة اسلامية وغير اسلامية .

فما الفائدة في ان نقوم الان وننازعه ونثبت بطلان دعواه في الاستيلاء على البقاع المقدسة ونقول له ارجع من حيث جئت على حين لا يسمع لنا .

نقول له انت وعدت باخلاء الحجاز بعد الفوز على الحسين فيقول لنا ان الحجاز اقدس بقعة اسلامية ويجب لها قوة لحمايتها . فاين هذه القوة في الحجاز ؟ فانا اشفقت على الحجاز ان يبقى بدون جيش يحميه فبقيت في الحجاز لحمايته . ولقد ندبت دول الاسلام للنظر في هذا الامر فلم يتقدم احد . فلذلك لا وجه لهم في العتب علي . وتراني لست في الحجاز سالباً ملكاً بل متحملاً وقرآً من اثقل ما يحمله ملك مسلم في هذه الايام الا وهو ادارة الحجاز وحمايته .

فاذا قلنا ان دول الاسلام يجوز ان تجتمع وتقرر للحجاز ادارة خاصة ونستغني بذلك عن ابن سعود . فالجواب غير معقول ، ان ادارة مشتركة مختلطة لا تقدر ان تقوم بامر الحجاز او ينتظم لها حال بل مصير ذلك الى الفوضى . ومصير الفوضى الى تدخل الدول الاجنبية في امر الحجاز ....
ولا بد للحجاز من دولة عسكرية تحفظه من الخارج وتؤمنه في الداخل .

نعم ان دول الاسلام تقدر ان تعضد الدولة الكافلة اليوم للحجاز بما استطاعت لاجل الاصلاحات اللازمة المتعلقة بصحة الحاج ورفاهيته . وابن سعود يجب ان يوفر لجميع المسلمين حقوقهم في ادارة الحرمين الشريفين فيما لو اشتركوا في المغارم اللازمة لذلك . ولكن تكليف ابن سعود الخروج من الحجاز بعد ان استولى عليه وتعهد بشؤونه وبايعه اهل مكة لا نظنه معقولاً ولا مقبولاً . وعلى فرض انه معقول ومقبول فالحجاز محتاج الى حكومة ذات قوة لادارته وصيانته فاين نجد هذه القوة في الحجاز واطراف الحجاز عند احد اكثر من ابن سعود . فالعدول عن هذا الى غيره ترجيح بلا مرجح .

والملك حسين ان خسر عرش الحجاز فالملك تقليد لا تخليد وهو نفسه قد كان اميراً من قبل غيره . والان باق له ولد مالك في العراق والاخر مؤمر على شرق الاردن . اذاً لم تقطع شفقة هذا البيت من الملك ان كان ثمة ملك .

وقول بعضهم ان ابن سعود تحت سيطرة انكلترا ليس بصحيح . ولقد قيل مثله واكثر منه في الملك حسين . . . .

فالاحسن لنا ترك هذه الاقاويل التي لا تنفع القضية بل تزيد الشقاق والشحناء سواء من هذا الجانب او ذلك الجانب .

ولعل المسلم اذا تأمل ووجد ٩٠ في المائة من العالم الاسلامي تحت السيطرة الاجنبية يرى اجدر المساعي بالمبادرة هي ايجاد الوئام بين الحكومات الباقية على الاستقلال اخذاً بحجزاتها عن السقوط في الهوة التي سقطت فيها رفيقاتها .

ومما لا يجوز ان نخفيه ولا ان نجمجم الكلام فيه ان جزيرة العرب تحت الخطر . . . .

واننا نكتفي الآن بهذه الاشارة . فالواجب علينا أن نبادر الى جمع الكلمة ونتقي الخصام ما استطعنا ونتغلب على اهوائنا ان كان لنا هوى مع واحد دون آخر وان نصرف كل قوتنا لحفظ الجزيرة .

ومن احق بهذه المساعي من السادة العلوية الكرام الحضارم الذين لهم في نشر الاسلام والذب عنه المآثر الخالدة والآراء المسددة ومن احرى بالهداية والوئام والوفاق من جريدة « حضرموت » هذه النجمة التي تطلع علينا من وراء ظلمات البحر المحيط .

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في جهادها

جابوتينسكي في فلسطين — شيء من خطبه وآرائه — اشارة الى اختلاف الزعماء وتنازع الاحزاب

بقلم الكاتب الشهير خليل افندي بيدس

للصهيونية احزاب ، والصهيونية فرق ، ولكل منها زعماء وقادة آراء ، قد يكونون مختلفين في الخطة حيناً ، ولكنهم متفقون في خدمة القضية في جميع الاحايين وكلهم يخدم الصهيونية ، وكل منها يخدمها من جهته وبأسلوبه الخاص .

وجابوتينسكي هو احد زعماء حزب المتطرفين ، وله في خدمة القضية الصهيونية يد بل اياد ، لا ينكرها احد من بني قومه . وقد قدم هذه الايام الى فلسطين ، وكان لقدومه ولخطبه دوي واي دوي في جميع الصحف والاندية الصهيونية على اختلاف نزعاتها واحزابها

وكتبت احدى هذه الصحف ، وهي من التي تنتمي اليه وتحبذ سياسته ، فصلاً بهذه المناسبة انتقدت به اللجنة الصهيونية العالمية لعدم ترحيبها بجابوتينسكي وعدم ارتياحها الى زيارته ، قالت : يظهر ان اللجنة العالمية ، وهي التي يرئسها الدكتور ويزمن ، قد أوعزت الى اللجان والى الصحف ان لا تذكر جابوتينسكي بكلمة . . . . غير ان الحوادث قد جرت مجراها الطبيعي ، ولم يكن مندوحة للصحف عن ذكر جابوتينسكي على الرغم من كل ايعاز وامر . . . ان جابوتينسكي قد وصل الى فلسطين واستقبلته تل ابيب والقدس بالحفاوة ، واشترك في هذا الاستقبال لا اصدقاؤه فقط بل والاحزاب الاخرى ايضاً ؛ ولم يسع اللجنة الصهيونية في القدس الا ان تعمل برأيه في مسائل حيوية مهمة . . .

والقى جابوتينسكي في فلسطين خطباً عدة — في تل ابيب والقدس وغيرهما — ونشرت الصحف شيئاً منها وقرأه القراء ذلك كما يقرأون كل خطاب ، . . . فأردنا بهذه ، المجالة ان نذكر زبدة هذه الخطب ، والهدف الحقيقي الذي رمى اليه جابوتينسكي ، لان في ذلك وفي ذلك فقط ، النكتة وجوهر المسألة ...

فقد حيا جابوتينسكي « اورشليم » بقوله : أراك تئنين يا اورشليم العزيزة ، واني لمغتبط بذلك ، ولكني آمل ان يكون نموك لا في اتساع الرقعة فقط ، بل في المعنى الاجتماعي والسياسي ايضاً

لقد احتملت يا اورشليم كما احتملت البلاد كلها تجارب كثيرة ، وكانت كل تجربة منها درساً لك ، وبعضها مؤلماً (١) واني لواثق بانك ستغتنمين كل فرصة للانتفاع بهذه الدروس

اني اريد ان أتكلم بلغة السياسة . باللغة التي يفهمها الحكام ويريدون ان يسمعوها . ولا يخفى علي ان كل كلمة أقولها ستنقل حالاً الى جبل الزيتون ، الى من بأيديهم الحل والعقد

واذن فيجب ان أتكلم بلغة السياسة ، ويجب ان تفهموا ما أقول وما أريد ان أقول . . يزعم رجال الدولة المنتدبة اننا نريد ان ننشيء مملكة في بضعة ايام . وأننا نكره الدولة المنتدبة ونكيد لها . . وليس الان مجال التنصل او لرد التهمة . . ولكن ليعلم الحكام والعالم بأسره ما ينبض به قلب كل صهيوني . .

اننا نريد ان تكون لنا الاكثرية المطلقة في البلاد . وهذا هو غرضنا الاساسي ، ويجب ان نبذل كل جهد لبلوغه

يذهب بعض رجالنا من أهل الزعامة الى ان هذا الغرض يجب ان نكتمه ولو الى حين . وعندي ان الصراحة أفضل من هذا الكتمان بكثير يرى العالم حركتنا ويسمع اقوالنا ويقرأ صحفنا ، فلم اذاً هذا التكتم ؛ الاجل ان نبقى أقلية ؟ اذا كان هذا ما نريده فلنأت الى فلسطين ثلاثة آلاف مهاجر او اربعة كل سنة ، — وهذا حسبنا !

لا . . اننا نريد ان نكون الاكثرية الساحقة في البلاد . . ولذلك فنحن نبذل كل ما في الوسع لنيل هذا الغرض بسرعة : ولذلك نحن نطالب الحكومة بكل ما يمهد للمهاجرين كل سبيل الى الوطن العزيز ولذلك نحن نجمع الاموال ونحشد القوي وننشر المستعمرات في طول البلاد وعرضها . ولذلك نحن نطالب بحماية هذه المستعمرات ورعاية حقوق اهلها ومصالحهم

ولذلك يتحتم علينا أن يكون لنا جيش من بني اسرائيل يذود عن حياضنا ويدافع عن كياننا . .

قد يقولون لنا ان البلاد هادئة ساكنة ، ولم يحصل فيها في مدة خمس سنوات متوالية حادث واحد من حوادث الاعتداء

ونحن نقول لهؤلاء ، ان العالم قبل الحرب العظيمة قد كان هادئاً ايضاً ، وما هي إلا ساعة حتى انفجر المرجل ، واضطرمت الحرب ، وكان من رزاياها ما كان

فهل يجب ان ننتظر مثل ذلك ؟ هل يجب ان نرتاح الى هذه الحالة الهادئة المطمئنة ، الى ان تثور العاصفة ؟ سلوا ذلك الجندي الشيخ الشريف القاطن في جبل الزيتون وقد كان من ابطال المعارك . قولوا له : اذا لم يضطرم الحريق في مدة خمس سنوات ، فهل انتفى الخطر وبطل الحذر ؟

ليس في شيء من السياسة الحكيمة الرصينة ان نعهد بنفوسنا واموالنا الى الاقدار ، ونبقى دقيقة واحدة بلا قوة تدفع عنا الخطر ولو لم نره هذه المدة ، ولو كان بعيد الوقوع او مستحيل الوقوع

ان كثيرين من زعمائنا لا يرضون بقولي هذا ، ولا يوافقونني على شيء منه

بل انهم سيصرحون امام جمعية الامم غداً بان الحالة في فلسطين هي على أحسن ما يرام

واذا اتفق بعد مثل هذا التصريح أن اعتدي على مصالح اليهود في فلسطين وقام الزعماء يحتجون ويشكون ، فان جمعية الامم ان تصغي الى اقوالهم المتناقضة وقد تقول لهم في جرأة وازدراء : لقد بلوناكم وعرفنا مبلغ عزيمتكم ومقدرتكم ، فانتم ايها الاخوان لا قبل لكم بانشاء الوطن القومي ! . .

وقد يقولون لهم ، وقد يوافقون هم ايضاً على هذا القول ، ان البلاد فقيرة ، وليس فيها من الارض ما يتسع لانشاء الوطن القومي . . .

اما انا فاني اقول بلسان الحزب الذي أنتمي اليه ، وحقاً اقول : ان فلسطين جميلة ، ولها شاطئا الاردن الغربي والشرقي ، وأن الامة اليهودية قد أخذت الان تعرف واجباتها ، وانها أمة حية وقد فعلت العجائب ، فبنت تل ابيب الجميلة وعشرات المستعمرات المدهشة ، وأحيت لغة ميتة بعد احيائها ما نادرة بل آية من آيات التاريخ العظمى

فلسطين جميلة ، والامة اليهودية نشيطة ومجتهدة ، وانكلترا جيدة (All right) وهي لا تريد لنا الا الخير — فلم يبق الا قادة الرأي فيكم . . وهم كما برهنت الحوادث عاجزون عن السير بكم في سواء السبيل

(١) هنا يشير جابوتينسكي بلا شك الى الحادثة المشهورة في تاريخ الجهاد الوطني التي وقعت في القدس في موسم النبي موسى سنة ١٩٢٠ يوم خطب صديقنا كاتب هذه الرسالة ، وكانت المجزرة التي قتل فيها نحو مئة يهودي وجرح مئات ، وألقي حضرة كاتب الرسالة في السجن كمجرم سياسي مع نفر من رفقائه ، وألقي جابوتينسكي ونحو عشرين من رفقائه في السجن كذلك ، واعتقل الجميع في عكا ، الى ان صدر العفو عن الجميع من مجلس الملك الخاص في لندن (الشورى)

يقول لنا بعض هؤلاء الزعماء والقادة : ان انكلترا صديقتنا الحميمة فلا تحرجوها بمطالبكم المشينة ولا بانتقاداتكم المتواصلة، والا فهي تخلف وعدها وتنكث عهدها

لا .. ان انكلترا لا يمكنها ان تخلف وعدها

وقد يقول الزعماء : ماهو عهد بلفور؟ اليس هو قصاصة ورق؟

لا ثم لا .. ان الانكليز يحترمون هذا العهد، وقد سمعت جمهوراً كبيراً منهم يقول : ان عهد بلفور هو عهد إلهي ، لانه مبني على عهد الله لشعبه الخاص أن يعيدهم الى وطنهم ، وقد وقع وزراؤها تحت عهد الله هذا بقلم من ذهب ، وليس فينا من يجسر على مخالفة امر الله ..

أن انكلترا عادلة وهي معلمتنا، وقد أخذت عنا ، ونحن أخذنا عنها ايضاً وتخرجنا على مبادئها مبادىء العدل والاستقامة والشرف ، وهي أمة عظيمة كما أن أمتنا أيضاً عظيمة ...

بمثل هذا الكلام افتتح جابوتينسكي خطبه واختتمها ، وهو يحيى « اورشليم » وينفخ في صدور السامعين من بني قومه ، وكانوا الوفاً كثيرة ، روح البسالة والحمية والاقدام

القدس — خليل بيدس

صح النوم • • •

شكي المشتركون في شرق الاردن من اداره بريدها وانها تغرم المشتركين ٤ مليمات عن كل نسخة من الشوري

فدهشنا لهذه الحكاية لاننا ندفع رسم البريد في القاهرة كاملا . ومن جهة اخري ان القاعدة الجديدة في ادارة البريد المصرى عدم تسفير المطبوعات إلا اذا كانت كاملة الاجرة. فأن عرفت المرسل اعادتها اليه ليكمل الرسم ، وان لم تعرفه بعثت بها الي ادارة المهملات حيث تعدم .

اذن ، فلا يوجد شيء اسمه « تكس » على المطبوعات بعد وصولها مادام سفرها لا يكون إلا بعد تأدية الرسم كله .

وقد كتبنا بما جرى لمدير البريد العام في شرق الاردن فكتب الينا يقول انه ما كان يعلم بتخفيض اجور البريد في مصر إلا اخيراً لما وصله الاشعار بذلك من اتحاد البريد الدولي العام وانه لذلك امر بالكف عن تحصيل الغرامة . . .

اذن فمدير بريد شرق الاردن كان لا يدري ان مصر خفضت اجور البريد الذي مضى عليه عام ونصف عام ! اذن فجميع المطبوعات التي سافرت الى شرق الاردن في هذه المدة كانت تغرم ، او يستنكف الناس من استلامها فراراً من الغرامة فتذهب تلك المطبوعات سدي ! !

نحن نعرف انه لا يحق للبريد اخذ غرامة على شيء لا يكون موسوماً من مصدره الاصلي باشارة (التاكس) فكيف جاز لبريد شرق الاردن اذن ان يتفنن في ايذاء الناس الى هذه الدرجة ؟ ومن المسئول عن تلك الاغلاط ؟ وهل لو نسي مكتب اتحاد البريد الدولي اشعار شرق الاردن بذلك الان ثم امتد النسيان بضعة اعوام اخري ، اكان بريد شرق الاردن يوالي اخذ تلك الغرامات من الناس . ويعطل حركة المطبوعات على تلك الصورة الخاطئة ، بدون حق ؟

لا شك انه يوجد مسئولية في الحكاية . ويوجد مسئولون . فيجب اذن معاقبة المسئول بدون رحمة وهذا اضمن لسير النظام الاجتماعي في الدنيا وبالاخص في شرق الاردن ونحن الشرقيين ما قتلنا شيء مثل التهاون وقولنا : ماعليش ، ما يسايل . . .

لا . لا . يجب ايجاد المسئول وتحديد المسئولية والسلام

الامير امين مصطفى ارسلان

هذا الرجل لا يقدر الانسان مهما دار من حوله وتصفح في تاريخ حياته ان يجد فيه اقل مغمز يمس شيئا من مبدأ الشرف وعزة النفس او يشوب نقاوة سيرته النزيهة . فصحيفته بيضاء ناصعة من أولها الى آخرها

ولم تحدث مسئلة في سورية الا وقف فيها موقفا شريفاً لا يجد المتعنت مهما تعنت الى القول فيه سبيلا . وان كان لبى دعوة المسيو جوفنيل اياه لمكالمة الثوار في الصلح فلم يكن ذلك منه طمعا في تبييض وجهه لدى الفرنسيس ولا سعيا في ترويج سياستهم . فامين ارسلان ابعد الناس عن التعصب للاجانب واشدهم مقاومة للنفوذ الاجنبي في البلاد العربية . شنشنة ورثها عن ابيه وجده ولكن الامير امين مصطفى ارسلان زعيم كبير لا بل ان اكبر زعيم لاولئك الذين ثاروا في وجه الدولة الفرنسوية والذين فقدوا في ثورتهم هذه الالا من الابطال قد يعد الواحد من بعضهم بالف . اشفق الامير عليهم من مصائب الحرب وغوائل الصناعة الحربية ومفاعيل الديناميت الملقاة يومياً والتي القنبرة الواحدة منها كانت تحفر متربن في الارض وتنشر شظاياها في دائرة قطرها خمسون مترا وهى تتراحى بكرة وعشيا على القرى واهلها فاولون فتحصد المشرات والمئات من الاطفال والنساء والمرضى والعاجزين . كان يتصور الامير هذه الاهوال ويفكر في الفرق العظيم بين قوى دولة فرنسا القاشمة وقوى مجاهدى الجبل والغوطة وكان قومه بلبنان الذين هم ومجاهدو الجبل فئة واحدة . يتوسلون اليه ان لا ينكف عن قبول السعي اوضع حد لهذه المجزرة

وظن الامير امين ارسلان بالنظر الى ماكان يفيض به جوفنيل من المواعيد انه يمكن عقد صلح يؤلف بين مطالب الفريقين . فذهب الى الجبل وحادث زعماء الثورة وعجم عودهم ليعرف مقدار استعدادهم للثبات فلما علم انهم مصممون على مطالبهم عاد الى بيروت واخبر جوفنيل بما شهد وسمع والح عليه في قبول مطالب المجاهدين وبين له ما في ذلك من المصلحة للفريقين . ولما كانت فرنسا لا تريد عقد صلح على أساس استقلال حقيقي ولو مقيدا ببعض قيود بل انها تريد عقد صلح على الفاظ فارغة وقوالب مجوفة اومظاهر خيالية مع الاحتفاظ بالسلطة كلها في يدها فقد رفضت اقتراحات الامير امين ارسلان ومضت في استعمال القوة وارهاف السيف ولا تزال ماضية الى هذه الساعة . وهذا منها على امل ان تتلاشى الثورة ولا تخسر هي شيئا من سلطتها الفعلية . فالتأخير الذى وقع في امر الصلح سواء عندما التمس المسيو جوفنيل مجيء الامير شكيب الى باريز منذ سنة او عندما انتدب الامير امينا للذهاب الى الجبل او عند ما كلف الشيخ تاج الدين تأليف الوزارة او عندما طالب المسيو بريان مجيء الوفد السوري الى باريز في هذا الصيف كله ناشىء عن علة واحدة وهي : اجتهاد فرنسا ان تبقى السلطة الحقيقية في يدها وان تمنع العنصر العربي في بر الشام من ابتداء حياة جديدة

فالامير امين ارسلان لم يفعل الا ما يجب على كل زعيم عاقل . ولا يقدر ان يفعل خلاف ذلك نظراً لمركزه في لبنان

والامير امين ارسلان قد عضد الثورة والثوار في مواقف كثيرة وأيد المطالب الوطنية في جميع مجالسه وما زال يعلن افكاره هذه الى ان اوعزت اليه السلطة بمغادرة سورية كما يعلم كل احد . ولو كان الفرنسيس راضين عن سياسته الوطنية لما اخرجوه من البلاد

الا ان الامير امين ارسلان كما يعلم كل من عرف طباعه رجل شاذ الطبع . وقد يبلغ به بغض التبجح والتمدح الى انه يكتم حسناته وينكر مايقوم به من اعمال الخير . ولا شيء اثقل على هذا الرجل من التزيد والافتخار والابتهار ولو بالحق . فهو في هذا على مذهب بعض الفلاسفة او المتصوفة الذين يشمئزون من التقريظ والاطراء ، غريزة فيه يعلمها كل من عاشره . فان كان اخطأ فيكون في قبوله حفلة التكريم وهو عارف ماذا سيقال فيها وان كل جواب ضعيف في ذلك المقام يسوء وقعه . فأما ان يعتذر قبل حفلة التكريم وسماع تلك الخطب الحماسية فكان عليه اما ان يشكر الخطباء على لطفهم ويطوى الموضوع السياسي من اصله او يقول فيه كلمة مختصرة مفيدة جازمة واما ان يدخل في الموضوع فيتكلم بما يناسب عواطف الحاضرين بدون ان يحيد عن الحقيقة . فاما الاعتدال الى هذا الحد الى الذى يوهم الفتور واما الكلام في حفلة كهذه ينتظر فيها اعيان مصر ماذا يقول زعيم كبير من زعماء سورية عن اكبر ثورة في وطنه . اذا سيق في اسلوب علمي او تاريخي كالذى ساقه به فلا يكون له من التأثير الا ما كان . . .

وكذلك ان يبلغ كرة التزيد وبغض التقعر بصاحبه ان يتكلم في مصر امام انبه نبهائها بلهجة لبنانية بسيطة ليست من ذوقهم فهذا خطأ آخر

ولكن اذا دقق الانسان في عمل الامير امين ارسلان في تلك الحفلة برغم الانتقاد الواقع يجد الرأس فيه لسان الصدق وخلق الرأفة وكرة الفخر والتبجح وهى من اشرف خصال الكملاء ولا يهمنا ان ينفر من مدحنا هذا اياه لاننا مضطرون ان نصفه بما فيه شاء ام ابى

(مطالع)

تحف وتتف • • •

قال « احدهم » في الف باء الغراء

يوجد شيخ في الاستانة يدعى جمال الدين صلى في الجامعة نهار جمعة باللغة التركية فافتتح الصلاة بقوله : الله بيوك اي (الله اكبر) وقرأ سورة الفاتحة كذلك فتلاها باللغة التركية واكمل الصلاة باجمعها على هذه الصورة .

اما الصحف التركية اجمالا فقد ساندت الشيخ جمال الدين ورتلت آيات حمده . واما هو فقد صرح لجريدة (وقت) بتصريحات مطولة جاءت فيها العبارة الاتية . قال .

ان الاتراك قد ابتلوا منذ عصور بنوعين من الامتيازات الاجنبية : احدهما دنيوى والاخر ديني . اما الامتيازات الاوروبية الدنيوية فقد تخلص الترك منها . واما الامتيازات العربية الدينية فقد آن اوان الخلاص منها . (كذا) .

اقول للشيخ جمال الدين انهم نظروا مرة عبداً اسود يفرك جلده بالثلج لكي يبيض فقالوا له لا يغير لون جلدك الا نزعه عنك ! والشيخ التركى اذا اراد ان يتحرر مما دعاه (الامتيازات العربية الدينية) فما عليه الا ان ينزع عنه الدين الاسلامى ويخرج من الايمان . وما خلا ذلك فعبثاً يفرك جلده بالثلج !

اتراه متى وصل في صلاته الى الآية الشريفة القائلة . (انا انزلناه قرآناً عربياً) يلتفت الى المصلين وراءه ويقول :

وانا جعلته قرآناً تركياً !!

مجد اللغة العربية

وقال وكيلها العام من طولكرم :

لاحظت اثناء زيارتي ليافا ان الحكومة تقدم الى اصحاب الفنادق دفتراً مطبوعاً باللغات الثلاث : العربية والانكليزية والعبرية لقيد اسماء المسافرين وقد استلفت نظري عندما قدم لي صاحب الفندق هذا الدفتر لاكتب فيه اسمي ومهنتي وجنسيتي والخ . القسم العربي المطبوع والي القراء بعض مافيه :

١ — « الاسم واللقب يكتب بحروف كبيرة » بدلا من يكتب بحروف كبيرة

٢ — « الجنسة ، تاريخ الحفور » — بدلا من الجنسية ، تاريخ الحضور

٣ — مساى محل حفر — بدلا من : من اى محل حضر

٤ — الى يسه ذاهباً — بدلا من . الى اين ذاهب

٥ — الامضاع — بدلا من . الامضاء

٦ — نمرة الفرقة — بدلا من . نمرة الغرفة .

(الشورى — الف هنيئا . . . .)

حول قانون البلديات الجديد

في فلسطين

لنا في ذمة السياسة الاستعمارية الانكليزية قضية مقدسة وهبتنا السماء حق استثمارها لمصلحتنا فعبث بها العابثون وسلبونا اياها فيما سبق ، وتحينا الفرص فمددنا ودفعنا عنها « نقداً وعداً » من دمنا البريء ومن ارواح شهدائنا التي طارت تحت اعواد المشانق وعلى شفرات السيوف وتحت وابل الحمم والقذائف في ميادين الحروب المختلفة ابان الحرب العامة حتى ظننا اننا استخلصناها ممن عبثوا بها زمنا ، ولكن عصبة الامم ، اوبالحرى « عصابة الامم » ابت إلا ان تودع قضيتنا الى ذمة السياسة الاستعمارية . . . . وها هو الحول الثامن يشمر عن ساقيه للرحيل وتلك الوديعة ماتزال في ذمة الاستعمار ، وهى وديعة لو اقرضناها « بربع الفائدة القانونية » للدهر الخؤون بنفسه لكان لنا منها « علاوة على رأس المال » اكثر من قانون انتخاب البلديات الجديد لعام ١٩٢٦ ذلك القانون الابتر الممسوخ الحط من قدر الامة المعروض عليها « كمنحة » تلك الامة المسجلة في دفاتر « عصابة الامم » بأنها حازت على قسط وافر من المزايا المؤهلة لها لان تدير شؤون نفسها بنفسها ولكنها في حاجة للاستناد الى ذراع دولة قوية تقيها العثرات وتصعد بها في مراقي الفلاح حتى اذا ما استطاعت السير لوحدها تركت وشأنها لتتمركز في المكان اللائق بها تحت هذه القبة الزرقاء ...

اجل ، ولكن قضيتنا هذه لو اقرضت الدهر لكان ارفق بنا من بريطانيا التي لم « تمنحنا » فائدة عن قضيتنا الا الهواء ، اما من رأس المال فبعد التعب والنصب وطول العنا « منحتنا » هذه « العطية » الضئيلة ، مع ان احدى شقيقاتنا (العراق) لولدتنا المرحومة (الامبراطورية العثمانية) التي درست في صفنا في المدرسة العثمانية ، والتي سجلت مثلنا في دفاتر العصبة في صنف « ا » اصبحت ذات ملك ووزارة وجيش ومجلس نيابي بشعبتين ، فأين هذا من المنطق ، بل اين المنطق من هذا ؟ ام أن من الجنون ان نتساءل عن المنطق في معرض الحديث عن الاستعمار ؟ !!..

لنترك الآن هنا ولنتحدث عن القانون نفسه . فأنا رغم كوني من الوطنيين « المتطرفين » الذين يرغبون في نوال الحق كاملا غير منقوص ، لا ارى غير قبول هذه « المنحة » من يد الحكومة لعل الامة الرزينة تضع حداً لداء الاحتكار الممقوت الذى تغلغل في احشاء رجال مجالسنا البلدية الحالية فأصبحوا ولا هم لهم الا العمل المتواصل للاحتفاظ بكراس شكت الى الله من تحنهم ، وهم لا يرون الا انفسهم ولا يقرون لغيرهم بالوجود ، هذا على استحالة ما وصل الي الامة عن طريقهم من عمل صالح في خلال سنين طويلة احتكروا فيها المجالس فحولوها الى زوايا وتكايا توزع منها « الشوربا الدسمة » في غاية كل شهر على المريدين والانصار ....

نحن نرى للامة ان تنظر الى قانون انتخاب البلديات كأمر واقع وان تقبله كجزء مما لها في ذمة السياسة الاستعمارية وان تجعل الاجنبي ينظر اليها نظرة احترام فتنتخب الصالحين ولا تمكن الاحتلال من ايجاد متساهل واحد في حقوق وطنه بين الاثنى عشر شخصاً الذين ستنتخبهم لكل مجلس يتقدم الى نظامته ليرفعه الى منصة الرئاسة

لتقبل الامة الفلسطينية هذا القانون ولتتقدم الى الانتخاب بقلوب لا يشغلها الا انهاض المناطق البلدية على ايدى رجال صالحين ، ولتسمع ماقاله لها « ابو الحسن » الهمام : « عليكم برجال الاخلاص ولو كان بينكم وبين الواحد منهم الف خصومة »

لتتذكر الامة في سيرها الى صندوق الانتخاب قول « ابى الحسن » هذا ولتضم اسماء المخلصين ولو كان للناخب خصومة شخصية مع المرشح فالخصم الشريف لا يؤذى خصومة ابداً بعكس الصديق اللئيم الذى ليس له من الشرف والوجدان الطاهر ما يردعه عن اذية امته التي له فيها اصدقاء وخصوم ....

ليذكر الناخب ان ماتراه من الاصلاحات الظاهرية في شوارع البلدان الرئيسية في فلسطين ان هو الا لاتقاء الغضاء على العيون وليقول الناس ان بلدياتنا صالحة فلنعاود انتخاب رجالها وليذكر الناخب عندما يمر امام هذه الاصلاحات الظاهرية حكاية كلب الحداد الذى كان ينام طويلا فلا يفيق على اصوات المطارق الفولاذية تنزل على السندان فتهزه من اساسه وتهز الارض من تحته ولكنه كان يفيق على طقطقة اسنان الحداد عندما كان يجلس للطعام !!

كذلك كانت مجالسنا البلدية الحالية في هذه المدة الطويلة فهى لم تستفق لاصوات العباد تتعالى في الفضاء ولم تزعجها زمجرة الصحف والكتاب في طلب الاصلاح وطلب السير الى جانب الامة ولكنها اليوم افاقت على رائحة قانون الانتخابات وارادت ان ترينا انها جادة في مصلحتنا وانها تعمر لنا الطرق وترصف الارصفة . . .

حذار ايتها الامة من السقطة ، ولا تغرنك الاصلاحات الفارغة التي لم تتعد الشوارع المهمة التي يرقيها كبار الحكام والتي تسير فيها سيارات الرؤساء والاعضاء ، اما الشوارع والازقة الممتدة المظلمة الخربة التي يقطنها سواد الشعب فلم تمتد اليها يد اصلاح ولن تمتد ، لان بلدياتنا الحالية حتى في حالة قرب الانتخابات الجديدة تريد ان تسير الى كراسيها الجديدة عن طريق الارضاء للحكام لا رضاء الشعب الذى يدفع الضرائب . فليخيب الشعب املها وليقل كلمته فيسقطها من عالى وليرفع الى تلك الكراسى كل ذى ماض حسن وكل ذي سمعة طيبة ليكون لنا بعض العزاء في قبولنا مثل هذا القانون الزائف الممسوخ .

فلسطين — « ابن مروان »

اخبار يافا

قال معتمدنا من يافا :

— ذكرتم فيما مضى ان الضابط اليهودى شابيرا ضابط نقطة ملبس الذى قتل البدوى ضربا وتعذيباً قد اوقف والحقيقة انه لم يحبس ولا اوقف عن عمله وقد شوهد منذ يومين في يافا بالبسته الرسمية . . .

— لم اسمع ان الاستاذ السكاكيني المفتش العام للمعارف جاهر بالثناء على مدرسة مثل مجاهرته بالرضى عن مدرسة يافا الثانوية . ولا شك في ان لبراعة الاستاذ صيداوي ناظرها الماضي اكبر فضل في نجاح هذه المدرسة

— انتهى التحقيق في قضية الاستاذ بشير بك الشرابي حاكم صلح يافا وقد احيلت الاوراق الى النائب العام

— من المرشحين لرياسة بلدية يافا الوجيه الشيخ عبد القادر افندى ابى رباح ولكن نجاحه امام عاصم بك السعيد امر مشكوك فيه كثيراً

— وعلى ذكر بلدية يافا اقول ان بعض الاخوان استغربوا تحامل ذلك الصحافي الاجنبي على بلدية يافا وقالوا كيف يعترف بأن يافا مدينة قديمة ثم يريد ان تكون مثل المدن الجديدة في طرفة عين ! ؟

وحسبي ان اذكر لبلدية يافا تجفيف مستنقع البصة ورصف الشوارع . وعمل المجارى وبناء محة البلدية في البصة واتمام المسلخ الذى اقيم على الطراز الحديث

— القى الاديب الفاضل الدكتور توفيق حلاق محاضرة علمية في نادى جمعية الشبان الاسلامية عن امراض الحيوانات بمناسبة وقوع الطاعون البقرى هذا العام وقد شرح حضرة الدكتور محاضرته بواسطة الفانوس السحرى فنجح نجاحاً باهراً وحازت محاضرته الاستحسان التام

سافر ، كلا لم يسافر !

ذل مخبر المقطم في هذا الشهر مرتين . فقال مرة ان الدكتور شهبندر قد غادر يافا الى اوروبا وبعد يومين قال انه لم يسافر

وقال بعد ذلك ان الدكتور سافر الى العراق وفى اليوم التالى كذب الخبر وقال بل انه لم يسافر . . .

هذا تسرع من مخبر المقطم ، لأن حركة يقوم بها الدكتور شهبندر لا نظنها تفوتنا وتصل من طريق عالم الغيب الى مخبر المقطم وحده وبهذا القدر كفاية الآن .

(المطبعة التجاريه الكبرى بمصر)

أخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

— نقل مترى بك فراج قائمقام نابلس الى عكاء وحل مكانه نصوحى بك بيضون قائمقام عكاء فنحن نأسف لفراق الاول لما اتصف به من اللطف ودماثة الخلق ونرحب بالثاني لما نسمعه عنه من رقة الحاشية وحب العمل .

— أتصل بي ان حسين روحى افندى مفتش معارف جنوب فلسطين سيعين معاونا لمفتش نابلس ولا ندرى مبلغ ذلك من الحقيقة اما ان صح هذا الخبر فهنيئا النابلسي !!

— ذلت عصابة نابلس أشد ذل وباتت اليوم لا قيمة لها وخصوصا بعد ان فقدت انصارها في دائرة الحاكم ودائرة الشرطة

— رفض عضو آخر من هيئة عمدة مدرسة النجاح التوقيع لمديرها على شهادة حسن الحال .. .... ومدير هذه المدرسة لا يزال على انهماكه بالسياسة والحزبيات ولو ضاعت المدرسة ! وقد جد عليه من اسباب الاشتغال عن المدرسة بعد عضوية البلدية ومشاكسة المجلس الاسلامى ، حكاية الانتخابات البلدية فقد اخذ يرشح نفسه ...

وهذه سلاطة غريبة من هذا الرجل ! اذا كانت عمدة المدرسة لم تعزله لسبب من الاسباب فهل من الذمة واللياقة ان يظل سياسيا وعضواً في البلدية ومرشحا للبلدية الجديدة ومديراً للمدرسة في وقت واحد ؟ هل لو كان جنابه ناظراً لمدرسة اميرية اكانت تسمح له الحكومة بأخذ مرتب منها كأجرة لاشتغاله بالسياسة والقيل والقال ؟

ومما يذكر بهذه المناسبة ان مدير النجاح منح ١٨ جنيها لزميله في عصابة نابلس الدكتور مصطفى بشناق أمقابل معالجته للطلبة : مع ان المرحوم الدكتور حافظ كنعان كان يعالجهم مجانا . فهل كافت المدرسة احد الاطباء بان يعالج الطلبة مجانا ورفض ؟ ام ان المدرسة باتت تكية للاصدقاء والاحباب برغم ازمتها الحاضرة ؟

وبعد كتابة ماتقدم علمت ان الدكتور بشناق هو من عمدة المدرسة أيضا ! فهل صحيح انه من العمدة ثم يتناول المال منها بدلا من ان يمدها بالمال ؟ هل هذا صحيح وهل هو مما يليق ؟

— بعد ان سافر الاخ الاديب رشدى افندى ملحس مدير النادى العربى الى الحجاز تولى ادارة النادى شقيق مدير النجاح وهو ناظر لمدرسة للاوقاف اسمها مدرسة العرفان فهذا الشاب يتداول نسخة الشورى التي ترسل هدية الى النادى ويعطيها اشقيقه او لعصابة نابلس ويحرم غرفة النادى منها ...

وهذا الشقيق حزبى كشقيقه . ومن أعماله انه لما القى السيد زكى النقاش محاضرته اخيراً في قاعة النادى لم يرسل الدعوة الا الى الاصحاب والاحباب ... وقد سمعت ان لجنة النادى ستجتمع وتنظر في هذه التصرفات :

— اتصل بي ان بلدية نابلس ستغلق مدرسة الايتام الاسلامية بنابلس وهى المدرسة التي أسسها فقيد الوطن المرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر

— اصدرت حكومة فلسطين جوازات سفر جديدة وهى مكتوبة باللغتين الانكليزيه والعبرانية . . . .

تبرعات بعض القرى

في فلسطين لاعانه منكوبي سوريه

أرسلت الينا لجنة الاعانة في القدس بيانا بما وصل اليها من القرى التابعة للقدس كعمواس وتبرعاتها ١٠٠٠ غرش وبيت محسير وتبرعاتها الف وكسور وبيت صفافا مثل ذلك وجملة ذلك ٢١٥٦٦ غرشاً مصرياً

— ومع اننا نثني على المحسنين ونستزيد عطفهم نقول ان هذا المبلغ كله كان يجب ان يكون من قرية او قريتين لا من ٦٠ قرية !

عمل موقت

نقطع الشورى موقتاً عن النادى العربى بنابلس الى ان يتولى ادارته مدير آخر (انظر رسالة نابلس)

حوادث وأنباء

الاستاذ الثعالبى

وردت تلغرافات من عدن يفيد ان سعادة الاستاذ الثعالبي قد وصل اليها سالما معافى بعد ان زار جلالة الامام يحيى في صنعاء فنبشر اخوانه ومحبيه ونطمئنهم على سلامته

مصطفى الخليلى

ذكرنا في العدد الماضي ان محكمة العدل العليا بالقدس حكمت باطلاق الشيخ مصطفى الخليلي الزعيم الحوراني الثائر وعدم تسليمه للسلطة الافرنسية

وقد حدث ساعة خروجه من القاعة ان ادارة الامن العام قبضت عليه بدعوى ان حكومة شرق الاردن تطلبه لامور منسوبة اليه فحكمت المحكمة بتسليمه الى تلك الحكومة

فهل صحيح ان هذه الدورة والغاية والغرض منها تسليمه الى الفرنسيس بشكل قانوني ، كأن يقال مثلا ان هناك معاهدة بين الامير عبد الله وفرنسا تقضي بتسليمه ؟ ؟ ؟

الجمعية الخيرية السورية في الارجنتين

انتخبت هذه الجمعية عطوفة الامير شكيب ارسلان رئيساً شرفياً لها في جلسة عقدتها مؤخراً

الشهيد رشيد بك طليع في صحف المهجر

وصلتنا صحف المهجر وكلها تبكي فقيد البلاد العربية المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وقد صدرت البيان الغراء في نيويورك مجللة بالسواد حداداً على الفقيد وفي وسط الصفحة صورته الفتوغرافية رحمه الله والهم هذه الامة على فقده صبراً جميلا

صدى الضرب بالرشيدية

لا تزال الصحف تتكلم عن حادثة ضرب الطلبة في المدرسة الرشيدية بالقدس ومنها جريدة الشباب التي نشرت رسالة قيمة في هذا الباب لمراسلها الفاضل في يافا

الموقف العام للثورة

الموقف جيد جداً . والثوار على ما عاهدوا الله عليه ينازلون الفرنسيس في كل مكان .

وقد روى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن قوات الامير عز الدين الحسني قد هاجمت المزيريب وشتتت شمل القوات الفرنسوية وغنمت أسلحتها وذخائرها : وهاجم هذا البطل مدينة درعا مرة ثانية.

وقد أحدثت الثائرة أم حميد التي ذكرنا خبر فوزها على الاعداء ٤٠٠ صاعا من الحنطة للثوار الذين قاتلوا تحت قيادتها . وثار آل دندش في الهرمل وانضموا الى عصابات توفيق بك حيدر

وقد ورد من دمشق ان السلطة الفرنسوية غدرت ببعض القرويين الذين امنتهم على حياتهم فاعدمتهم بعد ان خربت دورهم فكان لهذا العمل الفظيع رنة عظيمة في سائر القرى الساكنة

الامير لطف الله

عاد الى العاصمة الامير ميشيل لطف الله قادما من أوربا وكان قد انضم الى الوفد السوري وقام بخدمات طيبة نحو القضية السورية فنرحب بسعادته

حول كلمات

كنا نشرنا شذرة عن ذلك الدمشقي الذي يجوس خلال الاندية العربية وقلنا أنه تبرنط وحلق شاربه بعد ان طرده الفرنسيس كما يقول من خدمتهم ... ونقول الآن أنه كف بتاتا عن غشيان تلك الاندية

وذكرنا في ذلك الصدد أن في نادي حزب الاتحاد السوري ومكتب الاستعلامات شخص آخر اشتبه المخلصون بامره

ونقول الآن ان السكرتير العام قد أقاله من وظيفته وصرفه عن الحزب

الملك حسين ايضا

كتب الينا محمد افندي ابراهيم من القدس يقول انه لم يندهش مما نشرناه من اخبار جلالة الحسين وقد اورد في كتابه بعض حوادث لا اهمية لها فنحن لذلك نعتذر من نشرها اما اذا كان لديه من اخباره ما يهم الناس الاطلاع عليه فأننا ننشره بكل سرور

طلبة فلسطين في الخارج

- كتب الينا من بيروت ان ابنائنا الذين يطلبون العلم في مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه من اعمال لبنان يشكون من سوء حالتهم في تلك المدرسة ويقولون ان عدد المسلمين فيها يزيد على ٣٠ نسمة فطلبوا ان يسمح لهم بتأدية صلاة الجمعة في المسجد فرفضت المدرسة ذلك مع انها وطنية كما تقول !

وقال الكاتب : لولا ان الطلبة دفعوا اقساط رسوم المدرسة لغادروها بلا تردد ولكن مع الاسف اصبحوا في غير مقدرة على تركها الآن ولكن العبرة في السنة المدرسية المقبلة

قنصل مصر بفلسطين

غادر العاصمة الى القدس مساء الاثنين الماضي صاحب العزة محمد بك السعيد القنصل المصري الجديد

نبيه بك العظمة

ابل صاحب السعادة نبيه بك العظمة من مرضه فنهنئه

وقد غادرنا سعادته مساء الاثنين قاصداً بيت المقدس فودعه في محطة العاصمة عدد كبير من اخوانه احرار العرب رافقته السلامة

بريد العراق السريع

مضى على بريد العراق الذي يصل من بغداد بالسيارة نحو شهر وهو يصلنا بدون انتظام وفي اغلب الاحيان تصل ملفات الزميلات ناقصة بعض الاعداد

اما في الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع فأن بريد العراق السريع هذا لم يصلنا ابداً فنوجه الى ذلك نظر الزميلات العراقيات على امل سؤال بريد بغداد عن السبب . اما نحن فقد سألنا بريد القاهرة فقال انه يوزع كل ما يصله من الارساليات

الاستاذ حسين شفيق

ابل صديقنا الكاتب الشهير حسين شفيق أفندي المصري صاحب جريدة « الناس » الغراء من المرض الذي أقعده عن العمل بضعة ايام وقد عاد الزميل الفاضل فباشر اعماله كالمعتاد فنهنئه

الى حيفا

غادر العاصمة الوجيه الفاضل فرج أفندي فرج الله أحد أعيان حيفا عائداً اليها صحبته السلامة

بيان للمكاتبين

نعلن لحضرات الذين يرسلون الى هذه الجريدة قصائدهم ورسائلهم ولا تنشر اننا غير ملزمين باعادتها اليهم وهذه قاعدة من ابسط الاصول الصحافية في كل مكان

حسن بك الحكيم

غادر العاصمة الوطني الفاضل حسن بك الحكيم وزير مالية شرق الاردن سابقا قاصداً الى عمان وسيغادرها بعد ذلك مع وفد عربي الى العراق لجمع الاعانات لمنكوبي سورية الذين عظمت نكبتهم وكبرت مصيبتهم

المعاهدة العراقية الانكليزية

كثر الكلام مؤخراً على هذه المعاهدة وذيلها وكثر طلب الدوائر السياسية العربية لنسخها فرأت ادارة المطبعة العربية المعروفة في مصر لصاحبها الصديق الاستاذ الزركلي ان تجمعها وملحقها في كتاب خاص بعد تبويبها

فجاءت في كتاب كبير الحجم حسن الطبع وهي تطلب من المطبعة العربية بالموسكي بالقاهرة (صندوق البوستة رقم ٦٩٨) وثمن النسخة ١٠ قروش مصرية

ضد الصهيونية

جاء للمقطم من لندن التلغراف التالي :

« اوسل مكاتب الديلي مايل من نيويورك تلغرافا الى جريدته قال فيه ان التقرير الذي وضعه معهد وقف كرنجي الشهير عن سلام العالم يستهجن الحركة الصهيونية ويقول باستحالة انزال مليون يهودي في بلاد فلسطين واقامتهم فيها من دون ان يكره اهلها الاصليون من المسيحيين والمسلمين على مغادرتها »

اخبار مختلفة

— وصل المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية سابقا الى تونس .

— عاد الى بغداد جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي من زيارتها لخانقين

— وقعت معركة شديدة بين الثوار والفرنسيس في تل الحديد بجوار السويداء فانهزم الفرنسيس بعد خسارة كبيرة

— مر بالقطر المصري شاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور فاحتفل به في الاسكندرية والقاهرة . وقد القى محاضرتين وبعض قصائده

ومما يذكر ان مجلس النواب المصري اجل عقد جلسة الاثنين الماضي ساعة كاملة ليتمكن الاعضاء من حضور احدى حفلات التكريم للشاعر الهندي

— قرر مؤتمر الهند الشرقية الاسلامي في سورابايا (جاوة) حضور المؤتمر الاسلامي العام في الحج المقبل وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لتنفيذ قراراته

— روت حضرموت ان السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان حضرموت ذهب الى عدن لاطلاع الحكومة الانكليزية على الحالة الحاضرة في حضر موت

تلك الجريدة ...

لم يظهر حتى الآن شيء جديد يدل على ان الكاتب المعروف الذي قيل انه سيتولى تحرير جريدة الامسات الثقلاء التي تصدر في حيفا قد تولى العمل فيها . لأنها لا تزال حتى الآن على ثقل دمها وخبث طويتها يعيث فيها ذلك الامي ويشوه وجهها معتزاً بطبعته كما يعتز الحمار البليد ببرذعته ، ويسترى ...

جريدة البغبغان

سألنا بعض القراء في الاقطار البعيدة عن قيمة اشتراك هذه الجريدة اللطيفة فنقول انه ٦٠ غرشاً صاغاً وعنوانها : « مصر جريدة البغبغان »

مامعنى هذا التلغراف ؟

اطلعنا في صحف القاهرة على التلغراف التالي وهو :

« تصريحات الحاج أمين الحسيني رئيس مجلس فلسطين الاسلامي بجريدة البيان بشأن توزيع الاعانات على منكوبي وجرحى سوريا على السواء مخالف للواقع نطلب بيانا صريحا »

« لفيف من السوريين بالقاهرة »

لقد استغربنا ارسال ذلك بالتلغراف بل استغربنا هذا العمل من اوله الى آخره !

ماذا قال رئيس المجلس في البيان ؟ وماذا اغضب هذا اللفيف الملفق منه ؟ ولماذا لم ينشروا بيانا واضحاً فيه نص الكلام الذي سبب دق هذه التلغرافات ورأيهم فيه أو ردهم عليه ؟ ولماذا لم يصرح هذا اللفيف السوري باسماء رجاله ليعرفهم الجمهور وهل هم من أهل الشعب ام من أهل العبل ؟

الشورى في تونس

قالت لسان الشعب الغراء :

« ختمت رصيفتنا جريدة (الشورى) سنتها الثانية ودخلت في الثالثة وهي دائبة على طريقتها ومبدأها من خدمة العالم العربي والدفاع عن حقوق امم الشرق المغلوبة على أمرها ونحن نقدم الى صاحبها الكاتب البارع الاستاذ محمد علي الطاهر خالص التهنئة وندعو للشورى بزيادة الرواج والانتشار

الشهيد الكبير فضل الله باشا هنيده

قد التهمت الثورة السورية جانبا عظيما من الحرث والنسل . فأتت من جهة الحرث على المدائن والامصار والقرى وخربت ازكى مافي الشام من الزرع والضرع . واكلت من جهة النسل عدة آلاف من احلاس الوغى وابطال الكريهة ممن هم بدون شك خلاصة الامة العربية السورية . وحري بمن يفدي قومه بروحه أن يكون خلاصتهم

ومن رؤوس الابطال الذين كتبت لهم الشهادة في هذه الثورة نسيب الاطرش شيخ صرخد والامير حمد الاطرش شيخ مشائخ الجبل وحمد عامر من كبار مشائخ العوامرة وهذه المرة استشهد فضل الله باشا هنيده زعيم عشيرة الهنيدات اصحاب المقرن الغربي في الجبل وهذه العشيرة هي فخذ من آل المصري في صليما بلبنان ولا يتقدم عليها أحد في جبل حوران سوى بني الاطرش وبني عامر

ومن أول هذه الثورة كان بنو هنيدة من خواض غمارها والمصطلين بنارها وكان مقدامهم فضل الله باشا من اركان الجهاد والساعد الايمن لسلطان باشا الاطرش

وفي هذه الايام الاخيرة خرج العسكر الفرنساوي من السويدا قاصداً شهبا والمسافة بين البلدتين لا تزيد على ثلاث ساعات فبقي سبعة أيام حتى تمكن من قطع هذه المرحلة الصغيرة . وفقد زهاء الف قتيل وترك مدافع واعتاداً وذخيرة لا تحصى وذلك من حر الكفاح الذي لقيه من الدروز اهالي القرى التي في الجوار وعلى رأسهم فضل الله هنيدة الذي جرح وانتقل الى جوار ربه ثاني يوم جرحه . فكان الخطب به جسيما والحزن عليه تاما وقد فقد الجهاد العربي بمصرعه ركنا كان يعتمد عليه وكهفا كان يأوى اليه . فنعزى على هذا المصاب الامة العربية التي انما فخارها بمثل هؤلاء الابطال ونعزي المجاهدين السوريين وآل هنيدة والمصري سائلين الله أن لا يخليهم من الفرسان الاشاوس والصناديد المداعس أمثال هذا الشهيد العزيز أعلى الله مقامه

لوزان **شكيب أرسلان**

تعليق لا بد منه

جاء الاستاذ محمود بك عزمي لفلسطين فأهلا وسهلا . وقد القى محاضرة في نادي جمعية اتحاد الشبان المسيحيين ، ولا ندري ما هي العلاقة بينه وبين تلك الجمعية التبشيرية ..

جاء الاستاذ عزمي وكنا نأمله يريد الاعضاء تجديد فيه الخير . فاذا هو يأتي بجديد لا خير منه : لقد صرح الاستاذ بدون مواربة كأنه لبناني فينيقي صميم . انه لا ينبغي ان تكون لنا علاقة نحن أهل فلسطين وسورية بجزيرة العرب والعربية . وان نترك جزيرة العرب « بهمجيتها وصحاريها » لنتحد مع شعوب الشاطئ الشمالي من البحر المتوسط . أي لا دخل لنا في العربية !

ان كلام الاستاذ عزمي مخالف للعلم والتاريخ لان السوريين والفينيقيين ارقى امم الاعصر القديمة هم عرب . جاءوا من الجزيرة وان سكان الشاطئ الشمالي لا تجمعهم بهم جامعة مع ان الجامعة الوحيدة هي تعدي الشماليين والغربيين على الجنوبيين والشرقيين واستعبادهم اياهم كلما لاحت فرصة . وان معنى كلام الاستاذ عزمي هو ان ننسى رابطتنا وقوميتنا وانسابنا واصلنا ونصير افرنجيا ... وبدون ذلك لا يكون لنا أقل نصيب من الحضارة الحديثة ...

ان الاوربيين عند ما تحضروا لم ينسوا اصولهم وتواريخهم فلم يقولوا اذن ان من شروط الحضارة ان ينكر الانسان أصله .. فهل اليابان لما تحضروا صاروا افرنجا ؟

ان مثل الاستاذ عزمي مثل غلاة اللبنانيين الذين يأبون الا ان يكونوا فنيقيين ! ويرون ان لا حق لسكان القطر الشامي ان يقولوا اننا من العرب . ولا ان ننظر الى وراءنا ولا الى المكان الذي نشأنا منه . وهذا كله حبا بالافرنج ونزوعا الى الاندماج فيهم . فهل لهذا وامثاله جاء الاستاذ عزمي لفلسطين ؟

ان جميع العرب في اشد الحاجة الآن الى الرابطة العربية . ولكن أشد اقوام العرب حاجة اليها هم أهل فلسطين فانه لا يعقل ان ٦٠٠ الف فلسطيني يقدرون ان يكسروا انكلترا . ولا يعقل ان انكلترا ستنفك في نصف قرن وبهذه المدة لا شك ان الصهيونية تكون قد حملت حملها . فكل عاقل اذن يعلم ان لا فرج لفلسطين من الصهيونية أي العبودية الا بالتكافل العربي وان انكلترا ان لم تحسب حسابا لفلسطين فستحسب الف حساب اذا وجدت ٢٠ مليون من العرب ناهضين . فالاستاذ عزمي يريد ان نبتعد عن هذه الملايين الموجودة في العراق وجزيرة العرب وان نتنكر لهم !

ان ذنب الاستاذ عزمي في نشر مثل هذه الافكار لا يغتفر . واعتقد ان الذين صفقوا له واهتزوا طرباً قد اذنبوا اكثر مما اذنب . وبالاخص الاستاذ السكاكيني الذي خانته الشجاعة فسكت ولم يغضب لقومه العرب . وليس هذا فقط بل انه صفق ومدح . والاستاذ عادل جبر الذي سكت وقرظ . والاستاذ النشاشيبي الذي تجاهل كل شيء . فان كانت المجاملة قد قضت بهذا فيا لخيبة الآمال برجالنا ويا لضيعة الامة بعد اليوم . اما صاحب جريدة صوت الشعب الذي انفرد بالغضب لقومه العرب فأننا نحييه ونذكر له هذه الغيرة . ونرجو ان يظل دائما خير مثال للعربي الصميم

فلسطين « عربي مضري »

بالمناسبة ...

« ان احب العادات العربية والآراء العربية والدم العربي ويجب اذن تغذية هذه المميزات العربية الشريفة واغاؤها — ويجب ان يحس العرب بدافع نفساني يحملهم على الاقدام على كل شيء . ويجب ان لا يتوكلوا فيعتقدون انهم يجدون كل شيء حاضراً سهلا عليهم ان يعتمدوا على أنفسهم في الدرجة الاولى ويجب ان تكون لدى كل فرد منهم عوامل وثابة تسير به حثيثا نحو ما يؤول الى انهاض البلاد والشبيبة الحاضرة »

— هذا بعض ما جاء في خطابة المستر رونالد ستورس حاكم القدس بالامس وسأكم فيرص اليوم القاها رداً على الذين خطبوا واحتفلوا بتوديعه في قاعة جمعية الشبان المسيحيين في القدس وحقاً أنه خطاب ممتع يجدر بكل شاب عربي أن يستوعبه استيعابا وان يشكر قائله أجزل الشكر

ولكن كيف نستطيع ان نوفق بين قول سعادته « يجب ان تكون لكل فرد من العرب عوامل وثابة تسير به حثيثا نحو ما يؤول الى انهاض البلاد والشبيبة الحاضرة » وبين ارسال ادارة معارف فلسطين مفتشها المستر فرل لضرب التلاميذ العرب على تلك الصورة المستهجنة ؟

انصدق الاقوال ام نصدق الافعال ؟

القدس ابو المنيرة

شؤون اجتماعية

خير انقلب الى شر

مارأينا معهداً كثر منه الضرر الاقطار التي تجاوره كالجامع الازهر

فهذا المعهد الذي كان ينتظر أن يكون منبع الهدى للمسلمين اصبح منبع المشاكل جديدة كان الناس في غنى عنها . لا نريد ان نقول فقط ان ضعف الادارة والحزم فيه وترك الطلبة يسرحون بدون ضبط قد عود فئة كبيرة من المسلمين على الكسل . بل نريد ايضا بحث حكاية هذه البدعة الضالة التي يسمونها (عالمية الغرباء)

ان الازهر الذي يفرض على الطالب الدرس والتحصيل ١٢ سنة لينال العالمية اصبح الآن يعطي الغرباء شهادة باسم العالمية حتى ولو مكث صاحبها في التحصيل سنة واحدة . بل ولو مكث نصف سنة !

فاذا ما نال الواحد من الطلبة الغرباء هذه الشهادة الزائفة ، ذهب الى المطابع فطبع بطاقة باسمه الكريم وتحتها هذه الجملة : من علماء الازهر !

وقد عرفنا غير واحد من هؤلاء « العلماء » فوجدنا ان معظمهم لا يعرف الاملاء فضلا عن العلوم الاخرى ولكن ما العمل بتلك الشهادة التي تشهد بان فلان الفلاني قد احرز من الازهر درجة العالمية ، وتلك البطاقة الجميلة ، وذلك التوقيع الذي يوضع تحت الغث من المقالات التي تنشر في أحقر الجرائد ؟

يذهب حامل هذه الشهادة الى فلسطين ثم يحط رحاله أمام دار المجلس الاسلامي الاعلى طالباً وظيفة لائقة ، ولا يليق بقدر ذلك العلامة ... الا منصب قاض شرعي أو مفتي أو على الاقل أو أمام أو مدرس ، فاذا تأخر المجلس عن وضع هؤلاء الجهلة في مناصب الشرع والدين انقلبوا والسنتهم تلمع في سب المجلس والطعن فيه !

وهذه الطائفة من المشايخ الصغار تجدها لشدة جهلها متعجرفة حتى على الاهل والجيران ! فاذا عم شرها وجدت الناس صاروا يشعرون ببغض كل المشايخ ويحسون باحتقار كلما رأوا عمامة على رأس . ونتيجة ذلك نفور الناس من كل العمائم على السواء سواء اكانت على رأس عالم ام على رأس فارغ : لان الجمهور غير مكلف بفحص كل شيخ يراه : والغالب ان الجمهور يأخذ الامور من ظواهرها ، واكثر المشايخ تظاهراً واحتكاكا بالناس اشدهم جهلا واكثرهم شراً

فنحن نرجو من مشيخة الازهر ان تتق الله في المسلمين وأن تبطل هذه الشهادة المزيفة رحمة بالصغار من طلاب العلم . فاما شهادة حقيقية نظامية تعطى بعد درس ١٢ سنة متوجه بارادة سنية من جلالة الملك حسب الاصول وأما لا وإلا فهل يجوز أن يكون الازهر واسطة ضلال وتضليل وسبب نكد للناس واضاعة مستقبل ؟ اللهم رفقا بالاسلام من المسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله

بريد الحجاز

عاد المشتركون الى الشكوى من بريد مكة فنوجه نظر مدير البريد الحجازي العام الى ذلك

شهداء الثورة السورية

«حسن الخراط»

بقلم كاتب عربي من رفاقه في الجهاد

عندما أعلن حسن الخراط ثورته وخرج برجاله الى الغوطة وعلمت به السلطة جهزت حملة مؤلفة من سبعين فارساً من فرسان الدرك بقيادة خمسة ضباط وكان أرسال الحملة يوم ١١ اكتوبر ٩٢٥ لتقبض عليه وعلى رجاله وما كانت هذه القوة لتجرؤ على اقتحام الغور أو الاقتراب منه لشدة ما شاع عن قوته واستعداده وكثرة رجاله فجابت بعض القرى ولما أمسى عليها المساء باتت في قرية المليحة التي تبعد عن دمشق ساعة ونصف ساعة فعلم بها حسن الخراط اذ كان له عيون وارصاد تتسقط له الاخبار وتأتيه بالحوادث ووطد العزيمة على امرها ولما جن الليل طرق القرية برجاله ووزع بعضهم على البيوت التي بات فيها الجنود فامسك الضباط الخمسة أولا ثم أخذ يدور على البيوت وينبه الجندي باسمه بقوله انهض يا فلان فالضابط يدعوك ومتى نهض من فراشه امسكه وهكذا فأنه قبض على أكثر الجنود مع خيولهم وفر الباقون فجرد الاسرى من سلاحهم وثيابهم وارسل الضباط الى مركز القيادة العامة بجبل الدروز

ولم يتجاوز عدد رجال حسن الخراط في هذه الحادثة الخمسين !

وقد اقام هذا الحادث السلطة واقعدها فجهزت بعد ثلاثة ايام حملة كبيرة مؤلفة من ١٣٠٠ جندي من السنغال والمغاربة ومتطوعة الجركس و٢٠٠ دركياً جمعتهم من مخافرها القريبة والبعيدة وارسلتها يوم ١٤ اكتوبر ٩٢٥ الى الزور فطوقته من الجهات الاربع ورابط الدرك في الجهة الشمالية وكان عدد رجال حسن الخراط قد بلغ الخمسة وتسعين بينهم ٤٦ فقط مسلحون والباقون عزل من السلاح فدارت بينهم وبين الجند معركة هائلة اشتركت فيها الطيارات والمدافع والرشاشات والدبابات دامت من الصباح الى الساعة الرابعة بعد الظهر وانتهت بخسارة السلطة ٣٠٠ بين قتيل وجريح وجرح حسن الخراط واثنان من رجاله بشظية قنبلة من قنابل الطيارات. فهال السلطة امر هذه العصابة وما كانت قبل ذلك تحسب للثوار حسابا وكان الخرطوش قد نفذ منهم فذهب حسن الخراط الى جبل الدروز وبعد غياب بضعة ايام عاد الى الغوطة موفور العدة والذخيرة .

كان الخراط كثير العناية برجاله الذين التفوا حوله فيعتني بهم عناية الاب باولاده ويتفقد احوال كل واحد منهم بمفرده فينقد المال لمن هو بحاجة اليه ويعطي الخرطوش لمن يعوزه الخرطوش ويوزع الاعمال بحسب الاستعداد الشخصي والكفاءة لكل مجاهد فيلاحظ هندامهم حتى اذا كان أحدهم يلبس ثياباً رثة ابدلها له بغيرها ومن نفذ دخانه اعطاه من عنده ، يقيم الصلوات الخمس في اوقاتها وعنده امام يأتمون به في الصلاة وخطيب يخطب بين أهل القرى والفلاحين يستنهض هممهم ويحضهم على المساعدة والجهاد ويحمس جنوده عند المعامع والشدائد . وكاتب يكتب له الخطابات ويتلو عليه الرسائل الواردة ويجيب عليها ولما اتسعت الثورة وكثر عدد المجاهدين واتسع نطاق العمل اتخذ لنفسه مقراً ثابتاً له قصراً فخماً في أحدى قرى الغوطة الكبيرة التي تبعد ساعتين فقط عن دمشق وكان يكره السكون والكسل ويحب الحركة والعمل فلا يمضي يوم الا ويهاجم فيه المخافر العسكرية ويباغت الدوريات في شوارع دمشق وحاراتها ويطارد الجنود حتى الحصون والقلاع . وكان يقضي اكثر اوقاته مرابطاً على ابواب دمشق ومنافذها يقاتل السلطة ويشاغل دورياتها ليلا ونهاراً فاضطرت الحكومة الى ان ترابط بدباباتها في جميع مداخل دمشق خشية دخول الخراط اليها الامر الذي كانت تتخوفه السلطة كثيراً لانه يشين سمعتها ونفوذها الادبي ويحط من كرامتها العسكرية وقد دخلوها بالفعل يوم ١٨ اكتوبر ٩٢٥ بعد ما حل بقرى الغوطة من هدم وتدمير واحراق وسلب وعرض ومتاع وقتل اطفال وشيوخ ونساء على اثر هزيمتهم الشنعاء في معركة ١٤ اكتوبر وحملوا جثث الفلاحين على عربات النقل والجمال وعرضوها في شوارع دمشق وساحاتها العامة معلنين للناس انها جثث الثوار وما هم في الحقيقة غير الفلاحين الابرياء الذين قتلوهم اثناء هزيمتهم ليستروا عار انكسارهم وخذلانهم امام خمسين بندقية

دخل حسن الخراط ورجاله الى مدينة دمشق ولم يكن سواه في تلك الموقعة. وكان قد قسم رجاله الى عدة اقسام فلما حصل هجومه الهائل ظنت السلطة ان مئة الف ثائر قد دخلوا العاصمة فتحصنت في القلاع والحصون وقد ذهب فريق من جماعة الخراط الى قصر آل العظم ، لأن جهات متحفاً ، للقبض على الجنرال ساراي المندوب السامي الافرنسوي ولكنه فر قبل وصولهم بدقائق وكان من اثر الذعر الذي اخذه انه امر الجيش بالجلاء عن احياء دمشق وضرب المدينة فدارت القوات الافرنسوية مدافعها على عاصمة عواصم العرب تمطرها بالقنابل وطارت الطيارات واخذت تقذف الدور بالنفط والمواد المحرقة وقد استمر الضرب ٤٨ ساعة ولكن حسن الخراط ضبط الامن في المدينة لان امرها كان في يده

ولما رأى المرحوم شدة جنون الافرنسيس وان المدينة ستدمر امر رجاله بالجلاء عن العاصمة فخرجوا ورابطوا في الضواحي . وكان هو ورجاله يدخلون المدينة في اى وقت شاءوا الى ان اصبحت الاحكام بينه وبين الفرنسيس مناوبة... هم يحكمون المدينة في النهار وهو يحكمها ليلا ! يحفظ الامن ويعاقب الخائنين فيقبض عليهم ويصلبهم في ضاحية دمشق عند الفجر بعد حكم يصدر من محكمة الاستقلال التي اقامها في الغوطة

وكان في بعض الاحيان يدخل دمشق نهاراً بقواته واعوانه فيقصد مسجداً من المساجد ليؤدي صلاة العصر او الظهر اما قوات السلطة وبأسها فعلى المسالمين والضعفاء فقط .

وكان الخراط قد ساد الغوطة فكانوا يلقبونه بالباشا فاذا اصابت احد القرويين ظلامه رفعها الى الباشا فانصفه . ولما اراد المسيو دي جوفنل القدوم الى دمشق انذره الخراط بالقبض عليه في الطريق فعدل دي جوفنل عن السفر اياماً ثم جاء دمشق خلسة ! !

كان رحمه الله يرأف بالفلاحين كثيراً فنع عنهم كل تعدى وكان يطرح الضرائب على أصحاب الاملاك الواسعة والقرى التي على شيء من الغنى والثروة فاذا استقر في مكان حام رجاله حوله وأحاطوا به أحاطة الهالة بالقمر وأخذ يحدثهم بشؤونهم وأحوالهم ويستنهض هممهم فينوه بشجاعة الشجعان ويعرض بالجبن والجبناء فكان اذا لحظ في المعركة من أحد رجاله جبنا أو ضعفا نشطه وشجعه وتجاهل ماراه منه وأوحى الى رفاقه بعدم تأنيبه او التلميح بما صدر منه كي لايخجله اذ كان يحافظ جدا على شعور جماعته ويتحاشى ذكر مايؤلمهم أو يمس أعواطفهم لذلك كان مطاعاً وقوراً كما كان رجاله يتسابقون الى تنفيذ أوامره ويستميتون في سبيل رضاه والخلاصة ان هذا الرجل الامي العصامي ختم حياته الشريفة باسمى خدمة قام بها حيال وطنه التي انتهت باستشهاده في معركة سيدي (أبي) على أبواب دمشق بتاريخ ٣١ كانون الاول سنة ٩٢٥ فترك لنا درساً ثميناً في الوطنية حرره بدمه الطاهر وسجل أسمه في قائمة شهداء الامة العربية . .

ومن اللطف ماروى عنه يوم دخل دمشق ١٨ — ٢٠ أكتوبر وهاجم دار آل العظم التي تحصن فيها جند السلطة أنه وجد فيها شابا مسيحياً كان موظفاً بدار الآثار فامنه على حياته وسلمه الى اثنين من رجاله أوصلاه الى بيته سالما من كل اذى وفي ظهر ٢٠ منه حامت الطيارات فوق الحاميات الافرنسية المرابطة في الاحياء المسيحية والقت عليها أوراقا تدعوها بها للانسحاب الى جهات أخرى بعيدة عن مظنة احتلال الثوار فاجتمع الجنود وانسحبوا من طريق خارج عن دمشق الى الجهات المينة لها ولم يبق أحد من جنود السلطة في أحياء دمشق الجنوبية والشرقية والشمالية فخصص الخراط فصيلة من رجاله لخفارة الاحياء المسيحية واليهودية والمحافظة على سكانها وافهم وجوه هذه الاحياء أن يكونوا مطمئنين على حياتهم آمنين على أموالهم فأفسد بعمله هذا على السلطة مكيدتها التي دبرتها بقصد القاء الفتنة بين أبناء الملل المختلفة في دمشق فسجل له التاريخ هذه المأثرة بحروف من ذهب وفي احدى الليالي هاجم الثوار مخفر معمل الزجاج المعروف بقصر السكاكيني وخطر لرب احدى العائلات الساكنة في الباب الشرقي وعلى مقربة من المعمل ان تنتقل تحت جنح الظلام الى منزل قريب لها بعيد عن دارها خوفا من خطر يصيبها من الثوار نظراً لما كان يشاع عنهم من أنهم أشقياء سلابون نهابون ولما خرجت من منزلها وأصبحت في الشارع تصدى لها رجلان مسلحان لم تتبينهما لشدة الظلام فسألاها ما الذي دعاها للخروج في مثل تلك الساعة أجاب رب العائلة أننا خائفون من الثوار فقصدنا منزلاً آخر (ظناً منه أنهما من رجال السلطة وهو لايدري انهما من رجال العصابات وان احدهما كان حسن الخراط بالذات) فاجابه هذا : ليس للثوار معكم شأن فهم لا يقصدون سوى جنود السلطة ومع ذلك فاننا في خدمتكم الى حيث تشاءون وما نحن الا رجال العصابة التي تخوفون منها وليس عليكم منا ادنى حرج فاجابه رب العائلة اذا كنتم على هذا فالعودة الى منزلنا اولى !

ومما يؤثر عنه انه عند ما اشتد الحصار على دار آل العظم وقتل من كان فيها من الجنود واطلقت مدافع السلطة عليها قنابلها المحرقة والقت الطيارات قذائفها المدمرة وامتد الحريق الى سوق البزورية امر أحد رجاله بان يأتي برجال الاطفاء لاخماد النار التي أخذت تسرى الى المخازن المجاورة فابى رجال الاطفاء ذلك فذهب وبعض رجاله واحضر المطافىء بنفسه ومنع امتداد الحريق وكان اذ ذاك بحاجة الى البنزين لتحريك المطافئة فكسر باب مخزن قريب منه واخرج صفيحتين فاستعمل أحداهما ولما خمدت النار واستغنى عن الثانية أعادها الى مكانها ووقف حارسا على باب المخزن الى ان احضر نجاراً واصلح الباب كما كان واعاد المطافىء الى امكنتها . هذه امثولة يتركها حسن الخراط للامم المتمدنة لتفهم ان الثورة السورية ثورة شريفة لاغبار عليها من شوائب الشقاوة والعبث بالنظام أو السلب والنهب تلك المزاعم الباطلة التي يلصقها بها الاعداء ويروج اشاعتها دعاة الاستعمار اعداء المدنية الحقيقيون . ن. ش

بشرى لاهل فلسطين

اتصل بنا خبر بشرى عظيمة لاهل فلسطين ! وهي ان ادارة المعارف هناك عينت حسين افندي روحي مفتش معارف الجنوب الذى كنا ننتظر ان يغادر فلسطين معاوناً للاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف نابلس !!!

نحن لا ننكر ان ادارة معارف فلسطين قد انزلت درجة هذا الرجل من منصب مفتش عام الى مفتش بالقدس . ثم هبط الى مفتش لغزه . ثم هبط معاوناً لمفتش نابلس . ولكن ادارة فلسطين على ما يظهر لا تريد ان تفرط بهذه التحفة الغالية على كل حال....

أما الامر الغريب الذى وقع في خلال قضية صفيحة العسل وامثالها فهو ان هذا الرجل سحب من بين براثن العدالة فجأة وبدون محاكمة . ثم عين في وظيفة في المعارف ايضاً ! كأنه لا يوجد عند حكومة فلسطين وسيلة لنفع احبابها الا ادارة المعارف فقط . واقرب من ذلك كله ان يكون انقاذ هذا الرجل على اثر وصول السير ستورس لفلسطين .....

انا لراغب . . .

تحت هذا العنوان كتب «بن آق» مقالات افتتاحية في جريدة «دوارها يوم» يدافع فيها عن راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ويدعو اليهود لتأييده في الانتخابات المقبلة لليهود في فلسطين ثلاث صحف دنار ، وها راتس ودوارها يوم . اما الاوليان فتمثلان رأي الشعب اليهودي وتعبران في كل ماتكتبان عن رغباته اما الثالثة فلا تعبر في كل ما تتعرض له من المواضيع الا عن رأى اصحابها فقط وهم يخطئون في أكثر الاحيان ولا يتوخون في اغلب مايكتبونه اسداء نصائح او اظهار حقائق او خدمة عامة بل خدمة اغراض زيد والحط من كرامة عمرو وايغار صدور الناس بعضهم على بعض . ولم ننس بعدما كتبوه عن السيد المسيح عليه السلام وما ترك من اثر في نفوس العرب عموماً ... لنطو هذا ولنتكلم عن غيره .

دخل جابوتنسكي فلسطين فكان بن آق اول من رحب به وحبذ سياسته ثم جعل يطنب في فضائله الى ان نادى به رئيساً لبلدية تل ابيب ولكن العقلاء من اليهود نصحوا لجابوتنسكي ان لا يصير معهم هذيان هذا الرجل فاقتنع وأبطل حقيبته وعاد من حيث أتى . فهل نسمع غداً ان عقلاء اليهود في القدس اشاروا على راغب بك بمجانبة هذا الامة ؟ وهل ينتصح راغب بك ويربأ بنفسه عن الدخول في معركة لا يخرج منها الا وهو يتعثر باذيال الخيبة ، أم انه للغريق فلا يخشى من البلل ؟ وما كنا لنتعرض لما يكتبه بن آق لولم يدخل في موضوع يتحدى فيه العرب ويعتدى على حقوقهم ، وما كانت دعايته لتستحق الرد لولم يسكت عنها من اليهود من هم اولى منا بالتصدى لها وتفنيدها لا يكفي ان يقولوا انهم يتبرأون مما يكتبه بن آق . فالمصلحة المشتركة اذا كانوا حقيقة يحترمونها تقضي عليهم ان يخنقوه ويستهجنوا تطاوله في ذات صحيفته .

احس اليهود قبل غيرهم بتسرب الخلل الي اعمال المجلس البلدي بالقدس فبادروا الى كشف القناع عن مساوىء هذا المجلس وحملوا على رجاله في صحفهم حتى اضطروا العضوين اليهوديين فيه الى الاستعفاء فاستعفى الواحد تلو الآخر وقد كتبوا غير مرة الى العضوين الجديدين يحثانهما على الاستعفاء ايضاً ولم يكتفوا بذلك بل الفوا وفداً منهم ارسلوه الى حاكم القدس يطلب منه حل المجلس البلدي وتعيين مجلس جديد الى ان يحين زمن الانتخاب ولما رفض الحاكم اجابة الطلب اسمعه الوفد كلاماً صارماً جرى بينهما بسببه مشادة لا يزال خبرها عالقاً في الاذهان ولما تأكد للعرب وجود الفوضى في دائرة هذا المجلس واختلال العمل فيها لم ينتهم كون الرئيس عربياً من الدخول في المعمعة ومشاركة اليهود في الشكوى والتبرم . وقد لعبت دوارها يوم دوراً مهما في هذه المعركة حتى رأينا راغب بك يرسل ابن عمه السيد فخرى بك الى اصحاب تلك الجريدة يسترضيهم ليسكتهم عنه فلم يفلح الا قليلا . ولما ظهر تأون الانتخاب توجه راغب بك بنفسه الى ادارة دوارها يوم واختلى باصحابها ساعتين بطولهما ثم جعل يزورهم مرة بعد اخرى الى ان تغيرت سياسة الجريدة وانتقلت تدريجاً من الذم الى المدح فالطرف والتخريف . . .

عرف راغب بك ان ابناء امته ساخطون عليه لانه عقهم واستخف بمصلحتهم ، فرأى ان ينحاز الى اليهود ولما جاء عيد «العرش» لم يبق حاخام ولا زعيم جماعة من الاشكناز والسفارديم لم يزره راغب بك في بيته مهنئاً ومباركاً... حتى جعل اصحابنا يتهامسون عليه لانهم لم يشهدوا امثله مثل هذه المجاملة في الماضي ولم يسمعوا انه زار العرب في اعيادهم حتى يقال انه اراد ان ينشىء في هذا العام عادة جديدة فلما ظهر نظام البلديات وتبين منه ان الانتخاب سيكون عاماً اي انه يصح لليهودي ان ينتخب عربياً ادركوا علة هذا التذلل...

يقول بن آق «أن الحكومة لاتختار لرئاسة المجلس البلدى الا مسلماً ، وان المسلم الذى يغار على مصلحة اليهود ويليق لهذا المنصب هو راغب بك النشاشيبي» ويعارى ابن آق أن من تباشير أهتمام البك بمصلحة اليهود فتحه طريقاً خاصاً في بقعة يهودية منزوية يمتد من شارع يافا الى بناية هاسوال مركز ادارات الصحف العبرية ، ثم نوشه طريق ميشورم مرتين في اليوم بعد ان كانت ترش مرة في الاسبوع فقط ! ثم توظيفه أربعة من اليهود دفعة واحدة .. وغير ذلك مما اختص به اليهود وخدمهم . يحق لارباب الصحف اليهودية أن يطالبوا البلدية بفتح طريق الى عماراتهم وهم يدفعون الضرائب البلدية كغيرهم ، ولكن هل يجوز أختصاص أفراد قلائل بمنفعة ماوحرمان جماعات منها ؟ هل كل حي من أحياء القدس متصل بالطريق العام ؟ واى الامرين الزم ، أفتح طريق جديد لا يستفيد منه غير أرباب الصحف اليهودية وبعض الشركات اليهودية أم رفع أكوام الاتربة والزبالة المنتشرة في انحاء المدينة ؟ وهل يجوز ايثار سكان ميشورم والعناية براحتهم وترك الغبار في سائر شوارع المدينة يشوه وجوه السكان ويخنق أنفاسهم ؟ وما كان الداعي لتوظيف اربعة موظفين في ابتداء فصل الشتاء ؟ والمعروف أن أشغال البلديات في فلسطين ولا سيما القدس تقل في فصل الشتاء وفي خلاله تقف تماما . ومن كان يشغل مراكز هؤلاء الموظفين الجدد من قبل ؟ فماذا تعدون أيها اليهود هذا الاهتمام من جانب البك أرعاية بمصلحتكم أم رشوة ؟ فان كانت الاولى أتلومون العرب يوم يقولون انكم لاتراعون الا مصلحتكم ولا تريدون الخير لغير أنفسكم ، وان كانت الثانية فكيف تطمئنون الى رجل ليس عنده من حسنة يستميلكم بها اليه غير الرشوة ؟

ولا أرى بن آق يقصد بالمصلحة اليهودية التي يغار عليها راغب بك الجاد تفاهم بين العرب واليهود في القدس لان الماضي يدل على أن البك لم يكن من رجال هذا الميدان . واذا جاز لرئيس بلدية ان يشتغل بالسياسة ويعمل على هذا التفاهم الذى ماقتىء اليهود يسعون اليه فلا يستطيعه الا اذا كان من الرجالات الذين تثق الامة بهم وتضع بيدهم مقاليد امورها

اما راغب بك فان ثقة العرب فيه ظهرت ايام انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى اذ انه فاز بتسعة اصوات مقابل ٤٧٠ صوتاً نالها الحاج ادريس المغربي . . . .

وبعد فاذا اصرت الحكومة على جعل الانتخاب عاما ولم تبال باحترام حقوق الاقليات ومراعاة المصلحة الطائفية الا يجدر بعقلاء اليهود ان يغتنموا هذه الفرصة لتبرئة انفسهم مما يوصمون به وانهم لا يرتاحون لشيء مثل النكاية بالعرب ولا يعجبهم شيء مثل مناهضتهم والكيد لهم ؟ الا يستحسنون تأليف وفد منهم يزور زعماء العرب للتفاهم معهم والاتفاق على خطة لايقع منها ضيم على احد ؟ ان الاستبداد بالرأى والانفراد بالعمل على المنوال الذى اختاره بن آق من شأنه ان يثير الاحقاد ويستوقد الغضب وما احرى اليهود اليوم بتجنب هذا الطريق الوعر وما احوجهم الى استشارة قادة العرب والاستعانة برأى اولياء امورهم والعمل لاكتساب صداقتهم ورضاهم

القدس عربي مقدسي

شكر من دمشق

الى اخواننا في الهند

حضرة صاحب جريدة الشوري المحترم

بعد التحية نعرض لجنابكم انه وردعلينا من لجنة النادي الاسلامي العربي في بومباي اعانة بمبلغ ١٤٦ جنيه انكليزي و١٢ شلن و٣ بنس فنرجو من جنابكم ان تتكرموا بنشر ذلك بجريدتكم الشوري الغراء كما عودتمونا خدمة للانسانية والشرق معا ولكم منا الشكر ومن الله الاجر

(عن اللجنة الاسلامية لاعانة المنكوبين بدمشق)

موسى الطويل

خطرات ووساوس . . .

انكلترا وعصبة الامم

نشرت سكرتيرية عصبة الامم مذكرة خارجية انكلترا التي تعارض فيها لجنة الانتدابات في وجوب سماع الشكاوى من الامم المنتدبة عليها وطريقة الاسئلة التي تطلب من الدول المنتدبة الجواب عليها وتقول المذكرة ان هذه الاسئلة خطرة ! ...

قرأت هذا الخبر في بعض الصحف الوطنية فكم كنت اتمنى الاطلاع على هذه الاسئلة التي تمدها وزارة خارجية . انكلترا خطرة ! ومن يعلم ، فربما جاء فيها مايروى غليلنا ! وبينما كنت افتكر بضروب حيل السياسة الاوربية تذكرت فجأة قول القائد الشهير «كرمويل» «وضعت الملك في جرابي والمجلس في جيبي» : فقلت في نفسي اذا كانت ولم تزل هذه هي خطة زعماء الانكليز في حل مشكلاتهم الداخلية فلا عجب ان نستغرب قيام وزارة خارجية انكلترا لمعارضة لجنة الانتدابات مدعية ان هذه الاسئلة الموضوعة للاستفسار عن «صحة» فلسطين وشقيقاتها ... خطرة ! لا . لا ! يجب ان نتفائل بنشاط عصبة الامم كثيرا ! فعند الاقتضاء وصيانة لمصالح بريطانيا الخارجية سيلفها المستر تمبرلين «بلفة» تصبح على أثرها ملوك العالم في حقيبته . ومجالس الشعوب الضعيفة في محفظته .. تلذ له الشكوى وان لم يجد لها

صلاحا كما يلتذ بالحك أجرب :

نزع ملكية

يندر ان أقرأ جريدة فلسطين الغراء ولا أجد في الطرف الايسر او الايمن من أعمدتها خبر «نزع اللورد بلومر المندوب السامي ملكية بعض اراضي فلسطين» وذلك «طبعا» بناء على اعتباره العصائب انها ضرورية للمنافع العمومية... واستناداً على قانون نزع الملكية المشهور بين الكبير والصغير «والمغيط في اليسري» .. لمنظمه ... ومرتبه والجاد في ضبطه .. والضارب في قيافيه .. والنافخ في روحه .. المشترع القدير والصهيوني القح المستر بنتويتش !! لابأس هبات دسمة ... وأعطيات مجينه باسم تقدم «الديار الفلسطينية ! . . .»

مستعمرة انكليزية

ان من جملة ماقررة حزب الصهيونيين الاصلاحيين في مؤتمر عقده مؤخراً في تل أبيب . ان الازمة الحاضرة نشأت من عدم مساعدة الحكومة للاستعمار اليهودى ولذلك يطلبون «بلجاجة أو بغير لجاجه» ان تكون وظيفة الدولة المنتدبة وظيفة دولة مستعمرة !

نحن لانطلب من اللورد بلفور حبيب أبناء شالوم المتيم .. ان يعرفنا رأيه في هذا القرار ولا نتعجب من تحول سعي الصهيونيين من جعل فلسطين وطناً قومياً الى جعلها مستعمرة انكليزية ولكن غاية ماهنالك نقول انه يخيل الينا انه يوجد تقريبا في العبارتين الوطن القومي ومستعمرة انكليزية معنى واحد وغاية واحدة . . . فكان القوم الكرام يخيرون فلسطين ان تختار موتة من موتتين أما حرقا وأما غرقا ... والعياذ بالله من شر الداهيتين !

بونسو بعد جوفنيل

أما وقد انتهت دورة المسيو بونسو في سوريا فكل شرق وكل عربي وكل سوري بكل ما في كلمة سورية من المعنى السياسي الشامل المطلق يترقب بفروغ صبر نتيجتها ! نعم لقد حان للمفوض السامي ان يتكلم وان تكلم فيجب ان يعتقد تمام الاعتقاد بانه يخاطب رجالا ولا يسعني في هذا المقام الان الا ان اذكر خلاصته بحادثة وقعت لخطيب امته الاعظم «ميرابو» وكان عمره ست عشرة سنة فسأله البرنس «كونتي» — ماذا تعمل لوصفعتك ؟ فاندفع الخطيب مجيبا — لو سألتني هذا السؤال قبل اختراع المبارزة لعددته ايها السيد صفعاً !

فليعلم المسيو بونسو ولتعلم فرنسا ان العرب عامة والسوريين خاصة جميعهم يمثلون روح ميرابو الكبيرة الخالدة !

القدس (موسوس)

العدد ١٠٩ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة — ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦

مسئلة تحويل الانتداب من فرنسة

الى ايطالية او غيرها !

لعطوفة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

معلوم ان بعض الجرائد اذاعت كوني تحدثت الى المسيو غراندي مستشار الخارجية الايطالية في امكان تحويل انتداب فرنسة على سورية الى دولة ايطالية

ومصدر هذا الخبر كان رجلا اسمه المسيو تيسران فرنسي مقيم بجنيف محرر في جريدة « الجنيفوا » ومراسل لجريدة « الايكو دوباري » تعرف اليّ منذ نحو سنتين وشافهني ببعض امور تتعلق بسورية وارسل بجوابي الى « الايكو دو باري » واستلطفت اذ ذاك حركته معي وصار يختلف الي من وقت الى آخر حتى بلغني انه من مأموري قلم الاستخبارات الفرنساوي... وانه انما يقصد بالتزلف الي استنشاء معلومات يودبها الى حكومته . فصرت مذ ذاك الحين اتجنب لقاءه واجتهد في التواري منه الى ان جاء من اخبرني ان تيسران هذا عاتب علي يتكلم عني وعن القضية السورية بخلاف ما كان يقول من قبل . فلم أبال ما سمعت اذ ماذا عساني انتظر من رجل فرنساوي في قضية سورية . . والحرب قائمة بيننا وبينهم . ثم ماذا عساني انتظر من رجل فرنساوي من حزب اليمين مراسل « للايكو دوباري » الجبروتية الاستعمارية . ونحن قد بلونا المر من شمالهم مع دعواه العظيمة في الحرية فماذا نرجو من يمينهم وهو المصارح بحب الغلبة والاستيلاء ؟ « أعيتني بأشر فكيف بدردر »

الا ان تيسران هذا احب ان يبين لي انه يقدر ان يقدم ويؤخر او ان يثير على الاقل بعض الغبرة . . . فبينما انا في برن منذ نحو ٢٠ يوماً اذ جاءني هاتف من زميلي احسان بك الجابري يقول : ان جريدة الجنفوا زعمت انك تكلمت مع المسيو غراندي وكيل الخارجية الايطالية في تحويل الانتداب على سورية من فرنسة الى ايطالية (! ! !) وانه ينعقد بذلك اتفاق الى ست سنوات ثم يتحول الانتداب الى حماية (! ! !)

ففي الحال ابرقت الى جرائد جنيف : لاسويس وجورنال دوجنيف وتريبون دوجنيف والجنفوا قائلا :

« اكذب بصورة قطعية كوني تحادثت مع المسيو غراندي وكيل الخارجية الايطالية في امر نقل الانتداب على سورية الى ايطالية فاني ماعرفت المسيو غراندي ولا شاهدته في حياتي وان قضية نقل الانتداب لاتمر ببال من لم يعترف بالانتداب نفسه »

فنشرت هذه الجرائد — ومن جملتها الجنفوا — تكذيبي هذا . وكان جاء من الحكومة الايطالية تكذيب رسمي ايضاً فنشرت جريدة « لا سويس » التكذيب الايطالي وبعده التكذيب المرسل مني ، وظننا ان الامر قد انتهى

واذا بجرائد فرنسة ايضاً فيها هذا الخبر نقلا عن « الايكو دو باري » فابرقنا الى ثلاث جرائد في باريز : الطان والكوتيديان والاومانيته بالتكذيب عينه . فالحكومة الافرنسية منعت ايصال هذه البرقية لانه اذا كانت الفقرة الاولى منها ترضيها فالفقرة الاخيرة تخالف مشربها . وبعد ذلك بايام علمنا ان تلغرافنا الى الجرائد الفرنسوية الثلاث لم يصلها . ولكن « الاومانيتة » سارعت في الخبرات فنقلت البرقية التي ارسلناها الى صحف جنيف وحصل بذلك المقصود

واذا بجرائد المانيا فيها الخبر عينه فابرقنا الى بعض جرائد برلين الكبرى نكذبه ووصل صدى ذلك من برلين الى مصر

ثم وصلت الجرائد المصرية وفي بعضها هذا النبأ المختلق ايضاً . فابرقنا الى لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ننبه افكارهم الى كون الاشاعة ابتداعا محضاً

ثم أطلعنا على جريدة افرنسية اسمها « ديش كولونيال ماريتيم » تروي ان القرار انما كان بيني وبين السنيور موسوليني مؤخراً في رومة . فارسلت الى هذه الجريدة بمقالة مآلها نالم نقبل بالانتداب حتى نفكر في نقله واني منذ سنة ١٩٢٢ مالاقيت موسوليني فلم تظهر مقالتي هذه في تلك الجريدة لان عبارة « لم نقبل الانتداب حتى نفكر في نقله » مما يستمر الفرنسيس طعمه كثيراً

فهل كان تيسران المعهود قد اختلق الخبر عمدا لحزازة شخصية او كانت دسيسة من دائرة الاستخبارات الفرنسوية يقصدون بها تهديدنا من طرف خفي ؟ اي : اذا بقيتم تقاومون وتشاكسون فرنسة فانها تخرج من سورية وترميكم بايطالية التي هي في هياج عظيم الى التبسط والاستعمار ...!

أوهل سمع هذا الرجل فعلا هذا الخبر الخطأ وهو اني تحادثت مع غراندي في الموضوع فنقل ما سمعه كما سمعه ؟ هذا مما لا أعلمه !

ولنعد الآن الى الموضوع في حد نفسه بصرف النظر عن فرية اني تحدثت الى أحد بالموافقة عليه .

هل يمكن جمعية الامم أن تقرر تحويل الانتداب ؟

والجواب : جميع الذين تكلمنا معهم في هذه المسئلة من أعضاء لجنة الانتدابات يقولون انها من الاحتمالات البعيدة الوقوع ولكنهم يعقبون على ذلك بقولهم : ان مسئلة كهذه حق التقرير فيها عائد لمجلس العصبة .

فلننظر الآن في مجلس العصبة . فهو مجلس لاتنفذ قراراته إلا بالاتفاق . أي ان صوتاً واحداً من ١٣ يمكنه اذا خالف أن يعوق تنفيذ القرار وعليه فلا يعقل أن ١٣ صوتاً تتفق على تحويل هذا الانتداب

وقد يقال ان الاصل في المجلس هو انكلترة وفرنسة فاذا اتفقتا قام الجمل !

والجواب انه ليس من المحقق أن انكلترة ترضى بهذا التحويل لانه مع ظواهر المودة التي بين انكلترة وايطالية لا انكار ان روح السياسة الانكليزية تخالف الروح الفاشيستية وان الانكليز أصبحوا يتوجسون خشية نزوع ايطالية الى سل الحسام ونزوعها الى التبسط في المشرق

واما فرنسا فعندها من المستعمرات مايشبعها وهي ثانية انكلترة في الاستعمار فلا تخشاها انكلترة اليوم كما تخشى ايطالية . ومع هذا الترجيح الذي نرجحه من جهة مماكسة انكلترة ولو سراً بحمل احدى الدول الصغار علي الرفض لانقدر أن نجزم بما تكون عليه سياسة انكلترة يومئذ لان شهرة السياسة الانكليزية في عمق الغور ليست بدون أساس .....

ولكن من الخطأ المحض أن نعتقد ان المانية هي في مجلس العصبة كالواو في آخر عمرو ... لا بل نقول ان المانية بدأت تلعب دورها السابق للحرب وهو دور دولة عظمى في الصف الاول من الدول

ومن الامور التي أقدر أن أنفيها نفياً باتاً بدون أن أشرح السبب ... هو ان خبر طلب المانية الانتداب على سورية أو قبولها الانتداب على سورية لا أصل له . وان اشاعه بعض الفرنسيس فيكون لمجرد تهديدنا لعلنا نكف عن المقاومة

وكذلك بعيد جدا ان توافق المانية على تحويل الانتداب من فرنسة الى ايطالية بدون عوض من الجهتين . لا بل بدون عوض من الجميع وهذا العوض هو رد مستعمرات المانية اليها . وهذه المسئلة لن ترجع عنها المانية ولا تفتأ تذكرها . ومن الجهة الاخرى لاتزال اعقد من ذنب الضب لانه ان رضيت انكلترة برد هذه المستعمرات الى المانية لم ترض ممالك الدومينيون التي هي متعلقة بها والتي آل معظم هذه المستعمرات اليها . فلهذا يترجح ان رد هذه المستعمرات الى المانية مما لم ينضج بعد

واما سائر الدول التي لها أصوات في مجلس العصبة فمنها قسم يمكن ان تؤثر فيه فرنسة نظير تشيكوسلافية وبولونية ورومانية وبعض دويلات جنوبي اميركا . ومنها قسم لا تؤثر فيه فرنسة نظير اليابان والسويد وهولاندة

وعلى كل الاحوال ، تحويل هذا الانتداب على سورية امامه عقاب وصعاب لاتحصى وتخشى الدول اذا فتحتها ان تفتح ابوابا يتعذر سدها . فبدلا من تضييق دائرة المشكلات الدولية تزداد تلك الدائرة اتساعاً

على ان الرأي العام يقول — حتى في فرنسة نفسها من يسان ذلك — ان الانتداب على سورية موقت لايجوز تحويله وذلك لان نظام العصبة واعد السوريين بالغائه البتات . فان كان لابد من رفع يد فرنسة من هناك فلايكون من أجل وضع يد أخرى محلها بل من أجل تسليم زمام البلاد الى اهلها .

ومن الفرنسيس من يشير باعطاء الانتداب على سورية الى ايطالية بدل رفع دعاويها في تونس وطنجة . ومنهم — كالكونت فلز — من يشير ببيع هذا الانتداب من انكلترة بقسم من ديون هذه على فرنسة . ولهذا الرأي انصار كثيرون في باريز

ولقد احتججنا نحن الوفد السوري لدى لجنة الانتدابات باستدعاء خاص على هذه الاحتمالات كلها وطلبنا رفع يد فرنسة الثقيلة عن سورية بدون اقامة يد سواها مكانها وشافهنا جميع الاعضاء بقولنا : انا لانرضى بانتداب دولة من الدول اية كانت لافرنسة ولا انكلترة ولا المانية ولا ايطالية ولا تركيا الخ الخ وانما نطلب : سورية للسوريين . جالسة في عصبة الامم مع سائر الدول لا اكثر ولا اقل

جنيف — شكيب ارسلان

لاعانة منكوبي سورية

جاءنا من لجنة التجار لاعانة منكوبي سورية الكائنة بعمارة تيرنج بالعتبة الخضراء بالقاهرة كتاب مؤثر يصف حالة المنكوبين التي تفتت الاكباد . وقد ذكرت اللجنة مكرمة لفاضل من محبي الانسانية كتم اسمه وانه تبرع بواسطة الصيدلي حسني افندي الهبل بادوية بلغت قيمتها ١٤ جنيهاً مصريا . وقالت اللجنة انها اعتمدت السادة عثمان العباسي ومحي الدين الحسني وتوفيق القيسي وصبحي الدسوقي كلجنة فرعية اولى برياسة الشيخ محمد عبد الجبار للطواف على أهل الخير في بعض نواحي القاهرة لجمع ما تجود به النفوس الكريمة لاخوانهم المنكوبين في سورية

وقد ارسلت الينا اللجنة القائمة الثانية من التبرعات ومجموعها ٧٧٤٩ غرشاً مصرياً تكرم بها السادة الافاضل مع حفظ الالقاب وهم

١٠٠٠ غرش الشيخ عبد الجواد ياسين ٧٥٤ قرشاً على يد حرم توفيق القيسي و ٥٠٠ قرش من كل من الحاج محمد شاودي وحسني عبد الحميد ومحمد صلاح وعلى الجابي وعلى شاهين و ٣٠٠ غرش من سعيد وسالم بازرعه ومجرى أخوان و ٢٠٠ غرش كل من صبحي الدسوقي ومصطفى غالب ومحيي الدين الحسني والشيخ محمد حبيب الله ومعروف باسندوى وخليل مطاوع و ١٢٥ غرشا عمر السعدي و ١٢٠ غرشاً بواسطه السيدة ماري نجار و ١٠٠ غرش كل من عثمان العباسي وسعيد بذق وحسن اخوان والشيخ عبد البغجاتي والشيخ محمد عبد الجبار والسيد مصطفى البابي الحلبي وعبد الوهاب النحلاوى وتوفيق غريس وعبد الرحمن الحصني وياسين هاشم وتوفيق الشبكون . وجيه . بيازيد . حسن نظام الحاج خليل الداقوق . راغب اخوان . عبد الرحمن فكري ، حب الرمان وصالحه خانم حرم الشريف عبد الله و ٥٠ غرشاً الدكتور حسن ابو السعود

فنحن نشكر لحضرات المتبرعين اريحيتهم ونتادى اهل المروءة الى الجود والبذل لان عشرات الالوف من المظلومين الابرياء في سورية يعرتون جوعاً فالنكبة هائلة اكثر مما يظن البعيد عن ذلك البلاء المصبوب !

محاضرة في رام الله

كتب الينا من رام الله من اعمال فلسطين ان الاديب المفضال محمد جمال افندي الحوري ناظر مدرسة البيرة الاميرية القى في مدرسة الفرندس للبنات محاضرة قيمة في موضوع المرأة وقد حضر لسماعها عدد كبير من الافاضل يتقدمهم حضرة القائمقام فشرح المحاضر حالة المرأة قديماً وحديثاً ثم اتى على العلل الحاضرة فشخصها وبعد ذلك وصف الدواء وهو تربية البنات التربية اللائقة بهذا العصر ، عصر الفن والعلم فكان لمحاضرته احسن صدى

انتخاب المجالس البلدية في فلسطين

مضي على فلسطين اكثر من ثماني سنوات أي منذ الاحتلال البريطاني وهي محرومة من انتخاب مجالسها البلدية مع انها تمتعت بهذا الحق أجيالا كثيرة فلقد نزعت الدولة المنتدبة كل حق سياسي من يد ابنائها العرب فألغت ماكان فيها من المجالس المنتخبة كالمجالس الادارية والمجالس العمومية وحولت مجالسها البلدية المنتخبة الى مجالس معينة وكذلك جعلت وظائف المختارين حكومية بعد ان كانت أهلية وطنية . ثم حظرت على فلسطين تأليف مجلس نيابي يسن القوانين ويراقب الادارة والميزانية فجعلت أمر النظر في هذه الامور من وظائفها وهكذا قضت على حقوق البلاد السياسية ووضعت عرب فلسطين في حال لا عهد لشعوب الارض حتى زنوج افريقيا بمثلها في الوقت الحاضر . ولا أرى في ذلك كله ما هو أغرب من تحويل مجالس فلسطين البلدية المنتخبة الى مجالس معينة . فالمجالس البلدية ما كانت في زمن — حتى في القرون الوسطى حيث لم يألف الناس النظام الانتخابية — مجالس معينة بل الناس في كل قطر تعودوا انتخابها منذ القديم . وسبب كونها انتخابية منذ القديم هو انها تتخذ جميع وسائل الراحة ورغد العيش في المدن وتحفظ التوازن بين الطبقات فهي التي تقرر اثمان المحاصيل والمنتوجات وهي التى تفصل ما يقع بين طوائف العمال من اختلاف وهي التي تنظر الى المؤسسات الخيرية والمعاهد العلمية والآثار الفنية وتدبرها فبما ان وجهة نظر كل من الطبقات في هذه الامور لا تلائم وجهة نظر الاخرى من بعض الوجوه سار الناس بغريزتهم نحو مبدأ الانتخاب منذ رأوا ان يؤلفوا المجالس البلدية

غير ان الحكومة المنتدبة تجاهلت هذه الحقيقة وهي أعلم الحكومات بها فحولت منذ بسطت يدها على فلسطين مجالسها البلديه المنتخبة الى مجالس معينة وذلك خوفا من ان ترى أمامها مجالس بلدية ممثلة للاهالي تحول دون نزعها — أي الحكومة — بالتدريج ما كانت تتمتع به المجالس سابقاً من الوظائف العديدة المهمة . ثم ان الحكومة المنتدبة لم تأل جهداً في تعيين أناس لا يعرفون لغير المنافع الشخصيه وطنا ودينا كبعض اعضاء ورؤساء البلديات . وكثيراً ما رأينا بين هؤلاء من لا نرى لهم وصفاً أحسن من وصف « شذاذ القوم » . فالحكومة كانت تعلم انها لو اختارت للبلديات أناسا من ذوى المبادىء الوطنية والحمية القومية ما استطاعت ان تنفذ خططها في تقليل قيمة المجالس البلديه وقد كانت ذات اصابة في ظنها . فما كادت تعين لبلديات فلسطين أناسا ينطبق عليهم ذلك الوصف حتى رأيت هؤلاء ينتصبون للامه اشرا كهم الخبيثة المضرة فقطعوا الارحام والقوا بذور الفساد في الارض وفرقوا الناس احزابا وشيعا .

وبينما كان الامر يتلبس على الناس فيقعون بفعل أولئك الشذاذ في فوضى ادبية وفتنة قومية كانت الحكومة تنفذ مآربها في تحويل مجالس فلسطين البلدية الى هيئات تنحصر وظائفها في كنس الاقذار ونزح البلاليع وشعل القناديل ، ومما نزعته الحكومة من يد البلديات على الخصوص امر النظر في مسائل الصحة والعافية وتنظيم المدن وتخطيطها ، وليست الحكومة المنتدبة تركت البلديات حرة في القيام بتلك الامور الضئيلة بل اوجبت على المجالس البلدية ان تستأذنها في أي امر مهما صغر شأنه فاذا اقتضى اشتراء قنديل او تغيير بالوعة او ابتياع مكنسة وجب على المجلس البلدي ان يطلب الى الحاكم البريطاني موافقته على ذلك .

وماهو السبب في تهافت بعض الرجال في فلسطين على القبض على زمام المجالس البلدية بعد ان مسخت على هذا الوجه ؟ هنالك سببان : أحدهما ان البلاد لاتخلو من الذين يعدون منصب رآسة البلدية مورد رزق ومنبع دخل لاينضب معينه ، فاذا ماراوا بعض رؤساء البلديات يتمتعون بأطايب النعم ويبتزون الاموال هاجت في نفوسهم عوامل الطمع فتمنوا ان يحلوا محلهم ؟ وهنالك فريق آلمه ما وصلت اليه البلاد من سوء الحال على يد بعض رؤساء البلدية المعينين فرأى ان يتسلم أمور البلديات ليسعى في اعادة وظائفها المنزوعة اليها وفي توحيد الصفوف حتى يرجع الى الامة سابق وحدتها وهو على زهده عن القبض على مثل هذه البلديات يعتقد ان من الواجب ان يزاحم اناسا لم يراعوا للوطن الاولاذمة ، وما درى هذا الفريق ان دخول الجمل في سم الخياط اقرب من أصلاح الامور بزحزحة أولئك الرؤساء الذين نعتهم بشذاذ القوم عن مراكزهم مادام مشروع قانون انتخابات المجالس البلدية هو الذي سيطبق على فلسطين بعد ان يوافق عليه المندوب السامي ، وذلك للعلل التى سأبينها فيما بعد

بعد ان تم للحكومة المنتدبة ماتريده في مسخ وظائف المجالس البلدية ورأت ان بين اصوات العرب عددا لايزال يطالبها بتأسيس حكومة نيابية وطنية رأت ان تلهي البلاد عن الجوهر بعظمة تنمرقها فجاءت بمشروع قانون أنتخابات البلديات الجديد مصرحة علي لسان أقطابها في فلسطين ان تطبيقه سيكون اول خطوة في تدريب البلاد على الحكم الذاتي ، ولو كان مشروع القانون المذكور حائزاً للاوصاف التى يجب ان تكون في قانون يزعم واضعه انه يدرب الاهالي على الحكم الذاتي ماحركت ساكنا ولقلت انه سيفتح باباً تدخل منه الامة في حظيرة الحياة النيابية ، ولكن ما العمل والمشروع ناقص ابتر والدلائل كلها تدل على أن ضرر تطبيقه اكثر من نفعه . استغفر الله لاشيء من النفع فيه فكله ضرر محض ، أفلا يؤدى الى اجتياز البلاد غمار معركة انتخابية حامية الوطيس تزيد البلاد انقساما والقلوب تنافراً ؟ ومن اجل اي شيء . من اجل مجالس بلدية لا وظائف لها غير كنس الاقذار ونزح البلاليع وشعل القناديل . . .

لو كانت الحكومة المنتدبة تريد حقاً التدرج بالبلاد الى الحكم النيابي لكانت قبل أن تضع قانوناً لانتخابات المجالس البلدية سنت قانوناً يوسع وظائف هذه المجالس حتى يكون اساساً للمعركة الانتخابية ، ومن توسيع هذه الوظائف اعادة أمور الصحة والعافية وتنظيم المدن الي المجالس البلدية ومن توسيعها أن تضيف الحكومة

الى تلك الوظائف كما في اوربا إدارة جميع المؤسسات المدنية من أبنية أثرية ومدارس ومتاحف ومستشفيات وملاجيء للاسعاف ، ومن توسيعها أن تجعل أمر حفظ النظام في المدن بيد المجالس البلدية كما في اوربا ايضاً، ومن توسيعها أن ينص القانون على أن الرؤساء لا يعطون رواتب مقررة بل يؤدون تضمينات تتراوح بين حدين كما في اوربا أيضاً ، فلولا رواتب الرؤساء الضخمة التي لاتناسب ميزانية البلديات ولا تلائم مايقومون به من الوظائف التافهة التي المعت اليها آنفاً لما تهافتوا على الرآسات تهافتاً مفسداً للذوق مضراً بمصالح الوطن ولما رضوا بتحويل المجالس البلدية الى مجالس معينة مشوهة

ولو كانت الحكومة المنتدبة تريد حقاً التدرج بالبلاد الى الحكم النيابي لكانت بعد أن تسن قانوناً توسع به وظائف المجالس البلدية تشترع قانوناً تاماً لانتخابات تلك المجالس لا قانونا ناقصاً كمشروع قانون انتخاب البلدية هذا . فمن نقائص مشروع قانون الانتخابات الجديد حصره حق الانتخاب بأناس يدفعون مقداراً معلوماً من ضرائب البلدية او ضريبة الويركو ، ومن ذلك تفضيل طبقة من المجتمع على الطبقات الاخرى أى تأييد مبدأ اريستوقراطي مالي تسعى جميع الامم في التخلص منه بما اوتيت من قوة ، فاذا اعترض علينا بأن دافعي الضرائب هم اكثر الناس حرصا على معرفة المواضع التي تنفق فيها هذه الضرائب نسأل عن معنى جعل ضريبة الويركو أساسا لحق الانتخاب ؟ فهل تنال ميزانية البلديات شيئاً من ضريبة الويركو ؟ وهل من التدريب على الحكم الذاتي تقرير مبدأ التفاوت بين صنوف الاهالي في امور الانتخابات ؟

هذه لمحة مستعجلة عن البلديات بالامس واليوم ، وسأوافيك في العدد المقبل بطائفة من عيوب النظام الجديد

فلسطين (.)

الاشتراك في مجلة المنار

بنصف القيمة

جاءنا من ادارة المنار الغراء مايأتي :

تتشرف ادارة مجلة المنار بمصر فتعلن لجمهور القراء أن لديها مئة اشتراك بمبلغ خمسين قرشاً وهي نصف القيمة وذلك أن محسناً من أهل الفضل تبرع لها بتسديد القيمة على أن تكون مساعدة منه لمن يشق عليهم دفعها كاملة من طلبة العلم ودعاة الفضيلة والدين فليبادر الراغبون بتقديم الطلبات مصحوبة بالقيمة المذكورة وليكن معلوماً أن سنة المنار الحالة قاربت النهاية فيمكن الاشتراك فيها واعتباره مستمراً في السنة القادمة

المعارف هنا وهناك

تقرير وزارة المعارف في العراق

نشرت وزارة المعارف مؤخراً تقريرها عن سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ . وقد جاء فيه ان عدد المدارس الابتدائية بلغ ٢٢٨ مدرسة لها ٨٧٤ معلما وفيها ٧١٢ و ٢٢ طالبا . وكانت خلال السنة المدرسية المنصرمة خمس مدارس ثانوية منها اثنتان كاملة الصفوف في بغداد والموصل . وهذه المدارس الثانوية مقسمة كل منها فرعين : فرع للعلوم وفرع للاداب وهي مجهزة بمختبرات كبيرة وهي تفوق مدارس فلسطين من هذه الجهة وتفوقها ايضا من حيث الروح الوطنية . ونجد فيها الخرائط المدرسية والفوانيس السحرية ومصورات الصحة والزراعة والواح الحادثات ونماذج دروس الاشياء وليست هذه الادوات تشترى من محل واحد في اوربا بل نجد منها ادوات افرنسيه والمانية وانكليزية بخلاف ما سمعناه عن مدرسة السلط في شرق الاردن لما اراد مديرها مشترى مختبراً من فرنسا منعته ادارة معارف فلسطين وجعلته يشتريه من معامل انكلترة ويدفع ثمنا اكثر من الثمن الذي كان يريد دفعه الى معامل فرنسا

ويتبع ادارة المعارف مدارس للصناعة وكلية للحقوق ودار المعلمين واخرى للمعلمات وارسلت في العام الماضي ٢٣ طالبا الى خارج العراق لاتمام دراستهم في الجامعات فذهب ثلاثة منهم الى امريكا وعشرة الى انكلترة وثمانين الى جامعة بيروت الاميركية واثنان لزيارة المعاهد الطبية في انكلترة . ومجموع عدد الطلاب الذين يدرسون خارج العراق على نفقة المعارف ٣٥ طالباً .

وقد بلغت ميزانية المعارف للعام الماضي نحو مليونين و ٣٠٠ الف روبية اى نحو ٥٠٠ ١٧٢ جنيه ينفق منها نحو ٨ بالمئة على الادارة والباقي ينفق على المدارس والمعلمين والبعثات والمساعدات .

بغداد (د . م)

(الشورى — نوجه نظر فخامة المندوب السامي في فلسطين الى الفرق العجيب بين نفقات «الادارة» في معارف فلسطين وبين نفقات الادارة في العراق وكفى)

أفلاس ٩٠٠ تاجر

تقدم في شهر نوفمبر الى المحكمة المختلطة بالقاهرة ٩٠٠ تاجر معهم دفاترهم التجارية قائلين انهم أفلسوا ...

وهو حادث عظيم في تاريخ التجارة يدل على ان الاخلاق قد فسدت كثيراً في هذا الزمان

ومما يذكر ان مدينة دمشق التي دمر وخرب معظم مخازنها وجرى فيها ماجرى لم يفلس فيها ١٠ أشخاص وقد دفع التجار ماعليهم ومنهم من باع كل مايملك لئلا يشهر أفلاسه والله اعلم .

حوادث واشياء

الاستاذ الثعالبي

سفره الى الهند

كان المقرر ان يسافر الوفد السوري للهند بطريق عدن فيجتمع بسعادة الاستاذ الثعالبي ويسير معه الى الهند ليقوم الزعيم التونسي هنالك بتعريف عظماء الهنود برجال الوفد

ولكن سفر الوفد تأخر اياماً فابرق الى عدن بذلك راجياً من الاستاذ الثعالبي الانتظار في بومباي حيث يوافيه الوفد اليها

وقد علمنا ان الاستاذ قد غادر عدن الى الهند وبعد ان يقوم بالتعريف اللازم ويخاطب اصحابه من زعماء الهنود بالحجب يستأنف السفر الى بغداد اما الوفد السوري فسيستمر على الطواف في البلاد الهندية

والذي نقوله هنا ان العالم الاسلامي قياماً على بكرة ابيه نحو كل ماهو نافع لن يعوض عشر معشار مانكبت به سورية قاتل الله المخربين المدمرين ولا عمر ديارهم

الدكتور شهبندر

اتصل بنا ان سعادة الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر سيقصد السفر الى اميركا بطريق احدى البلدان العربية القاصية اى ليس عن طريق مصر ولا بطريق فلسطين وسيظهر كل شيء على وجهه الصحيح متى آن الاوان

شاعر القطرين

عاد الى القاهرة شاعر القطرين وحامل لواء الصناعتين خليل بك مطران وكان قد قصد بيروت لاشغال عائلية فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

عثمان الشراباتي

قدم العاصمة الوجيه الدمشقي المعروف الحاج عثمان افندي الشراباتي قادماً من شرق الاردن وهو من رجال الحركة السورية العاملين الذين ضحوا بالمال والنفس في سبيل البلاد وكان قد اعتقل مراراً وسجن تكراراً فنرحب به ونهنئه بالسلامة والنجاة

الدكتور حسني الطاهر

جاءنا من جنيف ان الاديب المهذب البيلحسني افندي الطاهر احد طلبة جامعة جنيف قد احرز دكتورية الطب فنهنئه

وقد علمنا ان حضرته سيقصد باريس للتخصص في طب العيون وامراض الاطفال وفقه الله

الى اوستراليا

مر بالقاهرة الاديب المعروف عبد الله بك النجار ناظر معارف جبل الدروز سابقاً في طريقه الى اوستراليا

وهكذا فأن رجالات سورية اصبحوا بين قتيل او شريد وبين ضارب بندقية او جالس وراء مدفع فلولا نكبتنا بالانتداب او الكابوس الفرنساوي ماكانت سورية قد وصلت الى ماوصلت اليه من الخراب والدمار

في عالم النصب

قال فاضل من القدس :

قرأت في جريدتكم مانشرتموه من اخبار عالم النصب وبما أني كنت من الذين نصب عليهم حضرة المجاهد المزيف « فتى الحرب » فأني اذكر لكم نتفا مما كان يقوله للناس :

وهو انه كان ضابطا بالمدرسة الحربية بمصر وانه كان ياوراً للخديوي السابق وأنه صديقا لامراء العائلة الخديوية في ذلك الوقت . وبعد ذلك غادر القدس الى مكان غير معلوم ثم ظهر وجاء لزيارتي فرأيته يعرج فسألته عما أصابه فقال « أنه في اليوم الذي فارقني فيه ذهب الى شرق الاردن ومن هناك تمكن من الالتحاق بالثوار المجاهدين ماستطاع فأصيب بشظية قنبله في قدمه ثم اسره الفرنسويون وتمكن من الفرار منهم » فنهنئكم بسلامته ...

الوفد السوري الى العراق

وصل الوفد السوري الذي تألف في عمان لجمع الاعانات لمنكوبي سورية من القطر العراقي الى بغداد برياسة الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وعضوية السادة حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقاً ومظهر بك البكري ومحمد افندي الشريقي فاستقبل الوفد في بغداد بحفاوة تماثل ذلك العطف الذي يشعر به العربي نحو شقيقه العربي في مواطن الظلم والعذاب

طبيب صحة المجدل

جاءتنا شكوى اخرى من أحد أهالي المجدل من أعمال فلسطين يذكر فيها تدخل طبيب صحة المجدل في شؤون الاهالي ومعاكسته لمشروع تمثيل رواية عربية لم تصادف استحسانه الخ

تليفونات فلسطين

ودوائر الاجراء

قال مراسلنا من يافا:

لاتزال الشكوى عامة من ادارة التليفون في يافا وغيرها والضجيج يشتد من بطء أعمال دائرة الاجراء في يافا على الاخص فنكرر الشكوى الي حكومة فلسطين من هذه الحالة التي لاتطاق ابداً

جودت الكاظمي

قدم هذا القطر القانوني الفاضل جودت بك الكاظمي حاكم صلح حيفا لتغيير الهواء وقد قصد حضرته حلوان الحمامات للاستشفاء فنرحب به ونرجو له الصحة والعافية

جامع أم خالد

كتب الينا من طولكرم ان السيد صلاح الحمدان وولده السيد صالح الصلاح الحمدان شرعا في أقامة مسجد في قريتها «امخالد» من جيبهما الخاص جزاهما الله خيراً وأكثر من أمثالها من الاتقياء ...

عقد نكاح

وزع حضرة الفاضل حسين افندي اشحتو من أفاضل يافا رقاع الدعوة على الاهل والمعارف للاحتفال بعقد نكاح نجله السيد امين يوم الجمعة «غداً» في يافا فنهنئه ونبارك للعروسين

قدوم

قدم العاصمة الاديب حمدي بك النابلسي من افاضل يافا ترويحاً للنفس فنرحب به

بيان الوفد السوري

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة نص بيان اصدره الوفد السوري في اوربا وأيه في مسألة العرش السوري وان الامة تريد حريتها وحقوقها قبل كل شيء

ولكننا لم ننشر هذا البيان لان اللجنة اعطته للمقطم قبل جميع الصحف باربع وعشرين ساعة اى في مساء الثلاثاء ولم يصل الينا الا في مساء الاربعاء بعد نشره وظهوره في المقطم بساعات كثيرة !!

كيف يروون الاخبار؟

قال مراسل الف باء البيروتي

« ورد على مكتب الصحافة والاستخبارات كتاب من القاهرة يفيد ان الحكومة المصرية شرعت تلاحق زعماء الثورة المقيمين في مصر وقد القت القبض على احدهم المدعو حبيب الجاماني وقد احتجت جريدة الامل التي يحررها الزعيم المقبوض عليه لدى الحكومة المصرية على اعتقاله »

هذا مانشرته الف باء لمراسلها المسكين مع ان الناس يعرفون ان الجاماني لم يقبض عليه، وليس هو من محرري الأمل، وهي فوق ذلك معطلة منذ شهور !! هكذا يشوهون الحقائق فاذا كان الخبر من مصر الى بيروت يمسخ هكذا فكيف لو ارسل من بيروت الي اوربا؟

مداعبة سائل عن سائل

الى الاخ البليغ اللطيف حسين شفيق المصري امتعنا الله بأدبه

قرأت في العدد الاخير من الشورى ابياتك الحلوة وهل احلى من الصراحة؟ فوالله خلتني اقرأ البهاء زهيراً

اذا ذكرت ذنوبي ندمت ثم اتوب
لا الشراب فهذا به تزول الكروب
فان سكرت فمرد الى المتون عجيب
وكل يوم اتوب وكل يوم ذنوب!

فان كانت «ذنوب» الاخيرة مده بضم اولها فكلنا لنا ذنوب ومن الذي لاذنب له

وان كانت بالفتح فهذا كبير وخير بالصحة خفف يرحمك الله .فالموائل المفرحة لاتؤخذ بالاستثال ولا تشرب بالارطال وانت لطيف على كل حال

(مطالع)

محاضرات ...

اذاعت صحف فلسطين ان حكومة تلك البلاد أوعزت الى بعض كبار الموظفين بالقاء محاضرات عن دوائرهم واعمالها وقد افتتح فصل المحاضرات بواحدة لمدير المتحف الفلسطيني

فنحن نشكر هذا العمل ونرجو ان يكون للغة العربية نصيبها من الاحترام

ثم هل يمكن ان نرجو من مدير البوليس العام ان يلقي بعض محاضرات عن اعمال البوليس والضرب والتعذيب في فلسطين وفي الخارج ؟

وهل لمدير البريد والبرق والتلفون العام ان يحدثنا عن اسباب خلل تليفونات فلسطين وكيف يقع التحريف في برقيات الناس وكيف تضيع التحارير و....... ؟

اخبار العراق

ماخصه عن الزميلات العراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا اخيراً بالبريد السريع:

— عاد السر هنري دوبس الى العراق بعد ان زار انجلترا وتركيا وبيروت

— شعر سكان اربيل بزلزلة لم تحدث ضرراً

— اشتد المطر في العراق وباتت بغداد من كثرة الوحول في اسوأ حال وقد وقفت سير البريد السريع اياما

— وصل جوق جورج افندي ابيض الممثل الشهير الى العراق

— يظهر ان العراقيين في حالة رضى على الوزارة الجديدة التي تألفت من جميع الاحزاب وقد سماها بعضهم وزارة الشعب

— شكت صحف بغداد من حالة المدينة في فصل الشتاء وقالت نداء الشعب يجب ان تسمى عاصمة الوحول

— تألفت الوزارة الجديدة من جعفر باشا العسكري رئيساً ووزيراً للخارجيه ورشيد عالي بك للداخليه وياسين باشا الهاشمي للماليه ورؤوف بك الجادرجي للعدليه ونوري باشا السعيد للدفاع ومحمد امين زكي بك للاشغال والسيد عبد المهدي للمعارف وامين بك باش اعيان للاوقاف

— اقامت دار الاعتماد الانكليزيه مأدبة لتكريم الوزارة العراقية الجديدة

— انعم الملك فيصل برتبة فريق على جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة الجديد

— مثل جوق جورج ابيض في بغداد رواية اوديب الملك ورواية صلاح الدين الايوبي وفتح بيت المقدس وغيرها فاستحسن العراقيون تمثيله واقبلوا عليه

— فاز عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة السابقة بالرئاسة لمجلس النواب بعد ان انتخب رئيسه رشيد عالي بك لوزارة الداخليه

— أعلن مجلس النواب ثقته بالوزارة العراقيه باغلبية الاصوات

يعمح ...

قالت جريدة البغبغان الغراء

« — دخل أحد الغلمان الصهيونيين على والديه صارخاً ، وآثار جريدة الشورى ظاهرة على وجهه ...

فرع شكري القوتلي

ألف اخواننا في المهجر فرعاً جديداً للحزب سورية الجديدة في اميركا دعوه باسم المجاهد الوطني شكري بك القوتلي بارك الله فيهم وفيه

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا المقدسي : غادرنا الى الشام الاستاذ العلامة خليل السكاكيني المفتش [illegible] المدارس الاميرية وفقه الله

تكريم القاضي البريطاني

في فلسطين

تقيم فلسطين حفلة كبرى لتكريم وتوديع السر هيكرافت قاضي القضاة المشهور بعدله وشدته في الحق بمناسبة استقالته ولا يزال الاهالي يلحون بطلب بقاء هذا الرجل الجليل في فلسطين

ولا شك في أن الشعور الذي أظهره الفلسطينيون نحو السير هيكرافت كان صادراً عن اخلاص خلافاً لجميع الحفلات التي أقيمت لغيره من الانجليز فيما مضى

وفاة طانيوس عبده

انشبت المنية اظفارها بالاديب المعروف والكاتب الشهير طانيوس عبده صاحب جريدة الشرق ومجلة الراوي فيما مضى ومترجم روكامبول والبؤساء توفي رحمه الله في بيروت بعد مرض اصابه في مصر فسافر على اثره الى بيروت مستشفيا ولكن حيلة الاطباء لم تنفع امام القضاء المقدور رحمه الله وعزى الشعر والادب على فقده احسن العزاء

وفاة سيدة

نعت اخبار دمياط وفاة السيدة الفاضلة شقيقة الاستاذ حسن بك الدرس الاديب المعروف وقد سافر حضرته الى دمياط لحضور المأتم وتقبل التعازي فنتقدم الى عزته والى آل الدرس الكرام بواجب التعزية لا اراهم الله مايكرهون

عنب فلسطين

نرجو من كل فلسطيني يهمه خير بلاده ان ينتبه الى مايأتي :

ان العنب الذي شحن الى القاهرة هذا العام كان طعم غاز البترول فيه ظاهراً بصورة واضحة جداً وسبب ذلك ان تجار العنب الذي يجيء من المسلمين يرسلونه في صناديق الغاز « الكاز » ولذلك فان عنب فلسطين الذي فوق عنب الجهات الاخرى اصيب في القطر المصري بسمعة سيئة فصار البائع اذا جاءه مشترى يشكو من العنب يقول له « هكذا عنب فلسطين يا افندي » !

فعلى تجار العنب في المستقبل ان يمتنعوا عن هذه الصناديق القذرة ، بسلال [illegible] ولعل غرفة يافا التجارية تهتم بهذا الموضوع ان شاء الله

البغبغان والناس

علمنا ان هاتين الجريدتين الغريبتين ستصدران عما قريب بحجم كبير [illegible] نهنيء الزميلتين عليه وسنقدمهما لقراء بعد ظهورهما بالحجم الجديد

اخبار الحجاز

روت أم القرى من اخبار الحجاز ان الهيئة العلمية انتخبت بضعة عشر عالماً للتدريس في العلوم الدينية المختلفة في المسجد الحرام

— انشأت حكومة الحجاز مجلساً دعته مجلس التجارة لفض الخلافات التي تحدث بين التجار في المسائل التجارية

— سقط الغيث في الحجاز بغزارة شديدة وقد امتلأت صهاريج جدة و[illegible] الاودية في سائر البلاد وفي التنسير ايضاً

— ينتهي في هذا الاسبوع تعمير بناية المعهد الاسلامي السعودي وترميمه

— عين فضيلة الاستاذ القصاب رئيساً للجنة منكوبي الطائف

— اذاعت ادارة الصحة العامة تعليمات وارشادات مفيدة للوقاية من الملاريا

— اصدرت بلدية مكة بياناً هددت فيه بالعقاب كل من يرمي زبالة في الطرقات ومنعت صياح الباعة

الصدق في اقوالنا

اقوى لنا

(كلمة ايضاً عن الامير امين ارسلان)

سبق لنا ان ذكرنا مواقف الامير امين ارسلان الوطنية ومساعدته للثورة السورية الحاضرة واجماع الناس على ان صحيفته بيضاء من غير سوء . ولقد جاءت الرسائل التي جاءت من زعما الثورة مؤيدة لما قلناه وان كان الامير امين في الواقع غير محتاج الى التزكية لامن القريب ولا من البعيد

الامير امين ارسلان مجاهد في تحرير وطنه منذ وعى على نفسه ، ونصير للحرية حتى في غير وطنه . فما تلك في وطنه ؟ ولما ثار فتيان الترك في وجه سلطنة عبد الحميد كان أول من انضم اليهم وبقي معهم الى ان ظهر له من جمعية الاتحاد والترقي ما اوحش فؤاده فتنحى جانباً . كما ان كثيرين من مفكري سورية تقربوا الى الاتحاد والترقي قبل الحرب العامة بقليل وفي اثناء الحرب لاحباً بها بل حباً بالجامعة العثمانية التي كانوا يجدون فيها وفي اتحاد العرب مع الترك سداً في وجه الاوربيين وخلاصاً مما وقعت فيه اليوم . . . فكملت اغلاط العرب والترك معاً بنجاح مقاصد الدول المستعمرة وقضى الامر الذي فيه تستفتيان .

والآن كما قال القائد الالماني فالكنهاين وقد عرف تركيا جيداً وتولى القيادة مدة في فلسطين : العرب والترك أمتان محتاج بعضهما الى بعض اشد الاحتياج ولكن البغض بينهما شديد ولا يزول من بينها الا بالمصائب التي هي وحدها تقدر ان ترد الامتين الى الصواب

والامير امين ارسلان كان من جملة من هب سيفه في وجه الاحتلال الاجنبي الذي هو عنوان هاتيك المصائب . وقد نفاه الفرنسيس اولا وثانياً من اجل ذبه عن استقلال وطنه وقومه . وهو اليوم قد جره الى فلسطين والى مصر حرف الا في . . .

وان وجد الناس خطبته غير حماسية يوم حفلة التكريم بينما كان الناس يتوقعون منه ان يشن الغارة على فرنسا في تلك الخطبة فالسبب في ذلك هو ما سبق ذكره في كلمة لنا في الشورى وهو نفور الامير من التبجح والتمدح وتحرية دائماً للصدق بل انكاره لذاته حتى في الصدق

قيل ان العلامة الشيخ حامد العطار وكان من علماء الشام وشيخ السادة الشافعية فيها جاء الى مصر لعهد ولاية ابراهيم باشا

فأقبل عليه السادة العلماء والازهريون من كل حدب . سأله بعضهم عن سبب مجيئه الى مصر قائلا : نظن انك قاصد زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه

فاجاب فوراً : لا . وانما دعانا ابراهيم باشا لزيارة مصر فجئناها وحيث انا جئنا الى مصر نزور الامام الشافعي رضي الله عنه

فبن فرد هذا الجواب في حرمة الشيخ في نظر علماء مصر اذ رأوا فيه رجلاً لا يقول الا ما في ضميره . وهذا شرط في الرجال الذين يوثق في حديثهم مطالع

صورة الشيخ عابدين

لانقع في يدنا جريدة من جرائد العصب والتسول في مصر وسورية الا رأينا فيها صورة عابدين الحشيمي احد ضباط الشرطة في فلسطين

ونحن نعجب ان تمنى هذه الصحف بصورة هذا البطل الضرغام دون هنانو برج وسلطان باشا الاطرش وسعد باشا زغلول وغيرهم من مشاهير الرجال . بل دون جميع اخوانه من الضباط ؟ نحن نعرف ان نفوذ عابدين افندي بعد احراجه من نابلس قد قبر وعفى منه الاثر . فهل بتان جنابه ان انشر ذلك الشكل « الجيل » في الصحف الساقطة ودفع اجرة النشر والمدح يعيد اليه ذلك النفوذ المقبور ؟

عائلة الشهيد مريود

كتب اليناس بغداد بالبريد الجوي ان عائلة الشهيد احمد بك مريود قد وصلت الى هناك

حول المطاردة . . .

قالت مجلة « روزاليوسف » الغراء

« ترددت الالسن أخيراً اشاعة غريبة ، ذكرت عنها شيئاً بعض الصحف اليومية من عربية وأفرنكية ، وهذه الاشاعة مؤداها أن صاحب الدولة ثروت باشا وزير الخارجية تلقى من زميله وزير الخارجية الفرنسوية ، لدى مروره بباريس ، قائمة تحتوي على أسماء ستة وأربعين شخصاً من السوريين واللبنانيين المقيمين في مصر للبحث عنهم وأخذ الاستعلامات اللازمة واتخاذ التدابير لمطاردتهم وقد بنى الوزير الفرنسي طلبه هذا على أن أولئك الاشخاص يناهضون السياسة الفرنسية في الشرق ويحاربون الانتداب الفرنسي وانهم على اتصال دائم وثيق بزعماء الثورة في سورية وانهم أيضاً يروجون في الخارج الاخبار والاشاعات المضرة بصالح فرنسا في تلك البلاد

« بلغتنا هذه الاشاعة كما بلغت غيرنا فلم نصدقها في بادىء الامر لكن البعض من المطلعين على دخائل الامور يؤكدون لنا وجود مثل هذه القائمة في وزارة الخارجية، بل ذهبوا الى أبعد من ذلك وذكروا لنا أسماء البعض من أولئك الاشخاص

« وقد وضعت وزارة الخارجية الفرنسية في رأس القائمة اسم صديقنا حبيب جاماتي المحرر بجريدة البلاغ ووضعت بعده أسماء بعض المحررين السوريين كامين أفندي سعيد (المقطم) وتوفيق أفندي اليازجي وأسعد أفندي داغر (الاهرام) وكريم أفندي ثابت (العالم) وجورج أفندي طنوس (كوكب الشرق) وتوفيق أفندي طنوس (مكاتب المقطم باسكندرية) ومحمد على أفندي الطاهر (الشورى) والسيد رشيد رضا (المنار) وجاءت أيضاً في القائمة أسماء الامير ميشيل لطف الله ونجيب بك شقير ونسيم أفندي صيبعة وغيرهم »

(الشورى — ان الرأي العام في انتظار بلاغ رسمي من الوزارة المصرية لتسكين الخواطر القلقة . لان ترك هذه الحكاية تتردد في الاندية والصحف بدون تكذيب لايجوز أبداً)

ماذا كان الخبر ؟

اطلعنا في الف باء على هذا السطر وهو :

« انتهي لخبرنا المحلي ان السوريين في خارج سورية »

وبعد ذلك بياض يدل على ان المراقب ، قطع الله يده وكسر قلمه ولعن الذين سلطوه على قومه ، قد حذف بقية الخبر مع انه بسيط لااسرار حربية فيه بل ان المخبر يريد ان يقول ان السوريين في الخارج سيوفدون وفداً الى العراق والهند لجمع الاعانات لمنكوبي سورية ! !

مراكش

لاتزال الحرب في الريف مشتدة وقد زاد ضغط الريفيين على القوات الاسبانية والفرنسوية زيادة غريبة وقد اذاعت المصادر الاوربية نتفاً من هذه الاخبار وهذا تلغراف نشرته الزهرة احدى صحف تونس في ٢٢ نوفمبر وهو :

« طنجة — قدم الجنرال سان جورجو المندوب الاسباني بالمغرب الى طنجة وقدمها نهر مرتان واضطر العساكر الاسبانية لاخلاء حصن العلوش وهجم الثائرون امس على مركز بوهراس الواقع بتراب بني بدو فانتشبت معركة شديدة بينهم وبين الحامية جرح فيها أحد عشر جنديا من الاسبان » .

واذاعت هافاس البرقية التالية :

مدريد في ٢ دسمبر — اتفق المسيو ستيج المندوب الفرنسوي السامي والمسيو سان جورجيو المندوب السامي الاسباني على مسألة توسيع نطاق الاعمال العسكرية والسياسية في المنطقتين المشمولتين بالحماية

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

— جاء الى نابلس فخري بك النشاشيبي معاون بلدية القدس واجتمع بالتسعة رهط . . . فحملهم على ان يطلبوا من الحكومة جعل الانتخابات عمومية وقد استدعوا مكانهم النشيط مدير مدرسة النجاح ليكتب لهم العريضة وكان في تلك اللحظة يحاضر الطلاب في احد الصفوف فترك المدرسة وهرول الى البلدية وكتب العريضة . . .

— لما سمع حضرة رئيس البلدية بخبر نقل نصوحي بك بيضون الى نابلس ذهب اليه في عكا . . . ويقال ان الغرض من هذه الرحلة اقناع نصوحي بك بتعيين لجنة انتخابية توافق هوى وهطه والله اعلم ،

— كان حزب الاهالي منذ شهر قدم الى المندوب السامي تقريراً عن مشروع انتخابات المجالس البلدية في فلسطين وطلب تصحيح بعض مواده ولاسيما مسألة تحديد مدة المجالس البلدية واتخاذ الطرق الفعالة لجعل الهيئات الانتخابية ممثلة لجميع الاحزاب فورد عليه الجواب الآتي من السكرتير العام وهو :

« حضرة اعضاء حزب الاهالي المحترمين

جوابا على كتابكم المؤرخ في ٣١ تشرين الاول الذي ضمنتموه ملاحظاتكم على مشروع قانون الانتخابات البلدية اوعز الي ان اعلمكم بان فخامة المندوب السامي قد نظر في كتابكم هذا في مجلسه التنفيذي

ثانيا سيعدل القانون بصورة توضح الغاية المقصودة من عقد الانتخابات مرة كل ثلاث سنوات وقبلوا فائق الاحترام

— لاحديث للقوم سوى حكاية المحسوبية ببلدية نابلس وقد حدث اخيراً ان البلدية اعطت مالا لاحد الخياطين من أصحاب البلدية ومحاسيبها لخياطة البسة للجاويشية بدون مناقصة ولا أعلان فهل هذا يجوز ؟ وهل يليق التفريط باموال البلدية على هذا الوجه ؟ وهل البلديات مزارع خاصة لبعض الذين رفعتهم الظروف في غفلة من الايام على هذه الكراسي المنحوسة ؟ . . . . . .

— وصل القائمقام الجديد نصوحي بك بيضون الى نابلس والغريب ان العصابة واذنابها أخذوا من الآن بالزحف خلفه وكان لاول مرة يسير في الشارع فكانوا يحومون من حوله كما يحوم الذباب على الحلوى ! !

— كان الحاج نمر أفندي النابلسي قد أقام دعوى على الحاج سعيد كنعان بخصوص تقليد علامته التجارية ولكن المحكمة المركزية حكمت ببراءته

— خصص مدير النادي العربي الجديد غرفة في النادي للعب البليارد و وكان شقيقه مدير النجاح يلعب أمام تلاميذه فكان بذلك « خير » قدوة . . .

وكان حضرته قبل ذلك قد أصدر أمرا بمنع ركوب الدراجات « البسكليت » . . .

مجلة السيدات والرجال

صدر الجزءان ١١ و ١٢ من هذه المجلة الراقية في مجلد واحد وبذلك تكون قد ختمت عامها السابع

وقد ضمنت زميلتنا العددين الاخيرين كتاب الحب والزواج وفلسفته وسننه وهو مؤلف نفيس لايقدم الا للمشتركين الذين سددوا قيمة الاشتراك فيها

ولا شك ان الاستاذ الحداد الذي اعتاد ان يتحف العلم بكتبه الاجتماعية قد نجح في وضع هذا الكتاب الذي تعب من اجله وسهر الليالي الطوال

وكتاب الحب والزواج يقع في ٢٥٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد مطبوعاً طبعا متقناً في المطبعة المصرية بالقاهرة المعروفة بسلامة الذوق ونشر المؤلفات النافعة

فنحن نهنئ الاستاذ الحداد بكتبه الجليلة متعه الله بالعافية ليطول زمن تمتعنا بدرره اللامعة في عالم الادب.

تاريخ الجمعيات السرية

هذا كتاب جديد مبتكر لم يسبق ظهور مثله في مانعلم . وقد طرق الاستاذ البليغ محمد عبد الله أفندي عنان المحامي والمحرر بجريدة السياسة هذا الموضوع الغريب فألف فيه كتابا جليلا بهذا الاسم وقد تناول فيه الكلام على الجمعيات السرية والحركات الهدامة فضمنه سيرها ، ونظمها وتعاليمها وتقلباتها والاستاذ عنان كاتب مخصب منتج يأتي دائما بالجديد الطريف ، وقراء العربية يعرفونه من كتبه الكثيرة التي الفها ومنها تاريخ العرب في اسبانيا وكتاب قضايا التاريخ الكبرى اذن فالاستاذ عنان كفء للموضوع الذي اختاره وخاض عبابه

وقد قسم الاستاذ عنان كتابه الى خمس فصول : الاول في الثورة على الاسلام وثورة الخوارج ومذهبهم ، وما تفرع من ذلك . والثاني في الثورة على النصرانية والجمعيات التي قامت لمحاربتها . والثالث في الجمعيات السرية المدنية والماسونية والدعوات السرية في ايام الثورة الفرنسوية . والرابع في الجمعيات السرية في عهد التحرير . والخامس في حركات الهدم الظاهرة وينطوي تحت ذلك البحث في الاشتراكية والشيوعية والدولية الشيوعية ، اللاحكومية منها والعالمية

وهذا الكتاب يقع في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير وقد طبع بدار الهلال طبعا متقنا بحروف دقيقة واضحة على ورق جيد . وهو يطلب من مجلة الهلال بالقاهرة . ولعله يباع ايضاً في المكاتب الكبرى اما غنه فلم نقف عليه ولعل اصحابه لايغفلون عن اعلانه

وقد خطر لنا خاطر ونحن نختم الكلام على هذا الكتاب ، وهو ان ادارة الهلال ، او المؤلف طبع على غلاف الكتاب ما يأتي :

« ممنوع قطعاً النقل والاقتباس دون اذن خاص » والواقع اننا لم نستطع حل هذا اللغز : فهل لو قامت هذه الجريدة او غيرها من الجرائد في مصر او غيرها ونقلت فصلا من فصوله ، فما الذي يستطيعه المؤلف وهو من المحامين من الاجراءات حيال النقل او الاقتباس ؟

لم تنبذها !

كتب احد طلبة فلسطين الادباء في الازهر مقالة في المقطم بعنوان « القومية شعارنا فلا تنبذوها » نشد فيها قومه ان يعدلوا عن طلب جعل انتخابات البلديات طائفية وتظاهر الكاتب بجهل ان الغرض الحقيقي من قيام اهل وطنه جميعاً بهذا الطلب انما كان لسحق الصيهونيين واعوانهم في الانتخابات

سامح الله هذا الشاب فقد صور بلاده امام الناس بشكل يوهم البعيد عنها ان أهل فلسطين سخفاء يجهلون ابسط المبادىء الوطنية ، وانهم كلهم ، بصحفهم وهيئاتهم السياسة وزعماء البلاد جميعاً بطلبهم جعل الانتخابات طائفية كانوا بدون عقل وأنه وحده العاقل فقط . . . .

وعلى كل حال فأننا نبشر الكاتب الاديب بان حكومة فلسطين قد لبت طلبه . . . وضربت بطلبات الاهالي جميعاً عرض الحائط ، وجعلت الانتخابات عمومية ولا حول ولا قوة الا بالله

بعض الصحف . . .

نشرت مرآة الشرق مقالة طويلة لطالب في الكلية الاسلامية يعاتب فيها « بعض الصحف » لتنديدها بالمخلصين . . .

وهذا الكاتب انما يعني بالمخلصين ناظر مدرسته فقط ، اذ لايوجد مخلص سواه في كل انحاء البلاد . وهو يعني طبعاً الصحف التي تبحث عن كفاءة المدير . . .

اين التنديد من سؤالنا مثلا عن كفاءة المدير ؟ فهل لو سألنا المدير عن عدد فرائض الوضوء ، او عدد المياه التي يجوز التطهير بها ايستطيع الاجابة فوراً او بدون ان يسأل الطلبة عن ذلك ؟ ثم هل يستطيع الكاتب ان يقول ان المدير يحسن الصلاة ؟ ؟ ؟

وهل يجوز او يليق بمن لايعتقد بدين من الاديان ان يتولى وظيفة معلم لعلماء ذلك الدين ؟ أوهل يجوز ان يكون شيخ مشايخ المستقبل لذلك الدين غير ملم بأبسط قواعده ؟

الموقف العام في سورية

وآخر الاخبار عن الثورة

كان نوفمبر الماضي ، وهذا الاسبوع من ديسمبر ، من الايام المباركة للثورة والثوار فقد ظفروا وانتصروا وكلل الله جهادهم بما اعده للمخلصين من شرف ومجد

فقد صد الثوار هجمة فرنسوية على اللجاة ونكلوا برجالها وساقوهم حتى السويداء . وقام عطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام بجولة تفقد فيها قوات المجاهدين فقاموا امامه بمظاهرة عسكرية عرضوا فيها قواتهم وعتادهم وكانت السيوف تلمع والاسنة يأخذ بريقها بالابصار

وكر الثوار على صلخد ببسالة فاجبروا الفرنسيس على التحصن في حاراتها فراراً من الهلاك وقد ظفر الثوار بعدد من خيولهم ودوابهم . ونشب قتال شديد حول درعا وتقدم المجاهدون حتى محطة السكة الحديدية فدافع عنها الفرنسيس دفاعاً شديداً وقد اسقط الثوار طيارة عسكرية وتبادلوا مع الفرنسيس الرمي بالقنابل اليدوية

وانضم الى الثوار ابناء الشاط في سرغايا وكانوا قبل ذلك من الموالين للسلطة . وقد اشتد ضغط ثوار الغوطة على الاعداء وارغموهم على الفاء خمسة مخافر . واستأنف ثوار حوران مواجهة درعا عدة مرات .

وخرجت طيارة فرنسوية بجوار طرابلس الشام للاستكشاف فاصيبت بالرصاص فسقطت . وجرت موقعة عند قرية عاهرة في الجبل استمرت ثلاث ساعات فاندحر الفرنسيس بخسارة كبيرة

ودخل الثوار مدينة حمص وتغلغلوا في طرقها وحاراتها فاختفت القوات العسكرية حسب العادة ولكنها ظهرت فقط بعد ان انسحب الثوار الى الضاحية . وعطل المجاهدون الخط الحديدي عند سرغايا بين رياق ودمشق واقتلعوا القضبان

وروى مكتب الاستعلامات السوري من أخبار الغوطة والجبل في آخر ساعة ان حفلة عظيمة اقيمت في جهات الجبل الشرقي للحفاوة بفوزي بك القاوقجي القائد العام للغوطة بمناسبة زيارته لجبل الدروز اخيراً وقد جرى أستعراض كبير لقوات الثوار حضره بعض الصحافيين وقد خطب فيهم المجاهد الفاضل الدكتور خالد بك الخطيب خطبة حماسية قوطعت بالتصفيق الحاد ثم عاد فوزي بك الى مقره في الغوطة

هذه لمحة مستعجلة عن حالة الثورة وهي تدل كاري القاريء على نجاح الثوار خير نجاح

ومن يلق نظرة على الحالة في سورية يجد ان فصل الشتاء هذا سيكون كالشتاء الماضي كثير الحوادث والوقائع وما النصر إلا من عند الله والله مع الصابرين

حسن بك شكري

هذا اسم كان منذ أعوام حديث الصحف الفلسطينية يوم كان صاحبه رئيساً لبلدية حيفا

كان حديث الصحف عنه انه رجل احتلالي النزعة حكومي المشرب هكذا كانت جريدة الكرمل تقول وكانت فوق ذلك تنشر أخبار اجتماعاته وهو رئيس بلدية بالصهيونيين وأعماله في مقاومة الوفد الفلسطيني لما كان في لندن الخ

واليوم وجدنا جريدة الكرمل تنشر العبارة التالية « يظهر ان الاغلبية من المسلمين والنصارى مجمعة على التصويت لحسن بك شكري وحجتهم انه رجل مجرب ويعرف كيف يوفق بين مصالح البلدية والاهالي وارادة الحكومة »

بهذه الانشودة تزوج جريدة الكرمل صاحبها الجديد . وكانت منذ أعوام تطعن بالشقيري وتذكر له أشياء كثيرة فلما اقتنع الناس عما كانت تقوله عنه انقلبت وصارت تقول بل ان الشقيري رجل طيب جداً . . . .

بهذه البراعة وهذه الفطانة . . يريد الاستاذ نصار قيادة الافكار وارشاد الامة ! ! !

— كن ذ كوراً أبا يحيى . . . . .

ماذا تفعل ؟

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة :

هذا سؤال القته احدي المجلات على القراء ليجيبوا عليه فنحن نجيب ايضاً على السؤال فنقول : لو كانت نهاية العالم بعد ساعة لبصقنا في وجوه جميع الخائنين في الدنيا لانه لايجوز ان ينقضي هذا العالم بدون ان يعاقب هذا النوع القذر من الناس

كرابيج . . .

قالت جريدة البغبغان الغراء

« — جاءنا من فلسطين انه لما ولد صهيوني يتشاق ويحب والده يخوفه علشان يسكت يقول : هاتوله الشورى !

نصب جديد

كتب الينا من يافا ان بعض الجهلة من المسلمين تزوج من يهوديات ولكنهم بعد الزواج يقعون في مشاكل مع اهل تلك الزوجة فتسفر النتيجة عن الفراق بعد ان يخسر الازواج جميع ماقدموه لزوجاتهم اليهوديات من الاثاث والهدايا والحلي الخ

يوم الاحد في القاهرة

لايذعر التاجر او صاحب العلاقة مع البلدان الاخرى من شيء كذعره من يوم الاحد . ففيه تغلق دوائر البريد طول النهار والليل اي ٢٤ ساعة إلا ساعة ونصف بين العاشرة والظهر لتوزيع القليل من الرسائل والجرائد .

اما اقلام التسجيل والامانات والحوالات والطرود حتى البريد المستعجل الذي قالوا انهم خلقوه لخدمة الجمهور فانها كلها تغلق اغلاقا كاملا

ففي يوم الاحد تصاب بلدان هذا القطر من الاسكندرية الى اسوان بشلل رهيب بدون سبب يدعو الى ذلك

ان دوائر البريد من الدوائر ذات الصلة الماسة بالجمهور وبراحته ومصالحه ولعلها تزيد على صلة دوائر الشرطة والتليفون والتلغراف والمطافي والسكك الحديدية وغيرها بحياة الناس . وهذه الدوائر تشتغل بدون انقطاع ، وهي بدون شك قد قسمت اعمالها بحيث ان كل مستخدم فيها ينال قسطه من الراحة فلماذا لاتكون ادارة البريد مثل غيرها من هذه الادارات ؟

مكاتب المقطم النشاشيبي

واخيراً ، وبعد سكوت عدة شهور تكلم مكاتب المقطم بالقدس وهو ابن عم رئيس البلدية هناك وحضرته لا يتكلم إلا في « المواسم » الانتخابية فقط . . . .

فقد نشر المقطم اول امس رسالة لمكاتبه هذا ، لفقها من هنا وهناك ، ثم قال ، وهو بيت القصيد ما يأتي :

« وتكاد الكلمة تكون مجمعة في القدس على انتخاب سعادة راغب بك النشاشيبي الرئيس الحالي للرئاسة لما اتمه من الاعمال العمرانية ولما ينتظر اجراؤه من الاصلاحات على يديه »

ونحن نقول ان هذا غير صحيح ابداً انظر مقالة في الصفحة الرابعة عنوانها « ودعوها . . . » وكفى

جمعية الرابطة الشرقية

سيلقي حضرة السيد محمد بن هاشم رئيس البعثة العلمية الجاوية بمصر محاضرة عن (بلاد جاوه) بنادي الجمعية وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

السكرتير العام محمد امين واصف

فرنسا فى سورية

كاتب فرنسوى منصف يصف اعمال فرنسا الاستعمارية

نشرت جريدة الاومانيته الفرنسوية المقالة التالية بتوقيم « سان برو » فى ١٥ نوفمبر الماضى وهى :

تدرس لجنة الانتدابات التابعة لجمعية الامم اليوم فى جنيف تقرير الحكومة الفرنسوية عن ادارة سورية ولبنان فى سنة ١٩٢٥ بحضور المسيو دوبودى كاى مندوب فرنسا

ويذكر القراء ان الفتنة التي اثارها الجنرال ساراى رجل عصبة اليسار الذى كان حينئذ مندوبا ساميا فى بيروت بدأت فى جبل الدروز فى منتصف سنة ١٩٢٥ وكانت هذه أول شعلة للنار المتأججة تحت الرماد منذ سنة ١٩٢٠، أى منذ اليوم الذى قبض فيه الاستعمار الفرنسوى على خناق سوريه . ثم ما لبثت ان تحولت الى ثورة وطنية اشترك فيها ثلاثة ارباع السكان

الآن ونحن فى اواخر سنة ١٩٢٦ وعلى ابواب سنة ١٩٢٧ ، نرى البلاد السورية فى اشد حالات الاضطراب والفوضى . وليس ذلك فقط بل ان ثورتها التى كانت غير منظمة اصبحت الآن ثورة منظمة تسير على خطط متناسقة محكمة الوضع . فان الثوار احرزوا فى اواخر سنة ١٩٢٥ والاشهر الاولى فى سنة ١٩٢٦ انتصارات عديدة باهرة . ولكن الفشل الجزئى الذى منوا به والانكسارات المحلية القليلة التى عانوها بعد ما استجمع الاستعمار الفرنسوى قواه وتمكن بفضل انكسار الريفيين الوقتى من حشد قوات جديدة فى سورية اقنعت الزعماء العسكريين بضرورة توحيد قوات الثورة السورية ووضعها تحت قيادة واحدة وتأليف جيش وطنى منها وسد النقص الذي تحدثه المعارك فى صفوفها باعلان التعبئة وتجنيد المتطوعين بطرق منظمة

وقد اسفرت هذه الوسائل الجديدة عن نتائج عظيمة ومكنت الثورة الوطنية السورية من ان تقف وقفة الظافر امام قوات الاستعمار الفرنسوى الغاشم

ولم تقتصر مجهودات السوريين على اعلان الثورة المسلحة وتغذيتها وتعزيز شأنها بل ادرك الزعماء ان من واجبهم توسيع نطاق اعمالهم الى الخارج والاتصال بالطبقات العاملة فى اوربا ولا سيما بالعمال الفرنسويين الذين يدفعون نفقات الجرائم والجنايات التى تقترفها حكومتهم ، وانه من الضرورى لاثبات صحة القضية السورية مواصلة التجربة الى النهاية مع جمعية الامم « حامية الشعوب المظلومة » ...

فبينما الثوار السوريون يخوضون غمار المعارك بثغور باسمة . نرى الوفد السورى فى اوربا يستغيث بمحكمة جنيف . وقد ترا كمت فى مكاتب السكرتيرية العامة لجمعية الامم التقارير والعرائض والانذارات والوثائق الخاصة بمظالم فرنسا ، الدولة الحامية ، واعمال التحرش والهمجية والتدمير التى لجأت اليها والجنايات التى اقترفتها بحيث اصبحت لا تعد ولا تحصى ولكنها لم تسفر عن نتيجة الى الان لان لجنة الانتدابات التى اجتمعت فى روما فى شهر فبراير الماضى ادعت انها كانت على جهل تام لحوادث سنة ١٩٢٥ واجلت النظر فى اسباب الثورة الدرزية التى اصبحت ثورة سورية الى اجتماعها المقبل أى الى الاجتماع الذى عقدته اليوم

وفى خلال هذه الحوادث كانت فرنسا الاستعمارية بعد اضطرارها الى عزل الجنرال سراي تستنفد قوى المسيو دى جوفنيل الذى وعدها باعادة السلم الى نصابه فى سوريه ثم عاد الى باريس بالخيبة والفشل

وجاء بعده دور المسيو بونسو الحاكم بامره الآن . ولكن المعارك لا تزال على اشدها . ولا يزال الرجال يقتلون والمدن والقرى تنهب وتحرق وتدمر . ومما يجدر ذكره ان بونسو نفسه كاد يقتل فى دمشق برصاص الثوار قبل نصف شهر تقريبا من هذا التاريخ . ثم اوشك ان يقع فى الاسر بعد ذلك بقليل لو لم يسرع الى الفرار بقطاره المصفح . ومع ذلك تملن الحكومة فى بلاغاتها الطويلة الكاذبة ان السكينة عادت تماما الى سورية . لا ندرى ماذا تفعل لجنة الانتدابات بعد درس التقرير الفرنسوى لقد صرح المسيو بريان بانه يعارض بكل قواه فى سماع اقوال المندوبين السوريين لذلك ينتظر ان لا تفعل لجنة الانتدابات اليوم غير ما فعلته بالامس وهو الحكم فى قضية بناء على كلام واحد من الخصمين . وأى خصم هذا الذى سنأخذ بكلامه ؟ ان فرنسا التى كان من الواجب ان تقف امام اللجنة موقف المجرم بعد تدمير دمشق واحراق القرى وتقتيل الابرياء وغير ما فعلته وما اقترفته جنود هامن الموبقات ولكنها بدلا من ذلك هى التى ستشرف على المناقشات وتديرها باسلوب يكفل براءتها ويلقي التبعة على ضحاياها

وسيكون قرار لجنة الانتدابات أحد قرارين . اما الموافقة المخجلة على اعمال الدولة المنتدبة أو الاشارة على فرنسا بالتخلى عن انتدابها لدولة استعمارية أخرى . وفى الحالين ستستمر الثورة الوطنية فى سورية الى اقصى الشدة لان سوريه لا تقبل البقاء تحت سيطرة الرأسمالية الفرنسوية كما انها لا تريد ان تستبدل سيداً بسيد ، فغايتها الوحيدة هى الاستقلال التام. وسوريه تعرف ان هذا الاستقلال لا ينال الا بقوة السلاح ومقاومة كل استعمار غربى سواء كان فرنسويا او ايطاليا أو المانيا

(تعريب مراسل الشورى فى باريس)

فرنسا فى سورية ...

قالت جريدة الناس الغراء

« ارسل أحد السوريين من بيروت الى أحد أقاربه فى القاهرة هذا الخطاب قال :

جناب ابن العم الاكرم دياس أبو خاطر

غب السلام والشوق هللاً أيا لصوبنا مكتوبكوز وما كان بيسوى تتزاعلوا مع مارى من شأن المصاري ، بكرة خيانها بيبعتوا لها مصاري وبصير عندها تدفع هالدينة تبمكون ، حقيق بدكون نقدية تتبرعوا فيهـا لجرحي الدروز ؟ ولكن ماتنسوا انو مارى باعت ثيابها تا تتبرع للدروز وما صار فى رقبتها ولا فى دنيها صيغة ياحرام ، واختها وردة ايضا تبرعت فى كل مصرياتها . ما يعرف شو صار فى عقلا تكون تا تضايقوا مارى فى طلب المصارى فى ها اليومين ، اسماع يادياس ، ابن خالك حرفوش حمل حاله وسلم نفسه للفرنسيوية وقال طرق ان الدروز قتلوا قرايبينه وبده ينتقم منهم والفرنسيوية صدقوه وعملوه دليل قام طرقهون فى شأفة كمين بخروب بيت خيات عدوينه . صادوهم الدروز مثل الدجاج والكومندان العام الفرنسيوى بيريد يدفع الف ليره ذهب للى يجيب ابن عمك حرفوش ، لـكن من فين بيجى ! فركها البندوق وقعد مع الدروز الله ينصر دينه ، دخلك يادياس سلم ع عمان وصالحانى وداغر وصباغ ولا تتزاعل مع مارى من شأن مصارى بـكره الله يفرجها

فى ٧ كانون اول ٩٢٦ داعيكون : غوش جبيمه

الشورى فى العراق

قالت « نداء الشعب » الغراء التى تصدر فى بغداد.

« دخلت رصيفتنا الشورى منذ أسابيع فى سنتها الثالثة وهى من خيرة الجرائد العربية التى اخذت على نفسها الدفاع عن القضية العربية . بكل مافى قلوب كتابها من شجاعة وجرأة وفى اقلامهم من بلاغة وحماسة ومن يقرأ الشورى يتمكن ان يلم الماما كافيا بشؤون الامة العربية وقد أصبحت بفضل شهرتها الواسعة مجالا لاقلام كبراء كتاب العرب كالامير شكيب أرسلان وخليل افندى السكاكينى الخ فنحن نهنىء رصيفتنا المجاهدة بما قطعته من مراحل كبيرة فى حلبة الجهاد الوطنى سائلين لها اطراد الرقى والنجاح »

حفلة الوداع ...

اذا كنت تريد ايها الوطنى المخلص الذى تهمه مصلحة بلاده ، برهانا آخر ساطعا وحجة دامغة لا يستطيع ان يمحوها المدلسون ، على المواقف المهينة والمجحفة بحقوق هذه الامة التى طالما وقفتها بلدية القدس الحاضرة بحيث لم تراعى لبلدها دلا لاشيا ذمة فاليك البرهان:

كان مساء يوم الخميس ٢٥ نوفمبر ميعاد حفلة اقامتها هيئة البلدية فى القدس بفندق اللنبى لتكريم السر رونالدستورس حاكم القدس السابق . وقددعت اليها لفيفا من وجهاء المدينة واعيانها من مسلمين ونصارى ويهود . وقد اراد حضرة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبى ان يقيم برهانا جديدا على حسن ولائه للصهيونيين واستعداده لخدمتهم بكل طريق حتى فيما يمس عواطف قومه العرب بل قضية البلاد عموما التى كادت تستنفد جهود الامة مدة ثمانى سنوات فقصد بذل كل جهد ، وعنى كل عناية فجعل القاعة المعدة لشرب الشاى فى تلك الحفلة مزدانة من كل جهة بالاعلام الصهيونية ...

والغريب ان عدد الاعلام الصهيونية فى هذه القاعة كان يفوق عدد اعلام كافة الدول التى نصبت فيها : نصب علم صهيونى بين كل علمين مختلفين ... ولما رأى المخلصون والعقلاء من العرب الذين قضت عليهم المجاملة بحضور هذه الحفلة ، هذه الحال المزلمة المؤلمة بكى اماتهم استنكروا من دخول القاعة المذكورة واوسعوا من لاذ بهم من رجال البلدية عذلا وقرعا وتعنيفا . ولـكن لا حياة لمن تنادى فان تهالك راغب بك على البلدية التى استوى على « عرشها » بفضل السرستورس الحاكم الراحل عدة سنوات وتربعه فى دستها وقطفه من ثمارها ما حلوله له ان يقطف ، جعله لا يفكر الا فى الواسطة التى تمكنه من التثبت على ظهر هذا الكرسى الذى أضله عن طريق الهدى وجعله يستمسك بحبالة هى من نسج العناكب بل أوهى وقد علم راغب بك ان الفشل نصيبه فى الانتخابات الواقعة لا محالة ، وانه لا ينال من الاصوات من الوطنيين غير اصوات قرابته ومن يلوذ به وهم افراد معدودون ، فرأى ان واسطة نجاحه الوحيدة خدمة الصهيونيين بكل الممكنات ، حتى وبغير الممكنات . فتمدح زناد الفكر ، وبيت الرأى ، وضرب اخماساً باسداس ، فدلته فطنته واوحت اليه قريحته ان يقوم بالطريقة السالفة الذكر لارضاء الصهيونيين ليعطوه أصواتهم فى الانتخابات فيفوز على الوطنيين ...

وقد فاته ان ليس الوطنيين فقط هم الذين لا يولونه ثقتهم ، ولا يرضون به رئيسا حتى ولا مرؤوسا بل الصهيونيين ايضا راغبون عنه كل الرغبة !

ألم يختصم مع الاعضاء اليهود فى البلدية؟ ألم يستقيلوا مرتين من العضوية كراهية له وبغضاً؟ وهو لولا تثبيت السرستورس له ودفاعه عنه سراً وعلانية ، واظهار سيآته حسنات لما اقام ما قام متربعا على هذا الدست . وهـكذا اراد راغب بك وهو يلفظ النفس الاخير ان يضرب امته هذه الضربة الاخيرة كأن الامة لم تكفها أعماله الماضية ، وهو لو تاب واستغفر وأناب لكان خيراً له . ولـكن ابى الله الا ان تظهر الحقيقة ناصعة كالشمس فى وضح النهار .

افرأيت المصباح الذى اخذ زيته ينفد وضوءه يخبو ، واصحابه لا يملكون زيتا يغمسون فيه ذلك الذبال المعتل ؟ ذلك هو رئيس بلدية القدس وحزبه . فهم يضربون كفا على كف وينظرون الى المصباح الخابىء بقلوب واجفة واقدام راجفة . ولا يدرون أى سبيل يسلكون.

ودعوها ايها الرفاق : فان حزب الرحمان هم الغالبون

القدس « مقدسى »

(الشورى — ان حكومة فلسطين قد حرمت رفع الأعلام الصهيونية والعربية لعلة لا تدركها عقولنا .. وبديهى ان قيام رئيس بلدية القدس برفع الاعلام الصهيونية فيه مخالفة صريحة لأوامر حـكومة فلسطين . اذن ما دام رئيس بلدية القدس قد خالف القانون من هذا الوجه . أفما كان الواجب عليه ان يخالف القانون « بزيادة شوية » ويرفع علما عربيا واحداً على الاقل !؟)

الزواج والمرأة

اذا ما تداولت الالسن عبارة من العبارات اصبحت فرضية من الفرضيات الثابتة التى لاتتغير ولا تبدل ، وأصبح من الصعب دحضها الا بالبرهان الساطع بعد أخذ ورد . وليس السبب فى ذلك الا ان حذق الالسن يلونها بلون الحكمة فيقال لولا صحة القول لما قبلته الناس الآن . ومن هذه الاقوال قولهم ان الانسان حيوان . فهذا القول على ما اظن اخذ من درس « التاريخ الطبيعى » ومن علماء الطبيعة الذين حددوا الانسان بكونه حيوانا لتشابه اعضائه باعضاء بقية الحيوانات فقط ليس الا ولم يتعرضوا الى بقية وجوه الانسان ومقاماته . فمن الخطأ اذا نظرنا الى الانسان من جميع وجوهه ان نسمه بالحيوانية فقط ومن الخطأ ايضا ان نعتمد فى مثل هذا البحث على قواعد المنطق فى وزن الصوابية والخطأ . لان المنطق قد يعود الى الخطأ فى فى بعض الاحيان كما يقود الى الصواب . فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية . ان الانسان حمار وذلك امر فاسد كما لا يخفى . ولهذا فالافضل ان يتطرق الابحاث الى مجموع الحقائق كلها ومن جميع الوجوه ، وان ننظر الى كينونة الانسان ، ذكراً او انثى ، من جميع وجوهها لا من وجه حيوانيته فقط . فالانسان كما هو كائن حيوانى مركب من لحم ودم ، هو كائن نفسى ، وكائن اجتماعى ، وكائن عقلى . فيه العقلية وفيه الاجتماعية وفيه النفسية كما فيه الحيوانية — كل ذلك من مركبات الانسانية التى تجعل الانسان انسانا ، وكلها تحتاج الى ظهور بسبب طبيعة الانسان .

اذن عندما نبحث فى الزواج علينا ، اذا قصر نظرنا الى احتياجات المرء الجسدية فقط دون الروحية ودون الاجتماعية ، ودون العقلية ، لا ندا الحقيقة ليست بالاكتفاء بوجه من الوجوه بل بذكر الوجوه كلها . عند ما يرسم الرسام حديقة لا يكتفي بتصوير باب الحديقة ، لا بشجرة من الاشجار ، ولا بنبع ماء ، بل يرسم الحديقة كلها بما فيها من مياه واشجار وازهار واوراق . واعطاء وصف متناسب للحالة كلها .

لذلك لا ارى وجها لقول ان الزواج جنون غرزه الله فى مخلوقاته جميعا يقتضى وجوب التناسل واستبقاء النوع » . ذلك خطأ لانى لا أرى حقائق ثابتة تثبت ان الزواج جنون ولانى لا أعلم تحديد كلمة « الجنون » ، ذلك خطأ لانه يعنى لولا التناسل ما كان هذا الزواج وذلك من قبيل التنبوء على الله ! ذلك خطأ لانه يجعل المرأة واسطة لغاية لا أقل ولا اكثر لاستيفاء حيوانية الرجل التى اذا تمت لا يبقى لزوما للمرأة . ذلك يعنى ايضا ان المرأة كزرقه زاملة فقط وهذا لا يتفق مع الحقيقة الواقعة . الحقيقة هى ان الزواج مؤسسة اجتماعية — وهذا ينطبق على الذكر والانثى — تستوفى فى ظهورها حيوانيه الانسان ونفسيته ، واجتماعيته وعقليته . لو كان الامر بخلاف ذلك وكان الزواج محروزاً بمقتضى التناسل فقط ، فهذا يحدث سواء عن طريق الحلال او عن طريق الحرام ، وقد تتمكن البشرية عند ذلك من الخلاص من هذا الجنون . ثم اذا كان كذلك لا يمكن اثبات افضلية الزواج على التقارب الشيوعى اصلا بالمعنى المطلق . فاذا قيل ان الله « اباح الحلال حتى لا تختلط الانساب ولا تفسد الاخلاق ولا يصبح الناس كالبهائم » فهو فاسد لان الانساب تراعي مع وجود النظام الزوجى الحالى . فاذا ذهب ذهبت معه واصبح الناس كلهم ابناء الامة : هذه هى النتيجة التى نصل اليها اذا أقتصرنا على جعل المرأة واسطة للتناسل او الاستمتاع فقط .

انى لست من الذين يحتقرون حيوانية الانسان وجنديته ولست بالذى يستخف بها بل أقول بلزوم استيفائها حقها لانها غريزة من الغرائز يرتكز عليها ركن من أركان الحياة . أقول هذا ولـكن لا انسى روحية الزواج ، أى أن الرجل زوجته ، والزوجة فى زوجها : اتباع النفسية ، والاجتماعية والعقلية .

الانسان يسمو بانسانيته لا بكونه « يتمتع بالنساء » ولا بكونه يبيح للناس الاستمتاع بهن بل بارتقاء روحيته ونفسيته واجتماعيته . نعم قال النبى المصطفى . حبب الى من دنياكم ثلاث : النساء والطيب وقرة عينى فى الصلاة ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة . ان النبى الذى سمت روحه وانسانيته الى الدرجة القصوى اولى ان ياخذ بالنظرة الاجتماعية من الزواج أكثر من النظرة الجسدية السريعة .

قلنا ان الزواج مؤسسة اجتماعية وهى ترجع بعهدها الى العصور الاولى من عهد الانسان بالمدنية : اى قبل ظهور الديانات السامية الثلاث باجيال . فالانسان اتحد مع المرأة حينما كان يأوى الى الكهوف ويعيش على القنص وحينما كانت حياته الاجتماعية فى حالة ابتدائية . ورأى ان الحتمية الاقتصادية تستوجب وجود رجل وامرأة ورأى ان فى وجود الرجل الى جانب المرأة ، والمرأة الى جانب الرجل فائدة اقتصادية . فالرجل كان يذهب للقنص وهى كانت تقوم باحضار ادوات الصيد وتقوم بعزف السحر الذى كانوا يعتقدون به ليرجع الرجل مرفقا من صيده . كانت تهيء له اللباس من ليف الاشجار وتقوم باحضار الطعام . والحاصل ان من علم شيئا عن حياة الانسان ودرس قليلا فى تاريخ ارتقائه « انثربولوجى » لا يمارض فيما نقوله وهو ان المرأة لم تكن عالة على الرجل من الوجهة الاقتصادية ايضا ولكننا نحن العرب بعد ان وصلنا الى هذه الدرجة من التقهقر وبعد ان حرمنا المرأة وكبلناها بالقيود الاجتماعية وحرمناها من كل تعليم ، وسددنا عليها سبل الرقى ، واوصدنا فى وجهها الابواب ، قلنا انها اداة « استمتاع » للرجل واستيفاء شهوته !!

لا اريد ان استشهد بمثال غربى حتى لا ينحت المتحرجون التهم التى واتى من المقلدين بل آتى بمثال من نفس سورية على ان المرأة ليست بلاء على الرجل بل قد يكون الرجل بلاء على المرأة . نرى فى القرى السورية ان المرأة تذهب الى الحقل صباحا وترجع منه مساء فتغسل وتهيىء الطعام وتحلب البقر وتعتنى بالبهائم وتوقد التنور (الطابون) وتقوم بكل هذه الاعمال وتحمل الحطب على رأسها وفوق ذلك تقوم بتربية الاولاد وادارة المنزل بينما الرجل منهم يضطجع على وسادة يتحدث هو وصديقه فى باب « المضافة » وبينما هو على هذه الصفة يأمرها بتحضير القهوة والنرجيلة فضلا عن معاملته اياها بصنوف الاهانة والعذاب . فهل هذا الزواج جنون للرجل وبلاء عليه أم جنون للمرأة وبلاء عليها؟

وسنحدثك فى العدد المقبل عن تطور الزواج فى الاسبوع المقبل

نيوهفن (الولايات المتحدة) نظمى عنبتاوى

رثاء رشيد بك طليع

أرسل الينا احد أدباء الحجاز قصيدة فى رثاء فقيد الوطن الشهيد رشيد بك طليع قال فيها :

قرع الزمان عليك بابه
وغدا بعد اليك نابه
حتى بكاك أخو الورى
عبراته دمع السحابه
سبل المنون تعرضت
لك فى الحروب المستطابه
هذا الوفاء أياطليع
فقم الى حيث العصابه
لبنان يستبكى الطلو
ل عليك من حر الصبابه
متواضع النفس الرفيـ
ـعة فى القلوب له مهابه
ابن العصابة منك يا
اسد وأين بنو القرابه؟

خواطر وآراء

فى شؤون مختلفة

شيء عن التعليم

يختلف المعلمون وأساليب التعليم باختلاف الاوقات والاحوال . وليس لهذا الاختلاف سبب سوى عوامل التغير والتطور . فقديما كانوا يلقنون التلميذ من اصول اللغة ومبادىء العلوم غير ما يلقنونه اليوم ، وكانت أساليب التعليم تختلف اختلافا كبيراً عن أساليب هذا العصر

ودعنى — كما يفعل الصديق الاستاذ السكاكينى — أقسم تاريخ التعليم الى ادوار فاقول : مر على تاريخ التعليم الى الآن ثلاثة ادوار ، فالدور الاول كان غاية فى الرثاثة والفوضى ، إذ كان يلقى المعلمون دروسهم بطريقة اقرب الى المجاوات منها الى الاوادم . ولا غرابة فى ذلك فانهم كانوا على جانب عظيم من الجهل والبساطة . وكان التلميذ فى هذا الدور يسام انواع الضرب والتعذيب ، كانه ذلك الفاعل الاسرائيلى تحت نير المصريين الاقدمين

وفي الدور الثاني خفت وطأة الجهل واصبح المعلم والتلميذ يفهمان وظيفتهما بعض الفهم ، بيد ان النظام ما زال مختلا ، والتعليم ناقصا والضرب سائداً .

اما الدور الثالث الذى نعيشه فى القرن العشرين فقد أصبحنا فيه بفضل العلم والتمدين — إن صح التعبير — على شىء من المعرفة بفن التعليم ولا ريب فى ان هذا الفن لا يزال ناقصا من عدة وجوه ، غير ان مايقوم به فريق من المتنورين من الاصلاح والتجديد ، يؤملنا انه سيبلغ يوما ما ذرى التقدم المنشود

الثورة الفكرية الكاذبة

كثيراً ما اقرأ فى صحائفنا الفلسطينية كلمات مثل ثائر ، متمرد ، متطرف ، وما شا كل ذلك من الاسماء التى يستدل منها ان فى فلسطين غليانا فكريا وحركة مباركة ! ومن لم يطلع على حالة فلسطين من قبل ، ويقبل على قراءة صحفها اليوم ، ويرى ما فيها من الأسماء الثورية المتعددة ، لا يداخله الريب فى ان فى البلاد نهضة ادبية ، لا بل ثورة فكرية لا سمح الله ! !

انى لا اكره ان يكون انقلاب فكري اجتماعى فى البلاد ، إذ هذا ما ينشده كل عاقل متنور ، غير انه يغيظنى أن أقرأ عن الثورة والتمرد والتطرف ولا اشتم لذلك رائحة فى زاوية من زوايا البلاد !

لقد اصبح كل فرد منا — والحمد لله — ثائرا ومتمرداً ومتطرفا ، فمن هم يا ترى الهادئون والمعتدلون ؟ !

عدوى الحيوانات

لقد أثبت الأطباء انتقال عدوى السل او غيره من الادواء الفتاكة من الحيوانات كالبقر والغنم والمعزى ، وذلك بواسطة حليبها . وقد توفيت فتاة فى الثامنة عشرة من سنيها من هذا الداء — السل — مع أنه لم يكن احد من اقربائها مصابا به فخطر للطبيب الذى كان يعالجها اثناء مرضها ان يفحص البقرة التى كانت تشرب هذه الفتاة من حليبها . فبعد فحص رئتيها رأى انها كانت مريضة بالسل . ولذلك ، من الحكمة الا يشرب حليب البقر او الغنم الا بعد غليه جداً على النار لتهلك الجراثيم الخبيثة التى فيه

وقد تفشى فى هذه الايام مرض الحيوانات على مختلف انواعها ، ودوائر الصحة تعنى العناية التامة بفحصه والقضاء عليه حتى لا ينتشر فى البلاد فيفضى الى فناء كثير من العباد ؟

القدس قسطنطين جورج تيودرى

معارف الخليل

حمل الينا البريد عدة رسائل عن حكاية يوم بلفور فى الخليل فاكتفينا بالاشارة اليها لان ما سبق نشره يكفى فى هذا الباب

العدد ١١٠

السنة الثالثة

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الجبل الذي على ظهر فرنسة . . .

(لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه)

توزع نظارة المالية الفرنسوية فذلكة الدبون التي على فرنسة من كل نوع وقد افادت التلغرافات الواردة اليوم من باريز انه تبين بموجب هذا التقرير كون فرنسة مديونة بما يأتي : مجموع الدين باسره خمسمائة وستة مليارات (٥٠٦) ومائتان واربعة وثلاثون مليوناً ومائتان وسبعة وعشرون الف فرنك

منه دين داخلي مائتان وستة وثمانون ملياراً وخمسمائة وستة واربعون مليوناً وثلثمائة وتسعة وستون الف فرنك (٢٨٦٫٥٤٦٫٣٦٩٫٠٠٠)

ومنه دين خارجي — على معدل الليرة الافرنسية ١٥٠ فرنكا — يبلغ مائتين وتسعة عشر ملياراً وستمائة وسبعة وثمانين مليوناً وثمانمائة وثمانية وخمسين الف فرنك (٢١٩٫٦٨٧٫٨٥٨٫٠٠٠)

وفائض مجموع الدين واحد وعشرون ملياراً وخمسمائة وخمسة وثلاثون مليوناً ومائة وخمسة وستون الف فرنك (٢١٫٥٣٥٫١٦٥٫٠٠٠)

اى اكثر من نصف دخل الدولة الفرنساوية عن سنة ١٩٢٧ انتهى

وبرغم هذه الحالة المالية التي توجب القلق وبرغم انه لا يوجد في الدنيا دولة عليها ديون تعادل نصف ثروتها العامة ودفع فوائض تزيد على نصف دخلها السنوي وهي تختار الحرب على السلام وتحارب لمجرد الاعتداء على الانام فان فرنسة تبذل كل شهر ٤٠ مليوناً لتقتل اهل سوريه في ديارهم وتخرب بلادهم وترضى فئة قليله من سكان سواحل سورية يغرون الفرنسيس بسحق الحركة الوطنية السوريه بحجة ان فوزها يمس كرامة فرنسة . . . .

قهوة الجامع الباريزى

وراء الجامع الكبير الجديد في باريز حمام بديع منقطع النظير على النمط الشرقي لا الغربي. وبلصق الحمام قهوة عربيه على الطرز المعماري العربي الانيق. ويأتي الى هنالك الشرقيون وكثير من الاوربيين الذين يريدون معرفة الذوق العربي في البناء والمفرش والاكل والشرب ويجدون في هذا المقهى القهوة العربية والشاي بانواعه والنارجيلة ويحرق امامهم البخور وعود الطيب وأحيانا يضربن لهم ببعض معازف وينشدون عليها شعراً او امواليا بالحان مطربة ولم أحس ان في هذه القهوة مسكراً ولا أصدق ذلك ولا شاهدت فيها رقصاً اذ ليس فيها مكان للرقص واما المطعم الذي فيها فمفروش بالسجادات والزرابي والطنافس فيجلس الناس على هذه ويتكئون الى المساند وتوضع أمامهم صدور النحاس على حسب أصطلاحنا قبلا ويؤتى لهم بمآكل عربية مغربية اشهرها الكسكس والشكشوكة وغيرها مما لها طهاة هنالك يتقنون طبخه ولا ننس الحلويات العربية فعندك هنالك اشباهها والخلاصة ان ما نقل من وجود المسكرات واحياء الليالي الراقصة هنالك فلم نشاهد منه شيئاً ولا نعتقده صحيحاً

(ش)

لماذا . . .

سأل احدهم آخر « لماذا لم يبحث المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية ولبنان مع الحكام الوطنيين في الجهتين في دولة سورية ودولة لبنان عن مسائل البلاد ومشاكلها الحاضرة بل كان يحدثهم عن الطقس ورطوبة الجو وغير ذلك»؟

فقال: ذلك لانه يحتقرهم جميعاً فرئيس جمهورية لبنان الكبير في نظر بونسو كرئيس دولة سورية العظمى ...

الم تر كيف ان المسيو بونسو لما أقام وليمة الترحيب بزميله السر هنري دوبس المندوب السامي في العراق عند مروره ببيروت ، لم يدع ولا صنم من اولئك الحكام الوطنيين بل تلك الادوات والاحجار التي اقامها في سورية ؟

كلا . لن نتعاون

نشر المقطم لكاتبه السياسي الشرقي فصلا تحت عنوان «هل يتعاون العرب واليهود في فلسطين ؟» ثم اورد الكاتب جميع الاسباب التي تحمله على أن التعاون في حيز الامكان ، واهمها توقف حركة قدوم المهاجرين بسبب سوء الحالة الاقتصادية بفلسطين وصعوبة تطبيق وعد بلفور الخ

فنحن أصحاب البلاد الذين تكبنا بهذه الصهيونية التي خربت البلاد وكانت سبب شقاء السواد في فلسطين الجميلة لا نرضى مطلقا بالاتفاق مع اليهود المستعمرين فاما ان يكونوا مثلنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا واما ان يرحلوا عن البلاد . وهذه فلسطين من اقصاها الى اقصاها تقول بهذا القول فان وجد من يقول خلاف ذلك فانه بلا شك ليس منا ولا نعرفه .

تأبين الشهداء في اميركا

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة رسالة مراسلنا في نيويرك عن حفلة التأبين التي أقامها اخواننا في المهجر ، وقد ارسل الينا أحد الاصدقاء نص القصيدة البليغة التي انشدها الشاعر الوطني الاستاذ عباس أفندي ابوشقرا قال بارك الله في وطنيته :

يا ربوع الشآم أين الرواء — كان فيك أيام كان الصفاء
بدل الدهر كل خالب لب — وتوارت نجومك الزهراء
فقد الانس والرخاوغصون — فاضاعت عروشها الورقاء
للظبي والظبي مشاهد هول — حيث كانت مراتع وظباء
يا ربوعاً عهدتها مشرقات — ساد فيك الشقاء والظلماء
كدت لولا بوارق من مضاء — ووفاء يزول منك الرجاء

* * *

عاصف من جوانب السين فيه — كل شر تجره الهوجاء
دهم الشام جامحاً ودهاها — ضربة شاءها عليها العداء
عفت الدار والاراهر جذت — قال عنها والساكنين البلاء
بردى ماؤه أجاج وقد كا — ن قراحاً تجري اليه الظباء
والرياض الغناء لم يبق منها — اليوم الا الآثار والاشلاء
والقصور السحاب ينطح أعلا — ها قد صال فيها العفاء
تنبت الارض غير ما كان فيها — والفضا ملؤه عليها القضاء
نكبة اثر نكبة تتوالى — هكذا في ربوعنا الارزاء

* * *

انما أفرح الخطوب وادهى — ما يعاني الخلائق العقلاء
فقد أهل النهى وأهل المبادي — وذوي البأس انهم نظراء
سمح الدهر حقبة فتباروا — في سبيل يرتاده النجباء
وطلاب التحرير خير سبيل — هو قصد لم يقتوره التواء
ثم ضن الزمان فانسك طود — وقضى ضيغم وغابت ذكاء

* * *

كان بالامس مصرع لفؤاد — ثكلت فيه ليثها الهيجاء
فانبرى «احمد» يروم انتقاماً — او بدار البقا يكون اللقاء
خانه الحظ في النزال فاودى — وبكت فيه خدنها العلياء
ثم بين المساء والصبح جاءت — عن خطوب ثلاثة أنباء
منبر الرشد، فاعل العدل ايضا — وابو الفضل كلهم شهداء

* * *

نزلت آية الحياة وان الما — وت حرباً لآية غراء
لا يظن الاعداء ان رشيداً — شرب الكاس واحتواه الفناء
فهو حي بمجد خالد الذكـ — ـر وباق من شعبه احياء
والحماة الكماة ما زال منهم — جحفل للرشيد هم خلفاء
لهم البيارقات تلمع حمرا — من نجيع البغاة حيث تشاء
والفتى العادل النبيل يضحي — بشباب يفيض منه السناء
رحم الله عادلا وعليا — ونبيلا اسلافه نبلاء
واحتوى الخلد من هنيد زعيما — عرفت قدر فضله الزعماء
لست ادري هل نحن في موقف — التبريك او ان ما يقال رثاء
بذلوا الانفس العزيزة بذلا — لا يضاهيه من أكف عطاء
ثمن الحق في الحياة لسور — يا نفوس كبيرة شماء
بالرزء مشجع والبيـ — ـان حار في وصف وقعه البلغاء

* * *

والفرنسيس دولة في حنايا — ها يقيم الضراء والضراء
في البلاء البلاد تغدو وتمسي — كيفما في البلاد راحوا وجاؤا
نقضوا غادرين أصرح عهد — ويقولون انهم امناء
ارهقوا الخلق في التحكم ظلماً — ويقولون انهم أصدقاء
سلبو ، فظلموا وعاثوا فساداً — ويقولون انهم اوصياء
عهدهم عندنا اغتيال ونهب — واحتيال اباحة ورثاء
فعلهم ما يود قلب حقود — أو تريده السياسة الخرقاء
كم تضج العباد شكوى الجنـ — ـيف وجينيف اذنها صماء
ودخان البيوت قد طبق الجو — وجينيف عينها عمياء
ارسلتهم الي الشآم وباء — كيف يرجي من مبتليها الدواء؟

ديترويت (مشيغن) الولايات المتحدة — عباس ابوشقرا

انتخاب المجالس البلدية في فلسطين

من نقائص هذا المشروع قوله إنه لا يحق لأحد أن ينتخب عضواً الا إذا كان يدفع مقداراً معلوماً من الضرائب ، وبذلك فتح باباً للحيل لا يلائم صدته ولا يرقع وهيه ، فعلى من يريد أن يكون عضواً او رئيساً في المجالس البلدية ان يجد له صديقاً مثرياً ويطلب اليه أن يدفع باسمه ضريبة الويركو او ضريبة البلدية حتى يتمكن من ترشيح نفسه، وكيف يمكن الحكومة أن تحول دون هذه الحيل أليس من الصواب أن تترك الباب مفتوحاً على مصراعيه فتجعل حق الترشيح طليقاً ؟

ونعد من نقائض القانون المذكور تقريره الترشيح وتنظيم سجلات الاسماء حسب مبدأ التمييز بين الطوائف وتقريره التصويت حسب مبدأ اشتراك الطوائف ، والغاية من تقرير التصويت حسب مبدأ اشتراك الطوائف هو أن يتحكم اليهود في المدن التي لهم الأكثرية فيها بالعرب، لأن اليهود بهذا المبدأ يمكنهم أن يشتروا أناساً من ضعيفي الوطنية من العرب تلقاء انتخابهم أعضاء للمجلس البلدي ، وبذلك لا يحق للعرب من حيث النتيجة أن يختاروا من يثقون به من رجالهم، نعم إن مبدأ الطائفية لا يلائم وروح هذا الزمن ، ولكنه يلائم روح فلسطين التي يسلطها السياسة الانكليزية قرمياً لليهود ففرقت الناس الى فرق وشيع، وعندي انه أجدر بالحكومة المنتدبة إن كانت تريد بالعرب خيراً أن تجعل التصويت حسب المبدإ القومي أي أن تجعل العرب مسلميهم ومسيحيهم يقترعون لمرشحي العرب وحدهم وأن تجعل اليهود يصوتون لمرشحي اليهود فقط

ومن مساوىء ذلك المشروع تقريره مبدأ تصويت الناخب الواحد لعدد من المرشحين يساوي عدد الاعضاء المقرر لكل مدينة ، فعلى هذا إذا كان عدد الناخبين في المدينة خمسمئة شخص وقرر المندوب السامي أن يكون مجلسها البلدي مؤلفاً من ثمانية أعضاء وكانت منقسمة الى حزبين ينتمي الى احدهما ٢٥١ ناخباً وينتمي الى الحزب الآخر ٢٤٩ ناخباً فان الحزب الذي بيده الاكثرية الضئيلة يستأثر بالاعضاء الثمانية ولا يكون للحزب الذي يؤازره نصف الناخبين الا قليلا عضو واحد في المجلس البلدي ، ثم إن المدن تنقسم الى أحياء عديدة ولكل حي رغبات واحتياجات وقد يكون أحد هذه الأحياء غير منتسب الى الحزب الذي بيده الاكثرية ، فهل من الحق والعدل إدماجه بالاكثرية وحرمانه ممثلا في المجلس البلدي؟ فعندي أن الحكومة كانت تصيب لو اتخذت مبدأ التصويت الفردي وقسمت المدن الى أحياء وجعلت كل حي ينتخب عضوه مستقلا عن الاحياء الاخرى

ومن نقائص ذلك القانون تركه تقرير عدد الاعضاء في كل مجلس بلدي لحاكم اللواء بالاتفاق مع الهيئة الانتخابية ، فحاكم اللواء هو الذي يعين الهيئة الانتخابية وبذلك يكون تقرير عدد الاعضاء بيد حاكم اللواء البريطاني من حيث النتيجة ، فجعل عدد الاعضاء بحسب نفوس المدينة اقرب الى العدل والصواب ؛ أليس الاولى أن يقول القانون إن مجلس بلدي كل مدينة لا يتجاوز عدد سكانها خمسة عشر الف شخص يتألف من ستة أعضاء وأن عدد الاعضاء يزيد عضواً واحداً لكل خمسة آلاف من سكان المدينة التي يتجاوز نفوسها خمسة عشر ألفاً ؟

ومن نقائص المشروع المذكور تركه الزمان الذي يدعى فيه الناخبون الى انتخاب المجالس البلدية للمندوب السامي ، أي إن المندوب السامي إذا ظل راضياً عن أعضاء المجالس البلدية ورؤسائها أبقاهم في مناصبهم مدة حياتهم وإذا غضب عليهم دعا الناخبين الى انتخاب مجالس جديدة في أقرب من لمح البصر ، فبذلك تلين نفوس أعضاء المجالس البلدية وتفسد أخلاقهم القومية في سبيل ارضاء الدولة المنتدبة ولو كان إرضاؤها يتطلب سوم الامة خسفاً؛ فترك المدة بيد المندوب السامي لا يجعل فرقا بين المجالس المنتخبة بل يجعل هذه اشد ضررا واكثر إذاء من تلك (١)

ومن مساوىء مشروع قانون انتخابات البلديات حصره بالمندوب السامي أمر تعيين الرئيس من بين أعضاء المجلس ، فمن الممكن ان يختار المندوب السامي كرئيس عضواً منتسباً الى حزب الاقلية في المجلس البلدي أو عضواً يجيء في الدرجة الاخيرة ممن اكتسبوا حق العضوية، فاذا كان الرئيس منتسباً الى حزب الاقلية حرك أكثرية الاعضاء جميع أعماله وتصبح الامور فوضى فيختل نظام المدينة ويتضرر الاهلون من ذلك، واذا كان الرئيس اقل الأعضاء أكتساباً للاصوات فيكون المندوب السامي رجح من لم يكتسب ثقة أكثرية الناخبين على من كسبها . وفي ذلك أجحاف بحقوقهم كما لا يخفي . فلو كانت الحكومة تود التدرج بفلسطين الى الحكم الذاتي كما تقول لنص مشروع القانون الذي وضعته على أن المجلس البلدي ينتخب رئيسه من بين أعضائه ويحق له ان يجدد انتخابه كل سنة مرة واحدة أو صرح على الاقل ان المندوب السامي يختار كرئيس للبلدية أحد الاعضاء الثلاثة الذين يعرض المجلس البلدي أسماءهم عليه

ومن مساوىء قانون انتخابات البلديات في فلسطين — وأظن انها أكبر مساوءه — حصر او تشكيل الهيئة الانتخابية التي تشرف على انتخابات المجلس البلدي بحاكم اللواء بدون قيد ولا شرط ، فمن المعلوم ان حكام الالوية في فلسطين من الانكليز وهم نظراً لاختلاطهم القليل بافراد الامة لا يعبأون بغير ما يسوله لهم القائمقامون ، ومن المعلوم أيضا ان أكثر هؤلاء القائمقامين لم يمتازوا بغير معرفة اللغة الانكليزية معرفة غير علمية اى لم ينالوا قسطاً من العلم الصحيح والتربية العالية ، ولذلك تراهم لا يتلذذون إلا بالدس والتحزب ، فاذا ما طلب حاكم اللواء البريطاني اليهم أسماء بعض أعيان المدينة ليكونوا أعضاء في الهيئة الانتخابية لا يراعون الاعتبارات المحلية والموازنة بين

تجد بقيتها في أول الصفحة الرابعة

(١) الشورى : لقد احتج حزب الاهالي الديموقراطي بنابلس على تركه مدة المجالس البلدية لمشيئة المندوب السامي فوافق المندوب السامي على جعل المدة ثلاث سنوات كما يتضح ذلك من الكتاب الذي أرسله السكرتير العام في فلسطين الى حزب الأهالي ونشرناه في العدد الماضي

شهداء الثورة السورية

الرئيس محمود حمدى بك آل السمان

عند مصرع الشهيد محمود حمدى بك يقف الانسان وقفة الاحترام والاجلال والاكبار والاعجاب ، يحترم فيه النفس الابية والشهامة العربية ، يجل ضابطاً من خيرة ضباط العرب قضى ضحية واجبه ، يكبر فيه السجايا الطيبة والمبادىء السامية والاخلاق الحميدة التي تحلى بها . ويعجب بطولته الخارقة وشجاعته النادرة التي تجلت في مواقفه الكثيرة مع الافرنسيين وغيرهم . فاذا أسفنا فليس فقط على شبابه الغض وحياته الغالية بل نأسف ايضاً على النبوغ العسكرى الذى طواه الردى وانطفى نوره في لجة الكرامة الوطنية ونأسف لخسارة الثورة بطلا من ابطالها العاملين .

كان المرحوم في الخامسة والثلاثين من العمر طويل القامة ممتلىء الجسم قوى البنية على وجهه نضارة الشباب وفي سيماه دلائل القوة والرجولة اتم علومه العسكرية واتقن فنونها في المدرسة الحربية العليا بالآستانة فبرز فيها على رفاقه وتفوق عليهم تفوقا دل على نجابته وشدة ولعه بالفنون الحربية وتخرج منها سنة ١٩١٠ ضابطاً برتبة ملازم ثان فعين في احدى الفرق العسكرية في بلاد الارناؤط (البانيا) وفي تلك الاثناء وقعت الحرب البلقانية فحارب في صفوف الدولة العثمانية واشترك بجميع معاركها مع البلغار واليونان وفي اوائل الحرب العامة نقل الى الحدود الروسية العثمانية واشترك ايضاً في حروب روسية الدامية ثم رقي الى رتبة ملازم اول ثم كان رئيساً (يوز باشى) وكان رحمه الله هائماً بحب بلاده لم يلهه عنها خوض المعارك الهائلة وبعد المدى فكان يتعطش الى خدمتها ويحن اليها حنيناً كان يتجلى في رسائله الى اصحابه وذويه .

ولما انتهت الحرب العالمية وتألفت الحكومة العربية في سورية ترك الجيش التركى وانضوى تحت لوائها تخدمها ضابطاً في الجيش العربي حتى افلت شمس تلك الحكومة باحتلال الدولة الافرنسية لدمشق وفي عهد الاحتلال الافرنسي عين ضابطاً في لواء الدرك (الجند الوطني) ولما شعر ان السلطة الافرنسية اخذت تعبث بكرامة هذه القوة الوطنية في سوريا وجعلتها تحت ادارتها المباشرة مما لا يتفق مع شمما لحر وشرف المبدأ الوطني استقال من وظيفته متنزلا عن كل حقوقه فيها . وعندما نشبت الثورة السورية كان غاية ماترى اليه رغبته وتتوق اليه نفسه هو خدمة وطنه عن طريق الفن وبما توفر فيه من المعلومات العسكرية والخبرة الواسعة في تنظيم القوى الوطنية كى لا يدع مجالا لتسرب الفوضى الى صفوف المجاهدين فاتفق مع الضابط الباسل آصف بك السفرجلاني على تحقيق هذه الفكرة واستلفتا برسائلهما العديدة انظار العاملين في الحركة الثورية الى ضرورة التنظيم وكتبا بهذا الشأن خصيصاً الى شقيق المرحوم المترجم الامير آلاى اركان حرب مصطفى وصفى بك القائد العام في منطقة الغوطة ثم انضما اليه ولكن الظروف حالت دون تحقيق امنيته . وقد ابرز وخلال الشهور التي قضاها في الغوطة همة عالية لا تعرف الكلل فكان يجوب القرى وانحاء المنطقة متفقداً الثوار مشرفاً على اعمالهم ومنظماً لهم ينظم خطوط الدفاع ويحكم الحصون والمتاريس على قدر ما تعده لوسائل الممكنة . ولقد استبسل في المعارك التى دارت رحاها في الغوطة وابلى بلاء حسناً في معارك تموز التي اشتدت وطأتها على الثوار يوم خرجت السلطة بحملة عشر الف جندى مع معداتها الحربية من دبابات وطيارات ومدافع وهاجمت الغوطة من جوانبها الاربعة تنفيذاً لخطة التى رسمها الجنرال غاميلين لتطهير الغوطة وحصر الثوار والقضاء عليهم وقد تغلب الثوار على الجيش آخذ واضطروه الى التقهقر والالتجاء الى قلاع دمشق وحصونها بخسارة ١٢٠٠ بين قتيل وجريح و ٣٠٠ من الخيل بين حي وميت الا بعض فلول منها الجيش التى ما استطاعت النجاة من بين ايدى الثوار واضطرت للحصار في قريته كفربطنا وكان الثوار قد واصلوا ثلاثة ايام بياليها في حرب ضروس مع تلك القوة الهائلة فنهض المرحوم محمود حمدى بك يخاطبهم بضرورة الهجوم لهم والجائهم الى التسليم قبل ان تأتيهم النجدات الكبرى من دمشق وصاح : ها انى متقدم امامكم ومن اراد منكم فليتبعنى وسار هو واخوه مصطفى وصفى بك ورفيقه آصف بك فدبت النخوة في رؤوس الثوار وتبعوه جميعهم حتى اصبحوا على مسافة عشرة امتار من الجند المحاصر واخذوا يناوشونه ويشددون عليه الخناق فاحرقوا المأذنة الخشبية التي وضع الافرنسيون فيها ضابطاً مع مدفع رشاش وبعدها قام فالتهمتهم النيران وقتلتهم جميعاً ثم هدموا حائط الجامع المتحصن فيه وسطوا على الجند وقتلوا منه قسماً كبيراً منهم وكانت معركة هائلة استبسل فيها المرحوم كل الاستبسال ولكن المنية عاجلته فاصيب برصاصة صرعته فسقط شهيد الواجب في ميدان الشرف والمجد بعد ان جندل ثلاثة من الافرنسيين برصاص بندقيته . ولما وصلت النجدات الافرنسية من دمشق حمله شقيقه ورفقته من معها بين وابل الرصاص ودفنوه دفن الابطال خالد الذكر مدى الاجيال

وكان رحمه الله من أشهر اساتذة الرمى في جيش الدولة العثمانية وقد فاز بالدرجة الاولى في مسابقة الرمى (اندافت) الكبرى التى اجرتها الدولة العثمانية في الساحة الروسية ابان الحرب العامة واشترك فيها بضع مئات من ضباط ثلاث فرق من فرق الجيش العثمانى ففاز عليهم جميعاً واستحق الجائزة الاولى وهى ساعة ذهبية التى تقل في الفائزين المسابقات الحربية من نالها

ان هذه الثورة كانت كالمغناطيس الجذاب ، لم تدع عظيما في هذه الامة لا جذبته اليها وادخلته ميدانها ومن أعظم من الشهداء العظام الذين آثروا النصب على الراحة كراحة القبر ، والحركة على السكون سكون الذل ، وفضلوا الموت بين القنا والقذائف على حياة مملوءة بالعار والشنار

(ذ . ش)

(الشورى – نعزى الامة العربية بهذا البطل الشهيد الذى مات هذه الميتة الماجدة التى شاء ربك ان يحرم منها الجبناء فنعدها لهذا الفقيد الجليل وامثاله من رجالنا الغر الميامين ونعزى شقيقه البطل المجاهد مصطفى بك وصفي قائد الغوطة الدمث وآله الكرام تغمده الله برحمته وجزاه واخوانه الشهداء جميعاً عن الوطن العربي الجزاء الاوفى . ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل بلادهم امواتاً بل هم في صحائف التاريخ مخلدون)

مشاهد الحياة

هذا ديوان شعرى لطيف لناظمه الاديب المعروف اسكندر افندى الخورى البيتجالي احد ادباء فلسطين المبرزين وكتابها المشهورين . ضمنه خواطر ومشاهد سبكها في قالب شعرى جميل

وقد احببنا ان نتكلم على ديوانه الجديد هذا بغير ما اعتاد ارباب الصحف ان يكتبوه عن المؤلفات التى تهدى اليهم . ونحن لا نناقش الا الهام من الكتب والمؤلفات كما لا يخفى

ان الشاعر الفاضل نظم بعض قصائده في ايام الخداعنا بهذا الاحتلال فكان الواجب تسجيلها كما هي وقد فعل . ولكن عليه ايضاً ان يضع لها بعض الهوامش التى تزيل من الاذهان ما قد عساه ان يعلق بها . فمن ذلك قصيدته « ايها المدفع » فانها من القصائد التى كان يمكن الاستغناء عنها ، او على الاقل حذف بعضها . اما الطف شيء فيها فذلك قوله :

انى التمايز قد فزتم وبالافراح قد جدتم

وهذا صحيح . فقد فازوا وبعد ما بذلوه ثم قال :

وبالانقاذ قد جئتم فهل انتم كما كنتم

رجالا عندهم يسطع

فهذا البيت وذيله فيهما عتاب عميق كان الشاعر كان يشك في بقاء القوم على ما كانوا عليه من العدل . ولذلك سألهم : هل انتم كما كنا نسمع عنكم « رجالا عندهم يسطع » ؟ اما الجواب على هذا السؤال وانهم جاءوا بالانقاذ فان الشاعر يجد حقيقة ذلك في الاعوام التسعة التى بلونا هم فيها .. فذقنا من سياسة الوطن القومى حبيبهم ومن الاستئثار بالامر وسلوك دوائر البوليس انواع البلاء !

وفي هذا الشاعر روح وطنية ظاهرة ، نذكر له قصيدة « على الخالين مركوب » وفيها يقول :

قل للالى تحزبوا واقسموا

في شرقنا وقاوموا الاحرارا

مادولة أفضل منها دولة

اخرى اذا امعنتم الانظارا

لاخير في هذى ولا تلك لنا

جميعها يبغى لنا العثارا

نحن على الحالين مركوبون مع

هذى وتلك فافتحوا الابصارا

وديوان مشاهد الحياة يقع في مجلد كبير يبلغ الثلاثمائة صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد ، وقد طبع في مطبعة بيت المقدس في القدس طبعاً متقناً وهو يطلب من حضرة ناظمه في القدس وثمن النسخة ٢٠ قرشاً صاغاً ولا يفوتنا ان نذكر بهذه المناسبة مكرمة الوجيه السيد حنا ميلاده رئيس بلدية بيت لحم الذى اتفق على طبع الديوان فكان له من الفضل في خدمة الادب ما لا ينسى فليت الاغنياء يقتدون بهذا الوجيه الاديب اكثر الله من امثاله

لوكاندة دار الفرح

ان الفنادق غالباً تعتمد في شهرتها على حسن المعاملة والنظافة ورخص الاسعار .

فان زرت يافا أيها المسافر بادر الى تجربة هذه اللوكندة وموقعها في شارع السكة الحديد في يافا بعمارة النابلسي بجوار المحطة (٢ – ٥)

مؤتمر الشعوب المظلومة

برلين في اول ديسمبر – لمراسل الشورى الخاص

اذاعت لجنة مقاومة الضغط الاستعمارى المؤلفة في برلين نشرات ودعوات الى سائر انحاء الدنيا لعقد مؤتمر في المانيا يحضره نواب الشعوب المظلومة بتعسف الدول الكبرى وممثلى الامم المغلوبة على أمرها . وسيعقد المؤتمر بصورة دولية في ٢٠ يناير المقبل وسيكون من اغراضه بحث دقيق عن حالات الطبقات العاملة في المستعمرات والممالك الشبيهة بالمستعمرات . اى نصف المستقلة

ترتيب حركة الدعاية العامة ضد فظائع الاستعمار التى يرتكبها المسيطرون « الامبرياليست » في البلدان المستضعفة :

وتوحيد قوى الهيئات المقاومة للسيطرة بتأسيس هيئة دائمية تضم الاحزاب السياسية وسواها من الذين ينظرون حركات مقاومة المستعمرين اما جدول أعمال المؤتمر المنوى فهو كما يلي :

١ – تقرير عن مظالم الاستعماريين في المستعمرات والبلدان المستقلة المهددة باستقلالها

٢ – حركة انقاذ الشعوب المظلومة واسعافها بواسطة هيئات العمال والاحزاب المتطرفة في البلاد المستعبدة (الخطيب جورج لانسبري عضو مجلس النواب الانكليزى وادوفيمان السكرتير العام لاتحاد عمال النقل الدولى)

٣ – التعاون بين منظمى حركة انقاذ الشعوب المظلومة في البلدان المختلفة وبين منظمى حركات العمال في المستعمرات والبلدان المستعمرة

٤ – تنمية « لجنة الدفاع عن الشعوب المظلومة ضد المستعمرين » الى ان تصبح هيئة دولية منظمة صالحة لتقديم المعونة اللازمة للنهوض بخدمة انقاذ الشعوب المظلومة في كل العالم .

وتقول هذه اللجنة انها ستعرض في المؤتمر بعض الوثائق والرسوم التى تكشف اللثام عن الادوار الاستعمارية والوثائق الدالة على كيفية استعباد الشعوب المظلومة

وقالت اللجنة في نشرتها الاخيرة انها تطلب من الشعوب الموضوعة تحت الانتداب ارسال صور عن جميع العرائض التى قدمتها الى جمعية الامم ورفضتها هذه الجمعية او سوفت في النظر فيها

وقد اسست هذه اللجنة مكتب استعلامات يذيع اخبار الفظائع في سائر انحاء الدنيا .

(الشورى – وقد ارسلت الينا اللجنة بعض نشرات فيها أخبار المؤتمر الذى عقد في بروكسل فيما يتعلق بحكومة المكسيك ونص موافقة عمال سكك حديد جنوب افريقية على عقد المؤتمر الذى ذكره مراسلنا ، ونظرة في سياسة المانيا الاستعمارية والحملة التى اقيمت لاحياء ذكرى الثورة الصينية)

حالة اليهود في فلسطين

كما يصفها اليهود

كان رجلان من اليهود في يافا يتحاوران ويتأسفان على حالة اليهود في فلسطين فقال أحدهما :

لعن الله زعماءنا الذين اغرونا بالمجيء الى فلسطين وها نحن الآن في فلسطين نقاسى العذاب الاليم .

فقال رفيقه : أن بقية اليهود في فلسطين ان لم تغادرها قريباً فمصيرها الموت جوعاً .

فقال الاول : وأزيد على كلامك أن اليهود الذين بقوا الى الآن في فلسطين وصمموا على البقاء فيها فانهم سوف لا يجدون معهم أجرة السفر الى بلادهم »

ثم افترقا بعد أن قال أحدهما للآخر : يجب علينا أن نسعى لتسهيل سفرنا عاجلا قبل فوات الاوان .. هذه خلاصة المحاورة التى دارت بين الاثنين . ولا أريد أن اعلق عليها بشيء بل اترك ذلك لذكاء القارىء فقط

يافا م . ع . ع

مولود سعيد . . .

عادت الى مرسيليا الباخرة التى اقلت الامير عبد الكريم الى جزيرة رينيون . فقال ربانها أن أحدى نساء الامير ولدت غلاماً في الطريق

شئون وشجون عن فلسطين

الامة والمؤتمر السابع – الامة العربية الفلسطينية اليوم أشبه بقطيع من الغنم بلا راع .. لا ندري كيف تسير وليس لها هيئة تمثيلية رسمية تدافع عن مصالحها . . : والكل ينتظر ان يعقد المؤتمر السابع باقرب وقت ممكن ... ولكن آه من المعارضة فالمعارضون هم الذين يعرقلون عقد المؤتمر بداعي التأجيل حتى يرضى أهل الشمال .. وزعماء اللجنة التنفيذية لم يدعوا وسيلة تمر دون ان يسعوا للاتفاق مع باقي الاحزاب ولكن بدون فائدة :.. فبما ان الجميع يعرف جيداً ويقر بان المعارضين سيظلوا معارضين اتفقوا اولم يتفقوا وبما ان للجنة التنفيذية مكانة عند الامة ولرئيسها المحترم من الوقار والاحترام ما يحسده عليه البعض فالاوفق أن تدعو اللجنة كل البلاد لعقد مؤتمر يلم شعث الامة ويوحد صفوفها ويستأنف الجهاد فان انضوى المعارضون تحت لواء الأمة يكون الامر قد انتهى واما ان اصروا على المعارضة فان تهمة الشعب لا يمكن تجاهلهم منها

بولس شحادة وجريدته – ليس عندي صفة جديدة الصقها بهذا الانسان وليس لي ما اقوله فيه أكثر . فكل ذلك يكون مبتذلا . . ولكنه بعد ان افسد بين الامة وفرق الكلمة وبعد ان كان السبب في فضيحة هذه الامة امام البعيد والقريب جعل الآن يسعى في ايجاد الشقاق والتفرقة بين البلد والآخر .. من ذلك ما نشره في العدد الاخير من جريدته (في ٩ ك ١٩٢٦) بامضاء عمر تحت عنوان (باللعار) .. تنديداً باهل القدس زاعماً انهم قوم فاسدين مارقين اشرار خونة الخ .. ويقول ان المقدسيين لم يعملوا شيئاً للحركة الوطنية . . .. لا احب ان ارد عليه في هذا الخلط لانه في النهضة القومية لا تتميز بلد عن بلد لاسيما في فلسطين لان كل البلدان جاهدت .. غير انى اود ان الفت نظر السيد بولس شحادة (مع قصر نظره . . .) الى الدماء التى جرت في القدس سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٣ لعل هذه الدماء وتلك الارواح البريئة التى ذهبت ضحية للقومية العربية تقض مضجع السيد بولس (وعمره) الكاتب المبدع . . . وتريحنا منهما . . . وبالمناسبة احب ان اسأل راغب بك النشاشيبي عن هذا (الغريب الذي كان فقيراً فاطعمناه وعرياناً فكسوناه كما قال الانجيل الشريف) الذي عق الجميع حتي راغب بك وبلديته واهل بلده ؟ ؟ وما رأيه فيه !

النادي الارثوذكسي والانتخابات – عجبت كما عجب الكثيرون لرد النادى الارثوذكسي على جريدة صوت الشعب بخصوص الانتخابات البلدية بالقدس ... الحق اولى ان يقال اني فهمت رسمياً ان الذى حمل النادي على نشر هذا الرداء هو خوفه من تفريق الملة الارثوذكسية من قبل أصحاب الغايات والمقاصد .:. وايضاً لانه ليس للنادى المذكور دخل في المسائل العمومية وهو ناد خصوصي ولا تتعدى مسؤوليته الاهتمام بالمدرسة الوطنية وبشؤون الملة الادبية الدينية ... غير انه لا ينكر ان اعضاء النادى بصفتهم الشخصية واقفون موقفاً شريفاً تجاه الامة فهم من أكبر مؤيدى مرشحى اللجنة التنفيذية ... وكذلك الملة الارثوذكسية فانه ليس من المعقول أن تترك الملة ساحة الجهاد القومي او ان تترك الحركة الوطنية وتقف مع خصومها .. والعياذ بالله ؟ ! وخصوصاً لم يجد الحزب الوطني الاصفر في كل فلسطين من يشترك في عضويته من رجال هذه الملة ... هذا والمفهوم ان الامة الارثوذكسية بالقدس ترشح متري أفندي سلامه ويعقوب افندى فراج والدكتور فوتو فريج ..

الانتخابات البلدية ايضاً – ت في القدس الآن حزبان كبيران ازاء الانتخابات وهما حزب اللجنة التنفيذية (ويعرف بالمجلسيين) وحزب رئيس البلدية ويعرف بالمعارضين والمعروف ان الحزب الاول يضم الاكثرية الساحقة من المسلمين والنصارى . . . ومرشحوا هذا الحزب من المسلمين هم السادة عارف الدجانى وجمال الحسيني والدكتور ابو السعود . ولما رأى اليهود ان الاكثرية الساحقة في جانب اللجنة تعهدوا ان يعطوا اصواتهم لمرشحيها . والكل يعرف حتى جماعة رئيس البلدية الحالى – انه لا مناص من فوز مرشحى اللجنة وان الحكومة ستعين جمال الحسيني للرئاسة نظرا لاقتداره ولاجادته اللغة الانكليزية ولصفاته الحميدة المصرية ولنشاطه واما المرشح الاول فانه هو نفسه يود ان يكون جمال رئيساً .

مدير جمارك فلسطين – لم تبق جريدة لا شكت من امر المستر ستيه مدير جمارك فلسطين وكانت جريدة فلسطين اكبر مشهدة له – حتى ادت مقالتها الافتتاحية عنه الى اقامة دعوى رابعة عليها وهذا الشخص هو حقيقة من الاشخاص الذين يتناولون معاشهم بدون استحقاق فرضاً عن أخلاقه الغريبة وطبائعه (القبرصيه) فهو لا يشغل ربع الوقت الذى كان يشغله المستر بارون المدير السابق ، بل انه يقضي أكثر اوقاته في الطابق العلوي من حديقة بوستول يتسلى بالالعاب الورقية ! ؟ فهل للحكومة ان تحرص كثيراً على هذا الرجل فترقيه وترسله الى بلاد ارقى من فلسطين ولو الى قبرص ؟ ! وهل لها ان تبقى لنا ذلك الشخص الذى اصبح خبر سفره يزعج كل صاحب مظلمة الا وهو المستر هيكرافت

آه لو كان الحكم لنا في بلادنا . . . .

القدس (ملاحظ)

مايجوز لي !

لايجوز لك ...

كنا بالامس في دار الصور المتحركة او السينما توغراف ، فشهدنا في رواية البؤساء فصلا من مناظر الثورة الفرنسوية وقيام الشعب الفرنساوى المظلوم في ذلك الحين على الذين ظلموه . . .

وكانت شوارع باريس ميداناً تتقاتل فيه قوات الثوار وقوات الحكومة ، وكانت جثث الابرياء من الشعب تتكدس في الشوارع كالتلال والدماء تسيل من أجسام الثوار الطاهرة فتؤلف سيولا تمشي مجتمعة بشكل مفزع الى ان تصب في مجارى المدينة

وكانت آثار التخريب والتدمير بادية في كل مكان ، والشقاء يخيم في سماء تلك العاصمة

لقد فاخر الفرنسيس بثورتهم هذه ، وتاهوا بها على العالم فلا فصفق لهم القريب والبعيد ولا تزال الشعوب حتي الان تصفق لهم وتبارك ثورتهم

أما في سورية فانهم أجازوا لانفسهم ان يظلموا الناس ثم تمادوا في ظلمهم الى اقصى حدود الظلم ، فلما ثار الشعب السوري ينشد حقه ويطلب القليل من الحرية انكروا عليه ثورته ودمروه بالنار والحديد وخربوا البلدان ، ودمروا المدن وفتكوا بالاهالي وسلطوا طياراتهم على المزروعات فاحرقتها وعلى النساء فدمرت عليهن الخدور ولسان حالهم يقول : مايجوز لنا لا يجوز لكم !

وهاهي سورية اليوم من اقصى الشمال الى حدود فلسطين اصبحت قاعاً صفصفاً وطلالا دارساً فلا ترى هناك إلا بيوتاً مهدمة وعائلات مشردة ونساء هائمات حائرات واطفال ان سلم جسم الواحد منهم لم يسلم من اليتم وفقد الكافل والمعين

وبينما الفظائع لا تزال تستمر والنكبات تتوالى من كل صوب وناحية لم نجد من العالم البشرى ، في هذه الكرة الارضية الظالمة المجرمة من يشفق او يرحم ، ولا من يقول لأولئك الملوحين على الاقل قفو عند حدكم

فيا ايتها الانسانية الظالمة المظلومة : زولى من عالم الوجود فقد دنست هذا العالم وشوهت محاسنه فلا خير فيك ولا في بنيك .

حوادث وأنباء

معاهدة ايطاليا واليمن

كتب الينا من عدن انه قد وصل الى الحديدة مندوب ايطاليا على باخرة خاصة وهو يحمل المعاهدة المعروفة بعد ان ابدت حكومة روما تحفظاتها على المعاهدة ثم واصل المندوب سفره الى صنعاء.

تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الماضي أن الزعيم الجليل الدكتور شهبندر هو الذي يرأس وفد الاعانة في العراق والصواب أنه مسافر فقط الى اميركا عن طريق العراق

المواصلات بين مصر وفلسطين

اشتدت العواصف والامطار في فلسطين والعراق وقد قطعت طريق البريد السريع مع بغداد وانقطعت سكك الحديد بين الرملة والقدس وبين مصر وفلسطين فاختل سير البريد لذلك بضعة أيام وقد اشتد البرد في فلسطين ووصلت شآبيبه الى مصر فاشتد البرد فيها

الوفد السوري الى الهند

علمنا أن الوفد السوري الذي تقرر ارساله الى الهند من قبل لجنة الاعانة في مصر قد الغي. يؤيد ذلك أن الوفد الذي اوفدته لجنة القدس الى العراق هو الذي سيذهب الى الهند

تبرع أمير عربي

اتصل بمراسلنا في عدن ان سمو سلطان لحج وآل بيته تبرعوا بثلاثة آلاف روبية لمنكوبي سورية وسيكون ارسال المبلغ بواسطة اللجنة التنفيذية بالقاهرة.

فنحن ننشر هذه المكرمة لسمو السلطان وآله بارك الله في عواطفهم السامية

الوفد السوري الى اميركا

اتصل بنا أن عطوفة الاستاذ الجليل الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري سيقصدان اميركا. وسيوافيهما الى هناك سعادة الدكتور شهبندر ذاهباً من العراق والغالب أن الوجيه المعروف الاستاذ نسيم افندي صيبعة سيغادر مصر لهذا الغرض الى نيويورك فيجتمع الكل هناك وبذلك يتألف وفد سوري كبير يعرض مسألة سورية على العالم الجديد ويحضر المؤتمر السوري الذي سيعقد في ديترويت مشيغن في منتصف يناير المقبل

مقتل مستشار درعا

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المستشار الفرنساوي لحاكمية درعا قد قتل في احدى المعارك التي دارت بين الثوار والجيش الفرنساوي حول درعا

معاهدات

ذكرت الصحف ان هناك معاهدة جمركية عقدت او ستعقد بين مصر وسورية هكذا تقول الصحف؟ والواقع انه لا يوجد معاهدات ولا ينتظر عقد معاهدات بين مصر وسورية لأن سورية محكومة بالطاغوت لا تملك لنفسها نفعاً او ضرا. ولكن هناك مفاوضات ومعاهدات تقوم بها فرنسا باسم سورية بدون ان تعلم سورية بذلك إلا من مطالعة الصحف!

جائزة نوبل

اعطيت جائزة نوبل «للسلام» الى المسيو بريان الوزير الفرنساوي المعروف والى المستر تشمبرلان وزير خارجية انجلترا لسعيها الناجح في سبيل السلام العام.

لو كانت اللجنة التي قررت هذه المنحة استشارت جريدة الشورى في هذا المنح لاشارت باعطاء جائزة بريان الى دي المسيو دي جوفنيل وجائزة تشمبرلان الى بوليس فلسطين......

شرقه وداع!

هذا هو لسان حال أخواننا بالامس وجيراننا اليوم الترك، فقد اعلنوا رسمياً عزمهم على نبذ الحروف العربية، وكتابة لغتهم بالحروف اللاتينية، فمع السلامة...

ولكنهم سوف يرون وسوف نرى!

أخبار جنين

قال مراسلنا الفاضل:

— كنت اخبرتكم أن ضابط الشرطة قد «نام» على بقية من الجراد الذي أخذه يوم أعجبه وأقول الآن انه دفن الجن ولكن بعد أن نشرت الشورى الحكاية...

— تنفست جنين الصعداء لخروج ضابط بوليسها الاول منها وقد عين مكانه «كابتن» انكليزي

— من أغرب ما يذكر أن رئيس بلدية جنين الذي استفت الشعب من سوء ادارة يرشح نفسه للرياسة! وهذه احدى عجائب الايام بدون شك

— جاء الى جنين الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف المنطقة فتفقد بعض الشؤون ثم عاد الى مقره في نابلس

جمعية المهاجرين

كتب الينا من البرازيل ان اخواننا في اوليفيرا الفواجمية شكلوا جمعية سورية باسم الاتحاد السوري وقد جمعوا ٤٠٠ ليرة انكليزية وأرسلوها الى القدس لاعانة منكوبي سورية

فنحن نذيع مثل هذا الاخبار ممتنين باخواننا الذين تفصلهم البحار عن وطنهم ولكنها لم تستطع فصل عطفهم عن بلادهم بارك الله فيهم وحفظهم لوطنهم سنداً وذخراً

وفيات

انتقل الى الدار الباقية المرحوم المبرور السيد عبد السلام باشا الحسيني من كبار أعيان القدس ولبى نداء ربه الاستاذ الشيخ عبد المعطي الدجاني احد علماء فلسطين رحمهما الله وعزى آل الحسيني وآل الدجاني الكرام عزاء جميلا

المكتبة العربية بمصر وفي سوق الحميدية بدمشق

اهدتنا هذه المكتبة قائمتها السنوية وهي حافلة ببيان الكتب الموجودة فيها. وعنوانها عبيد اخوان بشارع الاستئناف بالقاهرة وبشارع الحميدية بدمشق الشام. اطلب من هذه المكتبة نسخة من هذا الفهرس يرسل اليك مجاناً

جريدة صوت الحق

نرجو من الزميلة صوت الحق التي تصدر في بومباي وترسل الينا نسخها ان تبعث الينا بعنوانها باللغة الانكليزية لنستطيع ارسال المبادلة اليها

الحالة في البحرين

كان اطلاق الرصاص على سمو امير البحرين في ناحية اسمها (منا) وقد اطلق الجناة على سمو الامير ٢٠ طلقة ولكنه لم يصب بسوء

وقد قبضت حكومة البحرين على بضعة اشخاص يقال انهم ابرياء لا مدخل لهم في الحادثة

صدى الوثائق

ما كادت اعداد الشورى الحاوية لتلك الوثائق التي غنمها جيش الامير عادل ارسلان من الجيش الفرنسوي ونشرناها مع ترجمتها تصل الى اميركا حتى ضج المهاجرون من هول تلك المكائد وقد نقلت البيان الغراء كبيرة صحف المهجر تلك الوثائق بنصها وحرفها وعلقت عليها بتعليق لا يسر الفرنسيس ولا نستطيع نقله لشدة لهجته وهكذا فان المكر السيء لا يحيق الا باهله

المحادثات الفرنساوية

هو مختصر مفيد في معرفة التكلم باللغة الفرنسوية في زمن قريب مع الايضاح الكافي والشرح الوافي تأليف الاستاذ عبده افندي الشامي المدرس بالفرير بالقاهرة. وقد التزم طبعه الاديب محمود حمدي افندي الحلباوي صاحب مكتبة الحلباوي بالموسكي بمصر وقد طبعه بالمطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة وثمن النسخة ٥ قروش مصرية

ماذا في الازهر؟

لا نريد أن نتكلم عن مشيخة الازهر والحركة المباركة نحو نصب الشيخ بالانتخاب بدلا من التعيين ولا نريد أن نصف شناعة عمل بعض المشايخ الذين يقاومون تلك الحركة الاصلاحية المتينة ويريدون بقاء نصب شيخ الازهر بالتعيين

لا. لا. لا نتكلم الآن عن هذا بل نريد أن نتكلم عن حركة في الرواق الشامي حيث ثار بعض صغار الطلبة على شيخ الرواق وهو رجل عالم انتخب لهذا المنصب باتفاق جميع علماء وطلبة الرواق الشامي

وقد علمنا أن هؤلاء الطلبة يطلبون ما ليس لهم وبدلا من أن يدخلوا البيوت من أبوابها لجأوا الى الشغب والضجيج. فنحن نرجو من مشيخة الازهر، مع علمنا باعتلالها واختلال أحوالها، أن تساعد شيخ الرواق الشامي على ارجاع المياه الى مجراها والامور الى نصابها

الشيخ حافظ وهبة

مر ببومباي الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة ملك الحجاز في طريقه الى الكويت وقد اقام آل الفضل مأدبة لتكريمه

لجنة نكبة المنكوبين!

هي اللجنة الموجودة بشارع عابدين بالقاهرة فقد تولت زمام العمل في وقت كانت فيه العواطف ثائرة والنفوس مستعدة للبذل لاسيما بعد أن نشر دولة سعد باشا ذلك النداء الذي هز المشرق هزاً ثم تبرع دولته وحرمه المصون بمبلغ لا بأس به.

فلجنة شارع عابدين التي نسينا اسمها لطول سكوتها بدلا من أن تقوم فتسأل الناس الاحسان للمنكوبين وقفت في سبيل الاحسان اليهم كالعفريت فلا هي اشتغلت قياماً بواجبها ولا هي انحلت لتترك للجنة التجارية مثلا حرية العمل. بل أنها لم تسمع اقتراحات الذين حاولوا ارشادها الى مواطن العمل... فلجنة شارع عابدين اذن كانت كرصد يحرس منح عن المنكوبين احسان المحسنين فهي تنتظر أن يهرول الناس اليها بعد أن يبحثوا عنها بواسطة «تخت الرمل»... لا أن تبحث هي عن المحسنين ولا غرابة فان «الشبعان لا يفت الخبز للجوعان» كما يقولون عندنا في بر الشام!

نحن لا ننكر أن رئيس اللجنة تبرع بمبالغ طائلة من جيبه الخاص جزاه الله خيراً ولكن ليس هذا كل ما يطلب من اللجنة التي مضي عليها ٨ شهور لم تعمل عملا ولا سألت محسناً ولا اذاعت نشرة على الاقل وأنما هي تجتمع من حين الى آخر لتتداول فيما لا نعرفه ولا يدريه أحد!

فلجنة شارع عابدين هي التي قتلت حركة الاعانة للمنكوبين برطوبة مزاجها واهمالها! ويكفي أن نذكر لوصف نكبة المنكوبين بهذه اللجنة أنه لما التمست من الاستاذ الثعالبي أن يساعد الوفد الذي فكرت في ارساله الى الهند، واجابها، بارك الله فيه! الى طلبها اتفقوا على أنه بمجرد انتهاء الاستاذ من زيارة مكة وصنعاء ووصوله الى عدن أن يبرق اليها بوصوله ليوافيه الوفد الى هناك، وقد بر الثعالبي بوعده وابرق الى اللجنة من عدن بأنه ينتظر الوفد. ولكن اللجنة لم ترد عليه حتى الآن!

وكانت لجنة القدس قد علمت بذلك فابرقت هي ترجوه انتظار وفدها في بومباي وهو الوفد الذي ذكرنا خبر سفره الى العراق!

أما لجنة شارع عابدين فنحن نؤكد أنها مازالت بدون قبر، أي أن رفاتها لا تزال محنطة وموجودة في شارع عابدين!!

الاستاذ الشنقيطي

روت صوت الحق انه قد وصل الى بومباي العلامة المشهور الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وحل ضيفاً كريماً في دار آل زينل

شطحة قلم...

بيوت المشاغبين!

قال الخواجه موسى جيري المراسل المتطوع لجريدة العمال يصف دار عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني زعيم فلسطين فقال انه بيت عادي كبيوت صغار الموظفين، وأن كاظم باشا يعاني الفقر كسائر المشاغبين!!

فنحن نقول لموسيري أن الامر كما تقول وأن اللصوص والخونة هم فقط الذين ينعمون بالاموال ويسكنون القصور والدليل على ذلك اتساع ثروتك وكثرة أموال زعماء الدكتور وايزمن وأمثاله من السماسرة والنصابين

في الرابطة الشرقية

لم يحضر الصحافيون المحاضرة التي اعلنا عنها في العدد الماضي عن بلاد جاوة لأن الذي حدد موعد القاء هذه المحاضرة لم يفطن الى ان نقابة الصحافة ستنعقد في ذلك الموعد بشكل جمعية عمومية. زد على ذلك ان موعد اجتماع الصحافيين هذا قد اعلن عنه قبل عقده في جميع الصحف مدة اسبوع ولذلك فان الصحف لم تكتب عن محاضرة الاستاذ الجاوي فعسى ان تفطن الرابطة في المستقبل الى مثل هذه الصدفة، ونرجو من المحاضر نشر محاضرته في احدى الصحف اليومية ليطلع الناس عليها

ترك مذهبه واعتنق آخر!

قالت جريدة البرغان الغراء ما نصه «ان رجل احد الصهيونيين من اهله وصمم على التبرؤ من الصهيونية فاعتنق نسخة من جريدة الشورى»........

في سبيل العلم

كتب الينا من جنيف انه قد وصل اليها لاديبان الفاضلان نديم افندي طيبون ومنير افندي شيخ الارض من ادباء دمشق لطلب العلم بعدان جاهدا في سبيل الثورة خير جهاد فندعو لهما بالتوفيق والفلاح

سلطان نجد والاخوان

قال مراسلنا من الكويت:

اشيع ان رؤساء الاخوان اجتمعوا في الارطاوية وعقدوا هناك اجتماعاً هاماً برأسة فيصل الدويش وقد قرروا في اجتماعهم ذلك طلب محاكمة سلطان نجد امام الشرع الشريف لامور انكروها عليه اذ قالوا ان بعض اعماله في الحجاز قد خالفت الشرع الذي قال انه لا يحيد عنه قيد شعرة وقالوا لم لا يأذن لنا في قتال أهل العراق وهم يعبدون من دون الله ولم لا يأذن لنا في مسابقة الكويت والاحجار مع أهلها إذا كانوا مسلمين او يسمح لنا بقتالهم اذا كانوا محاربين وقد اجاب عظمته طلبهم وعزم على الحضور معهم امام الشرع والتحاكم واياهم في ساحته المقدسة ولكن سرعان ما أصيب اجتماع الاخوان بالفشل بعد ما جاءهم السلطان اليه فأخذ المتآمرون يتسللون لواذاً ويقدمون الطاعة والبراءة من تبعة ذلك الاجتماع ومسئوليته

الاخبار الصغيرة أيضاً...

كنا نقدنا ذلك العنوان الذي تضعه جريدة السياسة لبعض الاخبار وأنها تضع «كليشيه» اخبار صغيرة فوق الاخبار الهامة بدلا من ان تقول الاخبار القصيرة!

وقد قرأنا في باب اخبار السياسة الصغيرة... ان بعض الوزراء المفوضين للدول الاجنبية قابلوا رئيس الوزراء في مكتبه ثم وافاه الى مكتبه عدد من الوزراء الخ

هذا الخبر المطول الهام نشر في باب الاخبار الصغيرة... اما باب الاخبار «الكبيرة» فقد قرأنا فيه عدة اخبار مقتضبة هذا بعضها:

«شبت النيران في دكان بشارع كذا والخسارة بسيطة» و«تعهد مصلحة السكك الحديد الى مستر كذا بالاشراف على الخط الحديدي بين المنيا واسيوط» و«تلقت وزارة الخارجية تقريراً تجارياً من قنصلنا في نابولي» و«سافر القاصد الرسولي أمس الظهر الى ديروط» وهكذا...

نداء الحسين واحتجاجه

كنا ذكرنا ان جلالة الملك حسين قد اعد نداء للعالم الاسلامي ضد الوهابيين ومعه احتجاج على انكلترا وجمعية الامم للدفاع عن ذلك والتعرب والانكليزية باسم الكتاب الاخضر

ونقول الآن انه بعد ان تم طبع الكتاب واعد للنشر الى الملك حسين اذاعته وطلب من الذين قاموا بطبع ذلك الكتاب ان يصدروه بغير اسمه بل باسم احد كبار الحجازيين!!!

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الغيور محمد عبدالله افندي ابو الشريف من أفاضل كفر عقب بفلسطين والمهاجر في اميركا (شيكاغو) الى حضرات السادة:

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية والاستاذ الكبير خليل أفندي السكاكيني في القدس، والى السيد ديب أحمد ابو الشريف في كفر عقب والشيخ محمد عبد الرحيم من بيت سوريك والحاج صالح صباح والشيخ صالح عبد الفتاح من تفوريق بجبل نابلس، والشيخ عبد الحفيظ حسين من المغير بجبل نابلس أيضاً

واهداها المواطن الغيور السيد يوسف الديدوب في المكسيك الى حضرات الافاضل محمد وكامل المصري وامين افندي مسعود في المكسيك

واهداها المواطن الفاضل قاسم احمد افندي معار بكاموروو في البرازيل الى الاستاذ الشيخ نجيب المسراوي في او ليفيرا في البرازيل ايضاً

فنشكر لحضرات اصحاب الهدايا غيرتهم الوطنية ونرجو لاخواننا الاعزاء في المهجر كل نجاح وفلاح

المؤتمرات في مصر

المؤتمر الجغرافي. مؤتمر الملاحة. مؤتمر القطن. مؤتمر الساعات والمواقيت... فهذه المؤتمرات التي تسبب لمصر الغرامات الطويلة العريضة والنفقات الطائلة تعقد دائماً في مصر. اما المؤتمرات النافعة التي تمس مصلحة مصر ومستقبلها ومقدراتها فانها تعقد في غير مصر، وبدون وجود مصر، وبدون علم مصر!!!

أكاذيب الماتان ومراسلها

انكر مراسل جريدة الماتان الباريزية المتجول في الشرق ما نشرته الشورى عن السلب والنهب الذي ترتكبه المفوضية العليا واخذها الحبوب والحصولات من سورية الى فرنسا من غير ثمن الا اوراق البنك السوري «الفرنسوي» التي لا تساوي شيئاً.. وقد ارادت السلطة الفرنسوية ان تكذبنا من طريق آخر فاوعزت الى جريدة الزهرة التي تصدر في تونس ان تقول ان عساكر فرنسا في سورية يتموّنون من تونس وانها ارسلت للجيش يوم ٩ نوفمبر ٤ آلاف كيس من الدقيق بالباخرة «الجريان برنس» فنحن نسأل السلطة الفرنسوية هل دفعت للتونسيين ثمن هذه الالوف من اكياس الدقيق؟ وكم دفعت؟ هل اعطتهم سندات على الفرنك الفرنسوي الذي لا يساوي عشر قيمته؟؟

ان البنك السوري لما اصدر اوراقه في سورية اصدرها بسعر ٥٨ غرشاً مصرياً لليرة الواحدة فلما نزل الفرنك في باريس هبطت الليرة في سورية الى ان صارت تساوي ١٠ قروش مصرية وعندئذ صار هذا البنك الجهنمي يشتري الورق من الاسواق بهذه القيمة وبذلك كان ربحه ٤٨ غرشاً مصرياً في كل ليرة فقط لا غير!! ولتحيي الامم المتحدة!

جريدة لسان الشعب

دخلت زميلتنا الغراء «لسان الشعب» التي تصدر في تونس في عامها السابع. وهذه الجريدة من صحف تونس الاستقلالية الحرة فنحن نبارك لها بالعام الجديد من سني حياتها الحافلة بالجهاد الوطني والدفاع القومي رغم تلك القيود الشديدة التي كبلت بها فرنسا الاستعمارية جميع الذين نكبوا بانتدابها وارشادها!

مظالم في اليمن

عدن في ٨ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص في شهر جماد الاولى سنة ١٣٢٥ أرسل السيد علي الوزير أمير جيش اللواء التعزي سهوداً لاجل التخمين على مزروعات الرعايا في قضاء الحجرة وبينما كان يجري مأموريته في مدينة (قدس) حصل خلاف بينه وبين أصحاب البن حيث أراد السيد المذكور أن يعد شجر البن ويأخذ الشجرة العاشرة زكاة فعارضه أحد أصحاب الاملاك وقال له أن الزكاة التي تستحقونها من محصول البن من الاقداح العشرة قدح واحد فاحتد السيد المذكور وقال: عليكم أن تدفعوا العشرة من الشجر: فاستشاط غضباً على صاحب قدس وطال الكلام بينهما ثم ادى الى قتل السيد المذكور ومن يصحبه من اتباعه وهم نحو ثلاثة انفار اما القتلة فقد هربوا فبلغ الخبر الى امير الجيش فارسل الجيش تلو الجيش الى قدس فخربوا الدور واهلكوا جميع مزارع البن وغيرها حتى أبقوا تلك البساتين كأنها بلقع اما السكان من نساء ورجال واطفال فقد تشتتوا ولم يقتصر الجيش على مدينة قدس بل أخذ في تخريب القرى التي مر بها القتلة عند هربهم وقد هلكت مزارع تلك القرى والزموا اهالي القرى المجاورة لقدس بنفقة الجيش على كل قرية نحو خمسمائة رغيف بحسب كبر القرية وصغرها ولما ساءت الحالة على اهالي تلك القرى الذين اصبحوا بلا مأوى، ونساؤهم واطفالهم مشردة اجتمع البعض من عقلاء القوم ووصلوا الى عامل ذلك القضاء (التربه) وطلبوا منه الامان فأمنهم على شرط دفع دية المقتول او يعوضون الف ريال فقبلوا ذلك ورفع مالهم الى أمير الجيش في اللواء التعزي وهو السيد علي الوزير فأرسل الى العامل المذكور في طلب هؤلاء الاشخاص وأشخصهم اليه وحال مثولهم بين يديه قال لهم أنتم تبقون عندنا مقابل القتلة ونسائكم واطفالكم لا خوف عليهم وان نترككم الا بعد القبض على المجرمين ....

(الشورى — نوجه انظار جلالة الامام الى هذه المظالم لاننا نعتقد انه لو درى بحقيقتها لعاقب المسببين أشد عقاب)

المستر جونسون ايضاً

كنا نشرنا في عدد سابق شكوى بعض الموظفين في مالية فلسطين من معاملة المستر جونسون نائب مدير المالية ولا ننكر أنه كان لتلك الكلمة أثرها المحمود عند حكومة فلسطين وقيل لنا في ذلك الحين أن المستر جونسون قد خفف من حدته وشدته على الموظفين فحمدنا لحكومة فلسطين اهتمامها هذا

ولكن الشكوى قد ترددت أخيراً، وذلك أن المستر جونسون لم يكف عن شتم الموظفين وقد ذكر الكاتب من أعمال المستر جونسون أنه يعطي اليوم بعض الاوامر ولكنه في اليوم الثاني ينكرها ويصيح بالموظفين غاضباً. فان قالوا له أنت الذي أمر بهذا يقول وهل لديكم اوامر مكتوبة مني؟ واذا مر بشيء وطلبوا منه أمراً مكتوباً غضب من هذا الطلب وعده غير لائق. والخلاصة أن بعض الموظفين الذين يعملون تحت رياسة المستر جونسون يفضلون ترك وظائفهم ولكن الظروف تجعلهم يعملون ويتحملون هذا الالم

وبديهي أن رجوع المستر جونسون الى الحق أهون بكثير من تعذيب اولئك المساكين أو قطع أرزاقهم فنكرر الرجاء الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي بفلسطين طالبين باسم أبسط قواعد الحق والعدل رفع غطرسة المستر جونسون عن عباد الله والسلام

ماذا تفعل؟

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ؟؟

كنا اجبنا على هذا السؤال في العدد الماضي بما فتح الله....

وقد سئل الاستاذ حسين شفيق المصري: ماذا تفعل لو كانت نهاية العالم بعد ساعة؟ فقال «انمد اعيط لحد ما تقوم الساعة»....

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

بقية المنشور في الصفحة الاولى

العائلات بل يميلون الى احدى الجهات التي يظنون ان لهم نفعاً شخصياً في ممارضتها او التي تربطهم ببعض أفرادها روابط الخادنة ومسامرات الليل وفي الغالب يكون هؤلاء القائمقامون مربوطين برؤساء البلدية الحاليين المعينين مثلهم فلا يفعلون غير تقديم الاسماء التي يطلبونها اليهم ، ولو كانت وظائف الهيئات الانتخابية بسيطة غير جوهرية لما عددنا تعيينها على الشكل الذي ورد في القانون من المساويء التي لا تطاق ، ولكن بما انها هي التي تقدر ضرورة تقسيم الضرائب على سكان البيوت لتجعل منهم ناخبين ، وبما انها هي التي تقدر سن الناخبين فتطرح من الجدول من تشاء وتدخل اليه من تشاء وبما أنها هي التي قد تستعمل الحيلة فتحذف من جدول الانتخابات من تراه على غير رأي حزبها لتتخلص منه وتضمن بذلك فوز مرشحي حزبها ، وبما ان تسيير دفة الانتخابات بيدها عن كل وجه كان على الحكومة ان تعين الكيفية التي يختار بها حاكم اللواء البريطاني أعضاء تلك الهيئة ، ولو جاء في مشروع القانون ان الحاكم يستشير في تعيين أعضاء الهيئة الانتخابية زعماء الاحزاب لقرب من جادة الحق والصواب ، فما دام القانون تاركاً أمر تعيين اعضاء الهيئة الانتخابية لحاكم اللواء تركاً مطلقاً وما دام حكام الالوية لا يفعلون سوى ما يدل عليهم القائمقامون وما دام مستوى القائمقامين كما وصفنا من حيث التحزب والاستسلام لرؤساء البلدية المعينين فان كل انتخاب عربي في فلسطين هو في حكم المعدوم وكل مجلس بلدي يؤلف في فلسطين على طريقة قانون الانتخاب الجديد لا يمتاز عن المجالس المعينة الحالية بشيء . ولرب معترض يقول ان لكل رجل يعتقد انه ذو حق في الانتخابات لم يذكر اسمه ان يعترض في أثناء المدة المقررة وبذلك يسجل اسمه في جدول الناخبين فجواباً عن ذلك نقول ان اكثر الناس لا يبالون بحقهم بالانتخاب ، فاذا ورد اسمهم في الجدول انتخبوا والا قبعوا في بيوتهم او حصروا أوقاتهم في اشغالهم الشخصية غير مكترثين لسوء استعمال الهيئات الانتخابية . وهذا يشاهد في أرقى بلدان اوربا فالحري به ان يكون عاماً في بلادنا ثم من الذي يضمن لنا ان لا تذكر الهيئات الانتخابية في الجداول اناساً من حزبها غير الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات ؟

تبين مما تقدم انه كان من الواجب ان يسبق قانون انتخابات المجالس البلدية في فلسطين قانون يوسع واجبات المجالس البلدية ليكون اساساً لمعركة انتخابية تخوض البلاد غمارها وان يسن بعد ذلك قانون انتخاب يكون خالياً من المساويء المذكورة حتى تشترك البلاد بقلب مطمئن في انتخابات مجلس تزعم الحكومة المنتدبة انها المرحلة الاولى في سير البلاد نحو الحياة النيابية ؛ فاذا اصرت الحكومة على تطبيق قانون الانتخابات الابتر الناقص والفت الهيئات الانتخابية حسبما تقتضيه مآرب رؤساء البلديات الحاليين قامت في البلاد مجالس بلدية لا وطنية كما في الماضي وسنرى ما يكون

نابلس (٠)

لماذا في الكنيسة ؟

اذاع روتر ان حكومة الاحتلال في فلسطين احتفلت يوم ٩ ديسمبر . بالذكرى التاسعة لاحتلال القدس في كنيسة مارجرجس الخ .

هذا غريب . ان الحلفاء لما زحفوا على فلسطين واثاروا العرب والمسلمين على الترك اكدوا واقسموا انهم انما ينقذون العرب من الترك فقط ولكن لما نال الحلفاء غرضهم بعد ان فازوا بعطف العرب ومساعدتهم رأيناهم يحتفلون بذكرى احتلال القدس بشكل ديني ؟

ترى لو كان العرب يعرفون حقيقة الغرض من الزحف على فلسطين وانه الفتح الديني ، اكان الحلفاء يستطيعون الوصول الى اسوار القدس ؟

فلسطين في انجلترا

لندن في ٣٠ نوفبر — لمراسل الشورى

العلم الصهيوني في دائرة المعارف

اود ان اقص عليكم خبراً يسركم ولاشك اذ يدل على مبلغ ادراك الناشئة واجبها المقدس نحو بلادها . لقد صدرت دائرة المعارف البريطانية الشهيرة حديثاً للمرة الثالثة عشر من حين تأسيسها فارسل بطلب احد الاصدقاء « عز الدين الشوا » نسخة من كتاب فيه تفسير ما تحويه « دائرة المعارف » من المواضيع وما كان اشد عجبه عند ما طالع على صور الاعلام لبعض البلدان المذكوره ومنها فلسطين يمثلها العلم الصهيوني ! ان هذه الصورة المطبوعة عندك والتي يطلع عليها الاعاظم الرجال في مختلف البلدان لمن اهم المسائل لان « دائرة المعارف » لا تطبع الا كل خمسة سنين مرة فقط وعرض العلم الصهيوني لفلسطين حيلة يهودية مدهشة يراد بها ايهام العالم المتمدن ان فلسطين اصبحت يهودية ! ويعلم الله كم بذل زنادقة اليهود ليدسوا هذا عندك وبالاختصار ان الشاب المذكور خابر رئيس التحرير وسأله باي حق وعلى اي قانون يستند في تمثيل فلسطين بعلم صهيوني غير معترف به ولا يرفع على دوائر الحكومة فراوغ المحرر ولكن الحاح السيد عز الدين اجبره على الاعتراف بذلك الخطأ الفادح ووعده رئيس التحرير بازالة تلك الصورة على ان هذا لا يكفي ، يجب على اللجنة التنفيذية في فلسطين ان تهتم لهذه المسألة وتحتج على ادارة التحرير فعسى ان تنبهوا بالمسألة وان تخابروا ادارة التحرير لتزول تلك الصورة ومما يذكر ان احدى دور السينما في انجلترا عرضت في كمبردج صورة تمثل الحرب العظمى وقد علقت اكثر اعلام الحلفاء على دار السينما نظراً لاشتراكهم في الحرب ولاحظ ذلك السيد عز الدين الشوا وهو في جامعة كمبردج فسعى جهده حتى اقنع مدير السينما يرفع العلم العربي الى جانب الاعلام البريطانية والافرنسية وغيرها فعسى ان نراه مرفرفاً على ربوع البلاد العربية عموما .

قرض فلسطين

نشرت جريدة الديلي اكسبرس مقالة افتتاحية عن فلسطين لمناسبة مباحثة البرلمان القادمة بشأن القرض الذي سيعطى لفلسطين (وقدا على !) وقدره اربعة ملايين ونصف جنيه وهذا بعض ما قالته :

« لقد قيل لهذه البلاد ان نظراً للخسائر التي تكبدتها ميزانية الدولة بسبب اعتصاب عمال الفحم ، ان ميزانية السنة القادمة ستحتوى على ما يزيد الضرائب المفروضة على الشعب ولذلك فستتلقى البلاد بمزيد العجب ذلك القرار المحير الذي يقضي بعرض اقتراح على اعضاء البرلمان لموافقتهم على ايجاد قرض بقيمه اربعة ملايين ونصف لفلسطين . انه يجب على اعضاء البرلمان وعلى الشعب ان يتفهموا المسألة بكل وضوح . ان لنا الآن على فلسطين عدة ملايين علاوة على الملايين التي بعثرناها دون جدوى . انما نحكم تلك البلاد على مبدأ الانتداب لنتمكن من انشاء دولة مستقلة ثم تعهدنا بانفاذ ذلك الوعد المضحك القاضي بانشاء وطن قومي لليهود – ان ما يعنيه الصهيونيين هو ان تكون تلك الدولة يهوديه . انهم يجربون جمع مليوني جنيه لتعجيل بناء تلك الدولة باطلاق سيل مهاجرة اليهود فيتدفق ليطمر فلسطين دون ان تراعى غضب العرب وهم الاكثريه ، وهم الذين حاربوا معنا ابان الحرب . وهذا يعني ان دافع الضرائب البريطاني سيحاب مرة ثانيه . . . . ان التعهد بايجاد قرض يبلغ الاربعة ملايين ونصف من الجنيهات معناه : اذا لم تدفع فلسطين اقساطها ، وما فيها لا يحملنا على الظن بانها ستدفع ، ان الرجال والنساء هنا الذين يهددون بزيادة الضرائب سيدفعون عنها تلك الاقساط !

لقد حان الوقت لذى يجب ان نضع فيه حداً لهذه المسخرة التي هي الجنون بعينه » ! . . . هذا ما كتبته تلك الجريدة فليت اهل فلسطين يتحدثون ويفهمون انكلترا والعالم اجمع انهم لا يزالون على مقاومتهم وقوتهم تجاه تيار الاستعمار .

(الشورى — انه وان كانت اللجنه التنفيذيه بالقدس لا تزال تغط في نومها ، فاننا نعترف بأنها استيقظت يوم علمت بحكايه العلم الصهيوني وابرقت الى هيئة تحرير دائرة المعارف البريطانيه تلفت نظرها الى تلك الغلطة الفظيعة وطلبت تصحيحها . وبعد ذلك غطت اللجنة في نومها المعهود ! وفي خلال هذا النوم الذي يدل على الموت ، وافقت الحكومه الانكليزيه على ذلك القرض ، واشتغل اعيان فلسطين على قتال بعضهم لبعض ، مشتغلين بتافه الامور وقشور المسائل . اما مصلحة البلاد فلم يفطن لها انسان)

في معارف فلسطين

« دار المعلمين »

المعروف ان ميزانية معارف فلسطين تبلغ ١٢١ الف جنيه ونيف وهي قيمة لو روعي فيها جانب الاقتصاد والحكمة لامكن الادارة ان تنشيء مدارس اخرى ابتدائية حيث تقضي الضرورة بذلك ، او أمكنها على الاقل اصلاح بعض مدارسها العالية اصلاحاً يتمشى مع مقتضيات العصر وحاجيات البلاد

في القدس مدرسة لتخريج المعلمين وهو المعمل الوحيد الذى تعتمد عليه الامة قبل غيره في تخريج معلمين صالحين لتهذيب النشيء الجديد وتلقينه مبادىء العلم الصحيح لقد رأت الادارة انها مضطرة الى تحسين هذا المعهد التهذيبي فأسندت ادارته الى استاذ نشيط ، واستقدمت اليه بعض اساتذة من خريجي الجامعة الاميركية فوقع عملها هذا من حيث اختيار المدير والاساتذة موقع الاستحسان والارتياح ولكننا في الوقت ذاته نعيب على الادارة العامة امراً واحداً وهو انها جعلت لهذه المدرسة برنامجاً ناقصاً لا يفي بحاجيات المعلم العلمية والتهذيبية فبقي العمل التهذيبي محصوراً ضمن نطاق ضيق لا يقوى المعلم معه على السير حسبما تتطلبه القواعد الصحيحة والطرق الحديثة .

ان من يزور المدارس الغربية في اوربا وخصوصاً في انجلترا ثم يتفقد مدارسنا في فلسطين يرى البون شاسعاً بين هذه وتلك ، فبينا نجد تلك المدارس تعمل على تنمية القوى العقلية والعواطف النفسانية — تعمل على تكوين خلق الطالب تكويناً يلائم مستقبله ومستقبل بلاده فتلقنه العلم بمحاسنه والعمل بممارسته ، بينما نجد كل هذا في الغرب وفي انجلترا مثلا نجد مدارسنا في فلسطين تنظر الى العمل التهذيبي من الوجهة الواحدة فتعمد الى تلوين جمال العلم بما يلائم مصالحها ، وطالما رأيناها تخنق حرية الفكر في مهدها وتذل نفوس الطلبة . وما عهدنا بحكاية المدرسة الرشيدية ببعيد . . . .

ساقنا الى ذكر ما تقدم محاضرة ألقيت في القدس باللغة الانكليزية موضوعها « تأثير الموسيقى في تربية الاحداث » وكنا نود نشر هذه المحاضرة النفيسة على صفحات الشورى لولا ضيق المقام فاكتفينا بالالماع اليها .

ذكر المحاضر في محاضرته اهمية الموسيقى وفوائدها العظيمة في تنمية نفوس الطلبة وتهذيب عواطفهم . وقال انها غذاء للنفس ، والنفس مصدر الحس والشعور ، وقام المستر بومن مدير معارف فلسطين فأثنى على المحاضر وذكر فوائد الموسيقى واسف لفقدان هذا الفن الجميل في معارف فلسطين بسبب ميزانيتها الضعيفة .

ليست مدارس الحكومة يا سعادة المدير بحاجة الى هذا الفن فقط وانما هي بحاجة الى غيره من الفنون والحرف النافعة كالصناعة والزراعة وما يتبع ذلك من المبادىء الاولية اللازمة لحياتنا ومستقبل بلادنا

اذا كان من الصعب ادخال هذه المبادىء الاوليه الى مدارس الحكومة فهل من الصعب ادخالها الى مدرسة دار المعلمين وهو المعمل الوحيد الذي يوزع في كل سنة على مدن وقرى فلسطين معلمين لابنائها ؟ وما احوج المعلم وهو في مدرسته الى تلقين مبادىء الصناعة والزراعة واصول الموسيقى وغير ذلك من المعارف الجميلة التي تنشط الطلبة وتبعث في قلوبهم البهجة والسرور !

اذا كانت الميزانية يا سعادة المدير لا تساعدكم على ادخال بعض الفنون والعلوم اللذيذة النافعة ولو الى مدرسة دار المعلمين ، فكيف ساعدتكم هذه الميزانية على اعطاء استاذ اللغة العربية فيها راتباً مقداره ٥٠ جنيها في الشهر مع (العلاوة) بينما زملاؤه الاساتذة في هذه المدرسة لا يتناولون اكثر من ٢٠ جنيهاً في الشهر ؟ والاستاذ المذكور لا يزيد اقتداره في اللغة العربية عن اقتدار اولئك المعلمين في دروسهم ! هذا اذا تساهلنا ولم نقل ان بينهم من هو اقدر منه واوسع اطلاعاً

ان في معارف فلسطين يا سعادة المدير هفوات كثيرة يجب الرجوع عنها والرجوع الى الحق خير من التمادي في الخطأ .

لا ننكر ان دار المعلمين قد اصبحت من المدارس النشيطة الراقية في فلسطين ولكن ذلك لا يمنعنا من تنبيه الادارة العامة الى ان الميزانية تكون كافية في الوقت الحاضر لو روعي فيها جانب الاقتصاد والتدبير

فلسطين (خبير)

فرنسا ومطاردة الاحرار

قالت جريدة الناس الغراء

« أرسل أحد السوريين من بيروت الى احد اقاربه في القاهرة الخطاب الآتي

ابن خالي المحترم الخواجا انطون عجاعص الله يديم عمره

غب السلام والشوق ، شوايشبك : فيها وكاتيبك مثل البدوره بتنور في الليل ، اكتوب لنا عن حالكون في مصر و كيف ها العلاك والجعدنة تبع الفرنسيويه ، سمعنا انو في اشاعه عجيبه بحروق بيت بيها فرنسا تلا عكروته ! قل لنا صحيح انو فرنسا طالبة من مصر تنفي الجوزناليه والمحرراتيه تبع الجرانيل السوريه بالقطر المصري تصحيح طالبه فرنسا ني القوادم اللي بيحبوا الدروز؟ سمعنا فرنسا بدها من مصر تنفي صاحب جرنال الشورى والمير لطف الله وغيرهم وغيرهم ، لكن يفضح شنيها فرنسا ، مصر ما بتقبل ، ميشوها لوزير المصري اللي ما بيشعر في ألم الظلم بقلبه تا ينصر الظالم على المظلومين ؟ ما بقدر أصدق ها الاشاعه يا عجيمص ، وبالاخير بقول لك لو كانت فرنسا جابت لمصر قايمة باسامي السوريين اللي بدها تطاردهم ، بقول لك يا عجيمص مصر بتدعس ها القايمه باجر ها وما بتقبل ها الجعدنه ، وعكل حال هات تانشوف اكتوب لنا شو سامع في ها الحكاية ، خاطر كون .

١٠ كانون اول حليم مغيغب

في جامعة بيروت

قال اديب فاضل من العراق في كتاب خاص ما يأتي :

أكتب هذه الكلمات لأنقل لك اخبار جامعة بيروت الاميركية فقد وردت علينا عدة رسائل من طلبة العراق وغيرهم يذكرون فيها اشياء مؤلمة تحط من قدر الجامعة وان كثيرين من طلابها يشكون من اهمال بعض الاساتذة الذين تخرجوا حديثاً منها وصاروا معلمين في الدائرة العلمية وقد ذكر أحد طلابها وهو من الصف الثاني في الدائرة العلمية ما يلي « قام استاذ خطيباً أول أمس في حفلة يجمل يبعث الموت في نفوس التلامذة . . اتعلم يا أخي ماذا كان يقول؟ قال : انتم ايها الشرقيون ! انتم ايها الامم الصغيرة المبعثرة لن تستطيعوا ان تقاوموا اوربا ذات البطش . . . ان مدافعها تزعزع دياركم فكونوا مسالمين » والحقيقة هي ان الجامعة اصبحت فقيرة في هيئتها التدريسية مع انه كان من المنتظر تحسنها لكثرة عدد طلابها . ومن المحزن ايضا انها تعتمد على المرتزقة من خريجي الارمن واليونان والمتفرنجين وتجعلهم اساتذة في الدائرة العلمية .

الزواج والمرأة

لما ارتقى الانسان رويداً وازدادت اجتماعيته واصبحت علائق الزوجية امتن بكثير مما سبق وارتقى البشر في المدنية فازدادت حياته تشعباً وتضخماً . فالرجل الابتدائي كان يكتفي بكهف ولباس من ورق الشجر ولكنه اليوم يسكن البيوت ويستضيء بالكهرباء ويلبس الحرير من الثياب ويتطيب بالطيب ويحب ان يستحم كل يوم ويستدفئ بالبخار كما نرى في اميركا . كان الحياء بالمعنى الحديث مفقود وكانت عوائد الجماعة بسيطة فاصبح الانسان اليوم مقيداً بسلسلة من العوائد والمؤسسات الاجتماعية التي لا تحصى واصبح مقيداً « بعوائد الجماعة » وبما يسميه الاستاذ سمنر « موريس mores » فبديهي بعد هذا الاشتباك والتصنع ان تزداد رابطة الزوجية الى حد عظيم يقتضي الاحتياج فالانسان الآن مقيد باغلال الجماعة ولكن النفس البشرية تحتاج الى ظهور فلا يجد الانسان غير زوجه ، المرأة تجد الرجل والرجل يجد امرأته هنالك تخلص النفس من قيودها وهنالك بهذه العلاقة الزوجية تستوفي الغرائز البشرية قسطها من الظهور . كل من الزوجين ممنوع من اظهار غريزته الجسدية مع اي كان فيجد الزوج الآخر انه ممنوع من ان يتحرك ويقول عاير بدويشاه فيلتفت الى الزوج الآخر فيفعل ويقول بدون خوف او وجل .

هنالك لا حياء ، ولا سر من الاسرار ، ولا خوف ، ولا صنمية الاجتماع تحجب ما بين الزوجين . هذه هي الحالة ، الحالة الاجتماعية بين الزوجين — الصداقة التي فوق كل صداقة مجلى ظهور الغرائز البشرية على فطرتها — الحالة التي فوق كل القيود المدنية — وحدة العمل في المصلحة المشتركة . . هذه هي الحالة التي جعلت بعض الشرائع تنظر الى الزوجين كشيء واحد ، وولدت القدسية الزوجية في جميع الديانات الراقية . هذه هي الحالة القدسية التي تجعل الزواج زواجاً بالمعنى الصحيح ، بالمعنى الانساني فوق المعنى الحيواني الذي اشاركنا فيه البهائم .

الحياة تشعبت فاصبحت مسؤلية الزوج تجاه زوجه مسؤلية متشعبة . كان الزوج الابتدائي لا يطلب من زوجه الآخر غير ما يقضي به التعاون الاقتصادي فاصبح الآن يطالب اموراً اخرى تتفق مع تطور الحياة ، وعندي انه كل ما ازدادت المسؤلية ، وكل ما ازدادت قدسية الزواج ، ازدادت العوامل النفسية التي تسدل ستاراً روحياً بديعاً على هذه العلاقة — كان الزناء او الخيانة الزوجية في الاقوام الابتدائية ليست بالامر الهام فاصبحت اليوم خيانة ما بعدها خيانة . كان الحب الزوجي مفقوداً فاصبح الحب الزوجي من أهم ما ترتكز عليه حياة العائلة واصبحنا نرى الحب الشرط الاساسي لهذه العلاقة الزوجية . كان الرجل ربما لا يشعر انه بجانب زوجته أو حبيبته وكان الفرق بين الزوجة والخطية ضئيل فاصبح الآن يشعر انه بجانب زوجة وحبيبة . كانت الجماعة لا تقيد الزواج بقيد شرعي فاصبحت تقيده بقيد متين واصبحنا نرى الشرائع تحيك الحقوق والواجبات وكل هذا مما يجعل للزواج روحية وقدسية .

نعم اصبحنا اليوم امام مسؤلية زوجية كبرى . هذه المسؤلية هي عبء غبطة لا عبء بلاء لأن الانسان اجتماعي بطبيعته . كم تكون حياة الانسان تاشفة تافهة اذا كان يشتغل لنفسه ، وملء جوفه الى ان يموت وكم يسمو بها كان نفسياً ان يفتكر بغيره . وغيره يفتكر به . ؟

هذه المسئولية التي يسعد بها المرء والتي تجعل اكثر السعداء من المتزوجين يظنها البعض حمل و بلاء ، تثقل باوقار باهظة وهموم مذيبة .

على هذا السبيل الروحي والاجتماعي والنفسي من الزواج نرى الانسان يرتقي ويتكامل لا على اباحته « الاستمتاع » بالنساء كانهن دون الرجل طينة . فما اجمل ما جاء في القرآن : « يا ايها الناس اتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها . . . » الحق ان النبي الذي سمت روحه وانسانيته الى الدرجة القصوى اولى من غيره ان يأخذ بالنظرة الاجتماعية من الزواج اكثر من اخذه بالنظرة الجسدية الامر الذي اربأ بنفسي ان اقتصر في علائق الزوجية على ما تقتصر البهائم .

ظهر مما تقدم ان الزواج مؤسسة اجتماعية ابتدأت بمقتضى الحتمية الاقتصادية ثم تسمت الى الحتمية الاجتماعية ثم ارتقت الى الحتمية الشرعية ثم سمت الى الحالة الادبية الروحية القدسية التي جعلت الزواج مظهراً من مظاهر الدين ، وجزءاً لا يتجزأ من الدين . ومتى وصلت الحالة الى هذه الدرجة لا نستغرب نمو العواطف الزوجية ومعها المحبة والتضحية . فالمسؤلية الزوجية ان يتبسط كل من الزوجين بالآخر . وعندي ان هذه العلاقة الزوجية كما وصفناها اجمل ويجب ان تكون امتن من علائق الابن بابويه ، لان علائق الابن بابيه علاقة ماضية وحاضرة بسبب ما قدمه الأب الابن من العناية وبما اولاه من المحبة والعطف . اما علائق الزوجين فعلائق حاضرة تستمر للمستقبل وعليها ترتكز حياة المرء السعيدة وحياة العرق البشري بوجه عام . في الاولى يوجد شكر واحترام وعطف وفي الاخرى حتمية اجتماعية واحترام ومحبة ايضاً ، وعليها تظهر غرائز النفس بلا قيد او حاجز . فاحرى المرأة اذن ان تحب زوجها والرجل زوجته اكثر من كل مخلوق آخر .

فالزواج اذن ليس رياضة بدنية ، وليس الاحتفال بالمرأة (وبالقيد) ان يلازم الرجل بيته ويأتيه ٦٠ ولد ، فقراء ووبالا على الانسانية ؛ بل الزواج كما قدمنا من شرح امره . والاحتفال بالمرأة لا أن يلازم الرجل بيته ، بل ان ينظر الرجل اليها كشريكه في الحياة ، وان يرفع عنها القيود التي جعلتها في نظر البعض بلاء ، وان يؤهلها للقيام بما تفرضه عليها شرائط الحياة من المسؤلية .

نيوهفن (الولايات المتحدة) نظمي عنبتاوي

تأبين شهداء سورية

في اميركا

نيويورك في ١٠ نوفبر — لمراسل الشورى الخاص

اقام فرع « عقله بك القطامي » لحزب سوريا الجديدة في مدينة فلنت مشيغن — الولايات المتحدة — في اليوم السابع من الشهر الجاري حفلة تأبينية لشهداء الابرار المرحومين رشيد بك طليع وعادل بك نكد وفضل الله باشا هنيدي . ودعا للاشتراك في الحفلة أعضاء فرعي « الدكتور شهبندر » في مدينة ديترويت « وتزيه بك المؤيد » في مدينة ساغينو فاوفد الفرعان وفدين كبيرين للاشتراك في الحفلة وكانت مرتبة ومهيبة تليت فيها المراثي نظما ونثراً وتمثلت اذ ذاك عواطف المهاجرين السوريين الصادق الوطنية أصح تمثيل . وقد لبى الدعوة الاديب المعروف عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام للحزب ، فالقى قصيدة من عيون الشعر اما بقية المتكلمين فهم السيد امين فرح رئيس فرع « عقله بك القطامي » الذى ترأس الحفلة . والسيد بديع ظبيان سكرتير لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت . والسيد حنا نصر العضو العامل في فرع الدكتور شهبندر . والسيد سعيد زهرا عضو اللجنة التنفيذية لحزب سوريا الجديدة والسيد راغب متراج سكرتير الفرع الذي اقام الحفلة . والسيد محمد ابي عجرم احد أعضائه العاملين والسيد محمود ابراهيم احد وجهاء الجالية السورية في فلنت مشيغن . ثم تكلم الشيخ نسيب ابي نكد نسيب الشهيد عادل بك نكد شاكرا الذين لبوا الدعوة الى هذه الحفلة التأبينية بعد ان اثنى على فرع « عقله بك القطامي » الذى اقامها . رحم الله شهداء سورية وعوضنا عن فقدهم احسن العوض .

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا من حيفا

قدم للثغر الاستاذ الجليل خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام لتفتيش مدارس حيفا وعكا وبيسان وسائر جهات الشمال فاحتفى به الادباء في كل مكان زاره وفقه الله وتمتع البلاد بعلمه وفضله

العدد ١١١

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة

٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الكتاب الاخضر

كانت هذه الجريدة أول من أذاع خبر هذا الكتاب الذي وضعه الملك حسين . وقد نقلت هذا النبأ جميع الجرائد حتي صحف لندن ثم رددت برقياتها خبر هذا الكتاب ولكن بدون أن يظفر انسان بنصه . وكنا كذلك أول من أذاع خبر عدول الملك حسين عن نشر هذا الكتاب بعد أن تم وضعه وبينما كنا كثيرنا نتوق الى الاطلاع عليه واذا بقادم من قبرص يحمل الينا نص نداء الحسين الى جمعية الامم واحتجاجه على انجلترا . أما كيف وصلت صورته الى هذا القادم فذلك سر من أسرار الصحافه لايجوز أن يذاع وقد سألنا صاحبنا الذي ظفر بتلك الصورة أين نداء الملك حسين الي العالم الاسلامي فقال انه لم يظفر به . وعلى ذلك فاننا ننشر احتجاج الملك حسين ليطلع الناس على الاسباب التي حملت جلالته على وضع الاحتجاج وسيجد القراء أيضاً في خلال سطوره معظم الاسباب التي حملته على ابطال نشره وعلى كل حال فاننا نقتصر الان على نشره في هذا العدد لطوله على أن ننشر ردنا عليه ورأينا فيه في العدد المقبل قال جلالة الحسين:

احتجاج مرفوع
من جلالة الملك حسين بن علي ملك الحجاز
الى رئاسة جمعية الأمم الى جنيف والى كافة الدول

عن قبرص في نوفمبر سنة ١٩٢٦

ياصاحب الرئاسة

اني انا الموقع بذيله أدناه الملك حسين بن علي ملك الحجاز وعضو مؤسس في جمعية الامم وحليف الحلفاء في الحرب الكبرى ابين لجنابكم ما يأتي

أولاً — أن جمعية الامم لم تخلق ولم تقبل بإيجادها الدول المتحالفة والمحايدة أيضاً الا لامر واحد وهو منع تعدي أية دولة مستقلة أو مملكة مستقلة أو امارة مستقلة على كدولة أو مملكة أو أمارة مستقلة من مثلها وان هي لم تتمكن بالذات من هذا المنع اجبرت الدول العظمي الداخلة في عضوية جمعيتها على التعاون عصبة واحدة لدفع الضرر ومنع المتعدي من التمادي في تعديه وهذا هو السبب الذي من أجله خلقت جمعية الامم وقانونها الاساسي ومن الغريب المدهش انه لم يطبق هذا القانون الاساسي في مسئلتي مع الوهابيين وقائد رجال عصاباتهم(١) الذين اجتاحوا بلادي وبلاد آبائي وأجدادي حتى محمد ابن عبد الله النبي الهاشمي العربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ولذلك فاني احتج اشد الاحتجاج أولا على هذا العمل الوحشي من قبل قائد عصابات الوهابيين . ثانياً — على الجمعية لعدم معاملتي بموجب قانونها الاساسي واني أطلب بالحاح من الجمعية الموقرة طرد هؤلاء الوهابيين من بلادي بقوة الدول اعضاء جمعية الامم متفقة الى أشرف بأن أكون عضواً مؤسساً فيها واعادة ملك آبائي وأجدادي الي . وأرى من العبث ان أعين لكم المواد القاضية لي من قانون الجمعيه بهذا الحق الصريح

ثانيا — تذكر جمعيه الامم بان قادة عصابات الوهابيين قبل اجتياح الحجاز كانوا قد دخلوا امارة الكويت مما حمل الدولة البريطانية على ارسال الجنود الانكليزية المقيمة في العراق مع طياراتها ودباباتها وسياراتها المسلحة الى الكويت وارجاع الوهابيين بالفشل عن مقاصدهم الشريرة التي خلقوا فيها وثاروا عليها وهي تتجمع في امر واحد وهو غزو جيرانهم وسلب ماعندهم من نساء وأولاد وأموال وهم عنوان الهمجيه البدويه والتوحش النجدي (٢)

١ — يقصد بجلالة الملك عبد العزيز — الشورى
٢ — هذا شئ خارج عن الحد — الشورى

ثالثا — لما فشل الوهابيون ولم يفلحوا في هجومهم على الكويت وغزوتها ولما اقتحموا مملكة شرقي الاردن بجموع عصاباتهم هناك وقف في وجههم ولدي الامير عبد الله حاكم هذه المملكة وقاومهم بكل ماعنده من القوات الحربية والرجال الاشداء وانضمت اليه فرق من الجنود الانكليزية بطياراتها ودباباتها وسياراتها المسلحة فتغلب على هذه العصابات المتوحشة وردها بالقوة بعد ان امعن فيها تقتيلا وقد رأي وشاهد بالعين بعض كبار القوم وهم شهود عدول بأن الوهابيين بعد فرارهم كانوا اذا وجدوا مسلماً جريحاً ترجلوا عن خيولهم واغمدوا اخناجرهم في قلبه وشربوا وغسلوا وجوههم من دمائه(١) وهذه حقيقة ناصعة يجب ان يعلمها جميع المسلمين في العالم والدول الاوروبية المتمدنة ايضاً

رابعاً — أما أنا الموقع بذيله ملك الحجاز وعضو جمعية الامم وحليف الدول الحلفاء العظماء والمنتصرين في الحرب الكبرى لم أعن بشأن هذه العصابات المتوحشة عناية الخائف من تعديها على ملكي لانى كنت أدري باننا لسنا اليوم في العصور الوسطى ولانى كنت على أكثر من اليقين بأنها لاتتجاسر ان تهاجم بلاداً يقدسها ثلاثمائة مليونا من المسلمين الموحدين ويصلون الى قبلتها ويحجون الى كعبتها من كل صوب وحدب وتضمن استقلالها جمعية الامم وتحمي وتحترم هذا الاستقلال جميع دول الحلفاء وما كنت لأظن بأن واحدة من هذه الدول العظمي توعز الي رجال هذه العصابات المتوحشة بواسطة بعض ساستها الاغبياء فيدخلون الاراضي المقدسة دخول اللصوص السفاكين الغاصبين ويطئون بسنابك خيولهم حرمها الحرام ويهدمون مساجد أوليائها الاطهار ويمحون آثار ضرائحهم الكريمة ويدمرون جميع المعاهد والمشاعر الدينية الموجودة منذ العهد الاول للاسلام والتي يحج المسلمون من أجلها ويأتون من أقاصي المعمور للتبرك بثراها (٢)

أجل اني ماكنت لاتصور ان الحليفة الكبرى تأتي من وراء اكبر حليف لها في الشرق وأعظم ساعد لها في الحرب الكبرى وعلى الاخص

(١) هذه تهمة غير صحيحة — الشورى
(٢) وهذه ايضاً تهمة سخيفة ينفيها الواقع — الشورى

عند فتحها القدس باعتراف قائد جيوشها الاكبر فتطعنه في ظهره دون أن يكون لها ضمير يوبخها أو مروءة ووفاء ينمانها عن هذا العمل الفظيع الظالم أما الحليفة الكبرى فانها شعرت بفظاعة عملها هذا وعلى الاخص عند مارأت اشمئزاز الرأى العام الانكليزي منه أو بالحري اشمئزاز الشعب البريطاني النبيل من سياستها المتخبطة المضطربة بل السقيمة الخرقاء ومن حرمان الانكليز وأقدس البلاد الاسلامية من حليف شريف وملك عريق في الحسب والنسب ومسالم لم يفكر قط في الاضرار بالآخرين واستبدلتها عنه بقائد عصابات همجية شريرة هو واياها ألد اعداء المسلمين وغير المسلمين وألد اعداء المدنية الاسلامية والغربية أيضاً (كذا)

أجل ان رجال الحكومة الانكليزية الذين أتوا هذا الغلط الفاضح وهذا الخطأ الفادح يقفون مطأطئين الرؤوس خافضين العيون امام الرأي العام الانكليزي النبيل الذي سيحاسبهم أشد الحساب عند عودة افتتاح البرلمان الانكليزي والذي سيطلب منهم اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل هذا الانقلاب الفظيع الظالم بكل واسطة أو شكل أو نوع والا سخط عليهم وكان سخطه عظيما وما نحن ببعيد عن سخطه المؤلم على رجال من أعاظم حكامه رفعهم الى قمم المجد والفخر ولما رأي سوء تدبيرهم وسوء نياتهم أنزلهم الى حضيض المذلة والمهانة بعد ان سحب كل ثقته منهم

خامساً — انى أطلب من جمعية الامم الموقرة اخلاء البلاد المقدسة والاقطار الحجازية من الوهابيين واستفتاء أهاليه الذين يعتبر حجازهم الي اليوم كعضو مؤسس في جمعية الامم وكحليف للدول العظمي لكي ترى بأن مافوق التسعين في المائة من هؤلاء الاهالى المظلومين يصوتون ضدهم ويفتون بأخراج هذه العصابات الكافرة من بلادهم

انى أطلب اطلاق يدي في العمل لاعادة ملكي وملك آبائي وأجدادى المغتصب ورفع حكم رجال الحكومة الانجليزية الجائر وضغطهم عني

انى أطلب ابلاغ صوتي الشاكي من منفاي في جزيرة قبرص بواسطة جمعيتكم المحترمة الى جميع رجال الدول العظمي وعلي الأخص الى كافة الشعب الانكليزى النبيل لافهمهم الحقيقة بكل صدق وصراحة بأن سياسة حكومته غير الشريفة ذوى لاتثمر غير الضغائن والبغضاء بين المسلمين الاصحاء والانكليز أقول المسلمين الاصحاء أى عامة المسلمين الذين يغارون على دينهم وعلى نبيهم وآله ولا عبرة لافراد لايعدون الا القليل من المسلمين الذين هم جهلة أغبياء يضللهم المضللون وعمال السوء فلايعلمون من دينهم شيئا ولا يسيرون على النهج الذى أوصاهم به الكتاب العظيم وهم مسلمون بالاسم فقط ولو كانوا اصحاء الاسلام لاحترموا آل نبيهم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد اوصاهم بهم خيراً ولوقفوا جميعا وقفة واحدة كوقفة البطل المغوار والمسلم الصحيح المغفور له ساكن الجنان محمد على باشا كبير العائلة العلويه الكريمة في مصر وباقي اركان الدولة المصرية عند مابعث بأولاده ثم ذهب بالذات الى الحجاز لطرد الوهابيين المتوحشين من الاراضي المقدسة وتنظيف البلاد الحجازيه من بدعهم في الدين وظلمهم وشرورهم والقائه القبض رحمه الله رحمة واسعة على قائد عصاباتهم الا كبر وارساله مصفدا بالحديد الى الاستانه وشنقه من الاتراك فيها واصداره بعد عودته الى مصر فتاوى أعلام المسلمين في قطره بتفكير هذه الشيعة الضالة

ان مصالح الدول الحيوية طرد الوهابيين من الاراضي المقدسة وان قيام هذه الدول بهذا الواجب لاتلزمهم به فقط التعهدات التي تربط جميع أعضاء عصبة الامم متضامنين بل هناك مصالح أعظم واكبر تضطرهم أن يقوموا بهذا العمل الشريف وهي مصالح الملايين من رعاياهم المسلمين الذين فرضت عليهم فريضة الحج لبيت الله الحرام وهو اليوم مغتصب ومحتل بفئة كافرة لاتعتقد اعتقادهم ولا تكرم أنبياءهم وتمتهن أولياءهم وقد سد طريق الحج بوجوههم فالواجب والمصلحة تقضيان على هذه الدول المتضامنة باخراج هذه الطائفة الضالة والقبائل الهمجية من الاراضي المقدسة واعادتها الي أصحابها من آل البيت النبوى الشريف

نعم اننا رأينا الخلفاء العثمانيين في أعلى مجدهم وسؤددهم يولون هؤلاء الاشراف حكاماً علي بلادهم المقدسة فهل الاتراك هم أعدل منكم وباقرار الحق لاصحابه أحق وأجدر منكم وأنتم أعلام العدالة ومنفذوا القوانين والنظامات

اني أكتب هذا الاحتجاج الشديد لرأسة جمعيتكم لكى تعلم الدول كافة ويعلم الشعب الانكليزي النبيل خاصة بواسطتكم ان أعمال رجال حكومته في الحجاز غير العادلة وغير الحقة تحط من مقامها ومن مقامه السامى في أعين عامة المسلمين الاصحاء خصوصاً في الهند وفي جميع المستعمرات البريطانية والدولية أيضاً لأن هؤلاء يريدون بكل قواهم المحافظة علي شعائرهم الدينية في أراضيهم المقدسة ويحجون من كل فج سحيق الى هذه الاراضي من أجل هذه الشعائر والعبادات المحترمة منهم . نعم فليعلم الشعب الانكليزى النبيل هذه الحقائق ويتحرك من جموده وليقف موقف المنقذ العادل الشريف ليضع حداً بين الظالم والمظلوم فيرفع الظلامة التى سببتها حكومته عن المظلوم . وعندئذ فقط يجوز أن تقول بان الشعب الانكليزي هو نبيل عادل ومحب العدالة والحق وان الدول العظمي تحترم رعاياها المسلمين وتحترم شعائرهم الدينية

واني في الاخير أطلب من جمعيتكم المحترمة كعضو مؤسس فيها أن تتدخل الجمعية بكل قواها المستمدة من الدول المتحالفة العظمى في مسألة الحجاز ووضعها في جدول أعمالها وبحثها بحثاً دقيقاً وعادلا ومساعدتي مساعدة فعليه الاستعادة ملكي وملك آبائي وأجدادى وارجاع الوهابيين الى بلادهم فتكسب بذلك حب عامة المسلمين الاصحاء في العالم واعزازهم لها واحترامهم لاحكامها وتكون مطمئنة الضمير بانها فعلت الواجب الذي من أجله تأسست جمعيتها وخلقت عصبتها وانها فاعلة ان شاء الله

مغتنما هذه المناسبة ياجناب الرئيس لتقديم احتراماتي الفائقة الحد لشخصكم المحترم ودمتم

الحسين بن علي

الدكتور شهبندر في العراق

سفره من عمان — ايقافه في الرمادى — وصوله الى بغداد — الحفاوة به وبالوفد السورى — تحية البرلمان العراقى للشهبندر والوفد

بغداد في ١٠ ديسمبر — لمراسل الشوري (بالبريد الجوي)

وصل الى عاصمة العباسيين الزعيم السوري الشهير الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكان الوفد السوري قد سبقه الينا بيوم واحد . فاستقبلت بغداد زعيم الثورة السورية بافخم مظاهر التكريم والتبجيل . وكان حرس الحدود قد أوقف سفر سعادته عند الرمادى ولكن الحرس سمح له باستئناف السفر فوصل ومعه سكرتيره الخاص السيد حلمى أبى خضره الى بغداد وقابل من فوره جلالة الملك فيصل فرحب به جلالته أجمل ترحيب وبعد المقابلة الملكية قصد الى فندق كارلتون وماهي الاساعات حتى غص الفندق بالاعيان والوزراء والعظماء الذين وفدوا للسلام على الزعيم . وقد رحبت صحف العراق بسعادته وبالوفد السورى أيما ترحيب ونشرت عنه المقالات الافتتاحية المتضمنة عواطف الاخاء الذى يشعر به العراق نحو شقيقته سورية المعذبة المظلومة وهذا مثال مما كتبته صحفنا قالت جريدة نداء الشعب من فصل افتتاحى مايأتي :

« نزل منذ يومين الزعيم العربي الكبير الدكتور شهبندر بين ظهرانينا فكان نزل كارلتون كعبة أهل الفضل والنبل يقصدونها للتعرف الى المجاهد المحبوب والتمتع بطلعته البهية والاقتباس من أنوار وطنيته ومااقتصرت بقية طبقات الامة في الحفاوة به في هذه العاصمة والاشارة اليه بالبنان كلما لاح لهم في سيارة يخترق بها الشوارع وهذا ولا مراء يدل على أن الزعيم شهبندر لم يكن ابن دمشق البار بل هو ابن العروبة كذلك : وفخره فخرها . وفي جهاده شرفها وعزها . فاذا حبته الامة العراقية بتكريمها وتعظيمها فانها تكرم في شخصه المحبوب العروبة الخالصة والجهاد النزيه لوجه الوطن المشترك . وانقاذه من براثن العبودية والذل.

« هذه آيات بينات ، ودلائل ناطقات بان الامة العربية التى رفعت راية الاستقلال خفاقة ، واستهدفت أمنيتها الوطنية الكبرى تسير الآن في متجه قويم ، وتنحو منحى واحدا ، فما أفادت سياسة التفريق والتقطيع ، أربابها ، بشيء سوى الخيبة والفشل فالوحدة العربية أصبحت صخرة كبرى تتكسر تحت اقدامها امواج المطامع والغايات ، والدسائس والوساوس وهذه الادلة واضحة ، والبراهين ساطعة ، وهى بنت الحوادث الجسام ووليدة التجارب البليغة لا أوقيها التصنع والتكليف »

وافتتحت جريدة الاستقلال عددا بهذه الدرر التى اقتطف منها مايلى : « قدمت أهلا ووطأت سهلا . فالديار ديارك والقوم قومك . وانك مابين العرب الأولى اقتضت مضجعك في سبيلهم وحرمت نفسك لذاذات العيش حبا بالمثل الأعلى وما هؤلاء مثلهم . وقد استماتوا في سبيل يوم لاحت في الافق بارقة أمل فكان لهم بعض مايبتغون . وهل أبناء سورية الا اخوان وأخوات لأبناء العراق البررة ؟ فأن أنت عملت من أجل القطر السورى في هذا القطر فأهله عرب يمتون الى القطر السورى بصلة القومية الوطيدة الاركان الراسخة الدعائم . واذن فمن أجل هؤلاء العرب في أقطارهم عملت وستعمل »

ولما زار الدكتور شهبندر والوفد السورى دار البرلمان العراقى حياهم أعضاء المجلس ورحبوا بهم وعطفوا على سورية في أشخاصهم عطفاً شديداً وقد أقام جلالة الملك فيصل مأدبة غداء لتكريم الشهبندر والوفد السورى حضرها الوزراء والعظماء ، وأقام لهم النادى العسكرى حفلة شاى حضرها رئيس الوزارة والوزراء وعدد كبير من أعضاء البرلمان وأقيمت لهم حفلات أخرى منها واحدة أقامتها شبيبة بغداد في فندق مود خطب فيها كثيرون وفاه الشاعر المعروف محمد أفندى الشريقى أحد أعضاء الوفد السورى بخطاب شعرى جميل وأتى الاستاذ محمد الهاشمى المحامى أحد شعراء العراق قصيدة بليغة قال فيها :

نبا بك منزل فنبوت عنه
اليه ومن ينله اليأس خابا
وكيف بهجره وطناً كريماً
بساحته دم الشهداء ذابا
أرادوه بهون فاستباحوا
حماه لذاك قتلا وانتهابا
وتحريقاً وتخريباً وهدماً
وهتكا للحرائر واغتصابا
وجنداً أججوا النيران فيها
على الاطفال أم كانوا ذئابا
ومنها : — أتوها منقذين فاخضعوها
وساموها المذلة والعذابا

هذه مقتطفات من قصيدة الاستاذ الهاشمى فكان الحضور يقاطعون أبياتها بالتصفيق المتواصل . ثم تطاولت الاعناق واتجهت الانظار الى رب البلاغة والفصاحة خطيب العرب الدكتور شهبندر فنهض وارتجل خطبة بليغة وان شئت فقل محاضرة جليلة فقال :

اخوانى الاعزاء :

لقد حدثنا الخطيب الاول الاستاذ داود افندى السعدى حديثاً طويلا في اخلال الحلفاء بالوعود التى منحوها لنا

فاعاد بكلمات قليلة ذكريات قديمة مؤلمة وجيلة في آن واحد ، فهى ذكريات مؤلمة في نتائجها وجيلة في مبادئها ، وقد أشار حضرته الى تصريحات أقطاب السياسة في الغرب مثل لويد جورج وكليمنسو وولسن وذكر التصريح الذى أذاعه الحلفاء في التاسع من تشرين الثانى سنة ١٩١٨ اذ قالوا انهم لم يثيروا الحرب الشعواء من أجل الفتح والاستعمار بل أثاروها من أجل انشاء حكومات من الشعب وفى الشعب وبالشعب . وقد أذاع علينا الدكتور ويلسن مواده الاربع عشرة المشهورة وفى مقدمتها تقرير مصير الاقوام الضعيفة المستعبدة نفسها بنفسها فلقد هبطت علينا نحن معاشر العرب هذه الكلمات فصدقناها وآمنا بها ويجوز للعالم أن يقول ان العربى مصداق أو كثير التصديق ومعناه انه مسكين

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

فلسطين تشقى بنيها!

بمناسبة الانتخابات البلدية اللاطائفية

قضى الأمر واعلنت حكومة فلسطين قانون الانتخابات البلدية واصرت على جعلها «انتخابات شعبية» وضربت باحتجاجات الأمة وممثليها عرض الحائط، ونحن ماكنا ننتظر من هذه الحكومة البر بنا والاصغاء لشكاياتنا، والا فأى مطلب حق طلبناه فأجابتنا اليه، واى شكوى رفعناها فأصغت اليها؟!

ولقد يخال البعيدون عن فلسطين الذين يسمعون احتجاجاتنا على الانتخابات الشعبية اننا من اعرق الأقوام فى الرجعية، واننا لا نستحق، وهذه النفسية نفسيتنا، ان نكون الا فى الصف الأخير من صفوف الأمم التى تدعي انها تليق لقيادة دفة سفينتها، والا فأية امة يتيح لها الحظ حكومة ليست منها تحاول انتشالها من بؤرة الرجعية وان تنسيها مرارة المنغصات الطائفية التى كانت من اسباب شقائها فتقوم تلك الأمة للاحتجاج عليها وترفض الا العودة الى حظيرة الطائفية والى بؤرة الرجعية؟!

لقد يعذر اولئك البعيدون لجهلهم ماهى عليه حالة فلسطين، ولقد يشم بعض المتلهين بالقشور رائحة حسن النية من اقرار حكومة فلسطين الانتخابات اللاطائفية، ولكن كلمة تصريح بلفور وحدها، تلك الكلمة التى تضع فى الأذهان حالة فلسطين مجسمة تكفى لبيان مرامى السياسة فى اقرار مثل هذه الانتخابات

ان فلسطين ليست كسائر بلاد الله على الاطلاق: ان فلسطين مهددة باحلال يهود العالم محل ابنائها! ان فلسطين مهددة بتصريح بلفور الذى يسلب اهلها حقوقهم السياسية بينما هو يحتفظ بهذه الحقوق لليهود وحدهم، فاذا كان فى فلسطين شعبان اقرت السياسة الغاشمة الا يتمتع احدهما بما يتمتع به الآخر وجعلت بين الشعبين تفاوتاً فى حقوقهما فكيف يمكن لهذين الشعبين على ما بينهما من التطاحن فى سبيل الحياة ان يمتزجا فى انتخابات المجالس البلدية؟ بل من اين للعربى ان يعرف الأفضل والأصلح من هؤلاء اليهود الذين لا يعرف شيئاً عن اخلاقهم وعوائدهم ويجهل لغتهم فضلا عن كونهم اخصامه فى قضية بلاده فيتقدم الى صناديق الانتخابات معتمداً على بعضهم، واضعاً ثقته فيهم لينوبوا عنه فى المجالس البلدية؟ ومن أين لليهودى الذى لم يمض على وجوده فى فلسطين يوماً، او بعض يوم ان يعرف الأصلح من ابناء البلاد الأصليين فيضع ثقته فيهم. هذا فضلا عن كونه لا يعترف للعرب بحق ما فى هذه البلاد التى جاء لاحتلالها والتى يدعوها بلاد آبائه وأجداده؟!

***

نعم ولكن اغرب الغرائب فى هذه الانتخابات الشعبية ان يحبذها بعض من يعدون انفسهم من ابناء البلاد، وان ينفرد اثنان من اعضاء المجلس الاسلامى بالخروج على رأى المجلس فى الانتخابات الطائفية، وان يحبذها بعض صحف طالما تظاهرت بالاخلاص ومحاربة القضية الصهيونية مع ان الانتخابات الشعبية من افضل الخدمات التى قدمتها حكومة فلسطين للقضية الصهيونية!

هؤلاء الأشخاص من ابناء فلسطين، وهذان الاثنان من اعضاء المجلس الاسلامى، وهذه الصحف من صحف فلسطين، هم الذين بهم وبأمثالهم تشقى فلسطين لأنهم يحبذون الانتخابات الشعبية لا لأنهم يعتقدون بنفعها بل لأن مصلحتهم ومصلحة اعوانهم الشخصية تطلبتها (اقول هذا ولو غضب ذلك الكاتب المسكين الذى قال فى المقطم لا تنبذوها!)

ايعلم البعيدون عن فلسطين، او يعلم اهل فلسطين لماذا يحبذ هؤلاء الناس وهذه الصحف الانتخابات الشعبية؟ انهم يحبذونها لأنها اكثر ضمانة من الانتخابات الطائفية للعودة الى احتلال المجالس البلدية والتربع على كراسيها، فهم وقد نبذتهم الامة التى هم من طوائفها بعد ان عرفتهم وخبرتهم، يريدون الاستعانة بأصوات اليهود للعودة الى تلك الكراسى لأن الأمة صممت الا تعطيهم اصوات بنيها!

لقد قلت لك ان شذاذ الآفاق الذين هاجروا الى وطنهم القومى لا يعرفون شيئاً عن احوال العرب ولا عن انفسهم لمصلحتهم فكيف يتمكنون من انتخاب اعضاء منهم للمجالس البلدية؟ المسألة بسيطة: ان اصوات اليهود كلها ستخرج فى المدن مثل واحد ولنأخذ القدس مثلا فيهود القدس الذين لهم حق الانتخاب سيلجأون فى الدال الى الجمعية الصهيونية لتعطيهم اسماء العرب الذين يجب عليهم ان يعطوهم اصواتهم. فماقولك؟ هل توعز اليهم تلك الجمعية ان يعطوا اصواتهم لأمثال السيد جمال الحسينى الذى مضى عليه سبع سنوات وهو يجاهد الصهيونية والصهيونيين بماله وبقلمه وافكاره، ام توعز اليهم بتقديمها الى امثال رئيس بلدية القدس المرن الطرى «المتساهل، والمتساهل جداً» والذى يخرج لاوامر الحكومة مع انه موظف فيها ويملأ قاعة الاحتفال بتوديع ستورس بالاعلام الصهيونية ارضاء لهم؟

انا لا اشك فى ان الحكم النزيه لا يتردد لحظة فى ان الصهيونيين سينتخبون امثال راغب بك وسيعرضون عن امثال السيد جمال لأن القوم ادرى بمصلحتهم وهم شديدو الغيرة عليها.

وفى يافا مثلا يوجد اناس ادوا للصهيونية خدمات لا تقدر بثمن، وفيها اناس كانوا او سيظلون حرباً عليها وكلا الفريقين يرشحان انفسهما وانصارهما لهذه المجالس، فهل تظن ان الصهيونيين يعرضون عن رجال المجلس البلدى الحالى وهم هم ابطال مشروع روتمبرغ ويتمسكون بغيرهم من الذين لا يتركون فرصة الا ويجهرون بعدائهم للصهيونية وبأنهم ليسوا ممن يتساهلون ولو مثقال ذرة فى حقوق وطنهم؟

افهمت الآن لماذا يحبذ القوم الانتخابات الشعبية ويعرضون عن الانتخابات الطائفية؟ ان هؤلاء ومن اليهم من ابناء فلسطين الذين كانوا فى كل ادوار حياتهم حرباً على فلسطين لا يأملون ان ينالوا فى الانتخابات الطائفية الا اصوات اقربائهم وذويهم والذين يعيشون على فتات موائدهم المسلوبة من دم الامة، اما الامة التى تقدر الرجال وتتبع خطواتهم فى حياتهم العملية فهى ادرى بمصلحتها وهى ستنبذهم نبذ النواة ولذلك فهم لا يأملون الفوز الا بمساعدة اليهود الذين خدموا قضيتهم كل هذه المدة وهم على تمام الاستعداد لخدمتها حتى النهاية!!!

على اننا وقد قضى الأمر وتقررت الانتخابات الشعبية، لا نزال على يقين من فوز المخلصين سواء فى القدس او فى يافا او فى غيرها من مدن فلسطين لأن العرب هم اكثرية اهل البلاد الساحقة، ولكننا ان نأسف على شيء فعلى بعض الكتاب الذين «يخطفون السكبة من رأس الماعون» كما يقول المثل العامى، وينعون على امتهم فى صحف الخارج تمسكها بالانتخابات الطائفية، وعلى هؤلاء الأشخاص الذين يحلو لهم نحر امتهم فى سبيل الوصول الى غاياتهم الشخصية، وعلى تلك الصحف التى تكتفى ببضع وريقات ملونة يلوح لها بها اخصامها بالأمس يوم مشروع روتمبرغ والذين قاطعوها يوم كانت تكتب ضد المشروع، لأن تخرج على الأمة وعلى قضية البلاد التى تدوم وينفى الاشخاص وتؤدى للقضية الصهيونية مثل هذه الخدمة فى تحبيذها الانتخابات الشعبية ...

فلسطين «ابن مروان»

الشورى فى اميركا

نرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع فى اميركا أن يبعثوا باشتراكاتهم وان يراجعوا فى شؤون هذه الجريدة شركة البيره فى نيويرك بشارع واشنطون رقم ٨٥ وهذا عنوانها وعمرتها:

BEREH & Co. 85 Washington St.
New York (U.S.A.)

أعمال الكماليين فى تركيا

منشأ أعمالهم؟ — وهل تدوم — نتائجها فى الشرق

لا أريد فى مقالى هذه أن انتقد الكماليين او احمل عليهم او أن أحبذ أعمالهم وأظاهرهم وأنما أريد أن أبحث فى هذه الاعمال وعللها ونتائجها بحثاً علمياً مجملا

ان من أهم الاسباب التى دفعت بالكماليين الى اتيان ما اتوا من الاعمال سببان:

(١) النظرية السياسية القديمة السائدة بين ساسة أوروبا والقائلة: «ان معظم الحروب والقلاقل فى أوروبا يرجع سببها الى وجود الدولة العثمانية التى تخالف ساكنيها فى الدين والعادات والاخلاق»

ولذلك نرى الكماليين فى سبيل التخلص من هذه النظرية قد برهنوا للاوروبيين على عدم اهتمامهم بالدين وتجردهم من العثمانية بأن الغوا الخلافة وطردوا الخليفة واتوا من الاعمال التى تنافى الدين وتفتأت عليه كل الافتئات ماأتوا كالسماح للمسلمة بالتزوج بغير المسلم مثلا، ثم انهم برهنوا للاوروبيين على انهم تخلصوا من العادات والاخلاق الشرقية التى تخالف العادات والاخلاق الاوروبية بأن تفرنجوا فى كل شيء ....

(٢) مسألة الامتيازات الاجنبية، التى قاست تركيا منها مر العذاب وراجع انهم ماغالوا كل هذه المغالاة فيما فعلوا الا ليتملصوا من احتجاج الدول من اجل امتيازاتها ومسألة الامتيازات هذه فى نظرى هى أعظم خدمة قدمها الكماليون لوطنهم والتى تدون لهم فى صفحات التاريخ التركى مفخرة خالدة

هذا وان من يتفحص الحالة التركية الحاضرة تفحص الباحث يرى ما اتاه الكماليون من الاعمال وما سنوه من القوانين لازم من لوازم الثورات الاجتماعية فى كل حين فمعظم الثورات يتبعها عادة ما اتى به الاتراك الا أنه يختلف قلة وكثرة باختلاف اهمية تلك الثورة وأعظم دليل ندلى به لتأييد رأينا هو الثورة الافرنسية الكبرى التى نشبت عام ١٧٩٨ والتى اهتزت لها أركان أوروبا وظهر أثرها فى مشارق الارض ومغاربها. فقد اتى زعماء تلك الثورة بأعمال لم يقدم عليها الكماليون. نعم ان الكماليين فتكوا بالاتحاديين وفيهم من رجالات تركيا من فيهم لأنهم يخالفونهم بالرأى من جهة ولأنهم يتآمرون عليهم من جهة أخرى. ولكن زعماء الثورة الفرنسية كانوا يفتكون حتى بمن كانوا يشكون فى انه يشك بعبادتهم. واذا كان الاتراك قد استخفوا بكثير من أحكام الشريعة الاسلامية وافتأتوا عليها فى كثير من المواضع فان زعماء الثورة الفرنسية نبذوا الديانة المسيحية وقالوا بعبادة العقل وتمثلوه بامرأة جميلة دعوها الهة العقل وأجلسوها فى مذبح كنيسة نوتردام فى باريس حيث عبدوها ولم يكتفوا بذلك بل أنهم أستلبوا الكنائس أشياءها

ثم الغوا التاريخ القديم (الميلادى) ووضعوا تاريخاً جديداً يؤرخون به وهو يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٩٢ الذى ابتدأت فيه الجمهورية. وقسموا السنة الى أشهر كل منها ٣٠ يوماً وجعلوا خمسة الايام الباقية ايام استراحة عامة وجعلوا يوم الراحة عاشر الايام بعد ان كان سابعها ثم وضعوا للحكومة نظما واشكالا الى غير ذلك مما يطول البحث فيه فنرى من هذا ان زعماء الثورة الفرنسوية أتوا على كل مظهر من المظاهر القديمة التى كانت قبل الثورة فى حين اننا نرى الاتراك ان اتوا شيئاً من هذا القبيل فقد اتوه ملطفاً. نعم ان الاتراك قد ظهروا عدم مبالاة بالدين الاسلامى ذلك الدين الذى كان اباؤهم أشد الناس محافظة عليه واحرصهم على حفظ كرامته ولكنهم لم يعلنوا انهم تركوه واتخذوا لهم ديناً غيره ولا انهم يفعلون ..

هذا وان كثيراً من الاعمال التى جاد بها الاتراك ساءت الكثيرين من عقلاء المسلمين خاصة والشرقيين عامة ان لم اقل جلهم فى سعيهم وراء التفرنج بكل ما فيه من سيء وحسن ولكنى اقول: انه كما تم عبادة العقل التى وضعها زعماء الثورة الافرنسية (لأنه لا امة فى الوجود يمكن ان تحيا بلا دين فالدين لازم وضرورى اذ ليس ثمة قانون مهما اشتدت صرامته سوى الدين يمانع المرء عن ارتكاب منكر اذ الدين رهبة روحية لا يمكن ان تكون للقانون) وكما لم يدم غيره مما وضعوا مما ذكرت بعضه آنفاً فكذلك اجزم بأن كثيراً مما اتى به الاتراك وما سنوا من القوانين لن يدوم وان دام شيء فالمحذور فى الاول.

ولكن هل تمضى هذه الظاهرة التركية دون ان تترك فى المؤمن أثراً؟ الواقع اذ هذا السؤال يجيب عليه ما نشاهده فى الوقت الحاضر وما شاهدناه فى نتائج الثورة الافرنسية فكما ان الثورة الافرنسية كان فى انكلترا بل وفى أوروبا جمعاء اذ نبهت الروح القومية والحياة الاستقلالية فى جميع الانحاء الاوروبية حتى سمى القرن التاسع عشر عصر القوميات واخذت الثورات تتلوا بعضها وتنتقل من مكان الى آخر حتى دخلت انكلترا نفسها وكان لها اعظم الاثر فى اصلاح الحكم النيابى والغاء قوانين الغلال التى قاسى فقراء الانجليز منها الامرين مدة طويلة فكذلك هذا الانقلاب التركى السريع سيكون له الاثر الاعظم فى الشرق غير ان تأثيره سيختلف باختلاف رقى الشعوب فتأثيره فى مصر سيكون غيره فى فلسطين وفى فلسطين غيره فى الحجاز. وهكذا..

القاهرة محمد رفيق الحسينى

الفلسطيني فى المهجر

كوكوتا (كولومبيا) لصاحب التوقيع

لا ندرى نحن المهاجرين متى تهتم الامة بنا ومتى تنظر الينا كبضعة من جسمها

لقد أصبحنا كغرباء عن بلادنا فلا نحن ننتسب لفلسطين اليوم ولا نحن ننتسب الى البلاد التى نقيم فيها

لقد أصبحت صلتنا بفلسطين اسمية ليس لنا منها الا قراءة أخبارها والتوجع لمصابها والبكاء عليها فليت انجلترا تعاملنا كيهود بولونيا ورومانيا وروسيا الذين يمنحون جنسية فلسطين بمجرد أن ينوى اليهودى القدوم الى فلسطين واذا أرادوا دخولها فتحت لهم حكومة فلسطين الابواب على مصاريعها قائلة أهلا وسهلا. أما الفلسطيني منا فانه لا يتمكن حتى من زيارة بلاده فان راجع القنصل البريطانى قال له القنصل ليس عندى أوامر من حكومة فلسطين

وقد حدث مراراً أن بعض المهاجرين سعوا لدى قناصل الدول الاخرى فأخذوا جوازات أجنبية ولكن من يدرى! هل تسمح لهم حكومة فلسطين بدخول وطنهم أو انها ستعيدهم من حيث أتوا!؟

أن قنصل انجلترا وزع على بعض الفلسطينيين أوراق طلب التجنس ولكنه لم يفعل ذلك الا قبيل انتهاء المدة بقليل. وبديهى أن ابناء فلسطين فى كولومبيا عددهم قليل جدا وهم متفرقون فى انحاء هذه الجمهورية. فما كادت أوراق التجنس تصل اليهم حتى كانت المدة قد انقضت! ولذلك رأينا القنصل الانكليزى يرفض طلبات المهاجرين بحجة وصولها اليه متأخرة

وبينما كنا فى هذا الكرب ننتظر ما يأتى من الوطن من أخبار هذه البلية واذا بتصريحات المستر ملز تقضى بأن يعود المهاجر الى فلسطين فيقيم مدة ثم يتجنس وبعد ذلك يعود الى حيث شاء!

فبالله عليكم أن تجيبونا هل صحيح أن المستر ملز قال ذلك؟ وهل صحيح أنه قاله بصفة رسمية؟ وماذا كان جواب أهل فلسطين على هذه الأجوبة؟ هل من السهل أن يصفى المهاجر متجره ويسافر لفلسطين ليحظى بهذا الشرف؟ اللهم لا بل انه يفضل أن يظل بدون جنسية على أن يخرب بيته بيده ويترك شغله وينفق ثروته على سفرة كهذه

فنناشدكم الله أن تلفتوا نظر اللجنة التنفيذية بفلسطين لتجعل هذا الموضوع امام المؤتمر السابع الذى سمعنا انه سيعقد قريباً أن لم يكن قد عقد

(كولومبيا) عيسى موسى ابراهيم البيتجالى

(الشورى — أرسل الينا حضرة المواطن نسخة من أوراق التجنس وفيها أماكن لبسط المعلومات المطلوبة عن الطالب، وأسئلة يجيب عليها الخ. أما الذى استلفت النظر من أمر هذه الاوراق فذلك انها صادرة فى سنة ١٩٢٥ ولكن القناصل الانجليز هناك لم يوزعوها الا حول منتصف سنة ١٩٢٦ فمن هذا نستدل على أن السياسة البريطانية تريد قطع صلة المهاجرين بوطنهم ليقل عدد الفلسطينيين أمام الكمية الصهيونية. هذا أمر لا يشك فيه عاقل مطلقاً

أما تصريحات المستر ملز فانها وقعت فعلا وانه صرح بها بصفة رسمية أيضاً فان رضينا بذلك كان ما يتمناه القوم لتوطيد الوطن القومى اليهودى. وان لم تعجبنا تصريحات المستر ملز فهذا البحر فليشرب منه كل غاضب وهذه الجدران ليضرب بها كل ساخط رأسه والسلام. أما المؤتمر السابع ايها المهاجر البار ببلاده فانه لا يزال فى عالم الغيب لأن بعض الاشرار من أبناء وطنك يقاوم عقده وأما زعماء بلادك فان طائفة كبيرة منهم همها النكاية بالوطن وأهله سعياً وراء منصب أو احتفاظا بوظيفة. واننا نخجل أن نقول لاخواننا المهاجرين هذه الحقائق ولكن ما العمل؟؟)

الحفريات فى فلسطين

مترجمة عن الانكليزية بقلم الاديب نورى سلمان افندى غنام

ان الاعمال الحفرية الأثرية التى قام بها العالم الأثرى الكبير البروفسور ارنست سهلين من جامعة برلين فى شخيم (المدينة الكبيرة التى كانت عاصمة اسرائيل سابقاً بجوار نابلس بفلسطين) قد تكللت بنجاح باهر وكان يمد الى الاستاذ المشار اليه يد المساعدة جمعية علمية دولية وهذه الاعمال الحفرية التى قام بها الاستاذ هى تكملة الاعمال التى شرع بها فى سنه ١٩١٣ وقبل أن يبارح البروفسور ارنست سهلين فلسطين الى بلاده، القى محاضرة ضافية فى احدى الاندية الادبية فى فلسطين حيث قال: من المحتمل وجود قبر يوسف الصديق فى هذه المدينة وحدوث قصة ابيلميش بن جرو بابل فابواب المدينة هى اعظم ماوجد فى فلسطين والقصر (البلاط) الذى حفرناه يعود تقريباً فى الجيل الثامن عشر قبل المسيح وعثرنا فيه على غرفة كبيرة وقاعة للاستقبال قوائمها مؤلفة من تسع اعمدة ومن الابنية الاخرى التى اكتشفناها «اساسات هيكل بعل بريت» الوارد اسمه فى كتاب القضاة وهذه بناية مربعة الشكل مؤلفة من دهاليز ومن ثلاثة اعمدة على الجانبين ومن قاعدة صنم وثنى وقد حفرنا اربعة طبقات من البناء اخرها هدمه شعب قديم يدعى باسم الهانستيكين او السامريين وايضاً بناية يهودية يزعم انها كانت قصر ابربعام احد ملوك اسرائيل او غيره ومن اقدم الآثار التى وجدناها واهمها هيكل يرجع تاريخه الى عهد الكنعانيين وان هذا الهيكل مؤلفاً من عامود واحد ومكان لوضع الصنم الوثنى وقد كان موضعه فى الزمان القديم على سطح كبير ويوجد حوله ٣ ابنية ومن المرجح انها كانت معابد للآلهة والآلهات الصغار وربما انها مثبتة مع دارميلو الوارد اسمه فى كتاب القضاة وبين كل بناية يوجد مفارقة بين الطابق الاعلى والطابق الاسفل وقد دمر الفاتحون العظام هذا الهيكل مع القصر والقلعة فى الأزمنة القديمة وان الآثار التى وجدناها كانت لها اهمية عظيمة لدى مشاهير علماء الآثار القديمة فالطابق الاسفل غنى بآثاره النفيسة حيث عثرنا فيه على معبدين يعود عهدهما الى العصر اليهودي وقطع عديدة من القلائد الذهبية وصور للآلهة عشتاروت معبودة الصيلاويين وجمادين وفخارات واوانى مصنوعة من الرخام الناصع وسيوف نحاسية وقطع قلائد من الخزف البديع الصنع ومن أهم هذه النفائس الأثرية الواح عديدة عليها كتابة مسمارية تمتد الى زمن «تل العمارنة» بمصر ويرجع تاريخها الى قبل سنة ١٢٠٠ قبل المسيح وتحتوى هذه الالواح على جدول من الاسماء ويظن الاستاذ سهلين انها لو درست درساً وافياً وتمحصت تماماً لوضحت لنا عصر استيطان الاطفال الاسرائيليين ارض الميعاد وقد نقلت جميع هذه الآثار المهمة الى مصلحة الآثار القديمة بفلسطين لترسلها الى المانيا وبين علماء الآثار القديمة الذين عاضدوا الاستاذ سهلين فى مشروعه الأثرى: البروفسور بوهل من جامعة كرونتجين (بالمانيا) والبروفسور براشنيكر من جامعة براغ (فى تشيكوسلوفاكيا) والبروفسور الأثرى المشهور الدكتور ويلتر من الجمعية الأثرية الالمانية والمهندس المعمارى الشهير المستر جوهانس وستبدأ المدرسة الأثرية الانكليزية المصرية فى الشتاء القادم بالحفريات فى ارض «يهودية» التى كانت من املاك مصر سابقاً وقد رحبت السلطات فى فلسطين بتلك المدرسة وكتب الاستاذ الأثرى الشهير السر فلندرس بترى الى صحيفة التايمس اللندنية ما يأتى: ان الاسئلة التاريخية التى تنتظرنا بمصر فيما وراء الحدود الآن مهمة جداً فان جنوبى فلسطين يبين لنا اليوم الحضارة التى كانت سابقة وهى مضارب الهكسوس أو ملوك الرعاة ومصير الاسر السابعة عشرة وخلفاءها والمينيون والبلاد اليهودية وعبادة الآلهات السوريين أو بقايا آثار المسيحيين وعلى كل حال فان الارض التى سارت بها القوافل وارتبطت بمصر فى جميع الادوار ستكون بلاشك ذات أهمية تاريخية كبرى وعدد لا يحصى من التلال الموجودة فى هذه الارض تظهر كأنها كانت سابقاً ميداناً للحروب والقتال والقافلة الاثرية المؤلفة من الاستاذ الكبير السير فلندرس بترى وزوجه الليدى بترى وأربعة من علماء الآثار سينقبون عن الآثار ويقومون بالحفريات فى هذه الارض

بغداد نورى سلمان غنام

فى عالم الكتب

شرح مجلة الاحكام

صدر المجلد الثانى من كتاب درر الحكام فى شرح مجلة الاحكام تأليف العالم التركى الاستاذ على حيدر بك الرئيس الاول لمحكمة التمييز «النقض والابرام» وامين الفتيا ووزير العدلية فى ايام الدولة العثمانية

وقد تناول هذا الكتاب الجليل زميلنا الفاضل صاحب مجلة الحقوق فى يافا فهمى بك الحسينى المحامى فى فلسطين فنقله الى اللغة العربية وكان قد اصدر فى العام الماضى المجلد الاول منه ثم اصدر اخيراً المجلد الثانى وهو يقع فى نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المزدوج على اجود ورق وجد حتى الآن

وكان ثمن المجلد الاول نصف جنيه مصرى نخفضته ادارة الحقوق الى اربعين غرشاً. وجعلت ثمن المجلد الثانى الذى نصفه الآن للقراء ربع جنيه فقط أي ٢٥ غرشاً

فنشكر زميلنا الفاضل المجتهد فهمى بك على خدمته القيمة للعلم والشريعة ونحث كل حقوقى وكل عالم او متعلم على اقتناء نسخة من هذا الكتاب النادر وهو يطلب من مطبعة مجلة الحقوق فى يافا — فلسطين

بدائع الخيال

الفيلسوف الروسى ليون تولستوى من أشهر الفلاسفة الاجتماعيين الذين عاشوا حتى العشر الاول من هذا القرن. ومن مؤلفات تولستوى الاجتماعية بدائع الخيال الذى احتوى على عشر من القصص الاخلاقية وترجمه الاديب المعروف عبد العزيز افندى الخانجى

وقد اعادت مكتبة الخانجى بمصر طبع هذا الكتاب المرة الثالثة بعد أن اضاف اليه المترجم بضع قصص اخرى لتولستوى فجاء فى ١٣٨ صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهو يطلب من مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز بالقاهرة

حوادث واسئلة

جريدة صوت الشعب

عندما يقرأ الانسان جريدة « صوت الشعب » الفلسطينية بنشرح صدره بما يتجلى له فيها من روح الاخلاص الوطني وصدق النزعة القومية العربية ويقول يمثل هذه الروح يسود الوئام بين الطوائف والملل المختلفة التي تسكن الشرق الادنى وبمثل هذه المبادىء يصبح المسلمون و المسيحيون اخواناً فى وجه الاجنبي

ويجوز ان يكون هوى «صوت الشعب» مع اولاد الملك حسين ضد ابن سعود وان يرى السيئآت من جهة دون أخرى أفليس كل امرىء حراً فى مشربه ؟ ان هذا لا يمس اخلاص الجريدة للصارخة العربية . وكل من ذينك الفريقين عرب

ولكن الذى لايجوز وقد ثبت ان السيد عيسى بندك عربى صميم هو دوام الارجاف بوقوع الشقاق بين ابن سعود والامام يحيى والخوض فى هذا الموضوع بصورة تشعر القارىء انه من الامور التى تستحب .

والحال انه لا يوجد عربى صميم خالص الحب لقومه الا وهو يجد اثماً وجناية اقل اغراء بين هذين الزعيمين الكبيرين

ان كنا نحب اولاد الحسين تقدر ان نحبهم بدون ان نتمنى هذه الملحمة فى جزيرة العرب من اجل خاطرهم . . . . فان الامة فوق الامراء

والطامة الكبرى ان تقرأ فى جريدة كصوت الشعب ان مسعى احمد زكى باشا ونبيه بك العظمة فى تأليف ذات البين بين الامام وابن سعود هو مشروع انكليزي!!!

ان كان « صوت الشعب » يقول هذا معتقداً ان ائتلاف الامامين هو مشروع انكليزى وان انكلترة هى بتلك الدرجة راغبة فى تقوية ابن سعود فى الجزيرة !!! فوا اسفاه على معرفة صوت الشعب بالسياسة البريطانية فى بلاد العرب

وان كان « صوت الشعب » يقول هذا ترويجاً لسياسة معلومة مركزها « عمان » فنقول الاستاذ زكى باشا ساع انكليزى ومثله نبيه بك العظمة وسعيهما باتقاء الحرب بين سعود والامام يحيى هو مشروع انكليزى . . . . . كلا يا ايها الاخ بندك لاترضى لجريدتك باقاويل كهذه . وانت بعد هذا حر ان تقول ما تشاء

(. . . . . .)

اميل خورى

غادرنا الى سوريا الكاتب الشهير الشيخ أميل خورى لاشغال خاصة وسيعود بعد اسبوعين الى مصر

لاغرابة . . .

قالت صوت الشعب الغراء

« علمنا أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي كان قد كلف سعادة راغب بك النشاشيبي عند صدور قانون الانتخابات بعقد اجتماع يحضره جميع ممثلي العائلات والطوائف حيث يتفق على ترشيح وانتخاب ممثلي كل طائفة وتقديمهم للحكومة تجنباً لما قد يجره التنافس والعراك الانتخابي من تنابذ ومشاحنات غير أن راغب بك النشاشيبي رفض هذا الطلب »

فنحن لانستغرب رفض راغب بك . ولم لايرفض هذا الخير ؟ اليس أن الحكومة المحتلة راضية عنه ؟ اليس أن اليهود قد وعدوه باصواتهم كلها ؟ أن راغب بك فى غنى عن هذا الاتفاق وعن الامة كلها من أولها الى آخرها اليس كذلك ؟

أورمسبي غور . . .

تكلم المستر أورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات البريطانية فى مجلس العموم فطعن بالوفد السورى الموجود فى أوربا

نحن نفهم أن للمستر أورمسبي كصيوتى استعمارى أن يتكلم عن (رخاء) فلسطين و« سعادتها » ! أما أن يتخطى ذلك الى الوفد السورى فيشتمه ، وهو انما يشتم بذلك السوريين . فذلك مما لا نفهمه ! اللهم الا اذا كان هذا النائب الثرثار يجد من واجب الثرثرة أو التزلف من فرنسا أن يشتم السوريين

وكان أحد الظرفاء يسمع الخبر فقال . ياسيدى غور . . .

حول المطاردة ايضاً

قالت جريدة السياسة أن مندوبها قابل صاحب الدولة ثروت باشا وزير الخارجية المصرية وسأله عن حكاية طلب المسيو بريان من مصر مطاردة احرار السوريين فنفى دولته ذلك نفياً باتاً

فنحن نكتفى بهذا التصريح الرسمي ونعد تلك الحكاية كأنها لم تكن

نعي رجل فاضل

نعت أخبار فلسطين المرحوم السيد احمد ديب أبو الشريف من أعيان كفر عقب من أعمال القدس فنعزى آله الكرام وبالاخص المواطن الغيور السيد محمد عبدالله أبو الشريف فى أميركا رحمه الله

الوفد السورى فى العراق

نأتى الآن على أسماء حضرات رجال الوفد السورى الذى وصل الى العراق وهم السادة حسن بك الحكيم ومحمد افندى الشريقى وعبد اللطيف افندى العسلى

وقد رحب العراقيون بهذا الوفد أشد ترحيب وعقدت لجنة اعانة منكوبى سورية فى بغداد جلسة كبرى فى دار عطوفة ياسين باشا الهاشمى وزير المالية بارك الله فى العراق وأهله

اخبار العراق وايران

الملخص عن اعداد الزميلات الاستقلال ونداء الشعب التى وصلت فى البريد السريع الاخبار التالية : —

— وصل الوفد السورى لجمع الاعانات من العراق الى بغداد وقد عقدت لجنة اعانة المنكوبين جلسة كبرى بدار ياسين باشا الهاشمى واخرى فى دار فخرى بك آل جميل

— لايزال جوق جورج ابيض يمثل رواياته فى بغداد والاقبال عليه كثير

— زار رئيس الوزارة الجديد جميع المدارس المهمة فى العاصمة العراقية

— استقال احمد باشا الصانع متصرف البصرة وقد عين على اثر ذلك عضواً فى مجلس الاعيان

— قدم الى العراق من سورية عدد من النصابين الذين يتسولون باسم الصحف فتذمر منهم الناس وضجو ولا شك فى ان العاقبة ستكون كره للصحافة ومايشتق منها !

— اعدت وزارة الاشغال العامة فى ايران لائحة لانشاء مصرف عقارى فى البلاد الايرانية

— كسدت اسواق السجاد لاحجام شركات اميركية عن مشترى المنافس

— قدم الى بغداد الدكتور اسماعيل مرزمان من الوزراء السابقين فى ايران وقدمها محمد صادق خان رئيس المجلس النيابى الايرانى سابقا وغيرهم من الوزراء والنواب والصحافيين

— غادر بغداد الشريف علي شقيق ملك العراق قاصدا مصر

— غادر بغداد عبد المحسن بك السعدون رئيس مجلس النواب الى البصرة لقضاء أجازته

من حنان فرنسا!

نذكر الحادثة الآتية لتكون قذى فى عيون الذين يكرهون فرنسا ويتقولون عن عدلها ومدنيتها التقولات الكاذبة المختلفة

من الحوادث التى تدل على الخير الذى نالته سورية من حكم فرنسا ماروته جريدة الاهرام المتفرنسة وهو أن حكومة سورية صادرت فى دمشق وحلب وحمص نسخ جريدة الجوائب التى تصدر فى بيروت . . على اعتبار أن بيروت من غير سورية بل انها تابعة لبلاد واق الواق . . .

كيف ذلك ؟

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

أن رئيس عصابة نابلس « الاسمي » الذى كان يوزع الغيرة الوطنيه على الناس ويتباهى باعماله « المجيدة » فى خدمة الفلاحين طاف اخيرا على المصابن محرضا على عدم مشترى الزيت من الفلاحين الا بالثمن البخس فذهب اليه وفد من الفلاحين وقال له : يابك أنت تقول انك والدنا فكيف تحرض على الاضرار بنا ؟ فقال متحمساً . « نحن بدنا نأكل ولمن ونشرب ومان ؟ نحن نريد أن نشتغل ! »

نابلس فلان

عمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى فى القدس الشريف ببيان ما تلقته من اعانات الخيرين لغاية شهر نوفمبر الماضى وما انفقته على عمارة ذلك المسجد ، ومنه يؤخذ ان جملة ماتلقته من الاعانات بلغت ٩١٠٧٩ ج و٧٨٤م وجملة ما انفقته ٤٤٧٦١ج و١٥٢م وان الباقى فى صندوق اللجنة برسم العمارة والاصلاح هو مبلغ ٤٦٣١٨ ج و٦٣٢م جزى الله المتبرعين والقائمين بذلك العمل المبرور جزاء الخير

ستورس في قبرص

قيل انه لما وصلها المستر ستورس الذى اسعده الله . . . وجعله حاكما على جزيرة قبرص واحتفلوا باستقباله دخل جنابه دار المجلس التشريعى وحلف امام لاعضاء اليمين القانونية

ترى امام من يحلف مندوب فلسطين السامى اليمين القانونية ؟ وهل يوجد فى صيغة هذه اليمين مادة تقضى بالاخلاص للوطن القومي ؟

فرنسا و سوريا . .

قالت جريدة الناس الغراء

« تلقى أحد السوريين المقيمين فى بيروت خطابا مرسلا اليه من مصر هذا نصه

جناب الاجدب الخواجه عمان زمكحل الله يصون لنا عمره

سلام باحترام . مشتاقين ايكم نحن . وما اننا قادرين نيجي لعويكم تا نشوفكم وما انكم قادرين تيجوا لعوينا تا تشوفونا ، نحن هون مشغولين فى هالخربطه بالاشتغال ، وانتم أيضا مشغولين فى خربطاط غير شكل ، وهايده وهايده كلاته من حرقة دين عقل عكاريت جنان حجر طاحون راس الأم الحنون الله يخروب بيتها ، شو بدى اقول لك ، ما بعرف ! بدي اقول لك ابا لعندنا المكتوب تبعك واجت مكاتيب من مكرزل وزلزل وزبال ولكبح وفهمنا شو صاير فى الثورة وما عدنا نصدق الفرنسيويه . فقط السوريين فى مصر محروقه قلو بهون من التعاليك وأكل الهوا والجدنه ها للى بنشوفها فى جرانين بر الشام العربية ، افندم مثل جرانين الفرنسيويه صحيح عندكون مكتوبجى وعندكون رقابة ولكن تخنوها ، يبطلوها أكوس ، قل لهم دخلك يبطلوها . . . لكان ؟ . . . ما هوهيك ، بيسوى المصريين يقروا جرانين بر الشام ويشوفوا ها الصغرنت والذل والعمى بقلبها ؟ باحرام ، بنخجل نحن من ها الحكى وما بيسوى نصبور على الجراتيلجيه السوريين يفضحونا ، وشو بدى اقول وقول ، خاطركون !

٢٦ كانون أول سنة ١٩٢٦ اسعد داغر

الحالة في نابلس

نابلس فى ١٨ ديسمبر — لمراسل فاضل

حالة نابلس اليوم كحالتها فى مثله من العام الماضى كانت منهمكة بانتخابات المجلس الاعلى واليوم هى مشغولة بانتخابات البلديات . ولاشك فى أن حرب الانتخابات هذه لاتقل عن تلك فى شدتها وحرارة وطيسها

ومن أهم ماحدث أن الحكومة كانت قد عزمت على تأليف لجنة انتخابية حكومية أختير رجالها من جماعة عصابة نابلس ولكن اعتراض المخلصين وسفر جماعة منهم الى حيفا واقناع حاكم المقاطعة باجراء الاصلاح جعل الحكومة تحذف رئيس البلدية وصديقه الشكعة من تلك اللجنة التى كان يشيع الرئيس انه هو الذى عين رجالها وان الحكومة لايسعها الا اقرار ذلك

ومع أن رئيس البلدية هرول الى حيفا والقدس لتلافى النكبة فان الكارثة قد حلت ورافق الفشل عصابة نابلس بشكل مدهش !

ويمكننا أن نقول أن الانقسام قد دب دبيبه فى صفوف عصابة نابلس وسيتشتت شملها قريباً ان شاء الله

هذا ويكثر فلول العصابة من الاجتماعات ليلا ونهاراً وأصبح مدير مدرسة النجاح فى شاغل عن المدرسة ولا هم له الا السعى فى الانتخابات البلدية . ان لم يكن ذلك لنفسه فللعصابة على الاقل

كرة القدم فى القدس

تبارت فرقة النادى الارثوذكسى فى القدس وفرقة كلية الروضة فى ملعب الروضة وقد حضر المباراة عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا

الرابطه الوطنيه السوريه

فى سان باولو — البرازيل

أرسل الينا حضرة سكرتير جمعية الرابطة السورية فى البرازيل نص قانونها ومقاصدها وبرنامجها فاذا هى جمعية وطنية حرة استقلالية تقول وتسعى لوحدة سورية بحدودها الطبيعية من جبال طوروس الى حدود مصر

ومما سرنا من هذه الجمعية انها اتخذت العلم العربى شعارا لها وقد طبعته على اوراقها بالوانه الاربعة

فنحن نشكر لاخواننا هذه العواطف السامية ونعتز أمام القريب والبعيد بغيرة اخواننا المهاجرين وشدة هذا الوفاء لوطنهم

شؤون اجتماعية

قالت جريدة « يوركشير ايفننج نيوز »

أقام المستر شارلس روبنسون قضية غريبة على زوجه فى محكمة الطلاق حكم فيها على صهره بالجزاء . وخلاصة هذه الدعوى ان المستر روبنسون وهو بائع خمر فى منشستر أقام الدعوى على امرأته لسوء سلوكها مع المستر وليم مريل وطلب تعويضاً لما لحقه من الخسارة . وقد ذكر أنه تزوج من امرأته عام ١٩٠٧ وولدت له ثلاثة أولاد . وفى فبراير عام ١٩٢١ وجد امرأته فى حالة سكر شديد ، ولما سألها عن سبب ذلك أجابته بأن المستر (مريل) الذى يتاجر بالخمور هو الذى قدم لها الخمر ووعدت الا تراه بعد اليوم . ولكنها اخلفت وعدها ووقع الطلاق عام ١٩٢٢ . وفى شهر يونيو من ذلك العام ولدت امرأة المستر روبنسون طفلا ، واستحصلت من المحكمة حكماً على خليلها (مريل) الذى اعترف ان الطفل طفله !

وبينما كان المستر روبنسون يدلى بادلته فى هذا الموضوع حدث أن صهره أخذ يدافع عن شقيقته فانذرته المحكمه بالحبس اذا لم يكف عن ذلك . وقد ذكر المستر روبنسون أن امرأته أرته يوماً عشرة جنيهات وذكرت له ان المستر (مريل) هو الذى دفعهم لها . الا أن المستر (مريل) قال انه افتتح حانوته باربعمائة جنيهاً وأنه مديون للبنك بمبلغ ٢١٧ جنيهاً ، ثم أن امرأته التى تتاجر بالخمور قد اوقفته عن عمله منذ لحقت به هذه الخساره وابقته فى البيت ، حيث كان يعيش مع خليلته امرأة روبنسون وأولادها . . . . . .

فحكمت المحكمه بحبس الأولاد وتغريم صهر المستر روبنسون ٥٥٠ جنيهاً تدفع تعويضاً للمستر روبنسن .

(تعريب الشورى)

من القواعد الصحافيه

نوجه النظر الى ان ماينشر من قلم تحرير الجريدة يجوز عند مناقشته أن يقال قالت جريدة كذا كيت وكيت

اما اذا كان هذا الموضوع من غير قلم التحرير فان الواجب اذا نوقش أن يقال « كتب فلان ، او نشرت جريدة كذا لكاتب رمز بحروف كذا كيت وكيت »

نقول هذا بمناسبة مانشر فى الزميلتين الصراط والمرآة عن مقالة « انا لراغب . . . » لعربى مقدسى التى نشرت فى الشورى من اسبوعين

هل سركم هذا ؟

جاءتنا رسالة تحت هذا العنوان يقول صاحبها ماخلاصته :

« ذكر مراسلكم فى جنين أن أحد الضباط الانكليز قد عين لشرطة جنين بدلا من كامل الايرانى . فهل سركم يازى خلع ابن العرب ووضع الاجنبى فى مكانه ؟ »

والجواب على ذلك : أن الايرانى لو كان هاشمياً وكان يمت بقرابة الى سيد الخلق ثم ظلم لفضلنا عليه شيطاناً عادلا . فكيف لا نفضل اذن هذا الانكليزى العاقل المهذب على الايرانى ؟

الي اخواننا المهاجرين

كثيراً ماترد علينا رسائل من بعض المهاجرين الافاضل فى اميركا والمهجر يظهرون فيها استعدادهم لمناصرة جريدتهم هذه

فنحن نقول ان احسن خدمة لجريدة الشورى أن يزداد عدد مشتركيها فى تلك الاقطار ، وعلى بالاخص الذين يرسلون اشتراكاتهم سلفاً أو يهدونها الى أصحابهم ويدفعون عنهم فعلى كل وطنى غيور يهمه أمر هذه الجريدة أن يسعى لايجاد مشتركين . وعلى كل مشترك فى المهجر لم يدفع للآن أن يقدم اشتراكه

وبهذه المناسبة نرجو من اخواننا الذين سبق لهم اهداء هذه الجريدة ودفعوا مرة واحدة ثم انتهت المدة أن يكتبوا الينا هل تقطع عن الذين اهديت لهم الجريدة أم انهم يريدون استمرار ارسالها ؟

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الوطنى الفاضل محمد افندى عبدالله ابو الشريف فى اميركا الى الاديب اسحق افندى العسلى من افاضل القدس فنشكر لحضرة المهدى حسن اختياره فى هديته

سرقة فى القدس

كتب الينا من القدس ان اللصوص طرقوا دكان السادات طالب افندى بركات واولاده وسرقوا منها من البضائع ماقيمته ٢٠٠ جنيه مصرى

كنا نود اظهار الدهشة من وقوع هذه السرقة فى اهم سوق فى القدس واهمال البوليس والخفر ولكن حادثة اخرى وقعت هناك جعلتنا نكتم هذه الدهشة وذلك ان اللصوص طرقوا دار النائب العمومى فى القدس وسرقوا متبا ماشاؤا بل انهم هاجموا دار مدير الامن العام وسرقوها ايضاً !

فهل بعد هذا يجوز ان ندهش من قوة اللصوص هناك ؟ اين الابطال المغاوير من الضباط عابدين الخشيمى وخير الدين بسيسو وكامل الايرانى وحسن محمد المكاوى الذين ادهشوا الخافقين براعتهم يوم تفننوا فى تلفيق قضية طولكرم الكبرى ثم انكشفت ويوم جننوا اهالى قضاء جنين واوسعوهم ضرباً وتعذيبا ؟

ولم لاتنتدبهم ادارة الامن العام للعمل فى القدس لاظهار مواهبهم الخارقة فى مطاردة الجناة واللصوص ؟

ما معنى هذا الكلام ؟

نشرت الجريدة الرسمية لجمعية الامم « مقالة » فى مدح اعمال الاحتلال فى فلسطين ، أو الانتداب كما تقول هى وسيداتها الدول المستعمرة . . . ومن أغرب ماورد فى تلك المقالة . . مايأتى :

« وقد سر اللجنة مالاحظته من انفراج الازمة السياسية واستتباب السكينة فى جميع انحاء فلسطين وهى لاتشك فى ان الدولة المنتدبة ستحتفظ على الدوام بالقوات المحلية اللازمة ، من حيث الكفاءة والعدد لدرء كل اضطراب قد يتحول الى خطر على احد العناصر القاطنة فى البلاد »

فنحن نرجو من اهل فلسطين أن يتدبروا هذه الاقوال وأن يفهموها جيداً . وان الصهيونيين لو بالوا فى الشمس وكان فى ذلك أقل خطر عليهم فان جمعية الامم توصى انكلترا بدفع ذلك الخطر !

أيها الناس ! ألم نقل لكم ان جمعية الامم اداة خلقت للخداع والضحك على البلهاء ؟

الي المشتركين فى فلسطين

يوجد عدد قليل فى فلسطين لم يسدد حسابه فى هذه الجريدة حتى الآن . فنرجو من حضرات المتأخرين الذين لم يدفعوا اشتراك الاولى والثانية على الاخص أن يسارعوا الى ذلك . ونحن على استعداد لقطع الجريدة عن كل مشترك ليس له رغبة فى الاشتراك

فؤاد حمزة

غادر العاصمة الى الحجاز الوطنى المعروف فؤاد افندى حمزة قاصداً مكة المكرمة ويقال انه سيتولى وظيفة سياسية هناك وحضرته من شبان العرب الاذكياء صحبته السلامة

الدار دار أبونا !

من احدث المخرقات التى جرت فى سورية ان احمد نامى رئيس « الدولة » السورية ابعد نجيب افندى الريس الصحافى السورى عن وطنه !

اى ان هذا الجركسى الدخيل الذى جاء لسورية مع الاحتلال اصبح صاحب البلاد !

وقد قال المثل العامي : « الدار دار ابونا وجاء الغرباء يطردونا » !

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

يصدق الخزعبلات ولكنني أفضل ألف مرة أن أجوز على الحياة من أن اكون مخادعاً غشاشاً محتالا (تصفيق حاد متواصل)

لقد فتح العرب جزءاً كبيراً من المسكونة وذهبوا الى البلدان التي فتحوها بإيمان صادق وعقيدة متينة. رأوا البشر في ضلال فارادوا أن يهدوا الناس الى سواء السبيل - ذهبوا الى البلاد الرومية والفارسية حاملين اليها توحيدهم لاصنامهم فلم يذهبوا لاكتساب الاصفر الرنان بل حصروا جهودهم في توثيق عرى الارتباط المعنوي بخالق الارض والسماء كانوا معتقدين بصحة ما يعملون أما المستعمرون أصحاب الوعود الخلابة فقالوا لنا انا جئنا بلادكم لانشاء الحكومات الدستورية فيها ورفع شأنها واعلاء منار الحضارة في ربوعها ولكنهم لما دخلوها قلبوا عاليها سافلها وجعلوا بعد حين تلك الشقة من البلاد العربية المعمورة قفراً يبابا وخرابات ينعق فيها الغراب والبوم.

ان تلك البلاد لم تمت! ان الامة التي تجاهد من اجل الحق والحرية والاستقلال لا تموت ولن تموت: ان القطر الذي يطلب المثل الاعلى لاينزل الى الحضيض بل يرتقي الى الاوج. ولكن ويل للمحتالين: وويل لمن يخدع البسطاء ليسلب اموالهم وويل لمن يخدع المسكينات ليهتك أعراضهن! اننا لم نقتل لكننا الذي قتل هو المدنية الاوربية بعينها (تصفيق حاد)

الى أن قال:

ايه سادتي. اني رأيت في بلادكم - لا بل أقول اني رأيت في بلادنا هذه - أمرا ذا بال نستطيع أن نتخذه مثالا. اني رأيت في بلادكم - بل في بلادنا - مشكلة توزيع الاراضي. فكيف تريد الحكومة أن توزع هذه الاراضي؟ ربما ذهبت الى ترك الامور على حالها - فهي انها توزعها بمقتضى سند طابو بحق التصرف أو الخدم التي يقوم بها الافراد للحكومة

أن الحكومة العراقية تقول لمن يتقدم بهذه البراهين «ان هذه الارض ملكك» وهذا حق وعدل وانا اؤيد الحكومة في عملها هذا. فهل يحق لنا معاشر العرب ان نتقدم الى حكومة العالم الحاضرة والاتية او الى عصبة الامم او الى اصحاب الافكار الواسعة في الامم ونقول لهم ان هذه البلاد بلادنا؟ هل عندنا سند طابو؟ نعم عندنا.

ان أقدم سند طابو في العالم لايتجاوز تاريخه ثلاثمائة سنة. رأيت بعيني في اللوفر سند طابو تاريخه أربعة آلاف سنة خط بقلم العرب انفسهم وهو السند الذي اكتشفه الفرنسيون في سنة ١٩٠٢ وهذا السند هو شريعة حمورابي وكتاباته وهو عربي ملك البلاد منذ القدم وما زالت الى اليوم ملك احفاده. تلك الدولة العظيمة المترامية الاطراف شرقا وغربا وشمالا وجنوبا - دولة عربية لم تكن تماثل الدول الهمالية المنقرضة فقط بل أن اثارها تدل على حضارة مغروسة في قلب هذا الجنس السامي، تدل على العبء الذي ينبغي لاحفاد اولئك السلف ان يحملوه دليلا على تحولنا وتخلقنا باخلاق الجدود فنحمل الى العالم ما غرسته اليد القادرة فينا نحن احفاد حمورابي وقحطان - تدل على محبتنا المثل الاعلى للشرق وان جارت علينا الايام (تصفيق حاد)

لنتقدم الى محكمة الحكومات بصك الطابو هذا ونقول ان البلاد بلادنا (تصفيق وهتاف)

هذا ولا تزال الاحتفالات تقام للزعيم العربي والوفد السوري بصورة متواصلة ولا تزال بغداد مبتهجة بزيارة هؤلاء الاسود مغتبطة وسيغادرنا سعادته في آخر ديسمبر الى اميركا

جمعية خدام الحرمين

ارسلت الينا هذه الجمعية نسخة من بيان طويل وضعته باللغة العربية وقد هممنا بنشر بيانها هذا مع طوله ولكن لما رأيناها تدس فيه الدسائس لمنع موسم الحج المقبل صرفنا النظر عن نشره

الوفد السوري الى اميركا

علمنا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري يغادران سويسرا يوم ٢٦ ديسمبر عن طريق انجلترا هذا والمزعوم ان عطوفة الامير سيزور بعد هذه الرحلة الحجاز تلبية لدعوة رسمية من جلالة الملك ابن سعود

تكريم شوقي بك

ان الحركة لتكريم شوقي شاعر العصر قد اتسعت جداً وانضم اليها عدد كبير من اقطاب العلم العربي. وقد قرر ادباء دمشق انابة شاعرهم الاشهر الاستاذ الزركلي لتمثيل عاصمة الامويين في تلك الحفلة واشترك كذلك الوفد السوري وقرر ادباء لبنان ايضاً ايفاد شاعرهم شبلي بك ملاط وقررت الجامعة الاميركية ايفاد الاستاذ انيس المقدسي احد اساتذتها لتمثيل الجامعة. والخلاصة ان حفلة تكريم شوقي ستكون من الحفلات العظمى ذات الاثر البعيد في تاريخ الشرق.

فلم اذن لايهتم اخواننا ادباء تونس والعراق وفلسطين والمهجر الاميركي بايفاد من يمثلهم ونرجو ان يكون ذلك قريباً جداً. اما الحفلة فستقام في ٢٤ فبراير المقبل فالبدار البدار

نزيه بك المؤيد

غادر العاصمة الى الحجاز صباح الثلثاء اول من امس حضرة المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد احد ابطال الثورة السورية المشهورين ورجالاتها المعدودين وكان حضرته قد جاء هذا القطر مستشفياً فلما نال الشفاء التام غادرنا الى بلاد العرب لمتابعة جهاده السياسي صحبته السلامة

قهوة جامع باريس

كتب الينا غير واحد يسألوننا عن حكاية قهوة جامع باريس. وكيف يمكن التوفيق بين ما نشرناه عنها وما قاله الكاتب الكبير «ش» في العدد الماضي. والجواب عن ذلك اننا اخذنا تلك المعلومات عن حقيقة جامع باريس وقهوته من جريدة تصدر في باريس!

قضية الشرابي بك

كنا نشرنا للقراء تفصيلات قضية بشير بك الشرابي حاكم صلح يافا وان الحكومة قبضت عليه ثم اطلقته بالكفالة. ويذكر القراء كذلك اننا نعينا على حكومة فلسطين تعمدها احياناً تحقير رجالنا وضربنا لذلك مثلا القبض على الشرابي بك بدون ان يحكم عليه. وقد توقعنا ان براءته محققة لاريب فيها.

وقد روت صحف فلسطين اخيراً ان النيابة العامه في القدس قررت حفظ الدعوى ونحن نقول ان حكومة فلسطين كانت من اول الامر في غنى عن القبض على الشرابي بك ولكن قدر فكان

قصيدة للاستاذ مطران

سنحلي جيد العدد القادم من الشورى بقصيدة لشاعر القطرين خليل بك مطران في رثاء الكاتب الشهير المرحوم طانيوس افندي عبده وقد تفضل الاستاذ فخص الشورى بهذه القصيدة فالى العدد المقبل

تكريم الاستاذ خوري

تألفت لجنة من افاضل المصريين والنواب لاقامة حفلة تكريم للاستاذ الشيخ امين خوري بمناسبة رجوعه من المنفى وستقام الحفلة بعيد عودة الاستاذ من سورية

قدوم فاضل

قدم العاصمة من فلسطين الوجيه السيد عيسى حربه من افاضل رام الله لقضاء فصل الشتاء في مصر فنرحب بحضرته

في المهجر

كتب الينا من نيويرك انه قد وصلها من فلسطين السيد محمود ابو الفيلات المقدسي فعينته الجمعية الاسلامية هناك مدرساً في مدرستها فنهنئه

مستر كراين

غادر العاصمة الى بلاد العرب المستر كراين الاميركي الذي كان رئيساً للجنة الاستفتاء الاميركية التي جابت سورية بعيد الحرب وسيقصد الحجاز اولا صحبته السلامة

من هو؟

«طلبت الحكومة المصرية من حكومة سورية القبض على رجل مصري الجنس انضم اخيراً الى الثوار الدروز مدعياً انه من ضباط الجيش المصري لاتهامه بقضية في العاصمة المصرية وذلك بناء على امر النيابة العمومية»

(الشورى - نشرت احدى الصحف اليومية هذا الخبر فنتلقاه بنصه فهل هذا الشخص هو «فتى الحرب» ذلك النصاب الذي اتخذ مجلة الطائف واسطة للنصب باسم الثوار؟)

ثرثرة نائب آخر

اظهر الكومندور كنورثي النائب الانكليزي الذي يزور فلسطين الآن اعجابه الشديد بتقدم المسلمين وتحسن الحالة فيها فنحن نسأل هذا النائب الاستعماري كيف بنيت هذه الفكرة وعلى ماذا؟ هل عرفت فلسطين قبل مجيء دولتك اليها؟ وكيف عرفت ان الحالة تحسنت؟ نحن اصحاب البلاد الذين خلقنا ودفنا فيها نقول لك ان فلسطين قد تأخرت وان الحالة فيها اصبحت سيئة. اى على عكس ما تقول انت. فمن نصدق اذن؟ هل نصدقك ونكذب انفسنا؟

شركة فلسطين بنيويرك

سرنا ما طالعناه في جرائد المهجر وهو ان المحكمة العليا في الولايات المتحدة قد حكمت ببراءة اصحاب هذه الشركة العربية الفلسطينية من تهمة ادخال المهاجرين الى الولايات المتحدة سراً

فنهنئ المواطنين الافاضل اصحابها بهذه البراءة ونرجو لشركتهم كل نجاح

السجادة الدمشقية...

حمل احد كتاب الفرنسيس في جريدة باريسية على بعض الصحف المارونية المتعصبة في جبل لبنان حملت عليه هذه الصحف وشتمته وقالت له لاشك انك حظيت بسجادة اهداها اليك احد الدمشقيين لتقول هذا القول........

فنحن نقول لاخواننا ابناء الام الحنون ان امكم قد ارسلت لسورية من القواد العسكريين من سلب معظم السجاد من البلاد بالاستهداء والاستعطاء حتى ان الجنرال دهلاموط قائد حلب رجع لبلاده ومعه ٤٠ بالة من السجاد!

اما ما بقي من السجاد بدمشق فان مدافع ساراي وطيارات جوفنل وعصابات المسيو بيجان الجركسية قد اتت عليه حرقاً وسلباً!

ماذا في سورية؟

اخبرنا قادم من حوران انه لما زار المسيو بونسو بلاد حوران وجبل الدروز ومر بالمسمية وهي قرية حورانية بدوية استقبله التلاميذ بالنشيد الفرنسوي...

اي ان اولئك البدو المساكين اجبروا وهم لايعرفون قراءة لغتهم العربية على استظهار الاناشيد الفرنسوية!!

وقال محدثنا انه لما وصل مسيو بونسو الى السويداء رفعوا الاعلام الافرنسية على الخرائب واثار الدور التي دمرتها القنابل الفرنسوية...

والذي نذكره ان شركة هافاس التلغرافية الفرنسوية اذاعت في ذلك الحين ان اهالي السويداء والفلول من اصحاب تلك الاطلال كانوا عند وصول بونسو يرقصون فرحا وطربا........

احتجاج...

احتج الاتحاد النسوي المصري لدى جمعية الامم على عزل امينة المكتبة الخاصة بالجمعية أي أن جمعية السيدات في مصر غضبت لسلب تلك الوظيفة من سيدة لاصلة لها بها ولكن تعصبا لجنسها النسوي فقط

هذا جميل جداً! ولكن اما كان الواجب على جمعية الاتحاد النسوي الاحتجاج على فرنسا التي عتت عسكرها الاعراض في سورية واسقط باذن المواصل وأحرق الدور بمن فيها وهدمها على رؤوس السيدات والاطفال بلا شفقة ولا رحمة

أم أن الاتحاد النسوي يريد التملق لاوروبا فقط: سبحان الله والف سبحان الله!!

الشهاب الراصد

اشتهر كتاب الدكتور طه حسين الذي الفه في الشعر الجاهلي بما قام حوله من الضجة لتعرضه لبعض نصوص القرآن انكاراً وتهجماً والى الشعر العربي تشويهاً وقدحا، وكان بعض العلماء قد ردوا على الدكتور طه من الناحية الدينية فقام الكاتب الكبير الاستاذ محمد لطفي جمعه المحامي الشهير والاديب النحرير فألف كتاباً في الرد على الدكتور طه من الناحية الادبية والناحية التاريخية فزيف كتاب الشعر الجاهلي وهدمه من سائر نواحيه بتحليلات شعرية ونصوص تاريخية وحجج منطقية. ونحن اذا أردنا أن نصف كتاب الشهاب الراصد لانجد له احسن من القول انه عبارة عن كتاب جليل في الادب العربي

ان قيام الاستاذ لطفي جمعه وهو من رجال الحركة الادبية الجديدة في مصر بالدفاع عن العرب وآدابهم وحضارتهم لما يثلج الصدور لاسيما ونحن في زمن كثر فيه عدد الذين اعلنوا العداء للعرب وآدابهم وتاريخهم وحضارتهم فشكراً للاستاذ والف شكر

يقع كتاب الشهاب الراصد في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد وقد عني بنشره الفاضل ابو ذر بك رؤوف وهو يطلب من سائر المكاتب المشهورة في مصر وثمن النسخة ١٥ غرشاً

نكبة المنكوبين ايضا

سيدي صاحب الشورى المحترم

أن ما نشرتموه تحت عنوان «لجنة نكبة المنكوبين» قد أصاب كبد الحقيقة ولكنكم لسبب لا أدريه. أخليتم لجنة التجار من اللوم مع انها مثل زميلتها حقيقة باللوم والتعنيف أيضاً. ذلك انها قامت في اول الأمر فاشتغلت ثم نامت أيضاً فلماذا تمسكون بتلابيب لجنة شارع عابدين فقط وتقرظون لجنة التجار مع أن هذه مثل تلك وانهما في الهواء سواء!؟

أن الله قد أمر بالسعي. فلجنة التجار نامت منتظرة كزميلتها أن يفتش عنها الناس ويرجونها قبول الاعانات! والسلام عليكم

القاهرة «سوري»

(الشورى - أن لجنة شارع عابدين قد اجتمعت في مساء الجمعة الماضي وقرأ السكرتير ما نشرناه عنها في تلك الجلسة فاعترف بعض الاعضاء بأن الحق معنا وقال بعضهم غير ذلك وقال آخرون أن لجنة شارع عابدين واسمها الرسمي «جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية» لم تقصر كما يقول بعض الناس فلو انهم علموا أن بعض الاعيان كانوا اذا طرق وفد اللجنة أبوابهم أحتجبوا وقالوا أن الباشا أو البك «مش هنا» ولو علم الناس أن أحد الامراء الكبار الذين اشتهروا بالاحسان ابى دفع شيء للمنكوبين لعذر اللجنة في ترويها عند طرق أبواب الناس»

فنحن نقدر هذا العذر ونأسف لبخل الامير الذي ذكروا اسمه ونقول أن هذا لايمنع اللجنة من طرق أبواب غيره من الامراء والمحسنين، وليس من الضروري أن يسألوا المشاهير من الناس فان بين هؤلاء من هو أبخل من كلبة يزيد، وبينهم من كثر سائلوه فتبرم وضاق بهم ذرعا

وعلى كل حال فاننا لم نحمل على اللجنة الاولى الا بقصد الاصلاح فان كدر ذلك بعضهم وصعب عليه الحق فهذا لاشأن لنا فيه وأما الذين التمسوا لنا العذر واعترفوا بقصور اللجنة فهؤلاء هم الذين قصدنا مخاطبتهم ونحب أن نبحث معهم دائماً والدليل على قصور اللجنة أن سمو الامير يوسف كمال تجاوزها وأرسل منذ أسبوع فقط مبلغ ٥٠ الف قرش مصري الى لجنة اعانة المنكوبين بدمشق رأساً!

والخلاصة ان ما كتبنا عن اللجنة الاولى قد افاد وقد اذاعت نشرة قالت فيها انها أرسلت الى اللجنة المركزية في فلسطين ٥٠٠ جنيها مصرياً لنفقة الوفد الذي قصد العراق منها ٦٥ للمنكوبي الازرق)

شؤون وشجون

عن فلسطين

اعادة النظر في توزيع الانتدابات

ذكرت بعض الصحف الفلسطينية من مدة قريبة خبر اجتماع رؤساء الحكومات الاوربية (المتمدنه طبعا) لاعادة النظر في توزيع الانتدابات! وهؤلاء المنتدبون يعرفون من أين تؤكل الكتف.. فلا تقال كلمة عن البلاد المنتدب عليها الا وترى هذا الخبر قد سرى في تلك البلاد وذلك تثبيطا للهمم لكي يتكل الاهلون وينتظروا لربما تغيرت الاحوال! وفي هذه الاونة تجري الحكومات المستعمرة أموراً كثيرة في غاية الاهمية لها... وتقتل وتبطش وتنفي وتسجن متى شاءت والى شاءت:

كل ذلك يجري وأهل البلاد لاهون. وعلى المنافسة على انتخابات البلدية والمجلس الاسلامي عاملون... ولوزارة «العسكري» أو «الهاشمي» مؤيدون.. وفي كيفية تأليف وزارة سورية جديدة ساعون... ولوضع حدود للبنان جادون..؟!

اللجنة التنفيذية العربية «هيكل عظام»

«اسم لاشخاص تعيسين» «شيء كان» وعبارات اخرى كهذه يلصقها الاسطى بولس شحاده في (مرآة الشرق) باللجنة التنفيذية! قلنا وأعلنا مرارا انه لايجب ان نرد على شعوذة مرآة الشرق وسفسطتها! ولكن خوفا من انخداع البعض من الذين يسوء حظهم ويطالعون المرآة نسأل بولس افندي عن الذي استأجر تلك الدار في باب الخليل ودفع ويدفع أجرتها ٩٠ جنيها سنويا لخدمة القضية؟؟

من الذي كان ولا يزال يبرق ويكتب ويطلع العالم الغربي على أخبار الاستبداد والمظالم والتخريب والتدمير في سورية؟! من الذي يحتج على أعمال الحكومة ويدافع عن مصالح الامة؟! أترى لو كانت اللجنة غير هذه اللجنة، هل بقي لنا قضية عربية فلسطينية، هل ينكر جهاد سكرتيرها المحبوب ورئيسها الجليل في سبيل القضية بينما كانت الاحزاب (الملعونة) تؤسس والمضابط ضد الوطن تختم؟

ومع ذلك فلماذا كل هذا التعب؟ ولماذا لانسأل السيد بولس عن حزبه أين هو وماذا عمل لخير البلاد الا الشر والنكد؟

أصل العالم يهودي من العجيب ان الشعب الاسرائيلي لايمكن ان يندمج مع الشعوب الاخرى وذلك ما يدعوها للخوف منه! ومن الاعجب انه لايظهر رجل عظيم على وجه البسيطة الا ويحاول اليهود أن يجعلوا ذلك الشخص من أصل يهودي! وان ظهر رجل منهم ولم يكن عظيما فان هذا الشعب «الناكر الجميل والغليظ الرقاب» يصيره الهاً!.. ألم تر كيف انهم سعوا لاثبات يهودية موسوليني ومصطفى كمال والشاه رضاخان؟؟ ومن يضمن لنا انهم لن يقوموا غداً ويقولوا ان «سلطان باشا الاطرش» هو من أصل يهودي نظراً لانتشار صيته في جميع الاقطار؟!

المهاجرون يعودون

لاتكاد تخطو في شوارع القدس خطوة الا وتجد جيشا من هؤلاء المهاجرين يحملون «عفشهم» على ظهورهم تعلو وجوههم صفرة الجوع والعطش والعري يسيرون بقلوب كسيرة الى القطار الذي يقلهم الى يافا ومن هناك يركبون البواخر الى بلادهم الاصلية «حيث زوال الشدة والالم والتنهدات والهم».. وقلوبهم تتحسر على «ملك اسرائيل» الضائع وعيونهم تبكي دماً على الدراهم التي صرفوها جزافاً على أرض لم تنتج لهم الا الشقاء والكدر بدلا من اللبن والعسل.. فمع السلامة يا أبناء العم. أبعدكم الله وأسعدكم لاتؤاخذونا. وطمنونا عن أحوالكم السارة هناك..

الاشتراك بالنبوت

ان مناصرة الآداب والصحافة أمر واجب على كل فتى متعلم متهذب.. ولكن على قدر فوتي أحبك يارب» وهكذا مع أصحابنا الصحافيين. فانه لاتكاد تصدر صحيفة حتى توصلها ادارتها الى (أصحاب الوجاهة والفضل) (والوجيه الكبير والزعيم الشهير) وجرت العادة ان الشخص المرسلة اليه الجريدة ان ارجع الاعداد الثلاثة الاولى لايعد مشتركا بل رافضاً.. ولكن اخواننا أصحاب جريدة (...) الغراء في القدس لايفهمون هذه الحقيقة بل يرسلون الجريدة ويرسلون ويرسلون... والمرسل اليه يرجع ويرجع ويرجع فالظاهر ان أصحاب هذه الجريدة يريدون من الناس أن يشتركوا بالنبوت!

السياسة البريطانية

المعروف ان التحيز لليهود في فلسطين هو ملح السياسة الانكليزية عندنا! ولكن الكولونل ودجوود أراد أن يرفع هذه الشبهة لكي يبقى للعرب ما يقولون! فقد قال في خطاب له في فينا «انه سيسعى لحمل الحكومة الانكليزية على انتهاج سياسة تحيز!» والمعروف ان الحكومة سترفض فيقول أبناء عمنا هل رأيتم كيف ان الحكومة غير متحيزة لنا؟ فهل رأيتم أيها القراء مثل هذه اللعبة الشيطانية؟

القدس (ملاحظ)

الاستاذ النشاشيبي

كتب الينا من نابلس انه قد زارها الاستاذ العلامة اسعاف النشاشيبي مفتش اللغة العربية في فلسطين فقوبل وودع بالاكرام والاجلال

الاستاذ الكاظمي بالقدس

ابرق الينا مراسلنا القدس أمس التلغراف التالي

احتفلت القدس بشاعر العرب الاستاذ الكاظمي في كلية روضة المعارف وقد ارتجل قصيدة عصماء بين التصفيق والاعجاب

مراسلكم

الناس البغبغان

صدرت البغبغان والناس منذ الاسبوع الماضي بحلة جديدة وحجم كبير ومادة غزيرة وقراء هذه الجريدة يعرفون خفة الروح في هاتين الجريدتين اللطيفتين فنهنئ الزميلين الفاضلين بتقدمهما ونرجو للبغبغان والناس واسع الانتشار

حفلة...

نقلت ادارة بوليس فلسطين الضابط وديع مسعد من طولكرم فاقام الجنود بعد ان غادرهم حفلة شكر لله!

الشيخ احمد عباس

زار حيفا حضرة المربي الكبير الاستاذ الشيخ أحمد عباس الازهري صاحب الكلية العثمانية (الكلية العباسية الآن) في بيروت فرحب الحيفاويون بفضيلته أجل ترحيب

مشاغبات اليهود

كتب الينا من القدس ان ألفين من اليهود قاموا بمظاهرة ضد الدولة الرومانية فسار موكب منهم نحو قنصلية رومانيا ولكن البوليس شتت شملهم بعد ان استمر الهياج نحو أربع ساعات. ولا ندري كيف تريد بريطانيا عدين فلسطين بهؤلاء المشاغبين!

تشريد ٧ عائلات

فاجأ المستر ستد مدير جمارك فلسطين سبعة من خيرة الموظفين الوطنيين بجمرك يافا بالعزل من وظائفهم بعد أن خدموا الجمارك باخلاص مدداً طويلة

لو كان هذا العمل جرى حباً بالاقتصاد لهان الامر على كل حال ولكن ذلك كان لافساح المجال للاجانب والغرباء!!

هذه حالة فلسطين اليوم تأتيها الرزايا من كل جانب فاللهم لاحول ولا قوة الا بالله وصبر جميل

العدد ١١٢

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتحررة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

سيطول ليل الساهرين!
شاعر القطرين يبكي صديقه

« الشعر وحي ، اذا هبط على النفس حرك من الفؤاد اوتاره ، ولعل وتر الحزن اشد رنيناً واعمق اثراً في النفوس . وقد حركت وفاة الاديب الشهير المرحوم طانيوس عبده وتر الحزن من نفس شاعر القطرين ورب الصناعتين الاستاذ خليل بك مطران فسال دمعه ، وهو الوفي الصدوق ، ورثى صديقه بهذه القصيدة الفريدة بل الدرة اليتيمة قال ادامه الله وحفظه سندا وذخراً للادب والوفاء » :

أشفت عليل فؤادك الظمآن ... تلك العيون تسيل من ابشان
امفرقة الاوطان قد أودت به ... واشد رزء فرقة الاوطان
مازال من وجد عليها خافقاً ... حتى استقر بها من الخفقان
أما انا فتكاد احداث النوى ... تستنزف العبرات من اجفاني
لا تنقضي بي حجة الا وبي ... اسف على خدن من الاخدان
ويجدد الحزن العتيد على اخ ... حزني على الماضين من اخواني
هل لي تأس بعد بينك والاسى ... غلب العزاء وبات ملء جناني
قد ساء متماسك الذين بقوا وان ... سر الألى سبقوا من الاقران
جزع الصبور وقد سكنت للادهى ... تلك العزيمة في فتي الفتيان
وشباب ذاك الجسم في ريعانه ... وشباب تلك النفس في الريعان
أني سكت وكنت غريد الحمى ... وصداك فيه ملء كل مكان
سيطول ليل الساهرين وليله ... شوقاً الى انشادك الرنان
الموت ختال وليس بشافع ... للبلبل التغريد في الافنان
من يا أخا الاتقان بعدك صائغ ... غرر القريض بذلك الاتقان
كل الذي اجريت فيه براعة ... احسنت فيه نهاية الاحسان
بالطبع تفرغ ناظما او ناثراً ... اسمى المعاني في ارق مباني
تهوى الرقي فما تمل مبيناً ... سبل الهدى وطرائق العمران
فاذا نقدت فانت اصدق طائر ... بصراً بقاص في الامور ودان
كم حكمة رددتها فاعدتها ... ولها رنين مثالث ومثاني
ومقامة فصلتها ووصلتها ... وصل الفريد مفصلا بجمان
بفصاحة ليست لتبنى حاجة ... في نفس مطلع الى تبيان
وسلاسة تروي الغليل كأنها ... قطر الندى في مهجة الحران
ودعابة فتانة لأولي النهى ... كدعابة الأنوار والالوان
تحكي الروايات التي دبجتها ... امماً تطالعها الى ازمان
صحف بلا عد لها اثارها ... ما كرت الاحقاب في الاذهان
لا تبعدن فان في اكبادنا ... لك جانباً ينبو عن السلوان
ذكراك في روض الوفاء نضيرة ... وثراك مخضل من التحنان

خليل مطران

انعامات باي تونس

كتب الينا احد الفضلاء من تونس ما يأتي :

« اطلعنا في صحف الشرق على خبر انعام اميرنا المعظم على بعض الصحافيين السوريين بدمشق بنشان الافتخار . والواقع ان سمو الباي ليس له أدنى علم بهذه الانعامات المضحكة ولا يوجد أدنى سبب يحمل سموه ينعم بنيشانات مملكته على اناس لا يوجد أقل صلة له بهم

« فرجائي من اخواننا في المشرق أن يلاحظوا هذه النقطة جيدا واني أؤكد لكم ان الذي انعم بتلك النياشين انما هم رجال فرنسا في سورية وهم يفعلون ذلك عند ما يريدون استجلاب الناس اليوم على حساب بلادنا ومملكتنا والسلام عليكم »

نزيه بك المؤيد

بعد ان تم طبع العدد الماضي اخذنا برقية من الصديق المجاهد نزيه بك المؤيد يقول انه وصل الى الطور ثم واصل سفره الى جدة فوصلها سالماً

وقد علمنا انه ابرق قبل سفره الى جريدة البيان في نيويورك يقول ان اللجنة المركزية في فلسطين لاعانة منكوبي سورية قد وزعت ولا تزال توزع الاعانات بالتساوي

ولا شك في ان هذه البرقية قد قطعت نياط القلوب من بعض المشاغبين لا سيما وان الاستاذ الجليل الدكتور شهبندر كان قد نشر في الصحف الفلسطينيه والاميركية العربية يوصي بارسال الاعانات الى القدس شاكراً لسماحة رئيسها فضله وهمته

غرور الاتراك الانقريين وتهورهم

ان أهالي مصر وبلاد العرب والهند الذين لا يوجد منهم الا النادر الا ندر عارفا باللغة التركية لا يقرأون جرائد الترك ولا يطلعون على ما فيها من علائم الغرور والطيش التي لا يكاد العاقل يصدق وقوعها من أمة كهذه لها ماض طويل عريض

على ان المحقق ان الامة التركية من حيث سوادها الاعظم ناقمة في ضمائرها هذه الاقوال وهذه الاعمال ساخطة على حكومة أنقرة التي بثت روح هذا التهور وجعلت شعارها الغرور بحجة ان ذلك « تربية قومية » فالعقلاء من الاتراك يعلمون ان « التربية القومية » شيء وان الغرور والنزق وفقد الموازنة في الامور شيء أخر

والعقلاء من الاتراك مع اعترافهم بكون تمزيق معاهدة سيفر كان بناء جديداً للدولة وعملا من أمجد ما يكن يقولون انه لا يجوز ان تركيا الجديدة تخرج بعده من عقلها وتطيش طيشا يضر بكرامتها وان أمة ظهر منها محمد الفاتح ومراد وسليم وسليمان الذين دوخوا الشرق والغرب وضربوا الذلة والمسكنة على ممالك لا تكاد تحصى ليس لائقا بها ان تستطار الى هذا الحد من أجل ظهورها على دولة اليونان التي كانت ولاية من بعض ولاياتها

ولكن أنقرة تريد لأغراض شخصية عائدة لشخص مصطفى كمال وحده ان تقنع الناس بأن مصطفى كمالا قهر أوربة باسرها وانه في كل وقت قادر ان يحمي تركية من دول الارض بالطول والعرض

ولا نظن ان الاتراك واثقون هذه الثقة بقوة الغازي الى هذا الامد الذي لا يدرك ولكنهم ساكتون خوفا من المشنقة منتظرون الفرج من الدهر

وأما في الهند ومصر وكثير من بلاد الشرق الادنى فيوجد عدد غير قليل يعتقدون ان مصطفى كمال هو بطل الدنيا وانه لا يقف في وجه قدرته شيء

وان الصحف التركيه — التي ليس فيها الا صحف مترجمة لسياسة الحكومة الكمالية — تهول وتجعجع دائما بما يجعل الشعب الساذج مؤمنا بأن مصطفى كمال ليس فقط يحمي تركيه من كل اعتداء ولو اجتمعت عليه عشر دول بل انه سيقوم بفتوحات جديدة يسترجع بها ما فقدته تركيا — لا ما فقدته الدولة العثمانية اذ لا يوجد اسم أكره الى أنقرة من اسم الدولة العثمانية التي تؤذن بكون الدولة مؤلفة من أمم متعددة والحال ان أنقرة لا تعترف بوجود أحد غير الترك — وان مستقبل تركية سيكون بسيف مصطفى كمال أعظم من ماضيها ...

وينسى هؤلاء الناس ان تركية ليس فيها الا ثمانية ملايين نسمة تتنهم أكراد ملاى قلوبهم وترا وحقداً على أنقرة وانه على فرض ان تركية فيها ١٠ ملايين أو ١٢ مليونا وكان كل واحد من ابنائها بطلا مثل مصطفى كمال فلا تقدر ان تغالب الطبيعة ولا ان تصير دولة من الدرجة الاولى وهي دولة من الدرجة الثانية بل الثالثة

وينسى هؤلاء الناس ان عدد الرجال ايضا وشجاعتهم الفطرية ومهارة قوادهم ليست بكافية ولا بكافلة للمراد لان عمدة الحرب هي الليرة ثم الليرة ثم الليرة كما قال نابليون وان تركية مملكة فقيرة دخلها السنوي بقدر نصف دخل بر مصر وان ميزانيتها الماليه في السنه الفائته وقع فيها عجز بمقدار النصف فاضطرت انقرة ان تضرب ضرائب ورسوما انقضت ظهر الامه التركيه وان الفقر والفاقه في تركيا لا سيما في الاستانة ما لم يسبق له مثيل وان الانتحار مستمر بسبب الفقر كل هذا ينساه الساذج ويظن ان مصطفى كمال فعال لما يريد وانه كما تمكن من قهر سبعه الاف ثائر كردي حشد عليهم ٨٠ الف جندي وكما تمكن من شنق ١٥ شخصا من الحزب المعارض له فانه قادر ان يقهر الدول العظام :

ولهذا هاج هائج الترك وبلغ غضبهم الدرجة القصوى عند ما خاب املهم في قضية الموصل لا لمجرد أهمية الموصل بل لكونها كشفت عوار مصطفى كمال وأظهرت انه يجعجع بلا طحن. وانه عارف حقيقة عجزه أمام الدول الكبري ... وخافوا ان ظهور عجز مصطفى كمال يزيد طمع الحزب المعارض فيقضي بذلك على الاصلاح والتجديد..

وهكذا قالوا لسبندر الانجليزي الذي زار انقرة وكتب عليها المقالات فقد حدث عنهم انهم قالوا له انا لا نهتم بالموصل من أجل شيء سوى ان فقدها يقوي حركة الرجعيين فتقف حركة التجديد التي نحن سائرون بها ...

و الحقيقة انهم قالوا له انا خلعنا رداء الاسلام واردنا ان نكون دولة افرنكية منكم وفيكم ولكنكم بتحاملكم علينا و اخذكم الموصل منا قد فضحتم عجزنا واوجبتم بنا شماتة حزب الارتجاع — هي لفظة يعبرون بها عن الحزب التركي المتمسك بالاسلام — واعدتمونا الى الوراء مراحل

وهذا التعليل لا يفتأ الانقريون يوردونه امام أي من صادفوه من الساسة والصحافيين الاوربيين وهو ينحصر في هذه الجملة . « ان تحامل أوربة على تركية يعطي حقا للحزب الاسلامي الارتجاعي فالامة التركية تعود بهذا السبب الى الاسلام والحال ان سياسة مصطفى كمال كانت ادماج الترك في أوربة » وهم يأملون بهذه القضية حمل أوربة على حسن معاملتهم لمعرفتهم ان أوربة وان كانت ضدهم فهي أشد مضادة للاسلام باعتبار مجموعه

والقضية من حيث الصحة مطابقة للواقع فان الحزب الذي يسمونه بالارتجاعي أي الحزب الاسلامي كلما أكلت تركية ضربة من أوربة سواء كان الضارب انكلترة أو ايطالية أو فرنسة الخ همس بعضه الى بعض بل الى حزب « التفرنج » نفسه قائلين : أين فوائد التقرب من أوربة ؟ أين فوائد البرنيطه ؟ أين منافع تزويج المسلمات بالافرنج ؟ أين جدوى الحروف اللاتينيــة ؟ أين أين أين : وان كانت المشنقة تمنع القائلين من ان يرفعوا أصواتهم فانه لا يوجد بين الاصوات أسرى وأشيع من صوت الهمس تحت ظل حكومة طاغية ...

ونجد حزب « خلق فرقه سي » لا يدرون بماذا يجاوبونهم على تلك الاسئلة التي كلها توبيخ وتنديد من جهة المآل والتي يريد بها المحافظون ان يقولوا للمتهورين : « أخرجتمونا من العالم الاسلامي وصيرتمونا أجانب في نظره بدون ان نجد أقل فرق في سياسة أوربة معنا فأصبحنا الآن لا شرقيين ولا غربيين ولا يرحمنا أحد »

وكثير من حزب « خلق فرقه سي » يضمرون هذه الافكار نفسها لكنهم يخشون المشنقة المنصوبة وينتظرون ان يأتي الله بالفرج من عنده

ويشعر مصطفى كمال وجماعته بضعف مركزهم وقلق سرجهم على مطية الحكم فيحاولون اخفاء هذا الضعف بادعاء السطوة التي لا نهاية لها . ويجتهدون ان يبثوا الدعايه في تركية والخارج عنها لشخص مصطفى كمال . فالعسكر كله يتعلم ان يغني : مصطفى كمال باشا جوق ياشا ويجعل من هذه الجملة ما يسمونه « ترجيع بند » وهذا هو نشيد العسكر الدائم . ولا تقدر ان تدخل الى دائرة رسميه أو محل تجاري أو مكتب أو مستشفى أو باخرة أو مركب شراعي الا وجدت لمصطفى كمال صورة معلقة على الحائط أو عدة صور . ولما عملوا له تمثالا صارت تماثيله مالئة السهل والوعر

والجرائد كلها ليس لها ان تذكر عملا من الاعمال الا مقرونا بتمجيد الغازي وتقديسه وتصويره بصورة منبع لكل خير أو منبع لكل « فيض » على رأيهم...

والدعاية بين الشعب هي كما قلنا انه سيستأنف الفتوحات التي قام بها لا محمد الفاتح ولا سليم ولا سليمان لانهم يكرهون هؤلاء بل جنكيز وهولاكو والفاتحون المغول الذين كانوا على دين البوذية.

ورب سائل يسأل : هل يفتخرون بتمرلنك فقد كان من أكبر فاتحي التتر وهو حفيد جنكيز؟

والجواب : انهم يحبون تمرلنك اكثر من محمد الفاتح وسليمان وسليم لانهم يبغضون كل آل عثمان وأساس بغضهم لهم انهم صرفوا قوتهم في نصرة الاسلام من حيث هو لا في خدمة الجامعة التورانية المغوليه . ولكنهم أي حزب انقرة هؤلاء لا يحبون تمرلنك كما يحبون جنكيز وهولاكو لان تمرلنك كان مسلماً وهم لا يريدون فاتحا مغوليا له علاقة بشيء سوى الدعوة التورانية وجنكيز وهولاكو لهما عندهم فضل تخريب المدنيــة الاسلاميه ونسف عمران فارس والعراق والشام ومن أغرب الغرائب ان السلاطين السلجوقيين الذين هم اتراك أقحاح وان سلاطين خوارزم العظام الذين أخنى المغول على سلطنتهم وكانوا أتراكا خالصين لا تجدهم يذكرونهم بأدنى عاطفة وذلك لكون السلاجقة وسلاطين خوارزم كانوا مسلمين وكان الاسلام عندهم فوق التورانية ثم لكون جنكيز وهولاكو خربوا بلاد العرب والعجم وان أولئك لم يخربوها

وفي أنفس جماعة أنقرة — برغم الخطب الرسمية والكلمات السياسية — انهم لا بد من أن يستولوا على سورية وبلاد العراق وربما غيرها ويحولوها تركية

وان كثيرا من قراء كلامنا هذا ليردون هذا الادعاء ويقولون ان هذه أقاويل مخترعة أو منقولة عن جماعة ذوي أغراض وانه يستحيل ان رجلا من أعاظم رجال العالم بل أعظم رجل في العالم مثل مصطفى كمال يظن انه سيقدر على فتح هذه البلدان كلها بمشهد من اوربة ولا سيما على تتريكها

واذا اوردت لهم قصيدة من نظم « مدحت جمال » فيها مثل هذا البيت منشورة في « جمهوريت » :

بو وطن كون كلير طاشار صيغماز
دارالان برتيلان خريطه سنه

ومعناه ان هذا الوطن لا بد من أن يضيق بأهله ويمزق خريطته قالوا لك : هذا كلام شاعر

ولكن الذين يعرفون الغرور الذي بين حيطان انقرة اليوم والعظمة التي ينطوي عليها ذلك النفر من الخلق يعرفون انهم معتقدون امكان فتحهم للبلاد العربية كلها وتتريكها بالسيف وانهم في هذا الفتح الثاني سيتجنبون غلطة سليم الاول وابقاءه العرب على لسانهم ودينهم الذي هو دينه

ولماذا ليت شعري لا يعتقدون امكان تتريكها بالسيف ؟

أيعتقدون في العرب شدة شكيمة وصلابة عود اكثر من الترك ؟

كلا.

أفلم يلغوا الشريعة الاسلامية من جميع تركية بالسيف ؟

افلم يحملوا اهالي تركية على لبس البرنيطة بأجمعهم بالسيف ؟

افلم يجعلوا محكمة الاستقلال تقتل من شاءت ولا تسأل عما تفعل بالسيف؟ الخ

أفيجرأ احد من أهالي تركية أن يعارضهم دفاعا عن عقيدته أو حريته السياسية او زيه أو خطه أو تقاليده ؟ وهل كان من معارضه الذين عارضوا من نتيجة سوى انه عمل فيهم السيف؟

فاذا كانت الامة التركية الشديدة الصلبة التي كلها عسكر طأطأت رأسها للاستبداد وهي صاغرة ، فكيف نستبعد على مثل هؤلاء أن يحلموا بفتح البلاد العربية وتصيير أهلها تركا ومنع الكلام باللغة العربية في بغداد والموصل ودمشق وحلب بل في مكة والمدينة كما منعوه في أطنه ومرسين وطرسوس واورفا وماردين وسعرت الخ فانهم يظنون ان المشنقة تعمل عملها في البلاد العربيه كما عملت في أنقرة . . . وهم يعتقدون ان العرب رعية لهم وان خروجهم من رعويتهم امر عارض لا بد أن يزول ويعود الاتراك سادة للعرب ولكنهم سيعودون هذه المرة لا باسم الخلافة الاسلامية بل باسم السلطنة المغولية أفلم يبلغ الناس ما صرح به مصطفى كمال لمراسل جريدة أميركية من أن تركية بعد سنتين تصير مملكة عددها ٨٠ (ثمانون) مليونا !!

ولقد صمم محرر هذه السطور من سنة عن

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

نظرة فى الكتاب الاخضر

أجمع الذين اطلعوا على هذا الكتاب او الاحتجاج أنه من غير انشاء الملك حسين. لأنه جاء بلغة عربية واضحة بغض النظر عن كثرة ما فيه من الغلط فى الاملاء والسخافة فى بعض التراكيب .

كنا نحسن الظن بجلالة الحسين كثيراً وكنا نلتمس لجلالته العذر فى كل موقف ومناسبة ، ونفسر بعض أغلاطه على قاعدة الاجتهاد على كل حال . أما بعد هذا الكتاب الاخضر وان كان جلالته قد عدل عن نشره ، فاننا فى حالة تجعلنا مرغمين على النظر الى الامور كما هى لا كما يصورها حسن الظن فى بعض الاحيان فنقول .

لقد كان جلالة الحسين فى غنى عن وضع هذا الاحتجاج من حيث هو . ذلك انه كان ملكاً مستقلا التفت حوله القلوب وأقر له الجميع بالزعامة واتجهت اليه انظار العرب من كل صوب وناحية ولكن جلالته كان يهزأ بالمخلصين والناصحين ، ويسخر من الذين كانوا يريدون خدمة هذه الامة تحت رعايته . فلما قيل له اتفق مع آل سعود كان يقول : ومن هم آل سعود ؟ أنا لا أعرف الا انهم من اتباع آبائى وأجدادى . وكلما قيل له ان بلادك تحتاج الى المدارس العالية قال بل أن كتاتيب الحجاز كافية لئلا تخرج لنا الزنادقة والملحدين . . . وكان اذا قيل له : مد الخطوط الحديدية قال : أتريدون منى أن أحتمل مايحتمله الانكليز من اعتصابات عمال السكك : الى غير ذلك من الخزعبلات التى ما كنا لنصدقها لغرابتها لولا أن الحوادث جعلتها فى حكم الاكيد . دع اقصاء جلالته للعقلاء والمخلصين واصطناع الافاقين والخرفين والاصغاء الى النصابين والمتشردين

فلو أن جلالته أصغى الى عقلاء قومه لما وقع ما وقع فيه ولما أصبح فى حالة تجعله يصدر مثل هذا الاحتجاج

يخاطب جلالة الحسين جمعية الامم ويستغيث بها ، مع أنه لم يعترف بها ولا أقر بوجودها قبل اليوم

نحن لا نقول هذا لاننا نحبذ انضمام الحجاز الى هذه العصابة بل لندل على التخبط الذى وقع فيه جلالته بالالتجاء اليها ووقوفه أمامها موقف الاشخاص العاديين الذين يقفون موقف الملتمس من صغار الموظفين !

ثم يعاتب الملك حسين جمعية الامم على سكوتها يوم هاجم الوهابيون الحجاز . فهل كانت الحجاز وجد من أعضاء جمعية الامم ليجوز الاستنجاد بها ؟ ومتى كانت جمعية الامم مغيثة للناس وهى التى عجزت حتى عن دفع شر ايطاليا عن اليونان ورفع احتلال فرنسا عن بلاد الرين بالرغم من كون هذه الدول كلها من أعضاء جمعية الامم !

رأينا جلالة الحسين ينهال فى كتابه الاخضر على الوهابيين شتما وقذعا ورميا بالكفر والمروق من الدين . فهل يجوز أو يليق رمى هذا الشعب المسلم اسلاما صحيحا بمثل هذه التهم ؟ وهل من السهل تكفير الناس يا جلالة الملك ؟

ضرب الملك حسين لجمعية الامم الامثال ليذكرها بواجباتها ، وذكر حكاية هجوم الوهابيين على الكويت والعراق وقيام بريطانيا بردهم عنها طالبا أن تقوم انكلترا بدفعهم عن الحجاز أيضا . ونحن نقول لجلالته أن الكويت امارة موضوعة تحت الحماية الانكليزية وكذلك العراق فانه تحت الانتداب فواجب بريطانيا اذن دفع كل غارة عنهما . فهل كان الحجاز أيضا تحت الحماية او الانتداب ليطالب بريطانيا بدفع الوهابيين عن الحجاز ؟ ومن الامثال التى ضربها جلالته حكاية الغارة الوهابية على شرق الاردن ، فقال : « ولما اقتحموا مملكة شرق الاردن وقف فى وجههم ولدى الامير عبدالله حاكم هذه المملكة وقاومهم بكل ما عنده من القوات والرجال الاشداء وانضمت اليه فرق من الجنود الانجليزية بدباباتها وطياراتها وسياراتها المسلحة فتغلب عليهم »

والجواب على ذلك أن شرق الاردن ليست مملكة . بل هى أمارة تحت الانتداب . وأما ولده الامير عبدالله فانه لم يكن هناك يوم الغزوة بل أنه « لبد » فى معان الى أن انتهت ، بعد ذلك عاد الى عمان . . . واما الذين وقفوا فى وجوه الوهابيين فهم عرب الصخور وغيرهم يوم كانوا يحسنون الظن بالامير عبدالله فهؤلاء وقوات الحماية أو الانتداب البريطانى هم الذين دفعوا الوهابيين عن شرق الاردن

وعجيب . أن يستشهد جلالة الحسين بحوادث العراق والكويت وشرق الاردن ، ويقول أن الانكليز هم الذين ردوا الوهابيين عنها ثم يتهم بعد ذلك الوهابيين بأنهم آلات بيد الانكليز !

أما اتهام جلالة الحسين ، الوهابيين بالتهم الشنيعة ، كالكفر ، والتلصص ، وهدم المشاعر العظام وشرب دماء القتلى فان هذه الاقوال لاتستحق الرد ، لا لأنها غير صحيحة فقط بل لانه من غير اللائق أبدا التوسل بها لاستعادة ملك سلبه الله ممن لايحسنون ادارته الى ايدى نشيطة قوية هى الآن فى موقف الامتحان

فليدع جلالة الحسين هذه الايدى تعمل ، فان أحسنت كان ذلك ما يتمناه كل عربى . وان أساءت فان الله ليس بغافل عما يعملون .

واعترف الملك حسين بأنه لم يهتم ولم يحفل بهجوم الوهابيين على الحجاز ، فجاء هذا القول مصدقا لما كنا سمعناه ذات مرة . وهو أنه لما وقع الهجوم وسقطت الطائف وزحفت الجموع السعودية على مكة ذهب اليه بعض الوطنيين السوريين وسألوه عما أعدلهذه الغزوة فقال جلالته « لاتهتموا . هؤلاء كلاب سيعودون حالا . انا وحدى قادر على ردهم بعصاى » . .

وبعد يومين رأينا جلالته يغادر الحجاز . . .

قال بعض الثقاة ان جلالته كان يعتقد بأن طيارات الانكليز ستأتى من السماء وترد الوهابيين عن ملكه ! ولا ندرى كيف اعتقد ذلك !! ولعل هذا الاعتقاد هو الذى جعله لا يفكر مطلقاً بتأليف جيش لحفظ بيضة بلاده .

وقال جلالة الحسين أنه يطلب ابلاغ صوته الشاكى من منفاه الى الدول العظام فوقفنا أمام هذا التصريح وقفة الدهشة . لاننا ما علمنا قبل الآن ان جلالته فى منفى . يؤيد ذلك أنه لما كان فى معان وطلب اليه الخروج من تلك البلاد ، التى يقول أنها بلاد آبائه واجداده ، أجاب القائد الانكليزى بأنه مستعد للذهاب الى حيث ترغب بريطانيا ولو الى المريخ ، ثم غادر بلاده طائعا مختارا الى قبرص

اذن فالملك حسين ، الذى يتهم الوهابيين بأنهم آلة ضده بيد الانكليز ، تقدم الى الانكليز طائعا مختارا وغادر أرضه وبلاده مع أنه كان بالامكان أن يرفض ويقول كلا لا أذهب الى قبرص ولا الى غيرها فهل كانوا لو امتنع ، يخرجونه بالقوة ؟ اذن فليس بصحيح ان جلالة الحسين قد نفى ، بل انه هو الذى أوقع نفسه فى هذه الورطة .

وجاء الملك حسين يذكر حكاية حرب محمد على باشا الكبير للوهابيين قائلا انها حسنة لمحمد على باشا وان ذلك من الادلة على توحش الوهابيين الخ

والجواب على ذلك انها غلطة عظيمة أتاها محمد على باشا فانه لم يفطن الى غرض الاستانة من حمله على محاربة الوهابيين الا بعد أن انتهى من تلك الحرب . وكان غرض الاستانة ضرب العرب بمحمد على باشا وضرب محمد على باشا بالعرب فان ظفر به الوهابيون استراحت الاستانة منه وان ظفر بهم تكون قد استراحت من تلك الحركة العربية واضعفت قوة محمد على وهى الرابحة على كل حال

* * *

كنا نود لو ان جلالة الحسين جرد كتابه هذا من تكفير الوهابيين وسبهم . وان يكتفى ببسط موقفه امام قومه ثم يترك لهم الرأى والحكم ولكنه تجاهل العرب وتجاهل المسلمين جيما وطلب من اوربا أن تخرج له الوهابيين من الحجاز !

ومما استوجب الدهشة قوله مخاطبا اوربا : « اننا رأينا الخلفاء العثمانيين فى اعلى مجدهم وسؤددهم يولون الاشراف حكاما على بلادهم المقدسة ، فهل الاتراك هم اعدل منكم . وباقرار الحق لاصحابه أحق واجدر منكم وانتم اعلام العدالة ومنفذوا القوانين والنظامات ! »

والجواب على ذلك : كلا ياسيدى . . . ان اوربا أعدل وارحم ، ولا يجوز ان يكون اولئك الخلفاء اعدل من اوربا واحفظ للحق لان ذلك لايجوز ابداً ابداً ابداً . . .

الم تر كيف ان اوربا « اسعدت » مصر والهند والعراق وفلسطين وطرابلس ، وكيف « عمرت » تونس وسورية وجاوى . . . .

فلسطين في المانيا

جابوتنسكى يخطب

برلين فى ١٥ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

تعلمون عن جابوتنسكى الزعيم الصهيونى مانعلمون والآن جاء برلين بالطيارة قبل بضعة عشر يوماً اى ليلة السبت ٢٨ — ١١ — ٢٦ والقى صباح الاحد محاضرة هامة أمام جمع من الصهيونيين وهذا ترجمة ماقاله نقلا عن جريدة يوديشه رندشاو أنقله اليكم ليطلع الجمهور العربى كيف يشتغل أعداءه وماذا يريدون لعله يستيقظ أو يذكر فتنفعه الذكرى قال :

« عند ماتكلمت هنا قبل سنة كنت أمام عواطف متفائلة فاضطرنى ذلك لان أرسم المستقبل قاتما كما كنت أراه أما اليوم والعواطف مذعورة فسأدع الشدة بل سأقول بعض الكلمات المسكنة . وأريد أن أؤكد بكل معنى الكلمة ان الشعب اليهودى ليس بمذنب ولا مسؤول أمام الازمة الحالية ، فان الشعب اليهودى فى فلسطين وفى غيرها قام بعجائب لامثيل لها ، وانبت انه داهية الاستعمار فى هذا القطر الصغير ذى الاقليم الشاق وتحت أحوال سياسية من شأنها عرقلة خطوات المستعمر . ثم ان هذا الشعب المنتشر فى الاقطار أرسل ثمانية ملايين جنيه الى فلسطين فالذنب فى هذه الازمة يرجع الى شىء آخر . واذا قيل ان هذه الازمة منحصرة فى المدن فقط كان معنى ذلك انها نتيجة المهاجرة بعد الحرب التى لم تدبر كما يجب فان ٨٨ فى المئة من هذه المهاجرة اقتصرت على المدن .

ان هذه الازمة لم تصبح بعد كارثة ولكنها مرض وعلامته تخبرنا ان الكارثة لابد آتية اذا تابعنا السير على هذه الطرق .

وان القضية على اعتقادى ليست الا ايجاد أكثرية يهودية وكل ماعدا ذلك فليس بصهيونية بل هو بناء حارة يهودية ! يجب أن نعلم ان السكان العرب الذين يبلغ عددهم اليوم ٧٠٠٠٠٠ هم فى نمو مستمر واننا اليوم أمام مسألة حسابية ويجب أن نحسب العمل كى نتمكن من الحصول على أكثرية فى ظرف (٢٥) سنة ويقتضى هذا مهاجرة ٤٠٠٠٠ يهودى سنوياً واذا لاحظنا ذلك نرى ان سنة ١٩٢٤ — ٢٥ هى سنة معتدلة فاذا أجابت البلاد على هذه المهاجرة بازمة كان معنى هذا ان فلسطين لايمكنها ان تهضم مثل هذا العدد فى هذه الاحوال . ان الركن الاساسى لكل استعمار هو (الحكومة) وكل خطوة فى استعمار كبير تحتاج الى مؤازرة الحكومة . وان انتقاد الاغلاط الاقتصادية والاستعمارية التى ارتكبت فى الاسلوب المتبع حتى الآن لايجدى نفعاً فان اصلاحات صغيرة مثل هذه لاتفيد شيئا . ويستحيل القيام باستعمار واسع تحت الادارة الفلسطينية اليوم اذ يجب على الحكومة ان تحضر البلاد للمهاجر الذى لم يأت بعد . ان نمو الصناعة يحتاج فى عموم الحكومات الى المساعدة الفعلية من الحكومة خصوصاً فى فلسطين حيث يجب خلق الصناعة لبقاء المهاجرين لا لاحتياج البلاد اليها (كذا) واذا لم يخلق (جبل الزيت) الصناعة اليهودية فان عموم القوى والاموال التى تصرف فى هذا السبيل تذهب سدى . واما ماكان من امر اقطاع الاراضى فانكم جيعاً علمتم هذا من الجرائد الصهيونية العامة . ان فلسطين تمتد الآن قرضا وأول ماينتظره المرء هو لائحة الضرائب وتوزيع المياه ولكن سوف لايصرف من هذا القرض شىء عليها (ثم توسع الخطيب فى كلامه عن احوال الادارة فى فلسطين وذكر انها تحتوى على عدد قليل من الموظفين اليهود اولئك الذين لايريد اليهود انفسهم أن يعلموا عنهم شيئا ثم قال) : ان أهم شىء فى كل استعمار هو ضمان الامن ولا يوجد فى التاريخ مثل واحد لاستعمار رضى به السكان . ان الحركة القومية العربية تنمو بسرعة تحت تأثير أوربا وفى هذا المحيط (الخطر) يوجد (١٢٠) حى يهودى مشتت ان منطقة الانتداب كلها تحتوى على (٣٠٠) عسكرى انكليزى وان البوليس المحلى فى فلسطين عباره عن (٢١٠٠) عربى و (٣٠٠) يهودي وفى الدرك الجديد المؤسس لحماية الحدود (٧٠٠) عربى و (١٤) يهودى . لهذا لايمكن لاى كان أن يضمن الامن فى هذه الاحوال . . . .

وليس من العجيب ان نرى من نتائج هذه الادارة ان عواطف العالم اليهودى غير متجهة بشوق نحو المهاجرة والانضمام الى الصهيونية ان هذه الازمة لايمكن ازالتها بالدراهم أو بالحمية الفارغة (الشوفلة اليهودية) بل ان هناك طريقاً واحداً وهو احتلال الادارة الاستعمارية ولهذا نقول نحن اليوم كما قال (هرتسل) و (نوردو) اذ ذاك ان الطريق الوحيد هو (الحرب السياسى) فان هذا الطريق يؤمن فى المئة خمسين نجاحاً فى حين ان الصهيونية اللاسياسية لاأمل فيها . فالصهيونية هى قضية سياسية (وبعد برهة شرح جابوتينسكى البرنامج المثبت لخطته الاصلاحية فى الصهيونية) فقال : ان العمل المادى فى فلسطين لابد منه وهو الحجر الاساسى للهجوم السياسى ولكن لاعلاقة له بالاستعمار فالاستعمار يبتدىء بعد احتلال (جبل الزيت) وان برنامج الاصلاحيين الاقتصادى يحتوى على النقاط الآتية :

(١) اتقان الزراعة . فاننا مضطرون الى أن نستفيد من جميع الاراضى الى منتهى الامكان .

(٢) توزيع المياه على طريقة واسعة ويتولى ذلك ال (ناسيونال فوند) .

(٣) ايجاد اعتمادات مالية للصناعة

(٤) مديد المساعدة المالية التى أهم منبع لها مال المهاجر نفسه . ويجب ايصال المال اليهودى فى الخارج على أربعة مجارى :

(١) الرأس مال الخيرى بواسطة خزائن المال كما كان حتى اليوم

(٢) بأن يشترى كل يهودى مصنوعات فلسطينيه

(٣) تأسيس حوالات بنوك للاقراض بأموال كل يهودى المخصصة للاستثمار لفائدة المؤسسات الفلسطينيه

(٤) تأسيس شركة (سوكرناه) كبيرة لاموال اليهود المكتنزة

وهناك نقطة أخرى من البرنامج وهى الاصلاح الزراعى الذى سوف لايقتصر على الاراضى المهملة (القراح) التى يجب ان تضبط لمنفعة الحكومة (. .) فأن أراضى فلسطين التى تبلغ (٢٧) مليون دونم لايزرع منها سوى (١٠) مليونات والباقى (١٧) مليون يجب ان تستولى عليها الحكومة وتحتفظ بها لحين الحاجة (. .) ان القانون التركى الذى تجرى أحكامه حتى اليوم فى فلسطين يحتوى على قانون نزع الملكية . ان تقارير الاخصائيين عن الاصول التى يمكن بها استثمار هذه الاراضى مختلفة وزد على ذلك مايبقى من المساحة العظيمة للجزء الثانى لفلسطين وهو شرق الاردن . ان هذه الاراضى المدخرة تكون فى المستقبل كضمان لقرض كبير يستعمل لاستثمار الاراضى ويحق لكل طالب للاستملاك يهوديا كان أو عربيا الحصول على قطعة أرض عند القيام بالشروط الآتية :

(١) أن يتعهد بأعمار الارض بنفسه . (٢) أن لايكون له أرض ثانيه فى فلسطين (٣) أن يملك رأس المال الكافى لاعمار تلك الارض .

ان الهوة العظيمة هى التى بين الصهيونيين الذين يعتقدون ان هذه السياسة ممكنة التنفيذ وبين أناس لايعتقدون بذلك لانهم يقولون انه لايستطاع اجبار انكلترا وأما أنا فانى أعتقد انه لايوجد سوى سلطة واحدة منظمة وهى الفكرة ، واليقين ، والدليل ولا يمكن لانكلترا أيضاً أن تقاوم هذه

لافائدة من المفاوضة مع (بلومر) أو (امرى) فان الحكم فى بلاد دستورية هو للرأى العام ولهذا فان الهجوم السياسى يبدأ فى الشارع ويجب أن تحمله الجماهير لابعض أفراد ادعياء ومن لايعتقد بذلك يفكر على الاسلوب اليهودى الخائف (سح النوم) ولكن من الشطط أن نعتقد اننا مضطرون لاجبار (الكوى) (أى المسيحى يعنى الانكليز) ان (الكوى) هو الذى خلق هذا العالم المدنى والصناعة والديموقراطية كلها وهو معلمنا ونبينا وان نداءنا لضميره لابد أن يأتى بنجاح لان قضيتنا عظيمة وصحيحة . والشعب الانكليزى حكم صالح فى هذه المسألة .

ليس اليهود سيئون وليست فلسطين سيئة وليس الانكليز سيئون ولكن السىء وحده اليوم هى الادارة الصهيونيه وهذا السوء يمكن ازالته

حول تاريخ الكويت

كشف هذا التاريخ النقاب عن اقوام لعبوا بعقول الكويتيين وافكارهم زمنا ليس بالقصير قوم اندسوا بين الناس للافساد والتضليل . وسعوا لأقتناص مآربهم بشتى المناهج والطرق فضربهم التاريخ بضربات اطارت منهم الالباب . وزعزعت منهم العقول واوقعتهم فى امر مريج حتى اصبحت الدنيا عليهم اضيق من سم والفضا الواسع عليهم كقفص السجين . اصبحوا اذا ماشى احدهم يخال الجدران ترمقه بعيون السخط والابواب تلمحه ببصر الغضب والشوارع تخاطبه على قبيح اعماله خطاب المقرع المليم

اذن فلا عجب اذا ما اثاروا العواطف حوله مهددين اصاحبه بالقتل تارة وبالضرب اخرى ولا غرابة اذا ما استثاروا عواطف الجهال والغوغاء ضده فلثموا الكويت صباحا بشعرهم الغث ونظمهم المعوج وانتقادهم البارد لا غرابة ولا عجب فالتاريخ اعدمهم الرشد واضاع منهم اللب حتى ظلوا يهرفون عالا يعرفون ويجاهرون بما يأخذه الخصم سلاحا يقاتلهم به وحجة يجز بها عنق براهينهم التى بها يستبدلون

كانوا يظنون ان صاحبهم ممن تخيفهم الارهابات . او تخنعهم التهديدات ولكنهم اخطأوا فيما كانوا يظنون فلم يبال بصياحهم ولم يكترث بوعيدهم بمشى ولسان حاله يقول .

ان قومى تجمعوا وبقتلى تحدثوا
لا ابالى بجمعهم كل جمع مؤنث

لقد اخفقت مساعيكم ايها الصاخبون وحق لها ان تخفق وعلى اريكة الحكم فى الكويت ذلك الامير الجليل والحاكم العاقل اميرنا المحبوب الشيخ احمد بن جابر آل الصباح الذى اوتى من الحلم والاناة مابذ بهما كثيرا من اقرانه والذى يعرف قدره فى ذلك القريب والبعيد سيامن ابتلاه الله بكم ايها المتعجرفون طالبتم سموه بأخذ صاحبكم بدون محاكمة . طالبتموه والححتم عليه بالسؤال فى عقابه بدون حجه ولا برهان فأبتم والحمد الله من حضرته بالخيبة والفشل لابسين رداء الذلة والخذلان مهلا مهلا ايها الاغنياء فليس فى استطاعتكم اخماد جذوة الحق المتقدة ولا اطفاء مصابيح الهدى المستنيره : مهلا ايها المتغطرسون فقد تقوضت خيامكم وهبطت اسماركم ودار الزمان عليكم دورته وعما قريب ستذريكم عواصف الحق وتحرقكم صواعق العدالة وينادى عليكم برق الانصاف بأن قد خذلتم ووليتم الادبار . خففوا من غلوائكم التى ناطحتم بها السماء وطاولتم الجوزاء ولا تخدعوا بلاليكم ولكوككم ولا تغتروا بأموالكم وثروتكم فقد مضى عصركم المظلم وجاء عصر العلم والنور عصر الحرية والصراحة جاء العصر الذى لا ابهة فيه لغير الفضل والادب ولا فخر الا للمهرولين فى نصرة الحق . ماذا تريدون ايها الموهوقون من هذه الصيحات التى ازعجتم الآن التاريخ جابهكم بالحق الصريح . وصارحكم بالحقائق الراهنة واوقفكم على ما كنتم تخفون من غش وخداع ام لاغراض سافلة فى نفوسكم تودون بلوغها من صاحبكم . حقا انكم لتحاولون عبثا بادواركم التى مثلتموها وانكم لتقولون بوزيانكم منكرا من القول وزورا . ارفقوا بأنفسكم قبل ان تفضح امركم وتجلى للناس حقائق اعمالكم التى بها تدلسون

الكويت كويتى متحمس

(الشورى — جاءتنا تفصيلات غريبة عن هذه المسألة وسننشرها فى العدد المقبل)

وصف الملاريا فى العراق

« اطلعنا على كتاب خاص كتبه الاديب الكبير الشيخ عطاء أفندى الخطيب مدير أوقاف العراق الى صديق له فى مصر يعتذر فيه عن ابطائه فى المراسلة بحمى الملاريا التى لازمته مدة غير قليلة قال الاستاذ » :

وصلنى كتابك وأنا طريح الفراش ، عديم الانتعاش . أسير الملاريا التى لم تغادر بيتاً فى العراق هذه السنة الاوولجته . وحيت من حيث من أهله وعانقته . كأنها فى عناقها «الام الحنون» . تضم المرء من مفرقه الى قدمه ، وفى الحقيقة هى حية ذات قرون . . . تنفث فيه سمها لتنال من دسمه . فتعساً لها من زائرة ماكرة ، وسليطة جرئة فاجرة ، تدب دبيب النمل فى العظام ، من جهة الاقدام . وتستنزف القوى استنزاف الاقوياء لدم الابرياء بواسطة اللئام . أظهر من اللين مايعجز عن وصفه قلم «واصف» (١) وتغمر من الشدة مالا تفعله الريح العاصف . فبينا تراها سهلة المراس أشبه شىء بالنعاس ، أو بدوار فى الرأس ، مما لابعبأ به الناس ، فاذا هى تهز الابدان وتهزل الاركان ، وتضعف الجنان فتورثه الخفقان ، وتقطع الطعام فتهيج الأوام وتمنع المنام فتوهن الكلام . كأنها غذيت بلبن السياسة اللعين ، أو خلقت من فلذ اكباد الساسة المستعمرين ، فهى والابدان فى حرب حامية الوطيس ، هذه تهجم على النفس ، وتصدها هذه بالنفيس . .

وكذلك كنت يا (. . .) !

فقد اضطرتنى على النزال والاشتباك معها فى القتال ، تصلينى ناراً حامية فأطفئها بعرق العافية ، ثم تعاودنى بالزمهرير ، فأصليها بلهب العقاقير . فطوراً تفر وطوراً تفر ، واهرب طوراً وطوراً اكر .

وبينما أنا كذلك اذ وافانى كتابك فكان أحسن مجيدة ، وتحقق لدي انه الدواء الذى لاحاجة لدواء بعده . أما ورود الشورى معه فى ذلك الحين ، فكان له من النفع مالا يمكن ان يحصل بابتلاع الف «كينين» .

فما سرحت طرفى فى ذلك ولا رتعت روحى فى رياض هذه الا وتكلل جبينى بالعرق « عرق العافية » . . . وزالت من أهل بيتى بواعث القلق « قلق الداهية » . . . فضحكت عند ذلك ضحكا شديدا وقلت ان هذه الحمى لابد وان تكون صهيونية ! بدليل اضمحلالها وزوالها عند قراءة أول صفحة من الشورى » . . .

الباعث

على انكار البدع والحوادث

تأليف الامام شهاب الدين ابى محمد عبد الرحمن الشهير بابى شامه من أعلم علماء القرن السابع الهجرى . فهو أول كتاب فى بابه يبين البدع المذمومة المدسوسة على الدين ، فألبسته لباسا غير لباسه الحقيقى وهو منها برىء ، وقد اعتنى بنشره وتصحيحه الشيخ محمد فؤاد منقارة الطرابلسى بالازهر برواق الشوام ، وهو يطلب من ناشره ومن جميع المكاتب الشهيرة بمصر ، وثمنه بالنظر لفوائده زهيد جداً وهو قرشان صاغ ينصح الذين يهمهم أمر دينهم على اقتنائه

(١) يقصد صديقه الاستاذ امين واصف بك

هل من سبيل ؟

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

شاء القدر وكنت موظفاً في حكومة فلسطين الصهيونية براتب زهيد وكنت قانعاً بهذا الراتب مملا النفس بالارتقاء فى المستقبل . خصوصاً وقد اعجب بى رئيسى وبعث بحق رسائل التوصية الى مديرنا العام.

مضت سنتان على توظيفى فى الحكومة وكنت ابذل من الجهد والمواظبة على العمل للتفوق على اقرانى الموظفين ماالله به اعلم

وبينا كنت اعلل النفس بالآمال اوقبها واذا برسالة وردت في صباح يوم (اظنه سعيد ..) من مديرى العام ينذرنى فيها بانتهاء خدمتى وعدم لزومى فى دائرتهم . . .

اخذت الرسالة وتوجهت الى القدس الشريف مقر الرئاسة ليس للتوسل اليهم باعادتى الى وظيفتى فقد ذقت الامرين من هذه الوظيفة بل لاستفهم على الاقل عن السبب الذى احوجهم الى مثل هذا العمل خصوصاً وقد كنت قائما بوظيفتى خير قيام . ولكن اشكر حضرة مديرى العام على ما غمرنى به من النعم بأبقائى سنتين فى معيته واهنىء بشخصه ذلك الصهيونى « السعيد » الذى سيحل محلى في الوظيفة ..

قابلت المدير العام وبيدى الرسالة . فأفهمنى السبب . وفهمت السبب . وخرجت من عنده قانعاً !

أما السبب فشيء بسيط : « قد منحت فرصة سنتين للتجربة وبما أنه لم يكن لى حظ فاخرجت : » وأنا أقول : لقد منحت فرصة السنتين ليس للتجربة بل الى ان يجدوا ذلك الصهيونى الذى يقوم بعبء هذه الوظيفة !

بعد أن علمت وتيقنت بأنى سوف لا أجد شغلا فى بلادى المحبوبة وليت وجهى شطر مصر أم البلاد العربية متمثلا بقول القائل : سافر فان كل بلاد الله أوطان . وهذه الجملة هى الآن شعار كل فلسطينى وسورى اذ ان الواحد منهم أصبح غريباً فى دياره مذلولا فى عقر داره

قرعت أبواباً مختلفة فى طلب الرزق ولكن . . دون جدوى ، فجئت أستفهم على صفحات جريدتكم الغراء لسان حال الشعوب المضطهدة وانا واحد من ابناء تلك الشعوب، هل من سبيل للبقاء فى هذه الديار العربية المرسلة أشعة العلم والحرية الى ربوع الشرق المظلمة الحاملة لواءه ومجده فاتخذها موطنا لى ووطناً ،؟ أم اسدد خطواتى نحو الغرب فاسلك الطريق التى سبقنى اليها الالوف من ابناء وطنى؟

هذا ماجئت أعرضه راجياً الافادة ، فهل من سبيل ???

القاهرة (فلسطينى حائر)

(الشورى) — ارجع لوطنك واعمل، ولا تتكل على الوظيفة ابداً ولك اسوة بمن سبقك من أبناء وطنك الذين نكبوا وفوجئوا بالعزل لقد استفاد خصوم البلاد من اخراجك ورفاقك من وظائفكم فلا تدعهم يستفيدوا فائدة اخرى بخروجك من البلاد انت وغيرك من العاملين المجتهدين من ابنائها . ان حكومة فلسطين لا تريدكم ، ولكنها تريد وتحتاج الى حسين روحي وعابدين الحسيني وقانول وزنانيرى وشلومو وحنوشيان وغرلبو والكس وبزميسكوف وغيرهم من الغرباء من فينيقى ديهودى وارمنى ، الى اروابى وفرنسارى وروسى ، ولا حول ولا قوة الا بالله)

شدة النكبة وهولها

فى سورية

ناشدت لجنة اعانة المنكوبين فى البلاد السورية بشارع عابدين بمصر أهل العطف ان يجودوا بما يخفف بلوى أهل دمشق وغيرها من جهات سورية فاذاعت نشرة فى فى هذا الباب وصفت فيها شدة النكبة وحاجة الجياع الى الخبز قبل كل شيء .

وعندنا ان الذنب فى عدم اطلاع العالم كله على شدة النكبة السورية يقع على الصحافة المصرية وعلى خطباء المساجد فلو ان أولئك وهؤلاء اهتموا قليلا ونشروا فى صحفهم نداءات الاستغاثة وحرضوا الناس على البذل وحركوا عواطف المصلين نحو اخوانهم فى الانسانية على الاقل لبذل الجمهور بلا تردد.

ولكن الصحف تتجاهل نكبة سورية لئلا تنشر عبارات تغضب السفارة الفرنسوية أو تحمل حكومة سورية على منعها من دخول تلك البلاد . وأما خطباء المساجد فأنهم يخشون غضب الوزارة ومشيخة الازهر بحجة ان ذلك من قبيل التدخل فى السياسة !

والخلاصة ان نكبة المنكوبين بصحف العالم الاسلامى وائمة العالم الاسلامى اكبر من نكبتهم بالفرنسيس

ترى هل دفع الشرقيون اعانات لسورية الشهيدة يوازى مادفعوه لاصلاح تياترو شكسبير فى انجلترا ؟؟

من هذا وأمثاله يتضح ان العالم الاسلامى ومعه العالم الشرقى لاقيمة لهما

أما منكوبى سورية فشكواهم من العالم كله الى الله وحده

وبهذه المناسبة لاننسى ان نشير الى ان أحد المقامات العالية فى مصر قاوم حركة الاعانة مقاومة عنيفة وان أحد الامراء أبى دفع ٥ جنيهات قائلا ان مشروع جمع الاعانات قد يغضب السفير الفرنساوى فى مصر .....

الشورى فى اميركا

نرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع فى اميركا أن يبعثوا باشتراكاتهم وان يراجعوا فى شؤون هذه الجريدة شركة البيره فى نيويرك بشارع واشنطون رقم ٨٥ وهذا عنوانها وغرتها :

BEREH Co. 85. Washington St.
New York (U.S.A.)

الطائفة اللاتينية بالقدس

(رسالة بحروفها)

منذ الاحتلال لتاريخ اليوم تأسس عدد وافر فى الجمعيات اللاتينية ومنها الناشئة الادبية ، والنادي الـالى ، ثم جمية الايمان والعمل ، والجمعية الانطونية اللتان أعلنتا على رؤوس الاشهاد والملأ انهما دخلتا فى خبر كان!

وأخيراً قامت جمعية قلب يسوع التى نرجو الاضمحلال وتلاشى شهيدة الاغراض والغايات كثيرها من الجمعيات فالعمل العظيم والمفيد الذى أتت به تلك الجمعيات اعاجز اعظم الويلات على الطائفة اللاتينية بانشاء الجفاء والعداوة مابين أفرادها حتى تفككت عرى الاتحاد وضعفت القوة وأصبحت مضرب المثل فى أفواه مواطنينا بقولهم ان الطائفة اللاتينية ماهي بأحزابها الا طعمة هينة ولقمة سائغة لكل مؤسسة دينية أجنبية تحدثها نفسها بالاستفادة من ضعفها لتنفذ بواسطة أشخاصها غاياتها السياسية وغيرها فى بلادنا . واليك مثلا صغيراً وبسيطاً بالنسبة لغيره : ان الافرنسسكان قبل قدوم الكاردينال المرحوم جورج أوريتستى النائب البابوى ببضعة أيام الى فلسطين قد جمعوا بعض الشبان القادرين والغيورين ليباحثوهم فى موضوع تأسيس الجمعية الانطونية موعدين بكل قلب وضمير مخلص بأن وجود الجمعية هذه سيكون عائداً لمنفعة الطائفة وارتقائها وأنهم مستعدون للمساعدة ماديا وأدبيا وعلميا ومن الوعود الكاذبة ان هؤلاء الشبان لما انتخوا للعمل وجدوا بدون ابطاء للوصول الى الغاية المار ذكرها وكذلك البطريرك لاجل ان يضارب الافرنسسكان بأعمالهم تنفخ روح الحياة والآمال فى شبان جمعية لايمان والعمل التى كانت فى ذلك الوقت بحالة النزاع لنفس المبدأ وذات الغاية أيضاً . فما كانت نتيجة ذلك ياترى ؟ ان الافرنسسكان لاجل ان يظهروا ويؤكدوا لنيافة الكاردينال بأن الاكثرية من الطائفة التى يسمع عنها بأنها جافة عنهم هى على اتفاق تام معهم وبأن التشكيات المرسلة الى رومية من البطريركية عن اشمئزاز الطائفة من الدير هى افتراء محض ، خلقوا تلك الجمعية موقتاً بخدع أعضائها لاقامة احتفال فى الدير بمناسبة قدوم نيافته فدعوا حينئذ عائلات أفراد الجمعية واتباعهم حتى ان ساحة الدير لم تكد تسع المدعوين الذين زينت صدورهم من أحد الرهابين بشارات الجمعية الانطونية قبل دخولهم المحل المعد للاحتفال حتى ان الكردينال رأى بعينه شارات الافرنسسكان على صدور اكثرية الحضور فاستعجب الامر وسر جداً لعلمه بأن تلك الجمعية ضامة الطائفة فى حضنها وشكر الافرنسسكان لما لهم من الايادى البيضاء على الطائفة ! فبعد ما استفادوا ما استفادوه من هؤلاء الشبان ومضى قليل من الزمان على رجوع الكاردينال الى رومية حتى رأينا ان الجمعية قد محي اسمها وماتت ذكرها كأنها لم تكن ولم يهتم بها الافرنسسكان اكثر كانهم ينتظرون ظروفا ثانية لاحيائها لخدع الشبان واستعمال اسم القديس أنطون وشارة صليب الاراضى المقدسة واسطة للحصول على مرغوباتهم ...

لقد كفى : اتقوا ربكم يارجال الدين الاجانب فقد اضعفتم ايماننا بالدين من أعمالكم !

اليكم نوجه نداءنا أيها الشبان المنتمين الى المؤسسات الاجنبية . تيقظوا من سباتكم واعلموا ان رجال الاكليروس الاجنبى وفى أولهم الافرنسسكان هم الذين يقطعون أسبابكم من الزوار الغربيين باستعمال رهابينهم كتراجمة لهم وسماسرة لشراء أغراضهم ومنهم شراء شيء من الوطنيين كالسانتوارى وغيره ليبيعوهم من عندهم الخ .... كان الآباء الافرنسسكان فقراء حتى قدومهم فلسطين وبعد ان استغنوا على أسم الطائفة أصبحوا أصحاب أملاك عديدة وتراهم الآن يتقدمون منا فى حال غلاء اجارات الدور كاننا ألد أعدائهم !

وفى الوقت نفسه يطبعون صوراً خيالية عن حالتنا الفقيرة وتوزيعها فى أوروبا واميركا طلباً للاحسان حتى جمعوا مالا فوق مال وأصبحوا اصحاب ثروة هائلة باسم الطائفة المسكينة . فاضمحلال الدين الكاثوليكى فى المشرق انتم سببه وستندمون أسابكم ندماً على معاملتكم السيئة هذه فالتاريخ علمنا بان لادولة ولا مملكة انصلت الى العلا وظلت الا وهبطت وأصبحت عبرة لمن يعتبر . ولكن لايدوم الحال على هذا المنوال لان شبيبة اليوم ليست كرجال الامس . واذا لم ترتدعوا عن اعمالكم هذه وتبدلوا برجال شرقيين ترون مالا يسركم فالى النهوض أيتها الشبيبة فلانجعلوا هؤلاء الاجانب يحتقرونكم باعتباركم آلات مجردة من الارادة والتفكير بل انسحبوا من سيطرتهم بضم الصفوف وتوحيد القوي وتوجيهها الى طريق واحد ، وغاية واحدة ألا وهى عيشتنا الخاصة بنا والتى تطابق تقاليدنا والرب الهادى الى مافيه الصواب يوفقكم

القدس لاتينى

أخبار خليج فارس

البحرين فى ٢٨ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

بلدية المنامة

طلبت من صديقى صاحب الشورى أن يتكرم علينا بقانون البلديات الفلسطينى لننسج على منواله عند تأسيس مجلس بلدية « المنامة » فلما وصل ووجدنا ان صلاحية بلدياتها أوسع ونظامها أحسن عدلنا عن استبدال قديمنا بهذا الجديد الرجعى . كنا نريد قدوة حسنة فاذا هى والعياذ بالله قدوة ..

وفى يوم ١٧ جمادى الاولى جرت حفلة افتتاح بلدية المنامة بحضور الاكابر والاعيان فى حفلة شائقة أنشد فيها شاعر البحرين السيد خالد بن محمد الفرج قصيدة لطيفة هذا بعضها:

يترقى المكان بالسكان
وبهم خطوه الى العمران
وهو فى كل حالة رمز أهليه
ومن ساكنيه كالعنوان
وانتظام المكان يفهم معنى
ناطقا بانتظام رب المكان
فهو حقل الانسان ينشأ فيه
وبه تغتذى بذر اللبان
وعلى ما يسوحه من جميل
أو قبيح تغتق العينان
واذا المرء شب وسط انتظام
فهو للانتظام أقرب دانى
واذا ما نشأ بكوخ وكهف
عاش ذاك الانسان كالحيوان
فهو كالماء كيفما شئت ضعه
لونه تابع للون الاوانى
هذه من حقائق الكون ليست
فى احتياج الى قوى البرهان
سادتى !
ان فى ضميرى سؤالا
فليجاوبه كل ذى وجدان
أكذا نحن منذ خمسين عام
فى عقول وفكرة وأمانى؟
***
ايه صحف التاريخ عبرة بالك
فاطفئها بعبرة الازمان
وأرينا مجد الذين علوا من
عصر خوفو الى انوشروان
واذكرى مجد بابل باحترام
وبناء اليونان والرومان
والميامين نسل عبد مناف
والبهاليل من بنى مروان
واسردى ذكرها بتنوامن حصون
وقصور وشيدوا من مبانى
(تلك آثارهم تدل عليهم)
باقيات على ممر الزمان

شيء عن البحرين :

كانت أيام الميجر دبلى القنصل البريطانى فى البحرين أياما نحسة على أهلها فقد أرهقهم الرجل فيها بانواع من العسف والجور وشغلهم بصنوف من البغي والظلم . أياما كان الاحرار هنالك يعانون من الضغط على حريتهم ما يعانيه كل وطنى حر من الآلام والمصاعب فوق تعرضهم للابعاد والنفى والبلاء والسخط

أما الحركة العلمية والفكرية بين القوم فقد وصلت الى حد لم يكن فى وسع القائمين بها أن يقيموا للتلامذة مدارسهم احتفالات ليتمرنوا على الجرأة بالقاء الخطب المؤثرة والاشعار الوطنية الحماسية خوفا من نقمته ورهبة من سطوته وما زال يعاملهم معاملة الانعام والبهائم ويفاجئهم من الاضطهاد بما يزهدهم فى العيش والحياة حتى امتزج بغضه فى قلوبهم وخالط كرهه مفاصلهم وشرايينهم فكان من جراء ذلك كله حادثة الاعتداء عليه فانها السبب فى اطلاع الحكومة الانكليزية على سياسته الخرقاء التى كان يقوم بها فى البحرين والادوار المحزنة التى مثلها بين أهاليها الامر الذى أعقب فصله من وظيفته وانزاله من عرش حكمه المطلق وقد كان ذلك اليوم الذى أبعد فيه شبحه المخيف من البحرين يوم عيد عند أهلها صمم فيه من الفرح والسرور ما غادر بعضهم يهنىء بعضاً بسلامتهم وسلامة وطنهم من اهواله ومصائبه وزاد سرورهم وفرحهم الرجل الذى استبدلوا به وانزل فى وظيفته وقبض مقاليد اموره بعد رحيله فقد شاموا فى سيمائه من الصفات والاخلاق عكس ما لسالفه الراحل وتفاءلوا منه بالرخاء بعد الشدة والسعادة بعد الشقاء وبالحرية بعد الاضطهاد.

وهاهى أول ثمرة قطفوها من تلك الشجرة ان نشطت مدارسهم من عقالها وبدت فتاة نهضتهم بوجه باسم وثغر ضاحك فابيح لها اليوم ما كان محظوراً بالامس وانيلت من وصال الأحبة ماكان دون الوصول اليه مفاوز تنقطع دونها الاعناق . وهاهى الحفلة التى أقيمت لأبناء المدارس هناك بعد أن زجت فى زاوية الاهمال شاهدة لما قلنا . وهاهى حركة القوم اليوم لترقية المدارس برهان على حسن الفال المستقبل وعسى ان يحقق (قنصلهم) الجديد آمالهم وعسى أن يتخذ من اعمال سلفه درساً دقيقاً في معاملة القوم

الوكالة النجدية الحجازية

تنتقل الوكالة السياسية لدولة نجد والحجاز الى رقم ١٠ بشارع كوبرى قصر النيل ابتداء من أول يناير سنة ٩٢٧

حكاية مفتش معارف

كتب الينا من الشمال فى فلسطين تفصيل حكاية عن مفتش معارف فى تلك الجهات يقوم بدعاية ضد هذه الجريدة باسم ادارة المعارف ثم هو فى الوقت نفسه يرغم الاساتذة على الاشتراك بجريدة الزمر ويحصل اشتراكاتها بنفسه !

اذواق المهاجرين

ان اخواننا فى المهجر لم ينفردوا بالوطنية والحمية فقط بل انهم انفردوا فوق ذلك بسلامة الذوق أيضاً

نقول هذا بمناسبة تقويم جديد لسنة ١٩٢٧ أهداه الينا حضرة المواطن الفاضل بترو افندى قنواتى وشركاه فى لاريدو بولاية تكساس فى أميركا . والتقويم عبارة عن « تابلو » كبير احتوى على صورة زيتية لثورة الشام التى قامت فى أول حرب الاستقلال فنشكر المواطن على هذه الهدية الجميلة

نداء الحسين للمسلمين

جاءنا أحد الاصدقاء والجريدة تطبع بصورة نداء الحسين الذى قلنا انه لم يصلنا لننشره فلما اطلعنا عليه عدلنا عن نشره لانه لايحتوى على شيء جديد وكل ما فيه عبارة عن سفسطة لاطائل تحتها فصرفنا النظر عنه

الفرنسيس فى تونس

نشرت « الزهرة » التونسية ان عدد الفرنسيس فى المملكة التونسية كان ٧٠٨ فى عام ١٨٨٠ وأما فى سنة ١٩٢٦ فأنه بلغ ٧١٠٢٠ نسمة

والذى نعرفه ان ثلث هذا العدد يشتغل فى غير الاعمال المنتجة أى انه يشتغل بالحكومة والسكك والجمارك والشرطة والبرق والبريد والتليفون والمحاكم والبلديات الخ

ومعنى ذلك ان هذا العدد من الناس يعيش كالعلق يأخذ ولا ينتج ...وهنيئا لتونس ! !

اخبار عن ثورة جاوى

كتب الى صوت الحق المنديه من جاوة ان من اسباب ثورتها الحاضرة منع حكومة هولندا المسلمين من الصلاة الا برخصة . . والكشف على البنات ومظالم أخرى كثيرة . وقد ذكر مراسلها ان الجاويين فتكوا بالهولنديين فتكا ذريعاً . ولم تنشب الثورة الا بعد ان تم الاتفاق عليها بين جميع الزعماء فنهضوا جميعاً بقيادة الامير سوداكات . وقد قطع الثوار السكك الحديدية ونسفوا الجسور والقناطر وقطعوا خطوط البرق والتليفون وهاجموا دوائر الحكومة فى بلدان كثيرة .

ثم قال المراسل ما نصه حرفياً : واما الهولنديون فقد قلدوا « الست فرنسا » اى انهم عمدوا الى التخريب والتدمير والتحريق والتفظيع ولا حول ولا قوة الا بالله

دس العلم الصهيوني

فى دائرة المعارف البريطانية

روت صوت الشعب الغراء انه قد ورد على اللجنة التنفيذية من لندن رسالة من ادارة دائرة المعارف البريطانية تقول فيها انها بناء على احتجاج اللجنة قد محت العلم الصهيوني من جميع النسخ الموجودة لديها « فى مخزنها أو تحت الطبع » وانها اذاعت فى جميع الصحف المهمة تنبه الى تلك الغلطة لانارة أذهان الذين ابتاعوا نسخاً من هذه الطبعة

جريدة الرقيب

لاشك ان القراء فى غنى عن تذكيرهم بجريدة الرقيب شقيقة هذه الجريدة لما قامت مقامها فى فلسطين وسورية

اذن فجريدة الرقيب اخت الشورى فى جهادها ذاك ، وقسيمتها فى احتمال بلاء المطاردة معروفة جيداً

ان حكومة فلسطين قد رفعت المنع عن الرقيب يوم رفعت المنع عن الشورى . وقد نهض الصديق المفضال الاستاذ جورج افندى طنوس صاحب الرقيب لاصدارها فى كل اسبوع مرة وستصدر قريبا فى ٢٠ صفحة حافلة بالرسوم والموضوعات الشرقية والفصول الادبية والانتقادية والسياسية

وسيكون اشتراكها السنوى ١٠٠ غرش او ٥ دولارات فى سائر الاقطار

فنحن نرحب بالزميلة الغراء وندعوا لها بمزيد الانتشار ونحض اخواننا ابناء الشرق على مطالعتها اجتناء لفوائدها وعنوانها : القاهره — جريدة الرقيب . الاستاذ جورج افندى طنوس

مدام خورى

خياطة للسيدات من الدرجة الاولى بشارع القديس بولس بالقدس بجوار المستشفى الفرنساوى بعمارة ميوه . صندوق البوستة نمرة ٦٠٥

رجاء الى القراء

نرجو من حضرات القراء الذين لديهم العدد ٦٨ من الشورى وكانوا فى غنى عنه ان يتكرموا به علينا ولو بالثمن

بلدية جنين

قال مراسلنا من جنين :

— لايزال رئيس البلدية الحالى يعلل النفس بالبقاء فى رياسته من طريق الانتخاب وهو يشيع بين البسطاء انه سيفوز بسيف الحكومة لأنها لا تريد سواه للرياسة . . . .

اما الشعب فأنه لا يحفظ للرئيس الحالى الا حسنة واحدة تساوى الدنيا ! وهى كثرة سماحه باعطاء الرخص للراقصات والمغنيات . . .

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

أحد كبار رجال انقرة انهم سيكونون بعد خمس سنوات ٤٠ مليونا منها ١٥ مليونا عددهم الحالي و١٥ مليونا مهاجرون سيتركون أوطانهم في تركستان !!! ويأتون الى الاناضول و١٠ ملايين ستزداد بفضل التدابير الصحية الجديدة . ونسي أن يقول بفضل منع تعدد الزوجات . . على نحو ان النساء في الاناضول اكثر من الرجال بكثير

لعمري ان فتح البلاد العربية وتتريكها ليسا بابعد عن العقل من زيادة تركية الى ٤٠ مليونا أو ٨٠ مليونا وعن هذه الاحلام التي لا يراها الا من نام على أكاة باذنجان!

كنا نود لو صار الترك ٤٠ مليونا و ٨٠ مليونا و كان لا يضيرنا ذلك لو نزع اتراك انقرة ما في قلوبهم على العرب من الغل الذي لا يعرفه اعداء عنهم بل يعرفه الدين خالطوهم وكنا نحب ان نتحالف واياهم لنكون يداً واحدة كما كنا في الماضي ونصون حوزة الشرق الادنى معا ولكن وا أسفاه هم أبعد من التجم عن سياسة رشيدة كهذه . فاما بعد المبادئ التي جدت عندهم واما بهذه القومية التركية التي ثلاثة ارباعها بغضاء العرب الى حد تفضيلهم للافرنج علينا فالاحسن لنا أن لا يكون لنا بهم ادنى علاقة وان لا نمد لمصافحتهم يداً لعل انقرة تصحو من سكرة الانتصار على الاروام وتعود الى العقل السليم وتترك هذا الغرور فعند ذلك يهمنا من أمرهم ما كان يهمنا

(ش)

سفر الامير شكيب

واحسان بك الجابري

غادر عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري لوزان الى اميركا يوم ٢٣ ديسمبر بطريق المانيا وانجلترا صحبتهما السلامة

وصول الاستاذ الثعالبي

الى الهند

قال مراسلنا من بومباي بتاريخ ١٨ ديسمبر وصل اليوم قادماً من عدن وبلاد العرب الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي وقد بادر الاعيان والفضلاء الى السلام عليه في دار أصدقائه آل زينل فأهلا وسهلا بالبطل الجلاحل ومرحباً

وقد علمت ان النادي العربي الاسلامي سيقيم لسعادته حفلة تكريم وترحيب ودعسا يسمعنا القادم الكريم بعض الشيء عن بلاد اليمن

الشهبندر في العراق

لا يزال الزعيم الجليل الدكتور شهبندر موضوع الحفاوة والتكريم من الشعب العراقي وقد اقامت له كلية الامام الاعظم في الكاظمية حفلة تكريم كبرى ، واقام الاستاذ احمد عزت بك الاعظمي حفلة اخرى باسم ادباء بغداد واقام المدرسون في المعارف العراقية حفلة ايضا لتكريم الزعيم واقام لهذا الغرض صفوت بك العمري حفلة في فندق مود ولا تزال الحفلات لتكريمه وتكريم الوفد السوري تقام عاصمة العباسيين على ساق وقدم

يهود ايران

ترجمت نداء الشعب عن شفق سرخ الفارسية ان ٣٥ الف من يهود العراق العجمي اخذوا باعداد المعدات للرحيل الى فلسطين

فليت اخواننا رجال صحافة ايران يطلعون هؤلاء المساكين على حقيقة احوال الصهيونية وافلاسها فالبدار البدار قبل نكبة هؤلاء البسطاء

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين كبير قومه المرحوم انطون ترزي من اعيان غزه توفاه الله عن ٧٥ عاماً قضاها في البر والاعمال الصالحة فنعزي آل ترزي الكرام ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان

سفر الاستاذ ضيبعه

غادر العاصمة الى الديار الاميركية حضرة الوجيه المعروف الاستاذ نسيم أفندي ضيبعة لحضور المؤتمر السوري العام في ديترويت بولاية متشيغن صحبته السلامة . وقد بلغنا ان الاستاذ توفيق أفندي اليازجي سيلحق به قريباً موفداً من قبل حزب الاتحاد السوري

في تفتيش المعارف

لا تزال وظيفة تفتيش الدين الاسلامي بادارة معارف فلسطين شاغرة . ومع ان المفتش السابق قد ترك منصبه وتولى وظيفة قاضي القضاة في شرق الاردن وصدقت وزارة المستعمرات على ذلك فان مدير المعارف الامام بفلسطين لا يزال — على ما يقال — محتفظ بتلك الوظيفة لفضيلة المفتش السابق ! هكذا يقولون ولكن الذي يستنتجه البعض ان مدير المعارف يبحث عن صديق مخلص للانتداب ليوليه ذلك المنصب فهل هذا صحيح ?

مؤتمر عربي خطير

كتب الينا من مسقط انه سيعقد مؤتمر كبير في مملكة عمان بحضره جلالة الامام أبي عبدالله الخليلي صاحب المملكة العمانية وبحضره سائر الامراء وقد وعدنا حضرة الكاتب بموافاتنا باخبار هذا المؤتمر ان استطاع الوصول الى شيء منها

أخبار عمان ومسقط

قال مراسلنا الفاضل في دبي بتاريخ ١٨ جمادى الاول:

في مثل هذا اليوم نرتقب قدوم حضرة صاحب السمو الامير حمد بن فيصل والي صحار أخي عظمة السلطان تيمور ولم ندرك حقيقة هذه الرحلة بعد

في حفلة شوقي بك

ابرق الاستاذ النشاشيبي الى لجنة تكريم شاعر العصر يعلن انضمامه الى اللجنة العامة ويعد بحضور الحفلة بنفسه . وقد علمنا ايضاً ان حضرته سيخطب في ذلك اليوم .

اما الذي نلاحظه فذلك انه كان يجدر بأدباء فلسطين ان يجتمعوا ويقرروا ارسال وفد عن فلسطين . ونحن نقترح ان يكون نواب فلسطين ثلاثة : الاستاذ النشاشيبي والاستاذ السكاكيني وثالث يمثل جهات الشمال .

فمجيء وفد يمثل ادباء فلسطين اجمل وأليق بفلسطين امام اخواننا المصريين والسلام

قائمقام طولكرم

نقل الاداري الفاضل حلمي بك الحسيني من نابلس وعين قائمقاما على طولكرم فقابل الاهلون ذلك بالبشر والسرور

وكتب الينا من طولكرم ان محمد افندي الجاعوني نقل من نابلس الى شرطة طولكرم وهو من انشط الضباط واذكاهم

احتجاج على الفرنسيس

واعتذارهم

جاء في الكلام على الموقف العام للثورة ان الطيارات الفرنسوية اعتدت على حدود شرق الاردن واصابت بقنابلها ثلاث قرى وقد جاء الى مكتب الاستعلامات السوري من عمان ان حكومة شرق الاردن اعتبرت ذلك اعتداء على حيادها فارسل الفرنسيس ثلاثة من الضباط للاعتذار وتسوية المسألة

وفاة مصري فاضل

أنشبت المنية أظفارها فجأة في منتصف ليل الاثنين الماضي بالمرحوم عبد الرؤوف بك حلمي القنصل المصري السابق في فلسطين الذي نقل أخيراً الى وزارة الخارجية بالقاهرة

ويذكر القراء ان الفقيد أقام في فلسطين مدة كان فيها مثالا للمصري المثقف فاعجب به أهل فلسطين فلما غادرهم أقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة لتوديعه وكان ذلك من عهد قريب لا يتجاوز الشهر ونصف الا قليلا

وقد شيعت جنازته بعد ظهر الاثنين بمشهد حافل مشى فيه عدد كبير من العظماء والكبراء رحمه الله وعزى آله أحسن العزاء

جمعية الرابطة الشرقية

ستلقى محاضرة لحضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الجمعية عن (بوزح السويس وقناته من عهد الفراعنة الى الآن) وذلك بنادي الجمعية رقم ٢٨ بشارع سامي بالمالية بمصر في الساعة الخامسة من مساء الاحد ٢ يناير سنة ١٩٢٧ وتطلب التذاكر من سكرتارية الجمعية لغاية ٣٠ ديسمبر الجاري والدعوة قاصرة على من يحملون ورقة الدعوة

جريدة الكاشف

اتصل بنا ان هناك شركة تألفت من بعض الكبراء لاصدار جريدة يومية بالقاهرة باسم «الكاشف» برأس مال كبير وسيتولى رياسة تحريرها الكاتب الشهير الشيخ أميل خوري محرر الاهرام سابقاً نترحب بالزميلة سلفاً .

رحلة الى العراق

عاد الى يافا حضرة الاديب حلمي افندي ابو خضرة قادماً من بغداد وكان يرافق الزعيم الشهبندر في رحلته . وقد ذكر خطأً انه سكرتيره الخاص والصواب انه كان رفيقه فقط .

وقد ارسل الينا حلمي افندي تفصيلات لنوسده عن رحلته مع الاستاذ الشهبندر سننشرها في العدد المقبل .

عطف علماء الالمان

على السوريين

حمل الينا بريد برلين نسخة من كتاب لجمعية المعارف الالمانية الاسلامية في برلين ألفه في اللغتين الالمانية والفرنسوية الاستاذ العلامة الدكتور ج . كامبفمير احد علماء المانيا عن القضية السورية ونكبة سورية بالانتداب الفرنسوي مع لمحة عن اعمال فرنسا في سورية قبل الثورة واخبار التدمير والتخريب ووصف دمشق وما اصبحت عليه من الدمار وبعد ان دافع عن السوريين نصح للحكومة الالمانية بان تنصفهم في جمعية الامم

فنحن نشكر كل منصف يدافع عن بلادنا المعذبة وبالأخص فضلاء الالمان الذين كانوا ولا يزالون حتى الآن يظهرون كل عطف نحو سورية في عذابها المريع

الشهبندر في القنال

علمنا ان الدكتور شهبندر سيمر بقنال السويس عند سفره من العراق الى أميركا وسيحييه عند اختراقه ترعة السويس وفد من أحرار سورية وفلسطين

مجلة السيدات والرجال

صدر العدد الاول من السنة الثامنة لمجلة السيدات والرجال الغراء وهي مجلة فريدة في بابها وحيدة في أسلوبها العلمي فنهنئ الزميلة ونرجو لها دوام التقدم والنجاح

الاستاذ الكاظمي

عاد الى القاهرة من سياحته في شرق الاردن وفلسطين شاعر العرب وأمام أهل الادب ابو المكارم الشيخ عبد المحسن الكاظمي وقد لقي من الاكرام في تلك البلاد ما هو جدير بمكانته وفضله فنرحب بسيادته ونرجو له دوام الصحة

الشيخ جاسم آل ابراهيم

كتب الينا من بومباي انه قد وصلها الوجيه العربي الشيخ جاسم آل ابراهيم عائداً من رحلته في أوربا وحضرته من كبار أعيان العرب في بومباي فنهنئه بسلامة العودة

الاستاذ محجوب بك ثابت

طلب الاسكندريون من الوطني الكبير الدكتور محجوب بك ثابت أن يرشح نفسه لمجلس النواب عن دائرة مينا البصل فقبل الاستاذ هذا التكليف وسافر الى الاسكندرية ونزل الى حلبة الانتخابات تؤيده جموع العمال ونقاباتهم فنحن نؤيد الاستاذ في ونرجو أن يتفضل دولة سعد باشا فيوافق جمهور الاسكندريين على رأيهم حتى لا يحرم البرلمان من وطنية الاستاذ محجوب وخفة روحه

ماهذا؟

روت صوت الحق الغراء ان جمعية خدام الحرمين الهندية ستوفد جماعة الى جاوى واخرى الى ايران والعراق وافغانستان للدعوة الى عدم حضور الحج هذا العام وهو عمل فظيع نرجو من عقلاء المسلمين مقاومته

وفاة عربي فاضل

نعي الينا من دبي في خليج فارس المرحوم الشيخ محمد بن سلطان آل سليم شقيق صديقنا الاديب المفضال الشيخ احمد بن سلطان آل سليم فنعزي الصديق الفاضل والاه الكرام ونطلب للفقيد الكريم واسع الرحمة

وفاة وتعزية

فجع سعادة الاستاذ وحيد بك الايوبي بشقيقته الفاضلة فتقاطر الاعيان والكبراء يعزونه ويسألون خاطره فنحن نتقدم للاستاذ الجليل بواجب العزاء جعل الله هذا المصاب خاتمة احزانه

مؤتمر الصيد

أجبر المفوض السامي الفرنسوي في سورية جمهورية لبنان الكبير (جدا) على الاشتراك في مؤتمر الصيد . . . في باريس ولا ندرى أيريدون بذلك صيد البر أم صيد البحر ? !

والخلاصة ان جمهورية لبنان (ستطفح) في هذه اللعبة ٢٦٠ الف ليرة وافق عليها مجلس وزراء لبنان ويلما في الجراب !

زفاف بيافا

كتب الينا من يافا انه قد احتفل بزفاف نجل الفاضل حسين افندي شحتو بحفلة جمعت الفيفا من الاعيان والعلماء والتجار فنهنئه ونبارك العروسين

حول صوت الشعب

نشرنا في العدد الماضي مقالة لكاتب رمز ب(. .) تكلم فيها عن زميلتنا صوت الشعب الغراء فمدح خطتها واسلوبها ووطنية صاحبها العربي الحر السيد عيسى بندك ثم نسب الى جريدته انها تميل مع الحسين وانجاله على ابن سعود الخ فلما اطلع الاخ صاحب صوت الشعب على تلك المقالة بعث الينا برد لطيف ودفاع جميل سننشره في العدد المقبل لوصوله الينا متأخرا

اخبار نابلس

— كانت محكمة جنايات نابلس قد حكمت بالسجن على احد اولاد فارس المسعود احد زعماء حزب الزراع واقطاب عصابة نابلس . . . لتأديته شهادة الزور . وقد بذلت المساعي للحصول على عفو المندوب السامي ولكن بدون جدوى . وقد صدقت محكمة الاستئناف اخيراً حكم محكمة نابلس .

اما قضية بقية اولاده فأنها لا تزال تحت التحقيق فهنيئاً لعصابة نابلس بهذه السمعة اللطيفة !

— كان احد رجال الشرطة المدعو فضيل توما قد اختلس مالا بأسم دائرة الاجراء فدافع عنه حسني افندي عبد الهادي ولكنه فشل وحكمت المحكمة على موكله بالسجن عشرة ايام

— اجرت ادارة جمارك فلسطين تعديلا على اختصاص جمرك نابلس وكان عدد من التجار قد استوردوا بضائع لموسم الشتاء فتأخر تثمين هذه البضائع لبنما تثمنها ادارة جمارك حيفا وكاد موسم الشتاء ينقضي وبضائع الناس في الجمرك والتجار يستغيثون ولا من مجيب . الا ترون كيف ان حسنات الانتداب في فلسطين كثيرة وان انتظام الادارة عندنا لا يوجد ابدع منه ?

اخبار العراق والكويت

نلخص عن الزميلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

— أقام النادي العسكري في بغداد حفلة تكريم لرئيس الوزارة بصفته قائداً من قواد الجيش . وقد ختمت الحفلة بتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء سورية .

— وصل الشيخ حافظ وهبه مستشار سلطان نجد الى الكويت ويقال أن جاء لانهاء مسألة المنهوبات بين العراق ونجد

— قبضت حكومة الكويت على السيد عبد الحميد الصانع وسجنته لانه كتب الى أحد أصحابه يذكر له سوء الادارة والاختلال في حكومة الكويت !!

— تقام مساء ٢٤ ديسمبر (أمس) حفلة كبرى تحت رعاية رئيس الوزارة لاعانة منكوبي سورية وسيمثل جوق جورج أبيض رواية يخصص ريعها للمنكوبين

— سيزور الشيخ حافظ وهبه العراق للتعرف على ساسته ورجاله

اخبار الحجاز

جدة في ٢٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

شكري بك القوتلي

قدم الحجاز الوطني السوري المعروف شكري بك القوتلي أحد أعيان دمشق وسراتها العاملين ثم غادرنا بسيارة خاصة الى المدينة المنورة لاحقاً بجلالة الملك

الطوابع الجديدة

أصدرت ادارة البريد طوابع جديدة جميلة أنيقة كتب في اعلاها «الحكومة العربية» وفي وسطها بين هالة من النقوش البديعة طغراء كتب فيها «عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل» وهي مثل الطغراء العثمانية تماماً وقد كتب في مكان كلمة «الغازي» أو (عدلي) التي كانت توضع على يمين الطغراء كلمة (آل سعود) وكتب في أسفل الطابع عبارة (بريد الحجاز ونجد) وقد أقبل هواة الطوابع على اقتناء المجموعات بشراهة غريبة !

طريق السيارات الى المدينة

أخبرني قادم من المدينة المنورة انه اجتاز الطريق بالسيارة بأربعة عشر ساعة بدل أربعة عشر يوما ! وقال محدثي . لقد قطعنا هذه الوديان والسهول والجبال بدون حرس ولا سلاح بعد أن كانت القوافل فيما مضى لا تسير الا اذا كانت مؤلفة من ٢٠ الف مسلح لا يستطيعون المرور الا بعد دفع الاتاوة أو الخاوة ! ولا تسل عن طرب البدو واستغرابهم عند رؤية هذه السيارات وهي تسبح فوق الارض وتسابق الطير بدون جناح قاطعة البراري والمفاوز وهم كبار أوها واسبحوا بحمد الله !!

ولا شك ان الفضل في وجود هذا الامان العجيب يعود الى هيبة جلالة الامام الملك عبد العزيز وعدله أيد الله دولته وأعلى شوكته وحفظه ذخراً للعرب

الامير فيصل

عاد سمو الامير فيصل من رحلته في اوربا وكان سموه قد ذهب الى المدينة المنورة رأساً فتشرف بلقاء جلالة الملك ثم آب الى العاصمة فاستقبل بحفاوة عظيمة

وقد ذهب سموه الى الكعبة المشرفة فحضر حفلة غسلها بالماء المعطر وشارك الاشراف والعلماء في هذا العمل متبركا . واقام سموه بعد ذلك مأدبة دعا اليها اعيان العاصمة وقام اهل مكة مأدبة كبرى لسموه فالقيت الخطب من الفريقين

المعهد السعودي

فتح المعهد السعودي الاسلامي ابوابه ابتداء من ١٤ جمادى الثانية لتدريس العلوم الاسلامية

جمعية اعانة المنكوبين

في البلاد السورية بالقاهرة

أرسلت الينا هذه الجمعية بيانا عن أعمالها منذ تألفت في نوفمبر سنة ٩٢٥ الى نهاية ديسمبر سنة ٩٢٦

وخلاصة ما يجب نشره من هذا البيان ان جميع الاعانات التي وصلت اليها بلغت ١٠٣٧٢ جنيها مصريا و٥٧٨ مليما منها ١٩١٩ ج و٢٠٤ م من كرام المصريين و١٠٠٠ ج من الامير ميشيل لطف الله و٨٩٦ ج و٤٠٥ م من السوريين في مصر و٣٦٢٢ ج و٧٢ م من موسم الحج الماضي و٢٩١٠ ج و٨٢٣ م من المهاجرين في أميركا و٢٤ ج و٧٤ م من جهات شتى

وقد وزعت اللجنة وانفقت على المنكوبين في سورية ٩٩٢١ ج و١٣ م وبقيت البقية في صندوقها

فنحن ننشر هذه النتيجة المحزنة لا لنلقي اللوم على اللجنة التي قامت على ما يظهر بأكثر من استطاعتها بل لنلقي اللوم على العالم الانساني كله فقد قصر قصورا فاضحا في اعانة سورية لان هذا المبلغ الذي جمع على قلة مادفعته مصر وهو دون الالفين من الجنيهات يمكن لواحد من الاغنياء دفعه ومتى عرف القارئ الفاضل ان المبلغ كله لا يعوض على منكوب واحد من المنكوبين المتوسطين في سورية أدرك شدة النكبة السورية وهولها وبخل أهل هذا الزمان

فنحن ننشر هذا ونترك للاجيال القادمة تقدير اللوم الذي أظهره البشر أمام اكبر نكبة أصابت الشرق فوالله لو ان زلزلة حدثت في بلغاريا لدفع اغنياء مصر اضعاف اضعاف مادفعوه لاخوانهم السوريين والامر لله

الموقف العام للثورة

استئناف القتال في سورية

نشط الثوار في هذا الشهر نشاطاً لم يكن في حساب الاعداء فهاجم علي بك الاطرش يوم ١١ ديسمبر الجيش الفرنسوي في ذبين فدار القتال بشدة عنيفة وجاء للفرنسويين نجدة مؤلفة من ٦٠٠ جندي فاستبسل العدو وسقط من الثوار بضعة أشخاص قتلى وجرحى ومن العدو ٨ قتلى و ٤٠ جريحاً وغنم الثوار عدداً كبيراً من خيل الاعداء واسلابهم

وهاجم الامير عز الدين يوم ١٥ و ١٦ ديسمبر مركز الطيران في دوما حيث دارت معركة شديدة لم نرد تفاصيلها بعد وابرق مراسل مكتب الاستعلامات السوري من القدس البرقية الآتية :

« في ١٦ ديسمبر الجاري هاجم الثوار بقيادة فوزي بك القاووقجي قرية الكردي بجوار دوما فنكلوا بالعدو واسروا منه ١٢ جندياً وقد فر مدير الناحية بدر العابد . وفي ١٧ منه هاجم الثوار بقيادة علي بك الاطرش الحاميات الفرنسية بقريتي ذبين وعنز بالمقرن الجنوبي وقتلوا ١٨ جندياً وغنموا عتاداً وافرة . وفي ١٨ منه هاجم الثوار بقيادة فوزي بك القاووقجي الساعة السادسة صباحاً الحامية الفرنسوية بقرية حرجلة وجسر العدلية فانهزم العدو تاركا مراكزه وكثيراً من السلاح . وفي ٢٠ منه تعدت ثلاث طيارات فرنسية منطقة شرق الاردن فضربت بالقنابل ثلاث قرى بناحية الكفارات منها كفر سوم فكان هذا اعتداء على الحدود الموضوعة بين الانكليز والفرنسويين » اهـ

وهاجم صياح بك الاطرش فرقة من الحرس السيار فأثخن فيها قتلا وجرحاً

وجاء من عمان أن فوزي بك القاوقجي استأنف الهجوم في غوطة دمشق وحول الخط الحديدي الحجازي فهزم الفرنسويين فلما شعرت السلطة بالخطر صارت تطلق مدافعها على جهة المعركة فاصابت على الأكثر جنودها

ويحشد الفرنسيس قواتهم ويرسلونها الى منطقة الزوية ودرعا لقتال الامير عز الدين واتقاء هجماته

وقد اشتد ذعر العدو من مفاجئات فوزي بك في الغوطة فارسلوا طياراتهم فقتلت بعض المزارعين ونسفت جسر الحرجلة لتمنع الثوار من الانتفاع به

وجاء الى مكتب الاستعلامات السوري أن علي بك الاطرش كمن بعصاباته لقوة فرنسوية بجوار صلخد يبلغ عددها نحو الخمسمئة ففاجئها في ساعة غير منتظرة بين الوعور فشتت شملها وامعن فيها قتلا وأسراً فانهزم الباقون مرتدين الى صلخد

هذه لمحة عن سير الثورة ومما لا شك فيه أن ذلك أبلغ رد على صمت المسيو بونسو الذي يظن الثورة ملعبة أولاد على ما يظهر !

ومن شاء الاطلاع على تفصيلات أكثر عن سير الثورة وأخبارها أن يطلب ذلك من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة وقيمة الاشتراك فيه لمن يرغب زهيدة جداً

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً فى القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى — الشورى بمصر
الرسولات — لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة فى يوم الخميس ٢ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث فى شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٦ يناير سنة ١٩٢٧

اما نصف مدنية عصرية . . . فلا!

لايخفى ان الاتراك الكماليين قرروا ان المدنية الاوربية العصرية هي كل لايتجزء وانها من قبيل الجوهر الفرد الذى لاتمكن تجزئته وافرازشيء عن شيء منه فلا بد من قبول المدنية الافرنجية باصبارها : البيضة والتقشيرة ...

ولما كانت الامة التركية اخضع امم الارض لكل متغلب عليها من اهلها فقد خضعت لهذا المبدأ طوعاً اوكرها

فقد ألغي في تركيه الشرع الاسلامي برمته والتعليم الديني بأنواعه واجيز نكاح المسلمة بالمسيحي واليهودي والبوذي والبرهمي واقيمت الصلاة بالتركية وتقررت الكتابة بالحروف اللاتينية وا كره الشعب التركي قاطبة على لبس البرنيطة وقتل جم غفير من الاتراك لمجرد الاستهزاء بها وغير ذلك مما هو معلوم وما يعرفه كل من جاء من تركية التى عرفها أحد كبار الكتاب المصريين بأنها صارت مثل البحر « الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود »

ولكني احب ان انبه افكار اخواننا الاتراك الى وجوب التجدد ايضاً في المسائل الآتية :

- اولاً — علم الهلال فهذا كان علم الدولة العثمانية المندرسة المنقرضة المشؤومة على الترك... وا كره من ذلك انه صار رمزاً للاسلام عند الاوربيين وناهيك مافيه من خيال القسم والبلاء ... فكان الاولى بالغازى أن يأمر بالغاء هذا العلم وباختراع علم جديد يمثل تركيا الكمالية الشابة . ولقد عهدنا فرنسة عندما قلبت الملكية الى الجمهورية استبدلت بعلم الملكية علماً آخر وكذلك المانية . فبقاء الهلال علماً لتركية علامة تقهقر لاريب فيها ....

ثانياً — الاذان فهو وضع اسلامي قديم أصبح لايليق بهذا العصر فمن الآن الى أن تبطل الصلاة تماماً — بحسب قاعدة السير بالمراحل التي هي قاعدة مصطفى كال — كان يجب العدول عن هذا الاصطلاح القديم الاسلامى القريب الى الطبيعة ، الى اصطلاح مدني ان لم يكن جديداً بذاته فانه اقرب الي الصناعة وهو تعليق الجرس ! فأي مانع يمنع تركية الحديثة من اصدار الاوامر بوضع النواقيس في المآذن ؟ والى متى يصيح المؤذن بصوت حلقه : حي على الفلاح . بدلا من رنين المدن المؤذن بحلول وقت الصلاة... أفليست البلاد المتمدينة مصطلحة على الجرس في النداء الى الصلاة ؟ أفيليق بتركية أن تتأخر عنهن في شيء ؟ نعم ان صوت الجرس مزعج وان صوت المؤذن يحدث رقة في القلب ولكن نحن اليوم في مطلب مدنية ... ومشروع تغرب وتمصر ... لايجوز أن يعدل عنه لاجل رقة أو رخامة صوت ....

افلم يصدر الامر بالغاء الموسيقى التركية وتغيير برنامج دار الالحان وحصر الطرب في الموسيقى الافرنجية ؟

فهذا الاذان هو نوع من الموسيقى الشرقية

واما التجويد فلا يبقى للكلام عليه محل لانه سيبطل من نفسه بعد أن يصير القرآن تركياً ثم بعد أن يكتب بالحروف اللاتينية

وماعنع أن يخطب الخطيب في الجامع فتنقل خطبته بالراديو . فيستغنى الناس بذلك عن شهود الجمع بانفسهم ويقدر أن يصلى الانسان الجمعة وهو في منزله أو مخزنه ... ثم ما المانع من نقل الجمعة الى الاحد ؟

يقولون: الا ان القرآن جعل صلاة الجماعة التي يجب أن يجتمع بها المؤمنون يوم الجمعة لا يوم الاحد.

فنقول : اهذه اول قارورة كسرتها انقرة ؟ وكم خولف القرآن بدون مبالاة في امور كهذه وأهم منها . فاوربة تعطل الشغل يوم الاحد فلا يليق بانقرة المتفرنجة ان تعطل الا يوم تعطيل اوربة . ولا يجوز ان مصطفي كال يعطل الا في اليوم الذي يعطل فيه موسوليني .... حبيبه !

ثم هناك قضية الاسماء :

مازالوا في تركية يسمون رجالهم باسماعيل حقي وعلى رضا وحسين كاظم وشكري ونوري وضياورشدي وعصمت وطلعت الخ ونساءهم بعائشة وفاطمة وخديجة وتوريةوسحروماأشبه ذلك

فهذا ايضاً بعيد عن المدنية ... لاسيا انها اسماء كلها او اكثرها عربية اي من القرون الوسطى نعوذ بالله ...

والاجدر بأنقرة أن تخف الى تبديل الاسماء . فيبدأ الغازي بنفسه فيسمى : كيل. بدلا عن كال . وتقتدي الامة التركية به فما تسمع إلا البرت وادوارد وادمون وآدالبرت وما كس وجون وجول الخ وهنريت وجوليه واميلي وابزابلا والبزابيت الخ اي اسماء المتمدينين والمتمدينات ...

وهذا ينبغي أن يسرعوا به قبل كل شيء لئلا تسبقهم مصر الى هذا الرقى .... فانه في مصر عندنا من الازهريين الذين انتهوا الى الصوربون — وناهيك بالازهري اذا تفرنج — من سمى ابنته مارغريت ..

افترضى انقرة أن تتأخر عنا ؟

ثم اذا امتنع الاتراك عن تغيير اسمائهم لاسيما اولئك المشايخ الجامدون الرجعيون ... فمحكمة الاستقلال حاضرة ...

ولعمري يجدر ان حكومة انقرة تطلق على المفتين والائمة — لأنه لا يزال لكل جامع امام وفي كل بلدة مفتي — اسماء اخوانهم رجال الدين في الممالك المتمدينة . . . فيسمى المفتون والائمة مثلا ايرونيموس وافتيميوس وجرمانوس وبنديكتوس وباسيليوس ونيقوديموس وهلم جرا فقد زهقت الانفس من : حافظ علي افندي ومناسترلى اسماعيل حق . وكوتاهيةلى حاجى مصطفى وازميلي خوجه شاكر افندي وغير ذلك مما صار قديما باليا وتعفن تعفناً . . . وربما قيل ان ايرونيموس واكليمنضوس الخ ايضا من القديم الاقدم

فالجواب : نعم الا ان قديم المدنية هو غير قديم الهمجية . . . . ثم يطلق على باش مفتي انقرة مثلا لقب « مونسينور » فاذا كان اسمه شكري افندى مثلا يقال المونسينور شاكاريني . وهكذا تلبس الديانة حلة لائقة !!

وهناك امر ذو بال ايضا : .

لايزالون في تركية ياكلون المآكل الوطنية ويسمدون في طعامهم على شيش كباب وطاس كباب وامام بايلدي وبالانجي طوله والانكنار بالزيت ومن الحلواء على سودلاج واكمك قطايفي وطاووق كوكسي الخ والحقيقة ان بقاء هذه الحالة مؤسف بل مخجل ... وانه من اجدر الاوضاع القديمة بالنقل والتحول مسئلة الطعام...

فكما امرت انقرة بالغاء الموسيقى الشرقية يجب ان تأمر بالغاء المطبخ الشرقي...

فالماكروني يجب أن يرث البيلاف والشيش كباب يخلفه البيفتك وبالانجي طوله يقوم مقامه الفرسي واكمك قطايفي يجعل بدلا عنه البودينج وهلم جرا ...

ان رجلا متمدناً حقيقياً يقعد على مائدة وبرنيطته والحمد لله معلقة في مشجب وهو يا كل « امام بايلدي » هذا لايكون ولا يليق ...

واذا كان بعض القهقريين الرجعيين سيلبنون على هذه المآكل القديمة الارتجاعية . . . . . ويشوهون سمعة تركية في الرقي العصري.... فيجب العمل بالحزم الذى ظهر في قضية البرنيطة ...

اذا شنق عدة متقهقرين مصرين على أكل « بالانجي طوله » مثلا أضمن انه لايبقى تركي واحد يجرأ على وضع لقمة ارتجاعية في فمه!

جدير بنظارة الداخلية في انقرة ان توزع على المطاعم « ليستة » بما كل الحضارة الحديثة وان تحيل الى محكمة الاستقلال من يحيد عنها...

ثم يجب حمل الاتراك على اكل لحم الخنزير . . . ومن يمتنع عن الاكل يعاقب ! وتبث جواسيس فى الامة — وما اكثر الجواسيس في تركية الآن — لمعرفة من لايزاولون فى السر مصرين على الامتناع عن لحم الخنزير فتقدم بهم معلومات الى دائرة البوليس نعم ان مطعم النواب في انقرة ومائدة الغازى فيهما لحم الخنزير دائما الا ان هذا غير كاف ويجب حمل الكافة عليه... .

وفي النهاية:

لايبعد ان كثيرين من القراء لاسيا بمصر والهند يظنون في كلامنا هذا مبالغة وتخيلات وهزؤاً لاغير . وبعضهم يري في ذلك تشفياً وانتقاماً من رجل ربما يكره الحكومة التركية الحاضرة . وليس شيء من هذا بصحيح . ولا يجوز حمل أدنى كلمة مما نقوله في هذا الباب على هوى شخصي . وأما مايظن من المبالغة والغلو ومحض التخيل فاننا ننظر فيه العالم الاسلامي لا الى وقت طويل بل الى برهة قصيرة : بضع سنين . . . فسيرون كل هذا بأعينهم . فنحن ندري ماذا نقول . ونظن ان صدور الاوامر دالة على اعجازها . ولقد صدر منها الى اليوم مافيه بلاغ لقوم يعقلون (ش)

(الشورى — ومن حسنات هذا التجدد ان حكومة أنقرة لم تكتف باستعمال المشانق لتأييد البرنيطه بل انها على ماروى مراسل السياسة الخاص بالاستانه — أمرت بنقل ١٥٠٠ نسمة من سكان الولايات الشرقيه الى الولايات الغربيه... ومعنى ذلك تغريب هذا العدد من الابرياء الى حيث يحصدهم الموت لاختلاف الهواء والاقليم دفعة واحدة من مشرق تركيا الى مغربها)

الدكتور شهبندر فى العراق

الحفلات لتكريمه وتكريم الوفد السوري — حفلات الاعانة للمنكوبين — سفر الشهبندر من العراق

بغداد (بالبريد الجوي) لمراسل الشورى الخاص

لا يزال زعيم سورية الدكتور عبدالرحمن بك شهبندر يلقى من العراقيين صنوف التكريم والاجلال . وقد اقام الاساتذة السوريون فى نزل بابل فى بغداد حفلة فخمة لتكريمه وتكريم الوفد السورى حضرها عدد كبير من اعيان العراق والوزراء والنواب ورجال القانون والصحافة وقد افتتح الحفلة الاستاذ انيس افندى النصولي مرحباً وانشد الاستاذ محمد الهاشمي الشاعر العراق قصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق مراراً . وتلاه العلامة الاستاذ بهجة الاثرى بقصيدة غراء اكتفى منها بنقل هذه الابيات :

حى العروبة جسم ، قلبه الشام
والوفد (سوداؤه) والعرب ارحام
اذا تألم عضو منه شاركه
باقيه وانتابه ضر وآلام
ريعت دمشق فضجت مصر واضطربت
بغداد واكتأبت في الريف أقوام

وقال : يا وفد أهلا وسهلا اننا عرب
وهذه دارنا والاهل خدام

وعقبه الاستاذ الشريقي احد اعضاء الوفد بخطاب لطيف انيق ضمنه الكمية والكيفية فى حياة الامم والشريقي لا يعد من الشعراء فقط بل أنه من الخطباء الالباء ايضاً . وتكلم بعد ذلك الزعيم الشهبندر . والشهبندر اذا خطب ملك الحواس والمشاعر . فان شاء اضحك وان شاء ابكى وان شاء هيج وان شاء نوم. فهو خطيب العرب بلا نزاع فأتى على لمحة من تاريخ النهضة العربية الحديث وما قاسى العرب من البلاء والمحن فى سبيل الاستقلال

اما الحفلة الكبرى التى أقيمت فى السينما الوطنى ومثل فيها جوق جورج ابيض رواية لاعانة المنكوبين السوريين تحت رعاية فخامة جعفر باشا رئيس الوزارة فانها كانت من افخم الحفلات فى عاصمة العباسيين وقد حضرها الوزراء والعظماء والنواب وكل ارباب الحيثيات والمقامات وممن تكلموا فى هذه الحفلة الشاعر الفيلسوف العراقى الاستاذ جميل صدقى الزهاوي عضو مجلس الاعيان فقال مخاطباً ذلك الجمع :

« افتتح كلمتى بالترحيب بزعيم سورية الجليل ، ببطل العروبة العظيم بالمجاهد الاكبر سعادة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وبالسادة الاماثل رئيس الوفد سعادة حسن بك الحكيم والشاعر الكبير الاستاذ محمد بك الشريقي والاستاذ عبد اللطيف بك العسلى فرحبا بالبطولة واهلا بالحية والحصافة والنبوغ ثم احيي المحتفلين وهذه الوجوه التى يكاد الناظر يقرأ فيها الشهامة العربية .

« وبعد فنحن فى حفلة مؤاساة لمنكوبى سورية قد اقتادنا مندفعين بشعور انسانى وعرقى معاً . هناك فى سورية شقيقة العراق منكوبون أصبحوا فى حاجة الى ان نمد اليهم يد المعونة والواجب ان لانبخل بها . واصدق دليل على احساس ابناء العراق نحو شقيقته المنكوبة وتألمهم بآلامها هو هذه الحفلة التى ضمت اليها نخبة ابنائه يعبرون بلسان أدبائهم عما يغلي فى صدورهم من الحزن العميق أثره على ما اصاب تلك الشقيقة من الكوارث والملمات من جراء سياسة العنف والشدة سياسة السيف والارهاب ، ثم أنشد .

رأيت السيف قد ملك الشعوبا
ولم ار انه ملك القلوبا
رأيت له محاسن فائقات
كما انى رأيت له عيوبا
اذا رجع الخصوم الى التقاضى
فان السيف اكبرهم ذنوبا

وانشد الشاعر المعروف محمد افندى الشريقى قصيدة مؤثرة قال فيها .

يا أباة العراق والعرب قوم
يفتدون الاعراض بالاكباد
أرأيتم طفل الشآم جريحا
نكبته مجازر الاضطهاد
حملته الام الرؤم وباتت
تتخطى (معاوض الاجسام)
وقفت تندب البلاد وزوجاً
كان نعم الكفيل للاولاد

ثم ختم قصيدته قائلا .

انشدوا النصر ، اشهدوا العصر انا ،
امة لم تنم على استعباد

وخطب الاستاذ عز الدين آل علم الدين فحث العرب الامجاد على مساعدة منكوبى سورية

ومن الحفلات الجليلة حفلة شبان الكاظمية التى اقيمت فى دار الاسترابادى لتكريم الزعيم الشهبندر والوفد السورى حضرها الوزراء والعظماء ونواب الامة واهل الادب و العلم والوجاهة وكان طلبة المدارس ينشدون الاناشيد العربية الحماسية فالقى الاديب سلمان افندى الصفوانى قصيدة لطيفة وتلاه الشيخ مهدى البصير وتالثه الشاعر الغيور عبد الحسين جلبي الازرى الخ ثم وقف رجل المنابر وامام الفصاحة الدكتور شهبندر فارتجل خطبة عظيمة تناول فيها الاخلاق والاصلاح الاجتماعى ونهضة العرب وتحقيق الوحدة العربية فكان الجمهور يقابل سعادته بالتصفيق والهتاف العجاج

واقام تلامذة المدرسة الثانوية واساتذتها في عصر ٢٩ ديسمبر حفلة لتكريم الدكتور ورفاقه الاجلاء رجال الوفد السورى وكانت المدرسة مزينة بالرياحين والاعلام العزيزة بينما موسيقى دار المعلمين كانت تعزف بأنغامها الوطنية الشجيه

وأقامت المدرسة الاميركية في بغداد حفلة شاى للاستاذ الشهبندر فاستقبل وودع بالاكرام والتبجيل

والخلاصه ان بغداد بأسرها لاتزال تحتفل ببطل سوريه وبالوفد السورى فاذا قرأت صحف بغداد وجدتها خاصة بأخبار الحفلات وقصائد الشعراء عن سورية والدكتور شهبندر والوفد السورى وقد برهنت بغداد على انها شقيقة دمشق وكفى

(الشورى — اتصل بنا عند صدور الجريدة ان سعادة الاستاذ الشهبندر غادر العراق الى اميركا بطريق الهند كتب الله له السلامة ووفقه اينما كان)

شكوى زراع فلسطين

انتهت الينا رسالة من افاضل زراع الزيتون فى جهات القدس وجبل نابلس ذكروا فيها ان الزيوت الاجنبية كزيت القطن وزيت الفول السودانى التى ترد لفلسطين تزاحم زيت الزيتون وقالوا ان البعض صار يغش زيته بمزجه بتلك الانواع الرديئة ويبيعه باسعار بخسة . وقد قرر اصحاب شجر الزيتون ان ذلك قد اضر بهم ضرراً بليغاً وسبب كساد الزيت وجعلهم فى عجز عن دفع العشر للحكومة وسداد ديونهم وقالوا : « لو ان حكومة فلسطين تفكر فى خير هذه البلاد لضربت الضرائب على الزيوت الاخرى الاجنبية لحماية حاصلات البلاد : نحن لانخاف من زيت الزيتون الاجنبى لأن زيتنا احسن واعلى منه بدرجات ولكننا نخشى الزيت الاخر الذى يستخرج من غير الزيتون فانه ردىء ورخيص الثمن كثيراً »

فنحن ننشر هذه الشكوى الصادرة من اعماق افئدة زراع فلسطين راجين من الحكومة هناك بحثها لانها شكوى وجيهة، ونرجو من اللجنة التنفيذية — اذا كانت لاتزال موجودة حقاً — ان تهتم فى صيانة هذا المحصول الكبير وتحث حكومة فلسطين على صيانته لئلا يترك الفلاح الفلسطينى العناية بالزيتون فتخسره البلاد كما خسرت زراعة القطن من قبل

عقاب صارم جداً ...

داست سيارة الكبتن بيلي فى لندن المرحوم محسن بك فتحى نجل احد وزراء مصر السابقين، وكان يطلب العلم فى لندن فقتلته السيارة رحمه الله وقد حقق البوليس وتحمس، وتقدم الشهود للمحكمة فشهدوا أن الكبتن بيلي كان يسوق سيارته بطيش وعنف وانه كان يسير على الشمال أى انهم احرقوه بهذه الشهادة لأنه فى هذه الحالة لا يفرق كثيرا عن كونه قتل تلك النفس عمداً

وقد أخذت المحكمة بشهادة الشهود وادانت الكبتن قائلة انه أخطأ خطأ عظيما ، ولذلك حكمت بتوبيخه وسحب رخصة السوق منه!

فنصيحتنا الى كل شرقى يرى سيارة فيها اوربى ان يطير لا ان يفر فقط من طريقها ما دامت المسألة أن ادت الى الموت ليس فيها الا التوبيخ وسحب الرخصة :

والا فيا فرحتاه بسحب رخصة السوق ممن يسحب روحى على تلك الصورة . . . .

قاعدة يجب فهمها

يرمى بعض النفعيين فى فلسطين خصومهم من الاستقلاليين بأنهم يشتغلون للوطن ويقولون ان الواحد منهم اذا نال وظيفة سكت واشتغل بالدفاع عنها وهم يعنون بذلك رئيس المجلس الاسلامى الاعلى والجواب على ذلك ان الاستقلاليين ، كرئيس المجلس لم يأخذ الوظيفة من الحكومة بل ان الامة هى التى انتخبته لها بالانتخاب الحر . وأما زعماء المعارضة أو حزب الاحتلال فأن الواحد منهم يعين للوظيفة برغم انف الامة والفرق كبير بين هذا وذاك .

والخلاصة اننا ان أخذنا الوظائف فبالانتخاب والكفاءة مع المواظبة على خدمة البلاد واما أنتم فبالتعيين ثم لا تكفون عن الامة أذاكم ولا عن البلاد شركم

على ذكر صوت الشعب

أخي أبا الحسن

قرأت في الشورى الغراء نبذة موقعة بنقط ينسب كاتبها الى انى أنشر في صوت الشعب مقالات أغرى بها الماهلين العربيين عظمة الامام يحيى وجلالة ابن السعود ثم قتال بعضهما ارضاء لآل الحسين أو عملا باشارة من عمان ! وقد الصق بي حضرة الكاتب الفاضل تهمة كنت أفضل ان تصوب رصاصة الى دماغي قبل ان تخطر لى في بال أما هذه التهمة التي ترتمد منها فرائصي فهي انى نسيت جهاد البطلين أحمد زكي باشا ونبيه بك العظمة في سبيل انقاذ العرب وانهامهم الى ان ذلك كان،وعزاً به من الانكليز أو ان المشروع انكليزى ! ! . . . .

أما مانسبه الي بشأن اغراء العاهلين العربيين فجل ماأقوله في هذا الشأن ان المقالات التي كتبتها أو كتبت في صوت الشعب بشأن جزيرة العرب لاتخرج عن تحذير أمراء العرب من دسائس الاستعمار وحضهم على الاتفاق والاتحاد لمطاردة مفترسي الشعوب والامم من البلاد العربية جمعاء ولست كما ظن حضرة الكاتب الأديب، وان كان لآل الحسين في قلبي اجلال واحترام ، ممن يفضلون الامراء على الامة العربية بل لافرق عندى مطلقاً بين جلالة ابن السعود وجلالة الحسين الا بمقدار مايقوم به الواحد منهما من سعي وجد لخلاص العرب من العبودية

نحن نتسنى من قلوبنا ولا نضن بارواحنا في سبيل تأييد جلالة ابن السعود اذا لمسنا في أعماله واتجاه سياسته مايحقق الامنية التي علق في سبيلها ابطال العرب على الاعواد والتي تفتدى الآن بالدماء الطاهرة الزكية .

انى أعتقد ان جلالة الحسين وأنجاله اجل من ان يميلوا الى خراب الجزيرة ودمارها في سبيل غاياتهم الشخصية واذا كانت هذه هي عقيدتي بهم فاني لا أخشى ان أصرح انى بدوري لم أعتد ان أكون بوقاً لاي كان مهما كان مركزه.

ان كل ما كتب وما سيكتب في صوت الشعب بشأن جزيرة العرب وأمرائها وملوكها انما ننتزعه من عقيدة هي دستور أحرار العرب واننا لانستوحي فيما نكتب غير الاجتهاد والاخلاص واذا شط امرء عن اجتهاد واخلاص فلا يعد شططه جناية واثماً اذ العصمة لله !

وأما مارماني به حضرة الكاتب من تهمة بشأن مسعى سعادة زكي باشا ونبيه بك العظمة فاني كنت اود ان يجل حضرة الكاتب هذين الفذين فلا يقرن ذكرهما المقدس بنسبة أقل مايقال فيها انها خنجر يغمد في قلب كل حر من العرب ! كنت على ما أظن في مقدمة من هنؤا سعادة زكي باشا ورفيقه العظمة بك بجهادهما في سبيل العرب بكتاب ارسلته الى أوروبا وقد أودعته شديد الاعجاب والتقدير بل قد أودعت فيه نفسي وخواطري

اذا تبت ان يدى خطت مثل تلك الفرية فأولى بها ان تقطع بل أولى بعنقي ان يكون طعاما للمشنقة !

هل هنالك أمنية اسمى في ان يتفق العاهلان العربيان وهل يساء أحد من مثل ذاك الاتفاق الا اذا كان خائناً لئيما دساساً خبيثا ! . . .

ان الدول المستعمرة لاتحترم احتجاجا مكتوبا على الورق ولا تكترث بأصوات صارخة من حول الظالم والظلم ولكنه تفهم بلغتها وليس لها من لغة الا النار والحديد وهل يستطيع العرب المقيدون بسلاسل الاستعمار ان يحوزوا مثل تلك القوى وهم في سياج بل في سجن مظلم عميق يسامون الهوان والذل في عقر دارهم فاذا لم يضح المخلصون كل نفيس في سبيل خلق قوة متينة كائتلاف العاهلين العربيين واستخدام هذا الائتلاف لمطاردة الاستعمار واعادة مجد العرب وحضارتهم وعزتهم فانما يكونون مازحين هازلين في أعمالهم وأقوالهم .

معاذ الله ان تجترئ على اتهام مسعى المجاهدين زكي باشا ونبيه بك العظمه بانه انكليزى ونحن على الاقل ممن يحسون بعظيم مسعاهما النبيل الجليل .

سامح الله حضرة الكاتب وما كان عهدي بك ياابا الحسن ان تهمل مقالا دون تعليق وبدون ان تكون حكما في مقال كالذى نشرته

لا أطلب اليك ان تدافع عن باطلا ولكن ذلك لايمنعك من ان تقول كلمتك وعلى كل فالزمالة تحتم على ان اصارحك بمثل هذا وقد بعثت اليك بهذه الكلمة لتنشرها في الشورى الغراء رداً على ماورد في النبذة التي نشرت تحت عنوان : جريدة صوت الشعب : والسلام عليك

من أخيك عيسى بندك

(الشورى — نحن لما نشرنا تلك المقالة نشرناها مع الاستغراب لغرابة ماورد فيها عن الاخ عيسى أفندى وجريدته الحرة . ونحن لولا ثقتنا من نزاهة الزميل واعتقادنا بأنه ليس ممن يسوءهم النقد لما نشرناها

والواقع اننا كنا قد عزمنا عند نشرها على التعليق عليها ولكننا قلنا بأن الابق ان يعلق هو وهذا أوقع وأقوى لكى لايقال : صحفي يقاتل عن صحافي بالحق وبالباطل !)

من شئون فلسطين

تمهيد

حل موسم البرتقال في هذا الثغر ، وتجاره يشتغلون اليوم في تصديره كالعادة ، وقد رأيت بهذه المناسبة ان آتى ببحث عن اهمية يافا وعن برتقالها وأهميته ودرجاته وأسواق تصريفه الى غير ذلك في عجالة أو اثنتين خدمة لاقتصاديات هذا البلد .

ولست أدرى اذا كانت السياسة لاتتطرق تتدس نفسها بين سطور هذا البحث الاقتصادى ولكني لا أعتقد ذلك ، فان سياسة الوطن القومي كسوس الخشب لم تترك شيئاً قدم في فلسطين لم تدخله ولم تعمل فيه عملها الذى كان دائماً سداراً لشكوى سكان فلسطين العرب وعلى كل فان السطور القادمة ستؤيد معتقدنا او تخيبه .

بين يافا وحيفا

يذهب الناس مذاهب في التفضيل بين مدينتي حيفا ويافا وأهميتهما ونفعهما بالنسبة للقطر الفلسطيني ، والبعيدون عن فلسطين ، والذين لم يحتكوا بها ولم يجوسوا خلال بلدانها يذهبون الى تفضيل حيفا على زميلتها نظرا لموقعها الجغرافي الذى جعلها على ملتقى الطرق بين القطرين الشامي والمصرى وبين البادية وماوراء البادية من ممالك وامارات ولهذا ، ولكن الذين درسوا احوال فلسطين تماماً يفضلون يافا على حيفا ويؤكدون بأنها القلب النابض في جسم فلسطين وقطب الدائرة في حركته التجارية .

نعم ان يافا منزوية وليس لها ذلك الموقع الجغرافي الذى لشقيقتها وليس لها ذلك الحارس الجبار (جبل الكرمل) الذى جعلها موضع ثقة رجال الانتداب والذى أشار اليه السر هربرت صموئيل المندوب السامى السابق لفلسطين عندما طلب اليه تقديم يافا على حيفا في بناء مرفأ لها بقوله مامعناه : يقولون ان همم الرجال تزيل الجبال ، ولكني لا أظن ان في امكان همم رجال يافا نقل جبل الكرمل من شاطىء حيفا ووضعه على شاطىء يافا .

نعم أنه ليس ليافا ذلك الحارس الجبار ولكن يافا في غير حاجة اليه . على أن مصلحة يافا لا يمكن أن تفضل على مصلحة رجال الانتداب ، واذا كانت يافا في غير حاجة الى ذلك الحارس فرجال الانتداب هم في حاجة قصوى اليه ، ولذلك اعتزموا انشاء مرفأ في حيفا دون يافا لا لان حيفا أهم من يافا من الوجهة التجارية بل لان حيفا ستكون قاعدة بحرية للاسطول الانجليزي في البحر المتوسط ، وها هم يعقدون، بل عقدوا ، في لندن قرضاً لفلسطين، وفلسطين لا علم لها به ، بأربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات ليستوفوا ما يدعون أن لهم على فلسطين من ديون من جهة ، وليضمنوا لانفسهم انشاء تلك القاعدة البحرية على حساب فلسطين من جهة ثانية، وليضمنوا عملا وعيشاً «لبرتيئة» كبيرة من مهاجرى اليهود العاطلين عن العمل من جهة ثالثة . . . أرأيت كيف شط القلم رغم أنف الكاتب فدخل في الانتداب والوطن القومي أبان الحديث عن يافا وبرتقالها ؟ . . اذن فلنعد الى الموضوع الاول قبل التدهور في غيره !

نعم ان يافا ليست لها تلك المميزات التى لشقيقتها حيفا ولكن لها برتقالها الجميل الشكل الطيب الطعم ، وهذا البرتقال وحده هو الذى أعلى منزلتها وجعلها قطب الدائرة في حركة فلسطين التجارية ، كما قلنا

برتقال يافا قبل الحرب

وصل الحد الاعلى لصناديق البرتقال التى أصدرتها يافا في سنة ١٩١٣ — أي السنة التى سبقت نشوب الحرب العامة — الى مليون وسبعمائة الفا صندوق على وجه التقريب ، أرسلت الى : انجلترا ، الاستانة ، ألمانيا ، مصر وسورية

درجات البرتقال

والبرتقال اليافى يقسم الى أربعة أقسام : درجة أولى ، ثانية ، ثالثة ورابعة . أما الدرجة الاولى فهي التى تصاب قشورها بعيب ما ، وهذه تلف بأوراق بيضاء ناعمة وتعبأ بصناديق تترك فيها منافذ للهواء وتشحن الى الاسواق الاوربية البعيدة . وبرتقال الدرجة الاولى وحده هو الذى يحتمل السفر الطويل على ان برتقال الدرجة الثانية يمكن شحنه الى أوربا ولكنه لايحتمل التخزين الطويل فهو مبأ بينما الباخرة تنتظر في الميناء ويسافر فوراً، على ان في أحوال استثنائية يمكن شحن برتقال الدرجة الثالث أيضاً الى انكلترا ، ولكن القاعدة المتبعة الا يشحن الى الاسواق الانكليزية وهي أسواق برتقال يافا الرئيسية ، غير برتقال الدرجتين الأولى والثانية . اما مصر وسورية فيشحن الى أسواقها برتقال الدرجة الثالثة تقريباً ، ويستهلك في فلسطين نفسها برتقال الدرجة الرابعة والبرتقال الذى تسقطه العواصف عن شجره . ويجدر بي هنا ان انوه بأن برتقال الدرجتين الثانية والثالثة انما يصاب بعيوب كثرية خارجية ، وهذه العيوب لاتؤثر على ذات الثمر ولا تضع من مستواه من حيث الطعم واللذة ولكن هذه العيوب القشرية تجعله لا يحتمل السفر الطويل أو التخزين ولذلك تختار له الاسواق القريبة

في خلال الحرب

وقد عدت الحرب بعواديها على يافا كما عدت على غيرها من بلدان العالم فهاجر من هاجر ، ونفى من نفى ، وشح البترول في البلاد فلم يعد يتمكن الملاكون المقيمون من ارواء بساتين (بيارات) البرتقال ، وبساتين البرتقال في يافا تروى بواسطة آبار ارتوازية ، فشح حملها وامتنع على اليافيين تصدير محصولهم القليل من هذا الثمر فكان يستهلك في فلسطين وسورية فقط . ولعل امتناع التصدير آنئذ كان من دواعي الرحمة لفقراء الاهالى وللجيش العثمانى الذى كان يعسكر في فلسطين حيث كانوا يتمكنون من الحصول عليه بأثمان زهيدة ، وحتى ان فقراء الاهالى وأفراد الجيش ، كانوا يحاولون أن يستعيضوا بقشوره عن الخبز الذى شح بذوره وعز نواله على الفقراء وفي الوقت نفسه ما كان ينال احد أفراد الجيش منه الا كمية زهيدة لاتكفى لغذاء طفل فضلا عن جندى محارب ! (ابن مروان)

في عالم النصب

الخواجه ايوب . . .

لايزال هذا اللص المخادع في فلسطين منذ بضعة شهور . ينتقل من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية . ومن دار الى دار ومن دكان الى دكان . . . ينصب و يسلب باسم جريدة قذرة لم يصدر منها في خلال ١٩ عاماً سوى ٢٠٠ عدد !

يذهب هذا النصاب الى دكان تاجر فيغشى دكانه ويقول له الأنت فلان؟ فيقول نعم. فيتنحنح الخبيث ويقول لصاحب الدكان : جاءت مقالة بحقك ومعها ١٠ جنيهات اجرة نشرها فارايك؟ فان كان صاحب الدكان من الرجال طرده وهدده بالبوليس وان كان من اشباه الرجال خاف ونقده « ما فيه النصيب » . . . ظاناً لبلاهته انه قد نجى من شره وما درى انه قد فتح على نفسه باباً لايمكن سده !

ومن هنالك يذهب الى الموظفين ، فيأخذ من هذا ثمن أماديح ويأخذ من ذاك اجرة سكوت ويأخذ من غيره مايمكن اخذه بحسب تياسة ذلك الموظف اوغفلته . . . وبعضهم يغرق في التياسة فيعطيه صورته ايضاً لينشرها . . .

وهذا الشحاذ المتسول لايذهب الى فلسطين غالباً الا في ايام الانتخابات . ففي العام الماضي انصب على جمهور من المغفلين ، بمناسبة انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى باساليب عديدة . وهو مع ذلك نحس مستمر لايعرفه انسان الا نكب او اصيب بماله او في كرامته . .

لنفرض انه زار احد الناس واخذ منه اجرة مدح ، فأن مدحه يسقطه لأن الناس صاروا يعرفون ان هذا العقرب الوسخ لايمدح الا الاسافل والسخفاء ولايرضى الاعن المجرمين والجناة . ولنفرض انه زار آخر ولم يأخذ منه فأنه يشتمه ويسبه وينفس بالسباب والاكاذيب غيظه .

وبعد مدة يذهب الى الذى مدحه أولاً فيطلب منه مالا فأن لم يعطه مايريد سبه وهجاه كأنه لم يمدحه بالامس !

فهل عرفت كيف ان هذا الانسان أضر من عقرب وان رؤيته تقطع الرزق وان الذى يعرفه سيصاب على كل حال ؟

والآن . نجد هذا الشيطان المفسد يتصيد من وراء انتخابات البلديات فيأتي الى المرشحين ويعرض عليهم خدمته فبعض التيوس منهم يظن مدحه مدحا فيعطيه ليروج وبعضهم يظن ذمه ذما فيعطيه لينجو . ولا اسخف من هذا الا ذاك ولا اتيس من ذاك الا هذا والنتيجة عائدة على كل حال على جيب الخواجه ايوب .

والخواجه ايوب شديد الطرق باهل فلسطين على الاخص يأتي فيتظاهر امام المسلمين بالاسلام وصيام رمضان وقيل انه ادى ذات مره صلاة التراويح ! ثم ينتقل بعد ساعة الى مجلس نصارى فيتظاهر بالمسيحية ويصلى في الكنائس بحرارة ولهذا الخبيث ولد يناديه امام المسلمين باسم «يوسف» وامام النصارى باسم «جورج»

بقي هنالك هذا السؤال وهو :

لماذا تسكت صحف فلسطين على هذا الرجل ولا تعلن اعماله لتحذير الناس منه ؟ فهل صحف فلسطين كلها تجهل حقيقته ؟ والجواب على ذلك كلا : بل هي تعرفه . وتعرفه جيداً فأن قلت للصحافي منهم لماذا تترك هذا المفسد اللص يعيث في البلاد ولا تشهر اعماله ؟ قال لك : « ابعدني عنه هذا بلية سخنة » ! والاغرب ان بعض صحف فلسطين لا تكتفي بهذا السكوت الذى يعد في حد ذاته جريمة بل انها تمعن في غش الامة فتذكره عند زيارة حيفا او يافا بالتبجيل والاحترام قائلة انه « زميلها الفاضل » تكتب عنه ذلك وهي تعتقد كذب هذا القول وتعتقد انه اقبح خلق الله بدون جدال وانه على خط مستقيم شر من دب على الارض واسفلهم على الاطلاق.

فأن كان بينك وبين الصحافي من هؤلاء الضعفاء في اخلاقهم صداقة وسألته لماذا تذكره هكذا في جريدتك ؟ قال . (لاجل ابعاد شره عني الله يلعنه ما اسفهه) !

فأنت ترى ان هؤلاء الصحافيين الذين يوزعون الاخلاق على الناس ويستأسدون فقط على العاملين من كرام الامة ورجالاتها، يفقدون اخلاقهم عند رؤية ذلك الثعبان ويجبنون ويصبحون أمامه كالفيران :

ارسلت هذه الرسالة للشورى وانا اقدم رجلا واتردد بالاخرى قائلا لنفسي . ترى هل تجرأ الشورى على نشر هذه المقالة خدمة للبلاد والعباد وتحذيراً لاهل فلسطين من هذا النصاب الردىء والفاجر الغدار ؟

يافا (. . .)

(الشورى — نرجو من كل غيور يعرف اخبار هذا المتسول الوقح ان يبعث بها الينا لننشرها بكل سرور)

الى زميلتنا الاستقلال

لقد تكرر من زميلتنا النشيطة الاستقلال الغراء البغدادية نقل بعض الاخبار والفصول عن الشورى بدون ان تشير الى مصدر النقل حسب الاصول الصحافية . وآخر ماجرى من هذا القبيل ان هذه الزميلة أغارت على الكتاب الاخضر للملك حسين الذى انفردنا نحن دون غيرنا بالحصول عليه ونشره فنقلته الى صدر عددها ٩٣٨ بدون ان تشير الى انه عن الشورى

فنحن ازاء هذه الحالة نجد من واجبنا الصحافى قطع المبادلة عن كل جريدة تغمط حق زميلتها الشورى وسنرقب مايحدث من هذا القبيل في المستقبل واننا انى أسف شديد لاضطرارنا الى انتهاج هذا المنهج والسلام

شكر

خضر ترزى واخوانه وعموم عائلة ترزى في مصر وفلسطين يقدمون تشكراتهم القلبية لحضرات الذين تكرموا بالتعزية برفاة والدهم وكبيرهم المرحوم انطونى ترزى ويتضرعون الى الله تعالى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

الاستاذ السكاكيني

حديث معه

قال مراسلنا من القدس :

لاشك ان القراء يتوقون معرفة بعض الشيء عن حياة الاستاذ السكاكيني العملية فذهبت اليه في مكتبه بادارة المعارف واخذت احدثه في شئون المدارس ويحدثني دون ان يفطن الى غرضي من هذه الزيارة ومن الاسئلة التي طرحتها عليه هذا السؤال وهو : كيف انتم الآن في حياة العمل وكيف ترون مدارسنا اليوم ؟

فقال : « لا يمر بي يوم الا تعاظمتني المسئولية في عملي الجديد ، اذا قابلت مدارسنا بما كانت عليه قبل ست سنوات او سبع سنوات رأيت هناك آثاراً كثيرة للرقي في الابنية ، والأثاث ، والشرائط الصحية ،والاساتذة ،والتلاميذ ،والكتب ، والاساليب ، وروح المدرسة مما لاتضاهيها فيه مدرسة أخرى في البلاد من اجنبية واهليه وصهيونيه ، ولكن اذا قابلتها بما يجب ان تكون عليه رأيت ان هناك مراحل كثيرة يجب ان نتخطاها الى ان تكون على حالة تفى بالغرض الذى أسست له . وان الهمة لتنزع بي بل ان الذمة لتتقاضاني ان اكون من العاملين على اجتياز هذه المراحل باسرع مايمكن من الوقت »

فقلت : وماذا تعملون الان لأدراك هذه الغاية ؟ فقال : « افتش المدارس ، القى محاضرات ، اضع التقارير ، ارجع الى الكتب الفنية ، اتفقد حاجات البلاد ، أناقش واجادل وتارات تحدثني نفسي ان انهيأ للصراع ! فلست ممن يقولون قل كلمتك وامش ولكنني اقول كلمتي واقف لها ! لامجاملة ولا حياء ولاهوادة . ما اسوأ حظنا اذا اكتفينا بما نحن عليه الان . ماأسوأ حظنا اذا سرنا الهوينا . اذا كانت الامم تتطور فنحن احق بان نطفر فليست الطفرة محالا »

الثورة في الجاوى

والخبر اليقين عنها

سنقابور في ٨ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

للحكومات الاستعمار اساليب وطرائق عديدة في محاربة الحركات الوطنية . فأن ثار احرار الاتراك على الغازى لشل استبداده قال الغازى ان هؤلاء خونه . وان ضج المصريون قال الانكليز ان هؤلاء القوم متعصبون. وان ثار السوريون قال الفرنسيس ان الثوار عبارة عن فصائل من الاشقياء واللصوص ! وهلم جرا

فلما ثار الجاويون احتارت حكومة الاستعمار الهولندية كيف تسمى ثوار جاوى فبحثت وتقبت فوجدت ان للبلشفية سمعة سيئة في اوربا فأختارت هذا الوصف لتطلقه على ثوار اخواننا وجيراننا المظلومين في الهند الهولندية !

ان اسباب الثورة لاتحصى، وقد اندلعت نيرانها على الاخص في العاصمة بالرغم من قوة الحكومة في عاصمتها وكثرة جنودها ومقاماتها الرسمية وقد صادف نشوب الثورة يوم ذكرى مولد زعيم ثوار آسيا الدكتور سون تاتسين القائم بالثورة الصينية المشتعلة الان هنالك وهو امر غريب لاندرى هل كان من قبيل المصادفة ام من قبيل الترتيب ! !

ان ثورة جاوى كانت منتظرة منذ اعوام، فن اسبابها شدة البؤس وكثرة الظلم واعتداء الهولنديين ، حكاماً ورعايا ، على حقوق الاهالى وعلى معتقداتهم الدينية وتقاليدهم وتدخل الحكومة في شؤون الجاويين حتى الصلاة والاحوال الشخصية والامور الشرعية ومن اسبابها ان الحكومة الهولندية ابت الاصغاء الى شكايات الجاويين وتظلماتهم والاجابة على هذه الشكايات بزيادة التضييق على الناس واعتقال الزعماء ومنع الاجتماعات ونفى رجال البلاد

فالاسباب كما ترون وجيهة وكثيرة وقد عمت الثورة انحاء البلاد فلاهم لهولندا الا حشد القوات وتخريب البلدان وتدمير العمران فالى الله المشتكى من فعل الظالمين

رحلة الى العراق

في الطريق

غادرنا عمان وكانت قافلتنا مؤلفة من أربعة سيارات تقل الاولى منها الزعيم العربي الكبير الشهبندر والسيد حسن بك الحكيم رئيس وفد لجنة اغاثة منكوبي سوريا والاستاذ الشريقي وفي السيارات الثلاث الاخرى الوجيه مظهر بك البكري والمجاهد شاكر بك النماص وصبحي بك العمري والسيد عبد اللطيف العسلي ثم كاتب هذه احمد مريود يرافقها شقيقه الفاضل واشبالة الكرام

غادرنا عمان عصر يوم السبت ٢٧ نوفمبر سنة ٩٢٦ فواصلنا سيرنا حتى بلغنا مجاهدي الحصين الازرق فوصلناه بعد أربع ساعات فبتنا ليلتنا هنالك مع الزعيم سلطان باشا وقائد الفوطه وحملة الشمال العام فوزي بك القاوقجي وغيرهم من الابطال الذين جاءوا للوداع وآلوا على أنفسهم مواصلة الجهاد الى أن يفنوا عن آخرهم أو أن يجابوا الى مطالبهم الوطنية الحقة . وقد استقبلنا رجال الثورة الذين جاءوا للوداع بالازرق في تلك الليلة وقلوبهم مفعمة بالآمال وصدورهم تلتهب بالوطنية الحقة . وفي صباح الاحد ودعنا الزعيم سلطان باشا الذي غادرنا الى ساحة الجهاد يرافقه في قسم من طريقه فوزي بك لمواصلة ضرب العدو في جبال الصفاء المنيعة . ولقد كان منظر هؤلاء الفرسان الكاملي المعدات ووجوههم تطفح بشراً مما يهتز له الفؤاد لرؤية أحفاد العرب موطدة النفس لاحياء مجد العرب

تحركت بنا السيارات صباح الاحد مزودين بدعوات المجاهدين وعيونهم شاخصة الى الزعيم الشهبندر يودعونه طالبين له السلامة والنجاح في مهمته الشريفة الى أن سجل عداد السيارة ما قطعناه وهو ٢٠٧ كيلومترات فغابت الشمس في وسط البادية القفراء فلم نشعر الا والسيارة قد انحرفت عن الطريق فضللناها ولم يتمكن السائق من الرجوع الى الطريق التي أتى منها واذا بالشهبندر يرقب النجوم ثم نزل من السيارة وأشار على السائق بالسير خلفه الى أن اهتدينا بفضل خبرته الى طريقنا الاول (١) فلم ير الركب من الحكمة مواصلة السير ليلا على هذه الصورة فبتنا ليلتنا هناك وهذه البقعة من البادية تسمى أرض الحارة وهي وعرة المسالك مليئة بالحجارة السوداء التي كانت تتقاذفها عجلات السيارات وقد سألنا الاستاذ عنها فقال ان من المرجح أن تكون من بقايا البراكين التي قذفتها قديماً وبقيت الى اليوم لعدم وصول معاول يد الانسان اليها . وعند شروق شمس يوم الاثنين ٢٩ نوفمبر تحركت السيارات فقطعنا في برهة وجيزة مسافة طويلة ووصلنا الى محطة الرطبة التي تبعد عن عمان مسافة ٥٥٠ كيلو متراً والرطبة كناية عن قلعة في وسط البادية فيها عدد من رجال الدرك العراقي وهم من البدو والباسهم لباس البدو المعروف لا تميزهم الا اشارة خاصة من النحاس فوق العقال منقوش عليها « بوليس العراق » وقد وجدنا في داخل القلعة دائرة للبوسطة والتلغراف الهوائي ومطعم حقير . فطلب منا ابراز جوازات السفر ولكنهم لم يشددوا في هذا الامر ثم سافرنا الى أن سجل عداد السيارة ٧٩٤ كيلو متراً وكانت الارض مغمورة من الامطار الغزيرة التي تساقطت في شهر نوفمبر فغاصت السيارات في الوحول فرأينا أن نبيت ليلتنا هنالك وكانت الرياح تهب باردة شديدة لا تحتمل فبقينا داخل السيارات ورأى الاستاذ الشريقي أن يتكيء على كتفي فتركته يفعل ذلك ليستريح وبعد ساعة أو أقل نمت فهوى رأسه الى حجره بدون ان يتكلم لا شعراً ولا نثراً !!

في الرمادي

وفي صباح يوم الثلاثاء ٣٠ نوفمبر وصلنا بلدة الرمادي بعد ان قطعنا ٨٣٥ كيلو متراً والرمادي مركز متصرفية الدليم . والدليم قبيلة بدوية شديدة البأس تسكن تلك الجهات قدمنا تواً لمدير الشرطة فاذا هو تحسين بك علي أحد أبطال الثورة العراقية الثلاثة فأطلعناه على سبب حضورنا وانتا وصلنا العراق ولم يؤشر على جوازاتنا خصوصاً الدكتور شهبندر الذي لم يكن حاملا جواز سفر بتاتاً فصرح لنا أن نخدم الزعيم الشهبندر كيفما اراد مأوفينا بلدية الى بغداد ولم نتأ مغادرة الرمادي قبل وصول التصريح الرسمي بدخول العراق فبتنا ليلتنا بلوكندة الرمادي التي تضم اليها كراجاً للسيارات ودائرة الجرك وغرفة التجارة ثم أردنا تمضية الوقت بالتفرج على البلدة فدرنا أسواقها وتنزهنا على ضفاف النهر وقد رافقنا في نزهتنا هذه مدير الشرطة المذكور — مع معاونه النشيط السيد عبد الرزاق بك وطبيب الصحة العام السيد فتحي بك راغب وهذا الاخير دمشقي استوطن العراق . وعندما سألناه متى ترك سورية ؟ اجاب « من تاريخ وصول الافرنسيين اليها » فقلنا ألم تحن للرجوع الى بلادك فأجاب « سأرجع عند خروج الافرنسيين منها »

وعند الظهر دعينا للغداء في بيت الدكتور فتحي بك فلم نكد نفرغ من الطعام حتى جاء جندي يحمل كتاباً لمدير الشرطة من المستشار فيه العبارة الآتية :

« وردتني الآن برقية من نظارة الداخلية تعلمني أن لا مانع من دخول الدكتور شهبندر ورفيقه حلمي أبو خضرة الى بغداد » فتهلل وجه تحسين بك بشراً ولكن الوقت لم يكن مساعداً لسفرنا فبقينا يومنا ذاك وقد قضينا السهرة في بيت الدكتور فتحي بك فتحادث الشهبندر الى الحاضرين عن مروره من العراق هرباً من حكم الاعدام الذي أصدره عليه الطاغية جمال وقد ذكر لهم اسم شخص قال عنه أنه اتخذه كدليل معه فقال له أحد الحضور أنه لا يزال حياً فأخرج الشهبندر مبلغاً من الدراهم من جيبه واعطاه لعبد الرزاق بك كي يوصله الى ذلك الدليل

وفي صباح الخميس ٢ ديسمبر سنة ٩٢٦ عزمنا على مغادرة الرمادي ولكننا ذهبنا قبل سفرنا لزيارة متصرف الالواء فاصطف طقم من الجند على باب دار الحكومة وأدى التحية العسكرية الرسمية للزعيم العربي الدكتور شهبندر ثم سافرنا بعد هذه الزيارة وخرج معنا تحسين بك وعبد الرزاق بك مودعين مقدار ثلاثين كيلو متراً من الطريق التي كانت غاصة بالوحول لكثرة الامطار وقد علمنا ان مجموع المطر في السنة الماضية بلغ ٦ انش الا ربع في مجموع السنة ومجموع مطر شهر نوفمبر وحده بلغ ٦ انش ونصف . ووصلنا بغداد بعد غروب الشمس فرأينا عن بعد ضوء وهاج خلناه فناراً ولكني علمت انه مأذنة الكاظمية الذهبية حيث مقام الكاظم ومحمد الجواد اولاد الحسين .

استقبال العراقيين للشهبندر

دخلنا دار السلام فذهبت بنا السيارات تواً لدائرة الجرك فأجريت المعاملة الرسمية بسرعة والتف من وجد هناك حول الشهبندر وامطروه بالاسئلة عن الثورة والمجاهدين فلما تخلص منهم ذهبنا الى لوكندة كارلتون الواقعة على نهر دجلة وفي صباح الجمعة ذهبنا الى البلاط الملكي فأستقبل الشهبندر بكل حفاوة وتكريم ثم رجعنا للنزل فوجدنا الناس ينتظرون رجوع الشهبندر للسلام عليه بينهم النواب والاعيان والوزراء وبعض أمراء القبائل وغيرهم وقد امتلأت القاعة على سعتها بالوفود وهنا صارحنا البعض بلزوم انتقالنا من هذا النزل قائلا ان محيطه أجنبي وادارته أجنبية فنزل الشهبندر على ارادتهم وانتقلنا الى نزل بابل . فتقاطرت الوفود الى هذا النزل أيضا ولم يبق بالعراق كبير لم يجتمع بالزعيم وقد تتابعت على الدكتور الدعوات من كل جهة والحق يقال اننا وجدنا في العراق روحاً عربية وحباً اكيداً لسوريا وشوقاً لرؤيا أبطالها جعلنا نشعر كاننا بين اهلنا وعشيرتنا بل كأن كل واحد منا أصبح في بيته .

يافا حلمي ابو خضرة

(الشورى — اغفلنا من الرسالة ما يتعلق باحتفاء الحفاوة بالشهبندر والوفد السوري الخ لاننا نشرنا تفصيل ذلك في رسالة مراسلنا في بغداد في العدد الاسبق وفي هذا العدد ايضاً)

(١) سبق للشهبندر اختراق هذه الصحراء في أيام الحرب العظمى مشياً على القدم ناجياً بنفسه من فتكات احمد جمال باشا وغدراته — الشورى

رواية وقعة اليرموك

كتب الينا من انفضل أن حضرة الفاضل محمد توفيق افندي أبو السعود ناظر مدرستها الاميرية وضع رواية وطنية عربية بهذا الاسم ليقوم بعض التلامذة بتمثيلها وتخصيص ريعها لفائدة المدرسة وقد ذكر الكاتب أن البعض من أهل الشغب يحاولون وضع العراقيل في سبيل تمثيلها فنحن نرجو أن نقف على أسماء هؤلاء الناس لننشرها عبرة لكل مشاغب

مصاب آل صيبعه

وصل الينا بعد ان تم طبع العدد الماضي خبر وفاة السيدة الفضلى المرحومة والدة الوجيه الوطني نسيم افندي صيبعه وشقيقة المرحوم جبرائيل باشا حداد فوقع علينا الخبر وقعاً شديداً وقد زاد في الحسرة والالم ان كبير انجالها الاستاذ نسيم افندي قد سافر الى الديار الاميركية في مهمة وطنية شاقة فقضت بدون ان تتزود منه بنظرة الوداع الاخير

كانت الفقيدة سيدة جليلة القدر وافرة العقل انجبت غير نسيم افندي . الياس افندي وعبدالله افندي والدكتورة انيسة والسيده هيلانة قرينة الدكتور غرزوزي المحامية في محاكم هذا القطر وقرينتي نجيب افندي عاصي والخواجا رودلف كاتسفليس

قضت رحمها الله أثر مرض استمر بضعة اشهر تحملت آلامه بالصبر بعد عمر طويل قضته في تربية انجالها وكريماتها احسن تربية وقد اشتهرت بالعطف على الفقراء ومساعدة المساكين وكرم الضيافة .

وقد خرج موكب الجنازة عصر الاربعاء ٢٩ الماضي من دارها بشارع ابو السباع فشهده خلق كثير من الكبراء والعظماء فسير بالنعش في مركبة مجللة بالاكاليل وخلفها مركبة أخرى مملوءة بالاكاليل والزهور التي بعثها الاصدقاء والاحياء تحية للراحلة العزيزة وكان يحمل بساطي الرحمة جناب سفير الولايات المتحدة الاميركية واصحاب المعالي والسعادة محمد حلمي عيسى باشا وزير الداخلية الاسبق وتوفيق دوس باشا وزير الزراعة سابقاً والاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية والاميرين ميشيل وجورج لطف الله وغيرهم

وبعد ذلك مركبة النعش فعربة الاكاليل فجمهور المشيعين يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا والسيد مصطفى بك عبد الرازق وخليل مشاقه باشا وسعيد شقير باشا والدكتور موصلي باشا والدكتور علي ابراهيم بك والدكتور منصور فهمي بك والدكتور محمود عزمي بك والدكتور فارس نمر بك والاساتذة صالح جودت بك وخليل ثابت بك ونجيب شقير بك وسليم عز الدين بك وخليل مطران بك وامين واصف بك ويوسف خلاط بك وابراهيم ديمتري بك وعدد كبير من الصحافيين ورجال الاحزاب السياسية العربية والرابطة الشرقية والجمعيات الخيرية والنادي الشرقي وطائفة من النواب والمحامين والموظفين الخ

فسار الموكب الى شارع قصر النيل فميدان سليمان باشا فشارع سليمان باشا فلما وصل الموكب قرب كلوب محمد علي وقف آل صيبعه يتقبلون تعازي المعزين ثم ركبوا المركبات الى مدافن الروم الارثوذكس بمصر القديمة فنحن نعزي آل صيبعه الكرام وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان ولحضراتهم بجميل الصبر والسلوان

ماذا في الكويت؟

تهون كل الصيحات التي أثارها المرجفون حول تاريخ الكويت سواء أكان منشؤها الحسد لصاحب التاريخ أو العداوة الشخصية له أو مخالفته لهم في الرأي والفكر والعقيدة والمشرب . تهون كل تلك الصيحات وقد لا تكون لها أهمية تذكر أمام صيحة واحدة حاول مثيروها ضرب الحرية في الكويت على أم رأسها وازهاق روحها الطاهرة . صيحة هي في جبين تاريخ الكويت نقطة سوداء لا تمحى ولا تزول . . وستلبس أهلها ثوباً من العار أسود قاتماً

لو كانت هذه الصيحة لحق هضم، أو شرف ديس، أو عرض مصون هتك، لالتمسوا لهم العذر ولكان للصائحين سعة من العذر . ولكان لهم مبرر أمام الله والناس أجمعين . لكنها ويا للاسف صيحة في مناوئة الحق والشرف وضد العدالة والانصاف حمل وزرها قوم دب التعصب في عروقهم ومفاصلهم وأعمى الهوى أبصارهم وبصائرهم . قوم لم يألفوا الا المدح والاطراء حتى لمن أخذوا بناصره ولو اغار على صروح الحرية والاصلاح بمعاول الهدم والتخريب

أما اليوم فكبير عليهم أن يتصدى أحد ابنائهم لابراز ما يكتمون من تدليس عالمهم ان يفضح من أمر أحد زعمائهم ما كان مستوراً وينبش من عقائده الزائفة ما كان تحت طي الخفاء والكتمان مدفوناً . زعيم أخرق كان يصرح بلا خوف ولا حياء بمثل قوله البارد :

الى الله نشكو من ضلال على عمد
أتتنا به الجهال عن كل مرتد

وبقوله الساقط :

كفاركم وجدي فريد (١) وحزبه
حزب الضلالة قادهم شيطان

زعيم أهوج اتخذ زهده المصطنع شبكة يصطاد بها الاموال وتعبده خدعة يضلل بها الضعفاء . يقدح ويمدح ثم يمدح ويقدح لا للحق ولا للحقيقة ولكن للاهواء التي ضربت أطنابها بين جوانحه . أنظر الى ما يقوله ويخاطب به أهل نجد وامامهم السلطان عبد العزيز السعود في أحد الايام الخالية يوم ان لم يكن للسلطان في الاحساء أمر ولا نهي وأهل نجد من عرفت عقيدة سايمة وأخلاقاً دينية .

ضموا جهلكم في غير احسانا انه
فقد كانت الاحساء تحمي وتحتما

ثم ارجع البصر اليه اليوم ودقق فيما يحبره من القصائد في مدح السلطان وأهل نجد وفي مدح الاخوان أيضاً تجد أن الاولى لاتباعه أن يجعلوه شاعراً مداحاً وهجاء يهيم في كل واد من أودية القول المزخرف وبالزور والبهتان لا أن يجعلوه زعيما دينياً يصدرون عن رأيه ويحلون ما يأتي به محل أقوال المعصومين

لقد هال أولئك القوم أن يذيع تاريخ الكويت على رؤوس الملأ من تلاعب هذا الرجل ما سمعت وأن يشرح من تعصباتهم الممقوتة التي رمى بذورها ذلك المتلبس في أذهانهم ما هو في عين الحق قذى وفي حلق الدين شجا تعصبات يندى لها جبين الانصاف حياء . تضليل وتفسيق واستحلال للاعراض والدماء

نادى أحد زعمائهم بقوله (أن قتل ثلاثة من أهل الكويت ثمن لدخول الجنة : الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ عبد العزيز الرشيد والشيخ صقر بن سالم الشبيب) وقال أحد جهلائهم عن شاعر الكويت الفاضل (قد كنت شاكا في تدهره والحاده أما الآن فقد اتضح لي ذلك)

أما موقف سمو أمير الكويت المعظم أمام هاتيك العواصف فموقف شريف يوجب الاعجاب بغيرته على العلم والادب . والاطراء لحميته على الحق وأهله . موقف دلنا على مبلغ ميله للاخذ بعضد الحرية ورغبته في انقاذها من مخالب الجمود والاعتداء ورفعها في الافق الى ذروة السعادة والهناء . موقف ان لم تلاق الاقلام بتقديره وبشكره عليه فلا اقيل لها في ميدان السباق عثار

كان سموه في الوقت الذي تألب فيه أهل الاهواء في الكويت وطلبوا منه أن ينزل عقابه القاسي بمؤلف التاريخ مصارحين بعض اخوانهم بأن الامير اذا لم ينزل على ارادتهم فيستغلون نفوذهم المادية وحولهم التي لا يذلب للاقتصاص وأخذ الثار في ذلك الوقت الرهيب والقوم قد بلغ بهم من الحماس أشده نرى سموه قد وقف مدافعاً عن الحق ومنتصراً للحقيقة ضاحكا في سره على اولئك القوم الطائشين وعلى أحلامهم الصبيانية والا لا يضحك وهو يعلم أن تلك الصيحات لم يحركها الا الجنون التعصب والجهل ولم يحمل عليها الا شبح الطيش والغرور وقد صمم الامير على أن لا يجيب لهم نداء ولا ينزل على ارادتهم ما دام في القوس منزع ولكن ما حيلته والقوم جهلاء لا يقبلون من أحد أخذاً ولا رداً ولا يتفوه له شرح ولا قانون وأن غرورهم بأنفسهم ربما دفعهم الى ارتكاب جريمة في الكويت تثور منها فتنة عمياء بين الاهلين وتنقطع الاواصر والارحام

ما حيلته وما عمله والقوم كما نرى . حقاً ان المركز لحرج وحرج جداً ولو كان في مركز الامير سواه لما كان من السهل الوصول الى ما يسكن الثائرة ويطفيء الجمرة المتقدة . أما وهو الذي كان على عرش الحكم في الكويت وقد تولى حل المعضلة بنفسه فانه اهتدى بحكمته وسداده الى ما أرضى الفريقين . فأصدر حكمه المطاع بقطع الاوراق التي أثارت عاصفة القوم ثم منح المؤلف ألفين وخمسمائة روبية جزاء لما تعمق من تاريخه وتقديراً لتعبه وجهاده

وقد جاء هذا العمل من سموه حجة قاطعة على محبته لهناء قومه وراحتهم وعلى حصافة عقله وسداد رأيه في معضلات الامور فليحيى الامير للعلم والادب وليحيى للحق وذويه

الكويت وطني غيور

(الشورى — ان كل مصاب يهون الا العبث بكتب التاريخ فنحن نناشد سمو الامير أن يعدل عن قطع تلك الاوراق من تاريخ الكويت مهما كان السبب ومهما ضج اهل الجهل والفساد)

(١) من الغريب هنا شتم الاستاذ وجدي بك ذلك العالم الاسلامي المتصوف الذي اعتزل الناس جميعاً وانكب على التأليف العلمي دفاعا عن الاسلام وحضارته وآدابه — الشورى

وفاة زعيم مصري

اختطفت المنية عصر الجمعة الماضي المرحوم علي فهمي بك كامل الوطني الشهير وكيل رئاسة الحزب الوطني وشقيق فقيد الوطن المرحوم مصطفى كامل باشا

توفي رحمه الله فجأة في حفلة ذكرى محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني وكان علي فهمي بك خطيب هذه الحفلة التي شهدها ثلاثة آلاف حضروا لتمجيد ذكرى محمد فريد ولما انتهى علي بك من خطابه واخذ مقعده نهض على اثره الاستاذ فكري اباظه فلم يكد يفتتح خطابه واذا بعلي فهمي بك قد سقط عن كرسيه جثة هامدة فضجت هذه الالوف بالبكاء والعويل على بطل سقط ميتا وكان قبل دقائق يخطبهم ويذكرهم بمجدهم ويستثير عواطفهم فكانت المصيبة عظيمة فلا حول ولا

وقد احتفل عصر السبت بدفنه احتفالا عظيما مشت فيه الالوف من الناس بينهم الوزراء والعظماء والعلماء وطلبة المدارس وجماعات العمال رحمه الله وعزى الامة المصرية على فقده احسن العزاء

وقد ابنه بعض الفضلاء وفيهم الاستاذ محمد حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني فكان مما قاله:

« وعجيب ايها السادة أن رجال الحزب الوطني لا يموتون كما تموت الناس » اه

والواقع أن الذين يجاهدون في سبيل بلادهم لا يموتون الا قعصا ، او فقراء بؤساء ويسدأن يقتلهم التعب ويذوقون صنوف الشدائد

ايها القوم الذين تقدمون على خدمة الاوطان وتقومون بالحركات القومية : اعلموا ان هذه الحياة شاقة متعبة ففي سبيلها السجون وفي سبيلها الاضطهاد وفي سبيلها العذاب فالموت! فمن كان منكم من يظنها غير ذلك أن ينسحب من الميدان ويترك العمل لاولي العزم والصابرين من الرجال

فوضى تحرير الاهرام

أرسلت ادارة البريد المصرية اعلاناً لنشره بالاهرام يوم الجمعة الماضي وفيه ان البريد يسافر يوم الاحد الى أوروبا والخارج والاعلان يوصي أرباب الاشغال بتعجيل رسائلهم وشحن طرودهم وتسليم حوالاتهم غداً أي السبت (لان البريد لا يشتغل بالطرود والحوالات والتسجيل يوم الاحد) ولكن الاهرام شوه الاعلان ونشره يوم الاحد أي بعد أن سافر البريد ثم قال « ويجب تسليم الحوالات والطرود والخطابات المسجلة يوم الاحد القادم » فكيف وقع هذا الغلط ؟ وكيف يستطيع الناس ارسال حوالات ومسجلات وطرود في يوم تكون البوسطة فيه مقفلة ؟ ! وكيف يجوز الاعلان عن سفرية بوسطة بعد سفرها ثم كيف يجوز تضليل الناس وارشادهم عن يوم لا يسافر البريد فيه ؟

ومن فوضى الاهرام انه وهو الذي يعادي الثورة ويطعن على مكتب الاستعلامات السوري ولا ينشر اخباره ، نشر لمكتب اعلاناً لو لم يكن الاهرام قد فقد صوابه لما نشره . ففي ذلك الاعلان اشارة الى جهاد الثوار والحركة القومية في سورية وأضاليل فرنسا وصدق أخبار مكتب الاستعلامات الخ فأين كان عقل الاهرام في ذلك اليوم ؟

الشورى في العراق

نشرت مجلة « المعرض » الغراء التي تصدر في بغداد وذلك في عددها الممتاز ما يلي نقله شاكرين حسن ظنها ولطفها :

« صدرت جريدة الشورى في القاهرة من عامين ؛ وكانت الاقطار العربيه في حاجة شديدة الى صدور جريدة تذب عن حياضها وتدافع عن كيانها في مدينة تتمتع نوعا ما في الحرية الفكرية ولم تكد تمض اسابيع معدودات على انتشارها الا واصبحت هذه الجريدة المحبوبة من ابناء العرب و المبغوضة من اعدائهم في عداد امهات الجرائد واضحت لسان حال النهضة السياسية في جميع الاقطار العربية ، وطفق رجال الفكرة الحرة يدلون اليها بآرائهم ، وتزين صفحاتها بنفثات اقلامهم ، وقد دخلت الآن في عامها الثالث وهي تسير ضمن الخطة التي رسمتها لنفسها للوصول الى بغيتها غير مكترثة بما يضعه مبغضوها من العقبات في سبيلها . ونحن نزف لها عرائس التهنئة بدخولها العام الثالث ونتمنى لها عمراً طويلا في عالم الصحافه وانتشاراً واسعاً يستحقه ادب صاحبها الصديق الفاضل ابي الحسن محمد علي الطاهر ونحث القراء الكرام على مناصرتها والاخذ بيدها . وبدل اشتراكها زهيد بالنسبة لما تحويه من الفوائد الجمة وهو ١٠٠ قرش مصري »

الحفريات في فلسطين

جاء في آخر المقالة الاثرية التي نشرناها في العدد الاسبق بقلم مترجمها الاديب نوري غنام البغدادي ان السر فلندرز بتري وزوجته ورفاقه سيواصلون البحث عن الآثار في جنوب فلسطين . وقد نشرت كوكب الشرق بعد ذلك ما يأتي :

« علمنا أن سير فلندرز بتري عالم الآثار الانجليزي الذي يقوم الآن بالبحث عن آثار مصرية في سوريا وفلسطين اكتشف في جهة غزة سورا قديماً من الاسوار الاساسية التي أقامها المصريون حول هذه البلدة ، وينقب سير بتري الآن حول هذا السور أملا في العثور على آثار مصرية خالدة يعتقد بوجودها هنالك . واكتشف هذا العالم في أثناء بحثه من هذا السور آثارا يونانية يعود تاريخها الى العهد الذي كانت فيه بلدة غزة تحت حكم اليونان

« ونظرا لما يتوقعه سير بتري من الاكتشافات الكبيرة هنالك قرر الاقامة في هذه الناحية ، أما زوجته اللادي بتري وهي باحثة عن الآثار أيضاً فتقيم في القدس للقيام بنصيبها في البحث والتنقيب

وينقب عن الآثار المصرية القديمة في غزة أيضاً احد علماء اميركا »

منوعات

ثورة جديدة في الهند

بسبب مقتل زعيم وثني

كتب الينا من دهلي ان احد الهنود واسمه عبد الرشيد اغتال الزعيم الهندوسي « سوامي سادانند » وهذا الزعيم اشتهر ببغض المسلمين وسعيه المتواصل لحملهم على ترك الاسلام « والعودة الى دين اجدادهم » اي الوثنيه !

وقد هاج الهندوس لقتل صاحبهم ودار القتل في دهلي وغيرها بين الهندوسيين والمسلمين ويخشى ان تعم هذه الثوره جميع البلاد الهندية لاسمح الله

استشارة ضرورية

يوجد بين المشتركين في فلسطين جماعة طلبوا الجريدة رأساً أو بالواسطة فلما طولبوا بالاشتراك طلبوا القطع بدون أن يدفعوا ماعليهم

ويوجد من قبض باسم الجريدة بعض النقود ولم يوصلها الينا حتى الآن

فنحن نستشير حضراتهم جميعاً . ماذا كانوا يفعلون لو كانوا هم أصحاب الجريدة ؟ لا شك في أنهم يرون تكدير الفريق الاول وتأديبه . ويرون احالة من قبض المال ولم يوصله على النيابة فالحاكم

فنحن نضرب لهؤلاء مدة شهر ليسددوا حسابهم ويردوا ما في ذمتهم وبعد ذلك لا نقبل وساطة ما وسنرفض كل عتب في هذا الباب.

في بوليس القدس

كلفنا الشيخ عبد الباري افندي بركات بالقدس نشر كلمة شكر الى ابراهيم بك الاستنبولي مساعد قومندان البوليس والى انعام افندي جابر من ضباط بوليس القدس ايضاً لاهتمامهما الكثير بحادثة سرقة محله التجاري فنحن يسرنا ان ننشر دائماً كل مافيه الدلالة على عناية بوليس فلسطين بأمور الناس

لاعانة منكوبي سورية

كتب الينا من القدس انه قد تألفت لجنة من اهل الخير لجمع الاعانات لمنكوبي سورية على ان تكون هذه اللجنة كفرع يرجع الى اللجنة المركزية في القدس فنناشد اهل المروءة ان يبادروا الى اغاثة اهل سورية والله لا يضيع اجر المحسنين

قرارات ذيبين

اجتمع الثوار في ذيبين وقرروا ما يأتي

١ — انتخاب البكوات علي السويرا وهايل الاطرش وفرسان العبد الله وفارس سلامه الاطرش ومحمود كيوان قواداً للحركات برياسة علي بك الاطرش شقيق سلطان باشا الاطرش

٢ — عدم التعرض الى أموال القرى ومواشيها ويستثنى منها أموال الخونة الملتحقين بالجيوش الفرنسوية

٣ — مصادرة دور الخونة وأموالهم

٤ — توزيع قوات العصابات القريبة على القواد الخمسة وضمها اليهم توحيداً للحركات

م . المتوكل

هذا توقيع لمقالات ورسائل جاءتنا من فلسطين . وحيث اننا لاندري من هو هذا المتوكل ، ولا على ماذا يتوكل أعلى تكتمه ام على شيء آخر . لذلك مزقنا رسائله كلها والسلام

الدكتور حسني الطاهر

كتب الينا من جنيف ان الاديب المهذب الدكتور حسني افندي الطاهر قد استلم شهادة الدكتورية في الطب من جامعة جنيف ثم غادرها الى باريس للتخصص في طب الاطفال والعيون وفقه الله

استدراك سهو

جاء في رسالة مراسلنا من برلين التي نشرت في العدد الماضي قول الخواجه جابوتنسكي « جبل الزيت » والصواب « جبل الزيتون » وهو يعني مركز المندوب السامي لفلسطين الذي يقيم في جبل الطور ويسميه الاجانب جبل « الزيتون ».

المعارك في سوريه

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الثوار هاجموا الفرنسيس عند براجات القرازين في ضاحية دمشق وغنموا اعتاداً وذخيرة

وروى ان القواد الفرنسيس في ماخذ جن جنونهم واطلقوا المدافع على قرية ملح فدمروها . دمر الله السماء على رؤوسهم واذاقهم انواع النكد

شكوى مرة

حمل الينا البريد شكوى من رئيس المؤذنين بجامع « البيك » بنابلس وان المجلس الاسلامي الاسلامي بفلسطين حرمه من زيادة المرتب بعكس غيره وقال ان المؤذنين في جامع « السلطون » جرى معهم مثل ذلك . وانهم جميعاً لم يقبضوا مرتب نوفمبر الماضي وقال صاحب الشكوى ان في المسألة حزبيات يضام فيها غير المحاسيب وكل من لا يلوذ بعضو المجلس المعين فنلفت انظار سماحة الرئيس الى ذلك

أخبار العراق

نلخص عن نسخ العراق ونداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا مع البريد السريع الاخبار التالية .

— اذاعت صحف بغداد نداء مؤثرا أرسلته اللجنة المركزية في القدس لاعانة منكوبي سورية

— تهتم البلدية ببغداد بتبليط الشارع العام وحفر المجاري لتصريف مياه المطر

— لا يزال رئيس الوزارة الجديدة يوم بزيارة الاماكن الرسمية والمدارس والمستشفيات في العاصمة العراقية وقد زار جامعة آل البيت

— بينما كانت فرقة جورج ابيض تمثل لسيدات بغداد احدى الروايات واذا بالممثلة « دولت » أخذت بالضحك بدون مناسبة اثناء دور تراجيدي ثم انها تركت دورها ووجهت حديثاً طويلا الى المتفرجات قائلة ان بعض الحضرات يضحكنها فكان لهذه الحادثة اسوأ وقع على صيت ابيض وفرقته

— اقترح الشيخ عبد الله الياسين احد اعضاء البرلمان العراقي على اعضاء المجلسين ان يتبرع كل عضو بمئة روبيه لاعانة منكوبي سورية فلما استحسنوا اقتراحه بدأهو فتبرع بمئة ودفع كل من سعيد بك ثابت ومولود باشا مخلص ونخري بك آل جميل وثابت بك عبد النور مئة روبية والمجموع ٥٠٠ روبية . والسعي متواصل لجمع مئة روبية من كل نائب .

— اوفد امير الكويت بعض الرسل لمقابلة جلالة الملك عبد العزيز في القصيم فلما وصلوها وعلموا ان جلالته لا يزال في المدينة المنورة واصلوا سيرهم اليها ويقال ان سبب توجيه هؤلاء الرسل انما هو السعي لاعادة المتاجرة والمعاملة بين الكويت ونجد

— غادر جلالة الملك فيصل بغداد الى خانقين لتفقد مزرعته وقد صحبه في هذه الزيارة شقيقه الملك علي

داخل السور

سيدي صاحب جريدة الشورى المحترم

عاد السياح الى زيارة فلسطين وبوادر الاخبار تدلنا على أن عددهم سيكون كبيرا في هذه السنة ان شاء الله ، وقد لاحظت على كثيرين منهم انهم يتبرمون ويتقززون من قذارة الشوارع داخل السور وانبعاث الروائح الكريهة منها وهم انما جاءوا ليسيروا في داخل المدينة لا في خارجها .

لقد سألني غير واحد منهم عن اهمال بلدية القدس هذه الأمور فكانوا يقولون لي : طالبوا البلدية في تنظيف هذه الشوارع ورفع الاقذار منها فانها تضر صحتكم ضررا كبيرا والضرر يقع عليكم لا علينا .

وطالما سمعت مثل هذه العبارات الجارحة من افواه السياح وكنت ابتلعها بمرارة — وأخيرا رأيت أن أكتب لحضرتكم أن تنشروا كلماتي هذه على صفحات جريدتكم خدمة للمصلحة العامة والسلام عليكم

القدس — ترجمان

الزنانيري

ذكرتم ايها الفاضل في عددكم الاخير اسم الزنانيري المفتش بمعارف حكومة فلسطين في عداد موظفي الحكومة الغرباء من فينيق ويهودي وأروامي وروسي وغيرهم من الذين نكبت بهم الامة والبلاد — والحقيقة ان الزنانيري هو من ابناء الطائفة الارثوذكسية في القدس وحضرته من رجال النهضة الارثوذكسية الغيورين .

ولما كنتم تحبون الحقائق وتغارون على مصلحة ابناء البلاد جئت بكلمتي هذه اظهارا للواقع وامثال المولى بقاكم

« ابن القدس »

(الشورى — اذن فالبلية اشد وانكى والامر لله)

تكذيب الاكاذيب

فر الضابط الفرنسوي سيكر من اسر الثوار ووصل الى دمشق وقد ذكر لبعض الصحافيين ان سلطان باشا عامله معاملة جيدة وباحترام ايضاً كما تقتضيه عوائد العرب نحو الاسير .

ولكن هذا الضابط مات بعد وصوله الى دمشق بقليل لشدة تعبه في طريقه من الاسر لانه قضى ثلاثة ايام بلياليها ماشياً على قدميه فوق الصخور والثلوج .

فلما مات اذاعت السلطة الفرنسوية بواسطة تلغرافات هافاس ان هذا الضابط مات لسوء معاملة سلطان باشا . . . قاصدة بذلك تشهير الثوار

والله لو كان هذا الضابط حياً لكذبهم ولكن هل ينطق الاموات ؟

منكرات وفظائع عجيبة

في دمشق

اتصل بنا أن السلطة العسكرية الفرنسوية علمت بوجود عتاد حربي في احد المنازل بحي الميدان بدمشق بناء على وشاية تلقتها من أحد صنائعها فالقت القبض على أولاد السعدي وعلى شقيقتهم مع آخرين وزجتهم في اعماق السجون حيث أخذت تذيقهم أنواع العذاب مما تقشعر له الابدان ولا تكاد تصدقه الافهام البشرية ومن تلك الوسائل الوحشية التي كان يتخذها جنود السلطة لارغام أولئك الابرياء على الاعتراف بعلاقتهم مع الثوار انهم كانوا يأتون بالواحد منهم فيلقونه في كوة صغيرة مظلمة ضيقة الجوانب لاتسمح للمسجون أن يحرك فيها أعضاءه ثم يتركونه ثلاثة أيام بدون أن يبيحوا له تناول شيء من القوت الضروري ثم يجمعونهم ويقذفون بهم في حفرة مملوءة بالماء ويحرضون عليهم الكلاب الضارية فتنهش من أجسادهم العارية على مرأى من ضباط الجيش ونسائهم الذين بلغت بهم قساوة القلب وغلاظة الكبد انهم يرفعون أصواتهم بالضحك والسخرية على أولئك المساكين

أما أخت أولاد السعدي فقد قاست من فظائع الجنود وسوء معاملتهم مالا يمكن أن يحتمله الحيوان فضلا عن الانسان وقد مضى عليها زهاء شهر ونصف وهي تضرب وتعذب وتتجرع كؤوس الآلام

سفر الاستاذ اليازجي

غادر العاصمة الاستاذ توفيق افندي اليازجي سكرتير حزب الاتحاد السوري بمصر الى اميركا للالتحاق بالوفد السوري والاستاذ نسيم افندي صيبعة لحضور المؤتمر السوري العام في ديترويت « متشيغن » وسيمثل حضرته لجنة اعانة المنكوبين في القاهرة

لجنة التجار بالقاهرة

لأعانة المنكوبين والجرحى في سورية

اتصل بنا ان هذه اللجنة أتمت من سانها وأخذت تعمل للقيام بواجباتها نحو المنكوبين والجرحى في سورية فشرعت في اقامة حفلة تمثيلية في القاهرة يرصد ريعها لاعانة المنكوبين

فنشكر لها هذا العمل النافع ونرجو من أهل الخير معاضدتها ومساعدتها

نقل موظف اديب

قال مراسلنا من بئر السبع :

نقل الاديب الفاضل عبد الرحيم افندي الشريف كاتب محكمة بئر السبع في فلسطين الى المحكمة المركزية في القدس فأسف الجميع لهذا النقل لما عرفوه في حضرته من النشاط ودماثة الخلق

وفاة مواطن في أميركا

نعت أخبار أميركا المواطن الفاضل صالح افندي قنواتي من أعيان الجالية السورية في لاريدو « تكساس » فنعزي آل قنواتي الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة ولآله جميل الصبر والسلوان

ماذا في الجرائد

انتحر في الحسا الدكتور منصور بك رفعت أحد أساطين الحزب الوطني المتشردين عن وطنهم منذ اعوام طويلة فقال قنصل مصر هناك لبعض الصحف « ان المرحوم من الاشخاص غير المرغوب في دخولهم الى مصر »

هذا مايقوله القنصل . ولكننا اذا فكرنا قليلا وجدنا ان القنصل ماصار قنصلا ، ولا وجدت قنصليته الا بعد جهاد هذا الشهيد وأمثاله من الرجال ولله في خلقه شؤون

اطلاق مصطفى الخليلي

روت أخبار شرق الاردن ان حكومتها أطلقت سبيل هذا الزعيم الثائر وكنا قد ذكرنا حكايته وكيف فر من سجن دمشق وقبض عليه عند دخوله شرق الاردن وماكان من أمر محاكمته بمحكمة فلسطين العليا وقرارها بعدم تسليمه للفرنسيس الخ

عقد قران

عقد في بئر السبع للسيد رمضان العلمي على كريمة السيد خليل افندي داود فنبارك له

ومدرسة الحقوق

كتب الينا غير واحد من فلسطين يقولون ان حكومة فلسطين لم تكتف بأنها أوقفت تعيين من يخلف مفتش الدين في المعارف فقط بل انها أبقت قاضي قضاة شرق الاردن في وظيفة مدرس بمدرسة الحقوق بالقدس . فهو يجيء من عمان ثلاث مرات في الاسبوع لهذا الغرض ثم يعود الى مقر وظيفة في شرق الاردن . فهل أجدبت فلسطين ولم يبق فيها من يصلح لوظيفة التفتيش ووظيفة التدريس ؟

بماذا يشتغل روتر

يتجاهل روتر ، كما يتجاهل هافاس لغرض في النفس أعظم حوادث الدنيا ، واحياناً تراهما يركضان وراء التافه من الاخبار ، لغرض في النفس ايضاً . والا فاهي الحكمة من اذاعة هذا الوصف لقرينة وزير الطيران البريطاني بمناسبة سفرها من لندن الى الشرق ، قال روتر « حفظه » الله :

« وكانت اللادي هور عند السفر تلبس رداء من فرو الخس فوق معطف من الجلد وحزمة طويلة وفي أعلى ثوبها طاقة من الزنبق وكانت أمتعتها موضوعة في حقيبتين خفيفتين » !

عجائب وغرائب جديدة

في تونس

كتب الينا من تونس ان حكومة تلك البلاد ، الفرنسوية شكلاً وفعلاً سنت نظاماً يقضي بمنع الصحف — العربية فقط — من نقد الحكومة والادارة ونقد اعمال الموظفين ايضاً !

اي لو ان الموظف ارتشى علناً وامام شهود لايجوز نقده . وان قبض البوليس على احد الذوات وسجنه وضربه وسحب روحه من بين جنبيه لايجوز للصحف ان تعاتبه

والخلاصة ان حكومة الاستعمار هناك التي لبست امام التونسيين في ايام الحرب فروة الحمل ، فثوب الثعلب . . . ثم لبست لهم بعد الحرب جلد النمر . . . لبست لهم بعد قهر عبد الكريم جلد الاسد !

وها هي تخنق صحفهم بحبل حديث الاختراع وسبحان الخلاق الخناق القادر على كل شيء ! ! !

عتاب في محله

عاتبت مجلة العرفان الغراء بمناسبة الدعوة الى تكريم شوقي بك الزميلة كوكب الشرق فقالت : ولكن شوقي بك لم يرسل ديوانه كهدية الى صحف الشرق ومجلاته بل ان الكوكب نفسها لاتبادل زميلاتها في بلاد العرب

هذه خلاصة عتب « العرفان » والواقع ان الدعوة الى تكريم شوقي لم تصل الى صميم بلاد العرب لضن صحف مصر بمبادلة صحف سورية وفلسطين وتونس والعراق

وهو تقصير كبير جداً . فان كانت صحف مصر تريد توفير اجور البريد أو ثمن الورق فهذا خطأ آخر واصل هذه القطيعة التي نراها بين الناطقين بالضاد ناشئة عن هذا السبب

تصحيح حكم

جاء في أخبار نابلس التي نشرت في العدد الماضي أن محكمة الجنايات حكمت على فضيل توما « قاتل البوليس » بالحبس عشرة أيام والصواب عشرة أشهر

من علوم باريز . . .

قال مراسلنا من القدس :

من العلوم والفنون الجميلة التي أدخلها وفيق افندي التميمي رئيس الكلية الاسلامية منع الطلبة من مطالعة الجرائد . . . . . . بينما ادارة معارف فلسطين وهي رسمية من دوائر الاحتلال لم تمنع مطالعة الصحف ! فالظاهر ان هذا النوع من الناس اذا درس في باريز تعلم فيها ضيق الصدر وبغض الصحف فقط وسبحان الخالق !

احتجاجات وردود

حمل الينا البريد عدة احتجاجات وردود من فلسطين ومصر على الكتاب الاخضر وكان بعضها شديد اللهجة فأغفلناه وبعضها الآخر لايخرج مما كتبناه في العدد الماضي فصرفنا النظر عنه

غير ان بعض هذه الردود فيه حكايات واسانيد قد تحملنا على نشرها او تلخيصها .

عجايب . . .

ذكرت تلغرافات العالم كله ان ملوك اوربا سيحذون على امبراطور اليابان . ولكن لماذا كرم الاخلاق هذا ؟

بديهي ان ذلك لقوة الشعب الذي ينسب اليه هذا الملك اما اذا كان هناك من الاسباب غير هذا السبب الذي ذكرناه فاننا نرجو ممن يعرفها ان يرشدنا اليها لنعطيه جائزة والسلام !

وقاحة مدهشة !

قال مراسل الديلي نيوز ان ملك الحجاز لايزال يفكر في هدم القبة النبوية !!

لو قال هذا المراسل انه سمع ذلك من بعض الناس او انه سمعه من نفس الملك لما اعترضنا على قوله . ولكنه لشدة وقاحته يقول ان الملك يفكر ! فكيف علم بأنه يفكر ؟ هل جنابه يقرأ الافكار باللاسلكي ؟ . . .

علم الثوار

كتب الينا من غوطة دمشق انه لما وصلت عصابات فوزي بك القاوقجي الى الغوطة كانت ترفع علماً احمر اللون وفي وسطه دائرة بيضاء علامة الحرية بين السماء وسيعمم هذا العلم في جميع مناطق الثورة

العلوم والروايات المصورة

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الاديب سليم افندي خوري بتغيير اسم مجلته (الروايات المصوره) الى مجلة (العلوم والروايات المصورة) وقد صدرت بالاسم الجديد يوم اول يناير سنة ١٩٢٦ فندعو لها بالرواج والنجاح

لوكاندة دار الفرح

ان الفنادق غالباً تعتمد في شهرتها على حسن المعاملة والنظافة ورخص الاسعار

فان زرت يافا أيها المسافر بادر الى تجربة هذه اللوكندة وموقعها في شارع السكة الحديد في يافا بعمارة النابلسي بجوار المحطة (٥—٨)

غصن زيتون

« كتب الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري صاحب « الناس » الغراء افتتاحية بديعة نشرها في العدد الذي صدر يوم عيد الميلاد نقتطف منها ما يلي :

« هذا يوم عيد الميلاد في حساب الاوربيين ، فهم الآن يطربون لذكرى ظهور السيد المسيح ، ويقيمون لمولده الزينات في عيد كبير

« فمن هو المسيح الذي ينفقون في عيده القناطير من الذهب ويشربون خمراً لو اريقت على الارض لشقت فيها نهراً ؟

« لم يكن المسيح ملكاً في خزائنه الذهب وترابه الخمر ودأبه الطرب ، ولكنه رجل زاهد كان يجوع ويعرى

« كان كغيره من انبياء الله ورسله ، بل كان من ازهدهم في الدنيا وابعدهم من زخارفها

« فياعجبا لاولئك الاقوام !

« في يد فرنسا سيف تذبح به سوريا وفي يدها الاخرى غصن الزيتون تحيي به القائل : من ضربك على خدك الايمن فادر له خدك الايسر !

« وفي يد انجلترا حبل تخنق به امما لاذنب لها وفي اليد الاخرى زهر تنثره على الرجل الذي قال : باركوا لاعنيكم !

انهم يقولون ان للشرقيين عقلا ليس كعقولهم وقد صدقوا فان عقل الشرق لايقبل نسبتهم الى المسيح وليس فيهم من له صفة من صفاته وعقل الغربي هو الذي يقبل نسبته الى المسيح والمسيح براء منه !

« وهل يحتفل بعيد المسيح أقوام جمعوا اليهود من أطراف الارض وجعلوهم سادة للشعب الذي منه المسيح ؟

« أليس المسيح نصرانيا ، من الناصرة ؟

« وهل الناصرة في اقليم غير فلسطين ؟

« وهل غير النصارى اجتمعوا وجعلوا اقسهم عصبية للامم تلقي زمام الحكم في قوم المصلوب الى الذين صلبوه ؟

« يعتقدون ان اليهود صلبوا المسيح ويجيئون باليهود يجعلونهم حكاماً لقوم المسيح ، ثم يحتفلون بعيد المسيح !

« والعقل الغربي بعد ذلك اصح من العقل الشرقي ! ! ! »

سؤال الى الشورى

حمل الينا البريد رسالة فيها هذا السؤال وهو : مالكم تهترم وصرتم تلتمسون الاعذار للجنة المنكوبين بشارع عابدين ؟ فهل وجدتم ان هذه اللجنة عملت مايجب عليها ؟ ان المبلغ الذي وصل اليها ووزعته هو ١٩١٩ جنيها جمعت بواسطة سعد باشا والرابطة الشرقية ، و١٠٠٠ جنيه دفعها رئيس اللجنة من جيبه و٤٠٥ جنيهات هي ريع الليلة التمثيلية في الازبكية غالباً و٣٦٢٢ جنيها جاءت من الحجاز و٢٩١ جنيهات جاءت المهاجرين في اميركا

فبالله قل لي ياصاحب الشورى هل ترى من هذه الارقام أن اللجنة صنعت شيئا ؟ هل من جواب ؟

القاهرة — « سوري يسأل »

(الشورى — العبرة بالمستقبل وعفى الله عما مضى)

الشورى في اميركا

نرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع في اميركا أن يبعثوا باشتراكاتهم وان يراجعوا في شؤون هذه الجريدة شركة البيره في نيويرك بشارع واشنطون رقم ٨٥ وهذا عنوانها وغرتها :

BEREH Co. 85 Washington St.
New Yrk (U.S.A.)

حفلة شوقي بك

كتب الينا الاديب مصطفى أفندي الدباغ من يافا يقول ان شبانها قرروا ايفاد الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي مفتي يافا السابق لينوب عن يافا في حفلة تكريم شوقي بك وسيلقي قصيدة في تلك الحفلة . فنحن نرحب بهذا ... فلسطين ونستحسن فكرة شبان اليافيين

العدد ١١٤ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٣ يناير سنة ١٩٢٧

مسألة الجنسية الفلسطينية

ما تقوله معاهدة لوزان — ما يقوله قانون الجنسية — مدة التجنس لم تمض

ان مسألة الجنسية الفلسطينية والاحتفاظ بها بالنسبة لاخواننا في مصر والمهجر أصبحت من المسائل المعقدة كثيراً. وقد عرضنا الموضوع على الصديق الفضال الاستاذ محمود عزمي بك فبحث المسألة بحثاً قانونيا واستخرج منه النتيجة الآتية :

ان المادة ٣٠ من معاهدة لوزان تنص على ان الرعايا الاتراك المقيمين في بلاد تنفصل بمقتضى هذه المعاهدة عن تركيا يصبحون بمطلق الحق وبمقتضى قواعد التشريع المحلي رعايا للدولة التي انتقلت البلاد اليها

والمادة ٣١ تقول « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة والذين يفقدون جنسيتهم التركية ويكتسبون بمطلق الحق الجنسية الجديدة بمقتضى المادة ٣٠ يكون لهم الحق في مدى سنتين تبدءان من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة في اختيار الجنسية التركية »

وتقول المادة ٣٤ « مع مراعاة الاتفاقات التي قد يكون عقدها ضروريا بين الحكومات ذات السلطة في البلاد المنفصلة عن تركيا وحكومات البلاد التي يكون الرعايا الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة مقيمين فيها فان الاتراك الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون أصلا من بلد من البلاد المنفصلة عن تركيا ويكونون مقيمين في الخارج يجوز لهم أن يختاروا جنسية البلد المنفصل الذي هم منه أصلا اذا اتصلوا عن طريق الجنس باغلبية سكانه واذا وافقت الحكومة ذات السلطان على هذا البلد

وحق الاختيار هذا ينبغي أن يستعمل في مدى سنتين من تاريخ نفاذ هذه المعاهدة »

وتقول المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية « الاشخاص الذين تزيد سنهم عن ١٨ سنة ويكونون قد ولدوا بفلسطين واكتسبوا عند ولادتهم أو بعده الجنسية التركية ويكونون باقين بهذه الجنسية ويكونون مقيمين عادة في الخارج في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ يجوز لهم ان يكتسبوا الجنسية الفلسطينية باختيارها على النحو المقرر في هذا القانون ومع مطلق حق المندوب السامي في منحها أو منعها .

ويجب ان يستعمل حق الاختيار في خلال سنتين ابتداء من سريان مفعول هذا القانون

المادة ٢٦ — يسري مفعول هذا القانون ابتداء من أول أغسطس سنة ١٩٢٥

فالمادة ٣٠ من معاهدة لوزان بينت بصراحة ان مدة السنتين التي ضربت لاختيار الجنسية لا تبدأ إلا حين صدور « التشريع المحلي » كما ورد في الفقرة الاخيرة من هذه المادة . والتشريع المحلي الذي أصبح حقاً لكل دولة نالت قطعة من تركيا قد استعملته حكومة فلسطين في قانون الجنسية الذي صدر في ٢٤ يوليو سنة ٩٢٥ ونشر بالجريدة الرسمية لحكومة فلسطين الصادرة يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٥ واصبح نافذاً ابتداً من أول أغسطس سنة ٩٢٥

فمدة العامين تنتهي في آخر سبتمبر سنة ٩٢٧ كما يستفاد من هذه المواد » اه

(الشورى — اذن فقول القناصل الانكليز في بعض جمهوريات اميركا ان المدة انتهت ليس بصحيح . فرفض حضرات القناصل للطلبات التي تقدمت اليهم بهذه النظرية اصبحت غير قانونية وهو رفض كان في غير محله

والذي نظنه ان القناصل يحاولون بهذا العمل القيام بخطة معينة لقطع صلات المهاجرين وعددهم ليس بالقليل بوطنهم ليتخلص الوطن القومي الصهيوني من اشد ابناء فلسطين ذكاء واكثرهم ثروة واقواهم شكيمة .

فنحن ننشر لاخواننا ابناء فلسطين في مصر والمهاجر المختلفة نص البيانات التي يجب تقديمها للحصول على الجنسية فيملأون فراغها ويسلمونها الى القناصل البريطانيين في كل مكان فان رفضوا قبولها فما عليهم إلا ارسالها بالبريد مضمونة « مسوكرة » مع اشعار بريدي بوصولها وتسليمها الى فخامة المندوب السامي في القدس » رأسا ولا بأس من ان تكون البيانات محررة باللغة العربية لانها لغة البلاد الرسمية وهي :—

أنا من

بما أني ولدت في فلسطين وسني فوق الثامنة عشرة أعلن بهذا اختياري الجنسية الفلسطينية وأطلب شهادة الجنسية الفلسطينية

وأصرح بأنه ليست لي جنسية غير التركية (العثمانية) وان البيانات الآتية الخاصة بي صحيحة

١ تاريخ الميلاد
٢ محل الميلاد
٣ متزوج أو أعزب
٤ الجنسية وقت الولادة
٥ (الجنس)
٦ الديانة
٧ المهنة
٨ غادرت فلسطين في
٩ منذ هذا التاريخ كنت في فلسطين في المدد الآتية :
١٠ الاماكن التي أقمت فيها وتواريخ اقامتي منذ غادرت فلسطين كالآتي :
١١ أعتزم أن أقيم في المستقبل في
١٢ أتكلم اللغة أو اللغات
١٣ اسم زوجتي أو جاريتي وعمرها
١٤ جنسية زوجتي قبل زواجي بها
١٥ أسماء أولادي ونوعهم وأعمارهم ومحال ولادتهم

الذين يشار أمام أسمائهم من أولادي بعلامة (X) يعيشون معي الآن وقد تربوا في

١٦ أنا معروف شخصياً من الموقعين الاثنين المتوطنين في فلسطين ، اللذين يصادقان على صحة ماجاء بهذا الطلب

المكان والتاريخ — الامضاء

هذا واننا في الختام نرجو من الزميلات نقل هذا البحث كما هو ليعم نشره في جميع المهاجر وفي كل بلاد يقطنها أبناء فلسطين)

تونس

الحالة السياسية — الوزارة التونسية — تونس وفرنسا وايطاليا — قضية الليبرال — الصهيونية في المملكة التونسية —

تونس في أول يناير — لمراسل الشورى الخاص

(الحالة السياسية في تونس)

لم تكتف السلطة الجائرة باصدار تلك الاوامر التي كمت بها أفواه الصحف وعطلت الكثير منها بأثقال كواهلها بالمغارم الفادحة اذ الحكم في القضايا السياسية لم يعد نتيجة الحجج والشهادات المدلسة فقط بل أصبح رهن اجتهاد الحاكم الفرنسي وحكمه بأن المتهم غير مخلص لفرنسا وانه ذو ارادة وقصد خبيث وهذا وحده يكفي للحكم على الصحيفة وصاحبها وعلى السياسي كيفما كان

لم تكتف السلطة بهذا بل زادت عليه الاوامر والقرارات السرية التي تبعث بها الى ممثليها في الجهات لينفذوا لها ما تريد فلقد أصبح بفضل هذا التشريع السري من الحجر على الاحرار الدستوريين الانتقال من جهة لأخرى واذا ماسافر أحدهم لتجارة أو شئون شخصية مسك أعوان السلطة بتلابيبه بمجرد نزوله في البلد التي سافر اليها وساقوه الى العامل لاستنطاقه ثم يلقونه في سيارة أو في الرتل « القطار » مصحوبا بعون من أعوانهم ويرجعونه من حيث أتى وبهذه الاوامر أصبح من المتعذر على أي حر من الاحرار أن ينتقل من جهة الى أخرى فلقد سافر الشيخ قاسم المختار الى ناحية من عمل الكاف لتجارة له في الحبوب وبمجرد نزوله من الرتل ألقى عليه القبض وسيق لادارة العمل واستنطق عن حالته المدنية ثم ألقي في الرتل وأرجع الى تونس فضاعت مصالحه وخسر أموالا بسبب فوات الوقت وعدم تسليم المال الذي معه لاربابه وكذلك وقع للشيخ الطاهر الحداد في بلد الكاف ووقع مثل ذلك لثلاثة آخرين في عمل (سليانة) منهم صاحب جريدة الصواب اخرج منها في ساعة ، وخرج من الليل وقد ذهب لاستخلاص اشتراكات جريدته واتي في محطة الرتل في تلك المفازة الخالية وفي تلك الليلة الليلاء وهكذا أصبح الناس في بلادهم لا يملكون حق التجول

— وزيادة على ذلك فقد جعلت الادارة العيون والارصاد على كل حر اينما ذهب وحيثما جلس لتراقب من يجالسه ومن يحادثه والادارات بجميع انواعها تعامل الاحرار الدستوريين معاملة مخصوصة وتغلظ عليهم وتنتهرهم وتمنعهم حقهم بدعوى أنهم اعداء وبقصد اثارة حفائظهم حتى اذا فاه احدهم بكلمة اقاموا عليه حجة كاذبة بانه شتم الحكومة وعند ذلك فالسجن مقره

(الوزارة التونسية)

لقد انتقل الى الدار الباقية الوزير الأكبر مصطفى دنقزلي فبقيت خطته شاغرة اسبوعين لان المقيم العام لازال في باريس اذ ذاك فعلمنا بذلك حقيقة جديدة من حقائق الاستعمار في تونس وهي ان الباي قد صار لا عمالك حق اختيار وزرائه ولا تنصيبهم وهو امر لم يسبق له مثيل في سياسة البلاد وقد احدث تأثيراً سيئاً في الافكار

قدم المقيم العام ولكن بعد ان تفاوض مع الخارجية في الأمر فعين لمنصب رئاسة الوزارة خليلا ابا حاجب شيخ مدينة تونس وعين لمنصب مشيخة المدينة الشاذلي العقبي عامل سوق الاربعاء وعين لوزارة القلم والاستشارة الهادي الأخوة .

وفي صبيحة يوم تنصيبهم قدمهم المقيم العام الى الباي قائلا قد سميت فلانا لكذا وفلانا لكذا واطلب منك المصادقة على ذلك فأجابه بقوله صادقت ووافقت وعندها القيت الخطب الرسمية التي لم يذكر فيها الباي ولا الاخلاص له ولدولته الاعرضا بل كان ملؤها الأخلاص « لفرانسا » والتنويه بممثلها الذي وضعهم في تلك المناصب وقد استاء الراي العام استياء لا مثيل له من هذه الاجراءات التي اعلن فيها الاعتداء الصريح على السلطة الداخلية للدولة ولكن (م . سان) الذي كم افواه الصحف الذي يقود له اعوانه الجموع بالسياط وباعوان البوليس ليدعوه ويستقبلوه ويحتفلوا به في كل مناسبة لازال يقول لرجال حكومته ان الأمة راضية على أعماله وان سياسته قد ثبتت قدم فرانسا في البلاد والفرنساويون الذين يقطنون بلادنا لأمثال هؤلاء الجلادين ليسوموها عابثين ولا يريدون ان يسمعوا الأصوات الشاكين ولا ان يلتفتوا الى اعمال موظفيهم وما ينتج عنها من العواقب

(تونس وفرنسا وايطاليا)

لقد حان الوقت الذي سيكون فيه لتونس شان عند الفرنساويين في باريس واى شان وقد جاء الابان الذي يجب على الفرنساويين فيه ان يفتحوا آذانهم وان يجعلوا المسألة التونسية من جملة المسائل التي يخوضون فيها ويهتمون بحلها ففي تونس اليوم دعاية ايطالية خطيرة لفائدة اتحاد الايطاليين والعرب ضد فرنسا والعمل لها يزداد يوما فيوما فمن اجتماعات سرية الى كتب عربية مطبوعة موزعة الى أحاديث خاصة في البادية بين الفلاحين الى وعود صريحة تلقى الى التونسيين من فوق أعمدة الصحف فالايطاليون جادون في عملهم غير هازلين وقد علمت فرنسا ببعض ذلك وأرادت أن تتداركه فبعث المقيم العام بوفود الى جهات الحدود يخطب أفرادها في الناس لفائدة فرنسا وهؤلاء الخطباء هم شيوخ الطرق وقاضي الحاضرة وبعض العلماء من أمثاله الذين ارتقوا الى المناصب على كاهل الحركة الوطنية ثم ارتحل المقيم بنفسه وخطب في الناس وتودد اليهم ولكن الناس كانوا يرون فيه الجلاد الأكبر الذي أرهقهم ظلما وعسرا بالاوامر والضرائب وكانوا يرون أولئك الشيوخ مثالا سيئا من خراب الذمة فلم يكن لخطبهم من تأثير وقد كتب بعض الصحف ضد ايطاليا بايعاز أو بعدم بصيرة بالسياسة ولكن الصحف الايطالية ردت عليها كلامها قائلة ان القوانين الشديدة لم تترك في البلاد صحافة تمثل الرأي العام بغاية الصراحة لذلك فانها تعتبر ما تنشره تلك الصحف رأيا خاصا باصحابها

وبينما الايطاليون يعملون لتثبيت قدمهم في هذه البلاد ترى فرنسا لا تعمل الا ماينفر منها القلوب ويزرع لها فكرة الانتقام فقد عمد المقيم في هذه الايام الى اثارة مسألة كان قد أثارها في العام الماضي ووقعت من أجلها حادثة الاضراب العام الذي لم يسبق له مثيل في البلاد التونسية وهي مسألة اسناد منصب رئيس دائرة النقض والابرام بالدولة التونسية لرجل فرنسوي والواقع ذلك الحادث واحتج الناس به على هذه الفكرة كذبت وزارة الخارجية عزمها على ذلك ولكن في هذه الايام أذاعت الصحف الشبيهة بالرسمية نبأ عزم رئيس الجمهورية على جعل (م . هون) المدعي العمومي بالمحكمة الفرنسية بتونس تحت طلب الحكومة التونسية لتسمية رئيسا لدائرة التعقيب أو النقض والابرام فاحتج الحزب الحر الدستوري على هذا الامر واحتج أرباب الصحف بلائحتين أرسلتا الى المراجع العليا بباريس وربما حدثت حوادث خطيرة اذا وقعت تسمية هذا الرجل لتلك الدائرة لانه حجرة أولى في توحيد القضاء وطعنة نجلاء في كفاءة التونسيين

(قضية الليبرال)

سافر السيد الشاذلي بن مصطفى محرر جريدة الليبرال الى باريس لدراسة الحقوق وليقف على ماجريات الاحوال هنالك مما يهم تونس وبمجرد وصوله الى باريس دعي من محكمة الجزائر لحضور جلسة اخرى لمحاكمته في القضية الاولى لان الحكم لم يصدر فيها بعد فذهب الى الجزائر وتأخرت المرافعة في القضية الى يوم ٢٢ يناير ومنها قصد تونس ثم رجع الى فرنسا وقد حضر حفلة عيد الجهاد الوطني المصري بباريس مع جماعة من التلامذة التونسيين نوابا عن تونس وحزبها الحر الدستوري فاقتبلهم رئيس الحفلة قبولا حسنا احيا فيهم فكرة التضامن الشرقي والوحدة العربية

(الصهيونية في تونس)

مثلت جوقة اسرائيلية حديثة التاسيس رواية يهودية تحتوي على فكرة الوطن القومي وفيها حوادث الأسرائيليين والفراعنة فقوبلت من التونسيين الذين حضروها بالصفير الحاد فلعنت السنة الممثلين وفسد عملهم فلبسوا ثوب الخجل والعار وكان من بين ممثلي الجوقة تونسي مسلم صبت على راسه الشتائم رغم اعتذاره بجهل الموضوع واصبح سخرية الناظرين

في سبيل الاسترزاق !

لما كانت الدولة العثمانية تحكم فلسطين ، وكانت المؤسسات الاجنبية تتوارد عليها كالسيل لكي تسكن كل دولة أجنبية تمثلها هذه المؤسسة أن تجعل لها مصلحة في الشرق ووسيلة للتدخل في امور الدولة العثمانية ، بواسطة الامتيازات الاجنبية حتى اذا جاء اليوم الرهيب لتجزئة المملكة العثمانية كانت كل دولة من هذه الدول تأخذ حصتها على مقدار مصلحتها ؛

ولعمري أنه لم يكن ليخطر ببال احد في ذلك الحين من الاهالي أن هذه المؤسسات الاجنبية ستكون يوماً ما من اسباب قطع الرزق وتركهم في اشد الضيق محاطين بالمصائب وضيق العيش . كنا نظن أن مجيء هذه الرهبنات التي تأتي البلاد المقدسة انما هو لخدمة الله فقط لا لكي تستغل وتستعمر البلاد . فبينما نرى الحكومة تفرض الرسوم الباهظة على أهل البلاد نرى هذه الرهبنات معفاة من الرسوم البلديات والويركو والاعشار والجمارك الخ

وبينما نرى العدد الاوفر بالقدس بلا شغل ولا عمل والبعض يسترزق من بيع مصنوعات الصدف وخشب الزيتون « السنتواري » وصور الاماكن المقدسة للسياح نرى الرهبان يزاحمون أهل البلاد في معيشتهم ! ، فأخذ مثلا رهبان نوتردام دي فرانس ، فهؤلاء عندهم لوكندة عظيمة تأوي مئات من السياح ويوجد بينهم تراجمة للسياح وسماسرة الاتومبيلات للسياح فيزوورنهم الاماكن والبلاد المقدسة ويبيعونهم (السنتوارى) والاغرب انهم يمنعون السياح من أن يشتروا أي شيء من أهالي البلاد ! يذهب الاهالي ويشكون للبطريرك صارخين أن هؤلاء التجار الاجانب المستترين تحت أثواب الرهبان يأكلون عيشنا فكدنا نموت جوعاً ! فلا يرد ولا يأتي باي عمل لانه أجنبي مثلهم ولو أردنا أن نأخذ رهبان الفرنسيسكان لوجدناهم يعملون ذات العمل — لهم لوكندات عظيمة ، يسمونها « كزانوفات ! » في سائر أنحاء فلسطين يستغلون بواسطتها أموال السياح ويتركون أهل البلاد يتوتون . وان استخدمت احدى هذه المؤسسات الاجنبية بعض أفراد من الوطنيين فلمنفعتها وعند احتياجها اليهم فقط . وقد رأينا أشخاصاً أخلصوا لهؤلاء الرهبان طول حياتهم وقاموا بخدمات جليلة ولكن عندما استغنوا عنهم تركوهم في شيخوختهم يقاسون أشكال العذاب كأنهم لم يعرفوهم . فياحكومة فلسطين نعلم انك تراعين مصلحة الاجانب ولكن أنت الآن حاكمة البلاد فاعلمي أن لا حكم بلا عدل فيقتضي أن تعاملي سكان البلاد معاملة واحدة وتفرضي الضرائب على الجميع بلا تمييز وياغبطة البطريرك نعلم أنك أجنبي ولك مصلحة مشتركة مع الحكومة ولكن مركزك الديني لا يبيح لك أن تسمح بهذه الاعمال فالسيد المسيح ماقال في تعاليمه للتلاميذ — اذهبوا الى كافة أنحاء الارض كلوا واشربوا ونامو! وتنعموا واستغلوا أموال العباد واتركوهم يقاسون أشكال العذاب . فها موسم السياح قد ابتدأ بالسنة الجديدة ، وينتظر حضور عشرين الف سائح للقدس فنأمل من غبطة البطريرك برلاسينا أن يرفع عنا كابوس الرهبان لنستطيع أن نكسب رزقنا والسلام

القدس (مسترزق)

شئون وشجون عن فلسطين

الانتخابات البلدية

يقال ان الانتخابات البلدية ستؤجل الى شهر نيسان سنة ١٩٢٧ لامور لايعلمها غير علام الغيب . ولكن ان جاز لنا ان نتكهن فنقول : ان الحكومة تؤجل الانتخابات لتطول المدة ويتطاحن بعضنا مع بعض فتلهي عن قضيتنا الوطنية وعن اعانة اخواننا السوريين ويزداد الانشقاق بين صفوفنا . ومن جهة اخرى تكون مواسم فلسطين (النبي موسى وسبت النور الخ ..) قد انتهت فلا يكون لها ادنى تأثير على الانتخابات والله اعلم .

الحفلات الانتخابية

كثرت في هذه الايام الاجتماعات الكثيرة والكبيرة أيضاً .. لبث الدعوة للانتخابات البلدية ومن ذلك اجتماع كبير اقامه فريق المجلسيين في دار البيرت حضره اكثر من الف شخص فاظهر الكل استعدادهم لمناصرة مرشحي المجلس ومن ذلك أيضاً حفلة اقامها الليلة السيد عبد اللطيف النشاشيبي — وهو الذي اعتدى على السيد عمر أفندي البيطار برام الله — دعى اليها (قبضايات) القدس واركبهم الاتوموبيلات الفخمة الى بيته فلا غرابة اذا رأينا بعض الناس يود ان تطول هذه الحالة ليتاح له ركب الاوتوموبيلات واكل الذبائح والحلويات في بيوت المترشحين ?

بوليس فلسطين

ليس لمراسل ان يكتب شيئاً عن حسنات حكومة فلسطين فانك لا تكاد تجد لها حسنة . نحن الان في ايام برد وشتاء ومن يعرف القدس يدري ان اكثر شوارعها منعطفات ومنحنيات دع عنك الوحول والاقذار المتلبدة بالشوارع فترى البوليس حاملا دفتراً كبيراً يسجل فيه ارقام المركبات التي تمر به وتخالف النظام ، لان بوليس فلسطين النشيط يظن ان وظيفته هي ان يسجل نمر العربات ويقدمها للبلدية لتقتص من السواقين ويظن بذلك انه يرضي رئيسة الانكليزي . . . اوقد حدث ان خيل احدى العربات لم تتمكن من المشي في طلعة دار البريد فجعل البوليس يتهدد العربجي ويشتمه ويهدده بتقديم (رابور) عنه (للقشلة) .. فما قولك في ذلك ?

البوليس أيضاً

كان احد رؤساء بوليس القدس — ولست ادرى باية حال كان — قد امر بترقية عشرة من افراد البوليس الى درجة اونباشي فبورك لهم بذلك ووضعت على اذرعهم العلامات الخاصة بهم . وهنأهم اصدقاؤهم واشتروا لهم (الحلاوة) (والنقرشه) وزرق العيال ! وفي اليوم الثاني امر ذلك الرئيس بان يرجعوا الى رتبهم السابقة لا لشيء ، الا لانه يود ذلك !

غفلة نائمة

المعلوم أن أهل بيت لحم وبيت جالا من أغنى أهالي فلسطين وأن لهؤلاء من الاملاك في القدس الشيء الكثير ولما بدأ الصهيونيون بشراء الاراضي والبناء بالقدس طلبنا من اخواننا البيتلحميين والبيتجاليين أن يشتروا هم عوضاً عن اليهود لانه من الخسارة أن يصرفوا المبالغ الطائلة على تعمير قصورهم في بيت لحم وبيت جالا بدون أن يستفيدوا منها شيئاً وقد انتبهوا لهذه المسألة الآن وتركوا بناء القصور وجعلوا يبتاعون أحسن الاملاك والاراضي بالقدس وهم يشترونها طبعاً من الصهيونيين المفلسين !

في مرآة الشرق

كنا ذكرنا شيئاً عن كتاب « عمر » في مرآة الشرق بعنوان « يالالعار » . فرد على ذلك المقال السيد جمال — ولعله السيد جمال الحسيني الذي لايدع فرصة تمر من دون أن يخدم بلده وقومه — ففند اقواله مظهراً ان أهل القدس لم يخونوا الحركة الوطنية وانه كما أن عندهم احزاب وعائلات تتطاحن فكذلك الحال في يافا ونابلس وحيفا . وغير ذلك من المسائل . فرد عليه « عمر » برسالة عدها العقلاء تهجماً على القدسيين وتحقيراً حيث عاد كاتبها الى ذكر اللجنة التنفيذية والاموال العديدة والالوف المؤلفة التي جمعت الخ . . من السفسطة وسوء النية مالايسع انسان الا ان يقابل هذه الكتابة بالاستغراب والامتعاض . لاسيما ونحن في عصر احوج مانكون فيه الى الاتحاد . فهل للسيد جمال أن لايرد على هكذا كتابات . وهل للسيد عمر أن يستفهم رأساً من اللجنة عما يريده من الاسئلة الكثيرة التي يود السؤال عنها ? ?

والغريب ان أعمدة مرآة الشرق لاتتسع الا لمثل هذه الكتابات التي تزيد الخلاف وتقوي الحزازات ولا حول ولا .

القدس — ملاحظ

ماذا في نابلس ?

يصرح مدير مدرسة النجاح أنه لا يريد أن يرشح نفسه لعضوية البلدية لانه يود أن يحصر كل أوقاته في شؤون المدرسة ، والواقع أن القانون هو الذي يمنع أمثال مدير مدرسة النجاح من ترشيح أنفسهم لعضوية البلدية ، لانه لايدفع ضريبة منازل ولا ضريبة ويركو والذي لايدفع مثل هذه الضرائب لا يحق له أن يكون ناخباً أو منتخباً كما هو معلوم ، ثم مابالة لايزال مثابراً على التحزب والقيام بضروب الدعايات في مصلحة مرشحي عصابة نابلس كما لو كان مرشحاً نفسه ? وما باله يقوض دعائم مدرسته بضروب الطعن بحق أولياء بعض الطلاب ارضاء للاذناب من تلك العصابة ?

من المعلوم أن التسيير الحزبي قد أضر بمستقبل مدرسة النجاح وكاد يقوض دعائمها ، فمنذ أن ظهر مديرها بمظهر المتحزب غير المبالي بمنافع تلك المدرسة ومصالحها فشا داء التحزب بين الطلاب وصاروا فرقاً وشيعاً بدلا من أن يكونوا اخواناً . وأنى للمدير بعد ذلك أن يردع الطلاب عن التحزب بقوله لهم اتركوا الحزبية واقتفوا أثري مثلا وهو أشد الناس تحزباً لعصابته التي تعتبره بحق مكانها الرئيسي ? ومما بلغنا على لسان بعض الثقاة ان حزباً من أحزاب الطلاب آلمه ما وصلت اليه المدرسة فقرر أن لايعود الى المدرسة بعد العطلة . وقد أسفنا مزيد الاسف على هذا الامر . فنحن نود أن يبقى طلاب مدرسة النجاح في مدرستهم خوفاً من افراغها

نابلس — نابلسي

دار الانس والصفاء

هي دار الاستاذ نقولا الحداد العالم الاجتماعي المعروف

انه وان كان الاستاذ الحداد من العلماء الذين يلتذون في البحث والكد ، فانه يعد من أصحاب الكيف أيضاً ، يحب السماع والطرب ويهيم بالموسيقى لدرجة أن أعداد مجلته السيدات والرجال لاتكاد تخلو من قطعة موسيقية ملحنة ومربوطة « بالنوتة »

وكان مساء الاربعاء الاسبق ليلة طرب أحياها في داره جماعة من غواة الفن (السميعة) يشنفون الاذان بسماع عود الاستاذ محمد افندي القصبجي ذلك العود العجيب ، الذي يشتغل باربعة عشر وتراً . تداعبه اصابع عجيبة حتى ليخال لك وانت تسمع (دندنته) انك تسمع ثلاثة عيدان تعزف في وقت واحد ! وكانت السيدة الفضلى عقيلة الاستاذ الحداد وهي من هواة الموسيقى كزوجها ، تلاطف المدعوين وتؤنسهم .

وقد حرك هذا العود شاعرية الاستاذ نجيب بك هواويني الخطاط المشهور فانشد في عود القصبجي هذه الابيات اللطيفة قال

بلابل تشدو اليوم أم عودك الذي
يردد أنغاما يحن لها الشجي
ضروب من الالحان جذابة النهى
فمغنى جليل زانه حسن منهج
أيا قلب طب نفساً فقد صرت نائلا
من الانس والافراح ما كنت ترتجي
كفاك القصبجي أن تراه ملحناً
ويشجيك من أوتاره كل مبهج

اخواننا في الارجنتين

كتب الينا المواطن الفاضل اسعد قاسم أفندي مطر في كاجورو في البرازيل يقول ان جمعية الاتحاد السوري التي الفتها جالية أو ليفيرا جمعت لمنكوبي سورية حتى الان ٤٠٠ ليرة انكليزية

فنحن ننشر هذا الخبر وامثاله مبتهجين مفاخرين بحمية المهاجرين حفظهم الله لسورية ذخراً وسنداً

الامير حمد بن فيصل

(والى صحار يزور دبي)

دبي في ٢ جمادي الثاني — لمراسل الشورى الخاص

أبنت لكم عن قدوم سمو الامير حمد بن فيصل والي صحار واخ السلطان تيمور سلطان مسقط مجملا وهنا أقول تشرفت دبي بقدوم الامير المذكور صبيحة يوم الخميس لـ١٩ خلت من الماضي فقوبل بالحفاوة اللائقة بسموه من اطلاق المدافع وعرضات الخيل والابل وخرج سمو الامير الشيخ سعيد بن مكتوم الحاكم الحالي والامير الشيخ مانع وسائر الامراء والاعيان للقيانه حتى وقعت العين على العين فترجل الفريقان ومشيا الى بعضهما البعض وتصافح الجميع وكان مع الضيف الكريم أخوه مالك بن فيصل وابن عمه السيد سيف بن يعرب البوسعيدي وابنه تمحطان وما يربو على ١٧٠ رجلا حاشية وجنداً وغيرهم وأنزل في المكان المعد له وكذلك البقية ولما كان ضيفاً عند الامير مانع في اليوم الثالث من قدومه احتفل به في المدرسة الاحمدية احتفالا حضره قدر ٣٠٠ نفرا تقريباً ولم يزل محفوفا بالكرامة مدة سبعة أيام ففي الايام الاخيرة منها طلب من الحاكم أن يجعل له معتمداً في دبي ليجبي له ماسيجعله على كل فرد من رعاياه بحرية الغوص من الربيات في كل موسم والظاهر انه محصل على شيء من ذلك وفي صبيحة ٢٨ منه غادر البلد مصحوبا بالسلامة

وقد حياه الاديب النابغ الشيخ أحمد بن سلطان آل سليم بهذه الابيات الرائقة قال

تيهاً دبي ألا امرحي
طربا لقد نلت المنا
وارن المجرة مثل من
للارض منها قد دنا
وانفي لثامك وابرزي
في يوم سعيدك والهنا
بقدوم سيدنا الاجـ
ـل وذي المفاخر والثنا
وطلوع شمس كماله
باليمن لما حفنا
صنو الاكارم وابن من
أس المكارم وابتنا
فرع الملوك الصيد والعـ
ـالين قدراً في الدنا
وافا يشيعه الوقا
ر مشرقا وميمنا
وحبا شمال عمانه
عطف الحنانة والحنا
ليس الشمال ومسقط
وصحار فيما دونا
الا أدياً واحداً
مهما تعددت الكنى
لو أن ثغر من هنا
ك رثاله هذا هنا
وأواصر حكمت لها
أيدي الجهالة بالفنا
جهلت حقيقة مجدها الـ
آبنا وأقعدها الونا
ليت الزمان يعيد من
خرق البحار ومكنا
نصر الخليفة بالعرا
ق وبالاعاجم أثخنا
لنرالشبيبة كيف يد
نى المجد أم كيف البنا
مولاي حجة فيصل
عذراً لقد طفح الانا
ان كان دهري فت في
عضدي وهد وأوهنا
وحرمت من شرف اللقا
بالرغم من شوق عنا
فعسى تحوز تحيتي
منك القبول فحسبنا

حوادث واسانيد

حركة الانتخابات بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين :

القدس اليوم قائمة قاعدة بمناسبة الانتخابات للمجلس البلدي . ويقوم الوطنيون بحفلات واجتماعات ويقوم المعارضون او حزب الحكومة والبلدية القديمة بحفلات واجتماعات اما اجتماعات هؤلاء فسداها ولحمتها (القبضايات) والملافيت بواسطة اتوموبيلاتهم وتوزيع حلويات وتهديد فلان وترغيب فلان ، ولحتها الضحك من ذقون الناس فيقولون ان الحكومة قد صممت على اعادة راغب بك وأن اليهود جميعاً قد اتفقوا معنا على اعطائه أصواتهم وأن الحكومة تؤيدنا

وقد حضرت حفلة رزينة أقامها رجال الحركة الوطنية الذين تعرف لهم الامة جهادهم أوحزب اللجنة والمجلس كما يقول أعوان الحكومة والصهيونية . وكان هذا الاجتماع قد أقيم في دار الوجيه حسن أفندي عويضة بمحلة البقعة فحضره مئة وجيه وفاضل برغم شدة المطر والبرد ، وكان ذلك مساء الاحد الماضي فنهض الشيخ حسن أبو السعود وقال ان الامة اتفقت على ترشيح أربعة لمجلس بلدية القدس ، وهم عارف باشا والطوبجي افندي وجمال بك الحسيني والدكتور حسام الدين ابو السعود ، ونحن لا نعتمد في انتخابهم على الحكومة أو اليهود كما يصنع الغير بل نعتمد في ذلك على الامة . هم يجرون الناس الى اجتماعاتهم بواسطة الحلوى والهدايا والاغراء بشتى الطرق ونحن نخاطب الناس بمحض رضاهم وبدون أن نعمد الي ذلك الخداع الخ

ثم تكلم جمال بك الحسيني ، الابن البكر لنهضة فلسطين ويكفي أن أقول أنه سكرتير اللجنة التنفيذية التي رفعت شأن البلاد وأوصلت صوتها الى سائر أنحاء الدنيا ، فقال : ها أنتم بحمد الله اكثر من مئة جئتم برغم شدة البرد وشدة الظلام وكثرة المطر : وانني اراهنكم على أن الخصوم سيقولون غداً انكم ١٥ فقط ! مالنا وللكلام المزوق . لا أقول عملنا ولا أقول ان اولئك لم يعملوا بل أوجه نظركم الى ماضينا وماضيهم وحاضرنا وحاضرهم فان كان لكم أو لاي واحد منكم أي انتقاد فليقله الآن بصراحة ، ومن أراد أن يسأل عن شيء فانا مستعد للاجابة

يتهموننا بالنزعة العائلية ونحن أمامكم فان كنا قد عملنا بما يخالف مصلحة الامة والبلاد حق للجميع أن يحاسبنا أشد حساب » والخلاصة أن هذا الاجتماع قد أظهر الغث من السمين والسلام

حول مقتل الزعيم الوثني

كتب الينا من دهلي تفصيلات عن حادثة مقتل الزعيم الوثني ، الذي يدعو المسلمين الى ترك الاسلام و (الرجوع) الى الوثنية دين الآباء والاجداد ! فقال المراسل ان الفتنة لم تتسع لان الحكومة أظهرت حزما والقتيل كاهن متعصب استطاع اغواء سيدة مسلمة على ترك الاسلام ، هي وأولادها واعتناق البوذية . فثار غضب شقيقها عبد الرشيد فتربص به ليقتله ولما اعوزه السلاح سافر خصيصاً الى أفغانستان ، للحصول على مسدس . فلما ظفر به عاد الى الهند وقتل ذلك الكاهن

وقد أظهر القاتل جسارة عجيبة أمام قاضي التحقيق واعترف بكل شيء ! وأنه لو أفلت من يدي الشرطة لقتل جميع الذين يقولون بقول طائفة اديا سماج المقتول وقال انه مرتاح الضمير لظفره بذلك الزعيم المتعصب . وسيكون لهذه الحادثة على كل حال شأن وأي شأن في مستقبل المسلمين في الهند

تكريم شوقي بك

– معلومات يجب نشرها

اذاعت اللجنة التنفيذية لتكريم امير الشعراء شوقي بك انها قررت اخيراً ان تضم اليها شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران فحملتنا هذه الحركة من اللجنة على نشر معلوماتنا عن هذه القصة وذلك ان الاستاذ مطران كان في مقدمة الذين لبوا الدعوة الاولى لتحضير هذا المشروع ونذكر انه لما انعقد اول اجتماع في دار الاستاذ شفيق باشا تليت برقية ارسلها الاستاذ المطران من الاسكندرية يذكر فيها ان السفر منعه من حضور ذلك الاجتماع وانه ينضم الى المجتمعين ويوافق على كل ما يقررونه وانه مستعد للعمل في مشروع تكريم شوقي بك . فكان جواب اللجنة على هذا اللطف انها اغفلت ذكر الاستاذ المطران وتناست لسبب لا يعلمه إلا الله — ان الاستاذ اصبح في حكم الواقع من رجال اللجنة العاملين . والاستاذ مطران من الرجال الجديين فلم يبال بهذا العمل فلما سافر الى بيروت اقنع رئيس الجامعة الاميركية بالاشتراك في الحفلة وجمع رجال الادب والصحافة في بيروت وجعلهم يقررون ارسال مندوب عنهم وكتب الى اميركا يذكر ادباء المهجر بواجبهم نحو شوقي بك والله اعلم .

ارتباكات مسلمي الهند

كتب الينا الاستاذ اسماعيل غزنوي أحد أعضاء جمعية الخلافة المركزية في الهند كتاباً باللغة الانكليزية يرجونا فيه نشر بيان طويل أرسله الينا كذلك باللغة الانكليزية عن مؤتمر اسلامي عقد في ٣ و ٤ ديسمبر بمدينة لكنهو احدى حواضر الهند . وهذه خلاصة ماجرى في ذلك المؤتمر

« انه عقد اجتماع للجنة الخلافة المركزية في « لكنهو » في الثالث والرابع من ديسمبر للبحث في تقرير وفد الحجاز وفي القضايا المتعلقة في مستقبل الحجاز ، ولما كان مولانا ابو « الكلام » لايستطيع الحضور فقد عهد بالرئاسة الى الشيخ عبد القادر نائب الرئيس فسأل احد الاعضاء هل التقرير الذي نشر باسم مولانا السيد « سليمان الندوي » وباسم زملائه كان حقيقة موقعا من السيد المذكور ، فاجاب السكرتير بانه لم يوقع احد من اعضاء الوفد ذلك التقرير ومنهم مولانا السيد سليمان الندوي الذي وافق على ماقاله السكرتير

« ثم اقترح احدهم اقتراحاً له ان يدفع التقرير الى مولانا ،، سليمان الندوى ،، مقرونا بالرجاء ان الامور التي تضمنها ملاحظاته ينبغي ايضاحها وجلاؤها فخالفه بعضهم هذا الاقتراح ونجح في المخالفة بطريق الاقتراع

ولما كان مولانا محمد علي يخطب في الحضور اقترح احدهم ان يحدد وقت للكلام فاعترض المتكلم على هذا اعتراضاً شديدا وغلبت الحدة عليه ففاه بكلمات جارحة ، ثم على الاثر استأذن في الكلام حوالى احد عشر عضوا من الفريقين ولضيق الوقت اختتمت الجلسة مؤجلة حتى الساعة الثامنة والنصف من الصباح التالي وفيه تكلم عضوان فقط ثانيهما كان السيد شعيب قرشي فتكلم كلاما طويلا تخلله ذكر امور من شأنها ان تثير الخلاف فقام الحال مولانا شوكت على بغته واقترح اقفال البحث فاعترض عدد وفير على هذا فعند ذلك غضب مولانا محمد علي وشوكت علي وقد كانا موقفهما طيلة عقد الاجتماع موقفا معاديا فاندفعا الى الكلام الجارح ضد الرئيس وضد الاعضاء الذين لم يكونوا على رأيهم ثم حصل شغب شديد حمل الرئيس على فض الجلسة ومنذ ذلك الوقت ظهر ان اخوان علي ومن ينسج على منوالهما قد عقدوا اجتماعا لحلول لجنة الخلافة المركزية ولم يشترك عضو بنغالي ولا بنجابي في ذلك الاجتماع غير القانوني ،، اه

متفرقات

الدكتور شهبندر

كتب الينا بالبريد الجوي من بغداد ان سعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر لا يزال حتى الان في العراق وقد لبى سعادته والوفد السوري دعوة مدينة الموصل ولعلهم الان هناك يلقون خيرا ما لقوا من حفاوة بغداد وترحيب اهلها الاكارم

الوفد السوري الى اميركا

من علوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري يوم ٢٥ ديسمبر بمدينة مونيخ عاصمة بافاريا في طريقهما الى اميركا. وجاء بعد ذلك في برقية خاصة انهما غادرا انجلترا يوم ٢٩ منه وابرق الاستاذ اليازجي من بولون في فرنسا انه وصلها ثم ابحر كذلك على باخرة تقصد الى نيويرك رأسا

والغالب ان الاستاذ نسيم صيبعة ابحر من انجلترا في نفس الباخرة التي سافر فيها الامير شكيب واحسان بك وسيصل الجميع الى نيويرك غدا على الاكثر

قنصل مصر في عمان

كتب الينا من شرق الاردن ان سعادة محمد بك السعيد القنصل المصري العام في فلسطين قد زار مدينة عمان فاستقبل فيها استقبالا شائقا وقد أقام المصريون في شرق الاردن حفلة تكريم لسعادته حضرها كبراء البلاد وأركان الحكومة يتقدمهم الامير شاكر نائبا عن سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس النظار وقد رد القنصل على كلمات الترحيب بما يناسب المقام

وقد زار حضرة القنصل الوجيه اسماعيل أفندي البليبسي أحد أعيان الجالية المصرية فتقبل حضرته هذه العناية بالاجلال وختم الكاتب رسالته بشكر دولة ثروت باشا على حسن اختياره في اسناد منصب القنصلية المصرية بفلسطين لسعادة محمد بك السعيد

وبعد ان أقام القنصل في شرق الاردن ثلاثة أيام عاد الى القدس مشيعا بالاحترام ومن المصريين بالدعوات الصالحات

نادي رياضي جديد

في يافا

نهضت الشبيبة الاسلامية في يافا أخيرا وانتدبت لجنة للقيام بانشاء ناد رياضي فسنت قانونه وصدقته الحكومة . وقد أرسل الينا حضرة الاديب صبحي افندي الايوبي سكرتير النادي نسخة من هذا القانون وأغراضه وأهمها السعي لترقية القوة البدنية والاخلاقية ونشر الفضيلة وقد بعث الينا حضرة السكرتير بنداء بليغ ناشد فيه الامة العطف على النادي وقال انه ناد غير حزبي

فنحن نقدر هذه المأثرة لشبان يافا ونرجو من شبان نابلس أن ينهضوا بناديهم وأن يقوموا بمثل نادي يافا الرياضي بشرط أن يطهروه من الادران الحزبية

الف جنيه للخيرات

كتب الينا فاضل من يافا يقول ان الوجيه وهدي افندي ابو الجبين تبرع لاصلاح المقابر الاسلامية بالف جنيه مصري فكان لهذا التبرع رنة في سائر انحاء البلاد

وقال الكاتب : ان التبرع للمشروعات الخيرية بمثل هذا المبلغ لم يسبق له مثيل عندنا فما دام ان هذا الفاضل تبرع باكبر مبلغ للخير في بلادنا فان الواجب يقضي اقامة حفلة تكريم لحضرته

(الشورى — نحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو ان تقام الحفلة ليس فقط للاعتراف بجميله هذا بل لتشجيع اصحاب الاموال على البذل ايضا بارك الله بمروءة هذا الشهم)

المستر كراين

كتب الينا من الحجاز أن جناب المستر كراين السفير الاميركي السابق في الصين وصديق السوريين والشرقيين قد استقبل في الحجاز بحفاوة عظيمة وكان نزوله في دار السيد الوجيه الشيخ محمد نصيف عين أعيان جدة فتوافد الكبراء والامراء والقناصل والحكام للسلام عليه وسؤال خاطره وقد أبرق اليه جلالة الملك من المدينة المنورة مرحبا ثم غادر جنابه الحجاز الى اليمن

أعمال الاستاذ الباروني

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

لايزال الزعيم الباروني باشا مشمرا للاصلاح والصلاح في داخلية البلاد العمانية كما عرف عن همته السامية . وقد عين له الامير الاكبر عيسى ابن صالح الحارثي رجالا عرفوا بالشهامة والاخلاص من خاصة الامراء من بني عمه ابراقوه في حله وترحاله شفقة عليه من دسائس أعداء الحق متعنا الله بحياة الجميع

الى (٥٦٢) في العراق

والله يا اخا العرب لست انا الذي لقب الامير شكيب (بأميرالبيان) بل اني ولدت وربما ولدت انت ايضا بعد ان لقبه بذلك زعماء الادب العربي في جميع الاقطار . ليس الحق في نشر التهريج على بجنابك ولكن على الزميل صاحب «العراق» الذي مكنك من التهجم على الناس ، ولا يظن القارئ اني اعتب على المقنة « ٥٦٢ » ولكن على الذي حملها على كتفه وجعلها تتمكن من نشر تنبأ على كرام الامة العربية وأرى ما يجب حيال هذه المشاغبة القذرة في فرصة اخرى

قدوم فاضل

قدم العاصمة سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر من أركان الحركة الوطنية في سورية وكان سعادته قد قصد ايطاليا وبعض ممالك أوروبا فنرحب به

هكذا الشجاعة والا فلا !

كتب الينا من يافا ان الخواجه ايوب صاحب جريدة الشيم والنصب عاد اليها للتسول فيها وبينما كان يطوف الشوارع وجد بعض ذوات يافا ونابلس في احدى الطرق فتقدم ايوب نحو السيد حلمي افندي الفتياني من افاضل نابلس واراد ان يسلم علية فصرخ حلمي افندي في وجهه صرخة رائعة وانتهره قائلا اذهب ايها الخسيس الدنيء فيرول عنه الخواجه ايوب وهو لايكاد يصدق بالنجاة

والحق يقال ان حلمي افندي قد ضرب ابلغ الامثال للناس . وبالاخص لاولئك الذين يجبنون عند رؤية هذا الثعبان الارقط

فنحن نهنئ حلمي افندي بهذه الشجاعة ونرجو من كل فلسطيني ينكب برؤية ذلك المجرم ان يقتدي بحلمي افندي خدمة للاخلاق وخدمة للصحافة وخدمة لاعراض الناس

المدرسة الارثوذكسية

بالقدس

قال وكيلنا العام في فلسطين :

زرت بالامس المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس التي اقامها نادي الشبيبة الارثوذكسية وطفت على صفوفها فوجدتها من خيرة المدارس الوطنية وقد تقدمت كثيرا في هذا العام ومن يعرف نشاط رجال هذا النادي وعنايتهم بالمدرسة لايشك في انها ستكون من المدارس ذات الاثر الكبير في حركة النهضة الوطنية في بلادنا

ومما يذكر ان ادارة المدرسة عينت الاستاذ الفاضل نقولا افندي الخوري صاحب تاريخ المسألة الارثوذكسية والوطني الشهير مديرا للمدرسة والكل يرجو لها في عهده مستقبلا باهرا

تبرع مشكور

تبرع سمو الامير يوسف كمال باشا بألف جنيه مصري اعانة لمنكوبي سورية وهذا غير الخمسمائة التي سبق له التبرع بها جزاه الله خيرا

فرارا من الحزبيات

كتب الينا من نابلس ان النادي العربي فيها كلف الاستاذ النشاشيبي القاء محاضرة فيه فاعتذر . ولما كرروا عليه الطلب جاهر بالرفض

الى العراق

غادر العاصمة الى بغداد الشيخ محمد الطويل ناظر الجمارك الحجازية سابقا والسيد عبد الرؤوف الصبان مندوب الحزب الوطني الحجازي بمصر والشيخ طاهر الدباغ مدير مالية الحجاز سابقا .

المصريون في اميركا

اذاعت قنصلية الدولة المصرية في نيويرك الاعلان الآتي وهو :

« بناء على المادة ١٥ من اللائحة القنصلية المصرية يرجو قنصل جلالة ملك مصر بنيويرك جميع المصريين المقيمين بالولايات المتحدة ان يحضروا لمكتب القنصلية الكائن في ١٠٣ بارك افينيو وهذا لقيد اسمائهم بسجلات القنصلية حتى يسهل رعاية مصالحهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم وتوثيق الرابطة بينهم »

حول خبر

كتب الينا مراسلنا من القدس ما يأتي :

كانت الصراط المستقيم قد ذكرت ان انسطاسي بك حنانيا قاضي التحقيق قد كفت يده عن العمل بدعوى أنه مزق أوراقا تتعلق بقضية من القضايا . وقد زرت انسطاسي بك بعد أن نشرت الصراط ذلك فوجدته يعمل في مكتبه كالعادة فاستغربت ذلك وسألت حنانيا بك عن الحادثة فنفاها وأظهر دهشته منها —

قاضي الخليل الشرعي

انتهت الينا رسالة من الخليل دفاعا عن فضيلة القاضي الشرعي وردا على زميلتنا الصراط فاكتفينا بالاشارة اليها حبا بعدم فتح باب المناقشة في أمور لاتعود على ابناء وطننا بالخير

أخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات العراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية

— عاد جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي من خانقين الى بغداد

— وصل السر صموئيل هور وزير الطيران على السفينة الجوية من لندن قاصدا الى كراتشي أول ثغور الهند

— أقام ابراهيم افندي حلمي العمر الصحافي المعروف مأدبة تعارف دعا اليها وزراء ايران ورجال صحافتها ، الذين زاروا منابع الزيت في عبادان ومروا ببغداد

— عاد الى العاصمة العراقية من البصرة فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس النواب

— اجتمع السوريون في بغداد للتبرع لاعانة منكوبي سوريا فجمعوا ٣ آلاف روبية وتبرعت كريمة المرحوم الشهيد أحمد بك مريود بسوارها الذهبي

اعادة الشارب والطربوش

يذكر القراء حكاية ذلك الشاب الدمشقي المسلم الذي قام بعد ان طرده الفرنسيس من خدمتهم فحلق شاربه ونزع الطربوش ولبس البرنيطة ويقول الان انه اعاد شاربه وعاد للطربوش كما كان فهل نستنتج من ذلك انه عاد الى خدمتهم ؟

ابن قنصل المانيا

قال مراسلنا من القدس : .

كان نجل قنصل المانيا بالقدس وهو فتى صغير عائدا من المدرسة الى داره فاعتدى عليه أحد الجنود وأوسعه ضربا حتى أدماه فهرول القنصل الالماني الى الحكومة صائحا صارخا قائلا : اذا كان ابني يضرب ويهان فكيف رعايا حكومتي ؟

(الشوري — إذا كان ابن القنصل يصيبه ما أصابه فمن لاهل فلسطين من هؤلاء الجنود ؟)

صدر العدد القادم

اقرأ في صدر العدد المقبل مقالة بديعة لامير المجاهدين صاحب السعادة الامير عادل ارسلان وقد خص بها الشورى وارسلها من ميدان الحرب في سورية

مطبعة دار الايتام بالقدس

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى قد عين الاديب الفاضل محمود افندي جركس الكاتب المعروف مديرا فنيا لمطبعة مدرسة دار الايتام الاسلامية وهو تعيين صادف اهله وحل محله

شكر السوريين للعراق

جاءنا ما يأتي : احتراما . وبعد فنبعث اليكم بنص البرقية التي طيرها لفيف من السوريين بالقاهرة الى زعماء بغداد (العراق) وصحافتها راجين أن تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

(عطف الشقيقة البارة على سورية الشهيدة واحتفاء اخواننا العراقيين الامجاد بالزعيم الجليل الدكتور شهبندر ورجال وفد الاعانة كان له أجمل وقع في نفوسنا وأكبر دليل على تضامن الاقطار العربية المتحدة)

نجيب شقير . سعيد حيدر . أديب خير . منير العيطة . توفيق القيسي . تيسير ظبيان .. حلبوني اخوان زكي الطرابيشي . توفيق نحيش . وديع مرشاق . أمين مرشاق . محمد علي الطاهر صاحب الشورى محمد شفيق الحسامي . ياسين الخانجي . محمد جودت الكسم . عمر السعدي . محيي الدين الحسني عبد الله الجابري . حسن نظام . عبد الرزاق السيوفي . راشد التوق . محمد وجيه بايزيد . تصوح الخرسا . بهجة الرباط . حبيب الياس زيلاوي . عبد الحليم الدركزلي . محيي الدين بغجاتي . شفيق العطري . احمد حمدي النجار . ياسين الدقر . عبد الوهاب النحلاوي . محمد حميد الجمال مصطفى الصواف الصيرفي . عبد الوهاب الحلبي . يس هاشم . بهاء الدين الجابي . أمين شحاده . محمد خانكان . اسماعيل كامل . زكي هاشم . يوسف السيوفي . محمد بكتاش . محمد السمان . حبيب جاماتي . مصطفى غالب . نسيب شهاب . صادق عبد الرازق . محمد رفيق الدمشقي . عبد الكريم العطار . كامل عاصم الحوت . رسمي العطار . عبد الهادي العطار

في عالم النصب

كتب الينا أديب من جنين من أعمال فلسطين يقول ان المدعو محمود اباظه الذي ينسب نفسه لآل أباظة بالقطر المصري وذكرنا خبر مروره بتونس ونصبه فيها كان قد مر بجنين منذ ٤ اعوام فنصب هناك وقيل انه اخذ مناشف وفوط وملاعق من الفندق الذي نزل فيه الخ فنحن نرجو من زميلاتنا صحف المغرب اذاعة حقيقة هذا الرجل لاننا نكره كل من ينصب ويشعوذ باسم العلم.

شكر

نسيم صيبعة واخوته يقدمون واجب الشكر لجميع من واسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم المرحومة والدتهم - وإن كان بحضورهم أو برسائلهم البريدية والتلغرافية ويطلبون من الله ان لايريهم مكروها بعزيز

القتال في سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

سير القتال

يقول مراسلنا في عمان أن طيارة فرنسوية حلقت قبل أيام في جو الأزرق فاشرفت على عائلات المجاهدين ، وفي الحال اسرع ضابط الحدود فاخذ رقم الطيارة وأعلم مرجعه بشأنها . وفي صباح الاثنين الماضي عادت مرة ثانية . فكشفت جموع المجاهدين في ساحات جبل الدروز وكانوا على نية مفاجأة العدو في السويداء والمتان وصلخد

مجاهدو الغوطة

التأمت بفوزي بك القاوقجي قائد منطقة الغوطة الباسل سرية من ابناء معروف برياسة اسد بك الاطرش وحسني بك صخر وتدل أنباء الشمال أن قوات الغوطة يشتد أزرها يوما بعد يوم حتى بات العدو يحسب لها حسابا ويعترف راغما بان جمرة الثورة مازالت ملتهبة بشدة وقد سمع أهل دمشق أصوات اطلاق الرصاص ، بالقرب من جسر تورا فقابلتها القيادة العسكرية الفرنسوية باطلاق المدافع وعادت الحال في دمشق شبيه ما كانت عليه في العام الفائت ومما يستحق الذكر أن كثيرين ممن وعدتهم السلطة بالعفو وقبلت استسلامهم اضطروا الى الافلات بارواحهم ، والعودة الى ميدان الحرب منذ رأوا أن السلطة غدرت بزملاء لهم وقادتهم الى المشانق بعد التأمين فكان من جرائه أن اختفى كثيرون من المستسلمين من وجه السلطة وغادروا المدن الى حيث يموتون ميتة الشرف في ميدان الدفاع عن حق الاوطان

الاستاذ الحافظ

قدم العاصمة الشيخ اسماعيل أفندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية في فلسطين طالبا للاستشفاء فنرحب بحضرته ونرجو له الشفاء

سفير اليمن بأنقرة

مر بالقاهرة القاضي الفاضل الشيخ احمد الانسي المعين سفيرا لليمن في تركية وقد زار الوكالة السياسية التركية ودولة سعد باشا

تبرع ملوكي للادب

كتب الينا من بومباي ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تبرع بخمسة الآف روبية مساعدة للنادي العربي في بومباي فقابلت الجالية العربية هذا التعطف السامي بالشكر والامتنان

اخبار مختلفة

تبذل مساعي شديدة لترويج الدخان الفلسطيني في اميركا

— كتب الينا من تونس ان الحكومة الفرنسوية اعتزمت زيادة عدد وزارات تونس فتنشأ وزارة للمعارف واخرى للزراعة

بلدية نابلس

كانت الحكومة قررت في قانون البلديات أن كل من لم يدفع ضريبة المنازل حتى اليوم الاخير من شهر تشرين الثاني لايحق له أن يكون ناخبا أو منتخبا ، وقد أذاعت الحكومة هذا الخبر في اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٦ غير أنه بلغنا أن رئيس بلدية نابلس وصديقه الشكعة أخذا دفتر الوصولات ودفعا في أول كانون الاول عن أربعين شخصا من أنصارهما ضريبة المنازل وأعطياهم وصولا بتاريخ آخر تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ ليكون لهؤلاء الحق بالاشتراك في الانتخابات حتى ترجح كفتهما فمع روايتنا هذا الخبر بكل حذر نلفت نظر الحكومة ونظر الهيئة الانتخابية الى تحقيق مثل هذه التصرفات حتى لايعود رؤساء البلديات الى مثل ذلك في المستقبل

حديث المجالس الفلسطينية

منذ طلع علينا الاحتلال بعلاته ونحن نغتنم كل فرصة لنفهم حكومة فلسطين اننا لسنا قطيعا من البقر لتسوقنا بعصاها سوقا او تربطنا بحبلها ربطا - فان كنا رضينا بحكم الانكليز فذلك لايعني رضانا بالاستبداد وهم يعلمون يقينا اننا لم نسيل و نرحب بهم الا لكثرة ماشاع عنهم بأنهم ينصفون ويعدلون ويرقون ويهذبون وترحيبنا هذا وان شئت فقل ركوننا اليهم لهو غلط عظيم لاندري كيف نكفر عنه ولو انشقت الان السماء ورأينا الانكليز جالسين على يمين القدرة لبقينا مصرين على انهم غير الانكليز الذين كنا نسمع عنهم لاأقول هذا إعتباطا فالحالة التي تتخبط فيها فلسطين هي أعظم برهان على صحته ومع ذلك مازلنا بحكم دعف الضعيف امام قوة القوي نتحدث اليها مرة بلسان وفودنا ومرة أخرى بلسان صحفنا طالبين أن تعطي الامة حقوقها ولكنها لاتصغي ولاتريد ان تصغي كأن حديثنا اليها هذيانا والحقوق التي للامة على الحكومة كثيرة خطيرة نكتفي بهذه العجالة بذكر واحدة منها -

أرادت الحكومة « ولاتنس أيها القارئ الكريم اني أقصد بالحكومة الانكليز » فجعلت درجات الموظفين الكبار تسعا حصرت السبع الاولى في الموظفين الانكليز وهذه الدرجات السبع يبتدي راتبها من ٧٥٠ جنيه وينتهي بـ ١٨٠٠ جنية في السنة وانعمت على الوطنيين بالدرجتين الثامنة والتاسعة وهاتان الدرجتان لايتجاوز اقصي مرتبهما السبع مئة والخمسين جنيها - فما قولك دام فضلك في هذه الارادة العجيبة فهل تقدر على شرحها وتحليلها ؟ فهل في وسعك أن ان تفهمني الحكمة في حصر الحكومة الدرجة الثامنة والتاسعة في الوطنيين فقط ??

نعم ان الامر كما تقول لنبقى فقراء اذلا ولاريب ان حجتهم في هذا التفاوت اننا معشر العرب لسنا اهلا للانتظام في درجة من الدرجات السبع المذكورة وتحمل مسئوليتها فيالها من حجة واهية صبيانية .. فان الواقع من تنظيم وترتيب واجتهاد وتحسين ومقدرة... على العمل والدوائر الحكومية انما يرجع الفضل فيه للموظفين العرب وما الفوضى والشوشرة ... والخربطة المنتشرة في كثير من اقسامها من جهل الذين على رأسها وجلهم كما لايخفى يتقاضون مبلغا لم يحلموا يوما ان يظفروا به وجلهم من الاسياد يعيشون على ظهر الامة متبجحين بأنهم يدربونها على الحكم الذاتي تدريجا ! ..

ولكن هل يعتقدون ياترى اننا نصدقهم ؟ وكيف نستطيع ان نصدقهم ونحن نرى بأم اعيننا ونلمس بأيدينا تفنن مدير البوليس العام واركان حربه في المحافظة على الامن . . . ومقدرة مدير المعارف ووكيله في وضع مناهج التعليم والعناية بالثقافة . وذكاء مدير الطابو في ضبط السجلات وقيد الاوراق الخ .. ولانبالغ اذا قلنا ان كل حسنة اتاها الرؤساء الذين انعم علينا بهم الانتداب كان الموظف العربي هو موحيها والنافخ في روحها فسرعان ماينسبونها لانفسهم ! ثم نجد مع ذلك ان بعض المذبذبين يصرخون بملء حناجرهم : ياشيخ هؤلاء الانكليز الله خلقهم ! مليح ياسيدي ونحن خلقنا الشيطان ! ..

مسكين الموظف العربي هو يزرع والانكليزي يحصد . هو يصب والانكليزي يشرب . انه لحزن جدا ان يشتغل الموظف العربي الملتهب نشاطا المتوقد ذكاء طول النهار فلايجد في جيبه في اخر الشهر مايسد به حساب الخباز والبقال والجزار بينما الموظف الاجنبي يغشى البارات لايفارق « السيكار » شفتيه يغني ويدندن ويخوض ويلعب ويضرب الارض برجليه طربا كالكلب . صحن خاص وكرسي محفوظ « سكارسه » يطعمه في يوم اكثر مما يطعم رب عائلة من العرب عائلته في اسبوع . (ابو المغيرة)

شرق الأردن

حكايات مادبا

قرأت ما كتبه مراسل الفبأ الغراء في عددها الصادر فى ١٩ دسمبر سنة ١٩٢٦ تحت عنوان (ماذا في مادبا) فرأيت أن اضيف اليه في هذه الجريدة العربية بعض الشيء عن اناس يحسبون عربًا ويحسبون جيرانًا واخوانًا للعشائر العربية ويحسب بلدهم بلدًا عربيا من بلاد شرقي الأردن

ان هذا البعض من الناس الذي يدعي الآن سكان مادبا عاش الى الآن يحسن اليه فيسيء ويعامل بالرفق والتساهل فيشتد في تعصبه ويزداد عداوة وبغضاء لجيرانه ونكى من تلقيه المقادير في تلك النواحي من البدو.. يعلق الواحد من هذا البعض بشخص ساذج من البدو محتاج فيعطيه بضعة صاعات من الحبوب او دريهمات معدودة وما يزال يضيف الي الحساب ماشاء الطمع وقلة الدين ان يضاف وما يزال برهة ويشدد في وثاقه بأفانين وضروب من اساليب الحيل والمكر حتى يصبح ذلك البدوي مدينًا بمبلغ كبير لا يطيق اداؤه فيزداد المادبي في التشديد عليه الى ان يسلبه ارضه بل اراضيه فلا يتركه الا بعد ان يفقده كل شيء..

واني وانا اذكر عن هذا الفريق من المادبين بعض الشيء. فانما يجدر بي أن أنوه بتعلقه الشديد بفرنسا وميله كل الميل الكل ماهو افرنسي ومحاولتهم اثر سقوط دمشق الالتحاق بالسلطة الافرنسية مباشره من دون هذه البلاد ومن دون أهلها جميعا وهم نفر يسير محشور في بقعة صغيرة وهم لا يعدون شيئًا اذا ما آن أن تعد الناس في هذه الحياة

كان علي باشا الكايد حاكما اداريا في مادبا وكان رجلا يسعي فيما ينفعهم وكان يسوقهم الي التشجير ويحثهم على هذا العمل المفيد لصالحهم دون خالطه من دون شك فسائتهم عمله وسائهم تدبيره وسائتهم خطته فرفعوا اليه امرهم بالشكوى وليتهم كانوا عند هذا الحد فلم يتجاوزوه بل طفقوا يذيعون نشرات سخيفة ويدعون امورا باطلة ويكذبون أكاذيب لاهي من الادب في شيء ولاهي من الاخلاق ولا من الكياسة في شيء

نسبوا اليه أشياء لا يطيق الشرف سماعها وهكذا أخذوا في اذاعة نشرات جديدة، ذاكرين فيها عن قاضي الصلح السيد سليمان الخطيب ما يستحي الطفل على طفوليته من أن يذكره لما فيه من عيب ولما فيه من بذائة ولما فيه من قول كريه

قاضي الصلح معروف من أهل بلاده معروف من رجال الحكومة ولا يضيره ان يقذفه قاذف في بذائه ودنائه وان يتهجم عليه اناس بخرق بالية يدعونها نشرات وانما ذلك يزيد معرفة الناس به ويزيده رفعة وما هذه البذاءة من هذا النفر من أهل مادبا الا دليلا على شرفه وكرامته وتمسكه بالقانون والعدل وعلى وقوفه موقفًا شريفًا في وجوه أهل الطمع ذئاب الانسانية الخارجين على قومهم المتلونين باللون الافرنسي

ما أريد والله الا ان يقف الرأي العام على ظاهرة من ظواهر الادواء التي ابتليت بها هذه الامة العربية في بلاد شرق الاردن وكفى

عمان — ابن البلقاء

تبرعات من البرازيل

جاءتنا من اللجنة المركزية العليا في فلسطين لاعانة منكوبي سورية قائمة بما تبرع به اخواننا في مدينة كونكيتا بالبرازيل لاعانة المنكوبين وهو ٤٠ جنيهًا مصريا و٧٠٠ م

ومما يذكر اننا وجدنا بين أسماء المتبرعين جماعة من أهالي البرازيل، جزاهم الله خيراً وأثابهم أضعاف مابذلوا

النادي الادبي في البحرين

أوسل الينا أحد أدباء الخليج نص قصيدة أنيقة للشاعر الشيخ خالد بن محمد الفرج أحد أدباء خليج فارس وكان حضرته قد ألقاها في حفلة افتتاح النادي الادبي في البحرين ليلة الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ قال :

أنا شاعر، لكن ببؤس بلادي ... أفؤادكم ياقوم : مثل فؤادي؟
يا قوم هل من ناظر فاريه ما ... فيها، وهل من سامع فأنادي
زعماؤنا متخاذلون بجهلهم ... فالكل للثاني من الاضداد!
والعالمون تحديثهم بعلومهم ... وصف المآكل من لذيذ الزاد
قد قاوموا روح الهدى بسلاحهم ... يرمون ذا الاصلاح بالالحاد
والعلم كل العلم فينا عمة ... وقفت لنا سداً من الاسداد
فالمصلحون خوارج من دينهم ... والجاهلون مصابيح الارشاد
واذا ابن هذا العصر جاء مفاخراً ... بقواه فخرناه بالاجداد
نحن العظاميون نفخر بالأُلى ... عظموا بقرطبة وفي بغداد
صعدت الى قمم الجبال جدودنا ... فعلام صرنا في حضيض الوادي؟
عنا فقام الآخرون فاسسوا ... بالعلم مجداً شامخ الاطواد
هبنا غفلنا عنهم في بدئهم ... أننام بعد البرق والارعاد؟
ياقوم ان مرضت بكم أوطانكم ... كونوا من الآسين لا العواد
ومتى أتت فرص القيام فشمروا ... عن ساعد الاقدام باستعداد
بالعلم نقدر نستعيد تراثنا ... حتى نرى الاحفاد كالاجداد
والاتحاد هو الاساس وانه ... كالجيش المبدوء بالتعداد
شتان بين القوم يجمع شملهم ... أمر، ومفترقون كالآحاد

***

حييت يارمز الشبيبة والمنى ... ظلموك حين دعوك باسم (النادي)
ما أنت الا هيكل قد مثلت ... فيك الحياة بنورها الوقاد
أنت النواة لكل غرس يانع ... من مصلح، أومرشد، أو هادي
وذبالة ولها الشبيبة هالة ... نور الترقي من سناها بادي
ناديت بالشبان فاستمعوا الندا ... حييتم من سامع ومنادي
اخواني الشبان هيا للعلى ... بتآزر لتكون فخر النادي
المنتدى الادبي يجمع شملنا ... وتتم للاوطان كل مراد

***

يا ابن الكرام الطيبين (محمد) ... لب اللباب رئيس هذا النادى
أنت الرئيس ابن الرئيس بفعله(١) ... ما أشبه الاشبال بالآساد
أحيي أبوك من الهداية معهداً ... بالعلم أصبح مورد الوراد
وغدوت للشبان أفضل قدوة ... فالفخر لي أني بذكرك شادي
سر في سبيلك فالنجاح محقق ... ولتحي للشبان أفضل هادي

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) أبوه الشيخ عبد الله بن الشيخ عيسى آل خليفه مؤسس مدرسة الهداية الخليفية في البحرين

حتى في مصر !

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ الكبير حسين شفيق المصري فصلا نشره في جريدته (الناس) الغراء فاحببنا نشره هنا. قال الاستاذ:

« تعود نفر من التجار أن يطبعوا نشرات يذكرون فيها بضائعهم وأثمانها، وقد وقع في يدنا منشور من هذه المنشورات لا يعنينا ما فيه من أسماء الاشياء وأثمانها ولكن يعنينا ان في اسرائيليي مصر من يتصهين ولا يريد أن يذهب الى صهيون بل يبقى عندنا لنشر الخرافات الصهيونية واحداث الفتنة والمشاغبات ورفع برقع الحياء وادعاء أن للصهيونيين دولة وان لتلك الدولة راية وما هو الا الوهم والخلل الذي أصاب عقول هؤلاء المساكين ففسد تدبيرهم وقل حياؤهم ورأينا تلك النشرة التي تشير اليها بأصناف البضائع وأثمانها وقد جعل ذلك التاجر في رأسها صورة العلم الذي اتفق الصهيونيون على أن يكون علم دولتهم حين تكون لهم دولة! أما ذلك التاجر فانه (دينو يهودا ناحوم) فليقل لنا (دينو يهودا ناحوم) هل هو اسرائيلي مصري أو اسرائيلي من الذين يسمون أنفسهم صهيونيين ? واذا كان صهيونيا فكيف جاز له أن يمزح في مصر هذا المزاح البارد بأن ينشر صورة علم لدولة لم يخلقها الله. ولن يخلقها أبداً ?

« في مصر كثيرون من مسلمي فلسطين ومسيحييها ونشر هذا العلم الكاذب يؤلم عواطفهم وربما كان سببا لشغب نحن في غنى عنه فليجمع الخواجه ناحوم تلك النشرات (الكتالوجات) لاعدامها والامتناع عن نشر ذلك العلم احتراما للدول التي لا ينبغي أن يكون بين أعلامها علم مفترى لدولة مزعومة مكذوبة واحتراما للعلم المصري الذي يعيش تحت ظله وبلا شك انه أدب

« أما الحكومة المصرية فانها ترى وتسمع فاذا كان هذا الرجل مصريا فلتحاكمه النيابة على انه يخرج من تحت علمها ويهينه بعلم (هجاصي) وان كان غير مصري فاحسن طريقة لتأديبه النفي لانه مشاغب »

حركة الاعانة في القاهرة

اتصل بنا أن لجنة التجار جادة في بيع تذاكر الحفلة التمثيلية لاعانة المنكوبين وسيمثل جوق شركة ترقية التمثيل رواية علي بابا والغالب أن الحفلة تكون في ١٦ يناير الجاري

فعلي أهل الخير أن يغتنموا هذه الفرص لمساعدة قوم نكبوا ولا ذنب لهم إلا ان جمعية الامم سلطت فرنسا عليهم

ذوق وادب

كتب الينا أحد الافاضل من القدس يقول: مر السيد أمين التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى بجماعة من الطلبة النابلسيين بالقدس (فبحلق) حضرة العضو فيهم وهو يدون ان يحييهم التحية اللائقة وكان الواجب ان يحييهم وهم ابناء بلده . فتأثر الطلبة من احتقار مواطنهم لهم لاسيما وان ذلك وقع أمام استاذهم الذي كان يرافقهم

فقال احد الطلبة يظهر ان السبب في عدم احترامه ايانا لأننا لم نقف له صفا واحداً ونستعد لاخذ سلامه (عسكريًا) ..

(طبع بمطبعة الاماني القومية بمصر)

هذه الحكومة !

في الشهر المنصرم جادتنا السماء بغيث مدرار ظل ثلاثة أيام مع لياليها فاستبشر الناس خيرا وتمنوا المزيد، ولا غرو فالغيث رحمة بعنايته الناس ويحيي الزرع والضرع

على انه يؤلمنا ان يكون الغيث المدرار في فلسطين جلبة شكوى بعض أهلها حيث هو يقطع عليهم رزقهم ويغل يدهم فيتيسون بانتظار الشمس لتمحوا جريمة الغيث وليعودوا الى اعمالهم يستحصلون منها رزقهم ورزق عيالهم !

نعم ان الغيث لا يضر مباشرة بالناس ولا يقطع ارزاقهم لكنه بفضل حكومة فلسطين اصبح مضراً وقاطعًا للرزق، هذه الحكومة التي انتدبت علينا لتأخذ بأيدينا ولتسير بنا الى الامام، فأخذت بأيدينا وسارت بنا منذ سبع سنوات خطوات، بل اشواطًا ... ولكن الى الوراء !!!

اصبحنا منذ يومين واذا بطريق السيارات مقطوعًا بين يافا — طولكرم — نابلس، واذا بسواقي السيارات ينحتون في ائمة الغيث والحكومة، واذا بأصحاب الأشغال الذين اعتادوا الغدو والرواح يوميًا بين يافا وطول كرم ونابلس لقضاء مصالحهم قابعون ينتظرون رحمة الشمس لتجفف الطريق لارحمة الحكومة لتعبدها

قد لا يصدق القارىء اذا قلت له ان طريق يافا — طول كرم — نابلس لم تعمل فيه يد الاصلاح منذ رأينا وجوه المنتدبين، ولكني اقسم له ان ذلك هو الواقع. ولم يكن مبعث اغفال هذا الطريق امتناع أصحاب السيارات عن دفع الضرائب الثقيلة المفروضة عليهم، ولا فقر الحكومة وفراغ خزينتها، ولا سكوت السكان وأصحاب السيارات ورجال الصحف عن مطالبة الحكومة باصلاحها، فان أصحاب السيارات يدفعون الضرائب وانوفهم راغمة وفي خزينة الحكومة وفر من المال يبلغ المليون من الجنيهات ضاقت به الحكومة ذرعًا ولم تجد مشروعًا نافعًا تصرفه عليه فارتأت تعديل درجات كبار موظفيها من ابناء صهيون واضافت الى رواتبهم من ذلك الوفر مبلغًا لا يستهان به بدعوى ان رواتبهم الحالية، على بهظها، كانت مدار الشكواهم ... مساكين ... اما السكان وأصحاب السيارات فبحت أصواتهم وأما الصحفيون فتكسرت أقلامهم في طلب اصلاحها.

والطرق العامة فى فلسطين ليست مهملة كلها فان طريق يافا — رملة مرصوفة أحسن رصف ومفروشة بالأسفلت لأن اراضي صرفند، وهي مركز الجيش الانكليزي، واقعة على هذا الطريق، وكذلك طريق يافا — القدس والطرق الموصلة بين المستعمرات اليهودية فان يد الاصلاح ماتفتأ عاملة فيها طيلة أيام السنة، ومازال مسجونوا العرب يعملون في تعبيدها ليلا ونهاراً، واهمال الحكومة يقتصر على الطرق التي تقع بين البلدان العربية والتي يستفيد من السير عليها العرب وحدهم أو تكون اكثرية المستفيدين منهم. وحكومة فلسطين حتي في تعبيد الطرق بواسطة المسجونين من العرب وبواسطة الأموال التي يجبي اكثرها منهم تظهر للعرب مثل هذه الخصومة وتبدي لليهود مثل هذا التحيز.

وليس التحيز لليهود هو وحده الذي يحدو بالحكومة الى اهمال الطرق التى تصل بين البلدان العربية بل أنها ترمي بذلك الى حماية السكك الحديدية أيضًا التي هي تحت تصرفها مباشرة رغم كونها ملك الأمة الفلسطينية. وهذه السكك الحديدية بعضها كان موجوداً ايضًا قبل الحرب وكان ملك الحكومة التركية وبعضها كان موجوداً أيضًا قبل الحرب وكان ملكًا لشركات اجنبية فابتاعتها الحكومة الانكليزية وباعتها مع السكك الحديدية التى أنشأها الجيش البريطاني ابان الحرب لأغراضه الحربية للحكومة الفلسطينية وظلت أثمانها دينًا على عاتق البلاد حتى اليوم حيث تسدده الحكومة الفلسطينية من القرض الذي عقدته مع وكلاء التاج في لندن بأربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات. ففي هذه السكك التى تقيدت أثمانها على عاتقنا والتى لا نملك من امرها شيئًا، وفي سبيل حمايتها من مضاربة السيارات التي تسير على الطرق الموصلة بين البلدان العربية تقضي الحكومة على الاجتهاد الفردي وتهمل طريقًا مثل طريق يافا — طول كرم — نابلس سبع سنوات ولا تمد اليها يد اصلاح ! فهل رأى العالم امة نكبت بشيء كالأمة الفلسطينية ? وهل رأى العالم حكومة اقسى على الأمة التى تحكمها من هذه الحكومة التي تحكمنا ولا ذنب لنا الا احسن ظننا وثقتنا بها

كثيراً ما نشكو من حكومة الانتداب. ولقد قال لي صديق : ان حكومة فلسطين لا تهتم ذرة عما تكتبه الصحف الفلسطينية لأنها تقريبًا محصورة ضمن جدران فلسطين فهى لا تسيء سمعتها الا في فلسطين وهذا لا يهمها. أما وقد اختارتك « الشورى» لترفع صوت فلسطين على صفحاتها ولتردد شكاياتها، والشورى مسموعة الصوت محترمة الجانب، مقروءة ليس في البلاد العربية فحسب بل في البلاد الخارجية أيضًا، فان الحكومة تهتم، ولو بمقدار، لما تكتب صيانة لسمعتها في الخارج. ولكنك اذا اردت ان يكون لأقوالك قيمة ووقعًا فلاتكتم حسنات الحكومة، ان رأيت منها حسنة، ولا تحجم عن نشر سيئاتها. عند ماتبدو لك منها سيئة. فاذا أنت ذكرت الحسنات والسيئات اخذت كتاباتك مكانها اللائق بها عند الرأي العام وقد لا تحجم الحكومة عن تقديرها حق قدرها.

هذا ماقاله الصديق. حسنًا. وانا انزل عند قوله. فلتعلم حكومة فلسطين انني سانظر الى الحوادث بعينين. واسمعها بأذنين. واشمها بأنفين. وادونها بقلم واحد علي عليه العقل وحده لا العاطفة وها قد بدأنا فأذعنا سيئة من سيئاتها وسنتبعها بأخرى وأخرى ولكننا سنقطع سبيلها لدن أول حسنة نراها منها ثم نعود الى ديدننا !

فيل للحكومة ان تنظر الى نفسها كحكومة لا كتاجرة وتأمر دائرة الاشغال العمومية بتعبيد طريق يافا — طول كرم — نابلس فنكون لها من الشاكرين !?

يافا — ابن مروان

الثورة الاستقلالية في جاوى

بومباي في ٧ يناير — لمراسل الشورى الخاص

مر بهذه الديار احد افاضل العرب في جاوة فقال ان الثورة هناك لاتزال تشتد وساعد الثوار يقوي ويزداد ذعر الهولنديين حتى فقدوا صوابهم. ومما يذكر بمزيد الفخر والاعتزاز ان بعض الشباب من جالية العرب في جاوة أنضموا الى الثوار الجاويين وهم يبذلون النفس والنفيس لنصرة اخوانهم أبطال جاوة

وقد بدأت حكومة جاوة بنفي بضعة الآف من الجاويين الى المستعمرات البعيدة ونصبت المشانق لنحو ١٧٥ من الثوار الذين وقعوا في قبضتها واعدمتهم في السجون سراً

وذكر محدثي ان حكومة « فادانك » ساقت احد الصحافيين الوطنيين الجاويين الى المحاكم بحجة انه يحبذ الثورة على الحكومة لأنه كتب مايشم منه ان ثوار سورية ظفروا بالفرنسيس وهزموهم

وقد ختم محدثي كلامه راجيًا ابلاغ اصوات الجاويين الى العالم كله ليشهد على فظائع هولندا التي فاقت فظائع الطليان بطرابلس وحاكت فظائع فرنسا في بر الشام

الحسين ينكر احتجاجه!

استغرب البعض مانشرناه سابقًا وهو أن جلالة الملك حسين قد تنصل من احتجاجه. أو كتابه الاخضر. والواقع أن جلالته لأسباب نعرفها وقد يأتي يوم نذكرها قد حاول التخلص من ذلك الاحتجاج. ولكن التخلص منه بكتب تمكن التملص منها لا يفيد ابداً. فان كان جلالته ينكر أنه وضع أو امر بوضع الكتاب الاخضر فما عليه الا أن يقول ذلك بصراحة لنبرهن على صدقنا ولو أدي ذلك الى ذكر امور قد لا نرى اذاعتها لان اتهام الناس بالتهم أو تكذيبهم ليس من الامور الهينة. وقد حمل الينا البريد القبرصي رسالة من مرافق جلالة الملك الحسين هذا نصها حرفيا وما على القاريء الا أن يفهم ويفسر وما نحن بتأويل الالفاظ بعالمين :

حضرة الفاضل السلام عليك .

وبعد يا سيدي انك لمدوح عن التزامات الترعيض بمولاي وانجاله وآل بيته فان لاندرك وجه هذه النقط أو جريمة تتخذونها وسيلة لمثل هذه التعرضات ولو لم يكن الا بصريحاته للوفود التي أتت اليه عند مازار عمان في سنة ٤٢ وأتت اليه وتواردت بعض رسائل بغير امضاء تتضمن الشكاية منه ومن أهل بيته على انه على مجموع الوفود التي جمعها فى مجلس مخصوص وأطلعهم عليها وصرح لهم بان لم نكلف أحدا فرد منكم ياخوان بمثل كيفية حصباء بل ان أبناء الوطن جميعهم استبصر خونا فأجبنا داعيهم الذى لا يزل يستصرخنا فكان ماكان فالآن يا إخوان ان رأيتم أن تعذرونا فصرحوا لنا فان رأيتمونا بأنكر تاريخه مقيمين بين أيديكم ارجعونا باحزيتكم فانكروا ذلك علينا وأصرحوا بالبراءة والانكار بكل ماذكر بالكتب المصورة وألزمونا بالثبات على مانحن به من الموقف لذا فلانجد وجه أو موجب لماذكرتوه من صحيفتكم عدد ١٠٧ وتاريخ عشرين جمادي أول تحت عنوان نداء الحسين واحتجاجه فانه من المفتريات المحضة وماقي العمود الخامس من الصفحة الثانية من العدد المذكور تحت عنوان وان كان خيراً وقولكم بي فانهم السبب فى هذا الانقاض من حوله فأتلوا والحكم في الامر وفي هذا الشعور لمن هو أحكم الحاكمين : (مرافق وعبد الحضرة الشريفة)

محمد عيد

« صح » ان بداهة قيمة واعتياد لحتجاجات المعلومة من نتائج مساعي وفود الجمعيات والاحزاب في هذه المدد الطويلة أمام أرباب الحل والعقد يدركها أبسط البسطاء فضلا عما تروتره نسبت احتجاج اليه وتتضاعف هذه الحقيقة أيضًا من مساعي الامام الاكبر الذى اعتذرت أمامه عقالتكم الافتتاحية بعددكم المذكور

(الشورى — انتهى بنصه الشائق)

ماذا في اليمن ?

قالت حضرموت الغراء :

بعث السيد العلامه عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف كتابا مع اجير خاص يستحث به الامام يحيى ان يبعث مندوبا من قبله لمفاوضة أمراء « حضرموت » وساداتها وعرض مطالبهم عليه فاجابه جلالة الامام بان لديه مهمات كثيرة ومشاغل جمه تحول دون ذلك في الوقت الحاضر وعلى كل حال فان السيد ابن عبيدالله يجب ان يثق بان هذا الشأن لا يزال نصب عين جلالة الامام ولا بد من تحقيقه ان عاجلا او آجلا .

لوكاندة دار الفرح

ان الفنادق غالبًا تعتمد في شهرتها على حسن المعاملة والنظافة ورخص الاسعار

فان زرت يافا أيها المسافر بادر الى تجربة هذه اللوكندة وموقعها في شارع السكة الحديد في يافا بعمارة النابلسي بجوار المحطة (٥ — ٨)

العدد ١١٥

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في أميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي — الشورى بمصر

الإدارة اول شارع عبد العزيز نمرة ٣٠ بالقاهرة

الرسومات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٠ يناير سنة ١٩٢٧

رب السيف والقلم يتكلم

« حمل الينا البريد من ميدان الحرب في سورية رسالة من أمير المجاهدين صاحب السعادة الامير عادل أرسلان بعد ان طوحت بها الاقدار مدة شهر ونصف شهر من الزمان تنتقل من واد الى واد ، ومن ساحة الى ساحة . قال الامير حفظه الله وكتب له النصر والفوز » :

بعد معارك هائلة دامت عشرين يوما حول وعرة اللجا من شماليه وشرقيه وجنوبيه وانكسار الجيش الفرنساوي الذي كان يحاول تطويقنا بمدافعه وترابيره في تلك الارض البركانية التي كانت تقذف النار والدخان والحمم فأصبحت بصنع المستعمرين تقذف بما هو أشد هولا من قنابل المدافع والطيارات . أقول بعد ان ارتد ذلك الجيش خاسئاً خاسراً مذموماً مدحوراً تاركاً بين أيدينا عدداً من خيوله وشمت سنابكها بعض جثث جنوده وحوالي ساحات القتال ست عشرة طيارة من طياراته التي لاتفتأ تصب نيرانها على منازل الآمنين الوادعين فتدمرها تدميراً جاءني بريد الثورة بعددين من الشورى واذا في أحدهما دفاع لوطني كبير عن وطني كبير هو الامير أمين أرسلان فساءني الامر وعددت من عجائب الايام أن يحتاج أمين الى من يذكر حسناته الوطنية ليقيه شر تهمة اللاوطنية ولا أكتم الصديق العزيز صاحب الشورى ان هذه المسألة قد أذهبت فرحي بانكسار جيش العدو . ان الامير أميناً ليس بشاعر ولا هو بكاتب وهو في الخطابة أظهر عياً لانه تلقى علومه في مدارس أجنبية وتركية وكثيراً ما كان معلمو اللغة العربية فيها ممن لا يحسنون الكلام بهذه اللغة الشريفة فمن الظلم أن يطالبه سامعه بلفظ يترجم عما يقصد من المعاني هذه حقيقة الامين في قلة تصرفه في الكلام

واما وطنيته فما رأيت في سوريه رجلا قبله ولا بعده دعا قائداً فرنساويا الى المبارزة لانه أهان السوريين وقد وقعت هذه الحادثة في بيروت بعد احتلال الفرنساويين لها بزمن يسير اذ كان أمين في دار الحكومة فسمع قائداً فرنساويا يقول لرفيق له : لا تصدق هذا ان السوريين كذابون . فلم يمهله ساعة حتى دعاه الى المبارزة وكان رياض بك الصلح أحد شهوده واضطرب الافرنسيون للامر وحاولوا ارضاء الامين بحلاوة اللسان فأبى ذلك عليهم حتى اضطرهم الى الاعتذار اليه بكتاب رسمي

فانا أثبت لصاحب الشورى أني تلميذ أمين في الوطنية وانه استاذي واستاذ الكثيرين من السوريين في المبادىء التي تعجب أبا الحسن وأمثاله من الوطنيين وأما الاشتراك في الثورة فكأني بأبي الحسن يحسبه كالاشتراك في الشورى . . .

لا يا أبا الحسن . ان الامير أميناً هو أشجع السوريين قاطبة لا تستثن أحداً ولكنك لن تستطيع أن تجعل ابن الخامسة والخمسين كابن الثامنة والثلاثين همة وقوة ومن حسن حظ الفرنساويين انه لم يشترك في قتالهم بالسيف وان كان قد قاتلهم بالطرق السلمية كما يقال . . .

واني لارجو أن يكون هذا الرد آخر ما يكتب في هذا الباب فاوصده يا أبا الحسن وضع المفتاح في جيب ابن عمي . .

جبل حوران ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٦ — « عادل »

بلدية القدس

قرأت في عدد سابق من أعداد الشورى الغراء ما تفضل به أحد مراسليكم في القدس من مديح بي علي غير استحقاق مما أطلق لساني بالشكر على لطفه وأدبه . وقد استوقف نظري ما أدلى به من أن الحكومة ستعينني لرئاسة بلدية القدس الى آخر ما جاء في تلك الفقرة . أما الحكومة فهي لم تفض برأيها لاحد في هذا الامر واني أرجح أنها ستختار للرئاسة من الحائزين على الاكثرية في انتخابات البلدية الاليق منهم والاكثر اختباراً أما أنا والفرقة التي انتمي اليها في هذه الانتخابات فقد رشحنا سعادة عارف باشا الدجاني على أمل ان تجد فيه الحكومة خير كفؤ لتولي الرئاسة . وعلى كل حال فذلك عائد للحكومة قانونيا . وجل ما أرجوه في هذا الامر هو ان يتوفق سكان هذه البلدة المقدسة لاختيار مجلس بلدي صالح متين تتمكن دائرة البلدية فيه من اصلاح شئونها وان تتدرج رقيا وراء الصالح العام وتبتعد عن أعمال الاحزاب المتضاربة فتجعل الحق والمساواة في جميع المعاملات رائدها وتنكش بمجموع قواها على اصلاح الطرق وأنارة المدينة ومحاربة الاقذار والغبار والاخذ بعموم الوسائل الصحية وتحسين رواء هذه المدينة القديمة والمساعدة على أعداد أسباب الراحة إستدراجاً لاكبر عدد ممكن من الزوار والسياح الذين أصبحوا هم المورد الوحيد في هذه المدينة لتحسين حالتها الاقتصادية . والسلام

القدس — جمال الحسيني

الحكم على الخواجا ايوب

لما طال زوغان الخواجة أيوب من وجه العدالة نظرت محكمة جنايات الموسكي بالقاهرة في قضية اعتداء هذا « الصحافي » على الوجيه حلمي افندي الفتياني من أفاضل نابلس بالسب والقذف بشرفه وكرامته فترافع الاستاذ عبد الله بك فكري المحامي المعروف عن حلمي افندي فحكمت المحكمة على أيوب غيابيا بالسجن ٣ اشهر مع الشغل وبتعويض للمدعي قدره عشرة جنيهات ونفقات الدعوى وقدرت له كفالة مقدارها ١٠ جنيهات ليحق له الاعتراض بدون حبس . وقد صدر الامر للبوليس بالقبض عليه وحبسه ان لم يقدم الكفالة المقدرة

فنحن ننشر هذا لا لنشمت بصحافي بل بشتام لا ندري كيف استباح حرم الصحافة وارتدى ثوبها وأخذ يعيش بواسطة سب الناس والافساد بين العائلات بأساليب آثمة في ورقة تصدر أحيانا بشكل الجرائد ٠ فعلى الذين كانوا يخافون منه على كراماتهم ان يكونوا بعد ان ثبت ان في مصر قضاء في أشد الاطمئنان على جيبهم وعلى كراماتهم .

حديث للدكتور شهبندر

مع مندوب جريدة العراق

ان الرغبة في ايقاف قراء العراق الكرام على حقائق عن الثورة السورية المباركة حدت بي الى ان أقصد الى سعادة الزعيم المجاهد الكبير الدكتور عبد الرحمن الشهبندر لاستطلع من سعادته طلع هذه الثورة في القطر الشقيق فتوجهت اليه في مقره على ضفاف دجلة في « نزل بابل » البديع وكان الموعد مضروبا بيننا . فلما انبأته بحضوري جاءني الى البهو ووجهه يتدفق بشراً ، فاذا انا أمام رجل أبيض اللون يختال ببردة الشباب ممتلىء نشاطاً وحيوية يقرأ المرء في عينيه اللامعتين الذكاء الحاد ويتخيل الهمة العالية معقودة على مفرقه الوضاح فوق ناصية بارزة يستدل منها ، على الفراسة على الدهاء والحنكة . واول خاطرة تخطر ببال مجابهه سحنات بعض رجال السياسة الاوربيين

قابلني بلطف ساحر وجلسنا نتحادث بعد المصافحة فاذا هو ينطق بكلام مبين ولهجة عربية فصيحة يرسل اقواله بهوادة ورزانة وصوت منخفض رقيق ، ومع أنه ينطلق في الحديث انطلاقا لا توقف فيه ولا عثار فهو يتأنى ويسبق الكلام بالتفكير ويصغي الى كلام محدثيه بكل امعان وتفهم . وقد رأيت عنده في اليوم التالي زميلي وصديقي المستر كوك مراسل « المنشستر غارديان » الصحيفة الانكليزية الشهيرة وكانا يتحادثان بلغة السكسونيين فلم اطق التمييز ايهما اذلق لسانا فالصحفي الانكليزي يتكلم بلسانه والزعيم العربي يتكلم بلسان اجنبي غريب عن لغته

والصفة المميزة التي انطبعت في فكري انطباعا عميقا هي ان الدكتور الشهبندر قوي الايمان بصحة عقيدته الوطنية الاستقلالية متفانيا في حب قومه العرب عظيم الامل بتحقق نهضتهم وحياتهم حياة صحيحة . وهو على شغفه بالحرية والاستقلال واطلاعه على دخائل الاجانب ومطامعهم في الشرق ليس بالمغالي في التطرف في آرائه واحكامه على العمياء . يعرف مواطن القوة والضعف في امته ويعترف بالاثنين يعني انه قد عرف قومه العرب حق المعرفة واذا كانت معرفة النفس اولى مراتب العقل فمعرفة الجماعة أو القوم السياسيين والزعماء اولى مراتب الزعامة لهذا اعتقد ان الدكتور شهبندر من خطباء سورية وكبار مفكريها الافذاذ لا يمكن ان يجد الافرنسيون رجلا وطنياً صميما وعاقلا محنكا غيره يجدر بهم التفاهم معه ويكون ذلك التفاهم مرتكزاً على اساس امتن من الصخر وتحمد مغبته .

« حديثه عن الثورة »

س : العراق يرحب بالمجاهد المعظم في تحرير بلاده ويعد العراقيون من اهنأ الايام ان يتعرفوا باحد ابطال القضية العربية التي هي ليست قضية سورية وحدها بل بلاد العرب كلها ولكن هل لكم ان تتفضلوا ببيان الدواعي الاساسية لهذه الزيارة التي يسرها الكل ؟

ج : لقد شعرنا منذ اشهر بوجوب اطلاع السوريين في المهاجر على وضعتنا ومفاوضتهم في شؤوننا وارسال وفود تستمد منهم ما يقوم باود المنكوبين من عراة وجناة وشحاذين .

هي زيارة قطر شقيق قدمته وانا في طريقي الى ديار الغرب وهذا القطر يفرح لفرحنا ويحزن لحزننا لان الروابط التي تربطنا معاً هي أقوى من ان تفصمها الاغراض السياسية .

س : ارجو ان تتفضلوا ببيان موجز حول الثورة السورية الحاضرة . منشأها والعوامل المولدة لها . وما كان من التأثير المعنوي على الشعب السوري بأسره في الشرق والمهاجر ، وما احدثت من التأثير لدي الجانب الآخر . فرنسة والدول الاخرى ؟

ج : نشأت هذه الثورة لاسباب بعيدة وقريبة . أما الاسباب البعيدة فهي الروح القومية النامية التي انتشت في عصر الاتحاد والترقي فاراد الفرنسيون يوم قدموا سورية ان يدوسوها بارجلهم وقد كان للعوامل الاقتصادية من تراجع الزراعة وتوقف الصناعة وتزلزل قيمة النقد واضطراب حبل الامن الذي يتوقف عليه انتشار رؤوس الاموال شأن عظيم في تقوية هذه الروح . هذه نظرة عامة مختصرة في الاسباب البعيدة أما القريبة فسلوك بعض كبار الموظفين الفرنسويين سلوكا طائشاً في معالجة بعض الامور الادارية اذ استعملوا الشدة والبطش حيث يقتضي استعمال اللين والحكمة وكل ذلك ناتج عن معتقدهم بان سورية يمكن اتخاذها مستعمرة ومعاملتها بالطرق التي تعامل بها الاقطار الاخرى في شمال افريقية

وقد كان لهذه الثورة من التأثير المعنوي في الشعب السوري انها كشفت له النقاب عن قوته المكينة المستترة في دماغه وبين اضلاعه ودلته على مواقع الضعف في خصمه بصورة لا تقبل الشك فاظهر من الجهود ما حقق الآمال فيه وردها اخوانه في الشرق والغرب الى موآزرته . أما الدعاية المغرضة التي روجها المأجورون والبلهاء من أن العرب في جهودهم الاولى كانوا مأجورين فقد كذبتها التطورات المستجدة منذ ابتداء ثورتنا الحالية حتى اليوم بحيث قنع العالم بان سورية التي هي رمز النهضة العربية البارز قد قدمت في غضون هذه الاشهر الثمانية عشر من الخوارق الوطنية الباهرة ما أكم افواه المتخرصين

ومن أهم نتائج هذه الثورة المباركة ان سمعت الآذان التي اصمتها الدسائس الاستعمارية الفرنسوية في سورية صوت السوريين وهذا سر الموقف الذي وقفته عصبة الامم في جنيف والاحزاب الحرة في فرنسة نفسها ناهيك بالخطب الرنانة التي تليت في مجلس الشيوخ الاميركي يوم تندد السناتور لافلت باعمال المسيح فاندايزم في مهد الحضارة العالمية . أما انكلترة فقد حافظت على حيادها بين حليفتها الطامحة ورفقائها في الحرب الكبرى لكن اضطراب حبل الامن في جوارها لا تحمد مغبته حتما .

س : ما هي النتائج العملية التي توصلتم اليها من الثورة . وما هو الطور الجديد لسياسة الحكومة الفرنسية في سورية بعد حوادث الثورة ؟

ج : لقد توصلت سورية في ثورتها الى اقناع الحكومة المختلة بوجوب الرجوع عن سياستها الاستعمارية لكن هذه القناعة التي استولت على عقول المفكرين من الفرنسويين لم تصل ويا للأسف الى بعض ذوي النفوذ في حكومتهم ممن يحاولون بالكلام فقط اروواء سورية العطشى على انني ارجح ان هؤلاء أيضا مثل جوزفين يفكرون صحيحاً ويعملون فاسداً لان عادة الايدي في العمل قد يطول أمدها اكثر من عادة العقل في التفكر . ولعل التطورات ستحملهم على تغيير عادتهم حتى في الايدي لان الاستقلال الذي يحاولون ارواءنا به هو استقلال اعرج لا تستطيع سورية قبوله . انه استقلال لا وحدة فيه ولا نص على جلاء المحتلين من ارجائه وهو قائم على معاهدة طويلة الامد فاسدة المبني والمعنى مما لا يلتئم بوجه من الوجوه مع مستوانا الاجتماعي ودرجتنا في الثقافة والتهذيب أما ما قرأه الناس من دستور لجنة تأسيسية وانتخاب مجلس نيابي حر وحكومة مسؤولة أمام النواب مع تعويض على المنكوبين الى آخر ما هنالك فهي أمور قد اصبحت معروفة لدى الجميع

س : الى اين انتهت الجهود الوطنية في الثورة الان ؟

ج : الفصل فصل أمطار فلا بد من توقف الاعمال الحربية توقفا نسبيا مدة ثلاثة اشهر ومع ذلك فالمجاهدون يعملون اعمالا جلى في اللجا وفي الشمال وقريباً يقوم سلطان باشا الاطرش بحركاته في الجنوب وان ما قرأتموه في البرقيات عن هجوم بعض البدو على الغوطة هو تلفيق يراد به ستر الحقيقة فالذين هاجموا الغوطة ليسوا بدوا بل عصابة مجاهدة معلومة . أتخذت جبال الصفاة مقرا لها وهي تعمل بقيادة القائد الباسل فوزي بك القاوقجي قائد الغوطة العام . ولعل ذكر اللجاة والصفاة من غير ايضاح لا يؤدي المعنى المطلوب لذلك فاسمحوا لي ان ابين لكم ان وعر اللجاة الى الشمال الغربي من جبل الدروز هو الموقع الحصين الذي تشتت فيه جنود الفاتحين من مختلطين وترك بقيادة ابراهيم باشا وبعض الضباط العظام والصفاة هي جبال وعرة منيعة ما وصل اليها الجند النظامي قط وموقعها الى الشرق من الغوطة وجبل الدروز يفصلها عن مناطق العمران صحراء واودية تضيع فيها العين والاذن . إن الذي يحتل الصفاة يكون امنع من عقاب الجو ويشرف منه على جميع سورية الشرقية من حدود جبل الزاوية في الشمال الى حدود الازرق في الجنوب وعربانه من الغياث من اشجع من انجبتهم البادية .

س : كم تقدر خسائر السوريين والفرنسيين ؟

ج : تقدر خسائر السوريين من المجاهدين الف وخمسمائة وخسائر الفرنسيين من جنود مختلطين بخمسة وعشرين الفا ولا يدخل في هذا الاحصاء عدد الاطفال والنساء والشيوخ الذين هلكوا تحت الانقاض من ضرب الطيارات أو المدافع .

س : ماهو الروح السائد سورية في المدن الكبرى كدمشق العاصمة وغيرها وفي الاطراف من حيث الاشتراك في الجهاد والتضحية ؟

ج : البلاد تصر على الثبات حتى تنال الثورة الحقوق التي امتشقت الحسام من اجلها . وليس هنالك مجاهدون ومتخلفون عن الجهاد ، بل الجميع مشتركون في تحرير بلادهم كل بما يتيسر له . وليس ثمت فارق في هذه العقيدة بين اهل المدن وبين القرى المجاهدة . ولا مطمح للجميع الا استقلال البلاد التام .

س : ما هو شكل الحكومة الذي ترونه اصلح للبلاد السورية ؟

ج : اني لا يهمني شكل الحكومة من حيث الرئاسات والزعامات بقدر ما يهمني ان تكون ديمقراطية حقة ذات وحدة لا ريب فيها .

س : ما تقولون كمشتغل بالقضية العربية دائما في الاتحاد العربي أو الحلف العربي وكيف يتحقق ؟

ج : دلت التطورات السياسية المستجدة على ان الزعماء الذين نافحوا الاتحاديين باسم العرب كانوا على حق لان تأليف هذا الحلف بين الاجزاء العربية امر لا مفر منه . اننا محاطون من جميع جهاتنا بمن يطمعون فينا من العناصر الاخرى . فاذا لم نوحد صفوفنا ونجمع امرنا ضاع كياننا هذا عامل خارجي من الطبقة الاولى واما العامل الداخلي فروابطنا القومية ومصالحنا الاقتصادية ومواقعنا الجغرافية تتطلب منا ان لا نكون على تفاهم فحسب ، بل على ارتباط متين يؤلف منا وحدة سياسية اقتصادية اجتماعية

وهنا شكرت لسعادته لطفه واستأذنته في نشر هذا الحديث فلطف بالقبول وانصرفت من عنده وقد تركت شخصيته في خاطري احتراما عميقا واعجابا كبيرا وفقه الله في اكمال شوطه في الجهاد المثمر »

كلمة عن مظلمة

أطلعنا في صحيفة الصراط المستقيم الغراء على كلمة لفضيلة مفتي غزه أرسلها الى فخامة المندوب السامي بالقدس محتجا على التمييز بين رؤساء الدين في فلسطين وكيف أن الحكومة أعفت رؤساء الدين النصارى واليهود من تأدية الشهادة بالمحاكم قائلا لماذا لا يكون هذا الامتياز لرؤساء الدين الاسلامي أيضاً ؟

ونحن نجيب فضيلة المفتي — بالنيابة عن الحكومة الفلسطينية . . . — ان السبب في ذلك هو لأن حرم الرياسة في الدين الاسلامي أصبح مباحاً لصغار المشايخ والباعة والمتفيقهين والعامة والسوقة والمتشردين وما الى ذلك من أصناف البشر الذين يرتدون العمائم والجبب بدون قيد ولا شرط فصرنا لا نستطيع التمييز بين رئيس الدين وبين رئيس الكناسين ! فقبل أن تحتج يا صاحب الفضيلة تكرم بمطالبة المجلس الاسلامي الاعلى بسن قانون يقضي بنزع العمائم عن الرؤوس الفارغة ومنع العامة والجهلاء من التهجم على لباس المشايخ فأن تم ذلك تقدم ، والقانون والحق يؤيدانك ، واطلب من الحكومة ان تساوي بين رؤساء الدين جميعاً

بسط الحماية السعودية

على امارة الادارسة

نشرت جريدة ام القرى التي تصدر في مكة المكرمة نص المعاهدة التي بسطت بموجبها الحماية السعودية على بلاد العسير وهذا نصها :

الحمد لله وحده

بين ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين الامام السيد الحسن بن علي الادريسي رغبة في توحيد الكلمة وحفظاً لكيان البلاد العربية وتقوية للروابط بين امراء جزيرة العرب قد اتفق صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود وصاحب السيادة امام عسير السيد الحسن بن علي الادريسي على عقد الاتفاقية الآتية :

المادة الاولى : يعترف سيادة الامام السيد الحسن بن علي الادريسي بالحدود القديمة الموضحة في اتفاقية ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ المنعقدة بين سلطان نجد وبين الامام السيد محمد بن علي الادريسي والتي كانت خاضعة للادارسة في ذلك التاريخ تحت سيادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بموجب هذه الاتفاقية .

المادة الثانية : لا يجوز لامام عسير ان يدخل في مفاوضات سياسية مع اى حكومة وكذلك لا يجوز أن يمنح أى امتياز اقتصادى الا بعد الموافقة على ذلك من صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .

المادة الثالثة : لا يجوز لامام عسير اشهار الحرب او ابرام الصلح الا بموافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .

المادة الرابعة : لا يجوز لامام عسير التنازل عن جزء من اراضي عسير المبينة في المادة الاولى .

المادة الخامسة : يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بحاكمية امام عسير الحالي على الاراضي المبينة في المادة الاولى مدة حياته ومن بعده لمن يتفق عليه الادارسة واهل العقد والحل التابعين لامامته .

المادة السادسة : يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بان ادارة بلاد عسير الداخلية والنظر في شئون عشائرها من نصب وعزل وغير ذلك من الشئون الداخلية من حقوق أمام عسير على ان تكون الاحكام وفق الشرع والعدل كما هي في الحكومتين .

المادة السابعة : يتعهد ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بدفع كل تعد داخلي أو خارجي يقع على أراضي عسير المبينة في المادة الاولى وذلك بالاتفاق بين الطرفين حسب مقتضيات الاحوال ودواعي المصلحة :

المادة الثامنة : يتعهد الطرفان بالمحافظة على هذه المعاهدة والقيام بواجبها :

المادة التاسعة : تكون هذه المعاهدة معمولا بها بعد التصديق عليها من الطرفين الساميين

المادة العاشرة : دونت هذه الاتفاقية باللغة العربية من صورتين تحفظ كل صورة لدى فريق من الحكومتين المتعاقدتين .

المادة الحادية عشر : تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة مكة المكرمة .

وقعت هذه المعاهدة في تاريخ ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ الموافق ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
الختم الملكي

امام عسير الحسن بن علي الادريسي
الختم الرسمي

تم ذلك بحضور راقم هذه الاحرف خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي
الختم

البلاشفة في بولونيا

وارسو في ١٥ يناير — قبض على ثلاثة من حزب الفلاح الروسي الابيض على اثر دسائس اكتشفت اخيرا في بولندا ضد الدولة وقد تم القبض على عضو السيج العادى من مجلس النواب ورفع الحصانة النيابية لانه يقال ان هنالك ادلة تثبت ان هؤلاء النواب كانوا يتناولون اعانات قدرها الوف من الجنيهات في كل شهر من السوفيات لتمهيد الطريق لحركة انفصالية بين الروسيين البيض

وقد أجرى البوليس تفتيشا واسع النطاق في العاصمة اسفر عن القبض على مئات من الشيوعيين من جميع الطبقات وفي جملتهم طلبة وموظفون في مناصب رفيعة ورجال اعمال اغنياء وضبطت مستندات المراكز الشيوعية فاماطت اللثام عن خطط في جملتها اعتصابات عينت مواعيدها في اوائل الربيع — روتر

الحفلة التمثيلية بالقاهرة

لاعانة منكوبي سورية

كان مساء الاحد الماضي موعد تمثيل رواية علي بابا التي خصص ريعها لاعانة منكوبي سورية افتتحت الحفلة بكلمة من الاديب تيسير افندي ظبيان بين فيها الغرض من اقامة الحفلة وانه لاعانة المنكوبين الذين حلت عليهم نوادي الظالمين في أرض الشام ثم ذكر الخطيب الروابط العديدة التي تربط مصر بالشام وتربط الشام بمصر الخ

وبعد ان مثل الجوق قسم من الرواية ارتجل شاعر العرب الشيخ عبد المحسن الكاظمي قصيدة جميلة قوطعت بالتصفيق . ثم دقت طفلة رشيقة صغيرة قطعة موسيقية على البيانو فحازت اعجاب الجمهور الذي صفق لها تصفيقاً شديداً وقد تلتها الانسة بلانت ووقعت على البيانو بعض الادوار الشيقة فقوبلت كذلك بالاستحسان التام

وهناك اقترح أحد الادباء على الشاعر المشهور محمود افندي رمزي نظيم أن يتفضل بشيء من شعره والح عليه بعض الاخوان كثيراً فنظم في خلال تمثيل الرواية ستة أبيات من الشعر البليغ القاها بين التصفيق المتواصل قال :

اسعاف منكوبي الشآم فريضة
فتقدموا لادائها وتسابقوا

مصر اذا حزنت لنكبة أختها
فلطالما حزنت لمصر جلق

أختان في البؤسى وفي النعمى معاً
هذي لتلك حنانها يتدفق

وطنان هذا في جهاد دائم
يسعى وذلك بالمظالم يحرق

فتآلفوا وتضامنوا وتعاونوا
يحيى مواطنكم ويحيا المشرق

ان لم يكن عهد التعاون بيننا
في النائبات كياننا يتمزق

وقد استمرت الحفلة من الساعة السابعة حتى الحادية عشرة ونصف . هذا وصف عادي للرواية مما تكتبه الصحف عادة

وقد خطر لنا ان نكتب كلمة عن اسرار الحفلات وما يجرى فيها من الامور المؤسفة وما يصادفه أهل الخير من لؤم الناس فلاجل ان تعرف كيف قامت الحفلة يجب ان تقرأ مايلي .

قام بهذا المشروع نفر من أهل الغيرة والحمية من رجال لجنة التجار السوريين بالقاهرة لاعانة منكوبي سورية . فتركوا اشغالهم ومرافقهم واخذوا يطرقون الدكاكين والدور والدواوين والادارات لتصريف تذاكر الحفلة لان ابناء هذا الزمان لا يدفعون اعانة ولا يغيثون ملهوفاً الا بالاغراء والتوسل بشتى الاساليب .

وقد رفض المساعدة في هذا المشروع عدد كبير من الامراء والوزراء والعظماء والاعيان ولولا الخجل لسردنا الاسماء ولكن هيهات فما كل مايعلم يقال ...

ووصلت أحدى التذاكر الى امير مشهور بالاحسان فردها ، ووصلت اخرى الى وزير فاخذها و « نام » عليها فلا هو أرسل ثمنها لتنتفع به اللجنة في مشروعها ولا هو رد التذكرة على الاقل !

وذهب رجال اللجنة الى أحد التجار المواربة الذين يحبون الام الحنون . فاستقبل وفد اللجنة حاملا جوازه الفرنساوي قائلا : انا مش سوري !!

وذهبت جماعة اخرى من رجال اللجنة الى آخر من هذا النوع فقال لاعضاء اللجنة ولعله لا يساوي نعل احد الاعضاء : انا لا ادفع لاعداء فرنسا ...

وذهب شفيق بك الحلبوني وعبد الله افندي الحاري وتوفيق افندي العزبي وبعض الافاضل الى محل جلف بالجمالية وهو فلسطيني من الخليل يعيش من عمولة يسمع ضابون فلسطين فاتكر صلته بفلسطين وابي أن يدفع ! قاتله الله وقاتل تجار نابلس الذين يعاملونه . هل الاحسان له وطن أو جنس أو دين ؟

ومن النوادر التي تدل على الحقد وعلى العداء لسورية حتى في الاحسان ان جريدة الاهرام أبت نشر بيان اللجنة عند العزم على تمثيل الرواية مع ان جميع الصحف نشرت ذلك البيان وقد اتصل بنا ان اللجنة احتقرت الاهرام ولم ترسل اليها دعوة اسوة ببقية الصحف وقد أصابت في هذا الاحتقار

ودعت اللجنة جريدة المقطم فاوفدت مكاتبها السياسي الشرقي . . . ولكنها صدرت بعد ذلك وليس فيها اشارة ما الى تلك الحفلة الجليلة . فاستغرب الناس ذلك . وبعد البحث تبين ان السبب في عدم النشر يرجع الى وجود خصام بين احد منظمي الحفلة وبين مكاتب المقطم الشرقي . . اذن فيجب على مندوب المقطم ان ينتقم من اللجنة بأسرها ومن المنكوبين جميعاً !

وقد القينا نظرة على الحاضرين في تلك الليلة فوجدناهم جميعاً من التجار والاعيان السوريين . وعدد قليل جداً من المصريين ولعل الصديق الاستاذ رمزي بك يتفضل ، قبل ان يطلب إيجاد اتصلات بين مصر وجاراتها ، ان يبدأ اولا بالسعي لتعريف اهالى هذه الاقطار بعضهم البعض وبهذا القدر كفاية الان

القتال في سوريه

اجتازت قوات فوزي بك القاوقجي قائد الفوطة العام مخافر الافرنسيين حتى اسوار دمشق . فهاجمها من جهتها الشرقية

وكان قبل ذلك قد نازل حامية جسر تورا فمزق شملها وهاجم حامية جوبر وباب توما فاعتصم جنود فرنسا الشجعان في متاريسهم وهاجم فوزي بك قرية عربين وأسر حاميتها وغنم جميع مالديها من الذخائر ودار القتال في اللجا فاندحر الفرنسيس اشنع اندحار وغنم الثوار قافلة تحمل عتاداً وزاداً للجيش الفرنساوى .

وزحف علي بك الاطرش على نواحي صلخد فاشتبك مع قوة فرنسوية يبلغ عدد رجالها ثلاثة آلاف ويضع مئات في قتال شديد هرع على أثره سكان القرى الدرزية انجاداً للمجاهدين واشتد القتال الى ان ارتد الجيش الفرنسوى بخسارة كبيرة وقتل منه اثنان برتبة ليوتنان فما تقدم يظهر ان مستعمرى الفرنسيس برغم هذا كله لا يزالون يسترسلون في خطتهم الشنعاء وهى تدمير سورية تدميراً تاما

لا يوجد لفرنسا ثأر عند السوريين بل أن ثأرها لا يزال عند الالمان الاسود الذين استباحوا حماها ووطأوا بلادها بسنابك خيولهم فما المجد في تدمير سورية؟

البريد الطيار

يرى القراء اننا نتذكر اخبار الاستاذ الشهبندر اننا اصطلحنا على تسمية بريد بغداد الجوى بالبريد الطيار ونقول ان استاذنا الامير شكيب هو الذى اختار هذه التسمية

وفاة وجيه

نعت أخبار فلسطين المرحوم الشيخ ابراهيم السنارة من أعيان بني صعب . توفاه الله في يافا وقد شيعت جنازته بمشهد حافل مشي فيه أعيان المدينة رحمه الله وعزى نجله الاديب عبد الله افندي وآله الكرام أحسن العزاء

متفرقات

الشهبندر والوفد السوري في الموصل

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الزعيم الجليل الدكتور شهبندر والوفد السوري غادروها الى الموصل بدعوة صاحب السعادة احمد بك الجليلي وأعيان الموصل وقد صحبهم في هذه الرحلة صاحب السعادة سعيد بك ثابت نائب الموصل فاستقبلوا هنالك أفخم استقبال

حول الكتاب الاخضر

نشر المقطم لمراسله اللبناني أن الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير عبد الله مر ببيروت عائداً من قبرص الى عمان وصرح بان « جلالة الحسين لم يصدر الكتاب الاخضر ولا صلة له به » .

فنحن نقول ان الشق الاول من هذا التصريح لاغبار عليه لان الملك حسين لم يصدر الكتاب الاخضر وهذا يؤيد ما نشرناه مراراً وهو أننا تحصلنا عليه ونشرناه رغم ارادة الحسين مع الاسف

أما الشق الثاني من تصريح الشيخ فؤاد فغير صحيح ولا نصيب له من الصحة . فالملك حسين هو الذي أمر بوضع الكتاب الاخضر وأنفق على طبعه ولكنه لاسباب نعرفها ... عدل عن اذاعته وأعدم النسخ . اذن فعدم توزيع الكتاب لاينفي صلة جلالة الحسين به وان شاءوا الزيادة زدناهم ...

تصحيح هام

جاء في افتتاحية العدد الماضى أن مدة الحصول على الجنسية الفلسطينية تنتهي في آخر سبتمبر سنة ١٩٢٧ والصواب أنها تنتهي في آخر يوليو سنة ١٩٢٧

تصحيح خبر عن مجاهد

نشرت زميلتنا البيان الغراء لحضرة الدكتور زكى بك كرام المقيم في برلين مقالة طويلة في رثاء الوطني المعروف الدكتور أمين بك رويحة أحد المجاهدين في ميدان سوريه

فنحن نصحح هذا الخبر ونقول أن الدكتور أمين بك لايزال بحمد الله في عالم الاحياء ، في ميدان الثورة ، يقوم بأجل الخدمات لوطنه وللانسانية

رياض بك الصلح

كتب الينا من باريس أنه قدمها الوجيه الوطني رياض بك الصلح قادماً من جنيف في طريقه الى لندن فقوبل وودع من قبل ابناء العرب بالاجلال والاحترام

مدير ادارة الحقوق

عين الاديب المفضال سعيد افندي الخليل مدير الاتحاد العربي بطولكرم مديراً لادارة مجلة الحقوق ومطبعتها في يافا فنهنئه ونهنىء الحقوق بنشاطة .

كشكول السخفاء

ونعني به القائمة « البيزاء » لجريدة الكرمل يظنها اخترعت واسطة للضحك على الناس فصادفت وسيلتها نجاحاً يذكر وذلك أنها تنشر أسماء الذين يشتركون فيها من جديد والذين يدفعون اليها قيمة الاشتراك . وقد وجدنا بين هذه الاسماء جماعة نصبوا على الشورى ولم يدفعوا اليها حقوقها وقد قال الحكماء ان العقل في رؤوس الرجال فمن قدر فليحتال !

جريدة الزهور

اصدر الزميل الفاضل جميل افندى البحرى صاحب مجلة الزهرة الحيفاوية جريدة اخبارية اسبوعية لطيفة باسم الزهور فنرجو لها الفلاح

الانتخابات البلدية بالقدس

قال مراسلنا المقدسي :

لا مشاحة في ان معركة الانتخابات البلدية في حاضرة فلسطين اشد منها في كل البلاد فالحرب حامية الوطيس بين المخلصين وبين حزب البلدية الحاضرة التي أساءت في سبيل الابقاء على الكراسي التي اختطفتها من الامة خطئاً مستمرة نكباتها العديدة في ظروف سوداء واحوال غبراء

وقد عرف الاحتلال لهذه البلدية فضلها في معاكسة أماني الامة ومقاومة ارادتها وسعيها الحثيث لاذلال الشعب فكانت البلدية والحق يقال تقوم بما تعجز عنه الحكومات وتنفذ في الامة ما لا تريد الحكومة ان تنفذه باسمها وعرف اليهود الذين طالما غضبوا على هذه البلدية ان الامر سيئول الى غيرها وان هذا الغير هو الامة العربية فاستيقظوا من نومهم وهبوا للدفاع عن البلدية الحاضرة وتأييدها فمنعوها ثقتهم لانهم تيقنوا ان اليوم الذي سيكون منه ويترحمون فيه على بلدية راغب بك أصبح على الابواب :

وقد عقد المخلصون اجتماعاً كبيراً في دار طوطح فحضره اكثر من ٣٠٠ نفس فخطبهم الاستاذ جمال بك الحسيني والشيخ سعيد افندي الخطيب والشيخ حسن افندي ابو السعود وحنان افندي عبد الله الكرد في موضوع الحالة الانتخابية وما جرته البلدية الحاضرة على البلاد من الكوارث باسم البلاد ثم بسط الخطباء برنامج المخلصين فاعلن الجميع تأييدهم التام لمرشحي اللجنة التنفيذية

فعلى أهالى فلسطين ان يغتنموا هذه الفرصة السانحة فلا يفرطوا في حقوقهم وان لا يمنحوا ثقتهم إلا للمخلصين وهم كثر .

تأجيل الحفلة الكبرى

لتكريم شوقي بك

اذاعت اللجنة التنفيذية للاحتفال بتكريم امير الشعراء شوقي بك فدلا من ان يكون الاحتفال في ٢٥ فبراير (شباط) المقبل سيكون في ٢ ابريل (نيسان) القادم

لقد اقترحنا على اللجنة تمديد المدة قبل ان تقرر ذلك اليوم ولكن قدر فكان

الاسلوب اللاتيني

قال أحد الاصدقاء ان رئيس الكلية الاسلامية في القدس لم يأت ببدعة بأن منع طلبة الكلية الاسلامية من مطالعة الصحف . لان الاسلوب اللاتيني في التعليم يقضي بهذا .. أليس أن رفيق افندي — أو رفيق بك كما يريد أن يقول عن نفسه — قد تعلم في باريس ؟ اذن فألف هنيئاً لمشايخ المسلمين وقضاة الشرع في المستقبل بهذا الاسلوب الباريسي اللاتيني !

عجائب اليوم

الحمد لله ، لقد عشنا ورأينا العجب وأى شي اعجب من ان يمر الانسان ببعض وكالات التسفير فيجد اعلانات عن مواعيد سفر طيارات الركاب كما تعلن البواخر عن مواعيد اسفارها

وليس هذا النصر للعلم هو وحده الذي حدث في هذا الشهر فقط بل ان التليفون صار كالتلغراف واصبح بالامكان ان يخاطب المقيم في لندن عميله في اميركا .

وفاة سيدة فاضلة

نعت أخبار فلسطين المرحومة والدة الوجيه الحاج نمر افندي حماد من أعيان نابلس توفاها الله عن عمر مديد قضته في فعل الخير والاعمال الصالحة . وقد شيعت جنازتها بمشهد مهيب رحمها الله وعزى آل حماد الكرام أحسن العزاء

المؤتمر السوري العام في أميركا

ابتدأ المؤتمر السوري في ديترويت بعقد جلساته منذ ١٥ يناير . وقد وصل الوفد السوري في أوربا الي اميركا ووصل الاستاذ نسيم صيبعة ووصل الاستاذ توفيق اليازجي ايضا . وقد حضر المؤتمر ممثلون من جميع المهاجرين في جمهوريات اميركا الجنوبية والوسطي وكندا وأخذت برقيات التأييد والتشجيع ترد على المؤتمر من جميع الاقطار

وقد اتصلت بنا صورة البرقيات التي أرسلت من الثوار ومن فلسطين منها واحدة من عطوفة سلطان باشا الاطرش وأخرى بامضاء سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بصفته رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية وامضاء عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية وثالثة من الامير عادل ارسلان ورابعة من الامير لطف الله باسم اللجنة التنفيذية بالقاهرة وهذه صورة البرقيات :

حزب سورية الجديدة — المؤتمر العربي : « ديترويت مشغان »

باسم الالوف من المجاهدين لتحرير بلادهم واستقلالها التام . وباسم الشهداء الذين افتدوا بارواحهم شرف الامة والوطن . وباسم سورية كلها . وباسم آلاف المنكوبين . أحيي مؤتمر ديترويت العربي واشكر للداعين اليه والقائمين به بذلهم الجهود العظيمة وراء البحار لمؤاساة المنكوبين وتخفيف بلواهم . بعد أن خربت بلادهم وتشتتوا في نواحي البلاد . وأتشرف بتبليغ المؤتمر تفويضنا الامير أرسلان والشهبندر والجابري النيابة عنا في المؤتمر . الامة السورية مجمعة بكل قواها التي لاتتزعزع على الثبات في جهادها الاستقلالي المقدس . وهي لاتقف في جهادها هذا حتي تدرك الاستقلال التام وحريتها القومية الكاملة . وهي تشتري ذلك بدماء الابطال والشهداء الكرام من ابنائها . ان المساعدة التي يقدمها اخواننا العرب في المهجر لاعانة منكوبي سورية انقذت الوفا من الموت . أرجو المؤتمر أن يجدد المساعي للمثابرة على ارسال الاعانات بواسطة لجنة القدس . وأرجو تبليغ التحية والسلام من ربوع سورية الدامية لكل فرد من هيئة المؤتمر ولكل عربي في المهجر . عاشت سورية محررة مستقلة

القائد العام للثورة السورية : **سلطان الاطرش**

حزب سورية الجديدة (مؤتمر ديترويت العربي) ديترويت مشيغن

اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا بالقدس . واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس . تحييان مؤتمر ديترويت العربي باسم ألوف المنكوبين البائسين من رجال ونساء واطفال الهائمين على وجوههم في البلاد لاقوت لديهم ولامأوي تتشرفان بتبليغ المؤتمر تفويضهما الامير شكيب ارسلان والدكتور شهبندر واحسان بك الجابري النيابة عنهما وتسجلان بالفخر الكبير لاخواننا المهاجرين العرب العاملين بصفة الجمعيات والجوالي واللجان والاندية العربية في الولايات المتحدة خاصة وسائر المهاجر عامة وجهودهم العظيمة المتواصلة التي لم يبرحوا يبذلونها منذ ثمانية عشر شهرا بمختلف الطرق الصالحة لتخفيف آلام المنكوبين فكان ذلك مصداقا للنهضة السورية ان العربي أخو العربي في الوطن وما وراء البحار وان الاعانات الواردة من المهجر الى الآن على يد هذه اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية أنقذت آلافا من الموت واللجنة بكل احترام تستغيث بالمؤتمر ان يتخذ التدبير السريع لتجديد الجهود لجمع الاعانات وأرسالها برقيا لانقاذ البؤساء من الموت في هذا الشتاء وتستصرخ كل عربي مهاجر ان يلبي نداء وطنه فتشترك في انقاذ بلاده .

نرجوا للمؤتمر نجاحا باهرا في أعماله ومقرراته .

امين الحسيني   موسى كاظم الحسيني

حزب سورية الجديدة المؤتمر العربي « ديترويت مشغان »

بمناسبة انعقاد مؤتمر الجاليات السورية العربية في احدي مدن الولايات المتحدة الاميركية قد جددنا تفويضنا وثقتنا باسم عموم الثوار السوريين بكل من الامير ارسلان واحسان بك الجابري رجال الوفد السوري الممثلين لرجال ثورتنا الوطنية والاحزاب السورية السياسية ليمثلانا في ذلك المؤتمر بالاشتراك مع الدكتور شهبندر .

عادل أرسلان

الحزب السوري ديترويت مشيغان

« نهنيء الوطنيين المخلصين المجتمعين بمناسبة عقد مؤتمركم الثاني ونتمنى لمؤتمركم كل نجاح »

ميشيل لطف الله

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

هذا واننا سنرقب أخبار هذا المؤتمر بمزيد الاهتمام وسننشر أخباره عندورودها من المهجر بالبريد أو بالبرق . نهتم بهذا المؤتمر لا لانه سوري عربي فقط بل لان الادمغة التي قامت به هي أدمغة صحيحة . أدمغة اخواننا المهاجرين فيما وراء البحار الذين برهنوا على ان السوري العربي كلما ابتعد عن بلاده بجسمه اقترب منها بروحه ونفسه

اخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية

— احتفل في الكاظمية بافتتاح معمل الغزل بحضور جلالة الملك فيصل والوزراء وعظماء بغداد

— قالت العراق أن جلالة ملك الانجليز « منح » جلالة ملك العراق وساما كذا وكان الاليق أن تقول « أهدى » .

وقرأنا أن أعيان بغداد ذهبوا الى القصر الملكي لتهنئة الملك فيصل بالوسام مع أن التقاليد فى كل الممالك تمنع ذلك لان الملك لايهنأ بهدية تأتيه من ملك وهذه الامور من البداهة بمكان .

— استقبل جلالة الملك فيصل معتمد ايطاليا الجديد

— دارت حركة السفر بالجو بين بغداد وغيرها وقد غادرها ووافاها عدد كبير من الناس بطريق الجو

— اشد البرد فى العراق اشتدادا عظيما ونزل الميزان ٣ درجات تحت الصفر وهذا من أندر الأمور في العراق

انه مظلوم

في طولكرم مأمور ويا له من مأمور كان كاتبا لديوان القائمقام ، ثم رئيسا لهذا الديوان ثم أمينا للصندوق وباشكاتبا للديوان معا تقلد هذه الوظائف منذ الاستعمار حاملا بين جنبيه من الحقد على أهل هذا القضاء ما تنوء من حمله الجبال . ساقني سوء حظي يوما من الايام لشغل يتعلق بي الى مكتب هذا الانسان فرجوته انجاز شغلي ، فلم اكد أتم كلامي الا وانتصب كالديك وقال لي مادا يده الى الخارج كاشارات الملوك انتظر خارجا لاني مشغول فخرجت وبعد مدة طويلة رجعت أكرر طلبي فصرفني هذه المرة بغلظة وشدة وقال ارجع بعد ساعة فخرجت خروج القانط ثم نظرت حول باب غرفته واذا بتلي جماعات كثيرة علمت منهم ان معاملته لي كانت حسنة بالنسبة لما لقوه منه بالقياس لعليه فقلت لاحول ولا قوة الا بالله وكدت أترك شغلي هذا يذهب الى حيث القت وتحفظا كرامتي ثم تغلبت على نفسي وقويت أملي وعدت بعد ساعة كما أمرني ووقفت أمامه مدة لم يلتفت الي حتى نفذ صبري وقلت يا سعادة البيه ها أنذا عدت كما أمرت فهل تتفضل بخلاص شغلي . عندها رأيت أن وجهه أخذ بالتقلص وما ذلك الا لاني أزعجته في سكونه وافسدت عليه هناء فكره ثم قفز نحوي وأخذ يجرني الى الباب ويوسعني لكما وأنا أقول ماذا جنيت ماذا فعلت ، اشهدوا عليه أيها الناس فتراجع من كان هنالك من أصحاب الاشغال خوفا من بطشه ثم ما عتمت الا والبوليس يخرجني من دائرة الحكومة . ماذا تفعل لو كنت مرضعي لاسمح الله يا أبا الحسن وهل من طريقة سوى مراجعة المحكمة التي يلتجيء اليها الضعيف وصاحب الحق في مثل هذه الحالات ؟ هنا ، سوف تزداد دهشتك عندما تعلم انه لم يجرأ احد من الشاهدين لهذه المأساة ان يشهد على هذا الموظف خوفا من بطشه واضراره لانه منذ ثمانية سنين وهو في طولكرم يتقلب في هذه الوظائف صاعدا لم يغادرها برغم الشكايات الكثيرة التي ترسل بحقه

ثمانية سنين تغير خلالها عشرات المأمورين وهو لا يتزحزح حتى خيل الى الناس انه ابدي في هذا القضاء فصارت الناس تخشاه واخذ نفوذه يزداد حتى صار بطشه كما وصفنا . ولا ندري حكمة بقاءه عندنا طول هذه المدة فان كان لصلاحه ونفعه فقد كفانا ثمان سنين اصلاحا ونفعا فليذهب الى غير هذا القضاء ولو سما كما تاخذ بقية البلاد حظها وان كان بقاؤه بطولكرم نظرا لعدم امكانه القيام بالوظيفة بغير هذا القضا فحرام ان تكون هذه النكبة مخصصة بهذا القضاء .

طولكرم   مظلوم

(الشورى نوجه نظر ولاة الامور في فلسطين الى هذا الموظف وامثاله لان هذه الغلظة في معاملة الناس مما لا يجوز ابداً)

جمعية الرابطة الشرقية

تقرر القاء الجزء الثاني من محاضرة حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الجمعية عن قناة السويس في الساعة الخامسة ونصف من مساء يوم الاحد ٢٢ يناير سنة ٩٢٧ بنادى الجمعية بشارع سامى رقم ٢٨ بالمالية

والجمعية أعدت محلا خصيصا للسيدات اللواتي يرغبن في سماع المحاضرة

والسكرتارية مستعدة لصرف تذاكر الدعوة لمن يطلبها لغاية يوم السبت ٢٢ يناير الجاري .

الاستاذ محمود عزمي

يتعب نفسه في مخاطبة الجثث :

لايزال الاستاذ محمود عزمي بك محرر السياسة ينشر المباحث القيمة في التقريب بين مصر وجاراتها . سورية وفلسطين والعراق . وآخر بحث نشره من هذا القبيل كان موضوعه توحيد نظام النقد بين هذه الاقطار كأن يكون الجنيه الفلسطيني والجنيه السوري والجنيه العراقي تعادل الجنيه المصري في قيمته وفي كسوره بدلا من أن يكون جنيه فلسطين معادلا للجنيه الانكليزي والجنيه السوري معادلا للجنيه الفرنساوي الخ وقد ذكر الاستاذ منافع هذا التوحيد في نظام العملة بالنسبة لهذه الاقطار ثم اقترح على فلسطين وسورية والعراق ومصر العمل بهذا النظام فنحن كنا نقرأ هذه الابحاث متلذذين بعلم الاستاذ ولكننا الى جانب ذلك كنا في اشد الاسف لان الاستاذ عزمي بك اتعب نفسه سدى واضاع وقته الثمين في سبيل الشيطان الرجيم ! كيف لا وأهل سورية وفلسطين والعراق لايملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا وليس لهم أقل رأي لافي حكم بلادهم ولا تصريف امورها ، ففلسطين مستعمرة من احط درجات المستعمرات وسورية تعامل حتى بعد تخريبها وتدميرها بأيدي الجناة اللصوص كما يعامل السنغال . والعراق موضوع تحت الحماية الشديدة الوطأة فليت شعري كيف يتسنى لهذه الاقطار ان تجيب الاستاذ عزمي بك الى اقتراحه النافع وهل وجد الاستعمار ليجلب المنفعة للبلاد التي دهاها بخيله ورجله ؟

ما اشبه الاستاذ عزمي بواعظ وقف بين ثلاث مقابر عظيمة تمتد من صحراء سينا الى شط العرب ثم اخذ يعظ الاموات ويرشدهم الى وجوب تحسين اكفانهم وتوحيد الوان قبورهم !!!

اقتراح تحت البحث

كتب الينا أحد ادباء فلسطين يقترح علينا بمناسبة تخلف بعض المشتركين الذي قطعوا اشتراكاتهم عن تسديد ماعليهم ان ننشر قائمة باسماء هؤلاء الذين يتهربون من الدفع ليكتتب اصدقاء الشورى باحسانات مالية لسداد ماعليهم وكل متخلف يوجد من يدفع عنه أو بالحرى من يتصدق عليه نرفع اسمه من القائمة

هذا ملخص وجيز لذلك الاقتراح ننشره لنقف على رأي القراء في هذه المسألة

آخر الاخبار

عن الثورة السورية

هاجم الثوار الخطوط الحديدية في حوران وقطعوا المواصلات بين دمشق ودرعا واشتبكوا مع الظالمين بمعارك شديدة ولم يتم تصليح الخط حتى الآن خلافا لما زعمته السلطة العسكرية في سوريا .

حزب جديد بفلسطين

اقترحت احدى الصحف الفلسطينية تأليف حزب جديد في يافا باسم الحزب المستقل أوحزب الشعب . وهذا ضروري على ما يظهر لتشتيت الكلمة وتفريق الشمل

يوجد بفلسطين من الاحزاب التي تقول بغير قول اللجنة التنفيذية التي تمثل الامة عدة أحزاب : منها الحزب الوطني وحزب الزراع وحزب تعاون القرى وحزب الاهالي وحزب ارثوذكسي معتدل وحزب الشيطان الرجيم أو عصابة نابلس الخ .

فكأنه لاينقص فلسطين الا الاحزاب ، فقام بعض الاخوان في يافا يمهدون السبيل لانشاء حزب جديد كانهم نسوا أن الاحزاب الموجودة لايزال فيها اكثر من البركة ...

وتفرقوا شيعا فكل قبيلة
فيها أمير المؤمنين ومنبر !

الشركات الوطنيه

في فلسطين

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان بعض أفاضل البيرة في فلسطين قاموا بتأليف شركة تجارية وطنية . ونقول الآن ان الشركة تألفت وظهرت الي عالم الوجود باسم شركة النجاح المحدودة . وقد جاءنا البريد بنسخة من قانون هذه الشركة فعلمنا منه أنها شركة تجارية رأس مالها عشرة آلاف جنيه مصري وهي تشتغل بتجارة الالبسة والمواد الغذائية واللوازم البيتية بالجملة والقطاعي باسعار رخيصة جدا وصرف الشيكات الواردة من أميركا وقد صدرت جريدة حكومة فلسطين الرسمية حاملة نص عقد هذه الشركة وهي مساهمة مقسمة الى الفي سهم وقيمة كل سهم ٥ جنيهات

ومدير هذه الشركة هو الوطني الغيور عبدالله افندي جودة شقيق الوجيه على افندى جودة عميد الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة ومدير شركة البيرة في نيويرك . وقد افتتحت شركة النجاح محلا في البيرة على طريق نابلس وستفتتح آخر في القدس وآخر في رام الله ورابع وخامس هكذا

وسننشر اسماء حضرات المؤسسين لهذا المشروع عند وقوفنا على الاسماء فنحن ننصح لاخواننا المهاجرين في أميركا ان يقبلوا على ابتياع اسهم هذه الشركة الوطنية وان يعتمدوها في المخابرة مع أهليهم في الوطن وفي ارسال الاموال بواسطتها

نشيد عربي عام

فكر فريق من الطلبة العرب في الجامعة الاميركية في بيروت في وضع نشيد عربي وطني يتغنى به العرب في سائر الاقطار فاذاعوا الشروط اللازمة لوضعه وهي :

اولا : تعطى جائزة نفيسة لمن ينظم نشيدا عربيا يصلح ان تتغنى به الشبيبة العربية في كل قطر ويكون الغرض منه الدعوة الى التعاضد والتحريض على التآخي والتآلف والحث على العمل والاجتهاد

ثانيا : ترسل الاناشيد بغلاف مخصوص موقع عليها باسم مستعار ويرسل معها ظرف مختوم مكتوب فيه الاسم المستعار والاسم الحقيقي والعنوان

ثالثا . آخر موعد لقبول الاناشيد هو اول نيسان سنة ١٩٢٧

رابعا : ترسل هذه الاناشيد باسم قاسم عبد الرحيم . الجامعة الاميركية . بيروت

خامسا : بعد الموعد المذكور آنفا ترسل نسخ من الاناشيد التي وصلت الى نخبة من ادباء مصر وسوريا وفلسطين والعراق لتقرر افضليتها والنشيد الذي يحوز اكثر الاصوات يعتبر الاول ويعطى منشئه الجائزة

بيروت   قاسم عبد الرحيم

الجزائر

الاعتداء على رجل كبير

اعتدى احد الأشرار على الاستاذ العلامة الشيخ عبدالحميد بن باديس زعيم شبان الجزائر ونابغتها الادبية وقد هجم الشقي ، الذي اتضح أنه من أرباب الطرق المشعوذة على الاستاذ بنبوت كبير وضربه به عدة ضربات فتمكن الاستاذ من القبض على سلاحه والاستغاثة بالناس . ثم سيق المجرم الى مركز الشرطة حيث بدأ التحقيق .

فنحن نهنيء الاستاذ بالسلامة من شر هذا المجرم ونرجوا أن تجعله العدالة عبرة لكل من تحدثه نفسه بارتكاب الاعتداء على الناس

اخبار المهجر الاميركي

نلخص عن اعداد جريدة البيان الغراء التي وصلتنا في هذا الاسبوع الاخبار التالية

جابر شدید

هو سيد المحسنين بلا جدال . فقد تبرع بعشرة الآف دولار للمجاهدين والمنكوبين في وطنه سورية . وقد كتب حضرته الى اللجنة المركزية بالقدس يقول انه يتعهد فوق ذلك بثمن الف مد من الطحين شهريا ابتداً من أول فبراير لمدة خمسة شهور وارسل كذلك ١٥٠٠ دولار الى لجنة القدس لشتري البسة واطعمة لعائلات المجاهدين في الازرق

وقال جابر أفندي ردا على سؤال : لقد آليت على نفسي ان أقدم كل ما املك في هذه الدنيا الى المنكوبين . ومنذ ابتدأت بارسال الاعانات اخذ الرزق يتدفق علي من كل ناحية وقد تحسنت أشغالي وها انا ذا شرعت في تأسيس محل تجاري اخر في بلدة دوفي بولاية وست فرجينيا

جامع البيرة

تألفت لجنة في نيويرك برياسة المواطن محمود أفندي أبو الفيلات لجمع المال اللازم لاتمام بناء جامع البيرة (بجوار القدس) الذي أوشك ان يتم نهائيا . ومن رجال هذه اللجنة جودة أفندي أسماعيل وعقل أفندي علي . وعبد الحميد أفندي شومان وحمدان أفندي غنام بارك الله فيهم .

في قبضة اللصوص

اقيمت حفلة دينية في كنيسة بنيويرك تكلم فيها بعض السوريين والاميركان لاستفزاز الناس لاعانة سورية والسوريين وقد نظم البرنامج جماعة من "الانترناسيونال هوس" فقالت الخطيبه هربرت س اوين :

"ان سورية وقعت بين لصوص فمن واجب الامة الاميركية أن تهتم بتخليص سورية"

الامير امين مجيد اوسلان

وجه سعادة الامير امين مجيد ارسلان المقيم من عهد قديم في الارجنتين رسالة نشرها في "الاستقلال" و"البيان" ، ويبخ فيها السفير الفرنساوى لتحريضه سفهاء اللبنانيين على شتم زعماء سورية في جرائدهم التي تعيش من الاموال السرية وقال لماذا لاتطعن صحف فرنسا بالسوريين ؟ هل خجلتم ان ترتكبوا هذا العمل فعهدتم الى اصحابكم وعبيدكم ليقوموا عنكم بهذا السب ؟

رد على استغاثة

وصلت برقية الى اميركا من الدكتور شهبندر واخرى من سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس في وصف حالة المنكوبين فاجابت اللجنة المركزية في ديترويت على هذا النداء بحوالة تلغرافية قدرها الف دولار وستبرق بغيرها وغيرها

فروع حزب سوريا الجديدة

نشرت السكرتارية العامة لحزب سورية الجديدة بيانا بعدد واسماء فروعها في الولايات المتحدة ويؤخذ منه ان عدد فروع الحزب ٣٥

مطبعة دار الايتام

كتب الينا وكيل دار الايتام الاسلامية بالقدس يصحح خبر تعيين الكاتب الاديب محمود افندي جركس فيها فقال انه عين للمختص بجريدة الجامعة العربية التي ستطبع في مطبعة دار الايتام

وقال حضرة الوكيل ان مدير المطبعة الحالى محمد على افندى البيطار قد أحرز تمام الرضى

بلدية يافا

قدر لفلسطين أن تنال أخيراً القليل الاقل من حقوقها المغتصبة بعد ان جاهدت جهاد الابطال ، فأصدرت الحكومة امرها بارجاع انتخاب البلديات. لسنا الآن في معرض الكلام عن العوامل التي أجابت بالحكومة لارجاع هذا الحق الذي نقدر نتائجه حق التقدير ، وانما نريد أن نحصر كلمتنا في دائرة واحدة ، وان شئت ففي ذكر ساحة واحده من ساحات الجهاد الذي يشمل اليوم مدن فلسطين الكبرى .

ولعلي لا أبالغ إذا قلت ان مدينة يافا تعد ثانية مدن فلسطين أهمية ومكانة عند الامة والحكومة . وعلى هذا فلا ينبغي أن يستمر الجهاد دون ان نقول كلة مجملة عن بلدية يافا متوخين فيها قول الصدق والنزاهة . إذن ماهي الاعمال التي قامت بها بلدية يافا ؟ وهل سير الانتخابات فيها اليوم مما يبرهن على نشاطها وجدها أم على عكس ذلك ؟ هذا ما يجب أن يعرفه كل فرد في فلسطين يهمه سير الانتخابات فيها ، ومايجب ان يعرفه بوجه أخص المنتخبين في يافا ، ليكونوا على بصيرة في أعمالهم ، ليوفقون بإذن الله الى انتخاب هيئة قوية مستقيمة تعمل على تقدم المدينة وانهاضها .

ليس من ينكر أن ما أصاب يافا من المصائب والويلات في اثناء الحرب الكبرى كان جسيما عظيم الاثر فقد أجدبت بساتينها الزاهرة ، وتشرد أهلها في انحاء البلاد . وضرب الفقر والجوع اطنابه ، حتى قدر للحرب أن تقف ، وقدر نشاط المدينة أن يعود تدريجاً

اختارت الحكومة بعد استشارة الجمعية الاسلامية المسيحية يومئذ هيئة للبلدية وانتخبت هذه الهيئة رئيساً عليها . فأخذت البلدية على على عاتقها عبئاً ثقيلا شاقاً ، ولكنها تغلبت على حوادث الزمان وعملت جهد الطاقة باخلاص وجد وثبات . كانت الشوارع مردمة مهملة فعملت على توسيعها وتعبيدها . ولم تزل مجدة في عملها جادة في تنفيذ مشاريعها حتى ازهرت المدينة وعاد اليها رونقها وجمالها فهي لاتزال تسير نحو التقدم المطرد بخطوات واسعة ثابته

وكان من أجل المشاريع التي قامت بها البلدية أنشاء العمارات على شاطىء البحر قرب الميناء ليكون للبلدية واردات ثابته من املاكها وأصلحت حالة المستشفى البلدي الذي كان خراباً ، وانشأت فيه ابنية جديدة الى ان أصبح اليوم من أعظم وأهم مستشفيات فلسطين وقد أنشأت في هذا العام مجزراً (مسلخاً) على الطرز الفني الحديث ، وجهزته بجميع الوسائل الصحية التي لم يسبق لها مثيل في جميع مدن فلسطين . ثم أنشأت اسطبلا على أحدث الطرق وجهزته بجميع الادوات الفنية حفظاً للحيوانات وجاءت بالادوات الصحية لنوم العمال وما الى ذلك وقد أنشأت حديثاً خزانات واسعة للماء يستوعب الواحد منها ٢٠٠ متر مكعب لتوزيعه على سكان المدينة . وقد اصلحت المجاري (الاقنية) في المدينة وانشأت مراحيض عديدة في جميع اطرافها . ومن لايذكر تلك الشوارع الواسعة التي انشأتها في كثير من جهات البلدة فسهلت بذلك سبل التجارة وما اليها . ولعل من أعظم المشاريع التي سيكون لها أثرها العظيم في المدينة مشروع فتح شارع عظيم من ميناء المدينة الى طريق القدس بعرض خمسة وعشرين متراً . هذا مجمل ماقامت به البلدية . لاتزال جادة في عملها بنشاط وهمة لاتعرف الملل .

وقد حفظ أهل المدينة للبلدية اعمالها الجليلة فقاموا اليوم يؤيدونها بما في نفوسهم من ثقة وايمان . ولعل اكبر دليل يوضح لك هذا الاطمئنان لاعمال البلدية وما يكنه لها الاهلون من حسنات ومكرمات عظيمة ، اجماع الهيئة التي عينتها الحكومة لمراقبة الانتخابات على انتخاب رئيس البلدية رئيساً لها رغم مافي هذه الهيئة من عناصر متباينة النزعات . ونستطيع أن نؤكد اليوم أن أهل المدينة من مسلمين ومسيحيين مجمعون على انتخاب الرئيس الحالي لما نسوه فيه من نشاط ورقة ونزاهة أثناء السنوات السبع التي تولى فيها رياسة البلدية . ونحن لانريد كما ذكرنا في صدر هذا المقال أن نمدح شخصاً او نذم آخر وانما اردنا أن نذكر ماقامت به البلدية بفضل رئيسها وجده ، ليكون هذه الاعمال الجليلة اللسان الناطق الوحيد الذي يهدي الناس الى رجالات المدينة الذين خدموها بنفوسهم وبما حباهم الله من مقدرة ونشاط والله الهادي الى سبيل الرشاد

(الناقد)

على الهامش!

ان الاقوال في تعريف معنى السياسة كثيرة متناقضة فلم أجد بينها أبلغ وأوفى وأصح من قول « نيقولا ماكيافيلي » انها فن خداع البشر .. وهنا لا بد أن يتسائل المرء هل قصد ماكيافيلي بهذه الجملة الخداع على أطلاقه أي ما يجوز فيه من الكذب على الشعوب الضعيفة ... وسحق أمانيها . . . واستغلال اقتصادياتها ؟ ؟ ؟ الخ الخ الخ . . . لا أشك قط بأنه قصد الخداع على اطلاقه ولو أراد المداهنة لما أجهد نفسه بتأليف كتابه المشهور (الامير) الذي ترجمه الغرب كدستور يتضمن التعاليم السامية لاتقان "" فن خداع البشر "" ...

نعم ما السياسة الا "" فن "" لخداع البشر وهذه حقيقة يجب ولنا اخفائها وتجاهلها والتلطيف من وقعها فأن معاملة الحكومات الغربية للشعوب الشرقية مخيفة هائلة . . . واذا كان الشرقي أو الغربي لا يستطيع أن يحلق فيها فائدة ما يعاني وجدانه من التهذيب الاستعماري ... وضغط التربية الورائية . . . وما دام الشرقي عامة والغربي خاصة يجهل هذه الحقيقة أو يخافها فلا يجب أن نتفائل كثيراً بنهضة الاقطار المستعبدة... هذا وقلما نجد بين الحكومات والسياسة من أتقن هذا الفن واجاد في تطبيقه على مقتضيات الظروف والاحوال كالحكومة الانكليزية وساستها والعبرة في هؤلاء الانكليز أنهم يخدعون بدون مشقة ولا عناء .. يخدعون وهم تارة في ثوب الحليف أو المساعد ...وتارة في زي الواعظ أو المرشد . . . وأحياناً في لباس المنتدب الامين ؟؟ . . . وهذه فلسطين فقد خدع فيها الانكليز أهل البلاد وخدعوا الصهيونيين وخدعوا الرأي العام في العالم كله ... ففلسطين في نظر الشعوب التي يقال عنها متمدنة هي بلاد منتدب عليها وفي نظر الصهيونيين بلاد قطع لهم بها رسمياً على لسان صاحبنا ... اللورد بلفور ... ولكن فلسطين في الواقع ما هي الا مستعمرة انكليزية لا تفرق بشيء عن مستعمرة أفريقيا الشرقية القدس (أبو المغيرة)

لعمارة المسجد الاقصى

أرسل الينا مجلس لجنة عمارة المسجد الاقصى في القدس الشريف بياناً بالداخل الي صندوق اللجنة والخارج منه ويؤخذ من هذا البيان ان الوارد من تبرعات أهل فلسطين في خلال ديسمبر الماضي بلغ ٨٢ ج . م و٩٤٤ مليماً فباضافته الى الرصيد يكون المجموع ٩١١٦١ ج م و٨٧٨ مليماً

وانفق على العمارة في شهر ديسمبر المذكور ٨٤٦ ج . م و ٤٧٥ مليماً وكانت اللجنة قد انفقت على العمارة حتى آخر نوفمبر الماضي ٤٤٧٦١ ج . م و ١٥٢ مليماً فيكون مجموع النفقات حتى نهاية ديسمبر سنة ٩٢٦ - ٤٥٦٠٧ ج . م و٦٢٧ مليماً والباقي نقداً في الصندوق هو ٤٥٥٥٤ ج . م و ٢٥١ مليماً

ماذا في نابلس؟

قال مراسل نابلس :

من أغرب ماسمعناه في هذا الجيل النادرة الآتية التي تجري بها عصابة نابلس وهي : أن هذه العصابة المتكالبة على كراسي البلدية تسعى في استمالة العائلات بضروب الغش والخداع، ومن ذلك انها قررت أن تؤيد انتخاب ثمانية رجال من أركانها ولكنها طمعاً في تكثير اعوانها تخدع بعض العائلات قائلة لها رشحوا منكم من تريدونه لتؤيده في الانتخابات وهكذا حتى اصبح عدد مرشحيها اثنا عشر مرشحاً مع ان المجلس البلدي القادم سيكون مؤلفا من ثمانية أعضاء فقط ، كل ذلك لتنال اصواتاً من العائلات وتضمن نجاح مرشحيها الحقيقيين ولو نال مرشحيها الآخرين فشل وسقوط في الانتخابات . والمرشحون الذين خدعتهم وهي تعمل سراً لاسقاطهم ولا تؤازرهم جهراً هم الحاج شافع عبد الهادي ، اسماعيل أغا النمر ، عفيف عاشور ، عبد الرحيم النابلسي والدافع لها على العمل على اسقاط هؤلاء مع انهم من مرشحيها هو اعتبارها أن هؤلاء يزاحمون سليمان افندي عبد الرزاق على كرسي الرآسة

وأغرب من ذلك كله تبجح سليمان افندي عبد الرزاق واذاعته بين الناس أن الحكومة في جيبه الواسع وأنها لا بد من أن تعينه للرآسة ولو جاء في آخر الجدول نظراً لخدمته للدولة المحتلة وسعيه في تفريق الناس الى شيع وأحزاب ولكن ما قوله في رفت اسمه من بين أعضاء لجنة الانتخابات بنابلس وتعيين خصمه مكانه؟ ألا يعلم أن الحكومة ترجح « الصاحب » المادي على « الصاحب » المنافق ؟

وقد رأيت الناس في نابلس يؤاخذون لجنة انتخابات البلدية لاعتمادها في ترتيب جداول المنتخبين على القائمتين اللتين أرسلتا اليها من قبل دائرة البلدية ودائرة الويركو فهاتان الدائرتان رتبتا القائمتين حسبما تقتضيه منافع عصابة نابلس ولذلك دهش الناس جداً لما رأوا جداول الانتخابات التي نشرتها اللجنة حافلة باسماء اشخاص لا يحق لهم أن يشتركوا بالانتخابات وانما ذكر اسمهم فيها لمجرد انتسابهم لعصابة نابلس ، ثم ألا تعلم تلك اللجنة أنه يحق لها أن تدقق في دفاتر ضرائب البلدية والويركو الاصلية ؟ ، فما هو تسليم اللجنة الاعمى لاوامر دائرتي البلدية والويركو سوى ضعف القلب ؟

كلمة لابد منها

عزيزي أبا الحسن !

سلاماً واحتراماً وبعد فان لجريدة الشورى الغراء الفضل الكبير في الدفاع عن الاقطار المستعبدة ، وخصوصاً بلاد سورية الشهيدة : ولكن اريد يا أبا الحسن ، ان الفت نظركم الى شيء واحد وهو :

اراكم تنشرون صور بعض المجاهدين في الثورة السورية عندمصرعهم أو عند وفاته فقط ولكن لماذا لاتنشرون صورة كل مجاهد حين اتصاله في اعداء الانسانية وهو حي ؟ .

يافا م ع

(الشورى — ان نشر صور الشهداء ادعى للتكريم من نشر صور الاحياء الذي قد يحمل احياناً على محمل الزلفى واظنكم تعرفون ان الصحف النصف متخذة نشر صور الناس ، وبالاخص صور السفهاء وسيلة للتسول والتلصص)

بيان مختصر

ولكنه من اهم الامور

نعلن حضرات الذين يعاملون أو يراسلون هذه الجريدة أن عنوانها هو : (جريدة الشوري بالقاهرة) فكل زيادة تضاف الى هذا العنوان تسبب تأخير الرسالة ٢٤ ساعة . فالرجاء ملاحظة ذلك ولهم الشكر .

قدوم سعيد • • •

« شرف » العاصمة عائداً من جولة تعب طويلة قام بها في فلسطين حضرة « النبيل » زعيم منسولي هذا العصر وأبلطهم جبيناً وأوقحهم وجهاً وأشد من خلق الله غدراً وخبثاً الخواجه أيوب صاحب جريدة السب والشتم ...

وقد اتصل بنا من اخبار « الحفاوة » به في فلسطين انه طلب وهو في الخليل مقابلة حضرة ناظر مدرستها الثانوية فرفض الناظر طلبه . وبعد يومين وجد الناظر شخصاً ينتظره في مكتبه فسأله من أنت ؟ فقال انا أيوب . . صاحب جريدة ... فقال الناظر وكيف جئت الى مكتبي وماذا تريد ؟ فقال : عندي مقالة بحقك ثمنها ٣٠ ليرة ولما كنت أعتقد أنك من الناس « الطيبين » احببت أن أستطلع الحقيقة منك . . .

فضحك الناظر ضحكة القرف من هذا اللؤم العجيب وقال لايوب : بل أنشرها ، وبني في جريدتك الوسخة ما شئت ان تسب ثم سحبه من ردائه وجره الى خارج الغرفة وأرشده الى الطريق بدون أن يدفعه برجله وبدون ان يكسر دماغه . . .

ولما وصل الى مصر ذهب ومعه أحد أصحابه الى محل الحاج طاهر افندي كال بشارع الموسكي فصادف وجود نجله المهذب الشجاع مدحت افندي فتقدم ذلك الصاحب وقال له : حضرتك مدحت بك كال ؛ فقال مدحت افندي بل أنا مدحت ولست « بيك » . فقال الصاحب وحضرته أيوب . . . فلم يدعه مدحت افندي يتم كلامه بل قال أليس هو الخواجه أيوب ؟ لا أريد ان أعرفه أمشي من هنا . ثم انهال على ذلك الصاحب لوماً وتقريعاً كيف يجيء بهذا المجرم ويريد تعريفه بفيرول الخواجه أيوب متمتعاً بهذا الدرس الجليل

الهند

المؤتمر الوطني الحادي والاربعين

بومباي في أول يناير — لمراسل الشورى الخاص

انعقد هذا المؤتمر في مدينة (قوهاتي) بتاريخ ٢٣ ديسمبر وقد حضره جميع زعماء الهند تقريباً من مسلمين وهندوس وانتخب رئيساً لهذا المؤتمر (سارين واسا أينقر)

وكان البحث دائراً حول مسألة (الكدر) اللباس الوطني ومقاطعة البضائع الاجنبية وقد قال المهاتما غاندي في خلال هذا البحث أنه اذا نجحت هذه السياسة فاني مستعد لان أتولى العمل وبذل مافي امكاني لتعضيد المشروع

ثم قام مستر (براكسام) فقال ان نجاحنا في أول الحركة كان السبب فيه تنظيم الجهود واعتقاد كل منا أنه يسعى لصالح الوطن والآن أعلن بمزيد الاسف أننا نسينا الواجب علينا نحو الوطن والتفتنا للطعن بعضنا في البعض الاخر اذا فالحكومة لها الحق في عدم الالتفات الى مطالبنا الوطنية لانها لم ترقوة من خلفها تعضدها فبعد أن نادي بوجوب الاتحاد الوطني قال ان المستر (غاندي) بعد اعتزاله السياسة منذ سنة قام الآن يسعى في سبيل استقلال وطنه فهل أنتم مستعدون لقبول نصائحه ؟ وهنا سرد تاريخ النهضة الهندية وقال أتذكرون تلك الايام الخالدة ، في تاريخ نهضتنا اذ أسسنا حكومة بانفسنا تفض جميع منازعاتنا الذاتية بعيداً عن الحكومة حتى خشيت الحكومة النتيجة وقدرت هذه الحركة قدرها

ثم قام مستر (موتيلال نهرو) وعرض على المؤتمر برنامج العمل وهو يجب أن يكون التعليم على قاعدة معرفة الحقوق الوطنية وتنظيم حالة العمال في الجهتين الصناعية والزراعية وتحديد العلاقة بين العمال والماليين وحماية تجارة البلاد ووقايتها من الحيف والطلب من الحكومة اطلاق حرية الرأي والفكر . وقد تقرر أن يعقد المؤتمر القادم في مدينة مدراس

عجائب وغرائب

في مدرسة الفرير بالقدس

لا ازال ذاكراً ما كتب في « الشوري » في العام الماضي عن معاملة مدرسة الفرير لتلامذة الروم الارثوذكس من أجل حفلة سبت النور ولا يزال اثر تلك الحادثة راسخاً في ذهني لغرابتها وخروجها عن المألوف

ويلوح لي ان مدرسة الفرير لاتجتاز عاما من اعوام الزمن الا تسجل فيه من الاقوال والاعمال مايعود عليها بالثناء والسمعة الطيبة

واليك شيئا من هذه الاقوال والاعمال

١ — تأخر تلميذ من تلامذة الفرير عن تأدية دروسه فأراد المعلم معاقبته على ذلك بموجب قانون هذه المدرسة فما كان من هذا التلميذ الا ان رفض العقاب وخرج من الصف بعنف وكبرياء وقدم شكواه الي ناظر المدرسة المدعو « الاخ بطرس » بقوله ان المعلم هذا اذ افرض عليه عقابا . وحيث ان التلميذ فرنساوي والناظر فرنساوي والمدرسة فرنساوية (ثلاث مصائب أو ضربات في ذات واحد) طيب الناظر خاطره ومن ثم وبخ المعلم العربي بقوله « لك ان تعامل التلامذة العرب بأية طريقة اردت ، أما التلامذة الافرنسيون فعليك ان تعاملهم بلطف . إذ أن دم الافرنسي (حامي) !! »

فما رأى العقلاء في ذلك ؟

٢ — ان اكثرية التلاميذ في مدرسة الفرير روم ارثوذكس فبالرغم من ذلك لم تحترم شعائر الدين الارثوذكسي ، ففتحت أبواب مدرستها في عيد الميلاد (الشرقي) مع ان جميع المدارس الاجنبية على مختلف نزعاتها اغلقت أبوابها في مثل هذا اليوم . هذه دروس عالية نتعلمها من اخواننا الافرنسيين من حين الى آخر

٣ — ان مدرسة الفرير تجارية بأوسع مدلول هذه الكلمة . فانها لا تختار من المعلمين الا أقلهم بضاعة لانهم أرخصهم راتباً ، وذلك حباً بتوفير المال في صندوقها . واذا اتفق واختارت معلماً مقتدراً . ندمت على ذلك ندامة الكسعي ، لان راتبه يكون بمثابة راتب معلمين صغيرين !؟

وليس للمعلم العربي سلطته واحترامه عند « الفرير » لانه اذا عاقب تلميذاً لاموه وحنقوا عليه بدلا من ان يلوموا التلميذ وينفذوا فيه حكم المعلم . والسبب في ذلك بسيط وهو ان التلميذ يدفع لهم أما المعلم فيدفعون له !

ومن إحدى الدلائل على احتقار الفرير للمعلمين العرب وأهانتهم قول مدير اللغة الانكليزية المسمى « الاخ كزمير » للعلم وهو يلقي درسه أمام جمهور التلامذة (إخرس) فاذا كان هذا مقام المعلم عند "" الفرير "" فكيف يكون مقامه أمام التلامذة ؟ ! .

هذا قليل من كثير مما يجري في مدرسة الفرير بسطته هنا ليطلع عليه القراء الكرام ، وربما نشرت في فرصة أخرى رسالة من هذا القبيل

فما رأيك ياعزيزي الطاهر في هذه الامور وهل تمر بها بدون تعليق وأنت الوطني المعروف بحبك للحقائق ومناصرتك لها ؟

القدس "" عربي ""

(الشورى ليس الحق في هذا على جماعة الفرير بل على الآباء الذين يرسلون اليه أولادهم وعلى الاساتذة الذين يتحملون هذه المعاملة الفظة)

قرار خطير في الهند

علمنا من كتاب خاص ورد من دهلي ان المؤتمر الهندي الوطني الحادي والاربعين الذي انعقد في ٢٣ ديسمبر في « قوهاتي » بحضور المهاتما غاندي قرر الاشتراك في مؤتمر الامم المظلومة الذي ينعقد في عاصمة بلجيكا في اواخر يناير الجاري

حوادث وأنباء

ملك سوريا

خبر غريب

اتصل بنا ان هنالك بعض المساعي لتنصيب سمو الامير فيصل احد انجال جلالة الملك عبد العزيز ملكا على سورية

شوقي بك في الهند

كتب الينا من بومباي أن النادي العربي فيها قرر الاشتراك في حفلة تكريم أمير الشعر وسيقدم اليه النادي قصيدته النونية التي قالها في دمشق يوم زيارته لها في أطلال مراكش وسيهدى اليه قلماً ذهبياً اعترافا بفضله على الشعر والادب .

مطاردة في باريس

أصدر الاحرار من الاشتراكيين في فرنسا جريدة بالعربية والفرنسية للدفاع عن حقوق ابناء الجزائر وعمال تونس باسم (البيرق الاحمر) فعطلتها حكومة باريس فصدرت باسم (اللواء الاحمر) فعطلت فاصدروها باسم (الاقدام) فاقفلت وأخيراً صدرت باسم (الشباب الافريقي) ...

والغالب أنها ستقفل ويصدر القوم غيرها وغيرها وسنرى

مؤتمر التعليم الهندى

قال مراسلنا من دهلى

انعقد هذا المؤتمر في مدينة دهلى بتاريخ ٢٧ ديسمبر تحت رئاسة السر عبد الرحيم واليك أهم قراراته

١ — تعميم التعليم الابتدائي وجعله اجباريا ومجانا

٢ — تعيين خمسة من المؤتمرين للنظر في مسألة الاوقاف الاسلامية في دهلى وبالاخص وقف مساجد جامعية وفتح بور لحيازة دخلها في ترقية التعليم وجعل الكلية العربية الاسلامية في دهلى جامعة من الطراز الاول

٣ — الحاجة الى التعليم الصناعي والزراعي وجعله عاما في جميع المدارس مثل التعليم العام للتمشى مع حالة العصر الحاضر

٤ — دعوة جميع مسلمي الهند الى الاهتمام بالرياضة البدنية

الدعوة الى الاسلام

قال مراسلنا من كراتشى

عقدت جمعية تبليغ الاسلام جلسة في دهلى قررت فيها أخذ الميثاق على جميع المسلمين ان كل مسلم يسعى في اسلام ثلاثة نفر من الهندوس في مدة عشر سنوات

افساد اللغة العربية

في فلسطين

أرسل الينا أحدهم من القدس بطاقة لاحد المتاجر اليهودية مطبوعة باللغات الثلاث فجاءت العربية في أسفل البطاقة محطمة سمجة واليك نصها حرفياً .

« مصنع مرايا (مري) الاول في فلسطين . تل أبيب هرصل ٤٦ ص. ب ١٣٤٤ المعمل في يافا مستكيم الوكد. بالقدس . شارع يافاه . وي بنيامين بحيفا أميتي . وميروبسكي سارع يافا صناعة الزرجاجيات . الصقلة . مرايا . وحرفة »

وبعد ذلك يقولون لماذا نضج من الصهيونية !

جمعية خدام الحرمين

تصد عن سبيل الله

قال مراسلنا من بمباي

عقدت جمعية خدام الحرمين جلسة مساء آخر ديسمبر تحت رياسة مولانا قطب الدين اخ مولانا عبد الباري قرر فيها منع الحج هذه السنة وحجتهم في هذا هو هدم القبور والمآثر الشريفة ووضع الضرائب الباهظة على الحجاج

(طبع بمطبعة الاماني القومية بمصر)

العدد ١١٦ — (وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٧ يناير سنة ١٩٢٧

الميسر والخمر ولحم الخنزير

ثلاثة من اركان الترقي (!!!) عند انقرة

لعطوفة كاتب الشرق وامير البيان الامير شكيب ارسلان

طالما ذكرت الجرائد التركية والمجلات الاجتماعية التي تصدر في الاستانة أن المقامرة والمعاقرة هما من ضرورات المدنية الحديثة وانه لا مندوحة للامة التركية اذا شاءت أن تعلو في درجات الرقي العصري من أن تسوق أبناءها الى اللعب والشرب وتهزأ بالاوهام والخرافات القديمة التي معناها أن لعب القمار وشرب العقار هما من الرزائل . . .

هكذا كانوا يكتبون وقرأت ذلك بعيني رأسي .

وبناء على فضيلة لعب القمار (!) هذه قامت بلدية الاستانة وآجرت رجلا طليانياً قصر يلدز الفسيح بجميع مغانيه ومرابعه ليجعله مقامرا شهيرا يضارع به (مونت كارلو)

وأخذت الجرائد التركية تشدو وتترنم بمحاسن هذه الفكرة التي هي تأسيس مقامر عظيم في أبدع مركز من مراكز الاستانة يؤمه المثرون من اميركا وأوروبة لأجل اللعب فيزاحم مونت كارلو في ارتفاع الواردات وربما يؤول أمره الى أن يصير مصرفاً من مصارف الدولارات الاميركية الى جيب تركية !

وألطف ما راق الانقريين من ذلك هو أن يلدز دار الخلافة مدة ٤٠ سنة صارت ملعباً للقمار ! فناهيك بها من خطوة في سبيل الاصلاح !

ولكن ما فتح الطلياني دار القمار هذه الا امتلأ بشبان الاتراك وحدهم دون سواهم ولبثوا ينتظرون الاميركيين والاوروبيين فما حضر من هؤلاء أحد وعليه دارت المقامرة على الترك وحدهم واستأثروا بهذا الرقي .... لم يشاركهم فيه أحد . واندرأوا يصبون الاموال صباً كما هي عادتهم من الاسراف في كل أمر يعملونه فما مضى شهران على تأسيس دار القمار التركية هذه الا وقد خربت بيوت وطارت ثروات واصبح رجال كانوا أغنياء في ليلتين او ثلاث اصبحوا فقراء وقامت القيامة في الاستانة ووصل الصريخ الى انقرة .

أما الدولارات الاميركية فبقيت من وراء الاطلنتيك ما على قلبها شر . . .

وبعد ان كان الانقريون تفاءلوا كل ذلك التفاؤل بمقامر يلدز عادوا يذمون ذلك الرأي ويطلبون نقض اتفاق بلدية الاستانة مع الطلياني ومنع المقامرة في ذلك المغنى الذي صح فيه وفيهم قول الشاعر :

ولكم من سعى ليصطاد فاصطيد
ولم يلق غير خفي حنين

هذا ما كان من الرقي القماري . . .

أما الخمر فكانوا يظنونها حجر الزاوية في بناء الحضارة العصرية ويعتقدون أنه لا يوجد من يعاف الخمرة سوى البهائم .

فجاءهم منع اميركا الشمالية للخمر وبعض حكومات في اوربة مثل فنلندة والسويد برهاناً على أن المدنية العصرية لا تجد الخمر من ضروراتها بل من اضرارها .

وان الدكتور ريشه الفرنساوي يعجب من الحكومات التي تحظر بيع السموم كيف تبيح بيع الخمور .

ولكن هنالك ركناً ثالثاً من اركان التمدن ! يظهر ان انقرة مولعة به اليوم كثيراً الا وهو لحم الخنزير .

بعض المطاعم في انقرة ـ وهي التي ينتابها رجال «خلق فرقه سي» لا تطبخ من اللحوم الا لحم الخنزير ولا تستعمل لسائر الاطعمة سوى دهن الخنزير .

ويذهب عشاق الرقي العصري .... عمدا الى هنالك ليأكلوا لحم الخنزير لا تلذذا به لأن أكثرهم لم يألفوه بل ليبرهنوا للغازي ان عقولهم قد انطلقت من عقال التقليد ! فأكل الخنزير صار في انقرة رمزا للترقي وحجة على الخلاص من الهمجية . . . .

فاسمع الآن أيها القارئ هذه القصة عن لحم الخنزير لتعلم أن القرآن لم يخطئ لا في منع الميسر ولا في منع الخمر ولا في تحريم لحم الخنزير .

ساق الاتفاق أحد فضلاء العرب الى هذه البلدة العظيمة منيخ عاصمة بافاريا .

فبينما يتنزه مرة وصل عرضاً الى مسلخ البلدة فوجد من اتساع مكانه ووفرة أدواته وكثرة مبانيه امرا عظيما . ثم دخل يبغي النظر فعرفوا أنه غريب مستطلع فاخذوه وجعلوا يطلعونه على كيفية الذبح والسلخ وما أشبه ذلك ويشرحون له .

الى أن وصلوا الى لحم الخنزير . فقالوا له : هذا له عملية خاصة لأن فيه من الجرائيم الضارة ما ليس في غيره .

فهذه الجرائيم تكون في الخنزير أما بالارث وأما بالعدوى وهي تسري في الدم ومن الدم تتوزع في العضلات والاعضاء . وأكثر ما تسكن اطراف الكلى المتصلة باللحم المجاور للعمود الفقاري . فمن بعد ذبح الخنزير يأخذون قطعة صغيرة من لحمه المتصل بالكلى ويضعونها في ماعون ويضعون عليه رقماً . ثم يأتون بالماعون وقطعة اللحم للمعاينة فينتف المأمور من هذه اللحمة بملقط نحو مقدار الحمصة ويضعها فوق لوح من زجاج سميك ويضع فوقها لوحاً آخر من زجاج سميك ثم يجري الضغط بين اللوحين . ولما كان اللوحان الزجاجيان مستويين والتضييق فوقها مستمرا يلتصق بعضها ببعض وينبسط ما بينهما من اللحم انبساطاً عجيباً . وبعد ان يتم ذلك يأتون بالآلة المكبرة ويعطونها النور الكهربائي في جانب حائط ابيض ينعكس عليه ما بين لوحي الزجاج فيظهر لك على الحائط كما في السينما . وترى الياف اللحم وجميع ما هنالك كأنها خريطة جغرافية . فمن العادة ان تظهر الجرثومة الخنزيرية المذكورة في هذه الخريطة وتكون بيضها في غلاف بيضي داخلة فيه على شكل خط رفيع معوج دائر بعضه على بعض . فمن أكل من لحم الخنزير دون ان يكون معقما دخلت هذه الجرثومة الى دمه ومن بعد مضي دورها خرجت من غلافها وأجرت حكمها من تناسل وتكاثر فيتولد في جسم من دخلت هذه الجرثومة الى دمه الم في المفاصل منشاؤه التكلس الذي تولده هذه الجرثومة وقد يؤدي بالآكل الى الموت

لذلك عندما يجدون في المسلخ خنازير فيها هذه الآفة يمنعون بيعها للاكل وانما يبيعونها لأصحاب المعامل الكيماوية كالصابون وما شاكلها :

ومن أراد من زائري منيخ المشاهدة بعينه فما عليه الا أن يزور مسلخها

وعليه ننصح المسلمين ان يتنعوا عن أركان الرقي الثلاثة هذه (!!!) الميسر والخمر ولحم الخنزير ولو عدتهم انقرة وانصار «التجدد» من المتأخرين المتقهقرين الجامدين . . .

شكيب ارسلان

منيخ ٢٥ دسمبر سنة ١٩٢٦

القتال في سورية

اشتدت المعارك في حوران حول الخطوط الحديدية ونسف الثوار الخط في عدة مواضع واكرهوا العدو على الفرار من مواقعه .

ودار قتال شديد حول مدينة حمص وقد حاصرها الثوار من كل جانب ولزمت القوات الفرنساوية جدران المدينة طالبة من الاهالي مساعدتها على دفع الثوار والا دمرت حمص كما دمرت دمشق فنزحت عائلات كثيرة عن حمص الى طرابلس الشام وحماه وحلب والقرى المجاورة لحمص .

وقد أظهرت القوات الفرنسوية بأسها الشديد على الجدران والحيطان فدمرت دور الشيخ اسماعيل الحريري زعيم حوران ونسفت دور آل حشيش مشايخ تل شهاب وصادرت أملاكهم ومنقولاتهم .

وقد أخبرنا قادم من دمشق أن الفكر العام عند الفرنسيس يميل الى ترك جبل الدروز وحوران لانجلترا تخلصاً من حالتهم في بر الشام

جريدة الجامعة العربية

اصدر الاديب المعروف والكاتب الرشيق منيف افندي الحسيني جريدة جامعة بالقدس باسم الجامعة العربية . وهذا الاسم فيه الكفاية لوصف خطتها وتعيين مشربها

وقد وصل الينا العدد الاول منها فاذا هي حافلة بالمقالات الشيقة والاخبار المختلفة فاعجبنا منها نزعتها الاستقلالية وخطتها المعتدلة وطبعها المتقن وورقها الجيد وهي تصدر مرتين في الاسبوع في ٨ صفحات متوسطة بحروف صغيرة

وقيمة الاشتراك السنوي في الجامعة العربية ١٠٠ غرش في القدس و١٢٥ في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر الاقطار

فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها النجاح والانتشار

تبت أيديهم

حضرة الرصيف الفاضل

ارجوك ان تعلن ان عدد هذا النهار من الف باء لا يصدر في ميعاده لاضطرارنا الى ابدال خمسة حقول من محتوياته بخلافها ولكم الشكر .

صاحب الف باء

(الشورى ـ هذا نص بيان نشره صاحب الف باء الغراء في صحفي دمشق .

ولما كان في المسألة من الاسرار ما يجب ان يذاع في غير سورية نقول : ان المراقب هنالك فاجأ تلك الجريدة ساعة وضعها على آلة الطبع وحذف منها ، حذف الله رقبته ، ٥ اعمدة . ولما كانت مراقبة دمشق تمنع الصحافيين هنالك من ترك اقل بياض لئلا يشعر اهل الاقطار الأخرى بأن المراقبة موجودة في ديار الشام فهي لذلك ترغم الصحافي على أملاء الفراغ بمواد جديدة ، وان تكون مما يرضى الرقيب ايضاً !

هذا تفسير الحكاية بدون زيادة ولا نقصان فحسبهم الله)

يوم وليلة من ألف ليلة وليلة

مهرجان عربي غريب في سلطنة لحج

(تأخرت بالبريد)

عدن في ٥ ديسمبر ـ لمراسل الشورى الخاص

شهدت هذه البلاد في اول هذا الشهر اعظم مهرجان عربي أقيم فيها وذلك احتفالا بزفاف سمو الامير فضل بن السلطان عبد الكريم على ربة الصون كريمة عمه الامير احمد القائد العام لجيش السلطنة فقد تجلى في ذلك المهرجان الكريم العربي بأوسع معانيه

افتتح الاحتفال في حوطة لحج صبيحة الاربعاء أول ديسمبر وكان خاصاً بالنساء وقد شهدته أغلب نساء لحج وعقائل عدن والشيخ عثمان والأمارات القريبة من لحج ولم تحضره الرجال . وكانت أغلب المراسم تجري داخل القصور . وبعد ذلك أجريت صيغة العقد الشرعي ولم يحضره أحد سوى السلطان والأمير أخوه وليا العروسين وشاهدا العقد والوزير السيد علوي الجفري والسبب في ذلك ان تقاليد البلاد تستنكر التصريح باسماء السيدات المصونات في المحافل

أما احتفال ٢ ديسمبر فقد كان عمومياً وان كان خاصاً بالرجال فقط غير ان الطرق والساحات المتصلة بالقصر كانت غاصة بالسيارات والجماهير على اختلاف طبقاتهم وقد بدا الجمال اليمني في اكمل مظاهره وأدق معانيه وان نسيت فلن أنس مشهد تلك العيون النجل التي تخطف القلوب من وراء النقاب

وكانت الطرق بين عدن والحوطة مزدحمة بالسابلة كأنها محشر مكتظ بالسيارات والمركبات والدواب والراجلين والناس يموجون في بعضهم كأنهم بحر خضم هبت عليه الأعاصير

وكان الاستاذ العلامة الأكبر السيد الثعالبي زعيم تونس قد جاء لعدن قادماً من صنعاء فدعي لذلك الاحتفال وكان من حظي ان أكون في سيارته فكنا نخال ونحن نجتاز الطريق اننا نعبر البحر في قارب !

ولما بلغنا قصر السلطان نزل عظمته الى باب القصر لاستقبال العلامة التونسي وكان القصر يغص بالكبراء والوزراء والعظماء من المدعوين ومنهم من سبقنا وحضر صلاة الصبح عند السلطان حسب المعتاد ووجدنا هنالك سلطان المكلا عمر القعيطي وقد حضر بالماسه ولآليه وملابسه الحريرية الزاهية ذات الالوان البراقة . وجلس في وسط القاعة الكبرى عظمة السلطان عبد الكريم وعن يمينه الاستاذ الثعالبي وعن شماله سلطان المكلا وجلس من حولهما اعضاء البيت السلطاني ثم بقية المدعوين بحسب مراتبهم وفتحت القاعات الأخرى لبقية المدعوين وكان عددهم لا يقل عن اربعة آلاف من مختلف الطوائف والأجناس الشرقية والغربية بينهم العربي والهندي والفارسي والأوربي والصومالي والمسلم والمسيحي والزردشتي واليهودي والهندوسي والبوذي

وفي نحو الساعة العاشرة ، صباحاً ، نهض الجميع ونزلوا الى ساحة القصر حيث بدأت الاحتفالات الرسمية «بالقات» فركب السلطانان سلطان لحج وسلطان المكلا في سيارة ملكية بملابسهما الرسمية وركب الثانية الاستاذ الثعالبي وصديقه السيد محمد عبد الله حسن علي كبير اعيان عدن ثم تلتهما السيارات الأخرى وهي اكثر من ثلاثين سيارة ركب فيها اعيان المدعوين على اختلاف طبقاتهم ومللهم وكانت الموسيقى الملكية ووحدات الجيش اللحجي المنظمة وكتائب الجيش البدوي تتقدم ذلك الموكب ثم اعضاء العائلة المالكة على الخيول العربية المطهمة اذ أحاطوا بالسيارة الملكية احاطة الهالة بالقمر فسار هذا الموكب وسط الخلائق المتدافعة بالمناكب بين التصفيق والهتاف من القصر حتى الناحية الجنوبية من ظاهر العاصمة وهناك كانت ثلاث حمول من القات آتية من تعز ارسلها أمير الجيش اليماني المتوكلي السيد علي الوزير هدية الى السلطان بمناسبة هذا الزفاف الميمون وهي عادة قديمة جرى عليها حكام اليمن مع سلاطين لحج عند الاحتفال بقران أنسالهم . فنزل السلطان وتلقى الهدية وكان من حولها الطبالون والزمارون من العرب والعبيد وأصوات معازفهم وطبولهم يدوي لها الفضاء ثم عاد الموكب على ترتيبه السابق ومعه الهدية الى ان وصل الساحة العامة أمام محطة السكة الحديدية . عند ذلك اطلقت المدافع ٦١ طلقة وبعد ذلك تقدم الفرسان من الأمراء العبادلة على خيولهم يرمحون ويتسابقون ويمثلون العاب البطولة والفروسية وكان المنظر مهاباً موقرا . وبعد ساعة انتقل الموكب الى ساحة القصر الداخلية فترجل أولا كبار الامراء يحملون بأيديهم السيوف والخناجر وأخذوا يرقصون رقصاً حربياً والسيوف تقرع السيوف على توقيع خاص وهذه الرقصة تشبه «الدبكة» التي قدر لي ان آراها مرة منذ ١٢ سنة في بر الشام

وكان الى ناحية أخرى من القصر بعض الفتيات البيض وأصلهن من نسل العبيد يرقص على توقيع خاص رقصاً شيقاً لطيفاً جامعاً بين السلوى والدلال . لا أثر فيه للدعارة والفجور المعروف برقص البطن . وكان كبار المدعوين من حين الى آخر يقومون وينثرون كميات كبيرة من قطع النقود الفضية «الروبية» على المتفرجين فيتخطفونها ويلتقطونها وكان المشهد مفرحاً مبهجاً

السماط الملوكي

ولما آن وقت الغداء نصب السماط السلطاني ولما كان الأستاذ الثعالبي قد حضر الأسمطة العربية مرارا في اسفاره سألته كيف هذا السماط؟ فقال انه افخم واعجب سماط رأيته

أقيم هذا السماط في أربع طبقات من القصر وكل طبقة فيها غرف عديدة وفي كل غرفة نصب سماطا وقد انتظمت هذه المائدة العجيبة بمعرفة وكيل السلطان الشيخ محمد خليل وقد بلغ عدد الذين جلسوا حول السماط أربعة آلاف نسمة . اما الذين حضروا الاحتفال بالزفاف فأن عددهم لا يقل عن عشرين الف نسمة

وقد استمر السماط منصوباً الى العصر والناس يتداولون عليه . وما فضل من الأطعمة كان من نصيب العامة والفقراء والمساكين ولم ينقطع الأكل حتى الليل

الجلوس الى القات

وبعد الفراغ من الطعام أدى المدعوون صلاة الظهر في القصر ثم وضعت لهم الوسائد على أبسطة وجلسوا في الأبهاء صفوفاً وفتحت أبواب القاعة المجاورة فكانت كأنها قاعة واحدة على طول القصر . فجلس السلطان في القاعة الوسطى ووضع أمام كل مدعو ـ مدعة ـ شيشة ـ ومبذقة وكوز ماء عليه كوب ووزع «القات» على الجالسين فكنت لا تسمع الا قرقرة المدعة وقضم «القات» ولا ترى الا عجيج التدخين الصاعد من الأفواه والسكوت سائدا والناس كأنهم نيام ! وكان يتخلل هذا السكوت فترات تسمع فيها خطيباً يخطب أو منشدا يترنم ، ووترا يئن ! فلو ان أحد ابناء مصر أو الشام حضر تلك الجلسة لظن نفسه في منام . وقد استمر هذا المجلس ٣ ساعات ما كنا نشكو الا من قصرها وكان اقصى همي ان أعرف رأي الاستاذ الثعالبي في هذه الحفلة فبحثت عنه الى ان وجدته منزوياً في مخدع السلطان يتفرج ويتأمل فقلت لجنابه ما رأيك ؟ فقال : كل ما رأيته يعد من الغرائب . فقلت وما رأيك في القات ؟ فقال لم استعملها لأستطيع الحكم عليها .

وقبيل الغروب عادت حفلة «برع» أي اللعب بالسيوف فاستمرت الى المغرب وبعد انقضائها ردت موائد العشاء وبعد الفراغ منه احتفل بتلاوة قصة المولد النبوي وانشدت الأناشيد والقصائد ثم زف العريسان وانصرف المدعوون يدعون لهما بالسعادة وطول العمر وانجاب البنين

والخلاصة ان لحج لم تشهد احتفالا أبهى ولا انظم من احتفالها بهذا القران جعله الله مباركا على البلاد واهلها

ادب ابناء الخليج

القيت هذه الابيات في حفلة افتتاح النادي الأدبي في البحرين وقد اقتطفناها من قصيدة لصاحب التوقيع :

حي الشباب أتى يسعى الى النادي
يا مرحباً بكم يا نسل أجداد
لله آباؤكم في ارض اندلس
لله أيامهم زهرا ببغداد
هم علموا الغرب ان يرقى فوآسفي
أنتم بنوهم بأغلال واصفاد
بالعلم يا قوم ساد الغرب مشرقنا
لا من طلاسم اقطاب واوتاد
قد حكم العقل واستوحى تجاربه
وطهر العلم من سحر وارصاد
لهفي على الشرق يهوي في تخاذله
لهفي على العرب في اشراك صياد
افسدتم الدين والدنيا بجهلكم
ما فيكم عارف بالظا من الضاد
ياليت شعري هل في الحي من أحد
من الشباب أغنيه بانشاد
هيا استقيموا وامضوا في تآلفكم
وعاهدوا الله في احياء ذا النادي

البحرين — قاسم الشيراوي

مركز ادارة الشورى

اتخذت هذه الجريدة الطابق الارضي من عمارة الاوقاف الجديدة بشارع عبد العزيز نمرة ٣٠ مقرا لها وهو مكان متوسط في القاهرة يقع بجوار العتبة الخضرا

خطاب الاستاذ الدكتور شهبندر

في حفلة الكاظميه في العراق

« أرسل الينا احد وجهاء بغداد نسخة صحيحة للخطاب التاريخي الذي ارتجله العلامة الشهبندر في حفلة الكاظمية لتكريمه وتكريم الوفد السوري وهي محاضرة عن الاستقلال لا نظير لها قال الدكتور » :

سادتي واخواني وابناء وطني وشركائي في البلاء والنهوض والتقاليد الماضية والتجارب الحاضرة والامال المستقبلة . انه ليصعب علي كثيرا ان اتكلم بعد ما سمعت وسمعتم هذه القصيدة العصماء من الشاعر المبدع الحاج عبد الحسين الازري وبعد تلك الخطب الرنانة البليغة التي لم تبق لتكلم مثلي آذاناً تتحمل الاصغاء على اني اذا خانني لساني فان قلبي لن يخونني وهو وحده قادر على التعبير عن المعنى الذي اريد .

اريد سادتي ان اجعل موضوعي في هذه الحفلة الرائقة (الاستقلال) ، لان الروح التي ترفرف باجنحتها علينا الان هي نفثة من نفثاته .

الاستقلال هو مطمع انظار هؤلاء الشرقيين الذين يترقبون بزوغه ترقب بزوغ الشمس بعد احتجابها وراء سجف الليل البهيم . وهو مطمح انظار هذه الامة العربية التي تعاني الآلام منذ مئات السنين ، انه مطمح انظارها لانه ساحل السلامة في هذا الخضم المضطرب .

الاستقلال في اللغة هو التفرد والاكتفاء بالنفس دون الآخرين . فهل من الممكن ان يعيش الانسان متفردا ؟ واذا اراد الانفراد والابتعاد عن غيره فهل تتركه الطيارات التي تستمد حياتها من ينابيع العسف والجور . حقاً لقد اجاد شاعرنا العربي اذ قال

ليس يخلو المرء من ضد ولو
حاول العزلة في رأس جبل

وغير نكير ان الانسان هو بطبيعة الحال يهوى التخلص من القيود ويعشق الانفراد في الازدحام المزعج بيد انه سيبقى مجتمعا كما شاءت غريزته واكبر ميزاته البارزة فيه هي ما اكتسبه في المجتمع .

هذا بشأن الاستقلال في المعنى اللغوي فما هو في المعنى الاصطلاحي ؟ الاستقلال هنا يعني التمتع بالسيادة داخلا وخارجاً : وهذا اصطلاح غير ممكن ايضا لان الدولة مثل الفرد يحتم عليها الاختلاط والتعامل كيلا تكون جانية على نفسها وشعبها بالانعزال الخامل كما انعزلت الصين في الاحقاب الخالية باقامتها سدا منيعا دون بلادها . ان هذا الاختلاط او التعامل يقتضي قيودا لامفر منها خصوصا متى كانت الدولة من الدرجة الثانية .

ان الدولة الفرنسوية ذات الجيش العظيم الذي يقعقع بسيفه كلما سمع ازيزا ولو كان ازيز « التنك » هزته الريح هي العوبة بايدي السماسرة في اسواق لندن ونيويورك ، وخطران فرنكها الذي هو عرق حياتها خطراناً خائيا هو الدليل على ما اقول .

وقد نريد من الاستقلال في هذه الجزيرة العربية المباركة اتحادا في القومية متينا يحرر اصحابه في بقعة من بقاعها تحريرا تاما ثم لا تلبث الثلة المتماسكة فيها ان تجذب اليها بقعة ثانية فيها الاستعداد الكافي ثم ثالثة ورابعة الى آخره بحسب التأهل والكفاءة وذلك بغية التعاون والاشتراك في تحمل التبعات الكبرى . وهذا ما نسميه بالحلف العربي القادم ويسميه المستعمرون واذنابهم بالبسطة العربية والتوسع العربي ! ! !

وربما كان خير تعريف للاستقلال هو التعريف الحيوي الادبي القائل انه نمو البشرة القومية نموا كاملا في حديقة الدول بحيث تزدهر وتعطى اكلها في حينها .

فما هي حاجات هذه الشجرة للنمو ياترى ! حاجاتها هذه هي الغذاء والخلاء والتهذيب .

ان الشجرة التي ترتوي بالماء وتمتص اصولها من الارض عناصر الغذاء وتقوم اوراقها بوظائف التنفس بتأثير اشعة السماء هي شجرة باسقة ذات ازهار منعشة واثمار يانعة . اما التي تفقد هذه المقومات فهي اشواك « شيحة »

عبثا تطلبون من الجياع فضيلة ومن العراة نبالة . والانسان اذا ماجاع حيوان مفترس ولا يمتلىء دماغه فكرا الا اذا امتلأت عروقه دماً . فأول واجب علينا هو النظر في اقتصاديات هذه الأمة لتنال كفايتها وتظهر فيها غرائز الخير المطبوعة فيها . وهذا عمل لايتم الا بالعلم .

اسمحوا لي ايها السادة ان الفت نظركم هنا الى امر ذي بال . اننا منذ ثمانية قرون لا ننظر الى العلم الا من وجهته الدينية والمعنوية فلا نطلق كلمة العالم الا على من لبس ثياب الدين وتحلى بعلومه .

حسن ان تضع العلوم للانسان مثلا أعلى ينسج على منواله وهذه علوم حرية بالاحترام بيد انها هي النصف فقط والنصف الآخر هو العلوم المادية . وما أحسن ما جاء في الحديث « العلم علمان ، علم الأبدان وعلم الأديان » ولا أظن ان علم الأبدان يقصد به علم الطب فقط بل علم سائر الاجسام المادية وهو علم قائم من أساسه على الضبط الرياضي المجرب على المقاييس والمكاييل والموازين .

ان كل علم ليس على هذا المنوال أو لايزرع في نفوس اصحابه المثل الأعلى هو خطأ في التسمية وتحريف في المعنى .

لنرب نفوسنا على العلوم المعنوية ولندرب عقولنا على العلوم المادية لننجو من الرذيلة والشقاء في آن واحد .

جذور حياة هذه الامة مطمورة في ارضها هنا لك الخيرات والكنوز بل هنا لك ينابيع الثروة الاقتصادية الهائلة .

ان الذي يتوقع نموا في شجرة لا يقدم لها الغذاء يكون كمن يتوقع الحركة في الاموات وهذا الغذاء لا يتأتى الا من المادة . والعلم الصحيح هو السبيل الوحيد لاستخراج الغذاء والتأثير في المادة .

اما العالم الذي يقتصر في علمه على المادة من غير ان يروض نفسه على المعنويات ويتحلى بالاخلاق فهو بلاء على هذه الكرة الارضية لايشبهه بلاء ، وصاحب الاخلاق الذي لاعلم له ينفع الناس في معاشرهم واعمالهم هو عثرة في سبيل هذه النهضة المنتشرة في جميع الارجاء وقد دل على هذا المعنى من جمع العلمين والتوسل بالوسيلتين ما جاء في الحديث أو الاثر .

اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا .

اننا اذا وضعنا هذه القواعد نصب عيوننا جزنا كثيرا من المصاعب التي نتذمر منها .

اما الحاجة الثانية لهذه الشجرة فهي الخلاء اذ كيف تتمكن من النمو والاشجار الاخرى ملتفة حولها تحجب عنها النور وتمنع عنها اسباب الانبساط ؟

اليس هذا الخلاء هو الحرية التي تغنى بها اجدادكم تحت المضارب وافتخروا بها على الامم الاخرى ؛ اليسوا هم الذين قرنوا الاستعباد بالذل والحرية بالآباء فقالوا في امثالهم «العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة » ؟

انكم ابناء عدنان وقد هاجرتم من هذه الجزيرة تحملون في صدوركم اباء سامياً مثل هذا النخيل الباسق وحرية وسيعة مثل هذه البيداء التي تفصلكم — معاذ الله — بل التي تصلكم بالشام والتي تناديكم بأعلى صوتها هبوا لمساعدة سورية النبيلة في نهوضها . انها شريكتكم في المبدأ وشقيقتكم في الغاية . فما اصابها من خير اصابكم وما نزل بها من شر نزل بكم .

والحاجة الاخيرة التي لابد منها لخير هذه الشجرة هي التهذيب أو التربية ، ومن اللطيف ان يكون معنى التهذيب في اللغة تنقية الشجر وقطعه واصلاحه وفي النخلة خاصة ازالة الليف منها .

اننا نريد ان نطبق هذا التهذيب على مجتمعنا لتربي في انفسنا الملكات التي تحيي بها قومنا وتبرز بها الشخصيات المستعدة منا . ولست مكثرا في كلامي اذا كررت امامكم ان العلم وحده لا يكفينا فلا بد لنا من التربية ، العلم وحده وهو الذي ينير الاذهان غادة قد يؤول بنا الى اعماق الظلمة .

ان أول ما يتبادر الى ذهننا في التربية والاصلاح مسألة المرأة فقط فكأنه لايوجد في العالم غير مسألتها وحل معضلاتها على انها هي هي الواقفة في وجهنا دون تلك الميزات المربية التي مكنت الغرب من الاستيلاء على الشرق

حسن جدا ان تصرفوا لها كل العناية باعتبارها أم النشء الحديث ولكني ارجو ان لاتتخذوا من حبكم على المحافظة في هذا الباب سبباً يحول دون تحليكم بالصفات الاخرى التي يحلها المجتمع اليوم في المحل الاول ايضاً .

لاضرب لكم مثلا البقاء على مبدأ ثابت ؛ ان هذه الصفة في الافراد المعروفين أدت الى اعظم التطورات البشرية في الشرق في الأعصر الغابرة وفي الغرب في الاعصر الحاضرة وهي اس الأديان المعروفة ومنشأ المذاهب الانقلابية الكبرى .

اليس من العار ان يكثر في افراد أمتنا عدد الذين لايستحون من التقلب تقلب الحرباء — لغير ماسبب سوى المنفعة ووهن المجموع العصبي وقلة الايمان ؟ فاليوم عرب وغدا ترك وبعد غد انكليز او فرنسويون . انني احترم الرجل الثابت صاحب المبدأ المخلص حتى لو كان احتلالياً ، انني احترم الرجل الذي يجاهر بافكاره ويصر عليها ولو كان فيها منيتي واحتقر كل الاحتقار من كان بالامس علي واليوم معي وغدا مع غيري .

ولا يقل عن زرع هذه الفضائل في النفس انماء حب الادب والفن على انواعه وقد قال لي أحد المطلعين في الغرب ان اقوى دعاية تكون لقضيتكم هو اظهار مافي نفوسكم من الميل الادبي والفني . ان الادب والفن قد فعلا في النشوء والتدرج اعمالا لاتسعها بطون التواريخ .

وربما راق لكم ان اذكر كلاماً سمعته في دمشق من فم استاذي المرحوم الشيخ طاهر الجزائري وذلك في حلقة كبيرة جمعت لفيفاً من العلماء . اذ قال احدهم «الم يكن الامام (علي) ينقصه شيء من السياسة حتى استطاع اعداؤه التغلب عليه ؟» فقال المرحوم الاستاذ « أتريد من السياسة التلون في المبدأ والاعوجاج عن جادة الاستقامة ؟ ان مبدأ (علي) ان يكون مثالا في الاخلاق فمن أدعى دواعي فخره ان يكون بعيدا عن السياسة بهذا المعنى »

لقد قال خطيب حفلتنا الاول حضرة عبد الهادي جلبي « ان الواجب يحتم علينا تأييد الوفد الذي قدم العراق لاستدرار اكف اخوانه هنا » ان هذا الوفد قد أتى باسم أخ يطلب المعونة من أخيه . ليس في قاموس الوطنية العربية عراق وسورية بل هناك قضية شاملة . ان كل درهم يبذل على الثكالى وعلى الفقراء وعلى الجرحى الذين اصيبوا بظالم المستعمرين انما هو حجر كبير في بناء القومية الكبرى والحلف القادم ان عاجلا أو آجلا .

وقال الشاعر الكبير عبد الحسين الازري في هذه القصيدة العصماء :

فالداء حيث نزلت داء واحد
اذ انت ادرى الناس في اسبابه

نعم في كل يوم يشن الغرب غارة على الشرق ما دام يشعر في نفسه قوة وفي نفسنا ضعفا . ان القاعدة التي تمشت عليها اوربا ويا للاسف هي القاعدة البيولوجية الحيوية قاعدة الذئب والخروف . اننا لن ننقذ انفسنا من العناء ما لم نتوسل بالقوة . وقد سأل أحد كبار الشرقيين المستر هربرت سبنسر عن رأيه في هذا التزاحم الدولي . فقال انما ذلك تطاحن القوى لتتفوق من بينها القوة الاصلب .

ليست هذه القوة والحق يقال مادية فقط بل ملدية ومعنوية في آن واحد وهذه تستمد روحها من تراثنا الادبي وعليها بناء كياننا وهي خالدة لن تموت .

واشار الى الاديب سليمان الصفواني مخاطبا فقال : «منوط بك ايها الزعيم» ثم انثنى فذكر « الأمة وما يترتب عليها » انني لم اجد كلاما ينطبق على الموقف العلمي العملي اكثر من هذا الكلام . الزعيم لا يستطيع عملا اذا لم تكن امة وراءه . لنات بكلمنسو ولويد جورج وويلسن وهندنبرج ولودندورف وغيرهم من اساطين الحرب العظمى الى جوار « الربع الخالي » في جزيرة العرب ورماله المحرقة وكثبانه الموحشة فهل يستطيعون عملا من الأعمال التي نشأوا على حبها ، ان الزعيم وحده لا يستطيع ان يعمل مهما كانت قدرته فلا بد له من امة تؤيده ليكون نبراسها ولسان حالها

وذكر الشيخ عبد المهدي البصير رفيق ابي العلاء في البلاء والذكاء والحكمة والأدب سورية وتاريخها ثم عطف فأدمجها في تاريخ القضية القومية المشتركة . ان سورية تعاني الآلام اليوم في سبيل الحرية لانستأثر بنعمتها يوم تحققها بل انني لو وقفت على سطوح دمشق الناهضة ورأيت الشآبيب تتدفق على حدائقها ومتازلها لخاطبت السحاب كما خاطبه ابو العلاء المعري من قبلي :

فلا نزلت علي ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

(تصفيق.)

ذكر ابو علاء هذه الحفلة سورية بالبؤس ثم استرجع فقال « استغفر الله لم تكن بائسة » ولو لم يسترجع لقمت اليه باسم البلاد العربية وقلت ان سورية ليست شقية ولا بائسة لانها تطلب الحياة وتسعى لفك نير العبودية والاستغلال وانما الشقي البائس هو الضيف الثقيل الذي حل بسورية لسرقة الكنوز وهتك الأعراض وقتل النساء والاطفال . (تصفيق)

حدثت حادثة لطيفة في غضون الثورة وهي ان الضابط الفرنسوي المعروف باسم كوستيلير ارسل الينا رسالة يقول فيها ما خلاصته : « اسمحوا لي ان ابلغكم ان جمعية الصليب الاحمر ارسلت بعض الادوية والعقاقير والضمائد باسم السوريين التعساء » فاجتمعنا وقررنا رد هذه الهدية الانسانية الثمينة لتلك الكلمة القبيحة وكتبنا له جوابا نشرته الصحف في حينه وخلاصته : « انه ليس ببائس من يطالب باستقلال بلاده ويقف تحت الطيارات الجهنمية لحماية الحرية انما البائس كل البائس الذي اتى للبلاد مندوبا عن المدنية فيجعل عاليها سافلها »

(تصفيق متواصل)

أيها السادة . الموقف يتطلب منتهى العناية وهو حافل بانواع الامال وقد بينا لاهل المشارق والمغارب الرغائب التي لن يعود السلام الى نصابه من غير تحقيقها فاذا تذرعنا بالعلم باوسع معانيه الصحيحة والتربية باسمى مقاصدها العملية جزنا هذا المضيق بالسلامة وحققنا قول امير المؤمنين :

ففز بعلم تعش حيا به ابدا
الناس موتى واهل العلم احياء

« هتاف وتصفيق »

الدكتور شهبندر

والوفد السوري في الموصل

ارسل الينا صديق فاضل رافق الاستاذ الشهبندر والوفد السوري في رحلتهم الى الموصل رسالة بالبريد الطيار وصف فيها تلك الرحلة وصفاً مجملا قال :

عدت امس (٢٠ يناير) من الشمال بعد ماصرفت عشرة ايام في الحدباء « أي الموصل ومن اسمائها ام الربيعين » برفقة الزعيم الشهبندر والوفد السوري فرأيت فيها من حفاوة هذا الشعب العربي بالزعيم العربي ورفاقه مايفوق الوصف فقد كانت تعقد لهم المجالس الجامعة وتقام لهم الحفلات الباهرة وتمر من امامهم «العرضات» النادرة مما اعاد الى نفوس القوم روحاً جديدة بعد خمول طال زمانه فكان الزعيم في غضون ذلك يحدث ويخطب ويكتب والشاعر من رفاقه يتلو القصائد الرنانة والخطيب يلقي الخطب البليغة حتى صارت الحدباء مرجل وطنية صادقة وهي البلدة العربية ذات التاريخ المجيد والطلعة البهية وقد زرت معهم كركوك او « شهرزور » وزرنا اربيل التي سماها العرب « اربل » ومازال احفادهم تحت مضارب يدعونها كذلك . وقد نزلنا فيها عند عالم من علماء الكرد جليل تربى في احضان الحكمة الشرقية وتغذى بلبان الفلسفة على الطريقة القديمة النادرة فهو والحق يقال بقية السلف الصالح . وقد وجدنا عنده مكتبة فيها الف مجلد خطي لم نتمكن الا من رؤية نماذج منها في الهندسة بالاشكال الدقيقة وفي الحساب بالامثلة البديعة وفي الفلك بالاساليب العجيبة ثم في حكمة العين والمنطق وغير ذلك وكان الاستاذ الشهبندر في دهشة من هذا الشيخ الوقور ومن كتبه القيمة وقد سألته مابالك ؟ هل نسيت انك من زعماء الثوار فعدت كما كنت من العلماء . فضحك قائلا والله لقد ظننت نفسي احادث ابن سينا والفارابي واقلب الطرف في مكتبة ابن رشد او الرازي !

والرجل اخو الشيخ ابو بكر كويخ منلا زاده ينزل في قصر بديع على بعد ميل من اربل . ولم يبرح الاستاذ الشهبندر تلك الدار الا بعد ما اخذ وعداً من سمي « ابي قحافة » بتدوين تلك الكتب وفتح مكتبة عامة لنفع الناس

وكتب الينا من الموصل ان الناس ظلوا منتشرين في الشوارع يوم مجيء الشهبندر والوفد السوري من العصر الى قرب منتصف الليل . وكان البعض من الاعيان قد ذهب لاستقبالهم بالسيارات على مسافة بعيدة من الموصل

ولما وصل الركب حيته الجماهير في الشوارع هاتفة مصفقة . وقد نزلوا في دار الوجيه احمد بك الجليلي من كبراء الموصل وفي الصباح هرعت الجماهير على دار آل الجليلي للترحيب بابطال سورية والحفاوة بهم وقد اقيمت الحفلات والولائم لتكريمهم فخطب الاستاذ الشهبندر مراراً وخطب الشاعر الشريقي والقى قصيدة بليغة وخطب الدكتور حفوظ بك وسعيد بك ثابت نائب الموصل واحمد بك الجليلي وغيرهم ولولا ضيق المقام لاتينا على التفاصيل برمتها ولكن انى لحجم هذه الجريدة ان يتسع لهذا كله

الهند

المؤتمر الاسلامى الثامن عشر

قال مراسلنا من بومباي :

انعقد هذا المؤتمر في مدينة دهلي بتاريخ ٢٩ و ٣٠ و ٣١ ديسمبر تحت رآسة مولانا عبد القدير وهذا مضمون نشرة السكرتير في هذا الخصوص وهو :

بسبب اتساع شقة الخلاف بين المسلمين والهندوس في هذه الآونة فاي وسيلة تؤدي الى حسن التفاهم بين الفريقين تكون في المقام الاول في الاهميه . ان الجو السياسي في البلاد لازال مكفهرا والمستقبل لازال غامضا ومانذرى مصيرنا الى خير ام الى شر لهذا نطلب من اولئك الذين يفكرون في مصالح المسلمين ان يجتمعوا ويقرروا مافيه حفظ كياننا القومى فما هناك وقت للراحه . ان الوقت الحاضر يشبه سنة ١٩١٦ يوم اتسعت شقة الخلاف بيننا وبين الهندوس فسعى الزعماء للاتحاد وكانت النتيجه عقد ميثاق لكنو الشهير اذ الواجب يقضى علينا بالالتفات وبذل العناية في تثبيت هذه الدعائم وهذا لايكون الا بالالتئام والتكاتف في تنظيم هذا المؤتمر العتيد واذا لاسمح الله وفشل هذا المؤتمر فالخطر محقق لاننا لم نقرر امورا جوهريه في مصالح عنصرنا الاسلامى في الهند بل من الاحتكاك الشديد بيننا وبين الهندوس اذا لم نسع في ملافاته .

وقد انعقد المؤتمر في اليوم المحدد وكان اهم قرارته كما ياتي:

(١) الطلب من الحكومة اصلاح حال (الولاية الشماليه الغربيه التي على الحدود) «ماريتا واديتا» اذ من الظلم الصريح ان يترك سكان هذه البلاد واغلبهم من المسلمين بلا تربية ولا تعليم اسوه بسائر الهند

(٢) الطلب من الحكومة سن دستور يؤيد رغائب الأمة

(٣) أي مشروع لسن الدستور الهندي لايقبله المؤتمر الاسلامى الا اذا حقق هذه الرغائب وهي ان جميع المجالس التشريعيه والبلدية تكون قوانينها كافلة حمايه المصالح القوميه

(٤) انتخاب نواب الشعب انتخابا حرا

وتقرير حريه الاديان والعباده ونشر الدعاية وتقرير حرية الرأى والفكر

هذا وقد قرر المؤتمر تكوين لجنه دائمة مقرها في دهلى ولجنه متجولة تطوف جميع انحاء الهند للوقوف على افكار ورغائب الأمه وتقديمها الى المجلس الدائم .

المؤتمر السوري العام

في اميركا

استعد اخواننا المهاجرون لمقابلة الوفود السورية القادمة من مصر واوربا اعظم استعداد . وقد عقد فرع « الامير عادل ارسلان » التابع لحزب سورية الجديدة جلسة فوق العادة في نيو يرك للنظر في تنظيم حفلة الاستقبال للوفود .

وابرق للمركز العام للحزب من ديترويت البرقية التالية :

البيان — نيويورك

نسيم بك صيبعة والسيد توفيق اليازجي قادمان على الباخرة اكويتانيا التي تصل الى نيو يورك في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ لحضور مؤتمر حزب سورية الجديدة في ديترويت . اما الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري فيصلان الى نيو يورك في ٥ كانون الثاني لنفس الغاية . الاستعدادات هنا قائمة على قدم وساق لجعل الاحتفال اعظم ماحدث في تاريخنا .

بديع ظبيان — عباس ابو شقرا

حوادث وآراء

استقبال الامير شكيب

في نيويرك

ما أزفت الساعة الحادية عشرة من صباح ٤ يناير سنة ١٩٢٧ الا وكانت ميناء نيويرك العظمى تغص بأبناء يعرب في بلاد العم سام لمقابلة عطوفة الزعيم الجليل صاحب الايادي البيضاء على القضية العربية الامير شكيب أرسلان .

وكان بانتظاره هناك أعيان ووجوه الجالية السورية وممثلو الجمعيات الوطنية في بلاد المهجر نخص بالذكر منهم الشاب الوطني الغيور رئيس حزب سوريا الجديدة جورج دبس ورئيس النهضة الفلسطينية الوطنية وكاتم اسرار الحزب والمندوب من قبل الحزب في المؤتمر العربي السوري العام في مدينة ديترويت الوطني الفاضل السيد علي جودة ورئيس الجمعية السورية الامريكية وأحد أعضاء الحزب الوطني المجاهد السيد علي محي الدين وبعض أعضاء الجمعية السورية نخص بالذكر منهم السيد داود رمضان والسيد عبدالحميد شومان والسيد حمدان غنام والوطنيين الفاضلين حسن محمود وعقل علي ممثلا جمعية الشبان الاسلامية والمضحي العظيم الذي اوقف حياته لخدمة بلاده السيد سليمان بدور صاحب البيان الغراء والمتفاني في خدمة الامة الوطني الشاب عبد حماده وغيرهم وكان الجمهور يموج موجا

وما كاد الامير يظهر امام المرحبين حتى قوبل بالتصفيق الذي كاد يشق عنان السماء لحياة الفريق العربي وحيا النهضة العربية في شخصية وكان الامير عاطفاً بأبناء قومه احاطة الهالة بالقمر .

وكانت السيارات بانتظار الامير مزينة بالاعلام الاميركية والعربية ولما خرج من القاعة قابله ممثل حاكم نيويرك الذي أتى خصيصا لمقابلة الامير والاحتفاء به وقد عمل كل ما في وسعه لمساعدة الوفد القادم فخصص بعض رجال الشرطة للمحافظة على الامير ولما سار الموكب سار امامه رجال الشرطة الاميركية بابواقهم التي كانت توقف كل مار عن السير .

ولعمري ان هذه أول مرة تظهر فيها سورية في هذه البلاد إذ كانت الاعلام العربية تخفق على الدور والحوانيت السورية مظهرة الامة العربية السورية المتفانية في سبيل الحرية والاستقلال باجلى مظهر

وصل القوم الى الفندق وبعد ان استراح الامير هنيهة دخل علينا في قاعة الاستقبال وهنا قام القوم وحيوا الامير وهتفوا باسمه وقد علمت أن الوطنيين الفاضلين السيد سليمان رمضان والسيد عقل علي قد تطوعا لخدمة الامير مدة اقامته وحراسته اينما سار

وقد قام الخطباء الواحد بعد الآخر يشكرون لعطوفة الامير تلبيته لدعوة حزب سوريا الجديدة مظهرين ما للامير من التضحيات حباً في خلاص بلاده وحريتها . نخص بالذكر منهم السيد جورج دبس رئيس الحزب السوري والسيد محمود ابو الفيلات بالنيابة عن النهضة الفلسطينية في نيويرك

وبعد ذلك قام الامير وكان لقيامه هزة في النفوس ، فتكلم وكان كالنهر المتدفق لم يترك صغيرة ولا كبيرة عن القضية السورية الاشرحها واتي عليها مظهرا تلك السياسة الخرقاء التي يمشي عليها الافرنسيس لتفرقة ابناء يعرب بواسطة الدين . وكان يقاطع بالتصفيق الحاد بين كل فترة وأخرى .

وقد انفض القوم بعد ذلك ونفوسهم تغلي اخلاصاً وصدقاً في العزيمة وحباً في التضحية والخلاصة أن هذا اليوم هو يوم التاريخ للامة العربية في بلاد المهجر . فأهلا وسهلا بالامير العربي ممثل الامة العربية اينما سار وحل

فليحيى الامير الجليل ، وليحيى النهضة العربية السورية ، وليحيى الاستقلال

نيويرك (ع)

سلطان نجد والحجاز

سفره الى نجد

روت أم القرى أن جلالة السلطان عبدالعزيز قد غادر المدينة المنورة الى نجد بالسيارة .

منع الدكتور شهبندر

من مغادرة العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان المساعي الفرنساوية استطاعت منع الدكتور شهبندر من مغادرة العراق فلا قنصل الولايات المتحدة ولا الوكالة البريطانية تؤشران على تذكرة سفره . وقد اتصل بالكاتب ان اللورد لويد المندوب السامي الانكليزي في مصر ابرق كذلك بمنع مرور الشهبندر بالقطر المصري .

ولما اتصل ذلك بأديب الكاظمية الشيخ مهدي البصير قال : « لئن حبسوا الهزار في القفص فلن يحبسوه عن التغريد » !

اما الشهبندر فانه ضحك لما ابلغوه الأمر رسمياً وزاد ضحكه واعجابه بعبارة الاستاذ البصير وقال : « ان أكون في العراق هزارا بل شواظاً من نار يكوي قلوب المستعمرين السفاحين اعداء المدنيتين القديمة والحديثة . لقد آليت على نفسي محاربتهم بكل مستطاع بالسيف والقلم واللسان والاشارة والنية والخيال الى ان تنال البلاد حقوقها الحرية بهذه التسمية والمجال أمامي واسع جدا والطرق مهما ضاقت فانها تسعني أنا وحقيبتي »

(الشورى — نحن نستغرب تصدي الوكالة البريطانية في مصر لمنع الزعيم الشهبندر من دخول مصر مع ان مصر دولة مستقلة وهي صاحبة الحق في المنع أو السماح . فهل لاصدقائنا من نواب مصر ان يعيروا هذه المسألة جانب التفاتهم وعنايتهم لشدة علاقتها بحقوق مصر ؟)

من بحر الظلمات !

اقرأ في صدر العدد المقبل افتتاحية جليلة لامير البيان وسيد الكتاب الامير شكيب ارسلان وقد ارسلها الينا عطوفته من الباخرة وهو في طريقه الى اميركا قال الملتقى .

رياض بك الصلح

كتب الينا من لندن ان سعادة الوطني المعروف رياض بك الصلح قد وصلها قادما من سويسرا وفرنسا وبعد ان اقام في العاصمة الانجليزية اياما غادرها عائداً الى باريس .

لقطع الالسنه المرجفه

هذا نص التلغراف الذي ارسله المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد الى اميركا ننقله بنصه الحرفي عن البيان الغراء في نيويورك :

« ان ما قيل عن ان اللجنة المركزية في القدس لاعانة منكوبي سوريا لا تساعد منكوبي الغوطة هو غير صحيح . فالاعانات توزع على جميع المناطق على السواء . التفاصيل مرسلة اليكم بالبريد . نزيه المؤيد

صدى الحكم على أيوب

قابل الرأي العام الفلسطيني نبأ الحكم على صاحب جريدة السبب والشيخ بالارتياح التام لأنه لم يترك كريماً الا شتمه ولا عظيماً الا قذف بحقه ولا مدينة الا بذر فيها انواع الفساد .

وسنرى هل يستطيع الاستمرار في ثلب الناس ونهش اعراضهم كما كان ظاناً ان العدالة غافلة عن قطع لسانه وتكميم فمه ؟

بونسو في فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

يستعد اهالي فلسطين لاستقبال المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي في سورية استقبالا شديدا . . وسيمتنع زعماء العرب المخلصين عن حضور استقباله الرسمي وعن تلبية الدعوة للمأدبة التي تقيمها حكومة الاحتلال البريطانية لتكريم فخامته

وسيمطرونه بوابل من برقيات الاحتجاج على فظائع فرنسا في سورية واستمرار التخريب والتدمير فيها .

ولا عجب فان فظائع القوم في سورية جعلت الانسانية تغضب عليهم وليس اهل فلسطين فقط وهم بضعة من سورية . وهل كثير أن يعطف ابناء سورية الجنوبية على ابناء سورية الشمالية ؟

تأخر سفر

الامير شكيب واحسان بك من انجلترا

كتب الينا من لندن ان عطوفة الامير شكيب وسعادة احسان بك الجابري لم يبرحا انجلترا يوم ٢٩ الماضي حسب المقرر لأن النزلة الوافدة اصابتهما قبيل السفر فلما وصلا الى لندن كانت النزلة قد اشتدت باحسان بك فظل في لندن عملا باشارة الطبيب . وعلى ذلك تقرر سفر الأمير منفردا الى ان يكون احسان بك قد استرد راحته . فغادر الامير انجلترا الى نيويرك مع انحراف مزاجه على ان يلحقه احسان بك بيوم ٥ منه ولا شك بان هذا الطارىء هو السبب في تأخير عقد مؤتمر ديترويت . نقول انه تأخر استنادا على عدم ورود البرقيات المنتظره عن اخباره .

• وبعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد رسالة من نيويرك تصف وصول عطوفة الامير شكيب اليها واستقباله وقد نشرناها في غير هذا المكان .

الى الفاضل ٥٦٢ ببغداد

وصل الي كتابك . والظاهر انك رجل زكي جدا وسفيه جدا . انا لم انكدر من النقد النزيه ولكني كرهت اسلوبك ومقت سوء نيتك عند تلاوة اول سطر من مقالتك التي كتبتها وانت حاقد …

والافضل من الادب ان تستفتح تلك المقالة بالتطاول على مقام الامير شكيب بينما انت تزعم طلب الحقيقة ؟ وهل الحقيقة لا تظهر الا بالثلب والسفاهة ؟ ثم كيف تريد ان تستتر وتطعن بالناس بدون ان نعاتب الذي اخفاك وراء ظهره ؟ « عزيزك : الطاهر »

تكريم شوقي بك

قالت العراق الغراء

اقترح الاديب العراقي روفائيل بطي اقامة حفلة لتكريم شوقي بك في عاصمة الرشيد في نفس اليوم الذي تقام فيه الحفلة الكبرى بالقاهرة .

وقد عزمت ادارة منتدى التهذيب في بغداد على اقامة الحفلة في دارها .

السلب والنهب

في تونس

اطلعنا في صحف تونس العزيزة على خبر زيادة رسوم البريد من ٢٥ س الى ٤٠

وتقديم هبة شهرية قدرها ٢٤ الف فرنك لعائلة ساكن « الجنان » السيد مصطفى دنقزلي رئيس الوزارة الذي مات اخيرا وتعيين ابنه في وظيفة كبيرة لا لكفاية فيه ولكن اعترافاً بخدمات والده لفرنسا … …

محاضرة شفيق باشا

كان مساء الاحد الماضي موعد القاء الجزء الثاني من محاضرة العالم المحقق الاستاذ احمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية عن قناة السويس وقد حضر لسماعها عدد كبير من الفضلاء والعظماء والعلماء . فوقف الاستاذ شفيق باشا وشكر الحاضرين على تفضلهم بالحضور ثم أناب عنه في تلاوة المحاضرة حضرة الاستاذ الدكتور سيد بك كامل وهي تتضمن الكلام على قناة السويس منذ ضرب أول معول فيها . ثم وفاة سعيد باشا وولاية الخديوي إسماعيل وتلاقي مياه البحرين الابيض والاحمر وحفلة افتتاح القناة وتكاليف الحفلة ونصيب انجلترا من القناة ومحاولة مد أجل امتيازها الخ

فنحن نقدر مع المقدرين هذا المجهود العلمي الذي يبذله الاستاذ شفيق باشا لخدمة العلوم والفنون قواه الله وأدام عليه نعمة الصحة والعافية .

شكر السوريين للعراق

أذاعت صحف بغداد تلغراف الجالية السورية في مصر الذي ارسل الى بغداد بشكر اخواننا العراقيين على حفاوتهم بالزعيم الجليل الدكتور شهبندر والوفد السوري .

فلما اطلع الاستاذ الشهبندر على ذلك التلغراف كتب الينا يعلن اعجابه باخوانه الغر الميامين في وادي النيل ويشكر لهم ثقتهم به وبالوفد السوري .

حالة الطائفة اللاتينية

في فلسطين

يؤلمنا والله ويفتت قلوبنا حزناً ان نملن هذه المصائب التي جرها غبطة البطريرك برلاسينا على طائفته في اورشليم لانه ما كان يبالي بنصائح المخلصين بل أحاط نفسه بمن عنده من رجال يخافون الجاهرة أمامه بالحقيقة

ثمان سنين ونحن نعلل النفس بالآمال ولكن طفح الكيل ولم يعد السكوت مما يفيد . اراد غبطته ان يبدأ سلسلة اعماله المجيدة بالجمعيات وأول ضحية ذهبت كانت الناشئة الأدبية فهذه الجمعية قد أسسها نخبة من شبان القدس الكاثوليك وكانت زاهرة تنمو نموا سريعاً معتبرة عند الحكومة من جميع الطائفة . فاغتاظ غبطته من نموها واستقلالها واجبر الجمعية ان تخضع له ولقوانينه وجعل ذلك الخوري الأجنبي يمثله فيها فلم ينقض شهران على ذلك حتى تفككت عراها ثم اضمحلت على أثرها أسس جمعية الايمان والعمل . فحياتها كانت حياة خوف وخصام وافرادها آلة بين يديه لتنفيذ غاياته السياسية والاستعمارية وما طالت حتى تلاشت . ثم أسس جمعية كاثوليك فلسطين والسيدات الكاثوليكيات وأسعاف المرضى وتداخل بجمعية مار منصور ومار انطون والاتحاد الكاثوليكي وقلب يسوع وكلها تلاشت أو كادت سوى جمعية اسعاف المرضى التي شعرت بتدهورها من تداخله فانسحبت من تحت سيطرته وعاشت مستقلة . فحين رأى انه لم ينجح بالجمعيات أخذ يلعب ادوارا سياسية متظاهرا تارة مع اللجنة التنفيذية وطورا مع الجمعية الاسلامية المسيحية فانشأ له جريدة سماها رقيب صهيون وما طال الامر حتى رأى ان ليس له منفعة من السياسة الوطنية فتركها وانقطعت جريدته عن الظهور . ففتح له باباً جديدا وهو ترويج سياسة ايطاليا بواسطة المؤسسات الدينية الايطالية بفلسطين وشرق الأردن . ثم أخذ يشيع انه ينوي مساعدة الطائفة فتجاسر اعيانها وذهبوا لغبطته مقدمين لعريضة طالبين منه تأسيس مجلس ملي حسب دستور الدولة العثمانية . فاغتاظ غبطته غيظاً شديدا وقال هل انا مجنون لاسلمكم ادارة شئونكم واجعلكم وانتم جماعة أجانب تحكمونني في بطركيتي ! غريب والله فأهل البلاد عدوا أجانب عند البطريرك وهو الاجنبي اصبح صاحب البلاد ! ثم من غبطته على الطائفة حين صدور قانون المحاكم المذهبية بمحكمته الكنائسية وهذه المحكمة لم تحل ولا قضية منذ تاسيسها وكل اعمالها ان تطيل الامور وتجعل الناس يضجرون لعدم الوصول الى نتيجة فيتركون امورهم لله واما كاتب وباشكاتب ومباشر هذه المحكمة فهو رجل فلاح من شرقي الاردن كان طول أيام حياته معلم أولاد صغار وكل عمله انه يذهب للمحكمة ومعه الاستدعاء الذي يكون هو قد كتبه لانه لا يجوز لاحد بهذه المحكمة ان يكتب دعواه بل يلزم ان يكتبها له هو … فيستفهم منها عن كيفية تقسيم الميراث أو اثبات الوراثة . وقد رأينا اعلامات أعطيت من هذه المحكمة ولكنها غلط . وأخيرا أراد غبطته ان يأتي بعمل اعظم ويجعل التاريخ يخلد اسمه فابتدأ بمشروع مستعمرة ماريوسف اذ رأى ان هذا المشروع هو الاوفق لجلب المال بواسطته وكان يعلم انه يوماً ما سيرفع تمثاله بهذه المستعمرة ويعطي اسمه لاكبر شارع فيها ! ولكن هذا المشروع اليوم بحالة النزاع ولا يطول الامر حتى يتلاشى كسائر الاعمال التي يأتي بها غبطته

عار عليك ايتها الطائفة التعيسة ان تكون هذه حالتك ومركزك ! ثم تتركين ايادي الاجانب تلعب بك كيفما شاءت . اما آن لك ان تعيشي حرة مكرمة وتتمتعي بجميع حقوقك وتديري شئونك برجالك فهم يفهمونك ويشعرون باحتياجاتك ؟ ألا فانهضي من نير هذه العبودية ولا تدعي الاجانب يمزقوا احشاءك أمام نظريك . وهل يرضى قداسة البابا بأن تكون هذه حالة رجاله ويرى بلاد الشرق مهد الحضارة والاديان مستعبدة لهذه الدرجة ! اننا نلتمس من قداسته ان ينظر الى هذه الحالة التعيسة وينصف ابنائه في الشرق ويجعلهم يتمتعون بحقوقهم كسائر ابنائه الكاثوليك والسلام

القدس « اللاتيني »

(الشورى — نرجو من حضرة الكاتب ان يرسل رسائله بخط واضح وان يترك بين كل سطر وسطر مجالا كافيا يسع التصحيح اللازم) .

يا سوريا !

« لم يبق انسان من مخلوقات الله الا بكى على سورية وناح ألماً لآلامها . وكان الشاعر البرازيلي الاميركاني الشهير الاستاذ ترتينو زيلر قد شهد نكبة سورية بعينه فراح الى بلاده بولول حزناً واسى . ويذكر القراء ان جنابه قد حدث قومه حديث سورية في حاضرة القاطا في عاصمة بلاده وذكرنا خبرها في ذلك الحين

واليوم اطلعنا في صدر العدد ٣٦٣٥ من جريدة « فتى لبنان » الغراء . وهي جريدة يومية عربية استقلالية يصدرها الاستاذ المعروف رشيد افندي عطية في سان باولو على تعريب قصيدة برازيلية للاستاذ زيلر تحت عنوان « ياسورية ! » وها نحن نغتنم فرصة زيارة المسيو بونسو لفلسطين وننشرها ليطلع عليها لأنها لو نشرت في غير هذه الفرصة لما مكنه الزبانية من اعوانه في سورية من الاطلاع عليها . قال الاستاذ زيلر » :

لتحي ياسوريا ، الكبيرة في بؤسك ، المجيدة في جهادك ، الجبارة حتى في انسحاقك ! عندما تتقطع الحان شعرائك الخشوعية ، عندما يسليك القرصان المتنكرون بزي الحماة الاثر الاخير من آثارك الناطقة بمدنيتك المتقادمة . وكلها نسيج من الشرف والعرفان والعدالة — عندما يدلى من مشنقه (المتمدنين) آخر ندب من ابنائك البررة ، تذيع امجادك الخالدة الحجارة التي قدستها دماء شهدائك ومياه انهارك الصافية التي حملت الى رحاب المحيط دماء شجعانك الذين ابت الاقدار ان توسع لهم مجال العيش في الارض التي فتحوا فيها اعينهم للنور والذين فضلوا على حياة العبودية ميتة الابطال !

السلام لك ياسوريا باشهيدة الحرية ! ان الشمس ذات الجلال التي تنير قمم لبنان تحييك مبتهجة بانتصارك العادل ، على الاخص اذا لم تنخدعي ثانية بخبث الناس ولم تتقي بعدالة الامم التي تخجل الانسانية تدعي التمدن والتهذيب

انك في عرف مشوهي وجه الحق والعدل (ثائرة) ومن العار الذي لم يسمع بمثله اطلاق لقب (ثائر) على الشعب الذي يموت في سبيل الدفاع عن حريته ! ولكنك في نظر الذين يتعشقون الشعوب التي خطت باعمالها المجيدة تاريخ عظمتها الخالد معتبرة اليوم أشرف امة على وجه الارض كما كنت على مدار الاجيال من اوفر الامم مدنية .

ياسوريا المجيدة : ، ياعرين الابطال — اذا كان للكلمة المخلصة ، على غموض شخصية قائلها ، وهو المعجب بسمو مراميك وعظمة احتمالك ، شيء من القيمة في هذه الساعة الرهيبة فتقبليها في ابان الجهاد واعتصمي ضمن حدودك وخارجها برجاء واحد وارادة كلمة ابنائك على ابتزاز الصرح النهائي في هذا العراك الهائل

عند ما تستيقظ امة مظلومة وتنهض لخلع نير الظالمين ، عند ما يكهرب اعصابها صوت النفير الداعي الى الجهاد المقدس فيتقلد وطنيوها سلاحهم ويقسمون بأن ينتصروا أو يموتوا وهم مستظلون علمهم المعبود الذي يوحي اليهم ويقودهم ، والعالم بأسره يؤيد حق تلك الامة وانما التأييد حق للبطولة والشجاعة اللتين تقودان دائما الى الانتصار

يمكن لمدفع المتمدنين الوحشي أن يهدم المدائن التي تألب على بنائها النبوغ وكرور الاجيال ورصعاها بروائع الآثار ، وأن يحصد المحاربين في سبيل الاستقلال ويحول دون اتمام التحية التي يودع بها المفارق علمه الوطني على ان خرائب الآثار تذيع مخبآت الماضي واجداث الشهداء تصبح مهود الابطال ، وتعلو من قبور الاجداد الاعزاء التي يدنسها الجتاحون الوف الاصوات مهيبة بالاحفاد الى الانتصار

اذ فالك يدنو يوم الفوز وتخور عزائم الاقوياء أمام صلابة الشجعان فيحيي العالم في ذلك اليوم المجيد العلم السوري الخافق جذلا بتموجات نسيم الحرية والمتألق بنور شمس العدالة الساطع

ان يوم الفوز قريب لا بد اذا اندثرت معالم سوريا وانتقل ذهبها الى خزائن سواها وتحولت حقولها الى رماد ودخان ومدائنها الزاهرة الى ركام فالروح الوطنية تظل حية مذكية بحبها الوطني نيران تلك الخرائب التي يغادرها الجتاحون في مرورهم البربري

ان يوم النصر قريب لان هذه النفس عينها التي اذكى نشاطها الالم لا بد لها من أن تطرد الغرباء وتعيد بناء الآثار وتستعيد الذهب وتشيد المدائن وتوحد القوة الوحشية التي هي حق الاقوياء فهي خافية الحق الذي هو قوة الضعفاء . اذا كانت تنقصها القحة التي هي سلاح المستبدين فهي غنية بالشجاعة التي هي حياة المظلومين .

اما جمعية الامم وهي الاعجوبة الرياء التي نشئت لتزييف العدالة فستعلم اذ ذاك ان ضحية اخرى من ضحاياها قد كسرت القيد الذي كبلتها به السياسة الكاذبة وختمت عليه بطابع المطامع الوحشية الطائشة

فرنكا في ١ ك ١ سنة ١٩٢٦

ترتينوزيلر

شيء عن نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

يظهر ان الحكومة بنابلس لاتزال مصرة على نقل مكان المحكمة الشرعية الى محل المسجونين السابق أي الى مكان أقل شرفا ولياقة بمحكمة المسلمين الشرعية وهي الآن تعد المعدات لنقل هذه المحكمة الى محل المسجونين حتى يقوم في مكانها الحاضر كتاب الحاكم الاداري وتراجمته . فاين الحق واين المجلس الاسلامي الاعلى المفروض عليه أن يحتج على الحط من كرامة محكمة شرعية اسلامية

الانتخابات البلدية

ما رايت الانتخابات في بلد تفسد الاخلاق أفسادها لاخلاق عصابة نابلس التي يتقاتل اركانها على كراسي المجالس من بلدية وغير بلدية فمنذ أن أعلنت الحكومة أن انتخابات المجالس البلدية اصبحت قريبة صار أركان تلك العصابة يتوددون الى من كانوا يعدونه أحقر الناس ولا يواسونه في ضراء ولا يشاركونه في سراء اما اليوم فاذا أصيب أحد الاهالي الذين كانوا ينكرونهم في الماضي باسهال مثلا ترى رئيس البلدية على رأس جماعته يهرول الى المصاب ليعوده في بيته ويسأل خاطره …

وفاة تلميذ نجيب

نعت الينا اخبار يافا المرحوم السيد ابراهيم الطاهر ابن عم صاحب هذه الجريدة ونجل الحاج رشيد افندي الطاهر عن ١٣ سنة من عمره وقد شيعت جنازته بمشهد حافل مشى فيه اخوانه طلبة المدرسة يتقدمهم حضرات اساتذتها الفضلاء

فنحن نعزي حضرة والده الحزين ونشكر معه جميع الذين حضروا الجنازة وتفضلوا بالتعزية لا اراهم الله ما يكرهون

المستر كراين

ورد على شوكت بك الحلبوني من ادباء الجالية السورية في مصر برقية من صنعاء عن وصول جناب المستر كراين الاميركي صديق العرب والسوريين الى صنعاء وقد قابل جنابه جلالة الامام يحيى

شركة النجاح

هذه اسماء المواطنين الافاضل الذين تألف منهم شركة النجاح التي تأسست في البيرة بفلسطين وهم السادة :

عبد الله جوده . موسي محمود . عبد الحي محمد اسعد . موسى سلمان . مصطفى اسماعيل . عوض شحاده . عطوه محمد عباس — حسن عوده الحسن . محمد سالم ابو تينة . صالح سالم ابو تينة .

فنكرر لهؤلاء الافاضل اخلص التهنئة ونرجو ان يقبل ابناء فلسطين في الوطن والمهجر على مشتري اسهمها والتعامل معها

ابلال اديب

أبل حضرة الاستاذ سامي بك السراج مدير مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة من المرض الذي الزمه الفراش فترة غير قصيرة فنهنئه ونحمد الله على سلامته .

مُتفرقات

نصر ادبي وفتح مبين

« دانتي اليجيري شاعر الايطاليان »

« وتوفيق قربان »

قال القلم الحديدي الصادر في البرازيل :

« هو دانتي اليجيري شاعر الايطاليان العظيم المشهور صاحب قصيدة « كوميديا ديفينا » اي القصيدة الالهية التي بسببها طارت شهرته في الافاق وعبده الايطاليان وغيرهم من امم الغرب وقد عدوه اعظم فاتح في معارك الشعر والادب والخيال ولذلك فانهم يصورونه دائماً وقد احيط رأسه باكليل من الغار. وماهذا الالانه نظم هذه القصيدة اوالحكاية الغريبة التي « قال » فيها انه زار جهنم والمطهر وعرج على السماء. ووصف ما « شاهده » هناك ... اي مانقله اوسرقه عن غيره من متخيلي العرب وشعرائهم حرفاً بحرف لا اكثر ولا اقل ... كما سترى.

انا على مانذكر كنا قد سمعنا طنيناً او همساً مفاده ان دانتي هذا اتخذ معنى قصيدته هذه من رسالة ابي العلاء المعري المسماة بالغفران وهي كيفية وصف ابي العلاء المعري لجهنم والسماء في زيارته لها. لكننا لم نعلق على هذه الاشاعة اهمية بل ظننا انه ربما يكون من توارد الخواطر فوقتنا عند هذا الحد الى ان فاجئنا مواطن لنا اديب وهو السيد توفيق قربان بنبأ عجيب مآله ان دانتي هذا ليس باكثر من ناقل لقصة المعراج النبوي بحذافيرها ورسالة الغفران لابي العلاء المعري ورواية محي الدين ابن العربي الالهية

فقد القى الاديب المشار اليه محاضرة طويلة في مساء الخامس والعشرين من الشهر في قاعة النادي الرياضي السوري في سان باولو بين فيها بالشواهد والتاريخ والمقابلة الحرفية بين كلام دانتي وكلام النبي محمد وابي العلاء المعري ومحي الدين بن العربي ان دانتي هذا لم يكن باكثر من منتحل لكلام الذين تقدموه من الرجال العظام المار ذكرهم اي ان وظيفته كانت ترجمة اقوالهم الى اللغة الايطالية لا اكثر ولا اقل بعد مسخ مالا يوافقه منها وابدال اسماء الاعلام التي في الاصل العربي باسماء ابطال روايته : مما جعل الحضور يثورون غضباً على هذه السرقة الفظيعة وانتحال هذه الرواية التي نال بها شهرته الفائقة على ظهر غيره والتي ادهشت اهل اوربا يومئذ ولم تزل تدهشهم الى اليوم لانهم لم يالفوا مثلها ومثل ذلك التخيل الشرقي من قبل

وقد قال السيد قربان ان بحثه هذا اقتضى لهثلاث سنوات تقريباً وهو يقلب الكتب والتواريخ القديمة والحديثة حتى تيسر له جمع معلوماته الهامة هذه والقاء القبض على المنتحل وانه مدين بما عرفه عن محي الدين ابن العربي « رض » وروايته الالهية للاستاذ الاسباني ميكال بالاسيوس وذكر ايضاً انه بعد جمع معلوماته هذه وترتيبها وتبويبها سيطبعها في كتاب ضخم بكل اللغات الاوربية وهذا لكي يطلع الاوربيون وكل العالم المتمدن على سرقة دانتي هذه وارجاع حق العرب المتعصب الى الحظيرة العربية فقد كفى ان يسرق الشرق هذه السرقة الفظيعة ثم يحتقر اهله وتستعمر بلادهم من هولاء العلوج بحجة تمدينهم .. وهم مهد المدنية والفلسفة والشعر فكل مجد دانتي سيعود الينا وسترجع تلك الجوهرية المسروقة الى تاج المجد والادب العربي ويخرج دانتي من هذه المعركة مكسورا مهشما مهيض الجناح وهذا جزاء السارقين »

بلاغ عربي رسمي

من وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها بمصر

نشرت جريدة المانشستر جارديان لمكاتبها في بغداد خبراً مفاده وقوع حوادث شديدة من الضنك والعوز في الحجاز لاسيما في جوار جده . وبما ان هذا الخبر عار عن الصحة فان الوكالة بناء على التعليمات الواردة لها من الحكومة تكذب كل ماجاء بهذا الخبر تكذيبا باتا وتعلن أن الرخاء والامن مخيمان على الاقطار الحجازية وان دولاب الاعمال والتجارة والاصلاح سائر على أحسن حال .

القاهرة في ١٨ رجب سنة ١٣٤٥ الموافق ٢٢ يناير سنة ١٩٢٧

شؤون وشجون

عن فلسطين

(لتسقط رومانيا)

من يمر في شوارع القدس الرئيسية يجد مكتوبا على حيطانها هذه الجملة « لتسقط رومانيا » وذلك للاضطهادات التي وقعت على اليهود في رومانيا ... فكيف تأذن الحكومة لليهود أن يكتبوا هذه الكتابات في حين ان رومانيا الحليفة ورومانيا الدولة المسيحية وافقت على انتداب انكلترا لفلسطين وذيوله ?? بل كيف تأذن الحكومة لهذا الشعب اليهودي ان يتظاهر بكل مايريد وبكل مايشكو بينما هي لا تأذن للعرب بان يدونوا شيئاً عن قرنسا وترسل من يمحو الكتابات التي كتبت على الحيطان يوم مجيء جوفنيل الى فلسطين ?? ام ان اليهود ذنبهم مغفور لانهم فرافير الانكليز ?

(الشورى في فلسطين)

زار القدس في هذا الاسبوع وكيل الشورى العام في فلسطين وقد احتفى به الكثيرون من اصدقائها ويسرنا ان نقول ان مهمته بالقدس كانت هينة جدا فان كل مشترك منهم يعرف قيمة « الشورى » ولذلك دفعوا الاشتراك عن طيبة خاطر . لا كما يجرى الدفع لبعض الصحف .. وللشورى مكانة في القدس يحسدها عليها الكثيرون ولا نكاد تأتي الاعداد نهار الخميس حتى تتخاطفها الايدى لقراءتها وتدور الصحيفة على اناس كثيرين ممن يحبون الشورى لما لها في نفوس الوطنيين من المكانة .

(الجامعة العربية)

اصدر الاديب منيف افندى الحسيني جريدة عربية وطنية بالقدس باسم الجامعة العربية وهذا ضرورى لان القدس وهي عاصمة البلاد الفلسطينية في حاجة ماسة الى جريدة وطنية فمن العار ان تبقى القدس بلا جريدة معتبرة وعلى كل فانه اذا لم يكن « للجامعة العربية » من فائدة الا خنق صحيفة جريدة مرآة الشرق لكفي بذلك خدمة من أجل الخدمات .

(الحزب المستقل ...)

نشرت جريدة فلسطين الغراء فكرة تأليف حزب جديد في فلسطين يضم « الوطنيين الصادقين » ويكون حزباً قوياً تعتبره الحكومة ويكون ممثلا لاهل فلسطين تمثيلا حقيقياً ...

ترى هل الغاية من هذا الحزب نقل نفوذ فلان الى فلان ، ونقل القيادة من البلدة الفلانية الى المدينة الفلانية . وترشيح فلان للزعامة بدلا من فلان ؟

(بعد سفر السرستورس)

استبشر الكثيرون برحيل السر رونلد ستورس عن فلسطين ومن ذلك انه ما كاد السر ستورس يذهب من القدس الى قبرص حتى صدر قانون انتخابات البلدية ويقول الخبيرون انه لو كان السر ستورس في فلسطين لما كان هناك قانون لانتخاب البلديات ابدا بل لبقيت الحال على ماهي ولما كان يشعر رئيس بلدية القدس الان بتضعضع مركزه ... ويقول البعض ايضاً ان الحكومة لوارادت ان تبقى راغب بك في كرسي الرئاسة لما اصدرت هذا القانون ... والله اعلم .

القدس « ملاحظ »

شطحة قلم ...

ما هي صلته بالعمال ؟

ذكرت مرآة الشرق ان السيد احمد الشكعة صاحب معامل الصابون والاملاك الواسعة التي ورثها عن المرحوم قد « انتخب » رئيساً لحزب في نابلس اسمه حزب العمال !

أي والله ! ان ذلك المعدم الفقير والعامل المسكين احمد الشكعة اعانه الله على دنياه تصعلك وتنازل عن ثروته التي تعب فيها كثيرا واوقف نفسه على خدمة العمال الصعاليك بارك الله في همته ...

وهكذا فقد عشنا وشفنا ، ومن عاش شاف العجب !

الجزائر

تحت السياط نغني !

ابن الجزائر كل يوم يحاول انتقالا واحوالا مالها من مزيد . حظه منكود ، سؤره في الحياة قصير . تراه مهما بداله فكر من الافكار ردده في صدره فقط لايجد له منفذا يخرج منه . يبقى دائما كما قيل كاسفا باله قليل الرجاء ...

ظلم وحماقة من اولى الحل والعقد الذين سموا أنفسهم « بالعادلين » ان يضيقوا عليه المسالك ويتركوه يغدوا ويروح سهلا كباعة متقوبة من أسفل ومن فوق . يقضي حياته في ذل وعبودية مطلقة ... مسكين والحالة هذه ، والله مسكين ! تراه اذا اراد الاشتراك في جريدة « عربية شرقية » يسلي بها النفس ويريحها من العناء والشقاء يطارد من أعوان البوليس المتأكد المناجيس ...

تراه اذا هم بقذف كليمة لطيفة جدا جدا فوق صحافته العليلة ليبسط حالته ويمثلها امام من دعوا « بالحكام » ويذوق من حلاوة سياسته ومرها يعاكس من حكومته الحرون ابنة الام الحنون ...... وتضيق عليه الخناق ويقال له بلسان حال القوة والجبروت :

أما السياسة فاترك ... أبدا والا تندم

ان السياسة سرها ... لو تعلمون مطلسم

فيزوى في كسر بيته ويبقى مرقوماً الى يوم ان ترى منه « الحبيبة » خفة وروحا شديدا فنزجه في السجن حالا ثم يباع اثاثه بقضه وقضيضه (١) وينادي عليه ان اذهب الى « الحروش » او « الانيس » (٢) وحين ذاك تفارق روحه الجسد .

تراه اذا اراد التحدث فقط عن حال الثوار شهداء الحق واخوانه في النكبة ويتسائل مثلا ولو سهوا عن مراكزهم الحربية يلقى « الجلدة والنهبة » من قرنسا العظيمة ؟ .... وان لم يراعى حدهم وشغبهم يدعى بدرويش ... كلا شيء ... ويوحون اليه من طرف خفي : اهمس همسا في باطن تمسك الى ان تلقى رمسك ويسألك منكر ونكير . واذا غلطت في حياتك مرة وذكرت الثورة والثوار لا تنجو الا الى « انتريتي او بوليس » !

تراه اذا اشتاق لتسريح طرفه في جريدتكم الشورى الفيحاء والنجمة التي تطلع علينا من وراء ستار ... « دولي » ... فيا كل من قواكها الغضة ويشرب من مواردها العذبة ونشنف اسماعنا بنغماتها وهي تطارد كل شقي من « جنوس » المستعمرين المناحيس علة يشفي غليله ويطفأ بها اواره الذي كاد — آه — الذي يحترق به ابناء الجزائر منذ الاحتلال الى حد الآن مدة مئة عام فلعله .. ولعله ايضا يأملي بالاطلاع عليها ان يجد فيها سبيلا يعمل فيه لانقاذ وطنه من شقائه ويسن لاخوانه الطريق المستقيم ويحيا حياة طيبة في وطنه الذي فيه نبت

وبالاختصار يجد في سبيله التخاخ والعيون الشاخصة من « السادة » فيبقى محروما مكلوما ولا يكفيهم الخنق والتشديد فقط بل يفتقدون منزله ويشمون رائحة عطر الشورى النقي ... المخدر لاعصاب كل مارق . فاذا وجدوا فتكوا . واذا لم يجدوا انصرفوا متحرقين بشواظ من الغيظ من الشورى . ثم بعدها يهددوا وتوعدوا !!

سبحانك هذا عذاب اليم . ربنا اكشف عنا العذاب والارهاق انا مؤمنون مخلصون للوطن .

هذه ارادة كل جزائري صميم يريد انعاش روحه بماء الحرية العذبة ولكن ... ولكن ... ولكن .... لا يجد السبيل الموصل اليها ولو يعطي الفجوات نبذة ما أجبنها و « مشطرة » (٣) من مشاطير السياط والاضطهاد المميت

(١) ذلك ان حكومة الجزائر الفرنساوية تضمن المحكوم عليه في الحق العام نفقات الدعوى ونفقاته في السجن ايضا ! . فان كان فقيرا باعت أثاثه لتستوفي هذه المصاريف ...!

(الشورى)

(٢) الانيس هو اكبر « لومان » في الجزائر اي انه محل سجن ارباب الجرائم الكبرى كابي زعبل في مصر وسجن عكا في فلسطين . « الشورى »

(٣) المشطرة عند عامة الجزائر « العينة » او النموذج (الشورى)

لتونسنا الذي كتب علينا ان ننشد هذا البيت :

تحت السياط نغني ... فاخرين بما

يعزى لأسلافنا ... من سالف الظفر

انصرونا بكلمة من عندكم يا حماة الوطن الابرار من العرب والسوريين الاحرار وبجاؤنا الكبير في استاذنا سعادة الزمان ورب البلاغة والبيان ان توازرنا في هذا الاوان

الجزائر « جنان في بستان »

« الشورى — اعجب لمنكوب يستجير بمنكوب ، يساعد الظالم على ظلمه ثم يستغيث منه . لو أن اهالي الجزائر فتحوا عيونهم لما نكبوا ولا نكبنا ولكنهم في شاغل عن النفع الى ما يضر ، يشتغلون ببعضهم ، هذا سني وهذا اباضي . وهذا عربي وذاك غير عربي والفرنسيس بين ذلك يجمعون شبان الجزائر ويقذفون بهم الى سورية لتخريبها وتدميرها افتحوا عيونكم ايها الاخوان يرحمكم الله » .

تصحيح وملحوظة

كتب الينا من القدس الصديق الأديب صاحب التوقيع مايلي :

ان الصيغة التي دبجتم بها خبر تعيني مديرا فنياً لمطبعة دار الأيتام الأسلامية في القدس دلت على ثقتكم بي وهذا ما اشكركم عليه كثيرا ولكن الظاهر أن الخبر وصل اليكم محرفاً فاقتضى واجب الذمة تصحيحه وابداء ملحوظة صغيرة لي حول ما قطعته بعض الشفاه عن هذا التعيين

انني لم اعين مديرا فنياً لمطبعة دار الأيتام الاسلامية لأن هذه المطبعة ذات مدير فني كان ومايزال ، محتفظاً بمديريته وهو شاب اعرفه من دمشق وهو اقدم مني عهدا في هذه الصناعة واليق لتولي المديرية ، وغاية مافي الأمر ان مطبعة دار الأيتام هي ككل دائرة صناعية من دوائر مدرسة دار الأيتام الأسلامية في القدس قد سارت شوطاً واسعاً في مضمار الرقي بهمة المجلس الأسلامي الاعلى الذي يشرف عليها والتي هي احدى مؤسساته الخالدة ، وقد اقتضت طبيعة هذا الرقي توسيع مجال العمل في المطبعة وافتتاح فروع جديدة ضمنها ، وقد وقع الاختيار على لأكون بجانب مديرها الحالي وأعمل معه في سبيل هذه المؤسسة الأسلامية فكان هذا التعيين .

اما الملحوظة فهي ان الشفاه التي اعتادت الا تصمت والا تنطق الا كفرا كما تكلمت في هذا المجلس الموقر لم تحجم عن القول ، عندما بلغها خبر هذا التعيين ، ان « الجركسي » لقى اخيرا جزاء « مجلسيته » فلم ينسه المجلس الأسلامي الأعلى من انعامه وعينه لمطبعته براتب ضخم . والواقع انني تعينت براتب هو دون راتبي الذي ظللت اتقاضاه خمس سنوات ونيف من مطبعة لجريدة هي منهم وفيهم معارضة ، وان شئت فقل « لامجلسية » . وان يكن لاشأن لها ولا لأصحابها في « المجلسية » ولا في « اللامجلسية » !!

انني اربأ ان اشغل اكثر من هذا الحيز من هذه الجريدة الراقية في مسألة تبدو شخصية لأول وهلة ، ولذلك اقول لهذا النفر الضال من الناس انني كنت « مجلسياً » ولا فخر ، منذ اكثر من ثلاثة اعوام اي منبذ ظهرت « المجلسية واللامجلسية » الى الوجود ، وما كنت مستبدا في « مجلسيتي » الى معرفة ما بالأشخاص الذين كانوا ومايزال اكثرهم يديرون دفة هذا المجلس العتيد ، بل كان قلمي الضعيف يستند في تحرير جزء من كل من مفاخر القوم الى الأعمال الطيبة التي قاموا ويقومون بها ، وكذلك لم اكن آنئذ ، ولن اكون الآن يطالب رشوة اوتعيين على قيام بواجب ، لأني من القوم الصناعيين الذين يأكلون خبزهم بعرق جباههم الى ذهبوا ، ومطبعة دار الأيتام ، على ما اعتقد ، لن تدفع لى فلساً واحدا الا اذا اسلت بدله من جبهتي عرقاً ، فليربأ القوم ، الذين يعيشون من شتم زيد ، ولوبر ، ومدح عمرو ، ولوكفر ، على ظلعهم وليسدوا افواههم بعد ، فذلك خير لهم وابقى ....

« محمود الجركس »

جنائز لمرور سنة ...

قالت اليقظان الغراء :

جاءنا من فلسطين ان احدى العائلات الصهيونيه اقامت معالم الحداد واحتفلت بمرور سنة على قراءة والدهم لنسخه من جريدة الشورى !

الدكتور محجوب ثابت

فوزه في الانتخابات ، وتجائز بوشنج !

فاز الصديق الجليل الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت في الانتخابات النيابية عن دائرة مينا البصل بالاسكندرية فدوى خبر فوزه ليس في مصر فقط بل في فلسطين وسورية ولبنان ايضاً وكان نجاحه بعد نضال شديد وحرب حامية الوطيس فتوبل خبر فوزه بارتياح جميع اخوانه وكل من عرف فضله وخفة روحه فانهالت عليه برقيات التهنئة من كل انحاء القطر المصري ومن بر الشام الذي أحبه كما يحبه هو ويعشقه

وقد أقيمت حفلات التكريم للاستاذ بالاسكندرية واستقبل في محطة القاهرة استقبالا حافلا وكانت ادارة بوليس القاهرة قد حشدت ١٥٠ جندياً و ١٠ من الضباط لحفظ النظام وكانت محطة القاهرة غاصة بالناس فلما أطل الدكتور من القطار هتف له المستقبلون ونادوا بحياته ثم حمله الجمهور الى خارج المحطة على الاكتاف ومن هناك سار بموكب كبير من السيارات حتى بيت الأمة مخظي بمقابلة دولة الرئيس الجليل سعد باشا الذي هنئه بفوزه وقد نادى احد الاصدقاء الدكتور وقال له وهو في موكبه لقد ظفرت يا محجوب بما لم يظفر به عبد الله بن طاهر ورأتك تجائز بوشنج !

وحكاية ابن طاهر تتلخص في انه لما فتح خراسان واستقبل ذلك الاستقبال العجيب عند رجوعه من ساحة النصر أخذه وهو في موكبه العجيب وكان أصله من قرية اسمها « بوشنج » فقال : ليت تجائز بوشنج يرينني !!

فنحن نهنيء الاستاذ محجوب بظفره الباهر ونهنيء مجلس النواب بوطنيته وصوته العالي في الدفاع عن مصالح الوطن

وسنرقب اعمال الدكتور نحو صديقاته جارات مصر بعيون ساهرة وسنرى هل هو مصر على طلبه القديم وهو انتداب مصر على فلسطين ؟

دفاع في غير محله

ارسل الينا الأديب الشيخ زكي عبد المعطي الخطيب احد ابناء الخليل الذين يطلبون العلم في مصر بمقالة في الرد على شتائم وجهتها جريدة السب والشتم الى الاستاذ مصطفى افندي الدباغ ناظر مدرسة الخليل الثانوية : فنحن نرفض نشر هذا الدفاع لأن الشتائم التي توجه من جريدة تسول وشتم هي بدون شك اكبر مدح للناظر المشار اليه . وقد اصطلح الناس في فلسطين على احترام كل شخص تشتمه تلك الوريقة القذرة ، وعلى احتقار كل سخيف ابله تمدحه . هذه قاعدة اصبحت حقيقة لاريب فيها . فكل من جادل في صحتها كان ولاشك من أهل الكهف !

وقد سرنا من هذه الرسالة انها صادرة من اديب لا يقصد من دفاعه عن ناظر مدرسة الخليل غير وجه الله لأنه لا يعرفه شخصياً ولكنه يعرفه من اعماله ومنها انه بموافقة ادارة المعارف ادخل الى مدرسته عدة صناعات كالنجارة والحياكة والتجليد والفرش فابتدأ اولا بارسال بعض الطلبة الى دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس فلما أكملوا تحصيلهم جعلهم يعلمون هذه الصناعات في الخليل وانه جمع اموالا من أهل الاحسان مكنته من ارسال ثلاثة من طلبة الخليل الى دار المعلمين بالقدس وسيرسلهم بعد ذلك الى جامعة بيروت الاميركية الخ .

تهنئة بالوكالة ...

لم نسمع بتهنئة توجه من ملك الى ملك بواسطة سفير الا في تونس فمنذ عام تبادل باي تونس وسلطان المغرب عواطف الولاء بواسطة السفير الفرنساوي ، او المقيم العام في تونس وبواسطة المقيم العام في مراكش . . فلما اعترضنا على ذلك قيل أن نظام الحماية اقتضى ذلك ،

واليوم حدث ان باي تونس اراد ان يهنيء رئيس جمهورية فرنسا برأس السنة فتعهد المقيم العام وابرق هو بالتهنئة بالنيابة عن الباي ...

حتى مع رئيس الدولة المغتصبة لايجوز لملك تونس إن يتكلم ! وبعد ذلك يقولون ان فرنسا هي ام الحريات لا الحرية وحدها فقط !!

ماذا في نابلس ؟

القضية الكبرى

لقد نظرت المحكمة المركزية يوم الاثنين الفائت ١٧ الجاري في دعوى الحاج سعيد كنعان وبعد سماع شهود الاثبات قررت براءة الحاج سعيد كنعان من تهمة الرشوة الموجهة ضده والتي دبرها خصوم من عصابة نابلس غير الشرفاء ، وقد كان بهو المحكمة وساحتها غاصتين بالناس فعلا الهتاف للعدل وحمل الحاج سعيد كنعان الى بيته على الأكف والناس يهتفون للعدل ويدعون بسقوط الخائنين المزورين ، فالسرور عام والابتهاج ببراءة المحكمة كبير الى الغاية ، وهكذا اختتمت تلك القضية المدبرة بما يعود على عصابة نابلس بالخزي والكسوف

***

اعاتبك يا أبا الحسن على ذكرك حزب الأهالي بين الأحزاب الخارجة على اللجنة التنفيذية : ولا سيما أنت تعلم ان الظروف والأحوال هي التي الجأت الى تأسيس حزب الأهالي وقد فعل الحزب كل شيء معقول في سبيل التقرب منها فاشترك معها في مقابلة اللورد بلنور عند وصوله الى فلسطين تحت رآسة الشيخ الجليل موسى كاظم باشا ، وقد بذل جهده لتوحيد الأحزاب في فلسطين يوم عقد اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في القدس ، وقد لبى دعوة زكي باشا ، واشترك في مؤتمرات أنصار المجلس كلها ، وهو مستعد لعمل كل شيء يوحد صفوف البلاد فماذا تريد منه اكثر من ذلك ، ثم ألا تعلم ان الحزب الجديد هو من بنات افكار انصار راغب بك النشاشيبي للنكاية باللجنة التنفيذية ؟ (.)

جمعية الرابطة الشرقية

قرر مجلس ادارة الرابطة الشرقية بمصر في جلسته الأخيرة مايأتي :

قبول طلبي الأنضمام المقدمين من حضرتي محمد افندي السيد والاستاذ حسن بك حسني المحامي وتعزية عائلة صبيعة في مصابها بوفاة والدة الاستاذ نسيم افندي صبيعه عضو مجلس الادارة وتلبية دعوة غبطة بطريرك الكرازة المرقسية بالاشتراك في حفلة العزاء التي تقام بالدار البطريركية عن نفس المرحوم مطران الحبشة وتهنئة الزميل الدكتور محجوب ثابت بانتخابه عضوا لمجلس النواب عن دائرة مينا البصل وتحديد يوم الثلاثاء ٤ رمضان سنة ١٣٤٥ و٨ مارس سنة ١٩٢٧ لعقد الجمعية العمومية والانتخابات واشتراك الجمعية في حفلة تكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك ودعوة اعضائها لذلك ثم دعوة الوافدين من أدباء الشرق وكتابه الى حفلة خاصة بدار الرابطة الشرقية

ملك وملكة بلجيكا

في الجزائر

كتب الينا من تونس انه قد زار بلاد الجزائر صاحبا الجلالة ملك وملكة بلجيكا وسيزوران تونس قريباً

تونسيات

السيد احمد المدني والسلطة التونسية

طلب الاستاذ السيد احمد المدني كاتب الحزب الدستوري التونسي من الحكومة وقد ابعدته منذ عامين الى الجزائر ان يزور أهله فسمحت له بزيارة مداها عشرة ايام على شرط أن لا يقابل في المحطة غير شقيقه وان يذهب توا الى بيته وان لاياتيه الزوار زرافات وان لايخرج الى الشوارع وقالت له ان عمل بالشروط فربما سمحت له باكثر من المدة المسموح له بها ! ومعنى هذا ان العواطف في شريعة الفرنسيين الاستعماريين لايجوز اظهارها ومن عطف على من غضبت عليه الحكومة فان العقاب يتناوله كما يتناول المعطوف عليه وسبحان الذي وهب ام الحرية هذا الاسطول الذي مكنها من التفنن في ظلم مخلوقات الله

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١١٧ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ فبراير سنة ١٩٢٧

فظائع جديدة في سورية — اطلاق المدافع على مدينة حمص

من بحر الظلمات!

جزيرة سائرة في البحر

لعطوفة كاتب الشرق وأمير البيان الامير شكيب ارسلان

نحن على متن باخرة طولها ٢٥٠ متراً وعرضها ٣٤ متراً وعلوها ٣٥ متراً وحمولتها ٥٦ ألف طن الا ثلثمائة . فهي ثاني باخرة في الدنيا من جهة الجسامة لا تفوقها الا باخرة اخرى اسمها «الماجستيك» حمولتها ٥٦ الف طن وكلتاهما من البواخر الانكليزية .

وقد كانت الباخرة التي نحن عليها الآن للألمان ورأيتها بعيني رأسي في مرسى هامبورغ سنة ١٩١٧ وصعدت اليها للفرجة وها أنا ذا بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ اركبها وهي انكليزية واخوض بها بحر الظلمات قاصداً اميركا . فسبحان مقلب الاحوال . ومديل بعضها من بعض .

وكان اسم هذه الباخرة وهي المانية «امبراطور» فلما اشتراها الانكليز بعد الحرب جعلوا اسمها «برينغاريا» فنحن اليوم من ركاب الباخرة «برينغاريا»

وركاب هذه الباخرة ٧٠٠ في الدرجة الاولى و ٣٠٠ في الدرجة الثانية و ٤٠٠ في الدرجة الثالثة ومثلهم في الدرجة الرابعة . اما عدد من فيها من الملاحة والمستخدمين فالف ومائة شخص . فجملة سكان هذه البارجة نحو الفين وخمسمائة نسمة .

فاذا نظرنا الى طولها وعرضها وارتفاعها ووزنها وعدد سكانها لم يكن من العجب ان نسميها جزيرة تختلف عن سائر الجزر بان هذه ثابتة وان جزيرتنا ماشية على وجه الماء .

وأما ما فيها من مرافق الحياة ووسائل الراحة والترف فما لا نحيط به عجالة كهذه وحسبي ان اقول اني شاهدت أفخم فنادق اوربة وأجل انزالها ولا اتذكر ان واحداً منها يفوق الباخرة «برينغاريا» في وفرة اسباب الرفاهة والفراهة واستقصاء جميع لوازمها .

وأما ما فيها من القاعات والساحات والمراقص والمجالس والمقاعد والمصاعد والابهاء والمقاصير التي القلم عن وصف بهائها قاصر فهذا امر يقدره جيدا من تأمل في ان طول هذه الباخرة ٢٥٠ متراً .

وان ركاب الدرجة الثانية والثالثة لهم مراقصهم وحماماتهم لا تفترق عن الدرجة الاولى الا بالزخرف والرياش

والذى الحظه ان الانكليز المترفين خاصة لهم ولوع بالحمام كل يوم فالانكليزي لا بد ان يعم الصابون بدنه كل صباح والانكليزية لا مندوحة لها من ان تشغل الحمام يوميا ولو ساعة من الزمن .

وكأنهم يظنون ان هذه البسطة التي نالوها في هذه الدنيا كان من جملة العوامل فيها مداومة الاستحمام ومسح الابدان بماء الكولونيا فان تساهلوا في امر النظافة بدأوا يفقدون مستعمراتهم . . .

فان كان الاستعمار وعدمه بكثرة الصابون وقلته فما أحرى المسلمين بان يجعلوا كل بلدة من بلادهم عبارة عن نابلس . . .

ولكن مع الاسف نقول ان المسلمين قد فقدوا اكثر مزاياهم وصارت النظافة التي هي عندهم من قواعد الدين تكاد تكون نسياً منسياً وانتقلت بالفعل الى قوم كانوا في الماضي يهزأون بشدة وسواس المسلمين بالنظافة .

يقولون ان لويس الرابع عشر اعظم ملوك فرنسة — الذي عاش في القرن السابع عشر للميلاد — لم يكن في قصره حمام مع كل ما كان فيه من وسائل النعيم .

هذا مع أن المسلم المتوسط في طبقة الاجتماع لم يكن ليستغني عن حمام في منزله فضلا عن الملوك والاغنياء .

فأما الآن فقد انقلب كل شيء وصار عاليها سافلها

كنت أتأمل في عظمة هذا البحر المسمى بالاوقيانوس الاطلانتيك وافكر في جرأة هذا هذا الجنس الاوروبي على اقتحام الاخطار والتطوح في الاسفار وكيف نجد سفائنهم في هذا البحر ذاهبة جائية كأنها زوارق تطوف في مرسى ثم اني فكرت ان العرب كانوا اشد جرأة واقداماً عند ما عمدوا الى اختراق بحر الظلمات من اشبونة في سفينة شراعية سارت بهم نحو شهرين بين سماء وماء .

فاين تلك الهمم التي كانت عند آبائنا وأين هاتيك النفوس التي كانت تضيق بها الدنيا فصارت الآن لا تملأ أجسامها

أين العرب الذين خرجوا من سواحل عمان وحضرموت فبلغوا اقصى بحار افريقية وفتحوا زنجبار وجزائر القمر ومادغسكر ومن الجهة الأخرى وصلوا الى الجاوى وسومطرة وأسسوا فيها الممالك فطووا الوفا والوفا من الأميال على اثباج تلك الابحر الهائلة وذلك كله على متون السفن القلعية السائرة بقوة الرياح .

أين مملكة عمان التي كانت منذ مائة سنة تملك مائة بارجة حربية بمدافعها ومعداتها وكانت لها المستعمرات الواسعة في افريقية الشرقية فانظر اليها اليوم قد تجردت من كل حول وطول وعادت أشبه بمشيخة قريه ولله الأمر من قبل ومن بعد

افترى العرب يخمدون على هذا الذل وهذا الهوان ويستمرون على ما هم عليه من الغفلة وتفرق الكلمة والاشتغال بسفاسف الأمور عن عزائمها ام يقيض الله لهم خلقاً جديداً ونشأة مستأنفة تعيد عليهم سيرتهم الأولى ؟ كلا . بل اتل قوله تعالى :

«كما بدأنا اول خلق نعيده وعداً علينا حقاً انا كنا فاعلين» شكيب ارسلان

بحر الظلمات في يوم السبت ١ يناير ١٩٢٧

الاهرام مصرية للمصريين؟

ام فرنساوية للفرنسويين ؟

انفردت جريدة الاهرام بالترحيب بالمسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي عند مروره بمصر كأنها جريدة من جرائد وزارة المستعمرات الفرنساوية وبعد ذلك يقوم بعض المغرورين فيقول انها اكبر جريدة عربية في الشرق!!!

حالة اللغة العربية

في فلسطين

كانت الحكومة اصدرت تذاكر السفر مكتوبة باللغتين الانكليزية والعبرانية ، وهي الآن مصممة على ما بلغنا على اصدار اوراق نقدية (بنكنوت) بهاتين اللغتين فقط ، غير ذاكرة فيها شيئاً يدل على ان في فلسطين لغة ثالثة يقال لها «اللغة العربية» ، كنا نستبعد هذا الخبر لو لم نشاهد أنها اصدرت تذاكر السفر بالانكليزية والعبرانية ولكن بما انها اصدرت تلك التذاكر بهاتين اللغتين فليس لدينا ما يجعلنا نستبعد اصدار الاوراق النقدية لفلسطين باللغة الانكليزية واللغة العبرانية وحدهما .

لا أود ان ادافع عن الضرر الذي سوف يلحق فلسطين من جراء اصدار اوراق نقدية خاصة ، فهذا امر قد اشبعته قبل ثلاث سنوات جميع هيئات البلاد الوطنية بحثاً وتمحيصاً ولكنني أسأل عن السبب في جرأة الحكومة على الاستخفاف باهل فلسطين الى هذه الدرجة ، هنالك عامل داخلي يجعل الحكومة لا تبالي بمصالح العرب ومشاعرهم القومية وهو تفرق كلمة العرب في سبيل الاقتتال على كراسي وهمية : كراسي البلديات وكراسي المجلس الاسلامي الأعلى ، فما دامت الحكومة ترى اهل فلسطين لاهين بالقشور دون اللباب ، يخالف بعضهم بعضاً حتى في المسائل التي تتعلق بحياة البلاد فانها لا تدخر وسعاً في احتقار عرب فلسطين وهضم حقوقهم .

ثم ان الحكومة ترمي الى إيهام العالم الخارجي الى أن فلسطين غير مأهولة بغير الانكليز واليهود وقليل من بدو العرب ، ولذلك فانها لا تذكر في جوازات السفر والأوراق النقدية سوى لغة هذين الشعبين ، وجوازات السفر والأوراق النقدية هي التي يطلع عليها اكثرية الامم كما هو معلوم ، واذا رأينا الحكومة احيانا تصدر قوانينها وانظمتها ومنشوراتها في فلسطين باللغة العربية ايضا فذلك لعلمها ان النظام في فلسطين لا يستقيم امره بغير اطلاع العرب على اوامر الحكومة ونواهيها ولو علمت ان النظام في فلسطين يستتب بطريقة اخرى لما تأخرت في انكار اللغة العربية في فلسطين كما انكرتها في الخارج باصدارها جوازات السفر والأوراق النقدية باللغتين الانكليزية والعبرانية وحدهما .

اللغة هي عنوان القوميات في الوقت الحاضر والحكومة في فلسطين تحاول اخفاء اللغة العربية التي يتكلم بها تسعة اعشار سكان فلسطين تنفيذاً لمآربها الاستعمارية وانتصاراً لليهود الذين تعدهم شعب الله الخاص ، فما بال اهل فلسطين يرضون بأن يكونوا هدفا لاحتقار الحكومة المحتلة الى هذه الدرجة ، فاذا عذرنا الانكليز في سعيهم في إجلاء عرب فلسطين عن ديارهم فما هو عذر هؤلاء العرب في الرضاء بالذلة والمسكنة ؟ اللهم أزل عنا عامل التفريق وألهمنا النظر الى مصالحنا الوطنية كما هي وأرشدنا الى الاحتجاج على الحكومة بجميع الوسائل المشروعة لترجع عن التمادي في احتقارنا انك سميع مجيب .

فلسطين (.)

(الشورى — لم نسمع ان تذاكر السفر «الجوازات» صدرت بدون العربية إلا الآن . وقد سألنا احد العارفين فقال انها صدرت باللغات الثلاث ولكن العربية فيها سقيمة الخط والتركيب بحروف صغيرة جداً)

خطاب الاستاذ الثعالبي

في النادي العربي في بومباي

أرسل الينا مراسلنا الفاضل في بومباي خلاصة خطاب الاستاذ العلامة الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي في حفلة النادي العربي في بومباي قال الاستاذ :

أيها السادة

للأمم شخصيتان شخصية مادية وشخصية معنوية فالمادية هي عبارة عن الحياة الحيوانية العامة التي بها قوام الابدان والمعنوية قوامها العلم والعظمة والغنى والتبسط في الارض أما الآن فلا أثر للشخصية الثانية فينا فينبغي البحث في اعادة كيفية هذه الشخصية التي فقدناها .

اختلف الباحثون في تشخيص العلل التي اودت بهذه الشخصية الكريمة فذهب قوم الى تعليل ذلك بتحكم الاستبداد في شؤون المسلمين الدينية والدنيوية وذهب آخرون الى ان السبب هو اعراض المسلمين عن الحياة الدنيا وغفلتهم عن متابعة ناموس التجدد والارتقاء . وقال الآخرون ان السبب الرئيسي هو الجهل الذي استفحل في المسلمين وكلهم مخطئون التعليل وان كانت كلها ترجع الى السبب الأخير لذلك اجمع الباحثون على ان لا دواء لهذه العلة الا بالعلم وانشاء المدارس ولكن على أي نمط وأي برنامج تمشي عليه هذه المدارس

أنشأ المسلمون في مختلف الأصقاع والأقطار عشرات الالوف من المدارس على اختلاف درجاتها ولكن هل افادت وهل استطاعت ان تعيد الى المسلمين ولو خيال تلك الشخصية المفقودة ؟ ان هذه المدارس في شكلها الحاضر لن تفيد المسلمين بشيء بل ربما تكون من اقوى العوامل لتبلبل افكارهم وقطع آمالهم في تكوين الجامعة المتمناة كما هو المشاهد والسبب في ذلك عدم وجود منهاج واحد للتعليم ومن يضع هذا المنهاج ؟

هنا موضع الحيرة ومنشأ الارتباك ومثار الداء فان كل واحد يضع برنامجه على حسب هواه ومشيئته وقد كان الواجب ان يكون طبق القواعد البيداكوجية لها خطة معينة يسير عليها التعليم ومن يضع هذا المنهاج ويرسم تلك الخطة به ؟ يقوم بذلك الاخصائيون في سياسة التربية والتعليم وهم بحمد الله كثيرون اليوم ومنتشرون في الاقطار كافة ولا يفيد المسلمون أن يستبد كل فريق منهم في وضع برنامج لبلاده لان ذلك يؤول في النهاية الى تصدع الوحدة وانشقاق الكلمة باختلاف اساليب التعليم والثقافة بل يجب ان يجتمعوا في مؤتمر ويقرروا اصولا عامة لتوحيد القومية وجعل منهاج واحد يسيرون عليه وان تعسر تنفيذه في المدارس الرسمية فممكن تنفيذه في المدارس الحرة وهي كثيرة اليوم والمسلمون ينفقون عليها من جيوبهم بسخاء وهي لا يخلو منها قطر اسلامي واذا تمكنا من انجاح هذه المدارس وأوجدنا لها المناهج [illegible] فانا نستطيع في جيل واحد ان [illegible] رجالا عاملين في سائر الاقطار بفكرة واحدة [illegible] الأمة وهي رفع الكبوة التي وقع فيها [illegible] بشرط أن يكون هذا المؤتمر دائما يجتمع في كل سنة عقب انتهاء الدورة التعليمية لمراقبة سير تلك المدارس وادخال الاصلاحات التي تسفر عنها التجربة فيها . فاذا كان لكم اخواني قول مسموع وكلمة نافذة فيجب عليكم ان ترفعوا عقيرتكم بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر فان في عقده المجمع دواء لعلة الشرق الاسلامي وانا كفيل بانه سيوجد لكم بفكرته الصائبة وعمله الناجح الفردوس المفقود وان تباطأتم او توانيتم فلا امل ولا رجاء

ثم انتقل من هذا الموضوع الى الكلام عن الاجتماعات العامة وفوائدها فقال :

جئت الى بومباي قبل سنتين فالفيت الجالية العربية في هذه الديار وهي على اشد ما يكون من التقاطع فالنجدي لا يعرف الحجازي والحجازي لا يعرف العراقي وكل واحد من هؤلاء عاكف على شأنه الخاص به ولا يهمه أمر الآخرين مع ان اكثر الموجودين منهم والوافدين هم من علية رجالات الأمة العربية فمنهم الامراء ومنهم أصحاب الغناء الواسع ومنهم كبار التجار العاملين في تدبير الثروة وهم بيدهم مقاليد الامة العربية وثروتها فدعوتهم الى لم الشعث وجمع الشمل بتأليف ناد عربي يجمع شتاتهم ويؤلف قلوبهم ويوحد كلمتهم فصدقوا العزم ولبوا الدعوة وكان هذا المنتدى ثمرة من ثمرات ذلك العزم ولكنني سمعت من بعض الاصدقاء ويا للأسف ان اكثر الأعضاء يزهدون في الحضور يومياً للنادي مع أنه لم يتأسس الا لغاية جمعهم

ثم التفت الى الاعضاء بكلمة هزت قلوبهم قال : اخواني ! أي فائدة من فتح هذا النادي اذا لم تكن لكم رغبة الاجتماع فيه واي فائدة من الاجتماع اذا كان لمجرد اللهو واللعب أو للصلاة فقط . هنالك اماكن كثيرة معدة للصلاة غير هذا المكان اما هذا فقد وضع لتربية الافكار وتبادل الآراء والبحث عن علل البلاد وحاجاتها ونقائصها والنظر فيما يلزم لتقوية الروابط بين الجالية والدفاع عن حقوقها ومصالحها وتوثيق صلاتها ببلادها الاصلية ورفع مستواها الأدبي بين الاقطار الاخرى فكيف يتأتى لهم الوصول الى ذلك بدون ان يجتمعوا في هذا النادي يومياً ! امامكم اعمال كثيرة تحتاج الى تفكير عميق وسخاء في البذل فكيف تتمكنون من ذلك وأنتم معرضون لاهون . فهبوا اخواني الى الاتفاق والاتحاد فلكم اسوة حسنة بجلالة ملك الحجاز مليككم العاقل ابن السعود فانه ما كاد يطرق سمعه افتتاح هذا النادي حتى ابتهج به سرورا وهب لمساعدته كما سمعت هذه الليلة في خطبتي الرئيس والكاتب العام

فلتكن لكم به اسوة حسنة وقد كنت اتمنى ان يكون هذا الاكتتاب منكم للحجاز تعينونه على القيام بالاصلاحات اللازمة به مثل انشاء الاعانات الطبية والمرافق الصحية والملاجيء الخيرية والمشاريع العلمية وغير ذلك مما يحسن مستقبل الحجاز بادروا يرحمكم الى العمل لما ينفع بلادكم وان لم تفعلوا فستكون مسؤوليتكم عظيمة امام الله وامام التاريخ والسلام .

حزب الاستقلال السوري

مساعي أبناء سورية في الخارج

نيويورك في ٣١ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

زار المواطن الفاضل السيد اميل مرهج مدير حزب الاستقلال السوري في نيويورك مدينة باريس في الصيف الغابر موفداً من قبل حزب الاستقلال السوري في نيويورك فقابل من جملة من قابلهم من رجال الوزارة الفرنساوية المسيو هنري بونسو المندوب السامي الفرنساوي الجديد في سورية ولبنان مقابلة طويلة دامت سبع ساعات في اليوم الأول واربع ساعات في اليوم الثاني فتحدث اليه عن القضية السورية بكل حرية وصراحة واكد له ان الثورة السورية لا تخمد نارها ما لم تنل البلاد حقوقها المهضومة وتحصل على أمانيها في السيادة القومية المغصوبة وتسلم فرنسا بجعل سوريا كلها بما فيها لبنان وحدة مستقلة تحت حكومة دستورية واحدة . وعرض عليه الي على المسيو بونسو اقتراحات أساسية قانونية ونصحه ان يطبقها على سوريا حال وصوله اليها . فوعد بأنه سيعتمد على هذه الاقتراحات في سياسته اذا وجد البلاد بعد درسها مستعدة لقبولها كلها او بعضها .

وقد رأى الحزب المذكور بمناسبة دخول العام الجديد ان يرسل برقية الى المفوض السامي يلح عليه في إنهاء الحرب وتحقيق اماني البلاد . فارسل اليه البارحة البرقية التي تجدون صورتها طيه وقد ارسلها الحزب بواسطة «الراديو» الاثيري الى بيروت .

(الشورى — وصلتنا صورة البرقية المذكورة بنصها الانكليزي وهذا تعريبها :

نيويورك ٣٠ ديسمبر ١٩٢٦ — «بالراديو» «المسيو هنري بونسو — المندوب السامي الفرنسوي — بيروت سوريا»

عطفاً على ما قدمت لكم من الاقتراحات بشأن الأمال الوطنية في سورية ، فاني اغتنم هذه الفرصة لأعبر لكم عن تمنياتي الحارة في هذا العام الجديد ، وألح في طلب العفو العام وتأسيس حكومة نيابية على اسس قويمة من الديموقراطية الحديثة البعيدة عن الاختلافات الدينية ، مع الحرية والمساواة والتقدم والعدالة والسلم العام في سورية .

اميل مرهج
مدير حزب الاستقلال السوري

فنحن ننشر هذا المجهود ونحن في غاية من الاغتباط والاعتزاز باخواننا في المهجر الذين اجمعوا كلهم على تقبيح اعمال فرنسا في سورية والتمسك بالوحدة والتفاني في خدمة وطنهم في السر والعلن) .

سعي مشكور

حزن الاستاذ الشيخ محمد حامد امام جامع جركس بالقاهرة لمصاب اخوانه اهل الشام فناشد المصلين يوم الجمعة الماضي بأن يجودوا بما تسمح به انفسهم فتبرع بعض الحضور بـ ٤١٦ غرشاً مصرياً وقد ارسلت الى لجنة التجار لاعانة المنكوبين جزاه الله وجزي المتبرعين احسن الجزاء والساعي في الخير كفاعله

الموقف العام للثورة السورية

حركات الثوار في الغوطة ـ الفظائع الجديدة ـ اطلاق المدافع على مدينة حمص وتدمير حارة فيها الفظائع في دمشق ـ هجوم الثوار على حماه ـ رجوع عبد الغفار باشا الاطرش الى الثورة ـ شئون اخرى

تطور الموقف في سورية تطوراً ظاهراً فقد استأنف المجاهد الشهير القائد فوزي بك القاوقجي حركاته في غوطة دمشق وقد تمكن بعض الفدائيين من رجاله من دخول العاصمة السورية جهرة والصقوا على جدرانها منشورات من قيادة الثورة ثم عادوا بدون ان يتعرضوا لاحد أو يتعرض لهم أحد .

وطارت طيارات الاعداء فوق اللجا وجبال الصفاء وقذفتها بالقنابل فاصابت البعض من النساء وقد سقطت طيارة في الريحان فتحطمت واسقط الثوار اخرى في الصفاء بنيران البنادق وتراشق الثوار وحامية دمشق بالنار مراراً وبالاخص حول باب شرقي ومعمل الزجاج .

وأما في حمص فان شوكة الثوار اشتدت كثيراً ، فصاروا يدخلونها ويغشون حاراتها انى شاءوا وبذلك أصبحت تحت سيطرتهم .

فلما اشتد ذعر الاعداء من هذه الحال عمدوا الى ارتكاب الفظائع والمنكرات واليك ما أذاعه مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة عما جرى في تلك الديار المنكوبة بلصوص القرن العشرين :

« ضربت السلطة في حمص بعض احياء المدينة لتحصن الثوار بها وظلت المخابرات والمواصلات منقطعة بين دمشق وحمص من ١٨ الى ٢٣ الجاري ولم يقابل رجال السلطة العسكرية الثائرين عند دخولهم المدينة ولكنهم بعد مغادرة الثوار أخذوا يصبون جام غضبهم على سكان الاحياء التي تغلغل فيها الثائرون »

وكتب الينا من بيروت ان اخبار الفظائع التي حلت باهل حمص احدثت اضطراباً في الخواطر يماثل ذلك الاضطراب الذي تناولها يوم ضرب دمشق . ووصلت عائلات كثيرة من حمص الى طرابلس الشام وبعضها فر الى حلب . وروى لنا قادم من بيروت ان الهياج في سورية بلغ اقصى حدوده هلعاً على مدينة حمص ذات الآثار الخالدة والعظمة التاريخية .

وقال مخبرنا ان جيش الثوار الذي يحيط بحمص اطلق عليه اسم جيش خالد بن الوليد القائد العربي الشهير المدفون فيها

وكتب الينا من حيفا ان احد القادمين روى وهو موثوق كل الثقة ان ثوار حماه اطلقوا على جيشهم اسم « ابي الفداء » تخليداً لذكر الملك العربي « ابو الفداء الملك المؤيد »

وقد هاجموا مدينة حماه مؤخراً ودخلوا حي الحاضر وفتكوا بمن فيه من القوات وغنموا اسلحة المخافر .

وهاجم جنود الفرنسيس دور آل القوتلي من سادات دمشق للتفتيش عن اسلحة فروعوا النساء والاطفال وسلبوا النفيس من بقايا اثاثهم الذي احرقوه عمداً يوم ضرب دمشق وتخريب دارهم التاريخية التي يقدر ثمنها بمئة الف جنيه ذهبا واصبح عاليها سافلها اذ انهم دكوها دكا قاتلهم الله وعجل عقابهم

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن عبد الغفار باشا الاطرش الذي طيل الفرنسيس لاستسلامه وزمروا يئس من التفاهم مع الفرنسيس فعاد الى صفوف الثوار

واستسلم ٣٥ من جنود المغاربة الذين يحاربون مع الفرنسيس وانضموا الى صفوف الثوار انتقاماً لبلادهم التي داسها الفرنسيس بعسفهم وضيقوا انفاسها بجورهم والتحق بالثوار ١١ من المغاربة أيضاً كانوا في جهة الزوية

وكتب الينا من القدس ان الثوار يقومون باستعدادت كبيرة للزحف نحو الشمال وقد ابتدأوا بتمهيد طرق جبال الصفا توطئة لحركاتهم الجديدة

وتألفت اللجنة العليا الجديدة من الامير عادل ارسلان ومتعب بك الاطرش وسعيد بك العاص ومحمد بك عز الدين وعلي افندي عبيد وابو صالح اسعد . وقد سارت طلائع القوات بقيادة عطوفة سلطان باشا الاطرش ومعه امير المجاهدين الامير عادل ارسلان وصياح بك وزيد بك الاطرش وغيرهم من اسود الطرشان الذين لا يالون بالموت

هذا وصف مجمل للحالة في سورية ولا شك بان اعمال المسيو بونسو التي لا تختلف عن اعمال زميله دي جوفنل هي السبب الاكبر في قنوط الامة السورية من كل تفاهم مع فرنسا لان اعمالها دلت على شيء لا ريب فيه وهو انها تريد اما امتصاص اموال السوريين مصاً واستعبادهم واما تدمير بلادهم تدميراً تاما . ان فرنسا تستطيع ان ترتكب اشد انواع التدمير ولكن محو الامة السورية يحتاج الى اسلحة وعتاد لا توجد ولن توجد عند فرنسا وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

معارف فلسطين

ونعليم ابن الامير

مهما بلغت شوكة الاحزاب السياسية وفارت عواطف الافراد الوطنية فلا تقوم للأمة قائمة مادام امر تربيتها بيد غيرها اذ على كيفية التربية تتوقف المجهودات القومية هذا ولم يبق في زاوية من زوايا فلسطين من يجهل ان ادارة المعارف تدير « المعارف » أسوة ببقية الادارات على قاعدة ـ امرت فعليك الطاعة ـ وان قلنا المعارف قلنا الثقافة التي تزرع في عقول الشبيبة بزور الوطنية الصحيحة وقد بلغ من تحكم هذه الادارة في تربية الامة مبلغاً هب على أثره المؤتمر الفلسطيني الخامس وقرر في بعض جلساته في نابلس بان يذود بكل قواه عن حقنا في المعارف ولكن الحادثات التي دارت بين اللجنة التنفيذية وبين الحكومة في هذا الصدد اسفرت عن بقاء القديم من استبداد ادارة المعارف على قدمه ومن جملة الادلة التي تدلي بها الحكومة لتجعل من تستها هذا عقبة لا ترتقي قولها بانه لا يوجد في البلاد من الوطنيين الاخصائيين الفنيين من يحسنوا القبض على دفة الثقافة الفلسطينية . . . ونحن نقول اننا للآن لم نر ان الاخصائيين الفنيين من الاعاجم قاموا في سبيل الثقافة الفلسطينية بعمل يذكر فهل حثوا على الاقل لسد فراغ قلة المعاهد الوطنية الحرة من المدارس الواقعة تحت اشرافهم على السير طبقاً لروح الانتداب الحقيقي لكي تتعلم الامة ان تحكم نفسها بنفسها

واما اصحاب الاختصاص والفن من الوطنيين فهم بين ظهرانينا اكثر من ان يعدوا وذنبهم الوحيد لاقصائهم وتجاهل الحكومة أمرهم والاستخفاف بقدرتهم شدة اخلاصهم لوطنهم فالحكومة لا تجهل انهم في اليوم الاول من تعيينهم يشرعون في محاسبة دائرة المعارف على كل شاردة وواردة ويتفقدون مداخلها ومخارجها ويحصون عليها حتى انفاسها ...وهل هذا مما يرضي اسيادنا ويحببهم فينا ! بناء على ذلك قضى الانتداب ان ترسل الأمة مضطرة « اكبادها التي تمشي على الارض » الى مدارس المعارف ذات المناهج المعروفة .

والحديث عن دائرة المعارف ياصاح طويل حزن ولا أشك قط بانه كثيراً ما تثير نسماته عواطفك فتنتفخ أوداجك وتلمع عيناك ولكن ما قولك بمن يمدحها ويعدد مناقبها ويحبذ وجودها . . . على شكلها الحاضر الباهر من الذوات النفعيين والبكاوات الرجعيين والامراء المتسلطين . . . ؟!! وقلت الامراء بمناسبة ما بلغني وهو ان الامير عبدالله قد ارسل ولده « نايفاً » الى مدرسة « المقرين » التابعة للمعارف ولا ريب ان الادارة اهتمت بالامر كل الاهتمام فعرفت المفتشين ، ونواب المفتشين . . والمعلمين ونواب المعلمين . . . بانه يوجد بين تلاميذ مدارس المعارف تلميذاً ممتازاً خارقاً اميراً .. يكاد يتجاوز العاشرة سناً وربما دعتهم ليطبل القديم منهم والجديد ... وليزمر البعيد والقريب بان ادارة معارف فلسطين تشكر الأمير عبد الله شكراً جزيلا للثقة التي قلدها بها جيدها !...

واول ما ظهر من اهتمام الادارة انها اصدرت اوامرها العالية الى مدير مدرسة دار المعلمين بأن يجهز لابن الأمير محلا على مائدة الاساتذة الكرام . . . لانه لا يجوز في عرفها ان يختلط الاشراف بالرعاع ... لا سيما في اوقات تناولهم الطعام . ثم عينت لتلقينه مما لا يجب ان يفوته من سحر لغته وبطولة اجداده استاذاً بارعاً ... الا وهو السيد (...) ولا يفوتنك ايها الصديق اللبيب ان الحكومة باهتمامها هذا الاهتمام المتناهي . . . قد قلبت من جهة وظيفة مدير دار المعلمين الى وظيفة « فندقجي » يهيء ويحضر وينظم مرتبكا متحيراً مستشيراً زملاءه الافاضل في اي موضع من مواضع المائدة يجب ان يجلس الامير ابن الامير . . . وباية ملعقة يجب ان يأكل . . وبأي قدح يجب ان يشرب . . . ومن أي صحن يجب ان يحتسي حساءه . . . وبأي منديل يجب ان يمسح فمه . . . ومن جهة اخرى لا أدري كيف جاز للادارة ان تخرق قانون مدرسة دار المعلمين الذي ينص على انه لا يجوز لاي تلميذ كان بعمر ابن الامير ان يدخل غرف التدريس فيها . . . [illegible] على موائد اساتذتها ؟ ماذا ؟ [illegible] وضع [illegible] من ذيلا لهذا القانون يبيح [illegible] لابناء الامراء عمومه على ابناء الصعاليك ؟؟؟

مسكين اميرنا « نايف » ! ! لقد وضعته الحكومة بهذه العناية الفائقة في مركز حرج بل ابعدته فجأة عما يلذ له من « عشرة الاقران » جاعلة بينه وبين هذه العشرة من الحواجز امنعها . ومن الخدود أقصاها فأترابه لا يلاعبونه بل يتوددون اليه لا يمازحونه بل يتملقونه لا يصارحونه بل يداهنونه . . . يتحيرون اليه كأنه لعبة طريفة أو فرجة لطيفة ويتهامسون عليه قائلين انه يأكل وحده ويتعلم لوحده ... اذا يجب ان يلعب لوحده أيضاً !! وعقلية الصغار كعقلية الكبار تنفر من التفاوت التقليدية ... وتشمئز من المحاباة المصطنعة ... ولهؤلاء الصغار حكم عجيب منطقي . . . كأنهم تجاوزوا الاربعين !!! واذا لا سمح الله أخذت الحدة من ابن الامير مأخذها فضرب تلميذاً من التلاميذ فسرعان مايتداركها حادث الجلل معلمه الخاص فيلطف ثورته ويستعطف خاطره ... وليس ببعيد أن يفض المشكل على قاعدة معاقبة المضروب على حساب الضارب الذي تبرق حينئذ أساريره معتزاً بما له من الدالة على معلمه بكونه ابن الامير . . . واذا تهاون في استظهار درسه أو تدلل في كتابة فرضه فلا يعجز الساهر على تثقيفه عن استنباط الوسائل الجمة لتبرير سلوكه قائلا ان تلميذه نشيط وهو في الحقيقة متخاذل ، مقدام وهو في الواقع محجام وهكذا يشب على الغرور والاخذ بظواهر الامور يتهافت على المديح الباطل ... ويتهالك في سماع الاطراء الكاذب حتى اذا ناداه يوماً نداء الواجب تلقاه وهو ضعيف الرأي عن سياسة الإمارة قاصر ، وعلى قيادة الامة غير قادر

أيها الامير القابع في شرقي الاردن علم ولدك الديمقراطية !! تلك زمانك أيها الامير ولكن سيكون لولدك زمن آخر لا يقيم فيه الناس وزناً الا للشخصيات الكبيرة الراقية العصامية ولو كان منبتها أرصفة الشوارع

القدس (أبو المغيرة)

بلدية القدس الحاضرة

وجريدة بولس !

لا نزال نذكر أننا رأينا يوماً القس حنا البهجوري رئيس دير الاقباط بالقدس خارجاً من ادارة مرآة الشرق والشرر يتطاير من عينيه فاستوقفناه وسألنا عما به فأخذ يقص علينا الحديث التالي : —

تعلمون أن رهبان اللاتين في كنيسة القيامة يضايقوننا كثيراً ويعتدون علينا في وقت الصلاة فنصحني البعض أن استنجد بالسيد بولس شحاده ليشرح قضيتنا للرأي العام في جريدته فاجتمعت به وشرحت له القضية مفصلا فقال ان اثارة الرأي العام أمر حسن سأقوم به ولكن أحسن منه اطلاع السر وندهام ديدس السكرتير المدني على هذا الامر . وبعد أن أطرق قليلا التفت الي وقال ولكن ذلك يقتضي له مبلغ و . . . فقاطعته وأخرجت من جيبي عشرة جنيهات دفعتها له شاكراً . ثم جئت اليه أسأله نشر رسالة صغيرة في ذات الموضوع زيادة عما نشره فأبى أن ينشرها الا بأجرة جديدة . والقس حنا البهجوري لا يزال حياً يرزق .

فاذا كان هذا شأن السيد بولس مع قس نصراني في قضية صريحة معروفة تهم فريقاً كبيراً من سكان البلاد فماذا يكون شأنه مع راغب بك النشاشيبي ، وكلنا نعرف من هو ، وقد وقف نصف جريدته للدفاع عنه والتصدي لكل من يحاول أن يفضح شيئاً من خفايا بلدية !

لكن الامة لا يعيبها وجود فرد مثل السيد بولس وضع جريدته منذ نشأتها في . . . . . ولا يؤلمها أن ترى هذا الرجل آلة بيد رجال السوء أعداء الوطن وقد خلق ليكون كذلك ولولاه لما عرفنا قيمة الصحافي المخلص فبضدها تتبين الاشياء ، انما الذي نخشاه أن يقع في اشراك بلدية القدس أحد من الصحافيين المخلصين الذين كنا نفتخر بصدق خدمتهم وتسول له النفس أن يزاحم السيد بولس في جعل صحيفته مصيدة لجر المال ووسيلة للافساد وبلبلة الافكار

القدس « ح »

منفرقات

الامير شكيب

في نيويورك

وصفت جريدة البيان الغراء حفلة استقبال عطوفة الامير شكيب في ميناء نيويورك أبدع وصف . وفي الواقع أنه كان مما لم يسبق له مثيل في تاريخ المهاجرين .

صدرت البيان صفحتها الاولى برسم عطوفة الامير وقالت ان الجماهير لما رأته صارت تهتف بحياته وحياة سوريه والامة العربية واخذ هو يهتف للحرية والاستقلال . وقد هرع مصورو الصحف الاميركية فأخذوا رسمه غير مرة ثم ركب السيارة ومعه المستر بلانكت المندوب الرسمي لمحافظ نيويورك وبعض أعيان الجالية وتقدم السيارة إثنان من البوليس الاميركي على الموتوسيكلات وبأيديهم الابواق فسيارة أخرى مشحونة ببعض رجال البوليس فسيارة الامير وخلفها سيارة أخرى تقل ثلاثة من رجال البوليس السري ودرج بعد ذلك خط طويل من السيارات لا يحصى لها عدد وهي التي أقلت المستقبلين . وسار الموكب بكل نظام وابهة ماراً بشوارع نيويورك والجماهير الاميركية مصطفة على الجانبين وكانت الاعلام العربيه والاميركية تزين كل سيارة مشت في هذا الموكب وكانت أبواق الشرطة المتقدمة الموكب تفسح الطريق وتوقف حركة الشوارع .

وقد نزل عطوفة الامير في فندق « ماك البن » فكانت قاعاته غاصة بالناس وبالاخص اعيان الجالية الذين جاؤا من الولايات المجاورة فقدمهم احد الادباء لعطوفته وعرفه بهم ثم وقف الزميل صاحب البيان الغراء وخطب مرحبا وخطب السيد جورج دبس وسليم افندي نصر الله فرد عليهم عطوفته بكلمة لطيفة تضمنت خلاصة وجيزة عن المسألة السورية والقضية العربية

وعينت حكومة نيويورك بضعة من رجال الشرطة لخدمة الامير مدة اقامته وحراسته أينما ذهب وقد زار عطوفته جناب المستر والكر محافظ نيويورك في دار الحكومة

ولا تزال وفود السوريين تتقاطر للسلام على الامير من سائر انحاء الولايات المتحدة والبرق يطيره المئات من رسائل التحية من أبنائه المهاجرين في جميع جهات المهجر الاميركي وكندا والمكسيك .

المؤتمر السوري العام

في أميركا يعزي آل صبيعة

علمنا أن برقية وردت من أميركا على احدى الدوائر السورية بتوقيع الاستاذ عباس افندي أبو شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في ديترويت جاء فيها ان المؤتمر السوري عزى الاستاذ نسيم صبيعة بوالدته المبرورة وان المهاجرين تبرعوا لمنكوبي الثورة عن روح الفقيدة بثمانية آلاف دولار أميركي بارك الله فيهم ورحم فقيدة آل صبيعة التي نفعت الوطن بابطالها في حياتها ونفعت المنكوبين بعد موتها فنكرر لآل صبيعه الكرام اصدق التعزية

شطحة قلم . . .

هل صحيح ؟

قال مراسلنا بالقدس :

اتصل بي ان بلدية القدس قررت من الآن ان الصيف المقبل سيكون قليل الماء جداً وانها طبعت بما قيمته ٣٠٠ ليرة أوراقاً وتذاكر لتوزيع الماء . . .

فهل هذا صحيح ؟

وقيل أن البلدية طبعت هذه الاوراق في مطبعة جريدة في يافا اشتهرت بعدائها لبلدية القدس متجاوزة كل ما في القدس من مطابع . ومن جملتها مطبعة جريدتها مرآة الشرق أيضاً . . .

فهل هذا صحيح ؟

وهل هناك علاقة بين انقلاب تلك الجريدة ومهاجمتها الفجائية لاصدقاء الامس وبين طبع تذاكر الماء في مطبعتها ؟

هل من جواب ؟؟؟

الاستاذ حسين شفيق

لم تصدر البغبغان والناس في هذا الاسبوع وقد اطلعنا على اعلان نشرته الصحف جاء فيه أن ما تين الزميلتين لا تصدران في هذا الاسبوع استعداداً لاظهارهما في ثوب جديد ! وقد بحثنا عن السبب الحقيقي في هذا الاحتجاب فعلمنا ان الاستاذ حسين شفيق المصري الذي يحرر البغبغان والناس منحرف الصحة وانه عجز عن املاء المواضيع على كاتبه لبحة أصابت صوته فخجل أن يعتذر بالمرض واعتذر بالثوب القشيب شفاه الله وعافاه

دار العلوم الاسلامية

قال مراسلنا في يافا :

اعتاد مدير معارف فلسطين المستر بومن أن يزور المدارس من حين الى آخر وقد زار مدرسة دار العلوم وبرفقته مساعد مفتش المعارف وبعد زيارته للمدرسة المذكورة كرر الشكر والثناء للقائمين باعمال المدرسة على ما شاهده من النظام والترتيب ونظافة المكان والتلامذة ولا شك بانه لو تفقد الحالة العلمية أيضاً لكان سروره أعظم لان الهمة مبذولة لانهاض التلامذة وترقية معلوماتهم لتعزيز مكانة هذه المدرسة التي خدمت البلاد منذ خمسة عشر عاما

حزب سورية الجديدة

في نيورك

كتب الينا من نيورك ان فرع هذا الحزب اجرى انتخاباته الجديدة ففاز السيد جورج دبس بالرياسة والسيد علي جوده بنيابة الرئيس ومحمود افندي ابو الفيلات بالسكرتارية وسلامه افندي عواد بالنيابة وعلي افندي محي الدين وحمدان افندي غنام بامانة الصندوق .

وقد انتدب الفرع حضرات الثاني والخامس والسيد مجيد حاده لتمثيل الحزب في مؤتمر ديترويت

المرشحون لبلدية نابلس

علمنا ان الذين رشحوا للانتخابات البلدية في نابلس هم السادة :

عن حزب البلدية : سليمان طوقان . احمد الشكعة . طاهر المصري . عبدالرحيم النابلسي ناصر الطاهر . عفيف عاشور . طاهر كنعان .

عن عصابة نابلس : عبدالرحيم التميمي . سليمان الصمادي . اسماعيل انا الثمر . شافع عبد الهادي

عن حزب الاهالي : حيدر طوقان . مطيع عبده . نور العكر . صادق العنبتاوي . عارف عبد الهادي . قاسم كمال . عمرو عرفات

فاذا القينا نظرة عامة على هذه الاسماء وجدنا ان غير واحد من المرشحين قد ترك حزبه وانحاز الى آخر الهمهم الله جميعاً سبيل الرشاد

قصيدة شاعر العرب

ظفرت هذه الجريدة بالقصيدة الفريدة التي ارتجلها شاعر العرب الاستاذ الكاظمي في الحفلة التمثيلية التي اقيمت في القاهرة لاعانة المنكوبين وستحلى بها صدر العدد المقبل من الشورى ان شاء الله

مجموعات الشورى

يكتب الينا بعض القراء بطلب مجموعة الشورى عن السنة الاولى والسنة الثانية فنقول اننا سنشرع قريباً بتجليد كمية من هذه المجموعة برسم البيع وثمن المجموعة من كل سنة مجلدة مئة قرش مصري او ١٥ روبية أو ٥ دولارات أميركية

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة المواطن الفاضل محمد عبد الله افندي ابو شريف من افاضل كفر عقب بفلسطين الموجود في اميركا الى المواطن السيد سعيد ابو غوش من افاضل القباب في فلسطين .

بونسو في فلسطين

كان في عزم المسيو بونسو لما أراد زيارة فلسطين ان يزورها بطنطنة وفرقعة حسب عادة هؤلاء الفرنسيس في كل مسألة يقومون بها والظاهر أنه علم من قنصله في فلسطين ان العيون حمراء وانه قد يصاب في فلسطين بما أصيب به المستر بلفور لما زاردمشق من الترويع والبهدلة فعدل عن عزمه السابق ودخل فلسطين خلسة في سيارة مرقت به مثل السهم .

وبعد ان استقر في فلسطين ساعة هطل عليه سيل من البرقيات احتجاجاً على زيارته وعلى أعماله وأعمال حكومته في سوريه من سائر أنحاء فلسطين

وقدأبرقت الينا الجمعية الاسلامية في حيفا البرقية الآتية:

الشورى بمصر

ابرقنا للمسيو بونسو نزيل القدس اليوم استياءنا الشديد لاستمرار المذابح في سورية واحتجاجنا على فظائع السلطة بالتقتيل والتدمير والتعذيب واقمنا صلاة الغائب عن أرواح الشهداء والدعاء بتأييد المجاهدين .

الجمعية الاسلامية بحيفا

وقدصدرت صحف فلسطين مجللة بالسواد حداداً على ماأصاب سورية من الخراب والدمار واحتجاجا على زيارة ممثل فرنسا في سورية لفلسطين شقيقة سورية بل الجزء الجنوبي من سورية .

وقد رأينا في « الجامعة العربية » وفي « اليرموك » و« صوت الشعب » أمثلة من البرقيات التي أرسلت للمسيو بونسو وهو في القدس منها ،

في حيفا

دوام فرنسا على اهراق دماء اخواننا السوريين لاماتة حريتهم ازدراء بالدماء الافرنسية المهراقة لتأييد حقوق البشر نذكركم ان الحرية سهم نافذ ان لم تنلها سورية اليوم فستنالها غداً وسيندم الذين يحولون دونها ويحملون اثم تلك الدماء .

جمعية تعاون القرى في حيفا

في عكا

العكيون يحتجون بشدة على المظالم الواقعة على اخوانهم السوريين باسم الانتداب ويطلبون المحافظة على الحرية لينال الوطنيون استقلالهم الطبيعي عملا بالعهود التي قطعها الحلفاء .

رئيس الجمعية الوطنية : حسن حبيشي

البرقية الثانية

نحتج على الحالة الواقعة باخواننا السوريين باسم الانتداب ونطالب بالمحافظة على حريتهم واستقلالهم عملا بالعهود التي قطعها الحلفاء للعنصر العربي" فوزي عاقل

سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية

البرقية الثالثة

نحتج على سلوك الحكومة المنتدبة بسورية الشقيقة ونطلب العدول عن سياسة التدمير وايصال اخواننا لاستقلالهم

عن قضاء عكا

عبد الحميد دياب . محمود حسن دياب

المندوب السامي الفرنسي لسورية

— دار الحكومة — القدس

« جشع الاستعمار الفرنسي في سورية يسجل على فرنسا العار ويثير حفيظة الامم الغربية والشرقية الى ماشاء الله ،

عن موظفي المجلس الاسلامي محمد العفيفي

المسيو بونسو الخ . .

أين المدنية والعدل والانسانية التي تتبجحون بها أهلكتم البلاد والعباد في سورية نستفظع هذه الاعمال البربرية ونؤيد اخواننا السوريين » سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« الثورة السورية الاستقلالية مستمدة من روح الامة العربية جمعاء وان فظائعكم الاستعمارية تخلد عليكم العار اتركوا البلاد لأهلها » عن لجنة المنكوبين بالقدس

عجاج نويهض

الى المسيو بونسو الخ . . .

« ألم تقتنعو للآن بان السوريين لايزالون بدافعون عن بلادهم بدمائهم الى متى هذه المكابرة . سورية ترفضكم اخرجوا من أنفسكم قبل أن يخرجوكم

عن النادي العربي بالقدس

منيف الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« انتظرنا أن تصحح خطأ أسلافك ان الظلم على السوريين لايزال . نطلب استقلال سوريه ونستنكر أعمال السلطة القاسية »

عن الجمعية الاسلامية

سعيد الجاعي

الى المسيو بونسو الخ . . .

« فلسطين تقابلكم بشعور اخوانهم أحرار سورية . نشارك اخواننا السوريين في مطالبهم الاستقلالية ونحتج على الفظائع التي ارتكبها جنودكم »

عن ادارة دار الايتام الاسلامية

جميل وهبه

المسيو بونسو الخ . . .

اعمالكم المستبدة بسورية علم بها الغرب والشرق وقد شاهدتم بانفسكم الخراب والمظالم التي ارتكبها جنودكم فقضت على سمعة فرنسا بالشرق نؤيد مطالب السوريين

عن علماء القدس : حسن أبو السعود

الى المسيو بونسو الخ . . .

« عرب فلسطين يستنكرون الفظائع المرتكبة في سورية باسم الانتداب ويحتجون عليها ويعطفون على اخوانهم عرب سورية أشد العطف »

عن ادارة الكلية الاسلامية بالقدس

رفيق التميمي

المسيو بونسو الخ . . .

« ان تخريب سوريه هو جناية الحضارة الاوربية ترتكبها فرنسا باسم الانتداب ان التاريخ يسجل هذا العار »

عن ضباط الثورة العربية

احمد فائز الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

التاريخ يكتب بدم الشهداء أعظم الفخر للامة العربية ويسجل عليكم بمدادالعار فظائعكم الهمجية بسورية ان الامة العربية في الشرق والغرب تعطف على سورية »

عن ضباط الحرب العامة

جودة درويش

المسيو بونسو الخ . . .

نرجوكم باسم الشرف ان تقابلوا بين شرف فرنسا وفظائع جيوشكم السنغالية بسورية

عن تجار القدس : جودت الدجاني

المسيو بونسو الخ . . .

« لم يشهد التاريخ أعمالا جائرة قاسية كأعمال جنودكم بسورية ، في كل بقعة من بقاعها شاهد عدل على الظلم والاستبداد الواقع على السوريين من ادارتكم » .

عن شبان القدس : ابراهيم درويش

المندوب السامي الخ . . .

« اهل فلسطين يعطفون على اخوانهم اهل سورية ، الأنس والجان تصيح من تخريبكم سورية شامة الشرق »

عن تجار الخضرة بالقدس : محمود البيطار

المسيو بونسو الخ . . .

«الف واربعماية مليون من البشر يشهدون تخريبكم سورية وتقتيلكم اهلها ارضاء لمتمولي باريس ومرسيليا وليون » .

عن عمال القدس ، عارف الجاعوني

المسيو بونسو الخ . . .

«الامة العربية غادت لا تؤخذ بالخداع خير لكم بعد تخريبكم البلاد السورية أن ترجعوا منها تجرون ذيل العار»

عن خدمة الحرم الشريف

عارف يونس الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« خير دولتك وأمتك بأن اسم فرنسا في الشرق قد مات اسوأ ميتة وان السوريين عاهدوا الله على متابعة الجهاد حتى يستقلوا وانا نؤيدهم بكل قوة »

عن ادارة كلية روضة المعارف

عبد اللطيف الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« الى متى هذا الظلم الواقع على اخواننا السوريين نحتج على الفظائع التي ترتكب بسورية باسم المدنية الكاذبة ونؤيد مطالب اخواننا السوريين .

عن تلاميذ دار الايتام الاسلامية

كامل القبلاوي

المسيو بونسو الخ . . .

« اعمال فرنسا القاسية بسورية سودت صحيفة المدنية نحتج عليها ونطلب لسورية استقلالها وحقوقها »

عن تلاميذ كلية روضة المعارف

رشاد الشوا

المسيو بونسو الخ . . .

« انتم بين امرين : اما ان تنسحبوا من سورية بعد تخريبها واما أن تروا من عرب سورية تضحية استقلالية لم يشهد العالم مثلها»

عن خطباء المسجد الاقصى

سعد الدين الخطيب

وهناك برقيات كثيرة أرسلت الى المسيو بونسو لم تصل بنا صورها فان اتصلت بنا نشرناها في العدد القادم

هذا وقد أقيمت صلاة الغائب عن ارواح شهداء سورية في المسجد الاقصى بالقدس بحضور الالوف فكان من هذا العمل أفصح احتجاج على فظائع فرنسا في سورية وهو يعبر عن شعور العرب نحو بعضهم البعض وعن مبلغ السخط الذي يحملونه على المخربين المدمرين

وانتهى الينا منشور أذاعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين نحتج فيه على اعمال فرنسة في سورية بمناسبة زيارة بونسو لفلسطين

وفي صباح الخميس الماضي غادر بونسو فلسطين بالقطار الى القاهرة ولما جاء رجال الصحافة المصرية لمحادثته عن اعمال دولته في سورية توارى منهم ولا غروفانه لا يدري بماذا يجيب لوسأله احد الصحافيين ماذا صنعتم في بر الشام !

وقد ارادت جمعية الرابطة الشرقية بمصر ان تظهر شعورها نحو سورية فتوجه وفدمنها الى السفارة الفرنساوية لمقابلته ففر بونسو من وجه الوفد معتذراً باعذار سخيفة فضربة وفد الرابطة الشرقية بهذا الكتاب وهو :

ياصاحب السعادة

بازاء الحالة الأليمة التي نشأت في سورية من الحوادث المؤسفة كانت جمعية الرابطة الشرقية تخل بواجبها و بمهمتها لو انها في مثل هذه الاحوال لم ترفع صوتها في تأييد فكرة المسالمة وتهدئة الخواطر . وان مرور سعادتكم بالقاهرة بصفتكم المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية يتيح لها فرصة الترحيب بكم والاعراب لكم عن عطفها العظيم على الامة السورية الشقيقة ، فالرابطة الشرقية التي تعرف خدمات الشعب الفرنسوي التاريخية نحو مبادىء العدل وحرية الشعوب وتقدرها موقنة تماماً بانه بفضل معاونتكم الثمينة يفتتح في اقرب وقت في سورية عهد جديد للتصليح والسلام . ونحن على ثقة من اننا نعبر عن عواطف جميع الشعوب الشرقية بتمنينا من صميم القلوب ان تسترشد فرنسا في حل هذه المسألة بتلك المبادىء . نفسها أي مبادىء الحق والعدل التي ايدتها ودافعت عنها والتي هي قاعدة اساسية لتقاليد الشعب الفرنسوي وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحترام ؟

وقد غادر بونسو القاهرة منذ يومين الى فرنسا وهيهات ان يفلح ربك عمل الظالمين .

اشاعة . . .

قالت اليفغان الغراء

« اشاع بعضهم ان صاحب جريدة الشورى سيسافر لقضاء بضعة ايام في فلسطين فحدث زلزال خطير في جبل صهيون » .

خواطر وأنباء

استقبال الاستاذ صبيعه

في نيويرك

كتب الينا من نيويرك أن وصول الاستاذ نسيم أفندي صبيعة كان يوم ١١ يناير فهرع الى الميناء عدد كبير من أفاضل الجالية السورية يتقدمهم صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان ورجال الاحزاب والجمعيات السورية فلما لاح الاستاذ صبيعة للجمهور قوبل بالتصفيق والهتاف له ولسورية وأحرارها

ومن غريب الصدف أن يجري هناك وعلى ميناء الولايات المتحدة التعارف بين الامير وبين الاستاذ نسيم بدلا من أن يكون هذا التعارف في أرض الوطن لعن الله الظالمين بتدبر جناياتهم على سورية

وقد نزل الاستاذ نسيم في نفس الفندق الذي حل فيه الامير فقام الخطباء ورحبوا بحضرته وتكلم الامير مثنياً على وطنيه الاستاذ صبيعة فرد عليهم حضرته بكلمة لطيفة

أما الاستاذ اليازجي واحسان بك الجابري فالظاهر أن وصولها الى نيويرك كان بعد خروج الرسالة من أميركا

نصري بك سليم

قدم العاصمة المجاهد المعروف نصري بك سليم شقيق القائمقام العسكري المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم احد ابطال سورية

وقد حل حضرته في احد المستشفيات للتداوي فاهلا بالبطل شقيق البطل اناله الله الشفاء .

سفر فاضل

غادر العاصمة حضرة الفاضل جودت بك الكاظمي حاكم صلح حيفا عائداً الى مقر وظيفته وكان حضرته قد جاء الى حلوان مستشفياً وقد تحسنت صحته والحمد لله

مصاب آل البكري

كتب الينا من يافا ان رحمة الله استأثرت بالمرحومة المبرورة والدة صاحب السعادة نسيب بك البكري احد عيون المجاهدين السوريين وكانت المنية قد اختطفت قبل ذلك بايام نجله الصغير عبدالاله . فنحن نعزي سعادته بمصابه الاليم ونطلب الى الله ان يتغمد والدته ونجله بواسع الرحمة وان يلهمه الصبر والسلوان

الاستاذ الحافظ

لا يزال الاستاذ العلامة الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش محاكم فلسطين الشرعية يستشفي في هذه الديار وقد قصد الى مدينة حلوان شفاه الله واسبغ عليه العافية .

بلدية القدس

ومطبعة دار الايتام الاسلامية

وقع بيدنا مثال من اوراق بلدية دمشق فاذا هي مطبوعة بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس .

وقد سألنا عن المكان الذي تطبع فيه بلدية القدس اوراقها فقيل انها تطبع في المطابع الأجنبية من صهيونية وغير صهيونية . . .

قصيدة لشاعر المهجر

أهدتنا جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو عاصمة البرازيل نسخة من قصيدة الشاعر الوطني الشهير رشيد افندي الخوري المعروف هناك بالشاعر القروي وهي التي القاها في حفلة ٢٢ نوفمبر الماضي وقد طبعتها الجمعية في كراس لطيف خصص ريعه لمساعدة منكوبي الثورة في سورية فنحن نشكر شاعرنا العربي المبين ونشكر تلك الجمعية الاستقلالية على مساعيها الوطنية .

عند حاكم نيويرك

وصف مراسلنا الفاضل في نيويرك زيارة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان والاستاذ نسيم افندي صبيعه لجناب المستر والكر حافظ نيويرك فقال ان رجال الصحافة والتصوير من الاميركان هرعوا الى سراي الحاكم للتعرف على رجال سورية وأخذ الاحاديث منهم عن بلادهم المرزوءة والوقوف على أحوالها ولما انصرف الامير والاستاذ صبيعه تبعهما الحاكم الى خارج السراي فأخذ المصورون رسومهم انشرها في الصحف ودور السينماتوغراف

ليلة الاسراء

احتفل في مصر بليلة الاسراء احتفالا رسمياً وقد أقام الاستاذ الشيخ محمد ماضي ابو العزائم حفلة جميلة لهذا الغرض حضرها جم غفير من الافاضل يتقدمهم الاساتذة الدكتور محجوب بك ثابت وعبد الرحمن بك عزام من نواب مصر والشيخ عثمان بك القندي وغيرهم

بيان اللجنة التنفيذية

أذاع الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين بياناً يكذب فيه جميع الاكاذيب التي اذاعتها الصحف الصهيونية وبالأخص جريدة المقطم التي سمحت لغلام مأفون بان يجعلها آلة لاغراضه الصبيانية وقال انه لم يفاوض اليهود بامر يتعلق بحقوق البلاد لانه لا هو يملك ولا اللجنة التنفيذية تملك حق المفاوضة بأمور البلاد وسياستها وقال ان ذلك من حق المؤتمر الفلسطيني السابع دون سواه

قطع طريق بغداد

ترددت اشاعة في القاهرة منذ يومين مفادها ان ثوار سورية فتكوا بالحاميات الفرنسوية الموجودة في طريق بغداد وغنموا البريد السريع القادم منها الى سورية وفلسطين ومصر واوربا

وكان موعد وصول هذا البريد الى العاصمة عصر الاثنين فمضى ذلك اليوم وتلاه الثلثاء والاربعاء دون ان يصل .

وفاة عالم

نعت اخبار فلسطين المرحوم الشيخ فارس افندي عبد المجيد من اعيان وعلماء نابلس وقد شيعت جنازته بموكب كبير رحمه الله وعزى آله الكرام وصهره الاديب احسن العزاء

مجاهد يرثي مجاهد

حمل الينا البريد رسالة مؤثرة من البطل الشهير سعيد بك العاص رثى فيها زميله المرحوم الشهيد القائمقام زكي بك الحلبي صاحب يوم « وعرة زاكية » وسننشرها في عدد قادم

لتكريم شوقي

كتب الينا من بومباي ان النادي العربي فيها أرسل هديته التي ذكرنا خبرها في عدد مضى وهي عبارة عن قلم من الذهب أرسله النادي بواسطة جريدة الشورى وعن لوحة تحتوي على قصيدة شوقي النونية التي أنشدها في دمشق يوم زارها منذ عامين وهي مكتوبة بخط جميل وكل ذلك اعترافاً بما « لشوقي » من الفضل على الشعر العربي

وقد أرسلت اللوحة مع الاديب السيد عبد الكريم الحسيني والغالب أنه وصل الآن الى القاهرة

مالكم ولهم !

ذكرت الصحف ان اسبانيا خصصت ١٢ الف جندي لسحق عصابات الريف نهائياً .

وان لفرنسا ٦٧ الف جندي خصصتهم لاجتياح جميع القبائل المشاغبة !

سبحان الله ! مالكم ولهؤلاء المساكين ؟ هل هاجموكم في بلادكم لتقتصوا منهم بتخريب ديارهم ؟

ويحكم دعوهم إنهم تعساء لم يجنوا على احد . تقولوا ان ذلك للتمدين والترقي ولكن بعد ان عرفناكم في سورية وفي تونس ؟

الويل للمحتالين اللصوص !

الاستاذ هلال

اجريت عملية جراحية للكاتب الشهير الاستاذ محمد بك ابراهيم هلال صاحب النواب الغراء فاسفرت عن نجاح باهر وسلامة محققة فنهنىء الزميل الفاضل بسلامته متعه الله بالعافية والصحة .

مراقب بريد القاهرة

غادر العاصمة صاحب العزة احمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة معينا لمديرية بريد الاسكندرية

وعين في منصب مراقب بريد القاهرة صاحب العزة محمد فؤاد بك مدير بريد الاسكندرية وقد وصل الى مصر واستلم زمام منصبه

فنحن نودع بهجت بك ذاكرين نشاطه وسهره على ترويج الكسالى من الموظفين ونرحب بفؤاد بك راجين في عهده قطع دابر الكسل الذي ضرب اطنابه في نفوس بعض عمال البريد وبالاخص باعة الطوابع في المركز العام !

موسى بك نمر

نقل القانوني الفاضل موسى بك نمر مدعي عمومي نابلس الى مثل وظيفته في حيفا وقد انتهى الينا والجريدة تطبع وصف الحفلات التي اقيمت لتوديعه في نابلس وطولكرم وسنلخصها في العدد المقبل

نصيحة لوجه الله

قرأت في جريدة فلسطين بتاريخ ٢٥ ك ٢ تحت عنوان «الدعايات المزيفة» بقلم «مراقب» من القدس نصيحة يقدمها هذا الكاتب للمجلس الاسلامي وللعائلة الحسينية . ومن مطالعتها أيها القارىء تعلم درجة احتراق دم هذا الناصح او دم الذي دفعه لكتابة ما يكتب . قال لافض فوه :

« وعندنا انه لو فشل راغب بك في الانتخابات . . . وكان الفوز للعائلة الحسينية فلا يكون ذلك في مصلحة الحسينية لان راغب بك سيتصدى لهم اذ ذاك ويناقشهم الحساب على اموال الأوقاف . . . وخير لهم ان يقلعوا عن هذه المناورات العقيمة التي لا تعود عليهم بخير » الخ . والمعنى الذي يريد هذا الناصح ان يجلب نظر الحسينية اليه ويهددهم به هو هذا : اذا لم تسكتوا عن راغب بك ولم تكفوا عن ازعاجه فيما يتمتع به من ملذات بلدية القدس وازلتموه عن كرسي مجده وحرمتموه هذه النعم التي تنزل عليه فتكون العاقبة شراً عليكم لانه سيتصدى لكم ويحاسبكم على واردات الاوقاف ، فدعوه يمرح كما يشاء وهو في مقابل ذلك يسكت عنكم ويغض النظر عن اعمالكم » .

اما كون البك يسرح في قاعة المجلس البلدي طليقاً حراً بلا رقيب ولا محاسب فامر معروف فلا يمل القراء من اعادة البحث فيه ، وما هؤلاء الاشخاص الذين يجتمعون في مجلسه الاخراف وديعة اقل شيء يرضيها ويبكم ألسنتها . ولكن ذلك لا يصح ان يطلق على المجلس الاسلامي فان حكومة فلسطين اول من شهد على حسن ترتيب دفاتره والدقة في ضبط حساباته . هذا فضلا عن ان حول رئيس المجلس رجالا هم اشرف من أنجبت تربة فلسطين واشدهم غيرة على مال الوقف ولديهم من فضل ربهم ما يحسدهم عليه الكثيرون . وأعظم دليل على ان هذا المجلس امين في اعماله مخلص في خدمته شريف في معاملاته انه لا يخشى انذاراً من احد ولا يهاب وعيداً . ولم تكن نصيحة هذا المراقب الا لتزيده ، ومن التف حوله من ابناء الأمة المخلصين نشاطاً فوق نشاطه والا لتضاعف ما يبذله من المساعي الشريفة لهداية المنتخبين ليختاروا للمجلس القادم نخبة من اخلص ابناء البلاد واشرفهم مبدأ واصدقهم وطنية .

القدس «ع»

(مطبعة الشورى بمصر)

الزواج والمرأة

اطلعنا على مقالة للفاضل نظمي افندي عنبتاوي فلم نفهم منها بعض جمل واستغربنا بعض جمل .

فمن ذلك ان الأديب المومأ اليه بدأ مقالته بقوله « ان الناس قد اصطلحوا على بعض فرضيات من كثرة ما تداولوها صارت عندهم ثابتة لا تتغير ولا تتبدل . فمن هذا قولهم ان الانسان حيوان وقال : فمن الخطأ اذا نظرنا الى الانسان من جميع وجوهه ان نصفه بالحيوانية فقط . ثم قال : فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية : ان الانسان حمار . وذلك فاسد كما لا يخفى »

هذا كلام من لم يشتم رائحة المنطق . اذ من من المناطقة عرف الانسان بانه حيوان ؟ هذا ماسمعنا به ولا نظن ان احداً سمع به ونأسف من كون أديب لبيب مثل نظمي افندي عنبتاوي يتهجم على المناطقة بدعوي كهذه .

ان المناطقة عرفوا الانسان بانه : حيوان ناطق . ولا يخفى ان بين : حيوان . وحيوان ناطق فرقاً من الارض الى السماء .

والقول الذي ينسبه نظمي افندي الى علماء المنطق وهو ان الانسان حيوان والحمار حيوان فالانسان حمار . هذا يضرب به المناطقة مثلا للسفسطة . فيقولون ان كانت المقدمة فاسدة كانت النتيجة فاسدة . وذلك كالو قلنا : الانسان حيوان . والحمار حيوان . فالانسان حمار . فانت ترى ان علماء المنطق ضربوا هذا المثل للفساد . ويظهر ان نظمي افندي لم يقرأ المنطق فظن انهم في المنطق يعرفون الانسان بانه حيوان . ولهذا قال : « فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية ان الانسان حمار » والحقيقة ان قولنا ان الانسان حيوان ليس بجملة منطقية أصلا . وان الوصول من ذلك الى ان الانسان حمار ليس بنتيجة منطقية كما توهم نظمي افندي بل نتيجة سفسطائية .

ثم تعقبت هذه المقالة الى آخرها فرأيت نظمي افندي يرد على ما جاء في مقالة الامير شكيب من ان الزواج جنون .

ولا اتذكر ان الامير شكيب قال هذه الجملة من نفسه بل نقلها عن المرحوم الشيخ محمد عبده عن أحد السادة الصوفية . وهي : الزواج جنون الهي . وهي صورة من صور التعبير يقصد بها قائلها ان الزواج مع مافيه من المشاق والاثقال قد اتفق الناس على وجوبه . فالاجتهاد بالرد على جملة مجازية كهذه وحمل الجنون على الجنون الحقيقي هذا لايخلو من الغرابة .

وكذلك ينقل قول الامير شكيب «جنون غرزه الله في مخلوقاته جمعاً يقتضي وجوب التناسل واستبقاء النوع » ثم يرد عليه ويقول : « بجعل المرأة واسطة لغاية لا أقل ولا اكثر لاستبقاء حيوانية الرجل التي لو تمت لا يبقى لزوماً (كذا) للمرأة »

فكرت كثيراً وحدقت كثيراً فلم أجد ان عبارة الامير شكيب يطلع منها هذا المعنى ولا أظن ان احداً يفهم العربية يستخرج من قوله « بمقتضى وجوب التناسل واستبقاء النوع » ان مقصد الزواج منحصر في الحيوانية وان ذكر احدى جهات الزواج وهي الاس الاهم منه ينفي وجود الجهات الاخرى .

ثم يقول « ان الانسان يسمو بانسانيته لابكونه يتمتع بالنساء » وهذا يسوقه في معرض الرد على مقالة الامير شكيب . ولا نفهم ما الذي حمله على هذا الرد . فهل الامير شكيب قال في مقالته ان الانسان يسمو بالتمتع بالنساء . ومتى قال ذلك ؟ حتى يستحق هذه التخطئة . ان مقالة الامير كانت جواباً على مقالة الاستاذ خليل السكاكيني الذي كان يذكر فيها ان أحد الاولياء كان لا يحضر مجلساً فيه نساء ولا يأكل طعاماً عمله النساء ويندد بهذا التعصب . فاجابه الامير قائلا ان هذا المشرب لايليق بشريعة من قال : حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة .

ومن الغريب ان نظمي افندي يقول :

« نعم قال النبي المصطفى : حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة »

فمن جهة يقول : نعم قال النبي كذا وكذا ومن جهة أخرى يقول : ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة فهذا تناقض . لانه اذا كان النبي المصطفى قال : فأي محل يبقى للقول بان هذا ليس من الاحاديث الصحيحة . وان كان ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة فما معنى قوله : نعم قال النبي المصطفى الخ فكأنا قلنا : ان النبي (ص) قال ولم يقل في وقت واحد .... فلا شك ان نظمي افندي لم يقرأ المنطق ... ولكنه حيث اظهر شبهته في صحة هذا الحديث افلم يكن من الواجب ان يخبرنا من اي جهة هذا الحديث غير صحيح ! فان الحديث علم مضبوط له قواعد فاذا رد انسان حديثاً أو ضعف حديثاً كان عليه ان يبين وجوه عدم صحة الحديث أو ضعفه .

وغريب جداً قول نظمي افندي ان عدم صحة هذا الحديث هو من كون « ان النبي الذي سمت روحه وانسانيته الى الدرجة القصوى أولى ان يأخذ بالنظرية الاجتماعية من الزواج اكثر من النظر بالجسدية الفردية »

فبل قول الرسول (ص) « حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة » معناه ان المستحب من النساء هو مجرد « النظرة الجسدية الفردية » وان النظرة الاجتماعية منفية ؟ من العجب العجيب ان هذا العصر كله مغرم بتعظيم النساء وتقدير قدر النساء وان المدنية الحديثة مبنية على احترام النساء وبدلا من ان نستشهد بهذا الحديث على رقي المدنية الاسلامية وموافقتها لروح العصر الحاضر وكون الرسول قال : حبب الي من دنياكم ثلاث . احداها النساء جئنا ننكر صحة هذا الحديث . . .

ولنفرض جدلا ان هذا الحديث غير صحيح فقد ثبت عن رسول الله (ص) احاديث وآثار كثيرة دالة على عنايته بالنساء وتنويهه بقدرهن والمعروف انه في حال احتضاره (ص) أوصى بالضعيفين النساء والرقيق

بغداد « عربي »

هل أصبح المقطم

ملعبة ؟

دهش الذين اطلعوا على عدد المقطم الصادر بتاريخ ٢٧ يناير أشد دهشة . فقد رأوه ينحو في ما نشر عن فلسطين في ذلك اليوم منحى الجرائد السخيفة أو بعبارة اصرح جريدة الزمن التي قيل ان الاستاذ الشيخ اسعد شقير يحررها في عكا ...

وقع خصام أو « خناقة » بين جريدة فلسطينية كانت مجلسية ، وبين اللجنة التنفيذية والمجلسيين في فلسطين فأخذت تلك الجريدة تحمل على القوم حملات غريبة منها الصادقة الخالية من الغرض ، ومنها الحملات التي بعكس ذلك . مثال ذلك انها قالت انه قيل ، ان جريدة دوارها يوم نشرت ، ونقلت عنها النشرة الصهيونية ان اللجنة التنفيذية اتفقت مع اليهود على تغيير خطتها الخ .

فمع ان هذا القول ينفيه العقل بداهة لبعده عن الصواب والمنطق والواقع ، وحسبه ان يكون مما «قيل» وانه مما « نشرته دوارها يوم » الجريدة العبرانية الصهيونية ، « ونقلته النشرة الصهيونية» فان مكاتب المقطم الشرقي ... راح ينقل عن الجريدة الفلسطينية الغاضبة هذه الاقوال وينشرها في عدد ٢٧ يناير من المقطم وينشيء في مكان آخر من ذلك العدد مقالة قبيحة في الحملة على جماعة الحركة الوطنية في فلسطين تحت عنوانات مزوقة توهم القارىء انها من المقالات التي تتعلق بموضوع عام لا أثر لسوء النية فيه !

ان اصحاب المقطم بحمد الله عقلاء يعرفون حقيقة الانشقاق الحاضر في فلسطين وانه عبارة عن ضجيج يقوم به انصار الاحتلال .

بقي هناك مسألة وهي : هل يريد اصحاب المقطم ورئيس تحريره الفاضل ان يحتفظوا بكرامة جريدتهم !

لاشك ان الجواب بالايجاب . اذن فليتفضلوا بسماع ما يأتي :

ان مكاتبهم الشرقي ارضاء لشيخه ، اسعد شقير يعادي المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين . وهو يعادي ايضاً شفاء لما في نفسه اللجنة التنفيذية في القدس انتقاماً من سكرتيرها العام . اما ذنب السكرتير فانه من الذنوب المظيمة في قاموس مكاتبهم السياسي الشرقي وذلك انه لما انعقد مؤتمر الخلافة في الصيف الماضي ومنع شيخ الازهر الصحافيين من حضور المؤتمر برغم اصرار الاعضاء على وجوب حضورهم تسلل مكاتبهم السياسي الشرقي الى المؤتمر فأدخله احد صغار المشايخ وحشره بين المستخدمين والكتبة . وكان الجدال قد اشتد بين اعضاء المؤتمر وبين الرئيس بسبب حضور الصحافيين ووجوبه فثارت الثائرة من الاستاذ جمال بك الحسيني أحد اعضاء المؤتمر عن فلسطين وسكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس نحو مكاتب المقطم هذا وقال لرئيس المؤتمر اذا كنتم قد منعتم الصحافة فكيف تسمحون لهذا الرجل بحضور المؤتمر ؟ فقال جماعة شيخ الازهر لاعلم لنا بذلك فنادى جمال بك مكاتب المقطم وامره بالخروج فخرج يتعثر باذيال الكسوف .

فمن هذه الحادثة ، ومن اخلاص مكاتب المقطم الشرقي لشيخه الاستاذ الشقيري عدو المجلس اللدود نشأ هذا العداء لرجال الحركة الوطنية في فلسطين .

ليخلص مكاتب المقطم السياسي المهول لمولاه ما شاء . وليغضب لنفسه من جمال بك الحسيني وليمسك بخناقه ان أراد . اما ان يقاتل حركة وطنية تقوم بها أمة مظلومة في جريدة كالمقطم ارضاء لاغراضه وسخافاته فهذا مما لا يجوز ابداً .

فان كان المقطم يريد ان يحرص على مكانته وما له من الاعتبار في عيون العرب فما عليه الا ان يمنع الصبيان من العبث به وهو في هذه الشيخوخة وهذا الوقار .

اما نحن فلن نترك مثل هذه المساخر تمر بعد الأن بدون معالجة ابداً . واذا كان التسامح في بعض المواقف يعد من الامور المحمودة فانه لايكون كذلك عند محاولة العبث بمقدرات أمة مظلومة بلغت منها الروح الحلقوم وبلغت القلوب الحناجر .

وبعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه تلقينا من القدس التلغراف التالي :

الشورى : بمصر

ان ماذكره مكاتب المقطم «الشرقي» ان اللجنة التنفيذية العربية أو بعض رجالها وافقوا اليهود بالامور السياسية مساومين في انتخابات البلدية محض اختلاق لاصحة له نرجو تكذيبه .

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

حفلات شرقية لطيفة

في سويسرا

كتب الينا من جنيف ان الجمعية المصرية أقامت في احد الفنادق الكبيرة حفلة وداع شائقة للدكتور حسني الطاهر بمناسبة مغادرته تلك البلاد بعد اتمام دراسته الى باريس للتخصص في مستشفياتها وقد دعت الجمعية الوفد السوري ولم يكن من رجاله في ذلك الحين في جنيف سوى الاستاذ رياض بك الصلح ودعت شبان العرب الذين يطلبون العلم في تلك الديار

وفي مساء اليوم التالي أقام سعادة رياض بك الصلح حفلة كبرى لتوديع الدكتور حسني والدكتور مصطفى الدرديري والدكتور سيف الدين الطباخ دعا اليها جميع أعضاء الجمعية المصرية وعدداً كبيراً من الشبيبة العربية مع لفيف من رجال الصحافة السويسرية فما وافى منتصف الساعة الخامسة حتى غصت صالة الاستقبال بالمدعوين ثم سار الجميع الى صالة مزينة بافخر زينة علاه بالزهور والرياحين وأخذ المدعوون مجالسهم وبعد ان تناولوا الشاي وأديرت عليهم أطباق الحلوى والفاكهة نهض الاستاذ القانوني السيد عبد الكريم الجسامي فألقى كلمة بليغة في تحية المحتفل بهم وتناوب بعده الخطباء في هذه المناسبة ثم قام السيد منير شيخ الارض فألقى خطبة ثمينة في جهاد الشبيبة في سبيل العلم والوطن واتجهت الانظار بعد ذلك نحو سعادة رياض بك الصلح فما ارتفعت حتى قام فارتجل خطابا بليغا جامعا استغرق أكثر من ساعه وقوطع بالتصفيق عدة مرات .

استهل رياض بك خطابه بتحية المدعوين وشكرهم على تلبية الدعوة ثم أثنى ثناء طيبا على المحتفل بهم وقال انهم خير قدوة لمواطنيهم فانهم لم يقنعوا بالنجاح وحده بل انهم حازوا على أعلى الدرجات مما جعلهم شرفاً لوطنهم وفخرا لمواطنيهم . وانتقل الخطيب بعد ذلك الى بيان الروابط التي تربط أبناء العرب في مختلف الاقطار باسلوب فذ خلاب ومن ذلك قوله :

نحن في هذا المقام أيها السادة انما نكرم ثلاثة أعضاء من العائلة العربية الكبرى . تلكم العائلة البارة التي تضم السوري والمصري والعراقي والمغربي والنجدي والحجازي كلهم ينطقون بلسان واحد ويشعرون بقلب واحد ويسعون وراء غاية واحدة هي النجاح فينبغي أن يكون النجاح نصب أعيننا ومحط آمالنا وقبلة سعينا في كل شيء فاذا بلغناه فقد كتبت لنا الحياة .

انكم تذكرون أيها السادة كم عانى الوفد الصيني في حمل الحكومات الاوربية على الاعتراف به فكان كلما طرق بابا سد في وجهه فلما تكللت أعمال الصينيين في ثورتهم بالنجاح طأطأت انجلترا رأسها واعترفت بالوفد الصيني بصفته الرسمية ولا أضرب لكم الامثال فعددها في حوادث التاريخ لايحصى وفي التاريخ الحديث الحاضر مثل قريب هو بولونيا فقد جاهدت هذه الامة قرنا ونصف قرن في سبيل استقلالها وهي اليوم تقطف ثمار جهودها وغدت أمة محترمة مرعية الجانب : فاسلكوا هذا الدرب في المثابرة والصبر تبلغوا مابلغت ومن سار على الدرب وصل ... ثم تكلم الخطيب عن شأن الشبيبة في النهضة العربية واقبالها على تكوين الجمعيات العلمية والادبية وما كان لهذه الجمعيات والجمعيات المصرية خاصة في برلين ولندن و باريس من التأثير المحمود في سير القضية المصرية وقبل أن يختم الخطيب خطبته قارن بين الوطن العربي والوطن السويسري مقارنة تدل على اطلاع عميق اذ قال . « وان سويسرا على ماتعلمون من اعجاب العالم بوحدتها ليس لها قومية بالمعنى الذى تؤديه القومية لانها مكونة من ولايات مختلفة اللغات متباينة العادات بل وغير متشابهة في قوانينها الداخلية فهي انما التأمت وخلقت كيانها السياسي المعروف على أساس المصلحة أعني أن قوميتها عقلية بحته اذا أجزت لنفسي هذا التعبير . وأما نحن أبناء العرب فلنا قلب واحد ينبض للجميع لايفرق بيننا غير الاقطار وليس منا من يعترف بالاسماء السياسية التى خلقها المستعمرون الجائرون . ثم وجه رياض بك كلمة طيبة لرئيس الجمعية المصرية وشكر باسم سورية مايجد أبناؤها المشردون من حسن الوفادة والاكرام في مصر

ولما انتهى رياض بك من خطابه دوت الصالة بالتصفيق والتهليل وقام على أثره السيد توفيق شحاته رئيس الجمعية المصرية فشكر رياض بك باسم اخوانه على دعوته وقال « انزلوا مصر آمنين على الرحب والسعة فانما هي بلدكم وأهلها اخوتكم » وقام الدكتور حسني الطاهر فأعرب عن شكره لرياض بك ثم للذين لبوا الدعوة وقال « ان أكبر كنز هو الصداقة واني بفضل أصدقائي قد تحملت مضاضة الغربة خمس سنين من غير تعب ولا نصب واني لاأبالغ في شيء اذا قلت أن نجاحي يعزى فضل كبير منه الى أصدقائي من أبناء الاقطار الشرقية » وبعد هذه الكلمة قام المدعوون الى صالة الاستقبال وابتدأوا ينشدون على نغمة البيان الاناشيد الوطنية ولما كان المساء انصرف الجميع وهم يدعون البلاد العربية بالحرية والنجاح .

أسحق صروف

فجعت الاسرة الصحافية بعضو عامل من خيرة رجالها هو المرحوم اسحق افندي صروف المحرر بالمقطم وشقيق الاستاذ العلامة الدكتور صروف رئيس تحرير المقتطف ومنشئه وقد شيعت جنازته بموكب كبير مشي فيه بعض الوزراء ورجال الصحافة والأدب رحمه الله وعزى آل صروف وقلم تحرير المقطم احسن العزاء .

الكتاب الاخضر

وهل هو مفتعل ؟

اطلعنا في زميلتنا الاستقلال الغراء التي تصدر في بغداد على النبذة الآتية تحت عنوان « حول افتعال الكتاب الاخضر » قالت :

بلغنا أنه هبطت برقية الى المقامات العالية في بغداد من جلالة المنقذ الاعظم الحسين بن على تتضمن أن الكتاب الاخضر الذى أذاعته بعض الصحف ونقلته صحيفتنا في حينه مفتعل لا أصل له ولنا كلمة في هذا الموضوع المهم نقولها في عدد آت »

فنحن بدون أن ننتظر ماستقوله « الاستقلال » نقول ان الكتاب الاخضر لم يكن من الامور المختلقة أبداً . ونقول أن جلالة الحسين عهد الى المدعو الخواجه عزيز صعب وهو صاحب جريدة لاتصدر الا أحياناً لمدح جلالته والطعن بجلالة ابن سعود ... في طبع هذا الكتاب فطبعه في القاهرة وأنفق عليه أموالا كثيره ولما اتصل بنا خبر هذا الكتاب أذعناه وكان جلالة الحسين يريد مناجاة العالم باحتجاجه هذا فلما ذاع خبره وعلمت «الحليفة ذات الحشمة » به أوعزت الى نجله الامير عبد الله بالعدول عن نشره والا . . !

فراح الامير عبد الله الى قبرص وأقنع جلالة والده باسلوب لايدريه الا الله بعدم نشر الكتاب فتم له ماأراد . وعلى ذلك فان جلالة الحسين أمر زبونه المذكور في مصر بعدم اذاعة الكتاب الاخضر واعدامه . وكان أحد الاصدقاء قد مر بقبرص فتمكن من نقل الكتاب الاخضر عن احدى النسخ المطبوعة التي أرسلت لجلالته للاطلاع عليها . فلما بلغ الزبون ذلك الامر باختفاء الكتاب واعدامه ثار ثائره وعلا ضجيجه قائلا انه لم يتصل ببقية نفقة الطبع والورق . . .

فلما كثر اللغط حول الكتاب الاخضر بعث الينا ناقل تلك الصورة بنسخة ماظفر به فنشرناها وكانت جريدة الاستقلال أول من نشرها نقلا عن الشورى بدون أن تقول انها عن الشورى ! ويذكر القراء أننا عاتبناها على ذلك عتاباً غير قليل

ولاجل أن تتأكد الاستقلال ومن يهمهم الامر . من كون الكتاب الاخضر غير مزور ولا مفتعل ننشر لهم النداء الذى وضعه الملك حسين في ذيل كتابه الاخضر وهو :

نداء

الى كافة الشعوب الاسلامية في العالم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فانكم تعلمون ولا أزيدكم علماً بما جرى في بلادكم المقدسة التي تجلونها وتعظمونها والكعبة التي أمر الله سبحانه وتعالى عند أداء صلواتكم أن تولوا وجوهكم قبلتها وفرض عز وجل على المقتدرين منسكم الحج اليها من كل فج سحيق والطواف بها . وكيف اجتاحتها قبائل نجد الهمجية فبدلت معالمها اطلالا وحرمت على المسلمين اداء شعائرهم الدينية وانكرت عليهم أصبح عقائدهم الاسلامية . ليعلم المسلمون جميعاً بأن دينهم يكتنفه خطر داهم وتحيط به دعاية للبدع المروعة اذا هم تركوا لهؤلاء الوهابيين الكفرة الحكم في بلادهم المقدسة فالواجب الديني يقضى عليكم أيها المسلمون الاصحاء بأن تؤلفوا المؤتمرات في بلادكم وأن تنتخبوا من بينكم رجالا من أذكياء العقول وأعليا الكلمة تجعلونهم وفوداً وترسلونها الى عواصم الدول التي تنتمون لحكومتها فتحذون بذلك حذو اخواننا المسلمين الاصحاء في الهند الذين أنشأوا المؤتمر الحجازي الهندي عندهم وقرروا فيه اخراج الوهابيين من الحجاز وكاخواننا المسلمين الاصحاء في دولة ايران الفخمة الذين جللوا مساجدهم بالسواد احتجاجا على وجود هؤلاء الهمج في بلادهم المقدسة

نعم الواجب الديني يقضى عليكم أيها المسلمون في جميع العالم القيام قومة واحدة ضد هؤلاء الوهابيين الذين لو بقو لاسمح الله مغتصبين للحجاز لرأيتم والعياذ بالله العظيم كعبتكم مدمرة وقبر نبيكم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام مهدما . فانهضوا لمقاومة البدع في دينكم نهضة واحدة وخلصوا الاسلام بالنفس والنفيس من الخطر المحدق به والهمجية التي تهدده ويد الله مع الجماعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين بن علي

هذا هو نص نداء جلالة الحسين بحروفه وان من يمعن النظر في هذا النداء يحكم لاول وهلة أن جلالته يستغفل الناس كثيراً . فهو لما كان المسلمون يناجونه ويناشدونه النهوض لاصلاح البلاد وسد الثغور كان لايعيرهم أدني التفات . مكتفياً بالتفاتات وتوجهات الحشمة البريطانية وحمايتها النجيبة ... ان الدولة الوهابية في مكة منذ عامين ، وهي في المدينة المنورة منذ عام . فلماذا لم يدمر الوهابيون كعبة المسلمين ولا هدموا قبر نبيهم ؟ ان هذه الخزعبلات كانت قد تجوز على الناس قبل وصول الوهابيين الى الحجاز أما بعد وصولهم واستقرارهم ومحافظتهم على المقدسات الدينية مدة عامين فان كل تهم من هذا النوع توجه اليهم لايقبلها العقل ولا يصدقها انسان

فما قول الزميلة الاستقلال في هذا النداء ؟ وهل صحيح أنه غير صحيح ، وهل تعتقد حقاً أنه والكتاب الاخضر ملفقان ؟

اكراماً لخاطر فرنسا . . .

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا نسخة من برقيتها المنشورة في غير هذا المكان الى جريده السياسة فاغفلت نشرها . . .

ولما اقيمت الحفلة التمثيلية بالقاهرة لاغاثة منكوبي سورية ارسلت اليها لجنة الاعانة كلمة عن موعد تمثيل الرواية والغرض منها فلم تنشرها وارسلت اليها تذكرة دعوة لحضور الرواية فقبلت الهدية ولم تكتب عن تلك الليلة حرفا واحدا . . .

ويرسل مكتب الاستعلامات السوري نشراته الى قلم تحرير السياسة مجانا فلا تنشرها ايضا اقتداء بالاهرام ...

وبعد ذلك تبحث جريدة السياسة في امكان التقرب بين مصر وجارتها ! ! !

مؤتمر الدفاع العالمي

عن حقوق الشعوب المستعبدة

ذكر القراء مانشرناه عن هذا المؤتمر الذي سينعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا . وقد قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في عاصمة الجمهورية البرازيلية الاميركية ما يلي وهو :

« برحنا امس الصحفي المعروف السيد احمد حسن مطر قاصداً بروكسل عاصمة بلجيكا لحضور مؤتمر الدفاع عن حقوق الشعوب الخاضعة لنير الاستعمار او الوصاية الشبيهة به وذلك تلبية لدعوة خاصة من المؤتمر المذكور فذهب مشيعاً بتمنيات الاحرار الخالصة ومزوداً برقيم يتضمن عبارات الشكر والتنشيط لهذا المؤتمر الانساني موقعاً من الصحفيين السوريين الاحرار في هذه المدينة فنتمنى لهذا الزميل المجاهد سفراً سعيداً ونأمل ان يسفر هذا المؤتمر عن نتيجة مرضية » .

كلمة بالمناسبة

بعد ان تم طبع العدد الماضي جاءت الاخبار من ايطاليا ان السنيور موسوليني اصدر امرا بمنع الرقص فيكون ذلك رابع الامور التي بدأت انقره باباحتها حبا بالتمدين والتقرب من اوربا

وفاة عظيم مصري

فجعت مصر برجل كبير من خيرة رجالها وابن عامل من خيرة الابناء الذين بروابها واخلصوا لها . ذلك هو المرحوم اسماعيل باشا اباظه عضو مجلس شوري القوانين والجمعية العمومية والجمعية التشريعية وقد شيعت جنازته بمشهد فخم مشى فيه عظماء مصر وخلق كثير لايحصى له عدد

رحمه الله رحمة واسعة والهم امته وآل اباظه الكرام على فقده جميل الصبر وعزاهم احسن العزاء .

السنة الثالثة

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧

آية الشعر العربي

هذه هي القصيدة الفريدة التي ارتجلها شاعر العرب وشيخ أئمة الأدب الاستاذ الكاظمي في الحفلة التمثيلية بالقاهرة لاعانة المنكوبين في سورية . قال الاستاذ متعه الله بالصحة وأدام عليه العافية :

عثر الزمان فلا لعا — وقضى الأسى ان نجزعا
دمع طغى طوفانه — فوق اليقاع فافزعا
وجوى ذكت جمراته — كي تستفز وتلذعا
زفرات تستقري الجوا — نح والحشا والأضلعا
لو جاز يوماً أيقظت — من عيد عاد هجعا
وتتبعت أخذاتها — بلظى التجني تبعا
هيهات أن تسدي لوا — عجها الجميل وتشفعا

***

أي الشعوب سطا على — أمن الشعوب فروعا ؛
ورمى فلم يترك لدى — قوس الفجائع منزعا
أنسى البلاد مصيفها — من هوله والمربعا
وعدا على استقلالها — في ان يعود ويرجعا
شعب تسا استقلاله — بدمائه وترعرعا
خلع الفضيلة لابساً — ثوب النخار مرقعا
أمن الوقيعة يوم جمـ — ـع بالبلاد فاوقعا
هو ظالم فيما أتاه — وكاذب فيما ادعى
لا أعطيت حرية — نعطي القليل لتمنعا

***

عصف البلاد مقوضاً — ذاك الجناب الامنعا
أنحى على عرش الجلا — ل فتل منه وضعضعا
وألم بالقلب الصحيـ — ـح فشق منه وبضعا
ما زال يغري بالروا — سي المزعجات الروعا
حتى اذا بلغ الذرى — دك التمام وزعزعا
وأثار كامنة الشجون — كما اثار الأجرعا
أبت الشجون لطابع — من ان يرى متطبعا
والمرء إما اعوز الصنـ — ـع الجميل تصنعا
يولي الجزوع نصيحة — بالصبر ان يتذرعا
ان الرزايا خيرت — رزء الشام تنوعا
راد الشآم فلم يدع — مرعى يراد ومرتعا
حورانها امسى وغوطـ — ـتها يباباً بلقعا
في كل دار جلجلات — نوب وخطب جعجعا
ومشى الجدوب لمنزل — فيه الصبوح اينعا
نوب مسافتها تعد — ت أن تقاس وتذرعا
كيف السكوت على جوى — لو مس طوداً صدعا
وصدى فظائعه دوى — في المشرقين فاسمعا
أنى نظرت رأيت مبـ — ـكى للبلاد ومجزعا
ولئن طلبت شريعة — نجد المطامع شرعا
واذا التفت فلا ترى — الا المريع المفزعا
تلقى حيارى في العرا — ء مذعرات جوعا
وترى سجودا عند مخـ — ـتلف المصائب ركعا
نوب تفرع خيمها — ماشاء ان يتفرعا
للعرب شعب أينما — سيم الهوان تمنعا
وحمى اذا ما ستته — خفض الجناح ترفعا

***

ماكان سعي عادل — بل حكم ظلام سعى
وتحكم من طامع — جلب الهموم وجرعا
أعدى علينا الانتدا — ب فكان خطباً افظعا
وكذا المطامع كلما — اقنعتها لن تقنعا
ماناً م عنا مطمع — إلا ليوقظ مطمعا

***

أترى العقيق مجاوبا — إما سالت ولعلعا
ماذا بحوران وما — في الغوطتين تجمعا
نكبات دهر ما أمـ — ـض بلاءهن واوجعا
قرع المطرق عندها — نابا وادمي إصبعا
لنداك يا «شهبندر» — الدنيا تصيخ لتسمعا
والى دنائك تحنت الأ — سى لتعرف من دعا
كنت الطبيب لدائنا — كنت الدواء الانجعا
كنت الزعيم لنا كما — كنت الطرير الاقطعا
اخذ العراق نصيبه — ورعى الوفا فيما رعى
اعطى الاخوة حقها — مستقبلا ومشيعا
إن ينصرن فطالما — نصر الكريم الأروعا
او ينعين نداءه — أمر الندى ان يتبعا
او نستتر بضيائه — ادى سناه واطلعا

***

يا قلب عذرك بين — في أن تهيم وتنزعا
اتراك تبلغ سلوة — والترض ان تتوجعا
يا مولعاً بهوى الحمى — أضحى الحمى بك مولعا
اعلمت ماذا اخلـ — ـف العهد التصير وأودعا
أرأيت ماذا أجـ — ـج الذكر الجميل وأبدعا
اذكى بلابل كنا — فينا ونحن مسدمعا

***

سورية اضطجعت على — أسل اقض المضجعا
وتخال داجعة وسـ — ـبة عاشق أن يهجعا
هبت فوارسها لتعتر — ض العداة وتدفعا
«سلطان» لايخشى الحتوف — و «عادل» لن يفزعا
عرب يقسون العزب — كل معاند او يقلعا
وصلوا الى الأوج الذي — أعيا السيوف القطعا
يتسابقون الى المنا — يا حاسرين ودرعا
إن يزمع الهم الكفاح — ح فكل هم ازمعا
خاروا الممات اعزة — من ان يعيشوا ضرعا
نذر الحياة ذميمة — والموت اجمد مشرعا
ياربع اجمل بقعة — فيك الجمال تربعا
غر الطموع غروره — والى سناك تطلعا
هيهات يغرب من غدا — لسنا الفضيلة مطلعا
حسبوك قاعاً صفصفاً — وبلوك غابا مسبعا
منعوا الحمائم ان تنو — ح على الأراك وتسجعا
الحر يوجس خيفة — من أن يكاد ويخدعا
ليس الضلال بحائل — بين الهدى ان يسطعا
والضر ليس بقادر — أن يستزل الاقنعا
ظلموا فالقوا مصرعاً — للظلم يتلو مصرعا
وجنوا ولما يجتنوا — الا الشنار الأشنعا
شربوا الخسير مصفقا — وسقوا الزعاف المنقعا
وتكشفت نياتهم — والصبح لن يتقنعا
في الناس يحرم مخلص — واخو الرياء تمتعا
هم يأملون بأن تهو — ن الآيات وتخنعا
وتوهموا ان الحمى — يلقي الاعنة طيعا
والمجد تأبى نفسه — ان تستكين وتضرعا
هيهات عرنين الهدى — ماكان يوما اجدعا

***

راض المصاعب رائض — جعل العصي الاطوعا
فطمته فاطمة سوى — ندى العلى لن ترضعا
دنف به وقف الضنا — دون الصراح فالمعا
لو كنت بانعم الحسا — ن ملحناً وموقعاً
لضربت في شوط الجـ — ـلي آملا ان ابرعا
ماكل من نظم القوا — في قادر ان يبدعا
شمس الحقيقة اوشكت — ان تستبين وتطلعا
اولى بنا في مثلها — بالحزم ان نتدرعا
ونموت من دون العلى — والجد او نحيا معا

عبدالمحسن الكاظمي

قرارات مؤتمر الحجاز الهندي
والملاحظات عليها

ورد في حضرموت الغراء مايلي :

في الوقت الذي اطلعنا فيه على ماجاء بجريدة « سوديسي أمترين » التي تصدر بمدراس الهند عن حركة الهند ضد الملك ابن السعود وسعيها في عقد مؤتمر الحجاز الهندي بمدينة (بليجان ابري) كما نقلنا ذلك في العدد الماضي من جريدة « حضرموت » نمرة (٩٨) رأينا من الاحوط بعث برقية استفهام عن قرارات المؤتمر لحضرة مولانا شوكت علي ومحمد علي عن طريق لجنة الخلافة بدهلي ، وقد تلقينا هذا الرد الآتي :

القرارات

(١) عدم الاعتراف بـ « ملكية » ابن السعود « على الحجاز »

(٢) تأجيل التطلب الى الحج .

(٣) ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا .

(٤) انشاء جمهورية بحسب رغائب الحجازيين .

(٥) رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية .

دهلي — محمد علي —

لتسمح لنا حضرموت أو الاولى أن نقول ليسمح لنا مولانا محمد علي بالملاحظات الآتية :

١ — عدم الاعتراف بملكية ابن سعود على الحجاز . الجواب عليه ابن سعود أعلن أنه ملك الحجاز كما كان أعلن نفسه الملك حسين . كما كان أعلن نفسه السلطان سليم بن عثمان وسمى نفسه خادم الحرمين الشريفين وهلم جرا . وكل من تغلب على مملكة وأعلن نفسه ملكا عليها وبايعه أهلها أو قسم من اهلها صار ملكا لاينفع معه سوى دفع القوة بالقوة ... فليسمح لنا مولانا محمد علي بالسؤال ماهي القوة التي تقدر ان تخرج ابن سعود اليوم من الحجاز ؟ ان لم تكن قوة احدى الدول الاوربية المسيحية

٢ — تأجيل الذهاب الى الحج . الجواب . ان الناس متفقون في كون الامن على أقصى مايرام في الحجاز وان المسلمين يستطيعون الى البيت الحرام سبيلا . هذا لايقدر ان ينازع فيه احد . فنحن نستفتي علماء الشريعة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ونستحلفهم بالرحمن والقرآن ونستحلف مولانا محمد عليا وأخاه شوكت ونستحلف الفضلاء أصحاب جريدة حضرموت هل يجيز الشرع الاسلامي منع الحج أو تأخير الحج — والتأخير للفرض الواجب كل سنة هو منع — مع وجود حالة الحجاز كما هي الآن وشمول الامن للارواح والاموال ؟ نحن نستفتي علماء الثقلين بلا استثناء : هل يجوز منع الحج وهو فرض ديني لاسباب سياسية صرفة ؟ وهل يجوز جعل الحج العوبة في يد السياسة نجيزه اذا رضينا ونمنعه اذا غضبنا ؟ ونحن نسأل علماء الازهر والاموي والزيتونة والقرويين ومدرسي الشريعة في جامعة عليكر لابل نسأل علماء نجف وكربلا : هل جاء في القرآن ان الحج فرض على المؤمنين الا ان كان متولي أمر الحجاز هدم قبور الاولياء فحينئذ تسقط عن المسلمين فريضة الحج . . . . ثم اذا جعلنا الحج غرضا سياسيا وطفقنا نحلله لحكومة حينا ونحرمه حينا ونمنعه بعضنا على بعض . . . فماذا نقول للحكومة انقرة اللادينية التي منعت الحج في تركيا كرها بالملك حسين ؟ بل ماذا نقول لفرنسه التي كانت تمنع المغاربة من الحج قطعا لعلاقتهم بالعالم الاسلامي أي لاسباب سياسية صرفة . . . . وتزعم انها منعته خوفا من الوباء . لعمرى ان الوباء اذا تحقق وجوده مانع شرعي اما هدم القبور فليس أدنى نص بأنه مانع شرعي من الحج . ثم ماذا نقول بعد هذا لانكلتره والروسية وايطالية وهولاندة وأميركا في الفيلبين والصين والصيام الخ فيما لو أرادت دولة من هذه الدول منع الحج لاسباب سياسية ؟

انقول لهم : نحن المسلمين لنا الحق في منع الحج لاسباب سياسية ومشاحنات حزبية فيما بيننا وأما أنتم النصارى والبوذيين فليس لكم مالنا . . . نحن هذه شريعتنا نعتدي عليها عند مانشاء اما انتم فلا نسمح لكم بالاعتداء عليها لانكم أجانب عنها . افلا نخشى ان يقولوا لنا — والقوة بايديهم — مادمتم قد اجزتم لانفسكم الاعتداء على شريعتكم فلا تلومونا بعد الآن ان اعتدينا نحن عليها

نعم ليحذر المسلمون ان يجعلوا الحج ملعبة . . . .

٣ — ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا . هذا لا اعتراض عليه فكل مفاوضات المسلمين بعضهم مع بعض في أمر الحجاز او اصلاح الحجاز جائزة بل واجبة

٤ — انشاء جمهورية بحسب رغائب المسلمين . الجواب : هذا كلام سهل على الورق أما عند التطبيق فلا . كيف تتفق الحكومات الاسلامية على جمهورية في الحجاز ؟ ومن يقوم بكفالة هذه الجمهورية ؟ ومن يساعدها على تأليف جيش للحجاز ؟ ومن ينفق النفقات اللازمة على هذا المشروع ؟ جمهورية في الحجاز . . . لعلكم تهزلون !

الاقرب ان تقولوا انشاء حكومة فوضوية في الحجاز يدخل على أثرها الانكليز . . . .

٥ — رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية الجواب . كم من قرار وقرار أصدرته مؤتمرات الهند وغير الهند من الامم المقهورة ولم تفد عند الغالب شيئاً . افاذا أرادت دولة اجنبية حربية الاعتداء على الحجاز او التدخل في الحجاز قابلناها بقرار مولانا محمد علي في الهند ؟ دعونا من هذه المساخر . . .

ان كنتم تريدون عدم التدخل الاجنبي في الحجاز فاتركوا هذه القلقلة المستمرة في قضية الحجاز التي هي مؤديه حتما مستقيما الى عكس ماتبتغون . واعضدوا المؤتمر الاسلامي لاصلاح الحجاز وتسديد احواله وتنظيم ادارته بالاتفاق مع ابن سعود

محرر هذه الاسطر لايهمه رضى ابن سعود ولا غضبه ولا هو معه ولا عليه . ولكني اخشى عاقبة هذه الحركات وانبه المسلمين كافة من الآن ليتقوا شرها حتى لا يقعوا في الندم

عن اوربة (مطالع)

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من الخليل انه قد زارها الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين فتفقد شؤون المدارس وحاضر الاساتذة في موضوع «اصول التربية والتعليم» ثم غادرها عائداً الى القدس

احد البلاد العربية
التي لا يعرفها المصريون

تحت هذا العنوان نشر «البلاغ الاسبوعي» بحثاً مصوراً فأخذنا بتلاوته بشوق ولهفة فلما اتينا عليه اسفنا اسفاً شديداً !

تكلم البلاغ عن امامة عمان وسلطنة مسقط فقال :

« يقع قطر عمان في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب وعند مدخل خليج العجم وعاصمتها مسقط »

والحقيقة ان عمان مملكة مستقلة في داخل البلاد ، ومسقط سلطنة على الساحل وعاصمتها « مسقط » فمسقط اذن ليست عاصمة لعمان كما قال البلاغ !

وبعد ان تكلم على جغرافية عمان قال : « ولكن سلطة امير عمان اضمحلت حتى خضع للانكليز وصار الآن تابعاً لهم »

والحقيقة انه ليس لعمان امير بل لها ملك يلقب بالامام مثل الامام يحيي في اليمن والامام كلمة تطلق على كل ملك مستقل في جزيرة العرب وليس في الجزيرة سوى ثلاثة يتمتعون بالاستقلال التام وهم الامام يحيي صاحب اليمن ، والامام ابن سعود صاحب نجد ، والامام أبي عبد الله الخليلي صاحب مملكة عمان —

وليس بصحيح ان سلطة امام عمان اضمحلت وانه خضع للانجليز واصبح من اتباعهم بل انه في مملكته يتمتع بالاستقلال التام الكامل المطلق ولعل في وجود الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيساً لوزارة تلك المملكة ما يكفي لاقناع البلاغ بخلطه ! والباروني من المحرم عليهم دخول كل بلد او قطر تحكمه او تتسلط عليه دولة ما من دول الاستعمار جميعاً !

وقال البلاغ : « ولا يقدر الاجانب ان يعيشوا في داخلية البلاد لأن اهلها من الوهابيين » وهذا القول ايضاً غير صحيح لان سكان دواخل عمان من الاباضيين ولا يوجد وهابي هناك . وقال البلاغ : « وكثيراً ما هاجموا — أي سكان الداخل — مسقط ليسقطوا الامام ، ولكنهم لم يقدروا قط ان يستولوا عليها لأن الانجليز يحمون الامام واسرته المالكة » وهذا أيضاً غير صحيح وفيه خلط اكثر من خلطه الاول لان الذي يحكم مسقط هو السلطان تيمور لا الامام ، واهل عمان هم الذين هاجموا مسقط !

وقال البلاغ : « والمعاهدة التي بين امير عمان وبين الانجليز معاهدة دائمة وقد جاء فيها انها تبقى مادامت الشمس والقمر وان الامام الحالي معروف بولائه للانجليز لا سيما وانهم يمدونه بأموال كثيرة لينفق منها على بلاطه الكبير » .

والواقع ان هذا القول كله افتراء لا نصيب له من الصحة لانه لا يعقل انه يوجد مجانين في الدنيا يرضون بدوام معاهدة تدوم مادامت الشمس والقمر ! ! والامام ليس موال لدولة اوربية مطلقا ولا يتناول اعانة من احد وليس له بلاط مثل الملوك بل هو ملك ديموقراطي مثل ملوك المسلمين في الصدر الاول

انه لمحزن حقا ان تجهل جريدة البلاغ كل شيء عن بلاد العرب ثم لا تكتفي بجهلها وتسكت بل تهجم على الامراء الطيبين وتوزع عليهم التهم الباطلة يمينا وشمالا بدون جناية ! واغرب من هذا تبرعها وهي على هذه الدرجة من الجهل بتعريف اخواننا المصريين بهم ! اذا اردت ان تعرف أي انسان بآخر يجب عليك ان تعرفه انت اولا ، اليس كذلك ؟

رجوع من المهجر

كتب الينا من البيرة من أعمال فلسطين انه قد عاد من المهجر السيدان الفاضلان محمد افندي عبدالله ومحمد الله افندي ابو شريف من اعيان كفرعقب فرحب بهما الاهل والاصدقاء واقبلت وفود القرى المجاورة للسلام عليهما وتهنئتهما بالسلامة .

فنحن نشارك ابناء وطننا في الحفاوة برجلين رفعا شأن الاسم الفلسطيني في المهجر خدما الوطن العربي والثورة هناك أجل خدمة بارك الله فيهما واكثر من امثالهما

غنيمة الثوار

غنم الثائر الشهير المجاهد فوزي بك القاوقجي قائد الغوطة العام من جملة ماغنمه من الاعداء سيارة كبيرة مشحونة بالذخائر والاموال والبريد العسكري

وقد طلب سائقها من فوزي بك ان يبقى في خدمته فاجاب طلبه .

ومن اخبار هذه السيارة انها ارسلت في مهمة الى الازرق فدخلت شرق الاردن فضبطتها تلك الحكومة !

جريدة نداء الشعب

اجتازت هذه الزميلة التي تصدر في بغداد عامها الأول ودخلت في الثاني بخطوات ثابتة وهي جريدة يومية عربية النزعة استقلالية المشرب تعبر عن رأي فريق كبير من احرار العراق ورجاله الافذاذ ولها في سياسة القطر الشقيق كلمة مسموعة . واذا ذكرنا لهذه الزميلة المجاهدة بعض حسناتها فحسبنا ان نذكر تفانيها في الدفاع عن سورية الجريحة المهشمة بايدي الظالمين العتاة

رأي في الصهيونية

الاستاذ شارلس ساروليا من افذاذ رجال السياسة الذين عرفوا بالنزاهة وبعد النظر. ومما يرفع شأنه ويجل مقامه ان الرجل عالم حقاً، لا يميل مع الاهواء والنزعات التي تفسد على العلماء آراءهم. وهو مع هذا كله سديد الرأي، صريح القول، متعصب للعلم، لا يراعى فيه لومة لا ئم

انتدبت الجامعة المصرية الاستاذ ساروليا ليحاضر طلبتها في التاريخ الحديث بضعة اشهر، وقد القى طائفة من المحاضرات القيمة التي كان لها اثرها الخطير في الاندية السياسية والصحف، ذلك ان الرجل اسرف في نقد المجالس النيابية، وايد نظره بالبينات القاطعة والحجج الدامغة، وصرح بآراء سياسية خطيرة، يظهر انها لم توافق الحكومة، او لم توافق طائفة من الناس.

ليس هذا ما اردنا ان نعالجه في هذه الكلمة، وانما اردنا ان ندل على ما للاستاذ من آراء ناضجة ومكانة رفيعة، لنظهر سداد رأيه في القضية الصهيونية التي نحن بصددها الآن.

كان الاستاذ ساروليا، او بكلمة أصح الدكتور ساروليا — لأن هذا الاستاذ يحمل لقب دكتور في الفلسفة والقانون والآداب من جامعات ليبج وبروكسل ومونتريال وكليفلند — يحاضر الطلبة في الجامعة المصرية، في تاريخ الشيوعية واثرها في بلاد الروس. وقد كنت وزميل لي يهودي من فلسطين — نستمع المحاضرة ونشترك بالمناقشة. فلما انتهى الاستاذ من محاضرته جاءني رفيقي — اليهودي — وطلب الى ان استطلع رأي الاستاذ في القضية الصهيونية، فاعتذرت له، خيفة ان يتكدر احدنا من رأيه، وذلك انه سواء اكان حكم الاستاذ علي ام له، فسيصاب احدنا بسوء! ولكن الرفيق الح في الرجاء الى ان ضجرت منه وبرمت به، فذهبت الى الاستاذ وقلت له: ما رأيكم في القضية الصهيونية! فأجاب! إن الصهيونية افادت البلاد — يعني فلسطين — من الوجهة الاقتصادية المادية، إذ انها ادخلت فيها ثروة كبيرة، وخلقت روحاً تجارية قوية! فأخذ الرفيق يضغط على يدي بشدة، وهو يكاد يطير فرحاً! فقلت له تريث ان للحديث بقية... ثم قلت للاستاذ: وما رأيكم في الصهيونية من الوجهة السياسية؟ فقال: انها بلا شك نظرية فاسدة لا يدعمها العقل ولا يقرها الحق، ذلك ان الاكثرية في فلسطين عرب، واليهود اقلية لا شأن لها، ولا يجوز بحال من الاحوال ان يطرد اليهود اهل البلاد ليحلوا محلهم، بحجة انهم شعب الله المختار!! ثم قال: إن الانكليز هم الذين يسندون الصهيونية ويكفلونها، واذن فيجب ان نوجه اليهم اللوم والتقريع... فقلت: وهل تعتقدون بنجاح الصهيونية؟ فقال: الصهيونية نظرية قائمة على ركنين اثنين. اما الركن الاول وهو مادي محض، فيتوقف نجاحه او فشله على يهود اميركا المثرين. فاذا توقفوا يوما ما عن در الاموال وهذا ما نتوقعه، فسينهار احد ركني الصهيونية ويدك حصن من اعظم حصونها. واما الركن الثاني — وهو السياسي — فيتوقف نجاحه على رغبة الحكومة الانكليزية وعزيمة اهل البلاد الوطنيين. ولك انت ان تقدر نتائج هذا!

فالتفت الى رفيقي وضغطت على يده فوجدتها باردة! فقلت له يعز علي والله ايها الزميل ان تفشل، ولكن... علي تفسها جنت براقش.... صاح الزميل: لا! لا! الاستاذ رجعي! الاستاذ رجعي!!

وكان رهط من الزملاء والطلبة يترقبون مجرى الحديث عن كثب. فصاحوا بي يستطلعون الخبر. فقلت لهم: قتل... فقالوا وهم يضحكون: اذن والله قتل اليهودي... قتل اليهودي....!

القاهرة: ا. م. الحسيني

أخبار خليج فارس

حركة علمية جديدة في عمان

دبي في ٢ يناير — لمراسل الشورى الخاص

أهل عمان من العرب الخلص وهم لا يقلون ذكاء وادراكا عن سائر اخوانهم في البلاد العربية ولكن الجهل الذي عم أبناء الجزيرة كلها مد رواقه عليهم أيضاً وأرخى حجاباً كثيفاً بينهم وبين أنوار المعارف وقيدهم بسلاسل الخمول زمناً ليس بالقصير. وما زال الناهون هنالك من جراء ماتيك الويلات يعانون الامرين في جهادهم ويشكون من العقبات التي تقام في طريقهم اذا راموا سريع الاصلاح وحاولوا فك الاغلال من اعناق الاذهان وقد مضت لهم سنون وأعوام والقوم في بحر الانحطاط سابحون

اما اليوم فقد هبوا من رقدتهم وانتبهوا من غفلتهم وعلموا ان العلم هو الحياة وانه من أمضى الاسلحة التي تدخر للنوائب وهاهي بوادر نهضتهم تلوح كواكبها في سماء السعود وبدورها تخترق سجف الجهالة والجمود. فمن أمد غير بعيد قامت في (دبي) مدرسة علمية كانت في أول أمرها مقصورة على دروس في الفقه والعربية وعلى وعظ للعامة وتذكير كان يقوم به عالم من اهل الاحساء. ولكن القائمين بهذا أخيراً شعروا بان قصرها على ذلك لا يأتي بالفائدة التي يتوخونها من تعميم التعليم بين أبناء جلدتهم فحولوها الى مدرسة تشبه من بعض الوجوه نظام المدارس العصرية وجلبوا لها معلمين من الخارج ولم يصغوا الى من تصب نفسه معارضا لهذه الفكرة خوفا على مركزه وما زالت الى هذا اليوم وهي على هذا المنهج سائرة

وفي هذا العام تأسست مدرسة أخرى في (دبي) ايضا على هذا النحو ومدرسة ثالثة (في الشارقة) طلب اهلها لها معلمين من الكويت

اخبار البلاد العربية

الكويت في ٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

الامطار والجراد في الكويت

لم تعهد الكويت ولا شيبها الكبار طول حياتهم مثل المطر الذي هطل هذا العام في الكويت وضواحيها عدة ايام وليالي تعطلت منها السبل وصعبت الاسفار واصبحت الرياض والغيطان كالبحر المتلاطم الامواج وضاقت منه الموارد على رحبها.

أما الجراد فكان كذلك الوابل الهتان في كثرته وقد أخذ الناس يصطادونه من مكامنه ويجلبونه جلب السلع والبضائع في الاسواق واهل الكويت كسائر اهل نجد وبعض البلاد المجاورة والبادية عموما يرون الجراد من مأكولات البر اللذيذة ولا يرون في ذلك بأساً عكس الكثير من اهل المدن والامصار الذين ينفرون منه ولا تتورعهم من اكل ما حرم من الحيوانات

وهذا كله راجع الى ما يعتاده المرء في محيطه وبيئته والا فالشارع عليه الصلاة والسلام قد اباح اكله بقوله: (احل لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال) ويختص اهل نجد بالفرح الشديد به رغم ما يصيبهم ويصيب زروعهم منه من الأذى والضرر لأنهم يعتبرونه من احسن الاقوات التي يدخرونها لصدمات الجوع!

الغواصون وتجار اللؤلؤ

لم يكن حاصل الغواصين هذا العام بالذي يستلفت الانظار لقلة ما استخرجوه من البحر ولولا صعود سعر اللؤلؤ الذي سد جانبا من ثلمة نقصهم لكانت خسارتهم لا تطاق وقد سافر كثير من تجار اللؤلؤ هذه الايام الى بمبي لبيعه هناك

ولا زالت الانباء ترد من بمبي عن قوة الحركة في السوق وعن بيع بعض التجار ما بأيديهم من اللؤلؤ

جريدة الشورى في الخليج

لم تنل جريدة من الجرائد العربية في الخليج الفارسي ما نالته جريدة الشورى الغراء من الحظوة والاقبال هناك فقد انتشرت بسرعة مدهشة في تلك البلاد التي على ضفافه انتشاراً لم يعهد لجريدة اخرى سواها بعد «المؤيد» واصبح المشتركون بها كثيرون واكثر منهم المعجبون بخطتها المستقيمة ولهجتها الصادقة ودفاعها المجيد عن الوطن العربي واهله ووقوفها في وجه المستعمرين وكشف ما يضمرونه للشرق وابنائه من غش وخداع

وان جريدة اتخذت هذه المميزات الفاضلة شعارها واصبحت فوق ذلك مهبطا لآراء كبار الكتاب الغيورين على الاسلام والعرب ممن تمثلت باشخاصهم صفات الزعامة الحقة والبطولة والاخلاص لحرية ان تحوز قصب السبق على ما سواها وان يكون لها القدح المعلى في ذياك الغمار. وانك لتجد الكثير من القراء ينتظرون اسبوعها الذي تصل فيه بفارغ الصبر ويوصي بعضهم بعضا بالاحتفاظ بها عن الضياع سيما اذا نبه الاستاذ (ابو الحسن) على نشر مقالة لاحد الزعيمين الكريمين امير البيان وشيخ العرب وها نحن قد رتعنا في رياض مداعبة الاول للثاني وشربنا من مائها النمير ما شربنا واليوم نترقب العدد الذي سيداعب فيه الثاني صاحبه ترقب الظمآن للماء العذب الزلال او المريض للطبيب الماهر

ما أحوج الكويت وهي في بدء نهضتها الى جريدة حرة مثلها والى استاذ شاب نشيط صادق (كابي الحسن) ما أحوجها الى صحيفة غراء تكون لكتابها ميدانا يتسابقون في حلبته وسوقا يعرضون فيه بضائع افكارهم واستاذاً مرشداً للخاصة وللسواد الاعظم في تلك الربوع ما احوجها واشد حاجتها اليها في الوقت الذي دب بين ابنائها داء التخاذل والتحاسد داء التفرق والتخالف داء العجرفة والاعجاب حتى بالتافه من الاعمال، عار على الكويت وفيها من الكتاب عدد ليس بالقليل ومن الشعراء طائفة لا يستهان بها ان تكون محرومة من ذلك الرشيد المرشد والمعلم الناصح. عار والف عار ان نبقى معاشر الكويتيين منقبعين في زاوية من الخمول والكسل في مثل هذا الوقت الذي كان الجد والنشاط في معترك الحياة ديدن اهله والتقدم والارتقاء هو الشغل الشاغل لخاصته وعامته فالى متى ابناء وطني والكويت تعاني من الجهل والانحطاط ما يعانيه الحق من الباطل والضعيف من القوي والى متى ونحن غارقون في بحار الغفلة والاهمال وعدم الاحساس والشعور كاننا المعنيون بقول الشاعر:

أيا سائلا عنا (ببغداد) اننا
بهائم في بغداد اعوزها النبت

لا أرى من يجيب للنداء الحار يا اخواني في الوطنية غير سمو اميرنا المحبوب فهو هو القادر وحده على كشف الغمة عن الكويت وهو هو الذي يناط به الامل الكبير في رفع صخور التأخر عن صدرها. فسر ايها المولى الكريم في هذا السبيل بهمة ونشاط

وحث الاولى امسيت انت اميرهم
فأنت اذا تدعو ترى الكل مسرعا

تقدم ونحن من ورائك فالوقت يتطلب اليقظة والانتباه والنظر الى المستقبل بعين الحذر الحكيم. شيد لك ايها الامير الكريم مجداً في مسقط رأسك فوق مجدك العالي الذرى. واستدن من ابناء وطنك كل صادق مخلص يغار عليك وعلى بلدك كما يغار على بيته واقاربه وفي الختام وفق الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه

احوال الحجاز

قدم فاضل من الحجاز فسألناه عن بعض الامور التي لا تنشرها الصحف فقال:

ان الشكوى عامة من قائمقام جدة. نعم انه رجل طيب محترم ولكن بعض الموظفين يأتون باسمه اعمالا غير محمودة. ومن ذلك ان وكيل قنصل هولندا ادعى على مستخدم عنده بأنه سرق مالا فزج المسكين في السجن مكبلا بالحديد بدون تحقيق ولا حكم ولا تدقيق ثم منعوه عن الاكل أياماً وقد اصبحت حالة عائلته واولاده تفتت الاكباد

ومن ذلك ان القائمقام استخدم أحد الاطباء الاتراك براتب كبير مع ان اعماله في جزيرة سعد لا تشرف ابداً...

ومن ذلك انه وظف في الغرفة التجارية احد الذين اشتهروا بقلة الامانة!

ويشكو الحجازي من حالة مجلس الشورى وان رجاله من الاختيارية الاغنياء الذين لا يهتمون الا بأنفسهم. ويشكو الحجازي من بطء الاعمال في المحكمة الشرعية وتأخير القضايا فتسبب عن ذلك ضياع الحقوق والاستهانة بالقانون الشرعي

وقال محدثنا: ان النظافة غير موجودة في الحرم. وان وارداته تذهب الى بعض الجيوب المعروفة قديماً بحب السلب والنهب وان ناظر الاوقاف طرد بعض طلبة العلم الفقراء الذين يسكنون في مدارس الحرم. وان آل الشيبي يستبدون بالحرم الشريف ويضربون الضرائب على الناس مع ان مرتبات آل الشيبي غير قليلة. وانهم عند فتح الكعبة المشرفة يضعون اربعة من رجالهم عند السلم فلا يسمحون لاحد بدخولها إلا اذا دفع لهم «الرسم» وهذا الرسم لا علم للحكومة به بل ان آل الشيبي فرضوه وهم يحصلونه لانفسهم برغم انوف الناس!

هذه خلاصة احاديث هذا القادم لخصناها بعد ان خففنا من حدتها.

نعم ان كل هذه الامور تعد من المسائل المحلية البسيطة التي يمكن تلافيها بسهولة ولكن وقوعها على كل حال لا يجوز ابداً. فنحن نرجو من رجال الدولة السعودية الناهضة ان يعالجوا هذه المسائل وأمثالها بحكمتهم وسعة صدورهم لمنع اسباب الشكوى واسعاد الحجاز واهله. وقد اتصل بنا خبر كتاب ظهر لاحد شبان مكة في نقد الاخلاق والحث على التخلق بالمليح منها والسعي الى العلم وتعزيزه بقلم لا يعرف النفاق فهرول بعض المفسدين الرجعيين الى الحكومة للضجيج والشاغبة على ذلك الشاب فاسكتتهم الحكومة ولم تتعرض لصاحب الكتاب بشيء. فهذه الحادثة تدلنا على ان الايدي التي تدير الامور في الحجاز هي من الايدي النشيطة العاقلة. فنحن اعتماداً على هذا نتوقع ازالة كل سبب يدعو الى الشكوى

شؤون اجتماعية

الثورة في جاوا

والمظالم الهولندية العجيبة

نلخص عن جريدة «حضرموت» التي تصدر في جاوا الاخبار التالية وهي من الاخبار القليلة التي سمحت السلطة الظالمة بنشرها:

— ابعد بقرار ٢٤ شيوعياً «كذا» الى غينيا الجديدة وسيتلو هذا القرار قرارات أخرى

— اعتقلت السلطة «الهولندية طبعاً» ٢١ رجلا من أعضاء الجمعية المحمدية في كلاتن

— أصدرت ادارة البريد أمراً يقضي بعدم ارسال رسالتين أو أكثر في غلاف واحد ومنعت ارسال رسائل في غلافات معنونة باسم رجل لا يكون هو المقصود بالرسالة!

— طلبت حكومة جاوى من حكومة جزائر الملايو البريطانية منع الشيوعيين أو اي واحد من الاحرار الجاويين من الاقامة في سنقافورة

— حكمت محكمة بتاوي على ٣ من الجاويين بالاعدام وهم حسين ومرزوق وايندن. وحكمت بالسجن المؤبد على السيد عثمان و ٢٠ سنة على آخر اسمه معون

— عقد سلطان صولو جلسة سرية بقصره الملكي بحضور الامراء فتداولوا في أمور الثورة الجاوية

— انتحر احد الثوار المسجونين تخلصاً من الضرب والتعذيب

— نفي ٣ من العرب الى غينيا الجديدة وهم احمد بن حسين واحمد الخطيب واحمد باشعيب

— تألفت عصابة سرية في «فرودادي» لاغتيال الموظفين الهولنديين

ثورة أخرى

في سومطرا

روت التلغرافات ان ثورة نشبت في سومطرا وهذا تلخيص وجيز لاخبارها الاخيرة:

— اشتعلت نار الثورة في ناحية من نواحي «سيلونكغ» وقتل احد المخصصين لتعمير الشوارع وأربعة من المعلمين الهولنديين

— حاول الثوار الهجوم على «ساوالونتو» فارجعهم القهقري رجال الحامية.

— هجم الثوار على بعض سيارات كانت قادمة من «فادغ فانجغ» تقل ثلة من الجنود وقتلوا القائد (سيمرنس) بعد التحام معركة شديدة قتل في أثنائها ٣٠ من الثوار واعتقل البعض.

— هجم ٥٠ من الشيوعيين في ليلة على معتقل من معاقل البوليس في «موارا كلايغ»

— هجم البعض من الثوار على فصيلة من الجنود قادمة من «ساوالونتو» فصدهم الجنود بعد ان قتل نفران من الشيوعيين واعتقل واحد منهم. وقد اقر هذا المعتقل بان مدير دفة الثورة ببلدة «سلونكغ» هو رجل وطني يدعى (طيب لبين)

— قطع الثوار أسلاك التلفون والتلغراف فانقطعت المواصلات ما بين سيلونكغ وساوالونتو.

— هجم ٢٠ ثائراً على وكيل الحافظ لبلدة سلونكغ فردهم الجنود وقتلوا منهم ٧ وجرح اثنان من الجنود.

— هاجم الثوار محطة السكة الحديدية في سيلونكغ ونهبوا النقود التي كانت موجودة في صندوق مركز ابتياع التذاكر وخربوا الآلات الفنية واطلقوا قنبلة على بيت رئيس المحطة فشبت النار فيه والتهمته.

— اصطف البعض من الثوار في طريق السكة ما بين قرية سوغي لاسي وبلدة سلونكغ فاضطر القطار القادم الى العود الى حيث أتى.

— هدم الثوار منازل كثيرة من منازل الموظفين في السكة الحديدية ودوائر الحكومة بقرية «سوغي لاسي» وخربوا سوق البلاد، وهرب أرباب المنازل المهدمة عن بكرة أبيهم وتفرقوا شذر مذر.

— خرب الثوار الخط الحديدي للسكة في أماكن متعددة وغادر سكان بلدة سيلونكغ مدينتهم.

فلسطين

توديع النمري بك

كان توديع السيد موسى بك النمري مدعي عمومي نابلس، بمناسبة نقله الى مثل وظيفته في حيفا حافلا.

واليك تلخيص ما ارسله الينا مراسلنا النابلسي:

لم تفكر البلدية باقامة حفلة توديع لهذا القانوني العادل. بل انها نشيطة فقط في اقامة حفلات التكريم للموظفين الاجانب وللاصدقاء فقط ولضباط البوليس الذين اشتهروا بالاعتداء على الناس وامتهان الشعب!

وقد اقام رجال العدلية حفلة التوديع لزميلهم فدعوا اليها جميع الذوات إلا رئيس البلدية الخ

وقد اشترك في حفلة التوديع هذه جميع الموظفين من كل الدوائر ومعظم اعيان المدينة فاقيمت في الفندق الكبير وقد القيت فيها الخطب العديدة من الافاضل والادباء

واقام لفيف آخر من اصدقاءه حفلة أخرى خطب فيها الاساتذة الشيخ رفعت تفاحه نقيب الاشراف وشريف افندي صبوح مفتش المعارف وجميل افندي كمال الاستاذ في مدرسة النجاح بصفته احد زملاء المحتفل به في مدارس الاستانة ثم اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الثانوية الخ ولم يستحسن الناس قيام احد التجار الذين اشتهروا بالكذب بالقاء خطبة تجارية في تلك الحفلة! وقد اقيمت حفلات خصوصية وولائم عديدة لتوديعه اقامها افاضل نابلس على التوالي

ولما بلغ خبر النقل الى طولكرم بادر الوجيه سليم بك عبد الرحمن الى اقامة حفلة كبرى في طولكرم لتوديع موسى بك دعا اليها جمهوراً كبيراً من افاضل المدينتين وقد توجه موسى بك الى طولكرم ملبياً الدعوة فلما وصل الى طولكرم كان سعادة القائمقام والاعيان ينتظرونه. فتناول المدعوون طعام الغداء على مائدة عميد طولكرم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس البلدية وعند العصر انتقل الجميع الى مكان الحفلة فاستقبلهم الحضور بالتصفيق الشديد وعزف الموسيقى التي جيء بها من يافا خصيصاً. فتناوب الخطباء والشعراء في ذكر مقدرة المحتفل به ونزاهته وعفته وشجاعته في الحق وكانت سيارات المدعوين لا تزال تفد من نابلس والقرى المجاورة. وفي نهاية الحفلة وقف سليم بك عبد الرحمن صاحب الدعوة ذاكراً ما لحضرة المحتفل به من التفاني في خدمة العدالة وبعد ذلك وقف حضرة موسى بك وفاه بكلمة شكر تناسب المقام ثم ختمت الحفلة

وفي المساء اقام رفيق بك ابو غزاله حاكم صلح طولكرم مأدبة عشاء حافلة لحضرة موسى بك وجميع الافاضل الذين حضروا لتكريمه من نابلس وغيرها واعيان طولكرم وبعد ذلك عادوا بالسيارات الى بلدانهم

ان الاحتفالات التي ودع بها موسى بك النمري لم يودع بها موظف قط. ولا شك ان الامة لم تحتف به الا لحسن اخلاقه ومناصرته للعدالة ورفضه لكل وساطة او شفاعة. فليفهم ذلك كل موظف جعلته المقادير حاكما او صاحب سلطة على الناس

سؤال

الى المجلس الاسلامي الاعلى

هل صحيح ان قاضي نابلس الشرعي اصبح غير امين على مركزه ان لم يجار عصابة نابلس وبالاخص فيما يتعلق بدعوى محاسبة احد اركانها على اموال ايتام وارملة يريد نهب حقوقهم؟

وهل صحيح ان تأثير امين افندي التميمي احد اعضاء المجلس المعينين على القاضي جعل هذا يثني على نزاهة ذلك الرجل سلفاً وقبل النهاية من محاسبته؟

وهل صحيح ان القاضي منح لذلك الرجل مهلة طويلة «ليدبر» دفاتره ثم يقدم الحساب بعد ذلك؟

فلسطين «نابلسي مندهش»

منفرقات

الاستاذ الثعالبي

سفره من الهند

قال مراسلنا من بومباى : غادرنا يوم ٢٩ يناير صاحب السعادة الاستاذ العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي الى البصرة فودعه رهط كبير من الافاضل والاعيان وأدباء الجالية العربية صحبته السلامة ووفقه في خدمة هذه الامة

ويقال ان مراده السفر الى الاهواز ففارس فافغانستان ولكن يقال من جهة أخرى أنه سيقصد أولا مدينة بغداد

(الشورى — الذي نعلمه من رسالة وردتنا من بغداد بالبريد الطيار منذ أسبوع ان أكبر مقام في العراق طلب اليه الرجوع لرئاسة جامعة بغداد وان رئيس الجامعة ابرق الى سعادته بذلك أيضاً ولعله يستقر مدة غير قصيرة في بغداد فان صح ذلك فاننا نهنيء القطر الشقيق باكبر مصلح اسلامي في هذا العصر)

أهداء الشورى

اهدى المواطن الفاضل اسعد افندي سعيد مرعي احد اعيان الجالية السورية في بلاكي « كنتاكي » بالولايات المتحدة جريدة الشورى عن سنة الى حضرة المواطن الشيخ نايف افندي اسماعيل في تلك المدينة فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

وزير الخارجية

السعودية

كتب الينا من بومباى ان سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ونجد قد وصل الى بومباي ورفقته الوجيه السيد ابراهيم الفضل احد سراة العرب الذي عاد من جدة

وقد نزل سعادة الوزير في دار آل الفضل في بومباي فاقبل أعيان العرب والهنود للسلام عليه والترحيب به . واقام المنتدى الاسلامي العربي في بومباي حفلة شائقة ترحيباً بسعادته وتكريماً حضرها رهط كبير من الكبراء من الهنود والعرب وقد رد سعادته على الخطباء بما يناسب المقام وسيغادر الهند الى الاحساء للقاء جلالة الملك ابن سعود الذي غادر المدينة المنورة الى نجد كما روت البرقيات العامة

خبر غريب !

اتصل بنا من اخبار نابلس ان رئيس بلديتها اتفق مع بعض رؤساء البلديات على طلب تأجيل الانتخابات الى ما بعد اربعة اشهر ليتسنى لهم التأثير على البسطاء من الاهالي وقد بلغنا انهم ذهبوا الى القدس فعلا والتمسوا ذلك من الحكومة .

فان صح ذلك كان هذا التأجيل سببا في زيادة التنافر الموجود بين الناس زيادة لا يمكن ازالتها ابداً .

موقف الثورة السورية

في ميدان الثورة في هذا الاسبوع سكون نسبي يحصل عادة بعد كل حركة حربية . ومع ذلك فان الثوار تمكنوا من اسر سيارة عسكرية بجوار السويداء وقتلوا الضباط الذين كانوا فيها لمقاومتهم المجاهدين عند الاحاطة بالسيارة

وهاجم الثوار في اللجا قلعة الخالدية ودخلوا المعسكر الفرنسوي فقتلوا من الاعداء خمسة وغنموا اسلحة كثيرة وظفر الثوار بعد ذلك بقافلة ذخيرة وارزاق وساقوها الى مقرهم

ويستعد فوزي بك القاوقجي للقيام بهجمة صادقة على مدينة دمشق ولعلنا نستطيع ان ننشر تفصيلات اكثر عن حركات الثوار في العدد المقبل .

سلطان باشا الاطرش

تجتهد المصادر الفرنسوية باذاعة الاخبار الكاذبة عن استسلام سلطان باشا فنحن نكذب هذه الاكاذيب التي لا تستحق الالتفات .

سفر الدكتور شهبندر

والوفد السوري الى البصرة

غادر عاصمة العراق سعادة الدكتور الشهبندر والوفد السوري الى كربلاء والحلة والديوانية ومنها الى البصرة

أخبار العراق والكويت

ملخصة عن نسخ الزميلات الاستقلال ونداء الشعب الواصلة مع البريد السريع :

— اصدر انيس افندي النصولي البيروتي المدرس بدار المعلمين كتابا فضل فيه معاوية على الامام علي كرم الله وجهه فاحدث ذلك استياء فامرته وزارة المعارف بالاستقالة فأبى فامرت بفصله فلما بلغ ذلك جماعات الطلبة تظاهروا مؤيدين استاذهم ولما اراد البوليس تفريقهم حصل تصادم بين الفريقين اسفر عن قتلي وجرحى ولا تزال المسألة تحت التحقيق

— ظهرت امراض الطاعون في بغداد على تلميذ وقد مات بعد ستة عشر ساعة من تاريخ الاصابة فاتخذت ادارة الصحة الوسائل الفنية لمقاومة هذا الوباء

— هاجم رجال الامير بن جلوي قافلة كويتية عند سور الكويت وساقت رجالها مكبلين بالحديد الى الاحساء ويقال ان الامير ابن جلوى يريد وضع الحصار على الكويت

— بلغ مجموع اكتتابات نواب العراق لاعانة منكوبي سورية ٢٠٠٠ روبية والبذل يتتابع بكل سخاء

— وصل الى الكويت عطوفة طالب باشا النقيب قادما من البصرة وقد حل في دار عمه السيد خلف باشا فرحب به سمو امير الكويت وشعبه اجمل ترحيب .

شكر آل البكري

فوزي بك البكري كبير الأسرة البكرية المجاهدة يتقدم باسم اسرته بالشكر لجميع الذين واسوا العائلة بفقد ام المجاهدين والدة فوزي بك واخوته وبوفاة عبدالاله نجل شقيقه المجاهد الكبير نسيب بك البكري . ويسأل الله القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز . ويقدم شكره بنوع خاص للثوار المجاهدين الذين شيعوا الفقيدة الى مرقدها الاخير محمولة على اكتافهم وللصحافة العربية في القطرين الفلسطيني والمصري ولجميع الذين عزوا العائلة سواء بحضورهم شخصيا ام بالرسائل والبرقيات ويرجو ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكران لكل واحد من حضراتهم .

سكك حديد فلسطين

عاد من القدس حضرة المواطن الفاضل الشيخ مصطفى فاضل العوري احد علماء التخصص بالقضاء الشرعي في مصر

وقد روى لنا الاستاذ حكاية جرت له في القطار بين القدس ومحطة يتير تتلخص في ان الرفيق الذي اخذ تذكرة القطار للاستاذ لم يستطع اللحاق به فسار القطار من محطة القدس وحدتنا بدون تذكرة !

وكان مفتش التذاكر بالقطار من الموظفين العقلاء فهون المسألة على الاستاذ ولما وصل القطار الى محطة بتير نزل المفتش وخاطب محطة القدس تليفونياً سائلا عن رقم التذكرة التي لم يلحق حاملها القطار فاجابت محطة القدس بأنها ستجاوبه في المحطة التالية . ولما وصل القطار الى المحطة الاخرى وجد المفتش اشارة برقية من محطة القدس تتضمن رقم وتاريخ التذكرة المعلومة فاستلمها الاستاذ وبقيت معه بدلا من تلك التذكرة وانتهى الامر . وقد ذكر لنا الاستاذ اسم المفتش وهو نصيف افندي عوده

فنحن ننشر هذه الحادثة مغتبطين بسيرها بناء وطننا على راحة اخوانهم وابناء جلدتهم . ونرجو من ادارة سكك حديد فلسطين ان تقدر حسن الادارة الذي يظهره كل موظف يحافظ على القانون ويحافظ مع ذلك على راحة الناس وعلى حقوقهم

مصير قصر سلطاني •••

روت النهضة التونسية أن قصر السلطان عبد الحفيظ في طنجه قد بيع لشركة ايطالية بمبلغ ٧٨ الف ليره انكليزية .

الامير شكيب

في نيويرك

وصل البريد الاميركي حافلا باخبار عطوفة الامير شكيب ارسلان في نيويرك وقد روت البيان الغراء ان مجلسه في الفندق يغص دائماً بافاضل الناس من سوريين واميركان ولا تكاد القاعة الكبرى تخلو من الزائرين

ولا تزال وفود الجاليات تتقاطر للسلام عليه من سائر انحاء الولايات المتحدة وكندا .

وتهافت على الامير رجال الصحافة الاميركية لمحادثته ومنهم محرر جريدة بروكلن ديلي ايكل الذي اخذ منه محادثة طويلة نشرها في جريدته وترجمتها البيان الغراء

ومن الصحف الاميركية التي نشرت صورة الامير واتصلت بنا جريدة « الديلى ميرور » وجريدة « ديترويت نيوز » الخ .

ونشر الأديب محمود افندي زيدان رسالة قال فيها :

« ان الاهازيج التي استقبلناك بها أيها الامير منذ ٢٥ سنة في « الشوف » تقابلك بها الان في العالم الجديد » ومنها :

يا ميرنا يا مير شكيب

يا صاحب العزم الغريب

أمر علينا ما تريد

نحن رجالك ميرنا

وقد وصفت البيان زيارة الامير محافظ نيويرك فقالت ان حاشية كبيرة تألفت من اعيان الجالية والاحزاب السورية لمرافقة عطوفته ورافقه وكيل المحافظة وثلة من رجال البوليس في ذهابه وايابه

الشيخ أحمد بن سلطان

كتب الينا من بومباي انه قد وصلها الاديب المعروف الاستاذ احمد بن سلطان آل سليم من أفاضل دبي وأدباء الخليج المعروفين فرحب به الاصدقاء من اهل الفضل والادب

سكوت الاستقلال

جاء البريد السريع من بغداد بنسخ الاستقلال الغراء فوجدناها قد سكتت ولم تنشر كلمتها التي وعدت بها عن الكتاب الاخضر و « تلفيقه » ...

مجلة المعرض

أجتازت زميلتنا المعرض الغراء التي تصدر في بغداد عامها الاول ودخلت في الثاني بتحسين مطرد ونجاح باهر فنهنيء الصديق الاستاذ عزت بك الاعظمي صاحبها المفضال بنجاحه واتقان مجلته الفريدة ونرجوه ان يكثر من ابحاثه الطلية عن ماضي المسألة العربية

المفتي المالكي الاكبر

للمملكة التونسية

عين الشيخ محمد الطاهر بن عاشور « باش مفتي » لتونس وقد اقاموا لذلك حفلة رسمية كبيرة بسراي الباي

اين هؤلاء من العصابة ؟

ذكرتم في عددكم الاخير اسماء خمسة من الذوات قلتم انهم رشحوا للبلدية عن عصابة نابلس ، ونشرتم فوق ذلك اسماء سبعة قلتم انهم رشحوا من قبل حزب البلدية

والواقع ان الخمسة هم ابرياء من هذه التهمة اذ لا صلة لهم بالعصابة مطلقا بل هم من الحايدين حيدة تامة

أما الذين رشحوا عن العصابة فهم اولئك السبعة « ماعدا الخامس » الذين قلتم انهم من حزب البلدية لان البلدية والعصابة عبارة عن شيء واحد لايتجزأ ! وغريب كيف فرت هذه النقطة الدقيقة من صاحب الشورى الذي يعرف افراد تلك العصابة الجانية حق المعرفة !!

نابلس مستغرب

بلدية يافا

حمل الينا البريد رسالة من يافا في الرد على مقالة الفاضل « الحارث » وسننشرها عملا بحرية النشر في العدد المقبل .

وصول الملك ابن سعود

الى عاصمة ملكه

البحرين في ٢٤ رجب ١٣٤٥ — بالبريد الطيار لمراسل الشورى الخاص

وصل البحرين قبل خمسة ايام رجل نجدي قادما من الرياض من الذين رافقوا جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد في سفره من المدينة المنورة الى الرياض بالسيارات وقد سألنا هذا القادم عن سهولة الطريق بين المدينة المنورة والرياض فقال ركبنا من المدينة المنورة يوم السبت الموافق ٤ رجب الجاري في سبعة وعشرين سيارة كبار من الطراز الحديث فوصلنا الرياض يوم الخميس في ٩ منه في منتصف الساعة الثامنة عربي فصار طريقنا خمسة ايام مشينا فيها سبع وثلاثون ساعة فقط والباقي قضيناه في الراحة عند بعض العربان الذين كانوا يعترضوننا ويلتمسون من جلالة الملك الاقامة عندهم لشرب القهوة والبعض للضيافة وقد كان الطريق مزيناً بالنباتات العشبية مما ترتاح له النفس لما فيها من الروائح العطرية والزهور الجميلة في تلك الصحراء وقال محدثنا ان نجد من اقصاها الى اقصاها قد عمها الفرح والسرور وتباشرت بقدوم جلالة ملكها المعظم عبد العزيز ولقد ظهرت الرياض بالمظاهر الجميلة والأبهة المدهشة يوم قدوم جلالة الملك فقد برزت هذه العاصمة باجمل مايكون من مظاهر السرور والفرح العظيم الذي لايكاد يتصوره الانسان في نجد وذلك مما دل على مكانة جلالة الملك ومحبته في قلوب شعبه بعد ان اطال المكوث عنهم في الحجاز .

ولقد تسابق الناس لمقابلة الملك خارج البلدة وتعالى الهتاف بحياة جلالة الملك عبد العزيز الأول وانجاله الكرام ولما اقبلنا في السيارات خارج البلدة امر جلالة الملك بتوقف سير السيارات وترجل للسلام على مستقبليه ثم واصلت السيارات سيرها حتى قصر جلالة الامام الجليل عبد الرحمن الفيصل والد جلالة الملك فنزل للسلام عليه ومكث عنده قليلا ثم قصد القصر الملكي حيث جلس للسلام على بقية اهل البلدة فتهافت الجمهور للسلام على جلالته ولثم يده . هذا ماقاله محدثنا عن رحلة جلالة ملك الحجاز ونجد ووصف وصوله الى عاصمة ملكه

الامير ابن جلوي

تسمع هنا منذ ايام بان الامير الجليل صاحب المقام الرفيع عبد الله بن جلوي يعد العدة للسفر الى الرياض للسلام على جلالة الملك عبدالعزيز وأمس روى لنا أحد الثقات القادمين من الاحساء ان الامير المذكور قد هيأ خمسمائة من الهجن النجائب ومائة من الخيل العربيات الثمينات ومائة بندقية مطرزة بالذهب والفضة ومائة سيف ايضاً مطرزة بالذهب والجواهر وخمسين من العبيد الذكور وغير ذلك من الهدايا الفخمة وانه سيصحب كل ذلك معه ليقدمه هدية الى الملك عبد العزيز .

أمفتش معارف هذا ؟

كتب الينا غير مرة من فلسطين ان السيد الشماس احد مفتشي المعارف لاينفك عن تكليف الاساتذة الاشتراك في جريدة الزمن ، فهو اما بالرجاء واما بالالحاح يحملهم على الاشتراك فيها فهل علم جناب المستر بومن مدير معارف فلسطين بهذه المسألة ؟

واذا كان يجهلها هل يتفضل بتحقيقها وان يبدأ بسؤال الاساتذة الذين يعملون تحت ادارته وكيف اشتركوا في تلك الجريدة ؟

من تعنون ؟

حمل الينا البريد رسالة تحت هذا العنوان يدافع فيها عن الاستاذ الذي كلفته ادارة معارف فلسطين العناية بنجل سمو الامير عبد الله وقال انه كفو لما أسند اليه وانه من خيرة الشبان المهذبين

والغريب انه لا الكاتب الاول ذكر اسم ذلك الاستاذ ولا الكاتب الثاني ذكر اسمه ! فبتنا حتى الساعة لا نعرف من هو !

وبعد كتابة ماتقدم حمل الينا البريد رسالة اخرى تصرح بأن اسم الاستاذ هو وصفى افندي عنبتاوي وسننشرها في العدد المقبل .

شؤون وشجون

عن فلسطين

(بلية فلسطين الكبرى) — وما أكثر بلايا فلسطين .. اما بليتها الكبرى في هذه الايام فهى بلية انتخابات البلدية ! ان هذه الانتخابات مع الاسف قد جعلت كل حزب وكل فريق يتطاحن في سبيل الفوز وان كراسي البلدية قد صارت هدف كل جماعة ! وكنا نظن ان مسألة الخلاف والتحزب في مسألة الانتخاب لاتتعدى الاختلاف الحزبي بالمبدأ مثلا ولكن يسوءنا جداً ان يكون هذا الخلاف قد تعدى الحدود المعتادة مما جعل فلسطين وأهل فلسطين هزوءاً وسخرية امام الدخلاء والاجانب ! ! فاتقوا الله يا أهل فلسطين في فلسطين ! !

(الاكليروس اليوناني في فلسطين) — ومن بلايا فلسطين أيضاً هذا الاكليروس الغريب فلم يكفه ان استبد باوقاف الامة وابتلع أموالها وبدد آثارها وكل ثمين من محتويات كنائسها — حتى جعل يعتدي على قواعد الدين القديمة ! نعم انه لم يحترم الدين لا بجعل افراده يقصون شعورهم كما تفعل الآنسات والسيدات (على الموضه) ! مع ان الصفة التي يتسم بها الراهب هي عدم مرور موسى على رأسه ! !

ولكن هذا العمل قد زاد انتباه الشعب الارثوذكسي وزاده يقيناً بفوزه على هذه الطغمة وان اعمال افراد هذه الرهبنة الغير قانونية والخارجة تقريباً على الدين ستؤدي حتما الى خلاصنا النهائي ان شاء الله . لهذا ندعو الامة الارثوذكسية التي عرفت بالعزم والثبات على القيام في وجوه هؤلاء الغرباء لننتزع ونريح تراث فلسطين من هذا السوس الذي ما انفك ينخر فيها

وبمناسبة ذكر قص الشعر نورد النادرة الآتية !

المعلوم ان رهبان الموارنة بسوريا وغيرها يقصون شعورهم كعامة الناس . فلما قام قائم (اللبنانيين) ابناء (الام الحنون) وجندوا بقيادة بطرس « بك » كرم من جندوا لمقاتلة الثوار صار الثوار يقبضون على كل من يقع في قبضتهم من قسس الموارنة الذين يعملون مع الجيش الفرنساوي ولما قتل الافرنسيس بعض شيوخ الدروز قابل هؤلاء ذلك بالمثل بمن كان عندهم من قسوس الجيش الافرنسي ..

وحدث مرة ان احد شمامسة الاكليروس الارثوذكسي وقع أسيراً في ايدي الثوار فظنوه لاول وهلة انه من جماعة الافرنسيس فحاول بعضهم قتله غير انهم رأوا ان له شعراً كثيفا فقالوا هذا من جماعة (الخوارنه اولاد البلاد الوطنيين) فاطلقوه وقالوا ليرجع الى رئيسه سيدنا (محمد غريغوريوس) بطريرك الشام ! !

(دروع الاعادي) — المعروف ان الخواجه بن آفي رئيس تحرير جريدة دوار هايوم عبارة عن آلة في يد رئيس بلدية القدس بل ان شئت فقل انه لسان حاله بين اليهود . فهذا الرجل بالاتفاق مع من له الامر طبعاً ... لجأ الى حيلة شيطانية خبيثة يظن انه بها يتمكن من (بلف) الشعب العربي بالقدس ليقوم ضد مرشحي اللجنة التنفيذية .. وما درى ان الشعب (لا يلف) وانه اذكى من ان تمر عليه مثل هذه المساخر

نشر هذا الصحافي الصهيوني ان اللجنة التنفيذية قد اتفقت مع اليهود لكي يؤيدوا هؤلاء مرشحيها بانتخابات بلدية القدس على امور كثيرة في صالح اليهود وان اللجنة التنفيذية قد وعدت اليهود ان تغير خطتها تجاه الحركة الصهيونية ! ! وما كادت تصدر هذه الصحيفة (دوار هايوم) حتى استلمتها جريدة مرآة الشر ... واصدرت ملحقاً بما نقلته عنها وحملت بهذا الملحق حملة شعواء على العائلة الحسينية وعلى رجال اللجنة واتهمتهم بانهم باعوا فلسطين لليهود ! ! وغير ذلك من شنشنة بولس شحاده ولكننا مع الاسف نعرفه ! ! أما الشعب فقد سخط على بولس شحاده وعلى هذه الاشاعة اللعينة ولم يشك أحد في ان الحكاية ملفقة وانه لاصحة لهذه الاكاذيب ابداً وانه لا مفاوضة هناك ولا شروط . والحقيقة هي ان اليهود بالقدس ليس لهم اكثر من ١٠٠٠ صوت على الاكثر وهم بحاجة الى رجال اللجنة التنفيذية الذين لهم اكثر من ٢٠٠٠ ولكن هيهات ان تتنازل اللجنة التنفيذية للاتفاق معهم أو مع غيرهم

وقد قال أحد الاصدقاء انه من حسن حظ رجال اللجنة التنفيذية وسوء بخت بلدية القدس وحظها ان تكون جريدة مرآة الشرق بجريدتها لتبث لها الدعوة وان يكون بولس شحاده ممن يشتغلون لحسابها !

القدس (ملاحظ)

على الهامش ...

عثرت على قطعة من « الكرتون » مربعة الحجم بيضاء اللون هندسية الشكل كتب فيها بالعبرانية وبالانكليزية وثم بالعربية ... اعلاناً عن معمل يهودي جديد واليك ما جاء في هذا الاعلان الذي لا يتجاوز السطرين وحاشا ان ازيد عليه حرفاً أو اشطب منه كلمة فاني لناقله طبق الأصل تماماً .

«م . كبانيات كرم اليد مدرسة شنلر بالقدس » « فابركا من كل اشكل بطانيات معمولين عن ريش نائم سوف وقوتون وفرشات حاضرة وتوسيسح »

وليس هذا الاعلان الاول من نوعه فقد تداول الناس ما يفوقه بشاعة « مقصودة » وركاكة «مختارة» حتى خيل للبعض ان ابناء شالوم قد شرعوا في تكوين لغة أخرى يضيفونها الى لغات البلاد الثلاث الرسمية تسهيلا لافهام الطغمة الصهيونية ورغماً عن انتقاد الجرائد الوطنية هذا العمل الذي يعد مساً لشعور اهل البلاد ورغما من التفات نظر الحكومة اليه لم يزل اليهود يطبعون اعلاناتهم بلغة عربية يتعمدون تشويهها فكأنهم عجزوا عن ان ينالوا من الوطنيين وطراً فأخذوا يهاجمون لغتهم ومن يتهجم على لغة العرب فكانه تهجم على الوطن الاسمي ونحن لايفوتنا مايرمى اليه اليهود بهذه الوخزات أو الضربات التي يتحفوننا بها في كل فرصة وهم تارة يحاولون ان ينالوا من كرامتنا الوطنية وطوراً من كرامتنا الادبية ومرات كثيرة من كرامتنا الدينية ... ويحاولون ذلك باي واسطة كانت فهل تريد أيها القارىء الكريم افظع من واسطة الاعلان المذكور يحقرون بها لغتنا الشريفة ويحطون من قدرها ويوردونها مورد الهزء والسخرية ! ! !

اقول هذا بدون ارتباك ولا تحفظ واذا كان يوجد في قولي هذا بعض الالتباس أو التشويش لقلة بضاعتي فاني أحول نظر الملتبس شطر أساتذتنا الاعلام الذين لا أخالهم الا متعطفين متنازلين شارحين له باسلوب « سكاكيني » كيف تتلاشى الامة بتلاشي لغتها .....

القدس (ابو المغيرة)

خبر مدهش جداً

قال فاضل من غزه :

« قدمنا حضرة الفاضل حسين افندي روحي واستلم وظيفته القديمة في المعارف كما كان أولا والسلام عليكم وعليكم السلام ! »

هذا هو الخبر نشرناه كما جاء بحرفه الواحد وفي الحقيقة أننا دهشنا لهذا الخبر ولم نصدقه فكتبنا الى آخر في غزه نسأله ان يتحقق من أمره فأيد قول مخبرنا الاول وقال ان حسين روحي افندي استلم وظيفته يوم ٥ فبراير

هذا مدهش جداً . لان بقاء حسين روحي في فلسطين من حيث هو يدعو الي الدهشة فكيف لا نستغرب الابقاء عليه في الوظيفة ثم اعادته الى غزه مرة أخرى ؟

لا ندرى كيف تتكلم عن ابقاء هذا الرجل في ادارة التعليم وهو من تعرف حكومة فلسطين وتعرفه فلسطين ! للسياسة الاحتلالية ان « تنفع » الذين خدموها ولكن ليس الى هذه الدرجة لان ادارة المعارف ليست تكية لاطعام اصحاب الحكومة المحتلة ومحاسيبها !

نصري بك سليم

تحسنت صحة المجاهد المعروف نصري بك سليم وسيغادر المستشفى قريباً ان شاء الله

حوادث وأسانيد

جريدة المقطم

تنقلب الى جريدة شتم ومدح !

لاشك بان هنالك حالة هجومية دفاعية موجودة بين جريدة المقطم وبين بعض صحف الخوارج في فلسطين فلا تشتم احدى هذه الصحف انساناً في فلسطين الا هرولت المقطم الى ذلك الشتم فلوته واذاعته بقالب آخر فاذا نشر عادت تلك الصحف الى نشره قائلة لقد قالت المقطم ! فاذا لام العقلاء المقطم قالت بل ان صحف فلسطين هي التي قالت . . .

واذا اجمعت صحف فلسطين على الشكوى من موظف أو رئيس بلدية نرى المقطم تبادر الى نشر رسالة في مدحه والثناء عليه وهلم جرا . .

ومن ذلك حكاية مكاتب المقطم السياسي الغربي . . . مع الاستاذ جمال بك الحسيني التي نشرناها في العدد الماضي فلما وصل الى المقطم تلغرافه الذي نشرناه في ذلك العدد نشرته تحت عنوان قبيح تجرد عن الذوق وعن ابسط قواعد الادب وعلقت عليه بتعليق سخيف ضحك منه العقلاء واهل الحجى وقالوا لاشك أن الخرف قد دب دبيبه في عقل المقطم !

أجل أن المقطم عنون ذلك التلغراف بعنوان تجرد عن الحياء والخجل وهو « سكرتير لايفهم مايقرأ » فاذا كان جمال الحسيني خريج الجامعات واحد الحكام الاداريين في العهد الانكليزي في فلسطين . وسكرتير اللجنة التنفيذية المنتخب لمؤتمرات فلسطين كلها وعضو الوفد الفلسطيني الذي ذهب الى الهند ، وعضو الوفد الفلسطيني الذي مثل فلسطين في مؤتمر الخلافة لايفهم مايقرأ فالف سلام على جامعة بيروت التي علمت اصحاب المقطم وعلى عقول الانكليز اصدقاء المقطم !

ومن ذلك ان اهالي عكا اجمعوا على الشكوى من بلديتها فنشر المقطم في اهم مكان بين اخباره المحلية مايلي :

« جاءنا من عكاء ثناء عطر على حضرة الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلديتها وأحد كبار رجالها لما يبديه من فائق الهمة في اصلاح المدينة وأدخال المشروعات العمرانية حتى أصبحت عكاء باهتمامه وعنايته تضارع أعظم مدن فلسطين من جهة النظافة والعمران

« والرسالة مملوءة بالشكر والثناء على حضرته وهي تنوه باجماع السكان على محبته واحترامه »

أي ان انقسام المدينة الى شيع وأحزاب وماهي عليه من قذارة الطرق مما يراه المقطم وهو في مصر ولا يراه سكان عكا نفسها ! !

ومعنى ذلك أن المقطم ادرى من اهل مكة بشعابها ، ومن اهل عكا « بوخامتها » . . . .

نحن نعرف أن المقطم تسوق مكاتبه السياسي الشرقي من طرقات القاهرة ليترجم له اخبار الصحف التركية لا اقل ولا اكثر ولكننا رأينا صبيه هذا يتطاول على رجال الحركة الوطنية في فلسطين ويوسعهم غمزاً وسباً ، ويمدح اعداء الحركة الوطنية وبروج الخوارج انصار الاحتلال !

نعرف ان المقطم جريدة اخبارية عالية ولكن مالها وللمسائل الحزبية والشؤون الداخلية بين أهل فلسطين ؟ اذا كانت المقطم تريد سلوك هذا السبيل المحفوف بالمكاره فأن اهل فلسطين سيعاملونها بما يعاملون كل جريدة سخيفة تحارب امانيهم فيقاطعونها ويحتقرونها

ألم نقل لكم ؟

كتب الينا المواطن الفاضل الشيخ نجيب العسراوي في أوليفيرا بالبرازيل ما يلي :

« ان اسم عصبة الامم باللغة البرتغالية التي هي لغة الشعب البرازيلي هو (ليكا داز ناونس) فلما انسحبت جمهورية البرازيل من عصبة الامم صار اسمها عندهم (ليكا داز لدراونس) أي عصابة اللصوص » . . . .

(الشورى — الم نقل لكم قبل الآن ان هذه الهيئة انما هي عصابة للخطف لا اكثر ولا أقل ؟)

اخبار اليمن

عدن في ٢٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

- لقد كثر تدفق سيل الرؤساء الذين هم تحت الحماية في هذين الشهرين الى عدن وكلهم من الرؤساء الذين تضرب لهم تسعة مدافع سلاماً وتقف لهم جماعة من الجند المشاة لاداء التحية العسكرية عند نزولهم . . .

فأول زائر كان سلطان يافع ، عيدروس بن محسن . ثم السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان المكلا والشحر . ثم السلطان عبد القادر الفضلي اما زيارة الاخير هذا فذلك لاستلام مرتباته التي اوقفتها عليه الدولة الانكليزية لامور مغايرة ارتكبها السلطان المذكور ، وكثيراً مايفعل . ولما لم ينصع الى نصائح الدولة أوقفت المرتب الذي تتكرم به عليه شهرياً ثم اعادته عليه الآن مع حساب الشهور التي مضت . .

اما سلطان يافع فقد كانت زيارته هذه اول زيارة الى عدن بعد ماتبوأ عرش سلطنة يافع .

اما سلطان المكلا فقد وصل للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية على ما قيل بخصوص حروب اقامها السلطان المذكور في جهة حضرموت في بلدان لم تكن تابعة لدولة بالتبعية ولا ناقة له فيها ولا جمل بل أثارتها بعض اغراض أو مصالح شخصيه عائدة على بعض افراد . وحكومة عدن ساعية لاصلاح الرؤساء مع السلطان المذكور وايقاف الحرب .

اخبار تهامة وعسير

الانباء الواصلة من تهامة وعسير كلها تناقض بعضها بعضاً ويعلم الله حقيقة الامر هناك .

فالمصادر الزيدية تقول : ان قبائل الادريسي قرب ميدى قدموا طاعتهم لعامل الامام يحيى بن حميد الدين في ميدي ، كل قبيلة بمفردها والمصادر الاوربية تقول ان قبائل بني مروان الذين يرأسهم الشيخ محمد طاهر جميعهم يتحفزون للقضاء على حامية الامام الموجودة في مدينة ميدي . ولم نر حتى الساعة ما يؤيد كل هذه الاخبار والظاهر من اقوال بعض القادمين ان الحالة لا تزال على ماكانت عليه . وقد كان المنتظر تغير الحالة بعد وصول السيد مصطفى الادريسي الى جيزان خصوصا بعد ان جلب معه النقود والرصاص الذي قدمته له الشركة الاسيوية ولكن لم يظهر شيء . والشائع هنا ان السيد مصطفى لم ينل ثقة السيد الحسن الامام الادريسي الحالي لوجود منازعين له فيها أولهم الشيخ محمد يحيى باصهي رجل المطامع الشخصية وواحدها وثانيهم السيد المرغني المعروف بعداوته ومناوئته للسيد مصطفى ويعلم الله كيف تكون الحالة هناك اذا استمر هذا التنازع او التنافر بين وجهاء القوم ورؤسائهم

وقد وصلت اخبار في هذا الموضوع تفيد سفر السيد المرغني الى جدة للاتفاق مع عامل الامام ابن السعود للمفاوضة معه بشأن الحماية التي طلبوا من الامام النجدي بسطها على بلادهم وقد روى احد القادمين من هنالك سفر السيد المرغني مع جماعة من اصحاب الامام الادريسي ولا ندري هل يوفقوا في هذا العمل ام لا . كما ان القادمين الى هنا من صنعاء عاصمة الامام يحيى يخبرون ان الامام يحيى مهتم لسفر السيد المرغني الى طرف بن سعود وانه لا يسمح بتداخل احد في داخلية الادارسة هذا مالدينا من ملخص اخبار تلك الجهة . والاخبار تفيد ان السيد مصطفى سافر في باخرة تخص الشركة الاسيوية الى بور سودان

(الشورى — اما الحماية السعودية فقد اعلنت على امارة آل ادريس واصبح الامام الادريسي تحت حكم الدولة الوهابية . واما الشيخ مصطفى الادريسي فانه معروف منذ القديم بميله الى الاجانب . فاذا كان المذكور لا يزال يركض من ناحية الى اخرى لخدمتهم فتلك شنشنة يعرفها العرب عن اخزم هذا العصر)

زيارة أديب

زار العاصمة حضرة الفاضل اكرم افندي مشبك من ادباء القدس ثم ما لبث ان غادرنا عائداً الى وطنه صحبته السلامة .

في دائرة صحية غزه

في دائرة صحية غزه طبيب لايترك فرصة تمكنه من اهانة السيدات الا اهتبلها والغريب من امره ان له مدة ست سنوات وهو على خطته في هذه المدينة التعسة برجالها العاثرة الحظ بوجهائها . واليك بيان الحقيقة : ان هذا الدكتور قد حفظ فقط مسألة مراعاة الوجهاء ليتمكن من تنفيذ اغراضه في الضعفاء فما طلبه احد المزعمين الا هرول اليه ولو ليلا و بدون أجرة اما متوسطوا الحال والفقراء فهو عليهم شر مستطير واني اضرب لك المثال الآتي وشهيدي الله تعالى . رمى سوء الحظ احدى المخدرات الغزيات بمرض في صدرها فلم تجد أجرة للطبيب اليهودي فاضطرت الى الذهاب الى طبيب الصحية المذكور ولما دخلت عليه لم تجد عنده الا شخصاً واحداً فلم يعتني بها وبقيت واقفة تنتظر فراغه وهو يتشاغل عنها حتى دخل جماعة من اصحابه فقابلهم بما يناسب من البشر وقضاء الحاجات ، هذا والسيدة واقفة في مكانها الاول وبعد مدة سألها عن مرضها فاخبرته ان صدرها يؤلمها فخاطبها بلهجة عنيفة اكشفي عن صدرك وهنالك ارتبكت تلك السيدة وادركت مايقصده من احتقارها امام صحبه فقالت له بتشمم وآباء أليس قد خصصت الحكومة محلا للكشف بعيداً عن الانظار فاخذ يزجرها ويهددها بانها في دائرة رسمية فتجاسرت تلك السيدة واعلمته انها لو كانت دائرة رسمية لكان فيها شيء من المساواة وخرجت من عنده بآلامها وبدون معالجة مفضلة الموت على معاملة ذلك الجبار الغليظ وكان لسان حالها يقول :

فبينا نسوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وقد كتبت هذا الى قراء الشورى الغراء عسى ان يكون هناك شيء باق من النخوة في رؤوس من يدعون الزعامة في غزه فيلفتون نظر الحكومة الى مثل هذا الرجل وامثاله ويعملون على حفظ حقوق المخدرات وغيرهن من الفقراء والفقيرات أو ليس هذا يا أبا الحسن خير لهم وابقى من التكالب على كراسي البلديات والمجالس الاخرى ؟ ارجو ان تقول كلمتك في الموضوع والسلام

غزه (. . .)

(الشورى — ان نكبة فلسطين لم تكن شديدة بالصهيونية والاحتلال فقط بل باذناب الاحتلال ايضا . فاذا كانت مصر قد تمكنت اخيراً من قطع هذا الاذناب والاستراحة منها فان فلسطين ستتمكن يوما مما تمكنت منه مصر بدون شك لان بقاء هذا الحال من المحال وبالتصادف اننا قرأنا في اخبار الاهرام قبل ٣٠ سنة التي تعيد نشرها الآن مايلي : «رفض سعد الدين باشا والي كريد جميع المطالب التي قدمها الكريديون »

وقد تقلبت الايام فاذا باهل كريد يتخلصون من الحكم العثماني ثم يهاجم فنزيلوس الكريدي الترك في عقر دارهم الخ

ان الانكليز الذين هم اعقل الدول المستعمرة لا يجهلون ان دوام الضغط على الامم لا يكون سليم العاقبة فأهل فلسطين يشكون منذ ٨ سنين بقلوب مجروحة افما آن يوم الاصغاء ولو الى بعض شكاياتهم ؟)

أخبار جنين — لمراسلنا

- لا حديث للناس إلا انتخابات البلدية والحاصل ان الاهتمام بها تجاوز كل شيء حتى مصلحة البلاد والوطن ! وعلى كل حال فان الغلبة ستكون في جانب نافع افندي العبوشي لوطنيته وغيرته على البلاد

- الامن العام على احسن ما يرام بهمة الضابط الانكليزي الموجود الآن بدلا من اولئك الضباط الذين ارهقوا العباد قتلا وقهرا

- المحكمة الشرعية سائرة سيرا حسنا ولكن حالة مدير الايتام واعماله لاتبشران بخير ولا تتناسب مع مركزه الشرعي واني اكتفي بهذا التلميح الآن عسى المجلس الاسلامي الاعلى يعير هذه المسألة عنايته ضنا بسمعة المجلس وسداً لهذا المكان الضعيف من جسمه الذي لا يجاجة منه الخصوم .

متفرقات

هدية شوقي بك

وصل الى ادارة الشورى القلم الذهبي الذي اهداه شبان العرب في بومباي الى امير الشعراء شوقي بك وقد نقش على جانبيه هذه العبارة «هدية لامير الشعراء احمد شوقي بك بمناسبة تكريمه من المنتدى الاسلامي العربي في بومباي سنة ١٣٤٥ »

وستوصل ادارة الشورى هذا القلم الى اللجنة التنفيذية لتقدمه الى امير الشعر يوم الحفلة

الاستاذ يوسف ياسين

روت أخبار الحجاز انه احتفل بزواج الصديق الفاضل الشيخ يوسف ياسين وكيل الخارجية في الحجاز ونجد . والاستاذ ياسين معروف منذ القديم بأنه عامل نشيط مقدام في خدمة القضية العربية فنبارك لحضرته ونرجو له السعادة والبنين

مؤتمر الامم المظلومة

عرف القراء بعض الشيء عن هذا المؤتمر الذي سينعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا

وتقول الآن ان الاستاذ محمد حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني وعضو مجلس النواب المصري ونقيب المحامين المصريين قد غادر مصر الى بروكسل لحضور هذا المؤتمر . وسيعقد جلساته في ١٠ فبراير الجاري .

وقالت صوت الشعب الغراء مايلي :

« ابرق للزعيم العربي الحر رياض بك الصلح ان يمثل سوريا بحدودها الطبيعة في مؤتمر بروكسل الذي سيبحث في تحرير الشعوب المستعبدة وقد برحنا اول من امس للغاية نفسها العربي الحر السيد مظهر بك البكري وفق الله العاملين الاحرار »

رؤساء الدين وأخلاقهم

« ارطاس (فلسطين) ٣١ يناير ١٩٢٧

« لي الشرف بأن ارسل طيه قيمة تجديد اشتراكي بالشورى حيث ينتهي في ٥ فبراير سنة ١٩٢٧ وتفضلوا الخ » الامضاء

الخوري عيسى بندك

في آخر كل سنة يحمل الينا البريد مثل هذا الكتاب ومعه قيمة الاشتراك فكنا في كل مرة ننوي كتابة كلمة عن هذا الخلق الطيب ولكننا من جهة اخرى كنا نقول : هل يجوز ان نكتب ما يدل على اننا نستغرب الخلق الطيب من رئيس ديني يكون اول ما يتصف به من الصفات المحافظة على ضبط المعاملة مع الناس ؟

هذا هو السبب الذي كان يمنعنا من الاشارة الى هذه المسألة ولكن حدث امام ذلك حادثة جعلتنا نذكر المسألتين ، فأما الاولى فقد ذكرناها وأما الثانية فتتلخص في ان احد المشتركين وهو «مفتي» في شمال فلسطين اخذ وصل اشتراكه من معتمدنا عن سنتين ووعد بارسال المبلغ ولم يف ! ثم استحقت الثالثة فذكرناه بالجميع فكتب يطلب الامهال . . . وهو لا يزال حتى الساعة على مطله فلا هو يخلص ذمته ولا هو يدفع المستحق لنقطع عنه والله في خلقه شؤون !

الوزير الممتاز

اصدرت زميلتنا جريدة الوزير الغراء التي تصدر في تونس عدداً ممتازاً بمناسبة دخولها في العام الثامن من حياتها الصحافية فنرجو لها دوام الارتقاء وسعة الانتشار

غلام ذكر

رزق صديقنا الاستاذ الشيخ عبدالله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط بغلام ذكر اقر الله به أعين والديه وجعله من ابناء السلامة

تصحيح آية

وقع خطأ من المطبعة في ايراد الآية التي جاءت في آخر افتتاحية العدد الماضي وهذا نصها الصحيح : « كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين »

نصاب وعيار !

هل هو فتى الحرب ؟

روت جريدة «الاتحاد» المصرية ان بوليس الاسكندرية اعتقل رجلا خطيراً يرتدي بذلة رتبة يوزباشي من ضباط الثورة في سوريا وظهر من التحقيق انه ارتكب عدة حوادث مدهشة اذ زعم في سنة ١٩٢٠ انه الدكتور على فريد نجل الدكتور نصر فريد فاعتقلته السلطة العسكرية حيناً في محلة سيدي بشر على انه مهيج سياسي ثم اتضح عدم صحة هذا الزعم فاطلقت سراحه

وذهب الى شرق الاردن واتصل بالامير عبد الله على اعتبار انه ضابط مصري خطير الشأن ومازال يتقرب في الارض حتى كان احد اركان حرب سلطان باشا الاطرش واخيراً عاد الى الاسكندرية مدعياً انه الامير حيده ابو تايه زعيم عائلة ابو تايه الشهيرة في شرق الاردن التي تسيطر على قبائل الحويطات وتخضع لها عشرين الف رجل فارتكب عدة حوادث أدت الى اعتقاله وقد وجد معه خطاب صادر من النائب المحترم حمد الباسل باشا الى احدى الآنسات وصورة من احد الضباط الاتراك الى النائب المحترم الدكتور محجوب ثابت وبعض بطاقات من العظماء والكبراء واودع سجن كوم الدكة .

وبعد جمع حروف ماتقدم قرأنا في كوكب الشرق ان المذكور هو . . . صاحبنا . . . على شلبي ، اوفتى الحرب !

وقالت انه من المحتالين الذين انذرهم بوليس الاسكندرية فما مضى بالتشرد !

بقي ان نسأل مجلة اللطائف المصورة هل كان لها شراكة في الغنيمة يوم كان هذا النصاب ينشر صورته فيها ويقول عن نفسه انه من زعماء الثوار ثم يحتال باسمهم كما احتال على اهالي يافا وغير اهل يافا ؟

وما قولها في تلك المقالة التي نشرتها في سبنا دفاعا عن بطلها المحتال هذا ؟ الا يحق لنا القول الآن ان كل سب وجهته الينا اللطائف يجب ان يوجه اليها هي بصفتها شريكة لهذا المحتال مثلا او بصفتها مغفلة جازت عليها اكاذيبه ؟

مطبعة الشورى

انت انت ياابا الحسن . يازهرة الوطن . بل يابهجة الزمن

ازف عرائس التهاني لحضرتك المجيدة . بالمطبعة الجديده — التي طبعت في قلوبنا لواعج الفرح والسرور . بحروف النضارة والنور . ومالت لها طربا رؤس المخلصين من الاحياء . ونشرت بمناشير نشرا نهار رقاب الاعداء الالداء . وكوت بجمرات القهر والغيظ افئدة من في طريق رقي الشورى وقفوا . وضربت على الحساد الذلة والمسكنة اينما ثقفوا

فلا زلت يا ابا الحسن في عز مقيم . ورقي عصري عظيم . رغما عن انف كل لئيم . وعتل زنيم . مناع للخير معتد اثيم والله يديمك لصديقك

نابلس (. . .)

رئيس الحمالة بنابلس

قال مراسلنا النابلسي :

لما اطلع رئيس حزب العمال — لانه عامل مسكين — وسيكون كذلك قريباً بعد نهاية الدعاوي التي أقيمت عليه من الشركاء في الثروة التي تركها والده — على شطحة القلم في الشورى جمع الحمالين وقال لهم بصفته رئيسهم : يجب على كل واحد منكم عند ما يحمل حملة بدلا من ان يقول هون ياوب يقول « الله يشعل جرنان الشوره » . . . . . .

جريدة الجزيرة

دخلت زميلتنا الجزيرة الغراء في عامها الرابع سالكة مسلكها الوطني ضد اعداء البلاد والحركة الوطنية في الداخل والخارج فنرجو لها الثبات في هذا المعترك وسعة الانتشار

البلاغ البرق الرفايل

هذه اسماء صحف تصدر في بيروت روى مكاتب المقطم البيروتي بشأنها مايلي تحت عنوان « الصحف المشتراة » :

« كانت الحكومة تدفع اشتراكات سنوية بمبالغ معينة لبعض الصحف اللبنانية واخيراً حولت هذه المبالغ لتدفعها خزينة لبنان غير أن المفوض السامي المسيو بونسو امر قبل سفره بقطع هذه المساعدات عن الصحف المعطاة لها وهي البلاغ والبرق والرفايل اعتباراً من يوم اول شهر فبراير »

اما الرفايل فصاحبها وطني ابن عرب تفرنس ونصب نفسه لخدمة فرنسا ضد وطنه والدفاع عن مظالم الام الحنون . . .

واما البرق فصاحبها بشارة الخوري الذي يلقب نفسه تيهاً ودلالا ، « الاخطل الصغير » وهو الذي يوزع الآن الاخلاق والوطنية على الناس !

واما البلاغ فصاحبها محمد الباقر ، نجل الاستاذ الباقر الكبير صاحب السيد جمال الدين الافغاني . وكان صاحب البلاغ هذا قبل احتلال فرنسا قد اوقف نفسه وجريدته على نشر فظائع فرنسا في مراكش وتونس والجزائر ولا نغالي اذا قلنا اننا عرفنا معظم فظائعها وسوء ادارتها من جريدة البلاغ هذه

وهكذا فقد عشنا ورأينا البلاغ تصبح آلة بيد فرنسا تستخدمها لنشر « حسناتها » وسبحان الذي يغير ولا يتغير ! !

شركة النجاح

تعلن شركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة ان اجتماعها القانوني سينعقد في ٢٠ فبراير الجاري سنة ١٩٢٧ في البيرة في مركز الشركة الخاص فهي تدعو كافة المساهمين لحضور هذا الاجتماع في الوقت المعين وترجو ان لا يتخلف احد عن الحضور .

عن ادارة الشركة
عبد الله جودة

الجنون والتخبط

روت اخبار دمشق منذ يومين ان المجلس العدلي او المحكمة العرفية حكمت غيابياً ببراءة الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران من تهمة الاشتراك بالثورة

هذا الخبر روته جريدة الاهرام المتفرنسة في آخر أيامها وبعد ان بلغت حافة القبر في شيخوختها .

آمنا وصدقنا ان المحكمة الجهنمية قضت ببراءة الحريري . ولكن لماذا هدمت السلطة داره واحرقت اثاثه وصادرت محصولاته واملاكه منذ اسبوعين ؟

فهل المحكمة مخرفه بتبرئتها ذلك الرجل أم ان السلطة لما دمرت واحرقت وصادرت ما يختص بهذا الرجل البريء كانت مسعورة ؟

ان دلائل السعر لم تكن خفية في اعمال هذه المجالس الهزلية بل انها ظاهرة اتم ظهور . واليك حادثة أسخف من الاولى وهي :

أحال رئيس جمهورية لبنان بناء على قرار نمرة ٧٦٩ بتاريخ ١٠١ نوفمبر ٩٢٦ السيد سلمان يوسف عزام على المجلس العدلي في بيروت بتهمة « انه في الاراضي اللبنانية وفي ميعاد لم تنقض عليه مدة مرور الزمن حرض على العصيان بالسلاح ضد الحكومة وأثار الحرب الاهلية وقام بمؤامرة لارتكاب جرائم وحمل اسلحة نارية وحرق وهدم بسوء نية مباني الحكومة وتراس عصابات مسلحة تولى قيادتها وانتشر في البراري هو ورفاقه لسلب الناس وقتلهم عمداً وارتكب ذلك فعلا وارتكب سرقات وجرائم منصوص عليها في مواد القانون الخ

والواقع ان سلمان يوسف عزام هذا هو احد أعيان الجالية السورية في هنيبال بولاية مازوري باميركا وهو موجود هناك منذ أعوام كثيرة ولم يغادرها ابداً حتى الساعة ! افلا يثبت هذا جنون القوم في سورية ؟ ؟

لماذا يا فتاة الشرق ؟

نقلت مجلة فتاة الشرق عن الشورى قصيدة شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران في رثاء المرحوم طانيوس عبده ولكنها اغفلت الاشارة الى المصدر وحذفت اسم طانيوس ووضعت للقصيدة عنواناً لا يدل على مناسبة القصيدة ولا فيمن قالها الاستاذ مطران فلماذا الخطف وهذا التشويه يا فتاة الشرق ؟

(مطبعة الشو[رى]

العدد ١١٩

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً ... دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الإدارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٧ فبراير سنة ١٩٢٧

المؤتمر السوري العام في امريكا

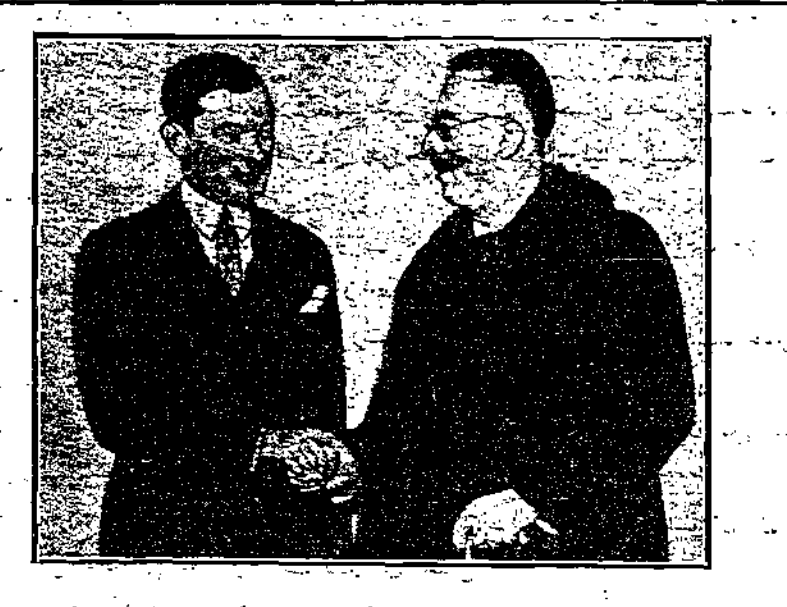

عطوفة الامير شكيب ارسلان والمستر والكر محافظ نيويرك

نظرة في المسألة اليمانية

تمهيد — الشوافعة والزيود وعددهم — حالة اليمن في عهد السلطان عبد الحميد — الحديدة وتهامة وعسير — الحجاز ونجد وعسير — علاقات عسير السابقة مع نجد — ميول الادارسة — حكم الرهائن عند الزيدية

لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

تمهيد

كثر بحث الصحف في هذه الايام عن أحوال عسير واليمن وعن نتائج المعاهدة المعقودة بين السيد الادريسي وبين عاهل الحجاز ونجد وتضاربت آراء الصحف وغيرها في الحالة التي ظن الناس انها ستجر الى حروب دائمة كان العرب في غنى عنها وللبيان اقول : انه اذا بسطت حالة عسير وحالة ما جاورها من البلاد كالحجاز واليمن اتضح للمدققين طريق التفكير والوصول الى نتائج معينة وقريبة من الصواب

عسير هي البلاد التي تفصل الحجاز عن جبال الزيدية وتحتوي تهامة وعسير وحدودها معينة ايام كان العثمانيون يحكمون اليمن

وقد كانت امارة ايام محمد بن عايض وقد قاومت الترك وحاربتهم أيام رديف باشا ومختار باشا وغيرهم ثم دخلت بلادها القريبة من البحر تحت حكم العثمانيين وبقيت البلاد الجبلية شديدة التمسك باستقلالها .

شغلت الحكومة العثمانية تلك الايام بحروب الزيدية وانتابها الكلل من الحروب فقدر السيد محمد علي الادريسي على بسط نفوذه على صبيا وما جاورها وقدر بدهائه أن يعيد شيئاً من مجد الشوافع في اليمن فقاتل العثمانيين والامام يحيى وحفظ كيان امارته الصغيرة في الظاهر الكبيرة النفوذ في ذلك الحين بين الشوافعة .

الشوافعة والزيود وعددهم

أن الباحث في اليمن يجد ان الناس هناك ينقسمون من حيث المذهب الديني الى شوافع وزيود وان هذه المذاهب بحكم الزمن والحروب أصبحت كالجنسيات المستقلة وقد غلا الزيود أيام حروب العثمانيين فعبدوا دماء الشوافع وما يملكون حلالا لهم فالشافعي عند الزيود مباح ماله ودمه والواجب عليهم ان يحكموه حكماً قاسياً لا نهاية فيه للجور والظلم . وهكذا سبق فكان ولا تزال رقاب الشوافع عرضة لهذا الاعتقاد السخيف الذي لا يبني الا على ضغائن ...

ان الساحل اليمني بما فيه حضرموت والحديدة حتى القنفذة وجهة لحج المتذهب وعدن وما جاورها من النواحي السبع (التي تحت النفوذ البريطاني) ومتصرفية تعز ومن مناخة حتى الساحل وجبال عسير حتى نجران وحتى حدود الحجاز ونجد كلها شوافعة وهؤلاء هم ثلاثة ارباع اليمن وفيهم اهل النجدة والشجاعة وفيهم اصول العرب وفروعها وخصائصها

أما الزيود فهم أهل الجبال مركزهم اليوم صنعاء وقد اختاروا الجبال الصعبة المسالك لانهم كانوا حرباً على من جاورهم من الشوافعة المحيطين بهم وحرباً على العثمانيين وعلى كل حكومة تملك البلاد تدين بدين اهل السنة فهم شيعة قسم منهم يغلو في دينه وهم اتباع الامام اليوم وقسم شيعة معتدلة تواروا اليوم خوف مخالفة رأي الاكثرية المغالية ومجموع الزيود في اليمن يقدر بربع سكان اليمن فقط اما الفرق الاخرى كالاسماعلية فانهم قلائل في جبال مناخة وفي نجران الواقعة في منتهى اليمن للشرق وعلى حدود الصحراء فهؤلاء لا يعدلون وزناً من اوزان الفرق .

حالة اليمن في ايام السلطان عبد الحميد

ان اليمن في عهد السلطان عبد الحميد كان ميدان حرب وكان العثمانيون بفضل الشوافعة يعلون جبال الزيدية ويفتحون معاقلها ويهدون حصونها ويأتون من أنواع الشدة والمظالم ما لا يطيقه قلب بشر وكان الزيديون يتمنون ان لا يعاون الشوافع العثمانيين بل يقعدون على الحياد ولكن الحروب الماضية التي تجرت قبل عهد العثمانيين واختلاف المذاهب بجعل الشوافع يعدون الانحياز على الزيدية واجباً !

لذلك استمرت العداوة والبغضاء بين الفريقين فلما ضعفت سواعد العثمانيين واخلوا اليمن مكرهين بسبب الحرب العامة قوى الزيود وبدأوا ينتقمون من الشوافع وكان في ذلك الحين موت السيد الادريسي (الذي يعد من نوابغ العرب ومن حماة الشوافع والذي لم يخلفه في منصبه من يحذو حذوه) خير معين للزيود على تفريق الشوافع ودس الدسائس بين رؤسائهم فتفرقوا أيدي سبا وقد اتخذ الزيود اسم الوطنية والقومية اليمانية شعاراً ليغروا بسطاء الشوافع بالدخول في هذه الجامعة ولكن لم يثبت حتى اليوم ان شافعياً عومل معاملة الزيدي مهما علا قدره يوسينيوم هذا الطلاق واذا ما ستة المذاهب موجوده ومادامت الاقلية تحب ان تحكم الاكثرية التي لازالت بعض اماراتها وقبائلها موجودة

الحديدة وتهامة وعسير

قدمنا سابقاً ان جميع سواحل اليمن من حضرموت حتى القنفذة مسكون بالشوافع وعند انتهاء الحرب العامة تولى السيد الادريسي على الحديدة فلم يبق للزيود منفذ بحري فكان الناس يرتأون بالزيود ويتمنون ان لو تاب الادارسة الى رشدهم وجعلوا الحديدة ميناء مشتركة بينهم لو اعطوا محلا الى الزيود واصطلحوا ولكن الزيود لم يقفوا مكتوفي اليدين عند ماتوفى السيد محمد علي الادريسي فقد ملكوا الحديدة وتمادوا في الفتح حتى وصلوا ميدي القريبة من عاصمة الادارسة اليوم فبذلك تجاوزا حدود الادارسة وضموا كثيراً من بلاد عسير الى بلادهم ولا نعلم هل يكتفون بهذا المقدار من الساحل والداخل أم لا . فهم قد ضموا اليهم من حدود حضرموت الى ميدي في الساحل وتهامة اليمن وعسير ومتصرفية تعز وما جاورها ولم يبقوا محتاجين لمنفذ بحري فقد ملكوا جميع المنافذ البحرية التي تحيط ببلادهم وقسما من بلاد الادارسة وحسبهم من غنمهم هذا شبع وري ...

الحجاز ونجد وعسير

ان النجديين في حروبهم الاولى كانوا قد نشروا المذهب السلفي في عسير اليمن وقد بقي لهم قبائل في هذه البلاد مرتبطة ارتباطاً محكما بهم فلما تولى الملك عبد العزيز بن سعود على امارة بن عايض قويت الدعوة السلفية وقويت شوكة أتباع الملك عبد العزيز وعند ضم الحجاز الى نجد أصبح موقف النجديين في عسير موقفاً مكيناً لقرب الحجاز من عسير .

علاقات عسير السابقة مع نجد

ان استيلاء الملك عبدالعزيز بن سعود على أبها وما جاورها في عسير أيام كان السيد الادريسي الكبير حياً جعل صلات المودة دائمة . ومن بعد نظر السيد الادريسي المرحوم ان عقد معاهدة ود ودفاع بينه وبين عاهل نجد في ذلك الحين في عام (١٣٣٩) هجري وكانت هذه المعاهدة أساساً للمعاهدة الجديدة التي وقعت قبل أسابيع .

ميول الادارسة

ان اليمن من عهد بعيد هي مرسح للحروب وللاختلافات السياسية والمذهبية وان الرئاسات فيها حتى اليوم لم تبن الا على أسس دينية لذلك لم تفلح دعوى الزيود التي تستروا بها لجر الشوافعة الى القومية اليمانية بل كانت موقظة للنفرة وللنظر الى سيطرة الزيود التي تزداد كلما خنع الشوافع لهم ولو ان الزيود سلكوا مع الشوافع مسلك اللين والمواساة لسكن ثائر الشوافع ولكن التعرض المشين للعادات ولغيرها جعل الشوافع يتدرون الادارسة وكل شافعي خارج عن حكم الزيدية يأتيات على استقلاله ويعدونهم أنهم لولا حكم الرهائن لا نضموا معهم لقتال الزيود .

حكم الرهائن عند الزيدية

تجري الحروب باليمن لاخضاع القبائل الشافعية والزيدية أيضاً وتأديتها الزكاة والضرائب للامام فتطيع القبيلة حيناً يستحر القتل فيها وحيناً لا تقوى على تدمير عسكر الزيود ثم ترجع فترى أنها ثلث وان ما يوسقه منها من الزكاة ضاع في ... ان ... تحكم عسكر الزيود لا يطاق فتورانية فيتكلف الامام عناء حملة ثانية أشد من الاولى وهلم جراً حتى تفنى القبائل أو تدين اذانة عمياء لاجرد لهاملتها وخوف الاخذ والرد (في العصيان والاطاعة) جرت عادة أخذ الرهائن من كل قبيلة او بلد ثارت على الامام أو يحتمل ان تثور وهذه الرهائن هي أبناء الرؤساء والعلماء والاعيان والافاضل او اخوتهم أو أقاربهم يأخذهم الامام ويضعهم في قلعة أو حصن أو بلد لا يقدرون على الفرار منه فهم ماكثون مادامت حكومة الامام موجودة ينتظرون فرجاً قريباً سواء فيهم من عصت قبيلته أو لم تعص أو يحتمل أنها تعصى ! وبذلك استراح الامام من سوق العسكر وصرف المصارف الا على من لم يدن له حتى اليوم كالزرانيق واهل الجوف الذي في اليمن .

(الشورى — لا يسعنا الا اسداء الشكر لحضرة الكاتب المحقق الذي أماط اللثام عن أمور ما كانت معروفة لجميع الناس . فهو بهذه المعلومات القيمة جعل الذين يبحثون في أمور اليمن على علم بما هنالك من الاعتبارات والظروف وقد وعد حضرة الكاتب بذكر الاسباب التي أدت الى اتفاق الادارسة مع الدولة السعودية وتفضيلهم حمايتها على الانضمام الى الدولة اليمانية وسننشر مقالته حال وصولها ولعله يبادر الى ذلك قريباً ان شاء الله)

جيش ثوار حمص

وجيش ثوار حماه

كتب الينا احد المجاهدين يقول ... انه لما حشد سعيد بك العاص قواته في النبك وزحف على حمص لفتحها وحارب العسكر الفرنساوي في معارك هائلة هنالك . وكان قد قطع الخطوط الحديدية ونسف الجسور وعزل مدينة حمص عن غيرها يسمي جيشه باسم خالد بن الوليد تيمنا باسم الفاتح العربي . وقد نازل سعيد بك العاص بجيش خالد بن الوليد الجنرال مارتن ودحره مراراً عند النبك وامام ابواب قارة وكان ذلك في رمضان الماضي . ولما جاءت النجدات الفرنسوية نقل سعيد بك العاص ميدان القتال الى جبال اكروم وزحف للاستيلاء على طرابلس الشام . ولولا اسراع الدوارع الحربية الفرنساوية الى ميناء طرابلس لكان الثوار قد دخلوها ولكنهم خافوا ان تدمر الدوارع مدينة طرابلس كما دمر ساراي مدينة دمشق .

وكان على رأس ثوار حماه السيد عبد الكريم ... ابن عم سعيد بك العاص وهو الملقب ... بهديه . وكان جيش حماه قد سمي باسم « أبي الفداء » فقام بحروب تخلد للمجاهدين السوريين الكرامة ...

أقطاب الضرب والتعذيب

في فلسطين ... ومصيرهم

قالت الاتحاد العربي الغراء « انصل بنا ان كامل افندي الايراني مفتش بوليس جنين ... وأحد ضباط بوليس حيفا حالا اوقف عن العمل والتحقيق بظرفها نسب اليه مع بعض ضباط البوليس وسنوافي القراء بما يقوم به المستر سنكلر مدير بوليس المنطقة الشمالية الحازم بحق الايراني وأمثاله »

... « أمثاله » التي يقولها الاتحاد فمعناها عابدين الجشيمي وخير الدين بسيسو وحسن المكاوي وشابيرا وغيرهم من الذين اشتهروا بارتكاب حوادث الضرب والتعذيب .

... تقول المستر سنكلر ان أعظم خدمة تخدم بها الحكومة البريطانية هي أن تخلص الاهالي من كل ضابط يعتدي أو سبق له الاعتداء على الناس .

سفر الامير شكيب

والأستاذ صبيحه من نيويرك

قالت البيان الغراء :

« سافر في قطار الساعة السابعة من مساء أمس حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان والاستاذ نسيم بك صبيحه الكاتب الوطني الشهير وقد شيعهما الى محطة الغراند سنترال عدد وافر من أعضاء فرع حزب سوريا الجديدة وجمعية الشبان الاسلامية والجمعية السورية الاميركية وكثيرون من أدباء الجالية وأعيانها وسافر في نفس القطار ايضا حضرة الوطني الحر سلمان افندي يوسف الذي قدم من هنيبال مازوري لملاقاة الوفد الكريم وحضرة الاديبين الناهضين علي افندي محي الدين عضو اللجنة التنفيذية واحد أميني صندوق فرع حزب سوريا الجديدة في نيويرك وجميد افندي حماده أحد اعضائه النجباء الغيورين فعلى الطائر الميمون ان شاء الله »

الوصول الى ديترويت

وقد حمل الينا البريد نسخة من جريدة « ديترويت نيوز » وفيها تحت صورة عطوفة الامير ما يلي بعنوان « الترحيب بامير سوري » ...

« وصل اليوم الى ديترويت الامير شكيب ارسلان الممثل السياسي للسوريين الوطنيين امام عصبة الامم ونسيم بك صبيحة ممثل الحركة الاستقلالية السورية في مصر ليشتركا في المؤتمر السنوي الثاني الذي يعقده حزب سوريا الجديدة يومي السبت والاحد .

وكان قد اجتمع عدة مئات من سوريي ديترويت في محطة مشغن سنترال حاملين جميعاً راية الخطوط والنجوم والعلم العربي بألوانه الاربعة الاحمر والابيض والاخضر والاسود ليقدموا ترحابا قلبيا ويقولوا اهلا وسهلا للامير الذي هو من ذرية الملوك الذين حكموا سورية والعراق (١) قروناً كثيرة

وقد سارت فرقة من رجال البوليس الراكبين على الدراجات بجانب السيارة التي أقلت الامير ونسيم بك صبيحة والتي درجت خلفهما سيارات كثيرة العدد الى فندق ستتلر الذي صار قبلة السوريين الذين في ديترويت وضواحيها . وقد وقف طيلة الصباح صف طويل من الوطنيين في ابهاء وأروقة النزل منتظرين ساعات طوالا سنوح الفرصة للتسليم على الامير .

وخطب الامير في الجماهير شاكراً لهم حسن احتفائهم به ومؤكداً لمواطنيه ان المبدأ السوري الوطني لا بد ان ينجح . ثم قال مكلماً الترجمان — ان الاكرام الذي لقيته من السوريين في اميركا ومن الاميركيين لا يدهشني . فانا على يقين من أن الشعب الاميركي يرى في الحركة السورية الوطنية انعكاس مبادئه الخاصة لان مواطني يقاتلون من اجل نفس المبادىء التي ثار في سبيلها الشعب الاميركي سنة ١٧٧٦ ان سورية تقاتل لاجل استقلالها الوطني ولن تطرح السلاح ما لم تحصل على رغائبها .

اما المعلومات التي تتلقاها الصحف الاميركية عن ان السوريين عقدوا هدنة مع ظالميهم الفرنسويين فهي غير صحيحة . نعم انه حدث بعض رخاء في الحركات العسكرية من طرف الثائرين بسبب الطقس ولكن القتال لا يزال ملتهبا بين الوطنيين والفرنسويين في سورية .

وفي جملة ما قاله نسيم بك صبيحة الذي اكمل تحصيله في الجامعة الاميركية ببيروت . ان هذه الجامعة كانت ولم تزل اقوى عامل في حرب سوريا لاجل الاستقلال . ففي هذه الجامعة الاميركية تعلمنا مبادىء الديموقراطية وحق كل امة في تقرير مصيرها كما هو موضح في اعلان الاستقلال الاميركي . نعم ان الجامعة الاميركية كانت منبعا عظيما لحركتنا .

والامير شكيب عالم علامة مشهور بين مواطنيه واخوه الامير عادل ارسلان هو احد كبار الزعماء الدروز العسكريين في ميدان الحرب

اما مؤتمر حزب سورية الجديدة فسيفتتح في نزل « فورت واين » يوم السبت ويبقى يومين ويحضره مائة مندوب فضلا عن مئات الزائرين الذين ينتظر مجيئهم من انحاء مختلفة من الولايات المتحدة لحضوره .

(١) ذلك لأن آل ارسلان هم ابناء المناذرة ملوك العراق — الشورى

عند اللزوم ...

هل تصدق ماتقصه عليك ؟ هذا شيء في علم الله ! وعلى كل حال سنقص عليك ما هنالك وبعد ذلك فانت حر في التصديق وعدم التصديق .

حكي والله أعلم ان بريطانيا تضايقت من الثورة الصينية وتضايقت من بعض الدول الاوربية والاسيوية ، لانها أرادت ان تبلع الصين ولكن الدول الاخرى واقفة بالمرصاد ! فكيف العمل ؟

اذن فهناك وسيلة لطيفة تتذرع بها بريطانيا القنوعة العفيفة لتبتلع الصين ابتلاعاً رسمياً . ذلك انها أخذت تدرس عرض مسألة الصين على جمعية الامم ! ومتى عرضتها هنالك استطاعت أخذ حكم من تلك العصابة يخولها حق بلع الصين ! وهل بلع الصين مما يصعب على بريطانيا ؟ ان الهند مثل الصين . وقد استطاع حلقوم بريطانيا ابتلاع الهند منذ مئة سنة واستطاعت معدتها على ضعفها في ذلك الزمن هضم الهند ! وكانت قد ابتلعت قبل ذلك أميركا . ثم ابتلعت بعد هذا كله مصر والسودان وجزيرة العرب وأوستراليا وقارة أفريقيا الخ !

فالمعدة البريطانية صالحة لبلع ماهو أكبر من الصين بدون مضغ ! ولعل القارىء يقول : ولكن لماذا لم تذكروا فلسطين ؟ والجواب على ذلك ان فلسطين بالنسبة للهند والصين والممالك الاخرى التي هضمتها بريطانيا لا تذكر أبداً لانها كحبة من خردل أمام جبل ...

ففلسطين في مثل هذه المناسبات تستعمل فقط « لتسليك » أسنان بريطانيا أو « لنكش » أضراسها على الاكثر !

سبحان الخالق ! كان مندوب الصين في جمعية الامم عبارة عن آلة للاذى فقط . فكلما أرادت فرنسا أو انجلترا البطش بأمة مسكينة أو شعب ضعيف كان مندوب الصين ، وهو لا يعرف أقل شيء عن البلاد التي ستنكب ، يوافق على ماترومه فرنسا أو تنشده بريطانيا ... والآن ، فان بريطانيا ستجد في العصبة من مندوبي الدول الذين لا يعرفون ماهي الصين مثل الموافقة التي كانت تجدها الدول المستعمرة من مندوب الصين وسبحان المنتقم الجبار !

وقد اطلع أحد الظرفاء على ماتقدم فقال : ولكن فلسطين التي قلتم عنها انها تصلح « لتسليك أو نكش » الاسنان قد تصلح كذلك لان تكون « حبة » من تلك الحبيبات التي تؤخذ « لتسهيل » المعدة ! ومن يدري . فلعل معدة بريطانيا « تتسهل » وتكون النتيجة خروج الصين والهند وبقية الممالك التي ابتلعتها الدولة البريطانية !!!

أخبار يافا وأحوالها

يافا في ١٢ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

الانواء وهياج البحر

اشتدت العواصف في فلسطين وهاج البحر في يافا والبحر في هذه المدينة مشهور منذ القديم بشدته ، لدرجة ليس لها مثيل . وقد قذف بباخرة الى شاطيء المنشية امام محلة «ارشيد» ويقال ان أخرى شحطت بجوار حيفا .

وقذف البحر عدة زوارق ومواعين « جرومة » حتى الشاطيء . وقد اصيب اثنان من اهل العريش بصدمة من «جرم» فاتا رحمها الله .

دائرة الاجراء

لا تزال هذه الدائرة على ماهي عليه من الاختلال والفوضى . وازدحام الناس على أبوابها لا يكاد ينقطع . واشغال عباد الله مكدسة معطلة . ولو ان هذه الدائرة فتحت أبوابها ليلا ونهاراً لظل الازدحام على حاله . واذا اراد صاحب العمل الاطلاع على ورقة احتاج للانتظار اياما .

والمقول ان للكسل دخلا كبيراً في المسألة . وعلى كل حال فان عدم وجود دائرة اجراء في تل أبيب اليهودية وكثرة التفاليس فيها واشتداد أزمتها هو السبب الاكبر لما يعانيه الناس . فنحن نرجو من الحكومة اما ان تضاعف عدد الموظفين واما ان تنشيء دائرة اجراء أخرى في تل ابيب والسلام .

ادارة التلفون

مصيبة الناس بالتلفون مصيبة فادحة . وقد عمت الشكوى من هذه الدائرة ووصلت عنان السماء ومع ذلك فان الادارة العامة لا تعير هذه الشكوى ادنى التفات . اقول هذا لانه لم يقم أدنى دليل حتى الساعة يحملنا على الظن بأن الادارة مهتمة . فالشكوى من اهمال عاملات التلفون لا تزال كما كانت منذ اعوام ان لم نقل انها زادت !

غلاء اللحوم

لو لم يستمر منع الحكومة دخول الماشية من الشمال لكان ثمن اللحم نصف ماهو عليه الآن . وقد رأيت تجار هذا الصنف يشكون من هذه الحالة ويقولون لو ان الحكومة أعادت نظرها في قرار المنع الذي ضربته على أثر وقوع الطاعون لكثر اللحم ورخص ثمنه وزادت المقطوعية منه وزاد كسبنا ايضاً . اما الآن فان الفقير وهو سواد الامة صار يقلل من اكل اللحم . فاهل فلسطين يعانون الازمة ووقوف دولاب الاشغال ويعانون فوق ذلك مصيبة الغلاء . آه لو كان لفلسطين حكومة وطنية لكانت بحثت في ازالة هذا البلاء وامثاله عن الناس .

(الشورى — آه لو كان في فلسطين حكومة وطنية ! لو كان فيها حكومة من هذا النوع لذبح الاعيان والمزعمون بعضهم بعضاً ، ولجرت الدماء في الشوارع انهاراً ! أتريد البرهان على هذا القول ؟ أمامك هذه الوظائف القليلة التي تجاوزلكم الاحتلال عنها ، وهذه البلديات المبتورة التي جاد عليكم بها . الم تر كيف ان القوم قد نسوا كل شيء ، ونسوا قضية البلاد وفقر العباد بل نسوا ماهم فيه من الذل والامتهان وجاءوا يقتتلون على تلك العظام التي سقطت عن المائدة عمداً او سهواً ؟ الويل ثم الويل لفلسطين من اهلها لا من الاعداء ولا من غدرات الزمان)

٥٠ آلاف و ٤٠ ألف

روت جريدة الاهرام ان احد الموظفين الفرنسويين في بيروت اختلس من أموال السكك الحديدية ٥٠ آلاف ليرة .

وروت المقطم ان موظف فرنسوي آخر اختلس ٤٠ ألف ليرة .

ونحن نقول : ان هذه السرقات قد سبقتها سرقات وستتلوها سرقات أكبر . فهل جاء هؤلاء من بلادهم الا لهذا وأفظع منه ؟

ان المسيو « ألا بتيت » الذي كان مقيماً عاماً لفرنسا في تونس لم يغادر تلك البلاد إلا بعد ان خطف منها ٧٠ مليوناً . والجنرال دي لاموط قائد حلب عاد الى بلاده ومعه ٤٠ بالة من السجاد ! وهلم جرا . . . . . .

الاحصاء العام

تجري الآن عملية احصاء سكان القطر المصري التي تجري في كل ١٠ سنوات .

المؤتمر السوري العام في اميركا

افتتاح المؤتمر — خلاصة . فروع حزب سورية الجديدة — خطاب الامير شكيب خطاب الاستاذ صبيعه — هذا المؤتمر أعظم حادث في تاريخ المهاجرين

لمراسل (مرآة الغرب) الغراء من ديترويت

لم يبق سوري في هذه البلاد أو في بقية المهاجر او في سوريا الا وبلغته الاخبار عن انعقاد المؤتمر السوري لحزب سوريا الجديدة في مدينة ديترويت في الخامس عشر من يناير حسبما قررت اللجنة التنفيذية في هذه المدينة ويزيد هذا المؤتمر اهمية عن المؤتمر الذي تقدمه في مثل هذا التاريخ من السنة المنصرمة حضور اقطاب الساسة السوريين فيه الذين يرافقون سير القضية السورية في نوادي السياسة الاوروبية ويعرفون مابدا وخفي من وجوهها فالذين تمكنوا من الوصول في الاجل المضروب سعادة الامير شكيب ارسلان قادما من لوزان والاستاذ نسيم صبيعه من القاهرة — مصر — وقد تخلف احسان بك الجابري لانحراف صحته وهو في لندن على الطريق ومن المنتظر وصول توفيق افندي اليازجي كاتم اسرار الامير ميشال لطف الله بعد يومين لينوب عنه في المؤتمر .

« وبعد ان وصف المراسل حفلة استقبال الامير ونسيم افندي صبيعه في ديترويت قال »

افتتح المؤتمر في الاجل المعين الساعة الثانية بعد الظهر في ١٥ منه واقتصرت الجلسة الاولى على تعارف النواب وتقديم اوراق اعتمادهم من قبل فروعهم المنتشرة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك الى كاتم الاسرار العام وانتخبت لجنة تحضيرية لتضع مساقا للاعمال وتعين اوقات العمل ورفعت الجلسة .

ونهار الاحد في ١٦ منه الساعة ٧ كان موعد الحفلة العمومية التي اقيمت في نزل فورت واين على زاوية شارعي تامبل وكاس ، ترأس الحفلة الدكتور لطفي السعدي رئيس فرع الشهداء لحزب سورية الجديدة في هذه الحاضرة وافتتحها بكلمة وجيزة رحب فيها بالضيفين الكريمين وبالوفود وبالحاضرين من كرام الجالية في ديترويت . وقدم للحضور عريفها الشيخ عباس ابو شقرا فتلا قصيدة عصماء من ابلغ مانظم قوطعت اياتها بالتصفيق الحاد لانها آية في الوطنية ثم قدم للحضور الزائر الكبير الامير شكيب وما وقف للكلام حتى دوت القاعة بالتصفيق ووقف الحفل اجلالا واحتراما ولما كان يتعذر الحصول على خطابه لانه لم يكتبه على ورق لا أرى بدأ من تلخيصه باختصار .

بعد التحية والمجاملات في مثل هذا المقام قال الامير ان مهمته مع زميله الاستاذ صبيعة تنحصر في قصدين احدهما سياسي والثاني انساني فسيأخذ الامير على عاتقه بيان القصد السياسي ويترك بيان القصد الثاني لزميله . أبان انه في اثناء مفاوضته أقطاب السياسة الافرنسية لم يترك شيئاً يمكن التساهل به معهم ويمكن ان تبقى عزة نفس سوريا واستقلالها به مصونتاً الا وأجراه فلم يظفر من مأموله بشيء ومع انه يقشعر لرؤية نقطة دم واحدة تراق فكيف بانهار من الدماء — دماء الوطنية — . أما لبنان فله الخيار في ان ينضم الى الوحدة السورية او ينفرد ويعقد علاقات مع أية دولة اراد . وقال انه يود الوحدة العربية ومن الواجبات ان تكون علاقة سوريا ببلاد العرب ودية ولكن اتحادها مع هذه الاقطار بالوقت الحاضر غير ممكن الا اذا ساوت سوريا من كل الوجوه .

هذا أهم ماجاء في خطاب الامير . أما خطاب الاستاذ صبيمة فكان عبارة عن محاضرة تاريخية تناولت الشؤون السورية في بدء عهد الانتداب الى هذه الساعة وأثبت تصريحات متعددة الرجال مسئولين في ادارة دفة السياسة الافرنسية في أوقات مختلفة وأثبت بالارقام قيمة الذهب الذي اختلسه البنك السوري ومقدار العجز في زيادة الواردات على الصادرات مما يدل على ان صناعة البلاد وزراعتها في حكم العدم . ومما جاء في خطابه حديث دار بينه وبين قنصل جنرال فرنسا في القدس سنة ١٩٢٦

قال القنصل — لو لم تكن « اي فرنسا » هناك ماذا كان حل بكم لو اصليتم على بعضكم حربا دينية فقال للقنصل امسك قلماً وورقة وانا اجيبك على هذا السؤال . منذ ابتدأت الثورة الى اليوم قد دمرتم خمسماية قرية ودمرتم مدينتي الشام وحماه وقتلتم ثلاثين ألفا من خيرة شبيبة البلاد وشردتم مائة الف من ابنائها الى شرق الاردن والى العراق والى عمان والى مصر وهم الان بلا مأوى ينهددهم الجوع والعرى فلو تركتنا وشأننا وشهرنا على بعضنا حربا دينية كما تقول لما بلغ عدد قتلانا عشر ماقتلتم ولا توجد عندنا المدافع الضخمة والطيارات والدبابات لتدمر هذه القرى وتوصل الاذى الى كل اهل البلاد فسكت القنصل ولم يحر جوابا .

من ثم قدم عريف الحفلة الى الحفل الاديب المعروف في ديترويت حنا نصر فتناول في خطابه الامة السورية من الوجهة الاجتماعية وأهم ماحضرني من خطابه قوله :

ما الذي يمنع رجال الدين في سوريا من بطاركة المسيحيين ومطارنتهم ومشايخ المسلمين والدروز عن ان يكونوا اعضاء في حزب سياسي واحد . ما الذي يمنع الصحافة السورية في المهجر وفي الوطن من القيام بدعاية وطنية واحدة ؟ لتخرس الالسنة وتكم الافواه التي ترمي سواد هذه الامة بالجهل وبالانحطاط فهذه المثالب والمطاعن تليق بزعمائها الفاسدة من مدنية ودينية التي تسعى جهد المستطيع لتبقي الاحوال كما هي لمنافعها الخاصة . أتدسون السم الزعاف في دماء هذا الجسم واعضاءه ثم تهزون رؤوسكم قائلين قد استعصى الداء على الطبيب ولا أمل للمريض بالشفاء . الى ان قال قد آن لابناء سوريا ان يستبدلوا الانجيل والقرآن سياسياً بسفر نيا تشة نبي الالمان فلو كان عندهم بدل الاديار والكنائس والتكايا والمساجد معاقل وحصون وبدل البطاركة والمطارنة والائمة قواد محنكون وبدل الرهبان والمشايخ جنود مدربة لكانت اعلامنا تخفق فوق بلادنا بدلا من اعلام الاجانب ولكننا نسير في كل زاوية من زوايا العالم مرفوعي الرؤوس عالي الجباه ولو كان المسيح في سوريا اليوم لكان في طليعة الثائرين على افرنسيس القرن العشرين وكتيبته ولكان سقط في ساحة القتال بيد رجال الفرنسيس بدلا من ان يموت مصلوبا .

وقد تكلم فريق من الادباء باللغة الانكليزية منهم الوطني الغيور سلمان يوسف عزام ويوسف سلمان والشيخ فريد أبو مصلح وهنري عجرم فكان محور كلامهم فضل سوريا على المدنية والسعي لنيل استقلالها بالتضامن والتساهل والسعي المتواصل وسأوافيكم بما يتم في جلسات المؤتمر المقبلة .

« مندوبكم في المؤتمر »

الجلسة التمهيدية للمؤتمر

لمندوب البيان الخاص

في الساعة الثانية بعد ظهر السبت الموافق ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ اجتمع جمهور من المواطنين يمثلون اللجنة التنفيذية لحزب سورية الجديدة وفروعه العاملة في القاعة الكبرى بنزل فورت واين هوتال . وبعد المذاكرة في الجلسة التمهيدية انتخب السيد سعيد زهرا رئيساً للجلسة ووافقت الهيئة على ذلك

وتلا السكرتير العام وكالة من السيد محمود أبي كروم عضو اللجنة التنفيذية الى زميله السيد سلمان يوسف وان لم يكن فالسيد امين فرح

وهذه أسماء المندوبين :

١ — عن فرع فلنت — محمد ابو عجرم . امين فرح
٢ — عن فرع الامير حمد الاطرش في كراند رابدس مشغن — مصطفى خليل
٣ — فرع زيد بك الاطرش في سنت بول ميناسوتا — السيد عبد الرزاق القادري والسيد حسن ابو عباس
٤ — فرع نزيه بك المؤيد في ساغينو مشغن — (تأخر وصول نوابه)
٥ — فرع صياح بك الحود في نورفلت اركانسس — السيد امين الاسعد والسيد شاهين ابو عسلي
٦ — فرع رشيد بك طليع في ديترويت — الشيخ قاسم النجار
٧ — فرع احمد بك مريود في برنستون وست فرجينيا — السيد جابر شقير نائب الرئيس السيد علي سلمان جابر امين الصندوق . السيد نجم حيدر كاتم الاسرار
٨ — فرع سلطان باشا الاطرش في كنتكت السيد محمد باز والسيد شبلي تاج الدين
٩ — فرع الامير عادل في نيويورك السيد علي محي الدين والسيد مجيد حماده
١٠ — فرع فؤاد بك سليم في هانيبال مزوري — السيد سعيد حلاوى . السيد حسين حسن . السيد سلمان يوسف
١١ — فرع احسان بك الجابري في ماسبنا نيويورك — السيد حسين فياض والسيد احمد حجاز
١٢ — فرع الامير شكيب ارسلان في جورجتون سوت كارولينا — السيد نسيب رشيد والسيد حسن رشيد
١٣ — فرع الدكتور شهبندر في ديترويت السيد سعيد زهرا والسيد احمد حمزه والسيد اسماعيل ثريا والسيد خليل زاهدي على ان يطلب شهادة رسمية
١٤ — فرع نجيب بك شقير في كنسبورت تنيسي — السيد سليم شقير . السيد حسن محمود علي والسيد توفيق شاهين زين الدين
١٥ — فرع فوزي بك القاوقجي في نورفولك وست فرجينيا — السيد علي سنجد ابو الحسن والسيد نجيب محمد صبرا
١٦ — فرع يوسف بك العظمه في هارلن كنتاكي — الساده محمد علي فيلان ابي الحسن وملحم عقل ومصطفى سعيد ويوسف قاسم ابي الحسن
١٧ — فرع شكيب وهاب في سنت جوزيف مزوري — السيد سلمان يوسف عزام
١٨ — فرع حسن الخراط في بيوت مونتانا — بوكل السيد سلمان يوسف والا فالسيد عباس ابو شقرا
١٩ — فرع سعيد بك العاص في بوغن وست فرجينيا — السيد محمد احمد العيدوني سكرتير الفرع
٢٠ — فرع نسيب بك البكري في بلاك كنتاكي .
٢١ — فرع لطفي بك الحفار في لندن انطاريو — كندا —
٢٢ — فرع سعيد بك حيدر في سيدر رابيدس ايوى —
٢٣ — فرع نسيم بك صبيعة في الوين ايوي —
٢٤ — فرع عادل بك نكد في بولونز داكوتا
٢٥ — فرع حسن بك الحكيم في شيكاغو — السيد سعيد شاتيلا
٢٦ — فرع فوزي بك الغزي في سبرنفيلد ماس —
٢٧ — فرع طراف حيمور في وليمسون وست فرجينيا
٢٨ — فرع فارس بك الخوري في واشنطون العاصمة
٢٩ — فرع سعيد بك عمون في توليدو اوهايو — السيد يوسف حسن
٣٠ — فرع شكري بك القوتلي في اوكلاهوما — السيد فارس حسين حمدان والسيد عارف حسن
٣١ — فرع الامير ميشيل لطف الله في اسكدايل وست فرجينيا
٣٢ — فرع المجاهد المجهول في اكرون اوهايو — بوكل السيد امين صعب
٣٣ — فرع توفيق بك هولو حيدر في هوبوال وست فرجينيا
٣٤ —
٣٥ — فرع الشهداء في ديترويت السيد حنا نصر والسيد احمد دياب
٣٦ — فرع حمد بك البربور في تنا تكساس
٣٧ — فرع احمد زكي باشا في بوسطن وكنسي ماس — السيد عبد الله عمر
٣٨ —
٣٩ — فرع متعب بك الاطرش في برجر تكساس
٤٠ — فرع شاهين الحيتاوي في فورت سمث اركانسس — السيد يوسف خطار
٤١ — فرع محمد بك عز الدين الحلبي في انيد اوكلاهوما

وهذه أسماء المندوبين عن جوال وطنية :

١ — السيد امين صعب ينوب عن الجالية السورية في رنجر تكساس
٢ — السيد سليم شما والسيد مسعود مظلوم . والسيد سعيد حلاوى عن سوسي ايوي

البرقيات والرسائل

١ — برقية من فرع حسن الخراط تحية للمؤتمر وتنويه عن المندوب للمؤتمر . بتوقيع سلمان محمود نجم
٢ — وكالة من فرع احمد زكي باشا في بوسطن تؤيد توكيل السيد عبد الله عمر
٣ — من فرع احسان بك الجابري وكالة بتفويض السيد احمد حجاز والسيد حسين فياض
٤ — رسالة من عمر حسين الحاج من فرع كراند رابدس مشغن مع مائة دولار مساعدة للقضية .
٥ — رسالة من السيد حسين محمود نجم مصدقة من محرر المقاولات « النوتير » بانابة السادة سلمان يوسف ومحمود أبو كروم
٦ — برقية من السيد علي باز في دانبري كنتكت تفيد سفر المندوبين السيد محمد باز والسيد شبلي تاج الدين .
٧ — برقية من الشيخ جميل داود عطالله بتفويض السيد امين فرح اكرون اوهايو .
٨ — برقية عن لوب تكساس من السيد يوسف الصفدي بتوكيل السيد سلمان يوسف .

ثم تلا السيد امين فرح مواد اللجنة التحضيرية .

وقد اجرى الاقتراع السري ونال السيد امين فرح ١٨ صوتا والسيد علي محي الدين ١٣ صوتا والسيد نجم حيدر ١١ صوتا وذلك عن كل فرع صوت ثم اقترح السيد مجيد حماده ان تقدم سائر الاقتراحات للمؤتمر الى اللجنة التحضيرية فوافقت الهيئة بالاجماع ثم ختمت الجلسة .

اما الغاية من هذه اللجنة فهي لوضع برنامج في المواد التي تطرح على بساط البحث من كل جلسة من جلسات المؤتمر .

وقد جاءنا من نيويرك بتاريخ ٢٥ يناير الماضي ان المؤتمر لا يزال حتى ذلك التاريخ يوالي عقد الجلسات وسننشر كل ما يتصل بنا من اخباره .

خواطر وأنباء

خالد بك الحكيم

مر بالقاهرة سعادة الوطني الفاضل خالد بك الحكيم احد رجال القضية العربية المشهورين وأقطابها المنفيين قادماً من مكة في طريقه الى سورية ليقضي عند اسرته أياماً ثم يعود الى الحجاز

الاستاذ اليازجي

كتب الينا من نيويرك انه قد وصلها الكاتب المعروف توفيق افندي اليازجي فاستقبل استقبالا حافلا وقد هتف له ابناء سورية وفلسطين الذين هرعوا الى الميناء لاستقباله وكانوا يريدون اقامة حفلة لحضرته ولكنه اعتذر بضيق الوقت وواصل سفره الى ديترويت لحضور جلسات المؤتمر السوري .

الامطار في فلسطين

كتب الينا من القدس أن المطر هطل فيها وفي سائر انحاء البلاد بغزارة وقد تفجرت المياه في نابلس جعله الله عام خير وبركة .

وبهذه المناسبة نسأل بلدية القدس : هل حضرتها لاتزال مصرة على اتمام صفقة التذاكر التي تطبع في يافا بمبلغ ٣٠٠ ليرة ؟ ام انها سترفع احتجاجا على السماء لانها جادت بغيث يكفل حاجة القدس من الماء ؟ !

ماذا في اميركا

كتب الينا المواطن الوجيه علي افندي جرده في نيويرك يقول ان أعوان الام الحرون في أميركا ارتاعوا من المؤتمر السوري فابرقوا الى حكومة واشنطن طالبين منع الوفود السورية من دخول أميركا ! وقالوا ان الامير شكيب ونسيم افندي صيبعه وتوفيق افندي اليازجي جاؤوا لأميركا لمشترى أسلحة لذبح نصارى لبنان ! ! !

ضياع شاعر فلسطيني !

غادر يافا منذ أسابيع الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي متنبي السابق والمعروف « بحسان فلسطين » وقد ذكر بعض صحف فلسطين خبر سفره وكتب الينا الصديق صاحب الصراط الغراء يسألنا عنه ويتشوق اليه . فبحثنا عن الاستاذ اليعقوبي في القاهرة وفي مظان وجوده فيها فلم نقف له على أثر . ثم كتبنا بذلك الى يافا فكان الجواب بل انه قصد مصر !

فنحن بناء على ذلك نرجو من أدباء القطرين البحث عن مقر الاستاذ اليعقوبي ولهم الاجر والثواب !

طوابع تونس أيضاً

سيدي صاحب الشورى ، الخ .

لقد سررنا بانتقادكم الصائب لحكاية طوابع بريد تونس وحذف العربية منه . واقول زيادة على ما ذكرتم ان الطوابع القديمة كانت مكتوبة بالعربية هكذا : « بوسطة المملكة التونسية » أما الآن فانهم حذفوا ذلك كله ووضعوا باللغة الفرنسوية عبارة « البريد التونسي » والى جانب ذلك وضعوا حرفي « R.F. » ومعناها « الجمهورية الفرانسوية » والسلام عليكم .

القاهرة « تونسي »

الشورى في أميركا

لقد تكرم المواطن الفاضل علي افندي جودة عميد الفلسطينيين في اميركا ومدير شركة البيرة في شارع واشنطن نمرة ٨٥ بنيويرك بقبول وكالة الشورى في تلك الديار بدلا من الأخ الفاضل نظمي افندي عنباوي الذي استقال لوفرة أشغاله ودروسه في جامعة يال في نيوهفن وفقه الله .

فنرجو من حضرات المشتركين في اميركا اما ارسال الاشتراكات الينا رأسا أو دفعها للوكيل الجديد وهذا عنوانه :

Mr. Ali Jodeh, Bereh Co.
85, Washington st. New York (U.S.A.)

سفر المقيم الفرنسوي

في تونس

كتب الينا من تونس الخضراء ان المسيو لوسيان سان المقيم العام في تونس سافر الى فرنسا بالاجازة .

وقال الكاتب ان جنابه امضى معظم هذا العام في بلاده ... مثل وزير مصر المفوض في لندن الذي امضى مدة خدمته في الاسفار والتنقلات

جريدة الجامعة العربية

جاءنا من الزميل الفاضل صاحب الجامعة الغراء بالقدس ما يأتي :

ارجوكم ان تتكرموا فتعلنوا في صحيفتكم الغراء ان عدد يوم الاثنين من جريدتنا الجامعة العربية لم يصدر لاسباب هامة وسيصدر عدد يوم الخميس باثنتي عشرة صفحة »

الاستاذ عادل زعيتر

القدس في ١٠ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

قدم بالامس من نابلس حضرة الكاتب المعروف الاستاذ عادل افندي زعيتر مترجم كتب الثورة الفرنساوية ، وروح الاشتراكية والاراء والمعتقدات للفيلسوف الاجتماعي الفرنسوي الدكتور غوستاف لوبون . وكان سبب قدومه ان المستر كوري نائب قاضي القضاة كتب اليه ليسلمه اجازة المحاماه التي تخوله المرافعة في جميع محاكم فلسطين وقد تم ذلك في دار محكمة الاستئناف العليا بحضور الهيئة كلها تحت رياسة المستر كوري . وقد قرأ حضرته التصريح المعتاد الذي يقوم مقام القسم ثم وقع عليه وبعد ذلك استلم من يد الرئيس اجازة المحاماه فاصبح من تلك اللحظة ممن يحق لهم المرافعة في جميع محاكم فلسطين على اختلاف درجاتها .

ان الاستاذ عادل افندي زعيتر ما كان دخيلا في هذه المهنة ليحتاج الى شهادة فيها بل انه احرز درجة استاذ حقوق من جامعة باريس منذ عامين ولكن حكومة فلسطين سنت نظاما يقضي على طالب اجازة المحاماه بامتحان يؤديه في قوانين الدولة العثمانية وقوانين حكومة فلسطين بعد ان يتمرن في مكتب محام مدة عامين . . .

ومع ما في هذا التكليف من مضاضة فان الاستاذ المشار اليه قام بما طلب منه خير قيام مع ان درجة العالمية التي احرزها من الجامعة الفرنساوية تخوله حق المرافعة امام محاكم فرنسا . فنحن نهنيء عالم المحاماه بالاستاذ النابغة ونرجو ان يجد منه الوطن خير خادم لقضيته العامة وقضاياه الخاصة ان شاء الله .

تصحيح خبر

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

تحية واحتراماً وبعد فقد كنت منذ مدة قد غادرت القاهرة الى الاسماعيلية لزيارة عائلية وعدت مساء أمس فاطلعت على العدد ١١٤ من جريدتكم الغراء وفيه أني غادرت العاصمة الى بغداد فعجبت كيف نقل اليكم خبر كهذا لاظل له من الحقيقة ولهذا رأيت ان اخبركم بجلية الامر لتتفضلوا بنشره واغتنم هذه الفرصة لاهدائكم تحياتي واحترامي .

القاهرة ٨ فبراير ٩٢٨ محمد طويل

سرور غريب

عين جلالة ملك مصر سعادة قطاوي باشا عضواً في مجلس « الاعيان » الشيوخ . وقد روت تلغرافات لندن أن يهود أوربا قابلوا ذلك التعيين بالسرور والفرح !

اذن فقطاوي باشا لم يعين ليخدم مصر بل ليخدم اليهود ! متى يفرق هؤلاء القوم بين الدين وبين الوطنية ؟

وهو يؤدي الوظيفة ..

قالت جريدة البغيفان الغراء :

« كان احد الصهيونيين المستخدمين في البوستة مشتغلا بعمله فقرصته نسخة من جريدة الشورى » . . .

زكي بك الحلبي

وعدنا في عدد سابق ان ننشر ترجمة وأعمال المرحوم الشهيد القائمقام زكي بك الحلبي وهى بقلم المجاهد سعيد بك العاص .

وبالطبع أننا لم نحدد موعد نشر الرسالة لنستوثق من ان الكاتب لم يرسلها الى صحف اخرى كعادته في ارسال ما يكتبه الى اكثر من جريدة . . .

لذلك سنتوقف عن نشرها الى ان يأتينا منه ما يؤكد انها لم ترسل الى غيرنا .

حول اقطاب

الضرب والتعذيب في فلسطين

يرى القراء في الصفحة الاولى كلمة عن الضابط الايراني الذى اوقف عن عمله والقيام بالتحقيق ضده . وقد اطلعنا بعد كتابة تلك الكلمة على مقالة لكاتب مستتر في « الاردن » يدافع فيها عن الايراني هذا . ولكن كيف دافع عنه ؟ انه قال :

« . . . سوى أننا لا نرى ان هنالك جرماً يستوجب هذا القصاص ، اذ على افتراض ثبوته فانه ليس بشيء يذكر بالنسبة لما يأتيه خلافهم من الضباط غير الوطنيين ، وليست ببعيدة حادثة الضابط شابيرا ، تلك الحادثة التي انكشفت عن قتل رجل عربي من دون إثم ولا حرج ضحية التعجرف والغطرسة » .

ومعنى ذلك بالقلم العريض ان الايراني وأمثاله مهما ضربوا الابرياء وعذبوهم ووضعوا الخوازيق للناس فان ذلك لا يعد شيئا يذكر بالنسبة لحادثة الضابط اليهودي شابيرا الذى قتل العربي بدون ان يناله اقل عقاب ...

يعني بالعربي التصيح انه مهما كان من ضخامة التهم المنسوبة الى الايراني فانها بالنظر الى ذنوب غيره لا تستحق الاهتمام ! ولذلك فان الواجب اذن ترك الايراني بدون حساب ولا عقاب ، وان الله يحب المحسنين !

مدعي عمومي حيفا

كتب الينا من حيفا أنه قد وصلها السيد موسى بك التمري المدعي العمومي الجديد فاستقبله الحيفاويون بالترحاب وقد استلم زمام وظيفته .

فخري النشاشيبي

قدم العاصمة حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي من أعيان القدس ثم غادرنا عائداً الى فلسطين .

مرور مندوب عربي

في مصر

مر بالقاهرة صاحب العزة حسن وفقي بك مدير الامن العام في حكومة الحجاز عائداً من اوربا في طريقه الى مكة .

وكان حضرته قد انتدب من قبل الدولة السعودية لادخال بريد الحجاز ونجد في اتحاد البريد الدولي العام وقد أتم حضرته هذه المهمة بكل نشاط .

ابتداء الشتاء في مصر

ولكن بعد فوات أوانه !

منذ العشرة الاول من فبراير والمطر في القاهرة يهطل اما قبل ذلك فان الناس قد نسوا انهم في فصل الشتاء . فلما اقبل الربيع بدأ الشتاء ...

ويظهر ان الامر في فلسطين كان كذلك . فسقط الثلج وهطل المطر فلما اشتد البرد في فلسطين اشتد في مصر ايضاً وها نحن في القاهرة نعاني ألم البرد !

التخريب والتدمير

في سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري ان السلطة الفرنسوية في سورية دمرت البقية الباقية من حي الحاضر في حماه . وانها دمرت حارة السخانة وحارة الدريب في مدينة حمص التي كادت تصبح خرابا بلقعا

أما اوربا حامية الانسانية فانها مشغولة بسلب الامم الاخرى حقوقها والتسلط على بلدانها بمثل هذه الاساليب الجهنمية فالى الله المشتكى

في المؤتمر السوري

كتب الينا من ديترويت حيث انعقد المؤتمر السوري العام انه قد أقيمت مأدبة كبيرة حضرها أعضاء المؤتمر وكبار الاميركان وأعيان السوريين فتكلم الاستاذ نسيم افندي صيبعه نابغة الشرق كما لقبه الامير شكيب ، عن المسألة السورية من الوجهة الانسانية فوصف حالة السوريين والمجاعة التي ضربت أطنابها بينهم بلغة انكليزية فصيحة أثرت على السامعين أشد تأثير . وقد خطب أحد القضاة واحد المحامين الاميركيين انتصاراً لسورية ووجوب سعي العالم الانساني كله لتخليصها من ايدي القرصان

وبعد انتهاء المأدبة التف الجميع حول الاستاذ نسيم افندي يثنون على قوته الخطابية وفصاحته

بريد بغداد

الى ساعة صدور الجريدة وبريد العراق الطيار وبريده السريع لم يصلا الى القاهرة لنعرف ماهي أخبار ذلك القطر والظاهر ان الزوابع التي قامت في تلك الجهات وسيول المطر قد حالت دون وصول البريد .

شؤون هندية

روت صوت الحق ان ثلاثة من الهندو « الوثنيين » قد اعتنقوا الدين الاسلامي وان احد المسلمين اعتنق الديانة البوذية . وان الباخرة « خسرو » ابحرت من بومباي الى الحجاز تقل ٨٤٢ حاجاً وان الهنود عارضوا في ارسال الجنود الهندية الى الصين .

يعودون للثورة

أذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة ما يأتي :

ذكر احد الثقاة لمراسلنا في عمان ان تركي بك عامر وهو وجيه من وجهاء الدروز كان استسلم للسلطة اطلق رصاص مسدسه اخيرا على احد القواد الفرنسيين ذوداً عن كرامته الشخصية ثم فر عائد الى منطقة الثورة على رأس مائة فارس

قلم الجوازات بالقنطرة

كتب الينا من القنطرة ان المواطن الفاضل جورج افندي مسرسع مدير قلم الجوازات الفلسطيني قد نقل الى حيفا . وقد اقام اخوانه هناك حفلة توديع أعلنوا فيها اسفهم لفراقه فنرجو له التوفيق .

ترجمة القرآن في الهند

اطلعنا على ترجمة هندية للقرآن وهى عبارة عن القرآن نفسه بالعربية وتحت كل آية ترجمتها باللغة الاوردية .

ذكرى لينين

احتفل الشيوعيون الفرنسيس في باريس يوم ٢٤ يناير بذكرى وفاة زعيم الشيوعية المسيو لينين .

وكانت جريدة « اللواء الاحمر » قد دعت جميع عمال الجزائر وعبيد المستعمرات الفرنسوية للاحتفال بذكراه .

الجزائر

المجاعات والفظائع

اخبرنا قادم من الجزائر ان المسيو فيوليت الوالي الفرنسوي على تلك البلاد المنكودة اثقل عواتق الناس بالضرائب برغم شدة الازمة وقلة القوت وقد اخذت المجاعة تنتشر هناك بين الفقراء والأمراض تجتاحهم وتسوقهم الى القبور بالالوف .

وقال مخبرنا ان الاهالي يتظلمون ولكن هيهات ان يستمع لهم احد لان الحاكم الذي يشكون اليه هو الذي سلط عليهم هذا العذاب . والشرطة الغاشمة في الجزائر تعتقل الناس بالمئات بحجة التشرد بدون عمل كأنهم جهلوا ان الحكومة المستعمرة هى التي سببت هذه البطالة وهذا الجوع .

مجلس بلدية القدس

امتمرس يخافاً عاير !

لا تعجب أيها القارىء من هذا العنوان الغريب فلبلدية القدس غرائب وعجائب ان لم تكن هى في حد ذاتها احدى غرائب الزمن ! وان هذه الحادثة التي انلوها عليك تكفي لتأييد هذا الحكم وهى من الحوادث المتعددة المألوفة في هذه البلدية البديعة . . .

موضوع الحادثة : موظف يهودي اسمه « وين » كان رئيساً لحسابات ادارة المياه في آخر السنة الماضية وصلته رسالة من رئيسه يقول له فيها : « طلب مني رئيس البلدية ان اخبركم أن خدمتكم في بلدية القدس تنتهي اليوم فيجب لذلك ان تسلموا ما لديكم من الاوراق والسجلات الى خلفكم الخواجا عزرا يلين » . وعزرا هذا هو ابن الخواجا داود يلين المعروف وهذا هو الذي يبث الدعوة بين اليهود لتأييد رئيس بلدية القدس الحالي . . . في الانتخاب القادم ! وقد دهش الخواجا وين لخبر عزله بعد ان خدم البلدية خمس سنوات كان فيها موضع ثقة جميع موظفي الدائرة من الرئيس الى الشاويش . . حتى ان مفتش الحسابات قدم للمجلس شهادة حسنة عن مقدرته وامانته وضبط حساباته . وكان الخواجا وين قد صعب عليه ان يغادر هذا المرتع الخصيب بسهولة فتوجه الى رئيسه أولا ثم الى اعضاء المجلس يستوضحهم سبب عزله فلم ينل منهم جواباً مقنعاً غير انه فهم ضمناً أنه ذهب ضحية لارضاء الخواجا داود يلين . اما بشاره افندي حبيب العضو الجديد فكان جوابه أغرب من وجوده عضواً في المجلس فقال : « سمعت راغب بك يطلب من الاعضاء ان يوافقوا على تعيين ابن الخواجا يلين في مكان المستر وين فاجابوه الى ماطلب ولما امضوا القرار امضيت معهم » . ولما عرف بشاره افندي ان محدثه هو المستر وين المعزول قال : « والله لم اعرف أنك أنت هو ، انت صاحبي ، حسن ! ولكن امرك لله » . ليست هذه نقطة الغرابة في الحادثة التي أود ان اوجه اليها نظر الأمة فقد عرف القاصي والداني ان جميع اعضاء مجلس بلدية القدس الحالي هم من هذا النوع من بني آدم ! فلنكمل اذاً الحديث لنصل الى نقطة الغرابة : بقي على هذا الموظف ان يواجه رئيس المجلس فأجابه سعادته بقوله : « ليس الحق علي بل على رئيسك فهو الذي كان يلح باخراجك ولكني سأهتم بامرك وربما عينتك في مركز آخر بشرط ان تضبط لسانك وتبقى صديقاً للبلدية التي اكلت من خبزها خمس سنين وقد قرر المجلس أن يمنحك معاش ثلاثة أشهر مكافأة لخدمتك وسأعطيك فوق ذلك شهادة حسنة » . ولم يخرج صاحبنا من الدائرة الا بعد ان قبض ٩٠ جنيهاً وشهادة بامضاء الرئيس ! ولم تكد حادثة هذا الرجل تغيب عن اذهاننا حتى وافتنا الاخبار أن البوليس الايطالي قبض عليه في جنوا بطلب من بوليس فلسطين لاختلاسه أموال الحكومة !

وبيان ذلك ان دائرة المياه طالبت خزينة فلسطين بمبلغ ١٥٠ جنيها ثمن مياه لبعض دوائر الحكومة فردت عليها الخزينة قائلة : أن هذا المبلغ دفعته قبل ستة اشهر بموجب حوالة على بنك الانكلو اجيسيان بتاريخ كذا تحت رقم كذا . ثم تبين من مراجعة البنك ان قيمة هذه الحوالة مقيدة عنده لحساب بلدية القدس ولكن الخواجا وين لم يقيدها في دفتره لحساب الحكومة بل لحساب غيرها من المشتركين والنتيجة ان صاحبنا وضع في جيبه ١٥٠ جنيهاً . . . ولا شك ان هذه الحادثة واحدة من عشرات مثلها . ولم نطلع عليها الا بعد ان افتضح امرها بما اذاعه عنها لسان البرق ! ولو كان صاحب هذه الحوالة احد افراد الأمة لما علمنا شيئاً من امر هذا الاختلاس ولكننا والحمد لله للحكومة ! وليست نقطة الغرابة في أن يدفع المجلس مكافأة لموظف تبين منه حتى الآن انه اختلس ١٥٠ جنيهاً من اموال الأمة لان راغب بك هو وحده القائم بأعمال هذا المجلس وهو لا يجسر على ما يظهر ان يطلب من أحد موظفي الدائرة حساباً عن اعماله مخافة ان يقال له « حاسب نفسك اولا ثم ابدأ غيرك » . ولا في عدم اكتشاف مثل هذا الاختلاس لان مفتش البلدية لا يعرف من امر التفتيش غير مراجعة عمليات الجمع والطرح . ولا في جسارة هذا الموظف على الاختلاس لان المال السايب يعلم الناس السرقة ، بل ليس الامر الغريب الذي نقصده من ذكر هذه الحادثة هو جسارة راغب بك وزملاءه في ترشيحهم انفسهم للمجلس لانه لايزال في المدينة رجال لا يحسبون للامانة قيمة ما في الخدمة . بل الغريب الذي يحيرنا هو ان حكومة فلسطين لا تزال مبقية على هذا المجلس وتعتبره في حكم الموجود على خلاف ما يؤثر عن الطريقة الانكليزية في الحكم . كان السير ستورس يقول لنا يوم كان حاكماً للقدس « حاتوني شكاية ثابتة محسوسة على هذا المجلس وانا احله » ! فماذا تقولين ايتها الحكومة في هذه الفضيحة التي كان لك الفضل في اظهارها ؟؟ وماذا تنوين ان تعملي ؟ ؟ الا يجدر بك ان تحلي هذا المجلس الذي يعده الناس ربيبك وتعيني لجنة لادارة شؤون البلدية موقتاً الى ان يتم انتخاب المجلس الجديد ؟ او ان تسمحي لنا على الاقل ان ندفع مايطلب منا من الرسوم البلدية الى البنك خوفا من ان يصيبها ما أصاب حوالتك ؟ فقد جئت لتكوني وصية علينا أفليس من الواجب ان تكوني حريصة علينا ؟

وبعد فهل تلام الامة او اللجنة التنفيذية يا ناس او العائلة الحسينية او العائلة الدجانية أو أي عبد من عبيد الله اذا رأيناه يسعى لطرد هذه الفئة عن كراسيها وتسليمها لاناس يحافظون على كرامة الامة ؟ اتقوا الله أيها المنافقون فليست المسألة مسألة احزاب ونفوذ عائلات بل مسألة أمة يحاول البعض ان يدوسها ويزدري بكرامتها بعد ان استخف بها بضع سنين ولعب بمقدراتها على مايهوى ويهوى الخصوم .

القدس « ح »

أنا . أنا . أنا !

« كل فتاة بابيها معجبة » هذا مثل عربي قديم . أما الثقلاء فان الواحد منهم لا يعجب الا بنفسه فقط ليتم ثقل الدم والعياذ بالله !

اطلعت في مجلة الزهراء على مقالة لكاتب بنابلس عنوانها « خطأ اسلوب بعض دعاة التجدد » فاحببت ان أبدي عليها الملحوظات التالية فأقول :

ابتداء الكاتب مقالته بقوله « أنا » ثم كرر هذه الكلمة كثيراً وقد جعل معظم الحديث عن نفسه ، فيقول « ولكنني » و « ولا استبعد » و « أحب » و « مع اني » و « اني لا حسبني » و « كذلك أحب » الخ يعني انه يريد بذلك تقليد أسلوب الدكتور طه حسين . . . .

ان هذا الكاتب يعرف حقا وهو معلم يعلم بعض اولاد نابلس الآن ان « العلم بالتعلم » وقد اعترف في مقالته هذه بان دعاة التجدد فيهم من هو دكتور في الفلسفة او في الآداب او في الحقوق الخ .

وهو يعني الدكاترة منصور فهمي وطه حسين ومحمود عزمي لان الاول دكتور في الفلسفة والثاني في الآداب والثالث في الحقوق فمثل حضرة الكاتب وهو مشهور « بالفطنة وخفة الروح » لايحق له وهو غير متعلم ولا عالم ان يقارع امثال هؤلاء العلماء . لا أقول ذلك لاني اعتقد انهم فوق المناقشة ولكن هؤلاء العلماء اذا تكلموا في شيء ولو اخطأوا فيه فان كلامهم يكون قد صدر عن علم على كل حال . اذن فالجاهل لا ينبغي ان يناظر العالم بوجه من الوجوه اللهم الا اذا كان يريد الشتم ليعرف اسمه بين الناس ! أليس كذلك !

نابلس « ناقد »

خبر آخر ساعة

صحة الملك حسين

روت التلغرافات الخارجية ان جلالة الملك حسين قد مرض في قبرص مرضا شديداً حتى وصل درجة النزع .

وهذا الخبر لاصحة له ابداً لان جلالته يتمتع بكل صحة وقد حمل الينا البريد رسالة شتم وبهدلة من جلالته وهى بتوقيعه وتاريخها ١١ فبراير الجاري متعه الله بالعافية .

الهند

في ندوة العلماء بدهلي

بومباي في ١ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

عقدت ندوة العلماء بدهلي اجتماعها السنوي الحادي والعشرين وقد ترأس الجلسات مسيح الملك الحكيم محمد أجمل خان وهذه خطبة الإفتتاح التي ألقاها جنابه:

حضرات العلماء المحترمين واخواني المسلمين!

مضت سنة عشر عاما منذ تشرفت برئاسة هذا المؤتمر لاول مرة في اجتماعه الثاني عشر سنة ١٩١١ والآن أشعر بتلك المغناطيسية العجيبة التي جذبتني اليه في الماضي تجذبني اليه في الحاضر وحسبي شرفاً اذا تمكنت من ان أقوم ببعض الواجب نحو هذا المعهد السامي الشريف والآن وقد أوليتموني شرف الرئاسة ثانياً ووضعتم كل الثقة في شخصي الحقير فليس ما أقدمه لكم سوى الشكر من قلب خالص.

جرت العادة ان تكون خطبة الرئاسة خطبة طويلة مملة تجمع التافه والمهم والغث والثمين وأنا لا أحب الجري وراء هذه العادة لذلك سأقصر خطبتي على ما يهمنا في حياتنا الاجتماعية اليوم. سأقصر خطبتي على المقصد الاسمي فقط. على حصر الداء ومعرفة الدواء. لان وقت القول مضى وجاء وقت العمل.

المقاصد والغايات كثيرة ولكن كل ما يهم المسلمين اليوم هو وجود علماء يعالجون احتياجات عصرنا الحاضر وينيرون للمسلمين طريق الحياة ومجاراة الامم والشعوب الحية. الزمان يتغير واحتياجات العالم تتغير والافكار تتبدل والامم تمشي وترتقي ولكن علماء المسلمين لا يتحركون.

كان علماء المسلمين في الزمن الماضي يعظون ويذكرون ويبينون للناس الحلال من الحرام ويقاوموا الصعوبات التي تقف في وجوههم بجرأة وثبات لا يثنيهم عن قول الحق تهديد ولا وعيد والآن نرى علماءنا لاهين عن مصالح المسلمين منقطعين لا تهمهم لا يهمهم بقي المسلمون أم فنوا!

العقبات الاجتماعية، الواقفة سداً منيعاً في طريق المسلمين ورقيهم، كثيرة ومعقدة. فهل لعلماء المسلمين ما ينبههم الى معالجتها وحلها أم انهم ما زالوا يجهلون الشعور والحاجة نحو خطورة الموقف فاسمحوا لي الآن بأن أوضح لكم بعضها وأنتم أعرف مني بالبعض الآخر.

(١) علم التوحيد: هذا العلم الذي أوجدته الحاجة في القرن الثاني الهجري للدفاع عن بيضة الاسلام امام هجمات الفلسفة اليونانية حينما أخذ المسلمون في ترجمة هذه الكتب في صدر الدولة العباسية فهذا العلم الآن لا يكفي للدفاع عن الاسلام امام هجمات الافكار والمعتقدات الاوربية في عصرنا الحاضر وليس من ينكر ان الآلة التي كنا نستعملها للدفاع في القرن الثاني لا تصلح للدفاع في القرن الرابع عشر في عهد الاتصال بالحضارة الاوربية والاحتكاك بالافكار الاوربية والاخذ بالاساليب الاوربية فألوف من أبنائنا في المدارس والكليات الاوربية يتلقون العلوم والمعارف من علماء أوربا فيلقحونهم معها تلك الافكار السامة التي تطعن الاسلام في قلبه وما نرى من علمائنا نهضة في مقاومة هذا التيار الجارف مثل ما كان علماؤنا السابقون.

(٢) علم الفقه: هذا القانون الذي وضع لاحتياج الصدر الاول للاسلام يمشون عليه في معاملاتهم الدينية والدنيوية لم يعد في الامكان قانوناً للمشي عليه في عصرنا الحاضر فالزمان تغير وأساليب المعاملات تغيرت فاطلب من علمائنا وضع قانون يحفظ المسلمين ويقيهم هجمات المبتدعات الاوربية والقوانين الاوربية.

(٣) مسألة المال: اختلفت المعاملات كثيراً عن الماضي فبعد ان كانت المعاملات محدودة اصبحت اليوم بفضل المواصلات واتصال الممالك بعضها ببعض متسعة وبعد ان كان الرجل لا يشتغل الا بما عنده من مال أصبح اليوم بسبب المنافسات مضطراً الى الاستقراض لتوسيع دائرة شغله وعصرنا الحاضر يدور حول المنفعة ويحالي ان يجد الشخص من يقرضه بغير فائدة. ففوائد المال اليوم ركن من أركان الحياة الاجتماعية ودعامة من دعائم تبادل المنافع وزيادة الثروة ورقي التجارة ومع الاسف نرى المسلمين بسببه واقفين جامدين في هذا المضمار حتى تأخروا كثيراً في حلبة التجارة وأصبحت اقتصادياتهم مهددة بالخطر وتردتهم آخذة بالافلاس فهل لعلماء المسلمين من حيلة في إيجاد منفذ يلج المسلمون منه الى طريق الحياة الصالحة التي تحفظ كيانهم وتقي ثروتهم من غوائل التدهور والانحطاط.

(٤) الحجاب: ذلك البرقع الكثيف الذي وقف حائلاً بين المرأة وبين مشاركتها الرجل في حياته الاجتماعية فلا علم ولا تهذيب ولا تربية — بل حجر وراء أربعة جدران ضيقة لا تشم الهواء ولا ترى الشمس. ولا تتمتع بشيء مما سخره الله لعباده. معاذ الله ان يكون الاسلام أمر بهذا فقد كان نساء المسلمين في القرون الاولى يتعلمن ويخرجن في الاسواق ويشاركن الرجل في جميع أعماله حتى في الحرب — هذه نبذة من أدواء حياتنا الاجتماعية الكثيرة فلعل علماءنا يعالجونها بما أوتوا من حكمة وفصل الخطاب والسلام.

الضرب والتعذيب

في فلسطين

كتب الينا من يافا ان محكمة الجنايات قد انعقدت فيها فترأسها سعادة المستر كوري الذي حضر من القدس خصيصاً وهو من القضاة الانكليز الذين اشتهروا بالعدل وحضر المستر بنتويش كمدعي عام وجلس في كرسي النيابة وكانت القضية المعروضة امام هذه المحكمة قضية القرويين الذين اتهموا بقتل المرحوم درويش افندي جبري وسلب ركاب السيارة التي كان المرحوم فيها. فجيء بالمتهمين الى المحكمة وهم من القرويين والبدو.

فطلب المستر بنتويش الحكم باعدام بعض المتهمين بعد ان اورد الادلة التي ظنها كافية لتجريمهم. وفي النهاية، وبعد ان سمعت المحكمة أقوال المتهمين ودفاع المحامين حكمت ببراءتهم وأخلت سبيلهم فوراً.

وكان من الاسباب المهمة التي أدت الى البراءة وقوع الضرب والتعذيب على المتهمين. وقال الكاتب ان آثار الضرب كانت ظاهرة على أجسام المتهمين حتى يوم المحاكمة.

فاعتبرت المحكمة ان جميع اعترافات المتهمين لاقيمة لها لانها وقعت تحت تأثير الضرب والعذاب من طرف البوليس.

هذا ملخص الحكاية. فنحن لا يهمنا منها إلا وقوع الضرب والتعذيب بأناس أبرياء. فقد ضربوا وعذبوا وروعوا ورأوا المشنقة في الشهور الطويلة التي أقاموها في السجن في كل ساعة ألف مرة.

فمن المسئول عن غلطات البوليس؟ وممن يطلب أولئك الابرياء ثمن النكبات التي أصابتهم وكادت تذهب بهم الى المشانق؟

اذا كنا نضج من تعذيب المجرمين فكيف لا نضج من تعذيب الابرياء المساكين؟ ولذلك فاننا نرجو من سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس ان يكتب الى الرأي العام الانكليزي ما مفاده:

«ان الضرب والتعذيب قد أبطله الاتراك ولكن الحكومة الانكليزية في فلسطين أعادته»

ونرجو من رجال المحاماة الاحتجاج لدى الحكومة بالقدس على هذه الاعمال لاننا نخشى ان يضرب الشرطة من هم أكبر من القرويين ولا يبعد، وقد رأينا البوليس لا يسأل عما يفعل، أن يأتي يوم يقع فيه مثلاً جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بيد الشرطة فيضربونه ويعذبونه.

ان العمل للوقاية من البلاء أسهل بكثير من السعي للخلاص منه. فعلى أهل فلسطين ان يطلبوا من الحكومة ومن الرأي العام الانكليزي منع كل شيء اسمه ضرب متهم أو تعذيب مسجون [illegible]

تصحيح ضروري

لم يظهر في بعض النسخ رقم العدد الماضي من الشورى فنرجو من حضرات القراء كتابته وهو ١١٨

بلدية يافا

حول مقال الحارث

قرأت في العدد ١١٥ من جريدة «الشورى» تحت عنوان «بلدية يافا» وبتوقيع «الحارث» مقالا افتتحه كاتبه بالشورية الى أنه قدر لفلسطين ان تنال بعض حقوقها المغتصبة بعد ان جاهدت جهاد الابطال، فأصدرت الحكومة أمرها بارجاع انتخاب البلديات . . .

والذي أعتقده كما اعتقد اني اكتب هذا المقال الآن أن كاتب المقالة ومن لف لفه كانوا يودون لو ان الحكومة لم تصدر هذا القانون الذي زحزحهم قليلا عن جمودهم والذي شحذ قرائح بعضهم وفتح خزائن البعض الآخر للاستماتة في سبيل الحصول على تلك الكراسي مرة ثانية، واذا كانوا قد جاهدوا حقيقة جهاد الابطال فلكي يحولوا بين الحكومة وبين اصدار مثل هذا القانون ليظلوا متربعين على تلك الدسوت الطرية الناعمة بدون جهد، وبالتعيين من قبل الحكومة فقط، أما ثقة الامة وتوليها الانتخاب، فلا والله انهم ليسوا بحاجة اليهما. وانهم ليلعنون الساعة التي قدر فيها للسير رونالد ستورس أن ينفصل عن كرسيه وينقطع سعيه عن الحيلولة بين الحكومة وبين اصدار قانون الانتخابات البلدية حماية لصديقه وحبيبه رئيس بلدية القدس لتصدر الحكومة قانونها الانتخابي هبذا!

لقد ذرف الكاتب دموعه التمساحية على ما أصاب مدينة يافا الجميلة من النكبات في أثناء الحرب الكبرى، وما ذلك الا ليصل الى غرضه وليؤكد لقراء الشورى الغراء أن بلدية يافا الحالية كانت لها اليد الطولى بل كل اليد في اقالة عثرة المدينة الخضراء، وانه لم يدس في الدسم، وانه لاستغراب مدهش خطة «الشورى» التي يظهر أنها أخذت على نفسها اباحة حرية النشر لمن يشاء وتركت الحكم في المنشورات للرأي العام بدليل نشرها مقالة «الحارث».

ولقد عدد الكاتب من «نعما تر» بلديتنا ما عدد، فقال أنها أشادت وبنت وعبدت ورصفت واستثمرت الى آخر ما هنالك من الاقوال التي يسهل قولها ويسهل تصديقها على السذج، ولكن ما يسهل قوله منا ويصعب الجواب عليه من جناب الحارث هو ان نسأله هذا السؤال: ولكن اذا لم تعبد البلدية شارعاً أو ترصف رصيفاً، أو ترفع بناء بضعة أكواخ فالى أين تريد ان تذهب بميزانية ٩ سنوات مضت على الاحتلال وميزانية كل سنة منها تناهز الاربعين ألف ليرة مصرية؟ الى أين يريد «الحارث» ان تذهب البلدية بميزانية مجتمعة لتسع سنوات تبلغ ٣٦٠ ألف ليرة؟

نعم نحن لا ننكر ان ثمة بطوناً كبيرة تستطيع ابتلاع الملايين بدلا من مئات الالوف، ولكن لا يجب ان ننسى ان هناك تخمة لا بد ان يصاب بها الذين يأكلون كثيراً [illegible]

ان الامة لم تعد ساذجة يا عزيزي الحارث ففيها ولله الحمد كثير من الذين يضعون الامور في مظانها ويقدرون الامور حق قدرها ويفرقون بين التمرة والجمرة ولا يخدعون بالاقوال المبهرجة كما يخدع الصبي عن اللبن.

لا تقولوا عمرنا وعبدنا ورصفنا واشدنا فأنتم لا تصرفون على هذه الاعمال من جيوبكم بل من جيوب الامة التي ترضى بسرور لا مزيد عليه ان يصرف في سبيل منافعها العامة نصف بل ربع ما يجبى منها. ولكنها اذا تساهلت الى هذا الحد فهي لا تريد بالطبع أن يصرف ذلك الربع في الشارع الفلاني الذي تمر منه سيارة الرئيس مثلا، ولا في الحارة الفلانية التي يقطنها العضو الفلاني أو الحاكم الفلاني، هي تريد ان يبذر هذا الربع على الاقل في طول المدينة وعرضها على شرط ان لا يتسرب بعضه او جله من بين الاحجار التي توضع لتعبيد الشوارع الى الجيوب الخاصة!!

سل اليافيين أيها «الحارث» عن يافا فهم أدرى الناس بها — سل المتغلغلين في صميم يافا وفي منشيتها وفي ازقتها وسكناتها البعيدة عن الانظار، والذين يدفعون أكثرية الضرائب، في اية حالة من الشقاء يعيشون أ [illegible] أية هاوية تذهب أموالهم التي يدفعونها من عرق جباههم؟

ان بلديات فلسطين هي ابنة الاحتلال ولدت معه وما يزال معظم رجالها يرتعون في تلك البحبوحة. هي ابنة تسع سنوات ومع ذلك فلا تعدم من رجالها من يقوم ليفاخر الامة بمشروعات ضئيلة لا تكاد تقوم حتى تقع ويعود العمل اليها وحدها ليظل العمل متواصلا يلقي سجفاً من الغشاء على عيون السذج وليظل السحب من الصندوق متوالياً بصورة قانونية ..

ولكن هنالك جلياً في القدس طفلا لم يكد يتجاوز الرابعة، عنيت به المجلس الاسلامي الاعلى، فذلك على طفولته قام بمشروعات للصالح الاسلامي العام لم تقم ببعضها بلديات فلسطين مجتمعة في سبيل البلدان التي تسيطر عليها وعلى مقدراتها، ولكن هذا المجلس لم يعدم من قام ينعى عليه أعماله ويزيفها مع أنها كانت وستظل من الآثار الخالدة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها. فمن من الناس يحاول ان يخدع الحارث بمشروعات بلدية يافا؟!!

أرجح يا عزيزي الحارث ان الجزع على كراسي أصحابك هي التي أملت على قلمك تلك الآيات البينات، ولا بدع فالمورد العذب كثير الزحام! ويخوفك من اقفال باب التكية البلدية في وجه بعض سكانها الدراويش قد صعب عليك فرأيت ان تخادعنا بدعايتهم وتحاول ان تثبت لنا انهم من اهل الله! ولكنني أؤكد لك ان السهم قد أخطأ المرمى ولم تعرف كيف تسدده «اذن نخيط بغير هذه المسلة» على ما يقول العوام . . .

تقول هذا متجاوزين موقتاً عن النكبات الوطنية التي اصيبت بها قضية البلاد من جراء مواقف رجال البلديات، فتلك واضحة بارزة في النهار، وفي الليل ينيرها علينا نور صاحبك بنحاس روتنبرغ . . . .

وبعد نشير للحارث وأمثاله اذا ما أرادوا بعد الآن ان يكتبوا عن بلدية يافا ان يرسلوا ما يكتبون الى احدى جرائد المريخ، فتلك لا يقرأها اليافيون ولا يرون لزوما لتفنيد اضاليلها . . .

يافا «يافي خبير»

حول ضم الكويت

الى العراق او الى نجد

كثر خوض الصحف هذه الايام في مسألة ضم الكويت الى العراق أو نجد على اثر ما كان ينشره صاحبنا الفاضل السيد هاشم الرفاعي عن تلك القضية من الاخبار وأخذ الناس يرددون المسألة في المجالس والاندية ويتساءلون عن مبلغ الخبر من الصحة وعن ميول الكويتيين واهوائهم.

ونظراً الى أنها تطورت الى هذا الحد في الصحف واشتبه فيها وجه الحق وبنى الكثير عليها علالي من الآمال وقصوراً فقد تعين على كل عارف بالحقيقة ان يرفع عقيرته بها تنويراً للاذهان وايقافاً لتيار تلك الاماني والاحلام.

سيما من كان من أهل الكويت وقد حدا بي القيام بهذا الواجب الوطني ان كتبت كلمة في هذا الموضوع بعثتها لجريدة نداء الشعب الغراء في بغداد وها أنا الآن أشفعها بأختها للشورى الغراء بمصر متجرداً من كل هوى وميل الا الى الحق والانصاف.

قد علمت بعد البحث الدقيق ان لا صحة لخبر الضم وان مسألته لم تطرح على بساط البحث في الكويت وكل ما قيل غلا وميض له من الحقيقة.

أما انكلترا فلا نظن انها حدثتها نفسها في تلك القضية اليوم بشيء ومن المرجح ان لا تحدثها نفسها بذلك فيما بعد لانها لا تجهل مركز الكويت السياسي والاقتصادي في خليج فارس وغيره ولا تجهل الفائدة من بقائها منفصلة عما سواها بل ولا تجهل ان صاحبها في امكانه ان يقف سداً منيعاً بين كل من يحاول تنفيذ مثل هذه الفكرة العقيمة.

على انها لو تغير رأيها فيما بعد لتغير مجرى سياستها وحاولت الحاق الكويت بغيرها فهل يتم لها ما تريد بدون مصادقة أميرها ورضاه وهو صاحب الحكم المطلق فيها وصاحب النفوذ التام بين أهلها وهو لم يرتبط معها الا بمعاهدة ودية ليس منها العبث بحقه الصريح في مثل تلك المسألة الصغيرة هذا ما لا نخال فجر الحق فيه يخفى على ذي عينين؟

ثم لنفرض الآن ان جريدة انكليزية قالت (ان انكلترا تفكر في ضم الكويت الى العراق أو الى نجد) كما تقول في العرب الغراء. فهل معنى هذا صحة الخبر يقيناً وصحة عزمها على تنفيذه بلا توان؟ وهل اذا ما صح عزمها لا تجد امامها عقبات تعترض طريقها وهل ليس بين العزم والتنفيذ شيء من التباين والاختلاف؟ هذا ما ندع الفلسفة فيه للقاريء الفطن الذي احاط خبراً بسياسة انكلترا الدقيقة.

نحن لا نلوم العراقيين ولا النجديين في طموح انظارهم لضم الكويت الى مملكتيهما وهي ذات المركز المعروف في الخليج سياسة واقتصاداً، فنجد وان كان لها بعض الثغور البحرية اليوم فليس لها مثل ثغر الكويت المهم والعراق الى هذا اليوم لم يكن لها منفذ بحري مثله نحن لا نلومهم لان كل وطني مهما كان جنسه يميل طبعاً الى توسيع دائرة وطنه ونفوذ حكومته وانما نلومهم لانهم طمعوا في غير مطمع وبنوا امانيهم على امور لا تتفق مع الواقع في نقطة من النقط.

أما نحن الكويتيين وقد ظللتنا سماء الكويت واغتذينا بلبانها ورطتنا بها رابطة الوطنية فلا نود الا ان نكون فيها متمتعين بالحرية الحقة والاستقلال الذي لا تشوبه شائبة في هيبته وعظمته وسلطانه. نحن من كان لهم فيها الحق الصراح دون سواهم اذا ما اهابوا بأهلها الى ما يرفع شأنهم ويعلي رؤوسهم في هذا المجتمع الى العلوم التي هي السلاح الوحيد للأمة الضعيفة في هذا العصر. والادب الغض الذي هو أحلى من الشهد مذاقاً والى كل ما تصبو اليه نفوسهم من أنواع الاصلاح الحقيقي الذي عم الكرة الارضية اليوم ولم يبق باب الا ودخل منه شعاعه ولا أمة الا وشربت من حياضه وان أملهم بأميرهم المعظم ذلك الشاب الذكي لعظيم جداً بأن يسرع الى اجابتهم والى تحقيق امنيتهم لئلا يدع للقائل مجالاً، وللمنتقد انتصاراً. وما ذاك على همته وفطنته وقد زار بلاد الغرب بعزيز.

هذا ما نوده من صميم الافئدة ونميل اليه بجميع الجوارح. اذاً فمن هو الذي ينازعنا في ذلك واسهل ما للوطن على أبنائه من الحقوق ما يشير اليه الشاعر:

> ولي وطن آليت ان لا أبيعه
> وان لا أرى غيري له الدهر مالكا

بل من هو الذي يلومنا في امنيتنا تلك وكل ذي شعور حي يفدي وطنه بما في وسعه ولو شط به المزار وتجرع في ساحته الصاب والعلقم ولماذا؟ لانه خلع في ربوعه رداء شبابه وتنعم فيه بمنادمة اصحابه

> عمرت به شرخ الشباب منعما
> بصحبة قوم اصبحوا في ظلالكا
> وحبب أوطان الرجال اليهم
> مآرب قضاها الشباب هنالكا
> اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
> عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
> وقد ألفته النفس حتى كأنها
> له جسد ان بان غودر هالكا

نعم لا تنكر الكويت ان عليها للعراق ونجد حق الدين والجوار والجنسية ولا تنكر أنها مدينونة لهما ايضا بنهضتها العلمية والادبية وبعلاقاتها التجارية والاقتصادية ولكن ليس معنى هذا الاعتراف ليلها الى الاندماج في هذين المحيطين ولا رغبتها في ان تنفي نفسها وشخصيتها التي كانت بارزة من يوم نشأتها ولا أن تسلم مقاليد امورها الى غيرها ما كان ما دام في القوس منزع.

الكويت — عبد العزيز الرشيد
مؤلف تاريخ الكويت

مؤتمر لبناني في أميركا

أخبرنا قادم فاضل من نيويورك ان بعض اللبنانيين من احباب الأم الحنون ينوون عقد مؤتمر لبناني في أول تموز المقبل في نفس ديترويت التي انعقد فيها المؤتمر السوري الكبير ويديهي ان هذه الحركة مدبرة لمقاومة المؤتمر المذكور.

تعليم ابن الامير

اطلعت في العدد الاخير من جريدة الشورى الغراء على مقالة عنوانها «معارف فلسطين وتعليم ابن الامير» وهي بتوقيع «ابي المغيرة». وقد جاء في تلك المقالة عند البحث عن تعليم ابن الامير عبد الله ان إدارة المعارف «عينت لتلقينه ما لا يجب ان يفوته من سحر لغته وبطولة أجداده استاذاً بارعاً . . . الا وهو السيد (....)» ثم جاء فيها: «واذا لا سمح الله أخذت الحدة من ابن الامير مأخذها فضرب تلميذاً من التلاميذ فسرعان ما يتدارك الحادث الجلل معلمه الخاص فيلطف من ثورته ويستعطف خاطره ...» وغير ذلك من عبارات التهكم.

فمع اجتنابي الخوض في موضوع تلك المقالة اقول إن الامير عبد الله احسن صنعاً في تثقيف ولده على يد اساتذة من العرب وفي بيئة عربية، والا فهل مما تقتضيه الديموقراطية ان يرسل ولده الصغير الى مدرسة الامراء في «فيتا» فتقر بذلك عين كاتب تلك المقالة؟

لربما عهد الى ابن الامير عبد الله في المستقبل — وهذا هو المنتظر — امر القيام باعباء الحكم، فما دام هذا الاحتمال موجوداً وجب الاعتناء بتربيته تربية عربية قومية ممتازة على يد اساتذة اكفاء، وهذا ما وقع، فالقائم بتربية ولد الامير عبد الله هو الاديب وصفي افندي عنبتاوي من عائلة كريمة في نابلس وهو متصف بخلق متين وصدر واسع وسير شريف، وقد تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت ونال منها شهادة «البكالوريا»، اي نال منها علوما تكفي لتثقيف ابن الامير عبد الله. وهو بصفاته المذكورة يؤثر احسن تأثير في سير ابن الامير الخلقي، وهو باطلاعه على تاريخ الامة العربية ومفاخرها ينمي في روح ابن الامير محبة امته والعطف على ما يتلوها في المستقبل ضالتها المنشودة.

وانا بناء على هذه الاعتبارات نعتقد باستحالة وقوع ما يتوقعه حضرة الكاتب من التزام جانب المحاباة في معاملة ابن الامير وتمييزه عن اقرانه حاشا ما يتطلبه مقامه كابن امير من مأكل ومشرب وابتعاد عن سفاسف الامور والسلام.

نابلس (منصف)

بلاش مسخرة!

روت أخبار سورية انه قد افرج عن اللص الشهير حمدي بك الجلاد المدير العام لبوليس دمشق سابقاً وهو الذي حكم عليه بتهمة الاختلاس ثم سجن في جزيرة ارواد مدة طويلة

وقد جاء من أخبار دمشق ان حمدي الجلاد هذا بادر عند وصوله الى زيارة احمد بك نامي رئيس الحكومة السورية ليشكره على اصدار العفو عنه . . .

وهي وقاحة غريبة من الذين يتهمون احمد نامي بالقدرة على العفو! لاسيما بعد ان قرأنا ذات مرة في بلاغ رسمي لحكومة احمد نامي انه توسط لدى قائد حمص ليطلق سبيل أربعة من الصبيان اتهموا باذاعة منشورات ولكن القائد «وهو افرنسي» لم يلب هذا الالتماس حتى الساعة!

مؤتمر ...

تدور مفاوضات في بلدة أريحا من اعمال فلسطين بين الشيخ عبد العزيز بن زيد والشيخ سالم عن دولة نجد. وبين علي باشا الكا[illegible] ورفيقان باشا الجالي عن شرق الاردن بشأن المنهوبات المعروفة. أما هذه المفاوضات فانها تجري برئاسة موظف بريطاني!

وهكذا فان الامة العربية تستحق الاستقلال بينا هي عاجزة عن فض مسألة تتعلق بعدة بعران على الاكثر!!

البعد عن جار السوء!

قال السيد البغيقان الغرا[illegible]

«ترك صاحب الشورى دارة لان قدامها موقف حمير فيه حمار ينهق باللغة العبرانية» ...

(مطبعة الشورى بمصر)

العدد ١٢٠ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في السطين والخارج
تدفع سلفا ٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ٢١ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٧

نظرة في المسألة اليمانية

لماذا اتفق الادارسة مع ابن سعود ؟

لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

كان يظن الناس الذين يسمعون باليمن ان بلاد عسير وتهامتها وتهامة اليمن والنواحي التسع وعدن وما جاورها كانت في الزمن الغابر بلاداً واحدة يحكمها الزيديون وقد سرت هذه الفكرة في هذه الايام حتى على النبلاء من المتحمسين من العرب وكانوا يرون في اتفاق الادارسة مع ابن السعود اجحافاً بحقوق اليمانيين وربما كان نظرهم الى السادة الادارسة نظر المتطفل في الحكم والى ابن السعود نظر الطامع بما ليس له والمتحرش بجيرانه وقد كبر هذا الظن حتى خيل لمحبي السلم ورقي العرب ان الحرب واقعة بين عاهلي اليمن والحجاز وتجد لامحالة ولكن من يرجع الى الماضي يرى بمرآة الزمن غير مايراه بمرآة الظن .

ان الامامية في الزيود لم تحكم اليمن كلها ولم تدخل الشوافع تحت حوزتها ولم يقر الشوافعة للزيود لا بحكم ولا باتباع وكلما قوى الزيود قدروا أن يتسلطوا على ماجاورهم من بلاد الشوافع القريبة ومتى انس الشوافعة قوة قاموا بوجه الزيود وهكذا حالة الزيود والشوافع منذ وجدوا في اليمن ولم يك عند الزيود سياسة تسمى سياسة ادارة البلاد أو جمع شمل ماتفرق منها بل كانت سياسة انتقام كانوا يقابلون بمثلها من قبل الشوافع . دام هذا النزاع حتى العهد العثماني فرجحت كفة الشوافع ولم يدن البعض منهم للزيود الا بعد وفاة الادريسي الكبير فبقوا منتظرين الخلاص من حالتهم التي هم فيها وهي حالة عامة في اليمن ربما ظنوا ان سببها حكم الزيود فقط ولكن فضلاءهم وفضلاء الزيدية أدركوا أسباب انحطاط اليمن اليوم وقلة موارده وقد توافرت تلك الاسباب فيمكن للقراء الاطلاع عليها

وعندما كان العثمانيون يحكمون اليمن كان لهم فيه ما ينوف عن ثلاثين ألف جندي وضابط وموظف ولفيف من المؤلفة قلوبهم من أهل اليمن وكانوا يصرفون على الجند والمشايع لهم من اليمانيين أيام السلم مليونا واحدا على الاقل من الجنيهات وأما وقت الحرب فكان مايصرف ويبقى في البلاد هو مليون آخر يزاد على المليون الاول فيكون المقدار الوسطي مليون ونصف من الجنيهات تدر على اليمن ويبقى في اليمن عدا ما يصرف للمباني العسكرية والملكية فهذا المال هو قوام اليمن من الوجهة الاقتصادية وأما من الوجهة الصحية فالمؤسسات الصحية والاطباء والمعلمون والنظافة التي تنشأ من التمدين وعناية الحكومة بجلب الادوية كمركبات الكينين وطعم الجدري وغيره لمقاومة الامراض المعدية والدوسنطاريا والجرب وما أشبه ذلك كله كان باعثا لتقدم اليمن الصحي اللهم الا اذا استثنينا المجاعات التي كانت تولد بسبب الحروب وقلة الامطار ومع ذلك فوجود حكومة قوية في تلك البلاد كان سببا في تخفيف المجاعة عند القسم المشايع للعثمانيين في ذلك الوقت من أهل اليمن

أما التعليم فكان منحصرا في المدن وربما كان له أثر في نفوس بعض اليمانيين وفي بعض أفرادهم الذين علمتهم الحكومة على نفقتها في الاستانة وفي اليمن أيضا .

اخلا العثمانيون اليمن وكان في حلقهم غصة هي قيام الادريسي ضدهم فرجو ان يكون الامام حليفهم في المستقبل فلم يعطفوا على الادريسي بل داووا جرحهم بالكي فاعطوا الامام كل ما بيده كرها بالادريسي فقط فكان عملهم هذا مما سر له الناس حيث قالوا ان الامام سيجمع شمل اليمن ويداري ويقارب ويتحبب بالفعل الى خصومة الشوافع ولكن حزب الامام المغالي في التشيع دفع بالزيود والامام الى الانتقام فلم يبق مجال لجمع الشمل ولا لادارة البلاد فكان كل ماعمل هو ذا :

تحصيل الضرائب بالقوة ، ارهاق المخالفين ، جباية الاموال ، خزنها تحت الارض ، العناية باخذ الرهائن حتى من الزيود ، اكثار الجند المأجور ، تقليل رواتب الموظفين ، عدم العناية بالطب والصحة والطرق والتجارة أيضا .

لذلك ترك الضباط العثمانيون اليمن تباعا وكان البعض منهم توطنها ظانا ان الامام سينظم حكومة اكثر قواما من حكومة العثمانيين ولو في الاسس لافي الابهة والعظمة فلما رأوا ان فكرة الزيود متجهة الى جمع الضرائب والنكاية بمخالفيهم من الزيود والشوافع فقط هجر الضباط والاطباء والاداريون اليمن ولم يبق منهم احد يذكر اسمه الامن اقعده الاضطرار لسبب من الاسباب وهؤلاء يتمنون ان يعودوا وهم ينتظرون فرجا قريبا . من هنا يتضح ان البلاد نقصها وارد عظيم هو مليون ونصف مليون من الجنيهات ونقصها من مقومات الصحة الاطباء والادوية وسهر الحكومة على الصحة ومنع الامراض السارية مما أدى انقصه الى قلة النفوس وخصوصا ما افعله الملاريا من كثرة المستنقعات والحمى الراجعة من كثرة القمل (وهذا من شدة الفقر)

لقد اضحت نفوس اليمن اقل منها في عهد العثمانيين وهي في كل يوم تتناقص واضحت الاشغال قليلة حتى اضطر اكثر اليمانيين الى الهجرة الى الحجاز وسواحل السودان والصوع والى كل محل يمكنهم العمل فيه ارتياداً للقوت الضروري .

ومن زار اليمن يعلم ان الفقر والحاجة ضاربة اطنابه ، هذا اذا نظر نظرة بسيطة . واما المدقق فيرى بعيني بصيرته اكثر مما يتصور فانه يجد اليأس قد شل جوارح اليمانيين لانهم قد انتظروا نحواً من اربعين سنة مواعيد الخلاص من العثمانيين وقد خلصوا ولكن حالتهم ساءت لاسباب معلومة واخرى مجهولة ربما لفظها الدهر للناس .

هذه الحالة عامة في اليمن عند الزيود وعند الشوافع الذين هم في منطقة حكم الزيود حتى يومنا هذا

***

يحكم الادارسة اليوم متصرفية صغيرة تستند على جزائر فرسان في البحر ومن بعد صبيا بقليل تتقطع اراضي تلك المتصرفية او الايالة فتبدأ اراضي ابن سعود حتى الربع الخالي الى الشرق والشرق الجنوبي

الادارسة حكمهم حكم لين وربما كان ليناً كثيراً حتى وصلوا الى درجة لا يعرف فيها الحاكم من المحكوم ولكن كرمهم ومواساتهم للشوافع يجعل لهم اصدقاء من رؤساء الشوافع وعلمائهم وقبائلهم وقد كان حالهم قبل الاتفاقية الجديدة حال الضعيف اختار التطلب من ينقذه . اما الاهالي الداخلين في حكم الادارسة فقد كان مايجبى منهم من المال معتدل او قليل جداً فهم من هذه الجهة مرتاحون ولكن الفوضى هناك كانت تقلق بالهم وأمض من هذا على نفوسهم ان يروا كل يوم تقطيع مدينة من مدنهم وابادة قبائل من قبائلهم بيد اخصامهم الزيود فكانوا يفدون بالمئات على صبيا لاناض همة الادارسة وحثهم على جمع شملهم لحفظ كيانهم . فكان الفكر العام عند الادارسة ومن حولهم وعند قبائل الشوافع حتى التي هي اليوم تحت حكم الامام هو ان مذهب ابن سعود لاينافي مذهب الامام الشافعي في شيء من الاحوال وليست شدة الوهابيين الا في ازالة البدع والشرك وهذا ما نص عليه جميع الائمة رضوان الله عليهم ولا يزال العمل بموجبه عند جميع علماء اهل السنة في كل عصر وقطر . فلا حيف علينا في ديننا اذا جددنا مع ابن سعود اتفاق المرحوم الادريسي الكبير عام ١٣٣٩ هجري . ما دمنا مستقلين في أمورنا الداخلية .

***

هذا الفكر العام عند الشوافعة لم يولد حباً بالوهابيين ولكن حباً بمصالح الادارسة والشوافع فانهم رأوا ادارة ابن سعود في ابها وما جاورها من بلاد الشوافعة التي يحكمها ابن سعود ملك الحجاز ونجد . ادارة يسهل عليهم قبولها .

رأى الشوافع في هذه البلاد ادارة بدوية ولكنها عادلة تأخذ من أغنياء الناس الزكاة وتواسي فقيرهم بأكثرها ورأوا اماناً شاملاً لاعراضهم وارواحهم وطرقهم فهم مهما نأوا عن محبة ابن سعود فلا يقدرون ان ينكروا رخاء حكمه وهناء معيشتهم وعدله فيهم عند تحققه اي ظلم او عذر من قبل رجاله لذلك فشوافع الشرق في عسيرهم عنوان يقرأه اخوانهم الذين هم في حكم الادريسي وتحت حكم الزيود فيدركون ان الرخاء الذي تتمتع به عسير الحكومة لابن سعود هو نتيجة عدل وتساهل وكرم اخلاق وزد على ذلك ان اهل عسير اقرب في لغتهم الى الحجاز وتجد منها الى اليمن الجنوبي ومن تتبع ما هنالك وقف على هذه الحقيقة . ونقدر ان نلخص ان منافع عسير هي ما يأتي :

(١) الشوافع يريدون ان يكونوا كتلة واحدة اي يريدون ان لاينقطع املهم من هذه الغاية فهم تواقون لبقاء اماراتهم مثل امارة الادريسي ولحج وغيرها مهما امكن والانضمام اليها يوما ما .

(٢) ان تجارة اهل عسير والشوافع القريبين منهم اكثرها في الحجاز وزد على ذلك فان هجرة الشوافع الى عسير والى الحجاز هي دائمة ومتواصلة بسبب الفقر والحاجة .

(٣) ان عدم التفريق في الحجاز بين اي فرد من التجار وعدم النظر الى بلاده جعل الشوافع وآل عسير اجمعهم متمتعين بحرية المساواة التي فقدوها تحت حكم الزيود فهم اميل الى عاهل الشمال منهم الى عاهل الجنوب واسهل عليهم ان يحلوا مكانا رحبا وان ينزلوا اهلا وسهلا في مكة والمدينة بدلا من ان يتجشموا الاسفار ويصعدوا الحزون ويكابدوا المشاق ثم يطأطئون رؤوسهم تحت اسوار صنعاء ! هذا ما يكرهه الشوافع وآل عسير والادارسة وهو كره نبت في أرض اليمن وسقي بماء المذاهب واطماع الرؤساء فحصده الناس وغذوا به ابناءهم فجبلوا عليه وهل من مزيد ؟

الامير عادل ارسلان في ميدان الجهاد

بقلم البطل المجاهد السيد نصري سليم

لم ينتظر أحد من اخواننا السوريين العمل الذي يقوم به الآن زعيمنا المحبوب الامير عادل ارسلان في ميدان العمل فقد عرف هذا الامير بالادارة والعلم والذكاء وحسن المعشر ولكن ماكان هنالك من ينتظر من الامير عادل ان يمثل دور نابليون في مجده الغابر .

ذهب الامير عادل في بدء الثورة الى جبل الدروز ومعه بعض الضباط من اخواننا السوريين فأخذ يجمع الاسلحة والذخيرة التي غنمها الدروز في معركة « مبشو » المشهورة حتى جمع ما يكفي لتأليف مفرزة رشاش كاملة فسلم قيادتها الى المرحوم شوكت بك العائدي والى بعض الضباط المدربين وألف فئة مدفعية مشكلة من مدفع كبير وبضع مدافع متوسطة ووضع على رأسها الضابط المدفعي عبد الكريم افندي وقد كان لدينا مفرزة تخريب شكلها المرحوم أخي فؤاد سليم غير ان بعض لوازمها كان قد فقد في حركات اقليم البلان فتم ماكان ينقصها من حيوانات وآلات وسلمني الامير قيادتها وأخذ يرتب ذلك بمعرفته وادارته حتى تم ما كان يرمي اليه الدروز في ذلك الوقت وهو احتلال قرى اللجاه ومضايقة العدو بتخريب خط دمشق ومهاجمة النقط المنتشرة على طول الخط ولم يكد يمر على هذه التشكيلات ثلاثة أسابيع حتى زحف الدروز على اللجاه بقيادة القائد العام للثورة سلطان باشا والامير عادل ارسلان غير أن العمل الحقيقي كان للامير وحده فقد رتب خطة الهجوم بتوزيع المجاهدين على قرى اللجاه القريبة من بعضها حتى لا يكون للعدو تأثير على المجاهدين .

وفي اليوم الثاني دار القتال وكان في جسري نحو مئة من المجاهدين وكنت مع الامير عادل في قرية حرية شمالي جسري فسمعنا صوت الرمي فركب الامير وبعض الخيالة التي كانت معنا حتى أدركنا المعركة وكانت هائلة . وهذه اول مرة رأيت فيها الامير يخوض معركة ويقتحم الموت غير آسف على نفسه وقد كان القدوة الحسنة لفتيان بني معروف حتى تغلبوا على العدو وهزموه حتى مراكزه . ليست الشجاعة بالامر المهم في الموضوع ولكن هنالك مهارة رفعته الى درجة القواد العظام فقد وقف الامير بتلك المعركة وقفة القائد الذي يهمه سلامة جنده ونجاح عمله فكان ينتقل من محل الى آخر يتفقد العمل ويحمس المجاهدين بعبارات حماسية حكيمة الى ان تم له ماأراد . ثم تأخر في مؤخرة الثوار وكلف المرحوم الامير حمد الاطرش وسليم بك الاطرش بالسير أمام الثوار وقد تأخرت وبعض المجاهدين معه ولكن لا نعلم ماذا كان يقصد بهذا التأخير والشمس اوشكت ان تغيب ونحن على مسافة عشر كيلومترات من مقرنا واخيراً قلت له : ألا ترى من المناسب ياعطوفة الامير ان نترك علنا هذا قبل الغروب حتى لا نضل الطريق في هذه الاراضي الوعرة ؟ فاجاب بنغمة المازح سوف ترى بعينك ما يفعله هؤلاء الاعداء بعد ان رجعنا . قال الامير ذلك ثم تناول نظارته واخذ يتطلع الى جهة العدو فشاهد ثمانية أشخاص يمشون مستترين وراء الصخور الكبيرة وبنادقهم في أياديهم فالتفت الي قائلا : انظر ! ها قد صدقت نظريتي وسوف ترى . وما هي الا دقائق حتى وقعت رصاصة بقرب الامير واخرى امامه واخذ الرصاص يتساقط علينا بغزارة والامير لا يتحرك مع انه كان يرتدي كوفية بيضاء تجعله اكثر ظهوراً وهدفاً صالحاً لنار العدو فرجوته ان يستتر خوفا على حياته فأبى . وكان قصده ان يجعل نفسه هدفا بينما تكون جماعات الثوار قد بعدت عن موقع المعركة وبهذه الاثناء كنا نحن رفاق الامير الاربعة نطرحهم وابلا من الرصاص مدة ربع ساعة الى ان فروا .

وفي تلك الليلة اجتمعت القوات في قرية جدل ورتب الامير خطة الهجوم على قرية صور التي كان العدو محاصراً فيها وقبيل انبثاق الفجر زحف الثوار وفي مقدمتهم ذلك الامير الشجاع والقائد البارع وابتدأ الحرب بشدة وكانت اصوات مدافع الامير ورشاشاته تزيد المجاهدين الابطال حماسة وشجاعة حتى تغلبنا على العدو ودخلنا قرية صور ولم تدم المعركة أكثر من ثلاث ساعات وكان الفضل بذلك لمدافع الامير التي كان يديرها بيده والتي كانت تصب على العدو ناراً حامية . فهذه المعركة هي الثانية التي دخلها الامير لاول عهده بالاشتراك بالثورة ثم بعد ان ظفر الدروز في اللجاه ذهب الامير الى وادي التيم واقليم البلان وهنالك يعلم القاصي والداني ماقام به من اعمال البطولة حتى قدم الشتاء ببرده وصقيعه واصبح من الصعب جداً البقاء تحت رحمة الثلوج فرجع الى جبل الدروز واخذ يشن غاراته المتواصلة على نقط العدو . تلك عبقرية أثبتت ان الامير عادل انما هو من رجال السيف أيضاً لامن رجال القلم فقط .

وفي نوفمبر ١٩٢٦ اجتمعت به في الازرق وهو مريض فهالني منظره المخيف لانه كان في اشد حالات الضعف والهزال وقد صبغت حرارة الشمس ذلك الوجه البشوش الجميل بلون أسمر غامق وكان مرتدياً بذلة عسكرية أكلت الارض قسما منها وهو بذلك مسرور ومغتبط

ولما تعافى من مرضه ذاك ذهب الى اللجاه وهنالك حدثت تلك المعارك الهائلة التي شيبت نواصي الاطفال وانتصر فيها بارك الله فيه أكبر انتصار وقد كتب الي بعد انتصاره العظيم هذا رسالة وكم كنت أتمنى لو لم أكن طريح الفراش عند وقوع معارك اللجاه لاشترك معه فقال يصف حالته في اللجاه أثناء حصارها من العدو ومن الجهات الاربع وهذا بعض ما جاء فيها حرفياً :

« كانت حياتنا في اللجاه اشد مشقة وتعباً وخطراً من كل مكان ومن كل حياة شقية قاساها كل ثائر في سورية . كان جيش العدو كبيراً وجواسيسه وحدهم جيشاً وطياراته من درعا وازرع والسويدا والمزه عشرات عشرات وأسراباً أسراباً ومدافعه منصوبة على كل تل مشرف علينا وهو محيط بنا من الشرق والجنوب والغرب والشمال . وقد صبرنا على البرد والجوع والعطش وعلى سكنى كهوف اللجاه وخبز الشعير الجاف الناشف حتى رددنا غارات العدو كلها بخسائر عظيمة منها نحو العشرين من الطيارات . وقد اسقطت منها في معركة صميد خمساً احترقت كلها وكان نصيبي اسقاط واحدة برصاصتين وكانت قريبة مني وما هو سوار الطيار لم يزل معي ! »

هذا قليل من كثير من اعمال الامير عادل، فان قلنا بعد اليوم انه أمير المجاهدين كان البرهان على هذه الامارة آيات جهاده ، فعادل ارسلان ليس أميراً بحسبه وأدبه فقط بل بجهاده وبطولته ايضاً .

نصري سليم

تكذيب فعلي

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان السلطة الفرنسوية في سورية قالت في بلاغ رسمي انه لم يقع شيء من الحوادث في سورية منذ ٣ يناير

وقد نشرت جريدة الاهرام نفسها التي أذاعت ذلك البلاغ الملفق الكاذب ان القتال دار في مدينة حمص يوم ١٠ فبراير الجاري بين الظالمين وبين الاهالي في الشوارع وان المدينة أغلقت تماما

وقد رجعنا الى التواريخ فوجدنا ان البلاغ الرسمي الذي ذكرناه قد صدر عند بين الحادثة بيوم واحد !!!

وبالامس علمنا من قادم من بيروت ان سبب حادثة حمص الجديدة يتلخص في ان الجنود الفرنسوية تجولت في الاسواق واخذت تسلب التارة والبقية الباقية من حوانيت المدينة فاضطر اصحابها الى الدفاع عن انفسهم واموالهم وقد ارتكب الجنود مع الاهالي انواع الفظائع وتكاد مدينة حمص تكون مقفرة الآن

تكريم عالم لبناني

بهذا العنوان نشرت جريدة الاهرام برقية من بيروت خلاصتها ان بعض الافاضل قرروا اقامة احتفال عام لتكريم الاستاذ عبد الله افندي البستاني بمناسبة مرور ٥٠ سنة على خدمته للعلم وسيدعون العالم العربي للاشتراك في هذه الحفلة.

فهذا الخبر . بل ان عنوانه وحده يحتاج الى مناقشة هادئة فنقول :

ان اخواننا استغفر الله ، بل اسيادنا اللبنانيين يقولون أنهم غير سوريين وغير عرب ايضا . وقد رفضوا مرارا الاصغاء الى حجج العلماء الذين أثبتوا ان اللبنانيين من صميم العرب أو من صميم سورية على الاقل . بل قالوا اننا من سلالة الافرنج الذين غزوا سورية في القرون الماضية ... أو يدعون انهم فينيقيين ! والخلاصة انهم على الحالين يتبرأون من العرب ومن سورية بارك الله لهم بفرنسا .

اذن فالاستاذ البستاني بين أمرين . فاما انه ينتسب الى فينيقية وفي هذه الحالة يجب ان يحتفل به كلبناني في علوم لبنانية ... في حفلة لبنانية . وأما انه ينتسب الى العرب وفي هذه الحالة يجب على اللبنانيين ان يعترفوا بأنهم من العرب

اما لبنان فقط ودائما . ولكن عند الحاجة تعال ياعالم ياعربي احتفل معنا فهذا لن يكون ابداً لان الاخ يجب ان يعرف اخاه في الضراء ايضاً لا في السراء فقط

جريدة البيان

اجتازت جريدة البيان الغراء التي تصدر في اميركا عامها السادس عشر ودخلت في السابع عشر بخطوات موزونة ثابتة وهي جريدة يومية وطنية عربية استقلالية رفعت في المهجر علم السوريين خفاقا وبيضت وجوههم وأعلت كلمتهم فنالت في العالم العربي درجة رفيعة لم تسبق لجريدة اخرى

ان اصدار جريدة يومية مخلصة في اميركا ليس بالامر الهين فجهود الاخ الصحافي المقتدر سليمان افندي بدور في اصدار جريدة يومية في ثماني صفحات لجهود عظيم في ذلك المحيط الاجنبي تقدره الامة العربية حق قدره بارك الله فيه واكثر بين رجالنا من امثاله

فنحن نبارك للبيان الغراء بعامها الجديد ونرجو لها دوام التوفيق وواسع الانتشار

المسألة السورية فى فرنسا

بمناسبة وصول بونسو — رأي المفكرين الأفرنسيين في مسألة سورية — مساعي الوفد السوري — مساعي الجمعية العربية في فرنسا — فكرة عامة

باريز في ٦ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

كنت اخبرتكم بالاستعداد المتواصل والتأهب التام الذي يتخذه اعضاء الوفد السوري بالاشتراك مع الجمعية العربية السورية والاحرار الوطنيين في باريز للعمل والسعي لاعداد الرأي العام الافرنسي حين عرض الموسيو بونسو للقضية على بساط البحث .

والآن وقد عاد الموسيو بونسو الى باريز في الثالث من شباط سنة ٩٢٧ فقد طلعت جرائد الامس حافلة بالحديث عن سوريا . ولعل اهم افتتاحية كتبت في موضوعها مع الاشارة الى مهمة الموسيو بونسو هو ماجاء في الديبيش كولونيال . والجورنال وافتتاحية السوار . وهذه الاخيرة نشرت مقالة بقلم الكاتب الشهير المعروف الموسيو بوناردي الذي يعرف سوريا تاما وعلم كل الالمام بالادوار التي مرت بها هذه البلاد التعيسة من جراء السياسة الغبية الغشيمة التي جروا عليها في قضاء مهمة الانتداب فيها ومن المفيد ان نذكر لكم . بعض ماجاء في هذه الافتتاحية . لعظم الاهمية . والاثر الذى تركته .

استهل الكاتب مقاله بذكر المصائب التي توالت على سوريا واخفاق الانتداب في حكمها وماكان من توالي المندوبين السامين الذين مثلوا فرنسا بآراء مختلفة وارواح لبنانية حتى شتتوا شملها وضيعوا ثقة العالم من الانتداب ومن جمعية الامم خالقة هذا النظام من الحكم !

وفي ذلك يقول « لقد ذاقت هذه البلاد التي كانت تحبنا انواع العذاب . واصناف الشقاء من المندوبين السامين الذين بعثهم فرنسا والذين كان لكل منهم سياسة خاصة . فنهم من ايد وآزر روح الطائفية حتى اشعل نار الفتن الدينية ومنهم من رأى ان الصواب في تشتيت هذه الكتلة التي تأبى طبيعتها الا الوحدة ومنهم من لم يرفي توطيد الانتداب عاملا غير السيف والمدفع وحوالى هذه السياسة العقيمة مزقت البلاد شر ممزق واصبحت فرنسا بنظر السوريين مثال الظلم والهمجية » .

ومن المعلوم ان الموسيو بونسو بعث الى سوريا ليعرف ويدرس المنهج القويم لرد السكينة واعادة الامن في هذه البلاد وقضى في هذا السبيل اشهر ثلاث قابل فيها الجماعات والاحزاب واصحاب الحل والعقد متنقلا في كافة المدن السورية وفي عودته مر بفلسطين ومصر من غير شك لنفس الغاية . وعلى هذا فان القضية السورية قد نالت الكثير من الاهتمام وقد لفتت نظر الرأي العام الافرنسي وذلك بهمة الوفد السوري الذي انتدب سعادة رياض بك الصلح احد اعضائه للعمل في باريز والذي قام بالامور الجليلة مع الوطنيين السوريين والجمعية السورية العربية باستمالة الرأي العام والذي كنت عرفتكم انه اصبح نافراً من البقاء في سورية والذي كان عدوها بما كانت تموهه عليه حكومته من الاضاليل .

وذلك تارة بعقد الاجتماعات واخرى بمقابلة ولاة الامور ورؤساء الاحزاب . على ان الرأي العام هو اليوم نافر كل النفور من بقاء فرنسا في سوريا تلك التي لم تغنها فتيلا بل كبدتها خسائر فادحة في الاموال والرجال . مع ما جنته من البغض والكراهة .....

والمسائل الهامة التي سيسأل عنها الموسيو بونسو والتي رددتها وذكرتها جميع الصحف مؤخراً من غير استثناء . تتلخص في الادوار الآتية :

«الامر الاول — صورة السياسة التي يجب ان تتخذها فرنسا في سوريا وهل ستبقى فيها ام ستتركها ، وان بقيت فيها فأي نظام سياسي يصلح لها ؟ اهي الوحدة التامة ام المركزية المطلقة . ام بقاؤها على ما هي عليه حكومات بينها من القوانين والحواجز مايمزق شملها ويقتل اقتصادياتها ؟

« ومن صواب الرأي ان يبقى لبنان على ماهو عليه وطنا لبنانيا مسيحيا فى وسط كتلة هائلة مسلمة شعارها الوطنية قبل كل شيء . مع اننا نعرف ماتؤدي هذه السياسة العقيمة اليه من النفور والاشمئزاز .

« ثم بسط حالة جبل الدروز ومعرفة حقيقة هذه الثورة واثر الدعاية التي يبثها احرار الوطنيين خارج البلاد في فلسطين وفي مصر وفي باريز وفي جنيف ايضا .

«والامر الثاني — هو النظام الاداري وهو يتضمن النظم المالية والاقتصادية ثم نظم التعليم والتربية فى البلاد وهذه المسألة لها اهمية عظمى لان عليها تتوقف حياة البلاد ونهضتها .

«والامر الثالث الذي سيطلب الى الموسيو بونسو ان يبدي رايه فيه هو النظام العسكري الذي يجب على فرنسا ان تسير عليه لتهدئة الثورة — وتبيان موقف الغوطة بالنسبة لكونها الشاغل الاكبر الذي يهدد سلامة دمشق — ثم حزب سلطان باشا الاطرش واشياعه واثره في مداخل هذه الثورة وتموينها — ثم ما مصدر الروح الوطنية الشديدة التي تظهر عند كل بادرة وانتصار يحرزه الثائرون ولو كان قليلا » .

وقد ختم الموسيو بوناردي مقالته بالجملة الآتية :

« هل يحمل الموسيو بونسو في حقيبته مايرتق هذه الفتوق البشعة التي اوجدها غورو باتباعه سياسة حماية بعض الموارنة . والخالق لسياسة الطائفية ؟ وهل يستطيع بحكمته ان يصلح الغلطة التى ارتكبها الجنرال فيغان بتعزيزه الميزانية المالية المخصصة للنفقات العسكرية مما لم تستطع الحكومة معه ان تقاوم تيار الدعاية التي مازالت تبثها بنشاط وقوة لجنة الحزب السوري الفلسطيني بمصر ؟

وبالجملة استدراك الاغلاط العديدة التي ارتكبت في حكم هذه البلاد منذ تقبلت فرنسا مهمة الانتداب عليها . . . . . ولا يمكن ان نصل الى نتيجة مرضية في حل هذه المعضلة السورية الا بايجاد برنامج جديد قائم على حكمة وعلى سياسة رشيدة . وذلك بعد درسه مع رجال الحكومة وخاصة الموسيو بريان وزير الخارجية والموسيو باتلينيه وزير الحربية »

ومما يثبت اهتمام الرأي العام وتشوقه لمعرفة الموقف الخطر التي اوجدته القضية ، السورية الجملة الاخيرة التي ختم بها الموسيو بوناردي افتتاحية « السوار » وهي :

« موقفنا صعب واذا أرادت فرنسا ان تخرج من هوته شريفة فعليها ان تمعن الرأي وتمحص الدرس لانها ان اخفقت هذه المرة . كان هذا الدليل الناطق والحجة البليغة على عجزنا وافلاسنا من القيام بهذا العبء الذي انتدبتنا له جمعية الامم فنظهر بذلك امام العالم أمثولة مضحكة » .

ومما يبعث على الرضى ان المساعي المديدة التي يبذلها الوطنيون والتي نوهنا عنها في رأس هذه الرسالة قد أدت نتائجها المطلوبة — ولو ان الموسيو بونسو لم يبين ويعلن نتائج بحثه ودرسه لامكان التكهن — إلا ان الرأي العام أصبح متشوقا كل الشوق الى معرفة رأيه ورأي الحكومة الاخير في قضية سوريا .

وكما كنت أخبرتكم قد يعين الآن مكان وزمان الحفلة السياسية الكبرى التي ستقام في العاشر من هذا الشهر في قاعة الكوميديا في باريز . وقد دعي اليها ببطاقات خاصة نحو الثلاثة آلاف فيهم كافة اعضاء مجلس الشيوخ والنواب والوزراء ، ورجال الصحافة والمشتغلين بالقضية السورية خاصة والسياسة الشرقية عامة ، وسيرأس هذه الحفلة الاستاذ البروفسور «اولار» الشهير ، الاستاذ في جامعة الصربون في باريز . ومن خطبائها « المسيو تبسييه» أحد اعضاء مجلس الشيوخ الافرنسي . والنائب « الموسيو فونتانية » . والمسيو « بينارد » صديق السوريين عامة وصاحب الخدمات الجليلة التي لا تنسى . وسيكون بحثه في هذه الحفلة حول علاقة القضية السورية بالقضية العربية الكبرى وانه من مصلحة فرنسا ان تتمشى مع هذه السياسة . وسيتكلم الصحافي المعروف الدكتور « سمنه » الذي نراه الآن يبتعد عن اصحابه القدماء ويتقرب من السوريين ماأمكن ويعمل دواماً مع جمهرة الوطنيين هو وغيره من الكثيرين الذين بدأوا يسيرون تحت هذا اللواء . وسيذكر الدكتور في الحقوق ورئيس الجمعية العربية حيدر مردم بك كلمة الشكر في انتهاء الحفلة . وسيعقبه السكرتير بتلاوة بيان واف عن القضية السورية مع سرد المطالب التي يتضمنها الميثاق القومي للسوريين .

وقد بلغني كما احسست به شخصياً ان المحافل السياسية تهتم نوعا بالقضية العربية . التي كانت تفزع منها كلما جاء ذكرها . ومنشأ هذا الاهتمام هو انه بات جلياً ان القضية السورية ، لا يمكن فصلها عن جسم القضية العربية الكبرى ودرس احداها يقضي حتما بدرس الاخرى

وعلى الاخص مما يظهر واضحاً لفرنسا ما تبذله كل من انكلترا وايطاليا في استمالة الشعور العربي . ومما لا شك فيه ان المؤتمر السوري في الولايات المتحدة وذهاب الامير شكيب ارسلان وغيره من الزعماء الى اميركا كان له الصدى العظيم في المحافل السياسية عندنا . حتى اني علمت ان الموسيو جوفنيل وغيره من رجال السياسة في باريز قد اظهروا لسعادة رياض بك الصلح رغبتهم الشديدة في الاطلاع على كل ما يجرى حول القضية العربية سواء في اوروبا أو في اميركا ورجوه ان يوافيهم بجميع ما يجري في هذا الباب صغيراً كان أم كبيراً . وسأوافيكم تفصيلا بماجريات السياسية هنا وما سيجد في هذا الصدد من الأمور التي يتشوق الرأى العام العربي للاطلاع عليها .

حوادث وأنباء

وصول الاستاذ الثعالبي

الى بغداد

مروره بالكويت والاحتفال به — مروره بالبصرة — سفره الى بغداد واستقباله فيها .

قال مراسلنا من الكويت بالبريد السريع :

في الثاني من شعبان المبارك قدم الكويت من الهند و بلاد العرب الغربية صاحب المعالي والمجد السيد عبد العزيز الثعالبي فرحبت به الكويت وابتهجت . وسرت بتقدمه واعتزت و بادر اعيان القوم الى التشرف بالسلام عليه والقيام بواجب التحية له وفي اليوم الثاني أقامت له مدرسة السعادة حفلة شائقة تسابق فيها الخطباء وتباروا وأنشد الشعراء وتفننوا فرد عليهم الاستاذ بتلك الفصاحة وهاتيك البلاغة وممن حيا الاستاذ بروائع الشعر الاديب اللبيب واللوذعي الاريب السيد صقر بن سالم «الضرير» وقد أناب عنه في تلاوة القصيدة جناب الاديب البارع السيد عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف من بلغاء الكويت

وقال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار بتاريخ ١٨ فبراير

علمنا ان الاستاذ الثعالبي وصل الى الكويت وانه جاء الى البصرة حيث أقام بضعة أيام احتفى به البصريون أجمل حفاوة فابرق اليه اخوانه وصحبه يدعونه الى سرعة القدوم فلما جاء البرق بخبر سفره من البصرة خف لاستقباله كبراء العراق ومنهم من ذهب لاستقباله في محل يبعد عن بغداد ٥٠ كيلوا مترا . وكان في مقدمة المستقبلين سماحة السيد يوسف العطا مفتي بغداد والاستاذان الزهاوي والرصافي والاستاذ فهمي بك المدرس أمين جامعة بغداد وفضيلة الشيخ عطا افندي الخطيب مدير الاوقاف العام وطه بك الهاشمي مدير الاحصاء العام ، ومدير قلم المطبوعات وكبار موظفي البلاط الملكي والاوقاف والوزارات الاخرى والادباء و بعض رجال الصحافة وتلاميذ الجامعة الخ

والخلاصة ان محطة العاصمة كانت غاصة بالجمهور فلما وصل القطار اندفع القوم للسلام عليه والكل يريد ان يكون السابق الى معانقته والظرف كل الظرف هو ان المستقبلين كانوا عازمين ان يهتفوا للاستاذ عند نزوله من القطار وكان بعضهم مستحضرا خطبة يخطبها . ولكنها ذهبت كلها بلا جدوى و بقيت في طيات الصدور . لانهم ماشاهدوا تلك الطلعة النيرة الكريمة الا والقوا بانفسهم على القطار وولجوا غرفة الاستاذ فكنت ترى الايدي الحاضرة للتصفيق قد افترقنا واعتلنا وأخذنا وضعية العناق عوضا عن التصفيق والافواه المستعدة للخطب تقلصت شفاهها فرحا واحاطت بها ابتسامة سرور أنست صاحبها كل شيء حتى نفسه والاستاذ هو الاستاذ كما تعرفونه يكلم فردا فردا ويصافحه ويعانقه ولكنه يكلم هذا برأسه وهذا بابتسامة وهذا بقبلة وهذا بيده وهذا باشارة حتى كان يخيل لكل فرد من الحاضرين انه هو المقصود بالكلام والاشارة او الابتسامة ويحق لي أن أقول انه كان يكلم الفرد والجماعة في آن واحد فلله دره من بطل عظيم

وكان نزول الاستاذ في فندق بابل فتوافد عليه اعضاء البرلمان والشيوخ والنواب والاشراف والوزراء والكبراء للسلام على القادم الجليل . وفي المساء أقام معالي وزير الاوقاف مأدبة عشاء حافلة ترحيباً بسعادته

ان بغداد ترحب بالزعيم التفاتي في خدمة الشعوب العربية بعلمه وماله وشخصيته الممتازة وترجو له طيب الاقامة في هذا القطر العربي

حول طبيب غزة

حمل الينا البريد من غزة رسالة بدون توقيع دفاعا عن طبيب صحة غزة فلوان صاحب هذه الرسالة عرفنا باسمه لتعرفه على الاقل لنشرناها ولكنه أخفى اسمه عن الجريدة التي يريد الدفاع فيها ! ولذلك فقد اخفينا نحن رسالته الى الابد . . .

وعلى كل حال فاننا نشير على الكاتب بأن يكتفي بما نشرته « الجامعة العربية » لمراسلها الغزي مدحا بالطبيب المذكور فأنه عبارة عن رد غير مباشر على مانشر عندنا والسلام

مدرسة النجاح

ان مدرسة النجاح تأسست في يوم شعر الناس فيه بشدة الضربة التي وجهتها حكومة هذه البلاد لعرب فلسطين وذلك باعطاء بلادهم لليهود واتخاذ التدابير الضرورية لطرد العرب منها ، فلما كان إحباط تلك السياسة لايتم بمناسف الامور بل بتقويم أخلاق النشء العربي وتدريبه على اساليب العلم الصحيح فكر لفيف من ذوي الحمية في نابلس في تأسيس مدرسة وطنية هدفها ذانك الشعاران ، وقد سموها « مدرسة النجاح الوطنية » وجعلوا الاخلاص رائداً لهم فقاموا بضروب التضحية مالا ينكره الا كل من في عينه قذى ، ثم اخذت المدرسة تسير نحو الرقي حسب سنة الارتقاء ، حتى وصلت الى درجة موجبة لطمأنينة القوم وثقتهم ، وهكذا حتى حدث بين المؤسسين اختلاف شخصي ليس في مصلحة المدرسة في شيء فتغلبت المنفعة الشخصية على منفعة المدرسة وجيء للمدرسة بمدير جديد لايهمه الا الانتصار لزيد من الناس على عمرو وقد اخذت نشوة الظهور بأي وجه مأخذها من نفسه فنصب نفسه مكان احد الفريقين المتخاصمين في نابلس فصار يترك الصف ساعة التدريس ويهرول الى مجلس حزبه لينظم له مقالة يطعن فيها بالحزب الاخر مثلا ، وقد تسرب هذا الخلق الى نفوس الطلاب فصاروا يقلدون مديرهم ويتخذونه قدوة في سيرهم فأسسوا الاحزاب في المدرسة حتى عز الامر على اولياء بعض الطلاب فقطعوا علائق من هم تحت ولايتهم من النشء وارسلوهم الى مدارس اخرى مرجحين تحمل كثير من النفقات على ان يبقى ابناؤهم في مدرسة يديرها رجل نصب نفسه لمخاصمتهم والطعن عليهم ففقدت مدرسة النجاح نحو ثلث طلابها الداخليين والخارجيين ، ويحتمل ان تفقد في السنة المدرسية القادمة اكثر من النصف ولا حول ولا ، وأما مدير المدرسة فقد رأي نفسه بعد جميع ماوقع إزاء عاملين : عامل الالتفات الى المدرسة والانقطاع الى مصالحها حتى يستقيم أمرها ويعود اليها سابق صيتها ، وعامل الاستمرار على التحزب الذى يظن ان به يتم ماتصبو اليه نفسه من لعب دور في سياسة البلاد الحزبية ، وهكذا تخسر المدرسة مكانتها بين تردد المدير امام هذين العاملين !

والذين يعلمون اخلاق المدير يقدرون انه يميل الى العامل الاول ويتخذ من المدرسة سلماً يصعد به الى حظيرة الزعماء ولو هبط السلم بعد وصول المدير الى هدفه وانهار كيان هذا المعهد الوطني .

نقول ذلك ونحن نعتقد ان كيان المدرسة مع الاسف اوشك ان يتداعى ، بسبب الخطة التي رسمها المدير لنفسه فصارت المدرسة في الصف الاخير واضحت المدارس الاميرية التي يضج الناس من برامجها التي رسمتها لها دائرة المعارف في القدس تسبق مدرسة النجاح بمراحل فاللهم لاحول ولا قوة الا بك ، وألهم مؤسسي مدرسة النجاح ان يتخلوا ساعة عن الاشتغال بالمسائل الحزبية حتى يبحثوا عن مواضع الداء في المدرسة فيعالجوها بالدواء الشافي العاجل انك سميع مجيب .

نابلس « نابلسي غيور على المدرسة »

حول تعليم ابن الامير

يظهر أن المقالة التي نشرناها للاديب « ابو المغيرة » عن تعليم الامير نايف نجل الامير عبدالله في القدس قد أغضبت الاصدقاء مدير دار المعلمين وأساتذتها فنحن نعلن بكل صراحة اننا لم نقصد بنشرها مس حضراتهم ونعتقد يقينا ان كاتبها لم يقصد ذلك ايضاً . والواقع اننا نشرناها لاننا استغربنا مع الكاتب ومع الرأي العام أن تعامل ادارة المعارف ابن الامير في المدارس معاملة خاصة شاذة

ان اساتذة فلسطين وطلبتها لهم من آدابهم العالية مايجعلهم يحترمون ابن الامير و يعاملونه من تلقاء انفسهم معاملة لائقة فيرعون حرمته ويجلون قدره . فاذا كان هناك من يعاتب فانما نحن نعاتب ادارة المعارف لامدير دار المعلمين ولا الاساتذة الذين نجلهم ونعدهم ذخراً لهذه الامة وعدة لها امام المصائب العديدة التي أصابت هذا الوطن .

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من حيفا انه قد زارها الاستاذ العلامة الشهير خليل افندى السكاكيني ثم قصد الى الناصرة وبيسان فتفقد المدارس وحاضر الاساتذة ثم عاد الى القدس

وكتب الينا من القدس ان الاستاذ غادرها بعد ذلك الى منطقة الجنوب لتفتيش مدارس غزه والسبع والمجدل وفقه الله ونفع الامة والبلاد بمجهوداته العلمية القيمة . وقد اتانا بعد ذلك انه وصل يوم الاثنين الماضي الى غزه .

وكتب الينا احد افاضل نابلس في رسالة خصوصية ما يلي :

« لما كنت في القدس تلفنت الى دائرة المعارف وسألت عن الاخ الاستاذ السكاكيني فعلمت انه ليس في القدس وانه لايزال يتفقد احوال المدارس الاميرية في فلسطين ، اكثر الله من امثالك ياسكاكيني ، فقد سمعته وهو في نابلس يرتجل خطبة موضوعها التربية فرأيتها تدور حول تفهيم الاساتذة ضرورة جعل رادع الطلاب من انفسهم لامن غيرهم ، وهو يؤيد هذه النظرية التي نص عليها علماء التربية والاجتماع أمثال ابن خلدون وهربرت سبنسر وغوستاف لوبون باوضح اسلوب وأجلى بيان . فمن تكرار أشباه هذه الخطبة اعتقد أن الاستاذ السكاكيني يورث قلوب معلمي المدارس انقلابا كبيراً يكون عظيم الفائدة في نفوس النشء الجديد » .

تقدم الصناعة الوطنية

في فلسطين

قال وكيلنا العام من يافا : لايطرب هذه الامة شيء مع الاسف مثل الافتتان باعمال الاجانب . فاصبح الواحد منا اذا رأي سلعة معروضة في محل أجنبي وكان الصانع الحقيقي لها من الوطنيين اشتراها على اعتقاد انها «شغل أوربا » . . .

والواقع أن الصانع الوطني عندنا انما هو بلا شك اشد مهارة وأبرع في الصناعة من الاجانب بالف مرة . وهذه مصنوعات التجارة الاوربية وهذه مصنوعات أبناء يافا الوطنيين تجد الفرق بين هذه وتلك لاحد له . وقد رأيت في دار أحد اصدقائي طقما من الموبيليا المزخرفة دهشت له أعظم دهشة . فقلت لصديقي متى نرى ابناء وطننا يصنعون مثل هذه البدائع ؟ فقال وهل تظن أن هذا من صنع أوربا ! فقلت بلى ! فقال انت واهم . هذا الطقم من مصنوعات ورشة علي افندي الدباغ في يافا . وان كنت في شك من هذا القول فتعال معي غدا الى ذلك المصنع لترى بعينك صحة ما أقول .

وفي اليوم الثاني ذهبت الى تلك الورشة فاذا هي لاتقل عن الورش الاوربية . عمال بالعشرات وآلات ومخارط ومناشير تدار بالكهرباء وهناك اسطوات للحفر والنقش والدهن والتلميع فتفرست في وجوه العمال جميعا فلم اجد بينهم ولا اجنبي واحد وكان صاحب المعمل علي افندي الدباغ يدور بي على اقسام المحل بلطف وذوق وهو شاب مهذب متعلم من عائلة معروفة بالوجاهة والعلم فلما غادرت المكان غادرته وانا أقول لاخلاص لفلسطين الا بترقية الصناعة قبل كل شيء

محمد الريس

نعت اخبار فلسطين المرحوم محمد افندي الريس احد ضباط البوليس وهو من عائلة معروفة في غزة . وقد وصفت صحف فلسطين شدة الاسف عليه وفخامة الجنازة التي سارت بنعشه الى التراب واشارت الى خدماته وحسن اخلاقه ومعاملته للناس بالمعروف مع شدة محافظته على القانون وواجبات الوظيفة فنحن نشاطر أهله الاسى ونعزي بوليس فلسطين بهذا الضابط المحبوب ونرجو ان يتخذ بعض ضباط البوليس الفلسطيني سيرة المرحوم قدوة يقتدونها لان الامم تقدر كل انسان بعمله ان خيراً فخيراً وان شراً فشراً ولو بعد حين وبهذا القدر من التذكير اكثر من الكفاية .

متفرقات

رجوع ابن سعود

الى الحجاز

علمنا ان جلالة الملك ابن سعود سيعود من عاصمة نجد الى الحجاز قريباً على ان يصوم رمضان في مكة المكرمة .

الدكتور شهبندر

والوفد السوري بالعراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الاستاذ الشهبندر والوفد السوري صادفوا في البصرة والنجف حفاوة عظيمة واقبل القوم في القطر الشقيق على البذل للمنكوبين بكل سخاء .

تكريم شوقي بك

في الجزائر

ذكرت جريدة الشهاب الغراء التي تصدر بمدينة قسنطينة بالجزائر انها ستقيم حفلة ادبية في ادارتها هناك في نفس اليوم الذي تقام فيه الحفلة العظمى بالقاهرة

سلطان باشا الاطرش

يضرب عبد الغفار باشا الاطرش

كتب الينا من جبل الدروز ان الغرض من مجيء عبد الغفار باشا الاطرش الى تلك النواحي انما هو في الحقيقة لاقناع عطوفة سلطان باشا بالاتفاق مع الفرنسيس فلما اجتمع به غضب سلطان باشا وقام الى عبد الغفار وضربه ضربا موجعا ثم طرده من حضرته وانذره بالقتل ان عاد الى مثل هذه الوساطة .

نزيه بك المؤيد

عاد من بلاد العرب المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد وصحته جيدة والحمد لله

بلدية القدس

في أواخر أيامها

كتب الينا من القدس أن احد اصحاب الاصوات الانتخابية جاءه احد أعوان البلدية واعطاه عدة وصولات بضرائب بلدية متعددة وقيمتها ٦٠٠ غرش مصري . فاستغرب الرجل ذلك وسأل الرسول ماهذا ؟ فقال لا بأس عليك ان سعادة الرئيس هو الذي دفع عنك المبلغ من جيبه (خاص ......

يدفن نفسه ثلاث ساعات

قام رجل مصري اسمه حميد بك بمعجزة سحرية في النوود نيوجرزي بامريكا اذ دفن نفسه أو دفنه الذين معه في قبر عمقه ستة أقدام وهالوا عليه التراب ومكث مدفونا ثلاث ساعات ثم خرج ينفض عنه التراب دون ان يشكو ضيقا أو ألما . وهو يزعم انه لم يفعل شيئا كبيراً . وانه يستطيع ان يبقى مدفونا على هذه الصورة ثلاثة أيام كاملة (مرآة الغرب)

اهداء الشورى

أهدى حضرة المواطن الفاضل محي الدين بك العربي في لندن جريدة الشورى الى صديقه السيد رسمي افندي غراوي في مدينة منشستر فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية .

نقابة أصحاب المطابع

علمنا أن هناك بعض المساعي لانشاء نقابة تجمع شمل أصحاب المطابع لتصد عنهم هجمات نقابة عمال المطابع

الجزائر

محاربة الاماكن المقلقة للراحة :

قدم العاصمة من القطر الجزائري احد الاصدقاء ومن جملة مارواه لنا من أخبار ذلك القطر «السعيد» بالاستعمار الفرنساوي ... ان حكومة الجزائر أمرت بمنع الاذان على منارات بعض المساجد بحجة أن ذلك مما يقلق راحة الاوربيين !

سفر الوفد السوري

من أميركا

في برقية من نيويرك ان المؤتمر السوري في ديترويت قد ختم جلساته وأبحر الوفد السوري من نيويرك قاصداً أوربا بلغه الله السلامة

ولا نزال نترقب وصول البريد الاميركي الذي يحمل التفصيلات عن جلسات المؤتمر وقراراته

على ذكر رسالة

اطلعنا على رسالة نشرتها جريدة الصراط لطالب علم يافي في المانيا يشكو من ضيقه ويقول انه استغاث باهله وببعض صحبه ليسعفوه بالمال فخذلوه

قد ذكرتنا هذه الحادثة بحكاية طالب آخر في فرنسا كان المدد المالي قد انقطع عنه بعد وفاة والده فناشد اخوانه الطلبة هناك اعيان وكرماء فلسطين ليسعفوه فلم يرد على ذلك النداء سوى البعض في اعيان نابلس وللظاهر تقصير اهل فلسطين في تعضيد كل نافع وبخلوا في بذل القليل الذي سيبذل ولاشك في محله عاد ذلك الطالب التعس وترك مدرسته فضاع مستقبله

لو كان اعيان فلسطين عندهم ذرة من الغيرة الحقيقية على وطنهم لحالوا دون هذه الخسارة العلمية ولكنهم مع الاسف في انهماك شديد في الكيد لبعضهم البعض . وفي الجري وراء العضويات البلدية ونيل النفوذ الموهوم على المستضعفين من ابناء جلدتهم فقط

غلام سعيد

رزق حضرة المواطن الفاضل علي افندي النقيب الحسيني من اعيان يافا بغلام ذكر اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من القدس حضرة الفاضل حنا افندي ياسمينه ، ثم غادرنا الى فلسطين

وغادر القاهرة الى سورية سعادة الوطني الفاضل خالد بك الحكيم

وغادرها الى القدس حضرة المجاهد نصري بك سليم بعد ان تم له الشفاء من مرضه صحبتهم السلامة

العظمة والقوتلي

كتب الينا من يافا انه قد زارها الوطنيان الفاضلان نبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي ثم عادا الى القدس

الدكتور تلاوي

نقل حضرة النطاسي البارع الدكتور موسى افندي تلاوي في يافا عيادته الى اول شارع السكسك على البوابة فنرجو لحضرته اطراد النجاح

بريد العراق السريع

وبريد اميركا

لم يصلنا البريد العراقي الذي يصل يوم الاثنين بالسيارة حتى صدور الجريدة . والظاهر ان طريق الصحراء اصبحت بسبب غزارة الامطار في حالة غير صالحة .

وكذلك لم يصلنا البريد الاميركي بسبب الانواء في البحر الاتلانتيكي مما لم يسبق له نظير .

المستر كراين

عاد الى القاهرة من رحلته في بلاد العرب جناب المستر كراين الاميركي المشهور بالعطف على السوريين والعرب بعد ان زار مجده واليمن

لوكاندة اللطائف بيافا

أخبار يافا لمراسلنا

الصحة ونشاطها ...

أما نشاط ادارة صحة يافا وشدتها على الاهالي فحدث عن ذلك ولا حرج . وان اردت الدليل فاسمع : في أسفل دار الحكومة كان يوجد السجن في العهد العثماني فجاءت الادارة الجديدة واتخذت هذا القبو المظلم لفرع البريد ولمحكمة الصلح وكتابها !

انا لا أتدخل بين الحكومة والموظفين الذين يرضون بهذه الحالة التي تعمي العيون لدرجة ان فرع البريد لا يستطيع العمل نهارا الا اذا اضاء الكهرباء

ولكني أسأل ادارة الصحة : ألم تشم رائحة العفونة المنبعثة من ذلك القبو المحروم من نور الشمس ؟

ان ادارة للصحة وجدت لارشاد الناس الى أمور صحتهم وارغامهم على المحافظة عليها فهل لادارة الصحة ان ترغم الحكومة على الحرص على صحتها ؟

طبيب ...

يوجد في يافا طبيب بارع جدا ! وذلك انه بعد ان يكشف على المريض ويصف له الدواء يأخذ المريض من يده ويرشده الى اجزخانة شقيقه !

في معارف فلسطين

يعلم الله أننا لا نخط حرفا في هذه الجريدة لغير الصالح العام ، ولا نسمح بنشر كلمة لا يكون الغرض منها كذلك .

فان رأت ادارة معارف فلسطين من هذه الجريدة احياناً ما لا يرضيها فذلك انما يصدر منا عن تفان في الاخلاص للامة وللادارة نفسها لاننا نود ان تكون ادارة معارف الوطن الذي ابتلينا أحسن ادارة من نوعها لتنتفع البلاد منها اكبر نفع مستطاع

وبعد فان احدى فضليات العقائل من سيدات فلسطين كتبت الينا رسالة شديدة اللهجة ضد ادارة المعارف فاغفلنا نشرها كما وردت لئلا يظن اننا نقصد التحامل على ادارة نجل شخص مديرها ونجل أشخاص الاساتذة الكبار الذين يقومون بها كالاستاذ خليل السكاكيني والاستاذ إسعاف النشاشيبي والاستاذ احمد سامح الخالدي وغيرهم من رجال النهضة الحديثة في وطننا .

أما خلاصة الرسالة فهي : انه يوجد في مدرسة البنات الاميرية « العلوية » الكائنة بمحلة المصرارة بالقدس معلمة مسلمة من خريجات مدرسة دار المعلمات مكلفة بتدريس التاريخ القديم «اليونان والرومان» الخ ويوجد في نفس المدرسة معلمة مسيحية مكلفة بتدريس «التاريخ الاسلامي والسيرة النبوية» الخ . فهل هناك أقل تناسب بين مهمة المعلمتين ؟ افلا يدل ذلك على فوضى في أعمال بعض الفروع في معارف فلسطين ؟!

أخبار الحجاز

كتب الينا من مكة أن موسم الحج هذا العام سيكون عظيما دون ان تؤثر عليه دعايات الدجاجلة وقد وصل حتى الآن من جاوه والهند نحو ٣٠ الف نسمة . وقد زاد استبشار الناس ان حكومة ايران سمحت بسفر الحج الايراني وان تبليط شارع المسعى يجري بكل همة وهو يكاد يتم . وان المعهد السعودي قد فتح ابوابه للطلاب فاقبل شبان الحجاز عليه أيما اقبال وعلى الاخص القسم الليلي

وكل ذلك بهمة الاستاذ الشيخ كامل القصاب الشهير

وقال الكاتب ان حضرة الاديب البارع فؤاد افندي حمزه المعاون بوزارة الخارجية قد تبرع بالقاء دروس في المعهد السعودي باللغة الانكليزية جزاه الله خيراً .

ان ابناء سورية في الحجاز هم خير قدوة للشباب العربي سواء في اجتهادهم أم في علمهم وفضلهم

شؤون وشجون

عن فلسطين

أشهر رجال فلسطين العشرة

طلبت جريدة مرآة الشرق الغراء ... من قراءها ان يرسلوا اليها أسماء أشهر عشرة من رجال فلسطين لتنشر صورهم في عددها الممتاز ... الذي سيصدر في الشهر المقبل وهذه فكرة حسنة ومسابقة جليلة لو كان القصد منها كذلك ! ولكن هل للمرآة غاية شريفة ونية صادقة في كل ما تكتب وكل ما تفعل ؟؟.. هذا ويؤكد العارفون أن هذه مناورة لا تخفى على أحد وسيصدر العدد الممتاز بصور عشرة من أساطين حزبها (وأقطابها) فلننتظر ...

الارهاب والتهديد

تمكننا أن نقول أن بلدية القدس قد (زادتها) هذه الايام بهذه التهديدات والطلبات التي أكثرت من ارسالها الى المتأخرين عن دفع الضرائب ورسوم البلدية ولو تسنى لاحد أن يرى سجلات البلدية ويجمع عدد الطلبات التي أرسلت من يوم أن تسنمت البلدية الحاضرة (منصة الحكم) الى يومنا هذا لما كان مجموعها يوازي نصف ما أرسل في هذه الايام ...

الملة الارثوذكسية والبلدية

ينتقد بعض العقلاء الملة الارثوذكسية لمعارضتها السيد يعقوب فراج في انتخابات بلدية القدس نظرا لما له من المواقف المليئة الشريفة في القضية الارثوذكسية . نعم ان الطائفة الارثوذكسية بالقدس تعارض السيد يعقوب في انتخاب البلدية لا كرها به ولا لعدم أهليته لهذا المنصب ولكن لان السيد يعقوب على ماهو مفهوم الى الان — لن يتخلى عن الرئيس الحالي وجماعته فبهذا الموقف تكون كأنها تنتخب ذلك الرئيس . الطائفة الارثوذكسية أحرص من أن تفعل ذلك فهي لن تنتخب من لا ترغبه الاكثرية المطلقة من المسلمين المنتخبين فكما أن الملة لا ترضى ان يقوم المنتخبون المسلمون فينتخبون شخصاً لا ترضاه الطائفة فلذلك ترى انه ليس من الامانة والحق أن ينتخب الارثوذكسيون رجلا لا ترضاه طائفته ... وأني أؤكد أن الفريق الذي يعارض السيد يعقوب لا يزال يحترمه كشخص جليل وكزعيم أرثوذكسي مخلص أكثر مما يحترمه أتباعه وأعوانه ولكن هذا الفريق مجبور على تركه في موقف الانتخاب اللهم الا ان وقف مع مرشحي اللجنة التنفيذية أو على الاقل وقف مع طائفته موقفا حياديا فيكسب اصوات طائفته كلها واصوات المسلمين ايضاً ويبقى على وحدة الطائفة الارثوذكسية بالقدس التي تكاد اركانها تتصدع من جراء حركة الانتخاب هذه .

الامطار والثلوج في القدس

نزلت الامطار بالقدس بغزارة وشدة وقد عمت جميع انحاء فلسطين ونزل الثلج على القدس بكثافة يوم الثلاثاء والخميس والاحد والثلاثاء من هذا الاسبوع فتهدم بعض البيوت القديمة داخل السور وذاق الفقراء والمساكين الامرين من جراء البرد والثلوج .. وكانت فرقة الكشافة الوطنية الارثوذكسية تساعد رجال البوليس في فتح الشوارع . ولا يزال المطر ينزل بغزارة مما يزيد الامل بتحسن الموسم وخلاص القدس من أزمة المياه وتحكم البلدية بتذاكرها المعروفة حكايتها والتي طبعت سلفا !

القدس (ملاحظ)

ظهور الشاعر الفلسطيني

حمل الينا البريد رسالة من الاستاذ اليعقوبي يبشرنا فيها بسلامته ويقول انه الآن في جهة فاقوس بمديرية الشرقية وسبب ذلك ان فضيلته أحس وهو في القطار بألم شديد في أذنه فنزل في محطة الزقازيق وظل في تلك النواحي للاستراحة والاستشفاء . وقال الاستاذ انه سيعود في هذين اليومين الى فلسطين على ان يزور القاهرة في نيسان « ابريل » المقبل شفاه الله وعافاه

بلدية يافا ايضا

ارجو ان تنشروا كلمتي هذه رداً على رد حضرة اليافي الخبير ، عملا بحرية النشر وخدمة للحقيقة .

قرأت بكل امعان ما كتبه حضرة الاديب (اليافي الخبير) رداً على مقالتي . وقد كنت ارجو ان يتنكب حضرته هذا الاسلوب في الغمز واللمز وان يقرع الحجة بالحجة . شأن الكتاب الذين يرمون من وراء ما يكتبون الى احقاق الحق وازهاق الباطل ، خدمة لهذه الامة . ففي اول حجة اقامها علينا ظهر أنه لم يكتب مقالته هذه لوجه الله تعالى . والا فهل يعقل ان يأخذ القاعدة التي افتتحنا بها قولنا وهي « ان فلسطين نالت بعضاً من حقوقها المغتصبة بعد ان جاهدت جهاد الابطال . فأصدرت الحكومة امرها بارجاع انتخاب البلديات » فيحاربنا بها ويقول انا كنا نود لو ان الحكومة لم تصدر هذا القانون ! فنحن نقول بمنتهى الصراحة ان انتخاب البلديات انما هو حق من حقوقنا المغتصبة التي اختطفناها من فم الاسد ، فيقول بكل جرأة اننا كنا نود لو ان الحكومة لم تتنازل عن هذا الحق لاهل البلاد ! فهل هذا القول من المنطق في شيء ؟ اذا كانت قاعدة انتقادك اوهى من خيوط العنكبوت على ما ترى فكيف بربك تريد ان نعترف بانك خبير مخلص لم تقصد فيما كتبت الا وجه الله والحق؟؟

تسألنا كيف نسوغ لانفسنا ان نعدد مآثر البلدية وتقول ان الميزانية الضخمة هي التي قامت بتلك المشاريع فلا لزوم لقيامنا بتعدادها واطراءها ولكنك ايها الخبير تجاهلت وانكرت هذه المشاريع التي ذكرناها في رسالتنا مع انها ظاهرة كالشمس فهل تلومنا اذا ما اردنا ازالة غشاء الباطل والتضليل ! فادمنا ايها الخبير نعرض للناس ما قامت به البلدية من الاعمال ليتبينوا الحق من الباطل ، وانت لا تزال تصر على ان هذا محض افتراء ، فقل لي بربك ماذا نقول لنقطع شبهاتك التي تسوقها بدون حساب ؟

ثم تقول ان رجال البلدية يلقون سجفاً من الغشاء على عيون السذج ليظل السحب من الصندوق مستمراً متواليا بصورة قانونية ! !

فمثل هذا الادعاء يبطله تدقيق الحكومة لميزانية البلدية كل عام ومصادقتها عليها ، فلو انها لحظت اقل تلاعب في مالية البلدية لما ظلت ساكتة طيلة هذه المدة .واما ان ذهبت الى اكثر من ذلك واتهمت الحكومة نفسها باختلاس اموال الامة بالاشتراك مع البلدية نفسها ، فنحن حينئذ نسلم سلاحنا ونحول تهمتك هذه الى الحكومة فهي ادرى منا بالطرق القانونية التي تقطع بها ألسنة الواشين المفترين ! !

ثم تدعي أن الجزع على كراسي اصحابي هو الذي أملى علي قلمي ما سميته أنت متهكما «بالآيات البينات» الى آخر ما هنالك من قول مزخرف الظاهر . فنحن نطمئنك ان اصحابنا والحمد لله على خير ما نشتهي ، وهم لا يعتمدون في هذه المعركة الا على اعمالهم وما قدمت أيديهم

أما ما تجاوزت عنه من النكبات ، وأخص بالذكر نكبة روتمبرغ فانا تجاوزت عنه لا خوفا من نور روتمبرغ بل خوفا من نور الحقيقة أن تأخذ عليك السبيل إذ أن موقف البلدية ازاء هذا المشروع لا يزال مشرقا برغم ضغط الحكومة التي أرغمت البلديات وأرغمت حكومة شرق الاردن (أخيرا) على قبوله !

ولكنك ستقول كان من الواجب على البلدية أن تستقيل في ذلك الظرف الحرج حرصا على مكانتها ، ولكن دعني أهمس في أذنك هذه الحقيقة المؤلمة ، وهي : إني أعلم علم اليقين أنه لو استقالت البلدية يومئذ لوجدت الحكومة من اصحابك الذين افع عنهم من يستميت في ارتقاء عرش البلدية (الموهوم) . ولو في ذلك قتل الامة ونحرها على مذبح المطامع الشخصية ! نعم أيها الخبير هذه هي الحقيقة المؤلمة التي أسطرها بملء الاسى والحزن !

وبعد فاخبرني أيها الخبير اذا كان الامر ما ذكرت ، لم اجمعت لجنة مراقبة الانتخاب على انتخاب رئيس البلدية رئيسا عليها دون ان يشذ منها صوت واحد ، وفي الهيأة من الاعضاء من يخالف الرئيس في الرأي ؟ حدثنا أيها الخبير . هل كل هذه الهيئة ايضا متواطئة على اقتسام اموال البلدية ؟؟ هذه اللجنة ايها الخبير الفاضل مؤلفة من زعماء العائلات والاحزاب المختلفة ، وهي بلا ريب تمثل المدينة باسرها ، أو على الاقل معظمها فهل الامة مغفلة ايضا ؟

والآن الانتخابات قائمة قاعدة وهي المعول الذي يضع حدا لهذه المهاترات فليس لي الآن أترك الحكم النهائي في هذه القضية للامة نفسها فحكمها فوق كل حكم ومشيئتها فوق كل مشيئة والله يرشدنا ويرشدك الى سبيل الرشاد والسلام

(الحارث)

مسخرة جريدة يومية

يذكر القراء اننا اشرنا غير مرة الى قوى جريدة الاهرام العقلية وما اصابها اخيراً بعد ان عمرت نصف قرن . . .

ونقول الآن ان القوى العقلية عندها وصلت الى درجة مؤسفة فالهرم بدون شك هو السبب في هذا الهزال العقلي .

نقول هذا بمناسبة مسخرة جاءت بها الاهرام اخيراً وهي انها اعلنت بمناسبة الاحصاء العام الذي جرى في هذا الاسبوع انها تعطي مئة جنيه لمن « يحذر » عدد سكان القطر المصري ويكون تقديره مطابقاً للنتيجة التي ستعلنها ادارة الاحصاء !

ان هذه « المسابقة » لا أثر لاعمال الفكر فيها ولا هي مسألة رياضية يتطلب حلها بل هو عمل ينطوي على نوع من « اليانصيب » غير المرخص به قانوناً لان الفرق كبير جدا بين المسابقة الرياضية وبين هذا «اليانصيب» المنكر الذي اتت به جريدة يومية نقول انها موقرة وانها عاقلة !

ومما يستوجب دقة النظر ويجعل الانسان يرتاب في « مسابقة »الاهرام هذه انها اشترطت على الناس ارسال تقديراتهم على « كوبون » يقتطع من احدى صفحاتها واجازت « للمتسابق » ان يرسل اكثر من تقدير واحد . . . .

يعني انها ستجعل الألوف من الناس يشترون نسخها بالعشرات ، وهذا هو المقصود ، فمتى جمعت من هذا السبيل الممقوت مئات الجنيهات اعطت بعض المساكين والبلهاء من الذين بذلوا نقودهم بعض ما جنته من هذه الفعلة ثم اكتنزت الباقي لنفسها .

وهكذا النزاهة وإلا فلا !

بلدية القدس أيضا

اختلاس يكافأ عليه . . .

أن ماورد في العدد الاخير من صحيفتكم الغراء تحت هذا العنوان ذكرني بمأثرة اخرى لمجلس هذه البلدية يصح ان تكون مقدمة للحادثة التي ذكرتموها . فارجوكم ان تفسحوا لها مكاناً في جريدتكم اذا اردتم ان تشتركوا معي في اذاعة مكارم اهل الخير والاعتراف بجميلهم . . .

يوم كان الخواجا البينا احد اعضاء المجلس البلدي صاحب القضية المعروفة مراقبا لحسابات دائرة المياه حدث ان الخواجا « وين » هذا اختلس ٨ جنيهات كان المستر كنيان التاجر الانكليزي المعروف دفعها لدائرة المياه ثمن مياه لمحله . واتفق ان المستر كوخ رئيس هذه الدائرة عرف بهذا الاختلاس فكتب للمجلس يطلب تعيين لجنة لاجراء تحقيق . ولم يجد المجلس الموقر خيراً من الخواجا البينا لهذه المهمة ! أما لأن لزوجة المستر وين شقيقة تشتغل في مكتب البينا وأما . . .

اما نتيجة التحقيق فكانت بقاء صاحبنا « وين » في وظيفته موفور الكرامة ناصع الجبين وسدل ستار كثيف على هذا الاختلاس الى ان تبين للناس كما يعرف القراء ان الخواجا البينا والمستر وين فرسا رهان !!

أعجيب بعد ذلك ان يمعن الخواجه وين في النهب بعد ان رأى ان اختلاس ٨ جنيهات في نظر المجلس من الأمور التافهة التي لا يؤبه لها !

ثم ، هل هناك علاقة بين زيارة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس وهم في هذا الاضطراب وبين حكاية القبض على الخواجه « وين » ؟؟

كأني بالشاعر يقول لحكومة فلسطين :

ان لم تجاف عن الذنوب

وجدتها فينا كثيرة

لكن عادتك الجميلة

ان تنفض على الجريرة

القدس « احد القراء »

الاستعمار الفرنسوي في تونس

اضطهاد الحزب الدستوري – باي تونس لا يستطيع اختيار وزرائه – المنافسة على تونس بين الاستعمار الايطالي والاستعمار الفرنساوي

باريس في ١ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

نشرت جريدة الاوماشيه الفرنساوية مقالة مسهبة عن تونس بهذه العنوانات للكاتب الفرنسوي الشهير مسيو سان بريو نجملها للقراء فيما يأتي : قال الكاتب :

لم تعد تكتفي فرنسا بكم افواه الصحف في تونس براسيم استبدادية واقفال جرائد كثيرة باحكام وغرامات باهظة . وما نلاحظه في هذا الموضوع ان المحاكم لم تعد في حاجة الى شهادات الزور التي كانت تستند عليها في احكامها على المتهمين السياسيين . بل صارت تكتفي بتقدير القاضي الفرنساوي في هل المتهم صديق مخلص لفرنسا ام لا !

على ان دار المقيم العام رأت ان هذه الاساليب كلها غير كافية فشفعتها بكثير من الاوامر السرية الى موظفيها في مختلف الانحاء بحيث اوجدت « تشريعا خفيا » الغت فيه كل مظاهر الحرية الشخصية . فلم يعد يتيسر لاعضاء الحزب الدستوري ان ينتقلوا من مكان الى مكان واذا اضطر واحد منهم لاسباب عائلية ان يغادر مكانه الى مكان آخر فانه يعتقل ساعة نزوله من القطار ويساق مخفوراً الى مركز الشرطة للاستنطاق ثم يعاد الى المكان الذي جاء منه بحراسة الشرطة :

وهذه الحادثة وقعت اخيراً للشيخ قاسم المختار الذي اعيد الى تونس على الرغم من اضطراره الى البقاء في احدى قرى الريف لاشغال خاصة

وقد وقع مثلها للشيخ الطاهر الحداد ولمدير جريدة الصواب الذي أجبر على التوقف عن اتمام سياحته في الساعة الاولى صباحاً في محطة صغيرة من جهة سليانة .

وهكذا اصبح الوطنيون في بلادهم وليس لهم حق التنقل . ثم ان الادارة حشدت جيشاً جديداً من العاطلين السيئي السمعة وكلفتهم التجسس على الدستوريين وعلى التونسيين المتهمين بانهم من الحزب الدستوري . وهؤلاء الجواسيس مكلفون بتعقب الدستوريين في اي مكان كان ، وتتبعهم الى اي جهة كانت . ففي كل مصرف او متجر يكون فيه تونسي مشتبه بأنه من الدستوريين ترى جيوشاً من الجواسيس يحيطون به ويستثيرونه ثم يلفقون عن لسانه ماتعده الحكومة اهانة لها او لفرنسا ! وهذا يكفي لتبرير سجنه .

وهذا الاستبداد لا يقتصر على الافراد بل تعداه الى الهيئات والى مقام الباي نفسه . مثال ذلك ان مصطفى دنقزلي رئيس الوزراء توفي اخيراً فظل منصبه شاغراً اسبوعين لتغيب المقيم العام في باريس . ولما عاد هذا المقيم تعطف واهتم بتعيين خلف له .

وفي الحفلة التي اقيمت يوم تنصيب الوزراء الجدد تقدم المقيم الى الباي وقال له ان فرنسا اختارت فلاناً وفلاناً للمناصب الفلانية وانه يرجو من الباي ان يوافق على ذلك : فاضطر الباي بطبيعة الحال الى الموافقة .

وهذه الحادثة افهمت التونسيين رسمياً ان الاستعمار الفرنساوي انتزع من الباي حق اختيار وزرائه . وقد احدثت تأثيراً عظيماً في الرأي العام التونسي .

على ان هذه الحادثة لم تمنع المسيو سان المقيم العام الذي خنق الصحف العربية من ان يؤكد لسادته في باريس « ان السكان في تونس مرتاحون تماماً الى التدابير التي اتخذها . والتي عززت مركز فرنسا في تونس » ...

ولكن الاستعمار الايطالي لا يزال واقفاً بالمرصاد يرقب كل حركة وسكنة من حركات منافسة الاستعمار الفرنساوي . ويحصي عليه خطيئاته ويسجلها ويعد العدة للوثوب القريب . وتقتصر خطته الحالية التي يرجو منها خيراً كبيراً على محاولة التوفيق بين الايطاليين والعرب وتوحيد مساعيهم ضد فرنسا . والدعوة التي تبث في هذا الشأن تصادف رواجاً عظيماً في تلك البلاد بواسطة الاجتماعات والكتب والمنشورات المكتوبة بالعربية والتي توزع مجاناً وبواسطة الوعود التي تعلل بها الصحف الايطالية جمهور التونسيين . وهكذا ترى الاستعمار الطلياني يكافح الاستعمار الفرنساوي كفاحاً شديداً .

وقد ادرك المستعمرون في باريس هذا الخطر فأعدوا العدة للكرة . وكلفوا المقيم العام ارسال البعثات والوفود الى جنوب تونس لتعزيز الدعاية الفرنسوية وهؤلاء المبشرون بمزايا الحكم الفرنساوي هم الزعماء من مشايخ الطرق وقاضي تونس وغيره من « العلماء » الذين اقتنوا أثرة في خيانة القضية الوطنية وتوسيع انتسابهم لدار المقيم العام . وقد تدخل المسيو سان في هذه المعركة فذهب الى الجنوب التونسي ناشراً الوعود الخلابة بسخاء يفوق باقي الوعود الايطالية منه . كأنهما في مزاد علني ! ولكن الرأي العام في تونس كثير التشاؤم لا يرى في المقيم الفرنساوي غير جلاد اثقل عاتقها بالضرائب والمظالم وخنق كل انواع الحرية التي كان يتمتع بها وزاد في ضنكه ومصائبه اضعافاً مضاعفة . وهو يعلم ان الزعماء الذين يبذلون الوعود باسم فرنسا انما هم خونة اشقياء باعوا ضمائرهم للمستعمرين .

اما الوطنيون فانهم يهزون اكتافهم ازدراء بكل مايسمعونه من الوعود الفرنسارية والايطالية على السواء ، اذ مافائدتهم من استبدال استعمار باستعمار آخر ؟

ان تونس يجب ان تكون للتونسيين لا للفرنساويين ولا للايطاليين . كما يجب ان تكون الجزائر للجزائريين ومراكش للمراكشيين . وسيتم ذلك في اليوم الذي تتحد فيه طبقات العمال على سحق الاستعمار الدولي في العالم . وكل آت قريب .

على الهامش ...

شابان طويلان ضخمان كانا يتأبطان ساعديهما ، ويتظاهران بالكياسة ويتكلفان الظرافة ويأتيان في سيرهما من الحركات كما يلهما عند المشي بدلال وتنيهما عند السلام بجلال وتفخيما اللفائف من فيهما نفخة بعد نفخة ، كما هي عادة الذوات الكبار ... ماجعلني اتصور لاسيما عندمروهما بجانب المصباح القائم في منعطف الطريق انهما يشبهان امرأتين بدينتين رخوتين من هؤلاء اللواتي يجبن ليلا حي « مونمارتر » في باريز ! ...

ذهبا في سبيلهما ، وذهبت في سبيلي . ولكن أبت الظروف الا ان اصادفهما في نفس الليلة وقد صادفتهما في هذه المرة غير متلاصقين وغير متحابين فكانت الاشارات بينهما تتلو الاشارات ... يقف الاول في حين يتقدم الثاني . وما هي الا هنيهة حتى سمعت الواحد يصرخ قائلا بنبرة الذى افرغ جراب حجته . ولكن ياعبيط الا تزل تصر على ان الافرنسيس أحسن من الانكليز ؟ ؟ اما رأيت انهم حرقوا (تبس) سورية وخربوا ديارها ؟ ؟ ؟ فقال الثاني – مافيش مانع ، انا عبيط ولكن انت بليد وسخيف ! الا ترى كيف ان الانكليز بلعوا فلسطين واستعبدوا اهلها ؟ ؟ ؟

ما كدت اقف على هذه النتف من حديثهما حتى فهمت ان موضوع مجادلتهما هو التفضيل بين حكم العم « جون » ! ... وحكم العم « جاك » ! ... وكم كنت اود ان اعرف نتيجة هذه المجادلة القيمة !! فلا ريب انهما افترقا وهما اشد تعنتاً في سخافتهما قبل ان يجتمعا ! لان التربية الاستعمارية لم تبق في ادمغتها كرية سليمة صحيحة تمكن مثل هذه الادمغة من الحكم على ان الانكليز والافرنسيس هم سواسية في « حب العدل ونصرة الانسانية والرفق بالشعوب الضعيفة » ... انا لا ألوم هذين الشابين وان كنت احتقرهما فاللوم كل اللوم يقع على المدارس الاستعمارية التي تخرج لنا في كل سنة طائفة من هذا النوع ومن هم اشد اخلاصاً لفرنسا من الفرنساويين وأكثر محبة لانكلترا من الانكليز ...

وعلى ذكر المدارس الاستعمارية اقول ان الزمن ليس ببعيد حين كنت انا العاجز كاتب هذه السطور اتعلم في مدرسة من المدارس المذكورة وياما من مساوئ ضررها اكبر من نفعها فلم اتخلص من عذابها الا بفضل الفضلاء الذين انقذوني ونوروا بصيرتي ! فانا اشكرهم على فضلهم وان كنت لا استطيع القضاء على الذكرى المؤلمة ، ذكرى الايام التي كنت فيها تلميذاً في تلك المدارس الاستعمارية .. يوم كنت اعتقد ان « كورنيل » اعظم شاعر . و « فنيلون » اعظم كاتب و « بوفون » اعظم عالم و « جان باتيست ده لاسال » اعظم المتصوفين ! والويل ثم الويل لمن كان يتصدى حينذاك لتفنيد معتقداتي هذه ... واما فرنسا فحدث عنها ولا حرج فكنت استغرب كيف ان المسيح خرج من فلسطين ولم يخرج منها ولويز الرابع عشر كان في نظري اقوى الملوك واطهرهم ذيلا و « الكردينال ده ريشيليو » أدهى الوزراء وابعدهم عن الاجرام ... وكنت احسب ديوان التفتيش ديواناً ضرورياً لازما اصفق طرباً عند قراءتي حوادث فظائعه وتعذيبه غير المؤمنين ... بدعم كل هذه الثقافة يقيني الراسخ بان البابا اسكندر بورجيا وسلالته هم ظل الله على الارض ! ...

ياصاح اعذر ولا تلم ! فمن اين لي وانا في هذه المدرسة وهذا المحيط ان ادرك عظمة اصحاب الدم الذي يجري في عروقي ؟ ؟ بل من اين لي ان ادرك ان لامتي من المجد والحضارة ماطأطأت لعظمته الدنيا بأسرها .

لا ولا اخجل ان اقول لك اني كنت اتحمل العقاب في هذه المدرسة بصبر العبيد ! ولا عجب فانها لم تقصد فقط ان تقتل بمناهج تعاليمها وطنية التلاميذ ، ولكنها كانت ترمى بعقابها اياهم الى اذلال نفوسهم أيضاً فكنت أحياناً ، وأحياناً كثيرة ، ارتكب هفوة شأن كل تلميذ ، فلم احفظ درسي مثلا ، او عاكست احد اترابي او تأخرت عن ميعاد حضوري فكان اهون عقاب يتالني والبند والطفد واليقة وأنسبه عند معلمي المحترم الذي مازال في قيد الحياة هو ان يأمرني بأن ارسم « بلساني » صليباً على بلاط غرفة التدريس خمس مرات ، او عشرة ... او خمسة عشر مره ! اي على قدر مايوحيه اليه ذوقه السليم ! ! ! فما قول حضرات اساتذتنا الكرام بنوع هذا القصاص ؟ فهل يتضمن الشروط التأديبية الكافية لردع تلميذ عن غيه ؟ ؟ او عندهم من فتهم مايزيدون على نواقصه ؟ ؟ !

ايه والله لو رآني « سبنسر » وانا في هذه الحالة منحنياً على ركبتاي الضعيفتين ... ذاهباً بلساني الارجواني ... شمالا ثم يميناً ... مكنساً به قاذورات النعال .. لضرب بكتابه « التربية » رأس المعلم .. ولبقر « باستور » بمجهره بطن رئيس هذه المدرسة الشهيرة ! ! !

القدس (أبو المغيرة)

النار تأكل بعضها ...

روت جريدة الاهرام ، وهي حزام الفرنسيس التي تصدق فقط في مثل هذه المواقف بدون جدال ، ان فرقة المتطوعة الجركسية اقتتلت مع فرقة القناصة اللبنانية ففتكت الواحدة منهما بالاخرى .

هذا حسن . وهو مع ذلك من الامور المنتظرة منذ قامت الثورة . لان متطوعة الجركس ومتطوعة اللبنانيين هم عبارة عن اخلاط واوباش من المشردين واللصوص وقطاع الطرق فسلطتهم دولة المدنية والحضارة التي جاءت من باريس لتمدين سورية على السوريين لسلب اهل سورية وتقتيلهم . فان فتكوا بالسوريين نالت فرنسا مرغوبها ، وان فتك السوريون بهم استراحت فرنسا منهم وان فتك الجميع بعضهم البعض كان هذا الفخار قد حطم بعضه بعضا والبركة في حياة الام الحنون ....

ان اقتتال القناصة اللبنانيين مع المتطوعة الجركس سيعقبه اقتتال هؤلاء جميعاً مع جيش فرنسا لامحالة وسنرى كيف تأكل النار بعضها وما ربك بظلام للعبيد !

طبيب صحة المجدل

كتب الينا من المجدل ان طبيب الصحة المعروف لقراء هذه الجريدة من حكاياته العديدة مع الاهالي قد نقل الى حيفا . فمع السلامة ...

منفرقات

حول حادثة بغداد

كانت حادثة دار المعلمين في بغداد ذات عواقب بعيدة . ومن عواقبها ان الاساتذة الافاضل درويش افندي المقدادي وعبد الله افندي مشنوق وجلال افندي زريق وهم من اساتذة دار المعلمين تضامنوا مع زميلهم الاستاذ النصولي واضربوا احتجاجا على اضطهاده ثم استقالوا من وظائفهم وغادروا العراق فعاد الاول الى فلسطين وعاد الثاني والثالث الى سورية

انه لمؤلم حقا ان يحرم العراق من كفاءة هؤلاء الافاضل الذين لا تحتملهم الادارة الاجنبية في فلسطين وسورية ولا حول ولا ...

مناقشة ...

جرت في مجلس النواب البريطاني المحاورة الآتية :

مستر ايمري « وزير المستعمرات » – ليس هناك احتمال بخروج بلاد تنجانيكا من تحت السيطرة البريطانية

المستر كنوردي – وكيف توفق بين هذا التأكيد والحقيقة المعروفة وهي ان الانتدابات وزعتها جمعية الامم في وسعها ان تسحبها .

المستر ايمري – « هذا القول لا اساس له من الصحة . وان البلدان المشمولة بالانتداب وزعتها دول الحلفاء والدول المشتركة معها . فالانتدابات عبارة عن التزامات تعهدت بها لجمعية الامم ولكنها ليست بوجه من الوجوه شكلا من اشكال حق التصرف التي نلناها من جمعية الامم ، وان الجمعية لا يحق لها نقل هذه الانتدابات او سحبها ... » انتهى نصه الشائق .

فنحن نورد هذه الحادثة كما نقلها « روتر » بنصها وفصها .. واذا كان لنا ما نقوله فاننا نسأل اوربا هذا السؤال وهو : كيف يمكن للشرقيين او للاميركيين ان يحترموك او يصدقوك ؟ وهل اذا نشبت حرب عظمى جديدة . وهذا لا بد من وقوعه حتما ، تستطيع الدول المستعمرة ان تجد بلهاء يصدقون دموعها من « فظائع » الالمان ؟ وهل يليق بالدول المتمدنة ان تهزأ بكل حق للبشر الى هذه الدرجة ؟ اذن فأنتم تعترفون بانكم في بلادنا برغم انوفنا وما دام ذلك كذلك فليس لنا نحن الضعفاء إلا ان نقول ان المستقبل لله وكفى

حاسب نفسك اولا !

عاتبت جريدة الهدى النيويركية . جريدة كوكب الشرق المصرية لنقلها بعض الفصول عنها بدون ان تشير الى المصدر

فنحن نقول للهدى : كان الواجب عوك الى محاسبة نفسك اولا وبعد ذلك عاتبي الكوكب ! ان الهدى ، في عددها الصادر يوم ١٩ يناير نقلت عن الشورى قصيدة شاعر القطرين الاستاذ مطران بك في رثاء المرحوم طانيوس عبدة بدون ان تشير الى المصدر !

الشورى في الحجاز

كتب احد ادباء العرب في مكة الى صديق له في مصر يقول :

« ... تراني هنا اترقب الشورى ترقب المريض للطبيب لانها حاملة اخبار الوطن العزيز . والاخوان الثقاة . ولا تسل عن لجاجتي في طلبها من دائرة البريد بعيد وصول البريد الاجنبي . حتى اذا ظفرت بها ، قلبت اعمدتها بحثا وتفتيشا . وافليها كما تفلي الماشطة البنت الناعس ! »

شركة النجاح المحدودة

تكذيب كاذب

اذاعت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغا رسمياً قالت فيه انه لم يقع في سورية حوادث او وقائع منذ ٣ يناير الماضي

فنحن لانحتاج الى تكذيب هذا الكذب الرسمي لان بطلانه يعرفه حتى الذين لفقوه وتكفي ان نقول انه منذ نشبت الثورة الى الآن وهم يتكرونها جملة من اساسها ويقولون ان سورية رائعة في « بحبوحة من الخيرات » ولعنة الله على الكاذبين !

من خليج فارس

اني متعجب والدهر بساط العجب مما أطلعت عليه في جريدة صوت الحق الهندية من كلام بعض الكتاب عن اقليمنا المحفوف بكل رعاية ربانية وقوله ان في ساحل عمان عدم عدم امنية كالقتل والسلب للأموال الخ فيلا أتيت ايها الكاتب بشاهد على ماادعيت ؟ متى كان ذلك واين وكيف ، فان لم تفعل ولن تفعل فتق الله ولا تشوه وجه الحقيقة بغبار التلفيق ، والدعاوي ما لم تقام عليها بينات فاهلها أدعياء ، وسأبين لك طرفا عن حالة اقليمنا وهو ان القوافل تصل من اقصى ارض الجنوب حاملة الذهب والفضة وانواع الفواكه مما لايكاد يحصى عدداً ومن الابل وسائر المواشي المجلوبة للبيع وتمر في طريقها على جبال ورمال ومغاور خالية من الناس ولم يحصل لها شيء من الضرر ولا يتعرض لها أحد من البشر بل أنها تصل سالمة الى دبي او الشارقة او غيرها من بلاد الساحل فتبيع ما أنت به وتشتري ما تريد مع ما تلقاه من الامن وحسن المعاملة من الامراء وسكان البلاد وبالجملة فالكل منهم رفيعاً كان او وضيعاً متمتع بالامن والطمأنينة لا يخاف الا الله والذئب على غنمه كما في الحديث الشريف وحاكم دبي المنخم حفظه الله لايزال يستقبل العربان والقبائل القادمين من البر والبحر وفداً بعد وفد طول السنة مع ما ينالونه من الاكرام وسعة الصدر الذي لا يكاد يوصف اضف الى ذلك ان مشايخ الساحل على ارتباط ووئام مع امراء الاقطار الجنوبية وبينهم من الاتحاد والتناصر ما لا يحل عقده كر الجديدين

دبي السيد احمد بن محمد المختار

بلديات فلسطين

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء ، قرأت في العدد ١١٨ من الشورى الغراء مجدا لكم للمقطم فرأيت فيه عن بلدية عكا شيئاً ما كنت احسب أنكم تقدمون على نشره لعلمي بطهارة ضميركم وصفاء قلبكم من الغايات واني أعتقد بانكم أحسنتم للامة العربية خصوصاً والشرق عموما باصدار الشورى التي امتازت على جميع الصحف بجهادها ودفاعها حتى اصبحت قبلة آمال الامم المستعبدة .

اذا كان يوجد بين رؤساء بلديات فلسطين رجالا أدوا حق الواجب عليهم في سبيل اعمار بلدانهم وتقدمها فان والدي عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا وعبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم هما في مقدمة أولئك الرجال بلا جدال . ان خصوم والدي أنفسهم يعلمون هذه الحقيقة ولا يستطيعون انكارها أصلا واذا كانوا الان يعاكسونه فانما ذلك لحزازات قديمة ولغايات شخصية والنكايات ليس الا فليعلم أبو الحسن هذه الحقيقة الساطعة وليثابر في جهاده المجيد الذي حفظ له في القلوب ذكراً حميداً وأثراً خالداً .

عكا تابجي السعدي

خريطة تاريخية

اهدانا سعادة الاستاذ العلامة محمد امين بك واصف مدير الجيزة سابقا وسكرتير الرابطة الشرقية العام الآن الطبعة الرابعة من خريطته الشهيرة للممالك الاسلامية والفتوحات العربية وهي خريطة تداولتها الايدي والاندية في سائر الامصار

وقد اهدى سعادته نسخة منها الى النادي العربي في بومباي سنقوم بتوصيلها اليه مع الشكر وقد طبعت في مصلحة المساحة للمملكة المصرية طبعا متقنا على اصول العلم والفن وهي تباع في مكتبة المعارف بالقاهرة

وثمن النسخة سبعة قروش مصرية فقط .

تقلا وتقلا وتقلا !

هذا ثالوث لطيف « مبارك » ....

يوجد في القاهرة انسان بهذا اللقب ورث جريدة الاهرام المعروفة بخدمة فرنسا ضد الامة العربية وضد سورية

ويوجد في لبنان شخص آخر بهذا اللقب استمات في خدمة فرنسا لدرجة الجنون فكافأته بوظيفة يقال لها رسمياً « وزارة الداخلية » وهو في الحقيقة عبارة عن صنم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا

أما الثالث ففي أميركا . وقد نشر في أحدى الصحف مقالة يشتم فيها أبناء قومه المهاجرين ويقول لهم أنتم أوباش ورعاع ...

هذه عائلة يحق للبنان أن يفتخر بها بلا شك !

لماذا لم يصدر ؟

أذاعت جريدة المقتبس الدمشقية في عددها الاخير « ان العدد الذي سبقه لم يصدر لاسباب قاهرة » أما الاسباب القاهرة هذه فهي أن المراقبة بدمشق حذفت معظم مواد ذلك العدد فاراد محرر المقتبس ترك مكان المحذوف بدون مواد فأبت المراقبة إلا ان يضع مقالات ومواضيع أخرى مكان المحذوف فقال انه غير مستعد لذلك فقال المراقب قاتله الله وأنا لا أسمح بترك البياض ! فماذا يستطيع أن يفعل المقتبس اذن ، ليس له الا الاحتجاب في ذلك اليوم وقد كان !

بيان حقيقة

ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بياناً رسمياً يصحح فيه ما أذاعته زميلتنا الصراط وهو ان المجلس يسرف بأموال المسلمين وانه ارسل طالباً حسينياً من متخرجي الكلية الاسلامية الى مصر وخصص له ٨٠ جنيها عن سبعة اشهر والحقيقة هي ان المجلس قرر ان يساعد ثلاثة من طلاب الكلية الاسلامية وروضة المعارف ومدرسة النجاح الذين يحرزون الدرجة الاولى في الامتحان النهائي فصادف ان الناجح الاول من طلبة الكلية الاسلامية كان من العائلة الحسينية وفاز طالب حيفاوي من الروضة وطالب كرمي من النجاح فمنح المجلس لكل واحد من هؤلاء الثلاثة ٤٠ جنيها مساعدة لهم على اتمام تحصيلهم العلمي بدون نظر الى بلدانهم او عائلاتهم

من بابا رومية

الى محدث الشام

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان حضرة الاب المنسنيور مسابكي في دمشق زار سماحة الشيخ بدر الدين الحسني عالم الشام وابلغه شكر قداسة البابا لما ابداه المسلمون من الرعاية والبر باخوانهم المسيحيين يوم ضرب العتاة الفجار مدينة دمشق

كيف انقلب الحبيب

على حبيبه ؟

اطلعنا في مرآة الغرب الغراء التي تصدر في نيويرك على نص احتجاج ارسلته احدى الجمعيات اللبنانية في كندا الى عصبة الامم ورئيس جمهورية فرنسا ووزارتها وللمفوضية سورية ورئيس « جمهورية » لبنان ومجالسه « النيابية » والى عامة صحف اوربا وأميركا وشركات البرق وهذا تلخيصه وقد ارسل برقيا الى جميع من ذكرنا :

« باسم العدالة وباسم اربعة آلاف راشاوي في كندا تحتج جمعيتنا الاتحاد الراشاوي الخيري في مونتريال على دولة فرنسا المنتدبة على سورية ولبنان لعدم معاملتها منكوبي راشيا بالعدل . ان نصارى راشيا الذين اقاموا من صدورهم دروعا للدولة المنتدبة ومن ذواتهم حماة عن الجيش الافرنسي تجاه الثوار لم ينكبوا بالقتل والجوع والمرض وحريق المنازل والمزارع والهرب من مواطنهم الا لامانتهم لفرنسا ولمقاومتهم الثوار »

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢١ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ مارس سنة ١٩٢٧

هل تقع الحرب بين الامامين ؟

لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

مهما أعظمنا وبالغنا بقوة الزيود وما خزنه سيادة الامام المتوكل الأجل من النقود والعدد والبنادق والمدافع التي تركها له العثمانيون لعدم امكان نقلها الى الاستانة أو الاناضول فاننا عند تدقيقنا في حالة احتمال وقوع الحرب نرى انفسنا امام الحقائق الآتية :

أولا : ان هجوم الزيود على ما بقي بيد الادارسة والاستيلاء عليه يجعل البلاد التي بيد ابن سعود مهددة من الغرب ومن الجنوب الغربي حتى تصبح مراكز جيش الزيود من وراء جيوش الحدود التي لابن سعود وهذا ما لا تحتمله حكومة مجاورة . لذلك كان على كل من يملك أمها و يسيطر على صبيا وما جاورها ان يقف بوجه هذا الهجوم من غير تردد ولا تفكر في النتائج ولربما نظر النجديون والحجازيون مع من يتبعهم من اهل اليمن ان هذا التعرض ليس من أجل بلاد الادارسة فقط بل امر عظيم له ماوراءه فلا يمكنهم ان يستكينوا وليست قوتهم قوة يزدر بها الزيود ولا يعدون لها العدة ولا يزنونها وزن الند لنده وليست حركات الزيود بخافية على النجديين والحجازيين وآل عسير الشمالي .

ثانياً : ان الهجوم على احتمال وقوعه من الزيود كما يتوهم الناس هو امر مشين يفسره عامة العرب الواقفين على حالة البلاد في الحاضر والماضي بما يأتي : ان الامام المتوكل بعد ان عقد معاهدته مع الايطاليين اتخذ هذه المعاهدة سنداً يتكأ عليه في محاربة جيرانه العرب حباً بالجشع لا اضطراراً لأمر مبرم يعذر فيه وليست هذه المعاهدة دائمة مادام الزيود واكثر رجال القبائل من الزيود وعلى الاخص علمائهم يرون هذه المعاهدة مجحفة بحقوق اليمانيين الذين هم تحت سيطرة الامام من زيود وغيرهم حيث يعلمون ان حكومة ايطاليا اخذت كل شيء من اليمن ولم تعطه غير وعود لا تسمن ولا تغني من جوع والمستقبل كافل باظهار الغبن والحيف اللذان لا يمكن سترها بالكلام ولا بالوعود

ثالثا : تحكم الايطاليين في تجارة اليمن وقبول الزيود بضاعة الايطاليين مهما كان نوعها سيجبر اليمانيين الى سلب حريتهم حتى انهم سوف لايجدون لهم منفذاً حتى لرؤية البضائع الاجنبية ولا سلاح الدول الاخرى فهم قد باعوا انفسهم من أجل أن يتقووا على غيرهم من العرب وانها لتقوية ليست محمودة العواقب .

وان شروط الدول التي سبقت الايطاليين الى البحث في عقد معاهدة تشبه هذه لم تكن مجحفة أكثر من هذه المعاهدة بحقوق اليمانيين بل ربما كانت هناك شروط أخف وطأة من هذه الشروط الاخيرة وللزيود رأيهم في الامر .

رابعاً : ان الهجوم على بلاد الادارسة مما يثير حقد الشوافع الذين هم تحت سيطرة الامام والذين هم يدأبون للتخلص من هذه السيطرة ولو نظرنا الى صنعاء عاصمة الزيود ونظرنا ايضا الى ميدى لوجدنا ان المسافة شاسعة . فأس حركات الزيود صنعاء وساحة الحرب ستكون من أمام ميدى حتى نجران وكل هذه المنطقة بلاد الشوافع فسيكون جيش الزيود مهما بولغ في عدده وعدده ونظامه وعندامه محاطا من الجنوب والغرب بالشوافع الاعداء الالداء وأما من الشرق والشمال فأمامه الادارسة وقبائل اليمن التابعة لابن السعود وأسا وجند اليمن والحجاز وهذا سيكون أقل مايصادفه جيش الامام .

خامساً : كما يقولون ان الحرب خدعة فمن يملك أو يضمن لنا الحجازيين والنجديين وآل عسير الشمالي ان لايعقدوا مع الشوافع الذين هم تحت سيطرة الامام عهداً بالقيام ضد سلطة الزيود (اذا هجم الزيود على بلاد الادارسة) وهل يمكن ان تبقى اليمن بعد ذلك وزمامها بيد الامام ؟

هذا كله مما يبعد شبح الحرب ، ابعدها الله عن العرب، حيث لا نتيجة منها وليس فيها الا المضرة على الزيود وعلى العرب وان من نظر الى البلاد الواسعة التي يسيطر عليها الزيود ورأي حالتها وما هي عليه من التأخر والفقر لا يسعه الا ان يتمنى للزيود التدبر في الامور والسعي في اصلاح شؤونهم والتفاهم مع جيرانهم من العرب فالبلاد كثيرة الخيرات قليلة العدد في النفوس والعلم والنظام . فالاجدر باليمن وبالحجاز ونجد أن يتضامنا لان ان يتطاحنا من أجل نفوذ وهمي والامام المتوكل كما يقولون يدرك خطر الحرب اكثر من غيره .

هذا اذا رجع الزيديون الى الحقيقة والاكتفاء بنعمة الله واما اذا لم يتدبر أولى الامر منهم خطورة الموقف فان مقاليد الامور بيد الله يصرفها كيف شاء والله لطيف خبير

مقررات المؤتمر السوري

في أميركا

فتح حزب سوريا الجديدة مؤتمره السنوي الثاني العام ، مؤلفاً من مندوبي فروعه العديدة في قاعة محفل وين الكبرى بنزل فورث وين في مدينة ديترويت مشيغن في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ . ثم عقد في احدى قاعات نزل ستاتلر في المدينة نفسها اثنتي عشر جلسة رسمية في خلال سبعة أيام

وقد حضر اجتماع المؤتمر بدعوة من الحزب سعادة الامير شكيب ارسلان من اعضاء الوفد السوري في اوربا . والاستاذ نسيم افندي صبيعة مندوب لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر . والاستاذ توفيق افندي اليازجي من أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر

يبلغ عدد فروع حزب سوريا الجديدة نيفاً واربعين فرعاً جاء مندوبوها من سائر الجهات في اميركا الشمالية لحضور هذا المؤتمر . وقد وضع في جلساته الرسمية مبادىء الحزب وغايته وقوامها اطراد بذل المساعي لاستقلال سوريا استقلالا ناجزاً تاماً وان تكون العربية لغة البلاد الرسمية تحصل بها العلوم في جميع الدرجات ويكون التعليم عموميا واجباريا . ثم نقح المؤتمر نظام الحزب الداخلي ووضع قرارات في مختلف الشؤون الوطنية تلخص في ما يلي :

١ – تطيير برقيات باسم موتمر الحزب الى عصبة الامم والى وزراء خارجيات الدول الكبرى في اميركا واوروبا وآسيا والى رؤساء مجالس البرلمانية وأمهات جرائدها ومجلاتها يحتج بها على أعمال السلطة العسكرية الفرنسية المنكرة في سوريا ومنها ضرب مدن و بلدان وقرى غير محصنة بقنابل المدافع والطيارات والسلب والنهب والاغتصاب واللصوصية التي يقوم بها جنود افرنسيون واحداث اضرار جسيمة في جهات مختلفة من البلاد

٢ – ارسال وفود الى سائر جهات اميركا الشمالية والجنوبية لتأليف فروع للحزب وبث روح التضامن الوطني بين السوريين المهاجرين وتأليف لجان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين في سوريا .

٣ – وضع كتاب يسمى «تخليد الذكر» يشتمل على تاريخ الثورة السورية واعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر والوفد السوري في أوربا وتاريخ تأسيس حزب سوريا الجديدة وماله من فروع وتاريخ لجنة اعانة المنكوبين التي تأسست في ديترويت مشيغن وبيان التبرعات التي أرسلت بمعرفتها أو بواسطتها الى المنكوبين السوريين . ويخصص ريع هذا الكتاب لاعانتهم ايضا

٤ – السعي لجمع تبرعات تبلغ النصف مليون دولار في خلال السنة الجارية لاعانة المنكوبين .

٥ – أصدار مجلة بالعربية والانكليزية لخدمة القضية السورية . ولقد فتح في أثناء انعقاد المؤتمر اكتتاب لاعانة المنكوبين السوريين فبلغ مجموع التبرعات حينئذ نحواً من عشرة آلاف دولار .

وختم المؤتمر جلساته في ٢٣ ك ٢ سنة ١٩٢٧ على ان يعود الى الاجتماع في السنة المقبلة في مثل هذا الموعد الذي التأم فيه هذه السنة .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

شهداء الثورة السورية

القائمقام زكي بك الحلبي

لحضرة المجاهد الشهير سعيد بك العاص

في وعرة زاكية ، وبين صخورها الصلدة تمكنت قوة ضئيلة لايتجاوز عددها الثلاثين من المجاهدين بقيادة خيرة من انجب الوطن العربي من الابطال من التغلب على العدو الغاشم وكان ذلك بعد أن انسحبت هذه القوة من الغوطة وبعد وقعة ترما المشهورة تلك الوقعة التاريخية التي سجلت لابطال سوريا مفخرة على مفاخرهم الماضية ومنحتهم شرفا لاتمحوه كرور العصور والدهور . هناك استشهد المرحوم زكي بك الحلبي أحد أبطال الامة العربية الذين عرفوا بدهائهم الاداري وتعلمهم العسكري وهو أمثولة الاخلاق الفاضلة وغواة المجد والتضحية . في سبيل الواجب القومي خر هذا البطل صريعا في أول سهل يتصل بهذه الوعرة المقدسة تلك الوعرة السوداء التي يجب على كل فرد عربي ان يجعلها امام عينيه كنصب أبدي مقدس لانها أصبحت كمأوى لرفات العدد الكبير من الابطال الذين اوقفوا حياتهم في سبيل قومهم واستقلالهم

كان زكي بك في الجناح الايسر من هذه الوعرة يحميها ببندقيته كما يحمي الاسد أشباله اذا كان رابضا في عرينه والى جانبه من المجاهدين ابو سليمان الرجله وابو خالد سلام وكانت تنساب قوى العدو من معبر كان امامه ويفرق السهل بين الوعرة والمعبر فلاحظ زكي بك خطر تقدم العدو من هذه الجهة فخرج كالاسد قاذفا بنفسه الى السهل فتصادم مع العدو في هذه الجهة فخر صريعا .

زكي بك مربوع القامة تخرج من المدرسة الحربية في القسطنطينية سنة ١٣١٨ وترقى لرتبة رئيس والتحق بالثورة العربية حين وصول الامير زيد للطفيلة وكان قبل ذلك يحارب في رومانيا تحت قيادة حامد فخري فاتح بخارست المشهور ثم ترقى في الجيش العربي لرتبة قائمقام عسكري وكان في عهد الحكومة السورية المستقلة قائداً للواء حوران

ولما نشبت الثورة السورية المقدسة انضم اليها في كانون الاول سنة ١٩٢٥ وكنت أنا وابو عبدو سكر والامير نسيب شهاب والشهيد فائق العسلي وخليل الخوري وغيرهم في (...) وكان أكثر تجواله في أول الامر مع ابي عبدو سكر ثم مع عصابات الاكراد ومع صادق بك الطاغستاني فكان خير صلة لخير عمل و بعدها اخذ على عاتقه قيادة منطقة الغوطة الجنوبية واشترك في جميع معارك الغوطة ووقائعها ، الصغيرة منها والكبيرة وله يد طولى في التنظيم وهو من اعظم اعضاء المجلس الوطني وله الفضل في معارك حمورة الكبرى وجوبر ومعارك الميدان ومعارك الشمال ومعارك التطويق ووقائع الغوطة الاخيرة .

ولا أنسى تأمينه خط رجعتي يوم انسحابي على اثر وقعة النبك المشهورة تلك الوقعة الهائلة التي هاجمني فيها الجنرال مارتل بخيله ورجله وعدده وعسكره بقوى تتجاوز العشرة آلاف وكاد العدو يكمل حركة تطويق قواتي وتطويقي وانا في متراسي فكان دفاعه عن ساقي اكبر سبب لانقاذ حياتي حيث كدت أقع اسيراً لولا وقفته وتمكنه في التل المتحكم بطريق النبك ومعه خير الدين اللبابيدي وصادق بك الطاغستاني والشهيد احمد منلا ، دع بسالته وثباته في وقعة بلدا الاخيرة

كنت مع الشهيد محمود المغوي والشهيد مصطفى عاشور وشاب نابلسي يسمى حسيناً وهو حي يرزق وزكي بك نفسه فاردفني زكي بك على راحلته الى ان عثرت على راحلة كان رحمه الله مثال الشهامة والبسالة وعنوان البطولة والحكمة ، عالماً ادارياً ومتفانياً في حب وطنه وتحريره ، ولا أنسى مواقفه الادبية وارادته الصائبة الحازمة في استمرار الكفاح وانعاش الثورة . فكان بدراً ساطعاً في افكاره وتدبيراته العسكرية فهو ابن بجدتها وحامل لوائها ولم أر يوماً ان القنوط تسرب الى روحه .

وقد حارب في معظم مناطق الثورة وبالاخص مصادمات الشمال لقطع الخطوط الحديدية .

ان الثورة السورية فقدت به رجلا لا يقاس بالرجال واداريا عملياً صامتاً يفعل ولا يتكلم

اني ازرف من مقلتي الدموع الصبيبة على مضجعه الابدي الذي بقي مجهولا لدينا حتى هذه الدقيقة !

استرح ايها البطل المقدس في مضجع الفردوس بين الحور العين ورفرف بروحك المقدسة الوثابة فوق رؤوسنا ورتل علينا من السماء آيات البطولة الخالدة .

وها أنذا انادي بملء فمي كل من يهمه نجاح هذه القضية المقدسة ان ادركوا ارملة زكي ووالدته واطفاله الذين ينوحون عليه آناء الليل واطراف النهار . كفكفوا دموع عائلته وآله بدفع غائلة الاحتياج عنهم

أيها الشاب السوري . رتل آيات الاجلال وامش مرتفع الرأس في مشارق الارض ومغاربها وافخر بأن اساس استقلالك قد بني على جماجم الشهداء وفي طليعتهم فؤاد سليم ورشيد طليع واحمد مريود وعادل نكد وفائق وحكمت العسلي وفؤاد رسلان وعلاء الدين الكيلاني وشوكت العائدي وعبد القادر مليشو ومظهر السباعي وابراهيم صدقي ومحمد علي الدروبي وزكي الشوربجي وزكي المرادي وخطاب وابراهيم ومصطفى عاشور ومحمود حمدي السمان وعبد العزيز الزين وعبد الوهاب الرجله وسعيد البري اولئك نخبة ابناء سورية وضباطها .

ثم واسترح يا زكي بك في مرقدك ، نومة الشهداء الاحياء عند ربهم فأنت حي في قلوبنا وفي تاريخ سوريا الشهيدة الناهضة، وها أنا ذا اودعك باسم البطولة العسكرية واقسم لك اني لا اترك جهادي انا واخواني المجاهدين من الضباط ما لم نصل الى بغيتك وهدفك وهو تحرير بلادك واستقلالها .

(...) سعيد العاص

الاستاذ نسيم صبيعة

علمنا ان الوطني المعروف الاستاذ صبيعة لم يغادر اميركا مع الوفد السوري بل انه سيظل هناك لادارة حركة جمع الاعانات من الاميركيين لمنكوبي سورية

وحضر وهو يحمل كتاب توصية لهذا الغرض من سعادة سفير الولايات المتحدة في مصر وفقه الله وأعاده الينا سالما غانما

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا من غزة : قدم غزة الاستاذ النابغة الكبير خليل السكاكيني لتفقد حالة التدريس والمعلمين وقد حاضرهم في اصول التربية والتعليم فأحسن وابدع كعادته في كل جديد يأتيه وكل مايقوم به السكاكيني جديد ومفيد .

وقد لبي الاستاذ دعوة نادي غزة فألقى خطبة فيه اثنى فيها على اساتذة المدارس وتفانيهم في خدمة الامة وناشئتها .

وهنا قام باشكاتب الحكومة ، السيد يوسف حنا فاراد ان يتكلم عن الجديد والقديم في الادب عند العرب ولكنه لم يكن تام الوقوف على موضوعه فأصاب الدين من حيث لايدري ثم طعن في اساليب مؤرخي العرب وركاكتها وهو لايدري من امرهم شيئاً !

اما الاستاذ السكاكيني فقد غادرنا لاتمام دورته التفتيشية في الجنوب ثم يرجع بعد ذلك الى القدس .

احوال يافا – لوكيلنا العام

احوال يافا سيئة جداً . فالازمة ضاربة اطنابها ومشتدة اشتداداً يذكرنا بالسنة الثانية للحرب العظمى والعياذ بالله .

حركة بيع ومشترى الاراضي واقفة جداً . واسعار البرتقال ليست على مايرام اضف الى ذلك سوء الموسم الزراعي في جهات الجنوب ولعل اول مظهر يريك حقيقة الحالة ان ترى بؤس تل ابيب اليهودية . فحوادث الافلاس فيها واحراق المخازن للحصول على التأمين اصبحت كثيرة اما فرار بعض تجارها اليهود من وجوه اصحاب الديون فحدث عن كثرة حوادثه ولا حرج . فتل ابيب التي هي عنوان الوطن القومي اصبحت تعاني اشد حالات المجاعة وسنرى .

نكبة القسم الجنوبي

لما تأخر نزول المطر في جنوب فلسطين اشتد الكرب بعربان السبع اشتداداً حمل العدد الكثير منهم على النزوح الى الشمال كبيسان وغيرها وقد نقلت الحكومة في القطارات عدداً كبيراً من الفقراء بعيالهم ومواشيهم التي كادت تفنى من الجفاف وقلة المرعى . وقد وصل قسم منهم الى طولكرم بحالة يرثى لها فأكرمهم الاهالي وأحسنوا وفادتهم .

وقد كتب الينا من قلقيلية ان بعض حيوانات هؤلاء المساكين مات في اثناء الطريق فالقي بجثثها على جانبي الخط الحديدي ففاح نتن تلك الجيف حتى خيف على الصحة العامة

جدير باهالي فلسطين الذين يقتتلون على عضويات البلديات وعلى المناصب السخيفة ان يفكروا قليلا ببؤس اخوانهم المنكوبين والسلام

لا قانون ولا عدل

اذاع مكتب الاستعلامات السوري «ان المجلس العدلي في دمشق حكم على شقيقة برهان السعدي بالحبس ثلاثة أشهر و بغرامة مقدارها ١٣٠ ليرة لتمهيدها السبيل لفرار اخيها من وجه السلطة »

هذا ما حدث هناك . مع ان جميع القوانين تعفي الام او الاخت او الزوجة او الوالد الخ من العقاب ان اخفى المجرم وكان اخا او ابنا او زوجا حتى ان القوانين العسكرية اعفتهم من العقاب اذا اخفوا الهارب من الخدمة العسكرية .

ولكن اين القانون عند المخربين المدمرين في سورية ؟؟

اخبار المؤتمر السوري العام في اميركا

نعي والدة الاستاذ نسيم صيبعة في المؤتمر — وصف أعمال المؤتمر — الحفلة الاخيرة — زيارة الوفد لمدينة فلنت مشيغن

« ملخصة عن البيان ومرآة الغرب ورسائل الاصدقاء في المهجر و بعض قصاصات الصحف الاميركية » :

في جلسة المؤتمر السوري يوم ١٩ يناير وصل نعي المرحومة والدة الوطني الشهير نسيم افندي صيبعة ، فكان لهـذا الخبر اشد وقع في نفوس المؤتمرين فنهض عطوفة الامير شكيب وخطب في تعزية آل صيبعة وتكلم بمثل ذلك السادة حسن افندي ابو عباس والدكتور لبنى السعدي وامين افندي فرح وخليل افندى بزي ومحمود افندي عزام ونجم افندي حيدر

واقترح بعض الاعضاء ان يتبرع الحضور بمبالغ عاجلة عن روح الفقيدة لارسالها الى المنكوبين فوراً فلبى الحضور هذه الدعوة وكان الاستاذ صيبعة أول من تبرع بمبلغ ٥٠ ريال وتبرع عطوفة الامير ١٢٠ وجابر افندي شقير ٩٩ وامين بك الاسعد ٤٤٠ وشبلي افندى تاج الدين ١١٠ وفرع زيد بك الاطرش ١٠٠ وفرع شاهين الخيتاوي ١٥٠ وفرع سلطان باشا ٢٠٠ وفرع احسان بك الجابري ١٠٠ وفرع احمد بك مريود ١٠٠ وفرع عقلة بك القطامي ٢٠٠ وفرع الامير حمد الاطرش ١٠٠ وفرع الدكتور شهبندر ٢٥٠ وفرع يوسف بك العظمة ١٠٠ وفرع نسيم افندي صيبعة ١٠٠ وفرع نزيه بك المؤيد ٥٠ وفرع سعيد بك العاص ١٠٠ وفرع الامير عادل ارسلان ٢٠٠ وفرع فوزي بك القاوقجي ٥٠ وسلمان افندي يوسف عزام ٥٠ ويوسف قاسم ابو الحسن ٦٦ وغيرهم تبرع بمبالغ اقل من ذلك وكان المجموع في تلك الجلسة ٤٢٠٠ ريال ارسلت الى محل الايجاب بالتلغراف

فنهض الاستاذ نسيم افندي صيبعة بقامته العالية وطلعته الوقورة فكفكف دموعه وفاه بالكلمة البليغة التالية :

«سادتي واخواني — اعذروني اذا ظهرت أمامكم بمظهر الضعف وذرفت الدمع السخين لفقد أمي . فهي تمثل في عيني كل ما هو جميل وسام في العالم . هي تشغل اقدس زاوية من قلبي وحبها متصل به اتصالا لا تنفصم عراه . فلا تلوموني والموت يقطع نياط قلبي اذا أحسست بالألم واذا سال دمي قبل دمعي .

«ودعتها وانا مرجح بأني لن اراها فيما بعد ولكني كنت عالماً بأن ما فطرت عليه أمي من العطف على المنكوبين يهون عليها امر فراقي و يجعلها تبارك عملي وتطلب من الله انجاح مقصدي . نعم اقدمت على هذه التضحية المؤلمة لأن والدتي يلتف حولها اخوتي واهلي ويحيطونها بكل ما يشير به العلم الحديث من عناية . أما المئة الف منكوب في البلاد السورية فليس لهم معين الا الله . وليس من يفتكر بهم غير اهل البر والاحسان . لذلك أتيت الى هذه البلاد الكريمة لاستعين بكم يا اخواني على تخفيف نكبة هي من اشد النكبات التي ذكرها التاريخ والتي تهدد حياة الأمة السورية بموت شيوخها ونسائها واطفالها عرياً وجوعاً . أبكي أمي واتقدم بما اعتقده واجباً وانا واثق بأني بين اخوان برهنوا على أنهم يعرفون الواجب ويقومون بأكثر منه . لا أبكي أمي ولا يحق لي ان ابكي امي مثلما ابكي الوف الامهات اللواتي يندبن افلاذ اكبادهن وهن مشردات . أو الوف الزوجات وهن يحملن أطفالهن راكضات في هذا الشتاء القارص هرباً من الموت

مهما كان الاحتفال بجنازة والدتي فخما فهو لا يوازي عاطفة التكريم التي ابديتموها ومهما كان الضريح الذي نزلت اليه جميلا فهو ليس بأجمل من التذكار الخالد الذى اقمتموه بين طرفة عين وانتباهتها . اذ لا شيء احب لقلب امي من اطعام الجائع وايواء البائس وانا واثق وهي ماثلة في حضرة خالقها العظيم فتضرع اليه ان يرأف بسورية المنكوبة وان يحنن قلوب المحسنين وان لا يريكم مكروهاً بعزيز والذي احمد الله عليه فيما اصابني من مكروه هو أن اكون بينكم واحداً منكم تخففون عني ألم المصاب بما تبدونه من العطف والمؤاساة جزاكم الله خيراً » .

هذا وقد رأى المؤتمر عدم اذاعة تفاصيل الجلسات في الصحف إلا بعد أن يختم جلساته .

وقد ذكر مندوب البيان الخاص الذي اوفدته الى ديترويت ان المؤتمر كان يعقد في كل يوم جلستين ، الاولى قبل الظهر ، والثانية بعد الظهر ، وقال المندوب :

«اي ان الجلسة الاولى في الصباح تستغرق ثلاث ساعات ، والجلسة الثانية بعد الظهر تستغرق اربع ساعات . وفي الليل لا يوجد جلسات رسمية بل من اراد ان يحظى بمسامرة الامير ونسيم افندى صيبعة فما عليه الا أن يحضر لغرفة الاستقبال وهناك يسمع احاديث سعادة الامير ونسيم افندى صيبعة ومن كان في نفسه رغبة لالقاء كلمة او يروى قصة أم حكاية فما عليه إلا ان يجلس في مكانه فتتوجه اليه الانظار ويقول ما يجول بخاطره

« أما جلسات المؤتمر فعند ابتداء كل جلسة ينتخب لها رئيس شرفي ورئيس عملي وكاتم اسرار ونائب كاتم اسرار . والمواضيع التي يصير البحث فيها هي من خصائص اللجنة التحضيرية وكل اقتراح لا يقبل ولا يناقشون فيه الا بعد ان يقدم الى اللجنة التحضيرية وهي في دورها تعرضه على هيئة المؤتمر .

«أما اللجان المؤقتة التي انتقاها المؤتمر لتنجيز الأعمال فهي اللجنة التحضيرية أي التي تقدم يومياً المواضيع التي تطرح على بساط البحث كل يوم وقوامها السادة : نجم حيدر . علي محي الدين . امين فرح . واللجنة الثانية ، وهذه اللجنة تقوم بمهمة فحص دفاتر حزب سوريا الجديدة فحصاً مدققاً وتقدم تقريراً ضافياً عن ملاحظاتها تعرضه على هيأة المؤتمر قبل حله . واما اعضاء هذه اللجنة فهم السادة : احمد دياب . توفيق شاهين زين الدين . يوسف ابو الحسن .

«وأما اللجنة الثالثة فهي اللجنة التشريعية أي اللجنة التي أخذت على عاتقها اصلاح القانون الاساسي للحزب ووضع قانون جديد وهذه اللجنة قوامها السادة سلمان يوسف عزام امين فرح . محمد عجرم . نجم حيدر . وقد تمكن هؤلاء الافاضل المجتهدون في اعمالهم ان يغربلوا القانون الاساسي القديم وان يضعوا لها قانونا جديدا تلوه للمرة الثانية على هيأة المؤتمر . وكلما تلي بندا أو مادة يشرحونها شرحا كافيا وثم تنظر هيئة المؤتمر فيها وبعد المناقشة فاما ان تثبت واما ان تنقح واما ان تنسخ بالمرة .

«ومن مقررات المؤتمر الاخيرة هو انه قرر باكثرية الاصوات بقاء مركز الحزب في ديترويت مشيغن للسنة القادمة . وقد حضرت اليوم لجنة من قبل جالية فلنت مشغن فتفاوضت مع مندوبيها السادة امين صعب . امين فرح . محمد عجرم . وقرروا دعوة هيأة المؤتمر برياسة عطوفة الامير شكيب ونسيم افندي صيبعة ان يذهبوا بدعوة رسمية الى فلنت مشغن »

اما قرارات المؤتمر فقد نشرناها على الصفحة الاولى من هذا العدد

اما الاستاذ اليازجي فقد حضر المؤتمر في آخر جلساته . وقد اقيمت حفلة عظيمة يوم اختتام المؤتمر خطب فيها عطوفة الامير شكيب وقدم للحضور الاستاذ توفيق افندي اليازجي ذا كر حسن بلائه في خدمة القضية السورية ونشاطه العجيب .

ثم اخذ يتكلم عن الثورة فقال انه لا يلذ احدا من مفكري السوريين سفك الدماء ولا خراب الاوطان ولا يجهل احد ما بين القوتين المتقابلتين من التفاوت العظيم ولكن الفرنسيس بضغطهم الفظيع على البلاد احرجوا الاهالي واخرجوهم مستبسلين مستميتين يطلبون الموت الزؤام الذي هو اهون من الذل

قال وما الثورة الا مظهر من مظاهر الشمم العربي وصورة من الصور التي تدل على إستنكاف العربي ان يكون عبدا للاجنبي . لا يلام احد ان ابى ان يكون عبدا . وياحبذا لو ان الفرنسيس الذين يدعون الحرية اعترفوا بحق السوريين وكفوا انفسهم القتال والنزال وسفك الدماء وتخريب الديار .

ولما انتهى الامير من خطابه الذي قوبل بعاصفة من التصفيق ثم نهض الاستاذ اليازجي فشكر لعطوفة الامير حسن ظنه به وتكلم مليا عن القضية الوطنية وحالة سورية المؤلمة تحت حكم الترنسيس فسرد الارقام واتى بالشواهد مما لا يدع لانسان ادنى شك بأن مجيء فرنسا لسورية انما كان اعظم نكبة على البشرية

وتكلم بعد ذلك الاستاذ نسيم افندي صيبعة بما يناسب المقام

وفي يوم ٢٦ يناير لبى الامير شكيب ونسيم افندى صيبعه وتوفيق افندي اليازجي دعوة جالية مدينة « فلنت » بولاية مشيغن . وقد وصفها المندوب الخاص لجريدة مرآة الغرب وصفا بليغا وكذلك مندوب البيان وهذا ملخصها :

«شاءت جالية فلنت الكريمة على اثر انتهاء أشغال المؤتمر السوري الذي انعقد في ديترويت ان تكرم ضيوف الامة الكبار القادمين من عبر البحر فأقامت لهم مأدبة مساء الاربعاء الواقع في ٢٦ الجاري وبعد ظهيرة ذلك النهار تحركت من ديترويت عدة سيارات تقل الضيوف الكرام برافقهم بعض أكارم الجالية من اعضاء الحزب وقبل وصولهم الى مدينة فلنت على بعد عدة اميال عنها كانت بانتظارهم اثنتا عشرة سيارة تزينها الاعلام الاميركية والسورية تقل طائفة من ادبائنا الكرام في تلك الحاضرة يتقدمها قائد درك المدينة وثلة من رجاله للمحافظة وسار الموكب على حسب الصورة الى ان وصل الشارع الكبير في الحاضرة المؤدي الى نزل دورانت الفخم نزل فيها وبالغ حافظ البلد في اكرامهم فأغلق الشارع في وجه كل سائق وراجل الى ان وصل الموكب الى النزل .

« ولما كان ادباؤنا اعضاء فرع فلنت لحزب « سوريا الجديدة » خير مثال للشبيبة السورية باجتهادهم و بأدبهم وعلو منزلتهم فلا شك في انهم على اتصال مع كبار الاميركيين في محيطهم . وما ازفت الساعة الثامنة حتى كانت قاعة المأدبة في النزل غاصة بالمدعوين من الاميركيين والموظفين يتقدمهم محافظ البلد وطائفة من اكابرها من قضاة ومحامين ووعاظ وتجار ومأموري حكومة وحوالى الساعة الثامنة مساء انتقل الجمهور الى قاعة كبرى في النزل نفسه حيث اقامت الجالية السورية الكريمة مأدبتها الفخمة لضيوفها المعتبرين . وهناك جلس الى صدر مائدة مستطيلة كل من حضرة محافظ المدينة المستر جدسون ترنسو وصاحب السعادة الامير شكيب ارسلان والوطنيان الكبيران نسيم بك صيبعة والسيد توفيق اليازجي والمستر وليم أنو مدير الغرفة التجارية وقرينته والمحترم القس كيرنس وبعد تناول العشاء افتتح الحفلة الرئيس الاديب حسن طليع بعبارات بليغة لطيفة وقدم الى الحضور عريفها الاديب هنري عجرم وهو بدوره قدم حضرة محافظ «فلنت» فلفظ المحافظ خطابا استهله بالترحاب بضيوف المدينة ثم أتى على نبذة من التاريخ الاميركي ونوه بتوفر وجوه الشبه بين حالة اميركا بين ثورتها الاستقلالية وفي اثنائها وبين الثورة السورية الحاضرة ومقدماتها . ثم اعرب عن رجائه بان الشعب الاميركي الحر العظيم سيعطف على سوريا المجاهدة في سبيل الحرية والاستقلال .

ثم ابان ما لسوريا من الفضل على كل العالم بانها مهد المدنيات . واعرب عن عمق شعوره معها بازمتها الحاضرة وتمنى لها نيل ما تريد

وعلى اثره قدم عريف الحفلة الامير شكيب ارسلان فالقى بطلاقة و براعة خطابا وجيزاً ابان فيه ان ديموقراطية اميركا هي الديموقراطية الحقة وان السوريين الذين يعيشون بين ظهراني هذه الامة لا يمكن ان يخضعوا فيما بعد لحكم استعماري جائر . وتمنى لو كانت زيارته لاميركا في ظروف افراح ومسرات لا ليشتكي ظلامة وطنه . ولكنه يرجو في المستقبل القريب ان يزور اميركا ثانية وتكون قد نالت سوريا استقلالها . عندئذ يهتف — لتحيي اميركا أم الحرية ولتحيي سوريا ابنتها في الحرية ، من ثم قدم عريف الحفلة الاستاذ نسيم صيبعة فأبان ببلاغته المعهودة باللغة الانكليزية ماتقاسيه سوريا من الآلام . وكان عريف الحفلة تلا على الحضور الكتاب المفتوح الذي يحمله نسيم افندي من سفير اميركا في مصر الى الامة الاميركية النبيلة وانه آت لغرض انساني ليستندي الأكف لأجل المنكوبين . وعلى الاثر قدم الى الحضور توفيق افندي اليازجي وهو من الشبان الاحرار الذين رافقوا القضية السورية من اول ادوارها الى هذه الساعة فسردها لنا بالضبط والتدقيق ثم جاء دور الاديب المعروف حنا نصر فعدد نقاط الدعاية الافرنسية واحدة واحدة الى ان ختم كلامه بقوله : بعد ان بسطنا لكم القضية السورية من كل وجوهها نشعر اننا القينا عن عاتقنا عبء المسؤولية ووضعناه على ضمير العالم المتمدن .

«فلتتمادى فرنسا في تنفيذ خطتها الاستعمارية الجائرة في سوريا ما شاءت فالأمر لكم اذا شئتم ان تحاسبوها او تلقوا لها الحبل على الغارب . وفاتني ان اذكر لكم ان الخطب كلها كانت بالانكليزية الا خطاب الامير فقد ترجمه الى الحفل كلمة كلمة الاديب حنا نصر . وهنا قدم عريف الحفلة الواعظ المحترم الدكتور كرمن فالقى خطاباً بليغاً ملؤه الشعور والاخلاص قال فيه : « سرعان ما ننسى ! لقد نسينا يوم كنا ضعفاء وأرسلنا فرنكلن الى فرنسا ليعقد لنا قرضاً ببضعة مئات الريالات نستعين بها على ظالمينا والآن لا نشعر بشيء من آلام أمتكم في جهادها لانا صرنا اقوياء فانا لا اكتفي بأن نشعر معكم بل ان نساعدكم على بلوغ الاستقلال . وكان مسك الختام كلمة قالها كاتم أسرار الغرفة التجارية بهذا المعنى وهنا انتهت الحفلة .

وبعد ظهر اليوم التالي قصد عطوفة الامير شكيب ارسلان ونسيم بك صيبعة والسيد توفيق اليازجي مع نفر من وجهاء جالية فلنت الى سراي الحكومة لتأدية زيارة رسمية لحضرة المحافظ فاستقبلهم وودعهم بما يليق من الحفاوة والاكرام ثم عادوا الى ديترويت

الطمع العجيب !

قال مراسلنا من القدس :

لاهم لصحف اليهود إلا الحملة على الحكومة لانها لم تعط اشغالها ومقاولاتها الى العمال اليهود

وفي الواقع ان ٣ ارباع هذه الاشغال موجودة بيد ابناء شعب الله الخاص... وهذه ادارة الاشغال العمومية نفسها فانها على الاجمال واقعة في قبضتهم من اولها الى آخرها !

اخبار فلسطينية مختصرة

تلخص عن صوت الشعب الغراء الاخبار التالية :

ـ اشتد البرد والثلج في الخليل فاصبح اهلها في ضنك شديد وقد حوصرت المدينة بسبب الثلج وانقطعت المواصلات واشتد الكرب وقد ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى قاضي بئر السبع بأن يوعز لقاضي الخليل بواسطة رسول بأن يوزع على حساب سماحته ٤٥٠ اقة من الخبز و ٤٥٠ اقة ايضاً من الفحم على الفقراء . ولما انفتحت الطريق ذهب سماحته ومعه سعادة احمد حلمي باشا الى هناك لتفقد الحالة ثم امر بمضاعفة الشورباء التي توزع على الفقراء . واعطى اهل الخليل مخصصاتهم وهي تبلغ الف جنيه . وجاد من جيبه على الفقراء بشيء غير يسير من النقود

ـ كتب الى صوت الشعب من المهجر ان ولاة الامور في شيلي والمكسيك طلبوا من المهاجرين ان يبرزوا اوراق جنسيتهم وان معظم ابناء فلسطين لا يملكون هذه الأوراق فاحتاروا ماذا يصنعون لأن حكومة فلسطين حرمتهم هذا الحق بموجب قانونها الذي اصدرته !

لكل حادث حديث

هذا عنوان لرسائل قيمة في مواضيع شتى لكاتب بارع في فلسطين ستنشر أولاها في العدد المقبل

متفرقات

ماذا في الكويت ؟

كتب الينا من بغداد ان السيد عبد الحميد الصانع الذي قبض عليه في الكويت لنقده حكومتها لا يزال في السجن المطبق يعاني أنواع العذاب .

وقال الكاتب ان الشعب متأثر لهذه المعاملة أشد تأثر . ومما ذكره الكاتب ان الاهالي يتوقعون اجراء استفتاء عام في انضمام الكويت الى العراق او الانضمام الى نجد

وقد حذفنا من الرسالة مايشتم منه التحامل على سمو امير الكويت وآل الصباح لخروج ذلك عن الموضوع الاصلي

سرعة البريد الطيار • • •

ارسلت ادارة هذه الجريدة مكتوباً الى البحرين بالطيارة عن طريق بغداد فاستغرق وصوله ١٨ يوماً فقط لا غير . . .

اخبار الهند

قال مراسلنا من بومباى :

ـ ستعقد جمعية الخلافة اجتماعها السنوي يوم ٢٨ فبراير في مدينة لكنو والرأى العام مهتم كثيراً بهذا الاجتماع

ـ غادرنا الى باريس حضرة المثرى الجليل الحاج محمد علي زينل من كبار اعيان العرب في الهند

ـ حكومة الهند البريطانية جادة في جمع العساكر الهندية وسوقها الى الصين . ولا يريد الحاكم العام ان يسمع من الهنود احتجاجاً على ذلك قائلا ان هـذا من المسائل الخارجية وليس من اختصاص الهنود ولا لمجلسهم التشريعي مع ان الجيش من ابنائهم ونفقاته من اموالهم

عودة الوفد السوري

من العراق .

عاد وفد الاعانة من العراق على طيارة هبطت به في غزة ومنها ذهب رجاله الى القدس بالسيارة فنهنئهم بسلامة العودة

وقد وصل أحد اعضاء الوفد السيد عبد اللطيف العسلي الى القاهرة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة المواطن الفاضل السيد صالح عبد الرسول في اميركا الى شقيقه السيد عبد الجبار عبد الرسول في قضاء الرملة بفلسطين

واهداها المواطن الفاضل عبد الرحمن افندى عبد الله الى اخيه السيد اسعد عبد الله في قرية حرثة بقضاء الرملة

فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الادبية

جريدة ذات وجوه • • •

نسأل الله حسن الختام . هذا هو لسان حال كل عربي في فلسطين .

بالامس أصيب الكرمل بمس أخرجه عن جادة الحق والعقل فعقر اخوانه ، وقاتل مصلحة بلاده وأصبح آلة فساد وافساد فسقط وهيهات أن يقوم

واليوم نرى جريدة في يافا كانت مثلا أعلى في الوطنية وصحة المبدأ فأحرزت ثقة الامة وعطفها . فلما تقدمت في السن أصابها الخرف فلم تعد تزن ماتقول ولا تدري ماذا كانت تقول فاستهانت بماضيها وهرولت الى الدنيا لشدة الازمة ساعية وراء المال انى كان . فتارة تغدر بمن كانت تمدحه بالامس وتارة تطلق أحد أقزامها بعد أن علمته اللغة العبرانية ليتصيد لها اعلانات اليهود عن مصانعهم وخماميرهم ومواخيرهم ...

لا نذكر اسم هذه الجريدة لئلا تتهم بغير الاصلاح ، بل نكتفي بالتورية لتحاسب نفسها قليلا ولها الخيار بعد ذلك فأما المضي على ذلك السير المقوت ليتم لها السقوط ، وأما العدول عنه الى الماضي لتحافظ على حيثيتها قبل ان تطير

ان كل شيء في الدنيا يعود إلا الكرامة فان ذهبت راحت الى الابد وبهذا القدر كفاية الآن

يافا «جماعة»

نادٍ تحت حكم عرفي

بهذا العنوان حمل الينا البريد رسالة من نابلس قال كاتبها ان بعض الطلبة المشتركين في لجنة النادي العربي الرياضية قال ان النادي بحاجة الى انتخاب هيئة جديدة فلما سمع مدير النادي بذلك وضع اعلاناً يقضي بمنع الطلبة من دخول النادي . . . .

وعلى ذلك فان الطلبة سيتركون الفرع الرياضي هذا ويعودون الى نادي الشبان المسيحيين كما كانوا من قبل لانه يدار بعقول موزونة غير حزبية على الاقل .

سقوط كلمة

بقلم معنى

سقطت كلمة من خلال مقالتي الصغيرة المنشورة في العدد الماضي . وها أنا اعيد نص العبارة التي فقدت جوهرها بنصها الاصلي .

« ثم هل هناك علاقة بين زيارة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس « للقاهرة » وهم في هـذا الاضطراب ، وبين حكاية القبض على الخواجه « وبن » ؟

القدس احد القراء

حسين روحي يخطب

كتب الينا من غزة ان حسين افندي روحي وقف يوم مجيء الاستاذ السكاكيني الى غزه وخطب في النادي ! اما ماذا قال فانه هو لا يدري ماذا قال . . . غير انه ضرب اهل غزة بكلمات قارصة وضرب السامعين وعدهم لا يعقلون !

وقال الكاتب ان حسين افندي اراد ان يتظرف عند وقوفه فقال : أيها السادة اسمحوا لي ان اعجص قليلا . . . . .

وقد صدق !

جنون المراقبة في دمشق

ضايقت المراقبة صحف دمشق اشد مضايقة . وقد لحظنا ان المقتبس والف باء على الاخص تعانيان منها افانين التعب

ومن نوادر الصحف مع المراقبة هناك ان المقتبس صارت تضع اعلاناً عن مطبعتها في كل مكان يحذف المراقب مواده . . .

وأما الف باء فانها ان ظفرت بقصاصة من احدى الجرائد الممنوعة وارادت نشرها قالت : « ذكرت جريدة . . . » وارادت مرة ان تقرظ جريدة حرة جديدة صدرت في فلسطين فنشرت في باب اقوال الصحف تقريظ جريدة أم القرى التي تصدر في مكة لتلك الجريدة الجديدة !

وفاجأ المراقب جريدة الف باء بحذف افتتاحيتها فتناول صاحبها . وهو من اكبر شياطين الصحافة اقتداراً ، قصة السندباد البحري ونشر قسما منها في المكان المخصص للافتتاحية . . .

اعلان

« صادر من محكمة صلح تل أبيب بيافا »

الى المدعى عليهم : احمد فوزي الدجاني وشقيقه حلمي فوزي الدجاني ـ وسليم بن موسى طنوس ـ ونجيب ابن موسى طنوس ـ والست سلما بنت موسى طنوس ـ وأرنيسا بنت يعقوب عود كلاهم من أهالي يافا من محلة العجمي

يقتضي حضوركم لمحكمة صلح تل أبيب في يوم الخميس الواقع في ١٧ مارس سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ صباحاً لجلسة الدعوى التي أقيمت ضدكم من قبل زالمان يعقو نبرون بصفته قيم تركة يوسف بك مويال بخصوص افراز قطعة الارض المشتركة بينكم كمشاع واذا لم تحضروا للمحكمة في اليوم المذكور يصير افراز الارض غيابيا وتضمنوا بالمصاريف والرسوم واتعاب المحامى ويصدر الحكم ضدكم غيابيا ولا يقبل اعتراضكم الا لعذر ضروري قوي م؟

٢٤ ـ ٢ ـ ٩٢٧

عن حاكم صلح تل ابيب
نحوم بزنظ

حوادث وأنباء

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل شكري بك القوتلي فترحب به

وغادرنا الى فلسطين الوجيه الحاج اديب افندي خير صحبته السلامة

سؤال هام

أجرت ادارة الشورى اعادة طبع العنوانات لقسم كبير من مشتركي فلسطين والقطر المصري فالرجاء ممن وجد نقصاً أو سهواً في اسمه أو عنوانه ان يتفضل بالكتابة الينا لتصحيحه

منع وسماح •••

منعت الحكومة الفرنسوية جريدة الاتحاد المصرية من دخول سورية لانها تنشر أخبار مكتب الاستعلامات السوري

وسمحت لجريدة السياسة بالدخول الى تلك الجهات في مقابل عدم نشرها اخبار مكتب الاستعلامات السوري .....

أين الدستور هنا؟

ان الدستور يحرم المراقبة أو التعرض لحرية الطبع والنشر ولذلك استغرب الناس في القاهرة طواف أحد رجال البوليس السري على المطابع طالبا من أصحابها التوقيع على تعهد بأن يقدموا الى قلم المطبوعات ٥ نسخ مما يطبعونه من الصحف أو المجلات أو الكتب أو الرسائل الخ وان لا يخرجوه من مطابعهم إلا بعد ارسال ذلك الى قلم المطبوعات

فنحن لا ندري أين الدستور هنا قبل علم مجلس النواب بهذه الاجراءات؟

انتقام خطير •••

اتصل بنا ان اعوان الامام الحنون قد انتقموا من اللجنة التنفيذية في مصر انتقاماً عظيما... فأرسلوا احد ابطالهم الى شارع عابدين فسرق اللوحة النحاسية للجنة المعلقة على حائط الباب وسرق معها لوحة جمعية اعانة المنكوبين ...

هل هذا صحيح؟

نشرت المقطم ان ادارة بريد فلسطين طلبت من البريد المصري جعل رسم البريد لفلسطين ٣ اضعاف الرسم الحالي!

فهل هذا صحيح؟ وكيف يعقل ان الحكومة المصرية تقبل بأن تحاصر فلسطين على حساب مصر هذا الحصار الادبي الهائل؟

على كل حال سنبحث هذه المسألة من المصادر الرسمية اذ قد يكون هذا الطلب غير المعقول ليس بصحيح.

ظهور سرقة القدس

كتب الينا من القدس أن ادارة الشرطة توفقت للعثور على سارق مخزن الشيخ عبد الباري بركات في القدس وهي الحادثة التي ذكرناها فيما مضى

وقال الكاتب ان رجال الشرطة في القدس اظهروا براعة عظيمة في اكتشاف هذه الجناية وقد ظفروا كذلك بجانب كبير من المسروقات في قرية واقعة في جهات الخليل

وقد ختم الكاتب رسالته بالثناء على ابراهيم بك الاستنبولي وانعام افندي وزاهد افندي من أركان بوليس القدس فنحن نشارك حضرة الكاتب في الثناء على هؤلاء الضباط المحترمين

العقول المقلوبة!

كتب الينا من فلسطين ان قنصل فرنسا اخبر ولاة الامور الانكليز ان الوفد السوري الذي عاد من العراق في طيارة يحمل معه ٥٠ الف ليرة. فلما وصلت الطيارة بالوفد الى غزة وسئل من طرف الحكومة ظهر انه لا يحمل ولا بارة. وقال الوفد انه ذهب الى العراق لتأليف اللجان فقط

حادثة غريبة في دمشق

اخبرنا قادم من دمشق الشام ان المدعي العام امر — بايعاز من السلطة الفرنسوية — بالقبض على حلمي عزيز رئيس دائرة البوليس السري ذلك الجاسوس العجيب فذهب اليه موظف كبير ومعه ٥ من الجنود حيث جرى القبض عليه وهو في مكتبه فنزعوا مسدسه وساقوه الى السجن. اما سبب ذلك فالمتواتر انه اغتصب عفاف فتاة.

الاستاذ التفتازاني

عاد من رحلته الى الصعيد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني بعد ان امضى نحو شهر من الزمان في زيارة اتباعه ومريديه فنرحب بسيادته ونهنئه بسلامة الوصول.

الشيخ الشرقاوي

غادر القطر المصري الى بلاد الهند حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الورع الشيخ ابو الوفاء الشرقاوي برفقة حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال حيث يقضيان زهاء شهرين في التمتع بمناظر تلك البلاد كتب الله لهما السلامة

عنوان الشورى

نعود مرة اخرى الى توجيه انظار حضرات الأفاضل الذين يراسلون هذه الجريدة الى ان عنوانها البريدي هو: مصر — جريدة الشورى وعنوانها البرقي هكذا: مصر. الشورى

فكل زيادة تضاف الى احد هذين العنوانين تسبب تأخير الرسالة او البرقية ٢٤ ساعة

فالرجاء على كل حال عدم كتابة اسم الشارع على المراسلات ونحن لم نذكر اسم الشارع ورقم العمارة إلا لنرشد اليه اصحاب الاشغال الذين لهم علاقة تضطرهم للمجيء الى ادارة الشورى

نهضة عربية جديدة

في عدن

قال مراسلنا العدني: لما مر الاستاذ العلامة التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي بهذه البلاد والتف حوله شبان عدن ذاكرهم في امر تأليف نادٍ ادبي فوجد عندهم استعداداً لقبول هذه الفكرة. وقد تكرم حفظه الله ووضع دستور النادي ثم غادرنا بسلامة الله الى الشرق

. وقد صحت عزيمة الشباب اخيراً على تكوين النادي فاحتفل الاخوان من الادباء بافتتاحه باسم « نادي الادب العربي » وهذه أهم مقاصده:

رفع منار الادب العربي في اليمن. انتشال الشبيبة العربية من وهدة السقوط. تخليص اللغة العربية من الدخائل المشينة. توثيق عرى الرابطة العربية. انشاء جريدة عربية في عدن. تأليف تاريخ لعدن واليمن

وسأرسل اليكم نص بعض الخطب التي القيت في حفلة الافتتاح في البريد التالي

ضريبة جوازات السفر

قالت الاقدام الغراء التي تصدر في حيفا:

« بلغنا ان الحكومة وضعت ضريبة جديدة على جوازات السفر فعلى من يريد السفر من فلسطين الى سوريا ان يؤشر على الجواز الذي بيده ويدفع اربعين غرشا مصريا حتى لو سافر كل يوم وهذه الضريبة استعملتها حكومة فلسطين أولا فجارتها حكومة سوريا لتكون المنفعة متبادلة بين الطرفين...

« فيا أيتها الحكومات القائمة على هذه الشعوب قد جعلتم جمعيات للرفق بالحيوان فاجعلوها للرفق بالانسان... وان الله يحب المنصفين »

نوادر ونكات البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء:

— « سمع بعضهم أحد الصهيونيين يقول لابنه أوعى تزعل أمك أحسن جريدة الشورى تجيلك في المنام » ...

— « جاء من فلسطين أن الصهيونيين الواحد يدعي على الثاني يقول له — انشاء الله تجيلك شورى تأخذ عمرك » ....

الشهيد عادل نكد

ارسل الينا الاديب ماجد افندي العمري سكرتير الجمعية العربية في باريز بطاقة بريدية عليها رسم الشهيد عادل بك نكد الدكتور في الحقوق الذي راح في ميدان الحرب في سورية فداء عن وطنه.

وقد اخبرنا السيد ماجد ان الجمعية في باريس طبعت بضعة آلاف بطاقة خصصت ريعها لاعانة المنكوبين. فنحن نرجو من أبناء وطننا الاقبال على هذه البطاقة التي ستعرض للبيع قريباً.

وقد نظم عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان بيتين من شعره البديع طبعتها الجمعية تحت الصورة وهما:

بالله لا تندبوا قتلي ولا تهنوا — بعدي ولا تغرقوا في النوح والحزن

ان الشهيد لحي عند خالقه — وانما الميت حقاً خائن الوطن

مستشار •••

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الحكومة الفرنسوية عينت احد الفرنسيس مستشاراً... لمن؟ للمجمع العلمي العربي في دمشق!!!

فلم يبق الا ان يعينوا للشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام مثل هذا المستشار......

في بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس ان بلديتها اجرت المياه الى بيوت احد المحاسيب بحجة انشاء سبيل للناس انفقت عليه ١٥٠ جنيهاً!

قال الكاتب: وكان هذا السبيل غير متين البناء فانهار على بعض المارة ووجد تحت انقاضه ولدان احدهما نجل الحاج صدقي عبد الحميد وقد شيعت جنازته بمشهد حافل وحولهم يتجاوز العاشرة رحمة الله وعزى آله.

اما الولد الثاني فلا يزال حياً وقد قطع الطبيب يده ولا حول ولا.

فأين المسئولية والمسئول عن هذه الفجائع؟

في معارف فلسطين أيضاً

كتب الينا احد الفضلاء في فلسطين يعتب علينا سماحنا بنشر تلك الكلمة عن المعلمة المسيحية التي تدرس التاريخ الاسلامي بالمدرسة العلوية بالقدس قائلا ان التاريخ للجميع، وهو فن من الفنون فاذا كانت المعلمة المسيحية تتقن هذا الفن وتؤدي واجبها بكفاءة واقتدار، افلا يكون اجمل بنظر الاجانب والاغيار حتى في نظر التلميذات ان تتولى معلمة مسيحية عربية تدريس تاريخ العرب والاسلام؟

وقال. «اذا اردنا ان نعلم التاريخ فيجب ان نعلمه كغرباء عن هذه الارض، لا ننتمي الى طائفة او حزب. يجب ان نعلم التاريخ لاجل التاريخ فقط.

« ان استاذ فلسفة التاريخ الاسلامي والشرق القديم في الجامعة المصرية القديمة كان اسبانياً وهو الكونت دي جالارزا. وقد رأينا الجامعة المصرية الجديدة وهي جامعة الدولة المصرية الاسلامية العربية، تأتي باستاذ اوربي، اظنه افرنسي او ايطالي لتدريس فقه اللغة العربية!!

«فهل قام علماء الازهر مثلا واعترضوا على ذلك؟ كلا. لانهم يعرفون ان العلم لا وطن ولا دين له. وقد قال النبي العربي: « اطلب العلم ولو في الصين » وكفى.

شكوى مرة

كتب الينا من نابلس ان مدة الاسبوعين التي ضربها القاضي الشرعي لذلك المثري الذي يريد هضم حقوق الارملة واولادها ليدبر دفاتره قد انتهت ولم يقدم الدفاتر المنظمة بعد...

وقال الكاتب: ان تلك الامرأة ترفع شكواها من قاضي نابلس الشرعي الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس لان القاضي بدلا من ان يساعدها على نوال حقها وحقوق اولادها الايتام اصبح كمن يساعد ذلك المغتال ويمهد له سبل المماطلة

شؤون وشجون

في فلسطين

بمناسبة تعليم ابن الامير

في القدس مدرسة انكليزية عالية للبنات لا ننكر ما لها من الفضل في تعليم بناتنا — بالدراهم طبعاً — وكم كنا نود ان تكون هذه المدرسة بعيدة عن التحزب الجنسي وان تكون عمومية المبدأ لا كباقي المدارس الاجنبية... وكنا نسر جداً في بعض الاحيان عند سماع اخبار هذه المدرسة. ولكن بلغنا مؤخراً ما أساءنا وما نعده من قبيل التحزب غير المستحب ففي هذه المدرسة يوجد اكثر من ٥٠ تلميذة في الفرع الداخلي بينهن فتاتان انكليزيتان لهن غرفة خصوصية للنوم وطاولة خصوصية للكتابة ومعلمة خصوصية للتربية.. وما تدفعانه من رسوم المدرسة هو ذات المبلغ الذي تدفعه سائر التلميذات. فهل هذا من قبيل الانصاف في شيء؟ وهل هذا من قبيل التربية الحقة وخدمة المبادىء الانسانية؟؟ وهل هذا العمل مما يرضي اهل القدس الوطنيين الذين لا يلبون دعوة من يدعوهم لفتح مدرسة وطنية للاناث؟؟

بث الدعوة الصهيونية

اصدرت جمعية « كرن كايمت » و « كرن هايسود » بيانا باللغات الاوربية بعنوان (الدليل لفلسطين اليهودية) ليوزع على السياح الذين يأتون فلسطين من اميركا واوربا. وقد ذكر هذا الكراس الشيء الكثير عن نجاح الصهيونية وعن الاموال التي تدفقت على اللجان والجمعيات الصهيونية من يهود العالم وذكر الشيء الكثير عن عدد المهاجرين الذين اتوا الى فلسطين. ولكن كل هذا الايضاح والوصف ينتهي عند حد سنة ١٩٢٥ مع ان الكتاب قد طبع في سنة ١٩٢٧ فلماذا لم يذكر هذا البيان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين سنة ١٩٢٦؟ ولماذا لم يذكر الافلاسات الصهيونية العديدة وحوادث الانتحارات (اليهودية الاوربية) ولماذا لم يذكروا عدد الاموال التي جاء بها يهود أميركا وأوربا؟!... كان البعض من شيوخنا الورعين يقولون عندما سمعوا بوعد بلفور واعطاء فلسطين لليهود: ان الله سبحانه وتعالى سيأذن لليهود ان يحكموا فلسطين سبعة أشهر أو ثلاث سنوات أو سبع قبل موت الحركة الصهيونية كان في سنة ١٩٢٥ بعد ان بدأت في سنة ١٩١٨ تتميما لتقولات بعض شيوخنا؟!

« فلسطين اليهودية »

زار فلسطين في الاسبوع الماضي البارون دي روتشلد اليهودي الكبير والمثري الشهير الذي يرجع اليه الفضل العميم في مساعدة وعد بلفور وبذله في سبيل تنفيذه البذل العظيم: و« فلسطين اليهودية » مدينة لهذا الشخص اليهودي (ولا مؤاخذة).. وكان الصهيونيين ان سمعوا ان روتشيلد قد يزور ارض الميعاد يقيمون الدنيا صياحا « فرحاوابتهاجا » بزيارة قادمهم الاعظم اما هذه المرة فقد اتى الى البلاد ولم يقابل احدا من الصهيونيين وكان معه في رحلته الى (فلسطين اليهودية) احد التراجمة العرب وكان كلما زار محلا صهيونيا او مستعمرة صهيونية يضرب كفا على كف ويتأوه ويتحسر (مثل باقي ابناء صهيون) على الاموال التي جاد بها لانقاذ فلسطين... ولكنها ذهبت هباء منثورا هذا وقد بلغنا ان ٤٠ « مستعمرة » من مستعمرات اليهود مرهونة عند روتشيلد... فاين الوطن القومي؟!

تعليم ابن الامير ايضا

رد أديب نابلسي على كلمة (ابي المغيرة) بخصوص تعليم ابن الامير عبدالله ونحن بدورنا نوافقه على كل ما جاء في رده هذا لو كان القصد من مقال ابي المغيرة الحط من كرامة الاستاذ الذي عين لتعليم نجل الامير.. ولكن القصد من تلك الكتابة هو ان يظهر ان ابن الامير يجب ان يكون كبقية أفراد الشعب لانه سيعيش بين أفراد رعيته في عصر دمقراطي. ان ابن الامير ليس باحسن من ابناء سائر الملوك والامراء وقد رأينا احد ابناء ملك انكلترا قد اتخذ البحرية مهنة له. وجميع ابناء الملوك والامراء في أوربا يتعلمون في المدارس العامة مع سائر التلامذة.

القدس «ملاحظ»

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلت بالبريد السريع الاخبار التالية:

— عطلت ادارة المطبوعات جريدة اسمها « الاخلاق » اداريا الى اجل غير مسمى.

— على اثر حادثة بغداد الاخيرة وسفر الاستاذ النصولي المدرس بدار المعلمين طردت ادارة المعارف ٥ من طلاب الثانوية مؤبداً. وبطرد ٧ لمدة شهر وبطرد ٣ لمدة اسبوعين وبانذار ثلاثة من الطلاب. فاحتج جميع الطلبة واستاء الشعب من هذه المعاملة والغالب ان الوزارة ستعيد نظرها في هذه الاحكام.

— سافر جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي الى خانقين لقضاء بضعة ايام في المزرعة الملكية.

— عين عبدالله بك الصانع متصرفا لبغداد وقد استلم زمام منصبه

— تفكر الوزارة العراقية في ترقية لغة دواوين الحكومة وذلك باختيار الموظفين من البارعين في اللغة وبعض الموظفين من جهة أخرى على حضور دروس ليلية.

— تبرع طالب باشا النقيب بـ ١٥٠٠ روبية لمنكوبي سورية. وتبرع عبد الكاظم افندي الشمخاني من سادات البصرة بما يقرب من ذلك

— قابلت صحف بغداد وصول الاستاذ الثعالبي الى العراق بمزيد الترحيب

— اشتد البرد في العراق اشتداداً عظيما وقد قطع الثلج طريق همدان وطهران في فارس

— يرشح البعض جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة للنيابة عن بغداد بدلا من ناجي بك السويدي الذي عين ممثلا للحكومة العراقية في شركة النفط.

— عين صفوت باشا العوا رئيساً لامناء جلالة الملك فيصل.

— عين مزاحم بك الباجه جي احد النواب سفيراً للعراق في لندن.

— ودع الوفد السوري العراقيين عند سفره بمنشور مؤثر قال في نهايته:

« انا باسم سوريا المنكودة نحيي الروح العربي الناهض في هذا القطر الحبيب شاكرين لهذه النفوس الكبيرة والقلوب النبيلة ما لقينا من عطف ولطف ومن وفادة وكرم ضيافة كانت ولم تزل خلقاً طبيعيا في المنازل العربية الآبية وريثة الشمم والكرم والفضائل القومية الراسخة »

بلدية القدس

قالت جريدة اليرموك لمراسلها في القدس:

« أمرت الحكومة بالتدقيق في حسابات البلدية واستمر التفتيش اثنى عشر يوما متوالية ظهر في خلالها اختلاس مبلغ ١٥٠ جنيها اسند الى المستر وين الذي قبض عليه في جنوا وذكرنا خبره في عدد سبق وعلى كل حال فقد وقع الاختلاس وظهر امره والمسؤول في كل هذا بالدرجة الاولى هيأة البلدية الحاضرة

«وقد اشيع اليوم ان الحكومة اوعزت الى البلدية ان توقف تلزيم الاعمال العامة ريثما يتم الانتخاب »

كرة القدم في نابلس

قال مراسلنا النابلسي:

ما كاد الجو يصحو في نابلس حتى عادت الحركة الرياضية الى مجراها المعتاد وابتدأت المباريات تحصل بين آن وآخر. ففي يوم الخميس الماضي سافرت فرقة كرة قدم المدرسة الصلاحية الى طولكرم لمباراة فرقة المدرسة فيها

فابتدأ اللعب في الثانية والنصف بعد الظهر وانتهت المباراة بتعادل الكفتين باصابتين لكل فرقة. وعند المساء رجعت فرقة نابلس بالسيارات.

وقد كان نهار الاحد الماضي يوما جميلا ايضا وكان هو اليوم المقرر لحضور فرقة النادي الارثوذكسي بيافا (اقوى الفرق الفلسطينية) لرد الزيارة لفرقة نابلس ومباراة فرقتها. فما اذنت الساعة الثالثة الا والملعب يغص بالمتفرجين من علية القوم وتلاميذ المدارس يحيطون بالملعب احاطة السوار بالمعصم وعلى الاثر ابتدأ اللعب بين الفرقتين بحماسة شديدة ولم تمض مدة قليلة الا واصابت فرقة نابلس اصابتها الاولى على اثر ضربة سددها السيد حسن تفاحه الى مرمى فرقة يافا فاسكنها الشبكة وهكذا انتهى الشوط الاول من اللعب بفوز نابلس باصابة واحدة.

وما كاد يبتدىء الشوط الثاني حتى رأبت الحماسة بالغة أشدها في الفرقتين وعلى الاثر اصابت يافا اصابتها الاولى فتعادلت الكفتان ولكن ذلك لم يثن عزم النابلسيين فقاموا بهجمات قوية اكسبتهم الاصابة الثانية وقبل انتهاء اللعب بعشرين دقيقة جادت السماء على اللاعبين والمتفرجين بغيث مدرار أدى الى توقيف اللعب مدة عشرة دقائق ثم استؤنف بعدها والمطر يتساقط رذاذاً والارض موحلة فلم تتمكن الفرقتان من اللعب تماما وهكذا انتهى اللعب بفوز النابلسيين باصابتين مقابل اصابة واحدة ليافا

البريد الطيار

استحسنت صحف العراق تسمية البريد الذي يذهب بالطيارة باسم « البريد الطيار » بدلا من « البريد الجوي » وقد اخذت صحف بغداد بالجري على التسمية الجديدة

الحرب في مراكش

اكثرت الاخبار الواردة من اوربا من ذكر الريف وتجدد الحرب فيه وقد اشتبك الاسبان مع الريفيين بمعارك دامية كان النصر فيها حليف المظلومين اعانهم الله

جمعية الرابطة الشرقية

القى المستر كراين السفير الاميركي السابق في الصين محاضرة عن بلاد اليمن وذلك مساء امس « الاربعاء »

وجاءنا من سكرتارية الرابطة انها ستعقد جمعيتها العمومية في الساعة التاسعة « مساء » يوم الجمعة الواقع في ١١ مارس للنظر في اعمال السنة الماضية وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد

الوصاية على سوريا

« ترجمت فتى لبنان الغراء عن البرازيلية المقالة الآتية وهي للشاعر البرازيلي الشهير السنيور ترتينو زيلر قال » :

في جنيف وهي المدينة السويسرية الشعرية التي يجتمع فيها بين حين وآخر أولئك الذين اتخذوا لانفسهم صفة حكومة عالمية ، تلى ممثل فرنسا أمام احدى اللجان التي كثر عديدها وقل نفعها بيانا بالاعمال الكبيرة التي قامت بها هذه الدولة في مدة حمايتها لسوريا . على انه لم يأت على ذكر الآثار التي محتها والمدن التي خربتها وما تلا ذلك من التقتيل والترميل والاشقاء والدموع التي جبل بها تراب دمشق اميرة البهاء والنضرة ومدائن وقرى جبل الشيخ التي اجتاحها اليتم والجوع فلا غرابة اذن في المصادقة على ذلك البيان بالاجماع ومتى تناولت المناقشة من في يده الامر والنهي !

ان سوريا بلاد لاصوت لها في جمعية الامم والسوريون شعب لاقيمة له الا اذا هو احتيج لاهراق دمه بسخاء الى جانب الفرنسويين والانكليز في الخنادق الرطبة وفي الساحات التي بسط عليها الموت رواقه وعلى متن الامواج الهادرة وفي المنعطفات التي يسبل فيها الاغتيال .

ان كل قيمة سوريا كانت في قوة سواعد أبنائها المفتولة وذكائهم المتوقد وذهبهم الوهاج فعند ما انقضى زمن بذل المهج والتضحية بكل عزيز في سبيل المجد أصبحت سوريا في نظر حلفاء الامس بحكم قطيع انتقل من ملكية زيد الى ملكية عمرو أو كأبضعة البدو التي تعرض في أبواب دمشق بحيث انهم انتقلوا من حكم تركيا المختل الى حكم سادة جدد هم الفرنسويون . وهكذا كتبت لسوريا صفحة سوداء في تاريخ الشعوب المتقدمة مؤداها « بعد الانتصار عبودية مشروعة » !

هذا هو تاريخ العصور المظلمة وهو يعيد اليوم نفسه موقعا على نغمات الصخب والحقد وهذا هو الطمع الذي يلبس حلة جديدة في ساحة تزهق فيها الارواح وتغطي بالاشلاء .

ان حرية الاوطان واستقلال الشعوب وارتقاء الهيئة الاجتماعية كانت ولا تزال وعودا خلابة الهتامها كل الاحزاب السياسية والدينية التي قامت في العالم وفي سبيلها قامت المدنيات الكاذبة على أسس من الهياكل البشرية من أيام بابل حتى عهد روسيا الحمراء . وانما حرية الشعوب تنال بقوة سلاحها وتضحية أبنائها لان بربرية المتمدنين لاتفوقها بربرية !

ازاء المشهد المريع الذي يبدو لاعيننا في سوريا التي قطع الجيش الفرنسوي أوصالها ودب فيها الفناء بحكم أقدس حرب يمكن أن تثار في سبيل الحرية الوطنية لامندوحة لنا من التأكيد بأن العراك العالمي الذي تبجح بعض المسؤولين عنه بقولهم « انه دفاع عن العدالة المنتهكة والحق المغتصب » لم يخرج في سياقه عن مذبحة فظيعة باسم القانون وفي نتائجه عن حجة معيبة لظلم الشعوب الضعيفة التي جنى عليها اخلاصها وحسن ظنها .

حالما وقفت رحى الحرب ونفرر النصر نفى الظالمون الى أواسط افريقيا « الحق » و « العدل » بعد أن كانوا في ساعة الخطر قد نصبوا أنفسهم للعالم هداة ومرشدين وابتكروا لمصلحتهم الخاصة مسألة « الوصايات » المعروفة على الشعوب الضعيفة وقالوا للعالم ان العصر الجديد سيكون عصر سلام . وفي الحقيقة كلفهم هذا الابتكار أقل بكثير مما كلفهم التوسل للعالم واستنجاده في تلك الايام العصيبة التي كان فيها المدفع الالماني يزعج احلام الباريسيات الحسان ويروع قلوب سياسيي السين الدائمي اليقظة

وقد رسمت هذه الخطة بين أعين الاقوياء الطامعين الشرهة ولم يسمح للشعوب التي سرت عليها أحكامها على الاقل بالاعراب عن رغبتها فيها أو القبول بها أنها وعوملت كشعوب مغلوبة باسم تلك « العدالة » وذلك « الحق » اللذين حاربت تلك الشعوب في سبيلهما بكل اقدام

ان الاقوياء اجتاحوا بلدان تلك الشعوب فاتلفوا حقولها وخربوا مدنها وسنوا القوانين لاولئك الذين حاربوا معهم وانتصروا الى جانبهم .

فبأي حق ؟ أبحق الحماية أو الفتح ؟ اذا كان بحق الحماية فسوريا كانت تحميها تركيا أكثر مما تحميها فرنسا وفوق ذلك فقد كانت متمتعة بحرية أوسع وطنا من السيادة على نفسها ماافتقدته في أيام فرنسا . فهل كان من اللازم أن تحارب لكي تنتقل من حكم سيد الى حكم سيد آخر . اذا كان هذا هو المطلوب فالخيانة الانسانية ثابتة اذ كان من الواجب ان يوضع هذا الشرط ويقبل به الفريقان قبل القيام بأية تضحية .

بقي حق الفتح ولكن كل أمة لها قسطها الوافر من المدنية والعلم والتهذيب والنظام والقوة قبل أن يحلم الاوربيون بالمدنية بأجيال عديدة ان أمة حافظت على مدنيتها بحيث عجز الزمان عن ازالتها فاضطر الى مماشاتها جنبا الى جنب ولم يستطع الفاتحون العديدون على رغم ماأنزلوه بها من الويلات وما عرضوها له من شرور الانقسامات السياسية أن يزعزعوا ايمانها القومي وروحها الوطنية ليست من الامم التي يجوز استعبادها ولبست أرضها بحكم المشاع الذي يحتله أول قادم

ليذكر الاقوياء الذين يتسلطون على العالم اليوم انه من الخرق الذي لايحمد عقباه احتقار حق الحرية المقدس الذي يدافع عنه شعب ورث عن اجداده تاريخا مملوءا بالامجاد وتسلم من ابطاله علما مقدسا ومن نوابغه تهذيبا وطنيا

الا يشعر المتسلطون ان الارواح العاصفة التي تنحدر من الجبال المكللة بالثلوج والنسمات الجليلة التي تحبو صعداً على وجه البحار العميقة والصدى العنيف الذي يتململ و يتجاوب بين منعطفات الجبال ومغاورها وأعماق الوديان التي كانت فيما مضى مسارح الاعياد تؤلف اليوم نغم البغض واللعنة والانتقام الذي سيأزف يومه وسيكون رهيبا

ان تلك الموسيقى الحزنة التي تتصاعد نغماتها من المغاور التي تستريح فيها رفات رقود الاجيال منذ أقدم أزمنة التاريخ ومن السهول التي رويت بدماء الابطال ومن الحقول التي اثار خطبها ساعد الاسلاف القوي ومن الانهار التي تنشد على الدوام آيات الوحي الذي نزل على الشعوب الشرقية ان هي الا انذار قاس للفاتحين و بشير لايكذب بدنو زمن التحرر للمظلومين الذين لايهنون

ليكن مطلع عام ١٩٢٧ تحية النصر « للحق » الاصلي و « العدالة » الاصلية وان هذا النصر المنشود يطل اليوم من سلسلة جبال طوروس و يهز مبتهجا سعف الظفر المجيدة !

ترتينو زيلر

فرنكا ٢٢ - ١٢ - ١٩٢٦

مثل فلسطين …

مثل فلسطين اليوم مثل تلك الامرأة وزوجها ! فقد زعموا ان السماء انفتحت لرجل فقير فجاءه الملائكة وسألوه ان يتمنى على الله ثلاث مسائل ليقضيها له . فذهب الرجل الى امرأته وقص عليها ماجرى وسألها رأيها فيما يختار و يطلب فقالت له أطلب أولا أن أكون أجمل امرأة في الدنيا فطلب فاستجيب له وأصبحت امرأته اجمل امرأة . فقال لها وماذا نطلب أيضا ؟ فقالت : اطلب من الله ان يريحني منك و يرزقني بزوج غني جميل الصورة

فاغتاظ صاحبنا من امرأته وطلب الى الله ان يمسخ وجهها وان يجعلها على أقبح صورة تأديبا لها . فلما صارت كما طلب أخذت تبكي و تنتحب وتتوسل اليه ان يعيدها كما كانت فرق قلبه فطلب ذلك الى الله فعادت الى صورتها الاصلية .... وقد خسر هو وزوجته تلك الفرصة بسبب الغفلة وقلة العقل !

وهكذا فان فلسطين قد لاح لها من الفرص الشيء الكثير فأضاعتها كلها لغفلة رجالها وأنانية المتزعمين فيها : واللبيب تكفيه الاشارة ...

شركة دخان وطنية

كتب الينا غير واحد ان السادة قرمان وديك وسلطي في حيفا قد باعوا شركتهم للصهيونيين . وكتب آخرون في نفي ذلك . فحبذا قيام اصحاب الشركة باعلان الحقيقة للناس

حول تعليم ابن الامير

قرأت في عدد ٧١ من جريدة الصراط المستقيم رد حضرة « المطلع » على كلمتي حول معارف فلسطين وتعليم ابن الامير فاذا هو الرد الذي كنت انتظره بل كنت انتظر شر مما كتب لعلمي بأن الكاتب عندنا لايعد كاتباً الا اذا اتخذ له القذع اسلوباً والضغينة هدفاً .

فلو وقف صاحب الرد عند حد انتقاد مقالي لكسب الموضوع ولبرهن لقراء الصراط المستقيم بانه حقاً هو الكاتب الراقي الذي يجدر بالرأي العام ان يميل بسمعه لحديثه وانا لاأقصد الآن بهذه العجالة ان ازيل ما ألصقه بي حضرة المطلع فهذا امر لا اقيم له وزناً لاني اعرف نفسي كما عرف سقراط نفسه فغاية ما هنالك اريد ان الفت نظر حضرته انه والذين اوحوا اليه بالرد قد شطوا في التحليل والتفسير شططاً كبيراً ... فتخيلوا وجلهم من الذين يمتون الى المعارف بصفة رسمية ... ان وراء مقالي خطة هجومية يقصد بها الحط من كرامتهم او اجلائهم عن وظائفهم ... وأشدهم تمسكا بتخيله هو حضرة صديقنا الفاضل (...) الذي لم تأت على وصف مهمته الا دفاعا عن المهنة المقدسة التي أخذ على عاتقه تأديتها ... فكان يجب عليه في مثل هذا الظرف ان يمد الينا يده شاكراً ... لا أن يقبضها عنا ناقما ... أو على الاقل ان يتكلف ابتسامة كابتسامة عظماء المصريين حين يرون صورهم مرسومة على مافيها من خدوش وربتوش أو تشويه وتلوين وتخطيط ... على باب « المرآة » في جريدة « السياسة الاسبوعية » ولكن أين عقولنا من عقول اخواننا المصريين ؟

ومما زاد في يقيني أن الكاتب ماهو الا آلة صماء تديرها أيدي جماعة من الذوات الرجعيين الذين يخافون على مراكزهم من حركة فأر... و يرتجفون جزعا على « ارسطوقراسيتهم » الكاذبة من نفخة هر قوله « انما اللوم يقع لاجاء (في مقالي) من السفاسف على ذلك الشخص المتفخ الجالس يدخن في النارجيله على احد كراسي التفتيش في ... » ظانا بقوله هذا انه قد كشفني وهد حيلي ، فهل تدري أيها القارىء العزيز الى من يشير حضرة المطلع ؟؟ انه يشير الى أديب فلسطين الاكبر واحد اركان النهضة الشرقية الحاضرة الاستاذ خليل السكاكيني زعيم الشباب الناهض النافخ في ارواحهم احترام انفسهم والذي يفتخر به كل عربي « عرف صراطه فاتبعه » الذي لو كان بين ظهرانينا عشرة مثله ، عندهم ماعنده من الغيرة والمروءة والوطنية والتضحية والاخلاق التي أذل بها الجبابرة لكنا استوينا ، ابه وابيك على عرش الاستقلال منذ امد بعيد

يا أستاذ يا أبا الطيب : ها اني أمر كما تريد بهذا السب مر الكرام رحمة بالبقية الباقية من عزة الامة ولكن ان سكت اليوم فلا اسكت غدا وان سكت غداً فلا أسكت بعد غد لان الحق فوق الناس جميعاً

وأما بعد ياحضرة المطلع ، فقبل ان احييك قائلا : وفي الختام سلام ، يجب علي ان انبهك الى خطل ماجاء في آخر ردك حيث قلت « ان المسلمين ليتبركون بخدمة ابن بنت رسول الله فاذا لم يعجبك ذلك فافعل ماتريد » مهلا ياهذا كيف لا يعجبني تبرك اخواني المسلمين بخدمة ابن بنت رسول الله ؟؟ نعم يعجبني ويسرني ويطربني ويفرحني ان يخدم ابن بنت رسول الله قومه ولكن على شرط ان تكون خدمته صادقة وفية صحيحة الدخلة حسنة الحفاظ اما والله لو تجلت لي القدرة بكل عظمتها وجبروتها ... وظهر لي من سيماها وملامحها انها تراوغ لاذلال العرب لما ترددت طرفة عين في نزالها ومقاتلتها !!!

وهذا خلق آسف انه ليس في قدرة الذين يشتمون ويحنقون ان يتصفوا به

القدس (ابو المغيرة)

الكتاب الاخضر أيضاً

كتب الينا احد المطلعين يقول ان الكتاب الاخضر الذي انكره جلالة الحسين قد وصل الى الملك ابن سعود وهو في المدينة المنورة قبل ان يصل نموذجه الى جلالة الحسين وقال انه طبع باللغة الافرنسية والانجليزية في المطبعة التجارية بمصر وانه غلف بغلاف اخضر

الاجتماع العربي في باريس

حفلة الجمعية العربية — خطبة البروفسور اولار — خطبة حيدر مردم بك — خطبة الدكتور سمنه
خطبة المسيو بينار — خطبة ماجد افندي العمري

باريز في ١١ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

لم تقترب الساعة ٩ من مساء الامس الواقع في ١٠ فبراير سنة ٩٢٧ حتى كانت الجموع الغفيرة تتد على قاعة الكوميديا الكبرى في باريز لحضور الحفلة السياسية التي اعدتها الجمعية السورية العربية . والتي كان اعضاؤها يستقبلون الافراد والجماعات من مختلف الطبقات وخاصة رجال الصحافة وعلية القوم من سياسيين وغيرهم والكثير من السوريين واخواننا اللبنانيين بكل مظاهر البشاشة والترحاب ومبادىء الايناس والوداعة حتى غصت القاعة على رحبها وآذن الوقت المنتظر لافتتاح الحفلة حيث علا المنبر خطباؤها وقد كانت من الحفلات النادرة بل الوحيدة التي جمعت عددا من السوريين عدا الجموع من الافرنسيين مالم تجمعه جامعة تحت سماء باريز حتى الساعة . ولم يتخلف عن الحضور سوى المسيو تبسيه عضو مجلس الشيوخ لمرضه . والنائب فوتانيه الذي اعتذر عن المجيء لانه في تلك الساعة كان واقفا في مجلس النواب مطالبا برد الاعتمادات العسكرية الاضافية التي طلبتها الحكومة الافرنسية

وقد كتب للجمعية في ذلك وفيه مايدل على انه خدم سوريا في مجلس نواب فرنسا خدمة لاتقل عما لو اتى ورفع صوته على منبر هذه الحفلة

وقد افتتح الحفلة رئيسها البروفسور اولار بما عرف عنه من البراعة في الخطابة مع كبر سنه . واوضح المقصد الذي من اجله عقدت هذه الحفلة السياسية . وما اصاب سورية من الآلام والمصائب التي قتلت ماكان في قلوب السوريين على اختلاف المشارب من الحب والولاء لفرنسا . وقد ذكر سروره بما رآه عند عودته من تكاتف اعضاء الجمعية السورية العربية حيث رآى منهم شبيبة ناهضة متحابة شعارها واحد وامانيها واحدة فيهم المسلم والمسيحي الى ان قال « لعمري ان هذا دليل ساطع ايها السادة بل اثبات مفحم على مافي بلادهم من الوفاق والوئام والتساند » . وبعد ان انهى خطابه قدم الخطيب الثاني وهو الدكتور في الحقوق حيدر مردم بك رئيس الجمعية السورية العربية الذي قام ووجه كلمة شكر للرئيس البروفسور اولار لما قام به من الخدمات الحقة نحو القضية السورية . ثم شكر الجمع على تلبية الدعوة باسم الجمعية ثم انتقل الى البحث والكلام عن ماجريات الحوادث بصورة عامة والمطالب الوطنية التي اجمعت عليها كلمة الامة السورية وانتدبت من اجلها وفدها المعروف الذي يتكلم باسمها . ثم خاطب الشعب الافرنسي واحراره قائلا « ان فرنسا احق الامم بانصاف المظلوم لان من ارضها نبتت مبادىء الحرية والعدالة ومن سمائها اضاء مصباح العلم والعرفان وان سوريا لم تقم في وجه فرنسا عن كراهة وبغضاء وانما هي ككل امة حية تطلب مكانها تحت الشمس » فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد .

ومن ثم تكلم الدكتور جورج سمنه محرر مجلة الرسائل الشرقية « كوريسبوندانس اوريانت » الصادرة باللغة الافرنسية وكان موضوع خطابه اقامة الاثباتات العقلية والبراهين القاطعة والادلة القوية الكثيرة على وحدة الامة السورية وروابطها القومية وجامعتها وتاريخها مستدلا ومستندا في قوله على الحقائق التاريخية والجغرافية وبما ذكره وقاله علماؤهم ومؤرخيهم وكتابهم في ذلك وقد نوه بكلمة جديرة بالذكر وهي جليلة في معناها حيث اوضح الادوار العديدة التي مرت عليها فكرة النهضة في سوريا منذ السنين الطوال الفائتة وكيف ان هنالك عوامل تاريخية وجنسية ولغوية واخلاقية وقومية ، فهذه العوامل وهي آخذة بالتوسع المستمر والتقوية لا تبيح لاية قوة مهما عظمت ان تضعفها

ثم ذكر شيئا عن النهضة العربية فقال انها ليست بنت يومها بل ترجع بتاريخها الى ماقبل الحرب بسنين عديدة وذلك ان السوريين لما رأوا سعي الاتراك لتمزيق جامعتهم وقتل لغتهم وتشتيت شملهم تكونت عندهم الجمعيات من سائر المدن والاقطار لتنبيه الامة الى الخطر الذي يحيط بابناء الضاد . ولم تقتصر هذه النهضة على السعي لتعزيزها داخل البلاد بل اقيمت من اجلها المؤتمرات العديدة نذكر منها المؤتمر العربي في باريز الذي اقيم سنة ١٩١٢ والذي اشترك به الممثلون من كافة انحاء البلاد على اختلاف الطوائف والمذاهب . ولما كانت الحرب انتهز الاتراك من قوتهم فرصة فقبضوا على زعماء هذه الحركة العربية وقوادها فأفنوا الكثير منهم تقتيلا وتشريداً . ولم يقتصر التعذيب على طائفة دون أخرى بل شمل ابناء البلاد كلهم من مسلم ومسيحي ومن ذلك الحين اتخذت النهضة دوراً جديداً فكان ماكان من قيام شريف مكة وتكوين الجيش العربي الذي دخل دمشق تحت قيادة نجله الامير فيصل .

وبعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها وانتدبت فرنسا على سوريا . وحليفتها انكلترا على فلسطين والعراق فان رجال فرنسا لم يبقوا على وحدة البلاد بل مزقوا شملها وتنازلوا لتركيا عن كيليكيا . واتفقوا مع انكلترا على فلسطين .

وقد ذهبت فرنسا تتمم المصيبة الى ابعد من ذلك حيث قسمت ايضاً البلاد التي تحت حكمها وانتدابها كما يعلم العالم الى ولايات . ودويلات مما أدى الى هذه الفوضى

ومما زاد في تفاقم الشر ان فرنسا كونت من لبنان الصغير لبنانا كبيراً الحقت بمتصرفيته اليه من البلاد والتي اكثر من فيها مسلمون دون استشارتهم في هذا الانضمام : وقد أتى الخطيب على الكثير من هذه الحوادث وسرد كل شاردة وواردة سرداً منطقياً وختم خطابه قائلا : ان الوطنيين السوريين حتى المتطرفين منهم في طلب الوحدة التامة الكاملة لا يمانعون في بقاء لبنان الصغير منفصلا عن الوحدة السورية الكبرى الى ان تأتي الساعة التي يطلب فيها لبنان من نفسه الانضمام الى هذه الوحدة .

ومن ثم اتجهت الانظار نحو المسيو بينار السكرتير العام للبعثة العلمانية وصديق سوريا والسوريين حيث ارتجل خطبة طويلة جامعة قوطعت بالتصفيق الحاد مرات عديدة وقد ابتدأ بالكلام عن السياسة العقيمة التي سارت عليها السلطة منذ « تفيلت » الانتداب على سوريا والاغلاط الحربية التي افضت اليها هذه السياسة وقد ذكر من جملة هذه الاغلاط مساعدة فرنسا لبعض المتعصبين المارونيين والقاء سمعها لاضاليل المتطرفين منهم . ومن قوله : ان الكثيرين يخطئون في فرنسا حينما يقولون ان السوريين كلهم طلبوا انتدابنا ورحبوا به والحقيقة انه لم يرحب به وبنا غير فئة قليلة جداً من غلاة المتعصبين الموارنة .

وها أننا نقف اليوم امام تيار قوي يدفع الامة العربية للنهضة والائتلاف وهذه النهضة ترجع بتاريخها الى العشرات من السنين وتستمد روحها مما كان في هذه البلاد الزاهرة من العظمة والرقي والمجد العربي القديم وقد آن لفرنسا ان تفهم ان الحركة السورية ترتكز على حقيقة اخرى لامناص من الاعتراف بها وهي الروح العربية الممتدة الى مختلف الاقطار والتي لا يمكن الوصول الى القضاء عليها وهي لابد ان تصل يوماً الى غايتها فيجدر بفرنسا اذاً بدلا من ان تناوئها ان تماشيها لكي لاتقف بعد اليوم امام سياسة لايعقبها سوى الفشل والخسران »

ولم يفت الخطيب الموسيو بينار ان يبين بعض ملاحظاته التي شاهدها اثناء زياراته العديدة لسوريا . وقد هاله العدد الكبير من الموظفين الافرنسيين ومايتقاضونه من المرتبات الضخمة الحالة التي لاتتفق مع روح الانتداب الذي يقضي بأن تدرج البلاد في حكم نفسها بنفسها كما يدعون ....

وقد ذكر الخطيب اثناء كلامه عن النهضة العربية ان الملك فيصل الذي شاع عنه بأنه صنيعة من صنائع الانجليز كان في الحقيقة رمزاً لآمال أمة كبيرة وهي الأمة العربية التي لا تموت .

وقبل ان يختم المسيو بينار خطابه بسط الخطة التي يجب ان تسير عليها فرنسا في سوريا وهي :

« اجابة المطالب الوطنية التي ترمي الى وحدة البلاد المطلقة وعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا والاسراع بارسال لجنة تحقيق حسب ما جاء في قرار مجلس الشيوخ »

ثم وقف بعده السيد ماجد العمري سكرتير الجمعية العربية فقرأ خطاباً ضمنه آمال البلاد والمطالب الوطنية والميثاق القومي للأمة السورية التي اجمعت كلمتها على تأييده

وقد ختم خطابه بكلمة تدل على ان الوطنيين السوريين سوف يمضون في سبيل المطالبة وتعزيز هذه الفكرة والجهاد في هذا السبيل حتى يجاب نداؤهم وتتحق امانيهم ومطالبهم .

ومما يبعث على الرضى والارتياح ان جو الحفلة كان مشبعاً بالروح الوطنية الطاغية حيث كان الخطباء يقاطعون بين آونة وأخرى بالتصفيق والتهليل والهتاف لسوريا وللأمة العربية .

اما الجمهور الأفرنسي الذي شاهد تلك الحفلة فلم يكن اقل حماسة وكانت تبدو على الوجوه امارات السخط على سياسة الحكومة الفرنسوية في حكم البلاد السورية والنفور من بقائها فيها .

في عالم النصب

نشرت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا تحت عنوان « رحالة محتال » ما يأتي :

جاء يافا من مصر عبد الحميد كامل الذي يزعم انه رحالة وقد سلك افانين شتى في الحصول على المال وآخر ماكان منه انه زعم انه سيمثل رواية الصحافي المتسول وجمع بعض الغلمان ووزع عليهم ادوارها واخذوا يتدربون على تمثيلها ثم طبع تذاكر دخول واخذ غلمانه في توزيعها وقبل يوم تمثيلها فقد ! فوصل الى الشرطة علم ذلك فاخبرت بذلك الجهات التي ظن انه ذهب اليها ويروى انه كان عنده كراسي استعارها من الجيران فلم توجد في محله ولما كنا في حيفا قص علينا بعض اهلها قصصاً من حيله في احراز المال »

وارسل الينا احد ادباء الجزائر بطاقة عليها صورة « الرحالة المشهور » محمود عمر اباظه ومعه « كلبه العزيز » وهذا الرجل كتبنا عنه مافيه الكفاية ونقلت عنا صحف المغرب جميع ماكتبناه وقد طبع هذا « الرحالة » على ظاهر بطاقته المصورة ما يأتي بالعربية والفرنسوية :

رحالة مصري

« مبعوث من طرف المؤتمر الجغرافي المصري »

« محمود عمر اباظه ضابط الطيران سابقاً بالجيش المصري والرحالة الذي يجوب العالم من سنة ١٩١٨ مقابل مكافأة ١٣٠٠٠٠ دولار بارح القاهرة في ١٨ فبراير ١٩١٨ بنية العود اليها في سنة ١٩٢٧ بعد ان يجوب العالم وقد قطع في بحر المدة الفارطة ٩٠٠٠٠ كيلو متراً على الاقدام وبحراً بواسطة السفن فجاب بلاد سوريا والعراق فالفرس فالبحرين فعدن فالهند فاليابان فاستراليا فالهند ثانياً فالعراق فصحراء الهند ففلسطين فشرقي الاردن فالعقبة فالاسكندرية فاليونان فالاستانة فرسيليا فانكلترا فنويورك فبيتوزيرس فاسبانيا فتشيكوسلوفاكيا فرومانيا فالمجر فالنمسا فالمانيا فايطاليا فتونس وهو ينوي زيارة الجزائر فالمغرب الاقصى فطرابلس الغرب ثم يعود الى القاهرة . ووسيلة معاشه الوحيدة ما تجود به الهمم بدل هذه الصورة »

(الشورى - يظهر ان هذا الرحالة الجغرافي ... يجهل كل شيء عن الجغرافيا ! بدليل انه ذهب من العراق الى بلاد فارس ثم الى البحرين ثم عدن ثم رجع الى الهند ثم الى اليابان كأنه نسي الصين من حيث هي !

والغريب انه يقول انه رجع مرة ثانية للهند ثم قطع الصحراء الهندية الى فلسطين !!!

والخلاصة انه نصاب وجاهل ايضاً والغالب كما قلنا ان آل اباظه بدون شك هم ابرياء من انتساب هذا الحشرة اليهم)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٢ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ٦ رمضان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة — ١٠ مارس سنة ١٩٢٧

بين الغرب والشرق
لحضرة الأستاذ الفاضل صاحب الامضاء

اخترت ان يكون موضوع هذه العجالة رزايا الغرب التي رمى بقنابلها الشرق فاصابت من اهله الوتر الحساس والعرق الذي ينبض . اخترت ذلك لخطورة الموضوع واهميته عسى ان تنبه افكارنا الى ما اصابنا من الكوارث والملمات . وعسى ان يكون له اثره المحمود في النفوس

لقد اقبل الغرب على الشرق بجيشه الكثيف واسطوله الضخم متظاهراً بتحرير ابنائه من ربقة الاستعباد وبانقاذهم من انياب الجهل والخمول وبانارة افكارهم بكهرباء ... العلوم والمعارف . اقبل رافعاً عقيرته بذلك ولكن الحقيقة التي لاغبار عليها والتي يعرفها منا كل فطن لبيب ، انه لم يأت الا لهدم استقلال الشرق المجيد ومحو اخلاقه الفاضلة التي ورثها من اديانه السماوية واشربها من تعاليمه الروحية اخلاقه الطاهرة التي هي ذخره الوحيد وتراثه المقدس وعكازته التي بها يدافع ويناضل .

نعم لقد اقبل الغرب بعداته المدهشة لطمس درر الشرق الوضاءة واطفاء مصابيحه المنيرة فماذا كان عمل الشرق امام خصمه العنيد اذاً ؟ وما هي العدة التي اتخذها ابناؤه لدرء خطره المريع الذي انهال عليهم من كل صوب وحدب ؟ يؤسفني جد الاسف أن أرى الشرق بين يدي عدوه كالميت بين مغسله . بل يؤسفني بالاكثر ان الغرب وجد من ابناء صنوه من سهلوا له ابتلاع جواهر اخلاقه وفضائله فازدردها كلقمة سائغة لا عناء فيها ولا تعب . وجد اقواما فتحوا له الابواب المقفلة . وذللوا ما في طريقه من العقبات . وجد اقواماً مختلفي المشارب والاهواء اتخذهم معاول يهدم بها معاقله وحصونه . وادلاء يهدونه الى السوآت والعورات . من جاهل بحقيقة ما يقصد من حملاته . او منخدع بزخارفه وتموهاته . او سيء النية يخفيها بصياحه العالي بطلب الاصلاح .

مصيبة سوداء لم يصب الشرق بمثلها . مصيبة نزل ضيمها على رأس الشرق فهشمه وعدمه النفس والحركة واي مصيبة اعظم من ان يكون للغرب جند من ابناء الشرق يقاتل بهم اخوانهم ويهدم نخرهم بأيديهم ؟

لست ممن يحظرون تقليد الغرب في جميع اعماله ويمنعون احتذائه في كل عوائده وأخلاقه حتى ما كان منها نافعاً مفيداً . ولا ممن يرون اخذ ما أتى به سائغاً على علاته حتى ما كان ضاراً مهلكا . لست من الفريق الاول لان اعراضنا عما يأتي من الغرب من معارف نافعة واخلاق محمودة يقضي بنا كما قال ابو حامد الغزالي الى ان نضرب صفحاً عن كل صالح سبقونا اليه وفي هذا من مخالفة العقل والنقل ما فيه . ولا انا من الفريق الثاني لأن التمسك بقوله يتركنا نسعى وراء كل مفسدة تأتينا من الغرب وابنائه وهذا يجرنا الى هوة من الشقاء عميقة

انا وسط بين الفريقين أقبل من الغرب النافع والمفيد وابتعد عن الفاسد والضار فلنأخذ من الغرب علومه النافعة التي انكشفت له بها الغوامض والاسرار وحلق بها من الفضاء وأعماق البحار لنأخذ منه صناعته التي استعبدنا بها ويقبض على مصالحنا بيد من حديد وتركنا بعد الثروة الطائلة فقراء معدمين . لنقلد الغرب بنشاطه في أعماله . وثباته على آماله . ان سد له باب فتح له من الامل البعيد أبوابا . لنقلد أبناء الغرب بتكاتفهم في اليوم الرهيب والوقت العصيب لنقتد بهم في تنظيم أمورهم وطموح انظارهم الى السيادة والعلا . لنحتذ حذوهم في تشييد المعاهد العلمية والنوادي الادبية وفي تأسيس الجمعيات الخيرية وفتح الملاجي للفقراء والمعوزين . واقامة المستشفيات للمرضى والجرحى . لنقلدهم في حمية بعضهم على بعض وفي تقديرهم لنوابغهم واقامة الذكرى لرجالهم العاملين فبهذا يحسن تقليدهم وبامثاله يحسن السعي وراء الغرب ولكن مما يذيب الفؤاد أسى ويسيل الدموع دما . ويشمل الاحشاء نارا اننا لا نقلد الغرب الا في قشور الامور دون لبابها . وفي الضار منها دون نافعها . قلدناه ولكن في تهتكه الذي أمتص دم العفاف من الوجوه وضرب وجه النزاهة بيد سوداء قاتمة . قلدناه ولكن في الخلاعة التي ما فاضت أنهرها في أمة الا وآذنت بالهلاك والدمار . ولا فشت في قطر الا وجرت أهله الى الافلاس المخيف قلدناه ولكن في معاقرة الخمور التي تميت الاحساس والشعور . وتسلب من المرء عقله وماله . وتوقعه في شرك لا يطيق التخلص منه . قلدناه ولكن في التهافت على مراسح اللهو والسخاء الحاتمي بالاصفر الرنان في سبيلها مع اهمالنا أمر من نعولهم وتركنا اياهم يتضورون جوعا . قلدناه ولكن في القمار وما في القمار الاكل خسارة ونقصان . قلدناه ولكن في تدهوره والحاده فاصبحنا ننظر الى الاديان الحقة نظر السخرية والاستهزاء . وبالاجمال اننا قلدنا الغرب في رذائله التي شعر هو بضررها فأخذ يحاول التفلت منها وابتعدنا عن كل خلق طيب وعمل شريف كان يقوم به من آن لآخر . سلكنا هذا المسلك الوعر فهدمنا فخرنا بأيدينا وابعدنا عنا كل تراث كريم وكل نخوة واباء . وبقينا في حالة من البؤس يرثي لها كل عاقل حكيم

من هو الذي ينظر ما وصلنا اليه اليوم من فساد الاخلاق ثم لا يلطم وجهه أسا وحزنا ومن هو الذي يبصر ما نزل بنا من ضياع الملك وتفرق الشمل والوحدة ثم لا يتمزق اسفا وجزعا . ومن هو الذي يتفكر في عاقبتنا التي سنمتطي كورها الخشن ثم لا يتقطع حاوغما . كنا بالامس ملوكا واليوم مماليك وكنا بالامس سادة واليوم مسودين وكنا اغنياء فاصبحنا مفلسين

فيا رجال الشرق وحماته . وزعمائه وابائه اليكم يرسل النداء والى جمعكم يبعث الاستصراخ بأن تعالجوا شرقكم المحتضر بأدويتكم الناجعة . وتحاوطوه بما منحكم الله من حول وقوة . وهيمنة وسلطان . ابحثوا يا احراره الشم عن دائه لتستأصلوه وعن مكروبه لتقطعوه . صوروا الغرب لابناء وطنكم بما هو جدير ان يصور به . صوروه طامعا غادره الطمع يلبث واقفا وان جرى . صوروه هاجما على ما لابناء جلدتكم من عز وسؤدد ونخر وشرف وقد كشر بأنيابه العضل وقطب وجهه تقطيبا . صوروا ابنائه بحقيقتهم التي كانوا يخفونها تصنعا وتضليلا . أرسموا احقاقهم التي لا يعرفها الا امثالكم ممن رزق فكرا سديدا وعقلا حصيفا وعلما واسعا ارسموها كما هي بريشة اخلاصكم وتجاربكم فأنتم أسود الشرق الرابضة في العرين وانتم حصونه المنيعة وعليكم لا سواكم المعول وكلمة منكم تفعل ما لا تفعله المجلدات الضخمة من سواكم .

هاهي كتابات امير البيان والنسيب ومقالات اخيه الجاهد (شيخ العرب) وهاهي كتابات اخواننا الصادقين المتشبعة بروح الوطنية والاخلاص والتي يسيل منها وابل الحمية كالغيث المدرار ، هاهي تنتك بالاعداء ولا تنتك القواضب والسيوف وتفعل في جموعهم ولا فعل السهام والنبال (اهجم باحسان فان روح القدس معك)

أما زعيم تونس الاكبر فبودنا و بود عارفي فضله من محبيه وأصدقائه ان لا يجعل ما وهبه الله من البيان وما اتاه من قوة الحجة العارضة مقتصورا على مجالسه وحسب . بل بود الكل من صميم افئدتهم ان يناديهم بصوته العذب من سطح تلك الجريدة الغراء ، جريدة الشورى الجاهدة ، وان يرسل اليهم من نور نصائحه وارشاداته ما يبقي ، لهم المناهج المظلمة من نافذة تلك الجريدة المحبوبة التي لا زالت تطرفنا بما رق وراق من المقالات والاخبار

الكويت — عبد العزيز الرشيد

السكوت لا يحمد

قرأنا في جريدة مرآة الشرق المقدسية ان جماعة من الاوغاد تربصوا لمدير ادارة مرآة الشرق وضربوه ضرباً شديداً وانهم حاولوا خنقه لولا انه استغاث فانجده المارة

ان هذه الحادثة ربما كانت العاشرة من حوادث الاعتداء على الصحافيين والغريب ان ادارة الامن العام في فلسطين لم تقبض على الجناة لا في هذه الحادثة ولا في الحوادث التي سبقتها

ومن الغريب ان يرتكب مثل هذه الاعتداءات احد رجال البوليس بالاشتراك مع بعض الاوباش ولا يعاقب بل يحاول ارباب النفوذ اخراجه من التهمة باساليب وطرق ظاهرة .

تلك حادثة تربص احد رجال الشرطة في نابلس مع احد الرعاع لشقيق صاحب هذه الجريدة ليلا منذ شهور وارسال من يستدعيه من داره لأمر من الامور فلما ذهب وهو لا يدري ما يراد منه هاجمه اولئك الاشقياء وضربوه وكان رجل الشرطة مع المتربصين فكان اول من اشترك بالضرب !

ومع ان شهادات الشهود صريحة والمتهم غير مجهول فان العقاب لم يصل اليه حتى الساعة لان المساعي بذلت لاضاعة الحق العام من حيث هو . دع عنك الحق الخاص !

وقد خطر لنا ونحن نكتب هذه السطور عدة خواطر منها : هل هناك علاقة بين مطاردة حكومة فلسطين للصحف العربية ، بزيادة اجور البريد عليها الى ان تمكنت من جعل اكثر صحفها اسبوعية بدلا من نصف اسبوعية ، وارهاقها بالاحكام القضائية ومنع صحف الخارج احياناً من دخول البلاد ، واخذمئة جنيه نقداً من كل جريدة جديدة ، وبين سكوتها على كل ما يصيب الصحافيين من اعتداءات ؟

وهل افلات الجناة الذين يعتدون على الصحافيين هناك من الامور المدبرة ؟ وهل اذا كانت كذلك افلا يكون الغرض منها القضاء على الصحافة والصحافيين في فلسطين ؟

نحن لا ننكر اننا ذهبنا في سوء الظن الى أبعد من اللازم ولكن ماذا نصنع ونحن نرى الحوادث في غير مصلحة ادارة الامن العام الفلسطينية ؟

نحن نطلب . لازالة هذه الظنون ، ان يقبض على المعتدين أياً كانوا وان ينزل بهم اشد العقاب حرصاً على النظام الاجتماعي من ان يصاب بالشلل والفوضى

خطرات وملاحظات

يؤلمني جدا غفلة الناس عندنا عما يحدث في سورية وشدة تهافتهم على كراسي المجالس الوهمية ولو كان الامر منحصراً في الاستقتال على الكراسي هان الخطب ، ولكن المسألة تجاوزت الحدود كثيرا فلا يكاد ينقضي يوم حتى تسمع المتزعمين في بلادنا يقيمون حفلات الاحترام للاجانب المستعمرين كأن ذلك دليل على رضاء الناس بما حلوا به من هضم الحقوق وعدم اكتراث لما منيت به سورية . وقد ابتكرت عصابة نابلس مؤخراً بدعة جديدة . فلما جاءت احدى المغنيات من مصر الى نابلس رأت العصابة ان لا يفوت اركانها التمتع بسماع تلك المغنية فاتفق هؤلاء على جمع شيء من النقود واقاموا حفلة راقصة في بيت متزعم حديث العهد بالنعمة فقضوا تلك الليلة بين قصف ولهو كأن الدماء لم تجر كالانهار في سورية ...

***

لبلدية نابلس لجنة تحكم في مسائل المخالفات التي تقع في المدينة وما فتئت هذه اللجنة تبهظ كاهل منتسبي الحزب المعارض بانواع الغرامات كما دل على ذلك كثير من الكتاب . ومما وقع اخيراً ان احد افراد عائلة (...) وهذه العائلة لا توالي بلدية نابلس المعينة ــ وضع برميلا امام دكانه فنبه عليه ليرفع هذا البرميل فرفعه بعد ٢٤ ساعة من التنبيه وكذلك نبهت بلدية نابلس على احد الموالين لها ليرفع سلعة موجودة امام دكانه فما رفعها . . . فاستدعت اللجنة المذكورة هذين الشخصين فحكمت على الاول بغرامة ثلاثة جنيهات وان كان قد رفع البرميل بعد يوم واكتفت بالحكم على الموالي للبلدية بغرامة ثلاثين قرشا وان كان لم يرفع السلعة حتى الآن !!

***

كثيرا ما كنت يا ابا الحسن تهدي الى النادي العربي عندنا كثيرا من الكتب النفيسة وقد كان الشبان يستفيدون من مطالعتها ، وظل الامر على هذا الوجه حتى تولى شقيق مدير مدرسة النجاح ادارة النادي فحوله من بيت مطالعة الى فرع لحزبه ! وآخر ما بلغنا ان النادي المذكور باع تلك الهدايا النفيسة الى باعة القصص وما كنت لاصدق الامر لو لم تقع في يدي نسخة من تلك الكتب المفيدة !

***

تعلم ان نابلس كانت معدودة معقل فلسطين فكان اليهودي لا يطأها الا بعد ان تأخذ الحكومة عدتها للمحافظة على روحه . ولهذا السبب كان لا يقصدها احد من اليهود ، ولكن منذ ان اصطفت الحكومة المحتلة عصابة نابلس وجعلت منها بلدية موالية لدولة الاحتلال اخذت هذه العصابة تسعى جهدها في اثارة الشقاق بين العائلات حتى تظل الحكومة راضية عنها : وهكذا تلهى الناس عندنا عن منافع الوطن فصاروا يتنازعون فاستفاد اليهود من هذه الوضعية فصرت ترى في نابلس : بائع ساعات يهودي ، وطبيب اسنان يهودي ، وطبيبة أسنان يهودية ، وخياطة يهودية ، ومعلم اولاد يهودي ، وبائعة سلع يهودية ... وقد بلغنا ان اليهود يسعون لفتح دار سينما في نابلس . فمتى تم لهم ذلك يتدرجون في استعمار نابلس وتصبح هذه المدينة ذات مسحة يهودية كبعض بلدان فلسطين . فالى متى يظل الناس عندنا صابرين على البلدية الحاضرة ؟

نابلس (.)

(الشورى — اعتادت ادارة هذه الجريدة ان نوزع ما يصلها من كتب التقاريظ على نوادي فلسطين ومن الجملة نادي نابلس . اما وقد بلغ الهوس الحزبي من القائم بادارته ان يفرط بما في النادي من كتب فهذا مما نترك لشبان نابلس تقديره والحكم فيه)

لكل حادث حديث

تمهيد — ماذا عمل البستاني — مشروع روتمبرغ — شخص ثالث

تمهيد

أعتقد أن المرور بالحوادث يختلف باختلاف أمزجة المارة ، فمنهم من يمر بها عرضا ، ولو كانت هامة حقاً ، ومنهم من تستوقفه فيقف عند كل حادث ناحيا منتبها يسائل الناس في شأنه ، او يسائل نفسه اذا لم يجد من يسائله حتى ولو كان يبدو في انظار غيره تافها . والذي أظنه ان الصحافيين أو الذين خلقوا ليكونوا صحافيين ، هم من هذه الفصيلة

والآن أتراني خلقت لاكون صحفيا ؟ هذا ما لا اعرفه . ولكن الذين عرفوني في اطوار حياتي على اختلافها « بشروني » من زمان بأني سأكون صحفيا ، وذلك لانهم انسوا مني « الغلاوية » . . . امر بايامهم في الحادث فاستوقفهم أمامه وابحث معهم بشأنه ان رضوا ، والا التجأت الى المرآة أحادث « شيطاني » ، وأبحث معه الحادث . وغالبا ما كنت اخرج من معمعة الجدل على وفاق تام !!

ولقد نمت بي في المدة الاخيرة هذه الخصلة حتى رأيتني مدفوعا لأن أدون الحوادث التي تمر بي أو أمر بها مع ملاحظاتي عليها ما بين نقد وتحبيذ ، وان لا اكتفي ببحثها مع صديق لي أو مع « شيطاني » بل ان أودعها حقول صحيفة . واظن ان هذه هي المرحلة الاولى من مراحل الصحافة ، واذن فقد تحققت « بشرى مبشري » اما ان نشرت احاديثي قبل أستحق ان اغبط أم ان يرثى لي . فذلك ما يعرفه الصحفيون « العتق » اكثر مني لاني كما ترون « داخل على الكار » من جديد !

ولقد وقع اختياري يا أبا الحسن على شورائك الحبوبة . وها انا ابعث اليك بـ « اول وجبة » ولك الخيار التام في نشرها أو اهمالها ، فان كان الامر الاول اردفتها بغيرها ، والا ايقنت بأني ما زلت « صحفيا فطيرا » ، فاجتهد حتى « اختمر » وانت لمشكور في حالتي النشر او الاهمال

ماذا عمل البستاني ؟

السيد وديع البستاني احد ثلاثة من غسان في فلسطين ، ما ذكرت ولا ذكر امامي اسم احدهم في محفل الا احنيت رأسي اجلالا لتلك النفوس العالية ، والهمم القعساء . هم ثلاثة من غسان : خليل السكاكيني . عيسى البندك . ووديع البستاني صاحب هذا الحديث . اجل انهم من غسان ولكنهم ورثت خير بكثير من كثير ممن يدعون انهم من عدنان وقحطان ، هم اخلص للعربية من كثيرين من العرب غير الغسانيين ، افنوا اذوانهم في سبيلها بينما غيرهم ممن هم من صميم العرب ، وانفهم راغم ، يجنسون بالفينيقية والآرامية والكلدانية ويبدلون عروبتهم باحداها ، وغيرهم ممن أخذت عليهم « الفرعنة » مشاعرهم ورغبوا بها عن العروبة مع انهم ، لولا المرحوم اللورد كارنارفون ما عرفوا شيئا عن جدهم « المزعوم » توت عنخ آمون !!!

وبعد ، فهل اتاك حديث البستاني وما فعل باحفاد صهيون ؟ ان في برة قيسارية مسل عنها التاريخ ، أرض خمس اربعمائة عربي هي قفة عيشهم ومدار معاشهم ، حاول الصهيونيين في القدم اغتصابها فتصدى لهم البستاني في القضاء مندوبا عن العرب واثبت حقهم في اراضيهم واستحصل من وزارة المستعمرات على ما يؤيد هذا الحق ولكن حكومة فلسطين كانت تماطل في اثبات هذا الحق بصورة نهائية وظل العرب يستغلون اراضيهم ويعيشون منها . ولكن في هذا العام بعد ان حرث العرب اراضيهم جاءهم الصهيونيون تحميهم حراب البوليس وطردوهم طرداً . وفي المكان الذي شقته محاريث العرب غرس الصهيونيون اشجار الكينا . ونمي الامر الى البستاني فشد الرحل من القدس الى حيفا ومنها الى برة قيسارية وجمع اصحاب الارض . ثم اتدري ماذا فعل ؟ انه هجم كالليث على الشجيرات الصهيونية فاقتلعها وذرها في الريح ذراً ودعا العرب الى استلام اراضيهم ....

مرحى يا وديع ! والف مرحى يا ابا فؤاد ! مثلك تكون الرجال . ومن لم يكن ذئباً اكلته الكلاب .

ولقد عرفنا الباطل في القديم وفي الحديث لا يثبت أمام حق واحد . وان في يد البستاني وان في بطن التاريخ وان في فتحات الارض التي اوجدتها المحاريث العربية قديما وحديثا حقوقا جمة للعرب في اراضي برة قيسارية فالى أي حد تستطيع ان تثبت شجيرات الكينا الصهيونية الباطلة امام هذه الحقوق الجمة المتراكمة ؟؟.....

مشروع روتمبرغ

وانه لمشروع غير مشروع . تقذفه حكومة يافا مستندة على ذراع بلديتها « الوطنية » وفي يافا صحيفة اغتنمت فرصة انفرادها في يافا حينا من الدهر فستودعت حقولها نفثات يراعات طائفة من خيرة شباب يافا الوطنيين الخلص فاكتسبت اسم المعارضة الكبرى لمشروع روتمبرغ . واخيراً رأينا تلك الصحيفة تلتجيء الى روتمبرغ ليدير ما كيناتها بكهربائه واذا تراسل « الجامعة العربية » اليافي ينقد علينا ان ننقلب امام هذا المشروع تماما من صفحة « على » الى صفحة « الى » وان نشرب الكاس حتى الثمالة فتصبح « روتمبرغية » صرفة ! واذا بمحرر تلك الصحيفة قد اصيب بمقتل فبحث الارض بيديه ورجليه ، ولكنه لا يرد عن نفسه ، وماذا يرد . بل يوعز الى « مشاهده » ان يحمل علم الدفاع ويمشي في الطليعة فيمشي هذا صاغرا او يأتينا بأدلة « مقنعة » حقا لتبرير « عملة » سيده !! واهمها ان اهل يافا لم يقاطعوا مشروع روتمبرغ مع ان جريدتهم جارته ها اربع سنوات وان آلات المطبعة الحديثة لا تدور الا بالكهرباء ولست ادري كيف يجوز لمن ادعى بمناسبة وبدون مناسبة انه قائد الامة ومرشدها ان يهوى اذ اهوت وان يسقط في الحفرة التي طالما ادعى انه حذر الناس من السقوط فيها . بل في اي منطق يجوز ان يقتل الانسان نفسه مثلا بحجة ان غيره قد قتل نفسه ؟

أما قضية الاربع سنوات فتحتاج الى عملية حسابية بسيطة ، ذلك لان المدافع يقول ان الآلات لا تدور الا بالكهرباء ، وانت ترى ان في طلب آلات لا تدور الا بالكهرباء نية الاستعانة بالكهرباء لتدويرها ولا سبيل في يافا الى غير كهرباء روتمبرغ ، واذن فقد كان ثمة تصميم على الاستعانة بكهرباء روتمبرغ عند طلب الآلات ! واذا علمنا أن بين طلب

الآلات من أوربا ووصولها واستلامها مدة طويلة يجب ان تمر ولا نتجاوز عنها نقدرها نحن بسنتين ، واذن فان تلك الصحيفة كانت مصيبة منذ طلبت آلاتها التي لا تدور الا بالكهرباء على الاستعانة بمشروع روتمبرغ . فكيف يتفق التصميم على الاستعانة بالكهرباء والادعاء بمحاربتها في آن واحد ، واذن فبنا يجب ان نسقط سنتين من الارمة ، فيبقى لتلك الصحيفة في ذمة هذه الامة « بس سنتين » ، اذا تجاوزنا عن ان هاتين السنتين يجب ان نسلما كامانة الى الاقلام الحرة التي كانت تحرر تلك الصحيفة ، وهنا يحق لنا ان نقول لتلك الصحيفة بعد ان « عملت عملتها » النهائية وتدرجت في مصافاة روتمبرغ حتى سقطت في حضنه ماقيل لتلك المرأة : « ليتك لم تزني ولم تتصدقي » . . . . . .

شخص ثالث

اريدها ان ادخل « وسيطاً » بين الحارث وان شئت فقل « الحارس » لبلدية يافا والزائد عنها وبين اليافي الخبير الذي سجل اعمالها وحث على استقاطها .

والحق اقول ان المسألة تحتاج الى حزم في هذه الايام التي يتصارع فيها باطل « البلديين » مع حق الذين يحاولون بباطلهم من حق أن يستولوا على هذه البلدية ليجعلوها بلدية حقيقية لا تكية يلجأ اليها كل درويش ويتناول من شوربائها الدسمة شرط ان يكون من المخلصين للسدة العالية .

انا كفلسطيني أعرف يافا كما اعرف كثيراً من بلدان فلسطين ، أعتقد أن بلدية يافا أليق بها ان تنسحب بسلام من هذه المعمعة الانتخابية مكتفية من الغنيمة بما حصلت عليه . والافاقي خير يرجى للامة من أناس لم يتركوا وسيلة للنكاية بها تسع سنوات الا استخدموها فتتقى بهم وتعيد الكرة فتتبنهم بالانتخاب وقد كانوا حتى الآن ثابتين بالتعيين ؟ ،

لقد أدلى « الخبير اليافي » على مارأيت ـ تحدث عن البلدية واعمالها يردده كل واحد في يافا واذا بالحارث او « الحارس » يقول نعم ولكن رئيسنا اهدى « ثريا » الى الجامع وأراح المنشية من دماء الذبائح : فهل هذا منطق ؟

أتظل طرق المنشية تسع سنوات خربة وازقتها مظلمة ثم تمنون علينا بثريا تبرع بها الرئيس للجامع وبمذبح أنشأته البلدية ولا اثر لها سواه ؟ وهل تنير الثريا في الجامع ازقة الناس وهل تصلح شوارعهم فلا يسقطون في حفرها ولا يأكلهم الاهمال من الوجهة الصحية ؟

ترى هل المنشية وحدها هي التي استفادت من المذبح ام ان جميع البلدة قد نالها ما نال المنشية ؟ اذن فكيف تمنون على المنشية وحدها ثم تهملونها اكراما للمذبح ، ولماذا لا تكون لها اسوة ببعض الازقة والشوارع في غيرها مما يمر منه الرئيس او يسكنه العضو او الحاكم أو صاحب الخاطر عند البلدية ؛ افلا يحق لهذه المحلة ان تقول لكم بلسان طلق فصيح لقد سلبتم أيها السادة دمنا طيلة مدة اقامتكم فوق رؤوسنا ودفعنا لكم من المال ما لا يساوي المذبح ذرة من ألف منه على فرض اننا استفدنا من المذبح وحدنا ؟ اما الآن فاننا اكثرية تدفع ضرائب لا يستهان بها ونريد أن نتمتع بما يتمتع به سائر دافعي الضرائب في العالم . نريد ان تكون لنا بلدية ترى حاجتنا الى النور فتنير ازقتنا ، وتشاهد حاجتنا الى الاصلاح فتصلح شوارعنا لا ان تبيض لنا بيضة ديك في تسع سنوات ثم تريد ان تتوج بها رؤوسنا !

نحن لا ندري اذ كان « قلم تحرير » البلدية سيكيل لنا في الغد ما كاله لليافي الخبير ولمراسل الجامعة اليافي من الشتائم والتهم ، ولكنه في كل حال « مسامح » لو فعل ، لان هنالك ٤٥ جنيها شهريا يتقاضاها هذا « المحرر البلدي » وسقوط البلدية سيسد عليه هذا الباب الواسع والاستماتة دون هذا الباب واجبة ! ولكن توقعنا شتيمته لا يمنعنا ان نعلن على رؤوس الاشهاد اننا لا غرض لنا في البلدية ولا ننتمي الى احد احزاب يافا وانما انما نقرر حقيقة واقعة وهي ان الشكوى من بلدية يافا بالغة عنان السماء وان اهمال شؤون البلدة تسع سنوات والنكاية بكل عامل وطني والانقياد للحكومة في كل عمل يضر بالبلاد لا تمحوه بجرات قلم « الحارث » او « محرر البلدية » اما ما قاله عن مشروع روتمبرغ من ان غير الهيئة البلدية الحاضرة لو كانت مكانها لقبلت المشروع بلا قيد ولا شرط فهذا رجم بالغيب لم يقم عليه دليل ، وقد يكن حصوله وقد لا يكن ؛ وهب اننا سلمنا جدلا بان كل اهل يافا من ذات الطينة التي جبلت منها بلدية يافا الحالية ؛ وهذا مستبعد طبعا ، فهذا لا يبرره ان يعمد الانسان لقتل امة بأسرها ، مدعيا ان غيره قد يقتلها !!

ان بلدية يافا لو كان عندها ذرة من الوطنية لضربت بالكراسي عرض الحائط ولرفضت التصديق على مشروع روتمبرغ تاركة لغيرها ان يصادق عليه فترفع المسؤولية عن عاتقها وتلقيها على عاتق غيرها .

واخيراً فأنا كفلسطيني انصح لاهل يافا ان يظهروا بمظهر الرجال الحقيقيين الذين يقدرون مصلحتهم وان يوجدوا غير هذه البلدية للسنين المقبلة ان لم يكن لشيء فللتجربة ؛ اما البلدية الحالية فقد جربت وعرفها الناس وقد قال المثل العامي :

« من جرب المجرب كان عقله مخرب » . . . .

فلسطيني « محدث »

في البرلمان الفرنسوي

خطب المسيو باربسكو النائب الشيوعي عن مقاطعة السين والواز في اثناء المناقشة في الاعتمادات المطلوبة لسورية فقال ان الشيوعيين لا يقبلون هذه الاعتمادات المخصصة للتقتيل والتدمير ولا يقبلون تبذير الاموال الفرنساوية في ميادين القتال بينما هم لا يفعلون شيئاً في سبيل العمال العاطلين

وتكلم المسيو فايان كوتوريه فقال : موجهاً كلامه الى رئيس الوزارة :

« لقد أنبئنا هنا غير مرة بما ترمي اليه سياستكم من تقتيل الجنود الفرنساويين في سورية . وقد أصدر المجلس قرارات عديدة لانقاص هذه الاعتمادات احتجاجا على هذه السياسة . ثم ان الصحف حملت حملة شديدة بالمطالبة بالجلاء عن سورية

« انا أعلم ان الحكومة لا تريد أن تسمع ولا ان تتكلم عن سورية ، نعم انها تعرف حقيقة ما هو جار فيها ، ولكنها تريد ان تحتفظ بهذه المعلومات لنفسها ، فهنالك شعب كبير ثائر على الاستعمار الفرنساوي وأنتم مستمرون في سبيل إذلاله وعلى تبذير الاموال التي تحتاجون اليها هنا لاطعام الجياع من العاطلين ، لذلك نحن نعلن بأعلى صوتنا اننا متضامنون مع الثوار السوريين »

حول محاضرة غزه

خرجت من محاضرة الاستاذ السكاكيني وكلمة السيد يوسف حنا في القديم والجديد وانا مقتنع من ان الادلة التي ادلى بها الاثنان كانت كافية لجعل كل قديم من الحاضرين يتجدد . ولكن يظهر ان الراوي لكم عن هذه المحاضرة ما روى أبى الا ان يبقى على قدمه : ان السيد يوسف حنا لم يصب الدين من حيث لا يدري بل نصح الى الحاضرين الا يجعلوا للدين أي دخل في الموضوع كما يفعل بعض المتطرفين من انصار القديم و بنصحه هذا وبالامثلة المتعددة التي أتى بها الدليل القاطع على وقوفه التام على موضوعه اما المعتلف على اساليب مؤرخي العرب وركاكتها عدا ابن خلدون ومن نهج منهجه فهذه حقيقة لا جدال فيها يعرفها كل مطلع على تواريخهم . وقول مراسلكم وهنا قام السيد يوسف حنا الى آخره فهذا لا يتفق مع الحقيقة لان المذكور لم يقم من نفسه كما يفهم من عبارة مراسلكم بل طلب اليه ان يقوم من قبل ممثل النادي الذي كان يقدم الخطباء للجمهور معيناً له الموضوع على مسمع من الجميع .

غزه (مشاهد)

لوكاندة اللطائف بيافا

عند زيارتك ليافا جرب هذه اللوكاندة ، نقول هذا بدلا من ان تمدحها للقارئ ، فالتجربة خير برهان والسلام .

موقعها في شارع سبيل السكسك اي في وسط المدينة . فيها غرف بسرير وغرف باكثر من ذلك حسب الطلب . والنظافة شرط اساسي . وعندنا اماكن لنزول العائلات اما الاسعار فرخيصة تناسب الحالة الحاضرة (٧-٢)

متفرقات

ذكرى ٨ مارس

احتفل احرار سورية في هذه الديار بذكرى استقلال سورية الذاهب الذي أعلنه المؤتمر السوري الكبير في دمشق سنة ١٩٢٠ وقد أقيمت الحفلة في دار حزب الاتحاد السوري بالقاهرة ولعلنا نأتي على تفصيل ما جرى فيها في العدد المقبل

السيدات السوريات

في الارجنتين

تلقت جمعية اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة ١٣٠ ليرة انكليزية من السيدة الفاضلة اسما صوايا رئيسة نادي السيدات السوريات في بونس ايرس عاصمة جمهورية الارجنتين وهذا المبلغ جمعته سيداتنا هناك من أهل الخير وقد وصل بالامس الى اللجنة عن يد سعادة الاميرميشيل لطف الله

الاستاذ المقدادي

يعرف القراء انه لما استقال الاستاذ النصولي من دار المعلمين ببغداد استقال معه الاستاذ درويش المقدادي وغيره من الاساتذة الذين تضامنوا معه وتركوا مناصبهم احتجاجا على اضطهاد زميلهم النصولي

اما الاستاذ المقدادي فقد بلغنا انه ذهب الى فلسطين ونشرنا خبر سفره ثم اتضح بعد ذلك انه لم يصل الى فلسطين ولا الى سورية وهكذا فأن أخباره انقطعت عن أهله وصحبه من ذلك الحين .

فالرجاء من زميلاتنا العراقيات ان تنشر مانعرفه من اخبار الاستاذ المقدادي وهل هو في العراق أم ذهب الى الهند أم سافر الى برالشام لاننا نخشى ان يكون سافر الى سورية فاصاب السيارة وهي في الصحراء بعض المكروه لا سمح الله

تهمة شقيق وايزمن

رددت صحف فلسطين خبر اختلاسات كبيرة وقعت في ادارة الزراعة في عكاء وقالت ان المسؤول عنها هو الخواجه وزمن مفتش الزراعة وشقيق الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف

وقد كتب الينا من القدس ان المستر بنتويش وسائر زعماء الصهيونية يجدون في انقاذ شقيق زعيمهم من تهمة الاختلاس هذه اما الشعب الفلسطيني فانه في دهشة عظيمة كيف ان الخواجه وزمن لم يقبض عليه للآن بينما الاستاذ بشير بك الشرابي لأنه ابن عرب يقبض عليه ويحبس أياما بدون حق ثم أثبت القضاء براءته فاطلق سبيله

ان العدالة في فلسطين يجب أن تجري مجراها بحق وزمن ومن هو أكبر من وزمن والسلام

المستر كراين

قال مراسلنا من عدن :

وصل الى عدن في ١٠ فبراير المستر كراين المستشرق الاميركي بعد ان امضى بضعة أيام في صنعاء عاصمة اليمن وقد كان سفره اليها من طريق الحديدة ورجوعه عن طريق اليمن الأسفل اب وماوية وما قدرنا نقف من المذكور على رأيه ولكن حسبما ظهر لنا من ملاحه ان يحمل بين جنبيه أنيناً وحزناً على حالة العرب اليمانيين وسلاطينهم . . .

(الشورى — وقد وصل المستر كراين بعد ذلك الى مصر والقى محاضرة عن اليمن ثم واصل اسفاره فقصد الاستانة)

الايمان

وقع بيدنا العدد الثالث من جريدة بهذا الاسم تصدر في صنعاء عاصمة اليمن ويسميها اليمانيون « دار السعادة » فتصفحنا جريدة الايمان هذه فلم نجد فيها ما يستحق الذكر وغاية ما يقال عنها أنها تشبه الصحف العربية منذ ٦٠ سنة !

الامير شكيب

قرأنا في جريدتي « كليفلند نيوس » و « كليفلند تيمس » ان عطوفة الامير زار مدينة كليفلند اجابة لدعوة الدكتور يحيى فاستقبله الصحافيون الاميركان وسألوه عن سورية فاجابهم وقد نشروا صورته وصورة مقبليه في صحفهم ثم عاد الامير بعد ذلك الى ديترويت .

طريق مكة ـ جدة

لما كانت السيارات في ذهابها وايابها بين جدة ومكة تزعج ركاب القوافل وتؤثر ضجيجها وصفيرها على الجمال حين سيرهم ، قد ارتأت الحكومة حباً براحة حجاج بيت الله الحرام والمسافرين ، تخصيص طريق منفرد لكل من السيارات والقوافل لا تجتمع الا في بحرة . وقد بادر العمال في اصلاح الطريق الجديدة التي للسيارات ، والمنتظر الانتهاء من العمل في مدة قريبة ، ومن ثم تسير السيارات في طريق مكة ـ الوادي ـ بحرة ـ الطريق العام ـ جدة . والقوافل في الطريق القديم ـ بحرة ـ الطريق الجديد ـ جدة (ام القرى)

مطاردة جريدة البيان

منعت الحكومة الفرنسوية جريدة البيان الغراء التي تصدر في اميركا من دخول جميع مستعمراتها وكانت قبل ذلك قد منعتها من دخول سورية ولبنان .

نحن لم نعد نستغرب هذا الجنون مادامت جريدة الاومانيه الفرنسوية التي تصدر في باريس ممنوعة من دخول المستعمرات الفرنساوية ! أليست هذه العقول مقلوبة حقاً ؟

كشيء مدهش ...

قرظت جريدة الشباب الجزائرية كتاب « الشهاب الراصد » للاستاذ لطفي بك جمعه بعد ان اظهرت دهشتها من وصول تلك الهدية اليها قائلة انها اول هدية وصلتها من أصحاب التأليف في الشرق !

فمن هذه الشطحة الصغيرة يتضح للمشتغلين بالأمور العالية كالامير شكيب والاستاذ الثعالبي مبلغ التقاطع الموجود بين الشعوب العربية لا الشرقية فقط

البريد الطيار بالمغرب

روت الزهرة الغراء انه قد شرع بارسال البريد بالطيارات بين تونس وفرنسا وبين فرنسا والجزائر وفاس عاصمة مراكش

وبعد كتابة ما تقدم وصلتنا رسالة من فاس يوم ٧ مارس وهي مرسلة بالبريد الطيار بطريق مرسيليا وتاريخها ٢٧ فبراير

اهداء الشورى

اهدى الشورى عن سنة سعادة الفاضل (...) من زعماء فلسطين الى حضرات الافاضل السادة : بديع افندي ظبيان في ديترويت بالولايات المتحدة . والى مولانا ابي عامر عبد الحليم الصديقي في دهلي « الهند » والى نديم افندي ظبيان في بروكسل « بلجيكا » والى عبدالرؤوف افندي الحسيني في برلين « المانيا »

واهداها المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة احد اعيان فلسطين في نيويورك الى الاديب صليبا افندي رفيدي في نيويورك

فنشكر لحضرتيهما هذه الهدية الادبية

وبهذه المناسبة نصحح الاهداء الذي نشر في العدد الماضي فنقول : ان السيد عبدالجبار عبد الرسول في رمون ، والسيد اسعد عبدالله في حردة بقضاء رام الله لا الرملة

تعيين أديب

اتصل بنا ان ادارة معارف فلسطين قد عينت الكاتب المعروف قسطنطين أفندي جورج ثيودري معلماً لمدرسة بيت جالا الاميرية . فنحن نشكر لها اختيار هذا الاديب وامثاله ونرجو ان تنتفع منه مدارس القدس لتكثر فائدتها من براعته

وفاة وتعزية

نعي الينا من يافا المرحوم الحاج احمد شعبان والد الاديب السيد محمود شعبان التاجر بالمنشية رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

شؤون لاتينية

كتب الينا صديق من القدس يقول : « ان غبطة الأب الجليل برلاسينا بطريرك اللاتين في فلسطين قد استاء مما نشرته في الشورى لاحد ابناء الطائفة اللاتينية بالقدس بامضاء لاتيني وانه سيقيم الدعوى على الشورى في مصر »

فنحن نجيب عن هذا الخبر بما يلي :

ان محامي غبطته جاء الى ادارة هذه الجريدة وسأل عن اسم الكاتب فاجبناه ان ذلك من اسرار الصحافة واذا كان لغبطته ما يقال فان الشورى تحمل المسؤولية

فقال المحامي : ولكن لم تطرقوا هذا الموضوع والجريدة مسلمة تصدر في مصر ؟ فكان الجواب : ان صاحب الجريدة مسلم ولكنه عربي قبل كل شيء ، والطائفة اللاتينية فلسطينية عربية وهم اخوان لصاحب الجريدة وابناء جلدته وهو مع ذلك من تهمه فلسطين بخاصة يحس بحسهم ويشعر بشعورهم

والخلاصة انا رجونا المحامي ان يقنع غبطته بانصاف الطائفة بدلا من ان يستاء وهذا اولى من اقامة القضايا التي لا تنفعه ولا تنفع الطائفة

فقال المحامي : اذن فسيلجأ غبطته الى الوسائل السياسية ضدكم فقلنا ان مصر مملكة ذات قوانين ونظامات محترمة فالاحسن لغبطته ان ينصف الطائفة وبذلك يستريح من نقد الجرائد

وكيل الشورى العام

في فلسطين

يقوم شقيق صاحب هذه الجريدة بدورة في شمالي فلسطين فنرجو من حضرات المشتركين وأصحاب العلاقة معنا اعتماده في جميع شؤون الجريدة والمطبعة

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا ان احد طلبة مدرسة النجاح بنابلس تأخر والده عن دفع القسط ايا فاخرج مدير النجاح ذلك التلميذ من المدرسة وارسله في هذا البرد الشديد الى والده في يافا ، فهل هذا صحيح ؟ وهل هو مما يليق ويقره الذوق ؟

رمضان

صام الناس في فلسطين يوم الجمعة . وصاموا في مصر يوم السبت . ويقال ان بعض البلدان الاسلامية صام يوم الخميس وبعضها صام يوم الاحد .

فهل لعلماء الدين الاسلامي ان يريحوا امتهم من هذه الفوضى ؟

في عالم النصب

سبق ان حذرنا اهالي فلسطين من نصاب وقح يتجول في القرى والمدن باسم (ح . ف التاعور) وهو يدعي انه « احد افراد العشائر العربية الثائرة بالثورة السورية المجاهدة ضد الانتداب الافرنسي » . . . .

. وقد كتب الينا من نابلس أخيراً ان هذا المحتال لا يزال يطوف في فلسطين فيقدم ورقة مكتوبة بالخط الدقيق الذي تشبه حروفه حروف الآلة الكاتبة « تيبرايتر » زاعماً انه من عرب التاعور وانه يجمع المال للعشائر ؟!!

والرجل مستطيل الرأس طويل اللحية اسود الشعر يرتدي عباءة بنية فاتحة اللون واحياناً عباءة سوداء

فنحن نحذر الناس من هذا المحتال مرة اخرى ونرجو كل من يراه ان يسلمه للشرطة . ومع ذلك فاننا نسأل ادارة بوليس فلسطين لماذا لا تحمي الجمهور من هذا النصاب ؟!

الآثار السورية

سؤال : — اين الآثار السورية التي استخرجت حديثا من جبيل وغيرها . وهل في سوريا متحف للآثار ؟

مصر « سوري »

فأجابت مجلة السيدات والرجال على ذلك بما يلي :

« المتحف في سورية واما الآثار ففي فرنسا »

الاستاذ الكاظمي

يفجع في زوجه

بعد ظهر أمس الثلاثاء عاجلت المنية حضرة السيدة الفاضلة حرم الاستاذ السيد عبد المحسن الكاظمي شاعر العرب الاكبر فعز نعيها على محبي الاستاذ وخفت جمهرة من أفاضل المصريين والشاميين وغيرهم من أبناء الاقطار العربية فمشوا في جنازة الراحلة الكريمة الى مثواها الاخير عصر اليوم (الاربعاء)

فنعزي أستاذنا الكبير في مصابه ونستمطر على مرقد الفقيدة سحائب الرحمة والرضوان

القتال في سورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الثوار احتلوا حنبون بجوار دمشق فسيرت السلطة مئة فارس للاستطلاع فنازلهم الثوار عند عين الصاحب وشتتوا شملهم

وأذاع ان فرقة أبي الفداء حول حماه قد اشتد ساعدها وارغمت السلطة الفرنسوية على التخلي عن حماية المدينة ليلا وصارت قوات الأمن الخئون تختبيء من العشاء في تكناتها ولكنها كلفت الاهالي العزل من السلاح حماية المدينة ؟

النديم الممتاز

حمل الينا البريد التونسي العدد الاول من السنة الجديدة للنديم . وهي جريدة خفيفة الروح شديدة النقد . لطيفة الاسلوب جريئة على الظالمين .

وصاحب النديم من اكبر كتاب تونس وارشقهم عبارة . فجريدته والحالة هذه فريدة في بابها يندر ان تجد مثلها بين الصحف العربية وكتاب تونس واهل الادب فيها يقدرون كاتبهم ويعرفون فضله . فلما اجتازت جريدته عامها السادس اقاموا لهذه المناسبة حفلة تكريم حضرها ارباب الاقلام واصحاب الصحف والشعراء والادباء ثم صدر النديم في عدد ممتاز كثير الصفحات غزير المواد وقد انطوى على رسوم كثيرة لادباء المغرب وكتابه وفي صدره صورة الحفلة

فنحن نهنيء الزميل الفاضل الاستاذ حسين افندي الجزيري ليس بجهاده الادبي فقط بل بجهاده السياسي من اجل تونس ايضاً في سبيل الله تلك الاعوام التي قضاها في السجن الضيق مدة الحرب العامة بارك الله فيه وفي جريدته الغراء .

بمصف ريال فقط

اذا أردت أن تظفر ببطاقة زيارة فاخرة « كارت دي فزيت » بالعربية والافرنسية أو بالعربية والانجليزية فأرسل الى مطبعة الشورى بمصر اذناً أو طوابع بوسطة بما قيمته نصف ريال مصري فيجيئك مطلوبك بالبريد مسجلا باسرع وقت سواء أكنت في فلسطين أم في أي مكان في الدنيا .

فظائع جنود فرنسا

اخبرنا قادم من سورية ان السلطة الفرنسوية في سورية قد غدرت بقرية سرغايا التي حافظت على الهدوء والسكون طول مدة الثورة فقد دهمها جند المتمدنين وأرغموا سكانها على دفع ١٥٠٠ ليرة ذهبية وتأدية ١٧٠ بندقية بعد ان حاصروا القرية مدة يومين وبعد ان استاقوا نحو مئة من اهلها الى سجون دمشق

قال الراوي : « وقد ارتكب الجند الفرنسوي في سرغايا انواع الفظائع والمنكرات كسلب الحلي ونهب الاطعمة وهتك الاعراض وتعذيب المستضعفين

ننشر هذا ونحن لا ندري الى من يجب ان ترفع سورية شكواها من هؤلاء الهمج الذين أنسوا العالم فظائع القرون الاولى

الكنس في نابلس

كتب الينا من نابلس ان البلدية طرحت تنظيف طرقات نابلس بالمناقصة . ويقول الكاتب ان هذه الطريقة وان كانت ارخص غير انها لا تأتي بالفائدة المطلوبة لان المتعهد سيعمد الى التوفير لزيادة المكسب وبذلك تتراكم الاقذار في المدينة وقال الكاتب ان الاهالي يحبذون ان تتولى البلدية ذلك وهذا اضمن لسير الامور .

عبد الله بك الدجاني

نعى الينا البرق من يافا السري المعروف السيد عبد الله بك الدجاني احد اعيان فلسطين المشهورين ورجالاتها المعدودين فوقع علينا خبر نعيه وقعاً اليماً لأن حالته الصحية لم تكن مقلقة ففوجئنا بخبر وفاته وفلسطين أحوج ما تكون الى امثاله من الرجال المتازين في ظروفها الحاضرة

كان الفقيد رحمه الله رجلا عاقلا رزيناً اتصف منذ حداثته بالذكاء والاقتدار فكان عصامياً بالرغم من كونه من عائلة كبيرة ماجدة فعلم اخوته الخمسة ورباهم أحسن تربية وقد تولى في أيام الحكم العثماني العضوية الاولى لمحكمة يافا وانتخب بعد الاحتلال عضواً في المجلس الاسلامي الأعلى واشترك في بعض مؤتمرات فلسطين وله في الحركة الوطنية اثر مذكور. وقد امتاز رحمه الله بلين العريكة والوداعة وهو رجل نبيل عالي الجانب ووقور المجلس ولذلك فأن خسارة فلسطين بفقده عظيمة

وقد كتب الينا من يافا ان وفاته كانت ليلة الجمعة أول رمضان فاهتزت اسلاك البرق وخفقت اسلاك التلفون بخبر نعيه الى سائر انحاء البلاد فقوبل الخبر بالدهشة والحزن وقد احتفلت مدينة يافا بتشييع جنازته بمشهد عظيم مشت فيه المدينة وفود البلاد الفلسطينية التي جاءت لتشاطر آله العزاء يتقدمهم سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسية واعضاء المجلس فالحكام فالعلماء والاعيان وسار في اول الموكب رجال البوليس فحراس البلدية صفوفاً صفوفاً الى المسجد الكبير حيث صلي عليه بعد صلاة الجمعة ثم استأنف الموكب سيره الى ظاهر المدينة فجرت هنالك مراسم التعزية ثم حملت الجنازة على سيارة وخلفها قطار طويل من السيارات التي تقل المشيعين الى قرية بيت دجن حيث مرقد آبائه فدفن رحمه الله في مدفن العائلة وقد رثاه عند القبر بعض الفضلاء بخطبهم وقصائدهم ومنهم الاستاذ المنفر وغيره من اهل العلم والادب ثم عاد المشيعون وهم يكفكفون دموعهم ويعزون بعضهم بعضاً رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آل الدجاني الكرام بعميدهم الراحل أحسن العزاء وألهمهم جميل الصبر

قصر المندوب السامي

قررت حكومة «الوصاية» ان تبني للمندوب السامي قصراً ولعل هذا المشروع لا يصادف عقبات مهمة كمخابرة الحكومة مثلا وزارة المستعمرات لتعقد لها قرضاً ثانياً تستعين به على تنفيذه لان «البودجة» والحمد لله قد حلت عليها بركة الاسراف . . . فطفحت وتدفقت حتى التجأ الناس الى المساجد والكنائس «ليشكروه» سبحانه وتعالى على ارساله الانتداب الذي عم البلاد بنعمه الجزيلة وخيراته العميمة ! . . .

وبناء على القرار المذكور شرعت الحكومة بالتفتيش عن قطعة من الارض حسنة الموقع واسعة الاطراف جميلة المشارف

وبعد التفتيش في طول فلسطين وعرضها وجدت قطعة الارض المنشودة التي تستحق ان يشاد فيها قصر المندوب بقرب قرية «بيت صفافة» وهي أرض تعرف عند الجمهور بارض «كتن» الذي باعها لعدة افراد وقبض ثمنها بطريقة التقسيط الاسبوعي وكلنا يعرف تاريخ بيع هذه الارض ويتذكر ضجة الاقبال على شرائها فكان الواحد لا ينتهي من دفع قسطه كاملا البالغ (٣٠) ليرة عثمانية ويقبض على «كوشان» حصته وهي (٢٠٠٠) ذراع إلا وأسرع الى عياله يبشرهم ويطمئنهم بأنه ضمن لهم كوخاً يأوون اليه

ولما جاء الاحتلال بالبدعة البلفورية التي ترمي الى الاستيلاء على اراضي العباد تمسك كل فرد من الناس بارضه حتى اشدهم فقراً ولكن من أين لهم ان يفطنوا الى ان الذي يفوت البدعة البلفورية لا يفوت الحكومة المنتدبة ؟ هذا وبينما كان هؤلاء الفقراء الوطنيون يدأبون لتحقيق أحلامهم بإيجاد منزل متواضع لهم . . يتذوقون فيه لذة للمعيشة العائلية الاستقلالية ... التي يسميها الانكليز «Sweet Home» واذا بالحكومة قد فاجئتهم وطلبت منهم استناداً على قانون نزع الملكية ان يسلموها قطع اراضيهم . . لكي تبني فيها قصراً للمندوب السامي !

عجيب والله ! فهل بناء قصر المندوب يعد من جملة المنافع العمومية التي يستفيد منها الاهالي ؟ وهل يقتضي لبناء هذا القصر ان تضع الحكومة يدها على املاك الناس ؟ وهل عملت كما جاء في نصوص القانون المذكور بان ترضي الافراد الذين قضت عليهم ارادتها بنزع ملكيتهم ؟ لا لم تعمل من هذا شيئاً ! بل ضربت بهذه الاعتبارات عرض الحائط وبدلا من ان تشتري حصصهم بالسعر الحاضر اي بعشرة غروش كل ذراع فقد قدرتهم ثمنها بالسعر الاصلي القديم الذي اشتروها به قبل خمسة عشر عاماً . . . أي لكل ذراع ثلاثة غروش عداً ونقداً ، وضاربة صفحاً على كل ما بذله أصحاب الارض المساكين من الاموال في حرث حصصهم او تعبيدها او تشجيرها او حفر آبار لها ! والامر الذي استلفت الانظار كثيراً ان الحكومة اظهرت في هذه الصفقة كل لين ... فلم ترسل قوة مسلحة لاغتصاب أراضيهم ... كما فعلت مع اهالي «برة قيسارية» بل أنها اكتفت في هذه المرة لارضائهم وجبر خواطرهم . . . بأن مرت بقفازها الحديدي على خدودهم الناعمة :

والجدير بالذكر ان من بين الذين باعوا حصصهم واحداً فقط احتج وصخب وهو لا يزال يحتج ويصخب قائلا هازاً يده في وجهي : « مالي ! حلالي ! ملكي ! ارضي ! لتغتصبها الحكومة اغتصاباً ولكن لا والله ان انزل عنها ولن أبيعها بهذا الثمن الذي لا يوازي ثمن خلة ! !

عبثاً حاولت ان اهون عليه فتركته وانا مقتنع كل الاقتناع بأن الامة تصيح وتتذمر من شيء ليس قليل . . . ثم قلت في نفسي : أين نحن اليوم منا بالامس ، حين كنا نصرخ — مرحى : ها هم قد احتلوا بئر السبع .. وغزة .. وتل الشريعة .. يارب قرب الاجل !! لم يبق بينهم وبين وادي الصرار إلا بضعة أميال ... يارب لا تخيب آمالنا ! ! ها هم قد وصلوا الى التباب .. وتقدموا الى قالونيه .. يارب متعنا برؤية خوذاتهم اللامعة ووجوههم الشقراء وعيونهم الزرقاء ...وما هي إلا عشية او ضحاها حتى دخلت الجيوش «المنقذة» بيت المقدس تصدح أمامها الموسيقى بنشيد الدعاء للملك !

* * *

وقصر المندوب السامي سيشاد اذن امها الفارىء اللبيب على قطعة من الارض اخذتها الحكومة من الوطنيين بالرغم من انوفهم وبالرغم من نص قانون نزع الملكية المشهور ... لعمري كنت أظن ان آخر ما تفتكر به من المنافع العمومية هو بناء قصر لفخامة المندوب لان البلاد في حاجة الى ابنية اخرى كثيرة اعم فائدة فهي ان بقيت هذا القصر او لم تبنه فراحة فخامة اللورد بلومر بلا شك مضمونة وهيبته محفوظة . ولكن ما قولها بادارة العدلية ؟ ؟ ان الداخل اليها يحسب نفسه انه ضل طريقه فدخل سهواً في قهوة من القهوات او خاناً من الخانات ولا حول ولا قوة إلا بالله .

القدس « ابو المغيرة »

لاسلكي في رابغ

أنشىء خط لاسلكي في رابغ وقد باشرت ادارة البرق والبريد الحجازية قبول البرقيات بالاجور المعتادة

بعثة علمية مصرية

سترسل الحكومة المصرية بعثة من الطلبة الى بلاد العجم للتخصص في نسج السجاد

الحرب في الريف

تواترت الانباء من أوربا ان الحرب في الريف قد اشتدت كثيراً وان أسود الريف المجاهدين قد دحروا الاسبانيين في مواقع عديدة وهزموا جيوشهم أشنع هزيمة

الامير شكيب

في مأدبة فلنت

وصفت جريدة « فلنت دايلي جورنال » الصادرة في مدينة فلنت مشيغن الاحتفال الذي جرى لسعادة الامير شكيب ارسلان والاستاذ نسيم بك صبيعه وتوفيق افندي اليازجي بمناسبة زيارتهم للجالية العربية في فلنت فأثرنا تعريبها للقراء قالت الجريدة المذكورة تحت عنوان « الامير شكيب ارسلان يتكلم في مأدبة أقيمت في هوتال دورانت ما يأتي : —

« آمل في المستقبل القريب ان نستطيع الاجتماع بكم مرة ثانية ليس لاجل ان نتكلم عن نكبات سورية بل لنحتفل بحريتها وننشد « لتحي اميركا » أم الحرية ولتحي سورية بنتها في الديموقراطية » . بمثل هذه العواطف صرح الامير شكيب ارسلان ممثل سورية لدى عصبة الامم بجنيف في الخطاب الذي القاه على عدة مئات من السوريين الذين ضمتهم مأدبة في هوتل دورانت .

« والامير شكيب ارسلان فضلا عن انه أمير في حسبه فهو امير ايضا في أدبه . وعلاوة على انه شاعر وكاتب فهو أيضا ممثل سوريا السياسي منذ أعوام كثيرة خلت . ويرجع تاريخ اسرته الى اكثر من اثني عشر قرنا . وقد تكلم باللغة العربية وترجم خطابه الى اللغة الانكليزية . واللغة العربية هي اللغة القدمى في العالم . ومن بلاد العرب جاءت الحروف الابجدية ،

« قال الامير — ان جميع السوريين الذين يأتون اميركا يتخذون هذه البلاد بلاداً لهم . وهنالك سبب لان اميركا تعرف كيف تحضن السعادة وتنفع اتباعها . وكنت أود لو انني استطيع القول بان الاحوال في سورية هي مثلها هنا ولكن الحال تختلف هنالك لسوء الحظ عما هي هنا فقد أتيت لأخبر عن آلام سورية في الوقت الحاضر وجئت من الشرق الى الغرب لأخبر الغرب عن آلامنا هنالك اليوم

« ثم تابع الامير الخطيب كلامه فقال — ان السوريين يتجزون اليوم ما لم يحصلوا عليه من قبل . ولا شيء عظيم تناله أمة بدون قتال في سبيله .

« أنا اتكلم بصفة كوني من اهل السياسة وبهذه الصفة اقول ان هذه الآلام التي يقاسيها السوريون تجعلهم يحبون بلادهم اكثر . فالدول المنتدبة قد خدمت مصلحة سورية من حيث لم تدر ولا أرادت وتيقظت سورية من جراء انها حرمت حقها في الحياة وخنقت حريتها .

ثم تكلم نسيم بك صبيعة ملمحا الى حالة المنكوبين السوريين . فاخبر كيف ان الفرنسويين دمروا خمسمائة قرية وقتلوا ثلاثين الف فتى وانه يوجد من ١٥ الفا الى عشرين الف منكوب في دمشق وحدها وكثيراً ما ينام زهاء عشرين شخصا في غرفة واحدة مكشوفة وليس لديهم شيء يلتحفون به في الليل ولا طعام عندهم في النهار الا ما يلتقطونه في الخارج

« وقد خطب السيد حنا نصر طالبا ان تقبل سورية في جمعية الامم . وفي جملة ما قاله ان كلام فرنسا عن ان سورية لا تقدر ان تهتم بشؤونها الخاصة كلام مضحك وان الافضل لسورية ان تنزل لقعر بحر الروم من ان تبقى تحت الوصاية . وان سورية لها تاريخ مجيد وتقاليد حسنة مثل ما لفرنسا .

« وتكلم بايجاز الدكتور سعدي الذي أكمل تحصيله في الجامعة الاميركية ببيروت مفصلا تجارب بلاده سورية في القرن العشرين . وفسر التأثيرات التي جرت اعمال البلاد والصعاب التي تواجهها الآن .

وكان الخطيب السابع في المأدبة المحترم رالف . د. كيرنز . اما الخطيب الاول فقد كان محافظ مدينة فلنت المستر جدسون ل . ترانسو الذي رحب بالوفد . وكان العريف السيد محمد ابو عجرم الذي قال ان الفرنسويين موجودون في سورية بارادة عصبة الحجز (عصبة الامم) وقد قدم العريف الشيخ حسن طليع الذي هو رئيس لجنة الاحتفال . وكان الخطيب الاخير المستر ولیم اوتو رئيس الغرفة التجارية الذي خطب خطبة موجزة » (البيان)

الفرنسويون — مدنيتهم وارشادهم

المحامي شكري بك ارقش — يطلب من القاضي الفرنسي الترضية او البراز

نقلت مرآة الغرب ، عن الاتحاد اللبناني الصادرة في الارجنتين ما يلي .

كنا نظرنا الى الفرنسيين في بلادنا لانراهم يصلحون ليكونوا لنا قدوة في شيء . مع ان حجتهم في المكث بيننا ارشادنا او تدريبنا .

هم لايزعمون انهم دخلوا بلادنا فاتحين . وان زعموا ذلك فعهد الاحتلال قريب وكل منا يتذكر ان القوات الفرنسية كانت آخر من داس ارضنا من جيوش الحلفاء بقيادة الارشال اللنبي . ثم ان احتلالهم هذا على علاته قد الغي ولم يعد مقبولا منزلة الاعتبار اذ استبدل استناداً الى معاهدة الصلح بالوكالة . يسمونها احيانا « وصاية » وتارة « انتداباً » وهذه الوكالة مهما كانت تسميتها معترف بانها وقتية وبان الداعي اليها زعمهم عدم مقدرتنا على تصريف أمور بلادنا بنفسنا وحاجتنا الى من يدربنا ويهيؤنا للاستقلال المعترف لنا به مبدئيا . .

فهل رأينا منهم حتى الآن مابرهنوا به على صدق دعواهم او على صلاحيتهم للتقصد الذى يتذرعون به تذرعاً ؟

لو جاريناهم على زعمهم نساهلامنا لما وجدنا في تصرفهم ما يشف عن انهم يصدقون في ما يدعونه كان احتلالهم لارشادنا وتدريبنا فبماذا بدأوا ذلك الاحتلال ؟

اطلقوا اولا ايادى الجند السنغالي في المال والحلال ، في الرزق والعرض ان كان على قارعة الطريق ام في الاماكن المنفردة ام في حوانيت التجار . فقال الناس لاتلوموا السنغا لين الهمج واعتبروا بابناء فرنسا ... !

ونظرنا الى ابناء فرنسا عينها فرأينا الاصاغر في جنديتهم يتمردون على نظام الجندية ويتغطرسون على اكابر جنود البلاد : — من ذلك الاهانة التي لحقت برشيد بك نخله اذ تهدده ضابط فرنسي بالصفع لانه لم يؤد له التحية . في حين ان النظام العسكري كان يقضي بان تسبق تحية الضابط تحية رشيد بك لان هذا كان اكبر منه في رتبته العسكرية ووظيفته الدركية التي كان يمارسها ...

ثم رأينا ابناء فرنسا من غير الجنود : — نظرنا الى موظفيهم الاداريين فرأينا الكرك سلباً مباحاً لهم غير مرة . والرشوة واللصوصية سائرتين بنظام في دوائرهم . ومن اجل ذلك رحل موظفان واكثر ملوثة ايديهم بالسرقة .

والتفتنا الى الطريق الثالث : — رجال القضاء من الفرنسيين . فرأيناهم رجال بلاء وتمرد . وشاهدنا على ذلك ماحدث للاستاذ وديع افندي نعيم يوم كان رئيس نقابة المحامين اذ اهانه موظف قضاء فرنسي اهانة جارحة بينما كان يسأله سؤالا يتعلق بدعوى يرافع فيها الاستاذ .

وبالامس تكرر هذا الحادث الذي دعانا الى قول كلمتنا هذه :

كان المجلس العدلي اللبناني المختلط ينظر في دعوى قتل محافظ البترون . وكان المحامي الوطني شكري بك ارقش يدافع عن المتهمين . فأراد ان يوضح لهيأة المجلس بعض اقوال الشهود فعارضه الرئيس الفرنسي «افيه» بغلظة ومنعه من التكلم فسكت المحامي وجلس الى ان طلب الرئيس منه ان يتكلم فوقف واحتج امام هيئة المجلس على عمل الرئيس وخشونته معه أمام الهيأة والجمهور والحضور مما عده اهانة له وحطة من كرامته بعد ان مارس فن المحاماة بلياقة ٣٠ عاما واخيرا طلب من الرئيس اما الترضية وأما قبول شاهديه لطلب البراز

فارتعش الرئيس الفرنسوي وازدادت حدته وطلب من النائب العام وضع محضر باقوال المحامي وتجريمه بتهديده اياه بالبراز ... واخيرا عاد الرئيس الى صوابه بفضل الذين توسطوا في المسألة وصالح المحامي الوطني

هذه خلاصة الحادثة الاخيرة . ومنه يتبين لكل منصف أي من الاثنين القاضي الفرنسي أم المحامي اللبناني أحق بتهذيب الآخر وارشاده وأيهما اجدر بأن يكون وصيا على الثاني ؟

اذا كان الفرنسيون قد ذهبوا الى لبنان لتدريبنا فنحن لم نر بعد من آثار مدنيتهم سوى معايب الحرية وانواع الملاهي وكل عمل مفسد للاخلاق ومفتقد للرجولة

واذا كانوا قد ذهبوا لتدريبنا على الادارة فادارتهم كانت ولا تزال مبتلاة بالشذوذ ومملوءة بالفساد وسباقة الى العبث والتلاعب

واذا كانوا قد نزلوا فيما بيننا للحرص على بلادنا فبلادنا قد بترت اوصالها الجنوبية من جراء سياستهم لاسترضاء جيرانهم

واذا كانوا جاءوا لانماء قوميتنا وانشاء كياننا كمجموع واحد فهم هم الباذرون بيننا بذور الطائفية والتفريق لقتل تلك القومية

واذا كانوا يزعمون انهم يريدون ان يجعلونا قوما حيا يشعر العالم بوجوده فهم يجهلون ان حياة الاقوام وبقاءها انما يكونان بالاخلاق واخلاقنا اكرم وأنبل من اخلاقهم وتربيتنا اعف واطهر من تربيتهم .

اذا نسي الفرنسيون تهديد الضابط الفرنسي لرشيد بك نخله بالصفع واهانة المدعي العام لوديع افندي نعيم فليذكروا ان اساءة مسيو افيه لشكري بك ارقش اذا كانت قد تنوسيت باعتذار الاول للثاني وطويت صفحتها كما طويت صفحة الاهانتان السابقتان . فلهم من التاريخ ما يجمع بهم ان يتخذوه عظة وعبرة : ليذكروا لطمة الجنرال سيلفستري لعبد الكريم وماجرت وراءها من الويلات والكوارث على اسبانيا !.. بل فليذكروا سياط القبطان كاربيه التي قام يضرب بها اقفية الدروز وما ولدته لفرنسا من النكبات التي اشتركت سوريا كلها بصبها على رؤوس ممثلي حكومتها

واذا كانوا لايريدون ان يذكروا هذا ولا ذاك فليستشيروا علماء النفس في بلادهم فيرشدوهم الى الطريقة المثلى التي تستهوى بها النفوس وتملك القلوب

اما الاعناق فلم تعد متاعا تقتني ... واما الكرامة الذاتية فلم تعد سندانا تنحط عليه مطرقة القوى المتغطرس

في لبنان نفسيتان : النفسية اللبنانية والفرنسية واذا كان علينا ان نغلب الغلبة بينهما للاصلح واذا تمثلت الاولى بشخصية كشخصية ارقش وتمثلت الثانية برجل كافيه فالسلام على المدنية والارشاد اللذين ذهبت فرنسا لتبشر بهما في بلادنا

اخبار الحجاز — لمراسلنا

ضج الحجاج في العام الماضي من كثرة وجود الكلاب الملوثة بالجراثيم والامراض الفتاكة وقد كثرت هذه السنين كثرة هائلة وكلها مصابة بالامراض ولا شك انها تؤثر على حجاج بيت الله فعسى ادارة الصحة تعتني بهذا الامر حرصاً على مصلحة الوافدين

وقد كانوا في ايام الملك حسين يقتلونها وتحرق خارج المدن

المياه

ان اهالي مكة المكرمة يلاقون صعوبة عظيمة في جلب المياه والواجب على الحكومة ان تأمر بعمل أنابيب لاخراج الماء ولاراحة الناس وخصوصاً الفقراء منهم فاذا عملت انابيب لاخراج الماء من الآبار خفت المصيبة وكثرت المياه فالامل ان تنتبه الحكومة لهذه المسئلة المهمة

بلدية مكة واهمال رئيسها

يرأس بلدية مكة رجل اقل ما يقال عنه انه لا يصلح لهذه الوظيفة التي لا يشغلها إلا رجل حازم يدقق في مصالح البلاد لأن البلدية هي عين البلاد فالرئيس الحالي هو رجل مهمل ومما يذكر ان باعة اللبن يغشون الناس علناً ولا يسمح حضرة الرئيس للمفتشين بالتدقيق في اعمالهم فيقول هؤلاء فقراء دعوهم يرتزقون ! اي انه يجب في عرف الرئيس ان يتركهم يغشون الناس بدون شفقة ولا رحمة

التلاعب في مصلحة المكوس بجده

اذا جاء لأي رجل خصوصاً الفقراء شيء عملوا معه من التدقيقات اكثر من اللازم أما التجار الكبار فتترك صناديقهم وحوائجهم بدون تفتيش وحضرة المفتش متمدد على كرسيه معتمد على صغار الخدم الذين يلعبون حسب أهوائهم فتلفت نظره لهذا الامر المهم لان الحكومة لم توليه هذه الوظيفة الا لما نظن فيه من الحزم والمراقبة والادارة القوية فليكن عند الظن به وفق الله المخلصين

موسم الحج

سيكون هذا الحج عظيما هذا العام والازدحام في الحرم أيام الحج يشتد كثيراً فالرجاء من الحكومة ان تتلافى ما وقعت فيه في العام الماضي وتأمر بعمل مظلات كبيرة لتقي الناس حر الشمس وهذا أمر بسيط لا يحتاج الا الى قليل من التفكير والدراهم

التكارنة وعددهم الهائل بالحجاز

يحتل الحجاز جيش عرمرم من التكارنة التابعين للحكومة الايطالية والانجليزية والافرنسية بالسودان وليس لهم عمل الا التسول ومضايقة الناس في كل مكان وهؤلاء مهددون البلاد بالامراض لانهم يقطنون في محلات عفنة وسخة وينامون مع الكلاب في منعطفات الطرق ومنظرهم محزن للغاية فالحرص على البلاد والصحة فيها من أهم الواجبات على الحكومة

وخير وقاية من هذه الجيوش المتسولة ان تسن الحكومة لهم قانون خاص ولا تسمح لهم بالمهاجرة أو بالسكنى اليهم إلا في أيام الحج وبعد انقضاء الحج كل عام تأمر بتسفيرهم ولا يوجد في أي بقعة من العالم مثل هؤلاء المساكين الذين يأتون بالالوف من بلدانهم الغنية الى هذه البلاد الفقيرة فلتجد الحكومة لمكافحة هذه الجيوش الخطرة قبل أن يستفحل خطرها وان التساهل في هذا الامر لما يهدد البلاد بمجاعة

حوادث وآراء

حول الكولونل سايمس

افتتحت جريدة الصراط المستقيم اليافية احد اعدادها الاخيرة بفصل خصت به الكولونل سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين بالبحث فناقشت بعض اعماله شاكية من شدته وتصرفاته في البلاد فانبرى للردعليها كاتب من حيفا ارسل مقالة نشرها في المقطم بتوقيع « فلسطيني » ...

وقد تلونا مقالة الفلسطيني هذا فلم نجد انه استطاع نقض كلمة واحدة مما قالته جريدة الصراط بل اقتصر على مدح شخص الكولونل سيمس مع أن شخص الكولونل لم يتعرض اليه احد

ان اهل فلسطين لا يشكون من اشخاص الموظفين ولكنهم يشكون من اعمالهم

لقد بلونا الجنرال ديدس والجنرال كليتن وغيرها من الذين تولوا السكرتارية العامة لحكومة فلسطين فلم نر اشد من الكولونل سايمس ولا صادفت البلاد من التعب مثلما لقت من الكولونيل سايمس ابدا . هذا مع اعترافنا بانه رجل عاقل مثقف

هذا وان ايام المندوب السامي اللورد بومر المسيحي الانكليزي المحايد كانت اشد حنكة على فلسطين واهلها من ايام المندوب السابق السر هربرت صموئيل اليهودي الصهيوني الصميم .

نحن نعرف هذا « الفلسطيني » الذي وقف نفسه كمحامي عن كل موظف انكليزي تشكو منه البلاد ونعرف لماذا ينصب نفسه لمدح المستر ابرامسون حاكم حيفا ، وطوراً لمدح المستر هولمز مدير السكك الحديدية العام هنالك واحياناً للدفاع عن غيرهما واخيراً عن الكولونيل سايمس . . .

ذلك لأن ما رآه شخص حضرة « الفلسطيني » من الثقات كبار الموظفين الانكليز كان غير غير قليل جعله ينسى أنه « فلسطيني حقا » حتى كدنا نظن انه غير فلسطيني ! وإلا فهل يمكن لفلسطيني قح ان يتجاهل مصلحة البلاد وما تعانيه من المتاعب ويرهف قلمه للمدح والتقريظ بدون حق ؟

ان الكولونل سايمس في غير حاجة الى الدفاع او المدح لسببين : الأول، لان اعماله تكفي للحكم عليه أو له ، والثاني لأن الكولونل سايمس له من منصبه وقوة دولته ما يجعله في حرز حريز من كل تأثير تحدثه كتابات الصحف ، وبالاخص صحف فلسطين العربية !

نعرف ان « الفلسطيني » الفاضل شاب متعلم مهذب من الادباء الاذكياء المبرزين ولولا انه يريد ان يكتم اسمه لاعلناه ولكننا نحترم ارادته ونجاريه في كتمانه لاننا ما قصدنا مناقشة شخصه بل مناقشة كتابته ، وما دام ذلك كذلك فاننا نرجوه ان يكون في خطته الوطنية مثل « سميه » شاعر المهجر في نزعته الحرة والسلام .

حادثة وحادثة

منذ اسابيع هاجم احد اللصوص دكان جوهري اجنبي فقتله وقتل ابنه وسلب بعض المجوهرات ولما اراد الفرار قبض عليه الناس وسلموه للشرطة . وليلاحظ هنا ان الذين قبضوا عليه هم من الاهالي الوطنيين وقد اصيب بعضهم برصاص مسدس اللص الخ

فقامت احدى صحف الاجانب في مصر تنادي بالويل والثبور قائلة ان الاوربيين في خطر في هذه الديار

وبينما الصحف الاجنبية لا تزال تتخرص بمثل هذا الكلام واذا باربعة من اللصوص الاجانب يدهمون دار الخواجه شيكوريل صاحب المتاجر الكبيرة المشهورة باسمه بمصر فيقتلونه في فراشه ويسلبون من جواهره ما يقدر بستة آلاف جنيه وقد قبض البوليس المصري على اللصوص فاعترفوا بجنايتهم . وقد بتنا نترقب ما تقوله الصحف الاجنبية حيال همجية هؤلاء اللصوص الاوربيين وهل تستنكر جنايتهم ام انها ستسكت فراراً من العار وعملا بقول القائل : « انا وابن عمي على الغريب » حتى في الجرائم . . .

يامثلنا . . .
تعالوا لعندنا !

حضرة المحترم مدير جريدة الشورى الغراء

قرأنا في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠ يناير سنة ٩٢٧ تحت عنوان « مطاردة في باريس » الخبر الآتي نصه :

« اصدر الاحرار من الاشتراكيين في فرنسا جريدة بالعربية والفرنسوية للدفاع عن حقوق ابناء الجزائر وعمال تونس باسم « البيرق الاحمر » فعطلتها حكومة باريس فصدرت باسم « اللواء الاحمر » فعطلت فاصدروها باسم « الاقدام » فاقفلت الخ . .

فالمرجو منكم ان تذكروا في عدد آت من جريدتكم : (١) ان جريدة « الاقدام » التي تصدرها جمعيتنا (نجم شمال افريقيا) ليست بصحيفة شيوعية ولا اشتراكية وانما هي نشرة وطنية تدافع عن حقوق اهالي تونس والجزائر والمغرب وتعمل على استقلال بلدانهم المغتصبة (٢) ان جمعيتنا ليس لها ادنى علاقة بالحزب الشيوعي غير ان واجبنا يقتضي علينا بالاعتراف بان الشيوعيين كلما سمحت لهم الفرصة يدافعون عن جميع عبيد المستعمرات بما لديهم من القوة ومامو قفهم امام حربي المغرب وسوريا عنا ببعيد (٣) ان جريدة الافدام لم تغلقها الحكومة الا منذ خمسة أيام وقد نص في قرار التعطيل انه يحجر علينا اصدار أي جريدة كانت مهما تنوعت اسماؤها واسماء مديريها أو محرريها . غيران حكومة الاستعمار لا تتوصل ولن تتوصل قط الى كم افواهنا وقمع حركتنا ولذلك فاننا قررنا المداومة على العمل واصدار جريدتنا في اوانها رغم جميع العراقيل والسلام .

الكاتب العام لجمعية نجم شمال افريقيا

باريس الحاج احمد مصالي

أين الدستور اذن ؟

رأى القراء في اخبار العراق في العدد الماضي ان ادارة المطبوعات ببغداد امرت بتعطيل جريدة الاخلاق الى أجل غير مسمى .

هذا خبر مر به الناس بدون اهتمام لان هذه الجريدة قد تكون مستحقة لهذا الجزاء ولا كثر منه

ولكن هناك شيء اسمه دستور والدستور يحرم بداهة تعطيل الصحف اداريا وحكومة العراق دستورية . فكيف يسوغ اذن هذا الاعتداء على الصحافة التي كفل الدستور حريتها في حدود القانون ؟ هل خالفت تلك الجريدة نصوص القانون العام ؟ اذا كان ذلك كذلك فما على حكومة بغداد الا ان تسوق تلك الجريدة الى المحاكم لتعيين عقوبتها أو اغلاقها ان اقتضى الامر . اما تعطيلها اداريا والدستور موجود ومجلس النواب لا يزال يعقد جلساته فهذا لم نسمع بمثله .

ارجاع حمدي الجلاد

الى منصبه

كتب الينا من دمشق ان السلطة الفرنسوية تعد المعدات لارجاع حمدي بك الجلاد اللص الشهير الى منصبه القديم « مدير عام بوليس دمشق » بالرغم من الحكم القضائي الذي ذهب به الى السجون اعواماً بتهم شنيعة مخجلة كاقتناص عفاف الفتيات ومشاركة اللصوص الخ ثم اطلق من السجن بعد ان امضى فيه ٣ ارباع المدة

وقال المراسل ان السلطة تبحث في دوسيهاته وتعد الاوراق اللازمة لاستصدار عفو آخر بتوقيع احمد نامي بمحو كل تأثير لتلك الاحكام ليجوز استخدامه . . .

من جزائر الفيلبين

عن « ايلوايلو » ٢٢ يناير ١٩٢٧

ظفرت بنسخة من جريدتكم المعتبرة الشورى فطالعتها مسروراً مقدراً وطنيتكم . وتجدون طيه حوالة بقيمة الاشتراك راجياً ان تعدوني مشتركا حال وصول هذه السطور لديكم داعيا للشورى بمزيد التقدم والانتشار .

واقبلوا الخ . الدكتور محمد عبد الباقي

غرائب بريد فلسطين

استوفت ادارة بريد يافا رسما جمركياً على اوراق مطبوعة مرسلة من مصر

هذه الحادثة الغريبة جرت منذ ايام فقط في يافا ويوجد وصل رسمي بيد المسكين الذي دفع ذلك المبلغ . اذا كان مدير جمارك فلسطين وكان مدير بريدها العام يريدان التثبت من صحة هذه الحادثة الغريبة التي تنطوي على عبث عظيم بكل قانون في الدنيا ان يسألا السيد نايف اغا الفر الاستاذ بدار العلوم الاسلامية في يافا وسنرقب ما يجري في هذه الحادثة بكل اهتمام لاننا نخشى ان يفرضوا رسما جمركياً على الجرائد ايضاً ! فنرجو من الاستاذ الذي دفع ذلك المبلغ بدون حق ان يوافينا بما يجري في مسألته لانها تهم جميع الناس في كل مكان

الرائد الممتاز

الرائد جريدة عربية تصدر في سان باولو عاصمة البرازيل . وهي جريدة سورية استقلالية معادية ككل صحف اميركا العربية إلا المأجورة ، لكل استعمار وبالاخص الاستعمار الفرنسوي . .

وقد جرت عادة الزميلة ان تصدر نسخة ممتازة احتفالا بدخولها العام الجديد من حياتها الصحافية وقد وصلنا اخيراً العدد الممتاز بمناسبة دخولها في السنة التاسعة في ٨٠ صفحة كبيرة بحروف صغيرة جديدة وهذا العدد مشحون بالمقالات الادبية والاجتماعية والسياسية الخ

فنحن نهنيء الزميل الفضال الاستاذ نجيب قسطنطين حداد بنجاح جريدته اللطيفة ونرجو لها الانتشار الواسع

وداعا ايها الشرق

اهدتنا ادارة مجلة « السيدات والرجال » الغراء نسخة من رواية تاريخية سياسية بهذا الاسم تبحث في ترك الاتراك للخلافة للعرب، والشرق لاهله وكيف اندمجوا بالغرب وكيفية قطع آخر خيط كان يربط الترك بالعرب وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات « الاتحاد العربي العام » وثمن النسخة ١٠ قروش فقط وهي تطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال بشبرا بمصر

ماوراء الطبيعة

وفلسفة ابن سيناء

حمل الينا البريد الفرنسوي نسخة من كتاب بهذا العنوان باللغة الفرنسوية للمواطن الاديب السيد جميل صليبا وهو عبارة عن اطروحة قدمها الى جامعة باريس احرز بها لقب دكتور في الفلسفة وكان حضرته قد فاز بشهادة الحقوق ودبلوم التربية من تلك الجامعة بتفوق باهر وهو الشاب السوري الوحيد الذي سبق الجميع في هذا المضمار

وقد كتب الينا المواطن الفاضل السيد توفيق الصواف من باريس يقول ان نجاح الدكتور جميل صليبا قد رفع رؤوس الطلبة الشرقيين في الديار الافرنسية لأن البحث الذي طرقه كان عويصاً وله أهمية كبيرة في نظر الفلاسفة وعلماء الاجتماع . فالفلسفة العربية مدينة لهذا الشاب النابغة وهو يتأهب الآن للعودة الى وطنه لخدمة البلاد بعلمه الغزير النافع وفقه الله

تخميسان

لامية ابن الوردي

الاول تخميس ملائم لروح هذا العصر زاد الاصل حسناً ورونقاً وهو للاديب الفاضل السيد كمال الدين الادهمي الحسيني استاذ اللغة العربية في المدارس السلطانية بالاستانة سابقاً ونزيل مصر اليوم ، والثاني تخميس صوفي لاديب عصره العالم العامل الشيخ عبد الرحمن الملاح المتوفي سنة اربع واربعين والف هجرية ، فنحث اهل الفضل والادب على الانتفاع بهذا الكتاب وثمنه زهيد جداً وهو قرش صاغ ويطلب من مكتبة المنار لسيدة زينب بشارع زين العابدين بمصر وفي جميع المكاتب الشهيرة بمصر وبالاخص من الناشر الشيخ محمد فؤاد منقارة الطرابلسي برواق الشوام بالازهر .

النادي العربي في عدن

قال مراسلنا العدني :

ان رجال النادي العربي في عدن هم من صفوة افاضل البلاد وقد انتخب للرياسة حضرة صاحب السمو الامير احمد فضل بن علي اخ سلطان لحج . وقد عين الاديب السيد محمد علي ابراهيم لقمان مديرا للنادي .

وهذه خطبة الافتتاح التي ألقاها الفاضل النبيل السيد عبدالله علوي الجفري من سادات لحج قال :

ياسمو الامير ، وأيها السادة الاجلاء :

ان عدن كما لا يخفى كم مدينة عربية عظيمة بتاريخها المجيد وثغر عربي مهم بل هي احدى عقد المواصلات بين الشرق والغرب . وهي في نظر دولة بريطانيا من أهم حصونها في امبراطوريتها المترامية الاطراف . احتلها في الازمنة الغابرة الكلدان ثم العرب ثم دولة البرتغال في ابان عزها كما استعمر بعض نواحيها الرومان ثم آلت الى يد دولة انكلترا التي قدرت أهميتها حق قدرها فتشبثت بها ولم ترض بمبارحتها يوما من الايام منذ سنة ١٨٣٩

كان لعدن اهمية تجارية محسوسة قبل القرن الخامس عشر للميلاد ولكن عندما اكتشف الطريق الاوقيانوسي الى الشرق الاقصى والهند من رأس الرجاء الصالح اضاعت معظم تجارتها ولكنها استعادت بعض سيادتها بل جلها عند فتح قنال السويس . وترى اليوم البواخر البحرية الاوروباوية وغيرها تؤمها للتموين والماء والفحم وترى صادراتها الى اليمن وحضرموت والحبشة والسودان والحجاز ومصر لا يستهان بها .

الآن حصحص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . الآن حق القول ان مدينة عدن الزاهرة بتجارتها الزاهية بثروتها متأخرة وآسفاه متأخرة تأخرا يدمي الفؤاد ، تأخراً أدبيا محضا . فمدارسها بسيطة ونواديها مثبطة الهمم . ورابطتها منحلة العرى . لا كلمة ولا وحدة . لا تعاون ولا تعاضد ، بل تخبر ولا حرج انها في حالة انحطاط وتقهقر . لا يعلم كنهه الا الله وذووا الارواح الملتهبة بالوطنية الحقة

لو نظرت الى تجار عدن لوجدتهم بانيسان وهندديين واجانب من الاوروباويين ليس في اكثرهم ولا ذرة من حب الوطن . تجارتهم اساسها « من سابل عاش » وبينهم وبين القواعد الاقتصادية بون شاسع وواد سحيق يجمعون الثروة في عدن ثم يحملونها الى الخارج . هذا واني لاخجل وربي ان اقول ان الشبيبة العدنية تحتاج الى الاخلاق . ترى الشبان يتسابقون على الخروج من المدارس فيتهافتون على الاستخدام في ادارة الدولة وان لم يقبل هناك يضطر ان يفتش عن مرتزق آخر . فاما سقط في وهدة الموت الادبي واما انقلب سمساراً ليس الا وأكثر الوطنيين كذلك مع الاسف

فسرعان ما يسقط المستخدمون لدى الدولة في حضيض الافلاس لحقارة المعاشات الشهرية ومن اسعده الحظ الى مقام رفيع فلن يحول عليه الحول الا وقد ابتلي بمعاقرة بنت الحان ومناجاة ربات الحجال فتذهب به هذه الحياة الى هاوية وما ادراك ماهيه نار حامية ! وقد امتلأت السجون بشبان الوطن . فواحر قلباه ! وواضيعتاه !

فعلى من يا ترى تلقى تبعة هذا الانحطاط هلا يلقى على عاتق اغنياء الوطن ، الذين هم عن وطنهم غافلون وبتقدمه لا يبالون ؟ بربك ذكرهم فان الذكرى تنفع المؤمنين . الا ان البلوى عامة وان العدوى لابد من سريانها الى افلاذ اكبادهم عاجلا او آجلا . فليتقوا هذه المصيبة بتحرير الوطن من بلوائه .

قال الكولونل جيكب في تاريخه « ملوك العرب » : « ان شبان عدن ليس لهم مجمع سوى القهوات يقضون فيها اوقاتهم بلعب الميسر والمعاكسة وضياع الوقت بدون طائل » لقد صدق وربي ولقد آن أوان النهوض ومجاراة الامم المتمدنة وتقوى الله في وطننا وفي شباننا البائسين .

فليفكر المفكرون وليتفلسف الحكماء المتكرون في دائنا العضال وليقل من شاء مايشاء . اما انا فأقول ان سبب مرضنا هو قلة الاتحاد والموازرة وعدم الثبات والاعتماد على النفس وكذا المثابرة . بل هو ترقب البخت والنصيب والقاء التبعة على القدر .

فما تجد تاجراً وطنياً يتاجر مع اوربا لعدم معرفته اصول التجارة وهو مع ذلك يرى بام عينه ماجناه وما يجنيه الاجنبي من الغنى بتجارته مع تلكم الديار ولا تجد شركة وطنية تجارية تعمل يداً واحدة متعاضدة متآزرة بل كل ينظر الى اخيه شذراً وكل يشك في جليسه ورفيقه . وبهذا استحال الاتحاد .

انظر الى الرياضة بين العرب خصوصاً والعدنيين عموماً فلا ترى لها اثر يذكر بل لا من ينهضها ولا من يشجعها . وفي عدن اليوم بعض الشبان قد احسنوها واجادوا ولكني اتأسف ان اقول اني لم ار اقبالا من الناس على مساعدة هؤلاء الشبان وناديهم لذلك فقير . بيد انهم تمكنوا على صيت ذائع كاد صداه يبلغ العالم باجمعه .

وقد قال الاطباء ان العقل السليم في الجسم الصحيح : فما بالكم يا سادتي اغنياء الوطن لو ترقى شبانه وفازوا بتربع دست الوظائف العالية فانهم سينظرون الى مصالحكم ومصالح وطنهم اكثر من الاجانب من بانيان وفرس واوروباويين وغيرهم . وعندئذ ستتضاعف ثروتكم وستسعدون .

فالحل الوحيد لهذه المعضلات هو انشاء جريدة وطنية غيورة على حقوق الوطن وتأسيس نادي ادبي لتقوية الرابطة العربية ومساعدته كل بقدر استطاعته . والله الموفق للخير والصلاح

موال سوري

لولا الظفر :

يا ريت عندى من الدهب رسمال
مليون ليرة والف الف ريال
تا كنت نص الليل زور عيال
تغلي الحصى لطفال رضاعه

* * *

مليون ليرة والف الف ريال
ترفع عن الظفران عشر جبال
لولا الظفر مين كان يتذلل
ومين كان يقدم للحمير طاعة

* * *

لولا الظفر مين كان يترجى
جــل ما يقرا ولا يتهجى
ومين كان يوقف « للطبل » لوجا
ومين كان يطيق غلاظتو ساعة !

* * *

ومنين كان الحر يحني الراس
لل ما جمعلو فلس تافلس
ومنين كان الشاعر الحساس
يبيع روحه بصرة بضاعة !

شاعر طفران

(الشورى — هذا « الموال » لشاعر المهجر رشيد سليم الخوري الملقب بالشاعر القروي ، وقد نشرته جريدة الرائد وقالت انه له وانه كتم اسمه لئلا يقال انه اعتدى على فحول الشعر العامي !)

جناية على الشعر العربي

ارسل الينا احد ادباء حيفا قصاصة من جريدة الكرمل الحيفاوية فوجدنا فيها « قصيدة » في مدح دخان احدى الشركات واليك بعض أبياتها :

يا ايها المصدور ان رمت الشفا
من سعلة منها السهاد تعاني
فاقبل على تدخين (. . .) الذي
عن طيبه يتحدث الثقلان

ان قيام الشركات بالاعلان عن بضاعتها من الامور المباحة : ولكن استعمال الشعر العربي كأداة لترويج السلع الضارة بالصحة ونعتها بانها دواء يستطب به فهذا مما ينكره الذوق ويستنكره العقل ، لان في هذه الطريقة شيء من الاغراء على التدخين ، والتدخين ضار بالصحة

ومما يذكر في هذه المناسبة ان جريدة الشورى تجرت على قاعدة بحيال الاعلانات وهذه القاعدة ان لا تنشر اعلانات عن الخمر مطلقاً لانه مضر بالصحة

حمير الاجانب

قرأنا في جريدة الزمان التي تصدر في بونس ايرس عاصمة جمهورية الارجنتين الاميركية تفصيلات عن حادثة مؤلمة تستنزف العبرات وهي تتلخص في ان جماعة من السوريين كانوا يحاولون دخول تلك الجمهورية خلسة لان قوانينها تمنع المهاجرة . واليك وصف تهريب المهاجرين وما يجري لهم عند نزولهم ارض الارجنتين ، فبعد ان وصفت استعداد الشرطة لمطاردة المهربين والتهريب قالت :

« . . . وبينما كانوا منصرفين الى النزول من السفينة واذا رئيس الفرقة المحافظة باغتهم بطلق ناري في الفضاء وبصوت مرتفع قائلا : قفوا فانكم في قبضة السلطة

فارتاع المهربون ورموا الى المياه من كان باقياً من المهاجرين في السفينة وهم من النساء والاطفال وصرخوا بعضهم الى الوراء الى الفرار على الرغم من صياح رجال المحافظة بالوقوف واطلاقهم ٢٧ طلقاً للتخويف فكان بحارة السفينة يقابلونهم عليها بالمثل وهم متراجعون بعد ان انزلوا آخر نفر من السفينة طرحاً في المياه التي لا يبلغ عمقها في ذلك المكان اكثر من خمسين سنتيمتراً . فبينما كان رجال السلطات مهتمين بالقبض على اصحاب السفينة كان المهاجرون من جهة ثانية مهتمين بالوصول الى اليابسة وبالاختباء بين تلك الاشجار وهم يسعون للوصول الى اول بيت يجدونه ليختبئوا فيه ، غير ان الجنود لحقوا بهم والقوا القبض على جميعهم وكان اول المقبوض عليهم النساء والاولاد وقد عانى رجال السلطات تعباً نحو ساعتين الى ان قبضوا على جميعهم وكان قد طلع الفجر وجيء بهم الى المحافظة البحرية منقولين بثلاث مركبات شحن وقبل ان يصير استجوابهم اخذوا الى مكان تبديل الثياب لان ما يلبسونه قد تبلل كله من القائهم بنفوسهم في المياه

يبلغ عدد هؤلاء المهاجرين ٢٥ رجلا و١١ امرأة وولدان فالجملة ٣٨ شخصاً وهذه أسماؤهم :

الياس جبرائيل عمره ٣٨ سنة تاجر مقيم في مونتفيديو في شارع ٢٥ دي ماجوا نومرو ١٢٥ . ضاهر حود . إنطونيو مارون . سلمان سلوم الحوراني . حبيب عنتر . حميد نعمه يطار الياس مخلوطه . افديس مأنشيان . سوغومون بنكلار . هيبج جزمدجيان . معروف بلبا . حندو عيسى . حنا سليمان صالح . اسعد سليمان جربوع . الفارا جدو منكلر . فؤاد ابراهيم بهنا . عبود امين . عبد الحميد جراد . ملكون غور يكيان . كربكو اتريان . جيدات مرديكيان . يعقوب هلال الربع . رستم الياس النجار . سعيد محمد مراد . جاسوجا مازاريان . هابك غواديكيان . يعقوب شما . محمد حامد . صادق قربان . ساتانيك غارابيديان . جميل مسكي . ايوب منسي . فرح فرحات . محمود جبو بيل . نادره اوفارا . عيسى مارون .

فهؤلاء كلهم سوريون ما عدا بعض من الارمن . ومعظمهم من الاميين يجهلون القراءة والكتابة وليس معهم نقود ابداً » اه

هذه هي الحادثة بل الفاجعة التي يتكرر حدوث امثالها في البلاد الاميركية دائماً

ان هذه الجريدة التي نقلنا عنها ماتقدم هي جريدة لبنانية عربية ذكرت الحادثة بدون ان يظهر انها متألمة او متأسفة لشقاء أبناء جلدتها المساكين ، بل ان ماجرى لو حدث لنوع من انواع الحيوانات الوحشية لتأثر الكاتب فكيف بجريدة تروي ما حدث لابناء جنسها !

ان هذه الجريدة مأجورة للفرنسيس من عهد بعيد ، وهي منذ خلقت وهي تمدح « الام الحنون » ! ليكن لها ما تريد ولكن اليس من النذالة وضياع الشرف وفقدان كل عاطفة انسانية ان تستمر على مدح فرنسا المستعمرة التي خربت جيوشها البلاد واقفرت المدن وأشقت العباد ؟

ألا يستحق هؤلاء المساكين كلمة عطف من جريدة الزمان او كلمة لوم توجهها الى فرنسا كأن تقول لها : لولا سياستك واعمال رجالك لما اضطر هؤلاء المواطنين الى الجلاء عن وطنهم والوصول الى هذه الحالة من التعس والنكد ؟

كلا ! ان قلوب هؤلاء الذين جعلوا انفسهم كطايا او حمير للاجانب هيهات ان تتأثر او ان تشفق او ترحم قاتلهم الله انى يؤفكون

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٣ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
تدفع سلفا ٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسلات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٧ مارس سنة ١٩٢٧

خطاب الاستاذ سعيد بك حيدر
في حفله ذكرى استقلال سورية

سادتي الافاضل :

في مثل هذا اليوم ، منذ سبعة أعوام خلت ، اجتمع المؤتمر السوري — وهو الهيئة التأسيسية ، المنتخبة انتخاباً حراً . والممثلة للامة السورية تمثيلا شرعيا — في بهوه الخاص في دمشق وأعلن استقلال سورية بحدودها الطبيعية ملكية مقيدة ، وشرع في سن قانونها الاساسي وفاقا للنظم الديموقراطية الحديثة ، وسيراً مع طبائع السكان وحاجاتهم

وحضر هذا الاعلان ، واشترك في مراسمه مندوب الحكومة الافرنسية لدى الحكومة العربية في دمشق يومئذ « الكولونيل كوس » اشتراكا رسميا ، وهنأ الملك والسلطات الرسمية في عملهم المرتكز على عهود الدول المقطوعة للعرب ، وحق الامم في تقرير مصيرها ، واستبشرت البلاد بمستقبل زاه زاهر يكون لها فيه من الهناء والرخاء والحرية بقدر ما يبرزه أبناؤها من الكفاءات والاستعداد .

وبينا الامة السورية في نشوتها ، ولما يمض على استقلالها اكثر من شهر ، فاجئها البرق باذاعة قرار « سن ريمو » وتوزيع الانتدابات بين الدول التي ما فتئت تغني ، أبان الحرب العالمية ، بالدفاع عن حقوق الشعوب المهضومة وحريتها وحقها في تقرير مصيرها ، وتلح في طلب كل أمة لحالفتها والقضاء على الجيش الالماني العتيد ، الذي راح يكتسح البلاد ويدك الحصون والقلاع

فكشف القرار المذكور القناع للملأ عن المطامع الاستعمارية الاشعبية . وزلزل من نفس كل أمة ما كان استقر فيها من الزعم عن حلول عصر « الحق فوق القوة » تحت تأثير دعاية رجال السياسة ، وردها الى الايمان بالحقيقة التاريخية الناصعة ، ان مبدأ القوة فوق الحق باق ما دام هذا المجتمع الانساني الجشع يتزاحم على المصالح والمنافع ، ويتدافع بالمناكب للحيازة على العزة والمنعة

ورأى متولوا شؤون الامة السورية الذين استقر في نفوسهم . أنهم لا يملكون القوة الكافية للدفاع عن حوزة الوطن ، ولا هم يحسنون الظن بقوة الأمة واستمساكها بحقها ، وشدة ايمانها وراسخ عقيدتها في وجوب الدفاع عنه ، ان يتلافوا الأمور ، بالطرق السياسية ، وأساليب المحاورة على ما هم عليه من نزر يسير مما تتطلبه من علم جم ، وخبرة واسعة للسير في مناحيها والتواءاتها .

وتلقى الطامع المستعمر ، موقفهم هذا وما يتبعه من تبديل وتحوير في حكومة دمشق دليلا على ضعف المعنويات وتزلزل الارادة بالدفاع عن الدولة الناشئة ، فقذفهم بانذاره ، وما عتم ان دهمهم بخيله ورجله وعدده وعدده متجاهلا وصول جوابهم اليه بالنزول على ارادته وتسريحهم الجيش فعلا واخلاء الطريق له حتى دخل عاصمة سورية في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٠ مدعيا الظفر في ميسلون ، ولهإذن حق السيف والفتح ، وهو يعلم أنه لم يكن هنالك جيش ينازله ولا حكومة تناجزه ، ما خلا بعض متحمسي الامة ، وعزيمة صادقة في نفس وزير الدفاع يوسف بك العظمه الذي استقال واستقل في قيادة هذه الفئة فذهب شهيد البسالة والشرف .

فترون أيها السادة ! أن حلفاء العرب زمن الحرب ودعاة حرية الامم . وحق تقرير مصيرها . هم الذين قضوا عنوة على كيان العرب واستقلالهم من دون مسوغ شرعي ، ولا حق يركن اليه غير ارادة القوي في استعمار الضعيف واستعباده ، وما وراء ذلك فالفاظ معسولة ، لا تسمن ولا تغني

لذلك انا نحن احتفلنا في بلاد امة تربطنا وإياها وشائج مستحكمة ، وأواصر متينة ، ناهيك بلغة هي عند الاجتماعيين من أشد الروابط وثاقة وأكثرهن نفوذا وسلطانا ، بذكرى هذا الاستقلال ، وأعلنا للملأ أجمع اننا نحمل نفوسا عزيزة ، طامحة بالآمال . طامحة للوصول الى غايتها في احتلال مركزها بين الامم الحية ، وهي مستقلة استقلالا لا تشوبه شائبة من شوائب اوضاع الاستعمار القديمة والحديثة مهما حاولت القوة الغاشمة ، ان تحول بيننا وبين حقنا في هذا الوجود ، كشعب راق ، له تاريخه وحضارته وامجاده ، حق علينا شكر هذه الأمة الشقيقة لعطفها وحسن وفادتها لنا .

أيها السادة ! وهل ادل على هذا العزم الصادق والايمان الذي لا يتزلزل ، والارادة القوية فينا ، اكثر من هذه الدماء التي ما برحت تنفجر من صدورنا وهذه الاطلال الناطقة في دمشق ، والرسوم والدوارس في الدساكر والقرى من بلادنا ، والثورات الآخذة برقاب بعضها ، منذ وطأت اقدام الاستعمار غبراء بلادنا ، وفوران النفوس الطامحة الى تشييد طارف المجد على تليده ؟

أيها السادة ! إنهم لم يكذبوا حين قالوا أن البلاد جميعها محاربة لهم ، لان الذين لم يحملوا السلاح وينازلونهم في ساحات الوغى ، ما زالوا يوالون الثوار ويمدونهم بكل ما يملكونه ويقدرون عليه ، وهل أنصع دليلا من هذا القول ، على كره السوريين لهم ؟ واجماعهم واتحاد آرائهم على نبذ هذا النير من اعناقهم ؟ وهل من شرف أعظم من اقدام امة كالامة العربية السورية على منازلة دولة من اشد الدول حولا وطولا وأعرقهن في الحروب وسوق الجيوش مكانا وقدما ذباً عن حقها الطبيعي في الحياة ، ودفاعا عن كيانها في الوجود ، بعد وثوقها من تعمدها القضاء عليها ، بما أحدثته في بلادها من قضاء اجنبي ، ومصرف سوري ، ذو عملة ورقية لا ضمان لها ، تابعة لفرنكها بالصعود والهبوط ، ومصرف عقاري تونسي واستيلائها على خط الحجاز الحديدي وهو وقف اسلامي — وضمه الى شركة افرنسية عضة واحداثها خمسة دويلات في بلاد لا تزيد نفوسها ومساحتها عن مديرية من مديريات هذا القطر بداعي اختلاف المذاهب التي يسمونها شعوبا ومتى كان المذهب يغير من قومية الانسان هذا خلا تدخلهم في كل صغيرة وكبيرة من سيادتنا القومية وحياتنا الاجتماعية

وعندي أنهم لو عقلوا لما اقدموا على هذا التقسيم ولعلموا أنه ما من قوة تستطيع ان تغير حالة من حالات الفكر أو ان تؤثر في وحدة النفوس والضمائر ، وهي ما لا يتطرق اليها الوهن ، ولا ترتقي اليها يد الانسان بالتفريق ودلائل الاجماع متضافرة على ذلك . ألم يكن « مترنيخ » يصرف كل ما أوتيه من دهاء ومكر و « نابليون » كل ما ناله من حول وقوة ليحولا دون ارادة الالمان في تكوين وحدتهم وجمع شملهم وتبوؤهم مركزهم فباؤوا بالفشل وها أن الالمان يزلزلون الشم الرواسي اذا عزموا وتنخفض العرانين اذا ارادوا وقد اصبحوا دولة واحدة لا تقوى يد الحدثان على تمزيقها ، ولا قوة الغالبين على تفريقها وهل لم تكن النمسا تصرف كل جهودها من دهاء ومكر ومن قوة وعزة منفردة تارة ومتفقة مع غيرها اخرى لمنع الطليان من الاتحاد وتأليف دولة واحدة يوم كانوا اشتاتا ؟ وها ان الطليان قد وصلوا الى ضالتهم من تكوين دولتهم القوية وما برحوا منذ حين يطلبون المزيد في التبسط ويهددون السلم بقوتهم بعدما يد الحدثان مزقت النمسا شر ممزق . فاذن لا بد لارادة العرب في تكوين وحدتهم من الظفر مهما جار الطامعون وظلموا

ولست أود ان ازعجكم بالمقارنة بين أعمال المرشدين وكيف يسيرون بنا نحو الدمار وبين أعمال الحكومة العربية التي لم يتركوها تستقر أكثر من شهر وقد كان الامن مستتباً في زمانها وهو ما برح مضطربا في زمانهم وكيف احدثت مدرسة للحقوق ومدرسة للطب وميتما للفقراء وأبناء السبيل ومشت في طريق الاصلاح في كل شعبة من شعب الادارة حيث جاءت بخبير لها كما جاءت للمالية برجل عرف بمقدرته واختصاصه في هذا الفن في مصر

أيها السادة ! لو أن هؤلاء الذين يدعون أنهم ما جاءوا إلا لارشادنا وتدريبنا سلكوا بنا سبل الحكمة وصدروا عن سداد الرأي لكان بامكانهم درء هذه المجازر القائمة وتلافي هذه الشرور الماثلة ، وان كان ليس بامكانهم منع امة تصبوا الى استقلالها من السير اليه بنفوس أبية لا تعرف الملل ولا تتريث حتى تبلغ مناها ولها من تاريخها حاد ومن ثقافتها هاد الى محجتها العليا وهدفها الاسمى .

خطاب سامي بك السراج

يوم ٨ مارس

أيها السادة : في السابع من هذا الشهر عام ١٩٢٠ التأم في دمشق مؤتمر سوري عام في شكل مجلس تأسيسي منتخب عن مناطق سورية الثلاث الداخلية والساحلية والجنوبية فابرم بالاجماع قراراً تاريخيا عظيم الاثر في حياة الامة أعلن فيه —

« ان سورية بحدودها الطبيعية من رفح جنوبا الى طوروس شمالا . ومن وادي حوران ومنطقة البوكمال والخابور شرقا الى البحر المتوسط غربا — دولة سيدة نفسها مستقلة استقلالا تاما على اساس مدني نيابي مع حفظ حقوق الاقليات ورفض مزاعم الصهيونيين بالنسبة لسورية الجنوبية (فلسطين) وانتهاء أجل الاحتلالات العسكرية في منطقتي لبنان وفلسطين وان تقوم مقامها حكومة نيابية مسئولة امام المؤتمر السوري الى أن يتم العمل لدعوة مجلس نيابي وان تدار مقاطعات سورية على طريقة اللامركزية الادارية وان يترك لاهل لبنان حق الرأي في كيفية ادارة مقاطعتهم ضمن حدودها المعينة قبل الحرب شرطاً ان لا يكون لبنان قلعة للنفوذ الاجنبي يتسرب منه الى جيرانه وان يكون بمعزل عن المؤثرات الاجنبية ومن ثم اختيار صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين ملكا دستوريا على سورية بلقب صاحب الجلالة الملك فيصل الاول »

ولما كانت الامة العربية خاضت غمار الحرب الكونية الى جانب الحلفاء دفاعا عن حق البلاد العربية بكامل اقطارها ، شامها وعراقها وحجازها ويمنها وبذلت من دماء شبانها وضباطها ما يكفي لان يكون ثمنا شرعيا لحق هذه البلاد في الحرية والاستقلال — لم يغفل المؤتمر السوري العام أمر الثورة العربية وأسبابها القائمة على طلب الحرية لجميع اقطارها فنص في جزء من قراره على المطالبة باستقلال القطر العراقي الشقيق وتكوين اتحاد سياسي تجاري بينه وبين سورية التي تشده اليها وتشدها اليه خصائص الجنس واللغة والتاريخ بحيث هما عضوان في جسم واحد لا غنية لاحد القطرين عن صنوه . وناشد المؤتمر في ختام قراره الدول الكبرى أن تؤيده وتثبت خطاه وتعضد نهضته السياسية القائمة على اسس الحق المشروع الطبيعي وعلى احترام مصالح الدول كافة والاحتفاظ بمودتهن . وطالب الدولتين اللتين اعلنتا انهما تحتلان منطقتي لبنان وفلسطين احتلالا مؤقتا لضرورة عسكرية قضت بها خطة الحرب — بجلاء جنودها عن هاتين المنطقتين على اعتبار ان ضرورة الحرب قد انتهت باعلان الهدنة

. ذلكم أيها السادة ملخص القرار التاريخي العظيم الذي نحتفل الليلة بذكراه السابعة ولا املك من الخشوع امام جلال الروح الذي أملاه على الامة فظهرت رغبتها السامية على لسان مؤتمرها العام الذي أدى مهمته خير أداء بالنيابة عن الامة صاحبة الشأن في تقرير مصيرها وايضاح النهج الذي اعتزمت سلوكه تثبيتا لاركان حقها الطبيعي في الحياة

كيف تم الاعلان

ماجت عاصمة الامويين بجماهير الخلائق يوم ٨ مارس حيث أعلن في اظهر مكان في المدينة قرار المؤتمر . وحيث نودي باسم الامة ان سورية مملكة مستقلة بكامل حدودها الشاملة فلسطين ولبنان والعلويين واستطيع القول ان السرور العام غلب الامة على عواطفها فبدت من مظاهر الجذل ما ملأ المحاجر بالدمع وحمل الاجانب على الاعجاب بروح اليقظة الذي عم طبقات الامة نبهائها ودهمائها . وان انس لا انسى جلال استعراض الجيش العربي في عاصمتي الامويين والحمدانيين . وبروحي مشهد الفرقة الثالثة في قلعة الشمال (حلب) فلقد كانت وهي تعرض في ساحات المدينة نموذجا حيا للنظام والدربة ورمزاً عاليا للعز والمنعة وبرهانا على ان الامة لم تغفل سببا واحداً من اسباب ادخار القوة لاوضاع حياتها الجديدة .

ولا اطمع بان اوفق الى وصف مبلغ السرور الذي غمر الامة لصباحتها فجر حياتها الجديد وادراكها البغية من التمتع بالحرية والاستقلال

غرض المؤتمر

يحسن بي ان اجمل في ايجاز البواعث التي نهضت بالمؤتمر الى ابرام قراره ولعلي لا اخدم غير الحق اذا جهرت في هذا المقام بما يساعد الاجيال المقبلة على استجلاء الغوامض واكتناه الحقائق من غير ما كلفة او ابهام . دعي العرب للاشتراك في الحرب العامة الى جانب الحلفاء وكانت انكلترة تبحث في مجاهل الارض عن أمة تقف الى جانبها تجاه جيش الالمان الذي روع اوربا وهدد غير دولة من دولها بالفناء . أخذت انكلترة تبحث تحت ضوء المجيل ويلسون عن شعب يشاطرها الاخطار اذ كانت حياة الامبراطورية في ارجوحة — كما قال السر مارك سايكس ، وسيف القضاء مسلط على الرقاب

على الحياد

وكانت أمم الارض قاطبة إلا من عصم الله تطاحن في هذه الحرب الضروس ولم يتخير خطة الزام الحياد التام إلا الله وهو جلت حكمته العليم بما انطوت عليه جوانح الحلفاء من ختل وغدر فوقف مشرفا على مكنونات الضمائر وخبيئات النفوس . يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

في هذا الدور كان حقا على العرب وقد غصت السجون بخيارهم ونصبت اعواد المشانق لاحرارهم وامعنت الطورانية فيهم عكاً واعتسافا — كان حقا عليهم ان يخرجوا من موت محتم الى موت مشكوك يدبل الى حرية يشترونها بما تشتري به الامم حرياتها من دم ومال ومهج رجال ونفيس وغال وفي ذمة الله ما قدمه ابناء العراق وديار الشام من ضحايا اوار تخضبت بدمائهم بطاح الطائف وجدة وأبي الاسل والطفيلة وعمان ومشارف الشام حتى لم يبق موضع شبر من رتام سورية لم يخضب بدم شهيد

نصيب العرب من النصر

التت الحرب أوزارها وانشمر الالمان والترك الى ما وراء طوروس ومدت المناضد الخضر وانتصب الميزان ، ولا أخطىء القصد اذا قلت أنه لم يهجس في خاطر كائن من كان ان نصيب العرب من ميراث النصر سيكون اقل من نيل حريتهم الطبيعية التي هي هبة الديان واني لاذكر الساعة ان طيارة حلقت صباح يوم ٢٦ اكتوبر عام ١٩١٨ في افق مدينة حلب تتموج فيها الوان العلم العربي الزاهية فتعالى هتاف الشعب لها حتى اختفى صوت المحرك . وكان جيش الترك والالمان على بعد ١٧ كيلومتراً الى الشمال . الطيارة انكليزية والعلم عربي فما عتمنا ان قلنا لقد اقرضناهم دما فاقرضونا فناً فليس ثمت ما يريب .

ولكن ماذا حدث

عقدت الهدنة وامضيت معاهدة فرسايل واختفى شبح الحرب وعقد النصر لواءه للحلفاء لانهم يحملون مبادىء الحق ونصرة الضعيف ! ثم انقضى عام ١٩١٨ وتلاه عام ١٩١٩ وانتهت كل ضرورة للحرب ولا يزال الجيشان — الفرنسوي في لبنان وبلاد العلويين ، والانكليزي في فلسطين ، رابضين في حالة المقيم فتساءل اهل سورية ما معنى تقسيم سورية الى مناطق ثلاث وما معنى دوام الاحتلال ، أين العهود المقطوعة لصاحب الثورة العربية في الحجاز ؟ اين انجيل ولسون وبنوده الاربعة عشر — اين مئات الوعود التي امطرتها صحف انجلترة وفرنسا على الامم — اين تصريحات كبيري وزراء الدولتين ووزيري خارجيتيهما ؟ اين اين اين اين ؟؟

أخيراً

انفرجت الشفاه عن تصريح جديد قالت فيه الحليفتان انهما تساعدان على تأليف حكومات وطنية اهلية في سورية والعراق مع اغفال كل نص يختص بالاستقلال السياسي للبلادين :

انكشف الغطاء

هنا انكشف الغطاء . وثارت الشكوك وازدحمت في صدر الامة عوامل الريب فآلت ، وقد جد الجد ، ان تتولى هي أمر نفسها وترسم طريق العمل بذاتها لذاتها . اذ ايقنت ان البت في مصيرها قد حان حينه لان الخداع السياسي بدأت تظهر امارات شروره فليس ثمت تدبير يقف بالناطقين باسمها امام المحافل السياسية عند حد سوى ، اعلان ارادتها الحازمة ففعلت . بحيث اصعدت صاحب المقام الرفيع لما فوق مرتبة المسئولية وتقدمت هي لحمل الامانه معتمدة على قواها الكامنة

الامانة

شرعت الامة في تنظيم مرافقها وتحسين أوضاعها على اساس السيادة القومية ففي اشهر يسيرة بلغت حكومتها من التنظيم والارتقاء ما أدى للاعجاب والتقدير وكان مثالا صالحا للادارات المجاورة وبينا الحكومة جادة في عمل الانشاء والتعمير كانت المساومات السياسية تجري تحت القناع مع المقام الذي نزهته الامة عن اوضار المسئولية . وراحت تنصب المكائد وترمي الشباك حتى كان يوم ميسلون وما يوم ميسلون ببعيد فقد سطر للامة آية الفخر وسجل لها صحائف البطولة الخالدة ، يوم سالت فيه الدماء فخضبت بطاح ميسلون ووهادها كما خضبت ساحة القصر الملكي بدماء الذين ثاروا ليحملوا الملك على الدفاع عن حوزة الوطن ، وانتهى اليوم العصيب بانتصار الباطل على الحق فاجتيح الوطن ولم يسلم فيه غير الشرف الرفيع الذي اريق على جوانبه الدم

أيها السادة : يلوح لي ان الله لو كشف للجنرال غورو عن ضمير الغيب واقرأه صحائف المستقبل القريب لما أقدم اقدامه المزري على اجتياح دولة عربية قام بنيانها على الافئدة وارتسمت مبادئها الخالدة في الجوانح فقد اورث والله قومه ضعة وخبالا وكشف عن سوءاتهم لدى الشرقيين وأظهر للملأ مدى انطواء قومه على الغدر والوقيعة . فلم تجن دولته من الشر إلا الشر وها هم كماة سورية يقاتلون جيوش الظلم سبعة أعوام : هنانو في بادية حلب . وصالح العلي في بلاد العلويين . ومربود في المقارن وسعسع ، وسل غورو وحقي العظم عن حديثها ، وسلطان في حادثة ادهم خنجر عام ١٩٢٢ ، وحوران في مصرع الوزيرين ، ثم سورية اخيراً بسهلها وجبلها وسلطانها ورشيدها وعادلها وفؤادها وعسيليها وسائر أبطالها « تصفيق شديد متواصل » ! يأبون الا ان يكون لارادة الامة الغلب . على ان احرار سورية لم يفتروا عاما واحداً عن الاحتفال بذكرى الحرية . ففي الخارج تقام الحفلات وفي الداخل ، حيث الظلم ممدود الرواق ، يتسلل الناس واحداً بعد واحد الى المساجد والكنائس فينتظمون صفاً واحداً ويجعلون من مناجاتهم الديان احتفالا صامتا يعرب عن تقديسهم ذكرى يومهم العظيم فيا يوم ٨ مارس :

لسنا نعد عليك يوما واحداً
أو ليلة كل الزمان حداد

المسيو بينار

علمنا أن المسيو بينار النائب الفرنسوي الحر سيزور مصر وسورية قريبا جداً

وصف جريدة الاهرام

نشرت جريدة الاتحاد المصرية فصلا تكلمت فيه عن النفاق والمنافقين ومن ذلك قولها عن جريدة الاهرام :

« . . . وسيكون ظهور جريدة الكاشف او الكشكاف قاصماً لظهر الاهرام الغراء تلك الجريدة العتيقة التي شبت على التذبذب والتلون وشابت على الكذب والنفاق والتي ظلت تتناول من مال السحت والحرام من تركيا وفرنسا وسوريا ومصر ثم هي لا تشبع ولا تروى » اه بنصه -

حوادث وآراء

حول تعليم ابن الامير

يظهر ان حكم جريدة الشورى وتأكيدها بان ابا المغيرة لم يقصد ابداً تناول اشخاص معلومين وكذلك بيان الاستاذ . . . . . لي شخصيا وتأكيده واعترافه ان ابا المغيرة قد شط في بحثه وخرج عن المقصود في المرة الاولى لم تقنع حضرته . والظاهر من مقاله الثاني انه حقيقة كان يقصد مس اشخاص فقد حاول ان يعلل ما كتبه فتشل فسجل على نفسه ذلك . واليك البيان . بعد مقدمة لا اتعرض لها قال انه يعرف نفسه فنقول له ان ذلك لا يكفي فيجب ان يعرفك الناس و يعرفوك جيداً . ثم قال وقد شطوا في التفسير والحقيقة انا لم نشط بدليل ما نشرته الشورى وما سمعناه من الاستاذ . . . . نفسه ثم قال توهموا ان وراء مقالتي خطة هجومية القصد منها اجلائهم عن وظائفهم (كذا) وان الهررة والقطط تخيفهم (كذا) ثم حلل اخلاق البشر وتوعد ووعد . فضخم نفسه كثيراً (وهذه مع الاسف علامة سيئة في علم البسكولوجيا التحليلي » . وهي مع ذلك امور لا يقره عليها احد فليكن مطمئن البال من هذه الجهة

ثم تعرض لي شخصيا فقال انه انما كان بدافع عن مهنتي المقدسة . وهذا عذر اقبح من ذنب : فأنا اقول له بكل لطف انني ادرى منك بمهنتي المقدسة فلا حاجة لمن يذكرني بها من امثالك . ثم قال وكان يجب ان تمد الينا يده شاكراً . وهذه مغالطة . نجيبه علياً بان الوصف الكريكاتوري انما القصد منه اظهار ما في الموصوف من العيوب او المحاسن بصفة هزلية إلا اذا كان هناك غرض حزبي . اما الوصف الذي لا ينطبق على الموصوف فاما ان يكون القصد منه الحط من كرامة ذلك الشخص او يكون المنتقد لم يتقن بعد فن الرتوش في مدرسة الصحافة فانصحه ان يبدأ بنفسه لانه يعرفها جيداً ثم ليتمرن على اقطاب فلسطين الذين يسبح بحمدهم . . .

وأخيراً نقول له ماذا تقصد بالرجعيين والارستقراطيين الكاذبين فان قصدت أولئك الذين يمثلون الجمود والجهل وأولئك الشخصيات المتفخة من جميع الطبقات والملل فنحن اول من حاربها ويحاربها اما اذا قصدت بالرجعيين أولئك الذين يحافظون على تقاليد البلاد الشريفة وعاداتها الطيبة الموروثة والذين يقفون للصعاليك المرتزقة بالمرصاد فنحن اول الرجعيين .

واخيراً اقول لك هذا السر : لولا اجداد من تنعتهم في مقالاتك بالرجعيين لما ابقت حوادث منتصف القرن الماضي على نافخ نار من أولئك الذين يتشدقون بالديمقراطية الكاذبة؟ افهمت الآن ؟ احيلك الى سجلات انت تعرفها و تعرف اين هي . . . فاينا الرجعي اذن؟

القدس « ابو الوليد »

جمعية الشبان الاسلامية
في امير كا

كتب الينا من شيكاغو ان اخواننا المهاجرين قد اجتمعوا في نيويرك وانتخبوا الهيئة الجديدة لهذه الجمعية فاسفر الانتخاب عن فوز السادة الافاضل :

عبد المطلب افندي الخطيب للرياسة . حسين افندي محمد للوكالة . ناظم افندي الادهمي للسكرتارية . علي افندي اسماعيل لامانة الصندوق قاسم افندي اسعد مساعداً لأمين الصندوق صالح افندي احمد الخطيب ناظراً للحسابات . وقد انتخب لهيئة الادارة السادة :

علي افندي احمد . علي افندي اسعد . علي افندي عقل . ابراهيم افندي قاسم

وقد اعتمدت اللجنة في انحاء الولايات المتحدة السادة . فايز افندي دوله «ديترويت» عيسى افندي محمود خليل « بوسطن » سلمان افندي يوسف ابو عباس « فيلادلفيا » احمد افندي حمد « سان فرنسيسكو » شحادة افندي مصطفى « شيكاغو » عمر افندي حسين معتمداً عاما في الولايات لكثرة تنقلاته

بارك الله في اخواننا المهاجرين فهم دائماً مصدر الحياة والنشاط والمثل الاعلى لابناء الشعوب العربية

ماذا في اليمن ؟

ارتاحت الخواطر لما جاء في المقالة الاخيرة من مقالات الرحالة العربي المحقق عن عدم امكان وقوع الحرب بين الامامين في اليمن والحجاز وبينما كنا كغيرنا نتيمن بما قاله واذا بمراسلنا الفاضل في عدن يبعث الينا بالرسالة التالية :

عدن في ٢٨ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

الاخبار الواصلة الينا من اليمن تفيد حشد جيوش يحشدها الامام يحيي في صنعاء بشدة وكثرة لا عهد لهم بها ولا يزال الحشد مستمراً والاستعداد يجري بكل همة وان الامام يحيي توجه الى القبايل يستحثهم ويحمسهم وقد كانت الاقوال متضاربة فمن قائل ان الامام ينوي التقدم نحو بلاد الادارسه وعسير لمحاربة ابن سعود ومن قائل غير ذلك لأن الحشد هذا أمره مكتوم جداً وقد وصلتنا الاخبار أخيراً بان جيوش الامام تقدمت نحو بلاد الادريسيين وهم يقدرون عدد الجيش بخمسة وثلاثين الف مقاتل لأن بعض الرجال المفكرين يقولون ان المراد من جمع هذا الجيش انما هو ضرب الادارسة وابن سعود قبل الحج هذا ما وصل الينا وسنوافيكم بما يصل الينا من الاخبار من الطرفين لأنه لم تصلنا اخبار من جهة بلاد الادارسة تناقض ذلك او تثبته

حقيقة حادثة جنين

طلبت احدى صحف فلسطين شامتة بأحد فضلاء جنين السيد حسني سبع العيش من اضطهاد الشرطة له . هذا بدلا من ان تغضب من الاعتداء على الحرية الشخصية .

كان السيد حسني يوم ١٦ فبراير الماضي في داره واذا بضابط ومعه بعض رجال البوليس وشيخ الحارة يحيطون بالدار فخرج المذكور ليستطلع الخبر فأخذه الضابط الى مركز الشرطة ففتشه تفتيشاً دقيقا وأخذ أوراقه ثم فتش داره وأخذ منها بعض الرسائل الخصوصية ثم أعيدت اليه ما عدا صورة رسالة كان حضرته قد أرسلها الى الاستاذ السكاكيني يهنئه فيها بمنصبه الجديد

وقد سأل حسني افندي عن السبب فقيل له ان هناك مسألة سياسية . . . ولكن ما هي هذه المسألة ؟ هذا مما لا يدريه احد

جنين « مراقب »

(الشورى — هكذا تصنع حكومة تونس مع الاهالي . فنحن نربأ بحكومة فلسطين ان يقال عنها انها تقلد تلك الادارة الاستعمارية في أعمالها)

الثورة في سومطرا

— قتل الثوار حاكم مدينة « سيلونكنغ » واهتم أولو الأمر باعداد المعدات الكثيرة لتوطيد الأمن والمحافظة عليه .

— يقال ان الثورة في سومطرا لم يعظم شأنها بالنسبة للثورة بجاوا الغربية الا انها تمتاز باقدام القائمين بها وبسالتهم التي يفوقون بها اخوانهم الجاويين .

— هجم ٥٠٠ من الثوار على مستودع القنابل في «سوا لونتو» فردتهم الحاميه .

— بينما كان القطار قادما من سلوك الى ساوا لونتو اذ رأى الموكل بتسيير القاطرة اكواما من الحجر على طول الخط فاوقف القطار عن السير ليكتشف تلك الاكوام . فظهر الثوار من كل ناحية واطلقوا الرصاص على القطار . وصوبت الحامية التي كانت في القطار رصاص بنادقها نحو الثوار ومكث الفريقان يتبادلون الرصاص مدة حتى تقهقر الثوار واسفرت المعركة عن قتل ١٤ نفراً من الثوار . اما رجال الحامية فلم يرد عنهم شيء يعني عما اسفرت عنه فيهم هذه المعركة .

— طلب كومندان الحامية بمدينة «فادغ» امداده بقوة أخرى ليضيفها الى القوة الموجودة فارسلت اليه فى خلال الاسبوع فصيلة من الجند .

— حاول الثوار اغتيال القايم مقام ببلدة «فاوكما» فشعرت بهم فرقة من البوليس المسلح فبادلتهم الطلقات وقتلوا ثلاثة اشخاص .

« حضرموت »

مادح نفسه ...

تقول جريدة فلسطين بمناسبة دخولها في عامها الجديد انها « اوسع الصحف الفلسطينية انتشاراً » الخ الخ الخ .

أن هذا التمدح غير جميل من الزميلة حتى ولو كان صحيحاً ، فكيف به وهو لا يطابق الحقيقة ! !

للانسان مثلا أن يقول عن نفسه أنه من أحسن الناس ، ولكن لا يجوز ولا يليق ان يقول أنه احسنهم جميعاً !

فنحن حيال هذا الاعتداد بالنفس نتحدى زميلتنا فلسطين الغراء بما يأتي :

أنه بالرغم من كونها جريدة قديمة صدرت قبل الحرب ونالت مركزاً ، وبالرغم من كونها عادت الى الصدور بعد الحرب وتمتعت بظروف لم تتسن لغيرها ، واستثمرت الحركة الوطنية احسن استثمار . نقول : ان الشورى وهي لم تتجاوز العامين الا قليلا تطبع أكثر مما تطبع فلسطين . والشورى من المشتركين في القطر الفلسطيني مع أنها تصدر في مصر ، أكثر مما لزميلتنا في فلسطين :

هذا مع العلم بان فلسطين الغراء تدخل أقطار السودان وسورية ولبنان وبلاد المغرب بعكس الشورى . فان أبت الزميلة الاعتراف بهذه الحقيقة فاننا نسمح لها بأن تنتدب احد أصدقائها في مصر لتطلعه على دفاترنا ونريه عدد ما يطبع من النسخ بشرط ان تسمح هي بمثل ذلك ولها الخيار بعد هذا في اعلان النتيجة على صفحات الجريدتين ان ارادت

هذا بشأنه وأما قولها انها ارفع الصحف الفلسطينية صوتاً واصلبها عوداً واغزرها مادة وأكبرها حجماً فيذا ادعاء نتركه لقراء الجرائد الفلسطينية وحدهم تقديره والحكم عليه .

ادارة الشورى

حصار فلسطين

لا عمل لبعض القائمين بأمور فلسطين وحكمها إلا التفنن في ابتكار الاساليب لمحاربة الاهالي في امانيهم واخفات اصواتهم بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة . ومن ذلك حكاية طلب ادارة بريد فلسطين من البريد المصري فقط ان تزيد الرسوم على الصحف المرسلة من مصر الى فلسطين

حكومة فلسطين تريد خنق صحف تلك البلاد وقد نجحت بعض النجاح في هذه المحاولة وهي تريد الآن منع صحف مصر فقط من دخول تلك البلاد ولكن كيف تمنعها ؟ ان منع الصحف التي تتداولها الايدي في فلسطين كثيرة وهي بحسب انتشارها الشورى فالمقطم فالسياسة فالكوكب فالاهرام . فمنع هذه الصحف دفعة واحدة لا يمكن لأنه فضيحة امام العالم . فابتكر الاذكياء الذين يديرون الامور في فلسطين طريقة لا تسبب لهم وجع الرأس وهي تكليف البريد المصري زيادة رسم البريد الى ٣ اضعاف ماهو عليه فتصبح نسخة «السياسة الاسبوعية» التي ترسل بـ ٦٠ مليمات ترسل بـ ١٨٠ وهكذا يرتفع ثمن الصحف فتقل المقطوعية الى ان ينقطع ورود صحف مصر الى فلسطين !

لما تضايقت حكومة الاستعمار في تونس من الصحف شددت كثيراً في اعطاء الرخص بصدور الجديد منها ثم منعت ورود ٩٥ بالمئة من الصحف العربية من دخول تونس ثم شمرت عن ساعد الجد واخذت في خنق الصحف العربية التونسية الواحدة بعد الاخرى الى ان استراحت منها . ويسمي التونسيون تلك الايام بـ « زمن الحصار » . . .

فهل سيضرب هذا الحصار العجيب على فلسطين ايضاً ؟

نفوذ غريب ...

ابراهيم منصور شاب من حيفا قطعنا عنه الجريدة لتأخره عن الدفع . فطلب الى وكيلنا العام ان نستمر على ارسالها ففعلنا ، ولما طالبه اخيراً بالحساب انكر انه مشترك انكاراً باتاً . و توعد الوكيل بأنه اذا طالبه مرة اخرى سيوعز الى جميع المشتركين بقطع اشتراكاتهم وانه سيقنع حكومة فلسطين بمنع الشورى من دخول فلسطين . . . .

سبحان الذي خلق مثل هذه النفوس ووهبها مثل هذه العقول فتبارك الله احسن الخالقين ! ! !

انا صحفي عتيق
نصيحة وتنصل

عزيزي أبا الحسن

أنت تعلم اني مؤخراً كفيت الناس خيري وشري وانسحبت من يافا الى القدس مصمماً على الانزواء ، وعلى الكف عن تعاطي هذه المهنة الشاقة التي أتعبتني سنيناً ولم أنل منها إلا وجع الرأس و « الفتلات » المتتالية ، وأعني بتلك المهنة مهنة «الصحافة» العزيزة في بلاد الناس والمتعوسة في بلادنا

على أنه يظهر ان « محدثكم » الخبير الذي طلع علينا في الأسبوع المنصرم بأحاديثه الطلية الصائبة قد نال اهتمام كثيرين من قراء «الشورى» المحبوبة ، ولا اغالي اذا قلت ان أحاديثه كانت حديثهم في مجالسهم ، وقد كان الاهتمام بها في يافا اكثر منه في كل مكان لأن احاديثه «حكمت على جرب» القوم ، و «فش غلبهم » من البلدية ومن أولئك الوطنيين الزائفين الذين لا يظهر معدنهم الحقيقي الا عند ما تقع مصالحهم المادية تحت محك التجربة ، واعني بهم الذين يدعون محاربة روتنبرغ وبرتون في حضنه دفعة واحدة

على أن النكتة هنا ، والتي ما كتبت كلمتي هذه إلا لأجلها ، هي انني ذهبت بالامس الى يافا لزيارة عائلتي حسب عادتي في كل اسبوع فما اجتمعت بواحد ممن أعرف ، وممن لا أعرف ، إلا كان يؤكد بأني «محدث الشورى» الجديد ، وعبثاً حاولت اقناع واحد منهم بخطل ظنه وخطأ تقديره .

والآن أرى ان تنشروا كلمتي هذه التي أعلن بها اني «صحفي عتيق» واست «داخلا على الكار من جديد » كما نوه « محدثكم »عن نفسه ، ولكن هذا لا يمنعني من تقدير كتابة الرجل والمصادقة على كل كلمة جاءت في احاديثه كما واني أرى له ، « والدين النصيحة » ألا يتورط في الدخول في معمعان النقد ، وان يبتعد ما امكنه عن هذا « الكار » الذي يحاول ان « ينخرط » نفسه فيه ، لأن بلادنا ورجالنا ما يزالون ينظرون الى كل نقد نظرهم الى الشتيمة ويجازون المقدمين على النقد اقبح التجزية . وإذا أبى الاصغاء الى نصحي فما عليه ، على الأقل ، إلا ان يبتعد عن نقد بلدية يافا وان يسكن في قلعة في المريخ لكي لا ينالها انتقام الابطال الذين طالما سلطتهم على الناس ليهجموا على بيوتهم وليتربصوا لهم في الشوارع ويضربوهم على كما جرى مع هذا العاجز موقع هذه السطور..

اما الذين يصرون على اتهامي بأحاديث « المحدث » فأرجوهم ان يكفوا لئلا تسمع « البلدية » فتصدق ، وانا رجل صاحب عيال ، وقديماً قيل في الأمثال : ما كل مرة تسلم الجرة والسلام عليكم وعليكم السلام .

« الجركسي المعلوم »

تبرع سلطان لحج

كانت هذه الجريدة قد نشرت منذ شهور ان عظمة سلطان لحج وآل بيته قد تبرعوا لمنكوبي سورية بثلاثة آلاف روبية وانهم سيرسلون القيمة بواسطة اللجنة التنفيذية بالقاهرة

ونقول الآن ان سلطان لحج وآله لم يرسلو شيئا حتى الآن . فالرجاء من الصحف التي نقلت عنا خبر التبرع ان تنقل هذا الاستدراك ايضا لئلا يظن الناس ان أمراء العرب فيهم أقل خير للعرب

مراكش

اشتداد الحرب في الريف

اتصل بجريدة الزهرة الغراء التلغراف التالي وهو :

«الرباط — وردت من فاس اخبار خطيرة بلغت لهذه المدينة من جهة كنانة الواقعة بمنطقة الحماية الاسبانية . وهي تنبيء بزحف جموع من المجاهدين الى تارقيت وان سكان كثير من القرى التجأوا الى المنطقة الفرنسية وان الحملة الاسبانية المعسكرة بباب الذئب اضطرت للانسحاب بعد واقعة دامت ثمانية ايام وقتل فيها الرئيس القائد محمد الفاسي وان الكولونيل كباز زحف لانجاد الحملة فارغم المجاهدون على الرجوع الى مركزه »

الامير شكيب ارسلان
في اميركا

جاء البريد الاميركي في هذا الاسبوع وقد غصت صحفه باخبار استاذنا الامير شكيب في تلك الديار فقد ذكرت البيان الغراء ان عطوفته لبى دعوة الجالية في سنسناتي بولاية اوهايو

وفي ١٥ فبراير لبى دعوة صديقه العالم الاجتماعي الشهير الدكتور لوثروب ستودارد مؤلف كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الأخ عجاج نويهض وعلق عليه الامير الجليل بتلك التعليقات العجيبة التي زادت على الكتاب وجعلته من كتب الدهر الخالدة . وقد اقام عطوفته هناك ثلاثة ايام كان فيها موضوع الحفاوة والتكريم من الاميركيين والسوريين ثم عاد الى نيويرك

وكان يرافقه في هذه الزيارة مواطننا الوجيه علي افندي جودة التاجر الشهير في شارع واشنطن في نيويرك

ولما زار عطوفته مدينة برنستون اجابة لدعوة الجالية السورية ذكرت جريدة « ملنس ادفوكات » التي تصدر هناك عن هذه الزيارة ما خلاصته تحت هذه العنوانات :

« حفلة عظيمة تقام في برنستون اجلالا وتكريماً لأمير سوري — كثير من الناس يؤمون المدينة من اماكن قريبة وبعيدة لسماع كلام الامير شكيب ارسلان عن سورية » ثم قالت :

« من الشرق والغرب والشمال والجنوب تدفق على مدينة برنستون السوريون المقيمون في ولاية وست فرجينيا الجنوبية وفي الولايات المجاورة مجتمعين في أعظم الاحتفالات المحركة للعواطف التي اقيمت من نوعها . فقد كان ذلك بمناسبة حادث ذي اهمية عظيمة عند الذين أموا الولايات المتحدة من بلاد اللسان العربي اذ تشرف الاجتماع بحضور الامير شكيب ارسلان زعيم السوريين الجليل الذي يتسلسل من أسرة ملكية عريقة وجدت في سورية منذ الف ومائتي سنة

« ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى ساعة متأخرة من الليل تعاقبت الحفلات البهيجة اكراما للامير دعي اليها اصدقاء اميركيون للمحتفلين السوريين ليتلذذوا بالضيافة العربية الحاتمية . وقد عقدت كل الاجتماعات في بهو جمعية رجال السكة الحديدية ماخلا المأدبة التي اقيمت في نزل مرسى . اما السوريون فقد جاءوا جماعات وافراداً من مالنز . والمور . وغلن . وهويت .وهو بتسفيل . وشارلستون واسكدايل . ودوورثي . ووار . ويا كر . وولش .ونورث ورك . وماتوكا . وكنغسورت تامي . وهارلن . وكنطاكي . وستت بول فرجينيا . ومن اماكن اخرى عديدة

«وصل الامير شكيب ارسلان الى المدينة مساء السبت القادم من سنسناتي

«أما المقصد الرئيسي من زيارة الامير الولايات المتحدة فهو حضور مؤتمر عقده حديثا حزب سورية الجديدة في ديترويت . وهذا الحزب قد تألف للسعي وراء استقلال سورية التي هي الآن تحت الحكم الفرنسوي الذي عددت الانباء والتقارير مكارهه وعسفه

« وسيذهب بعد ذلك الى بوسطن قبولا لدعوة المؤرخ ستودارد لزيارته في بيته ببوسطن

« وجاء فى كتاب وقعه السناتور ويلسن من اوهايو ان الامير شكيب ارسلان ينتمي الى احدى الاسر السورية العريقة في القدم والنفوذ وفضلا عن ذلك فهو عضو سابق في البرلمان العثماني وعضو في الوفد السوري وعضو في المجمع العلمي العربي

تكلم الامير باللسان العربي في حفلة بعد الظهر . وكان يترجم خطابه جملة جملة نجم حيدر من مدينة المور . وقد المع الامير الى جلال جبال وست فرجينيا ثم قال : اذا كان ثم استقلال حقيقي في هذه الدنيا فهذا الاستقلال موجود في اميركا

«وقد روى الامير عن اهتمام الرئيس ولسن بسورية فقال : ان الرئيس الاسبق الح في وجوب حصول سورية على الحرية كما تنص عليه النقاط الاربع عشرة المشهورة . وجرت مفاوضات كثيرة بين الامير والرئيس ولسن وتراسلا في شأن سورية . لكن الامير قال ان كليمنصو ولويد جورج كانا يفوزان في السياسات الاجنبية وتغلبا على المبادىء التي اشار اليها الرئيس ولسن

و بعد انتهاء الامير من خطابه طلب مدير الحفلة الى المستر كرفرسن وورال المدعي العام في مدينة مالنز ان يقول شيئا . فقال المدعي العام وورال :

« لما دعاني صديقي السيد علي جابر أبي الحسن للمجيء الى هنا اليوم لم استطع ان اقول لا . لاننا نشعر مع الذين نعاشرهم ولئن كانوا من جنسية غير جنسيتنا فاننا نزن حصاتهم باولئك الذين نتلاقى معهم كل يوم

« فعلاقاتي واجتماعاتي بالسيد جابر تجعلني انني عليه كرجل عند ما يقول لك شيئا يمكنك الاعتماد عليه . ويفعل كل ما يقوله . ولسوء الحظ او حسنه قد صدف اني اتعامل مع مصرف او مصرفين في بلدنا وبذلك حصلت بيني و بين السيد علي جابر علاقات تجارية عدة مرار . فعند ما يحتاج أي مبلغ من المال يحصل عليه وعند ما يقول انه سيدفعه في اليوم الفلاني يؤديه في ذلك اليوم عينه وهو عضو عامل في نادي كيوانيس ويشترك في كل حركة عملية وانا مسرور بان اثني هذا الثناء على السيد علي جابر الذي هو اميركي صالح مثلما هو سوري صالح .

« و بالطبع انني اسر ايضا بان اكون بين اولئك الذين يكرمون رايتنا — الراية التي لم تخرج مطلقا لاجل الفتوحات والتي لم تخفق في معركة إلا اذا كانت هذه المعركة في سبيل الانسانية

« وقد كنت اتكلم مع المستر جابر عن مؤتمركم في ديترويت واني اشعر انه سيكون عونا عظيما لقضيتكم . فالخالق عز وجل لم يقصد قط ان تقوم امة تظلم امة اخرى . وانتم ايها السوريون لم تمنحوا حقكم وجدير بكم الحصول عليه . واعتقد بناء على خبرتي وعلاقتي مع شعبكم انكم تقدرون ان تحكموا انفسكم وتقوموا بحاجاتكم العالية واؤمل ان الوقت الذى فيه تتمتعون بالحرية والاستقلال والعدالة ليس بعيداً

« ولقد اعرب سعادة الامير عن سروره برؤية جبالنا وارجو ان تكون اعتقاداته بولاية وست فرجينيا وسكانها قوية كالجبال نفسها واؤكد له ولكم جميعكم اني اسر بان اعمل كل ما اقدر عليه لانجاح قضيتكم

« وقام المستر برون محافظ مدينة برنستون يرحب بالضيوف فقال ان السوريين الذين في مدينته هم من خيرة سكانها المحترمين الجانب وانه هو مسرور من حضور الحفلة وسماع الخطباء .

ألم يكفهم ماهم فيه ؟

اتصل بالجامعة العربية الغراء ان حكومة فلسطين اصدرت الاوامر بمراقبة الدروز النازحين الى فلسطين مراقبة شديدة ومضايقتهم الخ وقد عقدت الجامعة فصلا افتتاحياً حول هذه الموضوع الذي استنكره الناس وقابلوه بالاسف الشديد . ان اضطهاد حكومة فلسطين لهؤلاء المساكين سيقابل في سائر انحاء العالم بالسخط والكدر . لان مضايقة هؤلاء اللاجئين بعد ان نزل بالدروز البواسل من ظلم الفرنسيس انواع المصائب ، فثاروا على فرنسا وقهروها بقوة بأسهم وبقوة حقهم ، سيكون له اسوأ وقع

كان المنتظر من ولاة الامور في فلسطين ان يقولوا لفرنسا التي طلبت اليهم النكاية بمهاجري الدروز يكفي ما صنعته رجالك بهم ويكفي حكم العالم عليك فهل تريدين ان نستهدف لمثل هذا الحكم باعنات هؤلاء الضيوف ؟

منفرقات

مندوب البحرين

في حفلة تكريم شوقي بك

كتب الينا بالبريد الطيار من البحرين بخليج فارس ان النادي الادبي انتدب صاحب جريدة الشورى ليتل ادباء الخليج في حفلة تكريم امير الشعراء شوقي بك

فنحن نشكر لاخواننا الافاضل هذه الثقة ونرجو ان نكون عند ظنهم ان شاء الله

مصير عصابة الامم

زف روتر الى انحاء العالم يوم ١٠ مارس الجاري برقية طويلة عن جمعية الامم خلاصتها أن الجمعية مهتمة أشد الاهتمام بسير حركة الدعارة في العالم . . .

هذه خلاصة التلغراف . فلو ان هذه الجمعية اقتصرت على هذه المهمة لما اهتم بها احد ولكنها لعظم المصيبة تزعم انها جمعية أمم ايضاً !

تبرع جواد عربي

في اميركا

كتب الينا من ديترويت باميركا ان المواطن الهمام الشيخ امين بك الاسعد التاجر الشهير في مدينة الدورادو بولاية اركنصو تبرع للمنكوبين وعائلات المجاهدين بالف وخمسمئة دولار اميركي وليست هذه باول مرة يتبرع فيها هذا المحسن الكريم فقد جاد في احدى المرات بـ ٥ آلاف دولار دفعة واحدة ، والدولار كما لا يخفى عبارة عن ريال مصري بالضبط

فنحن نذيع هذا الخبر في سائر الاقطار مباهين بهذا الكرم وهذه النفوس العالية . ان المهاجرين قد اثبتوا والفضل في ذلك للفظائع التي ارتكبتها الأم الحنون انهم قرة عين سورية بل العرب بل الشرق جميعا

الاستاذ اميل خوري

كتب الينا ان صديقنا الكاتب الشهير الشيخ اميل خوري رئيس تحرير الكشاف التي ستصدر قريبا قد زار لندن وباريس وانه على وشك العودة الى مصر

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة كلية روضة المعارف بالقدس ترويحاً للنفس فنرحب به

امير الشعراء

انتخب الاستاذ احمد شوقي بك عضواً لمجلس الشيوخ عن دائرة صحراء سيناء وكان قد رشح من قبل الوفد المصري

حول محاضرة غزه

أرسل الينا أحد أعضاء نادي الشبيبة الغزية كلمة حول هذا الموضوع دفاعا عن السيد يوسف حنا الخ . ولما كنا قد نشرنا في العدد الماضي مافيه الكفاية عن هذه المسألة لذلك اغفلنا نشر رسالة العضو المحترم

المحامي امين درويش

كتب الينا من القدس ان الاديب الفاضل امين افندي درويش احد شبان فلسطين الاذكياء قد استلم اجازة المحاماة وافتتح مكتباً خاصاً في شارع ماملا بالقدس لمعاطاة مهنته فنبارك لحضرته

منصب السكرتير الاول

لحزب سورية الجديدة في اميركا

كتب الينا من ديترويت « مشيغن » ان المركز العام لحزب سورية الجديدة قد اختار الاديب الفلسطيني المعروف نظمي افندي عنبتاوي احد شبان نابلس وخريج جامعة يال في نيوهفن لمنصب السكرتير الاول للحزب وهو اختيار صادف اهله وحل محله .

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان سعادة الاستاذ الأكبر السيد عبد العزيز الثعالبي قد غادر الفندق الى دار خاصة فرشت لأقامته في ناحية العباسيين

الحالة في سورية

ساءت الحالة في سورية لدرجة لا مثيل لها ، فحركات الثوار حول حمص وحماه تقلق الظالمين وتنغص عليهم لذة التسلط والجبروت على مخلوقات الله وقد بلغ من سطوة الثوار في تلك المناطق انهم صاروا يضربون الضرائب على سكان المدن والقرى وانف السلطة العسكرية الفرنسوية راغم .

ولما تفاقمت الحالة في تلك الربوع اذاع الظالمون بلاغا رسمياً انذروا فيه الذين يذيعون غير الاخبار الرسمية بالعقاب الشديد !

أي : ان كل انسان لايكذب كما تكذب السلطة في بلاغاتها الملفقة يعد من الجناة الذين يستحقون العقاب ! أو بعبارة أوضح انها تمكن يقول للناس . عليكم بالكذب دائما فمن تكلم بالصدق انحدت انفاسه ؟ !

في جمعية علماء الهند

فتوى غريبة

ذكرت جريدة صوت الحق الصادرة في بومباي ان الشيخ كفاية الله رئيس جمعية العلماء افتى في ان عبد الرشيد الذي قتل الزعيم الوثني الذي ذكرنا خبره من عهد غير بعيد لا يشم رائحة الجنة لانه قتل « معاهداً » يشير بذلك الى ماورد من الوعيد في قتل المعاهد مع ان المقتول كان ناكثا للعهد

ان هذه الفتوى ان صحت لمن الغرابة بمكان ولا نصدق ان احداً من العلماء يفتي بهذا الا اذا كان هنالك غرض وهل يتوصل الى هتك حرمة الدين لغرض في النفس ؟ انا لنرجو ان لا يقع علماء المسلمين في مثل هذه المزالق فانها تزيد الطين بلة .

اين اللجنة التنفيذية ؟

تساءلت احدى الصحف اليافية في مقال افتتاحي قالت في نهايته وهي تبسط بعض الفرص التي قصرت فيها الأمة باثبات وجودها « أين اللجنة التنفيذية » ؟

والجواب على ذلك ان اللجنة التنفيذية مشغولة برد هجمات بعض المتحاملين عليها من ابناء هذا الوطن والجريدة المذكورة تعرفهم جيداً وتعرف غرضهم من هذه المشاغبات

يحملون على اللجنة بدون حق ثم يطالبونها بالعمل ! وينادون الى تأليف احزاب جديدة متجاهلين وجود اللجنة وخدماتها ثم يعودون الى غمز اللجنة ! !

يريدون من اللجنة ان تصنع لهم كل شيء وربما يرجوا بعضهم ان تزوجه ايضا .

أي « عاوز منه وتفوه عليه »

واغرب من هذا انهم اذا رأوا اللجنة تعمل شتموها وغمزوا قناتها : فان قالت لهم تعالوا انتم واعملوا ولوا وجوههم واستكبروا استكباراً . ولكنهم فقط يعربدون ويقولون : نريد ان نؤلف حزبا : نريد محق اللجنة التنفيذية نريد كذا ونريد كذا . . .

أيها القوم ! ان اردتم العمل فاعملوا فما احد منعكم . ولكن بشرط ان تعملوا اكثر واحسن مما عملت اللجنة

حيفا (. . .)

سفر

غادر العاصمة الاديب المفضال عيسى افندي حرب احد اعيان رام الله عائداً الى وطنه صحبته السلامة

خطاط حكومة فلسطين

يسافر قريباً الى العراق الاديب عبد القادر افندي الشابي الخطاط المشهور في فلسطين لعرض أمثلة من خطه الجميل في البلاد العراقية

الدكتور شهبندر

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان سعادة الزعيم العربي الاستاذ الشهبندر لايزال موضوع الحفاوة والتكريم في بغداد ولا يزال الحصار الدولي مضروبا دون سفره من العراق

الاستاذ الحافظ

غادر العاصمة صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية العام في فلسطين عائداً الى القدس بعد ان أمضى بضعة اسابيع مستشفياً في حلوان صحبته السلامة

احصاء سكان مصر

انتهى الاحصاء العام لسكان القطر المصري فظهر ان عددهم ١٤ مليون نسمة بزيادة مليونين عما كان عليه عدد السكان منذ عشر سنين

وزاد عدد سكان القاهرة على المليون وكانوا منذ ١٠ سنوات ٨٠٠ الف نسمة .

قرينة الاستاذ الكاظمي

كان الاحتفال بتشييع المرحومة عقيلة الاستاذ الجليل شاعر العرب الأكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي مهيبا فخماً مشى فيه كبار القوم يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة السيد عبد الحميد البكري والسيد محمد رشيد رضا والشيخ علي سرور الزنكلوني وأصحاب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا واسماعيل شيرين بك وكيل محافظة مصر ونجيب بك شقير وسعيد بك حيدر وغيرهم وقد انتدب الرئيس الجليل صاحب الدولة سعد باشا زغلول سكرتيره الخاص لتعزية الاستاذ الكاظمي في مصابه فنكرر لحضرة الاستاذ التعزية ونطلب للفقيدة واسع الرحمة والرضوان .

شكر آل الدجاني

« يوسف ضيا الدجاني واخوانه وجميع آل الدجاني في يافا يتقدمون بالشكر لجميع الذين تفضلوا وواسوهم في مصابهم سواء اكان ذلك بحضورهم شخصياً أم بارسال البرقيات والرسائل ويرجون الله ان لا يريهم فيمن يحبون مكروهاً »

مظاهرة عمال اليهود

في القدس

قالت صوت الشعب الغراء ما يأتي :

« تظاهر اول من امس صباحا جمهور غفير من المهاجرين اليهود العاطلين وقد كانوا يصيحون باعلى اصواتهم : « اعطونا خبزاً » مما يستذرف دموع الشفقة والحنان على هؤلاء البؤساء وقد حاولوا الهجوم على دار اللجنة التنفيذية الصهيونية فصدتهم قوة البوليس وقد خرج واحد والقي القبض على اربعة اشخاص وقد صعد لدار اللجنة التنفيذية الصهيونية وفد يمثل المتظاهرين رفع اليها جميع مطاليبهم وقد وعدت اللجنة باجابة الطلب »

هذا حادث لايحتاج الى تعليق او تعليل لأن كل محاولة للكلام عليه تضعف من شأنه وتقلل من اهميته

اذا كان هنالك من يناقش في هذا الموضوع فليس إلا الدولة البريطانية ، تلك الدولة العاقلة الراقية التي لا تزال تصر على جعل فلسطين وطناً قومياً لهؤلاء الفقراء لترقية فلسطين واسعادها . . .

بهؤلاء المساكين الجائعين ، وبهؤلاء البائسين المتشردين تريد بريطانيا ترقية واسعاد فلسطين .

ايتها الدولة القوية ! مهما حاولت اذلال العرب فانك لاتستطيعين مخالفة الطبيعة . خير لك ان تنفضي يدك من هذا الوطن القومي الموهوم من الآن قبل ان يرغمك الزمان وتقلباته على تركه فالرجوع الى الحق فضيلة والسلام

مفتش معارف غزه

كتب الينا من غزه ان مضابط كثيرة ستوقع من الاهالي لارسالها الى ولاة الامور بالقدس ضد حسين روحي افندي مفتش المعارف طالبين ابعاده عن معارف فلسطين الخ

المؤتمر الاسلامي في الحجاز

روت جريدة حضرموت الغراء ان قد انعقد مؤتمر اسلامي في « باكلنقان » في جاوه فقرر ارسال مندوبيه لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي سينعقد في مكة

وزير عربي في عدن

قال مراسلنا العدني : وصل الى عدن السيد حسين بن حامد المحضار الوزير الاعظم لسلطنة المكلا والشحر للمفاوضة في الدعاوي التي فيما بينهم وبين آل كثير والظاهر ان حل هذه المشاكل سيكون من قبل حكومة عدن صلحاً بصورة حكم وحسبما يظهر من حركات الفريقين ان خير هذا الحل سيكون اشبه بالمصل المسكن للاوجاع موقتاً والاسباب تهور حكومة القعيطي وبجشعها في امتلاك ملك غيرها من الرؤساء واستنادها في هذا الاستعمار على حكومة بريطانيا وحسبما يفهم ان حكومة بريطانيا لا تعلم بشيء مما يفعله القعيطي باسمها لانها حسبما يظهر لا تحب التداخل فيما بين العرب بعضهم مع البعض . . .

اما وزير سلطنة المكلا فهو مريض فاذا لا سمح الله جرى عليه أمر الله سيحدث انقلاب عظيم في حكومة القعيطي وقد تتدهور لا سيما اذا تولى امرها مثل السيد علي بن حسين المحضار وبو بكر بن حسين المحضار لان الأول منهما احمق لا هم له الا املاء جيوبه من الدراهم والثاني اذا لم يكن مثله فهو يزيد عنه سخفاً وحماقة فهؤلاء لا يعرفون من مهام الدولة ولا من امورها ادنى شيء لطف الله بسلاطين المكلا الذين تركوا بلادهم وعزهم وذهبوا الى الهند للبرطعة والرفاهية والتمشي في شوارعها المنظمة . . .

صدى الجمهور

اصدر الفاضل عيسى افندي محفوظ من ادباء الموصل جريدة يومية سياسية باسم صدى الجمهور وقد وصلنا العدد الاول طافحاً بالاخبار والمقالات فنرجو لها الرواج

وعنوانها : الموصل : صدى الجمهور واشتراكها في خارج الموصل ٢٠ روبية

سكك حديد فلسطين

شكوى جديدة بالالتفات

حمل الينا البريد رسالة من موظف وطني في ادارة سكك حديد فلسطين ضمنها شكايات الموظفين الوطنيين واليك خلاصة الرسالة .

ان الموظف اليهودي له سيطرة وسطوة لاحد لها . فالوطني مهما كان منصبه فأن نفوذ الموظف اليهودي يعلو كل حق وكل قانون وقال الكاتب ان الوظائف المهمة بيد اليهود فكلهم يشغلون المراكز الرئيسية ثم أشار الكاتب الى الخواجه بيكوفتش رئيس « الكونترول » فذكر عنه وعن تجبره عدة حكايات تستدعي الدهشة وقال ان رئيس « الاستاف » اليهودي لا عمل له إلا قضاء حاجات اليهود والعمال والموظفين اليهود وان كاتب قسم « الله » هو يهودي أيضا وعماله من اليهود وهذا الكاتب يقضي حاجات اليهود بالتلغراف . .

اما ما ذكره الكاتب عن حكايات الرشوة فهذا ما نغفل الكتابة عنه ونترك التحقيق فيه لولاة الامور هناك

اخبار العراق

نلخص عن الزميلتين الاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

— ذهب وفد من الطلبة الذين طردوا بسبب حادثة دار المعلمين الى القصر الملكي واسترحموا من جلالة الملك اعادتهم الى مدارسهم فقابلهم رستم بك حيدر سكرتير جلالته الخاص ووعدهم خيراً

— مر ببغداد ١٨٠ من المهاجرين اليهود القادمين من ايران الى فلسطين . والظاهر أنهم لا يدرون عن جوع اخوانهم هناك شيئا ! !

— صاموا في بغداد يوم السبت . وشرعت ادارة البوليس بمطاردة المفطرين علناً .

حول الدكتور شهبندر

جاءنا من المجاهد العربي نزيه بك المؤيد ما يأتي :

حضرة الخ .

تحية واحتراماً . وبعد فقد جاء في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٣ فبراير الماضي ان حكومة العراق منعت الاستاذ الدكتور شهبندر ورفاقه من الاختلاط بالناس ووضعهم تحت المراقبة الخ . ولما كان هذا النبأ مختلقا من اساسه فانني ادحض هذه الاشاعة وأمثالها التي يلفقها مراسل الاحرار في بغداد لغاية في نفسه ويستفاد من الرسائل المختلفة التي وردتني مؤخراً من العراق ان معالي الدكتور شهبندر لا يزال موضع احتفاء اخواننا العراقيين الكرام ، ومافتئت الاحتفالات الكبرى تقام لاجله في جميع انحاء العراق ويشترك فيها معظم طبقات الشعب حتى كبار رجال الحكومة . ولم يصدر من الحكومة العراقية أقل معاملة يشتم منها رائحة التضييق على حريته ووضعه تحت المراقبة . فأرجوكم التنويه بذلك في جريدتكم الغراء ولكم مزيد الشكر وجزيل الاحترام ؟

نزيه المؤيد العظم

الهند

بومباي في ٣ مارس — لمراسل الشورى الخاص

جمعية الخلافة والحج

عقدت جمعية الخلافة اجتماعها السنوي في مدينة لكنو وقد جاء في خطبة الرئاسة عدة امور عن الحجاز ورأي جمعية الخلافة في الحجاز وحكومته الحاضرة وفي رأيي ان لا فائدة من كثرة القرارات والتقريرات فلا جمعية الخلافة ولا جمعية خدام الحرمين ولا غيرها من هذه الجمعيات الكثيرة قادرة على تغيير الحالة في الحجاز فقد صاحوا بمنع الحج ومقاطعة الحج وكانت قراراتهم تذهب في الفضاء وتختلط بالهواء وكأنها ما كانت ففي كل يوم نرى البواخر تنقل الحجاج الى الحجاز ومن كثرة الطلب صعدت اجور البواخر وعندي انه لو سلمت جمعية الخلافة بالامر الواقع واعترفت بابن السعود ملكا على الحجاز ثم عملت أعمالا مفيدة للحجاز تسهل على الحجيج تأدية أركان الحج وتعينه على القيام بوظائفه لكان لها غير شأنها اليوم ولكن هكذا ارادة الله . (اتفق المسلمون على ان لا يتفقوا !)

معارك دموية سخيفة

حصل في الاسبوع الماضي اصطدام بين المسلمين (والسيخ) في بومباي بسبب الموسيقى أمام المسجد قتل فيه من الجانبين نحو العشرة وعلى عكس ما كانت تتصور الحكومة والناس لم تقم في بومباي ثورة كما كان ينتظر وهذا دليل على ان اهالي بومباي لا يرغبون في النزاع والخصام والقتال اذ أن العقلية في بومباي أرقى بكثير من داخل الهند والتعصب الديني أضعف

حاضر العالم الاسلامي

هو كتاب يبحث في نهضات الأمم الاسلامية العصرية . المستقل منها والمجاهد في سبيل الاستقلال . وفيه بسط واف لليقظة الاسلامية وللجامعة الاسلامية ، وانتشار الاسلام في كثير من البلدان الافريقية والاسيوية النائية . ولسيطرة الغرب على الشرق ، والتطور السياسي والعصبيات القومية والجنسية ، والتطور الاقتصادي ، والتطور الاجتماعي ، والقلق الاجتماعي ، والبلشفية في العالم الاسلامي .

تأليف الدكتور ستودارد الاميركي وقد نقله الى العربية الاديب النابغة عجاج افندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين . وعلق عليه عطوفة كاتب الشرق الاكبر الاستاذ العلامة الامير شكيب ارسلان بحواشي وفصول شتى عن احوال العالم الاسلامي وجميع القضايا الشرقية وتاريخها ، كالقضية المصرية ، والقضية العربية ، والقضية التركية ، والقضية الهندية وغيرها مما تختلج به الأزمة الكونية بعد الحرب العامة والفصول الممتعة عن الاسلام والمسلمين في الهند ، والروسية ، وافغانستان ، والصين ، والجاوى ، والفيلبين ، والحبشة ، والصومال ، وزنجبار ، وجزائر القمر ، ومداغسقر ، ودارفور والاوغندة ، ووادای ، وكانم ، وبورنو ، وسوكوتو ، والاداقواء ، والكامرون ، والكونغو والسنغال ، والصحراء الكبرى .

وفيه مباحث جليلة عن الفرق كالمعتزلة ، والاشعرية ، والوهابية ، والاباضية ، والبهائية وغيرها . وعن الطرق كالقادرية ، والعيسوية ، والتيجانية ، والسنوسية ، والمولوية ، والبكداشية وسواها .

وتراجم أحوال جم غفير من عظماء المسلمين كالسيد جمال الدين الافغاني ، والاستاذ الامام الشيخ محمد عبده . والأمير عبد القادر الجزائري . والسيد محمد بن علي السنوسي ، وولده المهدي . والشيخ شامل الطاغستاني ، ويعقوب بك سلطان كاشغر . والأمير محمد بن عبد الكريم صاحب الريف واخبار السيد احمد الشريف السنوسي . وانور . وطلعت ، وسوى من ذكر .

وعلى الجملة هو الاحاطة الحقة بأحوال الاسلام والمسلمين في هذا الاوان . ولا سيما بعد الحرب الكبرى . وبما هو مشهود في بلدان العالم الاسلامي من مختلف الحركات العامة . القائمة في وجه الدول الاجنبية للتحرر من ربقة السيطرة والاستعمار

ثمن المجلدين من الورق الممتاز ٧٥ قرشاً مصريا . ومن المتوسط ٦٠ غير أجرة البريد

والكتاب يطلب من مكتبة المعارف بالفجالة ومن ادارة المنار ومن ادارة الشورى بمصر

عذاب الشام

هو موشح بليغ سامي المعاني للشاعر الشهير الاستاذ محمود افندي رمزي نظيم سننشره في العدد المقبل فنلفت اليه الانظار سلفا

مؤتمر الشعوب المظلومة
في بلجيكا

بروكسل في ٢١ فبراير — لمراسل فاضل

أفتتح مؤتمر الشعوب المظلومة جلساته في الساعة السابعة من مساء ١٠ فبراير في قصر الكونت اجمون الذي بناه دوق الباني سنة ١٥٦٨ وقد اختير هذا القصر لاجتماع المؤتمر لأنه يمثل المقاومة للاستعمار الاسبانيولي . وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبون من أربعة أقطار العالم . من كوريا والهند . والهند الصينية والمكسيك ومصر وافريقية الجنوبية وافريقية الغربية وافريقية الشمالية واميركا الجنوبية وجزر الانتيل وسورية والصين وروسيا الخ

وقد رأس جلسة الافتتاح المستر دافس مندوب نقابة المعدنين الانكليز فألقى خطبة قال فيها ان هـذا المؤتمر يجب ان يوحد كلمة الشعوب المظلومة .

فالوقت الآن ليس وقت إبداء العطف بل هو وقت العمل . وعقبه الدكتور مارتو النائب الاشتراكي البلجيكي فرحب بالمندوبين وقال ان الطبقات العاملة في البلجيك هي دائماً في جانب الشعوب التي تدافع عن حقوقها ضد الرأسمالية الدولية وتلاه المسيو هنري باربوس فحيا ضحايا الاستعمار ورحب بحركة التحرر القائمة في الصين .

ووقف أعضاء المؤتمر فجأة احتراماً للجنرال ليو مندوب كانتون الذي انتقل الى منبر الخطابة حيث القى خطبة قال فيها :

« ما من شيء أشهى وألذ من القتال في سبيل الوطن غير الموت اذا اقتضت الحال في سبيل الثوره »

وتعاقب الخطباء في الجلسات التالية فتكلم المستر لانسبوري من النواب البريطانيين معتذراً عن تأخره عن حضور الجلسة الاولى لانه اضطر الى البقاء في انكلترا للدفاع عن الثوره الصينية ثم قال « لا يمكن أن يستتب السلم في العالم قبل القضاء على الرأسمالية وتلاه المستر نهرو فطلب جلاء الانكليز عن الهند وتحرير العمال من الفلاحين من ربقة الظلم والاضطهاد راجياً من جميع عمال العالم ان يتحدوا لمنع نقل الجيوش الى الشرق

وتكلم الجنرال لو فحيا المؤتمر باسم جنود الصين وعمالها وفلاحيها وأعرب عن ارتياحه الى اهتمام العالم بالثوره الصينيه « التي يتوقف عليها المستقبل في نظره » فواجبنا هو القضاء على فكرة الاستعمار التي هي العقبة الوحيدة في سبيل سلم العالم وحرية شعوبه

وتكلم مظهر بك البكري مندوب الوطنيين السوريين فقال :

ان سوريا بلاد ذات وحدة جغرافية وجنسية ولغوية وانها مازالت منذ ابتداء الحرب العامة تطالب بحق الشعب في تقرير مصيره ولكن الاجانب عمدوا بعد الحرب الى محاولة تمزيق وحدتها والقاء بذور الشقاق بين مختلف اتجاهاتها .

وقامت سوريا في شهر مارس ١٩٢٠ فاعلنت بلسان مؤتمرها وحدتها التامة واستقلالها الكامل ولكن الاستعمار الفرنساوي أسرع فجرد عليها (٧٠٠٠٠) جندي دخلوا الشام قوة وقسراً بقيادة الجنرال غورو .

ولكن الشعب السوري لم يخضع لقوة السلاح فقام بثورات متوالية آخرها الثورة الحالية التي ابتدأت في جبل الدروز وعمت سوريا كلها

وقد ادرك الشعب السوري الآن بالتجربة ان الاستعمار الفرنساوي يعمل على تمزيق وحدته الجغرافية وعلى القضاء على وحدته السياسية وعلى ابتزاز ماله والقضاء على مصالحه الاقتصادية . فأوجد النفور بين بعض طوائفه وجاء الى بلاده بسيل لا ينقطع من المهاجرين الارمن ثم أعمل يد التخريب والتدمير في أخصب بقاعه التي أصبحت قاعاً صفصفاً .

وان ضرب مدينة دمشق بالقنابل سيظل الى الابد أعظم رمز لقيام سورية الشهيدة الباسلة في وجه الاستعمار . وقد دام اطلاق القنابل على دمشق ٣٠ ساعة متواصلة . وكانت اسر كثيرة لاجئة الى منازلها ساعة اضطرمت النيران فيها بفعل القنابل المحرقة وكانت معاملة النساء أفظع مايتصوره العقل فقد انتهكت حرماتهن وقطعت أجسامهن وقد قتل في دمشق ١١٥ طفلاً دون الخامسة من العمر فلم يكتف المستعمرون عن ضرب المدينة بقنابلهم الا في مقابل ١٠٠ الف جنيه ذهباً و٥ آلاف بندقية ويبلغ عدد القرى التي دكت من أساسها حول دمشق ٧٠ قرية وبات ٢٥ الفاً من النساء والشيوخ والاطفال بلا مأوى وليس لديهم ما يسدون به الرمق

فازاء كل هذه الفظائع التي وقعت في سورية ولا سيما دمشق عاصمة الامويين أعلن الشعب السوري عزمه على مواصلة القتال الى النهاية بلا ملل ولا فتور

ونحن وان كنا لم ننس بعد ماحل ببلادنا من المصائب والنكبات فاننا موقنون بان الشعوب الشهيدة سينبثق امامها فجر قريب هو فجر الحرية والاستقلال

ولذلك يسرني ان أتقدم الى هذا المؤتمر بموافقة الشعب السوري الثائر على أعماله واشتراكه فيه . وأتقدم الى منظمي هذا المؤتمر والى ممثلي الشعوب فيه فأؤكد لهم ان سورية التي تحارب دفاعاً عن حقوقها تشعر بانها انما تحارب عن حقوق جميع الشعوب المظلومة

اما طبقات العمال والفلاحين في فرنسا وفي جميع بلدان العالم فانها مستعدة على الدوام لتأييد كل سعي يرمي الى الحرية والاستقلال فالى هؤلاء أقدم باسم الشعب السوري عواطف شكره وامتنانه . ثم قال : وليعلم العالم ان كل رصاصة تطلق من بندقياتنا تحمل معها وعداً بالاستقلال العاجل

وقد انتهى المؤتمر في ١٥ فبراير بعدما انتخب لجنته التنفيذية المستر نهرو (الهند) والجنرال ليو « الصين » والمستر سانقور « عن الجنس الاسود » ومحمود حيطة « الهند » والمستر لانسبوري « انكلترا » والهر مونزامبرج « المانيا » والمستر مارتو « بلجيكا » والسنيو مناويل بغراتا « اميركا اللاتينية » والمسيو ادو فيمان « هولندا »

* * *

وقد كتب الينا من بروكسل ان الاستاذ حافظ بك رمضان المندوب المصري لما فاه بخطابه اشار الى ان مصر مستقلة . فضحك الاعضاء وقال أحدهم : هذا كلام غريب جداً ! أمصر مستقلة ؟ ولماذا نرى الانكليز فيها اذن ؟

وقد وصلت الينا قصاصة من جريدة الاومانيته وفيها صورة احدى جلسات المؤتمر وقصاصة أخرى فيها رسم السيد مظهر بك البكري المندوب السوري وقد نشرتها الاومانيته في صدرها

وقد استغربنا وصول هذه الرسالة متأخرة الى الآن والله أعلم بالسبب الحقيقي . . .

هذا وقد عاد مظهر بك الى القاهرة بعد ما زار برلين بعد انفضاض المؤتمر . وقد جرى لحضرته حديث مع المقطم فكان من جملة ماقاله المندوب ما يلي :

« ان العصبة الالمانية للدفاع عن حقوق الانسان هي التي دعت الى هذا المؤتمر . وقد تولت حكومتا كنتون الصينية والمكسيك دفع نفقاته كاستئجار المكان وثمن الورق وغير ذلك . وقد تفرق رجال المؤتمر في الفنادق كل على حسابه الخاص

« وبلغ عدد الذين جاءوا من الخارج لشهود هذا المؤتمر نحو ١٧٥ عضواً يمثلون أقطاراً مختلفة وقد مثل حكومة كنتون الصينية جنرالان وصلا في اثناء اجتماع المؤتمر . وقد مثل الجاليات الصينية في أوربا نحو ٢٠ عضواً صينياً في هذا المؤتمر وكانت وجهتهم واحدة وهي العمل على الاستقلال التام لبلادهم

« وقد رأس المسيو فمين رئيس نقابات النقل في امستردام المؤتمر وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية له تقيم في برلين وتعمل لتنفيذ مقرراته

ثم قال حضرته : « وقد استقبلني رجال المؤتمر بحماسة شديدة لما علموا اني قادم من ميدان الثورة السورية التي يتشوقون ولا سيما الفرنسويين منهم لمعرفة حقيقة الحالة عنها فقد كتمت عنهم حكومتهم تفاصيل مايقع . وقد خطبت خطبتين عن الثورة السورية الاولى بالفرنسوية والثانية بالعربية وذلك بناء على الحاح بعض المؤتمرين الذين أصروا علي بان أخطبهم بالعربية التي لم يسمعوها في حياتهم وقد نقل خطبتي الى الفرنسوية أحد شبان تونس . وأظهر رجال المؤتمر عطفاً عظيماً على قضية بلادنا

« وبعد انتهاء المؤتمر ذهبت الى برلين فرأيت القوم في شوق عظيم للاطلاع على تفاصيل قضيتنا التي لا يكادون يعرفون عنها شيئاً . وقد اعدت لي جمعية الدفاع عن حقوق الانسان أربعة اجتماعات اثنين في داخل مدينة برلين واثنين في الضواحي خطبت فيها المجتمعين عن المسألة السورية وأدوارها وبسطت لهم مطالب السوريين وأمانيهم مما كان له أحسن وقع في النفوس »

ذكرى الاستقلال السوري

كان الاحتفال التذكاري الذي أقيم في القاهرة بمناسبة اعلان استقلال سورية الذي نادى به المؤتمر السوري الكبير بدمشق يوم ٨ مارس ١٩٢٠ احتفالا لا بأس به . مع العلم بأن احتفال السنة الماضية كان أفخم وسبب ذلك ان اللجنة التنفيذية دعت الناس الى دارها قبيل الحفلة بقليل . . . أي بدون ان تستعد الاستعداد الكافي ، ولذلك وجدنا بين الحضور طبقة لا يجوز ان توجد في مثل ذلك الاجتماع وخطب في الحفلة من لا يجوز ان يتشرف بالوقوف فيها والتكلم امام شهودها

وكانت الحفلة هذه المرة فيها شيء من الفوضى وكان يجب على اللجنة ان تعين « عريفاً » لها يقدم الخطباء ويمنع أرباب الفضول من التطفل وازعاج الناس بارتامهم على سماع الغث من القول والتافه من المواضيع ولذلك رأينا الحفلة تمتد من الساعة التاسعة الى منتصف الليل ! وما ذلك إلا لاضطرار الناس الى الصبر على سماجات المثرثرين . فنصيحتنا الى اللجنة ان تنظم حفلاتها وإلا فسيأتي يوم لا تجد فيه من يلبي لها دعوة لأن الجمهور يريد حضور حفلة لا حضور نكبة !

* * *

أقيمت الحفلة في دار اللجنة التنفيذية والاتحاد السوري بالقاهرة وكان بين الحضور سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وسعادة الامير امين ارسلان وأصحاب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني والاستاذ الدكتور منصور فهمي وغيرهم من أهل الفضل من مصريين وسوريين وفلسطينيين وجزائريين الخ . .

فافتتح الحفلة الامير ميشيل لطف الله بخطاب سياسي وتلاه السيد محمد رشيد رضا فالاستاذ سعيد بك حيدر فسامي بك السراج فقصيدة لطيفة من الشعر الرقيق للاستاذ محمود رمزي نظيم فالسيدة سان بوان الكاتبة الفرنسوية فالدكتور عجوب ثابت وغيرهم .

وتليت برقية تفيض بالشعور والاحساس النبيل أرسلها سعادة الوجيه الاديب الفارسي ميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر ضمنها شعوره العالي نحو سورية والمجاهدين فقوبلت برقيته بالتصفيق المتواصل

وبعد ذلك تقدم الاديب السياسي من شبان القدس فألقى نشيداً عربياً بصوت جميل وتلحين نال الاستحسان وفي النهاية ختم الامير لطف الله الحفلة بكلمة سياسية تناسب المقام رد فيها على بعض نقاط قالها أحد الخطباء ثم أرسل المجتمعون الى الوفد السوري في أوربا والى حزب سورية الجديدة في اميركا البرقيتين الآتيتين :

— ١ —

الوفد السوري بجنيف

« ان السوريين المجتمعين في مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني لاحياء ذكرى استقلال سورية يكررون نداءهم الى جمعية الامم لوضع حد لسفك الدماء والخراب في سورية ويلتمسون ايفاد لجنة تحقيق محايدة لتقرير المسئوليات والوقوف على رغبات السكان وتحقيق ماينشدون من حرية واستقلال وفقاً لوعود الحلفاء وروح عهد جمعية الامم »

— ٢ —

حزب سورية الجديدة — ديترويت

« ان اخوانكم السوريين المجتمعين اليوم في مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني لاحياء ذكرى استقلال سورية يحيونكم ويقدرون سعيكم لخير القضية السورية ومواساة المنكوبين »

* * *

ونرجع بعد ذلك الى وصف ما جرى في الحفلة وهو مما سكتت الجرائد عنه عادة ونريد ان نعتاد ذكره دائماً لما في ذلك من الزجر للمثرثرين فنقول :

ان من أسباب تشويه هذه الحفلة ترك الكلام فيها لكل شارد ووارد ، فقد وقف أحد المستخدمين بمحل صيدناوي وخطب بلهجة مائعة « مبشراً » بتأليف حزب سوري جديد في مصر . . .

ووقف فجأة شاب مجهول لم يعرفه أحد ولا رآه الناس قبل تلك الساعة فخطب ، وكان الخطب به عظيماً ! كان خطابه عبارة عن ضجيج وصياح في موضوع لم ينتبه أحد حتى انه هو ما كان يدري ما يقول . وقد زاد في المصيبة رزايا انه بعد ان ملأ الدنيا صياحاً ، والناس يقولون لبعضهم البعض : من هذا ؟ من هو ؟ هل تعرفه يا فلان ؟ وكان الجواب دائماً بالرفض ، تناول هذا الخطيب البارع ورقة من جيبه دون فيها خطبة هائلة لا يعرف لها عرض ولا طول . . . وأخذ في تلاوتها والتذمر منه يزداد وهو كذلك يزداد في تجاهله للحاضرين فلما ارتفع همس الحضور عليه رفع هو صوته أيضاً . . .

فتقدم منه أحد الادباء ورجاه ان يختم خطابه النفيس فأبى إلا ان يأتي عليه كله فقام البعض وأخذ بالانصراف وهو لا يسكت فصاح بعض الحاضرين بأحد الجالسين بجوار الخطيب وطلب منه أن يخطف الورقة من يده ولكن الخطيب كان أحرص من ان يخسر المعركة فقبض على الورقة باصابعه العشرة واستمر يقرأ . . . . .

* * *

اما الدكتور عجوب . فانه الدكتور عجوب ! طلبوا اليه أن يتكلم فتردد دلالا وتيها وكان قبل انتخابه لعضوية البرلمان يخطب بدون ان يطلب منه الناس ان يخطب !

وقف الدكتور بعد ان تمطى قليلا وفرك عينه بظاهر كفه كمن يستيقظ من القيلولة في يوم صائف قائظ ، ثم تكلم . . اما ماذا قال فهذا مما لا يمكن وقوعه تحت تدوين أو احصاء لأنه وهو يخطب كان ينسى أول الجملة التي جرت على لسانه فيذلق به الى موضوع آخر . . .

تكلم الدكتور عن مصر وعن سورية وعن فلسطين وعن العراق وعن السجون وعن المعتقلات وعن طرد الفرنسيس له من حلب ثم من سورية ثم تكلم عن القطن وعن الكبيبة وعن زراعة الحشيش وعن الصيدليات ثم عن الولائم ! والثورات ثم الروابط الاجتماعية وعن أمراض الاطفال في باريس وقلة وجود المطاعم فيها . . . . ولم يذكر السودان مطلقاً !!!

واذا كان لنا ما ننصح به بعض الناس فانما نرجو من أولئك الذين يخطبون في المسائل السياسية والوطنية ان يتجنبوا فيما يقولون الكلام عن انفسهم وما يشتم منه التمدح أو المن على الأمة

براعة فتاة سورية

قرأنا في قصاصة من جريدة هارتفورد كورانت اليومية ان الآنسة لويز بشور قد نالت جائزة ثمينة في مدرسة بكلي العالية لمهارتها في النسخ على الآلة الكاتبة فقد كتبت ١٠٥ كلمات في الدقيقة بعد اسقاط عشر كلمات عن كل غلطة . وهذا مدى لم تبلغه واحدة من اللواتي دخلن معها حومة السباق أما الجائزة التي نالتها فهي دبوس مرصع باللؤلؤ (مرآة الغرب)

على الهامش . . .
كتاب !

. . . وهنالك أوقات اشعر فيها بحقد شديد على الكتب . اذ انني في احيان كثيرة أجد نفسي تواقة الى الاصغاء عما في ذهني من ان يدخل في ذهني شيئاً جديداً بل اتجاسر على القول بان هنالك أوقات اشعر فيها بانني أعلو جميع كتب الارض وتآليفها ومجاداتها العظيمة الضخمة ! وهذا أمر يبدو لأول وهلة غريباً ويعده البعض مني غروراً . ولكنه في الحقيقة ليس كذلك لأن الفرد الذي لم يشعر يوما بان عواطفه قد فاضت حتى انه لم يجد شيئاً من التعبير يشرح مقدارها . . . وان مشاعره قد وثبت فتعدت الحواجز حتى انه لم يجد من التراكيب ولا بالكلمات ولا الالفاظ مايصفها به . . انما هو وايم الحق الا من المخلوقات الجامدة ! اظن ان للعواطف الانسانية حد محدود . . والألفاظ الكلامية مرحلة نهائية ! . . ولما كنت من هؤلاء الذين يصدقون دائماً الحياة فاني لا أثق بالكتب لا قليلاً ولا كثيراً اؤمن بيسير من فلسفتها . . واقنع بجزء صغير من علومها . . ولكني لا اؤمن حتى بهذا اليسير من الفلسفة . . ولا اكتفي حتى بهذا الجزء الصغير من العلوم الا بعد ان اتثبت بانها تطابق ما أراه على مسرح الحياة من ضروب الغش والصدق . . والحب والبغضاء . . الانتصار والانكسار . . الاستبداد والحرية . . فمن على مسرح الحياة فقط أستطيع ان أفهم ما لا يستطيع ان يفهمني إياه أي كتاب آخر جميل كبير مزوق كالكتاب الذي وقع بالامس في يدي . . .

وهو كتاب متوسط الحجم انكليزي اللغة بني اللون تفننت الطباعة في تبويبه وتجليده ما شاءت ان تفنن . . عنونه مؤلفه المدعو « لدويك لويسن » بما ترجمته بالعربية « ازرايل » والمراد من كلمة ازرايل أشهر من ان يعرف ! وما كدت أقلب اوراقه واتصفح موضوعاته حتى بلغ حقدي على الكتب اشده . . . وأيقنت اني امام كتاب من أضر واسخف الكتب التي تنشرها الصهيونية في اميركا ترويجاً لدعوتها الملعونة ! فقد حث فيه المؤلف قومه على المهاجرة الى فلسطين بلهجة تجعلهم يظنون ان الانتداب ما هو الا حاديا ، لهم العقبات . . ويمهد لهم السبل لتحقيق « وطنهم القومي » . . . ووصف لهم « تل ابيب » وصفاً يتخيل المرء على اثره انه اصبح في جنة من الجنات السبع . . . واتهم عرب فلسطين بالخمول والقذارة والجهل والتعصب . . . حتى انه يخيل لقراء هذا الكتاب ان الامة الفلسطينية لا تحسن من شؤون الدنيا الا ركوب الحمير وتحميل الجمال وطلب البخشيش . . وهذا أحط ما توصم به أمة من الامم اعترف لها القاصي والداني بنهضتها المباركة ونحن لا نتكلف مؤونة الرد على هذا الافك لان الذي نراه على مسرح الحياة الفلسطينية من الادوار الصهيونية لكاف بان . حضن ما يتبجح به وليس هم الاهالي فقط الذين يناصبون الصهيونية العداء بل طبيعة فلسطين نفسها بما فيها من تلال منتشرة وجبال عالية وأودية سحيقة وحقول واسعة ومروج ضاحكة بآكية وصخور ناتئة معربدة هي ايضاً شموس جموح تأبى الخضوع إلا للسيد . . . ومتى كان اليهود اسياداً ؟؟؟

هذا ولو وقف صاحب الكتاب عند حد الوخز واللمز والطعن والتمويه لكنا غضضنا النظر عن هوسه وغفرنا له شعوذته . . ولكنه تجرأ فصدر كتابه بمقدمة جاء فيها من الافتراء الفظيع والكذب الشنيع ما لا يصح السكوت عليه والسكوت احيانا يعد جبناً وخيانة ! !

وها انا اترجم قطعة صغيرة من المقدمة المذكورة التي هي بيت القصيد في هذه المقالة فاسمع أيها القارىء وتأمل ثم فكر ملياً قال : « ولما قابل ممثلو الجمعية الاسلامية المسيحية المستر امري وزير المستعمرات احتجوا لديه على المهاجرة الصهيونية . . . وعلى التقدم الزراعي الصهيوني وعلى اقامة المدارس والمعاهد الصهيونية . . .

فأجابهم الوزير بان اليهود لا يطلبون مساعدة احد لبناء مدارسهم ومعاهدهم وهم يبذلون اموالهم ونشاطهم في سبيل الخير العام . . ولا يألون جهداً في رفع مستوى البلاد وتقدمها وقد تلقى العرب هذا الجواب بالصمت التام الا ان « الامير عمر البيطار » (ترجمة حرفية بنصها وفصها) قد انتصب للكلام واما ما فاه به فهو شتمه دين اليهود . . . قائلا :

"In-al-Din din Yahudi bin Yahudi"
"Cursed be the Faith of thy faith
O jew son of a Jew"

وزيادة في الايضاح وتماديا في سوء النية والقصد الخبيث قد كتب المؤلف « كما ترى اعلاه » اللفظ العربي للشتيمة المزعومة باحرف انكليزية . . لتكون أوقع على السمع . . وترجم معناها الى الانكليزية ايضا لتكون أقوى في النفس تأثيراً . . فجاءت الكتابة اللفظية مع الترجمة آية من آيات الدعوة الصهيونية الشيطانية ! !

ولا شك ان المؤلف أراد بهذا الافتراء الهائل ان يزيل « بجرة قلم » ما التصق باذهان الاوروبيين عامة والاميركيين خاصة من حق العرب الصريح في بلادهم وكأني به يخاطبهم قائلا نحن نريد ان نرقي فلسطين الشقية . . . نحن نريد ان نرقي اهلها الهمج البرابرة . . . انظروا ما هم عليه من الانحطاط والخساسة . . . واذا كانت هذه هي اخلاق زعيم من زعماء العرب المشهورين فكيف باخلاق افرادهم ؟ ؟

أجل انها دعوة خبيثة بعيدة المدى خطيرة النتائج ولكن هل في وسعنا ان نقابلها بغير سلاح تضامننا وتكاتفنا ؟ ؟ ؟

القدس « ابو المغيرة »

اخذوا سيخافتهم معهم !

نقلت جريدة البيان النيويركية عن الهرالد ان جماعة من المهاجرين من حزبين مختلفين من طائفة الروم الارثوذكس اشتبكوا مع بعضهم البعض في قتال شديد وكان عددهم يناهز الالف بعصبة وذلك عند محاولة احد الفريقين فتح الكنيسة لاقامة القداس وقد استعملت في هذه المعركة السكاكين والمسدسات والعصي ولولا اسراع البوليس الاميركي الذي اعتقل المتقاتلين لحصل ما لا يحمد الخ .

* * *

نقول : أنه لمؤلم حقاً ان يجري مثل هذا في المهجر الاميركي رجوعاً الى شنشنات الاسلاف في الوطن . ان ابناء وطننا قد اقلعوا في ارض الوطن عن هذه المنعنعات من زمن بعيد فكيف يحدث ذلك بينهم في اميركا ؟ فهل اقامتهم الطويلة في العالم الجديد لم تنسهم هذه المساخر ؟

قرأ هذا الخبر احد الاصدقاء الذين عرفوا جاوة فقال ان الحضارمة وغيرهم من ابناء الجزيرة العربية الذين اتخذوا بلاد الجاوى مهجراً هم يتقاتلون احياناً لاسباب مذهبية اسلامية لان هذا الشيعي يخاصم احيانا ذلك السني وبالعكس !

بيان حقيقة

كتب الينا أحد ادباء يافا يقول بمناسبة ما نشر عن بلدية يافا . لها او عليها ، أن السيد سعيد بك التاجي عضو بلدية يافا كان قد رفض التصديق على مشروع روتنبرغ وهذا الرفض سجل في دفاتر البلدية ومحاضرها

كمان البغبغان !

نشرت جريدة البغبغان الغراء ما يلي : ونحن لا ندري ماهذا الغرام منها بالشورى قالت :

« سمع بعضهم أحد الصهيونيين يتكلم عن مسألة ويقول انشاء الله اذا كنت كذاب احط ايدي في جيبي الاقي نسخه من جريدة الشورى . . .

— « دخل طبيب الجمعية الصهيونية على أحد المرضى الصهيونيين وفحصه فوجده مصاب بمحمد علي الطاهر . . .

— « أبلغ صاحب جريدة الشورى النبابه أن احد الصهيونيين كتب اسمه باللغة العبرية . . .

— « قيل لأحد الصهيونيين ابن عمك ناوي يحرق روحه قال : يحرق روحه ، يقرا جريدة الشورى : ماليش دعوه ! »

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٤ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢٧

عصبة الامم وفرض الانتدابات

لسعادة القانوني الفاضل سعيد بك حيدر

كثرت اقلام الشرقيين التي تعنى في نقد الاوضاع السياسية المبتدعة من رجال السياسة في الغرب وتمحيصها استكناهاً للغرض المقصود منها واستنتاجاً لما ترمي اليه من تحكم وسيطرة لان الاختبارات المؤلمة التي مرت بهم من ختل هؤلاء الساسة وغشهم اقضت المضاجع منهم وارمضت النفوس فيهم ونبهت منهم الافهام وشحذت الافكار لاستطلاع كل شيء مما يأتي به ساسة الغرب ودهاته وهي حالة من ألزم الحالات لهم وعلامة من أحسن العلامات على اليقظة التي اخذ يدب دبيبها بعد الحرب العامة في نفوس الامم الشرقية فلم يعد بالامكان التحكم بها والسيطرة عليها وسوقها كالانعام الى حيث يشاء الغربي لها بعد ان ملك عليها مرافقها ومتاجرها وجميع شؤونها ومصالحها وتصرف في امورها كما يشاء ونشاء له اهواءه ومآربه .

ومن هذه المحدثات طريقة «الانتداب» التي ابتدعها ساسة الحلفاء خداعاً للرئيس « ولسن » وما جاء به من مبادىء وصبا مع ما انتووه في الاتفاقات السرية من تقسيم الاسلاب والغنائم وتحكيم البسطة والاستعمار في قالب واحد وانتظام الاغراض الاستعمارية وقواعد تمويه الحق والعدل في سلك منظم لتنطلي على الافكار التي خبرت الاساليب القديمة فنفرت منها ولم تعد لتقبلها او تطيق لها هضماً فتطامن من نفوسها وتسلس من مقادها فكانت لهم بعد اجهاد الفكر وقدح زناد القريحة هذه الانتدابات الطريفة ! ؟ التي اوصلتهم الى النتائج المتوخاة منهم عن أسهل طريق واقصره تحت تأثير عوامل القوة التي يملكونها فقط ولبساطة القلب التي عرف بها « ولسن »

اما الآن وقد ملك رجال السياسة الامور واستتبت لهم المآرب تحت ضغط القوة الغاشمة فقد بدأوا يصرحون لنا فيما كانوا يضمرونه ويظهرون ما كانوا يكنونه من ان توزيع الانتدابات او بعبارة اصح تقسيم المستعمرات من حقوق الدول الظافرة فقط وليس لعصبة الامم حق في التدخل بذلك وانما اختصاصها مقصور على سماع تقارير الدول المنتدبة والشكايات التي ترد اليها عن طريقهم من سكان البلاد التي ضربوا دون ايصالها الى ابلاغ عصبة الامم شكاتها نطاقاً من القيود والشروط التي لا يمكن خرقها والنفوذ من خلالها لهذه الامم المهيضة الجناح وعلى فرض العكس ماذا ينتج وقد اصبحت عصبة الامم نفسها لا حول لها ولا نفوذ إلا ما تشاءه تلك الدول القوية .

وبعد ذلك أخذ كتاب الغرب في تلقين الافكار شرعية اعمال رجال السياسة مدعين انها جاءت مطابقة لنصوص العهود والمعاهدات وصكوك الانتداب وسير الوقائع التاريخية لهذا النوع من ارشاد الشعوب أو بالأحرى استعمارهم وراج بعض افاضل الشرقيين وفي مقدمتهم صديقنا الدكتور محمود بك عزمي يقبلون هذه الافكار وينشرونها في مقالاتهم على ان قواعد الحق والمنطق تدعو لفهم هذه الامور على خلاف ما يدعون .

قال المؤرخ المعروف « البرصورل » في محاضرة له « ان سبب خطأ أكثر المؤرخين ناشيء من محاكمتهم الحوادث التاريخية بعقليتهم وادراكهم التي لا تتفق وعقلية الجماعات التي حدثت تلك الوقائع التاريخية في زمنهم ولو عدلوا لا قاموا نفوسهم مقام تلك الجماعات وحاكموا الوقائع بعقليتها واطوارها فتثبت لهم الخطأ من الصواب على وجه اتم حيث ان الوقائع التاريخية ليست سوى معكس الافكار والاطوار والذهنيات السائدة زمن تلك الوقائع والحوادث »

فاذا تأملنا هذه الحقيقة الاجتماعية وعلمنا ان الافكار والآراء التي تبثها في النشيء تنقلب الى وقائع تاريخية يشقى فيها مجتمعنا او يسعد وجب علينا ان نفسر الامور التي انهمكت فيها القوة حريتنا باسلوب يفضح دخائلها ويظهر فضائحها وينكر علينا تصرفها كما تحتمه قواعد الحق والمنطق وتبعاً لمصالحنا الاجتماعية المستقبلة فقط لاسيراً مع الوقائع الاجبارية القسرية والاكراه بتهديد القوة الغاشمة

لذلك نرى ان الانتدابات التي وضعت تقصد الارشاد والتدريب ونزولاً على حكم قاعدة تقرير المصير لا يمكن ان تفهم على الصورة التي جاءت في جواب وزير المستعمرات الانكليزية المستر «امري» رداً على استجواب احد النواب الذي يرى بحق أنها صادرة من جانب عصبة الامم ولها أن تدخل فيها ما تشاء من تعديل وتحوير قد يصل الى حد سحب امتيازها من دولة واعطائها الى دولة أخرى خلافاً للوزير الذي يرى العكس تبعاً لمصلحة دولته التي تملي عليه ما يقول

ولو كان الأمر كما قاله الوزير لما صح القيد الذي جاء في البند الثاني والعشرين من نظام عصبة الأمم حيث يقول « إن بعض الشعوب التي كانت تحت حكم الدولة العثمانية سابقاً وصلت الى درجة من الرقي يمكن معها الاعتراف بانها أمم مستقلة على ان تقدم لها المعونة والمشورة الادارية دولة منتدبة الى أن يصبح بامكان هذه الامم أن تقف بنفسها وتعتبر إرادة هذه الشعوب على أعظم جانب من المكانة في انتخاب الدولة المنتدبة »

فلو كانت الدول المنتدبة هي نفسها التي لها الحق في توزيع الانتدابات لما كان ثمة معنى للقيد الوارد في المادة السالفة عن ارادة الامم المنتدب عليها في انتخاب الدولة المنتدبة ولما كانت الاستشارة تقيد في الشؤون الادارية فقط ولما كان لقاعدة حق الأمم في تقرير مصيرها التي قبلت العمل فيها الدول المتحالفة قيمة مطلقاً ولما كان اتفاق انكلتره وفرانسه مع الرئيس « ولسن » على ارسال لجنة مختلطة من الدول الثلاث امريكا وانكلتره وفرانسه للبلاد المقطوعة من تركيا لاجل استفتاء شعوبها عن ارادتهم في تقرير مصيرهم وعن الدولة التي التي يبغونها أن تكون منتدبة عليهم لغو وهراء

وليس ما حدث ثمة من امتناع فرانسه وانكلتره من ارسال مندوبيهم مع لجنة المستر « كرين » التي استقلت في هذا العمل انكاراً منهم لأساس حق الامم في تقرير مصيرها ولزوم أخذ ارادتها في الدولة التي تريد انتدابها لبلادها وانما جاء بناء على الحاح فرانسه على انكلتره بعدم اشتراكهما في هذا الاستفتاء بعد ان تيقنت بواسطة عمالها في سوريه ان اكثرية التصويت الساحقة في سورية ستكون ضد آمالها ورغائبها فلا يعد بامكانها احراز حقها من الغنائم المتفق عليها في المعاهدات السرية فاذعنت انكلتره لارادة فرانسه هذه تحت تأثير قاعدة تبادل المصالح والمنافع

اما الاستناد على قرار « سن ريمو » الذي وزع الحلفاء الانتدابات على بعضهم بتوجيه فذلك ليس بالأساس الذي يستند عليه في أن هذا التوزيع من حقوقهم لأن جمعية الامم لم تكن تأسست بعد ولأن الحلفاء استحصلوا على اجازة عصبة الامم عقب تأسيسها وبعد عملهم هذا والاجازة اللاحقة في حكم الوكالة السابقة والموكل له كل الحق في تحوير التوكيل وتبديله

ولو كان الامر خلاف ذلك لما جاز أن تدعى مداخلة الدول المنتدبة في شؤون الامم المنتدب عليها انتداباً لأن المنتدب يجب أن يكون له منتدباً وهذا لا يستقيم عدلاً إلا في شخصية جمعية الامم التي لها الحق في تحوير شرائط الانتداب وتغييرها وسلخها عن دولة واعطائها لأخرى أو اعلان استقلال الامم المنتدب عليها والا لما كان معنى لتوقيت الانتداب حتى تبلغ الامم المنتدب عليها رشدها كما جاء في المادة الثانية والعشرين ايضاً

هذه هي المعاني والمقاصد التي بني الانتداب عليها وما خلاها من الاعمال والافعال من منشآت القوة ومحدثاتها فهو باطل في باطل ليس علينا أن نعترف به او نعتبره وانما يجب علينا محاربته حتى نبلغ حقنا المهتضم لأن الحق يؤخذ ولا يعطى

سعيد حيدر

***

(الشورى) — علم صديقنا الأستاذ الدكتور محمود بك عزمي بمقال الاستاذ سعيد بك حيدر فشرف ادارة الشورى واطلع عليه بحق الزمالة الصحافية فكتب ما يأتي :

ذكرني صديقي الفاضل سعيد حيدر بك ضمن مقاله القيم الممتع الذي حلت به «الشورى» الغراء صدر هذا العدد منهاعلي اني ممن « يقبلون افكار كتاب الغرب في شرعية أعمال رجال السياسة الاوروبية » الذين يدعون انها فيما يختص بتصرفاتهم قبل جارات مصر الشرقية « مطابقة لنصوص العهود والمعاهدات وصكوك الانتداب » مع ان « قواعد الحق والمنطق تدعو لفهم هذه الأمور على خلاف ما يدعون » .

واني أود ان أوجه نظر صديقي الفاضل سعيد بك الى اني في بحثي الذي ادليت فيه برأيي انا لا برأي غيري انا عرضت « للواقع ولقواعد الفقه الدولي ومنطقه الخاص » فقط لا لقواعد « الحق او العدل او المنطق البشري العام » التي اقام عليها الصديق بحثه .

وانا على يقين ان صديقي الفاضل يقرني على ما ذهبت اليه من رأي اذا هو نظر الى الموضوع من حيث الوجهة التي اردت إلا انظر اليه إلا منها .

ومهما يكن من أمر فاني اهنيء سعيد بك على بحثه المتين واشكر للشورى الغراء تفضلها بنشر ملاحظتي هذه في نفس العدد الذي تنشر فيه مقال الصديق الفاضل . محمود عزمي

محفظة الاستاذ صبيعة

علمنا ان محفظة الاستاذ نسيم افندي صبيعة الموجود الان في اميركا قد ضاعت منه وفيها بعض الاوراق الهامة . ويقال ان احد ابناء الام الحنون الاعزاء هنالك تسلل الى غرفة الاستاذ ونشلها . ويدور على الالسنة ان هذا العمل « اللطيف » قد تم بارشاد وبتحريض القنصل الذي ابرق الى باريس بتتبع السيد عادل تفاحة لما ابحر من نيو يرك الى فلسطين بطريق مرسيليا . . .

شؤون لاتينية

— اما دينكم واما قوميتكم —

اما انكم رجال دين تخدمون الله والشعب معاً ، واما انكم رجال سياسة تخدموا دولتكم ايطاليا وجنسيتكم . اما ان تقولوا انكم رجال دين وتشتغلون بتحقير اهل البلاد واذلالهم واستعبادهم برجالكم الاجانب فهذا مما لا نصبر عليه ولا نحتمله . ان فلسطين اصبحت اليوم برجال الدين الاجانب اشبه شيء بالجنة أمم يعمل بها كل راهب اجنبي ويخدم سياسة دولته ورجال جنسه . فنرى بينهم الطلياني والفرنساوي والاسبانيولي والالماني والبلجيكي والانكليزي والنمساوي والامركاني الخ . تراهم بالمدارس يزاحموا بعضهم البعض وكل منهم يحارب الآخر ويبذل جهده لتحبيب تلاميذه بالدولة التي ينتمي اليها وتبغيضهم بالدولة التي تزاحمه واصبح اولادنا كل واحد منهم يحب جنس دون الآخر ولا يوجد بينهم واحد نشأ على حب جنسه ووطنه وبلاده ! وهذه الاعمال تراها كذلك في المستشفيات والكنائس والاديرة . وجميعهم يشتغلون ويكرسون حياتهم لغاية واحدة هي جلب المال الى جيوبهم لتوسيع املاكهم وعماراتهم واداراتهم . ترى كل واحد منهم يراقب الآخر بعين لا تعرف الشبع ويتفنن كيف يجلب المال ويغش العباد وكيف يستعطي من زوار الاماكن المقدسة ويزاحم اهل البلاد في العمل . توجهون على رومية ليأخذوا منها الامتيازات لنح الالقاب والرتب والنياشين والصلبان لكسب المال . كل رهبنة منهم لها نشرة خصوصية تروج بها بضاعتها وتمدح اعمال رجالها وتخدع اهل اوربا البسطاء الذين يوقعون بكل فخ مصبوغ بثوب الدين ويجعلونهم يتسابقون الى نيل البركات والرتب والصلبان ويمدون هذه الرهبنة مما عندهم من مال حتى اصبحت كل رهبنة اجنبية بفلسطين مملكة قائمة بذاتها ومستقلة بشئونها . فجميع هذه الرهبنات في أول تأسيسها كانت مكونة من بضعة رجال ومن دير صغير لا يذكر واما اليوم فلا توجد عمارة عظيمة وفخمة إلا كانت لرهبنة أجنبية . افبعد هذا كله يقولون انهم رجال دين وانهم يأتوا الشرق لتعليمنا دين المسيح ؟ علمنا مراراً من جريدة الفاتيكان الرسمية ان قداسة البابا يقبح مثل هذه الاعمال المخلة بمصلحة الدين وانه لا يرضى ان يكونوا آلة للسياسة فاذا كان الامر كذلك ونحن نعلم انه لا شيء يخفى على الكرسي الرسولي من هذه المناورات السياسية التي تجري على أيدي خدمته من بطاركة ومطارنة ورهبان وراهبات أجانب فاذا نقول عن سكوته سكوتاً تاماً ولماذا لا يغير ويبدل ويأمر وينهي بصفته رئيس الكنيسة اللاتينية الاكبر ؟

اذا أراد قداسة البابا ان يعيد مجد أورشليم فلا يوجد لقداسته إلا طريقة واحدة لاثانية لها وهي ان يسند رياسة الكرسي الاورشليمي البطريركي الى أيدي ابناء الشرق من العرب فمن الضروري ان يكون راعينا من العرب الوطنيين الذين يعرفون لغتنا وطباعنا وعاداتنا ورغباتنا وتقاليدنا فلولا الاكليروس الاجنبي عندنا لما كان يوجد اليوم هذا التفسخ بين الطوائف المسيحية العربية والسلام

القدس « اللاتيني »

(الشورى — الذي نعتقده ان قداسة البابا لا يرضى مطلقاً بهذه الاعمال ، فما على الطائفة إلا ان تبعث بشكاياتها الى قداسته رأساً)

عذاب الشام

(تفتحت للحياة عيوننا والشقاء !)

لحضرة الاديب الكبير محمود افندي رمزي نظيم

الشرق يبكي من عذاب الشآم — مواطن ابطالها لا تنام
كان « لسرايل » فيها احتكام — الجأها الى امتشاق الحسام

والشرف القومي في كل جيل — وديعة تسليمها مستحيل
يشربه بالارواح — حماته في الكفاح
ويبذلون الحياه — رخيصة لافتداه
بلا ثمن — عاش الوطن
فلا يضام

سورية فردوس هذا الوجود — وجنة الموعد يوم الخلود
بعد ابتسام الشباب — ما بالها في اكتئاب
جدة للامل — ساعية لا تمل
فهل يعود — مجد الجدود ؟
وهل يرام ؟

حدائق خيم فيها السكون — أوراقها ذابلة في الغصون
قد هجرتها الطيور — أعشاشها والوكور
صارت خراب — فيها الغراب
في نعيب — كالنحيب
يبكي الكرام

« دمر والهامة » كانت لنا — مسارح اللهو فماذا جنى
شعب البلاد الحزين — على العدو اللعين
فدمر البلدان — وشتت السكان
وأباد — من أراد
في الشآم

قضى على الاحرار وآحسرتاه — من وحش اوروبا وما قد جناه
رأيته قد ثار — وماله من ثار
محدد الانياب — يذوق وحش الغاب
في فتكه — وسفكه
دم الانام

الغرب للشرق عدو مبين — والغرب صخر قلبه لا يلين
صب بالاستعمار — ما زال للشر جار
حرية الاقوام — أصحابها لا تنام
والتضحيات — فيها الحياة
على الدوام

يا امم الشرق الشقي الضعيف — حذارى ان الغرب وحش عنيف
يسطو على الحملان — من عالم الانسان
فينشب الاظفار — ويقتل الاحرار
يرمى البلاء — من السماء
ولا يلام

كل شعوب الغرب ذات اتفاق — تشرب كأساً من دمانا دهاق
وكلنا في اختلاف — وان رايت التئلاف
رب حبيب مريب — تعساً لسوء القلوب
ساد الخداع — والشرق ضاع
والحق نام

في كل يوم صرخة داويه — يسمعها الظالم والطاغيه
آذانهم صماء — قلوبهم عمياء
والدس يجري — كالسم يسري
موت اكيد — عيش العبيد
هذا الختام

هذا الذي رام بنا الغرب — وليس في مقدورنا الحرب
لكننا نأباه — إنا عبيد الله
بالذل لا نرضى — أو نسكن الارضا
الموت أحلى — لنا وأولى
سكنى الرغام

ان الذي يرضى بذل الحياه — الله لا يقبله في سماه
ان الشجاع الابي — بالخلد فيها حري
اما الجبان — له الهوان
هو الذليل — هو العليل
خسفاً يسام

في « ديترويت » لأسود الشآم
فيه « شكيب » زأر
لرفعة الاوطان
يجاهدان

مؤتمر قد ضج فيه الزحام
والبطل « التهيندر »
ونصرة الاخوان
ويعملان
للانتقام

أبطال سوريا ويا للرجال
شجاعة في الجهاد
فيا له من نغار
شعب مجيد

اسد تثير الهول يوم القتال
وجرأة في الجلاد
بين سيوف ونار
بأس شديد
حر يضام

بأرض «واشنطون» فيك الغريب
فلا يحس اغتراب
حرية وسلام
أرض الرخاء

يلقاه أهلوك بصدر رحيب
ولا يحس اكتئاب
لسائر الاقوام
لمن يشاء
أرض السلام

انا بنو الشرق به ناهضون
تفتحت للحياه
ومدت الايدي
الى الامام

عيده من نومنا قائمون
عيوننا والشفاه
للعمل المجدي
الى الامام
الى الامام

أبو الوفاء

القاهرة — محمود رمزي نظيم

فرنسا في سورية

جاء هذا الخطاب الى جريدة الناس الغراء فنشرته بحروفه وهو :

« جناب الخواجه حسين شفيق المصري تبع جرنان الناس الله لا يحرمنا من شوفته

« غب السلام لا تواخذني بحاكيك على غير معرفت ، ولو ما بعرف انك رجال ايدمي ما كنت أحاكيك ولا اسأل عنك ، هللا صرنا اصحاب خيو ، وبالكادعندي وقت تا اسألك شوصار في الدنيا تانسيت سوريا يابندوق : قل لنا شو ايش بك تانفهم ، يحرق عمرك صاحبنا انت وما بيسوى تسكوت ع ها العكاريت الفرنسيويه ، ضار بك العمى ما انت شايف كيف قطعوا الاخبار وخنقوا الجرانين ماصرنا دريانين شو في بسوريا يا حرام . لا بد عندك أخبار من بر الشام دخيلك دخيسل صرماية شأفة دين فضلك هات تا نشوف شو صار في جبل الدروز قطعوا اخباره الله يقطع رقابيهون لا مكاتيب بتيجي ولا جرانين سوريا الرقيب بيترك فيها شيء . وجرنان الشورى فقط بيجيب أخبار لكن ما انها كثير في ها اليومين ، ومعذور هو ، ما في مكاتيب ، وتعليك ما بيخلصه ، والمصيبة المتحوسي ما صارت اكتتابات من شان المنكوبين ، وجنا بك بلكي ماعندك عواطف بلكي اخرس ما بعرف ، حرك هادول الاغنيا بشي كلمه كلمتين يخروب بيتهن . بحياة شواربك لا تنسى سوريا ، خاطرك . محسوبك

الياس انطون الياس

« الناس — سوريا في بالي فقط ما في اخبار كفولك . شو بدي اكتوب ؟ ما بقدر جعدن سيدي »

فلسطين والجامعة العربية

جريدة فلسطين كانت منذ زمن ليس بالبعيد تضرب على وتر الوطنية لا يخلو عدد من اعدادها من انتقاد توجيه الى الحكومة المحلية او التشهير بالصيونيين وأعمالهم تاركة وراءها تلك التحزبات التي أضرت بالقضية الوطنية او كادت

ولكن تعليق جريدة فلسطين عدد ٩٤١ بتاريخ ١٤ كانون ثاني سنة ٩٢٧ على بلاغ السيد منيف الحسيني بشأن جريدة الجامعة العربية كان يستدعي الاهتمام .

تقول جريدة فلسطين ان هذه الصحيفة ليست إلا من المجلس والى المجلس ! وان المجلس على زعمها قد خصص لهذه الصحيفة الف جنيه مصري من ريع اوقاف الامة — كأن صاحب فلسطين يريد ان يغطي على عيوننا بهذا القول الذى لا يقبله العقل .

انا لا اشك بوطنية صاحب فلسطين فقد جاهد جهادا لا بطال ولكن تداخله في الحزبيات قد اضاع كل ماعمل في مامضى . فليعلم حضرته ان جريدة الجامعة تنطق بلسان الامة فلا مجلس ولا حزب ولا لجنة تنتمي اليها فهي للأمة ومن الامة والى الامة وليس عليكم إلا معاضدتنا وشد ازرها وهناك يظهر المحب لوطنه الساهر على مصلحته من المتذبذب الذى يدعي الوطنية وهو براء منها وصاحب فلسطين يعرفهم ولكنه لا يريد ان يعرف بهم الناس .

نيويورك — علي جوده

أمير الكويت في البصرة

قالت نداء الشعب بالبريد السريع ان سمو الامير احمد آل صباح وصل الى البصرة

منفرقات

الوفد السوري في اميركا

كانت اللجنة التنفيذية بالقاهرة قد اذاعت خبراً مفاده ان الوفد السوري في اميركا قد غادر تلك البلاد . . .

وتفننت احدى صحف حينا في الاستنتاج فقدرت مسافة الطريق اعتماداً على ذلك الخبر فقالت ان عطوفة الامير شكيب قد وصل يوم ٣ مارس الى لوزان . . .

والحقيقة ان الذي غادر اميركا انما هو الاستاذ توفيق اليازجي فقط . أما الامير فان كتابه الاخير الى الشورى كان تاريخه يوم ٣ مارس الجاري ومصدره نيويرك .

وقد وصل الاستاذ اليازجي منذ يومين الى القاهرة فنهنئه بسلامة الوصول

حافظ بك ابراهيم في سورية

علمنا ان شاعر مصر الكبير حافظ بك ابراهيم قد لبى دعوة وصلته من جامعة بيروت الاميركية لالقاء قصيدة هناك في حفلة عظيمة تقام في هذا الصيف

مؤتمر الكويت القادم

اتصل بنا ان الشيخ حافظ وهبه كان عازما على مغادرة الكويت الى نجد ولكنه تلقى برقية من جلالة ابن السعود يأمره بالبقاء ليحضر المؤتمر المزمع عقده لحل مسألة المنهوبات بين العراق ونجد . وتقول اخبار تلك الجهات ان جلالته عين ابن عمه الامير عبدالله بن جلوى حاكم الحسا حاكما على المدينة المنورة

تأبين فقيد فلسطين

جاءنا من الاستاذ المظفر في يافا ما يأتي :

تحية وسلاما وبعد فقد رأى فريق من وجوه المدينة وأدبائها وجوب اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الامة المرحوم السيد عبدالله شفيق الدجاني لمناسبة مرور الاربعين لوفاته وعليه تألفت لجنة لهذا الغرض قوامها السادة الآتية اسماؤهم :—

يوسف عاشور . دمتري تادروس . درويش ابو العافيه . الفرد روك . يوسف طالب . الدكتور يعقوب يرنقش . سليم عبد الرحمن . رشدي الشوا . محمد الصلاحي . سعيد زين الدين عزيز عريضه وصاحب الامضاء . وقررت ما يأتي :

اولا : موعد الحفلة : يوم الاحد ٧ شوال سنة ١٣٤٥ الموافق ١٠ ابريل سنة ٩٢٧ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

ثانياً : مكان الحفلة : قاعة الصلاحي الكائنة في شارع الصلاحي

ثالثاً : بعد انتهاء الحفلة تذهب وفود البلاد يرافقهم اعضاء اللجنة لزيارة قبر الفقيد .

رابعاً : يجمع ما يقال في تأبين الفقيد في كراس يطبع فيما بعد .

خامساً : برنامج الحفلة يرتب قبيل موعدها

سادساً : ترجو اللجنة حضرات الادباء الذين يودون الاشتراك في الحفلة باقلامهم ان يتفضلوا بارسال رسائلهم الى سكرتير اللجنة السيد عزيز عريضه صندوق البريد ٢٢٠ يافا وان يكون ذلك قبل موعد الحفلة بثلاثة ايام على الاقل

رئيس اللجنة : عبد القادر المظفر

مهان عند قومه

مكرم عند الناس !

هذا عنوان مقالة طريفة لعطوفة أمير الكتاب الامير شكيب ارسلان وستحلي بها صدر العدد القادم

وقد ارسلها الينا الامير حفظه الله من نيويرك دون ان ينسى الشورى بالرغم من كثرة مشاغله وكثرة اسفاره

المسيو بينار

قدم العاصمة جناب المسيو بينار احد احرار فرنسا فاحتفى به احرار سورية في مصر ثم غادرنا جنابه الى سورية ولبنان

هدية خليج فارس

الى أمير الشعراء

كتب الينا بالبريد الطيار من البحرين ان النادي الادبي هنالك علاوة على انتدابه صاحب الشورى لتمثيله في حفلة التكريم قرر ارسال هدية طريفة لشوقي بك وهي عبارة عن نخلة من الذهب وثمرها من اللؤلؤ . والنخيل كما هو معروف رمز تلك البلاد وقد اشترك في تكوين هذه الهدية النادي الادبي وبعض افاضل البحرين وسترسل الهدية الى القاهرة قريباً

وقد علمنا ان الشاعر الشهير السيد خالد بن محمد الفرج احد شعراء الخليج المعدودين قد نظم قصيدة من جيد الشعر لتتلى في الحفلة الكبرى بالقاهرة

وفاة وجيه

نعت اخبار يافا المرحوم يوسف افندي اسحق صاحب الصيدلية المعروفة باسمه في يافا رحمه الله وعزى آله احسن العزاء

جمعية الرابطة الشرقية

حضرات اعضاء الرابطة الشرقية مدعوون لحضور الجمعية العمومية المزمع انعقادها للنظر في أعمال السنة الماضية واجراء عملية انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعه ٢١ رمضان سنة ١٣٤٥ و ٢٥ مارس سنة ١٩٢٧ بنادي الجمعية رقم ٢٨ بشارع ساحل الغلال بمصر

السكرتارية

الاستاذ المقدادي

نشرنا في عدد سابق كلمة سألتنا فيها زميلاتنا العراقيات عن الاستاذ درويش افندي المقدادي ونقول الآن ان احدى الرصيفات البغداديات أجابت على ذلك قائلة ان الاستاذ غادر العراق الى سورية يوم ١٤ مارس الجاري

معنى الزواج

هو كتاب يدل عنوانه على موضوعه . لا يستغني عنه الوالدون والاساتذة والازواج تأليف المسيو ج . سبلار وقد نقله الى العربية زميلنا الاديب المعروف محمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب والكتاب يقع في ١٧٤ صفحة بالقطع المتوسط وهو يطلب من مطبعة الشباب بشارع عبد العزيز خلف جامع العظام بمصر وثمن النسخة ٣ قروش صاغ فقط فنحث القراء على مطالعته والاستفادة منه

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرتا الفاضلين ملحم افندي وحسين افندي ولي الدين في «شوبوت» في جمهورية الارجنتين الى السادة المواطنين منصور افندى سيف الدين والشيخ امين افندى عطا الله والسيد نجيب افندى كرباج والجمعية السورية الخيرية وقاسم افندى وسلمان افندى عبد الشافي في الارجنتين ايضا

فنشكر لحضرتيهما هذه الهدية الادبية

حفلة اعلان الاستقلال

مذكرة . . .

كتب الينا أحد الادباء يقول : ارجوكم ان تضيفوا الى ملاحظاتكم اللطيفة على حفلة ذكرى استقلال سورية ما يأتي :

« وبينما كان الخطباء يخطبون والحضور يصفقون واذا بالدكتور حسني احمد (؟) وهو من الذين يوزعون الذوق والعقل على الناس قد حضر ، وبدلاً من ان يدخل ويجلس على اول كرسي يصادفه نقر على الباب بيده عدة نقرات مع ان باب صالون الاجتماعات كان مفتوحا على مصراعيه ، فلم يميز صاحبنا — لشدة ذوقه .. — بين صالة فيها اجتماع عام وبين غرفة خصوصية !

وقد رأيت الحضور عند دخوله يلتفتون نحو هذا القادم « النازك » . . . ويرمقونه بنظراتهم ويتعجبون .

الامير شكيب في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الامير شكيب ارسلان اجتمع بالمستر باكر وزير الحربية الاميركية الاسبق فقال الوزير الاميركي : اني لما اجتمعت بالامير احسست باني في حضرة امير عظيم

وقد قابلت الصحف العربية الحرة الصادرة في الجمهوريات الاميركية القاصية مجيء الامير الى العالم الجديد بالسرور والابتهاج وقالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في الارجنتين ما يأتي تحت عنوان « سورية في اميركا » :

« يسرنا ان نسجل كلمة ثناء عاطرة على اخواننا في اميركا الشمالية للمساعي الجدية التي يقومون بها في سبيل سورية فانهم لا يكتفون بتحيان عطف نفر كبير من عظماء النواب والسياسيين على قضيتنا بل هيأوا الحكومة الاميركية نفسها الى الاعتراف بأهلية الشعب السوري للحياة الحرة والاستقلال ومما يؤيد هذا الاعتقاد الاستقبال الرسمي الذي جرى لسعادة الامير شكيب ارسلان اذ أرسل حاكم مدينة نيويرك مندوباً ليحيي سعادته ويرافقه في مركبة تصحبه ثلة من رجال البوليس وقد استقبل الامير بصفته السياسية لانه كان قادما لحضور المؤتمر السوري العمومي في ديترويت »

الاستاذ السكاكيني

روت اليرموك ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني زار مدينة حيفا والقى محاضرتين ، واحدة في المدرسة الابتدائية والأخرى في مدرسة البنات الانكليزية

وروت جريدة فلسطين ان الاستاذ زار قبل ذلك مدينة يافا فقام فيها بالقاء محاضرات فنية على المعلمين وفي دار الكتب الاسلامية بدعوة من لجنة المؤتمر التهذيبي

وذكرت صوت الشعب انه عاد الى القدس ثم غادرها لتفقد احوال المدارس في الجنوب

تل ابيب بعد القدس

قالت الصراط المستقيم التي تصدر في يافا : بلغنا أنه حدثت مظاهرة أخرى في تل ابيب قام بها العمال على المترفين وذوي الثراء وقد لاقتها الشرطة فضربهم المتظاهرون فلتذق الحكومة والصهيونيون وبال فتح أبواب فلسطين لشذاذ الآفاق وليجن الصهيونيون حنظلاً من خبيث ما زرعوا وذلك عاقبة الغرور والنزق » .

وفاة محام فاضل

اغتالت المنية في هذا الاسبوع المرحوم الشيخ اسماعيل افندي خليل المحامي المعروف شقيق الاستاذ عبدالله بك فكري خليل المحامي فعز نعيه على اخوانه وعارفي فضله فشيعوه بموكب مهيب يليق بفضله وفضل شقيقه الفاضل واقبلوا على داره يعزون آل خليل بفقيدهم رحمه الله رحمة واسعة وعز آله والهمهم الصبر

من الذي ابلغ الكوكب ؟

قالت كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان صاحب الشورى أبلغها خبر انتدابه من قبل ادباء البحرين لتمثيلهم في حفلة تكريم امير الشعراء . والحقيقة ان صاحب الشورى لم يبلغ ذلك الى الكوكب ولم يبلغ غيرها بل اننا نشرنا الخبر في هذه الجريدة فقط كخبر لا اكثر ولا اقل

الانتخابات البلدية في فلسطين

أيها الفلسطيني الغيور على بلاده !

بعد ايام قليلة يترك لك اصدار الحكم على البلديات التي اغتصبت حق تمثيلك بقوة الاحتلال ، وعن البلديات التي طالما شكوت منها وقلت انها معينة لا بدلك في اختيار رجالها . فباستطاعتك الآن ان تبقي الصالحة منها وتقلب الطالحة التي طالما قاومت امانيك وصادمت عواطفك واشتهرت بالعبث بمصلحة بلادك

ايها الفلسطيني :

ان بعض رجال البلديات الذين طالما سخروا من ارادة الامة . واستهانوا بك سيلبسون لك جلد الحمل وسيضحكون لك ويبشون طلباً لرضاك ليفوزوا بثقتك ويظفرون بصوتك . فعليك ان تتكر جيداً قبل ان تعطي هذا الصوت ، لئلا يناله اولئك القوم وانت تعرفهم وقد ذقت منهم الحنظل بضع سنين

ايها الفلسطيني :

حذر البسطاء من قومك لئلا يخدعهم اولئك الشطار بدراهمهم او بولائمهم او باستعطافهم إياهم . وقل لهم ان الحلفاء قد استعطفوا الامم وتملقوا الناس لما كان الالمان يطأون بسنابك خيولهم الشرق والغرب . فلما نال الحلفاء تأييد الناس وظفروا بالالمان وكسبوا الحرب ، خجلوا من ارتداء جلد الهر والتنكر لمن ساعدهم ونصرهم ثم استعمروا بلاده وخربوا دياره . وبعد هذا فلا تستغرب تنمر اولئك الشطار الذين يطلبون صوتك بعد ان ينالوا لباناتهم لانهم تعلموا من اسيادهم الابتسام عند الحاجة والتجهم بعد الفراغ منها

ايها الفلسطيني

ان مستقبل بلادك اصبح كوديعة في يدك فحذار ان تفرط لئلا تندم وتكون من الخاسرين

❊ ❊ ❊

هذا وقد أعلن الوطنيون في القدس اسماء المرشحين من المسلمين عن الحركة الوطنية وهم السادة .

عارف باشا الدجاني ، الدكتور حسام الدين ابو السعود ، جمال بك الحسيني ، عبد الرحيم افندي الطوبجي ، حسن افندي عويضة

فنحن نؤيد هؤلاء المرشحين نزولا على رغبة الامة وندعو الى انتخابهم

اما الذين رشحوا من قبل الطائفة الارثوذكسية فلم تعلن أسماء حضراتهم بعد . وسننشرها عند اعلانها لتنشد الامة وضع الثقة فيهم

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

— تناول النواب طعام الافطار على مائدة جلالة الملك فيصل

— لما رأى كبار الموظفين في العراق رغبة جلالة الملك فيصل في ابدال الطربوش بالسدارة اسرعوا الى تركه واتخاذ السدارة

— منعت حكومة العراق جميع الصحف من نشر اي خبر عن مسألة الطلبة الذين طردوا بسبب حادثة كتاب الاستاذ النصولي

— تقام حفلة تأبين كبرى في بغداد للمرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد مهدي الخالصي بمناسبة مرور عام على وفاته

— عاد الى بغداد جوق جورج ابيض وكان قد غادرها الى البصرة لاحياء بعض الحفلات التمثيلية

— وزعت الميزانية العامة العراقية على اعضاء مجلس النواب وتقدر الواردات بـ ٥٧ مليون روبية والنفقات بمثل ذلك تقريبا

— يفكرون في انشاء وزارة تاسعة في العراق وستكون للزراعة والاقتصاد

— يدور في الاندية العراقية حديث وفد برلماني يطوف اوربا ويزور مجالسها النيابية

— وصل الى بغداد السيد حسن بن علي الاهدل احد اعيان اليمن تبديلا للهواء وزيارة المشاهد المكرمة في النجف وقد نزل ضيفا على جلالة الملك فيصل .

الدكتور شهبندر ومستقبل سورية

نشرت جريدة « الادريان » مقالة بعنوان « مستقبل سورية » بقلم الكبتن جورج ديكورك جاء فيها ذكر الثورة السورية الوطنية وذكر زعمائها الكبار بصورة تنم عن عقيدة طائفة كبيرة من الفرنسويين .

قال ديكورك ان الثورة التي نشبت في جبل الدروز سنة ١٩٢٥ كانت مهيأة من قبل ثم ما لبثت بعد اشتعالها ان صارت الى حرب في سبيل الوطنية والاستقلال وذلك بسبب الجهود التي صرفها المتطرفون في دمشق على اذكاء نارها ثم اشار الى الزعيم المجاهد الدكتور شهبندر ضيف العراق المحبوب الى آخره والمساعي الكبرى التي صرفها في شهر نيسان من سنة ١٩٢٢ لاثارة العصيان في دمشق بالاتفاق مع المستر كراين سفير الولايات المتحدة في الصين سابقاً .

اننا لا ننكر ابداً ان الثورة سنة ١٩٢٥ كانت مهيأة من قبل على أيدي نخبة من الرجال انضموا اليها في الاسابيع الاولى ولكن عملهم هذا لم يكن اعتباطاً بل ان اكبر مساعدهم على تحقيق الحرية التي ينشدونها كان فساد الادارة الفرنسوية وانحطاط موظفيها امثال الكابتن كاربيه والقومندان ارلابوس ومن لف لفهما ممن سودوا اسم المدنية وجعلوا ذكر الحضارة الغربية محفوفاً بالامتهان والاستهزاء .

وقد لحظ الزعيم العربي الدكتور شهبندر منذ عودته من مصر سنة ١٩٢١ انه اصبح قادراً على الاستعانة بفساد الادارة الفرنسوية لتحقيق الرغائب الوطنية في الحرية والاستقلال والصيحات التي كان يصيحها هو واخوانه على العهد الفيصلي — يوم لم يكتو السوريون بنار الفرنسويين بعد — كانت عديمة الجدوى في اثارة الحماسة في النفوس ولا ادل على ذلك من ان الدروز الذين أوقدوا نار الثورة اليوم كانوا في سنة ١٩٢١ يستقبلون الجيوش الفرنسوية بالاهازيج ويحاربون في صفوفهم بزعامة متعب بك الاطرش فلول الجيوش الوطنية في ميسلون وكانت الراية التي تخفق فوق رؤوسهم في تلك الايام القاتمة الراية المثلثة الالوان .

وقد سمعنا الدكتور شهبندر يقول لنا : خسرنا الحرب في ميسلون فقد ربحنا الأمة في سورية واذا كان هذا الاحتلال القاسي بلوة ومحنة فقد ثبت يقيننا بعد الشك وزالت من نفوس المترددين منا تلك اللجلجة المعرقلة . لقد انتفضت تلك العصا الملساء التي أهدتنا إياها الدول لنتوكأ عليها في سبيل الاستقلال فصارت ثعباناً ينفث السم ويلسع ذات اليمين وذات الشمال .

ومن الاستكشافات البديعة التي وصل اليها الكبتن ديكورك ذكره علائق الدكتور شهبندر باللجنة التنفيذية كأن الوطنيين السوريين مفككوا الاوصال لا تربطهم رابطة ولا تجمعهم مصلحة عامة . ان الدكتور شهبندر هو أحد المؤسسين الاولين لحزب الاتحاد السوري في سنة ١٩١٨ في القاهرة وهو رئيسه في دمشق في سنة ١٩١٩ وما قط اعتبر نفسه غريباً عنه في جميع هذه التطورات التي احدثتها داخل بلاده وارتباط اللجنة التنفيذية بالحزب المشار اليه هو ارتباط محكم معروف . واما الاسلحة والذخيرة والاعتاد التي أرسلتها من القاهرة الى العقبة لتوزع بواسطته فحسبنا في تكذيب هذا الخبر ان نقول ان معظم الخرطوش والقنابل والبنادق والرشاشات مما يستعمله المجاهدون في الشمال والجنوب هو من الغنائم التي غنموها من الجيش الفرنسوي المنهزم منذ معركة (الكفر) في تموز سنة ١٩٢٥ حتى معركة الرشيدة في أواخر سنة ١٩٢٦ وبينما كانت تباع البندقية العثمانية الالمانية أو العثمانية بأربعة جنيهات كانت تباع البندقية الفرنسوية بجنيهين لكثرتها المتداولة من جهة ولقلة ثقة المحاربين بها من جهة أخرى .

اننا نسأل الكبتن ديكورك أكانت القنابل الضخمة التي تنصب على الجدار الشمالي من قلعة السويداء لما كان محصوراً فيها (تومي مارتن) من هذه الاعتاد التي أرسلتها اللجنة التنفيذية بطريق العقبة أم هي من مدفع الحمة والاربعين مليمتراً المتروك مع رفيقه في معركة المزرعة ، وان الرشاش (الاوتوماتيك) الفرنسوي لا يزال حتى هذه الساعة يباع بثماني روبيات في الازرق وامشاطه تباع العشرة منها بروبية واحدة !

ثم ذكر الكبتن ديكورك سياحة الدكتور شهبندر في بغداد واجتماعه الودي بجلالة الملك فيصل ووزرائه المحترمين كأنه نسي ان الروابط القديمة والجهود الماضية عند العرب هي مثلها عند كثير من الفرنسويين عوارض مؤقتة تزول عند زوال الغايات .

ان هذه الروابط باقية وباقية في قلب كل عربي يعمل لتأييد مصالح بلاد العرب وجمع كلمتها وتوحيد صفوفها وربط بعضها ببعض وقيمة نظر أبنائها هي بقدر الجهود التي يصرفها في هذا المضمار لا عجب اذن ان يكرم العراق وفادة الزعيم العربي الدكتور شهبندر ويستقبله ملكها ووزراؤها وأعيانها بالترحاب والاعجاب فهو ابن بغداد الناهض كما هو ابن دمشق الثائرة وأخو العراق الحميم كما هو أخو سورية الصميم

(الاستقلال)

مراكش

الحرب في الريف

يدور القتال في الريف بشدة بين المجاهدين وبين الاسبان . وقد روت البرقيات الاوربية ان القتال اخذ يدور بين المجاهدين وبين الفرنسيس وان أبطال الريف اسقطوا طيارة فرنسوية .

وجاء في تلغراف للزهرة نشرته تحت عنوان « وقوع مقاتلات شديدة بين طنجة وتطاون » :

« لندرة — اخبر مكاتب جريدة « الدايلي نيوز » في طنجة جريدته بوقوع مقاتلات شديدة بالطريق الموصلة من طنجة الى تطاون وان طلقات المدافع التي كانت تسمع من طنجة دامت عدة ساعات ثم قال ان الاشخاص القادمين من تطاون أخبروا بوقوع مفرزة من العساكر الاسبانية في كمين وذكروا ان المجاهدين من قبيلة الجبالة جندلوا كثيراً من الاسبان في هذه الواقعة وان هذه القبيلة تقصد الغارة على المراكز الاسبانية في مدة قريبة جداً » .

ونشرت برقية أخرى تحت عنوان « اعتراف الاسبان ببعض نكباتهم في المغرب ومحاولة تلطيفها » :

« مدريد — جاء في بلاغ شبيه بالرسمي ما يفيد وقوع نوع ضغط من جموع ثائرة من كتامة وان عشرة من اشياع الاسبان وواحداً من عساكرهم قتلوا أثناء العمليات التكميلية الواقعة في تلك الجهة وكذلك حول الجبالة الذين لجأت اليهم عصابات من اللصوص وان الحكومة تنظر في اجراء عمليات عسكرية بمجرد ما تسمح حالة الطقس لمحق منابع العصيان الاخيرة

« هذا ويؤخذ من الاخبار الخاصة الواردة من وهران ان اللاجئين من المنطقة الاسبانية الذين اخرجتهم الحوادث الجارية في ارض كتامة من ديارهم ما زالوا يتقاطرون على هذا القسم من الواجهة الفرنسية وان لم تقع مقاتلات حقيقية بل غارات من جيوش وهي تتجدد كل يوم بحيث بلغ عددها في المراكز الفرنسية ٥٢ منذ شهر ديسمبر ولا شك ان هذه الحالة تزداد تحرج وخطورة ان لم تتخذ التدابير اللازمة لمطاردة هذه الجيوش حتى في مكانها »

السفر بالطيارات

بين الاندلس والارجنتين

روت الاصلاح المغربية ان ملك اسبانيا وقع امراً عالياً بانشاء خط هوائي من اشبيلية في اسبانيا الى بونس ايرس عاصمة جمهورية الارجنتين الاميركية

حفلة عربية في برلين

— ذكرى ٨ آذار —

ارسل الينا الاديب محمد خالد افندي بوظو سكرتير جمعية الطلاب العربية في برلين ما يأتي :

أقامت جمعية الطلاب العرب احتفالها السنوي في برلين وذلك نهار الثلاثاء في قاعة دار (هومبولدت شيفتونغ) ، تخليداً لذكرى اليوم الذي سيبقى عيداً من أعيادها المقدسة ، والذي باحيائه يزداد ثباتها في السعي لتحقيق أمانيها .

ما كادت الساعة المعينة تأزف حتى توافد المدعوون من شبيبة عربية ومصرية ، فافتتح الحفلة السيد كامل عياد رئيس الجمعية بكلمات حارة مرحباً وشاكراً للحاضرين ووقف بعده السيد صبحي افندي ابو غنيمة والقى خطاباً حماسياً قوطع مراراً بالتصفيق الحاد وبرهن للحاضرين بأدلة كثيرة على أهلية الشعب السوري للحياة الاستقلالية الحرة . ثم تكلم على اثره عبد النافع افندي جلبي وسرد القضية السورية وأمها القضية العربية . وقرأ بعض مذكرات هامة تتعلق بهذا اليوم . وعقب ذلك برهة من الزمن تناول اثنائها الحاضرون الشاي ثم تكلم السيد يحيى الهاشمي ووصف سرور هذا اليوم في الشهباء وانهى خطابته بكلمات مملوءة روحاً وحماسة . ثم تلا ذلك كلمات للاخوان المصريين ، اباز بها الأخ السيد كمال الدين جلال ان الضحايا السورية هي ليست لسورية فقط بل بها الحياة لعموم الامم الشرقية وبالخاصة مصر ، واظهر الاخ السيد ابو الغيط ما للقطرين الشقيقين من العلاقات والروابط بعضهما ببعض وان كل مصري يعطف على الشعب السوري الشقيق .

ثم وقف سكرتير هذه الجمعية وشكر الاخوان المصريين على عواطفهم الشريفة والقى خطاباً حماسياً شرح به القضية السورية منذ الحرب العالمية حتى الآن ، وذكر المصائب التي انتابت البلاد السورية داخلا وخارجا وان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من قلب البلاد السورية وختم كلامه بان الشعب السوري عاشق للحرية محدود بلاده الطبيعية ولن ينثني عزمه يوماً عن المطالبة باستقلاله الضامن له مركزه بين الشعوب الاخرى .

ثم ختمت الحفلة والجميع وقوفا ينشدون النشيد الوطني السوري وبعدها تبادل السوريون مع اخوانهم المصريين احاديث كثيرة تتعلق بالمستقبل والعمل يداً بيد ومن ثم ودع السوريون اخوانهم وعلى وجوه الجميع سرور ظاهر لتأكدهم من ان الغاية الشريفة واحدة والسعي الحثيث وراءها ولا شك فتو الظافر يب[illegible]

الوطن القومي الموهوم

البقية في حياة بريطانيا

ذكرنا في العدد الماضي خبر مظاهرات عمال اليهود بالقدس بسبب الجوع وشدة الفقر ، ونشرنا في مكان آخر من هذا العدد خبر ما جرى في تل ابيب : قرة عين الصهيونية ودرعها المتين . . .

ونقول الآن ان جريدة فلسطين الغراء روت تفصيلات اخرى عن اشتداد نكبة الصهيونية في القدس وهذا بعضها :

« .. وعادت المظاهرات بشدة يوم الجمعة ولما اراد الجنود تفريق المتظاهرين انتحرت امرأة يهودية من يأسها بخنقها نفسها بيديها فرفض المتظاهرون التفرق قبل ان يشيعوا المنتحرة وسمع لهم بذلك فساروا على شكل مظاهرة تجمع الالوف الى المدفن مارين في معظم احياء المدينة المهمة . وفي مساء ذلك اليوم انتحرت امرأة صموئيل بن يهودا القاطنة في باب العمود وقد شنقت نفسها لأن زوجها بلا عمل واطفالها يتضورون جوعا »

يعلم الله اننا لم نشمت بهؤلاء المساكين ولكننا نشمت فقط بمستعمري الانكليز الذين لا يريدون ان يفهموا هذه الحقيقة وهي ان مغالبة الطبيعة وسنة الكون من الامور المستحيلة وان ايجاد الوطن القومي لن يكون ابداً

مهاجرة يهود فلسطين

بلغ عدد المهاجرين اليهود من فلسطين في السنة الماضية ٧٣٤٠ نسمة

لكل حادث حديث

صحفي . . .

أتعرفونه ؟ كيف لا ! اذن فأنتم لا تعرفون أحداً ... انه هو ! وهل يخفى القمر ؟!..

بالامس كان صبيا يلعب بحجارة الشارع واذا بصلة النسب تصله ببولس . ولكن ليس بولس صفي المسيح عليه السلام . بل بولس صحفي راغب بك النشاشيبي . . . واذا به — أعني صبينا صاحب الحديث — « ينط » من الشارع الى الصدر في ادارة جريدة « مرآة الشرق » أجل الله السامعين . . واذا بصاحبنا يصبح « صحفياً » فجأة . واذا به يصبح من دعاة التجدد . وليس اقرب مثال للتجدد من لبس البرنيطة . واذا بصاحبنا « يتبرنط » ويحبر « نفثات اليراعه » في الحث على لبس البرنيطة ويعقد للبس البرنيطة « مؤتمراً » ! واذا به بعد كل ذلك يصبح « ثائراً » ويكتب في جريدة بولس « ثورات ثائر » يقسم الذين يقرأونها انهم ما تقيأوا ولا مرة ... ذلك هو الخواجا تيودور صروف ...

وتناقلت الصحف في المدة الاخيرة — استناداً على رواية مرآة الشرق — خبر الاعتداء على هذا الصحفي الجديد في احد ازقة القدس . ولئن لم نستغرب من « مرآة الشرق » ان تصبغ الاعتداء على مدير ادارتها بصبغة سياسية فنحن نستغرب من الصحف التي تناقلت الخبر ان تجاري تلك الصحيفة فتنسب الاعتداء على ذلك الغلام الى السياسة . ولولا شذوذ جريدة صوت الشعب الغراء التي وضعت الامور في مظانها وتوقعت ان الاعتداء كان لامور « غرامية » لكان الرأي الصحفي مجمعاً على وضع الخواجا تيودور صروف في مصاف الابطال وصبغ الاعتداء عليه بالصبغة السياسية .

والحقيقة التي لا مراء فيها ان الاعتداء كان مسألة صبيانية لا اكثر ولا اقل لاسباب اهمها ان الذين يقرأون ما يكتب هذا الخواجا يؤكدون ان كتاباته انما يقرأونها عند ما يصابون بالارق ولا يجدون سبيلا الى النوم فيستعملون هذا الدواء لكي يناموا . ومثل هذه الكتابة لا يمكنها ان تستفز نفوساً كنفوس فطاحل الرجال الذين يحاول هذا « الصحفي الجديد » ان يشتهر بها على حساب التعرض لهم وشتمهم وان الهيئات الوطنية التي تكتب ضدها جريدة مرآة الشرق وغيرها من الصحف المأجورة لم يسبق لها ولا في مرة ان تستعمل ذلك السلاح الدنيء الذي تستعمله الهيئات والرجال الذين يتعرضون لنقد الناقدين من ذوي الاقلام الحرة ويكفي ان تعلم ان الخواجا تيودور صروف وامثاله انما يشتمون المجلس الاسلامي الأعلى وهلا تعلم من هو المجلس الاسلامي الأعلى ؟ واللجنة التنفيذية . أو لا تعلم ان اللجنة التنفيذية لا تستفزها مثل هذه الصغائر ؟

نعم ان للاعتداء على الصحفيين سوقاً رائجاً في فلسطين . ولكن كل من اعتدى عليهم ليس بينهم واحد ممن ينتقد المجلس او اللجنة . اذن فالمجلس او اللجنة لو سلمنا جدلا بانهما سيدشنان عهداً قاتماً في تاريخهما الناصع فليس يمكن ان يفتتحاه بالاعتداء على مثل الخواجا تيودور وهو من المنزلة الصحفية والكتابية على ما حدثت !

وغاية ما في الامر ان هذا الاعتداء كان لمسائل صبيانية . ولكن مرآة الشرق رأت ان تستثمره لمصلحة اصفيائها من جهة ولاشهار مدير ادارتها من جهة اخرى . . .

ان البلاد الفلسطينية ستدفع ثمنا غاليا لاشهار بعض الغلمان ووضعهم في مصاف الابطال !

الانتخابات البلدية وسيف الفاتح

مما حدثنا التاريخ العثماني ان المغفور له السلطان محمد الفاتح بعد ما شدد الخناق على القسطنطينية من البر والبحر ودخلها ، فاتحا كان رهبان اليونان يتناقشون في كنيسة آجيا صوفيا في مسألة دينية انقسموا بشأنها الى حزبين اثنين بعضهما فيها ، واذا بالسلطان الفاتح يدخل الكنيسة شاهراً سيفه ويقول للرهبان كلمته التاريخية : « انني اضع حداً لخصامكما بسيفي هذا » . .

ترى أليس يجد القراء شبهاً بين سيف الفاتح هذا وبين الانتخابات البلدية القائمة اليوم في فلسطين ؟ انني أرى ان هذه الانتخابات هي كذلك السيف يجب ان تضع حداً للخصام المتخاصمين على هذه الكراسي . . . ووالله ان سرورنا ليكون عظيما اذا كان زند الامة الفلسطينية الذي يحمل الانتخابات كزند السلطان الفاتح الذي حمل ذلك السيف ..

على انه قد يكون من اللازم اللازب على كل من يستطيع تنوير سبل الامة باحدى الوسائط ان يفعل ، فلا تعثر ولا تضع السيف في موضع الندى . وكلمة النصح التي تدلي بها في هذا الصدد هي ان لا تسيء الامة الفلسطينية الى نفسها والى بلادها . بوضع اقل ثقة في اكثر البلديات الحالية التي تسيطر على شؤونها البلدية منذ تسع سنوات . والماضي مرآة الحاضر ، ومرآة المستقبل ، فلتستعرض الامة ماضي البلديات الحالية فاذا رأته ناصعاً فلتثبتها ، والا فخير لها ولبلادها ، ولأبنائها واحفادها ان تستبدلها بغيرها .

اما الخير الذي ننتظره لها من وراء تغيير البلديات فهو ان تصرف الدراهم التي تجبى من دمها في السبل التي جبيت من أجلها كتنظيم الشوارع وتعبيد الطرق وانارة المسالك وتحسين الوسائل الصحية ومراقبة اسعار الحاجيات الى غير ذلك مما خلقت البلديات لاجله وكانت بلدياتنا او اكثرها في غفلة عنه بالعمل على انشاء القصور والاشتغال بالسياسة لحساب الاسياد واغتنام الفرص السانحة للعيش برفاه وتأمين رزق ابناء متولجي امورها واحفادهم من بعدهم . . .

وهنالك غير هذه الفائدة المحلية فائدة سياسية تنالها البلاد وسكانها وهي اعلاء منزلتها في نظر الاجانب واثباتها انها تفرق بين الصالح والطالح والغث والسمين ، وانها تفرق بين الرجال النفعيين والرجال الذين يستعذبون كل ضر في سبيل مصلحة المجموع . واذا غلطت الأمة « لا سمح الله » ووضعت ثقتها برجال البلديات الحالية وهم الذين طالما شكت منهم ومن اهمالهم امورها فبأي عين ينظر اليها الانكليز المسيطرون على البلاد وكيف تستطيع ان ترفع صوتها بالشكوى فيما بعد ؟ أفلا يقول لها الانكليز : لقد كانت البلديات معينة فرفعت عقيرتك بالشكوى فأعطيناك حق انتخاب من تريدين فوثقت بمن وثقنا بهم قبلك فيم تشكين بعد ؟؟

فلسطين « محدث »

سير الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة من اخبار الثورة ما يأتي :

من انباء جبل الدروز ان اللجنة الادارية العليا للثورة اجتمع اعضاؤها للبحث في الحالة الحربية بعد سكون العواصف الجوية وزوال الثلوج فابرموا مقررات هامة لانزال في طي الكتمان ومما عنيت به اللجنة بنوع خاص تأمين عائلات الدروز وتوفير الارزاق اللازمة لاعاشتهم ودعوة المجاهدين جميعا الى ميادين القتال ولقد فزع الى الدعوة عدد غير يسير من المتعطشين لرفع راية الجهاد في مختلف الساحات

ولقد تجهزت فرقة جديدة باسم فرقة ابي بكر نيمنا باول خليفة سير الكتائب والجيوش لانتزاع سورية من يد الرومان . وسافر فوزي بك القاوقجي عائداً الى الصفا مع من انضم الى امرته من دروز ودمشقيين وشوافنه ومغاربة ومن هؤلاء الاخيرين عدد انفصل عن الخدمة في الجيش الفرنسي وانضم الى الثوار . وفي مقابل هذه الحركة الناشطة ضاعفت السلطة الفرنسية اهتمامها بتعزيز حامياتها وتمتين استحكاماتها وطوقت مراكزها في باب شرقي وسوق الخيل وباب الجابية في دمشق بالاسلاك وضاعفت عدد الدوريات تأهباً للطوارىء . وصفوة ما تحصل في اذهان السوريين اخيرا ان الفرنسيين لم يحيدوا أصلا عن دائرة سوء النية واضمار الشر للبلاد

رد على فرية

قرأنا في العدد التاسع من جريدة الراية البيرونية وصف الحفلة الخطابية التي احيتها الجمعية السورية العربية في باريس ومما جاء في هذا الوصف ان رئيس الجمعية المذكورة « حيا الدولة الفرنسية لما تبديه من المهارة لارجاع الامن الى نصابه بعد ضياعه مدة طويلة ورجا منها ان تتناسى ما بدر من السوريين وان تساعدهم على اتمام رغائبهم وجمع البلاد السورية تحت راية الاتحاد »

هذا ما ورد بالراية بفصه ونصه ولسنا في حاجة الى اقامة الادلة الكثيرة على انه كذب ومحض افتراء . لان الجمعية العربية السورية في باريس تعلم كما يعلم الناس قاطبة ان اضطراب الامن منشأه السياسة الغبية التي سارت عليها الحكومة الفرنسية منذ اغتصبت استقلال البلاد وتعلم ايضاً ان القوة والمهارة كما يقول مراسل الراية لا تستطيعان بحال من الاحوال ان تردا السلام الى نصابه وليست الحالة مسألة امن اضطرب حبله بل ان هنالك ثورة تديرها عقول كبيرة حرة وتسيرها أيد قوية وتستمد روحها من أمة كاملة لها تاريخ مجيد وهذه الثورة لن تضع اوزارها إلا باصابة المطالب الوطنية التي يحملها وفد البلاد والتي أعلنها في الحفلة من فوق منصة الخطابة الدكتور حيدر مردم بك في خطابه وأغفلها حضرة مراسل الراية لأمر ما ونحن لا نلوم الاستاذ السودا على ما جاء في رايته وانما نلقي اللوم على مراسله الذي نعتقد أنه يفهم الفرنسية كابناء الأم الحنون فان كان لا يفهمها جد الفهم مثلهم فما عليه إلا أن يراجعنا فيما قلنا قبل ان يكذب على الأحياء .

ولقد كان عجبنا اكبر حينما قرأنا في الوصف قوله : « أننا رجونا الحكومة ان تتناسى ما بدر من السوريين » مع أن ما جاء في خطابنا واضح جلي في القاء تبعة الثورة وما نجم عنها من تهديم المدن وقتل الابرياء وتشتيت الاحرار على فرنسا وحدها فليس لسورية ذنب نسألها ان تغفره وليس لأحد منا جريرة نضرع اليها أن تتناساها وتغض طرفها الكريم عنها بل ان الواقع المقرر في الاذهان ان فرنسا هي الظالمة واننا المظلومون وانها الطاغية الجائرة واننا الثائرون فعليها وحدها أن تقر بذنبها وتعترف بجريمتها . وعليها ان تطلب الغفران ليس من سوريا وشهدائها فحسب بل ومن احفاد احفادهم الى يوم يبعثون واذا أرادت فرنسا أن تريح وتستريح فما عليها الا ان تكفر عن سيآتها فتجيب المطالب الوطنية العادلة وترد للبلاد استقلالها المغصوب واننا سوف ننشر نص ما جاء في خطابنا في جميع الجرائد العربية كما هو مأخوذ على « المخزلة » تقريراً للحقيقة وقطعاً لألسنة المرجفين ورجاؤنا ان المراسل الفاضل يحرص على سمعة الراية الغراء فينشد الصدق ويتحرى الأمانة فيما ينقل اليها من الاخبار .

وفي هذا الانذار بلاغ لقوم يعقلون ؟

الجمعية السورية العربية بباريس

الشورى بالبريد السريع

توجه انظار حضرات الذين يطلبون الاشتراك في الشورى بالبريد السريع الى العراق ان القيمة يجب ان ترسل سلفاً وهي ١٧ روبية ورقا يجوز وضعها في تحرير مسجل حبا في السرعة

رمضان في تونس

ذكرنا ان الصيام قد ابتدأ في مصر والعراق يوم السبت وانه بدأ في فلسطين يوم الجمعة

ونقول الآن انهم صاموا في الحجاز يوم الجمعة ايضاً واما في تونس فكان الصيام يوم الخميس

شهادة الجنرال اندريا

في الثوار وفي الخائنين

اتصل بنا من مصدر موثوق به ان الجنرال أندريا حاكم جبل الدروز سابقا والذي عزل وعاد الى فرنسا قال لأحد احرار الفرنسويين « انني احترم الثوار واحتقر اولئك الذين كانوا يبصبصون لنا ويتظاهرون بالاخلاص لفرنسا وما دروا أنهم باخلاصهم لنا انما يخونون وطنهم

حوادث وأسئلة

نزيه بك المؤيد

امام المحكمة العرفية !

جاء من سورية ان ديوان التفتيش الفرنسوي الذي يسمونه هنالك « المجلس العدلي » قد شرع في محاكمة المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد احد قواد الثورة الحربيين

فلما اطلعنا على هذا الخبر ضحكنا كما ضحك الناس وقابلنا معهم هذا الخبر بالسخرية لاسباب عديدة منها : ان المجلس حكم بالاعدام منذ شهور على سلمان افندي يوسف عزام بدعوى انه في الاراضي اللبنانية الف عصابات مسلحة وقاتل الحكومة الفرنساوية وقد بني الحكم على تعدد أعمال اللصوصية التي ارتكبها وحوادث الشقاوة التي قام بها مع ان المسألة كلها ملفقة لا أصل لها لان سلمان يوسف المذكور موجود في اميركا منذ أعوام ولم يغادرها مطلقا !

فلا شك بان المهاويس الجانين الذين لا يزالون يخربون ويدمرون في سورية قد اعدموا المئات من الابرياء بموجب أحكام ملفقة اصدرها مجلسهم الجهنمي هذا

ومن الاسباب التي جعلت الناس يهزأون باحكام هذا المجلس انه عجل بمحاكمة امثال سلمان افندي يوسف وهو غير موجود في ارض تحكمها فرنسا ، بل انه غادرها قبل ان تحكمها ولا يزال في اميركا . وابطأ المجلس في محاكمة نزيه بك المؤيد الذي قاتل الظالمين مدة عام ونصف عام ، ونكل بعساكرهم وهزم جيوشهم غير مرة والبسهم العار في عدة معارك واجتاح مع المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم اقليم البلان ووادي التيم ومرجعيون وحاصبيا وراشيا وغنم العلم الذي كانت تحمله فرقة الغائن ابن كرم المتطوعة فزق الفؤاد والنزيه شملها

اذا كانت السلطة الفرنسوية تريد ان تقف على تهم أخرى لنزيه المؤيد فنحن نرشدها الى ذلك وانه قطع ايضا خطوط السكك الحديدية بين بيروت ودمشق وانه دخل دمشق غير مرة بعصاباته المجاهدة فكانت جنود الام الحنون تهرول من امامه كالغزلان

الحالة في سورية

« تلقت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في حيفا قال فيه انه ورد نبأ من حمص بأن شقيق زعيم العصاة قتل وان رجال العسكرية احتلوا الجوامع فصار في طاقتهم أن يتسلطوا على سطوح المنازل التي تجاور الجوامع وعندهم أن ذلك يحبط التدابير التي دبرها العصاة ويظن الفرنسويون ان اذاعة الانباء المبالغ فيها تنشط العصاة وتشدد عزائمهم »

هذا ما نشرته المقطم لمراسلها في لندن ، وفي الواقع ان الثوار يسيطرون على حمص وحماه وتلك المناطق سيطرة كاملة . والقوات الفرنسوية لا تستطيع الخروج الى اطراف المدينتين بل ان جل ما تعمله تلك الجيوش الباسلة انما هو سلب السكان ونهبهم والفتك بالعزل من الاهالي

أن نكبة سورية بهؤلاء القوم قد تجاوزت كل حد ، يأتون الى بلادنا للتقطيع والتخريب والسلب والنهب فان قاتلهم الاهالي لرد عاديتهم قالوا انهم عبارة عن لصوص وعصاة ! يعني ان الذين جاءوا من باريس وعبروا البحر الى الشرق فنهبوا الآثار وسلبوا الاموال ودمروا المدن وخربوا القرى وعاثوا في الارض وهتكوا الحرمات واحرقوا الاحراش والحدائق ودكوا الابنية واقفروا سورية من اهلها ليسوا بلصوص همج ولا بقطاع طرق ولا باوباش ابداً ابداً !

اعلان

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة المخازن في محلة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول في المناقصة ان يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الاعلى للاطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الاوقاف
شكري خليفة
١٩ مارس ١٩٢٧

الملكية في سورية

كتب زعيم عربي الى صاحب هذه الجريدة يقول في كتاب خاص :

« . . . ويهمني ان الفت انظارك الى الملكية خاصة لأن الفرنسويين رأوا في الآونة الاخيرة بعد الدرس الثمين ان يقلدوا انكلترا فيخلقوا عرشاً يرتكزون عليه في اعمالهم وقد رشحوا له رجلا مثل الشريف علي حيدر باشا الذي بقي حتى شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ خادما أمينا لاسياده الاتحاديين الذين خربوا هذا الشرق تخريبا عاد عليهم وعلينا بما انت عالم به . وقد كان « سيادته » كما كان غيره من الجواسيس المأجورين ضربة قاضية على نهضتنا مثل الثعابين ينفثون السم في الدسم وكثيرا ما بلغت بهم القحة ان نادوا على رؤوس الاشهاد بوجوب قتلنا وشنقنا هذا في العلانية ، ولا يعلم احد ماذا كانوا يعملون في السر . واننا لا نكون اهلا لخدمة هذه البلاد ان نحن نسينا موقفهم . وان انتسابه الى النبوة وحمله اللقب الشرف واستناده الى التقاليد الفارغة لا يفرق بينه وبين الجاسوس المخربوطي وحلمي عزيز مثلا إلا في جعله اكبر مسئولية واعظم ذنبا لعلمه وجهلهما وقربه من المخربين وبعدهما وعروبته وتجنسهما . وفي جلق اليوم اوباش كثير مثلهما لا يقيم لهم احد وزناً . فيا لبا الحسن أإذا رأيت جاسوسا مثله يتشدق بحب العرب اليوم ويتظاهر بخدمة القضية ويدعي أنه تاب وأناب وانه كان على خطأ تؤمن به وتنسى له مواقفه الخائنة ؟

هل بقي في البلاد رمق حتى نبدأ التجارب من جديد ونأتي بعديمة الشرف لتعليم بنات الشرف ونقول انها تابت ؟ اذا تابت المومس بعد ما قطعت سن الصبا فماذا تعمل ؟

هذه اسئلة اترك لك الجواب عليها لأنك كنت معنا في مصر يوم كانت المشانق تنصب في سورية للبساط والعسلي والانكليزي وغيرهم ممن لو كانوا معنا اليوم لحملوا جزءاً كبيراً من هذا الحمل الذي تنوء به البلاد في نهضتها انهم ذهبوا شهداء عن الوطن بفعل الجواسيس ولم يمض على قتلهم عشر سنين الا والدعاية تبث لتمليك هؤلاء الجواسيس على نفس البلاد التي استشهدوا في سبيلها ! ! !

رواية لا تصدق إلا في هذه البلاد التي هي أم العجائب ! بربك قل لي ماذا يكون تأثير مثل هذه الدعاية في النشء والواجب علينا غرس المبادىء الثابتة في نفسه قبل كل غرس ؟ الا نقدم له مثالا عملياً حسياً على ان الخيانة لا شأن لها في نظر العرب ، وان من كان خائنا منذ خمس سنوات يستطيع ان يتظاهر بالتوبة فيصير ملكا اليوم ؟ ما شاء الله ! ! »

(الشورى — اما الملوك الذين تنصبهم أيدي المستعمرين والحكومات التي يلفقونها فاننا رأينا الأمثلة العديدة منها في مراكش وتونس وفي دمشق ولبنان نحن نريد ان يخرج الفرنسيس من سورية أولا وبعد ذلك تختار الأمة شكل الحكومة الذي يوافقها

اما محاولة حكومة الاستعمار في سورية البحث عن مطايا تمكنها من الاستمرار على ركوب ظهر الأمة السورية وانتهاك حرمتها فهذا لن يكون ولن يكون ابداً لان سورية لم تكن هازلة يوم اراقت الدم وبذلت المهج بل انها كانت جادة وأي جد فبذلت ولم تبخل لتصل الى سعادتها وحريتها لا لترفع بعض صنائع الاجانب على العروش ليكونوا عليها أشد وأنكى من الاجانب انفسهم)

عملية التمدين والتعمير !

روت برقيات الخارج ان السنيور فيدرزوني وزير المستعمرات الطليانية صرح في مجلس النواب بان عدد الايطاليين في طرابلس الغرب سيصبح ٣٠٠ الف في خلال ٢٥ سنة

نحن لا نقول ان هذا ليس هو التمدين والتعمير الذين وعدت بهما ايطاليا الطرابلسيين بل نقول انهم وان كانوا في التفكير والتقدير فان الله تعالى في يده المصير والتدبير . لا نه جلت قدرته حاشا ان يسمح لثلاثمائة الف متسول بالاحتشاد في طرابلس الفقيرة لتزداد بؤساً وجوعاً . وعلى كل حال فان القوم قد انطقهم الله وجعلهم يزيلون البراقع . . .

الحالة في فلسطين

قالت المقطم لمراسلها في لندن :

« جاء في تلغراف من بيت المقدس أن اللجنة التنفيذية العربية فيها أخذت تعد مذكرة لترفعها الى جمعية الامم وان هذه المذكرة تحوي الشكوى من امور معينة وفي جملتها الزيادة المطردة في عدد الموظفين البريطانيين » .

أن في هذا الخبر اكثر من مجال للقول ، فمن ذلك أنه لطمة اصابت وجوه الذين يتاغيون على اللجنة ويتهمونها بالتهم الباطلة بينما هم لا يشتغلون ولا يعملون بل يفتحون شفاههم عن أشداق خلقت للأكل والشرب وانكار فضل الغير

ومما جاء في هذا التلغراف وهو يدعو الى القيل والقال شكوى اللجنة من كثرة عدد الموظفين الانجليز والزيادة المطردة في عددهم .

فنحن نضيف الى شكوى اللجنة هذه ان مستوى بعض الانكليز الذين وجدوا في فلسطين هو اقل بكثير من مستوى الانجليز الذين كانوا في مصر منذ اربعين عاماً . ولا نوضح اكثر من ذلك لئلا يقال اننا نعادي بريطانيا « وحذا مما نستغفر الله منه الف مرة ومرة . . » بل نوجه نظر اللجنة التنفيذية الى وجوب الاشارة اليه مع ذكر حوادث الاختلاسات التي وقعت في بعض دوائر حكومة فلسطين وأسماء الذين ارتكبوا تلك الخزيات لتعرف جمعية الامم حقيقة ما يجري في فلسطين . وحتى يعرف الشعب الانكليزي الراقي في بريطانيا مقدار ما جرته على سمعته خطط المستعمرين وأساليبهم في قهر الامم .

اخبار جاوة

ملخصة عن حضرموت

— قام المسلمون في مدينة جكجا ليلة المعراج بمظاهرة سار فيها ٢٥ الف نسمة

— اكتشفوا مؤامرة في جاوة على حياة الوالي العام وقبضوا على عدة اشخاص

— تجد حكومة الاحتلال او الاستعمار في جاوة في تفتيش الدور والحوانيت للبحث عن الثوار وقد ضبطوا منشورات في احدى المطابع العربية

— شرعت الحكومة ببناء سجن خاص بالمتعلمين لعزلهم عن بقية المجرمين

— سافرت باخرة تقل ٤٠ من المتهمين بالثورة قاصدة الى غينيا حيث منفاهم

— بلغ عدد سكان مدينة سورابايا ٢٥٣ الف نسمة وهي مدينة جاوية خاصة بالعرب ومتاجرهم ومدارسهم

— اكتشفوا ٢٩ قنبلة أعدها بعض الثوار في مدينة « اما هافن » لنسف بعض المعامل الكبيرة .

— يقيم شيخ الشيوعية الجاوية المسمى « سماعون » في كانتون عاصمة الحكومة الصينية الوطنية وقد تزوج من فتاة صينية وهو يعرف عند اهل الصين باسم « ماعون » وقد تجنس بجنسية الصين

اعلان

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن اراد الدخول في المناقصة فعليه أن يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس للاطلاع على الشروط الفنية وشروط المناقصة .

مهندس الاوقاف
شكري خليفة
١٩ مارس ١٩٢٧

المرأة الحديثة

الف هذا الكتاب الكاتب المشهور عبدالله افندي حسين المحامي وقد ضمنه موضوع كيف نسوس المرأة ثم ختمه بفصول عن المرأة الانجليزية للمسيو جاليكان

وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة العصرية بمصر لصاحبها الاستاذ المحقق الياس افندي انطون مؤلف القاموس العصري الانكليزي وثمن النسخة من كتاب المرأة الحديثة ١٠ قروش ويطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر .

بيك باشا

ذكرت اخبار بيروت ان الجنرال بيك باشا القائد البريطاني لجيش شرق الاردن جاء الى بيروت لتوديع أخته ثم عاد الى شرق الاردن

يسخرون من الناس ولا يبالون بما يقول أهل الانصاف . وإلا فهل يصدق أحد ان بيك باشا ذهب الى بيروت لتوديع أخته ؟ ومتى كانت بيروت طريقاً للمسافرين من فلسطين أو شرق الاردن الى انجلترا ؟

المسألة بسيطة ، ان بيك باشا ذهب الى بيروت ليقول « للاحباب الاعزاء » رجال الأم الحنون : لقد طردت لكم الثوار من الازرق فهل يكفي هذا ، أم تريدون خدمة أخرى ! !

اين عصبة الامم ؟

تكاثرت الاشاعات أخيراً عن قرب وقوع الحرب بين ايطاليا وسربيا واستعداد الثانية لمهاجمة البانيا وتحفز ايطاليا للهجوم على سربيا لمطامع للطليان معروفة في بلاد الارناؤود

وقد روت التلغرافات الخارجية ان تعبئة القوات وسوق الجيوش من الجانبين قد اتضح أمره وباتت الحرب على الابواب

فبحثنا في ثنايا الاخبار وزواياها عن موقف جمعية الامم حيال هذا العبث بالامن الدولي العام فلم نجد لجمعية الامم اقل اثر !

فأين ذهبت جمعية الامم ، وأين هي ؟

انها فرت من عالم الوجود واختفت اختفاء تاما والغالب ان الجزع من عربدة موسوليني وزئيره قد قطع نياط قلبها فتظاهرت بالموت لئلا يصيبها شؤبوب أو شواظ يذهب بها من عالم الوجود . . .

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على برقيات أخرى تثبت وجود جمعية الامم ، وانها موجودة فقط لموافقة فرنسا على ما تسنه من الدساتير الملفقة والاحابيل الجهنمية لسورية والاقطار المنكوبة بالاستعمار !!!

اعانة منكوبي الريف

في مصر لجنة لا ندري قيمتها من الاعتبار نصبت نفسها لجمع اعانات للريف واستمرت على هذا الحال بضعة أعوام وكان عمل هذه اللجنة متقصوراً على قبض الاموال بدون ان تتحرك حركة واحدة لسؤال المحسنين فكان كل ما ورد اليها انما كان من الخارج ، أي ان رجال اللجنة نفسها لم يتبرعوا بشيء واما رئيسها الذي يحب التطبيل حول اسمه فانه لم يتبرع إلا بالقليل الذي لا يذكر

والذي يعنينا من هذا الموضوع ان الحرب في الريف استمرت عدة اعوام الى ان خمدت نارها ووقع الامير عبد الكريم في قبضة الاعداء وأموال الاعانة هذه لا تزال محبوسة عند هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم لاغاثة المنكوبين الريفيين فلا هم أرسلوا المال الى المنكوبين ولا هم تركوا أهل الاحسان يدبرون أمر ارسال النقود الى الريف فكأن ربك قد سلط هذه اللجنة المكسالة لتمنع الغوث عن المستغيثين

تقول اللجنة انها لم تجد وسيلة لارسال المال الى الريف . ولذلك فان هذه اللجنة البليدة حكمت بحبس تلك الاموال ! سبحان الله ! أتنتظرون انشاء بنك عند الريفيين لترسلوا اليهم المال بواسطته ؟ أم تنتظرون منهم المجيء الى مصر لأخذ حقهم ؟ ولماذا لا ترسلون تلك الاموال مع رسول امين الى طنجة فيسلمها الى مندوب يعتمده أهل الريف لهذا الغرض ؟

الشيخ مصطفى الخليلي

روت جريدة الف باء الدمشقية ان المحكمة العرفية في سورية حكمت بالاعدام على الشيخ مصطفى الخليلي الزعيم الثائر

وروى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

في رسالة خاصة من عمان أن عصابة الشيخ مصطفى الخليلي طرقت مخفر درعا ففتكت بحاميته وغنمت احدى عشر بندقية وهاجمت محطة (غرز) في طريق بصرى الشام فاستولت على تسع بنادق بذخيرتها .

اليهود في العالم

(مترجمة بقلم الاديب نوري سلمان افندي غنام)

ان عدد اليهود في المدن الاوروبية المختلفة توجب الاحصاء الاخير قبل الحرب العظمى سنة ١٩١٤ هو كما يأتي .

في روسيا ٤١٥ ، ٦٠٦
في المجر ٤١٦ ، ٩٣٢
في المانيا ٠٧٩ ، ٦١٥
في رومانيا ٩٦٧ ، ٢٣٩
في تركيا ٩٧٧ ، ١٠٦
في هولندا ٣٠٩ ، ١٠٦
في فرنسا ٠٠٠ ، ١٠٠
في بريطانيا العظمى وايرلندا ٢٥٨٥٠٠
في ايطاليا ٠٧٧ ، ٤٤
في سويسرا ٢٦٤ ، ١٢
في سربيا ٧٢٩ ، ٥
في اليونان ٣٥٠ ، ٨
في الدانمارك ٤٧٦ ، ٣
في السويد ونروج ٥٥٤ ، ٤
في البوسنة والهرسك ٢١٣ ، ٨
في البلجيك ٠٠٠ ، ١٥
في بلغاريا ٦٥٣ ، ٣٧
المجموع ٤٤٧ ر ٩٨٦ ر ٩

وان عدد اليهود الذين هم خارج أوروبة لا يحصى ولا يعد ولكن يبلغ عددهم في آسيا نحو ٦٧٩ ر ٤٩٩ وافريقيا نحو ٨٦٥ ر ٣٨٠ واميركا الشمالية والجنوبية ٥٥٩ ر ٥٤٥ ر ٢ والولايات المتحدة الاميركية ٧٥٤ ر ٣٤٩ ر ٢ وفي أوستراليا ٤١٥ ر ١٩ وانه يوجد الآن ما يربو على ٩٦٢ ر ٢٣١ ر ١٣ يهودياً في الوقت الحاضر وقد ازداد عدد اليهود في فلسطين في السنين الاخيرة ويبلغ عددهم نحو . . . ر ١٥٠ يهوديا في فلسطين ويبلغ عدد اليهود في مدينة لندن نحو . . ٥ ر ١٥٨ يهودياً وفي انحاء بريطانيا العظمى وايرلندا المختلفة نحو . . . ر ١٠٠ يهودي . وقد منح اليهود في انكلترا سنة ١٨٥٨ حرية تامة وقد أسست فيها لجنة مؤلفة من رجالات اليهود الكبار تدعى بلجنة الوصي اليهودية ادارتها واقعة في شارع بدلسكس بشيكيت بلندن وعملها الوحيد هو ان تقدم الأطعمة الى اليهود الفقراء والمعوزين وفي لندن سبع مدارس كبيرة ومنتظمة تنظما حسناً لليهود وأخصها مدرسة اليهود المجانية الواقعة في شارع بيل سبتلتيلدس بلندن والكلية اليهودية التي فيها يتلقى الحاخامون علومهم ومعارفهم وآدابهم وفنونهم حيث رئيسها الاكبر ومديرها الأشهر البروفسور بوشلر الحائز على لقب دكتور في الفلسفة العبرانية وكاتم أسراره هو البروفسور هيمسون الحائز على لقب أستاذ في العلوم وتكون المسائل الروحانية تحت ادارة رئيس الحاخامين يومئذ الدكتور جوزيف هرتس المنتخب سنة ١٩١٣ ورئيس الحاخامين لليهود ينتخب من قبل لجنة معروفة مؤلفة من كبار رؤساء اليهود :

عدد الجمعيات الاسرائيلية في لندن وخارجها لا يتجاوز أكثر من ٤ جمعيات مهمة مؤسسة من قبل رجال ورؤساء اليهود المشهورين باعمالهم الخيرية والمتصفين بملكة الجود والكرم ومن أمثالهم ألسر اليعازر خضوري الذي زار القطر العراقي مؤخراً وروتشيلد صاحب المزارع والاراضي في فلسطين وغيرهم وهنالك أربع جمعيات خيرية مؤسسة في لندن وخارجها

(١) — الجمعية اليهودية الواقعة في شارع ٨٥ لندن وول بلندن كاتم أسرارها البروفسور الكبير المسيو دوبارك

(٢) — المجلس اليهودي الجسماني واقع في شارع ٢٣ فنسبري بلندن وكاتم أسراره البروفسور الكبير المسيو تشارلس عمانوئيل الحائز على لقب أستاذ في العلوم .

(٣) — الجمعية الاستعمارية اليهودية واقعة في شارع بلكويه بيارپس وقد أسس احد اكابر اعضاء هذه الجمعية الكبيرة البارون هرش وأعطاها مبلغاً عظيما من المال ليصرف في سبيل اليهود المعوزين والفقراء في جميع اقطار العالم ومن اخص أعمال هذه الجمعية انها انشات مستعمرات في الارجنتين وادارتها واقعة شرقي لندن :

(٤) — الجمعية الصهيونية المشهورة رئيسها الحاخام المسيو كولدبلوم الصهيوني المعروف وكاتم أسراره البروفسور المسيو ديتون الحائز على لقب أستاذ في العلوم وادارتها واقعة في شارع فولبورن بلندن وقد أسس أحد رؤساء اليهود العظام الدكتور تيودور هرتزل نهضة معروفة باسم نهضة الجمعية الصهيونية ومن أهم اعمال الجمعية الصهيونية المذكورة آنفاً هي كما يلي :(١) تنظيم أحوال اليهود (٢) فتح باب المهاجرة الى فلسطين (٣) واقامة وطن قومي لليهود وهو المنصوص عليه في وعد بلفور

بغداد — نوري سلمان غنام

في عالم النصب

نشرت جريدة السب والشتم الخبر التالي :

« اقترن حضرة الوجيه الكريم السيد (. . .) افندى (. . .) من اعيان نابلس ومن كبار التجار بمصر . وقد حدثنا من حضروا حفلة زفافه عن الكرم الذي تجلى في تلك الحفلة بما يدل على الغنى الوافر والسخاء النادر . ومع ما اشتهر عن المصريين من البذخ في افراحهم الا ان ما اتصل بنا يفوق ما يبذله كبار اغنياء المصريين « وقد نأتي » على وصف تلك الحفلة وما قدم فيها من « الوان الطعام والشراب » في العدد الاتي . ونكتفي « الآن » بتقديم التهاني لحضرة الشاب الكريم (. . .) افندي (. . .) متمنين له الهناء »

وحكاية هذا الخبر هكذا : كان صاحب جريدة النصب هذا في خارج فلسطين فبلغه وهو في نابلس ان هذا « العروس » وهو في الاصل من عائلة وجيهة متدينة في نابلس قد تزوج في مصر فوق امرأته وفي غيبتها لما ذهبت لزيارة اهلها في فلسطين . . .

وبلغ صاحب جريدة السب والنصب ايضا ان العروس اقام للمدعوين مقصفا افرنجيا في داره جهزه بانواع الخمور . ولما كان القسم الاول من هذا العمل غير لائق لانه لا ينطبق على قواعد الاخلاق ، وحيث ان اقامة مقاصف فيها الخمور والمكيفات مما لا يتناسب مع كرامة عائلة الرجل . لذلك خطر له ان يستفيد . ولكن كيف يستفيد ؟

اسمع : انه دون الحكاية في مفكرته اولا فلما عاد الى مصر شرع في النصب . . .

وكان اول سعي لهذا النصاب انه نشر القطعة التي نشرناها في اول الموضوع . ثم ارسل الى ذلك العروس نسخة بالبريد من جريدته حمن ظرفي بعد ان احاط الموضوع بخطوط وعلامات تلفت النظر وارسل مثل ذلك الى اقاربه والى اصحابه في مصر . وبعد يومين ، اي بعد ان اخذت المسألة مفعولها في نفس ذلك الرجل ذهب الى مكتبه ورفع اليه « واجب » التهنئة بقرانه وبعد تناول القهوة اخرج صاحب جريدة النصب مقالة كان قد جهزها لهذا الغرض وهي خاصة بوصف ذلك المهرجان وما فيه من « الوان الطعام والشراب » وقال له انه يريد ان « يستشيره » في نشر المقالة ! !

فخاف المسكين هذه الفضيحة واعطاه ٢٠٠ قرش فأخذها وانصرف مع انه طلب في اول الأمر ١٠ جنيهات . . .

ليس الغرابة هنا فقط ، بل في امكان ترك الفريسة لان هذا النصاب لن يترك ذلك الشاب الوارث ابداً وسيطالبه بالمال كلما حركه عامل الطمع والشره وسنذكر بعض قصص هذا الداهية من حين الى آخر

ابناء نابلس في ازمير

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهرين عن الاشخاص الذين قبضت عليهم حكومة تركيا في ازمير بتهمة التجسس . ونقول الآن ان التحقيق اثبت بطلان ما عزي اليهم فاطلقتهم وأخرجت بعضهم الى خارج الحدود

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣١ مارس سنة ١٩٢٧

مهين عند قومه . مكرم عند الناس !

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

خلع بعض الشرقيين الطربوش وعدوا لبسه دنيئة من الدنايا . وحاكموا عليها الناس ودقوا أعناقهم . . . وأوشك آخرون ان يقتدوا بهم لو لم يمسك رجال الحل والعقد برمق الكرامة الشرقية ويقفوا في وجه اولئك الخفق الذين ألقوا على دعايتهم الاجنبيــة اسم « تجدد » وأنكرت فئات لبس العمامة وزعمت انها رمز الهمجية وضربت الرقاب من أجل لبسها . وودت زعانف آخرون ان تضرب الرقاب على لوث العمائم بمصر كما تضرب لوثها في تركيا ... ولو قام أحد منذ سنوات قلائل وحدثنا بأنه سيكون من الشرقيين اناس يبلغ بهم التقليد الأعمى أن يجازوا بالقتل من لبس الطربوش أو العمامة لظننا أنه ممسوس بخلط أو محموم يهذي . ولكننا رأينا ذلك بأعيننا وسمعناه بآذاننا .

وحاول أناس ان يحملوا الشرقيين والعرب خاصة على التفصي من كل شيء شرقي أو عربي وزعموا أن لا حياة للامم الشرقية بدون ذلك . ولسنا نعجب من أن يصاب الشرق بمثل هذه الامراض الاجتماعية على أثر الحرب الكبرى وان ينكر الشرق بعض بنيه وان يحتقروا كل ما هو منسوب اليه . فما زالت الامم قديماً وحديثاً تبتلى بمثل هذه الأمراض إذ مجموع الامة عبارة عن جسم معنوي لا يخلوا من ان تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية .

ولكن الطربوش والعمامة والزي الشرقي واللغة العربية كل ذلك كان مكرماً معززاً مقدساً في بلاد غربية تعرف الفضل وذويه ولا يمنعها كونها أعرق البلاد في التغرب ان ترفع للشرق مناراً وتحيي له آثاراً .

يوجد في اميركا جمعية شريفة نابهة عالية القدر اسمها Shrine ومعنى هذه الكلمة الكعبة او المكان المقدس الذي يحج اليه . وليست هذه الجمعية من الجمعيات الماسونيــة ولكن مبادئها أشبه بمبادىء الماسونية وبعبارة أخرى لا يوجد في مبادىء جمعية Shrine ما يناقض المبادىء الماسونية . ثم ان بين جمعية «شراين» والماسونية رحماً ماسة اذ لا يدخل هذه الجمعية الا من كان منسوباً الى الماسونية . ولا يكفي ان يكون منسوباً الى الماسونيــة بل شرط الدخول في جمعية «شراين» ان يكون المريد مترقياً في الماسونية الى درجة ٣٢ ومن علم مبلغ أهمية الماسونية في اميركا وانهــا هي مصاص هذه الامة الاميركية العظيمة وتأمل في شرط الدخول الى جمعية الكعبة المشار اليها أمكنه ان يفهم في اي ذروة هي هذه الجمعية من ذرى الاجتماع الاميركي .

ويقدر عدد المنسوبين الى جمعية الكعبة هذه بمائتي وخمسين الف شخص من الفضول ان نقول بعد الذي تقدم من الكلام انهم جميعا من الطبقة الراقية . ولهم محافل عديدة ومنهم عدد كبير من رجال حكومة اميركا واعضاء مجلس الشيوخ بل ممن تولوا رئاسة جمهورية الولايات المتحدة . والمحفل يسمى عنــدهم Mosque أي الجامع . والمريد يسمى «شريف» فكل المنتظمين في سلك هذه الجمعيــة يطلق عليهم لقب شريف . ويوجد عدا لقب شريف لقب « حاج » وهذا يطلق على من يكون جاء من محفل زائراً محفل مكة . واتفقت لدي هذا المحفل انه ترك عند عائلته مالا يكفيهم لمعيشتهم الى أن يكون رجع اليهم . فانه يوجد عنــدهم محافل بأسماء عربية ولكن اسماها محفل نيويورك وهو الذى يسمى بمحفل مكة . وقد علمت من اسماء محافلهم محفل سلام في نوروولك من ولاية نيوجرسي . ومحفل الملائكة في لوس انجيلوس من ولاية كاليفورنيا . ومحفل عنزة بالمكسيك وبلغني ان عندهم محفل دمشق . ومحفل بغداد . ومحفل مصر . ومحفل عمر . ومحفل علي ومحفل رمضان . ومحفل زمزم . ومحفل المدينة . ومحفل فلسطين . ومحفــل الناصرة . ومحافل أخرى تحمل كلها أسماء عربية . وهذه الاسماء يلفظونها بالعربي لا بترجمتها في اللغة الانجليزية ولهم في ولاية بنسلفانيا محفل كبير فخم البنــاء مكتوب عليه باحرف كبيرة « اشهد ان لا إله الا الله » . واذا دخل الواحد منهم الى المحفل فلا بد ان يقول : « السلام عليكم » يلفظهــا بالعربية . وعلى جدران ابهاء المحافل توجد آيات قرآنية كما هي على جدران المساجد عندنا . ولا يجوز للداخل ان يدخل المحفل الا بالطربوش . فالطربوش هو اللباس الرسمي للمنسوبين الى جمعية شراين . أما اصحاب الرتب الذين ترقوا في الجمعية فيلبسون العمائم والطيالس . وكثيراً ما يجتمعون في الاحتفالات ويخرجون في الشوارع مئات والوفا وهم بالطرابيش والعمائم . وليس التعارف فيما بينهم على الطريقة الاوروبية اي ان الانسان لا يكلم الآخر الا بواسطة رجل يعرفه بل طريقة التعارف عندهم اشبه بطريقة الشرقيين فاذا شاهد الواحد الآخر لابساً طربوشاً تقدم اليه وصافحه بدون واسطة قائلا له السلام عليكم . ثم ان المنسوب الى هذه الجمعية يحمل على صدره زراً عليه صورة سيف وهلال ونجمة . فالهلال راكب عليه السيف والنجمة من فوقه . وهذا هو شعار الجمعية

قصدت بهذه المقالة ان يعلم من في الشرق ان الطربوش والعمامة والجبة واللغة العربيــة والآي القرآنية والازياء الشرقية يتنافس بها المتنافسون في أكمل وأغنى مراكز المدنيــة الغربية بينما كثيرون من الشرقيين يحقرونهــا وينفضون ايديهم منها . . . «ومن يضلل الله فما له من هاد» .

شكيب ارسلان

نيويورك في ٢ مارس

ماذا قالوا لعزمي بك

وماذا قال لهم ؟

زار مدينة بيروت عزمي بك آخر ولاتهــا في العهد العثماني ، فقال مراسل المقطم اللبناني أنه « نزل في فندق بسول فوفد للسلام عليه اعيان المسلمين ووجهاؤهم وعدد كبير من أعيان المسيحيين ايضاً » وروت صحف بيروت ان ولائم كثيرة اقيمت لتكريمه الخ .

وقد اجتمعنا بقادم من بيروت فسألناه عما دار من الاحاديث بين اهل بيروت وبينه فقال انها كانت تدور حول الرخاء الذي كانت تتمتع به سورية في ايام تركيا وكيف وقعت الآن في قبضة لصوص داسوا القوانين وهتكوا الاعراض وامتهنوا النــاس ودمروا البلاد ثم يدعون مع ذلك انهم جاءوا لتمدين سورية !!

من ثوار الى جنرال

أرسل القائدان الشهيران الشيخ محمد الاشمر وخليل افندي العديسي الى الجنرال فاليير حاكم دمشق العسكري الرسالة التالية :

يخيل الينا انك ونفت بكلام اولئك النفر المنافقين الذين يخدعونك بكلامهم لاجل بقاء مناصبهم زاعمين بأننا شرذمة قليلة مؤلفة من جماعة السلب والنهب وان هذه الشرذمة تقاتل مدة وجيزة ثم تتفرق شذر مذر ويذهب كل واحد في سبيله فاننا نصارحك بأن لا تثق بكلامهم البتة فانهم ينافقون اليك كما نافقوا الى الذين من قبلك بل اننا جمــاعة آلينا على انفسنا ان نواصل الحروب والقتــال حتى نحصل على حقوقنا ولا تظن يا سعادة الجنرال اننــا نهدأ ونستكين . فلن نهدأ هذه الثورة ما لم نحصل على حقوقنا ونسترد أوطاننا مهما قل عددنا « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» ونحن ما هدأنا كل هذه المدة عن ضعف وخور بل كنا نستعد للقتال ونتمون بالذخائر أكثر ممــا كنا عليه سابقا . فكر يا سعادة الجنرال كم لاقيت انت ورجالك من اهوال الموت وشدائد الحرب في المدة الغابرة ؟ . . . ليكن معلوما لديك انت ومن حولك اننــا سنثيرها حرباً عواناً يشيب لهــا الاطفــال ولسوف نريك من شدة بأسنا وقوة مراسنا ومضاء عزيمتنا ما لم يكن يدور بخلدك قط فلا تحسبن اننا وهنا او ان نيران الثورة العربية السورية خمدت وتلاشت فلا يفتكر في هذا الا الذين قصرت أيديهم وطالت ألسنتهم غير مفكرين كيف تتحول عليهم الظروف والاحوال فاننا اليك واليهم متأهبون وبالموت غــير مكترثين لا تهمنا كثرة الجنود فالرجل منا بالف منكم والايام بيننا

امضاء — ختم

خليل العديسي — محمد الاشمر

اذن في طيارة . . .

لمــا اشتدت المظالم باهــل سورية اغتنم البعض من الاهالي فرصة معاهدة لوزان فتجنس بالجنسية التركية للتخلص من منكرات الام الحنون

وقد طردت الحكومة الفرنسوية هؤلاء الذين تجنسوا وأخرجتهم من وطنهم بحجة انهم غرباء غير مرغوب في بقائهم . . . يعني ان الفرنسيس هم اصحاب البلاد وان بقاءهم في سورية من الامور المرغوب فيها . . . كثيراً جداً !

وقد حدث اخيراً ان الحكومة التركية رفضت دخول احد هؤلاء الاشخاص واعادته الى سورية ، فقامت الدولة المتمدنة في سورية وقبضت على الرجل لتخرجه من سورية . . .

اما الى اين تذهب به فهذا مما لا يعلمه إلا الله

وقد اقترح بعضهم ان يقوم اهل الخير فيتبرعون بثمن طيارة يسكنها ذلك الرجل مادامت الارض لا تريد ان تحمله !!!

خارطة الدول الاسلامية

ذكرنا للقراء فيما سبق خبر هذه الخريطة التي وضعها الاستاذ محمد امين بك واصف

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان دار الكتب المصرية طلبت ٥ آلاف خريطة منها لتجعلها ملحقاً لكتاب الاغاني الذي باشرت طبعــه اخيراً وقد ابتاعت وزارة المعارف المصرية مقادير كبيرة من هذه الخريطة لاجل مدارسها الرسمية

حول المسألة اليمانية

الرد على « العربي المحقق والرحالة الخبير »

لكاتب عربي فاضل

لاشك أن كل عربي غيور على أمته وبلاده من أن تعبث بها يد الاقدار فتسقطها فريسة بين أيدي السياسة الاستعمارية الدساسة يلفت نظره للمقال الرئيسي المسطر في جريدتكم الغراء من أعدادها ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ بعنوان « نظرة في المسألة اليمانية » لكاتب عربي محقق ورحالة خبير .

خصوصاً وقد شرعت جريدتكم في نشر هذا المقال بعد ما ذاع عن اتفاق الامام المتوكل مع الطليان الذين يظهرون في سياستهم اليوم ميلاً شديداً وحماسة متناهية نحو البسطة والاستعمار وبعد ان نشرت الصحف نص المعاهدة التي عقدها سلطان نجد وعاهل الحجاز ابن السعود مع الادارسة ووضعها هؤلاء تحت حمايته وكنفه حيث ادى هذا العمل الى شيوع الاخبار عن توتر العلائق ووشك اعلان الحرب بين امام اليمن وابن السعود لأن الأول يرى ان تدخل ابن السعود في شؤون اليمن وبسطه حمايته على جزء منها يعد تجاوزاً فظيعاً على حقوقه في اليمن وتعدى له في سلطة بلاده .

وقد كان لهذه الاخبــار والاشاعة تأثيراً ممضاً في نفوس الغيورين على القضية العربية والمشتغلين فيها في جميع الاقطار مما يلبل الافكار واقض المضاجع .

ولما كان لي شرف الانتساب الى هذه الفئة الغيورة على القضية العربية اسرعت في قراءة ذلك المقال ووعي جميع ماجاء فيه على أحظى بما ينفعني عن شؤون البلاد العربية من وجهتي الجغرافيا والاجتماع وما يتصل بهما من سياسة وعمران قد يفيداني في تكوين رأي وانتهاج خطة مثمرة للغاية التي أسعى اليها واحرص عليها ولكني لسوء الحظ رجعت بخفي حنين او بصفقة المغبون كما يقولون من سياحتي ثلاثة أسابيع متتالية في هذا المقال رغم انه مصدر هكذا « لكاتب عربي محقق ورحالة خبير » لاني والحق يقال لم أر فيما سردة قلم « الكاتب العربي المحقق والرحالة الخبير ! .. » شيئاً حقيقياً يفيد العربي ويطلعه على امور يمكنه أن يستفيد منها لمصلحة بلاده او تحقق ما نزل بنفســه من الهم عند سماعه أخبار اختلاف عاهلي جزيرة العرب وامكان نشوب الحرب بينهما وتخضيب ارض الجزيرة بدماء ابنائها الذكية لمصلحة الاجانب الذين يسعون السعي الحثيث للسيطرة التامة على جزيرة العرب لما لهم في ذلك من المصالح التي لا يمكن لعاقل ان يتجاهلها أو ينكرها والذين وجدوا في ابن السعود خير رجل يمكنهم من الوصول الى اغراضهم هذه والا لما نال امام نجد ما ناله من ملك الحجاز ومن الحجاز ولكان الحسين بن علي لم يزل متربعاً في دست الحكم وهاهم الطليان قد شرع امام اليمن حديثاً بتنفيذ اغراضهم الاستعمارية وما ربهم الاقتصادية من حيث يدري ولا يدري وها هو الجنرال «كليتون » أخذ بزور روما بدل اليمن ويتفاهم مع الطليان عوضاً عن الامام فيما يراه من صالح أمتــه فمن تأمل هــذا كله علم كيف ان القوي يملك على الضعيف حقوقه واختصاصه بمجرد التقرب اليه والوصول له وليس ما تكيله الصحف الانكليزية وفي رأسهــا التيمس من المديح لابن السعود والثناء عليه حبا وهياما به وليس وساطة فتصل انكلترا في استلامه الحجاز من علي بن الحسين ونفي الاب الى قبرص وما شاكل ذلك من الامور التي لم تزل ماثلة في الاذهان عن عبث من الانكليز او دعاية وانما هي لأمور يفهمها اللبيب فيماشيها كابن السعود ...

ويعلم الله انني لا اسرد هذا القليل من الكثير الذي اعلمه قصد الحط من قدر نهضة ابن السعود واطماعه ولا لانبه افكار ابنــاء العرب للدعاية التي يبثها بينهم اتباعه بل لألفت هؤلاء الاتبــاع الى العواقب الوخيمة التي سيجابهونها في مستقبل ليس ببعيد اذا مابرحوا يسيرون وراء غايات فرد على غير هدى ولا يعلمون من سر نواياه واتفــاقاته شيئا حيث يصرفهم عن اللباب ويشغلهم بالقشور تمويهاً وتضليلا فيكونون قد خدموا مطامع الاجنبي من حيث لا يدرون

ولعلي لا اكون مخطئا اذا ادعيت ان كاتب المقال في جريدتكم الغراء المنعوت «بالكاتب العربي المحقق والرحالة الخبير » لم يكن سوى داعيــة من دعاة ابن السعود الذين يكتبون ما القي لهم ويصدرون عن وحي ما أوصوا به بدليل ان العربي المحقق والرحالة الخبير تمكن من ان يدس في صلب مقاله ما يشتم منه بذر بذور الشقاق في جسم الامــة العربية باسم النحل وتحريكه عصبات المذاهب حيث يقول « إن الباحث في اليمن يجد ان الناس هناك ينقسمون من حيث المــذهب الديني الى شوافع وزيود و إن هذه المذاهب بحكم الزمن والحروب اصبحت كالجنسيات المستقلة وقد غلا الزيود فعدوا دماء الشوافع وما يملكون حلالا لهم فالشافعي عند الزيود مباح ما له ودمه والواجب عليهم ان يحكموهم حكماً قاسيا لا نهاية فيه للجور والظلــم . وهكذا سبق فكان ولا تزال رقاب الشوافع عرضة لهذا الاعتقاد السخيف الذي لا يفي إلا على ضغائن »

فانت ترى كم في هــذا القول من الاغراء وتحريك عصبية السنة على الزيود واشعال جذوة الخلاف بين المسلمين بدعوى النحل والمذاهب وكأنه حفظه الله يريد ان يرجع بالعرب والاسلام الى الازمنة المظلمة مع انه يعلم انه لا شيء يوجد في اليمن ممــا يدعيــه ولكن سوء تصرفه وادراكه للدعاية المكلف بها ساقته الى هذه السخافة ظاناً انه بذلك يستفز الرأي العام المصري الذي تربطه والشوافع في اليمن وحدة النحلة ويستثير عصبية السنة في البلاد العربية على الامام في اليمن باسم التعصب المذهبي فيتم لصاحبه ما يريده من تأييد الرأي العام ولم يدرك ان المصريين والعرب اعقل من ان يسيروا اليوم وراء الدعايات باسم المذاهب والنحل التي كان لهــا زمن شؤم على الامة العربية وقد مضى بحمد الله ولن يفلح مثيروه ومحركوه ان شاء الله

اما الآن وقد حل دور الانتباه واليقظة للشعــوب والامم وتوج هذا العصر بتــاج القوميات ووسم به فلا يليق بمن استنار فكره ومشى مع الاوضاع الاجتماعية الحديثة ولقن ولو قليلا من العلوم العصرية والنظريات الاجتماعية ان يطرق المواضيع السياسية ويبحث عن مقومات الامم وعناصرها من باب المذاهب والنحل لانها أمور تتعلق في العبد وخالقه فقط وليس لهــا ادنى نصيب في التأثير على وحدة الجمــاعات التي متى اجتمعت لها عناصر الامة ومقوماتها لابد لها من التضامن القوي للوصول الى سلطانها واستقلالها مهما اختلفت مذاهبها ونحلها اذ بغير ذلك لا يمكنها النجاة من براثن الاستعمار والاستعباد التي تزدحم في بابه جيوش الامم القوية الطامعة

احب أن اسئل رأي اخواننا السوريين وهم يحتجون لدى عصبة الامم وفي كل مكان وطأته اقدامهم على دعوى الافرنسيين بانهم شعوب مختلفة لأنهم متفرقو المذاهب والنحل اذا كان الكاتب العربي المحقق والرحالة الخبير يدعي هذه الدعوى في اليمن وبين العرب ويقيسه على هذا المنطق العجيب . .

وهل دعواهم بأن السوريين امة عربيــة واحدة لا يجوز تقسيمها الى دول كما يفعل الافرنسيون بدليل وحدة عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم ومشاعرهم وغير ذلك من مقومات الامم يعود صحيحاً اذا قبلنــا منطق الرحالة الخبير العربي ؟ وهل استدلالهم بالتاريخ على صحة دعواهم هذه يبقى نافعاً لهم بعد الذي جاء به الرحالة الخبير ؟

واذكر انني قرأت فيما مضى أن الشيعة قاموا قومة رجل واحد في دمشق وجبل عامل وبعلبك وغيرها من بقاع سورية على السلطة الافرنسية يوم باشرت تحرير النفوس لأنها دونتهم باسم شيعة تفريقاً لهم عن اهل السنة بقصد أن تخلق منهم شعباً جديداً تتخذه ذريعة لتقسيم جديد في سورية تبعاً لقاعدة «فرق تسد» التي سارت عليها في ادارتها تلك البلاد واحتجوا على ذلك ولم يقبلوا الا أن يقيدوا بأسم « مسلم عربي» فهل كان هذا خطأً منهم لأن الرحالة الخبير والكاتب العربي لا يقره ؟ اللهم إن المستعمرين لو ارادوا أن يصرفوا حبات قلوبهم لينفذوا الى القاء البغضاء والشقاق بين مجموعنــا من طرق مؤثرة لما وجدوا اقتل من هذا المبدأ الذي شاء وضعه لنا هذا الرحالة من اجل الدعاية لأبن السعود الذي لا أعلم ان رجلا مثقفا يدرك مفهوم الدولة في نظر العلم يظن ان ابن السعود بادارته في الحجاز ونجد البدوية المحضة يمكن الآن ان يعلق عليها املا لنفع العرب وتأسيس كيان لهم الا اذا سلكوا السبل التي تسلكها الأمم المتحضرة الراقية من تنظيم وتثقيف وتقنين واوضاع سياسية وادارية تخول الامة إظهار ارادتها وتسير فيها في معارج الرقي والفلاح حتى تتبوأ مركزها بين الامم الحية والا فما شأن دولة ليس لها حدود معينة ولا شــعب مقيم ولا حكومــة منظمة واذا ما ذهب من رأسها رجــل عرف بالذكاء والحزم ذهبت أدراج الرياح ؟

كنا نود ان نترك الذين يبثون الدعاية لهذا الدولة وشأنهم فاذا افلحوا خلافا لرأينا ، وهذه جل ما نبتغيه ، صفقنا لهم تكريما وتفخيما . واذا لم ينجحوا ، كما نظن ونعتقد قلنا : لهم أجر الساعي وثواب المجتهد . ولكن لن نسمح لهم ان يبذروا بذور الخلاف بين امة عربية تريد النهوض بداعي المذاهب والنحل وبين خدمة حزب على حزب . وهم لو عقلوا لعلموا أنهم يسيرون وراء سراب ووهم ولأدركوا أن خدمــة الامم لا تأتي عن طريق اقامة عائلة مالكة بدلا من عائلة مالكة كما سار البعض منهم في مسألة ابن السعود والملك حسين . ولعلنــا نعود الى هذا البحث مرة أخرى .

بومبي — (ح)

مؤتمر الخلافة في مجلس نواب مصر

ظهور حقيقة المؤتمر — الغش والتدليس — الفضائح

لم تعد الحقيقة يوم قلنا ان مؤتمر الخلافة الذي انعقد في الصيف الماضي كان عبارة عن مهزلة ، وانه مسخرة من مساخر هذا الزمن

وقد كشف مجلس النواب المصري اخيراً الستار عن حقيقة ذلك المؤتمر الملفق وكيف انعقد وكيف ظفر صغار المشايخ بتلك الأموال الطائلة التي انفقوها عليه بلا حساب و بذروها تبذير السفهاء

***

سأل النائب المصري خليل بك ابو رحاب وزير الاوقاف عن ٣ آلاف جنيه قيل ان شيخ الازهر تناولها من المال الموقوف على الامور الخيرية ولكنه انفقها في غير السبيل الذي خصصت من أجله .

فأجاب وزير الاوقاف ان شيخ الازهر طلب ، قائلا ان ضيق ميزانية الازهر والمعاهد الدينية واحتياجها الى بعض النفقات السائرة ، يدعوان الى اعطاء مبلغ ٥٠٠ جنيه يسد بها تلك الحاجة فاجابته وزارة الاوقاف «في عهد وزيرها السابق» الى ماطلب ، واعطته المبلغ . فتكرر منه هذا الطلب في خلال ذلك العام الى ان بلغ المقدار ٢٥٠٠ ليرة مصرية وزاد الوزير على ذلك قائلا . ان شيخ الازهر لم يسبق له طلب مثل هذه المبالغ قط وانه سأل شيخ الازهر كتابة عن كيفية انفاق هذا المبلغ فاتضح انه انفقه في سبيل عقد مؤتمر الخلافة . . .

فلما سمع النواب هذا البيان ضجوا ضجيجاً شديداً وقالوا كيف يليق بشيخ الازهر الذي هو شيخ الاسلام ان يطلب مالا على ان ينفقه في سبيل خيري ثم ينفقه في سبيل سياسي ؟ وقال بعض النواب ان هذه الفعلة تتعلق بكرامة مصر امام العالم الاسلامي الذي يتلقى الصدق والدين من الازهر وشيوخه ، وقال آخرون : كيف يمكن للعالم الاسلامي ان يطمئن الى الفتاوى التي يتلقاها من الازهر الخ الخ الخ

***

وقد تمكنت جريدة السياسة من الحصول على البيان الرسمي الذي اخذته وزارة الاوقاف من شيخ الازهر وفيه تفصيل انفاق مبلغ الـ ٢٥٠٠ جنيه وهذا بعض ما جاء فيه :

١) ٢١ ج و ٦٤٠ مليم اشتراك في الجرائد العربية .

٢) ١٧٠ ج و ٦٤ مليم نفقة ركوب للشيخ محمد فراج المنياوي

٣) ١٧٤ ج نفقة ركوب للشيخ عبد الباقي سرور نعيم

٤) ١١٦ ج و ٧٨٥ مليم نفقة ركوب للشيخ محمد قنديل الرحماني

٥) ٣٠ ج لامين سعيد افندي عن شهر مارس وابريل ومايو سنة ١٩٢٦

٦) ٨ ج و ٩٩٠ مليم مصروفات انتقالات واجر عربات وسيارات وتذاكر رصيف للعلماء لاستقبال الآتين من الخارج

٧) ٣٠ ج منصرفة لبعض الجرائد في فبراير وابريل ومايو سنة ١٩٢٦

٨) ٥ ج اجرة أطباء وتكسات للمندوب الهندي ومندوب جاوة

٩) ٣٠ ج اجرة تكسات ركبها كثير من المندوبين من المؤتمر واليه وتكسات لزيارتهم في الفنادق وتوديعهم

***

هذه أمثلة من ابواب الصرف او البلع الذي جرى في سبيل عقد المؤتمر . . .

والذي نريده الآن هو ان ناقش بعض ابواب الصرف التي اوردناها نقلا عن النص الرسمي هذا والذي حفظناه كوثيقة دامغة تصفع هؤلاء الذين خطفوا اموال الفقراء بغير حق واختصوا انفسهم بها فنقول :

في البند الاول والسابع مبلغ ٥١ ليرة ونصف اعطيت لبعض الجرائد . فمن هي الجرائد التي اختلست هذا المبلغ مقابل العبث بشرف الصحافة والسكوت على تلك الفضائح ؟ فما لاشك فيه ان الصحف التي تناولت هذا المبلغ اعطت وصولات بما اخذته ، فأين هي هذه الوصولات ؟ وهل لشيطان من شياطين الصحافة ان يبحث عن هذه الوصولات ويذيع نصوصها ليعرف الناس قيمة الشرف والذمة عند هذه الصحف ؟

وفي البند الثاني والثالث والرابع مبلغ ٤٦٠ ليرة تناولها المشايخ محمد فراج المنياوي وعبد الباقي سرور نعيم ومحمد قنديل الرحماني باسم نفقات ركائب . فنحن نريد ان نعرف كيف انفقوا هذا المبلغ الباهظ وما هي هذه الركائب ؟ وهل من الذمة والكرامة التي تليق بعلماء الازهر ودعاة الخلافة ان يتناولوا اجر خدمتهم للدين وهم في بلدهم ، بينما المندوبين المخدوعين قد جاءوا من اطراف العالم الاسلامي لهذا الغرض فتحملوا المشاق وتكبدوا طائل النفقات في سبيل الدين ؟

وفي البنـد الخامس مبلغ ٣٠ ليرة لأمين سعيد عن شهر مارس وابريل ومايو سنة ١٩٢٦ فمن هو امين سعيد هذا ؟ وما دخله في امر المؤتمر ؟ وماذا كان يصنع للمؤتمر في هذه الشهور الثلاثة ؟ هل يعرف القراء من هو امين سعيد ؟ « اسمعوا ، اسمعوا » انه مكاتب المقطم السياسي الشرقي . . .

لقد ارغمنا الزمان على ذكر اسم هذا النابغة ، ظل المقطم وتابعته النزيه العفيف الشريف وقد طالما اجتهدنا ان لا نذكر اسمه ، ولكنه فاز علينا وحملنا بقوة نبوغه وعلو نفسه وعفة يده . . . على ان ننشر اسمه الصريح في هذه الجريدة وقد كان !

***

نذكر انه لما انعقد المؤتمر ، وقال شيخ الازهر « مش عاوز بن جرانين » ومنعوا الصحافة كلها من حضور المؤتمر كان مكاتب المقطم السياسي الشرقي يحضر المؤتمر ! فظن الناس ونحن منهم ان هذا امتياز من الشيخ فراج المنياوي منحه لصديقه مقابل مساعدته على تلفيق المؤتمر وتسوقه بعض هلافيت فلسطين ليحضروا المهزلة باسمها . . .

ولكن البيان الرسمي الذي أذيع اليوم اظهر ان مكاتب المقطم السياسي الشرقي المدهش هذا انما كان مستخدما عند الشيخ فراج المنياوي وعنـد مشايخ الازهر ليلقن المقطم ما يخالف الحق والواقع . وليقول في المقطم ان هلافيت فلسطين الذين تيعرهم امين سعيد من هنا ومن هناك هم من أعظم علماء فلسطين!

اذن فجمال بك الحسيني له الف عذر في سؤال الشيخ فراج ورهطه عن سبب وجود امين سعيد في المؤتمر واصراره على اخراجه من الجلسة ، اذن فحملات مكاتب المقطم السياسي الشرقي على رجالات فلسطين لم تكن حملات صحافي شريف بل حملات كاتب مستأجر موتور !

ثم نسأل المقطم عن مبلغ الـ ٣٠ جنيه هذا وهل أخذ حصته منه أم انه كله راح الى جيب مكاتبه السياسي الشرقي ؟؟ !

***

وفي البند السادس مبلغ ٩ جنيهات «مصروف انتقالات وأجر عربات وسيارات وتذاكر رصيف للعلماء لاستقبال الآتين من الخارج » والحقيقة انا شاهدنا هؤلاء العلماء يذهبون الى المحطة مشياً على القدم فيستقبلون القادمين ثم ينصرفون مشياً كذلك . فكيف انفقوا هذا المبلغ اذن ؟

وفي البند الثامن « ٥ جنيهات أجرة اطباء وتكسات للمندوب الهندي ومندوب جاوة » فنحن نقول انه وان كان مندوب جاوة السيد حسن العطاس من المشتركين في الشورى وسوف يقرأ الخبر عند وصولها اليه في جاوة وسينتفض غضباً عند اطلاعه عليه — نقول ان مندوب جاوة هو من الاغنياء المترين وغير معقول ان يرضى بالمعالجة على غير نفقته . ونقول ان المندوب الهندي كان ينزل بفندق الكونتيننتال وينفق عن سعة فمحال اذن ان يرضى بان يدفع عنه صغار المشايخ أجرة عربة أو سيارة يركبها

وفي البند التاسع « ٣٠ ليرة اجرة تكسات ركبها كثير من المندوبين من المؤتمر واليه وتكسات لزيارتهم في الفنادق وتوديعهم »

وهذا ايضا غير صحيح ابداً لان المندوبين كانوا من الاغنياء او من كبراء النفوس فمحال والف محال ان يقف الواحد منهم امام السيارة عنـد وصوله الى مكان المؤتمر ثم ينتظر مجيء الشيخ فراج او غيره ليدفع عنه الاجرة ! واما ذهاب المشايخ في سيارات لزيارة المندوبين فهذا ايضا غير صحيح . فقد كنا نقضي اكثر تلك الايام والليالي عند الاستاذ الثعالبي والشيخ عطاء الخطيب على شرفة الكونتيننتال فكنا نرى مشايخ الازهر الذين لفقوا مؤتمر الخلافة يأتون للزيارة راجلين « بيادة ... » فليس هناك سيارات ولا عربات ، بل بطون واسعة ابتلعت أموال الاوقاف الخيرية المحبوسة على الفقراء وأبناء السبيل !

***

فنحن نرجو من الذين اتهمونا بالمبالغة يوم أقمنا النكير على مؤتمر الخلافة ، ان يقولوا لنا بعد هذه الفضائح : أين المبالغة وأين التحامل ؟

ان هؤلاء المشايخ الذين لعبوا تلك اللعبة بالناس وغرروا بهم وجرجروهم من انحاء الارض باسم الغيرة على الدين والخلافة انما طعنوا بفعلتهم هذه كرامة العلم والعلماء وكرامة الازهر في الصميم . ولا نظن ان العالم الاسلامي يثق بعد اليوم بدعوة توجه اليه من الازهر او من شيوخه .

لقد قرر مجلس النواب المصري استئناف المناقشة واستجواب الوزارة في هذه الفضيحة بعد العيد . فنحن نرجو ان يكشف المجلس الستار عن بقية اسرار تلك المهزلة ولعل الوزارة المصرية تحدد المسئولية وتنزل بأولئك الخاطفين المغررين اشد عقاب يفرضه القانون

الحرب في الريف

لا نتكهن ولا نرجم بالغيب بل ننقل عن جريدة الزهرة التونسية هذه النتف التي اتصلت بها من اخبار الريف وهي :

« واقعة شديدة بزاوية مولاي عمران »

« الدار البيضاء — يؤكدون وقوع هجوم شديد من عصابات ثائرة على زاوية مولاي عمران وان القائد عليا من بني مسطارة النازل بهذه الزاوية مع بعض المشايعين اضطر لاخلاء المكان والتجأ الى المركز الفرنسي المجاور له . ولما بلغ الخبر حاكم دائرة الكديات زحف بكرة النهار على الزاوية ولكن الثائرين قاوموه مقاومة شديدة . ويؤخذ من الاخبار الاولى ان اثنين من الضباط الفرنسيين قتلا في هذه الواقعة

« تفاصيل اخرى »

« الرباط — زاوية سيدي عمران واقعة في دائرة وزان بجوار القسم الغير خاضع من المنطقة الاسبانية وقد اجتاز الثائرون الحد ودخلوا ارض المنطقة الفرنسوية للهجوم على هاته الزاوية التي كان القائد علي من بني مسطارة المشايعين مباشرا للدفاع عنها وقد وقعت معركة لم يكن لها كبير اهمية عسكرية وسياسية ولكنها كلفت الفرنسيين خسائر مؤلمة منها قتل اربعة ضباط فرنسيين وفقد ٤٠ من فرسان القوم بين قتيل وجريح وهذه تفاصيل الواقعة

« ذهب القومندان برتينيون حاكم دائرة الكديات امس بالفرقة السادسة من فرسان القوم لتموين القرية التي اخلاها القائد علي المسطاري مضطراً للتخلص من العصابة العظيمة التي اغارت على الزاوية وارغمته على الرجوع الى الوراء

وقد تممت عملية التموين بدون عائق واخذت الفرقة الفرنسية في الرجوع لكنها لم تلبث غير قليل حتى هاجم الثائرون ميمنتها وكانوا مختفين في الاجام فجندلوا في اول اطلاق للبنادق ليوتنانا (ملازما) وضابطين صغيرين من الفرنسيين وقد هال هذا الهجوم فرسان القوم وكادوا ينهزمون لولا حضور القومندان بورتينيون ومباشرته للقتال بنفسه تشجيعاً لرجاله وتنشيطا لعزائمهم ولكنه لم يلبث غير قليل حتى احدق به الثائرون وجندلوه

« وسيكون لقتل القومندان بورتينيون تأثير عميق في كل المغرب لانه كان منعوتا بالشجاعة وكان قد باشر القتال في الجنوب والاطلس الاوسط والواجهة الشمالية حيث اصيب في العام المتصرم بجرح افقده احدى عينيه »

لكل حادث حديث

أنف يهودي!

من الأمور المعقولة ان يكون لليهود انوف كسائر انوف بني آدم من حيث التكوين والتركيب : ولكن ما كنت استبعده ، وكنت تستبعده معي يا عزيزي القارىء : ان يأتي يوم أغبر تصبح فيه انوف بني اسرائيل شماء ، كأنوف بني هاشم ، تترفع : ولكن ليس عن الدنايا والصغار ، بل عن مخاطبة الناس . وتستنكف ، ولكن ليس عن ارتكاب مايشين السمعة و يضع من المستوى ، بل من النظر الى غير الاسرائيليين بالعين التي يستحقون ان ينظر بها اليهم ! !

على ان الواقع ان فلسطين التعسة تخضع اليوم لنظام شاذ تسلط فيه العبيد فابتلعوا الكراع والذراع ، وصرت ترى فيها انوفا اكلها التراب قرونا وعلاها صدأ الذل اجيالا تشمخ اليوم الى العلا وتتعمد متن الثريا ، لا تخاطبك ان خاطبتها ، وعبثاً تحاول ان تستنزلها الى المحيط اللائق بها ، او الى المحيط الذي يجعلك واياها سواسية على الاقل ، فليجازك الله يا بريطانيا ، ولا احسن الله اليك يا بلفور ! !

قابلني بالامس صديق في القدس وقال هلم بنا يا عزيزي نؤم دائرة المهاجرة والسفر فاني أريد الاستحصال على جواز سفر الى سورية ومصر وقد احتاج اليك في أمر قد يعسر علي ولما لم يكن لدي ما يمنعني عن اجابة سؤل الصديق رافقته الى حيث اراد ، ودائرة المهاجرة والسفر في فلسطين هي كدائرتي الاشغال العمومية والزراعة وغيرها من الدوائر . قد نال فيها ابناء العم ، بنو اسرائيل ، واصحاب البلاد الجدد اوفر نصيب . وقادتنا العناوين الى غرفة رقمها ١٢ فدخلناها للاستفسار وكان ربها غلاما لا يعرف الانسان من سحنته نوع البلاد التي قذفته الى القدس ليكون مأموراً لملاحظة شؤون العباد فيها . ووجه اليه الصديق سؤالا فتشاغل عن الجواب بما امامه من اوراق فثنى الصديق وثلث لفظي بكلمة عربية سقيمة لا تنقع غلته ولا تشفي علته ، فتطوعت للسؤال فما كان نصيبي باحسن من نصيب صديقي من عناية هذا اليهودي ، وقبل ان يستفزني الغضب فيدفعني الى ما لا تحمد عقباه في دائرة من دوائر الحكومة اذا بالصديق يجرني الى الخارج جراً ويقول لي هلم بنا فوالله لن اسافر لا الى مصر ولا الى سورية ولن استحصل على جواز من دائرة يسودها امثال هؤلاء العلوج ، ولنصبر على مكروهات الوطن القومي لهؤلاء المتشردين ريثما تنتبه بريطانيا ، وان شئت فقل ريثما ينتبه الفلسطينيون ، ويعملون لاعادة هذه الانوف المتشردة الى المباءة القذرة التي خرجت منها ليصفو العيش في فلسطين ويطهر هواؤها ويتقى ، وهكذا عدنا من دائرة المهاجرة والسفر على رأي المثل السائر « تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي » والفضل لابن العم صاحب الانف « الاشم » !!!

المحدث وبهلوان البلدية ! !

وأعني بالبلدية هنا بلدية يافا ، واعني ببهلوانها ذلك الذي أعرفه ويعرفه اليافيون اجمع والذي يتقاضى من البلدية سلسلة من الرواتب الضخمة وكأنه لا يتقاضاها الا لتحرير الردود على كل كاتب يتصدى لبلديته في خلال هذه السنوات الطويلة التي تمكنت فيها من رقاب الامة بفضل ثقة الحكومة لا بفضل « تقدير الوطن » . . .

أبى رئيس قلم تحرير البلدية إلا ان يعتقد بان السيد الجركس المعروف بخصومته لبلدية يافا هو « المحدث » وهو اليافي الخبير وهو كل ذي قلم كتب في بلدية يافا وانزلها في المنزلة التي تستحقها ، واذا بصاحبنا يصبح «مخلصاً» من القدس ويرسل الى احدى الصحف اليافية المعروفة بدفاعها عن البلدية مقالا كله شتم وقذف وتهديد وجهه الى السيد محمود الجركس بداعي ان خصوم بلدية يافا جميعا يتقلصون في شخصه واذا به بعد ذلك يتحول الى « منصف »

ويقرر في صحيفة أخرى يافية ان يافا لن تستبدل بلديتها الحالية ولن ولن الى آخر ما هنالك من القول الجرد الذي ينمو بينما تمسك ضمائر اليافيين بون شاسع .

لقد سبقني السيد الجركس وأعلن في الشورى قبل ان يتهم علناً بانه (محدث) الشورى ببراءته مما اكتب وادلى على ذلك بادلة وله الآن ان يتصدى للرد على ذلك السخف الذي وجه اليه فذلك شأنه ، ولكن الذي استلفت نظري في هذه المعركة ان « محرر البلدية » الذي عازته الحجج فلجأ الى الشتائم والتهديد وقع في نفس ما عابه على السيد الجركس من البراعة في تغيير الاسماء إذ ان صاحبنا بينما كان « حارثا » في الشورى ظهر في الصراط « مخلصا » من القدس ، ثم في فلسطين « منصفا » وقاضيا يصدر احكاما وقرارات بخلود البلدية (ولكنها قابلة للاستئناف والتمييز) . . .

لو فرضنا جدلا ان السيد الجركس هو حقيقة « اليافي الخبير » وهو « المحدث » وهو ذلك الشخص الذي يتلبس باسماء متعددة ينازل من تحتها بلدية يافا ويحث على تغييرها ليظن الناس ان لبلدية يافا جيشا من الخصوم . . فانا اؤكد انه بهلوان بارع ، ولكننا عند ما نسلم حتما ان مكاتب البلدية « الحربي » هو الحارث والمخلص والمنصف و. و الى آخر ما ظهر وسيظهر من المقالات تحت تواقيع وعناوين مختلفة ليظن الناس ان لبلدية يافا جيشا من الانصار أفلا نؤكد ان هناك بهلوانا آخر بارعا لبلدية يافا يناصرها ويحول سيئاتها الى محاسن ؟! . . .

كل هذا حسن ! ولكن متى سلمنا بصحة هذين الامرين يجب ان نسلم بصحة وجود بهلوانين احدهما للبلدية والآخر عليها ، ولكن أليس غريبا ان يلعب هذان البهلوانان على حبل واحد ؟ ! . . .

خلاصة القول ان البهلوانية واللعب على الحبل والبراعة في تغيير الاسماء سوف لا يجدي فتيلا امام الحقائق الراهنة ، ووقائع تسع سنوات لبلدية يافا لا يمحوها بهلوان البلدية ، وليست بحاجة الى البهلوان الآخر لتثبيتها ، ومتى كان اليافيون رجالا ، وانهم لكذلك ، فانهم سيقولون كلمتهم في الغد والغد قريب ، وحينئذ فلا بد لوجوه ان تبيض ولأخرى ان تبيت في ظلام ، او تحول بنحاس رتمرغ كل انوار كهربائه لانارة مسالكها لما استطاع . . .

فلسطين « محدث »

اخبار الثورة السورية

نشاط الثوار — القتال في شوارع حمص

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان ٥٠ من الشوشان سكان البلقاء وهم من خصوم الشركس قد انضموا الى الثوار انتقاما من الفظائع التي ارتكبها هؤلاء في سورية

وان قوة للعدو حاولت دخول منطقة اللجاه (الواقعة تحت قيادة الامير عادل ارسلان) فصدها المجاهدون وهزموها بعد ان نكلوا بها وغنموا أسلحة فلولها

وأذاع مكتب الاستعلامات ايضا ان مفرزة من الثوار بقيادة شكيب بك وهاب المجاهد المعروف اشتبكت مع العدو بمعركة لا بأس بها فقتل من الاعداء ١٤ جنديا افرنسيا وأسر المجاهدون ٩ من المغاربة ثم واصل الثوار سيرهم وأغاروا على بعض الموالين للسلطة واستاقوا الف ومئتي رأس من مواشيها وذلك عقابا لهؤلاء الانذال لتعرضهم فيما مضى للثوار واغتيال ٣ من المجاهدين

وروت المقطم ان القتال دار في شوارع مدينة حمص بين الثوار و بين الظالمين

وروى قادم من سورية ان الفرنسيس انتهكوا حرمة المساجد بوضع جنودهم فيها واصعاد الرقباء الى مناثرها ولا تزال مدينة حمص تعاني من مظالم القوم انواع الشدائد وتكاد المدينة تقفر من سكانها

واذاع مكتب الاستعلامات السوري في آخر ساعة ان فوزي بك القاووقجي أغار على عفير نجها واسر خمسة من رجاله وغنم ٩ افراس وقتل ٣ من الجركس

هل وقعت الحرب

بين الامامين ؟

وردت اخبار من لندن عن وقوع مناوشات بين جيوش الامام يحيى وجيوش الامام ابن سعود نسأل الله ان لا يحقق هذا الخبر

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلتين العراق ونداء الشعب التي وصلت بالبريد السريع الاخبار التالية : أما الاستقلال فلم تصل هذه المرة :

— ظهر الجراد في لواء ديالى وقد بذلت ادارة الزراعة هناك والاهالي همة تذكر في سبيل مطاردته وابادته

— الف بكر صدقي بك كتاباً في فن «الطبوغرافية» وقالت الصحف أنه سد بذلك فراغاً في عالم الكتب العربية

— وصل الوفد التركي المكلف بوضع الحدود العراقية — التركية الى الموصل وباشر مع المندوبين العراقيين أعماله

— وصل الى بغداد المستر جون شكبرو رئيس قلم الامور الشرقية في وزارة المستعمرات قادماً من فلسطين . وتقول صحف العراق ان مهمته تتلخص في تحديد العلاقات الجديدة بين بريطانيا والعراق بعد ان جلت الجيوش البريطانية عن العراق والبحث في اسس المعاهدة العراقية البريطانية التي ستعقد في اوائل عام ١٩٢٨ وقد أخذت المفاوضات تجري معه بواسطة رئيس الوزراء ووزيري المالية والخارجية

— اعتزم فريق من نواب العراق تأليف حزب جديد في المجلس النيابي

وقد سمع أحد زوارنا هذا الخبر فقال يظهر أن العراقيين تعلموا الاكثار من الاحزاب من اهل فلسطين . . .

— تبحث اللجنة البرلمانية مشروع انشاء وزارة للاقتصاد في العراق

— سافر جلالة الملك فيصل الى خانقين لقضاء بضعة أيام في مزرعته

— أوشكت بلدية بغداد من اتمام تبليط الشارع العام وقد شرعت في تبليط جادة بغداد — الاعظمية .

هذا ما تيسر تلخيصه عن صحف بغداد . وقد سألنا غير واحد من اخواننا عن سبب قلة أخبار العراق والجواب على ذلك ان صحف العراق لا تعنى بالاخبار والشؤون المحلية عنايتها باخبار اوربا واميركا و بلاد واق الواق مثلا !

شغب * * *

اراد جماعة بلدية القدس ان يقوموا بدعاية بمناسبة الانتخابات لصلحتهم وضد مرشحي الأمة فتفتقت لهم الحيلة ما يأتي :

تقوم ادارة اوقاف القدس ببناء مخازن مكان احدى الجبانات المهجورة فجاء احد اعوانهم الى مصر واستحصل على فتوى على قدر السؤال من مفتي مصر بان هذا العمل ينافي الدين الاسلامي . فلما ظفروا بهذه الفتوى التي لا يدري احد قيمتها من جهة الدين رفعوا قضية على المجلس الاسلامي امام محكمة القدس الشرعية طالبين منع ادارة الاوقاف من اتمام عملها . والمسألة على كل حال ستنتهي بخذلانهم بداهة ولكنهم سيربحون بنظر البسطاء سمعة الغيرة على الدين !

والدليل على ان المسألة عبارة عن تلفيقات ومشاغبات هو : —

اولا — ان العمارة الموجود فيها بنك الانجلو اجبشن في يافا أقيمت على ارض كانت جبانة حافلة بالمدافن .

ثانيا — ان العتبة الخضراء في مصر وما جاورها من الشوارع كشارع عبد العزيز والمناصرة ومحمد والعشماوي كانت جبانة للمسلمين فافتى شيوخ مصر بازالتها فنبشت قبورها واخرجت رفات الاموات منها ثم جمعت في حفرة واحدة اقاموا عليها مسجداً صغيراً هو جامع «العظام» الموجود في شارع عبد العزيز

اما ارض الجبانة فقد اقيمت فيها العمارات الضخمة والشوارع الفخمة !

فاذا كان مفتي مصر قد اعطى اهل الشغب والفتن في فلسطين فتوى تخالف ذلك فهذا ردت فتواه اليه ووجب ان يقال له : وجه فتواك الى حكومتك اولا ، وزيف فتوى اسلافك قبل ان تدخل فيما لا تعرف من احوال فلسطين

منوعات

صحة الامير شكيب

وموعد سفره من اميركا

انحرفت صحة استاذنا الامير شكيب ارسلان وهو في نيويرك انحرافاً قليلاً فلما علم ذلك اخواننا المهاجرين وأقبلوا على الفندق يسألون عن صحته ويدعون لعطوفته

وقد أتانا بعد ذلك انه ابل والحمد لله واخذ يعد معدات العودة الى أوربا والغالب انه يغادر نيويرك في اوائل ابريل قاصداً مدينة لوزان كتب الله له السلامة في الحل والترحال

حصار الشهبندر

لايزال الزعيم العربي الدكتور شهبندر في العراق لايستطيع البراح وقد سأله احد اصحابه في مصر عن حياته في ارض العباسيين فاجابه .

« . . ولكنني على كل حال اشعر ان مئة وخمسين الفاً من الاميال المربعة العراقية تكفي الآن لحياتي وخصوصاً بعد البقاء عشرين شهراً في قلعة ارواد وحجرها الضيقة » . ا هـ

الفرنسيس في لبنان

يأخذون اعانات المنكوبين

روت اخبار لبنان ان ٥٠٠ ليرة وصلت من اميركا لاعانة المنكوبين في احدى القرى اللبنانية فلما علمت السلطة الفرنسوية بذلك فرضت على تلك القرية « بتهمة ايواء بعض الثوار » غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة فدفعت القرية ذلك المبلغ الى رجال الأمم الحنون على التمام والكمال والحمد لله على كل حال . .

الاصنام الثلاثة ...

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الرائد» البرازيلية رسوم « الاصنام الثلاثة » موسى نمور رئيس المجلس التمثيلي اللبناني وشارل دباس رئيس المستعمرة الافرنسية الملقبة بالجمهورية اللبنانية وبها الجسر رئيس مجلس «الاعيان...» في تلك الجمهورية الفخيمة . . .

وفاة عراقي فاضل

نعت اخبار الموصل حضرة الوجيه عزيز افندي عبد النور والد الوطني المعروف ثابت بك عبد النور أحد اعضاء البرلمان العراقي وقد شيعت جثته باحتفال فخم مشي فيه اعيان الموصل وكبارها

وأقامت احدى الجمعيات الخيرية حفلة تأبين للفقيد حضرها الناس من جميع الطوائف وبعد الانتهاء من تأبينه أعلن احد الادباء ان انجال الفقيد اوقفوا بعض العقارات على الاعمال الخيرية عن روح فقيدهم

فنحن نعزي انجاله وآله الكرام ونطلب الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

الترشيح لبلدية القدس

علمنا ان الطائفة الارثوذكسية بالقدس رشحت باسم انصار اللجنة التنفيذية العربية المهندس جورج افندي شبر . ورشحت طائفة اللاتين الياس افندي توما الجلاد .

فنحن على تمام الثقة من ان الامة ستؤيد هذا الترشيح وتمنحهما ثقتها.

اعتداء على صحافي

في فلسطين

فاجأ بعض الاشرار صاحب جريدة الاقدام الحيفاوية بعدة ضربات بالعصي ثم فروا آمنين ولم يقبض بوليس حيفا على احد

فمنذ عدة أعوام وهذه الحوادث تتكرر دون ان يظهر من الحكومة الفلسطينية اقل اهتمام بالقبض على المعتدين الجناة

فهل صحيح ان حكومة فلسطين تسر بهذه الحوادث لتتخلص من الجرائد؟

حزب سورية الجديدة

كتب الينا حضرة السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في اميركا يقول ان الحزب نقل مقره من عمارة فمبر رقم ٣٣١ الى عمارة هوفمان رقم ٩٠٢ بشارع وودوارد في ديترويت

أمانة مقدسة ...

قال المستر هاريس « ان نظام الانتدابات امانة مقدسة حقيقية ! !

ما هذا الكلام يا شيخ !؟ وهل يوجد امانة غير مقدسة وغير حقيقية ؟!

يظهر ان المستر هاريس ليس من سكان الارض ذا ، او انه لا يقرأ المصحف ابداً ، او انه مختل الشعور ! وإلا فهل يوجد عاقل في الدنيا ، أو انسان عنده ذرة من العقل يقول ان هذه الانتدابات الموجودة انتدابات حقاً ؟ وهل هذه الخوازيق التي وضعوها لاهل فلسطين وسورية تسمى انتدابات ؟

اذا كانت الانتدابات المقدسة الحقيقية هكذا . فكيف بالانتدابات الغير مقدسة وغير حقيقية ؟؟؟

حديث خصوصي ...

أرسلنا في البريد تذاكر خصوصية لحضرات المتأخرين عن الدفع . فالرجاء أن يتكرموا بارسال المطلوب منهم ولهم الشكر

حول تعليم ابن الامير

تتمة . . .

حمل الينا البريد رسالة مختصرة لكاتب اختار اسم «شادن» في الرد على « ابو الوليد » ولما كنا قد اغلقنا هذا الباب فاننا نكتفي بالاشارة الى هذه الرسالة .

انتخابات بلدية نابلس

علمنا ان الانتخاب لبلدية نابلس سيجري يوم ٧ ابريل وقد رشح حزب الاهالي السادة : حيدر بك طوقان ، عادل افندي زعيتر المحامي ، صادق افندي عنبتاوي ، قاسم افندي كمال ، مطيع افندي عبده ، توفيق افندي احمد عرفات ، عارف افندي عبد الهادي

ورشح الآخرون ١٣ ذاتاً فنحن نوجه انظار أهل نابلس الى ما كتبناه عن الانتخابات في القدس ففيه الكفاية والله المسئول ان يوفقهم الى ما فيه خيرهم وخير البلاد .

الشورى في العيد

لا يصدر عدد الشورى يوم الخميس المقبل بسبب عطلة العيد

وبهذه المناسبة نذكر حضرات القراء بان هذه العطلة لا تضيع لهم حقاً ما دامت سنة الجريدة ٥٠ عدداً تصلهم كاملة .

العقول العفنة ...

روت الاخبار الواردة من الهند ان المهراجا محمود اباد ذهب مع وفد من المسوسين الى حاكم الهند العام واظهروا له قلقهم على الحجاز واستجاروا به من ابن سعود . . . . بدلا من يظهروا للحاكم قلقهم على الهند وان يستجيروا بالله منه ! ثم طلب المهراجا وجماعته من الحاكم ان يوسط بريطانيا لدى ابن سعود لتقنعه بعدم التعرض لمعتقدات الطوائف في الحجاز الخ

والظاهر ان المهراجا نسي ان يطلب من بريطانيا الزحف على الحجاز لمنع ابن سعود من التعرض لحرية الدين . . . . .

يا قوم اخجلوا قليلاً ، لبس من انفسكم ، بل من الحاكم البريطاني الذي تطلبون منه التدخل في امور بلادكم المقدسة !

ان ابن سعود يمنعكم من عبادة الاحجار والاصنام ويجركم الى الجنة بالسلاسل ويقول لكم لا تعبدوا الاحجار من دون الله . وهل الطواف حول الاضرحة في الحجاز وتقبيل اعتابها والتمرغ في ترابها الا وثنية يريد ابن سعود انقاذكم منها ؟

محاضرة الاستاذ زعيتر

اجاب الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر المحامي دعوة النادي الاسلامي في يافا والقى فيه محاضرة قيمة موضوعها المثل الاعلى والتجدد الصحيح

الاستاذ عزمي

علمنا ان الصديق المفضال الدكتور محمود بك عزمي سيزور فلسطين في عطلة عيد الفطر وربما يغادر القاهرة مساء اليوم « الخميس » صحبته السلامة .

موعد حفلة شوقي بك

نرجو من الزميلات العراقيات التي بادلتنا بالبريد السريع ان تعلن ان الحفلات الكبرى لتكريم شوقي بك في مصر تبتدأ من ٢٩ نيسان (ابريل) لأن معظم اخواننا في الخليج الفارسي يظنونها في ٢ او ٢٢ منه

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة الاديب حنانيا افندي حنانيا الطالب بمدرسة المطران بالقدس الى نادي جمعية اتحاد الشبان المسيحيين في نابلس

واهداها السيد الفاضل عبد الرحمن العجاجي من افاضل البحرين بخليج فارس الى حضرة صديقه الحاج حسن بن علي مدير جمرك القطيف فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الادبية

كيف يسلبون المنكوبين?

معلوم ان جهات البقاع في سورية ولبنان من الجهات المنكوبة المدمرة وقد روى مكاتب المقطم اللبناني ان رجال الام الحنون شرعوا في نزع السلاح وقال ان هذه العملية تكلف الاهالي ٦٠ الف ليرة ذهبية

وفي الواقع انه لايوجد هناك اسلحة بل ان السلطة ستقول لاحدى القرى : فرضنا عليك ١٠٠ بندقية ، ولكن من اين لها المئة بندقية ؟ عند ذلك يذهب الاهالي الى البادية لمشترى بنادق من العربان او من ضباط الجيش وعساكره باي ثمن كان ويقدمونها الى السلطة !

ولتحيى الأم الحنون . . . . . .

الشيخ فؤاد الخطيب

أخبرنا قادم من بورسعيد انه رأى الشيخ فؤاد الخطيب الشاعر العربي المعروف ومستشار الامير عبد الله في بورسعيد في طريقه الى قبرص تلبية لاشارة من جلالة الحسين

رمضان في الهند

علم القراء ان بعض الاقطار الاسلامية صام يوم الخميس وبعضها صام يوم الجمعة وبعضها صام السبت . ونقول الآن ان الهنود صاموا يوم الاحد !

فهل لعلماء المسلمين ان يتشاوروا في مؤتمر مكة المقبل لتدبير طريقة تمنع هذه الفوضى ؟

اخبار الموصل

روت (صدى الجمهور) ان بيض الجراد موجود بكثرة في جهات سامرا وان شدة البرد أضرت بالغنم ضرراً كبيراً

الدواء في انحدار الدنانير

لا في الطب ولا في العقاقير !

هذا عنوان مقالة قيمة طرزها قلم الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر الزعيم السوري المشهور وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

لقب ابن سعود

تقول صوت الحق في بومباي انها علمت من ثقة ان لقب جلالة ابن السعود سيكون هكذا : «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» بدلا من « ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها » اي بحذف كلمة سلطان وقالت ان في ذلك اشارة الى الوحدة

مسألة نادي نابلس

لا يزال البريد يحمل الينا الرسائل المنطوية على الشكوى من أعمال مدير النادي العربي بنابلس وما سببه سلوكه وتحزبه من الخلاف والفساد فنحن نغفل هذه الرسائل ونرجو من عقلاء نابلس ان يفضوا هذه المسألة على وجه معقول قبل ان يزمن الخلاف ويكون مصير النادي الاغلاق لا سمح الله

جهاد الامم المستعدة

في سبيل الحرية

باريس في ١٥ مارس — لمراسل الشورى الخاص :

في الاسبوع الفائت اقامت جمعية « كوكب الشمال الافريقي » بباريس ، حفلة سياسية كبيرة أمها ممثلون من جمعيات عديدة شرقية وغربية فما آذنت ساعة الاجتماع حتى امتلأت ردهة الخطابة بالحاضرين وبسبب الزحام وقف كثيرون على الابواب والشرفات وبدا على منصة الخطابة اعضاء اللجنة التنفيذية وقدمهم باسمائهم الاستاذ الشاذلي الذي ما كاد يفوه بكلمة التقدمة حتى دوى المكان بالتصفيق والهتاف ثم ساد السكون وقدمت اللجنة تقريرها عن مؤتمر بروكسل الذي مثلت فيه أمم افريقيا الشمالية بين الامم المظلومة والقيت ترجمة التقرير على الحاضرين باللغتين العربية والقبيلية فوافق الحاضرون شاكرين جهود الممثلين فقام على اثر ذلك الرئيس الاستاذ الشاذلي وهو ربع القامة في مقتبل العمر متوقد الذكاء خطيب مفوه بالفرنسية وقف فاستهل خطابه قائلا :

اخواني . . ارفعوا ابصاركم وتوجهوا بقلوبكم الى صورة الزعيم الكبير الأمير خالد وكانت مصدرة فوق منصة الخطابة فهتف الحاضرون وقاموا اجلالا ثم قال واقرنوا بذكر اسمه الكريم اسم اخيه الأمير عز الدين الذي يجاهد في صفوف اخوانكم السوريين واسم الأمير عبد الكريم واسم الاستاذ الثعالبي (هتاف)

ثم احفظوا في الصميم من قلوبكم ذكرى شهدائكم الذين جادوا بكل شيء حتى بارواحهم لخلاصكم . ثم تكلم الخطيب عن استعمار فرنسا لافريقيا الشمالية وكيف ان العرب اصحاب تلك البلاد لم يعودوا يملكون فيها شيئا

وكيف انهم صاروا غرباء في بلادهم لا يجدون حتى عملا يرتزقون منه فهم مشتتون في انحاء فرنسا يمتهنون اخس المهن واقلها ربحاً ثم تكلم عن وعود فرنسا الكاذبة وكيف انها بتغريرها استطاعت ان تخلق من شمال افريقيا جيشاً باسلا يدافع عن بيضتها في الحرب العالمية ثم قال والآن وقد انتهت الحرب فان فرنسا لم تكتف بانها اخلفت ظنكم بل انها اودعت غياهب السجن أحراركم وخنقت صحافتكم ولم تشكر صنيعكم معها وفضلكم عليها فكنتم اول من طرد من دور المصانع حينما اشتدت أزمة العمال العاطلين وها انتم اليوم في باريس تهيمون على وجوهكم لا تدرون ما تصنعون .

ويظهر ان عدد العمال من مراكشيين وجزائريين وتونسيين في فرنسا ينوف على مائة وخمسين الفا اشترك منهم كثيرون في الحرب الكبرى ولم يعودوا لأوطانهم لقلة ابواب الرزق فيها . . وتكلم الخطيب عن عبد الكريم فقال « اذكروا هذا الاسم بالتجلة والاكرام فقد حاول ان يفك رقابكم من قيود الذل والعبودية وهوان أخفق في مسعاه فالذنب يقع عليكم خاصة وعلى العالم العربي عامة فانكم وعدتموه بان تساعدوه فخذلتموه وقد كاد يسحق بقوة إيمانه الاسبان والفرنسيس ويا ليت المصيبة وقفت عند هذا الحد بل ان الاعداء وجدوا فيكم من أعانهم عليه . وهنا كان الخطيب يرتجف من شدة الغضب والتأثر فنادت الجموع المحتشدة ليحيي عبد الكريم ويل للخائنين . .

ثم ترجم الخطاب بالعربية والقبيلية وقام خطباء آخرون .

وقبيل ختام الحفلة قدم الاستاذ الشاذلي المسيو سيا تنج نائب الحزب الثوري الوطني في الصين فوقف الحاضرون ودعوا للصين بالحرية ولثورتها بالنجاح .

وقف المسيو سيا تنج على منصة الخطابة فشكر للرئيس ان اذن له بالكلام ثم قال « ان الصين لا تحارب من أجلها وانما هي تحارب من أجل العدالة العالمية التي عبث بها الاستعماريون وان الصين يوم يكتب لها النجاح لا تضن بآخر نقطة من دمائها على نصرة اخواتها من الامم المستضعفة ثم ندد بجمعية الامم فقال «أولى بنا ان نسميها جمعية اللصوص وان مؤتمر بروكسل هو بمثابة جمعية الامم المغلوبة على أمرها والتي اذا صحت عزيمتها سوف تهدم عرش اولئك الجبابرة المتغطرسين فنحن وانتم والسوريون ومن الينا اصحاب حق صريح فلنطالب به ما دام لنا قلب ينبض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » ثم اعلن المسيو سيا تنج ان اجتماعا ما سوف تعقده لجنة الثورة الصينية في باريس وان جميع الحاضرين مدعوون اليه وانفض عقد الاجتماع بعد ان دام خمس ساعات متواليات .

وكان الدكتور حسني الطاهر يمثل في ذلك الاجتماع الجمعية السورية العربية في باريس وجريدة الشورى في مصر فاحتفى به اخواننا المغاربة وقالوا ان خدمات الشورى لبلاد المغرب لا تنسى ونحن نذكر لها هذا الجميل بالامتنان والشكر

الوحدة السورية

بقلم زعيم عربي كبير

في سورية اليوم الدويلات الاربع الآتية : العلويون ، ولبنان « الكبير » وجبل الدروز وسورية الداخلية ، ولكل منها ادارات خاصة ومجالس « تمثيلية » وحكام او رؤساء جمهورية ووزراء وغير ذلك من النظم الوضعية . اما ميزانياتها فتعمل لها بحسب مصروفها ، وامنها الداخلي منوط بدركها ورجال شرطتها .

هذه الدويلات ! . ليس لها من وسائل الارتباط بينها إلا وسيلة المفوض السامي ، وارادته كالحاكم بامره فوق كل ارادة ! . فهو اذا اراد منحها الاستقلال التام الناجز فيما يتعلق بجيرانها ، او اذا شاء ألحقها بهم الحاقاً مطلقا . وكان أمره في سنة ١٩٢١ ان يقول لها كوني فكانت واليوم في مقدوره ان يقول لها زولي فتزول ! وهذه اول مرة في تاريخ الفلسفة الحديثة ان يخلق الشيء من العدم ، وان يزول الشيء الى العدم . فسبحان الذي سلح رجال فرانسه بهذه القوة الخارقة التي حارت فيها الافهام !

وقد وافتنا الانباء البرقية في الآونة الاخيرة بان وزارة الخارجية في باريس اقرت نقطتين من برنامج المسيو بونصو (اولاهما) الوحدة السورية — ولكن على قاعدة اللامركزية — (والثانية) الملكية . فلنبحث الآن هذه الوحدة المنشودة التي كانت ولا تزال قاعدة جوهرية من قواعد الايمان الوطني :

ان اول ما يلفت انظار الوطني المتتبع ويستوقف انتباهه اصرار الدولة الفرنسوية منذ الايام الاولى للاحتلال على اعتبار سورية قطعة جغرافية ، تقطنها اقوام متنوعة تتكلم بلغة واحدة تسمى العربية .

كانت هذه نظريتها التي تظاهرت بها لما طلبت الحكومة الوطنية على العهد الفيصلي من الجنرال غورو ان يعترف باستقلال سورية مقابل بعض المنافع التي كان ينشدها ، فاجاب بان الوزارة الفرنسوية تعهدت بحرية «الشعوب» التي تنزل بسورية ، وهنا يجف القلم . ومنذ ذلك اليوم لم تغير فرانسه حرفاً واحدا من جوابها .

قد يظن اهل العلم ان فرانسه مؤيدة للتاريخ ولفني الجغرافيا ، والاتنولوجيا في منهاجها هذا ، ومؤيدة لطالب الاهلين الصادرة من اعماق قلوبهم ولكن التاريخ والجغرافية والاتنولوجيا دلت على ان السوريين شعب واحد فيهم اكثرية تمنحهم هذا الحق اكثر مما تمنح الانجلو سكسونية الانجليز الحق في بلاد السلتيين . واما مطالب الاهلين فحسبي ان اقول ان المادة الكبرى في المنهاج الوطني الذي كتب مراراً في نفس جبل الدروز هي الوحدة بمعانيها . وقد قال لي ما روني حر في باريز « ان الفرنسويين مصرون على استقلال لبنان عن سورية اكثر منا » فهم بهذا المعنى ملكيون اكثر من الملك

انهم يتمشون على هذه الخطة بلا احقاقاً للحق وتأييداً للواقع وانما تطبيقاً لقاعدة (رومية) الخالية التي كانت بموجبها تقسم الشعوب ، على انفسهم وتربطهم بنفسها حتى اذا حرك واحد منها يداً سلطت عليه الآخرين بارجلهم فيداس ويدق حتى تساوي نفسه التراب

هذه هي قاعدة « مكيا فللي » الكبرى ونصيحته للأمير العظمى اذ قال له اذا اردت ان تتسلط على قوم فاقسمهم على انفسهم وهذا هو معنى قولهم « فرق تسد »

ومن الصعب جداً ان يعرف المرء أرجعت فرانسه عن سياستها الاستعمارية هذه بعدما رأت من صلابة الثورة الوطنية ما رأت وانها مستعدة لجمع الشتات وربط القلوب التي كانت هي السبب في محاولة تنفيرها ، ام انها رجعت في القول فقط وانها عملياً تضمر تحت كلمة اللامركزية الطويلة العريضة (المطاطة) تجزئة جديدة ؟ ان هذا جميعاً موكل بالمستقبل ومن التسرع غير اللائق ان نقول كلمتنا فيه . بيد اننا لا نشطط اذا قلنا ان المتشائمين الذين جربوا الامم الاستعمارية وخبروها لا يعتقدون بصحة هذا التغيير وعندهم ان هذه الامم لأهون عليها ان تنسلخ من جلودها من ان تنسلخ من استعمارها .

وكيفما كان الحال فكل « لامركزية » لا تعترف بوحدة البلاد في الاسس التي بني عليها حلف الولايات المتحدة مثلا هي «لامركزية» في الاسم وتجزئة في الواقع يراد منها استعمار سورية كما استعمر الكابتن كاربييه جبل الدروز والمسيو كايلا جبل لبنان والمسيو شوفلر جبال الكلبية . ولا تغرنك تلك الرئاسات والامارات ، والوزارات ، والطنطنات ، والابهات فقد طلب احد بسطاء الدروز يوم رأى اموال أمته تبذر في عيد الاستقلال الدرزي « اما ان يكون الاستقلال بقدر هذا العيد او ان يكون العيد بقدر هذا الاستقلال

«الاستقلال» «عين»

الانتخابات البلدية في فلسطين

أسماء المرشحين — نداء حضراتهم للامة

يا أبناء فلسطين ، اليوم يومكم !

لا عجب اذا كان الاهتمام بانتخاب بلدية القدس اكثر منه من اجل غيرها ، لأن القدس هي حاضرة البلاد وفيها مركز الحكومة العام . ولعل بلدية القدس الحاضرة أكثر بلديات فلسطين استخفافا بالأمة وأشدها وقاحة . فقد عينت برغم انوف الناس، ومع ذلك فانها بكل برودة وعدم اكتراث تتقدم للترشيح طالبة من الأمة ان تنتخبها ! !

أما الأمة الفلسطينية التي يظنها هؤلاء الشطار عبارة عن قطيع من الماشية فكانت ترقب هذا اليوم من سنين ، وكانت بانتظاره كما ينتظر العطشان رشاش المطر . وقد صبرت الى ان ظفرت وجاء اليوم الذي كانت ترقب حلوله بعين ساهرة ونفس حائرة .

جاء اليوم الذي تتمكن فيه من هذه العروش فتقلبها قلباً وتدكها دكا .

أما أسماء المرشحين فهي :

١) عارف باشا الدجاني : رئيس اللجنة التنفيذية سابقاً
٢) عبد الرحيم افندي الطبجي : من الاعيان
٣) الياس افندي توما الجلاد : « »
٤) حسام الدين ابو السعود : دكتور
٥) جورج افندي شبر : مهندس
٦) حسن افندي عويضة : من الاعيان
٧) جمال بك الحسيني : سكرتير اللجنة التنفيذية

أما الذين يعارضون هؤلاء المخلصين فكلهم من حزب البلدية القديمة والحزب الاصفر الذين هم في جانب الصهيونية والاحتلال .

وقد اذاع مرشحو الحركة الوطنية في القدس بيانا قالوا فيه ما خلاصته ، وفيه احسن وصف تلك البلديات وما كانت عليه من الفوضى والعسوبية والعبث بحقوق البلاد :

« نتقدم اليوم باسم انصار اللجنة التنفيذية في القدس لترشيح انفسنا للمجلس البلدي القادم رغبة صادقة من ابناء الأمة العربية في هذه البلدة المقدسة . ومن الحق علينا لمن يحق لهم الانتخاب ان ننشر لهم البرنامج الاساسي الذي سوف نسير عليه بكل ما سيكون لدينا من قوة بعد ان يتفضل هؤلاء بتوليتنا ثقتهم .

« سارت البلدية الحاضرة منذ سبع سنين حتى يومنا هذا دون ان تنشر لدافعي ضرائب البلدية ميزانية مفصلة او تقريراً سنوياً تبين فيه اعمالها ولم تخرج لهم على صفحات الجرائد قرارات مجلسها وكانت التعهدات تجري بصورة اوجبت انتقاد دافعي الضرائب على اختلاف مللهم ونحلهم وطبقاتهم كما يعرفه الجميع ومما أثار الشبه والشكوك حولها .

« فتلافياً لذلك سوف نسعى جهدنا لتخصيص دائرة كاملة لعقد جلسات المجلس البلدي علناً بحيث يتمكن من حضورها للاستماع كتاب الصحف ومن يهمهم الأمر فينشروا لدافعي الضرائب صوراً صحيحة عما يجري فيها وتنشر تلك الدائرة محاضر جلساتها وقراراتها برمتها وتجري هناك عقود الاعمال والمقاولات العامة بطريقة واضحة للعموم من شأنها ازالة الشبه وتنقية النفوس ومن مقتضياتها ابعاد ابناء الظلام من التبصبص والتسلل بغية الانتفاع الشخصي غير المشروع .

« وحصرت البلدية الحاضرة أكثر اعمالها بمتعهدين لا يتجاوزون اصابع اليد عدة مما حبس الثروة في أمكنة مخصوصة ومنع دوران النقد لذلك فسوف نسعى لتوزيع الأعمال بطريقة عادلة على اكبر عدد ممكن من السكان بدون محاباة ولا تفضيل الا للاصدق والافضل والانجح للعمل المطلوب .

« انا نعلن جميع من يحق لهم الانتخاب وجميع دافعي الضرائب صغيرة او كبيرة أن ليس لنا أي قصد من الدخول في البلدية غير تنظيمها واصلاح شؤونها وادخال الطمأنينة الى قلوب دافعي الضرائب ولنظهر لهم ان كل فلس مما يدفعون انما يذهب الى الغاية التي دفع لأجلها وفوق ذلك نتعاون جميعا لادارة البلدية بأساليب دمقراطية عصرية صحيحة تظهر بها للملأ أن في البلاد اناساً يمكنهم تولي أعمالها العامة بأمانة واستقامة وكفاية فنرفع بذلك رأس الأمة بين الرؤوس .

« وتقياً لما يشيعه بعض ذوي الاغراض نعلن انا عند استلامنا زمام البلدية بفضل ثقة المنتخبين وتأييدهم ، فسوف نبدأ لكل فرد من موظفيها الدائمين تاريخاً جديداً ونفتح له صحيفة بيضاء يكتب عليها ما يوحيه اليه ضميره وهي مستقبله بنفسه فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها ولن ننظر الى اعمال سابقة ثم يكونوا هم المسئولين عنها مباشرة .

« على هذه الاسس نتقدم الى أهل هذه البلدة وبها نتمسك راجين ان نجد من الامة الثقة والتعضيد والله على ما نقول شهيد .

عارف الدجاني . حسام الدين ابو السعود . عبد الرحيم الطبجي . الياس توما الجلاد . جمال الحسيني . حسن عويضه . جورج الشبر .

* * *

فنحن من وراء صحراء سيناء . ومن ضفاف النيل ، ننادي اخواننا أبناء القدس ، الذين كوتهم البلدية الحاضرة اكثر مما كويت البلديات الاخرى معظم مدن فلسطين ان يفكروا عند اعطاء الاصوات ملياً وان يتدبروا الموقف جيداً لأنه من أدق المواقف

لقد سنحت الفرصة فلا تدعوها تفلت من ايديكم . اياكم والخجل من الذين يلتمسون ثقتكم وما هم بأهلها وقد طالما سخروا بكم ولم يخجلوا منكم .

لقد اتيح لكم ان تبرهنوا للاحتلال على انكم لا تزالون على اخلاقكم القويمة تقدرون رجالكم وتعرفون مصلحة البلاد . فامنحوا اصواتكم للعاملين واحبسوها عن المفرطين .

فاليوم يومكم .

* * *

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه اطلعنا على نشرة اذاعها مرشحو الاحتلال والصهيونيين بتواقيعهم وهم راغب النشاشيبي ومحمد يوسف العلمي وزكي نسيبه وسعد الدين الخليلي وعبد الحليم الطوبجي وغيرهم من رجال البلدية القديمة الذين ارهقوا الناس وامتهنوا الأمة بضعة اعوام

وقد أنعمنا النظر في هذه النشرة فاذا هم يطلبون فيها من الأمة ان توليهم ثقتها بدون ان يستندوا على ماض طيب او عمل قاموا به او مشروع ينوون القيام به او وعد بسيط على الأقل بل ان نشرتهم كانت مملوءة بسب المخلصين وشتم العاملين فحمدنا الله الذي انطقهم بما هم اهله . وما الله بغافل عما يعملون .

مالكم ولفلسطين ؟

هذا سؤال ورد علينا من مواطن فاضل في مصر فآحببنا الاجابة عليه علناً . اذ قد يوجد غير واحد يسائل نفسه مثل هذا السؤال ، فنقول : كنا قبل انشاء هذه الجريدة وبعدها نرى في زميلتنا فلسطين جريدة وطنية تخدم البلاد ونعول على ما تقوله وتكتبه مما كان يعبر عن رأي الأمة . فمن جريدة فلسطين عرفنا حقيقة من في الوطن من الرجال ، فلما صدرت الشورى كانت خطتها مثل خطة فلسطين ولم يكن ذلك مجاراة لها بل لأن واجب خدمة البلاد يستلزم ذلك لأنه الحق . وقد استمر سير الشورى في نفس الطريق الذي تسير فيه فلسطين نحو عامين ، فكان المجلس الاسلامي باتفاق الجميع روح البلاد وعرقها النابض وكانت اللجنة التنفيذية بشهادة الزميلة فلسطين وشهادة الاجانب لها ، منقذة الوطن وباعثة النشاط والحياة في الأمة وكانت بلدية القدس المحتضرة في نظرها عبارة عن عصبية وكانت كذلك في نظرنا ونظر الجميع . وكانت المعارضة الموجودة في فلسطين بنظرها معارضة آثمة غير نزيهة وكان ذلك ايضا رأي الأمة في هذه المعارضة

ومنذ شهور قليلة هاجمتنا جريدة فلسطين بمقالة لكاتب استتر تحت توقيع «ط» وهي مملوءة بالسب والقذف فاراد الكاتب « ز » أن يطعنها بمقالة فمنعناه وكتب الينا بعض اصدقاء الطرفين يطلب التجاوز عن هذه الزلة فكان جوابنا له ، والغالب انه لا ينكره اذا سئل ، هكذا : « لا بأس ، للزميلة ان تجتهد في خدمة البلاد ، فان رأت في اكل لحمنا فائدة للوطن فلتمض في سبيلها ونحن نعاهدك على السكوت المطلق ، ولكن نود ان تفهم صاحبتنا هذه الكلمة وهي : « ان بني عمك فيهم رماح » ...

فما تقدم يتبين للمتأمل بداهة انه ليس هناك أدنى خلاف شخصي ابداً ابداً .

وكانت فلسطين قد فاجأت المجلسيين يوم انتخابات المجلس مهاجمة غير لطيفة ، نقول «غير لطيفة» لاننا لا نود ان نقول انها كانت مهاجمة وقحة تنطوي على شيء من الغدر .

ويعلم الله كم تعبنا في منع الكتاب من نشر مقالاتهم عندنا ضد جريدة فلسطين عتاباً لها على هذا المسلك . وكنا نقول للناس : هي سحابة صيف لا بد من زوالها . وكنا قد قاسينا في اول الثورة السورية من هذا الامر اكثر مما قاسينا في هذه المرة . وذلك ان جريدة فلسطين اتخذت خطة الهجوم على الثوار فكانت تنشر المقالات ضدهم ناسبة اليهم التعصب واضطهاد النصارى فامطرنا البريد رسائل الردود عليها فطويناها واقنعنا أصحابها بعدم التعرض للزميلة ملتمسين لها الاعذار

كنا كذلك ، وكنا والزميلة نعمل لغرض واحد وهو خدمة البلاد نسير في طريق واحد تجمعنا عقيدة واحدة واذا بالزميلة « تنط » فجأة الى طريق آخر . واذا بها نطة بعيدة المدى جعلتها في غير واديها الاول ! فلم نكتف بالقول ان المجلس « كخة » واللجنة « بنت كلب » بل انها صارت تعضد بلدية القدس وحزبها وتعزز المعارضة وتستحسنها ، بل انها صارت تدعو الى انشاء حزب جديد ! ثم عقب ذلك هجوم عنيف على المجلس الاسلامي الاعلى وعلى اللجنة التنفيذية ، واذا بالمهاجمة تتناول القريب والبعيد ، واذا بالزميلة تتشقلب وتقف مع الحزب الذي اقنعت الامة بضع سنين بأنه حزب الشمال !

اما نحن فقد بحثنا المسألة فوجدنا المجلس لا يزال هو هو يخدم البلاد ويسهر على مصالحها بالرغم من وجود عضو فيه نختلف وإياه في مسائل كثيرة وصلت الى العداء لدرجة حملته على مقاطعة هذه الجريدة وقيامه بتحريض محاسيبه على الاقتداء به وتقديمه « واجب الشكر » لحكومة فلسطين يوم منعتنا من دخول وطننا ، وحكاية ذلك معروفة .

ولكن المصلحة العامة فوق هذه الاعتبارات الفردية ، ووجدنا اللجنة التنفيذية لا تزال اللجنة التنفيذية لم تتغير ولم تتبدل

وفحصنا موقف بلدية القدس وحزبها فلم نجد اقل تحسن في موقفهما ان لم نقل ان شرها قد زاد والنكبة فيها عظمت

وراحت الزميلة تطلق العنان لعواطفها ومنافعها الى أقصى ما يمكن بل الى اكثر ما يمكن فما تقطع الحبل !

ان الزميلة لم تصل الى ما وصلت اليه من الاعتبار في نظر الأمة إلا بخطتها القويمة ومسلكها المحمود ولكن لا يضمن بقاء هذا الاحترام إلا الثبات على المبدأ القويم ، فان لم تثبت اصبح حرمانها من الاحترام من الأمور التي لا بد منها

ليس العبرة ان تخدم بعقل واخلاص مدة سنة او عشرة او مئة سنة ، بل ان العبرة بالثبات الى نهاية «المشوار» اما الوقوف فجأة والنكوص على العقب فان نتيجته معروفة اعاذنا الله من هذا المصير . ومن يتمعن النظر في رسالة المواطن السيد علي جودة التي نشرناها في العدد الماضي (بعد ان خففنا لهجتها) احتجاجا على خطة الزميلة يدرك ما وراء خطتها من انصراف المخلصين عنها

هذه حكاية فلسطين سردناها ، فعلى الاخوان الذين يتساءلون «مالكم ولفلسطين» ان يسألوا فلسطين ما لها وللأمة !

واذا أرادوا الدليل على ان الاعوجاج كان من الزميلة فلسطين ان يراجعوا صحف فلسطين الكبرى كصوت الشعب والجامعة واليرموك والجزيرة ، فان لم يجدوا هذه الصحف في الجانب الذي نحن فيه ، وهو جانب الاكثرية الساحقة في البلاد ومحال ان تكون الأمة كلها معوجة ، حق للأصدقاء ان يقولوا للشورى: « ما لك ولفلسطين » . . .

اما بعد فاننا بعد ان أوردنا ما تقدم ندع لجمهور الامة القول الفصل واصدار الحكم . اما تحبير مقالات القذف والسب فهذا بامكان اهل « المسلخ » القيام به واتقانه تمام الاتقان والسلام .

كلاب الاجانب !

حدثنا القراء غير مرة عن « حمير الاجانب » الذين يكيدون لبلادهم حبا بانفسهم . ونريد الآن ان نحدثهم عن « كلاب الاجانب » الذين يشتمون امتهم ويتلقون الصفع من الاجنبي فيقبلون اليد التي لطمت والنعل التي صفعت !

اطلعنا في جريدة النجاح الجزائرية على رسالة لجزائري زار المغرب بعد غيبة طويلة ثم عاد الى وطنه الجديد وهذا ما قاله عن تونس :

« وهناك روح نبضة مباركة مقرونة بحمية واخلاص بثتها فيهم تلك المدارس والجامعات الفرنسية التي جهزتها تلك الدولة الديموقراطية الحرة بكافة الادوات الحديثة . وقد لا تجد فراغا بهذه المدارس والجامعات على كثرتها لطالب وذلك بالنظر لاقبال ذلك الشعب النبيل على مورد العلم والتفاني في تحصيله وذلك شان دولتنا المحبوبة التي هي مبعث المدنية ومقر العلم والعرفان »

والواقع ان كل هذا القول عبارة عن تملق كاذب « لدولته المحبوبة » لأن التونسي لا يستطيع الانتفاع بهذه المدارس واقرب دليل على ذلك ان المدرسة الزراعية في تونس لا يسمح لتونسي بدخولها بل انها مخصوصة لابناء المستعمرين والاجانب فقط

وقال عن الجزائر :

« نرى الحكومة الافرنسية ام العدالة قد سعت لازالة جهل الامة الذي غشى بصرها وحتت الشعب على التقدم ولكنه ابى الا الجمود (كذا) تجد ان المدارس قد فتحتها الحكومة للجزائريين بكل بلد من بلدان القطر وجهزتها بكافة الادوات الدراسية طالبة الى الجمهور ان يقبل على انتهال موارد العلم ولكنه لم يأبه ، يرى الخير كل الخير بجموده على عادات وتقاليد خلفتها له الهمجية الاولى عند ما كان الانسان كالسائمة يتغذى بالحشائش ويسكن الكهوف »

وبعد هذا القذف الشنيع بامته وبلاده وقع باسمه « الكريم » في ذيل المقالة هكذا :

« صفد (فلسطين) محمد رشيد الدلسي »

لقد قرأنا ترجمة ابي رغال واعماله ضد وطنه فلم نجد فيها ما يجعل هذا الجزائري اخف ذنبا منه لعن الله كل خائن على وجه الارض

بعثة جاوية علمية

روت حضرموت الغراء ان حكومة جهور اعتمدت خمسة آلاف دولار من ميزانية هذا العام لارسال بعثة من الطلاب الى مدارس القطر المصري .

ماذا يعملون ؟

« أرض آبائهم ـ ساعد في بنائها »

(٧٠٠٠٠٠٠ ريال تحتاج لبنائها)

في أي شارع سرت ، وفي كل محطة للقطارات دخلت ـ تجد هذا الاعلان قد نشر على الجدران تحت صورة تمثل العامل الصهيوني في أرض فلسطين

كثيراً ما اجتمعت ببعض رجالات الصهيونية في هذه البلاد وسادتهم في أمر فلسطين ـ فتجد الواحد منهم يخبرك بانه قد اشترى من ارض فلسطين كثيراً ولا يعرف عنها شيئا ـ ولكنه وضع ثقته برؤسائه وأدى ما عليه من الواجب . ومن مدة وجيزة افلست الجمعية الصهيونية في نيويورك فقام اغنياؤهم وانتشلوها من الأفلاس وأقسم لقراء الشورى انه لو تمتنع الصهيوني الامريكي عن المساعدة يوما واحداً لرأيت وطنهم القومي قد اصبح في خبر كان ولكن لهم إيمان صادق بان فلسطين ستكون يوما ما لهم ولطالما برهنت لهم بان ذلك ليس إلا من قبيل الاحلام اللذيذة التي تطرأ عليهم ليلا . . .

اكبر عامل لنشر الدعاية الصهيونية في الديار الامريكية هي محلات الصور المتحركة (السينما) فتجد ان الامريكي لا يعرف سوى اليهود في فلسطين . كثيراً ما سئلت عن جنسيتي ولما يسمع سائلي باني فلسطيني يستنتج باني يهودي فاقول لا ! بل انا عربي الاصل واكثرية السكان في فلسطين عرب واقنعه بذلك فيذهب ساخطا على اكاذيب الصهيونيين وخداعهم لمن لا يعرفون عن بلادنا شيئا .

ايها الاحرار من ابناء فلسطين !

دعوا سفاسف الامور وقفوا امام عدوكم الواقف لكم بالمرصاد واعملوا على هدم كيانه والا ضاعت بلادكم فتندمون ولات ساعة مندم .

يحيو ابو الفيلات

نيويورك ، آذار سنة ١٩٢٧

مصر ولبنان

قالت جريدة الناس الغراء :

« ارسل وزير زراعة لبنان الى وزير الزراعة في مصر يستفهم هل تستطيع مصر ان ترسل الى لبنان ما تطلبه من السماد او ترشده الى المكان الذي تأتي به منه لنفسها وهذا هو نص الخطاب :

« جناب الخواجه المحترم وزير الزراعة المصرية حرسها الله

« غب السلام والشوق ، داعيكون وزير زراعه كقولك في لبنان ، وهون عندنا الارز شجره كبير كبير بيكبور لحاله من ألله ما بيلزم له سماد ولا هوى ، وهلق بدنا نزرع مزروعات متلكون ، فقط ما عندنا سماد وما بنعرف من فين نجيبه ، وزراعة بلا سماد مثل حانه بلا خمرة ، دخيلك حاكيني ان كان عندكون سماد ما انكم عايزينه اعطونا إياه ، ما عندكون قولوا لنا من فين هو ؟ من فرنسا ؟ من انجليترا . من سويسره ؟ من فين ما يكون قولوا لنا تانجيبه ، واذا كان ممكن عمل سماد مثل السماد اللي بيصنعه الدهات تانشوف كيف بتعملوه تا نعمل مثله والافضل يكون طبيعي ما صناعي جاوبونا

« لدهون رسمي ، وفي شيء خصوصي بدي قل لك عنه لكن دخلك لا تقول لحد ، الفرنسيويه صحيح محبوبين بلبنان لكن شغلهون بالشام شغل جعدنه بخروب بيتهم ، وها الدب يوسف الخازن ما بده يحس في الظلم تبعهون ، يعبد فرنسا الله لا يقيمه ، ما بعرف شو سبب ! والثورة بسوريا هلق نايمه لكن كلام بسرك بكره تثور الزوبعه ، وما كان عثم سوريا يصير هكذا حرب وما تساعدوها بشو اسمه الهلال الأحمر ما بعرف الهلال الاخضر ما بعرف

« دخيلك لا تقول ع ها الكلام الخصوصي لحدن فرنسا بتموتني هه ، خاطركون »

(وزير زراعة لبنان)

رمضان في اميركا

اذاع الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب شيخ المسلمين في اميركا ما يأتي وقد نشره حضرته بمناسبة حلول شهر رمضان في جريدة البيان الغراء :

« نهار الجمعة الواقع في اليوم الرابع من شهر اذار المقبل يكون اول شهر رمضان المبارك . ولذلك نذكر اخواننا المسلمين في هذه البلادان يتلقوا هذا الشهر الفضيل بكل تعظيم وترحيب وان يقوموا بما عليهم من الواجبات الدينية منها صيام شهر رمضان المبارك فان صيامه واجب على كل مسلم وهو ركن من اركان الدين الاسلامي فعليكم ايها المسلمون ان تصوموه وتحيوه بالصلاة والتسابيح وقراءة القرآن فان هذا الشهر الفضيل هو الذي انزل فيه القرآن الكريم . كما واننا ندعو الذين في نيويورك وضواحيها لحضور الصلاة وصلاة التراويح جماعة في المكان المعد من قبل جمعية الشبان الاسلامية وبذلك تنالون ثوابا عظيما واننا نسأله تعالى ان يوفقنا عموما الى صيامه وان يجزي الصائمين خيراً موفورا »

نيويورك صالح احمد الخطيب

جعة وويسكي ....

قال احد نواب حزب العمال في البرلمان الانكليزي ان فلسطين لا تدر لبناً وعسلا ، بل تفيض « جعة وويسكي » ...

وقال المستر امري وزير المستعمرات ، وهو مشهور بسعة الاطلاع والعلم الغزير ... « ان سكان فلسطين معظمهم من الاوربيين » ...

وقال القس جيمس بار احد النواب ان الحانات في القدس كانت ٣٥ فاصبحت في ايام الحكم الانكليزي ٣٠٠

ونحن نقول : عن الشق الاول انها نعمة من الله : أليس ان ابعاد اللبن والعسل عن فلسطين مما يبعد اطماع الصهيونية اليهودية عنها ؟

ونقول عن الشق الثاني : ان مستر امري « بعلمه الغزير وسعة اطلاعه » ... على الامور الواقعة تحت اختصاصه لما يثلج الصدور فهو بكلمة يقولها جعل اكثرية سكان فلسطين اوربيين ونحن ان يقول سكسونية ، كأن الاحتلال أراحنا بحلوله من اللبن والعسل واتحفنا بالبيرة والوسكي ! أليس ان اللبن والعسل من الأشياء العتيقة البالية وان البيرة والوسكي من الأشياء الجديدة اللطيفة ؟ فماذا نطمع نحن اهل فلسطين بعد هذا التقدم ! اما زيادة عدد الحانات فهو دليل على ما جنته فلسطين من الرقي ببركة الاحتلال المبارك !

تونسيات

الاقتتال على الغنيمة

بلغنا ان هناك تجهيزات عظيمة من الجنود والذخائر تحشدها ايطاليا على الحدود التونسية الطرابلسية ، وهو أمر يدل على شدة الحال بين الاختين اللاتينيتين ومن المعلوم ان ايطالية أخذت وعداً من فرنسا على انها ان نجحت في الحرب العامة فانها تهبها قطعة من تونس !! ولكن ايطاليا لم تفز بالغنيمة فهبت الى اخذها بالقوة الموسولينية التي لم تزل تفور براكينها وتريد قذف بعض حممها على قطع من الدنيا فهل تنشب الحرب بين الاختين على المغصوب ؟ أشاعت الانباء العمومية ان هناك تجهيزات فرنسوية ايطالية على الحدود وان العلائق متوترة بين الامتين حتى ظهرت نتائجها في المنافسة البلقانية ، ثم وردت انباء تونس تخبر بوجود المقيم العام بصفاقس لمقاومة الدعاية الطليانية القوية الى حد كبير ومع هذا كله لا تزال فرنسا ترهق اخواننا التونسيين بكل شدة وتقاوم الحركة الوطنية بعنف فهل هذا يليق بفرنسا حين ما تريد دفع الخطر الطلياني عن تونس ؟ ما هذا إلا اقامة الدليل على رعونة الفرنسيين وانهم قوم لا يصلحون لسياسة الامم . ان مقاومة الدعاية الاجنبية واستبقاء الامم خاضعة لا تكون إلا باعطاء المطالب ورفع الظلم وامتلاكها بحسن السياسة وسوى هذا اعداد للنفوس الى تلقي الجديد بسرور ولو كان فيه الحتف

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٦ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل بأسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢٧

مكافحة الجراد في العراق
ومكافحة فرنسا في سورية
(لسعادة الزعيم السوري الشهير الدكتور شهبندر)

سورية في مجلس النواب العراقي — جلسة تاريخية خطيرة — شعور العراقيين نحو سورية — حكاية مكافحة الجراد — خطاب ثابت بك عبد النور — خطاب سعيد بك ثابت — جعفر باشا رئيس الوزراء وياسين باشا الهاشمي يشتركان في المناقشة — شؤون اخرى

« وعدنا في العدد الماضي أن ننشر افتتاحية لهذا العدد عنوانها : «الدواء في انحدار الدنانير، لا في الطب ولا في العقاقير» بقلم الكاتب الاشهر الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري نزيل بغداد . ولكن حدث بعد ان جمعنا حروف المقالة واعددناها للنشر حمل الينا البريد الطيار من بغداد مقالة اخرى بقلمه في موضوع خطير اقتضت المصلحة سرعة نشره لما فيه من وقائع جديدة وحوادث خطيرة جرت في مجلس نواب العراق ولذلك بادرنا الى نشر هذه وتأجيل تلك » .

«أضرار الجراد كثيرة لكن ضرر فرانسة أكثر — سعيد بك ثابت ، نائب الموصل»

من العلامات الجوهرية على دبيب الوعي في الجماعات وتولد الانتباه في مجموعها العقلي انصرافها الى معالجة ما يهدد ثروتها ومؤونتها ما دامت المادة هي الاساس الذي تبني عليه الشعوب مستقبلها . لا جرم ان يعنى العراق العربي الناهض في هذه الايام بمسألتين خطيرتين في آن واحد مكافحة الجراد في الموصل ومقاومة فرانسة في سورية .

الجراد الزاحف يلتهم الاخضر في الحقول وفرانسة المستعمرة تمتص الاحمر في العروق وكلاهما اذا ترك وشأنه اجتث اصول الحياة وغادر البلاد قاعا صفصفا .

ارتأى العلماء الاخصائيون من اهل الفن هنا ان يعالجوا الدبى الزاحفة بالزرنيخ ممزوجا بالدبس والنشارة فتكلل عملهم بشيء من النجاح لا يستهان به على ان اخصائيين آخرين يرون ان يسلطوا على بيوض الجراد دويبة اسمها «تريكوديس» تزدردها في كيسها لاعتقادهم ان مكافحة الحياة بالحياة اتم وانفذ على قاعدة « لا يفل الحديد الا الحديد » .

ومهما يكن من الاختلاف على طرق مكافحة الجراد فهنالك اجماع على الطريقة التي يجب ان يقاوم بها الاستعمار الفرنسوي وهذه الطريقة هي المقاومة الحيوية الى ان تنفك المخالب الناشبة ويزول الخطر من هذا الحيوان الطفيلي .

وقد نشرت الصحف المصرية في الاسبوع الفائت ان الحكومة العراقية قدمت للجنة مشتركة مؤلفة من لجنة مالية واخرى اقتصادية أعضاؤها نواب اتفاقية دولية عقدت في دمشق في العام الماضي لمكافحة الجراد بين مصر وفلسطين والشرق العربي وتركيا والعراق وسورية ! لكن اللجنة المشار اليها ارادت ان ترفض بالاجماع تقريبا اقرار هذه الاتفاقية لان احد الفرقاء الموقعين وهو المندوب الفرنسوي في سورية لا يمثل حكومة مشروعة بل حكومة مغتصبة .

شعرت الحكومة العراقية بهذا الموقف الدولي الدقيق فعجلت واستعادت لائحتها ولكن الخبر انتشر في الانحاء سريعا وتناقلته الالسن فأوجد حالة سياسية تقتضي المعالجة الحكيمة لان العراق لا يرى ان يخلق من مسألة طفيفة مسألة جسيمة . لذلك ارتأى اولوا الشأن ان يقنعوا النواب بأن اقرار مثل هذه الاتفاقية ليس له اقل تعلق بالسياسة التي تجري في سورية ولا بالحكومة الفرنسوية المحتلة وانه لمصلحة مادية مشتركة فقط ناهيك بأن رفضه على هذا الشكل الخشن يعرقل المساعي في مثل هذه الاوقات الدقيقة التي تجتازها البلاد هذه كانت الحجج التي أدلى بها اولوا الشأن

ولاقت في كثير من الاعضاء آذانا مصغية لانهم نظروا الى المصلحة من وجهة واحدة . لكن الواقفين على ماجريات السياسة الفرنسوية في سورية ابوا إلا ان يرفعوا عقيرتهم في جلسة مجلس النواب العراقي في السادس والعشرين من شهر اذار وبينوا الموقف بحزم يحمدون عليه ومنهم ثابت بك عبد النور وسعيد بك ثابت وصاحبا الدولة جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء وياسين باشا الهاشمي وزير المالية

أننا نشير الى هذه الاسماء الكريمة ليتيقظ المستعمرون في سورية وليعلموا ان عيون العرب لن تنام وان فرانسه التي قدمت سورية لتأييد نفوذها والدفاع عن صيتها قد اصبحت عنوان الفظاعة ومجلى الاستعمار . وهذا لا ينفي وجود أناس أمثال حضرة المنسنيور خوري خياط يطنبون في مديح عصبة الامم والدول المعظمة التي خلقتها في خطبة تحريرية مهيأة من قبل ويرون ان الواجب يقضي باجازة هذه الاتفاقية .

انتصب ثابت بك عبد النور فقال : «لا أود ان انتقد هذه الاتفاقية من حيث جعل الفرنسوية لغة التعاقد فيها في حين ان جميع الدول التي عقدتها تقريبا هي حكومات عربية ولا اريد ان أبحث في الجراد ووجوب مكافحته ولا ان اذكر النقائص الموجودة في هذه الاتفاقية الشوهاء لكنني اريد ان اذكر هذا المجلس العالي بوقفاته الشريفة التي خلدت له وللبلاد ذكراً محموداً يوم احتج على اعمال الوهابيين في الحجاز مع أنهم لم ترسلهم عصبة الامم لتمدين الحجاز واقرار النظام فيه . ومن حسن الحظ أن الفرصة سنحت اليوم ليظهر المجلس بمظهر شريف آخر وذلك بالاحتجاج على الفظائع والمنكرات التي تأتيها السلطة الفرنسوية في سورية من زمن طويل والتي تطبقها باسم التنظيم والتمدين .

فقاطعه الرئيس قائلا : «ارجو ان تجتنبوا الكلام خارج الصدد وان تحصروا حديثكم في الاتفاقية من دون تدخل في السياسة» فاستمر المبعوث الكريم قائلا : « تعلمون ايها السادة ان فرانسه جعلت سورية تحت الانتداب وتحت الظلم والجور باستبدادها المعلوم» — (اصوات من بعض المقاعد « هذا خارج الصدد » ، « هذا سياسة » — لكن ثابت بك استمر بطلاقته « اذاً تقولون لا نتكلم بالسياسة في هذا المجلس ، اذن فبم نتكلم وهذه سورية تتعذب وتحرق مدنها وتهتك خدراتها وتذبح أطفالها ? » — (ضرب على المقاعد وطقطقة) — « اني لا أعبأ بهذه الطقطقات ابداً ولا أرضي اتفاقية مندوب فرانسة ولا اقر شيئا بعقد المندوب الفرنسوي باسم سورية . من هذا الذي يطقطق ? ثلاثة ملايين لا يوافقون على هذه الطقطقة» . ثم نبه الرئيس قائلا : «ارجو ملاحظة النظام الداخلي والقانون الاساسي . اني نائب فلي التكلم بما يعن لي وكلكم تعلمون ان فرانسة لما شعرت بحراجة موقفها في سورية ارسلت الى مندوبها السامي تستدعيه للمذاكرة معه في مداواة الحالة واظن ان وزير خارجيتنا واقف على هذه الشؤون والمناورات السياسية وان الحكومات الاخرى لم تقر هذه الاتفاقية ولم تجز الحالة المشؤومة في سورية وكنت اعتقد ان الحكومة لما سحبت الاتفاقية من اللجنة لا تأتي الى هنا وهذه الامور لا اعرف كيف افسرها واحسن من ان يطقطق الاخوان أرى ان يقترحوا عقد جلسة سرية ليطلعوا على رأي الحكومة في هذا الشأن . ايها السادة ! ان بين سورية والعراق روابط متينة لا يفصمها الاستعمار وقد يطقطق بعضهم وبعضهم الآخر قد يظهر بغير مظهره الحقيقي ولكنهم في السر جميعا يؤيدون ما اقوله « اصوات نعم ، نعم ، أي والله ، أي والله . »

الرئيس : « ارجو منك النظام »

ثابت بك : « أنا محافظ على النظام لكن ارجو من مقام الرئاسة المحافظة على النظام» ثم استمر قائلا «إلا ان الظروف القاسية تضطركم الى السكوت . تعلمون ايها السادة من اخترع فكرة عصبة الامم وتعرفون الدكتور ويلسن واللجنة التي ارسلها للاستفتاء وكيف رفض السوريون انتداب فرانسه وكيف لم تراع فرانسه نصوص المادة الثانية والعشرين من عهد عصبة الامم . اني لا اريد ان اطيل الكلام لاني اتبع أمر الرئيس واختصر فعليه اقترح على المجلس العالي ان يؤجل النظر في هذه اللائحة لوقت آخر» .

وزير المالية ياسين باشا الهاشمي : « اننا نشترك كل الاشتراك بالعواطف التي ابداها النائب المحترم في بياناته وانما يعلم حضرته ان تركيا هي مشتركة في هذه الاتفاقية وهذا سر وجود اللغة الفرنسوية فيها . واما قول الزميل لو تعقد جلسة سرية ليبنت الحكومة رأيها . فاني اجيبه ان هذه الاتفاقية هي من مصلحة العراق وهذه اول اتفاقية من مصلحة العراق تعقد بين تركيا وبين هذه الدولة »

المونسنيور الخوري خياط : تلا خطبة مخطوطة مهيأة للدفاع عن عصبة الامم والدول التي احدثتها فكان الرئيس عبد المحسن بك السعدون يقاطعه ويحتج عليه بانه خرج عن الصدد جانا .

سعيد بك ثابت — نائب الموصل : «لا يختلف احد بضرورة مكافحة هذه البلية المهلكة والآفة الخبيثة واني ارحب بكل اتفاقية لمقاتلتها ولكنني في نفس الوقت ألفت نظر المجلس الى ما سبق من احتجاجه على اعمال الفرنسويين في سورية . اني اقول لا يجوز لهذا المجلس الموقر ان يحتج على مخرب منتهك للحرمات ثم يعود فيعقد معه اتفاقية كهذه » ومن ثم أخذ يتلو المواد وقال في نهايتها « فاذا كانت هذه قد عقدت مع سورية فما هي الاسباب الداعية الى ذكر المندوب السامي الفرنسوي فيها ? ولماذا تكتب باللغة الفرنسوية ? اني اقول لا يجوز ان تعقد هذه الاتفاقية مع رجل غاصب ظالم جائر يجري دماء اخوانكم انهراً وانتم هنا جالسون اضرار الجراد كثيرة لكن ضرر فرانسه اكثر »

ثابت بك عبد النور . « ما كنت اظن ان كلامي يدفع المونسنيور خوري خياط الى تلاوة خطبة تحريرية يزعم فيها ان الاتفاقية علمية اقتصادية فنية ادبية الى آخره . فنحن اذا عقدناها نتفق بها مع المندوب السامي في سورية . يجب ان لا نعطي الحق لغير اصحابه . العراقيون من عصور الامويين والعباسيين الى العثمانيين الى اليوم هم اخوان السوريين . نعم ان الجراد مضر ولكن توجد رجال هم اكثر ضرراً وعليه اطلب تأجيل النظر في هذه الاتفاقية . »

ثم قام رئيس الوزراء جعفر باشا العسكري فهدأ روع الخطيب وبين لممتهى العطف على كلامه البليغ الحر وما انتاب سورية من البلاء وان هذه الاتفاقية من مصلحة العراق ثم ذكره قائلا . يا ثابت اني متأكد من وطنيتك لما كنا معاً في باريس فكنت تنادي بحق بان لا نجاة للبلاد إلا بالاستقلال الاستقلال »

هنا وقف سعيد بك ثابت : وشكر لفخامة جعفر باشا ما تفضل به من العواطف النبيلة وأصر على وجوب مكافحة من هم شر على البلاد والعباد من الجراد . ولكن الآخرين أصروا على ان الاتفاقية مادية فنية لمصلحة العراق المجردة وليس فيها اقل اعتراف سياسي بموقف فرانسه الجائر في سورية وإلا لرفضوها بالاجماع كما رفضت سورية فرانسه امام المستركرين ولجنته الإستفتائية الاميركية » .

أن تسجيل هذه الجلسة في الصحف لشأن تاريخي ويدل بأجلى بيان على ان سوء سمعة فرانسه في الشرق بلغ درجة من الشدة حتى صار موضوع مقارنة مع الجراد في مجلس نيابي لدولة ناهضة . ولكن العظمة العسكرية الفارغة لا تلتفت الى سوء السمعة أو الى حسنها وانما تلتفت الى قول تانبرج « بما اننا حصلنا على القوة فلا حاجة بنا الى برهان آخر »

شهبندر

بغداد في ٣١ اذار سنة ١٩٢٧

حاشية : بلغني الآن وأنا ارسل رسالتي في البريد ان المستشار الزراعي الفرنسوي في «دير الزور» ابرق الى المأمور الزراعي في « القائم» من اعمال العراق يقول (ان لا تعاون في مكافحة الجراد ولا اشتراك في العمل) ولعل ذلك قد نشأ من الموقف الحر الذي وقفه اخواننا الوطنيون ! ! !

ملك الحجاز ونجد

نشرنا في العدد الماضي خبر التغيير الذي سيطرأ على لقب جلالة الملك ابن سعود

ونقول الآن ان الشعب النجدي قد نادى بجلالته ملكا على نجد فأصبح لقبه الرسمي « ملك الحجاز ونجد وملحقاتها » وقد أقيمت لهذا الغرض حفلة عظيمة في مكة واقامت الوكالة الحجازية النجدية في مصر ثاني ايام العيد حفلة شائقة خطب فيها المعتمد الاستاذ الشيخ فوزان السابق خطبة جليلة متينة صفق لها الحضور كثيراً وهتفوا لجلالة الملك ابن سعود وآله ودعوا له بالنصر والتأييد

وقد حضر الحفلة عدد عظيم من اعيان مصر وسورية والحجاز ونجد ورأينا بين المدعوين سفير تركيا وبعض النواب المصريين ورئيس الرابطة الشرقية وغيرهم

فنبارك لجلالة الملك العربي بهذا الانقلاب ونرجو لنجد والحجاز وبلاد العرب على يديه كل خير

هذا وقد أقامت الوكالة النجدية الحجازية في دمشق مثل هذا الاحتفال

في دار الرابطة الشرقية

لجمعية الرابطة الشرقية حسنات كثيرة ومواقف يقدرها ابناء الاقطار الشرقية على الخصوص

ومن ذلك ان الرابطة رأت ان تحتفل ، بمناسبة العيد ، بنزلاء مصر من ابناء سورية الشهيدة المجاهدة ، فدعتهم الى حفلة شاي اقامتها في اليوم الثالث من ايام عيد الفطر وفي مساء ذلك اليوم أم دارها عدد كبير منهم وعدد مثله من أعضاء الرابطة من مصريين وفرس وحجازيين الخ .

وبعد ان تناولوا الشاي والحلوى اخذت صورة الجميع لتكون كتذكار لهذه الحفلة الجميلة

ثم وقف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي دار نجل كلمة بليغة تلخص في ذكر الروابط التي تجمع بين مصر وسورية خصوصا والاقطار الشرقية عموما وقال : «لما كان العيد يجتمع فيه الانسان مع اهله وعشيرته ليتبادلوا التهاني وكان اخواننا من زعماء السوريين قد ابعدوا عن بلادهم كرها ومن بين اخوانهم واهلهم اراد اعضاء الرابطة الشرقية ان يظهروا لهم في انفسهم اهلا ، ويخصصون هذا اليوم من ايام العيد للاجتماع بهم وليكون من اجتماعهم هذا ما يترجم للسوري عن الشعور المصري من الاخاء الخالص . واذا كان يؤلم المصريين ان اخوانهم السوريين قد ابعدوا عن ديارهم في يوم يحق فيه للمرء ان يكون في اهله وداره فقد يسرنا ان يكون لهم في هذا التشريد الشرف والفخار لانهم في حب بلادهم شردوا وفي سبيل اعلاء كلمة اهلها ابعدوا . فاذا كان اعضاء الرابطة الشرقية يقفون مع اخوانهم السوريين موقف المواساة فان هذا الموقف ايضا فيه ما فيه من التهنئة والتشريف لهم ببطولة ابطالهم وتحملهم الصعاب ومختلف التضحية من اجل بلادهم ونرجو ان لا يمر عليهم مثل هذا العيد الا وهم في ديارهم مرفوعي الرؤوس شامخي النفوس لجميل صبرهم وحسن بلائهم » ثم قال : « ليس الموقف موقف خطابة ومجال للقول انما هو موقف تأثر وربما يكون التأثر الصامت ابلغ من كل لسان وافصح من كل بيان » ثم ختم كلمته بالدعوات لسورية والسوريين ليحقق الله لهم امانيهم ويبلغهم مبتغاهم

وقام بعد ذلك شكري بك القوتلي احد اعيان دمشق فقال ما خلاصته : ان السوريين لا يستطيعون نسيان عطف اخوانهم المصريين في طوال محنهم . وقد كان لهم من هذا العطف ما يرهم جراحهم ويشجعهم على تحمل المكاره في سبيل غرضهم الشريف وانه باسم الحاضرين من اخوانه يتقدم بوافر الشكر لمصر ولأعضاء الرابطة الشرقية وانه يشترك مع الحاضرين جميعاً في ارسال الدعوات والتحيات لاخواننا المجاهدين الابطال ثم اختتم كلمته المؤثرة بالشكر

وتكلم الاستاذ سامي السراج بما يناسب المقام وقام الأستاذ التفتازاني داعياً الأستاذ العلامة الجليل الورع الشيخ علي سرور الزنكلوني ليدعو للمجاهدين في الحق دعوة خير فقام وقال ما ملخصه :

«انكم تهنئون وستجزون من الله الجزاء الاوفى لأن الله يجزي بالخير عباده الصابرين الذين يجاهدون في سبيل الحق وفي سبيل المبادىء الشريفة ثم اتجه بوجهه الى السماء وبسط يديه داعياً الى الله تعالى ان يوفق زعماء سورية الى ما فيه خيرها وسعادتها »

ان للاستاذ الزنكلوني من الجلال والوقار في مواقف الخطابة اشد تأثير على النفوس والافئدة . ولا شك بان هذه القوة مستمدة من الله الذي اسكن التقوى والايمان في قلبه

ثم صافح الحضور بعضهم بعضاً مصافحة العيد وانصرفوا وهم يتحدثون بجمال هذه الحفلة

في معارف فلسطين
اجتماع نظار المدارس

وزعت ادارة معارف فلسطين منشوراً على مديري مدارسها تدعوهم فيه الى اجتماع عام تعقده في القدس في ١٨ ابريل ، وسيبقى هذا الاجتماع منعقداً اسبوعا كاملا ، وقيل لنا ان بعض المفتشين وبعض المديرين سيلقون فيه محاضرات في التربية والتعليم وغير ذلك مما يتعلق بالشؤون المدرسية الاخرى ، وسيقوم هؤلاء الضيوف — ضيوف الحكومة بالطبع — بزيارة الآثار التاريخية في مدينة القدس وبيت لحم ويتناولون الشاي على مائدة فخامة المندوب السامي وفي بيت المستر بومن مدير المعارف وأخيراً يعودون الى مراكزهم مصحوبين بالسلامة .

لقد لفت نظرنا على الخصوص بعض المحاضرين وما انتخبوه لانفسهم من المباحث مما له علاقة بأذواقهم وعقليتهم .

فسيتكلم المستر بومن عن النظام المدرسي ، والاستاذ السكاكيني عن التجدد في التربية والتعليم ، والاستاذ النشاشيبي عن العربية في المدارس ، والاستاذ حبيب خوري عن علاقة المدير بزملائه المعلمين ? . .

لقد تنبأنا عن موضوع محاضرة السكاكيني قبل ان يختارها وقلنا انها لا تخرج عن موضوع التجدد ، وكذلك عن محاضرة النشاشيبي في اللغة العربية وكلا الخطابين مفيد ، وقد استعلمنا من بعض الاساتذة عن الانظمة المتبعة في مدارس الحكومة ونعني آخر عن نظام الطلبة والاساتذة والمفتشين وعلاقاتهم بعضهم ببعض فأكدوا لنا انهم لا يعرفون أنظمة متبعة فللمدير نظام وللمفتش نظام آخر وللأدارة العامة نظام ثالث فاستغربنا عند ذلك انتخاب مدير المعارف هذا الموضوع وقلنا لعله يقصد به تنبيه المديرين الى انظمة جديدة تهم المشتغلين بمهنة التعليم ، اما الاستاذ خوري فقد انتخب لنفسه موضوعا كان الاولى به ان يفتش عن غيره لانه لا ينطبق على ماضيه قط ، فقد كان مفتشاً ولم يحسن عمله فعينته الادارة مدرساً للغة العربية في دار المعلمين ، ولا ننسى يوم هب الطلبة بصوت واحد يطلبون ابعاده عنهم وأقسموا بانهم لا يرجعون الى المدرسة ما دام الاستاذ موجوداً فيها ، فكيف نوفق الآن بين ماضي الاستاذ مع زملائه وطلبته وبين موضوعه (علاقة المدير بزملائه) اللهم الا اذا كان الاستاذ يقصد بخطابه هذا الدعاية ليستر ما مضى !

وعلى الجملة فاننا نحبذ كل التحبيذ هذا الاجتماع لانه سيعود بالفائدة على المدارس ، وان قلت ، والحق يقال ان مدارس الحكومة جديرة بالاهتمام والعناية ، ولذلك ما زلنا نرى بعض الصحف الوطنية تعنى بانتقاد الادارة العامة وتلح في ان يكون للأمة نصيب وافر في ادارة تلك المدارس ادارة وطنية تتمشى مع حاجيات البلاد ومستقبل الامة — واذا ذكرنا هذا فيجب ان لا ننسى مواقف الشورى ومرآة الشرق والصراط واهتمامها بشؤون المعارف اهتماما لا يقل عنه بسائر دوائر حكومة الانتداب

نريد ان نعتقد ان اجتماع المديرين مع خلوه من الكفايات اللازمة وفقدان حرية الرأي فيه هو الاول من نوعه وهو بلا شك مفيد اذا عرف الموظفون كيف يستفيدون من اجتماعهم في القدس اسبوعا كاملا

واننا نقترح على هؤلاء الادباء ان يدرسوا فيما بينهم مسألة تشكيل نقابة لهم تدافع عن مصالحهم عند الحاجة ، فهم نوع من العمال وجدير بهذا النوع ان يهتم بمصلحته ومصلحة زملائه . يافا (يافي)

حوادث وأنباء

اخبار الديار المصريه

ـ تهتم الدوائر الصحية في مصر ببناء دور صحية للفقراء الذين حرمهم الفقر النور والهواء

ـ لما تفشت عادة استعمال المواد المخدرة أخذ الرأي العام المصري يبحث في اخضاع الاجانب لقانون مطاردة هذه المواد

ـ انحرفت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر ولكنها اعتدلت وتسائل نحو الشفاء والحمد لله

ـ فجع العلم اخيراً بوفاة المؤرخ الشهير الشيخ محمد بك الخضري مؤلف تاريخ الامم الاسلامية والدولة الاموية في الشام والدولة العباسية في بغداد رحمه الله

ـ دعيت مصر لحضور المؤتمر الجغرافي الدولي في انجلترا

ـ احال مدير الامن العام اربعة من كبار ضباط الشرطة الى المحكمة الادارية لارتكابهم ما يشين سمعة الدولة ويخل بالحق العام

ـ استأنفت لجنة الخارجية بمجلس النواب في اجتماعها الذي عقدته يوم الاثنين الماضي النظر في مسألة الجنسية وقد فصلت مسألة السوريين والفلسطينيين من البحث

ـ ادب صاحب الجلالة الملك مأدبة غداء ظهر يوم السبت الماضي في قصر عابدين لفخامة اللورد لويد والمستر وليم تيرل وكيل وزارة الخارجية الانكليزية

ـ اهدى صاحب السمو الامير سعود هدية ثمينة الى صاحب العزة مصطفى بك منير أدهم الذي كان مهمنداراً لسموه في مصر ومعها كتاب رقيق يدل على سمو آداب الامير . واهدى سموه ٤ جياد لسمو ولي عهد مصر

ـ بات في حكم المقرر زيارة جلالة الملك فؤاد الاول لانجلترا في شهر يوليو القادم

ـ جاء احد الالمانيين الى مصر لاخذ بعض المهرجين من المصريين لعرضهم على النظارة في حديقة الحيوانات ببرلين وقد هاج الرأي العام المصري لهذه الحادثة .

ـ زار البرنس اوجين شقيق ملك السويد الديار المصرية

ـ نشر القصر الملكي خبر زيارة الكونت دي موراتي لجلالة ملك مصر . اما الكونت موراتي هذا فانه اسم مستعار انتحله الملك فرديناند قيصر بلغاريا السابق في زيارته لمصر

ـ تقام غداً بعد عصر الجمعة في دار الاوبرا الملكية الحفلة الكبرى لتأبين فقيد مصر اسماعيل باشا اباظه بحضور الوزراء والنواب والشيوخ والهيئات الممثلة

ـ نشرت الصحف نص مرسوم ملكي يقضي بنقل حق التصرف بأمور الازهر والمعاهد الدينية من يد الملك الى يد رئيس الوزراء

ـ اتفقت الحكومة المصرية مع إحدى شركات البواخر على نقل الحجاج المصريين الى الحجاز بالاسعار الآتية ذهاباً وإياباً ٥ ج الدرجة الثالثة و٩ للثانية و١٢ للأولى مع رسم الكرنتينا

ـ قرر الاتحاد النسوي المصري الاشتراك في حفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك التي ستقام يوم ٢٩ ابريل

تأبين الدجاني بك

كانت حفلة التأبين التي اقيمت عصر الاحد الماضي في يافا لتأبين المرحوم عبدالله بك الدجاني حافلة ومهيبة وقد حضر من القدس لهذا الغرض عدد كبير من الاعيان والادباء يتقدمهم صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ووفود اخرى من معظم البلدان الفلسطينية وتليت برقيات ومراثي كثيرة وخطب كثيرون ولعلنا ننشر تفصيلا أوفى بالعدد المقبل لضيق النطاق اليوم .

من الصحافة الى الحكومة

عين الكاتب المعروف ابراهيم افندي حلمي العمر الصحافي العراقي كاتبا في مجلس الوزراء في بغداد .

انتخابات بلدية القدس

تمت عملية الانتخابات في القدس على الوجه الآتي كما ورد على جريدة الاهرام في تلغراف خصوصي :

« تقول الصحف ان انتخابات البلدية التي جرت في القدس قد بيع فيها كل صوت بجنيه واحد . وقد كان الفوز فيها الى جانب الصهيونيين وانصارهم فقد ربح هؤلاء عشرة كراسي ولم ينل انصار اللجنة التنفيذية سوى كرسيين . وكان احد الفائزين السيد جمال الدين الحسيني سكرتير اللجنه » .

فالجنيهات غير موجودة عند رجال اللجنة التنفيذية كما لا يخفى . . .

أما الذين فازوا فهم : راغب بك النشاشيبي وجمال بك الحسيني وزكي افندي نسيبه والدكتور حسام الدين ابو السعود ونخله افندي كتن وفرنسيس افندي بطاطو ويعقوب افندي فراج وسعد الدين افندي الخليلي

اما جمال بك الحسيني والدكتور ابو السعود فهما من جماعة اللجنة التنفيذية

اما سبب فوز المعارضين في القدس فذلك ان اليهود بعد ان انتخبوا نوابهم بالتزكية وبدون مزاحمة التفتوا نحو المعركة بين الوطنيين واعطوا أصواتهم لمن يعتمد عليهم الوطن القومي . . . فرجحت كفتهم !

وبعد كتابة ما تقدم نشر المقطم ، نعم المقطم ولي امر المكاتب السياسي الشرقي اللاهية . . . هذا التلغراف لمراسله في لندن :

« نشرت التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها من بيت المقدس عن نتيجة الانتخاب لبلدية القدس قال فيه انها كانت فوزاً كبيراً لليهود فقد انتخب ستة أعضاء من حزب النشاشيبي وجميعهم مشايعون لليهود وعضوين من حزب الحسينيين واربعة من اليهود »

جمعية الرابطة الشرقية

انعقد مجلس ادارة الرابطة الشرقية في الساعة الخامسة من مساء ١٠ ابريل وأخذ في انتخاب هيأة المكتب الجديدة وبعد الاطلاع على نتيجة الانتخابات الاخيرة اسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات الآتي ذكرهم لمدة ثلاث سنوات

الرئيس ـ السيد عبد الحميد البكري ـ والوكيل الاول احمد شفيق باشا — والوكيل الثاني الشيخ مصطفى عبد الرازق ـ وكاتم السر العام صالح جودت بك ـ وامين الصندوق ميرزا مهدي بك رفيع مشكي ـ وكاتم السر العربي السيد محمد الغنيمي التفتازاني وكاتم السر التركي ـ نور الدين مصطفى بك ـ ومراقب الحسابات محمد شوقي الخطيب بك

وحضرات ابراهيم دسوقي أباظه بك وعبد الحميد سعيد بك وعزيز علي المصري بك والشيخ محمد الاحمدي الظواهري والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد رشيد رضا ومحمد امين واصف بك والدكتور منصور فهمي ومحمد علي دلاور بك ومحمد محمود خليل بك ونسيم صيبعه افندي وحبيب جرجس افندي أعضاء لمجلس الادارة

وقرر ضم حضرتي احمد زكي باشا ومحمد رضا قزويني بك الى اعضاء مجلس الادارة على ان يكون ثانيهما سكرتيراً فارسياً

أخلاق ناصح بارع

اطلعنا في جريدة فلسطين على مقالة مشحونة بالنصائح للشورى ومملوءة كذلك بشتمها ومدح مدير مدرسة النجاح بنابلس وقد وجدنا تحت هذه « الدرر » الاسم الآتي : « هاشم السبع »

فتذكرنا ان هذا الاسم قد مر علينا ، وبعد البحث قليلا تبين لنا انه شاب قلقيلي كان يطلب العلم بالازهر بمصر ثم طرد منه لأنه كان يتضايق من العمامة !

والأغرب انه في اكتوبر الماضي اشترك بالشورى بكفالة احد ابناء فلسطين بمصر واشترط عدم وضع كلمة « شيخ » على عنوانه فكان له ما أراد . . .

واليوم ظهر انه غادر مصر الى قلقيلية من شهور بدون ان يدفع ماعليه ! فقطعنا الجريدة عنه من اليوم طالبين من الله العوض ، وقد اخبرنا كفيله انه يريد الالتحاق بمدرسة النجاح . فاذا كان ذلك كذلك فاننا نهنيء مدرسة النجاح بهذا النابغة واخلاقه القويمة و « نوصي » طلبة النجاح سلفاً بأن يقدروه حق قدره ! ! !

زيارة بعض عظماء مصر

لسوريا وفلسطين

في مساء الاحد ، وهو اليوم الاول لعيد الفطر غادر محطة القاهرة رهط من كبراء مصر وهم : اصحاب الدولة والمعالي والسعادة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية وعلي الشمسي باشا وزير المعارف والدكتور حافظ عفيفي بك وطاهر اللوزي بك وعطا عفيفي بك وابراهيم راتب بك من اعضاء مجلس النواب ووجهتهم فلسطين وسورية من جارات مصر كما كان يقول الاستاذ عزمي من قبل ، وشقيقاتها كما يقول اخيراً وهو الاصح

وكان خبر سفرهم قد تسرب الى احد أبناء فلسطين بالقاهرة فأبرق اليها بخبر رحلة هؤلاء الوزراء والنواب فلما اقبل الاكسبريس على محطة اللد استقبلهم فيها سعادة قنصل مصر بالقدس ورافقهم الى حيفا فاستقبلهم عدد من اعيانها وافاضلها يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ محمد توفيق افندي الطيبي القاضي الشرعي وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية وسليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية وجمهور كبير من الاهالي .

وقد رحبوا بالزوار الكرام ودعوهم للعشاء فاعتذروا ولكنهم لبوا دعوة واحدة الى مأدبة شاي اقامها لهم سعادة رئيس البلدية في داره فتكلم فضيلة مفتي حيفا مرحباً فأجابه دولة ثروت باشا شاكراً حسن وفادة الحيفاويين وكان الضيوف قد زاروا في بحر النهار جبل الكرمل برافقهم بعض رجال الجمعية الاسلامية ثم زاروا مدينة عكا فشاهدوا اسوارها وجامع الجزار المشهور واثارها الخالدة . وكان اخواننا ابناء مصر النازلين في حيفا قد علموا بقدومهم فوفدوا جماعات للترحيب بعظماء وطنهم وتحيتهم

وكان في نية حيفا ان تقوم كلها باستقبال العظماء المصريين ولكن سفرهم من مصر فجأة حال دون ذلك

وفي صباح الثلثاء ثالث العيد غادروا حيفا الى الناصرة فطبرية ومنها واصلوا السير الى دمشق فتفرجوا على خرائبها وانقاضها فانقبضت نفوسهم أشد انقباض وقد اخبرنا احد الذين يوثق بهم ان عيون ثروت باشا كانت تدمع حزناً واسفاً على ما حل بعاصمة الامويين من الخراب والدمار بايدي قرصان هذا العصر وقد عادوا بعد ذلك الى فلسطين بطريق بيروت وحيفا فالقدس بطريق نابلس فاصاب احدى السيارات بعض العطل بجوارها وكان الوقت ليلا فحطوا رحالهم في الفندق وفي الصباح استأنفوا السير الى القدس بدون ان يدري النابلسيون بهم فلما شاع الخبر في اليوم التالي اسفت المدينة اشد اسف لانها لم تتمكن من تكريم مصر في اشخاصهم واظهار شعورها نحوهم وقد وصلوا الى القدس ضحوة الجمعة فتركوا أمتعتهم في الفندق وزاروا أريحا والبحر الميت وبيت لحم ثم عادوا الى القدس بعد ظهر ذلك اليوم فزاروا سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية في ديوانه فاستقبلهم بالاجلال والترحيب ثم رافقهم الى زيارة المسجد الاقصى وقد ألح سماحته عليهم بقبول دعوته فاعتذروا بقلة الوقت وانهم مضطرون الى سرعة العودة الى مصر بسبب انعقاد البرلمان وكان فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي لفلسطين قد دعاهم ايضا فاعتذروا كذلك وقد رد لهم سماحة الرئيس الزيارة في الفندق

وفي صباح السبت الماضي غادروا القدس بالقطار الى القاهرة فبلغوها في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء

ان في هذه الزيارة لجارات مصر ، بل شقيقات مصر ، من الفائدة والاثر البعيد ما لا يجهله أحد فليت كبراء مصر يكثرون من امثال هذه الزيارات

مناقشة لطيفة

اخبرنا احد القادمين من فلسطين ان بعض الادباء فيما كانوا يسمرون في حضرة الشمسي باشا وزير معارف مصر لما زار القدس فقال الدكتور فاخوري :

نحن أبناء هذه البلاد المعذبة سيكون مصيرنا الهجرة الى مصر . فقال الاستاذ النشاشيبي بل نبقى في بلادنا ونعمل على احيائها فان تضايقنا من الهجرة الصهيونية وخفنا ان تكاثرنا طلبنا من مصر ان تبعث الينا بمليون مصري لحفظ النسبة لنا فقوبل هذا الجواب باستحسان الحاضرين واعجابهم

القتال في سورية

تجدد المعارك واستمرار الحرب

دارت معارك شديدة في هذه الفترة في ميادين سورية ولو أردنا ان ننشر التفصيلات باسهاب لضاق النطاق وطال الموضوع ولكننا نلخص ما جرى في سطور قليلة فنقول :

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان ٥ من جنود الفرقة الاجنبية الفرنسوية فروا من الجيش واستسلموا للثوار . وأحدقت ثلة من الثوار بقرية نجران وتمكنت من القبض على من فيها من الجنود الباقية بعد ان جردتهم من خيولهم وسلاحهم ، وهاجم الثوار عند اللجاة قافلة تابعة للجيش الفرنسوي مؤلفة من ٣٥ جملا و ٤٠ بغلا محملة ذخائر لتموين الجيش فهاجمها الثوار وغنموها كلها بعد ان نكلوا بحاميتها .

وذكرت جريدة زحلة الفتاة اللبنانية ما يستفاد منه ان الدنادشة في عكار ثاروا على الظالمين واشتبكوا معهم في قتال عنيف وقد إمتد القتال حتى جبات بعلبك

وجاء من عمان ان عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام يقوم بجولة في مناطق الثورة للاشراف على أحوال المجاهدين

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان بعض المسلمين المخدوعين عادوا الى صفوف الثوار وأخذوا يستبسلون في القتال أكثر مما كانوا وذلك لشدة سخطهم على اللئام الفجار وقد أسقط المجاهدون طيارة أفرنسية عند قرية صميد . ونشب قتال بين المرتزقة من جنود المتطوعة الافرنسية وبين الدروز فقتلتهم هؤلاء وأمعنوا فيهم قتلا فتر قواد الاعداء بانفسهم وتركوا كلا بهم من المتطوعة والمرتزقة هدفا لانتقام الدروز . ونشب قتال حول درعا قتل فيه أحد ضباط الافرنسيس وبعض الجنود

ولما شرعت السلطة الفرنسوية في نزع السلاح في بعض المناطق في الغوطة انضم أصحاب السلاح بما معهم الى ثوار الصفا

وهاجم الاعداء معاقل اللجا بعد استعداد عظيم تحت قيادة الجنرال غاملان القائد الفرنسوي العام فنشب القتال بينهم وبين الثوار في معارك دامية إرتد فيها الجيش الفرنسوي بخسارة عظيمة وشوهدت ٣ طيارات للعدو تسقط محترقة بضباطها

ودار قتال شديد بين المجاهدين والاعداء في الشمال فنجح الثوار وتمكنوا من الاستيلاء على النقطة العسكرية في تدمر ، ودخلت قوة مجاهدة الى « القريتين » بقرب حمص وأسرت ٢٥ رجلا من الجندرمة وغنمت أسلحتهم

وقال مكتب الاستعلامات السوري ان الثوار في تلك الجهات بسطوا رواق سلطتهم على طريق البادية بين حمص وتدمر وبذلك سيطروا على طريق بغداد . وقد روى مكتب الاستعلامات ان الثوار حول حماه تمكنوا من تضييق الخناق على الفرنسيس حول حمص وحماه والسليمية وان مستشار الجرك وهو برتبة ضابط راح قتيلا برصاص الثوار

وقد أذاع المكتب أخيراً ان عطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام لا يزال يتجول في مناطق الجبل ومعه حرسه الخاص وقوة مؤلفة من ٤٥٠ من الفرسان و ١٥٠ من المشاة « البيادة » وفقه الله ونصره وانال هذه الامة على يديه حريتها واستقلالها

ويستفاد من بلاغات رسمية فرنسوية ان فوزي بك القاوقجي المجاهد الشهير قد اشتبك مع الظالمين بمعارك دامية في الشمال استمرت ٣ ايام وسنرقب ما ينشره مكتب الاستعلامات السوري من المعلومات عن هذه المعارك

ونشرت المقتبس لمراسلها في دير الزور ان بعض الثوار هاجموا المدينة ودخلوا حي الحميدية فيها ثم انسحبوا الى الضاحية

***

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان فوزي بك القاوقجي هو الذي دخل « القريتين » بعصابته القوية بعد ان اجتاز الغوطة ثم اشتبك عند المعرة بجيوش الجنرال مارتي في ايام ٤ و ٥ و ٦ ابريل

أسنان الشين ♦ ♦ ♦

قالت البغبغان الغراء :

« رأى بعضهم أحد الصهيونيين ماسك نسخة من جريدة الشورى وأسنان الشين شايكة في وقته ! »

الامير شكيب في واشنطن

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الأمير شكيب ارسلان زار مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة فستقبلته الجاليات العربية هناك أفخم استقبال وغص الفندق النازل فيه بجماهير المرحبين وقد أقام لعطوفته المواطن الفاضل ايوب افندي حنا ايوب أحد ابناء فلسطين مأدبة واقام ابناء سور يتوليتان مأدبة أخرى حافلة في مطعم الشام حضرها اعيان الجالية

وقد رد عطوفته على خطب المرحبين بخطاب جميل قال فيه

« وان سورية في زمن العرب فتحت جميع بلاد شمالي افريقيا واجتازت منها الى أوربا واستولت على اسبانيا ثمانمائة سنة واطلقت على كثير من مدنها أسماء مدن سورية مثل دمشق وحمص وغيرهما واستولت على جنوبي فرنسا أكثر من مائتي سنة وعلى سويسرة ٩٥ سنة وعلى جانب عظيم من ايطاليا قال : وان أمة كهذه سبقت لها هذه الفتوحات وكانت فتوحاتها العسكرية دائماً مرافقة للمدنية والآثار العمرانية الباهرة لهي امة جديرة بالاستقلال لا يمكن ان يهضم حقها ولا ان تبقى تحت سيطرة دولة أجنبية »

وفي اثناء وجود الأمير في واشنطون زار بعض اعضاء مجلس الشيوخ زيارات طويلة وكذلك تبادل الزيارات مع بعض سفراء الدول فلقي في كل مكان مزيد الاحترام والاحتفاء ومساء الأحد فارق واشنطون عائداً الى نيويورك فودعه الى المحطة عدد عديد من الجالية السورية ومن الاميركيين

انتخابات بلدية نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

جرت الانتخابات البلدية يوم الخميس الماضي بحماسة واهتمام وفي صباح الجمعة فتحوا الصناديق وهذه أسماء الذين فازوا مع بيان عدد الاصوات : سليمان بك عبد الرزاق طوقان ٦٧٢ صوتا . السيد احمد افندي الشكعه ٥٩٥ . عبد الرحيم افندي النابلسي ٥٤٩ . السيد طاهر المصري ٥٣٦ عبد الرحيم افندي التيمي ٥٢٠ عفيف افندي عاشور ٣٧٦ . توفيق افندي أحمد عرفات ٣٤٥ حيدر بك طوقان ٣٣٩ ناصر افندي الطاهر ٣٣٧ حاج شافع افندي عبد الهادي ٣٣٢ طاهر افندي كنعان ٣٢٩ قاسم افندي كمال ٣٠٨ الشيخ صادق افندي عنبتاوي ٣٠٤ الاستاذ عادل افندي زعيتر ٢٩٧ اسماعيل أغا النمر ٢١٢ الشيخ مطيع افندي عبده ٢٠٢ سليمان افندي الصمادي ١٣٠ عارف افندي عبد الهادي ١٥٦ الشيخ سيف الدين افندي الخماش ١١٥ عبد الرحمن افندي الغزاوي ٢٤

وبذلك أصبح الثمانية الاولون اعضاء للبلدية على ان تختار الحكومة واحداً منهم للرياسة .

ومما يلاحظ هنا ان الاعضاء الثمانية ينتسبون الى جميع الاحزاب فنرجو ان يكون ذلك مدعاة لحسن العمل وفقهم الله

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال ونداء الشعب والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

ـ انتخب نوري باشا السعيد نائباً في البرلمان العراقي عن دائرة الهندية

ـ تجري مسابقة في الجري على القدم بين الموصل وبغداد ومسافتها ٦٤ ساعة وقد عينت جائزة قدرها ١٥٠٠ روبية تعطى للفائز

ـ ستباشر ادارة تحرير النفوس في العراق تحرير نفوس السكان واعطاء اوراق الجنسية العراقية .

ـ احتفل في « بابا كركر » بافتتاح آبار النفط العراقية للشركة التركية بحضور جلالة الملك فيصل

ـ يدور على الالسنة ان تركيا ستعين ناجي بك شوكت الذي كان متصرفاً على الموصل سفيراً لها في العراق

ـ يظهر ان مشروع انشاء وزارة الاقتصاد والري قد نضج وقيل انها عرضت على جعفر بك جلبي .

ـ صدرت ارادة جلالة الملك بالعفو عن الطلبة الذين فصلوا بسبب حادثة دار المعلمين .

حول الاحتفاء

بتكريم أمير الشعراء

نشرت جريدة كوكب الشرق كلمة تتعلق بهدايا العالم العربي ونوابه بمناسبة حفلة شوقي بك ، فأرسلنا اليها كلمة نشرتها قبل العيد وهي :

« سلاماً وتحية وبعد فاني أبعث اليكم (١) مع هذا التحرير بالقلم الذهبي الذي قدمه المنتدى العربي في بومباي الى امير الشعراء بمناسبة الاحتفال بتكريمه . وكان النادي المذكور قد ارسله بواسطتي وكلفني تقديمه الى اللجنة وقال انه سيكتب بذلك اليها رأساً

أما سؤالكم في جريدتكم (كوكب الشرق) عن الاوراق الخاصة بانتدابي لتمثيل أدباء البحرين بخليج فارس وخبر هديتهم لأمير الشعراء فأجيبكم عليه بما يأتي :

ورد الي كتاب من الاستاذ خالد بن محمد الفرج كبير أدباء البحرين جاء فيه ما يلي : « .. قررت ادارة النادي الأدبي في البحرين ان تشترك في حفلة تكريم شوقي بك فانتخبتكم لتنوبوا عنها في تلك الحفلة وستكتب بذلك الى رئيس اللجنة » فأجبت القوم معتذراً طالباً اليهم ان يكلفوا من هو اكفأ لهذه المهمة مني ، فكتب أديبهم يقول

« لنا الأمل الوطيد انكم تقبلون هذا الطلب بكل عطف ولا بد من القبول ، ومن لهذا المقام والمساعدة غيركم » عند ذلك لم أجد مفراً من القبول

ثم جاء من الأديب المذكور ما يأتي :

« رأت ادارة النادي ان تقدم هدية الى امير الشعراء تمثل رمز بلاد البحرين وهي نخلة من الذهب ثمرها من اللؤلؤ ، وبصفتي عضواً في النادي نظمت قصيدة ستقدم مع الهدية تطفلا على مقام شوقي بك ولقد اشترك في الاكتتاب للهدية سمو الشيخ حمد آل خليفة حاكم البحرين واصحاب السمو اخوته محمد وعبد الله ونجله سليمان وبعض التجار والاعيان وكل ذلك بمساعدة صاحب السمو الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس النادي ومؤسس مدرسة الهداية وبلدية المنامة الذي هو روح النهضة الحديثة في هذا القطر » وكانت هذه المخابرات تجري بواسطة البريد الطيار بطريق البصرة . ومنذ ايام جاءني في هذا البريد ما يأتي :

« لقد كادت هدية البحرين لأمير الشعراء ان تنجز ولكن مشكلة المشكلات هي طريقة ارسالها فالبريد هنا لا يقبل الذهب واللؤلؤ بالطيارة ولا بالسيارة ، فلا بد اذن من ارسالها بالبريد الهندي بطريق بومبي وسنرسلها بواسطتكم ، ولكن كيف العمل وهي لن تصل إلا بعد الحفلة التي تقام في ٢ ابريل المقبل ؟ » فأجبناهم على ذلك ـ بالبريد الطيار طبعاً ـ « ان في الوقت فسحة كافية وان الحفلات لا تبدأ إلا من ٢٩ ابريل لا في ٢ منه »

هذا جوابي على سؤالكم

محمد علي الطاهر ـ صاحب جريدة الشورى

***

هذا وقد تمكن اخواننا في البحرين أخيراً من ارسال الهدية بالبريد الطيار فوصلت سالمة ومعها رسالة من سمو رئيس النادي الى سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا رئيس اللجنة في مصر وفي طيها قصيدة شاعر البحرين وسنقدم الجميع الى سعادته

والهدية عبارة عن نخلة من الذهب الابريز ذات ٨ سعف من الذهب وهي تحمل ٤ شماريخ « سباطه » من اللؤلؤ ولها قاعدة من الكهرمان الاصفر ثبتت عليها لوحة من الذهب كتب عليها ٤ سطور وهي « هدية بلاد البحرين الى امير الشعراء احمد شوقي بك بمناسبة الاحتفال بتكريمه سنة ١٣٤٥ » ويبلغ ارتفاع الشجرة الذهبية مع قاعدتها نحو ٣٠ سنتيمترا ووزنها نحو كيلو غرام

وقد أذاع السكرتير العام للجنة التكريم ان دولة سعد باشا زغلول تفضل بقبول رياسة الشرف للحفلات ثم قال :

« وقد تسلمت اللجنة التنفيذية من صاحب الشورى القلم الذهبي المهدى الى امير الشعراء احمد شوقي بك من النادي العربي الاسلامي في بمباي » .

« السكرتير العام »

« احمد حافظ عوض »

(١) ذلك لان صاحب الكوكب هو السكرتير العام للجنة التكريم

مُتفرِّقات

تبرع سلطان لحج

كتب الينا من فلسطين ان سلطان لحج قد ارسل الى لجنة اعانة المنكوبين المركزية في القدس مبلغ ١١١ جنيها مصريا .

فنحن نذيع هذا الخبر شاكرين هذه العاطفة ونعتذر لعظمته على ما نشرناه في عدد سابق بهذا الصدد

ماذا في نجد ؟

قال مراسل من بغداد بالبريد السريع :

اذاعت جريدة العراق ان العشائر البدوية تطايرت هاربة حول العراق وحول الكويت من وجه غزو وهابي عظيم . ونشرت ان الخلاف اشتد بين زعماء الوهابيين وجلالة الملك ابن سعود والحقيقة ان هذه الاخبار من اولها الى آخرها عارية عن الصحة

ابلال زميل جليل

ابل سعادة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من مرضه الذي ألزمه الفراش أياما فنهنئه ونرجو ان يعود للمقطم بعنايته وسهره حسن انتظامه وضبط تحريره

الحرب في الريف

لا تزال الحرب في الريف مستعرة بشدة وحزم ووردت صحف لندن ان المغاربة استولوا على حصن اسباني بعد ان هزموا الاسبان في عدة مواقع ووردت شركة روتر ان المغاربة اسقطوا طيارتين افرنسيتين وان ٧٠ من الجرحى الاسبان وصلوا الى مدريد

وجاء من رباط الفتح ان ٩ قبائل ريفية ثارت على الاسبان وزحفت بجموعها عليهم وشتتت جيشاً اسبانيا كبيراً . واتصل بجريدة الزهرة التونسية ان المغاربة اسقطوا طيارة افرنسية وان القائد الفرنسوي في فاس بعث بالنجدات وان الريفيين لديهم اسلحة كثيرة كانوا اخفوها عند تسليم الامير عبد الكريم

قدوم وسفر

قدم العاصمة سعادة الفاضل محمد بك السعيد قنصل مصر في فلسطين والسيد حكمة الخوري من نابلس والشيخ حافظ افندي بطة المدرس بمعارف المجدل والاستاذ محمد افندي برزق المدرس بمعارف غزة والشيخ ابراهيم افندي العوري من افاضل القدس ترويحا للنفس

وقد عاد الاول والخامس الى القدس والثاني الى نابلس وعاد الاستاذ السيد عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة كلية روضة المعارف بالقدس الى وطنه رافقتهم السلامة

الشيخ مصطفى الادريسي

وصل من اليمن الشيخ مصطفى الادريسي لمقابلة من يهمهم امر اليمن وجزيرة فرسان من الاجانب والمستعمرين . . .

فاجعة مؤلمة

اتصل بنا بعد صدور العدد الماضي ان كريمة الوجيه احمد افندي جلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية بالقاهرة وعمرها لا يزيد على ستة أعوام كانت عائدة من المدرسة فدهسها اوتوموبيل قضي عليها فوراً

وقد زاد في المصاب الماً انها كانت على حداثة سنها صائمة وبيدها قطعة من الحلوى أدخرتها الى وقت الافطار

فنعزي والديها الكريمين الهمهما الله جميل الصبر وتغمدها برحمته

سفر الحج الفلسطيني

كتب الينا من حيفا ان وكالة شركة البواخر الخديوية فيها نشرت اعلانات تحض فيها الحجاج على السفر في بواخرها باسعار عالية فنحن ننصح لاخواننا في فلسطين ان يأتوا بالقطارات الى السويس ومن هناك يركبون البواخر المعدة لسفر الحجاج وهذا أرخص وأضمن لراحتهم من الوقوع في أيدي الشركات

هدية ابن سعود

للمستر كراين

روت جريدة الهدى النيويركية ان جلالة الملك ابن سعود اهدى فرسا عربية كريمة الى حفيدة المستر كراين الاميركي المعروف بعطفه على الامة العربية وقد وصلت الهدية الى نيويرك وستهدى مس كراين سيارة فخمة الى جلالة الملك ابن سعود

سعيد حيدر

يغادرنا اليوم سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر قاصداً فلسطين صحبته السلامة .

ياسر العظم

قدم من السودان حضرة الفاضل الدكتور ياسر بك المؤيد العظم شقيق المجاهد الشهير نزيه بك المؤيد العظم فنرحب به

حادثة فظيعة

(رسالة متأخره)

في اول ليلة من شهر رمضان الماضي طرق اللصوص بيارة الوجيه السيد عبد الهادي حميد مختار قرية اسدود وقطعوا ماية وثمانين شجرة برتقال من الشجر المقبل على الثمر .

وقد تحرى صاحب البيارة على الفاعلين فلم يعرف منهم لحد الآن أحد فنلفت انظار دائرة الأمن والبوليس بغزه وحضرة الضابط الأديب عنائيل افندي للبحث والتحري الدقيق عن الفاعلين الذين سببوا هذه الخسارة العظيمة لهذا الرجل المسكين الذي لا يماثله أحد في قريته في كرم الأخلاق والمروءة والشهامة

اسدود (فلسطين) «مواطن متأثر»

(الشورى — حوادث قطع الاشجار هذه من المسائل التي لا يجوز السكوت عليها مطلقاً فالمطلوب الآن من حكومة فلسطين الاهتمام بها لقطع دابر الاشقياء الانذال الذين يجنون على ثروة البلاد بهذه الاعمال الخسيسة)

تعزية زميل

فجع صديقنا الكاتب المعروف عبد الحميد بك حمدي صاحب المنبر والثبات بوفاة والدته فنعزى حضرة الزميل بمصابه ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان

في طرابلس الغرب

نشب قتال شديد بين الطليان والعرب ففاز المجاهدون على الطليان وهزموهم بعد ان نكلوا بجيوشهم

حفلتان في بيروت

لتكريم ضومط والبستاني

اذاع بعض افاضل بيروت دعوة للقيام بحفلة كبرى لتكريم الاستاذ العلامة اللغوي جبر افندي ضومط بمناسبة مرور نصف قرن على خدمته للعلوم العربية

واذاع افاضل آخرون اذاعة عن حفلة مثلها تقام لتكريم العلامة اللغوي عبد الله افندي البستاني بمناسبة مرور نصف قرن على خدمته للغة العربية وستقام الحفلة الاولى في مايو المقبل وتقام الثانية في الخريف القادم

هذا مشروع جميل يحبذه كل عربي في الدنيا يحب علوم بلاده . وواجب على كل ناطق بالضاد ان يشترك في هاتين الحفلتين

ولنا اقتراح نقدمه الى اخواننا في سورية وهو :

بما ان المناسبة لتكريم الاستاذ ضومط والأستاذ البستاني هي واحدة ، وما دام كل منهما قضى نصف قرن في خدمة العربية . وحيث أنهما يقيمان في مدينة واحدة ، لذلك نقترح توحيد الحفلتين فنرجو ممن يحبذون هذا الاقتراح من اخواننا ارباب الصحف ان ينشروه في صحفهم ليصل الصوت الى تلك الجهات لأن الشورى كما لا يخفى ممنوعة من دخول سورية ولبنان .

انتخابات غزه

فاز في انتخابات بلدية غزة السادة الافندية ابراهيم العلمي . عمر الصوراني . جميل الشوا . شاهين الغلاييني . سعيد الطباع . محمد بسيسو . يوسف العلمي . ابراهيم ظريفة . فهمي الحسيني

وقد أوردنا الاسماء بحسب الاصوات التي نالها كل مرشح

اخبار الحجاز

مكة في ٢٩ رمضان — لمراسل الشورى الخاص

عين زبيدة

اختلت مجاري عين زبيدة منذ ثلاثة اشهر تقريباً وانقطعت المياه عن بعض حارات مكة المشرفة ولا يزال بعض الاهالي يلاقون العناء . وكل ذلك من اهمال ادارة العين ! !

تضم هذه الادارة عدداً من الاعيان وما أشد نكبات العرب والمسلمين بأعيانهم فهؤلاء الذين عهد اليهم أمر تنظيم هذه العين لا شاغل يشغلهم غير الغطيط في النوم ! لذلك نلتمس من الحكومة المحترمة حرصاً على مصلحة العموم ان توكل أمر اصلاح هذه العين للبلدية لأن حضرات الاعضاء الموكل اليهم اصلاح هذه العين لم يفهموا المهمة الملقاة على عواتقهم كما يظهر .

تنظيم الشــوارع

يجد المجلس البلدي في مسألة تنظيم الشوارع بهمة نائب جلالة الملك صاحب السمو الأمير فيصل واصلاح الطرقات وهو مهتم بتكميل شارع المسعى وقريباً يشرع في توسيع الاحياء الكبرى ان هذه خطوة عمرانية كبرى ستتلوها خطوات اخرى ان شاء الله طوعا لأمر جلالة الملك في اجراء كل اصلاح في البلاد

وازاء هذه المشروعات المفيدة التي تجريها الحكومة بين حين وآخر نسمع اصواتاً لبعض النفعيين . نسمع اصوات اصحاب الاملاك الذين تحجرت ضمائرهم فأصبحوا لا يشعرون بمصلحة العموم ولا بعمران البلاد بل بمنافعهم الخاصة لا غير . أن هؤلاء سيضجون كثيراً الآن لهم أبنية اغتصبوا ارضها من طرق المسلمين أيام الاقطاعات . ولا ريب ان كل عربي سيغتبط أشد الاغتباط اذا علم ان الفشل سيكون ان شاء الله نصيب هذه الشرذمة الظالمة .

القشور واللباب

قدم الحجاز أحد العراقيين ويقال أنه اتى مندوبا لاصلاح القباب والقبور التي كان يعبدها السذج ويصيد باسمها الدجالون اموال عباد الله .

هذا هو العجب العجاب ! في البلاد عدة امور تحتاج الى الاصلاح العاجل كمسألة التعليم والسكك الحديدية والماء مثلا فهذه كلها امور في حاجة الى اهتمام العرب والمسلمين ولكن لم يهتم بذلك احد ، بل جاء صاحبنا هذا للاعتناء بالقباب واشباهها وهكذا نحن الشرقيين همنا الوحيد هو الاهتمام بالقشور دون اللباب فاللهم هب لنا رجالا يعقلون والسلام .

سفر الاستاذ القصــاب

غادرنا منذ ايام فضيلة الشيخ كامل القصاب وزير المعارف الى المدينة المنورة وذلك للنظر في اصلاح المدارس هناك والعناية بها وجلب المعلمين الاكفاء لها كلل الله أعماله بالنجاح .

مهزلة رئيس البــلدية

تكلمنا فيما سبق عن رئيس المجلس البلدي واني فيما اكتب عنه ليس مرادي الا الاصلاح واني احترم شخصه ، والحق اقول ان بقاء مثل هذا الرئيس في هذه الدائرة الكثيرة المهام والاعمال مهزلة في مهزلة وانما هو امر لا يرضي العقلاء لا يجوز ابداً فالواجب تغييره بمن يعلم ويدري والسلام . ان أعمال البلدية سائرة بقوة الاستمرار لا بهمة هذا الرئيس وبهذا القدر كفاية .

القائمة البيضاء . . .

يذكر القراء ما نشرناه فيما مضى عن القائمة التي تنشرها جريدة الكرمل الحيفاوية للحصول على المال بطرق الاغراء والمدح

ونقول الآن اننا وجدنا بين اسماء الذين دفعوا اليها اشتراكهم اسم «خير الدين بسيسو» ضابط البوليس الذي اكل اشتراك الشورى مدة عامين بكل سهولة . . . . .

أي انه يدفع للجريدة التي تمدحه وتفرط بحقوق البلاد ويبلع حق التي تنتقده وتحافظ على حقوق البلاد !

بلديات فلسطين

كلمة حرة

لقد انتهت المعارك الانتخابية في فلسطين ففاز الوطنيون في بعض الجهات وفاز المعارضون في جهات أخرى

فنحن نضرب صفحاً عن نشر ما جرى في بعض المدن كاستمالة بعض الناس في سبيل العضوية أو نقد بعض التصرفات كاعطاء الاصوات لبعض الجهلاء من الاغنياء وترك المتعلمين من الشبان الاكفاء .

لقد كنا نتمنى لو كان الفوز في القدس على الاخص في جانب مرشحي اللجنة التنفيذية لما اشتهروا به من صفات وطنية جليلة اكسبتهم احترام المواطنين وثقتهم فاما وقد عقد الفوز لمرشحي المعارضين استناداً الى عوامل واعتبارات لا محل هنا للافاضة بهما فاننا نأمل للهيئة الجديدة سداداً وتوفيقاً وان تكون عاملة على احراز ثقة اهل الوطن بما تختطه لنفسها من خطة سديدة يعود نفعها وخيرها على البلاد والعباد

كما اننا نعد هذا الصراع السياسي خطوة نحو التنظيم وادخار القوى الصالحة من أفضل السبل وأنجعها وانما الحرب سجال

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات الغاضبين ان يصرفوا النظر عن كل ما جرى في اثناء المعركة الانتخابية في الوطن من خلاف أو شقاق وان يتناسوا كل اثر بقي في نفوسهم وان يوجهوا جهودهم نحو تعضيد البلديات الحالية لانها مهما كان الحال بلديات منتخبة . فاذا كان لبعض الناس هنالك أدنى اعتراض على ما جرى فان الانتخابات المقبلة بعد ٣ أعوام امامهم فعليهم في ذلك الحين ادراك ما فاتهم هذه المرة . وعلى كل حال فأننا نهنىء حضرات الذين فازوا ونرجو لهم التوفيق في خدمة الامة والوطن بمنه وكرمه

اخبار اليمن

عدن في ٣٠ رمضان — لمراسل الشورى الخاص

الامام والادارسة

لا تزال الاخبار تتوالى عن التجهيزات الحربية في صنعاء ولكن اخبار الحجاز تؤكد ان القتال لن يقع بين نجد واليمن حقق الله ذلك

فتنة في الحموم

ثارت الفتنة بين قبائل الحموم والدولة القعيطية وفحوى الخبر ان ستة من الحموم كانوا معتقلين في مدينة الشحر لدى الحكومة القعيطية وعند ما سنحت لهم الفرصة بالهرب من الحبس لم يتوانوا فكان لهربهم من معتقلهم وقعاً سيئاً في دوائر الحكومة القعيطية فترقبت الفرص للايقاع بهم أو بغيرهم من بني عمهم وقد وصل ستة من تلك القبيلة الى مدينة الشحر لبيع حطبهم فأحاط بهم عسكر الشحر وطلبوا منهم الاستسلام فرفضوا وأبوا وتبودل بينهم الرصاص فكانت النتيجة قتل أربعة من الحموم وهرب الباقين وقتل اثنين وجرح آخر من رجال الضبطية القعيطية .

التجارة في عدن

تحسنت احوال تجارة القطن في عدن هذه الايام وكذا اسعار البن اليمني وتهاودت اسعار البضائع السورية كالعمائم والبن البلدي وغيره

محاضرات النادي

توقفت محاضرات نادي الادب العربي في عدن في ايام رمضان وتعين تاريخ اربعة شوال لاجتماع اللجنة التنفيذية وتبرع الشيخ صالح بارحيم باهداء النادي مجلة المنار لمدة سنة

وفاة سلطان شقرة

توفى الى رحمة ربه السلطان عبد القادر بن احمد بن حسين الفضلي سلطان شقرة وبما ان السلطنة في مملكة آل فضل انتخابية فقد انتخب السلطان عبد الله بن حسين الفضلي خلفاً له وينتظر ان تحسن حالة البلاد مادياً وأدبيا في أيام هذا السلطان الجديد ان شاء الله

في القرن العشرين

تفيد أخبار حضرموت ان عبيد السلطان ابن عبد الله الكثيري ثاروا عليه في حاضرة ملكه مدينة سيوون فاقاموا الدنيا واقعدوها عليه وهددوا الامن العام فسكان المدينة اليوم في حيص بيص

مستقبل عدن

تواتر الاخبار عن تحويل عدن سياسياً وحربياً الى ادارة المستعمرات واداريا الى حكومة الهند ويشاع ان حكومة الهند تعترض على هذا التحويل ويظهر ان المطلوب من حكومة الهند ان تدفع مبلغ لكين ونصف لك من الاصفر الرنان سنويا لثلاث سنوات لمصاريف عدن المطلوبة للادارتين السياسية والحربية ثم ينقص هذا المبلغ الى لك ونصف لك من الجنيهات بعد هذه المدة واللك مئة الف كما لا يخفى .

وقد صدر تقرير من الحكومة البريطانية بأن يكون الالحاق اعتباراً من اول ابريل ١٩٢٧ على ان يكون الحاقها بحكومة الهند المركزية وتنزع علاقتها من ولاية بومباي .

أثر الدعاية

في سير القضية السورية

قد تتولاك الدهشة أيها القارىء اذا قلنا لك ان الاوربيين بوجه عام لا يعرفون عن الشرق والشرقيين الا ترهات وخزعبلات القاها في روعهم المتعصبون من رجال الدين والمبشرون ورجال السياسة بما ضمنوه بطون الكتب وما نشروه في المجلات والصحف وما تعرضه دور السينما حتى بات الاوربي الذي لم يبرح دياره اذا ذكر له الشرق اتجهت نفسه الى مجاهل افريقيا وقبائلها المتوحشة التي لم يصل اليها بصيص من نور الاديان والتي لا تزال على فطرة الانسان الاول . يفعلون ذلك متعمدين ايذاء الشرق والنيل من أهله وتغيير الرأي العام منه وبذلك يسلس لاولي الامر ان يقودوا الامة الى حيث يريدون فيحصلون على رضاها عن كل ما يرتكبون من الجرائم تحت اسم الانسانية والحضارة .

وكانت سوريا وقضيتها الوطنية من الامور الشرقية التي لا يعرف الناس هنا عنها شيئا مذكورا فكل ما كان يتصوره الفرنسيس ان بلاداً تسمى سوريا واقعة في شرق البحر الابيض المتوسط انتدبت جمعية الامم فرنسا عليها لتخرجها من ظلمات الجهل ولتنشلها من هوة الوحشية لتسير بها في معراج الرقي والعرفان فلما شبت نارة الثورة الوطنية وتناقلت أخبارها أسلاك البرق ورددت صداها الصحف في اجواء الممالك تنبهت الاذهان قليلا ومالت النفوس الى معرفة ما يجري في تلك البلاد ولم تعدم الحكومة وسيلة في التمويه وذر الرماد في العيون فراحت بلسان صحفها واذنابها توهم الناس ان ليس في سوريا ثورة وان أهلها ينعمون في رخاء ورغد وان كل ما هنالك بعض عصابات قليلة في جبل الدروز دأبها السلب والنهب ولا تلبث الحكومة ان تستأصل شافتها . . ولكن أبى الله إلا أن تأتي الحوادث هادمة لمزاعم الحكومة وأكاذيبها فتتابع الخطب وامتدت نيران الثورة حتى عمت البلاد واذا باسلاك البرق تطير في جميع انحاء العالم اخبار انهزام الجيوش الفرنسوية وتكبدها الخسائر الفادحة في العتاد والرجال واذا بالرأي العام الفرنسوي يسمع أصوات الاحتجاج تتعالى من كل صوب واذا بالصحف والأندية السياسية تتحدث عن الوفد السوري ومطالب الامة التي وكل اليه العمل على تحقيقها واذا بالوفد من جهة والجمعية السورية العربية في باريس من جهة أخرى يقيمان الاجتماعات السياسية ويبثان بالنشرات والتقارير عما ترتكبه حكومة الام الحنون في سوريا من ضروب الفظائع والتدمير لجمعية الامم ولوزراء الممالك الاجنبية وأساطين الساسة المشتغلين بسياسة الامم الشرقية

وبهذه الدعاية النشيطة ظهرت القضية السورية على مسرح الحقيقة وباتت أخبارها وأخبار رجالها الاحرار حديث الخاص والعام فلما عاد بونسو من سوريا كان الرأي العام الفرنسوي قد ألم بالقضية والثورة ووقف على كثير من الاغلاط التي ارتكبتها حكومته في تلك البلاد فبات يحتفز بشوق لمعرفة ما وصل اليه تحقيق المندوب الجديد فلم يكد يشعر الناس بوصول بونسو الى باريس حتى قامت قيامة الصحف فطلعت كلها بمقالات افتتاحية ضافية عن القضية السورية تعيد على مسامع الرأي العام مأساة دمشق ومواقع الجبل والغوطة وتعدد جرائم غورو وفيغان وسرايل وتندد بسياسة حماية الاقلية التي سارت عليها الحكومة من غير روية ولا اناة وبينا الدوائر السياسة في هرج ومرج اذا بضجة عنيفة تقوم في البرلمان الفرنسوي حول القضية السورية أثارتها احزاب الشمال التي اتهمت الحكومة بالتغرير والكذب والحت بوجوب تخلية سوريا التي لم تكسب منها فرنسا غير عدائها أما الاحزاب المعتدلة فكانت تطلب الى الحكومة الا تشط في سياستها وأن تنظر بعين الانصاف الى مطالب الوطنيين .

ولم تقتصر جهود الوفد السوري واحرار الوطنيين والجمعية السورية في باريس على تنوير الرأي العام الفرنسي بل انصرفت ايضا الى السعي في تقريب مسافة الخلف بين السوريين واللبنانيين وإزالة ما كان بينهم من سوء التفاهم . وقد رأى الذين يتتبعون قراءة الشورى وغيرها من الصحف الوطنية ثمرة هذه الجهود فانه ما من اجتماع سياسي أقيم الا كان فيه السوريون واللبنانيون جنبا الى جنب يتناقشون ويتحاورون في هوادة ورفق وحسن نية ومن ذلك الاجتماعان الاخيران اللذان أقامهما عضو الوفد السوري في باريس سعادة رياض بك الصلح خلال الاسبوعين الأخيرين وقد كان جوهما مشبعا بروح الاخلاص اذ تبادل فيهما الطرفان خطبا وطنية تبشر بروح جديد .

وسنأتي في مقال آخر قريب على وصف الاجتماعين المذكورين وخصوصا الاجتماع الثاني . لانه ضم عدداً كبيراً من السوريين واللبنانيين والفرنسويين وخطب فيه بالفرنسوية رياض بك الصلح خطبة حافلة بالتصريحات الهامة كما خطب آخرون مما يشعر أن شيئا ذو بال يحدث قريبا ومما يهم القراء الاطلاع عليه وان غداً لناظره قريب .

باريس « حسني »

مُتَفَرِّقات

تمثال للامير شكيب

قالت الاستقلال الغراء :

« نشرت الصحف العربية التي تصدر في اميركا نص النداء الذي اذاعه اميرالبيان الامير شكيب ارسلان في توديع الجاليات السورية قبل عودته الى جنيف شكر فيهاريحية السوريين رغيرتهم على القضية الوطنية واختص المسيحيين بالاطراء وقال انهم كانوا اسرع السوريين الى السخاء في سبيل ايجاد وطن سوري متحد ، وتقول هذه الصحف ان السوريين في الولايات المتحدة قرروا اقامة تمثال للامير شكيب » .

الامير يوسف كمال

لم ترحب زميلتنا صوت الحق التي تصدر في بومباي بسمو الامير عند وصوله الى الهند بل قالت انه وصل ومعه فضيلة الاستاذ الشرقاوي فنزلا في فندق تاج محل وان هذا القدوم كان من اجل صيد الاسود في الهند وختمت كلمتها منددة بامراء الشرق الذين يبددون الاموال عبثاً .

فنحن نشكر للزميلة هذه الغيرة على كل حال ولكننا نعرفها بسموه وانه الوحيد من أمراء العائلة المالكة بمصر في عطفه على منكوبي سورية فقد جاد عليهم بخمسمائة ليرة مصرية. ولا شك بأن الزميلة بعد هذا البيان تقدر سموه وتعرف له هذه المبرة

الاستاذ عزمي

عاد الى القاهرة من زيارة فلسطين الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

قدوم وجيه

قدم العاصمة من الرملة ترويحاً للنفس في عطلة العيد سعادة الوجيه توفيق بك الغصين من اعيان فلسطين وصاحب وادي حنين برياضه الخضراء وحدائقه الغناء ثم غادرنا عائداً الى وطنه صحبته السلامة

الاستاذ الكتاني

اتصل بجريدة المقتبس الدمشقية من فاس عاصمة مراكش خبر وفاة العلامة الشهير الشيخ محمد بن جعفر الكتاني فاقيمت على روحه صلاة الغائب في دار الحديث ومعظم مساجد دمشق

جوق يوسف وهبي

روت جريدة النديم الغراء ان جوق يوسف بك وهبي الممثل الشهير في مصر سيصل قريبا الى تونس وانه اوفد اليها من ينوب عنه في الاتفاق مع احد المسارح المهمة

يصدون عن سبيل الله

نشرت جريدة السياسة ان حكومة ايران اوعزت الى قناصلها بالتشديد في منع الايرانيين من التسلل الى الحجاز ! !

الاستاذ المقدادي

كتب الينا من طولكرم انه قد وصلها الاستاذ درويش افندي المقدادي بعد ان استقال من منصبه في دار المعلمين في بغداد احتجاجا على فصل زميله الاستاذ النصولي يوم ألف كتابه « الدولة الاموية في الشام » وفضل فيه معاوية على الامام علي

سبحان الفاضح !

ذكرت جريدة فلسطين ان اللصوص طرقوا دار جمعية « فادلوبي » اليهودية وكسروا صندوقها الحديدي فلم يجدوا شيئا ! !

وهذه الجمعية كغيرها من جمعيات ابناء العم الاعزاء اعتادت ان تملأ الدنيا صراخا وضجيجا بأنها ذات اموال وغيرة تساعد بها الحركة الصهيونية الى أن جاء هؤلاء اللصوص الكرام ففضحوها !

سفير تركيا في مصر

لما زار الفريق محيي الدين باشا السفير التركي الكمالي في مصر دار الوكالة العربية لمشاركتها في حفلة العيد ابتهاجاً بتغيير لقب الملك عبد العزيز آل السعود جاء السفير بالقبعة ...

زوار مصر في العيد

لم يزر مصر في عطلة هذا العيد من فلسطين إلا القليل خلافا للمعتاد والسبب في ذلك هو الانتخابات البلدية التي قامت هناك على ساق وقدم

حفلة باهرة !

روت جريدة البغيتان الغراء الخبر الآتي :

« وزع سكرتير الجمعية الصهيونية على الكبراء والعظماء وكبار الماليين رقاع الدعوة لحضور حفلة الدعاء على صاحب الشورى » ...

جريدة فلسطين

كتب الينا الزميل المفضال صاحب فلسطين الغراء يقول ان جريدته ستصدر ٣ مرات في الاسبوع بدلا من مرتين فنهنئه ونرجو الله ان يوفقه في خدمة الحق وخدمة الوطن

من السياسة الى التجارة

علمنا ان الكاتب السياسي التونسي المعروف السيد احمد توفيق المدني احد أعضاء الوفد التونسي الثالث والذي أبعد من وطنه الى الجزائر قد شمر عن ساعد الجد وأنشأ في ديار غربته محلا تجاريا لبيع البضائع الشرقية والمغربية فنرجو لحضرته التوفيق والنجاح .

في مهب الرياح ...

نقلت ادارة الامن العام في فلسطين عابدين الحشيمي ضابط البوليس من حيفا الى القدس ونقلت مكانه السيد تودر عبود احد ضباط بوليس يافا وقد احسنت الادارة بنقل عابدين الى القدس ليكون تحت بصرها

الخط الطيار الجديد

اتصل بنا ان هناك همة تذكر في تنفيذ مشروع البريد الطيار من لندن الى مصر ليتم الخط من لندن الى البصرة

مواضيع ومقالات

نعتذر لحضرات القراء عن الابطاء في نشر مقالاتهم الآن لتعذر نشرها دفعة واحدة وسننشرها على التوالي ان شاء الله

البارون دي روتشيلد

زار البارون دي روتشيلد البلاد السودانية ثم عاد الى القاهرة

الاستاذ اليعقوبي

غادر يافا ثاني ايام العيد الى الديار المصرية الشاعر الشهير الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق والمعروف في بلادنا باسم « حسان فلسطين » وقد قصد حضرته بلدة فاقوس للاستراحة هناك وسيصل الى القاهرة عند البدء بحفلات شوقي بك باسم مدينة يافا .

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الفاضل السيد هنري افندي عطار بوفاة والدته الفاضلة وقد شيع نعشها باحتفال مهيب رحمها الله وعزى زوجها الفاضل وأنجالها الكرام أحسن العزاء

يوسف زيدان

فجع آل زيدان الكرام بوفاة المرحوم يوسف افندي زيدان التاجر المعروف بمصر وشقيق المرحوم مؤسس الهلال جورجي بك زيدان وعم الزميل الجليل الاستاذ أميل افندي زيدان صاحب الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة فنعزي الزميل وآله بفقيدهم الكريم ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان .

الى السيد C. SALLAH

في نيويرك

أخذنا كتابك . وحيث أننا لم نهتد الى اسمك وعنوانك في دفاترنا فالرجاء نزع عنوانك المطبوع على غلاف الشورى وارساله الينا لنستطيع اجابتك الى طلبك ولك الشكر سلفاً

الشيخ حسين والي

نبهنا أحد الاصدقاء الذين اطلعوا على كشف مشيخة الازهر الذي نشر أخيراً وفيه بيان صرف أموال الاوقاف على مؤتمر الخلافة الى نقطة ظريفة طريفة وهي ان الشيخ حسين والي لم يرد اسمه مع الذين أخذوا اموال الوقف بل انه ورد في آخر الكشف والى جانب اسمه مبلغ ١٩ جنيهاً دفعها من جيبه العامر !

على الريفيين ...

قالت صحف اوروبا ان فرنسا اتفقت مع اسبانيا على توحيد الجهود ضد الريف للقضاء على كل حركة تقوم فيه

ونحن لا ندري ما لهؤلاء القوم واهل الريف المساكين ليتفقوا عليهم ويسحقوهم ! ألا قاتل الله كل طامع وكل متوحش والسلام .

مصر وجاراتها الشرقية

شاع في بعض الاندية في القاهرة ان هناك بعض المساعي لجعل القنصليات المصرية في « فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن » تابعة لقنصل عام يكون مقره في القدس بالنظر لاتصالها بمصر بالتلفون وربما تنشأ قنصلية في العراق تكون تابعة للقنصلية العامة هذه

والمهم في هذا الخبر ان الوزارة الخارجية المصرية ستعين على ما يقال صديقنا الزميل النابغة الدكتور محمود بك عزمي الكاتب المشهور في منصب القنصل العام وهو اختيار — ان صح — يكون قد حل محله وصادف أهله لما لحضرة الاستاذ من المكانة والاعتبار في بلادنا ولسعة اطلاعه على امور الجزيرة العربية وما جريات الاحوال فيها

رسم مؤتمر ديترويت

اطلعنا في البيان الغراء على صورة عامة تمثل الهيئة التي اعلنت المؤتمر السوري في ديترويت وكان الواجب ارسال نسخة من الاصل الى القاهرة لنشرها في صحفها المصورة

فعسى اخواننا هناك ان يقدروا هذه الملحوظة ويبادروا الى ارسال جميع الرسوم الخاصة بالمؤتمر السوري لتتولى نشرها في صحف هذا القطر المصورة

القرآن والاستعمار

افتتح الوطنيون بالاغواط من اعمال الجزائر مدرسة عربية فخطب الخطباء ومن بينهم رئيس السلطة العسكرية كومندان الجيش وهو حاكم تلك الجهة فقال :

« وهذه المدرسة ليست معدة لقراءة القرآن ولكن لتعليم اللغة العربية ، واني حريص على ما بين هذين العنوانين من الفرق لان القرآن العظيم صعب فهمه ..... على المتضلعين في العلوم فكيف بالولدان الصغار ؟ »

(ملخص عن الشهاب)

بين الثوار

كانت جريدة الاهرام قد اذاعت على لسان مراسلها البيروتي ان الخلاف دب دبيبه بين عطوفة سلطان باشا القائد العام للثورة وبين السيد السيب بك البكري الزعيم الثائر فلما أطلع نسيب بك على هذه الفرية أبرق الينا والى الاهرام وغيرها من صحف مصر يكذب هذه الاشاعة فنشرتها كلها إلا الاهرام ، ولولا ان نسيب بك ارسل اليها التكذيب مرة اخرى لما نشرت التكذيب الثاني لأن الاهرام كانت تظن أن البرقية الاولى ارسلت اليها فقط فاغفلتها . ولما انكشف الامر وجاءها التكذيب الثاني نشرته مكرهة

عيد الفطر

وقع اول عيد الفطر في مصر يوم الاحد الأسبق اعاده الله على الامم المعذبة بالخيرات والبركات .

خوفا على الموزع

قالت البغيتان الغراء :

« في بوستة يافا ساعي صهيوني يعطونه نسخ جريدة الشورى لتوزيعها على المشتركين ويقولوا له ما تمشيش بها في سكة خالية من الناس احسن تمرمغ بك الارض » . . . .

بول دي سويف

هي رواية اخلاقية لترجمها الاديب الروائي توفيق افندي عبدالله ولم يذكر اسم مؤلفها

وقد تولى طبعها ونشرها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية الشهيرة بمصر وثمن النسخة ٣ قروش فقط وهي تطلب من المطبعة العصرية ومن جميع المكاتب المشهورة

رواية نبية لبنان

للاستاذ الاجتماعي نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال اجتهاد خاص في خدمة التاريخ الاجتماعي وبالاخص مايتعلق منه الحوادث القريبة وسبكها في قالب روائي جذاب

وآخر ما اتحفنا به حضرة الاستاذ رواية باسم « نبية لبنان وملك فينيقيا الجديد » ويقع حوادثها الغرامية في خلال المدة الواقعة بين سنة ١٨٤٠ وسنة ١٨٦٠ وما جرى في لبنان وسورية من الحوادث الأليمة التي اثار ضرامها المستعمرون توطئة لهذه الايام السوداء التي اصابت بر الشام والرواية تقع في ١٥٠ صفحة بالقطع الكبير والحرف الصغير وثمن النسخة ١٠ قروش فقط وهي تطلب من مجلة السيدات والرجال بشارع شبرا بمصر

كيف يروون الاخبار ؟

نشرت جريدة الاصلاح التي تصدر في طيطوان بالمغرب الاقصى خبر مقتل التاجر الاسرائيلي شيكوريل في القاهرة وقالت ان اللصوص بعد ان قتلوه سلبوا من داره ٦٦ رطلا من الاوراق النقدية والاسهم المالية.......

البريد الطيار للعراق

اذاع مدير البريد المصري العام بلاغا قال فية ان البريد الطيار سيطير الى بغداد والبصرة مرة في الاسبوع بدلا من مرة في كل اسبوعين

هذه خطوة جليلة في تقدم المواصلات في الشرق ولكن ما هي الحكمة في جعل موعد سفره يوم الاربعاء وهو اليوم الذي يقوم فيه بريد السيارة السريع الى العراق ؟

شابيرا ...

هذا اسم مبارك جداً . . . يحمله ثلاثة من انجب الناس فأولهم شابيرا الذي لفق نسخة من التوراة وباعها الى المتحف الانكليزي على انها التوراة الاصلية . . .

وثانيهم شابيرا الذي أقام دعوى على المستر فورد ملك السيارات في اميركا . . . .

وثالثهم شابيرا الضابط في بوليس فلسطين الذي ضرب البدوي بالحذاء الى ان ألحقه بربه . . . .

مرآة المرآة ...

وصفت جريدة مرآة الشرق المقدسية الاستاذ الشيخ اسعد افندي شقير في باب سمته المرآة تقليداً للسياسة والكشكول وهذا بعض ما قالته عن صديقنا :

« خطر على السياسة ، حكومي النزعة ، يضحي كل شيء ليلوغ اربه و نكاية في خصمه . خراج ولاج لم ينل حظوة عند الانكليز . أخذ يسترجع شهرته المسلوبة فشكل كتلة قوية في منطقة الشمال . عدو عنيد . لا يصالح ولا يسامح . جبار في أحكامه . يطلب المستحيل ويصر على نيله ولو كان محالا لا يقبل عذر معتذر » اه بنصه وفصه

السياسة ولا الرياسة

تصحيح مغالطة . . .

عقد مكاتب المقطم السياسي الشرقي المشهور باقتداره . . . فصلا خاصاً بانتخابات بلدية القدس ، نعترف بأنه تحاشى فيه التحيز لفريق دون آخر ، ومع أنه اجتهد كثيراً ليبتعد عن التورط الذي اعتاده ، فانه مع ذلك لم يضبط عواطفه فجمح قائلا : ان حكومة فلسطين كانت قد اقالت عطوفة موسى كاظم باشا لما كان رئيساً لبلدية القدس ، وانه انضم بعد ذلك الى الحركة الوطنية

أما حقيقة هذا الخلط فتتلخص في أن كاظم باشا كان وهو رئيس بلدية يعضد الحركة الوطنية ويرعاها ويحضر حفلاتها ويسير في المظاهرات بنفسه ولدينا عدة رسوم شمسية لمظاهرات كان في مقدمتها كاظم باشا وهو رئيس بلدية ولما وقعت حادثة القدس سنة ١٩٢٠ وضع الاهالي مضبطة طلبوا فيها من الحكومة البريطانية عزل حاكم القدس المستر ستورس من منصبه وقد وقع على العريضة اعيان القدس وفي اولهم موسى كاظم باشا الحسيني رئيس البلدية

وكان راغب بك النشاشيبي في ذلك الحين قد عاد من الاستانة وكان يتردد بكثرة على الاندية الوطنية وعلى الدوائر الحكومية في وقت واحد . فلما علم بأمر العريضة المشار اليها اخذ حذره منها وصار يتوارى عن أعين الذين يحملونها ويطلبون من الاعيان توقيعها الى ان قطع القوم أملهم في العثور عليه فارسلوا العريضة الى الحكومة بدون ان يكون توقيع راغب بك فيها وقيل انه كان ينصح للناس بعدم توقيعها

وقد حفظ المستر ستورس هذه اليد لراغب بك الى ان جاءت الفرصة المناسبة فطلب المستر ستورس باسم الحكومة من كاظم باشا احد امرين : أما ترك التدخل في الامور السياسية والوطنية وأما ترك رياسة البلدية فاختار كاظم باشا السياسة على الرياسة واستقال فبادر المستر ستورس الى تعيين راغب بك رئيساً للبلدية لانه استحق تقدير الاحتلال...

نحن لا نقصد من هذا البيان تكذيب مكاتب المقطم السياسي الشرقي فقط ، لان الكذب لا يمكن ان يكون غير ذلك . ولكننا نريد ان يعرف أصحاب المقطم الفضلاء وبالأخص رئيس تحريره ان المكاتب السياسي الشرقي لا يخلو من أحد امرين فأما انه يجهل المواضيع التي يطرقها وهذا مما لا يتناسب مع وقار المقطم ، وأما انه يتعمد الكذب والدس وهذا لا يليق بمنزلة المقطم . واقرب دليل نسوقه على كذب المكاتب السياسي الشرقي ودسه ان ننقل بعض ما قاله كاتب المعارضين في فلسطين « ابو خصص » عن موسى كاظم باشا في جريدتهم مرآة الشرق ، أي جريدة راغب بك النشاشيبي الذي يروجه مكاتب المقطم الشرقي ومراسله المقدسي ، ونترك الحكم بعد ذلك للرأي العام لا لنا ولا للمقطم قال كاتبهم في مرآة الشرق ، وهو يصف كاظم باشا :

« لم أعرف ماضيه لأحكم عليه ولكن أعلم انه انفصل عن الوظائف وهو صفر اليدين ، عليل الحال ، قليل المال . مما يدل على انه لم يكن مرتكباً او نهابا او سلابا

« لم يختلط بالعوام ولم يتصل باهالي فلسطين قبل الاحتلال واول عهدنا به ان تعين رئيساً لبلدية القدس فظل قابعاً فيها حتى اشتبكت المصالح الوطنية بالمصالح الصهيونية فانضم لصفوف الوطنيين وسار في مهرجاناتهم وشجع مظاهراتهم مع كونه مأموراً فاستاء اليهود (وكانت كلمتهم العليا آنذاك ، أما اليوم فقد قلمت أظفارهم) واحتجوا عليه فقيدت عليه خطيئته والانكليز محاسبون (بالمجموع) وصبروا الى ان جاء دور ادخال اللغة العبرانية في دائرة البلدية لانها ادارة رسمية فمانع وعارض ووقف سداً دون تنفيذ الطلب

« فلما اعجز الحكومة تصلبه نبشت عليه اشتراكه في المظاهرات العربية وغير ذلك من السيئات الخفية فأقالته بلطف وأدب » .

أما بعد فهل يجوز أو يليق ان يكون خصوم كاظم باشا اشد نزاهة واعف نفوساً من جريدة المقطم « المحايدة » التي تزعم ان لا ناقة لها ولا جمل في مسألة الخلاف والاحزاب في فلسطين ؟

هذا وقد نشرت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس حكاية جديدة من قصص مكاتب المقطم السياسي الشرقي وهذا بعض ما نشرته بمناسبة ما نشرناه نحن في العدد الماضي قالت :

« وتالت هذه الأسباب وهو ما لم يتصل نبؤه بصاحب الشورى وأحببنا نشره ليطلع عليه الناس وهو انه سبق للمجلس الاسلامي الأعلى بالقدس ان أعلن للناس انه مستعد لمنح مكافأة قدرها خمسون جنيها لصاحب احسن كتاب يؤلف في اصلاح الوعظ والارشاد . وكان من جملة المؤلفين المتقدمين الى المجلس السيد محمد سعيد والد امين سعيد « مكاتب المقطم السياسي الشرقي » وقد رأت اللجنة المكلفة من قبل المجلس بفحص هذه المؤلفات واعطاء قرارها فيها ان كتاب السيد محمد سعيد المذكور لم يستوف الشرائط المطلوبة وان غيره وهو الذي ألفه السيد « ناجي اديب » اكثر استيفاء وأصح وضعاً فقررت منح الجائزة السالفة الذكر الى السيد ناجي اديب. فأغضب هذا الأمر والد امين سعيد الذي اعلم ابنه النجيب بالأمر . فاضطغنها امين سعيد في نفسه على رجال المجلس الاسلامي الاعلى . وكان الشيخ الشقيري يوسوس له على هؤلاء وعلى رجال اللجنة التنفيذية . وجاءت حادثة طرد السيد جمال الحسيني اياه من مؤتمر الخلافة ثالثة الأثافي فهاج هائجه وكتب ما كتب في صحيفة المقطم . »

حفلة شوقي بك

موعدها الصحيح

ان نتيجة بخل جرائد مصر وعدم مبادلتها صحف العالم الاسلامي على العموم وصحف العالم العربي على الخصوص لم تظهر في وقت من الاوقات كما ظهرت في حكاية تكريم شوقي بك

وذلك ان جماعة التكريم اقتصروا في الاذاعة والنشر على صحف مصر ، وصحف مصر لا تبادل صحف الاقطار العربية التي يطلب منها الاشتراك في حفلة التكريم وتقديم الهدايا وارسال القصائد . . . ولولا مساعي بعض الناس وكتابتهم الى اصحابهم واخوانهم في الاقطار البعيدة ليقوموا بالواجب، لولا ذلك لما كان للحفلة هذا الرونق . ومتى آن الاوان سننشر اشياء كثيرة تدل على مقدار القصور الذي قصره اركان الحفلة ثم ان معظم رجال اللجنة التنفيذية — برغم احترامنا لهم — لا يعرفهم احد في خارج هذا القطر . ولذلك كانت الدعوة الى اقامة الحفلة قاصرة على جهات غير بعيدة وكانت من جهة أخرى ذات فوضى فغيروا الموعد مرتين فنشأ عن ذلك ان ادباء القطر الجزائري عينوا يوما لاقامة حفلة في مدينة قسنطينة في نفس اليوم الذي تقام فيه الحفلة في القاهرة على اعتقاد منهم انها تقام في ٢٢ فبراير الماضي . . وبينما كان القوم يعدون المعدات واذا بنذير سخره الله اليهم فافهمهم ان الحفلة تأجلت الى ٢ ابريل فأجلوها وهم حتى الساعة يعتقدون ان حفلات القاهرة ستقام يوم ٢ ابريل ! !

وقد اطلعنا على كلمة في هذا الموضوع في جريدة الشهاب التي تصدر في قسنطينة وهي جريدة الشبيبة الحرة التي تعمل تحت ارشاد السيد عبد الحميد بن باديس احد اعلامهم

وبعد ذلك أخذنا رسالة من البحرين يقول كاتبها ان الحفلة حسب معلوماتهم ستقام في ٢ ابريل ، ثم جاء منه كتاب آخر ان بعضهم افهم القوم انها ستكون في ٢٢ منه ! وفي الواقع اننا نحن ، ونحن في مصر لم نعد نعرف الموعد الحقيقي لكثرة ما غيروا وبدلوا في مواعيد الحفلة لولا اننا استفهمنا من حضرة سكرتيرها العام فقال انه ٢٩ ابريل ١٩٢٧

وقد بادرنا فأخبرنا بذلك من يهمه الأمر لارسال برقية الى جريدة الشهاب التي ستقيم الحفلة لشوقي بك يوم ٢ ابريل واطلاعها على الموعد الحقيقي والغالب انه فعل . وبادرنا نحن بابلاغ الخبر اليقين الى ادباء الخليج الفارسي بواسطة البريد الطيار ليكونوا على بصيرة من أمرهم

— وأبرق ادباء تونس يسألون عن موعد الحفلة فاجيبوا بالبرق انه يوم ٢٩ ابريل

***

ذكرنا ما تقدم لغرض واحد وهو :

— على الذين يقومون بمشروعات كهذه ان يفكروا جيداً قبل ان يعينوا المواعيد والاوقات تفاديا من الوقوع في هذه الفوضى وهذه البلبلة.

العدد ١٢٧ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتمصرة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢٧

الدواء في انحدار الدنانير

لا في الطب ولا في العقاقير

لسعادة الزعيم العربي الكبير الدكتور شهبندر

استعصى داء الاستعباد وحار نطس الاطباء في علاجه وجربوا له من الوصفات القديمة والحديثة ما ضاعت معه الايام وخابت المساعي وجمعوا له من الرقيات والتعاويذ ما لو حجبت لالف مجلدات ضخمة ومكاتب فخمة واستشاروا كتب الوحي واستعانوا بالانبياء والاولياء والصالحين فلم يفلحوا وآخر ما جربوا تذكرة الدكتور ويلسون وموادها الاربع عشرة فكان نصيبها الفشل مثل « تذكرة داوود »

ألا تظن أيها القارىء الناهض ان اساس العلاج على هذه الطريقة خطأ ولذا علينا ان نبحث عن الدواء في حقل آخر ؟ أليس الاقتصاديا ترى هو الآمر الناهي وان الدينار في هذا الباب هو الواحد القهار ؟

الحرية — كما دل عليها البحث والاستقصاء — هي مدينة للدينار بقدر ما للدينار فضل على العبودية والراجح ان كل انواع الحرية في العالم جسدية كانت أم دينية سياسية أم اجتماعية لم تدفق في مجاريها الطبيعية إلا بعد ما جرفت بقوة بأسها السدود التي اقامتها يد الدينار .

الدينار دائماً يتطلب السهولة والانحدار فحيثما صادف عقبة او صادف هضبة وقف في مكانه او تراجع ليجد له منفذاً آخر اسهل منه ومن عادته أنه متى تدحرج وانحدر انحدر وراءه المتمسكون باذياله الساجدون على اعتابه من أمم وأقوام

كانت العصابات قبل انبثاق فجر التاريخ يغزو بعضها بعضاً فاذا انتصرت احداها على الاخرى كانت تسلبها جميع ما تملك من مال وحلال وتقتل افرادها شأن كثير من القبائل المتوحشة حتى يومنا هذا ، لكن المصلحة الاقتصادية وان شئت فقل النظر الى الدينار دلها على أنها اذا ابقت عليهم واتخذتهم عبيداً ضخمت جيبها : فالدينار اذن قد لعب بالاقدار وانقذ المغلوب من يد الغالب وذلك لا لشعور انساني في القاتل كريم او لدعوة دينية رحيمة بل لمصلحة اقتصادية مبنية على العدد المضبوط والحساب الدقيق .

ثم ان الحالة البائسة التي كان عليها العبيد من ضنك وجوع وخور عزيمة وفقد نشوة مع ما يضاف اليها من هبات ثورية يناجون بها أسيادهم كما تفاجيء العواصف المطمئن الى الايام في شهر شباط — ان ذلك جميعاً دل المستعبدين على ان تحرير الرقاب اكبر محصولاً واغزر مورداً فهو يغدق النعم على الاهراء كما يملأ الجيوب بالدنانير . فالتحرير اذن مدين لحساب الدينار اكثر مما هو مدين لتلك الدعاوي الدينية الطويلة العريضة التي يطنطن بها بعض الكهنة في المعابد . ان احجار هذه المعابد تجدها عند الاستقصاء البعيد مقلوعة من بلاد الاستعباد وسقوفها مقطوعة من غابات البسطة والتوسع .

ان الحرية — وهي تاج الانسانية الوضاء وميزتها البراقة البارزة — تابعة في تطورها لدستور في الاقتصاد بسيط خلاصته « سعي القوي للحصول على أعظم ربح بأقل جهد » فاذا كان الاستعباد قائماً من الاصل على المنفعة وكانت العوائق التي تعتور الفائدة منه على هذا النمط من الشدة فمن العبث الاستمرار فيه :

لأن القلب الذي تعود ان يصم اذنيه عن سماع أنين العبد لا يستطيع مهما حاول البقاء على سد فيه من الغامض . ان حرصه المادي الذي ساقه الى استعباد أخيه الانسان قد حمله في آخر الامر على تحريره .

ثم ماذا أنتجت يا ترى جميع تلك الحروب الدينية الطالبة التي استعرت نيرانها بين الوثنية والنصرانية والاسلامية سوى اجبار الاقوام على التلف على التساهل ؟ أكان الوئام ناتجاً عن دعوة المعلمين العظماء السلمية أم عن الضرورة الاقتصادية ؟ وهل افاد النصرانية في العصر اللوثري والحروب الطائفية التي اثارها ان المسيح « امير السلام » او الاسلامية في عصر الشقاق والويلات التي اتى بها قول القرآن « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ؟

أن صرير ابواب الخزائن في بلاط الملك كان أشد وقعاً من صراخ النبي في بيت الله .

أن بريطانيا التي كانت تحرم دخول اليهود في البلديات في اواسط القرن التاسع عشر ما لم يقسموا الايمان المغلظة على الانجيل !!! وتمنع أمثال البارون ليونل روتشيلد والدرمن صولومنس من الجلوس على مقاعد مجلس النواب لانهم من اليهود قد تابت الى ربها وانابت وحولت تلك البغضاء النافرة الى عشق وغرام !

أن بريطانيا العظمى ابنة لوثيروس وحفيدة الكثلكة وخادمة يسوع المسيح الأمينة قد وعدت بني اسرائيل في ابان الحرب العالمية بتأسيس وطن قومي في فلسطين لتبعث فيه عبادة « ياهو شفاط » وتنصب فيه « المظلة » على سطوح حلفائها العرب .

أفعلت ذلك انجازاً لوعد الرب شعبه الخاص بالعودة الى اورشليم او طمعاً في الحصول على سبائك اليهود في مصارف اوربا واميركا ؟

لقد جاءتنا الثورة الاميركية والثورة الفرنسوية بقائمة محكمة في الحقوق الطبيعية والحقوق السياسية فاتخذت هذه الحقوق اساساً للاوضاع الدولية الحاضرة . وقد اكبرنا هذا الانقلاب وخلناه لأول وهلة استكشافاً ادبياً من صنع الحياة الذهبية الاولى او اختراعاً اوجدته المعنويات الروحية العليا ، لكن نظرة في التاريخ سطحية دلتنا على ان الدينار هو الذي مصر هذه الامصار ودبر هذه الافكار

تدحرج الدينار وانحدر من بريطانيا الى العالم الجديد لسهولة الطريق فلما وضعت في وجهه العقبات من قلب السفن الموسوقة بالبضائع الثمينة في الاساكل الى الثورات العلنية المسلحة في الحقول تراجع ليجد له منفذاً آخر وتراجعت من ورائه بريطانيا ، فكانت ولايات متحدة وقانون اساسي وحقوق طبيعية وحقوق سياسية !

وهذا ايضاً شأن الدنانير النذر التي انحدرت في فرانسة من جيوب الطبقة الارستوقراطية العظامية لاستغلال الطبقة الديموقراطية العصامية . ان الدهماء لما شعرت بهذا الاستثمار المشين وانها أصبحت حقلاً للتبذير لحساب سادتها الملاكين قلبت لهم ظهر المجن فتراجع الدينار وتراجعت الطبقة المستبدة من ورائه فكانت حرية فرنسوية واوضاع ديموقراطية !

واكتسح الجيش البريطاني العراق في هذه الحروب العامة فخدعت بعض عظماء العسكرية نفسه على ما يظهر لنا احتلاله « كله والى الابد » على قاعدة المسيو ليبج في سورية لكن « حساب القرايا ما وافق حساب السرايا » وكثيرة والحق يقال الاسباب الداعية الى الاقتصاد في مال المكلف البريطاني وفي اوصاب الجند البريطاني وفي سمعة السائس البريطاني ثم الى وجوب انتهاج سياسة خاصة مما لا تتسع لها هذه الرسالة . لا جرم اننا نقرأ في الصحف خبر اقتراح الحكومة في لندن على الحكومة في العراق الاسراع في تأليف جيش عراقي من الوطن والى الوطن وفي الوطن لان بريطانيا تريد ان تنفض يدها من حماية العراق العسكرية داخلا وخارجاً .

أيريد الدينار البريطاني اذن ان ينحدر مع الفرات ودجلة الى الخليج الفارسي حيث تدفعه الأمواج الى شطوط الخيط الهندي السحيقة

ويتجلى هذا المبدأ خير التجلي فيما حدث في الشهر الماضي في مجلس النواب الفرنسوي عند الاقتراع على الاضافات التي يطالبها جيش الشرق في سورية ، فان هذه الاضافات وما لها من الاصول البالغة الوف الملايين والمأخوذة من جيوب امة على شفا الافلاس ضاق بها الفرنسويون ذرعاً وعرفوا انهم سيموتون من العطش على التحقيق في هذه الفيافي الداوية قبل ان يصلوا الى الكوثر الذي مناهم به المستعمرون

أن العقبة في وجه دينارهم عقبة كؤود فهنالك الدماغ السوري والقلب السوري والسهول السورية والاتحاد السورية ومن ورائها جبال شاهقة تناطح السحاب . اذن فلا بد من انحدار الدينار الفرنسوي الى جهة اخرى وسينحدر وراءه الفرنسويون حتماً . لا غرو أن مئتين وسبعة وثلاثين عضواً في مجلسهم النيابي رفضوا هذه الاضافات في وجه مئتين وتسعة وتسعين فقط من القائلين بها . وهذا يعني بطبيعة الحال تحرج مركز الحكومة المستعمرة

متى انحدر هذا الدينار عن شطوط البحر المتوسط الشرقية تكون هناك سورية المتحدة ويكون هناك النظام السوري الحر — وإلا فالقضية كلام بكلام .

وتدل التطورات على ان انحدار الدرهم هو العامل الاكبر في التحرير الاجتماعي ايضاً في هذا العصر المتصادم فهو منذ الآن جالس على منصة الحكم يقضي في مسائل الطلاق والزواج والسفور والحجاب ولولا ولع الانسان من فطرته بالزينة قبل ولعه بالمنفعة في شؤون اللباس لقلنا ان الدينار ايضا هو الآمر الناهي في الاكسية والاردية والاغطية حتى في العمائم والقبعات

ما أشبه الاستعمار بالاطيان الزراعية الوسيعة تعمل الدول المستعمرة جهدها لاستغلالها واستهلاك آخر عنصر من عناصر ارضها وآخر ذرة من ذرات مائها وأما عملنا معاشر الوطنيين فهو بسيط ونافذ وخلاصته وضع العراقيل في طريقها حتى تتحقق ان مصروفها يذهب أدراج الرياح وان أرباحها هي الزوابع وسوء السمعة .

أن الذين يستغلون ذلك « الجفتلك » الكبير الذي يدعى في الخريطة سورية مثلا هم عصابات مالية مؤلفة من شركات المصرف السوري والمرفأ البيروتي والسكة الحديد والديون العمومية فمتى وجدت دنانيرهم عقبة لا تقتحم تراجعت تطلب لها منفذاً آخر . انها حينئذ تتدحرج وتنحدر فينحدرون وراءها ومن ورائهم « الأم الرؤوم » بحبها وعطفها وحنانها وغيرتها ! حينئذ أيها القارىء النابه وحينئذ فقط تنحدر تلك التقاليد الخرافية السخيفة السمجة التي سئم العالم ذكرها ومج ترددها .

بغداد — شهبندر

ثروة العراق ومصاعبه

ومسؤولية نواب البلاد وشبانها

لحضرة الاستاذ الفاضل درويش أفندي المقدادي

يجد القادم من « مملكة » فلسطين او من احدى « امبراطوريات سوريا » ان العراق دولة موحدة من اقصاها الى اقصاها : من الفاو جنوبا الى زاخو شمالا . لها عاصمة واحدة هي بغداد ، وعلمها العربي المربع الالوان يخفق فوق دوائرها الرسمية ، وحكومتها دستورية . ومعظم موظفيها من العرب سكان البلاد . ذلك انه صعب على الحكومة الانكليزية ان تحكم العراق كما تحكم عدن لأنها تحققت ان ذلك يكلفها نفقات لا يستطيع دافعوا الضرائب في انكلترة تحملها . ومن جهة اخرى رأت ان العراق بعيد عن البحر فلا تقدر مدرعاتها ان تتعدى البصرة التي تقع على شط العرب وتبعد عن خليج العجم نحو ٩٠ كيلومتراً . وتاريخ العرب الحديث سيدون بكل فخار ما أتاه أبطال الفرات سنة ١٩٢٠ فلهم فضل كبير في تحرير البلاد ، أما سوريا فقد كان موقعها نقمة عليها وكان البحر نعم المعين للعدو في احتلالها وتجزئتها وتمديدها وكذلك كانت ترعة السويس من مصائب مصر ، ومن نكبات سوريا انها غنية بمندوبيها ومعتمديها وبالموظفين الكثيرين من أبناء التيمس وأبناء السين . نعم ان للمندوب السامي في دار السلام نفوذاً لا ينكر ومع ذلك فان للعراق قسطاً كبيراً من الاستقلال . فليغتنم أخواننا أبناء الرافدين هذه الفرصة فيعملوا لنشر العلم وتحسين اقتصاديات البلاد وبث الروح القومية حتى يتخلصوا اخيراً من المعاهدة وذيولها الطويلة . . .

قلت ان القادم الى العراق يجده غير مقسم الى دويلات ويعجب لاتساعه بالنسبة الى دويلات سوريا وفلسطين : فان مساحة العراق تقدر بـ (١٥٠) الف ميل مربع اي اكثر من سبعة اضعاف مساحة فلسطين . وطول المسافة من بغداد الى خليج العجم تساوي نحو ٦٦٠ كيلو متراً ويقطع القطار المسافة من البصرة الى بغداد (٥٧٠ كيلو متراً) في ٢٢ ساعة وتبعد الموصل عن بغداد ٤٥٠ كيلومتراً تقطعها السيارة في ١٧ ساعة . ويقدر عرض البلاد من الحدود الفارسية الشرقية الى الحدود السورية الغربية بنحو ٥٠٠ كيلو متراً . هذه هي البلاد التي « تدر لبناً وعسلا » واذا تحسنت تدر فضة وذهباً . بلاد واسعة خصيبة تجري في سهولها الانهار الغزيرة المياه . ويخترقها الرافدان دجلة والفرات ويصب في دجلة خمسة انهار : الزاب الكبير والزاب الصغير والعظيم وديالى وكلا اصغرها يعدل العاصي وبردى والاردن بكثرة المياه . فاذا فاخرت مصر بنيل فاخر العراق بنيلين . وبينما تكون سوريا بأشد الحاجة لمياه المطر في أشهر الربيع تكون انهار العراق في ازدياد فتفيض وتجري المياه في الترع والمزارع حتى ان كثرة المياه تكون سبباً في تخريب الترع والمزارع في بعض الجهات . ومع الأسف الشديد يذهب معظم المياه الى البحر وتجد الاراضي الواسعة على ضفاف الانهر مهملة جرداء مع انها خصيبة تصلح لزراعة الحبوب والنخيل والاقطان .

بلاد واسعة غنية بمياهها وتربتها الخصيبة ولكنها قليلة الأيدي العاملة وهي بحاجة الى رؤوس اموال لاستثمار خيراتها . وقد فكرت حكومة الاحتلال قبلا ان تزيد عدد السكان بنقل ثلاثة ملايين من بلاد الهند او تشجيع مهاجرتهم الى العراق وسكناهم اياه . ولكن القوم حالوا دون تنفيذ هذه الفكرة واظن ان عقلاء العرب في العراق يفضلون هجرة العرب من سوريا ومصر او غيرها من الاقطار العربية . وليحذر اخواننا اهل العراق مجيء المتشردين والمهاجرين الارمن والهنود والفرس وغيرهم من الاجانب ولا تعتمدن حكومة العراق على طلاب الدينار ومطايا الاستعمار الذين ساعدوا المستعمرين في مصر وسوريا والسودان

وليست ثروة العراق بكثرة اراضيه الخصيبة وغزارة مياهه فهنالك على ضفاف شط العرب من القرنة (ملتقى دجلة والفرات) الى خليج العجم غابات النخيل الكثيفة التي اشتهرت بها البصرة فان ثروة البصريين من التمر كثروة المصريين من الاقطان . ومع ذلك فان تصدير التمر الى الخارج بحاجة الى تنظيم وانشاء شركات وطنية تصدر التمر من البصرة الى اميركا واوروبا . أما منابع الزيت في العراق فقد اشتهرت في العالم وظن البعض انها محصورة في منطقة الموصل فقط مع انها كثيرة منتشرة من شمالي الموصل في زاخو الى العمارة في الجنوب . وقد تأسست مؤخراً شركة نفط خانقين التي تستخرج البترول من منابع في جوار خانقين ومندلي وغيرها . وتقوم شركات اخرى مثل الشركة الانكليزية التركية بالتنقيب عن منابع البترول في جبل حمرين وقره تبه وكركوك وزاخو واخذت تعمل لاستثمار منابع الكياره في لواء الموصل . والعراق يستهلك زيت البترول والبنزين وزيوت الماكنات مما يستخرج من العراق نفسه . واسعار البترول واطئة بالنسبة الى اسعاره في فلسطين فان ثمن تنكة البترول في البصره يساوي نحو عشرة غروش مصرية . ويجب ان نلفت انظار أولياء الامور الى وجوب استخدام العمال العرب في اعمال شركات البترول في طوز خورماتو والكياره وخانقين وغيرها كيلا يحتكر الارمن والفرس والهنود الشغل في اعمالها وعلى الحكومة ان تحذو حذو الحكومة الفارسية التي اضطرت الشركة الانكليزية الفارسية في عبادان ان تستخدم العمال الفرس فقط وتطرد العمال العرب .

ومن المزروعات التي ستزيد في ثروة البلاد القطن الذي أهتم المزارعون بزرعه حتى ان جلالة الملك انشأ له مزرعة في خانقين لتشجيع زراعته ونشرها ومن المنتظر ان يكون جنس القطن العراقي من اجود الاجناس لانه من احسن البذور التي جربوها في مزرعة الرستمية وقد تأسست شركات أجنبية كشركة اصفر وغيرها من الشركات الانكليزية لاستغلال الاراضي على ضفاف نهر ديالي وزرعها قطناً . ومن صادرات العراق الاصواف والجلود الكثيرة ومنها آلاف الاغنام التي تأتي الى سوريا من الموصل . وفي الموصل محاجر غنية بالرخام أو (المرمر)

ولا يمكننا في هذا المقال الوجيز أن نأتي على تفصيل تام لأحوال العراق الاقتصادية فيكفي ان نقول ان في هذه البلاد عاشت شعوب كثيرة وقامت فيها ممالك عظيمة اخضعت جميع شعوب الشرق الأدنى وكان عدد سكانها لا يقل عن ثلاثين مليونا في حين ان سكانها اليوم ثلاثة ملايين . فهذا المجال واسع لشبان البلاد العاملين المخلصين . فاذا قام أولياء الأمور بما عليهم من الواجبات ونهض الشبان واهتموا برقي البلاد ووجهوا سعيهم لانشاء الشركات وتأسيس المزارع كان من المأمول ان يفوق العراق وادي النيل في أواخر هذا القرن . ومن المصاعب التي تجابهها البلاد مشكلة تحضير العشائر وهي نحو ثمانين بالمئة من مجموع السكان . والجراد من الاخطار التي تهدد المزروعات في كل عام . والمسألة الكردية لم تمت بعد فهنالك في لواء السليمانية ولواء اربيل نحو سبعين الف من الاكراد يسعى بعضهم لانشاء دويلة داخل دولة تكون لها صبغة كردية .

وعدد الموظفين الهنود غير قليل فانهم ٦٠٠ وكانوا سنة ١٩٢٠ — ٢٢٠٠

والدولة بحاجة الى تأليف جيش وطني لحماية حدود البلاد الطويلة . وكثرة الوفيات في البلاد تستدعي انتباه الحكومة . والخطوط الحديدية من مشاكل العراق فانها تحت سيطرة الاجانب حتى ان المسافر في القطار من البصرة الى بغداد يظن لاول وهلة ان ادارة البلاد بيد الهنود فانه يرى معظم المأمورين من ابناء الكنج والسند ويقرأ اعلانات باللغة الانكليزية ويلاحظ اعلانات باللغات الهندية واذا فتش عن اثر للغة العربية في الاعلانات يجد لغة سقيمة لا تفهم بسهولة . ثلثها هندي من حيث الشكل وثلثها انكليزي من حيث التركيب والكلمات والثلث الباقي قد يكون عربياً محرفاً او فارسياً او كردياً ! وهناك غير اعلانات الخطوط الحديدية التي تظهر سقم اللغة العربية في دوائر الحكومة حتى في مدارسها ووزارة معارفها فتسمع موظفين او ضباطاً في الجيش يتكلمون اللغة التركية في كركوك . وغيرهم يتكلم اللغة الكردية وآخرون الانكليزية . وهذه النماذج تبين لنا اهمال الحكومة . فتجد لوحة بجانب المدرسة الثانوية في بغداد عليها هذه الكتابة : (مدرسة الثانو ة) وفي مركز البريد في البصره رأيت (غزه) مكتوبة (جزا) . وتقرأ إحدى الاعلانات الرسمية بهذه اللغة : (ممنوع البصاق بامر المدير الصحة الصاحة) . وفي إحدى المحطات يوجد هذا الاعلان : (الكي مال الرياوي عند الهدماستر) أي (مفتاح الخط الحديدي عند رئيس المحطة) .

وفي الكرخ من بغداد عاصمة هارون الرشيد يكتبون على ابواب المخازن والبيوت هذه الاحرف الانكليزية بخط عربي هكذا : كيو ٦ و اف ٧ ودبليو ٩ وأتش ١١ حتى انك تسمع في بعض المدارس قدماء المعلمين يدرسون الصغار اصطلاحات فارسية فيقولون (دو زبر) بدلا من فتحتين و (بيش) بدلا من ضمة و (زير) بدلا من كسره الخ . .

اما النزعة الطائفية فقد ضعفت ويمكن القضاء عليها بانتشار التعليم وعدم الاقبال على المدارس والمعاهد الطائفية واهمال البحث في الاختلافات او الفروق المذهبية . واذا ارسلت الحكومة البعوث العلمية الى الخارج وعلم الاغنياء ابناءهم في الجامعات فانهم يعودون متشربين بروح التساهل فيعملوا لانقاذ البلاد ويتبعوا نصيحة سبنسر لشبان اليابان .

طولكرم « فلسطين » — درويش المقدادي

اخبار الديار المصريه

ـ حكمت محكمة جنايات مصر على امين بك هام احد اعضاء مجلس النواب بالسجن ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة لتحريضه آخر على ضرب الصحفي محمد افندي شرف وحكمت على الضارب بالسجن ١٠ اعوام لان الضرب افضى الى موت المعتدى عليه . اما في فلسطين ...

ـ لايزال التحسن في صحة دولة سعد باشا زغلول مستمراً عافاه الله .

ـ تباشر لجنة خاصة الاجتماعات بنظارة الداخلية لاصلاح السجون المصرية

ـ يوشك تعبيد طريق السيارات بين السويس والقاهرة ان يتم وبذلك يمكن قطع المسافة في ساعتين بدلا من ٦ ساعات بالقطار

ـ تقرر سفر جلالة ملك مصر الى انجلترا وسيبحر من الاسكندرية على اليخت «المحروسة» وقد عزم النواب على سؤال الوزارة عن حقيقة الغرض من هذه الرحلة

ـ بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان البكالوريا هذا العام ٢٤٥٥

ـ كانت امرأة تخبز في بلدة صافور فتطاير الشرر الى القش فالى الدور الاخرى فاحترقت البلده كلها ومات ٥٧ واصيب ٤٠٠ ودمرت النار ٤٠٠ منزل وتقدر الخسارة بربع مليون ليره لطف الله بعباده

ـ أذاعت ادارة البريد المصرية انها تقبل نقل الطرود البريدية بين مصر والعراق بالبريد السريع حتى ايران

ـ منعت ادارة اقسام الحدود صيد الغزلان من الصحراء

ـ تقرر سفر جلالة الملك فؤاد الى أوربا في اوائل يوليو وطلبت المعية من البرلمان تخصيص ٢٠ الف ليرة لهذه الرحلة

ـ نشرت الصحف نص قرار الاتهام بحق قومسيرية البوليس الاربعة فاذا هو يحتوي على تهم فظيعة لم توجه الى اللصوص والاشرار وتطالب الصحف باحالتهم على محكمة الجنايات لا المحكمة الادارية

ـ قابل سيادة الشيخ طيب الهزاز رئيس ديوان جلالة ابن السعود جلالة ملك مصر في قصر عابدين

ـ احتفلت الجمعية الطبية الرمديه بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها

ـ وصل الى مصر البارون اوبنهيم الالماني المشهور باعماله الشرقية في الحرب العامة وقال لجريدة السياسة انه اوقف ثروته على جامعة برلين

ـ ادب ثروت باشا وزير الخارجيه المصرية مأدبة للسير تيرل وكيل الخارجية البريطانية

ـ اجاب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي دعوة جمعية الاحسان السورية في طنطا والقى محاضرة في حفلتها السنوية ثم عاد الى القاهرة

ـ اوقفت حرم المغفور له الامير ابراهيم حلمي اخي جلالة ملك مصر مكتبته على الجامعة المصريه وفيها بضعة الآف مجلد من الكتب النادرة

ـ طلب قداسة البابا في رومية بعض النماذج من المرس المصري للاطلاع عليه

ـ يقام مساء الاحد المقبل احتفال كبير في دار السفارة الفارسية بمناسبة مرور عام على تتويج جلالة الشاه رضا بهلوي ملك الفرس

ـ حكمت المحاكم المصرية على طائفة من باعة اللبن باحكام صارمة لمزجهم اللبن بالماء

ـ نشرت الصحف قرار الحكم في قضية محمد افندي شرف الصحافي المقتول فقالت المحكمة في سرد اسباب الحكم : « والمحكمة انما تكون اعتقادها مما تراه معقولا وتنبذ مالا يستقيم مع المنطق ، ثم قالت عن سلوك القتيل « وتبسط « لامين همام المتهم » قلمه فجعل يحصى معائبه ومعايره ويتتبع عوراته ويذيعها ولم يكن رائده في ذلك المصلحة العامة ولا النقد البريء بل كان يجري على عادة المساوىء التي اختصت بها امثال جريدته ابتغاء الرزق الحرام يستدره اصحابها ممن لا يجدون محيصاً عن مدافعة شرهم إلا بشراء سكوتهم تلك طغمة تنتسب كذبا للصحافة وهي بلاء على البلاد كانت نتيجتها الاجرام » اه . وفي هذا القول الحكيم عبرة لصحف السب والشتم

ـ ينتظر ان تلحق دار الاوبرا الملكية بوزارة المعارف بدلا من وزارة الاشغال

ـ ضبط البوليس احد الطليان متلبساً بجناية تزييف العملة المصرية وقد استولى البوليس على ادوات التزييف كلها

ـ ستضيف الحكومة المصرية على قانون الشركات بضع مواد منها تعيين عضوين مصريين بمجلس الادارة واعلان ربع الاكتتاب للاسهم في مصر وان يكون ربع الموظفين مصريين . وهذا التشريع يراد منه مقاومة عبث الشركات الاجنبية بحقوق الوطنيين واموالهم

ـ كان لوفاة الاستاذ المرحوم الشيخ محمد بك الخضري العالم المصري المؤرخ وقعاً شديداً وقد رثته صحف الاقطار العربيه وبالاخص صحف فلسطين وسورية ولبنان رحمه الله

ـ انتخب دولة سعد باشا رئيساً شرفياً لحفلات تكريم شوقي بك . وتفضل جلالة الملك بوضع الحفلات تحت رعايته

ـ تقرر ان تجدد وزارة الاوقاف المصرية بناء جامع عمرو بن العاص في فسطاط مصر

ـ تحاكم محكمة الجنايات دار يوجاكويل احد المتهمين بقتل شيكوريل التاجر الغني وقد طلب رئيس النيابة الحكم باعدامه

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان محكمة الجنايات ختمت المحاكمة واحالت الاوراق الى مفتي الديار المصرية ومعنى ذلك الحكم باعدامه

ـ استقالت الوزارة المصرية لأن بعض النواب يظهرون عدم الرضى عن اعمالها وقد اكثر بعضهم من انتقادها

ـ تألفت لجنة تحضيريه لاقامة حفلة تأبين للمرحوم الشيخ محمد الخضري بك .

ـ اصدر وزير المعارف قبل الاستقالة قراراً منع فيه احتكار كتب التعليم وقرر ان يكون وضع هذه الكتب بالمسابقة وان السابق تشتري الوزارة حق مؤلفه مدة ٣ سنين فقط ليتسع المجال لارباب الكفايات

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

ـ زار جلالة الملك فيصل والملك علي مدينة تكريت وكان نزولها في دار عطوفة مولود باشا مخلص ثم عادا الى العاصمة

ـ زار السر هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق مدينة الموصل . وكتب الينا ان لسفره علاقة بمسألة تحديد الحدود بمناسبة وجود اللجنة التركيه في ولاية الموصل

ـ اكتسح الجراد جهات الفلوجه وقد تفاقم شره والحالة خطرة

ـ وصل الى بغداد السيد يوسف بك حيدر احد افاضل سورية

ـ هطل المطر في بغداد مدة ساعتين وزاد دجلة ثلاثة اقدام

لا صحة لما اشيع من ان حكومة العراق منعت سفر الحجاج بل ان قلم الجوازات يسهل سفر الحجاج

ـ عينت حكومة العراق اوقات العمل في الدوائر الرسمية من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الثالثه والنصف بعد الظهر

اما في فلسطين ومصر فالموظف لا يعمل إلا من التاسعة الى الواحدة والنصف !

ـ لما اشتد خطب الفلوجة بالجراد سافر جلالة الملك فيصل ومعه وزير الداخلية للاشراف على مقاومة هذه الآفة

ـ عزمت وزارة الدفاع على ارسال بعثة من طلاب المدرسة الثانوية الى لندن لتلقى فن الطيران

ـ خصصت ادارة بريد بغداد بعض السيارات لتوزيع البريد

ـ قام جمهور من العلماء والاهالي في الكاظمية بمظاهره ضد الوهابيين ولا ندري ماخطبهم اليوم ليوقظوا الفتن النائمة

ـ علمت العراق من مصدر خاص ان المعاهدة البريطانية الجديدة ستكون على غير الاساس الذي بنيت عليه المعاهدة السابقة وقالت ان الجديدة ستكون على قاعدة الاستقلال التام المطلق

ـ وصل الى بغداد الاستاذ جميل بك بيهم احد رجال النهضة الحديثة في سورية

ـ وافق مجلس الوزراء على تأليف مجالس للمعارف في الالوية والاقضية .

ـ تمكنت دائرة الزراعة في الرستمية من انتاج بيض دود الحرير وستوزعه على المشتغلين في تربية دود الحرير

ـ اجتمع بعض كبراء العراق بينهم وزير الدفاع فقرروا اقامة حفلة تكريم للشاعر الشهير الاستاذ الزهاوي بمناسبة اجتيازه الستين من عمره

ـ وزارة المعارف العراقية مهتمه بتوسيع نطاق التعليم وقد تقرر انشاء ١٥ مدرسة في السنة الدراسية المقبلة

اما في فلسطين فأن الاهتمام مصروف الى توسيع ادارتي السجون والبوليس . . .

ـ اوشكت وزارة الاشغال ان تتم بناء القصر الجديد للملك بدلا من القصر الذي طغى عليه فيضان دجلة في العام الماضي

في عالم الكتب

اعلام العراق

هو كتاب تاريخي أدبي يتضمن سيرة المرحوم الامام الالوسي الكبير شيخ علماء هذا العصر وتاريخ العلماء والادباء وتراجم نوابغ الآلوسيين .

الف هذا الكتاب الاستاذ المؤرخ السيد بهجة الاثري احد فضلاء العراق الثقاة وهو يقع في نحو ٢٥٠ صفحة بالقطع الكبير وقد طبعته المطبعة السلفية بالقاهرة بحروف جميلة على ورق مصقول وثمن النسخة منه ١٥ غرشا مصريا وهو مبلغ زهيد بالنسبة لعظم فائدته

رحلات اسحق الاقدم

أو اليهودي المتجول ، هي قصة تاريخية خيالية تعريب الاديب الاستاذ عبده افندي الشامي المعلم بمدارس الفرير وهذه المجموعة تعطي القارىء صورة صادقة عن كل أمة من الامم وهي تقع في ١٠٠ صفحة بالقطع المتوسط وثمن النسخة ٢٠ مليا فقط وتطلب من ناشرها محمود حمدي افندي الحلباوي صاحب المكتبة المعروفة باسمه بكوم الشيخ سلامه بالموسكي بمصر

القتال في سورية

اشتداد المعارك — معارك اللجا والشمال

انتصار الثوار

كتب الى المقطم من بيروت ان « الحالة تحرجت في بادية حماه وحمص لوجود عصابات فوزي القاوقجي هناك وقد اضطرت هذه الحالة السلطة الى حشد الجنود والطيارات والدبابات »

واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المعارك الدموية تجددت بين الجنود الافرنسية والسباهيين وان الطيارات هددت الفريقين ان لم يكفوا عن القتال

ومن التفصيلات التي أذاعها المكتب عن اللجاه ان الثوار غنموا اسلحة كثيرة من جيش الام الحنون ... واصبح ثمن كل ١٥٠ من امشاط الخرطوش في مناطق الثورة ليره ذهبية فقط لكثرة الغنائم

وقال المكتب ان الجيش الفرنسوي تمكن من تدمير بعض قرى اللجاه في اثناء فراره وان خسارته من الضباط كثيرة منهم بينباشي ويوزباشي افرنسيين وضابط لبناني اسمه فريد سعد وأصيب بيتباشي افرنسي بالجنون من هول معركة اللجاه وكان قائداً للمدفعية وقد نقل الى غرفة خاصة في مستشفى دمشق

في معارف فلسطين

ماذا في دار المعلمين

من غريب ما نقله الينا بعض طلبة دار المعلمين بالقدس ان احد اساتذتها اخذ يتطور في ميوله وفي اساليبه التهذيبيه وكأن الست ام كلثوم صاحبة الصوت الشهير قد لعبت بلب ذلك الاستاذ وأخذت بمجامع قلبه فصار ينشد بذكرها ويترنم بالحانها في كل مكان حتى في قاعة التدريس امام الطلبه ، من ذلك انه دخل مرة صفه لالقاء دروسه العربية حسب العاده فأوعز الى الطلبه ان يعربوا له :

مالي فتنت بلحظك الفتاك
وسلوت كل مليحة الاك
اني اغار من الكؤوس فجنبي
كأس المدامة ان تقبل فاك

وهنا اخذ الطلبة يتغامزون ويتنحنحون وعمت الفوضى . . .

وذكروا اماماً عن استاذ اللغة العربية في المدرسة المذكورة انه كثيراً ما يهين الطلبة ويحقرهم بقوارص الكلام فيقول لهم تارة : من هذا الذي ينق كالضفدع وطوراً من هذا الذي يقبع كالخنزير ؟ واحياناً من هذا الذي يهدر كالبعير ؟ انه لثور ابن ثور متسلسل من خمسين الف جد ثور . . على هذه الصوره تنقضي الدروس العربية وتمر تلك الساعات على غير طائل . .

نحن نرسل اولادنا وذوينا الى المدارس ليتعلموا لا ليلعبوا ، نرسلهم ليتعلموا الاداب الصحيحه والاخلاق الراقيه لا ليسمعوا مثل هذه الالفاظ التي يندى لها جبين الادب خجلا

انا نرجو الاداره ان يكون موظفوها كما تريد الامة لا كما تريد هي فقط ونرجو ان يكون الاساتذه عند ثقتنا بهم ، والافما الفائده من التعليم اذا كانت الحالة كما اكدها اولئك الطلبة ؟

القدس (...)

(الشورى ـ نرجو من حضرة الصديق الاستاذ مدير دار المعلمين اجراء احد امرين : اما نفي هذه الحوادث ونحن على استعداد لنشر ما يبعث به الينا بهذا الشأن ، واما تحقيق هذه التهم واحالة المسئول الى الادارة العامة لتأديبه والسلام)

مجلة المنار

دخلت مجلة المنار الغراء في عامها الثامن والعشرين وقد صدر الجلد الاول من عامها الجديد حافلا كعادة المنار بالمقالات الدينية الاصلاحية والموضوعات السياسية ونحن في غنى عن وصف المنار فقراء العربية يعرفونه وانه من أكبر المجلات الاسلامية فنرجو له مزيد التقدم ودوام الانتشار

مجلة السيدات والرجال

صدر العدد الرابع من السنة الثامنة لهذه المجلة الفريدة حافلا بالموضوعات العلمية والنسوية والادبية والتاريخية فنحث القراء على مطالعتها والاستفادة من فوائدها

التعليم الديني في المانيا

لايخفى ان الهر ماركس رئيس وزارة المانيا الجديد قد القى في الريشتاغ الالماني خطابا مسهبا ضمنه برنامجا شاملا لسياسة المانيا الجديدة وقد اتى فيه على ذكر التعليم فقال : ان الثقافة الالمانية الحاضرة مبنية على اساس مسيحي وانه على هذا الاساس بل على هذا الاساس وحده يجب ان روح الشعب الالماني تنمو وتتجدد وان هذه المبادىء تجرى العمل بها في قانون المدارس الجديد فيكفل هذا القانون حرية الضمير ولكنه يكفل حقوق اباء الطلبه والتعليم الديني وان الحكومة الجديدة ستهتم بالجيش والاسطول وتبذل جهد طاقتها في تقوية الثقة التي لجميع طبقات الامة فيها الخ .

من هنا يظهر ان التعليم الديني لا ينافي الرقي العقلي والمادي وانه من جملة اسس المدنية الالمانية التي لاجدال في كونها الذروة العليا بين مدنيات العالم .

نزف هذه الجملة الى حكومة انقره والى المقلدين الكرديين الذين يحذون حذوها في بعض البلاد العربية . . . (ش)

صدى المؤتمر السوري

في اميركا

نشرت جريدة الرائد الغراء التي تصدر في البرازيل بمناسبة عقد المؤتمر السوري في ديترويت ما يلي :

« سافر الحسيب النسيب فرع دوحة العلم والأدب والمجد الامير شكيب ارسلان الى الولايات المتحدة ليحضر مؤتمر حزب سوريا الجديدة في ديترويت مشيغن ، ولدن وصوله الى نيويورك العظمى استقبله حاكم المدينة رسمياً ، ونشرت جرائد البلاد الوطنية رسمه مع جميل النعوت والالقاب واحتفلت بقدومه الجالية السورية الحرة احتفالا شائقا أعاد الى ذاكرتنا مجد العرب في عزهم الغابر

« وسافر لاميركا للغرض ذاته جناب الهمام والكاتب القدير والوطني الحر نسيم بك صيبعه فكان لوصوله رنة استحسان وحبور واستقبلته الجالية السورية الحرة بالترحاب والاكرام ، ولا عجب فان الاحرار في كل بلاد الله يقومون بالواجب نحو رجال العلم والادب والفضل بخلاف رجال الخيانة والغدر والجاسوسية ، فان نفوسهم الذليلة الخانعة لا تقبل الحرية ولا ترضاها لغيرها ، قبحها الله ما اشرها واذلها »

نفقات حكومة فلسطين

لا تزال حكومة فلسطين توجد الاسباب لدوام استعمارها ومن ذلك اضعاف القوة المالية في البلاد بزيادة موظفيها ومرتباتهم الباهظة لنأخذ مثلا مصداقا يفيها في دائرة حاكم نابلس الاداري .

ان سراية حاكم نابلس الاداري موجود بها اربعة قائمقامية او اربع (D.O.) وفوقهم حاكم انجليزي وكل واحد من هؤلاء الاربعة يتقاضى راتبا شهريا قدره خمسون جنيها مصريا والاخير يتقاضى راتبا قدره (١٠٠) جنيه فيكون المجموع ٣٠٠ هذه رواتب حكام مع العلم بانه في الدائرة المذكورة لا يوجد سوى اربعة من الكتبة ! فهل هذا من العدل والانصاف ان يكون عدد الحكام اربعة والكتبة اربعة ؟ وهل اصبحت مدينة نابلس من مدن الف ليلة ليكون فيها هذا العدد من الحكام ؟

لم يكن في زمن حكومة تركيا بنابلس سوى (متصرف) يتقاضى راتبا شهريا قدره ٤٠ جنيها ولما كانت مدينة نابلس في عهد الحكومة الحاضرة مركز لواء لم يكن فيها سوى حاكم اداري انجليزي ومساعده . واما اليوم فقد اصبحت « قضاء » أي انها نزلت عدة درجات دفعة واحدة

وألحقت بلواء حيفا ولنأت على سبيل التذكير بمثال آخر :

لما كانت مدينة نابلس لواء لم يكن فيها سوى ثلاثة من ضباط البوليس برأسهم قومندان انجليزي اما اليوم وقد اصبحت قضاء فانه يوجد فيها سبعة ضباط فما هو السبب في هذا الانقلاب لتزيد الحكومة الموظفين وتبهظ عاتق الشعب بهذه النفقات ؟

ايها الشعب لقد حان الوقت الذي فيه يجب ان تتعاون وتتحد والسلام ،

نابلس — نعيم الخوري

شيء عن ايران

وشيء عن سورية

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

اجتمع بعض زعماء ايران بالزعيم السوري الدكتور شهبندر ومنهم البرنس جانك بن اسعد الصدر البختياري صاحب الانقلاب الدستوري في بلاد العجم والميرزا حسين العضو في مجلس النواب فقالوا ان البلاد الايرانيه تسير الى الامام وهناك مشروع سكة حديد بين المحمرة وطهران تنوى الدول صاحبة المطامع اخذ امتيازه بيد ان المجلس النيابي قرر ان يكون هذا المشروع وطنياً وارصد له مليوني جنيه

ويرى رجال العراق ان مثل هذا المشروع يقضي على جزء عظيم من التجارة في هذه البلاد وان الدواء المعدل هو المشروع في سكة حديد الى سوريه ـ وهذا غير مرجح ـ او الى حيفا وهذا هو المرجح . ان درسي الموضعي كل يوم يزيد في ايماناً على ان سوريه الناهضه تذهب فريسة بين فرنسا وانجلترا ، فهذه بدهائها تسد الابواب على سورية وتلك بحمقها تقابلها بالضغط على السوريين ـ عجز عن حماته فقام لأمرائه ـ ولكن السوريين يعرفون كيف يهزؤن وكيف يقاومون من يطمع في استعبادهم

الحرب في الريف

تفاقمت الحالة في المغرب الاقصي واشتد الامر على الاسبانيين والظاهر من روايات البرقيات الخارجية انهم نكبوا عدة نكبات خسروا عدة طيارات وبعض السفن عند الشاطىء بسبب هزيمة خطيرة اصابتهم فتدافع الاسبان الى الشاطىء وغرق منهم بضعة الآف من الجنود ومقادير كثيرة من المهمات والعتاد واستولى الريفيون على حصن قوى واسروا جميع من فيه من الجنود الاسبانيه ولما وصلت اخبار هذه النكبات الى اسبانيا ذعر الناس اشد ذعر فاذاعت الحكومة الاسبانية ان النكبة ناشئة عن زوبعة اكتسحت تلك المناطق ! ولكن الشعب لم يصدق هذه الاكاذيب لاسيما بعد ان راى الجنرال بريمو دي ريفير دكتاتور اسبانيا الجبار يهرول على مدرعة قاصداً الى الريف لتدارك الحالة والوقوف على اسباب الفاجعة والشعب الاسباني وفي مقدمته النواب يطلب الجلاء عن الريف وترك المغرب وشأنه

وروت الزهرة ان قوة القائد استاريز في خطر عظيم وتلقت من طنجه ان الحالة في جهة كتامة اصبحت مخيفة ووقع الاسبان في كمين تكبدوا فيه خسائر عظيمة . وهجم الريفيون في بني يدر على الاسبان وانزلوا بهم خسارة شديدة وهجم الزعيم الحسن على مركز اسباني في سوق الثلاثاء فجندل ١٥ اسبانيا وغنم عتادهم وهجم القائد بوزراع على ٣ مراكز اسبانية فاستولى عليها وهجم المجاهدون على الاسبان في جهات بني عروس وبني مكور . واشتدت المعارك في جهات لوكوس عند العرايش وهجم الريفيون على المعسكر الاسباني فجندلوا ٩٩ جندياً واسروا بعض الضباط

الهدايا لامير الشعراء

سلمنا اول من أمس الى سعادة رئيس لجنة الاحتفال بتكريم شوقي بك الشجرة الذهبية اللؤلؤية التي اهداها اهالي البحرين الى امير الشعر ومعها كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس النادي الادبي وقصيدة شاعرهم السيد خالد بن محمد الفرج ولعلنا نتمكن من نشر ذلك كله في العدد المقبل

اما القسم الثاني من هدية النادي العربي في بومباي فقد وصل وهو لوحة مذهبة فيها قصيدة شوقي التي القاها في دمشق لما زارها وهي مكتوبة بخط جميل وعليها توقيع حضرة رئيس النادي وسكرتيره الفاضل

مجلة الاخاء

اجتازت زميلتنا مجلة الاخاء الغراء لصاحبها الكاتب المعروف الاستاذ سليم افندي قبعين سنتها الثالثة ـ ودخلت في الرابعة بنجاح باهر فقد حسن الزميل موادها وتفنن في طبعها وزاد ملزمة في حجمها فاصبحت بفضل نياته من المجلات المشهورة الحافلة بكل جديد ولذيذ هذا مع بقاء قيمة الاشتراك على حالها وهي ٦٠ قرشا في القطر المصري و ٨٠ في الخارج .

فنهنىء الاستاذ قبعين بنجاحه ونرجو لمجلته مزيد الانتشار

متفرقات

اجتماعات واحتفالات

في بغداد

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوجيه الدكتور شريف عسيران اقام مأدبة في الكاظمية للاستاذين الجليلين السيد الثعالبي الزعيم التونسي والدكتور شهبندر الزعيم السوري

وسيقيم الوجيه العربي حنيد بني تميم الشيخ حسن سهل عميد قبائل بني تميم حفلة كبيرة في قريته للزعيم الشهبندر

ودعت الجالية الاميركية الانجليزية في بغداد سعادة الاستاذ الشهبندر ليلقي عليها محاضرة شرقية فلبى طلبها وكان الاجتماع قداقيم في نادي اتحاد الشبان المسيحيين فارتجل الاستاذ المحاضرة بالانكليزية وجعل موضوعها « تأثير الثقافة الحاضرة في سورية » فدهش الحضور لبلاغته ومقدرته في لغتهم وقال احد ضباط الطيران « انني بالرغم من كوني من صميم الانكليز وابن جامعة لندن لا استطيع ان احسن اختيار الكلمات والجمل مثله » ولعلنا نقف على هذه المحاضرة لننشرها

كلمة لازمة

نرجو من اخواننا المتأخرين في غزه ارسال المطلوب من حضراتهم لاسماز قدوصل الى كل متأخر منهم بيانا بالحساب

ونرجو من المشتركين في القدس وتوابعها ان يسلبوا مهمة وكيلنا ولهم الشكر

الشيخ مانع بن راشد

روت صوت الحق انه قد وصل الى بومباي الشيخ مانع بن راشد من سادات دبي بخليج فارس وابن عم الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي والشيخ مانع من اصحاب الغيرة على العلم وهو الذي أسس المدرسة الاحمدية في تلك الديار

الصيام والزكاة والعيد

في اميركا

أذاع الاستاذ الشيخ صالح الخطيب امام المسلمين في نيويورك في جريدة البيان الغراء بيانا حض فيه اخواننا المهاجرين على اخراج الزكاة بعد صيام رمضان وقد أفتى حضرته بافضلية ارسالها الى منكوبي سورية

وأذاع دعوة اخرى على المهاجرين بين فيها الموعد الحقيقي لعيد الفطر والساعة التي تقام فيها صلاة العيد في مصلى دار الجمعية الاسلامية في نيويورك

العيد في تونس

ثبت شرعاً ان العيد في تونس يقع في يوم السبت و بذلك اصبح الفطر التونسي يتبادل التهاني في ذلك اليوم أما في الشرق فكان العيد يوم الاحد

هل هذا صحيح ؟

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن السلطة البريطانية في شرق الاردن اعلنت الادارة العرفية في جهات الازرق وساقت قوة عسكرية لاخراج الثوار السوريين من هناك

واتصل بالمكتب ايضا ان في نية حكومة شرق الاردن ان تأتي بجماهير من الارمن لاسكانهم تلك البلاد

الى (ابن بيت اكسا)

أخذنا مقالتك وحيث ان نشرها غير ممكن فقد قصصنا توقيعك منها وارسلناها الى سعادة مدير الامن العام في فلسطين ليطلع عليها

حكم على طالب فلسطيني

نشرنا فيما مضى خبر الشغب الذي جرى في رواق الشوام بالازهر. ونقول الآن ان التحقيق اسفر عن ادانة الشيخ حسين الشوا من غزه وقد أحالت النيابة المسألة على محكمة الخليفة فحكمت عليه بالسجن شهرين وصدر الامر للبوليس بالبحث عنه والقبض عليه ولكنه فر قبل ذلك الى فلسطين

تأبين المرحوم اباظه باشا

اقيمت حفلة في يوم الجمعة الماضي في دار الاوبرا الملكية لتأبين المرحوم فقيد الوطن اسماعيل باشا اباظه حضرها الوزراء والشيوخ والنواب واعيان القطر فألقيت الخطب والقصائد من كبار الخطباء والشعراء اعترافا بما للفقيد من المآثر في خدمة بلاده

وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب الدولة رشدي باشا بخطبة وجيزة فالاستاذ امين واصف بك فالاستاذ مهدي خليل فالاستاذ داود بركات فالاستاذ احمد شفيق باشا فرشدي بك فيوسف نحاس بك وغيرهم وقد كان لقصيدة امير الشعراء احمد شوقي بك تأثيرها في نفوس القوم أسال الدموع وكذلك قصيدة الاستاذ خليل مطران بك.

وفي ختام الحفلة قام عبد الحميد بك أباظه نجل الفقيد فشكر الأمة المصرية في اشخاص الحاضرين وفيهم الشيوخ والنواب لمشاركتها آل اباظه في مصابهم. وقام بعده دولة رشدي باشا فشكر الحاضرين لتلبيتهم الدعوة وتشريفهم الحفلة. وانصرف الجمع بعد ذلك وهم يطلبون للفقيد الرحمة ولآله الصبر الجميل.

نجاح فلسطيني

كتب الينا من لندن ان السيد فوزي الغصين الطالب في احدى الجامعات الانكليزية الكبيرة فاز اخيراً في الامتحان وانه اجتاز سنة ونصف سنة من مراحل الدراسة في ٨ اشهر

وقال مخبرنا ان رئيس الكلية اعجب بدغاية الاعجاب وقال له وهو يهنئه « لقد آمنت يافوزي بان زمن العجائب لم ينقض بعد »

فنحن نذيع هذا الخبر مبتهجين مهنئين حضرة والده الفاضل اتم الله عليه النجاح

عضوية البلدية * * *

قضي الامر وتمت الانتخابات ، بدون ان تسمع نابلس من مدير النجاح تلك العريده من اجل عضوية البلدية !

ولا غرو فأن المدرسة تتطلب العمل ، فهل له ان يثابر على الخلود الى السكون والانكماش في خدمة التعليم لتعود الأمة الى احترامه كما كانت قبل تعيينه لعضوية البلدية التي كانت عبارة عن شؤم تناوله وتناول المدرسة ؟

وفاة الاستاذ الازهري

نعت اخبار بيروت الاستاذ العلامة المربي الكبير الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية في بيروت التي تخرج منها العدد الاوفر من رجالات سورية واساطين حركتها الوطنية فعز نعيه على ابنائه الذين تربوا على يديه في جميع الاقطار وقد احتفلوا بمشهده في بيروت احتفالا عظيما مشت فيه المدينة بحضور الوزراء ورؤساء المجالس النيابية والهيئات العلمية فأبنه الاستاذ الغلاييني والدكتور القصار وبعض الادباء رحمه الله وعزى الامة وحضرات انجاله الافاضل على فقده واسكنه فسيح جنته

تأبين الدجاني بك

كان الاحتفال بتأبين فقيد البلاد الفلسطينية المرحوم عبد الله بك الدجاني بالغاً حد الجلال والروعة وكانت صورة الفقيد قد تصدرت مكان الحفلة مجللة بالسواد فازاح عنها الستارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ثم قدم الوجيه الفرد افندي روك رئيس الحفلة حضرات المؤبنين فتكلم الاستاذ المظفر فالاستاذ مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فالاستاذ ابو السعود فالاديب المعروف سعيد افندي زين الدين بقصيدة فالاستاذ البستاني بقصيدة فالزميل منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية بقصيدة وغيرهم بقصائد وخطب

ثم تلا سكرتير اللجنة البرقيات والرسائل الواردة من الخارج منها واحدة من الاستاذ احمد زكي باشا والأخرى من ابناء فلسطين وسورية في مصر وثالثة من نجل المندوب السامي السابق وكان عددها اكثر من ثلاثين

وبعد نهاية الحفلة ختمت كما افتتحت بتلاوة عشر من القرآن ثم ذهب وفد كبير من الحضور الى قرية بيت دجن في رتل طويل من السيارات لزيارة قبر الفقيد وهناك تكلم غير واحد من الحضور في مناقب المرحوم ومآثره رحمه الله وعزى الامة وآل الدجاني الكرام احسن العزاء

احدى حوادث الفوضى

في تكريم شوقي بك

اشرنا في العدد الماضي الى بعض حوادث الاضطراب في تنظيم حفلات التكريم لشوقي بك بسبب كثرة التغييرات التي طرأت على الموعد

ونقول الآن ان بعض المواطنين من أبناء سورية في باريس قد أقاموا حفلة هناك يوم ٧ ابريل على اعتقاد منهم ان الحفلة الكبرى أقيمت في القاهرة يوم ٧ ابريل !

فرع سعيد بك العاص

في أميركا

نرجو من اخواننا اعضاء فرع سعيد العاص في أميركا ان يخصصوا بعض تبرعات الفرع الى عائلة هذا المجاهد المتروكة بلا معين في عمان « شرق الاردن » وان ترسل هذه القيمة الى اللجنة المركزية في القدس لتوصلها الى عائلته. لأنه من العار ان يكون مثل هذا المجاهد في ميدان العمل ثم تبقى عائلته بدون مساعد

واننا لنرجوا من زميلتنا البيان الغراء ان تنشر هذه الكلمة تعميما لها في المهجر

قدوم وطني فاضل

قدم العاصمة حضرة الوطني الشهير عبد الستار بك السيدروسي احد القائمقامين السابقين في سورية ومن رجال الحركة الوطنية فنرحب به

من نوادر البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء ما يلي :

« قال بعضهم لرئيس الجمعية الصهيونية انه قرأ جريدة الشورى فوجد فيها مقالة متعلقة برقبته » ....

استسقاء أمام عمان

هذا عنوان مقالة غراء لعطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيس وزارة مملكة عمان وسننشرها في صدر العدد المقبل

قدوم فاضلين عراقيين

قدم العاصمة صاحبا السعادة احمد بك الجليلي من اعيان الموصل ومزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن فنرحب بهما

لماذا ؟

كتب الينا البريد الطيار من بغداد ان الحكومة الفارسية منعت البريد البريطاني الطيار من اجتياز جوها في طريقه الى كراتشي ولذلك ابطل سير البريد الطيار الى كراتشي وهو ينتهي الآن في البصرة

ويقال في بعض الدوائر المطلعة ان سبب هذا المنع تدخل البلشفيك واحتجاجهم على سماح حكومة ايران للبريد البريطاني بالمرور فوق ارضها

هذا وقد اصبح البريد الطيار يأتي ويغادر العراق مرة في الاسبوع بدلاً من مرتين في الشهر

سفر

عاد الى فلسطين الفاضلان الاستاذ الشيخ افندي حافظ البطة والاستاذ محمد افندي برزق المدرسان بمعارف فلسطين صحبتهما السلامة

الفيلسوف الريحاني

زار فلسطين الاستاذ العلامة امين الريحاني فيلسوف « الفريكة » فاحتفلت به البلاد الفلسطينية اجمل احتفال وقد اقامت له مدينة يافا المآدب وحفلات التكريم واقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الإعلى في القدس حفلة شاي لتكريمه وقد وردت عليه الدعوات من سائر انحاء فلسطين ومنها نابلس. وقد القى فيها محاضرة في النادي العربي

وكتب الينا من نابلس ان مدير النادي وهو رجل « خفيف الروح جداً وكبير العقل » لم يرسل الدعوة الى وكلاء الصحف لحضور حفلة الريحاني....

وفاة وتعزية

فجع الزميل الفاضل احمد بك بادير محرر جريدة الالعاب الرياضية بوفاة والده فنطلب للفقيد واسع الرحمة ولزميلنا جميل الصبر والسلوان

معارك اللجاه

الخبر اليقين عنها

(انهزام الجيش الفرنسوي وخسائره العظيمة)

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بمصر ما يأتي :

يتألف جيش العدو الذي هاجم اللجاه من خمس فرق زحفت أولاهن من (المسمية) والثانية من (خبب) وكلتاهما واقعة على طرف الخط الحديدي الحجازي وتحركت فرقة ثالثة من (عاهرة) وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاقنه والقناطرة نسبة الى عائلتي القنطار وشلغين وتقدمت فرقة رابعة من (شهبا) طريق عجادل وفرقة خامسة من (تل الخالدية) الى (لاهته) تعضدها قوة افرنسية وصلت من الغوطة عن طريق (براق) فكان الزحف نحو اللجاه موجهاً من الجهات الأربع

فاما الفرقة الأولى فقد صدمها الثوار (بالمنارة) على الرصيف الروماني القديم فهزموها شر هزيمة وغنموا قسما وافراً من ذخائرها الحربية

واتفق ان قطار درعا الذاهب الى دمشق مر عقب هذه الحادثة فشاهد ركابه فلول تلك الفرقة تتراجع نحو خبب في حالة اندحار وتشتت وتمكن الثائرون من دحر الحملة الثانية حتى قرية (لبين) و (بصرى الحرير) والفرقة الثالثة حصرها الثوار في قرية (عجادل) حتى جاءها مدد من شهبا رفع عنها الحصار . اما الفرقتان الرابعة والخامسة فقد تمكنتا من بلوغ منازل الحلبيين وتطويقها فنهبتا ما أمكنهما حمله واحرقتا ما عجزتا عن نقله . وبالفعل تحرج بهذه الحركة موقف الشلاقنة الذين التجأ الحملتان وراء جناحيهم الايسر فاضطروا الى الانسحاب شيئا فشيئاً فعمل الحلبيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقية (وعرة الصفا) فعادت الحملة الثالثة بعد انسحابهم الى قرية (صميد)

وقد استخدم جيش العدو في هذه المعارك قوة كبيرة من افراد الدروز وضعهم القائد الافرنسي في الطليعة فلما وقع التصادم مع اخوانهم الثوار انقلبوا الى الوراء فاصلاهم الجند الفرنسي ناراً ومن الاسف انهم باتوا بين نارين وذهب منهم قتلى عديدون

ومما حدث اثناء اشتباك الثوار والجنود في موقعة (المنارة) ان الطيارين الفرنسيين لم يستطيعوا التمييز بين هؤلاء وأولئك فألقوا على الجنود ٢٨ قذيفة قتلت منهم عدداً كبيراً

وهذه المعارك استمرت اياما فكان جيش العدو يهاجم في النهار ويعود في الليل الى المراكز وقبض الجيش على عدة اشخاص من الاهالي الخاضعين فأكرههم على السير قدام الحملات. وأخذت قوافل البغال تنقل قتلى الجيش وجرحاه مارة من عاهرة فنجران فطريق ازرع المسيدة حيث تلاقيها سيارات النقل الكبيرة واتخذ الجيش خطة لاخفاء الحقيقة عن اهالي دمشق فكان الجنود يغلقون الحوانيت والمنازل على اصحابها ويمنعون كائناً من كان من الصعود الى الاسطحة والتطلع من النوافذ ودام هذا التدبير مدة يومين ولكنه لم يكن كافيا لمنع اتصال الجمهور بالحقيقة وقد اتضح ان قوافل البغال نقلت بالضبط نيف وار بعمائة جندي بين قتيل وجريح اما مجموع القتلى في مختلف المواقع فقد اربى على ضعفي هذا العدد . وبعد ان انزل الثوار هذه الخسائر بالجيش تمكنوا من الانسحاب الى (بربكة) ويقول جندي اسير ان الضباط في غم كبير لنتيجة هذه الملاقع ولم يتوقعوا قط حصول هذه النتيجة وقد أخذوا على عاتقهم اخماد انفاس الثورة نهائيا في اللجاه ليتمكن القواد من ايفاء تعهدهم امام حكومة باريز ولكن جهلهم نفسية الشعب الثائر وخطأهم في تقدير العواقب قادهم الى نتيجة من شأنها ان تحرج مركز القواد امام حكومة باريز وتحرج موقف هذه أمام الهيئات الكثيرة القائلة بوجوب التخلي عن مهمة الانتداب وترك البلاد لاهلها

هذا ولا تعد المعارك في اللجاه منقطعة فالحرب مستمرة بفواصل قليلة وامر الثوار يشتد يوما فيوما

في صحة المجدل

كتب اليناء من المجدل ان الاهالي يشكرون الله على تغيير الطبيب السابق بغزة ويقول الكاتب بعد الثناء على الطبيب الجديد انه يرجو من حضرته الحذر من ثلاثة يعملون في ادارة الصحة وانهم السبب في سوء التفاهم بين الاهالي وبين الطبيب السابق

الوفد السوري في اوروبا

حدثنا قراء الشورى الغراء في عدد سابق عن القضيه الوطنيه وبينا كيف انها بفضل جهود الاحرار الوطنيين والدعاية النشيطة التي قام بها الوفد السوري مع الجمعية العربية في باريس قد لفتت نظر الرأي العام الفرنسي وكسبت عطف كثير من احزابه ومحافله السياسية وفي هذا المقال نحدث القراء عن الاجتماعين الذين اقامهما اخيراً عضو الوفد السوري في باريس رياض بك الصلح ذاكرين بايجاز ما جاء في اقوال الخطباء الذين تكلموا عن القضية السورية .

كان الاجتماع الأول حفلة شاي امها عدد غير قليل من الطلبة السوريين واللبنانيين فتم بها التعارف بين كثيرين وتبادل فيها المدعوون خطب الاخاء والوطنية واقترح أحدهم ان يؤسس في باريس ناد عربي ينضم اليه السوريون واللبنانيون ليكون أعضاؤه نواة صالحة لتوثيق عرى الاتحاد وجمع كلمة ابناء الامة فصادفت الفكرة هوى في النفوس ووافق عليها الجميع

أما الاجتماع الثاني فكان بمناسبة سفر المسيو بينار سكرتير الارسالية العلمانية الى سوريا فأدب لتكريمه رياض بك وليمة عشاء في نزل لوتيسيا دعي اليها عدد كبير من السوريين واللبنانيين ونفر من الفرنسيين المشتغلين بالقضية السورية ولما فرغ الحاضرون من الطعام نهض رياض بك وتكلم بالفرنسية فشكر المدعوين على تلبية الدعوة ثم حيا في شخص المسيو بينار وصحبه الروح الديموقراطية وحبهم للحقيقة وانتصارهم لها وما لقيت قضية السوريين من عطفهم ومعونة انصارهم سواء بالخطب التي كانوا يلقونها ام بالمقالات الضافية التي كانوا ينشرونها وتدرج الخطيب من هذا الى الكلام عن مهمة الوفد فقال ما ترجمته :

كانت مهمة الوفد السوري والاحرار الوطنيين شاقة بل وشاقة جداً لأن ممثلي فرنسا من جهة بذلوا قصاراهم في اقامة العراقيل والعقبات في سبيل جهودنا ولأن اعداء القضية من جهة اخرى لم يألوا جهداً في احاطة قضيتنا بالشبهات والاضاليل التي من شأنها ان تثير علينا النفوس فكانوا يذيعون تارة ان الثورة لاصلة بينها وبين الوطنية وانما عبارة عن عصابات دأبها ان تخرج على كل اصلاح وتارة اخرى يقولون ان احرار الوطنيين ذوو غايات ومقاصد يطمعون في منصب الحكم وانهم صنائع لأيد أجنبية وهنا تغير وجه الخطيب وبدت الحدة في عينيه وقال : «ان ذوي الأغراض وقصيري النظر أيها السادة يقولون عن الاحرار السوريين انهم صنائع لأيد اجنبية ويقولون مثل ذلك عن احرار الامم الشرقية كأنما الوطنية حق موقوف على أبناء الغرب وكأنه أمر غريب وخارق للعادة ان يكون للشرقي قلب حي ينبض لوطنه ولوطنه وحده واننا نسائل خصومنا قائلين : او ليس اقرب للعقل ان الرجل الذي تسقط به مروءته الى حد ان يكون داعية على وطنه وقومه لحكومة الانتداب صاحبة جيش الاحتلال في البلاد فينعم في ظلها ويفوز برضاها شأن الكثيرين من مرضى القلوب وضعفاء الايمان . ان الاحرار الذين يلقون بقلب مطمئن وجنان ثابت كل انواع العذاب والتشريد ويجود اخوانهم المجاهدون بارواحهم ودمائهم ليس من الحق ولا من المروءة ان يتهموا بالغايات والشهوات . أما وظائف الحكومة فيعلم الناس ان الاحرار الوطنيين يترفعون عنها وقد جربت الحكومة أن تستهويهم بها فخيبوا ظنها وعلمت انهم يأبون النزول على الذل والهون ومن اذل ممن يبيع وطنه وعشيرته من اجل نفسه انها لاثرة تنكرها النفوس الحرة في كل بلد وفي كل زمان « تصفيق حاد »

بهذه الاضاليل التي يروجونها أيها السادة مدوا اجل الحرب وغذوا نيرانها وملأوا بالاشواك والحجارة سبيل السلام التي كان يمكن الوصول اليه لو ان الحكومة الافرنسية كانت بعيدة النظر فلم تلق بالها للكذابين المضللين وتنكبت منذ البداية عن خطتها التي سارت عليها حتى الآن وهي جعلها حماية المسيحيين في الشرق غاية لا وسيلة تضحي من اجلها كل شيء

ثم عاودت الخطيب السكينة فقال بصوت هادىء عن الوحدة السورية : لقد اجمع المؤرخون ان لسوريا وحدة متأصلة في طبيعة البلاد ولغتها وتقاليدها وعادات اهلها وان تجزئتها على ابة صورة كانت قضاء محتوم عليها وان من العجيب المدهش ان نفراً من اخواننا المسيحيين وبخاصة المارونيين يحاولون ان ينكروا هذه الحقائق ويتعاموا عنها وهم الذين ساروا باللغة العربية من مرقدها منذ اواسط القرن الماضي ولقوا في سبيلها مع اخوانهم المسلمين اصناف الجور والعذاب ثم اني لست افهم كيف ان عقول هؤلاء المفرقين تستطيع أن تتصور وطنا غريبا في هذه القطعة الضيقة من الساحل تحيط بها الملايين الناهضة من ابناء العرب كما يحيط السوار بالمعصم على انه لا يفوتني أن اقول ان هذه الفئة قليلة لحسن الحظ وان للعدد الاكبر من أصحاب الرأي من اخواننا المسيحيين المارونيين يعطفون على جهودنا وأمانينا ويقولون مثلنا انهم عرب وان اهدافنا اهدافهم وينزعون معنا الى وحدة البلاد وليس بيننا من خلاف في الاسس وانما هو في التفاصيل فنحن نقول بالوحدة وبان وقت تحقيقها قد حان وهم يقولون بالوحدة مثلنا ولكنهم يرون ان وقتها لم يحن بعد وأما استقلال البلاد فهو هدفنا جميعا وقبلة سعينا في كل شيء وها نحن قد عملنا بمشورة اصدقائنا من احرار الفرنسيين فجئنا باريس ومضى علينا فيها عدة اشهر ونحن نبذل كل ما في وسعنا لتنوير الراي العام والاندية السياسية بالقضية السورية واقناعهم بعدالة مطالب الوطنيين ثم أن الجمعية العربية السورية تعمل في هذا السبيل منذ سنين فلم تدع فرصة تمر دون أن تستفيد منها فاشتركت في جميع المؤتمرات وحضرت ونظمت كثيرا من المجتمعات وقابلت عند كل مناسبة ذوي الشأن من احرار الفرنسيين وكانت بين اونة واخرى تبعث الاحتجاجات للدوائر السياسيه فلا يلومنا بعد اليوم لائم ونرجو أن جهودنا لا تذهب سدى وأن الامة السورية تصل الى مطالبها العادلة فيحل السلام محل الحرب وتكسب الامة الفرنسية صديقة جديدة هي سوريا المستقلة المتحدة « تصفيق »

وختم رياض بك الصلح خطبته قائلا :

قد آن لفرنسا ان تفيء الى الحق فتعلم ان السوريين طلاب حق مغصوب قاتلوا من أجله الترك اخوانهم في الدين ويقاتلون اليوم من أجله الفرنسيس كما يقاتلون من أجله أية امة تحدثها نفسها باغتصاب هذا الحق أو انتهاك أية حرمة من حرماته. ولسنا فيما نقول مخادعين ولا مموهين فلا تنتظروا معاشر الفرنسيس ان تسمعوا منا تلك النغمة الكاذبة التي تسمعونها من الانتدابيين الذين يتملقونكم ويطرون اعمالكم ويقولون سوريا ربيبة فرنسا تدين لها بحياتها ووجودها . .

نحن صريحون فلا نقول لكم إلا شيئا واحداً هو اننا عرب سوريون قبل كل شيء و بعد كل شيء .

فدوت الصالة بالتصفيق وكان إعجاب الفرنسيين شديداً جداً بكلمات الخطيب وصراحته وحسن بيانه .

وقام على اثر ذلك المسيو بينار تشرق في وجهه ابتسامة لطيفة فركب نظارته عرنين انفه وأجال نظرة سريعة في الحاضرين كأنه يهم ان يسألهم أو يباغتهم بشيء غريب . ثم ما لبث ان تكلم فقال . أظنكم تذكرون أيها السادة أو يذكر بعضكم اني ليلة خطبت في الكوميديا عن القضية السورية نددت بسياسة الحكومة التي قضت بحماية الاقلية المارونية وهضم جانب المسلمين ارضاء لهذه الاقلية فقام يومئذ السيد خير الله معترضا على قولي ولم اشأ ان أطيل حواره ضناً بالوقت الذي لم يكن متسعا والآن وقد ختمت هذه الحفلة الانيقة فاني انتهز الفرصة للرد على اعتراضه المذكور بجوابين والتفت الخطيب الى السيد خير الله وقال « انك معي في ان المسلمين أرغموا على الالتحاق بلبنان الكبير وانهم يلقون بينكم ألواناً جمة من الاجحاف والظلم وكأنهم كانوا يتوقعون ذلك منكم لمنذ صار لبنان كبيراً وشكاتهم متواصلة

تملأ اجواء الفضاء . فكان حقا علي وعلى زملائي ان تندد بسياسة التحيز التي من شأنها ان تزيد النفور وتوسع شقة الخلاف بينكم واما قولك لتركنا فرنسا وشأننا فنحن نتفق فيما بيننا على حدود لبنان ونظمه فاني أجيبك عليه ان فرنسا مستعدة أن تضع زمام هذه المسألة في يدكم على شريطة الا تطلبوا حماية جيشها لوطنكم فان الدم الفرنسي أريق ويراق كل يوم في تلك الربوع من أجل بقاء لبنانكم كبيراً واني بهذه المناسبة أقص عليكم قصة صغيرة اتفقت لي وأنا في اجازة ايام قليلة قضيتها في قرية مسقط رأسي فقد دخلت علي ذات يوم قريبة لي مرتدية لباس الحداد فلم أكد اسألها عن شأنها حتى تفجرت الدموع من عينيها وقالت بصوت تخنقه شهقات الحزن والحسرة : ما ذنبي يموت بني بعيداً عني في لبنان : امن اجل فرنسا خر صريعا في حومة الوغى . . اقول لكم ايها السادة ان صوتها الحزين يرن حتى الساعة في أذني ومما ضاعف حزني عليها ان الذي نبكيه وحيدها وبأمالك ساعتئذ دمعي وحاولت على غير جدوى ان اطيب خاطرها واخفف لوعتها وخرجت وهي تقول « لابارك الله في الظالمين »

هذه هي السياسة الغبية التي تتبعها فرنسا والتي تنافي كرامة هذا الشعب الذي حمل للعالم نبراس الحرية . ثم سكت الخطيب هنيهة وبدا الحزن على وجوه الحاضرين ثم استأنف الحديث فقال . ان الشعب السوري تعيس بتعدد طوائفه وليس من دواء لبلائه إلا جمع شتاته تحت لواء العربية التي منها يستمد روحه وقوته والتي بها وحدها يستطيع ان يستعيد مكانه تحت الشمس « تصفيق حاد »

نهض بعد ذلك السيد خيرالله فارتجل بالفرنسية خطابا أبدع فيه كل الابداع تناول فيه صفحة من مجد العرب والآثار التي خلفوها في مختلف العلوم والفنون ثم مر على تاريخ النهضة العربية الحديثة وأثبت كيف ان المسيحيين هم من أول رعاتها وكيف ان للمارونيين فضلا كبيراً على تقدم اللغة ووافق على ما جاء في خطاب رياض بك من ان عدداً كبيراً من المسيحيين ومنهم المارونيون يفاخرون بعربيتهم وان الاختلاف انما يتعلق بوقت الوحدة الذي يرى غلاة اللبنانيين انه لم يحن بعد . وجلس السيد خيرالله بعد ان قوطع بالتصفيق عدة مرات وتكلم السيد البرازي فاثنى على مدارس اللاييك ثناء جماً لانها لا تفرق بين دين ودين وقال لو ان مدارسنا كلها لاييكية لكانت سوريا اليوم أبعد الامم عن التنافر والشقاق .

وختم الحفلة الموسيو اولار استاذ تاريخ الثورة الفرنسية في السربون وهو شيخ هرم طويل القامة عريض الجبهة حاد النظرات محترم في كل محافل العلم . وقف فقال :

من العجيب المضحك ان الحكومة والاحزاب الاستعمارية الاكليريكية ما تركت وسيلة إلا اتخذتها للتفريق بينكم وتقوم اليوم مستغربة كيف انكم لا تتفقون . الواقع المقرر ان ليس بينكم خلاف حقيقي لانكم تنتمون جميعاً الى أصل عربي ومهما خلقت اكاذيب السياسة فان لغتكم وتقاليدكم واخلاقكم كل ذلك جدير ان يردكم الى الجامعة العربية الكبيرة ذات التاريخ المجيد وانكم قد أحسنتم كثيراً بحبكم لفرنسا ورفع شكاتكم فيها حتى كسبت قضيتكم عطفا كثيراً واننا نحن أحزاب الشمال وابناء الجمهورية الثالثة مستعدون ان نعاونكم بكل قوانا ضد الرجعية والاكليريكية وتطلب اليكم ان تكونوا على صلة بنا وان تمدونا بالمعلومات التي من شأنها ان تحقق مطاليبكم العادلة ولقد سمعنا المارونيين كثيراً وآن لنا ان نسمعكم انتم وياحبذا لو انكم تبعثون وفوداً من احراركم يجيئون للعمل في باريس معنا كلما دعت الحاجة ثم ختم الموسيو اولار خطبته قائلا :

لقد تحققت من مقابلاتي العديدة ان تغييراً كبيراً يحدث في سياسة الحكومة إزاء القضية السورية وسترون قريبا ما يدلكم عليه ثم شرب نخب الوحدة السورية واسترداد مجد الامة العربية

وبذلك ختمت الحفلة وقام المدعوون الى بهو الاستقبال حلقات يتجاذبون اطراف الحديث حتى آذن الليل بالانتصاف فودعهم رياض بك واعضاء الجمعية السورية العربية بمزيد الاكرام

باريس «حسني»

ملاحظات وخواطر

يوم . في القطار !

هذا عنوان غير عادي ، لأن اليوم يجب ان يكون في مدينة ، او في نزهة او في اي مكان آخر لا ان يكون في قطار . ولكن ما العمل وهذا هو الواقع ؟ !

اردت ان استريح في يوم من ايام العيد . وكيفية هذه الاستراحة ان اغير ما انا فيه دفعة واحدة ، فلم اجد احسن من ترك القاهرة في ذلك اليوم دفعة واحدة !

فبكرت في صبيحة اليوم الثاني من ايام العيد الى المحطة ، الى المحطة الكبرى ، لا الى واحدة من محطات الضواحي . . فوقفت افكر لحظة : الى اين اذهب ؟ الى الاسكندرية ؟ ولكنني اعرفها ! وانا انما اردت الفرار عن اعرف ومن الجهات التي اعرفها ! وعلى ذكر المعارف والمعرفه اود ان احدث قرائي عن اشياء قديمة ، ولا ادرى هل تعنيهم ام انها تعنيني وحدي . وعلى كل حال فانني اريد ان اقول ما في نفسي ولهم الحكم بعد ذلك فاقول :

مر على دور — بعد استئذان الاستاذ السكاكيني — كنت احب فيه ان اعرف كل الناس واطلب الى صاحبي ان رأيت عابر سبيل ان يعرفني به او يذكر لي اسمه على الاقل . فما من كاتب او شاعر او صحافي إلا تعرفت به ، بل كنت احياناً اذهب اليهم او اتعرض لهم في الطريق لاتعرف بهم ! ثم جاء دور آخر ، وهو الدور الذي انا فيه فهذا الدور لا احب فيه التعرف بأحد ، ولا اشتاق الى ان يعرفني احد

وصرت اطلب من اصدقائي الخصوصيين ان لا يعرفوني بالناس والا يعرفوهم بي إلا بعد استشارتي هكذا : « هذا فلان الفلاني ، اتحب ان نعرفك به ؟ »

والغالب ان الجواب يكون بالرفض !

لا ادري ماذا يقول عني الذين يقرأون هذا الاعتراف ، ولا ادري ماذا يكون حكمهم على حيال هذه العجرفة !

وفي الواقع انها ليست بعجرفة ، ولكنها من قبيل الزهد بهذا الناس ، ومقتاً لهذه الحياة

ولنعد الى حديث المحطة ، فكرت كثيراً الى اين اذهب ؟ فاخترت المنصورة . تلك مدينه لا اعرفها ، ولا يوجد فيها من يعرفني فقلت لاذهبن اليها ، والمسافة بينها وبين القاهرة ٤ ساعات في القطار فسار على بركة الله وكانت الساعه عند السفر قد اوشكت ان تدق الثامنة

كانت المحطة في ايام العيد كأنها ميدان الحشر فالقطارات تغادر العاصمة وهي تغص وتغشى العاصمة وهي تعج . ذلك لأن ادارة السكك الحديدية المصرية خفضت اجور السفر في ايام العيد فتنادي سكان الريف ان هيا الى العاصمة وتنادي سكان العاصمة ان هيا الى الريف ! وقد خيل الى ان تخفيض اسعار السفر قد هز القطر من اوله الى آخره ، وان السكان في ذلك اليوم قد اختلطوا وامتزجوا فكأنهم سكان مدينة واحدة .

وكان القطار يسير بخفة الطير ، فكان يسابق الريح لا كما يقولون « ينهب الارض نهباً » ...

وكان القطار يمر بالقرى فيقف في بعضها ويتجاوز بعضها ، وكانت زينة القرى بادية ، والعيد أكثر ما تبدو بهجته في القرى ، حيث تجد الفلاحات يرفلن بلباسهن البهيج ، ذا الالوان الزاهية كالاحمر والاصفر والاخضر والابيض والبنفسجي والبرتقالي والسنجابي الخ

وكان القرويون ، الذين هم عماد البلاد واساس ثروة العباد يجوسون وهم في ألبستهم الجديدة ، خلال حقولهم ومزارعهم ، لا طلباً للنزهة ، لأن الحقل هو مكان العمل ، ولكن لتفقد زراعتهم وتعهدها بالعناية ، فهذا الفلاح الذي اعتاد ابن المدن على الاستخفاف به وانزال الظلم عليه وغمط حقه كلما استطاع الى ظلمه سبيلا لم ينس واجبه نحو رزقه الحلال فشتان اذن بين الفلاح وبين ابن المدينة الذي لا هم له إلا مقارعة الكؤوس ومغازلة الحسان !

وقد رأيت الزراعة نامية والخير وفير والامن يشمل البلاد وهنا ازدحمت على الخواطر فتذكرت بلادي ...

تذكرت فلسطين وما هي فيه من الشقاء والاسر ، ومحاولة سياسة الاستعمار اجلاء أهلها وهم قومي وأهلي ، عن ربوعها وتقديمها غنيمة لشذاذ البشر من اليهود

وتذكرت القسم الآخر منها الذي يدعونه بسورية وكيف انه وقع في قبضة لصوص من الهمج ، الذين أتوا كل فظاعة وكل همجية ذكرت في التاريخ أو تخيلها الواصفون

فقلت يا رب ! ماذا جنينا لنستحق عذابك ونقمتك ؟ وهنا انقبضت نفسي وضاق صدري ونسيت انا في عيد ، يجب ان يفرح فيه الحزون ، فان لم يفرح بطبيعته حق عليه ان يتكلف الفرح !

فحاولت ان اطرد هذه الخواطر من مخيلتي فلم انجح . فقمت الى النافذة واخذت اجيل بصري في الحقول الخضراء النضرة فرأيت الناس لا يكاد أثرهم ينقطع وهم بين رائح وغاد ، او بين متعهد لزرعه وقاصد زيارة قريبة لصلة رحم . فقلت هؤلاء يحق لهم ان يفرحوا بالعيد ، فهم في بلادهم والحكومة منهم تفكر في حمايتهم وفي خيرهم فلا وعد بلفور هناك ولا فرنسا تخرب البلاد فاطمأنوا وتركوا الحكومة تهتم ، ذلك السهر اماني بلادي فاهلها في سورية بين شريد وطريد وبين ثائر وقتيل ، وهم في فلسطين بين فلاح مديون ، وصاحب أرض عدى عليها الغاصبون ، فهو ينظر اليها نظر الوالد وهو ينفض يديه من تراب ولده ، وسيتاركه بعد حين فراقا لا لقاء بعده

لقد أعجبني من القرى عدة أمور ، وغاظني منها أمر واحد . أعجبني منها جباناتها المتواضعة البسيطة لأن جبانات القاهرة وما فيها من دور وأماكن لهو وفجور يجعل الإنسان يخاف الموت في القاهرة فراراً من البهدلة في سير الجنازة وتقززاً مما يجري فوق القبور من مساخر وبدع

وغاظني من القرى المصرية انها خالية من الاشجار والبساتين ، فالقرية مكشوفة من كل النواحي فان خرج سكانها من الدور لفحتهم الشمس وشوت اجسامهم ، وبذلك حرموا الظل وحرموا الفاكهة وحرموا فوق ذلك جمال الاشجار وما تسببه للهواء من لطف وسحر ، بعكس القرى في بر الشام فانك لا تجد فيه قرية خالية من البساتين مهما كانت صغيرة ، هذا مع قلة الماء في بعضها وندورته في غيرها

ومن محاسن القرى ان النساء فيها لا يعرفن بهرجة نساء المدن ولا خلاعتهن فلباس القرويات كله حشمة وكله يحملك على الوقار أضف الى ذلك ان القروية هي عضو نشيط عامل في حياة الأمة بعكس نساء المدن اللاتي لا يعرفن إلا التبذير والاسراف وتخريب البيوت واثقال بعولتهن بمختلف الطلبات من مساحيق واصباغ وحرير وذهب !

وقد لحت ان اكثر القرى كأنها لا تدري بان للبلاد المصرية « علم » هو العلم الاخضر بهلاله ونجومه الثلاث فرأيت زينات القرى ترتفع فيها الاعلام العثمانية الحمراء !

وهنا تذكرت نكتة ، وهي انني زرت موسم النبي روبين بجوار يافا بعد الاحتلال الانكليزي فرأيت العلم العثماني يرفرف على جميع الخيام ! وسبب ذلك ان الحكومة الفلسطينية منعت رفع الاعلام العربية فرفع الفلسطينيون الاعلام العثمانية ولسان حالهم يقول : وحدة بواحدة

ولم أر محطة في الطريق تبعد عن القرى ، بل ان المحطة تقع في نفس القرية ، وقد استلفت نظري قرب المسافة بين بلدة « كفر صقر » وبين قرية « البوها » وهي لا تزيد عن الف متر فرأيت القطار يقف في البلدتين . اما في فلسطين فان ادارة السكك الحديد فيها لم تدع محطة تقترب من قرية عربيه ومن لم يصدق فما عليه إلا ان يلاحظ خط فلسطين الكبير من رفح حتى مدينة حيفا . ولم اجد في القطار ولا موظف اجنبي فلا رطانة اليهود فيه ولا غطرستهم كما هو الحال في سكك حديد فلسطين . . . ولا عجب فادارة سكك حديد مصر ادارة مصرية تعمل لخير مصر واهلها واما سكك حديد فلسطين فصهيونية تعمل لغير خير اهلها العرب وكفى

اذا استثنينا خط الاسكندريه وخط بورسعيد الى القاهره جاز لنا ان نقول ان مركبات سكك حديد القطر المصري في حالة مؤسفة

ووصلت المنصوره قرب الظهر فدرتها في عربة فلم تعجبني وارجو ان لا يغضب هذا القول اخواني الذين يحبون المنصوره فلكل انسان رأيه ، فقلت للسائق هيا الى حيث جئت فقصد الى المحطة فركبت قطار الثانية عشرة والنصف وعدت الى القاهرة بدون ان تطأ قدماي ارض المنصورة . . . . «ابو الحسن»

رحلة طريقه !

في دائرة مهاجرة يافا . . .

انعسني الحظ يا ابا الحسن فقررت السفر واضطررت لمراجعة (جهنم المهاجرة والسفر) فرأيت فيها ما لم يره السندباد ولا ابن بطوطه ! دخلتها في الثامنة صباحا فقابلني حارس هائل امطرني بعشرة اسئلة في ثانية فقلت :

— اريد ورقة طلب . . . . (فقط)

ففتل شاربيه ونخم منخريه ثم قال :

عد في منتصف الثانية عشر . . . .

صدعت بالامر وعدت في الميعاد فأمرني بالانتظار فصدعت وجلست على مقعد من المقاعد فرأيت هنالك ما لذ وراق . . . .

هرم : اهلكه الانتظار فنام . . .

وأم : يصرخ طفلها جوعا ونعاساً فتعلله بتقبيل وجنتيه

وطبيب : ترك مرضاه يقاسون افظع الآلام في عيادته

وتاجر : ترك حانوته مقفلا فاغتاظ حتى خشينا انفجار مرارته .

وغير ذلك مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

حمدت الله على أن مدرستي معطلة والا كنت لا آخذ جوازاً الا الى الآخرة !

كل نصف ساعة يدخل مراجع ويخرج آخر حتى منتصف الواحدة واذا « بلاك » يفتح الباب ويقف فيه ثم ينظر الى هؤلاء (الجرائم) من وراء زجاج نظارته شذراً ويقول . . . . الى الغد . . . .

. فتذمر الجمع ولكن . . . كلمة منه الى الخازنة « مالك » . . . جعلت الجميع يهرولون فراراً وأنا من ضمنهم . . . فحمدت الله على السلامة « بريشي » وسألت أحدهم من هو هذا « البعبع » الذي روعنا بشدته فقال هو جميل . . . . فقلت ومن هو جميل هذا ؟ فاحتقرني صاحبي قائلا ألا تعرفه ؟ ومضى مسرعا وهو يخشى تكرار لفظ اسمه . . . . فضحكت على « دقني » واستخرت الله في السفر كله وأنا آسف من تباين الاسم والخلق في . . . . جميل . . . . ومعجبا بذوق الحكومة في انتقاء هؤلاء الموظفين . . . . .

يافا لطفي ابو غزاله

(الشورى)— ان الشكوى من هذه الدائرة قد عمت البلاد لكثرة ما ترهق العباد بمطلها وسوء معاملة بعض الموظفين فيها لمخلوقات الله واستهانتهم بمصالح الناس وبكراماتهم ايضاً .

وقد لاحظنا كما لاحظ غيرنا ان حكومة فلسطين لا توبخ الموظف الذي يتهاون بمصالح الناس ، ولا تعاقب الموظف الذي يعتدي على كراماتهم ومقاماتهم ولا تسمح برفع الدعوى عليه اذا تجاوز حدود القانون واستعمل القسوة أو الشدة مع الاهالي

ولكنها لا ترحم الموظف الذي يمس في معاملته مصلحة الحكومة كأن الشعب شيء والحكومة شيء آخر . أو كأن حكومة فلسطين موجودة لنفسها فقط وكأن الموظفين خلقوا لخدمتها لا انها موجودة هي والموظفين لخدمة الاهالي .

هذه ملاحظة نرجو من فخامة اللورد بلومر ان يعيرها جانب الالتفات لاننا نعبر بها عما في نفوس الجمهور وفخامته خير من يعرف أن الصحافة اليوم هي السنة الشعب ولعلنا نرى من حكومة فلسطين عملا حازما يزيل ما في نفوس الناس من المرارة والألم) .

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا هما وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة .

خواطر وأشياء

عصبة جهنم !

أجاب رئيس القسم المختص بادارة شعبة الانتدابات في عصبة الأمم سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس في القدس على احتجاجها على الفظائع الفرنساوية في سورية بكلام طويل ببنود وحواش واليك البند الرابع من جوابه :

« ٤ — ترى اللجنة ان للسلطة المنتدبة ان تلجأ الى اتخاذ أشد الوسائل كالرمي بقنابر الطيارات ، والاحراق ، وتخريب القرى ، ووضع الغرامات ، في احوال الضرورة المبرمة فقط ، وشرط ان يكون ذلك في مثل هذه الاحوال تحت مشارفة ضباط افرنسيين مباشرة » .

بهذا أجابت عصابة جهنم المساكين الذين يستغيثون بها وهم يظنونها كما قيل عنها عصبة لحماية الضعيف من القوي

لماذا يجوز للدولة المنتدبة ان ترمي بقنابر الطيارات وتحرق وتخرب وتغرم ؟

وهل جاءت فرنسا الى الشرق لارتكاب هذه المنكرات الفظيعة ؟ ولماذا لا توفر على نفسها انفاق اموالها وهدر دم رجالها لتدمير البلدان وتخريب القرى وارتكاب الفظائع ؟ وهل من اصول المدنية ان يكون الوصي في هذه الدرجة من القسوة والغلظة والشدة والهمجية

سبحان موزع العقول !

عرفنا السيد امين رزق اللبناني يوم كان في القدس يشغل وظيفة كبيرة في دائرة الطابو ، ومعلوم انه رفع استقالته احتجاجاً على ما اصابه من الأجحاف بحقوقه وحقوق زملائه الموظفين بمناسبة تعديل درجات اصحاب الوظائف العالية فرأى ان يستقيل خدمة للمبدأ ودفاعا عن المصلحة العامه التي اوقف نفسه لأجلها ، ورأى ان ترك الوظيفة مع حفظ كرامته اولى واشرف من التمسك بها مع ضياع حقوقه وانتهاك حرمة الوظيفة التي يشغلها

قلنا لقد اعادت هذه الحادثة الى الذاكرة ماقرأناه في الشورى الغراء وفي اكثر الصحف الوطنية عن حادثة المدرسة الرشيدية في القدس يوم اضرب الطلبة عن الدرس احتجاجا على وعد بلفور ، وكيف قررت ادارة المعارف بحضور المفتشين الوطنيين جلد اولئك الطلبة جزاء على عملهم هذا فأكلوا نصيبهم من العصي بعد ان اوثقهم الاساتذة هناك ليسهلوا للمفتش الانكليزي انزال هذه العقوبة بهم

أليس من العار ان يكون الموظف اللبناني في فلسطين اشد غيرة على مصلحة البلاد واكثر اباء من الموظف الفلسطيني نفسه ، ووظائف المعارف — اس الرقي والعمران — اكثر دقة واعظم تأثيرا في المجتمع الانساني من الوظائف الاخرى في دوائر الحكومة ؟

سبحان الله ! ما أكثر ما تمر بنا حوادث الدهر وعبر الزمان وهيهات من يتعظ ويعتبر

فلسطين احد القراء

صدى الاسلام

هي نشرة اسبوعية يصدرها في برلين الحاج محمد نافع شلبي بمعاونة بعض المطلعين ومثلي الامم الشرقية ، وتصدر في ١٠ صفحات باللغة الالمانية وستصدر قريبا نسخة منها باللغة العربية :

ومن محتويات النسخة الالمانية التي وصلتنا لاول مرة ما يأتي :

الحالة في سوريا ، حوادث حماه وحمص ، الغاء الامتيازات في مصر ، ارتباك الانجليز بالنسبة للسوق في مصر ، المجاعة في الجزائر ، الثورة في سومطره ، المظاهرات في تل ابيب ، الوها يبوز على حدود العراق ، شبه جزيرة سينا ، التلغراف اللاسلكي في رابغ ، نجل ابن السعود يزور تركيا ، الحج في سنة ١٩٢٧ ، استعداد ابن السعود لموسم الحج ، تصريحات الخديوي السابق عباس ، يتهوفن في مصر ، ويوجد غير ذلك مقالات أخرى منها واحدة تحت عنوان « اهناك خطر من نشوب الحرب في بلاد العرب ؟ » والثانية « كفاح سورية من اجل حريتها » . فنحن نشكر القائمين بهذا المشروع ونرجو من كل شرقي الاهتمام به

سعيد ثابت

هذا اسم نائب من نواب الموصل في البرلمان العراقي ، قرأ الناس اقواله عن سورية في مجلس النواب في افتتاحية العدد الماضي وقوله على منبر المجلس « ان اضرار الجراد كثيرة ولكن ضرر فرنسا اكثر » فعجبوا به اشد الاعجاب وقدروا بطولته وصراحته

وفي الواقع ان هذا الموقف ليس بالاول من مواقفه الغر في سبيل الحق . بل ان لهذا البطل العربي مواقف كثيرة كان فيها المثل الاعلى للاخلاق الصحيحه والنفوس الوثابة .

نذكر انه لما تناقش مجلس نواب العراق في موضوع الاوسمة والنشانات والالقاب وقف سعيد بك ثابت وصاح في اخوانه قائلا « دعونا من الاوسمة ، انا عدو الاوسمة » وقد صدق لأن هذه الاوسمة كثيراً ما تغرى النفوس وتزين لها الهوان .

ووقف مرة في المجلس معترضاً على بعض النواب وهم يتناقشون في مسألة الجنسية فقال لا يجوز ان يقال عن العربي غير العراقي انه « اجنبي »

هذه روح نرجو ان تسرى في نفس كل عربي ، ونرجو ان يقدر اخواننا العرب في داخل الجزيرة وخارجها لسعيد بك ثابت هذه المواقف لا كنائب عراقي فحسب ، بل كنائب عربي يدافع عن العرب جميعاً

من واجبات البلديات

في فلسطين

لنترك مجادلة البلديات الان ولنبحث معها فيما ينفع فأن وجدناها تريد العمل دعونا لها بالتوفيق وإلا فما اسهل ان نعود الى مقارعتها كما كنا من قبل حتى اذا جاءت الانتخابات التالية تكون الأمه قد قطعت الأمل من كل هيئة على هذه الشاكله فنقول ؟

ان فلسطين واقعة بجوار مصر والمسافة بين القاهرة وبين اقصى مدينة في فلسطين هي ليلة والتليفون الان يجعل فلسطين ومصر كأنهما قطر واحد . وشقيقتنا المصري يحب الاصطياف في بلاد باردة الهواء قريبة وهذا لم يتوفر لغير فلسطين

فعلى البلديات في المناطق الجبلية ان تبحث في مسألة المصايف واعداد اسباب الراحة في جبالها ليكون لفلسطين من هذه المصايف مورد رزق جديد هذا فوق ما يعود على الاهالى من فائده ارتباط الالفة بينهم وبين اخوانهم اهل وادي النيل

الى اسياده

منعت حكومة فرنسا جريدة الشورى من دخول البلاد الواقعة تحت سيطرتها فلم نهتم ومنعتها بعد ذلك حكومة الامير عبد الله عن شرق الاردن فلم تتحرك

ومنعتها حكومة فلسطين فكان الامر عندها سيان

ومنعتها حكومة السودان فلم تأبه

اما جريدة الكرمل . فانها لما منعتها حكومة شرق الاردن ، طار صوابها ، وقام صاحبها العاقل الرزين ، الذي يوزع العروبة على الخلق .. ورفع « عرضحال » الى المندوب السامي الانكليزي بفلسطين يستغيث به من صنع حكومة شرق الاردن العربية مع جريدته ! وسبحان واهب العقول . الذي أقام العباد فيما اراد . وله المراد فيما يريد . . . . . .

نوادر الاستاذ عزمي

نشر الاستاذ عزمي بك في « السياسة الاسبوعية » سلسلة من النوادر والملح عن سياحاته في فلسطين ومن ذلك انه ذهب في الخليل لزيارة مقام سيدنا ابراهيم وكان معه الاستاذ السكاكيني

ومعروف ان الاستاذ عزمي وهو مسلم يلبس البرنيطة والاستاذ السكاكيني وهو مسيحي يلبس الطربوش ، ولما كان دخول المسجد الابراهيمي غير مباح لغير المسلمين ذهب الاستاذ عزمي بالاستاذ السكاكيني الى قهوة قريبة واقعده امام « نارجيلة » ثم اخذ طربوشه وترك له قبعته وذهب لزيارة المقام ثم رجع ! فكان طربوش المسيحي كجواز لمسلم في دخوله احد مساجد المسلمين ! !

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٢٨ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٧

استسقاء امام عمان بعد طلوع الشمس

وسيل الاودية بعد غروبها

لعطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان

كثيراً ما قرأنا في الصحف الملحدة نسبة الدين الاسلامي الطاهر ومعتقداته الصحيحة الى الخرافات والعادات البالية ومن ذلك ماقرأناه من استهزاء بعض كتاب ملحدي انقره على ما جرى من الاستسقاء في ولاية قونية وقالت اذ ذاك بعض صحف الالحاد ما قالت غير عالمة أو متجاهلة بان الدين الاسلامي في ذاته منزه عن كل خرافة وعمل غير ذي حكمة. وان المسلمين اليوم بهم الذين قصروا فيما يأتونه من المأمورات الالهية وربما أتوا بها على خلاف ما أمروا به أو زادوا أونقصوا فضاعت الحكمة وأصبحوا وأصبح الدين عرضة للانتقاد من خاتم الانبياء سيدنا محمد ع م (وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى) صلاة الاستسقاء على وجه معلوم مقررة في أغلب كتب فقه المذاهب الاسلامية وكانت لا تصلي على وجهها المطلوب إلا حصلت الاجابة ونزل الغيث إلا نادراً والنادر لا حكم له. وقد شاهدت مراراً انها في أسرع وقت في وطننا العزيز طرابلس الغرب اذ كنت صغيراً ولا نذهب الى بعيد ولنعتبر بما بين أيدينا الآن

أصيب القطر العربي العماني بالمحل في سنة ١٣٣٨ لم تسل أوديته أي من يوم قتل فيه أحد الاشقياء المحكوم عليهم بالاعدام امام المسلمين بعمان سالما بن راشد رحمه الله وقد خربت بذلك بلدان كثيرة وغارت انهارها وآبارها ومات عطشاً ما بعد مئات الالوف من نخيلها وهاجر في اثناء هذه المدة من رجالها الاقوياء للاسترزاق الى سواحلها وسواحل فارس والهند عدد كبير وخرج منها الى مملكة الزنجبار وشرقي افريقيا ما يقارب الخمسة عشر الفاً للتجارة مع اخوانهم العرب العمانيين الذين سبقوهم اليها وانتشروا فيها الى بلاد الكونغو البلجيكية . ولولا ما يرسلونه في كل اسبوع من عشرات الالوف الى أقاربهم وفقرائهم لكانوا في حالة سيئة جداً وقبل سنة من هذا التاريخ أشار العلماء على حضرة الامام المؤيد محمد بن عبد الله الخليلي بالخروج الى الاستسقاء وهو في عاصمة الامامة نزوى فخرج وصلى وخطب ودعا وتضرع وما انقضى ذلك النهار ونحن اذ ذاك في الجبل الاخضر حتى نزل مطر غزير سالت به عدة أودية في الجبل وغيره أحيت كثيراً من البلاد الغربية من عمان وان لم يصب منها نزوى والجهة الشرقية الا شيء قليل اما في هذه السنة فقد ضاقت المعيشة واصبح الجليل والحقير لا يفكر الا في الهجرة الى الزنجبار وقلما يخلصه من براثين الموت بالجوع ففكر الامام أعزه الله في الاستسقاء مرة أخرى وفي يوم الخميس الموافق ١٤ شعبان سنة ١٣٤٥ فرق منشوراً يدعو الناس فيه الى الحضور صبيحة يوم الجمعه الموافق ١٥ من شعبان الى مصلى العيدين خارج نزوى وكنا نحن خرجنا الى تنوف مركز الجبل الاخضر لبعض اصلاحات ادارية . وبينما الناس يفدون على المصلى أفواجا أفواجاً رجالاً ونساء كباراً وصغاراً (وللنساء جهة مخصوصة يجتمعن فيها) وهم على غاية ما يراد من السكينة والتضرع الى الله كانت طلائع السحاب تتقدم من الافق يتلو بعضها بعضاً كالقوافل الحملة المتتابعة أو الجيوش المنتظمة المتأهبة للزحف الى ميدان النضال ثم ظهرت على الأفق امزان كقرون الجبال الشاخة كأنها اساطيل مدرعة مصطفة في عرض البحر تتهيأ لمهاجمة قلاع البر وصارت تتقدم رويداً رويداً محافظة على نظام صفوفها تقودها ملائكة الله الموكلة بها وهي مشحونة بما لا يعلم به الا الله من نعمه على عباده المخلصين لكن هل يدري القارىء كيف كان ذلك التقدم البطيء والقيادة الحكمة . كانا بسكون وهدو تامين لا رعد ولا برق ولا ريح ولا ضباب ولا برد والناس في مصلاهم مع كمال الخشوع والتضرع يستغفرون الله ويتوبون اليه ويسألونه ان يرحمهم بقلوب وجلة وألسن خافتة وقد صلى بهم الامام وخطب ودعا الى ان قرب وقت الزوال فرجعوا الى المسجد الجامع لاداء صلاة الجمعة والامام معهم ماشياً وكانت السحب قد انبسطت في الهواء وعمت قبة السماء ولم تغرب الشمس حتى أرسلت روادها (قطرات من المطر) الى الارض واردفتها بغيرها وغيرها ثم فتحت ابواب رحمة الله المكنونة عندها فامطرت مطراً عاما بلطف عظيم في غير الجبال رفقاً من مدبر الكون جل جلاله بالزروع المتعطشة والحيوانات الضعيفة وأصحابها الذين يرون ان حياتهم في سلامتها وهلاكهم في هلاكها اما في الجبال فكانت على ما يفهم وقيل أمراً عظيما اذ لم يمض من الليل ساعتان حتى سمعنا ونحن في مجلس بمحل امير الجبل الشيخ النبهاني دوياً من جهة الجبال فخرجنا الى السطح فسمعنا الا خرير السيول المنحدرة من قمم الجبال وهدير الأودية الجارفة التي كان لتصادم موجاتها مع الصخور الراسية صدى كزئير الاسود وقصف المدافع ومابلغت الساعة السادسة من الليل حتى كان مصلى الاستسقاء في نزوى محاطا بالاودية المارة بها من الجهات الثلاث . وقد خرجنا في ذلك الوقت الى باب سور تنوف المشرف على واديها وظللنا واقفين مدة طويلة نشاهد آثار قدرة الله العظيمة ونعمه العميمة ونتلذذ بنغمات تصادم امواج الاودية والشعاب المتنوعة الاصوات بالنسبة لارتفاع الاماكن النازلة منها وانخفاضها وعظم الصخور وصغرها وبعدها عنا وقربها فبهذه النسب حدثت اصوات كاصوات الاوتار المختلفة والآلات الموسيقية المتعددة ثم عدنا الى مكاننا ونحن ننشد قول الشاعر

دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن الا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يبدل الله من حال الى حال

ونعتبر بقوله تعالى وهو اصدق القائلين «اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» وقوله «ادعوني استجب لكم» وقوله «وانزلنا من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها آلاه مع الله» وقوله «افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون أأنتم انشأتم شجرتها أم نحن المنشئون» (صدق الله العظيم)

هذا ولا زالت الاودية جارية الى اليوم (الاحد ١٧) ونؤمل ان يكون هذا السيل عاما في جميع المملكة اذ كل من وصلنا من مكان اخبر به والحمد لله

فالذين يستغيثون ولا يغاثون ويستسقون ولا يسقون ويدعون ولا يجابون لهم الذين يفعلون ذلك وهم متلبسون بما ينافي مقاصدهم والموضوع الذي هم فيه كخروجهم في جلبة وضجيج يزينهم كأنهم في عرس او عيد ويخالط ذلك غالبا من المناكر ما يكون سببا في غضب الله ومنعه الغيث من ارتكاب الفجور والفسق والمنكرات كما يجرى في ليالي رمضان المعظم وايام الاعياد ومولد النبي ع م في اكبر عواصم الاسلام كمصر ودار الخلافة (سابقا) وطرابلس وتونس والمغرب وغيرها من البلاد التي شاهدناها وصلاة الاستسقاء على القاعدة المتخذة في عمان مروية عن نبينا المرشد الاعظم محمد ع م في كتب اباضية المغرب ايضا ككتاب قواعد الاسلام للشيخ اسماعيل النفوسي من طرابلس الغرب وغيره نسأل الله الهداية الى أقوم طريق موصل لخيري الدنيا والآخرة آمين

تنوف مركز الجبل الاخضر بعمان — سليمان الباروني

زي الكذب ...

لكنه حقيقة !

« قرأناهذا الاعلان في جريدة « شركس ارمنيان » التي تصدر في دمشق الشام فترجمناه حرفياً افادة للقراء والسلام »

اعلان

تعلن اللجنة التنفيذية الكائن محلها في رقم ٢٥ سوق الحميدية فوق المطعم العربي في دمشق ان الجيش الفرنساوي الشرقي يحتاج الى متطوعين من اخواننا الارمن والشركس ليحاربوا الثوار السوريين الذين يطلبون الحرية ويريدون الاستقلال لان ذلك منافي الروح الانتداب ولمصالح أمنا الحنون فرنسا ولانه اذا لا سمح الله ونجح هؤلاء الثوار أصبحت سوريا لاهلها وتعذر على الارمن أو الشركس الاقامة فيها . فعلى الاحرار المخلصين الوطنيين من الارمن والشركس المبادرة حالا الى التطوع في الجيش الفرنساوي . ونعلن ايضا ان راتب كل متطوع هو عشرة ليرات فرنساوية ذهب كل شهر هذا عدا عما يستطيع الحصول عليه من نهب وسلب وسرقة لان هذا مسموح به ايضا اذا كان من بيوت السوريين وعلى الأخص الثوار والفلاحين والمتطوع يمكنه ان يصبح غنياً اذا كان يعرف أساليب النهب والسلب . فاخونا كوريا آغا الشركسي اصبح صاحب ثروة عظيمة لانه نهب من ضيع الغوطة فقط ثلاثين سجادة عجمية وعشرين راس خيل وسبع بقرات حلوبات واشياء كثيرة اخرى من ملبوسات ومأكولات ومثله ايضا اخونا سركيسيان يعقوبيان فقد نهب من حي الميدان ثلاثين ثوب حرير بلدي وعشرين كيس حنطة وثمانية عشر كيس طحين ومية علبة حلاوة وتسعين صندوق صابون نابلسي فعلى اخواننا الاحرار المبادرة حالا الى التطوع

(تنبيه مهم) على طالب التطوع ان يكون من اصحاب السوابق ومن مرتكبي الجرائم المشهود لهم بذلك وان يكون من الذين تمرنوا على سفك الدماء وقتل النساء وخنق الاطفال وحريق البيوت وهدم الدور والاعتداء على العرض والنهب والسلب والسرقة فمن وجد في نفسه الكفاءة فليبادر حالا الى عرض نفسه على اللجنة التنفيذية للمعاينة افندم

«طبق الاصل» — نوفيق مفرج

من وادى اللؤلؤ الى وادى النيل

الى نابغة الشعر العربي احمد شوقي بك

قصيدة شاعر البحرين بمناسبة تكريم امير الشعراء

من منبت الدر تسليم وتكريم — لشاعر اللغة الفصحى وتفخيم
حياك من دارنا « البحرين » لؤلؤها — والنخل اذ سمت فيه الأكاميم
وكيف لا وهي مهد الضاد اذ درجت — منها غزا هاجها شيح وقيصوم
ومهبط الشعر فان العبد شاعرها — ومن مفاخرها عمرو وكلثوم
فان تحييك باسم العرب اجمعهم — خفقها في بطون الصحف معلوم

***

يا شاعر الضاد ان الوحي منقطع — فكيف شعرك بالاعجاز منظوم
لا وحي ، لاسحر ، لا الهام : يفرغه — على شعورك تلقين وتعليم
كأنما كل معنى . انت ترسله — صافي الزلال واكباد الورى هيم
وكل مصراع بيت ريشة خفقت — لها على وتر الاحساس ترنيم
لله شعرك كالسلسال منسجم — منه على الروح والاحساس تسنيم
دارت روائعه بالخافقين كما — دارت على نقطة في جوفها الجيم
والصحف تجلوه في قوم نحن له — كما يحن الى ثديه مفطوم

***

والشعر ما شق ستر القلب جوهره — كالكهرباء وسطح الجسم مختوم
تحنو عليه قلوب السامعين كما — يحنو على ورق الازهار برشوم
خاض الفلاسف في تعليله عبثا — وكنهه ان اردنا الحق معدوم
حتى اذا حارت الافكار تائهة — تضاربت في معانيه التعاليم
نخصه قوم « هوميروس » بآلهة — لها من القلب اجلال وتعظيم
وواحت العرب للشيطان تنحله — اشعارها حين هالتها المناظيم
والهند بالشعر ناجت ذا الرؤوس وفي — « سرسوتي » (١) لخيال الشعر تجسيم
وكم له في نفوس الفرس من اثر — باق ، وقدسه الكلدان والروم

***

يامصر كم لك من مجد يشيده — أبناء صدق بهم من أمهم خيم
منهم بنو الشمس توت عنخ واخوته — هذا وذلك معبود ومخدوم
خصبت بالنيل زرعاً كان أو بشراً — فالخير منك على ما فيك مقسوم
كأنما نيلك الفياض منبعه — ماء الحياة به تحيا الجراثيم
اذ حير الخلق « خوفو » في بنايته — وسرها عن بني الانسان مكتوم
وفي رباك ابو الهول المهيب له — مجد على صفحات الدهر مرسوم
يصارع الدهر بالاهرام جارته — والدهر مهما تفاني فهو مهزوم
وظل باق ولكن كالحسام به — من المعارك تخديش وتثليم
وكم بأرضك للتاريخ من عبر — لم يحصوها ببلاد الله اقليم
ومنك « شوقي » وحسبي بأسمه وكفى — مدحاً فبرهان نور الشمس مفهوم
ان كان يا مصر في واديك منشؤه — فروحه ملئت منها الاقاليم

***

شوقي ! بربك كيف الشعر تنظمه — عفواً وغيرك بالاجهاد محروم
تأتي اليك القوافي وهى خاضعة — لديك حتى كأن الصعب مهزوم
والكل يشهد ان الضاد ما نهضت — إلا ومن شعرك المأثور تقويم
لئن حيت فيروح انت تنفخها — فيها ، وحين ارتقت منك السلاليم
جمعت كل عصور الشعر فيه وفي — جمان شخصك للماضين تجسيم
مضى «المعري» بعد «ابي الحسين»(٢) الى — ان ثلثت للشعر الاقانيم
ثلاثة انت بالاسماء (٣) خاتمهم — ان النتائج تبديها الخواتيم
ان يدعى المتنبي فوق رتبته — فان فضلك لا يأتيه تأثيم
او مبدأ دار « رهن المحبسين » به — فمن تفننك العلوم تسنيم
اثبت للغة الفصحى على قدر — فهل اتى لك بالالهام تكليم ؟
نهضت بالعرب لما ان احيت بهم — الى ارتقاء العلى يا قومنا قوموا
وها هم اليوم في تكريمك اجتمعوا — ان كان يوفيك بعض الحق تكريم

« عن بلاد البحرين » خليج فارس — «خالد بن محمد الفرج»

(١) آلهة الشعر عند اليونان «٢» المتنبي «٣» اشارة الى ان كل من الثلاثة اسمه احمد

قضية على الملك حسين

روت الصحف ان السيد سعيد السقاف الحجازي اقام قضية في قبرص على جلالة الملك حسين يطالبه بعشرين الف جنيه .

والحقيقة ان رافع الدعوى اسمه محمد سعيد السكاف (لا السقاف) وهو دمشقي الاصل لا حجازي . وكان في ايام الحرب العظمى نائباً لمعتمد الحكومة الحجازية في مصر . اما المبلغ الذي يطالب به فذلك ثمن مهمات وادوات يدعي انه وردها الى جلالته قبل ان يغادر الحجاز ولا تزال الدعوى تحت النظر في محاكم قبرص

العار ولا الموت ...

روت جريدة الزهرة ما يلي :

« اخبروا من تطاون بان شخصين من الاهالي عرضا على رجال الحكومة الاسبانية بيان المحل الذي دفن به الجنرال سولفيستر

« ان هذا الجنرال كان في يوم الهزيمة التي وقعت لجيشه بأنوال ترك ملابسه الرسمية وحلق شاربه ولبس لبس سائق اوتوموبيل خشية من ان يعرفه الريفيون ثم بعد ذلك انتحر والى حد الآن لم يمكن العثور على جثته » !!

الدكتور عرب ...

لقد كنا من الذين شهدوا الاجتماع الذى عقد بباريس في إحدى قاعات السربون برآسة الاميرال مورنيه المعروف بروحه الاستعمارية وبعدائه الشديد للشرق والشرقيين والاميرال مورنيه هذا من الذين زاروا سوريا ولبنان وبفضل السلام الذى بسطت رواقه الأم الحنون على هذا القطر الأخير أطلق الرصاص على الاميرال اثناء تجوله بين القرى الهادئة المطمئنة . والقى في هذا الاجتماع الدكتور اميل عرب محاضرة طويلة عنوانها « لماذا فرنسا في سوريا » . وقد شاقنا كما شاق كثيرين هذا العنوان وظننا ان وراءه شيئا جديداً وعلماً مفيداً ورأيا سديداً وقلنا لعل الله من على الدكتور بنفحة من نفحات الوطنية الصادقة فنزع عنه ثوب الكذب والرياء وهداه كما هدى سواه ممن أعمتهم الاهواء وأضلهم التعصب الى جادة الحق ومحجة الصواب . . ولكن ما انتهينا الى القاعة حتى القينا على بابها جماعة يأذنون بالدخول لفريق دون فريق فحسبنا ان السبب في ذلك كثرة عدد المدعوين والمتقبلين او ضيق المكان اوهما معاً فلما دخلنا بعد الالحاح الشديد طبعا لم نجد بالقاعة إلا عدداً لا يزيد عن المائة وخمسين رجلا منهم نفر من الفرنسيين الذين أحسنت بهم الأم الحنون على سوريا ولبنان فتقلبوا في نعيم الوظائف ومرحوا في مراتع السلب والنهب فاخصبوا بعد جدب وشبعوا بعد جوع وعزوا بعد هون وعادوا بعد ذلك لبلادهم مثقلين باحمال الخز والسجاد . وفريق آخر من ضعاف العقول ومراض القلوب وغلاة المتعصبين ممن ذلوا في بلادهم بفضل رغدها ورخاء العيش فيها ففزعوا الى فرنسا يطلبون العيش في اكنافها .

ونحن الفريق الثالث جئنا مدفوعين بعامل حب الأطلاع والاستفادة

وقد كان حضورنا شجى في حلق الحاضرين ونكبة على المحاضر نفسه كما سيتبين للقارىء بعد قليل . . ونرى من أدب اللياقة ان نقدم الدكتور اميل عرب لحضرات القراء الذين لم يعرفوه بعد لأنه جدير بالمعرفة وحقيق ان يذكر اسمه ويكون موضع درس وعبرة . الدكتور اميل عرب معروف في سوريا ولبنان عامة وعند أهل بيروت خاصة وليس منشأ شهرته علم جم أو أدب وافر أو عقل كبير أو فعل خير أو وطنية صادقة لا لم يمن الله عليه بشيء من هذا ولكنه اشتهر كما يشتهر المجرمون والآثمون واتم الله عليه بنيته فألبسه ثوبا من الرياء يبدو كل يوم بلون جديد .

عرف الناس الدكتور عرب جزويتيا بل وجزويتيا مغاليا ورأوه أيام غورو وويغان ناعم البال قرير العين لا يألوا جهداً في بث سموم تعصبه بين يوم وآخر يذب عن الجزويت ويمنع عن حوضهم فلما أراد الله ان يبدل الأمة من مصيبتها مصيبة جديدة وبعث اليها الجنرال سراي رأينا الدكتور بين عشية وضحاها قد مسخه الله ماسونيا قحا فطردته سادته الجزويت من حظيرتهم واقاموا عليه القيامة وهاجت عليه جريدتهم الأوريانت حربا عتوانا وأذاعت أمره على الملأ فبات بغيضا للناس اجمعين ولكن سراي لم يلبث ان ترك الأمر لمن بعده وساد يعثر بجرائره وذنوبه

البقية على اول الصفحة الرابعة

حوادث وآراء

سورية في العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الاتفاقية العراقية مع حكومة الاحتلال في سورية بشأن الجراد وعرف القراء من أمرها في العدد الاسبق ما عرفوا قد أرسلت الى مجلس الشيوخ فكانت موضع مناقشة حادة فوقف البطل العربي مولود باشا مخلص أحد الاعضاء، وقال ما نصه نقلا عن مضبطة المجلس:

« في الحقيقة أن الجراد يحرق الحرث والغرس، ويجب ابادته ومكافحته في أي محل حل، وبأي قوة ووسيلة كانت. وان هذه الاتفاقية لو كانت عقدت مع حكومة الشقيقه سوريه المفجوعة والملطخة بالدماء لكنت من أول المرحبين بها والماتقين لها ولكل اتفاقية تعقد مع الشقيقة ولكن ليسمح لي المجلس الموقر أن أقول إنها عقدت مع المندوب لسورية بل مع الوصي الغاصب الذي أخذت بجيوشه تحرق نسلنا نحن أبناء قحطان وتحرق نسل إخواننا بني غسان. نعم تهتك أعراض ومقدسات أبناء عمنا واخواننا فلا مرحباً بهذه الاتفاقية ولا مرحباً بأي اتفاق وأي عمل يعمل مع الغاصب طالما اخواننا في هذه الحالة حرام على أبناء الرافدين عموما والناطقين بالضاد منهم خصوصا أن تدوايدهم الى أي قوة تعمل لقتل واستعباد أبناء جلدتنا واني أقول هنا ما قاله شاعرنا الكاظمي

إنما الشام والعراق والقد

س اخوة وان تفرقن حينا

أنا ألفت نظر إخواني الكرام نحو هذا الأمر ليعيدوا الاتفاقية الى مجلس النواب ليرى رأيه فيها مرة ثانية » ثم ترك الجلسة وخرج

(الشورى — أن هذه المواقف الشريفة التي يقفها اخواننا في العراق ضد الهمج الاشرار لما يثلج الافئدة ويؤكد لكل غاصب أن هذه الجزيرة لن تؤكل بسهولة)

محمد طاهر الثعالبي !

حمل الينا البريد رسالة من يافا من شخص سمى نفسه محمد طاهر الثعالبي يقول فيها انه ابن شقيق الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الشهير وقال انه يشتغل عند يوسف افندي طالب في يافا الخ

وقد داخلنا الشك في صحة انتسابه للاستاذ الثعالبي لاننا لم نسمع قط ان لسعادته اقارب من هذا النوع فتحرينا المسألة فظهر انه يكذب في إسمه ولقبه وانه لا علاقة له بالاستاذ الثعالبي وان إسمه الحقيقي هو: « محسن الطيب التونسي » وانه سبق له المجيء الى مصر وادعاء مثل هذه الدعوى وانه ابن اخته فلما لم تنجح حيلته غادرها الى جهة مجهولة الى ان ظهر اخيراً في يافا !!!

فالرجاء ممن يعرف حقيقة اعماله ان يوافينا بها لننشرها وله الشكر

اقلة حياء ام خرف ؟

كنا نظن ان نجيب نصار صاحب وريقة الكرمل او كشكول القائمة البيضاء . . . قد اصيب بالخرف الصحافي فقط، ولكنه على مايظهر مصاب فوق ذلك بقلة الحياء ايضاً

نقول هذا بمناسبة ذيول انتخابات بلدية القدس فقد طبل هذا! المنافقون بفوز الصهيونية وزمر! ولم يكتف بذلك بل انه انهال على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تطاولا وسفاهة

مادخل رئيس المجلس ليتناوله صاحب الكرمل بالرقيع من القول والغث الزهيد من الالفاظ ؟

الا يوجد في حيفا رجل عاقل ينصح لهذا الثرثار بمراعاة جانب الادب والحياء عند ذكر اكبر مقام اسلامي في البلاد !

مخصصات الحجاز

— قدرت واردات اوقاف الحرمين في ميزانية وزارة الاوقاف بـ ١٣٤٥ ج م

وفاة امير زنجباري

نعي الينا بالتلغراف المرحوم الشهم الفخيم الامير السيد خالد بن المرحوم السلطان السيد برغش ملك زنجبار السابق وكان هذا الشهم من أجل أمراء العرب واكرمهم وأشدهم في الغيرة وعلو النفس وبعد النظر ولما عرف به من الخلال الحميدة الجديرة بالملك كان محط نظر الاضطهاد الاستعماري فعاش مبعداً عن الملك ومنعزلا عن الناس، ثم بعد الحرب العامة سجن في جزيرة سنت هلين حيث كان نابليون بونابارت ثم جيء به الى تباسة وبها قضى نحبه رحمه الله

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة .

نقض

كتاب « في الشعر الجاهلي »

يذكر القراء تلك الضجة التي قامت حول كتاب « في الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين ووصول الأمر الى البرلمان ثم الى النيابة العامة .

وقد نهض العالم الفاضل الأستاذ السيد محمد الخضر حسين أحد علماء الأزهر وجامع الزيتونة بتونس وأحد قضاة الشرع الشريف سابقا في تلك الديار بوضع كتاب في الرد على الدكتور طه حسين بالاسم المتقدم فتناول الكتاب وأشبعه تحليلا بطريقة فنية مبتكرة نزيهة فكان يأخذ أهم ما في كتاب الشعر الجاهلي بنصه ثم يرد عليه بالادلة العلمية والحوادث التاريخية والبراهين المنطقية رداً سديداً لايدع مجالا للشك في ان الدكتور طه قد افتأت على القرآن وتهجم على الأدب العربي بغير حق فنقض الأستاذ الخضر بناء ذلك الكتاب ودكه من أساسه بهدو ووداعة نرجو ان نكون موجودة عند جميع المشايخ الذين يجادلون ويناظرون خصومهم

ان تهافت كتاب « في الشعر الجاهلي » لم يتم من كل نواحيه إلا بعد ان صدر هذا الكتاب. فكما ان الأستاذ لطفي بك جمعه قد هدمه من الناحية الأدبية التاريخية فان كتاب الأستاذ الخضر قد اجهز عليه من جميع النواحي .

والكتاب يقع في أكثر من ٣٥٠ بالقطع الكبير على ورق جيد وقد طبعته المطبعة السلفية باتقان عرف عنها منذ انشئت وهو يطلب منها وعنوانها بشارع الاستئناف بالقاهرة وثمن النسخة ١٥ قرشاً

كشافة المنطار

قال مراسلنا من غزه :

يتولى تدريب فرقة كشافة المنطار الاولى بغزه الاستاذ هنري كنزفنش وقد تمكن الموما اليه من عمل استعراض كبير لفرقته في النصف الاخير من شهر رمضان المبارك حضره سعادة المدير المعارف وسر منه كثيراً والغريب في ذلك ان السيد هنري تمكن من تدريب فرقته على الاعمال والالعاب التي أتوا بها في تلك الحفلة في مدة وجيزة

وبهذه المناسبة نشكر لسعادة مدير المعارف تنشيطه لحركة الكشافة بفلسطين ولمفتش معارف الجنوب لتشجيعهما لهذه الفرقة

(الشورى — وتثني كذلك على شقيقة السيد هنري الممرضة بمستشفى غزه لحسن مواساتها للمرضى ولطف معاملتها لهم)

أخبار عن حفلات تكريم

شوقي بك

تبدأ الاحتفالات بتكريم امير الشعراء من نهار الغد الجمعة

وقد وصل مساء الاثنين من دمشق الاستاذ المحقق الشهير محمد افندي كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في سورية ووصل من القدس الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي مفتش المعارف في فلسطين ليحضرا حفلات شوقي باسم سورية وفلسطين وقد حلا في نزل كونتيننتال وأقبل الادباء والعلماء للسلام عليهما والحفاوة بهما

ووصل شبلي بك ملاط الشاعر اللبناني عن ادباء لبنان

وأبرق الينا نادي الآداب العربي في عدن برقية مستعجلة باسم ادباء اليمن يرجو فيها صاحب الشورى ان ينوب عنه في حضور الحفلات فأجبناهم شاكرين حسن ظنهم ممتثلين اشارتهم

وكان الاستاذ الجليل الشيخ سليم افندي اليعقوبي حسان فلسطين الذي جاء هذا القطر لحضور الحفلات باسم أدباء يافا قد نزل ببلدة قافوس مراعاة لصحته على ان يجيء الى القاهرة عند البدء بالحفلات . وقد كتب الينا فضيلته امس يقول ان حالته الصحية لم تمكنه من البقاء فعاد الى فلسطين وكلفنا ان نعتذر عنه للجنة التكريم . وهذه هي المرة الثانية التي يجيء فيها الاستاذ اليعقوبي من يافا لحضور الحفلات ثم يعود بسبب حالته الصحية شفاه الله وعافاه

وقد خص حضرته جريدتنا بنشر قصيدته العصماء التي كان أعدها لتتلى في الحفلة وسننشرها في العدد المقبل

واناب الجاوي بون السيد محمود يونس أحد ادبائهم في مصر لحضور الحفلات باسم بلاد الجاوي وحضرته ممن يطلبون العلم في دار العلوم بمصر

وسنأتي على وصف موجز لهذه الحفلات وننشر رسالة سمو رئيس النادي الادبي في البحرين الى سعادة الاستاذ شفيق باشا رئيس لجنة التكريم ورد سعادته على تلك الرسالة

برنامج الحفلات

انتهت اللجنة التنظيمية من تنظيم حفلات التكريم على الوجه الآتي .

١ — حفلة الاوبرا الرسمية في يوم الجمعة ٢٩ ابريل الساعة الخامسة بعد الظهر

٢ — الحفلة التمثيلية بتياترو حديقة الازبكية في مساء الجمعة ٢٩ منه

٣ — زيارة دار الكتب الملكية والاثار العربية في يوم السبت ٣٠ منه صباحا

٤ — محاضرات بالجمعية الجغرافية في يوم السبت ٣٠ منه الساعة الخامسة بعد الظهر

٥ — حفلة العشاء بسلاملك سراي الجزيره بالزمالك في مساء السبت ٣٠ منه

٦ — نزهة بالقناطر الخيرية في يوم الاحد أول مايو في منتصف الساعة الثالثة

٧ — زيارة دار الآثار المصرية في يوم الاثنين ٢ منه صباحا

محاضرات بقاعة الاقتصاد السياسي في يوم الاثنين ٢ مايو المقبل في الساعة الخامسة بعد الظهر

٨ — حفلة السمر بدار الموسيقى الشرقي في مساء الاثنين ٢ منه

٩ — السفر الى الفيوم في ضيافة سعادة حمد باشا الباسل يوم الثلاثاء ٣ منه صباحا

١٠ — محاضرات بالجامعة المصرية واهداء التمثال لامير الشعراء في يوم الاربعاء ٤ منه صباحا

١١ — حفلة شاي بنادي نقابة الموظفين في يوم الاربعاء ٤ منه بعد الظهر

١٢ — زيارة دار الآثار القبطية يوم الخميس ٥ منه صباحا

١٣ — حفلة سمر في ضيافة أمير الشعراء يوم الخميس ٥ منه مساء

١٤ — السفر الى القرشية في ضيافة شوقي بك الخطيب يوم الجمعة ٦ منه صباحا

يبحثون . . .

يهتم الرأي العام المصري، ويهتم المسلمون في سائر الاقطار بمباحثات اللجنة المصرية الخاصة بوضع القواعد لنقل الموتى في القاهرة لان العالم الأوربي اكل المسلمين بينما المشايخ فيهم لايزالون يبحثون في هل يجوز حمل الميت على مركبة أو سيارة ؟

اخبار الديار المصريه

— ظهر الطاعون الدملي في بعض الجهات التابعة لمديرية سوهاج وقد وضعت الحكومة الحجر الصحي على المصابين

— اشتد الحر في الاسبوع الماضي في القاهرة وبلغت الدرجة القصوى ٣٤ بميزان سنتغراد ولكنها نزلت بعد ذلك

— أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر على موظف ضرب أحد الاهالي اعتداءً على وظيفته بغرامة قدرها ٥ جنيهات و . . بمقرش كتعويض . اما في فلسطين فان حكومتها لم تعاقب أي موظف لهذا السبب منذ الاحتلال

— زار اسطول فرنسوي ميناء الاسكندرية وجاء بحارته وضباطه فزاروا القاهرة

— سافرت بعثة من معلمات المدارس المصرية الى القطر الفلسطيني لزيارة المدارس

— تنظر محكمة مصر في قضية مقبل باشا المحافظ السابق للاسكندرية على الحكومة المصرية طالباً ٨٠٠٠ ليرة لانها عزلته من منصبه بدون سبب

اما في فلسطين فان الموظف يطرد ولا تسمع له دعوى ولا يستطيع حتى الوقوف على سبب عزله على الأقل

— تتهاود أجور المساكن في مصر برغم انوف أصحاب الاملاك الذين يتفننون في ارهاق السكان بالزيادات . وهذا النزول في الاسعار انما كان نتيجة طبيعية بالنظر الى كثرة الابنية الجديدة التي قامت ولا تزال تقوم على ساق وقدم

— تقدر ميزانية بلدية الاسكندرية لهذا العام بمليون و ١٤٧ الف جنيه مصري

— قال الخبيرون ان السبب الحقيقي في استقالة الوزارة المصرية يرجع الى ان الانجليز يطلبون بعض مطالب تنافي أماني الامة، والبرلمان يطلب من الوزارة ما ينافي مطالبهم فلما اشتد الضغط على الوزارة من الناحيتين استقالت

وتقول صحف لندن ان سعد باشا عنف الوزراء الزغلوليين لانهم استقالوا بدون ان يستشيروه

— سافر الامير محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي الى اوربا . وسافرت والدته المنفية بأم المحسنين الى الاستانة وسافر الامير كمال الدين حسين الى أوربا

— أفتى مفتي الديار المصرية باعدام جاكوبل أحد قتلة الخواجه شيكوريل وقال المفتي انه ما دام قد ثبت انه قاتل وجب ان يقتص منه

— حكمت محكمة مصر لصالح ارمنية مات زوجها فطالبت بالدوطة التي كانت دفعتها لزوجها

— جرى التحقيق مع دولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ بدعوى انه هدد أحد موظفي المحكمة المختلطة في اثناء تأدية وظيفته

— انتقل الملك والملكة من سراي عابدين الى سراي القبة حتى قدوم أشهر الصيف ثم يسافران الى الاسكندرية

— قبض على خادم فندق بتهمة شتم جلالة الملك فؤاد

— وصل الى مصر السي قدور بن غبريط تشريفاتي سلطان مراكش

— اشاعت إحدى الصحف ان سعد باشا سيقضي الصيف المقبل في لبنان

— ضبط رجال هجانة الحدود قافلة في صحراء سيناء محملة ٣٠٠ كيلو من الحشيش

— احتفلت الامة المصرية وجميع سكان القطر بعيد « شم النسيم » وهو عيد مصرى قديم جداً

— تألفت الوزارة المصرية كما كانت برياسة ثروت باشا بعد ان حل بعض الوزراء محل الآخر أي وزير المالية للخارجية ووزير المعارف في المالية الخ وعين جعفر والي باشا للحربية

— تم لدولة سعد باشا الشفاء التام وقد أذاعت الصحف كلمة شكر وجهها دولته الى الامة

— أذاعت دار المندوب السامي البريطاني بمصر في صحف القاهرة اعلانا قالت فيه على كل عراقي في مصر ان يسجل اسمه في القنصليات البريطانية ليستطيع الحصول على ورقة التجنس بالجنسية العراقية

المواسم في فلسطين

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من القدس انها غصت في هذا العام بالزوار والسياح بمناسبة الاعياد المسيحية والمواسم الاسلامية وقد ازدحمت القدس بالاقباط الذين وفدوا عليها من القطر المصري وتجاوز عددهم ثلاثة الآف وكنا منذ يومين بمحطة مصر فوجدناها غاصة بالاقباط الذين كانوا ينتظرون اخوانهم العائدين من الزيارة، وكانوا ينشدون لهم و « يحننون » كما « يحنن » المسلمون للحجاج الذين يسافرون الى الحجاز أو يعودون من الحج

واحتفلت الامة الاسلامية بخروج علم النبي موسى بالمظاهرات العظيمة واستقبلته كذلك عند عودته. ووصف لنا أحد القادمين من القدس كيفية دخول العلم الى القدس عند رجوعه فقال ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى كان يسير على جواده تحت العلم فكانت الجماهير تحييه وتهتف له وتنادي بحياة المخلصين وتصفق لهم . وكان موكب نابلس أشد المواكب حماسة

وفي يوم السبت احتفلت الطوائف المسيحية بسبت النور احتفالا عظيما مشت فيه المواكب وفي مقدمتها طلبة المدرسة الارثوذكسية الوطنية بألبسة الكشافة فكان الطلبة ينشدون الاناشيد العربية الوطنية كنشيد « انت سوريه بلادي » وغيره من الاناشيد الوطنية التي وضعها الاستاذ السكاكيني وجرت في فلسطين على كل لسان

وأظهر رجال النادي الارثوذكسي همة فائقة في ترتيب الموكب ومنع الجيلة من الهتاف بما لا يرضى الآخرين

وقال مراسل من القدس انه لما وصلت المواكب الى كنيسة القيامة حدث خصام بين السريان والارمن أدى الى وقوع مضاربة بين كهنة الفريقين فاعتدي البوليس على أحد رهبان السريان وضربه وأهانه وجره من شعره الى الخارج ثم الى السجن . وبعد ذلك هاج البوليس وصار يخرج المسلمين من الكنيسة كأن اتفاق الامه ليس مما يسره . . . ولكن هذه المناورة لم تنجح وبقي كل شيء في مجراه يشارك المسلم العربي شقيقه المسيحي العربي في عيده ومسراته كما اعتاد ان يشاطره همومه وأحزانه

وقد اعتدى المستر « دف » ضابط البوليس على أحد أفراد الكشافة الارثوذكسية وضربه ضربا شديداً أمام الناس حتى أدماه ثم وضع الحديد في يديه ثم استأنف ضربه وأمر بارساله الى السجن ! وبعد ذلك التفت المستر « دف » الى الحاضرين مهدداً معربداً ولسان حاله يقول : هل فيكم من يستطيع أن يعترض علي أو يشهد ضدي ؟

أما المضروب فقد خرج من الحبس بالكفالة فقرر له الطبيب مدة لعلاج الضرب الذي ناله وسيرفع الدعوى على المستر « دف »

وقال الكاتب انه يشك كثيراً في سماح الحكومة بمقاضاته لانه من الانكليز أولا ولانه سبق له التعدي على الناس فلم يصل اليه أقل عقاب. هذا مع العلم بأن ادارة بوليس فلسطين لاتسمح أبد بمقاضاة الشرطة اذا وقع منها اي اعتداء على الاهالي الوطنيين . . . هذا ولم نجد منذ الاحتلال ولم نسمع بحادثة تنافي هذه العقيدة الثابتة ثبوت اليقين عند الشعب الفلسطيني

صدى المؤتمر السوري

في اميركا

نشرت جريدة الرائد الغراء التي تصدر في البرازيل بمناسبة عقد المؤتمر السوري في ديترويت ما يلي :

« كان المؤتمر السوري الذى عقد في ديترويت من ولاية مشيغن في اميركا الشمالية من أعظم المؤتمرات السورية في العالم، فقد حضره من مصر جناب العالم والكاتب المجيد نسيم افندي صيبعه والشاعر المجيد توفيق افندي يازجي . ومن أوربا سعادة سليل بيت الوجاهة والفضل الأمير شكيب ارسلان . ومن الولايات المتحدة اكثر من ثلاثمائة مندوب لفروع الجمعيات السورية الحرة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والجمهوريات المجاورة .

وجرب عبيد فرنسا من خونة سوريا مثل صاحب « الهدى » وصاحب « الشعب » وغيرهما من المضللين، منع هذا المؤتمر والحؤول دون انعقاده فرفعوا العرائض وقدموا التلغرافات الى حكومة الولايات المتحدة فكان نصيبهم الفشل التام هم والذين مشوا على رأيهم في هذا التضليل المعيب والخيانة المجسمة !

وقد انفرط عقد هذا المؤتمر بعد ان دام زهاء الشهر . فنشرت عنه جرائد الولايات المتحدة المقالات العظيمة وبعثت الذين قاموا به باحرار سوريا ونهاتها والعاملين على خلاصها من ربقة الظلم والعبودية .

مؤتمر رؤساء المدارس

في فلسطين

انعقد في القدس يوم ١٨ ابريل مؤتمر رؤساء مدارس المعارف في فلسطين وكان الاجتماع الاول قد أقيم في دار المعلمين برياسة المستر بومن مدير المعارف العام فاستمر ٤ أيام انعقد في خلالها عدة مرات منها اجتماعات في النهار وأخرى في الليل

وقد القيت فيه محاضرات متنوعة وجرت مناقشات كثيرة في المباحث التى بحث فيها فتكلم المستر بومن مفتتحاً المؤتمر وتكلم الاستاذ النشاشيبي والاستاذ السكاكيني وتكلم غير واحد من نظار المدارس

فعسى أن يكون من هذا الاجتماع الفائدة التي تبتغيها الأمة وتصبو اليها

منوعات

الامير شكيب ارسلان

في اميركا

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الامير شكيب القى خطبة سياسية كبيرة في مركز حزب سورية الجديدة في نيويرك

وقالت في عدد ٣١ مارس ان عطوفته لبى دعوات الجاليات في « موب وال فرجينا » و « جورجتون » بولاية سوث كارولينا ثم جاليات « اوكلاهوما » و « اراكانس » و « تكساس » كتب الله السلامة في حله وترحاله

تخفيض أجور القطارات

في فلسطين

خفضت سكك حديد فلسطين أجور السفر بمناسبة مواسم القدس ولكنها لم تخفضها في عيد الفطر ، فلماذا ؟

سلطان مسقط

قال مراسلنا من الخليج :

يسافر عظمة السلطان السيد تيمور الى ظفار ويمكث فيها بضعة أشهر مشرفاً على اصلاحات فيها ثم يعود الى مسقط عاصمة ملكه .

رحلة شرقية

علمنا ان الزميل الفاضل الاستاذ محمد افندى عبد الله عنان المحامى والمحرر بجريدة السياسة سيقوم برحلة صحافية علمية في العراق وفلسطين وسورية وتركيا فيقضي في هذه الرحلة مدة شهرين ثم يعود الى العاصمة .

الاجنبي قد يصلح

بينهم ...

هذا عنوان درة من درر عطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان أرسل بها الينا من واشنطن وسنزين بها صدر العدد المقبل

القبعة ولا السفارة ...

وطوالع الملوك

من غرائب الصدف انه في اليوم الذى صدر فيه عدد الشورى الذى يحمل حكاية احتمال تعيين الاستاذ عزمي بك في منصب القنصل العام لمصر في سورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن والعراق صدرت طوالع الملوك وفيها نبوءة عن احتمال تعيين الاستاذ عزمى في السلك السياسي القنصلي !

ولما قيل لعزمى بك ما رأيك وستضطر لنزع القبعة ؟ فقال اذن لن أقبل الوظيفة !

الى حكمدار البوليس

في الساعة الثامنة من مساء السبت داعست سيارة خاصة رقم ٨٣٥٠ اثنين من المارة بالهجوم عليهم بشارع عباس امام المنزل ٣٠٥ الواقع امام الشارع الذاهب الى حدائق القبة وكان يركب السيارة احد الشبان الذين اعتادوا الاسراع في السير بخفة وحمق . وقد هجمت السيارة على الاثنين واخذ صاحبها الذي يسوقها ورفيقه بالضحك من الذعر الذي نزل بالمارة !

العيد في الهند

عيدت الهند يوم الاثنين ويذكر القراء ان مصر عيدت الاحد وان تونس عيدت السبت ولا ندري متى تنتهي هذه الفوضى

اهتمام الملك فيصل بشوقي

اتصل بنا ان جلالة الملك فيصل صرح بان جلالته سيهتم بحفلة تكريم شوقي بك التي ستقام يوم ٢٩ ابريل في بغداد

تأبين الاستاذ الازهري

كان لوفاة الاستاذ العلامة الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية في بيروت رنة حزن في جميع البلاد العربية وقد رثته صحف مصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق ذاكرة فضله على النهضة الحديثة في جزيرة العرب

وقد كتب الينا من فلسطين ان طلاب المعهد العلمي الاسلامي في عكاء قررنا اقامة حفلة لتأبينه تحت رياسة الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا وسكرتارية الأستاذ عبد القادر افندي شبل المحامي وستقام الحفلة في جامع الباشا يوم ٢٢ مايو المقبل في عكاء

نقل محل تجارة

نقل المواطن الفاضل نعيم افندى جورعله التجاري بالقاهرة من شارع كامل بقنطرة الدكة الى ميدان الخازندار بأول شارع وجه البركة فنرجو له النجاح

شيء عن جاوة

يوجد في القاهرة اليوم نحو ٢٠٠ طالب من جاوة وسومطرا وبورنو وهم يطلبون العلم في الازهر ودار العلوم ودار المعلمين

وقد علمنا ان لغتهم « الملايو » تكتب بالحروف اللاتينية ولكن هنالك نهضة عمدت الى استعمال الحروف العربية مكانها وأصدروا عدة مجلات بهذه الحروف

تاجر البندقية

هى الرواية المشهورة لشكسبير شاعر الانكليز وقد نشرها باللغة الانكليزية الاستاذ عنيني وطبعتها مكتبة الهلباوي بالموسكي وبشارع عبد العزيز بمصر وثمن النسخة ٥ قروش

النفس الحائرة

هذه قصة اجتماعية خلقية غرامية للكاتب الشهير فريد افندى حبيش مؤلف رواية « فظائع الثوب الاسود » ومترجم كتاب « لبنان بعد الحرب »

وقد طبعتها المطبعة العصرية المعروفة بمصر بحسن حروفها وجمال طبعها وتوخيها الاتقان في أعمالها فنحن نقدر مجهود حضرة المؤلف ونشكر عناية الزميل الاستاذ الياس افندى انطون الياس ناشر الرواية بخدمته للعلم والأدب

والنفس الحائرة تقع في نحو ٢٥٠ صفحة على ورق جيد وثمن النسخة ١٠ قروش فقط وتطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر

ملحوظة

لدينا عدة كتب للتقريظ سنذكرها على التوالي بحسب ورودها

طالب باشا النقيب

ذكرت الاستقلال أن عطوفة طالب باشا النقيب أحد زعماء العراق وصل الى بغداد قادما من البصرة في طيارة وانه استأنف طيرانه الى سورية في طريقه الى القاهرة فأوربا

كالجراد ...

بمناسبة افتتاحية العدد الاسبق عن الفرنسيس والجراد ذكر لنا أحد الاصدقاء ان احد ادباء الفرنسيس زار الهند الصينية المحكومة بفرنسا ووضع كتابا عن تلك البلاد . ومما قاله ان الاهالي هناك يعدون الفرنسيس كالجراد ! لانهم يزاحمون الاهالي على رزقهم ويأتون على كل شيء هناك !!!

سفير العراق

غادر القاهرة الى لندن سعادة مزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن

ملك عربي يخدم شعبه

روت نداء الشعب الواردة بالطيارة أن جلالة الملك فيصل زار الفلوجة مرة أخرى للاشراف على مطاردة الجراد ولما حل ركابه وجد الناس يطاردون الجراد فترجل جلالته وأخذ يشاركهم في مطاردة تلك الآفة المهلكة

أخبار الخليل — لمراسل

— كانت نتيجة الانتخابات ان ربح الاصوات السادة : خلوص افندي حموري ٤٤٩ صوتاً وناصر الدين عبد الفتاح ٤٠٦ وعبد الحي تميمي ٢٧٦ وراشد عرفه ٢٥٧ وامين جميري ٢٢٢

وقد فهمنا ان الاكثرية من المرشحين الآخرين سيرفعون قضية امام محكمة العدل العليا لفسخ الانتخابات بناء على اسباب لديهم قانونية ومعقولة .

***

— ان جميع اهالي الخليل وقراها يلهجون بالثناء العاطر على باشكاتب الصلح رزق افندى حلزون وذلك لما اتصف به من مكارم الاخلاق وما يقوم به من المساعدات لهم بانجاز اشغال الضعيف منهم قبل القوي . فبلسان الجميع نشكره على همته ومعونته ونطلب من حضرة رئيسه تقدير أعماله

سفر

غادر القاهرة الى الاستانة الاديب الفاضل عبد الفتاح افندى قتلان أحد اصحاب المطبعة السلفية وسيقضي شهرين في هذه الرحلة صحبته السلامة

انتخابات بلديات فلسطين

فاز في الانتخابات في عكا السادة : رفول خوام . عبد الفتاح السعدي . متري حبايب . توفيق العبد الله . اندراوس عبد . زكي بيضون . حسن حبيشه .

وفي طولكرم : السادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم . خليل الجلاد . تمر عبد القادر . محمود الحاج قاسم . عبد الرحيم حنون . علي السيد .

وفاز في بيسان السادة : محمود الصفدي . عبد الرحمن الدرويش احمد . محمد سعيد حلبوني فارس أبو علي . آدم السالم

وفاز في جنين السادة : نافع عبوشي . موسى عبد الهادي . عارف عبد الرحمن . علي جرباوي توفيق منصور . علي سعد .

هزيمة الطليان بطرابلس

أذاعت شركة « استيفاني » التلغرافية برقية تلقتها صحف تونس مفادها ان طيارات الطليان اشعرت القيادة الطليانية بوجود جماعات من الثوار بالقرب من جرد العبيد فزحفت طوابير الطليان قاصدة تلك الجهات ومعها بطارية من المدافع فانبرى لهم الثوار ونازلوهم الى ان هزموهم وشتتوا شملهم وكانت خسائر الطليان شديدة

الحرب في الريف

اتصل بالزهرة الغراء ان طوابير فرنساوية عديدة حشدت في وزان ثم زحفت بقيادة الجنرال شمبرون فاصلاها المغاربة قتالا شديداً اسفر عن هزيمة الجنرال شمبرون بعد ان خسر معظم جنوده . وبينما الحالة هكذا واذا بالجنرال بريمو دي ريفيرا طاغية الاسبان يستنجد بالافرنسيين!

واتصل بالزهرة من رباط الفتح ان المغاربة فتكوا بالزعيم محمد قائد قبيلة الحماميد احد المستسلمين وانه لوحظ ان الزعماء المستسلمين للفرنسيس قتل منهم عدة زعماء بأيدي الفدائيين من الثوار

عيد الفطر في بومبي

جاءتنا رسالة من حضرة مراسلنا الفاضل في بومبي يصف فيها حفلة النادي العربي التي اقامها بمناسبة عيد الفطر وسننشرها في العدد المقبل

ماهي الحرب في اللجاه ؟

كتاب من القائد المجاهد الامير عادل ارسلان

ورد على البيان كتاب من سعادة الزعيم المجاهد الامير عادل ارسلان قائد جيش الثورة السورية في جبهة اللجاه قال حفظه الله ووفقه في جهاده —

عدت من الاقليم الى الجبل وقد كان ذلك على اثر تحرج الحالة هنا . فهذه الاسباب جعلتني انتقل من الاقليم الى الجبل لمساعدة سلطان باشا والمرحوم رشيد بك طليع وعند وصولي وجدت الثوار في ضيق والحرب قائمة في وادي اللوى والسكينة تسود بقية البلاد وكان العدو قد تراجع عن اللوى الى المقرن الشرقي فدخلت اللجاه ومعي شرذمة بل عصابة من لبنان والاقليم فاشرت على ثوار اللجاه بتعقب العدو الى مطرفا فسرنا ليلا ودخلنا الهيب وقبضنا على الخائن الكبير نجيب عامر وسقناه ماشياً الى الرخيمة الشرقية حيث سلمناه الى اقاربه من الثوار الذين تعهدوا بحبسه عندهم وهم علي بك خزاعي وزيد بك وعبد الكريم بك لكنه فر بعد ايام ولجأ الى شهبا تحت حماية الجند . ثم لحقنا بالعدو في قرية دامه من المقرن الشرقي فناوشناه القتال وهو في الطريق وقبل ان نستريح وقتلنا منه ٢١ جنديا وبعض الخيل منها حصان الجنرال اندريا نفسه واستمر في طريقه الى قرية شبكه وجاء سلطان باشا لمفاوضتنا في امور سياسيه فطلب القائدان نجتمع في قرية المشنف وكنت مريضاً فطلبت امهالي يومين وتركته يذهب هو والمرحوم رشيد الى المشنف وذهبت الى الشريحي فتشنفت آذان الجميع بصوت مدافع العدو وقبضت على بريده السري الرسمي ووجدت فيه مراسلات هامة جداً وفي اليوم التالي هاجمته بقسم من ثوار اللجاه وبعض بني الاولى من الاقاليم والشوف وبعض ثوار المقرن الشرقي الذين قدموا لنجدتنا فكانت معركة هائلة لان العدو كان اكثر من ٨ الاف من المشاة والمدفعيين وحملة الرشاش ونحو الستماية من الفرسان مع اربعة مدافع كبيرة ومدفعين جبليين وثلاث طيارات لم تفارقه حتى ضحوة ذلك النهار لكننا لم نحجم عن الاشتباك معه على كتف الوادي وهو على الشوسة فتوهم اننا الوف مؤلفة فاضطرب واسرع في السير والشوافنه من يساره ومعهم بعض مجاهدي الاقليم كالبطل اسعد كنج وبقي القتل فيه حتى صار عند قرية الرشيدة وهناك رأى كتلة من الدروز على تل شعب فحسبها عصابة ثوار وراى خلقاً عند بوسان وساليه فظن ان الدنيا انصبت عليه فجمع الجنرال اركان حربه وسالهم رايهم في الموقف والاضطرار الى التسليم وكيف يكون ذلك ولكن احد الخائنين افهمه الحقيقة وقال له ان اكثر هؤلاء المقاتلين هم من لبنان والاقليم وان الرجال الواقفين على تل شعب هم من الطابعين فامر جيشه بالتقدم الى الحربة وكان ذلك عند العصر بعد قتال دام تسع ساعات ولم نستطع مطاردته في السهل لقلة عددنا (كنا جميعاً ٣٦٠) ولنفاد الخرطوش ولكن الشجاعة التي اظهرها الثوار كانت حقيقة مدهشة واليكم هذا المثال: —

خمسة من الدروز احدهم من دروز حوران محمود بو يحيى من شبكا واربعة شوافنة منهم عبد الحليم حسين علي منصور الجردي من الشويفات ومحمد سعيد شيا من بدغان هجموا على العدو وتقدم عبد الحليم وفي يده خنجر واخذ يصيح بهم سلموا بوجه الامين . . فرفع الجنود سلاحهم للتسليم ولكن احد الضباط فهم ان الخمسة هم وحدهم فصاح اطلقوا النار فقتل عبد الحليم ومحمد شيا وجرح الاثنان الاخيران وانسحب محمود بكل صعوبة . وبعد هذه المعركة جرت مناوشة في الكفر ثم مرض المرحوم رشيد بك في طريقنا الى اللجاه وتوفى في شبكه ودفن فيها رحمة الله عليه وكانت وفاته من المصائب وكنت يومئذ في قنوات وسوادي محاصرة السويداء فاضطررت الى الرجوع ولكني وصلت بعد دفن المرحوم ثم عدت الى اللجاه وعرف العدو ان الثورة ستعيد سيرتها الاولى ففكر في دخول اللجاه وكان ذلك في الصيف والماء في آبار القرى فاخذ يحاصر القرى ويضربها بالمدافع والطيارات ضربا هائلا (في احد الايام ٤٠ طيارة رمتنا بالقناطير من الديناميت ونحن في معركه) فلقينا من العطش بلاء يصبر عليه غير هؤلاء الابطال وكنا نحارب العدو طول النهار بلا ماء ونضطره الى الانسحاب ونشرب بعد الغروب لان الطيارات كانت تكتشف الابار وتضربها وتضرب الدواب والوراد ودامت المعارك من اواخر شهر ايلول الى اوائل كانون الاول فدخل العدو اول مرة قرية صميد .

وكنت عند الخلبية فاسرعت الى صميد ماشيا فوجدت الشلاقنة حصروا العدو وبعد ساعتين من وصولي طردوه وبقيت عندهم مربضا فرجع العدو بقوة اكبر وذلك من طريق ام الزيتون ومن عاهرة ودخل صميد قبل الفجر فارسلت الرجال الى صميد والى الطرق بين داما والخرسا وداما وعاهرة ولم اشترك في تلك المعركة لمرضي لكن الطيارات اكتشفت المكان الذي كنت فيه فرمت عليه قنابل هائلة واكثرت منها فخرجت من مغارتي فرأيت فوق رأسي طيارة والى اليمين طيارة لاتعلو عن الارض اكثر من مئة متر فرميتها بطلقتين ورأيت الدخان خارجا من جانبها فايقنت اني اصبتها واسرعت هى الى الجنوب لتخرج من منطقة الوعر الى اراضي صميد فالتهمت قبل ذلك وسقطت بنيرانها ودخانها واحترق الطياران اللذان فيها وارسلت من يخرجها منها ويدفنهما فلم يتمكن احد من ذلك لكنهم وجدوا ذراع الطيار خارجة من الطيارة سوداء وعليها سوار نحاس فاذا بها مكتوب عليها اسم الطيار واسقط الثوار فوق صميد طيارتين غير هذه فجميع خسارة الطيارات في معركتي صميد خمس طيارات اثنتان منها احترقتا بطياريها والثلاث سلم طياروها واحترقن . ومجموع خسارة الطيارات في معارك اللجاه كلها ست عشرة طيارة وسقط سبع طيارات باسباب نجهلها وقد عددت من يوم وصولي اي من ٢٠ آب الى ٦ كانون الاول ٢١ طيارة محترقة ومكسرة في منطقة جبل الدروز

ان صبر النساء والاولاد على افاعيل الطيارات في اللجاه قد حير العقول . كل يوم تأتي سرب من الطيارات فيكون سقوط القنابل على قرية صغيرة كالرخيمة مثلا او كوقسم او ذاكير سقوطا واحدا لا يمكن الانسان من عد القنابل وتنهار الجدران ويختلط عجاجها بالدخان وتحفر القنابل في الارض حفرا عظيمة ويتصاعد ترابها في الجو وتهتز الارجاء ويصرخ الناظرون يا لطيف يا لطيف ثم ينجلي الغبار فتسمع الرجال يقولون — سلم سلم . وفي اكثر الاحيان يقولون سلم بلا تحقيق لان الاولاد في اثناء لعبهم في الازقة فتأتي الطيارات ولا يتمكن كل منهم من الرجوع الى دار اهله فتخرج امه تفتش عنه وتباغتها الطيارة فتقتلها .

فأكثر ضحايا الطيارات من النساء والاولاد والاغرب ان فتك الطيارات واقع في عائلات الذين القوا سلاحهم اعتماداً على شرف فرنسا . . كما أصاب أهالي خلخله وكثيراً ما تضربهم الطيارات فان راجعوا الحكومة قيل لهم بالغلط . . بالغلط يقتل منهم أولاد وحريم ولم يصحح هذا الغلط . الخلاصة وقائع اللجاه جددت العمل وأحيت الامال وامانت العدو كمداً وحنقاً غير ان قرى دروز اللجاه أصبحت كلها خرابات ولم يبق عند الاهالي لا بقر ولا جمال ولا خيل وأغنامهم الآن لا يملك خمسين مد حنطة وأنا نفسي بقيت شهرين في اللجاه آكل خبز الشعير وهو خبز شعير مجروش كان يذكرني بقول الانجيل — « وهناك البكاء وصرير الاسنان » البكاء كان تساقط دموعنا من دخان العشب اليابس وهو حطبنا الوحيد وصرير الاسنان من خبز الشعير المجروش وكله رمل وحصى . في أحد الايام فاجأ العدو قرية ذاكير وهى بعيدة عنا فلما وصلتها رجالنا حتى كان العدو قد نسف دورها بالديناميت وفى أثناء المعركة رمينا حامتين فظهر في رجل احداها خلخال فيه ماسورة صغيرة فيها تقرير قائد الحملة لرئيسه

فهذه القرية الصغيرة قد أصبحت خرابا يبابا حتى آبارها وفيها دور رومانيسة قديمة وهى من الآثار القديمة المهمة التي لا نظير لها بين مساكن الرومانيين الباقية آثارها في الجبل وكذلك قرية صميد مركز الشلاقنه واكثر منازل لاهته والرخيمة والسويسرة وقسم من الصورة الصغيرة ووقم والخرسا وجادل وداما وجرين ولبين . وفي المقرن القبلي عدد لا يحصى من المنازل المنسوفة والمتهدمة بفعل المدافع والطيارات فالمنكوبون الآن قسمان قسم نكب في أول الثورة وهم أرامل وأيتام الشهداء والمعطلون بتأثير جراحهم والذين خربت دورهم ثم خضعوا وهم الآن منكوبون من جديد بما تفرضه عليهم السلطة من فرائض وغرامات وقسم منكوب دائم النكبة وهم الارامل والايتام وثوار لم يخضعوا وظلوا يدافعون ويحاربون وتسعون بالمائة من هؤلاء في جبل الدروز

عن اللجاه « عادل »

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية ، أما العراق فلم تصل هذه المرة : —

— أوفدت جريدة السياسة الى الزهاوي والرصافي في بغداد طالبة اليهما الوقوف على رأيهما في شوقي بك وشعره لتنشره

— حشدت كشافة التلويحه صفوفها وأخذت تشارك الاهالي في مطاردة الجراد

— أقام الأستاذ الزهاوى حفلة في داره لتكريم الاستاذ جميل بك بيهم الأديب السوري

— اشتد البلاء علي الناس من الجراد وأخذت الطيارات تشارك الأمة في مطاردته بالقاء المواد السامة عليه من الجو واشترك الجيش العراقي في مطاردة الجراد

— وقع الملك فيصل أمراً عاليا يقضي بعدم استخدام الاجنبي في الوظائف إلا إذا استنكف الوطني عن قبولها أو كانت الوظيفة فنية لا يوجد عراقي يحسنها

— منعت ايران سفر الحج وأوعزت الى قناصلها في العراق بعدم التوقيع على جوازات السفر .

مولانا محمد علي

يطلق السياسة

قال مراسلنا الفاضل من بومبي :

علمت ان مولانا محمد علي الزعيم الهندي المشهور كتب الى شقيقه مولانا شوكت علي يقول انه عزم على اعتزال الامور السياسية نهائيا ومن الان

قلنا ليت مولانا طلقها من عامين او ثلاثة ...

جامع باريس ...

ذكرنا في غير هذا المكان من هذا العدد خبر وصول سي قدور بن غبريط المغربي المراكشي ونقول هنا ان هذا الرجل من اكبر اعوان المستعمرين في افريقيا من اولها الى آخرها

وقد علمنا ان سبب قدومه لمصر انه يريد جمع اعانات لجامع باريس الذي لفقته الام الحنون للتصب على الامم المغفلة !

كان يجب على فرنسا بدلا من مهزلة جامع باريس هذا عدم تدمير دمشق وحماه و ١٢٠٠ قرية في سورية ولبنان بما فيها من مساجد !! ؟

هذا ما يقال في الظاهر اما الغرض الحقيقي من مجيئه فلا يعلمه إلا الله وهو وقنصل فرنسا وقواسه وكاتبه الذين استقبلوه بمحطة مصر !

الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة الجديدة على الوجه الآتي : —

جعفر باشا والي للحربية والبحرية . زكي أبو السعود باشا للعدلية « الحقانية » . فتح الله بركات باشا للزراعة . مرقص حنا باشا للخارجية نجيب الغرابلي باشا للاوقاف . علي الشمسي باشا للمعارف . احمد خشبه باشا للمواصلات عثمان محرم باشا للاشغال . محمد محمود باشا للمالية وقد احتفظ ثروت باشا رئيسا بوزارة الداخلية وصدر المرسوم الملكي باعتماد ذلك .

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فضاق الدكتور ذرعا ورأى ان خداعه وتلونه وروغانه لم يعد يجديه شيئا فالتفت الى الجزويت مسترحما فخذلوه ونبذوه وحذروا الناس منه واخفقت مساعيه عند سيده الجديد سراي .لكن الدكتور عند ذ برهة من الزمن في قمر بيته كما يكمن الفأر في جحره الضيق وقد أحس بقرب الهرة وترصدها له حتى اذا ما ارجف المرجفون الطائشون بخرافة الملكية والعرش السوري خرج الدكتور من جحره ولبس ثوب المسلمين وأخذ يغشى المجالس والاندية ينادي بالملك للأمير عبد المجيد بن الشريف علي حيدر فلما لم يجد اذناً صاغية رحل الى باريس وجعل يتردد على محافلها السياسية ويوهم الناس بأن له عند الام الحنون كلمة مسموعة والام الحنون لا ترى فيه وفي كثيرين اشباهه إلا حماراً تركبه كلما قضت الحاجة وتعطيه بعض دريهمات لا تغنيه أكثر مما يغني الحمار الشعير .

دعا الدكتور للعرش السوري وأعلن على الملأ ان سوريا لا يصلح أمرها الا بملك هاشمي من سلالة الرسول وثار عليه المتعصبون فسبوه وشتموه ورموه بالمروق من الدين والوطنية وقاطعوه ورأى هو بعد جهوده المتواصلة ان آماله خائبة وان الناس لم تعد تنطلي عليهم حيله واكاذيبه فعمد الى مهنته ليزاولها ويستثمرها بما اتاه الله من علم وبراعة واستدان من أسياده ومن خدمهم بغشه وكذبه مبلغاً يسيراً خلق منه عيادة او شبه عيادة في زقاق من أزقة باريس وكأن الله لم يرد به خيرا فأيقظ في نفسه احدى نقائصها التي كانت في غفوة بسبب سوء حاله وقصر يده تلك هي المقامرة سلطها الله عليه فما زالت به حتى ضيع حقوق الناس وبات يرزح تحت دين ثقيل فأقيمت عليه الدعوى تلو الدعوى حتى اشتهر أمره بين الناس ولأجل ان ينجوا من هوته استنجد بالاميرال مورنيه احد اقطاب عصبة الاستعمار البحرية فقبله هذا مشترطاً ان يكون الدكتور عضواً في العصبة وان يعتنق الاستعمار ديناً فلم يكن شيء اهون على نفس الدكتور من هذا بل انه صوب الطعنة الاولى لبني قومه ارضاء لسادته فجاءنا بالمحاضرة التي عنوانها كما استلفت في رأس المقال « لماذا فرنسا في سوريا » .

ظهر الدكتور اميل عرب على منصة الخطابة وعليه سمات الذل ودلائل المسكنة والضعة وبصوت ضعيف متقطع اخذ يكيل الثناء جزافا على الام الحنون فنعتها باطيب الصفات قائلا انها لم تخلص السوريين من ظلم الترك والعرب فحسب بل وخلصتهم من مخالب الجوع والعوز بما فتحت في بلادهم من ابواب الرزق والعمل وبما ادخلت على الصناعة والزراعة من التحسين السريع وبما تم على يد مفوضيها من العمران وهنا ضحك بعض الحاضرين وقال « ولا سيما في عهد غورو وسراي ! »

ثم انتقل الدكتور الى الكلام عن حروب الصليبيين التي غبر زمنها والتي أخذ عقلاء الامة يتحاشون ذكرها تطبيبا للقلوب ولما للشعث لكن الدكتور أبى الا ان يكون متعصبا فبدا الاشمئزاز على وجوه الحاضرين واخذوا يقاطعونه تارة بتكذيبه .وتارة بتسفيهه ولم يتمالك الدكتور ان يبدي عظيم اسفه لان الصليبيين لم يتركوا من آثارهم إلا مغارة صغيرة في لبنان وبعض احجار متناثرة في مختلف الجهات وكاد يذرف الدمع حينما قال « وقد اخفقوا في حلمهم وقذف بهم المماليك في عرض البحر » فصاح احد الحاضرين قائلا : بل العرب لا المماليك.

ثم عاد الخطيب بعد ان تكلم طويلا عن أفضال الصليبيين ومآثرهم الى تمجيد فرنسا في شخص رجالاتها ومفوضيها فسمى جيش الانتداب جيش النجاة .. وسمى القواد واولي الامر أبطال النجاة .. وعقد فصلا ضافياً في تعديد مآثر غورو وحسنات ويغان ثم مدح سراي ودافع عنه وزكى جرائمه قائلا ان البيوت التي هدمتها القنابل لم يتجاوز العشرين وكلها عتيقة بالية وان الخسارة في الانفس طفيفة وان ضرب دمشق بالمدافع كان أمراً حتوماً بل وفرضا واجبا لأنه الوسيلة الوحيدة التي كانت في يد الاحتلال لنجاة المسيحيين من تعدي جيرانهم المسلمين ! فاعترض كثير من الحاضرين بينهم لبنانيون وفرنسويون وخطأوا قوله لأن الذين حموا المسيحيين هم اخوانهم وجيرانهم المسلمون حينما خذلتهم الأم الحنون وتنحت عنهم بعساكرها ليكونوا عرضة لتعدي الثائرين وهذا مقرر ثابت يعرفه كل من تتبع حوادث دمشق

ولما تعددت غلطات الدكتور أو بالاحرى مغالطاته واشتد حزب المعارضة وخذله بعض أبناء حزبه اخذ العرق يتصبب من جبينه وجعل يوجز بقدر الامكان ولا يكاد ينظر الى الحاضرين حينما يكلمهم وتكلم عن الصناعة والزراعه في سوريا فقال ان فيها منابع للبترول ومناجم للفحم والنحاس ولولا ضحك الحاضرين لجمع في هذه الارض المسكينة كنوز الارضين قاطبة وفي سياق حديثه عن الزراعة قال ان زراعة القطن في نمو سريع يبشر بأن محصوله سوف يضارب بعد زمن قريب محصول أعظم الممالك واظنه يريد اميركا ومصر فيا لسعادة السوريين واللبنانيين اذن . . .

أما المصيبة الكبرى التي ثار لها ثائر الحاضرين لا فرق بين لبناني وسوري فهي عند ما أخذ الدكتور يتكلم عن البنك السوري ويقول انه أكبر منة اسدتها فرنسا لسوريا اذ بفضله حل الرخاء في البلاد وشملها الرغد والخصب ! !

وكأن قنبلة انفجرت في صالة الاجتماع فعلا الاحتجاج من جهة والتكذيب من أخرى وقام الاميرال مورنيه يرجو الحاضرين الاصغاء للخطيب وتلقى كلماته بالروية والسكون وصاح احد اللبنانيين المعتدلين مخاطباً الدكتور بقوله « يحرق دينك ان البنك السوري خلاني من غير لباس » . . . وانتقل الدكتور بعد ذلك الى الحديث عما تم في عهد الاحتلال من الاصلاحات العمرانية والاعمال الخيرية من انشاء المدارس والمستشفيات وتعبيد الطرق وجلب المياه للمدن والاستضاءة بنور الكهرباء كأن شيئاً من هذا لم يكن قبل مجيء جيوش النجاة وكان اولى بالخطيب ان يقول ان فرنسا خلقت الارض وما فيها ومن عليها . . وبدا الملل والسآمة على وجوه الحاضرين فاسرع الخطيب الى ختم محاضرته ووجه كلامه الى الحاضرين قائلا انه باسم السوريين واللبنانيين يرفع لفرنسا الفخيمة ورجالها العظام .. اسمى عبارات الشكر والخضوع فقاطعته سيدة وطنية عرفت بمواقفها العديدة وقالت : « لا يعرفك احد في سوريا فتكلم عن نفسك فقط » . ثم قالت له : « يا خسارة اسم عرب في امثالك » .

ثم أخذ الدكتور يعرض على رقعة الفانوس السحري بعض مناظر البلاد في سوريا فكان ذلك آخر فصول المهزلة وكان مما عرضه الجامع الاموي فقال انه جامع عمر فرده احد الدمشقيين الحاضرين وعرض تكية السلطان سليم فقال انها مستشفى فرنسي فرد عليه آخر ثم عرض محراب المسجد وقال عنه أنه بابه فصحح له ثالث وكان الدكتور كلما رد وصحح له يقول نعم معكم الحق ولا مؤاخذة . . . وكأن الله أعمى بصره وبصيرته فصار يعرض المناظر الاخرى دون ان يقول عنها كلمة ما واخابته رعدة في الاطراف فختم محاضرته فجاءة واختفى عن الاعين في لحة عين ولم يودع رفاقه واسياده من الفرنسيس وهكذا خرج الناس هازئين ساخطين يعضون البنان ندما على وقت ضيعوه في سماع الاكاذيب والاضاليل من رجل او شبه رجل على الاصح نشأ وترعرع في جو النفاق والخداع

ومن عجيب ما اتفق ان احد اصدقائنا ضمه وبعض الفرنسيين مجلس وكان بينهم شيخ من شيوخ الاستعمار الذين طربوا لمحاضرة الدكتور اميل عرب فوجه صديقنا سؤالا له قائلا : « ترى لو كنت يا سيدي الفاضل لبنانيا او سوريا اترضى ان تكون عضوا في جمعية الاستعمار البحري فتؤيد استعمار بلادك واستعبادها وبعبارة اوضح اترضى ان تكون دونا على وطنك ؟؟ ففار الدم في وجه الشيخ وعلاه الزبد اشدافه وقال : « ابداً ابداً » فقال له صديقنا هذا شأن الدكتور أميل عرب الذي يحتقره كل فرنسي عنده ذرة من كرامة النفس وعزة الوطنية »

فنحن نسائل اخواننا اللبنانيين هل يرضون أن رجلا هذه حاله وهذا حظه من حب الحقيقة وهذا كل نصيبه من الوطنية والغيرة القومية ان يمثلهم ويتكلم بلسانهم ويعمد الى ذكر الصليبيين وتشويه حقائقنا ثم ذكر حرب الستين وغير ذلك من المصائب التي توالت على البلاد حتى تشتت شملها وصدعت وحدتها وادت بها الى ماهي عليه اليوم من سوء الحال وذل الاستعباد؟

اللهم انا نشهدك انا برآء من هذا الرجل ومن امثاله الذين يحرفون الكلم عن مواضعه والذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

باريس «حسنى»

عالمية الغرباء الازهرية

عقدت جريدة السياسة فصلا افتتاحياً حول الاجازة الهزلية التي تعطيها مشيخة الازهر الى الطلبة الغرباء في هذا المعهد باسم « عالمية الغرباء »

وقد حللت جريدة السياسة هذه المسألة تحليلا بارعاً ووصفت الشهادة المذكوره وسمتها باسمها ، ثم قالت :

« أن جماعة من صغار السن أخذوا يفدون هذه السنوات الاخيرة من الشام والعراق وغير الشام والعراق الى الازهر وهم لم يتلقوا بعد شيئاً من العلم الذي كان سلفهم الصالح لا يصلون الي مصر الا مزودين به

« ثم يعودون الى بلادهم بعد ان يكونوا قد تركوها بثلاث سنوات أو أربع ، وبعد أن يكونوا قد قد تركوها صغاراً مبتدئين يعرفهم أهلها صغاراً مبتدئين ، يعودون اليها حاملين شهادة « العالمية » من « الازهر الشريف » يدعون أنهم قد اصبحوا علماء متفقهين ويطالبون بأن تسند اليهم مناصب القضاء والافتاء والتدريس ، وهم غير أهل لها ولا لاقل منها ، وهم فوق هذا لا يستطيعون أن ينالوا عطف من عرفوهم ومن يبقون في نظرهم بعد صبية. وينتج عن هذا كله أن يتساءل أهل تلك البلاد عما جرى في مصر وفي « الازهر » حتى ينال أولئك الاحداث شهادة « العالمية » التي اعتادوا الا يحملها الا من توافرت فيه شرائط الكفاية حقاً »

لقد طرقنا هذا الموضوع مراراً وناشدنا مشيخة الازهر ان تتق الله في المسلمين وتحول دون اعطاء الاحداث تلك الشهادة المزيفة . ولكن انى لمشيخة الازهر ان تصغي وهي في شاغل عن صالح المسلمين منهمكة في جلب الدنيا ناسية الاخره وما فيها وقد زاد في البلية ان هؤلاء الصبية امعنوا في الاستخفاف بالناس وبالازهر نفسه فصار بعضهم يلقب نفسه « بخريج الجامعة الازهرية » وبعضهم بأنه « من علماء الازهر »

ان امل الأمة الاسلامية اليوم تضعه في برلمان مصر الذي عليه المعول في القبض على ناصية الازهر واصلاحه برغم انوف طغمة النفعيين الشرهين من المشايخ الذين جعلوا الازهر مصيدة لجمع المال ولو اضر ذلك بالامة

سكان المغرب الاقصى

«وقع احصاء السكان غير العساكر الموجودين بالمنطقة الفرنسوية من السلطنة الشريفة فكانت النتيجة ان جملة عموم السكان ٤٫٢٢٩٫١٧٦ منهم ٤٫١٦٫٨٨٢ مسلما و١٠٧٫٥٥٢ اسرائليا. ومن جهة اخرى يوجد بالمنطقة الفرنسوية من المغرب ٤٧٫٥٥٨ فرنسيا منهم ٧٫٧٧٩ بصفة رعايا و٥٥٦ بصفة محتمين واكثر مدن المغرب سكانا مراكش فيها ١٤٩٫٠٠٠ نسمة منهم ٣٫٠٠٠ فرنسي ثم الدار البيضاء ١٠٦٫٠٠٠ منهم ٢٠٫٠٠٠ فرنسي ثم فاس ٨١٫٠٠٠ منهم ٣٫٠٠٠ فرنسي ثم الرباط ٣٨٫٠٠٠ منهم ١٠٫٠٠٠ فرنسي ثم مكناس ٣٠٫٠٠٠ منهم ٤٫٠٠٠ فرنسي تقريباً »

« الزهرة »

(الشورى) — ان كثرة عدد الفرنسيس في مراكش انما هي لسرعة تمدين المغاربة طبعاً . . .)

تصحيح خبر

ابرق مراسل الاهرام من بيروت ان حكومة فلسطين قبضت على الزعيم الثائر شكيب وهاب الذي اشتهر بمعاركه الشديدة مع الفرنسيس والصواب ان حكومة الامير عبد الله في شرق الاردن هي التي قبضت عليه وهو الان في سجن عمان

المعارف في البحرين والكويت

صفحة من تاريخها الحديث

البحرين هي الكويت والكويت هي البحرين أختان شقيقتان أبوها الخليج وأمها الجزيرة شعب واحد ولغة واحدة وعادات متقاربة وحكام من عائلة واحدة فان افترقتا في العرف السياسي فهما تجتمعان في كل شيء غيره . وتكاد ان تجتمعان في حضن مربية العالم الرؤوم والله أعلم . .

كانت المعارف في هذين البلدين متأخرة بكل ما في هذه الكلمة من معنى وكأن احتكاك الكويت بالعراق والهند نولها الاسبقية الى هذه الروح التي لا حياة للشعوب الا بها ؛ دعا الشيخ يوسف بن عيسى مواطنيه الى تأسيس مدرسة وأبان لهم ما ينجم عن ذلك من تقدم البلاد وترقيها فلبوا نداءه بدون تردد وجمعوا لها من أموالهم ما ينوف على مائة الف روبية فأسسوها سنة ١٣٣٠ وأسموها بالمدرسة المباركية مراعاة لعواطف ذلك الحاكم المستبد الذي لم يكن ينظر اليها بعين الاطمئنان ولقد كان يصرح في مجالسه الخصوصية ان تقدم الافكار وارتقاءها يخل في مركز الحكم الاستبدادي ولكن المدرسة افتتحها الاهالي برئاسة سموه وكان من ثمراتها ارتفاع الأمية من أبناء الطبقة الوسطى والسفلى بدرجة باهرة لا تكاد تصدق ولكنها ظلت ابتدائية الى الآن بعد ان مضت عليها خمس عشر سنة فضلا عن سنوات مرت عليها تقهقرت فيها الى الوراء خطوات فقد اقتضت سياسة الحاكم ان يحرمها من ذلك المدير الفاضل والأب الشفيق فرفع يده عنها وتركها كالاعمى بلا قائد وبعد وفاة الحاكم سعى الشيخ يوسف لتأسيس مدرسة أخرى باسم الحاكم الحالي الشيخ احمد فسميت الأحمدية وقد عانى في سبيل انشائها عقبات كأداء أهمها المال وتعصب اعضاء ادارة المدرسة المباركية ولكنه بحكمته تمكن من التغلب على تلك العقبات واحدة واحدة حتى أشرك المدرستين واستصدر أمراً من سمو الحاكم باعانة سنوية تبلغ الفين روبية ولكن الحكمة والاقتصار الذين جرت عليها ادارة المدرستين كفيلان بالنجاح ولو بعد حين .

اما البحرين فان نواة النهضة المباركة وبذرة الحياة العلمية فيها هو سمو الشيخ عبد الله بن الشيخ عيسى آل خليفه فانه لم يكد يرى أوروبا اثناء سياحته سنة ١٣٣٧ حتى عاد مقتنعاً بضرورة ترقية البلاد ونشر المعارف فيها ولقد خوله مركزه السامي من العمل بكل نجاح فأسس بلدية المنامة وانشاء مدرسة الهداية الخليفية وجمع لها من الاعانات ما يقارب اربعمائة الف روبية فعهد بادارة المدرسة الى هيئة من أعيان البلاد نظراً لاشتغاله بمركزه الحكومي وكثرة شواغله ومما يؤسف له ان تلك الهيئة لم تدر المدرسة ادارة حازمة وبذرت في أموال المدرسة تبذيراً وبدون حساب والسبب الرئيسي في ذلك انهم لا يلتفتون ولا يهتمون لشؤون المدرسة ولا أبالغ اذا قلت ان بعض الاعضاء أميون صار المال هو الكفاءة في مقامهم فألقى الاعضاء عبء الاعمال على عاتق امين الصندوق الحاج يوسف فخروه ومع احترامي لهذا الرجل أقول انه لم يبرهن في عمله على اخلاص مما جعل كثيراً من ذوي الاعانات السنوية يمتنعون عن دفعها وصادف أن في اثناء بنيان مدرسة المحرق غرقت سفينة محملة سمنت وأدوات من كراتشي فادعى امين الصندوق انه طلبها للمدرسة مع انه لم يكلف بذلك من الادارة وليس للرئيس والاعضاء علم بذلك إلا بعد الحادثة ومتى علمنا ان مدرسة المحرق التي لم يبن من تصميمها سوى ثلثيه وعجزت المالية عن اكمالها بلغت مصاريفها مائتين وخمسين الف روبية تتصور مقدار التلاعب الذي حدث فيهما وبعد ان وقعت الادارة امام أمر واقع وهو الافلاس قبل الشروع في التدريس فزعت الى المؤسس ذلك الرجل العظيم الذي بذل جهده لاقناع الحكومة بمساعدة المعارف وحصل منها على اعانة سنوية قدرها اثني عشر الف روبية ولولا هذه الاعانة والمجهودات التي بذلها المؤسس لاصبحت المدرسة في خبركان .

نكتب هذه السطور بمناسبة اهتمام حكومة البحرين المحلية بالمعارف بمساعي سمو المؤسس العظيم فقد رفعت الاعانة الى ثلاثين الف روبية سنويا ابتداء من شهر رمضان وهنا لا بد من كلمة نقولها حباً بالمصلحة العمومية بعد ان طرحنا العواطف جانبا وهي ان مدرسة الهداية في البحرين أرقى نوعا من مدرستي الكويت في العلوم وطريقة التعليم ولكن تفوق مدرستي الكويت ونجاحهما راجع الى اقبال الاهالي عليهما ومواظبة التلاميذ بعكس الحالة في البحرين فالاهالي الخاضعون لسلطة العالم التي ترى في رقي الافكار خطراً على مركزها الطرائفي يمقتون المدرسة ويعدونها معهداً للتنور المقوت وتلاميذها يغلب عليهم الملل وعدم المداومة على تلقي الدروس ولولا ذلك لقطعت المدرسة شوطاً بعيد المدى ولبزت أختها وجلت في ميدان السباق . فنحن نرجو من سمو الشيخ عبد الله ان يلتفت الى ما يجري في الادارة من التلاعب وان يجعل أموال المدرسة في البنوك التي لا تعطي ربا في هذه البلدة وان يعهد بادارتها الى رجال حازمين مقتصدين لئلا تتكرر المأساة ثانيا ونرغب الى حاكمنا المحبوب بان يجاري حكومة البحرين بهذا السخاء لترقى المدارس في عهده وسموه يعلم ان البلاد لا سبيل الى رقيها إلا بالعلم ورجائي من اخواني أدباء الكويت والبحرين ان يساعدوني بالكتابة في هذا الموضوع المهم الذي أشغلتهم السياسة عنه بينما هو حياة البلاد وشريانها .

الكويت في ١٠ رمضان سنة ١٣٤٥ جهينه

الغازي ونهضة تركيا

زارنا حضرة الزميل ثاقب عمر بك الصحافي التركي المتجول وعرض علينا مجموعته التي يدون فيها آراء أصحاب الرأي في الشرق في الغازي مصطفى كمال وفي نهضة تركيا الحديثة فكان جوابنا هكذا :

« عن الغازي »

ان الغازي مصطفى كمال هو بدون شك من أعظم رجال التاريخ الحديث . وهو رجل خالد الذكر وان فوزه على الحلفاء في الدردنيل ثم على اليونان في الاناضول قد أنقذ تركيا من العدم

ولاجل خلود ذكر حسن للغازي يجب منح الامة التركية أقصى حد من العدل وان قتل زعماء الاتحاديين وبالاخص جاويد بك قد أثر على تاريخ الغازي لانه ألصق به تهمة القسوة .

ان الغاء الغازي للخلافة لا لوم عليه فيه لان الامم الاسلامية لم تخذل الخلافة فقط بل انها أعانت الاجانب على الفتك بالترك . فالاجانب كانوا يقاتلون دولة الخلافة الاسلامية وكانت الامم الاسلامية تظاهرهم على ذلك بدعوى انها مقهورة على ذلك ولكن هذا لا صحة له

« عن نهضة تركيا الحديثة »

النهضة التركية الحديثة تحتاج الى قوة تحمي ذمارها لان أوروبا لها بالمرصاد

لولا مسألة القبعة وقانون الزواج الجديد لكانت تركيا أحسن مثال للأمم الناهضة

جواب فرنسا

على تهديدات موسوليني

كتب اليتامن تونس ان السلطة الفرنساوية ستقوم بمناورات عسكرية في القطر التونسي وسيكون ذلك في آخر مايو القادم

وتقول صحف ايطاليا ان فرنسا حشدت جيشاً سنغاليا في جزيرة كورسيكا لمهاجمة جزيرة سردينيا الايطالية في حالة مهاجمة ايطاليا لتونس

بيان رسمي من الخليج

حمل الينا البريد الشرقي رسالة من حضرة السكرتير الخاص لسمو الامير حمد بن فيصل نائب سلطان مسقط في صحار وتوابعها بخليج فارس وهي :

جناب الخ

اعرض لجنابكم ما خولني به سمو الامير حمد بن فيصل نائب عظمة السلطان بصحار تكذيباً لما انبأكم به مراسلكم بدبي بعدد ١١٤ بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٢٧ عن عزم سموه على اقامة معتمد له بدبي ، نعم لقد قام سمو الامير برحلة لزيارة قطر ساحل الشمال كله وذلك لزيارة عموم شيوخ تلك المقاطعات ولتجديد عرى الصداقة والاتحاد كما هو شأن الدول وذلك بعدما تقطعت حبال الزيارة بين حكومة سلطنة عمان واولئك المشايخ منذ عشر سنين ومنها اكثر وقد كانت اولى الزيارات للشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي يعد اكبر شيوخ الساحل واكبر ملكا لديه قريبه من حدود حكومة سلطنة عمان فبعد ما كملت مدة الزيارة وتبودلت فيها بينهم تجديد الروابط التي تعهد بها جناب الشيخ بالقيام على تمام الشروط الواقعة وقد رحل سموه قاصداً الى الشيوخ الباقين وهكذا كانت ايام السياحة . ثم بما ان بين ساحل الشمال وعمان تداخل في شئون التجارة قد ألمح سمو نائب عظمة السلطان الى ان هناك بعض الامور تجري على رعايا صحار وتوابعها ما ينافي الاتحاد والانصاف وبناء على ذلك قد اقترح حضرته بعض الوجود للتفاهم وقد اشار بها على حضرات الشيوخ وبين لهم ما تنتج عنه الحالة اذا ظلت الامور جاريه على منهاجها القديم . وقد بات الامر موضع تفكر ولم يعرف احد ما جرى من المخاطبه بينه وبينهم لا كما اشار مكاتبكم من افترائه مما لا نصيب له من الصحة . وعلى ذلك فليته قد رأى الاكتفاء ان يخبركم عنه دون تهجمه وتطاوله فيما كان يبتغيه .

لقد زار سموه المدرسة التي وجدنا ان عدد طلابها لا يتجاوز المائه فقط . اما قواعد المدرسة وتعاليمها فذلك على الخطة المتداولة عند العرب لا على الخطه الحديثه المتبعه في المدن الاخرى اما المعلمين فليسوا من المتخرجين من الكليات ببغداد او مصر او الشام . وصفوة القول ان دبي على كبر اسمها الشائع يأسف على حالها كل قادم اليها بعد ما يمكث فيها بضعة ايام .

ومما عرف عنها انك لا تجد بها روح الانصاف لاسيما لدى تجار اللؤلؤ . وذلك بضد ما هو الجاري في البحرين والكويت من الانصاف في ايصال حق اولئك الفقراء الذين كدوا على اسوأ حالة مدة ثلاثة اشهر . ثانيا من المستحيل على شيخ البلد ان يجري اي حكم كان على اي شخص كان الا بما يوافق به نفس الشخص وذلك بخلاف حكومة عمان والبحرين وعلى هذا فلا تجد فيها محكمة شرعية ولا فرعية حسب القواعد الجارية في البلدين المتقدم ذكرها . ثم مع كبر البلد وشهرتها لا تجد بها مستشفى تلتجي اليه اذا اشتد بك مرض بخلاف البلدان المشار اليها فمهما كان فدبي لا يقدر أي واحد من المتعود على القواعد الحديثه ان ينال فيها الراحه والرفاهية كما تجدها في جاراتها الثانية من جميع الوجوه . وقد امتازت دبي فقط عن البلدان الواقعه بشط عمان بكثرة تجارتها . اما حالتها فكلها بدوية واغلب سكانها من فارس . ثم ان كل غريب يصل اليها من البلدان الخارجيه سرعان ما يتضايق فيها من عاداتها التي هي منافيه لخطة مسقط والبحرين والكويت في كل الحالات في الاداب وغيرها .

ولكي تحيطوا قراء الشورى علماً عن حقيقة تلك الرحلة قد بينا لكم ما وقع وما هنالك من الصحة فالرجا نشر مقالتي هذه على صفحات جريدتكم لكي يطلع عليها القراء ويقفوا على الحقيقة وارجو منكم الامعان في المقالات التي ترفع اليكم من مكاتبكم فيما يمس بكرامة الامراء والحكام وعلى الدوام تقبلوا تحياتي الخالصة والسلام السكرتير الخاص سعيد خالد

صحار «خليج فارس» ٢ رمضان سنة ١٣٤٥

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان .

كلمة الافتتاح

لسماحة السيد امين الحسيني

بسم الله الكريم نفتتح هذه الحفلة. وأشكر أعضاء لجنة الاحتفال الكرام ، على ما أولوني من التفضل ، بدعوتي لرئاسة هذه الجلسة ، مع اني كنت عازما على أن لا يكون موقفي بينكم الا موقف المستمع المستفيد وأن أكتفي من القول بابلاغكم تحية اخوانكم بفلسطين ، تحية مشفوعة بشديد اعجابهم ووافر اجلالهم. وعظيم أمانيهم لكم ولبلادكم ، واني لاعتبر تفضل اللجنة علي مظهرا من مظاهر الارتباط بين قطرين عربيين متجاورين ، تربطهما أواصر عديدة أكثر من اعتباري إياه موجها لشخصي

ان هذه الحفلات التكريمية ، التي نشترك فيها بكل ما في النفس من دواعي الارتياح والغبطة لتكريم امير الشعراء ، لهي أكبر دليل على اليقظة التكريرية الادبية في الاقطار العربية التي تحفزنا الى توحيد الثقافة ، وعقد مؤتمر لتوحيد برامج التعليم فيها ، وتقوية الاواصر ، والتقارب والتناصر ، بين هذه الاقطار التي تصلها صلات كثيرة من لغة واداب واخلاق وجوار ومصالح وفوق ذلك صلة الجرح الذي ذكره امير الشعراء أمس بقوله :

قد قضي الله أن يؤلفنا الجر ... ح وأن نلتقي على أشجانه

كلما أن بالعراق جريح ... لمس الشرق جنبه في عمانه

وصلة الحديد الذي ذكره أمس بقوله :

وعلينا كما عليكم حديد ... تتنزى الليوث في قضبانه

نحن في الفكر بالديار سواء ... كلنا مشفق على أوطانه

لا أحدثكم عن فلسطين وعواطف أهلها نحوكم وتعلقها بمصر وكل ماهو مصري ، فان ذلك معلوم لديكم ، ولكني أقص عليكم بعض ماشعرت به من رحلة كنت قمت بها قبل ثلاث سنوات فاخترقت جزيرة العرب ، من غربها الى شرقها ، حتى وصلت الى حدودها عند الكويت والبحرين في خليج فارس فاذا اسم مصر قد وصل هاتيك التخوم النائية وتعداها ، واذا الناس هناك يهمهم مايهمكم ، ويسرهم مايسركم ، ويحزنهم مايحزنكم . واذا خاصتهم وعامتهم يتلقفون صحفكم السيارة يوم وصولها كما تتلقفونها ساعة صدورها . واذا مكتباتهم حافلة بالمؤلفات التي تخرجونها . واذا مدارسهم تعلم الكتب التي تعلمونها ، وشبانهم يتأدبون بأدبكم العربي ، واذا زعماؤكم زعماؤهم ، ومفكروكم مفكروهم ، وكتابكم كتابهم ، وشعراؤكم شعراؤهم . رأيتهم يعرفون كثيراً من رجالكم بأسمائهم وصورهم ، ويتناقلون مأثور أقوالهم ، ويتحدثون بكريم فعالهم ، ويتطلعون الى نهضتكم المباركة ، ليقتبسوا منها النافع لهم ولبلادهم

رأيت وسمعت تلاميذ المدارس يتناشدون أشعار شوقي صغاراً وكباراً كما تتناشدونها ويحبونه كما تحبونه . ويجلونه كما تجلونه . ورأيت هنالك رواة قصائده مصداقا لقوله :

رواة قصائدي فاعجب لشعر ... بكل محلة يرويه خلق

ومصداقا لقول الصديق الكريم خليل بك مطران بالامس :

في مصر ينشد من بنيها منشد ... وصداه في البحرين والزوراء

فلا غرو فالشعر كان ولايزال طليعة المدنية والشعراء روادها . وشوقي رأس هذه الطليعة وامامها فلاعجب أن يكرم العالم العربي بأسره شاعراً تملك الافئدة وأن يخلد اسما طبع على صفحات القلوب .

وانكم انتم يا أهل مصر أهل المحبة والكرامة ، بما حرصتم على ما أودعتم من أمانة حفظتم لغة العرب الشريفة وأدبها وتعهدتم ماترك السلف الصالح ، من الغرس فكنتم من المحسنين .

وان مصر بما امتازت به من الموقع الجغرافي والاقتصادي ، والعلمي والادبي ، وبما تبشر به نهضتها من الامال ، وبما فيها من كبار الرجال جدير بها ان تتقلد الزعامة في الشرق العربي ، وأن تعنى كل العناية بتقوية هذه الاواصر بين الاقطار العربية وتنمية هذه العواطف العالية . وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً ، وتفيد كثيراً .

فحيا الله مصر وحيا ابناءها البررة ، وربوعها النضرة ، ونيلها العذب الفياض ، وبلبلها الفرد الصداح وحيا الله العربية والجامعة العربية .

« تصفيق شديد »

ثم وقف الاستاذ خليل مطران بك وناب عن عطوفة الامير شكيب ارسلان بالقاء قصيدة عصماء من الشعر الارسلاني البديع ارسلها الامير من اميركا فكان لها رنة طرب واستحسان وقوطعت بالتصفيق مراراً واستعيد اكثر ابياتها

وبعد ذلك تقدم الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي فالقى الخطبة التي يراها القارئ في هذا العدد عن « العربية وشاعرها الاكبر » فكان من المبدعين وفي الواقع انه كان متحمساً وكان الجمهور المستمع متحمساً كذلك وهذا يرجع الى قوة الاستاذ وتمكنه عن موضوعه واقتداره كخطيب

وناب الاستاذ مطران بك وحبيب ثابت بك والشيخ ماضي اسماعيل من ادباء الجزائر في تلاوة قصائد ومقالات للاستاذ الشيخ بدر الدين النعساني الحلبي ارسلها من حلب والشيخ احمد داود المغربي ارسلها من طيطوان وعبد الحميد بك الرافعي ارسلها من طرابلس الشام والاستاذ البلجيكي مسيو فندبورج والسيد خالد بن محمد الفرج شاعر البحرين الخ الخ

حفلة كازينو الجزيرة

وفي مساء السبت غصت كازينو الجزيرة بعثات من الوزراء والعظماء ونواب البلاد العربية واقطارها وقدم الاستاذ احمد شفيق باشا الى الحضور الشاعر المبدع الاستاذ وديع افندي البستاني فالقى قصيدة غراء في شوقي وشعره والعربية ولغتها والرابطة الشرقية العربية

وقبيل انتصاف الليل جاءت ام كلثوم كروانة مصر فغنت وانشدت بعض القصائد حتى الفجر

***

وفي عصر الاحد اقيمت حفلات طرب وادب في باخرة نيلية سارت بالمدعوين من ساحل روض الفرج الى القناطر الخيرية القيت فيها القصائد والموشحات وقدمت اكواب الشاي واطباق الحلوى وغنى صالح عبد الحي وتخته فكان ذلك اليوم من ايام الطرب المشهورة وايام الادب المسطورة

وبعد عصر الاثنين انعقد مؤتمر ادبي عربي في قاعة الجمعية الملكية للاقتصاد والتشريع تحت رياسة علامة الديار الشامية الاستاذ الكرد علي القيت فيه محاضرات وقصائد للاساتذة محمد امين واصف بك وابراهيم جلال بك ومحمود محمد غنيم افندي ومراد فرج بك واسعد خليل داغر وخليل مطران بك حيث ناب عن الاستاذ انيس المقدسي بتلاوة قصيدة ارسلها من بيروت

وفي مساء الاثنين اقام النادي الموسيقي الشرقي حفلة غناء وطرب حضرتها الوفود الممثلة وبعض الوزراء والنواب والعظماء واستمرت السهرة حتى منتصف الليل

وفي صباح الثلثاء زارت الوفود دار الآثار المصرية وبعد العصر حضروا حفلة شاي اقامها حمد باشا الباسل في باخرة في النيل واقامت نقابة موظفي الحكومة المصرية حفلة شاي في مساء امس الاربعاء فكانت حفلة فخمة باهرة وستقيم جمعية الرابطة الشرقية حفلة مثلها مساء اليوم

وسيسافر نواب البلاد العربية وبعض العظماء صباح الجمعة غداً الى القرشية تلبية لدعوة من الاستاذ شوقي بك الخطيب

وستكون الحفلة الاخيرة في دار امير الشعراء ، وسنصفها في العدد المقبل ان شاء الله

وكتب الينا بالبريد الطيار من بغداد بتاريخ ٢٨ ابريل انهم أعدوا المعدات لتكريم شوقي في عاصمة العباسيين وسيتكلم في الحفلة الاساتذة روفائيل بطي . وابراهيم حلمي العمر ويلقي شاعر العراق الاستاذ الرصافي قصيدة بليغة من شعره البديع .

قصيدة ملك البيان الامير شكيب ارسلان

(الى الاخ القديم احمد شوقي بك)

التي القاها شاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران بالنيابة عن عطوفة الامير

هات القريحة ما استطعت نداءها ... ان الحقوق لتقتضيك أداءها
سهيا ينل منها الجمود فان من ... إعجاز احمد ما ينجر ماءها
مهما تراكمت الغيوم بافقها ... فاليوم عندك ما يعيد جلاءها
لا تعتذر عنها بكر نوائب ... سدت عليها نهجها وسواءها
فاهم ما همت السحاب اذا مرت ... هوج العواصف درها وسخاءها
والحك يستورى الزناد وانما ... تربي الصوارم بالصقل مضاءها
والرمح يكسب بالثقاف متانة ... والخيل يظهر عدوها خيلاءها
حاشا القرائح أن تضن بودقها ... ما دام شوقي كافلا انواءها
الشاعر الفذ الذي كلماته ... ضمن النبوغ على الزمان بقاءها
أنست فصاحته أوائل وائل ... وغدت هوازن مع ثقيف فداءها
في كل كائنة يزف قصيدة ... تؤتي جميع الكائنات بهاءها
غدت المعاني كلها ملكا له ... فاصاب منها كل بكر شاءها
وكسا اللسان اليعربي مطارفا ... هيهات ينتظر الزمان فناءها
ستخلد الاوطان من تكريمه ... ذكرى تطبق ارضها وسماءها
لو انصفت لغة الاعارب قدره ... جلت عليه صباحها ومساءها
من كل موضوع أصاب شواكلا ... بلغت بمقتلها الصدور شفاءها
يبكي « شكسبير » على امثالها ... ويبيت « غوته » حاسداً علياءها
ولو ان آلهة الفصاحة عندهم ... ادركن شوقي خففت غلواءها
صناجة الشرق الذي نبراته ... تجلو المشارق عندها غماءها
في كل حرف من حروف يراعه ... وتر يثير سرورها وبكاءها
ماحل بالاسلام بأس ملمة ... الا ورجع شعره اصداءها
يبدي فظاعتها ويوسع هولها ... وصفا ويذكر داءها ودواءها
كانت قصائده لبعث بلاده ... صور اراد من البلى احياءها
وأرى الليالي لا تعز أمة ... ان لم يكن سواسيا شعراءها
كم أثبت التاريخ في صفحاته ... أنما غدا انشادها انشاءها
ضلت لعمري في الحياة قبيلة ... لم تصطحب افعالها اسماءها
والعرب لا تبدا يجمع جموعها ... الا سمعت نشيدها وحداءها
اكرم باحمد شاعر وافى لنا ... في روح احمد حاملا سيماءها
أتلو قصائده فتملأ مهجتي ... فرحا يزيل همومها وعناءها
وأظل مفتخراً بها فكأن لي ... دون الانام ثناءها وسناءها
تخلت له نفسي مودة وامق ... وفي عهاد عهودها امناءها
تعزو الى نجم متانة اصلها ... ونجى من ماء السماء صفاءها
لا ترتجي منها اللائم ثلمة ... كلا ولا توهي الهنات بناءها
ناشدت شعري أن يفي بمودتي ... وأراه يعجز ان يجيء كفاءها
قد صار عهدي بالقريض كأنه ... دمن تقاضتها الرياح عفاءها
ادعو فلا يأتي الذي أرضى به ... والشعر ان تجد النفوس رضاءها
والشعر مارسم الضمائر ماثلا ... منها الكنائن نافخا احناءها
والشعر ما ترك المعاني مثلا ... فتكاد تلمس بالاكف هباءها
والشعر حيث يقال من ذا قالها ... ما الشعر حيث يقال من ذا قاءها
وهناك نفس مرة ما تأتلي ... تملي علي من العلا اهواءها
ان لم تجدني في العجاجة اولا ... نكرت علي تلائها وثناءها
وفيت يا شوقي السباق على الورى ... برياسة بات السباق وراءها
تتقطع الاعناق عن غاياتها ... حتى الاماني لا تحوم حذاءها
تالله اعطيت الرياسة حقها ... وعقدت حبوتها ونلت حباءها
وبذذت أهل العبقرية كلهم ... وبرزت جنة عبقر اشياءها
لما رأيتك قد نزحت قليبها ... القيت عني دلوها ورشاءها
فاسعد بعرش امارة الشعر التي ... القت اليك لواءها وولاءها
وتهن وابق لامة عربية ... لازلت قرة عينها وضياءها

شكيب ارسلان

حول احتفال الكويت

بالزعيم التونسي

احتفلت مدرسة السعادة في الكويت بالاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الكبير عند مروره بالكويت كما نشر في أحد أعداد جريدتكم الغراء ، وهو والحق يقال احتفال شائق زاده أبهة بعد خطبة الزعيم قصيدة الشاعر الفاضل الشيخ صقر بن سالم آل شبيب الضرير وقد ألقاها بالنيابة عنه زميله الاديب الفاضل الشاعر المطبوع عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف وهي قصيدة عصماء قدم فيها الشاعر عذره للزعيم حيث لم يقابله المرة الاولى في مجيئه الى الكويت ثم أخذ ينشر من فضائله ما يخجل الدرر الوضاءة في حسنها وعادت به جولته الشعرية الى خلع برود السرور على غادة الكويت طربا بمقدم الزعيم الميمون ثم كر على ما في الكويت من اختلاف شين وفرقة مؤلمة وتنابذ قبيح وعزاه الي المدلسين من أهل الاهواء والى اناس في الكويت اعتادوا الصيد في الماء العكر

لولا أولئك لم يقطب بعضنا ... في وجه بعض في الكويت ويعبس

ثم اناط أمله بالزعيم في تقويض خيام تلك الفرقة بحكمته وسداده

والخلاصة ان القصيدة كلها درر وقد حازت اعجاب الحاضرين واستحسان الضيف الكبير حتى انه قال لصاحبها الفاضل بعد أن تم انشادها (لقد حليت ياصقر في هذه القصيدة حلة قاسية على خصوم الحق ولا بدع فانت صقر كاسمك وفي شعرك روح اندلسية) وهكذا كان الزعيم يقرظ القصيدة وصاحبها بما يدل على حسن وقعها في نفسه

اذاً أفليس من الغريب أن يجيء أحد أطفال الكويتيين الاغرار بما يشوه الحقيقة التي عرفها كل من شاهد الاحتفال بنفسه وسمع ما ألقي فيه بأذنيه فيبرز بوجه قد من حديد فينشر عن الاحتفال في جريدة الاوقات العراقية الغراء مقالا ممجوجا واختلاقا محضاً وكذباً صراحا

يصف بلا حياء ملقي القصيدة بالتطفل وكيف يسوغ ذلك الفاضل هذا الوصف ومنظم الحفلة بنفسه هو الذي دعاه لالقاءها . ثم لم يكتف بذلك الافتراء حتى ضم اليه الطعن في القصيدة بانها ملحونة وان صاحبها رمى المدرسة واهلها ومعلميها بثالثة الاثافي . وكذا رمى أهل الحي الشرقي بكل عظيمة وبلاء .

حقاً أن ليس لمثل هذا الكاتب من الجزاء الا قطع جذوره وافساد بذوره ليكون لسواه عبرة

الكويت « قارىء »

النهضة القومية

أو الجامعة العربية

هذا عنوان مقالة بل مقامة لسعادة الكاتب الاشهر الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري النازل ضفاف دجلة وسنحلي بها صدر العدد المقبل

متفرقات

سيد شباب العرب

في القاهرة

في منتصف ليل الجمعة الماضي وصل الى القاهرة بغتة حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسية ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وقد حل في فندق الكونتننتال فاقبل فضلاء مصر وحاماتها للسلام عليه والترحيب به فترجو لسماحته طيب الاقامة

هذا وقد شرف سماحته حفلات التكريم لشوقي بك ورأس المؤتمر الادبي الذي انعقد في الجمعية الجغرافية الملوكية كما يرى القارىء في غير هذا المكان . وقد زار سماحته الجامعة الاميركية ومدرسة القضاء الشرعي فقوبل وودع بالاكرام والاجلال

الاستاذ نسيم صيبعة

تلقت مرآة الغرب الصادرة في نيويرك هاتين البرقيتين الاولى من مدينة غراند هافن «مشيغن» والثانية من غراند رابيدس وهما :

« غراندهافن : خطب الاستاذ نسيم صيبعه مساء امس في مدينة غراند رابيدس في جمهور كبير من السوريين وسيلقي في هذا النهار محاضرة على جمهور من متأدبي الاميركيين في مدينة غراندهافن . التفصيل بالبريد . « نجم »

«غراند رابيدس : اكتظت قاعة جمعية فرسان كولمبوس بالناس الذين جاءوا لسماع الزعيم السوري الطائر الصيت الاستاذ نسيم بك صيبعه فخطب فيهم خطبة كانت تفعل في الارواح فعل السحر وفي الحقيقة اننا لم يسعدنا الدهر من قبل بمثل هذا الرجل الكبير فأنا اسأل اخواني السوريين ان يتهزوا الفرصة السانحة امامهم بوجوده بيننا .

« عبده سلوم بارد »

حكاية قاضي نابلس

اتصلت بنا وثائق عن حكاية ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة واولادها بنابلس واعمال القاضي الشرعي الغريبة في هذه المسألة وسنلخصها في العدد المقبل

في تكريم الريحاني

حمل الينا البريد الفلسطيني قصيدة لطيفة نظمها الاديب حبيب افندي واردي ترحيباً بالفيلسوف الريحاني لما زار القدس فنشكر لحضرة الناظم ادبه وغيرته

مؤتمر نظار المدارس

في فلسطين

تمكن احد الاصدقاء من الاساتذة الذين حضروا مؤتمر نظار المدارس في فلسطين من نقل خطاب الاستاذ السكاكيني وقد عرض حضرته نسخته قبل ارساله الينا على الاستاذ فأقرها وسننشرها في العدد المقبل . ولعلنا نحصل على خطاب الاستاذ النشاشيبي الذي القاه في ذلك المؤتمر لننشره لانه على ما بلغنا من انفس ما قيل في حالة اللغة العربية

ولدينا رسالة من غزة في هذا الموضوع تأخرت في وصولها الينا وسننشرها في العدد المقبل ايضا

شهداء العرب

في بغداد

قال مراسلنا البغدادي بالبريد الطيار : تهتم الاندية الوطنية بحركة نافعة وهي اقامة حفلة عظيمة لتأبين شهداء العرب وبالاخص شهداء سورية

قدوم صحفي مغربي

قدم العاصمة حضرة الزميل الشيخ ماضي اسماعيل رئيس تحرير جريدة النجاح الجزائرية وقد أعجبته مصر وقال انها درة البلاد الناطقة بالضاد فنرحب بحضرته

الامير شكيب

كتب الينا من اميركا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان لايزال هناك وقد لبى في ٨ ابريل دعوة الجالية السورية في بورت سميث «اركانسس» ثم عاد بسلامة الله الى نيويرك

***

ووصفت جريدة البيان تفصيلات لذيذة عن زيارة عطوفة الامير لجالية « هربول » و « بتروسبورغ » بولاية فرجينيا ثم جالية « جورجون » بولاية سوث كارولينا . وقد قابلته الجاليات العربية في تلك الولايات بأشد مظاهر الحماسة ورحبت به صحفها الاميركية أعظم ترحيب

رد ايطاليا على فرنسا

ذكرنا في عدد سابق ان فرنسا تحشد جنودها في جزيرة كورسيكا تمهيداً للهجوم على الجزر الطليانية ونقول الان ان ملك ايطاليا سيزور جزيرة صقلية احدى الجزر المهددة

قضية الطالب الفلسطيني

اتصل بنا ان الشيخ حسين الشوا الذي حكم عليه بالحبس في قضية الشغب على شيخ الرواق الشامي بالازهر . جاء الى القاهرة فقبض عليه البوليس ثم خرج بالكفالة وقدم اعتراضاً على الحكم الغيابي

واعلو بأفعالي

سخوت فقالوا الخير قلت الا اخجلو ... الست ولم اشرب احتكو مالي
ولكنكم واللؤم فيكم سجية ... تريدون بي خفضاً واعلو بافعالي

القاهرة حسين شفيق المصري

قدوم زميل

قدم العاصمة حضرة الكاتب البارع السيد منيف الحسيني احد ادباء فلسطين وصاحب الجامعة العربية التي تصدر بالقدس لحضور حفلات تكريم امير الشعراء فنرحب بحضرته

الشيخ اميل الخوري

عاد من رحلته في اوربا حضرة الصحافي الكبير والكاتب الاشهر الشيخ اميل الخوري رئيس تحرير جريدة « الكشاف » التي تصدر في هذا الشهر

وستكون الكشاف يومية تنطق بلسان الوفد المصري وزعيمه زغلول باشا فنرحب بالزميل الفاضل ونرحب سلفاً بجريدته

الحفلة للاستاذ ضومط

ذكرت صحف سورية ولبنان انه تقرر تأجيل حفلة تكريم العلامة العربي الاستاذ جبر ضومط الى وقت آخر يعلن عنه فيما بعد

سفر الصحافي التركي

يغادرنا يوم السبت الى الحجاز وبلاد العرب الزميل الفاضل عمر ناقب بك الصحافي التركي المتجول الذي يجمع اراء مفكري العالم الاسلامي في الغازي مصطفى كمال وفي النهضة التركية الحديثة رافقته السلامة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الفاضل السيد يوسف افندي العلمي احد اعيان غزه ترويحاً للنفس ثم عاد الى غزه

وغادرنا الى نابلس الاديب السيد شريف افندي الحنبلي من افاضل الجالية الفلسطينية في مصر لزيارة الاهل رافقته السلامة

كتب جديدة

لدينا كتب كثيرة للتقريظ او النقد لم نتمكن حتى الان من بحثها كما يجب لنفيها حقها من الكتابة وسنقوم بذلك ابتداء من العدد المقبل ان شاء الله

العربية وشاعرها الاكبر احمد شوقي بك

محاضرة الاستاذ العلامة اسعاف افندي النشاشيبي

مفتش معارف فلسطين وعضو المجمع العلمي العربي في الشام

القيت في دار الجمعية الجغرافية الملوكية بالقاهرة

ليست دار العربية رمال الدهناء أو هضبات نجد او الحجاز او اقليم الشام او ارض العراق بل دارها كل مكان ينطق بالضاد اهله ويتلو فيه كتاب محمد (صلوات الله عليه) قراؤه . واقوى القوم عربية بل العرب العرباء اعرفهم بادب العربية فأهل مصر اذاً هم القبيل المقدم في العربية وهم سادات العرب

وليست اللغة العربية يا أيها الراجع من لندن او من برلين او من باريس وقد لبث في تلك المدائن حينا فتنته مدنية المغاربة الساحرة ليست اللغة العربية بلغة بدوية ، بلغة صحراوية حتى تعرض عنها إعراضك هذا وحتى تؤثر عليها غيرها حين جهلتها ولكنها لغة سامية سامية (ان كان ثمة سام) قد نشأت من قبل في جنات النعيم عند دجلة ولم تنبت في القفر فتظمأ وتضحى وقد جاورت كل ذات مدنية « وان العلا تعدى » كما قال ابو تمام ، وقد سطر ايوب الصابر بها في ذلك الزمان سفره او قصيدته (كما قال فولتير في المعجم الفلسفي) وسفر ايوب اجمل سفر في التوراة وايوب العربي كهوميرهو من اكبر شعراء العالم

ثم جاءت هذه اللغة مواطن الحجاز (وكم في الهجرات من خيرات) فنشأها الدهر هنا افضل تنشئة وهذبها خير تهذيب . وان البيئة التي اخرجت في الدنيا عظيمها هي التي جلت لغته ولن تكون لغة ذلك العظيم لغة محمد إلا عظيمة . على ان قد تخبث البيئة بعد طيبها وصلاحها فلا تقذف إلا خبيثاً «والذي خبث لا يخرج إلا نكداً» كما قال الله

ليست العربية بلغة بدوية صحراوية (كما قالوا لك) بل هي اللغة الحضرية كل الحضرية بل هي (ان استكثرت هذا النعت) لغة الانانسية الكلة الألى سوف يخلفون هذا الانسان بعد ازمان كما خلف هو قدماء الذين هم ادنى منه من جماعة الربابيح الحاكية

ولقد دعا العربية من قبل قرءانها (وهو القرءان هو القرءان) لتكتب معجزاته فما وهنت ولا عجزت ولا ضاقت بل اتسعت وهذا الكتاب وهذه آياته وهذه الفاظه في المصاحف تكلم وهذه معانيه الكتاب الكتاب العبقري كتاب الدهر قد تجسدت وتجسمت وعهدنا بالمعاني معنوية لا تتجسم . فلن تعجز لغة كتب بها إله كتابه عن ان يكتب بها البشر

ولقد دعا العربية في الزمان الاول كل علم وكل فن — ولا كتاب علم واحداً عند القوم في ذلك الوقت — فلباها منها خير ندب وخير ظهير وشهد الاقوام في برهة من الدهر أكداساً من الكتب مكدسة بل اجبالا . قال غستاف لوبون في فاتحة كتابه مدنية العرب : (اذا بحث الباحث عن آثار العرب في العلم وعما ابتدعوه علم ان ليس هنالك امة ضارعتهم جاءت في الزمن القصير بمثل صنعهم الكبير)

فلو لم يك عند العربية ما كان من الثروة في اللفظ والاسلوب ما اتفقت هذا الاتفاق على علوم اصحابها وعلوم سواهم والفقير المسكين في الدنيا (يا صاحب) لا يقدر ان يعول نفسه بله ان يمون الناس

وقد غرق التتر طوائف من تلكم الكتب في النهر وحرق الاسبان نفائس منها بالنار لكن الباقي (والحمد لله) كثير . وجلت العرب عن ان تجرم إجرام ذينك الجيلين . وكذاب أي كذاب من قال انا حرقنا دار كتب في الاسكندرية . وكيف يقرفنا القارفون بهذا ظلماً وما ندب الناس الى العلم كتابكم كتاب ، ولا دعا الى التفكير وحب الدنيا كزعيمكم محمد زعيم

وأوى الى هذه العربية في آونة كثيرات كل أديب وكل عالم وكل شاعر وكل كاتب فبوأت معانيهم في اكرم مبوأ وألبستها افتن ثوب وقرتها (وهي المضيافة وهي الكريمة بنت الكرام) خير قرى فاجتلى الناس من تلكم المعاني السماويات في هذي الحلل العدنيات حوراً عيناً رضوانيات

فاذا لاقيتم في عصور المولدين أو في عصور المتأخرين قبحاً في القول يمض الأذن ان تسمعه وتقتحمه العين إما ابصرته

واذا الفيتم كلاماً سمجاً قد وهت أعضاده وتشوه تركيبه وفقد ذلك الرونق

واذا وجدتم شعراً سخيفاً قد عميت معانيه وقد استعجم على تاليه

واذا سمعتم سجعاً غير طبيعي مرتجاً زحافاً متدحرجاً قد لعنته العربية

اذا وجدتم ذلك فلا تلوموا العربية ولا تتنقصوها ولوموا أمة ضعفت فضعف قولها وذلت فذل شعرها وحارت في دنياها فاستحار كلامها

لا تلوموا العربية ولوموا أمة ركضت الى الدعة (قبح الله الدعة) ثم قعدت

ليس المروءة ان تبيت منعما
وتظل معتكفا على الاقداح
ما للرجال وللتنعم انما
خلقوا ليوم عظيمة وكفاح

« والحركة (كما قالوا) ولود والسكون عاقر » وقد قال ابيقور : أي معنى للكون بالسلم بفقدان الحركة ولام هذا الحكيم (المظلوم والله بتلك التهمة) هومير حين سأل الآلهة ان تصطلح كي تزول الحروب

اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت
حبال الهوينا بالفتى أن تقطعا

وقر بديك تنشه ، يرى أن عمل الرجال انما هو القتال وعمل النساء هو تمريض الجرحى ولا عمل لهاغير هذا .

وليس القصد يا بني ان تغلب أو ان تغلب بل القصد ان تكون حرب ، ان تكون حركة

الا أيها الباغي البراز تقربن
أساقك بالموت الذعاف المقشبا
فما في تساقي الموت في الحرب سبة
على شاربيه فاسقني منه واشربا

لا تلوموا العربية ولوموا أمة تعبدها حاكمها وتفرعن عليها و « استجاز كيدها وعدا مصالحها » كما قال ذاك الشيخ فلم تغضب ولم تمش اليه بالسيف . وقد علم أوائلها التلميذ الثاني لتائد الوحدة العربية طريقة تقويم الملوك .

لا تلوموا العربية ولوموا امة صغرت همها وتضاءلت عزائمها وتهزعت (تكسرت) أخلاقها (يا أسفى على صوادق الاخلاق يا أسفى على الاخلاق الجيدة) وكان ابن الخطاب يقول لها : « لا تصغرن هممكم فاني لم أر أقعد عن المكرمات من صغر الهمم » وكان معاوية كاتب وحي النبي يقول . « ياقوم ان الله قد اختاركم من الناس وصفاكم من الامم كما تصفى الفضة البيضاء من خبثها فصونوا اخلاقكم ولا تدنسوا اعراضكم فان الحسن منكم احسن لقربكم منه والقبيح منكم اقبح لبعدكم عنه »

لا تلوموا العربية ولوموا امة اجتزأت بالقليل وقنعت من دهرها بالدون وأتامها (قتلها) هذا القول الخبيث الافيوني الكوكييني « القناعة كنز لا يفنى » وكانت ما ترضى قبل من شيء الكثير وكانت ما تقبل حالا وسطا . لا شيء أو كل شيء كما يريد تنشه

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

***

وقالوا : عليك وسيط الامور
فقلت لهم اكره الأوسطا

وكان دستورها في دنياها « القناعة من طباع البهائم » و « عليك بكل امر فيه مزلقة ومهلكة » اى بجسام الامور . وصاحب هذا القول الكريم هو ابن مصر صاحب رسول الله سيدنا عمرو بن العاص (سلام الله عليه ورضوانه)

وقد راع تقهقر هذه الأمة وتدهورها حين تقهقرت وتدهورت شاعريها الاكبرين في عهد انحطاطها فانكرا الحال واستفظعاها وراح ابن الحسين يقول :

أحق عاف بدمعك الهمم
أحدث شيء عهداً بها القدم
وانما الناس بالملوك وما
تفلح عرب ملوكها عجم
لا أدب عندهم ولا حسب
ولا عهود لهم ولا ذمم
في كل أرض وطئتها أمم
ترعى بعبد كأنها غنم

وقعد رهين المحبسين في كسر بيته يرددها

بكفيك حزت اذهاب الصالحين معا
وأننا بعدهم في الارض قطان

ان العراق وان الشام مذ زمن
صفران ما بهما (للعدل) سلطان
ساس الانام شياطين مسلطة
في كل قطر من الوالين شيطان
من ليس يحفل خمص الناس كلهم
ان بات يشرب خمراً وهو مبطان
متى يقوم (زعيم) يستقيد لنا
فتعرف العدل أجيال وغيطان
صلوا بحيث اردتم فالبلاد اذى
كأنما كلها للابل أعطان

فليست اللغة العربية (والحالة في تلكم العصور كما سمعتم عنها) بمستأهلة أن تلام أو أن تعاب فانها لابست ضعفاً فلبست كساء ضعف وعاشرت وضعاء فارتدت شعار ضعة وما الضعف وما الضعة (والله) من خلائقها

ولو استمرت تلك القوة ولو استمرت تلك المدنية ولو لم يكن ما كتب في اللوح أن يكون لملأت بدائع العربية الدنيا فانها معدن البدائع ومنجم كل عبقري رائع

على أن لغة العلم في العربية (وللعلم لغة وللادب لغة) لم تضم ضيم أختها وما المقاصد والمواقف وشرحاها وأقوال ابن الخطيب ومقدمة ابن خلدون (على بعد بينها) وكلها في العصور المتأخرة بالتي تذم (في اسلوب اللغة العلمي) جملتها

ويخيل الي أن نفوس الحكماء العلماء تكون في أحايين الضعف أقوى من نفوس الادباء فلا تهن وهنا ولا تهون هوانها أو كأن العلماء في الدنيا، وليسوا في الدنيا، ومن الناس، وليسوا من الناس . وقد يلاقي هؤلاء القوم المساكين ربهم ولا أثر لحوادث دهرهم فيهم وقد يقتحمون ميادين الحياة فيتأخرون ولا يتقدمون وكل منهم ينشد متحسراً :

وأخرني دهري وقدم معشراً
على أنهم لا يعلمون وأعلم
يئست من اكتساب الخير لما
رأيت الخير وقفاً للشرار

وربما لبسوا التبان للمصارعة فيصرعون وقد نازل أمس صاحبنا (ولسن) دينك المغربين لويد جورج وكلمنصو فعقلاء عقله في السياسة شغزبية فصرعاه سريعاً «فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا» كما قال الله . وضحى عند جميع الناس ضحكة ثم قضى كمداً

اين الامم المحررة يا ولسن ؟

ليست العربية بلسانة بالمقصرة ولا العاجزة وليس الضعف وليس العجز وليس القبح من طبائعها

وقد كانت تنشد في هذا الدهر الاطول في ارجاء الارض كافة هيا بعيدات ونفوساً سريات ابيات وارتقاء في امة عربية وعلاء كيما تتجلى في الدنيا تجليها وكي تضيء كماتها اضاءتها فلما ألفت في ارض مصر مرغبها لما وجدت (محمداً ومحموداً) ظهرت بل ائتلقت بل قد تعاقر عند ضياها نور الشمس فكان (يوم التجلي) كما يقول اخواننا النصارى وكان عيدهم . واصبحت الدنيا وقد علت كلمة العربية واعلن الدهر سلطانها

وغدا محمود سامى يحمل علم الشعر ويبشر الخال برسول في القريض يأتي من بعد محمود اسمه (احمد) ولا تسأل يا غدا قوة سامى الشعرية ان تعطيك اكثر مما اعطتك فحسبك ما اخذت وحسب الرجل ما جاء منه

ولا يجود يد الا بما تجد

وغدا الشيخ محمد عبده يحمل علم التزويد جمال الدين عند محمد وعند العربية وعند مصر وعند الشرق لا تكفر

فاذكر في الكتاب جمال الدين
وأثن عليه بالذي هو أهله
ولا تكفرنه لا فلاح لكافر

ان جمال الدين لم يك شخصاً فذاً ان جمال الدين كان أمة . وانه لم تنبه من أمم الشرق في ذلك الوقت الا أمتان لا ثالثة معهما الاولى هي الامة اليابانية والامة الثانية هي جمال الدين . فجمال الدين أمة وحده

وقد أراد ابن الحريري في البدء أن يقتل الامام فنجاه كتاب الله وحديث رسول الله منه . فارجع ياقتى الى اسلوب القرون الثلاثة الاولى الى الاسلوب الطبيعي العربي ، الى الاسلوب الباريني ، الى اسلوب القرن العشرين بل الثلاثين بل الاربعين وانبذ انبذ مقامات الحريري ومقامات الهمذاني وما شاكلها ولا تتصفحنها إلا ما ابتغيت تعرفها الا خائفاً وحذار يك أن يستعبدك متقدم في الزمان او متأخر واياك وأن تقلد في القول أحداً فالمقلد عبد ولا يرضى بالعبودية حر والعاقل لا يهب كينونته لسواه وان ساواه او علاه و بعضهم لا يهبها لله (عز وجل) والتقليد عدم والاستقلال كون فلا يؤثر على الثاني الاول الا احمق

وقد ثارت حول الاستاذ الامام « العبارات الفقهية والقوانين العلمية الخارجة عن اسلوب البلاغة والنازلة عن الطبقة » كما يقول ابن خلدون فما استطاعت لبلاغته إضرارا « ولا خدشت للملكة وجها »

ولا يضر الفقهاء واهل العلوم تقصيرهم في هذا النمط من البلاغة فللعلم (كما ذكرت آنفا) لغة وللادب لغة . قال ابن ابي الحديد فى شرح النهج : « وقد استعملت في كثير من فصوله فيما يتعلق بكلام المتكلمين والحكماء خاصة الفاظ القوم مع علمي بان العربية لا تجيزها » وقال ايضاً : « استهجنا تبديل الفاظهم وتغيير عباراتهم فمن كلم قوما كلمهم باصطلاحهم ومن دخل ظفار حمر »

وقد كتب الاستاذ في العلم بلغة الادب (كدأب هنري بركسن فيلسوف فرنسه وكفلا مريون العالم فى الفلك) فراحت رسالته في التوحيد في هذا العصر معجزة

ظهر محمد وظهر محمود فتقوت العربية بعد ان تضعفها الخصوم وتعززت بعد إذلال فغدا الدهر عند ذلك يعيد لنابغة يطلع على الدنيا طريقه

ومن سنن الله ومن دساتير الطبيعة ألا يفاجيء نابغة او عظيم فيما قدرله ان ينبغ او يعظم فيه قومه مفاجأة دون ان يستعدوا له اذ النابغة فى شيء ما انما هو جوهر امته ولا يلخص خير الا من خير وماحدث كون عن عدم . وقد اشار الى مثل هذا واضع علم الاجتماع ابن خلدون حين ذكر أمر البعثة المقدسة

غدا الدهر يعيد لنابغة في القريض يطلع على الدنيا طريقه ، وغدا أهل الدهر يرتقبون شعراً يسمى شعر النبوغ قد عدموه منذ عصور ولم يجيء من بعد القرون الثلاثة الأولى ومن بعد الذي يقول :

وماتسع الأيام علمى بأمرها
وماتحسن الأيام تكتب ما أملي

الا مقصدات معدودات والا مقطعات قليلات وأبيات نوادر

غدا أهل الدهر يرتقبون شعرا يشع مثل الماس إشعاعا ويزهر كالدراري المتوهجة زهورا بل يضيء كما تضيء الشمس وقد يجلي بل قد تجسم من الجمال وقد نوره القرءان فبان بيانا

غدا أهل الدهر يرتقبون شعراً هو فوق الشعر وكلاماً هو فوق الكلام كان ابن نباتة السعدي قد سمع مثله من شعر احمد بن الحسين فقال : « نحسن أن نقول ولكن مثل هذا لا نقول » شعراً متنبياً غوتيا شكسبيريا يطلق به الخلود اذا قيل وينشده الدهر الناقد اذ سمعه

انتظرت الأمم العربية برهة هذا الشعر النابغ وخروج هذا الشاعر والاقوام كلهم أجمعون متطالون والاعناق مشرئبة والوجوه الناضرة كما قال الله : « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة » والعيون ناظرة شاخصة والقلوب في الصدور راقصة والدهر الذى قد ضن أمس وجاد الجود يبتسم

تبلج (وقد تفتحت ابواب السماء بالدعاء) نور

(احمد)

ملأ الدنيا وطلع على أهلها « شوقى » حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت
تلك الدجى وانجاب ذاك العثير
فافتن فيك الناظرون فاصبع
يومئ اليك بها وعين تنظر
يجدون رؤيتك التى فازوا بها
من انعم الله التى لا تكفر

وظهرت معاينة اللغة العربية آخذة بيمينه وقد اغدرت من مقلتيها دمعتان « ومن السرور بكاء » كما قال المتنبي

جاء (أحمد شوقى) وقد دنا عصر الكهرباء وخرج هؤلاء العفاريت من الافرنج يسحرون الناس بالذى يأتونه . وان اعمالهم (والله) لساحرة وان مبتدعاتهم (كظلمهم العبقرى) عبقرية باهرة وأقبلت هذه المدنية الغربية ناسخة المدنيات وصاحبة المعجزات المجتنات

وما هو الا ان تراها (بدارها)
فتبهت لا أعرف لديك ولا نكر

مدنية عجيبة مدهشة قد حار في أمرها القائلون فما يقولون وقد اعجزت شعراءها فما عادوا يبدعون كما كانوا يبدعون وقل أو اضمحل فيهم في الشعر النابغون فلم يعز شكسبير وغوتي في الغرب بثالث

جاء ذلك وجاء أحمد شوقى فما فر من أمام ما شهد فرار الجبان ولا أحجم إحجام العاجز بل مشى مشية الليث (كشى ذلك الحماسي) ونادى لغته العربية فاجابته واهاب بقوته الشعرية فلبته ها عتادي الكافيان فقدما

اعددته فلينا عني من نأى

فجاء في الشعر بهذا السحر الذى رأيتموه وقال ذلك القول الذى سمعتموه وقذف بالشطر بنصف البيت قد اجتافه تاريخ أمة

وسير البيت يعرض فيه للناظرين السامعين دولة وابتدء القصيدة في شأن فهاج قبيلا أو اهدأ قبيلا او نشط لما يعلى أو ثبط عما يدني فذهبت تلك القصيدة في الناس دستوراً

وغاص وحلق « فاتى (كما قال ابن الاثير في حق حبيب) بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على أثر »

وعرف الشرق وعرف الغرب وعرف العصر (وقد جهل غيره عصره) وأكتنه سر التأخر والتقدم فاعطى الحقيقة في الشعر وهدى بالكلام الطيب ذي الحكمة الى الطريق الاقوم

فكن كشوقي يا شاعراً في هذا العصر فشيع المجاز بالحقيقة (على أن ليست حقيقة هذا الكون (والله) الا مجازاً) واعلم ان علم الاقدمين دينهم ودين المعاصرين خاصتهم علمهم و « لكل أجل كتاب » كما قال الله ، وان الدهر دهر حقائق بل لا تثبت الحقيقة فيه الا في دار الاختيار بالشهود العدول وان الحال كما قال ذاك الشيخ ذاك الناسك

فقلنا للهزبر أأنت ليث
فشك وقال علي أو كأني

فحلق حين التحليق في طيارة وغاص عند الغوص فى غواصة وناج حبيبك بالمسرة اللاسلكية أو (بالراديو) فانهما أسرع من خاطرك

ورب معان جمهم بها الزمان مبهمة ولا يفصح وتختلج في الصدور ولا تبدو ويجهلها العالم وهى منه مقتربة وتغيب عن الالمعي وهى لم تبعد عنه قد اجتذبتها قوة شوقى الشعرية وبينتها اي التبيين للعالمين فعجب الناس بل ما كادوا يقضون العجب

وقد حالف قصيد ابي علي الفن محالفة صدق فاتضح اتضاحا وتآخت اياته تآخيا فهي بنو اعيان لا بنو علات ولا اخياف ولا ابناء عم وتعانقت معانيه عناق العاشقين وتجلت مقاصده وصرحت صراحة الوطني ذي الاخلاص

وقد جله وقواه وخلده ،عربيته ، متانته ، لغته ،ديباجته ، وان لهذا كما للمعنى لقدراً وان له لبهجة وان له في النفوس لأثراً . وانما المعنى واللفظ شيء واحد فهما كالجسم والنفس ، والنفس والجسم كائن فرد لا كائنان متباينان

واللفظ والمعنى كمادة الكون وقوته فليس هنالك مادة قد انفرقت عن القوة وليس هناك قوة قد زايلت المادة كما يقول (كنت) وغير كنت من المثنويين او الاثنيين (Les dualistes)

عدمتم لرأي المثنوية بعد ما
جرت لذة التوحيد فى اللهوات

ليس ثمة مفترقان ان هنالك الا اتصال ، ان هنالك الا الوحدة كما يقول محي الدين وسبنوزة وارنست هيكل

اذا تبدى حبيبي بأي عين اراه
بعينه أم بعيني فما يراه سواه

بل ليس هذان المعدودان اثنين (أي اللفظ والمعنى) الا صاحبهما يجلى فيهما ومن اجل ذلك يضعف قول أو يقوى ويقبح او يجمل ويصغر او يكبر ويلتبس او يتضح . واقوال الامم العربية فى كل عصر تنبئك باحوالها فاحوالها المتغيرة ذات الضعف وذات القوة هى فى اقوالها فاعرف اقوالها تعرف احوالها

واذا لم يتجل ذو القول فى قوله فليس بذي كينونة وانه لسواء والعدم وما قوله قولا

واذا تشاكس ذات مرة لفظ قول ومعناه فما هو الا مخلوق مشيأ نعوذ بالله من مرآه

واني أقسم بالقرآن وبلاغته وإعجازه وعبقريته وعجائبه التي لن تحصى أن لو لم يكرم لفظ شوقى في الشعر كما كرم معناه ولو لم تشرق هذي الديباجة الشوقية الليلجة ذات الخضلة ذلك الاشراق ما كان احمد شوقى شاعر العربية الاكبر وما كان ملك الشعر وما كنتم انتفرتموه بهذا اليوم . ولكنه عاقل حكيم عرف كيف يقول وكيف يبنى قصيدة ويشيد أهرامه ليخلد فيها وقد قلت قدما : « ما بقى المعاني من الدثور الا متانة الفاظها وما عدمها الدثور الا عقيق كلامها » والدهر اثبت ما كنت قد قلته

وما التجدد ياقوم بصاد صاحبه عن الاحتفال في اللغة الادبية بديباجة القول واحكامه وصيانته من كل خلل وتحليه أنيقا ذا نضارة طبيعيا عربيا بل التجدد يعدو على ذلك لان التجدد اخو التقدم وخصيم التأخر

ومن التجدد ان تهيم بالفن وهنا فن

ومن التجدد ان تقول القول الجيد المضبوط ليفهم الناس ما تقول

ومن التجدد ان تختار خير طريق في الانشاء والقريض فتسير فيها مستقلا لتبلغ وتبلغ قومك من الارتقاء ما يجب بلوغه

ومن التجدد ان تشيد الأمة النبيهة بنيانها على الاساس القوى لئلا ينهار

ومن التجدد ان تتقن يا هذا ما تعمل وتحسن ما تعلم وان تعد لكل امر عدته وللكتابة والشعر عدد ، فقل لى هل اعددتها ؟

ومن التجدد ان يعلم أنما يجيء من الضعف والانحطاط ولا يجيء من القوة والتقدم الا القوة والتقدم والمتجدد الاريب انما يريد ان يزداد قوة وتقدما

ومن التجدد ان يعرف من يروم تغييرا كيف يغير فلا يدع الحسن المجمع على حسنه الى قبيح لا ريب في قبحه

ولقد ابهج كل اديب عربي ان عرف المجددون في مصر كيف يجددون وأي دين في التجدد يتبعون

***

ان لم تكن القاهرة حاضرة الأمم العربية السياسية و « يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب » فان القاهرة حاضرة الأمم العربية اللغوية ملك الشعر فيها « شوقى » والاقاليم العربية في الشرق والغرب قاطبة من اعمالها وادباؤها عماله واهلها رعية احيانه . وان لهذا الملك علينا السمع وان لنا عليه الاجادة في القول وقد (والله) اجاد وقد سمعنا واطعنا وجئت احتفي به (يوم تكريمه) في الحفي واعترف بقدرته المتعالية في القريض مع المعترفين

***

جاء محمد وجاء خليفته وجاء محمود وخرج نابغة الشعر العربي « احمد شوقي » وكان المقتطف وجاءت هذه الدولة الادبية العربية المصرية من رجالها الكاتب الاكبر ، والشاعر الاكبر ، والمفكر الاكبر ، والاديب الاكبر ، والخطيب الاكبر ، والنقاد الاكبر ، والباحث الاكبر ، والفقيه الاكبر ، والمتفنن الاكبر ، والعالم الاكبر ، وكل كبير في علمه وفنه فصاحت في ارجاء الكون هذا الصوت :

الا ان محمدا
وذكر محمد
وقرءان محمد
ولغة محمد
وعربية محمد
وادب محمد

كل ذلك لن يزول ، كل ذلك لن يبيد وفي الدنيا مصر

(اسعاف النشاشيبي)

الاستاذ البستاني

قدم العاصمة حضرة الوطنى المعروف وديع البستاني احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى اوروبا ومترجم كتب اللورد وقد شهد حفلات تكريم شوقي بك قصيدة عصماء في الجمعية الجغرافية في الثاني من ايام تكريم شوقي فرحب.

تكريم بني تميم
للزعيم السوري في العراق

قال مراسلنا الفاضل بالبريد الطيار من بغداد: في العراق كثير من القبائل التي امتلأت كتب المتقدمين بذكر اخبارها كبني اسد وطيء وشمر وربيعة وبني تميم وغيرها من القبائل ذات الشكائم المعروفة والعروبة الناصعة ومن حسن حظ هذه النهضة العربية المباركة أن بعض الشيوخ في هذه القبائل هم مثال النباهة وعنوان الوطنية فكل من اجتمع بالشيخ عقيل مثلا شيخ شمر قرأ في ملامحه اية الشجاعة مع الحكمة والوطنية مع الاخلاص حتى أصبح حديث الحلقات الوطنية وموضوع الكتل الناهضة ولا يقل عنه في هذا الباب الوطني الكبير الشيخ حسن سهيل شيخ مشايخ بني تميم .

ان هذه القبائل شديدة التمسك بعروبتها تأتي الطائفية في الدرجة الثانية في نظرها فكم حدثت من المعارك بين القبائل السنية مثلا والجماعات الفارسية فانتصرت القبائل الشيعية العربية فيها للقبائل السنية مفضلة الروابط القومية على الروابط الطائفية ، وهذا ما يطمح اليه دعاة الوطنية العربية في العراق ومن شد ازرهم ممن شنعوا على المعلم الجواهري العربي ستنوا لمعلمين واحتقارهم مياه دجلة والفرات مثلا وانتهت حادثته بخصام على بين ساطع بك الحصري مدير المعارف العام الذي لا يقدم شيئا على الوطنية اعتبارا من الاعتبارات وبين السيد عبد المهدي وزير المعارف .

اشتاقت قبائل تميم الى رؤية الزعيم الجليل الدكتور شهبندر فدعاه شيخها الشيخ حسن سهيل الى وليمة غداء فاخرة أقامها له في مضاربه بالقرب من (عقرقوف) في اليوم الخامس عشر من نيسان ودعا اليها نخبة منتخبة من أهل الفضل والمكانة منهم معالي عبد المحسن جلبي وزير المعارف الاسبق ورستم بك حيدر كاتم أسرار جلالة الملك ويوسف بك حيدر الصحفي المعروف والدكتور شريف بك عسيران وعبد الكريم بك عسيران ووليم افندي صبحية وأسرته الكريمة والمس باروني الكاتبة الاميركية الشهيرة والكابتن تونزند وغيرهم من أهل النبل والادب من وطنيين وأجانب فكانت وليمة نادرة المثال وحسبي ان أقول هنا ان نحو مئتي فارس خرجوا للقائه على بعد نحو ساعة من عقرقوف الواقعة الى الشمال الغربي من بغداد فلما وصلت السيارات استقبلوها بالاهازيج والالعاب وسابقوها على متون صافناتهم الجياد فكان المنظر يأخذ بمجامع القلوب حتى ان المس باروني لم تمالك من اظهار منتهى العطف على هذا الشعب الناهض ووصل القوم الى المضارب فأنزلهم أخو الشيخ حسن البشار اليه في بيته وسقاهم أطيب القهوة كما هي العادة ومن ثم ركبوا الى بيت الشيخ فرأوا بيتا ضخما بعزا ضاربا رواقيه وتجدا موثلا وقد أثرت طلعة الشيخ حسن سهيل في الضيوف ولا سيما الاجانب منهم تأثيرا كليا وكان لحديثه وآثاره شأن كبير .

ومن دواعي البهجة ان بني تميم ولا يقل عددهم عن عشرين الفا أخذوا يتعاطون أسباب الرزق والمعيشة من باب الزراعة فنصبوا المضخات على الفرات واستعانوا بمائه العذب لاحياء الارض من بعد موتها وقد اكتسبوا من عادات الحضارة والمعيشة مالا مفر منه وحافظوا على عادات الشمم والاباء المغروسة في الفطرة البدوية .

أكل الضيوف هنيئا مريئا على المائدة التي مدت لهم . ومن ثم عزفت الآنسة صبحية على المندولين وأنشدت أبياتا على منتهى الرقة واللحن البديع وعقيب ذلك اجتمعت القبيلة وتقدم الشيخ حسن سهيل الى الضيوف وقال ان الرجال اجتمعوا خارجا ليروا الدكتور شهبندر ويعقدوا الانظار به فهو هو الذي ملأ قلوبهم اعجابا بجهاده الوطني الخارق والعروبة التي لا يقف في وجهها شيء وان تاريخ حياته الناصع مسجل في قلب كل عربي في مشارق الارض ومغاربها حينئذ خرجوا للقائهم وتقدم العلامة الشهبندر والتى عليهم خطبة وجيزة موضوعها التضامن العربي والتعاون الجنسي في هذا العصر الذي تبتلع فيه الاقوام القوية الاقوام الضعيفة فتعالت اصواتهم بالهتاف لسورية الناهضة وبالاهازيج وبالدعاء الصميم لاخيهم « الزعيم السوري » ومن ثم اصطفوا حلقة « وانتخوا » على الطريقة البدوية . وقد كان لهذه الحفلة تأثير كبير في نفوس الاجانب من حيث اقناعهم بالتضامن بين أجزاء الجزيرة العربية وبأن هذا الشعب النشيط القوي لن يغلب .

وقد أخذت صور متعددة لهذه الحفلة وبعضها أرسله مراسلو الصحف الى مصر وغيرها وهكذا فان العراق لا يدع فرصة تمر دون ان يظهر أشرف العواطف نحو شقيقته سورية ومناصرته لها في المنشط والمكره

أخبار عن جاوة

ذبول الثورة

الظاهر ان المؤامرات العديدة التي اكتشفت في سومطرة الغربية وفي مدن جاوة تدل على أن روح الثورة لم تنطفئ بعد . ففي سومطرة الغربية وجد في معهد من معاهد العلم الديني فيها قنابل عديدة لم يعرف صانعوها . وبان بعد التحقيق انهم استعدوا استعدادا كافيا للقيام بثورة أخرى بعد عيد الفطر .

وفي بليتار وفوروادادي وبنتام وجيماي من مدن جاوة اكتشفت مؤامرات ضد الموظفين المخلصين للحكومة الهولندية الاجنبية انتقاما منهم ، لموالاتهم ودفاعهم عن كيان الحكومة في الثورة الماضية .

النساء والثورة

اذا كانت نساء الصين ، وسوريا ، ونيكاراجوا بعض منهن اشتركن في الثورة ، فان اخواتهن الجاويات لا يتأخرن عنهن في تضحية نفوسهن للدفاع عن كرامة وطنهن ، وقد ظهر أن عددا ليس بقليل من نساء جاوة اشتركن في الثورة ، وكان من المنفيات الى بوفن ديجول (جينيا الجديدة) ماس رارا فاطمة رئيسة التحرير لجريدة (ماوا) .

في باخرة ماروكي

وجد ١٢٥ مسدس و ٢٩٠٠ رصاصة في هذه الباخرة الراسية في سورابايا ، والظاهر أن السلاح يأتي من الخارج خفية على هذا الشكل .

الحاكم العام

أظهر دي هر جرايفت الحاكم الجديد للهند الشرقية دهاءه بلطف ودوبة ، وليحقق أمانيه من استرداد ثقة الامة بالحكومة . فأخذ يستميل الزعماء ويعدهم بوظائف عالية ومراتب ضخمة . وفي زيارته لسومطرة الغربية في شهر يناير الماضي بعد الثورة بايام اظهر شجاعة رغم أنفه مع ما شاهده في البلاد من مؤامرات ضده . وخطب في الجمهور يبين ارادة الحكومة وحسن نيتها ؟ . وقد كتب للزعيم الدكتور سوتما والزعيم الكبير عمر سعيد جوكر وامينانا بتعيينهما في مجلس الامة الاستشاري لكنهما بيد حزبيهما ورفض الحزبان ان يأذنا لزعيميهما بالجلوس على كراسي المجلس الذي هو عبارة عن خيال لامور كثيرة .

بل صرح الزعيم عمر سعيد جوكر وامينانا الحاج ان الامة الاندونيسية لن تثق بالحكومة ما دامت أجنبية .

مؤتمر الجمعية المحمدية

عقد مؤتمرها السنوي في مدينة بكالونجان وقرر عدة امور نافعة منها نشر اللغة العربية في مدارسها ونشر التعليم وتنشيط الدعوة للاسلام واسترداد الروح الاسلامية المفقودة في ابناء جاوة المتعلمين بمدارس الحكومة الهولندية واقامة المطابع والتعاون التجاري . وقد فتحت الجمعية المحمدية خمس مدارس في يناير الماضي في جاويا - « م . م »

« حلت بشوقي روح حسان »
قصيدة شاعر فلسطين الكبير

الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق التي نظمها في تكريم أمير الشعراء

شوقي ، ويوحي اليه في قصائده   والبحتري ، يصوغ الشعر ـ سيان

تساويا جودة ، في صوغ شعرهما   صوغ اللآلئ ، في أسلاك عقيان

لكن شوقي ، ووادي النيل منبته   والنيل ينبت فيه كل ذي شان

اسدى الى الشعر ما لم يسده أحد   من رقة ، لم تكن في شعر انسان

تزجى اليه القوافي ، غير مكرهة   كالروض يزجى اليه كل هتان

او كالحصافة ، يزجيها النبوغ الى   من يؤثر الفضل ، من أبناء عدنان

العاملين ، وما فيهم أجوع خطل   على الثقافة ، في علم وعرفان

الناشرين لواء المجد بينهم   والمجد في العرب ، والحسنى حليفان

من كل ساع الى العلياء يخطبها   بالعبقرية لا ساه ولا وان

* * *

وشعره ويد الابداع تكتبه   يد على العرب ، من قاص ومن دان

أعاد المثل الاعلى مكانته   في عهد حيان ، أو في عهد سحبان

نجد في السير فيه كل ذي حسب   عال ، وذي أدب بالحزم مزدان

من كاتب عربي ، غير مبتذل   وشاعر عبقري غير وزان

* * *

معاصروه ، وفيهم كل نابغة   من مثل حافظ ، أو من مثل مطران

قالوا : قريض امير الشعر تعضده   روح الحضارة ـ فيه وحي تبيان

وفي براعته والحرب هائجة   حد الاسنة ، من بيض ومران

ما قال بيتا بهر المشرقين به   في وصف هيجاء أو في وصف ميدان

الا دوى ذكره في الارض أجمعها   حتى مدارات برجيس وكيوان

إيه ، أمير القوافي التي تمل   بشعرك العذب لا بالراح في الحان

ما ان تملت بغير الشعر اسمعه   من فيك في مصر ، أو في أرض لبنان

والشعر شعرك ، تمليه فتحمله   الى الشام بنو مصر و بغدان

تاج القلوب به ، أنى ظفرت بها   في قوم عدنان ، أو في قوم غسان

فانت والمتنبي ، في قريضكما   تاجيان به الألباب ـ صنوان

أوتيتما فيه ما لم يؤته أحد   في شعره ، من معان ذات أفنان

وحسب شعركما ، ما فيه من حكم   غراء لم يختلف في حسنها اثنان

* * *

ان يهدم الشعر قوم ، لانهوض لهم   في الطيبات ، فأنت الناهض الباني

أنت المجدد عهد الشعر ، في امم   تشدو بذكراه أو يبلى الجديدان

نشرت للناس ديوانا ، بعثت لهم   فيه القريض فاضحى خير ديوان

آياتك الغر فيه ، من خصائصها   أن تبعث الحزم في شيب ، وشبان

ممن أهاب بهم وحي الضمير ، الى   نظم الحقائق في حذق واتقان

* * *

لولا نبوغك : فيما ليس يجحده   الا الدخيل ، والا الحاسد الشاني

ما كان كرمك الشرق الاسمى ، بما   تعلو به بين أقران ، وأخدان

من الألى خلق السحر الحلال لهم   في مصر ، والشام ، أو في أرض كنعان

والشرق يحسن في تكريم شاعره   صنعا ، وما الشرق الا خير محسان

في شهر نيسان اسدى خير مكرمة   اليك ، فازدان فيها شهر نيسان

* * *

للشام في شعرك المخضل مغرسه   غرام قيس ـ بمن يهوى وغيلان

فادفع بشعرك عنها كل نازلة   فالدهر أنزل فيها كل عدوان

عدت عليها العوادي ، فاستهان بها   قوم من الغرب ، ليسوا قوم احسان

هم أضرموا النار في ازهى خمائلها   والشام من قبل لم تخلق لنيران

قضوا على الروح والريحان جهدهم   فيها فلم يبق من روح وريحان

لو كان في الشام مروان وشيعته   لاستل أرواحهم عزريل مروان

فلا يرى لدخيل منهم أثرا   ولا لفتانة منهم وفتان

أو لا ترى الشام رأي العين ظلمهم   يقضي على فتية فيها وفتيان

* * *

كانت ولا ظلم ، في أنس وفي جذل   واليوم بالظلم أضحت دار احزان

صفها ، والحور والولدان شأنهما   فيها ، وصفها بلا حور وولدان

أو فارها باسم مصر ، فهي أندلس   أخرى وان لم تكن في ايدي اسبان

والشام جارة مصر ـ أو شقيقتها   والجار للجار ، فيه خير معوان

* * *

أما فلسطين ، فالشوق الصميم بها   اليك شوقي الى استقلال اوطان

تحب مصر ومن في مصر مولده   والله يعلم أن الحب وجداني

وهل لها غير مصر ، والفؤاد له   في مطلع (السعد) فيها خير اعوان ؟

فيها الوفاء لمصر ، من لدن خلقت   في صلب آدم ذرات ابن قحطان

وما فلسطين ، الا الود ينبته   في مغرس الصدق شعب غير وسنان

والود يخلص فيه كل ذي شمم   مزية لم تكن في غير يقظان

فاثر عليها من الشعر الثمين ، فكم   في شعرك الغض من در ومرجان

والشعر يعمل في ربط الشعوب ، وما   اليه مما تراه كل عمراني

ذاك الذي ينبت الود الصحيح به   في منظم يؤثر الحسنى ونصراني

* * *

لله أنت ، وما أوتيت من أدب   جم ، وما فيك من صدق وايمان

أحسنت ما شئت مما أنت مبدعه   فلم يكن لك في الاحسان من ثان

تالله لولا التقى ، أو ما أدين به   لقلت : حلت بشوقي روح حسان

بين نادي البحرين
ولجنة الاحتفال بتكريم شوقي بك
ورد شفيق باشا

البحرين في ١٥ رمضان سنة ١٣٤٥

حضرة العربي الغيور صاحب المعالي احمد شفيق باشا رئيس اللجنة التنفيذية لتكريم نابغة الشعر العربي أحمد شوقي بك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

وبعد فان نداءكم الكريم الموجه الى العالم العربي للاشتراك في تكريم نابغة الشعر أحمد شوقي بك قد سرى مفعوله في النفوس العربية هنا سريان البرء في السقم وهز عواطف كل عربي صميم يحس بالدم العربي يسري في عروقه . فلم يكد يقرع الأسماع حتى ارتاح الجميع الى تلبية ومشاركة مصر في تكريم ابنها النابغة الذي عرفت مصر فضله على العرب والعربية فأحبت ان يشاركوها في تكريمه ولم تحتكر لنفسها هذا العمل العظيم بل المقياس الدقيق لما لشعر ذلك النابغة من أثر ظاهر في النهضة العربية الحديثة .

ونظرا الى ما لبلاد البحرين من العراقة في العربية منذ نشأتها الأولى : عصر طسم وجديس والفينيقيين الفاتحين . فقد قررت ادارة النادي الأدبي في البحرين ان تقوم بتأدية بعض ما عليها من الواجب نحو انصار في شخص نابغة القرن العشرين فتشترك في حفلة تكريم رافع لواء النهضة الحديثة ومجدد معالم الأدب العربي ومحيي روحه ، ولكنها رأت ان تشرك معها كافة طبقات الأمة العربية في البحرين فما أذاعت دعوتها حتى لباها الأمراء والأدباء والاعيان ، وعلى رأسهم سمو الحاكم المحبوب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وصاحبا السمو أخواه الشيخ محمد ، والشيخ عبد الله وكافة أفراد الاسرة المالكة والادباء والأعيان ، وما ذلك إلا لأنهم يقدرون فضل شوقي ويحسون بآثار آياته في نفوسهم .

فادارة النادي الادبي تقدم باسم بلاد البحرين لؤلؤة الخليج الفارسي وبنت الجزيرة العربية ، رمزها التاريخي الاقتصادي وهو نخلة ذهبية قد تدلت منها ٤ عذوق من اللؤلؤ صنعت بيد بحرانية عربية ، الى المحتفل به هدية وتذكارا ، واعترافا بفضله على اللغة العربية واعرابا عما تكنه ضمائرنا له من التمجيد والتقديس ومعها قصيدة من نظم خالد بن محمد الفرج أحد أعضاء النادي الادبي تتطفل بها على مقام نابغة الشعر .

كالبحر يمطره السحاب وما له   فضل عليه لانه من مائه

وقد أنبنا عنا اخانا في العربية والاسلام حضرة السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى بمصر ليقدم الهدية والقصيدة الى لجنة الاحتفال لما نعلمه عنه من الغيرة على العرب عامة . وباسم البحرين نشكر مصر مصدر النهضة العربية وكعبة آمال الشرق كما نشكر معاليكم وكافة أعضاء اللجنة على ما بذلتموه من جهود في خدمة اللغة العربية والادب العربي فلتحي مصر وليحي نابغة الشعر العربي .

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

رئيس النادي الادبي بالبحرين

محمد بن عبد الله آل خليفة

رد الأستاذ شفيق باشا

مصر في ٢٢ ابريل ١٩٢٧

حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس النادي الأدبي في البحرين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد فان اللجنة التنفيذية لتكريم أمير الشعراء احمد شوقي بك ، قد تسلمت من حضرة الفاضل مندوب البحرين في الحفلة محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى بيد الشكر كتابكم الكريم وهديتكم النفيسة التي تفضلتم بتقديمها باسم أدباء البحرين وفضلائه وهي نخلة من الذهب ذات اربع عذوق من اللؤلؤ على قاعدة من الكهرمان وغطاء بلوري لطيف والتي ستكون في حفلات التكريم رمز الرابطة الشرقية التي تجمع بين ابناء العربية في مختلف الديار مهما شط المزار وتسلمت اللجنة كذلك قصيدة شاعركم الأستاذ السيد خالد بن محمد الفرج في تحية أمير الشعراء واحلتها محلها من الأعتبار .

وتفضلوا بقبول خالص الشكر وصادق الأحترام

رئيس اللجنة التنفيذية لتكريم أمير الشعراء

احمد شفيق

لجنة اغاثة جرحى
ومنكوبي الحروب السورية — في اميركا

جاءنا من ديترويت البيان التالي وهو :

نظرا لاستقالة السيد بديع ظليان من سكرتيرية لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية لدواع صحية كما سبق فنشر في البيان عقدت اللجنة المومأ اليها اجتماعا انتخابيا في ٦ إدار سنة ٩٢٧ فاسفرت النتيجة باجماع الاصوات عن انتخاب السيد احمد بدر سكرتيرا جديدا .

وسكرتيرنا الجديد السيد احمد بدر هو نزيل ديترويت وقد اقام في هذا البلد احد عشر عاما وصار معروفا جد المعرفة لدى أبناء الجالية العربية هنا وفي الخارج ايضا فهو شاب في ربيع الحياة عرف بالنزاهة والنشاط والاستقامة وتحلى بدماثة الاخلاق وعرف بثبات المبدأ والعمل المتواصل في سبيل الخدمة الوطنية التي تحتاج اليها احتياج في هذه الايام الى الغيرة والاقدام والتضحية . ولقد قام اديبنا الكريم بخدمات تذكر في الجمعيات والهيئات الوطنية المتعددة في هذه المدينة لعدة سنوات خلت فكان دائما مثال الجد والاخلاص وموضع محل اكرام مواطنيه وموضع ثقتهم . فلقد تعين منذ ست سنوات سكرتيرا لجمعية الاتحاد العربي الاميركي وكان كاتبا للجنة الاستقلال السوري العربي التي تأسست عام ١٩١٩ وتركت اثرا مجيدا في شتى اعمالها لاستقلال سوريا مما هو معلوم عند ابناء هذه الجالية وغيرهم والتي خاطبها الملك جورج الخامس بكتاب خاص اعرب لها فيه عن حسن نوايا الحلفاء تجاه سوريا كما كان يقول ساستهم المعروفون بوعودهم وعهودهم مع العرب وبشأن القضية العربية جمعاء . وكذلك تعين السيد احمد بدر سكرتيرا للجمعيتين الوطنيتين المعتبرتين العاملتين الناهضتين جمعية زهرة اتحاد العرب . وجمعية الاتحاد البعلبكي اللتين تضمان في عضويتهما نفرا من خيرة الشبان وأشدهم تمسكا بعروة الوطنية الصادقة . وعين كاتبا في المؤتمر الأول لحزب سوريا الجديدة أي المؤتمر التأسيسي حيث قام بمهام عمله خير قيام وضبط محاضراته ومقرراته بدقة ونظام . وكذلك عين معاونا للسكرتير العام للحزب عينه في العام الماضي ومعاونا في المؤتمر الثاني أي المؤتمر المنصرم للحزب ذاته . وهو علاوة على كل ما سبق ذكره كان عضوا عاملا في هذه اللجنة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية حتى وقت تعيينه سكرتيرا لها . هذا مارغبنا اذاعته بهذا الصدد ليعلم كل من يهمه هذا الأمر أو له علاقة بهذه اللجنة عن التبديل الذي وقع في سكرتيرية لجنتنا وعن السكرتير الجديد وشخصيته ومناقبه الحميدة وخدماته السابقة واستعداده للقيام بشؤون اللجنة بما عرف به من الغيرة والنزاهة والكفاءة مما يجعله موضع اعتبار الجميع وثقتهم . وتطمينا للجميع نعلن ان هذه اللجنة سائرة على نفس الغاية التي انشئت لاجلها ومشت عليها مدة ستة عشر شهرا وانها ستداوم على أعمالها وتحافظ على الغاية التي أسست لاجلها بامانة واخلاص لانقاذ المنكوبين . هذا واننا نثني الثناء الجيد على ما قام به من الاعمال الوطنية السكرتير المستقيل السيد بديع ظليان الذي وان يكن استعفى لدواعي صحية فهو لم يزل عضوا عاملا بلجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية التي خدمها بامانة واخلاص ، كما اننا نتوقع من السكرتير الجديد السيد احمد بدر أعمالا في خدمة هذه اللجنة تتفق مع أخلاقه الكريمة وهمته العالية والسلام

(عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية)

عباس ابو شقرة . اسماعيل تريبا . علي سمحات . خليل بزي . سعيد احمد زهرة . احمد حمزه فواز . « عن ديترويت لامشيغن »

محاضرة الدكتور شهبندر
على الجالية الاميركية الانجليزية في بغداد

أشرنا في العدد ١٢٧ من الشورى الى محاضرة الاستاذ الدكتور شهبندر التي ألقاها بالانجليزية في بغداد وها نحن ننشر تعريبها فيما يلي قال الدكتور :

سيداتي وسادتي :

ان من دواعي سروري ان اقف فيكم خطيبا في نادي جمعية الشبان المسيحيين لسببين جوهريين :

(الاول) لان هذا الاسم يعيد الى ذاكرتي أيام مدرستي يوم كنت حدثاً يافعاً اظن نفسي بطل هذا العالم ولا ينقصني لان اكون قيصره او نابليونه الا نيل الشهادة المدرسية فاخرج الى المجتمع لاطبق فيه القواعد التي درستها في الكتب ، ان الدنيا في يدي كانت تتراءى لي قطعة من العجين اكيفها كما اشاء بمجرد الضغط عليها بارادتي واختياري . انني كنت اظن اني لو قلت لها كوني لكانت

لم ادارس الاختبارات يومئذ ولا اصيبت نفسي بالخيبة لان الدنيا كانت من اولها الى آخرها في نظري حلماً يختلف عن الاحلام العادية باليقظة النضة التي كنت استعين بها

كانت حلما فكنت استلطفها واتلذذ بايامها وكل شيء متصل بها مثل هذه الجمعية عزيز في نفسي قريب الى قلبي

ولكن سرعان ما خابت آمالي واستيقظت من احلامي اذ نلت تلك الشهادة المنشودة سنة ١٩٠١ تخرجت الى العالم واول شيء صادفته ان الرجعيين تألبوا علي وعلى اخواني واساتذتي ووشوا بنا الى الحكومة الحميدية ولولا حداثة سني لاصابني من الحاكم ما اصاب صديقي شهيد العرب السيد الزهراوي لمجرد رسالة ترمي الى الاصلاح الديني والاجتماعي !

(الثاني) لان الغاية التي ترمي اليها جمعية الشبان المسيحيين هي غاية كمالية وهذه غايتنا في نهضتنا ايضا . اننا متفقون في الغاية ، والنهضة العربية التي تلمسونها هي احتجاج على نفس الاغراض المادية التي تحتجون عليها ، ثم انتم كماليون والنهضة العربية كمالية والمسلمون في ذلك متفقون مع النصارى ومع اليهود ومع سائر الاديان في مقاومة النظريات المادية وتأييد المقاييس الاخلاقية . وعندي انها لو كانت تدعي جمعية الشبان البشر لكانت اجمع واضم لان الدنيا تنقسم الى جمعيتين لا ثالث لهما جمعية الشبان البشر وجمعية الشبان الوحوش

ان على جميع عشاق الامثلة الكمالية ان يصرفوا اقصى الجهود لا ليتقاتلوا فيما بينهم ويتذابحوا على تلك الاختلافات الصبيانية الضئيلة بل للوقوف في وجه هؤلاء الاديين الذين لا يحجمون عن قتل الاطفال وذبح النساء اذا رأوا ان سلب الناس دراهمهم يقتضي ذلك . انهم في سبيل الغطرسة العسكرية الفارغة والتوسع السياسي الاشعبي يهدمون اقدس اركان الاخلاق واشرف مبادىء الروح ، وهذه اعمالهم لديكم شاهدة عدل على صحة ما اقول

سيداتي وسادتي :

البلاد السورية في كثير من الوجوه هي بلاد التباينات ففي شهر حزيران على الساحل بالقرب من بيروت يمسح المرء عرق جبينه بمنديله لانه يكون في حرارة القيظ وعلى بعد بضع ساعات اذا صعد جبل سنين عليه ان يرتدي الالبسة الصفيقة سريعا لانه في صبارة البرد ! الاعشاب على الساحل يابسة والمياه على القمم جلدة !

ولا يقل عن ذلك التباين الموجود في الجماعات بل في الافراد ايضا

اذهب مثلا الى جمعية من الجمعيات العلمية او الادبية في دمشق ككجمعية « الرابطة الادبية » التي قضى عليها الفرنسويون منذ سنوات فانك تجد بين الناس يبحثون في التشبيه والتناقض بين الشاعر العربي الاعمى ابي العلاء المعري وبين نظيره الشاعر الانجليزي ميلتون ، ويخوضون في بيان عيوب الحكومات الديموقراطية الحاضرة وفي فوائد الانتخاب النزاوجي العملية ويتحاورون في تأثير البسطة الاوربية والتحول الغربي ويتساءلون عن العمل والاشتراكية والبلشفية ويحللون النظرية الايونية في الكيمياء ، وتأثير الغدد المتقطعة في الاجسام

ثم عرج في طريقك على حلقة من حلقات العلم في الزوايا القديمة فانك بين اناس يعيشون في القرون الوسطى فهم لا يأنفون ان يبحثوا في (الكيميا) او طبخ الذهب وفي حجر الفلاسفة وفي التنجيم وربما دافعوا عن الدين على طريقة (السلم) او (البرتوس ماجنوس) او (بيتر لومباردو) او غيرهم من علماء الكلام وقد يبحثون في الجغرافيا ايضاً فيقسمون العالم الى دارين (دار الاسلام ، ودار الكفار) كما يقسم كثير من البريطانيين حتى يومنا هذا الدنيا الى (انكليز) و (اجانب) او كما يفعل كثير من الاميركيين عند ذكرهم (العالم الابيض) (والعالم الملون) .

بل انك ربما وجدت شابا في شوارع حلب على احدث طرز في الازياء من اخمص القدم الى مفرق الرأس وهو يبرز بهذا المعنى على احسن الشباب في شارع (الشان زه ليزه) او (بيكا ديلي) او (الفيفث افنيو) ومع ذلك فتربيته سابقة لعصر (كريستوف كولمبوس) لانه يعتقد ان الارض مسطحة وليس هنالك شيء يدعى اميركا مع دار حكومتها في واشنطن وقصرها الابيض .

على انك قد تمر برجل يتعمم ويلبس القباء والجبة كما كان المرحوم استاذي الشيخ طاهر الجزائري ووراء ذلك اللباس القديم احدث الاراء في التاريخ والاجتماع وعلم النفس .

بل انني اذهب الى ابعد من ذلك فاضرب لكم مثلا بدكتور اعرفه تخرج في مدرسة الجزويت في بيروت فقرأ في قسميها العلمي والطبي نظرية التدرج والترقي وتنازع البقاء وبقاء الانسب وان الغرب يشن غارته على الشرق للبسطة الاستعمارية والتوسع السياسي وان فرانسة دولة لادينية تطرد من بلادها القسس والرهبان وتقاوم البابوية ومع ذلك فهو يعتقد انها نزلت سورية حبا بسواد عيون (الموارنة) وتأييداً لقواعد الكنيسة الكاثوليكية !!

انه مجموعة متناقضات افظع من المتناقضات التي يرتكبها بسطاء الاطباء في وصفاتهم فهم اذا جمعوا القلويات مع الستركنين مثلا في وصفة واحدة ادت الى رسوب هذا السم الزعاف . واتهمت بموت مريض واحد فان امثال صاحبنا الدكتور بمتناقضاته السخيفة قد يتهمون بموت امة كاملة .

ان الدجالين من الحلاقين والجبريين واهل الكي والعقاقير لاشرف واسمى من هذا الدجال المتعلم وان العلم مع السخافة افظع بكثير من الجهل مع التفنن . قد تجد للجاهل عذراً ولكن من يعذر المتعلم ؟

هذه مجموعة من متباينات غريبة الشكل في ظاهرها ولكن وراء ذلك جميعاً الوطني فهو لا يمتاز بلباسه ولا بعقيدته ولا بمدرسته بل باخلاصه المطلق لبلاده وجمع شتاتها على قاعدة الاخوة القومية .

ولم كل هذا التباين ؟ ومن اين اتت جميع هذه المتناقضات ؟ انها اتت من وجودها في عصر يسمى في تاريخ الامم بعصر التحول فنحن نودع القديم البالي ونستقبل الحديث الراقي وارجو ان الفت نظركم الى اننا لا نفعل ذلك على العمياء . بل ان لنا اختيارنا الحر فنحن ننتخب الحسن في كل منها .

ان العوامل الحاضرة تكيف في سورية شعبا جديدا ليحمل مع الشعوب الراقية الاخرى عبء الثقافة المتعب . ونحن باعتبارنا عرباً لنا الحق في مهمة كبرى لان بلادنا هي منشأ الاديان التوحيديه الثلاثة العالمية وليست هذه المهمة اعتذارا عن ميولنا التوسعية كما يتهمنا اعداء الجامعه العربية من اذناب الفرنسويين بل هي شوق طبيعي وغريزه فطرية

سورية هي الطريق الطبيعية بين اسيا وافريقيا والباب القريب بين الشرق والغرب . لابدع اذن ان تحوي مثل ذلك العدد الكبير من الاديان والمذاهب لانه حيثما تصادمت المجاري المختلفة فهنالك رسوب لذرات متنوعة من ثمينة وغير ثمينة وان هذه الاديان والمذاهب وان كانت ثانوية بالنسبة الى الاسلامية المتغلبة تغلبا مطلقا هي رواسب حدثت من تصادم المجاري الاشورية والبابلية والفارسية والمصرية واليونانية والرومانية والعربية .

انها جميعا تراث عصر خلب وانها جميعا بسبب البواعث الحاضرة تسير الى الاتحاد تحت علم ودين واحد وعقيدة واحدة ـ دين الوطنية وعقيدة القومية . ان شعارنا في ثورتنا كما اعلمنا قوادنا في حاصبيا وراشيا هو « الدين لله والوطن للجميع »

ان جغرافية بلادنا تفسر احوال سكانها كثيرا كما قدمنا حتى ان قرية في تلك الانحاء تسمى (معلولا) بالنظر الى وجودها في فج عميق من الارض لم تشعر بوجود الانقلاب الاسلامي حتى يومنا هذا لانها مسيحية صرف تتكلم السريانية وتمثل العادات السورية القديمة مع ان قرية اخرى على بعد ربع ساعة منها تسمى (عين التينة) هي اسلامية صرف ولا تعرف غير العربية ان هذه الحدود المادية هي التي منعت ابناء الوطن الواحد من التقارب ولابد من ازالتها لجمع الكلمة . ان الدول الطامعة فينا تبني مطامعها على مثل هذه الحدود القائمة بيننا وبين لبنان وبين جبال الكلبية وجبل الدروز ، مع ان الوطنية هي اسرع من السيارات والطيارات ولا تستطيع الحواجز مهما عظمت ان تقف في وجهها

سكان سورية في الاصل عرب وقد نزلوا تلك البلاد كما نزل العرب هذه البلاد في الايام الخالية ، وترحو بشكل موجات قذفتها الحاجة الاقتصادية من جزيرة العرب . ان هذا (الاستعمار) القومي مشاهد في كل زمن منذ تدوين التواريخ التي بايدينا منذ خبر بكر بن وائل وعاملة اللذين اسسا ديار بكر وجبل عامل الى زمن حسين حلمي باشا وتأسيس الطفيلة في بلاد شرق الاردن . هذا خبر المدونات التي بايدينا . اما التي سبقت عصر التدوين فهي كثيرة ولا محل لذكرها هنا .

ان جميع هذه الموجات قد حملت من جزيرة العرب ميزة بارزة لا يمكن ان تضمر او ان تضمحل وهذه الميزة البارزة هي الشغف بالحرية والتغني بها . ان كل عربي يحمل في نفسه الحرية التي يتمتع بها البدوي في المضارب وهذه الحرية فسيحة بقدر البيداء وعالية بقدر السماء ونيرة بقدر هذه الكواكب المتلالئة .

لقد اصبح علينا من السهل ان نحل هذه المعادلة او ان نفك هذه القضية بالقواعد الطبيعية بعد ما حللنا وضعيتنا الجغرافية وميراثنا القومي الغريزي ـ ان هذه العوامل المتنوعة من قديمة وحديثة تعمل على قوم من انجب الاقوام مولع بالحرية بالغريزة والتربية فلا بدع اذن ان ترى الوطنية فيه في مثل هذا العصر القومي تحل محل الارتباطات العتيقة

ويظهر اثر الثقافة الحاضرة في سورية في وجهات ثلاث جلية (الوجهة الاولى) هي الوجهة الدينية . اننا لم نعد نشعر بتلك الرعشة التي كنا نشعر بها عند سماعنا خبر الاديان الاخرى غير ديننا . فقد مر علينا في سنة ١٩٠٨ كما مر علينا في زمن الحرب الكبرى ان الشيخ والقسيس تصافحا وتعانقا لان الشمل قد اجتمع بعد ذلك التفرق الذي طال مده . وقد ذكرت لكم شعارنا في ثورتنا الوطنية الحاضرة وهذا جميعاً نتيجة الحاجة الملجئة من جهة والعلم من جهة اخرى

لقد اصبحنا نعتبر النظرية الدينية ابنة الاختبارات البشرية من يأس ورجاء وظلمة ونور وفشل ونجاح وموت وحياة بل نعدها سعياً جدياً لحل لغز الخليقة والكائنات انه من العار والشنار ان يتذابح الناس لمجرد اختلاف في النظريات الموضوعة لتعليل مثل هذه الاحوال المتبدلة

وانني لن انسى شابا رأيته في دمشق فسألته ماذا تعمل في هذه الايام فقال اشرح الاديان في مكتبتي للحصول على المعلومات الاجتماعية كما تشرح الاجسام في مكتبتك للحصول على المعلومات الطبية

(الوجهة الثانية) هي الوجهة الاجتماعية

لقد قيل في الامثلة العلمية ان اثر العوامل المبدلة يظهر في التشريع وفي التفسير ، ومن اكبر العلامات على تأثير الثقافة الحاضرة في سورية ان المؤتمر السوري في دمشق ايام الحكومة الوطنية كان من اسبق المؤتمرات الى السعي لاعطاء المرأة حقها في الانتخاب ولولا وقوف نفر من المتمسكين باذيال التقاليد الخالية لكتب له النجاح الاول في هذا الشرق الناهض

وان التفاسير الحديثة في معالجة شؤون الحجاب والسفور والطلاق وتعدد الزوجات والاخذ بنص (فان لم تعدلوا فواحدة) كل ذلك يدل باجلى بيان على تأثير مجاري الثقافة الحاضرة ومصادمتها بالمجاري القديمة في سوريا وسينتج هذا التصادم رسوب ذرات ارجو من صميم فؤادي ان تكون جميعها ثمينة قيمة

ويظهر هذا التصادم باهتمامنا ببعض المقاييس الاخلاقية واحلالها المحل الاول . اننا لم نعد ننظر الى الكرم وحده او اللطف بانه جماع الاخلاق بل صرنا نضع في المحل الاول من الاخلاق التمسك بالمبدأ مثلا . ولست مغاليا اذا قلت لكم اننا نفضل الخائن الثابت على من كان يوما مع الترك ثم مع العرب واليوم هو مع الفرنسويين وخير لي ان اتى من يسبح بمسبحتي من ان احار في امر من كان بالامس معي واليوم علي وغداً مع غيري . وما قلته عن المبدأ اقوله عن الصراحة في القول والنشاط المتناسب مع الدعوة والاعتدال في إعطاء قيم الاشياء .

لقد اظهرنا حسن اختيارنا واننا لا نمشي على العمياء في محافظتنا على انواع اطعمتنا وان استعملنا الآنية الغربية على موائدنا وهذا شأننا ايضا في موسيقانا وفنوننا وفي محافظتنا على صحتنا . وهنالك في ادبنا ثورة جوهرية تذهب بالمترادفات والاعادات الفارغة والكلام الثقيل البالي واليبوسة الجافة المهلكة وقاعدتنا في الادب اليوم ان المقال الذي لا يكون بليغا متى ترجم بقلم قدير الى لغة اخرى هو في الغالب مقال سخيف . وقد قسمنا هذه القاعدة الى طبقتين من الكتاب كبيرتين طبقة الذين يتمسكون بالكلمات المطنطنة المزوقة من غير معنى وطبقة الذين يتمسكون بالمعاني الجوهرية الصحيحة من غير تزويق الا ما يقوي فيها تلك المعاني . ان الطبقة الاولى تضمحل امام اعيننا لان الزمن اثمن من ان نسمح لنا بالعبارات الفارغة ولعل الادب العربي اليوم هو كالمدنية الاميركية ابن المثل الانكليزي (الوقت نقد)

اننا نبلغ الآن منطقة الخطر لاننا نصل الى الوجهة الثالثة من موضوعنا وهي (الوجهة السياسية) وقد حذرني المستر (لامبارث) برفعه العلم الاحمر دلالة على الخطر (١) . ولئن كان محظوراً في هذه الجمعية البحث في السياسة أفلا يمكنني ان اذكر تأثير الاضطهادات التي ارتكبها (الاتحاد والترقي) في توليد الوطنية العربية ؟ يظهر لي انكم تخشون ان ذكر الاضطهادات الاتحادية في البلاد العربية يؤدي الى ذكر الفظائع الفرنسوية التي لم يذكر مثلها التاريخ في سورية . لا بأس ، لقد وعدت بعدم التعرض الى السياسة فانا عند وعدي . وحسبي أن اقول لكم في الختام : اننا أمة حية ينبض قلبها بهذه الروح الناهضة ومن العبث ان يطمع مستعمر فينا مهما كان ظالما . لقد عزمنا عزما اكيداً على الحياة وسنحيا رغما انوف المستعمرين واهل العظمة العسكرية الفارغة

(١) ذلك ان المباحث السياسية ممنوعة في جمعيات « اتحاد الشبان المسيحيين » حيث حاضر العلامة الشهبندر . ولذلك فانه لما وصل هذه النقطة لوح له عريف الحفلة بالعلم الاحمر !!

هدية فلسطيني فاضل

اتصل بنا ان سعادة المواطن الفاضل جاد عيد بك من اعيان الجالية الفلسطينية في مصر اهدى الى أمير الشعراء دواة من الفضة وعلبة للسجاير صنعت خصيصاً لهذا الغرض في ايطاليا وقد وصلت الهدية بعد الحفلة الكبرى فنشكر لسعادته هذه الغيرة الادبيه اكثر الله من امثاله

جواد وأسناد

الاستاذ عنان

يغادرنا اليوم او غداً حضرة الزميل الاستاذ عبد الله بك عنان المحرر بجريدة السياسة وسيزور فلسطين وسوريه والعراق وتركيا ممثلا لجريدتي السياسة « والسياسه الاسبوعية » ليدرس مسائلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضائية والفكرية وليتصل بجميع الاحزاب والهيئات من جميع الالوان والطوائف ، ويعالج تصوير احوالها الحاضرة من جميع نواحيها مستعينا في ذلك باقوال جميع الاحزاب والزعماء والهيئات العامة والحكومية والوثائق الرسمية ، وينشر مباحثه تباعا في السياسة

وأننا ونحن نثني على همة الاستاذ ونشكر لجريدة السياسة هذه العناية بجاراتها وشقيقاتها نرجو من اخواننا بفلسطين ان يقدروا هذه الرحلة قدرها فيقدموا للزميل المعلومات التي تنورلديه مسائل البلاد وتسهل مهمته الجليلة فنرجو للزميل في رحلته توفيقاً ونجاحاً

حكاية المستر (دف)

اتصل بنا من القدس ان الرأي العام قد اهتم بمسألة ضرب المستر دف للتلميذ الكشاف وقد احتج النادي الارثوذكسي لدى الحكومة والى مدير المعارف العام بصفته رئيس الكشافة ثم اتصل بنا ان الدعوى اقيمت على المستر دف

وبهذه المناسبة نعتذر لصديقنا الذي ارسل الينا تلك المقالة المطولة عن اعمال المستر دف وطلب نشرها كلها بدون ان نحذف منها حرفاً ونقول : اما ان يوافق على استعمال حقنا في حذف الطعن في شخص المستر دف والتهكم عليه ثم ننشرها واما ان نصرف النظر عن نشرها لان الغرض هو نقد اعمال المستر دف وامثاله لا الطعن فيه والتهكم عليه . فعلى حضرته وعلى كل من يكلفنا الطعن في اشخاص الموظفين ان يذكروا ان هناك قوانين ونظامات يجب ان تراعى وان تحترم على كل حال

محل داود جمل وولده

يغادرنا في هذا الاسبوع الى فلسطين المواطن الفاضل عزيز افندي جمل صاحب مكتب السياحات في القاهرة لافتتاح فرع جديد لمحله في حيفا امام فندق ماجستيك بالاسم اعلاه فنرجو لحضرته دوام النجاح

الى نصف ضابط

تقيد لحكومة فلسطين حسنة طيبة وذلك انها انزلت رتبة كامل الايراني من ضابط الى « صول » أي اكثر من باش جاويش بنصف درجة

سورية

اشتداد الثورة

نشط القتال في الميادين السورية نشاطاً خارقاً وقد اذاع مكتب الاستعلامات السوري ان سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة قد اشتبك مع الاعداء بمعركة شديدة عند « الرخيمة » فهزمهم وغنم عتاداً كثيرة

ونشب قتال في غوطة دمشق حول قرية الملجة اسفر عن ارتداد الاعداء واصطدمت قوات فوزي بك القاووقجي بالفرنسيس بجوار حماه فانتصر عليهم القاوقجي وجعلهم مثلا

وروى مكتب الاستعلامات ان القاووقجي وصل في غاراته الى جبل الزاويه وتمركز فيه ثم اخذ يشن غاراته على نواحي حماه

ووقع هجوم على حماه قام به ٥ من الثوار الاستكشاف فقتلهم الاعداء عدة مئات ودار القتال في حارات المدينة وقد اذعر ابطال باريس واخذوا يحتمون بالدور والحوانيت !

وآخر ما رواه مكتب الاستعلامات ان مجموع الجنود الذين تمكن القاوقجي ورجاله من الفتك بهم بلغ ٥٠٠

ويستفاد مما رواه مكاتب المقطم من بيروت ان الجنود الفرنسويين تسليت ونهبت من اسواق حماه ما شاءت المدنية ان ينهبوا ويسلبوا باسمها وكان ذلك يوم هجوم طليعة الثوار على حماه

قضية السكاف

على الملك حسين

اصدرت محكمة نيقوسيا بجزيرة قبرص حكمها في هذه القضية وهو يقضي بتضمين الملك حسين جميع المبلغ المدعي به وهو ٢٥ الف ليرة

سعيد بك حيدر

غادر هذه الديار الى شرق الاردن سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر وصحبته السلامة

الحرب في الريف

لا يزال القتال يدور في الريف بشدة ولا يزال ابطال المغرب يدحرون الاسبان والفرنسيس في كل مكان . وقد نشر بلاغ اسباني يعلل احدى الهزائم فقال ان الجنود انسحبوا لشدة البرد (!!!) وقد استولى المغاربة على موقع بني البشير وانهزم الاسبان امام قبيلة الاخماس . ووراء ذلك ثم استولوا على قافلة اسبانية وزار الجنرال بريمودي ريفيرا طيطوان وسبته ومليلة وقد أمر الزعيم التسماني بان يطاف بالغنائم التي غنمها من الاسبان اخيرا على القبائل المغربية وتشجيعا لها

اما اوربا المتمدنة فانها تتفرج على اعتداء الاسبان هذا دون ان تقول للاسبان اتركوا هؤلاء المظلومين

حوادث وأنباء

العدل في مملكة عمان

ومثال من ارتباط البلاد

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في السنة الماضية كان رجلان من قبيلة الحرث من جماعة امير الشرقية الشيخ عيسى ابن صالح راجعين الى بلادهما من دبي فقتلا في الطريق ليلا طمعاً في مالهما وسلاحهما وبعد البحث تحقق ان القاتل بعض من قبائل الظاهرة والبريمي القريبة من دبي الساكنة في الرمال فقبض شيخ البريمي على المتهم من قبيلته خزراسه وارسله مع رسل الى الامام ولكن لما وصلوا به الى مسقط تعفن فطافوا به في اسواق مسقط ومطرح فدفنوه

. اما المتهم الاخر من قبيلة الدروع فقد أرسله رئيسها مع عشرة رجال فسلموه للأمير عيسى فارسله الى الامام فامر بوضعه في السجن الضيق من قلعة نزوى والتحقيق جار لانه انكر .

وفي السنة الماضية ايضا قتل رجل من بلوجستان ابي عمد في عمان فهرب ثم قبض عليه بجرت محاكته بعد ان حضر أولياء المقتولين من بلوجستان ثم عرضت عليهم الدية فأبوا إلا اعدامه فقتل رميا بالرصاص في سمائل بحضور الامام

كثرة حجاج الهند

وخيبة جمعية خدام الحرمين

تحية وسلاما . وبعد فلا شك انكم اطلعتم على القرار الذي قررته الجمعية الهندية المسماة ـ بجمعية خدام الحرمين ـ وباشتراك شوكت علي ومحمد علي هذه السنة بخصوص الحج وقرارهم بالحض على منعه الامر الذي جعل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يعجبون من قرار مثل هذا يصدر من جمعية اسلامية ومن رجال مثل اخوان علي ولكن قضت ارادة الله عكس ارادتهم فتراكت جموع الحجاج هذه السنة بخلاف السنين الماضية فقد كانوا كل سنة يأتون من داخل الهند وخارجه الى بومبي وينزلون في محل سكناهم المسمى ـ مسافرخانه ـ اما هذه السنة فقد ملؤها وملأوا الارض التي امامها وها هم هذا الاسبوع قد زادوا عن سبعة آلاف حاج غصت بهم شوارع بومبي وبعضهم بدون مسكن اللهم الا المساجد فهل هذا مما يدل على ان هذه الجمعية مما يؤبه له ؟

لا شك ان كل من قرأ مقالة سيد الكتاب وامير البيان العالم الجليل والزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان رداً على قرار هذه الجمعية ـ وقد تناقلته جميع صحف العالم العربي ، يعلم علم اليقين ان القرار صدر من ضعفاء عقول لاهم لهم إلا شهرة انفسهم واكل الرشوة وخدمة العدو اللدود ويسوءني والله يا أبا الحسن ان نرى المسلمين بهذه الحالة لا دأب لهم إلا قرض بعضهم بعضاً والجري وراء المصلحة الشخصية

ومنذ ايام نشرت جريدة الخلافة الهندية التي هي لسان حال اخوان علي ترجمة ما نشرتموه بجريدتكم الغراء لمراسلكم بعدن عن حشد قوة من الامام يحيي على الحدود وقد جعلت له عنوانا ضخما وزعمت ان هذا الخبر تلقته من مصدر وثيق وكله لاجل تشويش افكار الحجاج ولاكن سرعان ما خيب الله آمالهم فبعد نشر ترجمة ما ذكر وردت برقية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل نائب الملك ابن السعود بمكة لاحد زعماء النجديين هنا يكذب فيها وقوع أي حادث بين نجد واليمن وان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز يصل مكة المكرمة بآخر شوال فكان لوصول هذه البرقية تأثير عظيم واطمئنان كبير فقد أزالت كل ما هو مشوش للأفكار وقد نشرت جرائد المساء خبر عزم الزعيم محمد علي على ترك السياسة والاعتكاف بأحد المساجد ولعل السبب في ذلك خروج مدير جريدة الخلافة سابقاً وصاحب مجلة ـ اتحاد الآن ـ المسمى علي بهادر من جمعيتهم لأنه على كل حال سيكشف ما كان مستورا عبد العزيز بن محمد النجدي

بومبي ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٧

الباروني يعمل

قال مراسلنا الفاضل من مسقط :

في الرابع عشر من شعبان ١٣٤٥ وصل الوزير سليمان الباروني باشا الى تنوف وبمعيته العلامة الكبير الشيخ سعيد بن ناصر الكندي امتثالا لامر امام المسلمين محمد بن عبدالله الخليلي واجابة لدعوة رئيس تلك المقاطعة الشيخ سليمان بن حمر النبهاني أمير الجبل الاخضر فاستقبلا بالخيل والرجال وجرت امامهما الالعاب العربية على الخيل المطهمة والمهر واجري سباق الخيل ويقال انهما سيقصدان الحمراء مركز جبل العبريين حيث يقيم العلامة الاكبر بقية السلف المعمر الشيخ ماجد ابن خميس العبري لزيارته ومفاوضته في بعض أمور ثم يتوجهان الى حصن بهلا لتنقد إدارته والاشراف على أعمال واليها الشيخ الحازم عبد الله ابي زيد ثم يتفقدان مراكز أخرى ويعودان الى نزوى عاصمة الامامة باذن الله رافقتهما السلامة

أ . ساطي و م . م . جابي

لتت أحد الاخوان نظرنا الى اعلانين تنشرهما الصحف أحدهما بعنوان « ا . ساطي بك » وثانيهما « م . م . جابي » فطرحت المسألة للبحث في مجلس حافل فتبين ان هذه الحروف المشوهة المبتورة لطبيبين دمشقيين من المسلمين العرب ، فالاول اسمه الحقيقي الدكتور ابراهيم الساطي والثاني الدكتور محمد منيب الجابي . والظاهر انهما يخجلان باسلاميتهما وشرقيتهما فتنكرا بواسطة هذا الحذف . ولكن بعضهم يقول ان ذلك ليظن القاريء انهما من أوربا ما دام الشرقي لا يثق إلا بالاوربي !

الاعياد في فلسطين

« لأحد الزوار »

اهتم قنصل مصر بفلسطين بعيد الفصح بالقدس عند الارثوذكس في منتصف الساعة الحادية عشر من يوم السبت الموافق ٢٣ ابريل شوهد حضرة القنصل بالقدس حاضراً حفلة ظهور النور بمدينة القدس في كنيسة القيامة فتوجه عزته يصحبه اثنان بملابس رسمية والسيوف مدلاة من منطقة موضوعة حول عنق كل منهما وسارا للامام لكي يفسحوا الطريق لعزته . فسار وعن يمينه صاحب العزة وكيل القنصلية وعن اليسار حضرة سكرتيره ومن ورائه حضرة صاحب العزة الدكتور فيليب بك بانوب حكيمباشي الصحة وبجواره حضرة لوقا افندي عبدالله باشكاتب الصحة وبجواره حضرة حسن افندي شريف اليوز باشي رئيس قلم الجوزات وعندما دخل سعادة القنصل مع وفده الى رحبة الكنيسة تعالت الاصوات بحياة مصر وسمعت الزغاريد من كل جانب وقد استقبله حضرة نيافة مطران القدس واعد محلا خاصا لعزته .

وفي منتصف الساعة الواحدة مساء ظهر النور المبارك فاراد احد السريان ان يعكر صفو الاقباط بان يطفئ النور ممن بيده شمعة منارة من هذا النور المبارك من الاقباط فلما رأى ذلك صاحب العزة القنصل اشار بيده الى العساكر والضباط لكي يبعدوا السريان عن المحل المخصص للاقباط المصريين ولولا ذلك لحصل ما لا تحمد عقباه .

وبعد ذلك دار نيافة المطران حول القبر المقدس ثلاث مرات وتليت الصلوات الدينيه في هدوء وسكينه وانصرف الجميع وهم يدعون لمصر ولحضرة صاحب الجلالة مليك البلاد بالحياة السعيدة

نعم صحيح

تساءلنا في عددسابق هل صحيح ان حكومة الانتداب في شرق الأردن ستعلن الاحكام العرفية في الازرق لمطاردة الثوار السوريين ؟

ونقول الآن « نعم صحيح » ... فقد اعلنت الاحكام العسكرية هناك ، وروت جريدة الاهرام ، والغالب انه نقلا عن مصادر افرنسة ، ان معركة دارت بين الانجليز والبدو في جهات الازرق

حفلة النادى العربي

بعيد الفطر

بومبي في ١٥ ابريل ـ لمراسل الشورى الخاص

كانت حفلة العيد هذه المرة بالغة منتهى الجلال والفخامة فلم يشأ حضرات اعضاء مجلس ادارة المنتدى ان تكون الحفلة قاصرة على الجالية العربية فقط بل دعوا اليها ايضاً سعادة معتمد ايران وسعادة معتمد الافغان وكثيرا من اعيان وسادات بومباي اهل الوجاهة والحيثية رغبة في توثيق العلائق الودية بين العرب من جهة والأمم الشرقية الاسلامية من الجهة الأخرى فبعد ان افتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم رقى المنبر السكرتير فبعد ان هنأ الحاضرين بالعيد وذكر ما للعيد من مزايا اجتماعية كاشتراك المسلمين معا في جميع اقطار المعمورة في سرور واحد وبهجة واحدة تحت شعور وتأثير واحد والعطف على الفقراء واليتامى واغنائهم عن ذل السؤال في ذلك اليوم الخ التفت الى حضرة معتمد دولة ايران فحيا الشعب الفارسي في شخصه وتمنى ان تكون زيارته هذه بشيرا يؤذن بالأخاء وحسن التفاهم بين الامتين العربية والفارسية فقد تشتا في الجاهلية والاسلام مع بعضهما جنبا لجنب وحاشا ان يفترقا الآن لبعض فروق مذهبية ليست من جوهر الدين في شيء ثم التفت الى معتمد دولة الافغان وحيا الأمة الافغانية في شخصه الكريم متمنياً نجاح هذا القطر الشقيق ورقيه ثم شكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وما يظهرونه من العطف على هذه الرابطة التي جمعت اشتات العرب في هذه الديار ثم قال: ولا ريب ان بمثل هذا التعضيد والتشجيع سيكون هذا المنتدى احدى الدعائم القوية التي ترتكز عليها نهضة العرب واسأل الله ان نرى اليوم الذي يقال فيه العرب سادات الامم عن جدارة واستحقاق . بعد ذلك تقدم سعادة معتمد ايران والقى خطابا شائقاً كان له احسن وقع في القلوب تضمن وصف شعور ابناء ايران نحو العرب ولغة العرب فقال ان لغتنا تشتمل على النصف او زيادة من مفردات اللغة العربية وان علومنا التى نقرأها من الصغر دينية او ادبية اكثرها باللغة العربية وان قرآننا الذى نقرأه صباح مساء هو باللغة العربية فهل هناك رابطة اعظم من هذه الروابط فشعور الايرانيين نحو العرب هو شعور الشقيق لشقيقه سواء بسواء الخ ثم قام بعده معتمد دولة الافغان والقى خطابا شائقاً عن الرابطة الاسلامية وقال انها لا تنافى الوطنية القومية بل انها الغاية والمقصد الاسمى للمسلمين في جميع الدنيا فلا رابطة اسلامية قوية قبل ان ترتقى القوميات المكونة لهذه الرابطة العظيمة الخ وبعده قام الشيخ عمر كردى مفتى المدينة سابقاً وقال ليس عجيبا ان لا تكون نوادي ومجتمعات في البلاد العربية ولكن العجب ان يقوم العرب فى هذه الديار وهم غرباء عنها لغة وعادة واخلاقاً قليلون في العدد والعدة فيجمعوا شتاتهم وكونوا لهم مجتمعا هو من ارقى النوادي من نوعه في البلاد العربية اليوم الخ وقد اشترك في هذا الاحتفال مدرسة الفلاح العربية فكانت اناشيدهم الجميلة خطبهم من ابهج ما تزين به المحافل واخيراً اختتمت الحفلة بالدعاء الى الله ان يؤيد جلالة ملك الحجاز ونجد عبد العزيز بن عبد الرحمن ويعيد عليه هذا العيد وامثاله وعلى الأمة العربية وهي في ارقى درجات المجد والسؤدد

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما فى شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرفيه به الحقيقة فشرفونا للتجربة .

متفرقات

ثروت يستحلف جعفر

روت الصحف ان جعفر باشا والى وزير الحربية رفض الوزارة لما عرضت عليه وأن ثروت باشا ناشده وطنه واستحلفه بالله ان يقبلها

عجيب ! لماذا هذا الدلال من الباشا ؟ هكذا قال الناس . ولكن السبب في ذلك من ابسط الامور وليس هناك رائحة للدلال لأن الوزير وهو تحت سلطة الأمة في برلمانها يكون امره في يدها فان احسن العمل وقام بالواجب ، وهذا ليس بسهل ، ظل في منصبه والا فانها تطرده كما تطرد خادمك

أما في البلاد المحكومة كالمستعمرات فان اضخم رجل فيها تجده يسعى الى المنصب مهما كانت حقارته ومهما اضر وجوده بأمته ! ذلك لانه في امان المستعمر ورعايته !

ماذا في الهند ؟

كتب الينا من دهلي ان الهنود أعلنوا الحداد في لكنو وبومباي منذ اسبوعين حداداً على هدم القباب في الحجاز ! !

مناقشة ✦ ✦ ✦

نشرت جريدة البغبغان الغراء المناقشة التالية :

« دارت بين اثنين من الصهيونيين مناقشة وهي :

الاول ـ أبوك مات بالحمى ؟ الثاني ـ لا
الاول ـ هل مات بالسكتة ؟ الثاني ـ لا
الاول ـ هل مات بالطاعون ؟ الثاني ـ لا
الاول ـ هل بالكوليرا ؟ الثاني ـ ياريت !
الاول ـ إذن كيف مات ؟ الثاني ـ قرأ نسخة من جريدة الشورى !

ومن لطائف البغبغان النكتة الاتية :

« عمي أحد الصهيونيين ولما كشف عليه الحكيم وجد على عينيه النقطتين اللي كانوا تحت ياء الشورى » !

ما ٓثر جمهورية لبنان

بينما أبناء جنوب لبنان يموتون جوعا وبيوتهم خربة قامت جمهورية لبنان بتعمير بيوت جديدة للأرمن ...

وبينما رجالها الاجلاء لا يقدرهم انسان واذا بهذه الجمهورية تمنح وساماتها لاشقياء الشركس الذين خربوا البلاد واشقوا العباد !

قائمقام عكا

نقل حضرة الوجيه السيد نصري افندي فيعاني قائمقام يافا الى قائمقامية عكا وقد احتفل بوداعه في يافا واحتفل باستقباله في عكا

ما معنى (سيفيل)؟

نشرت الاهرام برقية من اسبانيا ذكر فيها اسم « سيفيل »

اما سيفيل فهو اسم مدينة، تلك هي مدينة اشبيلية ذات المجد الباذخ في العصر العربي في اسبانيا

بلدية حيفا

كتب الينا من حيفا ان الجمعية الاسلامية التي تتولى زعامة الحركة الوطنية فى تلك المدينة رشحت للبلدية في هذه الانتخابات اصحاب السعادة والعزة سليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية، وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية ،وتوفيق بك الخليل احد اعيان حيفا ورشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب اليرموك والمواقف الوطنية العديدة

فنحن نعلن ثقة الامة بهؤلاء الاربعة الكرام ونحذر الجمهور من اضاليل صاحب الكرمل الذى يروج المقسدين . ونحذر الجمهور كذلك من بعض الاشخاص الذين يتظاهرون بالحياد ويكيلون الوعود للامة بدون حساب مع انها تعرفهم وتعرف ماضيهم والسلام

مفاخر . هرة !

نشرت الاهرام محاضرة لاحد اساقفة الموارنة اعترف فيها بان اسود لبنان ساعدوا ابراهيم باشا ومحمد علي باشا على التنكيل بالسوريين لما اجتاحا بلادهم

ونقول الان انهم بعد مئة سنة ساعدوا الام الحنون على تدمير سورية !

اجتماع اللجنة التنفيذية

في فلسطين

قرأنا في الزميلة الجامعة العربية ان هذه اللجنة قد اجتمعت بالقدس برياسة كاظم باشا لبحث تقرير اللجنة الى عصبة الامم

فالظاهر ان اللجنة لا تزال تجهل قيمة البرينغندا حتى الان بدليل انها تحجم عن اذاعة اخبارها

قدور بن غبريط

لم يلتفت لهذا السيد في مصر اقل ملتفت اللهم إلا جريدة الاهرام فقط التي انفردت في ترويجه ونشر اخباره

والسبب في ذلك يعرفه كل من له ادنى المام بسياسة فرنسا وخدمة ابن غبريط لاستعمارها وعلاقة فرنسا بجريدة الاهرام منذ نصف قرن

بعثة شرقية

غادر العاصمة الاديبان الفاضلان محمد احمد افندي المغربي ومحمد حسن افندي ابراهيم نوفل من شبان اسيوط الى طهران بطريق فلسطين وسورية والعراق للتخصص في صناعة السجاد وهما من الشبان الذين درسوا هذا الفن بمدارس مصر الصناعية وسيقضيان في هذه الرحلة ٣ سنوات تحت اشراف الحكومة المصرية وعلى نفقتها صحبتهما السلامة

انتخاب بلديات فلسطين

فاز بانتخاب البلدية في بئر السبع السادة تاج شعث ، عيسى بسيسو ، سعيد بسيسو ، يوسف الشرفا، جورجي الصايغ، ويوسف رمزي

وعن صفدفاز السادة : محمد الحسن ، خالد الحاج يوسف ، محمد سليم شمس، وصلاح الحاج يوسف

وجرت انتخابات بلدية اللد ففاز السادة: احمد افندي سيف الدين الحسيني، علي افندي الكرزون ، سعيد افندي شمس الدين . عبد القادر افندي يوسف الكيالي . سعيد افندي المنيدي . واقتيم افندي سابا

موسم شم النسيم

قالت البغبغان الغراء

« توجه كثيرون من الفضلاء والادباء الى نادي الاتحاد السوري وشموا نسيم افندي صبيعة » !

موسم النبي صالح

احتفل في الرملة يوم الجمعة الماضي بموسم النبي صالح فحضرته وفود عديده من جميع انحاء فلسطين وقد جرى الموسم بعناية سعادة توفيق بك الغصين الذي يشرف على هذا الموسم كعادة اسلافه على احسن حال

في عالم النصب

اطلعنا على كتاب ارسلته جريدة العمران بمصر الى محل حضرة الوجيه نجيب افندي شاتيلا بالاسكندرية وهذا نصه :

« بعد التحية ارجو ارسال الجواب والايجاب ولكم الشكر سلفاً »

(ادارة جريدة العمران مصر)

(بشارع البندقة)

وقد سألنا حضرة مدير المحل فوزي افندي عما يجب ان يصنع مع هؤلاء الناس الذين وسخوا الصحافة فافهمناه ان يرفق الخطاب بشكوى منه الى سعادة النائب العام بمصر

وبهذه المناسبة ننصح لكل من تصله رسائل تهديد كهذه ان يرسلها الى النيابة التى ستقبض على عنق كل نصاب يعبث بالنظام العام

بلديات فلسطين

عين فخامة المندوب السامى راغب بك النشاشيبي رئيسا لبلدية القدس ويعقوب افندي فراج والخواجه حاييم سلومون نائبين له. وعين عبد الفتاح بك السعدي رئيسا لبلدية عكا وسليمان بك عبد الرازق طوقان رئيسا لبلدية نابلس وعبد الرحمن افندى الحاج ابراهيم رئيسا لبلدية طول كرم وتاج افندي شعث رئيسا لبلدية السبع والحاج محمود افندي الصفدي رئيسا لبلدية بيسان وجريس افندي جمعه ابو عوض رئيسا لبلدية بيت جالا ونقولا افندي عطا الله شاهين رئيسا لبلدية بيت لحم والشيخ مخلص افندي الخوري رئيسا لبلدية الخليل وعارف افندي عبدالرحمن رئيسا لبلدية جنين والحاج سليم افندي جاسر رئيسا لبلدية خان يونس والحاج طه زقوت رئيسا لبلدية المجدل وسليم افندي بشاره رئيسا لبلدية الناصرة وموسي افندي خليل موسى رئيسا لبلدية رام الله ومحمد افندي حسن عبد الرحيم رئيسا لبلدية صفد

بين الروم الارثوذكس

في يافا

حضرة صاحب الشورى المحترم

ارجو ان حسن لديكم نشر مالي هذه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة واشكركم مقدماً

وقع بين رئيس ملة الروم الارثوذكس هنا وبين بعض ذواتها ثانى يوم عيد الفصح المقدس الواقع في ٢٦ منه في كنيسة القديس جاورجيوس الحادث الآتى وهو :

خرج الكهنة الاربعة الوطنيين بعد القداس من الباب الملوكي وعلى رأسهم الارشمندريت قسطندي وكيل غبطة البطريرك داميانوس وهم مرتدين الحلل الكهنوتية ومتناولين طبعا الاسرار الالهية حسب العوائد لاجل القيام بفروض التقبيلة وبعد اجراء الترتيبات اخذ كل منهم مركزه

وقد بدأ الرئيس الروحي بتلاوة العدد الاول من انجيل القيامة فاعاده الكاهن الاول والثاني والثالث والرابع . فالأخير كان قدس الاب الخوري يوسف حرب من اهالي رام الله وهو كاهن بها . وقد وجد صدفة بين الكهنة والاصح ان نقول انه كان ضيفاً عندنا

بدأ الرئيس الروحي بتلاوة العدد الثاني من الانجيل فكرره الخوري الاول والثاني والثالث ثم جاء الدور لضيف يافا الخوري يوسف حرب فمنعه الرئيس من القراءة وامر احد الادباء الذي كان دوره في القراءه بعد الخوري ، ان يتقدم الخوري ، ويقرأ العدد الثاني من الانجيل ولكنه رفض ذلك فأمر الرئيس قندلفت الكنيسة ان يقرأ هو العدد الثاني من الانجيل قبل الخوري فلبي الامر وقرأ وكذلك قرأ العدد الثانى من الانجيل قبل الخوري ! فالكاهن والحالة هذه اصبح تابعاً بالقرأة لبعض افراد الشعب

فنرجو من كل شخص له معرفة تامة بقوانين الكنائس ان يبين لنا على صفحات الشورى من المخطيء في هذه المعاملات ،هل الرئيس الروحي ام الشخص الذى اعترض على الرئيس، فان كان الرئيس هو المخطيء فيكون عمله مقصوداً لتحقير الكهنوت والكاهن والشعب معاً وان كان المعترض هو المخطيء فيكون هو الملام على عمله داخل الكنيسة وترونا بفروغ صبر منتظرين من الادباء والكهنة الفصل في هذه المسألة

يافا مستفهم

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان

مطبعة الشورى بمصر

تحية ثوار سوريه

الى امير الشعراء

الاحق لي في حب سلوى التبغدد … ولولا الهوى غيرها لست اعبد
اذاب فؤادى حب سلوى وكلما … تدانيت من سلواي تنأى وتبعد
ففي كل يوم لوعة وصبابة … وفي كل يوم حسرة وتنهد
غـداً نلتقي : حلم تعللني به … فياقلب صبراً ابن من يومنا غد
وأرضى من الدنيا بسلوى وحبها … وفي كل شيء دون ذلك ازهد
فان لازمتني فالهناء ملازمى … وان فارقتني فالأسى والتوجد
وليس لواش في غرامى سلطة … فشوقي محسود وصبري احمد
فيا مثل شوقي في البرية شاعر … ولا دبجت يوماً كآدابه يد
امير القوافي ان للشعر دولة … يلبسك منها التاج تهنا وتسعد
ملكت قياد الشعر فانقاد صاغراً … وهيهات ان يعطى لغيرك مقود
بيانك سحر سحر هاروت دونه … وفي كل لفظ منك معنى مجدد
ففي كل صقع منك شعر مردد … وفي كل ارض منه طير يغرد
اسير المعاني والمعاني مطيعة … وانت لها ذاك الأمير الممجد
تربع على العرش الذي انت اهله … له فاتنات السحر جند مجند

* * *

وفتانة الألباب خلابة الحجى … مبهفة الأعطاف والقد املد
لها النظرات الناعسات ظهورنا … بلحظين فتاكين تشقي وتسعد
على ثغرها الضحاك وردة روضة … وفيه ثناياها جمان منضد
نبارك خلاق الجمال بصوغه … ملاكا له كل الملائك تسجد
سلونا هواها مذ غزت اباءنا … وسرنا وما فينا فتى يتردد
لننصر اوطاناً خلقنا لنصرها … ونكشف عنها العار والعار انكد
وهل ينجد الأوطان في نكباتها … سوى عصبة الأحرار والحر ينجد
فبأسم إباء النير بين تحية … وبأسم اباء النير بين تودد

* * *

وقفت بنا بالأمس تندب مجدنا … وتبكي دياراً اهلها قد تبددوا
فاوقدت ناراً في الضلوع شبوبها … تعال تريك اليوم ما كنت توقد
فلا والذي يرعى النهي ماراعنا … مدافعهم يوم التلاحم ترعد
ولا جيشهم والتنك من جنباته … ومن فوقه الطيار يحمى ويعضد
وفينا نفوس لو علمت ابية … وافئدة كالصخر او هي اصلد
مشينا اليهم مشية الليث غاضباً … رأى خصمه والليث يرغي ويزبد
ويوم اللقا بعنا النفوس عزيزة … (اذا مات منا سيد قام سيد)
فتكنا بهم حتى تشتت شملهم … وحتى كذعور النعام تشردوا
كذلك نجزي من يود الأذى بنا … وخير جزاء للبغاة التمرد
فنحن سلام للمريد سلامنا … وفي عنق الباغي حسام مهند

* * *

بني مصر والدنيا لمصر مدينة … ومصر منار الرشد يهدي ويرشد
ومصر على تاج الزمان جمانة … وفي غرة الدنيا شهاب موقد
ورثتم عن الآباء مصر عزيزة … لها من تراث العز صرح ممرد
ولم يك ماء ما يسيل بنيلكم … ولكنه تبر مذاب وعسجد
فلا تدعوا خيراته يستدرها … دخيل وفيكم من بني العرب سؤدد

* * *

حمدنا لكم في النازلات شهامة … ومن يصنع المعروف في الناس يحمد
وانتم لنا يوم التآسي شقائق … وفينا جراح والشقيق يضمد
فان فرقتنا في الديار سياسة … فوحدنا نطق وعلم ومحتد

(منطقة الثورة السورية) الدكتور خالد الخطيب

شيء عن نابلس

قال مراسل من نابلس :

زار وفد شبان النادي العربي يتقدمه الاديب حلمي افندي الفتياني المؤسسات المحلية كحزب العمال وحزب الاهالي ومدرسة النجاح الخ

وقد خطب السيد الفتياني قائلا انه لعيد غير سعيد ما دامت البلاد تحت الحكم الاجنبي والصهيونية تنخر في جسم الامة وداء التفرقة يمزق احشاءها

وقد خطب حضرته في نادي حزب الاهالي بهذا المعنى فرد عليه الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رداً جميلا وكان خطابه مؤثراً ابكى الحاضرين

سيد شباب العرب

في القاهرة

شهد سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية حفلات شوقي من أولها الى آخرها من مساء الجمعة ٢٩ ابريل الى مساء الجمعة ٦ مايو

وقد لقي سماحته من التكريم في ديار مصر شيئاً كثيراً وممن زاره صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء وبعض الوزراء والنواب والشيوخ وسماحة رئيس الرابطة الشرقية ووكيلها الاول الاستاذ شفيق باشا ووكيلها الثاني الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك ومعتمد الحكومة العربية والامير ميشيل لطف الله والدكتور صروف صاحب المقتطف والدكتور فارس نمر صاحب المقطم وغيرهم من أعيان سوريه ومصر

وقد اقيمت لسماحته مآدب عديدة منها واحدة في دار ثروت باشا رئيس الوزراء واخرى في دار سماحة السيد عبد الحميد البكري وثالثة عند طلعت بك حرب مدير بنك مصر ورابعة في دار ابراهيم الهلباوى بك وخامسة في دار سعادة السر سعيد باشا شقير وسادسة في دار السيدة هدى شعراوي باشا الخ الخ

وفي يوم الاثنين الاسبق قصد سماحته الى دار القضاء الشرعي لزيارة ابنائه الفلسطينيين من طلبتها ولرد الزيارة لسعادة ناظرها علي بك الكيلاني فقوبل سماحته بما يليق من الحفاوة والتكريم وكان عقد الاساتذة منتظما فتداولت فيما بينهم كلمات الترحيب والصداقة وفي خلال ذلك نوهوا باجتهاد ابناء فلسطين في هذه المدرسة وجدهم وذكروا كثيراً من محاسنهم وانهم يفخرون بهم كل الفخر ويتنظرون لهم المستقبل السعيد في البلاد بما هم اهله .

وبعد الاستراحه زار سماحته غرف الدراسة وكانت فرقة السنة الاولى تقوم بالتمرينات القضائية وكانت المحكمة مشكلة والجلسة منعقدة فشهد مرافعة الخصوم والنطق بالحكم وبعد ذلك قام احد علماء التخصص فالقى كلمة ترحيب بقدوم سماحة الرئيس وزيارته هذه المدرسة فكان لها الوقع الحسن في نفسه فاجابه سماحته بكلمة وجيزة جامعة فتلقاها الحاضرون بالتصفيق والاستحسان ثم انتقل الى غرفة السنة الثانية وقد انتظم الطلاب في صفوفهم والاستاذ يناقشهم في بعض الاحكام وتفسير بعض الآيات وهنا قام الاستاذ العطيفي من ابناء السنة الثانية فرحب بقدوم الرئيس وضيف مصر الكريم ونوه ببعض مواقفه الاسلامية والوطنية وبخدماته الجليلة للاسلام والعرب والشرق وهنا رد عليه سماحة الرئيس رداً جميلا حاثاً الجميع على التمسك بالدين والوطن وان مصر هي الملجأ وانها المنهل العذب الفياض للشرق كله فقوبلت كلماته بالتصفيق الحاد وهنا قال سعادة الناظر: كان بودى ان اقدم لكم ابناءكم الفلسطينيين ولكنهم اجتزوا مع ابناء فرقتهم استعداداً للامتحان القادم الذى سيجري في ١٤ مايو لنيل شهادة (الدكتوراه) فقابل سماحته هذه الكلمة بالشكر والثناء على نظام المدرسة وهمم مدرسيها ثم خرج مودعا بمثل ما قوبل به من الاجلال والاحترام

ان ما لقيه رئيس المجلس الاسلامى الاعلى عند اخواننا المصريين من الاجلال كان له احسن وقع في الوطن وحسبك للدلالة على مكانته في قومه حتى ابناء الطوائف المسيحية وليس الاسلامية فقط ان تقرأ التلغراف التالى:

« الشورى بمصر نفاخر بمكانة رئيس المجلس في ديار مصر فقد رفع اسم فلسطين العربية عالياً »

نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس

وسيغادرنا سماحته مساء الجمعة غداً او يوم الأحد رافقته السلامة فى الحل والترحال

ملاحظات وخواطر

سننشر في العدد المقبل « ملاحظات وخواطر » عن حفلات شوقي وبعض النكات والمفارقات والاعمال الشاذة التي جرت فيها

حول المؤتمر العلمى

في فلسطين

قرأت نبذة في العدد (١٢٨) من جريدتكم الغراء تحت عنوان مؤتمر رؤساء المدارس في فلسطين فأحببت ان اقول كلمة في الموضوع :

ان فكرة اجتماع مديري المدارس في مؤتمر كهذا هي فكرة سامية لما لها من الفوائد الجمة التي لاينكرها احد غير انى اوجه اللوم الى ادارة المعارف العامة التي اختصت بهذا المؤتمر نظار المدارس التي تحت ادارتها فقط ولم تدع مديري المدارس الوطنية والأهلية فهل لادارة المعارف ان تعرفنا السبب في ذلك ؟ وهل هي لاتعترف بالمدارس الوطنية والأهليه من حيث هى مدارس انشئت لتثقيف عقول التلاميذ كما هو الأمر في مدارسها ، وهل لاتعترف بانها مدينه لهذه المدارس ولمن يتعهدونها لأنها جمعت بين جدرانها تلاميذ كانوا لو لم تكن هذه المدارس من اولاد الأزقه والشوارع وكان اللوم في ذلك عليها لأنها انما وجدت في البلاد ، وخصص لها من ميزانية الحكومة مبلغ لايستهان به الا لتفتح ابواب المدارس بنسبة عدد التلاميذ الذين هم في سن التعليم . فهل بعد هذا تبخل ادارة المعارف العامة على مديري هذه المدارس بدعوة لاتكلفها الا رقعة من الورق ليس الا ؟

لا بأس ، نحن لايهمنا من هذا الأمر الا ان ادارة المعارف اذا كانت لاتريد ان ينتفع مديرو المدارس عامة سواء أكانت أميريه او اهليه او وطنيه من مثل هذا المؤتمر فعليها اذن ان تسعى لتكثير المدارس ولتثبت للملأ ان لالزوم في البلاد لغير مدارسها بحيث تتعهد كل من كان في سن التعليم من فتيان وفتيات وتسير في برامج تدريسها على مايوافق البلاد ولتصرف ميزانيتها في منفعة البلاد العامة لا في منفعة الجيوب الخاصة والسلام .

فلسطين (معلم)

ملاحظات...

(على المؤتمر العلمي بفلسطين)

اذاعت ادارة المعارف خبر هذا المؤتمر على موظفيها فقلنا حركة نرجو ان يكون فيها بركة وانها لخطوة نحو التقدم عظيمة .

اطلقت الادارة على هذا الاجتماع اسم (مؤتمر) لتعظمه عند السامع والحقيقة انه لم يكن له من هذه الكلمة إلا الاسم فقط ان صح ان تطلق عليه .

ظننا ان المؤتمر مؤتمراً حقيقة ولكنه لم يكن إلا اجتماعا لتعليم مديري المدارس كيفية تلقي الاوامر وتطبيقها واليك البيان .

تكلم سعادة مدير المعارف عن النظام المدرسي وهذا باب واسع للمناقشة والجدال ولكنه بصفته رئيس الجلسة طبعاً . لم يجعل فرصة لذلك وعدم مناقشته لم يكن قصوراً من المديرين ولكن المستر بومن يرى من الصعب عليه ان يناقشه احد من موظفيه الوطنيين وكان الظاهر من كلامه بالمعنى الصريح (خذعني وكفى) يطلب من المدير اصلاح ما عسى ان الخلل انما هو من الادارة نفسها .

وتكلم ايضا المستر فرل وهذا كان كسابقه حتى انه اظهر علناً عند ما سأله احدهم عن شيء (لا لزوم لمناقشات برلمانية فاسأل لكي تستفيد وتفهم فقط ! ! !) . ثم يقولون مؤتمر ! !

ثم كانت كلمة الاستاذ حبيب الخوري فبحث في اشياء كثيرة تستحق البحث والمناقشة فكثر مناقشوه وكان الكثير من الاسئلة لها مساس بادارة المعارف وعدم انتظام بعض اعمالها فيكون الجواب على هذه حالا من المستر بومن (هذا خارج عن الموضوع) والحقيقة انه من قلب الموضوع وله ان يقول (الوقت ضيق) او يعلن انتهاء الوقت ثم يقولون مؤتمر ! !

اسمع يا ابا الحسن !

هؤلاء يريدون ان يلقونا ما يريدون تلقيناً وان ننقش ما يقولون نقشا في اذهاننا بدون بحث ولا جدال ولا مناقشة ثم يتبجحون بعد ذلك ويقولون (مؤتمر) !!

أفما كان الأجدر بهم ان يطلقوا عليه (اجتماع لاعطاء اوامر وتعليمات) وما دام الامر كذلك افما كان الاولى لهم ان يوفروا على الادارة مصاريف النقل والسفر فيرسلون اوامرهم هذه وتعليماتهم (بمناشير) حسب العادة لجميع المديرين فيطبقونها بالحرف الواحد وبلا مؤتمر !

يقولون لا بأس فهذا لاول مرة حسن فيكفي ان يتعرف المديرون على بعضهم

اما الآن فان كنت يا ادارة المعارف ترغبين المصلحة العامة والفائدة الحقيقية :

فاعلمي اننا نريد مؤتمراً تقدم فيه الآراء وتناقش ويعطى لها نتيجة وتحل حل العمل فان كان ذلك بامكانك حمدنا لك سعيك وإلا فدعينا نعتقد ما نشاء والسلام (منطلق)

تأبين شهداء العرب في العراق

علائم النهضة القومية في الامم كثيرة تتناول الموضوعات العلمية والادبية والفنية والاقتصادية وغيرها وربما كان في مقدمتها العناية بتكريم الذين يبذلون في سبيل المصلحة العامة والرابطة الوطنية وكان اليوم السادس من هذا الشهر يوماً عظيما في بغداد لان فيه ظهرت العاطفة الوطنية القومية باجلى مظاهرها فقد اتخذ اخواننا العراقيون فرصة من وجود الدكتور شهبندر في بغداد فاحتفلوا بتكريم شهداء العرب الذين قضوا في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٦ على مشانق جمال باشا احتفالا شائقاً كان ذا تأثير عظيم في نفوس المجتمعين فكانت الدموع تسيل على الخدود والانفعال بادياً على الملامح بصورة مؤثرة حتى ان هذا الاحتفال والمأتم اعاد الذكريات الماضية جديدة في النفوس وحدا بالناس الى التفكير بمستقبل الاوطان على الطريقة التي كان يرتئيها الشهداء وكان هدف الخطباء يحوم دائما حول تقوية الروابط التي تجمع الاقطار العربية المتقاربة في ثقافتها والتأليف بين كلمتها ومساعيها . ومن العجيب ان يكون هذا الاحتفال بالشهداء هو الاول من نوعه وهذا ولا شك يدل على تطور كبير ستجنى ثماره الاقطار العربية الناهضة . واننا ننتظر تفصيلات مراسلنا في بغداد لنأتي على وصف هذا الاحتفال البديع ونكتفي ان نقول الآن ان المحتفلين ومعظمهم من النشء الحديث اجتمعوا في مسجد الحيدر خانة المعروف في تاريخ نهضة العراق الحديثة ومن الخطباء الذين حركوا العواطف بدرر كلامهم الخالع نعان الاعظمي رئيس المدرسة الاعظمية والاستاذ القشطي والاستاذ الاثري والاستاذ علم الدين من المدرسة الثانوية ودار المعلمين والاستاذ زينل الذي استقال عقيب حادثة المعلمين المعروفة ثم ارتجل سعادة الدكتور شهبندر في نهاية الحفلة خطبة سننشرها في العدد القادم للتأثير العظيم الذي احدثته . وعلى كل حال فليعلم اهل الاستعمار ان هناك في شمال الجزيرة العربية روحاً جديدة تبشر باعظم الانقلابات واخطر التطورات والزمان كفيل بتحقيق هذه المقدمات

جريدة الشورى

قالت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويرك :

« أيها المهاجر اينما كنت : اعلم ان في عاصمة مصر جريدة فلسطينية اخذت على عاتقها خدمة وطنك العربي في ذلك الخيط الحر الواسع وهذه الجريدة هى « الشورى » التي اضطهدت وصادفت من الدول المستعمرة انواع المطاردة والمقاومة

« انها المجال الواسع لاقلام اكبر كتاب العرب واحرار سورية وفلسطين وبلاد العرب فان كنت أيها المواطن استقلالي الفكر عربي النزعة والمشرب فبادر الى تشجيعها بالاشتراك فيها . وأحسن وسيلة للقيام بالواجب نحوها ان تدفع اليها الاشتراك سلفا وهو ٥ دولارات عملة ورق اميركية تضعها في تحرير مسكورو ترسله اليها رأسا في مصر اوترسله الى وكيلها العام في اميركا »

الاعلام

ليس الاستاذ خير الدين افندي الزركلي شاعر سوريه فقط بل انه يعد فوق ذلك من كبار اهل الادب والتحقيق العلمي الذين يوثق بتحقيقهم ورواياتهم : ومن اثاره التى تشهد له بطول الباع كتابه الاول الذي سماه « ما رأيت وما سمعت » وكتابه الثاني « عامان في عمان » ثم ديوانه البليغ الذي اخرجه منذ عامين

فالشاعر الزركلي كان في خلال هذه المدة يعد معدات طبع مؤلف نفيس اشتغل فى تأليفه مدة تقرب من ١٥ عاماً ذلك هو كتاب « الاعلام » وهو قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر وسيكون في ٤ مجلدات فاصدر اليوم المجلد الاول منه في ٤٠٠ صفحة

وقد تنكب طريقة ابن خلكان وامثاله من اصحاب كتب التراجم المسهبة وسلك طريق الاوربيين الذين القوا فى هذا الباب سواء في الترتيب او في الاختصار فكأنه استعمل في ايراد التراجم لغة التلغرافات وهذا خير ما يطلب من المؤلفين في هذا العصر ويكفيك ان المجلد الاول يحتوى على تراجم لنحو ٣ آلاف رجل وامرأة

ومن مزايا هذا القاموس انه لا يذكر الا الاموات وان التواريخ التي اوردها فيه اوردت بالتاريخ الهجري والتاريخ الميلادى الغربي وفى ضبط التاريخين من الصعوبة ما لا يجهله انسان

وقد اعتمد الاستاذ الزركلي في سرد التراجم على اهمية الاشخاص « كأن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه او خلافة أو ملك أو امارة أو منصب رفيع كوزارة او قضاء كان له فيه اثر يحمد أو رياسة مذهب أو فن تميز به أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانة يتردد بها اسمه أو رواية كثيرة أوان يكون اصل نسب أو مضرب مثل أو ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم » الخ

ونحن لا نستطيع في هذه العجالة وصف هذا الكتاب الفريد بل نشير على كل أديب وكل عالم أو متأدب أو متعلم ان يقتنى نسخة من هذا القاموس وهو يطلب من جميع المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف وعنوانه « المطبعة العربية بشارع المزين بالموسكي بمصر » وثمن النسخة ١٥ غرشاً مصرياً فقط وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى فائدة الكتاب وقيمته العلمية

استقلال بلاد العرب

نشرت مجلة الشؤون الخارجية التي تصدر في لندن فصلا عقدته حول الاخطار البلشفية في الشرق ذكرت فيه كيف تمكن الشيوعيون من اضرام نار الثورة على الاجانب فى الصين ثم قالت ان نجاح الاساليب البلشفية في اثارة الشرق الاقصى كان لها اثر سيء في انكلترا لان المصالح الانكليزية هى التي تعرضت لخطر الاضمحلال وقد اخذ الروس يتطلعون الى ايران رجاء حملها على الانضمام الى صفوفهم وكان من اثر هذه المساعي ان رفضت ايران مشروع بريطانيا في استخدام طهران طريقاً جوية بين العراق والهند . ولم يسلم من اخطار البلشفيه في الشرق القريب غير تركيا وبلاد العرب وترجع هذه السلامة الى متانة الاوضاع الاجتماعية في الترك وفي العرب فينبغي للانكليز ولاوربة المهددة مصالحها في الصين ان تستفيد من هذا الموقف السلبي الذي وقفته البلاد العربية بازاء الدعوة البلشفية وقد يكون من مصالح اوربا المشتركة ان تساعد هذه الشعوب على انماء حركتها الوطنية واستخدام هذه الحركات في مقاومة التيار البلشفي وينبغي للدول التي قبلت الانتداب على بلاد العرب قبل كل شيء أن تضمن استقلال سورية والعراق واستقلال فلسطين وان تساعد على انشاء ادارة وطنية محضة في هذه الاخيرة لان اسلوب المحاسنة هو الذي يجعل العرب دائما في الصف الذي تقف فيه اوربا ضد البلشفية المخربة

(الاستقلال)

متفرقات

الزعيم الشهبندر

هبط القاهرة مساء الاحد بغتة حضرة صاحب السعادة الزعيم العربي الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قادماً من العراق على طيارة فرحب بسعادته احرار سورية واقبلوا على داره يحيونه ويهنئونه بسلامة الوصول

فنحن نرحب بسعادة الزعيم المجاهد الذي اوقف حياته على خدمة الوطن العربي وبذل النفيس في سبيل سورية ونهنئه بسلامة الوصول

وقد علمنا ان سعادته يغادر هذه الديار قريبا قاصداً اوربا فاميركا

عدالة للقضاء تذكر

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان الحكومة الفلسطينية كانت قد قبضت علي السيد حسن عبد الله حمادة وهو لبناني الاصل ومتجنس بالجنسية الفلسطينية وكان القبض عليه بطلب من السلطة الفرنسوية في سورية لانها حكمت عليه بالاعدام اجراً ثم تنسبها اليه منها الاشتراك في قتل فؤاد بك جنبلاط

وقد عرض أمر تسليمه للفارين على محكمة برياسة قاض بريطاني في القدس وكان ذلك يوم السبت الماضي فقررت المحكمة عدم تسليمه الى السلطة الفرنسوية ثم امرت مع ذلك باطلاق سبيله فهتف الحضور للعدالة اشد هتاف

وقد بذل السيدان قسطنطي وحنا سلامة همة تذكر في السعي لتخليصه فأوقفا لها المحامين الى ان فازا بواسطة العدالة برد الظلم واقرار العدل.

فنحن نهنىء حضرته ونشكر لحكومة فلسطين هذا الموقف الشريف الذي اطلق لسان الشعب الفلسطيني بالثناء على عدالة القضاء في محاكمها

تكريم الشهبندر

وزع البكوات فهمي وحمدى وشفيق وشوكت حليوني من اعيان دمشق النازلين ديار مصر رقاع الدعوة على فريق من العظماء والكبراء واعيان وأدباء القطرين لحضور حفلة شاي فخمة تقام غداً الجمعة في فندق الكونتيننتال تكريما لسعادة الاستاذ الدكتور شهبندر الزعيم السوري المعروف وستصفها في العدد المقبل

اخبار العراق

لم ننشر اخبار العراق في هذين الاسبوعين لان صحف العراق اليومية لا تهتم بنشر اخبار وطنها لنلخصها ولعلنا نجد منها اهتماما يجعلنا نستطيع الوقوف على اخبار القطر الشقيق

قران مبارك

احتفل يوم الاحد الماضي في بيروت بدار الدكتور توفيق بك بيضون بعقد قران الاديب الفاضل حلمي بك الحسيني قائمقام طولكرم نجل الوجيه السيد محمد صالح افندي الحسيني وشقيق الوطني المعروف جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بفلسطين على كريمة المرحوم عبد الحميد بك الاحدب من اعيان بيروت فنبارك للعروسين

الدكتور الدملوجي

نزل القاهرة صاحب السعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ونجد قادما بالركب الطيار من خليج فارس بطريق البصرة وبغداد ثم غادرنا الى جدة

الى بريد فلسطين

يشكو بعض المشتركين في فلسطين من عدم وصول الجريدة.

ومنهم ابراهيم افندي درويش بالقدس وعبد الله افندي الاسمر في رام الله فنوجه الى ذلك نظر بريد القدس وبريد رام الله

والرجاء من المشتركين الذين يشكون عدم وصول الجريدة ان يكتبوا الينا بذلك او يوجهوا اليه انظار البريد عندهم

محاضرات الكردعلي

مما سمعته العاصمة في هذا الاسبوع من المحاضرات النفيسة محاضرتين لسعادة الاستاذ العلامة محمد افندي كردعلي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ومؤلف خطط الشام الاولى في دار المعلمين العليا في اثر المستشرقين في اللغة العربية والثانية في عمرو بن مسعدة وزير الخليفة المامون فاجاد كمحقق واصاب كمؤرخ واحسن كمحاضر وابدع كمحدث فكانت عبارته البليغة تصل الى الاسماع فالقلوب فتهزها هزاً

عالم مصري في ايران

زار بلدتنا حضرة الاستاذ الكبير والمحدث الشهير مولانا العلامه عبد الجواد هلال المصري وحل ضيفاً كريماً بضيافة حضرة عمدة التجار اغا احمد حاج حسن كلدارى وقد اقام الاستاذ بيننا شهراً من الهلال الى الهلال امضاه في الوعظ الديني والوطني والف بين الفرقتين السنية والشيعية فنحن رجال بندر عباس من تجار ومزارعين وصناع نشكر مصر التي ظهر فيها كثيراً من النبغاء والفضلاء، وقد قام الاستاذ عبد الجواد هلال قاصداً عاصمة ايران وسيقوم منها قاصداً العراق فسورية فمصر رافقته السلامة واكثر الله من امثاله

عن تجار بندر عباس (خليج فارس)

محمد امين العربي

سير الثورة السورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان المجاهد الاشهر فوزى بك القاوقجي قد وصل برجاله الى الصفا مخترقا مناطق الفرنسيس من الشمال الى الجنوب

وان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان قد وصل كذلك برجاله الى الصفا استعداداً للهجوم على الاعداء

واذاع المكتب ان عطوفة سلطان باشا الاطرش اشتبك مع قوة للاعداء في جهة الرفاعيات واستبسل ابطال المجاهدين الى ان دحروا القوات الفرنساوية وشتتوا شملها وغنم المجاهدون عتاداً وخيولا

وقد قتل في هذه الموقعة قائد فرنسوي اسمه الليوتنان فيه ومغربيان برتبة «سرجانت»

زيارة جزائري فاضل

زار هذا القطر الوجيه الجزائري السيد عمر ابن جيكو من اعيان قسنطينه وسويسرة وسورية وحضرته من الذين تبرعوا بمبلغ كبير للتعليم وبناء مساكن للطلبة

صدى سقوط شنغهاي

طرب الشرق الاقصى لخبر سقوط مدينة شنغهاي بايدى احرار الصين وقد اقيمت مظاهرات عظيمة في سنغافورة ففرقها البوليس

انهزام جديد للطليان

تواترت الاخبار القائله بنشوب القتال بين ثوار طرابلس وبني غازي وبين الطليان وقد اعترفت البرقيات الخارجية بان الجيش الطلياني انهزم في كل مكان وكانت نكبته عظيمة

تكريم شوقي بك

في العراق

وصفت جريدة نداء الشعب الغراء التي وصلتنا بالبريد السريع حفلة تكريم امير الشعراء التي اقيمت في بغداد في نفس اليوم الذي اقيمت الحفلة الكبرى في القاهرة. فقالت ان الحفلة اقيمت عصر الجمعة ٢٩ ابريل في قاعة السينما الوطنى فحضر الحفلة سرب من السيدات والعظماء والادباء وكان رجال نادي التهذيب الادبي الذي قام بالحفلة يرحبون بالقادمين فافتتح الحفلة الكاتب الفاضل روفائيل افندي بابو اسحق وتلاه الاديب مراد افندي ميخائيل فروفائيل افندي بطي فابراهيم افندى العمر فمحمد افندي الهاشمى المحامي فاحمد افندي الداود وفي النهاية انشد شاعر العراق الاستاذ الرصافى قصيدة بليغة من شعره المتين فقوبلت بالتصفيق والاستحسان

جلالة ابن السعود

اتصل بنا ان جلالة الملك ابن سعود وصل الى مكة المكرمة قادماً من نجد

اخواننا في المهجر

روت البيان الغراء ان اخواننا المهاجرين في «شاني» ولاية اوكلاهوما اجتمعوا في ٣٠ مارس الماضي وقرروا انشاء فرع جديد لحزب سورية الجديدة

وان صلاة عيد الفطر بنيويرك جرت باهبة وجلال حضرها المسلمون كلهم وكان بينهم العربي والقوقاسي والتركي والفارسي والافريقي والهندي الخ

وقد خطب خطبة العيد الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في اميركا واقاموا في المساء حفلة ساهرة عظيمة حضرها نحو الف مسلم ومسلمة وذلك في نادي الاتحاد الاسلامي في بروكلن

شكر سورية للعراق

لما اطلع احرار سورية في مصر على مانشرناه في الشورى عن موقف وزراء العراق ونوابه في مجلسيهم النيابي نحو سورية ابرقوا البرقية التالية الى اصحاب الفخامة والسعادة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة وياسين باشا الهاشمي وزير المالية ومولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان وسعيد بك ثابت وثابت بك عبد النور عضوي مجلس النواب وهى:

«ان الموقف الحر الشريف الذي وقفتموه في مجلس النواب اثناء المناقشة في ابرام اتفاقية الجراد قد خلد لكم في تاريخ الجهاد السوري المجيد ذكراً عاطراً محموداً ودل دلالة صريحة على ما تنطوي عليه نفوس اخواننا العراقيين البررة من الاباء القومى والشعور الوطني المشترك في مقاومة السياسة الاستعمارية الغاشمة ومشاطرة سورية آلامها.

وان هذه العواطف الاخوية الصادقة التي تمتلىء بها صدور ابناء الفرات نحو القطر الشقيق لما يزيد في توطيد دعائم المودة والاخاء وتثبيت عرى الائتلاف والتضامن بين جميع الامصار العربية المتحدة اتحاداً لا انقسام له ولا انفكاك بين اجزائه»

عزت النمري

قدم العاصمة حضرة الفاضل عزت بك النمري احد اعضاء محكمة نابلس المركزية وحضرته من القضاة المشهورين بالعدل والحزم فنرحب بعزته

في بوليس فلسطين

قدم العاصمة السيدان الفاضلان راشد افندي عبد الهادى وزكي افندي الداودي من ضباط بوليس فلسطين الاذكياء، وقد أوفدتهما حكومة فلسطين الى القاهرة للتمرن على اعمال البوليس وبالاخص قسم تحري الجنايات والقسم السري وقد باشرا عملهما في حكمدارية بوليس العاصمة فنرحب بحضرتيهما ونرجو لهما التوفيق

اقلام المندوبين ...

يذكر القراء ان نجيب افندي متري قد اهدى، بمناسبة حفلات تكريم شوقي، عشرة اقلام ذهبية لتهدي الى المندوبين الذين مثلوا الاقطار العربية في الحفلات

وقد اتصل بنا ان هذه الاقلام لم تذهب في السبيل الذي خصصت له بل تقاسمها المحاسيب والشطار من الملتصقين بلجنة التكريم!

في عالم النصب

محمد طاهر الثعالبي

اتانا من الاستاذ الشيخ علي شقرون التونسي الطالب بالقسم النظامي بالازهر رسالة مطولة عن هذا الشخص جاء فيها ان عبد المحسن هو شقيقه وله شقيق آخر اسمه عبد العزيز وان الثلاثة في المهارة والشطارة سواء.

وقال ان والدهما وهو نجار اسمه الطيب كان قد هاجر الى المدينة المنورة. اما علاقته بالاستاذ الثعالبي فهي مكذوبة ومختلقة اختلاقا يانا

جريدة صوت الشعب

اجتازت زميلتنا صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم «فلسطين» عامها الخامس ودخلت في السادس. وهي على ما يعهدها الوطن الفلسطيني من الاخلاص. وكما يعرفها الوطن العربي من الحماسة في الدفاع عنه. فرجو للزميلة زيادة الانتشار ودوام التوفيق ونهنىء الزميل الاستاذ عيسى افندي البندك بفوزه الباهر وبنجاح جريدته الحرة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد شكري الخوري من أفاضل الجالية الفلسطينية في شيكاغو (الولايات المتحدة) الى حضرة عمه الأستاذ حنا موسى الخوري في الطيبة التابعة لرام الله في فلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

قدوم مواطن فاضل

قدم من المانيا حضرة المواطن الهمام السيد محي الدين بك العربي وحضرته صاحب معمل صناعي في المانيا ومحل تجاري في لندن فنرحب بحضرته

الدكتور نزهة

جاءتنا كلمة من أحد أدباء القدس يشكر فيها لحضرة الفاضل الدكتور نزهة الاختصاصي بامراض الاطفال والنساء بالقدس براعته وعنايته بالذين يقصدون الانتفاع بفنه وفضله

لماذا العرب؟

جاءت شركة روتر ببرقية أذاعتها في كل الدنيا قالت فيها «اطلق العرب ليلة ٥ مايو الرصاص على سيارة بجوار بيت المقدس كان فيها المطران ماكنس مطران الانكليز وسلبوا الركاب ما معهم»

نحن لا ندري أي ثأر لشركة روتر البريطانية عند العرب. لان قولها «أطلق العرب الرصاص» الخ بدون أن تظهر نتيجة التحقيق لا يقصد منه إلا التشهير بالعرب

ولكن اذا ثبت ان اللصوص من متشردي اليهود الجائعين فهل تتكرم شركة روتر بتصحيح هذا «الغلط» .... ؟ كلا ثم كلا وسنرى.

الفرار من الجيش

الافرنسي

كتب اليامن سماخ في فلسطين ان الجنود الفرنسوية تواصل الفرار من صفوفها وهي تقطع الحدود عند سماخ وتدخل ارض فلسطين

القتال في سورية

النهب في حماه ــ المعارك

زاد شر الجنود الافرنسية في حماه ازدياداً عظيما فاخذوا ينهبون ويسلبون ويسرقون ويعتدون على الناس فرفع الاهالى شكواهم ولكن الى نفس الذين يظلمونهم فكانوا كمن يستغيث من العطش فيغاث بماء كالمهل

والفوضى في حماه ضاربة أطنابها وليس للسلطة الجهنمية الفرنساوية هناك من النفوذ إلا على المساكين من الاهالي المسالمين اما ضاحية المدينة فبيد الثوار وقلما خرجت اليهم قوة وعادت سالمة

ونشب القتال حول دير الزور وضاحية حماه وحول حمص ولم ترد التفاصيل بعد

٥ جنيهات بلا شكر

علمنا ان الكاتب الفاضل توفيق بك مفرج قد تبرع بخمس جنيهات لمنكوبي سوريه وانه ارسلها الى لجنة شارع عابدين ووعد بأن يتبرع بمثلها شهريا

ولكن اللجنة تناولت المبلغ ولم ترسل اليه الوصل اللازم ولا كلمة شكر بل تجاهلت معروفه تجاهلا تاما

فهل هذا صحيح؟ وهل هو مما يليق؟

الشيخ حافظ وهبة

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن سعود قادما من الكويت على طيارة بطريق العراق ثم غادرنا الى الحجاز

الاستاذ النشاشيبي

يغادر القاهرة غداً الجمعة العالم الفلسطيني المشهور اسعاف افندي النشاشيبي عائداً الى فلسطين وقد لقي من التكريم والحفاوة في هذه الديار ماهو اهله واطلق السنة قومه بشكر مصر على حسن حفاوتها بافاضل بلاده

صاحب الجامعة

عاد الى فلسطين اول من امس حضرة الكاتب الفاضل السيد منيف الحسيني صاحب الجامعة الغراء بعد ان حضر حفلات التكريم لشوقي بك صحبته السلامة

اخواننا في المهجر ايضاً

انشأ حزب سورية الجديدة في اميركا قاعة كبرى لفرعه في نيويرك

الحركة الاستقلالية

في جزائر الفيلبين

روت جريدة الهدى النيويركية ان سكان الفيلبين اعلنوا شدة الاستياء من حالتهم تحت حكم اميركا وقد احتجت احدى الأميرات على اميركا واتهمتها بالتحامل على المسلمين وانها اخلفت وعودها وعهودها للشعب.

الطيب الساسي

روت جريدة حضرموت التي تصدر في جاوة ان السيد الطيب الساسي محرر القبلة التي كانت تصدر في مكة وصل في اسفاره وغربته الى تريم

حكاية قاضى نابلس

وتركة المرحوم الشكعه

وعدنا القراء بأن نورد لهم خلاصة هذه القضية التى اقامت نابلس وأقعدتها فنقول:

ترك المرحوم محمد حسن الشكعة زوجة واطفالا غير نجله الاكبر احمد افندي ونجله الثاني محمود افندي وهما من ام اخرى فوضع الاول يده على جميع التركة ولما قامت زوجة والده طالبة نصيبها وحقوق اولادها القاصرين وعد وسوف فأقامت دعوى لدى محكمة نابلس الشرعية قائلة ان احمد افندي لا يستحق سوى ١٢٦ سهماً من ١٠٨٠ سهم من التركة فهي لذلك تطلب محاسبته. وقد حدد القاضى زمناً يقدم فيه احمد افندي الشكعة حسابا عن هذه الاموال ثم مدد له المهلة مراراً. وفي اثناء ذلك ظهر للسيدة ان هنالك تصرفات اخرى في دائرة الطابو تستوجب تدخل المحكمة الشرعية فقدمت قضية اخرى في هذا الصدد ولكن القاضي الشرعي بدلا من ان يسير في الدعوى صار يعدد فضائل المدعي عليه وينهي محامي السيدة عن اقامة الدعوى!

ولما شعرت السيدة بأن في الامر ما فيه طلبت من القدس نقل هذه الدعوى من محكمة نابلس ولكن القاضي لم يرسل الاوراق الى القدس ورفض قبول الرسم عليها وصار يعد بارسالها من يوم الى يوم ثم صار يبحث عن صحة الدعوى أو عدمها قبل وقوف الطرفين امام المحكمة وقبل اجراء المحاكمة ثم صار تارة يعترض علي التوكيل وتارة يعترض على اشياء اخري واهية

عند ذلك اضطرت السيدة المذكورة، لما رأت ان هنالك همة وعزم لاغتيال حقوقها، الى انذار القاضي الشرعي رسميا

وسننشر الانذار أو خلاصته في العدد المقبل وننشر كل ما يتعلق بسير هذه الدعوى الى ان يعود الحق الى نصابه

البخشيش!

علمنا ان المستر بومن مدير معارف فلسطين ذكر في اثناء خطابه في اجتماع نظار المدارس عادة طلب البخشيش في فلسطين. فقبح هذه العادة واوعز الى الاساتذة ان يمنعوا الطلبة من استعمالها

ان كلمة بخشيش ياسعادة المدير اجنبية عن اللغة العربية، واذ كان هنالك اولاد فقراء قد دعتهم الحاجة الى طلب البخشيش فذلك ليس بالأمر المهم فالفقر والبطالة كثيراً ما يجران صاحبيهما الى ماهو شر من ذلك، اما طلبة المدارس فهم غير ماتظنون وتعتقدون . . .

وبهذه المناسبة نذكران في اوروبا يعمدون الى البخشيش والبلص بلاحساب، وقد قص علينا المهاجرون حكايات كثيرة جرت من هذا النوع وعلى الخصوص في فرنسا، فاذا كان فقراؤنا من الاولاد يطلبون البخشيش عن حاجة ففي اوروبا يطلبون عن جشع.

اننا بعد ان خمدت الحرب الكبرى التي اثار لظاها المستعمرون الطامعون راينا كيف داست الدول المنتصرة حقوق العباد واقتسمت البلاد و«بخششت» فلسطين للصهيونية وفعلت غير ذلك من الامور التي لاتزال ماثلة امامنا

ان سياسة الدول ياسعادة المدير قائمة على البخشيش

اما فلسطين، البلاد الفقيرة فهي تعول ابناءها وتمون سواهم من الغرباء وهى ليست بحاجة الى البخشيش والحمد لله

يافا — احد القراء

الشورى وامير الكويت

قال مراسلنا من الكويت:

لجريدة الشورى الغراء ميزة على سائر الجرائد التي ضاء سناها في تلك المدينة سيما عند سمو اميرها المعظم ولم لا يكون لها ذلك ولها الخطة المعتدلة واللهجة الصادقة والصراحة التي تزيد قيمة كل من تحلى بها اياكان

وقد أخذ سموه يشجع رعاياه في الاشتراك بها تقديراً لجهادها المتواصل واعجاباً بنشاط مديرها الشاب الماهر الاستاذ ابي الحسن

ولا بدع ان عطف سموه عليها سيجعل لها في الكويت قيمة فوق قيمتها المعنوية ومركزاً فوق مركزها الممتاز ويجعل لها اهمية فوق اهميتها التي رفلت بحللها القشيبة

وهذا كله مما يدعونا الى التفاؤل بالخير للكويت وأهلها والامل العظيم باقبال سمو الامير على ما ينشده احرار الكويتيين من الاصلاح لأن تشجيع الصحف وحض الناس على التمسك باحدابها من اعظم ما يذلل الصعوبات امام المصلحين الذين من عليهم سموه بالحرية التامة في سبيل العلوم والمعارف وفي انشاء المشاريع النافعة بين ابناء الكويت وهي منقبة اختص بها سموه دون من سبقه من اسلافه آل الصباح يستوجب عليها الشكر الجزيل والثناء العاطر

«وفاة عالم»

توفي في شهر رمضان في الكويت العالم الفاضل الشيخ نوري الموصلي احد المدرسين في المدرسة المباركية هناك رحمه الله رحمة واسعة ورزق آله الصبر والثواب

الكويت — مكاتبكم

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة.

بقية الحفلات لتكريم شوقي

حفلة الجامعة المصرية — حفلة نقابة الموظفين — حفلة الرابطة الشرقية — حفلة شوقي في قصره — اشتراك ثوار سورية في الحفلة — هدية بومباي — حفلة الختام في القرشية

حفلة الجامعة

فاتنا ان نذكر انه قد انعقد صباح الاربعاء الاسبق مؤتمر ادبي في الجامعة المصرية تكريماً لشوقي بك والقى الدكتور طه حسين محاضرة ادبية عن الاخطل وشعره

في نقابة موظفي الحكومة

وفي مساء الاربعاء اقامت نقابة موظفي الحكومة المصرية حفلة شاي فخمة دعت اليها نواب البلاد العربية ودعت كذلك افاضل مصر ورهط كبير من اهل الادب والعلم فيها وكانت الموسيقى تصدح بانغامها الشجية على البيانو والكمنجات ولما انتظم عقد الحضور قدمت اليهم اكواب الشاي واطباق الحلوى فافتتح الحفلة صاحب العزة رئيس النقابة اسعد بك لطفي حسن ثم تلاه الشاعر الرقيق محمود افندي رمزي نظيم بابيات لطيفة من جيد الشعر وتكلم كثيرون من اعضاء النقابة وبعد ذلك وقف شاعر القطرين خليل بك مطران فقال : ان حسان فلسطين الاستاذ سليم افندي ابا الاقبال اليعقوبي قد جاء هذا القطر للاشتراك في تكريم شوقي بك مرتين فعاد في الاولى لما تأجلت وعاد في الثانية لانصراف طرأ على صحته ولكنه ارسل قصيدة بليغة سيتلوها عليكم الاديب الدمشقي اللبيب تيسير افندي ظبيان فوقف حضرته والقاها بين التصفيق والاعجاب واستعادة معظم الابيات طرباً لبلاغتها وتقديراً لشاعرية صاحبها « وقد نشرناها في العدد الماضي » ولما وصل المنشد الى قول الاستاذ اليعقوبي وهو يشكو بث دمشق وحزنها :

للشام في شعرك المخضل مغرسه
غرام قيس بمن يهوى وغيلان
فادفع بشعرك عنها كل نازلة
فالدهر أنزل فيها كل عدوان
عدت عليها العوادي ، فاستهان بها
قوم من الغرب ليسوا قوم احسان
هم أضرموا النار في ازهى خمائلها
والشام من قبل لم تخلق لنيران
قضوا على الروح والريحان جهدهم
فيها فلم يبق من روح وريحان
لو كان في الشام مروان وشيعته
لاستل أرواحهم عزريل مروان
فلا ترى لدخيل منهم أثراً
ولا لفتانة منهم وفتان
أو لا ترى الشام رأى العين ظلمهم
يقضي على فتية فيها وفتيان

هنا حزن الحضور حزناً شديداً فما كنت تسمع إلا التأوهات وتصعد الزفرات وقد زاد الحزن لما وصل الى قوله عن دمشق :

كانت ولا ظلم ، في أنس وفي جذل
واليوم بالظلم أضحت دار أحزان
صفها ، وللحور والولدان شأنهما
فيها ، وصفها بلا حور ولا ولدان
أو فارثها باسم مصر ، فهي اندلس
أخرى وان لم تكن في أيدي اسبان
والشام جارة مصر — أو شقيقتها —
والجار للجار ، فيه خير معوان

وهنا دمعت العيون وشوهد الاستاذ الشيخ عبد العزيز بك جاويش يبكي

والخلاصة ان قصيدة الاستاذ اليعقوبي قد حازت تمام الاعجاب ونالت مكانها في عالم القريض وقد سمعنا احد الحضور يقول في اثناء الانشاد « يا لك من شاعر »

وتكلم بعد ذلك غير واحد من الافاضل ثم وقف الاستاذ العلامة النشاشيبي وكان متأثراً فقاه بكلمة بليغة عن العربية وحفظ مصر لاماتها وظهور شوقي وحياتها الآن . وكيف ذل العرب وذلت لغتهم معهم وكأن الكلمات كانت تخرج من سويداء قلبه فتأثر الحضور معه ودمعت عيونهم .

وهذا ما علق بالذاكرة من خطبته : (يا أهل مصر ان هنالك شكرين ، شكر البشاشة والقرى واكرامكم ايانا ، وهو شكر نقدر على القيام به مع عظم يدكم علينا وكبر معروفكم الينا . واما الشكر الثاني شكر عطفكم على الاقاليم العربية ، شكر خدمتكم للغة القرآن ، للغة العربية ، فهذا لا نقدر عليه . هو فوق الطاقة ، بل لا يقدر عليه احد في الدنيا . يقدر عليه شخص واحد في الدنيا : وهو المقيم في يثرب : مهوى افئدتنا وافئدتكم ، وقرة اعيننا وقرة اعينكم . معنى الكون « محمد » بن عبد الله فهو يتولى شكركم على ذلك)

وهنا لا تسل عن حالة الجمهور للمستمع وعن مقدار تأثره بل تكهربه وقد ارتجت الغرف بالتصفيق المتواصل

وتكلم بعده الاستاذ الفاضل والكاتب البليغ وديع افندي البستاني فشفع أقوال الأستاذ النشاشيبي بما يثبت فضل القرآن على اللغة العربية والقومية الشرقية وان هذه العوامل يجب ان تكون أعم من الاديان التي يدين بها أصحابها فتجمعهم العروبة واللسان العربي المبين وضرب لذلك الامثال والشواهد مما قوبل بتصفيق الاستحسان

وتكلم الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بهذا المعنى وقال الاستاذ احمد حافظ بك عوض في التعليق على اقوال الاساتذة الثلاثة الاخيرين ان شعر شوقي طافح بالآيات الناطقة بوجوب التسامح الديني واستشهد بقصيدته الشهيرة عن جامع آيا صوفيا كدليل واحد من أدلة كثيرة على صحة ما يقول

حفلة الرابطة الشرقية

وفي مساء الخميس اقامت جمعية الرابطة الشرقيه حفلة شاي لطيفة دعت اليها ضيوف مصر وسعادة شوقي بك وعدد عظيم من اعضاء الرابطه الشرقيه وبعد ان شرب الحضور الشاي ودارت عليهم اطباق الحلويات افتتح سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الحفلة بكلمة بليغة دارت حول الرابطة واثرها وعلاقة شوقي كشاعر بها فقوبلت بالتصفيق والتقدير

وتكلم آخرون وكانت لجنة التكريم قد عهدت الى فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية الخلوتية وسكرتير الرابطة العربي بانشاد قصيدة شاعر البحرين الاستاذ خالد بن محمد الفرج (وقد سبق نشرها في الشورى ايضاً) فألقاها بصوت رنان ولغة متينة بين التصفيق والاعجاب بالقصيدة وبحضرة منشدها الفاضل

وبعد ذلك وقف الاستاذ خليل بك مطران فألقى بضعة ابيات لأحد ادباء الاسكندريه وتكلم غيره كثيرون وكان المصور قد اخذ صورة الجمع لنشرها في مجلة « المصور »

الحفلة في دار شوقي

وفي ليلة الجمعة الماضية امتلأت دار شوقي او كرمة ابن هاني الجديدة : لانه ترك الكرمة القديمة في المطرية واقام الكرمة الجديدة في الجيزة ، بوفود وجماعات من جميع الطبقات يتقدمهم ثروت باشا رئيس الوزراء وعدد كبير من اعضاء مجلس النواب والاعيان ورهط كبير من الصحافيين والادباء والعلماء والشعراء وبالاخص وفود البلاد العربية يتقدمهم سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الخ. الخ. الخ.

وقبيل منتصف الليل افتتح المقصف الفاخر الذي اعده شوقي لضيوفه ثم انشد بعض الشعراء قصائدهم والقى بعض الخطباء خطبهم وكلها تدور حول اللغة العربية وحول شوقي واثره فيها ثم غنى محمد عبد الوهاب ، وهو اليوم من اشهر كروانات مصر ومطربيها فكانت ليلة من ليالي الدهر التي يبخل بمثلها وقد وقف الاستاذ اسعاف النشاشيبي فالقى كلمة بليغة عن الوحدة فقال :

« يقول المؤرخون ان منشىء الوحدة الجرمانية هو بسمارك ، وقد نسوا المؤسس الحقيقي لتلك الوحدة ، ليس بسمارك شائد الوحدة الجرمانية ، بل شائدها هو غوته

ليس شائد الوحدة الجرمانية بسمارك بل شائدها ذلك النابغة العظيم بشعره وادبه

غداً تؤلف وحدة الأمم العربية فيقولون :

شائد الوحدة العربية هو الملك الفلاني او العظيم الفلاني

كلا . شائد الوحدة العربية الذي سيصفه التاريخ هو غوته العرب

هو احمد شوقي . وسيجزيه التاريخ على عمله هذا بجزاء صغير . . سيجزيه بالخلود . بخلود اسمه »

فصفق الحضور لهذه المقارنة التاريخية الجميلة تصفيقاً متواصلا

ثم كلف الداعي شوقي بك الاستاذ النشاشيبي ان يحدث الجمهور بشيء من مزايا اللغة العربية قليلاً والقى كلمة في مزاياها وفي جمالها وفي احكامها

اشتراك الثوار في الحفلة

وقد اشترك ثوار سوريه في تكريم شوقي فجاء من قبلهم الاديب المفضال الدكتور (. . .) ومعه ورقة اعتماد موقعة من بعض زعماء الثورة وفي مقدمتهم السيد نسيب بك البكري وسعيد بك العاص وعبد القادر اغا سكر والامير عز الدين وغيرهم من المجاهدين

وقد وصل نائب الثوار الى القاهره في الليلة الكبرى بدار شوقي فقابله شوقي بك بحفاوة عظيمة ورأيناه يطالع ورقة الاعتماد بلذة وسرور ثم حفظها وقال ستكون هذه الوثيقة من انفس التذكارات عندي

ولولا الظروف لألقيت قصيدة الثوار في شوقي في تلك الليلة ولكنها كانت ليلة طرب فقط

وقد نشرنا القصيدة في غير هذا المكان

هدية بومباي

ومن غريب التصادف ان البريد الهندي حمل الينا هدية طريفة ارسلها النادي العربي في بومباي وهي جراب اسطواني من الفضة طوله اكثر من نصف متر وقطره ١٥ س وله حاملة من الفضة ويبلغ وزن الجميع نحو اقة ونصف من الفضة الخالصة وقد نقش الجراب نقشاً بديعاً ونقش على جنبه عبارة الاهداء . وان الهدية لأمير الشعراء من النادي المذكور بمناسبة تكريم شوقي بك وقد خصص هذا الجراب لوضع القصيدة النونيه وهي مكسوة بالاطلس الازرق وسيرى القراء رسم الهدية في العدد المقبل من مجلة المصور الذي يصدر اليوم

فهذه الهدية سلمها صاحب هذه الجريدة الى امير الشعراء في داره في اثناء الحفلة الكبرى فتناولها شوقي بك مسروراً شاكراً عواطف قومه العرب في الهند وقد أخذها بيده وطاف بها على ضيوفه يريهم إياها فاعجبوا بها غاية الاعجاب وقال احد الظرفاء ان موعد وصول هذه الهدية كان في محله لانها وصلت « كنقوط » في ليلة الزفاف !

في دار آل الخطيب

وفي صباح الجمعة لبى ضيوف مصر وبعض أفاضلها دعوة الاستاذ شوقي بك الخطيب عضو مجلس النواب واحد اعيان الغربية فاخذنا القطار الى طنطا وكانت السيارات التي أعدها الخطيب بك تنتظر الضيوف في محطتها فسار الركب الى القرشية فاستقبل آل الخطيب ضيوفهم بمزيد الحفاوة وممن حضروا هذه الحفلة أصحاب السماحة والفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد امين افندي الحسيني والسيد عبد الحميد البكري والاساتذة السيد محمد رشيد رضا والشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ محمد الغنيمي التفتازاني والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ محمد عبد المطلب الشاعر العربي والشيخ حسن عبد القادر عضو مجلس الشيوخ واحمد شفيق باشا ومحمود صادق يونس باشا والاساتذة محمد افندي كرد علي واسعاف افندي النشاشيبي وامين الرافعي بك وامين واصف بك وحافظ عوض بك وابراهيم دسوقي اباظه بك وصالح جودت بك والدكتور منصور فهمي بك وحامد العلايلي بك وفكري اباظه بك وصاحب هذه الجريدة الخ.

وفي اثناء تناول طعام الغداء اقبل امير الشعراء قادما من مصر في سيارته فتغدى مع الضيوف

وقبل ان ينصرف الحضور عن الموائد التي تنم عن كرم آل الخطيب وقف سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا فاعلن اختتام حفلات شوقي ذاكراً ما كان لها من حسن الاثر في سائر انحاء العالم العربي ، من مراكش والجزائر وتونس حتى مصر وسورية والعراق والخليج ، الى ان تعداه الى الهند

وتكلم غير واحد من الحضور في مواضيع تناسب المقام ثم طلب الى زميلنا الاديب البارع السيد منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربيه ان ينشد قصيدة سمعوا انه أعدها منذ يومين لتنشر في جريدته فانشدها بين الاستحسان والتصفيق وقد استعاد الحضور بعض أبياتها مراراً . وكانت هذه القصيدة من نصيب جريدة الكوكب

وعند العصر عاد الركب الى القاهرة في نفس الطريق الذي جاء منه وقد جاء الاستاذ شوقي بك الخطيب مع ضيوفه حتى محطة طنطا لتوديع ضيوفه فودعهم وودعوه شاكرين لطفه وغيرته

حوادث واسرار

حكاية الاستاذ صيبعة

واستقالة سفير اميركا في مصر بسببها

طلعت الصحف على القراء أخيراً بخبر استقالة جناب الدكتور مورتن هاول سفير اميركا في مصر لأسباب صحية

ولكن بما ان لهذه الاستقالة من الاسباب الهامة غير السبب الصحي الذي اعتاد أهل السياسة على التستر خلفه . لذلك رأينا ان ننشر معلوماتنا عن هذه المسألة فنقول :

لما عزم الاستاذ نسيم صيبعة على حضور المؤتمر السوري في اميركا اعطاه السفير الاميركي بمصر رسالة وجهها الى الشعب الاميركي طالباً اليه ان يساعد سورية وان يغيث السوريين المساكين بالتبرع لمنكوبيهم وان يعتمد في ذلك الاستاذ صيبعة

واتصل خبر هذه الوثيقة بالفرنسيس فذعروا من عواقبها لانها لا تحتوي على كلمة تنفع السوريين فقط بل لانها بمثابة حكم شديد على أعمالهم الفظيعة في ديار الشام ايضاً

ولذلك ، فانهم سلطوا أحد اذنابهم في اميركا ليسرق رسالة السفير من بين أمتعة الاستاذ صيبعة فسرقوا محفظته ولكنهم لم يجدوا الوثيقة فيها !

ولما خاب أملهم من هذه الطريق تدخلت السفارة الافرنسية في اميركا لدى هذه الحكومة قائلة ان نسيم افندي صيبعة من المشاغبين وانه جاء لا هاجة المهاجرين على فرنسا ويجمع الاموال لاطالة عمر الثورة وتكدير خواطر الاميركيين ، بواسطة رسالة السفير ، على فرنسا الخ فجاء مندوب وزارة الخارجية الاميركية وأخذ الورقة من الاستاذ نسيم بحجة الاطلاع عليها ولم يرجعها اليه .

فلما علم سفير اميركا في مصر بهذه الفعلة من حكومته غضب وعدعملها مما يمس كرامته فخاطبها في ذلك ولما لم تجده المراجعة ما يريد استقال من منصبه

وقد علم كبار السوريين في مصر بهذه الحكاية فذهب وفد منهم الى السفير يشكره باسم سورية وباسم المروءة

اخبار المجدل — لمراسل

ضابط البوليس

خرج محمد الأخضر الاستاذ من بيته هو وعائلته ثم رجع فوجد اللصوص قد دخلوا المنزل ومزقوا جميع ملابسه وملابس عائلته فرفع الامر الى ضابط البوليس ليتحرى عن المسألة فطرده

ويشاع ان الذي يريد قضاء حاجة عند هذا الضابط عليه ان يذهب اليه في بيته او يقابل ولده وهناك حكاية عن جرة سمن من احد اهالي قرية المسمية فرجو من ادارة الأمن العام بحثها

ناظر مدرسة المجدل

مثل رواية خالد بن الوليد جمعت اربعين جنيها تقريبا ولم يظهر منها سوى ثمانية عشر والله يعلم اين ذهب باقي المبلغ الذي كان يدعى انه يجمعه لخير المدرسة . ان ابن ضابط البوليس اغتصب جميع زهور المدرسة وزرعها في دائرة البوليس والناظر لم يبد حراكا وقد سبق انه رفع دعوى على ابن محمد ابي المغرة يتهمه انه سرق بعض أشجار الكينة من المدرسة فما الذي اسكته عن ابن الضابط وحركه على ذاك ؟

الامير شكيب ارسلان في اميركا

روت البيان الغراء تفصيلات عن زيارة عطوفة الامير شكيب ارسلان لجالية جورجتون وهذه خلاصتها

في صباح الجمعة اول نيسان وصلت برقية الى جورجتون تبشر بتحرك ركاب عطوفة الامير لزيارتها فهرعت الجالية الى المحطة لاستقباله والحفاوة به فلما اطل من النافذة ارتفع هتاف المستقبلين واشتد تصفيقهم وقد نزل في فندق « تورست » واستقبل ابناء المهاجرين في القاعة واخذ يشكرهم ويسأل عن احوالهم وخطبت الآنسة ملكة رشيد مرحبة فرد عليها عطوفته رداً لطيفاً وفي اليوم الثاني اقام الشيخ حسين رشيد مأدبة حافلة لتكريمه واجتماعه باعيان الجالية

وقالت جريدة مرآة الغرب الغراء :

« في نهار الاحد وصل الامير شكيب ارسلان فلاقاه اكثر من ١٠٠ سوري من جميع اقطار اكلاهوما في محطة السكة الحديدية في شوني ومنها انتقل في سيارة الخواجه مجلي جباره الى بيت الوطني عبد الله الريشاني حيث استراح وتناول الغداء ومن هناك سار الى نادي الاميركان « ليجن » حيث احتشد جمع غفير من السوريين والاميركان فرأس الحفلة اسعد عدوان وكان العريف عبد سالم الخوري . فأهلوا بالامير وطلب العريف من مجلي جبارة ان يتلو أبياتاً من الشعر فقال مرحباً بالامير وحاثاً على التمسك بالوطنية :

أهلا بخير ممثل الاوطان
من ارسلان أو بني النعمان
وأحب من يسعى لنصرة يعرب
بمهند أو مرقم ولسان
ان كان يتبع أحداً أو غيره
أو كان من قحطان أو غسان
ديني اتحاد العرب واستقلالهم
أبداً اراهم أولا لا ثاني
قدماً غلبنا العالمين بسيفنا
وبعلمنا وبعدلنا الرحماني
ياطالب الافرنج استاذا له
الافرنج اظلم من بني طوران
أنسوا خلافكم الذميم واذكروا
سلفاً كطارق غالب الاسبان
ألف من الاعراب حين تعاضدوا
قهروا الالوف بصارم وسنان
ملكوا الممالك عمروا بلدانها
رفعوا منار العلم والعرفان
لولا ابن سينا وابن رشد لم يكن
في الغرب مثل سبنسر ورنان
هلا ذكرتم مجد بغداد وما
أعطته من علم لشارلمان ؟
يا قاطع البحرين والبرين نطب
لبي في المغارب نجدة الاخوان
تفديك أرواح الرجال فكلهم
للخير ساع في العلى متفان

فقوبلت قصيدته بالاستحسان والتصفيق

ثم خطب الامير ساعة ونصف ساعة شارحاً القضية السورية شرحاً مفيداً ورثى حالة سوريا رثاء أبكى الحاضرين

ونهار الاثنين دعي الامير لتناول العشاء في قاعة النزل الكبيرة وكان رئيس الحفلة محافظ شوني واكثر المدعوين من اكابر الاميركان وعدد عديد من السوريين . فخطب الامير بالعربية وترجم خطابه يوسف الفاغوري فقوطع بالتصفيق مراراً . وخطب يوسف سليمان خطاباً وطنياً حماسياً ثم السيد جبارة وكان موضوعه تاريخ جزيرة العرب وسوريا وفضل سوريا على العالم وكيف انها أعطت الشعوب حرية الدين والادب .

واختتم الحفلة قسيس الكنيسة البروتستانتية بالدعاء الى الله ان يساعد الامة السورية في جهادها لتصير حرة ومحترمة من جميع الشعوب »

كلام لاصحة له

خطب المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية خطبة تناول فيها بعض شؤون الشرق الاقصى فقال عن فلسطين ان الانكليزي يحق له ان يباهي عند مقابلة حالتها اليوم بحالتها كما كانت من عشرة اعوام

وفي الواقع ان هذا القول لا نصيب له من الصحة ، لاننا ما رأينا البلاد الفلسطينية شقيت مثل هذا الشقاء الذي اكتنفها منذ نكبت بالاحتلال الاستعماري الذي تسمونه بحسب « المودة » الجديدة : « الانتداب » ! !

انه لمؤلم حقاً ان تنكب هذه النكبة وتعاني بلادنا صنوف النكد ثم يقوم مسبب هذا البلاء فيقول لنا ونحن تحت المطرقة والحديدة حامية : هنيئاً لكم بما انتم فيه من نعيم !!!

كيف وقعت الحادثة ؟

القدس في ٧ مايو — لمراسل الشورى الخاص

عند غروب شمس الخميس الماضي سافرت سيارة الى نابلس فلما وصلت الى جهة تسمى « عيون الحرامية » وجدت في طريقها صفاً من الاحجار الضخمة فوقفت . وكان ركابها اربعة وهم السادة : داود الطاهر ومارون الخوري وراضي فياض الطاهر وآنسة قيل انها شقيقة حكمت افندي الخوري الموظف بسراي حاكم نابلس . عندذلك هجم على السيارة ثلاثة من اللصوص وطلبوا من الركاب ان يتركوا لهم ما معهم من النقود والحلي وبينما كانوا ينفذون « أوامر » اللصوص اقبلت سيارة قادمة من نابلس تقل سيادة مطران الانجليز فاوقفها اللصوص ونزعوا من المطران ساعته وفي خلال ذلك جاءت سيارة أخرى من نابلس فلما رأى سائقها ما حل بالسيارتين تقهقر الى الوراء قليلا يريد الفرار فبادره اللصوص بالرصاص فمات لساعته رحمه الله واسمه بطرس البيطار وكان في سيارته سيدة اميركية وشخص آخر فاصابها الرصاص في عنقها فخدشه وخدش كتفها فهربت متسلقة الجبال وفي خلال ذلك وصلت سيارة رابعة فعظم الأمر على اللصوص فاركنوا الى الفرار وقد اصيب سائق السيارة الاولى بطعنات من خنجر . ومما يذكر عن شناعة عمل هؤلاء الاشقياء انهم مزقوا كوتشوك السيارات .

وقال مراسلنا من رام الله :

جيء الليلة بقتيل حادثة طريق نابلس وكان في مركز البوليس بعض الجنود فبادروا الى الحاكم قسطندي بك لباط واخبروه الخبر والى ضابط النقطة ثم طيروا الخبر الى القدس فبادر حاكم رام الله الى النقطة من فوره وبعد ذلك جاء ضابط البوليس حامد افندي حسن بنشاب : اي انه جاء بعد وصول رئيسه القائمقام ثم جاء من القدس المستر سنتزبين مساعد مدير البوليس العام ومعه احد الضباط فقاموا بالتحقيق الاولي واخذ البوليس بمطاردة الاشقياء .

والرأي العام في البلاد في اشد السخط على هؤلاء المجرمين الانذال

جواب على شكوى

الى « ابن بيت اكسا » في فلسطين

نبشرك ان سعادة مدير بوليس فلسطين العام قد اخذ في تحقيق شكايتك بكل همة وحزم وستظهر الحقيقة ناصعة ونرجو ان تكون صحيحة لينزل العقاب بالمذنبين

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس الشريف وعلى من يريد مراسلته فليراسله بهذا العنوان

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
تدفع سلفا ٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٩ مايو سنة ١٩٢٧

الحفلة الكبرى في القاهرة لتكريم الزعيم السوري الدكتور شهبندر

الحفلة في الكونتيننتال ـ كلمة الافتتاح ـ كلمة الدكتور خالد الخطيب ـ قصيدة الاستاذ رمزي نظيم ـ خطاب الاستاذ الزنكلوني ـ كلمة تيسير افندي ظبيان ـ خطاب عبد الرحمن بك عزام ـ خطاب توفيق بك مفرج ـ قصيدة الاستاذ الكاظمي ـ خطبة الدكتور شهبندر

اشرنا في العدد الماضي الى حفلة الشاي التي سيقيمها آل الحلبوني بفندق الكونتيننتال في عصر الجمعة الماضي لتكريم الدكتور شهبندر . ونقول الآن انهم وزعوا الدعوة على رهط كبير من افاضل مصر وسورية والمشتغلين بالمسائل السياسية الشرقية

وفي الساعة المعينة غص البهو الكبير بحضرات المدعوين يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة : السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين والاستاذ الزنكلوني والسيد محمد رشيد رضا وشاعر العرب الاستاذ الكاظمي والاستاذ التفتازاني والاستاذ ابو العيون والامير ميشيل لطف الله والاستاذ احمد شفيق باشا وامير الشعراء احمد شوقي بك والدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية وصالح بك جودت سكرتير الرابطة الشرقية العام والاستاذ النشاشيبي وميرزا مهدي رفيع مشكي بك وعبد الرحمن بك عزام والدكتور محجوب بك ثابت وحمدي بك سيف النصر اعضاء مجلس النواب وعبد الحميد الرمالي بك وعبد الغني سليم عبده بك والدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحريره ومحمود بك ابو الفتح محرر الاهرام والاستاذ طنوس محرر الكوكب وعدد كبير من حملة الاقلام واهل الفضل .

وفي الساعة الخامسة والربع وصل الدكتور شهبندر فقوبل بالتصفيق الحاد المتواصل . وعند ذلك انتقل الجميع الى قاعة الشاي

فوقف الاديب الفاضل شوكت افندي الحلبوني وافتتح الحفلة مرحباً بالزعيم الجليل منوهاً بجهاده ثم ختم كلمته بالهتاف بحياة مصر وزعيمها سعد باشا وحياة سورية وزعيمها الدكتور شهبندر

واعتلى منبر الخطابة الدكتور خالد بك الخطيب احد المجاهدين السوريين ورفيق الدكتور الشهبندر في سجن جزيرة ارواد فتكلم عن اوربا ونقضها لكل وعد وكل عهد وقال ان اكبر يد في نهضة سورية انما كانت للدكتور شهبندر الذي اولا قيامه بالثورة الفكرية لما قامت الثورة الفعلية ثم ختم خطابه بتحية الزعيم العامل وحيا ارواح الشهداء وقال ان الأمة السورية لن تلقي السلاح إلا بعد ان تنال البلاد حقوقها

ونهض الشاعر المبدع الاستاذ محمود افندي رمزي نظيم والقى القصيدة الآتية بين التصفيق والاستحسان وقد استعاد الحضور معظم ابياتها

قصيدة الاستاذ نظيم

نزلت مصر كريما . أيها الاسد
الأهل اهلك والاخوان والبلد
ان فرقتنا يد للدهر قاسية
عن التعاون فالاحساس متحد
مصر وسورية ، اختان انجبتا
أسدا ـ على السيف بعد الله تعتمد
الحق نادى . فساروا تحت رايته
إلى الجهاد ، الى ان ينتهي الأبد
جند على الحق ـ ابطال كتائبهم
في السهل والحزن منها الجن ترتعد
إن يسلم الروح من آبائهم مدد
مستشهدا ـ جاء من ابنائهم مدد
لايرهبون المنايا وهي عابسة
ولايهولهم جند ولا عدد
المجد غال . له ارواحهم ثمن
وطالب المجد كم يلقي وكم يجد
منفى « ارواد » قد اججت شعلتها
للمجد يصلى لظاها من له جلد
شهبندر انت للعلياء تطلبها
تجارة ليس في اسواقها كسد
في الشام خلفك . اخوان انبتهمو
صداه في مصر كم شقت له كبد
من خطبهم مصر في وجد وفي ألم
ومصر في الشرق يوم الخطب تفتقد
او داد عصر صلاح الدين اسعفهم
منها جيوش جهاد مالها عدد
ياسيدي جبدنا ترحيبنا بكمو
وكلنا بانتصار الحق معتقد
ان لم ترد امة تسليم موطنها
هيهات يغلبها في ارضها احد
اني احييك في شطر اردده
نزلت مصر كريما ايها الاسد

وبعد ذلك اعتلى المنبر الاستاذ العلامة الشهير الشيخ علي سرور الزنكلوني فاجال نظره في الحضور مستوحياً موضوعه ثم ارتجل خطبة سياسية فلسفية هزت القلوب وحركت المشاعر وكانت القاعة تدوي بين اونة واخرى بالتصفيق الشديد . والاستاذ الزنكلوني خطيب من الطبقة الاولى وحسبك ان تعرف انه احد خطباء الثورة المصرية المعدودين

خطاب الاستاذ الزنكلوني

سادتي الأجلاء ،

دعيت لحضور هذه الحفلة المباركة التي أقيمت لتكريم ضيف مصر الكريم وبطل الشرق العظيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر وقد كان من دواعي فخري وسروري أن القي كلمة ترحيب به مع العلم بأن العلماء الدينيين مع ما أصابهم من محن في هذه الايام الاخيرة لا يزالون محتفظين بعزتهم وقد وجدت من العزة والكرامة ان لا احرم تحية ابن سورية الشقيقة وقد عرفت كثيراً من حياته الملأى بالفخار من الصحف السيارة وآخر عهدي بتعرف آثاره القيمة ما قرأته له أمس بجريدة الشورى من الحكم السياسية والاجتماعية التي لا تتوفر لكثير من الزعماء السياسيين .

سادتي : ان هذا الاجتماع من النعم العظيمة التي يجب أن نقدرها قدرها والتي تحمل في معناها خيراً كثيراً وستترك وراءها الخير الكثير وأي خير أحسن اثراً وأجدى على الأمم الضعيفة الناهضة ان يجتمع عقلاؤها ومفكروها حول رجل عظيم قد صهرته الحوادث والقى به غدر الزمان في مهامه مظلمة ومخاوف مهلكة فخرج منها ظافراً منصوراً مهذباً على اكمل ما يكون للانسانية المكتسبة من مثل ونتائج ؛

سادتي :

ان العالم اليوم بين حيوانية ضعيفة ، وحيوانية قوية مفترسة ولا ثالث لهما ، ومحال ان يرتقي الشرق او يقف في حالة هادئة مطمئنة إلا اذا كان انساناً صارماً كما يحب الله وتحبه الحكمة العالية فان لم يستطع فليكن ذئباً وحيواناً مفترساً ليقاوم هذه الذئاب وليعد لنفسه من الاظفار والمخالب وآلات الافتراس مثل ما يعدون والا فهو قطيع من الغنم وهو هالك لا محالة .

يا حضرات السادة : ان علوم الغرب بين انما تنتج اظفاراً ومخالب تتصل بقلوب اهلها ومخترعيها ولكن الاديان والانسانية الفاضلة تتطلب دروعا ومخالب وانيابا تعد للدفاع عن الشرور فقط ولا اتصال لها بقلوب المؤمنين لان قلوب المؤمنين ممتلئة عطفاً ورحمة وحكمة .

اني الآن فخور بسورية ويجب ان اكرم سورية وابطال سورية ومجاهدي سورية في شخص هذا الزعيم العظيم .

فقد اصبحت سورية آية من آيات الله لانها على ضعفها وقلة عددها مضى عليها مدة غير قصيرة وهي تحمل السلاح بعظمة وبسالة وتثار في وجه الاستعمار الفرنساوي الثقيل ، في وجه ذلك الاستعمار المفترس وياليته مفترس فقط بل أنه مفترس ومجنون . فما هي العواطف التي تفيض بها قلوب الامم الغربية والتي يريد اباؤنا المفكرون ان ينقلوها الينا لهذا قلت لأكبر العواطف التي يفيض بها قلب الدكتور شهبندر فهذه هي العواطف الصادقة لانها عواطف تفيض على أمة تتأثر لذل الانسانية وارهاقها . نعم هذه هي العواطف الفياضة التي قد مرنت على الصبر والقوة واحتملت آلام التشريد والتعذيب حتى اصبح ما نسميه عذابا هو في عرف الدكتور متاعا ولذة لانه يطلب الجمال الحق الذي هو جمال السعادة وجمال السلام (تصفيق)

وقام الاديب البارع تيسير افندي ظبيان احد ادباء دمشق فقاه بكلمة بليغة القاها بفصاحة وحماسة اشار فيها الى بعض اعمال الاستاذ الشهبندر في سبيل سورية وكيف قضى ايامه في سجن جزيرة ارواد وذكر اقوال الخصامه من الافرنسيين فيه واقوال اساتذته عنه وشهادات عظماء الاميركان والانكليز له ثم قال ان الشهبندر الذي وهو في سجن قلعة ارواد كتابا يبلغ ٣ الآف صفحة في السياسة الدولية (تصفيق)

ثم وقف الاستاذ عبد الرحمن بك عزام احد اعضاء مجلس النواب المصري فقاه بخطاب بليغ تناول فيه موقف مصر بالنسبة الى البلاد العربية وموقف الثورة وجهاد المجاهدين فكان يقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف لمصر وسورية ولاغرو فأن الاستاذ عزام في مثل هذه الموضوعات سيد من يتكلم ، فقد جاهد سبع سنين في طرابلس الغرب فركب الأخطار وخاض المعارك فأن تكلم الاستاذ عزام في مسألة عربية فذلك لأنه عاش بين العرب مجاهداً باسلا فلله در هذا البطل المصري واكثر من امثاله في هذه الأمة

خطاب الاستاذ عزام

سادتي

لم يكن يخطر ببالي ان أتكلم الليلة لأني أنما نهضت اليوم من سرير المرض وانهضني احترامي لشخص المكرم الدكتور شهبندر والآن شعرت بدافع للقول حركته مشاهدة تلك الذات التي انهضتني من السرير وكون حضرات المتكلمين قد فاتهم أن ينوهوا بالمعنى الحقيقي الذي فيه تتجلى عظمة الدكتور عبد الرحمن شهبندر ذلك هو أنه بين التلفيفين الذي وضعوا بالتعبير الهندسي تصميم الوحدة العربية

ان كل بناء وكل مشروع نافع يقع الفضل الأول فيه لواضعي الخطط أما مايعقب ذلك من عمليات البناء فكل المشتركين فيها يقومون بواجب الآلات نصيب فيه فنحن نكرم الليلة أحد واضعي الخطة للقومية العربية

أنني أيها السادة لا أرى حياة بشرية جديرة لرجل لايكون له « أيديال » وليس لنفسه غاية سامية ولن تكون الغاية الا أحدى مبدأين فأما أن تكون الوطنية وأما أن تكون الشيوعية والمبدأ الأخير على مافيه من دعوة أنسانية يقوم على حرب الطبقات وأنشطار العائلة والقومية فعلينا أن ندين بالوطنية والوطنية عندي تهبط الى معنى ضئيل أذ أصبحت محلية وغير جديرة بالقلب الكبير وذلك هو المعنى السامي الذي يمثله المحتفل به .

يجب أذن أن تكون حدود الوطنية هي حدود القومية وتلك تنتهي بحدود اللغة والتراث والثقافة القومية هناك حدود الوطنية العربية ولقد كان يحق لمصر كأكبر وحدة عددية وقد تكون سامية لأكبر ميراث ان تحمل لواء القومية العربية وإذا كان هناك مايعزينا عن فقد هذا المقام فهو أن حملة اللواء الآن أخوان وجيران « هتاف لسورية ومصر »

أيها السادة

ان ثورة طرابلس ومصر والعراق والريف وسوريا ليست الا حركات البناء في تصميم الوحدة العربية وإذا كان معاول الهدم الأستعماري تتغلب على معاول البناء الثوري فلايهولنكم ماترون فأن المعنى لن يهدم والقاعدة الفكرية التي تشاد على التعاون العربي أتاهي ترسخ أسسها و يثبت بناءها ،

وأريد هنا من اخواني السوريين الذين قد يكون منهم من يعتب على مصر لحيدتها حيال الثورة السورية ان ينصفوا وأن يعلموا ان مصر لا تزال مصروعة في ميدان الجهاد واذا دققوا فسيدركون عمق الجرح الذي اصاب جسم الامة المصرية ومع ذلك فيجب على مصر ان تهز نفسها قليلا وان ترفع شيئا من اثقال أختها المضنى الصريع سوريا .

نحن ايها السادة لا نريد ان نعلن عداء لفرنسا ولكننا نأسف لأن فرنسا في سوريا كانت عدوة لنفسها فقد نسيت الاجيال والمجهودات التي بنت فيها رابطة المودة والصداقة بيننا وبين الشعب السوري وأصبحت تسير على غير هدى من تقاليدها وتاريخها ونرجو ان الشعب الفرنسي المجيد الذي أقام صرح الحرية على اطلال الثورة يفيق من الغفلة الاخيرة .

لم أكن أريد ان اتكلم ولكن تلك الروح العظيم التي دفعتني تلك التي كانت بين واضعي خطة الوحدة والتعاون العربي تلك هي التي تهيب بي ان ارفع صوتي في هذه القاعة ليعلم العرب كافة ان مصر مهما كانت ظاهرة الحال لن تتأخر عن المشاطرة وحمل نصيبها في بناء المجد العربي ورفع لواء الحضارة العربية (تصفيق)

ثم تكلم الاستاذ توفيق بك مفرج مرتجلا فاحسن واجاد وكانت الكلمات تخرج من صميم قلبه فتصيب من السامعين حبات القلوب

خطاب الاستاذ مفرج

يا سادة

انما تشكر الله ان في وسعنا الآن الاحتفال بالدكتور شهبندر هذا الرجل الفاضل كان أول من نادى بالثورة و نظم صفوفها وخاضها من ابتدائها الى هذا العهد . وانها لنعمة من الله ان يخرج منها حياً فقد حدثني بالأمس كيف ان الكوخ الذي كان يسكنه والمكان الذي كان يقيم فيه كان ابداً هدف قنابل الطيارات وقذائف المدافع والرشاشات — حقاً ان الموت والحياة لنقطة بين شفتي القضاء والقدر . وانه لا وقع في النفس أيها السادة ان لا يكون هذا الاحتفال للدكتور شهبندر وحده بل له ولأخوانه الابطال الغائبين الذين عاهدوا الله والوطن ان لا يعود السيف الى غمده حتى تنال البلاد حقوقها المشروعة . بل انه لا جل وأكمل وأجمل وأسمى وأعلى وأحلى ان لا يكون هذا الاجتماع لتمجيد الشهبندر وحده بل له ولأخوانه الاحياء والاموات كما اسمع سماحة مفتي القدس الشريف ينتهي اليهم أعني بهم أولئك الشهداء الذين نعرفهم ونعرف اسماءهم واولئك الشهداء الذين لا نعرفهم ولا نعرف لهم اسماء ـ فلاحو الغوطة وفلاحو الجبل الاشم .

« الشورى ـ وهنا ذكر الخطيب فقيد الوطن المرحوم فؤاد بك سليم . اول شهداء الثورة فترحم عليه الحضور وصفقوا لاسمه الخالد اشد تصفيق »

لو دخل علينا ايها السادة رجل ضعيف القلب لا يؤمن بالوطنية ولا يعرف معنى القومية ورآنا نحتفل بالدكتور شهبندر لأستنتج حالا اننا ضد فرنسا لكني اقسم لكم انه يعتقد غلطاً من يعتقد اننا ضد فرنسا . نحن لسنا ضد فرنسا والثوار انفسهم ليسوا ضد فرنسا . وسلطان وعبد الرحمن ليسا ضد فرنسا ـ الحقيقة المؤلمة ان فرنسا هي ضدنا ـ هي ضد الثوار وضد السوريين وهي التي تعاكسنا وتشاكسنا وتزاحمنا في مصالحنا وتقاتلنا في بلدنا وتحاربنا في عقر دارنا (تصفيق)

نحن لا نحتفل بالشهبندر إلا لانه رجل وطني . يقولون ان الشهبندر من رجال الثورة مع أنه لا يحسن تقليب بندقية ولا حمل سيف وذلك دليل واضح على ان ثورتنا بحقيقتها هي ثورة الافكار والنفوس هي ثورة العواطف والاحساسات هي ثورة الكرامة المجروحة والمروءة الدامية . فلا يعتقد الناس في مصر وسواها اذا لم يعودوا يسمعون صوت المدفع ان الثورة قد انتهت ـ ان الثورات التي تشتعل لغاية عالية سامية نبيلة شريفة لاتقف عند وقوف المدفع بل اذا سكت المدفع كان لها صوت اقوى واشد هو صوت الألم الخارج من اعماق النفس

ايها السادة ـ لا اريد ان اعيد عليكم اطوار وادوار القضية العربية فكلكم ادرى بها مني لكنه يؤلمني وايم الحق ان أرى هذه الامة مشتتة منقسمة الى دول ودويلات ومناطق نفوذ وزادوا على ذلك انهم جعلونا شعوبا متناسيين ما بيننا من روابط التاريخ واللغة والموطن .

مسكينة هذه الامة جعلوا عليها انتدابا متمدنا ولو انصفوا لجعلوا لذلك الانتداب انتدابا آخر اشد مدنية منه . هذه الامة هي الامة العربية المسكينة البائسة التاعسة ـ أم المدنية بالامس وفريسة المدنية اليوم .

لقد كان بامكان فرنسا ايها السادة ان تنهي هذه الثورة بكلمة واحدة فلم تفعل لكننا الآن نتأمل خيراً لان الخاصة في فرنسا قد ابتدوا يعلمون حقيقة الثورة ويعرفون ان السوريين ليسوا باعدائهم بل هم اصدقاؤهم . والحقيقة انه لا يوجد في سوريا عدو لفرنسا سوى الافرنسيين انفسهم (استحسان)

اما انت ايها الصديق الكريم والزعيم الكبير فأهلا بك وسهلا انا نرحب بقدومك الى مصر رغم انهم جعلوك مجرما وانزلوا بك اقصى العقوبات وتأكد انك ان كنت مجرما فكلنا شركاؤك في الجريمة وان كنت صاحب فضل فالفضل لك وحدك لانك جاهدت واحسنت الجهاد (تصفيق)

***

وبعد ذلك تطالت الاعناق واتجهت الانظار الى الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وقد خفتت الأصوات منتظرة درره وهو الخطيب المبدع واللسن الطلق فوقف وكان يجلس عن يمينه سعادة الامير ميشيل لطف الله وعن شماله سماحة السيد امين الحسيني فتعالى التصفيق واشتد الهتاف وارتفعت الاصوات طالبة اليه ان يعتلي المنبر فكان يقابل هذه المظاهرات بالشكر ويحيي المحتفلين بيديه وهم يزيدون كما علمت على المئتين من عيون المصريين والجالية السورية تجاه المصور واخذ صورته على اوضاع مختلفة وكان التصفيق على اشده فسار نحو المنبر فلما أعتلاه وقف شاعر العرب الاكبر وامام أئمة الادب بلا جدال الشيخ عبد المحسن الكاظمي الذي جاء لتحية صديقه الزعيم الشهبندر برغم ماهو فيه من مرض والتياث فالتفت الكاظمي نحو صديقه وحياه بقصيدة عصماء بل درة غالية من شعره الخالد ارتجلها ارتجالا فكانت اصداف الآذان متفتحة لالتقاط تلك الدرر وقد ارهف الكتاب اقلامهم يدونون الابيات حرفاً حرفاً . وكان يلقي القصيدة بصوت تسمع فيه رنات الحنين والشوق من حبيب يبث حبيبه حزنه وسروره بسلامته بعد ان كان يظن كل الظن ان لا تلاقيا

قصيدة الاستاذ الكاظمي

اشرق البدر بالسنا اشراقا
فأرانا احبابنا والرفاقا
ما ظننا الزمان يسمح يوما
بعد طول الفراق ان تتلاقى
حبذا ساعة تلافت محباً
من سقام وأسعفت مشتاقا
حبذا ساعة دعيت اليها
لأبث الاشجان والاشواقا
واوفي للعاملين حقوقا
لست أرضى بمصر ذلك النفاقا
لم نكن ندرك الحقائق إلا
ان تركنا الغلو والاغراقا
ليس كل امرئ ، جرى في مجال
كان فينا المقدم السباقا
ومن الناس من يبيع هداه
بضلال ليشتري الاسواقا
تلك ارواد فاسألوها تجبكم
كيف طابت على الكرام مذاقا
حبذا طائر رأى الطوق هونا
فتعالى وكسر الاطواقا
لم يخر عزمه ولا ضاق يوما
سعيه دون قومه ماعاقا
ابداً يقطع البلاد سهولا
ويجوب الجبال والانفاقا
واذا ضاقت الميادين يوما
ترك الارض وارتقى الآفاقا
هادما للهوان حصناً فحصناً
بانياً للعلى رواقاً رواقاً

***

ايها الطائر المحلق في الجو
تخطى الرؤوس والاعناقا
صف لقوم خلف البحار اقاموا
اذ اقاموا واغدقوا اغداقا
صف لهم ما دهى وما حل مما
راح يدمي القلوب والاحداقا

نحن قوم متى تصر المنايا
لا نبالي الارعاد والابراقا

سنوالي الجهاد دون بلاد
ارهق الظلم اهلها ارهاقا

او يعود العراق منها شآما
ويعود الشآم منها عراقا

وامام الشرق المعذب مصر
مشرق نور عزها اشراقا

٭٭٭

وقبيل انفضاض الحفلة التفت الى حضرة الدكتور وخاطبه بالبيتين الآتيين :

من أبت نفسه الثناء اغتصابا
كان اطراؤنا له استحقاقا

والذي اكرم المواطن حقاً
كان تكريمه جزاءا وفاقا

(الشورى — هذه هي الابيات التي استطعنا تدوينها وقد بلغنا ان احد الاصدقاء دون القصيدة كلها ولعلنا نستطيع الحصول عليها لنشرها في العدد المقبل)

ولما اتم الاستاذ الكاظمي انشاده تكلم الدكتور شهبندر، والشهبندر خطيب من اكبر خطباء الشرق يقف بقامته العالية فيتكلم الساعة والساعتين ارتجالا بلسان عربي مبين ومنطق خلاب فصيح كلاماً ناضجاً سوته الايام بعد ان محنته التجارب والحكمة، حكمة التجربة وحكمة العلم وحكمة العقل فهو لا يلحن ولا يغلط ولا يتلجلج ولا يرلج ريقه !

يقف فيتفرس في عيون الحضور فيفهم ماني نفوسهم فاذا اتصل بها خاطبها بما تحس به لذلك عد الشهبندر في الصف الاول من خطباء هذا العصر

خطبة الدكتور شهبندر

سادتي واخواني :

سأسعى هذا المساء ان لا اقوم لديكم خطيباً استثير منكم العواطف بقدر ما اكون راوية صادقا بدون امامكم الحوادث ويذكر الماجريات :

اني ابدأ كلامي بتدوين شكر السادة الافاضل والاعيان المتوقين من بني الحلبوني الذين أقاموا هذه الحفلة وشكر الذين تفضلوا فحضروها من أكابر الرجال من ابناء الجالية العربية واخوانهم ابناء هذا القطر المبارك الناهض. انهم قد منحوني فرصة قيمة أحمل فيها اليهم اماني اهل الجهاد واحترامهم وسلامهم بصورة شفهية . انهم يعدون وادي النيل ليس قطراً شقيقاً فحسب بل وطناً ثانيا . انهم وكلوني بحمل هذه الامانة لارفعها اليكم شفهياً لانهم علموا ان الملامح والشفاه وأوتار الصوت وخفقان الفؤاد تحمل من المعاني ما لا يحمل الحبر والورق . ان في الجسم الحي من صدق الافصاح ما ليس في الجسم الميت .

ولا يقتصر السلام الذي احمله والاماني التي يفيض بها قلبي على سلام المجاهدين في منطقة الثورة السورية واما نيهم بل اني حملت مثل ذلك على متن الطيارة من قطر شقيق آخر ينهض مثل نهضتكم المباركة ويسعى ما تسعون اليه من مجد طارف وعز تليد . فاخواني اهل العراق قد زودوني من ذلك ما لو كان له حجم مادي دون القيمة المعنوية لناء به متن الطيارة .

ان الطيارة خلق عجيب قد قرب الابعاد الشاسعة واعاد الشتيتين بعضهما الى بعض بعد ما ظن من وطأة الكابوس الاستعماري ان لا تلاقيا . الطيارة التي حملتني اليكم على متن الريح حجرة مستطيلة ذات اجنحة ولوالب ثلاثة يحركها البنزين فتنساب بين طيات الهواء متسلقة ذراته تسلق الأرجل الدرجات على السلالم . كنت اطل من نافذتها على تلك الصحراء الداوية والبيداء التي تضيع فيها العين والاذن فاكبر اعمال الانسان . لقد قطعت هذه البيداء سنة ١٩١٥ في سبعة وخمسين يوما وانا اجوزها اليوم في سبع ساعات . ان هذا من بدائع العلم الحاضر وآية الحكمة البشرية . أن الطيارة التي تحمل سلام الشقيق الى شقيقه واماني الاخ الى اخيه وتقارب الابعاد بين ابناء العم والشركاء في المجد الغابر والجهد الحاضر والامل القادم هي حرية ان تدعى من صنع الرحمن، واما تلك الآلة نفسها اذا تحولت بواسطة المطامع الاستعمارية والاهداف الاستثمارية الخسيسة الى شهاب من نار يحمل تحت ذراعه القنابل والمفرقعات لهدم البيوت بسكانها ولهدم الجدران على ظهور النساء الآمنات والبنات المطمئنات والعجائز المتعبات المثقلات — ان تلك الآلة نفسها تصبح حينئذ لطخة عار في جبين الانسانية وسبة في تاريخ الحضارة لا تمحى وهي ليست من عمل الرحمن بل من عمل الشيطان ! (تصفيق حاد متواصل)

انني ارى نفسي مضطراً للاشارة هنا الى شيء من العتب الذي يحمله في نفوسهم ابناء الاقطار التي اتيت منها لما يقرؤونه في بعض الصحف المصرية من محاولة بعض الكتاب المصريين التنصل من العربية ومن مهدها ومن تلك الانقلابات العظيمة التي تجرى فيها . انهم لو سمعوا معي ما سمعناه هذا المساء من الكلام البليغ الحافل بالافكار الوطنية المقدسة الذي فاه به سميي النائب السيد عبد الرحمن عزام وهو ولا شك يمثل ما يدور في نفس الطبقات المصرية بمجموعها — انهم لو سمعوا معي ذلك لا يقنوا ان أولئك الكتاب سواءا اخطأوا أم أصابوا لا يعبرون إلا عن أفكار لا تتجاوز دور الاجتهاد . ان شمال الجزيرة العربية من شطوط البحر الاحمر الى شطوط الخليج الفارسي لا يترك شاردة ولا واردة في القطر المصري الا احصاها . وان كل انقلاب في أي قطر من هذه الاقطار التي تتكلم لغة واحدة وتتأدب بأدب واحد يؤثر في القطر الآخر ومن العبث ان يظن أهل الدار ان سلامتهم من الطوفان الذي يضرجيرانهم يتم باغلاقهم الابواب على أنفسهم . ان كل انقلاب يصيب فرانسة يصيب بلجيكا لان الجوار متاخم والثقافة متقاربة واللغة مماثلة والقرابة متواصلة وليس بينكم وبين شمال الجزيرة يعني فلسطين وسورية والعراق من الفروق بقدرما بين فرانسة وبلجيكا

ولعل شدة انصراف مصر الى الخلاص تتطلب جميع جهودها واشغال كل انتباهها على ان ذلك لا يغير الوضعة ولا يبدل بها حرفا واحداً : فالجبهة واحدة والاماني واحدة والعراقيل واحدة ويوم الخلاص يوم واحد ! (تصفيق)

أشار السيد تيسير ظبيان الى الكتاب الذي وضعته في الحجيرة المظلمة في سجن ارواد — يعني في السجن داخل السجن — انني لما اردت اهداءه كتبت عليه تذكار المرائر الحلوة التي ذاقها الاحرار في العالم العربي من ديار بكر في الشمال الى حضرموت في الجنوب ومن الخليج الفارسي في الشرق الى بحر الظلمات في الغرب . انني اردت ان يتذكر الناس اخواناً لنا في تونس والجزائر ومراكش يقاسون من هول الاستعمار الوحشي والاستثمار الخسيس اضعاف ما نقاسي . ان احفاد حضارة الحمراء وورثة الكليات الاندلسية يساقون بالاصفاد الى حضيض الاستعباد . (تصفيق متواصل)

لماذا سادتي نحارب فرانسة التي تقول عن نفسها انها ام الحضارة ومؤسسة الحرية العالمية ؟ ترجع الاسباب الى أسباب قبل الحرب الكبرى وأسباب في غضونها واسباب بعدها فالاسباب قبل الحرب العالمية كثيرة وفي مقدمتها ان طلب الحرية حق مشروع لا يختلف عن طلب سائر المقومات للحياة الشريفة وقد وجد في تاريخ المجتمع ان الوله بالحق والعدل والجمال والصدق والقوة والفن مثل الوله بالحرية باعث من اقوى البواعث على التطورات فالامم التي ليس فيها شيء مما تقدم — ليس فيها اخلاص للحق وحرص على العدل وعشق للجمال وملازمة للصدق وشغف بالقوة وفتنة بالفن وولع بالحرية لا ترتقي عن مصاف الاوز التي تأكل وتشرب وتنام . ان هذه البواعث ولاسيما باعث الوله بالحرية هي القوة المحركة التي تسير بالجماعات في معارج الترقي الى ذرى الكمال . والانسان بهذا المعنى على قدر نيته ينال فمن عبد الاصنام تجلت فيه صفة الاصنام ومن عبد الرحمن تجلت فيه صفة الرحمن .

ثانياً ان امتنا بلغت من سن الرشد انها تعرف مالها وما عليها — تعرف مقدار ما خلف لها الجدود من التراث الادبي الثمين وقيمة الارض التي تعيش عليها ومقدار المنافع التي تجنيها في المستقبل وتعرف ان عليها ان تكون عضوا نافعاً في حظيرة البشر وفاناً فتانا في الجوقة الانسانية .

اما الاسباب في غضون الحرب الكبرى فهي كثيرة ايضاً منها اشتراكنا — والله يشهد وملائكته ورسله والناس اجمعين اشتراكاً عمليا في الحرب لتحرير نفوسنا لا لسبب آخر اذاعه عنا بعض جناة الاتحاديين اواجراء المستعمرين ومنها للدعاية التي بثها الحلفاء والامة الاميركية بلسان المرحوم الدكتور ويلسن . ومنها الوعود والعهود والاتفاقات والتصاريح المشتركة. ومنها وهو من اهمها ان بلادنا لم تفتح بحق السيف وماذكرت ذلك الا لان السيف ويا للأسف لا يزال الآمر الناهي في الحقوق — فيحده يعطى وبحده يؤخذ وهو المتصرف في الامور والفعال لما يريد . (تصفيق)

والاسباب بعد الحرب الكبرى او منذ الاحتلال الى اليوم هي الامراض التي نحاول لها علاجاً في المطالب الوطنية . ان هذه المطالب اشبه بمذكرة الطبيب فكل نطاسي اطلع عليها عرف من تركيبها مرض العليل وحسبي ان اذكرها امامكم لتستدلوا منها على ما نعانيه !

(١) اننا نطلب مجلساً تأسيسيا لوضع القانون الاساسي وتعيين شكل الحكومة لان كل قانون اساسي يضعه للبلاد غيرها يمثل وجهة نظره وقد من علينا في الماضي الجنرال ويجان بقانون اساسي يضمن لنا حريتنا التامة واستقلالنا الناجز ومن المواد البديعة التي وضعها فيه للبرهان على هذا الاستقلال ان المندوب السامي الفرنسوي يحق له ان يطرد رئيس الحكومة السورية في اربع وعشرين ساعة فاكرم وانعم بهذا القانون العادل وهذه الحرية الفضفاضة! (ضحك وتصفيق متواصل) (٢) نطلب انتخاباً حراً لا انتخاب مثل الذي رأيت يوم اضربت دمشق وسائر سورية الداخلية فكان المصوتون الحراس ورجال الشرطة والدرك ومن انهال عليه الاعوان بالسياط . ان مثل هذا الانتخاب يمثل قائد الدرك ومدير الشرطة ومن ربهما على كرسي الظلم ومنصة الاضطهاد . (٣) نطلب الجلاء التدريجي وتأليف جيش وطني حر لسوء تصرف العسكريين وميلهم لجعل ارادتهم « كن فيكون » وكيف يكون هنالك استقلال والمستشار الفني من ورائه السنغالي يحمل بندقية وعليها الحربة لتنفيذ ارادة مولاه . انه يطلق النار عند اول اشارة ويغمس الحربة في الدماء لاول نظرة . (٤) اننا نطلب الوحدة لان التمزيق يراد منه ان تشهد الدولة المحتلة على الاختلافات التي يولدها بين ابناء الاسرة الواحدة . ليست اماني الطوائف هي الحاكمة في هذا التمزيق وانما رغائب اهل البسطة والتفوق . (٥) اننا نطلب معاهدة تحفظ فيها لفرانسة حقوقها الاقتصادية ونعين فيها علائقنا من غير ان يكون ثمت مساس بسلطاننا القومي، وكرامتنا الوطنية . (٦) ونريد فك ارتباط الدينار السوري بالفرنك الفرنسوي لتكون عملتنا مستقلة وعلى اساس وطني ثابت . (٧) ونترك اخيراً تلك الاطلال والمعالم والانصاب والاوابد الشاهدة على فظائع اهل البسطة والتوسع لتشهد بالجنايات الفادحة التي حلت بالبلاد والعباد .

هذه هي تذكرتنا الطبية ونأمل ان تحصل منها على العلاج الموقت الذي يزيل بعض الامراض التي نشكو منها في هذه الأونة .

ويليق بي ان اشير هنا الى الاخطار التي تحيط بسورية ومن الغريب ان يصرح بها الكولونل كاترو السياسي المعروف لصاحب مجلة الرفو بوليتيك .

ذكر الكولونيل كاترو ان المستعمر البريطاني رجل شديد المراس وهو يتربص للفرنسويين في سورية ويتوقع بين آونة واخرى ان يعلو ليتقدم ويأخذه منهم . ثم عقب ذلك اشارة الى مطامع الترك في الشمال فقال انهم يتربصون ايضاً ليقتطعوا من سورية جزءاً شماليا كبيرا وان مراجل الانتقام من الجريح العظمى تغلي في صدورهم . ونحن نعرف طامعاً ثالثاً لم يشر اليه الكولونل كاترو . اليس من العجيب ان يحقق اهل السياسة من الفرنسويين الخطر المحيق بهم ثم يتوسلون لدفعه بسحق البلاد السورية ؟ ان سلامة الفرنسويين لا تتأتى الا اذا تقدموا للبلاد معتذرين عما فرط منهم معترفين لها بالحقوق التي اغتصبوها حتى الآن . ان البلاد اذا لم يشعر اهلوها انها لهم لا يهتمون بالدفاع عنها وشتان بين جيش وطني يقف في وجه الخصم للذب عن حوضة الوطن وكيان الامة وبين جيش مستعمر مأجور لا هم له الا ابتزاز الاموال من جيوب المساكين . (تصفيق)

تقول فرانسة ان نفوذها خسر فلابد من استعادته بقوة الجيش ونقول لها ان نفوذها خسر بسبب الجيش وما عملها هذا الا شبيه باستزادة الخمر لارواء الخمير والحشيش لأكفاء الحشاش والمورفين لاشباع الافيوني ! ليس نفوذها قائماً على الاستمرار على الحرب لان سورية الجائعة الصادئة المنكبة المتعبة الممزقة ربحت (الدق) حتما بمجرد استمرارها على محاربة اعظم دولة عسكرية ثلاثة وعشرين شهراً . ان نفوذ فرانسه يعود متى استرشدت بكلام قاله عمر بن العاص لابي موسى الاشعري منذ اربعة عشر قرناً وخلاصته « لا يمنعك قضاء قضيته اليوم ان تعود فيه الى رشدك لان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل » (تصفيق)

لم يعد معي وقت لوصف الجامعة العربية والمنافع التي تجنيها الاقطار العربية المتقاربة في ثقافتها من التفاهم والتعاون ولا لذكر الثورة السورية ووصفها كما كنت عازماً فاطلب منكم المعذرة ولكنني على كل حال اقول اننا قد جنينا من ثورتنا حتى الآن المنافع الآتية

(أولا) أننا على وجه التأكيد قد عرفنا بصورة عملية الجهالة المنطوية تحت قول من يشيع اننا لسنا شيئاً وان عدونا هو كل شيء ان مثل هذا الكلام لا يصدر عن متتبع ولا عن مشاهد ولا عن رجل يحترم نفسه انه يليق ان يكون من حمل الارقاء والمستعبدين (ثانيا) ان هذه الثورة بينت لنا بأي النظريتين الاجتماعيتين نأخذ واحداهما تقول ان النبوغ لابد ان يظهر ولو في القطب او تحت خط الاستواء والاخرى تقول ان النبوغ قوة مكينة لا تظهر الا في المحيط المناسب . لقد اخرجت هذه الثورة رجلا قضى سنين خمساً من حياته ناطوراً وسنين خمسا حارساً وعشرين اخرى مجهولة وهو لا يقرأ ولا يكتب لكن الرجال المجاهدين لما وجدوا نظمهم وملك قيادهم واحسن السير بهم حتى صار قائداً في الغوطة تهابه الغطرسة العسكرية المحتلة . هذا الرجل هو المرحوم حسن الخراط انه لولا الثورة لبقي الى آخر حياته حارسا خامل الذكر ... لقد اكتسب محبة من كانوا معه بالاحسان اليهم والتساوي معهم فكان اذا تناول تفاحة عض منها عضة وعرضها على اخوانه ليعضوا منها مثله وكان يفترش الارض اذا افترشوها ويلتحف السماء اذا التحفوها . ولو قدر له ان يدخل مدارس الغرب العالية لربما كان رفيقا رابعا لفوش وهندنبرج وهيسج . (تصفيق حاد) (ثالثا) لقد عرفنا ان الصياح من غير قوة جعجعة من غير طحن ويؤسفنا جداً ان صوت الحق لا يسمع من غير قعقعة السلاح (رابعا) وعرفنا ايضا ان القوة من غير ضياح كالعاصفة تذهب من غير اثر الا الخراب . وهذه اعمال الشيخ صالح العلي بعد ما بقيت ثلاث سنين انطفأت من غير ان تحدث اثراً خالداً لانها لم تكن لها دعاية ادبية سياسية تؤيدها . (خامسا) تعلمنا ان نحيك جبتنا من الغزل الذي عندنا وكل من يطلب الكمال في المواد الخام التي يطلبها لا يحيك شيئاً . انني رأيت المرحوم استاذي الدكتور بوسط ينزع من رقبة احد المرضى سرطانا فاصابت سكينه وريداً غليظاً فاخذ الدم يتدفق منه واصبح المريض في تهلكة فطلب تمبوناً ليسده لكن مساعده قال انه ليس عنده تمبون معقم فتناول الاستاذ منديله من جيبه وسد الجرح وضرب على الارض وصاح في ساعة الخطر اعمل عملك باقل من ذلك علما . (تصفيق) (سادسا) تعلمنا ان قوة الايمان تفوق جميع القوي فهي القوة التي دفعت العرب في صدر الإسلام الى اقتحام فارس والروم وهي التي تدفع جيبوش الاخوان الى اقتحام الموت الزؤام وهم يصيحون بأعلى صوتهم « هبت هبوب الجنة اين باغيها »وهي التي تشوق ابطال المجاهدين في سورية لمهاجمة الحصون واقتحام المدافع والرشاشات باسم الوطن وباسمه يقيظ ولسان حالها يردد قول القرآن « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » ذلك لان القلة مع الايمان كثرة والكثرة مع الشك ضعف واننا على قدر ايماننا سنحيا وبقدر يقيننا سننال والويل ثم الويل للذين باوطانهم يكفرون وبالعز القومي يهزأون (تصفيق شديد وهتاف لسورية مع استمرار التصفيق)

وهنا نزل الدكتور عن المنبر فاقبل عليه الحضور يهنئونه ويعبرون عن اعجابهم به ثم انصرف القوم وهم يتحدثون بجمال ذلك اليوم واثره البعيد في مستقبل الروابط الشرقية

ماذا في نابلس ؟

قال مراسلنا النابلسي :

حدث عند عصر السبت الماضي ان قوة من البوليس بقيادة الوكيل الانكليزي للمدير دهمت مصبنة السيد احمد الشكعة الزعيم الحقيقي لعصابة نابلس وبلديتها الجديدة الذي يسير تحت علمه بعض العامة حتى فيلسوف مدرسة النجاح . . . فاخرج البوليس من المصبنة جميع العمال ثم اغلقها وصعد الى دار الشكعة وصادر كل ما فيها من اوراق ودفاتر ومخطوطات واخذ كذلك جميع ما في المصبنة من اوراق ودفاتر

هذا والاقوال في ذلك متضاربة فمن الناس من يقول ان لذلك علاقة بالشيوعية لأنه وهو من اكبر الاغنياء الوارثين برأس حزب العمل! ومن قائل بل ان لذلك علاقة بقضية زوجة والده واولادها ومن قائل غير ذلك والخلاصة ان البسطاء عرفوا الآن ان احمد الشكعة برغم كثرة امواله انما هو كسائر الناس يسري عليه القانون كما يسري على الفقراء. فانكشفت الحقيقة للعامة والجهلاء اذن ، وان سيقه لا يهد السور ! غنيمة . . .

لحظ احد رجال البوليس احدى الفلاحات جالسة بجوار النادي العربي وهي في حالة ارتباك ثم راها تدفن شيئاً في الارض فتظاهر بأن لا يراها . فلما انصرفت ذهب الى حيث كانت ونبش على ما دفنته فاذا هو طفل حديث الولادة وقد ذبح من الوريد الى الوريد فركض الشرطي خلفها ولكنها كانت قد اختفت .

لو كان هذا الشرطي من الامناء لكان دهمها وهي تدفن « الغنيمة » ولكنه ظنها تدفن كنزاً فطمع !

في مهب الريح !

الى شهور قليلة كانت جريدة الاهرام تناصب آل البيت الهاشمي العداء وتنصر آل سعود

وكان المكاتب الشرقي السياسي الطائل المقطم ينصر البيت الهاشمي ويعادي آل سعود .

ولكن حدث اخيراً ان الآية انعكست فاصبح مكاتب المقطم الشرقي مع آل سعود واصبحت جريدة الاهرام ضد آل سعود ! وآخر منكر قامت به الاهرام منذ يومين انها شبهت الوهابيين بالبلشفية !

والويل لكل جريدة لا تحترم نفسها

هل يجوز ؟

روت المقتبس ان الثوار الذين قبضت عليهم السلطة البريطانية في شرق الاردن مجاملة لفرنسا وحكمت عليهم الحاكم العسكرية الانكليزية بالحبس مدداً مختلفة قد وضعوا في سجن ضيق في عمان ثم وصفت المقتبس ذلك السجن وحالة أولئك الثوار قالت :

« ويشكو المعتقلون من المعاملة السيئة التي يلاقونها في سجن عمان فقد وضعوا في كهف عميق لا قرار له أشبه شيء بالقبر المظلم وقد سدت كوته وانتشرت الروائح الكريهة من جميع ارجائه فأثرت هذه الحالة الرديئة في صحة بعضهم وربما شملت الآخرين »

فنحن نوجه الى هذه المعاملة انظار فخامة المندوب السامي الانكليزي في فلسطين لانها لا تنطبق على التعقل الذي نعرفه عن الادارة الانكليزية فالفرق بين العقل الانكليزي والعقل الفرنساوي عظيم جداً ولولا ذلك لما تكلمنا عن هذه المسألة بهدوء وحسن ظن

بلدية القدس

العبث بحقوق الأمة

عقدت بلدية القدس جلستها الاولى في دار الحكومة وفي يوم جمعة ، وبصورة سريعة لم يعلم بها الاعضاء الجدد فكأن هذه البلدية قد دشنت عهدها الجديد بالافتئات على حق الامة

ان عقد مجلس البلدية في دار الحكومة لمن الامور التي لم تسبق ابداً ثم ان اشتغال البلدية في يوم الجمعة لا يجوز مادامت الاكثرية في الامة عربية ما عقد الجلسة بصورة سريعة فأنه يعد من قبيل التهرب من الاعضاء الجدد وفي هذا من العبث بمصلحة الامة ما فيه

ثم عقدت البلدية جلستها الثانية فاقترح جمال بك الحسيني ان تكون الجلسات علنية فعارض الرئيس في ذلك ولكن معظم الاعضاء ايدوا جمال بك فقال الرئيس : ليس هناك صراحة قانونية تجيز ذلك . ثم قال : سأستشير الحاكم في هذه المسألة . . وهذا اعتداء آخر على حقوق الامة فيه من تمديد ادخال اصابع الانكليز في كل شيء ما فيه . فكأنه لا ينقص الرئيس اذا اراد ان يعطس إلا استشارة الحاكم في جواز العطس !

واراد الاعضاء البحث في ابواب الميزانية فقال الرئيس انها تصدقت من المجلس القديم قبل حله . فاعترض الاعضاء على ذلك وقالوا لا بد من بحثها فقال الرئيس للاعضاء كأنه يظنهم من الاصنام ، اوكأنه يظن البلدية مزرعة له : ان رأي الاعضاء هو استشاري فقط ولذلك فأنني اقفل الجلسة ! فعارضه الاعضاء واستمروا في عملهم رغما عنه وطلب جمال بك الحسيني البحث في اختصاص الرياسة فقال الرئيس انا الذي يدعو الاعضاء عند اللزوم ويفتتح الجلسات ويختتمها متى اراد فافهمه جمال بك ان الرئيس له التنفيذ فقط وان المجلس هو وحده صاحب الحق في ادارة الامور

والخلاصة ان الحالة لا تبشر بخير من جهة الرئيس ابداً ، فهو لا يريد ان يفهم حقيقة الحالة وان هناك قوانين يجب السير عليها . فنحن نعد مرة اخرى بترك الحملات على رئيس بلدية القدس ومنع نشر اي شيء ضده الى حين لنرى ماذا يجد وإلا عدنا كما كنا ولو اغضب ذلك جريدته الجديدة فلسطين . . .

الامير شكيب ارسلان

والاستاذ نسيم افندي صيبعة في اميركا

وصل البريد الاميركي فوجدنا صحفه العربية مملوءة باخبار عطوفة الامير وخطبه على الجاليات في الولايات وكذلك اخبار الاستاذ صيبعة وتنقلاته في انحاء اميركا ومحاضراته التي يلقيها على المهاجرين وسنلخص اخبارها في العدد المقبل ان شاء الله

حوليات مصر السياسية

لسعادة الاستاذ احمد شفيق باشا اثر مذكور في حياة مصر السياسية فقد تمكن ، بالنظر الى المناصب السابقة التي تولاها في الحكومة المصرية ، وفي سراي الخديوي السابق ، من ممارسة وقائع سياسية عظيمة الأثر وشهد حوادث كثيرة دونها في مذكرات لم يسبق لأحد تدوينها . نقول هذا بمناسبة مؤلف نفيس اخراجه الباشا في هذه الايام وهو كتاب « حوليات مصر السياسية » وقد ضمنه اوجز تاريخ لمصر من عهد محمد علي الكبير حتى اعلان الحرب العظمى ثم تبسط في الكلام على الحالة في خلال الحرب وتطورات المسألة المصرية والثورة المصرية واعمال السلطة العسكرية ومظالمها وتهديداتها للمصريين بتدمير القاهرة وقيام الوفد المصري واعماله في مصر واوربا واميركا الخ

وقد زين الكتاب بطائفة كبيرة من الرسوم والخرائط وهو يقع في نحو ٩٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة منه نصف جنيه مصري فقط ويطلب من جميع المكاتب المشهورة ومن سعادة المؤلف بمطبعته بشارع سامي بالمالية بمصر

فنحن نشكر لسعادة الاستاذ مجهوداته السياسية كما شكرنا قبل الآن مساعيه واعماله الادبية والعلمية في سبيل تعزيز الرابطة الشرقية

متفرقات

وصول الملك ابن السعود

الى مكة

حمل الينا البريد رسالة من الحجاز تتضمن وصف وصول جلالة الملك عبد العزيز وسنلخصها في العدد المقبل ان شاء الله

وصول الامير شكيب

الى اوربا

جاء في تلغراف من باريس انه قد وصلها بغتة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان عائداً من اميركا في طريقه الى لوزان

المحمل المصري

منعت الحكومة المصرية سفر المحمل المصري لان ابن سعود لا يريد الموافقة على البدع التي جعلت الامة الاسلامية مسخرة امام الامم

ومن الغريب ان الحكومة المصرية حبست استحقاق فقراء الحرمين من الاوقاف كما فعلت في العام الماضي !

يجري هذا كله وعلماء الازهر لا هم لهم إلا التخريف والاشتغال بالسفاسف اما هذا الجوهر وأمثاله واخلاص النصح فذلك في واد آخر !

في حضرة جلالته

حظي سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بلقاء جلالة الملك فؤاد الاول في سراي عابدين وقد علمنا ان جلالته سأله عن أحوال فلسطين والمسجد الاقصى والعمارة القائمة فيه

الاستاذ الباروني

قال مراسلنا من مسقط :

عاد صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني من سياحته في المملكة العمانية لتفقد المعاقل والوقوف على نتيجة بعض الاصلاحات الحديثة التي ادخلها النظام في امور الدولة

ومن جملة المعاقل التي تفقدها بهلا وحصنها وبهلا من اكبر مدن عمان واقواها عمرانا ويبرين قصر عظيم منيع بناه امام المسلمين بلعرب بن سلطان اليعربي رحمه الله سنة ١١٠٢ يشهد لما كان لعمان ايام اليعربيين من العناية بالقوة والحصانه والفنون الحربيه

وبلغ الآن الوزير في سياحته الى مركز وادي بني رواحه ومنه الى سمائل فعاصمة المملكة مقر الامامة العمانية وقد استجاب الله للمسلمين في استسقائهم وعم المطر سائر القطر وتكرر الاستسقاء يوم ٢٨ رمضان الماضي فكانت من الله سبحانه الاجابة بغيث عميم ونعمة وافية انتعش بها الضرع والزرع واطمأنت القلوب بعد ان كاد ثلث القطر العماني يتخرب، ولكن لطف الله تداركه بعنايته

من المهجر

عاد الى فلسطين حضرة المواطن الفاضل السيد سعيد حمزة قادما من البرازيل فنهنئه بسلامة العودة

بلدية يافا

كتب الينا الدكتور ابراهيم حامي في يافا يعلن انسحابه من حلبة الانتخابات لبلدية يافا

اشتداد الحر في مصر

وفي فلسطين

اشتد الحر بمصر في معظم أيام هذا الاسبوع اشتداداً عظيما فكأن نافذة من جهنم قد فتحت لإنذار العباد بما هنالك من عذاب

وكتب الينا من فلسطين ان الحر اشتد هناك أيضا لدرجة لا تطاق جعل الله العاقبة خيراً !

سيد شباب العرب

يغادر مصر

غادر القاهرة مساء الثلثاء أول من أمس صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي الديار القدسية عائداً الى القدس بدون ان يودعه احد ذلك لان سماحة الرئيس لم يحدد موعد سفره ولم يبح به لأحد بل انه اسر في آخر لحظة باعداد الحقائب ثم غادر القاهرة بغتة لئلايتكلف الناس مشقة التوديع (على رأيه) وما هي في الحقيقة من المشقة في شيء ولكن التواضع والخلق العالي جبلاه يفعل ذلك رافقته السلامة في الحل والترحال

الشهبندر في مصر

استقبل الرأي العام المصري الدكتور شهبندر استقبالا كله عطف على سورية وقضيتها وقد رحبت به صحف مصر واهل الفضل اجمل ترحيب وامتلأت داره بوفود المهنئين والمسلمين من مصريين وسوريين وشرقيين

وقد اراد ولاة الامور اخراجه من الديار المصرية اجابة لطلب فرنسا ولكن عاصفة صحافية وحملة برلمانية قام بها النواب حالت دون تنفيذ هذا العزم وعلى هذا فان الدكتور سيبقى في مصر ماشاء ان يبقى ويغادرها اذا اراد ويعود اليها متى اراد العودة

فنحن نشكر الشعب المصري الممثل في صحفته ونوابه على هذه الغيرة ونسجل هذا الموقف الحميد لمصر على صفحات القلوب

وقد حمل الينا البريد رسائل ترحيب بسعادة الدكتور من حيفا ويافا والقدس ومصر وبالاخص طلبة الازهر ومنهم من احتج على ازعاج الزعيم وتكليفه الخروج من مصر فاغفلنا نشر الاحتجاجات بعد ان انتهت المسألة

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة حضرة الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقا ومستشار الامير عبد الله بن الحسين قادما من قبرص في طريقه الى عمان فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الزيارة

مندوب السياستين

وصل الى فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب جريدتي السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية فقوبل أحسن مقابلة .

وقد اطلعنا في السياسة اليومية أول من أمس على أولى رسائله القيمة فلحظنا فيها سهواً نرجو أن يتنبه اليه الاستاذ ، فقد ذكر ان جمعية الامم عهدت بالانتداب الى بريطانيا والصواب ان بريطانيا خطفت فلسطين وادعت هذه الدعوى

لماذا لم يحضر ؟

سألنا بعض الاخوان هذا السؤال وهو : لماذا لم يجيء الأمير شكيب ارسلان الى مصر لحضور حفلات صديقه شوقي بك ؟

والجواب على ذلك ان الأمير شكيب لا يسمح له بدخول هذا القطر ، ويوجد عند سفراء مصر وقناصلها في الخارج تعليمات بعدم السماح له بدخول ديار مصر مطلقا

اعتذار

لم نستطع في هذا العدد نشر كل مالدينا من الاخبار والمقالات ومنها الملاحظات وخواطر وخطاب سعادة الدكتور شهبندر في حفلة تأبين شهداء العرب في العراق وحكايات قاضي نابلس لأن وصف حفلة تكريم الشهبندر وما التي فيها قد استغرق قسماً كبيراً من الجريدة

السنوسي في مكة

كتب الينا من جدة ان سيدي احمد الشريف السنوسي الكبير قد وصل الى مكة قادما من العسير لتأدية فريضة الحج

الدكتور ناجي الاصيل

اتصل بنا ان الدكتور ناجي الاصيل معتمد الملك حسين في أوربا سابقاً أصبح اليوم من المدرسين في جامعة بغداد وهو يدرس علم النفس

شيء عن تركية والعرب

كتاب من عربي كبير في اميركا الى صديق له في مصر

بلغني ان بعض الاتراك في مصر اصدروا جريدة عربية تركية اسمها «خادنت» المتصدمنها التقريب بين الترك والعالم الاسلامي وانهم عملوا حفلة دعوا اليها كبار المصريين وتكلموا وخطبوا في موضوع الخادنة ولكن فاتهم ان الاقوال بدون افعال لاتقنع احد فياليت شعري ماذا يقولون بالغاء الشريعة الاسلامية في بلادهم التي لم يقتصروا على الغائها ومنع كل تدريس فيها حتى صاروا يقومون في مجلسهم النيابي فضلا عن جرائدهم وانديتهم فيقولون ان سبب انحطاط الامة التركية هو الشريعة الاسلامية ولم يقولوا جمود الفقهاء ولا تعصب المشايخ بل طعنوا في الشريعة نفسها ثم ماذا يقولون بالحروف اللاتينية وبالبرنيطة وبتزويج المسلمة من المسيحي أو اليهودي وغير ذلك مما عملوه ولا يزالون يعملونه ولقد تقابلت هنا مع المستر ستودارد صاحب كتاب حاضر العالم الاسلامي ودعاني الى بيته فسألته عن سياحته إلى الشرق وماذا رأى في انقره فقال لي انه زار مصطفى كمال فعاتبه على ماورد في حاضر العالم الاسلامي من قوله ان الترك ليسوا امة مدنية ولكنه تلاقى مع حمد الله صبحي الذي كان ناظر المعارف فصرح له المذكور بقوله «اننا الترك امة متمدنة ولكننا اخطأنا في اتخاذ الاسلام دينا واننا سنلغيه من بيننا ونكتفي منه ببعض مبادىء ادبية» . وقال له جملة اخرى وهي : «ان احسن مزية فينا نحن معاشر الترك اننا مسلمون غير حقيقيين» هذا ما يقوله ستودارد المؤرخ وليس له غرض يحمله ان يفتري عليهم ولا حاجة له أن يفتري عليهم ولا أن نستشهد نحن بكلامه وعندنا من أقوالهم هم انفسهم ما يزيد على ذلك فمنذ ايام قلائل جاءني واحد من هذه الفئة الضالة التركية الانقرية اسمه خالد ضيا من ازمير وطلب مواجهتي ومشافهتي فقبلته وجلس عندي ثلاث ساعات تكلم فيها من الاضاليل مالا يحيط به هذا الكتاب من جملتها ان العالم الاسلامي حارب تركيا . ومما قلت له : لماذا يسامحون اتراك الروسيا على كونهم قدموا للروسيا في الحرب العامة ثلاثة ملايين عسكري وكانوا يحاربون تركيا وتراهم من الجهة الثانية يؤاخذون مسلمي مصر والهند والجزائر وتونس فاجاب بان اتراك الروسيا كانوا يساقون الى الخدمة العسكرية قسراً . فقلت له وهل كان مسلمو الهند ومصر والجزائر يأتون لمحاربتكم طوعا واختياراً ، فاجاب نعم . وأيد حجته بانه لا يوجد في مصر خدمة عسكرية اجبارية ولا في الهند . فقلت له : العجب من رجل عنده ذرة من الوجدان ان يجرأ على هذا القول . أما في مصر فان المصريين رفضوا جميعاً قتال الاتراك . وكان السلطان حسين كامل في مقدمة من عارض الانكليز في سوق المصريين الى قتال تركيا . نعم ان الانكليز تمكنوا أخيراً من أخذ مئات ألوف من العملة الى ساحة فلسطين ولكن لا يوجد واحد من هذه المئات من الالوف من ذهب من تلقاء نفسه بل كلهم سيقوا قسراً وجبراً وانه لم يكن عند اهل مصر شيء من السلاح يقدرون ان يقاوموا به الانكليز ومع هذا كان الانكليز واضعين في مصر بصورة دائمة نحو سبعين الف عسكري لاجل ضبط مصر ومنعها من الانتفاض عليهم مع انه لو كان المصريون غير أعداء لانكلترا لما كانت هذه تجد حاجة الى وضع هذه الحامية الكبيرة في مصر منعاً لثورة المصريين بل كانت ترسل ذلك الجيش لقتال تركيا . واما الجزائر وتونس فكل أحد يعلم ان شبانهم سيقوا الى القتال قسراً وعنفاً وان الذي كان يتأخر منهم عن تلبية الدعوة كان جزاؤه القتل ولم يكن عند أولئك المساكين من قوة يقاومون بها دولة عاتية عظيمة كدولة فرنسا . فلما رأيت هذا المكاتب التركي لا يزال يكابر في المحسوس دفاعا عن تلك الآراء السقيمة التي يتبناها انقره في شأن تلك الامة حتى أعمت بصائرهم تضليلا قلت له : اسمع ما أقول لك . ان مملكة اليونان كانت ولاية من ولايات الدولة العثمانية فزحفت الى الاناضول عقر داركم واستولت على الثلث منه ودمرته تدميرا وبقيت فيه أربع سنوات كان في اثنائها الاتراك الذين تحت احتلال اليونان منقادين لهم صاغرين لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعا . هذه دولة اليونان الصغيرة فعلت بكم هذا الفعل ومنعت بعضكم من ان ينجدوا بعضا فكيف تؤاخذون اهل مصر والهند والجزائر وتونس الذين هم تحت سلطة دول عظام لا تعد دولة اليونان في جانبها إلا كالثعلب في جانب الاسد . فقال ان الاتراك عجزوا في الاول عن اليونان لانه كان يعوزهم السلاح . فقلت له : يا سبحان الله . فهل كنتم انتم أقل سلاحا من اهل مصر والجزائر وتونس والهند ؟ كلا . بل كان عندكم أسلحة مائة مرة أكثر منهم . وفي آخر الامر وجدته يريد وهذا من جملة مبادئهم العاطلة ان يعزو ثورة سورية الى دسائس الدولة الانكليزية وهذه نغمة طالما عودتنا إياها جرائد تركيا الحاضرة تقصد بها التزلف الى فرنسا . فافهمته ان هذا القول لا يقول به عاقل ولا ذو ضمير سليم يتحرى الحقيقة لان الانكليز من أول الثورة الحاضرة الساعة لم يبرحوا يضيقون على الثوار ويتقربون الى فرنسا بسد ابواب فلسطين وشرق الأردن عليهم وانه لا يعقل ان انكلترا ترضى بنجاح ثورة سورية لأنها تعلم ان نجاحها في سورية يؤدي الى ثورات في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية التي أصبح جل أمانيها الاتحاد وطرد الاجنبي قلت له : اذا كنت باغي حقيقة فهذه هي الحقيقة. وأما اذا كان غرضكم التبصبص الى فرنسا فذلك شيء آخر ونحن نرد عليكم على انكم لو تأملتم قليلا لعلمتم ان مجاورة العرب لكم في سورية والعراق اقل خطراً من مجاورة الفرنسيس والانكليز . لان العرب لن يطمعوا في الاستيلاء على الاناضول . فاجاب نعم . ونحن لا نطمع في الاستيلاء على بلاد العرب. لاننا في الماضي كانت بيننا رابطة دينية تجمعنا واما اليوم فلم يبق عندنا سوى الرابطة القومية التركية وكنا مسلمين فصرنا اتراكا فنحن لا نطمع في شيء من بلاد العرب . فقلت له: نعم وأحسن نتيجة لنبذكم الرابطة الاسلامية هو ان ترفعوا اطماعكم عن بلادنا .

هذا ما دار بيني وبين هذا الصحافي خالد ضيا . وفي اليوم التالي جاءني منهم صحافي آخر اظن اسمه صفا بك مهمته بث الدعاية الانقرية هنا وعلمت منه انه ابن أخت رضا توفيق بك الفيلسوف التركي المقيم بعمان في هذه الايام فالتمس مني مواجهة ما طلته فيها اشمئزازاً مما سمعته من زميله ضيا من المماحكات التي لا يقدر الانسان أن يسكت فيها ولا يراهم مستعدين لقبول الصواب فيها . هذا وقع بما اقرأ في جرائد مصر ان هنالك أتراكا يسعون في « الخادنة » كأنهم يظنون انهم يغطون السماء بالقباء .

واشنطن « عربي »

(الشورى — انسد صدرت الجريدة المشار اليها ولكنها ولدت كالميتة وقد عجل في احتضارها ان السفير التركي محي الدين باشا حضر تلك الحفلة وخطب فيها ، ففهم الناس انها جريدة حكومة انقرة فاعرضوا عنها . واصدر تركي حر جريدة تركية بمصر على اثر ذلك سماها « مساوات » ولكن حكومة انقرة منعت دخولها الى تلك البلاد)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ٥٠ — ٧

مواد خطرة ...

قالت اليقظان الغراء :

« اغتاظ أحد أهالي فلسطين من احد الصهيونيين فسلط عليه احد الاشقياء قرأ في وجهه مقالة من جريدة الشورى » ....

معرض الافكار الشرقية

في برلين مستشرق الماني محب للعرب وادابهم اسمه الاستاذ الدكتور ج. كامبفماير وهو يصدر سلسلة من الكتب بالعربية والالمانية يضمنها وصف الكتب العربية الجديدة التي تطبع حديثاً ويوزعها مجاناً في المانيا . وقد كتب الينا الاستاذ المذكور يقول ان غرضه تعريف الغرب بالعرب بواسطة كتبهم الجديدة لا القديمة التي اصبحت معروفة فنحن نثني على جنابه ونقدر خدمته العلمية حق قدرها ونحض اصحاب المؤلفات العربية على ارسال كتبهم اليه وهذا عنوانه

Prof. Dr. G. Kampifmeyer
Berlin-Dahlem
Werderstrasse 10

مدحت كمال

زلت قدم الاديب مدحت افندي كمال أحد أدباء الجالية الفلسطينية في مصر وهو يركب الترام فاصيب برض في ساقه فكانت العاقبة سليمة والحمد لله وسيغادر حضرته منزله بعد أيام قليلة فنهنئه

في بوليس رام الله

كتب الينا من رام الله في فلسطين ان ضابط البوليس فيها المسمى حامد حسن قد ضرب أحد الفلاحين الذين جاءوا لتأدية شهادة وأهانه

فنوجه انظار سعادة القائمقام الى هذه التصرفات المنكرة

في عالم النصب

محمد طاهر « الثعالبي »

حضرة الاستاذ صاحب (الشورى) الغراء :

وقع غلط مطبعي وخطأ في الاقتباس من المقال الذي أرسلته اليكم فأرجو التكرم بتصحيحه .

اما الغلط المطبعي فهو عبد المحسن وصوابه محسن .

واما الاقتباس فهو انني لم أذكر أنهم أشقاء بل ذكرت أنهم أخوة

مصر علي محمد شقرون

بالقسم العالي النظامي للأزهر

(الشورى — وقد حمل الينا البريد رسالة من مكة من عبد العزيز الطيب أحد أخوة طاهر المذكور أعلاه وهو « يتبرأ » فيها من عائلة الثعالبي براءة تامة !!!!

فنحن نشكره على هذا التبرؤ ونرجوه أن يقنع السيد طاهر بذلك ولله الشكر والفضل.....»

تصحيح

وقع تحريف في توقيع البرقية التي نشرناها في العدد الماضي في تحية سماحة رئيس المجلس الاعلى والصواب هو ان البرقية مرسلة من الشبيبة الارثوذكسية لا من النادي الارثوذكسي

قدوم وسفر

علا من الاستانة حضرة الوجيه عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية ومكتبتها فنهنئه بسلامة العود

وغادرنا عائداً الى فلسطين القانوني الفاضل عزت بك التري عضو محكمة نابلس المركزية صحبته السلامة

رسالة الدلائل البينات

في حكم تعلم اللغات

هي رسالة مفيدة يدل اسمها على موضوعها لجامعها الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد أحد علماء الكويت وهي تطلب من سيادته بالكويت ومن مكتبة المنار بمصر فنحض اهل العلم والتحقيق على الانتفاع بفوائدها ونشكر للاستاذ اعماله النافعة

الرسائل النادرة

أهدتنا مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز بالقاهرة الرسالة الثالثة من سلسلة الرسائل النادرة التي تنشرها الفينة بعد الفينة . وهي قسم السياسة والآداب الملكية من تذكرة الأديب الشهير كافي الكفاة أبي المعالي ابن حمدون البغدادي وهي تقع في ١١٨ صفحة من القطع الكبير ومصدرة بمقدمة نفيسة وتطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة بثمن زهيد قدره خمسة قروش

أنشودة الحب

وربيب بطرس الأكبر العربي

هو كتاب لطيف أصدرته مجلة الاخاء الغراء كملحق للعدد الذي صدر في هذا الشهر فأنشودة الحب وضعها الكاتب الروسي « تورجينيف » و « ربيب بطرس الاكبر العربي » وضعها الكاتب الروسي بوشكين فعربهما الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء عن اللغة الروسية وجعل ثمن النسخة ٥ قروش فقط وهذا الكتاب يطلب من ادارة الاخاء بمصر

الاسلام وأنصاره العقلاء

هذا اسم اطلقه الاديب اللبيب الشيخ محمد رفيق اللبابيدي أحد ابناء فلسطين بالازهر على مجموعة مقالات اجتماعية دينية كتبها ونشرها في مجلة الفتح وهي مقالات حسنة الموضوع والاسلوب تنم على براعته مع حداثة سنه . فنشكر لحضرته هذه الهدية الادبية

الى مجدل عسقلان

كتب الينا احد المشتركين يطلب الينا تحويل الجريدة اليه بضعة اشهر الى بلدة مجدل عسقلان ولكنه نسي ان يذكر لنا عنوانه القديم وفي اية بلدة والغريب انه لم يذكر اسمه لنعرف الاسم بل انه وقع الخطاب كما توقع الكمبيالات فلم نستطع ولم يستطع احد قراءة التوقيع!

العلماء في البحرين

ياصاحب الشورى. لقداطلعت في العـدد ١١٢ على قصيدة السيد خالد الفرج التي يقول فيها:

والعلم كل العلم فينا عمة
وقفت لناسدا من الأسداد
فالمصلحون خوارج من دينهم
والجاهلون مصابح الارشاد

وتصديقا لقوله ارسل لكم صورة كتاب حبرته قريحة أحد هؤلاء الأعلام وهو خطيب أكبر جامع في البحرين لتطلعوا على حقيقتهم هنا وهذا هو الكتاب بنصه وفصة :—

لحضرة الاجل الوالد راشد بن عبد الله المحترم وفقه الله آمين. سلام اليك ورحمة الله كتابك الي وصل وسرني غايه ونهايه لاسيما شفقتك على ولدك فمن خصوص الخبر الذي بلغك ان الخطيب في مسجد الجمعة غيري هذى غير صحيح انما بعض اخواني واقرب قريب لي نزعهم الشيطان الذي حسد ابونا آدم على دخوله الجنة واخوالي وجيدومهم (١) محمد بن راشد دبروا تدبير الله ماأراده ومن فضل الله حيطت مساعيهم الردية في جانبي فاما اخواني فسبوقين على الحسد كما اخوان النبي يوسف حسدوه وكادوه ولا اعجب انا من ذلك لكني أعجب من محمد كيف ساعد الحساد على خالة البار به فلقد صبرنا وصابرنا حتى ظفرنا بمعونة الله فاما أحد اخواني وصل من مصر بضاعة ماراجت في البحرين (٢) واستقام مدة قصيرة ثم سافر ولاعلم لمخبر الى حال التاريخ الله يسهل لنا وله كل عسير واما اخوه أحمد راس كل خطيه فعاقبه الله بعقوقه لوالديه وقطيعة ارحامه وسلط الله عليه الحكومة وحبسوه في القلعة مع المجرمين واما محمد بن راشد فكما قال صاحب المثل « من بناه كله خلاه كله » نهاية توفيقه سعى في قطيعة ارحامه بابعادهم من الشيخ ولكنه ماتوفق في خطته ثم بواسطة اختلال نظامه في ادارة المالية التي للشيخ الوالد قال لمارفع يدك عن جميع وجملة الدكاكين والبيوت وغير ذلك مما يتعلق بمالية الوالد وأمر بجميع وجملة أهل الدكاكين لايسلمون الاجرة بيد محمد بل من ايديهم الى يد الشيخ خالة محمد قبلا نوخذى بر وبحر واما الآن خالته تسيء صديقه صاير اجزوي(٣) من عرض ساير الجزوي سمات(٤) حبل فانكنت تحجب ايها الوالد فتعجب ثم انظر ماالذي حمل محمد على جفاه خالة الذي هو اقرب قريب له اصلا وفرعاً وتكون موالاته وصداقته لعيال بنت الكنوني التي هي واولادها اصل كل فتنة في آل مهزع. ان ذلك لعجيب ثم لعجيب ثم لعجيب! والذي أجمل بمحمد بأن يمشي مع الرجال بعد انصرافهم من صلاة الجمعة فاذا وصلوا مجلسي دخلوا كما هي عادتهم وهو يفارقهم ولايدخل معهم كانه يوريهم العداوة لخاله على انه مراراً يرونه الناس يمشي رافع الطيارة (٥) فوق رأس جاهل لاعقل له ولادين وجعل نفسه كالخادم الحقير الذليل فمن له عقل او مروه وينتسب الى رجال طبعهم يطلبون المعالي ان يكون بحالة التوكرية (٦) الجاهل مانفع نفسه ولانفع والده بل صار على والده حمل ثقيل وحال التاريخ محمد استيقظ من نومته الثقيلة فمثله كمثل البدوي الذي دفق ماء جرجته(٧) على شوف سراب من بعيد ظنا منه انه ماء فلما وصله اذا هو سراب فقال

على واجريتي ماحلى ماهـا
على شوف السراب دفقت ماها!

فابشرك انني ياولد بحالة مرضية وعيشة رضية متمسك بسيرة الاجواد واسموتهم الحميدة قولا وفعلا بحمد الله وياوالدي ماذا اقول لك ولا يسعني الا اتمثل بقول القائل :

الحر اذ شاف الهطيات شامى (٨)
والعدن(٩) يسكن في مغاليظ الاشجار

وقول الآخر :

اذ لم تشرب الما بكفك
فشربك من اجقوف(١٠) الرجال هماي(١١)

---

(١) جيد ومهم مقدمهم رئيسهم (٢) هو اخوه الصغير محمد كمال نال شهادة العالمية من الازهر وهو الآن يطلب العلم في فرنسا (٣) جزوي اي عامل بحار مشتق من جزئي (٤) سمات جلد (٥) الطياره المظلة (٦) التوكرية (٧) القربة (٨) شام أنف والبقل عندهم مبني على السكون واذا قضت الضرورة لتحريكه يحرك بالياء (٩) العدن الارنب (١٠) اجقوف بالجيم الفارسية يمنى كفوف (١١) الهماي الماء المر

وقول الآخر :

قبح الله حيباة قرنت
بتق الظيم واشمات الاعادي

ويقولون الخرباني بحر مثله فاشوف الآن صار الامر بالعكس وياالوالد الرجال عثاير لامناظر وبالود أن اشوف ولد راشد يشتد قصر المعالي والمكارم كمثل ابيه وزيادة ولكن يقولون التمني راسمال كل مفلس وسلم لي على الجماعة كافة خصوص اشجرة ظللت على عرجها(١٢) وهو احمد بن عيسى ابو كل فضيله (ولدك عبدالرحمن بن الشيخ قاسم)

فبربك ياصاحب الشورى ايلام شاعرنا اذا شعر ببؤس بلاده ? وانت ايها القارىء ماقولك ? البحرين متألم

(الشورى — اذا صح ان هذا الكتاب من كلام وانشاء واملاء خطيب اكبر جامع في البحرين فلا شك ان مصيبة العربية والاخلاق والاسلام كبيرة فلا حول ولا)

---

(١٢) ترومها اي ترثيها.

صف الانكليز بما تشاء

ولكن لا تنس انهم بارعون !

انكلترة هي شيخة الاستعمار بلا منازع ، والانكليز ابرع اهل الارض و « اشطنهم » بلا جدال .

وللانكليز طباع كما لسائر البشر ، ولكن درس تلك الطباع من اصعب الامور على من يحاول درسها ، بل انه المستحيل ، لان القوم من اقدر خلق الله على اخفاء عواطفهم وشعورهم ويساعدهم على ذلك عوامل طبيعية جمة في محيطهم

على ان الذين عاشروا القوم طويلا وخبروهم زمناً توصلوا الى درس شيء من اخلاقهم ونقلوها الى الناس عن خبرة . وقد كنا مرة نتحدث الى بعض ونحن جماعة بيننا واحد من هؤلاء الذين خبروا الانكليز زمناً ، وقد كان الحديث حديث كاربيه ، وانت ادرى بكاربيه « بطل » جبل الدروز الذي كان من اهم عوامل هذه الثورة السورية التي التهمت وما تزال تلتهم الاخضر واليابس في تلك البلاد النضرة.. قال هذا الواحد الذي خبر الانكليز : « ان الانكليز اعقل كثيراً من ان يشتغلوا باطفاء نيران فتنة لاجل رجل مهما علا مقامه ، ولكنهم في الوقت الذي يرغبون فيه اجابة مطالب فريق من الناس يشتكون ويتألمون من واحد منهم او من اتباعهم يعرفون كيف يحتفظون بكرامتهم وبالهيبة التي يريدون ان تبقى لهم كمستعمرين اقوياء ، فهم يتظاهرون بعدم الاصغاء الى الشكوى ولكنهم في ساعة فجائية يسلون ذلك الرجل من بين الجمع الطائع الصاخب كما تسل الشعرة من العجين ، فلا تسمع إلا ان الموظف الفلاني قد نقل الى غير مكان ، هذا اذا كانت الحكومة لا تزال ترجو ان يصلح حاله ، او تسمع انه اصيب بمرض يحتاج من الحر التداوي والى الراحة ، واذا بذلك الرجل يؤذن شهراً او شهرين ، واذا به يشتد عليه « المرض » فتمضي الشهور ولا يعود ... »

وفي الحقيقة انني لم اتذكر ما قاله هذا المحدث بين الفرصة التي مرت بين حديثه وبين هذا اليوم الا مرتين : احداهما عند ما استلم القوم السر رونالد ستورس ، وقد كان يظن الناس انه سيخلد في فلسطين ، وأمس عند ماقيل لي أن حفلات التكريم تقام في يافا للمستر نصري فيعاني بمناسبة نقله الى عكا فحيفا.

ان الذين تتبعوا تاريخ الاخير وسمعوا الصيحات التي قامت ضده على صفحات الصحف وفي افواه الناس والتي قوبلت كلها بالاهمال ، لم يستغربوا وتلك العقلية عقلية الانكليز ، ان ينقل نصري افندي في ساعة فجائية ، الى المنطقة الشمالية التي هي ايضا في حاجة الى « خدماته واخلاصه » كما يقول المستر كروسبي مساعد حاكم القدس ويافا في حفلة تكريمه التي اقامها له رئيس بلدية يافا ...

ليقل الناس مايشاؤون ، وليكرم المستر نصري فيعاني من يريد تكريمه ، فالمهم لدى اليافيين ولدى فلاحي الضواحي هو ان نصري افندي قد نقل ...

والمهم لدى الحكومة انها تريد ان تجري انتخابات بلدية يافا في جو رائق وبصورة نزيهة

والله ان الانكليز لبارعون ... فهم قد استلوه فجأة وفي الساعة الاخيرة

يافا (يافي)

حديث مع الدكتور شهبندر

النهضة الوطنية في العراق

وموقف العراقيين تجاه الاقطار الشرقية

قصد احد محرري « السياسة » منزل الزعيم السوري الكبير الدكتور شهبندر القادم من العراق وحادثه في شؤون هذا القطر الشقيق فتفضل حضرته بالاجابة عن كل ماوجه اليه من أسئلة وتفضل فسمح بنشرها على النحو الآتي :

س — ما هي النهضة الوطنية في العراق وما نسبتها الى النهضة في الاقطار المجاورة ؟

ج — ان تشابه المحن في الشرق المتوسط يحدث أثراً في أهليه يكاد يكون متماثلا. لاجرم ان النهضة في العراق وهي اثر من آثار هذه المحن لا تختلف عن مثلها في تركيا والعجم وسوريا إلا في الدرجة لافي النوع . واذا كانت هذه النهضة في ظاهرها قد بلغت درجة الاشباع عند الكماليين وهي هدف من الاهداف التي يرنو لها زعماء الحركة الايرانية الا انها في العراق متيدة بقيدين لا بد من تخفيف وطأتهما لتحقق الامة غايتها : الاول قيد الآثار الباقية من القرون الخالية ، والثاني جعل العلائق بين الحكومة الوطنية وحكومة « المستشارين » أكثر ملاءمة للسلطان القومي العراقي ، وهذا ما تسعى اليه الحكومة الحاضرة بكل ما أوتيته من حكمة ونشاط . وحسبي ان اقول هنا ان التجنيد الاجباري جعل في نظر بعض الزعماء رمزاً لهذا التعديل فلا تجنيد عندهم ما لم يعدل العراق القيود التي تعيق سيره وتعرقل مساعيه .

ويقال بالاجمال ان النشء الجديد من تلاميذ المدارس العليا والمحامين والاطباء والمهندسين وغيرهم من اهل الصناعات التهذيبية يتتبعون جميع التطورات في جوارهم بمنتهى العناية ويعرفون من أسرار النهضة السورية والنهضة المصرية ما تصعب معرفته على أبناء هذه البلاد نفسها ولهم تتبع دقيق نحو الثورة السورية خاصة .

❊❊❊

س — ما هي المشاكل التي يشكو منها العراق ؟

ج — العراق يشكو في الدرجة الاولى من الازمة الاقتصادية مع ان ثروته الطبيعية في الارض والماء والزيت تضارع ثروة أغنى الاقطار فعدد الفدادين الصالحة للزراعة فيه يتجاوز اثني عشر مليونا ويخرقه من الشمال الى الجنوب نهران كبيران كل منهما نيل قائم بنفسه نهر الفرات ونهر دجلة ، وبطن أرضه طافح بالغاز — النفط .

وقد وجدت له ثلاثة منافذ كبرى في خانقين حيث اطيان جلالة الملك وفي « طوز خورماتو » وفي « الشرقاط » بالقرب من الموصل وقد وجدت مادته في هذه الاراضي غزيرة وربما اقتضى استخراجها مد سكة حديد بطريق الرطبة الى البحر المتوسط .

اما اسباب هذه الازمة الاقتصادية فترجع الى قلة رؤوس الاموال وفقد الأيدي العاملة ونقص التدابير العملية الفنية للتغلب على طغيان المياه وتقلبها . ثم أن سبيل الغرب ما دامت مسدودة في وجه العراق فلا أمل له في بيع منتجاته بالطريق الأسهل . وهذا ما شعر به العراق اذ عرف ان تلك الروابط الجنسية هي روابط اقتصادية جوهرية ايضا وقد زادت السيارات والطيارات في شأن هذه الروابط لان الجميع عرفوا ان هذه الصحراء الداوية التي كان يقطعها المسافر في نحو اربعين يوما لم تستطع ان تقف في سبيل تعارف هذين القطرين الشقيقين فكيف بها وقد اصبحت تجاز على السيارة في يوم واحد .

ويضاف الى هذه الاسباب سبب كبير أجمع عليه الزعماء وهو شدة وطأة المعاهدة العراقية الانكليزية وكثرة الاموال الباهظة التي تصرف بسببها وعندهم ان تعديلها مع الاقتصاد في تبذير الاموال أمر لازم لاصلاح الحال .

ولا تزال الوسائل الصحية في العراق مع كثرة الاصلاحات التي عملت اخيراً ضعيفة بحيث ان البرداء (الملاريا) والسل وانواع الامراض المعوية منتشرة في بعض البقاع انتشاراً يتطلب عناية اكثر . ومن الآفات التي تجري المذاكرات بشأن مكافحتها آفة الجراد وقد خصصت لها الحكومة من الميزانية مقادير من المال لا يستهان بها وتبين ان الزرنيخ اذا مزج بالنشارة والدبس واعطى في الزمن المناسب يكون علاجاً ناجعاً .

ثم ان المنازل ليست حسنة البناء كثيراً وسبب ذلك قلة المواد الاولية من حجر وبلاط وخشب وحديد في تلك الجهات ويعقد الناس الآمال على استكشاف مادة الشمنتو لملافاة هذه العلة والعلل الاخرى في طرقات المدن .

يشكو العراق من ذلك كله ويسعى السعي الحثيث لاصلاحه وبديهي ان الشعور بالحاجة هو العلامة الاولى على التطور وفي العراق بهذا المعنى تطور عظيم اذ ان الناس قلعوا من نفوسهم تلك الكفايات التي كان يعيش عليها الجدود في الاجيال الغابرة وأخذوا ينشدون رغائب اخرى تتفق مع الانقلابات الفكرية الزمنية .

❊❊❊

س — لقد اشرتم الى القيود الثقيلة في المعاهدة العراقية البريطانية فهل لكم ان تدلوا برأيكم فيها ؟

ج — ان هذه القيود كثيرة لا تتسع هذه الحادثة الى سردها .

حسبي ان اقول هنا اننا لما عرضت علينا معاشر السوريين معاهدة مثل المعاهدة العراقية ابينا لاننا بعد مادرسناها درسا دقيقا رأينا استشارة المندوب السامي الالزامية وسلطة القائد العام البريطاني المطلقة وعدد المستشارين البريطانيين كل ذلك لا يحقق السيادة القومية ويرى العراقيون انفسهم في غبن الآن لذلك تراهم ينفرون من الخدمة الاجبارية في الجيش ما لم تعدل معاهدتهم والا فيعدون تحملهم الخدمة العسكرية من باب المثل العراقي « بصوفها كتفها » او المثل السوري « بدهنه سقي له »

وقد عرفت من الموقف العام ان الاحوال ستكون دقيقة تتطلب عناية اهل الحكمة والحصافة من الطرفين ولا أخالهم الا ميالين للعمل لانني رأيت في التعامل ميلا شديداً للتؤدة والتأني وأخذ الامر بالدرس والتعقل .

❊❊❊

س — اسمحوا لنا في الختام ان نسألكم عن الطريق التي سلكتموها للوصول الى مصر ؟

ج — غادرت العراق أول أمس — السبت — صباحا الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين على متن الطيارة فمررت على الرطبة ومنها الى غزة هاشم حيث قضينا ليلة وفي الصباح طرنا الى القاهرة فقطعنا المسافة بين فلسطين ومصر في ساعتين ولو شئنا ان نطير في يوم واحد من بلاط « نبوخذ نصر » في بابل الى هرم خيوبس في الجيزة لفعلنا بسهولة لان كل زمان الطيران لا يتجاوز الساعات العشر . اني متى قابلت ذلك مع رحلتي الى العراق سنة ١٩١٥ وقد تحمل وصولي الى بابل يومئذ نحو خمسين يوما أدركت ما يحدثه تقريب هذه الاشواط البعيدة بواسطة الطيارات أو السيارات من الانقلابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وستحقق نبوة القائلين ان اختراعا ماديا واحداً عظيما قد يدفع الاقوام في معارج الترقي أشواطا تعجز عنها مئات السنين والاجيال من الدعاية بالقلم وباللسان . ان ابن العراق الذي كان بالأمس متعزلا وراء بادية الشام أصبح يقضي أيام فرصته على جبال سورية وفي منعطفات وادي النيل

اجرب أم ماذا؟

قالت جريدة البنيان الغراء :

« قال أحد الصهيونيين لماذا يا ترى الخواجه يعقوب يهرش بدنه اليوم؟ فقالوا له يمكن قرأ جريدة الشورى ! »

حوادث وأنباء

شعوذة ◆◆◆

قرأت في جريدة فلسطين ان فخري النشاشيبي وحسن صدقي الدجاني قابلا سعد زغلول باشا فلقيا منه كل رعاية وعناية . فاستعذت بالله من هذه الشعوذة التي راج سوقها في هذه الايام ، اي صلة بينهما وبينه ؟

اسمع ياابا الحسن لو كنت صاحب جريدة لوقفت جريدتي على محاربة الرجعية ان كانت في غير هوادة لاني اعتقد انه لايؤخرنا عن الاخذ باسباب الحياة الا هذه الرجعية ، وعلى محاربة الشعوذة انما كانت لانه لاشيء في اعتقادي يقف في سبيل المصلحين ويغلب الحقائق مثل الشعوذة ، ومما يؤلمني ان الناس صاروا لايعولون الا عليها ! هنالك المشعوذون في عالم التجارة والمشعوذون في عالم السياسة والمشعوذون في الغناء والمشعوذون في العلم والادب والمشعوذون في صناعة التعليم ، وكيف التفت لاأرى الا المشعوذين . ان في استطاعة هذين فخري وحسن صدقي بعد ان زورا بيوت « الطهارة والعفاف » كلها في مصر ان يزورا زعماء السياسة والادب والعلم ثم لايعدمان جريدة كالمقطم مثلا تقول ان البك الفلاني والبك الفلاني من اهل العلم والوجاهة والزعامة والسياسة الخ قد فعلا كذا وكذا ، اللهم نج بلادنا من الرجعية والشعوذة ثم هي في التأخير

حبيقا (...)

الحج هذا العام

قالت المقتبس الغراء تحت عنوان امنعوا الصلاة:

« كنا ولانزال نلحف في الطلب الى الحكومات الاسلامية بان لاتجعل السياسة ومايتبعها من اختلاف وخداع وماماثل ذلك حائلا لصد المسلمين عن أداء فريضة دينية وينتظرنا انه يجوز المنع محافظة على الازواج فقط فيما لو كان الامن مختلا في الحجاز اما وانه قد استتب كما ثبت لدى العالم اجمع فلم يعد من عذر تعتذر به الحكومات التي تمانع في اداء هذه الفريضة وقد هالنا ماجاءنا اليوم من مراسلنا البيروتي من انه « اجتمع ببعض الايرانيين فأدلوا اليه بمعلومات ننشرها بكل اسف مفادها ان حكومة الشاه رضا خان اصدرت امراً الى دوائر الشرطة بوجوب حجز ومصادرة اموال واملاك الايرانيين الذين تركوا البلاد وقصدوا الحجاز لتأدية فروضهم الدينية وان لجلالة الشاه قرر ايضاً وجوب محاكمة هؤلاء بتهمة مخالفة اوامر الدولة والاتفاق مع اعداء الدين الاسلامي »

هذا ويستفاد مما ورد من اخبار الحجاز ان عدد الحجاج بلغ الى اليوم ١٠٠ الف وسيزداد عددهم كثيراً الى ان يبلغ ٢٠٠ الف كما ينتظر

واربى عدد حجاج القطر المصري على ١٥ الفاً بزيادة ستة الآف عما كان في العام الماضي

ومن الغرائب ان هذه الزيادة العظيمة في عدد حجيج هذا العام جاءت برغم منع حكومة ايران سفر الايرانيين الى الحج وبالرغم من تهويشات جمعية خدام الحرمين وامثالها من الجمعيات الهندية التي صدت عن سبيل الله

صدى جريدة فلسطين

في الخارج

قال أحد زعماء اخواننا المهاجرين في اميركا في كتاب خاص ما يأتي :

« ... وقد استغربنا منها هذا الانقلاب على اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى ولا صحة لقول صاحبها ان الحق في جانبه مستنداً على المفاوضات التي سعى بها اهل الاصلاح من الاستاذ الثعالبي الى الاستاذ صبيعة ملقياً تبعة فشلها على جماعة اللجنة التنفيذية والمجلس الاعلى . ونقول اننا نعلم عدم صحة زعمه هذا بدليل الخطاب الرنان الذي القاه عندنا أحد المتوسطين نسيم افندي صبيعة على مسمع جمهور غفير فقد قال ان الحق كله على الاحزاب الاخرى وليس على اللجنة ولا على المجلس»

في زيارة الملك حسين

جاءنا من بورسعيد بعد صدور العدد الماضي التلغراف الآتي وهو :

وصل اليوم على الباخرة عبد الحميد بك اباظه وفؤاد بك الخطيب ووهيب بك دوس وسامي بك داود ومرافق الملك علي القائد يوسف بك الجرار عائدين من ضيافة جلالة الحسين قاصدين مصر حمدي

وقد وصل حضراتهم مساء الجمعة الماضية الى القاهرة ففهمنا ان زيارة الشيخ فؤاد واباظه بك لقبرص انما كانت للمذاكرة في احوال تتعلق باملاك جلالته في مصر . واما الخاص وهيب بك دوس فلمذاكرته في مسألة اوقافه التي وضع الشريف علي باشا يده عليها

وعلمنا كذلك انه لم يحكم على جلالة الحسين في دعوى السكاف بل انها تأجلت الى ٢٠ يونيو المقبل لاجراء تحقيق بواسطة النيابة عن اوراق تتعلق بالقضية

ولما سافروا الى مصر ودعهم جلالته حتى مدينة لارنكا ثم عاد الى مقره في نيقوسيا

منع ◆◆◆

ذكرت زميلتنا المقتبس الغراء ان الشيخ ياسين الرواف معتمد مملكة الحجاز ونجد صرح لبعض المجدين ان حكومته امرته بعدم التأشير على جوازات السفر الى الحجاز لارباب الصحافة

هذا خبر نرجوا ان يصح وان يقع. ذلك لأن بعض السفلة من اصحاب الصحف الحقيرة يذهبون الى الحج لينصبوا على الملك والحكام ثم على الحجاج

كأن هؤلاء القوم لايكفيهم تسفلهم بين اقوامهم فيريدون عرض « بضاعتهم » على الاقوام كافة لتكون المصيبة بهم أعظم وفضيحة الصحافة اعم

كراين وسورية

هي نشرة سياسية تحتوي على تقرير اللجنة الاميركية عن احوال الشرق الادنى ورحلة المستر كراين الى سورية وتصريحات هامة للمستر كراين الى جريدة بوسطن بوست ومقالة له في احدى المجلات الاميركية الكبرى وحديثه الاخير مع مندوب جريدة السياسة بمصر

وقد اصدر هذه النشرة حزب الشعب السوري في ٧٤ صفحة بالقطع المتوسط بحروف دقيقة وطبع جميل وقد اطلعنا فيها على عدة صور منها واحدة للمستر كراين واخرى لسعادة الدكتور شهبندر الزعيم السوري وثالثة للمجاهد المعروف نزيه بك المؤيد وثمن النسخة قرشان مصريان فقط وتطلب من المكتبة السلفية ومكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

صدى الاسلام

اذاعت صحف سورية ولبنان البلاغ الرسمي الفرنسوي الآتي الذي ننشره بدون تعليق وهو :

« بموجب قرار صادر من المفوض السامي بالوكالة بتاريخ ١٦ نيسان منعت جريدة صدى الاسلام التي تصدر في برلين من دخول الاراضي المشمولة بالانتداب الافرنسي .

« فعلى الصحف التي تحملها هذه الجريدة بطرق غير قانونية ان تمتنع تحت طائلة العقاب عن نشر المقالات الواردة في جريدة « صدى الاسلام » .

المستر مكدونلد

روت اخبار اميركا انه قد زارها المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية سابقاً وقد استقبل في نيويورك بمظاهر الحفاوة

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان م — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٢ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢٧

استئناف القتال في سورية — معارك الغوطة الاخيرة واستشهاد قائد الثوار الامير عز الدين الجزائري — انهزام الاعداء وخسائرهم · تفصيلات هامة

الوحدة الادبية هي الاصل

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

ورد في جريدة الطان عددها المؤرخ في ١٤ فبراير رسالة عن مادريد مآلها انه افتتح في تلك العاصمة مجمع للبحث في العلاقات بين اسبانية واميركا الجنوبية اذ لايخفى كون اكثر ممالك جنوبي اميركا مأهولاً بامم ترجع الى اصل اسبانيولي وان هناك مساعي لزيادة روابط الاتحاد بين الاصل والفروع

فنهض المسيو يانغاس ناظر الخارجية الاسبانية وخطب في ذلك المؤتمر قائلاً :

« ان العامل الاجتماعي هو الأهم في العلاقات المراد تقويتها بين اسبانية واميركا الجنوبية . ولما كانت الروابط السياسية بين القطرين قد انفصمت من قبل صار يجب السعي في ايجاد الوحدة الادبية بينهما وذلك بزيادة العلاقات الروحية بين تلك الأمم الشقائق ومما لاشك فيه ان فكرة التكافل بين ابناء السلالة الواحدة تلقى مزيد القبول عند اهل اسبانية واهل اميركا الجنوبية »

ثم تكلم الوزير الاسبانيولي على العلاقات الاقتصادية فلم ينكر البال الذي لها الا انه صرح بكون وحدة الامة قائمة بالعلاقات الروحية وانه من الواجب تأثيث الروابط العقلية بين الاصل والفروع لتوطيد روح الوحدة بينهما .

واخذ يشرح عن مساعي الامم الاوربية كل من جهتها في نشر دعايتها الروحية والفكرية وذلك بواسطة الجمعيات الخاصة واوضح ان الحكومات الاوربية لم تقعد عن الاعمال الرسمية ايضاً في نشر لغاتها وثقافتها . الى ان قال :

« ان اقصى هم الدولة الاسبانية هو تأسيس مكتب اميركي خاص في نظارة الخارجية بمادريد يشتمل على مكتب استعلامات وذلك لتنمية الروابط الروحية والعقلية داخلة فيها الفنون والآداب والعلوم التي يجب ان يعول عليها عند الفريقين » انتهى

ونحن نقول للعرب اتخذوا هذه الامثولة لانفسكم وضعوها نصب اعينكم لأنكم بالموقف نفسه

اولا — ان العامل الاجتماعي هوالاقوى بين الامم وان ركنه هو اللغة والثقافة قبل كل رابطة اخرى

ثانياً — ينبغي ان تنشر في سورية والعراق وجزيرة العرب كلها روح الدعاية الادبية وان تتشبع الضمائر بأننا سكان هذه البلدان كلها امة واحدة اصلها واحد وغايتها واحدة

ثالثاً — يجب ان الحكومات الحجازية واليمانية والنجدية والعراقية والحضرمية والعمانية وحكومة سورية الآتية في الطريق تجعل بث روح هذه الوحدة اقصى همها وان ترصد لها المساعي الرسمية فضلا عن المساعي الخصوصية التي يقوم بها الزعماء والمفكرون . ويناسب منذ الآن ان يؤسس الملك ابن السعود في نظارته الخارجية والامام يحيى في مثلها في مملكته والملك فيصل بن علي في نظارة الخارجية العراقية مكاتب اشبه بالمكتب الذي يشير الوزير الاسباني الى تأسيسه ومزيد الاهتمام به في نظارة الخارجية الاسبانية لاجل زيادة روابط الوحدة المعنوية بين اسبانية واخواتها ممالك اميركا الجنوبية . فنحن الممالك العربية احوج الى الانضمام من اسبانية واميركا الجنوبية اذ ليس عليهما من اخطار الابتلاع ماعلينا . . .

وبالاختصار الامة التي لاتبكر مذ اليوم الى ضم شملها ولم شعثها هي ذاهبة . وان جمع الشمل السياسي لايكون الا بلم الشعث الاجتماعي وبث روح الوحدة الادبية . وقد بقيت جرمانيا الف سنة في النزاع والشقاق وامراؤها يحارب بعضهم بعضا مع انضوآئهم جميعاً تحت علم القيصرية الى ان ارتقى سويها العلمي وانتشرت فيها المعارف فتحققت بذلك الوحدة المعنوية وتبعتها الوحدة المادية واصبحت الوحدة الجرمانية كلمة متحققة في جميع وجوه الحياة وعاد تعدد الممالك والامارات الالمانية ليس له ادنى حكم مع اتحاد الارواح . فليتخذ العرب مثال المانيا ينسجون عليه واذا تطلعوا الى التاريخ وجدوه غنياً بالامثلة .

شكيب ارسلان

فورت سميث اركانسس

مؤتمر الشعوب المظلومة

تمكنت جريدة الوزير من نشر الكتاب الذي وجهه سكرتير الحزب الحر الدستوري في تونس الى مؤتمر الشعوب المظلومة الذي انعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا وهو :

سيدى

اني لتأسف جدا لان حزبنا الحر الدستوري التونسي لم يتمكن في الظروف الحالية من المشاركة في اعمال مؤتمر الشعوب المهضومة

ولا فائدة في ان نعرب لكم هنا عن اهتمامنا بسعيكم هذا في تنظيم القوات ومقاومة الضغط الاستعماري

نتألم كلنا من داء واحد ولقد جعلنا الاستيلاء الأجنبي في حالة واحدة من الاستعباد ولذا دواءنا واحد ومن اجل ذلك عزمنا على المشاركة بالفعل في اعمالكم المقبلة

ان تونس المبتزة خيراتها بتكالب لاتزال تحت الضغط ولا تزال تونس الشهيدة

تكون حكومة فرانسا من ذات اليمين او ذات الشمال وبلادنا بقيت وطنا يحجر فيه النثر والقول والاجتماع وحتى التفكير وان خالفنا هذا الحكم المطلق تخللنا السجن والاعتقال والتغريب عملا بمجرد شهوة صادره من ادارة لاتسأل عما تفعل .

مضى على الحماية خمسة واربعون حولا بدون ان تدخل على هيأة مجموعنا المادية والاقتصادية التحسينات الموعود بها لدى الملأ

سادت الفاقة واصبحنا لاعملك ارضنا وصغارنا تحصدهم يد الموت حصدا بتأثير الفقدان وسائل حفظ الصحة والعناية اما كبارنا فهم يموتون في سبيل « ام الوطن » !

وليس هنا الا اقلية استعمارية نهمة جشعة تجر لنفسها كل المنافع الخاصة من هذا النظام الاستثنائي وتبذل كافة المساعي لتأبيده

نأسف على الماضي ونتضجر من الحال والمستقبل نراه افظع ان لم يستمر الشعب التونسي الى النهاية في المقاومة التي اتخذها اليوم وهي طريقه الوحيد للخلاص .

اتكون هذه حالنا ولا نكون معكم قلبا وقالبا ؟

والشعب التونسي وان كانت تشغله اليوم مقاومة اضطهاده الاستعماري فانه لاينسى اخوانه في الصين والهند ومصر وسائر البلاد الاخرى المغلوبة على امرها اولئك الذين يزعزعون في انحاء العالم بتضحياتهم المؤلمة مركز القوة التي تريد التفوق على الحق وفي الختام احيي في مؤتمركم فجر حرية الغد

تونس احمد الصافي

ذكرى الشهداء

المشانق انصاب خالدة

الخطبة الارتجالية التي القاها حضرة الزعيم العربي الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في جامع الحيدر خانه ببغداد في حفلة شهداء العرب

كان جو القومية العربية قبل عاصفة الدستور العثماني هادئاً فلما ثارت هذه العاصفة لم تجد في جميع البلاد العربية من أولها الى آخرها سفينة قومية واحدة تلطمها . وكان كل هذا السكون ناشئاً من انسكاب الادارة الحميدية بالقالب الديني اللا قومي المخدر الجذاب فلما جلس فتيان طوران على منصة الحكم ورأوا ان صولجان الملك انتقل بالصورة العملية الى أيديهم أخذوا يضربون به ذات اليمين وذات الشمال وبين عشية أو ضحاها انتبه العرب الى أنفسهم وأحسوا بكيانهم فنشروا شراع القومية ومنذ تلك الساعة وسفينتهم تجرى باسم الله مجراها . انني لست بحاجة الى القول ان أول مؤتمر سياسي عقدوه هو مؤتمر سنة ١٩١٣ فهذا حديثه يدون في الكتب وحسبي ان أقول هنا ان العراق تمثل فيه بابن السويدى كما تمثلت سورية بابن الزهراوي وهذا شأن الاقطار العربية الأخرى . الجميع أحسوا بقوميتهم الواحدة ومرضهم الواحد وعلاجهم الواحد ولما أعلنت الحرب العامة في سنة ١٩١٤ كانت مراجل الحقد تغلي فتكاد تفجر أسوار المدن ولكن الذي برد الحرارة وخمد الاضطراب هو اعتقاد المخلصين بان البلاد في خطر وانه من الجنون المطبق الناؤها في التهلكة . هذا كان حال البلاد العربية في بداءة الحرب العامة الا ان طغاة الاتحاديين وغلاة الطورانيين لم يستثمروا ذلك لمصلحة المملكة العثمانية بل ظنوا أن يستثمروه لمصلحة الترك فاحدثوا بجهلهم تلك المشانق التي تعود تبعتها على المجرمين الذين نصبوها .

لقد اتخذ العرب من تلك المشانق مآذن يدعون الناس فيها الى تمجيد الأمة وتأسيس بنيانها والظاهر ان الأمم مثل الافراد كثيراً ما تصاب بالنسيان خصوصا عند تقلقل الخاطر واضطراب البال . اذن فتلك هذه المآذن انصاب خالدة ورموز حية لا تموت . ان شهداء اليوم السادس من مايس في بيروت والشام ينادون من عليها باصواتهم العالية الرنانة ويذكرونكم من فوقها بقولهم « يا أهل العراق ويا أحفاد المناذرة اننا وزمزم والحطيم لم نذهب الى لقاء الموت باسم سورية وحدها بل ذهبنا باسمها وباسم العراق وباسم سائر الاقطار العربية الناهضة وما انهذه الالواح المعلقة على صدورنا تشهد بان الحكم علينا قد صدر لاشتغالنا بقضية عامة مشتركة تشملنا وتشملكم . لقد بذلنا مهجنا في سبيلكم أفلا تبذلون دمعة من المآقي في تذكارنا ؟ » انني أراهم ماثلين امام عيني وقد انتخبوا من بينهم العسلي ليقول « ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون » والمحمصانيين يتعانقان ويقولان « لئن كان من وراء شنقنا وحدة الأمة العربية واستقلالها فما أحلى لقاء الموت ! »

أيها السادة : لكثير من الجماعات الحيوانية على أنواعها شراذم وظيفتها الدفاع عن كيان هذه الجماعات ، فكما يوجد للنمل جنود تحمي العشش كذلك يوجد للطير حراس ينذرون بالخطر . قد انعزلت هذه الشراذم عن رفاقها بالطبيعة والغريزة لتذود عن الحياض وتدفع عادية الشر والأذى ان جنود النمل قد تداس من غير ان تداس اخوانها وحراس القطا قد تقنص أو تقع في الشرك دون رفاقها فتذهب فداء عن المجموع وتروح بدلا في الحياة العامة لكن أثرها الخالد هو بقاء الجنس ورمزها الحي هو السعادة الشاملة .

ان لجماعات البشر في العصر الحاضر كياناً يطلق عليه اسم القومية أو الوطنية وهو مؤلف من أغراض نبيلة وكمالات سامية وحاجات جوهرية ولا تقوم للطائفة الواحدة قائمة مالم تكن متمتعة به . ان المجموعة الواحدة من البشر من غير كيان وطني قومي هي مجموعة عبيد يسخرون للأعمال الجافة الحقيرة ليس الدفاع عنهم هو الدفاع عن الأمثلة العليا في الاخلاق فقط بل هو الدفاع عن الخبز الذي يأكلونه والماء الذي يشربونه أيضا انهم من غير كيان وطني عرضة لضياع الثروة التي تنعش النفس الخاملة وتحيي ميت الأمل بل هم عرضة للمجاعة والسفالة والمرض .

ان هذا الكيان عزيز اذن على أصحابه جوهري في نظرهم وله جنود وحراس يدافعون عنه بالغالي والرخيص هؤلاء هم الشهداء الذين تجتمعون اليوم في هذا المسجد الجامع لتخليد ذكرهم . لقد سفكوا دماءهم العزيزة لاجل سلامتكم فلا تبخلوا عليهم بسفك الدموع الهتانة .

ان الذين علقوا لنا القصائد السبع على ستار الكعبة وتباروا في سوق عكاظ وهدونا الى التوحيد البسيط النزيه في ملهماتهم ونشروا بيننا الحكم المحكمة في نهج بلاغتهم وجمعوا لنا الادب القديم في ديوان الحماسة ونظموا اشكوكهم في اللزوميات وغنوا في الاغاني وبنوا بغداد في العراق وصروح دمشق في بلاد الشام ومجد الحمراء في الاندلس بل ان الذين خلدوا لنا علومهم في مصطلحات الكيمياء والفلك والجبر والهندسة والمثلثات والطب والنبات والبناء ان هؤلاء جميعا ومن حذا حذوهم جزء من قوميتنا وركن في وطنيتنا من رجمهم بالورد كرها رشقناه بالحجارة قصاصا وتأديبا وذلك لا لاننا نخاف النقد ونخشى التمحيص بل لاننا نرد الاهانة ونأبى الذل ونعتقد ان الذليل لا كيان له وهو عبد لايحق له ان يعيش بين الاحرار

صار الترك في مصاف الأمم الحية منذ اسسوا لهم كيانا قوميا وقد ابطلوا كلمة يوناني وارمني من بينهم فاطلقوا على الجميع كلمة تركي لان التركية صارت سياجا للجميع فهم باسمها يحيون وعلى شرفها يموتون وانني لاارى يوم العروبة بعيدا يوم تنضم الطوائف وتتصافح المذاهب وتتعانق الاديان تحت الراية العربية الخفاقة الشاملة . القومية بالمعنى الجديد دين وصيه الاساسي الحر، وشهداؤه من تحتفلون هذه الساعة بذكرى مأتمهم، واولياؤه من يجاهدون في سبيل الاوطان . وان دين له مصحف وشهداء واولياء لجدير ان مضمونة وكرامته محفوظة وياويل من كان عليه من المعتدين . السماء والارض تتبدلان ولا يتبدل حرف واحد من دين القومية لانه دين قويم ومجد عظيم وقد نزل على قلوب الوطنيين المؤمنين فهم له لحافظون ولذكره مرددون وباسمه يولدون وعلى مجده يعيشون وفي خدمته يموتون . وما مات من طلب العز ونشد السعادة وانما مات من قبل الحياة على الذل وتحملها على المسكنة

ايها الطائر !

« ننشر للقراء اليوم قصيدة شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي التي ارتجلها في حفلة تكريم الدكتور شهبندر وكنا قد وعدنا القراء بنشرها كلها ان استطعنا الحصول عليها ، قال الاستاذ : »

اشرق البدر بيننا اشراقا ... فارانا احبابنا والرفاقا
ماظننا الزمان يسمح يوماً ... بعد طول الفراق ان نتلاقى
ان عقد الاحباب نسق حتى ... زانه منتظم الجلال اتساقا
حبذا ساعة تلافت محباً ... من سقام واسعفت مشتاقا
حبذا حفلة اقيم بناها ... انتصاراً للفضل او احقاقا
ليس فيها مالفقته اناس ... واقامته باطلا ونفاقا
هكذا تحمد البرية حقاً ... مزهقاً كل باطل ازهاقا
رب سعي اصاب نجحا وسعي ... عاد في الناس نجحه اخفاقا
يرفع الرأس ذكر فرد وذكر ... يطرق الرأس عنده اطراقا
ومن الناس من يبيع هداه ... بضلال ليشتري الاسواقا
ذل من باع مجده وعلاه ... طمعاً بالقليل واسترزاقا
ان من شاء ان يكون عظيما ... الف المكرمات والاخلاقا
والأُلى كرموا الفضائل يوماً ... لم يدقوا الطبول والابواقا
لم نكن ندرك الحقائق إلا ... ان تركنا الغلو والاغراقا
ليس كل امرء جرى في مجال ... كان فيه المقدم السباقا
من ابت نفسه الثناء اغتصاباً ... كان اطراؤنا له استحقاقا
والذي اكرم المواطن حقاً ... كان تكريمه جزءآ وفاقا
سل بشهبندر الليالى تعلم ... في سبيل الاوطان ماذا لاقا
مثل عبد الرحمن فليلد المجد ... ويهدي بمثله العشاقا
الغيور المجاهدين جمال ... راق منه لعاشق ماراقا
ليس عبد الرحمن ممن اذا ما ... ساقه سائق الهوى فانساقا
تلك ارواد فاسألوها تجبكم ... كيف كانت على الكرام مذاقا
صبرت نفسه وماضاق ذرعاً ... يوم رحب الآمال ضاق نطاقا
ليكن مثله العظيم جهاداً ... ليكن مثله الطرير امتشاقا
لم يخسر عزمه ولاعاق يوماً ... سعيه دون قومه ماعاقا
ابداً يقطع البلاد سهولا ... ويجوب الجبال والانفاقا
ان سألتم عنه وعن كل حر ... حيث يعيا به السبوق لحاقا
تسألوا عن ليوثه كل غاب ... تسألوا عن بدورها الآفاقا
فاذا ضاقت الميادين جلا ... في المعالي موسعاً ماضاقا
هادماً للهوان حصنا فحصنا ... بانياً للعلى رواقا رواقا
ما عرفنا للمجد اكثر منه ... مثلا في الانام او مصداقا
تارة راكبا يجوب واخرى ... طائراً في فضائه طراقا
حبذا طائر رأى الطوق هونا ... فتعالى وكسر الاطواقا
واصاب الست الجهات فوقى ... وتعدى السماء سبعا طباقا

***

حبذا ساعة اهاجت كمينا ... من شجون ونبهت اشواقا
كلفتني ابداء رأي فداريت ... وآثرت عندها الاشفاقا
كلما عن ذكر قومي فيها ... زادني الذكر لوعة واشتياقا
يااخا الوجد لا تسئ الليالي ... ان خلف الدجى سنىً واه تلاقا
ردد الشجو فالمصائب اذكت ... جانحات وقرحت آماقا
تلك سورية التي سيروها ... اغلقوا النهج دونها اغلاقا
حملوها مالا تطيق وقالوا ... ان حمل الاذلال كان مطاقا
حرموها مواردا من غناها ... الجم حتى تحولت املاقا
حرموها الجمام بغمر لابل ... حرموها الضحضاح والرقراقا
لهف نفسي على التي جرعوها ... من صنوف العذاب كأساً دهاقا
لهف نفسي على التي جرعوها ... القتل عمداً والنفي والاحراقا
وسقوها السم الذعاف على ... الختل واسموه بينها درياقا
لارعى الله انفساً لا تراعى ... في البرايا عهداً ولا ميثاقا
لم يخن عهدنا الامين ولكن ... ائتمنا السلاب والسراقا
هم اراقوا دم العباد وراحوا ... يسألون العباد من ذا اراق
خاب فأل المستعمرين فقدفا ... ت زمان قاد الضعيف وساقا
وابوا ان نكون الا ارقاء ... ويأبى بنو العلى استرقاقا
حسبونا نبيلهم اذ غضينا ... رشة من رضا فكانت بصاقا
غرهم نومنا طويلا فداسوا ... هام شعب الاباء حتى افاقا
نحن لسنا اذا ذكرنا الاتحاد ... يث نسينا التقييد والاطلاقا
نحن قوم خاضوا الغمار قديماً ... وحديثاً وجاوزوا الاعماقا
واذا ما الحوادث السود غامت ... لانبالي الارعاد والابراقا
لسوى المجد ليس يرضون ضما ... كلما قيل ذوهوى وعناقا
فلئن يخطب المعالي يوما ... جعلوا انفس الكماة صداقا
حبذا العرب لودروا اين ضاروا ... فبنوا موضع الخلاف اتفاقا
حبذا العرب لودروا اين صاروا ... فاعادوا الشقاق فيهم وفاقا
علموا ليس ينبت المجد الا ... ان سقوا تربه الدم المهراقا

***

ايها الطائر المحلق في الجو ... تخطى الرؤس والاعناقا
خيف منه على المطامع حتى ... حسبوه سمراً وبيضا رقاقا

ورسول السلام يحمل قلبا … لسوى العدل لم يكن خفاقا
صف لقوم خلف البحار أقاموا … اذ اقاموا واغدقوا اغداقا
صف لهم مادهى وماحل تما … راح يدمى القلوب والاحداقا

* * *

سنوا لي الجهاد دون بلاد … ارهق الظلم اهلها ارهاقا
او يعود العراق منها شاما … ويعود الشام منها عراقا
وامام الشرف المعذب مصر … مشرق نور عزها اشراقا
انا لولا لظى التراثين تذكو … فتكاد الحشى تذوب احتراقا
لتركت التاريخ يفصح صدقا … وفضحت الاقلام والاوراقا

الكاظمي

ملاحظات وخواطر

حوادث ونوادر عن حفلات شوقي لم تنشر

اين شعراء مصر ؟

لاحظ الناس ان « الاحمدات » الاربعة وهم من شعراء مصر المعدودين لم يشتركوا في تكريم امير الشعراء ، اولئك هم احمد نسيم واحمد رامي واحمد محرم واحمد الكاشف . ولذلك عدة اسباب لا نجيز لانفسنا البحث فيها لأ'نا ان بحثناها اضطررنا الى البحث في سبب عدم اشتراك شاعر العرب الاكبر ابو المكارم الاستاذ الكاظمي وهذا مما لا نريده . . .

اين الفن الصحافي هنا ؟

اذا تجاوز البعض لجريدة «السياسة الاسبوعية» عن سوء عملها يوم حفلة شوقي بك باصدارها ذلك العدد المملوء يشتم رجل اجمع العالم العربي من مراكش في المغرب الى ساحل الهند في المشرق على تكريمه والقيام بتقديره في اثناء حفلات التكريم ، فأن الناس لم يتجاوزوا مطلقاً عن زلة جريدة الاتحاد في عدم ذكرها حفلات شوقي لا بخير ولا بشر ، وقد زاد في الاشمئزاز من صنيعها وهي منسوبة الى السراي الملكية ان جلالة الملك وضع الحفلات تحت رعايته .

اين لبنان ؟

ولما القى الشاعر اللبناني سابقا ، والفلسطيني الآن الاستاذ وديع البستاني عضو الوفد الفلسطيني الى اوربا . قصيدته سأله بعض دعاة الفينيقية اين لبنان في قصيدتك ؟ ولماذا لم تذكره ؟

فقال انا رجل عربي النزعة فذكرت الوحدة العربية لأني اؤمن بها واما لبنان فانه لا يريدها ولذلك تركته !

العباءة المسروقة . .

وحدث في حفلة النيل ، بينما كانت السفينة سائرة تحمل شوقي وضيوف مصر ونواب الاقطار العربية ، وكان صالح عبد الحي يغني ان صاحب الشورى شوهد وعلى كتفه عباءة بيضاء فالتف حوله بعض الأدباء يداعبونه ليترك لهم العباءة فقال : ان عرفتم مصدرها فهي لكم برأس مالها ! فجاء الشاعر المشهور محمود رمزي نظيم وتأمل العباءة فعرفها وقال : ويحك ياطاهر انها والله لمسروقة ! هاتها اذن لتكون « البيعة » برأس مالها !!

وقد اتضح بعد التحري الشديد انها لسماحة السيد امين الحسيني مفتي الديار القدسية وكان قد نسيها على مقعد فارتداها صاحب الشورى وهو لا يدري انها له فهجاه الاستاذ رمزي نظيم بهذه الابيات مرتجلا :

عباءة المفتي مسروقة
سطا عليها صاحب الشورى
مشى بها يختال في بردة
قد ملئت من قبله نورا
يشم منها ريح اوطانه
يسطع في الارجاء منشورا
حنينه للشام ادى به
الى ارتكاب الوزر مأجورا
ابناء صهيون افرحو كلكم
قد اصبح السارق محصورا
ان غاب عنكم ظله لحظة
ويل للصهيون من الشورى

فقال صاحب الشورى لرمزي نظيم : لقد كنت لك افضل من شيطانك ! لأني وقعت في قبضتك فنظمت فاحسنت فقال الاستاذ نظيم على الفور مرتجلا :

ان غاب شيطاني فانك حاضر
وكم لك من وحي البيان مآثر
وكم آية للطاهر بليغة
يفيض بها احساسه والمشاعر

فطرب الاخوان لهذه الدعابة الادبية البديعة واراد صاحب الشورى ان يظهر كرمه واريحيته فخلع عليه العباءة فتر الاستاذ نظيم مستعيذا بالله من جائزة مسروقة !

الشربيني . . .

واعلنت اللجنة أن قصيدة محمد الشربيني مدير مطبوعات شرق الاردن ستلقى في الحفلة الثانية . اما الشربيني فهو اسم لغير موجود ولكن اللجنة كانت تعني الشاعر السوري محمد افندي الشريقي مدير مطبوعات شرق الاردن . ومن آيات اللجنة انها بعد أن غلطت هذه الغلطة الفظيعة في اسم الرجل لم تدع الناس يدرون ماذا صنع الله بتلك القصيدة !

الدكتور محجوب

ووقف الاستاذ محجوب بك ثابت في الحفلة الثالثة بدار جمعية الاقتصاد السياسي الملكية بعد القاء محاضرة حاخام مصر وعلاقة العربية بالعبرانية فقال : نحن نرجو من اخواننا اليهود في فلسطين أن يتعلموا العربية ويؤلفوا فيها الكتب فوقف الاستاذ محمود بك عزمي وقال ضاحكا وكان يقف خلف الاستاذ محجوب : وعلى العرب ايضا أن يتعلموا العبرانية ويؤلفوا الكتب فيها . .

وخرج الاستاذ محجوب وهو يعتقد ، لأنه لم ير ضحكة عزمي بك ، أن عزمي يقول ذلك حقا ، وقص الحكاية علي عشرات من اصحابه وفضح عزمي بدون حق !

ولعله حتى الساعة ، والى مئة سنة يعتقد ان هذا هو رأي عزمي بدون شك ! ! !

سماع ام كلثوم

وكان بين الذين سمعوا ام كلثوم في حفلة الجزيرة عدد من افاضل المشايخ منهم سماحة السيد البكري والسيد رشيد رضا والاستاذ التفتازاني والسيد قدور بن غبريط وغيرهم

فاقترب احدهم من السيد رشيد يريد مداعبته وسأله : هل يجوز سماع هذه المغنية الصداحة ؟ فاجابه الاستاذ بحزم : اذا كان ذلك حراماً فهل اجلس انا لسماعها ؟ فكان جوابا سديداً

نظيم والملاط

وشكى شبلي بك الملاط من الدنيا فقال له الاخوان بل انت فتى فقال لا والله بل انا رجل عتيق فقال الاستاذ نظيم : هذا تمدح . وهل يقدس إلا البيت العتيق ! ؟

نخلة البحرين

كان لهدية البحرين الى امير الشعراء احسن اثر في مصر وكانت حديث الناس لغرابتها وقيمتها وجمالها . والقراء يذكرون انها نخلة من الذهب وثمرها من اللؤلؤ وقد خلد امير الشعراء ذكرها في قصيدته التي القيت في الحفلة الكبرى فلما رآها السيد امين الحسيني اعجبته فقال احرى بها ان تسمى « شجرة الدر » وقد صدق

أين الزركلي

وكانت الصحف والشورى منها قد اذاعت خبر انتداب ادباء دمشق لشاعر سورية خير الدين الزركلي ليمثلهم في حفلات شوقي ولكن الحفلات قامت على ساق وقدم دون ان يظهر أثر الزركلي ابداً بل انه لم يشهد ولا حفلة . وحتى الساعة لا يدري الناس سبب ذلك

اما السبب فأنا الذي اعرفه ، وهو :

بعد ان انتدب ادباء دمشق الاستاذ الزركلي صدر عليه حكم الفرنسيس بالاعدام فخاف ادباء دمشق وعدلوا عن ارسال ورقة الاعتماد اليه . ولكن لجنة التكريم لم تبال بهذه الورقة بل ظلت تعتبره كمندوب لأن العبرة بالواقع لا في الورق

وبينما الامور كذلك واذا بجلالة ملك مصر يضع حفلات تكريم تحت رعايته فاسقط في يد اللجنة فلم تر والحفلة قد اصبحت رسمية في مصر إلا حذف اسم الاستاذ الزركلي من قائمة المندوبين .

هذا هو السر في المسألة ولكن هل كان من اللياقة ان لا تدعوه اللجنة الى الحضور كسائر الادباء والفضلاء الذين دعوا الى هذه الحفلات ؟ والاغرب هنا ان اللجنة لم ترسل تذاكر الدعوة الى مجلة السيدات والرجال التي نشرت عدة مقالات في شوقي واثر شوقي في النهضة العربية ولا الى الاستاذ صاحب الصاعقة صديق شوقي ولا الى مجلة الاخاء التي كتبت عن شوقي الشيء الكثير والمضحك هنا انه لما سأل صاحب الاخاء اللجنة عن التذاكر اجابته « أن رجال الصحافة يأتون بدون تذاكر » وهذا غير صحيح على الاطلاق

ومن فوضى اللجنة انها لم توزع التذاكر الا في يوم الحفلة وكان الواجب أن توزع قبلها بايام ومن ذلك انها ابت السماح لمندوب جاوة بحضور الحفلات ولكنها دعت المحاسيب فقط . ومن قصور اللجنة انها ارسلت التذاكر في غلافات مفتوحة وبذلك تسرب بعضها الى ايدي الطفيليين والغوغاء لانها لم تكن مكتوبة باسماء اصحابها

وقد بلغنا اخيراً ان اللجنة لم ترسل الدعوة الى الاستاذ خليل زينية الصحافي المعروف مع انه كان من اول الذين اعلنوا اللجنة باشتراكهم في الحفلة !

جائزة مترى

واراد السيد نجيب مترى صاحب مكتبة المعارف ومطبعتها أن يحتفل بشوقي فاهدى الي اللجنة ٣٠ ليرة تعطي هدية لصاحب احسن قصيدة تلقى في الحفلات ولكن اهل البصيرة خافوا ان يفوز بها شاعر غير مشهور على شاعر كثير الشهرة فتكون فتنة ! فتقرر اخيراً أن تبتاع بها اللجنة اقلاما ذهبية تهدى الى المندوبين فتم مشترى الاقلام ولم يتم توزيعها « على المستحقين » . . . فغضب نجيب افندي مترى وسأل اللجنة مراراً عن اسماء الشطار الذين أكلوا تلك « الاقلام » !

* * *

وفي الختام . اتقدم الى حضرات الخطباء والشعراء الذين يخطبون وينشدون في الحفلات بنصيحة خالصة وهي .

مهما كان كلامكم لذيذاً . ومهما كانت نفاسة شعركم معروفة ، اقول ان الاطالة غير محمودة ، والاسهاب ممجوج ، والاكثار مكروه ، فلو انكم تسمعون مايقوله الذين يهتفون ويصفقون لكم لفضلتم السكوت وبهذا القدر كتاية

ابو الحسن

الطربوش في تركيا

علمنا من أخبار الاستانة ان البوليس فيها أراد في العام الماضي أن يمنع احد المصريين من لبس الطربوش فابى المصري عليه أن يجيبه الى مايطلبه ورفض بكل شمم واباء أن يلبس البرنيطة . فاخذ البوليس التركي طربوش الشاب المصري وضرب به الارض . فغضب المصري وضرب البوليس ضرباً مبرحاً . ثم رفعت المسألة الى وزير مصر المفوض بالاستانة فاستدعى المصري وقال له : لماذا ضربت البوليس ؟ فاخبره انه رمى بطربوشه الى الارض . فرأى السفير أن المصري محق بما فعل لان الطربوش شعار جلالة ملك مصر وقد أساء البوليس الى الحكومة المصرية والامة المصرية بما فعل . وبعد مفاوضات ومخابرات رسمية اضطرت الحكومة التركية الى تقديم الاعتذار عما ارتكبه البوليس من اساءة . ومن ذلك اليوم صار المصريون احراراً في لبس الطربوش لا يستطيع البوليس التركي أن يتعرض لهم . (الفتح)

أشد الناس وفاء

سأل احدهم : من أكثر الناس وفاء ؟

فقال : هم اخواننا في المهجر

القتال في سورية

الوقائع تتوالى في كل مكان ـ الحالة في حماه ـ للمعارك الاخيرة واستشهاد الامير عز الدين انتصار الثوار ـ انتقام الفرنسيس من الفلاحين

خلاصة

دارت المعارك بين المجاهدين والاعداء في اماكن كثيرة في سورية ، وقد اشتبك الثوار مع الظالمين بمعارك دامية عند حدود الصفا كانت نتيجتها انهزامهم بخسائر فادحة . ووصل الى الصفا القائد الشهير سعيد بك العاص يصحبه رهط من اخوانه المجاهدين

وروى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الثوار حول صلخد ظفروا بسيارة عسكرية تحمل بعض الضباط الفرنسويين فاصاب رصاص الثوار احد القواد وبعض الجنود فماتوا ولكن السيارة واصلت السير

ونسفت فرقة صياح بك الاطرش قسما من الخط الحديدي في حوران فانقطعت المواصلات بين درعا ودمشق

وجاء بطريق حيفا ان صياح بك الاطرش تمكن ايضاً من احراق محطة (غصم) وتدميرها

ويقول مكتب الاستعلامات السوري ان القتال دار في قرية (متان) في المقرن الجنوبي وكان بدء المعركة عطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام وكانت النتيجة ارتداد الفرنسيس ارتداداً شنيعاً

وعاد الى القتال نواف بك نجل شيخ قيصما ونازل الاعداء في معارك شديدة انتهت باستسلام ٣٠ من الجنود المغاربة وذهابهم بسلاحهم الى منطقة شرق الاردن

وحاصر الثوار في اللجا قوة فرنسوية فابادوها وغنموا اسلحتها

وتقول الاخبار الواردة من حماه ان جنود السلطة الفرنسوية لا يزالون ينهبون الدكاكين ويخطفون منها الامتعة والسلع ويفتشون جيوب الناس ويأخذون مامعهم من النقود . هذا والسلطة الشجاعة لا تزال متحصنة في حماه بعد ان طوقتها بالاسلاك الشائكة

الوقائع الاخيرة

واذاعت البرقيات الواردة من بيروت يوم ٢٠ مايو ما يأتي :

هاجم الثوار امس قوات الفرنسويين في غوطة دمشق ، فدار بين الفريقين قتال شديد نشرت عنه السلطة الفرنسوية البلاغ الرسمي التالي وهو .

« معلوم ان بعض عصابات الثوار اللاجئين الى شرق الاردن والتي لم تتمكن الجيوش الفرنسوية من مطاردتها الى تلك المنطقة تحاول الاغارة على البلاد السورية بين وقت وآخر . وقد تمكنت احداهن وعددها يتراوح بين مئة ومئة وخمسين مقاتل من اجتياز جبل الصفا الذي يبعد مئة كيلو متر عن دمشق شرقا ، والوصول الى الغوطة حيث قتلت جنديين من الدرك السوري . وقد طاردتها الجيوش بنشاط عظيم واشتبكت معها في معركتين متواليتين خسر فيها الثوار ٤٠ قتيلا و٣٠ جريحا و١٥ اسيرا

وكان بين قتلى المعركة الثانية زعيم هذه العصابة الامير عز الدين الجزائري حفيد الامير عبد القادر . ومساعده سعيد بك .

هذا ماجاء في البلاغ الفرنسوي . وقد اتصل بي ان جثة المرحوم الامير عز الدين الجزائري سلمت الى اهله في دمشق وسافر اولاد عمة الامراء سعيد وخالد ومصطفى وحسن من بيروت اليوم لحضور مأتمه

وجاء في انباء حلب الاخيرة انه حكم فيها بالاعدام على ستة اشخاص

وجاء من بيروت يوم ٢١ الجاري التلغراف الآتي

نشرت جريدة لاسيري اليوم تفاصيل معركة الغوطة الاخيرة بين الفرنسويين والثوار السوريين فقالت ان القتال دام ثلاثة أيام كاملة وأسفر عن انكسار الثوار بجوار قرية بالا على بعد بضعة كيلو مترات من دمشق وقد لجأ الامير عز الدين الجزائري وستون من رجاله حينئذ الى الكهوف والمرتفعات المنيعة المجاورة في الشمال فتعقبهم الفصائل الشركسية بقيادة الكبتن كوله الذي وصل حديثا من اللجاه مع القوات التي يقودها ودارت هناك معركة شديدة تجلت فيها البطولة باجلى مظاهرها . وقد قاوم الامير عز الدين ورجاله مقاومة الابطال حتى قتل معظمهم وطلب القائد الشركسي حينئذ الى الامير عز الدين ان يسلم اليه ، فاجابه بانفة قائلا : « ان عز الدين حفيد الامير عبد القادر الكبير يموت ولا يسلم » ثم قتل بعد ذلك بقليل

وقد اصيب القائد الشركسي عزيز بك برصاصة قاتلة نقل بسببها الى المستشفى حيث هو الآن في دور النزع . وعزيز بك هو المشهور ببطولته وقد اسبغت عليه القيادة العليا وقلدته وسام جوقة الشرف

اما الامير عز الدين الجزائري فقد دفن في دمشق مأسوفا عليه مذكوراً ببسالته وجميل صفاته

الجهاد في الغوطة

دمشق في ١٩ مايو ـ لمراسل الشورى الخاص

وقعت معركة شديدة بين الثوار المجاهدين والجند الفرنسوي المرابط في قريتي (بالا) و (النشابية) ليلة الاربعاء ١٨ الجاري وكان عدد الثوار ٤٠ وقوة العدو مؤلفة من ١٠٠ مغاربة وعلى رأسهم قائد فرنسي من رتبة (ليوتنان) ونحواً من ٨٠ من جنود متطوعة الجركس والارمن والاكراد فقتل من المغاربة ٧ وقائدهم الليوتنان و ٤ من المتطوعة وجيء بهم مع خمسة عشر جرحى الى دمشق وجيء ايضاً بستة جثث قيل انهم من الثوار والحقيقة هم من فلاحي الغوطة كانوا يعملون في بساتينهم ومن جملتهم اثنين من ضمانة الشمس الا واحد وهو ثائر حقيقي استشهد غدراً

وفي صباح الاربعاء توجهت حملة عسكرية مؤلفة من طابور تتقدمها المصفحات والدبابات الى مسكان الحادثة ولما لم تجد احداً من الثوار اعملت السلب والنهب في البيوت والبساتين

وفي ليلة الخميس ١٩ الجاري (اليوم) هاجمت شرزمة من الثوار ايضاً قرية جوبر وقتلوا احد شيوخها الخونة الذي تجسس على بعض الثوار واوقعهم بايدي العدو . وكان في بيت الشيخ احد جباة الاموال الأميرية الذي فر واختبأ في نهر ضمن البساتين وتمكن من النجاة وجرح احد حراس القرية الذين تطوعوا لدى مديرية الأمن العام وقد سيرت السلطة قوة من الجند الى جوبر فخاف الاهلون وجاؤا الى دمشق وقد اتصل بالسلطة ان الثوار ذهبوا الى برزا فارسلت قوة كبيرة للحاق بهم .

وقد سمعت اصوات الرصاص بشدة في جوار الجزماتية (الميدان) وذلك قبل شروق الشمس هذا النهار .

وكانت دورية الصباح تجول في الصالحية الساعة ٣ والدقيقة ٤٥ فهاجمها الثوار بشدة ولم يقتل احد من الفريقين .

واصبحت ناحية دير سلمان من اعمال دوما كلها بايدي الثوار وقد اخذ بعض موظفي دوما يفرون الى دمشق حذراً من مهاجمة الثوار لهم .

شاع ان الزعيم الأمير عز الدين قد استشهد في هذه المعارك ولكن هذا الخبر يحتاج الى اثبات .

تفصيلات أخرى

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

« جاءنا من مراسلنا بدمشق بتاريخ ١٩ الجاري ما يلي : « في ١٧ منه داهمت قوة من المجاهدين حامية الدرك المرابطة في قرية النشابية وقتلت ضابطا وأربعة جنود وأسرت خمسة وعشرين جنديا من الدرك ومدير الناحية بدري العابد . وهاجمت مفرزة أخرى من المجاهدين مخفر قرحتا فقتلوا خمسين جنديا وأخذوا الباقين أسرى . وقد ساد على اثر ذلك الهرج في الغوطة فتوجهت مفرزة افرنسية تعضدها المصفحات والدبابات نحو الغوطه واشتبكت مع المجاهدين في قرية بالة وكانت معركة حامية اسفرت عن تقهقر الافرنسيين وانسحابهم الى دمشق في الساعة ٤ والدقيقة ٥٠ مساء تصحبهم خيول قتل اصحابها . ومرت من طريق باب شرقي خمس سيارات صحية وخمسة أخرى عن طريق مسجد الاقصاب وكلها ملوءة بالقتلى والجرحى . وقد اضطر فلاحو الغوطة لمغادرة قراهم والالتجاء الى دمشق فراراً من فظائع الجيش الافرنسي

« وفي ١٨ منه آخذت مدفعية (دوما) تطلق قذائفها طول الليل على خط النشابية حذراً من مهاجمتها . وقد جرت مصادمة عنيفة في هذا اليوم بين الثوار والافرنسيين بجوار الزور فارغم العدو على الانسحاب بعد ان تكبد خسائر جسيمة وكانوا يفاخرون بجر مجاهد جريح وراء الدبابة . وقد هاجم الثوار في هذا اليوم مخفر الدرك المرابط في حرستا وأسروا جنوده وهم ١٢ جنديا . وفي ليل ١٩ منه أنقض المجاهدون على جنود العسس المقيمين في قرية جوبر ففتكوا بعشرين جنديا بينهم جاسوس من قرية بالة

وفي صباح ١٩ منه خرجت مفرزة شركسية مؤلفة من ٢٠٠ فارس نحو قرية كفرسوسه واخرى للميدان وثالثة لدوما وعادوا جميعا قبيل الظهر والتقوا في المدينة بوقت واحد والغرض منها ارهاق الاهالي بوفرة العدد والعدد . اما الجرحى من العدو فكثيرون والسلطة تبالغ في اخفاء جثث القتلى من جنود الدرك وقد شاهدنا امس ثلاث جنازات من جنائز القتلى منها واحدة لضابط دركي مقتول

الشهداء

بين الذين استشهدو من المجاهدين الامير عز الدين الحسني الجزائري فقد فاضت روحه الكريمة بعد حصار طويل وتضييق شديد وقبل ان يقضي نحبه قتل زهاء عشرين شركس . وعلى رأسهم زعيمهم عزيز بك ومن الشهداء المجاهدين ابو خالد نجيب قتل في حي القصاع بدمشق بجوار المستشفى الانكليزي . وجرح المجاهد حمدي البحرة فهبط حي الميدان لاجل التداوي ولما علمت السلطة بوجوده القت القبض عليه . وقد اسر المجاهد ابو خالد نيسان بعد نفاد عتاده وبعد ان دافع عن نفسه دفاع الابطال

ان التفاصيل المتقدمة تطابق ماتوقعناه في النشرة الماضية من التزام البلاغات الرسمية الفرنسوية جانب التحريف والتشويه في سرد الوقائع ويتضح ان معارك الغوطة جاءت في مصلحة الثورة وقد سجلت على الجيوش الفرنسوية الانكسار بدل الفخار الذي زعموه وقد وقعت هذه المعارك في الظروف التي فيها بذل الفرنسويين جهداً واسع النطاق لاظهاران الحالة هادئة في سورية وان الثورة لفظت نفسها الاخير امام ما تبذله سورية من الضحايا ودم الشهداء في سبيل الحرية والاستقلال وستظل دائبة في سعيها حتى تبلغ مناها

مراكش

الحرب في الريف

تقول اخبار المغرب ان الاسبان يجدون في تحضير القوات لسحق الريفيين ولا تزال طيارات الاسبان ومدافعهم في تطاون ترمي المجاهدين بالنار

ويقاوم مولاي البقار الزعيم الجديد هذه الحملات بسالة نادرة

واشتد القتال بين الريفيين والفرنسيس في منطقة وزان وظفر الثوار بالقائد الفرنسوي هناك وهو احد ابطال الفرنسيس فقتلوه وافنوا جنوده . وروت جريدة الزهرة التي تصدر في تونس ان الجنرال شمبرون قائد الجيش الفرنسوي انهزم امام الثوار الريفيين ... والمجمل الآن للاخبار ان قبائل بني عروس وصنهاجة تدافع عن حوزة الوطن بكل بسالة . وقد اثرت حالة الحرب في الريف على الاسواق التجارية في طنجه فوقف البيع والشراء كما كانت الحالة في ايام عبد الكريم

حول قانون الجنسية

ونهضة الفلسطينيين لمحاربة الضيم

يظهر أن اخواننا في الوطن والمهجر اخذوا يذوقون العلقم من نتائج هذا القانون العجيب فقد حمل الينا البريد خبر تأليف لجنة في فلسطين للسعي في رفع كابوس هذا القانون عن صدورهم

وبعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد الفلسطيني نسخة من المنشور الذي اذاعته اللجنة التي تألفت لهذا الغرض وهذا نصه:

« ليس بخاف على كل من له اقل اطلاع على قانون الجنسية الفلسطينية ، هذا القانون الابتر الذي جاء مجحفا تمام الاجحاف بحقوق المهاجرين ، فقد حرم هذا القانون نيف وخمسين الفاً من ابناء فلسطين المنتشرين في كافة انحاء العالم من التمتع بجنسيتهم الطبيعية الاصلية لا لسبب قانوني او منطقي ، بل لان هنالك عوامل سياسية جائرة كان من نتائجها ان اعتدى على حقوق ابناء البلاد الحقيقيين بينما هي تجري التسهيلات اللازمة لدخلاء البلاد بشتى الوسائل »

« وما من احد يجهل ما لهؤلاء المهاجرين الذين يعتدي هذا القانون على حقوقهم الشرعية والقانونية بحرمانهم جنسية اباءهم واجدادهم من الاهمية الكبرى اذ انهم يعتبرون كالسلسلة الفقرية في تكوين هذه الامة الفلسطينية لما امتازوا به من النشاط والمقدرة والكفاية ، وما جمعوه من الثروة الواسعة بجدهم واجتهادهم ، فحرمانهم جنسيتهم يحول دون رجوعهم لوطنهم فتخسر البلاد اشد ابنائها نشاطا واكثرهم عملا »

« فبازاء هذا الاجحاف الكبير ، وبازاء هذه المحاباة الظاهرة التي تتقدم عليها الحكومة وكيف لا نعد ذلك منها محاباة بهضمها حقوق ابناء فلسطين الحقيقيين من جنسيتهم الاصلية ووضع العراقيل في سبيل قدومهم بينما هي قد اسست مكتبا خاصا في تريسته تنفق عليه من اموال هذه الامة البائسة ثمانية عشر الفا من الجنيهات لتسهيل مهاجرة اليهود — نعم ، بازاء هذا الظلم الناصح لا يسعنا السكوت ، بل نعتقد ان واجبنا الوطني يدعونا الى القيام قومة رجل واحد للذب عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم »

« وقد انتخب اهالي بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور لجنة دعوها بلجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين وهذه اللجنة تقترح عقد مؤتمر عام يضم خيرة رجال فلسطين المفكرين وادمغتها الكبيرة للبحث في خطورة هذه المسألة وتقرير المطالب التي يجب تقديمها للحكومة المختصة بتعديل هذا القانون الظالم ، مع تقرير الخطط اللازمة لتنفيذها وانتخاب لجنة تنفيذية يلقى على عاتقها تنفيذ مقررات هذا المؤتمر »

« ولهذا نوجه هذا النداء لاهالي فلسطين عامة والبلدان التي يوجد من ابنائها مهاجرون خاصة والى كافة الجمعيات والاندية الوطنية والاجتماعية والادبية والى الغرف التجارية والى رجال الحقوق والزعماء المختصين لمفاوضة هذه اللجنة في تهيئة لجنة تحضيرية يعهد اليها بدعوة الامة الى مؤتمر الجنسية الذي لا دخل له في الاحزاب والمناقشات »

« واملنا وطيد في حمية ابناء هذه الامة الفلسطينية العربية الجيدة وفي اخلاص الجمعيات والاندية الوطنية ان تلبي طلبنا وان تخابرنا باسرع ما يمكن للبحث في تقرير مكان وزمان انعقاد المؤتمر »

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

بيت لحم — خليل عيسى مرقص

* * *

فنحن نضم صوتنا الى اصوات اخواننا الذين يستصرخون الحق والعدل ونرجو من ابناء فلسطين في ديار مصر ايضا ان يجتمعوا ويؤلفوا لجنة لبحث مسألتهم هنا ايضاً

اما اخواننا في اميركا فاننا نرجو ان يجمعوا شملهم ويوفدوا جماعات منهم في سائر الجمهوريات الاميركية لمراجعة سفراء الدول ورؤساء الحكومات الاميركية ليطلع الرأي العام في العالم كله على حالة فلسطين والشرور التي لحقت المهاجرين ايضاً لئلا يظل البسطاء هناك يظنون الحكم البريطاني في فلسطين حكم خير وبركة كما يزعم كبير المستعمرين فيهم المستر امري وزير المستعمرات الذي لا يخجل من القول بان فلسطين سعيدة جداً !

اخبار الامير شكيب

في اميركا قبيل سفره منها

لما زار عطوفة الامير مدينة شواني نشرت جريدة « شوانى مورنن نيوز » افتتاحية ضافية تحت عنوان « مدينة شواني تقوم بواجب الاحترام لأمير من الدم الملوكي العربي » واليك بعض ما قالته: « لقد وصل الامير شكيب ارسلان الى هنا قبيل ظهر الاحد وهو لا يزال عندنا وهو سليل الملوك المناذرة الذين سادوا التخم الفارسي العربي اكثر من ستماية عام » ثم قالت انه يسافر بهيئة ديموقراطية بحتة خالية من دلائل الابهة ويلبس لباساً اميركياً وبعد ان وصفت حفلات تكريمه في شواني قالت ان الامير يجيد سبع لغات

وكتب الاديب وديع جبارة يصف لجريدة البيان تفصيل زيارة الامير لفرع شكري بك القوتلي احد نوادي حزب سورية الجديدة

وزار عطوفة الامير مدينة والس في ولاية تكساس ومدينة شريفبورت بولاية لويزيانا فرحب به قومه ورحبت به الصحف الاميركية ونشرت صورته واحاديثه وبعض كلماته واقام نادي الانترناشيونال في شريفبورت مأدبة حافلة لتكريمه حضرها ٢٠٠ من افاضل الاميركان وعيون الجالية السورية . ومن الصحف التي نشرت الفصول عن الامير جريدة « والس دسبتش » وجريدة « دايلي كوكاشيان » وتسابق اعيان الجالية لاكرام الامير ومنعوه من النزول في الفنادق بل انزلوه برغمه في قصورهم فكان في شريفبورت في قصر الخواجه جورج حداد

ونشرت جريدة « ديلي كوكاشيان » حديثا جرى بين الامير وبين محررها تداول فيه مسائل سورية وفظائع الحكم الفرنسوي وغطرسة الاستعماريين ونشرت جريدة « شريفبورت تيمس » حديثاً آخر اعرب فيه عن اعجاب العالم الشرقي بالامة الاميركية ثم ذكر بعض مسائل سورية ونكبتها بالاستعمار الفرنسوي

وقد ادبت الغرفة التجاريه لمدينة شريفبورت مأدبة عظيمة لتحية الامير حضرها عظماء الاميركان وفي مقدمتهم المحافظ الذي رحب بعطوفته باسم المدنية ثم قدم اليه مفتاح المدينة

وزار الامير بعد ذلك مدينة الدورادو بولاية اركانساس فاستقبل في المحطه استقبالا فخماً وبعد ان تفرج على المدينة ومصانعها ومعامل الزيت لبى الدعوة الى حفلة فخمة اقامتها الجالية السوريه للحفاوة به وقالت صحف شريفبورت انه غادرها بعد ذلك الى سنت لويس وسنسيناتي ومنها يقصد نيويورك في طريقه الى اوربا . ونشرت مجلة « ليتراري ديجست » مقالا ضافي الذيل عن الامير ونسبه ومكانته وعلمه وجهاده في سبيل سورية واهميته في العالم الاسلامي وفي العالم الغربي والعالم الجديد

وقد ودعه المحافظ في الحفلة الاخيرة بخطبة لطيفة وقام المستر كرفورد مدير البوليس فاثنى على السوريين وقال انه كان في الحرب العظمى برتبة قائد في الجيش فوجد الجنود الذين هم من اصل سوري على جانب عظيم من الشجاعة والاخلاص لوطنهم الجديد

فرد الامير شكيب عليهما باللغة الفرنسوية شاكراً وقال ان الشعب الاميركي هو المثل الاعلى للشعوب قاطبة

وقد وصفت جريدة البيان الغراء رجوع الامير الى نيويرك فقالت ان الجماهير استقبلته في محطة نيويرك وسارت معه الى فندق ماك البن الذي اعتاد النزول فيه

وسنصف للقراء حفلة وداع الامير يوم سفره من اميركا

* * *

وبعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد رسالة من عطوفته ارسلها قبيل سفره وقد ذكر انه يغادر نيويرك يوم ٦ مايو الى لندن فبرلين فسويسرا

ابلال استاذ فاضل

تعافى حضرة الاستاذ حسن بك الدرس الشاعر المعروف من المرض الذي الزمه الفراش عدة أسابيع وسيغادر منزله في هذين اليومين فنرجو لحضرته دوام الصحة والعافية

مُتَفَرِّقَات

الدكتور شهبندر

عند سعد باشا

زار سعادة الاستاذ الشهبندر دولة سعد باشا زغلول قبل رجوعه من مصيفه « مسجد وصيف » فما نقه سعد باشا ورحب به وتمنى لسعادته طيب الاقامة في مصر ثم عاد الدكتور الى القاهرة

وقد اتصل بنا ان لجنة التجار السوريه ستقيم لسعادته حفلة في احد الفنادق الكبيرة ولعلها تقام في هذا الاسبوع

بلدية حيفا

درس فيه عبرة !

لم نجد بين رؤساء البلديات في فلسطين من انحاز في هذه الانتخابات الى جانب الامة سوى رئيس بلدية حيفا

فهذا الرجل الطيب حقاً ، والوطني الغيور حقاً آثر مصلحة البلاد على مصلحته الشخصية فاراد أن يخدم البلاد بدون أن يكون لولاة الامور أو للصهيونية أدنى فضل عليه فرشح نفسه في الانتخابات الجديدة على مبدأ الامة ولكن اليهود أعطوا الاصوات للفريق الذي تعهد بخدمتهم ففاز هؤلاء وسقط رئيس بلدية حيفا وحسبك ان تعلم ان بين الذين فازوا من لو بعته لما ساوى بارة .

فنحن نحيي عبد الرحمن بك الحاج ، ذلك الرئيس الذي ضحى من اجل الامة برياسة البلدية بعد ان كانت مضمونة له بواسطة الاجانب

أيها الذين اشتغلتم وتشتغلون في سياسة الامم على المبادىء الشريفة الحرة ! اعلموا ان هذا الطريق كثير العقبات كثير المتاعب يحتاج الى تضحيات فهنيئا لمن ثبت على السير فيه وتعسا لمن يفر من الجهاد

الشيخ فؤاد الخطيب

لا يزال الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب يلقى صنوف التكريم والاجلال من افاضل مصر واهل الادب فيها وقد نقله اخوانه من غوردون هوس الى الكونتيننتال حبا براحته وقدم له احد الاصدقاء سيارة خاصة لتكون في خدمته في زياراته ونزهاته ويعجب الناس كثيراً لماذا حكم على هذا البلبل الصداح بالنفي الابدي فهو تارة يعيش في الخرطوم واخرى في مكة وطوراً في شرق الاردن فليته يختم هذه المشتقات بالاقامة في هذا الوادي الامرع بين اخوانه المعجبين بادبه ونبوغه

مرآة (السياسة الاسبوعية)

يظهر ان جريدة السياسة التي اعتادت التمحيص العلمي وأوقفت نفسها على خدمة الامور الشرقية تنسى مكانتها في بعض ساعات الغضب أو عند الكتابة في المواضيع التي تمس شنشنتها الحزبية أو عنعنتها الانتقامية ، وتنسى كذلك انها جريدة كبرى يقرأها أبناء الاقطار الشرقية .

اما وقد تقرر ذلك فاننا نأسف جد الاسف لما جاء في باب المرآة عن الاستاذ أحمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا الوكيل السابق للرابطة لان الذين قرأوا ما كتب عن الاستاذين امتعضوا وغضبوا ليس للاستاذين فقط بل من غثاثة الاسلوب الذي أفرغ فيه كاتب المرآة موضوعه وإلا فما هي لذة الشرقي من قراءة مقالات تقذف وسخرية برجلين من رجالات الشرق لهما اثر عظيم في خدمته ؟

المجاعة في سورية

والموت جوعاً في دمشق وغوطتها

وصف الينا احد القادمين من دمشق اشتداد المجاعة باهل دمشق وغوطتها وصفاً يذيب الجماد ويقطع الافئدة

وقد اذاعت لجنة اعانة المنكوبين في القاهرة نداء تستندي الاكف وتنادي المحسنين ولكن هيهات فأن القلوب تحجرت والعواطف ماتت فكأن اهل هذا [illegible]

بلدية يافا

يقوم غداً سوق الانتخاب لبلدية يافا وقد امطرنا البريد نشرات عديدة اذاعها المرشحون فاعجبنا منها المنشور الذي اذاعه المواطن الوجيه الدكتور يعقوب سالم برتقش الذي رشح نفسه مستقلا وهذا بعض ما جاء فيه قال تحت عنوان « احذروا الذين يشترون الاصوات :

« ايها الناخب الكريم : انتخب من تعتقد أنه يخدم مصالح بلدك

لا تذهب لدائرة الانتخاب بسيارة المرشح اذهب ماشياً على الاقدام اذا لم يكن عندك سيارة او عربة او خلافها تخصك او بالاجرة من مالك الخاص .

احذر ركوب سيارة المرشح للذهاب لدائرة الانتخاب لانها ستنقلك الى هناك لتبيع ضميرك وتنتخب من يركض وراء مصلحته الخاصة اذا قدم لك سياره جديدة بالواح من البلور للذهاب للانتخاب فاعلم بانها تنقلك لانتخاب الذين لا يبيعون فقط مصالح بلدك بل هم ميالون لتضحية الوطن ايضاً .

لا تنتخب الذي يركض وراء كراسي البلدية لاجل مناقسة زيد وعمرو .

أسأل اصدقائك عن الذي له مواقف كثيرة في خدمة الشعب .

لا تبع صوتك ولو قدموا لك مال العالم لان المشترى والبائع كلاهما ساقط وماذا تنتظر ممن يشتري صوتك ؟

ماذا تقول في الذي سيصرف مالا كثيراً للحصول على وظيفة شرفية ليس منها اقل ربح مادي ؟ ؟ ؟ الخ

فنحن نؤيد ترشيح الدكتور يعقوب برتقش لأنه من المتعلمين وكفى

الاستاذ النشاشيبي

عاد الى فلسطين الاستاذ المحقق واللغوي المشهور اسعاف افندي النشاشيبي بعد ان حضر حفلات شوقي كلها ولقي من الاكرام والاجلال في مصر الشيء الكثير صحبته السلامة

طرد البطل متبولي

من خدمة البوليس

يذكر القراء ما صنعه القولاغاسي محمد متبولي افندي صفا مأمور قسم الازبكية منذ عامين مع صاحب هذه الجريدة يوم سفر لورد بلفور من مصر الى فلسطين

ونقول الآن ان مجلس التأديب حكم عليه اول من امس من اجل تهمات مختلفة بالطرد من وظيفته

امتحان ابناء فلسطين

في القضاء الشرعي

تجري منذ أيام الامتحانات في مدرسة القضاء الشرعي في مصر ، وقد تقدم معظم طلبتها من أبناء فلسطين للامتحان النهائي والحصول على الشهادة النهائية . ويسرنا ان نقول ان البوادر تحملنا على الاعتقاد بأنهم سيفوزون فوزاً باهراً

الاستاذ البستاني

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الاديب الشهير وديع افندي البستاني احد نواب فلسطين في حفلات شوقي بك قد عاد الى القدس صحبته السلامة

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة [illegible]

الاستاذ نسيم صيبعة

في اميركا

تناولت خطب الاستاذ صيبعة في كراند رابيدس مسألة سورية من اهم نواحيها فتكلم عن واجبات المهاجرين نحو وطنهم الاول سورية ووطنهم الثاني اميركا وعن أسعار الحاجيات في سورية الآن وترك فرنسا اكيليكيا لتركيا واهلية السوري للحكم وخطر انقراض العنصر السوري ومالية سورية والصحافة السورية وحالتها والثورة السورية وآثارها وضرب دمشق وحماية مسلميها للنصارى من كيد الفرنسيس ثم وصف الخلق الافرنسي احسن وصف !

وخطب الاستاذ صيبعة في كراند هافن وكان خطابه هذه المرة باللغة الانكليزية التي يجيدها احسن اجادة وقد حضرها جمهور عظيم من افاضل الاميركان وقد دون محرر جريدة « كراندهافن » هذه الخطبة ونشرها في جريدته تحت عنوان « سوري كبير يشرح حالة سورية »

ولا يزال الاستاذ صيبعة يلقى في الولايات المتحدة صنوف التكريم والاجلال اينما حل وسار بارك الله فيه واعاده الينا سالما

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل ابو صلاح افندي العكاوي الوكيل العام لشركة بيضافون في فلسطين وصاحب معمل الثلج في حيفا

وعاد من نابلس الاديب الفاضل شريف افندي الحنبلي

وقدم من نابلس السيد صبري فخر الدين فرحب بهم

أخبار الحجاز — لمراسلنا

الاستاذ القصاب

عاد من المدينه المنوره الى مكة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب مدير المعارف العام بعد ان اصلح المدارس ووضع لها المناهج واقام الاساتذه الاذكياء وألف هيئة دائمة للمعارف برياسة الشيخ عبد القادر شلبي الطرابلسي وقد أسس الاستاذ مدرسة في « العوالى » واخرى في (الجرف) وفي النية انشاء مدارس تحضيرية في اطراف المدينة اذا مست الحاجة وقد سافر معلم الرياضيات الى ينبع لاصلاح مدرستها من وجهة التعمير وانتقاء الاساتذة الاكفاء.

وقد بلغنا ان في نية وزارة المعارف توحيد برامج التعليم والكتب في المدارس التحضيرية والابتدائية والدينية العالية في جميع بلاد الحجاز ولا شك ان هذه خطوة كبرى في سبيل التعليم وان اختلاف طرق التعليم في بلاد كالحجاز مما يدمي القلب اذا ان الواجب يقضي ان يوحد التعليم في كل البلاد العربية حقق الله الامال وهذا التوحيد ليس خاصا بالمدارس الاميرية فقط بل الاميرية والخصوصية ايضا

كلمة أسف

نشرنا في العدد الماضي شذرة لكاتب حيناوي تحت عنوان « شعوذة » وكنا قد حذفنا منها جملة سهى العامل عن ازالتها ولم ننتبه اليها إلا بعد طبع الجريدة فحاولنا شطبها غير انها بقيت ظاهرة في بعض النسخ برغم الشطب فنحن نأسف لمرور تلك الجملة ونرجو من حضرات القراء عدم الاعتداد بها وان لا تترك اقل اثر في نفوسهم

الدجاجة بريشها!

كان بعض الادباء يسمرون في مجلس ، وكان أحدهم يقرأ جريدة عربية اميركية فوقع نظره على عنوان أعجبه كثيراً وهو : اشتهينا الدجاجة فأكلناها بريشها !

فقال الاستاذ نقولا الحداد : واشتهينا فرنسا فأكلناها برصاصها !!!

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات صدى الجمهور والعراق والاستقلال ونداء الشعب التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية :

– أقام فريق من المحامين حفلة تكريم لاعضاء مجلس النواب العراقي اعترافا بخدمات هذا المجلس للأمة

– زارت صاحبة الجلالة ملكة العراق مدينة النجف فقوبلت وودعت بمزيد الحفاوة من جميع طبقات الشعب الذي تحمس لجلالتها

– أذاع الزعيم الشهبندر قبيل مغادرته العراق كلمة ودع فيها الشعب العراقي فقابلت صحفه هذه الكلمة بتوديع الدكتور أجمل وداع ، وهي تنشر أحاديثه التي تنشرها صحف مصر

– تدرس لجنة وزارية مشروع الترام الكهربائي لبغداد

– زار مزاحم بك سفير العراق بلندن قداسة بابا رومية عند مروره بايطاليا وقد وصل السفير الى لندن فاستقبلته الجالية العربية بحفاوة عظيمة .

– وافقت الحكومة التركية على اختيار صبيح بك نشأت لمنصب السفير العراقي في انقره

– ورد من النجف ان جنازة كانت سائرة واذا بالميت يرفع غطاء التابوت و ينهض وقد ظهر انه كان في غيبوبة ولم يمت كما ظن أهله!

– غادرت العراق بعثة الطيران وعدد رجالها أربعة وسيلحق بهما اثنان آخران ووجهة الجميع انجلترا

– زار جلالة الملك فيصل مدينة البصرة وقد سافر اليها في قطاره الخاص تصحبه حاشية كبيرة

– أقام ساطع بك الحصري مدير المعارف العام معرضا اندلسيا في المدرسة الثانوية وقد زار جلالة الملك فيصل هذا المعرض فاعجب بآثار أجداده كل الاعجاب

– زحفت جموع الجراد على الموصل والهمة مبذولة في مكافحته

حديث مع الامير شكيب ارسلان

بقلم المستر ه . ا . كاتبه المحرر بجريدة « ديترويت نيوز » الاميركية
(تعريب جريدة الشورى)

يضاف الآن ذيل جديد الى ذلك الفصل الذي لم تعرف له نهاية ولم يظهر له آخر مما يتعلق بماجريات الحرب العامة ، وهو فصل كلما قلت فيه (بان الصريح وحصحص الحق) انكشف منه جانب آخر عن خفايا لم تكن معروفة من قبل ، ذلك ان اشباحا من الاموات يبلغ عددهم (١٦٥٠٠٠) من اهالي لبنان وسورية الذين اجتاحتهم مجاعة الحرب العامة تأخذهم الصيحة من سباتهم الابدي ليشتركوا الآن في حرب ليست اقل من الحرب العامة شدة ، وان كانت اقل منها ويلا ، الا وهي الحرب الدائرة حول تعيين الذين تقع عليهم المسئولية في موت الالوف التي قضت نحبها قبل الاوان .

فما كاد الامير شكيب ارسلان الامير العربي الممثل للقضية الوطنية السورية في الخارج ، تطأ قدماه هذه البلاد حتى سارع أرباب الصحف من اللبنانيين الى اقامة الضجة حول الامير مشيرين اليه بيد الاتهام انه يأتي بالمقام الثاني بعد جمال باشا من الذين تقع عليهم تبعة هذه المأساة الكبيرة ، وقد ذهبت جريدة الهدى احدى الجرائد اللبنانية مذهباً بعيداً الى حد انها نشرت احتجاجا على وجود هذا العضو في مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد في ديترويت ، طالبة من الحكومة في واشنطن ان تخرجه من هذه البلاد لكونه بنظرها رجل خطر ،

(الامير يدافع عن نفسه)

وفي أول الامر قابل الامير شكيب ارسلان هذه الضجة والتهم بهدوء وسكون ولكنه بالتالي خرج عن حالة السكون فأخذ ينشر مقالات تباعا في جريدة مرآة الغرب ينفي عن نفسه هذه التهم . وهذه المقالات لا تختلف بجوهرها من الذكريات التي نشرها الامير تباعا منذ ثلاث سنوات في البيان احدى الجرائد السورية الوطنية . وفي هذه المقالات يبين الامير ان الحلفاء انفسهم يشتركون في تحمل الملامة مع جمال باشا (السفاح) في هذه الجناية الكبرى . وليس من الصحة في شيء ان الامير كان اليد اليمنى للقائد العسكري التركي في سورية جمال باشا بل يقول الامير ان جواسيس جمال باشا كانت تترسم آثاره وخطاه ، وكان كل عمل من أعماله وكل مشورة من مشوراته اما تؤخذ بالتجاهل واما بالحذر والشك وان الامير شكيب ، وقد كان نائبا عن حوران في مجلس النواب العثماني ومؤيداً للسياسة العثمانية باخلاص ، أرسل الى سورية كمستشار لجمال باشا ، ولكن مشورته كانت على جمال باشا عبأ ثقيلا وقلما عمل هذا بها ، ومرات كثيرة قام الامير شكيب بانذار جمال باشا محذراً له من سوء مغبة عمله الذي ركب جمال باشا رأسه فيه وهو اضطهاد السوريين وشنق قادتهم الوطنيين ولكن كل هذا كما يقول الامير ، لم يكن منه جدوى .

(الامير يستشهد باشخاص احياء)

ان الامير شكيب ارسلان يستشهد باشخاص احياء اثباتا لكونه بريئا من تبعة الطامة السورية ثم ان من الذين يذكرهم الامير شاهدين على صحة ما يقول ويطلب من متهميه ان يأخذوا باقوالهم ، هما البطريرك الماروني زعيم النصارى الذين لم يبرح الدروز في تشادهم منذ الحروب الصليبية ، وحبيب باشا السعد الزعيم السياسي الماروني .

ويؤخذ من اقوال الامير ارسلان انه ليس من الضروري القاء الكلام على عواهنه مجردا عن الدليل والبرهان في بيان اسباب مجاعة اهل لبنان خلال الحرب العامة ، كما انه لا يجوز الاعتقاد ان النصارى عوملوا معاملة اقسى من معاملة غيرهم في تلك الايام العصيبة بل كان الجميع في هذا سواسية . فان الرعايا الترك في بلاد الاناضول قد شعروا بمخالب الجوع تفتك بهم كما شعر بها السكان العرب من اهالي سهول الموصل الخصبة . ان الاسباب الطبيعية هي وحدها كافية لبيان القسم الاوفر من هذه المسئولية فان الجيوش التركية اللجبة ، وجيوش حلفائها ، كانت موضع العناية الكبرى عند الحكومة العثمانية ، فالغذاء والدواب والموارد الطبيعية من كل نوع ، كل ذلك كان تحت يد الحكومة تبعث به الى جهة الحرب .

ان اهالي لبنان قد عانوا من المجاعة اكثر من غيرهم لان اراضيهم الجبلية الناشية التربة التي تحفظ باقامة حيطان لها تصونها من الجرف ، قلما كانت تزرع فيها الحنطة والقطاني بل كانوا اكثر ما يستعملون الاراضي لغراسة التوت لانه اكثر دخلا وربحاً . وفي مقابلة جرت مع الامير في فندق « ملك البين » صرح الامير لاول مرة انه لما عزمت الدولة العثمانية على دخول الحرب ضد الحلفاء . فانه هو اي الامير نصح الى فلاحي لبنان ان يقتلعوا شجر التوت والزيتون ويزرعوا مكانها الحنطة . ولكن الفلاحين اللبنانيين لعدم تيقنهم ان الحرب العامة تمتطي طويلا ، لم يأخذوا بهذه النصيحة ولا عملوا بها .

(المراكب الاميركية توقف في الاسكندرية)

وقد كانت المجاعة على اشدها لما قامت جمعية الصليب الاحمر الاميركية وجمعيات احسان اخرى بالاشتراك مع السوريين الذين في الولايات المتحدة فارسلوا باخرتين مشحونتين مؤناً وغذاء وبعثوا بهما الى سوريا فوصل المركبان الى الاسكندرية في اواخر ١٩١٦ قبل ان دخلت اميركا الحرب . ولكن المركبين هذين وصلا الى الاسكندرية ، ولم يبرحاها . فلماذا ؟ اما الامير شكيب ارسلان فيلوم الحلفاء وهم يجاهرون بصداقتهم ومساعدتهم الى السوريين المتضايقين ، على التقصير في هذه المسألة ، ولكن البيان الذي ادلى به ابرام الكوس السفير الاميركى السابق في تركيا يختلف في التفسير المتعلق بذلك التقصير ، ومنه يظهر ان اللوم موجه الى الالمان والترك .

وبناء على قول الامير شكيب ارسلان فانه أي الاميركان في الاستانة وفي تلك الاثناء اجابة لطلب كثيرين من ابناء بلاده فقد ذهب يوماً من الايام الى مستر الكوس وسأله السبب الذي من اجله بات المركبان موقوفين في الاسكندرية . فاجاب السفير الاميركي ، على مايقال ، ان حكومته رفضت تسليم المؤن ما لم يحصل الاتفاق ان هذه المؤن توزع بواسطة القنصل الاميركي في بيروت ، واجاب ايضاً ان الحكومة التركية رفضت هذا الشرط

(اجابة الشرط)

فعليه ذهب الامير شكيب الى طلعت باشا وفاوضه في الامر فاجاب طلعت باشا . « انا في اول الامر رفضنا هذا الشرط ولكن لما الح السفير الاميركي سلمنا بما طلب ، والآن انا نعطيك حرية تامة يا امير شكيب لتتفق مع السفير الاميركي على اي وجه صالح وانا ضامن تنفيذه » .

فلما حصل الامير شكيب على هذه الموافقة الموقعة على ورق ابيض انقلب راجعاً الى السفير الاميركي واخبره بذلك ، فطلب مستر الكوس عندئذ ان يكون ذلك الرضا خطيا مدونا على الورق . فاجابه الامير الى طلبه وحصل له على الرضا الخطي من وزير الخارجية احمد نسيمي بك وهو لا يزال حيا يرزق في القسطنطينية .

فلم يكتف السفير الاميركي بكل هذا ثم عاد فطلب ان يكون المركبين سلامتهما مضمونة من غواصات الالمان وهنا تختلف رواية مستر الكوس عن المذاكرات التي نشرها الامير شكيب ارسلان . فان الامير يقول ان هذا الضمان قد استحصل عليه من الاميرال الالماني بواسطة السفارة الالمانية في الاستانة ومن الاميرال النمساوي ايضا .

بيان الكوس

يقول مستر الكوس في بيان فاه به في مكتبة في شارع ١٦٥ . ه في ١٢ فبراير سنة ٩١٧ ورد علم برقي من القنصلية الاميركية في الاسكندرية على السفارة الاميركية في الاستانة مفاده ان الحكومة الفرنسية قد اصدرت تعليمات الى الاميرال القائم بالحصار الفرنسوي على الشواطىء السورية توعز اليه ان يسمح للمركبين (القيصر) و (ديموان) بان يسافرا الى بيروت بشرط ان تتحمل حكومة الولايات المتحدة مسؤلية ذلك . وكانت الحكومة الفرنسية قبل ذلك امتنعت عن مثل هذا الترخيص .

(الضمان يرفض)

« في ٢٢ فبراير اخبر وزير الخارجية التركي السفير الاميركي انه بناء على ما تلقاه من وزارة الحربية التركية فان الاميرال الالماني قد اوعز الى الغواصات لتسمح للمركبين (القيصر) و (ديموان) بان يبلغا وجهتهما ولكنه مادام في الامكان حصول خطأ في منطقة الحصار فضمان السلامة لا يمكن التعهد به »

« ان هذا الجواب لم يكن مرضيا للحكومة الاميركية كما يقول المستر الكوس لانه في ٢٧ فبراير طلبت الحكومة الاميركية الضمان الصريح لسلامة المركبين مؤكدة ان المركبين (القيصر) و (ديموان) لا يمكن تقدمهما الى بيروت ما لم تقدم الحكومة التركية ضمانا اكيدا على سلامتهما من جانبها وجانب المانيا والنمسا . »

« واخيرا في ٢٣ مارث ٩١٧ ورد علم من وزير الخارجية التركية على السفير الاميركي مفاده ان الحكومة الالمانية قد وافقت مبدئيا على السماح للمركبين (القيصر) و (ديموان) ببلوغ وجهتهما وذلك مع بعض شروط . ويقول هذا العلم ايضا ان قائد البحرية الالماني يوافق على هذا ما دامت الحال بين الولايات المتحدة والمانيا لا تنتقل الى حالة حرب . ثم حصل تشاد في السياسة بين الولايات المتحدة والمانيا في شهر فبراير ٩١٧ ادى الى اعلان الحرب بينهما في ٦ ابريل ٩١٧ .

ان هذه التفاصيل التي لم تعرف الى الآن وقد اعلنها المستر الكوس تنشر الآن لاول مرة فالذين يلومون الالمان في مجاعة السوريين يقولون انه كانت من سياسة الالمان ، السياسة التي كانت تتبعها تركية طوعا او كرها قطع مدد الحلفاء عن السوريين ، حتى لا يشعروا هؤلاء السكان بمعروف من الحلفاء فينصرون قضيتهم . واما الذين يلومون الحلفاء في المجاعة يقولون انه كان من غرض الحلفاء تجويع السوريين ليسارعوا الى الثورة في وجه الحكومة العثمانية .

(مواجهة البابا)

يقول الامير شكيب ارسلان انه في سنة ٩١٨ كان في المانيا يقوم بمهمة ندب اليها من حكومته وانه لما كان في مدينة مونيخ يدافع عن مصلحة السوريين الجائعين الى الهر كرنغ وجملة اعيان اخرين في بفاريا وسألوه في نهاية الحديث ان يضع تقريرا يضمنه صفة الحال التي شرحها بخطابه في تلك الحفلة لكي يقدم الى القاصد الرسولي في مونيخ ثم يرفعه القاصد الرسولي الى المقام البابوي .

وبعد مضي خمسة عشر يوما من ذلك التاريخ كان الامير شكيب في برلين فورد عليه كتاب من الهر كرنغ وفي هذا الكتاب جملة مقتبسة من الجواب الذي بعث به القاصد الرسولي الى الهر كرنغ بشأن المسألة وهذه هي الجملة المقتبسة .

« ان قداسة البابا قد حاول مرات عديدة ليحصل على رخصة من الحلفاء لانقاذ مسيحي سورية من المجاعة ، وقداسته قد جدد الجهود والمساعي هذه المرة ولكن الحلفاء رفضوا اجابة طلبه فقلبه يتقطر دما من اجل هذا . واما نصارى سوريا فسيعلمون في المستقبل ان قداسة البابا لم يغض الطرف عنهم ولكن السياسة حالت دون مرامه » .

حكومة العراق

حمل الينا البريد نسخة من كتاب صغير الحجم كبير الفائدة بالاسم أعلاه وهو عبارة عن مقالة في السياسة والاجتماع عن العراق والانتداب فيها وفي سورية وفلسطين بقلم المستر كوينسي رايت وقد نشرها في مجلة العلوم السياسية الاميركانية وترجمها الاديب الدمشقي السيد اكرم الركابي وثمن النسخة ٥ قروش وتطلب من المكتبة السلفية بالقاهرة .

الحرب في طرابلس الغرب وبرقه

وانتصار المجاهدين على الطليان .

« وصل الى هذا القطر زائر فاضل من تلك الديار العربية المنكوبة بانكد استعمار فاستطعنا الحصول منه على المعلومات التالية عن الوقائع التي اشارت اليها التلغرافات وذكرنا نتفاً عنها في الشورى »

الموقعة الكبرى

في ١٠ رجب جهز الايطاليون جيشا عظيما يبلغ نحو ٧٠٠٠ مابين سواري وبيادة بكامل عددهم و ٦٠ سيارة مدرعة عدا الطيارات المحلقة في الجو ، و ٢٠٠٠ جمل تحمل مؤنا وذخائر وكثيراً من البغال وتوجهوا قاصدين (فزان) من معسكراتهم الموجودة بطرابلس ومصراتة والخمس وغيرها . ولما توسطوا الطريق قابلتهم قوات المجاهدين المرابطة في النقط السبع التي اشارت اليها الصحف وهي محمية بعرب المشاشية والزنتان وغريان واولاد بوسيف وجميع هذه النقط تحت قيادة (السلطان آمود) والشيخ خليفة الزاوي وقد اشتبك القتال بينهم في ودبان الجاريش مدة اسبوعين يوم وانتهت الموقعة بهزيمة الايطاليين شر هزيمة اذ قتل منهم ٣٠٠٠ نفس وغنم المجاهدون ٤ مدافع جبلية و ٣٠ متراليوزاً و ٤٠٠٠ بندقية و ١٢٠٠ جمل بما عليها من مؤون وذخائر و ٨٠ بغلا وقد حطموا ٤٠ سيارة واسقطوا طيارتين بمن فيهما واستشهد من المجاهدين ١٥٠ وجرح نحو ٢٠٠ وهذه تعد من اكبر المواقع التي حصلت

القتال في برقة

في يوم ٥ شعبان هاجمت شرذمة من المجاهدين (بردي سليمان) في جوار السلوم وغنمت ٤٥ جملا وفازت بها بدون قتال وان هذه الجمال كانت ملكا لقبيلة (حيون) المشهورة بالموالاة للايطاليين وقد اخذها المجاهدون انتقاما منهم لما هو مشهور عن هذه القبيلة من التجسس ضد المجاهدين ومن هذه الحادثة وغيرها طلبت الحكومة الايطالية من الحكومة المصرية تجريد السنوسيين الضاربين على الحدود بين مصر وطرابلس من السلاح بحجة انهم يهددون الامن العام

استعداد الطليان

في ٤ شعبان ارسل الايطاليون ٤٠٠٠ جمل محملة مؤن وذخائر الى جهة جغبوب وكذا ٧٠ سيارة منها ٣٠ تحمل حصرا طول كل حصيرة ٣٠ متر وعرضها ثلاثه امتار بقصد فرشها على الرمال لسير الاتوموبيلات عليها وذلك بعد ان يئسوا من مرور السيارات على الرمال في هذه الجهة وكانوا في اول الامر يجهزون مشمعات لفرشها على الارض الا انهم عدلوا وذلك لعدم وجود المقدار الكافي . وان المجاهدين على علم تام بذلك واستعدادهم قائم على قدم وساق وينتظرون الهجوم بفارغ الصبر لان كل هذه المهمات والمؤنة ستكون غنيمة لهم ان شاء الله خلافا للضربه القاضية التي ستحل بالطليان في هذه الصحراء الواسعة

اخبار سارة

في ٢٨ شعبان قام سيدي عمر المختار وسيدي الحسن نجل سيدي الرضا ومعهما جيش عظيم من أبطال البراعصة والعبيد والحاسة وقد عسكرا بهذا الجيش في ما بين العبيدات ودرنة على بئر سمندر وعلى ذلك حال هذا الجيش بين قبيلة العبيدات الموالية للطليان وما بين الجيش الموجود بدرنة .

ولما علم الطليان بوجود هذا الجيش اسرعوا لملاقاته واشتبك القتال بين الفريقين من الصباح الى الغروب وقد انهزم الطليان وتبعهم المجاهدون حتى ادخلوهم نقطة خولان بعد ان قتلوا منهم نحو ٧٥ وغنموا اسلاحهم و ٢٤ حصانا وكثيراً من الذخيرة وقد استشهد من المجاهدين اثنان وجرح ١٥ .

وعلى اثر هذا النصر انضمت قبيلة العبيدات باجمعها الى سيدي عمر وكان اول من انضم منهم الشيخ محمود الفرجاني عمدة قبيلة غيث ومعه ٧٠٠ عائلة وتبعه الشريف بوالكاسح ومعه ٨٠ عسكريا و ٤ متراليوزات وكثير من الجبخانة والذخيرة . وعما قريب سيقوم هذا الجيش باجمعه لمهاجمة درنة .

في برقه أيضا

في ١٧ رمضان جهز الطليان جيشا عظيما من سواري و بيادة وسيارات وهاجموا العرب في نقطتين

الاولى — في (حايط العين) غرب جدابية وكان بها دور المغاربة واشتبك القتال بينهم وقد استمر اربعة أيام متوالية وفي اليوم الخامس انهزم الطليان شر هزيمة وظل المجاهدون في اثرهم حتى ادخلوهم الى جدابية بعد ان قتلوا منهم ١٨٠ قتيلا وغنموا سلاحهم واستشهد من العرب ٢٥

النقطة الثانية — في دور العواقير جهة (ساونة) وكان هجوم الطليان بالسيارات المسلحة وقد اشتبك القتال بينهم من الصباح الى الغروب وكان هجوم الطليان شديداً لكثرة السيارات فاضطرت العرب الى الفرار تاركين مركزهم فاحتلته السيارات وبات الطليان مطمئنين إلا ان العرب جمعوا شملهم وآخرين من الجهات المجاورة لهم وهاجموا الطليان في نفس الليلة عند الفجر فحصل لهم ذعر شديد اذ كان الهجوم من جميع الجهات فبعضهم تمكن من الفرار بالسيارات والآخر على الاقدام بعد ان قتل منهم ٥٠ وتركوا ١٦ سيارة واستشهد من المجاهدين ١٨

موقعة ٢٤ رمضان

وعلى اثر انهزام الطليان المتوالي في برقة وعدم تقدمهم شبراً واحداً ، تعهد أحد القواد العظام بان يقوم بهجوم عام على دور العبيد وهو أكبر الادوار وأقواها وأقسم يميناً بان لا يرجع إلا اذا أسر جميع قواد العرب وأعظم السيد عمر المختار وعلى ذلك فانه جهز ثلاث قوات كاملة السلاح وقام بهم الى دور العبيد وذلك في ٢٤ رمضان وكان السيد عمر يستعد لذلك وقد أرسل جميع النقط المجاورة له إلا ان الطليان هاجمته قبل ان يتم استعداده فقابلهم ببسالته المعهودة واستمر يقاتلهم يومين كاملين وكان هجوم الطليان شديداً اذ قتلوا من العرب ١١٨ شهيداً من بينهم المرحوم عبدالرزاق بك قومندان دور العبيد كل ذلك والسيد عمر لم ييأس بل كان يشجع المجاهدين ويخطب فيهم وفي اليوم الثالث وصلت النجدات الى السيد عمر وهم ١٥٠ فارسا و ٣٥٠ بيادة من دور البراعصة ودور الحاسة وانضموا جميعاً للجيش وهاجموا الطليان بقلب ثابت ملؤه الايمان واستمر القتال طول النهار وعند المساء تقهقر الطليان والعرب خلفهم تقتل وتنهب الى ان قتلوا منهم ٨٥٠ قتيلا وأسروا منهم ٧٠ وغنموا ٣٠ متراليوزا وعشرة مدافع جبلية و ٨٠ بغلا و ١٢٠ جملا تحمل الطعام والذخائر و ٩٠٠ بندقية وهذه تعد من أكبر المواقع التي حصلت في برقة

(الهجوم المنتظر على جالو)

وعلى أثر هذه الهزيمة شاع ان الطليان قد عدلوا عن الهجوم على جالو بعد ان استعدوا له استعداداً عظيما ويقال انهم وجدوا ان هجومهم بالسيارات لا يجدي نفعا وخصوصا بعد أن انتهى فصل الشتاء وسيجهزون طيارات حمولة كل طيارة منها ١٥ نفراً للهجوم بها أولا على الكفرة) ولكن كل ذلك لا قيمة له لانهم وجدوا ان العرب على اتم استعداد لهذا الهجوم .

السوري واليهودي

في شارع الموسكي بمصر تاجر يهودي كبير ، فجاء سوري وانشأ امامه دكانا

و بعد عامين شهدنا نكتة بديعة : ذلك ان السوري نجح ووسع محله باضافة دكان مجاورة الى دكانه ، وخاب اليهودي فاخلى قسما من محله وعرضه للكراء .

فالسوري تمدد ، واليهودي تقلص ، ذلك لأن المسألة كانت مزاحمة طبيعية ففاز السوري لأنه أزكى وأقوم خلقاً وأشد عزيمة

فنحن استناداً على هذا الشاهد نقول لو لم تكن حكومة فلسطين صهيونية ، همها سن القوانين لتقوية اليهود واذلال العرب ولولا انها تحمي الفكرة الصهيونية بالنار والحديد لما استطاعت الصهيونية ان تعيش في فلسطين لحظة .

حوادث واشاعات

استقبال الملك العربي

يوم وصوله الى مكة

قال مراسلنا من مكة :

لم تبزغ شمس هذا اليوم حتى رأيت عموم سكان بلد الله الحرام في فرح وجذل لم يسبق لها مثيل ولبست ام القرى حلل البهجة والزينة لاستقبال جلالة الملك المعظم وابتدأت الالوف المؤلفة تنحدر كالسيل للسلام على فتى العرب في ميدان العدل ووصل جلالته الساعة الثانية عربية صباحا فبعد ان استراح في السرادق الخاص وسلم الناس على جلالته خطب فيهم خطبة ضافية فذكرهم بعصر الخلفاء الراشدين حاضاً على التقوى والتناصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك النفاق والبدع والاقبال على العلم والعمل

وفي اليوم الثاني اقامة لجنة استقبال جلالته مهرجاناً عظيماً في قاعة المؤتمر الاسلامي في جياد واصطف تلاميذ المدارس لاستقباله وتليت الخطب والقصائد بين يدي جلالته ومنها قصيدة للاديب احمد غزاوي فاعجب الجميع بحسن معانيها ومنها هذه الابيات التي يجب ان تكتب بماء الذهب فعند تلاوتها صفق له الناس اعجابا واكبارا :

(ياصاحب التاجين حبك سؤدداً)
ان يصطفيك ليعرب نصاحها
حقق فديتك (وحدة عربية)
يجني فوائد عهدها طماحها
وصل المساعي في سبيل حياتها
حتى تكلل بالحضارة ساحها
واعد لاكناف الجزيرة عزها
ايام تجرى بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلى
فعسى بيمنك يجتلي مصباحها

مصادفة غريبة

وصلتنا جريدة اليرموك وفي صدرها افتتاحية عن اعمال الشيخ اسعد شقير في ايام الحرب ضد أبناء وطنه ثم اوردت اليرموك بعض النتف من مذكرات جمال باشا التي ذكر فيها الشيخ اسعد وتحريضه اياه على ابطال الأمة العربية الذين اعدموا في ايام الحرب العظمى ووشايته برضا بك الصلح الخ

وفي نفس ذلك اليوم الذي وصلت فيه اليرموك وصلت المقتبس الدمشقية وفيها خبر مدهش : ذلك ان المفوض الفرنساوي في بيروت امر باخراج السيد احمد شقير الطالب بالجامعة الاميركية ونجل الشيخ اسعد شقير من البلاد المنكوبة بالانتداب الجهنمي الفرنساوي ! ! اما ذنب هذا الشاب فذلك انه احتفل مع المحتفلين بذكرى شهداء سورية الذين اعدمهم جمال باشا !

وقد علقت جريدة الاحرار البيروتية على هذا العمل بما يأتي :

« ولكن نسي قلم المطبوعات ان الطلبة العراقيين والفلسطينيين ليسوا باجانب عن شهداء القضية العربية . فان المحمصاني ومحمد والعريسي وبارلي وعقل والزهراوي والعسلي وسلوم وسواهم من الذين علقهم جمال السفاح لم يستشهدوا في سبيل لبنان او سوريا اوالعراق او فلسطين بل استشهدوا في سبيل القضية العربية يوم كانت البلاد العربية كلها تجاهد لخلع نير الاتراك . فهل يلام ابن العراق أو فلسطين اذا اشترك مع ابن سوريا ولبنان في احياء ذكرى الشهداء الذين استشهدوا في سبيل استقلال البلاد العربية جميعاً وهل يجوز ان نقول عن العراقي والفلسطيني انهما اجانب عن شهداء القضية العربية وهم من صميم العرب ؟ »

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان . ٦ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٣ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢ ذو الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢ يونيو سنة ١٩٢٧

في الطيارة ...

تأثرات وخواطر

لسعادة العلامة الأشهر الدكتور شهبندر

« ان الذي يجمد منكم على المعلومات التي حصل عليها في سني الدراسة في هذا المعهد ويقف دون تتبع المستكشفات الفنية الحديثة لا يكون طبيباً عتيقاً فحسب بل طبيباً خطراً » وصية أوصى بها العلامة الدكتور جراهم تلاميذه في احد الصفوف المنتهية .

تنطبق هذه الوصية العلمية كل الانطباق او اشد منه على ما يجب ان يسترشد به رجال السياسة والزعامة والوطنية والاصلاح في الحركات الاجتماعية الثمينة التي يقومون بها خصوصاً لانهم لا يعالجون اجساما فقط بل لانهم يعالجون روحا معنوية تتطور بحسب هذه المستكشفات الحديثة .

ان الدجال الذى يداوي مرضاه بالرقيات والتعاويذ ويدفع عنهم شرور العدوى بالتمائم ويخرج لهم الجان من رؤوس الاباهم والارواح الخبيثة بالضرب على المزاهر والرقص الهستيري هو اقرب الى النجاح في فنه من المصلح الذي يحاول الاصلاح بالضرب على انغام الرجعي واحياء الاوضاع الميتة البالية : فالربان الذى لا يعتقد بكروية الارض تتحطم سفينته على شطوط جبال (قاف) قبل الوصول الى سواحل اميركا السليبة ، والقائد الذي ينقل جيوشه النظامية في الصحاري على ظهور الجمال بدلا من السيارات تموت من العطش قبل الوصول الى اطراف المعمور .

حملني على كتابة هذه المقدمة الوجيزة ما رأيته بعيني وجربته بنفسي يوم غادرت العراق في أوائل هذا الشهر على متن الطيارة الى مصر . اني تحققت اني لو جمدت افكاري — (في المواصلات) — على ما كانت عليه منذ نحو عشر سنوات لكنت اليوم اثراً من آثار القرون الخالية وعادية من العاديات البالية

سافرت في أواخر سنة ١٩١٥ من الشام الى العراق على سنام الابل ومتن الاقدام فقطعت البادية من دمشق الى الناصرية في نحو خمسين يوما وها انذا أقطعها اليوم في أوائل سنة ١٩٢٧ من جوار بلاط نبوخذ نصر الى جوار أبنا ء جفنة فارماس الفراعنة في مدة عشر ساعات !!! ان الحسابات الرياضية التي كنت أعمل قياسها في ذهني بالايام والشهور منذ عشر سنوات أصبح علي ان أعملها بالدقائق والساعات اليوم: ذلك لان الآلات التي استخدمتها في تلك الايام قد بليت ولم تعد صالحة امام المستجد من الآلات الحديثة .

يجب علي ان أجدد تصوراتي وأعدل حساباتي بتجدد هذه الآلات اذا أردت ان أعيش في العصر الذي أنا فيه وإلا أمسيت عتيقا باليا .

لا يستنكف الجامدون ان يقروا بفضل هذه الوسائط المادية المستكشفة لانها ملموسة والجدل فيها متعذر ولكنهم ابداً يحاولون الطعن في الاوضاع الحديثة والنظم المستجدة والافكار المتولدة ولو ثبت بالبرهان القطعي ان تفوقها على الماضي لا يقل عن تفوق الطيارة على الركائب . والظاهر ان المرء في الاكثر مطبوع على المحافظة فهو كذلك ما وجد الى المحافظة سبيلا ولا يغير طبعه الا متى سدت في وجهه الابواب . حينئذ يلقي سيفه ويستسلم محوقلا — إلا نفراً من أبطال الماضي فانهم يفضلون الموت في حصون المحافظة على الاستسلام الى قواد التجدد .

كتبت في حداثتي عن أحلامي في الطيران وأنا في طفولتي فقلت : « كنت اذا حلمت في نومي اني أطير أجد لذة عجيبة وأشعر بنعومة الهواء على خدي وخاصرتي وأنا منسل بين جدران البيوت على ظهر النسيم العليل من غير أجنحة أرفرف بها بل بثوب ابيض مغزلي الشكل مستدق الطرفين . وكانت عادتي اني اذا أفقت وأنا على مثل هذا الحلم ان أعيد الرأس الى الوسادة وأغمض جفني علي أطير مرة أخرى لان الطيران من غير آلة لذيذ جداً لا بله من ذاقه لنعومته وسهولته وانقياد الطبيعة به

ولما سمعت وأنا صغير السن ان الافرنج اخترعوا مدفعاً تسير قنبلته عشرين ميلا دعوت الله في قلبي يومئذ ان يوفقهم الى إختراع مدفع أعظم يضعوني في قنبلة ضمن صندوق مبطن بالقطن ويقذفون بي الى القمر فاصل اليه والمسه بيدي ! وما تمنيت السفر الى القمر على متن القنابل منفرداً من غير أمي وأبي إلا لان السماء أعجوبة الاعاجيب ومصدر كل غريب وعلى هيكلها تحوم الاوهام وتطوف الاحلام» اهـ .

لقد وجدت الطيران في اليقظة لذيذاً مثل الطيران في الاحلام بيد ان الهواء ليس ناعماً كما كنت اتوهم بل عاصفاً خشنا يدفع كفي اذا أخرجتها من النافذة الى الوراء دفع السيل الجارف للاكواد . ولم يكن لي والحق يقال أجنحة أرفرف بها ولكن لم البس الثوب الابيض المغزلي المستدق ايضا بل جلست على مقعد من القش داخل حجرة مستطيلة تسع اثني عشر شخصا أو أكثر مرتبين صفين متوازيين بحيث يكون مجموع ثقلهم وثقل متاعهم مع ثقل الطيارة خمسة عشر الف رطل فقط ! ! ولا تختلف هذه الحجرة عن غيرها من الحجر إلا باستطالتها وكثرة الضجيج القائم من اللوالب امامها — كانها مجلس نواب — ووقوفها في كفة الاقدار بين السماء والارض مع سرعة في انتقال المناظر من تحتها تشبه سرعة المناظر في السينما .

ان تلك الصحراء المعطاش التي ضاعت فيها عيني واذني في اوائل الحرب العامة والتي كنت استأنس فيها برؤية الشيح والقيسوم وسماع عواء الذئاب واعد السعادة ان اتفيأ فيها ظل الطرفة او اذوق دمعة من ابارها الاجنة الاسنة — ان تلك الرمال المحرقة التي لا يعرف لها اول من آخر — وتلك الحجارة السوداء التي ملأت الآفاق وسدت الابواب والمسالك — ان تلك الاشواك والاكواد والكثبان — ان ذلك جميعا اصبح هزءاً وسخرية بفضل العلم الناضج . فحيث العطش مخيم على الارض هنالك ماء فرات منلج في السماء وحيث الافق يملأ الوهم بسعته الفضفاضة فهنالك سرعة خارقة تملأ النفس ثقة بالنجاة . ان عقبات الكائنات عظيمة ولكن العلم الصحيح يعمل على تذليلها بقوة لا تعرف الكلل والملل .

وللطيارة التي ركبتها افضال ومنن لن انساها فقد ذكرتني بجهود الآباء ومساعي الجدود حتى ترحمت على العباس بن فرناس التلمساني الطيار الاول وآلته الميكانيكية ذات الاجنحة من الريش والتي كانت تربط كالساعات . وقد اسفت كثيراً لانه لما طار بها في الجو مسافة بعيدة واراد النزول الى الارض تموت به من شاهق فقصمت ظهره وذلك لانه لم يقلد الطائر بالنزول على زمكته كما يطن القمري ويعارض بذيله الهواء قبل ان يمس الغبراء . وزاد في اسفي كثيراً ان الذين أتوا من بعده لم يلتفتوا الى عمله ولا تتبعوا آثاره شأن اهل التتبع من الغربيين اليوم ولو فعلوا ذلك لما خسروا ملكهم العظيم في الاندلس غالياً لان التماسك بين الاجزاء في الممالك البعيدة يكون بنسبة سرعة المواصلات ومتانتها فيها .

وقد قوت هذه الطيارة عقيدتي بوحدة البلاد التي حلقت في سمائها فبادية الشام التي كانت عقبة كؤوداً بين العراق وسورية قبل السيارات اضحت بعد الطيارات شبيهة بمربع من مربعات الشطرنج يقتحمه اللاعب متى شاء . بل ان هذا التيه الذي تخبط فيه بنو اسرائيل اربعين سنة وحشر فيه الترك في الحرب العالمية من غير طائل خمسين الفا من الجنود لا يعلم احد كم خسروا منها واضاعوا بين كثبانه خمسة وسبعين الفا من الابل عبثا هو تحت الطيارة اصغر من ان يلتفت اليه . واما ذلك الحاجز المائع الذي تطنطن به السياسة الدولية والمصالح الاممية والذي عرضه وعمقه امتار من الماء الازرق فلولا سفينة كالدمية كانت تمخره لقلنا ساقية طويلة يروي بها الفلاحون الرمال عن غير قصد !

ان بضعة امتار من الماء الرقراق لا تفصل ما وصلته الطبيعة والتاريخ والثقافة العامة والغايات المشتركة . ان لحمة النسب بين الشام ومصر لاقوى من ان تتغلب عليها طريق تسير فيها القوافل — قوافل كانت في السابق ابلا فاضحت بعد هندسة (دلسبس) سفناً .

ان انس لا انس بعد دخولي سماء (الحرة) ما توهمت رؤيته عن بعد من المضارب على مياه (الازرق) حيث لي اخوان في الوطن والسلاح غادرتهم طمعاً في خدمتهم بعد ما بقيت معهم في جميع مناطق الثورة ستة عشر شهراً خالت السياسة دون القصد . انهم يستعدون على الارض لاستئناف جهادهم وانا استعد في السماء لاستئناف جهادي وبالنظر الى ان قلوبنا مفعمة بالايمان الوطني فلن تغلب على امرنا .

انى رأيت الى الشمال منهم وعلى بعد سحيق اشباحاً سوداء لا ادري اهي قمم جبال الصفاة حيث مقر القيادة العامة لمجاهدي الشمال ام بقية دخان المدن والقرى التي احرقها « المتمدنون » على رؤوس اصحابها لانهم ابطأوا كثيراً في فهم دروس هذه الحضارة الجديدة التي تأتيهم من الغرب .

اذا كان هذا السواد دخانا فسيتلبد على افق الشرق ويحجب نور الشمس عن العالم كله حتى تصبح الدنيا غير قابلة للسكن او يعود الحق الى أصحابه والحرية الى نصابها .

ان هذه الحرية مضمونة ببقاء الافئدة التي تشعر بالحاجة اليها وستصبح وظيفة الركائب والسيارات والطيارات تقريب هذه الافئدة بعضها من بعض لتؤلف جبهة مرصوصة متينة في وجه هذا التعدي الذي طال امده وهذه السبة التي نفد الصبر عليها .

شهبندر

نعود جنداً !

وصل الى اوستراليا الاستاذ عبد الله بك النجار ناظر معارف جبل الدروز سابقا ، وكان قد هجر البلاد الى ارض الله الواسعة فاستقر في أوستراليا وقد اقامت له الجالية العربية هناك حفلة تكريم فألقى فيها القصيدة التالية ، قال :

صوني كما قد صنت عهدا ... واستبدلي بالمطل وعدا
حملتني مضض الجفا ... وتعمت حين شقيت جدا
ونقمت مني صبوتي ... ظلما كأني جئت إدا
ذنبي الوفاء لديك مذ ... أوسعتني هجراً وصدا

***

أيقنت مني اليوم أني ... لا أطيق عليك حقدا
وأمنت بعدي النار إذ ... تصلينها فتعود بردا
فحملت وزري واستدمت ... لقلبي دمعاً وسهدا

***

آمنت انك تجعلين ... النار جنات وخلدا
تغدو زبانية الجحيم ... بامرة حوراً وولدا
فاستنقذي هذا الشباب ... يكاد يخلق فيك بردا
فلقد وقفت على هوى ... وطني شبابي مذ تبدى
وطن ولعت بحبه ... من قبل إدراكي الاشدا
وطن اذا حم الفداء ... بكل جارحة يفدى
وطن نعد له غداً ... ما اليوم أعجز ان تعدا
وطني ! ألية صادق ... ما خان طول العمر عهدا:
آليت اني لا أرى ... لك سيداً واكون عبدا
جاست خلالك زمرة ... قد جاوزت في الظلم حدا
لولا أباة الضيم فيك ... لما حننت اليك وجدا
شم الانوف الرافعون ... على صياصي العز بندا
غلب الرقاب المؤثرون ... على حياة الذل لحدا
ذخروا له عزم السوا ... عد يوم تمتشق الفرندا
ومشوا الى ذود الحمى ... يستعذبون الموت وردا
كروا خفافا للردى ... حملا على العادي وشدا
فاذا المعدات الثقال ... قد يتم منها السيف اجدى
والبأس أغلب في الوغى ... إن يحشد الباغون عدا
وطني ! لقد شط المزا ... ر وبات قرب الدار بعدا
والبين — تب البين — أوجع ... ه متى ما كان عمدا
فلكف طاعن نفسه ... أمضى من الاسياف حدا
ما حدت عن طلب العلى ... عجزاً ولا أوريت زندا
سبل العلى شتى اذا ... اختلفت فما اختلف المؤدى
لك في (الجزيرة (١)) عصبة ... جعلت لك الذخر المعدا
ابداً تحن الى حماك ... وتسأل الايام ردا
خفوا إلي كأنني ... اقبلت احمل منك عهدا
فاليك ، يا وطني ، الذي ... ساقوا من التكريم يسدى
هم من بنيك العاملين ... وأصدق الابناء ودا
جمع كمرصوص البناء ... يشد ند منه ندا
متسابقون الى العلى ... والمجد ، لا يألون جهدا
ما ينهدون لحاجة ... إلا تخال الجمع فردا
والعزم في قوم — وان ... قلوا — تجاوبهم « لبيدا »
هم سيفك المسلول ، أعمل ... حين فارق منك غمدا
وذراعك المفتول ، أطلق ... فانبرى عزماً وجدا
وفؤادك المتبول بعدك ، ... صافح الرأي الأسدا
واباؤك المغلول ، حرر ... لا يطيق المستبدا
« أنا من غزية » إن غووا ، ... او يرشدوا حاولت رشدا

***

مضي فلولا للمنى ... ونعود ، حين نعود ، جندا

(اوستراليا) — (عبد الله النجار)

(١) الجزيرة هنا اوستراليا

ثوار سورية

يشكرون مصر وزعيمها

قرأنا في جريدة الشورى الغراء بعددها الصادر في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ رقم (١٣١) خبر الحملة الصحافية المباركة التي قامت بها الصحف المصرية وعضدها بعض نواب مصر وهي الحملة الصادقة التي وجهوها الى بعض ولاة الامور في الحكومة المصرية لتشبثهم باخراج زعيم سورية الكبير الدكتور شهبندر من القطر المصري وحيلولتهم بعزم ثابت وايمان وطني دون تنفيذ ذلك القرار الامر الذي دفعنا نحن قواد وزعماء ومجاهدو الثورة السورية الوطنية لان نرفع لحضرات الاعضاء المشار اليهم ولمن شد ازرهم من افذاذ الصحافيين المخلصين عبارات الثناء وآيات الشكر والامتنان

ولقد كان لموقفهم هذا أعظم وقع وأحسن اثر في نفوس المجاهدين الوطنيين الذين أثلجت صدورهم وابتهجت أفئدتهم لتلك العاطفة القومية والنعرة الوطنية والشعور الشريف نحو الزعيم المحبوب واخوانه أبناء سورية البائسة ، ولا عجب اذا أظهر مجلس الامة الذي يتأجج حمية وحماسة وطنية مثل ذلك العطف والاباء والشمم . نعم لا عجب من ذلك لان مواقفه الشريفة أشهر من ان تذكر في خدمة القضية العربية عامة والسورية خاصة فضلا عما عرف به القطر الشقيق من حماية ضيوفه والمبالغة باكرامهم والحفاوة بهم وقد أضفنا هذه المكرمة الى جانب ما سبق له من الاعمال المجيدة والمواقف الحميدة فنتقدم اليه بالشكر الجميل والثناء الجزيل . مغتنمين هذه الفرصة الثمينة لكي نحيي الشعب المصري الكريم تحية الاعجاب والاكبار اللذين يتمثلان بزعيمه المحبوب دولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول .

ولا يسعنا في الختام إلا أن نهتف قائلين عاش القطر المصري وأبناؤه البررة وليحي نوابه الاماثل وزعيمه المفدى ولتدم صحافته نبراس الشمم وعنوان الشمم ولا زال هذا التضامن والتكاتف رمزاً يرمي الى الوحدة العربية المنشودة التي هي بغيتنا المقصودة وهدفنا الاسمى والسلام

الامضاآت

ضابط الاستخبارات : جميل شاكر . رئيس برزه : احمد شعبان . رئيس الاكراد : ابو عمر ديبو . رئيس دوما : محمود خيتي . رئيس الميدان : عبد القادر سكر . القائد العسكري زكي الدروبي . شاعر الثورة : محمد ناجي الطرابلسي . رئيس حوره : ابو سليم نيسان رئيس داريا : خليل بصله . رئيس القدم : ديب القديمي . رئيس قبر عاتكة : سعيد الاظن رئيس العمارة : خالد القلعجي . زكي الركابي . دكتور الغوطة : توفيق احمد القصيباتي

تحية اخرى

وحمل الينا البريد رسالة من شبان سورية في شرق الاردن تحية لمصر وزعيمها وهي :

ان شباب العرب في سورية يتقدمون اليكم ضافرين اكاليل الشكر وعرفان الجميل لدفاعكم المجيد عن حرية اقامة معالي الزعيم المحبوب الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في مصر وان هذا الشعور القومي النبيل الذي اظهرته مصر لهو دليل ساطع على ان العرب في اقطار الشرق متحدون غاية ومبدأ مهما حالت دون ذلك العقبات كما ان الحفاوة التي قابل بها دولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول الزعيم الشهبندر كان لها

درر الحكام

في شرح مجلة الاحكام

صدر المجلد الثالث من هذا الكتاب وقد وصفنا في اعدادنا السابقة المجلد الاول والثاني منه على التوالي فلا حاجة الى التكرار اليوم ودرر الحكام يترجمه عن التركية الزميل الفاضل فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق في يافا فنشكر لحضرته مشروعه القانوني الكبير

مجلة دار المعلمين

انتهى الينا العدد الثاني من السنة السابعة من هذه المجلة التي تصدرها مدرسة دار المعلمين في فلسطين

وهذا العدد مملوء بالمقالات العلمية والفنية فنرجو لها دوام الانتشار ونشكر حضرات القائمين بهذا المشروع الادبي المفيد

دفع في نفوسنا لا تمحوه كرور الايام وزادتنا اعتقادا على اعتقاد بان الرابطة القومية بين مصر وسورية قد استحكمت حلقاتها وتوطدت دعائمها فنحن نزف لدولة الرئيس الجليل باسم العرب في سورية اخلص عواطف الشكر والامتنان

تيسير دوجي . زكريا الداغستاني . سعيد عمون . مصطفى حيدر . عزت الداغستاني . حسين حيدر . خليل الحموي . احمد الشاوي . واصف عمر باشا . رأفت الركابي . اديب العلي . زكي الركابي سعيد ترمانيني

الرابطة الوطنية السورية

في البرازيل

حضرة الصحافي الحر صاحب جريدة الشورى الغراء :

وبعد فان الرابطة الوطنية السورية تشكركم مناصرتكم لها وقد سجلت لحضرتكم هذا الشكر في جلستها الاخيرة وكلفتني ابلاغكم مزيد امتنانها . وبذات الحين اتشرف باعلامكم انه تم اخيراً انتخاب عمدتها الجديدة للسنة الحالية ونال الاصوات الاخوان الآتية اسماؤهم :

الرئيس : الصيدلي جورج اليان . نائب الرئيس . توماخايل توما . السكرتير العام يوسف اليازجي . امين الصندوق انطون حنا سعاده . المفتش العام . شفيق حماد . الكاتب الاول صالح الصليبي . مدير الاشغال عبد الله حداد . الخطيب ايليا اندراوس سعد

ونظراً لضيق مركزها السابق فقد نقلت مركزها من شارع فلور سيودي ابراو رقم ٢٤ آ الى ذات الشارع رقم ٣٨ د وخصصت غرفة بمركزها الحالي للمطالعة حيث يجد الزائرون الكرام كثيراً من اشهر المجلات والجرائد والكتب الادبية والعلمية المفيدة . . . كذلك افيدكم بان الرابطة قدمت لحضرة الامير ميشيل لطف الله مبلغ مائة ليرة برازيلية باسم منكوبي سوريا تحويلا على « لندن بنك » نمرته ١٢٥٥ وبلغ ٢٤ ليرة انكليزية و ٦ بنسات . وقريباً نقدم لحضرتكم تقريراً عن مجمل اعمال الرابطة

فنرجو من وطنيتكم الحرة التكرم بنشر هذه الخلاصة على صفحات جريدتكم الغراء واقبلوا سلفاً مزيد شكرنا وفائق احترامنا ودمتم

سان باولو (البرازيل) يوسف اليازجي

حادثة قطع الطريق

بين رام الله ونابلس

ارسل الينا صاحب التوقيع بقية اخبار حادثة طريق رام الله ويذكر القراء ان الكاتب هو احد الذين وقع عليهم الاعتداء . قال :

اريد ان اشرح اليكم نتيجة التحقيقات بقضية تشليحنا مع حضرة المطران الانكليزي وهو انه بعد وقوع الحادثة استمرت دائرة البوليس تأخذنا الى رام الله مدة يومين لاجل التحقيق وفي الثالث تركوا جميع الشهود وبقيت انا وحدي فأخذوني الى رام الله ومنها لمحل الحادثة مع الضابط علي افندي الصالح فوجدنا عابدين افندي الحشيمي مساعد مدير بوليس القدس والضابط اسحق افندي العلي وعندها أخذوني لقرية سلواد وهي القرية المشتبه بها كثيراً فاحضروا جميع اهل القرية وأجروا عرضهم وعندها اشتبهت باثنين من الجانين فاخرجتهما فوضعوهما رهن التحقيق بقرية عطارة وبعد يومين جاءوا باشخاص آخرين فعرضوهم فاشتبهت على الثالث وبالتحقيق الدقيق الذي أجراه البوليس توصلوا الى قرائن كافية لادانة المتهمين منها شاهد من قرية سلواد أي من قرية المتهمين شاهد المتهمين قبل الحادثة بربع ساعة في محل الحادثة والسلاح معهم وبعد الحادثة بقليل فطلبوا منه ان لا يخبر احداً عنهم . وبعد احضارهم الى رام الله اجرى العرض العمومي من قبل الشهود أي الذين تشلحوا بحضر المطران وأخرج المتهمين وكذلك السواق عبد الحميد ملحس ومساعده فانهم أخرجوا المتهمين من بين الاشخاص عموماً وقد قام بالتحقيق حاكم صلح رام الله احمد افندي الجاعوني بحضور مدعي عمومي القدس الخواجه كوس ومن سير التحقيق القضائي ظهر ان الجريمة ثابتة عليهم تماما وسيحالون على محكمة الجنايات

ان الهمة التي أبرزها مساعد المدير واسحق افندي هي همة تشكر وان جميع الاهالي هنا يثنون عليهما بالخير بعد هذه الحادثة وكذلك مساعد مدير الامن العام المستر سوندرس ومدير بوليس القدس الميجر وانويت فقد اجتهدوا وابرزوا همة فائقة لاظهار المجرمين

القدس راضي فياض الطاهر

الطعن على الامير شكيب

يقولون في الامثال « من عاش رأى العجب » ونحن قد عشنا الى ان رأينا الصحافي الخرف نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل يطعن بخيار الامة العربية وعاماتها فهو تارة يطعن في جلالة الملك ابن سعود وتارة بآل البيت الهاشمي واحيانا يأتي المجلس الاسلامي الاعلى وفي رئيسه وطوراً في عطوفة موسى كاظم باشا واخيراً صار يقذف في حق عطوفة الامير شكيب ارسلان علامة الشرق اليوم بلا نزاع واديب هذا العصر بلا جدال

نحن نعرف ان جريدة الكرمل قد انكمشت وصار عدد ما تطبعه اقل من الثلث وما ذلك الا لسلوكها خطة الفساد والافساد بين كبار الأمة وتلونها في مسلكها تلون الماء في الزجاج فاحتقرها القريب والبعيد ومجها العاقل والحصيف

لو كان صاحب الكرمل في حالة عقلية غير شاذة لكان له من ادبه وعقله ما يمنعه من التهجم على الامير ولكن مثل هذا الرجل وهو في هذا السن وبعد ان اصبح لا يخجل من مدح الذين كان يشتمهم وشتم الذين كان يمدحهم ان مثل هذا الرجل لا يجوز ان نخاطب او يناقش بل نحن نناقش الذين استمروا يقرأون جريدته الى الآن ويدفعون لها الاشتراكات

انا نقول لهؤلاء انكم في اشتراككم بجريدة الكرمل وفي دفع الاموال لهذا الرجل كأنكم تشجعونه على ضلالة وعلى اطالة عمر الجريدة التي تطعن بكبار الوطن العربي واهل الرأي فيه

ان احسن وسيلة لتكميم هذا الرجل هي الاعراض عن مطالعة جريدته فان لم يؤدبه هذا العقاب كان ما يقوله خصومه عن علاقته بالكولونل كيش حقيقة لاريب فيها

حول مؤتمر الجنسية

لما اطلع عطوفة موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية على نداء لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين ارسل اليها الخطاب الآتي :

قرأت نداءكم في الصحف فيما يختص بعقد مؤتمر للنظر في امر تجنس المهاجرين العرب في البلاد الاخرى واني لاشكركم على اهتمامكم بهذه القضية التي طالما سمعت منها انين نخبة من مهاجرينا الكرام الذين يتوقدون حماسة لهذا الوطن وحمية لهذه البلاد بالشكوى مما تشتكون منه اليوم ولقد قمت وقامت اللجنة التنفيذية ببعض المساعي لاحقاق الحق في هذا السبيل وها انذا انتظر بسرور القسط من الاعمال الذي ترون ان تحملوني اياه لاقوم به بكل ما اوتيت من قوة :

اني اعتقد ان حق اخواننا المهاجرين في الجنسية انه هضم فسوف يجر وراءه مضاراً سياسية واجتماعية واقتصادية ، فلا مشاحة بان خساره اربعين الف رجل شم الانوف تواقين للمعالي دائبين على العمل النافع يشتعلون غيرة وحماسة على هذا الوطن خسارة عظيمة .

ولا جدال بان مفارقة اربعين الف رجل لاولادهم وابائهم واقاربهم والتربة التي نشأوا منها والارض التي درجوا فيها لمصيبة اجتماعية عظيمة .

ولا خلاف بان ذهباً ما زال يتدفق الى البلاد من هؤلاء المهاجرين فيحيي ارضها ويعمر ما خرب منها ويكفكف دموع فقرائها ان ذهب بذهاب اولئك المهاجرين الكرام فسيكون من ذهابه كارثة اقتصادية عظيمة .

اني اعتقد ان من واجب كل وطني سواء الذين لهم علاقة بالمهاجرين مباشرة او غيرهم ـ ان ينهضوا للذب عن حقوقهم التي هي حقوقنا جميعاً . واني اعتقد ان كل هيئة عاملة في البلاد ستقوم بكل جهودها لاحقاق هذا الحق الصراح .

فسيروا ايها الاخوة الصالحون في عملكم المشكور المبرور والامة تؤيدكم والله لكم خير نصير والسلام موسى كاظم الحسيني

(الشورى ـ ارادت فرنسا ان تصنع ذات الصنيع مع المهاجرين اللبنانيين ولكنهم فضحوها وقامت الهيئات الوطنية في لبنان ومعها الصحف بالحملة على الانتداب وعلى غطرسة الأمم الخنون فانتهت المسألة بأن الفرنسيين تركوا للحكومة اللبنانية التصرف في المسألة

اما اهل فلسطين فيجب ان تحرمهم بريطانيا كل حق وكل عدل اكراماً للصهيونية وان ربك لبالمرصاد)

حول قانون الطوابع

في فلسطين

أذاعت جريدة حكومة فلسطين قانونا جديداً اطلق عليه « قانون الطوابع » ولما كان هذا القانون من أشد القوانين مساساً بالاهالي دفعتني الضرورة لمطالعته فكنت لا افهم منه إلا قليلا ولولا اني خبير في هذا الموضوع لكان أشكل علي معرفة شيء منه نظراً لكون عباراته مركبة على غير اساس من اللغة العربية ولكنني ما أتيت على آخر مادة فيه حتى أخذتني الدهشة لشدة أحكامه ومضاعفته قيمة الرسوم مما يعد ضربة قاضية على ماديات البلاد فالي الحاكمين وارباب الرأي ارفع هذه الكلمة ليسمعونا نقدهم واحتجاجهم على هذا القانون المجحف بحقوق الاهلين اجحافاما عليه من مزيد ليقوموا بما يجب عليهم نحو الحق والناس وها انا اشرح ما استطعت تحليله من رموز هذا القانون فاقول :

١ ـ ان لغة هذا القانون في منتهى الركاكة ولا يقوى على تفسير معانيه إلا الذين كتبوه والخبراء في الموضوع اما الذين ترجموه فانهم لم يتفهموه لضعفهم في اللغة ولذلك جاءت الترجمة ركيكة .

٢ ـ يوجد في هذا القانون تناقض عظيم استدركت منه ما جاء في المادة ٣٢ حيث ان أولها يتضمن بانه لا يجب وضع طوابع على بوالس الشحن . وآخرها يتضمن بان كل من نظم بوليصة شحن ولم يضع عليها طوابع يغرم بخمسة جنيهات مصرية

٣ ـ ان هذا القانون لا يتضمن كل ما يحتاج اليه الناس من المعاملات كالقانون العثماني . مثال ذلك ان العرضحالات والضابط وسائر الشهادات وحجج البيع والشراء والمقاولات والشركات غير مذكورة بهذا القانون

٤ ـ ان هذا القانون لم ينص على الشخص المكلف بدفع ثمن الطوابع هل هو موقع الاوراق أو حاملها وهل الجزاء الذي يترتب على مخالفة احكام هذا القانون عائد على الموقع أم على الحامل وان كان على الموقع فهل يحق الرجوع لحامله على الموقع بحسب طريقة الكفالة المتسلسلة ؟

٥ ـ ان الغرامات المفروضة في هذا القانون زائدة عن الحد كثيراً اذ ان اقل غرامة فيه عشرة جنيهات مصرية فلو ابرز انسان سنداً بقيمة مائتي قرش ولم يكن عليه طوابع فيغرم بعشرة جنيهات ويجازى باكبر من ذلك وهو انه لا يحكم له بقيمة هذا السند !

ومن أغرب ما في هذا القانون هو مسألة المراقبين فان هذا القانون حتم على كل انسان ان يبرز ما ينظمه من الاوراق الى المراقبين لاجل المصادقة عليها ، وحتى الساعة لم يعين مكان أولئك المراقبين وكيف يمكن لكل انسان ان يتوصل اليهم خصوصاً اذا كانوا في مركز الألوية ان هذا لأمر عظيم لا يمكن تطبيقه وسيكون سبباً لضياع حقوق العباد أو لمنع التداينات . فان كان القصد من وجود هؤلاء المراقبين هو عدم فوات ورقة بدون طوابع فان في القانون المذكور من الاحكام ما يكفي لتطبيق هذه النظرية وأي حكم اعظم من عدم الحكم بقيمة السند اذا كان خالياً من الطوابع

وهناك اشياء اخرى في هذا القانون تحتاج الى التمحيص والمعالجة . فان قلت ان هذا القانون من اكبر النكبات على فلسطين كان هذا القول اقل من الواقع طولكرم ز. س

(الشورى ـ يظهر ان حكومة فلسطين اهتدت الى الطرق الفعالة لاخماد كل حركة وطنية وكل روح مقاومة لاستعمارها ، وهي طريقة لطيفة لا تحتاج نار وحديد ! ذلك انها كلما أرادت القيام بمشروع استعماري اثارت مشكلة محلية كانتخابات المجلس وانتخابات البلديات مثلا والذي نذكره ان شرما نزل بفلسطين اصابها وهي مشغولة في دفع شرور بعض الفلسطينيين عن وطنهم يدلك على ذلك اصدارها هذا القانون تم في اثناء انتخاب البلديات !!)

سفر

غادرنا الى نابلس الاستاذ الشيخ رامز افندي مسمار خريج مدرسة القضاء الشرعي

وغادرنا الوجيه ابو صلاح افندي العكاوي عائداً الى يافا صحبتهما السلامة

وداع الامير شكيب

يوم سفره من اميركا

نيويرك في ٧ مايو ـ لمراسل الشورى الخاص

كان مساء امس موعد سفر صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان بعد ان اقام في هذه الديار ٥ اشهر كان فيها الباعث لكل حياة في حركة سورية

وقد ادب حزب سورية الجديدة في نيويرك مأدبة وداع شائقة للامير اقامها في رستوران دمشق في الشارع ٣١ وقد حضرها عدد عظيم من اعيان الجالية ورجال الاحزاب العربية والجمعيات والصحافة وبعد نهاية العشاء وقف الوجيه المفضال جورج افندي دبس رئيس الحزب وخطب مودعا عطوفة الامير بعواطف ثائرة وخطب كثيرون منهم السادة الافاضل الاستاذ حبيب كاتبه المحرر في الصحف الاميركية والاستاذ اسعد الملكي الكاتب المعروف والاستاذ ايليا ابو ماضي الشاعر الكبير وخطب السيد حسين محمد الخطيب مقدماً لعطوفته « عصا » ثمينة باسم جمعية الشبان الاسلامية وخطب الصحافي الشهير سليمان افندي بدور صاحب البيان الغراء فحضرة الوجيه جورج فاعور احد اصحاب البنك المعروف بهذا الاسم والدكتور رشيد بك تقي الدين والشيخ صالح افندي الخطيب امام المسلمين في نيويرك فجناب المستر راب الصحافي الاميركاني الخ

وفي النهاية وقف عطوفة الامير فتكلم شاكراً حضرات الخطباء والمودعين وأتى على لمحة عن المسألة السورية قوطعت بالتصفيق مراراً فلما انتهى وقف الجميع وحيوه بعاصفة من الهتاف والتصفيق استمرت طويلا

وقبيل انتصاف الليل غادر عطوفة الامير مكان الحفلة قاصداً ميناء نيويرك في سيارة الوجيه السيد داود افندي رمضان وتبعها قطار طويل من السيارات التي أقلت المودعين وهناك جرى الوداع فقبل معظم المودعين يد الامير داعين لعطوفته بالسلامة . وقد صعد عطوفته الى الباخرة أولمبيك فصعد معه نحو ٦٠ من الاعيان وجلسوا في بهو الباخرة يحدثونه ويودعونه بعواطفهم وقلوبهم ولما أزف وقت قيام الباخرة في الساعة الواحدة بعد نصف الليل غادرها المودعون وهم يدعون لعطوفته بالسلامة وقد بقوا على الرصيف الى ان مخرت الباخرة عباب اليم باسم الله وعلى بركته

وهكذا فاز فندق مالك الين النخم الذي شرفه الامير وطالما زرنا عطوفته فيه حاذ كما كان مقفراً موحشاً بعد ان عمرت جنباته بوجود الامير وكثرة زواره اشهراً

فمع السلامة يا امير الفصاحة والحسب ورب البلاغة والادب اخدم بلادك وقومك بما وهبك الله من علم وعزم وعين الله ترعاك حيثما توجهت وأينما حللت

كرة القدم في فلسطين

قال مراسلنا من نابلس .

كان يوم الاربعاء الماضي يوم الالعاب السنوية العمومية في حيفا واشتركت فيه عموم المدارس من سائر انحاء فلسطين ، وكان الملعب غاصا حافلا بمئات المتفرجين حتى ضاق بهم المكان على سعته وكان الحرب سجالا والوطيس حامياً وانتهي عن فوز مدارس لواء نابلس فوزاً باهراً لم يسمع بمثله في تاريخ الالعاب الرياضية في فلسطين لأن عدد الكؤوس الفضية التي كانت موضع المنافسة خمس كانت كلها من نصيب مدارس نابلس بما فيها طولكرم وجنين وادى ذلك الى دهشة الحضور واعجابهم بالمقدرة النادرة في هؤلاء الطلبة ، وقد قدم هؤلاء الطلبة الظافرون يحملون كؤوسهم هذه فاستقبلهم على المحطة طلاب المدارس يهتفون هتافاً بلغ عنان السماء لهذا الانتصار الباهر وطافت جماهير الطلبة بالكؤوس في المدينة تنشد اناشيد السرور وكان الشعب يقابلها بالتصفيق الحاد حتى المدرسة الهاشمية حيث رحب بهم احد الاساتذة وحياهم وانا لنتخذ هذا الانتصار فرصة سانحة لشكر حضرة المفتش على ما يبذله من همة في اعلاء شأن التعليم والتهذيب والاعتناء بهذه المدارس .

ماذا في الخليج ?

(لمراسل صوت الحق الخاص)

تمدد الاستعمار واستفحاله

لقد اشتهر العمانيون بتعصبهم الشديد على بريطانيا في خليج فارس ـ فلكم رفضوا مطالب لها ولكم أبوا قبول ذلك ـ ولكن هي الايام التي ترينا ما لم يخطر على بال والزمان كشاف . وأن ما سأحدثكم عنه هو اول تواطؤ من العمانيين للبريطانيين ـ فلقد جاء دبي قنصل بريطانيا في أبو شهر واجتمع برؤسائها وقدم من اجله وكيل قنصل بريطانيا في الشارقة الشيخ عيسى ابن عبد اللطيف وقدم في أثرهما قنصل انكلترا في البحرين وقنصل مسقط واجتمع المذكورون وطلبوا من امراء الساحل العماني قطعة أرض في كل بندر من بنادر ساحل عمان لاتخاذها محطات للطيارات ـ وقد كللت هذه المطالب بالنجاح .

ثم سافر كل من القناصل الثلاثة ومعيتهم الشيخ عيسى من الشرق الى رأس الخيمة ومنها الى أم القوين ولا يزالوا يمرون على البنادر بندراً بندراً لتلك الغاية التي استمر مجهودها بالنجاح والفوز الباهر . ـ واخيراً قد انتهى الامر باقطاع انكلترا في كل بندر من بنادر عمان قطعة ارض للطيارات

ثم سافر القناصل ومعيتهم الشيخ عيسى بن عبد اللطيف الى مقر وظيفته في الشارقة .

الجرائد في دبي

مع الاسف ازف اليكم هذا النبأ الذي قد يجتني في روحه الجمود المطلق والوهن في أعصاب امراء البلاد الذين حكموا بمنع دخول الجرائد كلها الى دبي ومصادرة كل ما يرد منها في البريد لا فرق في ان تكون مصرية أو سورية أو عراقية أو مكية

(الشورى) ـ هذا عمل فظيع نرجو من مراسلنا هناك موافاتنا بالخبر اليقين عنه)

ماهذا !!

« في بيت مدير معارف فلسطين »

سيدي صاحب الشورى الغراء

انكم بلا شك تخدمون المصلحة العامة بما تنشرونه في جريدتكم الغراء عن ادارة معارف فلسطين لان هذه الادارة بحاجة الى من ينتقدها اكثر من سواها وعليه جئت برسالتي هذه راجياً ان تنشروها وبذلك تشجعونني على الكتابة وتفتحون امامي باباً لم الجه في السابق واليكم ما يأتي :

بالامس دعا مستر بومن مدير المعارف معلمات مدارس الحكومة في القدس لتناول الشاي في بيته ، وقد جرت العادة في مثل هذه الظروف ان يجلس المدعوون الى المائدة فيشربون الشاي ويتجاذبون اطراف الحديث ، اما في بيت المدير فقد شعرت باننا لم نجتمع لهذه الغاية وانما اجتمعنا لغاية اخرى ـ هي موضة جديدة لو كنت من قبل اعلم بوقوعها لما حضرت هذا الاجتماع فقد رقصت المعلمات (الدبكة) وهن سافرات الوجوه وكن يغنين اثناء الرقص الاغنية التي فيها (أحسن م الفتي ومن الناضي) وسمعت حضرة المدير يزغرد لهن فرحاً مسروراً . .

انني لا اكتمكم يا صاحب الشورى انني خجلت جداً من هذا المشهد كما خجل غيري ولكنني ملكت ارادتي وتظاهرت بغير ما في نفسي ؛ لاننا في بيت مديرنا والظروف دعتنا الى مما شاءه ومسايرة عقيلته

اللياقة لها حدود ينبغي لنا الا نتعداها نحن وان كنا موظفات في خدمة حكومة انكليزية فذلك لا يمنعنا من المحافظة على ادابنا وعوائدنا الشرقية والسلام

القدس معلمة متألمة

تأبين الاستاذ الازهري

احتفل في بيروت وفي عكاء بذكرى الاربعين لوفاة المغفور له الاستاذ العلامة الشيخ أحمد عباس الازهري مؤسس النهضة العلمية الوطنية في البلاد العربية وقد أبنه المؤبنون بالقصائد والخطب واشترك عدد من وزراء لبنان وأعضاء الهيئات النيابية في تأبينه رحمه الله وعزى الامة العربية على فقده أحسن العزاء .

مُتَفَرِّقات

الامير شكيب في اوربا

كتب الينا من باريس ان احسان بك الجابري ورياض بك الصلح لما علما بسفر الامير من اميركا على الباخرة أولمبيك سافرا الى شربورج فاستقبلاه فيها وكان في عزمه النزول أولا في لندن ولكنه اجاب طلبهما وبعدذلك سافروا جميعاً الى باريس وقد علم مراسلنا ان ذلك جرى لاسباب هامة تتعلق بالثورة والمناوضة الجارية بشأنها في باريس بين الوفد السوري وبين الحكومة الفرنسوية . يدلك على ذلك ان المسيو برتلو مستشار الخارجية الفرنسوية ابرق الى شربورغ بتقديم التسهيلات اللازمة لعطوفة الامير في نزوله الى شربورغ وسفره الى العاصمة الفرنساوية

القتال في سورية

وصلتنا تفصيلات أخرى عن القتال في سورية . ومنها ان القائد المعروف سعيد بك العاص كان يقود القسم الآخر من المجاهدين في معارك الغوطة .

وقد هاجم سعيد بك النشابية فاحرق مخفرها وفتك بضابطه وبضعة جنود وقبض على مدير الناحية و ٢٥ جنديا

وشنت المجاهدون شمل قوة فرنسوية عند حي الجزمانية في نفس دمشق فارتدت فلولها الى داخل المدينة

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري ان معركة حامية نشبت في صلخد في جبل الدروز ففاز الثوار فوزاً ظاهراً ودحروا الاعداء بخسائر فادحة .

***

لنترك الجرائد اليومية تفصل هذه المعارك وندع لمكتب الاستعلامات السوري التوسع في اذاعة الحقيقة ، ونأخذ نحن جريدة الاهرام لنتكلم عنها قليلا

لقد طلعت الاهرام صباح الثلثاء وفي جبهتها لطخة سوداء كالعادة تلك هي المقالة المدسوسة الملفقة المكتوبة في دار السفارة الفرنسوية وفيها عن الثورة والثوار والحملة على السوريين ما جعل كل مصري يلعن الساعة التي نكبت فيها الاخلاق بمثل هذه الجريدة

فنحن نوجه انظار نواب مصر الى ان جريدة الاهرام التي لم تخلص لوطنها الاول لا يمكن مطلقا ان تخلص لمصر وبهذا القدر كفاية

الشيخ فؤاد الخطيب

غادر العاصمة عائداً الى شرق الاردن حضرة الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشار سمو الامير عبد الله بن الحسين فودعه في محطة مصر رهط من افاضل العرب والمصريين يتقدمهم السيد مصطفى الادريسي الوزير اليماني والاستاذ خليل بك مطران والاستاذ فكري اباظة عضو مجلس النواب وغيرهم صحبته السلامة

غلام مبارك

بشرتنا انباء القدس ان المولى جل شأنه انعم على سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بغلام ذكر فنهنيء سماحة الرئيس بنجله السعيد جعله الله من ابناء السلامة

في طريق جنين

اعترض اللصوص سيارة بين نابلس وجنين ليلا وكانوا بألبسة عسكرية يحملون بنادق عسكرية فاوقفوها وسلبوا من احد ركابها رشيد الشخشير النابلسي ١٥ جنيها وسلبوا من آخر وهو صيداوي ٧٠ جنيها وفروا آمنين

خبر لم يثبت بعد

كتب الينا من القدس ان اشاعة سرت في المدينة مفادها ان رصاصا اطلق على دار بولس افندي شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق وان هناك اشاعة اخرى وهي ان المسألة مفتعلة بقصد الصاق التهمة بالمجلسيين والتنفيذيين كالعادة !

الشهبندر في القاهرة

لايزال الاستاذ الدكتور شهبندر الزعيم السوري موضع الترحيب عند فضلاء مصر والعظماء فيها وهم يتوافدون على داره يومياً للتعرف عليه والحفاوة به

وقد ذهب الى سعادته وفد من الطلبة الازهريين من ابناء الديار الشامية فحياه ورحب به وخطب بعضهم ذاكراً جهاده واثره في نهضة سورية والقى احدهم قصيدة في هذا المعنى

ويقصد الصحافيون سعادته فيحدثونه وينشرون احاديثه في صحفهم سواء في مصر ام في خارجها

الطيب الهزاز

عاد الى الحجاز صاحب السعادة السيد الطيب الهزاز رئيس ديوان جلالة الملك عبد العزيز صحبته السلامة

حسن بك الحكيم

قدم العاصمة سعادة الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا ثم عاد الى عمان

فرقة رمسيس

صادفت فرقة يوسف بك وهبي التمثيلية في تونس ترحيبا تاما وقد اقبلت الطبقات العالية على مشاهدة التمثيل معجبة بالنابغة المصري اشد اعجاب

ابناء فلسطين

في القضاء الشرعي بمصر

يسرنا ان نعلن ان ابناء وطننا الستة الذين يطلبون العلم في دار القضاء الشرعي المصرية قد فازوا في الامتحان الأخير والغالب انهم جميعا سيحرزون شهادة الدكتوراه

ابناء البيرة في اميركا

الف اخواننا من ابناء البيرة في شيكاغو جمعية باسم «جمعية نهضة شبان البيرة»

وقد عقدت هذه الجمعية المباركة جلستها الاولى القانونية في محل الوطني الغيور شحاده افندي مصطفى فبحثوا قانونها الاساسي فتلي مادة مادة ووافقوا عليه بالاجماع وقد انتخب الوجيه شحاده افندي مصطفى رئيساً للجمعية وقد ارسل الينا حضرته كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

«الى اخواني ابناء البيرة الذين كثيراً ما نادوا بوجوب هذه الجمعية واعلانها على الملأ من حيز الفكر الى حيز الوجود ازف هذه البشرى متمنياً لهذه الجمعية الاصلاحية النجاح التام وارجو من ابناء هذه البلدة البيرة ان يسارعوا للانضمام في سلك عضوية هذه الجمعية المباركة التي عليها المعول في نجاح بلدتنا العزيزة وترقيها والنهوض بها واني الفت نظر اخواني ابناء البيرة في الوطن الى تعضيد جمعيتنا هذه راجياً ان يسمعونا صوتهم بعد ان نادونا من وراء البحار لتشكيل هذه الجمعية وها نحن قد لبينا نداءهم بصدور رحبة وبقلوب فرحة . ان هذه الجمعية تعتبر من العوامل الحيوية لبلدتنا المحبوبة وليكن في علم الجميع ان هذه الجمعية لا مذهب لها إلا مساعدة البلدة وتوحيد كلمة سكانها ضاربة عرض الحائط بكل ما يدعونه جماعات او احزاب وبهذه المناسبة اقدم مزيد شكري واحترامي لابناء بلدتي في المهجر الذين قلدوني اكبر شرف بانتخابي لرياسة الجمعية مع اعترافي بان هذه المهمة تحتاج الى جد ونشاط فاسأل الله المعونة واستمد منه التوفيق

رئيس جمعية نهضة شبان البيره

شيكاغو شحاده مصطفى

لماذا منعوه ؟

اراد الكاتب التونسي المشهور الاستاذ محمد محي الدين القليبي السفر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج، ولكن حكومة تونس الاستعمارية شكلا وفعلا منعته من السفر

لماذا يمنع المستعمرون جمهور الاحرار من التنقلات والاسفار ؟

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بغداد ان الاستاذ العلامة الشهير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي سيزور مصر في هذا الصيف فيأتي هذه المرة بالطيارة لسهولة السفر فيها

وقد يستغرب القاريء مجيء الاستاذ الى مصر صيفاً . فنحن لازالة هذا الاستغراب نقول ان جو مصر في الصيف بالنسبة الى العراق يعد كاوربا بالنسبة الى مصر !

ولا حاجة الى المزيد بعد هذا البيان وبعد ان نشرنا في الصيف الماضي وصف الحر في بغداد بقلم الكاتب العراقي المعروف الشيخ عطاء الخطيب فليرجع اليه من أراد

وفاة وتعزية

فجع الوجيه الفاضل الميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر وسكرتير الرابطة الشرقية بوفاة شقيقته الفاضلة وقد شيع نعشها ظهر أمس باحتفال مهيب مشي فيه كبار القوم والاعيان وستقام ليالي المأتم الثلاث في دار آل مشكي باول شارع العباسية رقم ١٢

رحم الله الفقيدة وعزى آل مشكي الكرام أحسن العزاء

في عالم النصب

زارنا الاستاذ الشيخ علي شقرون التونسي أحد طلبة القسم العالي بالازهر وأطلعنا على أوراق ورسائل قديمة بخط عبد العزيز الطيب التونسي الذي يتبرأ من آل الثعالبي فاذا به في تلك الاوراق يدعي انه منهم وانه ابن أخت الاستاذ الثعالبي وهذا بعكس الكتاب الذي أرسله الينا أخيراً وتبرأ فيه من آل الثعالبي!!

ويذكر القراء ان هذا الرجل هو أحد اخوة محمد طاهر الطيب الموجود في يافا والذي يدعي انه ابن أخي الاستاذ الثعالبي !

هذا وقد قص علينا الاستاذ شقرون عدة حكايات غريبة جرت له مع هؤلاء الاخوة وحوادث أخرى جرت لغيره ووصلت الى النيابة المصرية وكلها حوادث تدخل تحت العنوان أعلاه !

وفي النهاية اطلعنا الاستاذ على «عرضحال» أرسله الى حكومة الحجاز وادارة الامن العام بمكة لملاحقة أحدهم الموجود في تلك الديار

سعيد بك حيدر

قدم العاصمة صاحب السعادة الاستاذ سعيد بك حيدر فنرحب بحضرته

الغدر

بعبد الغفار باشا الاطرش

اتصل بنا ان السلطة العسكرية الفرنساوية قد غدرت بعبد الغفار باشا الاطرش فقبضت عليه واودعته السجن

فاذا اضفنا هذه الفعلة الى شنق الذين استسلموا للفرنسيس بعد ان اعطوهم عهد الامان كتابة علم الناس اى مصيبة حلت بسورية من قوم لايرعون العهود ولايقيمون للاخلاق وزناً ولا يعرفون للشرف قيمة

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ماتعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ٩—٥٠

استشهاد الامير عز الدين

لم تستطع السلطة الفرنسوية تشويه جثة المرحوم الشهيد الامير عز الدين الجزائري لان احرار عيون المغاربة حال دون هذه النذالة

وقد روت الاحرار ان الجنرال قاليه القائد الفرنسوي وقف امام جثة الامير عز الدين وقفة الاحترام رافعاً قبعته لتحية البطولة ثم تكلم الجنرال مقدراً بسالة حفيد الامير عبد القادر

هذا وسننشر ترجمة حياة هذا الفقيد العظيم واعماله الوطنية الى ان لقي ربه قبل ان يتجاوز السادسة والعشرين في عدد مقبل رحمه الله وعزي الأمة العربية على فقدة أحسن العزاء

فمع السلامة ايها الشهيد الكبير والمجاهد الصنديد وفي ذمة الله تلك الروح الطاهرة

الاستاذ الكردعلي

عاد الى دمشق الشام الاستاذ العلامة الشهير محمد افندي كردعلي وزير معارف سورية سابقا ورئيس المجمع العلمي العربي في دمشق بعدان حضر حفلات شوقي بك بالنيابة عن الديار السورية صحبته السلامة في الحل والترحال

فوز مواطن فاضل

يسرنا ان ننشر خبر احراز المواطن الاديب السيد مصطفى كامل افندي الحسيني لشهادة الدبلوم من الجامعة الاميركية بمصر فنهنئه

وقد علمنا ان حضرته سيقصد جامعة مونبليه في فرنسا للتخصص في علم الحقوق وفقه الله

لاقنوت الا لله

نشرت الاهرام مقالة افتتاحية عن المحمل المصري وعدم تسفيره هذه السنة الى الحجاز جاء فيها تاريخ قيم لعادة محمل الحج وما يتعلق به منقولا عن الثقات من المؤرخين

ولسنا نتعرض الآن لمسئلة هل يجوز استصحاب الحجاج محملا كهذا في اثناء ادائهم الفريضة ام لا ؟ ويغلب على ظننا انه ليس في هذه البدعة مروق من الدين مادام الحجاج لايقدسون المحمل والامور بمقاصدها ولكن الاهرام تغلط عند ماتقول « وهل يمنع وجود ذلك الناس من الخشوع والقنوت لله ورسله وانبيائه؟» فالخشوع والقنوت يكونان لله وحده لا رسله وانبيائه وفي هذا المسلمون كلهم متفقون الوهابيون وغير الوهابيين (مطالع)

عصابات الثوار

في جبل لبنان

اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الثوار بقيادة صياح بك الاطرش قد دخلوا الاراضي اللبنانية ثم اذاع المكتب اول من أمس مايأتي :

« في الانباء الاخيرة ان القائد العام للثورة السورية امد عصابة صياح بك الاطرش ، بالرجال والذخيرة وضم اليها احدي قوات اللجاه للشروع بحركات واسعة النطاق في منطقة لبنان وقد تمكنت العصابة الاولى من التغلغل في هضاب الجبل واكامه فبثت دعايتها هنا وهنالك طالبة مؤازرتها في ماترمي اليه من توسيع الحركات الرامية الى اعلان صوت الثورة في تلك النواحي

ذنب عظيم ...

طردت حكومة نابلس زكي القدسي السجان الشهير الذي عذب سليم بك عبد الرحمن لما كان مسجونا

اما السبب في طرده فذلك لأنه طلب من ادارة السجون بغير واسطة رئيسه زيادة المرتب !

وفاة سيدة جليلة

نعت أخبار يافا المرحومة المبرورة والدة فقيد الوطن عبد الله بك الدنجاني العضو في المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين سابقا ووالدة السادة يوسف ضيا بك ومحمد علي بك وسليم افندي وحسن افندي الدنجاني وقد شيع نعشها الى المرقد الاخير باحتفال مهيب رحمها الله رحمة واسعة وألهم آل الدنجاني الكرام جميل الصبر

كنا نخاف من الصهيونية ...

فصرنا نشفق عليها !

فتيات عاملات صهيونيات رأيتهن عند الهاجرة في يوم قد جاوزت حرارته الدرجة الاربعين وقد كادت الثياب تتندعل لابسها ، يشتغلن في تعبيد قسم من الطريق المؤدية من بركة مأمن الله الى المحطة ، ولم اكتم القاريء فقد وقفت عندهن فجأة كما يقف الرسام فاتحاً فاه مأخوذاً امام رائعة من روائع الطبيعة . .

صغيرات السن لا تتجاوز اكبرهن التاسع عشر ربيعا نحيفات نظيفات محتشمات فلا اذرعهن مكشوفة ولا صدورهن ظاهرة ولا سيقانهن عارية ، مع ان الحر الشديد والعمل الشاق يقتضيان بعض التساهل من التيمين على الآداب الصهيونية، وعلى رؤوسهن قبعات كبيرة من الخوص يتقين بها أشعة الشمس ، بحسبهن المار تلميذات يتنزهن في حقل، اومن سكان باريس في حديقة رياضة روحية ، .

قعدت كل واحدة منهن على جثوة من الحجارة تكسرها بشاكوش ضخم ؛ وهل الشاكوش الضخم عند الهيفاء الصهيونية كالرمح عند الحسناء العربية ؟ ؟ وكن يشتغلن صامتات هادئات ورؤوسهن منحنية كالزهرات الذابلات ، لا يلتفتن الى قرقعة عربة ، او صفير سيارة حتى ولا الى صخب العمال ، وانما كن من حين الى آخر يرخين ادوات العمل امامهن ليتأملن حزينات اشجار الزيتون كيف تداعب لفحات الحر اغصانها ، ولولا قبعاتهن هذه لاستطعت ان ابصر مدى اليأس في نظراتهن ...

لا تسأل عن صغيرتهن فقد كانت تارة تدير لسانها الارجواني على شفتيها لترطبهما ولو قليلا ، وتارة تميل بعنقها الى الوراء لعلها تستقبل هبة هواء ؛ . مسكينة هذه العاملة الصغيرة فقد كانت وهي فوق جثوتها كانها باقة من الورد التيت من نافذة حسناء منذ ايام لا بد انها يتيمة والا فأين والداها ليرياها كيف تمسح بيسراها العرق المتصبب من جبينها الناصع ، وكيف ترفع بيمناها شاكوشها ببطء وتثاقل ثم تدعه يسقط من تلقاء نفسه على الحجر القاسي قساوة الاستعمار ! ! ثم تعود فترفعه ثم تتركه يهوي كما يهوي كل شيء ثقيل من يد خلقها الله للمس الحرير .. وهز السرير ! . . اين والداها ليرياها كيف تربط اصبعاً من اصابعها بقطعة من منديلها وقد اصابها الشاكوش بضربة خائنة بينما كانت تناجي نفسها وتستعيد ذكرياتها . . .

وبم كانت تفكر ياترى ؟ ابلفور واعوانه الذين استغلوا سذاجتها فصوروا لها ارض الميعاد أرضا تدر لبناً وعسلا فشحنوها مع أترابها في باخرة كما تشحن السلع والبهائم ؟ وها هي اليوم في عاصمة فلسطين في قلب المدينة المقدسة . فهل وجدت فيها مايقارب مستوى أحلامها التي منوابها عليها ؟ ألم تضطر لتظفر بكسرة من العيش ان تقبل على عمل لا يرضى به العبيد والاسرى والمتشردون من الرجال ؟ وهل هذا العمل مما يلائم تنسيتها .

ألا يرتجف منه كل جزء مما اجزاء جسمها النحيل الجميل ؟ ومع من ذلك يضمن لها استمرار هذا العمل الذي يستدعى عطف الرجل لايجبرونه : اليس من الجائر ان ترى نفسها غداً مرغمة ان تبيع نفسها بيع السماح ؟ إي والله اما هذه لاحدى كبر الصهيونية!! وكأنه هال هذه العاملة اليائسة مامر بخاطرها من هذه التصورات فقبضت وهي هائجة غاضبة على حجر امامها واخذت تضربه بشاكوشها ضرباً متوالياً شديداً عنيفا استرعت به انظار اترابها اللواتي ابتسمن لها ابتسامة افرغن عليها كل عطفهن على ثورة صغيرتهن النفسية . . . وما ادراك ، ثورة الفتاة النفسية ؟ الفتاة المتعلمة ولكنها فقيرة ، الغريبة ولكنها ذليلة ، الفتاة التي لا يشعر بوجودها في الدنيا احد ، الفتاة التي كانت بالامس تنظر الى يديها وقدميها وساقيها باعجاب آملة ان تلعب بها دورها المقدس على مرسح الانسانية فاذا بها اليوم قد اصبحت مهملة منسية محتقرة مستحرة يعفر التراب وجهها ويحرق لهيب الحر وجنتيها الناضرتين وتسرب الحشرات الى مكان جسمها الخالد الذي يسميه اصحابنا المتمدنون الحب والامومة . . .

يابلفور ياوايزمان ! رفقاً بهن فما خلقن حديدا وانت ياميستر ودجوود دع عنك الفلسطينيات وارفق بهاؤلياء الفتيات العاملات الصهيونيات

اما نحن فقد اصبحنا لانخاف من الصهيونية ولكننا نشفق عليها

القدس (ابو المغيرة)

سورية

الليل يشهد والنهار ... ان الشآم قرى الفخار
ابدوا بنوا سورية ... عزما يشابه ذي الفقار
برزوا مثالا في الثبات ... فهم كرضوي في القرار
جمح الزمان ليتركوه ... فامعنوا فيه المغار
ثم انثنى كالمستغيظ ... مما ارتضوا عنه الفرار
لاشيء احسن منظرا ... مثل الشجاعة في الوقار
قصدوا المليك ابن السعود ... وكلهم قبس منار
ايام (١) يحشد جنده ... والحرب تعتكر اعتكار
تركوا البيوت ورغدها ... وتخيروا شظف القفار
فوازروه وناصروه ... على الخصاصة واليسار
نطقوا على ام القرى ... نطق الجحاجحة الغزار
وارجع بنا نحو الامير (٢) ... لقي السلامة حيث سار
افكلما قلنا استراح ... اذا به فوق البحار
وعلى القواطر طائر ... بالكهربا او بالبخار
واسأل عن الجمع (٣) الحفيل ... وعن الأخير من القرار
هل أنقذوا اوطانهم ... ام لم يزالوا في الحوار
ان البلاد لتشتكي ... ان يهملوها في الصغار
واذهب الى ذاك الرشيد ... وقل له زد في المنار
ان الصواب لينجلي ... في متنه مثل النهار
واذهب الى الشورى وقل ... ماللبهود بك اقتدار
فنازلهم في البيوت ... وضيقي حلق الحصار
فلسوف تندمل الجروح ... وتستقلي بالديار
ولسوف ترتبط البلاد ... من الخليج ومن ظفار
الى السواحل بعد جلق ... عند خضخضة البحار
لو لم ترى بارىء ذاك ... وكل من خلق الشجار
مافي القضا من حيلة ... ان الزمان قد استدار

الحيره عمان خليج فارس سالم بن علي بن اعويس

(١) ايام الحرب الحجازية (٢) الامير شكيب ارسلان (٣) المؤتمر السوري

حوادث وأشياء

المقطم في سورية

علقت جريدة اليرموك على خبر رفع المنع عن جريدة المقطم هكـذا :

« كنا نتوقع مثل هذا الافراج عن المقطم لاسيما بعد ان سكتت عن انتقاد السلطة وما تجريه رجالها في سورية من الفظائع في الثلاثة اشهر الاخيرة »

وفي الواقع ان المقطم منذ مدة كان ينشر رسائل مكاتبه البيروتي نسيب افندي صبرا وفيها ان الثوار «اشقياء» ونشر له مرة رسالة عنوانها « بقايا الثورة » . . .

يعني ان الثورة انتهت ! !

يدلك على ذلك ان المقطم لم ينشر تفصيلات الوقائع الاخيرة في غوطة دمشق فلما رأت السلطة الفرنسوية ان المقطم تاب وأناب رفعت عنه المنع فهنيئاً له . . .

محاباة مستهجنة

نوجه اليها نظر حاكم يافا

يوجد في يافا موقف خاص لسيارات السفر وهو يقع امام دار الحكومة ففيه تقف اوتومبيلات القدس ويافا ونابلس الخ لكل طائفة من الثلاث سمسار خاص لكي يسهل سبل الطرق للمسافر ومن الجملة يوجد سمسار اسمه خليل تادرس وله كراج من جملة الكراجات الثلاثة وهنالك مراقب عسكري بريطاني فالسيد خليل ادرس له صحبة مع الجندي البريطاني حيث يعرف لغته واظن انه لا يخفى على سيدي ابي الحسن ان التشاجر والتطاحن بين السماسرة لا ينقطع فبواسطة تادرس يحضر الجندي البريطاني ويفتش اوتومبيلات نابلس ويطردهم من الموقف فقام سمسار نابلس وقدم عريضة للقومندان الانكليزي وللبلدية الا انه لم يأخذ نتيجة

ولا تزال الاضطهادات تتكرر يومياً فكيف العمل لرفع هذا الظلم ؟

مطلع — يافا

ملك سورية

حبذت صحف لبنان اشاعة تعيين الدوق دي جيز احد امراء فرنسا الذين حرمتهم الجمهورية الفرنسوية كل حق . ملكا على سورية !!!

ويحكم ، ان سورية رفضت الداماد احمد نامي الشركسي المسلم ، ورفضت الشريف علي حيدر الحجازي العربي المسلم . لأنها تريد ان يكون ملكها او رئيس حكومتها من صميم اهل سورية العرب ولو كان مسيحياً . فكيف يمكنها قبول دي جيز الفرنسوي الاجنبي ؟ سبحان الله ! لماذا لا تنادون به ملكا على لبنانكم بدلا من الجمهورية المزيفة الملفقة التي ضحكت بها فرنسا من لحاكم ؟ !

وفيات * * *

جاء روتر منذ ايام بتلغراف خطير قال فيه :

« توفي في لندن المستر الدرسون تاركا ثروة قدرها ٧٥ الف جنيه و ٥ جنيهات ! ! يعني ان روتر من الامانة بهذا المقدار فلم يرد ذكر الحقيقة إلا كاملة تماما ولذلك فانه ذكر الجنيهات الخمس !

نحن لا ندري ماهي اهمية خبر وفاة المستر الدرسون ولا ماذا يعني الشرق منها ولكن روتر هكذا يأتي دائما بالتافة من الاخبار عن اوربا ويوافي اوربا بالكاذب المبالغ فيه من الاخبار عن الشرق

ترى متى تخجل هذه الشركات الاخبارية وتحاسب على دمها ؟

حكومة مستقلة

ذكرت المقطم ان رياسة الدولة السورية « العلية » وافقت على بناء ٢٠ دارا في الزيداني لترويج مشروع الاصطياف وان المفوضية الفرنسوية وافقت على ذلك !

اي ان حكومة دولة سورية المستقلة . . . لا تملك الحق في بناء جدار إلا اذا وافقت فرنسا على ذلك ! ! !

ناظر مدرسة المجدل

كتب الينا فاضل من المجدل يتحدى المراسل الذي أشار الى الليلة التمثيلية التي احيتها المدرسة باشراف حضرة الناظر ويقول ان بعض الاغنياء البخلاء هو الذي يحرك أمثال ذلك الكاتب لا لغرض ولا لسبب إلا لانه شح من دفع قرش ونصف عن ولده في سبيل رياضي نافع

آخر اخبار الريف

روت جريدة الزهرة ان مفرزة من العساكر الاسبانيه وقعت في كمين في سوق الاربعاء بجوار شفشاون فأبادها المجاهدون عن آخرها وروت اخبار لندن ان اسبانيا تحشد ٢٠ الف جندي من أجل الريف لتدارك هذه الهزائم

جريدة الحضارة

وصلنا من بيروت اذاعه بتوقيع الفاضلين منير افندي اللبابيدي ومصباح افندي طبارة جاء فيها انهما اسسا شركة باسميهما لمعاطاة الطباعة واصدار جريدة سياسية يومية مصورة باسم الحضارة فنرجو لها النجاح والفلاح

أعتداء فرنسوي

على شرق الاردن

كتب الينا من عمان ان الطيارات والجنود الافرنسية خرقوا حياد شرق الاردن وهاجموا القرى الاردنية وامطروها بنيرانهم ففتكت بالنساء والشيوخ والاطفال فهاج الشعب الاردني غضبا ورفع حزب الشعب في عمان احتجاجا على ذلك قدمه الى سمو الامير والمندوب السامي الانكليزي بالقدس ولرئيس النظار والصحف العربية وهذا بعض ماجاء فيه :

« ان خروج الجيوش الأفرنسية عن خطة التعقل وتعرضهم لبلادنا ثلاث مرات لما يبرهن للعالم اجمع احقية الامة السورية بثورتها وقيامها في وجه تلك الدولة العاتية المجردة من كل عاطفة انسانية وأن مدنيتها التي تفاخر بها ان هي الا مدنية مخازي وآثام

«ان تعرض الجيوش الأفرنسية لعشيرة بني صخر في عقر دارها وقتل النساء والأولاد قد اقام البلاد واقعدها وجعلها تتحفز لعمل قد يكلف تلك الدولة تمثالها ولا ترتاح له الصديقة بريطانيا

«ولتعلم دولة فرنسا أنه لولا نصائح سموكم والوقوف بوجه الشعب الاردني الشجاع من ان يشترك مع اخوانه لما كانت تمكنت لليوم من الوقوف في وجه اهل هذه البلاد»

مصادفة

من أغرب المصادفات انه حدث في هذا الاسبوع في مصر حادث يشبهه حادث مثله وقع في الصيف الماضي . فالحادث الاول هو : جاءت الظروف الى القاهرة بالسيد حسن بك الحكيم وزير مالية شرق الاردن سابقا وبالسيد طاهر الدباغ الوزير السابق لمالية الحجاز فاقاما فيها مدة ثم انصرفا عن هذه الديار

وحدث في هذا الاسبوع ان التقادير جاءت بالدكتور شهبندر من العراق وجاءت بالشيخ فؤاد الخطيب من قبرص ، الاول في طريقه الى أوربا والثاني في طريقه الى عمان. والاول كما يعرف القراء كان وزيراً للخارجية السورية في أيام الاستقلال ، والثاني كان وزيراً للخارجية الحجازية في عهد الهاشميين

حتى في جاوة !

اطلعنا في مجلة « بنتانغ هنديا) الصادرة باللغة الهولندية في باتافيا على صورة لداعية صهيوني اسمه الدكتور ا. جولدشتين وقد نشرت المجلة المشار اليها تحت رسمه ما يأتي : -

وصل العاصمة (بتافيا) من فلسطين الدكتور جولدشتاين اليهودي الصهيوني وكان قد خرج من فلسطين يقصد الى كل البلاد التي يجد فيها مساعدة أدبية سواء من ابناء جنسه أو غيرهم لتعزيز قضيتهم اليهودية ، ولنشر الدعاية الصهيونية . وكذلك جاء الى جاوة ليبث الدعاية الصهيونيه بين ابناء جنسه وبين سواهم

ماهذا ? !

قال مراسل المقتبس البيروتي :

« بلغني بكل اسف ان الامير عبدالله ارسل صحبة مستشاره الشيخ فؤاد الخطيب مبلغ ٥٠ ليرة مصرية وبعض الهدايا الى بطريرك الارمن في القدس جزاء له على الخدمات التي قامت وتقوم بها طائفته في سبيل العرب ! ! والمؤسف في هذا النبأ هو اعتراف الامير عبدالله بفضل الارمن على العرب بتحرير موقع بامضائه ارسله الى البطريرك الارمني مع الشيخ فؤاد »

كلمة عربية

اخبرنا احد القادمين من فلسطين انه لما انعقد مؤتمر نظار المدارس الاميرية اقترح الاستاذ انيس صيداوي ناظر مدرسة يافا الثانوية وهو مسيحي تدريس القرآن في جميع المدارس الرسمية وعلى الصفوف العالية ليستفيد جميع الطلبة وبالاخص النصارى من بلاغة القرآن لتحسن لغتهم

الشيخ والخواجة!

زار الشيخ مامي اسماعيل الصحافي الجزائري ادارة جريدة السياسة . ولما سأل عن الدكتور هيكل سأل هكذا : أين الشيخ حسين هيكل؟ والظاهر انه لحظ ابتسامة المسئول من هذه التسمية فاراد الشيخ مامي ان يتدارك المسألة ليرضي الضاحك ، فسأله عن الاستاذ عزمي هكذا : أين الخواجه عزمي ؟ ! فتحول الابتسام الى ضحك !!

جريدة الضاد

حمل الينا البريد العراقي جريدة لطيفة بهذا الاسم ولكنها لم تذكر اسم المدينة التي تصدر فيها ، ومع ذلك فاننا نرجو لها الرواج !

كلمات مأثورة

من الكلمات والاصطلاحات التي وضعها الزعيم المصري سعد باشا ما يأتي :

الكبرياء القومي ، أخجلتم تواضعي الخ

ومن الكلمات التي وضعها الزعيم السوري الدكتور شهبندر كلمة « الوضعة » بدلا من « الوضعية » التي اتخذها كتاب سورية عن التركية . و « المرائر الحلوة » وهي تطلق على الذكريات التي يتذكرها الطليق من الاعتقال

لماذا لم يقطنها؟

كان في عزم السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق لبريطانيا في فلسطين كما أعلن سكنى فلسطين ولكنه لم يفعل

ونقول الآن ، استناداً على معلوماتنا الخاصة ، ان السبب في عدم مجيئه لفلسطين يرجع الى أن اللورد بلومر المندوب السامي الحالي منعه من تنفيذ عزمه ورفض الموافقة على سكناه في بلاد انتدب عليها بضعة أعوام لما قد يحدثه وجوده من التأثير على الناس وعلى الموظفين وقد أصاب فخامته في هذا المنع

عدد المرآة الممتاز

أصدرت زميلتنا مرآة الشرق المقدسية عدداً ممتازاً في ٤٠ صفحة كعادتها السنوية

فنحن نوجه نظرها الى اجتناب نشر المقالات الطويلة جداً لان القراء يتجاوزون عن قراءتها مهما كانت جيدة . ولعلها تفطن الى هذه النقطة في العام المقبل

مطبعة دار الايتام

كتب الينا من غزه ان مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس قد تعهدت طبع لوازم بلدية غزة . ولكن لماذا لا تطبع بلدية القدس مطبوعاتها في تلك المطبعة؟

ولكننا نقول ان الماضي قد عفى الله عنه ولعلنا نرى من بلدية القدس الجديدة غير تلك الخطة

طابو نابلس

قال مراسلنا من نابلس :

كان لنابلس مأمور للطابو وهو سامري فكان يقوم بوظيفته احسن قيام إلا ان القاعدة عند حكومة فلسطين وهي «معرفة اللغة الانجليزية فوق كل كفاءة» قضت باخراجه وتعيين آخر كان ترجمانا للسياح فارتكب جرم الرشوة فحوكم وسجن . فجاءت الحكومة بآخر من نفس الطراز ولكنه يجهل اصول المعاملات فصار يستعين بمعلومات السامري الاول ويقال انه يعطيه بعض مرتبه !؟

ويوجد في دائرة طابو نابلس تسهيلات عظيمه للصهيونيين ويقوم بفتح نابلس فتحاً صهيونياً استاذ يهودي اسمه الخواجه ميلر

بلاغ رسمي

جاءنا من وكالة مملكة الحجاز ونجد بمصر البلاغ التالي :

« اتصل بعلم الحكومة الحجازية ان هناك اشاعات بوجود حميات بالحجاز وان الوفيات كثيرة فالحكومة تكذب هذه الأشاعات وتقرر أنه لا صحة لها مطلقاً وان الصحة العمومية ولله الحمد طيبة وان الوفيات لم تزد عن المعتاد بشهادة اطباء البعثات المختلفة »

(الشورى — وقد اخبرنا احد القادمين من الحجاز ان الامن يشمل تلك البلاد حتى لا تكاد تقع مشاجرة . اما احوال الحجاج فعلى احسن مايرام وهم يلقون من عناية جلالة الملك العربي وحكومته كل لطف والتفات وينتظر ان عدد الحجيج سيبلغ هذا العام ٢٠٠ الف نسمة)

وفد مستهجن

بلغنا ان خير الدين اللبابيدي الحلبي وكامل الدريني وهما من الاشخاص الذين يدعون الانتساب للثورة يطوفان على الناس في فلسطين ويسألان الكرام مساعدة جرحى الثوار ثم قيل لنا انهما عزما على السفر الى الهند وبعض الممالك لجمع المال باسم الثورة !

وقد اذاعت جريدة اليرموك عبارة انكرت فيها دعواهما ويستفاد مما نشرته انها تحذر الناس من الاخذ باقوالهما

فنحن نرجو ان يقف الرجلان عند حدهما إئلا نضطر الى وضع اخبارهما في باب عالم النصب !

من اجل سيكارة !

لما كثرت سرقات الموظفين الافرنسيين في جمرك بيروت وقبض على غير واحد منهم وانتحر بعضهم زادت الحكومة المراقبة على هذه الطائفة الشريفة في ابناء الام الحنون . . .

وقد جاءت الاخبار اخيراً قائلة ان النيران شبت في مستودعات الجمرك فاحرقتها كلها بما فيها من بضائع ودفاتر واوراق وسجلات الخ وقد قدرت الخسائر بمليون جنيه ونصف مليون ذهباً وكلها للتجار الوطنيين .

ولما اذاعت شركة هافاس الفرنسوية خبر الحريق قالت « ولم تصب المخازن الفرنساوية بسوء » والحمد لله !

اي ان النكبة مادامت على جميع مخلوقات الله فأن خطبها من اهون الامور بشرط ان لاتكون واقعة على فرنساوي !

ذلك لان جميع الناس في نظر الفرنسيس ليسوا من البشر ولا يستحقون كلمة عطف !

وقد وصل تاجر من بيروت فقال ان الرأى العام يعتقد قياساً على الماضي والحاضر ان احد الموظفين الفرنسويين الكبار خاف ان تظهر سرقاته فاحرق الجمرك بقصد اخفاء المستندات التي تثبت عليه السرقات

فصدق بذلك المثل القائل . من اجل اشعال سيكارة احرق الحارة !

الظلم على الايتام

كتب الينا من القدس ان كلية الروضة انذرت ولي انجال المرحوم سعيد افندي ابو خضرة باخراجهم من المدرسة لتخلفه عن دفع الاقساط بالرغم من كون الثروة التي تركها المرحوم كافية ولكن يقال ان الطمع بثروة الايتام هو السبب

قدور بن غبريط

وذنبه . . .

قدور بن غبريط ، مراكشي متعلم ، وجدت فيه فرنسا مطية صالحة واداة نافعة لاستعمارها المنكر ، فوظفته في إدارة الامور الشرقية بوزارة المستعمرات فاحسن الخدمة وأخلص لأمه الحنون اشد اخلاص .

وقد استثمرت وزارة المستعمرات مواهب هذا الرجل وتاجرت باسمه وزيه الديني فمنحته أكبر نياشين الجمهورية وأفرغت عليه لقب تشريفاتي سلطان مراكش ، وهي تطلقه من حين الى حين نحو الاقطار الاسلامية ليجس الامور ويسبر غور الامم تحت ستار ملاحظة أمور حجاج المغرب وأخيراً اطلقته تحت اسم خدمة جامع باريس .

فقدور بن غبريط إذن هو من أمضى أذناب فرنسا فكأنه منها كالذنب من العقرب ولهذا الذنب ذيل طويل ، هي جريدة النجاح التي تصدر في الجزائر على حساب الحكومة الفرنسوية . فلما أقامت الحكومة الفرنسوية ضجتها المعلومة حول جامع باريس ، بعد تدمير دمشق ومساجدها باسابيع ، حرك ابن غبريط ذنبه الموجود في الجزائر « جريدة النجاح » فاوفدت محررها الشيخ مامي اسماعيل فجاء الى باريس عاصمة « العالم الاسلامي » كما يقول خضر الخفلة وراح يطنطن بمدنية فرنسا وغيرتها على الاسلام وعلى المسلمين وكانت مدافع فرنسا في ذلك الحين تدمر قرى الغوطة وضاحيتها حماه وما هنالك من مساجد ومعابد !

وفي الشهر الماضي « شرف » هذه الديار المصرية قدور بن غبريط فاستقبله قنصل فرنسا وسكرتيره في المحطة وكان ذنبه المعلوم مامي اسماعيل معه خلاف الخادم الخصوصي فانزلتهم السفارة الفرنسوية في فندق الكونتيننتال في القاهرة وكانت النفقة اليومية فيه تبلغ ٨ جنيهات فاقاموا في مصر مدة شهر أخذ الفندق من أجلها نحو ٢٥٠ ليرة وهذا المبلغ غير النفقات الاخرى والمرتبات

وفي الواقع ان ابن غبريط لم يستطع جمع ٥ ليرات من مصر باسم المسجد ، ذلك لأن الناس هنا يعرفونه ولا يخافون أمه الحنون فسافر الى سورية ومعه خادمه وذنبه الشيخ مامي وسنرى كيف تنصب الجنيهات الذهبية على جيبه بهمة رجال الأم الحنون في سورية

وذهب الشيخ مامي وهو في مصر الى ادارات الصحف حاملا الى مصر « أزكى تحيات بلاده ولكنه لم يجد جريدة تسمع لقوله إلا جريدة الاهرام . . .

كيف لا ، والاهرام جريدة عربية للعرب واسلامية للمسلمين ومصرية للمصريين وفرنسوية للفرنسويين ومالية للماليين ؟!!

فقد نشرت الاهرام مقالة لمامي اسماعيل هذا تجاوزت نصف صفحة وكلها في مدح فرنسا ، وجعل جنايات رجالها في الجزائر حسنات وتكذيب «غير مباشر» لكل ما نشرته الصحف العربية وغير العربية في الدنيا كلها عن فظائع الاستعمار الفرنسوي في المغرب

وكان هذا الرجل قبل نشر مقالته هذه ، أو المقالة التي كتبت له في شارع المدابغ في احدى غرف السفارة . يأتي الى ادارة الشورى حاملا الى صاحبها تحيات وطنه الجزائر المنكوب واشواق المجاهدين السياسيين في تونس وشكر الامة المغربية للشورى لحسن دفاعها عن ذلك الشعب الذي يكاد ينقرض

وقد حدث بعد ذلك وبعد نشر المقالة في الاهرام انه جاء الى ادارة الشورى فقابله صاحبها اسوأ مقابلة . وذلك بحضور بعض افاضل الجزائريين والشرقيين

فقال له صاحب الشورى : ويحك ، أفبعد ان تقرر عن أحوال وطنك ما قررت تنشر في جريدة الاهرام هذه الأماديح لمظالم فرنسا وجرائم استعمارها في المغرب ؟ أترتكب هذا الشين ولا تخجل من ضميرك على الأقل ؟ انكون نحن أبناء المشرق أشد غيرة على بلادك منك ؟ وهل يليق ان يكون جيران وطنك اشفق عليكم من أنفسكم ؟ اذا كنتم لا ترحمون بلادكم فعلى الأقل دعوا الغير يرحمها

فلما سمع صاحبنا ذلك غادر ادارة الشورى ولم يعد من ذلك الحين وقد سمعنا آخيراً انه سار في ركاب قدور بن غبريط الى دمشق

***

وقد اطلعنا منذ يومين في جريدة النجاح على رسالة لمامي اسماعيل يسرد فيها أخبار رحلته الى الشرق فذم الحكم الطلياني في طرابلس الغرب وقال ان الحكم الانكليزي في مالطة أحسن ولم يقل ان الحكم الفرنسوي في المغرب آحسن ذلك لان حكم فرنسا بشهادة الانس والجن هو شر حكم عرفه البشر

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صحف بيروت ان السلطة الفرنسوية استقبلت ابن غبريط رسمياً وارسلت ثلة من الجند الى الميناء لتحيته عسكرياً ! ! وذكرت تلك الصحف ان ذنبه مامي اسماعيل محرر النجاح كان معه !

وقد حدثه مراسل المقتبس البيروتي فافضى ابن غبريط الى المراسل بتصريحات «قيمة» تدل دلالة واضحة على مبلغ علاقته بالاسلام والمسلمين وعواطفه نحوهم واليك بعض احاديثه :

سأله مراسل المقتبس :

« — كانت جريدة السياسة نشرت حديثاً لكم مفاده بانكم تطلبون الحكومات في سوريا وشرق الاردن وفلسطين بان يكون الخط الحجازي تحت تصرف المسلمين »

« فقال مبغوتاً — من ؟ انا ! ! انني لا اتداخل بمثل هذه الامور » . . . .

« — وما رأيكم بمولاي عبد الكريم ؟

« فقال — لا اعرفه حتى ابدى رأيي به ولم اسمع به الا لما قبض عليه ونفي (. . .)

« — غريب هذا ان العالم اجمعه عرف به الم يكن زعيما للريف ؟

« فقال — انه رجل وضيع كان مستخدما كمهندس عند الاسبان فتشاجر معهم ومن ثم قام مشاغباً عليهم ولكنه لم يدم له الامر طويلا فقبض عليه

« — اذا هو حقير ؟

« فقال — لا شأن له في المغرب ولا احد يحفل به او يتحدث عنه كما يهتمون به في الخارج » ! ؟ ؟ ؟ اه .

بسبب مقالة !

روت جريدة اليغبغان الغراء ما يأتي

« قرأ احد الصهيونيين مقالة من جريدة الشورى فنقل الى مستشفى المجانين » !

الامير عبد الله

نشرت جريدة السياسة رسالة لمحررها السيار الاستاذ محمد عبدالله عنان قال فيها ان سمو الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن قال له انه يقرأ جريدة السياسة بلذة وشوق وانه يقدرها حق قدرها

فنحن نقول ان صحة هذا القول مشكوك فيها نعم انه قال ذلك ولكن الواقع هو غير ذلك على ما نعلم لأن المشهور عن الامير انه لا يعجب بغير جريدة الطبل والزمر والوطنية وماشا كلها كجريدة مدام حصلب وجريدة المعتدل الخ

نادي نابلس ايضاً

قال مراسلنا النابلسي :

قام النادي العربي بتمثيل رواية واعلن ان فايز الفداوي المطرب سيقوم بتشنيف الاذان فجاء الناس ولم يحضر المذكور ثم اتضح ان وضع اسمه انما كان لجلب الناس فقط !

ولما القى الريحاني محاضرته في نابلس لم يرسل مدير النادي تذاكر الدعوة الى عدد كبير من المتعلمين الذين لا يرون رأيه ولكنه دعى العشرات من الذين لا يقرأون ولا يكتبون

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبآت حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان ٨ — ٥

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٤ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٧

دسائس الحكومات السورية على اوطانها

لكاتب يشار اليه بالبنان

لا يجب ان نلوم الفرنسيس على محاولتهم ابتلاع بلادنا فهذه سنة الخلق وشنشنة الامم القوي منها يحاول أكل الضعيف. ولكن اللوم كل اللوم على أولئك السوريين الذين يوطئون مناكب البلاد لركوب الاجنبي ... تزلفاً اليه وطمعاً في المناصب على يده

عندما استدعت الحكومة الفرنسوية الوفد السوري من سويسرة الى باريز في الصيف الماضي وكادت تعقد معه الصلح لم يكن المحتجون على هذه المفاوضات الجنرال غاملين فقط . ولا نقم على فرنسة ذلك العمل بعض غلاة الموارنة فحسب .

بل كان أشد الجميع صخباً في الاحتجاج هذا المسمى احمد نامي الطامح الى عرش سورية... وهو عدو لنا والحاضر لتضحية جميع حقوق سورية من أجل أمارته عليها ... ساء فاله وكذب خاله

عليها إلا مرة واحدة بتلغراف نشرته الجرائد في اميركا ثم نقلته الجرائد العربية في الشرق ذكرت فيه خلاصة ماتكلمه عن الامير شكيب مما يفهم منه انه كان حاكما في الشوف من جبل لبنان ثم صار مبعوثا عن سورية في البارلمان العثماني وبعد ذلك انتقد الانتداب الفرنساوي في سورية ولكنه لم يشترك فعلا في الثورة وأخيراً استدعته الحكومة الفرنسوية للمفاوضة في وضع دستور للبلاد وأقر المفوض السامي الفرنساوي في جلسة علنية بجمعية الامم انه كان قريب الفكر من نقطة نظره .

فهذا التلغراف وحده كاف لاثبات ان كتابات احمد نامي وشارل دباس لم يعلق منها شيء في واشنطون . ولعمري ان الاميركيين الذين استفتحوا بلادهم بايديهم ليعلمون انهم عند ما هبوا للاستقلال كانت الحكومة الانكليزية تقول في زعماء اميركا الوطنيين

حالة صحف فلسطين

مع حكومة فلسطين

اذا ظن بعض الناس ان في فلسطين حرية صحافية فانهم يغلطون كثيراً ، فصحافة فلسطين ترسف في اصفاد وتحجل في قيود ، منها مايراه البصير ومنها مالا يراه احد

ان حكومة فلسطين ، وبالاخص الكولونل سيمس قائمقام المندوب السامي يكرهون الصحف اشد كره او ينظرون اليها نظرك الى شيء غير مرغوب فيه على الاقل...

ففي زمن الحكومة البريطانية في فلسطين اشتدت الشروط في اعطاء الرخص لاصدار الصحف ، وهذه الشروط لاتكون شديدة إلا على اهل الفضل .

وزادت اجرة البريد ١٠٠ في المئة . وجعلت البريد لايعيد النسخة المرتجعة إلا باجرة جديدة ومحاكم فلسطين ، ان ظفرت بجريدة خربت بيت صاحبها بالغرامات المتنزعة المرهقة لدرجة مخيفة اجارنا الله وان اعتدى على الصحافي هناك فهيهات ان يقبض على الذين اعتدوا عليه

حديث للزعيم الجليل الدكتور شهبندر

حالة الثورة المعنوية — لا خلاف بين زعماء الثورة — المرمى البعيد من الحركة الوطنية فلسطين وواجبها — الغرض من سفر الدكتور — اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وتمثيلها الثوار — حالة العراق العامة — تفاؤل الدكتور بنجاح القضية

الدكتور شهبندر زعيم اشتهر باخلاصه وتفانيه في خدمة بلاده ، وهو من اعلام الامة العربية وأعاظمها ، ولئن كانت تفخر باحد من بنيها الاشاوس في هذا العصر فبمثله ومثل ذيالك المجاهد ، سلطان باشا : وذاك المغوار الامير شكيب ، بمثل هؤلاء الثلاثة الأعاظم ، تفخر هذه الامة ، وبمثلهم تتباهى .

فلما شرف القاهرة بادرت مع بعض الرفاق الى داره للسلام عليه والترحيب به. وقد وصلنا دار الدكتور قبيل الغروب فلقينا من ضروب الحفاوة والمجاملة ما جعل ألسنتنا تنطق بالثناء على سعادته ، والدعاء له وللأمة ، ولما استقر بنا المقام ، وتبادلنا مع جنابه السلام استأذن أحدنا وهو كاتب هذه السطور سعادة الدكتور وطلب الى جنابه حديثاً عن احوال

ترتكز على المادة في عصر كهذا العصر فنهضتنا رجالها كثيرون والحمد لله ولكن المادة لا تكاد تفي بالحاجة فرغبة في العمل على المطالب الوطنية وتحقيقها ، ولان ذلك يتوقف على سد النقص المادي عند المحتاجين تركت منطقة الجهاد الحربي الى الجهاد الادبي ، فيممت العراق حيث لقيت اخواناً أعزاء ، وجئت مصر ، وها انذا سأبارحها الى حيث يقيم اخواننا الاحرار في اميركا الحرة ، واني اعتقد واوقن ، ان عملنا هذا سيثمر ، وانا عما قريب ملاقو النتيجة الحسنة

قلت — ما الصفة التي تتمتع بها اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وما هي من الوطنيين العاملين ، هل تمثل احداً من الكتلة في مواطن العمل ؟

فرنسا في الجزائر

(لصاحب الفضيلة الشيخ علي عبد الرازق)
(في السياسة)

يحتل الفرنسيون الجزائر منذ سبعة وتسعين عاما . وليس كنشاط الفرنسويين وذكائهم نشاط ولا ذكاء ولا كاليد الفرنسوية يد في عمل الزينة والتواليت ، فلا عجب أن يصبح الجانب الاكبر من بلاد الجزائر عامراً زاهياً وكأنما استجاب الله فيها أمنية اسماعيل باشا الخديوي الاسبق التي تمناها لمصر فلم تعد الجزائر قطعة من افريقيا ولكنها قطعة من أوروبا بل من خير أجزاء — فرنسا بل من خير أجزاء فرنسا — باريس

أما الجزائريون أنفسهم فهم يفرون أمام ذلك التمدن الفرنساوي وينكمشون تدريجياً ، كأنما تطاردهم تلك الحضارة الجديدة وتزوي بهم الى النائي السحيق من الارض حيث لا تستطيع أن تمتد يد العمران ، فلست ترى للجزائري بيتاً كريماً في المدن الكبيرة ولا دكانا وجيها ، وقلما تلمحه في قهوة أوربية أو عربة من عربات الدرجة الاولى من السكة الحديدية ، حتى لقد تحسب بلادهم خلت منهم وحيل فيها بينهم

مبدأ الحرية والاخاء والمساواة لا يكونون أول من يسجل التاريخ الحديث عدوا مبينا للحرية والاخاء والمساواة، والفرنساويون من أرقى الامم في مدنيتهم ورقيهم لا يكونون متوحشين ولا مفترسين والفرنساويون أذكياء مدركون أن اغتيال الضعيف وامتصاص دمه نوع من أشد انواع الكانيبالزم اذا أساغته بعض الاذواق فليس يسيغه ذوق الفرنساويين والفرنساويون بعد ذلك كله علماء يعرفون أن الامم لن تموت ولن يموت الجزائريون

***

انما تموت الافراد، لكن الامة فوق الافراد. الامة معنى من المعاني الكلية ووجود من الموجودات العالية وسر من الاسرار الخفية تتجلى على الافراد فاذا هم بشر ينتشرون، وتتجلى على الارض فاذا بلاد قائمة، وأنهار جارية، وزروع نامية، وعلى الفضاء فاذا سحب تحمل الغيث وطيور سابحة تغني وعلى السماء فاذا شمس بالنهار ونجوم بالليل.

وهب الجزائريين بادوا حتى لا تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا فالامة الجزائرية لن تبيد بل هي باقية خالدة، وينبت الجزائريون في أمتهم كما تقوم البلاد وتجري الانهار وتنمو الزروع، وكما تتكون السحب وتخلق الطيور وتشرق الشمس وتضيء النجوم.

أما الجزائريون فلست أخشى عليهم أن يبيدوا ولكنما أخشى عليهم — يارحماه لهم — أن تطول محنتهم ويزلزلوا زلزالا شديداً

وأما الفرنساويون فلست أخشى أن يدعوهم الناس أكلة اللحوم البشرية ولكنما أخشى أن يقولوا عنهم انهم كانوا يحكمون الجزائر فما أحسنوا سياسة الجزائريين ولا دفعوا عنهم شراً ولا أصلحوا لهم أمراً.

وللتاريخ قضاء، وفي هذه الدنيا جزاء

تونس — علي عبد الرازق

(الشورى — عن هذه الامة المحتضرة نشر ماهي اسماعيل ذنب قدور بن غبريط مقالته في الاهرام عن بلاد الجزائر وسعادة الجزائريين واغتباطهم باسياده أكلة لحوم البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله)

ناظر مدرسة المجدل أيضا

قرأت كلمة الفاضل الذي يتحدى في مسألة الرواية التي مثلتها مدرسة المجدل ونحن نؤكد لذلك الفاضل ان الرواية جمعت أربعين جنيها تقريبا ونزيد له ان الاشخاص الذين وزعوا تذاكر الرواية ودفعوا هذا المبلغ لناظر المدرسة لم يموتوا وننصح لذلك الفاضل بان يوحي الى الناظر ان يقدم حساب الرواية وحساب دكان المدرسة ونسأل الناظر أيضا أين ذهب بالمبلغ. اما مسألة القرش والنصف فهي ان الناظر كلف التلامذة بان يحضر كل واحد منهم غرشا ونصف غرش لاجل حفلة الالعاب الرياضية وهدد الذي لم يحضر بالطرد وحيث ان أكثرهم أبناء فقراء فقد حضروا ثاني يوم ولم يأتوا بالقروش فطرد منهم مائة تلميذ أو أكثر بعد ان أمرهم بأخذ أدواتهم المدرسية فارسل اليه أحد أولياء التلامذة يسأله هل هذا العمل قانوني؟ فقال كيفما كان فقد طردتهم ولا يرجعون وافعل ما شئت فارجع اولاده الى المدرسة مرة ثانية وقالوا للناظر لا بد من دخولنا مدرستنا فدخلوها ثم خابر مفتش معارف الجنوب بالمسألة فامره بسرعة ارجاع المطرودين فاخرج التلامذة الذين في المدرسة ليأتوا بالمطرودين وعليه فقد تعطلت دروس قبل الظهر جميعها

وقد رفعت مسائل هذا الناظر الشاذة لولاة الامور وسترى ما يصير فعلى ذلك المتحدى ان ينتظر نتيجة الشكوى حتى لا يغالط مرة أخرى وحتى يرتكز في مخه اننا نعرف كيف نحفظ حقوق أبنائنا بالطرق المشروعة

المجدل — مجدلي

(الشورى — هذا غريب جداً وليس بالامكان عدم نشره فالذي يترتب على حضرة الناظر بعد هذا البيان ان يقول كلمته ونحن لا نتأخر عن نشرها. هذا وقد اغفلنا نشر عدة رسائل في هذا الموضوع لخروج اصحابها عن الصدد)

رحلة في ديار اليمن

«قام الاديب المفضال السيد محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي في عدن برحلة الى ميون وابو الايل والحديدة فبعث الينا بالجزء الاول من وصف رحلته وها نحن ننشره فيما يلي»:

غادرنا عدن في ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٧ وابتدأت سفينتنا تمخر عباب اليم فتنساب عليه انسياب الافعوان وشرعت مدينتنا الزاهية تختفي عنا رويداً رويداً عمائرها ومنائرها ثم جبالها ثم فنارها بسم الله مجراها ومرساها في ارتفاعها وهبوطها على متن البحر الخضم المتلاطم بالانواء حتى آن اوان العشاء والعشاء. فقدمت الاخير وارجأنا الاول ثم قمنا الى المصلا وكنا في الباخرة عدداً وافراً من المسلمين لم يقم لتأدية الصلاة غير شخصين وعند الصباح واذا نحن في بريم، ومابريم الا جزيرة صخرية مؤلفة من سلسلة جبال متساوية الارتفاع لا تزيد ارتفاع اعلا قمة فيها على مائة قدم وهي تنقسم الى قسمين لاول معروف «بميون كبني» والثاني «بميون السركالي» يسود الاولى شركة انجليزية والاخرى تاجر عربي وبين القريتين تقع دار الحاكم العسكري اما سكانها فقوم فقراء يعملون للشركة الانجليزية في معمل الثلج والماء او حمل الفحم والسليط الى المراكب العديدة التي تؤم الجزيرة البريطانية وماؤها يولد بالاستقطار ويباع بيع اللبن الحار يحيط بها البحر والفقر

اما «ميون السركالي» فيعجب المرء من حالة اهلها الخاملة وحياة كلها كسل وقعود يسكنون قرية حقيرة في عشش من الليحان لا اظنها تبلغ المائة وهي اشبه الشيء ببيوت الدجاج في سفح جبل على شاطيء البحر وهي شديدة الحر وراءها القبور، والضريح بناء حسنعلي، وقد كان ممتلأً بماء المطر الذي سقط اخيراً حيث السكان يملئون جرارهم منه ويتحسرون لقرب نفاذه. وعلى سطح الرابية يقوم الفنار محلقاً في الفضاء رافعاً راسه تيهاً وافتخاراً وبين قدميه تجد تكنات العساكر البريطانية الهندية والمستشفى العسكري

ويسكن ميون لا اقل من الفين اكثرهم من العرب واغلبهم بلا نساء وفيها من الاطفال عدد عديد يقضون اوقاتهم بالسباحة والوقاحة او القمار والجار لا مدرسة هنالك ولا نادي ولا مستشفى للذاهب او الغادي ولا سامع لمن ينادي!

سكانها يحبون الغريب ويأنسون بقدومه وتلك هي سنة سكان الجزر المنقطعين عن العالم يتنزل عليهم الغريب نزول الغيث من طيات السماء ويوجد في الجزيرة القات والقوت والسفينة والحوت

بارحت سفينتنا جزيرة بريم ميممة مضيق باب المندب فولجت البحر الاحمر وكان قد امسى المساء واشرق القمر على الكون واضاء وعندما ماانبثق الصباح وتقهقرت جيوش الظلام بدى لنا وميض من نور الفنار على قمة جبل (ابو الايل) تساءلت نفسي مراراً واجتهدت ان اتصور ابا الايل فعجزت وعجزت حتى ظهرت الغزالة في فضاء المعمور وبدى لنا ابو الايل بهوله وعظمته يالله من ابي الايل صخرة عظيمة قائمة في وسط البحر الاحمر مقابلة لجزيرتي زهر وملك وهي هي الملك المطلق في ذالك المكان الرهيب

نزل الحكيم لفحص الماء والناس فرافقته لاسبرغور ذلك المكان البعيد عن العالم وغوائله المنفرد بعظمته وكبريائه هذا آله البحر قائم في وسط اللجج هذا عطارد السماء قد نزل الى سطح الارض صخر عظيم ذهبي اللون ارتفاعه ثلاثمائة وخمسين من الاقدام شكله اشبه شيء بصخرة علاء الدين الوهمية ومنظره يأخذ بمجامع القلوب فتسلقنا ذلك الصخر على الارجل والايدي كاننا من ذوات الاربع، وسكان ذلك القفر الصخري رافعون الرؤوس كانهم على منبسط من الارض يغبطهم المرء على نضارة وجوههم وقوة اجسامهم وامتلائهم صحة وعافية

وبعد بضع دقائق بلغنا قمة ذلك الصخر الهائل فانعشنا الهواء النقي والمنظر الجليل والقصر الذي قام على قمته مشمخراً تنحني له الرؤوس احتراماً واجلالا

ولجنا القصر فاستقبلنا مهندس الفنار وارشفنا ماء الليمون الممزوج بالسكر فرويت نفوسنا ونسينا تعب التسلق والصعود فالتفتنا الى ماحولنا فرأينا منظرا بهيجاً ووحدة غريبة رهيبة مفرحة مفزعة. يالعظمة الكون والمكون ماابدع الصنع والصانع، بحر مترامي الاطراف وامواج كالجبال وانفراد عن سائر المخلوقات وسكون يتطلبه الفيلسوف المبتكر والمحقق الاجتماعي والرياضي البارع او الناسك المنقطع. هو منظر يقصر دون وصفه وصف الشعراء ويعجز المصور عن تصويره ورسمه. فارتقينا على درجات الفنار حتى بلغنا اعلاه فرأينا الفنار على تلك القمة يتألف من عمارة هائلة من الحديد والاخشاب حيث ذهبت بنا المذاهب ماشاء الله حتى ارعوينا الى انفسنا لدى مخاطبة المهندس للحكيم فهبطنا الى القصر ثم الى الباخرة

كان أبو الايل من ممتلكات الحكومة العثمانية حتى الحرب الاخيرة وكانت تلك الحكومة قد ترابطت مع شركة أفرنسية لبناء الفنار المنوه عنه فاقامته هنالك حتى أعلنت الحرب الضروس وفي سنة ١٩١٥ احتلت ذلك الصخر دولة بريطانية مع ما احتلته من ممتلكات العثمانيين كجزر قمران وزهر وملك الخ

تمر البواخر التجارية تحت أبي الايل فتدفع مبلغ نصف آنه على كل طن من حمولتها تسجل لأبي الايل الذي يهديها في الظلمات وينير بصائرها من الوقوع في الملمات والارتطام بالصخور والشعوب في البحر الاحمر المصبوغ بدم قتلاه من سابق الازمان الى بابه باب المندب والزفرات. وللصخر موقع جغرافي مهم لوقوعه بين افريقية وآسيا يقرب من الاولى ولا يبعد كثيراً عن الاخرى والبابور يقترب منه قرباً بيناً حتى يكاد يلاصقه فيربط باحدى صخوره القائمة حبلا متيناً تسير بواسطته زمائم البابور الى شاطئه لانزال الماء. والطعام. والاخشاب والكاس . . . .

ثم فارقنا ابا الايل وفي القلب حسرة وذكرى وكان البحر ساكناً هادئاً والطبيعة في جمود اشبه بذلك الصخر الجلمود فلم تكد نبعد عنه قليلا ميممين نحو الحديدة واذا بالبحر قد هاج هائجة وماج مائجة واذا بالباخرة تترنح ترنح السكران وتتقلب كالنشوان فلم نزل في ارتفاع وهبوط واختباط وقنوط حتى بدت لنا الحديدة بوجهها الفضي، ونورها الوضيء فانقص البابور سرعته وابتدأ يقترب من المدينة يقدم رجلا ويؤخر اخرى كالخائف الحذر من ويلات قعر بحرها الكثير الشعوب ولكنه تشجع اذ رأي امامه البابوران الامين والصقر الاول وجهته جدة والآخر عدن فلم يزل يقترب حتى القى عصى الترحال واستقر في الميناء بحمد الله على سلامة الحال

وسنقص على القراء حديث الحديدة في الرسالة التالية

محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي بعدن

أخبار الحجاز

— جاءت جريدة أم القرى ان المعاهدة الجديدة السعودية البريطانية تمت ووقع عليها مبدئيا سمو الامير فيصل بالنيابة عن جلالة والده ووقعها السر كلايتن باسم الحكومة البريطانية ومضمونها الاساسي حسن التفاهم والصداقة بين الحكومتين على أساس احترام السيادة والسلطان القومي المطلق وستكون المعاهدة نافذة بعد التوقيع عليها من جلالة ملك بريطانيا وجلالة الملك ابن سعود. ثم وعدت أم القرى بنشر نصها بعد ان يتم التوقيع عليها من الجانبين وفق الله الملك العربي وسدد خطواته في خدمة البلاد العربية والعرب بمنه وكرمه

— عاد جلالة الملك عبد العزيز من جدة الى مكة المكرمة

— وصل مكة سمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود شقيق جلالة الملك عبد العزيز

— وصل الى مكة الدكتور عبد الله بك الدملوجي والشيخ حافظ وهبة

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر ١٥٠ الف نسمة

فضيحة مدينة نابلس
من قاضيها الشرعي واعماله الغريبة

كنا قد وعدنا القراء بان ننشر لهم الانذار الذي قدمته ارملة المرحوم محمد حسن افندي الشكعه ضد فضيلة قاضي نابلس الشرعي واذا بالبريد يمطرنا الحوادث الكثيرة عن هذا القاضي الغريب الاطوار العجيب التصرفات، فتحولت المسألة من شكوى فردية عن حادثة الى شكوى عامة من حوادث، ومنها حوادث خطيرة لولا تدخل الانكليز فيها لما قام الحق ولا انتصف المظلوم

قاضي نابلس رجل قليل الاختبار ضعيف الحزم فيه لين اكثر مما يجب ان يكون في سائر الناس

وقد التف حول هذا القاضي نفر من اهل المال والجاه المزيف فانقاد اليهم ومنحهم وداده وصحبته، وهذا النفر قد اعتاد الالتفاف حول الحكام لاسيما اذا كان له فائدة او مصلحة عاجلة كانت او آجلة

. اما الانذار فاننا نلخصه بالنظر لكثرة حوادث القاضي من جهة وابتعاداً عن نشر العبارات الشديدة الواردة فيه من جهة اخرى فقد قالت ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة في انذارها للقاضي ما يأتي، وقد ارسلته اليه لما رأت مماطلته بواسطة كاتب العدل «النوتير»:

«لي الشرف بأن ادعو فضيلتكم للقيام بوظيفتكم الشرعية والقانونية في المسألتين الآتيتين:

«(١) كنت بصفتي ناظرة مشرفة على احمد افندي الشكعة الوصي على اولادي القاصرين بموجب الحجة الشرعية الصادرة من محكمة شرعية نابلس المؤرخة في ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٤ طلبت من فضيلتكم محاسبة الوصي المذكور بلسان وكيلي العام بموجب صك الوكالة المصدق لدى كتابة عدل نابلس في ٢٢—١—سنة ٩٢٧ رقم ٢٨٩ باستدعاء مؤرخ ٢٣—١—٢٧ وأيدته باستدعاء آخر ١٧—٢—٢٧ وقد مضى على ذلك مدة ثلاثة اشهر ولم تقوموا بوظيفتكم الشرعية بمحاسبة الوصي المذكور. نعم كنتم ذكرتم انكم طلبتم من الوصي دفتراً بحساباته وامهلتموه خمسة عشر يوما، ثم انكم عينتم لجنة وانها آخذة بما عهد اليها، ثم ذكرتم انكم تبلغونا دفتر الوصي ولكنه تحقق لدينا أن دفتر الوصي بحسابات القاصرين لم يقيد بالمحكمة الشرعية ولم يؤخذ صورة عنه بأمضائه وانكم عينتم اللجنة من اصدقاء الوصي الخصوصيين الا أن هذه اللجنة لم تجتمع وها قد مضت هذه المدة ولم تدعوني لحضور المحاسبة ولا للنظارة على هذه المحاسبة بمقتضى وظيفتي النظارة وبصفتي طالبة المحاسبة بحسب نصوص الشرع ثم اهملتم هذا المقتضى الشرعي والقانوني ارتأيتم عدم حضوري اثناء المحاسبة ارضاء لخاطر الوصي الذي عينتم له محاسبين من اصدقائه الذين لم يحاسبوه حتى الآن، ثم مضى ثلاثة اشهر ولم تجزوا هذه المحاسبة ولم تباشروا بأجرائها في المحكمة الشرعية وفقاً للشرع والقانون بحضور فضيلتكم وتحت نظارتي «اشرافي»

«(٢) ظهرت لي (...) الوصي في عقارات القاصرين فقدمت لكم استدعاء في ٣٠ ابريل سنة ٩٢٧ لأجراء المرافعة الشرعية لأثبات (...) الوصي المذكور وعزله بواسطة احد وكلائي السيد عارف بكري، فقمتم وبدأتم بنصح وكيلي المذكور بعدم تقديم هذه الدعوى مع ان فضيلتكم مأمورون بالحياد وعدم التعرض لأقامة الدعوى وعدم اقامتها»

وبعد ان ذكرت السيدة مماطلات فضيلته وكيف انه كان يماطل تارة بحمل المحامي على ترك الدعوى وتارة برفض التوكيل الصادر اليه من كاتب العدل قالت انها طلبت نقل الدعوى الى القدس ملدام القاضي قد حابي خصومها واتى امراً يسوغ رده عن نظر دعواها ثم اوردت الاسباب قالت:

«ومنها انكم كنتم ابديتم رأيكم بأمانة الوصي كما اجهدتم نفسكم بتعداد فضائله خلافا لما يقتضيه حياد الحكام وذلك لوكيل الموصي اليه بحضور كاتبكم ورجل آخر ذكرنا اسمه ولأسباب أخرى مذكورة في المحضر المؤرخ في ١٢ نيسان سنة ٩٢٧»

ثم قصت في الانذار استمراره على المطل وكيف جرى منه ذلك ثم قالت:

«والنتيجة ان فضيلتكم تستنكفون عن احقاق الحق في القضيتين المذكورتين وبما انى شكرتكم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي وقد طال جوابه علي وبما ان المادة ٢٥٩ من قانون المحاكمات الحقوقية تخولني حق اقامة دعوى شكوى الحكام عليكم لاستنكافكم عن احقاق الحق لاعذار غير مقبولة بنظر الشرع والقانون فأني ابلغكم هذا الانذار بواسطة كاتب عدل نابلس أدعوكم به الى احقاق الحق خلال عشرة أيام وفقاً للمادة ٤٤ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية وذلك في المسألة الاولى بتسجيل دفتر المحاسبة بالمحكمة الشرعية والشرع بمحاسبة الوصي المذكور بحضوري وتحت نظارتي من قبل فضيلتكم بمقتضى الشرع والاصول وعدم اهمال هذه القضية مرة أخرى وفي القضية الثانية ارسال محضر الدعوى لمحكمة الاستئناف الشرعية لترى رأيها في طلب نقل الدعوى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

اذن فالقاضي الشرعي في نابلس يسير حسب الهوى ومن ادلة الاهالي ضده انه لا يصادق إلا الذين لهم مصالح في المحكمة الشرعية وبالاخص المبطلين منهم كما سيجيء، وهو مع ذلك يسمح لامين افندي التميمي العضو المعين للمجلس الاسلامي الاعلى بالتدخل في امور المحكمة بل انه هو الذي يدخل اصابع السيد امين في امورها ومن ذلك انه ان بلغه وهو في الجلسة ان السيد التميمي وصل لنابلس ترك المحكمة وذهب اليه في داره ثم يعود الى المحكمة! ومن ذلك انه يقبل الدعوات في دور فريق من الخصوم وآخر هذه الدعوات انه لبى دعوة الحاج نمر النابلسي احد المدعي عليهم في قضية ميراث كبيرة وهذه خلاصة عريضة ضد القاضي قدمها السيد عبد القادر بن سليم بن حسن النابلسي، اي ابن اخي صاحب الوليمة الى رياسة محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس وتاريخها ٦ مايو الجاري قال:

«وقد اتصل بي اليوم وتحقق لدي ان فضيلة الشيخ احمد افندي النحوي قاضي نابلس ذهب الى ضيافة خصمي الحاج نمر النابلسي في هذا النهار وتناول طعام الغداء على مائدته وان حضرته اذب هذه المأدبة خصيصاً لفضيلة القاضي وبعض ضيوفه من ابناء بلدته صفد الذين لا معرفة سابقة بينهم وبينه»

من الاصول المرعية في فلسطين ان الشكوى ضد القاضي الى رئيسه يجب ان تقدم اولا الى القاضي نفسه فيوقع عليها بعد ان يرد على ما فيها فلما تقدمت اليه هذه العريضة اعترف بأنه حضر المأدبة ووقع عليها هكذا: «نعم ذهبت لضيافة فلان في ذلك اليوم وتناولت الطعام على مائدته»

فالقاضي يكون قد ارتكب مايستوجب العزل عند ماابدى رأيه في قضية ارملة الشكعة قبل النظر في الدعوى وفي حضوره وليمة عند خصم من الخصوم وقد عزلت الحكومة المصرية احد القضاة لهذا السبب وعزلت حكومة لبنان احد القضاة للسبب الثاني

هذا وقد جرت حادثة اخرى من قاضي نابلس لا يجوز صدورها من قاض وهي بشأن صورة اعلان وذلك ان احدهم جاء الى القاضي وبيده عريضة يطلب التوقيع عليها حسب الاصول فماطله القاضي مرارا واخيرا امر القاضي حاجبه باخراج الرجل من الغرفة بشكل مهين فاخرج فذهب الرجل ليرفع قضية على القاضي لتحقيره اياه ولكن بعض الحاضرين توسط فانتهت المسألة عند هذا الحد

وارسل الينا السيد سليم ابن عبد القادر النابلسي احد المدعين في قضية ميراث المرحوم حسن افندي النابلسي يقول انه لما قدم والده الشكوى على قاضي نابلس واعترف القاضي بحضوره الوليمة جاءه حاجب القاضي وطلب اليه ان يسير معه فأخذه الى دار السيد امين التميمي عضو المجلس واذا بالقاضي الشرعي هنالك فطلب منه اعادة العريضة فقال انه سلمها الى وكيله وان اعادتها في غير الممكن.

قال الكاتب: «كأن المحكمة انتقلت من دارها الخاصة الى دار عضو المجلس»

وكتب الينا من نابلس ان سبب تفتيش مكتب السيد الشكعة وداره انما كان للبحث عن الاوراق والحجج التي تتعلق بقضية اخوته القاصرين المطروحة امام المحكمة الشرعية وهي القضية التي نحن بصددها وذلك انه لما ثبت ان القاضي الشرعي يماطل في احقاق الحق رفع المظلومون قضيتهم الى المستر وب الرئيس البريطاني للحقانية في نابلس فأمر بتفتيش مكتب الشكعة وداره واخذ ماهنالك من اوراق حرصا على حقوق القاصرين وقد دوى خبر هذه الحادثة في فلسطين كلها وقال الناس انه لعار والف عار على محكمة شرعية ان تترك حقوق الناس عرضة للاغتيال الى ان يأتي القاضي الانكليزي فيستعمل لحزم واله دل بينما القاضي الشرعي يسبح في الولائم اينهمك في مشاكسة ارباب الدعاوى ولا حديث للاهالي في نابلس اليوم إلا القاضي الشرعي واقصمته وهمة المستر وب وعدله وورد بعض للادباء في اندية نابلس هذه الابيات:

قل لقاضي الشرع في نابلس
أي ذنب قد جنيناه اليك
ضاعت الأيتام في ايامكم
ان هذا الظلم مردود عليك
سل سيف العدل «وب» بعدما
ضاع حقي مذ عرضناه عليك
يا أمين الدين ماهذا القضا
أفتنى فالأمر معروض عليك

فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما يأتي:

منع السيد امين التميمي احد اعضاء المجلس من التدخل في امور المحاكم، وسرعة التحقيق في اعمال قاضي نابلس وتصرفاته ليطمئن الناس على حقوقهم وكراماتهم دفعاً للأثر الذي تركه تهاونه وحزم الرئيس البريطاني في مسألة اولاد الشكعة وانا لمنتظرون

بيان عام
عن اخفاق اكبر مؤتمر اسلامي

اذاع الشريف محمد شرف عدنان باشا من مكة البيان الآتي:

«نعلن لكافة اخواننا المسلمين أن عقد المؤتمر الاسلامي الاول انفرط دون ان يصادق ممثلو الدول الاسلامية المستقلة على النظام الاساسي للمؤتمر مكتفين باعتباره لائحة موقتة معلقين أمر النظر فيه واقراره الي حكوماتهم المركزية وحتي الآن لم يرد الينا اي بيان أو أشعار يفهم منه رأي تلك الدول المستقلة وموقفها وماتفكر به في هذا الشأن وبما ان ممثلي الامم الاسلامية الذين صادقوا على النظام الاساسي وقرروا العمل بموجبه والتقيد بمواده لم يرسلوا من جانبهم الاعضاء الستة الذي تشكل منهم اللجنة التنفيذية صاحبة الاختصاص والصلاحية في تقرير موعد الاجتماع وليس من اختصاص الرئيس دعوة المؤتمر قبل اتخاذ القرار بذلك من اللجنة التنفيذية كما هو مصرح في نظام المؤتمر، أما اللجنة التنفيذية الموقتة قد انحلت من تلقاء نفسها بعد مضي الثلاثة الاشهر المحدودة لها هذا واسأل الله أن يوفق العاملين لخير الاسلام والمسلمين.

مكة في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥
رئيس مؤتمر العالم الاسلامي الاول
محمد شرف عدنان

مُتفرِّقات

الامير شكيب ارسلان

سؤال بشأنه في مجلس النواب المصري

وجه حضرة النائب المحترم ابراهيم دسوقي اباظة بك نائب بردين سؤالا الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية في شان ماقيل عن منع الامير شكيب ارسلان من دخول مصر هذا نصه : —

« هل صحيح ماجاء ببعض الصحف من ان الزعيم الوطني الكبير والكاتب الطائر الصيت الامير شكيب ارسلان ممنوع من دخول القطر المصري وان السفارات والقنصليات المصرية لديها تعليمات بذلك

أرجو التفضيل بالاجابة في اقرب جلسة »

الشورى — يذكر القراء ان الشورى هي التي اشارت الى المسألة وسنوافي القراء بما يدور في هذا الشأن في المجلس

أعمال الوفد السوري

في فرنسا

قال مراسلنا من باريس :

ان المسألة السورية باتت غير سهلة اليوم امام العوامل التي تتجاذبها وهي تتلخص في عاملين أحدهما تفوق الجزويت وانصارهم من غلاة الموارنة يعضدهم رجال العسكرية ومعنى ذلك ان اجابة الاكثرية السورية الى مطالبها هو خروج سورية من يد فرنسا والثاني رأي السوسيا ليست وحزب الشمال الذين يريدون الخلاص من سورية ونفقاتها واعبائها ، وهم يعلمون ان سورية لا تغل شيئا

فالصراع بين القسمين اذن على أشده ، وبوانكاره في الوسط ..... وعلى كل حال فأن مجيء الوفد السوري الى هنا سينور المسألة ويقوي أحزاب الشمال على الحزب الاستعماري ومن خلفه حزب الجزويت

قضية الملك حسين

يذكر القراء ان دعوى السكاف على جلالة الحسين في قبرص قد عين لرؤيتها يوم ٢٠ يونية الجاري وقد اخبرنا قادم من هناك ان بعض المستندات التي قدمها السيد السكاف لمحكمة نيقوسيا احيل للتدقيق لأن محامي جلالة الحسين طعن في صحة بعضها وانها مزورة

وكتب الينا من قبرص ان السيد السكاف غادرها عائداً الى مصر فتحرينا الخبر فاذا هو صحيح وان المذكور موجود الآن في مصر الجديدة وليس في نية الرجوع الى قبرص

سفر

غادرنا عائداً الى فلسطين نهائياً الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى بعد ان احرز الشهادة الازهرية ودبلوم القضاء الشرعي في مصر وفقه الله

هل صحيح ?

قال مراسلنا من حيفا :

تعلمون ان حكومة فلسطين انزلت درجة الضابط كامل الايراني بعد ان ابعدته عن جنين واوقفته عن عمله في حيفا تحت التحقيق مدة غير قصيرة

واقول الآن انهم ارسلوه الى جهات جنين لتعقيب بعض الجرائم وهذا تصرف غريب بعد ان صدر من هذا الضابط بحق الفلاحين في قضا جنين ما لا ينسى . هذا ويخشى العقلاء ان يطلق هذا الضابط لعواطفه العنان فيبطش بالذين قاضوه وشكوا منه

قضية الطالب الفلسطيني

اتصل بنا ان حسين الشوا الذي حكم عليه غيابيا بالحبس شهرين بسبب الشغب الذي قام به في الازهر جاء الى مصر واعترض على الحكم الغيابي فأيدت المحكمة الحكم الاول ولكنها أمرت بإيقاف التنفيذ رأفة به لأنه طالب علم

وهذا الحكم ينفذ فيه اذا اقترف امراً آخر وحكم عليه من اجله . اما الرواق الشامي بالازهر فقد اخرجه من سلك الطلاب اداريا

تكريم شوقي بك

في باريس

باريس في ٣١ مايو — لمراسل الشورى الخاص

مساء الاثنين ١٠ مايو اجريت حفلة في باريز للتنوية بقدر احمد بك شوقي امير شعراء العرب في هذا العصر وذلك نظير ماجرى في امهات مدن الشرق . وكانت جمعية « فرانس — اسلام » هي القائمة بهذا العمل واكثر الفضل يعود فيه الى المسيو توسين من مشاهير الكتاب بفرنسا فوزعت جمعية « فرانس — اسلام » رقاع الدعوة على جم غفير من سادة وسيدات حضر بعضهم واعتذر بعضهم باسباب شرعية وهم المسيو بوانكاره والمارشال ليوتي وغيرهما وامسك بعضهم عن الحضور لاسباب لم يبينوها وانما تداولت الالسن ان كلمة « فرانس — اسلام » لم تكن مما يرن في آذانهم رنيناً حسناً . ومما لاينكر انه كانت في مقدمة المشوقين الى هذه الحفلة الشوقية السيدة السورية الفاضلة والكاتبة البارعة افلين بسترس صاحبة كتاب « يدالله » وهو القصة العربية التي اخذت بمجامع القلوب في باريز وكتب عنها مطولا في الجرائد . هذه السيدة النابغة في الادب الافرنسي باذلة اقصى جهدها في توثيق الصلة بين الشرق والغرب ولا سيما في التأليف بين اوربا والعالم الاسلامي ونشر فضائل الاسلام المجهولة لدى الاوربيين حتى يزول الجفاء الناشيء عن سوء التفاهم . فقد اتخذت هذه الفرصة من جملة الوسائل الى ذلك الغرض المجيد وكذلك سعى سعياً جميلا في هذا المشروع المسيو خوري الملقب بنظام الملك .

وسأوافيكم في البريد التالي بوصف هذه الحفلة الفريدة ونص خطاب صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الذى القاه في الحفلة عن شوقي وشاعريته فالى البريد التالي

طوابع بريد فلسطين

شرعت ادارة بريد فلسطين باستعمال الطوابع الجديدة وهي طوابع قبيحة المنظر استعمارية الوضع صهيونية المسحة ، وقد كتبت العربية لغة البلاد في اسفل الطوابع بحروف دقيقة لاتكاد تظهر

في الجامعة المصرية

انعقدت هيئة الامتحان لكلية الآداب في الجامعة برياسة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي لفحص اطروحة احمد فريد رفاعي بك المفتش بوزارة الداخلية فمنحته الهيئة درجة دكتور في الآداب

في بوليس فلسطين

رقي حضرة الفاضل علي افندي الصالح أبو الرب احد ضباط بوليس القدس الى درجة ضابط لبوليس رام الله

ونقل حامد افندي حسن من رام الله الى اريحا وهذا يعتبر كتنزيل في الدرجة أو عدم رضا عن أعماله لشدة كسله

حكاية لبريد فلسطين

قال مراسلنا بنابلس :

يحكي والله اعلم ان العادة جرت ان يؤخذ صندوق البريد الموجود في المحطة الى طولكرم بالقطار فيفتح هناك وتفرغ الرسائل التي فيه ثم يعاد الى مكانه في نابلس

وقد تداولت الالسن اخيراً حكاية لطيفة وهي ان الصندوق اعيد في الاسبوع الماضي من طولكرم بالرسائل التي فيه لضياع مفتاحه فنتج عن ذلك ان الرسائل التي كانت فيه تأخر سفرها ٢٤ ساعة

فهل علم مدير بريد فلسطين العام بهذه القصة اللطيفة ?

اخلاق ...

نشرت جميع الصحف شكر الثوار لمصر بمناسبة ماحدث للزعيم الشهبندر بنصه إلا جريدة فلسطين ! فقد حذفت جبهة النداء وهي : قرأنا في جريدة الشورى الغراء عدد كذا الخ

الشّورى

في عيد الاضحى

غداً يصادف اول ايام عيد الاضحي ، وكنا نود ان نهنيء هذه الامة به ولكن اني لها وهي الذليلة المقهورة ان تسمع لكلمة تهنئة ، وهي في اسوأ حال وشر مآل ?

هذا ولا تصدر الشورى يوم الخميس المقبل فموعدنا اذن يوم الخميس الذي يليه

القتال في سورية

اصطدم الفرنسيس بالثوار في جبل الدروز بجوار قرية داما فنشب القتال بين الفريقين وانهزم الفرنسيس اشنع هزيمة

واتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الفرنسيس حنقوا على اثر ذلك اشد حنق فانزلوا الانتقام باهالي القرى الآمنة بحجة ايواء المجاهدين

واذاع مكتب الاستعلامات ان المولى عز شأنه نكب جبل الدروز بالجراد فكان مع الفرنسيس من اشد النكبات على تلك البلاد المرزوءة !

مدرسة النجاح

بين الجد واللعب

قال مراسلنا النابلسي :

كان هذا العام من اسوأ الاعوام على مدرسة النجاح بسبب تهور مديرها في حزبياته وغاياته وقد اطلعت على كتاب خاص ارسله احد رجال عمدة المدرسة الى صديق له في مصر يقول ان عدد الطلبة الداخليين فيها هذا العام هبط الى ٥٥ بعد ان كان في العام الذي قبله اكثر من تسعين ولعلي اوافيكم قريبا بوصف مطول لحالتها المحزنة في عهد مديرها الحالي

(الشورى — جاءنا من احد الاصدقاء ان عدد طلبة النجاح الذين غادروها الى مدرسة عالية بلبنان زاد على العشرين

اما مطاعن مدير النجاح بحق صاحب هذه الجريدة فأن خطبته سنة ١٩٢٣ في الحفلة التي اقيمت لتكريمه بدار الاديب مدحت افندي كمال بحضور اعيان المدينة ، وخطبته في دار مدرسة النجاح امام الطلبة وبحضور الاستاذ الثعالبي سنة ٩٢٤ وذلك مدحا في صاحب الشورى

نقول ان هذه الخطب اصدق بكثير من تخرصاته الحاضرة والسلام)

وفاة صحافي

نعت اخبار يافا الزميل الفاضل والصحافي المعروف رفيق افندي جبور محرر النظام والمحروسة في مصر سابقا ورئيس تحرير جريدة فلسطين التي تصدر في يافا

انتقل الزميل الى رحمة الله في يافا اثر عملية جراحية غير ذات خطر ولكن الموت عاجله وهو في شبابه وعافيته فنعزي أرملته الحزينة واطفالها ألهمهم الله جميل الصبر .

يفسدون في الارض !

قال مراسلنا من حيفا :

يعرف الرأي العام الفلسطيني ان الاستاذ حمدى افندي الحسيني من المعارضين ، ومعنى معارضته ليس الطمع بالمناصب ولكنها معارضة مبنية على كره الانتداب وانكار كل تقصير تقع فيه الهيئات الوطنية

فلما ثبت للاستاذ ان بعض اصحابه قد انحاز الى الجانب الصهيوني وثبت له ان الجمعية الاسلامية رفضت كل تفاهم مع الصهيونية اذاع نشرة طلب فيها من الامة انتخاب مرشحي الجمعية لاخلاصهم والحذر من انصار الصهيونية لتلونهم . وفي الحق اننا لم نكن لننتظر من الاستاذ وهو على مانعلم من النبل والفضل الا هذا . فلما رأى الشيخ اسعد شقير هذا الشمم وهذا التصلب في الحق سلط على الاستاذ الحسيني جريدته الزمر فتناولته — حسب العادة مع كل وطني — بالقذع والقذف !

وهكذا فان المعارضة الآثمة في فلسطين لاتزال تفسد في الارض ! !

عيد الملك جورج

في قلعة القدس

كم كنت اتمنى وانا في قهوة « الصعاليك » اشاهد خروج المحتفلين بعيد جلالة ملك الانكليز من القلعة ان اكون في بلاد القوم واناري كيف يحتفلون بهذا العيد . وكم كنت فرحا لمرأى المارة تروح وتغدو لأشغالها وكأنها جاهلة أن اليوم يوم عيد من لاتغرب الشمس عن ممتلكات تاجه لتعلم انكلترا انها في هذه البلاد حالة على غير الرحب والسعة ولكن هنالك مناظر استلفتت نظري وآلمت نفسي

منظر الكشافة وهم مصفوفون على جانبي الطريق المؤدي الى القلعة وعلى بابها ، وربما على أبواب غرفها ومقاصيرها ، يدافعون بعض متطفلة العامة عن التفرج ، ويتحنون امام كبار موظفي الانكليز حيث يمثلون الديموقراطية وهي أهم مبادئهم — اصدق تمثيل وحيث يقومون بوظيفة « البوليس » خير قيام !

عفواً يا حكومة . فليست هذه وظيفة الكشاف ، وما وجد الكشاف ليكون شرطياً الكشاف تلميذ ، والتلميذ لا دخل له في الرسميات . وإلا فما بالك لا تظهرينه في أعياد الامة القومية ومواسمها الوطنية ، وظهوره فيها من أقدس واجباته كفرد من ابناء الامة

مالك تمنعينه الاضراب حينما تضرب الامة ، وتمنعينه الاحتجاج حين تحتج الامة وتمنعينه اظهار شعوره حين تظهر الامة شعورها ثم تستخدمينه في أعيادك ومسراتك !

هذا البوليس تنفقين عليه ما تنفقين فاستخدميه في اعيادك . اما ابناؤنا فلا نريد ان ينشأوا على العبودية .

اما المنظر الثاني الذي آلمني كانسان ولم استطع له تعليلا فهو السر في عرض أربعة سجناء وطنيين يحرسهم بوليس في القلعة وخروجهم منها والجمع لم ينفض بعد

هل كان الغرض من وجودهم الخدمة ? فان كان ذلك أفما كان الأليق استخدام غير هؤلاء التعساء ? أم كان الغرض التسلية ? فان كان ذلك فيا لمصائب الناس ما ابدعها متسلى ! ولكن ، اما كان الأحرى بالحكومة ان تتفنن في اعيادها ولو على من دفعهم ثقل ضرائبها وشدة موظفيها وسوء ادارة بعضهم عن جادة الحلم ?

عفواً يا حكومة وعفواً يا حضرات المحتفلين فما كنت لأشوه عليكم جمال احتفالكم لولا انها نزوات نفس عصيت على مقاومتها ومشاهدات عين أبت ان تغمض على قذى وحقائق تكشفت فلم ترد الا بروزا

القدس — صعلوك

(الشورى — وكتب الينا من القدس انهم خصصوا احد ابواب القلعة لدخول الاجانب ووضعوا عليه مئة بوليس انكليزي وعدة ضباط وخصصوا غير ذلك الباب لدخول « أولاد العرب » وهو باب عادي لا أهمية له . فجاء الشيخ خليل افندي الخالدي واراد ان يدخل من الباب الاول فدفعه ضابط نحو الباب الثاني فوقف الاستاذ وهو رجل على باب الله . . . متحيراً ! هل يرجع أم ماذا ? ذلك انه لم يفهم ماذا قال له الضابط ! واخيراً سعى على ما قال الكاتب سائلا دخل من باب أولاد العرب) . . . . .

اميل الغوري

قال مراسلنا بالقدس :

فتحت جريدة مرآة الشرق باباً سمته باب المرآة لوصف بعض الرجال البارزين في فلسطين فتناولت عدة اشخاص تكلم عنهم كاتبها بانصاف غير كثير وتكلم عن بعضهم بتحامل غير قليل وهو على كل حال كان اقرب الى النزاهة منه الى التحامل

ولكن المرآة فتحت باباً آخر سمته باب « الرتوش » فهذا الباب جعلته مباءة للطعن بشبان البلاد ومنهم الوطني المعروف اميل افندى الغوري الحركة الدائبة بين شبان القدس ذلك الشاب العربي الاستقلالي النزعة والمشرب

لو كانت المرآة على شيء من الخجل لما فتحت هذا الباب الذي يعد باب شر اكثر منه باب « رتوش » او تشويه !

(الشوري يظهر ان مرآة الشرق قد شعرت بعدم لياقة هذا الباب فاغلقته وحسناً فعلت)

آخر الاخبار عن سورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري عن اخبار سورية الاخيرة ما يأتي :

الحالة الادبية في البلاد

في رسالة لمطلع فاضل وصف فيها الحالة الادبية في دمشق وفي الداخل وصفاً دقيقا قال « ان الموقعة التي انتهت باستشهاد المغفور له الامير عز الدين كان وقعها في الامة حسنا على رغم ضياع الفقيد العظيم وقد الفت الامة احتمال التضحيات الكبيرة فباتت لديها من الحوادث المألوفة الدالة على استعدادها التام لقبول البذل في الانفس والاموال والثمرات ويؤكد الكاتب ان الامة متطامنة الى حسن المصير ولم تكن حالتها الادبية في وقت ما أحسن منها في الوقت الحاضر وكلما تضاعف عدد الشهداء ازداد حماس الامة وازدادت وثوقا بالنجاح وسري اليقين بانها بالغة مناها ومدركة نشدتها العامة ومما يذكر بالفخر ان روح التضحية انتقل الى كثير من الطبقات فاصبح الموت ذياداً عن حق الوطن امنية من اماني الشباب الناهض وغرضا من اغراضهم في الحياة ورجال الانتداب عالمون بما بلغ اليه التطور ومعتقدون ايضاً ان سياسة الاعنات والقهر لن تؤدي الى اذلال الامة واضعاف العزائم . فالحالة الادبية حسنة من كل الوجوه وقد كانت الضحايا الاخيرة سببا لاثارة الهمم واذكاء الروح الوطني بين جموع الطبقات

الضغط في الازرق

جاءت قوة الحدود في الازرق بطائفة من الدروز اللاجئين بينهم عبد الغفار باشا الاطرش فارسلته الى الكرك وعلى بك الاطرش فاعتقلته وقد كان الاخير مريضا في الازرق يلتمس الراحة وقد اربى عدد الذين جيء بهم الى عمان على الخمسين شخصا وفي هذا العمل تخالف صريح لمواد المنشور الذي اذاعه سمو الامير عبد الله ونص في احدي مواده على اباحة السكن في الازرق لثمانين عائلة من اللاجئين

تهديد الصحافة

اعلنت السلطة في بلاغ جديد ان نشر حوادث جمع السلاح ممنوع منعاً باتا وان الجرائد تتعرض للاغلاق عند ذكر اية حادثة تعتبرها السلطة مخالفة للواقع وخصوصا فيما يتعلق بالحالة العسكرية ومنها جمع السلاح .

خلية نحل !

ام عش زنابير ?

هذا عنوان مقالة بل مقامة لسعادة الزعيم الجليل الاستاذ الدكتور شهبندر وسنحلي بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

فاطمة رشدى

ان النهضة التمثيلية في مصر اصبحت حقيقية لاريب فيها لاسيما بعد ظهور الشيخ سلامة حجازى وجورج ابيض و يوسف وهبي وروز اليوسف وفاطمة رشدى وعزيز عيد وامثالهم

نقول هذا بمناسبة ظهور ممثلة نابغة لمع اسمها في عالم التمثيل لمعانا باهراً ، تلك هي السيدة فاطمة رشدى زوجة الاستاذ عزيز عيد الذى لا يقل عنها في النبوغ والمقدرة

شهدنا منذ اسبوع رواية جديدة كانت فيها هذه السيدة تقوم بدور الممثلة الاولى فاجادت كثيراً حتى ظن الحضور انهم يشهدون حادثة حقيقية لا رواية تمثل للتسلية ، فكانت ان ضحكت ضحك الناس وان غضبت غضبوا وان حزنت حزنوا وان تأثرت من شيء تأثروا ان ذلك لم يكن إلا لأنها كانت تمثل بكل جوارحها واحساسها وعواطفها فكانت ممثلة حقاً ونابغة لاجدال في نبوغها

جريدة المهذب

اصدرت المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية عدداً خاصاً في ٢٠ صفحة بمناسبة وضع الحجر الاساسي للمدرسة التي تبرعت لها مدام سياج بالاسكندرية بعشرة آلاف جنيه

جنسية المهاجرين

قابل وفد من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في فلسطين سعادة المستر سايمس نائب المندوب السامي وباحثه في أمور المهاجرين وحرمانهم من الجنسية الفلسطينية وكان الوفد برياسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني .

ولا نستطيع ان نأتي على كل ما جرى في هذه المقابلة بعد ان فصلت ذلك صحف فلسطين ولكننا نقف عند كلمة قالها المستر سايمس للوفد وهي عبارة عن نصيحة غالية ووجيهة — بارك الله فيه — الى الفلسطينيين في اميركا وهي « ان يتجنسوا بجنسية البلاد التي يقيمون فيها » ....

وفي الواقع ان بريطانيا لاتطمع باكثر من الخلاص من المهاجرين ، ولذلك فان المستر سيمس اختصر الطريق وباح بما في صدر سياسته الصهيونية فنطق به

اما الطف ما حدث في ذلك الاجتماع فذلك قول المستر سيمس مجيباً على سؤال : « ان بريطانيا لا تستطيع تعديل معاهدة فرسايل »

ونسي المستر سيمس ان دولته التي استطاعت خطف فلسطين برغم أنفها وجعلت ذلك الخطف باسم جمعية الامم برغم جمعية الامم والتي تحرك جمعية الامم برأس خنصرها الايسر وتسكنها باشارة من جانب شفتها ، والتي تقول لجمعية الامم موتي فتموت ثم تقول لها قومي فتقوم ، وتقول لها عند الاقتضاء نامي فتنام ثم تقول لها عند اللزوم اعطشي فتعطش ...

ان بريطانيا التي تصنع الممكن وغير الممكن وتحاول تلفيق أمة يهودية في فلسطين ...

ان بريطانيا في مقدورها ان تقول لقناصلها في الخارج اعطوا لابناء فلسطين أوراق جنسيتهم .

فهل في هذا ما يمس عصابة الامم أو جمعية الرمم أو معاهدة فرسايل ! ?

ولكن آه من القوي والويل للضعيف !

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراق والاستقلال وصدى الجمهور التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية —

— اعتصب طلاب الصف الثانوي الليلي لان ادارة المعارف فاجأتهم بطلب الدخول في امتحان البكالوريا

— رقي أحد كتاب العراق اللغة العربية في دوائر الحكومة العراقية

— حدثت أزمة وزارية في العراق بسبب تنفيذ البرنامج الوزاري فاستقالت الوزارة وكان جلالة الملك فيصل في البصرة فعاد الى بغداد بالطيارة وكلف الوزارة البقاء في مراكزها الى ان يحل الاشكال

— ترى أكثرية النواب الغاء وزارة الاوقاف والاكتفاء بمديرية للاوقاف وان تنشأ وزارة للري والزراعة

— يقال ان مجلس النواب العراقي سيعقد جلسة سرية للنظر في الحالة السياسية بالنسبة الى مشروع التجنيد الاجباري والمعاهدة مع بريطانيا

— سيقضي رئيس مجلس النواب عبد المحسن بك السعدون شهور الصيف في الاستانة

— سأل احد النواب رئيس الوزراء في المجلس النيابي :

« هل استقالت الحكومة ? وما هي اسباب استقالتها وهل صحيح ما ذكرته بعض الصحف من ان في عزم انكلترة ان تتنازل الى ايطالية عن انتدابها في العراق وفلسطين

« فاجاب رئيس الوزراء اولا — اني معذور عن الاجابة عن وضعية الاستقالة ثانيا — لا يوجد انتداب لحكومة انكلترا على العراق حتى يحق ان تتنازل عنه لسواها بل العراق دولة مستقلة ذات سيادة وليس لانكلترة حق التصرف بشؤون العراق وكل ما هنالك معاهدة تربطنا وانكلترة عينت صلاتنا بها »

— صدق المجلس النيابي العراقي — وتبعه مجلس الاعيان — على ميزانية الدولة

القى ساطع بك الحصري مدير المعارف العام محاضرة في أصول الخطابة وما تتطلبه من الصفات

— أقام جلالة الملك فيصل مأدبة كبرى للنواب والاعيان بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية

— وصل الى الموصل الوجيه احمد بك الجليلي عائداً من زيارته لمصر والشام

الحرب في طرابلس الغرب

كثيراً ما ترددت اشاعات حول الحملة الايطالية المزمع ارسالها الى الكفرة من الجغبوب حتى انهم بالغوا في قوتها مبالغة تخرجها عن المعقول ومن جملة المبالغة انها أخذت من الحصر مبلغاً كبيراً لتمهيد الطريق للسيارات في الرمل لكن لم تمض مدة حتى أتتنا الاخبار بعكس ذلك فلعلها غيرت خطتها الاولى لما فيها من الصعوبات والمخاطر أو أن اصل الاشاعة مناورة يراد بها أشغال المجاهدين الذين في الجبل الاخضر حتى تتمكن السلطة الايطالية من ارسال حملة الى (جالو) كما انبأتنا الاخبار الاخيرة بذلك وأكد بها التلغراف المرسل من روما بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٢٧ وهذا نصه (تقهقر القوات الايطالية في طرابلس الغرب ويؤخذ من أنباء رسمية وردت من طرابلس الغرب ان قوة من جنود برقة بقيادة الكولونيل (باسى) اضطرت الى الارتداد الى حصن الديبة مع معركة دارت رحاها في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ واشتبكت فيها في وادي الرحيبة بقوات أعظم عدداً وقد اتخذ الحاكم العام في الحال التدابير اللازمة لتلافي الحالة في المناطق الجبلية والحالة العسكرية تبعث على الرضاء والسكينة سائدة السكان الوطنيين في كل مكان : روتر) هذا ما جاء في التلغراف المجمل الذي نشرته الجرائد في حينه فهمنا من اجماله وتناقضه ان الايطاليين انكسروا كسرة شنيعة ثم أتتنا بعد ذلك الاخبار الحقيقية التي لا مبالغة فيها وهى ان الايطاليين خرجوا في التاريخ الذي نص عليه التلغراف بحملتين من جهتين أما احداهما فوجهوها الى المجاهدين بالجبل الاخضر ليشغلوهم بها عن الحملة الاخرى التي هى بيت القصيد فاشتبك المجاهدون معها في (أم الجوابي) ودامت المعركة أياماً ثم انتهت بفوز المجاهدين فوزاً باهراً واما الحملة فكان نصيبها الفشل والخذلان وتركت في ميدان القتال كل ما عندها من ذخيرة ومؤونة واسلحة ومتراليوزات ومدافع جبلية وخلافه ولم ينج من رجالها إلا من فر على ظهر جواده او وقع اسيراً في يد المجاهدين ومن جملة من وقع في الاسر قائد كبير ومعه ضباط صغار وتركت ايضا كمية كبيرة من البغال حتى ان عشرين منها اتى بها بعض المجاهدين الى السلوم وبعث لنفس قنصل ايطاليا بالسلوم وذلك انه لما جيء بها الى السلوم وعرضت للبيع إشتراها أولا احد التجار واسمه محجوب سعر الواحد عشرين جنيها فلما جاء الدفع أراد ان يدفع لهم البعض نقداً والبعض الآخر بضاعة فأبوا إلا نقداً وأخذوا بغالهم وعزموا على ان يأتوا بها الى سوق حمام مربوط ليبيعونها فيه فبلغ ذلك القنصل المذكور فخاف الفضيحة فأوعز الى بعض التجار بان يشتري له تلك البغال فاشتراها له بسعر الواحد ٢٥ جنيها مصريا ونقد لهم في الحال مع عدم علمهم بأن المشتري الحقيقي هو القنصل، واما الحملة الاخرى التي هى المقصودة بالذات فقد خرجت ايضا في التاريخ المذكور في التلغراف الى (ساون) وانضمت اليها قوة من (سلوق) وقوة من (قمينس) وقوة ثالثة من (اجدابيه) فلما جمعت قواها وظنت انها غالبة لا مغلوبة توجهت قاصدة بلد (جالوا) وبلد (جخرة) ومما يلفت النظر انها عينت في الحال قائم مقام لجالو ومديراً لجخرة وأخذتهما معها قبل الاحتلال الموهوم فصمد لها السيد الصديق السنوسي ومن معه من المجاهدين المشهورين بالنجدة والشجاعة كعبدالله أبي سلوم البرعصي وامثاله في محل يقال له (المطر) لا وادي الرحيبة كما قال التلغراف وهو في الجهة الجنوبية من برقة وهناك تقابل الفريقان وجهاً لوجه ودامت المعركة بينهما اياماً وفي النهاية انكسرت الحملة كسرة شنيعة وتركت كل معداتها الحربية من اوتمبيلات وأسلحة وذخائر ومدافع وغيرذلك واما رجالها فلم ينج منهم إلا بعض من الفرسان واستشهد من المجاهدين نحو المائة من بينهم شيخ العرب الشيخ عبد الحميد العبار تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته آمين واما مدير (جخرة) وهو احمد خفاجي الزوى فبدلا من قبض مرتبه الجديد قبض رصاصة من المجاهدين أودت بحياته فذهب ضحية الغواية وهكذا مصير كل خائن لوطنه أبى الله إلا ان يموت شر ميتة

على اننا لو فرضنا ان هذه الحملة نفذت ممن صمدوا لها وشتتوا شملها فلسان حالنا حرى بالانشاد على رءوس الاشهاد مخاطباً دولة ايطاليا متمثلاً بقول الشاعر (ترجى الخير وانتظري إيابي : اذا ما القارظ العنزي آب) لان امامها ذلك القائد الكبير بقوته ينتظر فيها انتظار الأسد لفريسته ألا وهو السيد صالح ابو كريم الذي دوخ الفرنسيس في السودان يوم ان كان الحرب بينهم وبين السنوسيين فقد قدم حديثا لبرقة بعد ما مكث مدة اسيراً عند فرانسا وحين قدم عين قائداً لنقطة العوينات هذا ما بلغنا من الاخبار الحقيقية إلا انها جملة وسنوافيكم بالتفصيل عن قريب ان شاء الله

طرابلسي بالحمام

مصرع حمدي الجلاد
لماذا لم يغيثوه ؟

جاءت الاخبار من دمشق انه قد اطلق الرصاص على حمدي بك الجلاد وهو في قريته فأصيب في وجهه وفمه . والفاعل غير معروف . وقال حمدي بك للمحققين « انه استغاث باهل القرية فما أغاثوه مع انهم يغيثون الصائح ان سرقت له نعجة »

ان الشق الاول من هذا الخبر غير مستغرب واما الثاني فعجيب .

ان حمدي بك كان مديراً لشرطة دمشق ، فظلم وتعسف وأهان أبناء جلدته وأرهقهم وطالما هتك الاعراض واعتدى على الحرمات فكان يرتكب هذه الجرائم ، ومن فوقها السرقة والسلب والنهب باسم الوظيفة وبواسطة نفوذها دون ان يخاف القانون ، لأن القانون يبطل الفرنسوي مفعوله اذا كان من وراء ذلك قص أظافر حمار من حميره . أي انه مادام حمدي بك لا يظلم إلا الاهالي وما دام انه يرهقهم من أجل الاستعمار وفي سبيله فانه في أمان الأمن الحنون وأعلى بكثير من ان يصل اليه القانون!

وقد تمادى حمدي بك في أعماله الى ان زاد طمعه فسرق مالا لفرنسوي فقامت عليه القيامة وانتصب الميزان . فزجوه في السجون وشهروه وسحبوا للمحاكم ان تحكم عليه وتذيقه العذاب، ثم سلطوا عليه الزبانية في السجون فجرعوه الغصص وكان يطلب الموت فلا يجده

وقد تفنن القوم في تعذيب فريستهم تفنناً عجيباً . وناهيك بانقلاب الحبيب القوي على المحسوب الضعيف ، ثم نقلوه الى سجون جزيرة ارواد

فلما شفى الحقد نفوسهم بدى لهم ان يستفيدوا منه مرة أخرى على قاعدة استخلاص الحبيب الذي أذنب فحوسب ونال عقابه ... فاخرجوه من السجن وأعادوه الى دمشق وأخذوا يعدون المعدات لارجاعه الى وظيفته فهال المساكين من الاهالي خبر هذا الرجوع فعاجلوه بالرصاص .

نحن لا نحبذ الجريمة ، ولا نرضى بها مهما كانت الاسباب . ولكن هذا لا يمنعنا من القول بان الظلم مرتعة وخيم ،وان الصبر من الحدود ما لا يمكن للنفوس إلا أن تتجاوزه . اليس ان الثورة في سورية أثارها الكابتن كاربييه الفرنسوي من أجل قطة ؟ لولا قطة كاربييه لتأخر يوم الثورة على كل حال، ولكنه من أجل قطة فرنسوية ، أهان زعماء الدروز وأعيانهم فبدا ناب الشر وقامت الفتن، وكانت النفوس في سورية مملوءة بالحفائظ من أعمال حمدي الجلاد وأمثاله من الذين سلطهم الفرنسيس على الناس فاشتعلت النيران

اما عدم اغاثة اهل القرية لحمدي مع ان من عادتهم ان يهبوا لنصرة صاحب النعجة فهذه شهادة لهم تبعد عنهم تهمة الجبن واللؤم وتشهد لهم كذلك بانهم لم ينسوا لهذا الجلاد الفظيع جناياته على أمته و بلاده

مسألة فلسطين
والخطة المثلى

أخي الكريم

أكتب اليك هذا الكتاب — وقد كتبت مثله الى بعض الأخوان الصحفيين بغض النظر عن الفوارق الحزبية — لاعرض عليك رأيا غير جديد في القضية العربية الفلسطينية لبحثه من جميع وجوهه وتبين رأيك الصريح فيه . وتفتح أعمدة صحيفتك الغراء لمن يحب ان يدلي برأيه في هذا الموضوع من أبناء الامة المفكرين المخلصين .

نعلم ان الحلفاء احتلوا ما احتلوه من بلاد العرب بعد ان قطعوا عهداً للعرب باستقلال بلادهم فكان احتلالهم باسم استقلال العرب لا باسم استعبادهم أو الانتداب عليهم . وهذا ما جعل للعرب يداً ذات أثر كبير في نزع البلاد العربية من جسم المملكة العثمانية . ولكن لم تطأ أقدام المحتلين أرض البلاد المحتلة حتى بدا من اطماع الانكليز والفرنسيين العملية غير ما كان ظاهراً في معاهدتهم للملك حسين وأقوالهم لزعماء العرب ومنشوراتهم للسواد الأعظم من الشعوب العربية وأخذ العرب يقرأون من حركات انكلترا وفرنسا آيات الغدر بالعراق وسوريا وفلسطين حتى قرر الانتداب الانكليزي والافرنسي على العراق وسوريا وفلسطين . فهال العرب هذا الغدر وأخذوا يعدون له عدته فكان ما كان من أمر العراق وفلسطين بالامس وما هو كائن في سوريا اليوم . اما فلسطين فقد شاركت العراق وسوريا في الانتداب وتفردت بالوطن القومي اليهودي فقامت تدافع هاتين المصيبتين مدافعة شديدة وتطلب حقها في الاستقلال فرفضت الانتداب الانكليزي بلسان صحفها ومؤتمراتها ووفودها وجمعياتها كما رفضت الوطن القومي اليهودي . ولكنها لم تقاوم الانتداب مقاومة متواصلة بل صرفت جهودها تسع سنين في مقاومة الصهيونية التي هي فرع للانتداب أملا بان يلغى وعد بلفور بواسطة الحكومة الانكليزية فاستفزت لهذا الغرض الحكومات الانكليزية التي تعاقبت على وعد بلفور واستصرخت الشعب الانكليزي الممثل في مجالسه النيابية فكانت النتيجة بعد هذا الأمل وهذه الجهود ان كل الحكومات الانكليزية المتعاقبة ايدت وعد بلفور . وان هذا الوعد لا يزال بنصه قاعدة من قواعد الاستعمار الانكليزي في فلسطين وشرقي الاردن . ولا تزال حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن تطبقه بالحرف الواحد . وما دام الامر كذلك فلم يبق لفلسطين إلا ان تعكس خطة جهادها فتتخذ رفض الانتداب وطلب الاستقلال خطة سياسية لقضيتها وتقاوم الصهيونية بمقاومة الانتداب اذ لا انتداب بلا صهيونية ولا صهيونية اذا زال الانتداب .

فما رأيك بعد هذا في النقاط الآتية :

(١) توجيه دفة القضية العربية فى فلسطين وشرقي الاردن الى رفض الانتداب ومقاومته بالطرق المشروعة .

(٢) طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الاردن ضمن الوحدة العربية على أساس الحلف وتشكيل حكومة جمهورية

(٣) عدم التعاون مع حكومة الانتداب فى فلسطين وشرقي الاردن

(٤) عدم المفاوضة مع الحكومة المنتدبة إلا بعد الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الاردن .

(٥) عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الاول يضع ميثاقا قوميا للعرب فى فلسطين وشرقي الاردن ويطر بق تنفيذه

(٦) مكان المؤتمر وموعد انعقاده والشخص أو الاشخاص الذين يدعون الى عقده .

حيفا — حمدي الحسيني

اشهار سلاح !

قالت اليغفان الغراء .

«ابلغ احد الصهيونيين البوليس ان احد المسلمين شتمه وسحب عليه جريدة الشورى»

« رأى احد الصهيونيين مع احد المسلمين نسخة من جريدة الشورى فقال له — اعمل معروف حاسب احسن تطلع فينا » . . . .

حوادث واسانيد

قدور بن غبريط
في ارض الشام

ذكرنا للقراء وصول ابن غبريط الى بيروت وكيف استقبل هناك من طرف اسياده الفرنسيس

ونقول الآن انه ذهب من بيروت الى القدس فلم يحتفل به انسان سوى القنصلية الفرنسوية واليك ما قالته جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس :

«والسيد قدور معروف بميله الى الافرنسيس وهو ضيف على قنصلية فرنسا في القدس وقد زار المجلس الاسلامي الأعلى والحرم الشريف وبعض اماكن اخرى في المدينة ، وقد اولم له سعادة قنصل فرنسا وليمة لم يحضرها من الوطنيين الا سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعقيلته ويمتطي السيد قدور سيارة خصصتها له القنصلية الفرنسية ويرافقه بعض رجالها للمحافظة عليه وقد علمنا انه لا يزال يخشى بطش الريفيين لأنهم قد حكموا عليه بالاعدام .

هذا ولا ينتظر ان يلقي السيد قدور نجاحاً في مهمته التي قدم اليها لفلسطين :

وقد قصد ابن غبريط بعد ذلك الى دمشق فقالت جريدة المقتبس :

« في الساعة السادسة من مساء اول امس أم الحاضرة السيد قدور بن غبريط وزير التشريفات في مراكش على سيارة خاصة قادما من القدس الشريف فاستقبله امام محطة البرامكة باسم سمو رئيس الحكومة حضرة خليل رفعت بك مدير الشرطة العام وباسم سعادة المندوب الممتاز حضرة معاونه مسيو لابيير وسماحة مراقب الاوقاف العام الشيخ شفيق الملك وحضرة المسيو فاردون مدير الامن العام وقد حيته حين وصوله ثلة من رجال الشرطة ونزل المشار اليه فى فندق فيكتوريا »

فأمر هذا الرجل اذن مما يهم المستعمرين كثيراً ! والا فلماذا يقيمون هذا الضجيج حوله ؟ اذا كان ابن غبريط لم يستطع جمع بارة من مصر الغنية العامرة فهل يستطيع الحصول على دانق من سورية الفقيرة المهشمة المدمرة ؟ بل هل يستطيع ابن غبريط وحكومة فرنسا ان يبتزوا من جيوب الناس باسم الجامع ما يقوم بنفقات اسفاره هو وذنبه ! ؟

وقد زار ابن غبريط السيد تاج الدين الحسني فى دار الحديث ولكن الشيخ تاج لم يرد له الزيارة وحسناً فعل

محرر السياسة السيار

جاء من سورية ان السلطة الفرنساوية المتغلبة على تلك الديار بالسيف والمدفع ابعدت عن سورية زميلنا الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب السياسيين في الشرق الادنى

وتفصيل ذلك انه لما سافر الاستاذ من فلسطين قصدا الى بيروت فقابل رئيس الجمهورية وبعض الوزراء والصحافيين وبعد ذلك قصد الى دمشق ، فاجتمع برئيس الحكومة السورية المدعو احمد نامى بك الجركسي وبعض الوزراء والادباء فعاجله البوليس يطلب مغادرة دمشق على الفور ولم يمهله الى الصباح إلا بالف واسطة وفي اليوم التالي اخرجوه الى خارج الحدود فسافر الى العراق وقد ارسل حضرته من البصرة برقية الى عائلته جاء فيها انه ابعد من سورية بغلظة وفظاظة

فنحن لا نحتج على هذه الاعمال الجنونية لئلا يكون ذلك منا من قبيل الرضى بما سوى ذلك من اعمال الطيش . اذن فنحن لا نحتج لئلا تصغر ذنوب القوم في تلك الديار ، بل نقول ان هذا الشيء انما كان من معدنه لا اكثر ولا اقل

واذا كان لنا ما نلاحظه فى المسألة فذلك شدة الاسف على خيبة السياسة الغراء التي رضيت من الفرنسيس السماح لها بدخول سورية مقابل سكوتها عن فظائعهم ، أي انها رضيت ببيع حريتها مقابل بيع مائتي نسخة هناك الى ان تحرك عصب الجنون فبطش بمحرر السياسة! والغريب فوق ذلك ان السياسة لم تغضب لا لمحررها ولا للحرية التي اهينت افظع اهانة

لطف الله

كان فضيلة مفتي حيفا والاستاذ احمد افندي الامام والاستاذ اسحق افندي درويش يركبون سيارة الى القدس فانقلبت عند الناصرة مرتين وأصيب حضراتهم ببعض جروح غير خطرة فنهنئهم بالنجاة من الموت ونرجو ان يعجل لهم الله بالشفاء والعافية

وصف الاستعمار الايطالي
في طرابلس الغرب

وصف ماى اسماعيل استعمار ايطاليا في طرابلس هكذا :

« لاحرية اجتماع ولاحرية كلام لاحرية صحافة لاحرية اعياد لاحرية تنسح الجواسيس من كل صنف الخضوع للعلم الفاشيستي الاسود صباحا مساء اغتصاب اراضى الاهالى وتعويضها باثمان مضحكة واعطاء الارض لافراد الحزب الفاشيستي وعدم الاكتراث باصحاب الاراضي الذين لم يقبلوا العوض المخجل الممنوح لهم من الفرنك — تشتيت الامة الطرابلسية هذا بالاعدام وهذا بالسجن المؤبد وهذا بالنفي وهذا بالوعد والوعيد بتجريدهم واسباب واهية وتسليط الفرد على الجماعة والجماعة على الاخرى والاخرى على الشعب كله وهكذا

« فمنذ الاحتلال الايطالى اي منذ سنة ١٩١١ والامة الطرابلسية تتجرع مضاضة العيش متقهقرة علماً وثروة ومدنيـة .

« ولذلك استولى الفقر وعم الجوع سائر البوادي والاعراب فلجئوا الى التجند بجيش الحكومة التي هى الآن تقاتل بهم اخوانهم وتحتل البلاد التي عجزت عن احتلالها منذ ستة عشر سنة وهؤلاء القبائل يسمون بازواره والجبالية

اما المعارف فهي لاتقل تعاسة عن الامة الطرابلسية التي لم يزدها الاحتلال الايطالى الا تقهقرا »

(الشورى — هكذا يكتب مأجور فرنسا عن الاستعمار الطلياني فهل لو استأجرت ايطاليا مثل هذا الرجل واطلقته ليصف استعمار فرنسا لتونس فهل كان يكتب غير هذا او شر منه ؟

لماذا اذن لايرى ماى اسماعيل الخشبة الموجودة في عينه بل يرى فقط القشة في عين غيره؟)

شقيق وايزمن
وابن العرب !

قال مراسلنا القدسي .

يذكر القراء تلك التهمة الفظيعة التى اتهم بها شقيق الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني وهى عبارة عن سوء تصرف واختلاس في اموال الحكومة

فالباعث على ذكر هذه الحادثة هو ان احد المستخدمين الوطنيين في البريد اتهم باضاعة ١٠ جنيهات او اكثر قليلا فقبض عليه وسجن قبل ان يصدر عليه الحكم . اذن فالرجل قد يكون من الابرياء ، بل ان القاعدة هى : ان كل متهم يعد بريئا الى ان يصدر الحكم عليه . فمادام ذلك كذلك فلماذا يقبض على هذا الرجل ويشهر بأخذه من « القشلة » الى التحقيق والحديد بيديه ذهابا وايابا ويتكرر تشهيره على هذه الصورة ولا يسأل الخواجه وايزمان عما فعل ؟

لم يسمع به • • •

في حديث قدور بن غبريط مع مكاتب المقتبس الذي لخصناه في العدد الماضي قوله عن المجاهد الاكبر عبد الكريم زعيم الريف انه لم يسمع به !

وبينما كنا نطالع هذا القول الخبيث قرأنا في التلغرافات الفرنسوية الواردة بواسطة هافاس للفرنسوي ان الحكومة الفرنسوية اذاعت بيانا قالت فيه ان نفقات حرب عبد الكريم — الذي لم يسمع به ابن غبريط — ١١٨١ مليون فرنك وان خسائر الجيش من الفرنسويين فقط بلغت ٧ آلاف . وكلها راحت في حروب لم يسمع بها ابن غبريط ! !

فى القنصلية الانكليزية

تقدما اسود تلك الساعة التي وقعت فيها فلسطين تحت الانتداب لأن هذا الانتداب لم يكن وحده ، بل جاء ومعه نكبة اسمها « الوطن القومي اليهودي »

فمن أجل هذا الوطن الملفق الناتئ المبني على الرمل والمخالف لسنن الكون وقواعد الطبيعة قيدت فلسطين بقيود لا يحصيها إلا الله، وقد لحقت شرور هذه القيود بابناء فلسطين جميعا سواء الموجود منهم فى الوطن والموجود منهم فى المهاجر المختلفة

ومن هذه القيود حرمان الفلسطيني من جنسيته الطبيعية ، ومنها فتح ابواب البلاد للمتشردين من اليهود ومنع الفلسطيني من الرجوع اليها !

مثال ذلك ان احد طلبة فلسطين فى مصر الذين اكملوا علومهم في الازهر والقضاء الشرعي اراد الرجوع الى وطنه فاعطاه قلم الجوازات المصرى تذكرة مرور ذكر فيها ان حامل التذكرة من اهالى فلسطين ولكن القنصلية البريطانية في مصر امتنعت « التأشير » على تذكرة المرور إلا بأذن من ادارة المهاجرة والسفر في فلسطين فكتب الرجل الى اهله بنابلس فراجعوا الحكومة ثم راجعوا القدس فاشاروا عليهم بأن يبرز للقنصلية بمصر ورقة الميلاد فابرق اليه اهله بذلك فذهب صاحبنا الى القنصلية ومعه شهادة الميلاد المذكورة فرفضت القنصلية اعتمادها ! وأبت السماح له بدخول وطنه إلا اذا سمح بذلك قلم المهاجرة فى فلسطين ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

فنحن لا ندري لمن نشكو او بمن نستغيث من هذا الانتداب الذي يسط جبروته علينا برغم انوفنا ثم جر خلفه هذه الصهيونية الآثمة .

كيف السبيل الى اقناع قلم المهاجرة فى فلسطين ليسمح بدخول هذا الشيخ الى بلاده مع ان هذا القلم ما خلق إلا لمنع الفلسطيني وكل انسان نافع من دخول فلسطين

هل نشير على الشيخ ان يتهود ويرتدي القبعة ويتكلم العبرانية ليسمحوا له بالرجوع الى أهله ؟

معركة عظيمة في الريف

اتصل بجريدة الزهرة في تونس ان قتالا شديداً نشب بين المغاربة في الريف المراكشي بقيادة الثائر المجاهد التنسماني وكان عدد رجاله ٣٠٠ وبين الاعداء بقيادة الكولونيل كباز فدارت الدائرة على هؤلاء واندحروا اشنع اندحار غير ان الزعيم التنسماني قتل في هذه المعركة رحمه الله وجزاه عن المظلومين خير الجزاء

بلدية يافا

فاز في انتخاب بلدية يافا السادة الافاضل الذين نذكرهم بحسب كثرة الاصوات وهم : «عاصم بك السعيد ، يوسف بك الدجاني ، محمد افندي عبد الرحيم ، هاشم افندي ابوخضرة عبد الرؤوف افندي البيطار ، ديتري افندي تادرس ، زهدى افندي ابو الجبين ، الفرد افندي روك ، محمود افندي الهباب »

فنهنئهم جميعاً ونرجو الله ان يوفقهم في خدمة الأمة والوطن

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من المريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان ٩ — ٩٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٥ | (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) | السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ | جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة | ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٧

خلية نحل ام عش زنابير ؟

١٥٠ مليون ليرة ذهبا تذهب

تأخرت لوصولها بالبريد البحري

لسعادة الزعيم العربي العلامة الدكتور شهبندر

مهما تضاربت النظريات واختلفت الدعاوي فان الاستعمار من اساسه هو قضية اقتصادية حتى ان احتلال المواقع ذات الوضعة الجغرافية الحربية او السياسية الخطيرة هو لحماية المواقع الاخرى ذات الشأن الاقتصادي كما هو الحال مثلا في نزول البريطانيين على ضفتي ترعة السويس لحماية الهند الغنية .

ان المواد الخام في البنغال ومدراس وبومباي والبنجاب وبورمه ودهلي وسائر ما يصدر من بلاد الهند ويرد اليها من الجزائر البريطانية قد حكم على السياسة في وادي النيل واعاد ملك بني اسرائيل في ارض فلسطين وحول عنتاً من الماء الملح في التيه الى خضم يهدد احفاد فرعون بالابتلاع في كل حين .

انهم لم يظلموا موسى هذه المرة ولكنهم يهددون مصالح ابناء عيسى فغضب الرب اذن عظيم ! ولا مراء ان نزول فرانسه بسورية هو ليس لحماية المواقع الاخرى ولا للدفاع عن الكثلكة ولا لتأييد النفوذ الفرنسوي في الدرجة الاولى بل لاستغلال ستين الفا من الاميال المربعة الزراعية واستخدام ثلاثة ملايين من السكان . ونرى الفرنسويين كلما فترت عزيمتهم وانصرفت وجوههم عن سورية لمتاعبها وشدة مراس اهلها قام الاستعماريون من بينهم يذكرونهم بالمليون من اطنان القمح التي تخرجها و بثلث هذا المقدار من الشعير وبربعه من الذرة ناهيك بما فيها من الخضرة الغضة والفاكهة اللذيذة والدخان « المكيف » والقنب المتين والقطن الناصع والحرير الناعم والسمسم وسيرجه والفول والعدس والحمص والبيقياء وغير ذلك . ومن العجيب ان هذا كله محصول ستة آلاف ميل فقط او عشر الارض جميعاً !

وكلما خشي المفوض السامي في بيروت ان تأمر الحكومة المركزية في باريز بهدم خيمة الاستعمار في سورية صعد على راس « الواسط » — وهو عمود البيت المركزي — والقى نظرة على بساتين الموز حواليه والبردقان والليمون وغابات الزيتون فكاد يغمى عليه . يتزل فيوعز الى الكتاب الاخصائيين فيحبرون المقالات الضافية في الصحف الكبرى لبيان الكنوز المخبوءة في سورية دع عنك الخطباء امثال الكونت دي قريصاني والدكتور عرب ممن بالغوا في بيان ثروة سورية حتى قالوا ان فيها شجر المطاط ومقالع البيكر !

لكن هذا التمويه والتضليل جميعاً ما حال قط دون تفكير المكلف الفرنسوي في المتاعب التي لاقتها فرانسه في سورية وتلاقيها اليوم وغداً ؟ وكثيراً ما عد جميع هذه البراهين التي يدلي بها المفوض واتباعه من الموظفين ارباب المرتبات الباهظة طعماً لذيذاً في قلبه صنارة يعلق بالحلق . ذلك انه قرأ الاحصائيات الوثيقة فوجدها بليغة وهو فيه من الكياسة والذوق والقناعة الطبيعية ما يحول دون استرساله في تصديق ارباب المصالح الذاتية .

قرأ التصريحات الرسمية امام اللجان المالية وفي مجلس النواب فرأى صورة افزعته اذ مثلت له دولة « الحدين » قد صرفت في سورية منذ سنة ١٩١٩ حتى اليوم احد عشر ملياراً من الفرنكات فقط على شراء المعاول والبنادق والمدافع والدبابات والطيارات وما يملأ جوفها من الحديد والبارود والمفرقعات :

اننا اذا أخذنا المعدل الوسطي للجنيه الفرنسوي الورق طيلة هذه المدة بعين الاعتبار وجدنا ان الاحد عشر ملياراً من الفرنكات تساوي نحو مئة وخمسين مليونا من الجنيهات الانكليزية الذهب . وقد استعظمت (الكونتس قالنتين دي سان بوان) هذا المبلغ كما يستعظمه كل من يراه فقالت متعجبة « ماذا يكون حال سورية لو صرفت فرانسه في كل سنة من هذه السنين الثماني اثني عشر مليونا من الجنيهات لاعمارها ؟ »

واذا شاء القارىء زيادة في التفصيل فاقول له ان (الهر جيرونكس) الهولندي صديق المسيو دي جوفنل ومندوبه الى الثورة في أوائل سنة ١٩٢٦ وهو من أحرار الرجال وكرامهم ذكر لي في السويداء ان الثورة كلفت فرانسه منذ شهر يوليو سنة ١٩٢٥ حتى شهر فبراير سنة ١٩٢٦ ملياراً من الفرنكات . وكنا نقدر قبل اجتماعنا به قيمة القنبلة الواحدة من القنابل التى كانت تمطرناها الطيارات يوميا بخمسة جنيهات فاثبت لنا ان معدل الكبيرة والصغيرة منها عشرة جنيهات على أقل تقدير ويدخل في ذلك علاوة على ثمن الحديد والديناميت ثمن النقل والطيارة والبنزين والزيت وأجرة الطيار الى آخر ما هنالك من المصاريف . وحسبي ان أقول ان اليوم الثاني عشر من فبراير سنة ١٩٢٦ مثلا شهد واحدة وعشرين طيارة من هذه الطيارات المتناقلة بقوالب التخريب محلقة فى سماء السويداء وكم مرة رأيت خمس طيارات أو ستاً تفرغ ما معها من الاحمال الجهنمية ثم تعود فتملئها من المطير لتصبها علينا مرة ثانية .

ان حصة السويداء وحدها من هذه المفرقعات كما شهدتها تسعة شهور متواليات تتجاوز عشرات الالوف من الجنيهات ولا يدري احد مقدار ما صرف منها على سائر القرى والمزارع والمساكن سواء في جبل الدروز ام في المناطق السورية الاخرى .

وقد يستهون القارىء الاحد عشر ملياراً من الفرنكات بالنسبة الى الميزانية السنوية العامة في الدولة الفرنسوية وهي لسنة ١٩٢٧ نحو اربعين ملياراً ، لكنه اذا القى نظره على تزايد ديونها الداخلية والخارجية وجد ان هذا المبلغ ثقيل وان عليها لحفظ كيانها ان تتوسل بكل انواع التوفير والاقتصاد ، فقد كانت هذه الديون عقيب الحرب السبعينية ٤٩٨ مليوناً من الجنيهات فبلغت ١٣٦٧ مليوناً في آخر يوليو سنة ١٩١٤ وصارت ٥٨٩٣ مليوناً فى اول يناير سنة ١٩١٩ وما زالت على ازدياد مضطرد حتى بلغت في مارس من سنة ١٩٢٦ خمسمائة وستة مليارات فرنك او نحو خمسة وعشرين ملياراً من الجنيهات الانكليزية !

ويزداد هذا الموقف المتعب وضوحاً بالاطلاع على المقابلات الاحصائية الآتية المأخوذة عقيب الحرب من اوثق المصادر وذلك قبل ان تزداد ديون فرانسه هذه الزيادة الفاحشة . وقد اقتصرنا فى التقابل على الولايات المتحدة وفرانسه وتركيا لتقدم للقارىء مثلا من أغنى دولة الى أفقر دولة تقريبا ليكون حكمه على الدولة الفرنسوية صحيحا او قريبا من الصحيح .

	الولايات المتحدة	فرانسة	الدولة العثمانية
السكان	١٠٧٬٠٠٠٬٠٠٠	٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢١٬٠٠٠٬٠٠٠
الثروة العامة بالدولار	٣٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٠٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٨٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
ثروة الفرد الواحد	٢٬٨٠٤	٢٬٢٥٠	٣٧٦
الموارد السنوية العامة	٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٢٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
مورد الفرد الواحد	٥٦١	٣٠٠	٤٢
الديون العامة	٢٤٬٣٢١٬٠٢١٬٩٥١	٣٦٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬٩٢٨٬٠٠٠٬٠٠٠
الديون العامة قبل الحرب	١٬٢٨٧٬٠٤٤٬٣٤٦	٦٬٤٠٩٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٦٧٬٠٠٠٬٠٠٠
الدين على الفرد الواحد	٢٢٧ ١/٣	٩٠٠	٩٠ ٢/٣
الدين على الفرد الواحد قبل الحرب	١٢ ١/٣	١٦٠ ١/٤	٣١ ١/٣

الاحصاء في الرجال	الولايات المتحدة	فرانسة	الدولة العثمانية
القوة الاصلية في الرجال بين ١٨—٤٥	٢٢٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٬٠٠٠٬٠٠٠	٤٬٠٠٠٬٠٠٠
المجندون	٤٬٢٧٢٬٥٢١	٧٬٥٠٠٬٠٠٠	١٬٦٠٠٬٠٠٠
القتلى	٧٥٬٨٢٠	١٬٣٨٥٬٣٠٠	٣٠٠٬٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	١ ٧٧/١٠٠	١٨ ٤٧/١٠٠	١٨ ٣/٤
الجرحى	٢٠١٬٨٤٧	٢٬٦٧٥٬٠٠٠	٥٧٠٬٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	٤ ٧٢/١٠٠	٣٥ ٦٧/١٠٠	٣٥ ٢/٣
الأسرى أو الضائعون	٨٬٦٦٨	٤٤٦٬٣٠٠	١٣٠٬٠٠٠
النسبة المئوية لجميع المجندين	[illegible]	٥ ٩٥/١٠٠	[illegible]

اننا لم نذكر هذه المقابلات الاحصائية الوثيقة الا لنبين الحالة التعسة التي وجدت عليها فرانسة سنة ١٩١٩ حتى بالنسبة الى افقر دولة ، وهي مع ذلك دولة عسكرية الى نخاع عظمها لاتتأخر عن قعقعة السلاح كلما صوت عصفور او لوح بذنبه حرذون .

ان ماجلبته عليها الحروب من النقص في الاحياء وتبابيع الثروة وانزال قيم الرجال بسببه سوء التغذية والبأس وفقد الاطباء لم يتقدم لها عقله بالفقه ولا اعطاها دروساً حكيمة . ومن الثابت في المدونات الفنية ان هبوط المقاييس الصحية وتضاؤل القوة الحيوية يميلان بصورة ثابتة الى ان تجمع عواقبهما بصورة خبيثة ومعنى ذلك ان الحرب تقتضي مقاييس في الحياة وطيئة وهذه سبب قوة في التناسل ضعيفة والقوة التناسلية الضعيفة تسبب بدورها مقاييس في الحياة وطيئة سنين مديدة ناهيك بما في الحروب من مفاداة اجتماعية خاسرة تنشأ من تحويل القوى العاقلة من التتبعات العلمية والمباحث الاجتماعية والفن والادب الى المناهج المادية المباشرة ذات الشأن العسكري بحيث تصبح الاحوال الحيوية الضرورية للنبوغ والابتكار معدومة ، وهذان لا يصطحبان بطبيعة الحال الا مع التفرغ الكافي .

اغفلت فرانسه كل هذه العظات الباهرة ولم تغير سيرتها الحربية قيد شعرة لا في اوربا ولا في اسيا ولا في افريقيا ، واذا حسبت الخمسة والعشرين الفاً من الجنود التي خسرتها في هذه الثورة السورية عدداً لا يذكر بجانب الجيوش التي فقدتها في المارن وفردون وريتس فان الاحد عشر ملياراً مبلغ لا يستهان به وخزينتها سائرة الى الافلاس . ان خسائرها في المال والرجال ستبقى على وتيرة واحدة مادامت على هذا التعنت العسكري آخذة برأي اندريه وغاملان وفايير ومن حذا حذوهم من رجال العسكرية وضاربة بآراء رجال السياسة والادارة عرض الحائط .

لقد رأى المستعمرون في سورية من بعيد اعشاشاً فقالوا خلايا النحل فتقدموا ليلعقوا عسلا لكن الزنابير التي هاجت من الاعشاش دلتهم على انهم لن يجنوا من سورية عسلا من غير ابر لكن ابراً من غير عسل والدليل على ذلك الذنابى التي انشبت في الوجوه والاعناق والاطراف

شهبندر

حريق عظيم فى خليج فارس

نكبة مدينة مسقط

انثر والأسي يقطع القلوب خبر الفاجعة الأليمة التي حلت بعاصمة مسقط فقد كتب الينا مراسل يقول ان النار اشتعلت في حي باب المثاعيب فاحرقت ٤٢ داراً وفي اليوم الذي بعده أحرقت ٤٠ منزلا ثم احترق حي التكية وعدد بيوته ٢٥٠ لمدينة مسقط اليوم في مأتم عام والناس بين منكوب بنفسه او منكوب بماله ومنكوب باهله او بجيرانه . فالحالة هناك تدمي الافئدة وتذيب الجماد والناس سكارى وما هم بسكارى . ولم يبادر من الناس الى اغاثة المنكوبين إلا احد التجار المسمى خانبهادر نصيب بن محمد وولده فقد جاد للمنكوبين باربعة آلاف ريال جزاه الله خيراً واكثر من امثاله . واثنى المراسل على المستر ونبرسن رئيس المدرسة الاميركية فقد اخذته الغيرة الانسانية وتبرع بنحو الف روبية وزعت على المنكوبين

فنحن نناشد اهل الخير والنجدة في سائر الاقطار ان يجودوا على منكوبي مسقط بالاعانات بدون توان والله لا يضيع أجر المحسنين .

هذا وقد سألنا احد العارفين باحوال تلك البلاد عن أضمن الطرق لتوصيل الاعانات فاشار بارسالها بالبريد باسم عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان مسقط لتوزع تحت اشرافه على المستحقين فواجب اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصري في القاهرة ان يحملوا هذه الجمعية النافعة على اغاثة المنكوبين وخير البر عاجله

حفلة تكريم شوقي في باريس

خطاب الامير شكيب ارسلان

باريس في ٣٠ مايو — لمراسل الشورى الخاص

في الساعة التاسعة من مساء ٣٠ مايو اقبل المدعوون على منزل المسيو دومرغ المصور الشهير الذى تقرر ان يكون الاجتماع فيه فكان المنزل بارزاً في حفلة باهرة من الزينة تأخذ بالابصار ولما انتظم عقد الاجتماع قام المسيو توسين وقرأ خطبة في موضع الحفلة وفي مقاصد جمعية فرانس — اسلام ونوه بفضل الشرق على الغرب واعترف بان مبادىء الشرق هي اسمى واسنى من مبادىء الغرب وان الحرب العامة قد اثبتت فساد نظريات الغرب واوضحت كون المدنية المبنية على المادة وحدها قاصرة عن الوفاء بحاجة الانسانية ان امراض المدنيه الغربية الحادثة قد بدأت تسرى الى الشرق واورد مثلا على ذلك صنيع انقرة التي نقضت التقاليد ومرقت من الديانة مع ان هاتين هما البيان في عظمة تركيا السابقة . واطال في هذا الموضوع وختم كلامه بالاشارة الى فضل شوقي اكبر شعراء مصر والتمس من الامير شكيب ارسلان ان يتكلم في شاعر يه شوقي ويوفي هذا المقام حقه فنهض الامير وتكلم بالافرنسية فقسم خطبته بل محاضرته الى ثلاثة اقسام اولها في الشعر العربي على وجه الاجمال والثاني في شعر احمد شوقي خاصة والثالث في علاقاته الاخوية منذ ٣٥ سنة مع الشاعر العصري الاكبر

فاما الشعر العربي فذكر ان اصحابه ينقسمون الى خمس طبقات الجاهليين فالمخضرمين فالاسلاميين فالمولدين فالمعاصرين ثم ذكر فحول شعراء الجاهلية واصحاب المعلقات السبع واشار الى مجامع العرب كسوق عكاظ وغيرها وقال ان هذا المقام يستلزم شرحاً طويلا لاتقوم به الا عدة محاضرات وانما هذه عجالة يراد بها اعطاء صورة عامة وان مزية الشعر الجاهلي هو الفحولة والجزالة مع زيادة القرب من الطبيعة ولذلك يكثر فيه وصف الابل والخيل والرياح والسحاب والبيداء وما اشبه ذلك مما كان نصب عين العرب كما انه يمثل اخلاق العرب واحوالهم النفسية ويعطى صورة لاتوجد عند امة اتم منها عن مناقب الفرسان والفروسية التي ما لها الجمع بين الاضداد من القسوة المتناهية فى الحرب الى الرقة المتناهية في السلم وما كان من نظار العرب بقرى الضيف وحماية النزيل واباء الضيم والعفو عند المقدرة وان اللاجيء اذا امسك باطناب بيت لم يجز مسه بأذى سوء ولو كان في تلك الساعة قد قتل لاحد اولاد صاحب البيت مما تتناهى عنده معالى الهمم ومكارم الاخلاق قال وللشعر الجاهلي مزية لغوية هو انه اصل اللغة وهى ترجع اليه وان قواعد النحو مرتبة عليه ثم ذكر طريقة المخضرمين الذين عاشوا قسما من حياتهم في الجاهلية وقسما كحسان بن ثابت وانظاره في الاسلام وقال ان لغتهم لغة الجاهلية مع نفحة دينية جاءتهم من القرآن ثم ذكر الاسلاميين الذين ولدوا في صدر الاسلام كجرير والفرزدق والاخطل المسيحي وقال ان شعرهم أقرب الى المدنية من شعر الجاهلية ولكن فيه من الفحولة ما في الجاهلي وهو حجة فى اللغة ويستشهد به فى علم العربية ثم وصل الى المولدين وقال ان شعرهم عليه مسحة الحضارة وفيه من الرقة ودقة المعنى وتهذيب اللفظ ما ليس فى شعر من قبلهم ولكن فيه صنعة واحيانا تكلف لا يوجد في قريض الاوائل وهو مما يستأنس به في القواعد العربية

لكنه لا يصح ان يكون حجة لان شعرهم القو بعد ان اتسعت فتوحات العرب واختلطوا بالاعاجم فشت العجمة في اللغة ثم انتقل الامير الى ذكر شوقي ووصف شعره وقال انه مع عدم خلوه من مظان انتقاد يعد أعلى طبقة في الشعر الحاضر ولا نزاع ان شوقي أكبر شاعر في العالم العربي اليوم . قال وكان أحد أصحاب المجلات سأله منذ نحو ٢٠ سنة عن رأيه في شعراء العصر فحرر مقالة ما لها ان ابن الاثير صاحب المثل السائر اختار من المولدين أبا تمام والمتنبي والبحتري وسماهم لات الشعر وعزاه ومناته وهكذا كاد ينعقد اجماع الناس وانه هو يختار البارودي وشوقي وحافظ ابراهيم من بين شعراء الوقت ويرى البارودي أشبه الشعراء بابي تمام في علو النفس وجزالة اللفظ وصولة الاسلوب وشوقي أشبه الشعراء بالمتنبي في دقة المعاني وجرى الابيات مجري الامثال السائرة وحافظاً كالبحتري في الانسجام والطلاوة ووحدة النسج قال ولا يخرج من ذلك انهم هم الثلاثة قد انفردوا بالاجادة بل هنالك بضعة عشر شاعراً في الشام ومصر والعراق — وكان منهم في تونس — معدودون في الفحول ذكر منهم الرصافي معروفاً والكاظمي وخليل المطران واسماعيل صبري وايليا ابا ماضي وفؤاد الخطيب والزركلي والملاط وغيرهم قال فاما شوقي فقد عابه بعضهم بكونه مقلداً وانه لم يأت باسلوب جديد وانه حافظ على طريقة الاولين وليس هذا الاعتراض بوارد بل من احسن محاسن شوقي محافظته على اللغة وهذا اناتول فرانس كان اشد ادباء الغرب على التقاليد وأولعهم بتقمص القديم إلا انه كان المحافظ الاكبر على الاسلوب التدريسي ثم قال ان شوقي حصل علومه في فرنسا وهو من أعظم المستنيرين بضياء المعارف الغربية ولا يكاد يوجد موضوع عصري لم يتعرض له شوقي ولا حادثة عصرية إلا جاءت في شعره ولكن جاء ذلك في القالب العربي الحر الذي لولاه لا يبقى أدنى طلاوة لمعنى ولا حلاوة لنكتة فاللغة هي جمال كل منطق . قال الامير ومن جملة ما قال العرب :

الشعراء في الزمان أربعة
فشاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر ينشد وسط المعمعة
وشاعر من حقه ان تسمعه
وشاعر من حقه ان تصفعه

وفسر ذلك للجمهور بالفرنساوي حرفياً فتلذذ بذلك الحاضرون ثم قال لهم ان شوقي هو اليوم الذي يجرى ولا يجرى معه . وقال انه شاعر وطني عميق الاحساس حر النزعة ومما زاد في منزلته عند الشرقيين وحببه اليهم حباً جماً كونه شاركهم في آلامهم وناح معهم في مصائبهم الاخيرة بصوته الذي يهز أوتار القلوب وبيانه الطالع كالفجر في ليالي الخطوب .

وختم الامير محاضرته بذكر علاقته الخاصة مع شوقي وانهما تربان من جهة العمر وقد تعارفا في باريز عند ما كانا في مقتبل العمر وانه هو الذي أشار على شوقي بتسمية ديوانه بالشوقيات كما ذكر ذلك شوقي في مقدمة الجزء الاول وأشار الى أبيات أربعة أوردها شوقي عما بينهما من عهد ثم شكر للجمهور حضورهم

من أجل تكريمه مما يعده رمزاً عالياً عن التفاهم بين الشرق والغرب

قال الامير ولست متفقاً مع المسيو توسين الكاتب الشهير في كل ما ذكره عن مدنية الغرب فالشرق مدين للغرب بكثير من أسباب المدنية لا سيما فيما يتعلق بالرفه وتدبير المنزل ونظام الاجتماع وفنون الصناعة وجر الاثقال كما ان الغرب مدين للشرق بمبادىء الانسانية العليا وبالاجمال المدنيات ثلاث احداها تكاد تكون روحية صرفة وهي مدنية الصين والهند والثانية تغلب عليها المادية الصرفة وهي مدنية أوربا واميركا والثالثة وسط بين الاثنتين وهي المدنية الاسلامية فالواجب ان يستفاد من المدنيات الثلاث ليؤخذ من ذلك مجموع لاشك انه يكون في تحقيقه سعادة المجتمع البشري

فصفق الحضور لهذا الكلام تصفيقاً شديداً وقام المسيو توسين وشكر الامير على محاضرته المفيدة ثم نهض الكاتب العظيم المسيو كلود فارير فقال انه من العبث الكلام في الشعر العربي بعد كلام الامير لكنه سيقرأ فصلاً عن هرون الرشيد لاظهار ما كانت عليه مدنية العرب من العظمة تقرأ وصف احتفال الخليفة باستقبال سفراء الهند . ثم قرأ ترجمة أبيات غزلية يقال انها من نظم العباسة أخت هرون لرشيد .

وكان بين الخطبة والخطبة يعزف العواد أ كبر عزفاً مطرباً ثم أنشدت بعض السيدات الافرنسيات لا سيما الكونتس بوادوفري اشعاراً افرنسية رقيقة وكانت البرنسس آرماند دو بولينياك تضرب على البيانو

وانتهت هذه السامرة اللطيفة بعصف سمين حوى ما شاق وراق

وقد كان حضور هذه الحفلة نحو مائة شخص من كبار الفرنسيس وعدد غير قليل من الشرقيين لا سيما المصريين نخص منهم بالذكر سعادة قنصل دولة مصر في باريز وسعادة الوجيه الاديب السيد علي بك راتب وغيرهم

كلية روضة المعارف

حمل الينا البريد من القدس نسخة من برنامج هذه الكلية الوطنية التي تقدمت في السنين الاخيرة تقدماً باهراً وبلغت من العمر عشرين سنة خدمت فيها البلاد اكبر خدمة وفيها الآن من الاساتذة ١٤ ، ولها مجلس للمعلمين وصفوفها ٣ ، الصف الابتدائي والصف الاستعدادي والصف العلمي . وكلية الروضة داخلية خارجية تدرس فيها اللغات الاجنبية باتقان زائد

وقد سر من هذا المعهد الوطني جميع الكبراء الذين زاروه من الشرقيين والاجانب فكتب الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية في دفتر الزيارات ما يأتي :

« زرت هذا المعهد فانشرح له صدري واني اتمنى له النجاح والتقدم بحسن عناية رئيسه ومدرسيه »

وكتب المستر بومن مدير معارف فلسطين العام ما يأتي

« ان التأثير الحسن الذي شعرت به من زيارتي هذا المعهد قد حقق في نفسي ما كنت اسمع به من الثناء الجميل عليه . واني أشعر ايضاً بحاجة هذا المعهد للماديات . وقد اثر في نفسي بصورة خاصة نظامه الجيد ومنظر كشافته الممتازة »

وكتب المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية والسر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق ما يأتي :

« انا معجب باعمال هذا المعهد فارجوا له اطراد النجاح »

وكتب الفيلسوف التركي رضا توفيق بك وزير المعارف العثمانية سابقاً ما يأتي :

« زرت معهدكم هذا الزاهر بمزيد الفخر والأمتنان فتقويت آمالي وازداد يقيني بحسن مستقبلكم لما رأيته من الهمة العالية والأخلاص والنشاط في العمل . ولو اني استطعت ان اعبر عن السرور المعنوي الذي شعرت به من هذه الزيارة لأصبح شعراً عالياً وارجو الله ان يتيلي السرور الذي ابغيه بتقديم خدمة من الخدم لهذا المعهد الكريم »

وقال في هذا المعهد مثل هذا القول كثيرون من العظماء

فنحن نحث كل وطني في فلسطين وسورية والعراق على ارسال أنجاله الى هذه الكلية الراقية ليتربوا احسن تربية ويتعلموا ارقى تعليم وانفعه

منوعات

العيد

مر العيد على اهل فلسطين دون ان يشعروا به لشدة ضيقهم وكرببهم وسوء حالتهم الاقتصادية فلا حول ولا

مفتي حيفا

ابل صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا من الرضوض التي أصابته في حادثة انقلاب السيارة فنهنيء فضيلته ونحمد الله على سلامته

انتهاء موسم الحج

انتهى موسم الحج هذا العام بسلام والحمد لله وقد ابلغتنا وكالة نجد والحجاز في فترة العيد صورة عن البرقيتين اللتين وردتا عليها من مكة معلنة انتهاء الموسم وهذا نصهما :

« اتم الحجاج مناسكهم على احسن حال ونزلوا اليوم من منى والصحة العامة جيدة جداً بفضل الله » (الخارجية)

« انتهت ايام الحج والحمد لله بتمام الراحة وقد صدر التقرير الطبي الرسمي بان الحج نظيف في هذا العام وشرع الحجاج في السفر الى بلادهم » (الخارجية)

وقد ابرق مراسلو التيمس والمقطم والف باء من جدة يقولون أن عدد الحجاج بلغ هذه المرة ربع مليون أي بزيادة مئة الف عن حجاج السنة الماضية

ويثني الحجاج المصريون على مالقوه من حسن المعاملة في الحجاز من الاهالي ومن الحكومة وقالوا أن العدل والأمان يشملان البلاد من اقصاها الى اقصاها

الاستاذ صبيعة

روت جريدة البيان الغراء ان الاستاذ الوطني الشهير نسيم افندي صبيعة قد عاد الى نيو يورك قادما من داخلية الولايات المتحدة وقد زار شلالات نياغرا فاستقبل في نيو يورك بمزيد الحفاوة ونزل في فندق بنسلفانيا كتب الله له السلامة في حله وترحاله

الاستاذ الخطيب

قدم العاصمة في عطلة العيد الشاعر العربي الشهير الشيخ فؤاد الخطيب قادماً من عمان ثم غادرنا الى قبرص صحبته السلامة

وسننشر في العدد المقبل قصيدة فلسفية بليغة من شعره البديع

شفيق باشا

قال مراسلنا من مكة :

كان بين حجاج هذا العام سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية وقد علمت ان سعادته سيخاطب بعد موسم الحج جلالة الملك في مسألة البنك العربي الحجازي

خطبة زميل

يحتفل بعد ظهر الأحد المقبل ٢٦ الجاري بعقد خطوبة الزميل الفضال والأديب الكامل جورج افندي فرح صاحب جريدة المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية على الآنسة انجيل عيسى شقيقة الفاضل الخواجه عيسى بمنزلها بشارع سعيد باشا رقم ٣١ بشبرا بالقاهرة فنبارك للعروسين الكريمين سلفا

مسكينة فلسطين !

بهذه الكلمة ختمت جريدة الاهرام خبر وصول الخبراء الصهيونيين مع الكولونل كيش الى فلسطين

يعني ان فلسطين مسكينة بالانكليز وسورية غير مسكينة ما دامت الرزايا والمحن تنزل بسورية من أيدي الفرنسيس ! اليس كذلك ؟

وفيات

فجع آل الحسيني بالقدس بوفاة المرحوم حسن بك الحسيني شقيق الدكتور كامل بك الحسيني وفجع آل النشاشيبي بوفاة المرحوم روحي افندي نجل المرحوم موسى افندي النشاشيبي رحمهما الله وعزى آلهما احسن العزاء

المقطم والثورة السورية

ذكرنا للقراء خبر الصلح الذى انعقد بين جريدة المقطم والسلطة الفرنسوية المخربة المدمرة في سورية على قاعدة السماح للمقطم بدخول بر الشام

ونقول الآن ان المقطم اوعز الى مكاتبه السياسي الشرقي بترك الكلام على الثورة وامر وكيله اللبناني بعدم ذكر الثورة واخبارها وقبائح الموظفين الفرنسويين وخرقاتهم وامر مراسله اللندني بأن يتناسى خبر الثورة وتطوراتها وان لا يبرق اليه بما يصل الى لندن من اخبارها

وبذلك هدم المقطم خيمة « قره كوز » التي كان يعيش منها وانقضت بنظره ونظر جيبه الثورة تماماً :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا

انيس ولم يسمر بمكة سامر

الراهب ملاتيوس

لا نظن في فلسطين انسان يجهل هذا الراهب وجوادثه الكثيرة مع غبطة البطريرك دميانوس بطريرك القدس الحالي ، وحوادثه مع الطائفة الارثوذكسية

فهذا الراهب دارت به الايام وصروف الدهر فتغلب عليها وأصبح الآن البطريرك ملاتيوس بطريرك الاسكندرية

نقول هذا بمناسبة انصراف البطريرك ملاتيوس الى الشدة مع ابناء طائفته السوريين العرب في القطر المصري فاجتهرهم وساعد ابناء جلدته الاروام على سلب حقوق الارثوذكس العرب فقام هؤلاء برياسة الامير ميشيل لطف الله يطالبون بحقوق الطائفة فاصدر غبطة البطريرك قراراً حرم فيه الامير ورجال اللجنة واخرجهم من مسيحيتهم !

اننا حيال هذا الاستبداد وهذا العسف نؤيد ماطلبته جريدة الكشكول وهو ان تهب الحكومة المصرية لانقاذ رعاياها من مخالب اليونانيين وبهذا القدر كفاية الآن

جريدة الحضارة

أصدر الاديبان الفاضلان مصباح افندي طبارة ومنير افندي اللبابيدي جريدة يومية في بيروت باسم الحضارة وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها فاذا هي جريدة حسنة التحرير والتبويب جميلة الطبع والورق وطنية استقلالية جريئة

فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها الانتشار الواسع

تصرفات بوليس يافا

قال مراسلنا من يافا :

اجاب قائد بوليس يافا السمسار الذى تظلم اليه من اضطهاد البوليس لسياراته « انه لا يمكن التصريح له بفتح كراج بالنظر لقرب المحل من مكاتب البلدية »

والواقع هنا أن الكراج فتح ولا يزال منذ خمسة أشهر ! هذا مع العلم بأن المحل هو للبلدية ثم انه مثل غيره يقع بجانب البلدية ودار الحكومة ! فكيف العمل امام هذا الاضطهاد ؟

المشروعات الوطنية

قال مراسلنا من رام الله :

تتقدم شركة النجاح المحدودة تقدما باهراً وقد اقبل ابناء جبل القدس على مشترى اسهمها لما رأوه من نشاطها ومقدرة مديرها عبد الله افندي جودة ورجال الشركة اما السهم فقيمته ٥ جنيهات فقط وقد اقبل اخواننا الذين جاءوا من اميركا على مشتري الاسهم بكثرة فاشترى السادة سلمان محمد سلمان من البيرة ٢٠ سهما ومحمد عبد الله ابو شريف ومحمد عبد الله خليل من كفر عقب ٤٠ سهما وعبد الجواد ابو شروخ وغالب محمد عواد من دير دبوان ٥٠ سهما واحمد عبد الحي محمد اسعد من البيرة ١٠ اسهم ومحمد عبد الله وأخيه توفيق وعبد الكريم علي وأخيه محمود وفاطمة محمد جبرين واختها وكلهم من البيرة ١٥ سهما

ان هذه النهضة الاقتصادية تبشر بخير عميم فعلى اخوننا في المهجر أن يبادروا الى مشترى اسهم شركة النجاح ليستفيدوا وتستفيد وعنوانها البيرة فلسطين شركة النجاح

قران مجاهد عراقي

بشقيقة مجاهد سوري

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد انه بدعوة من عطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان اجتمع رهط كبير من رجالات الأمة في دار الضابط الباسل السيد محمد مريود شقيق فقيد الوطن المجاهد الشهيد احمد بك مريود يتقدمهم اصحاب الفخامة والسعادة جعفر باشا العسكري رئيس وزراء العراق والاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي ورشيد عالي بك وزير الداخلية وياسين باشا الهاشمي وزير المالية وفهمي بك المدرس امين جامعة بغداد ورؤوف بك الكبيسي مدير السجون العام وساطع بك الحصري مدير المعارف العام وثابت بك عبد النور عضو مجلس النواب وغيرهم من رجالات العلم والادب وضباط الجيش وهناك عقد للنائب العراقي الشهير سعيد بك ثابت نائب الموصل وصاحب المواقف المعروفة على شقيقة المرحوم الشهيد احمد بك مريود جعله الله قرآنا مباركا

رفض الانتداب

قال مراسلنا من حيفا :

اذاع الاستاذ حمدي افندي الحسيني نشرة ناشد فيها الأمة الى المبادرة الى عقد المؤتمر الفلسطيني العام وان يقرر نوابها فيه رفض الانتداب البريطاني

الضرب والتعذيب

في القطر المصري

قرر قاضي الاحالة بمحكمة جنايات المنصورة احالة ضابط بوليس اخطاب وبعض رجال البوليس على محكمة الجنايات لارتكابهم جريمة الاعتداء على الأهالي بالضرب وتعذيبهم فدوت قاعة الجلسة بالتصفيق والهتاف للعدل

(الشورى — اما في فلسطين . . .)

الدعوى على فلسطين

ذكرت جريدة فلسطين ان القضية التي اقامها الكولونل سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين ستعرض على محكمة يافا يوم السبت (بعد غد)

فنحن نرجو ان يكون نصيبها البراءة المطلقة لأن صنيع المستر سيمس كان شاذاً ولم يسبقه اليه احد . فأملنا وطيد بان المحكمة لن تحكم إلا بالحق طبقا لما عرفناه عنها من تفضيل الحق والمنطق على كل اعتبار

بيان حقيقة

حضرة صاحب الشورى ادامه الله

قرأت في صوت الشعب ان الشيخ محمد هاشم الخطيب الحيفاوي « فاز في امتحان التخصص في القضاء في الشريعة الاسلامية بمصر وتسلم البراءة الملكية من جلالة الملك فؤاد »

فأنا أقول أن هذا التبجح من اوله الى آخره لاصحة له وهو كسائر طنطنات هذا الشاب اما الحقيقة فهي انه ادى الامتحان فقط مثل اخوانه ولم تظهر النتيجة بعد فكيف يجرأ على القول بانه « استلم » البراءة الملكية « من » جلالة الملك ؟

لكل انسان ان يتحدث عن نفسه ان استخفه الهوس ولكن الكذب غير جميل بمن يدعي انه صار من علماء الأزهر وعلماء القضاء الشرعي !

القاهرة — حيفاوي — بالازهر

تغريم الاستاذ البستاني

يذكر القراء مدافعة الاستاذ وديع افندي البستاني عن اهالي برة قيسارية في فلسطين واقامة اليهود القضايا عليه وعليهم

ونقول الآن ان محكمة حيفا حكمت عليه بغرامة قدرها مئة جنيه وعلى الفلاحين بمبالغ صغيرة فدفع حضرته المئة ودفع الغرامات عنهم جميعاً

وليس لنا مانقوله في هذه المسألة إلا ان شرور الصهيونية قد عمت واستفحلت فالى الله المشتكى من الاحتلال الانكليزي الذي جاء بالصهيونية والى محكمة الاستئناف بالقدس الشكوى من هذا الحكم وإلا فالى الله الشكوى اولا وأخيراً

الاستاذ منصور

لا يزال عرضة للاضطهاد

روت احدى الصحف ان اللجنة المالية رفضت التصديق على ترقية الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي

وقد علق احد الادباء على هذا الخبر في احدى الجرائد اليومية قائلا : لو كان الاستاذ منصور من محاسيب احد الاحزاب السياسية لكان في غير درجته ومرتبه

ونحن نقول : شتان بين رجل يشتغل بفلسفته وكتبه واوراقه وبين الذين يشتغلون بسياسة الاحزاب ويسخرون العلم لغاياتهم ودنياهم ، فليس بغريب ان يضطهد الدكتور منصور وقد قال العرب : « السيل حرب للمكان العالي »

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاستاذ الفاضل الشيخ يونس الخطيب من اعيان حيفا وقاضي مكة الاسبق ثم عاد الى حيفا

وقدمها من نابلس الوجيه حلمي افندي المهندس ترويحاً للنفس فنرحب بحضرته

وعاد الى عمان الاستاذ حسن بك الحكيم وغادرنا الى الحجاز الدكتور خالد الخطيب صحبتهما السلامة

جريدة فلسطين

لم تبق جريدة فلسطين ، من أجل صفقة تذاكر الماء التي عقدتها مع بلدية القدس . ومن أجل عشرة من مشتركيها من عصابة نابلس على صديق ولا على رفيق لأن القوم لم يقبلوا بصحبتها ومقاولتها إلا اذا قاتلت خصومهم فتناولت الجامعة العربية وصوت الشعب والشورى بلسانها الحاد وقلمها السيال في مثل هذه المواضيع . . . فمن البساطة بمكان ان تردهذه الصحف تلك الحملة النفعية ومن البداهة كذلك ان يعامل المهاجرون جريدة فلسطين بما تستحق من الهجران والقطيعة فغضبت فلسطين من المهاجرين وأوسعت احد اعيانهم علي افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة سباً ونسبت اليه انه أ كل اشتراكها ، ويذكر القراء ان علي افندي جودة تبرع للمنكوبين السوريين مراراً وأهدى جريدة الشورى الى اكثر من عشرين من كبراء مصر وفلسطين ودفع عنهم عشرين جنيها فغير معقول اذن ان مثل هذا الرجل في أريحيته ووطنيته وادبه يأكل اشتراك جريدة فلسطين !

وقد اشتد الغرور بتلك الجريدة اشتداداً غريباً يدل على قرب السقوط والعياذ بالله ، يدلك على ذلك انها قابلت حركة الصلح القائمة في فلسطين بغير ما يجب على الوطني نحو وطنه ، بل بما يجب على العدو العاقل نحو عدوه اذ انها ولولت واعولت وقالت انها لا تمد يدها للصلح ! أ ، يعني انها لا ترضى بما ترضى به الامة بل يجب ان يدوم الخصام والشقاق كأنها لا تعيش الا على الخرائب ولا تترعرع إلا في ظلال الانقاص والاطلال

تلك مشكلة ! ان جريدة فلسطين غاضبة على الامة فكيف السبيل الى مرضاتها ؟ انها ترفض المصالحة ولو جاءت الامة كلها الى ادارتها مستغفرة ، فكيف العمل ؟ يا لطيف ويا حفيظ ! هذه مصيبة ! اذن فالامة الفلسطينية سيهلك لا محالة ما دامت جريدة فلسطين غير راضية ! وما دام الأمر كذلك فما على الامة إلا ان تزول من الوجود لكيلا يكون وجودها حائلا بين جريدة فلسطين وبين الجنيهات :

ومن جهلت نفسه قدره

رأى غيره منه ما لا يرى

العقول المقلوبة

روت البرقيات عن باريس ان المحكمة حكمت على المسيو ليون دودية النائب الفرنساوي ورئيس تحرير جريدة الاكسيون فرنسيز بالحبس ٥ أشهر لأنه قذف بحق سائق السيارة التي وجد فيها ابن دودية قتيلا !

ومن الطف مايذكر عن هذه العقول ان المسيو دوديه ابى ان يسلم نفسه للبوليس وتحصن في ادارة الجريدة كأنه يظن نفسه أقوى من الحكومة ، وبالاخص حكومته التي لا تعرف من المنطق إلا التخريب والتدمير والاحراق وخسف المدن !

اللهم انا لا ندرى كيف يجوز لمثل هذه العقول « المثقلية » ان تحكم سورية ! !

بين الحجاز واليمن

لندن في ١٦ يونيو — تلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في جدة جاء فيه أن الملك عبد العزيز السعود عين وفداً مؤلفا من ثلاثة اشخاص بناء على طلب الامام يحيى امام اليمن ومهمة هذا الوفد ان يذهب الى صنعاء ويجتمع بالامام لتسوية عدة مسائل أخصها بالذكر تعيين الحدود (ص)

الدكتورة صبيعة

غادرت العاصمة حضرة الآنسة الفضلى الدكتورة انيسة صبيعة شقيقة الوطني الشهير الاستاذ نسيم افندي صبيعة قاصدة الى الولايات المتحدة الاميركية لمشاهدة مستشفياتها وما فيها من المكتشفات الطبية الحديثة صحبتها السلامة

طلبة فلسطين في لبنان

كتب الينا احد الاصدقاء الذين زاروا بلدة عالية في لبنان يصف لنا شقاء ابناء فلسطين الذين يطلبون العلم في الجامعة الوطنية هناك قال :

« يوجد في هذه المدرسة عدد غير قليل من الطلبة الفلسطينيين ربما يبلغ الخمسين نصفهم من نابلس وملحقاتها ومعظم هؤلاء من الذين هجروا مدرسة النجاح بسبب انقلاب سياسة مديرها وتحزباته

« فأبناء فلسطين في هذه المدرسة يعانون من سوء الادارة في مدرسة عاليه ومن العسف والاضطهاد شيئاً كثيراً ، هذا علاوة على تعصب اصحاب هذه المدرسة في مارونيتهم تعصباً يفوق الحد

« وقد حدث أخيراً ان الاضطهاد حمل التلميذ المهذب (اديب ابو فاضل من اهالي حيفا وهو من تلاميذ الصف الخامس المنتهي) على الانتحار ، وذلك انه اغتنم فرصة انشغال الطلبة بتناول الطعام فذهب الى غرفته وربط حبلا في الشباك ثم وضعه في عنقه وهوى الى الارض فلمحه احد التلاميذ فاستغاث فجاء التلاميذ وقطعوا الحبل ولكن الفتى لاحراك به والغالب انه سيلاقي حتفه ان لم يكن قد مات الآن

« هذه حالة ابناء فلسطين في هذه المدرسة فأناشدكم الانسانية والوطنية العربية ان تنشروا هذه الحوادث في جريدتكم ليكون آباء التلاميذ على بصيرة وبالأخص التلاميذ العراقيين فقد بلغني ان ادارة المدرسة أوفدت مندوبا لجلب طلبة من العراق ووعدت كل تلميذ عراقي من تلاميذها يأتي بتلميذ عراقي جديد بمبلغ ليرتين عثمانيتين ذهباً » اه

(الشورى — اهالي فلسطين يكفيهم نشر هذه الرسالة واما العراقيين فاننا نوجه انظار صحفهم الى ما تقدم والسلام)

بلدية الخليل

كتب الينا من الخليل ان هناك اختلافات كثيرة بين الرئيس واعضاء البلدية فالرئيس يسمح للمفتش بالدخول والجلسات منعقدة والاعضاء يعارضونه ، و يبيح الرئيس للمفتش الكشف على بعض الامور ويمنع الاعضاء من ذلك مع انه من حقوقهم الخ

واقترح احد الاعضاء جر نبع الماء القريب من الخليل وحبذ الاعضاء اقتراحه ولكن الرئيس خالفهم وهلم جرا فكيف تسير أمور البلدة نحو النجاح وعقلية الرئيس مخالفة لجميع الاعضاء في كل شيء ؟

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ١١—٥٠

حوادث واسلاك

استشهاد زعيم ريفي

نعت برقيات مكتب الصحافة الشرقية بالقاهرة المرحوم المجاهد مولاي احمد البقار الزعيم الريفي الشهير وقالت الشيكاغو تريبيون انه اصيب بشظية قنبلة من احدى الطيارات فاستشهد

فنحن نترحم على هذا القائد الوطني ونذكر جهاده ونعزي به المغرب وكل شعب نكب باستعمار فرنسا

آخر الاخبار عن الثورة

القتال في سورية — الحالة في الصفا

انه بالرغم من « الاتفاقات والمعاهدات» التي تم عقدها بين الحكومة الفرنسوية وبين جريدتي السياسة والمقطم ، وبالرغم من جريدة الاهرام التي وقفت حيال الثورة السورية ذلك الموقف الشائن ، تشتم الثوار وتطعن في جهادهم وتشمت بالشام ونكبتها وتنكر فظائع الأمم الحنون، تقول ان القتال لا يزال في سورية على ما كان عليه وقد رفض سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وزعماء الثورة كل مفاوضة مع العدو لترك القتال

وقد مر قسم من الثوار بجوار قرية جوبر فارسلت السلطة مفرزة عسكرية نسفت حارة منها لانها لم تقاتل الثوار عند مرورهم بها

ودار قتال شديد بين القائد الشهير سعيد بك العاص في الجرد و بين الظالمين فأصلاهم ناراً حامية وامتد القتال الى صيدنايا والقلمون فدحر سعيد بك العاص الاعداء وكبدهم خسائر فادحة وقد رأى سكان دمشق عشرة من سيارات الجيش عائدة من الساحة مملوءة بالقتلى

ودار قتال عنيف في مدينة حمص بين الاعداء والسيد محمد الدروبي الذي دخل المدينة برجاله فاسفرت المعركة عن قتل عشرة من الجنود واستشهاد الدروبي رحمه الله وعزى سورية وآل الدروبي باشا الكرام على فقده أحسن العزاء

واذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة ان السلطة الفرنسوية لاتزال تحشد القوات وتسوقها على جرود دمشق حيث تمركز سعيد بك العاص وجعلها مقراً لعصاباته ويتوقع الخبراء في حروب العصابات ان سعيد بك سيجعل بعلبك وزحلة هدفاً لهجماته والسلطة الفرنسوية تعرف من هو سعيد العاص ذلك الرجل الشجاع الذي نكل بجيوشها في الشمال وهزمها يوم احتل البنك واغار على حمص وطرابلس ومايوم حليمة بسر !

واتصل بمكتب الاستعلامات السوري بعد ذلك ان السلطة الفرنسوية زادت جنودها المحشودة وسيرتها نحو الجرود واعلنت الاحكام العرفية في تلك الجهات

الحالة في الصفا

واذاع مكتب الاستعلامات في آخر ساعة ان السلطة حاولت طرق وعور الصفا بحملات عديدة بلغ عدد رجالها نحو ٨ آلاف جندي فتصدي لها عرب العيات تعززهم نجدة من عرب النعير وأخرى من عرب الشريفان فلما رأى القائد الفرنسوى هذه القوات تجنب دخول المعركة ولاتزال الحالة في جميع انحاء البلاد تسير من الوجهة الاقتصادية من سيء الى اسوأ

حفلة خيرية كبرى

تقام مساء اليوم « الاربعاء » حفلة سمر شائقة في تياترو حديقة الازبكية لاعانة المدرسة العلمية الإسلامية في بيروت وهي المدرسة التي تضم وتعلم طائفة كبيرة من اليتامى مجاناً وبالاخص الذين فقدوا اهلهم بسبب الثورة وستطرب الحضور المغنية الشهيرة الآنسة ام كلثوم

فنحن نوجه الانظار الى هذه الحفلة الخيرية ونرجو ان يقبل عليها اهل الخير وستباع التذاكر في شباك التياترو

حكم • • •

حكمت المحكمة العسكرية الفرنسوية في لبنان باعدام الزعيم الثائر توفيق هولو بك حيدر !

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً

فابشر بطول سلامة يا مربع !!

زيارة وزير مصري

لفلسطين

زار القدس في فترة العيد صاحب المعالى اسماعيل باشا صدقي وزير الداخلية الاسبق وعضو مجلس النواب المصري حالا فقوبل وودع بالحفاوة والتكريم .

وقد روت الجامعة العربية الغراء ان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الأعلى اقام لمعاليه حفلة شاي في مصيف رام الله حضرها عدد كبير من الوجهاء والاعيان ثم عاد الوزير الى القاهرة فودع بمزيد الحفاوة

حادثة لحجاج جاوة

زارنا وفد من ابناء جاوة الذين يطلبون العلم في مصر فروى لنا ان حكومة هولندا طلبت من حكومة الحجاز القبض على مئة وعشرة من حجاج جاوة وأن حكومة الحجاز اودعتهم الثكنة الحميدية فنحن مع استبعادنا لصحة الخبر على هذا الوجه نرجو من جلالة الملك عبد العزيز اطلاقهم وعدم تسليمهم ماداموا لم يأتوا ما يخالف النظام والقانون في الاراضي المقدسة

اخبار الحجاز

— ردت جريدة أم القرى على اقوال الصحف التي قيلت بمناسبة الفتوى التي نشرتها احدى الصحف وهذا رد أم القرى ننقله لأهميته بصفتها الجريدة الرسمية للدولة السعودية قالت :

« نحن لم نطلع على نص الفتوى الاصلية فلا نقول فيها غير اساس واحد نرجو من الناس ان يحفظوه عنا وليس لدينا جواب غيره:

«ان كل ما ثبت في الشريعة الاسلامية مما جاء عن الله ورسوله فهو مذهبنا ومعتقدنا وديننا سواء ذكرناه وصرحنا به او لم نذكره ولم نعالن به وكل ما نفته الشريعة الاسلامية فهو الذي ننفيه ونرفضه لذلك فعلى كل من تروى له رواية عنا ان يعرضها على كتاب الله وسنة رسوله فان وافقتها فليعلم وليوقن انها رأينا ومذهبنا وان خالفتها فليوقن اننا نخالفها فما يقال في فتوى علماء نجد او كتب علماء نجد او كل شيء يصدر عن نجد فهو لن يعدو هذا الاساس »

— احترقت دار في مكة يسكنها بعض حجاج جاوة فأتت على جميع امتعتهم واموالهم فأمر جلالة الملك عبد العزيز بفتح اكتتاب لمعونتهم وقد افتتح جلالته الاكتتاب بخمسماية ليرة ذهباً دفعها من جيبه الخاص جزاه الله خيراً وجعله لملوك العرب خير قدوة

— قام الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس قضاة الحجاز بجولة في الجزيرة العربية زائرا كبار سيارته فسافر من مكة الى جده فالمدينة ثم الى حائل عاصمة شمر فالقصيم ثم عاد الى مكة . وقالت أم القرى ان الاستاذ قام بهذه الرحلة بدون دليل لخبرته العظيمة بما في الجزيرة من طرقات وشعاب

— كان بين حجاج هذا العام السردار محمد خان وزير الداخلية الافغانية والسيد عبد الرحمن المهدى من اقطاب السودان ووصل مكة من طريق الصحراء الشيخ ابراهيم القصيبي واولاده والسيد عبد الرحمن القصيبي والشيخ قاسم الشيرازي والشيخ محمد علي زينل من اعيان بومباي

— هطلت الامطار بغزارة قبيل الحج في عرفات ووادى نعمان حيث تنبع عين زبيدة ووصلت السيول الى المزدلفة وقد اعلنت الحكومة ان ادارة عين زبيدة اكتشفت عدة آبار داخل المدينة المقدسة وخارجها على حافة الطريق الموصلة الى عرفات فأمر جلالة الملك باعدادها لخدمة الحجاج فاعدت ووضعوا عليها ليلا مصابيح خضراء لارشاد الحجيج

جريدة العهد الجديد

عادت هذه الجريدة الحرة الى الصدور وهي كما يعلم القراء جريدة يومية عربية استقلالية تصدر في بيروت . وكان الظالمون قد عطلوها مراراً ثم طاردوا اصحابها ففروا هاربين من السيف والنطع وهو المنطق الوحيد عند رجال الإم الحنون الى ان قدر لهم بعدها ان يعدلوا عن جنونهم فسمحوا لها بالصدور واخيراً فنرحب بها ونرجو لها طول الحياة

مندوب سام عربي

عين جلالة الملك ابن سعود السيد صالح عبد الواحد مندوبا ساميا على امارة العسير التي وضعت اخيراً تحت الحماية السعودية

الامير عز الدين

الحزن عليه في العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الحزن على المرحوم الشهيد الامير عز الدين الجزائري كان تاما . وهكذا فان قلب العراق ينبض كلما حل بسورية اى مكروه رحمه الله وعزى الامة بفقده

معتمد الشورى العام

سافر شقيقنا السيد نظمي الطاهر الى شمالي فلسطين لتفقد شؤون الجريدة فنرجو من المشتركين تسهيل مهمته ولهم الشكر سلفا

ماذا في سورية ؟

علمنا من مصدر مطلع ان وزارة الداماد احمد نامي الشركسي ستسقط قريبا وسيؤلف الوزارة الجديدة عطا بك الايوبي . ويقال انهم كلفوا سامى بك الميداني وفخري بك البارودى بدخول الوزارة الجديدة

المسيو بونسو

مرت الباخرة التى تقل المندوب السامى الفرنسوى المسيو بونسو بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى ثم واصل السفر الى بيروت بدون ان ينزل الى الاسكندرية

ناظر مدرسة المجدل

قرأنا ماكتبته الشورى عن ناظر مدرسة المجدل وكنت ممن ذهب لقضاء العيد على ساحل البحر هناك فجمعتني الصدف بحضرة الناظر فسألته عن حقيقة ماكتب عنه فطلب مني أن أزوره في المدرسة ففعلت فاطلعني على دفتر حساب الرواية وانه سلم البطاقات لستة أشخاص لتوزيعها وقد ذكر بجانب كل شخص مقدار ما استلم من البطاقات ومابيع وما أعاد منها مع ذكر تاريخ كل من ذلك ولولا خوفي من الاطالة لطلبت منه المفردات . اما المجموع فهو ٢٨ جنيهاً و ٩٢٠ مليما صرف منها ثمن حاجيات للرواية ثمانية جنيهات و ٧٣٥ مليما فالرصيد ٢٠ جنيهاً و ١٨٥ مليما وقد أخبرني انه قدم الحساب الى ادارته وأنه سيصرف ريع الرواية في مايعود بخير المدرسة وهو ينتظر أن يرى ما يتم في أمر بناء غرفة في المدرسة لزيادة سنة فيها وهو المشروع الذي يتمخض به أهل المجدل منذ سنين ولكنهم لم يلدوه

وبعد ذلك سألته عن حساب الدكان فأخبرني أنها تربح ربحاً لا بأس به وكله تحت قيود مدونة اراني دفاترها فاذا بها منظمة بما يظهر الدخل والخرج . وهنا قال لى رئيس المدرسة : لو أن هؤلاء الذين كتبوا ماكتبوا اصرفوا جهودهم على خدمة المدرسة لكانت الآن من احسن المدارس

غزه   مطلع

(الشورى — وجاءنا من أحد ادباء المجدل الذين اشتركوا في المشروع ومثلوا احد الادوار في الرواية ما يطابق اقوال المطلع و بذلك نعد هذه الحكاية قد انتهت.

فالرجاء ممن يراسلون هذه الجريدة ان يتركوا المواضيع التي تحتاج الى جدل وأخذ ورد ، فأما موافاتها بما لا يقبل نقضاً وإلا فلا) .

هدية قيمة

وعواطف شريفة

ارسل الينا المواطن الفاضل سعيد افندي الحاج حسين المقيم في مدينة كراند رابدس بولاية مشيغن باميركا قيمة اشتراكه وارسل معه ثمن قلم من الذهب هدية لصاحب الشورى

فنحن نقدر لحضرة المواطن هذه العاطفة ونعدها احسن شهادة من اخواننا المهاجرين بحق جريدتهم

هل انتحر • • •

قالت البيفيتان الغراء :

قال احد الصهيونيين لآخر : أن الخواجة شمعون قرأ جريدة الشورى فقال — ربما يعوض على أمه مسكينة مالهاش غيره » . . .

مدرسة النجاح الوطنية

ووجوب انقاذها من الدمار

منذ شهور ونحن سكوت على اعمال عصابة نابلس فكأن هذه الطغمة لاتعيش إلا فى الاوساط العكرة مع الاسف الشديد . ذلك انها قابلت هذا الاغضاء بالشر . فاوعزت الى مكلانها السيد عزات دروزة باقامة قضية على هذه الجريدة فأقامها اخيراً فى محاكم مصر

أى ان هؤلاء القوم لايتلذذون إلا بالشغب بدليل اعتداءهم على هذه الجريدة منذ عامين ثم تقاضاتها الآن بعد أن تركتهم بدون قيد ولا شرط مع انهم في أشد ظروفهم حلكة

يعلم الله اننا ماسررنا من شيء مثل سرورنا باقامة هذه القضية لأننا سنتمكن بواسطتها من اقناع الامة الفلسطينية بأن هؤلاء القوم اضروا البلاد اكثر مما اضرها الخصوم من الاجانب وإلا فبل يليق ان يقابلوا الجريدة التى تخدم البلاد وتخدمهم بالعدوان ثم يتمادوا في عدوانهم الى هذه الدرجة ؟

ان مدير مدرسة النجاح رجل محب للشهرة كثيراً فهو لايفتأ يقيم الضجيج حول اسمه ولما كنا نعرف عنه هذه الروح رأينا ان نحرمه منها ولكن الدعوى التي اقامها جعلت الضجة حول اسمه مما لامفر منه

نحن نترك ماادعاه لدى المحكمة لتفصل فيه ولكننا نقف فقط عند قوله ان هذه الجريدة تتعمد محاربة المدرسة ثم نناقش هذا القول ونعززه بما يأتي ، اذ ان فيه الدليل الكافى على اننا كنا نخدم المدرسة مجاناً بينما كان هو يخدمها بالاجرة ، واننا بما كتبناه نقصد انقاذ المدرسة من ادارته التي جرت عليها الخراب والوبال

اولا — سنقدم للمحكمة دفتر محلنا التجاري الذي كان فى القاهرة ففى الصفحات ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ تجد المحكمة اننا من ١ مارس سنة ٩٢٢ الى ١٤ فبراير سنة ٩٢٥ كنا نلبى طلبات المدرسة ونشترى لها اللوازم ونشحنها الى نابلس بدون عمولة او ربح مطلقاً وكنا احياناً ندفع للتجار أثمان بضائعهم منا وبعد ذلك نستوفيها من المدرسة

ففى هذه الصفحات من الدفتر تجد المحكمة بيانات عن كتب مدرسية وطبول وزمور لكشافتها وادوات لمطبخها وشعر مستعار للروايات التي كانت تمثلها الخ الخ وسيعزز ذلك تحارير مدير مدرسة النجاح التي كان يمدح فيها جهود صاحب هذه الجريدة في سبيل المدرسة وان ذلك كان مجانا ابتغاء خير المدرسة

هذا فيما يختص بمساعدة صاحب هذه الجريدة مجانا للمدرسة بينما كان المدير يأخذ من اجل خدمتها مرتبا

نحن لانقول هذا النمن عليها ولكن لتقرير الحقيقة مادام هذا الرجل يعتدى على الحق الى هذه الدرجة

ثانيا — نحن لما حملنا على مدير المدرسة اردنا بذلك منعه من جعلها آلة لحزبه اومطية لمسلكه السياسى الجديد الذى سلكه مخالفا بذلك امانى الامه . ولكن الرجل فسر ذلك تفسيراً سيئا فصار يقاتل الناس في عواطفهم وآباء الطلبة فى خططهم السياسية فاخرج قسم عظيم منهم اولاده منها فكنا نحمل على الرجل ونكتب مايظهر فيه الخوف على المدرسة من جراء انقلابه في مسلكه الحزبي وبالاخص عند قبوله عضوية البلدية بالتعيين فكان ذلك اشد ضرراً بهم على شعور الأمة لاسيما وانه كان من اعضاء المؤتمر الفلسطيني الخامس الذي وضع عهد فلسطين وقضى بتحريم مثل هذا العمل . يدلك على ان صنيعه كان مؤلما للامة انه لم ينل بعد هذه الفعلة في الانتخابات لبلدية نابلس صوتا واحداً

فأن قال قائل انه لم يرشح نفسه رسميا نقول انه لم يرشح نفسه لأنه ليس بصاحب املاك وقانون الانتخاب للبلدية جعل حق الانتخاب للذين يملكون المدينة ، ومعنى هذا ان مدير مدرسة النجاح فى قبوله عضوية البلدية بالتعيين اعتدى على حقوق الذين يملكونها . فكان واجب الوطنية قياما بعهد فلسطين وواجب الذمة نحوها لكي يرفض ذلك التعيين ولكنه قبله بعد أن سعي اليه ايضا واستمر في العضوية الى ان قلبت الانتخابات ذلك الكرسى من تحته

فمحاربة المدرسة لم تكن منا ونحن الذين خدمناها ولانزال بل من الذى يأكل خبزها ويسخر جهود الامة لحزبه ولشخصه

تذكر انه لما اشتدت المزاحمة بين المدارس في فلسطين وجاء الاستاذ حنا افندي خباز مدير مدرسه الشويفات في العام الماضي الى فلسطين لاخذ طلبة لمدرسته بعث الينا باعلان عنها لننشره بالاجرة فلم ننشره فلما جاء حضرته بعد ذلك الى مصر وسأل عن سبب عدم نشر الاعلان كان جوابنا لحضرته هكذا : « ان مدرسة النجاح مدرسة وطنية مثل مدرسة الشويفات ولكن النجاح وهى مدرسة بلدتي نابلس هي في نظرى اولى من تلك ولذلك فأن نشر الاعلان لمدرستكم في هذه الظروف والضجيج قد اشتد من سلوك مدير النجاح يعتبر كدعوة لصرف الناس عنها فلذ [illegible] انشر اعلانكم »

هذا وسيكون الاستاذ خباز من الشهود الذين يدلون امام المحكمة بشهادتهم وسنقدم للمحكمة كذلك وثائق عديدة تدل على مبلغ الضرر الذي سببه المدير لهذا المعهد الوطني وهذه امثلة منها

(١)

« ... وقد كنت مصمما على دخول مدرسة النجاح بنابلس ولكن لما تأكدت ان مديرها منهمكا في المسائل الحزبية ونتج من ذلك تحزبات وانقسامات فى المدرسة بين التلاميذ عدلت عن عزمي الاول وذهبت الى كلية روضة المعارف بالقدس والتحقت بها »

حلمي شويكه — من نابلس

(٢)

« ... تركت مدرسة النجاح والتحقت بمدرسة روضة المعارف بالقدس لما شاهدته فى الاولى من الانقسامات الحزبية بين الاساتذة والطلبة » الخ

موسى عاشور — من نابلس

(٣)

« ترك مدرسة النجاح في هذا العام عشرون من نابلس ثم جاء ثلاثة ايضا ثم اثنين وهم :

محمد حافظ الفار . ضياء الخاش . حمدي العمد . فؤاد ابوغزالة . غالب عرفات . انور عرفات . جميل عبد المجيد . منير عبد المجيد . اديب الحافظ . صالح المحمد . حسن الزعبي . خليل عبوشي . عبد الكريم الزعبي . بشير الزعبي . تيسير النابلسي (الشورى — وقد جاءنا تحرير خاص من شقيقه الأكبر وديع افندي يؤيد ذلك) سهيل النابلسي . مفيد النابلسي . احمد الشيخ حسن . محمود الشيخ حسن . حسني جرباوي . سميح عبوشي . شوقى عبوشي . سعدي زعبلاوي . محمد نجيب . عبد الرحيم الزعبي »

مدرسة الجامعة الوطنية بعالية لبنان

٨ — ٥ — ٢٧   جلال الشوا

(٤)

كانت عمدة مدرسة النجاح قررت تخيير عزت افندي دروزه مدير مدرسة النجاح احد أمرين الاول ان يترك الاشتغال بالحزبيات والسياسة ويثابر على النظر في مصالح المدرسة او ان يترك المدرسة ويشتغل بالحزبيات وقد اختار عزت افندي دروزة ترك الحزبيات وحصر جميع أوقاته في أمور المدرسة غير انه لم يلبث أن نكث وعده فرجع الى ما كان عليه من الانهماك في الأمور الحزبية حتى أدى ذلك الى انقسام طلاب المدرسة الى احزاب تشتغل بالأمور التي لا تلائم مقاصد المدرسة العلمية وبذلك اختل نظام المدرسة وسقط كثير من التلامذة في هوة غير اخلاقية فزال بذلك ماكان للمدرسة من المقام الأولى في فلسطين فبعد ان كان عدد طلابها الداخليين في السنة الماضية تقريباً من التسعين اصبح الآن اربعة وخمسين وهكذا فان مدرسة النجاح تسير كل يوم نحو الوراء والرأي العام في نابلس استنكر خطة المدير الحزبية فارسلوا اولادهم الى المدارس الأخرى في سورية ولبنان والقدس وتحملوا كثرة المصاريف والنفقات الزائدة كل ذلك من جراء اشتغال مدير المدرسة بالحزبيات واهماله شؤونها فبصفتي احد مؤسسي مدرسة النجاح ومن عمدتها اعطي هذا التصريح

احد مؤسسي مدرسة النجاح بنابلس

٢٤ مايو سنة ٩٢٧   قاسم كمال

(٥)

حضرة الوطني الفاضل المخلص محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بمصر المحترم

جواباً على سؤالكم نفيد حضرتكم اننا اخذنا علماً بان عزة افندي دروزه اقام عليكم دعوى بسبب انتقاداتكم سير مدرسة النجاح التي تعين مديراً لها ، ولذلك نقرر ان مدرسة النجاح النابلسية كانت تأسست من قبل بعض المخلصين بنابلس فأحرزت موقعاً طيباً بين المدارس واخذت بالرقي وكثر طلابها الداخليون والخارجيون ودام هذا الحال الى ان لعب بنظامها الأساسي فأدخل بين مؤسسيها اناس يقطنون بلاداً غير نابلس وأعطي لهم حق التصويت فأتوا بهذه العملية بعزة افندي دروزه مديراً ، والحق يقال ان المومى اليه شمر عن ساعد الجد والاهتمام اول السنة في سبيل المدرسة الى ان تعين عضواً في البلدية وتظاهر في حزبيته قولا وعملا ودخلت بهذه الواسطة روح الحزبية في المدرسة بين المعلمين وبين الطلاب وحدثت بعض الحادثات من جراء ذلك فسد انتظام المدرسة واضطر عدد غير قليل الى سحب ابنائهم من هذه المدرسة وادخالهم الى مدارس أخرى وانا كنا نتوقع من انتقاداتكم ان يرتدع مدير المدرسة عن حزبيته ويحصر اهتمامه بالمدرسة او ان ينسحب من المدرسة للاشتغال بالامور الحزبية فلم يفعل ، واننا نأسف على اقدام الموظفين بمقاضاة الصحف التي تسعى لتقويم اعوجاجهم لنفع الامة وينسون ان الصحف التي لا تنتقد الموظفين انتقاداً يقوم اعوجاجهم لا تكون قامت بالواجب عليها

هذا واننا نرجوكم قبول فائق احتراماتنا » اه

وقد وقع هذه الوثيقة اثني عشرة من ذوات نابلس وهم السادة :

١ — الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح : ناظر مدرسة الحقوق بدمشق وعضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقا ومحام الآن في فلسطين

٢ — حيدر بك طوقان : عضو البرلمان العثماني ثم رئيس بلدية نابلس سابقا وعضو الآن منتخب لبلدية نابلس

٣ — الدكتور نديم بك صلاح : طبيب حالا ومدير الصحة العام في الحجاز سابقا

٤ — الاستاذ محمد عادل زعيتر : خريج جامعة باريس ومحام الآن في فلسطين

٥ — عارف افندي عبد الهادي : مدير ناحية بفلسطين سابقا

٦ — سعيد افندي شاهين : ملاك

٧ — الشيخ عبد الرحيم افندى صوفان ملاك ومن العلماء

٨ — الحاج سعيد افندى كمال : من الاعيان واصحاب المتاجر والاملاك

٩ — حافظ افندي سالم : من التجار

١٠ — طاهر افندى محمد السايح : مختار حي القيسارية

١١ — صادق افندي قادرى : من التجار

١٢ — مصطفى افندي صوان : من التجار

فنحن نكتفي الآن بما تقدم وسننشر خلاصة لتحارير مدير النجاح لصاحب هذه الجريدة واسماء الشهود الذين سمعوه يخطب في مدحه مع خلاصة من ذلك المدح ليرى الرأي العام الفلسطيني كيف أن سلوك مدير هذه المدرسة الوطنية الكبرى ابعد القلوب عنها بجعلها هدفا يختبيء خلفه في قتاله الحزبي فحرمها خدمات المخلصين وعطف أهل الغيرة والحمية

لمقاومة الغرباء

اجاب وكيل الصحة لدى وزارة الداخلية المصرية على مسألة الاعتراف بشهادة جامعة الطب الدمشقية قائلا انه يخشى من مزاحمة خريجيها من غير المصريين للاطباء المصريين

ويذكر القراء أن جواز سفر الدكتور شهبندر لم يسلم اليه للآن ، لانه من الغرباء

والامير شكيب يمنع من دخول مصر لأنه كذلك . اما مجيء اهل الدعارة من الطليان والفرنسيس واصحاب محلات القمار وتجار الكوكايين من الاروام ، وطوائف المتشردين من الارمن فهذا لاضرر منه ولا خوف لا على الاخلاق ولا على الاموال وليس فيه اقل مزاحمة للمصريين . . . . . .

زغلول باشا يستقبل الدكتور شهبندر

ماذا دار بين الزعيم المصري وبين الزعيم السوري؟

(لمراسل الاحرار في مصر)

وعدتكم في رسالتي الماضية آن أوافيكم بتفصيل زيارة معالي الدكتور عبد الرحمن شهبندر لصاحب الدولة سعد باشا زغلول. وقد تشرفت بمقابلة معالي الدكتور مساء امس ودار بيننا الحديث التالي :

س ـ هل لكم ان تتفضلوا فتحدثونا عن زيارتكم لدولة زعيم مصر سعد زغلول باشا حسب وعدكم في الحديث الماضي ؟

ج ـ جاءني صباح الاربعاء الماضي حضرة المجاهد عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب واحد اركان الثورة في طرابلس الغرب وصحبته حضرة الدكتور محمد بك سالم المجاهد المعروف في الجيش العثماني ومن خريجي جامعة برلين ورغبا الي ان ارافقهما في سيارتهما لزيارة دولة الزعيم زغلول باشا فلم اتردد في تلبية دعوتهما وامتطينا السيارة في الساعة السابعة ونصف صباحا ووصلنا مسجد وصيف في نحو الساعة الحادية عشرة فدخلنا على صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا فرأيناه جالسا على تكأة في صدر الروشن في منزله وحينما علم بقدومي نهض من مقعده وتقدم نحوي وصافحني مصافحة ودية للغاية ثم جلسنا نتجاذب أطراف الحديث في مواضيع شتى وقد سألني عن أحوالي وأحوال سوريا والعراق . وذكر اهتمامه الشديد بما ذكرت عني الصحف المصرية من أمر سفري وقال انه استغرب ذلك جداً وانه اهتم للخبر كل الاهتمام وسأل عنه من المنابع الرسمية بالتلفون . وأخذ يعتذر لي عما وقع من سوء التفاهم في هذه المسألة وقال انه لولا انحراف صحته لما تأخر عن المجيء للسلام علي .

س ـ هل كان يضم المجلس اشخاصاً آخرين ؟ . وما هي المواضيع التي جرى الخوض فيها ؟

ج ـ أجل فقد وجدنا حين وصولنا حضرات اصحاب السعادة حمد الباسل باشا وعلوي بك الجزار وكيل مجلس الشيوخ ومراد الشريعي بك عضو مجلس النواب ثم بعد وصولنا كثر الزوار حتى بلغوا الخمسة والعشرين فلما انتظم عقدهم طلبوا مني ان احدثهم عن سوريا والعراق فأخذت اقص عليهم اخبار الشرق المتوسط عامة بصورة تفصيلية وأبنت لهم كيف ان سوريا والعراق وفلسطين وشرق الاردن تتطور تطوراً سريعاً وان ثقافتها ثقافة واحدة وان اختلفت في الدرجة وهذه الثقافة هي عين الثقافة المصرية وفي الواقع ان تلك البلاد تعرف عن احوال القطر المصري وتقلباته ما يعرفه الخاصة من ابنائه فلا شاردة ولا واردة تمر فيه إلا عرفها اهل الشمال في الجزيرة العربية لانهم يعتقدون ان مصر وحدة داخلة في جبهة الدول في الشرق المتوسط وان مقدراتهم مربوطة بعضها ببعض وهنا صرحت بعتبي على اخواني المصريين المفكرين لاغفالهم شأن تلك الاقطار الشقيقة الناهضة . في حين ان المسافة بين بغداد والقاهرة ربما بلغت الفي ميل لكن هذا البعد لم يحل دون التعاطف والتفاهم ومثال ذلك ان هذه الحلقة المباركة والرئيس في وسطها لو قدر لها ان تطير في طيارة كما فعلت الى بغداد فانها في مدة عشر دقائق تستطيع ان ترى حلقة مثلها من علية القوم تتكلم لغتها وتفصح عن نفس آلامها وغاياتها ووجهتها في الحياة عين وجهتها . إن مثل هذه الحلقة في بغداد او في الشام مسيطرة على الآراء وحكمها هو النافذ في توجيه الانظار وبيدها التطور الادبي المنشود ثم أدليت برأيي فيما يتعلق بالنتائج فقلت ان هذه الاقطار موضوعة في كفة واحدة في ميزان الاقدار فما يصيب الواحد منها سيكون له الاثر الفعال في الاخرى وان العدوى لا تقتصر على المرض فقط بل الفضيلة والحرية والعدالة والاستقلال تعدي ايضا ومن المستحيل مثلا ان يتمتع العراق بالحرية وتبقى الشام في اصفاد الاستبداد . ثم ذكرت لدولته عنا يتنا بابناء الشرق بصحته واحترامهم لشخصه وتقديرهم لاعماله الباهرة .

س ـ كيف كان وقع كلماتكم وحديثكم على دولة الرئيس ؟

ج ـ كان دولته يبدي اهتماما محسوسا لاستماع حديثي . وكان يطرح علي كثيراً من الاسئلة فأجيبه عليها اجوبة وافية واما بقية السامعين من عظماء المصريين فقد كانت ترتسم على وجوههم امارات العطف المتناهي على اخوانهم وجيرانهم ابناء الشرق العربي الناهض وكنت كلما حاولت الاقتضاب وايجاز الحديث عزموا علي ان ازيدهم بيانا وتفصيلا .

مصاب عظيم . . .

اذاعت شركة روتر اول من امس التلغراف التالي وهو :

« لندن ـ توفيت المركيزة فلانة اليوم »

فنحن نجزع لوفاة هذه المركيزة التي لا نشك في انها من اعظم الناس ، والمصاب بها من اعظم المصائب ، وفقدها من اعظم الفاجعات . .

نحن لا نعرف المركيزة ولا سعادة زوجها المركيز ولكن رأينا شركات البرق تتسابق الى اذاعة خبر نعيها فاشككنا بأن الفقيدة من النساء المهمات جداً . . .

لم يذكر روتر كيف ماتت المركيزة وماذا قالت في ساعة الوفاة ولا جاء بنص وصيتها وكم اوصت لامها وكم اوصت لتجل خادمتها وكم خلفت لكلبها الامين ! هذا قصور عظيم من شركة روتر جعلنا نتحرق على الفقيدة كثيراً ، وكثيراً جداً ، وجداً كثيراً . . . . .

فيا شركة روتر نرجوك ونتوسل اليك اكراماً لله وللعقل وللذوق وللحياء ان تعفينا من هذه المساخر وان تحدثينا عما تصنعه وزارة المستعمرات البريطانية ورسلها في بلاد العرب وماذا يصنع الجيش في الصين وما هو الغرض من مجيء الاسطول الى مصر ، وما هي نوايا بريطانيا نحو الحجاز ونجد وخليج فارس

ياشركة روتر ! اقسمت عليك بالله وبكرامة « جون بول » ان تذيعي على الناس اخبار فشل سياسة الاستعمار في الشرق ، وفي بلاد ابن سعود وفي بلاد الصين وموت الصهيونية في ارض فلسطين

اما بعد فيا شركة روتر ، انه لا اجمل بك واولى بكرامة السادة الذين يمدونك بالاموال لتخفي الحقائق وتذيعي التوافه ، ان تنشري نعي الامم الضعيفة التي اناخت عليها دولتك بكلكلها وان تحدثي اهل سورية وفلسطين عن العشرين الف اسير من اخواننا الذين سيقوا ارقاء الى سنغافورة فقد تواترت اخبارهم وسارت الركبان بذكر حديثهم

ياشركة روتر ! انا في تعطش شديد لمعرفة الحقيقة في ماجرى من جنودك في شرق الاردن ضد ثوار سورية ، وكيف نكل بهم جنودبيك باشا وانتصر عليهم ذلك الانتصار العظيم . . . وساقوهم الى المحاكم العسكرية ثم زجوهم في غياهب السجون .

الله اكبر ما اشد نفع شركة روتر للبشرية لو كانت غير استعمارية وغير مالية غير مأجورة !

اخواننا في المهجر

كتب الينا من البرازيل ان اخواننا الافاضل المهاجرين في اوليفيرا وكاجورو تبرعوا بمبالغ اخرى لاعانة المنكوبين في سورية فدفع السيد اسعد قاسم مطر ١٩٠٠ غرشاً والسيد سليمان الهشار ١٦٠٠ والشيخ نجيب العسراوي ١٠٠٠ وتبرع آخرون باقل من ذلك والمجموع بلغ ٥٠ ليرة انجليزية ارسلت الى اللجنة المركزية في القدس الشريف باسم سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية جزاهم الله خيراً

خواطر وآراء

مدير معارف فلسطين

لا يحب جريدة الشورى !

زار مستر بومن المدير العام لمعارف فلسطين احدى المدارس الاميرية فتفقد مكتبتها وسأل القيم عن جريدة الشورى وهل تأتي الى المكتبة ؟ فقال القيم كلا

فقال المدير : ايوه . . . جرنال الشورى متش كويس ! فنحن نقول لسعادته : كلا بل ان الشورى كويسة . . لأنها اصدق صديق لك في انتقادها اياك وفي توجيه نظرك الى حالة المدارس وما يجري فيها

قاضي نابلس ايضاً

قال مراسلنا النابلسي :

قررت محكمة الاستئناف الشرعية سحب قضية عبد القادر النابلسي على الحاج تمر النابلسي من محكمة نابلس الشرعية الى محكمة حيفا . . . . لأن قبول القاضي دعوة الثاني في داره ادى الى هذه النتيجة

ولما علم المدعى عليه بذلك سعى في نقل الدعوى الى غير محكمة حيفا لأن قاضيها الشيخ توفيق افندي الطيبي لولم يكن من اصلب القضاة عوداً لما احيلت الدعوى اليه ليحكم فيها وهيهات ان ينفع معه ما نفع مع قاضي نابلس ! فلما وصل التماسه الى محكمة الاستئناف بالقدس ردته بكل حزم فاستشار المدعى عليه صديقه امين افندي التميمي العضو المعين في المجلس الاسلامي الاعلى فأخذ هذا يدبر نقل قاضي حيفا الى وكالة قضاء القدس ليجري نظر الدعوى في غيبته !

وقد بلغني ان المدعى عليه قد اوفد شقيقه الى حيفا فزار فضيلة القاضي في داره ولكنه خرج منها وهو في يأس شديد

(الشورى ـ وقد حمل الينا البريد رسالة من صفد يغلب على الظن انها من انشاء القاضي وخط احداقاربه وهي مشحونة بالسب والقدح في حقنا فهنيئاً للمجلس الاسلامي الاعلى بهذا القاضي الفاضل العاقل)

سؤآلان

اطلعت على مقالة في جريدة البيان الغراء فيها ان الامير سعود لما زار مصر عينوا له مؤذن خاص وأوصوه ان يؤذن حسب عادة الوهابيين فهل الاذان عندهم غير الاذان عند جميع المسلمين؟

الثاني

طالعت على مقالة في جريدتنا الشورى تحت عنوان « حفلة عربية في برلين » وفيها يقول الكاتب انه عند ما تكاملت الجلسة في الساعة المعينة حتى توافد المدعوون من شبيبة عربية ومصرية فهل لغة مصر خلاف اللغة العربية ؟

هندوراس (اميركا الوسطى) داود ابراهيم

(الشورى ـ الاذان عند جميع المسلمين نصه لا يتغير ، ولكن في بعض الاقطار الاسلامية يضيفون الى نهاية الاذان بعض الامادیح في حق الرسول وآل بيته

هذا جوابنا على السؤال الاول . واما السؤال الثاني فان الجواب عليه يحتاج الى مقالة طويلة ولكننا نجيب عليه باختصار فنقول ان البلاد العربية كثيرة الانواع فمنها السورية ومنها العراقية ومنها الحجازية ومنها المصرية ومنها النجدية ومنها التونسية الخ وكلها تتكلم العربية . اما ذكر الكاتب المصريين فقط فسببه ان الاحتلال البريطاني خلق من اخواننا المصريين من يزعم بان مصر فرعونية لا علاقة لها بالعرب ، وكان شبان مصر في أوربا لا يشاركون شبان بقية الاقطار العربية شعورهم القومي ، اما الآن فان الشبيبة الجديدة نبذت الى غرض الاجانب وصارت تشارك أبناء الاقطار الاخرى شعورهم وعواطفهم وتحس بنفس احساسهم . فلما ذكر الكاتب جنسيات الحضور وقال « والشبيبة المصرية » أراد ان يقول لدول الاستعمار : ان ما صنعته اداراتكم في عشرات السنين لتفريق العرب الى أمم وشعوب قد قضي عليه في لحظة وفوق كل ذي علم عليم)

تكريم الاستاذ ضومط

يذكر القراء انا اقترحنا تأجيل حفلة التكريم للاستاذ العلامة جبر افندي ضومط للسعي في توحيد حفلته وحفلة تكريم الاستاذ العلامة عبد الله افندي البستاني

ونقول الان ان الحفلة تأجلت وقد حبذ جميع الاخوان هذا الاقتراح وبذلوا المساعي لتوحيد الحفلتين ولكن النجاح غير منتظر والسبب في ذلك ان الذين قاموا بتكريم الاستاذ البستاني هم الموارنة والذين قاموا بتكريم ضومط هم من الجماعة المتعلمة في كلية بيروت الاميركية وهذه الجماعة على نقيض الاخرى في مبادئها ! فاذا اردنا ان نحلل المسألة نقول باجمال ان جماعة البستاني هم انصار فرنسا وجماعة ضومط من الذين يكرهون فرنسا !

وبعد كتابة ما تقدم وصلتنا جريدة فتى لبنان التي تصدر في سان بولو وهي جريدة حره استقلالية المشرب وفيها نداء من السيد اسعد بشارة يقترح فيه انشاء معهد علمي في جامعة بيروت حيث قضى الاستاذ ضومط جميع حياته العلمية فيطلق عليه اسم « معهد الاستاذ ضومط » وان تكون مهمة هذا المعهد الاعتناء بضبط قواعد اللغة العربية واصطلاحاتها

فنحن نحبذ هذا المشروع ونرجو من حضرات القائمين بتكريم الاستاذ ضومط ان يهتموا به ليكون تكريمه اتم وانفع

في عالم النصب

المشترك الذي يطلب الجريدة فتتفق ادارتها بدأ وتبعث اليه بالاعداد فيتمتع بها سنة أو أكثر أو أقل ولا يدفع حقوقها ، فهل هذا الصنيع يدخل في باب عالم النصب أم لا ؟

سنجيب على هذا السؤال بما يختص بمشتركي فلسطين والاسكندرية بعد شهر واحد ، ونأتي بامثلة على ذلك . . .

ونترك ٣ شهور للمشتركين في الاقطار البعيدة وعلى الله الاتكال

إعلان

تعلن ادارة الاوقاف بالقدس انها تريد وضع بناء طابق الارضي للعمارة الكبرى التي ستقيمها في الارض المجاورة لمأمن الله للمناقصة ويشتمل هذا الطابق على نحو (٤٠) مخزناً فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يراجع مهندس الاوقاف للاطلاع على الشروط والتفصيلات . مهندس الاوقاف

فقد مواطن عزيز

نعي الى الوجيه السوري جابر افندي حمد بشقير من كبراء اعيان المهاجرين في اميركا شقيقه المجاهد الشجاع سلمان بشقير بعد ان كتموا عنه الخبر نحو عام ونصف عام

وجابر افندي مشهور بتبرعاته الكبيرة للمجاهدين والمنكوبين فيما زادت على العشرين الف دولار أو ٤ آلاف جنيه

فنحن نعزي حضرة المحسن الكبير بفقد شقيقه ألهمه الله جميل الصبر وأسكن الشهيد فسيح جنته

في طريق جنين

حمل الينا البريد رسالة من جنين يوجه كاتبها انظار الحكومة الفلسطينية الى حادثة الاعتداء الاخيرة وسلب الركاب نقودهم قائلا : لوكان بين الركاب المعتدى عليهم احد الاجانب لقامت القيامة على اللصوص ولكن حظ هؤلاء كان كبيراً . . .

عشرة أيام

في السودان

اهدتنا المطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس نسخة من هذا الكتاب اللطيف الذي وضعه الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة وهو يقع في اكثر من ٢٠٠ صفحة بالقطع المتوسط والحروف الجميلة والورق الجيد وثمن النسخة عشرة قروش ويطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر

وقوع ما كنا نخشاه

الضرب والتعذيب في فلسطين

قال مراسلنا من جنين :

عاد اخيراً السيد كامل الايراني ضابط البوليس الى هذه الجهات للتحري على بعض الاشقياء . وقد بلغني انه ضرب عشرات من الناس فضجوا ورفعوا امرهم الى ولاة الامور مستغيثين من هذا العذاب

وقال مراسلنا من نابلس :

جاء نابلس من قري ميثلون وعرابة والتنذقية عدة اشخاص قيل ان الضابط كامل افندي الايراني اهانهم واوسعهم ضرباً . وقد تحريت الخبر فعلمت ان الذين وصلوا نابلس من المضروبين هم عبد الهادى الحاج عبد الرحيم ومحمود الحاج داود ومحمد عبد الهادي وابراهيم الحاج يوسف وعبد الله القاسم ابو عصفور وكلهم من قرية ميثلون المظلومة اخت ميسلون الشهيدة في سورية وقد قرر الطبيب للاول مدة اسبوعين للمعالجة وقرر مدة اسبوع لكل واحد من رفاقه ثم رفع المساكين مظلمتهم الى ولاة الامور

وقد علمت ان مشاجرة وقعت بين الايراني وجنوده وبين اهالي قرية ميثلون لأن الشدة التي استعملها معهم اخرجتهم عن الصواب ولكن لم يصب احد بسوء والحمد لله .

وقد علمت من قادم من جنين ان الايراني لما وصلها لم يظهر فيها للناس بلباسه الرسمي لئلا يلحظ العوام ان مرتبته نزلت عما كانت عليه من قبل

(الشوري ـ بدون تعليق مكتفين بالنشر المجرد لتوجيه نظر سعادة المستر سيمس الى هذه الاعمال اللطيفة والسلام)

مشورة نهزأ بها !

نشر الاستاذ الجليل وحيد بك الايوبي في الاخبار الغراء هذه الدرة الثمينة قال :

« فرنسا التي تفتري على العدل والحرية كذباً بانتسابها اليهما وهي من تلك الدول الباغيات على الامم في اوطانهن مستعبدات الاقوام الذين أصيبوا بسطوهن . فرنسا المجرمة شر اجرام والتي يحدث التاريخ الخالد بعدوانها وطغيانها في الجزائر وتونس ومراكش وسوريا وكل بلد رزيء بها وبشرها ونهمها فرنسا التي همها الدائم غصب المواطن وتعبيد اهلها . فرنسا المتلطخة صحائفها بدماء الامجاد غر المعارف شم المراعف الدفاعين عن ذمارهم . فرنسا مقتلة الصناديد المستشهدين للحرية والاستقلال في ديارهم . فرنسا السفاحة الفاجرة سفاكة الدماء الطاهرة . فرنسا المعتدية اعتداء الافعى على الاطهار الابرار في عديد من الاقطار مما أخلدها كل عار وشنار . فرنسا التي ما نجت من مخالب الالمان بنصرة أميركا بالمال والرجال الا قد اشتعلت نار العلة المتأصلة فيها علة استعباد الامم بفظاعة ظلم تتصدع الصخور منها وتتفتت الاحجار . فرنسا التي تتجافى عن المضاجع حنوبا من آثامها وتتوجع كل التوجع لمن تكبوا بنكباتها . فرنسا العدوة الزرقاء والحية الرقشاء تتزلف صحفها الى الانجليز وتتملقهم « على حساب مصر » بقولها للمصريين انها تشير عليهم بالتسليم بما يطلبون منهم . ذلك ما تتزلف به صحف فرنسا وتتملق الجاسا لرضا الانجليز على فرنسا التي لا يخفى على أولي الابصار ما هي فيه الآن بين تلك الدول من فزع وقلق . هذه مشورة الصحف الفرنسية وغرضها استرضاء الانجليز « على حسابنا » في هذه الايام التي أطبقت فيها الهموم على فرنسا والغموم وأضنتها الهواجس فلا يطبق الفرنسيون اجفانهم ولا يذوقون غماضاً اما نحن فقد كفي ان نقول لتلك الصحف الفرنسية الماذقة : انها مشورة نهزأ بها نحن أهل مصر فنسيقي ويهذا جوابنا

(وحيد)

خديجة أم المؤمنين

هو كتاب للمرحوم الشهيد السيد عبد الحميد الزاهري الزعيم العربي الشهير الذى شنقه احمد جمال باشا في ايام الحرب العظمي وكان رحمه الله قد كتبه لمجلة المنار الغراء ، ونشره فيها تباعاً فجمعته ادارة المنار وطبعته للمرة الثانية في أكثر من ١٦٠ صفحة مطبوعا احسن طبع بمطبعة المنار وثمن النسخة ٧ قروش فقط وهو يطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية :ـ

ـ احتفل بعيد الأضحى في بغداد احتفالا فخما وأدى الملك فيصل صلاة العيد في جامع السراي وكان الموكب في الذهاب والاياب في غاية من الجلال والابهة

ـ انتهت الدورة البرلمانية المؤقتة وأقام الملك لهذه المناسبة مأدبة للنواب والشيوخ حضرها جلالة أخيه الملك علي والمندوب السامي الانكليزي وقد افتتح الملك كلامه مخاطبا الحضور هكذا :

« جلالة أخي ، فخامة المعتمد ، أيها السادة . » وقد استحسن جميع الناس هذا اللطف من الملك فيصل نحو الملك علي وقدروا كذلك سمو آدابه في مخاطبته نواب الامة بكلمة « أيها السادة »

ـ انتخب رؤوف بك الجادرجي أحد الوزراء السابقين نائبا عن العراق في مؤتمر المولفين الذي سينعقد في رومة . وسيذهب معاليه الى انقرة لمخاطبة تركيا في تسهيل الامور القضائية لتنفيذ الاحكام الخ

ـ غادرت بغداد جلالة ملكة الحجاز السابقة الى فلسطين وستقضي فصل الصيف في حيفا وقد صحبها الامير عبد الاله نجل الملك علي

ـ قبلت استقالة السيد عبد المهدي افندي وزير معارف العراق لاسباب برلمانية تناولته من أجلها جريدة العراق وحملت عليه فاستقال

ـ عين جميل بك المدفعي متصرفا على الديوانية وهو من أقدر رجال الادارة في العراق

ـ أمر جلالة الملك فيصل باقامة وليمة لاساتذة وطلاب المدرسة الثانوية في النادي العسكري فاقيمت يوم ٩ الجاري

ـ وصل الى بغداد فالموصل الاديب فخري بك البارودي من أعيان دمشق

ـ اهتمت صحف العراق بالازمة التي حدثت بين الحكومة المصرية وانجلترا وعطفت على الشقيقة مصر أشد عطف وقد عنونت جريدة الاستقلال افتتاحية عدد ٩ ذي الحجة هكذا : «مصر العزيزة في نكبتها الحاضرة» وعنونت نداء الشعب افتتاحية أحد أعدادها هكذا : «مصر العزيزة » فنحن نطمئن اخواننا في العراق بان الازمة انتهت بسلام والحمد لله

ـ عادت الزميلات العراقيات الى اقتباس الاخبار عن الشورى بدون ذكر المصدر وبالاخص التي ننشرها ملخصة بعد ان نتعب في تلخيصها

ـ دخلت جريدة العراق الغراء في عامها الثامن فنرجو لها دوام التقدم والنجاح

ـ زعم بعض الدجالين في الموصل انهم يشفون مرض الجنون بسهولة وقد عذبوا أحد المجانين أشد تعذيب الى ان احتضر فتولت الحكومة التحقيق

ـ يصل ولي عهد العراق الامير غازي الى بغداد في الشهر المقبل قادما من انكلترا لقضاء العطلة عند جلالة والده

ـ استندت نيابة وزارة المعارف العراقية الى جعفر باشا رئيس الوزارة

ـ توفي السيد عبد الرحمن النقيب رئيس وزارة العراق فاحتفل بجنازته رسمياً وقد نددت جريدة الاستقلال وهي من الصحف القوية الشكيمة بمواقف المرحوم وكيف انه قبل الوزارة لما كان اهل وطنه يصرعون في سبيل الاستقلال

ـ قبل الشيخ محمود الثائر الكردي ان يسلم نفسه الى الحكومة على ان تعادله املاكه وان يقيم في غير المنطقة الكردية

ـ استقال ساطع بك الحصري مدير المعارف ويطلب الرأي العام العراقي رفض استقالته

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من المريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان ١٠ ـ ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٦ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٧

من الاستاذ الباروني الى السنيور موسوليني

« لما علم صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي المعروف ورئيس وزارة عمان بخليج فارس ان ايطاليا قد ابطلت الدستور الطرابلسي بعث الى دكتاتور ايطاليا بالرسالة التالية وقد تفضل عطوفته فارسل الينا صورتها لنشرها في الشورى قال الاستاذ » :

عمان « مسقط » ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

الى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة السنيور موسوليني

قرأت مع الاسف العظيم في بعض الصحف العربية ما عزمتم عليه من نقض بناء القانون الاساسي لحكومة طرابلس الغرب الذي نظم مواده بالاتفاق معي انا واخواني رؤساء مجاهدي طرابلس الهيئة العسكرية المحترمة التي كان يرأسها الرجل المخلص لايطاليا في حروبه معنا الجنرال تارديتي وصدقه مجلس الوزراء ومجلسا النواب والاعيان وجلالة الملك الموقر ورضيته الامة الايطالية جمعاء وحبذته الامم الشرقية والغربية كلها معلنة الثناء على ايطاليا بما ابدته من السعي وراء حقن الدماء والميل الى السلم وخدمة الانسانية ومد يد التعاون على العمران والاعتراف ببعض حقوق الطرابلسيين التي خولهم إياها مبدع الكون وشهدت عليها الدهور وسجلها التاريخ وأيدها استماتتهم في سبيل الدفاع عنها بصورة لم يسبقهم الى مثلها غيرهم في هذه الاعصر القريبة حتى كان عملهم انموذجا لكل امة تطالب بحقوقها وحريتها في هذا الوقت . وقد برهن الطرابلسيون بعد هذا القانون على الوفاء بالعهد ومدوا ايديهم لمساعدة ايطاليا على الاصلاح بالمال والانفس وكفى دليلا على ذلك تقديمهم ستة ملايين ليرة ايطالية للقرض الفاشيستي على ما قرأته في بعض الصحف العربية .

وقد كانت طرابلس في ايام الدولة العثمانية عاجزة عن القيام بمصرف ادارتها فضلا عن ان تساعد الدولة باعانات كبيرة مثل هذه وما هذا الا من باب الوفاء بالعهد من الطرابلسيين مؤملين من الحكومة الايطالية تطبيق ذلك القانون المعطل من يوم توقيع جلالة الملك عليه وفتح مجلس النواب الطرابلسي الذي اهتمت حكومة رومة اذ ذاك باتمام تشييده وبقي مغلقا الى اليوم . والمارون امامه يقرأون ذلك السطر التاريخي المنقوش على جبهة بابه وفيه ما نصه :

« مجلس المبعوثان الطرابلسي »

لكن مع الاسف خاب ظنهم وضاع املهم في ايطاليا الفاشيستية اذ اصبحتم تبرهنون لهم بهذا النقض على ان لا عهد ولا ميثاق ، تسفهون رأي ممثلي الامة الايطالية في مجالسها العالية ، وتعبثون بشعور الشعب الايطالي الجسم في توقيع جلالة مليكه وتنقضون حكم العالم الانساني الذي حكم لايطاليا عند اعلانها هذا القانون بانها اقرب امة الى التسامح وحب المساواة ، وانها الامة الوحيدة بين أمم الاستعمار التي يمكنها توسيع دائرة ملكها والتأثير على نفوس غير ابناء جلدتها بسهولة . اما ما يتفوه به بعض الفاشيستين مروجي فكرة هذا النقض من وصفهم الوزراء والقواد الذين أسسوا هذا القانون بالجبن وضعف العزائم والحط من الشرف العسكري الايطالي فان المنصفين يرونه مخالفا للحقيقة لان أولئك الذين اسسوه كانوا من خيرة قواد ايطاليا ولا اظن الا ان اكثرهم الآن من اعضاء حزب الفاشيست ولأن تأسيس هذا القانون كان في وقت حرج بالنسبة لايطاليا لان رسل الرئيس ولسون كانت بعد المدنة واستمرار الحرب في طرابلس واعلان الجمهورية فيها تتردد على عاصمة طرابلس لاستكشاف الحالة فيها لان ايطاليا تظهر ان الحرب قد ختمت في طرابلس لكن لما وصلت الرسل وجدتنا بجيوشنا نجول اسوار طرابلس وربما سمعت اصوات مدافعنا من الفندق الذي نزلت فيه بجوار السراي الحمراء مقر القائد العام وربما رأتنا من استحكام قرقارش ونحن نجول بخيلنا ورجلنا في ميدان النضال بين عين زارة وزنزور نقابل قنابل الطيارات المنهملة علينا كالصواعق بافئدة لا تتزلزل ونتلقى رصاص دمدم المسموم ونار المدافع الضخمة والسيارات المدرعة بصدور رحبة . فلو لم يعلن هذا القانون اذ ذاك لكانت ايطاليا في مركز حرج بين الدول خصوصا امريكا والامة الايطالية نفسها لان حكومة رومة رغماً عن انتصارها مع حلفائها واحتلالها القسطنطينية مرجع طرابلس اذ ذاك وسندها المتين لم تقدر ان تخفف من جندها المحارب في طرابلس البالغ اكثر من مائة الف على قول بعض كبار القواد الذين اخبروا ايضا بان مصرف هذا الجيش كان مليونا فرنكا في كل يوم والامة الايطالية في ملل من الحرب وضيق المالية .

وقد شعر فيما اظن الجنرال تارديتي عند مذاكراتنا على هذا القانون بميل بعض رؤسائنا الى الصلح بدون قيد ولا شرط او تلقى من بعضهم وعدا في التخلف بقبائلهم عن الحرب اذا لم يحصل الاتفاق فقطع المذاكرات اكثر من مرة واعلن الحرب ولكن لم يتقدم شبراً واحداً في منطقة طرابلس وزنزور والزاوية الغربية التي كان قائدها الجنرال مزيتي الجسور المعدود من كبار القواد حتى في العهد الفاشيستي الآن فعاد الجنرال تارديتي الى فتح المذاكرات مرة اخرى واستمرت الى ان حصل الاتفاق على المواد المعلومة المطبوعة تحت توقيع جلالة الملك وعنوان

(القانون الاساسي لحكومة طرابلس الغرب)

واذ ذاك ختمنا الحرب بدون ان نصغى الى نصيحة من اشار علينا بمداومة الحرب وطلب قانون اوسع من هذا اعتماداً على مواد الرئيس ولسون . ولو لم نختم الحرب بهذا القانون لدامت ولما وجدت ايطاليا الفاشيستية الآن مجالا لتوسيع خطاها ومد يدها الى الجهات الاخرى . ونحن ما جئنا نحارب ايطاليا لمجرد بغض فيها او لعداوة نضمرها لها او لطمع في درهم واحد من خزائنها او في منصب من مجالسها بل لمحافظة بعض حقوق ورثناها عن آبائنا فدافعنا عنها لنورثها ابناءنا مسجلة في عهد مسطور مطرز بتوقيع جلالة ملك ايطاليا . وها هي اوراق وسجلات اسلافك الوزراء بين يديك فراجعها فلا تجد اسماءنا الا في دفاتر الوقائع والمعارك اما دفاتر المالية والهدايا الثمينة والمطالب الشخصية فلا تجد لنا فيها ولا نظر اثراً ولا ذكرا . فالجنرال تارديتي والوزارة المحترمة لم تقصر في محافظة الشرف العسكري الايطالي قطعاً لكنها مع ذلك لم يبلغ بها الغرور الى حد ان تجحد حق امة خلقت من تربة الارض الطرابلسية من الوف من السنين لا يعلم اولها الا الذي انشأها وقد شهد لها التاريخ الصادق بانها لم يأت عليها زمن لم تقاوم فيه الامم التي قصدت التغلب عليها حتى في عهد الاسلام الذي محا آثار العنصريات والمذاهب بين بني البشر . اما ما يترنم به غواة الاستعمار من ان ايطاليا لم تعتد على الطرابلسيين وانما عادت الى بلاد آبائها الاقدمين الذين ابقوا آثارهم دالة عليهم فقول لا يقبله سليم العقل ولا ينطبق على شيء من التاريخ الحقيقي فان بلادنا الايطاليين منذ عرفوا ايطاليا المعلومة بحدودها في كتب الجغرافيا وراء البحر الابيض ما اجتازوا هذا البحر الا غازين او مسترزقين كما اتوا الى تونس والجزائر وغيرهما وكما اتى العرب الى قطانيا وسيركوزه وبليرمو وميسينا وغيرها من بلاد ايطاليا التي ملكوها قرونا من الدهر .

فهل لهم ان يقولوا الآن : تلك بلاد آبائنا واجدادنا ؟ . وقد اتى طرابلس من غير الايطاليين كثيرون كالمصريين والحجازيين والسوريين والترك وعادوا عنها او احتلوها مدة بعد حروب طاحنة ثم بارحوها فهل لهم ان يدعوا كلهم انها بلاد اجدادهم ؟ . ولو التفتت دولتكم التفاتة خفيفة الى الوراء لرأيتم ان راية ايطاليا كانت قبل خمسة عشر عاما فقط مرفوعة فوق اسوار مرزق في فزان وفوق قصور غات وغدامس على حدود السودان ثم بالها رجعت في اول الحرب العامة متقهقرة الى ان اوقفها البحر فانحصرت داخل اسوار طرابلس وزوارة والخمس تاركة وراءها كل عزيز لديها من مال وسلاح ورجال . اليس أولئك المتقهقرون هم عينهم الفاشيستيون الآن ومنهم دولتكم ؟ ام الفاشيستية نزلت ومعها رجالها من السماء ؟ لا لا وشرفك

فحينئذ اليس من الصواب المحتم اتباعه استبقاء رضاء الطرابلسيين لايطاليا والمحافظة على ولائهم واخلاصهم الذي برهنوا عليه لايطاليا في مقابلة هذا القانون الواجب الاحترام بصورة كانت غير مأمولة منهم لانهم ادركوا ان لا راحة لهم مع هذا الانقلاب العظيم والتغير المشاهد على الكرة الارضية الا بالاتحاد وتبادل المودة مع ايطاليا التي عرفتهم وعرفوها سنين متعددة في ميادين ما اجتمع فيها اثنان ثم تصافحا الا كانت صداقتهما بعد ذلك امتن صداقة وادومها .

فالانصاف الانصاف والنظر النظر الى المستقبل ببصائر لا تغفل عن الماضي فان التاريخ يعيد نفسه كما قيل وقد قال الشاعر العربي :

ما انت اول سار غره القمر
ورائد اعجبته خضرة الدمن

ايها الوزير الخطير انك قد أعليت شأن الامة الايطالية وأحييت مجدها والبستها تاج الفخار وخلدت لنفسك ذكراً لا ينسى فلا تجعل نقض القانون الاساسي الطرابلسي نقطة سوداء بين أسطر تاريخك الذهبية . وفي الختام تقبل احترام ابن العزيزة طرابلس الغرب

سليمان الباروني نزيل الشرق

قلم الجوازات

هذا هو الاسم المخيف المزعج الذي يروع كل انسان يريد السفر .

جاء موسم الصيف وكثرت حركة المسافرين للاصطياف او لطلب العلم ، ولا بد لكل متسافر ان يغشى ادارة الباسبورت ويقابل الجريدين ذلك اللبناني العجيب الذي يسوم الناس انواع العذاب فيخرج المصري ساخطا لاعنا « الشوام » !

فياوزارة الداخلية الا يجوز تنفيذ القوانين واللوائح بغير العنف وبغير بهدلة الناس الذين يراجعون قلم الباسبورت ؟

ياوزارة الداخلية !

لقد مضي على هذا الرجل زمن طويل وهو عتهن الناس باسم وظيفته المستمد نفوذها منك فهذا الرجل بين امرين ، فاما انه يستحق الترقية بعد هذه السنين الطويلة فيرلك برقيه . ليخلص الناس منه واما انه غير أهل للوظيفة فيتعين عليك عزله منها ليخلص منه الناس كذلك

اما تركه على كرسي يتمكن بواسطته من الاعتداء على الجمهور بالالفاظ القارصة واللهجة العتيقة ويقابلهم بالصياح والتذمر وضيق الصدر فهذا ليس فقط مما يحرمه كل قانون بل انه غير لائق ايضاً ، لا بكرامة الناس ولا بكرامة الحكومة

القاهرة — سوري

الوجـــــــود!

(للشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب)

« نظم الاستاذ بضعة أبيات من هذه القصيدة وهو في عمان ثم اغلق عليه فتركها . ولما زار قبرص اخيراً انفتحت اليه تلك الجزيرة بسر هذا الوجود فاكمل قصيدته فجاءت كما يرى القراء آية فلسفية في قالب شعري من أنفس الشعر وأغلاه قال الاستاذ حفظه الله . »

نظر المشيب اليك قبل أوان   فرزحت تحت غوائل الاشجان
ودعت يومك فاستطار بك الأسى   جزعاً تعض عليه كل بنان
ونفضت ثوبك منه اشعث محنقا   نفض العقاب الطل فوق رعان
كم نظرة لك ان عبست كأنها   قبس تهافت عن شباة سنان
فاهزأ بدهرك مقبلا او مدبراً   ! ان ضاق ذرع سواك بالحرمان

***

ويح «الطبيعة» كيف تمزج برها   باللؤم تسخر منك كالجان
تتلقف الفضلات ثم تدسها   للشر في الطعام شهية الالوان
من كل فاكهة وناعم نبتة   هي في الرغام وليدة الادران
تتحول الاوضار تحت صعيدها   صوراً من الثمرات في الافنان
ومن الجنان قشيبة ابرادها   ومن الربيع مضمخ الاردان
ولو استتب لك اكتناه خفيها   لعجبت كيف تسام كل هوان
وشهدت بين يديك صنع مشعوذ   لبق اليدين وساحر فتان!

***

تركتك أعزل بين مشتجر الاذى   فتخطفتك طوارق الحدثان
ورمتك بالخلق المشمر خلسة   من كل مطلع وكل مكان
متدفق وقد استسر محجباً   يستل منك سلامة الابدان
ترد المياه وكل سائل قطرة   سيل من الحشرات والحيوان
خفيت عليك ورفهت عنك الجوى   فنأيت عن حتف لحتف دان

***

ان خلتك وأوبقتك فانها   طبعت على التمويه والعدوان
ولشدما اختلقت عليك وأصبحت   لك قدوة في الختل والروغان
فركبت رأسك تستفزك نزوة   خبطت بك الظلمات غير معان
وحملت اعباء السنين تجشما   من أجل بعض اللهو بضع ثوان
اجر لعمر ابيك ابخس ما رأت   عينان أو سمعت به اذنان

***

فسل الحياة الى م يصرع بعضها   بعضا فتجني عليه وجان
هي بين مأكول وآخر آكل   متطاحنين فناشيء من فان

***

لله كم للجهل عندك من يد   ازرت بكل يد من العرفان
عبرت بك الاوهام تأنس عندها   برد اليقين ونعمة الرضوان
فالشهب تسبح والنجوم مطله   سهراً عليك وحولك القمران
مخلوقة لك دون غيرك — كلها   صور اليك — وانت ذو السلطان
تلك السعادة في الحياة وان تكن   عبث الوليد وضحكة الازمان

***

وقد انتفضت من الخمول فلم تذق   في العلم غير مرارة الخذلان
فرايت عالمك المشيد ذرة   خلل المجرة في سديم دخان
فنكصت أخسأ ما نكصت مزلزلا   من روعة الملكوت في الاكوان
سدم تهيم ولا فضاء يحدها   ترتج بين تصدع وكيان
تلد العوالم والشموس تفجراً   بعدد الرمال — تفجر البركان
من انت في الدنيا ، ومن هي نفسها ؟   فتقول نحن ! ومن هما الثقلان ؟

***

طرقت منحلع الفؤاد بنجوة   واليأس حولك ضارب بجران
وغبرت تهلع من مصيرك في غد   ان يستبد به الزوال الثاني
تنقض مستتر الهباء ممزقاً   بين العناصر طامس العنوان
حمل الغواة عليك في نزعاتهم   فضللت بين الحس والوجدان
اني كفرت بما يقول غويهم   ورضيت بالتوحيد والايمان

***

ومن الخلود على الخلود أدلة   للنفس تنسخ زخرف البهتان
والارض دائرة ! فهل ابصرتها   كرة ؟ وهل أحسست بالدوران ؟
الحس يكذب ، والعقول كليلة   والروح اطهر ، والوجود معاني!

القاهرة — فؤاد الخطيب

شكوى صحف

من صحف

لا تزال تحارير الزملاء ترد نامن الهند والمغرب مرددة اشد الأسف من هذه القطيعة التي تسلكها صحف مصر في عدم ارسالها المبادلة الى صحف تلك الاقطار

لقد نبهنا الزملاء مراراً الي هذه النقطة ولكن اهمية تبادل الصحف لا تزال مجهولة عند اصحاب الجرائد المالية التي تسمي لكبر حجمها ووفرة اعلاناتها — الصحف الكبرى !

باريس !

يتقلب طقسها كتقلب رجالها

لا أدرى ما أصاب باريس من تقلب الجو فيها فنهار عرق بشمسه وسمومها نقة وليل ذو عاصف وامطار وبرد وبروق تخطف البصر ورعود تصم الآذان ، وصواعق انقضت عشية الامس احداها فاحرقت بيتاً نسأل الله السلامة ، واليوم يوم بهي الطلعة ضاحك السن بليل النسمات فسبحان مدبر هذا الصنع العجيب .

باريس ٣ يونية سنة ٩٢٨ (ـ . ـ)

حفلة العيد الاضحى

في باريز

باريس في ١٢ يونيو — لمراسل الشورى الخاص

وافق الحادي عشر من يونيو العيد الاضحى المبارك اعاده الله بالعز والاقبال على جميع الامة الاسلامية ففي الساعة التاسعة قبل الظهر ابتدأت تفد جماعات المسلمين على المسجد العظيم الذي شيده المسلمون في باريز يتقدمهم سفراء الدول الاسلامية مصر وايران وافغانستان مع جميع رجال سفاراتهم وكان المصلون من جميع الشعوب المسلمة ، منهم عرب ومنهم مصريون ومنهم ايرانيون ومنهم افغان ومنهم هنود ومنهم جركس الخ وانما كان السواد الاعظم من اخواننا المغاربة . وقد شوهد بين الجمهور اناس بالعقل العربية والكوفيات فعلم انهم من جزيرة فرسان من اليمن ومن بلاد عمان يأتون الى باريز لبيع اللؤلؤ .

وقبل الصلاة اخذ الجمهور بالتكبير حسب العادة ثم صلى بالناس صلاة العيد امام جزائري هو احد الائمة في جامع باريز وكان المصلون عدة مئات الا ان كثيرين من المسلمين الذين في باريز وجوارها لاسيما من العملة المغاربة كانوا علموا ان العيد يقع يوم السبت فلما تقرر العيد يوم الجمعة لم يصل الخبر اليهم جميعاً ولولا ذلك لأربى جمهور المصلين على الالف والالفين

وبعد صلاة العيد رقى الخطيب المنبر وقرأ خطبة العيد واشار الى قصة سيدنا الخليل الذي هم بتضحية ابنه اسماعيل اطاعة للباريء تعالى وساق القصة بعبارة خشعت لها القلوب وفاضت الدموع وانتهى من هذا المقام الى الدعاء باصلاح احوال الاسلام والمسلمين وشفاء المرضى والتفريج عن المكروبين . ثم دعا من على المنبر لدولة فرنسة (ولعل هذا الدعاء هو بقلم قدور ابن غبريط . . . اعطاه الى الخطيب فلم يسعه الا ان يقرأه كما هو) وتشكر للمسلمين الذين شهدوا هذه الحفلة واقاموا صلاة هذا العيد السعيد في هذا المسجد وخص منهم بالذكر سفراء الدولة التركية والدولة الايرانية والدولة الافغانية والدولة المصرية وذكر من الجملة سفير الشام وسفير دولة القوقاس (؟)

وتعجب الناس من ذكره الدولة التركية مع ان سفيرها دعى الى حفلة الصلاة ولم يحضر لا هو ولا واحد من رجال سفارة تركيا ولا كان في هذه الحفلة احد من الاتراك مع ان منهم في باريز عدداً ليس بقليل . ولكن الناس على دين ملوكهم او بالاحرى على قلة دين ملوكهم . . .

وبعد التحري وجد من كل الاتراك بين المصلين رجل احدب ، مقعنسس على رأسه عمامة علم ان اصله من اتراك البلغار وانه منفي من تركيا لجموده على القديم . . . . وكانت ايضاً امرأة تركية شوهدت تبكي في زاوية المسجد

وكذلك عجب الناس من ذكر الخطيب الدولة القوقازية اذ لا يعلمون ان لها دولة وسفارة ولعله رأى جماعة من الجركس والطاغستانيين فظن ان بينهم سفيراً للقوقاز فاما قوله « سفير الشام » فالظاهر انه رأى الوفد السوري الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح فظن انهم السفير واركان سفارته وهو على كل حال فأل حسن اذ لا يمضي وقت طويل حتى يكون لسورية سفارة في باريز وغيرها بحول الله تعالى ولو كره ذلك بعض ابناء الوطن السوري . . . .

هذا و بعد الصلاة وخطبة العيد قامت ادارة المطعم العربي الذي بقرب الجامع بمراسم

التضحية فذبحوا ثلاثة اكباش في صحن الجامع ثم دعوا الجمهور الذي يحصى بالمئات الى الطعام في قاعة فسيحة الارجاء تقابل المدخل وأديرت جفان الكسكس الشهي واطباق الحلواء مختلفة ألوانها فطعم جميع من حضر إلا السفراء الثلاثة واركان سفاراتهم والوفد السوري فقد تناولوا شيئاً من الحلواء وانصرفوا

وقد شكر الجميع اريحية اصحاب المطعم العربي الذين قاموا بهذه المأدبة الفائقة لنحو خمسمائة شخص وضحوا الاكباش وكانوا يحرقون الند و يجمرون (يبخرون) الجامع في اثناء التهليل والتكبير. وكان كل من السيد حموده والسيد ابراهيم التونسيين والسيد طاهر الصباغ المكي ثم التونسي ومعهم نحو عشرين خادما من خدمة المطعم يوزعون الاطعمة والمرطبات بايديهم

والسيد طاهر الصباغ هو الاديب المتوقد الذكاء الراوية الذي ذكره شوقي اميرالشعراء في العام الماضي واشار الى انه من رواة شعره وكان وعده بنسخة من ديوانه « الشوقيات » فيظهر انه لما رآه يحفظ شعره من اوله الى آخره استغنى عن اهدائه الديوان ولم يجد محلا لزيادة نسخة على نسخة ...

والسيد طاهر الصباغ مكي الدار ابتدأ بمكة وانتهى بباريز وعرف ان يؤلف بينهما تأليفا عجيبا وهو الآن يدري من شعاب باريزما كان يدري من شعاب مكة او يتكلم العربية الحجازية الحرة مرصعة بكثير من الالفاظ المغربية ومزركشة بنصيب من الكلمات الافرنسية . ونراه احيانا بالطربوش المغربي واحيانا بالعمامة وآنات بالقبعة وقد يضع الكوفية والعقال ويلبس لكل حالة لبوسها واما هو في نفسه عربي صميم لا يرى بقومه بدلا

واما اضراب الاتراك عن صلاة العيد. فلم يفهم منه الناس سوى انهم قصدوا الاتيان ببرهان جديد امام الفرنسيس على ما بلغوه من الرقي العصري ... الذي يمنع الاكتراث بالشعائر الاسلامية !

وقال بعضهم ان كمال الدين سامي باشاسفير انقرة في برلين يحضر صلوات العيدين هناك مع سائر المسلمين واجيب عليه بان كمال الدين سامي قائد شهير معدود من ابطال الترك يحسب مصطفى كمال حسابه فلا يجرأ ان يمس شعوره خيفة ان يخرج من يده بخلاف فتحي بك سفير انقرة في باريز الذي يكرهه مصطفى كمال ولا يثق به وانما ارسله الى باريز سفيراً بغية ابعاده عن تركيا وهو مع ذلك يترصد له الشر فيخشى اذا صلى العيد ان يأخذه بهذا الذنب

وكان ممن حضر هذه الحفلة صاحب الدولة الفاضل محمود ترزي خان ناظر الخارجية الافغانية الذي جاء مؤخراً الى باريز لتبديل الهواء

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الاستقلال وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية اما العراق فقد عطلت ونداء الشعب لم تصل :

— عاد النواب الى بلادهم لقضاء مدة العطلة البرلمانية

— قدم بغداد والموصل مندوب مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه بلبنان لتشويق الطلبة العراقيين على الالتحاق بمدرسته . فنحن نوجه نظر صحف العراق الى مانشرناه في العدد الماضي عن هذه المدرسة وسوء معاملتها للطلبة وذلك تحت عنوان طلبة فلسطين في لبنان

ـ عاد من بغداد الى الموصل صاحب السعادة سعيد بك ثابت نائبها المعروف فاقبل الاعيان والفضلاء للسلام عليه

ـ انتقل الى رحمة الله في الموصل السيد محمد بك الجليلي احد اعيان العراق المعروفين رحمه الله وعزى آله احسن العزاء

ـ أمرت حكومة العراق بمنع الصحف من الخوض في خطاب المندوب السامي الانكليزي الذي فاه به في مأدبة الملك للنواب وبذلك اخمدت الحكومة العراقية انفاس الصحف

شؤون مسيحية

كثرت لدينا المقالات المطوية على شكوى الطائفتين اللاتينية والارثوذكسية في فلسطين من حالتها وسنلخصهم في العدد المقبل

فرنسا وممتلكاتها

(لكاتب تونسي شهير واديب نحرير)

ان للعقلية الفرنسوية ميزة تبعد بها اشواطاً كثيرة عن عقليات سائر الشعوب ، وان لهذه الميزة لتأثيراً عظيما على ذات حكومة الفرنسويين كيفما كانت واينما وجدت . وما الحكومات إلا مظهر من مظاهر نفسية الشعوب وخلقها ، إلا ماشذ وندر في الفرنسي مهما كانت درجته في العلم والتهذيب ، ومهما كانت الفكرة التي يدين بها فإن له من نفسيته وخلقه الذين جبل عليهما مالا يكون للعلم ولا للتهذيب ولا للعقيدة عليه من سلطان

وهذا هو المستوى الذي يجتمع فيه الفرنسيون عامتهم وخاصتهم . وكل من درس اخلاق الفرنسويين جيداً تبينت له هذه الميزة ورأى في اخلاق الفرنسويين مثال الطفل الصغير او الشيخ الذى تردى في ارزل العمر لا غاية له الا بالسفاسف ولا حرص له إلا بالنفخة الكاذبة ولا تحدث إلا بالمجد المزعوم والمفاخر التي لم يعد لها من رسم ولا اثر . . طيش وخيلاء ورعونة وكبرياء وأنف في السماء .. الهينات تغضبهم والهنات تطربهم لا تروٍ ولا حكمة ولا حساب عندهم إلا لليوم الذي هم فيه وقد ترددوا غير مدة بهذا الخلق في مهواة كادت تدق منهم الاعناق وتزيدهم املاقاً على املاق في العقل الذي يتعظ به الانسان قد فقدوا وأبدلهم الله منه الكبرياء المهلكة فهي تلقيهم في تهلكة بعد تهلكة

هذا الجنرال ساراي ومن قبله من حراس الانتداب الفرنسوي على سورية قد سلكوا فيها سياسة خرقاء تعجلوا بها ابادتها ومسخها وامتصاص مواد الحياة من شرايينها فاطلقوا ايدي الطغمة من اعوانهم فيها سلبا ونهباً يقطعون منها كل رابطة ويزيلون كل ميزة ويطمسون منها معالم الاستقلال ويهدمون اركان الذاتية ليجعلوا من الأمة السورية شعباً فقيراً ذليلا لا قوة يدفع بها يد العادى عن نفسه ولا حصانة تقيه وباء المسخ والفناء وعندها يسهل الاستحواذ عليه وادماجه في العائلة الفرنسوية الكريمة .. وتكون سورية الحجر الأول في بناية الامبراطورية الشرقية لفرنسا !

وها انا ذا اضع بين يديك دليلا واضحاً على رعونة القوم وطيشهم في مثل هذه المواقف فبينما هم يحاولون اقناع السوريين بمحاسن الانتداب وانه لا يتعارض مع استقلالهم المنشود بل هو وسيلة له ، والشعب السورى لا يزال شاكي السلاح يحاول تمزيق هذه الاحبولة ، اذا بهم من جهة اخرى ينادون على رؤوس الملأ بالحاق سورية ويطلقون عليها اسم « فرنسا الشرقية » . . . ويسمون صحيفة من صحفهم الاستعمارية (سورية الفرنسوية) اي انهم تحدوا الى السوريين بما تكنه صدورهم نحو سورية في الوقت الذي يحاولون فيه اقناعهم بمحاسن الانتداب ، وانه وسيلة للاستقلال وليس هذا كل مافعلوه بل اتخذوا الاسباب العملية لتحقيق غايتهم فاغتصبوا اموال سورية واغتصبوا السلطة من ايدي ابنائها وضيقوا عليها الخناق وأشاعوا فيها كل فاحشة لتنحل اجتماعياً ويتداركها الفناء فضج السوريون بالشكوى وابلغوا اصواتهم الى المراجع العليا في باريس ولكن بدون جدوى لأن رجال الحكومة العليا قد اطلقوا أيدى اعوانهم في سورية ووضعوا امر اخضاعها والاجهاز عليها على عواتقهم فلا يمكن ان يقبلوا مراجعة في اعمالهم من بعد. وقد استمرت حكومة باريس في هذا الاغضاء واستمر رجالها وممثلوها في عسفهم وظلمهم وبالغوا في الضغط حتى انفجرت الثورة واندلع لهيبها وبالرغم مما كبدتهم من الخسائر في الاموال والرجال فانهم مازالوا يأبون استمرارها ويأبون الرجوع الى الحق لأنهم يرون في الرجوع معنى الرضوخ والرضوخ عندهم لا يليق بعظمة فرنسا !

ان عظمة فرنسا قد اضاعها اخلاف الوعود ونكث العهود والفظاظة الوحشية من تخريب وتدمير وقتل للابرياء من صبيان ونساء وشيوخ وانتهاك للحرمات وانهزامات مزرية بجيوشها الجرارة امام عصابات الثوار وانتقاض مستعمراتها عليها الواحدة تلو الاخرى فاى عظمة وأي مهابة بقت لها بعد كل هذا في نفوس الناس ، وأي مجد تتحدث به وأي حرية وعدالة تغر بهم البله والمتوهين ؟ لقد برح الخفا وأصبحت فرنسا ام الحرية: فرنسا العسكرية! وليس لفرنسا من الرجال سوى ساراى وحده؟ بل هي غنية بهؤلاء الساسة المحنكين ... الذين يخدمون مصلحتها ويحافظون على عظمتها. ففى سورية ساراي وفي المغرب الجلاد الاكبر المارشال ليوتي فاتح المغرب ومدوخ قبائله . فقد ثمل هذا العجوز بخمرة الانتصار لحد أصبح معه يمر في اسواق مدينة فاس وغيرها ممتطياً صهوة جواده يفتح الطريق بضرب المارة بسياطه اللذاعة على وجوههم وظهورهم مهما كانت اقدارهم ومن أي طبقة كانوا . قائلا لا يصلح لهؤلاء الوحوش الا سياسة الارهاب . فهو بعد ان احرق الاحياء بسكانها ومثل بالقتلى في الحرب . صار يجلد الآمنين المستسلمين اينما صادفهم ، والويل لمن تأفف ، كل ذلك ورجال فرنسا يغضون من ابصارهم عنه لأنه فاتح المغرب ، ولأنه مكون عظمة فرنسا وناشر مبادئها في ذلك القطر المنكوب

لقد كان سكان المغرب يخافونه ويرهبونه وقد امكنه أن يخمد انفاسهم ، وأن يجعلهم في حق ضيق ختم عليه بخاتم من رصاص ، فلا يعلم الجار ما عند جاره فضلاً عن أن يعلم حوادث البلاد الاخرى

وهل علم احد من سكان المعمورة تفاصيل ماوقع لسكان المغرب منذ نزل العلم المثلث الى وطنهم ؟ كلا !

كان المارشال يعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة لازدراء المغرب ولكنه كان مغروراً ومخطئاً فمنذ اليوم الذى ابتدأت فيه الغارة الفرنسوية على المغرب ونار الحرب لم تخمد حتى الآن لان الذين يستسلمون من المغاربة لا يجدون في سياسة فرنسا إلا ما يحبب اليهم الحرب ومشاقها ويرغبهم في الموت ويزهدهم في الحياة وهل اعلان الأمير عبد الكريم في ثورته الأخيرة إلا سلوك المارشال ليوتي وسوء معاملته للمغاربة ؟ اذ ليس من السهل أن يصل الأمير عبد الكريم الى عاصمة المغرب ويزلزلها باصوات مدافعه في ايام قلائل وبين الريف مقر هذا الأمير وبين العاصمة مراحل ومسافات شاسعة . ولكن قبائل المغرب تحينوا الفرص للانتقاض على جلاديهم ومرهقيهم وقد حانت لهم الفرصة فاغتنموها فكان ذلك الحريق المتسع وكانت تلك الحروب التى زعزعت نفوذ فرنسا من نفوس الافريقيين وها هى نار تلك الثورة لم تنطفىء

ان سياسة خلف المارشال ليوتي لم تكن إلا مثال مصغر من سابقتها وليس فيها الدواء الناجع لذلك الداء ولأن العلاج الحقيقي لا يتفق مع مصلحة فرنسا ولا يلائم عظمة فرنسا . واذا كان ليوتي قد فتح لفرنسا هذه الثغرة وأوقد لها هذه الفتنة فلربما كان الواجب يقضى على خلفه بالمحافظة على تراث الرجل الاسبق

اما الجزائر فقد كانت في الايام الماضية فقط على ابواب ثورة بفضل حسن سياسة رجال فرنسا فيها . . . اذا وجدت الشيوعية فيها بؤرة مستعدة فبذرت فيها الفكرة فنمت وترعرعت الى حد فتح عيون رجال فرنسا فنظروا اليها نظرة الذعور وكانت الحرب الريفية في ابان شدتها وقوتها فما كان منهم إلا أن استبدلوا الوالى العام بغيره واليكم ماقاله هذا الرجل الاخير في خطاب القاه في مؤتمر شمال افريقيا : أن الاهالى ناقمون على فرنسا سياستها وأخلاف وعودها وهم على وشك الثورة لأنهم زيادة على اخلاف فرنسا لوعودها لهم فأنهم وجدوا من رجالها سوء معاملة لا تحتمل ولو وجدوا ادنى فرصة لثاروا فقد امتلأت صدورهم حقداً وانقلبت آمالهم الى يأس شديد انه يجب علينا تغيير هذه السياسة والالتفات الى العنصر الوطنى لكي يزول الخطر وتتبدل الضغائن بمحبة يزرعها العدل والاحسان في تلك القلوب المتألمة .

وقال هذا الوالى في العام الفائت في مؤتمر شمال افريقيا الذي انعقد في تونس كلاماً يقرب من هذا خاطبا به المقيم العام بتونس ومعرضا بسياسته الخرقاء ولولا مبادرة فرنسا باخراج استيج ونقله الى المغرب لثارت الجزائر ولكان لاستيج هذا شرف الزمالة لليوتي وساراي، ولا صبحت الجزائر ثالثة الاثافي. كل ذلك لمصلحة فرنسا وحرصا على بقاء عظمتها ونفوذها الذي لا يرتكز إلا على الدم والخراب والقساوة الوحشية ولئن فاتهم . استيج شرف زمالة ساراى وليوتى فأن م . سان المقيم العام بتونس يجهد نفسه ليحرز هذا الشرف فهو يعمل الليل والنهار مع اعوانه لمضاعفة الضغط يتعجل بذلك الانفجار وهو يرى الشر في وجوه الناس ويسمع غليان مراجل صدورهم ومع ذلك يستمر في الاجهاز عليهم ومهاجمتهم في كل عزيز ليستثير بذلك احساسهم ويدفعهم الى الواقعة كأن نفسه تاقت لتمثيل دور ساراي في دمشق (اي تدمير تونس) فهو يقدح لذلك زناد الشر وطيور الشؤم يسرها منظر الخراب والوحوش الضارية احب شيء اليها اشلاء القتلي والدماء تنهمر

فقد رأي م . سان انه بسياسته قد حول التونسيين عن فكرة الطلب والوقوف بباب السفارة والمفاهمة معه في كل قضية الى التذمر والشكاية منه الى المراجع العليا بباريس وقد اقفل بمساعيه ابواب فرنسا في وجوه التونسيين وتسبب لهم بالاخفاق الذي أدى بهم الى اليأس من عدالة فرنسا فصاروا يلتمسون لنيل حقوقهم طرقاربما لا تكون مرضية من فرنسا ولا تعود بالخير على نفوذها في هذه البلاد فقد مثلت تونس لاول مرة في مؤتمر بروكسل أي انها استبدلت المفاهمة مع فرنسا بالبحث عن أسباب خارجية للخلاص فهل هذا من مصلحة فرنسا ولائق بعظمة فرنسا ومفيد لسمعة فرنسا التى يحارب المقيم العام التونسيين من اجلها ؟

وها نحن اولاء نضع بين يدي كل منصف نموذجا من سياسة م . سان التي ألقت بالتونسيين الى الاشتراك مع الهيئات الثورية لالتماس طريقة للخلاص من عسف فرنسا الذى يجريه ممثلها المقيم العام فالي الرسالة القادمة أذن

تونس (. . .)

حكاية الدكتور شهبندر

لما طلبت الحكومة الفرنسوية ابعاد الدكتور شهبندر الزعيم المعروف عقيب وصوله الى مصر كنا اقل الجرائد تكلما في الموضوع . ذلك لأن نواب الشعب المصري وصحافته وقفوا حيال هذا الاعتداء على حقوق مصر احسن موقف فرأت الوزاره المصرية الدستورية من الحكمة رد طلب الفرنسيس وبذلك انتهي الاشكال

وقد حدث اخيراً ان السفارة الفرنسوية عادت فطلبت اخراج الدكتور شهبندر من القطر المصري وكان الطلب هذه المرة فيه شيء من العنف مع حمل دار المندوب السامي الانكليزي على التدخل لمصلحة فرنسا فدهش الرأي العام المصري لهذا التهجم الغريب على السيادة المصرية وقامت الصحف المصرية بواجب الدفاع عن حقوق مصر وكذلك النواب الذين يحافظون على كرامة مصر محافظة الفرد على حدقة العين

اننا لولا اهتمام الشعب المصري وصحفه بهذا الامر لأطلنا البحث ولكننا كنزلاء في هذه الديار نرى من الحكمة ان نلتزم الصمت ونترك لاقطاب مصر درأ هذا الاعتداء الذي يهدد حقوق وطنهم ، ليس بالنسبة الى الزعيم المطارد فقط بل بالنسبة الى ماقد يجره هذا التهجم على مصر من عواقب في المستقبل اذان الحادثة ستكون سابقة سيئة تخول كل دولة مستعمرة تسخير الحكومة المصرية لاغراضها وارادتها

هذا وقد اتصل بنا ان المفاوضات تجري الآن بين المقامات العالية كالسراي الملكية والوزارة المصرية ومجلس النواب والمندوب الانكليزي لحل المشكلة وقد ارسلت خلاصة المسألة الى لندن برقياً وكذلك باللاسلكى الى دولة رئيس الوزراء ثروت باشا وهو فى عرض البحر فى طريقه الى اوربا وسنرى

اعلان

تعلن ادارة الاوقاف بالقدس انها تريد وضع بناء طابق الارضي للعمارة الكبرى التي ستقيمها في الارض المجاورة لمأمن الله للمناقصة ويشتمل هذا الطابق على نحو (٤٠) مخزنا فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يراجع مهندس الاوقاف للاطلاع على الشروط والتفصيلات . مهندس الاوقاف

حوادث واسناد

جلالة الملك

غادر هذه الديار حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم قاصداً اوربا لزيارة بعض ملوكها وسيكون في لندن ضيفا على جلالة ملك بريطانيا العظمى

وكان سفر جلالته في يخته الخاص « محروسة » وسيزور باريس اولا ولا تصدر هذه الجريدة إلا ويكون جلالته قد وصل الى باريس يتلقى الحفاوة من الشعب الفرنسوي وحكومته

الامير شكيب ارسلان

كتب الينا من باريس أن صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان قد غادرها قاصداً مدينة لوزان حيث مقره ومقر اسرته الكريمة بعد أن تغيب عنها في اميركا وباريس نحو ستة أشهر فودع في محطة باريس بالاجلال واستقبل في لوزان بالاكرام وصحته جيدة والحمد لله

فنحن نهنيء عطوفة الامير بسلامة الأوبة من رحلته العظيمة التي رفع بها منار العرب واسمع العالم الجديد صوت سورية البائسة المظلومة

الحاج شفيق باشا

عاد من الاقطار الحجازية صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية فنبارك لسعادته ونهنئه بحجه المبرور

وقد بلغنا ان سعادته يثني اطيب الثناء على حكومة الحجاز لسهرها الدائم على راحة الحجاج وسعادته يثني بصورة خاصة على جلالة الملك العربي ابن السعود ويذكر لجلالته عنايته بكل شيء فيه راحة زوار بيت الله وحرمه المقدس

الاستاذ عزمي

يغادرنا غداً الجمعة حضرة الزميل المفضال والكاتب الشهير الدكتور محمود بك عزمى محرر السياسة قاصداً الى اوربا لتمضية فصل الصيف في تلك الربوع ترويحاً للنفس ومشاهدة قرينته الفاضلة التى تدرس الطب في جامعة باريس فنرجو لحضرته سفراً سعيداً وعوداً حميداً ان شاء الله

حول حريق مسقط

اهتمت جمعية الهلال الاحمر المصرية بما نشرناه عن نكبة هذه العاصمة العربية . وقد كتبت سكرتارية الجمعية الى صاحب هذه الجريدة ترجوه مقابلة وكيل الجمعية صاحب المعالي محمد محب باشا وزير المالية الاسبق وعضو مجلس الشيوخ للبحث في هذه المسألة وسنوافي القراء بما يجد في هذا الشأن

وفاة الشيخ ابي السعود

نعت اخبار فلسطين الاستاذ الجليل والعالم الكبير الشيخ ياسين افندي ابا السعود مفتي السادة الشافعية في بيت المقدس وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بمشهد حافل مهيب رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل ابو السعود الكرام على فقده احسن العزاء

تعطيل جريدة العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوزارة العراقية اصدرت قراراً بتعطيل جريدة العراق اليومية وهى من امهات صحف تلك الديار

وقال المراسل ان سبب تعطيلها انما كان لتعرضها لفخامة ياسين باشا الهاشمى وزير المالية بشدة وعنف .

وقد وصل البريد السريع أمس من بغداد ولم تصلنا هذه الجريدة فاسفنا لذلك أسفاً شديداً

نحن لم يؤسفنا فقط تعطيل جريدة العراق بل كان اسفنا لانها عطلت بدون ان تتمكن من الدفاع عن نفسها أيضاً . ان تعطيل جريدة اداريا بدون محاكمة في بلاد دستورية لامر مؤلم جداً

وقد علمنا في آخر ساعة ان تعطيل الزميلة يراد منه ليس ارهابها فقط بل لتظهر الوزارة أنها متضامنة خلافا لما تقوله الزميلة !

فهل الاقناع لا يكون الا بالبطش على هذه الصورة ؟ اننا نرجو للزميلة فرجا قريبا ونباتا في الخدمة العامة

الاستاذ منصور

جرت في خلال الاسبوع الماضي انتخابات نقابة المعلمين فانتخب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وكيلا للنقابة وقد قوبل انتخابه بالارتياح التام وتوالت عليه التهنئات وعلى ادارات الصحف فنهنيء الاستاذ الجليل بثقة اخوانه الاساتذة ونهنيء النقابة بوكيلها العالم العامل

قدوم وسفر

قدم القاهرة القائد تحسين بك قدري ياور جلالة الملك فيصل الاول ثم غادرنا بالسيارة الى بغداد وقدم من شرق الاردن لسكنى القاهرة نهائياً الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا وعاد من مزارعه بالفيوم الاستاذ محمد امين بك واصف

وغادرنا الى نابلس الاستاذ الشيخ عبدالحميد السائح بعد ان احرز شهادة التخصص في القضاء الشرعي

ومر بالسويس قادما من القدس الوجيه شكري بك القوتلي في طريقه الى مكة المكرمة

هناء وهنا لك

أصدرت الحكومة الالمانية قانوناً يقضي على رجال البوليس بأن لا يخاطبوا السيدات إلا بكلمة « سيدتي »

وانها أمرت عمال السكك الحديدية بأن لا يخاطبوا المسافرين والمستعلمين إلا بعد أن يرفعوا ايديهم الى رؤوسهم بالتحية وبعد أن يخرجوا ايديهم من جيوبهم

هذا هناك . اما هنا لك في فلسطين فان الشرطي اذا تأدب كثيراً فأنه ينادي السيدة هكذا : تعالي يامرة !

وأما عمال السكك فأنت تسال الواحد منهم متي يأتي القطار ؟ فيجيبك وانفه في السماء بعد أن يعطيك ظهره « بعرفش » . . . .

في قنصلية مصر بفلسطين

اتصل بنا انه لما طلب حسن حلمي افندى مهندس بلدية نابلس ان تؤشر قنصلية مصر على جواز سفره قيل له ان اسمه موجود بين الاشخاص غير المرغوب في دخولهم مصر ولكن بعد التحري قليلا ثبت لها انه غير مقصود بهذا المنع ولكن هناك التباس في الاسم

فنحن نستغرب الأخذ بهذه الطريقة بمجرد ذكر الاسماء وكان الواجب ان يكون لدى القنصلية فوق اسماء الاشخاص اسماء آبائهم وصورهم الفتوغرافية مع سيرتهم واسباب منعهم اما ان يقال لحسن افندى حلمي او محمود افندى نجيب مثلا ان اسمك قد ورد في الكشف فهذا لا يكفي فيجب الاحتياط كثيراً حتى اذا منعوا فلانا يكونوا قد منعوه فعلا واذا سمحوا لفلان يكونوا قد سمحوا له حقاً لئلا يمنعوا زيداً اعتماداً على التشابه الذي يحصل في الاسماء ويكون في الحقيقة من الابرياء

من مباءة النحل

نشرت الف باء الغراء في باب التنكيت فيها ما يأتي :

« أصدر حاكم السودان العام امراً بابدال اوراق العملة المصرية (بعملة شرعية) ويبطل اعتبارها نقداً مقبولا في السودان في اليوم الحادى والثلاثين من شهر آب القادم سنة ١٩٢٨ . »

«وقد علمنا من الانباء الخصوصية الواردة علينا رأساً ان (العملة الشرعية) التي سيقرها حاكم السودان بدلا من العملة المصرية ستكون نوعا من النقود يطبع علي احد وجهيها صورة الدكتور عجوب ثابت عضو مجلس النواب وبطل السودان !

«اما الوجه الثاني فتنقش عليه هذه العبارة : السودان قطعة من مصر !! يقينا !! »

المظالم في جاوة

لا تزال الحكومة الهولندية المستعمرة للبلاد الجاوية على ما اعتادته من انزال الظلم بالاهالي وقد روت جريدة حضرموت ان حكومة جاوة نفت ١٢٠ نسمة من الجاويين الى ديقول العليا كتب الله لهم السلامة وكتب للذين ظلموهم زوال الغطرسة

حفلة خيرية في القاهرة

كلفت ادارة المدرسة العلمية الاسلامية في بيروت أحد اساتذتها الاديب الفاضل نبيه افندي طبارة لاستدرار اكف المحسنين لاعانتها في مشروعها العلمي اثناء زيارته لمصر وهي تعلم مثة فقير حجانا فلم يجد حضرته من يأخذ بيده إلا شاعر القطرين خليل بك مطران الذي تبرع بالمال اولا ثم ساعد المندوب بنفوذه اخيراً. غير ان الاستاذ مطران غادر القاهرة على عجل اشغل هام فخطر للسيد طبارة ان يحيي ليلة طرب يخصص ريعها للمدرسة فاقامها مساء الاربعاء الماضي في تياترو حديقة الازبكية وغنت أم كلثوم على تختها المتقن فكان العقاد يقانونه عن يمينها والقصبجي عن شمالها ولك أن تتخيل تلك الليلة وما دار فيها من أفانين الطرب وتاهيك بام كلثوم وصوتها الذي يحاكي نوح الحمام او شدو البلابل على الاغصان فسحرت واطربت وتفننت فابدعت.

وما كاد القسم الاول ينقضي حتى سرت في الجمهور حركة غير عادية وأخذت العيون ترمق احدى المقاصير كأنها تبحث عن شيء والألسنة تردد كلمة أين هو. أين هو، فقطع هذه الحركة الاديب السيد نبيه طبارة بكلمة شكر رحب فيها بالحاضرين جميعاً لمساعدتهم هذا المشروع العلمي الخيري ثم نوه بفضل الاستاذ خليل بك مطران ومساعدته له، وبفضل الآنسة ام كلثوم التي تطوعت في احياء تلك الليلة مساعدة للمدرسة فصفق لها الجمهور شاكراً ثم التفت الخطيب نحو المقصورة التي كان الجمهور يتطلع اليها وقال ان هذه الليلة كما انها فازت بعطف دولة سعد باشا الزعيم المصري فانها تشرفت كذلك بحضور الزعيم السوري الدكتور شهبندر فقابل الجمهور هذا الخبر بالهتاف والتصفيق وقد اتجهت الانظار كلها نحو مقصورته فاطل الدكتور وأخذ يحييهم بكلتا يديه والتصفيق يزداد فلما جلس اشتد الهتاف لسورية وزعيمها وارتفعت الاصوات طالبة سماع كلمة من الزعيم الثائر فاعتذر بالظروف الحاضرة ولكن ابى الجمهور متحمس ان يقتنع او يقبل عذراً فوقف الدكتور والقى كلمة بليغة عبر فيها عن اماني الشعوب العربية الناهضة نحو مصر العزيزة الناهضة فقوبلت باعظم مظاهر الحماسة والتصفيق الحاد لسورية ومصر ولسعد باشا والدكتور شهبندر

ثم غنت ام كلثوم ما شاء الله ان تغني وبعد منتصف الليل انفضت الحفلة والكل يتحدث بجمالها وحسن اثرها

***

وقد بلغنا في اثناء الحفلة عدة امور نغصت ذلك السرور فمن ذلك ان الرابطة الشرقية كانت قد وعدت القائمين بالحفلة بأن تساعدهم ادبياً ومادياً ولكنها بعد ان تم العزم لم تف بوعدها

وان معظم التجار السوريين احجموا عن ابتياع التذاكر وقيل عن بعضهم انه لما عرضت عليه التذاكر زعم كذباً انه ابتاع حاجته منها

اما صنيع زكي عكاشه مدير التياترو فقد خطر لنا ان نغفل ذكره ولكن الضرورة حملتنا على ذكر اعماله وذكر اسمه مع الاسف لان المصلحة اقتضت ذلك

ان زكي عكاشه هذا الذي اعتاد السفر بجوقته الى سورية وفلسطين كان يجد من الاكرام والترحيب ما يفوق الوصف ولكن لما احتاج مندوب المدرسة العلمية الى مسرحه تقاضاه من اجل ٣ ساعات ١٥ جنيها بعد ان اوسعه منا وبعد ان افهمه بصورة شنيعة غليظة امام جمهور من الناس ان ذلك تفضلا منه على السوريين

ان ام كلثوم تلك الفتاة الكريمة تبرعت بالغناء تبرعا فكانت اكرم من زكي عكاشه الذي سلب هذا المشروع الخيري ذلك المبلغ الباهظ الذي هو كل ايراد الحفلة كما اتضح اخيراً!

ومما يذكر عن اعمال زكي عكاشه انه لما احتاجت جمعية الدفاع عن حقوق سورية وفلسطين ولبنان الى مسرحه منذ ٣ اعوام لالقاء خطاب الاستاذ نسيم افندي صيبعه تقاضاها ٧٥٠ غرشا اجرة ساعتين من الحادية عشرة صباحا الى الواحدة بعد الظهر!

ولكن يعزينا في المسألة ان الأمة المصرية عرفت لهذا الرجل سوء اعماله فانصرفت عن جوقته الى ان تفككت وانحلت وتشتت شملها وانا لنرجو من اخواننا بفلسطين وسورية اذا لا سمح الله وتألفت جوقته مرة أخرى وزارت الديار الشاميتان يعرفوا له هذه «الحسنات» ويذكروها جيداً والسلام

التفاهم في فلسطين

عقد المكاتب السياسي الشرقي للمقطم في عدد الجمعة الماضي فصلا جيداً عن فلسطين والمساعي التي تبذل هناك لتوحيد الصفوف، وهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها هذا المكاتب يتوخى الصواب فيما يكتب عن فلسطين ويسترشد بالمدى في بحثه في مسألتها. غير انا وجدنا في خلال كلامه عن اسس التفاهم التي يجري البحث فيها نقطة تحتاج الى تعليق وهي:

«ويقال ان من جملة الشروط التي تم الاتفاق عليها ان تكون اللجنة التنفيذية التي يختارها المؤتمر لتنفيذ القرارات التي يقررها مؤلفة من رجال النفر يقين على قاعدة المساواة التامة فاذا كان هؤلاء خمسة كان هؤلاء خمسة وهكذا وعلى ان يكون لها سكرتيران يمثل كل واحد فريقا يوقعان الاوراق الصادرة سوية ولا يجوز لاحد منهما ان يستأثر بالعمل وحده. وان تلغى رئاسة هذه اللجنة ويتولى السكرتيران ادارتها» اه

هذا ما جاء في المقطم. فنحن نستغرب هذه الطريقة في حل المسألة لانها لا تكفل فض المشكلة ولا تقربها من الحل ان لم نقل انها ستكون اداة شر ونكد في المستقبل. ان حل المشاكل يجب ان يكون على قواعد معقولة يقبلها المنطق والواقع وإلا فانها تبقى حيث هي ثم تزداد مع توالي الايام تعقداً

لو فرضنا ان أكثرية الامة ترى السياسة الايجابية والاقلية ترى عكس ذلك فهل من العدل ان يكون للاقلية من النواب مثل ما للاكثرية؟ نحن نريد ان نقول ان الامة من اولها الى آخرها تقول بقول اللجنة التنفيذية الحاضرة وذلك بالطبع لم يكن إلا بعد الاختبار وبعد طول التجربة. فاذا كان هناك من يرضى باقل ما ترضي به اللجنة، فهل من العدل او المنطق في شيء ان يكون للاقلية المطلقة من الممثلين في اللجنة التنفيذية الجديدة مثل ما للاكثرية المطلقة؟

وهل يجوز ان يكون لهيئة من السكرتارية اكثر من واحد؟ لو فرضنا ان سكرتير الاقلية اراد امراً لا يرضاه سكرتير الاكثرية فهل نرغم الاكثرية على الجري وراء الاقلية؟

لا. لا هذا غير ممكن وغير معقول ولن تقبله الامة

الحلال بين والحرام بين، ان توحيد الصفوف في فلسطين يجب أن يكون تاما وبدون ترقيع ولا ترميم وان يكون على قاعدة مرضاة الامة لا على قاعدة مرضاة بعض الافراد وان يكون لفائدتها هي لا لفائدة الذين يطمعون في جر النفع لانفسهم والسلام

الاستاذ السكاكيني

في مرآة المرآة

صورت مرآة الشرق الاستاذ العلامة خليل السكاكيني بواسطة مرآتها المعكوسة الحلزونية اشنع تصوير فافترى عليه مصور المرآة الكذب وبخسه حقه وجرده من كل فضيلة!

وقد زاد في الاشمئزاز من هذا الصنيع الممقوت ان مصور المرآة هو شاب اهوج لا قيمة له وكان الاستاذ السكاكيني قد انخدع به فانتشله من هوة الوسط الذي هو فيه وعرفه بالناس ولكن هذا الفتى لم يستفد إلا القحة وحب الفساد والافساد فلم يحسن من اخلاقه هذه إلا الاعراض وانصراف الناس عنه والطبع دائماً يغلب التطبع وقد جاء في القول المأثور «اتق شر من احسنت اليه» فلم يسع مصور المرآة الا العمل بذلك القول فعقر الاستاذ الذي احسن اليه وسبحان الذي خلق هذا النوع من البشر!

القدس «ا. م»

حول مدرسة النجاح

اجابة لطلب حضرات الافاضل الذين توسطوا في مسألة مدير مدرسة النجاح نوقف الآن نشر اي شيء في هذا الصدد

منفرقات

الى بوليس فلسطين

هل صحيح ان حسن افندي محمد المكاوي ضابط بوليس نابلس السابق الذي نقل للتدريس بمدرسة بوليس القدس استقرض من عدة اشخاص من الاهالي اعتماداً على نفوذ الوظيفة لما كان بنابلس ٣٠ الف غرش لم يدفعها حتى الآن؟ وهل بلغ سعادة مدير بوليس فلسطين العام ان اصحاب الديون اقاموا عليه القضايا وانه للآن لم يدفع اليهم حقوقهم؟

حزب العمال

كتب الينا الاديب الفاضل يوسف افندي السيوفي احد تجار الجالية السورية في القاهرة يعلن استقالته من عضوية حزب العمال السوريين الذي تألف مؤخراً في القاهرة

في سبيل الجنسية

ارسل الينا حضرة سكرتير جمعية الاتحاد الفلسطيني في جمهورية هندوراس باميركا الوسطى نسخة من الاحتجاج الذي ارسلته الجمعية الى الحكومة الانكليزية على حرمان ابناء فلسطين المهاجرين من جنسيتهم الطبيعية وقال السكرتير ان الفلسطيني يمتهن ولا من يدافع عنه ويريد زيارة وطنه فلا يسمحون له بذلك

فنحن ننصح له ولجميع الفلسطينيين في سائر الاقطار ان يتبرطنوا ويتهودوا ويتعلموا اللغة العبرانية ليجوز لهم رؤية وطنهم! هكذا تريد بريطانيا فما العمل؟

اهالي بوليس المجدل

كتب الينا من بلدة المجدل بفلسطين «ان المدعو مصطفى بركات من اهالي قرية حمامة كتب الى بوليس المجدل طالباً أخذ تعهدات من يوسف حسين وعبد الله موسى ابو ريالة بعدم التعرض لولده الذي كان قد اتهم بالاعتداء عليهما وحكم عليه بالسجن مدة ٣ شهور فلم يهتم ضابط البوليس لهذا الامر

وقد حدث في ليلة ٢١ الجاري ان يوسف وعبد الله ضربا نجل مصطفى بركات بآلات حادة وتركاه بين حي وميت وبعد ارتكاب الجناية قبض البوليس على الجانيين»

(الشورى — نحن نعرف ان البوليس مكلف بحسب وجوده بمنع ارتكاب الجرائم فكيف يصل اليه خبر هذه الجريمة ويسكت منتظراً وقوعها؟)

الحرب في الريف

اتصل بجريدة الزهرة التونسية من اخبار الجهاد في الريف المراكشي ما يأتي:

«كبس ثلاثون مقاتلا مفرزة من العساكر الفرنسية بجهة تالسنت وقتل في الوقعة القبطان قائد المفرزة واربعة رجال وجرح اربعة رجال آخرون»

هذا ما سمحت السلطات المعادية بنشره اما الحقيقة فلا يعلم بها إلا الله

تأبين الشهداء باميركا

أقام فرع حزب سورية الجديدة في برنستون بولاية وست فرجينيا حفلة تأبين لشهداء الثورة السورية وذلك بمناسبة مرور سنة على استشهاد المرحوم الشهيد احمد بك مريود رحمه الله وألهم هذه الامة على من استشهد في سبيلها صبراً جميلا

في جامع نابلس

كتب الينا من نابلس ان الوجيه حلمي الفتيالي خطب يوم الجمعة الماضي في الجامع الكبير خطابا وطنيا فقال: ان خطيبكم هذا خطيب المنبر هو خطيب شؤون الآخرة وانا اريد ان اخطبكم بشؤون الدنيا، والدين يبيح ذلك، وعندها تكلم على الضرائب وفداحتها والقوانين وتجبرها ثم تكلم على شخصيات بعض رجال فلسطين الزائفة وكيف ان يافا انفقت بضعة الوف جنيهات في سبيل انتخابات البلدية وعلى المسائل التافهة وكذلك نابلس فانها انفقت واطعمت الكنافة والطبيخ بسبب انتخابات البلدية والخلاصة ان هذه الخطبة كان لها احسن وقع في النفوس

جريدة الاهرام

لم تبق جريدة مصرية وغير مصرية الا بحثت في مسألة الدكتور شهبندر وفي طلب الفرنسويين ابعاده من مصر وكلها دافعت عن وجهة النظر المصرية الا جريدة الاهرام فانها لم تذكر الحادثة ولا اشارت اليها ولا كأنها موجودة في عالم الوجود!

هذا طبيعي لان المسألة هي اعتداء فرنسوي على مصر من اجل سوري والاهرام معروفة بعملها التاريخية و . . . بفرنسا فماذا تكتب؟ هل تدافع عن الزعيم السوري؟ هذا لا يكون!

هل تدافع عن مصر، بصفتها جريدة مصرية للمصريين كما كانت تقول؟ وهذا لا يكون ايضا، لان الدفاع عن مصر في هذا الموقف يعتبر كعداء لفرنسا أمها الحنون...

اذن فما على الاهرام الا الفرار من «حول» الموقف ففرت من البحث في المسألة وتركت مصر تتخبط في مشكلتها مع أمها الحنون

نحن نوجه فقط انظار نواب مصر الذين يقرأون جريدة الشورى الى هذه النقاط لأن لعب جريدة الاهرام قد زاد عن حده كثيراً ولن يفلح الخبثاء ابداً وسيظهر كيدهم ولو بعد حين وقد ظهر اخيراً بكل وضوح

ان مركزنا نحن ابناء الديار الشامية في مصر اصبح من اصعب المراكز بوجود طائفة تنتسب لديار الشام ظلما وهي طائفة لا هم لها إلا استثمار مصر ونكباتها الى جيوبها: فهل يلام المصري اذا رأيناه يتطير من «الشوام» النازلين ارض مصر وهو يراهم يستغلون بلاده اشنع استغلال؟

الوفد السوري

جاء في الانباء الخاصة ان الوفد السوري وصل الى جنيف في أوائل الاسبوع الماضي لبسط القضية السورية امام جمعية الامم والاطلاع على التقرير الذي عزمت فرنسا على تقديمه الى لجنة الانتدابات في اجتماعها الحالي. وقد تأخر رياض بك الصلح في باريس بضعة ايام ثم لحق بزميليه امس الاول وسيغادر سويسرا الى مصر ففلسطين فمرحبا به

الصحافة في الخليج

كتب الينا من بومباي انه لا صحة لما اذاعته جريدة صوت الحق من ان حكومة دوبي بخليج فارس قد منعت ورود جميع الجرائد الى تلك البلاد

فنحن نذيع هذا التصحيح بسرور عظيم لانه يدفع عن العرب سمعة سيئة

الاستاذ عبد الرازق

عاد من رحلته الى اوربا والمغرب الاقصى وشمال افريقية وتركيا حضرة الاستاذ الجليل السيد علي بك عبد الرازق صاحب كتاب «الاسلام واصول الحكم» فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

هل صحيح؟

كتب الينا من نابلس ان احد المشايخ الذين يدرسون في مسجد من مساجد نابلس افتى احد العامة بجواز تناول الخمر لأنه حلف طلاقا ان لا يشرب الخمر فافتاه المدرس لتقع عليه طلقة واحدة فهل علم المجلس الاسلامي الاعلى بهذه الحادثة؟ وهل له ان يأمر بتحقيقها عاجلا؟

صاحب المهذب

احتفل بعد ظهر الاحد الماضي بعقد خطبة الزميل الاديب جورج افندي فرح صاحب جريدة المهذب بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء وكانت حفلة زاهرة فنبارك للعروسين الكريمين

في معارف فلسطين

رقت حكومة فلسطين المستر فرل احد مفتشي المعارف الى منصب مساعد المدير العام وزادت مرتبه ٢٥٠ جنيها في السنة مع ان معارف فلسطين لو وزعت هذه الزيادة على اساتذة البلاد جميعاً لحسنت من احوالهم ولكن ماذا نصنع بهذا الانتداب الذي انقلب من مساعدة الى تحكم واستعمار؟

علي جودة

كتب الينا احد الاصدقاء من باريس يقول انه قد وصل اليها الوجيه علي افندي جودة احد اعيان فلسطين في اميركا وسيغادرها الى الوطن لزيارة الاهل فنرحب به

عزل قاضي البحرين

يذكر القراء ما نشرناه لحينه عن أعمال الشيخ قاسم بن مهزع قاضي البحرين ونقول الآن انه عزل من منصبه ولكن بعد ان صار يملك ١١٠ دكاكين هذا غير العقارات والاملاك الأخرى التي تقدر بمئات الألوف

وقد الفت حكومة البحرين محكمة شرعية مؤلفة من ثلاثة قضاة

وقد سبق ذلك عزل الشيخ خلف بن عصفور قاضي الشيعة ثم نفيه من البحرين

صاحب الاخاء

غادرنا امس الاربعاء الى فلسطين حضرة الزميل المفضال والكاتب المعروف سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء ترويحا للنفس وملاحظة شئون المجلة في تلك الربوع صحبته السلامة

مفتي وقاضي السلط

قال مراسلنا من القدس:

علمت ان بين نزلاء سجن القدس شيخ كبير السن هو قاضي ومفتي مدينة السلط بشرق الاردن. وسبب سجنه ان اتى امراً يستحق عليه العزل من منصبه ولكن الشيخ حسام افندي جارالله قاضي القضاة هناك لم يكتف بعزله بل ساقه الى النيابة فقدمته هذه الى المحكمة فحكم عليه بالحبس ٣ اشهر

وقد توسط بعض كبراء فلسطين لدى الامير عبد الله ليعفو عنه فأبى الشيخ حسام افندي ذلك وطلب عدم اطلاقه. ولا يزال هذا الشيخ الفاني يعاني عذاب السجون

في بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس ان بلديتها عينت اكراما لعضو معروف جيداً بكثرة مشاكله شقيق زوجة والده بوظيفة جاويش ثم حصل بين العضو وبين زوجة والده قضايا في المحاكم فاوعز الى البلدية بطرده فصدعت بامره وطردته!

وحدث اخيراً ان مأمور معدية (شطية) الشريعة الذي يعد الغنم الوارد لنابلس باسم البلدية جاء لنابلس لشأن يتعلق بوظيفته فقابله احد الاعضاء الذين يتجرون باللحم وحدجه بنظرة فيها لين وفيها قسوة قائلا: دع كل الغنمات (وعددها ٤٦٠) واكتف منها بذكر ٤٠ فكان له ما اراد

وكانت البلدية تشدد على متعهد التنويرات كثيراً فلما هداه الله وصار يبتاع الكاز من دكان احد اعضاء البلدية ارتفع التشديد وهان الامر

وهكذا فان بلدية نابلس اصبحت مناطق نفوذ فلا غرابة اذا اقتتل اهل المطامع على الفوز بعضويتها مهما بذلوا في سبيلها برغم كونها وظيفة مجانية

السيد الصانع

كتب الينا من الكويت ان سمو الحاكم الشيخ احمد الجابر آل صباح أمر باطلاق الاديب السيد عبد الحميد الصانع وبذلك انتهت مسألته

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة. ١٢—٥٠

اخبار الثورة السورية

لم تقع معارك اخيراً في سوريه وذلك لأن الانكليز قاموا في المدة الاخيرة بضغط على الثوار غير منتظر منهم ولكن اتفاق الدولتين لم يكن عند الخبراء من الأمور الغريبة. فكما ان فرنسا عربدت يوم الأزمة المصرية لمصلحة الانجليز قام عمال انكلترا على حدود سورية بخدمة لفرنسا!

وقد نشأ عن ضغط الانكليز على الثوار ان عطوفة سلطان باشا الاطرش ارتحل هو ورجاله الى الصحراء وربما يكونوا الآن حطوا الرحال في قريات الملح

وقد ابرق عطوفة سلطان باشا الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في ديترويت باميركا التلغراف التالي وهو:

«قررت السلطات العسكرية في الأزرق طرد جميع العائلات اللاجئة وغير المسلحة الى خارج منطقة شرق الاردن بظرف اسبوعين وهي تقصد من ذلك ان تجبرهم على التسليم للافرنسيين فبناء على هذا الموقف الجديد قد قررت نهائيا نقل جميع العائلات اللاجئة الى الصحراء (الحرة) اننا بالتأكيد تقضي الآن احرج دقيقة في جهادنا السوري ولكننا يمين الله سوف لا نلقي السلاح أو تجاب جميع المطالب الوطنية. ان اغاثة العائلات في الصحراء هو الواجب المقدس لكل عربي في المهاجر. ارجو ان تبرقوا التبرعات». سلطان الأطرش

القائد العام للثورة السورية

والظاهر أن الكرب اشتد بالمنكوبين وبالاخص الذين نزحوا من عائلات المجاهدين الى الأزرق ثم الى الصحراء

يدلك على ذلك التلغراف التالي الذي وصل الى بغداد من القدس واذاعته جريدة الاستقلال وهو بتوقيع سماحة رئيس المجلس الاسلامي وتاريخه ٢٠ يونيه:

«غادر خمسة آلاف من السوريين رجالا ونساء واطفالا اوطانهم في الاونة الاخيرة بسبب ما حل بهم من الفظائع وهم نائيون في الصحراء بامل ايجاد محل يلتجئون اليه الجوع والموت يفتكان بهم فتكاذريعا وهم يسترحمون من اخوانهم العراقيين اسدائهم المساعدة عاجلا نسترحم تحويل التبرعات برقيا على الفور لان ذلك هو الطريق الوحيد لنجاة هؤلاء البؤساء من انياب الموت. الرئيس امين الحسيني

فنحن نعود مرة أخرى الى استصراخ اهل المروءة لمساعدة المنكوبين والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

جريدة فتى لبنان

يصدر الكاتب المعروف الاستاذ رشيد افندي عطية احد اقطاب النهضة العربية في العالم الجديد جريدة يومية في سان باولو بالبرازيل باسم فتى لبنان وهي جريدة قيمة وطنية حرة مبغضة للظلم والظالمين مخلصة للوطن المظلوم شأن كل جريدة عاقلة لا سبيل للأجنبي على ضمائر اصحابها. ويساعد الاستاذ عطية في تحرير الجريدة كاتب سوري مشهور وصحافي بارع هو الاستاذ توفيق ضعون الذي يطرز بقلمه السيال معظم افتتاحيات الفتى فيمتع القراء بفنون شتى في العلم والسياسة والادب

نقول هذا بمناسبة تقدم باهر تقدمته فتى لبنان بصدورها في ست صفحات لا من اربع فنهنىء الزميلة ونرجو لها مزيد التقدم والانتشار.

وبهذه المناسبة نقتبس عن الزميلة قطعة من مقال جليل للاستاذ ضعون تحت عنوان فرنسا في سورية والمهاجر:

«ان سلوك فرنسا في سوريا والمهاجر دليل صريح على ان فرنسا التي تحكم بلادنا بحق الوصاية (ولا نستطيع ان نقول من قبل جمعية الأمم لأنه احيانا يكون بحكم الاقتسام الذي اتفق عليه الحلفاء قبل انشاء جمعية الأمم) لا صلة عقلية ولا نفسية بينها وبين فرنسا في فرنسا نفسها، اذ لا يمكن أن تتحول الحمائم الى غربان بمجرد انتقالها من مكان الى مكان يبعدان عن بعضهما بضع مئين من الاميال او ان فرنسا لا ترسل لنا الا غربانها لكي يمثلوها في بلادنا فيراهم العميان منا ويقولون ان نهشهم مداعبة بالنسبة الى نهش النسور الذي كان ينتزع لحومنا في ايام عبد الحميد»

حفلة عربية في باريس

خطاب سياسي للاستاذ رياض بك الصلح

باريس في ٥ يونية — لمراسل الشورى الخاص

﴿ تأخر نشرها بسبب عطلة العيد ﴾

أقام بالأمس نفر من الشبان العرب حفلة تكريم لأحد اخوانهم بمناسبة انتهائه من تحصيل الزراعة العليا وقرب موعد سفره فبعد ان تناول المدعوون الشاي وطيف عليهم باطباق الحلوى والفاكهة نهض صاحب الدعوة السيد انيس الصغير فشكر الحاضرين على تلبية دعوته ثم قدم باقة من الزهر للمحتفي به وحياه بكلمة لطيفة مثنياً على ذكائه متمنياً له مستقبلا سعيداً ثم قدم الدكتور حسني الطاهر ليتكلم باسم الجمعية العربية فذكر في كلامه ان المحتفي به من اعضاء الجمعية الذين تفخر بهم أولا كعضو خدمها بكفاءة واخلاص وثانيا كصديق كسب مودة اخوانه بحسن عشرته وعالي ادبه وانتقل الدكتور بعد ذلك الى الكلام عن قيمة العلوم العصرية التي مكنت سلطان أوربا في الشرق وبين حاجة البلاد العربية الى هذه العلوم وانتشارها وتكلم عن الاخلاق العربية وكيف يجب ان يكون حكمنا عليها وما يجب علينا أخذه ونقله الى ابناء جلدتنا وما يجب ان ننبذه ونحارب ذيوعه عندنا ثم نفى كون العلوم الحديثة تكسب الاخلاق الطيبة وتكون الشخصيات الكبيرة واستدل على ذلك بقوله : لو صح ان العلوم الغربية تهذب وتربي لكان الانتدابيون مطايا فرنسا اكبر الناس نفسا واشرفهم سيرة لانهم متعلمون بل ومتعلمون مع الاسف اكثر مما يجب لهم « ضحك » ..

ثم حض على التمسك بآداب العرب التي لا تعدلها آداب . وتكلم بعده السيد فريد عز الدين فحصر خطبته في الكلام عن العلوم العصرية وفضل بينها وذكر أيها له أثر محمود في تكوين الاخلاق الفاضلة وكان بحثه فلسفيا لذيذاً نال اعجاب السامعين وتوجهت الانظار بعد ذلك الى رياض بك الصلح فاعتذر عن الكلام فألح عليه الحاضرون كثيراً حتى قام فحيا الحاضرين وحيا فيهم تكريم العلم والمتعلمين وتمنى للمحتفل به أحسن التمنيات ثم قال ما خلاصته :

ان قلبي يفيض سروراً كلما شهدت محفلا لشبان العرب يجمع السوري بالتونسي والتونسي بالمصري ويؤلف بيننا على اختلاف اقطارنا واني وان تجاوزت عهد الدراسة فاني لا ازال أحن اليه وأحمل قلبا كقلوبكم الفتية تهزه العاطفة العربية واني لاذكر والعهد قريب منتدانا الادبي في الاستانة ذلك المهد الاول لنهضة الشباب واذكر بذكره تلك الضحايا التي طاحت على اعواد المشانق ولا عجب فقد كان الشباب وما زال مثال التضحية في سبيل البلاد .. ما اشبه الليلة بالبارحة ايها الاخوان فجمعيتكم العربية في باريس هي المنتدى الادبي في الاستانة فسيروا على ذلك الطريق مرددين قول الرصافي في المنتدى العربي

سنطلب هذا الحق بالبيض والقنا
وشيب وشبان على ضمر بلق

فانتم الشبان امل البلاد فرسانها اليوم وقادتها في الغد ان شاء الله. وهم رياض بك ان يختم خطابه فصاح الحاضرون القضية . . القضية! فعاد الخطيب للكلام فقال « انكم تريدون ان احدثكم عن القضية ولكن الذي اقوله لكم عنها قليل وستعرفون كل شيء بعد حين قريب وان كنت أوثر الكتمان فذلك لان الظروف الآن تقضي بذلك على انكم سوف ترون قريبا اننا لم نتزحزح قيد انملة عن حقوق البلاد كاملة. فنحن طلاب حق ولم نهبط باريس لنساوم على هذا الحق فالحق كل لا يتجزأ والحق اذا جزئ اصبح باطلا وما نحن بطلاب باطل كما تعلمون « تصفيق شديد »

ان الامة السورية تفهم قيمة الحرية وتطلبها كحق اغتصب منها ظلما وافتئاتا ولقد ضحى ابناؤها من اجله وسيضحون ان لزم الامر غير وانين ولا يائسين ولن يضيع حق وراءه مطالب وها انتم قد رأيتم اننا بذلنا غاية الجهد للاتصال بالشعب الفرنسوي وصحافته واحزابه لتنويرهم بالقضية وفضح سياسة الحكومة ونفي الاضاليل والمزاعم التي يبثها اخصام القضية واعداء العرب واقول لكم انهم ما زالوا يدسون ويعكرون الحياة وهم اشد من الحكومة علينا لنفاقهم وحقدهم وان فرنسا ما زالت حائرة مترددة في امرها وقد عودتنا فيما سلف سياسة المطل والتسويف فليس غريبا اذا هي عادت اليها ومهما يكن من شيء فانا ماضون في طريقنا فان توصلنا الى حقنا فهذا ما كنا نبغي وان بقيت سياسة اللف والترقيع قائمة عدنا الى سيرتنا من الجهاد الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا. وعليكم ان تواصلوا جهودكم التي كان لها اثر محمود في بث دعاية البلاد لان جمعيتكم الكريمة لم تدع مناسبة تمر إلا انتهزتها لاسماع صوت البلاد ورد مفتريات ذوي الشهوات عنها واختم كلامي بالا تدعوا لليأس سبيلا الى قلوبكم فلا يأس مع الحياة واعلموا ان الثورات المادية قد تخمدها القوى العاتية الى حين ولكن الثورات التي تتأجج نارها في الصدور لا تخمدها قوة وهي اشد هولا وابعد مدى واكبر خطرا ولتختر فرنسا بين النزول على الحق وكسب صداقتنا و بين التمويه والتسويف فتكون غصة مرة في حلقها الى ما شاء الله. فسوريا لنا بها نحيا وليس كثيراً اننا من اجلها نموت . » فدوت القاعة بالتصفيق وهتف الحاضرون لسوريا العربية بالحياة وجعلوا ينشدون الاناشيد الوطنية بحماسة شديدة .

واستأذن رياض بك للانصراف لموعد له فوقف الحاضرون وودعه الى الباب السيد انيس الصغير صاحب الدعوة ورئيس الجمعية العربية ثم عاد الخطباء الى الكلام فوقف السيد عثمان الكعاك التونسي فتكلم عن تونس الناهضة وقال ان الدعاية السيئة التي بثتها فرنسا عن هذه البلاد كادت تقطع الصلة بيننا و بين شقيقاتها من البلاد العربية وعندي ان العمل الذي قامت به الجمعية العربية في باريس من جمع ابناء العروبة من مختلف الاقطار تحت سقف واحد في كل مناسبة لمن اجل الاعمال لا نهخير واسطة للتعارف والتساند ولئن قضت السياسة الاستعمارية بالتشتيت فان لغتنا تكفل لنا الجمع والوحدة ثم تبسط في الكلام عن النهضة الوطنية في تونس وكيف ان شبابها يتغنون بمجد العرب وتشرئب اعناقهم الى الحرية وقال ان فرنسا اذا لم تعرف لنا هذا الحق فانا ننذرها بشر مبين في الغد القريب . وقام بعده شاب جزائري فاجال نظرة حزينة في اخوانه وقال بالفرنسية « كم يحزنني و يمزق نياط قلبي ان اكون عربي الاصل عربي النزعة فلا استطيع ان اخطبكم إلا بلغة الاعداء وان استمع لخطبكم فلا افهم منها الا نبراتكم التي تهز جوانحي وأرى حماسكم فاكاد اطير جنونا بكم . نعم هو الاستعمار الذي حاول ان يفرنسني ظلما وعدوانا ولكنه اذا فرنس مني اللسان فلا سلطان له على ذلك القلب العربي الذي خلق عربيا و يموت عربيا « تصفيق وهتاف شديد ». يحارب الاستعمار لغتنا فلا يتعلمها غير الفقراء والفلاحين في الكتاتيب الاولية وما يتعلمون فيها الا الغث ولا يجد الشباب الناهض من ذوي اليسار والسعة سبيلا الى العلوم العصرية إلا في مدارس الحكومة حيث للفرنسية المقام الاول وحيث العربية غريبة في دارها فيشب كثير منا كما تزون فرنسي اللسان عربي القلب ولكن ذلك خير من عربي اللسان فرنسي القلب وان لم استطع ان اجعل من لساني سبيلا الى التفاهم مع بني قومي فلاجعله حربا على الذين حرموه من نبراته العربية الحلوة»

ثم حيى الشباب السوري خاصة بكلمات حماسية صفق لها الحاضرون تصفيقا شديداً .

ابن غبريط ...

ظهر أخيراً ان مهمة السي قدور بن غبريط « وزير » تشريفات سلطان مراكش لم تكن فقط للجاسوسية والنصب باسم جامع باريس، بل ان هناك مسألة أخرى يرمون اليها من ارساله الى سورية وهي كما قال هو في حديث مع جريدة لاسيري ، جريدة السلطة الفرنسوية في سورية ، انه جاء لاظهار هيبة فرنسا في الشرق !

ثم ظهر أخيراً انه جاء يسعى لأمر آخر وهو تنصيب أحد أقارب سلطان مراكش ملكا على سورية فرددت صحف السلطة الفرنسوية هذا الخبر قائلة ان سورية ستكون بعد هذا التغيير تابعة لعظمة السلطان يوسف الذي اصطلح الناس على تسميته بـ « خليفة في قفص » !

ويذكر القراء ما نشرناه سابقا وهو ان قاضي دمشق الشيخ تاج الدين لم يرد الزيارة لابن غبريط ونقول الآن ان الفرنسيس ارغموا القاضي ليس فقط على رد الزيارة ، بل انهم ارغموه فوق ذلك على اقامة مأدبة لتكريم ابن غبريط !

ثم طافوا بابن غبريط سورية كلها وأوعزوا الى الحكام باستقباله رسمياً فكان يقابل في كل بلدة كما تقابل الملوك ولا ننسى ان نقول ان ذنبه سامي اسماعيل محرر جريدة النجاح كان يصحبه في جميع رحلاته . وقد سئل ابن غبريط عن محل هذا الذنب من الاعراب فقال — ولعنة الله على كل كذوب خائن — انه جاء الى الشرق بطريق الصدفة فرافقه . .

اما درجة هذا القول من الحقيقة فانها تظهر مما يلي : سألنا الشيخ سامي بادارة الشورى امام فاضل من أبناء وطنه الاحرار عن سبب مجيئه فقال ان ابن غبريط كلفه ذلك باسم الحكومة الفرنسوية ، وانه سبق له مثل هذه الرحلة الى باريس ومع ابن غبريط أيضا . ثم سألناه : لماذا سكنت بفندق الكونتيننتال ونفقاته عالية جداً ؟ فقال انا لا ادفع اجرة ما بل انا ضيف السفارة الفرنسوية مثل ابن غبريط تماما

ومما نذكره اننا غفلنا في أول الامر عن حقيقة الشيخ سامي هذا فسمحنا له بالاطلاع على كيفية تهريب الشورى الى سورية ولبنان فلا شك انه بادر عاقبه الله الى اطلاع اسياده على الحقيقة !

وقد قوبل ابن غبريط من أحرار سورية وصحفها الاستقلالية اسوأ مقابلة فقد عقد باسمه اجتماع في دمشق بشأن جامع باريس روجته السلطة وحملت الضعفاء على تلبية دعوته فلم يلبها إلا القليل من الضعفاء . اما رجالات البلاد فلم يحفلوا به ولا لبوا دعوته. ومع ذلك فقد اخفق في ذلك الاجتماع اشنع اخفاق اذ وقف له رشيد بك الطرابيشي وقال له ان البلاد منكوبة الآن وهي تعاني المجاعة فلا تستطيع التبرع بمارة ، فلقمة في بطن جائع خير من بناء الف جامع وهنا انفرط عقد الاجتماع على لاشيء

هذا ولم تخل زيارة ابن غبريط وذنبه من الشر والأذى للسوريين فقد عطلت جريدة الصفا لانتقادها إياه . وأحيلت جريدة الاحرار الى المحكمة لهذا السبب

وسنوافي القراء ببقية اخبار هذا الطاغية المسكين ، الطاغية امام المنكوبين بأمه الحنون والمسكين امام زبانية أمه الحرون

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على نبأ ورد من سورية فيه أن الحكومة السورية « تبرعت » أي وريك تبرعت لجامع باريس بمئة الف فرنك!

أي أن هؤلاء الاصنام الذين اجلسهم المستعمر الفرنسوي على كراسي التحكم بالناس تبدد باسمهم هذا المبلغ ، من مال شعب منكوب مظلوم لم يبق الظالم على رغيف من الخبز بين يديه ! !

لم ينقصه الا ...

روت جريدة اليقيظان الغراء « ان احد الصهيونيين أصيب بالجنون فحرق دار عمه وضرب خاله بالسكين وقلع عين والدته ورمى والده تحت عجلات الاتومبيل ولم ينقصه إلا ان يقرأ جريدة الشورى » !

رحلة في ديار اليمن

لما اقبلنا على الحديدة تطاولت اليها الاعناق وشخصت الابصار ولكن لازائر جاء ولا ساعية وصلت ! انتظرنا حتى مللنا الانتظار وكل منا يتكهن بما عنده من الاخبار اين السواعي الشراعية اين المراكب الخشبية اين الزوارق من الحديدة العربية وكأني بهم عزموا على قتلنا بالانتظار المريع !

مرت علينا ساعة من الزمان خلناها جيلا وهي فترة كأن لانهاية لها . بالهول الموقف ! هل بربك حصل المنع على السواعي « الزوارق » من الوصول الى بابورنا كونه للحكومة البريطانية ام ماذا ؟ فكرنا فلم يجد التفكير فتيلا حتى اتى الله بالفرج ورأينا خيالا يتحرك على الشاطىء مقتربا منا رويداً رويداً ذاك هو القارب ودني، وصل الى قرب الباخرة ثم عرج الى اللجة . والامواج المائجة تتقاذفه يمنة ويسرة ثم ترفعه الى السماء اونة ثم تخفضه الى الحضيض اخرى فنظن انه غرق او كاد حتى بمل الله ووصل القارب الى قرب الباخرة وبينما انا شاخص الى من فيه فرح بالواصلين الينا من تلك المدينة واذا باحد النوتية قد ارتمى وسط اللجج فكادت تلك المفاجأة تسلب مني الشعور اذ ظننته سقط فمات ، واذا به قد ظهر سابحاً نحونا متعلقاً بحباله جاذبا قاربه صائحاً بنا لندلي اليه سلالم المركب وهو في البحر كأنه من حيتانه فاخذ مني العجب مأخذاً عظيما وقلت ماذا كان يجري لو التقمه كلب البحر او ماذا كان يجري لو حملت الامواج قاربه ورمته برمته على ام رأسه ؟ وقد سئلته حين صعد الينا هذه الاسئلة فاجاب ان الواجب يقضي على ان اقوم بذلك وعند ما رأيت ان قاربي لا يمكنه الاقتراب من البابور لشدة النوء سبحت اليه فافحمني الجواب وقلت اين التمدن الحديث يرى مثل هذا الشعور بالواجب ومن يضحي بروحه لمصلحة الجماعة ؟

وقد سمعت نوتية الباخرة جميعاً يرحبون بهذا البحري الفقير بهذا الارستقراطي الاشتراكي بالسيد هاشم الهاشي وهو يجيب هذا وذاك ويحيي كل انسان

تقدم الهاشي ليمسك بالسلالم ويخلي الطريق للزائرين الفاضلين السيد حسن افندي الكنجوني وخان صاحب جاتجير وكلاهما فارسي الاول مسلم والثاني على دين فارس القديم يمثل الاول بريطانيا في الحديدة وينوب الآخر عن شركة كاوجي الشهيرة رحبت بهما فوجدت منهما الترحاب والاقبال ثم نزلنا الى ميناء الحديدة وهو شاطيء رملي ترتمي عليه الامواج وتندفع عليه اندفاعا هائلا فتنقضه من اطرافه فيتقدم الماء كل يوم وكل دقيقة الى الغبراء والصحراء

وبعد التفتيش في الجمرك حمل عفشي الى بيت كاوجي وعندها يممت مسرعا الخطى نحو دار الوالي ، عامل امام اليمن بالحديدة السيد الفاضل حسين بن علي بن عبد القادر اليمني موطنا الزيدي مذهبا استأذنت بالدخول عليه فالفيته والحق يقال رجلا اديبا مهذبا كاملا متمدنا وقوراً باسم الثغر طلق المحيا استقبلني مرحبا ثم سألني عن عدن واهلها وعن المطر الغزير الذي سقط بها فاجبته بايجاز شأن الغريب في كل زمان

خيم الليل على الكون فركبت الفرس الاصيل الذي اعده لركوبي حضرة الرجل الكريم حسن افندي الكنجوني المعتمد السياسي البريطاني ويممت جاداً نحو الدار الذي اخترته لاقامتي وبعد التحري والسؤال وصلت فاستحممت ثم اخذت لنفسي قسطا من القوت والراحة بعد عناء السفر والترحال وحمدت الله على نعمته

بكرت بكور الغراب انشط ممن يتعاطى الشراب فاستصحبت من اخترته نعم الصديق في هذه الديار حسن افندي المذكور وشرعت بزيارة تجار البلدة واعيانها تمهيداً لتنفيذ المأمورية التي جئت من أجلها فزرت عدة من القوم وجدتهم اهل ذوق سليم ونفوس سمحاء يستقبلون الضيف بالقهوة والشراب المعدني والماء القراح حادثت كثيرين منهم فالفيتهم اهل تجارة، ليس إلا فاضطررت ان اسألهم عن البن والجلود والغرائر والاعطال وواردات البلدة وصادراتها وكل ما يحب التاجر التكلم عنه ويلذه الكلام بصدده وقد وجدت في القوم على سبيل الاستثناء ادباء وعقلاء. وبينما انا في الحديث والاستعلام واذا بدوي ملأ الفضاء واستلفت الانظار الى ما في السماء. رفعت رأسي واذا بطيارتين ايطاليتين ترفرفان باجنحتها على مدينة الحديدة والناس مشرئبو الاعناق الى هذا المنظر الغريب وهم بين مكبر هذا الاختراع الخلاب وبين متبله لما يرى من قوى العقول الاوروباوية التي أوجدت طيوراً صناعية تتضاءل امامها قوة العنقاء، فامسك الناس أنفاسهم هيبة وخشوعا فلم تكن تسمع سوى دوي الطيارتين المهيب وبعد حين قصير اختفتا عن الاعين وتوجهتا نحو الشمال

مررت في أزقة الحديدة وأسواقها ورأيت مساجدها ومناراتها وأعظم سوق فيها هو سوق باب المشرف ثم سوق الهنود فسوق المطراف ويحتوي سوق باب المشرف على حوانيت صغيرة وكبيرة لبيع الاقوات والملبوسات والدجاج والحمام الزاجل والقماري الصنعانية الشهيرة والمشبك الحديدي والفخار المروعي وهو سوق متعرج الطرقات فيه الخياط والسمكري والبائع والمشتري مسقوف بسقف من الاخشاب والقش تقي الناس حر الشمس وزمهرير الشتاء وتجمع تحتها الابخرة المتصاعدة من حامض الكربونيك فتجعل السوق خطراً محققاً على صحة ساكنيه والمارين فيه هذا في آخر فصل الشتاء فكيف الحال في الصيف اذ الحرارة فيه تبلغ الدرجة ٩٠ بميزان فاهرنهيت وفي آخر السوق باب المشرف ، المشرف على القهوة حيث يجتمع الشبان كل مساء لشرب الليموناد واللبن والشاي والماء ولعب الورق والدومنا وهي المتنزه الوحيد في الحديدة للمتنزه والكسول او السائل وكثير الفضول والسوقين الآخرين احقر منه واقل اهمية . باب المشرف عبارة عن قلعة عربية قديمة كان عتد من جانبيها سوق الحديدة الذي لم يبق منه سوى الركام وفي شمال وجنوب المدينة المبنية بالآجر سور قد لعبت به ابدي الايام . وما بعد باب المشرف سوى البيوت من القش والقشاش والقبور في عدة اماكن من المدينة مقابل قصورها الشامخة لتذكر القوم بالموت ومصير جميع الاحياء

وقد عرجت نحو ازقة المدينة فرأيت ما يترك المرء محتاراً من قصور قد بليت ودور قد تدمرت . كانت الحديدة حتى السنين الاخيرة قبل الحرب مدينة زاهرة بتجارتها ونظارتها وعماراتها العظيمة التي لا تزال اثارها عبرة لذوى الابصار وكأني بها تقول :

اين من سادوا وشادوا وبنوا
هلك الكل فلم تغن القلل

رأيت قصر عبده دجان فولجته فرأيت ما يثير الاشجان قصر ارتفع فتعالى فبلغ الدرجة القصوى في زخرفة حوائطه ونقوش ارضه وسقوفه . كان تهامضي لبانيه يتمتع فيه بامانيه وفي اعلا طابق منه باب اشبه بابواب «التاج محل» في الهند من حيث النقر على الاخشاب كان فيه السجاد والفسيفساء والحسان الغانيات. فدرست معالمه واضمحل كبرياؤه العظمة لله !

وهناك قصر الشراعي باشا وقد تهدم وكثير من الدور العظيمة البناء الناطحة لسحاب السماء لم يبق منها الا الذكر اما اهلها فقد خان اكثرهم الدهر فقلب لهم ظهر المجن وابتلاهم بالمحن حتى أصبح المشيد للقصور سائلا في الحارات والازقة اللهم ادرأ عن عبادك مثل هذه العواقب الوخيمة ولكن :

ان كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم

هذه قصورهم وتلك قبورهم هذه البداية وتلك النهاية . الحديدة مدينة الزهو القديم والخمول الحديث ازقتها ضيقة متقاربة يكاد الناس لا يعرون في اكثرها الافرادى . الشمس لا تطأ الارض في حاراتها إلا عند الاستواء اما القمر فلا اظن الحديدة عرفت ضياءه الا كما عرف الشمس بحر موسى عندما شقه الله لمروره!

اهم تجارتها البن والجلود والغرائر والاعطار والشقار والحبوب والزبيب والسمن ويرد اليها لااقل من ٢٠٠٠ جمل بن شهريا يباع محليا باسعار متفاوتة واحسن صنف هو الصنعاني وثمنه ١١ ريالا الراس له الحديدي وهي عبارة عن ٢٣ رطلا انكليزيا ووارد الجلود لا تقل اهميته عن ذلك واهم تجار البن والجلود هم الشريف احمد حسن الرفاعي وبيت الخواجة مريس والخواجة بس او بعض البهرة كعبد القادر واسى وبعض الوطنيين كالمنوى وطاهر رجب

ووارداتها هي الغاز من ايطاليا والكبريت أيضاً والقماش القطني والحرير والتمباك والارز والدقيق واشهر تجار القماش هم البهرة ويسميهم هل الحديدة بجماعة الصرة وعددهم نحو ٣٢ شخصا لا يسكن المدينة بعائلته منهم سوى شخص واحد والباقون ذكور بلا اناث اشهرهم بيت يوسف علي شرف علي والبصراوي وبليسدا وعبد القادر عبد الحسين وهلم جرا وفي المدينة عدد من اليابانيين لا يزيدون على ١١ نسمة اشهرهم كانجي كادوجي وهريداس ديوداس وبعض اليمن المتوطنين كمحمد سجو ومحمد شريف ميمن وفيها واحد يوناني وسوريين ويهودي واحد وعدد من الطليان لا يبلغ عددهم الثلاثين وهم اليوم اصحاب القدح المعلى ! محمد علي ابراهيم

عدن مدير نادي الأدب العربي

حكاية أسرى سنقافورة

اذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً نفت فيه حكاية وجود اسرى من العرب يعذبون في سنقافورة وقالت انها تذيع ذلك البلاغ بناء على جواب وردها من لندن رداً على سؤال نائب المندوب السامي بفلسطين

نكران الجميل

نشرت جريدة وقت التركية التي تصدر في الاستانة مقالة بمناسبة ما حل بسورية من النكبات فأظهرت الشماتة بالسوريين واهل فلسطين ايضاً ! اما أهالي سورية وفلسطين فأنهم بعد أن افقر الترك بلادهم وشنقوا كبارهم وشردوا احرارهم اظهروا أشد العطف على الترك لما اجتاح اليونانيون بلادهم وداسوها بسنابك خيولهم وقد عزز أهل سورية وفلسطين هذا العطف بالتبرعات المالية فعلا برغم ما هم فيه من فقر لان الترك لم يبقوا على شيء عندهم فأرسلت فلسطين لمساعدة الكماليين اكثر من ٣ آلاف ليرة ذهباً وارسلت سورية مثل ذلك وهو ما غفل عنه الخطافون من الترك اللذين كانوا في بلاد العرب .

لو كان عند هؤلاء الناس اقل شيء من الحياء لما قالوا هذا المنكر ولا شمتوا بنكبة من احسن اليهم

ان الحياء من الايمان ومحال ان يكون عند الزنديق مسكة من الحياء

عمر بن عبد العزيز

لعل الخليفة الاموي المرحوم عمر بن عبد العزيز هو الوحيد من الرجال الذين يعدهم اهل العلم من طبقة الصحابة العشرة . وقد الف كثيرون الكتب في سيرته ومناقبه واعماله

وممن ألف فيه ابي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفي سنة ٢١٤ هجرية ورواه ابنه ابي عبد الله محمد وقد نسخ هذا الكتاب الاديب الدمشقي المعروف الاستاذ احمد افندي عبيد فصححه وعلق عليه ثم طبعه طبعا متقنا في نحو ٢٠٠ صفحة على ورق جيد وهو يباع في جميع المكاتب المهمة وبالاخص المكتبة العربية بشارع الاستئناف بالقاهرة وبشارع الحميدية بدمشق الشام لاصحابها عبيد اخوان وثمن النسخة ٧ قروش مصرية فقط فنحث القراء على الاستفادة من مطالعته

(العالم الفلكي) بالقدس

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٧ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٧ يوليو سنة ١٩٢٧

الشهادة في ميادين الشرف

الامير عز الدين الجزائري

لسعادة الزعيم العربي العلامة الدكتور شهبندر

اطلق المسيحيون الاول كلمة الشهيد—مارتير— على كل من فضل بذل نفسه على نبذ نصرانيته، ثم جاء الاسلام فجعل الشهادة مقرونة بالموت في الجهاد لاعلاء كلمة الله ، ولما جاء دور العلم انتقلت الشهادة الى كل عالم قال بالموت ولو حرقا ولا الرجوع عن الحقيقة الراسخة التي شاهدها كما فعل العالم الايطالي الحكيم (برونو) الذي احرقه المتعصبون في رومية سنة ١٦٠٠

لقد ذاب شحمه على لهب النيران وقتر لحمه واسود عظمه بيد ان الدخان الذي فاح منه كان نعشة للحركة العلمية من بعده ونشوة للعلماء .

وبانتشار الحرية الدينية والصراحة الفكرية وانتقال الكلامة من فم الملهمات الوجدانية التي لم يعد اسكاتها ممكنا الى فم المشاعر الوطنية المتدفقة وانحدار الوحي عن الرؤوس المشتغلة بالقضايا العلمية المسلمة الى الرؤوس المشتعلة بمعضلات المصالح الاقتصادية المهيمنة تدرجت كلمة الشهادة الى كل من وجد في نفسه شجاعة مادية أو معنوية للمقاومة ثم كلفته هذه الشجاعة الانفاس الطاهرة التي يرددها .

وهنالك شهادة حديثة العهد جداً تطلق على كل من تطوع في المخابر الحيوية والمعامل العلمية لاجراء التجارب على جسمه توصلا لاستكشاف حيوي أو علمي يخفف من اعباء الانسانية الناهضة .

ان في مقدمة الذين يقاومون الكابوس الاقتصادي المتيخ بكلكله على الصدور والجاثوم الاستعماري المخيم باثقاله على العقول هم الذين يحاربون لتحرير أوطانهم من وصمة الاستعباد وكل من مات منهم في ميادين الشرف عد شهيداً .

هذه كلمة مختصرة عن تطور كلمة الشهادة وتغير معانيها بتغير وجهة النظر لا جرم اننا ونحن في موقفنا الحاضر منهمكون في رد هجمات الغرب الاستعمارية الاستعبادية عاجزون عن تقدير شأن الذين قضوا في الماضي لعقيدة اما لا نقول بها بتاتا أو انها صارت بديهية بحيث تدرس في المدارس الابتدائية .

ان الايمان بكروية الارض ودورتها اليومية على محورها والسنوية حول الشمس مثلا قد لاقى من الاضطهاد ما يصم المضطهدين باعظم سخافة ولكنه مع ذلك قد انطفأت جذوة الحرارة التي يشعلها في النفس لانه صار راسخاً مثل ايمان العجائز . ومن يدري بعد مرور أجيال أو قرون ماذا يكون شأن الايمان بالوطنية وقد كلف الشرق المعذب هذه الخسائر الهائلة في الاموال والابدان؟ ايقول المؤرخون يومئذ ما لهؤلاء الشهداء المساكين وللاضطرابات الاجتماعية الخطيرة التي أحدثوها ؟

انني اعتقد ان الشهيد في هذا السبيل الوطني الجدي الخطير سيبقى مثار أعظم اعجاب لان الغاية التي استشهد في سبيلها هي غاية عملية ذات شأن نافذ في الدرجة الاولى وستبقى كذلك ما دامت اوضاع المجتمع قائمة على الاستثمار الاقتصادي ولما تقم الادلة على ان هذه الاوضاع قابلة للتغيير في جوهرها . .

ومن العجيب اننا نعيش في عصر لا تزال تمثل فيه انواع الشهادات على اختلاف درجاتها

ففي شمال الجزيرة العربية مثلا يبذل «الاخوان» مهجهم بذل السماح لتخريب التباب واخماد لفائف التبغ واسبال اللحى وفي تركيا يذهب المرء الى المشنقة لعقيدته الدينية في الخلافة او لاعتطائه بالطربوش ، ولو كان المرحوم المبرور الوزير « برين » الاميركي حياً وصاحب سلطة زمنية في الولايات المتحدة لاحرق كل من قال بتسلسل الاحياء اوارجع الاجناس الى ارومة واحدة . يعدالوهابيون القباب شركا بالله وتدخين التبغ وحلق اللحى خروجاً على سنة رسوله ويعتبر الكماليون الخلافة والطربوش شعار التدني وعلامة الرجعي واما صاحبنا « برين » ومن لف لفه فيرتعشون من الانتساب الى القردية مع ان مجتمعاً تسيطر فيه القرود خير لعمري واقرب الى الانسانية بمعناها الكريم من مجتمع يسيطر فيه ارباب العظمة العسكرية الفارغة ورواد المصلحة الاستعمارية العفنة .

واما الشهادة في سبيل الاوطان فهي ماثلة في كل قطر من اقطار الشرق يطمع اهلوه في تحرير رقابهم من ربقة العبودية ووصمة الصغار وهذه الشهادات لا يقاس بغيرها من انواع الشهادات لان هدفها رفيع ونتائجها ذات شأن عملي يؤثر في الافراد وفي الجماعات تأثيراً نافذاً مباشراً ولا تضاهيها الا تلك الشهادة الغيرية الجليلة التي يقوم بها العلماء طوعا واختياراً في سبيل التجارب العلمية ذات النتائج الحيوية الخطيرة كمن تطوع مثلا للسع البعوض المعلوم اثباتا لانتقال الحمى الصفراء الخبيثة فمات شهيداً يحمده العلم وتسجله الانسانية .

يرمي الاستعمار الى تربية الاهلين تربية تزيل من نفوسهم الاباء وتزرع فيهم روح الخنوع بحيث يقبلون انواع المهن الحقيرة وينزلون على ارادة المستعمر نزول العبد على ارادة سيده . وقد دلت التتبعات الحديثة على ان زوال هذا الاباء من المرء هو زوال النشوة المحركة من الروح لا يمكن ان يستعاض عنه بشيء آخر من تلك المكتسبات العقلية ولو كانت علوم الاوائل والاواخر وآداب البوادي والحواضر لذلك لم يجد الجزائر نفعا علم الفقهاء ولا ادب المتأدبين لان نيران الحركة في نفوس ابنائها قد خمدت او كادت بعد تأججها زمنا فعلى من بقيت فيه منهم بقية من تراث الآباء والجدود ان يستعملها لتدوير الدولاب والافالموت الابدي واقع حتما واهم علاماته هو هذا السكون العميق المستحوذ على الجميع .

الامير عز الدين الجزائري

ومن الغريب ان الجزائر التي لم يبق احد من ابنائها يدافع عنها قد انجبت واحداً من احفادها يدافع عن سورية وهذا الحفيد هو الامير عز الدين الجزائري .

نشأ هذا الشاب في بيت عرف بالاخلاق الرضية والتقوى العملية ووالده السيد محيي الدين الجزائري من اسرة الامير عبد القادر المعروفة يلزم الصمت ويميل الى الزهد والانصراف الى التفكير على طريقة المتصوفين الخالصين وكان استاذنا المرحوم الشيخ طاهر الجزائري يجله كثيراً ويحترم فيه هذا السكوت الذي يثير الاعجاب ويكبر صاحبه في اعين جلسائه .

قضى الامير شطراً من حياته في بيروت مع اسرته وتعلم في بعض المدارس الفرنسوية (العلمانية) فازداد اطلاعاً على لغة الفرنسويين وآدابهم الا ايماناً بسوء تصرفهم في الشرق وتعسفهم وهذا من المتناقضات الغريبة في الظاهر الكثيرة الوقوع اذ يكون المرء مشبعا بعداء من تعلم على ايديهم .

وما كادت الثورة السورية تنشر اعلامها الا والامير يبث الارصاد والعيون ليجمع للمجاهدين اخبار المحتلين وقد تناولت بيدي في اوائلها عدداً من الرسائل التي اقدم على كتابتها بيده فاذا هي طافحة بالاخبار القيمة الدالة على مقاتل العدو وفيها تفصيلات وافية عن عدد الجنود وسلاحهم وتوزيعهم ومقدار ما كان يأتي منهم في الشهر فكنا نتمنى كثيراً ان لا يعجل في الالتحاق بالثورة ضنا بهذه المعلومات وخوفا عليها من الانقطاع

ومما يهم تدوينه انه وهو لا يزال بين أهله في قرية بلاس تآمر مع الثائرين المعروفين بجود أبي يحيي والمرحوم أبي سعيد المغرش وغيرهما من الثوار فضربوا قطار حوران وكانوا قبل ذلك قد قطعوا الاسلاك البرقية مراراً وحاولوا احراق الطيارات في (المزة). قال المرحوم في مذكراته عن هذه الحادثة ما خلاصته : ان تسرع أحد المجاهدين باطلاق النار نبه الحراس فحدثت مناوشة دامت نصف ساعة وأجبرت المجاهدين على الانسحاب من مركز الطيران كما أجبرت الاعداء فاصبح المطير خالياً من القوة حتى الصباح والدليل على ذلك ان أكثر ضباط الطيران شوهدوا شاردين بين كروم (داريا) و (المزة)

ولما حامت حوله التهم عقيب مسألة القطار هذه القاه الفرنسويون في غياهب السجن فلما أفرج عنه ثار ثورته المشهورة .

قال صديقه المجاهد الكبير والشجاع الذي ابلى خير بلاء في هذه الثورة سعيد بك العاص « لقد اشتركت معه في معارك كثيرة وكانت له اليد الطولى في مجرى الثورة السورية نظراً لشدة تفانيه واقدامه على العمل وفي الايام الاولى من التحاقه حارب في معركة (جبانة الخشب) مع الشهيد احمد مريود وحوصر في المدرسة . ورد العدو واستطاع حماية نفسه وكان أول الابطال اقداما على الاعداء وآخرهم احجاما وانسحابا عند الضرورة لذلك كان يصول في الجهاد بقلب ملؤه الايمان واعتقاد لا يتزعزع . واشترك في معظم المعارك في الغوطة وكان له يوم مشهود في (بالا) عندما طوقه الاعداء بجنودهم هو واخواه الشهيدان شوكة العائدي وعادل النكدي فقد دحروا هؤلاء الاعداء مراراً والخلاصة كانت وقائعه في الغوطة وفي وادي (معربة) بطولة خالدة في تاريخ الثورة السورية . وكان ينقصه الالمام بالفنون العسكرية ولولا ذلك لكان (عبد القادر) سورية . ولن أنس آخر معركة حضرناها معاً وهي معركة (بالا) الاخيرة في اليوم الرابع عشر من مايو سنة ١٩٢٧ اذ هاجمنا العدو بخيله ورجله ووصل الى متار بسنا أربع مرات وقد التفتنا حولنا فوجدنا جميع من كانوا معنا اما قتلى أو جرحى ولم يبق غيري وغيره ورفيقه المعروف (نجم) فقلت له يا أمير الظفر صبر نصف ساعة فاجابني بالانشودة البدوية الآتية

يا بنية يا راعية البيت — لا تقولي اني ذليت

وكان يرى وهو واقف على قدميه ولمهارة تامة في ذلك . وقد يستغرب المرء اذ يرى ابناء فراديس الدنيا كيف جعلوا التقشف ديدنهم وارتضوا بالتحاف السموات وافتراش الارضين . وكان هذا الامير في طليعتهم وكان لدينا نظيره نزيه المؤيد العظم . وقصارى القول ان هذا الامير اذا امتطى صهوة جواده لا يعرف التحول واذا هجم لا يعرف الادبار » انتهى

وكانت حرب عصابات بطبيعة الحال وقد جمع حوله نخبة منتخبة من الرجال الشجعان وعرف كيف يقودهم وله مخاطرات ومغامرات عجيبة تدل على انه رجل عصابة حقاً . ويقال بالاجمال انه حضر معظم المعارك التي حدثت قبل تطويق الغوطة الاخير وبعده خصوصا في (عين ترما) و (وعرة زاكية) و (وادي معربا) و (ام الشراطيط) و (الحديثة) وفي (جبل الدروز)

وقد استشهد في معارك شهر إيار «مايو» الماضي وهي آخر المعارك التي قام بها المجاهدون في ضواحي الشام عقيب احتلال الجنود الشرقردنية للازرق فابلى بلاء الابطال وصبر صبر الكرام هو ورفقاؤه السبعة الذين استشهدوا معه بالقرب من قرية (عين الصاحب) فجرح ولكنه لم يبال وردكيد العدو في نحره بحيث جندل ثلاثة من الضباط الذين طمعوا في القبض عليه بعد ما اثخن في جراحه واخيراً قبض الاعداء عليه حياً و بعد ساعة أو ساعتين خرقوا حرمة الصراع الشريف كما هي عادتهم فاعدموه برصاص المسدسات وهكذا انطوت آخر صحفه من عالم الاجساد و بقيت له صحيفة بيضاء ناصعة في عالم الارواح الاجتماعية تبعث ابناء البلاد على الاحتذاء بالمثل الاعلى الذي قدمه . وقد رثاه صديقه سعيد بك المشار اليه بقوله « فاسترح الآن في مرقد الابدية مرقد جدك الاعلى ومرقد ابن الوليد ومرقد صلاح الدين مرقد البطولة الثورية الخالدة ورتل انشودتك وانت ترفرف الآن بروحك الوثابة فوق رؤوسنا ولقن الشباب السوري درس البطولة ودرس حب الوطن لانك اية البطولة العربية البارزة »

شهبندر

هدموا ما ابتناه كاظم !

لحسان فلسطين الشيخ سليم اليعقوبي مفتي يافا السابق

أسرفت في عدائها ، الزعماء … وبلاء البلاد ، ذاك العداء
ضربوا في الصميم ، شعب فلسطين … كما يضرب القلوب الوباء
وفلسطين ، كم تسوق البهم … أرضها ، الخير كله ، والسماء
كل يوم تراهمو في خصام … مستمر ، كأنهم خصماء
وتراهم في كل واد يهيمو … ن ، وماهم بخطبهم شعراء
يعضدون الشريد من قوم صهيو … ن ، وما للشريد فيهم بقاء
ويوالون ما استطاعوا اولى الغصب … وشر البلاد ذاك الولاء
ويعقون من يمت الى العر … ب بقربى ، وفي العقوق الجفاء

***

انهم آثروا الشقاق ، ولما … يك بعد الشقاق ، إلا الشقاء
مثلما آثروا الزعامة ، والجا … ه ، وما من سبيله الكبرياء
والزعيم الحصيف ، لا يؤثر البطل … ، ولو من ورائه الاثراء
نزل البؤس في فلسطين ، حتى … كثرت في ربوعها البؤساء
وهمو — والمستعمرون عليهم — … في شقاق ، تثيره الأهواء
ضجة اثر ضجة ، خلقوها … فاستحلت قلوبنا الأرزاء
ويقولون : اننا قوم سلم … وهم الحرب كلها ، والبلاء
واذا كانت الزعامة حربا … فعلى السلم والسلام ، العفاء

***

هدموا ما ابتناه كاظم ، من قبل … ، وخير الصروح ذاك البناء
وأولو الهدم ، والمصابون بالمس … ، ومن ساء خلقه (زملاء)
آه ، من هادمي الصروح ، ومن … عنده الهدم والبناء سواء
انني منهمو براء ، وحسبي … أن مثلي من هؤلاء براء
خدعونا بقولهم غير يوم : … نحن للحق بينكم نصراء
وهم المفترون حتى على الله … ، وشر المثالب الافتراء
خلقوا البغض بيننا ، فانقسمنا … وكذا يقسم الشعوب القلاء
فاستباحت دماءنا ، واستحلت … ما لنا في بلادنا ، الاعداء
والألى ساءت الزعامة فيهم … في فلسطين ، كلهم سواء

***

واذا ما نصحتهم ، في قريضي … ودعاة العروبة ، النصحاء
أرهقوني ظلماً ، وما الظلم إلا … أن يضيع النصيحة العقلاء
أو اثاروا حرباً علي ، وان كا … ن لمثلي في قومه حلفاء
أكذا كانت الزعامة في الشر … ق قديماً ؟ وكانت الزعماء ؟

***

زعماء البلاد ، هيا الى الصلح … ، فبالصلح لا يخيب الرجاء
ودعوا الحقد عنكمو ، ما استطعتم … انما الحقد غارة شعواء
واتقوا الله في فلسطين ، حتى … يعلم الشرق انكم أتقياء
واستعيدوا عهد البطولة في العر … ب ، فلا تستباح تلك الدماء
واذا صالح الزعيم اخاه … واستعادت إخاءها الاصدقاء
رفرف الأنس والسرور ، فغنت … بهما في رياضها الورقاء
وغناء الورقاء ، يجتذب الرو … ح ، كما يجذب القلوب الاخاء

يافا — اليعقوبي

(الشورى — ليت شاعرنا الفاضل خفف اللهجة قليلا ، هذا مع اعترافنا أنه ما تشدد إلا لفرط غيرته على الامة ، والشعراء هم الاوتار الحساسة في الامم)

موسم الحج

نظرة في ماجرى فيه ومايجب

لما كان الملك حسين ملكا على الحجاز كانت جريدة الاهرام سالكة معه مسلك العداء ، تطعن فيه وفي ادارته وتمدح الوهابيين وسلطانهم فلم يخطر لاحد ان يتهم الاهرام في هذه الخطة .

ولما استتب الامر في الحجاز للدولة السعودية وجدنا الاهرام تطعن في الوهابيين وتنسب الى حكومتهم وادارتهم ما كانت تنسبه الى الملك حسين وادارته ففهمنا عند ذلك ان الاهرام لا تبتغي الخدمة للعرب كما كنا نظن وكما كانت تقول بل انها تعادي كل ملك عربي وكل أمير عربي سواء اصاب أم اخطأ ولا نتدرج الى القول بان هذا المسلك هو ديدن الاهرام نحو كل ملك مسلم وكل مملكة إسلامية . . .

نحن لا نقول هذا ولكننا نقول ان الاهرام كانت تطعن بالترك ثم بالملك حسين وبالملك فيصل في سورية ثم تطعن في اعماله وهو في العراق وهي مع ذلك لا تترك الشاه بهلوي دون غمز ولا الامام يحيي بدون لمز ولا ابن سعود وقومه بدون تنديد اللهم إلا السلطان يوسف المراكشي وشارل دباس اللبناني والباي محمد الحبيب التونسي لانهم من انجال الام الحنون النجباء !

ألم تر كيف ان دمشق دمرت وحماه حطمت والغوطة احرقت وجبل الدروز دكوه دكا بايدي الفرنسيس دون ان يحرك ذلك عاطفة الاحساس او الشعور الانساني من جريدة الاهرام ولكن لما مست كوكبا لتعدي أهلها على ابناء وطنها اقامت الاهرام القيامة على السوريين وثوارهم وجعلت كوكبا كقميص عثمان تحمله وتنادي الغوث الغوث ويالثارات كوكبا ! !

* **

هذا وقد صارت جريدة الاهرام تنشر مقالات ملفقة ضد الدولة السعودية وتضع لها التواقيع المستعارة مدعية انها من حجاج عادوا من الحجاز ! مع ان الحجاج لم يعودوا في ذلك الوقت من حجهم ولم يصل منهم انسان بعد !

ولما عدلت الحكومة المصرية عن ارسال المحمل اجابة لطلب حكومة الحجاز لانه بدعة انكرت جريدة الاهرام على الدولة السعودية ذلك كأن جبرائيل تقلا وجريدته اخبر بامور المسلمين من المسلمين !

وقد جرت مناقشة في مجلس الشيوخ المصري حول المحمل واليك ما دار في تلك الجلسة :

« الاستاذ حسن عبد القادر — وجه النظر الى المبالغ المخصصة لنفقات المحمل والكسوة الشريفة . وقال ان المحمل بدعة وأمر مخالف للدين وقد وجد في زمن غير هذا الزمن

« لقد ابتدع لما كانت افريقيا متصلة باسيا . ولم يكن هناك بواخر ولا سكك حديدية اما الآن فالمحمل يشحن في قطارات السكك الحديدية و ينقل في البحر

« وتتولى البلاد الحجازية حكومة تجاهر بان المحمل بدعة . فيجب ان تؤلف لجنة من العلماء تنظر في المسألة فتتخلص من مصاريف الجملين اللذين يأكلان ويشربان ولا يمكن ذبحهما او الانتفاع بهما . وتنظر كذلك في بدعة تقبيل مقود هذا الجمل !

« اما حكاية الكسوة فانها اغرب من مسألة المحمل . كل سنة نعمل كسوة ، في حين ان الكسوة الواحدة تكفي عشر سنوات . وعلى الاخص بعد ان عارض ملك الحجاز في قبول هذه الكسوة . فكسوة هذه السنة باقية في

المخازن والعمال معطلون ولا أدري لماذا لا تشغل الكسوة في الحلة او كوم النور او غيرهما وصرف عمال الكسوة يشتغلون باعمال اخرى

« وعليه اقترح ان تؤلف لجنة للنظر في مسألة المحمل والكسوة من الوجهة الدينية وغيرها . وان لا يصرف شيء من المال لهذا الغرض إلا اذا تم الاتفاق مع ابن السعود على اراحة الحجاج

« وكيل الداخلية ـ الاقتراح جليل وقد اخذت به الحكومة من السنة الماضية فلم تصرف شيئا من المرتبات لاهالي الحجاز لعدم الاتفاق على راحة الحجاج (تصفيق)

« اصوات ـ والمحمل . . المحمل

« رئيس المجلس ـ هل توافقون على احالة الاقتراح الى لجنة حكومية

« الاغلبية ـ لجنة حكومية برلمانية » اه

وقد عجب الناس من سكوت مجلس الاعيان على جواب وكيل الداخلية وهو قوله « الاقتراح جليل وقد اخذت الحكومة به من السنة الماضية فلم تصرف شيئاً من المرتبات لاهالي الحجاز » وقال العقلاء هل ازالة البدع انتهت عند حرمان فقراء الحجاز من الصدقات الموقوفة عليهم ؟

يستغرب المسلمون حالة البلاد الحجازية ويعيرونها بفقرها ويطلبون ان تكون مثل باريس انتظاما ثم ترى الحكومة المصرية تمنع اموال الحجاز من الوصول إلى اهل الحجاز وترى اغنياء المسلمين يبخلون على تلك البلاد بالاموال لاصلاحها وهم يعلمون ان الحجاز واد غير ذي زرع بل انهم يضجون ان رأوا الاسعار هناك ترتفع في ايام الحج عن المستوي الطبيعي كأن مجيء ربع مليون نسمة الي الحجاز دفعة واحدة لا يؤثر على حركة العرض والطلب في تلك البلاد.

إن الامم المسيحية اعتنت ببيت المقدس حيث مهد المسيحية وكنيسة القيامة اشد اعتناء فانشأوا المدارس واقاموا المستشفيات وبنوا الدور لنزول زوار الاماكن المقدسة وأوقفوا العقارات لخير فقراء القدس فهل قام المسلمون في الحجاز بشيء من هذا اللهم لا ! بل ان هذه الامة ماهرة فقط في الكسل وماهرة بالتحامل على كل عظيم فيها وماهرة في مساعدة الدهر والاجانب على نفسها.

جريدة فلسطين

كتب الينا احد اصدقاء جريدة فلسطين من يافا يقول :

« . . . والاحسن ان تتركوا الكلام على جريدة فلسطين فلستم من رجالها ، ولعلكم تذكرون كيف ان موت جريدة لسان العرب التي كان يصدرها ابراهيم سليم نجار كان بهمة جريدة فلسطين »

والجواب على ذلك: اننا كما يقول الكاتب لسنا من اكفاء جريدة فلسطين لا في الخطة التي سلكتها اخيرا والعياذ بالله ولا في الاسلوب القبيح الذي عمدت اليه بعد ان كثرت نفقاتها وزادت حاجياتها واشتد طمعها . . . .

اما موت جريدة لسان العرب وانهزام النجار امام جريدة فلسطين فلا والله ما كان ذلك الانهزام إلا بسبب فساد المبدأ الذي قامت عليه جريدة لسان العرب واعوجاج الخطة التي سار عليها النجار فكان لسوء حظه كمن راهن على الجواد الخاسر !

فلما كانت جريدة فلسطين تقاتلها كانت الأمة تسند جريدة فلسطين لأنها كانت من جرائد الأمة فكانت تقاطع لسان العرب وتطاردها الى ان اخذت انفاسها واجبرت النجار نفسه على الجلاء عن فلسطين !

فلو هاجمت اقل الجرائد شأنا جريدة لسان العرب في ذلك الحين لقضت عليها وعلى عشرة مثل النجار ايضاً . اذن فزوال جريدة لسان العرب وخروج النجار من فلسطين انما كان ثمرة مجهود امة لا مجهود فرد

هذا وقد شاء ربك ان ينقلب الآية ويضع جريدة فلسطين في الموقف الذي وقفته جريدة لسان العرب بالامس وسيرى حضرة الكاتب عاقبة هذا التحول وكيف ان جريدة فلسطين صارت تذوب امام سخط الأمة ذوب الشمع لاسيا بعد ان صرحت بأنها لا تريد الصلح بين المتخاصمين من زعماء الأمة ! وربك نادم من ان يشتت شمل امة من أجل فائدة جريدة وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

متفرقات

بين نجد واليمن

لما تواترت الاخبار التي ترويها الصحف الاجنبية عن قرب وقوع الحرب بين الامامين، الامام عبد العزيز بن سعود صاحب نجد والحجاز والامام يحيي صاحب اليمن ، وروعت هذه الاخبار العالم العربي كتب احد افاضل المجاهدين السوريين الى جلالة الامام يحيي كتابا يذكر له فيه حقيقة الموقف السياسي في اوربا بالنسبة الى الشرق ثم اشار الى الاخبار التي تذكر اشتداد الخلاف بين الملكين العربيين وزعم بعض الصحف ان المصادمة حصلت والقتال وقع فأجاب الامام اعزه الله على هذا الكتاب بكتاب كريم تجلت فيه الحكمة وسداد الرأي وهذا بعض مافيه :

« . . . وبما انكم وصفتم ما حصل عندكم من الانزعاج بما نقلته الجرائد ، فما جاء فيها لا ظل له من الحقيقة . فنحن نصرح لكم بأنا نكره الحرب وسفك الدماء ونعلم مافيها من الاخطار في هذا الأوان ، بل انها لا خطور لها على البال مهما دمنا وخصوصا مع مراعاة الحقوق . واما اخبار تلك الجرائد فأكثرها وهمية او خيالية ولبعضها منزع اجنبي له شوق الى قدح زند الشقاق بين العرب » اه

فنحن ننشر هذه الخلاصة شاكرين همة الامام المعظم وهمة الملك ابن سعود الذي بلغنا كذلك ان جلالته يرى هذا الرأي

وبعد جمع حروف ما تقدم وصلتنا جريدة ام القرى وهي الجريدة الرسمية للدولة السعودية وفيها تفصيل مهمة رسل جلالة الامام ابن سعود الذين ذكرنا خبر سفرهم الى صنعاء منذ اسبوعين وهم :

رئيس الاموال في عسير عبد الوهاب ابو ملحة وسعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعبدالله ابن زكي بن ماضي

قالت ام القرى :

« ان اليمن بلد عربي وأمام اليمن أمير عربي وما نجد ومليكها الا من قلب العرب ولن يستطيع أعداء العرب أن يصلوا لشيء من غاياتهم مادامت رجاحة العقل هي المسيرة للاعمال بين البلادين وأنا لنشكر الأمام يحيى على ما أبداه من الغيرة والحرص على الاتفاق والوفاق لان ذلك خليق بالعربي الذي يغار على مصلحة بلاده وسننشر عما قريب ما يتصل بنا من نتائج تلك المفاوضات ليطلع الناس عليها »

فما تقدم يتضح ان حسن النية هو المسيطر الأكبر على الحالة بين الامامين فالحمد لله على ذلك

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل الياس بك عيساوي مفتش مالية السودان تصحبه عائلته لقضاء فصل الصيف في فلسطين ولبنان

وقدم من انجلترا الاديب الفاضل علي حسن افندي الدرس مهندس ري فارسكور وعضو البعثة الهندسية لوزارة الاشغال في انجلترا فنرحب بهما

وعاد الى نابلس حضرة الفاضل الوجيه حسن حلمي افندي المهندس بادارة الاشغال العمومية بفلسطين صحبته السلامة

قطار بريد فلسطين

يسرنا ان نذيع ان ادارة سكك حديد فلسطين قد سدت تلك الثغرة التي كانت تشوه جمال سهولة المواصلات بين فلسطين ومصر وذلك انها اضافت قطاراً جديداً يقوم مساء كل سبت من محطة القنطرة الى فلسطين وبذلك اصبح السفر وتصدير البريد الى فلسطين ومنها يوميا وبهذه المناسبة نسأل مدير بريد فلسطين ما يأتي :

ان البريد الذي يسافر من القاهرة مساء السبت ويصل فلسطين صباح الاحد هل يوزع في ذلك اليوم في البلاد كلها ام ان الادارة تؤجل توزيع القسم الخاص بالشمال والبلدان التي تبعد عن الخط الحديدي الطويل كالخليل ورام الله ونابلس وجنين الى اليوم الذي بعده ؟

الشيخ يوسف ياسين

قدم القاهرة حضرة الكاتب المعروف والاديب الكبير الشيخ يوسف ياسين مدير مطبوعات الدولة السعودية ونائب وزير خارجية الحجاز قادما من مكة المكرمة في طريقه الى فلسطين وسورية لزيارة الاهل والاصدقاء وترويح النفس وقد حل حضرته ضيفاً كريما على سعادة معتمد الحجاز ونجد في القطر المصري فاقبل الفضلاء ورجال الصحافة للسلام عليه وعادته في امور الحجاز والبلاد العربية

والشيخ يوسف ياسين لاذقي الاصل وتوطن القدس حقبة غير قصيرة وكان له اثر كبير في نهضتها الادبية والسياسية وقد عرفت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الاول والثاني لحضرته هذه الخدمات فولته رياسة تحرير جريدة الصباح التي كانت لسان حال اللجنة والوفد الفلسطيني الاول وتولى بعد ذلك التدريس في كلية روضة المعارف فكان معلماً غيوراً مقتدراً . ثم خطر له خاطر غريب وهو القيام برحلة استطلاع في جزيرة العرب فاخترق الصحراء وكتب عن بلاد العرب مقالات شيقة كانت تنشر في احدى الجرائد بتوقيع الرحالة العربي ولما زار الرياض عاصمة نجد فاتجب به جلالة الملك ابن سعود والحقه بحكومته ثم رافق جلالته في فتح الحجاز وتولى بعد الفتح رياسة تحرير الجريدة الرسمية « ام القرى » وكان مع ذلك يشتغل في امور سياسية شتى تعود على البلاد بالنفع فكان حضرته في تلك الدولة الناهضة من أشد الرجال اخلاصا ونشاطا ثم تولى فوق مهامه العديدة وكالة الخارجية السعودية واشترك في المفاوضات التي جرت مراراً بين جلالة الملك ابن سعود وبين الدولة البريطانية وهنا ظهر نبوغ هذا السياسي العربي اتم ظهور

فنحن نرحب بالزميل السابق ونرجو لحضرته كل توفيق ونجاح في خدمة الامة العربية

النادي الارثوذكسي

ارسل الينا نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا تذكرة دعوة للاحتفال بتدشين داره التى تشاد له في محلة العجمي .

وقد اقيمت الحفلة عصر يوم الاحد الماضي بحضور فريق كبير من الاعيان والادباء

انها لحركة مباركة في فلسطين ، وبالاخص في يافا ، لاننا اذا ذكرنا الى جانب هذه الدار الجديدة للنادي الارثوذكسي دار جمعية الشبيبة الاسلامية في يافا واقامة بناء خاص لها مبتدئ تبين لنا ان هنالك نهضة أدبية حقيقية في فلسطين وان مركز هذه النهضة مدينة يافا التى انفردت نواديها بتشييد الدور الخاصة بها

اننا وقد ذكرنا هذا كله . لا نكتم اخواننا هنالك انه قد مر في الخاطر شيء آخر . وهو أليس من المؤلم حقاً ان يكون في تلك المدينة العربية نواد اسلامية ومسيحية ؟

لماذا لا تتوحد تلك الاندية لتحمل الاسم الوطني مجرداً من كل صبغة اخرى ؟

وقال له ...

روت جريدة البغيغان الغراء ما يلي وقد اكدت انه لمراسلها الخاص بالقدس وهو :

« اغمى على احد الصهيونيين وعجز الاطباء عن انعاشه فمال عليه بعضهم وقال له في اذنه : «اجيب لك نسخة من جريدة الشورى ؟ افقام وقر هاربا » !

من ٤٠ الى ٩٠

اخبرنا احد افاضل الجالية الفلسطينية الذين اعتادوا الاصطياف في ربوع الوطن ان قلم الجوازات المصرى استوفي منه ٩٠ غرشاً من أجل تجديد مدة جواز سفره وكانت العادة ان يستوفي القلم من أجل ذلك ٤٠ غرشا

وفي الواقع اننا دهشنا لهذه الزيادة فهل يجوز ان زائر فلسطين يدفع للقنصل الانكليزى ٤٥ غرشا ولقلم الجوازات ٩٠ غرشا ؟ ولماذا يرهقون الناس بهذه الغرامات ؟ !

لقلم جوازات الحكومة المصرية ان يستوفي هذه المبالغ فهي عائدة لحكومته ، ولكن هل المبالغ التي تستوفيها القنصلية الانكليزية تعود لحكومة فلسطين ؟

حلفاء الامس

نقلاء اليوم !

قال مراسل الديلي اكسبرس من بغداد في رسالة الى جريدته تحت عنوان ما الطف حلفائنا « ان العرب جبناء حتى آخر درجة من درجات الجبن » !

هذا كلام لا كذب فيه ولا قلة حياء لولم يكن الجنود العرب في الجيش العثماني هم الذين عبروا صحراء سيناء وطرقوا القطر المصري وهزموا الجيش البريطاني في كوت العمارة واخرجوه من كرمنشاه في ايران واستولوا على باكو في الروسيا ودفعوا جيوش الحلفاء عن الدردنيل وافتتحوا رومانيا وكل ذلك حدث في الحرب العظمى فقط

تغيير العنوانات

يطلب البعض من المشتركين ان نحول اليهم الجريدة من بلدة الى اخرى موقتا . فنحن نقوم بهذه العملية بكل سرور ولكن بشرط ان يذكروا المدة وهل هي شهر او شهرين او اقل او اكثر لان « موقتا » بدون تحديد تسبب للادارة شيء غير قليل من التعب

التشهير بالظالمين

اذاعت جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل نشرة دورية عن سورية على نسق نشرة مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة وهي نشرة كبيرة ذات صفحتين توزع مجانا فوجدناها طافحة باخبار سورية واعمال الظالمين فيها بارك الله في المهاجرين وفي وطنيتهم الباهرة

حقيقة حادثة

يذكر القراء حكاية الحجاج الجاويين الذين اشرنا الى مسألتهم وان حكومة الحجاز اعتقلتهم بطلب من حكومة هولندا

ونقول الان اعتماداً على اوثق المصادر ان حكومة الحجاز قبضت على عشرة من الجاويين الشيوعيين ـ لا مئة كما قيل اولا ـ لعقدهم اجتماعا شيوعيا في مكة وبعد ذلك اخرجتهم حكومة الحجاز الى خارج بلادها

حبل الكذب ...

اذاعت جريدة الاهرام في جوف احدى الرسائل الملفقة عن الحجاز ان جلالة الملك ابن سعود لما منعت الحكومة المصرية ارسال كسوة الكعبة الى مكة المكرمة امر بعمل كسوة من جيبه الخاص من الجوخ الموجود باسواق الحجاز ولكن جريدة صوت الحق التى تصدر باللغة العربية في بومبي بالهند روت ان « الكسوة صنعت في بومبي من أفخر الأقمشة وقد صنعت كما أمر جلالته وارسلت الى مكة وادركت الموسم »

اخبار الريف

منعت حكومة الاستعمار الفرنسوية صحف المغرب من ذكر اخبار المعارك في الريف ولكن احد الاصحاب في تونس ارسل الينا خلاصة كتاب خاص ورد عليه من طنجة وفيه ان ابطال الريف اشتبكوا مع الاسبان في معركة شديدة حول هضبة «الرابطة» وهزموا قوات الكولونل بالمس وشتتوا شمل قوة الكولونل كباز بخسائر فادحة

والاضطرابات تمتد في بني احمد من سوق الثلاثاء الى سوق الاحد والنصر حليف المجاهدين

بشأن الحج

ذكرت جريدة الزهرة التونسية ان حكومة الحجاز منعت الحجاج من السفر الى المدينة المنورة بواسطة الطريق البحري الى ينبع وان ذلك كان لأجل منفعة الجمالة

فنحن نؤكد للزميلة ان الحكومة التي تسمح للسيارات التى تضارب الجمالة بنقل الحجاج حيا براحتهم لا يعقل مطلقا انها تمنع الحجاج من السفر بطريق البحر فالرجاء من جريدة الزهرة نقل هذه الكلمة حبا بنشر الحقيقة لانا لا نرضى ابداً ان تنسب بمثل هذه السخافات لحكومة عربية ناشئة .

ابناء فلسطين في لبنان

دفاع عن مدرسة الجامعة الوطنية

اما بعد فقد نشرتم ايها الصديق في عدد ١٣٥ من الشورى بتاريخ ٢٣ الجاري نبذة تحت عنوان « طلبة فلسطين في لبنان » فيها ثلاث خطيئات . الخطيئة الاولى بحق الشورى والثانية بحق الصديق الذي كتب اليها والثالثة بحق الجامعة الوطنية اما الخطيئة بحق الشورى فعدم تمحيص ما نشرته واما الخطيئة بحق الصديق فاظهاره انه على شيء قليل من صحة التفكير فوجود الطلبة رغم كثيرين ـ في الجامعة الوطنية وذلك بمحض اختيارهم برهان على « عدم الشقاء » فيها والا لكانوا تركوها اذ لا يغصبهم شيء على البقاء فيها يتحملون ذلك الشقاء المزعوم واما الخطيئة نحو الجامعة الوطنية فتصويرها على شكل ليست هي على شيء منه فاني قد زرتها ابان فصل التدريس في شهر فبراير الماضي وتعرفت الى مديرها السيد شبل فلم ار الاماسير النفس ويشرح الصدر . فالبنايات وهي ثلاث ملك المدير والموقع لا يفضله موقع آخر لمدرسة والنظافة بالغة حداً يفرعين الناظر والنظام على غاية ما يكون من الدقة ولولا خوف الاطالة لوصفتها لك بالتفصيل وصفاً حقاً يشرح صدر القراء كما شرح صدري واني اكتفي بذكر انها هي الوحيدة من المدارس العالية التي تقوم على ما يدخلها من فيئات التدريس المدفوعة ممن يؤمها من الطلبة فهي وطنية بكل ما في هذه الكلمة من معنى مستقلة كل الاستقلال لا يسندها في ماليتها او ادارتها ساند خارجي عن هيئة ادارتها الوطنية وهي تسير في تنظيم صفوفها على موازاة الجامعة الاميركية في بيروت فستنها بتمام سنة توازيها في هذه . فماذا تريد بعد هذا من جامعة عالية الوطنية ، فارجوك ايها الأخ ان تصحح في اول فرصة ما قام في اذهان الناس من الغلط بسبب تلك النبذة خدمة للحقيقة ولسمعة الشرقيين التي يشوهها الاجانب بكل ما تمهم من قوة كما تعلم . اما التلميذ الذي حاول الانتحار فهو من حيفا وهو الان عند ابيه في عافية ويدلك على ان الذنب ذنبه لا ذنب المدرسة في اقدامه على فعلته الشنعاء ان اهله حرصوا على ان لا ينتشر الخبر عن ابنهم فكتموه حتى عن أقرب الناس اليهم فهل كانوا فعلوا ذلك لو كانت الجامعة الملومة ؟

حيفا ٢٨ يونيو سنة ٩٢٧ فرج فرج الله

بيان من طلبة المدرسة

اننا نكذب باسمنا واسم كل فلسطيني كل ما ارسل الى جريدتكم عن مدرسة الجامعة الوطنية في عالية ونعلن ان مدرسة الجامعة الوطنية في عالية هي منبع التساهل ومثال الحلم والعدل والتعليم الراقي والمعاملة الحسنة وانـنا قد دخلنا مدارس كثيرة فلم نجد مدرسة تماثلها بالحرية الدينية وحسن التعليم والأكل والنظام والرحمة والتساهل . اما التلميذ أديب ابو فاضل فقد كان غير قويم السلوك في المدرسة وقد نصحته المدرسة كثيراً فلم يتنصح واخيراً قصر في مسائله لشدة كسله . وقد دفعه تقصيره الى ان يدخل سراً الى غرفة استاذه و يغير علاماته ومع هذا كله فالمدرسة عاملته بكل رحمة ولم تطرده ولا شددت عليه ولكنه لكي يخرج هو منها قبل نهاية السنة خوفا من تقصيره وعدم كفاءته لنيل شهادته تظاهر بانه يريد الانتحار لكي يرى لنفسه عذراً عند اهله وقد سبق انه كتب لوالده مراراً ليخرجه من المدرسة فلم يخرجه ولذلك تظاهر بما تظاهر به كي يرغم والده على اخراجه من المدرسة . هذه هي الحقيقة نعلنها للعموم ودحضاً للافتراء .

عاليه « لبنان » ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٧

محمد حافظ القار من اللد . فؤاد ابو غزاله من نابلس . محمود الحاج من حيفا . غالب عرفات من نابلس . انور عرفات من نابلس . عزت عبد الرحمن طه من حيفا . احمد الشيخ حسن من حيفا . حسني الحرباوي من جنين . ابراهيم صبحي الدجاني . الياس نابلسي من عكا صالح المحمد من جنين جبع . يونس محمود نفاع من حيفا . حمدي محمد من نابلس . محمد شوقي الفاهوم من الناصره . جورج ديبه نابلسي من عكا . اسطفان حوا من عكا . سيد الحاج ابراهيم من حيفا . محمد مياسي من حيفا . مراد الاحمد من حيفا . خليل عبشونه من جنين شوق عبوشي من جنين . ضياء عماش من نابلس . محمد سعيد النجمي من حيفا . سميح عبوش من جنين

(الشورى — وهنالك اسماء اخرى لم ننشرها لان اصحابها كتبوها بشكل لا يمكن حل رموزه !)

مسألة الدكتور شهبندر

في القاهرة اليوم مسألة تشغل القطر من اوله الى آخره . ويمتد الاهتمام بها من اقصى العالم الشرقي الى ادناه ، تلك هي مسألة الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر ومحاولة اخراجه من مصر

نحن لا نريد البحث في هذه المسألة لنورد وجهة النظر العربية فيها لأن بسط ماهنالك ليس بامكاننا بصفتنا نزلاء في مصر ، ولكننا نريد تلخيص المسأله فقط فنقول:

كانت الحكومة الفرنسوية قد طلبت اخراج الدكتور شهبندر بحجة ان جواز سفره يقضي عليه بمواصلة السفر من مصر ولكن لما استشارت الحكومة المصرية قلم القضايا افتى بأن الدستور يحظر اخراج اللاجئين السياسيين . فغيرت الحكومة الفرنسوية طلبها الاول وطلبت تسليم الشهبندر اليها كعاص محكوم عليه بتهمة جنائية ولكن لما اظهر الدكتور شهبندر استعداده لتحمل مسئولية هذا الطلب وقال انه يرضي بأن تدقق الحكومة المصرية اوراق تلك التهمة وبعد ذلك يجعلها في حل من تسليمه عدلت الحكومة الفرنسوية عن هذه الحجه ايضاً :

والان ، وبعد ان خفت صوت الثورة عما كان . وبعد ان جاء بونسو ليبسط لواء السلام وتدارك مافات وبينما جلالة ملك مصر يزور باريس واذا بالحكومة الفرنسوية تطلب اخراج الدكتور شهبندر من مصر بدون استناد على حجة ما ، بل حباً باخراجه من مصر كزعيم ثائر ! ولا حاجة الى القول بان الرأي العام المصري اشمأز من خفة هؤلاء القوم وقلة اذواقهم وعمى بصائرهم واعتقد يقينا ان اللطف الباريزي الذي يراه البعيد عن هؤلاء القوم ينقلب الى عسف وجبروت اذا اقترب منه . وحينئذ لاقيمة عندهم للعقل ولا للمنطق ولا للعواقب .

ولا ننسى ان نقول هنا ان جريدة الاهرام وحدها دون الجرائد المصرية استيقظت اخيراً وكتبت في الموضوع ولكن كيف كتبت ، انها دافعت عن فرنسا كما هو المنتظر منها والمأثورة عنها ناسية مصر ومصلحة مصر . جاحدة كل فضل لمصر عليها وعلى اصحابها . وهكذا يكون « الوفاء » لمصر التي فتحت صدرها للاهرام واصحابها وإلا فلا !!

اما الرأي العام المصري حيال هذه الغطرسة الافرنسية المبنية على الخفة وعدم اللياقة فانه ينذر حكومته بأشد السخط قائلا :

كيف يجوز ان مصر تحمي احرار تركيا من تركيا صاحبة السيادة على مصر بالامس ، لا تستطيع اليوم حماية احرار سورية من اغتيال فرنسا ومصر مستقلة ؟ ان الاحتلال الفعلي والحماية على البلاد خير بالف مرة من استقلال لا تحافظ فيه الحكومة على كرامة البلاد

ايحمي العراق الدكتور شهبندر ولا تحميه مصر وهي اكثر من العراق استقلالا ؟

اتفتضح مصر امام العالم الشرقي والعالم العربي بسبب طرد احد زعماء العرب من ضيافة مصر بدون حق إكراما لفرنسا وهي مبطلة في طلبها عقلا ومنطقاً ؟

وكيف يجوز للانكليز منع شر الفرنسويين عن الشهبندر لما كان في العراق ثم يظاهرونهم على المصريين الآن ؟

نحن لا ننكر ان البعض من الوزراء يميل الى خروج الشهبندر بتخجيله وحمله على مغادرة مصر من تلقاء نفسه والبعض منهم يميل الى اخراجه في خلال عطلة البرلمان بالقوة والبعض الاخر يرى إن ترد الوزارة على الفرنسويين رداً مشرفا لمصر لئلا تكون سابقة من اشنع السوابق وهذا الرأي يراه البرلمان المصري وصحف مصر من الامور البديهية والقضايا المسلمة

اما الدكتور شهبندر فانه قياما بواجب الوفاء للرأي العام المصري الذي يعضده وحفظا لكرامته عند قومه العرب من اقصى مراكش في المغرب الى اقصى الجزيرة في المشرق يرى عدم الخروج من مصر الا بالقوة . ونحن نستبعد كثيراً ان تقدم حكومة مصرية تتمتع بثقة الشعب على القيام بهذا العمل الفاضح الذى لا تقبله اية حكومة في الدنيا

ولا شك في ان الوزارة التي تقدم على ذلك لن يتركها البرلمان على كراسي الحكم لحظة واحدة

حوادث واسانيد

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق وصدى الجمهور التي وصلت بالبريد السريع الاخبار التالية اما جريدة نداء الشعب فقد انقطع ورودها :ـ

ـــ تم تسليم الثائر الكردي الشيخ محمود وكان منذ اعوام قد نادى بنفسه سلطانا على جهات السليمانية اماالشروط التي استسلم بموجبها فتتلخص في انه لايدخل هو وبعض اتباعه ارض العراق بدون اذن الحكومة وان يتعهد بعدم التدخل في امورالعراق لا اداريا ولا سياسياً وان يرسل ابنه الثاني « بابا على » الى مدارس العراق وقد وصل فعلا ودخل المدرسة تحت اشراف احد نواب العراق .

وقد زار الشيخ محمودالمتصرف علامة على التسليم ثم سافر الى ايران للاقامة هناك واعادت اليه حكومة العراق املاكه واموالها

ـ سافر رئيس وزارة العراق في طيارة الى بنجوين لحضور استسلام اعوان الشيخ محمود .

ـ تبرعت جامعة كولومبيا في اميركا بالفي دولار لتعليم طالبين عراقيين فيها فباشرت وزارة المعارف العراقية اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه المبرة .

ـ سمحت الحكومة العراقية لجريدة العراق باستئناف الصدور بعد ان توقفت نحو أسبوع وقد وصلت الينا في هذا البريد فنرحب بها

ـ أصدر ملك العراق ارادة ملكية بتعيين ١٢ من الانكليز في وظائف مختلفة وقد حظر على الصحف مناقشة هذا التعيين او استغرابه

ـ تكادكلمة آل الكيلاني تجمع على انتخاب الشيخ محمود افندي ليكون نقيباً خلفاً للسيد عبد الرحمن افندي الذي مات أخيراً

ـ جرائدالعراق مهتمة كثيراً بمسألة استقالة ساطع بك الحصري مدير المعارف وهو سوري الاصل وكلها تطلب رداستقالته لانه قائل ان وظيفته فنية لا ادارية فالعراق لا يستغنى عنه

ـ يفكرون في بغداد بتشييد مدينة في ضاحية بغداد يطلقون عليها اسم بغداد الجديدة

ـ تمكنت وزارة اوقاف العراق من الاستحصال على حكم بوقفية المدرسة المستنصرية وستعمرها الوزارة وتعيدها الى سابق مجدها

ـ تخرج في هذا العام نحو ٥٠ من المدرسة الحربية العراقية وهو اول فوج تخرج منها وكلهم احرزوا الشهادات في الاعمال العسكرية كفرقة الفرسان والمدفعية والمشاة

كشافة غزة

قال مراسلنا من غزة :

كان لكلمتكم عن استاذ كشافة المنطار هنري افندي كنزوفتش اجمل وقع واحسن اثر في نفس ذلك الشاب الطيب الأخلاق الغزير الآداب فقد شمر بعدها عن ساعد النشاط وما هي إلا عشية أو ضحاها وإذا بعلم الكشافة يخفق على ذلك المكان الأثري القديم في مدينة غزة المعروف بخان الزيت الذي كان في عهد الرومانيين مدرسة للرهبان فقد جعل هذا الاستاذ من ذلك المكان ناديا للكشافة مرتبا منتظما وقد جرى افتتاحه في الساعة الرابعة من مساء الجمعة الاسبق برئاسة جناب القائممقام وديع افندي فرنسيس الذي القى كلمة طيبة في الكشافة وأثنى على الاستاذ القائم بهذه الحركة المباركة وكذلك قومندان البوليس المستر بارتردج فقد اثنى على هذا الإستاذ وشكر همته وحض بقية زملائه على مساعدته لاعلى عرقلة مساعيه وهو وحده وقد تكلم في هذه الحفلة عدا هذين الفاضلين حسين افندي روحي وسعيد بك بشناق ورئيس فرقة الكشافة وبعد ذلك قدمت المرطبات الى المدعوين

مهرجان ١٤ يوليو

تحتفل السفارة الفرنسوية يوم ١٤ يوليو الجاري بعيد الجمهورية ولكن لن تطلق في الحفلة هذه المرة الاسهم النارية الملونة لأن الحكومة المصرية منعت ذلك بتاتا

اخبار الثورة السورية

ايليق هذا ؟

اتصلت بنا انباء بعض المجاهدين الميامين الغر من أحرار بني معروف الذين آثروا حياة الشقاء في ظل الحرية على حياة السعادة (الموهومة) في ظل الانتداب المشؤوم ورفضوا الاستسلام للسلطة الافرنسية الغاشمة رغما عما بذله رسلها من المساعي في اقناعهم وهم : زعيم نصارى جبل الدروز عقلة بك القطامي والزعماء محمد بك عز الدين وهلال بك وسعيد بك وعبد الكريم بك من آل الحلبي وعلي بك وصياح بك وزيد بك وفرحان نجم وسلامة نجم من الطرشان وقد صحبهم رجالهم وافراد عائلاتهم ويقدر عددهم بـ ١٠٠٠ نسمة بينهم ٣٠٠ مقاتل بين فرسان ومشاة . ولم تكد تصل القافلة الاولى من هؤلاء المجاهدين الاعزاء الى العمرى حسب القرار الذي عزموا عليه حتى فوجئوا بانذار شديد من قبل السلطة البريطانية بوجوب الجلاء عن العمرى وضواحيها بحجة أن هذه المنطقة من شرق الاردن ولذلك واصلو سيرهم إلى الاراضي الحجازية كتب الله لهم السلامة واعز الوطن العربي بجهادهم

الفظائع في سورية

لاهم للسلطة الفرنسوية في تلك الديار المنكوبة الا الغدر بالمستسلمين والفتك بالابرياء وقد روى مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة أن الافرنسيس في جبل الدروز اعدموا بالرصاص ٣ من الثوار الذين انخدعوا واستسلموا لفرنسا .

وروى المكتب المذكور من أخبار الفظائع التي تجري في غوطة دمشق ما يلي :

بعثت السلطة الفرنسوية يوم ١٤ يونيه بقوة شركسية جنودها ٣٠٠ خيال وعلى رأسها قائد افرنسي الى قرية جوبر فاحتلت هذه القوة بيوت القرية واحضرت وجوهها فكبلتهم بالحديد وجاءت بهم الى سجن قلعة دمشق بدعوى أن مبلغ الغرامة لم يكمل جمعه . وفي القلعة اذيق هؤلاء ضروب التعذيب وضرب السياط وقد بقيت القوة مدة ثلاثة ايام في جوبر تأخذ من اثاث القرية مايروقها وترعى خيولها الزروع وتخرب الحقول والاثمار وتفرض على فلاحي القرية عاشتها وعلف خيولها ويستطاع القول ان جوبر اضاعت موسم العام بتمامه وصار ما جمع منها باسم الغرامة ينوف عن ٤٥٠٠ ليرة ذهبية مع ان اصل الغرامة ٢٠٠٠ وفي مساء ١٦ الجاري غادرتها القوة الى قرية جيعدين في جبل قاسون فاستاقت ماشيتها واحرقت عدة بيوت فيها

الشريعة وجزيرة العرب

حمل الينا البريد في يوم واحد جريدتين جديدتين بهذا الاسم صدرتا في مدينة عمان قاعدة او عاصمة ـ شرق الاردن

الاولى يصدرها الاديبان الفاضلان كمال افندي عباس محرر اليرموك الحيفاوية ومحمود افندي الكرمي والثانية يصدرها الاديب الفاضل حسام الدين افندي الخطيب

فنحن ندعو للزميلتين بالتوفيق ونرجو منهما الاقتصاد في تلقيب الاشخاص الذين لاقيمة لهم بالالقاب الضخمة كصاحب السعادة وصاحب الفخامة وما شاكل ذلك من الالقاب التي لا يستحقها إلا الكبار حقا

من خيال الى حقيقة !

بومبي ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٥

سلاما واحتراما . وبعد فقد اطلعنا على ما نشرتموه في العدد ١٣٣ في جريدتكم الغراء نقلا عن جريدة البغبغان وهو « قرأ احد الصهيونيين مقالة من جريدة الشورى فنقل الى مستشفى المجانين » ...

وقد عملنا هذه المكيدة في صهيوني اسمه نوريل وسلمناه نسخة من جريدتكم الشورى لنرى تأثيرها عليه ... والعادة ان المذكور يزورنا كل يوم ثم غاب عنا مدة فسألنا عنه فقيل لنا انه اراد ان يشرب سيجارة فاشعل الكبريت وادخله في فمه وفي ظنه انه السيجارة فاحترق فمه وصاح ادركوني قد احترقت ! فأتوه بالثلج والمراهم بين يديه وذلك بسبب هذه النقمة لازال صيتها يملأ الآفاق كلك من ملائكة العذاب على الصهيونيين «ابراهيم»

اخبار اليمن

عدن في ٢٨ يونيو ـ لمراسل الشورى الخاص

مندوب الامام

وصل مندوب الامام يحيى عائداً من انقره والاشاعة انه يحمل معه معاهدة ذات أهمية وأيضاً يقال أنه مزود بنصائح من قبل الحكومة الجمهورية بخصوص المعاهدة الامامية الأيطالية

الحالة عندنا

حالة عسير وتهامة والحجاز حالة جوع تقريباً وذلك لقلة الامطار وصعود أسعار الحبوب وقد اضطرت مدن السواحل لجلب الحبوب من عدن .

نجل الامام

توجه حسام الاسلام السيد محمد بن يحيى النجل الثاني للامام لزيارة ملك روما في باخرة طليانية ارسلت خصصا الى ميناء الحديدة لتقله ورجال معيته ويقال انه اصطحب معه هدايا عربية للملك فكتور عمانويل الثاني وولي العهد وللسنيور موسو ليني وقد فتح الامام باب اليمن على مصراعيه لأوربا اذ لا بد من رد الزيارة لسيادة الامام أما ولي عهد ايطاليا أو رئيس وزارتها موسو ليني

أما كان الاحسن بنا القعود في كسر ديارنا بدلا من هذه الزيارات التي لا تنتج الا المصائب والمحن ؟ لطف الله بالامة العربية التي كثيراً ما تدفعها مطامعها الى المهالك فأين سيادة الامام من قول الشاعر اليمني الذي يقول في آخر شعره . « الطمع كله مهالك »

مساع سياسية

سافر في هذا الاسبوع من عدن الكندور كلفورد الى صنعاء عاصمة اليمن بطريق الحديدة من طرف الشركة الاسيوية الشرقية العمومية التي احد اعضائها المستر هومس .

بين اليمن والعسير

أما الحرب بين الادارسة والامام فأنها لم تقع والحمد لله لان القوات التي مع الادريسي لا تكاد تقف معه يوما واحداً لان الامام الادريسي أصبح لا يمتلك شيئاً من حطام الدنيا وهو يخاف تمرد القبايل عليه . أما السيد مصطفى الادريسي فقد رضي من الملك والملكوت بجزيرة فرسان ! وصار يرى نفسه الرئيس الوحيد الذي تخصه هو وأولاده هذه الجزيرة ومافيها وسواء لديه بقيت مملكة الأدريسيين أو ذهبت فالسر المهم هو الذهب الاحمر وهو الآن يقلبه بين يديه في فرسان . اما أصحاب جزيرة فرسان وشيخها وحاكمها فقد طردوا من الجزيرة كما تطرد الكلاب بأمر السيد مصطفى الذي يستمد نفوذه من مراكب الشركة الانجليزية الراسية في تلك الجزيرة فكأنها اسطول في عيون أولئك القوم . . .

مبرات المستر كراين

بلغني انه لما زار المستر كراين الاميركي عاصمة اليمن زار مدرسة الايتام في صنعاء وتبرع للطلبة بأقمشة وملابس اعانة لهم . وقد تبرع فوق ذلك بنحو ٩٠٠ مصحف للطلبة وقد وصلت المصاحف الى صنعاء كما بلغني من قادم من هنالك

وفاة وزير عربي

توفى الى رحمة ربه ورضوانه المأسوف عليه الوزير للدولة القعيطية السيد حسين بن حامد المحضار وكانت وفاته رحمه الله يوم الاثنين الماضي بالمكلا تاريخ ١٣ يونيو ١٩٢٨

مدرسة في اللحية

زار السيد حسين بن علي عبد القادر عامل لواء الحديدة بلدة اللحية على شاطيء البحر الاحمر وهناك فتح مدرسة ابتدائية كالتي فتحت في الحديدة أخيراً وهذا العمل يدل على اهتمام الامام المكرم بنشر العلوم في اليمن

زراعة لحج

اهتم سلطان لحج المكرم بزراعة التنباك في مدينة لحج وقد كانت النتائج مشجعة جداً خصوصاً في مزارع السلطان احمد فضل والسيد عبد الله علوي الجفري

اهتمام الامام بالقطن

تفيد انباء من اليمن العالية إن الامام يهتم بزراعة القطن وقد ظهرت نتائج حسنة فليت الامام المعظم يحول مزارع القات في اليمن الى مزارع قطن .

شؤون لاتينية
وسائل الاستعباد

أتألم والله وقلبي يتمزق حزناً على الحالة التعسة التي وصلت اليها طائفة اللاتين القدسية من جراء أعمال الرهبنات الاجنبية بفلسطين التي تستثمر هذه البلاد وأهليها خدمة لمصالح حكوماتها السياسية والاستعمارية فتهدم قوميتنا وتهضم حقوقنا وتقضي على مصالحنا الدينية والمدنية . ان هؤلاء الرهبان وفي مقدمتهم الفرنسيسكان يقولون لنا انهم نذروا الفقر والامانة ويضحون حياتهم لخدمة الله والشعب ولكنك اذا رأيتهم وجدتهم يتمتعون وينعمون بجميع خيرات هذه الدنيا بينما الشعب يقاسي أشد الألام والشقاء والتعاسة . فلا أدري وأيم الحق ما هي الحكمة أو ما هي سياسة غبطة البطريرك وحضرة حارس الاماكن المقدسة الذي رمانا بخوري أجنبي لرعيته العربية وفي بلاد عربية هو غريب عنها ولا تهمه مصلحة الشعب بشيء . لا أريد أن يفهم الملفقون أو بعض أفراد الطائفة الذين لا ينظرون للمسائل الا من حيث المنفعة الشخصية أو الذين ينتخرون بكل ما هو أجنبي اني أقصد الطعن بشخص خوري الرعية أو أنتظر منه منفعة ما كلا ثم كلا ويشهد الله اني لا أقصد الا المنفعة العامة لهذه الطائفة المنكودة الحظ

من أنجع الوسائل التي يستعملها الفرنسيسكان بالقدس لاستعباد الطائفة في المدينة المقدسة هي وسيلة البيوت . فمنذ سنين بعيدة شرعوا باعطاء عائلات الطائفة بيوتاً للسكنى وكلما أراد أحد أفراد الطائفة أن يشتري بيتا ليسكنه مع عائلته لما كانت أسعار الاراضي ونفقات البناء رخيصة كان خوري الرعية يمنعه من ذلك بداعي أن الدير يجب أن يعطيه بيتاً والاوفق له أن يزوج ابنه بتلك الدراهم وقد اخبرنا الختيارية الطائفة وعقلاؤها عن انفسهم ونقلا عن آبائهم وأجدادهم أنهم حاولوا مراراً أن يرفعوا عن رقابهم نير العبودية وعقدوا فيما بينهم شركات عديدة لمشترى اراضي واسعة وبناء منازل فيها لعيالهم فقامت قيامة الرهبان عليهم واضطهدوهم وتهددوهم بالسبع لعنات ووقفوا بوجه مشاريعهم العمرانية الى أن حطموها تحطيما وأبوا الا اسكانهم في أملاك الدير ليبقوا مؤبدا تحت سيطرتهم الهائلة .

فعلى هذه الحالة استمرت الطائفة حتى أيام الاحتلال وبهذه الصفة ما عدا بعض اشخاص يعدون على الأصابع دامت الطائفة مقيدة بالدير رغما عن انفها ومستعبدة بما يدعوه رهبان الفرنسيسكان حسنة ! فبعد أن أضحت هذه حالتنا وعند ما خرج العباد كلهم من الحرب العظمى منهوكي القوى لا فلس باليد ولا شغل لتحصيل القوت وتعقدت المعيشة من كل جهة وارتفعت اسعار الاجارات ارتفاعا باهظا لا يقدر على احتمالها اي فرد من افراد الطائفة وتصاعد ثمن الاراضي ونفقة البنيان تصاعدا فاحشا قام هؤلاء الرهبان المحسنون ينزعون البيوت من يد الطائفة بلا رحمة ولا شفقة ويعاملونها معاملة عداء وانتقام ! والأغرب من ذلك انهم اخذوا بالوقت ذاته يكافئون أذناب الدير وجواسيس سياستهم الخرقاء فيمنحونهم دوراً واسعة لسكناهم وقصوراً فخمة تفوق حاجاتهم والانكى ان البعض من هؤلاء هم اصحاب املاك وبيوت قد يؤجرونها للدير ذاته بأثمان عالية ! والبعض الاخر منهم اغنياء وتجار كبار ويدفع الدير المحسن عن ايجار مساكن لهم مئة وخمسين ومئتي جنيه سنويا ! واما الباقون الذين لا يطيقون التذلل لجناب الخوري ولا يتحملون ارسال نسائهم وامهاتهم ليبكين لحضرته صباحا ومساء فقد اخذوا يأنون تحت اثقال الاجور الفاحشة واصبحوا غير قادرين على حمل اعباء الحياة . وان تظاهر بالشفقة على البعض فيعطيهم غرفة او غرفتين صغيرتين لايدخلهما شمس ولا نور ولا هواء ولا تزيد مساحة الواحدة عن ٤ امتار في ثلاثة ونصف وذلك لعائلة مركبة من ثمانية انفس فاكثر هذا بعد ان يذيقها الوان العذاب والاهانات الجارحة !

فبالله عليكم يا ايها الرهبان هل من الحسنة في شيء ما تعاملون به الطائفة ؟ هل من الحسنة ان الراهب ناذر الفقر يسكن على حساب الفقر غرفة ملوكية تتوفر فيها اسباب الراحة والصحة والرفاهية والطائفة المسكينة التي افقرتموها واشقيتموها تحرم في شديد الضيق من مأوى يصلح لحفظ صحتها وآدابها ؟

ان الازمة على اشد ما يكون فهل لغبطة البطريرك والاب اوريلو ماروتا الرئيس العام للأماكن المقدسة واهل الانصاف من حاشية البطريرك ان يعجلوا في حل ازمة الطائفة الحاضرة والاخلاص في المستقبل للعمل على خيرها ؟

القدس لاتيني

المعارف في البحرين
رد على مقال

سيدي مدير الشورى الافخم

قرأت في جريدتكم الغراء العدد (١٢٨) مقالة عن المعارف في البحرين والكويت بامضاء جهينة وبما ان حضرته لم يكن بجهينة اليقين وافيتكم بهذه الرسالة تبيانا للحقيقة واظهاراً لفضل أناس هم أهل السبق في غرس بذور العلم في وطننا المفدى وهم بيت آل خالد الكرام والفضل كله يرجع للمرحوم الشاب فرحان الخالد اذ هو أول من سعى لتأسيس الجمعية الخيرية وحث قومه على اشادة المدارس على الطريقة العصرية . ولعمري ان عمله هذا قد عقد على رأسه تاجا من الفخر في حياته وخوله ذكراً خالداً في قلوب مواطنيه بعد وفاته . والحق انك لا تجد من أهل الكويت من يجحد صالح أعمال هذه الاسرة التي ابت عليها الهمم العالية الا ان تضحي في سبيل وطنها الراحة والمال . وكتاب تاريخ الكويت يشهد لهم بذلك حيث يقول : « ان المدرسة المباركية لم تشد الا على انقاض بيت من بيوتهم وكذلك المدرسة الأحمدية فانها بيت المرحوم فرحان وهي التي جعلوها داراً للجمعية الخيرية من قبل » وعلاوة على هذا فان زعيمهم الكبير الشيخ حمد الخالد هو الذي يجهد نفسه على تنمية مالية المدرسة المباركية التي جمع لها أهل الكويت ما ينيف على مائة الف روبية وأخص منهم بالذكر الشيخ قاسم وابن عمه عبد الرحمن آل ابراهيم فان الاول بذل ثلاثين الفا والثاني عشرين الفا

يقول حضرة الكاتب ان الذي سعى لتأسيس المدرستين هو الشيخ يوسف بن عيسى الاولى في زمن الشيخ مبارك والاخرى في زمن حاكمنا الحالي رعاه الله . حقا انهما أسستا كما ذكر من الزمنين غير ان يوسف لم يكن في زمن تأسيس المباركية سوى معلم ككثير مثله وقد عينه الشيخ ناصر بن مبارك الصباح ناظراً لبناء المدرسة وبعد ذلك مديراً يتقاضى أجرة قدرها ستين روبية في الشهر . ولم يكن استبداد الشيخ مبارك وعزله له عن المدرسة الا نتيجة مخالفة الشيخ يوسف له حين طلب أخاه ليذهب كاتبا صحبة ولده المرحوم الشيخ سالم الى الاحساء .

وليشكر يوسف مباركا على عزله فانه لم يكد يترك المدرسة حتى هب للأخذ بساعده في المسألة التجارية التي جعلت حضرة الكاتب يسترسل في مدحه ويترك الشيخ شملان بن علي الذي لم نر حضرة الكاتب ذكر من فعاله الخيرية شيئا .

حقاً ان الشيخ شملان ذلك المحسن الكبير هو الكويت والكويت هي شملان . اننا لم نر رجلا اسس في الكويت مدرسة للأيتام من ماله الخاص على كثرة تجار الكويت سوى أبي الايتام شملان

يقول صاحب المقالة ان الذي استصدر أمراً من سمو حاكمنا الحالي باعانة الفي روبية للمدرسة الأحمدية هو يوسف بن عيسى على ان الذي تبرع قبل كل شيء باعانة الفين من الروبيات سعادة حمد الصقر لدى اجتماع عقدوه في الجمعية الخيرية التي هي المدرسة الاحمدية الآن واجتماعهم هذا لم يكن خصيصا للمدرسة ولكنه كان لأمر يتعلق بدائرة المكوس ولما لم ترق بعض شروطهم لسعادة حمد الصقر لانها تخل بمصالحه الشخصية لفت انظارهم الى تأسيس المدرسة وتبرع بما ذكرنا . وربما يعجب القارىء لهذا الانقلاب الفجائي ولكنه وقع حقا . ولما ان قر رأيهم على هذا الامر ذهبوا حالا الى سمو الامير وأخبروه بما ازمعوا عليه فوجدوا عنده ارتياحا لهذا المشروع واصدر امره باعانة اظهرت المدرسة الى عالم الوجود

واما ما ذكر عن البحرين فلعل ما يقوله حقيقة غير ان الذي يؤخذ عليه افتراؤه على الحاج يوسف نخروه ذلك الرجل المحبوب عند مواطنيه لان جلهم يقول عنه انه لم يبرهن في عمله على الاخلاص مما جعل اكثر ذوي الاعانات يمتنعون عن دفعها ، فأقول لحضرة الكاتب ان الذي جعلهم يمتنعون عن الدفع أولا تخلي الشيخ عبد الله عن شؤون الحكومة وعدم التفاته لهذه المدرسة ثانيا عزل الشيخ عيسى بن علي عن امارته وتسلط الاجنبي بالقوة الفعلية في البحرين ثالثا الاساتذة ليس بهم كفاءة تخولهم التدريس على الطريقة العصرية لانهم لم يتخرجوا من مدارس راقية اللهم إلا ما كان من فضيلة الشيخ حافظ وهبة وقد نكب بسببها حين أمره المعتمد البريطاني بمغادرة البحرين رابعا علماء الجمود فانهم العثرة والعقبة الكؤود ، واما قوله عن السفينة التي غرقت فان يوسفا لم يكن كاذبا فيما ادعاه . اتحبا اينكر النور ذو بصر ، كيف يكذب يوسف أو يخون وهو المشهور لدى الكبير والصغير من قومه بحفظ الامانة وحسن السيرة ؟ وهنا احب ان اسئل صاحبنا عن امين الصندوق في المدرسة هل غير يوسف امين وهل غير يوسف وقليل مثله يدفع ما ارتهن به من التبرعات للمدارس سنويا ، الا فليتق الله حضرة الكاتب ولا يغطي الحقيقة بستار الافتراء

بومباي كويتي مطلع

ابناء فلسطين
في دار القضاء الشرعي المصريه

اذاعت مدرسة القضاء الشرعي بمصر اسماء المواطنين الذين فازوا في امتحان التخصص في القضاء الشرعي وهم بحسب ترتيبهم المشايخ عبدالله افندي غوشه ، عبد الغني افندي كاملة عبدالحميد افندي السائح ، رامز افندي مسمار ، مصطفى فاضل افندي العوري ، محمد الخطيب الخيفاوي فنهنئهم جميعاً ونرجو ان ينتفع الوطن من مجهودهم العلمي

نتيجة الاسرار الخفية

اهدانا الاديب الاستاذ محمد عثمان المطيبع الفلكي في مدينة صفاقس من اعمال المملكة التونسية نسخة من تقويم فلكي بالاسم اعلاه وهو مشحون بالمعلومات الفنية عن الهواء والامطار والزلازل والحوادث المستقبلة وهو يطلب منه بنهج باب الديوان رقم ١٧ بصفاقس ومن المكاتب المهمة بالقطر التونسي

قدوم عربي كبير

قدم العاصمة حضرة الامير عبد العزيز بن سويلم من امراء القطيف وقد نزل ضيفا على دار الوكالة النجدية فنرحب بحضرته

الكتب التي افادتني !

« استفتت مجلة الهلال اعلام العربية في الكتب التي إفادتهم فاجاب على هذا الاستفتاء كثيرون منهم الاستاذ الكبير خليل السكاكيني اديب فلسطين اليوم، وهذا نص رده الذي ارسله الى الهلال » :

سيدي محرر الهلال المحترم

تسألني عما طالعته في شبابي من الكتب فافادني وكان لها اثر في حياتي ، وهل يكفي المطبوع الآن من الكتب العربية لتثقيف الناشئة أم لا . وماهي الكتب التي أنصح لشبان اليوم بقراءتها الى آخره ، فاشكر لك همتك العالية ولكن قبل الجواب لا بد من العتاب

من يسمع كلامك هذا يا سيدي لا يشك اني شيخ انضجته السنون ، على حين قد تشيخ انت وقراؤك وأولادك وأولادهم وأنا لا ازال شابا بل في غلواء شبابي : وخير لي ، على احترامي الشيخوخة ، ان اكون شابا يحتاج الى رأي الشيوخ من ان اكون شيخاً يحتاج الى رأي الشبان ! على ان الرأي قد يوجد في الشبان والشيب

اما الآن فأجيب على سؤالك الاول: اني طالعت كثيراً واستفدت ولكن لا استطيع ان أرد كل فائدة الى كتاب بعينه ، فقد تكون مما استفدته من كتاب او كتابين او اكثر ، كما قد تكون مما استفدته من مقال او بيت من الشعر او مثل او قول مأثور ، صبرة واحدة او شيئا من هنا وشيئا مما هنالك . لذلك أراني مضطراً ان اشير الى فوائد قليلة ولكنها جليلة عندي وان اذكر المصادر الاولى التي استقيتها منها غير منكر في الوقت نفسه فضل المصادر الاخرى من كتب وحوادث واشخاص

***

اول كتاب وقع في يدي لاول عهدي بالقراءة ، وليس ذلك العهد ببعيد ! فاستفدت منه وكان له اثر في حياتي هو كتاب « صحة الزوج والعزب » للمرحوم شاكر الخوري ولعله اول كتاب من نوعه في العربية ، وقد طالعت بعده كتباً كثيرة في العربية والانكليزية في الموضوع نفسه ولكن الفضل الاكبر فيما انا فيه من العناية بصحتي وشبابي يرجع الى الكتاب الاول

***

اولعت وانا دون العاشرة بالصيد ، فمرت بي ثلاث سنوات وانا لا اكاد افارق بندقيتي ، قبل ذهابي الى المدرسة في الصباح و بعد رجوعي منها في المساء ومن الصباح الى المساء في ايام العطلة ، وكنت اذا لم أجد ما اصيده اصيد حمام الجيران ، بل كدت مرة اصيد أخي ، الى ان وقع في يدي كتاب او مقال يرقق القلب على الطيور والحيوانات و يقبح الصيد ويعده اثراً من آثار الوحشية ، فهجرت من فوري بندقيتي : ولا يؤلمني شيء الآن مثل ان أرى الناس يلهون بصيد الطيور والحيوانات .

***

استحكمت في لاول عهدي بالحياة فلسفة سوداء أحسست معها وانا لا ازال فتى دبيب الهرم في نفسي وجسمي وعدت لا انبسط الى امل ولا انشط الى عمل ، بل غاليت فأهملت الرياضة وكل شرائط الصحة واعرضت عن كل اسباب السرور وانقبضت عن الاستفادة مما كان يعرض لي من فرص النجاح ، بل أوثر ، والعياذ بالله ، ان احرم كل شيء حتى شبابي وصحتي ، ولا بد انه كان لي شركاء في هذه الفلسفة السوداء لانها كانت زي ذلك الزمان، الى ان طالعت فلسفة « نيتشه » فيلسوف القوة والحياة في هذا العصر مترجمة الى العربية بقلم صاحب الجامعة المرحوم فرح انطون ، وما كدت اقرأها حتى انتفضت فزال القبر والكفن وعدت الى الحياة فالحمد لله اولا ولنيتشه ولفرح انطون ثانيا

وهنا لست انسى فضل شاعرنا الاكبر أبي الطيب المتنبي نيتشه العرب فقد استمددت ولا ازال استمد من شعره القوة والحياة ، لا يعتريني وهن او تعترضني شبهة يأس إلا رجعت اليه فثاب الي نشاطي وتجددت آمالي..

بين الشرق والغرب فروق كثيرة . الشرق قانع يرضى بالقليل واذا نزع فالي اقرب المطالب واسهلها واما الغرب فطامع لا يرضيه الكثير واذا نزع فالى ابعد المطالب واصعبها . الشرق لا يعرف الشباب بل ينتقل من الحداثة الى شيخوخة ثقيلة واما الغرب فلا يعرف الشيخوخة بل هو في شباب دائم ، الشرق اتكالي واما الغرب فاستقلالي ، الى غير ذلك مما نشأ عنه ان الشرق لا يزداد مع الايام إلا ضعفاً واما الغرب فلا يزداد مع الايام إلا قوة

لذلك اسباب عديدة اهمها نوع الادب الذي يتغذى به الشرق ونوع الادب الذي يتغذى به الغرب ، وللأدب تأثير كبير في حياة الأمم ، خذ أمة ضعيفة متدنية في اخلاقها متطامنة في نفوسها فبث فيها أدباً قوياً فانك لا تلبث أن تراها وقد تجدد شبابها وكبرت نفوسها واتسعت آمالها وأقبلت على الحياة كانك طعمتها بدم جديد . والامة القوية المملوءة حياة اذا أهملت أدبها الراقي فانها لا تلبث ان تصير الى الانحلال فالفناء.

اذا كان في أدبنا ما يخدر النفوس ، وليس شيء أضر بالامة العربية من هذا النوع من الادب وقد كان معول مدارسنا عليه الى الزمن الاخير ، فان في أدبنا ما لا يقل عن الادب الغربي في قوة وحياة اذا لم يزد عليه . واذا أردت نموذجا لأدبنا هذا نأخذ المتنبي . أي المطامع أوسع من مطامع

من يقول : اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

ومن يقول :فمالي وللدنيا؟ طلابي نجومها
ومسعاي منها في شدوق الاراقم

ومن يقول : دعيني أنل ما لا ينال من العلا
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

ومن يقول :وفي الناس من يرضى بميسور عيشه
ومركوبه رجلاه والثوب جلده

ولكن قلباً بين جنبي ماله
مدى ينتهي بي في مراد أحده

ومن يقول :ليس التعلل بالآمال من أربي
ولا القناعة بالاقلال من شيمي

بل من أبعد همة واصعب مراماً ممن يقول وهو محموم :

قليل عائدي . سقم فؤادي
كثير حاسدي «صعب مرامي»

فان أمرض فما مرض اصطباري
وان أحمم فما حم اعتزامي

ومن أطول شباباً ممن يقول :

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه
ولو أن ما في الوجه منه حراب

لها ظفر ان كل ظفر أعده
وناب اذا لم يبق في الفم ناب

يغير مني الدهر ما شاء غيرها
وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

ومن أعز وأكبر نفساً ممن يقول :

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا إلا لخالقه حكما

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

فاذا أردنا ان تنهض فيجب ان نحسن اختيار الادب الذي نلقنه للناشئة وإلا كنا كمن يتجرع السم بيده. هذا موضوع يحتمل كلاماً طويلا اجتزىء منه في هذه العجالة بهذا القدر

***

نشأت في جو خرافي لا اسمع إلا خرافات ولا القى إلا خرافيين . ولعله كان من مصلحة الحكومات والرياسات الدينية لذلك العهد ان يكون العلم خرافات وان يكون الناس خرافيين نعم كان هنالك علماء أعلام حاولوا ان يعيدوا الفلسفة الى الشرق بعد ان هجرته دهراً طويلا ولكنهم كانوا يتملقون العامة وأصحاب العقول السخيفة من غير العامة. فكانوا اذا كتبوا شيئا في العلم او الفلسفة يعقبون عليه بما ينقضه من آيات احد الكتب المنزلة . او يتكلفون الرد عليه بكلام ضعيف سخيف فكانوا يبنون ثم يهدمون . وكانت حجتهم في ذلك ان في هذه الخرافات عزاء للبشر فلنتركها لهم . ومنهم من كان يقول ان الشرق لم يألف هذه الآراء الجديدة الحرة فاذا صارحناه بها نفر منها فلا بد اذن ان نحتال في ادخالها عليه احتيالا. وحسبنا ان نبسط له هذه المذاهب العلمية او الفلسفية ولو في معرض النقد . جرى العلماء على هذه الطريقة زمانا طويلا ثم صاروا الى دور كانوا فيه لا يثبتون ولا ينفون. فكانوا يتركون قراءهم وتلاميذهم في حيرة ، وان كانوا في صنعهم هذا اقرب الى الاثبات منهم الى النفي

بينا نحن نعيش على خرافاتنا في دورنا الاول وفي حيرة في دورنا الثاني اذ طلعت علينا مجموعة الدكتور « شبلي شميل » الاولى فالثانية فاذا هناك لاول مرة صراحة بلا لبس ولا غمغمة ، وذلك اسلوب لم يألفه الشرق ، وما قرأت المجموعتين إلا أحسست اني اقابل الحقائق وجهاً لوجه واما خرافاتي ، وما كان اكثرها ، فلم يبق لها من اثر في من ذلك الحين . ولقد قرأت كتباً ورسائل كثيرة في الرد على الدكتور شميل أهمها على ما اتذكر للاستاذ ابراهيم الحوراني وللأب فرج صفير ولكنها لم تقنعني ثم ظهر الاستاذ سلامة موسى فكان علماً آخر من اعلام التفكير الحر . واما اليوم فما اكثر هذه الاعلام في الشرق عامة وفي مصر خاصة مثل الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاستاذ محمود عزمي وغيرهم. ومن يتدبر اكثر ما يكتب في هذا العصر ير عليه الصبغة الفلسفية وليس يطرب شيء مثل ان اقرأ هؤلاء الاعلام ولكن الفضل في تحرري من خرافاتي يرجع الى الدكتور شميل

***

جاوزت غير قليل من العمر وانا لا افهم الحياة ولا اعرف خيرها من شرها

اذا عرفت ايها القارىء الكريم ان المدارس لذلك العهد لم تكن تعني بالحياة بل كان الغرض منها ان تهيء تلاميذها للآخرة . فكانت تشربهم ان الخير كل الخير في اعتزال الحياة وان الشر كل الشر في الميل اليها والتمرس بها . واذا عرفت انها كانت تعتمد على الذاكرة فكانت تكتفي من تلاميذها بان يحفظوا دروسهم لا ان يفهموها . فكانوا يخرجون منها وعلى ابصارهم وقلوبهم غشاوة

ثم اذا عرفت ان الكتب التي كانت بين ايدينا في المدرسة والتي وصلت الينا بعدها لم تكن منتزعة من الحياة . اذا عرفت كل ذلك فلا اخالك تستغرب اني جاوزت غير قليل من العمر وانا لا افهم الحياة واول كتاب وقع في يدي حاول مؤلفه ان ينتزع مواضيعه من حياته ، على خلاف عادة الكتاب في ذلك العصر ، ففهمت منه جانباً من الحياة على قدر ما استطعت ان افهم ، هو كتاب « الفارياق » لاحمد فارس الشدياق ، ويسوؤني ان اقول ان ذلك الجانب الذي فهمته من الحياة من ذلك الكتاب لم يكن لامعاً . وعلى قدم عهد ذلك الكتاب لا يزال اسلوبه جديداً الى اليوم ...

القدس خليل السكاكيني

تفسير خبر ...

اطلعنا في محليات جريدة فتى لبنان التي تصدر في البرازيل على الخبر التالي وهو :

« تطلب ادارة الفتى من وديع فاضل في كابيغاري ان يجاوبها على رسائلها اليه ونكتفي الآن بهذا التنبيه »

نخبر الينا ان وديع فاضل هذا اشترك بالفتى وقال عند طلب الاشتراك انه سيرسل القيمة عند وصول اول نسخة اليه . ثم وصلته النسخة فلم يف بوعده ، ووصلته النسخ تباعاً وهو ساكت . فكتبت اليه الادارة تذكره فلم يرد، وواصلت تذكيره ولكنه واصل السكوت ايضاً !

ومضى عام ثم عام وهو لا يدفع، فماذا تصنع ادارة الفتى ! ؟ اتسامحه بالمبلغ وتقطع عنه؟ هذا لن يكون ، لأن صنيع الرجل يدخل في باب عالم النصب ! .

ولذلك فأن ادارة الفتى صممت على تأديبه لتصل الى حقها من جهة ولتمنع نصبه من ان يجوز على الآخرين ! وعلى هذا فأننا نتربص لنرى طريقتها معه ، وهل هي مثل الطريقة التي سنسلكها مع بعض الذين ناموا عن دفع اشتراك الشورى ! ؟ سنرى........

حوادث واشاعات

لتكريم الدكتور شهبندر

وزع حضرة الفاضل حسن بك مياس من اعيان حلوان على عدد عديد من الافاضل الدعوة الآتية :

« اتشرف بدعوة عزتكم مساء يوم الجمعة أول يولية سنة ١٩٢٧ حوالي الساعة الثامنة لتشريفنا بالمنزل نمرة ٢١ بالشارع البحري بالجهة الشرقية بحلوان امام المدرسة الاميرية وذلك إحتفاء بحضرة الزعيم السوري الكبير الدكتور شهبندر حيث يغادر محطة باب اللوق مساء اليوم المذكور في قطار الساعة السادسة ونصف وتفضلوا بقبول فائق الشكر مع الاحترام »

وفي الساعة السابعة وصل الدكتور الى محطة حلوان يرافقه بعض اصحابه ثم اقلتهم السيارات الى دار مياس بك

وكان من بين الحضور الكونتس دي سانت بوان ومحمد بك عزام عضو مجلس النواب وشقيقه عبد الرحمن بك ونجيب بك شقير وتزيه بك المؤيد وفولاذ بك يكن وغيرهم

وبعد ان مضى المدعوون نحو ساعتين في حديث وسمر انتقلوا الى متصف فاخر حوى مالذ وطاب وكان حضرة صاحب الدعوة يبالغ في اكرام ضيفه الكبير واخوانه الاجلاء.

هذا ولم تجر في هذه المأدبة غير الاحاديث العمومية والمسامرات . وعند منتصف الليل غادر الزعيم ورفاقه : مدينة حلوان عائدين الى القاهرة وهم يثنون على حضرة صاحب الدعوة ويلهجون بكرمه واريحيته

ثناء على بريد فلسطين

سلاما وتحية ، وبعد اريد ان استفهم من حضرتكم لماذا تنقطع جريدتكم عني احياناً ثم تصلني ؟ لذلك اردت ان احرر لكم هذا التحرير لكي تعرفوني السبب في وصول بعض اعداد وقطع بعض اعداد والسلام عليكم

سماخ فلسطين محمد عبد العزيز الرفاعي

(الشورى — نوجه الى هذه الشكوى نظر مدير بريد فلسطين العام لتحقيقها والسلام (م)

بيان حقيقة

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

اطلعنا في الاهرام على كلمة تتعلق بنا وقد وقعها كاتبها هكذا : « الفلسطينيون بمدرسة القضاء الشرعي ، عنهم محمد هاشم الخطيب »

ان هذه الكلمة كتبت ونشرت بدون علمنا ولم نوكله لينوب عنا بل انه فعل ذلك من تلقاء نفسه كعادته في التهجم على كل حقيقة والقاء الكلام على عواهنه بدون تبصر وبدون وزن.

وحيث اننا نحن ابناء فلسطين الذين تخرجنا من مدرسة القضاء الشرعي خمسة والخطيب سادسنا فاننا نعلن استنكارنا لما نشره لاسيما واننا لسنا في حاجة الى مثله لينوب عنا او يتكلم باسمائنا في شأن من الشؤون

مصطفى فاضل العوري . عبد الغني كاملة رامز مسمار . عبد الحميد السائح

(الشورى — لم نقف بعد على رأي الخامس الشيخ عبد الله افندي غوشة والغالب انه يرى رأيهم)

صيد الخاطر

لحضرة الكتبي الشهير محمد افندي امين الخانجي اياد بيضاء على آثار السلف بما ينشره من حين لآخر من نفائس الكتب وقد عنى أخيراً بنشر كتاب « صيد الخاطر » للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

وقد القينا نظرة على الكتاب فاذا هو خواطر « بسكولوجية » توخى فيها المؤلف رحمه الله ايقاظ النفوس واصلاح السرائر . ويقع في ٤٠٦ صفحة من القطع الكبير على ورق جيد صقيل ويباع بثمن قدره ١٥ قرشاً صاغا فقط خدمة للعلم والأدب ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز صندوق البريد رقم ١٩٢٥ بالقاهرة

طبيع خبير

مستعد للاشتغال في احدى مطابع فلسطين فمن اراده فليخابر ادارة هذه الجريدة

حريق مدينة مسقط

ذكرنا في العدد الماضي ان جمعية الهلال الاحمر المصرية قد اهتمت بشأن الحريق الذي نشرنا خبر اشتعاله في مدينة مسقط بخليج فارس ونقول الآن ان صاحب هذه الجريدة اجاب طلب صاحب المعالي محمد محب باشا نائب الرئيس وذهب اليه في مكتبه بدار الجمعية فقال الباشا ان جمعية الهلال الاحمر المصرية مع قلة مواردها لا تتأخر عن مد يد المساعدة عند حدوث امثال هذه النكبات ولكن هذه المساعدة يجب ان تطلب من جمعية معروفة هناك أو من هيئة موثوق بها في تلك البلاد اما أن تبعث باعانة الى جهة متقطعة المواصلات معها وبدون ان تقف الجمعية على حقيقة ماجرى في تلك الجهة فهذا لم يسبق ابداً

قلنا : هذا معقول بداهة ، ولكن سؤال الجار عن جاره وارسال المعونة اليه بدون ان يطلب ذلك اجمل والطف لاسيما وان العرب من طبيعتهم الخجل، وفي الغالب انهم لا يطلبون بعكس أهل اوربا الذين اذا اصابتهم مصيبة استغاثوا بجميع الناس حتى انهم في بعض الاحيان يشحذون من الامم المتمتعة بظلمهم !

* * *

هذا واننا في النهاية نوجه انظار اعيان مسقط الى وجوب تأليف لجنة من كبارهم تعمل برياسة عظمة السلطان او قاضي القضاة او الوزير الاول وتنشر دعوة الى العالم الانساني بطلب اغاثة المنكوبين ، ويحسن مع ذلك ان تخص جمعية الهلال الاحمر في مصر بنسخة من تلك الدعوة فأن قامت بنشر الدعاية في الهند كذلك كان عملها اتم وانفع

الاستاذ شفيق باشا

ماسلم حتى ودع ! وهكذا فعل الاستاذ الحاج احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية فأنه ماكاد يصل من الحجاز حتى زم الحقائب الى اوربا صحبته السلامة في الحل والترحال

هل هذه صحافة ؟

كتب صاحب جريدة الكرمل الحيفاوية في جريدته يقول : « الى المشتركين في طولكرم: انشاء الله نتمكن من زيارتكم في يومي السبت والاحد القادمين لنسمع كل مايسر عن تقدم القضاء و نأمل من كرم اخلاق المشتركين ان يدفعوا البدلات الحالية والمتأخرة »

هذه الكلمة ايها القارىء نقلناها لك عن الكرمل بحروفها فتأمل بالله عليك الى ابة درجة من الغثاثة والسقم وصلت اللغة العربية والبيان العربي عند ذلك الصحافي الذي يوزع العلم والذوق والمنطق والاخلاق على الناس ! أي سماجة اكبر من قوله « انشاء الله » بدلا من ان يقول « ان شاء الله » ؟ حتى الاملاء لا يعرفها « شيخ الصحافة » ؟

ثم مامعنى قوله : تقدم القضاء ؟ اننا على الاصطلاح التركي نعرف انه يعني المقاطعة او الجهة ولكن هل يجمل بشيخ الصحافة ان يلجأ الى هذا التعبير الذي يفهم منه العربي القح انه يعني بتقدم القضاء : الحاكم والنيابة العامة؟

ثم مادخل « كرم اخلاق المشتركين »؟ ان المشترك وصاحب الجريدة كالبائع والمشتري وهذا لا يبتاع الا البضاعة التي تعجبه .

فطلب صاحب الكرمل الاشتراكات او « البدلات على حسب تعبيره » اعتماداً على مكارم اخلاق المشتركين يعد من قبيل التسول والاستجداء، فمثله والحالة هذه مثل ذلك المتسول الذي يقدم اليك علبة كبريت تساوي ربع مليم ويطلب منك نصف قرش قائلا : الله يخليك ، الله يعمر بيتك . . . .

ابهذه الاخلاق وبهذه النفسية يريد صاحب تلك الجريدة قيادة الرأي العام وارشاد الأمة؟

اذا كان « شيخ الصحافة » يكتب هكذا ويسأل الناس هكذا، فاولى بالصحافة ان تموت وتقبر !

ان المشترك الذي يدفع اشتراكه للجريدة على قاعدة انه يساعدها يجب ان يشطب اسمه من سجل المشتركين .

واولى بتلك الجريدة التي تعيش على هذه القاعدة ان يخسف الله بها وبصاحبها الارض لتستريح الصحافة من وجودها جيفا (.)

قصر آل العظم بدمشق

انصرف مكاتب المقطم اللبناني تبعاً لخطة جريدته ، عن الثورة واخبارها واخذ بارسال الاخبار المحلية التافهة

ومن اخباره التي ارسلها الى المقطم لما زار دمشق خبر دار آل العظم بشكل يوهم القارىء ان اصحابها قد باعوها للام الحنون

والصحيح في المسألة ان الحكومة الفرنسوية ارغمت البعض من آل العظم بمساعي حقي بك المعروف سابقاً بصاحب الدولة ، على البيع ولكن هنالك السيدة بهية كريمة المرحوم اسعد باشا وقد توفت منذ شهور قليلة ، فأنها وورثة صالح بك العظم يملكون ربع الدار وحتى الساعة لا يزالون على عزمهم في عدم البيع ونذكر انه لما ذهب اليها حقي بك العظم وبديع بك المؤيد لاقناعها ببيع حصتها ابت قائلة انها تفضل هدمها على رؤية علم الام الحنون يرفرف عليها والظاهر انهما حاولا تهديدها لحملها على البيع فتناولت رحمها الله يد المكنسة وضربتهما بها وامرت الخدم باخراجهما فخرجا على أسوأ حال

وقد اقامت رحمها الله القضايا في المحكمة المختلطة بدمشق طالبة فرز حصتها او تسليمها الدار كلها وهي تدفع الثمن اضعافاً ولكن المحكمة ردت الدعوى قائلة لوكيل المدعية : أتريدون ان نحكم لكم على فرنسا ؟

ومن الطف ماحدث انه لما خرب الفرنسيس دمشق بالمدافع دمروا معظم ذلك القصر التاريخي بل التحفة النادرة في الشرق وبلغ الخبر المرحومة بهية قالت ادفع ١٠ آلاف جنيه لمن يدمر بقية الدار !

رحمها الله واسكنها فسيح جنته فقد طالما كانت احسن قدوة في وطنيتها وفي غيرتها على تراث قومها

وفيات

نعت اخبار يافا المرحوم الشاب المهذب يعقوب افندي الدباغ نجل الوجيه طاهر افندي الدباغ

ونعت اخبار القدس المرحوم الحاج عمر افندي الدجاني من اعيان القدس رحم الله الفقيدين والهم آل الدباغ وآل الدجاني الكرام جميل الصبر

مصائب وفوائد

لما نكبت فلسطين في العام الماضي بالوباء البقري الذي جرف عدة آلاف من المواشي امسكت البلدان المجاورة الايدي على ماعندها من بهائم لتستفيد ماتقدر عليه مستثمرة نكبة اهل فلسطين !

ولما نكبت امريكا بالفيضان ونكب محصول القطن هللت صحف الشرق قائلة ان قطن مصر والعراق وسورية سيحرز احسن الاسعار بعد هذه النكبة ! .

ولما أصيب موسم البطيخ في مصر اوصت بعض الصحف اهالي فلسطين بأن يمسكوا ايديهم في اثمان البطيخ . .

وهكذا فأن قاعدة « مصائب قوم عند قوم فوائد » قد تحققت ! !

جريدة الشعب

أذاع الزميل الفضال الاستاذ توفيق افندي جانا صاحب جريدة جراب الكردي الشهيرة بيانا قال فيه انه بعد عمل يقرب من عشرين سنة في الصحافة قد عول على تغيير اسم جريدته واصدارها يومية في دمشق باسم « الشعب » ابتداء من اول يوليو فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٢ — ٥٠.

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٨ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٤ يوليو سنة ١٩٢٧

الالمان والانكليز رجعيون!

جمود على القديم!

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

لايخفى ان مجلس اللردة (بضم ففتح جمع لرد) وضع قديم في انكلترة لايزال الى يوم الناس هذا على هيئته المعروفة من سابق الزمان وسالف العهد والاوان وان كان قد حدث فيه بعض التغيير في هذه الحقب كلها فيكون في تخفيف وطأته على مجلس العموم الانكليزي وعلى الحكومة البريطانية كأن يعد قرار مجلس العموم نافذاً اذا تكرر ثلاث مرات ولو لم يوافق مجلس اللردة عليه اما من جهة وضعه وتشكيله فهو لم يتغير ولم يتبدل الا بزيادة عدد اعضائه حتى بلغوا نحو الثمانمائة وأكثرهم من ابناء البيوتات العريقة وذوبات الشرف متوارثون منصب اللوردية اباً عن جد وكابراً عن كابر بمجرد النسب لاغير . فاذا وجد في هذا المجلس غير هؤلاء النبلاء فيكون بعض شيوخ الامة الأولى سبقت لهم أعمال جلائل او بعض اساقفة ورؤساء روحيين ولكن الاكثرية لابد ان تبقى في المجلس للنبلاء والاصلاء لاينازعهم في هذا الامر منازع

وقد رأى بعض ساسة الانكليز ان بقاء مجلس اللردة هكذا على هيئة يوم قال الله الست بربكم؟ ليس مما يأتلف مع طبيعة العصر الحاضر مع كل ماحدث فيه وتجدد فقاموا يطالبون بتغيير وضعه وتنزيل عدد اعضائه ونظموا بذلك لوائح قدموها للحكومة وللمجلس اللوردي نفسه ووافق عليها كثير من خواص النبلاء ويقال ان هذا المجلس سينزل عدد اعضائه الى ثلاثمائة لاغير الا ان هؤلاء الثلاثمائة لامناص من ان يكون معظمهم من الوارثين لقب لورد ومنصب اللورد كابراً عن كابر فهذه قاعدة مقدسة لاتقدر بريطانية العظمى ان تعبث بها مهما كان من صخب حزب الاحرار وضجيج حزب العمال

فيظهر ان الامة الانكليزية التي ليس يضارعها امة اليوم في العظمة والسؤدد لاتجد بقاء قاعدة التوارث اللردي هذه ولا الاعضاء عن امتيازات الاشراف مما تأخر رقي انكلترة ولا مما يعوق سير العلوم والمعارف فيها ولا مما يذهب بشيء من سماكة دروع البوارج البريطانية ولا مما ينزل من عددها ولا مما يقف في وجه الطيران من قارة الى قارة ولا مما يحيف من جوانب ركام الجنيهات الانكليزية ولا مما تتعثر به الكشوف العلمية ولا التجارب الكيماوية ولا يمنع به ايجاد النشاط في خلايا البروتوبلاسما البشرية الخ الخ

كلا . ان انكلترة تجد كل هذا متآلفاً مع التقاليد القديمة والاوضاع التي مضت عليها القرون

وقد نقلنا من مدة بيان رئيس نظار المانية في الرايستاغ القائل : ان الثقافة الالمانية قائمة على اساس الدين المسيحي . أي الدين الذي ناهز عمره نحو الالفي سنة

وباول فرصة سننقل الى اللغة العربية كتاباً كبيراً اسمه « الديانة في المانية » موضوعه شرح احوال الكنائس الألمانية من بروتستانية وكاثوليكية على ماهي عليه في حالتها الحاضرة وذكر علاقتها بالتعليم العام وبالاحزاب السياسية وبمبادىء العملة وبسير العلم والصناعة الى غير ذلك مما يجدر بكل شرقي ان يعرفه عن ارقى امة واصعدها في سلم المدنية الحديثة .

وبعد هذا ليقل ملاحدة انقرة واذنابهم الذين بمصر . . . واذناب اذنابهم الذين بسورية وفلسطين والعراق . . . . ان الامم الانكليزية والالمانية من أجل محافظتها على هذه المبادىء القديمة امم منحطة متأخرة متقهقرة من نجعة جامدة بالية متعفنة ناسجة عليها العناكب . . . وان الرقي الذي يبتغيه مجددو شرقنا هو اعلى مما رضي به الانكليز والالمان . . . .

فيا موت زر الحياة ذميمة   ويانفس جدي ان دهرك هازل

جنيف ٢٩ يونيو ٩٢٧   شكيب ارسلان

في معارف فلسطين

حول حفلات الشاي

سيدي صاحب الشورى الغراء

نشرت (معلمة) في جريدتكم كلمة عن حفلات الشاي التي اقامها مدير معارف فلسطين في منزله ، وعن تجاوز المعلمات حدودهن في اثناء الحفلة ، ثم قرأت نفس الموضوع في افتتاحية الجامعة العربية عدد ٤٤ حيث اسهب كاتبها في تقريع المعلمات وعد ماقمن به في اثناء الحفلة خروجا على اوامر دينهن وعوائدهن الشرقية .

فانا كواحدة من اولئك المعلمات لا اشك في صحة ماذكرته الجرائد حول هذا الموضوع واعد عمل المعلمات من قبيل الخفة والطيش ، واما جرائدنا الوطنية والحق يقال فانها جديرة بالثناء لانها لاتغفل طرفة عين عن انتقاد مصائبنا ونقائصنا ولاتألو جهداً في اصلاح شؤوننا الاجتماعية ، ولكن لابد لي من ارسال كلمة لوم على تحيزها في بعض الاحيان فانها تحاملت في هذه القضية على المعلمات وتركت الاساتذة بدون ان تتعرض لهم بكلمة واحدة

ان مدير المعارف دعا الاساتذة ايضاً لحفلة شاي كما دعانا وقام هؤلاء بالعاب كثيرة ، وقيل لي ان بعض الاساتذة الشيوخ اشتركوا ايضاً بهذه الالعاب ، وان شريف افندي النشاشيبي وهو مدير المدرسة الرشيدية كان يلعب الدبكة !! مع اساتذة مدرسته واذا كانت الجرائد عابت احدى التلميذات لانها القت خطابا في حفلة المعلمات ، أفلا يعاب الشيخ نجم احد مدرسي الدين الذي القى خطاب مديح وثناء امام مدير المعارف في حفلة المعلمين !!!

فما تقدم ستعلم ايها الفاضل ان الاساتذة فعلوا مثلما فعلنا ، ولكن الجرائد تناولتنا نحن بالسنتها الحادة ولم تتعرض لاولئك بكلمة واحدة

فالواجب على الجرائد في مثل هذه الظروف ان تنتقد الجنسين على السواء ومن ساوالك بنفسه ماظلمك

القدس   احدى المعلمات

(الشورى — لو وقعت حادثة المستر بومن في مصر في ايام اللورد كرومر او اللورد كتشنر لكان للمسألة غير شأنها عند المستر سيمس في فلسطين)

شؤون ارثوذكسية

الى اللجنة التنفيذية والامة الارثوذكسية الفلسطينية

الصمت شين والسكوت ندامة ، هكذا قال الشاعر

فمنذ أربعة قرون والامة الارثوذكسية تئن تحت نير العبودية اليونانية وهي تقوم بالنهضة الواحدة بعد الأخرى ولم يكن نصيبها إلا الخيبة لان العدو ساهر يدبر طرق التفرقة فيقوى بجنده الابليسي علينا ويشتت شملنا ولكن لم تزل روح النهضة نشيطة حتى تأججت نيرانها سنة ١٩٢٢ فقامت الامة باسرها والفت مؤتمراً اجتمع في مدينة حيفا لينظر في المسئلة ويرفع دعواه الى الحكومة لتعطينا حقنا المهضوم . فما كان من صاحب الغبطة البطريرك دميانوس إلا انه عين من ينوب عنه ! فكان نوابه في الظاهر كأنهم من نواب الامة ذهبوا ليلقوا الشقاق والتفرقة هنالك . ولكن هذا الأمر لم يخف على رجال المؤتمر بل قبلوهم في عدادهم وساروا بهمة ونشاط حتى عملوا التقرير الكافي ورفعوه للحكومة ولما رأت الأخوية اليونانية ان خطتها الجهنمية لم تأت بفائدة أوعزت الى حضرات الافندية عملائها بان يؤلفوا مؤتمراً فلم يكن منهم وهم اطوع من البنان حتى جلسوا على الكراسي وانتحلوا لانفسهم اسم الحزب المعتدل فصدقوا على القرارات المعدة من السينودس المقدس التي لا تجدي الوطنيين نفعاً فصدق أيضاً عليها غبطته وبواسطة معتمديه قدمها الى الحكومة .

اما الحكومة فقد قبلت ما رفع اليها وحالاً أرسلت السيد برترام وأخذ يدقق وينظر في القضية وفي خلال تلك المدة انتخبت الامة لجنة تنفيذية لتنوب عنها وتخاطب الحكومة عند اللزوم ولم تكتف بذلك بل أخذت تصيح على صفحات الجرائد وقد جرد كتبتها أقلامهم فكان منهم من يصيب المرمى لانه يعرف حقيقة القضية ويكتب كلاما مسهباً مستقيما خالياً من التدليس ومنهم من كتب يتزلف . أيتها الامة عليك ان تعلمي من هو عدوك الذي يعمل ولا يكتب . وليس مثلنا نكتب ولا نعمل . فقد شبعنا من الجرائد والخطب اقرنوا العمل الى القلم فان نصح لا تنجح لان في التضحية والثبات الفوز . تذكروا ان السيد برترام قد أصدر كتابا ضافيا وقد سلمنا إياه ليكون بيدنا سلاحا ماضيا نستعمله لمقابلة أعدائنا . ولسوء الحظ لم يعمل به ولم يطالب بما فيه . كنا ننتظر بعد اصدار كتاب السيد برترام انه تحصل حركة جديدة في الامة ولكن لسوء الحظ بقيت المسئلة في جزائر نيام نيام

انهضي أيتها الامة وقاطعي الرؤساء الروحيين اليونانيين كرئيس حيفا ويافا والطيبة وبيت جالا وغيرهم واذا دخلوا الكنيسة فليصلوا مع الجدران وابقوا هكذا الى ان يساووننا ويعرفوا اننا اخوانهم في النصرانية فان اذعنوا للحق أعدنا المياه لمجاريها اذ يجب ان نعيش بحرية لان الديانة الروحية لا استعمار فيها .

وانتم يا رجال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية الى متى هذا السكوت شمروا عن ساعدكم وأرونا همة اكثر من المرة الاولى واظهروا النور الذي عندكم .

نحن لا نطلب منكم إلا عملا . فالخمول لا يأتي بفائدة والكسل لا يطعم العسل . عند أعدائنا مبشرون في كل قرية وكوخ وانتم اين عملكم ؟ اسمعوا ماذا يشيع البعض : يقولون انه لا فائدة لنا إلا بعد ان نتفاهم مع غبطة البطريرك والاخوية اليونانية ! أفلا يكفي أربعة قرون للتفاهم دون ان نحصل على شيء البتة؟ فنحن اعرف من اولئك القوم الذين يعيثون فساداً ويشيعون ان الحكومة لا يمكنها ان تعمل لنا عملا ما بل الأفضل ان نتفاهم . فيا صاح لو امكن التفاهم في كل تلك المدة الماضية لما اعرضنا امرنا الى الحكومة لانها تعرف حق المعرفة انه في غير الممكن

رام الله (فلسطين)   الشماس تيوذوسي مطلق الناصري

تعمير الحجاز

الحجاز واد غير ذي زرع ، هذه حقيقة مسلمة لاتقبل الجدل ولاتقبل البحث . فمادام ذلك كذلك ، فلماذا تنشر صحف مصر من حين الى آخر بعض المقالات المنطوية على انتقاد فقر تلك البلاد وعلى الشكوى من بؤسها ؟

لو كان العالم الاسلامي على شي من الغيرة الدينية حقا لبذل القليل لتعمير تلك الاقطار المقدسة بدلا من هذا الانتقاد الذي لامحل له

انه لمؤلم حقا ان نرى المسلم يجود بالمال على السفاسف وعلى اقامة المساجد في المدن والحارات الغاصة بالمساجد ، والجوامع ، ويقيم القباب الضخمة لنفسه ولا لميته ويهمل اوجب الامور عليه واكثرها تقربا الى الله تعالى ، كانشاء المدارس والمستشفيات في الحجاز ومساعدة لجنة عين زبيدة التي تسقي الحجيج ومساعدة ادارة الاشغال الحجازية على تعبيد الطرق وتمهيد السبيل

ان الحجاز هو قطر للمسلمين جميعاً . فكيف يجوز للمسلمين تركه بدون ان يتعهدوه بالبذل لاعماره ثم يشكون من حالته ؟

هل يترك احدكم بيته الذي يسكنه خرابا ثم يقول للجيران ان داري كيت وكيت ؟

الا بادر الى دارك فاصلحها لتستريح ، ولمسجدك فعمره لتستطيع تأدية فريضتك فيه على الوجه الاكمل بدلا من هذا الهذيان الذي يدل على سقوط الهمم وموت الشعور

هل صحيح ؟

قال مراسل من القدس :

انتهى امتحان آخر السنة في كلية روضة المعارف الوطنية وأقامت حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز فجعلت الحفلة الاولى من حفلاتها خاصة بالسيدات وكان بين المدعوات قرينة المستر سايمس نائب المندوب السامي ، وكان بين الخطباء تلميذ القى خطابا بالانجليزية يتضمن « الحث على نشر التعليم وانه الوسيلة الوحيدة لاستقلال الامم وسيادتها » واذا بمدام سيمس تترك الحفلة ثم أخذت معها من كان هناك من نساء الانكليز وفي الساعة الثامنة جاء مساعد قومندان البوليس ومعه ٢٠ بوليساً وشرع يحقق المسألة وأخذ التلميذ الى دائرة البوليس مع نص الخطاب الذي القاه بالانجليزية ولايزال التحقيق مستمراً . اما التلميذ فقد ترك وشأنه وفي اليوم الثاني كانت الحفلة للرجال ولم يحضر من الانجليز أحد والمدعوون منهم ارسلوا احتجاجات للمدرسة بناء على ما سمعوه من زوجاتهم :

(الشورى — هذه حادثة غريبة جداً أفهل لصحف الوطن ان توافي الناس بالخبر اليقين عنها؟)

تونس

رياسة دائرة التعقيب

لكاتب تونسي كبير وأديب نحرير

لقد كانت السلطات الثلاث مجتمعة في ادارة الكتابة العامة للحماية الفرنساوية بتونس ورئيس هذه الادارة هو المشترع والقاضي والمنفذ وما عداه من ذوي المقامات آلة في يده يديرها كيف شاء

ولما وصل المقيم العام الحالي بتونس أراد ان يجعل هذه السلطة لنفسه فأزال هذه الادارة بمن فيها قائلا انه يريد بذلك استقلال القضاء عن الادارة وجعل وزارة للعدلية أقام عليها وزيراً السيد الطاهر خير الدين (١) ودون قانونا للمرافعات جعل به كل القضاة تحت نفوذ مدير العدلية الفرنسي وجعل وظيفة المدعي العمومي في كل دائرة من خصائص الفرنسيين مدعيا ان الاهالي لا يوجد فيهم كفؤا لهذا المنصب وعند ما يوجد الكفؤ يمكن للادارة ان تسلمه المنصب الذي يستحقه فاصبح القضاة يحكمون برأي للمدير الذي يعينه لهم المدعي العمومي حتى ان القاضي التونسي اصبح يذهب بالخصوص ويعرض عليه رأيه في الحكم فان انس منه رضي ابرم والا رجع وحكم بما يرضي المدير !! ثم ان الادارة التي قالت انها جعلت القضاء مستقلا قد اتخذت من رجال الادارة اعوانا عدليين كالجندرمة واعوان البوليس وشيوخ القرى وعمال المدن وكلهم لا يعرفون للقانون معنى وارقاهم من يحسن القراءة والكتابة هؤلاء بيدهم حقوق الناس ودماؤهم يستند القضاة في احكامهم الى تقارير هؤلاء الاعوان الاداريين ويعتمدونها في ادانة الذمم وتبرئتها

حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزمها ولكن الى حين ففي هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد محمد يوسف فاغتنمت ادارة الاحتلال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامر العالي الذي اسست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلا ، فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعلن فيه انه قد جعل تحت تصرف الحكومة التونسية — كرمانه — م . هوف الموظف الفرنسي بالمحاكم الفرنسية وبعدها صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيسا لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كيفما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاة التونسيين ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة تخولهم النظر في هذه القضايا لذلك جعلوا النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المتهمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق العدلية التونسية وعلى سلطة الباي ولكن هذا لا يهم ما دام لمصلحة فرانسا ولعظمتها . . .

ولم تكن الامة لتقابل هذا الاعتداء وتلك المهاجمة بالسكوت فقد تحركت للحادث وأبرقت هيئاتها تحتج على وقوعه ومنها لجنة الحزب الحر الدستوري التونسي ولجنة الصحافة الوطنية وهذا نص لائحة الحزب التي احتج بها لدى الخارجية على هذا الامر :

أخبرتنا جريدة : الديبيش تونزيان : ان الحكومة تريد اتمام اصلاح العدلية التونسية بجعل موظف فرنساوي رئيسا لدائرة التعقيب التونسية وانه سيقع تسمية : م هوف كاهية وكيل الدولة بالمحكمة الفرنسية للقيام برئاسة تلك الدائرة فأحدث هذا الخبر انزعاجا عظيما في مختلف الاوساط التونسية المتشبثة بحقوقها المحترمة للمعاهدات تلك المعاهدات التي تعترف لهذه البلاد باستقلالها الداخلي فالشعب يتساءل الآن بكل أسف هل ان التصريحات التي القصد منها الاتجعله امام امر مقضي ؟

وفعلا فلقد اظهر الشعب التونسي اسى عظيما لما جاء الخبر الى تونس بان لجنة الاصلاحات أرادت جعل العدلية التونسية تحت رئاسة حاكم فرنساوي فاضرب عن العمل مدينة تونس وسوسة وصفاقس وقابس وسوق الخميس وسوق الاربعاء وبنزرت وعدة مدن أخرى وأقفلت فيها الدكاكين يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ بسكينة تامة لاظهار الحزن الذي تملكها من جراء ذلك الخبر الجارح لاحساسات الشعب التونسي والماس بحياته

فرأت الحكومة اذ ذاك ازاء هذا الانزعاج العام التي وقع دفعة واحدة ان من واجبها اصدار هذا التصريح الرسمي ونصه :

« تأثر الرأي العام بدون موجب حيث ان الاخبار التي بلغت لتونس فيما يخص اعمال لجنة الاصلاحات لا نصيب لها من الصحة ان هذه اللجنة لم تقرر الى الآن أدنى شيء لا فيما يخص نواب الاهالي في المجالس ولا فيما يخص تغيير نظام العدلية التونسية . هذا وان ترتيب اللجنة يقضي عليها بالسير على مقتضى معاهدتي باردو والمرسى التي لا تزال أساس الحماية في هذه البلاد . »

فمحى هذا المنشور الرسمي ذلك التأثير السيء فسجل الشعب التونسي اذ ذاك ان ذلك الخبر المزعج باطل لا معول عليه وان لجنة الاصلاحات تستند في أعمالها على المعاهدات التي تعترف لتونس باستقلالها الداخلي وأعظم ضمان لذلك الاستقلال هو عدم مس نظام العدلية التونسية اما الآن فان ذلك الاصلاح المزعج الذي قد وقع تكذيبه رسميا اصبح قريب التنفيذ فالشعب حيال هذا الامر يحتج بجميع قواه ضد تسمية حاكم فرنساوي لرئاسة التعقيب التونسية و يعتبر هذه التسمية اعتداء عظيما على استقلال هذه البلاد الداخلي الذي تضمنه وتعترف به المعاهدات وخرقا لمبدأ الحماية غير ان الشعب التونسي لا زال يؤمل من فرانسا ان لاتنفذ هذا « الاصلاح . . . » ولا تنكر

(١) هو طاهر بك خير الدين متصرف القدس في العهد العثماني واحد انجال خير الدين باشا التونسي الصدر الاعظم سابقا — الشورى

مرة واحدة الحقوق المقدسة التي وعدت باحترامها عام ١٨٨١ وهذا نص برقية لجنة الصحافة الوطنية:

اذاعت الصحف المحلية الشبيهة بالرسمية نبأ مفاده ان جناب رئيس الجمهورية الفرنساوية سيصدر امراً يجعل به م. هوف المدعي العمومي بالمحكمة الفرنساوية تحت طلب الحكومة التونسية لتسميه رئيساً لدائرة التعقيب المنحلة عن الرئيس المتوفي السيد محمد يوسف وقد احدث هذا النبأ تأثيراً سيئاً في الاوساط التونسية كان من الواجب اجتنابه في مثل هذه الظروف فلقد رأى التونسيون في هذه الأذاعة نقضا للتصريح الصادر من الحكومة في ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ اثر ذلك الاضراب العام الذي قامت به الأمة التونسية احتجاجا على ما اشيع اذ ذاك من ان لجنة الاصلاحات قد قررت تعيين رئيس افرنسي لدائرة التعقيب بالعدلية التونسية اذ رأت الحكومة التونسية في ذلك اعتداء على استقلال القضاء التونسي الذي هو مظهر من مظاهر الذاتية التونسية التي هي من اهم الشروط للسلطة الداخلية في هذه البلاد وطعنا في كرامة وكفاءة القضاة التونسيين

الا ان ما نشاهده اليوم وما وقع بالأمس من الاعتداء الصريح على القضاء التونسي وعلى مظهر من اكبر مظاهر الذاتية التونسية يجعلنا في المستقبل لا نطمئن لأمثال هذه التصريحات اذ قد اعلنت حكومة الحماية عدم ثقتها في قضاء القضاة التونسيين في المسائل السياسية فانتزعت منهم حق النظر فيها واجبرت التونسيين على الوقوف امام محاكم اجنبية عنهم وهي المحاكم الفرنسية التي جعلت لتنوب عن المحاكم القنصلية في قضايا الأجانب والتي وصفتها الطان: بانها آلة صالحة للزجر والانتقام! فاجبر التونسيون على مقاضاتهم امامها ولم تشأ الادارة ان تقف عند هذا الحد فانتهزت فرصة وفاة رئيس دائرة التعقيب التونسية واثارت تلك المسألة التي احدثت تشويشا لم تخمد جذوته الا ذلك التصريح المطمئن الذي اصدرته الحكومة اذ

جديد. ان ادارة الحماية التي اصبحت في تونس تمثل الديكتاتورية في اشد صورها والتي امطرت البلاد بأوامر تمثل الاعتداء على الذاتية التونسية وعلى مصالح التونسيين بالخصوص قد اصبحت تسير نحو الالحاق بخطى واسعة متعجلة الأمر كأن هناك فرصة تريد اغتنامها غير ملتفتة الى عهود ولا حقوق ولا محترمة لشعور الأمة ولا مراعية لضروب الحال وان اشد ما نخشاه ما ينتج عن هذه السياسة من نزع الثقة وفقدان الامل من العدل والانصاف وظهور الدولة الحامية بمظهر موجب للحذر والاحتراس

لذلك نلفت انظاركم الى هذه الهجمات المتوالية على حقوق التونسيين وحريتهم وذاتيتهم والى الحالة السيئة التي احدثتها هذه السياسة في الافكار وان تونس لم تبق لها أوامر يسايرنا ما نعبر به عن فكرتها تحتج ضد هذه الاجراءات المنافية لتعهدات فرانسا ووعودها واحترامها للمعاهدات وتسجل كل شيء تجبر عليه من هذا القبيل. وقد امضى البرقية الاولى رجال الحزب وأمضى الثانية رجال الصحافة الوطنية وبعد مدة طويلة اي بعد وقوع الامر وتسمية هذا الفرنسي بنحو شهر ورد على لجنة الحزب ولجنة الصحافة كتاب من رئيس البرلمان الفرنسي يقول فيه انه اتصل باللائحتين وانه احالها الى لجنة الشكايات بالخارجية فانتظروا جوابها اليكم وحتى هذه الساعة لم يصلوا منها بشيء.

هذا وقد انتصب هذا الرئيس بدائرة التعقيب واقام مدير العدلية الفرنسي له مهرجانا الزم كافة الموظفين بحضوره فحضروا الاحتفال بنزع الثقة منهم وباحتلال ادارتهم وابتزاز حقهم في التقلب في وظائفها السامية قال هذا الرئيس وقد قدموا له ملفات القضايا واطلع على الاحكام التي صنعت في ذلك المعمل الذي وصفناه سابقاً:

«أعد نفسي سعيداً اذ لم أكن أهلياً والا لأصبحت ضحية فاجعة لهذا الحيف وما اكثر تعاسة الانسان عند ما يكون عرضة وماله ودمه بيد شيخ قرية أو عون بوليس لا يحسن القراءة والكتابة فضلا عن القانون يكتب عنها ما يشاء والقاضي رهن اشارته»

وقال «لو نشرت هذه الاحكام في الصحف أو لو علقت على الجدران لكانت وصمة لفرانسا المسئولة عن هذا النظام»

التفتيش في ماطر وابة كسور

فتشت ادارة البوليس بلدة ماطر مكتب المحامي السيد عثمان الساعي لاتهامه بتوزيع مناشير جمعية النجم الافريقي أو تحرير شمال افريقيا التي مقرها باريس وقد وجدوا بمكتبه ورقتين بهما خطاب السيد الشاذلي بن مصطفى في مؤتمر بروكسل وكتاب الاستاذ احمد الصافي السكرتير العام للحزب الحر الدستوري الذي وجهه الى ذلك المؤتمر فسألوه عن مورد هذه الاوراق فأجاب أنه وجدها بصندوق البريد ولا يعلم مصدرها وبعد اجراء تفتيش دقيق في مكتبه وقع ايقافه مدة ساعتين ثم اطلق سبيله وفي هذه الايام الاخيرة وقع ايضا تفتيش محل السيد محمد بن النهامي ببلد ابة كسور للغرض نفسه فلم يجدوا به شيئا وقد ابدى السيد المذكور من الشمم والاباء ما هو معروف به اذا هو عمدة من عمد الحركة ورجل من رجالها الافذاذ والحكومة تطارده منذ حين وتقلق راحته وتعترضه في كل سبيله لتفل من عزيمته ولكن هيهات فالرجل متين لا تزعزعه الكوارث

الاحتفالات بالعيد

احتفل الاحرار الدستوريون في كل بلدة بليلة العيد واقاموا الزينة في انديته والقيت الخطب الحماسية ووزعت المرطبات على المدعوين الذين غصت بهم قاعات الاجتماع وقد كانت بلدة ماطر مثالا حسنا ممتازاً في هذه المرة لانها اقامت الزينة رغما من مهاجمة البوليس لناديها ثلاثا وثلاثين مرة ورغما من مطاردة الادارة لرجال شعبتها

وكذلك كان الامر في نادي طارنجة والحلفاوين وبنزرت وزيادة عما في هذه الحفلات من بث الشعور في الطبقات فان فيها ايضا تكذيبا صريحا للمقيم الذي ادعى انه اباد الحركة الوطنية في قوانينه وقضى عليها القضاء الاخير فرغما عن الاوامر القاتلة التي كانت صغيرة وخاصة فان ارادة الامة في الحياة والحركة لا تعترضها قوانين ولا تقضي عليها شدة وقد ظهرت في هذه الحفلات وفي غيرها آية على ان هذه الحركة لا تموت وعلى ان القائمين بها على أتم استعداد لتلقي ضربات حكومة الاستعمار في سبيل احياء امتهم وبعثها الى عالم الوجود.

ولا اقدر ان اصف للقاريء ما يجده الفرنسيون عند المرور بابواب الاندية المكتوب عليها باحرف ضخمة جدا باللسانين (نادي الاحرار الدستوريين) مركز كذا وقد احيطت هذه الكتابة بانابيب الكهرباء لأضاءتها ليلا والاعلام التونسية فقط تخفق عليها

تونس (...)

الهلال

اصدر مولانا ابو الكلام ازاد مجلة كبيرة باللغة الاوردية باسم «الهلال» في مدينة كلكتة احدى حواضر الهند وهي مجلة حسنة الطبع والورق كثيرة الموضوعات وقد رأينا فيها عدة فصول عن سورية وفظائع السلطة الفرنسوية فيها وقد نشرت مع ذلك عدة رسوم فتوغرافية عن التخريب والتدمير الذي احدثه الطغاة هناك فنرجو للهلال الجديد نمواً دائماً

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتيوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما نعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة. ١٤—٥٠

حوادث واشاك

سيد شباب العرب

مرضه وابلاله

كتب الينا من القدس ان سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد اصيب بحمى الانفلونزا ولزم الفراش مدة غير قصيرة عاده فيها الكبراء والعظماء وجاءت وفود عديدة من انحاء البلاد الفلسطينية لعيادته والسؤال عن صحته وقد ابل سماحته من المرض وغادر القدس الى الضواحي لتبديل الهواء. متعه الله بالصحة الكاملة واسبغ عليه ثوب العافية

نهاية حكايات الشهبندر

يصح القول الان اجمالا أن حكايات الزعيم السوري الدكتور شهبندر مع الحكومة الفرنسوية بشأن طلبها اخراجه من مصر قد انتهت وانها انتهت بفوز الحق والمنطق والعدل

***

دارت المخابرات بين الوزارة ورئيسها صاحب الدولة ثروة باشا مدة غير قصيرة. وفي ظهر الاثنين الماضي طلب صاحب المعالي احمد زكي باشا ابو السعود وزير العدلية ونائب وزير الخارجية من سعادة الدكتور شهبندر بواسطة رسول خاص أن يقابله في وزارة الخارجية. وفي صبيحة الثلاثاء استقبل معاليه الاستاذ الشهبندر في ديوانه بالوزارة حيث رحب بالزعيم الاشهر وقابله مقابلة ودية للغاية. وبعد حديث طويل من الجانبين على ما بلغنا قال معالي الباشا ان الحكومة المصرية ستعامل الدكتور بما يقتضيه الحق والعدل

***

وقد استمرت هذه المقابلة نحو ساعة وعند الانصراف ودع معالي الوزير ضيف مصر بمزيد الاجلال وبذلك ربما تعد مصر وهيبتها في نظر العالمين ومكانتها امام الشعوب الشرقية قاطبة

فشكرا للشعب المصري الذي وقف ممثلا بنوابه وصحافته اشرف موقف ومرحى لمصر الفتية الناهضة ثم مرحى هذا وقد باتت القاهرة مسرورة بهذه النتيجة

***

وفي صباح الاربعاء ماراع الناس الا هذا البلاغ الرسمي الذي اصدرته رياسة مجلس الوزراء وهو:

بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء

«تضاربت أخبار الجرائد التي ظهرت بعد ظهر أمس في مسألة الدكتور عبد الرحمن شهبندر والحكومة تصرح بان هذه المسألة لا تزال تحت البحث ولم يصدر فيها قرار بعد»

فلما اطلع الناس على هذا البلاغ الرسمي استغربوا امره اشد الاستغراب وانا لا ندري ماذا بعد هذا الاضطراب في المسألة فهل هناك اي خلاف بين الوزراء؟ ستكشف الايام ما هنالك وكل آت قريب

القضية السورية

في سويسرا

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة قررت انشاء مكتب في جنيف لنشر الدعوة لسورية في العالم كله

تهويد حيفا

ذكرت اليرموك ان بلدية حيفا الجديدة قررت الاشتراك بكهرباء روتنبرغ واعلنت طالبة كاتب عبراني....

يدربوننا على التمدن

قالت الجامعة العربية التي تصدر في القدس:

الحمد لله لقد بدأت بشائر التمدن الذي وعدنا به الانتداب تظهر للعيان واخذ ناسنا بالكرباج بدل اليد، فقد رأينا في هذين اليومين الاخيرين ان رجال البوليس رابطوا مفارق الطرق وامتدوا على طول الخطوط في معابر الناس يعلمون المارة كيف يسيرون الى اليمين، اما المخالفون والذين لا يعرفون طريقة السير الى اليمين فقد كان كرباج البوليس كفيلا بتأديبهم وتدريبهم!!!

الدكتور يعقوب صروف

فجع العلم والادب ونكب التحقيق والتدقيق مساء السبت الماضي بفقد العالم المعروف الفيلسوف الدكتور يعقوب صروف صاحب مجلة المقتطف ومحررها وأحد أصحاب جريدة المقطم فقوبل خبر وفاته بحزن عظيم وأسف ما عليه من مزيد

وقد شيعت جنازته بعد عصر الاحد بموكب مهيب مشى فيه صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان الملكي وصاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة نائبا عن خاله الرئيس الجليل سعد باشا زغلول وكذلك الدكتور شهبندر وأقطاب الحركة السورية الوطنية في القطر المصري والوزراء وأعضاء البرلمان الشيوخ والنواب ووكلاء الوزارات ورجال العلم والادب والصحافة وكبار الموظفين والاعيان وخلق كثير لا يحصى له عدد

كان الدكتور صروف عالماً كبيراً متواضعاً في علمه وفي خلقه، فبلغ الخامسة والسبعين دون ان تشوب حياته الطويلة شائبة أو يتكدر منه انسان وقد خدم العلم أصدق خدمة نحو ٥٥ سنة بدون انقطاع. وكان وقوراً جليلا وفياً لاخوانه، على جانب عظيم من علو الهمة

فنحن نعزي الاسرة الصحافية بفقد أقدم رجالها واعزهم عليها ونعزي آله الكرام وانجاله الافاضل وزميله العلامة الدكتور فارس نمر وسعادة صهره سعيد باشا شقير أجمل العزاء ونطلب للعلم والفضل أحسن العوض

بلدية سماخ

كتب الينا من سماخ بفلسطين ان بلدية تلك المدينة لا تهتم بشيء، لا بالرش ولا بكنس الشوارع وقال الكاتب في نهاية رسالته: كأنه لا يوجد في سماخ بلدية!

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الاستاذ محمد افندي برزق المدرس بمدرسة غزة الثانوية جريدة الشورى عن سنة الى نادي فرقة كشافة غزة

(على) لا (مع)

وضعت زميلتنا الشريعة التي تصدر في شرق الاردن بجوار اسمها ما يأتي: «يد الله مع الجماعة»

فنحن نوجه نظر الزميلة الى ان صحة الحديث هكذا «يد الله على الجماعة» وغريب ان تمر هذه الغلطة على الزميلة ومحررها الفاضل من الازهر بين الإقحاح!

الشرق باسره ◆◆◆

نشرت جريدة الاهرام رسالة لكاتب أور في جاء فيها ان جريدة الاهرام هي جريدة الشرق باسره!

والظاهر ان هذا الاور في رآها كبيرة الحجم كثيرة الورق فظنها ما ظنها ولم يدر انها استسمن ذا ورم!

كيف تكون جريدة الاهرام جريدة الشرق باسره وهي الشامتة بدمشق يوم تدميرها والساخرة بالشهداء والمجاهدين الذين بذلوا الروح والنفس والمال في سبيل الشرق؟

اذا كان موقف جريدة الشرق باسره هكذا، فكيف يكون موقف جريدة الغرب باسره اذن؟

صورة الشهبندر

بين صور اللصوص

اخبرنا قادم من شمال فلسطين انه رأى صورة الزعيم العربي الدكتور شهبندر في بعض مخافر الحدود للقبض عليه عند مروره بتلك المناطق وقال الراوي ان الصورة موضوعة بين صور القتلة واللصوص المطلوب البحث عنهم ومن عاش رأى العجب!

لتكريم الاستاذ ضومط

بروت زميلتنا في لبنان الغراء ان لجنة تكريم الاستاذ جبر افندي ضومط في البرازيل شمرت عن ساعد الجد وتبرع رجالها وبعض كبار المواطنين بـ ٥٩٠ ليرة برازيلية لأجل هذا المشروع ولا تزال الهمة مبذولة لزيادة التبرعات

الملك العربي

يكرم وفادة المجاهدين

جاء من مكة المكرمة ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود امر حاكم جهات قريات الملح التي نزلها الابطال من المجاهدين بأن يكرم وفادتهم ويقدم لهم كل مساعدة

وقد تألف وفد من فضلاء السوريين المشتغلين بالحركة الوطنية بالقاهرة وقصد الى دار الوكالة النجدية الحجازية حيث قابل سيادة المعتمد الشيخ فوزان السابق واعرب له عن امتنان الأمة السورية لجلالة الملك وكلفوه ان يقوم بابلاغ جلالته دعوات الامة السورية المجاهدة وشكر جلالته على هذه المكرمة الملوكية حفظه الله ذخراً للعرب بمنه وكرمه

اعتداء فظيع

كتب الينا من شرق الاردن ان بعض الاغرار اعتدى على الوطني المعروف عادل بك العظمة المحامي في الشارع العام فهاجت خواطر إخوانه هناك وكادوا يبطشون بالمعتدين لولا حكمته وصده اياهم عن اولئك المفتونين

وقد اخبرنا قادم من عمان ان حكومتها اطلقت سبيلهم بالكفالة وكان يجب ان يظلوا في السجن حتى نهاية المحاكمة مادام الاعتداء قد وقع من عدة اشخاص وفي الطريق العام

هذا وقد عطف اصدقاء عادل بك الموجودين في مصر على حضرته اشد عطف وابرقوا اليه عدة برقيات مستنكرين ذلك الاعتداء الفظيع

عاهة جديدة!

تنشر جريدة المقتبس الدمشقية في كل عدد من أعدادها باقة صغيرة من شعر الاديب الكبير محمد افندي البزم.

وحدث أخيراً أن المقتبس صدرت وفي أخبارها المحلية الاعتذار الآتي: «لم ننشر قطعة اليوم من شعر الاستاذ البزم في هذا العدد لان عاهة اصابتها فلم تنشر»

المقتبس نفثات البزم فلم نجدها ففهمنا من ذلك ان المراقب شلت يمينه مسها بقلمه الاعوج وجذفها فكانت تلك العاهة!

خط بغداد — حيفا

اتصل بنا ان المهندسين الانكليز يجوبون البلاد بين عمان والازرق وما بعده لتخطيط الطريق الحديدية بين حيفا وبغداد

ماذا في الخليج؟

قال مراسلنا من عمان (مسقط):

نعم في هذه الآونة اكتشف رجال الانكليز قانونا جزائيا جديداً.... جاء فيه ان تعمد الأمير الحالي في تجهيز سفينة صغيرة فيها عدة من رجاله الى جزيرة دلما التابعة لابوظبي لصد هجمات أبناء الامير المقتول عنها. هو الإجرام الذي يخول رجال الاستعمار حق امتياز محطة الاسطول الجوي في ابوظبي المتمتعة بحريتها المطلقة من جميع القيود كما هو شأن امارات ساحل عمان الشمالي. ولكن الى الآن لم تكتشف بعد كيفية الطريق الموصلة الى منع هذا الضرر عن الجزيرة المذكورة وما ندري كيف عزب عن بالهم ان يحتجوا على الامير بقولهم. يمكنك لو ندبت اليها جيشاً من الحيوانات البحرية......

الجزائر

طلب حق ◆◆◆

طلب المسيو مورينو أحد نواب البرلمان الفرنسوي عن الجزائر ان تغلق حكومة تلك البلاد الجرائد العربية الموجودة هناك!

نحن لا نستغرب هذا الطلب، ولا نستغرب قيام البرلمان الفرنسوي غداً بالموافقة عليه لان الذين يرقون الشعوب بالذبح ويمدنونهم بتدمير بلادهم وخسف الارض من تحتهم بعد ان يمطروهم الديناميت والحديد لا يستغرب منهم اغلاق الجرائد وتدمير المطابع!

انه خير للجزائر بان تعطل صحفهم من بقاء هذه الصحف مقيدة مشلولة

حول مدرسة عالية

كتب الينا الاستاذ الياس شبل الخوري مدير مدرسة الجامعة الوطنية في عالية «لبنان» يدفع ما نشر ضد مدرسته وقد اعجبنا منه الالتجاء الى المنطق في دفاعه بدون ان يخرج كما خرج مدير تلك المدرسة بنابلس!

وقد ختم مدير مدرسة عالية كتابه بهذه العبارة قال:

«اذا لم يكن للجامعة الوطنية فضل في التساهل سوى ان احدا اساتذتها الاستاذ مارون عبود المسيحي سمى ابنه محمداً لكفانا ان نكون السابقة في مجاريه وقتل كل تعصب طائفي»

فنحن نحيل حضرة المدير على ما نشر دفاعا عن مدرسته في العدد الماضي ففيه اكثر من الكفاية

جامع باريس ◆◆◆

ذكرت جريدة المقتبس الدمشقية ان رئيس لجنة اعانة جامع باريس بدمشق «يفكر» بالكتابة الى وزير الداخلية لأجل انتخاب لجنة غير اللجنة المنتخبة سابقاً لعدم مداومة اعضائها على حضور الاجتماعات

وتفسير ذلك ان اللجنة المذكورة نفت بأمر الفرنسيس ولكن رجالها يتهربون من الاجتماع غالبا لأنهم من الذين يقولون بهذه القاعدة: لقمة في بطن جائع، خير من بناء الف جامع

وكلمة «يفكر» الموجودة اعلاه اراد بها رئيس اللجنة تخويف الاعضاء بأسياده حتى اذا تخلفوا عن الحضور اصابهم ما يجب ان يصيبهم لمخالفتهم اوامر الظالمين

سفر فضلاء

غادر العاصمة الى فلسطين وسورية صاحب السيادة الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات ووكيل الخارجية في الحجاز ونجد

وغادرها الى أوربا الاساتذة الشيخ مصطفى عبد الرازق بك والدكتور حافظ عفيفي بك عضو مجلس النواب والى فلسطين وسورية الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان صحبتهم السلامة

من المنفى

يذكر القراء ان السلطة الجائرة في سورية قد قبضت على ثلاثة من الوزراء الذين استقالوا احتجاجا على الفظائع الفرنسوية ونفتهم الى لبنان ونقول الآن ان هؤلاء الوزراء ساءت حالتهم الصحية جداً

فابرقوا عدة برقيات الى المندوب السامي الجديد وهذه برقية لطفي بك الحفار وزير الاشغال في تلك الوزارة قال:

فخامة المفوض السامي المسيو بونسو

مضى على اعتقالنا ثلاثة عشر شهرا عوملنا خلالها بضروب الاذى والاضطهاد وعرضت حياتنا للاخطار. اني اميل للاعتقاد بانكم ترون التمادي بهذا الاعتداء لا يبرره حق او منطق. وبالرغم عن سوء حالتي الصحية من الرشح المزمن والضعف القلبي الخطر فاني لم اطلب ولن اطلب السماح لي بالتداوي في احد المستشفيات رغبة مني بالتداوي وانا حر طليق واعتقادا مني ان الوقت قد حان لتضعوا حدا لهذا الظلم الفاضح وتعيدوا حريتنا المغتصبة

اميون لطفي الحفار — وزير سابق

الجراد وفلسطين

بلاغ حكومة فلسطين الرسمي

«يعلن للعموم بان الجراد الطيار قد ظهر مؤخراً بكثرة في سوريا وشرق الاردن وقد وضع كميات كبيرة من البيض في المناطق المجاورة لحدود سوريا وشرق الاردن»

«ولذلك من المحتمل ان يغزو الجراد فلسطين في المستقبل القريب وبهذه المناسبة يلفت نظر الجمهور الى النظام الخاص بالتدابير الواجب اتخاذها لمكافحة الجراد المنشور في العدد ١٧٠ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١ اغسطس ٩٢٤ والى التعليمات التي وزعتها دائرة الزراعة والغابات على المزارعين بهذا الشأن»

(الشورى — لو كان لفلسطين حكومة تعنى باهلها وتسهر على راحتهم لنشرت نص النظام المذكور وقامت بالدعاية الكافية لمحاربة هذا الوباء عند حلوله لا سمح الله)

ما رأيت في باريس

يسرني أن اعرف قراء الشورى الغراء ببعض ما رأيت من احوال الفرنسويين عامة والعاصمة المشهورة بعروس العواصم «باريز» بصورة خاصة

يخيل لزائر باريس انه يدخل مدينة يسودها النظام والعدل الى ان يستأجر سيارة تنقله من محطة القطار الحديدي الى أحد الفنادق بالمدينة وعند وصوله للمحل المقصود يبادر في دفع ما عليه لصاحب السيارة التي يسمونها تكسي كاب فيدفع له حقه ويستعد للانصراف الا أن صاحب التكسي يبادره بتمتمة وغمغمة طالباً منه البخشيش زيادة عن حقه وعن الذي يعطيه أياه الراكب من نفسه وباختياره فاذا كان الراكب ممن يتكلمون اللغة الفرنسية يستفسر سائق التكسي عن امره فيفهم قصده فيرضيه ويخلص من بذائته وأما اذا كان الراكب لا يتكلم الفرنسية ولم يتيسر له في تلك اللحظة من يعلمه غرض السائق فهناك المصيبة الكبرى ويكفي أن الراكب يجد في تلك اللحظة ان ما يسمعه عن اولئك القوم ودماثتهم لا أصل له

زد على ذلك المريقات والنقائص المنتشرة بين السكان والخلاعة التي لا مزيد عليها فهناك السماسرة يحيطون بك من جميع الجهات خصوصا إذا علموا انك غريب الديار آت من غير بلاد فتجدهم يرطنون بلغتهم ليقربوا لعقلك اغراضهم . . . وما ادراك ما هي الاغراض عند الفرنسيس أيها القارىء اللبيب . . .

واذا نزل المسافر في اكبر فندق من فنادق الفرنسيس تجد انهم يضيفون في الفنادق على حساب عشرة في المائة ويليها عشرة ثانية كمكافأة للمستخدمين ! مع انك اذا طلبت شيئا وأتاك به المستخدم لا بد ان تعطيه الاكرامية عاجلا

والغريب عند الفرنساويين انهم لا يرحمون المسافرين الاجانب وخصوصا اذا كانوا من الشعب الاميركي صاحب الفضل عليهم والذي حفظ كيانهم وسبب لهم الانتصار على جيوش الالمان فنهب مال الاميركان في شرع الفرنسيس عندهم حلال كأنهم بهذه المعاملة للاميركان يقصدون مكافأتهم على جميلهم وصبرهم عليهم في تأجيل الديون المستحقة عليهم من قديم . . زد على ذلك السائلين المنتشرين انتشاراً هائلا على جوانب الطرق التي يسير فيها القطار من ميناء شربورك لباريز أو من الهافر لباريز فهناك الرجال والنساء والصبيان والبنات حفاة عراة ينادون بعالي أصواتهم طالبين المساعدة شاكين الفقر والحاجة الماسة للطعام مما يحرك عواطف المارة في أول الأمر غير انه لا يمضي زمن قليل على تحريك هذه العاطفة حتى تنعكس الآية عند مخالطة الشعب والوقوف على «عظمة» الفرنساويين اجمالا وخصوصا بعد ان يعلم ان الفرنساويين لا يشتغلون في محلاتهم إلا ساعتين قبل الظهر وساعتين بعد الظهر وباقي النهار وطول الليل يصرفونه على الملاهي والمبرات والجلوس بالمقاهي والتياترات التي يقع فيها ما تقشعر له النفوس والابدان فهذه لمحة من مشاهداتنا في عاصمة الفرنسيس المشهورة وأما في قراهم والبلدان الصغيرة ففيها جموع العساكر يواظبون على تعلم الفنون العسكرية الحديثة حتى يخيل للناظر لهذه الحركات ان البلاد الفرنسية في حالة حرب عظيمة مع أحدى الدول العسكرية الكبيرة أو انها في حالة استعداد لنزول ساحة حرب آتية قريباً ! وليس من حرب نعتقد بقربها ضد الفرنسيس

اللهم إلا رغبة هذا الشعب في استعمار البلاد وقتل أرواح الشعوب التي تطالب بحريتها واستقلالها من غطرستهم ومظالمهم مثل الشعب السوري المسكين فالمقابلة بين هذه المشاهد والتي سبقها يستخلص منها ان الحكومة الفرنسوية تجمع لفقراء بلادها وتنشرهم على مجامع الطرقات ومحطات القطارات لتخدع المارة والسواح وتقنعهم بان الشعب الفرنسي فقير ومنكوب بنكبة الحرب الكبيرة وهذا يجعل الاميركي البسيط يعطف على الامة الفرنسية فيسامح بالدين الذي له عليها وليس هنا من فقر حقيقي عند الفرنساويين واذا كان ذلك ليس بصحيح فما الداعي الى تجنيد هذه الجيوش الجرارة والاساطيل العظيمة التي تكلف الشعب الفرنسي مبالغ عظيمة لا حاجة له بصرفها اذا كان يرغب السلم ويستحق العطف ...

وهناك زرنا المكان الذي وضعت فيه معاهدة الصلح المسمى بقصر فرسايل الذي ما دخله انسان في عروقه دم حر ونظر اليه متذكراً تلك المعاهدة المشؤومة التي قضت بموادها على حق الشعب الصغيرة التي يتألف منها العنصر العربي والقطر السوري وتمر بذاكرته أعمال الفرنساويين بقتلهم حرية الشعوب يندم على دخوله هذا القصر حتى لا يرى تلك الطاولة السوداء التي وقعوا عليها تلك المعاهدة التي خنقت الشعوب المستضعفة ليل « فرنسا »   علي جودة

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات العالم العربي والاستقلال والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية : —

— تبرع جلالة الملك فيصل بـ ٣٠٠ روبية لاثنين من الفائزين بشهادة الحقوق الاول ٢٠٠ والثاني ١٠٠

— رفعت درجة وكيل العراق في لندن الى رتبة وزير مفوض

— سافر نوري باشا السعيد وزير الدفاع الى لبنان لقضاء فصل الصيف وقد وصل الى دمشق

— تخرج من كلية حقوق العراق هذا العام ٤٥ من الطلبة

— طاف رئيس وزارة العراق بعض الملحقات الشمالية كالسليمانية وكركوك وبنجوين واربيل وراوندوز والموصل

— سافر صفوت باشا العوا كبير أمناء جلالة الملك فيصل الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس

— شرعت مديرية الصحة باعداد الوسائل اللازمة لفتح مدرسة طبية والأمل وطيد بانها تفتتح أبوابها في اكتوبر المقبل

— تألفت لجنة عسكرية من القائد طه بك الهاشمي والرئيس توفيق بك والعقيد عبد اللطيف نوري بك لوضع الانظمة اللازمة للتجنيد

— سافر المندوب السامي البريطاني الى لندن بالطيارة

— وصل الشيخ محمود الزعيم الكردي الى بغداد وهو الثائر المشهور الذي استسلم اخيراً

— تعطفت جلالة الملك وامر باقامة حفلة شاي لخريجات دار المعلمات اظهاراً لعطفه الكريم عليهن

— توعكت صحة جلالة الملك فيصل ولكنه برغم ذلك حضر حفلة استعراض المتخرجين من المدرسة العسكرية

— لاتزال صحف العراق تنشر الفصول الضافية عن الشهبندر وحكاية ابعاده من مصر والرأي العام في جميع بلاد العرب يرقب هذه المسألة بعين الاهتمام

— وصل الى بغداد سعادة تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك عائداً من مصر

غادة انقرة

هي رواية وطنية غرامية وضعها في قالب تمثيلي حضرة الكاتب الشهير حبيب افندي جاماتي ، وحوادثها وقعت في انقرة ايام حرب الاستقلال واندحار اليونان

وقد مثل جوق السيدة فاطمة رشدي هذه الرواية اخيراً فصادفت من الجمهور اقبالا عظيما يتكافأ وحسن تنسيق الرواية وبراعة الممثلين

وقد ابدعت السيدة فاطمة رشدي وقرينها الاستاذ عزيز عيد ابداعا يقصر دونه الوصف. وسيكون لهذه الرواية العزيزة في الموسم التمثيلي في الشتاء المقبل شأن يذكر .

هذا وقد بلغنا ان الاستاذ جاماتي قد الف رواية عن الثورة السورية سيمثلها جوق السيدة فاطمة رشدي قريبا وانا سلفا نهنئه بهذا الفوز

اخبار طرابلس الغرب

نقلت الصحف العربية في تونس والعراق واميركا جميع ما نشرناه من اخبار طرابلس الغرب ونقلته جريدة اتحاد وهي من جرائد الهند المعروفة الى اللغة الاوردية

مدرسة المطران بالقدس

استفتاء وفتوى

بالامس جاءني البريد برسالة هذا نصها :

حضرة الفاضل

اما بعد التحيات فان ادارة المدرسة ترغب في ادخال بعض التعديلات على منهج التعليم فيها ليصبح أكثر ملاءمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة ومن هذه التعديلات اننا مضطرون ان نلغي بعض الدروس أو المواضيع التي نرى انها أقل أهمية من سواها لنقوي دروساً ومواضيع أخرى أكثر أهمية فيكون للتلميذ بذلك وقت أوفر للاستعداد والاستفادة ويكون أقدر على اجتياز الامتحانات المشار اليها

وبناء على ما ذكر فقد اقترح إما الغاء الدروس الفرنسوية من المدرسة في جميع الصفوف أو بقاء هذه اللغة وتوفير الوقت الكافي لها مع الغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط

ولكن رأينا قبل الاقدام على ذلك ان نطلع على آراء آباء التلاميذ وأوليائهم في موضوع هذين الاقتراحين . واننا نرجو من حضرتكم ان تظهروا لنا رأيكم واستحسانكم لأحد الاقتراحين المذكورين ادناه بان تضعوا اشارة الى الاقتراح الذي تستحسنونه منهما وتضربوا على الآخر

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي   الداعي

رئيس المدرسة

ك . ل . رينولدز

الاقتراح الاول : الغاء الدروس الفرنسوية من المدرسة

الاقتراح الثاني : بقاء اللغة الفرنسوية فيها مع توفير الوقت الكافي لها والغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط .

ورداً على هذه الرسالة أقول :

حضرة الرئيس الفاضل

اما بعد فاني اعرض اني واحد من هؤلاء الآباء الذين لا يعرفون من العلم إلا الشيء النزر ، اقرأ قليلا ، واكتب قليلا ، واحسب قليلا ، اعرف من الكيميا ما يعرفه الصباغ ، ومن الفلك ما يعرفه المنجم ، ومن الطب ما يعرفه العطار ، ومع ذلك ، مع كوني أمياً غبياً فقد صممت على الوقوف موقف الوالد المعتز برأيه المستحسن لمقاله ، وان عجبت من غروري فلا إخالك تعجب من والد لا يطيق ان يفقد لذة اهتمامه بولده ! ! ولدي أحبه حباً جماً ! اجل وهذا كما تقول أمر طبيعي ، وهو صديقي وأخي ، ولكن هذا كما لا يخفى عليك فوق ادراك السواد الأعظم من الناس ، وانه ، وان كنت اكثر منه اختباراً ومعرفة باحوال الدنيا ، لا كثر مني الهاما وذكاء ، فكثيراً ما ينبهني الى مواضع الغلط من رسائلي ، والى مواضع النقطة من ارقامي . . . وكثيراً ما يحدثني عن أمور لا افهم منها شيئا ، ولولا يقيني ان مدرستكم تعلم التلاميذ الحقائق التي يؤيدها العلم والاختبار لما صدقت ان الشمس واقفة ثابتة وان الارض تدور حولها مسرعة كقصة اذن قد يروعك ان وجدت في جوابي ما يناقض روح تعاليمكم ومنهج دروسكم ، لاني كما اخبرتك جهراً يلذ لي ان اهتم بولدي مع اعترافي بجهلي . .

لا استحسن الغاء اللغة الافرنسية كما لا استحسن الغاء دروس الجغرافيا والصحة ، هذا وما دمتم مضطرين ، ليصبح منهج تعليمكم اكثر ملاءمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة ، ان تلغوا بعض الدروس التي ترون انها اقل اهمية من سواها لتقووا دروسا أكثر اهمية ، فيمكنكم والحالة هذه ان تفعلوا ذلك على حساب الدروس الدينية فقط لا غير ! لان الدروس الدينية في نظر داعيكم هي أقل أهمية من سواها ! !

مهلا يا سيدي الرئيس رويدك لا تنفر من كلامي ولا تغضب فقد نسيت ان اخبرك اني لم اتقن في حياتي شيئا اتقاني لهذه الدروس فانا فيها وايم الحق عالم نحرير جهبذ جبار ! لم اترك كتابا دينيا ذا قيمة إلا افترسته افتراسا ولم ادع تفسيراً لاهوتياً إلا هضمته هضما ، من التلمود الى التوراة الى اسفار الانبياء . من القديس بولس الى القديس توما الى القديس اوغسطينوس الى الصالحين الحكيمين الخالدين « لوتر » « وكلفن » فلم يزدني ما جاء في هذه الكتب المقدسة وما تضمنته من اجتهاد هؤلاء الابرار معرفة بالله ، فأنا اليوم بعد اطلاعي على كل هذه الاجتهادات والتفاسير والمقررات التي يدعونها « اسراراً » مثلي بالامس أني لم ازل اعتقد ان الله واحد خالق السموات والارض وكل ما يرى ولا يرى ، واما غير ذلك فلا اقيم له وزناً ، وانا لا اطلب من ولدي ان يعرف من دروسه الدينية اكثر مما عرفت . .

وان قلت انه لا مناص من ان يمارس ولدي بعض التقاليد الدينية الطيبة ، فاني اقول ودروس الجغرافيا ، والصحة ، واللغة الافرنسية تقاليد دينية طيبة ايضا ، ولماذا ؟ لانها تكاشف الانسان بالحقيقة وتلزمه جادة العقل ، فعلم الجغرافيا يا حضرة الرئيس يعلم ولدي ماهية الارض التي خلقه الله من ترابها ، وعلم الصحة يعلمه كيفية المحافظة على كيانه الذي ابدع الخالق في تنظيمه ، واللغة الافرنسية تعلمه لغة أمة تجاهد كغيرها من الأمم في سبيل الوحدة الانسانية ، اذن فدرس اعمال الله في الطبيعة ، والانسان هو الناموس الحق والسلام

القدس   (. . .)

حاشية : ارجو ان تطلع حضرة المطران على رسالتي هذه . . .

سعد باشا

يغادر القاهرة يوم الاحد صاحب الدولة سعد باشا زغلول قاصداً مزارع بركات باشا في بلبيس لقضاء العطلة البرلمانية هناك

الاستاذ الشرقاوي

عاد من الهند الاستاذ التقي الورع الشيخ ابو الوفاء الشرقاوي فنهنيء فضيلته بسلامة الأوبة

أخبار القدس — لمراسلنا

— غادرنا الى انحاء البلاد صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش المحاكم الشرعية لتفقد امورها وقد اتصل بي ان المجلس الاسلامي الاعلى سيحيل عدداً من القضاة والموظفين على المعاش بعد اتمام هذه الدورة

— اشتد الحر في هذه البلاد كثيراً وبلغت الدرجة القصوى ٣٥ بميزان سنتغراد

— لا تزال بلدية القدس على كسلها المعهود فالاحياء الوطنية قذرة بعكس الاحياء اليهودية ، ومن العادة ان راكب السيارة القادم من بلدة أخرى يشعر بالراحة اذا وصل المدينة ما عدا القادم الى القدس فانه لا يكاد يغشاها حتى تتحطم اضلاعه بسبب نط السيارة لوعورة طرق القدس فهل يجوز ان تكون الطرقات الموصلة من مدينة الى أخرى أحسن من طرقات المدن نفسها ؟

— الازمة الاقتصادية في البلاد شديدة جداً ورجال التخمين يرهقون الناس لطف الله بالعباد

— يطوف الشيخ اسعد شقير من مدينة الى اخرى لحث الناس على مطالبة الحكومة باجراء انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى كأنه يظن هذه الانتخابات توصله الى عتبة المجلس ولكن الأمة تعرف لكل انسان اعماله وتقدره قدره . اما المشعوذة فالغالب ان زمنها قد فات وقبرتها الايام

— نشرت الجامعة العربية الغراء ان اخواننا في المهجر الفوا لجنة في نيويرك لتكريم الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس اعترافا بخدماته للوطن العربي وسيقدمون الى حضرته هدية تذكارية اعلانا لتقديرهم إياه وامتنانهم منه

— وصل القدس صباح الاثنين حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات بمكة ونائب الخارجية السعودية فاستقبل في المحطة من اخوانه وتلاميذه بكل حفاوة فرحباً به

نكبة مدينــــــــة نابلس

الغوث الغوث ! البدار البدار !

الهزة الارضية ونتائجها

في الساعة الثالثة وبضع دقائق بعد ظهر الاثنين شعر سكان القاهرة بهزة غير عنيفة

وفي الساعة الخامسة وصلتنا برقية من مدينة نابلس فيها ما يأتي : «لا تفتكروا ابرقونا صحتكم »

وفي الحق انا استغربنا ورود هذه البرقية ولم نحفل بها مطلقاً لاننا لم نكن نظن ابداً ان هناك علاقة بين الزلزلة وبين هذه البرقية

وفي صباح الثلثاء اعدنا النظر في البرقية فخطر لنا ان نسأل صاحبها عن سبب ارسالها فابرقنا اليه نسأله عن السبب فجاءنا الرد تلغرافياً وهو :

نابلس الساعة ٩ صباحا (١٢ — ٧ — ٩٢٨) الشورى بمصر

« زلزلة هائلة دمرت معظم نابلس . القتلى والجرحى والمنكوبون كثيرون جداً . الغوث النجدة »

ان هذه البرقية كانت كافية لأن تجعل الدم يجمد في العروق والدمع يجف هلعاً على مدينة ماجدة يضربها الزمان هذه الضربة القاتلة

وقد ابرقنا الى سعادة رئيس البلدية وطلبنا منه التفصيلات للقيام بالواجب ، وان يؤلف لجنة لاغاثة المنكوبين لترسل باسمها الاستغاثة الى الاقطار الاخرى وحتى مثول الجريدة للطبع لم يردنا ما يكشف الستار عن حقيقة النكبة ويهدي البال على سكانها المساكين لطف الله بهم

وقد وردت الاخبار بأن الهزة تناولت القطر الفلسطيني كله وان هناك تلفات كثيرة

فنحن نستنجد همم اهل المروءة الى ارسال المساعدة العاجلة فأن فلسطين اليوم ولا شك في اشد الكرب

واننا لنرجو من ابناء الديار الشامية في هذا القطر الذين سيكونوا اول من يغيث فلسطين ان يؤلفوا لجنة مستعجلة لجمع الاعانات وارسالها فوراً ولعلنا نروي في العدد المقبل مايسر عن اعمال اللجنة العتيدة والله لا يضيع اجر من احسن عملا

* * *

واننا بهذه المناسبة السوداء نغفل نشر بقية الاخبار الواردة من نابلس التي لا تسر بعض الناس لأن الجميع اليوم في مأتم . وكنا نود لو علمنا بالفاجعة قبل ساعات من طبع الصفحة الاولى والرابعة لنحذف مانشر فيهما ولكن قدر فكان

واذاعت الشركات البرقية ما يأتي :

بيت المقدس في ١١ يوليو — كانت خسائر المدينة من الزلزال الذي حدث بعد ظهر اليوم يسيرة وتشققت قبة صغيرة في كنيسة القيامة وسقط عدد من المباني في المدينة القديمة وجرح كثيرون ولكن قتل بعضهم ووقع عطل كثير في ضواحي جبل الزيتون وسقط فندق في اريحا فدفن ثلاثة من السياح تحت انقاضه

لندن ١٢ يوليو — جاءت التلغرافات من بيت المقدس بان زلزالا شديدا حدث في فلسطين بعد ظهر الاثنين وانه احدث ضررا عظيما بنابلس حيث قتل عشرون وجرح ٢٥٠ وقتل ثمانية آخرون بقرب بيت المقدس وجرح كثيرون

ولم يكن عدد القتلى والجرحى كبيرا في جبل الزيتون ورام الله ولا أصيبت الاموال هناك بخسارة كبيرة

وتشققت قبة كنيسة القبر المقدس تشققا كثيرا وسقطت مبان أخرى

وجاء في تلغراف بعد هذا ان عدد القتلى في بيت المقدس بلغ ٢٥

وأرسل مكاتب الديلي مايل تلغرافا من عمان قال فيه أن الارض زلزلت هناك وان الضرر الذي أصاب الابنية والاموال كبير

وقد جاءت الانباء بعد ذلك بان الهزة أحدثت اضراراً عظيمة في بيسان واللد والرملة والاضرار عظيمة جداً

وذكر قادم من شرق الاردن ان الخسارة هناك هائلة أيضا ويزيد عدد القتلى على الألفين

هذا وان الشعب المصري الذي اسعف الطليان يوم زلزلت جزائرهم لن يحبس الغوث عن اخوانه الاقربين في فلسطين

نابلس — بالتلغراف — ١٣ يوليو الشورى بمصر :

التجأ السكان الى الجبال الخالية من الابنية اما الخسارة في النفوس والاموال فلا تقدر . عائلات كثيرة تحت الانقاض . الجوع عام والفزع شديد

رحلة في ديار اليمن

اكثر سكان الحديدة من الطبقة الفقيرة في المجتمع الانساني يحترمون ذوي المقامات العالية وذوي الاحساب العريقة فتراهم ركعاً وسجوداً يقبلون تشريفاً على يديه وركبتيه . لا بأس بالتقبيل فانه دليل على الاحترام ولكني اراه خرج عن الحد المألوف في هذه المدينة حتى ان بعض الحمقاء من الناس يرى ان الخادم الحقير اذا ابى عليه خدمة ولو لسبب شرعي وعذر صحيح فقد استوجب العقاب الصارم والشتم كون السيد لم ينل مبتغاه فيالله من هذه العجرفة والكبرياء التي لم نعهدها الا في العصور القديمة

ثم هنالك طبقة اهل الحوانيت وهم اشبه بعمار الحجاج ليس الا اما الجالون والحوانون « الذين يصيدون الحوت » والبحارة فعددهم لا يقل عن ثلث سكان المدينة باجمعها يسكنون بيوتاً من القش لهم الارض وطاء والسماء غطاء ، ترى على قارعة الطريق اربعة من الحالين يحملون على الاعناق طرداً كبيراً من التباك او غيره وهو مدلى بحبال متصلة بخشبتين محولتين وهم يصيحون صياحا اشبه بالتهليل عند رفع الميت على الآلة الحدباء ، ثم ترى منظراً اغرب من هذا ترى الحالة نازلين في البحر وعلى رؤوسهم الطرود من البن وغيره يمشون فيه حتى يصلوا الى السفينة الراسية على بعد بضعة امتار من الرصيف . شيء لم اكن اظنه في غابر الايام لان البحر قد ردم الرصيف فاصبح مغموراً بالرمال

وجل الناس يقتاتون بالذرة والفول والحلوى والسمك البحري واللحم الطري . والذواغذى قوت لديهم هو البر الممزوج بالسمن والعسل وهي اكلة لا بأس بها لولا ان سمنها اكثر من اللازم وطبخ الحديدة لطيف على كل حال فقد سكن بين ظهراني الحديديين الاتراك مدة طويلة وفيها كثير من اهل صنعاء وبعض الهنود المتوطنين او قل الذين قد اضاعوا جنسيتهم تماما واصبح سوقهم المعروف في القديم بسوق الهنود معموراً بالعرب الذين كانوا هنوداً في سابق الايام

ماء الحديدة اهم مصادره عين الحالي وهي في شمال المدينة وتبعد كيلو مترين عنها ثم عين المنظر وهي تكاد تكون خمسة اميال الى الجنوب وماء المنظر وهو ماء طري مشوب باملاح قليلة الكمية ولكن الناس لا يميلون اليه كثيراً لما يخشون فيه من الوباء ولا اظنه كذلك اذا استعملته اياما فلم اجد فيه ما يخيف . وماء الحالي شديد الملوحة صحي يسهل هضمه ويعسر على من لم يألفه شربه ويمتلك الاغنياء زجاجات يدعونها (بمادانات) تنقل اليهم من بلدة مصوع يدخرون فيها الماء المقطر الذي يتحصلون عليه من البواخر التي تظهر في الميناء نادراً كظهور المذنبات في السماء ! وفي المدينة بضعة ابار تستعمل مياهها للاستحمام والطبخ ويرد الى الحديدة كميات تذكر من المشروبات المعدنية والثلج ، الاول من عدن والثاني من جزيرة قمران

هواء الثغر العربي في هذه الايام بارد عند انبثاق الفجر معتدل في اول الصباح وشديد الحرارة عند المساء ومعدل الحرارة ٨٥ درجة « فاهرنهيت » والهواء رطب على الشاطيء وجاف خارج البلد يهب فيها النسيم البحري والبري فينعش الحياة ويجدد العزم ثم يضعف التبخر فيشتد الحر فيلهب الدماغ ويثير الدم فيبغض الحياة الى الناس

امطارها اندر من حدوث الحرب في الاشهر الحرمة اما اذا حدث غير المعتاد وسقط عليها المطر فيا للخراب والدمار وعلى الحديدة السلام ! اذا لا اظن انه يبقى فيها دار ولو كان المطر لا يزيد عن ٥ بوصات لانخفاض الارض ونعومة ترابها وشدة هيجان البحر على ساحلها وقد تطمي وتدرس اللهم ارفق بالحديدة من المطر اذ ليس فيها طرق للمياه التي تبغي حيث تسقط وما اكثر منخفضاتها خصوصا الهوة السحيقة امام باب المشرق

كانت الحديدة في العصور الوسطى مدينة عزيزة عصية يحكمها ملوك اليمن الذين اقاموا في زبيد ويدعون بالغسانية ثم جاءها المصريون ودحروا منها فنزحوا الى جزيرة قمران حوالي القرن التاسع للهجرة وبعد ذلك صارت مستعمرة عثمانية بلغت من الاهمية ايام الاتراك مبلغاً عظيماً فأسست فيها المدارس وشيدت القشلاقات والمستشفيات ولا تزال آثار المدرسة الصناعية باقية الى اليوم ينعق فيها البوم والغراب

. وفي المدرسة الصناعية التركية كان التلاميذ يتعلمون التجارة والزراعة والعلوم المدرسية واللغة التركية وكثير من العلوم والفنون تشنشنة المستعمرين الاوروباويين في بعض الحالات والاحيان . اما الخستخانة اي المستشفى العثماني فقد اصبح مركزاً للتلغراف اللاسلكي الامامي الايطالي

وكانت البوارج الحربية الانكليزية اطلقت مدافعها سنة ١٩١٦ على ميناء الحديدة فخربت بعض الدور واهمها دار القنصل البريطاني لابادة ما احتوت عليه من الوثائق الرسمية ومن ثم احتلها الانكليز احتلالا عسكريا ثم سلموها للسيد الادريسي الذي بقي فيها حيناً من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن بحكم التحول والتغير آلت هذه المدينة الى يد حضرة امام اليمن وماخلها فكاني بها اصبحت كالكرة تتقاذفها الايدي فسبحان من يغير ولا يتغير

اما العلم في الحديدة فقد وجدته سلعة غير نافقة وتجارة كاسدة اقمت فيها مدرسة حوالي منتصف شهر ابريل سنة ١٩٢٨ بهمة بعض الافراد فزرت المدرسة فوجدت مديرها سليم بيه وهو رئيس الجيش المتوكلي رجل دمث قد عركته الايام وحنكته التجارب وهو تركي الاصل نشأ في الاناضول وكان من الايدي العاملة في الثورة العثمانية ايام عبد الحميد وبالنيابة عن اعضاء جمعية الاتحاد والترقي جاء الى اليمن لنشر الحرية فيها والدستور ولكنه بقي في اليمن الى هذا الاوان وفي المدرسة تحت ادارته ٧٥ ولداً في ٣ صفوف ولم يكن قد آن الاوان لترتيب المدرسة وجداولها ولكن ذوق المدير واهتمامه يضمنان للمدرسة التقدم والرقي ففيها من العلوم القرآن والقراءة والحساب والجغرافية والتاريخ وعلم الصحة ولا باس بهذا النصاب

والحق يقال ان المدينة مع وسعها وكثرة سكانها ليس فيها منتدى علمي او ادبي سوى هذه المدرسة . رأيت فيها الشبان يتخبطون في الاسواق خبط عشواء لا هدف لهم ولا مقاصد فالجهل مخيم على كبيرهم والصغير ومن عرف منهم كتابة بضعة احرف ظن نفسه قد فاز الفوز المبين وبلغ درجة محرر طنين ! صحت في بعض من عرفتهم صيحة مصدرها اعماق الفؤاد ليقوموا بما تقضي عليهم الواجبات من تعليم ابنائهم وتثقيف افلاذ اكبادهم فرأيت في بعضهم الاستعداد والقبول وفي بعضهم رأيت نفوراً من تعليم ابنائهم العلوم العصرية والفنون المدنية الا قاتل الله الذين لا يشعرون بواجب العمل ومجاراة التمدن الحديث مابالك في رجل يعد النشيد الوطني المدرسي جريمة لا تغتفر ويهدد المدرسة باخراج اولاده منها ولكن الى اين يأخذهم ياترى ؟ لا اظن والله سوى الى الدرك الاسفل من الجهل والانحطاط .

محمد علي ابراهيم
عدن — مدير نادي الادب العربي

قضية النابلسي

قال مراسلنا من حيفا

كان يوم الاثنين « الاسبق » موعد نظر القضية الشرعية المرفوعة من السيد عبد القادر النابلسي على الحاج نمر النابلسي بسبب الارث وهي القضية التي أحالتها محكمة الاستئناف الشرعية العليا من محكمة نابلس الشرعية الى محكمة حيفا بسبب الاكلة التي أكلها القاضي في دار المدعي عليه . . . ورب اكلة منعت اكلات !

وقد حضر الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وكيلاً عن المدعي وحضر الخواجا امون والخواجا عدس وهما من المحامين اليهود عن الحاج نمر فاعترضا على اختصاص المحكمة ولكن المحكمة قررت أن رؤية الدعوى من اختصاصها فاستأنف المحاميان قرار المحكمة الى القدس

فلسطين

اخبار نابلس — لمراسلنا

منيرة المهدية

جاءت من مصر منيرة المهدية المغنية وجوقتها فحضر الليلة الاولى — بسبب البرغندا — نحو الف نسمة فكانت مهزلة مضحكة والحق يقال لان نابلس المشهورة بحب السمع — والتي سمعت احمد صابر ومحمد سالم والصفتي وزكي مراد وغيرهم من اساطين الفن لا تطرب لغناء ضفدعة نقاقة كهذه . وان نابلس التي شهدت تمثيل جورج ابيض وامثاله تسخر من تمثيل جوقة ملفقة سخيفة كجوقة منيرة المهدية . يدلك على ذلك ان الليلة الثانية لم يشهدها الا نحو ٧٠ من الغوغاء فحردت السيدة منيرة وغادرت المسرح وحرد كذلك افراد الجوقة وتركوا العمل !

اما نقود الجمهور فقد راحت عليه وبذلك ضربت منيرة المهدية وجوقتها التمثيل المصري في الخارج اشنع ضربة

خطب الفتياني

وقف الاديب الفاضل حلمي افندي الفتياني في مسجد النصر عند صلاة الجمعة الماضية ويخطب المصلين خطبة جامعة عن حالة البلاد والقوانين المرهقة التي تسنها الحكومة بدون علم الامة ، وكيف تضخمت ميزانية البلاد بدون حاجة الا حب ولاة الامور خلق الوظائف للآخرين حتى اصبح الوطني كالغريب في وطنه . ثم تكلم على حالة البلاد وكثرة الاحزاب والمصائب وخروج بعض المتزعمين على الامة بدون خجل واشار الى بعض المواد الخاصة بانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وذكر حادثة المعلمات وكيف جمعهن المستر يومن مدير المعارف العام في داره وجعلهن يرقصن وهو يزغرد لهن الخ الخ

وقد اتصل بي ان ادارة الشرطة تقوم الان بتحقيقات ضد السيد الفتياني ولم تسفر النتيجة عن شيء بعد

(الشورى — لو ان حكومة فلسطين تفكر قليلا في ازالة اسباب شكوى الشعب لكان ذلك احسن من اجراء التحقيق ضد رجل يذكر للامة المصائب الحاضرة . فلولا ان الفتياني يحك للناس على جرب كما يقولون لما سمعوا كلامه ولا اصغوا اليه)

تهويش مستمر

قال مراسلنا من حيفا :

عاد الى حيفا الشيخ محمد الخطيب أحد طلبة دار القضاء الشرعي وكان قبل سفره من مصر قد كتب الى صوت الشعب الغراء يقول ان احد الادباء بمصر اقام له حفلة تكريم وداعية ولكن لما وصل الى حيفا رأيناه يطلب من بعض المفلوكين ان يقيموا له في حيفا حفلة تكريم ترحيبية ! ففهمنا من ذلك قيمة حفلة القاهرة المزعومة وانها ملفقة ولا اصل لها

(الشورى — نحن لم نهتم بأكاذيب شاب كان يرجى منه الخير لوطنه إلا لان هذه الروح التي بدت منه في حب الاعلان عن النفس مما يفسد الاخلاق ويجعل صاحبها قدوة سيئة للشبان الناشئين ، وفي الحقيقة ان هذا المرض يجب استئصاله من الآن ولولا ان احد الطلبة الذين يعرفون حقيقة « حفلة القاهرة الوداعية » اخبرنا خبرها لما كنا اهتممنا بنشر ما تقدم نشره ، ذلك ان هذا الشاب ذهب ليودع الشيخ عبدالله حبيب المستخدم بدار الكتب المصرية فوجد عنده الشيخ الجزيري صاحب مجلة القضاء الشرعي فقدما اليه الشاي فوقف صاحبنا وكأس الشاي بيده وشرب نخب مصر . . . مودعا ! !)

حول كشافة غزه

نسأل حضرة مراسلكم في غزه ما يلي :

لماذا ذكر سعيد بك بشناق ناظر المدرسة كآخر الخطباء في تلك الحفلة مع انه الذي افتتحها ؟ وماذا يقصد بقوله ان المستر بارتردج اوصى الآخرين بأن لا يماكسوا المستر هنري كنزوفتش رئيس الكشافة ؟

غزه — مستفهم

العيـــــون الدوامــــــع

رثاء الامير عز الدين الجزائري

املأ الجو من جواك سعيرا — وأرسل الدمع بالدماء غزيرا
واذا شحت العيون ففجر — أعيناً من سوادها تفجيرا
وتجنب شق الجيوب فان ال — قلب بالشق كم أراه جديرا
وبقفر الاحزان ردد فلم — ناح الورق حرقة . وزفيرا
وابعث الندب للمعالي رسولا — لا بشيرا بل بالزوال نذيرا
ودع الآه منك يخترق الاف — ق ويجتاز سمكه والأثيرا
دافع من آل يعرب قد تجد — في سما الاجلال لاح منيرا
ومن الزهر هاشم وعلى — غصناً زابلا وكان نضيرا
ان يوماً فيه بكته المعالي — كان يوماً بشؤمه مستطيرا
ما ترى الشمس تستحيل ظلاما — دامس اللون والضحى ديجورا
وبهاليها الكواكب امست — فاقدات بهاءها والنورا
ليس عجباً ان مارت الارض من ذا — الخطب هولا والعجب الا تمورا
يا خليلي والمصاب عظيم — بعظيم والرزؤ جل كبيرا
صرت كيف الفؤاد وهو كليم — لم يقطره بعده تقطيرا
وهو ذاك الذي تبوأ عرشاً — من سويدائه وحل سريرا
يا خليلي ساعداني حنانا — وانظراني بلوعتي معذورا
انا اخنساؤه فاني ذا تحسـ — ت عليه لم آت اداً وزورا
وبحق ألوفا دعاني اعاني — بعده العيش ماجنيت مريرا
ذل وغد بقتي فينال شبابا — منه غضاً وماء حسن نميرا
ليت باعا رماه منه بغدر — يشل او كان فاسدا مبتورا
ايها الخائن الاثيم رويدا — سئت حالا وماضيا ومصيرا
لو علمت الذي رميت بسوء — يعربيا باهي الفخار اميرا
قرشي النجار فلذة قوم — طهر الله بيتهم تطهيرا
صارم البطش تالدا وطريفا — ثابت الجأش موردا وصدورا
ذاك عز للدين قد عرفته — ساحة الحرب عضبها المشهورا
عنه سل جيشك المشتت يوما — فر منه مقهقرا مدحورا
وغداة القراع كم راح فيه — مستظلا من بأسه مستجيرا
لا تقل قد قضي وفي الارض ملقى — عفر الترب خده تعفيرا
كم قضى قبل أن قضى واجبات — نحوها تفعم القلوب سرورا
فلهذا ادنته منها وشوقا — قدرته بقبلة تقديرا
ثم ضمته نحوها بحنو — صدر العطف بارزا والشعورا
وستجزيك نقمة وعذابا — وستجزيه جنة وحريرا
أيها الراحل الكريم سلاما — اخويا يحكي الورود عبيرا
انت إن غبت لست تعدم دوما — قط والعهد ثائراً ونصيرا
فسعيد ابو سعاد عشير — ليس ينسى صديقه والعشيرا
واصل الغيث حاملا رحمات — جدثا ضم منك ليثا هصورا
والى الملتقي جوار كريم — طب نعيما مع الرفاق وقيرا

الازرق — شاعر الثورة

صدى حملات الشورى

على ابن غبريط وذنبه

كان لما نشرناه عن السي قدور بن غبريط ورفيقه الشيخ مامي اسماعيل الصحافي الجزائري احسن وقع عند اخواننا المغاربة

وقد اثنى علينا المقيم منهم في مصر وكتب الينا بعض الفضلاء من تونس والجزائر يشكرون تلك الحملة . والظاهر ان المغاربة من هذين قد بلغ اشده فقد كتب الينا صحافي فاضل من قسنطينة في الجزائر ما نصه :

« . . . شكراً لكم على ما قمتم به ضد مامي اسماعيل الذي نشر في الاهرام عن امته الجزائرية ما نشر من الكذب الصريح فكفيتمونا مؤونة الرد عليه لان هذا الرجل لم يتكلم الا عن نفسه

« ولما نشرت جريدة النجاح ما نشره بالاهرام حتى قامت الأمة تلعنه لعناً كبيراً وترفض جريدته رفضاً مهيناً وفي الواقع ان هذه الجريدة تعيش بمال الاعداء ورجالها كلهم من الاذناب كابن غبريط فليت ادارة الشورى تمكن من توصيل كمية من نسخها التي كتبت عن هؤلاء القوم الى الجزائر ليرى هذا الشعب المنكوب كيف إن اخوانه في الشرق قد غضبوا من اجله وحملوا على اعدائه » .

وقال فاضل جليل من اجلاء تونس من كتاب خاص مايلي :

« لقد احسنتم صنعاً في مامي اسماعيل وسيده ابن غبريط فقد استقبلتموهما بما يليق بهما ولله در الشيخ محب الدين الخطيب على تلك الكلمة الصغيرة الحجم العظيمة التأثير التي كتبها عنهما وعن الجامع المزيف »

وقال وجيه من تونس في رسالة مايأتي :

« وقد اطلعت على ما نشرتموه عن قدور بن غبريط ومامي اسماعيل فبارك الله في همتكم . ان كل ما كتب عنهما لقليل بالنسبة الى عظم اساءتهما لهذه الاقطار »

وقال صحافي معروف في الجزائر من رسالة مايلي :

« . . . وابتهجت انا والاخوان بتلك الكلمات النارية التي احرقتم بها بعض مردة الشياطين كسي قدور وتابعه بارك الله فيكم ولله دركم »

فما تقدم يظهر جليا انه وان كانت الامم المقهورة تظهر في بعض الاحيان بمظهر غير العارف الذي لا يشعر ولكنها في الحقيقة تكون شاعرة يقظة غير ان القوة القاهرة تمنعها — الى حين — من اظهار ما يكنه صدرها . اما اذا لاحت الفرصة فهنالك الطامة على الظالمين المخربين وعلى اعوانهم الانذال

وبعد كتابة ما تقدم اخذنا رسالة خصوصية من المواطن الوجيه علي افندي جودة الموجود في فرنسا الان قال فيها انه اجتمع بالسي قدور ابن غبريط فدار الكلام حول ما كتبته الشورى عنه ولعلنا نلخص حديثهما في فرصة اخرى

الوطن يناديكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصاديا

شجعوا صناعة مصر واقبلوا عليها

تحت هذه العنوانات نشرت « جريدة الاهرام » اعلانات عن نوع من البيرا وقد جاء في ذلك الاعلان مايلي :

« هذا نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب »

وبعد ان سرد الاعلان محاسن هذا النوع من الخمر قال . . .

« . . وهذا احسن واجود صنفاً من (الخمرة) التي تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء »

ان نشر هذا الاعلان وامثاله لا يليق بالصحافة ولا يجوز بوجه من الوجوه بداهة . لان مهمة الصحافة هي صرف الناس عن معاطاة الخمر لا نشر الاعلانات عنها وحض الجمهور على شربها باسم الوطن وباسم احياء الصناعة الخ

فعلى جمعية مقاومة المسكرات العامة في هذا القطر ان تسعى لدى نقابة الصحافة لحمل الصحف على عدم نشر الاعلانات عن الخمور وبالاخص جريدة نقيب الصحافيين . . .

المرآة المعكوسة

لا يزال محرر باب المرآة في جريدة مرآة الشرق يتخبط في كيده ودسه فقد وضع اخيرا الاستاذ عادل افندي جبر في مرآته السوداء فاذا بكل ما كتبه عنه يدخل في باب الذم والقدح . والله لو أن الاستاذ ساق مرآة الشرق ومحرر مرآتها المعكوسة الى القضاء لما أفلتا من يد محكمة الجنايات بدون حكم يقضي بحبسهما تأديباً لهما وردعا لغيرهما

اراد محرر باب المرآة أن يقلد مرآة السياسة الاسبوعية فنجح في واحدة أو اثنين ثم خاب في كل ما كتبه وباء بسخط الناس جميعا

أن هذا الكاتب قد تكلف الانصاف مرة أو مرتين فجاز تهويشه على الناس ولكن لما عاد الى سجيته ظهر ما هنالك من عوج في الخلق وحطة في النفس

والغريب أن الاستاذ العادل هو أحد الذين احسنوا لمحرر « المرآة » وسبحان الخالق !

القدس — (ا . م .)

من المهجر

قال مراسلنا بالقدس :

عاد الى القدس المواطن الفاضل السيد صدقي الحواش قادما من الولايات المتحدة فنرحب بحضرته

دمشق الشهيدة

من قصيدة للاديب المعروف شفيق افندي معلوف انشدها في البرازيل لدى وصوله الى اميركا مهاجراً من دمشق :

وطني موطيء الغريب ولا
أملك منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما يممت
ورداً الا وجدت سرابا
ملأت جوانا العناكب نسجا
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا
أي ويل دهى الشآم فاني
لا ارى في الشآم الا خرابا
بلد تأنف الصوادح فيه
أن يساكن في أسراب الغرابا
ومغان ضاقت على قاطنيها
هجروها واغلقوا الابوابا
وقصور شم ذواهب في الافق
يناطحن في السماء السحابا
أمطرتها قذائف النار الوانا
من السخط نادرتها يبابا

من نوادر البغبغان

— « قدم الى العاصمة احد عشر الف من السوريين فرارا من زكي عكاشه لانه سافر الى سوريا وغنى هناك نجاة » . . .

— « أقام الصهيونيون في فلسطين حفلة دينية شكراً لله تعالى على المرض اللي أصاب ساعي البوسته اللي بوزع جريدة الشورى » !

— « علمنا ان منيرة المهدية فرت من فلسطين لأن رئيس عصابة نابلس طلع لها في الشهر الاحمر » !!

ماذا في جزيرة العرب ؟

كتب الينا من شرق الاردن ان الانجليز وسعوا حدود منطقة الاحكام العسكرية في شرق الاردن بعد نزوح الثوار الى قريات الملح وجعلوها تشمل الجهات المذكورة بعد :

« من قصر (العمرة) الى قصر (الخرانة) ومن هناك الى (ابار طوبي) . وشرقا الى الحدود النجدية وجنوبا شرقا تمتد الحدود بجهة (جبل كرما) الى ان تنتهي اليه . اما (العمري والهزيم) فداخلان في دائرة توسيع هذه الحدود » . . . .

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وبطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٣ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٣٩

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢١ يوليو سنة ١٩٢٧

الزلازل تدك فلسطين وشرق الاردن وتجعل المدن العامرة اطلالا — الانسانية تبكي وتنتحب

١٤ تمـــــــــوز

هذا العنوان هو اسم العيد الذي يعيده الفرنسويون كل سنة تذكاراً لثورتهم الكبرى ومن العجيب ان شهر تموز هو شهر الانقلابات والثورات يحتفل فيه الاميركيون بذكرى ثورتهم التحريرية كما يحتفل العثمانيون فيه بذكرى انقلابهم الدستوري وقد جاء اليوم الثاني والعشرون منه بحادث جلل في تاريخ سورية الحديثة اذ في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢٥ او مضت نيران الثورة السورية في قرية (الكفر) في جبل الدروز فكان يوما على الكابتن (نورمان) وجنوده عبوساً قمطريراً وقد خسر فيه المستعمرون جميع الجنود الذين عسكروا في هذه القرية ولم يسلم منهم الا ستة ذهبوا الى السويداء منذرين

الفرنسويون يحتفلون في شهر تموز بذكرى الخلاص من ظلم ملوكهم والتحرر من ربقة اعيانهم وعلى السوريين ان يحتفلوا في تموز ايضاً بذكرى الجهود العملية التي صرفوها للنجاة من كابوس الفرنسويين .

لقد كان في باريز بناء كبير يدعى الباستيل يزج في اعماقه بكبار الاحرار وعظماء المخلصين ممن لم يخنعوا للمظالم ولم يطأطئوا رؤوسهم للستجبرين فلما عصفت عاصفة الحرية كان الباستيل اول ما اصابته الصدمة فانهار على رؤوس من بنوه في اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٧٨٩ وكذلك كان للفرنسويين في سورية بناء اكبر يدعى جيش الشرق يلتهم الاخضر واليابس ويقضي على الانفاس الحرة التي تتردد في الصدور فلما ثارت ثائرة المجاهدين السوريين اصابته في اليوم الثاني والعشرين من شهر تموز صدمة اشد ذهبت بسمعته وقضت على شهرته .

ان ذلك الطبل الكبير الذي دوى كثيراً في غضون الحرب العظمى وجد في سورية فارغا اجوف واذا بها الذئاب في الغرب حينا من الزمن فان الاسود في الشرق لا تهاب الطبول . وهذا هو السر في اضطرار فرانسه الى املاء سورية بالجنود عليها بكثرة العدد تغطى مافيهم من قلة الجرأة والاقدام — الا على القرى الامنة والبيوت المطمئنة .

درنا في مساء اليوم الرابع عشر من تموز في بعض شوارع القاهرة فرأينا في بعض بيوتها وحدا القهازينة باهرة ومعها بيع مثلا ثلة فقلنا ليس احترام الحرية بالشعل والسواريخ والطبول والزمور بل بتطبيق الحرية في البلاد التي تهيم بها .

ايعد المرء صالحا بمجرد حمله السبحة ودعاويه الطويلة العريضة ام باعماله ؟ وهل في امكان احد ان يقنع ابناء سورية ان حمل المصابيح ذات الالوان الثلاثة وعرض حملتها من الجنود في الطرقات ومعها موسيقاها هو برهان قاطع على احترام الفرنسويين للحرية في حين اذا نطق احدهم بكلمة الاستقلال اوزلق قلم كاتب منهم باسم الحرية بات في اعماق السجون ؟

الاخلاص للحرية يبدو في حركات المرء وسكناته والتصنع في هذا الباب لا يعسر كشفه لان الحرية مثل السخاء لها آثارها في صاحبها

وفي النفس آثار تدل على الفتى
أكان سخاء ما أتى ام تساخيا

ومن الذ مالفت انظارنا في هذا العيد « السعيد » ان المسيو ليون هيبرت النائب عن الجالية في مصر يتجرأ حتى في عاصمة شرقية كعاصمة وادي النيل فيذكر الحرية والاخاء والمساواة عند شكره (اصدقاء فرانسا) من المراكشيين والجزائريين والتونسيين والسوريين...

ليس هناك من مساواة في هذه المجموعة الا المساواة في تطبيق المظالم والمغارم من قبل المستعمرين ولا من اخاء الا الاخاء المبني على ماتشعر به هذه البلاد من القرابة والحسرة والتراجع في سلم السعادة .

واننا لنشكر المسيو ليون هيبرت شكراً جزيلا لانه كشف النقاب فجمع السوريين الى اهالي المستعمرات الافريقية وكانت بعض الطوائف عندنا تظن نفسها شيئا آخر !!

هذه هي المساواة التي يفهمها الفرنسويون في الشرق وهذا هو الاخاء . واما الحرية فمعناها اطلاق اليد والهزء بالعهود والوعود والتصاريح والاتفاقات وعلى رأس ذلك جميعا عصبة الامم !!

ويحسن بنا ان نشير هنا الى الاسباب التي دعت الى ثورة الفرنسويين سنة ١٧٨٩ علنا نأخذ منها عبرة بالغة اذا هم اهملوا شأن العبر

ان سوء الاستعمال المتأصل والضرائب الفادحة على كاهل الشعب والاحتكارات الظالمة اعاقت سير البلاد الصناعي واحدثت شقاء عاما واستياء في النفوس . وعلاوة على ذلك فالمالية العامة المضطربة مع الترف والبذخ في قصور الملوك ادت الى القاء البلاد في هوة عميقة من الافلاس . وعبثا حاول وزراء الملك من (تورجو) الى (نكر) و (كالون) فرئيس الاساقفة (برين) اصلاح الامر لان جميع المساعي الجدية التي صرفوها ابطلها الاشراف بمقاوماتهم وطغمة البلاط بدسائسهم وعلى رأسهم الملكة .

ثم كان ما كان من تهديد الجيوش الاجنبية مجلس الامة العام المؤلف من الطبقات الثلاث فتناول الاهلون السلاح من البلديات للدفاع عن حريتهم وفي اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٧٨٩ هدموا الباستيل

تنطبق هذه الاسباب كل الانطباق على اسباب الثورة السورية فاذا حذفت قصور الملوك ووضعت مكانها قصر الصنوبر والمندوبين الستة الذين حلوه واقمت مساعي بعض الوطنيين مقام اعمال الوزراء المذكورين واستعضت عن الاشراف بقواد جيش الشرق اجمالا مثلت امامك صورة صحيحة لما يجري في سورية من سنة ١٩١٩ الى اليوم ورأيت فوقها آية مكتوبة باحرف من نور (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون)

ماحال فلسطين

تحت الحكم الانكليزي ؟

عقدت الديلي اكسبرس فصلا افتتاحياً عن الحالة الاقتصادية الخطيرة في فلسطين قالت فيه « ان الضائقة التجارية أخذت بخناق البلاد فكثر عدد العاطلين واشتد الفقر وذهبت الاموال الطائلة الى جيوب الموظفين الذين انشئت وظائفهم خصيصاً للحركة الصهيونية أما الشعب فقنع بالخيال فالصهيونيون إذن قد جلبوا رد فعل شديد باعث على اليأس وتحول التمسك بعهد بلفور الى مأساة »

لقد أردنا ان نعلق على هذا الخبر فلما تناولنا القلم لنكتب احترنا ماذا نقول وأخيراً لم نجد إلا الدعاء الى الله بان يلهم بريطانيا التي لا يعقد عليها سواء صرف النظر عن مشروع الصهيونية الى مساعدة الاهالي حسب نص الانتداب الذي شرعوه لنا او ترك فلسطين لاهلها يدبرون أمورهم لوحدهم . فقد شهد العالم كيف ان الديار الشامية كلها قد شقيت أشد الشقاء بهمة فرنسا وانجلترا

ماذا فعلت الزلازل بفلسطين ؟

ننشر فيما يلي اهم الاخبار عن هذه النكبة التي اتصلت بالشركات التلغرافية وتتبعها بما وصل الينا من مراسلينا هناك

لندن في ١٢ يوليو — ارسل مكاتب المورننج بوست من بيت المقدس تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الزلزال في فلسطين وشرقي الاردن كان نكبة من أشد النكبات وان الاصابات من القتلى والجرحى كثيرة في منطقة متسعة النطاق وان علة ذلك وهن بناء بيوت الوطنيين

وقال ان العمل دائر في انتشال الجثث وان احد الخدم قتل في سراي الحكومة في القدس وان الغرف المخصصة لاقامة اللورد بلومر في السراي تخربت

بيت المقدس في ١١ يوليو — قتل ٢٦ وجرح ٣٠ بفعل الزلزال في لواء القدس وقتل ثلاثون في نابلس وعطبت بيوت كثيرة في القدس وكان العطب في داخل دار الحكومة شديداً جداً وأصيبت الجامعة العبرية بعطب كثير وعمت الهزة فلسطين وشرقي الاردن وسقط بناء الفندق في اريحا فقتلت ثلاث سائحات هنديات . وشوارع القدس غاصة بالجماهير وقد هاجت خواطرها والناس يأبون ان يعودوا الى بيوتهم

برلين في ١٢ يوليو — احدثت اخبار الزلزال المريع الذي نكبت به فلسطين وشرقي الاردن تأثيراً عظيما في المانيا وأظهرت الجرائد أعظم عطف على البلاد المنكوبة وعلى الضحايا ونشرت تلغرافات أخيرة يفهم منها ان عدد ضحايا الزلزال يزيد كثيراً على عدد ضحايا كارثة ساكس وهو يقدر الآن بأكثر من مئتين (ص)

القدس في ١٢ يوليو — جاء في آخر احصاء لمنكوبي الزلزال انه قتل ١٠٧ اشخاص وجرح ٣٤٦ شخصا ليس بينهم أحد من افراد الجالية الانجليزية ويؤكدون انه قتل ٧٥ شخصا في مدينة السلط (شرقي الاردن) — روتر

القدس في ١٢ يوليو — أصيب جامع عمر باضرار كبيرة من جراء الزلزال — روتر

بيت المقدس في ١٣ يولية — كان من نتيجة الزلزال ان المرء اصبح لا يرى الا خائفا يلتمس الفرار في مركبه او راكبا على ظهر جمل او حمار وقد تحولت شوارع نابلس التي كانت تتجلى فيها روح الحياة والنشاط عادة الى مدينة للاموات كأنما دكتها المدافع دكا والواقع يندر ان يجد الانسان منزلا قائما وقد احتشد السكان جماعات في العراء بحالة محزنة وضربوا خيامهم خارج المدينة التي أصبح مجدها اطلالا لأن الابنية العالية التي كانت قائمة فوق الشوارع الضيقة قد انهارت على نفسها فدفنت سكانها الذين كانوا في الاسواق تحتها

ولا يزال عدد كبير من السكان تحت الانقاض بالرغم من اخراج جثث القتلى المستمر بارشاد رجال البوليس البريطاني والحالة رهيبة تثير الحزن العميق في النفس . وتتطلب الحالة استعمال مقدار كبير من الديناميت قبل اخراج جميع الجثث

وجاء في بيان رسمي ان الخسارة تقدر في الوقت الحالي باكثر من ١٥٠ قتيلا في فلسطين و ١٠٠ في شرقي الاردن على حين جرح اكثر من ٥٠٠ — روتر

بيروت في ١٣ يوليو — لم يحدث الزلزال الذي وقع في ١١ يوليو ضرراً ما في بيروت ولبنان . وقد دام ست ثوان في حوران وداخلية سورية و ٩٠ ثانية في جبل الدروز ، وهدمت عدة منازل في درعا وازرع والسويداء وخرج قطار حيفا عن الخط لانهيار صخر عليه فاصيب ركابه بجروح

وسقطت منازل كثيرة في عمان وفلسطين ولا سيا في نابلس والخسارة عظيمة في الارواح والامـوال

وقد هبت امس عاصفة بحرية شديدة اغرقت ثلاث مراكب شراعية . وهطل المطر بشدة في دمشق بعد الحر الشديد

بيروت في ١٣ يوليو — اصدرت المفوضية بلاغا عن نكبة فلسطين من جراء الزلزال الاخير جاء فيه انه قتل ٥٠ وجرح ٢٥٠ شخصاً في نابلس وقتل ١٢ وجرح ٢٥ في الرملة ، وقتل ٣٠ وجرح ٨٠ في اللد وطولكرم

وقال مكاتب المقطم من حيفا

شعر سكان حيفا والبلاد المجاورة لها حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الاثنين ١١ الجاري بهزة ارضية عنيفة دامت نحو ثلاث ثوان فارتجت النوافذ والابواب وأصيب كثيرون بدوار من فعل الاهتزاز وتصدع بعض الدور الكبيرة وهرع الناس من البيوت الى الخلاء فزعين مذعورين وقد اتصل بي ان هذه الهزة كانت عمومية في انحاء فلسطين فتصدعت بيوت كثيرة في عكا واللد والرملة وقيل ان سوق اللحم في نابلس سقط فتسبب عن سقوطه خسارة في الارواح فمن قائل انها نحو مئة وخمسين شخصاً الى غير ذلك من الاقاويل التي انتشرت في المدينة وتناقلتها الالسنة وسرت فيها سريان النار في الهشيم وسنوافيكم بما يأتينا من المعلومات الصحيحة عن هذه الهزة التي جاءت على غير انتظار وشعرنا قبلها بحر شديد في اليومين الماضيين

بيت المقدس في ١٢ يوليو — يؤخذ من آخر احصاء عن ضحايا الزلزال ان القتلى ١٠٧ والجرحى ٣٤٦ وليس بينهم أحد من البريطانيين « الحمد لله » وفي الانباء ان ٧٥ قتلوا في مدينة السلط — ر

بيت المقدس في ١٧ يوليو — أصيب مسجد عمر بعطب كثير من جراء الزلزال — ر

وصف لحدوث النكبة

نابلس في مساء ١١ يوليو (تأخرت بالبريد)

حول الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم شعرنا بالهزة وأخذنا نسمع قرقعة الجدران ودوي انهيار الدور فصاح الناس ياساتر يا لطيف ، ياساتر يا لطيف ! وفي لحظة انقلبت الشوارع الى مقابر فما كنت ترى إلا الاحجار تتبعثر مصبوغة بدماء الناس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من كل مكان ولا من مغيث ، وكيف يتسنى لأحد في تلك المنهبة المفزعة ان يفكر في غير النجاه وقد خرجت النساء من خدورهن الى البراري وذهلت كل مرضع عن رضيعها فكأن القيامة قد قامت وانتصب الميزان

وها انا اكتب هذه الرسالة في الخلاء بعد منتصف الليل وضجيج الخائفين يملأ الفضاء وكلنا خائف مذعور سكارى وما نحن بسكارى

السيارات تروح وتغدو خاصة بالجرحى والقتلى

وقد سلم مكتب التلغراف والتليفون في الضاحية من كل اذى فهرع الناس اليه ، هذا يسأل وهذا يستفسر الجهات الاخرى واذا بالمأمور يغلق الابواب في الساعة الخامسة ويقول الى الغد منصرفا الى لعبه وطود ذلك لان نظام هذه الدائرة يقضي باغلاقها يومياً في الساعة الخامسة بعد الظهر ولم يفطن عقل هذا المأمور الى ان المدينة في نكبة ورحم الله العقل والاحساس . فكان هذا الصنيع اشد الماً على الناس من الزلزلة نفسها ، فكأن بين هذه الادارة الاجنبية التي يديرها العسكريون البريطانيون و بين الامة ثأرقديم وحرب عوان فالمشتكى منها ومن الانتداب الذي جعلها على هذه الصورة الى الله

***

وقد اسرعت الحكومة باستدعاء الجنود من جنين وطولكرم لحراسة انقاض المدينة ومتاجرها المدمرة ومنع الناس من محاولة الدخول اليها لان الباقي من بيوتها على وشك السقوط

في القدس

ذكرت جريدة الجامعة العربية ان الاحصاء لغاية يوم ١٣ الجاري دل على انه قتل وجرح في القدس ٣٥ ودمر وتصدع نحو ٤٠٠ منزل وان منطقة رام الله اصيبت بـ ٤٥ بين قتيل وجريح ودمر وتصدع نحو ٣٠٠ منزل ومن الجملة دار المندوب السامي وقتل وجرح في اللد أكثر من مئة وما يقرب من ذلك في الرملة ودمر وتصدع أكثر دور هاتين البلدتين وجرى ما يقرب من ذلك في بيت لحم وغيرها الخ وارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ٧٠ كيساً من الدقيق الى نابلس و ٥٠ الى اللد و ٢٠ الى الرملة ليوزع على المنكوبين مجانا

واصدر سماحته امره بالتلغراف الى جميع القضاة الشرعيين في البلاد الفلسطينية ليقوموا بجمع الاعانات للمنكوبين من الرجال والنساء والاطفال

وذكرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم بفلسطين ان الهزة هناك حصلت في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة بعد ظهر الاثنين ١١ يوليو واسفرت عن قتل اناس وتخريب بيوت في بيت لحم ورام الله وبيرزيت وعين كارم ولفتة وبيت ها كيريا وابو ديس ويالو والطور واريحا والقدس و يبرود وعين يبرود ونابلس وعين عريك ورمون وقرى كثيرة أخرى وطولكرم واللد والرملة ويافا والخليل وعكا والناصرة

في بيسان

وكتب الينا الوجيه عبد الرحمن افندي الدرويش احد من اعيان بيسان في شمال فلسطين ساعة الحادثة يقول :

« في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين كنت واقفاً لمناظرة البنائين الذين يشتغلون عندي واذا بالبناء يهتز بحالة تقشعر لها الابدان وتشيب لها الاطفال فظننت ومن كان معي ان البناء فيه عيب فتخلصنا من الموت القينا بانفسنا من أعلى السطح وما كدنا نصل الارض حتى رأينا جدران البيوت المجاورة لنا تتساقط واكثر البضائع في المخازن يتبعثر لطف الله بعباده . ولكوني في حالة لا أستطيع فيها ان أكتب أكثر من ذلك اكتفي الآن بما تقدم ولا ندري ماذا حدث في البلدان الاخرى »

في سماخ

وكتب الينا من سماخ بشمال فلسطين ايضا ما يلي :

« اليوم الاثنين عند العصر حصلت هزة عظيمة في سماخ وسقطت مأذنة الجامع وتصدعت جدرانه وتشققت عمارة جديدة لمصطفى افندي يخلف وانهدم وابور الطحين لحضرة اسحاق افندي عباس الشامي وسقط ١٠ بيوت وتكبد التجار خسائر عظيمة في بضائعهم . وتوقف القطار عن السفر للشام وخرج القطار القادم عن الخط عند محطة المزيريب »

وأذعنا بعد صدور العدد الماضي في جريدة المقطم ما يأتي :

نابلس في ذمة الله

علاوة على الاخبار التي نشرها المقطم عن الزلازل في فلسطين وما نشر في جريدتنا الشورى أود ان أطلع قراء المقطم على صورة تقرب من الحقيقة عما اصاب مدينة نابلس

فالاخبار التي وردت بعد سفر جريدتنا أنبأت ان ربع المدينة دمر تماما بحيث لم يبق منه إلا اكوام الحجارة وتصدع نصف المدينة واصبحت بيوته لا تسكن تقريبا

وقد فر السكان الى المدن والقرى المجاورة ولكنهم وجدوا القرى منكوبة ايضا . وجاء في التلغراف التالي من حضرة رئيس بلدية نابلس وهو :

« كارثة نابلس وخسارتها عظيمة جداً . اكثر العائلات بدون مأوى . الآن تألفت لجنة للاعانة . نستنهض همة اهل الخير لاغاثة المنكوبين »

وآخر خبر اتصل بي ان رائحة الجثث أخذت تفوح من بين انقاض نابلس وباتت المستشفيات وهي لحسن الحظ في الضاحية وأبنيتها متينة غاصة بالجرحى

فالمسألة كما ترون خطيرة جداً فالعاطفة الانسانية تقضي على كل من يشعر بالواجب ان يبادر بلا تأخير الى اسعاف اهل نابلس أولا بالنظر الى شدة نكبتها . وان يبرق او يحول بالاعانات الى سعادة رئيس بلديتها ليتولى مع لجنة الاعانة هناك اسعاف المحتاجين الاكثر احتياجا اولا

ونرجو من اهل الهمة والحمية في هذا القطر ان يعجلوا بتأليف لجنة في القاهرة لجمع الاسعافات السريعة التي تسد الحاجة المعجلة

في شرق الاردن

سقطت دار المعتمد الانكليزي ومنارة الجامع الكبير وقتل وجرح في السلط واربد وعجلون وعمان والكرك ومادبا وجرش عدة مئات ودمر وتهدم مئات من الدور ومعظم الابنية أصبح في حالة يرثى لها

والخلاصة ان فلسطين بشرق اردنها قد دمرت ولا يمكن تعويض هذه النكبات في اقل من نصف قرن . فالمهم الآن هو المبادرة الى اسعاف المنكوبين فقط ليستطيعوا امتلاك روعهم واسترجاع عقولهم الشاردة

الواجب الان

اما وقد شرحنا عن حالة فلسطين ما امكن شرحه فاننا نقول لاخواننا المهاجرين في اميركا ومصر وأوستراليا وكندا وغيرها من المهاجر النائية ان وطنكم قد خرب وبات اهلكم بلا مأوى وسيأتي فصل الشتاء وهو الآن على الابواب فتتضاعف فيه المصيبة وتزدوج الكائنة ، فالى أين يذهب الناس في المطر والبرد والثلوج ؟

أيها المهاجر ، بل أيها الانسان الذي يقرأ هذه السطور ، فكر في اخوانك في الانسانية اخوانك اهل فلسطين المساكين فقد ضربهم الزمان اشنع ضربة وجار عليهم افظع جور . انه نكبهم في ابدانهم وفي اموالهم وفي مساكنهم

ايها الانسان الذي يحس و يشعر ، دع هذه اللقمة التي اعددتها لنفسك وقدمها الى اخوانك المنكوبين فانهم احق بها منك .

ايها الطفل الذي يلعب مرحاً في ظل والديه هات لعبتك الصغيرة هذه وقدم بثمنها قطعة من الخبز لتساعد على سد جوع الاطفال الذين فقدوا الأم والوالد وحرموا مرح الاطفال الى الابد

حالة نابلس اليوم

ونشرنا في المقطم ايضا القطعة التالية :

انه وان كانت النكبة قد عمت فلسطين وشرق الاردن ، فان نكبة نابلس هي في الدرجة الاولى و يأتي بعدها اللد والرملة والقدس الخ

وقد اطلعت على برقية وردت على عظيم في القاهرة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وفيها ان النكبة اكبر مما يتصورها العقل وان الخسارة الحقيقية تتجاوز ٤ ملايين جنيه وان خسارة نابلس وحدها اكثر من مليون

وأتاني من حضرة رئيس بلدية نابلس صباح اليوم رسالة خصوصية جاء فيها ان لجنة الاعانة بنابلس تألفت تحت رئاسة الحاكم وعضوية حضرات سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس البلدية وامين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وحافظ أغا طوقان ونمر افندي النابلسي وعبد الرحيم افندي النابلسي وسعيد افندي كمال وفريد افندي عنبتاوي واحمد افندي الشكعة .

وانتدبت اللجنة امين صندوق الحكومة ليكون اميناً لصندوق اللجنة وارسلت اللجنة نداء الى جميع الصحف في مصر وسورية وابرقت الى جلالة ملك مصر وجلالة ملك العراق والى الامير عمر طوسون و بعض امراء الهند طالبة الغوث والنجدة

وقد اجمل الرئيس حالة المدينة في سطور قليلة فقال ان الذين دفنوا من القتلى ٥٣ ويوجد تحت الردم كثيرون وبلغ عدد الجرحى ٣٠٠ ودك الزلزال ١٥٠ داراً درست تماما واخذت البلدية بالاشتراك مع الحكومة في هدم ٣٠٠ دار آيلة للسقوط وهناك مئات من الدور متصدعة لا يمكن الانتفاع بها إلا بعد اصلاح كبير جداً

وقال ان السكان جميعاً في العراء في الجبال والبساتين والاراضي الفضاء بلا طعام ولا فراش ولا البسة إلا التي فروا بها ساعة الكائنة المهولة

فعلى اهل الغيرة ان يقدروا هذه الحالة وينظروا اليها بعين الاعتبار لان فلسطين العربية المنكوبة اصبحت خرابا ينعق فيها اليوم فأين اهل الحية

و بينما انا اخط هذه السطور بلغني ان الجراد ظهر في فلسطين واخذت طلائعه تأتي على الاخضر واليابس فالمشتكى الى الله

حالة المسجد الأقصى

بيان رسمي

« لم يحدث الزلزال الذي حصل عصر يوم الاثنين ١١ الجاري ضرراً يذكر في ابنية الحرم القدسي الشريف فقد بقيت قبة المسجد الأقصى التي تناولتها يد الاصلاح وقبة الصخرة المشرفة مع جميع الابنية الاثرية الاخرى سالمة لم يصبها أي عطب ما .

وانحصر فعل الزلزال في تشعث بسيط بأروقة جناحي المسجد الاقصى الشرقي والغربي مما كان مقرراً تعميره ، وفي خراب اروقة مدخل المتحف الاسلامي (جامع المغاربة) وتشقق الاروقة الواقعة بين بابي السلسلة والمغاربة مع تشعث شديد في غرفة القاضي داخل المدرسة التنكزية وشرفة مأذنة باب الاسباط التي وقع منها بضعة احجار . أما ابنية الجهات الاخرى فقد حصل فيها تشقق بسيط »

مهندس عمارة الحرم القدسي الشريف

القدس رشدي الأمام الحسيني

لاعانة المنكوبين

الساعي في القاهرة

لم تكد تصل الى مصر انباء الزلزال الكبير الذي منيت به بلاد فلسطين وشرق الاردن حتى تحركت العاطفة الانسانية في نفوس بعض كرام السوريين والفلسطينيين والمصريين وقد اجتمعوا في مركز جمعية اعانة المنكوبين السوريين بشارع عابدين رقم ٤٥ وهم : الامير ميشيل لطف الله ، والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا ، والاستاذ وهبة العيسى وجبرائيل بك فروجي والحاج طاهر كمال ونجيب بك شقير والحاج اديب خير وعبدالله افندي الجابري وصاحب هذه الجريدة وتداولوا في الحالة المريعة التي منيت بها بلاد فلسطين وشرق الاردن بسبب نكبة الزلازل الرهيبة فقرروا الاسراع والمبادرة الى تأليف لجنة من سراة القطرين الشقيقين تدعى باسم لجنة اعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن

وفي الساعة السابعة ونصف من مساء يوم الاثنين الواقع في ١٩ الجاري عقدت الجلسة الثانية بمركز جمعية الاعانة وحضرها الأمير ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا والاستاذ العيسى والدكتور موحلي باشا وحسن بك الحكيم وجبرائيل بك فروجي واحمد افندي ابو السعود والحاج طاهر كمال ونجيب بك شقير والحاج اديب خير وصاحب هذه الجريدة

و بعد مداولات عديدة تقرر مفاوضة بعض الجهات العالية للمساعدة على تأليف اللجنة العليا كانتداب هيئة تسافر الى الاسكندرية لعرض الرياسة العليا على سمو الامير عمر طوسون باشا وقد سافر المندوبون اول من امس وستوافي القراء بما يتم

وبلغنا ان اللجنة التنفيذية لجمعية الرابطة الشرقية قد اجتمعت وقررت العمل الفعلي لمساعدة المنكوبين ثم تبرع الحاضرون بما جادت به نفوسهم بارك الله في المحسنين

وبعد كتابة ما تقدم وزع رئيس جمعية الرابطة الشرقية على اعضاء الجمعية الكتاب الآتي :

بعد التحية اجتمعت اللجنة التنفيذية في يوم ١٧ الجاري على اثر ما وصل من أنباء الزلازل المريع بفلسطين وشرق الاردن وقررت المبادرة بمعونة هؤلاء المنكوبين وقد اكتتب الحاضرون من أعضاء اللجنة وغيرهم من أعضاء الجمعية

وعلى ذلك ندعو حضرتكم الى الاكتتاب بما تجود به نفسكم الكريمة قياما بحق المواساة لاخواننا المنكوبين : على ان ترسلوه في اقرب ما يمكن باسم حضرة صاحب العزة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك امين صندوق الجمعية بوستة الغورية رقم ١

الى ملوك العرب

قلنا أن حالة فلسطين المهشمة تستدعي عطف القريب والبعيد ومن اولى من ملوك العرب وامراء بني قحطان في سائر انحاء الجزيرة باغاثة فلسطين فنحن نتادى اصحاب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود والملك فيصل والامام يحيى وامام عمان واصحاب السمو سلطان لحج وامير الكويت وسلطان مسقط وامير البحرين ان يبادروا الى اغاثة فلسطين بزكاة أو فضلات أموالهم وان يحثوا رعاياهم على البذل .

ان العالم لن يعذركم ولا يتردد في الحكم عليكم

ان مساعدة فلسطين لا تغيظ دولة من الدول فنكبتها ليست بنكبة انزلتها دولة اجنبية ليدفع احدكم البخل عن نفسه محتجا بالحجج السياسية هذه نكبة طبيعية لا يقبل الفرار من المساعدة فيها اقل دفاع

ايها الملوك والامراء

احذروا التاريخ فانه قاس لا يرحم وعادل لا يقبل الهوادة . زينوا تاريخكم باحسن الاعمال واشرف الفعال

واجب حكومة فلسطين

ان الانسانية اليوم وهي تعثر في لباس السواد تنتظر من حكومة فلسطين أن تعمل لتخفيف النكبة وان يكون العمل حقيقيا لاجل العمل والانقاذ حقاً لا ليقال أنها عملت .

نطلب أولا رفع الضرائب من الآن عن البلدان المنكوبة . ونطلب ثانيا صرف بضع عشرات من الموظفين الانكليز اصحاب الرواتب الباهظة وتخفيض الرواتب الحكومية على وجه الاجمال . ونطلب أخيراً وهو الاهم ، صرف النظر عن مشروع ميناء حيفا ومربط الاسطول الى أجل غير مسمى وان يخصص القرض الفلسطيني الذي عقدوه في لندن باربعة ملايين ونصف مليون جنيه لاقراض المدن المنكوبة

هذا ما يقضي به العقل والحق والمنطق

اما ارسال برقيات التعزية للبلدان المنكوبة وبجيء المستر ابرامسون حاكم الشمال الى نابلس ليوزع على منكوبيها خمسين ليرة باسم الحكومة فهذا لا يفيد ولا ينفع

مروءة تذكر

كتب الينا من نابلس ان السيد حسن افندي السعد كبير قرية ام الفحم ابرق الى الحكومة يعلن استعداداها في قريته لايواء ١٠٠ عائلة من الذين نكبوا بالزلزال .

وسننشر في العدد المقبل اشياء كثيرة عن حوادث هذه النكبات

مدينة نابلس

تقع هذه المدينة في منتصف فلسطين تقريبا وهي قائمة على جبل عال يحتضنها جبلان عظيمان ، جبل عيبال من الشمال وجبل جرزيم من الجنوب و يوجد في وادي المدينة غوطة صغيرة من الحدائق والبساتين يبلغ طولها بضعة اميال تمتد الى الغرب وتشبه مدينة نابلس في كثرة مياهها وبنابيعها مدينة دمشق ، فلا تدخل داراً إلا رأيت الماء يجري فيها فنابلس اذن مدينة من اجمل مدائن فلسطين بمناظرها الطبيعية وبقصورها الفخمة ودورها الجديدة فكأنك وانت تشرف عليها من فوق الجبل تشرف على مدينة أوربية

ونابلس عامرة بالاسواق والمتاجر ومصانع الصابون المشهورة ومدابغ الجلود وحياكة الالبسة وفيها المساجد الكبيرة والحمامات الجميلة والمدارس والمستشفيات ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٥ الف نسمة وكلهم عرب لا اجانب بينهم وهذه المدينة تعد اكبر معقل وطني في البلاد كلها وتتصل نابلس بسكة حديدية الى طولكرم فمصر وهناك خط آخر يذهب منها الى دمشق وحيفا ، هذا غير طرقات السيارات الممتدة منها الى سائر الانحاء

فهذه المدينة الآمنة المطمئنة اصبحت خرابا وتحولت جناتها الى جحيم وقصورها الى اكوام من الحجارة وبات الناجي من اهلها بين جريح ومنكوب ، و بين شارد او مذهول واصبح اعزة اهلها اذلة وهيهات للغني المترف منهم ان يجد خيمة او سقيفة يأوي اليها باهله واطفاله او ان يحصل على كسرة يسد بها جوعه

وهكذا قل عن اللد والرملة ومئات القرى التي خسفها الزلزال وجعل عاليها سافلها

وقد جاءني صباح اليوم (الاثنين) من نابلس بيان باسماء العائلات التي نكبت وهدمت الزلازل دورها فاذا بالعدد قد بلغ اربعمئة عائلة وقال مخبري أن هذا البيان سيتلوه آخر لان العدد الحقيقي اكثر من ذلك . اما عدد القتلى فقد وصل الى مئة . هذا غير الجرحى وغير الذين دفنوا تحت الانقاض ولم يظهر اثرهم ولكن رائحة جثثهم فاحت . وقال مخبري ان عمال الحكومة ينسفون بعض الابنية المتداعية بالديناميت وسمى من بينها دار الشيخ عزت طوقان وقبة السوق الكبير الذي يضم مخازن تجار الاقمشة ومنارة جامع النصر الخ الخ وهناك ٣٠٠ عامل ينقبون بين الانقاض لاستخراج جثث القتلى

وقد وصف الكاتب حالة المدينة ساعة حدوث الكائنة العظمى وصفا يذيب الجماد . ومن ذلك ان النساء خرجن من الحمامات عاريات فكانت الدور والشوارع تتساقط فوقهن فتقضي عليهن في الحال

***

ان اطلال نابلس ، وخرائب اللد ، و بقايا السلط وجدران الرملة وسائر المدن والقرى المنكوبة في فلسطين وان مئات الالوف الذين اصبحوا في فلسطين وشرق الاردن بلا مأوى ولا طعام ولا لباس ، تهددهم الامراض واعاصير الشتاء ، والوجوه التي باتت على الابواب لتستغيث من صميم الافئدة شاكية بثها وحزنها الى الله ، والى كل انسان في هذا الوجود يشعر بالرحمة ويخفق قلبه بالشفقة ، طالبة المعونة وسد الرمق فالبدار البدار ، وخير البر عاجله

من أخبار النكبة

نابلس في ١٣ — ٧ — ٩٢٧

صديقي العزيز

تسألني عن النكبة فاسمع : كنا في ساعة الحادثة نحو ٢٠٠ نتناول طعام الغداء في دار السيد ماهد افندي الطاهر في وليمة تقليدية بين العائلات اقيمت تبريكا لعائلة المصري بمناسبة زفاف عدة شبان منهم . واذا بدوي وقرقعة كأن قطار السكة الحديد يسير تحت النوافذ ، ثم اهتزت الدار ، وهي جديدة ذات طابق واحد هزاً عنيفاً كما يهتز الغربال فهرولنا الى الحديقة والاحجار تتساقط علينا من كل ناحية وقد اختلط الحابل بالنابل وصرخت النساء سافرات مذعورات فالتفتنا الى المدينة واذا بغبار انقاضها قد صعد الى عنان السماء والابنية تنهار والدور تتهافت فيا للهول من تلك الساعة السوداء وقد تراكض الناس يميناً وشمالاً هذا يريد اقتحام المدينة ليرى ما حل باهله وهذا يطلب النجاة بنفسه وذاك وقف كالمصعوق كانما سمر بمسمار (...)

الجارة الحبيبة

ونشر الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي في احدى الصحف اليومية القطعة التالية :

اذا زلزلت الارض زلزالها ، وتشققت الصخور ، واهتزت القصور ، وازعجت من الفزع افئدة في الصدور ، افلا ينبغي لمن أمن بين العشراء والاحياء ، وسكن في بحبوحة من الهناء والسراء ان يهتز قلبه رحمة بمن كانوا يأمنون كما أمن فنزل بهم القضاء ؟ والقضاء اذا نزل بارض انذر الناس جميعا بان سيفه فوق رؤوسهم مسلول ، لا عزاء لهم من وقعه إلا تراحم الناس وعطفهم بعضهم على بعض ورحمة الله فوق رحمة الراحمين

***

هذه فلسطين جارة جنبية ، وأخت لمصر حبيبة ، اتتنا انباؤها المزعجة فعلمنا ما اصابها ونرجو ان نسمع ان كريماً من اهل اليسار مد بالمال يمينه ليعزي القريب ، ويواسي جراح الحبيب .

سمعنا من صدى الزلزال ما وردت به البرقيات من ان كريما من بني اسرائيل تبرع بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتوزع على المنكوبين من اهل فلسطين من غير تفرقة في جنس او دين وفي الحق للمحسن عند العباد ان يشكر ، ومصيره عند الله ان يؤجر

وفي الحق ان عواطف التراحم والتعاون لهي اسمى من ان تميز بين ألوان الناس واجناسهم او ان تفرق بين عقائدهم واديانهم ، فان تلك العواطف جعلت للانسان تمشيا مع مصلحة نوعه ، وترديداً لفطرته السليمة التي فطر الله الناس عليها . انها عواطف لم تخلق في نفس الانسان لصنف من الخلائق دون صنف لكنها خلقت في نفس بني آدم لبني آدم جميعا

***

لكن الانسان وا أسفاه اصبح في غفلة عن الفطرة السليمة ، وامسى في انحراف عن الجادة المستقيمة . اصبح الانسان يرى الانانية دون الغيرية ، و يرى الاثرة دون الايثار . يكاد كل امرئ يقول في نفسه لم أواسي الغير هل واساني الغير ؟ ولم افكر في مصلحة الناس هل فكر الناس في مصلحتي ؟ لكل انسان نفسه وشأنه ولي نفسي وشأني ... لكن ليعلم الانسان الذي لا يرى في الوجود إلا الاثرة والظلم ان في الوجود سماء غير هذه الارض ، وفي الوجود رباً اسمه الله ينظر لاعمال البشر

***

في فلسطين للمسلمين مسجد ، وفي فلسطين للنصارى بيعة ، وفي فلسطين لليهود ذكريات وفيها خلق من الناس يألمون و يفرحون و يذكرون و يشكرون لمن لا يرى في الناس إلا الناس دون فرق في ملة او نحلة

فلماذا اذن لا يحرك المسلم اسلامه فيعين من نكبوا في ارض فيها للمسلم بيت معهود وظل ممدود ؟ ولماذا لا تحرك المسيحي مسيحيته ليعين من نكبوا في ارض فيها مهد سيده ومولاه ومثله الذي يتوخاه ؟ ولماذا لا يتحرك الجار لمعونة الجار ؟ أين جمعيات البر ؟ أين رجال المروءة والخير ؟

***

اخشى ان تكون الناس قد ضعفت انسانيتهم وقويت انانيتهم واصبحت دعواتهم في الارض اللهم انفسنا لا يهمنا من ضل اذا اهتدينا ، ومن جاع اذا طعمنا ، ومن عرى اذا لبسنا ومن خاف اذا أمنا ... فاذا كان الناس هكذا شأنهم فلتزلزل الارض ما شاءت ولتندك الجبال دكا وليأكل الناس بعضهم بعضا ليمحق الانسان الحيواني من الوجود ليرث الارض حيوان آخر اشد منه غلظة واقسى قلبا

منصور فهمي

البنك العثماني

ذكرت جريدة فلسطين ان البنك العثماني في يافا رفض دفع اعانة للمنكوبين مطلقا

وتقول الآن ان هذا البنك الذي مضى عليه نصف قرن وهو يمتص اموال سورية وفلسطين وبلاد العرب هاجم أهالي نابلس ثاني يوم الزلزلة وما يهدم بسحب البروتستات على التجار

أي في الوقت الذي كان فيه اكبر الاغنياء واضخم التجار يطلب من الآخر أن يقرضه نصف جنيه ليطعم اطفاله الذين ينامون في العراء

ومما يذكر أن كاتب عدل نابلس فتح ابواب دائرته دون سائر دوائر الحكومة لمساعدة هذا البنك على سحب البروتستات !!!

أكتتاب للمنكوبين

يجد القراء في آخر هذا العدد رسالة من جبرائيل بك فروجي وفيها انه تبرع للمنكوبين بجنيهين

وقد تبرعت هذه الجريدة بثلاثة وارسلت الى سعادة رئيس بلدية نابلس بالجنيهات الخمسة ليوزعها بمعرفته على خمسة من أشد المنكوبين احتياجا

نحن لم نؤثر نابلس لاننا اصحاب علاقة بها ، بل لان النكبة فيها افظع من سواها

ومن الآن فصاعداً . سنرسل كل ما يتبرع به اهل الخير الى اللجنة العامة للمنكوبين لتوزعه هي بمعرفتها على المدن المنكوبة

وقد كتبت ادارة هذه الجريدة الى محبيها في خليج فارس تستمطر نداء اكف اهل الخير هناك لاعانة المنكوبين وبالأخص من اهل الكويت والبحرين . واننا لسترجو من قراء هذه الجريدة في اليمن وامريكا والحجاز والهند و بالاخص اخواننا في المهجر ان يعجلوا بارسال ما تجود به هممهم العالية وخير البر عاجله . واننا على استعداد لنزين صفحات الشورى باسماء الذين يجودون على المنكوبين باي مبلغ كان

وها نحن نسرد هنا اسماء الذين يمكن ارسال الاعانات بواسطتهم :

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس المستر سايمس سكرتير عام حكومة فلسطين بالقدس. رئيس بلدية عمان . رئيس بلدية مادبا رئيس بلدية نابلس . رئيس بلدية السلط . رئيس بلدية اللد . توفيق بك الغصين رئيس لجنة اعانة المنكوبين بالرملة . رئيس بلدية رام الله . رئيس بلدية بيت لحم . مفتي مدينة عكا . رئيس بلدية الناصرة .

وادارة هذه الجريدة مستعدة لتوصيل ما يرد بواسطتها اما الى لجنة القاهرة او الى احدى لجان فلسطين وتأتي للمتبرعين بوصولات من اللجنة التي استلمت المبالغ

فالى خير العمل ايها الذين يرحمون المنكوب المظلوم في هذه الحياة

اللد والرملة

جاءنا من الرملة رسالة قال فيها التبست ان الاعانات لم ترد الى هاتين المدينتين مع ان نكبتهما من اعظم النكبات وسننشر هذه الرسالة ومافيها من المعلومات في العدد المقبل ان شاء الله

واننا نترجو من اهل النجدة اغاثة الرملة واللد فان الزلزال لم يبق في هاتين المدينتين على شيء

كرم قداسة البابا

وكرم مشايخنا ...

تبرع قداسة بابا رومية بخمسين الف فرنك لمنكوبي الزلازل في فلسطين

اما علماء الدين الاسلامي فانهم بعد ان هاجوا او هاشوا ... على الشيخ علي بك عبد الرازق من اجل الفاظ لا تحل ولا تربط او من اجل تعبيرات قد تكون على حق وقد لا تكون ، سكتوا امام حوادث الزلزال الذي دك بلدان جيرانهم ولم ينهض واحد منهم يقول هيا ايها الناس الى خير العمل بمساعدة اخوانكم المنكوبين . و بعد ذلك يريدون ان يحترمهم الناس ولله في خلقه شئون

السيدات الهنديات

ذكرت البرقيات من جملة اخبار الفاجعات في فلسطين ان لوكندة في اريحا هدمت ومات تحت انقاضها ٣ سيدات هنديات سائحات

وقد كتب الينا من القدس ان عدد السيدات ٢ لا ٣ وقد جيء بجثتيهما الى القدس ودفنتا باكرام واجلال

وكان معهما في هذه الرحلة زوجاهما وهما السيد عبد الرؤف عضو مجلس النواب الهندي والقاضي السيد محمد متي حاكم احدى المقاطعات الهندية وقد شاركهما اعيان القدس في مصابهما وعزوهما اجمل تعزية

هزة يوم الأحد

قال مراسلنا في القدس :

اهتزت القدس يوم الاحد هزة غير بسيطة وكنت في تلك اللحظة عند سعادة احمد حلمي باشا المراقب العام في المجلس الاسلامي الاعلى فخرج الموظفون جميعا مسرعين طلبا للنجاة ولكن الباشا بقي خلف مكتبه وعلى كرسيه لم يتحرك من مكانه ولم يتزحزح

ولا شك في ان مرصد حلوان قد انبأكم بهذه الزلزلة الجديدة التي حطمت بيوتا اخرى وقتلت عددا من الابرياء

في معارف فلسطين

احتجاج على مدير المعارف

ارسلت جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى سعادة القائم باعمال المندوب السامي لحكومة فلسطين بالقدس الكتاب التالي وهو :

سيدي :

تتشرف جمعية الشبان الاسلامية بيافا بان تعرض على سعادتكم ما يلي :

روت الصحف نبأ حفلة اقامها جناب مدير المعارف في بيته قبل سفره بالاجازة لمعلمات مدرسة دار المعلمات وتلميذات الصف النهائي فيها وقد نشرت بعض هذه الصحف مؤخراً تفاصيل هذه الحفلة فتبين مما نشر ان الحفلة كانت في مجموعها منافية كل المنافاة للآداب والعادات والتقاليد التي يراعيها و يحترمها اهل هذه البلاد بوجه عام والمسلمون منهم بوجه خاص وذلك لما يلي :

١ — اذا كان الرقص عادة مألوفة في الغرب وكان يمثل ناحية من نواحي الحياة الغربية فان النظر اليه في الشرق يختلف عن ذلك اختلافا كبيراً . وقد كان في رقص المعلمات والتلميذات المسلمات امام جناب مدير المعارف خروج مستنكر على الآداب والتقاليد الاسلامية فان رقص النساء في حضرة الرجال لا يصدر في بلادنا الا عن الراقصات المحترفات .

٢ — رقصت تلميذتان احداهما مسلمة بامر معلماتهما الرقصة المسماة بالرقصة البلدية «رقصة البطن » وهذه الرقصة ليست محلية وانما موطنها الأصلي شمال افريقيا ولا نشاهد عندنا الا في المراقص الساقطة التي تتردد عليها الطبقات المنحطة . فرقص التلميذتين المرشحتين لان تكونا معلمتين ، هذه الرقصة امام جناب المدير اهانة لا تطاق للتقاليد والآداب في حين ان جناب المدير بمشاهدته هذه الرقصة لم يشاهد شيئاً يمثل ناحية من نواحي الحياة المحلية المألوفة في هذه البلاد .

٣ — رقصت المعلمات في الحفلة المذكورة رقصة « الدبكة » وهي رقصة لا يرقصها النساء عندنا وانما يرقصها الرجال في القرى وعند البدو . وقد غنت المعلمات عند « دبكهن » اغنية بذيئة فيها مساس بكرامة القاضي والمفتي وهذه اهانة لرؤساء الدين لا يرضى عنها المسلمون

٤ — لا يزال الحجاب في هذه البلاد اساسا محترما توقف المرأة المسلمة كل حركاتها على مقتضاه وقد كانت التلميذات و بعض المعلمات في هذه الحفلة سافرات ظنا منهن انهن يصبن بذلك رضاء رئيسهن . وقد كان على جناب المدير أن لا يقبل منهن هذا الرياء وان يكون اكثر احتراما لتقاليد البلاد . وان يذكر على الاقل أمر وزارة المعارف المصرية لوفد المعلمات المصريات يوم مجيئهن الى هذه البلاد بأن لا يفرطن بالحجاب مراعاة لهذه التقاليد .

نكتب بهذا الى سعادتكم مطالبين بتعيين المسؤول في هذه الحادث واتخاذ الاسباب التي تحول دون تكرره في المستقبل وان صدوره من اشخاص عاديين ليقابل بالاشمئزاز والاستنكار فكيف به وهو يصدر عن معلمات دار المعلمات اللواتي يهيئن معلمات يقمن على تربية امهات الغد . ويشرك فيه بدون مبالاة التلميذات البريئات اللواتي سيعهد اليهن بتربية امهات الغد . و يكون ذلك كله في حضرة مدير المعارف الذي يشرف على تربية ناشئة البلاد من بنين و بنات والذي يرجع اليه تعهد الآداب العامة وصيانتها

ونلفت نظر سعادتكم هنا الى ان المقاييس التي يرجع اليها في تحديد هذه الاداب العامة انما هي مقاييس البلاد نفسها

هذا وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامنا (الختم)

(الشورى — ومما يذكر هنا أن القانون المصري حرم رقصة البطن ونص قانون العقوبات على عقاب من يرتكب هذه الرقصة المعيبة . فكيف يليق بمدير المعارف ان يأمر بها المعلمات ليسر و يفرح؟؟)

مصاب أديب

فجع الصديق المفضال والكاتب الشهير عجاج افندي نويهض بوفاة والدته الفاضلة فنعزي الاستاذ اصدق التعزية ونطلب للفقيدة واسع الرحمة والرضوان

حوادث وأنباء

مبرة سعد باشا

وقد تبرع صاحب الدولة الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول بمئة جنيه للمنكوبين أدام الله دولته خير قدوة لعظماء الشرق ومتعنا بطول حياته . وسيكون لهذا التبرع الكريم اعظم صدى في الشرق والغرب لدلالته على الروح الجديدة التي أخذت تدب بين الأمم المستعبدة

الامير شكيب

كتب الينا من لوزان ان صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان قد غادرها الى رومه وسيعود بعد قليل الى لوزان

صدى مسألة الشهبندر

في المانيا ـ تلغراف خصوصي

برلين ١٦ يوليو ـ باللاسلكي الشورى مصر

اننا لندعو الشبيبة المصرية الحرة الى تعضيدنا في الوقوف أمام تلك المحاولات الفرنسية الاستعمارية التي لا تتفق مع العدالة لنفي زعيمنا المحبوب الشهبندر من مصر

الطلبة السوريون بالمانيا

الشيخ يوسف ياسين

غادر فلسطين يوم الجمعة الماضي الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ونائب الخارجية الحجازية قاصداً الى سورية لزيارة اهله وسيعود قريبا الى مكة المكرمة

نابلس أيضا

انتهت الينا القائمة الاولى . . . . ليست قائمة الاكتتاب ، لأن هذه القائمة لا اثر لها حتى الساعة !

ولكنها قائمة ببيان الدور التي هدمتها الزلازل وبات سكانها واصحابها بلا مأوى وسننشر هذه القائمة مع بيانات اخرى في العدد المقبل

وقد حمل الينا البريد عدة رسوم شمسية لبعض الشوارع الخربة والاهالي الذين يفرون الى الجبال حيارى

وفاة شيخ الأزهر

انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وكان رحمه الله لا يهمه من أمر المسلمين الا المنصب والا ارضاء جهات معينة رحمه الله وغفر له . والهم اهل الحل والعقد تعيين من يليق بهذا المنصب الديني الخطير

القول الفصل

في مسأله الجاويين

اذاعت حكومة الحجاز بلاغا رسمياً عن الجاويين العشرة الذين قيل في اول الامر انهم مئة وعشرة وان حكومة الحجاز سجنتهم بدون ذنب اجابة لطلب حكومة هولاندا

وخلاصة هذا البلاغ تنطبق على مانشرناه من اسبوعين وهو ان عددهم كان عشرة وانهم اجتمعوا مع بعض الجاويين المتوطنين بالحجاز اجتماعات سرية بقصد الافساد وايقاظ الفتن في موسم الحج فراقبهم البوليس الحجازي مدة الى ان قبض عليهم واخرجهم من الحجاز

جريدة الهدى

حمل الينا البريد نشرة من ادارة جريدة الهدى النيويركية مفادها ان نارا اشتعلت في بناية مجاورة لادارتها فتدفقت مياه فرقة الاطفاء على ادارة الهدى ومطبعتها فعطلت الالات واتلفت كل مافي الادارة والطبعة

وقد ذكر صاحب الهدى ان جريدته ستعاود الصدور قريبا

فنحن نأسف لهذه النكبة اشد الاسف ونؤجل نشر مقالة عن الهدي وزميلاتها المتفرنسات كانت معدة لتنشر في هذا العدد فاحتراما للمصائب الطبيعية نؤجل نشرها مدة اسبوع طالبين للزميل احسن العوض

كسوة الكعبة

غضب الهنود لحبس الكسوة الشريفة عن بيت الله وقالوا الا يجوز ان ترسل الا بزفة وبدع ،

وقالت احدى صحف بومباي واسمها صوت حق « الأحسن لحكومة مصر ان تسدل كسوة البيت الحرام على الهرم تكريماً لفرعون العظيم الذي ابتناه » !

الاستاذ الزنكلوني

يغادرنا في هذين اليومين الى الزنكلون استاذنا الجليل العلامة الشيخ على سرور الزنكلوني لقضاء بضعة اسابيع هناك ترويحا للنفس صحبته السلامة في حله وترحاله

الى قبرص

غادرنا الى قبرص صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية لقضاء بقية فصل الصيف هناك ترويحاً للنفس صحبته السلامة

الاستاذ عزمي

زار ايطاليا حضرة الصديق المفضال الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وقد ارسل الينا من هناك بطاقة يطمئنا فيها على صحته ثم واصل سفره الى فرنسا رافقته السلامة اينما كان

قضية المستر سيمس

برأت محكمة يافا زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين في دعوى نائب المندوب السامي التي اقامها عليه بشأن البريد السري فنحيي محكمة يافا ونذكر لها مواقفها العادلة بمزيد الارتياح والسرور

الاستاذ صيبعة

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان اخواننا المهاجرين يعدون حفلة تكريم كبرى لتوديع الكاتب الوطني المعروف نسيم افندي صيبعة عند رجوعه من اميركا الى مصر

وكتب الينا من نيورك أن حضرة الدكتورة انيسة صيبعة شقيقة الاستاذ نسيم قد وصلت الي نيويرك في رحلة علمية فرحب بها المهاجرون والاميركان واكرموا مثواها

نكتة غريبة

(نرجو أن يقرأها مدير التلغرافات المصرية)

جرت العادة لسبب لا يدريه أحد ـ أن مكاتب التلغراف الصغيرة تغلق في القاهرة من الظهر . ويظل المركز العام بدون اغلاق

وقد حدث اخيرا اننا ارسلنا رسولنا ببرقية الى المركز العام فقال جيران المركز أنه انتقل الى شارع عباس فبادر الى شارع عباس فقيل للرسول أن المركز انتقل منذ أيام الى شارع المغربي !

سبحان الله ! يسافر مدير التلغراف من مكان الى آخر فتقوم القيامة ، و ينتقل مركز التلغرافات العام مرتين من ناحية الى اخرى فلا يدرى الناس بذلك ؟

ايليق بادارة عليها اكبر معول في اشغال العباد ان تهمل ابسط قواعد القوانين . بل ابسط قواعد العقل فتنقل مركز التلغراف من مكان الى مكان مرتين بدون أن تعلن ذلك في الصحف اليومية ؟

نجل ملك اليمن

مر بالمياه المصرية سمو الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيي عائدا من ايطاليا الى اليمن ولم يزر الاراضي المصرية بل واصل سيره بالباخرة التي عبرت قنال السويس الى البحر الاحمر

مصاب شرق الاردن

جاءتنا جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان فاذا هي حافلة باخبار الخراب والدمار الذي حل بشرق الاردن بسبب الزلزال فلا حول ولا قوة الا بالله

ان حالة تلك الجهات تشبه حالة فلسطين وكل ما هنالك يدعو الى الويل والثبور ويذيب القلوب حسرات

الشيخ احمد بن سلطان

قال مراسلنا من مسقط :

مر بهذه العاصمة حضرة الاستاذ الجليل والاديب الشهير الشيخ احمد بن سلطان آل سليم من سادات دبي وشاعرها قادما من بومباي في طريقه الى وطنه فصعد الى الباخرة عدد كبير من الافاضل لتحيته والسلام عليه وجاء رسل صاحب العطوفة سليمان باشا البارونى رئيس وزراء عمان الى الباخرة يحملون الى الضيف الجليل رسالة من عطوفته يرجوه فيها الوفاء بوعده في زيارة المملكة العمانية فاجاب سيادته الدعوة ونزل في مسقط ثم ركب الى مدينة سمائل فقوبل فيها احمل مقابلة

وقد اقيمت لحضرته الاحتفالات والولائم والقيت بين يديه الخطب والقصائد تنويها بفضله واعترافا بأدبه ثم عاد مصحوبا بعناية الله الى وطنه

مبرات تذكر

جاءنا من حيفا ان الحاج خليل طه من اعيانها تبرع لمنكوبي نابلس بمئة جنيه اوصلها بنفسه الى نابلس . وكتب الينا من نابلس ان محل السادات بازرعه بمصر بعث كذلك بمئة جنيه بواسطة الحاج نمر النابلسي

وقدم نابلس رئيس بلدية طولكرم وسلم لجنة الاعانة ١٧٧ جنيها تبرع بها اهالى طولكرم

وابرق دولة سعد باشا زغلول الى بلدية نابلس بأنه امر بنك مصر بأن يرسل للمنكوبين من حساب دولته مئة جنيه جزاهم الله خيرا

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك ألهمهم الله جميل الصبر

عمر حسين

وصل الى الوطن حضرة المواطن الفاضل عمر افندي حسين رئيس الجمعية الفلسطينية السابق في اميركا فرحب به اهله واخوانه اجمل ترحيب . وقد مر حضرته بهذا القطر بالسكة الحديدية من الاسكندرية الى القنطرة بطريقه الى القدس دون ان يتمكن من زيارة القاهرة ولكنه ارسل الينا بطاقة تحية مع أحد الفضلاء الذين اجتمع بهم في القطار فنهنئه بسلامة الوصول

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال والعراق والعالم العربي وصدى الجهود التي وردت في البريد السريع الاخبار التالية :

ـ لا تزال برقيات التعزية ترد على آل الكيلاني وآخرها من جلالة ملك الافغان

ـ زارت اميرات البيت الملوكي العراقي معرض الاشغال اليدوية للمدارس فاشترين بعض المعروضات تشجيعاً للمعاهد العلمية

ـ احتفل العراق بيوم عاشوراء واغلقت دوائر الحكومة حداداً على الامام السبط أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه

ـ زار الزعيم الكردي الثائر الذي استسلم اخيراً الشيخ محمود فخامة رئيس الوزراء

ـ لا تزال صحف العراق تنشر الفصول الطويلة عن مسألة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وكلها تقبح طلب فرنسا اخراجه من مصر وتحض الشعب المصري على رفض هذا الطلب المزري بالكرامة

ـ تبذل المساعي الرسمية للحصول على اعتراف اميركا باستقلال العراق ويدرس مجلس الوزراء العراقي مشروع معاهدة تجارية مع اميركا

ـ شبت النار في قرية كرمليس فأتت على ما قيمته ٣٠٠٠ الف روبية وقد تألفت اللجان لجمع الاعانات للمنكوبين .

ـ وقع ليلة الاحتفال بذكرى ١٠ محرم (يوم عاشوراء) مصادمة بين الاهالي وبين الشرطة وسببها ان احدهم اراد ان يتفرج فدفع سيدة عن الطريق فضربه آخر فحصل هرج وتدخلت الشرطة فوقع جرحى وقتلى والتحقيق مستمر

مسألة الشهبندر ايضاً

لا تزال مسألة الدكتور شهبندر موضوع أخذ ورد في الدوائر الرسمية وتعقد الصحف المصرية الفصول الطوال دفاعا عن الشهبندر وكرامة مصر

وحتى صدور الشورى لم يظهر شيء جديد بشأنها

حول حادثة العظمة

قالت الجامعة الغراء :

ارسل فضلاء الوطنيين السوريين المقيمين بمصر الى سعادة عادل بك العظمة بعمان البرقية الآتية بمناسبة حادثة الاعتداء عليه يظهرون فيها عواطفهم نحوه ويستنكرون الاعتداء عليه:

« اخوانكم يستنكرون الاعتداء الفظيع عليكم ويقدرون جهودكم الوطنية » .

الشهبندر ، رشيد رضا ، اديب خير ، حسن الحكيم ، اسعد داغر ، محمد علي الطاهر ، نجيب شقير ، توفيق اليازجي ، رشيد .

وبهذه المناسبة نقول ايضا انه قد جاء كتاب من سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان للمعتدى عليه عادل بك باستنكار هذا الاعتداء

جريدة الاستقلال

اجتازت زميلتنا الاستقلال العراقية عامها السابع ودخلت في الثامن وهي مثابرة على خطتها الوطنية ونزعتها الحرة في خدمة الامة العربية وقضيتها العامة فنبارك لها بهذا النجاح ونرجو لها زيادة الانتشار ومزيد التقدم

مبرة مشكورة

اتصل بنا ان نادي احياء التمثيل العربي في مصر قد كتب الى سعادة الامير ميشيل لطف الله يعرض عليه استعداد شبان النادي وكلهم من الشبان المتعلمين والموظفين للقيام بالحفلات الخيرية تطوعا وتخصيص الريع لاعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن والكتاب مملوء بالعواطف الشريفة بارك الله فيهم

الرسائل والمقالات

لدينا طائفة كبيرة من المقالات والمواضيع لم يتسع هذا العدد لنشرها او بعضها لان اخبار الزلازل استغرقت معظم هذا العدد وسننشر هذه الرسائل والمقالات على التوالي معتذراً من أصحابها الفضلاء

لطف الله وحيد

عاد من اوربا حضرة الشاب الانجب السيد لطف الله بك وحيد شبل الصديق الاجل الاستاذ محمد بك وحيد فائزاً موفقا فنرحب بقدومه ونهنيء سعادة والده بسلامته

رئيس السفريات

علمنا مع السرور الزائد ان ادارة البريد العامة قد رقت حضرة الفاضل ادوار افندي نصيري رئيس قلم السفريات ببريد القاهرة الى الدرجة الخامسة الادارية فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

في عكا

كتب الينا من عكاء ان عدد الذي سقط فيها والذي سيهدم من الدور يبلغ المئة

وحصلت خسائر غير عظيمة في القرى المجاورة

في جنوب فلسطين

اما تأثير الهزة في غزة وبير السبع والمجدل والقرى المجاورة فلم يحدث في هذه الجهات ما يستحق الذكر بالنسبة الى غيرها فقد تشعث قشلاق البوليس بغزة وسقط بعض الجدران القديمة الآيلة من قبل للسقوط وتصدعت بعض البيوت القديمة ولم يمت ولم يجرح احد وكذلك الأمر في السبع والمجدل

شوارع نابلس

جاءنا في آخر ساعة ان الناس اخذوا يدخلون بعض احياء المدينة لانقاذ امتعتهم ولكن الاعلام الحمراء علامة الخطر منشورة في كل مكان والحالة مؤلمة جداً

الاستاذ السكاكيني في الميزان

« يذكر القراء ما نشرناه عن طعن محرر باب المرآة بجريدة مرآة الشرق بالاستاذ السكاكيني ونقول الآن ان جريدة صوت الشعب الغراء تنشر لأحد الكتاب رسائل تحت عنوان الاعلام تحلل فيها شخصيات بعض أفاضل فلسطين واليك ما نشرته عن الاستاذ العلامة الشهير خليل افندى السكاكيني وهو » :

دعني . . .

فلست من الذين يبخسون الناس اشياءهم ، فالسكاكيني رجل ، رجل بحق

واذا كان ثمة ما يؤخذ على السكاكيني فليس هناك ما يعاب عليه يؤخذ عليه طيبة قلبه وقلة فراسته بالرجال فقد اثر في حياة الكثيرين وعمل على اظهار كثيرين فكانوا شرا عليه

* * *

وهو من الذين درسوا اللغة فاحسنوا درسها وأجادوا فهمها وجاهروا بما فيها من نقص في غير موطن ولا سيما في « الجامعة المصرية » فلم يخدعوها ولم يخدعوا انفسهم

حر في تفكيره بعيد كل البعد عن التأثر المحيط يرى ان اللغة خلقت لخدمة الانسان فيجب ان تتطور بتطوره فكما ان لكل زمان روحا جديدة ومعان جديدة فلكل زمان نمط في الكتابة جديد .

ثائر مندلع في ثورته على كل قديم : على الاساليب على طرق التعليم وحتى على الاديان ! متعصب لكل جديد تعصباً ان لم أعده اسرافا بخست الحق حقه !

اما ان العلة في تطرف الاستاذ بمجاريته ما في الامة من جمود وتحجر فليس من شأني البحث فيه . وكل ما له من عذر في نظري فهو انه لا يريد ان يكون من الآثار !

* * *

درس اللغة العربية على الاستاذ نخله زريق وكان من اعرف الناس بعلوم اللغة ، وآدابها ومذاهب الكلام فيها ، الى فضل بين وخلق متين ، وجمال محضر ، فتأثر به الاستاذ السكاكيني مباشرة ـ وكان اكثر تلاميذه التصاقا به ـ تأثراً تلمحه في خلقه وواسع اطلاعه ولطف مجلسه واصبح بحق صورة تكاد تكون طبق الاصل لاستاذه المرحوم

ولكنه تأثر ايضا بطريق غير مباشر بثلاث شخصيات بارزة تلمح أثرها خلال سطور ما دبج يراع الاستاذ وفي ثنايا احاديثه

تأثر في ابحاثه اللغوية بالشيخ ابراهيم اليازجي وتأثر في افكاره الجديدة بشبلي شميل وهو أول شرقي محدث حرر الفكر من عقاله وتأثر بأبي الطيب المتنبي تأثراً في نفسه وهمته وفي نشاطه وحركته وفي ابائه ومروءته

شديد الاهتمام بالامور السياسية سواء ما يختص منها بفلسطين أو بالعالم العربي برمته . فهو عربي كل العربي متعصب لعربيته كل التعصب وقد لاقى في سبيل ذلك مالاقى من نفي وتشريد وضنك من العيش شديد

ومن بديع نكاته في هذا المعنى انه حينما جاء « هربرت صموئيل » مندوبا سامياً لفلسطين عز على الاستاذ السكاكيني وهو العربي القح ان يكون موظفا تحت رآسة يهودي ، فاستعفى من مفتشيه المعارف وكله ثقة بان موظفي العرب سيحذون حذوه . وهل في ذلك شك ? اليسوا كلهم عربا ?! لكنه لما راى ان امله قد خاب ، سمي دور استعفائه هذا ـ على حسب عادته في التقسيم ـ بالدور الجنوني !

والسكاكيني ـ ولا ادري ان كان يقرني على هذا ـ شيخ في حدود الخمسين مملوء الجسم في غير ترهل يشتعل رأسه شيباً او كاد ، اما نفسه ، تلك النفس التي لا ادرى هل تدركها الشيخوخة أم هي كما يقول ابو الطيب :

وفي الجسم نفس لاتشيب بشيبه … ولو ان ماقي الوجه منه حراب

يغير مني الدهر ماشاء غيرها … وابلغ اقصي العمر وهي كعاب

فهي صورة بديعة للرفق والحب والرحمة

أشنع المناظر في عينه شاة تذبح او طائر يقنص ولذا حرم اكل اللحم على نفسه . لم اره يوما غاضباً أو ساعيا الى الايقاع باحد برجله او بيده او بلسانه ، فهو بحق « خلق كما يشتهي اخوانه »

قلت لك انه فتي النفس ولذا ترى اكثر اجادته حينما يكتب في اللغة او الادب اما حينما يكتب في السياسة فان الشعور يتغلب عليه وتتملكه العاطفة ويغشاه الخيال فيكتب ولكن بقلم ثاري ليس إلا . مسرف في القول بعض الاسراف وعذره في ذلك انه معلم ، كبير الرأي والوجه نبيل الخلق واللسان لطيف المعشر بديع النكتة اذا قدر لك خضرت مجلسه رأيت مواكب السرور تهاجمك من جميع ضواحيك ذلك السكاكيني وهو لعمري كما قال عمرو بن مسعدة : لقاء (الخليل) شفاء الغليل .

أخبار سماح ـ لمراسل

ـ حدث حريق في أراضي الكونت شديد أدى إلى خسارة بسيطة

ـ ارتفعت إسعار اللحوم من قرش ونصف الى قرشين ونصف لكل أوقية (فلسطينية)

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا الوجيه سعيد بك النابلسي من اعيان يافا وقد شيعت جثته باكرام واجلال بمشهد حافل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ونعزي آله الكرام ونجله الاديب حمدي بك الهمهم الله جميل الصبر

حوادث ورسائل

عواطف شريفة

لما اطلع سعادة المواطن الفاضل جبرائيل بك فروجي فيس قنصل انجلترا في مصر على مانشرناه عن فواجع الزلزلة ارسل الينا الرسالة التالية مصحوبة بحوالة على البنك برسم اعانة المنكوبين وهي :

قونصلاتو انجلترا مصر في ١٤ يوليو سنة ٩٢٧

صديقي العزيز ابا الحسن حفظك المولى

سلامي وتحياتي الاخوية لشخصك العزيز وبعد اقدم لك من طيه حوالة لأمرك على البنك الاهلي بمبلغ مأتي قرش قيمة اكتتابي بالقائمة التي عزمت على نشرها بشوراك لمساعدة منكوبي الهزة الارضية بوطننا العزيز فادعولك بالتوفيق والنجاح واطلب من المولى ان يسبغ مراحمه على القتلى ويشفي الجرحى ويلهم اهليهم العزاء والصبر الجميل وأكون شاكراً اذا تكرمت علي بمعلومات خلاف الاخبار التي نشرتها بالشورى واذا كان أحد افراد عائلتكم أصيب بهذه الفاجعة وبالختام اطلب من الله ان يحفظك لمخلصك

جبرائيل فروجي

أقوال الصحف المصرية

حول ١٤ تموز « يوليو »

قالت الاخبار في نهاية فصل افتتاحي :

« على اننا ونحن لانكر ماألقته الثورة الفرنسية من نور على العالم وما غرسته من مبادىء سامية في العقل العام لايسعنا الا ان نتساءل : هل طبقت فرنسا مبادىء الثورة الكبرى في داخلية بلادها وخارجها؟ »

« أما في الداخلية فهذا أمر مختلف فيه كما هو موضع مناقشة حارة ولا سياق الوقت الحاضر حيث لاتقوم المساواة حتى بالنسبة لتطبيق القوانين بين الافراد . وأما في الخارج فلا نزاع بل هناك اجماع على أن فرنسا لاتعرف الحرية والمساواة والاخاء في مستعمراتها والبلاد التي وقعت ظلما تحت سلطان انتدابها وفي مقدمتها سوريا »

« ومن أجل هذا أنت ترى أن صفحة فرنسا التاريخية اليوم صفحة حزينة ولا يسعك الا أن ترثو لهذه المبادىء التي احتضرت بين أيدي المستعمرين من ابنائها »

وقالت جريدة الكوكب :

« في مساء اليوم يحتفل الفرنسيون بذكرى ١٤ يوليو في بلادهم ، وفي كل عاصمة من عواصم الامصار ، فترفع الاعلام وتشتعل الانوار ، فيستحيل الليل الى نهار »

« يحتفلون (بعيد الحرية) حتى في الريف والشام ، وغيرها من البلاد التي سلبت حريتها بحكم القوة العمياء على الحق الضعيف الاعزل »

« يحتفلون بعيد الحرية في بلاد لاتزال ارضها مخضبة بدماء شهداء الحرية ، التي سفكها خلفاء الذين هدموا الباستيل ليقيموا على أنقاضه بساتيل في البلاد التي استعمروها هادموه ! ؟ »

« في فرنسا تقام للحرية التماثيل الرائعة والانوار الساطعة »

« وفي مستعمرات فرنسا والبلاد التي ندبت لها ، يراد أن يقام للحرية تلك التماثيل ، وفوق ضريح حرية أهلها وساكنيها . . . ! »

« فهل يذكر الفرنسيون اليوم عند مايذكرون ظفرهم بالحرية « حقوق الانسان » فيعلمون أن جماعات بني آدم غير أسراب الطير وقطعان الحملان ، وأن لهم حقوقا قوبلت بالازدراء والامتهان . . »

« مسكينة أنت أيتها الحرية فباسمك تحاربين ، و بسيفك تطعنين . ! »

« مسكينة أنت فان لك وجهين أحدهما لامع مبتسم ، والثاني عبوس متجهم »

« مسكينة أنت اذ بينا تقدم لك القرابين في بعض الامصار ، تقدمين قربانا في امصار آخرى على مذبح الاستعمار »

« فهل الفرنسيون بعيد الحرية في بلادهم ، وفي بلاد حلفائهم ، وليكبروا من شأن هذا العيد ، انه خليق منهم بكل تكريم وتمجيد »

« أما أن تقام له معالم الافراح في الشام وغوطتها ، وفي غيرها من الامصار التي غلب أهلوها على أمرهم ، فكأنما يقام عرس في مأتم ، او مرقص في منجم . . . »

دفاع علي جودة

يذكر القراء ما دفعنا به عن المواطن علي افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في اميركا ، وقول جريدة فلسطين انه « اكل » قيمة اشتراكها !

ونقول الان ان المواطن المذكور وصل في اسفاره في اوربا الى بروكسل عاصمة بلجيكا وقد اخذنا منه الرسالة التالية قال :

اخي المجاهد الكريم ابي الحسن

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد أحرر لك من عاصمة البلجيك ولقد اجتمعنا بالاخ الاديب الحر نديم افندي ظبيان صديقكم واحد الغيورين على الشورى فأطلعني على ردكم على صاحب جريدة فلسطين بشأن اشتراك جريدته ان المذكور كتب ما كتبه بدون حق لاني لست مشتركا بجريدته منذ ثلاثة اعوام اي من تاريخ بدعته في انشاء جريدة انكليزية الخ

وبعد ان ذكر علي افندي جودة حكايات لانسر جريدة فلسطين قال :

« فلاجل ذلك ظن صاحب فلسطين أننا نعمل مانعمله بايعاز من طرف اللجنة التنفيذية او من سماحة رئيس المجلس ولكن نحن الذين نعيش في اميركا واوربا نعرف من اختباراتنا مايقصده لنفسه كل انسان في فلسطين وغيرها من البلدان العربية فلا صاحب فلسطين ولا غيره يقدر ان يجردنا من عقولنا ولا نحن بسطاء تقنع بكلام مزوق ككلام صاحب فلسطين الذي اورده بتحرير اتاني منه اخيراً وهو محفوظ عندي وسأنشره على صفحات الجرائد الوطنية

من يصدق ان صاحب فلسطين له عندي ثمن اشتراك ؟ لو فرضنا على سبيل الجدل ان له ذلك عندي فلماذا لم يطالبني به بمكاتيبه التي وصلتني منه قبل ان برحت اميركا بأسبوع وهي كلها اعتراف منه بأخلاصي وبصدق وطنيتي فما الذي غيره بين لحظة ولحظة ؟

بروكسل ٢ يوليو سنة ١٩٢٧ علي جودة

(الشورى — وقد علمنا ان صديقنا علي افندي قد وصل الى وطنه البيره باستقبال بكل حفاوة ونحن نشارك اهله واخوانه بحفاوتهم ونهنئه بالسلامة)

الى وزير الخارجية

قالت جريدة وادي ميزاب التي تصدر في الجزائر ما يأتي :

« مر بعض الفضلاء الجزائريين بمرسيليا متوجها الى الشرق فقصد حضرة القنصل المصري للتأشير على جواز سفره و بينما هو يلتمس منه ذلك في احر من الجمر فاذا بالسيد منشاغل عنه بمناداة خادمه ان اشتر لنا دجاجا ولحما وفاكهة الخ .

« وأراد بعض الفضلاء حج بيت الله الحرام و بعد ما قاموا بجميع الواجبات الرسمية للحج في الجزائر ابحروا معرجين على مرسيليا حيث اقتضى النظام الملكي المصري وجوب تأشير قناصل مصر على جوازات السفر لكل من يمر بارض مصر وقد يمموا في ٢٦ مايو القنصلية المصرية بمرسيليا للتأشير عليها فقال لهم قبل ان نؤشر عليها يلزم كل واحد منكم ان يودع في المصرف ٢٥٠٠ فرنك ضمانا له و بعد اعتذارهم عن ذلك بعملهم بجميع اللوازم في الجزائر الزمهم بذلك فامتثلوا أمره فذهبوا ليستودعوا ذلك بالبنك وكان اليوم يوم عيد وقد اغلقت المصارف ابوابها . ومن حسن الحظ ان وجدوا بعضا منها مفتح الابواب فاستودعوا فيه ذلك المبلغ ورجعوا توا بوصولات المصرف ليؤشر على جوازاتهم فقال لهم لن يمكنني ذلك ما لم تستودعوه في المصرف الفلاني فاعتذروا بانغلاق بابه اليوم وان الباخرة تسافر عشية اليوم ولا تنتظرهم الى الغد فيفوتهم الحج فاجابهم بكل سخرية وقولو فاتكم هذا العام فالي العام القابل أو الى ما بعد عشرة أعوام أنا لا يهمني ذلك ثم سبهم ومس بكرامتهم كرامة المغاربة اجمع بقوله «يامغاربة يا سراق ياسحاره» الخ ولما يئسوا منه انصرفوا وقد فاتتهم الباخرة ففاتهم الحج فسحبوا دراهمهم من المصرف الاول ورجعوا الى الجزائر وهم يجرون ذيل الخيبة والحرمان من أداء فريضتهم بعد ما قاسوا من المشاق والاتعاب والآلام أشكالا وألوانا وبعد ما بذلوا من المصاريف مبالغ باهظة هذه حقيقة واقعة نقدمها الى الحكومة المصرية مع كل أسف عليها تحسن اختيار من يمثلها في الخارج فتصون كرامتها »

نداء واستغاثه

لقد حلت الكارثة العظمى في مدينة نابلس بالزلزال الشديد الذي طرأ عليها فهدم اكثر بيوتها وحوانيتها ومعاهدها وصير الباقي منها آيلا الى السقوط غير قابل للسكنى والاستعمال وقتل عددا كبيراً من الاطفال والنساء والرجال وجرح عدداً اكبر منهم وحول المدينة الى بلد الرعب والفزع وجعل السكان يلجأون الى الجبال والكهوف . وقد اضاعوا اعزاءهم ومساكنهم واثاثهم واصبحوا في حالة يرثى لها يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء . لا مأوى ولا مطعم ولا ثياب الا ما عليهم من غلالات الصيف تهددهم الامراض وتنذرهم الفاقة

ان هذه الكارثة العظيمة التي بدلت افراح الناس اتراحا وراحتهم تعباً وشبعهم جوعا وريهم ظمأ وامنهم خوفا لا يخفف هولها ولا يسكن اجيجها الا ايدي المحسنين البيضاء وسخاء الكرماء المبرور فاللجنة المركزية للاسعاف والاعانة في نابلس تستندى اكف المحسنين وتستغيث بكرم الكرماء لتستطيع أن تسكن من ألم النكبة الشديد وتواسي من عضتهم الكارثة بنابها القوي فجعلتهم يندبون حظهم وينتظرون من اخوانهم مواساتهم والله يجزي المحسنين

باسم اللجنة : رئيس بلدية نابلس

سليمان عبد الرازق طوقان

لماذا يستعمرون الامم ؟

لما انكشف كذب الدول الاوربية في قولها انها لاتأتي الى الشرق إلا لترقية اهله وقال الناس مادام ان فرنسا تنفق على تنفيذ انتدابها على بر الشام ١٥٠ مليون ليرة من الذهب فلماذا هذا الانتداب اذن ؟ هنالك دار البحث عن السبب في المجيء الى الشرق فخطر لنا ان نجاوب على ذلك فنقول :

ذكر المواطن علي افندي جودة في رسالته التي نشرناها له عما شاهد في باريس ان الفرنسويين يشتغلون ٤ ساعات في اليوم و يقضون بقية الوقت في المراقص والملاهي واماكن الخلاعة الخ

وذكر الاستاذ محمود ابو الفتح محرر الاهرام انه لما زار باريس اخيراً طولب من اجل جلسة في ملهى وكان منفرداً ٣٢٠ فرنكا منها ٢٤٠ لزجاجة شمبانيا لم يذقها و٤٠ فرنكا ثمناً لعشر حبات لوز محمصة و٤٠ اخرى كضريبة للحكومة

هنا يخطر للانسان ان يسأل : كيف يمكن لانسان لايشتغل إلا اربع ساعات ان يجد كفايته من النفقات ؟ وكيف يستطيع العيش في هذا الغلاء ؟

والجواب على ذلك هو الذي يفسر سبب هرولة فرنسا الى الشرق منتدبة لترقية السوريين مثلا ....

ان هذا الشعب الذي لاينتج وينفق كثيراً يعيش من الاموال التي يبتزها رجاله الذين ينفذون الانتداب . ففي سورية يتناول اشدهم كسلا راتب وزير ، واما السرقات التي تحدث في حكومات لبنان وتونس والجزائر فهي باب الرزق لباريس فالمال يأتيها من سورية ولبنان والسنغال وتونس والمغرب وسيام والصين والهند الافرنسية الخ الخ فلا حاجة للقوم اذن للزراعة ولا لصناعة بل يكفيهم تنظيم الجيش وارساله مع الاسطول للغزو والقرصنة وتنفيذ الانتدابات...

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ماتعرف بما لحقيقة فشرفوا للتجربة . ١٥-٥

حفلة في الخليج

البحرين — لمراسل فاضل :

المستر سندرستك بنجابي الاصل ومتعلم تعليما عاليا وهو موظف في دار الاعتماد البريطاني في البحرين مضت عليه خمس سنوات وهو يدرس كتب الديانات العديدة والمذاهب المختلفة بعد ان اقتنع من بطلان دين آبائه وأجداده السيك (وهو مذهب مشهور في الهند) وأخيراً قرر اعتناق الدين الاسلامي بعد أن درس القرآن الحكيم باللغة الانكليزية وفي أول يونية أعلن اسلامه وتسمى بالشيخ عبد اللطيف و بالرغم من اقناع اصدقائه له بعدم وجوب الأختتان فقد صمم على ذلك زاعماً انه من مميزات الدين الاسلامي وفضائله وقد أقامت له ادارة النادي الأدبي حفلة تكريم في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ حضرها كافة أعيان البلد وكبار موظفي الحكومة وترأسها سمو الشيخ محمد بن الشيخ عيسى آل خليفة وخطب فيها حضرة الغيور الفاضل السيد فوزي آل هتانو مدير مدرسة المنامة باللغتين العربية والانكليزية حيا فيهما الأخ الجديد لدخوله في الدين الاسلامي عن اقتناع منه وتدبر وقد أجاد في خطبتيه كل الأجادة ودوى له المكان بالتصفيق وقد لفتت الانظار خطبة الشاب المهذب ابراهيم آل عريض البحراني باللغة الانكليزية بحث فيها بحثاً فلسفياً في الدين الاسلامي وأسباب انتشاره وقد القاها بلباقة أعجبت الحاضرين لصغر سن الخطيب النابغة وقد وقعت الحفلة أحسن وقع في نفوس اخواننا مسلمي الهند وأثبتت متانة الأخاء الاسلامي والتعاضد الديني بين كافة الشعوب الاسلامية

وهذه أبيات من قصيدة شاعر الخليج الاستاذ خالد بن محمد الفرج التي القيت في تلك الحفلة :

يا أيها الرجل الحنيف تحية
فامدد يمينك ممسكا بيميني

هذي تحية (احمد) في دينه
رمز الاخا لا اشارة الماسون

لم تدخل الإسلام انت لرهبة
أو رغبة بل عن جلاء يقين

حكمت عقلك وهو خير محكم
بالهدي والارشاد غير ضنين

فاراك في دين الجدود مطاعنا
لا يطمان لصدقها بركون

يا ليت (نانك (١)) لم يزغ عن رشده
فيضيع منا نيف المليون

رام السيادة والسيادة بعضها
سحر يمس محبها بجنون

فنبشت في كتب الديانة باحثا
ومقلبا من اظهر لبطون

فوعيت آيات الكتاب مترجماً
بقرار صدق من تبيانك مكين

ولو اطلعت عليه في اعجازه
لنهلت من آياته بمعين

اقرأ كتابك باسم ربك واجن من
أحكامه وهداه كل ثمين

وتدبر الآي الكريمة واتعظ
(بالعصر) أو (بالتين والزيتون)

واجتن من الدين اللباب ولا تكن
تبعاً لكل مخرف مفتون

واحذر من البدع المحيطة انها
أضحت كداء في العقول دفين

تبت يدا ابن سبا وكعب بعده
والمنتمي نسباً الى ميمون (٢)

هم سمموا دين الاله ونافقوا
بدخولهم فيه دخول خؤون

***

وانظر الى الغربي يقتبس السنا
منه ليعلي نهضة التمدين

عمدوا الى احكامه فاستخلصوا
منها الذي سموه بالقانون

(١) نانك مؤسس مذهب السيك وقد كان قبل ذلك مسلما

(٢) عبدالله بن سبأ وكعب الاحبار وعبدالله بن ميمون القداح

وحفظ كيان الشعوب تكاتفوا
معه لحرب الخمر والافيون

وبه اقتدوا في الاجتماع فاسسوا
مثلا من الاخلاق ذات فنون

فخذ اللباب من الكتاب وعش به
من حكمة المفروض والمسنون

عبد اللطيف لك السعادة والهنا
فاقبل بشارة مخلص وضمين

هذا اجتماع للاخاء مؤسس
يبدي عواطف اخوة في الدين

فاقبل تحيات الجميع ازفها
بلسانهم ولانت خير قمين

هل هذا صحيح ؟

قال مراسلنا من القدس :

علمت ان رفيق التميمي رئيس مدرسة « الكلية الاسلامية » في القدس أمر بعض الطلبة المشتركين في هذه الجريدة بقطع اشتراكاتهم

فنحن نسأل المجلس الاسلامي الاعلى صاحب هذه المدرسة ، هل هذا صحيح ؟

ان ادارة معارف حكومة فلسطين لم تفعل هذه الفعلة فكيف تفعلها مدرسة وطنية من مدارس الامة ؟

انا لننتظر من رئيس هذه المدرسة ان يفهم جيداً ان المدرسة ليست بدكان ولا مزرعة ورثها عن اهله ، وان الطلبة وكلهم من الرجال ليسوا بجنود عنده يحكمهم حكماً عسكرياً

يظهر ان بين أفراد هذه من الناس من لو تمكن من الحل والعقد لجعل الناس يتمنون دوام الاحتلال الى الابد

ناثان ستروس

هذا اسم رجل يهودي لا ندري من اين هو ، ولا ما هي هويته

فقد حدث ان الناس وهم يقرأون اخبار الفواجع في فلسطين ، ويقولون أين أغنياء المسلمين وأصحاب الملايين منهم واذا بالبرق يلمع باسم هذا الرجل و يزف الى العالم من أوله الى آخره خبر قيام الخواجه ناثان بارسال خمسة آلاف ليرة لاغاثة منكوبي الزلازل في فلسطين على ان يوزع المبلغ على المنكوبين على السواء بدون نظر الى اديانهم أو الى عقائدهم

ان قيام هذا الرجل العظيم بهذه السرعة بالاحسان الى قوم نكبوا جعلتنا نشعر بامتنان يمازجه التأثر الشديد ليس اعترافا بفضله واحسانه فحسب ، وشكر المنعم واجب ، بل مقتاً واحتقاراً لهذا الشيء الذي يسمونه العالم الاسلامي الذي لم يحرك لاغاثة المنكوبين ولم ينطق على الاقل بكلمة عطف عليهم

فنحن اذا ذكرنا للمحسن ناثان هذا الفضل فانما نذكره بمزيد الاحترام والاجلال مقدرين ذلك الشعور العالي الذي يضرب به المثل وسيضرب به الى ما شاء الله . اما الاغنياء الذين يضمهم العالم الاسلامي من أقصى مراكش في المغرب حتى شطوط الصين في المشرق ، فان ثوب العار سيلبسهم والشنار يمزق كرامتهم حتى قيام الساعة

أيها الشرقي الذي يحس ويشعر ، بادر الى نزع ثوب العار وساعد اخوانك في الانسانية فان الدهر قد ضربهم ولم يرحمهم ، فحاذر ان يضربك وعند ئذ لا تجد من يرحمك

هناك وهناك

قال المراسل الدمشقي لمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة في نشرته الدورية ما يأتي :

« اقامت الحكومة المحلية بمعرفة السلطات الفرنسوية مهرجانات في حواضر سورية تكريما ليوم ١٤ يوليو الذي يطلق عليه اسم عيد الحرية الفرنسوية ولقد عرت الدهشة سكان سورية للتناقض العظيم بين تمجيد الفرنسيين عيد حريتهم ودوسهم بالارجل حريات الشعوب الطامعة بالحياة ومما يستحق الذكر ان الاحتفالات بالحرية تقوم والسجون غاصة بالاحرار وحرية القول والاجتماع مفقودة والسنة الصحف مضروب عليها بالاسداد والاطلال الخربة شاخصة في مختلف انحاء بلاد الشام تنطق بقسوة الاكف الدامية التي ابرزت يوم ١٤ يوليو في قفازات ناعمة تمجيداً « للحرية » وتقديساً لذكراها » !

المحاكم الحجازية

صاحب السعادة أبو بكر يحيى باشا من كبار رجال القضاء في المملكة المصرية وقد اجتاز ادواره كلها علماً وعملاً من بدايته الى الذروة العليا من مراتبه . ولما كتب الله الحج في هذا العام كان مما أراد أن يقف على حقيقة الطريقة المتبعة لاحقاق الحق والفصل بين الخصوم في المحاكم الحجازية . وقد ابدى رغبته هذه لجلالة الملك ابن السعود ، فاصدر جلالته ارادته السنية لمن يلزم بأن يطلعوه على كل مايحب الاطلاع عليه . فنظر سعادة الباشا في سجلات المحكمة ، ودقق النظر في اصلاحاتها وطرق المحاكمة ، الى غير ذلك مما يهم الرجل الفني كسعادته أن يطلع عليه

وخلاصة ماحدثنا به الباشا هو أن المحاكم هنالك درجتان : الاولى للمواد الصغيرة المستعجلة وهذا النوع من القضايا يقضي به قاض واحد واذا اقتضت الحال يصل القاضي بنفسه الى مكان الحادثة ويفصل فيها ويبلغ حكمه الى الجهة الادارية ، ومرجعها الآن سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك في مكة

والدرجة الثانية للقضايا المهمة التي يجب النظر فيها بتأن للوصول الى الحق والحكم به . وهذا النوع من القضايا ينظر في المحكمة الكبرى ، وهي مؤلفة من أربعة قضاة : أحدهم حنفي ، والثاني مالكي والثالث شافعي ، والرابع حنبلي . قال لنا سعادته : وطريقتهم في ضبط الدعوى واسماعها واستماع الخصوم والشهود كالطريقة المتبعة في المحاكم الاهلية المصرية فكل شيء يكتب في اثناء المرافعة بصورة رسمية وبكل اعتناء ، الى ان تأخذ القضية نصيبها من التدقيق والدرس واستماع البينات . وبعد ذلك تخلو القضاة للحكم فيذكر كل قاض حكم مذهبه فيها . فاذا اتفقوا جميعاً او الثلاثة منهم صدر الحكم بالاجماع أو بالاكثرية المطلقة ، واذا اختلفوا جاء كل منهم بأدلة مذهبه ، فما كان منهم أقوى حجة وامتن سنداً بما يستند عليه من دليل في الكتاب أو السنة أو الاجماع أو القياس صدر الحكم مستنداً الى ذلك الجانب الراجح بدليله

فالقضاء في الحجاز كالقضاء الاهلي في مصر من حيث نظامه وضبط الدعوى فيه واستيفاء البينات ، وأما الحكم فمن الشرع الاسلامي وعلى المذاهب الاربعة كما تقدم . والمستفيض الآن انه لا يجري حكم في مملكة آل سعود من الحجاز الى نجد الى عسير الا موافقا للشرع الاسلامي الذي لا تعلو على كلمته كلمة أحد في تلك الديار

« الفتح »

شعور المهاجرين

نحو الزعيم الشهبندر

لما بلغ اخواننا في المهجر خبر طلب السفارة الفرنسوية اخراج الدكتور شهبندر من مصر وذلك في المرة الأولى وان الشعب المصري غضب لهذا الطلب بلسان صحفه ونوابه كتبوا الينا رسائل عديدة في هذا الشأن وكلها مملوءة بالعطف على الدكتور وشكر مصر على موقفها الشريف .

وقد أرسل الينا المواطن السيد سعيد افندي احمد زهرا امين الصندوق العام لحزب سورية الجديدة مقالة في هذا الباب حالت الظروف دون نشرها لا سيما وان وصولها كان في خلال الزوبعة الثانية التي هبت بسبب المطالبة مرة ثانية باخراج الدكتور من مصر

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٩-١٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٠

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ (قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في امريكا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٧

صـــــدى الزلزلة

تحفة من تحف اديب فلسطين الاستاذ السكاكيني

لا يزال الناس من هول تلك الزلزلة في روعة شديدة ، تراهم سكارى وماهم بسكارى ، لا يقومون أو يقعدون ولا يروحون أو يجيئون الا احسوا ان الارض تميد بهم ، لا يسقط شيء ، او تدرج عربة ، او يفتح شباك ، او يطرق باب ، او يركض راكض ، او يمشي ماشي ، او تهب ريح ، الا تزلزلت الاقدام واصطكت الركب وضاع الرشد

دخل أحدهم قهوة فجلس على كرسي وكانت احدى قوائمه متخلخلة فمال به فحسبها زلزلة فركض ، فركض الناس ، وكادوا يدوسون بعضهم بعضاً

كانت الرجفة عنيفة جداً كادت تنسف البيوت نسفاً وتقذف بها في الهواء قذفاً فلا يرى الناس ولا ترى مساكنهم ، تهدمت بيوت كثيرة وذهبت ضحايا كثيرة ، ولكن اذا لم تتهدم البيوت باسرها ولم يذهب الناس ضحايا باسرهم فان لذلك اسبابا منها ان الهزة على عنفها لم تكن طويلة ، ومنها ان اكثر الابنية في فلسطين في مدنها وقراها وثيقة متينة اشبه بالجبال الراسية ، ومنها ان الفصل صيف يهجر الفلاحون فيه بيوتهم الى حقولهم وكرومهم ، ومنها ان الرجفة كانت في النهار والناس ايقاظ خارج بيوتهم فكان فوت الخطر على كثيرين منهم سهلا ، ومنها ان الهزة كانت في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد انصرف تلامذة المدارس الى ساحات اللعب او كانوا في طريقهم الى بيوتهم .

لو كانت الهزة اطول ، وكانت الابنية سخيفة ، وكان الفصل شتاء ، وكانت الهزة ليلا او كانت والتلاميذ في المدارس . لكانت ضحايانا ألوفاً ، فنحمد الله ولا يحمد على الشر سواه .

لو ينفع الترحيم لرحمنا على أولئك المساكين الذين دفنوا احياء تحت الانقاض ، لو ينفع العزاء لعزينا أولئك المساكين الذين فقدوا اعزاءهم وخسروا كل ما يملكون فاصبحوا ومسكنهم تراب ولم يبق لهم الا الزفرات تنشق لها الصدور ، والا الحسرات تنفطر لها المرائر ، لا ينفع الترحيم أولئك المساكين الضحايا ولا ينفع العزاء أولئك المساكين الذين اصيبوا بهذه النكبة ، ماذا يعزي الأب الذي رفع انقاض بيته فوجد امرأته واطفاله الواحد الى جانب الآخر وقد طحنت اجسامهم ودقت عظامهم وجبل التراب بدمائهم ، ماذا يعزيه ؟ ماذا يعزيه ؟

كل شيء حسبنا حسابه الا هذه المصيبة فقد ضاع معها الحساب وضاع معها الصواب

ما وصلت من رسالتي الى هنا وكانت الساعة العاشرة الا اهتزت الارض فتراكض الجيران الى الطريق فحملت طفلتي ، وناديت اهلي اسرعوا اسرعوا وخرجنا الى الطريق وجعل هذا يقول احسست الارض تميد بي ، وذاك رأيت الجدران تهتز ، وذاك رأيت الابواب والشبابيك تضطرب ، ثم قلنا انها رجفة خفيفة فعاودتنا الطمأنينة وعدنا الى بيوتنا وجلست الى مكتبي وحاولت ان اتم رسالتي هذه .

أهذه الارض تسكن ، اما كان اقرب الى رحمة الله الواسعة ان يؤجل خلقنا الى ان تبرد الارض ظاهرها وباطنها وتستقر طبقاتها بعضها على بعض فنكفى هذه الروعات ونكفى هذه النكبات ؟ استغفر الله ولا اعتراض على حكم الله . . اذا عشت الى غد اكملت رسالتي هذه والا فالوداع الوداع !

***

أكثر الذين نكبوا بهذه الزلزلة هم الطبقة الفقيرة ، وهل النكبات من السماء ام من الارض الا من نصيب هذه الطبقة ؟ لم يتهدم الا بيوتهم ، ولم يكن القسم الاكبر من الضحايا الا منهم ، واذا فتشت وجدت انهم تحملوا مصيبتهم هذه كما تحملوا ما سبقها من المصائب صابرين ساكتين ، واذا سمعت استغاثة فمن جانب الاغنياء لا من جانبهم ، تحل المصائب على الفقير فيبادر الغني لا الى الاغاثة ولكن الى الاستغاثة لا توجعاً للفقير ولا رحمة به ولكن دفعاً له عن ان يلجأ اليه ! وكيف يغيث من يستغيث ! ؟

ولعل هذه النكبة لم تكن كبيرة الا لاشتراك بعض الاغنياء خطأً فيها ! والا فان حياة الفقير سلسلة نكبات بعضها اشد من بعض لا يدري بها احد ، بل قد يتمنى الفقير على الله كل يوم ان يريحه بزلزلة من عنده [illegible] من هذه الحياة التي قد يكون اشق ما فيها عليه ان يعايش الغني . . .

ماذا فعلت الزلزلة ؟ أهدمت بيوت الفقراء ؟ ولكن ألا يهدم ساداتنا الاغنياء كل يوم بيوت الناس ليقيموا على انقاضها قصورهم الجميلة الأنيقة ، أمزقت اجسام الفقراء وجبلت بدمائهم التراب ؟ ولكن الا يمزق الاغنياء اجسام الناس ويمتصون دماءهم كل يوم لينتفخوا هم شبعا وريا ؟ اذا كانت هذه على الفقراء زلزلة توان فانتم ايها الاغنياء عليهم زلزلة مستمرة ! وما بكاؤكم عليهم اليوم الا من شر المصائب ، أتشفقون عليهم ! ؟ أين كان هذا الاشفاق يوم كانوا يتعرون فتستترون ويجوعون فتشبعون ، يأوون الى اكواخهم الحقيرة المتداعية الرطبة فتأوون الى قصوركم الوثيقة الاركان العالية الذرى الجميلة الرحبة ، يروحون ويجيئون باطمارهم البالية فتروحون وتجيئون بالثياب الجميلة الغالية . . .

ألا ليس بكاؤكم عليهم الا ضحكا منهم ، وليس توجعكم لهم الا شماتة بهم ، وليست استغاثتكم لهم الا دفعاً لهم عن ان يستغيثوا بكم . .

إن ما قرأت انباء هذه الزلزلة ؟ اذا أرادوا الاجمال قالوا تهدم جانب من المساكن وتصدع جانب آخر وقتل كذا وجرح كذا ، واذا ارادوا التفصيل قالوا تصدع منزل صاحب السعادة الحاكم فلان ، او صاحب المجد الوجيه فلان . . . وتشققت جدران مسجد كذا ومسجد كذا او قبة كنيسة كذا وكنيسة كذا . . اذن لا تكون النكبة نكبة إلا اذا تصدع منزل ذلك الغني وتشققت جدران بعض المساجد وقباب بعض الكنائس ، واما الفقراء فلو خربت بيوتهم باسرها ولو ذهبوا باسرهم ضحايا فالخطب هين !

لم تقع النكبة حتى ارتفعت الصيحات : الغوث ! الغوث ! علام تستغيثون ؟ كيف تنتظرون من الناس ان يغيثوكم وانتم لم تفعلوا شيئا ؟ ! بل لجأتم الى الحكومة ، لجأتم الى المجالس البلدية ، لجأتم الى المجلس الإسلامي الأعلى ، مما يدل على انكم لا تزالون اتكاليين . . أين ذهب اغنياؤكم وهم كثيرون ولم يجمعوا ثروتهم الا من هذه الطبقة الفقيرة المنكوبة ، لماذا تستحملون الناس حاجتكم ولا تحملونها ؟

من من اغنيائكم باع سيارته الفخمة او وقف جانبا من دخله ولو قليلا في سبيل هذه النكبة ؟ من منهم ممن اعتادوا ان يقيموا الولائم ينفقون عليها عن جدة امسك عن ولائمه احتراما لاحساس المنكوبين ولو تكلفاً وبذل ثمن زجاجات الوسكي والشامبانيا في سبيل هذه النكبة ، اين الغني الذي كان يفتش عن تحفة ثمينة نادرة ليضيفها الى تحفه الثمينة النادرة فسمع بهذه النكبة فقال لست في حاجة الى هذه التحفة الجديدة فلأبذل ثمنها في سبيل هذه النكبة ؟ اين الغني الذي قصدته « لجنة الاعانة » فلم يشك ولم يعتذر بل مد يده الى خزانته الحديدية فتناول مبلغاً كبيراً من فضلة ماله ؟ . .

لا ، لا ، لم يعمل اغنياؤكم من هذا شيئا ولست اطمع ان يعملوا منه شيئا بل اني اخشى ان يكون الاغنياء اول من يستثمرون هذه النكبة ، اني لاخشى اذا قيل ابن المنكوبون ان يكون الاغنياء اول من يحملون سطولهم فيدافعون الفقراء بالمناكب . . حين كان يوزع الخبز في الحرب الكبرى بالوثائق فلا ينال الفقير رغيفه الا بشق النفس كانت اكياس الخبز تحمل الى بيوت بعض الاغنياء بلا وثائق ولا حساب ، حين ارسلت اميركا الى فلسطين في الحرب الكبرى ذلك المركب المشحون وفيه الدقيق والحمص والفصوليا برسم الفقراء اصبح الاغنياء حينئذ فقراء فاستأثروا به ! واني اعرف غنياً وكل اليه أمر التوزيع فملأ بيته فصوليا وانقضت السنة والسنتان بعد الحرب وهو لا يزال يبيع مما ادخر من « الفصوليا » . . . .

لو كنت غريبا عن فلسطين فسمعت بنكبتها لحزنت عليها الحزن كله ، ولكني لا اساعدها بل اقول ساعدوا انفسكم اولا حتى اذا استنفدتم كل ما لديكم ولم يبق عندكم ما يمسك الرمق فاطلبوا حينئذ من الناس ، اما وانا منكم وفيكم فاني اقول تكفينا مصيبتنا فلا تزيدوا علينا احتقار الناس لنا ، اقول هذا وانا اكاد اعتقد ان لا فائدة مما اقول ، ولست اتمنى في مثل هذه الحالة الا ان اكون حاكما بامري لاعلم الاغنياء كيف يسعفون المنكوبين ، او ان تنقلب الحكومة المنتدبة « حكومة عمال » ولو ليوم واحد لترى الاغنياء ان المنكوبين اولى بثروتهم منهم .

القدس — خليل السكاكيني

الهند

قال مراسلنا من بومباي :

لا تزال الاختلافات بين المسلمين والهندوكيين تشتد وتقوى ، وآخر ما جرى ان المسلمين عقدوا في لاهور اجتماعا حضره ١٠ آلاف نفس برياسة مولانا ظفر علي خان فكان من اهم القرارات طلب عزل قاضي المحكمة العليا الوثني والحكم على مؤلف كتاب « الرسول الكذاب » الذي الفه احد الوثنيين في الطعن بالنبي العربي عليه الصلاة والسلام فاستفز ذلك شعور المسلمين واقاموا النكير على الحكومة

(الشورى — وعلمنا بعد ذلك مما اشرته جريدة الاخبار التي تصدر بالقاهرة ان القاضي المذكور حكم ببراءة مؤلف الكتاب ، وان محرر جريدة « مسلم اوتلوك » انتقد هذا الحكم العجيب فساقوه الى المحاكم واستصدروا عليه حكما بالحبس ٦ اشهر وغرامة باهظة وصنعوا مثل ذلك بصاحب امتياز الجريدة والله المستعان على ما يصفون)

تونس

جمعية المسلمين المتفرنسين

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

تأسست هذه الجمعية على اثر وجود مشروع تجنيس التونسيين بالجنسية الفرنسية وهي تتركب من افراد نبذوا جنسيتهم واندمجوا في العائلة الفرنسية لا حباً في فرنسا ولكن لاطماع في نفوسهم وضعف في اخلاقهم ورذالة شبوا عليها

وعلى رأس هذه الجماعة عبد القادر القبايلي واصله من سكان جبال الجزائر القت به الاقدار الى تونس وتوصل الى مهنة المحاماة بخدمات اداها الى فرنسا في المغرب ولما لم يوفق في صناعته تجنس فاعطوه رتبة محامي « ديفانسور » حتى يضمنوا له بهذه الخطة العمل الدائم

ترأس هذا النذل هذه العصابة وشكل لها لجانا لنشر الدعوة وترغيب الناس في الانسلاخ عن جنسيتهم والدخول في الجنسية الفرنسية وقد بذلت له الحكومة مساعدات لتحقيق غايته فالتقط لها من الرعاع افرادا ضمهم الى انصاره ولكي يأتي على مجهوداته بدليل مادي اصدر كتابا باللغة الفرنسية طبعا نشر فيه قوانين هذه الجمعية واعمالها ونتائج جهودها ولجانها واسماء المتجنسين المسلمين ونشر فيه وصايا للمتجنسين ايما كانوا منها قوله : اذا كنتم في بلد فيه مدرسة فرنسية بحتة واخرى فرنسية عربية فاحذروا الثانية وابعثوا اولادكم الى الاولى

تأملنا في هذا الكتاب فوجدنا الاكثرية الساحقة من اسماء المتجنسين تدل على انهم ليسوا من التونسيين وانما هم من بادية الجزائر ومن متشرديها وهناك اسماء اناس قال عنهم انهم متجنسون وهو كاذب فقد اعلنوا براءتهم من ذلك بمجرد ما اطلعوا على اسمائهم في ذلك الكتاب وهناك لجنة سماها لجنة الدعاية للتجنيس فيها افراد من علية القوم فكان ذلك مدعاة لتعجب الصحف الا ان هؤلاء تبرأوا ايضا من اتهامهم لأي مشروع فيه القبائلي هذا ولم يبق على اتباع القبائلي إلا الأفوكاتو محمد نعمان والوكيل بكار الوسلاتي ووظيفة هذين هي اقناع الخصوم الذين ينوبونهما في قضاياهم بأن عدالة المحاكم الفرنسية لا تضاهيها عدالة ولو تجنسوا لأصبحوا في مأمن من تعديات اعوان الادارة والحكام هذا ما يقوله هذان الرجلان في دعايتهما للجنسية الفرنسية وهذه وظيفة بعض الحكام في تونس وسوسة من الذين تجنسوا بالجنسية الفرنسية فانهم يغتنمون فرصة انفعال الشخص من صدور حكم ضده ويوسوسون له تلك الوسوسة وقد عقدوا مؤتمراً في هذه الايام وخطبوا فيه فكانوا خطباء ! وتعهدوا بأن يبذلوا من الجهود ما يضمن مضاعفة عددهم في العام الآتي

ان مشروع التجنيس في ظاهره لا يجبر احدا على ترك جنسيته ولكن في الباطن هو فتنة تصعب معها على ضعاف العزائم المحافظة على قوميتهم فالمتجنس يعامل معاملة ممتازة على غيره في كل شيء في التوظيف في المرتب في الاحترام في الوصول الى كل ما يرغب اما غيره فهو مغموط الحق مهانا من كل احد لا يبلغ الى الوظائف السامية مهما كانت مقدرته وامانته الى غير ذلك مما يغري الناس بالردة والانسلاخ عن جامعة الاسلام وتعمل هذه الجمعية تحت اشراف ممثل فرنسا المقيم العام م . سان وحدث في المدة الفارطة ان بطل فكرة التجنيس النائب بالبرلمان الفرنسي عن مقاطعة قسنطينة م . موزينو قدم الى البرلمان اقتراحا يطلب فيه منح تسهيلات اخرى لمن يريد التجنس من التونسيين رغبة في تعجيل ابادة القومية التونسية فرغب اليه رئيس الوزراء م . بريان ان يسحب هذا الاقتراح قائلا انه يثير مناقشة نحن الان في غنى عنها خصوصا وان لنا الثقة التامة بما يبذله نائب فرنسا م . سان في هذا الشأن واننا نعتمد عليه في انجاز فكرة فرنسا من هذه الناحية

مات احد المتجنسين اخيرا بمدينة الكاف فاجتمع سكانها ومنعوا جنازته من دخول المسجد للصلاة عليها كما منعوا اهله من دفنه في مقابر المسلمين وكادت تحدث حوادث دامية لهذا الامر ولم يجد تدخل الحكومة نفعا فاغتاظ اهل الميت لهذه المعاملة وارادوا دفنه في مقبرة النصارى ولكن ناظر الكنيسة [illegible] دفن في فلاة من الارض وكان تأثير الحادثة شديدا على جماعة المتجنسين

وترافع اثنان لدى المحكمة الشرعية بتونس في قضية خلاصتها ان المسمى الشرباجي كان ناظر وقف فتجنس فطلب المستحقون عزله وحرمانه من استحقاق الوقف لانه ارتد بتجنيسه عن الاسلام والردة تجرد الانسان من مثل هذه الحقوق فوافق القاضي على نظريتهم شفاهاً وابى اصدار حكم بذلك بدعوى ان الحكومة تأبى ذلك وانه مأذون بالا يصدر حكما في امثال هذه القضايا لئلا يؤخذ حكمه حجة على ردة المتجنس فيفسد المشروع واتهمت القضية بتدخل القاضي بصفة شخصية صالح بها الخصمين

وجاءت بعدها حكاية اخرى صورتها ان اخوين تجنس احدهما فمنعه اخوه من اخذ حقه في وقف تركه والدهما فرفع المتجنس امره الى القاضي فاحضر القاضي المدعى عليه وهو أخ المدعي وخاطبه في منعه حق اخيه فعرفه بتجنس اخيه بالجنسية الفرنسية وبما ان التجنس ردة على ما يعلمه هو فقد منعه ذلك الحق ثم قال لفضيلة القاضي اذا اصدر لي مولانا حكما شرعيا بأن التجنس ليس بردة منحته حقه فانكر القاضي هذا القول وترك القضية الى حكم الايام لأن حكومة الحماية منعته من بيان حكم الله للناس فعطلت بذلك احكام الشريعة لفائدتها الخاصة

وقد رأينا في كتاب المتجنسين اسماء عربية بدلت باسماء فرنسية فمحمد اصبح فرناند وزينب امست زيزات وأمام كل اسم ملاحظة هكذا تجنس وصار كاثوليكيا « او بروتستانتيا » او « ليبر » اي لا دين له أو بقي على دينه وهذا الأخير لا معنى له لان المتجنس يطلب في مطلب « استمارة » التجنيس قوله اني رفضت حالتي التونسية ورضيت بأن استبدل جميع معاملتي الشخصية والاجتماعية بالقانون الفرنساوي بدل القوانين الاسلامية واذا كان متزوجا لا يعتبر زواجه الشرعي بل يلزمه تجديده بصفة مدنية طبق القانون الفرنسي ويلحق ابناءه في العقد الجديد ان كان له ابناء

ان المتجنسين من التونسيين لم يبلغوا الثلاثين في بحر هذين العامين والاكثرية الساحقة التي اندمجت في العائلة الفرنسية انما هي من الايطاليين وغيرهم من الاجانب واليهود ومن جاليات البلاد الاسلامية الاخرى وبالاخص بلاد القبائل « الجزائر » لذلك اصبحت الصحف الاستعمارية تفيض انهارها بالبحث في هذا الاخفاق وقد كتب جزائري يحمل وظيفة كولونيل بالجيش الفرنساوي يسمى « كادي » واصله ابن القاضي فصلا في جريدة « الديبش تونزيان » يقول فيه ان تأثير التجنيس على الدين هو الذي حال دون تجنس الكثيرين من مسلمي تونس والجزائر والمغرب فلو جعلت فرنسا الجنسية شيئا معنويا لا يتناول العقيدة لتجنست فرد عليه القبائلي رئيس المتجنسين بتونس قائلا هذا رأي آفن اننا نريد ان نكون فرنسيين قلبا وقالبا ! !

تونس — (. . .)

بين برلين وباريس

خواطر متفرقة

ومشاهدات مقتضبة

من الصعب جداً أن يكون الانسان فكرة عن الحياة المختلفة التي يتشربها الانسان دون ان يشعر والمطالعات غير المنسقة ثم عدم امكان الالمام بجميع ما يقال عن ذلك الشعب تكون دون ذلك عوارض وعوائق يصعب اجتيازها وتهيء للانسان اسباب اضطراب حجته . ولم أر احسن من الحكم على شعب ما في دياره فهنا مدة يتيسر للناظر من الحوادث الصغيرة والمشاهد المختلفة ما يكون له فكرة عامة صادقة ويساعده على بث الحكم في ذلك الشعب أن في سياسته أو اقتصادياته أو خلقه

لا احسب القارىء إلا وهو يشعر اني لا أريد من مقالي هذه برلين وباريس فحسب فسيان لدينا نحن ابناء الشرق المضطهدين اكانت باريس أرق والطف أم برلين أجمل وأضخم فوالله ما يجدينا من هذه ولا تلك شيء واذا ساقنا الحديث اليهما فليس إلا عرضاً واتفاقا . ولذكر مشاهد فيهما لا غير فلنا من ازماتنا ومعضلات أمورنا ما يجب ان يصرفنا عن ظواهر المدنية الاوربية ويبعدنا عن قتل الوقت في تيار مفاسدها الجارف لعلنا نتماسك ونشتد وننهض . والا فاذا كانت كل بارقة خداعة من الغرب ستطير بالبابنا وكل مستحدث من فنون الراحة والدعة سيستغوينا بزخرفه اذاً فعلى الحياة السلام .

***

تتمركز قوى الشعب المادية والمعنوية عادة في العاصمة فاذا انت رأيتها فقد ألممت بعصارة جهود ذلك الشعب وبشيء عن مستقبله وتاريخه واقتصادياته كما انك ترى فيها شتى انواع ابنائه من المقاطعات المختلفة ما لا يتيسر لك في غيرها .

حين اجتاز بنا القطار الحدود وقالوا هذه المانيا شعرت اني دخلت في عالم جديد غير الذي كنت فيه في الشرق واذا بالقطار تستحوذ عليه نظم جديدة ويروح ويجيء فيه موظفون بروح غير روح اسلافهم واذا به بعد ساعة ينسلخ عن قذارته التي جاء محمولا بها من البلقان ثم اذا يتاخم بمحطات

تجد البقية على اول الصفحة الرابعة

تفصيلات عن النكبة

نابلس في ١٩ يوليو – لمراسل الشورى الخاص

ان من يتجول بعد الزلزلة في ضاحية نابلس لا يشاهد الا الدموع تذرفها الامهات على اطفالهن المدفونين تحت التراب ، ولا يسمع الا الصيحات التي كانت تصيحها الزوجات والاخوات على ازواجهن واخوتهن ، وتلك الزفرات الحارة التي يصعدها اليتامى الثاكلون على آبائهم وامهاتهم.

هدأت الهزة الارضية وآن اوان العمل لانقاذ الانسانية الباكية ، فشمر بعض الشبان عن سواعدهم وخاطروا بانفسهم فدخلوا البيوت المتداعية ، والطرقات الخطرة فكم من جريح قد انقذوا وحملوا الى المستشفى ، وكم من دفين ، لولا مروءتهم لكان نزيل القبور وكان في مقدمتهم الاساتذة والادباء المتعلمين كالسيد هارلو الاميركي المسلم وجميل افندي كمال واكرم افندي زعيتر وحسن افندي فرحات والادباء سليم افندي كمال وممدوح افندي السخن وحسن افندي عرفات ومنير افندي السختيان اذ انهم الفوا فرقة للاسعاف فكانوا يقتحمون مواطن الخطر ويرفعون قنف التراب والاحجار على رؤوسهم ولينقذوا الجرحى والذين بقوا تحت الانقاض

وان انس لا انسى الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش المعارف فقد كان ساعة وقوع الكارثة يترك دائرته و يسارع توا للمدارس يسأل عنها وعن تلاميذها ثم لا يسأل عن اهله وذويه الا بعد الاطمئنان على التلاميذ

وقد باشرت الحكومة والبلدية القيام بالواجب نحو الاهالي اذ اهتم سعادة المستر باركر بك جد الاهتمام فدعى اعيان البلدة واغنيائها وطلب اليهم تشكيل لجنة اسعاف للمنكوبين وان يجودوا بما تمليه عليهم مروءتهم وتبرع سعادته بعشرة جنيهات فتبعه آخرون هذا بعشرة وهذا بخمسين الخ وقد اهتم عبد اللطيف صلاح بك بمسألة هذه الاعانات فطلب على ان يكون بالتروك اعانة تتناسب اموالهم الوافرة على ان تكون على اساس الزكاة الشرعية الاسلامية ٢ ونصف بالمئة ولا يزال اقتراحه قيد النظر وكان فيما اقترحه جلب شركات للبناء تباشر بناء الدور في الحال قبل حلول الشتاء وما انتشار الامراض الوبيئة فتاكة على ان يدفع هؤلاء المنكوبون اثمانها بالتقسيط وان تدفع لجنة المنكوبين القسط الاول الخ وقد اجمع الأهلون على مطالبة الحكومة بعقد قرض بنصف مليون من الجنيهات لانعاش نابلس حتى تعود الى سابق حياتها وقد حضر المستر سايمس نائب المندوب السامي نفسه لنابلس وشاهد بام عينه ما اصابها فوعد بان يبذل مجهوده لانقاذ هؤلاء المنكوبين ، ويقدر عدد القتلى الآن بـ ١٣٠ شخصا عدا أولئك الذين لا يزالون تحت الانقاض وأولئك الذين دفنوا بدون اذن وعددهم ليس بالقليل وقد استطاع العملة هذا اليوم ان ينبشوا عن ١٥ جثة كانت تحت التراب ، اما الجرحى فهم ٣٦٠ فيهم ما يقرب من الستين في حالة خطرة اما البيوت المهدومة فهي ٧٠٠ بيت والعائلات التي لم تجد حتى الساعة ملجأ سوى البراري والوديان والجبال ٥٠٠ عائلة ، اما البلدية فقد اهتمت كل الاهتمام ثم تألفت لجنة للاعاشة يشرف عليها انجليزي فعال والهمام شريف افندي صبوح الذي كان يتجول في الوديان يفتش على الفقراء ويعطيهم الخبز الكافي في امكنتهم دون ان يكلفهم كبير عناء وقد بلغ عدد المنكوبين الذين يتناولون الخبز يومياً ٦٥٠٠ نسمة فانتظم الامر وارتاح الناس الى هذا الصنيع

قلت ان سعادة الحاكم قد يدل همة تشكر وكذلك الجنود البريطانيون الذين كانوا اخوان الخير واصدقاء الواجب في هذه النكبة فحق علينا شكرهم وان شكر سعادة الحاكم والجنود البريطانيين لا يمنعني من ذكر عمل شاذ لا ينتقص من شأنهم ذلك ان اكثر الاهالي التجأوا الى مكان يدعى « الحلة » تظلله بعض الاشجار وهناك سبيل مياه واحد اكتظ بالناس للحاجة القصوى الى الماء بيد انه لم يأت وقت العصر الا وقد قطعت المياه فضج الناس من العطش وبعد جهد جهيد فهموا ان السبب في قطعها هو ان مدير الصحة الانكليزي قد حول مجرى الماء في تلك الساعة الى حديقته لستي الزهور فقلنا في انفسنا جدير بهذا الدكتور ان يعطف على الانسان اكثر من عطفه على النبات

قلت ان تبرع الاغنياء كان قليلا جد قليل فقررت لجنة الاعانة الالتجاء الى البلاد الاخرى وابرقت الى ملوك العراق ومصر والحجاز ونجد وأمير شرقي الاردن ثم الى المحسنين الابرار امثال الامير عمر طوسون ومهراجا حيدر آباد وزعيم الشرق سعد زغلول باشا

كانت الحكومة قد اعلنت قبولها لكل من يود ان يشتغل في الحفر والردم ونقل الاحجار داخل البلدة باجر يومي يتقبضه الانسان حال خلاصه من العمل فتقدم الفلاحون لهذا الشغل فعز على الشبان المتنورين المتعلمين هذا الامر فتقدموا بانفسهم يعملون وهم يبذلا نهم وفيهم الغني الذي اراد ان يرصد دخله اليومي لعمل خيري فصفق الناس لهم اعجابا بشهامتهم واكباراً لعملهم وكنت احدهم يا ابا الحسن فكنا نحمل قفف التراب على رؤوسنا تارة وطوراً نضرب بفؤوسنا ومعاولنا علنا نقلع الاحجار وقد اعجب المهندسون بهذه الهمة وقد كان لهذه الحركة المباركة اثر كبير اذ لم يكن الصبح التالي الا والجماهير الغفيرة من الافندية وغير الافندية كل يحمل « كوزيكه » وفأسه ويبكرون الى العمل بنشاط فائق ، عندئذ تشجع المنكوبون الفقراء وتقدموا الى العمل

هذا وقد انهالت برقيات التعزية – التعزية فقط لا برقيات الاغاثة والتبرعات – على نابلس من كل مكان .

ولا انسى ان اشكر سلوك الجند الانكليزي الذي كان يقوم مع الجنود الوطنيين «بالدوريات» وحراسة المدينة ليلا ونهاراً فقد كان سلوكهم مما يشكر

وقد طاف بعض رجال لجنة الاعانة بالقرى سير متحوية بجمع ما يمكن جمعه منها من الاسعافات الضرورية

ومن اخبار هذه الفاجعة التي تدل على المروءة ان المرحوم سليم عبد الله المرجان السامري كان قد ترك محل تجارته فاراً من الموت فوجد صبياً يصرخ ويستغيث من تحت الاحجار دون ان يسمع له احد فبادر اليه انذكور غير مبال بالاخطار محاولا انقاذه فسقط عليهما جدار اهلكهما معاً فراح المسكين شهيد المروءة والشهامة تاركا اربعة اطفال وارملة حزينة هذا فوق هدم الزلزال لداره ودكانه وتشرد اهله في الجبال وليس لهم الا الله . وقد نكبت الطائفة السامرية نكبة عظيمة لان دورها قد تخربت ولا حول ولا قوة الا بالله

***

وروى المندوب الخاص لجريدة الجامعة العربية انه رأى السكان يعيشون في البراري والجبال في العراء وتحت الشجر والخيم والعرائش المتخذة من الحصير وقال ان عرب الحولة جاءوا لنابلس بعثات من الحصر وقدموها لأهل نابلس لاقامة العرائش والاختصاص منها ورفضوا أخذ ثمن الحصر بارك الله فيهم

حالة الرملة

الرملة في ١٩ يوليو – لمراسل الشورى

ان اللجان التي تشكلت لاحصاء التلف لم تنته الا بالامس . ان النتيجة الحقيقية التي تقدم منها نسخ للحكومة وذلك بمراجعة رئيس البلدية ورئيس الاطباء ان الوفيات بالرملة ١٥ والذين لا يزالون في المستشفى ٢٠ وربما توفي بعض هؤلاء وان نجى أحد فيغلب ان يكون بعاهة . والجرحى في الخارج ٤٠ أي الذين كانوا بجروح بسيطة . والبيوت المهدومة ٢٨٧ وأهلها بلا مأوى ولا عفش ولا ملابس تقريبا وقد قدر ثمنها ١٧٤٢٥٣ جنيها مصريا . اما البيوت الآيلة للهدم فهي ٢٥٠ لم يقدر ثمنها بعد وقد تقرر هدمها وربما بهدمها يحصل ضرر لمن يجاورها من السليم وهذا لا بد منه وهؤلاء ايضا سيصبحون بلا مأوى بمعنى ان ٦٠ في المائة من مجموع البلدة هدم وسيتم هدمه . وفي اللد الوفيات ٣٥ والجرحى الذين هم بالمستشفى ٢٧ والذين هم بالخارج ٤٥ والدور المهدومة ٤٣٨ والذي تقرر هدمها ١٣٢٥ وقدر ثمن المهدوم ٢٨٦٨٧ جنيه مصري وثمن التي ستهدم ٦٠٨٩٠ جنيه وذلك بمعرفة مهندسي الحكومة وذلك عدا ما سيتقرر هدمه من السليم المجاور للآيل للهدم ويغلب ان يستعملوا الديناميت حيث أحضروا منه كمية للد ووضعوها في احد المخازن وفي الخارج لم يحصل ضرر الا للقرى الآتية : جنزو . البرج . برممين . قباب . نعانه . حيث توفي منهم ثمانية اشخاص ولا يزال في المستشفى ثمانية وهنالك عشرة في الخارج اصيبوا بجروح . وقدرت خسارة اللد بـ ٨٠ في المائة من مجموعها في المباني . وقد تشكل في كل من الرملة واللد لجان لجمع اعانة للمنكوبين قوامها رؤساء البلديات واعضائها وعلماء وذوات البلدتين والقائمقام نقولا افندي سابا وهو وطني غيور ولم يرد شيء يسمى مائة جنيه وهم يعملون بجد ونشاط وكذلك قومندان البوليس الكبتن بسطه وهو مصري ساهر برجاله على الأمن ليلا ونهاراً فلم يحصل والحمد لله سرقات لان البيوت المهدومة والآيلة للهدم لا يزال عفشها فيها كما لا يخفاكم . وأرى ان ترسل الاعانات باسم القائمقام نقولا افندي أو رؤساء البلديات وهو الاحسن والاوفق

في بيت لحم

وبيت جالا

روت صوت الشعب الغراء ان خسائر بيت لحم بالزلزال تلخص هكذا : ٣٣٠ دار متصدعة ، وتقرر هدم ١٥٠ ويمكن ترميم ١٨٠ وتقدر الخسارة بـ ٢٦ الف ليرة مصرية وان العائلات التي لا تستطيع ترميم دورها ١٠٠ عائلة

وصدع الزلزال في بيت جالا ٥٠ داراً وستهدم كلها ، اما الدور التي تصدعت ويمكن ترميمها فعددها ١٦٠

لخصنا ما تقدم راجين من حضرة رئيس بلدية بيت لحم ان يستدرك غلطته وان يبرق للمهاجرين بالحقيقة ليسعفوا أهلهم

ان كان اعانة تدخل فان ما في هذه الايام تنعش البلاد فالبدار البدار

لجنة اغاثة اللد

لجنة اعانة اللد تستغيث

بسعد باشا تلغرافياً – وتذكر خسائر اللد

خدمتكم للشرق واهله يعجز الناس عن القيام بشكرها واندفاعكم لانقاذ البؤساء من ويلات المصائب عمر القلوب بالاستغاثة بكم عند حلولها ومدينة اللد بسبب هذا الزلزال سقط منها ثماني مئة منزل بحسب الاحصاء الرسمي على كثير من الارواح والامتعة والاقوات المدخرة فيها وبعد تمام هدم ثمانين في المئة على الفور من منازلها الشاخصة طبق قرار المهندس الرسمي تصبح المدينة خاوية على عروشها والاثني عشر الف شخص الذين يفترشون الغبراء ويلتحفون الزرقاء ولا مأوى لهم سوى الاشجار يتفيأون ظلالها يستغيثون برأفتكم ورحمتكم متضرعين اليه تعالى بدوام اقبال الزمان بوجه السعد والاقبال على دولتكم

محمد طاهر حماد

سكرتير لجنة اعانة منكوبي الزلزال بمدينة اللد

في يافا

وارسل زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء رسالة الى المقطم واليك مقتطفات مما جاء فيها :

« مهما أجهدت قريحتي ومهما حاولت فاني لا استطيع ان أنقل للقراء صورة حقيقية تصور لهم ما احدثه الزلزال من الخراب والدمار في كثير من مدن فلسطين وقراها فقد تشققت جدران جميع البيوت ، وتصدعت واصبحت الرياح تلعب فيها فهجرها اهلها واتخذوا الحدائق والكروم والخلوات وغابات الزيتون أمكنة لمبيتهم وسكناهم وهم يخشون دخول القرى لأخذ ما يلزم لهم خشية ان تسقط عليهم

قصدت مدينة الرملة فلم أر فيها احداً بل الفيتها خالية خاوية ينعق فوق انقاضها بوم الخراب وقل كذلك عن اللد وأما نابلس فغدت جحيما وقودها الناس والحجارة والانباء الواردة منها تمزق الفؤاد وتذيب الجماد ، وقد خاطبت امس صديقاً لي فيها بالتلفون من يافا فرد علي وكان يخاطبني بصوت متهدج ولسان متلعثم وياخذ يشهق شهيقاً مؤلماً و يصعد الزفرات وقال ان محل تجارته تهدم وقدمات له ابن و بنتان وقال : ان مصيبة نابلس عظيمة وان اهلها نكبوا بضربات شديدة مؤلمة فقد تعالف عليها الجوع والفقر والموت والفاقة والعري والبؤس والشقاء . فوضعت السماعة من يدي ودموعي تتساقط وفؤادي يخفق وقس على ذلك كثيراً من قرى فلسطين وشرقي الاردن اصبح اهلها في مأتم عام يندبون و يتوجعون ولا يريدون ان يتعزوا لما اصابهم من الحزن الساحق الذي طعن صميم أفئدتهم

« وأنا الآن في مدينة يافا وكان مصابها قليلا بالنسبة الى غيرها ولكن اني سرت فيها أجد الاهالي يهدمون منازلهم طوعا لأمر الحكومة وفي اول شارع العجمي عمارة تناطح بعلوها السحاب تصدعت من قمتها الى اسفلها واخذ العمال يهدمونها وقل كذلك عن عمارات شاهقة في شارع بسترس اشهر شوارع يافا وقد سدت فيها اكثر منافذ الطرق فلا يستطيع الانسان الوصول الى مكان يقصده إلا بشق النفس »

في حوران

في تقرير رسمي ان الزلزال هدم في درعا ٧٣٨ غرفة و ١٥٠ اسطبلا واربع دور وبعض الاماكن في المحطة واتلف سبعة حيوانات وهدم قسما من دار الحكومة فيها وتضعضعت دوائر وغرف السجن ودائرة البرق والبريد

وسقطت أربعة بيوت في قرية الشيخ مسكين وتهدم دكانان وجامع قديم يعد من الآثار في قرية الشيخ سعد و ٥٠ بيتاً في قرية تامر وهدم في قرية تل شهاب خمسون داراً وفي قرية طفس ١٣ منزلا وفي بصرى اسكي شام هدم غرفتان وقد عاود الزلزال حوران في ١٧ الجاري وهدم منزلين آخرين درعا « المقطم »

قرى القدس

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى

طالعت العدد الأخير من جريدتكم الغراء في رسالة يصف فيها مرسلها حالة الزلزال وما احدثه من الخراب في القرى دون ان يذكر بمصاب القرى المجاورة لها مثل قرية ابو ديس وسلوان وبيت ساحور ولفتا والطور وغيرها من القرى التي اصبحت بحالة يرثى لها من هول الزلزال فما دام الخراب الحاصل في هذه القرى اكثر من المدن واهلها يحتاجون الى المعاونة الفعلية ليتمكنوا من القيام بتأمين معيشتهم وفلاحتهم ولم شعثهم فلماذا لا تذيع الصحف اخبار هذه القرى المنكوبة ؟

القدس محمود شعبان السلواني

آخر الاخبار

عن المدن المنكوبة

لا تزال نابلس واللد والرملة في اعظم شقاء والناس ينامون في البر والجبال بدون طعام وبدون فراش

والمدن الثلاث اليوم كأنها مدن اموات والاسواق معطلة فلا بيع ولا شراء بل لا بائع هناك ولا مشتري ولا حركة تسمع الا دوي الديناميت الذي ينسفون به الابنية الخطرة ، واصوات معاول العمال الذين ينقبون للبحث عن الجثث المنبعثة رائحتها الى عنان السماء

وفي الغالب ان المدن المنكوبة لن تقوم لها قائمة إلا بعد عدة اعوام . اما رجوعها الى حالتها الاصلية من حيث النشاط والحركة والحياة فهذا لن يكون وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد وجعلهم بين اشقياء وسعداء

في قرية لفتا

كتب الينا من القدس ان قرية لفتا وهي واقعة في ضاحية القدس هدم منها عدد كبير من الدور عوض الله اصحابها خيراً

زلزلة جديدة

قال مراسلنا من القدس :

حدثت اليوم الاحد زلزلة اخرى اشد من زلزلة يوم الاحد الماضي فاضطربت المدينة أي اضطراب

الهو الطبيعة بنا أم تتحفز لضربة اخرى اخيرة ولكنها قاضية ؟

جريدة فلسطين اليوم

مما لا شك فيه ان قيمة هذه الجريدة قد انحطت كثيراً ، ولا نقول انها باتت بدون قيمة ولا ندري أكان هذا التدهور بسبب تسليم تحريرها الى صبية يغلب عليهم الحمق والتعصب وحب الافساد أم لتلك الاسباب التي يتقولها الناس و يرددونها في مجالسهم ....

يرسل الانسان النكتة أحيانا فتصيب الاستحسان و يرسلها احيانا فلا تصيب إلا الاشمئزاز ، وسبب ذلك من أبسط أموره لأنه في الاولى يكون مخلصاً ارسل النكتة لمناسبة وجيهة ، ولانه في الثانية يكون قد أرسلها بنية سيئة لمناسبة غير مناسبة . فينقلب الأمر عليه فلا يصيب من السامعين سوى ذلك الاشمئزاز

وهكذا الصحافي قد ينقد النقدة فتذهب مثلا لانه نقدته كانت في محلها وقد ينقد أخرى فلا يكون حظه إلا الاعراض لان نقدته هذه المرة كانت في غير محلها

هذه أمثلة بديهية يفهمها الانسان من فوره بدون حاجة الى محاولة ادخالها في ذهنه

***

انتقدت جريدة فلسطين البرقية التي أرسلها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى القضاة الشرعيين في فلسطين يوم حدوث الزلازل ونكباتها وهذا نصها :

« نرجو اعلامنا برقياً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين من المسلمين بقضائكم »

فلم تعجب جريدة فلسطين عبارة « المساجد والمعاهد الاسلامية » ولا عبارة « عدد المنكوبين المسلمين » وتهكمت بمناسبة هذه البرقية بشيء من القحة

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى رئيس ديني للمسلمين لا تصح أحكام المحاكم الشرعية وعقود الأنكحة وخطب المنابر إلا اذا كانت السلطة الشرعية مستمدة منه ، فوظيفة رئيس المجلس الاعلى اذن هي عبارة عن التخصص لخدمة المسلمين أولا اما اذا أراد ان يتبرع بعناية بالطوائف الاخرى فخيرها – وقد سبق ذلك لهذا الرئيس ولا يزال – فذلك فضل منه يشكر عليه كما يشكر البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الشام على أعماله التي يسديها للطوائف الاخرى

فرئيس المجلس الاسلامي الاعلى لم يتجاوز حدود الوظيفة ولا حدود المنطق في سؤاله عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية وعن عدد المنكوبين المسلمين . و إلا فهل تبرهن لنا جريدة فلسطين على ان البطريرك لما سأل مطارنة الجهات لم يسألهم عن المعاهد والكنائس وعن عدد المنكوبين المسيحيين ؟

وهل اذا سأل البطريرك عن الكنائس وعن أبناء طائفته وهو رئيس ديني انستطيع ان ننتقده ؟

رئيس المجلس بحكم سلطته على أموال الاوقاف الاسلامية يريد ان يساعد المنكوبين المسلمين من أموال أوقافهم

فهل يلام بطريرك الروم على انفاق اموال وقف دير الروم على ابناء طائفته ؟ وهل يجوز ان نقول للبطريرك لماذا تخص الروم باموال وقف الدير ولا تنفقها على الطوائف الاخرى؟

لعل جريدة فلسطين اذن تريد ان يسأل رئيس المجلس عن المساجد والمعاهد الاسلامية وعن حالة مطبعة فلسطين الجديدة ؟....

ثم قارنت جريدة فلسطين بين عمل المحسن ناثان ستروس الذي جاد بخمسة آلاف جنيه تنفق على جميع الطوائف وبين برقية رئيس المجلس . فنحن نقول ان هذا المحسن جاد بماله وهو حر فيه وقد شكره العالم كله على فضله وكرمه ، ولكن رئيس المجلس ليس بحر بمال الاوقاف لانه ليس ماله

افهل تجهل جريدة فلسطين بسائط الامور الى هذه الدرجة ؟

لوفرضنا ان جريدة فلسطين سألت رئيس المجلس الاسلامي الاحسان من جيبه الخاص الى مسيحي فقير . فهل تحلف جريدة فلسطين بشرفها ومنطقها انه يرفض مساعدته ؟

نحن نتكلم هنا بهدوء وضمن حدود المنطق ، فنرجو من جريدة فلسطين ان لا تقابل البحث المعقول بشتم او حدة كعادتها

ماذا تريدين بتهكمك على برقية رئيس المجلس هذه ؟ اتريدين اظهاره بمظهر المتعصب ؟

وهل تعتقدين بشرفك وذمتك ان شيخ اسلام فلسطين من المتعصبين ؟ نريد ان نعرف رأيك صراحة : لا ان تعمدي الى الغمز الدنيء والتلويح الوقح

احتاج نادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس الى مسألة في مصر ، وكان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ذلك الحين في مصر ، وهذه المسألة تتلخص في ان النادي يريد مساعدة من غني مسيحي بالقاهرة ، فهل يدري القارىء بمن توسل النادي لقضاء هذه الحاجة ؟ انه التمس من رئيس المجلس الاسلامي ، وقد قام سماحته بهذه الوساطة الخيرية احسن قيام

ان جريدة فلسطين تعرف هذه الحكاية جيداً ولكنها لغرض خاص تتعامى عنها الآن اصدقاؤها الجدد لم يصطحبوا معها إلا على اساس النكاية بالرئيس وإلا فمن اين للجنيهات ان يدوم ورودها من هذه النواحي الجديدة ؟!

اننا نقدم جريدة فلسطين الى الرأي العام الفلسطيني هذه المرة متلبسة بتهمة الافساد ، فعلى الرأي العام ان يصدر حكمه عليها بحق وعدل

ونرجو من عقلاء اخواننا المسيحيين في فلسطين ان يوقفوا تلك الجريدة عند حد محدود لئلا تقوم جريدة غير الشورى فتضرب على وتر لا تسر الامة الفلسطينية نغماته

بل قد يكون اثره اشد من اثر الزلزلة فتتصدع القلوب بعد ان تصدعت الدور والقصور ولا حول ولا قوة إلا بالله

الجنرال أندريا

باريس في ٢٢ يوليو — عين الجنرال اندريا « الذي كان قائداً للجيش الفرنسوي في جبل الدروز » مديراً للمدرسة العسكرية التي يتخرج منها الضباط في سان مكسان — هافاس

(الشورى – وهكذا فان الحكومة الفرنسوية لا تزال تهزأ بهذا العالم من أوله الى آخره بتكريم المجرمين من موظفيها الذين خربوا سورية ، وبديهي انها عينته ليعلم ضباط سان مكسان أصول الفظائع والتخريب والتدمير والله من ورائهم محيط)

الأمير شكيب أرسلان

قال فاضل من يافا : منذ قدم الاستاذ دسوقي بك اباظه سؤاله في مجلس النواب المصري عن سبب منع عطوفة الامير شكيب من دخول القطر المصري الى ان انتهت الدورة البرلمانية ونحن نطالع محاضر جلسات البرلمان علنا نعثر على جواب الوزارة على سؤال اباظه بك . فهل للشورى العزيزة ان تخبرنا ماذا تم في هذه المسألة ؟

(الشورى – سنجيب على هذا الاستفهام في العدد المقبل ان شاء الله)

صحية بيسان

جاءتنا رسالة مطولة من بيسان يصف فيها الكاتب اعمال حضرة الطبيب الغيور الدكتور الياس افندي سكرية طبيب الصحة فقد حارب حضرته الملاريا حربا شديدة واصبحت المستنقعات عبارة عن منتزهات بارك الله بهمته

في عالم النصب

قال مراسل من سوانح : لف احد المتشردين رأسه بعمامة خضراء وادعى انه الشيخ محمود العالم الفلكي المصري المقيم بالقدس فنصب على الناس برهة الى ان قبض عليه بتهمة ازالة بكارة فتاة صغيرة من طبريه واودع السجن .

ولا ندري ما رأي الاستاذ الشيخ محمود « الحقيقي » بهذا الزبون المجرم ؟

شكر

حمدي النابلسي وعائلته يشكرون جميع الافاضل الذين تكرموا بتعزيتهم بالمرحوم والد الاول سعيد بك النابلسي ويرجون الله ان لا يريهم مايكرهون

لضيق المقام

لم يتسع هذا العدد لنشر اسماء اصحاب او سكان الدور المهدومة والمتصدعة في نابلس فالى العدد المقبل اذن

متفرقات

رجوع الامير شكيب

الى سويسرا

علمنا ان سبب زيارة عطوفة الامير شكيب لايطاليا كان بقصد زيارة سمو الامير سيف الاسلام نجل ملك اليمن الامام يحيى قياما بواجب التحية للامير العربي وبالنظر لصداقة الامير شكيب لجلالة الامام

هذا وقد ارسل الينا احد الاصدقاء رسالة عن تفصيلات هذه الزيارة فاضفناها الى معلوماتنا التي استقيناها من احد رجال الامير اليماني وسننشر ذلك كله في العدد المقبل ان شاء الله

ما هذا ؟؟

يقول مراسلنا فى عمان ان حكومة شرق الاردن شرعت بوضع قانون للمهاجرة يجيز احد بنوده اخراج الذين لا يحملون جوازاً والذين ليست لهم اسباب معيشة ناجحة والغرض من وضع هذا القانون التذرع لاخراج اللاجئين السياسيين الى المنطقة بعد ان تمكنت سلطتها العسكرية من اقصاء غيرهم الى آخر حدود الازرق . وسيعرض مشروع القانون على المجلس التنفيذى حيث ينتظر ان يلاقي معارضة قوية لمخالفته للمبادىء الاساسية التي اتفق عليها علماء الحقوق وجرت عليها كافة الدول المتمدينة من حماية اللاجئين السياسيين وعدم التعرض لحرياتهم الشخصية

(مكتب الاستعلامات السوري)

وصول علي جودة

قدم القاهرة حضرة الوطني الشهير السيد علي افندى جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في اميركا قادما من نيويرك وقد زار حضرته قارة اوربا يرافقه حضرة شريكه المحسن الغيور محمد افندى حسين من اعيان لفتا وسيغادران القاهرة في هذين اليومين الى الوطن ، الاول الى البيرة والثاني الى لفتا فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الاقامة

أشد من الزلزلة

أراد بعض الفلسطينيين السفر الى فلسطين لاغاثة اهله على أثر الزلزلة فحال قلم جوازات فلسطين في القنطرة دون سفرهم مع ان جوازات سفرهم كانت مستوفية جميع الشروط

ومما يذكر ان وصفي افندى شعشاعة التاجر بالقاهرة اعيد من القنطرة فلما قال للمأمور الجوازات ان القنصلية البريطانية «أشرت» على جوازه قال له المأمور ان الاوامر التي وردتنا اليوم تقضي بهذا ونحن لا نتقيد بالقنصلية !

والدة رئيس تحرير المقطم

نعت اخبار لبنان السيدة الفضلى والدة الزميل الجليل خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وافتها المنية بعد عمر طويل قضته في تربية انجالها الفضلاء . فنعزي الاستاذ وآل ثابت الكرام احسن العزاء ونطلب لها من الله الرحمة وواسع الرضوان

إستغاثة شرق الاردن

ايها الاخ الكريم

تعلمون ولا شك ان الزلزال الاخير هدم كثيراً من البيوت وابقى الكثير من العائلات والاطفال بدون مأوى . ولتخفيف هذه الويلات والمصائب الفت الحكومة لجنة اسعاف مركزية لمنطقة شرقي الاردن لقبول تبرعات اصحاب الاريحية الذين يشعرون بضرورة مساعدة اخوانهم في هذه الديار

تتقدم هذه اللجنة لحضرتكم الان راجية منكم مديد المساعده بما تجود به نفسكم الطيبة شاكرة اياكم على ما ستقدمونه وطالبة من الله ان يحفظكم من كل مكروه

١٣ – ٧ – ٢٧ لجنة الاسعاف المركزية

المبالغ التي تتبرعون بها ترسل بعنوان
عمان – نظارة المالية
امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

عواطف كريمة

قررت لجنة الطلبة التنفيذية في مصر المسارعة الى اغاثة منكوبي فلسطين بارك الله في شبيبة مصر

جمعية الرابطة الشرقية

أذاعت الرابطة الشرقية نداء آخر في الحض على مساعدة المنكوبين في فلسطين ونشرت القائمة الاولى للتبرعات الواردة عليها من اعضائها وغيرهم من كرام المحسنين وهي :
٥ ج سماحة السيد عبد الحميد البكري و ٥ ج فضيلة الشيخ محمد الاحمدي الظواهري و ٣ ج الاستاذ الدكتور منصور فهمي و ٢ ج القائد العسكري عزيز بك علي المصري و ١٠ ج سعادة احمد باشا شفيق و ١ ج فضيلة الشيخ علي سرور الزنكلوني و ٥٠٠ مليم فضيلة الشيخ محمود الغمراوي و ٥ ج حضرة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك و ٥ ج فضيلة السيد محمد رشيد رضا و ١٠ ج حضرة محمد شوقي الخطيب بك و ٢ ج عبد الحميد افندي محيي الدين و ١٠ ج حضرة خليل بك وفا و ٢ ج حضرة حبيب افندي جرجس و ١ ج حضرة ابراهيم افندي محمد علي جزاهم الله خيراً واثابهم احسن الثواب

الجنيهات الخمسة

كتب الينا سعادة رئيس بلدية نابلس يقول انه استلم الجنيهات الخمسة ووزعها بمعرفته على ٥ عائلات منكوبة حسب طلبنا منه فنشكر لحضرته هذه الهمة العالية

الجمعية الصهيونية

بالاسكندرية

نادت الجمعية الصهيونية بالاسكندرية اهل البر لمساعدة المنكوبين فتبرع بعض اعيان اليهود بمبالغ كان مجموعها لاول وهلة مئة جنيه

اما مشيخة الجامع الازهر فانها لم تدر بخبر الزلزال ولا تريد ان تعلم به ابداً !

أسعد داغر

غادرنا الى فلسطين فسورية مساء الاثنين ترويحاً للنفس حضرة الزميل الفاضل الاستاذ اسعد افندي داغر المحرر بالاهرام تصحبه عائلته الكريمة فودعه في المحطة نفر من اخوانه وصحبه رافقته السلامة

بناية مدرسة النجاح

كتب الينا من نابلس ان الله سبحانه وتعالى قد لطف بالبناية الكبيرة الخاصة بمدرسة النجاح الوطنية وقد لجأت اليها عائلات عديدة بسبب نكبة نابلس بالزلزلة

وقال مخبرنا ان المدرسة ستفتح ابوابها بعد العطلة الصيفية كسابق عادتها فالحمد لله

قدوم وسفر

مر بهذا القطر سعادة الوطني الفاضل شكري بك القوتلي قادما من الحجاز في طريقه الى فلسطين ، وسعادة الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير عبد الله بن الحسين قادما من قبرص في طريقه الى عمان

وقدم من الرملة الاديب الفاضل ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية

وقدم من القدس الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين

كشافة غزة والمنكوبين

غزة فى ٢٣ يوليو – لمراسل

ان الهمة عندنا مبذولة فى جمع الاعانات لمنكوبي الزلزال والفضل في ذلك يرجع الى القائم بهذه الحركة المباركة قائمقامنا وديع افندي فرنسيس الذي ما زال يبذل كل ما فى وسعه في هذا السبيل وبهذه المناسبة لا ننسى همة استاذ فرقة كشافة المنطار الاولى هنري افندي كنزوفنش فقد نزل امس الجمعة بفرقته النشيطة يحملون الصناديق لجمع الاعانات ومعهم الشارات المخصوصة لذلك وتفرقوا بعد ذلك في الجوامع وباشروا بجمع الاعانة وعلى صدورهم الشارات الكبيرة المكتوب عليها (رحمة بمنكوبي الزلزال) انه لمنظر محزن يفتت الاكباد فحيا الله الرجال المخلصين وشكر مسعى القائمين بهذا العمل المبرور . اننا نرجو من رؤساء بلدات (بئر السبع وقائمقامها) والمجدل وخان يونس والفلوجة واسدود ويبنا ومن مختاري القرى المجاورة أن يحذوا حذو غزة في جمع الاعانة فغزة تقوم بواجبها برغم نكبتها وتدميرها في الحرب العظمى

حل مسألة العراق

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار :

اتصل بالمراجع العالية في العراق ان مزاحم بك الباجه جي ممثل العراق في لندن فاز في المفاوضات السياسية الجارية بين ممثل العراق والوزارة الانكليزية بشأن الغاء المعاهدة العراقية الانكليزية القديمة وتعويضها باتفاقية جديدة تكون اكثر ملائمة لحالة البلاد الراهنة واستقلالها الواسع المنتظر

ومن مشتملات الاتفاقية الجديدة الغاء المراقبة السياسية الصارمة وتعويضها بنظام استشاري خفيف يتناسب مع روح الاستقلال بدون ان يخل ذلك بشيء من ناموس الحكومة العراقية بحيث يتمكن للوزارة ان تسير دفة البلاد طبق المبادىء الديمقراطية البرلمانية . ولا يستثنى من ذلك سوى الحقانية لأن الانكليز لا يريدون افلاتها من ايديهم ولذلك فأن سفر الملك فيصل الى انكلترا بات محققاً لامضاء المعاهدة الجديدة التي ستكون كافلة للعراق اكثر من استقلال مصر . فاذا تم ذلك على الوجه الذي وقفت عليه وذكرته وعرف العراقيون كيف يدبرون امورهم ويستفيدون من هذه المعاهدة تاركين الشغب والشقاق جانباً فأن بلادهم تكون ولا شك من اعمر الاقطار بل فردوس الشرق المفقود وإلا فعلى العراق السلام

في رحاب الملك العربي

يذكر القراء اننا كنا أول من أذاع خبر ترحيب جلالة الملك ابن سعود بالمجاهدين الذين لجأوا الى مملكته وان جلالته أمر حاكم قريات الملح بالترحيب بهم

ونقول الآن ان جلالته أمر أخيراً بفتح أبواب مملكته بوجه كل مجاهد من السوريين يلجأ الى رحابه

في تكريم شوقي بك

لقد استغربنا واستغرب الجميع بعدم نشر صحف الجزائر لتفصيلات حفلة التكريم التي اقاموها لشوقي بك وقد كتبنا الى احد الاصدقاء فى تلك الديار نسأله عن السبب فاجابنا قائلا ان الحفلة لم تقم لان حكومة الاستعمار في الجزائر فاجأت اللجنة في آخر ساعة بمنع اقامة الحفلة !!! وقال فاضل في جريدة البرق الجزائرية ان ذنب شوقي انما هو قصيدته التي رثى بها دمشق

رئيس المجلس الاعلى

روت صحف الوطن ان الاطباء اذنوا لصاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بمزاولة الاعمال قليلا على ان لا تتجاوز مدة العمل ساعتين في اليوم ولكن احد القادمين من القدس اخبرنا ان سماحته يشتغل ١٠ ساعات مخالفاً بذلك اشارة الاطباء ، وهو يصرف كل هذه الجهود في سبيل البلدان المنكوبة بالزلزلة عافاه الله ومتعه بالصحة الكاملة

اخبار سماخ – لمراسل

– وزع رئيس المجلس المحلي في سماخ سليم افندي الترعاني تذاكر الدعوة على الاهالي فلما اجتمعوا لديه فرض عليهم اعانة لمنكوبي نابلس فلبوا الطلب كلهم وبادر كل من السادة جميل الجندي ايراني وعبد القادر افندي قريحة ومصطفى افندي يخلف ورئيس المجلس المحلي وفضيلة مفتي طبرية واسماعيل افندي العبد الله بجمع التبرعات فجمعوا ٥٥ شوال حنطة وستطحن وترسل لنابلس حالا بواسطة رئيس البلدية وارسلوا ١٢ جنيهاً و ٤٠ غرشاً لنابلس . فنحن نشكر لحضرة رئيس المجلس المحلي هذه الغيرة ونرجوه المبادرة الى ارسال لجنة طوافة الى القرى المجاورة لاسيما وان المحصولات جيدة والحمد لله

– بلغني ان اهالي طبرية الفوا لجنة فيها المفتي واسماعيل افندي العبد الله وعبد الواحد افندي حماد فجمعوا مبلغ ٤٠ ليرة ارسلوه الى نابلس بواسطة رئيس البلدية

– اخبرني قادم من عكا ان بعض اهل الخير فيها قاموا يجمعون لمنكوبي نابلس الاعانات وانهم جمعوا نحو ٥٠ ليرة والهمة في الجمع مستمرة

العدالة البريطانية

نابلس – لصاحب التوقيع

كان احد الاهالي يسير يوم ٢٢ الجاري في احدى طرقات المدينة واذا بالمستر برود هارس مفتش الشرطة يهجم عليه ويباره بنحو عشرين لطمة وضربة « بوكس » على صدره وبطنه قائلا « كون يا . . . » فكان المسكين يتلقى الضرب وهو لا يدري السبب الى ان اتاه أحد افراد الشرطة وافهمه أن المفتش يريد أن يرجع من حيث اتى فرجع وهو يكاد يغمى عليه من شدة الألم وبينما كان المسكين يعود اطاعة للأمر واذا بجناب المفتش يلحقه ويشيعه برفسة شديدة في ظهره .

ثم تناول المفتش شخصاً آخر بمثل ما تناول الاول الى أن وقع المسكين على الأرض من شدة ما اصابه

وقد ذهب الاثنان الى الحاكم وعرضا عليه ما حل بهما بدون سبب فاهتم للأمر ومشى معهما الى مكان الحادثة فاشارا الى الضارب المستر برود هارس فلما عرفه الحاكم وتحقق من شخصيته دون الاسماء في مذكرته ومشى الى ان التقى بالمستر ملر قائد الشرطة فكلمه قليلا فأخذ القومندان الرجلين الى دائرة الشرطة والناس من خلفهم في اشد السخط وهم يقولون الا تكفينا نكباتنا ثم نظلم على هذه الصورة القبيحة !

والظاهر ان الحاكم وقائد البوليس قد استنكرا هذا الاعتداء فاجريا التحقيق مع المفتش برود هارس قليلاً ثم جاء اونباشى الشرطة (والغريب أنه شهد الاعتداء بنفسه) واخذ يقنع المضروبين بترك المسألة بحجة ان المستر برود هارس من الانكليز الذين لا يسرى عليهم القانون لا سيما وان والده مساعد مدير الأمن العام ومدير الاستخبارات فقالا بل يجب اجراء العدالة لاننا نسمع بالعدالة الانكليزية فنريد ان نراها

ولم يستطع الطبيب اعطاء تقرير طبي ما دام الضرب غير ظاهر فقال احد الظرفاء : ان ضرب « البوكس » قد امتاز بأنه لا يظهر اثره . فهل لو مات المسكينان تضيع الحرية ؟

هذا ولم ينم المسكينان تلك الليلة وفي الصباح استجوبهما البوليس في تحقيق طويل وقد امر الطبيب بنقل احد المسكينين الى المستشفى لشدة الله

هذا وقد قدمت الشكوى الى الجهات المختصة ويوجد عدد من الشهود الذين شهدوا ذلك الاعتداء والكل ينتظر العدالة البريطانية

(الشورى – هذه حادثة لا نصفها إلا بأنها تدل على استخفاف شديد بهذا الشعب المظلوم المنكوب فنحن نعتقد انه لا يزيل اثرها إلا العدل فلننتظر مع الناس العدل البريطانى فأما ان نتغنى به ونشكره واما ان نقول للمظلومين ارفعوا شكواكم الى الله)

صدى النكبة العظمى

في العراق

راع العراق براقدية ما حل بفلسطين من الفاجعات فبادرت لجنة اعانة منكوبي سورية الى اذاعة نداء بليغ مؤثر على الشعب العراقي للمسارعة الى اغاثة فلسطين هذا مطلعه :

« اصيبت فلسطين العزيزة المحروبة بكارثة قرحت الاجفان وادمت القلوب ، تلك هى كارثة الزلازل التي قوضت معاهدها وخربت قصورها فوق رؤوس ساكنيها ، وخاصة في مدينة نابلس قلعة النهضة العربية وحصنها الحصين في ذلك القطر الشقيق فانها منيت بافدح خسارة واعظم نكبة ، ولقد كان لهذا النبأ المريع اثره البليغ في نفوس العرب اجمعين لما لفلسطين الشهيدة من سمو المنزلة ، ورفعة المكانة في قلوبهم الحماسة هذا غير ما هنالك من اعتبارات وواجبات انسانية لا تقل شأنا عن الواجبات القوميه السامية

حجاج الهند

كتب الينا فاضل من بومباي يقول ان وفود الحجاج اخذت تقدم منذ ٢٧ يونيه الماضي عائدة الى الهند وجميع الحجاج الهنود يثنون على الأمن الضارب اطنابه في الحجاز كله وهم يدعون لجلالة ابن سعود بالنصر والظفر

تأليف لجنة الاعانة

لا تزال اللجنة العليا في القطر المصري تحت التشكيل . وقد قبل الامير عمر طوسون الرياسة الشرفية للجنة وستعقد جلستها الاولى يوم الاحد المقبل بالاسكندرية تحت رياسته . وقد انضم اليها بعض اعيان اليهود . وسيعقد غداً الجمعة اجتماع آخر في القاهرة ولعلنا في العدد المقبل ان شاء الله نتمكن من نشر جميع التفصيلات مع شيء عن اعمال اللجنة

وبهذه المناسبة نقول لأهل الاحسان ان في امكانهم الاسراع في ارسال احسانهم للاسعاف الضروري وان يرسلوه الى اللجان الثلاث الموجودة في البلدان الاشد نكبة وهي :

سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس توفيق بك الغصين رئيس بلدية الرملة احمد افندي سيف الدين رئيس بلدية اللد

محمد علي زينل

في العراق

بغداد في ٢٢ يوليو – بالبريد الطيار

وصل دار السلام في الاسبوع الفائت قادما من سورية النابغة العربي والتحرير الفذ الحاج محمد علي زينل عميد تجار اللؤلؤ العرب في الهند وكان قد زار مصر ثم ادى فريضة الحج وقد زار سورية وبمجرد وصوله الى بغداد حظي بمقابلة جلالة ملك العراق فلقي من جلالته كل رعاية وعطف وقد نزل حضرته وحاشيته الضخمة في نزل بابل فهرع ارباب المقامات والحيثيات للسلام عليه وقد اقيمت له المآدب العديدة وكانت فاتحتها مأدبة جلالة الملك فيصل وخاتمتها مأدبة صديقه القديم صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الشهير ونزيل العراق

ولا غرابة ان تبتهج عاصمة العراق وتهتز لاستقباله وتحتفل به لانه من الرجال الذين يخدمون الوطن العربي بدون دعاية او ضجة حول اعمالهم ، فهو اول من انشأ المدارس الجديدة في الحجاز على الطراز الحديث وادر عليها الاموال بكل سخاء ، وهو ينفق عليها في كل سنة من جيبه الخاص نحو خمسة آلاف ليرة من الذهب . وهو ينوي تعزيزها باحداث مدرسة جديدة في المدينة المنورة وقد تمكن بصدقه واخلاصه من الحصول على تقدير وارتياح الحكومات التي تعاقبت على الحجاز وآخرها الدولة السعودية لان غايته لا تخالف غايات هذه الحكومات مادام يبغي خدمة الحجاز واهله فالفضل في وجود الفئة المتنورة في الحجاز يرجع الى المدارس التي اقامها هذا الرجل وهذه الفئة هي التي تتولى الوظائف في الحجاز والمحلات التجارية في كل مكان توجد فيه متاجر لاهل الحجاز

وقد زاحم حضرته في تجارة اللؤلؤ تجار الاجانب الذين كانوا يحتكرون هذه التجارة بين الهند واوربا وخليج فارس فافتكها من ايديهم وحول ارباحها الى ايدي الوطنيين فتحول بذلك مصدر كبير من مصادر الثروة العالمية الى العرب بعد ان كان حظهم من استخراج اللؤلؤ من قعر البحر بيعه الى السماسرة في اسواق الهند بابخس الاثمان ولما دخل هذا الرجل العامل هذا السوق ضارب الاجانب ففاز عليهم وافتتح فرعاً في باريس وآخر في لندن لبيع اللؤلؤ فكان النجاح حليفه وقد اقتدى به تجار اللؤلؤ وصاروا يذهبون ببضاعتهم الى اوربا ويربحون الاموال الطائلة بدلا من تسربها الى جيوب الاجانب

وفي صبيحة امس غادرنا حضرته على الطائر الميمون تصحبه حاشيته وسكرتيره الى البصرة ومنها الى البحرين لحضور موسم اللؤلؤ ومنها يعود الى مقره في بومباي وقد ودعه في محطة بغداد خلق كثير من الكبراء والفضلاء صحبته السلامة فى الحل والترحال اكثر الله من امثاله بين رجال هذه الأمة

اخبار القدس – لمراسلنا

– نظم أهالي القدس مضبطة طولها مترين وسيقدمونها الى الحكومة الفلسطينية طالبين اقراض المنكوبين ليستطيعوا تعمير دورهم

– اهتمت بلدية القدس اهتماما يذكر لها وذلك ان راغب بك جمع المجلس في الحال وعينوا ١٢ مهندسا وعدة خبراء للبحث على المنازل المتصدعة للمباشرة بهدمها خوفاً أن تنهدم على أصحابها وهم لا يدرون وقد رأينا راغب بك بنفسه يجري التفتيش مع بعض المهندسين

كما انه أصدرت البلدية قراراً للأهالي بان الذي يقدر ان يصلح ما انهدم من داره يستطيع ذلك بلا رخصة

– في هذا الاسبوع قام حزب المعارضة بتختيم مضبطة من الاهالي يريدون تولية الشيخ سعيد الامام افتاء الشافعية وهذا الرجل لا يستحق هذا المنصب من عدة وجوه لا لزوم لذكرها وانتم تعرفون بعضها والذي يليق لهذا المنصب هو الشيخ حسن أبو السعود ولكنه غير محبوب حزب المعارضين لانه شواهم في انتخاب البلدية

– بين محلة موشيرم والشيخ جراح ملعب لليهود وهم في كل يوم سبت يلعبون ويرفعون عدة اعلام صهيونية ، واما المدارس الوطنية اذ لعبت وأرادت ان تضع العلم العربي فالحكومة تمنع ذلك بالشدة !

– سافر مفتش المحاكم الشرعية الشيخ اسماعيل الحافظ الى بلده طرابلس ترويحاً للنفس باجازة مدة شهر بعد ما رفع قراره عن التفتيش الذي أجراه في الجهات للمجلس الاسلامى الاعلى

– ان سيادة قاضي القدس رجل متأن كثيراً حتى الدعوى البسيطة التي لا تحتاج الى تدقيق ربما تبقى سنوات قبل الفصل فيها . والسبب في ذلك ان القاضي المومى اليه يتحرى الحق تحرياً قضى على مقصورته التي هي محل الحكم ان تسجد شكراً لله تعالى على ما اولاها من العدل المجسم الذي أغضب جميع الاهالي حتى انهم صاروا يسترحمون اما ترفيعه واما عزله وتبديله لان البياض اذ اشتد صار برصاً فلا حول ولا قوة إلا بالله اذن فلا لوم على قاضي نابلس البعيد عن المجلس المشار اليه والظاهر ان حلم المجلس ومحبته لتلطيف القضاة وعدم ازعاجهم والحلم الفائق الحد عن سيئات القضاة جعلهم لا يبالون ولا يحسبون حسابا للعواقب ، وقد حصل خلاف عظيم منذ اسبوعين بين القاضي ورئيس الكتاب نسيب افندي البيطار وتدخل مفتش المحكمة في الامر وصرفها مؤقتا وان العداوة مستحكمة بين القاضي وبين موظفي محكمته .

زفاف وجيه

زف في بيروت حضرة الفاضل زهدي افندي ابو الجبين من اعيان يافا على كريمة السري بدر افندي دمشقية رئيس بلدية بيروت سابقاً فنبارك للعروسين الكريمين

بين برلين وباريز

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ضخمة فخمة نظيفة وبقرى منسقة حديثة واذا بالناس غير الناس والدنيا غير تلك التي تركتها ورائي. فحيثما طرحت النظر فالعمران قائم والمعامل تملأ الفضاء بضوضائها ومداخنها منتصبة في الجو كأنها مآذن العمران والحياة والناس ما بين ذلك راضون غادون لا يشغلهم عن عملهم شاغل كل هذا كنت أراه من نافذة القطار الذي كان يسابق الرياح.

لم اشعر بمعنى السياحة الا في تلك السويعات فقد كانت نواظري تتردد مذعورة من هذه الدنيا الجديدة وخيالي يصور لي تلك السهول لواسعة القفراء التي مررت بها في سوريا والاناضول وتلك القرى المنثورة وابنيتها المتطامنة وذلك الفلاح القاعد في كنف حائط بيته تعبث حرارة الشمس في كسله وخموله وأولئك الصبيان الذين يلعبون فوق الاقذار وآباءهم الذين يجرون وراء بقرات عجاف ومحراث من عهد نوح. وهكذا كنت أرى دفعة واحدة حياتين هذه التي اصورها لك ايها القارئ، وتلك التي جئت احملها في مخيلتي من الشرق.

وهل في مثل غير هذه الدقائق يمكن للانسان ان يرى هاتين الحياتين جنباً لجنب وهل بمثل غير هذه المشاهد يمكن للانسان ان يقول هؤلاء هم وهؤلاء نحن؟ و بعد مدة جاء مأمور الجمرك فقد كنت فتحت حقائبي استعداداً لهذا التفتيش المزعج ومن عاني السفر يدرك الصعوبة في ذلك فلما مر بي تكلم معه رفيق الي بكلام لم افهمه فاكتفى بنظرة سريعة دون ان يغير من وضع الاشياء وافهمته بان حقائبي كثيرة ويجب ان ارسل واحدة منها الى الشرق ثم ذهب وما عتم ان جاء حمال وتمتم مع رفيق له بضع كلمات فذهبوا بحقيبتي وانا واقف انظر النتيجة ثم جاءني يتقبوض الحقيبة فاخرجت ما عندي من الدراهم الالمانية فأخذ الذي اراد منها وذهب.

بعد ان انتهيت من هذه العملية الشاقة قدمت لرفيقي سيجارة واولعت اخرى فقلت له بالافرنسية ما اصعب السفر ومشكلاته فقال ولكنك لم تلق صعوبة مثلنا فانك طالب وها قد رأيت معاملة المأمور اللطيفة. اذ ذاك صرخت في نفسي: واويلاه اوتذكرت معاملات السلطة القاسية مع التلامذة الصغار وكيف يسومهم انواع العذاب والوحشية فمرت بخاطري ضروب القساوة التي اقترفها المجرمون في مدرسة سلمية ولاح امامي ذلك التلميذ الذي لم يخجل الدركي ان يصوب اليه السلاح الابيض في داخل مدرسته وامام معلميه الانذال في حلب. قلت بعد ذلك ونفسي تتقطع من الألم: ولكنهم عرفوا قدر الحياة وهم أحرار أقوياء.

***

قبل ان أصل برلين أردت ان أبرق لرفيق لي ولم يكن هذا من السهل فان القطار كان لا يتوقف في المحطة إلا بضع دقائق ريثما ينزل المسافرون و يصعد آخرون وتلك المحطات التي كان يقف فيها هي من الفخامة والاتساع بمكان وفيها من القطارات العديدة والانفاق والادراج بحيث يضيع فيها من لا يعرفها فكيف بمثلي وكان ذلك اول عهدي بالبلاد ولا أعرف كلمة واحدة من اللغة. فرأيت ان أعمد الى أسلوب هو أقرب الامور الى الامكان وان كان فيه مجازفة فكتبت البرقية بالافرنسية وعنوان الرفيق ومشيت الى أول مأمور رأيته في إحدى المحطات فناولته إياها وعرضت عليه الدراهم الالمانية فأخذ منها شيئاً ثم عدت ادراجي الى القطار غير مؤمل بوصول البرقية فأي دافع كان يدفع المأمور الى ارسالها وأي وازع كان يزعه عن الاهمال؟ فلما وصلت برلين تلقاني الرفيق واذا بالبرقية قد وصلته في حينها فشغلتني هذه الحادثة عن غيرها من الاحاديث معه وعلى قدر اعجابي بذلك المأمور واطراء استقامته وشهامته كان موقف رفيقي تجاه الحادث موقفاً طبيعياً فقال ألا تعلم ان هذا واجب عليه وان ليس في ذلك لا شهامة ولا شرف؟ فقلت له يا صاح عفواً اني لا أعلم بعد هذا الشعب الالماني ولا أعلم سجاياه وخلقه وانما الذي اؤكده لك انت يا انا الذي قد طال عهدك بالبلاد اني جئتك من موطن قد عمت الفوضى الاخلاقية جميع دواوين الحكومة فيه ولا اكون مبالغاً اذا قلت لك ان حسرة أكبر وزرائه على مثل هذه العفة والدقة والنظام و بعد فمن اين لي ان أعلم ان هذا المأمور الالماني لمن الوازع الاخلاقي ما يجعله يعف عن مال ذلك الغريب الذي يفتح اليه حقيبة دراهمه ليأخذ منها ما يشاء فلا يأخذ إلا حقه ثم لا يتأخر بعد ذلك عن القيام بتلك الكلفة التي ليست عليه؟

دخلت برلين ومضت أيام ثم أسابيع ثم شهور وحشرت في مخيلتي كثير من المشاهدات والوقائع ورأيت من ضروب الناس وطروز العيش المختلفة ما جعلني أنسى هاتين الحادثتين ولكن للانطباعات الاولى من التأثير ما ليس لغيرها ولو كان نتيجة بحث واستقراء فانت تأخذ الانسان بما يبرهنك به وتميل اليه أو تنفر منه من النظرة الاولى ولا قيمة للتجارب بعد ذلك الا للاثبات والتحقيق وقلما تؤثر في تكوين الفكرة.

واذا حدثتك عن الشعب البروسي الالماني فاعلم باني محدثك عن شعب لم يكن له صلة بالشرق وعن شعب بين نفسيته ونفسية الشرقي فرق بين يتظاهر في أسلوب المعاش والتفكير وهذا ما يجعل لدرس هذا الشعب قيمة نستفيدها ونحن في مطلع حياة جديدة.

هبط هذا الشعب من ادغاله وجباله بعد المهاجرة الى حيث يستقر الآن من السهول ففطن بجوده النواقص التي حذفتها الطبيعة من موطنه فكد وجد واستطاع ان يحافظ على كيانه امام هجمات الرومان فلم يكن بينه و بين هذا الشعب شيء من الألفة في الحضارة ثم لما انتشرت فيه النصرانية انتشرت معها ايضا الحضارة الرومانية فجعل هذا الشعب يقبل عليها كلما تقدم في أسباب العمران حتى استجمع قواه المعنوية وشعر بان له كياناً فاذا به يتعدى ذلك المجرى ويكون ثقافة لنفسه ما زالت واقفة امام هجمات جيرانه المادية والمعنوية حتى الآن بل كان يطلب الوسعة في السياسة من حين الى آخر حتى كون الامبراطورية الالمانية المعروفة.

ان وقفة هذا الشعب امام الصعوبات التي كانت محيطة به من كل جهة في السياسة ووقفاته المعنوية امام تيار الحضارة الرومانية وكيفية تحريره منها هي التي اتمنى ان تكون مثال لشعبنا العربي في ازمته الحاضرة السياسية والاجتماعية فيأخذ من الغربيين ما يساعده على الحركة في الحياة الحاضرة ويدع ما يبقى من الزخرف الباطل فيقبل بنفسه لشجاعته على هذه المدنية ليستفيد منها هو حسب ما يروقه لا ان ينتظر العون من الخارج كالاطفال الصغار أو ان يظل ساكتا حتى يأتيه جماعة يريدون ان يأتوه السعادة بالقوة! فان الذي لا تأخذه انت بساعدك لا يأتي على ما تشتهي وتريد. وهذا ما تأتينا به الدعايات الفاسدة والذي يسقينا اياه كأس الانتداب وها نحن أذلاء نشرب هذا السم الزعاف مرغمين.

هذه نظرة مجملي الى الشعب الالماني فالفرد رجل هادئ، ساكن يعمل ثم يقول. قوي الارادة حتى تصل به الى الذروة العالية لا ينظر من الحياة الى ما لا يعنيه وقل ان تستغويه السفاسف الاخرى. يحادثك بلطف وهذا اللطف وان لم يكن صادراً عن عاطفة صادقة فليس من ورائه خبث دفين ولكنه يستمر بذلك صلابة في جانبه وعنجهية في نفسه.. والالمانية هي ربة بيت وأم طفل وكذلك زوج. ولو استثنينا نبذة قليلة من النساء اللواتي ساقتهن الحياة المدنية الى التبرج فالالمانية متسترة لا تحفل جداً بسير الازياء وتطورها وتعشقها لهذه اذا كان ليس بملبسها وأجبها الاساسي كأم أو كزوج أو كفتاة.

قد ترى هذه الصفات مجتمعة في امرأة تمر امامك في الحديقة أو قاعدة تلاعب طفلها أو تلاحظه عن كثب فيمر بخاطرك واجب المرأة الاساسي في الشرع الاسلامي والعادات الشرقية ثم تنتقل منه الى المرأة الحديثة التي أغواها التبرج وصرفها عن ارتياد مناهل العلم والحرية فتغضي حياء وتقول في نفسك. بئس الشعب، الشعب الضعيف فانه يفهم الحقائق معكوسة فسد دماغه وطبعه فاصبح يستنتج من الحرية الفوضي ومن المحافظة على التقاليد الصالحة الجمود الفاسد فلا حول ولا . . .

رأما الاسرة الالمانية فهي اسرة صغيرة منقبضة عما حولها وتتمركز رغباتها وقواها داخل البنا وقلما تهتم أو تتضعضع في الخارج كما سترى عن الاسرة الافرنسية في حديثي الآتي عن باريس.

اظن بعد هذا يسهل تصوير برلين فهذه البلدة هي عاصمة شعب قدمنا ذكر رجله وامرأته واسرته. هي عاصمة حديثة من العواصم الاوربية شوارعها نظيفة فسيحة وابنيتها ضخمة منسقة واغلب شوارعها الحديثة تحف بجوانبها حدائق صغيرة تابعة للعمارات القائمة عليها ويخترق وسطها ممشى رملي على جانبيه الاشجار ويقسم الشارع الى قسمين فيتكون من الشارع الواحد رصيفان على الجانبين ثم شارعان من اليمين واليسار للعجلات والسيارات والترام احدهما للذهاب والآخر للاياب ثم الممشى المتوسط المظلل بالاشجار.

وتسير برلين على نظام معلوم في حياتها اليومية فان الحوانيت تفتح من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة السابعة مساء و يعاقب المخالف بجزاء نقدي ثم ان التياترات والسينمات واغلب حانات البيرا تغلق في الساعة ١٢ ليلا ولا يبقى مستيقظا من برلين الا بعض المقاهي الكبيرة التي يؤمها الاجانب في الساعة الثالثة بعد نصف الليل فبرلين كما رأيت تنام مبكرة وتستيقظ مبكرة.

هذه برلين التي تسير فيها أنظمة وسنن تخالف ما نحن نألفه والتي يقطنها شعب بعيد عنا جداً في جميع أحواله. حياة الشرقي فيها صعوبات تلو صعوبات ولكنها جميعاً لا تخلو من فائدة تهذيه وتقوم من خلقه وسجاياه ولذة يجدها في الجدال مع تلك الحياة التي لم يألفها وإياها ومع ذلك الشعب البارد الهادئ، الذي قل ان يفهم حرارة الشرق الروحية وبعيد عن ان يتذوقها. وهذا السبب الاخير جعل هذا الشعب أشد الشعوب بغضاً لليهود الساميين وأشدهم تحمساً لصهيونيتهم ليندفعوا عنه (ويذهبوا الى حيث تنبت البهارات).

باريس (٠٠٠)

اطمئنان ...

ذكرت جريدة صوت الشعب ان رئيس بلدية بيت لحم تلقى ثلاث برقيات من اخواننا المهاجرين بأميركا وهم يسألون فيها عما حدث لوطنهم من الزلزال فاجابهم رئيس البلدية مطمئناً!!!

أي ور بك انه أجابهم «مطمئناً» ولكننا لا ندري كيف يكتم عنهم الحقيقة و يحرم الوطن الفلسطيني من فيض جود المهاجرين وعطفهم.

كان الواجب ان يجيبهم الرئيس بالحقيقة وان يستندي كرمهم للاعانة ولكن الحكمة خانته وتعداه الصواب ففاته السعي الى الخير وسبحان الله

نوادر البغبغان والناس

نشرت جريدة البغبغان الغراء الاخبار التالية:

ـ «طلب وفد من الصهيونيين مقابلة محمد علي الطاهر صاحب الشورى لانه يريد ان يشتمه بصورة وديه»..

ـ «بلغ أحد أهالي فلسطين ان عصابة لصوص من الصهيونيين عزموا على سرقة منزله وعلشان يمنع دخولهم علق على الباب نسخة من جريدة الشورى»!

ـ «عاد زكي عكاشه من فلسطين بعد ان غنى فيها يومين متواليين وتقول التلغرافات ان الخسائر عظيمة جداً»

ونشرت جريدة اليأس الغراء الاخبار التالية:

ـ «طرد رئيس بلدية نابلس منيرة المهدية من فلسطين منعاً للزلازل»!!

ـ «أثبتت مرصد حلوان ان منيرة المهدية غنت مرتين في نابلس»!!

خط الدفاع الفرنسوي

من بيروت الى البرازيل

لا نقول خط الهجوم، لأن فرنسا بعد فعلتها في سورية أصبحت مدافعة لا مهاجمة فخط الدفاع الفرنسوي يمتد الآن من بيروت و يستمر في خط طويل الى البرازيل ماراً بالقاهرة فالاسكندرية فتونس فالجزائر فراكش فنيويرك ثم ينتهي في البرازيل. ولأجل تفسير هذا الاجمال نقول:

اذا القينا نظرة على موقف الجرائد العربية في الدنيا كلها، وهي تزيد على الف جريدة وجدناها على اختلاف اديان اصحابها مقاومة لمظالم الدولة الفرنسوية كارهة لخطتها وأسلوبها في حكم البشر: وقد تساهلنا كثيراً فلم نقل انها معادية لهذه الدولة العسكرية المتغطرسة. ولا يعزب عن البال ان هذه الصحف كانت كلها محبة لفرنسا، ولكن بعد ان نكبت الديار الشامية بهذه الدولة العاتية القاسية اصبحت ضدها وليس في هذا غرابة لأن الظلم مرتعه وخيم العاقبة

***

يبدأ خط الدفاع الفرنسوي بجريدة البرق في بيروت فجريدة الاهرام في مصر فجريدة البصير بالاسكندرية فجريدة النجاح في الجزائر فجريدة السعادة في رباط الفتح فجريدة الهدى في الولايات المتحدة فجريدة الزمان في البرازيل ولم تستطع السياسة الفرنسوية ان تشتري عواطف أو ميول غير هذه الصحف ولا ننسى ان هنا وهناك بضع جرائد لا قيمة لها ولا وزن لأصحابها تتغنى بمدح الام الحنون احيانا ابتغاء الرزق الحرام.

ولعل جريدة الهدى التي تصدر في نيويرك اسخف هذه الجرائد قيمة وأشدها سفاهة واجرأها على ارتكاب البهتان والكذب فهي جريدة وقحة مزورة لا تعرف للأدب معنى ولا للحق قيمة ولا تقيم للصدق اقل وزن، فهي جريدة محبة لفرنسا مبغضة لوطنها واكثر دفاعا عن مظالمها من الصحف الفرنسوية نفسها بل هي تختلق الاخبار عن فرنسا لتظهر للناس محاسن غير موجودة فيها وتنسبها لتلك الأم الحنون التي ثبت عنها انها تأكل أولادها لشدة حنانها!

***

زار الدكتور شهبندر الديار الاميركية منذ ٤ سنين فقابلته الهدى بالسب والشتم وظلت تشتمه حتى غادر البلاد فودعته بمقالات من ذلك النوع حتى برد دمها

واستقبلت الامير شكيب بمثل ما قابلت الدكتور شهبندر واستقبلت الاستاذ صبيعة والاستاذ توفيق اليازجي بمثل ذلك، وكانت تعقد في كل يوم فصلا تستفتحه بشتم الامير شكيب ثم تتناول في خلال كلامها الاستاذين صبيعة واليازجي ثم تختمه بشتم الامير!

ولما غادر الامير نيويرك ودعته بنبحات عجيبة وشتائم غريبة وكذلك صنعت مع اليازجي. اما الاستاذ صبيعة الذي تخلف عن السفر و بقي هناك فانه اليوم موضوع جريدة الهدى، تنعم عليه كل يوم بمقالة تشتم فيها أمه وأهله وتخرجه عن دينه وتجرده من مسيحيته! وذنبه الوحيد في نظرها انه لا يحب الأم الحنون ولكنه يحب وطنه

هذا ذنب صبيعة وذنب الدكتور شهبندر من قبل وذنب الامير واليازجي كذلك، وذنب كل عربي حر في هذه الدنيا.

وقد أعجبنا من سعادة الدكتور وعطوفة الامير ورفيقيه انهم لم يردوا على جريدة الهدى ولا جعلوها تفهم انهم يشعرون بوجودها بل انهم منعوا الصحف المخلصة من الرد عليها وحسبك بهذا الاحتقار دليلا على قلة قيمة اعوان فرنسا وامتهان الامة لهم.

كنا نود ان نأتي بامثلة مما قالته جريدة الهدي او جريدة الضلال كما تسمى عند المهاجرين ليطلع القراء على درجة الادب عند زبانية الام الحنون ولكن هيهات ان نخرج عن حد الادب بايراد تلك الامثلة. هذا اذا لم نقل ان الحكومة هنا تقيم علينا القيامة ان فعلنا!

وغاية ما نقوله ان جرائد الأم الحنون في الديار الاميركية اعتماداً على توقع المطعون فيهم عن مقاضاتها، تتكلم بلا وازع وبلا ادب وبلا حياء وبدون ادنى خجل وحسبك ان تعلم ان اقل ما وجهته الهدى الى رجالات الأمة كان مما يترفع عن التفوه به اولاد الازقة والمواخير وصبيان الحاشش والخمامير

فنحن نأسف لسقوط اعوان الأم الحنون الى هذه الدركة. لا رحمة بهم، وهم لا يرحمون وطنهم ولا انفسهم، ولكن رحمة بالاخلاق والاذواق واسفاً على الاداب العمومية وشرف الصحافة الذي اهين وامتهن

واذا كان لنا ما يعزينا في هذه النكبة التي حلت بالصحافة فذلك اعراض المهاجرين والمخلصين عن تلك الصحف وعدم مسها او النظر اليها

وهنيئاً للام الحنون بهؤلاء الاعوان الفجار

نداء

المحفل الماسوني الاكبر المصري

شرع المحفل الاكبر المصري في جمع لاعانات للمنكوبين بالزلازل في فلسطين وتمهيداً لذلك أذاعت السكرتارية العظمى النداء الآتي على الاخوان

حضرة الأخ الكريم:

تحية أخوية واحتراما، وبعد فقد روعت فلسطين بزلزال عنيف دهمها فزعزع أركانها. وصدع جدرانها. وقوض بنيانها. وغادر قصورها الشامخة ركاما وترابا. ودورها بلقعا وخرابا. وأهلها الآمنين وقد هلعت منهم القلوب جزعا. وطارت نفوسهم رعبا وفزعا. وباتوا حيارى هائمين، يلتمسون الملجأ الامين والمأوى الحصين ويتلمسون العطف والرحمة ينشدونهما بين القلوب الرحيمة. و يتطلعون بعيون حزينة تسكب الدمع مراً. وقلوب كسيرة تتجلد انفة وكبراً. الى ما يقيهم ذل المسألة وألم الاستغاثة. مما لا بد ان يبدو من رحمة الراحمين

ولما كان للبنائين الاحرار في كل موطن من مواطن الانسانية مواقف محمودة. ومآثره مشهورة: فقد أشار حضرة صاحب السعادة والاحترام السكلي استاذنا الاعظم الفريق السيد علي باشا عنادأتهم بهذا النداء. ليتسارعوا الى بسط الاكف بالسخاء. والتنافس في اسعاف جيراننا وابناء عمومتنا الفلسطينيين. حتى لا ننوء بحمل عار الاعانات نردّيهم من أقاصي المعمور اذا بقينا — ونحن منهم قاب قوسين أو أدنى غافلين جامدين. وان كنا نرى — كماسونيين — أن ليس للانسانية وطن ولا دين. فانما وطنها تلك القلوب العامرة بالرحمة واليقين. وانما دينها تعاون الإنسان مع أخيه الانسان في الحياة الدنيا

وليتقدم الاخ الكريم. أعزه الله. بخطى محمودة الاثر في أكبر مظهر للماسونية. فان في كل خطوة يخطوها. مواساة في النازلات. وتخفيفا للويلات. ولترسم أثر صاحب الدولة والاحترام السكلي سعد زغلول باشا استاذنا الاعظم الفخري. فقد ضرب لنا مثلا عاليا رائع رأس مصر وكان به سباقاً للمكرمات

فهلم الى خير العمل فان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

السكرتيرية العظمى

في طرابلس الغرب

اذاعت المصادر الطليانية ان القتال نشب بين المجاهدين والطليان وقال هؤلاء انهم انتصروا على المجاهدين ثم اعترفوا بأنهم خسروا طيارة

فنحن ننشر هذه الخلاصة متربصين وصول التفصيلات من ذلك المراسل الذي اعتدنا موافاتنا بالخبر اليقين عن تلك الحروب، فلننتظر.

شيء عن مدارس الفرير

في فلسطين

ان لمدارس الفرير في فلسطين «فضلا عظيما» على اكثر اهاليها اذ انها تأسست لغاية العلم وليس لأية غاية دينية أو تجارية «ابداً» واليك الحقائق الآتية: ـ

غايتها غير دينية ان لا يصلي التلاميذ إلا مرة واحدة في الساعة ... وهم الحق في ذلك لانهم يعلمون ان كثرة الصلاة تولد قلة الايمان

انها تحترم جميع الطوائف والمذاهب ذلك لانها لا تتفوه بذكر (المذهب الغير كاثوليكي) سوى مرتين او ثلاث في النهار!

غايتها ليست تجارية لان الرسوم الشهرية التي تتقاضاها من طلابها تساوي فقط رسوم الجامعة الاميركية في بيروت...

من فرط احترامها لابناء العرب تراها لا تندد بهم إلا امامهم وهذه صفة خلقية اشتهرت بها هذه المدارس منذ انشائها الى يومنا هذا

ان معاملة هذه المدارس لطلاب الصفوف العليا كمعاملة الجامعات لطلابها ـ وتعلم الاستقلال و برهانا على ذلك ان الشاب اذا اراد النزول لقضاء غرض ما، يتوسل و يرفع يده مراراً حتى يستجاب طلبه

لهم ولع خاص بمحاربة الألعاب الرياضية مع ان الكل يعلم ان نشاط التلميذ واقباله على دروسه متأتيان عن رغبته فيها

ان لهؤلاء الرهابين الغربيي الطباع احتراما زائداً لمعلمي العرب، ومن شدة احترامهم لهم يجعلونهم موضوع استهزائهم امام التلاميذ

لهم في التعليم اساليب عصرية (لا يشق لها غبار) قد اتبعوها منذ دخولهم هذه البلاد أي منذ سنة ١٨٨٦ ذلك لانهم يحسبون ان التمدن بعيد عنا وان الجهل لا يزال مستحوذ على عقولنا

تعطي الجوائز والشهادات للذين فازوا في الامتحانات الانتهائية ولا تسل عن مقام هذه الشهادات في الهيئة الاجتماعية.

اما هذه المدارس عصرية مطابقة لعوائدنا وأمزجتنا فالى ابناء وطني ارفع صوتي واقول هلموا ارسلوا ابناءكم اليها حتى يشبوا على «حب» اللغة والوطن والانسانية ويخرجوا كاملين لا ينقصهم سوى التربية والعلم والحرية!!!

يافا مختبر

في معارف فلسطين

يافا ـ لمراسل

قررت ادارة معارف فلسطين ترقية نور الدين بك العباسي ناظر المدرسة الثانوية بنابلس الى منصب مفتش بمعارف يافا. ولا حاجة للقول ان فرح يافا به كان يعادل اسف نابلس التي حرمت نشاطه ومقدرته. وفي الحقيقة ان السيد العباسي كان منذ العهد التركي يشتغل في المعارف بهمة مشكورة ودماثة تحمل الجميع على الاعجاب به اكثر الله من امثاله

واني بمناسبة ما تقدم اذكر للسيد الشماس مفتش المعارف في الشمال «حسنة» طيبة! ذلك انه اقيم ذات مرة احتفال رياضي، فجاء الشماس الى احد الاساتذة ودفعه قائلا اخرج من هنا! فقال الاستاذ: انا لست بأجنبي عن الحفلة وانت تعرف اني من المعلمين. فقال الشماس: الا تعرفني! انني الشماس مفتش معارف الشمال؛ ثم امسك بالمعلم وضربه، فشكاه المعلم الى الادارة العامة وكان الواجب ان يشكوه للمحاكم واخيراً استعطفه الشماس وباس رأسه فانخدع المعلم وتركه

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٦ ـ ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤١ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٦ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٤ اغسطس سنة ١٩٢٧

المسيو بونصو في سورية

(ولوكان في قيد الحياة تنفسا)

لكاتب عربي يشار اليه بالبنان

نريد من القارىء الكريم الايرمينا بالتفريط في الاستقراء والافراط في الاستنباط في معالجة الموقف الصامت الذي وقفه المسيو بونصو المندوب السامى الفرنسوي في سورية . ونحن من الذين يحرصون كل الحرص على تدوين ماللمرء وما عليه من الخير والشر لان عين البائع التي لاتراقب ابرة الميزان كثيراً لانهم بواجبات الذمة كثيراً .

سمعنا من السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي المعروف عقيب تعيين المسيو بونصو مندوبا ساميا على سورية ان تونس لم تتمتع بالقانون منذ سنة ١٨٨١ وهى سنة الاحتلال الفرنسوي الى اليوم الا لما كان هذا الرجل كاتما لاسرار المقيم العام وذلك من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٠ وانه وان كان من كبار الاستعماريين الا انه يرى من واجبه احترام النظم اولا والابتعاد عن وشايات الجواسيس ولقلقات المتحببين المتقربين ثانيا .

هذه شهادة حسنة من خصم كبير خبير الامور بنفسه فاذا اضفنا اليها ذاك التأني الذي بدأ على المسيو بونسو في فهم الامور في مواضعها المحلية وسعيه للحصول على المعلومات من منابعها الاصلية توقعنا ان نرى فيه صورة تنطبق على هذه الصفات ، وان يكون السلاح الذي بيده لمعالجة الشؤون المدنية عند زمن الحز ماضياً .

ولكن مضت الشهور منذ تعيينه على سورية والاسابيع منذ عودته من باريز والصمت لايزال ملازما له النبوات التي امتلأت حقول الصحف بها خصوصاً عند مروره بالاسكندرية في الشهر الماضي لم تحقق نبوءة واحدة منها . افيحق لنا الان بعد هذا الانتظار الطويل ان نحلل الامور تحليلا نفسياً جديداً لاينطبق على هذه المقدمات ؟

اتتنا الرسائل والبرقيات من عاصمة الفرنسويين انفسهم تقول ان خطة المسيو بونسو هى تحقيق منهاج المسيو دي جوفنل ولكن بتعديل في الوحدة ولاسيما في الاقضية الملحقة بلبنان لمصلحة المحتلين . وجاء في رسالة من سياسي كبير مطلع علي دقائق الامور ان وزارة بونكاره اصرت على ان الدستور الذي وضعه المسيو دي جوفنل للبنان هو دستور فيه من الكرم ماتضيق به خزانة « الام الحنون » السياسية ! وفي بيان لصديق آخر ان الحكومة الفرنسوية قررت بقاء القديم علي قدمه وان تؤخذ الامور بالتسويف الى ان تطفأ جذوة الثورة ويستسلم معظم الثوار

هذا ما لدينا من النصوص التي تستحق النقد والاعتبار ونحن بعد تمحيصها أصبحنا نصدقها جميعاً ونكذبها جميعاً في آن واحد لان الدلائل تدل على ان المنهاج الذى ينهجه المسيو بونصو هو مزيج ملفق منها

وان من أبعث البواعث على الاشتباه ان تكون باكورة أعماله بعد هذا السكوت الطويل اجباره ما يسمى « بالجمهورية اللبنانية » على تعديل الدستور اللبناني الذى سنه سلفه ووضعه على مفاصل التطبيق قبل مغادرته البلاد هذا هو العمل الاول الذى صدر من المسيو بونصو بعد هذا الانتظار الطويل

واذا تذكرنا ان اهل التتبع من المعاصرين يميلون الى اعتبار الامثال التي تدور على ألسنة الدهماء جماع الحكمة وخلاصة التجربة ومظهر الاختبار أدركنا شأن قولهم لمن خيب الآمال بعد طول الانتظار انه سكت دهراً ونطق كفراً وقالوا للجبل الكبير مخض شهراً كرتياً فولد فارة صغيرة وقالوا عن المشبوه في خنقه ولوكان في قيد الحياة تنفسا !

ومن العجيب ان الناس لايفتأون يكذبون سمعهم وبصرهم في القوي حتى يضعف فاذا ضعف عادوا الى الثقة بنفوسهم فيصدقونها ويؤمنون بوحيها لذلك فهم ابداً يصفون حماقة الغني بالحكمة وتهور المنتصر بالاقدام وصمت القوي بالكتمان الى ان يحل الفقر محل الغنى والفشل محل النصر والضعف محل القوة فتتبين لهم حقائق الاشياء

وبهذه المناسبة نذكر انه كان في دمشق الشام عقيب الانقلاب العثماني سنة ١٩٠٨ شيخ من كبار الاحرار العثمانيين من اصل بلغاري اسمه علي وهبي افندي فرأى بعينيه ما حل بالولاة الحميديين من الازدراء بعد تلك الدبدبة الفارغة بسبب تبدل الادارة الحميدية المطلقة واحلال الشورى الدستورية محلها فقال يصفهم : (كنا نظن ان سكوتهم في المجالس هو من شدة الوقار وعظم الهيبة وكثرة الاستخفاف بالآراء التي تعرض عليهم فاذا بهم يسكتون عياً وحصرا لان ليس في أدمغتهم رؤوس أموال ينشرونها بين الناس لاستثمارها !)

واننا على مثل اليقين ان سكوت المسيو بونصو اذا طال أكثر من ذلك سيكون مصداقا لوصف الاستاذ علي وهبي أفندي خصوصا متى زال عنه جلباب العظمة العسكرية الفارغة وتبين ما تحته من الركاكة التي أشارت اليها رسائل الكتاب المطلعين .

بغداد (مطلع)

(الشورى — هذه هى المقالة الممتعة التي جاءتنا من بغداد في البريد البحري متأخرة ننشرها بنصها الفائق وقصها الرائق ولا شك ان كل جملة منها تكاد تكون نبوة من النبوات . ولو اطلع كاتبها الشهير على منهاج المسيو بونصو المندوب الفرنسوي في سورية لما احتاج الى تغيير كلمة من كلماتها

ها قد ظهر هذا المنهاج المنتظر وتبين ان عجيجه ليس وراءه طحن بل هو الخطة الفرنسوية الاستعمارية البالية . ولاشك ان تأثيره في البلاد سيكون اسماع الطرش وابصار العميان الذين بقوا حتى يوم ظهوره يظنون ان فكرة الحرية ستتغلب في فرانسة وان الرجوع الى الحق سيفوز على التمادي في الباطل

ان ظهور هذا المنهاج على لسان ممثل فرانسة في سورية بعد هذه الدماء التي سفكت والاموال التي هدرت والخرائب التي نشرت هو سجل سيدون فيه زعماء العرب اسماءهم بالحبر الاحمر القاني الجلي ليكون عهداً عليهم ان يطردوا فرانسة من سورية كلها والى الأبد

إنه من البار والشنار ان يتمخض هذا الجبل العظيم الكبير الرفيع الذي يدعي فرانسة عن هذه الفارة الصغيرة الحقيرة ، واذا ظن كاترو وديني وسائر اركان الطغمة العسكرية انهم بعملهم هذا يسخرون بالثورة السورية والدماء العربية الذكية التي اهرقت فانما يسخرون بانفسهم ويهزأون بمدنيتهم ويضحكون على ثورتهم ويصفعون زعماء حريتهم على نواصيهم ! لان الذي يقابل طالب الحرية بالاستبداد وناشد الوحدة بالتمزيق رجل يسخر باقدس المبادىء الانسانية واشرف العواطف النبيلة ،

ان بيان المسيو بونصو من اوله الى آخره قائم على فكرة واحدة هى فكرة التمزيق والطائفية يضاف الى ذلك توسيع في صلاحية وكلاء المفوض في الانحاء ليكونوا اكثر حرية في هذا التمزيق واعظم تأثيراً ثم يأتي بعد ذلك وجوب تحميل الدول السورية المشمولة بنعمة الانتداب !!! — قسطاً من اعباء الجيش بتقديم اموالهم وابنائهم ، وفي الختام تفسير من الكولونل كاترو ليطمئن الوطنيون على وحدة بلادهم وهو ان هذه الوحدة موجودة وثابتة بشخص المفوض السامى المشرف على الجميع بالسواء .

هذه خلاصة ما نطقت به فرانسة بعد سكوتها دهراً . . . .)

الوفد اليماني في ايطالية

وزيارة الامير شكيب ارسلان له في البندقية

لايخفى ان الامير محمداً نائي انجال جلالة الامام يحيى ومعه رهط من خواص الامام وفدوا مؤخراً على جلالة ملك ايطالية تأييداً لروابط الصداقة التي انعقدت بين دولتي ايطالية واليمن

ولما بلغ عطوفة الامير شكيب بمكانه في سويسرة خبر قدوم هذا الوفد الى رومة رأى من فوره الذهاب لمقابلتهم والسلام عليهم في بلاد الغربة حباً بتعزيز الروابط التي يجب ان تتقوى بين زعماء الامة العربية سواء كانوا من عرب الشام ام عرب اليمن ام غيرها . هذا فضلا عما لجلالة الامام من حسن الظن بالامير شكيب وماتدل عليه كتاباته اليه من ميله الاكيد اليه فلما وصل الامير الى رومة علم ان الوفد اليماني كان قد برحها الى البندقية وانه من هذه يركب البحر قافلا الى بلاده فتكلم بالهاتف مع الفندق الذي نزل الوفد به في البندقية وهو اوتل « رويال وايالي » فعلم ان الوفد يقيم يومين هنالك قبل ان يبحر الى اليمن فاجمع السفر بتلك الليلة الى البندقية فوصل اليها صباح اليوم الثاني ونزل بالفندق الذي كان نازلا به سمو الامير محمد مع رفاقه . ولما سأل عنهم قيل له انهم خرجوا الى مكان يخص الجنرال غاسباريني حاكم الاريتره وانهم سيعودون نحو الظهيرة . ورأى الامير شكيب العلم اليماني مرفوعا فوق الاوتل وهو نسيج احمر عليه صورة سيف ابيض تحيط به نجوم

وكانت هناك جماعة من الطليان مخصصون بخدمة الوفد الامامي منهم ملكية ومنهم عسكرية وبينهم ترجمان ابن عرب من القدس . فلما علموا بان هناك اميراً عربياً قادما لمواجهة ابن الامام يحيي وجماعته واطلعوا على بطاقة هذا الامير ظهرت على وجوههم علامات الاضطراب وحملقت عيونهم وانتفخت اوداجهم ولما قدم سمو الامير محمد بن يحيي في زورقه ومعه رهط ووطئوا درج باب الاوتل - لأن البندقية شوارعها عبارة عن خلج وعربانها عبارة عن قوارب وارادوا الصعود اشارت هذه الحاشية الايطالية الى الامير شكيب ان يتنحى جانباً لأنه لا بد للامير محمد ان يصعد ويستريح وانه بعد الظهر بثلاث ساعات يأخذ الجواب عما اذا كان ثمة محل للزيارة

فجرى بين الامير شكيب والجنرال غاسباريني جدال شديد من اجل هذه المعاملة فصرح لهم الامير شكيب بانه ان كان لايروق لهم ان يجتمع مع ابن الامام يحيي فليصرحوا بمرادهم وهو يعدل عن هذه الزيارة ويكتب الى جلالة الامام بواقع الحال - فاضطر الجنرال ومن معه ان يخبروه انهم إشعروا بالهاتف نظارة الخارجية في رومة عن مقصده وانهم في انتظار الجواب

ويظهر ان السنيور موسوليني اصدر اليهم الامر سريعاً بترك الامير شكيب يقابل ابن الإمام كيف شاء وبعدم ابداء ادنى معارضة فجاء الجنرال غاسباريني الى الامير شكيب وهو على المائدة يقول له : لقد ارسلت الترجمان الى الامير محمد حتى يعجل في مقابلتك . والصحيح ان التعجيل كان من الامر الصادر من رئيس النظار

ثم علم أيضا ان هذه القصة وصلت الى سمو الامير محمد بواسطة الترجمان أو بعض الحاشية فامتعض ونزع به العرق العربي الكريم فارسل الى الجنرال غاسباريني يقول له : ان لم تفسحوا للامير شكيب ارسلان ان يأتي الي فانني أذهب انا اليه حالا الى حيث هو .

وقابل الامير شكيب سمو الامير محمد سيف الاسلام ابن جلالة الامام يحيى قبل الميعاد الذي كان قد ضربه الجنرال غاسباريني وذلك الساعة الواحدة من الخميس ٦ يوليو وكان الامير محمد حافا برفاقه اعضاء الوفد اليماني الكرام فلما أقبل استقبلوه استقبال الاخوة للأخ القادم من سفر بعد غيبة طويلة وامتلأ المجلس بهجة وسروراً وأقبل الامير شكيب على السيد عبد الله بن ابراهيم الشيخ الجليل الفاضل يعانقه لانه يعرفه من ١٥ سنة فنطق كلاهما معاً بهذا البيت

> وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
> يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

واستمرت الجلسة ساعتين وزيادة تجاذب فيها الوفد اليماني وزائرهم السوري أطراف الاحاديث عن أهم المسائل العربية ولم يكن في الجلسة أحد من الطليان ، وقال لهم الامير شكيب : منذ حضرت الى هنا أرى هؤلاء الناس يدوكون ويتشورون كانهم يظنون اني سأقول لكم كلاما يضر بهم مع انه لوكان في نيتي شيء من ذلك لكان في وسعي ان أكتبه الى جلالة الامام نفسه لأني اكاتبه ويكاتبني وعدا ذلك كنت أنا ممن دافع عن معاهدة الامام مع ايطالية وممن لم يجد فيها القيود التي زعم بعض الناس ان الإمام قيد نفسه بها . فقام راغب بك أحد الوفد وجاء بصورة المعاهدة ليظهر انه ليس فيها ما يمس استقلال اليمن بشيء . ثم أفاض الامير شكيب في موضوع وحدة الامة العربية واتحاد ملوك العرب على شكل جلي فسره جداً ما انس من الامير محمد ورفاقه من الارتياح الزائد الى هذا الموضوع وما لمسه من تخمر هذه الفكرة في اليمن كما في الشام وكذلك كانت عند الامير شكيب بشرى عظيمة تأكيد سمو نجل الإمام لمإن جلالة والده بعيد جداً عن فكرة الحرب مع جلالة الملك ابن سعود وان كلا من الامامين صحيح النية على مصافاة جاره عالم بما وراء اختلافهما من الاخطار وما تحيط بجزيرة العرب من الاطماع .... فثلج صدر الامير شكيب بهذا التأكيد الذي نشرت جريدة أم القرى من جهة ابن سعود ما يؤيده وظهر للأمير شكيب ان الرأي العام العربي كان له هذه المرة عمل كبير في خطة الامامين السلمية لان الرأي العام عند العرب كان يجد الحرب بين الملكين الكبيرين المستقلين أعظم جرح يمكن ان تدمى به قلوب الامة العربية في هذه الايام

ثم أراد الامير شكيب ان يعلم رأي الامير نجل الامام من جهة جمعية الأمم فكان جوابه يشير الى انه لم يوجد دولة صغيرة داخلة في عصبة الامم قدرت ان تستفيد فعلا من هذه العصبة ففهم الامير شكيب المراد ولم يسعه إلا الموافقة لكنه قال : في دخول هذه العصبة علامة استقلال لمن كان محتاجا اليها ، ولكن الاعتماد عليها في حفظ الاستقلال فعلا فالى اليوم لم يصح ، فاما الدخول في اتحاد البريد والبرق فقد صرح الامير محمد بان جلالة والده مصمم عليه إلا انه الآن شارع في تنظيم البوسطة الداخلية وبعد الانتهاء منها يقدم الى مجلس اتحاد البريد في برن طلباً بالدخول كما صنع الملك ابن سعود

ودار الكلام على مشروعات عمرانية كثيرة وعلى وجوب ادخال الفنون العصرية في اليمن وهنا حرض الامير شكيب على ارسال طلبة من اليمن الى أوربة لتحصيل مختلف العلوم والتدرب على الميكانيكيات وانه يجب ان يكون القائمون على الآلات الكهربائية في اليمن من أهل اليمن وان يكون ضباط الجيش وأركان الحرب فيه من الجنس العربي لا غير وسأل عن معمل السلاح في صنعاء وعن المدير النمساوي الذى كان فيه فاجابه الامير محمد ان النمساوي انصرف وقام مقامه أناس يمانيون يعرفون معرفته وان العمل على أحسن حال وان أكثر ضباط الجيش اليماني من أبناء اليمن وانهم أرسلوا شبانا الى ميلانو لتعلم فن الطيران وسيرسلون طلبة للتحصيل في أوربة وانتهى الحديث بوجوب صرف الجهود الى الوحدة العربية وملاشاة الفروق المذهبية من بين العرب وقال الامير شكيب ان الامة العربية تتوقع من جلالة الامام نفسه السهر على سياسة المساواة بين أهالي اليمن بحيث تبطل نغمة زيدي وشافعي التي نعلم ان الامام يمقتها أشد المقت وانه يعاقب من يتكلم بها ، فاجابه سمو الامير بما يفيد شدة اهتمام جلالة والده بهذه المساواة وهذه الوحدة ودار البحث في شؤون أخرى اكتفينا عنها بما ذكرناه آخذين ذلك من كتاب وارد الينا من عطوفة الامير شكيب الحريص على ابلاغ العرب ما تنشرح له صدورهم من جهة اخبار الجزيرة لا سيما ما تعلق من ذلك بانتشار فكرة الاتحاد العربي والامن من نشوب خلاف دموي بين ملكي العرب المستقلين الامام يحيى بن محمد بن حميد الدين والامام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود أيدهما الله وسددهما الى خدمة العرب والاسلام

قتال السخفاء

مولتان الهند فى ١٣ يوليو — بلغ عدد الضحايا في المصادمات التي وقعت بين الهندوس والمسلمين في ١١ يوليو الحالى ستة من الهندوس وستة من المسلمين وواحدا من السيخ . أما الآن فقد تحسنت الحالة ولكن المخازن ما زالت مقفلة (ص) .

بيان عام

باسماء اصحاب وسكان الدور المهدومة بنابلس

حافظ سالم . حسن الشامى . نبيه البيطار . احمد الداري . صادق قادري . عزة دروزه . يعقوب السقا . حور . الاسمر . المدموج . شكري دروزه . حيدر عنبتاوي . نديم كال . محمد دروزه . محمد صالح الخاروف . اللبنيه . الحبش ابو بكر الوطروط . نظمي العالم . طاهر ابو الحسن . محمود خروب . القاقه . خلف الحلبوني . قسرات . فتح الله لباده . عباده طشطوش . حريص الخياط . منيب العمد . عزة العمد . سميح العمد . فهمي العمد . الخطيب محمود فهد . فتيان . الكوسا . ابو العمل . منيب قرقش . صالح البسطامى . ابراهيم السايح منيب عبدو . مطيع عبدو . الخزاز . صديق الحيط . الحاج محمود شاهين . سليمان البنا عوده السقا . ديب غنام . حامد ديدح . سليمان ملحس . سعيد مسمار . العبد خالد . ابوسويد . قاسم أغا النمر . اسماعيل أغا النمر « الدار الكبيرة » . حسين وهبه . محمود ابو شلبك . سليم هنديه . سعيد السايح . دياب العكليك . فياض ياسين . محمد سليم ياسين . حسن حداد . حامد اليمن . علي منيب المصري . محمد سعد الدين . عبد الله عرقات . حلمي عبد الحق . حيدر التيمي . امين التيمي . فريد التيمي . انيس التيمي . سكن سعود زيد . مسعود قمحاوي . شكري الفقيه . الحاج عبد النهبي . اسعد الشريف . منارة جامع الانبياء . الشيخ عزة طوقان . الخواجه رشيد كال . ابو دقر . عبد الرحيم . حسن عبد الرحمن . رشيد دكدك . القشه . مريش . سليم غزال . صدقي ملحس . فريد عنبتاوي . خليل عبدو . اديب كال . منيب النابلسي . عثمان ملحس . صالح فهد . عثمان قاديلو . حسني عنبتاوي . حافظ الشرابي . فوزي عبد الكريم شاهين . عبد الحافظ المصري . طاهر عبدو خليل رزق المصري . سليمان رزق المصري سعيد فيضي . محمود فيضي . نمر مرزوق . رشيد يونس . امين ابو ربيع . عبد الحليم الشوملي عبد اللطيف رزق المصرى . عبد العال الصمادي سليمان الصمادى : منيب ابو ربيع . يوسف النابلسى . حسين منصور . انيس مصطفى سعاده . حسن غزال . سليمان المراوى . حامد السقا . سليمان قندح . سليم حلاوه . عبد الغني العنبتاوي . عبد الكريم العنبتاوي . عبد المجيد السايح . ابو عيسى . الاشقر . طاهر حمامه عبد عمران . شاكر تيم . الحاج درويش . سعيد حجازي . طاهر حجازي . قمدان . عبد الحليم السلموت . حسن الخاروف . يوسف باكير . تلجي . يوسف البوز . ديب حمامه . علي العديلي . اسعد العصفور . عاشور . سكن طاهر الحجاوي ملك عبدو . نامق أغا ادريس . ابو سعده . سكن ضابط البوليس ملك ابو سعده . محمود المصري . ومساكن درويش العنبتاوي ومصطفى بشناق ورئيسة المستشفى ومأمور مصنع الدخان وكلها من أملاك عائلة العمد . ودار العمد الكبيرة . وثلاث دور لعائلة الاغبر . رشيد البيطار . راغب حمامه . طاهر المصري . فتح الله المصري . شاهين . قرافع . طاهر ازريق . اسعد زيدان . محمد مخلوف . امين صقر . درويش شقير . عبد الكريم الحاج حمدان . اسعد حلاوة . فتوح الحاج سعد . محمود سمرة . زغلول ابوعوده . عائلة البرغوث . الشيخ عبود . امين المصري . ماهد المصري . رضوان ابوشوده . شمزه الحنتاوي . علي اقديع . عبود جوس .

احمد أغا النمر . عبد الله حموس . محمد زمو . طاهر الطوباسي . حسن ديراوي . حامد قريق يوسف الشافعي . سليمان الشافعي . عبدالرؤوف مسكو . موسى الجش . صادق أغا النمر . محفوظة ذكري . رشيد ذكري . سمارة ذكري قاسم زلوم . محمود ابو شقره . عبد الفتاح قاروط امين حماس . راغب عكه . صالح حماس . نمر عياس . مرعي . مصطفى الشكعة . احمد مسكو ربيع مسمار . حسن ابساره . سليم ابعاره . منصور خليفة . شاهين خروب . نمر العضمه سلطي طبنجه . عبد القادر سعد الدين . حسن ابو مفلي . محمود زللوم . مصطفى الخياط . مصبنة مصطفى الخياط . عايش العياد . سعيد موسى شاهين . فريز الحبش . سليمان عنبتاوى حسن صلاح الدين . سليمان عكليك . سليم مقبول . عبد الله شموط . سعيد خروب . رفعت تفاحه . محمد تفاحه . سليم تفاحه . خضر تفاحه نور الدين تفاحه . حسين تفاحه . احمد عمر تفاحه مصلح شموط . المقش . عبد الله الدرويش احمد . دار الحنبلي الكبيرة . النقيب الكبيرة . عزت عبدو . محمد القمص . عبد محروم . محمد قطوم عبد الله البشتاوي . عبد الرؤوف زيد . صالح زيد . كليومه . العلول . الشنتير . محمد ابو غزالة حامد ابو غزالة . حسين هاشم . منيب الجردانه أحمد يعيش . رضا مسروجة . عارف قضمه . عبد الغني ابو شرخ . حسن درويش الحجي يوسف بدران . عارف كمال . حسن شخشير سعيد حنون . زكي حنون . شكري كنعان . راغب كنعان . عبد الله كنعان . حامد كنعان محمود كنعان سعيد كنعان . عبد الفتاح شبلي . عارف البازيان . درويش مقبول . حسن سفيان . محمد حجاب سعادة الجد . حسن القواس . عبد اللطيف الخياط . محمود كمال . شكري فخر الدين . علي العنبتي ملك حماد . صلاح عنبتاوي . صالح سوار . خليل ابو الكلبات . قاسم مرعي . نمر الحيفاوي . بدوي السخن . محمد صوفان . عوده ابو مالك . اسعد الشيخ عيد . احمد القمحاوي . سعيد الصاحب . بناية النادي العربي ملك آل القاسم . مسعود صنوبر . عبد السلام الحاج احمد . صوفان . محمد ابو سويمة . محمد الفتياني . اسعد حمد . اسعد شحروري . محمد خشانة . حيدر الزاغة . شاكر الفالح . سعيد ابو كبه . حافظ عرفات سليم النابلسي . يونس الجيطان . توفيق القطب احمد الخياط . منصور محجوب . فيض الله جابر . طاهر المسلماني . عايش حرز . نور العكر جريس الشامي . فهمي صلاح . محمد علاوش قاسم الجردانه . ابراهيم خليفة . عبد الرحمن الصدر . عبد اللطيف الصدر . سعد الدين الصدر . حسني الصدر . صدر الدين عاشور سعيد كمونه . اسعد شقو . ابراهيم حموضة سعيد شحروري . مصلح قطوم . محمود الأحمر ابراهيم ابو السعود . حلمي القدومي . داود سعد الدين

وهدمت ثلاث دور لآل بكري ومصبنة الشيخ فؤاد التميمي وحمام الخليل وقسم من سراي الحكومة القديمة وأقسام من دور حسن عبد الهادي وعبد الرحيم عبد الهادي وسعيد عبد الهادي وحسن عبد الرحمن عبد الهادي وسليمان عبد الهادي . وهدمت دور اسعد الطاهر الكبيرة والمصبنة ودار محمود الطاهر الكبيرة ودار عبد الرحيم الطاهر ودار حامد الطاهر الجديدة ومساكن مصطفى منيب الطاهر وعبد الرؤوف الطاهر واخوانه وعزت الطاهر واخوانه وداود الطاهر واخوانه ومنيب الطاهر وفياض الطاهر ونظمي الطاهر ودور آل كمال عند جامع النصر وعند التوباني وعند جامع الحنبلي بعضها هدم وبعضها تصدع ومدرستين للاناث و٣٠ دار لآل عبدو ونقطة البوليس الشرقية والمدرسة الهاشمية وأربع دور لعلي المصري وقسم من دار آل طوقان الكبيرة و٥ دور للسامريين ودار آل فخر الدين الكبيرة وقهوة مصلح قطوم ومصبنة حافظ أغا طوقان وقسم من دار الخماش وقسم من مصبنة طاهر المصري ودار آل هاشم الكبيرة وجامع النصر وجوامع أخرى في نابلس والقرى وتقدر خسائر المساجد والاوقاف الاسلامية وحدها بخمسة عشر الف جنيه وهناك مئات من الدور ستهدم لأنها متصدعة

مُتَفَرِّقَات

مسألة الامير شكيب

في مجلس النواب المصري

نجيب الآن على استفهام السائلين فنقول ان الوزارة لما فوجئت بسؤال الاستاذ ابراهيم اباظه بك وقعت في حيص بيص لأن الامر كان بأمر جهة عالية جداً بدون علم الوزارة ، ولكنها لا تريد ان يدري الجمهور بذلك فسعت عند صاحب السؤال لعله يسترجع سؤاله فرفض فلما رأت انه لا يريد طلبت منه بصورة خاصة الامهال فأمهلها ثم وقعت العطلة البرلمانية !

هدية عربية

اهدى الاستاذ الشيخ فوزان السابق معتمد الدولة السعودية في مصر جوادين كريمين الى الدكتور مورتن هاول سفير اميركا السابق في مصر والى المستر كراين سفير اميركا السابق في الصين اعترافا بعطفهما على الشرقيين وسيرسل الاستاذ الجوادين مع خادم خاص الى اميركا

الاستاذ الزنكلوني

كتب الينا من الزنكلون انه قد وصلها قادما من القاهرة حضرة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني احد علماء الازهر الاعلام ترويحاً للنفس وقد اقبل اعيان تلك النواحي للسلام على فضيلته والتبرك بلثم يده

برنامج مدرسة النجاح

اذاعت مدرسة النجاح بنابلس برنامجها السنوي وارسله مديرها الى الصحف كافة إلا للشورى وبذلك حرمت هذه المدرسة في هذا العام ايضاً من اعلان طويل عريض ننشره عنها مجانا ! كتبنا هذا لتسجيله فقط ولتطلع عليه عمدة المدرسة والذين طلبوا الينا ايقاف النشر عن اعمال هذا المدير وتصرفاته حتى بعد الزلزلة !

الاستاذ نسيم صيبعة

حفلة لتكريمه في اميركا

ذكرنا فيما سبق ان حزب سورية الجديدة في نيويورك عزم على اقامة حفلة لتكريم الوطني الشهير نسيم افندي صيبعة ونقول الآن أن أعيان الجالية السورية هناك طلبوا ان تكون الحفلة باسم المهاجرين لا باسم الحزب فقط وقد اقامت لجنة الاحتفال حفلتها في فندق يوسرت في بروكلن حضرها ٢٠٠ من كبار المهاجرين والاميركانيين وكان عريف الحفلة الدكتور رزق حداد وخطب فيها الكاتب المعروف اسعد افندي الملكي والشاعر الرقيق ايليا افندي ابو ماضي والمستر تشارلس كراين المعروف جيداً في سورية وبلاد العرب

ثم وقف الاستاذ صيبعة وفاه بخطاب انيق كان عبارة عن محاضرة سياسية جامعة فشرح قضية سورية والبلاء الذى انزله الاجانب بها وفلسطين وما صنعته ايدى الانتداب والصهيونية فيها وقد بكى الاستاذ صيبعة وطنه المنكوب بعبارات تذيب الجلاميد وناح على بر الشام نواح الثكالى ، ولا غرو فان الاستاذ صيبعة من الخطباء المعدودين والشعراء المجيدين فبكى الحضور لمصاب وطنهم وناحوا عليه مثل نواح خطيبهم

وسيغادر الاستاذ صيبعة الديار الاميركية ريثما يجتمع بصديقه الدكتور هاول سفير اميركا السابق في مصر الذي استقال وسافر الى وطنه

روز حداد

غادرت العاصمة حضرة الكاتبة الشهيرة السيدة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الغراء قاصدة ارز لبنان للمصيف يصحبها انجالها المهذبين رافقتها السلامة

الدكتور حسني الطاهر

نال الاديب المهذب الدكتور حسني افندي الطاهر دبلوم التخصص في طب الاطفال والولادة من معاهد باريس وكان قد احرز الشهادة بذلك من جامعة جنيف الطبية وسيصل حضرته قريبا الى القاهرة فنبارك له ونرحب به سلفاً

مسألة الدكتور شهبندر

نهايتها وختام الكلام فيها

لما رأت الحكومة الفرنسوية ان الحكومة المصرية ليست بالحكومة الضعيفة ولا الرعديدة سكتت عن طلباتها بشأن الزعيم الجليل الدكتور شهبندر وعدلت عن طلب اخراجه من مصر وعلى ذلك تقرر نهائياً بقاء الاستاذ في مصر وبذلك انتصر الحق على الباطل وتقهقرت العنجهية الملفقة امام الحزم والعزم

الجراد وفلسطين

لم يثبت والحمد لله خبر ظهور الجراد في فلسطين وبذكر القراء اننا انتقدنا الايهام الذي ورد في بلاغ حكومة فلسطين الرسمي بشأن الجراد وطريقة مطاردته واستغربنا احالة الاهالي على بلاغات رسمية نشرت قديماً ولم يرها الناس على الاغلب

ونقول الان ان حكومة فلسطين استدركت هذا القصور فاذاعت رسمياً التعليمات الخاصة بمطاردة الجراد

جمعية المواساة الاسلامية

اجتمعت اللجنة العاملة لجمعية المواساة الاسلامية العامة في القاهرة تحت رياسة صاحب العزة الاستاذ الشيخ عبد العزيز بك جاويش وقررت اسعاف فلسطين بمبلغ خمسة وعشرين جنيهاً مصريا واصدر فضيلة رئيسها نداء على المحسنين يستمطر كرمهم جزى الله هذه الجمعية ورئيسها الجليل احسن الجزاء

في جاوا

يظهر ان الاضطرابات قد عادت في بلاد الجاوا الى سابق عهدها فقد أذاع مكتب الصحافة الشرقية ان الثوره نشبت مرة أخرى وان الجنود الوطنيين انقضوا على الظالمين وحصلت مصادمات دامية في باندونج

أسعد داغر

القدس ٢٨ يوليو — لمراسل الشورى

قدم القدس حضرة الوطني الشهير والكاتب البارع اسعد افندي داغر الصحافي المعروف تصحبه عائلته الكريمة لزيارة بلادنا والسفر منها الى لبنان وقد قابله ادباء القدس بحفاوة واجلال ولولا نكبة البلاد بالزلزلة لاقيمت له حفلات التكريم

وقد سألت حضرته عن الاثر الذى تركته هذه الزيارة في نفسه فظهر عليه الحزن العميق وقال :

لقد زرت بعض القرى والمدن المحيطة بالقدس كالخليل وبيت لحم وعين فاره فرأيت أن خسارة فلسطين لا يمكن تحديدها اذ لم يبق فيها بيت لم يتصدع او لا يحتاج الى اصلاح بسيط أو غير بسيط قبل فصل الشتاء وانه اذا أقبل هذا الفصل قبل ان تتم اعمال الترميم والاصلاح فيخشى أن تسقط منازل كثيرة على اصحابها وان تكون ذيول النكبة أعظم من النكبة نفسها . لذلك نرجو ان يسرع محبو الخير في مصر وغير مصر الى المساعدة قبل أن يسبق السيف العزل ويهلك الناس برداً وجوعاً

وقد غادرنا حضرته حزينا باكيا قاصداً يافا فلبنان صحبته السلامة

الاحسان المحض

أبلغنا فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني السكرتير العربي للرابطة الشرقية ان محسناً كريماً يأبى نشر اسمه أو الاشارة اليه او التعريف به بعث الى امانة صندوق الرابطة الشرقية بمبلغ مائة جنيه مصري تبرعا لمنكوبي فلسطين تحت اسم (فاعل خير)

بمثل هذا المحسن الكريم تداوى جروح المكلومين ، وتقال عثرات المنكوبين جزاه الله عن حسن صنيعه أحسن الجزاء

استمرار النحس

قال مراسلنا من عكا : نقل طارق افندى البديري من مدرسة عكا الاميرية الى مدرسة نابلس ، وفي اليوم التالي لصدور الأمر بتعيينه حصلت الزلزلة فدمرت نابلس

هل هذا صحيح ؟

قال مراسلنا من حيفا :

بلغني ان ادارة السكك الحديدية كانت قد اقامت عمارة كلفتها بضعة آلاف جنيه ثم هدمتها لنقص في جاء في هندستها : فهل هذا صحيح ؟ واين هي هذه العمارة ومن هو المسئول عن ضياع هذه الاموال ؟

نكتة !

قال مراسلنا من الناصرة : شاع ان هنالك بعض المساعي لانشاء ناد للشيوعيين في الناصرة فهل علمت حكومة فلسطين بهذه الحركة ، ومتى يا ترى تقوم بمحاربة البلاشفة في هذه الديار قبل ان يستفحل امرهم ؟

اليمن وتهامة

الحديدة في ١٧ يوليو — أخضعت قوات الامام يحيي المحشودة بجوار حرض وميدي قبائل بني مروان وعبس واسلم . وهي من قبائل تهامة المشهورة اخضاعا تاما بعد ما كبدتها خسائر فادحة (ص)

من أعمالهم ...

يوم الاحد في بيروت

لعلك تستغرب ايها القارىء الكريم وضع هذا العنوان وتتشوق الى معرفة معناه فاسمع ما اقصه عليك :

يتجول العدد الكبير من الجنود الفرنسوية والمغاربة نهار الاحد في شوارع بيروت ، فيقفوا عند الباعة ويأخذون ما اشتروه اما بنصف الثمن واما بلا ثمن (بخشيش) وهذا رغماً عن انف صاحب السلعة ! ! !

واما موقف صاحب السلعة المسكين فمثل موقف المتفرج لا يجرأ على مكالمتهم غير ما يردده : مسيو مسيو ... ولا من مجيب ! ! ! وعلى هذه الصورة يسلبون الناس ويفوزون بالغنائم

بيروت (م . ع)

طبرية — لمراسلنا

الجريدة الرسمية

تنشر الحكومة الفلسطينية قوانينها في جريدتها الرسمية التي لا يراها ولا يسمع بها احد اللهم الا كبار الموظفين ، فالاوامر والقوانين التي تنشر في هذه الجريدة تعد نافذة مع ان الناس لم يطلعوا عليها ولا سمعوا بها ، فالواجب الذى لا مفر منه تخفيض اشتراك الجريدة الرسمية اولا وارسالها الى القرى مجانا والتنبيه على المخاتير بتلاوتها على الاهالي

نظام الاحراش

يوجد في ادارة الزراعة بحكومة فلسطين قسم للأحراش يصدر الرخص العجيبة لمن يريد قطع الاحجار والاشجار وعمل الفحم واشباه ذلك من محصولات الطبيعة التي وهبها الله لهذا الانسان بدون رخصة ومجانا وبلا عوض !

يقوم هذا القسم من دائرة الزراعة باجبار الاهالي على اخذ وثيقة اذا اراد احدهم ان يقطع حطباً فيأخذ وثيقة بقيمة معلومة ويذهب للعمل فيمنعه اصحاب الاحراش فيسأل دائرة الزراعة عن سبب منعه فيتلقى الجواب « اراضي اصحاب الاحراش » بشيء من النفود !

اذا كان الأمر كما ذكرنا بالكم تأخذون مني النقود اذا كنتم لا تقدرون على اجبار اصحاب الاحراش على السماح لي بأخذ الشجر الطبيعي مجانا والأنكى من هذا انه اذا أراد احد الحجارين الاشتغال في قرية من قرى فلسطين يأخذ لمدة عمله وثيقة ولنفرض ان الشخص لم يتفق مع اهل القرية المنوي الاشتغال معهم واراد الذهاب لقرية اخرى فانه يجبر على اخذ وثيقة جديدة وهلم جرى !

هذا هو السبب في وصول اهل فلسطين الى هذه الدرجة من الفاقة والفقر ، فهل بعد هذا يريدون تمدينا ؟

جريدة في عدن

يفكر نادي الادب العربي بعدن في انشاء جريدة سدد الله خطوات شبان عدن الفضلاء . واننا لنقترح عليهم ان يسموها باسم قطرهم المبارك « اليمن » فهو ليق اسم يطلق على جريدتهم

عدد قليل وفعل كبير

بين الامير شكيب ارسلان و بين المسيو مارسل كاشين زعيم الشيوعيين بفرنسة مودة اكيدة ليس السبب فيها اتحاد المبادىء الاجتماعية بل انتصار هؤلاء للامم المستضعفة ومدافعات كاشين ورفاقه في البرلمان الفرنسوي وفي جريدة الاومانيته عن حرية سوريه مرارا لا يأخذها الاحصاء .

ففي احدى المرار كان كاشين وزملاؤه فليان كوتوريه و برتون ودوربو مدعوين للطعام عند الامير فقال لهم في اثناء الحديث : اني لا عجب منكم وانتم فئة قليلة ٢٦ نائبا في المجلس من نحو ستمائة نائب وارا كم احيانا تخاصمونهم جميعاً وجها لوجه ولا تخشونهم فقال له كاشين نحن مثل الدروز Nous Sommes Comme Les Druses

اقتراح

نقترح تأليف وفد فلسطيني مختلط من المسلمين والنصارى يتجول في الشرق والغرب لجمع الاعانات للمنكوبين بالزلزال على ان يستصحب الوفد معه صور البلدان المنكوبة قبل النكبة وصورها بعد ذلك

قبول استقالة الحصري

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

كان خبر استقالة العلامة ساطع بك الحصري من مديرية المعارف العامة في العراق رنة اسف عند جميع المتتبعين للتطورات في البلاد العربية ولا شك ان قبول هذه الاستقالة معناه فقد رجل في مقدمة اهل الاخصاء في فن التربية والتعليم في الشرق المتوسط وقد كان في الدولة العثمانية ركنا من الاركان البارزة في هذا الفن وحسبنا في ذكر اعماله ان نقول ان عدد التلاميذ في القطر العراقي على العهد التركي كان يعد بالمئات واليوم بلغ على عهد الحصري سبعة وعشرين الف شاب من خيرة الشباب الناهض والناظر اليهم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب يراهم كأنهم عملوا في قالب واحد وهذا لعمري من خير العلامات التي يتفاءل بها الناطقون بالضاد عن المستقبل . ومما هو حري بالتدوين ان مخصصات المعارف سنة ١٩١٣ لولاية الموصل كانت ثلاثمائة واربعين جنيها عثمانيا فاصبحت اليوم بهمة الحكومة الحاضرة ومدير المعارف المستقيل ستة الاف وخمسمائة جنيه انكليزي !

والذي يعز بنا كثيرا في موقفنا الجديد ان الرجل الذي تقرر ان يخلفه هو الفاضل المعروف في الحلقات الوطنية العربية طه بك الهاشمي شقيق ياسين باشا وزير المالية ورئيس المعارضة المعروف بسعة مداركه .

والحصري سيعاون خلفه الى ان تبتدىء السنة الدراسية الجديدة فينتقل الى التعليم في دار المعلمين العليا في بغداد .

يوم ذي قار

كتب الينا من بئر السبع بفلسطين ان طلبة المدرسة الاميرية قاموا بتمثيل رواية ذي قار أحسن قيام وذلك بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وقد خصص ريع الرواية لتشجيع الصناعة في المدرسة

وقد أثنى الكاتب على الاستاذ عبد الله افندى عمار ناظر المدرسة وقال انه اظهر مقدرة فائقة في أعماله .

للعظة والتذكير

ارسل الينا حضرة الاستاذ احمد البرقاوى امام مسجد سباخ بفلسطين رسالة وعظية بمناسبة الظروف الحاضرة في فلسطين فنشكر لحضرته هذه الغيرة

الاستاذ زعيتر

افتتح العالم الفاضل عادل افندي زعيتر المحامي الشهير وخريج جامعة الحقوق بباريس مكتبا للمحاماة في القدس الشريف بعمارة سالونيم فنهنئه ونرجو للمظلومين على يديه كل فرج وانصاف

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراق والاستقلال والعالم العربي وصدى الجمهور الواردة الينا بالبريد السريع الاخبار التالية :

— قرر مجلس الوزراء اسناد منصب نقابة اشراف بغداد ومشيخة الطريقة القادرية وولاية اوقاف الذرية الكيلانية للسيد محمود افندى الكيلاني

— تمكن المستر بالي قبيل استقالته من تعيين خمسة من اليهود في ادارة المحاسبة بدون ان تعلن الحكومة خبر خلو هذه الوظائف ، وهؤلاء الخمسة غير متعلمين ابداً بينما أصحاب الشهادات يقتلون الوقت في القهوات وهم بلا عمل

— عين طه بك الهاشمي القائد العسكري المشهور الذي أبعد عن الجيش لأقتداره ثم عين لمديرية النفوس مديراً عاما للمعارف

— ينوب جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق عن أخيه الملك فيصل عند سفره الى اوربا

كرم ابن سعود

لم يستجب لنداء اهل فلسطين واستغاثتهم بملوك المسلمين سوى الملك العربي الأكرم عبد العزيز آل سعود فقد ابرق الى سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين بان جلالته أرسل حوالة لسماحته برسم المنكوبين قدرها ٥٠٠ ليرة ، فنحن باسم الضحايا نرفع الى جلالته واجب الشكر وخالص الدعاء ونرجو الله ان يعز بدولته الاسلام والعرب

وفيات

نعت أخبار فلسطين قرينة الزميل الفاضل سليم بك عبد الرحمن صاحب الاتحاد العربي في طولكرم توفاها الله نفساء بعد ان وضعت غلاما جعله الله من أبناء السلامة ورحمها رحمة واسعة وعزى حضرة قرينها وآلها الكرام أحسن العزاء

ونعت أخبار الاستانة المهندس الشرقي الكبير المعمار كمال الدين بك الذي جاء به المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لتعمير المسجد الأقصى فقام بمهمته خير قيام ثم عاد الى وطنه حيث وافاه الاجل المحتوم رحمه الله وجزاه عن فلسطين وحرمها الشريف خير الجزاء

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابو الفيلات بشركة ديردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الاستاذ عبد الله افندي الخطيب من اعيان حيفا

وعاد الى القدس الاستاذ عبد القادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين

حوادث واسئلة

٥ جنيهات !

تبرع محل الداعور بالقاهرة لمنكوبي نابلس بخمس ليرات وهذا المحل يشتغل مع نابلس في الصابون منذ ٦٠ سنة اي ان عدد غير قليل من تجار نابلس يرسلون اليه صابونهم فيبيعه على حسابهم ويكسب العمولة . اذن فثروة هذا الرجل انما تكونت من فضلات مدينة نابلس

فهل يليق برجل غني مثل هذا التاجر ان تكون مجاملته لاهل نابلس في محنتهم وهم اولياء نعمته ٥ ليرات ؟

نابلس مستهجن

(الشورى ـ الذي نعرفه ان هذا الرجل هو في الاصل من الخليل اي من اقحاح فلسطين ولما حدثت ثورة سنة ١٩٢١ ونكبت يافا تلك النكبة المهولة طاف بعض الفلسطينيين على اخوانهم في مصر يجمعون منهم الاعانات للمنكوبين فلما طرقوا محل هذا المسمى بالداعور رفض أن يدفع بارة ما وقال « انا مش من فلسطين » .

ومن غريب التصادف ان جمعية مصرية خيرية كانت قد طرقت محله قبل ذلك فرفض مساعدتها قائلا انه من فلسطين وليس بمصري وهكذا . . .)

في رام الله

قتل في رام الله بالزلزال ٣ وصدع ١٣٠ دار وهدم اربعة وتقدر الخسائر ٩٠٠٠ الف ليرة

صدى النكبة في اميركا

لما وصلت البرقيات الى اميركا حاملة انباء الزلزلة وما جنت على فلسطين من الخراب دهش الناس اشد دهشة ونشرت صحف اميركا اخبار النكبة في أهم صفحاتها .

وقالت جريدة مرآة الغرب التي تصدر في نيو يورك بتاريخ ١٥ يوليو :

« اجتمع الفلسطينيون مساء البارحة في قاعة جمعية الشبان الاسلامية و بعد ان دار البحث حول النكبة الهائلة التي اصابت فلسطين بسبب الرجة الارضية ـ اتفقت الآراء على تأليف لجنة عاملة للقيام بجمع التبرعات بأسرع ما يمكن وارسالها على جناح البرق . اما اللجنة فمؤلفة من السادة :

عبد الحميد شومان ـ صالح حنضل ـ حمدان عبد الحميد غنام ـ سالم الزرو ـ حسن محمود ـ بطرس بجورج ـ سلامه عواد ـ محمود ابو الفيلات (سكرتير)

فاللجنة تدعو كل من يجري في عروقه الدم العربي ان يقوم بالواجب وان يلبي نداء اخيه المنكوب الذي قد أناخ عليه الدهر بكلكله

وستباشر اللجنة عملها ابتداء من هذا اليوم فتجتمع عند الظهر للبحث فيما يجب عمله وستنشر على صفحات الجرائد العربية نتيجة الاجتماع »

نعي زميلين

نعى البرق من سورية الزميل الفاضل والصحافي المشهور المرحوم احمد افندي كردعلي رئيس تحرير جريدة المقتبس اليومية وهي من صحف دمشق الوطنية الكبرى ، وكان رحمه الله من الوطنيين المخلصين فقد لقي هو وجريدته من عسف الظالمين مالا يوصف

ونعي البرق من بيروت الكاتب الرشيق توفيق افندي شاتيلا صاحب جريدة الكشكول البيروتية وكان رحمه الله مديراً للبرق والبريد في العهد العثماني بمدينة يافا رحم الله الزميلين الراحلين وعزى الحركة الوطنية عن فقدهما أحسن العزاء وألهم آلهما الصبر الجميل

ماذا في الريف ؟

طنجة ـ جاء في خبر من تطاون أن المجاهدين اغاروا على مركز للمشايعين ببني سارة من ارض الاخماس وان القتال كان شديداً جداً ودام عدة أيام ثم ذكر الخبر ان الجنرال ويليام اتراي غادر المغرب قاصدا اسبانيا وان فرقة الجنرال برنقي الزاحفة من سيدي عروس اتصلت في سيدي غيبي بفرقة موخ القادمة من شفشاون وان هذه الفرقة الاخيرة انجدت فرقة كابز التي مافتيء المجاهدون يناوشونها القتال (الزهرة)

لماذا استقال ؟

كتب الينا فاضل من بغداد يقول ان السيد عبد المهدي وزير المعارف المستقيل كان يفرق في اعماله بين أبناء القطرين سورية والعراق وبالاخص في حادثة النصولي وكتابه فاحفظ ذلك نواب العراق واخذوا يحملون عليه من حين الى آخر ، لأنه بسبب اعماله تسبب في خسارة العراق طائفة من الاساتذة السوريين وهم الذين استقالوا على اثر حادثة الكتاب الذي الفه الاستاذ النصولي وقد كانوا من أكبر المساعدين على بث الروح العربية في العراق

واخيراً وقف له النواب وصاحوا في وجهه « انك قد خالفت برنامج الوزارة القائل في السعي لتنمية الروح العربية واخذت تبث الروح المذهبية »

عند ذلك استقال فألى حيث القت

صدى وفاة الكردعلي

راع السوريين بمصر نبأ وفاة الزميل العزيز فقيد الصحافة والوطنية الاستاذ احمد افندي كردعلي فأبرقوا الى آل الفقيد البرقية التالية :

دمشق جريدة المقتبس

مصاب الامة السورية والصحافة العربية بفقد احد اركانها الاستاذ احمد كردعلي أدمى قلوب المواطنين الذين يقدرون للفقيد جهوده ومواقفه الوطنية ويسألون له الرحمة ولآله الصبر والعزاء

ميشيل لطف الله . شهبندر . رشيد رضا . آل حيدر . سامي السراج . توفيق اليازجي . اديب خير . نجيب شقير . نزيه . حسن الحكيم . محمد علي الطاهر . عبد اللطيف وصبري العسلي . الزركلي . محي الدين رضا . بسير طيبان

حول بيان بونصو

توالي اللجنة التنفيذية بالقاهرة الاجتماع لبحث تصريحات المسيو بونصو والرد عليه والغالب انها ستذيعه اليوم

همة تشكر

كتب الشيخ محمد علي قدس من أفاضل جاوة الى دولة عدلي باشا يمكن ان يتكفل بنفقات تلميذ جاوي يطلب العلم في مصر فاجاب دولته هذا الرجاء بالقبول وادخله مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر على حسابه

نداء من سلطان وعادل

برقيتهما الى حزب سوريا الجديدة باميركا

لما اشتد ضغط الانكليز على المجاهدين ابرق عطوفة سطان باشا الاطرش وسعادة الامير عادل ارسلان الى اميركا التلغراف التالي :

« ان السلطة العسكرية في الازرق قررت ان ان تخرج كل العائلات اللاجئة الغير مسلحة من اراضي شرق الاردن ومن يعترض على ذلك ترغمه على التسليم الى الفرنسويين . وتجاه هذه الحالة الجديدة قد قررنا نهائيا نقل كل العائلات اللاجئة الى الصحراء الحرة . حقا اننا نجتاز الآن اشد واروع ادوار الجهاد السوري . لكننا والله لن نلقي السلاح مالم تتحقق المطالب الوطنية . والاعانة للعائلات في الصحراء هي الواجب المقدس المفروض على كل عربي في الخارج ليقوم بقسطه منه . تكرموا وابعثوا الاعانات بالبرق » سلطان الاطرش وعادل ارسلان

بالسينماتوغراف

اتصل بنا ان احدى شركات الصور المتحركة أخذت رسوم البلدان المنكوبة في فلسطين لعرضها في أوربا وغير أوربا

تبرعات سامية

زار هذه الادارة شاب سوداني متوسط الحال يدعى محمد مسعود افندى فشيكة وقدم ١٥ غرشا اعانة للمنكوبين بالزلازل معتذراً بضيق ذات اليد وسترسل تبرعه المشكور الى لجنة الرابطة الشرقية بارك الله فيه

وكتب الينا من نابلس ان السيد احمد افندى ابراهيم وهو في الاصل من قرية جنصافوت بجبل نابلس وموظف الآن في الحجر الصحي في الجاعونة طلب من قريته ارسال ٢٠ صاع من الدقيق على حسابه وارسال ذلك الى نابلس وان المذكور يحض الناس في تلك النواحي على البذل شكر الله مسعاه

اللجنة التحضيريه

لاعانة منكوبي الزلازل بفلسطين

عقدت اللجنة التحضيرية لجمعية اعانة منكوبي الزلازل في فلسطين وشرق الاردن جلستها الخامسة يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٧ برياسة الامير ميشيل لطف الله وبحضور حضرات صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد محمد رشيد رضا واصحاب السعادة والعزة الدكتور سليم باشا موصلي والسيد احمد افندي ابو السعود وحسن بك الحكيم ووهبه بك العيسي والحاج طاهر كمال وجبرائيل بك فروجي والحاج اديب خير ونجيب بك شقير ومحمد علي افندي الطاهر ومحمد امين بك واصف

وبعدان اتمت بحث النظام الواجب اتباعه قررت القيام للاسكندرية مع الاعيان الذين قبلوا الانضمام اليها يوم الاحد في ٣١ يوليو لحضور الاجتماع العام الاول تحت رئاسة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون بدائرته رقم ٣٦ بشارع فؤاد الاول . وقبل تمام الجلسة اقترح حضرة الامير ميشيل لطف الله ان يكون سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيساً للجنة العاصمة وان يكون حضرة صاحب العزة امين بك واصف سكرتيرا عاما والحاج طاهر افندي كمال امينا للصندوق فوافق الاعضاء بالاجماع

***

وقد سافر عدد من القائمين بشروع الاعانة الى الاسكندرية حيث عقدوا في صباح الاحد الماضي مع الافاضل الذين يؤلفون لجنة الاسكندرية جلسة افتتاح الجمعية العمومية تحت رياسة الامير عمر طوسون حضرها السادة :

الامير ميشيل لطف الله . السيد عبد الحميد البكري ، سعيد بك طليمات ، نجيب بك شقير ، حسن بك الحكيم ، السيد بك مرسي ، الخواجه فيلكس جرين ، الخواجه جول خلاط ، الخواجه مارك اسرائيل ، الحاج طاهر كمال ، صالح بك جودت ، وهبه بك العيسي ، السيد احمد ابو السعود ، محمد امين بك واصف وبعد المداولة تقرر ما يأتي

التصديق على اسم اللجنة (جمعية اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين وشرق الاردن)

والتصديق على انتخاب اعضاء اللجنتين التنفيذيتين للعاصمة والاسكندرية على ان يكون حضرات صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري رئيساً للجنة العاصمة والحاج طاهر كمال اميناً لصندوقها ومحمد امين بك واصف سكرتيراً لها وعلى ان يكون المسيو فيلكس جرين رئيساً للجنة الاسكندرية ومعه المسيو مارك اسرائيل امينا للصندوق والمسيو جول خلاط سكرتيراً لهما وسعادة ميشيل باشا ايوب وحضرات السيد بك مرسي وسعيد بك طليمات اعضاء

وتقرر تكليف لجنة العاصمة بقبول تبرعات الاقاليم في الوجهين القبلي والبحري

وتقرر ان تكون قسائم التبرعات بالفئات الآتية — ١٠ جنيهات و ٥ جنيهات وجنيه واحد ونصف جنيه وعشرة قروش ، وان تطبع القسائم باللغتين العربية والافرنسية وان تودع لجنة العاصمة مبالغ التبرعات في بنك مصر ولجنة الاسكندرية في البنك الاهلي المصري وترسل التبرعات بشيكات لفلسطين من حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون مباشرة

مأمور بريد نابلس

كيف يصنع برسائل الشورى ؟

قال مراسلنا من نابلس :

اعتمد مأمور بريد نابلس على طريقة دقيقة في « معاكسة » الشورى . وذلك أن التحرير الذي يرسل اليها بواسطة بريد نابلس يخفيه المأمور يومين أو ثلاثة ثم يختمه بختم الصادر ويصدر في ذلك اليوم او يرسله ضمن كيس حيفا ! فاذا جرى التحقيق عن هذه الفعلة خرج منها بجرذيول الطهارة !

(الشورى ـ لولا أن هذه الاعمال شيطانية تدل على أن ادارة بريد فلسطين تريد أن يكون بريد نابلس ملعبة للصبيان لما نشرنا هذا الخبر فعلى الحكومة الفلسطينية ان تحاسب ادارة بريدها على هذا التهاون وامثاله لئلا تضيع ثقة الناس بالبريد وهي أدرى بعاقبة هذه السمعة السيئة عند الاهالي وعند الاجانب)

احراج المستسلمين

على أثر وصول المستسلمين قد فرضت السلطة الفرنسوية على بعضهم أن يقدم لها كل فرد منهم بندقية وأحدة وعشرين ليرة ذهبية أو فرسا فوقع هذا العمل في نفوسهم موقع السخط والاضطراب وكأنه عمل بقصد احراجهم على الرجوع للقيام ضدها كرة أخرى وفعلا أتفق اربعة منهم على الخروج من دمشق فامتطوا خيولهم وقصدوا الغوطة حيث اشتبكوا بالقتال بالقرب من قرية بالا مع ضابط افرنسي وبضعة جنود ففتكوا بالضابط وقتلوا جنديين ثم اختفوا عن الانظار

(مكتب الاستعلامات السوري)

جريدة البرازيل

كتب الينا الزميل الفاضل جورج افندي مسرة صاحب جريدة البرازيل التي تصدر في سان باولو في تلك الجمهورية انه حجب جريدته وسيغادر البرازيل عائداً الى الوطن فنرحب بحضرته

هزة أخرى

ونشرة النادي

كتب الينا من نابلس ان هزة أخرى حدثت يوم ٢٨ الماضي فروعت الناس وأفزعتهم وأذاع سكرتير النادي العربي رسالة على الصحف طالباً الاهتمام بامر تعضيد طلب القرض من الحكومة ليتمكن الناس من تعمير دورهم أو ما يمكنهم من تدبير مأوى يضم عيالهم

نداء بلدية عمان

ارسل الينا الوجيه يوسف افندى عصفور رئيس بلدية عمان حاضرة شرق الاردن نداء مؤثراً ينادي فيه اهل الخير ليسارعوا الى اغاثة المنكوبين بالزلازل بشرق الاردن ثم وصف الفاجعة وصفاً مبكياً

فنحن ننادي أهل الحمية ونرجوهم الاسراع فالخطب عظيم والنكبة فاجعة

أخبار القدس ـ لمراسلنا

ـ اختطفت المنية يوم ٢٧ يوليو الماضي المرحوم ابراهيم افندى شماس المفتش بالمعارف وقد جيء في اليوم التالي بجثمانه الى القدس حيث دفن باحتفال مهيب مشي فيه الاعيان وكبار الموظفين ، وكان رحمه الله من الرجال المتعلمين فكانت الخسارة فيه لا تعوض

ـ نال الكاتب الاديب والشاعر المعروف سعيد افندى زين الدين احد ادباء يافا اجازة المحاماة امام جميع المحاكم الفلسطينية

وقد افتتح حضرته مكتباً للمحاماة في يافا بشارع بسترس فنبارك لحضرته ونرجو الله ان ينفع الوطن بذكائه وهمته

ـ لا تزال عملية الهدم تجري في القدس في كل مكان ، وقد رأيت طريقة فنية للهدم يقوم بها المهندس القدير رشدي بك الامام الحسيني بدون ان تخرب البيوت المجاورة أو تصدعها وبدون الاجهاز على السليم من البناء المراد هدمه ومن ذلك انه ربط القسم العلوي من مأذنة في الحرم الشريف متصدعة بحبال متينة ثم أمر بجر الحبال بواسطة « ونش » فسقط الجزء الخطر من المأذنة وقد بلغني ان رشدي بك اجرى نفس هذه الطريقة في هدم الخطر من اجزاء البيوت التابعة للاوقاف لكي يصلح بنفقات قليلة

اما الحكومة فانها اذا رأت دارا متصدعة من الاعلى وبالاخص في نابلس نسفتها من اساسها بالديناميت ولا حول ولا قوة الا بالله

علي جوده ورفيقه

غادرنا الى فلسطين مساء الاحد الفاضلان العاملان علي افندي جودة ومحمد افندي حسين بعد ان صادفا في مصر حفاوة اهل الفضل واقام لهما الزعيم الدكتور شهبندر والامير لطف الله وغيرهما مآدب التكريم وقد ودعهما في محطة مصر لفيف من الفضلاء والادباء صحبتهما السلامة

آخر الاخبار عن نابلس

لاتزال الحالة تسير من سيء الى اسوأ ، فالانقاض في كل مكان تسد الطرقات والمنافذ وتحول دون سير الناس الذين يريدون الوصول الى دورهم او دكاكينهم ، ولاتزال ادارة الاشغال متباطئة في هدم المنازل الخطرة ولذلك فأن الاسواق السليمة لاتزال مغلقة فالواجب ان تهتم الحكومة اولا بازالة الانقاض ليتمكن الناس من فتح الحوانيت السليمة والمرور وثانيا بان يرفق العمال عند الهدم لئلا تتضرر الدور السليمة وعددها لايكاد يذكر

ـ قدم من انكلترا الاديب الفاضل واصف افندي كمال لقضية عطلة الصيف بين اهله ثم يعود بعد ذلك الى جامعته في كمبردج

ـ نقل الاديب البارع اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الثانوية الى مدرسة عكا الثانوية بدرجة معلم اول

ـ قال الدكتور بيكر رئيس صحية نابلس « لماذا جريدة الشورى تنتقدني لمسألة صغيرة حصلت سهوا ولا تذكر اعمالي الاخرى في خدمة الناس (الشورى ـ كلا بل ذكرناها في الصفحة الرابعة من هذا العدد) ثم بادر جنابه وفتح ٣ حنفيات بدلا من تلك الحنفية فاستحق جميل الشكر

ـ كان لمقال الاستاذ النابغة الكبير خليل افندي السكاكيني في صدر العدد الماضي « صدى الزلزلة » اثر عظيم في البلاد لأنه عبر فيه عما في نفوس الناس جميعاً فكان كل واحد يقول للآخر : هل قرأت مقالة السكاكيني في الشورى ؟؟ وقد رايت سعيد افندي شاهين ياخذ نسخة ليقرأها على المصلين عند صلاة الجمعة على ان يعقب ذلك دعاء يطلب فيه من الله ان يجعل السكاكيني حاكما بامره ولو لمدة يوم ليؤدب الاغنياء البخلاء

جريدة الناس

اجتازت هذه الجريدة الفريدة عامها الثالث ودخلت في الرابع بنجاح باهر وتقدم مستمر

ويذكر القرّاء ان هذه الجريدة هي الكاتب الاشهر الاستاذ حسين شفيق المصري الذي انفرد باسلوبه العجيب في النقد الاجتماعي والدعابة البريئة والسخرية بسياسة الدول بطريقة لايقدر عليها غير الاستاذ حسين فنهنئه ونرجو «للناس» مزيد الانتشار

قدوم أديب

قدم القاهرة الاديب الفاضل توفيق افندي فرح من ادباء القدس ثم غادرنا عائداً اليها رافقته السلامة

هل هذا وقته ؟

حمل الينا البريد من فلسطين نسخة من اعلان اذاعته القنصلية التركية في القدس عن حفلة سينما يرصد ريعها على ايتام تركيا وقد اقيمت بالقدس في مساء ٢٨ يوليو الماضي

ان هذا المشروع وان كان للخير فانا على كل حال نستنكر القيام به الان في وقت اصيبت فيه فلسطين بالزلازل فدكت دكا وبات اهلها ينامون جائعين في البر وتحت السماء

كيف يليق بالقنصل « رفيق بك افندي » اقامة « حفلة » والبلاد في حداد عام ، ومن اين للناس ان يدفعوا اثمان التذاكر ؟

اعانة فلسطين

« لندن في ٢٧ يوليو ـ مجلس العموم ـ قال المستر أورمسبي جور ساعة الاسئلة ان المندوب السامي بالنيابة في فلسطين لم يطلب من الحكومة تقديم أية مساعدات فيما يتعلق بخسائر الزلزال ونكباته . واللورد بلومر على وشك العودة الى فلسطين ومما لا ريب فيه انه سيبحث المسألة بحذافيرها ويتحرى عن كلياتها وجزئياتها ويعرض ما يراه مناسبا من التوصيات »

(الشورى ـ هذا تلغراف اذاعته احدى شركات البرق نقلناه كما ورد على ان نعلق عليه بما يجول في خواطر اهل فلسطين المنكوبين فنقول : انه وان كان المستر سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين لم يطلب من الحكومة البريطانية اية مساعدة للمنكوبين فان الواجب الانساني كان يقضي على الحكومة البريطانية بالمسارعة الى مساعدتهم بدون ان يطلب نائب المندوب السامي هذه المساعدة التي لا ندري لماذا لم يطلبها وان يدعي الشعب البريطاني السخي الجواد الى البذل وهو ان يتأخر

ان المستر سيمس لم يبرهن منذ جاء فلسطين على انه يغار على هذا الشعب الذليل ، وكل اعماله في فلسطين حتى الساعة تدل على انه رجل شديد على الاهالي وانه ميال الى الصهيونيين كل الميل

وعلى كل حال فاننا ندع العواطف جانباً ونقول أن اهل فلسطين لو كان امرهم في ايديهم لما طلبوا المساعدة من احد بل لدبروا امورهم بانفسهم ، بتخفيض رواتب الموظفين وحذف الوظائف الزائدة ، ومد المنكوبين بقروض من اموال الخزينة التي هي اموال الامة ، وباقراضهم الملايين الاربعة والنصف مليون من الجنيهات التي استقرضتها الحكومة الانكليزية من الحكومة الانكليزية على حساب فلسطين لبناء ميناء حيفا . نحن لا نقول انهم خصصوا هذه الاموال لرسو الاسطول الانكليزي باسم ميناء حيفا بل نقول اننا لا نريد هذا الميناء وان حيفا من الان الى نصف قرن في غنى عنه

ايها الذين تحكمون فلسطين ! ان المصائب التي انهالت عليها بسبب صهيونيتكم تسع سنين وهذا الزلزال الذي اتى على كل شيء فيها خطمها وجعلها ركاما وشرد اهلها لما يعجز القوي عن احتماله فكيف بفلسطين الصغيرة الفقيرة ؟

ايها الذين انتدبتكم جمعية الامم لاسعاد فلسطين إرحموها بالله عليكم ودعوها تتنفس ، اشفقوا عليها فانها تحتضر ارفقوا بها فانها معذبة محروبة

نحن لا نطلب صدقة ولا ننشد عطاء انا نطلب مال الامة لتصلح بعض شأنها

ان الشتاء على الابواب ، وهناك المجاعة والعرى والفضيحة فماذا يصنع الاهالي ؟ اين ينامون ؟ وماذا يأكلون ؟ وماذا يصنعون ؟؟

انا نناشد المستر سيمس ونناشد كل انكليزي حر ان يفكر قليلا في هذه الحالة وان يحكم بضميره نحن لا نطلب اكثر من ذلك بل نطلب فقط ان يفكر ويحكم على قياس المنطق والحق والواقع تاركا سياسة بريطانيا الصهيونية ولو لحظة ، ماذا يصنع اهالي فلسطين ؟ وكيف العمل ؟)

نجاح طالب

فاز المواطن الاديب الشيخ راغب بركات المقدسي بشهادة العالمية الازهرية للغرباء فنهنئه

كيف حال المدينه المنكوبة ؟

اين الاهالي ؟ — لجنة الاغاثة — المقاهى — الابنية — حادث مؤسف — الفزع العام — الحيرة والذهول — الاعانات — الملاجيء — المدارس — القتلى والجرحى — الصلاة والمساجد — الصحافة — احاديث الناس — الابرار — الفقر والافلاس — مصائب فوق مصائب — المدرسة الهاشميه — عائلة الغزاوى — زلزلة بسيطة — مشكلة الاراضي — الطائفة السامرية — اقوال الرأى العام للتاريخ — اسماء القتلى

نابلس في ٣٠ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

اين الاهالي ؟

لا يزال الناس في الكهوف والمغاور، وفى الوديان والبراري ، ولا تزال نابلس الحزينة تئن من تلك الضربة القاصمة وقد خيمت عليها أجنحة الكآبة والحداد .

لجنة الأغاثة

الف سعادة المستر بادكوك حاكم نابلس لجنة من الأهلين للأطعام ودعى المستر بلاتشفورد رئيس لجنة اغاثة الشرق الأدنى الاميركية للأشراف عليها . فعمل استطاعته بمساعدة الهمام شريف افندي صبوح الذي كان يطوي ليله بنهاره للعمل على اغاثة هؤلاء الملهوفين والتسكين من روعهم ، و بهذه المناسبة نذكر المحسنين ان نكبة نابلس في بيوتها وان مسكناً يشاد خير من اطعام الف مسكين . فالجوع متدارك علاجه اما الملاجيء والشتاء على الابواب — فتحتاج الى مساعدات كبيرة وهم شماء فحبذا لو يبعثون بالدراهم بدلا من الدقيق والخبز

المقاهى

اما المقاهى فقد امتلأت على رحبها لكثرة الزائرين القادمين لنابلس خصيصاً لمشاهدة آثار النكبة ولوفرة عدد العاطلين ولوقوف الاعمال . ومما تلاحظه في هذه المقاهى الغاصة السكون المخيم عليها وهو سكون الحزن والألم. فلست تسمع منذ يوم النكبة صوت الحاكي أبداً ولست ترى منذ ذاك الحين من يلعب النرد أو غيره الخ . وقد قيل لي ان أحد اصحاب المقاهى في طولكرم — جارة نابلس — قد استعمل الفنوغراف في اليوم التالي للنكبة فتجمهر عليه الناس وحطموا له فنوغرافه ثم لطموه وانتقموا لنابلس الحزينة من ذاك الجاف .

الأبنية

الحكومة تشتغل في هدم الأبنية فالدخول الى أكثر احياء المدينة ممنوع وقد استأجرت البلدية مهندسا خاصاً بالأبنية يفحص الدور وقد فحص كثيراً منها وقرر لزوم هدمها في الحال وسوف لا ينتهي من عمله الا بعد شهر ويقدر العارفون بان عدد الدور التي ستهدم ٧٥ بالمئة مما في نابلس من البيوت . اما أصحابها فلا مأوى لهم وقد بدأ بعض الاغنياء يبنون بيوتا لهم من الخشب خارج المدينة . وقد تبرع الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم ببيت من الكرتون مطلي بالطوب يكلف « ١٥ » جنيها كأنموذج لمن يود ان يشتري مثله . ويمتاز هذا البيت بان النار والشتاء لا يؤثران فيه ولكن لوحظ بانه سريع الانكسار

حادث مؤسف

بينا كان أحد البنائين واسمه احمد عيد يشتغل بهدم جدار لدار سعيد الشعار وقع ذلك الجدار وتدهور الرجل الى الأسفل وتوفي في الحال بعد أن سحقته الاحجار رحمه الله

الفزع العام والقلق

لا يدخل المدينة رجل الا ويضطرب فؤاده خوفا من سقوط جدار يؤدي به أو انهيار دار تقضي عليه فالفزع عام شامل اذ لوحظ أن كثيراً من الدور تتساقط أحجارها لهبة ريح أو نسمة هواء . ومما يدلك على قلق القوم هذا الحادث: بينا كان المهندسون وفريق من أرباب الدور يفتشون على الدكاكين شعروا بسقوط شيء من الأعلى فانهزموا وركضوا وفزع المارون وسارعوا في جريهم معتقدين بان ما فوقهم من دور قد أخذ ينهار، واعتقد آخرون بان الزلزال يتكرر غير ان أحدهم بقي ثابت الجأش فلم يركض وظل في مكانه وبعد لأي صاح بهم . ان ارجعوا انكم واهمون في ظنكم اذ جل ما في الامر هرة وقعت عن سطوح دار وهكذا يستطيع أي شخص اذ ركض في أحد الشوارع ان يقود المئات من الواجفين الهلعين.

الذهول والحيرة

اما الذهول فحدث عنه ولا حرج ، لقد طار صواب الناس للحادث المريع وشوهد أحد مديري المدارس « علاء الدين افندي حلاوة » ينزل من محل الأغاثة بعد ان انهى عمله كمراقب يحمل مظلته في الليل بعد العشاء ولولا أن نبهه أحد زملائه الاساتذة لظل مسترسلا في التظلل بها ، ومما أذكره ان الناس عند ما كانوا جادين في اخراج موتاهم تمكنوا من انقاذ فلاح وهو حي فبعد أن سار مسافة بعيدة من مكان الردم عاد اليه ثانية قائلا . انني قد نسيت حذائي تحت الردم !

الاعانات

لا تزال الاعانات تأتي وقد بلغ ما في صندوق الحكومة بنابلس خصيصا «١٤٠٠» ليرة مصر ية عدا الموجود في صندوق الحكومة في القدس كاعانة نائان وغيره والناس هنا ينتظرون الشيء الكبير من مصر ، الجارة الشقيقة

الملاجيء

تفكر الحكومة فى ايجاد الملاجيء الوقتية للمنكوبين . وقد شاهدنا الدكتور بيكر رئيس الصحية يبذل همة مشكورة في ترتيب البيوت من القش خارج المدينة ويحفر بيده المراحيض الصحية ، وقد تمكن من جعل « الحله » ضاحية منتظمة من بيوت القش . فهذه تدابير موقتة لا بأس بها سيما من الوجهة الصحية.

المدارس

لقد تهدمت مدرستا البنات الاميريتين ولحسن الحظ ان التلميذات كن خارجات قبل دقيقتين من مدارسهن . اما مدارس الذكور الاميرية فظلت سالمة وكذلك مدرسة النجاح الوطنية ومدرسة العرفان الاسلامية فقد آوت هذه المدارس العائلات الكثيرة المنكوبة التي التجأت اليها . اما عدد التلاميذ الذين قتلوا فيمن قتل تحت الردم فأربعة وهم : « رشدي أغا النمر ، نهاد عتمه ، حامد الحسن ، سليمان الأسعد » وهذا الاخير قروي من قرية « حجة » نال الاولية الممتازة في دروسه وأخلاقه رحمهم الله . اما الجرحى فعددهم كثير وجراحاتهم ليست بذات خطر ، فعلى ادارة المعارف ان تفكر بأمر مدارس البنات وعلى مؤسسي النجاح ان يفكروا بمستقبلها تفكيراً جدياً عملياً .

القتلى والجرحى

بلغ عدد القتلى المسجلين في دائرة الصحية ٧٥ والجرحى ٣٠٠ بينهم ذوى جراح ليست بخطرة .

الصلاة والمساجد

بما ان أكثر المساجد قد هدم صلى الناس صلاة الجمعة خارجها تحت السماء وخطب الخطباء فأبكوا الناس وابتهلوا الى بارئهم ان ينقذهم من وهدة الشقاء

الصحافة :

اما الصحافة الفلسطينية ففيها التي قامت بواجبها فأوفدت مندوبيها كالجامعة العربية والزهور وفلسطين مؤخراً وفيها التي ظهرت كأنها بعيدة عن فلسطين كالكرمل ومرآة الشرق وغيرهما فلم توفد هذه الصحف من يصور لها الحالة بل بعضها ظهر بعد الحادث ولم يشر له الا بأسطر قليلة و بعضها نشر الخبر بعبارات سمجة باردة مع أن الصحف اليهودية قاطبة أوفدت مندوبيها ومصوريها لوصف النكبة . ولسنا ننسى أبداً الخدمة الجليلة التي قام بها أبو الحسن اذ ما كنا نشاهد أحداً يحمل الشورى يجللها السواد الا ويبكي بكاء مراً ولا عجب فان الشورى هى جريدة الامة ولسانها الناطق وقلبها الخافق

أحاديث الناس :

يتحدث الرأي العام بأحاديث مختلفة ولكن الكل تجمع على الاشمئزاز من رجل عامي زوج ابنه بعيد وقوع الحادث والزغاريد التي سمعت من بيته السالم فى الجبل ، وقد كاد يؤدي هذا الى ما لا تحمد عقباه لولا التروي والتعقل وهذا الرجل من ذوي اليسار لم ينكب بشيء ولم يتعر مع الناس فحق عليه غضب الشعب

و يتحدث الناس باهمال الدكتور (....) القيام بواجبه يوم الحادث ، و يتساءل الناس عن مقدار الاعانة التي سيقدمها جلالة الملك فؤاد سيما بعد ان تبرع حفظه الله لفقراء لندن بالالوف لاسيما وقد أبرقت لجلالته لجنة المنكوبين تستندى كفيه، و يتساءل الناس عن الاعانة التي سيقدمها فخامة اللورد بلومر المندوب السامى بعد ان أبرق من أوروبا بعميق تأثراته الخ

الابرار

تبرعت والدة موسى افندي العلمي من القدس باربعة عشر شوالا من الخبز وزعت على الفقراء فشكراً لها .

ان نابلس تشكر أرباب الدور التي سلمت من الأذى فكانت محطاً للمنكوبين وملجأ للبائسين وكرم اهلها كآل التكروري والقمحاوي وصبوح والبظ والقاسم وكال وفياض المصري ونخص كذلك الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش المعارف الذي آوى في الليلة الاولى ١٥٠ نفسا ولما لم يجد الخبز الكافي لاطعامهم طبخ لهم في الليل كل ما عنده من ارز و برغل واطعمهم ، اما هو فنام فى البر على التراب وتحت السماء وكثرة اشغاله الآن في عمل الخير جعلته ينام ببذلته وحذائه بارك الله فيه وأكثر من امثاله

الفقر والافلاس

ان كثيرا من البيوت قد هدمت واثاثها فيها واستحال على اصحابها ان يظفروا بشيء من امتعتهم في هذه الحياة الدنيا ، الا ان البعض قد تمكن من ذلك، ولما كان الفقر حليف المنكوبين اضطر الناس ان يبيعوا امتعتهم ، وقد شاهدت بام عيني كثيرين من ذوي اليسار (سابقا) يعرضون امتعتهم للبيع بابخس الاثمان ، وقد اقبل القرويون على شراء الكثير منها واستفادوا من هذه الفرصة السانحة وابتاعوا الكميات الكبيرة من الكراسي والمقاعد وو الخ الخ . كل ذلك باثمان دنيئة وكنت اشاهد اصحاب هذه الامتعة يبكون البكاء المر عند بيعها ، نزولا على ارادة الدهر الغادر الخؤون

مصائب فوق مصائب

تعلمون بأن البيوت فى المدينة قد هدمت وان الناس التجأوا الى البراري والجبال وسكنوا الكهوف والمغاور وكان في جملة هؤلاء الناس حسن افندى عناب وعائلته ، وبينما كان نائما على الارض لدغه ثعبان في رجله وتوفى مسموما متأثراً من ذاك اللدغ ، رحمه الله . وقد كثر هذا النوع من اللدغ فقد لدغ عقرب امرأة من آل القطب اورم رجلها وربما لا تزال تئن من ألمه وكذلك شخص آخر من آل البشتاوى . فلم يكف هؤلاء المنكوبين ان فقدوا بيوتهم ودورهم بل قد لحقهم الاذى الى حيث يفرون منه فلا حول ولا . . . .

المدرسة الهاشمية

هي اكبر مدرسة في نابلس من حيث العدد اذ تضم ٤٥٠ تلميذا وهذه المدرسة قد اصبحت بعد الزلزال غير قابلة للاستعمال اذ ان معظمها هدم . ترى ماذا تصنع ادارة المعارف ؟ ؟ ؟

عائلة الغزاوي

هذه العائلة تعد في نابلس من العائلات الغنية ذات الثراء ووارداتها هذه العائلة من عماراتها الكثيرة ، سواء أكانت حوانيت أم بيوتا ، وعددها (٧٠) عظيم ولكن هذه الزلزلة ذهبت بهذه الثروة هباء منثوراً فبعد أن كان اصحابها اغنياء غدر بهم الجد العاثر وذهب كل ما يملكون عوضهم الله خيراً .

زلزلة بسيطة

حدث يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو هزة بسيطة فلم تؤثر ولله الحمد الا على بعض البيوت المتداعية فهدمتها كدار ابي غزالة وغيرها ، ولكن كان لها اثرها في ترويع الناس وذهولهم مرة اخرى

مشكلة الاراضي

قد يستطيع الناس ان يبنوا لهم بيوتا من الخشب تقيهم حر الشمس وسورة البرد بيد أنه ثم مشكلة تحول دون ذلك هي مشكلة الاراضي المحيطة بنابلس ، أتشتريها الحكومة من اصحابها وتوزعها قطعا على المنكوبين ؟ ام تجبر اصحابها على التنازل عن قسم منها (موقتا) ؟ ؟

الطائفة السامرية

هذه الطائفة لم تنكب كنكبة بقية الناس ولم تفقد من رجالها الا واحدا اما خسارتها بالاموال فلا تكاد تذكر ، ولكن لوحظ انها اقامت الدنيا واقعدتها على حساب المنكوبين من الطوائف الاخرى ، فادعى بعض افرادها برسالاتهم للصحف اليهودية (حتى والعربية) ان النكبة انما حاقت بهم دون غيرهم ! وقد كان منهم الادلاء لبعض زائري اليهود فاخذوهم الى مكان الهدم المخيف المعروف بدار العكليك وهو مكان رهيب قتل فيه اكثر من (٢٥) شخصا وادعوا بان ذلك الحي انما هو حي السامريين وان القتلى من السمرة ! وان العطف يجب ان يكون على السمره وحدهم فقط !! ؟؟

أقوال الرأي العام

اعتقد عموم الناس بأنه لا يمكن اعادة الحالة وتخفيف المصاب الا بقرض فانى ذهبت وحيثما كنت تسمع هذا الرأى . يشاع بأن الحكومة ستلغي ضرائب الدور والدكاكين وانها الغت رسوم الطابو موقتا وانها ستخصم من راتب كل موظف في فلسطين كاعانة للمنكوبين

للتاريخ

لقد وجد مخطوط قديم تاريخه سنة ١٢٥٢ هجرية : اى منذ ٩٦ عند الحاج نمر الجردانة وعلى هامشه تاريخ زلزلة هائلة وقعت في ٢٠ رمضان قبل الغروب سنة ١٢٤٠ اي منذ ١٠٦ سنوات وهذا التاريخ منظوم بشعر ركيك ولغة تدل على تقهقر اللغة العربية في ذلك الحين وقد اقتطفت من هذا التاريخ الابيات الاتية:

انت قبل الغروب زلزله
ادهشت افكار من كان عريف !؟
هزت البنيان هز المرهفات
وقلوب الناس هنا في رجيف
هبطت من خشية الله البنا
والقوى من هولها اصبح نحيف
كم شهيد مات تحت التراب
صائما لله في الشهر الشريف
طاشت الالباب من هول المصاب
ما لنا ملجا سوى الله اللطيف
قبلها كانت اتتنا زلزلة
في محرم وقت ظهر في المصيف
عبرة فيما جرت لنعتبر
خالقت انعا لنا الشرع الشريف
نسمع الضجيج ايضا والعجيج
والبكا والنوح من خطب كثيف
صاحت الاطفال ايضا والعيال
بلسان واحد يرجو اللطيف
هجت النسا تسعى حافيات
كاشفات الرؤوس يسئلن اللطيف
حايرات دايرات فى الفلا
ساكبات الدمع مذروفا ذريف
باكيات شاخصات للسما
فى البراري والمغاير والثقيف
ذكرتنا نفخ اسرافيل حين
صاح في القدس الشريف

اسماء القتلى

ها هى اسماء القتلى المعروفة اسمائهم والمسجلين عند الحكومة وعددهم ٧٥ عدا الذين لا يزالون مجهولي المكان او الذين دفنوا ليلا دون معرفة الحكومة :

الشيخ عبد الرحيم الخياط . الشيخ عارف اسعد العيوه . كامل سليم خياط وولده حمدي الخياط . سليمان العكليك وولده صبحي العكليك . درويش صالح ابو شوشه . طاهر عبد الكريم الشنتير . محجوب منصور . راضي عبد الكريم ابو منصور . يوسف عز الدين الحنبلي . سعيد الشيخ اسعد (قرية حجه) . حسني حيدر عرفات المصري . الوليد الطاهر . ناجي احمد الناجي التيتي . سليم عبد الله السامري . عبد الجيد شاويش وامرأته . الشيخ زهدي عبد الرزاق . عدنان عبد الرحمن حسيبا . مسعود العمد . خائيل عبد الله خرعوبا . الحاج فياض الفاخوري . عبد الله منكور ولده . عارف عرفات . حامد البحش وولداه احمد و نمر . محمود لولو . رشدي صدقي آغا النمر . فوزي فريد التيمي الحاج محمد السايح . احمد بن سليم قعدان . فارس بن راغب باكير . نهاد فريد عتمه . عوده العاوزه . عبد الغني الولي . حسن سلامه . عبد السلام يوسف الحاج حمد . محمد سعيد المصطفى (كفر الديك) . عبد الرزاق عنتر . عبد الرؤوف الطرق . زهدي حلاوه . محمد سويد . احمد محمد خشانه . نهاد نايف أبو تمرخ . ابن أسماعيل العكليك . ولد مجهول الشخصية . صبرية عبد الكريم الشنتير . فوزه زوجة محمد سعيد سلامه . بهيه طاهر السلطاني . نعيمه احمد العكليك . وداد شفيق الحبش . رفقه فريد الحبش . زوجة أبو العمشه . امرأة الحاج اسعد حمد المصري . زهيه زوجة فارس جاموس . فهيمه بنت فارس جاموس . تهلا بنت فارس جاموس . بنت فياض الفاخوري . نبيهة بنت يوسف سلامه . رمزيه بنت محمد سلامه . حسن سلامه . وصفيه شكري حوضه . خديجه يوسف سلامه . فتحيه نصف . فاطمه عبد القادر قمحيه . كريمه بنت سليمان العكليك فايزه محمود الشريف . ندى مسعود زبلح ، بنت مجهوله (قروية) . آمنه بنت عبد الرحمن أبو الروس . زكيه بنت صديق سقف الحيط رحمهم الله جميعاً والهم آلهم جميل الصبر وعزاهم على من فقدوا احسن العزاء

حوادث ورسائل

دمشق !

هى دمشق ، لاتزال برغم اعتداء الظالمين عليها وتدميرهم اياه ، قلب الشرق المتحرك وعرقه النابض ، وفؤاده الحساس

ان مدينه دمشق الشهيدة ، ان دمشق الباكية الثكلى ، ان دمشق المفجوعة بعمرانها وجناتها وحياتها ، برغم ما هى فيه من جوع وكرب ، كانت اول مدينة فكرت في اغاثة فلسطين التي دمرتها الزلازل وجعلت عاليها سافلها

دمشق ! والله ان كل عربي لفي حداد دائم عليك ياقرة عيون العرب، بل يامهجة الشرق وعينه الباصرة. دمشق! اتفكرين وانت مضرجة بدمك مهشمة جائعة خائفة ، بمصائب اخواتك اهل فلسطين ؟ إ لاغرابة في هذا فأن فلسطين قد لبست السواد عليك ولن تخلعه من اجلك الى الابد . ان فلسطين التي طحنتها الايام ولم يشفق عليها احد لتجد في عطفك يادمشق اكبر معين واعظم سلوى ولن تقول

اقول وقد ناحت بقربي حمامة
ايا جارتا هل تشعرين بحالي

لانك تشعرين حقاً وتبكين فعلا فيالله من نواح الشقيقتين

خسارة بيت ساحور

قالت صوت الشعب الغراء

بلغ عدد المنازل التي تصدعت من جراء الزلزال في بيت ساحور بـ ١٥٠ منزلا وجميع هذ المنازل يمكن تصليحها واما البيوت التي تقرر هدمها فتقدر بـ ٢٠ منزلا وقد ابدى رئيس المجلس المحلي همة تشكر فقد طاف على جميع انحاء البلدة مع مهندس بلدية بيت لحم متفقداً وترى الاهلين يثنون عليه لما قام به طيب الثناء

بيت لحم

لم يبق من اهالي بيت لحم في داخل البلد اكثر من عشرة في المائة من مجموع السكان فقد ترك الناس بيوتهم وخرجوا للبرور وجد قسم كبير من المنكوبين المعدمين يأمون في السوق وفي الطرقات وهؤلاء المنكوبين لا مأوى لهم وليس في استطاعتهم ان يستأجروا مأوى لسكناهم وكثيرون يتضورون جوعا

في مادبا

هدم فيها ٢٠٠ بيت وتصدع مثل ذلك وبات اهلها بدون مأوى

أجوازات هذه ؟

أم شهادات نفي مؤبد ؟ ؟

لا شك ان الفلسطيني الذي يقاسي منذ اعلان الحرب العظمى الى الآن أنواع الآلام انما هو يكفر عن ذنوب عدة آلاف من السنين ، تلك الذنوب التي آتاها أجداد أجداد الاجداد والاقبل من تفسير آخر لهذه الرزايا التي يخوضها هذا الشعب الضعيف المسكين منذ سنة ١٩١٤ ؟

حرب لم تبق على شاب ولا على مال ، وانتداب قاس من أشد انواع الاستعمار تصحبه صهيونية ماكرة ، تظن هذا الاستعمار لخدمتها وهو يحسبها موجودة لخدمته :

فمن أجل امتلاك فلسطين الى الابد نرى رجال الاستعمار الانكليزي يتوسلون باغرب الوسائل وأقساها لضمان بقاء دولتهم في فلسطين ومن ذلك تهويد البلاد واغراقها بسيول من المهاجرين الاجانب ومنع أبناء فلسطين الاصليين من الرجوع اليها ومنع المهاجرين حتى من زيارتها !

نقول هذا بمناسبة اشتداد أوامرهم بمنع الفلسطيني الغائب من دخول بلاده فليت الزلزلة قلبت هذه البلاد بمن فيها لتستريح ويستريح أهلها من هذا البلاء

في الخليل

اذاع المجلس البلدي لمدينة الخليل ان عدد الدور التي هدمت بالزلزلة بلغ ١٠ وانذر ٢٤٠ عائلة باخلاء دورها وهدمها وتصدع نحو ٢٤٠ من الدور ايضاً

وكتب الينا الشيخ ياسين البكري في الخليل يقول ان مخطب مدينة خليل الرحمن كان من اعظم الخطوب اذ تشرد اهلها في الجبال والكهوف بدون مأوى وهم يرتعدون كلما فكروا بالشتاء القادم وبرده وثلوجه

وقد تشكلت لجنة للاعانه برياسة ابراهيم افندي جودة رئيس محكمة الصلح في الخليل لقبول التبرعات وتوزيعها على الجائعين والمنكوبين فنحن نضم صوتنا الى صوته مناشدين اهل المروءة الى المبادرة لمساعدتهم والله لايضيع اجر المحسنين

برقيات ...

في اثناء الخطوب التي تتابعت على فلسطين، وفي خلال غضب الطبيعة من حالة البشر ، و بينما فلسطين قد دمرت تدميراً واذا بالصحف تقول ان القائم باعمال المندوب السامي أبرق الى رؤساء بلديات المدن المنكوبة معزياً آسفاً

وان فخامة اللورد بلومر المندوب السامى الموجود الآن في انجلترا ابرق كذلك يعرب عن اسفه .

كان الواجب يقضي على القائم باعمال حكومة فلسطين بدلا من ارسال هذه البرقيات ان يفتح خزائن الحكومة و يمد المدن المنكوبة بالاموال ، انها اموال الامة جبتها الحكومة من جيوبها ، فلماذا يبخلون علينا باموالها و يجودون فقط ببرقيات التعزية؟

كان الطف لو ان فخامة اللورد بلومر استفز عواطف المروءة في الشعب الانكليزي ليجود بالاعانات وهو شعب طيب جواد لا يتأخر عن البذل

يقولون ان هذه الجريدة قاسية في بعض تعبيراتها فنحن نقول : ولكن هل يمكن ان يرى الانسان من القائمين بحكم فلسطين هذه الشدة على الاهالي ولا يتأثر ؟

هذا واننا نرجو ان يبلغنا عن حكام فلسطين من الشفقة على هذه الامة المنكوبة ما يحملنا على ترديد الشكر لهم ونحن لا نتأخر عن اذاعة كل مكرمة تبلغنا عن أعمالهم

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على إسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٧ — ٥ ؟

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٢

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١١ اغسطس سنة ١٩٢٧

ملك البيان الامير شكيب ارسلان

لسعادة الاستاذ محمود زكي باشا

الامير شكيب ارسلان كرة لامعة ، وامة جامعة ، وشمس عصره أدبا وفضلا ، وكرما ونبلا ، ومجداً ونبوغا ، وبلاغة وبراعة . يمتاز سحر بيانه بالبلاغة والجودة ، والسهولة والجزالة والعذوبة مع فخامة اللفظ ، وحسن السبك ، ومتانة الاسلوب ، الى غير ذلك مما يشف عن صفاء الذهن ، ورواء الطبع ، وسعة الظرف وخفة الروح وهو اذا امسك اليراعة طار به الخيال الى سماء الالهام ، واتى ببدائع تزري بالدر في انتظامه ، وبثغر الجميل في ابتسامه ، ويقطر الندى في انسجامه ؛ وبدوح النقا اذا غنت على اغصانه ، مطربات حمامه

قد اشرقت شمس حياته العلمية من مدرسة الحكمة ولازم المرحوم العلامة الامام الشيخ محمد عبده وأخذ عنه وقرأ عليه التوحيد والفقه والبلاغة وصناعة الانشا . ولم يلبث أن تسنم ذروة المجرة علوا وجر ذيله على السماكين سموا ومن ثم أقبل على اللغة التركية دراسة فاتقنها كما اتقن اللغة الفرنساوية . وأخيرا اللغة الالمانية كل هذا وهو ينثر من سحر البيان ، وينظم من قلائد العقيان ، آيات محكمات ، ضربت بمحاسنها الامثال ، وسارت بها الركبان لما توشحت به من كل معنى بديع وترصعت بفرائده نكت البلاغة أي ترصيع

وكم له حملات شديدة على تهالك الشرقيين على حب تقليد الاوربيين حتى فيما يؤذيهم في اموالهم واعراضهم ودينهم ودنياهم ، وله الاسلوب البالغ حد الاعجاز في الترسل ومنتهى التأثير في الضمائر والاخذ بمكائم النفوس وكما امتاز بسرعة الخاطر وقوة الحافظة في النثر والنظم فانه يعد في الدرجة الاولى بين الخطباء النبغاء الذين يرتجلون الخطب البليغة التي تفعل في الملمات ما لا تفعل المرهفات

* * *

وعلى ذكر الخطب لا بأس من ان ننوه باسم الشيخ اسعد شقير اعترافا منا بتفرده في ارتجال الخطب الهزلية وتفننه في محاكات الاصوات وتقليد العلماء في التزي بازيائهم حتى لا يشك من لم يكن يعرفه بانه من سلالة ابن قلاقس ، وقد كنا نعجب لتلك الرأس كيف تحمل كل هذه الملازقات وكما كان يقول نابليون من أن مصر تساوي عمامة بمناسبة تظاهره بالاسلام ولبسه العمامة فقد كان جمال الطاغية يقول ان عمامة الشقيري افضل لدي من فتح مصر ! وخطب الشقيري ذات يوم خطبة يرد بها على الذين نصحوه بان يتجنب الهزل بين اولى الفضل فقال :

« كلامي ليس يخلو منه هزل
فقد طبنا وزال الاحتشام
وهل بيت يكون بلا ... الخ الخ

أما بعد فاعلموا معاشر الشبان البسني الله واياكم احلى قفطان في فردوس الجنان وادام لنا الانس في مهرجان الزمان انه قد ورد خذ ما صفا ودع ما كدر ، فعلى العاقل ان يهصر غصن الحسان هصرا ، ويعمل بما قيل من ان لليوم خمرا ولغد أمرا ، هذا وقد كنت وانا في عنفوان الشباب ادخل لدهليز النعنشة من اوسع الابواب . . . ولطالما قلت لمن وطئوا بساط القطيفة ، اجعلوا لحيتي ليفة ! ولا سيما انا اللبيب وافق اهل الفطن ، في ترويح النفس بالماء والخضرة والوجه الحسن ، اقول قولي هذا واستغفر الله انه كان غفارا ، يرسل عليكم من رحيق الكوثر مدرارا ، وسيجعلكم في الجنة ولدانا أو حورا ابكارا » فصفق له الحاضرون وهم يضحكون ويقهقهون !

* * *

نرجو القارىء عفوا فقد جرتنا القافية لهذه الذكرى وان كنا من جهة أخرى نريد أن يعلم القارىء الكريم ان نبغاء الدهر الذين تعودوا الجد وتصدوا لاصلاح قومهم واعلاء شأن امتهم وسعوا لرقي بلادهم كان نصيبهم مثل نصيب عطوفة الامير شكيب ارسلان وصاحب المعالي الاستاذ الجليل الدكتور عبد الرحمن شهبندر أما الشقيري واذنابه وامثاله فكلهم في شعب من حمى كليب بن وائل

اما كيفية تحبيره الرسائل والمقالات الضافية الممتعة فانه لا يكاد يصدق القارىء انها كلها عفو الساعة ، وفيض البديهة ، ومسابقة القلم للخاطر . حتى صار يلقبه بعض الظرفاء (ما كنة سنكر !) التي لها سرعة البرق في التطريز . وقد تراه يكتب في شئون شتى في وقت واحد وكل موضوع يخالف الآخر . فبينا هو يحرر مقالة في السياسة واذ تراه يحرر غيرها في الاجتماعيات . ولا يكاد ينتهي منها حتى يبدأ في كتابة بحث عن الاسلام ويتبعه باخر في تقرير مسألة علمية أو غير ذلك من الابحاث التي يوفيها حقها . هذا عدا الكتب التي يؤلفها وعشرات الرسائل التي تأتيه من جميع الاقطار ويرد اجوبتها بنفسه ولا يخلي رسالة منها من الجواب عليها مهما كانت منزلة الكاتب لانه وان كانت من عظماء الاستقراطيين الا ان نفسه لا تترفع عن الدمقراطية

واغرب من جميع ما تقدم انك تراه يخطب ارتجالا في موضوع من الاهمية بمكان وقد تستغرق خطبته ساعات ثم تأتيه بعد ايام وتطلب منه خلاصة ما خطب فيتناول القلم ويكتب لك الخطبة حرفيا حتى كأن في مخيلته آلة جرامفونية يحفظ كلما يقول أو يقال !

وليست هذه البراعة التي تفرد بها منحصرة في اللغة العربية فقط بل تراه يخطب ويكتب بجميع اللغات التي تقدم ذكرها

وانه ليجيب على الرسائل الكثيرة التي يتدفق بها البريد على ساحة مجده العالي بمختلف اللغات ، التي صار يسمى قاموسها اذ لا يكاد ينتهي من تحبير تهنئة لبعض محبيه حتى ينبري لتأبين من يعز عليه العزاء فيه . وقد يمازحه من كان مثل الاستاذ البديع (١) مثلا فلا يغفل كتابه من الرد الحافل بالمطايبات والمفارقات والملح الخالية من الابتذال ، وقد تراه يختصر بعض الرسائل فتجد الحكمة مثاله وكل عبارة تكاد تقع في الاذان وقوع الدر في الصدف . وتتصل بالقلوب اتصال النور بالاحداق . وحينا يسهب ويطنب على عادة نبغاء أئمة الترسل وعلماء البلاغة . لا سيما فيما يراد به تأليف القلوب وازالة سوء التفاهم والتحذير من الشقاق فيتمثل لك بيان الجاحظ وترسل ابن المقفع وبلاغة الصابي واسهاب عبد الحميد . وهو في جميع ذلك يلعب بالباب القراء لعب الشمول بالعقول وتخال الفاظه ذوب الارواح في الاقداح والكلمات العشر في الالواح .

(١) « الاستاذ البديع » لقب اطلقه الادباء على الاستاذ محمود زكي باشا صاحب هذه المقالة اسوة بخاطره وبراعته في مجانه و بلاغته في اسلوبه — الشورى

واما شمائله العالية ومكارم اخلاقه وجوده ومروآته واباء نفسه وثباته على الحق والمبدأ وما اشتهر عنه من الحياء والوفاء وعلو الهمة وطهارة الذيل ونقاء السريرة والعطف على البائسين وسعيه في اغاثة الملهوف وغرس المعروف فكل ذلك يحتاج قلم البليغ في بيانه ووصفه الى مثل قلم الامير هذا وقبل ان اختم هذه العجالة لم ار بدا من التنويه بان عطوفته لم يرتشف الرحيق قط في طول حياته ولم يبتل بتعاطي اي شيء من المشروبات حتى الدخان اللهم الا القهوة السادة التي تعمل « بالحب هان » ولذلك يعجبه قول الامام النابلسي فيها :

قهوة البن حلال — وان نها الناهون عنها
كيف تدعى بحرام — وانا اشرب منها

ولا اكتم القارىء ان استاذنا الامير الجليل يحب الفواكه والحلويات كما يحب الطيب ولا غرو فالمؤمن حلوي يحب الحلو ، (٢) واجماع القول ، فمن ذلك الذي يستطيع ان يصف فضائل اميرنا الجليل وفواضله وما لحضرته من المكانة السامية والمنزلة الرفيعة والمحبة الراسخة في قلوب اهل الايمان واولى الاعراق الطاهرة والافئدة النقية الذين عرفوا لحضرته فضل جهاده وصبره وثباته وتضحيته كل نفع ناقي في سبيل اعلاء كلمة الله وانهاض الشرق من رقدته والتناهي في الدفاع عن الوطن . وها هي آثاره الغراء لا تزال تهش لها الاندية وتردد صداها صحف الكائنات لما لها من النضرة والصفاء والحكم الباهرة والآراء السديدة ولا نخطىء اذا قلنا انه رئيس الحكماء ومعقل الفضل الذي تجلى للعيان نبوغه اللامع وبهر الابصار ضياء علمه الساطع وناهيك بجلاله الضخم الزاهي في مناقب الكمالات الزهاء الفخم ، فهو فذ في الحجى والعلم والحلم وسعة الاطلاع وكرم الخلق وعفاف الذيل حتى كأنه ملك المحاسن برمتها والكمالات باسرها ، ولذا اصبحت مآثره لا تعد ، وان عدت النجوم الخضراء . ومفاخره لا تحد وان حدت تخوم الغبراء . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

القاهرة — محمود زكي

(٢) يروى ان عطوفة الامير كان مدعوا في وليمة بدمشق الشام وكان استاذ الفكاهات وقاموس المضحكات الشيخ الشقيري من جملة الحاضرين فكان يأتي لكل نوع من انواع الطعام بحديث كقوله عن اللحم قال عليه السلام من فاته اللحم فليه بالمرق ، وعن الكرسنا تزودوا من اكل القرع فانه يزيد في اللب وعن السمك من اكل سمكا ولحق شمله دخل الجنة الخ فرد عليه الامير قائلا اكان النبي فتحا منزال ؟!!

ظلمات بعضها فوق بعض ...

قرأت الآن في جريدة « السياسة » تحت عنوان « أية بادرة هذه » كلاما لمراسل السياسة الخاص في بيروت معناه ان هذا العاجز واحسان بك الجابري « سحبا من لجنة الانتدابات العرائض والشكاوي التي كانت اللجنة التنفيذية قدمتها الى جمعية الامم على الادارة الافرنسية في لبنان وسوريا »

فاستغرب بنا هذا الخبر جداً من عدة وجوه :

أولا يجب حتى نعمل عملا كهذا ان تكون دولة فرانسة اجابت السوريين الوطنيين الى مطالبهم والى مطالبهم كافة فلم يبق محل للنزاع ولا سبيل الى الشكوى وهذا ما لم يحصل منه شيء الى اليوم

ثانياً كيف يصدق العقل اننا نحن نسحب عرائض وشكاوي واردة من اللجنة التنفيذية الى لجنة الانتدابات في جنيف وذلك بدون اذن اللجنة التنفيذية ولا علمها

ثالثاً كيف يصدق العقل ان لجنة الانتدابات نفسها تسلم الينا عرائض واردة اليها رأساً من اللجنة التنفيذية وذلك بمجرد طلبنا وبدون سؤال هذه اللجنة هل تريد سحب هذه العرائض أم لا ؟

ولا نعلم هل هذا الخبر الغريب الذي لفقه مراسل « السياسة » هو من جملة التخرصات العامية التي يرويها الناس في الازقة أم هو خبر مدسوس عمداً لتوهين الثقة العامة في الوفد السوري مما يسعى به بعض الناس لارب نمسك الآن عن الخوض فيها .....

وليست هذه بالفرية الاولى التي صادفتها في هذه الايام . فقد سمعت ان احدى صحف بيروت المتفرنسة نشرت خبراً تقول انه وارده من باريز بانه قد تقرر جعلي سفيراً للدولة السورية في عاصمة الفرنسيس

فارسلت الى جريدة « العهد الجديد » الوطنية الحرة تكذيباً باتاً لهذا الخبر الآخر العريق في الاختلاق كالخبر الاول

اني لا اقبل منصباً ولو استقلت سورية تمام الاستقلال فكيف اقبل منصباً وهي في هذه الحال ؟ للمناصب اناس مولعون بها .... ولست منهم والحمد لله

لوزان ٢٧ يوليو — شكيب ارسلان

صدى وفاة الكردعلي

كان لوفاة الزميل العزيز الاستاذ احمد افندي كردعلي صاحب المقتبس رنة اسف في جميع الاقطار العربية وقد رثته الصحف واحتجبت جرائد دمشق وبيروت حدادا عليه يوما وهطل سيل من برقيات التعزية على سعادة شقيقه العلامة محمد كردعلي وعلى ادارة المقتبس من كل مكان .

وقد ذكرت اخبار دمشق ان المرحوم وافاه فجأة وهو في الترام فقابلت دمشق وفاته بسحابة من الحزن واشترك الشعب كله في تشييع نعشه ولم تصدر المقتبس حتى الآن وستصدر قريبا بادارة السيد عادل كردعلي رحم الله الزميل وعزى اسرة الصحافة وآله الكرام بفقده اجمل العزاء .

تعزية وتهنئة

وضعت عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي غلاما ذكراً ولكن الحياة لم تقدر لهذا المولود بسبب صعوبة الوضع فمات على اثر خروجه ونجت والدته والحمد لله

فنحن نعزي الاستاذ الجليل وحضرة السيدة حرمه بولدهما جعله الله فرطا صالحا كما اننا نهنئهما بالسلامة ونطلب لهما احسن العوض

وهكذا فقد قدر لاستاذ شباب مصر ان يكون ابا نحو لحظة ، وان يفقد ولده وثكله . اذا كان الاستاذ سيد من يقدر مصائب الناس ويوصي بالصبر ، فاننا نرجو ان لا يدع للحزن الى قلبه سبيلا . فالدنيا لا تزال على ما يعرف ويعرفه الناس ، وان من سره زمن ساءته ازمان

رسالة من الوطن

القدس في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

أخذت كتابك الكريم المؤرخ في ١٠-٧-١٩٢٧ : ولم أتناوله الا بعد وقوع كارثة الزلزال ، وقد كنت أود أن اجيبك عنه لولا اضطراب الاعصاب لهول ماشعرت وما رأيت من النتائج القريبة والبعيدة التي تصاب بها فلسطين الشهيدة ، ولا غرو فالزلزال صورة مصغرة عن يوم القيامة حيث تذهل كل مرضعة عما أرضعت وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

كنت يوم وقوع الزلزال في الدار وقبل حدوث الزلزال بنصف ساعة كنت في نابلس وقد مررت من الشارع الذي لم ينج منه أحد من المارة ، فلو تأخر مرورنا منه قليلا لكنا من الهالكين ، ولكن عناية الله هي التي انقذتنا

شكراً لك يا أبا الحسن على اهتمامك بأمر النكبة ، ولا عجب فانت ابن فلسطين البار الغيور ، وإني بمناسبة وقوع تلك الكارثة لا يسعني الا أن اكتب اليك شيئا عما يلوح لي ، ولربما تجد فيه شيئا غير ما جاء في الصحف ولكنه هو الواقع : فعندي أنه لا يمكن أن يجمع لفلسطين سواء أفي الداخل أم في الخارج كاعانات اكثر من خمسين الف جنيه ، وهذه المبالغ لا تصلح سوى بضع قرى فقط ، وكما يظهر لي أن الحكومة صامتة ازاء الكارثة وتريد أن تأخذ المسألة « بطولة الروح » حتى ييأس الناس فلا يعودوا يطالبونها بشيء شانها في جميع الامور ، وعلى كل حال فانت مخير في نشر ما اكتبه لك

لقد وقعت الزلزلة في فلسطين في يوم تعاني فيه البلاد شر أزمة اقتصادية لا يمكن تلافيها ما دامت الحكومة سائرة على سياسة وأساليب في الادارة ليست في مصلحة فلسطين ، وان الحكومة كلما أمعنت في تطبيق تلك السياسة والاساليب اشتدت الازمة الاقتصادية وساءت الاحوال ، والا فهل من مصلحة البلاد ان يتمتع لفيف من الاجانب بمعظم ميزانية حكومة فلسطين التي تبلغ مليوني جنيه ونصف مليون جنيه وأن يرسل ما يجمعه هؤلاء الاجانب من النقد والمال الى بلادهم بعد أن تنتهي مدة استخدامهم ؟ وهل من مصلحة البلاد أن تفتح الحكومة أبواب فلسطين لتدخل منها الحبوب الأجنبية وتضارب المحاصيل الوطنية حتى تهبط أثمانها هبوطا قاضياً على الحياة الزراعية ؟ ففي زمن عز فيه النقد وأصيبت زراعة البلاد بشلل كبير حدث الزلزال في فلسطين فكان ضغثاً على ابالة .

وبينما كان الناس يأملون أن تقف الحكومة عند حد فتعالج الازمة الاقتصادية الزراعية في فلسطين فتستغني عن عدد من اولئك الاجانب الذين يستنزفون أموال البلاد وتخفف عن كاهل الامة شيئا من الضرائب الثقيلة وتحمي حبوب البلاد ازاء الغلال الاجنبية طوقت جيد فلسطين بقرض ثقيل سترزح تحت اثقاله اربعين سنة ثم زلزلت الارض فعم الخطب وتفاقم الخطر .

أول ما أوجب الزلزال فقدان التوازن بين المدن في فلسطين ، فالناس في فلسطين موزعون على المدن بقدر ما تقتضيه الضرورة وبعض الاعتبارات ، وقد زالت هذه الاعتبارات بفعل الزلزال فأخذ أناس يهجرون المدن التي يسكنونها الى مدن أخرى ، خذ مدينة نابلس مثلا تر عدد سكانها هو هو منذ أربعين سنة ، وعلة ذلك أن موقع نابلس الجغرافي مثلا لا يسمح لها بان تكون مدينة ذات متاجر واسعة يستطيع أن يعيش منها ما يزيد من سكانها فاذا ما بلغ سكان نابلس عددا معلوما هاجر ما يفيض منه الى البلدان الاخرى كيافا وحيفا والقدس والشام والقاهرة والسلط وعمان الخ غير أن كثيراً من سكان نابلس لا تربطهم بمدينتهم رابطة مادية سوى بيوت ورثوها عن آبائهم ، هؤلاء الناس يبقون في مدينتهم راضين بكسب يومي قليل ما دامت بيوتهم سالمة : فان حدث حادث اضاعوا به هذه البيوت رحلوا عن تلك المدينة ، وقد جاء الزلزال الأخير فهدم معظم بيوت من هم من هذا الفريق فسول هؤلاء على الهجرة من نابلس ، ومن الامور الطبيعية أن يزمع كثير من التجار على الهجرة أيضا بعد أن يروا عدداً من أهل المدينة ترك بلده وبعد أن يشاهدوا الكساد مستبياً سلعهم ، وهكذا سوف لا يبقى في نابلس سوى أصحاب العلائق مع القرى وأرباب المصانع والاملاك وعدد من المحترفين لا بد منه للقيام بما تحتاج اليه المدينة ، وما يقال عن نابلس يقال مثله عن بقية المدن التي قوض الزلزال دعائمها وعلى هذه الصورة سيقل سكان مدن وسيزيد سكان أخرى ، والمدن التي ستصاب بالتضخم الفجائي لن تفلت من الوقوع في ضنك العيش ، فالمهاجرون اليها سيزاحمون سكانها في أعمالهم فتقل بذلك قيمة الاعمال فيقع الناس في بؤرة الحاجة ، فهنالك الطامة الكبرى وهنالك الكارثة الاجتماعية الاقتصادية التي يكثر بها وقوع الجرائم ويختل بها النظام وتعم بها الفوضى في الاداب والمعاملات

فما تقدم يثبت أن الامر لا يهم فريقا من سكان فلسطين دون فريق ولا يهم مدينة دون أخرى كما أنه لا يتطلب عناية أحد كما يتطلب عناية الحكومة ، فالحكومات — وهي المكلفة بحفظ النظام — لم تتألف لتكون حربا على الشعوب والامم بل لتسعى في ايجاد افضل الطرق والاساليب التي بها تحافظ على المصالح العامة ومقومات الحياة ، فاذا كانت الحكومات اداة للتضحية بمصالح الشعوب التي تدير أمورها في سبيل الاغراب اصبحت غير مشروعة ، أسوق هذه الكلمة الى حكومة فلسطين وأنا أطلب اليها أن تقوم فعلا لا قولا بما يقتضيه الواجب وبغير ذلك لا يثبت لدينا حسن نياتها

القدس — « ع . ز »

آخر أخبار سورية

قتال في النبك

ذعر سكان النبك ليل أول اغسطس الجاري لتوالي اطلاق النار في الناحية الشمالية من البلدة فخرج بعضهم الى الاسطحة يستطلعون الخبر فرأوا النار تندفق من افواه البنادق والحرب دائرة بين جهتين واخيراً سكت الرصاص ورجع الجند متقطعا في الصباح فزعم القائد انها مناورة عسكرية مع ان الواقعة حدثت بعد منتصف الليل والجنود من الدرك الذين لا شأن لهم بالمناورات

في ضواحي حلب

وتقول انباء حلب ان رجالا من ابنائها كانوا في عداد مجاهدي الجبل فانتقلوا الى ضاحية حلب وشنوا الغارة على نقطتين عسكريتين فغنموا بنادق للجند وذهبوا متسللين في الجبال يدعون الى قتال العدو واقامة جبهة جديدة في الشمال تأهب للغارات يوم يعود مجاهدو الجنوب لاستئناف القتال .

(مكتب الاستعلامات السوري)

جريدة فلسطين تنتحر

لما ناقشنا جريدة فلسطين على مقابلتها بين برقية رئيس المجلس الاسلامي الاعلى و بين برقية المستر ناثان الخسن اليهودي ؛ ناقشناها كما يذكر القراء برفق ولين ؛ وقد رجوناها كذلك ان لا تقابل المناقشة والبحث بحدة أو عباج . ويذكر القراء ايضاً اننا منذ تحرشت جريدة فلسطين بالعاملين من رجال الامة او بالحرى منذ انقلبت من الحر الى البرد . . . ومن الوطنية الى اللاوطنية لم نتعرض لشخص صديقنا صاحبها عيسى افندي العيسى بكلمة سوء

هذا وقد طلعت جريدة فلسطين بعد صدور عدد الشورى الذي يحتوي على تلك المقالة طلوع الخنفساء من الجحر أو العجوز الشمطاء من القبر فتذفت من حلقها غوارة من الاقذار والاوساخ فكأنها بالوعة مسدودة قد انفتحت بعد ان امتلأت . أو كأنها مجنونة افلتت من المارستان بعد ان قطعت القيود والحبال .

والغريب انها لم تناقش ذلك المقال ولا ردت عليه ولا زيفته ولا اعتذرت بغلط ولا بحسن نية ولا بشيء اسمه عقل أو منطق بل انهالت و بالأخص على شخص صاحب الشورى بالسب والشتم باسلوب الحشاشين وطريقة الذين يتعاطون المعجون والمنزول بالفاظ باردة قذرة مقبوحة . ولهجة سمجة قاذعة مشنوعة .

وقد قال قائل : عجيب ان تنحط جريدة فلسطين الى هذه الدرجة بعد ذلك الماضي الطيب . فتنقض غزلها بيدها وتنكث للأمة عهدها فتصبح عليها بعد ان كانت لها . ثم عجيب ان تصل بها قلة الادب الى ذم الذين طالما تغنت بمدحهم وعاشت بفضل انتسابها اليهم . ثم مدح الذين صرفت الاعوام الطوال في ذمهم بعد ان أنبئت للأمة نزغلهم وزيفهم

* * *

اننا حتى في هذه المقالة لن نتعرض لشخص صاحب فلسطين . بل نواصل الكلام على سلوك جريدته فقط فنترك لها الشتم والسباب و نكتفي نحن بعطف الرأي العام فنقول :

جريدة فلسطين . مثل جريدة الكرمل . ضد الصهيونية فقط ولكن ليست ضد الاحتلال فهي مع الحركة الوطنية الى آخر حد اما اذا وصلت للمسألة الى خروج الاجانب من البلاد العربية فان الموقف عند ذلك يتغير وتختلف الطريق ! فكانت في اول امرها وطنية انكليزية تكره الفرنسيس . ثم اصبحت افرنسية وطنية تكره الانكليز

ولما نشبت الثورة السورية انفردت بنشر « فظائع الثوار المسلمين بنصارى وادي العجم . وفظائع الدروز بنصارى حوران » ولكن لما انضم نصارى وادي العجم الى الثوار المسلمين . وانضم نصارى حوران الى ثوار الدروز ابتلعت جريدة فلسطين خزيها وسكتت ستراً للكسوف

وكانت جريدة فلسطين تدخل دون جميع جرائد القطر الفلسطيني الى سورية ولبنان فكانت تنقل ما هو ضد الثورة عن الاهرام قائلة « عن زميلتنا الاهرام الغراء » وتنقل عنها الاهرام كلما هو ضد الثورة قائلة انه « عن زميلتنا فلسطين الغراء » وقد استغرب احد الاصدقاء عدم ذكرنا جريدة فلسطين بين الجرائد المتفرنسة التي ذكرناها في مقالة « خط الدفاع الفرنسوي » المنشورة في العدد الاسبق فنقول ان ذلك لم يكن الا سهواً وسبحان الذي لا ينسى

وكانت المعارضة او الحزب الحكومي في فلسطين بحاجة الى جريدة ذات قيمة لا سيما بعد موت لسان العرب و بعد ان ثبت للقوم عدم نفع جريدة مرآة الشرق ما دام الرأي العام لا ينظر اليها باحترام فوقع الاختيار على جريدة فلسطين بالنظر الى ماضيها الطيب وما يعرفونه عن سلاطتها في السب والشتم وهم قد ذاقوا منها الحنظل اعواما .

وفي الحقيقة انهم لم يجدوا صعوبة في المسألة لان الاستعداد موجود والذهب ، حسبه الله ، يسحر الجلاميد ، فبينما الناس في غفلة واذا بجريدة فلسطين تشمر عن ساق السفاهة ثم تخلع الثوب وتنزل الى الميدان بشكل جديد وميدأ جديد ووجه قد من الحديد . وقد اغتنم عمال الفرنسيس فرصة هذه « المهزعة » فأخذوا يديرون الدفة احيانا نحو مصلحتهم فسلطوا هذه السليطة على خصومهم في فلسطين ، فنبحتهم وعقرتهم ، وخصوم المستعمرين من الفرنسيس في فلسطين يعرفهم كل واحد منا وهم جماعة اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية دون سواهم فأخذت توجه اليهم تهمة التفرط باموال الاعانات التي وردت على اللجنة ثم اجابت طلب اسيادها الجدد فعينت احد عمال قلم الاستعلامات الترنساوي محرراً فيها

ثم اشتد بها العطش الى المال فصارت تفتش عن اعلانات المحال الصهيونية وتنشرها ، وتناهت مع بنحاس روتنبرج « مستمدة انواره الساطعة » فاوصل اليها اسلاك كهربائه التي كانت تدعو الى مقاطعتها !!

ثم أصبح رئيس بلدية القدس في نظرها « دحة » بعد ان كان « كخة » و بات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في وجهها (كخة) بعد ان كان (دحة) . . . . .

وقد بلغ الامر بهذه الجريدة المنتحرة انها صارت معول فساد بين الاصدقاء ، واداة افساد بين اهل الوطن الواحد ، ووسيلة شقاق حتى بين المنكوبين واليك الدليل :

اولا — لما اقام رجال حكومة فلسطين الدعوى على جريدة فلسطين بتهمة الحض على كره الحكومة — في حكاية البريد المصري — و يذكر القراء اننا وقفنا في هذه المسألة الى جانبها — و برأتها المحكمة — و يذكر القراء كذلك اننا هنأناها بالبراءة — قام صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا وبعث اليها بتهنئة برقية هذا نصها : (نهنئهم بسخافاتهم و نهنئكم ببراءتكم) . افيدري القاريء ماذا صنعت جريدة فلسطين بهذه التهنئة ؟ انها فسرتها على ان الاستاذ زكي باشا يوجه كلمة (سخافاتهم) الى جماعة اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى ورجال الامة الفلسطينية ! فجريدة فلسطين لم تشوه الحقيقة فقط بل انها ارادت القاء الفساد بين الاستاذ زكي باشا و بين أعز اصحابه في فلسطين .

ثانياً — انها نشرت اخيراً كلمة تتهم فيها الكتاب الذين ينشرون اخبار نكبة نابلس بانهم يغفلون نكبة اللد والرملة و يتعمدون ذلك ! مع ان الناس كافة يعلمون ان اهالي اللد والرملة والسلط وعمان وجميع القرى قد قصروا في ارسال اخبار بلداتهم الى الجرائد .

ثالثاً — ان جريدة فلسطين صارت لا تنشر من اخبار القرى المنكوبة سوى اخبار القرى المسيحية كرفيديا و بيرزيت ومادبا والرينة قائلة ان الجرائد الاخرى — يعني الجرائد الاسلامية — اغفلت نشر اخبارها ولكن اهالي فلسطين جميعاً يعلمون ان التقصير كان من جميع الجرائد نحو جميع القرى الاسلامية وغير الاسلامية ، كما ان اهالي القرى قصروا في ارسال الاخبار الى الجرائد ولكن ما العمل وجريدة فلسطين تريد ان تنتحر ؟

اننا سنكتفي من حين الى آخر بكشف مفاسد تلك الجريدة ورد عدوانها عن الامة دون ان نشتمها ودون ان نسب صاحبها الا اذا شاء هو ذلك فنفيه هو الآخر حقه . . .

* * *

و بعد كتابة ما تقدم نقلت جريدة الاهرام « الغراء » زميلة فلسطين « الغراء » مقالة عن فلسطين كلها طعن بالمجاهدين وبلجنة الاعانة المركزية في القدس ، و بعد ذلك تبجح جريدة فلسطين بالعفة وبالوطنية وبالنزاهة . . . . و بعدم الاتصال بالفرنسويين !

وبعد جمع حروف ما تقدم اطلعنا على نسخة من جريدة البرق البيروتية ، ويذكر القراء ان « خط الدفاع الفرنسوي » يبدأ بها ، فاذا بهذه « الزميلة الغراء » تنقل عن جريدة فلسطين المقالة المذكورة اعلاه ! وسيرى القراء كيف ان المعدى و بقية الصحف المتفرنسة تنقلها على التوالي وهكذا . . .

وجاءت جريدة فلسطين بعد ذلك فاذا هي تحمل على صدرها مقالة مشحونة باتهام الزعيم الشهبندر بالخيانة !

ثم تملحت بصاحب الشورى فشتمته في عدة مواضع ثم نقلت عن احدى زميلاتها الساقطة هجواً وطعناً في شخصه .

حوادث وأنباء

الاستاذ الثعالبي

يغادر صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي مدينة بغداد قريباً قاصداً الى الخليج الفارس فبومبي وقد يأتي سعادته الى مصر لزيارة وادي النيل فاهلا وسهلا بعالم المغرب ومرحباً بحكيم هذا العصر

هذا وقد تفضل سعادته فارسل الينا كلمة عطف على اهل فلسطين الذين احبهم واحبوه فنشرناها في مكان آخر من هذه الصفحة

من هو ؟

قالت الاستقلال البغدادية تحت عنوان صحافي فلسطيني : وصل العاصمة الاديب عارف افندي العارف الصحافي الفلسطيني المعروف . . .

فالزميلة تعني عارف بك العارف سكرتير عام حكومة شرق الاردن وكان حضرته يرأس وفد المفاوضة الاردني في مؤتمر الرمادي لتفض دماً كل البدو

امراء البحرين

يزورون بر الشام

ذكر مراسل العراق الغراء من الزبير ان الامراء محمد واحمد وعلى من آل خليفة قد مروا بالبصرة في طريقهم الى سورية للاصطياف ، و يذكر القراء ان اولهم هو رئيس نادي البحرين الذي قدم النخلة الذهبية اللؤلؤية أو « شجرة الدر » الى شوقي بك يوم تكريمه

اقتراح

نرجو من ادباء فلسطين الذين يتقنون اللغة الانكليزية ان يترجموا اهم ما نشر في الصحف وفي هذه الجريدة عن غرابة موقف حكومة فلسطين حيال النكبة العظمى وشذوذها وارساله الى جرائد لندن كالتيمس والديلي ميل والديلي اكسبرس والمورننج بوست الخ ليرى الشعب الانكليزي كيف يعامل حكام فلسطين الانكليز اهالي فلسطين وخصوصا امام نكبة اصابتهم من السماء فقصروا في حق الانسانية فوق تقصيرهم بصفتهم حكام البلاد

رئيس بلدية بيت لحم

اوعز رئيس بلدية بيت لحم الى زميلتنا صوت الشعب ان تصحح ما نشر عنه بشأن « تطمين » المهاجرين فقالت انه ابرق اليهم يطمئنهم على الارواح فقط وانه اخبرهم حقيقة النكبة وقد احسن بذلك

وفاة سيدة

نعت اخبار نابلس السيدة الجليلة والدة الشيخ حافظ افندي وعاهد افندي الطاهر بعد عمر طويل قضته في صالح الاعمال رحمها الله رحمة واسعة وألهم حضرات انجالها وآلها الصبر الجميل واسكنها فسيح جنته

غازي وزيد وطلال

بهذا القطر صاحب السمو الامير غازي ولي عهد العراق قادما من انكلترا لقضاء العطلة المدرسية في بغداد ثم بارحنا اليها بالطيارة

ومر ببورسعيد صاحب السمو الملكي الامير زيد اصغر انجال الملك حسين في طريقه الى قبرص لزيارة جلالة والده

ومر ببورسعيد والقاهرة سمو الامير طلال نجل الامير عبد الله في طريقه الى عمان .

تبرع الداماد !

من اوقح وقاحات احمد نامي الجركسي المرأس على حكومة دمشق انه قدم ٢٠٠ ليرة سورية لعائلة المرحوم احمد كردعلي للقيام بدفنه فرد آل الكرد علي هذه الهبة ساخرين ، اذ كيف يجوز قبول ذلك من عدو له وللصحافة ؟

تفويض الوفد السوري

ذكرت العهد الجديد الغراء ان المركز العام لحزب سورية الجديدة في اميركا قد فوض عنه وعن فروعه الاربعين الوفد السوري في اوربا

المؤامرة في مكة

ذكرت البرقيات الواردة من الحجاز ان الحكومة قبضت على اشخاص وضبطت اوراقهم بتهمة مؤامرة عليها من بعض الموظفين السابقين

والذي نعرفه عن هذه الحكاية ان احد اهالي مكة وضع عريضة ليرفعها الى جلالة الملك عبد العزيز يرضد موظفين بادارة الصحة فاخذ عبد العزيز العتيقي والشريف حسين وهما من مستشاري نائب الملك تلك العريضة وسجناه ليمنعا وصولها الى الملك . فلما بلغت الحادثة مسامع جلالته امر بالتحقيق فاسفرت المسألة عن تجريمهما فامر جلالته بعزلهما وحرمانهما من الاستخدام في الحكومة الى الابد لانهما استعملا نفوذ الوظيفة في منع احد المظلومين من رفع ظلامته الى ولي الامر

فالظاهر ان هذين مع بعض الناقمين ارادوا المشاغبة فكان نصيب الجميع السجن

تدرك يا عبد العزيز . املأ هذه الجزيرة بالعدل فانها احوج ما تكون الى العدل . اعمل وعين الله ترعاك .

فلسطين في عدن

جاءنا من حضرة الفاضل محمد علي افندي ابراهيم سكرتير نادي الادب العربي في عدن يقول ان النادي تلقى دعوة صاحب هذه الجريدة بشأن جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وانه باشر العمل وسيرسل ما يتبرع به رجال النادي قريبا

فنحن نشكر هذه العواطف الكريمة ونرجو ان يكون من وراء مصيبة فلسطين هذه ربط الاواصر بين الشعوب العربية . بارك الله في شبان عدن الفضلا

وفاة اديب واخته

نعت اخبار فلسطين الاديب المهذب عمر افندي ابو رمضان وشقيقته وهي من الانسات الراقيات . وكان موتهما رحمهما الله غرقا وكيفية الفاجعة ان اختيه كانتا تسبحان فاشرفت احداهن على الغرق فانقذها ثم اشرفت الثانية على الغرق فاراد انقاذها فلم يفلح فابتلعتهما الامواج فماتا شهيدين . ومما يذكر عن هذه الفاجعة ان المرحوم كان يطلب العلم في جامعات انكلترا فجاء لقضاء العطلة بين اهله فوافاه الاجل المحتوم رحمهما الله وعزى آل ابي رمضان الكرام احسن العزاء

وفاة بطريرك القبط

اغتالت المنية يوم الاحد الماضي الحبر الجليل صاحب الغبطة كيرلس الخامس بطريرك القبط فكان لوفاته رنة حزن في جميع البلاد المصرية وكان رحمه الله وطنيا عظيما لخدمه وطنه بمقاومة الاحتلال وكان من الاسباب الظاهرة في جمع كلمة الامة المصرية بضم القبط الى المسلمين وقد اشترك المسلمون في حفلة دفنه مشاركة فعلية

الامير يوسف كمال

عاد من الهند صاحب السمو المحسن الجواد الامير يوسف كمال .

الخواجة والمعلم

نلاحظ على زميلة بفلسطين تلقيبها احد الزملاء لخصومة موجودة بلقب « خواجه » . . .

ونلاحظ على اخرى تلقيبها اديب كبير واستاذ نحرير بلقب « المعلم » . . .

وظاهر مما تقدم ان قصد الزميلتين انما هو الفات النظر الى ان هذا الخواجه وذاك المعلم من غير المسلمين

قلنا : هل يجوز ونحن في عصر العقل والمادة ان نلتجأ الى لهجة القرن الحادي عشر ؟

نهاية حادثة قطع الطريق

بين رام الله ونابلس

كتب الينا من القدس ان محكمة الجنايات حكمت على حسن عبد الرحمن وحسين حسن حسين بالاعدام ومحمد سليمان عيسى بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لأن الاول والثاني استعملا الرصاص في حادثة قطع الطريق وقتل سائق السيارة وتشليح المسافرين ومنهم مطران الانكليز والثالث لاشتراكه معهما بقطع الطريق

عطف الاستاذ الثعالبي

على فلسطين .

بغداد ٥ اغسطس سنة ٩٢٧

عزيز أبو الحسن اعزه الله وأدام كماله

اكتب اليك ويدي ترتجف فرقا من هول الكارثة العظمى التي ألمت بفلسطين المحبوبة ، تلك البلاد العزيزة الجميلة التي احببتها من شراشر قلبي حبين ، كينين حبا ذاتيا وحبا عارضا فالذاتي لها والعارض لكم . ولستم تدرون وايم الله ما أحزنني من كمد حينما فتحت الشورى وقرأت انباء تلك الفاجعة الاليمة ومثلها تذوب القلوب اسى والماً ولكن اي القلوب ؟ قلوب البائسين الذين تفيض عطفا عند نزول المصائب ، اما تلك القلوب الصخرية التي قدت من الشح فلا يؤثر فيها شيء غير الشهوات ، وما استصراخك بها الا صيحة في واد .

اظنك يا صديقي ما زلت تؤمن بما يسمونه الجامعة الاسلامية وما هي الا خيال كاذب اخترعته قساوسة السياسة الاستعمارية لتبرير الفتك بالشرق الضليل فاستصرخ من شئت من الاحياء والاموات فانك لن تجد سميعاً ولا تسمع ملبيا الا دقات صدرك الموجوع فعزاً لك يا فلسطين المتجوعة . وعزاء لكم ايها الفلسطينيون المنكوبون

ومهما كان يأسي عظيما في المسلمين الذين اعرفهم معرفة ذاتية فلن ايأس من الله مقلب القلوب فقد كتبت البارحة استصرخ الكويتيين والبحرانيين وغيرهم من اهالي الخليج عسى الله ان يبعث في قلوبهم العطف والرحمة على المنكوبين انه ولي التوفيق عبد العزيز الثعالبي

ضيوف اجلاء

مر بالقاهرة الوجهاء الاماثل السيد عبد الرحمن القصيبي والسيد قاسم الشيراوي من اعيان البحرين وكبار تجار اللؤلؤ في بومباي والخليج الفارسي والسيد عثمان ولي محمد الهندي قادمين من الحجاز

وقد زاروا مصر واماكنها التاريخية وقام اعيان العرب في مصر باكرامهم والحفاوة بهم ثم تفضلوا بزيارة هذه الجريدة واظهروا تلطفهم نحوها وقالوا انهم يقرأونها و يقدرون خدمتها للأمة العربية

وعند ظهر امس الاربعاء غادروا مصر بالطيارة قاصدين بغداد فالبصرة ومنها يقصدون بومباي بعد ان يعرجوا على البحرين في طيارة خاصة وبذلك يكونون اول من طار من البصرة الى البحرين صحبتهم السلامة في الحل والترحال

الشيخ يوسف ياسين

ذكرت الانباء الواردة من اللاذقية ان الوجيه منح افندي هارون قد أقام حفلة تكريم للأستاذ الشيخ يوسف ياسين نائب الخارجية الحجازية النجدية فاشتركت اللاذقية كلها في الحفاوة بابنها البار وسيعود حضرته عما قريب الى الحجاز وفقه الله

حول افتاء الشافعية

حضرة صاحب الشورى المحترم

نشرتم في عدد ماضي لمراسلكم بالقدس ان الشيخ سعيد الامام رشح نفسه لافتاء الشافعية في القدس وانه لا يستحق هذا المنصب الخ

والصواب ان الاستاذ يستحق ذلك واكثر منه ولكنه لم يرشح نفسه مكتفياً بالامامة في الحرم ولم يطلب الافتاء بل ان الذين يعرفون مكانته هم الذين رشحوه على الرغم من زهده بالمناصب فالرجاء نشر هذه الكلمة تصحيحاً لما نشر ولكم الشكر القدس مقدسي

حادثة في غزة

بين ضابط بوليس وواحد الاعيان

ارسل الينا صديق في غزه رسالة عن حادثة وقعت ساعة وصول الملك فيصل الى غزه بين ضابط واديب فاضل من اعيانها

وحمل الينا البريد رسالة من صديق آخر نثق به ثقتنا بالاول فاذا هي تروي الحادثة على صورة اخرى

وفي الواقع ان الصحافي في مثل هذه الامور يكون في مركز حرج . بل من احرج المراكز فهو والحالة هذه بمثل القاضي ولكن القاضي يسمع اقوال الفريقين وشهود الحادثة اما الصحافي فيجب عليه ان يحكم غيابا !! او باللاسلكي !! وعلى ذلك فقد اجلنا نشر الخبر الى ان يكون الصلح قد تم بين المتخاصمين ان شاء الله .

زلزال فلسطين

الساعة ٣ بعد ظهر يوم الاثنين ١١ تموز (يوليو) ١٩٢٧ نكبت فلسطين بزلزال شديد لم يكن اشد ما نكبت به في تاريخها ولكنه كان شديدا الى درجة قدرت خسائره لاول وهلة بمليوني جنيه مصري عدا خسارة النفوس وخسارة تعطيل في اشغال الجرحى وخسارة التشويه في اعضائهم . وقد توالت بعد ذلك هزات اخف اشدها هزة الاحد في ١٧ تموز بين الساعة ١٠ و ١٠ ونصف صباحا ومع كونها كانت اخف فقد زادت الضرر بل انها اضرت في بعض الاماكن اكثر من الاولى — كما في السلط . وقد جمعت جدولا باكثر الاماكن التي نكبت بعدد القتلى والجرحى فكان عدد القتلى نحو ٢٧٥ نحو ثلث هذا العدد كان من اهل نابلس وتأتي بعد نابلس بخسارة النفوس بالترتيب اللد ٤٠ فالرملة ٢٠ في فلسطين والسلط ٤٥ وعمان ٣٦ في الشرق العربي اما عدد الجرحى فيقدر باكثر من الفين . قد رأيت من هذه الاماكن نابلس والرينة تأتي نابلس الاولى في خسارة النفوس وتأتي الرينة الاولى في خراب الابنية بالنسبة الى حجمها فقد اصبحت ربعة خراب . الرينة قرية تبعد نحو ٥ كيلومترات من الناصره شمالاً ذهبت اليها وحدي اكثر من مرة بعد نكبتها وذهبت اليها في ١٥ يوليو مع سيادة الاسقف الانكليكاني مكنز وقرينته ولما قلت له ان القتلى ٤ والجرحى ٩ كاد لا يصدق ان ينكب مثل هذا العدد فقط في مثل هذا الخراب . ولكن حدوث الزلزلة نهارا خفف من وطأتها كثيرا . لا نعلم السبب الذي لاجله هذه القرية معرضة للزلازل فقد كانت نكبتها عظيمة في زلزلة اول كانون ثاني سنة ١٨٣٧ وشقت الارض وابتلعت بعض السكان راجع تاريخ الناصره صفحة ٨١ وقد شقت من نفس المكان هذه السنة ولكن لم يسقط فيها احد . ويفكر اهلها في نقلها من مكانها . ان من مر بالاماكن المنكوبة يرى منظرا يفتت الاكباد ويرى هؤلاء الالوف في العرش والخيام وتحت الاشجار . الان الفصل صيف فهل يمكن ايواءهم قبل فصل الشتاء ؟ هذا سؤال نلقيه امام كل صاحب نخوة وسخاء وليجاوب عنه هو نفسه لنفسه

الناصرة القس اسعد منصور

اللجنة الاهلية

للنظر في شؤون المنكوبين بالزلازل

اجتمع بعض اعيان القدس في الزاوية النقشبندية وتذاكروا في حالة القدس الحاضرة بعد الزلزال وما أصابها من تدمير الدور وتصدعها وتشعث أكثرها وتشرد الاهالي بدون مأوى فألفوا لجنة لهذا الغرض من السادة

ابراهيم افندي قليبو واسحق افندي الشهابي والحاج خليل افندي رصاص وعبد القادر افندي العفيفي وعمر افندي تمر والشيخ عبد الباري افندي بركات وعلي افندي محمد النقيب الحسيني والشيخ سعيد افندي الخطيب ورضا افندي الصلاحي وخليل بك الدجاني واحمد افندي عاشور برياسة مفتي السادة الشافعية الجديد الشيخ حسن افندي أبي السعود

فقابلت الحاكم لهذا الغرض لتنبيه الحكومة الى خطورة الحالة وقد القت اللجنة مسئولية عواقب هذه النكبات على الحكومة ان لم تتحرك بصورة جدية للعمل ثم أذاعت اللجنة بيانا عن هذا الاجتماع لم ننشره لارسالها اياه الينا بعد ان نشرته بجرائد القدس بمدة فاكتفينا منه بما تقدم

وبهذه المناسبة نكرر اقتراحنا وهو تأليف وفد مختلط للتجول في الشرق والغرب لجمع الاعانات للمنكوبين وهنا خطر لنا ان يكون من أغراض الوفد رفع شكاية فلسطين الى العالم كله من حكومة فلسطين التي وقفت حيال النكبة موقفاً لا يليق ولا يجوز نحو شعب هي المسؤولة عنه فكانت وكأنها لا تدري ما اصابه أو كأن الامر لا يعنيها !

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صوت الشعب الغراء ان المستر سيمس « طمأن » اللجنة بأن حكومة فلسطين لن تقرض الاهالي !! فهل هذا صحيح ؟!

مُتفرِّقات

الملك فيصل في غزه

قال مراسلنا الغزي :

علم الناس ان جلالة ملك العراق فيصل لاول سيمر عن غزه في طريقه لاوربا في يوم سبت ٦ اغسطس في الساعة الرابعة والدقيقة عشرين مساء فما حان الموعد المضروب الا وغص مطار غزة بعلية القوم الذين دعاهم سعادة القائمقام للسلام على جلالته وذهب ايضا للتيمن بطلعته جم غفير من اهالي البلد فما امسوا حتى ظهرت في الافق طيارة قادمة من الجهة الشرقية فنزلت وعلى ظهرها جلالة فيصل الاول وكان في استقباله الاعيان واركان الحكومة وثلة من الجند وفرقة الكشافة الاولى برئاسة معلمها السيد هنري كنزوفتش فادت له التحية ودخل الى غرفة اعدت لجلالته فجعل يدخل عليه وجهاء البلد واحدا بعد واحد للسلام عليه . ومما لاحظت ان اعلاما عربية كانت تخفق ولكن البوليس منعها ولم يسمحوا بحملها الا بعد استئذان اولي الامر وقد دعى جلالته لطعام للعشاء على مائدة مدير البوليس المستر باوتردج

ثم لبى جلالته دعوة الحاج سعيد افندي الشوا الى زيارة غزه ومجدل عسقلان فزارها قبيل ظهر الاحد ثم تناول جلالته طعام الغداء في دار الحاج سعيد افندي الذي اقام ابتهاجا بتشريف جلالته الزينات الباهرة واقواس النصر وفرش له الشوارع بالسجاجيد حتى الدار وكانت الاهالي محتشدة في الطرقات تهتف له و للاستقلال وقد رحب الاديب عز الدين افندي الشوا بجلالته فرد عليه بكلمة لطيفة قوبلت بالدعاء و بكلمة شكر وامتنان من صاحب الدعوة ، ثم اخذت عدة رسوم لجلالته بعضها مع صاحب الدعوة وبعضها منفرداً او مع الحاضرين

وعند ظهر الاحد غادرنا جلالته بصالون خاص الحق بالاكسبرس المسافر الى القنطرة حيث يركب منها سيارة الى بورسعيد فيركب بارجة حربية الى قبرص لزيارة جلالة والده وبعد ذلك يغادرها الى انجلترا للمفاوضة في امور العراق صحبته السلامة في الحل والترحال

مدير النجاح ايضا

هذه ملحوظة لا تخل بالوعد الذي اعطيناه لمن طلبوا توقيف النشر عن اعمال مدير هذه المدرسة

كانت الشورى اولى الصحف التي بشرت بسلامة بناية مدرسة النجاح بنابلس . وقد اذاع مديرها في الصحف اخيرا كلمة في هذا المعنى وان المدرسة ستواصل اعمالها في اول السنة المدرسية ولكنه لم يرسل كلمته هذه الى جريدة الشورى ...

فمن هذا العمل يتبين للناس ان هذا الرجل لا يزال يظن مدرسة النجاح دكانا او مزرعة لجنابه فبدلا من ان يطلب منا المساعدة على انعاش المدرسة ، نراه لا يزال يتعمد حرماننا من تعضيدنا ! عجيب من رجل يعلم ابناء الأمة ان يتجاهل الفرق بين غضبه هو علي جريدة قالت له « اعتدل يا مايل » و بين خدمة مدرسة تخص الامة !

دعوى عزيز بك علي

نبشر اصدقاء القائد العسكري الشهير عزيز بك علي المصري بفوزه في القضية التي رفعها ضد علي باشا ذو الفقار محافظ مصر السابق وزوجته لاغتصابهما املاكه وثروته فقد حكمت له محكمة الاستئناف بحقوقه فاستلم قصر عين شمس والبستان المحيط به وقد دافع عنه صاحب المعالي الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي المحامي ووزير الحقانية الاسبق بعد ان يئس المحامون من معالجة هذه القضية التي ازمنت وطال عهدها وهكذا فان الحق قد عاد الى نصابه والسيف الى قرابه وظفر القائد الكبير بحقوقه وامواله فنهنئه ونذكر لقضاء مصر هذه المأثرة التي دلت على ان في مصر قضاة

خسارة بيتونية

كتب الى الجامعة العربية الغراء ان قرية بيتونية بجوار القدس قد دمرها الزلزال فهي امر من القرى وصدع ٧٠ داراً من دورها وبذلك تشرد اهلها في الجبال واصبحوا بلا مأوى فلا حول ولا قوة إلا بالله

الدكتور شهبندر

استقبل صاحب المعالي وزير العدلية ونائب الخارجية المصرية سعادة الدكتور شهبندر الزعيم السوري الكبير فابلغه معاليه ان الحكومة المصرية لا ترى اي مانع من اقامته في مصر وان مصر تحتفظ بتقاليدها فشكره سعادة الدكتور واثنى على مصر وحفاوتها

هذا وقد رأينا الدكتور شهبندر يهتم في فتح عيادة خصناً يفعل

الدكتور حسني الطاهر

وصل مصر مساء الثلاثاء الاديب الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر بعد ان غاب في اوربا ٥ سنين قضاها في التحصيل الى ان عاد بالامس فائزاً موفقاً فنهنئه ونرحب به

أغرب ما رأيت !

رام الله — لعابر سبيل

قدمت رام الله للاستراحة من عناء الاعمال وترويض النفس فوق جبالها الخضراء ومناظرها الطبيعية وقد أتاح لي الحظ التعارف ببعض وجوهها وأدبائها فكنا نقضي الوقت بالاحاديث الطلية وقد روى لنا اديب رواية على جانب عظيم من الغرابة لعبت فيها الأغراض دوراً مهما فرأيت أن أسرد هذه الرواية على مسامع القراء الكرام واليك البيان

أراد الشاب الناهض عيسى أفندي حرب أن يبني جناحا جديدا يوسع به داره فقدم طلبا للمجلس البلدي طبقا للاصول المتبعة ليصرح له باقامة ذلك الجناح ولم يتمكن من الحصول على ذلك التصريح الا بعد اربعة أشهر انفق في خلالها نفقات طائلة وبذل مجهودات عظيمة واضاع ذلك الوقت الثمين في المخابرات والاستعطاف دون جدوى وكلما وجد المجلس حلا لمسألته قام بعض الاعضاء يعارضون ويخلقون العراقيل لتأجيل منحه التصريح لأغراض ومآرب رسخت في نفوسهم

نحن لا ننكر ان المعارضة موجودة في جميع مجالس الدنيا ولكننا نعلم من جهة أخرى ان المعارضين يرمون في معارضتهم الى اغراض شريفة يعتقدون فيها الفائدة للمصلحة العامة ولم نعلم الى اليوم ان المعارضة تستعمل للتشفي وتعمد الاضرار بمصالح الناس وأغرب من هذا ان هذه المسألة التي نحن بصددها تفرعت الى فروع ونجم عنها تصادم عنيف بين الاعضاء وكان في قدرة حاكم رام الله حسم ذلك النزاع بما اوتيه من سلطة تأييدا للحق ورفعا لمنار العدالة ولكنه لم يفعل .

والادهى والانكى من كل ما ذكرناه ان المجلس البلدي بعدما أعطى التصريح بالبناء وصادق على الخريطة التي قدمها الطالب الذي شرع في البناء خلق المعارضون اسبابا أوقفوا فيها البناء لأجل غير محدود مما استدعى استغراب الناس وكثر قيلهم وقالهم في هذه الأعمال الصبيانية وهذه المناقضات الغريبة المخجلة وما كان يدور بخلد احد ان الاغراض تقود الى هذه النتائج الغريبة . ومما تجب الاشارة اليه ان المجلس البلدي عقد لهذه المسألة اكثر من ثلاثين جلسة كان يخرج منها كما دخل بسبب ما يختلقه المعارضون من العراقيل وما يلتجئون اليه من الحيل والاكاذيب

ومما يجدر بالكاتب المنصف ذكره ان رئيس المجلس البلدي وبعض الاعضاء المنصفين اظهروا في هذه المسألة حزما وقدرة ، و بالرغم من شدة المعارضة المصنوعة فانهم نصروا الحق ورفعوا منار العدل ومنحوا الطالب تصريحا صريحا سار بعده في البناء رغم انف المكابرين وانكمش المعارضون وانزووا في زوايا الخجل والفشل ولا عجب فقد جنت براقش على نفسها !

رام الله (عابر سبيل)

غدر المدنية ...

وعدت السلطة الفرنسوية السيد قاسم شوك زعيم ثوار ضواحي طرابلس الشام بالعفو ان استسلم فلما انخدع وسلم ساقته الى احدى محاكمها الجهنمية فحكمت عليه بالاعدام ! فلما سمع هذا الحكم وقف وبصق في وجوه القضاة وقال انا ما كنت اظن نفسي استسلم لحكومة غدارين

مقالة السكاكيني ايضاً

كان لمقالة نابغة فلسطين الكبير خليل افندي السكاكيني « صدى الزلزلة » في صدر العدد الاسبق من الشورى اشد وقع في النفوس وقد ذكر مراسلنا من نابلس ما كان من امرها في فلسطين . اما في مصر فلم يبق اديب او مفكر إلا اعجب بها وقد استهوت تلك المقالة الكاتب الاشهر الاستاذ حسين شفيق افندي المصري فنقلها بنصها وجعلها افتتاحية لجريدته الناس الغراء وهذه اول مرة رأينا فيها الاستاذ الشفيق يجعل افتتاحيته من غير قلمه فضلا عن نقلها عن الجرائد الاخرى

ونحن اذا كان لنا ما نقوله فليس لنا إلا القول بان السكاكيني — كعادته — كتب من سويداء القلب فاصاب حبات القلوب ، واذا كان الادب العربي قد خسر كاتباً عظيما طالما زين الصحف بنفثاته العجيبة فهو لم يخسر إلا السكاكيني الذي احتكرته معارف فلسطين واشغلته عن حمل القلم

***

اما وقد ساقنا الحديث الى ذكر السكاكيني فاننا نريد ان نلم بشيء مما جرى اخيراً في فلسطين ، وذلك ان احد الشبان المغمورين استحلى الشهرة فلم يجد من سبيل اليها إلا الطعن بكتاب البلاد الفلسطينية الاعلام وفي مقدمتهم الاساتذة السكاكيني والفاروقي وجبر فأخذ يشتمهم ويسبهم والغريب ان هذا الكويتب كان من الصق الناس باستاذه السكاكيني وكان لا عمل له إلا مدح استاذه ، فلما اشتد ساعده رماه !

في سنة ١٩٢٣ توسط السكاكيني في تعريف هذا التلميذ الآبق بصاحب هذه الجريدة فلما رآه وحادثه قليلا قال للسكاكيني في مجلس خاص : من أين لك هذا الاعرج ؟ فقال هذا صديقي وحبيبي . فقال بل انت لا تزال حسن الظن بالناس فالواجب ان تختبرهم جيداً قبل الحكم عليهم والا فدع تعريف الناس بالناس فهذا فوق مقدورك . وفي الواقع ان الاستاذ السكاكيني استغرب هذه الشهادة فطلب الايضاح فكان الجواب هكذا : « هذا رجل « مش كويس » فهو وقح سباب مفسد. فلا يجوز ان تحمل مسئولية تقديمه الى الناس . وسترى في المستقبل كيف يأتيك منه المكروه وسيكون عليك من أقبح الخصوم » فضحك السكاكيني . . . أي انه ضحك ساخراً بهذه النظرية وقال : بل انت لم تعرف ابا جميل . وسترى في المستقبل انك على ضلال !

وأخيراً . ونحن في سنة ١٩٢٧ أي بعد ٤ سنين ظهر ما هنالك واذا بذلك التلميذ يعقر أستاذه بصورة دنيئة سافلة جعلت كل انسان يعرف الحكاية يعتريه القرف من هذا التلميذ ومن كل دخيل على العلم وضيع الاصل والخلق . وفي الحقيقة ان العلم وحده لا يكفي لتهذيب الانسان. ألم تر كيف ان اسفه الكتاب وأقلهم حياء هم الذين لا حسب لهم يحملهم على الادب ولا نسب يخجلون له ؟

مدينة السلط

بعث الينا الاديب الفاضل محمد علي افندي الجابري المصري مدرس اللغة الانكليزية بمدرسة عمان الثانوية يصف لنا نكبة مدينة السلط بشرق الاردن فقال ان هذه المدينة العامرة دمرت تماما فكأنها غربلت في غربال وان اهلها اصبحوا الان في الكهوف والمغاور والكروم لا يملكون شيئا ووجد ٣٠ تحت الانقاض ويوجد ٣٥ تحت المعالجة و بلغ عدد الدور المتهدمة ٣٤٠ وهدمت البلدية نحو ٦٠ ويوجد ٣٠٠ لا بد من هدمها والباقي ٣٥٠ تصدعت ولا بد من تصليحها

وقد ختم حضرته الرسالة بمناشدة الانسانية لسرعة اسعاف منكوبي السلط ولكننا نطمئن حضرته بأنه كمن يخاطب الصوان لأن مخاطبة الدهر واستجداء الزمان اهون من مخاطبة او استجداء اهل هذا العصر الذين فقدوا كل احساس وكل شفقة

من احلى بناية ...

اقامت الشركات البرقية الاجنبية القيامة بسبب انهيار دار في لندن فاذاعت من اخبارها اكثر مما اذاعت عن تدمير فلسطين وتهديمها على رؤوس سكانها !!!

تضامن الصحافة

لما فجعت الصحافة السورية بفقد الاستاذ احمد كردعلي صاحب المقتبس أبرقت نقابة الصحافة بدمشق بنعيه الى نقابة الصحافة في بيروت. وهكذا فعلت نقابة الصحف ببيروت لما فجعت صحافتها بفقد المرحوم رفيق افندي شاتيلا صاحب الكشكول وقد قامت الصحف في الجهتين بالواجب نحوهما

وقد لاحظنا ان النقابتين لم ترسلا نعي الزميلين الى نقابة صحف مصر . كما اننا نرجو من هذه ان تقوم بذلك فيما لو فقدت صحف مصر لا سمح الله أحد رجالها . فهل لنقابات الصحف في هذه الاقطار العربية ان توسع نطاق الروابط بينها بتبادل هذه المجاملات في المستقبل ؟

اخلاق ...

الناصرة — لصاحب التوقيع

بينما كان امين لولو وهو رجل فقير يشتغل في الطريق ثار عليه لغم جعله في حالة يرثى لها وقد انقطع الامل في حياته ولما علم اهل المصاب بادروا حالا ونقلوه الى مستشفى راهبات المحبة فتصدى لمعالجته الدكتور جوزف الذي طلب بعد المعاينة الطبية من اهل المصاب اليائس ثلاثين ليرة مصرية وهو يعلم بحال الجريح وانه لا يملك ثلاثين مليما فتداخل في الامر اصحاب المروءة واخذوا يستعطفون خاطر الدكتور فلم يكن من حضرته الا الرفض وعدم التنازل عن القيمة المطلوبة . فاخذت الرحمة قلوب اصحاب الهمم من رجال الجمعيات في الناصرة فجمعوا ١٥ جنيها للفقير الجريح وقدموها للدكتور و بعد مضي مدة قصيرة وقبل ان يتعافى المريض طلب الدكتور باقي القيمة المطلوبة وبما أن أهل المريض لا يملكون شروى نقير فانهم تضرعوا اليه ليرأف بالانسانية ولا سيما أنهم من أبناء الطائفة والمستشفى المذكور مخصص ومكرس لعمل الرحمة . فما كان منه إلا أنه رفض ذلك وطرد المريض من المستشفى وهو في حالة سيئة فحمله أهله الى داره وهو في النفس الاخير . ولما طرق الخبر اذني الشهم الفاضل الدكتور ميشيل ابي ناظر اخذ الادوية اللازمة وتوجه إلى بيت ذلك البائس وتعهد بتطبيبه الى أن يتعافى مجانا

وقد اخذ المريض يتعافى بعد ان حسب في عداد الاموات وهو يشكر المحسنين اليه

سردنا هذه القصة ليس فقط لنظهر اعمال الدكتور جوزف والدكتور ميشيل بل لنسأل أيضاً الراهبات اخوات الرحمة والمحبة : ألم تعثروا على الاية القائلة في الانجيل (اريد رحمة لا ذبيحة) اين هي الرحمة التي لاجلها قد كرس الراهبات هذه الحياة ! اين هو مطيب السامري ؟؟ الا تعلم يا حضرة الدكتور ويا حضرات الاخوات ان الرحمة افضل من صلاة الفريسي ؟ انه لم يكتف بما عمل بل اخذ يرافع ذلك الفقير فاين العدل عند هؤلاء ؟ « جندي السلام »

خسارة فلسطين بالزلزال

القدس في ٤ اغسطس — يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان الاضرار التي وقعت في البلاد كلها من جراء الزلزال تقدر باربعة ملايين جنيه (ص)

(الشورى — لما أذعنا في المقطم ثم في الشورى ان خسائر الزلازل كما قدرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين تبلغ ٤ ملايين من الجنيهات ظن الكثيرون ان في ذلك مبالغة . وها ان المصادر الاخرى قد أيدت ذلك التقدير . ولكن الحقيقة هي ان الخسائر التي أصابت فلسطين وشرق الاردن تبلغ ٦ ملايين ليرة ذهباً لا أربعة فقط. وهذا المبلغ هو كل رأس مال الامة تقريبا . فالمشكلة الاجتماعية الآن هي: ماذا يصنع أهل فلسطين ؟ وماذا يأكلون ؟ وأين ينامون ؟ وكيف يعيشون ؟ وكيف يستطيعون دفع الضرائب للحكومة ؟ ومن أين يدفعونها ؟ ان حكومة فلسطين قد بادرت فقط الى اعطاء مدارس اليهود ١٠ آلاف ليرة . هذا بدلا من اسعاف الشعب المنكوب بالقوت الضروري على الاقل فما العمل ؟ وما التدبير اذن ؟ ؟ ؟)

مبرة مشكورة

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان سعادة الاستاذ احمد زكي باشا قد جاد بثلاثين جنيها على منكوبي فلسطين وشرق الاردن جزاه الله خيرا وأحسن ثوابه

وقد علمنا ان سعادته خص نابلس من هذا المبلغ بعشرة جنيهات وأرسل تبرعه برقياً

المجاهدون في الحصيدات

علمنا من اخبار المجاهدين انهم انتقلوا من جهة الحصيدات الى التبك بالنظر الى جودة الماء هناك . و يقدر عددهم بـ ١٥٠٠ بقيادة عطوفة سلطان باشا الاطرش وسعادة الامير عادل ارسلان . وقد دعاهم حاكم قريات الملح الى مأدبة رسمية ذات مناسف وذبائح

وقال مخبرنا ان صحة الامير عادل تحسنت بلغه الله وجميع المجاهدين السلامة وكتب لهم النصر

بحق ناظر مدرسة

حمل الينا البريد من غزه صورة مضبطة وقعها نحو ٥٠ من الاهالي ضد ناظر مدرسة عندهم وانه عصبي المزاج يضرب الطلبة وانه ضعيف الادارة والاختبار وانه يعاقر الخمر بكثرة وانه اعتاد الاستقراض من التجار والباعة بدون ان يرجع اليهم حقوقهم الخ الخ

ولما كان ما ورد في هذه الرسالة يعد غريبا ، وكان ما اغفلناه اغرب لذلك كتبنا الى احد الثقاة في غزه نسأله عن الحقيقة قبل النشر

حول بيان بونصو

لا يزال رد اللجنة التنفيذية بالقاهرة على بيان المسيو بونصو تحت النظر انتظاراً لورود رأي اهل الحل والعقد من المجاهدين الذين لهم قبل سواهم حق تقرير مصير سورية . وقد علمنا ان رد زعماء المجاهدين قد وصل ولذلك بات في حكم المقرر ان تصدر اللجنة بيانها في هذين اليومين . وقد وضع حزب الشعب السوري بالقاهرة رده على بيان بونصو واذاعه منذ يومين قائلا في نهايته :

ان حزب الشعب السوري يرى ان بيان الحكومة الفرنسوية لا يصلح مطلقا لان يكون قاعدة للتفاهم بل بالعكس ، يكون وسيلة الى دوام توتر العلائق ، وتنافر القلوب ، وانفجار احقاد الصدور » . وهذا البيان وقعه المجاهد نزيه بك المؤيد سكرتير الحزب

اعانة المنكوبين

لم يوزع شيء من اموال الاعانات في فلسطين لأن الحكومة هناك وهي التي تشرف على الاعانات لم تصرف للمنكوبين بارة انتظارا لوضع بيان بعدد المنكوبين ومقدار نكباتهم ... اي لا يقدم الترياق الا اذا جاء من العراق وفارق المريض الحياة !

فنحن نرجو من الرابطة الشرقية ومن اهل الحمية لأجل اسعاف المنكوبين بسرعة ان يرسلوا ما لديهم من الاعانات الى اصحاب العنوانات التالية في فلسطين وان يشترط عليهم المبادرة فورا الى توزيعها على المنكوبين رأسا : سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس . عبدالله افندي المصطفى الداودي رئيس بلدية السلط احمد افندي سيف الدين رئيس بلدية اللد توفيق بك الغصين رئيس لجنة اعانة الرملة

لقد اوردنا الاسماء بحسب اهمية النكبة في هذه المدن و بحسب حجمها فالبدار البدار يا اهل الاحسان قبل فوات الاوان

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ١٧—٥

شهادة صهيوني

في حكومة فلسطين

احتار الناس في تعليل الموقف الجامد الذي وقفته حكومة فلسطين حيال نكبة الامة الفلسطينية بالنفس والمال بالرجفة. وقد احنق ذلك الكاتب الصهيوني الشهير المسيو « بن آفي » محرر جريدة دوار هايوم العبرانية فعقد فصلا خطيراً تحت عنوان يا للعار تناول فيه ذلك الموقف بنزاهة وحزم وعواطف كريمة فعربت جريدة الجامعة العربية ذلك الفصل ونشرته فاحببنا اننا نصته لقراء الشورى وذلك ان ابن آفي وصف الاضرار العظيمة التي حلت بالبلاد وحالة المنكوبين والقتلى والجرحى والذعر العام الخ : وكيف ان اهالي فلسطين ابتلعوا احزانهم طالبين فقط اغاثة الارامل والايتام ومداواة الجرحى . ثم وصف حالة الاغنياء الذين اصبحوا لا يملكون شيئا وان الحياء يمنعهم من السؤال ثم وصف موقف حكومة فلسطين وحبسها اموال الامة عن المنكوبين واقتصارها فقط على تنشيط تأليف اللجان التي تجمع الاعانات لتختبيء خلفها كأنها هي وموظفوها لا تربطهم رابطة بالامة المنكوبة قائلا لو كانت حكومة فلسطين غير الحكومة الحاضرة لما تركت سبيلا لصياح المنكوبين بل لبادرت من فورها الى اغاثتهم لان المال مالهم وهم الذين يطعمون الحكومة والموظفين من عرق جباههم فكيف يجوز لها والحالة هذه ان تطلب منهم رسوما أو ضرائب ؟

ثم ضرب بن افي الامثال في واجبات الحكومات في مثل هذه الحالة ومنها توسيع دائرة النشر عن فظائع النكبة واتخاذ الوسائل العاجلة لتخفيفها واقراض المنكوبين الاموال أو استقراضها لتقرضهم اذا كانت لا تملك مالا وذكر دليلا على ذلك ما صنعته فرنسا يوم اجتاحت العاصفة جزيرة مادغشقر ونزول الحكومة المصرية الى سوق القطن وابتياعها بما قيمته ٤٠ مليون جنيه يوم نزل سعره وكيف اقرضت المزارعين فحفظت بذلك ثروة شعبها الخ

ثم انهال بن افي على رجال حكومة فلسطين الانكليز لوما وتقريعاً لاقامتهم حفلة سباق للخيل بعد النكبة بيومين قائلا اننا كنا ننتظر من الحكومة بمناسبة هذا الزلزال ليس فقط ان توقف كل حركة فرح وان تلغي المراقص الرسمية بل ان تنكس الاعلام على دورها حزنا على ما اصاب البلاد المقدسة من الخراب والدمار وان يشتغل موظفوها بجد لتخفيف النكبة كمن يشعر بشعورهم ويشاركهم في آلامهم

وتطرق ابن افي الى التعازي التي وردت من المندوب السامي ومن جلالة ملك الانكليز لاهل فلسطين فقال ان موظفوا حكومة فلسطين تجاهلوا معنى هذه التعزيات ثم أقاموا حفلة السباق السنوية ظانين ان الشعب ساقط لا يدرك مقدار الاهانة التي يوجهها اليه من يرقصون على قبره و يغنون وقال : ترى لو ان هذا الزلزال حصل في بلاد الانكليز وقتل في سبيله واحد من الانكليز أكانت حكومة تلك البلاد تقف على ضريحه وقفة حكومة فلسطين على ضحايانا ؟

ثم ختم مقالته قائلا :

« نطلب منكم يا من تأكلون خبزنا بروانيكم الباهظة ! نطلب منكم يا من توقعون تحاريركم الينا بكلمات فارغة هي « ... خادمكم المطيع » ! نطلب منكم ان تكونوا لنا حقيقة خدماً مطيعين قولا وعملا وهذا أقل ما يطلب منكم كخدم أمناء تدعون انكم اخذتم على عاتقكم خدمة سكان فلسطين فنحن نطلب منكم ان تقوموا على خدمتنا بامانة .

« هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم العصيب . فافتحوا لنا اذن خزينة الحكومة التي هي خزينتنا وادفعوا ما فيها قروضاً للسكان المنكوبين بفائدة بسيطة أو بدون فائدة وبعد كل ذلك فنحن نطلب منكم ان تنشروا وتذيعوا على الملأ ان ثمة خطيئة عظيمة وقعت من دون تروٍ من موظفيكم الذين اشتركوا في حفلة السباق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مئات من السكان . وبهذا فقط تستطيعون ان تزيلوا العار الذي لزمكم اذا كان من الممكن ازالته ... »

حوادث واشتات

وقفة على عيبال

منذ سنوات . والدنيا في خير ، والعالم في شيء من البحبوحة وصفاء البال وقفت وقفة على ذلك الجبل الاشم وارسلت بنظرة الى بطن الوادي حيث تقع مدينة نابلس

وقد وصفت لقراء الجريدة التي نشرت فيها رسالتي تلك ، منظر مدينة نابلس وما يحيط بها عند الشروق من جمال ، وذلك السحر الذي يشعر به المرء اذا وقف وقفتي عند الغروب وشهد لحظة نزول الشمس خلف البحر الابيض المتوسط وقد انجلت في ذلك الحين وصفها فشبهتها بطنفسة مزخرفة فرشت في اسفل الوادي بين متكئات من الخمائل الخضراء.

* * *

واني بعد بضع سنين من تلك الوقفة اجدني قد وقفت بعد ان نزلت بها النازلة العظمى ، فرأيتها قد اصبحت قبرا !

فنابلس التي كانت بالامس زهرة في حديقة بالنسبة لفلسطين ، وكانت قرة عين في امة العرب بل كانت كالفؤاد من الجسم العربي اصبحت اليوم مجموعة من الخرابات والانقاض

كنت اسر يوم اقف في ضاحيتها اتمتع بجمالها الرائع من فوق « رأس العين » اسمع خرير مياهها فصرت افزع من صوت تدفق المياه واتخيل خريرها انين الجرحى وان تلك السيول هي الدماء التي تفجرت من اجسام الذين راحوا يوم الرجفة تحت انقاض القصور صرعى فكأن « رأس العين » اليوم تردد قول الرصافي على لسان دجلة

فياهي هي انسكاب دموعي
وخريرها هو البكا والنواح

كنت بالامس اسر يوم اقف على قمة « عيبال » اشنف السمع بضجيج الحياة الصاعد من قلب المدينة فصرت اليوم اهلع من هذه الوقفة التي تسمعني اصوات المنكوبين واستغاثة المستغيثين

ففي ذمة الله يا نابلس يا معقل العرب وحصن فلسطين الحصين

القاهرة (...)

مجلة دار المعلمين

ارتقت هذه المجلة ارتقاء عجيباً . ولا شك ان لهمة مدير مدرسة دار المعلمين واساتذتها الفضلاء اكبر فضل في تحسين هذه المجلة التي كانت منذ اعوام عبارة عن وريقات لا تحتوي إلا على الغث من المواضيع والتافه من المقالات . ولعل ابعاد حسين افندي روحي عنها وعن القدس وخروج او اخراج المستر طوطح من مديرية المدوسة كان له الأثر الاتفع في تطورها هذا

وقد جاءنا العددان الثالث والرابع من سنتها السابعة حافلا بالمواضيع المتعلقة بامور المعارف واخبار مؤتمر المعلمين ومادار فيه مع ايراد خطب الاساتذة والمفتشين الخ

فنهنيء مدرسة دار المعلمين بمجلتها ونرجو لها اطراد النجاح والفلاح

في القدس ايضا

ارسل الزميل الفاضل سلم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الموجود الآن في فلسطين رسالة الى المقطم هذا بعض ماجاء فيها :

« كل ماقدره المقدرون لخسارة الزلزال الفادحة في فلسطين كان دون الحقيقة وفي كل يوم تتجلى النكبة بمجلى أشد وأعظم مما تصورته الحكومة . والاهالي والناس الآن سكارى من هول المصاب وماهم بسكارى ولكن دهمتهم دواهٍ فهاموا حيارى . نحن الآن في الصيف والناس وجدوا لهم مأوى تحت ظلال الاشجار وفي الخيام القليلة التي استطاعت الحكومة تقديمها لهم . عقلاء البلاد ومفكروها في حيرة تامة مما سيحل في فصل الشتاء القادم بالذين هدمت بيوتهم وليس لهم من المال مايستطيعون به بناءها . خذ مثالا مدينة القدس فان تقرير المهندسين الرسمي يقول انه يجب هدم ربع منازل المدينة الداخلية وأما المنازل المتصدعة والمتشققة والتي هبط فيها بعض الغرف فانها لا تحصى لكثرتها وينبغي مبالغ طائلة لجعل تلك المنازل صالحة للسكنى ومن أين للاهالي مايعيدون به بناء منازلهم وترميمها وهم لا يملكون شروى نقير بل لا يملكون قوت يومهم »

مجالس الانس

في

« تجاوي وتذكارات لاناتول فرانس »

ظهر في هذه الايام كتاب جديد عن اناتول فرانس بقلم اخص خواصه المسيو ميشل كورداي فلما اطلع عليه الامير شكيب ارسلان وكان قبلا قد ترجم كتاب جان جاك بروسون ولخص كتاب نقولا سيغور عن ذلك الكاتب الاعظم اراد ان يتمم هذا البحث بترجمة كتاب كورداي ايضاً حتى لا يبقى في القوس منزعا

وباشر مؤخراً الامير نقل هذا الكتاب الى العربية برغم ماعليه من الاشغال ومن الكتابات اليومية وقريباً ينتهي منه

وكان الامير في كتابه الاول « اناتول فرانس في مباذله » قد طوى عدة فصول لاسباب ذكرها في مقدمة الكتاب وكذلك تجاوز عن جمل كثيرة اشار اليها

فاما تأليف كورداي هذا فلخلوه من الرفث والمجون توخى الامير ترجمته حرفياً . وانما قد سمى كورداي تأليفه « اناتول فرانس في تجاويه وتذكاراته » فزاد الامير على ذلك جملة « مجالس الانس » تشويقاً الى مطالعة الكتاب ولأن مواضيعه هي في الحقيقة مجالس انس ومجالي عبقرية اناتول فرانس

دعوة أستجيبت

ولكن على عكس المطلوب !

لما اشتد ضغط الجيش البريطاني على الثوار السوريين بقصد مساعدة فرنسا تضايق احد المجاهدين من كثرة المظالم والمصائب المتتابعة على الامة العربية فرفع رأسه الى السماء قائلا :

يا رب ! عجل بزلزلة تزحف بباريس الى الشاطيء ، لينشغلوا عنا !

وبعد يوم واحد زلزلت الارض بفلسطين فدكتها دكاً فقال : ولكن يارب انا ما طلبت ذلك لفلسطين ، فالى متى تجيب طلباتنا بالمقلوب ؟!

البنك العثماني بفلسطين

اتصل بنا ان الادارة العامة لهذا البنك في فلسطين قد تبرعت للمنكوبين بالزلزلة بمئة جنيه

(مش) معقول !

روت برقيات هافاس الفرنسوية ان السلطان يوسف المتملك في المغرب الاقصى ، وامير « المؤمنين » هناك قد مرض وان الشعب المراكشي اقام الصلوات والادعية في المساجد طالباً الى الله ان يشفى السلطان ...

(مش) معقول ايضا !

روت الصحف ان الامام يحيي صاحب اليمن رفض استقبال وفد فرنسوي غضباً لسورية ...

اذا كان لهذا القول صحة ما فاننا نسأل جلالة الامام عن الاربعة الآلاف جنيه التي وعد بأن يتبرع بها لمنكوبي سورية وماذا فعل الله بها ؟

الرشف عيب ...

كنا ذات مرة نشرب الشاي مع نفر من الاصدقاء فلاحظ احد الحضور على آخر انه يرشف الشاي بصوت مسموع فقالوا له هذا عيب كبير وخصوصاً عند الانكليز فاجاب على الفور قائلا : عجيب ان يعد رشف الشاي عندهم من العيوب ولا يعد كذلك ابتلاع الامم والشعوب !

شؤون لاتينية ...

حمل الينا البريد رسالة من القدس من لاتيني مطلع لم نعرف هويته يريد نشر رد على « اللاتيني » الذي نشرنا له رسالة في عدد سابق عن هذه الطائفة المظلومة

ولما كان معظم مافي رسالة « لاتيني مطلع » لا يخرج عن مدح في رؤساء هذه الطائفة غير مدعم ببرهان ، وحيث انه قد حشاها بالتهكم على « اللاتيني » واتهامه بالتهم السخيفة فقد اغفلنا نشرها .

فاذا كان حضرة « لاتيني مطلع » يريد موافاتنا بشيء جديد معقول فنحن لا نتأخر عن نشره

بريد فلسطين

طلب الدكتور فريد نبرج المحامي بالقدس من الحكومة ان تسمح له باقامة الدعوى على مدير البريد العام في فلسطين لأنه حصل منه ومن غيره غرامة قدرها ٢٥ غرشاً لتأخرهم عن دفع اجرة صناديق البريد وقال هذا المحامي ان مدير البريد ليس بحكومة مشترعة ليفرض غرامات ولا هو بمحكمة وشرطة يحكم وينفذ في ان واحد

وفي الواقع ان البريد في فلسطين يعد اعجوبة من عجائب الزمان فهو فوق القانون ويعصى القانون ولا يقيم ادنى وزن للقانون !

الم تر كيف ان الناس لا يستطيعون مقاضاته إلا بأذن من الحكومة ؟

ذلك لأن المدير العام للبريد هو كولونل بريطاني وهكذا اعوانه . اننا نذكر انه لما « نوت » حكومة فلسطين منع دخول الشورى الى فلسطين بادر مدير البريد ونفذ المصادرة فعلا قبل ان يصدر امر المندوب السامي بذلك وقبل نشر الامر في الجريدة الرسمية !

ولما رفعت حكومة فلسطين ذلك المنع وابلغتنا اياه بواسطة ادارة الأمن العام بمصر وبعد ان نشر بجريدة حكومة فلسطين الرسمية استمر بريد فلسطين على منع الجريدة معلناً العصيان على القانون وعلى المنطق وعلى اوامر المندوب السامي ! فلما وصلت الجريدة الى فلسطين صادرها واحرقها !!!

كنا نحب ان يكون هذا الحزم لخير البلاد وقياما بالواجب الرسمي ولكن كل شيء من اعمال هذه الادارة مع الاسف يبعد عن المنطق وعن القانون اميالا وفراسخ كثيرة ! فالفوضى والاحكام العسكرية هي النافذة هناك ولكن فيما يكون ضد الاهالي اما ضبط العمل وما اشبه فهذا تعرفه مما قالته جريدة الصراط المستقيم وهو

« نلفت نظر سعادة المدير العام للبريد بان الكثير من هذه الدوائر ليست كما يرام وان بعض موظفيها يضيعون اوقاتهم بمغازلة السيدات وعدم انتباه اشغال الناس بالدور كما يقضي بذلك العدل بل غالباً ينهون اشغال اصحاب القبعات والنظر اليهم بكل احترام عكس اصحاب الطرابيش »

قتل اللغة العربية بفلسطين

ارسل الينا أحد الاخوان من حيفا نسخة من اعلان أذاعه محل يهودي صهيوني وهو :

« ركورد بلوازم الالبسه »

« لنا الشرف ان نعرف الجمهور الكريم انّا لسبب مشترينا بضائع لصفة اوكازيون باسعار واطية ولسبب انا قدر بطنا خياطين شاطرين وماهرين قد صار في امكاننا ان نبيع بدلات باسعار واطية حين ٧٠ غرش البدلة

« وان هم التفصيل وهم الشغل من احسن ما يكون

« وقد تجدوا ادناه اسعار كل بدلة وبدلة ونوكد للجمهور الكريم ان عندما اعلنا الاسعار قد كان بين عيوننا الحالة والكريزة الموجودة في بلدنا » !!!

الارض !

لما نكبت الزلازل ايطاليا في سنة ١٩٠٩ سارع اغنياء مصر الى اغاثتها والشعراء الى البكاء عليها اما فلسطين فلم يذكرها احد لانها عربية ... ومن ذلك ما قاله حافظ بك ابراهيم يخاطب الارض :

البسوكِ الدماء فوق الدماء
واوردوك العداء بعد العداء
ولبست النجيع من عهد قابيل
وشاهدت مصرع الابرياء
فلك العذر ان قسوت وان خنت
وان كنت مصدراً للشقاء
غلط الناس ما طغى جبل النار
بارسال نفثة في الهواء
احرجوا صدر امه فاراهم
بعض ما اضمرت من البرحاء
اسخطوها فصابرتهم زماناً
ثم انحت عليهم بالجزاء
ايها القاس ان يكن ذا سخط
الارض ماذا يكون سخط السماء ؟

قلت ولكن على من وقع ويقع هذا السخط ؟ اذا اسخط الارض ما رأت من ظلم البشر ومن مصارع الابرياء . فهل وقع سخطها الا على الابرياء ؟ واذا كان سخط السماء مثل سخط الارض فويل للابرياء من الظالمين ومن الارض والسماء !

فلسطين (...)

العالم الانساني بين الصحيح والموهوم

نكبة فلسطين وشرق الاردن بالزلازل

« نشرنا هذه المقالة في جريدة كوكب الشرق الغراء وقد علقت عليها الكوكب بما املاه عليها اللطف والوفاء للشرق فاحببنا نقل المقالة والتعليق الى الشورى مع تعليق منا على تعليق الكوكب » :

أما ان النكبة بالزلازل قد أتت على القسم الجنوبي من بر الشام الذي يسميه اهل السياسة والاستعمار « فلسطين » و « شرق الاردن » فهذا القول يعد من قبيل تحصيل الحاصل فقد أخذت الرجفة ذلك الشعب الآمن ولم ترحمه فاجتاحت المدن والقرى ودكت المنازل وذهبت بكل شيء في تلك البلاد وقتلت الانفس البريئة وأزهقت الارواح الطاهرة وهشمت الجرحى وحرمت الاحياء ما يملكون وشردتهم بين جائع وخائف وبين هائم عار من الثياب والاثاث وبذلك فقد هذا الشعب العربي الباسل جميع وسائل الحياة وذهبت ثروته الى عالم الفناء.

* * *

ومما لا ريب فيه أن صحف هذه الديار ، الديار المصرية، قد قصرت في واجبها وبخلت حتى في نشر أخبار الكارثة ، فكنت اذا تناولت جريدة فلسطينية أو سورية أو لبنانية او أردنية (رجعنا الى التقسيم الاستعماري...) لا تجد فيها الأخبار الجائحة بل الفاجعة وسمعت من بين سطورها أصوات الاستغاثة بالانسانية من البلاء النازل بها ، بل انك اذا تصفحت صحف أميركا وأوروبا وجدتها قد احلت اخبار تلك النكبة المحل الاول من صفحاتها اما صحف مصر فكنت تراها مملوءة باخبار سباق الخيل والرياضة البدنية والقصص الاوروبية الخيالية المترجمة عن دي موباسان واضراب دي موباسان.

اذكر انه لما اصاب الزلزال جزيرة صقلية في ايطاليا قامت قيامة الناس في مصر شفقة على المنكوبين وأمدوهم بالاموال بكرم وسخاء . ولما فاض السين على باريس بكى شعراء مصر باريس ! أما فلسطين العربية مهبط الوحي ومهوى أفئدة أصحاب الاديان السماوية فانها لم تجد من يغيثها ولا من يرحمها ولا من ينشر اخبار نكبتها ! مع ان نكبتها اكبر بكثير من نكبة ايطاليا بزلازلها واكبر بكثير من نكبة باريس بفيضانها واكبر بكثير من نكبة اليابان الاخيرة

اذا كانت نكبات هذه الامم قد اتت على جزء من تلك البلدان فان نكبة فلسطين وشرق الاردن اصابت البلاد كلها ريفها وحضرها فلم يبق فيها انسان لم ينكب ولم يسلم منها جزء يستطيع اغاثة الجهات المنكوبة ولذلك كانت نكبة فلسطين من أكبر النكبات

اجتمعت بصحافي محرر في احدى الصحف اليومية الكبرى في هذه الديار وكانت صحيفته من الصحف التي تجاهلت تلك الكارثة فقلت له لماذا لا تبدون اهتماما بنكبة امة شرقية وأنتم تزعمون ان جريدتكم شرقية لخدمة الشرق ؟ فقال: لا نريد ان ندفع اعانات ... فقلت : ان اهل فلسطين لا يريدون منكم اعانات ولكن كلمة عطف او تعزية على الاقل . فقال لدينا من امورنا الداخلية ما يشغلنا عن ذلك ... فقال رفيق لنا يسمع الحديث . ولكن لو صفع ملحد في الصين بتهمة الالحاد لتركت تلك الجريدة جميع ما يشغلها من الامور الداخلية وخصصت صفحاتها للدفاع عن ذلك الملحد

ولما وقعت النكبة على فلسطين امطرها البرق رسائل التعزية من لندن . برقيات التعزية فقط ! ممن يجب عليهم ، وهم يحكمون فلسطين ويزعمون انهم انتدبوا عليها لاسعادها ... ان يعكوها ولو بالخبز . بل بشيء من أموالها التي جبوها من أهلها وجعلوها وقفاً على رواتبهم الباهظة !

ووقف اورمسبي جسور النائب البريطاني يقول في مجلس العموم الانكليزي ان حكومة فلسطين لم تطلب المساعدة من الحكومة البريطانية يعني انه ما دامت حكومة فلسطين لم تطلب ، فلا اغاثة ولا رحمة ! اما اذا سألت حكومة فلسطين وهي حكومة انكليزية بحتة لماذا لم تطلبي المساعدة فانك لا تجد على هذا السؤال جوابا !

لم تصب الزلزلة بنكباتها الا الوطنيين، وقد بشرنا روتر فوق ذلك بانه لم يصب انكليزي بسوء ... ولما اطلعنا على القائمة الاولى للاكتتاب وجدنا بين الذين تبرعوا للمنكوبين عدة أسماء لكبار الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين فاذا بكبارهم الذين يبلغ مرتب الواحد منهم الفين وثلاثة آلاف جنية في العام قد دفعوا بين جنيهين و ٥ جنيهات فقط ! فاهل فلسطين الذين يدفعون لهؤلاء الموظفين تلك الالوف لم يستحقوا في نظرهم الا هذه المبالغ الصغيرة التذرة وليتهم لم يدفعوها

ان الضرائب التي تجبيها حكومة فلسطين من افراد هذا الشعب هي ضرائب باهظة تزيد على الضرائب التي يدفعها الفرد للحكومات في جميع ممالك الدنيا ، فهذه الضرائب يذهب معظمها الى جيوب الموظفين

فلو قلت لحكومة فلسطين ارفقي بهذا الشعب وخفضي الرواتب ، وبالاخص رواتب البريطانيين وابطلي بعض الوظائف الزائدة لما أجابك احد . بل ان الناس ماتوا بسبب النكبة جوعا فلم تفتح خزائنها لتقرض الاهالي بما يصلح بعض شأنهم

النكبة عظيمة استوى فيها الغني وغير الغني فمن اين للناس ان يأكلوا ، واين ينامون وماذا يلبسون ؟

النكبة عامة فكيف ينسنى لهذا الشعب ان يدفع للحكومة المال الذي يغنمه الموظف الكبير الاجنبي ؟

لنفرض ان فلسطين دجاجة تبيض للحكومة بيضة في كل يوم، ولكن هذه الدجاجة نكبت بتحطيم قنها ونتف ريشها ، فكيف العمل ؟ اتترك فريسة للموت ام يجب ان تساعد على ايجاد مأوى آخر وان تمهل وتطعم الى ان « تريش » وتعود الى اعطاء تلك البيضة ؟

هذه امثلة بسيطة نضربها للذكرى وحكومة فلسطين تعرف هذا وتفهمه ولكنها لا تريد ان تتظاهر بانها تعرفه وتفهمه

اقترضت حكومة فلسطين من انكلترا برغم انوف الفلسطينيين ٤ ملايين ونصف مليون من الجنيهات لبناء مرفاء في حيفا . فهذه الملايين موجودة ، فهل فكروا بتعمير البلاد بهذه الملايين باقراضها الى الاهالي ؟! كلا ثم كلا ، بل ان اول ما فكرت فيه حكومة فلسطين هو زيادة رواتب الاساتذة الصهيونيين !

لقد استغاث اهل فلسطين بالانس والجن وابرقوا الى جميع الملوك والامراء في العالم الاسلامي شرقا وغربا طالبين الغوث فما اغاثهم أحد ، اللهم الا ملك نجد والحجاز ابن سعود بارك الله فيه ، بخمسمئة جنيه ونادوا اوروبا ومصر على الاخص فلم يستجب لهم احد الا دولة سعد باشا امد الله في عمره فارسل اليهم مئة جنيه

ولكن هذا كله لا يجدي امام نكبة اجتاحت قطرا برمته فجعلته خرابا . فاين الشعراء يبكون تلك البلاد العربية كما بكوا البلاد الاجنبية ، واين الاغنياء الذين اسعفوا ايطاليا وباريس ومالهم سكتوا عن فلسطين ؟

فمما تقدم يتضح جليا ان الانسانية في هذا العصر تعاني ازمة عجيبة في الاخلاق وفي العواطف وفي كل فضيلة في الدنيا ، فالانسانية اليوم بمعناها الذي كنا نسمعه او نقرأ عنه ونظنه انما هو شيء غير موجود

القاهرة محمد علي الطاهر
صاحب جريدة الشورى

***

« الكوكب » تنشر هذه المقالة عملا بحرية النشر من ناحية ، ولانها تفتح مصدور النكبة الكبرى التي أصابت فلسطين بالزلازل الاخيرة

واذا صح ما رواه صاحب الشورى عن احدى الزميلات ، فليس من العدل أن تؤخذ كل الصحف بجريرتها — اذا كانت هناك جريرة — وليس من العدل ان يتجاهل ما أبدت سائر الصحف المصرية من شريف العطف على المنكوبين والحنو على اماتهم

ولا أدل على ما يشعر به المصريون جميعاً من عاطفة الحب الصادق على المنكوبين من ان اول قلب خفق لآلامهم هو قلب زعيم مصر واول يد امتدت لمساعدتهم هي يده الكريمة

أضيف الى هذا ان جمعية الرابطة الشرقية قد تولت جمع الاعانات للمنكوبين كما ان هناك جماعة أخرى من الكبراء وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون شكلت لهذا الغرض الشريف نفسه

ولا ريب في ان حضرة الزميل صاحب جريدة الشورى يعرف ذلك كله ويعلم به

ولكن ابن الاسرة المنكوبة يريد لها الخير أعجل ما يكون

ولكن الجريح يريد ان يشفى من جرحه بالسرعة التي أصيب بها . ولا لوم عليه . ولا لوم على ابن الاسرة المنكوبة اذا تعجل لها الخير والعون

وجملة القول ان المصريين الذين كانوا ولا يزالون السابقين الى كل مبرة لفي غنى عن ان يحضوا على اسعاف اخوانهم وابناء عمومتهم منكوبي فلسطين

(الشورى — بل قصرت صحف مصر كثيراً . لان كتابة نصف عمود اسف يوم الكارثة لا يكفي وكان الواجب ان تحرك عواطف الناس وتدعوهم بصورة جدية الى الاكتتاب وتفتح صفحاتها لنشر اسماء المتبرعين اما جمعية الرابطة الشرقية فانها لم تجمع سوى ٢٠٠ جنيه نصفها من محسن مجهول ارسل اليها التبرع بدون سعي منها . واما لجنة الامير عمر طوسون فاننا لم نسمع انها جمعت قرشا بل ان سموه وهو رئيس اللجنة العليا لم يتبرع للآن والمنتظر انه ان دفع سيكون افضل من القليل وهلم جرا ......)

الهند

ماذا تقول

صحف الهند الانكليزية عن المصريين ؟

قال مراسلنا من بومباي :

أشغلت المسألة المصرية بال الجرائد هنا . واما الصحف الانكليزية فانها لا عمل لها الا الطعن بالمصريين والكلام عليهم بعبارات جارحة لدرجة تجعل غير المطلع على بواطن الامور يعتقد ان المصريين على غير هدى في قرارات برلمانهم ، وتستعمل هذه الصحف في كلامها على المصريين الالفاظ السمجة كالحمقاء والبسطاء الخ . أما الرأي العام الهندي المثقف فانه يعرف حقيقة هذه الحملة وقيمتها من الحق ولذلك فانه لا يعيرها أدنى اهتمام

(الشورى — ان صحف الاستعمار لم تنشأ الا ليث الكذب واخفاء الحقائق ، بدليل ذلك انه لما أغاظ سفير اميركا بمصر ، الذي استقال وسافر الى بلاده : جميع الدول الاستعمارية بالثناء على المصريين وشكرانه لهم وتنديده بظلم المستعمرين وبالأخص في مصر أوعزوا الى احدى الشركات البرقية التابعة لهم على اذاعة ما يأتي في صحف اميركا :

« في برقية لجريدة التربيون لمراسلها الخاص في القاهرة ان بعض الاحزاب المصرية تنتقد على ج مورغون هويل المعتمد الامريكي في القاهرة الذي استعفى منذ أيام قلائل اراءه المتطرفة التي يدلي بها الى الصحف مما يعد جنوحا عن الاداب الدولية ومما لا يرضى البريطانيون عنه لا سيما وانه سبق لهذا المعتمد فعرف بميله لاثارة القلاقل في ظروف عديدة

وفي رأي المعتدلين المصريين ان اراءه تشجع المتطرفين المصريين في مثل هذه الظروف الحرجة وهو ما لا يعود بالنتائج الطيبة عليهم » !!!

المحفل الاكبر

نشرنا للمحفل الماسوني الوطني المصري الاكبر نداء اذاعه على اثر كارثة فلسطين وانه باشر جمع الاعانات من الاخوان

فنحن حتى الساعة لم نسمع انه جمع شيئا ولا ارسل بارة فهل نسي المحفل نداءه الذي اذاعه ووعده الذي وعده ؟

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٨ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٣ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٧

بعـــــــــد الزلزلة

تحفة اخرى لاديب فلسطين الاستاذ السكاكيني

. . . اما نحن الذين اخطأتنا الزلزلة فلم تمتنا ، وما ندري لعلها خبأتنا لمصيبة اعظم والعياذ بالله ، فان علينا واجبات كثيرة ، ولا نستطيع ان نقوم بهذه الواجبات الا اذا توزعناها بيننا ، والا فمن يحاول ان يعمل كل شيء فانه لا يعمل شيئا

لا شك ان اول واجب علينا هو ان نسعف المنكوبين ، واني آسف جداً ان اقول اننا كنا اسرع الى الاستغاثة فابلغنا اصواتنا الى العالم كله ، منا الى الاغاثة ، ولعل سبب ذلك ان الاستغاثة فطرة فينا وان الاغاثة اكتساب ، فلما جاءت هذه النكبة اضعنا رشدنا فتغلبت الفطرة على الاكتساب ، فاذا ثاب الينا رشدنا وقد آن له ان يثوب تركنا ما فطرنا عليه وعدنا الى ما اكتسبناه ، فبينا نحن مستغيثون اذا بنا مغيثون ان شاء الله

الواجب الثاني ان نتفقد كل بناء . فما كان متداعياً هدمناه وما كان متصدعا قليلا او كثيراً رممناه ، وانا اميل الى الهدم مني الى الترميم ، افضل ان اسكن في خيمة اضربها في الحقول او على قارعة الطريق تخفق الرياح فيها على ان اسكن بيتاً تصدع ثم رمم ، جاءني صاحب المنزل الذي كنت ساكنا فيه يوم فاجأتنا الزلزلة فانخسفت ارضه ولولا القليل لابتلعتنا وتصدعت جدرانه ولولا القليل لخرت علينا ساجدة فلا يبقى منا ديار ولا نافخ نار ، جاءني فقال : «لا خطر وعلي اذا وقع شيء» أي انه مستعد ان يحمل المسؤولية ، فقلت له «عليك ثيابك» وبت انا واهل بيتي في الليلة الاولى والثانية على الطريق وانا اقول : «لا نم بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة» ، نعم انا اميل الى الهدم مني الى الترميم ، ليس من الرحمة في شيء ان نتغاضى عن المساكن المتداعية بحجة ان اصحابها فقراء اذا اردتم ان ترحموهم فاهدموا بيوتهم ، اهدموها «حقيقة» ولكم الأجر كما كنتم ولا تزالون تهدمونها «مجازاً» ولا تبالون ، واذا لم يكن بد من الترميم حيث ينفع الترميم فليكن عن يد الحكومة والا فقد يحسب الفقير اذا طين شقوق الجدران بالسياح ، او طين السياح بالشقوق على القلب كما يقول اليابانيون ! انه امن الخطر !

ليست هذه الزلزلة الاولى فقد . تقدمتها زلازل عديدة منها زلزلة حدثت في الزمن البعيد كانت ضحاياها نحو ثمانين الف نفس اذن بلادنا بلاد زلازل اشبه بكليفورنيا او ايطاليا او اليابان ونحن لا ندري ! اذا كانت كذلك وكنا لا نستطيع ان نمنع الزلازل ولا ان نتنبأ بوقوعها فهل يكفي ان نسعف المنكوبين وان نهدم البيوت المتداعية ونرمم البيوت المتصدعة ؟

نحن بين أمرين ، اما ان نرحل عن هذه البلاد الى غيرها وأرض الله واسعة واما ان نحتاط للزلازل حتى اذا وقعت أمنا نكباتها ، واما الاستسلام الى الاقدار كما استسلمنا اليها قبل اليوم فوقعنا في ما وقعنا فيه فعجز في الرأي والهمة .

اذا اخترنا البقاء في هذه البلاد لانها ارض آبائنا واجدادنا وعزيز على الانسان ان يهجر ارض آبائه واجداده فماذا يجب ان نعمل ؟ أنعود الى سكنى الخيام ؟ انتخذ بيوتنا من الخشب او الفلين او المطاط او الورق المقوى او الحديد او الفولاذ ، كنا نظن ان البناء القديم لا يقوى على الزلازل ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها القديم ومنها الجديد ، فأي نوع من البناء القديم او الجديد ثبت وأي نوع منهما لم يثبت امام هذه الزلزلة ؟ واذا كان البناء كله قديمه وجديده من نوع واحد فلماذا سقط ما سقط وثبت ما ثبت منه ؟ فهل لموقع البناء دخل في السقوط او الثبات ؟ فالذي بني على الصخر يثبت والذي بني على الرمل يسقط ، او الذي على قمم الجبال او سفوحها يكون عرضة للخطر والذي في الأودية او السهول يكون في أمن ، ولكن رأينا ان البيوت التي تهدمت منها المبني على الصخر ومنها المبني على الرمل ، ومنها المبني على الجبال او سفوحها ومنها المبني في الأودية او السهول ، فانت ترى ان المسألة ليست سهلة وانها تحتاج الى درس دقيق فمن يدرسها ويوفيها حقها من الدرس ليأتينا بالخبر اليقين ؟ لا شك ان الحكومة اقدر على ذلك فلتعمل

لست اطمع ان ابني لي بيتاً يوما من الايام ولكنني انصح أولئك الذين يهمون ان يبنوا بيوتا جديدة ان يتريثوا قليلا ريثما يقفون على الحقيقة ، كنا اذا اردنا البناء نبني كما كان أوائلنا يبنون ونفعل كما كانوا يفعلون لا نحسب للزلازل حسابا واما اليوم فيجب ان نحسب لها كل حساب ، فنبني كما يبني اهل كليفورنيا او ايطاليا او اليابان ونفعل كما يفعلون ، اقول هذا لا هربا من الموت فان الموت واقع لا محالة ولكن كل الميتات اهون من ان يدفن الانسان حياً تحت الانقاض !

هذه بعض الواجبات التي أرى ان نتوزعها بيننا وقد بقيت هنالك واجبات أخرى سألم بها في رسالة ثانية ان شاء الله

القدس خليل السكاكيني

جاك بانفيل

حكمه على قومه

من أعاظم كتاب الفرنسيس في العصر الحاضر المسيو جاك بانفيل محرر القسم السياسي في جريدة «الاكسيون فرانسز» الملكية وبديهي انه من انصار الفتح والاستعمار ومع انه من حزب اليمين تعترف الاحزاب كلها بطول باعه وقوة عارضته وسداد حجته

قرأنا له امس مقالا عن بيان بونصو في سورية جاء فيه ما يلي :

«ان السوريين يزعمون انهم اكفاء لادارة شؤون انفسهم غير محتاجين الى الوصاية وانهم على كل حال لو عهد اليهم بادارة بلادهم لم يرتكبوا فيها من الحماقات ما ارتكبه اوصياؤهم .... فلا شك ان هذه الامثولة قاسية على الدول الغربية إلا اننا مع الاسف لا نقدر ان نقول انها لا تستحقها»

في السجن والمنفى

قال مكاتبنا من تونس :

لا يزال زعيم احرار قابس في سجن سوسة وقد اوشك ان ينقضي العام الثاني وهو بالسجن وكذلك السيد علي بن جراد ايضا فانه في سجن تونس منذ ثمانية اشهر

اما السيد احمد المدني والشيخ عبد الرحمن اليعلاوي فانهما لا يزالان في القطر الجزائري الاول في الجزائر والثاني في عنابة والشيخ العربي القروي في القيروان والشيخ النجار في العالية والسيد احمد الشطي بمساكن لم يفرج عنهم بعد ولا يعلم احد لابعادهم من امد

الصلاة الاستعمارية

التالوت الاقليمي قطر واحد

لكاتب عربي معروف

للمبشرين بالنصرانية انواع التشابه ليقربوا اجتماع التثليث والتوحيد معا من ذهن الناس فتارة يضربون على ذلك مثلا من تفرد الاصابع في العمل واتحادها في الكف واخرى يتخذون من طي قطعة من القماش ثلاث طيات ثم نشرها لتعود قطعة واحدة ملساء برهانا على الوحدة في الجوهر والتعدد في العرض

ونحن نزيد على هذه التشابيه البعيدة تشبيها اقرب عثرنا عليه في كتاب «الفتح» وها نحن اولاء نزفه للقراء لا لتأييد التبشير بل لاثبات الحقيقة الناصعة .

ان الاقاليم الثلاثة ولم نقل الاقانيم الثلاثة العراق ومصر والشام هي قطر واحد في ميزان الاقدار . وان كل واحد منها وحدة تامة منفصلة ذات دستور على وحكومة اهلية ومجلس نيابي وملك أو حاكم عام ، ولها مجالسها الشورية وقواها التنفيذية وجيوشها الوطنية وجوها الخاص وتربتها المعينة ، اذن فهي مجموعة ذات ذهنية اجتماعية خاصة يجوز أن تسمى وحدة عضوية متفردة .

انها اقليم يمثل معنى الاقنوم كما فهمه الاباء النصارى الاول تمثيلا اصح من الاصبع والقماش لان هذين ليست لهما ذهنية واما ذلك فهو مثل الاقنوم وحدة عضوية ذات ذهنية متفردة وارادة (؟؟؟) خاصة

. كيف تتحد هذه الاقاليم الثلاثة لتصير قطراً واحداً كما تتحد الاقانيم الثلاثة لتصير ربا واحداً ؟ ان الجواب على ذلك موجود في كتب ثلاثة مقدسة هبطت على رسل الاستعمار في القرن العشرين واسمها «المعاهدة العراقية البريطانية» و«تصريح ٢٨ فبراير» و«صك الانتداب على سورية وفلسطين ولبنان» هنالك تجد ايها القارئ ان جميع ظواهر التفرد متجمعة في نواة واحدة هي نواة الاستعمار بعنبيه الاقتصادي والسياسي .

ان تلك الارادات الثلاث التي تتراءى حرة خاصة هي ارادة «مكدونة» في نير واحد تتألف اجزاؤه من الاحتلال الاجنبي في الماء والغبراء والهواء ، والاشراف على القوى الوطنية وتعديل القضاء لحماية الاجانب والقبض على المالية لضمان الديون الخارجية ، اما العنان فهو بطبيعة الحال بيد وزير المستعمرات . . .

ويظهر لي ان الكولونل كاترو هو خير من تخرج في اللاهوت الاستعماري لانه كان أسبق الناس الى اثبات هذه النظرية اثباتا عمليا في منطقة الانتداب الافرنسي فقد اجاب «غبطته» من سأله بعد ادلائه بمنهاج المسيو بونصو «اين الوحدة السورية المنشودة ؟» بقوله «انها موجودة في شخص المندوب السامي» مرحى !

يعني ان سورية وعلى رأسها الداماد احمد نامي ووزراؤه ولبنان وعلى رأسه المسيو شارل دباس ووزراؤه ومجلسا الشيوخ والاعيان وبلاد العلويين وجبل الدروز وما كانا وحكوماتهما مع جميع النظم والحدود كلها متحدة في شخص ربنا «المسيو بونصو» آمين . . . .

القاهرة (عربي)

(الشورى — الذي يبدو من خلال الحالة في هذه الاقطار هو ان السعي لتقريب ما بين مصر وجيرانها الزم من انتظار خروج الاجنبي منها . الم تر كيف ان فلسطين هلكت وكان سكان هذا الوادي لا يعلمون ؟)

ماذا يجب بعد الزلزلة ?

لقد هدم الزلزال في فلسطين بيوتا تعد بالالوف وقتل نفوسا تعد بالمئات ، فالخسران المادي يقدر بملايين الجنيهات ، ناهيك بالخسران الاجتماعي الذي لا يقدر ، فعلى نسبة الخسران الذي لحق بنا علينا أن نسعى في تداركه ورتق فتقه .

وان من الناس من يعلق أكبر الآمال على الاعانات التي ستجمع في هذا السبيل ، فالاعانات مهما بلغ مقدارها لن تصل الى المقدار الذي يمكن به صلاح عشر معشار الخراب الذي أصاب فلسطين ، ولا سيما تدل الدلائل على أنه لن يزيد عشرات الالوف من الجنيهات ، ومن العبث التفكير في ترميم فلسطين من صدقات المحسنين ، فمع أنه كان يجب أن يتبرع الموظفون وأكثرهم من الاغراب الذين يتمتعون بخيرات البلاد ويثرون من اموالها براتب شهر على الأقل تراهم لم يتبرعوا بغير بضع عشرات من الجنيهات ، ومع أنه كان يجب على أرباب رؤوس الاموال أن يتبرعوا بصدقات سنة من اموالهم على الاقل تراهم لم يتبرعوا بسوى بضع مئات من الجنيهات ، وها نحن ننتظر الفرج من الخارج والخارج لن يكون أرحم بنا منا بانفسنا ، على أننا لو فرضنا المستحيل وسلمنا جدلا بان للموظفين تبرعوا براتب شهر من رواتبهم وان اغنياءنا دفعوا ما يساوي زكاة سنة من اموالهم وان الخارج أعان فلسطين بما يعادل ما جمع هنا فان ذلك لا يصلح سوى اليسير من آثار الكارثة

ومن قائل أن الناس في المصيبة سواء ، فمن لم يصب بداره اصيب بتجارته وديونه وصناعاته وأعماله ، فليتعاون الجميع في درء النكبة ، ففي هذا القول شيء من الصحة فامامنا بلاد اليابان التي لم تكد تصاب بزلزالها العظيم — الذي وقع منذ بضع سنوات فاهلك مئات الالوف من سكانها ودمر مدنها الزاهرة كمدينة توكيو ويوكوهاما — حتى نسي بنوها ما عندهم من سلسلة مراتب فكنت فيها ترى العالم والطبيب والفيلسوف ورب المال والصناعة مشمراً عن ساعد الجد ليشتغل كأحقر الفعلة في سبيل إقامة ما دمرته يد الزلزال من معاهد ومبان ، فبذلك استطاع اليابانيون ان يعيدوا مدنهم في اقل من سنتين الى ما كانت عليه قبل حدوث الكارثة الا أن الحكومة اليابانية لم تترك الشعب هنالك يدبر الامر بنفسه ، فقد فرضت على الجميع اعانات جبرية وعقدت قرضا كبيراً لابتياع المواد اللازمة لانشاء البيوت واقامة المعاهد التي خربتها الزلزلة .

فاذا كان اليابانيون لم يقدروا على تعمير ما خربه الزلزال وهم من اغنى شعوب الارض الا بعد ان مدت الحكومة اليهم يد المعونة فكيف يمكن أن نعيد مدننا بانفسنا فقط الى ما كانت عليه والبلاد تعاني شر أزمة اقتصادية لا عهد لها بمثلها ؟ ما دام الجميع في فلسطين متضرراً من جراء الزلزال اما على وجه مباشر أم على وجه غير مباشر وما دامت قابلية الاغنياء في البلاد لدفع الاعانات ضعيفة وما دام ما سوف يجمع من الاحسان والصدقات لا يسمن ولا يغني من جوع وما دام بقاء الحالة على ما هي عليه مؤد الى وقوع البلاد في فوضى اخلاقية اجتماعية وما دام البؤس يوجب اختلال النظام العام اصبح من واجبات الحكومة في فلسطين ان تعالج المسألة بما تقتضيه الحكمة وأن تفعل اكثر من ان تقول . وهي لن تكون قامت بواجبها الا اذا سلكت طرقاً شافية كالطرق الآتية .

اولا — ان تسن الحكومة نظاما يفرض على الاهالي ان يشتركوا في قرض داخلي لمدة عشرين سنة مثلا وان تخصص هذا القرض لتعمير ما خربه الزلزال وان تجعل الحكومة احد مواردها ضمانا له وان تلجئ كل من يستطيع ان يشترك فيه بابتياع عدد معين من السندات . ولكننا لا نعتقد بنجاح مثل هذا القرض نظراً لفقر البلاد وقلة النقود فيها بسبب تلك السياسة التي اتبعتها الحكومة حتى الآن .

ثانياً — ان تقلع موقتاً عن تخصيص قرضها الكبير لانشاء الطرق والخطوط الحديدية ولبناء مرفإ في احدى الموانئ . فعرب فلسطين الذين سيؤدون القسم الأوفر من ذلك القرض يرتابون جداً في فائدة ذلك القرض . وأكثرهم يعتقد ان معظمه سينفق رواتب واجوراً للاغراب وعمال اليهود العاطلين وانه سيكون بذلك اداة لتشجيع اليهود في العالم على الهجرة الى فلسطين حيث يلاقون اشغالا . ومعنى ذلك ان العرب يعتقدون ان القرض المذكور سيكون سبباً لاثقالهم بالديون ووسيلة لمس كيانهم القومي بما ليس بخير . فهم لهذا السبب يطالبون بتخصيص جزء من القرض لتعمير بيوتهم التي هدمت وتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية .

ثالثاً — ان تقتصد الحكومة في النفقات وذلك بان تخفض رواتب الاغراب الجسيمة الوافرة الى درجة تناسب حالة البلاد الاقتصادية وان تستغني عن عدد من هؤلاء الاغراب وان تحذف عدداً غير يسير من وظائف الوطنيين الزائدة واكثر هذه الوظائف يقوم بها اناس كانوا من تراجمة السياح ولا يمتازون بغير معرفة اللغة الانكليزية كما هو معلوم : ثم ان تقرض الاهالي ما تقتصده من المال ليرفعوا به بيوتهم المتهدمة .

فبمثل هذه التدابير يمكن الحكومة ان تعرب عن حسن نياتها نحو سكان فلسطين : وبمثل هذه التدابير يعاد التوازن الى ما كان عليه بين المدن . والا فالاقتصار على ابداء الأسى على ما أصاب فلسطين وتبادل برقيات التعزية لا يشبع جائعاً ولا يروي عطشان .

ولا يفعل البطء في معالجة الكارثة سوى زيادة هذه الكارثة خطراً . ففصل الخريف على الابواب . فاذا استطاع الناس ان يعيشوا الآن في العراء فلن يقدروا على ذلك عند ما يقبل زمن البرد . واذا دام الامر على ما هو عليه الآن فان البؤس يعم وتنتشر الامراض بين الناس . وهنالك البلاء الاعظم .

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اشير الى ان البلاد لم تكن باحتياج الى عقد مؤتمر احتياجها اليه الآن . فبعقد مثل هذا المؤتمر يمكن تقرير كثير من الامور التي تتعلق بالكارثة وباحوال البلاد السياسية والاقتصادية التي تزيد كل يوم سوءاً

القدس (ع . ز)

الاستاذ الثعالبي

جاءنا في كتاب خاص من العراق ان سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي المعروف لن يزور مصر هذا العام بل يزور الهند ثم يعود الى بغداد على ان يزور مصر في العام المقبل .

فنحن نأسف لحرماننا من هذه الزورة ونرجو للاستاذ الجليل تمام العافية مع راحة البال

في معارف فلسطين

شكاوى المعلمين

اجتمعت الى كثيرين من معلمي معارف فلسطين وليس انسب من هذا الوقت للاجتماع بهؤلاء الافاضل بسبب عطلة المدارس الصيفية والغريب ان الشكاوي التي كنا نسمعها سابقا والتي كانت تتداولها الالسنة وتتناقلها الصحف لا نزال نسمعها الى الآن ، وفي هذا دليل على أن ادارة المعارف تسير ببطء في اصلاح نقائصها فهي والحالة هذه إما مرتابة فيما تسمعه هنا وهناك أو أنها لا تريد بتاتا أن تلتفت الى شكاوي المعلمين ومطالب الامة ، وهذا يستدرجنا الى الاعتقاد التام بان هذه الادارة وهي احدى دوائر حكومة الانتداب — لا يعنيها من أمرنا شيء ولا تلتفت الى غير مصلحتها .

كانت الامة فيما سبق قد طلبت الى الحكومة أن ترأس هي بنفسها العمل التهذيبي في فلسطين او ان تشترك على الاقل مع الحكومة في ادارة هذه المدارس ادارة تتمشى مع حاجيات البلاد ومطالب الامة ، وكانت الحكومة اذ ذاك تتظاهر بميلها الى اشراك الوطنيين في ادارة مدارسهم ولكنها كانت تتمحل لنفسها عذرا لم يكن من الحقيقة في شيء وهو تخوفها من ان يسيء الوطنيون العمل ولا يحسنوا الادارة ...

نحن لا نريد ان نناقش ادارة المعارف في هذا البحث الطويل العريض ولكننا نسألها هذا السؤال البسيط : هل احسنت هي العمل بمنهجها وانظمتها وتعييناتها المختلفة ، وتنسيق رواتب واعمال موظفيها حسب المطلوب ؟؟؟ وهل كانت فائدة المدارس الصحيحة في هذه السنوات السابقة معادلة لما انفقته الادارة من اموال الامة منذ الاحتلال الى الان ؟ وهل كان المعلمون يوما راضين عن اعمال هذه الادارة ؟

هي شكوى مرة طالما سمعناها من كثيرين من اساتذة مدارس حكومة فلسطين

يشكو المعلمون قلة رواتبهم وكثرة اشغالهم المدرسية وهم يتبرمون من هذه الحالة التي تؤثر بلا شك على عملهم المدرسي الشاق — بينما يرون الادارة تجود بالرواتب الضخمة على غير مستحقيها

يشكو المعلمون تعسف بعض مديري المدارس وضعف اداراتهم ويؤكدون ان هذا الامر كان عاملا كبيرا على تقهقر بعض المدارس كل هذا كان يجري والادارة بعيدة لا تعرف شيئا عما يجري بين جدران تلك المدارس

يشكو المعلمون اقبال الطلبة على درس اللغة الانكليزية اقبالا عظيما في المدن والقرى واعراضهم عن لغة البلاد ويعزون ذلك الى الحكومة نفسها فهي تفضل للعمل من يعرف اللغة الانكليزية على غيره فقام في اذهان الطلبة ان لغة البلاد هي اللغة انكليزية والذي لا يعرف هذه اللغة لا يمكنه ان يعيش في فلسطين !

يشكو المعلمون محاولة الادارة تقييد موظفيها بما يرفعه اليها بعض مديري المدارس من التقارير «السرية» — وهي تقارير اقرب الى التقارير الجاسوسية منها الى البيانات النافعة والتقارير المفيدة ولقد ذكروا امامي حوادث كثيرة في هذا الباب نضرب عن ذكرها خوف الاطالة ، ثم هم يشكون فقدان التربية الوطنية الشرقية في مدارس الحكومة وعدم ملاءمة سير العمل لمستقبل البلاد من وجهتيه العلمية والتهذيبية ، وانك مع ذلك لترى بين هؤلاء الموظفين من يدافعون عن الادارة وهم في الحقيقة انما يدافعون عن مراكزهم ورواتبهم فقط .

هذه شكاوي متنوعة تسقطناها من كثيرين نريد حبا بالصالح العام أن نرفعها الى ادارة

المعارف ونضيفها الى ما عندها من الاقتراحات وحسبي أن تكون بذلك قد احسنا العمل وقمنا بالواجب المفروض علينا تجاه الوطن ـ وهي ملاحظات جديرة بالاهتمام والاعتبار نطرحها أمام الامة ايضا لتنظر في مستقبل ابنائها وهنالك انتقادات جمة تلقيناها من هؤلاء الموظفين نتركها لفرصة اخرى والسلام

طولكرم (متجول)

شكايات أهالي فلسطين

من الحكام والموظفين

كتب الينا غير واحد من افاضل غزه يؤكدون لنا وقوع الاعتداء من ضابط البوليس يوم قدوم الملك فيصل على الاستاذ السيد بديع افندي بسيسو أحد أعيان غزة المتعلمين المثقفين وان الحق كان على الضابط بلا جدال

وكتب الينا من طولكرم ان حكومتها قضت بابعاد السيد مصطفى ابراهيم الصالح مختار بيت ليد واثنين آخرين وقد ارسلت الاول مع انه من خيرة الناس الى سباخ ليقضي فيها مدة نفيه وهي ٣ شهور مطبقة على الثلاثة قانون منع الجرائم وقال الكاتب ان قرية بيت ليد من القرى المشهورة بالهدو والسكينة فكنا نحب ان تجعل الحكومة امر الفصل للمحاكم لا للحكام الاداريين فلو كانت الأمة غير مشغولة بشاغبات الخوارج ونكباتها بالزلازل لكان لهذه الحوادث اكبر شأن. لأن خراب بيوت عائلات المبعدين في غياب رجالهم اصبح محققا فاين الرحمة وأين العدل ؟

وكتب الينا من المجدل ان احد الجمالة كان قادما باحمال تجارية من يافا الى المجدل فعرج على احدى القرى للاستراحة فسرق اللصوص من احماله ما يساوي ٢٠٠٠ غرش فابلغ الحادث الى بوليس المجدل فلم يصنع شيئا وكان ضابط البوليس من اصدقاء صاحب البضاعة فتبض على الجمال واتهمه بالسرقة و بذلك تمكن الضابط من أخذ سند على الجمال لصاحب البضاعة بـ ٧٥٠٠ غرش ثمنا للبضائع المسروقة ولكن بدون أن يذكر اصل المبلغ فاصبح السند ينطق بأن لصاحب البضاعة على الجمال ذلك المبلغ « عداً ونقداً » ....

وسيبيع المسكين جمله فقط !!!

وكتب الينا من نابلس : أن بعض اعيان القرى ذهبوا الى ضابط البوليس راشد افندى عبد الهادي معلقين عليه اكبر الآمال بصفته احد افراد عائلة محترمة ووطني طالبين ان يقبل كفالة من اجل شخص موقوف كان تنازع مع قريب له وصالحوه معه فصاح بهم راشد افندى بالتركية « هيدي بره » . . . فذهبوا الى العدلية فانهت لهم المسألة

وقال آخر من كفر قدوم ان خلافا شجر بين افراد عائلة نجاء من نابلس المستر هرس مفتش الشرطة وامسك بعض اعيان كفرقدوم وضربهم وعذبهم بوضع منديل مطوي في افواه المضروبين لئلا يسمع لهم صوت . . . وقال الكاتب ان المفتش كان يضع المضروبين في مكان بعيد الى ان يشفوا فتمكن بعضهم من احضار اطباء كشفوا على المضروبين واعطوهم تقارير طبية يزيد بعضها على العشرين يوما ثم ختم رسالته قائلا اين العدالة البريطانية ؟

***

فنحن نكتفي بنشر خلاصة هذه الرسائل موجهين اليها انظار فخامة اللورد بلومر وولاة الامور في فلسطين

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادوانهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ١٨ـ٥٠

مصاب الامة العربية

نجيب بك شقير

فجعت الامة العربية بل القضية الشرقية العامة بمجاهد كبير من خيرة رجالها وقطب فذ من اكبر اقطابها هو المرحوم المبرور نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وعضو مؤتمر جنيف الذي عقد في سنة ١٩٢١

وقد نعاه مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة صبيحة يوم الاثنين المنصرم بالنشرة الآتية:

« في منتصف الليل الفائت استأثرت المنية بقطب جليل من اقطاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعاظم زعمائه قدراً ونبوغا وتفانيا واخلاصا هو المغفور له نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ومدير مكتب الاستعلامات السوري قضى بالسكتة الدماغية اذ كان سائراً الى منزله بقصر الدوبارة فلما اجتاز شارع سليمان باشا سقط الى الارض فهرع لاسعافه ضابط المرور ورجال الاسعاف فاراه بطاقته وبعد لحظة اسلم الروح . ولقد روع الوطنيون لهول النبأ فتوافد اعاظم القوم الى منزل الفقيد تعلو وجوههم قترة الحزن العميق والاسف البليغ وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم « الاثنين » الى مرقده الاخير بين الزفرات والحسرات وحسبنا الله ونعم الوكيل »

وفي الحقيقة ان هذه الفاجعة كانت مفجعة قاصمة لان الفقيد كان قبيل وفاته بنصف ساعة ساهراً مع بعض صحبه لا يشكو من شيء وكان متمتعاً باكمل صحة

وقد طير الخبر بعد منتصف الليل الى ابن خاله الاستاذ سليم بك عز الدين مساعد مدير قلم المطبوعات بوزارة الداخلية فخف هو واهله من فورهم الى دار الفقيد في قصر الدوبارة وفي الصباح تقاطر الناس الى داره والكل لا يكاد يصدق ان نجيب بك قد مات . ومما ضاعف المصيبة ان زوجة المرحوم وكريمته ونجله يصطافون في سويسرا وكان على نية اللحاق بهم ولكن الموت حال دون ما يبتغون

ولد المرحوم في جبل لبنان وكان المرحوم والده قاسم افندي شقير من اعضاء مجلس الادارة وكان وجيهاً كريماً علم نجله الفقيد تعليما عالياً فظهر نبوغه وتضلعه في اللغتين الفرنسوية والتركية فتقلب في مناصب عديدة في الدولة العثمانية وقد انشأ في الاستانة في ايام الحكم العثماني جريدة يومية تركية كبرى باسم « بيام » بالاشتراك مع كاتب الترك المرحوم علي كمال بك وكانت معارضة لخطة الاتحاديين. فلما وقعت الحرب العظمى قبض عليه وسيق الى محكمة عالية العرفية الى ان انقذته قوة الله من بين مخالبها

ولما انتهت الحرب قصد الى اوربا لخدمة القضية العربية فعينه الملك فيصل مستشاراً له في مؤتمر فرساي ثم جاء مصر للاقامة فيها نهائيا . وحضر مؤتمر جنيف السوري الفلسطيني فانتخب سكرتيراً عاما للجنته التنفيذية بالقاهرة فقام بهذه المهمة خير قيام وكان يدير الحركة السياسية الوطنية السورية في هذه الديار احسن ادارة وكان رد اللجنة التنفيذية على بيان المسيو بونصو الذي نشر منذ ٤ ايام واشرنا اليه في هذا العدد من آثاره العامية .

كان نجيب بك رجلا نابهاً قديراً مرناً يصرف الامور بحكمة وسداد رأي ، فدماثة اخلاقه وعلو كعبه وتضلعه في المسائل السياسية هذه الصفات كانت خير معين له في جذب القلوب اليه وتقديرها إياه حق قدره فلا غرو ان اكتسب بذلك احترام جميع الذين عرفوه وخبروه

***

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين غصت داره بافاضل القوم ثم خرج موكب الجنازة يضم العدد الكبير من الكبراء والعلماء يتقدمهم آل الفقيد فاصحاب السعادة والفضيلة والعزة الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والسيد محمد رشيد رضا والدكتور موصلي باشا وشكور باشا ومحمد امين واصف بك وفؤاد اباظه بك والقائد العسكري عزيز علي بك والقائد العسكري مصطفى وصفي بك وخليل ثابت بك ونجيب صروف بك وحسن الحكيم بك وتريد المؤيد بك وتوفيق هولو حيدر بك والدكتور منصور فهمي بك ومحمود عزمي بك وابراهيم دبجتري بك وغيرهم وعدد كبير من المشتغلين بالمسائل الشرقية من مصريين وسوريين وفلسطينيين وحجازيين وعراقيين فسار الموكب الى مسجد السيدة زينب حيث صلى على الفقيد ثم واصل السير الى جبانة الامام الليث وهناك ووري الفقيد التراب وعاد القوم يعزون بعضهم بعضاً وفي المساء غصت داره بوفود المعزين وقد ظهرت صحف القاهرة في مساء ذلك اليوم وفي صباح اليوم التالي وكلها تؤبن الفقيد وتعدد مآثره وتنعيه الى قومه الذي فجع فيه وستكتب عنه صحف البلاد العربية طويلا

لقد فقدت القضية العربية بوفاة نجيب بك علماً خفاقا وآلة متحركة بل آلة محركة منظمة مثقفة وان مصاب الحركة السياسية العربية بفقده لا يعوض وستظل اللجنة التنفيذية بعده في حاجة الى مثله زمناً طويلا وهيهات ان تجد من يسد ذلك الفراغ الذي تركه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة العربية وآل شقير وعز الدين على فقده أحسن العزاء وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان

***

طنطا مساء ١٥ اغسطس ـ الشورى بمصر

جزعت لمصاب الشرق بالمرحوم نجيب بك شقير فاعزي نفسي وكافة الاخوان وآل الفقيد

التفتازاني

امبابه مساء ١٥ اغسطس ـ الشورى بمصر

جزعنا أشد الجزع لمصاب العرب بالمرحوم نجيب بك شقير فاعزي الامة العربية

من اهالي امبابه علي قراج

جريدة فلسطين تحتضر

لا نقصد باحتضار هذه الجريدة انها اخذت تموت الموت المعتاد الذي يعقبه اغلاق ابوابها واستراحة الامة العربية من شر سمومها بل نقصد بموتها ادبيا وضياع شرفها وكرامتها بنظر المخلصين وسقوطها سقطة لا يمكن بحال النهوض منها لأن كل شيء يعود الا الكرامة الضائعة ، وكل شيء يعوض الا ثقة الرأي العام فان ضاعت نزع عن المفرط بها ثوب المجد الى الابد وموت جريدة مأجورة اصعب من موت الف جريدة مخلصة كما لا يخفى

***

نشرت تلك الجريدة مقالا افتتاحيا اوعز بكتابته احد الاشخاص الذين لا عمل لهم ولا شأن في الثورة سوى الفرار من ميدان الجهاد والقعود في يافا للشغب وطلب نفقات الاقامة من اموال المنكوبين يقول ان لجنة القدس المركزية لاعانة منكوبي سورية قد جمعت ١٠٠ الف جنيه ابتلعتها كلها ... منها ١٠ الاف جنيه جمعتها لجنة القاهرة و٤٠ الف جنيه من الولايات المتحدة نشرت جريدة البيان مفرداتها و٢٥ الف جنيه من الملك ابن سعود و٢٠٠ جنيه من ملك حيدر اباد بالهند و ١٧ الف جنيه من البرازيل الخ

وقد بادرت جريدة الاهرام التي تصدر في مصر ، وهي كما يعلم القراء شقيقة عتيقة لجريدة فلسطين في الكيد للامة المجاهدة ، فنقلت حسب التعليمات الصادرة من الفرنسويين جميع هذه المخرقات ونشرتها في اهم مكان من صفحاتها وستنقل هذه المفاسد بقية الصحف المتفرنسة التي يتألف منها الخط الفرنسوي المعروف ، الممتد من جريدة البرق في بيروت لجريدة فلسطين بيافا فالاهرام والبصير بالقطر المصري حتى جريدة الزمان في البرازيل

أما لجنة القاهرة فقد ضحكت لما سمعت ان صحف الام الحنون تتهمها بعشرة الاف جنيه مع ان كل المبالغ الواردة اليها لم تتجاوز الـ ٣٠٠٠ جنيه .

وراجعنا مجموعة جريدة البيان فاذا بكل ما نشرته لم يتجاوز ٤٠ الف ريال اميركاني فاستنتجنا من هذه الاكاذيب ان القوم بين امرين فاما ان يكون خلل دماغ الكاتب والموعز قد جعلهما يظنان الريال جنيها واما ان يكون سوء النية قد ملك على أهل الفساد مشاعرهم

واما أن الملك ابن سعود ارسل ١٥ الف جنيه فهذا قول لا يعد على من يقوله ان يزعم ان الامام يحيى ارسل ٥٠ الف جنيه والامير عبد الله ١٠٠ الف جنيه والملك حسين نصف مليون جنيه او صفيحة من ١٢ صفيحة من الذهب وهكذا ...

اما ان ملك حيدراباد الهندي ارسل ٢٠٠٠ جنيه فالظاهر ان جلالته ارسل المبلغ باللاسلكي وكتم الخبر عن الناس جميعا الا عن جريدة فلسطين ونجيب بك البكري . . .

وكان الضحك عند بحث الـ ١٧ الف جنية الواردة من البرازيل بل قد اخذ من الذين قرأوا ذلك مأخذه والظاهر ان القوم شعروا بأن هذه الكذبة واضحة اكثر من اللازم فاوعزوا الى حشاش منهم ذهب الى جريدة فلسطين واخبرها انه لما كان نجيب الريحاني وبديعة مصابني وجوقهما في البرازيل يمثلون بعض الروايات قامت بديعة مصابني بالقاء موال اهاج حماسة الحاضرين فتبرعوا بـ ١٧ الف جنيه !!!

وقد سألنا سكرتير هذا الجوق عن الحقيقة فضحك وقال : سبحان الذي يعلم عنا ونحن في البرازيل وهو في قهوات يافا والقاهرة اكثر مما نعرف نحن عن انفسنا !

وقد راجعنا مجموعات صحف البرازيل فلم نجد لهذه الـ ١٧ الف جنيه اثراً والظاهر ان المهاجرين تبرعوا بذلك سرا . . . . .

وغاية ما وجدناه أن جريدة الزمان احدى صحف البرازيل المتفرنسة نشرت أن بعض الذين حضروا روايات الريحاني هناك تبرعوا بما يقرب من ١٠٠ جنيه ارسلوها الى بيروت رأساً !

ان جريدة فلسطين واسيادها الفرنسيس يعرفون أن هذه الاكاذيب لا أصل لها ولكن العدو النذل لا يحجم عن الكذب ليشوه سمعة خصمه عند العجز عن الوصول اليه . والافهل لو كان المستعمر في سورية يستطيع الوصول الى رجال لجنة القدس اكان يحتاج الى جريدة مثل فلسطين يجعلها آلة للانتقام ممن اذاقه المكروه؟ كلا بل انه لو تمكن منهم لساقهم الى المشانق ولكن لما كان ما لا يدرك كله لا يترك كله اكتفى الفرنسيس بتسليط جريدة فلسطين عليهم على قاعدة من فاته اللحم عليه بالمرق!

***

ان جريدة فلسطين والذين حركوها من الاعداء كان جل قصدهم اثارة الناس على شخص سماحة السيد امين افندي الحسيني ولكن ربك لم يمهلهم بل عجل في خيبتهم وخيبتها وبقي السيد امين رئيسا للجنة واليك ما يأتي :

قالت الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

« زار امس صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني في منزله وفد مؤلف من حضرات الوطنيين الكرام الدكتور سعيد عودة ، والاستاذ الشيخ محمد الاشمر ، وعبد القادر آغا سكر ، والسيد ابو عمر ديبو ، ومحمود افندي خيتي ، وسعيد بك عمون ، ونصري بك سليم ، وعبد اللطيف بك العسلي ، وأديب بك العسلي بالنيابة عن اخوانهم المجاهدين والمنكوبين وبعد السلام ابلغوا عطوفته ما يأتي :

اولا ـ شكر جميع المنكوبين والمجاهدين لما قام به اهالي فلسطين نحوهم من الخدمة والمعاونة الى اليوم ، ورجاؤهم ان يظل زعماء فلسطين الكرام محافظين على حيادهم تجاه المسائل السورية الداخلية

ثانيا ـ استنكار جميع المجاهدين والمنكوبين لما نشر في جريدة فلسطين معزواً الى سعيد بك العاص وفوزي بك البكري وزكي بك الدروبي او في غير جريدة فلسطين مما اعتبروه منافيا للمصلحة السورية وللمبدأ الوطني المقدس

ثالثا ـ قرارهم جميعا على السفر الى القريات وتشكيل لجنة فيها تكون المرجع الاخير للمنكوبين .

رابعا ـ استنكارهم مايقوم به بعض الزعماء السوريين من الدسائس والفتن في فلسطين مما ينافي المصلحة العامة . وقد شكرهم عطوفته وابلغهم موقفه المعلوم نحو القضية السورية .

ماحال المدينة المنكوبة؟

نابلس في ٩ اغسطس ـ لمراسل الشورى الخاص

حالة المدينة

لا تزال الحالة على ما تعهدونها فالهدم يجري بفتور ، يقوم ببعضه اصحاب الاملاك وتقوم بغيره ادارة الاشغال ولكن ببطء شديد وهم ينقلون الانقاض على ظهور الحمير وهذا البطء يجعل الحالة تدوم طويلا فان لم تأت الحكومة بخط ديكوفيل لنقل الاتربة طال الامر عدة اعوام

قدرة الله

بينما كان العمال يهدمون دار الغ در المتصدعة اذ سقط جدار كان عليه اثنان منهم على علو شاهق فسقطا معه الى الارض بدون ان يصابا بأذى

وكان شخص آخر على حائط عال كان يهتز به فتشهد استعداداً للموت والناس ينادون اللطيف الخبير فتمكن بعضهم من مد ألواح من الخشب فزحف المسكين عليها فلما وصل الى الارض اغمي عليه

اهل الخير

من واجبي ان اشكر باسم المنكوبين الدكتور بيكر رئيس صحة نابلس الذي اتخذ التدابير السريعة في خدمة المنكوبين بمساعدة الدكتور بندلي افندي وبالاخص حضرة الدكتور حسن بك الخالدي رئيس المستشفى الوطني وتفانيه في اسعاف الجرحى والمنكوبين والانسة فكتوريا الممرضة والاديب قاسم افندي محسن احد طلبة الطب بجامعة بيروت فانه ممن اوقفوا جهودهم على خدمة المنكوبين

ونشكر الرأي العام السيد فهمي اغا النمر الذي اظهر استعداد عائلته لتوزيع ارض الميدان على العائلات لأقامة البيوت الخشبية فيه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

قطار نابلس

اصبح القطار يسافر الى طولكرم ويأتي منها مرتين في اليوم ، ولكن بعد خراب نابلس لا البصرة !

دعوى دروزه

يتعجب الرأي العام النابلسي من عزة افندي دروزه ، كيف انه يرى جريدة الشورى تخدم البلاد وتخدم المدينة وتخدمه هو نفسه ولا نسمع انه استرجع الدعوى التي قيل انه اقامها عليكم

والناس يقولون : عجيب هذه النفوس : نابلسي مغترب يوقف نفسه على خدمة الوطن بالمال والنفس وآخر مقيم يريد به الدوائر ! ! ولذلك بات الناس كافة ينتظرون فشل هذه القضية بفروغ صبر لتسود تلك الوجوه بل لتزداد سواداً

(الشورى ـ الظاهر ان صاحب الدعوى يظن محاكم مصر مثل محكمة الشيخ العتباوي ... فلفق دعواه بدون تبصر واقامها بدون تدبر اصلحه الله)

قاضي نابلس

عاد قاضي نابلس الى اعماله اللطيفة ! ! والعود احمد ...

ومن لطائفه العديدة انه تسبب في اقامة قضية عليه من ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة وذلك لانه ماطل في نظر قضية السيدة المذكورة بحجة ان بناء المحكمة غير سليم من الزلزلة مع ان المحاكم النظامية موجودة في نفس العمارة الموجودة فيها محكمته وها هي تشتغل فالظاهر انه يظن روحه اعز من ارواح سائر الناس !

دار آل النمر

من الدور العظيمة التي خربتها الزلزلة دار آل النمر وهي من الدور التاريخية ذات الغرف العديدة والمساكن الكثيرة والفسقيات والمياه الجارية . وقد قضت هذه النكبة باجلاء آل النمر عن هذه الدار بنسائهم واولادهم وكانت نساء هذه العائلة الماجدة لا تخرج من دورها مطلقا فلا حول ولا

في بريد نابلس

طرد مدير البريد موزع التلغرافات بدون سبب والمسكين من أفراد عائلة هدمت الزلزلة جميع دورها ثم جاء المدير بغلام « ؟ » عينه مكان ذلك

مدرسة النجاح

يطوف مدير النجاح بعض المدن الفلسطينية معلنا عن المدرسة طالبا ارسال الطلبة اليها هذا حسن لاغبار عليه .

ولكن المدير في محاولته الاعلان وترويج المدرسة يقوم بضرر اعظم لنابلس بصفة عامة وذلك انه يؤكد لاولياء امور الطلبة ان نابلس بخير . . . وان التخريب والتدمير اصاب الجهات البعيدة عن المدرسة اي المدينة الداخلية فقط الخ الخ

يعني انه لأجل بقاء جناحه على عرش المدرسة يجب تكذيب خبر تدمير نابلس ! مع ان الدور الجديدة المجاورة للمدرسة تحطمت . ان اذاعة خبر سلامة نابلس خلافا للواقع لا يضر بالمنكوبين وبالمدينة الشهيدة ، فمتى يفهم حضرته ان مصلحة المدينة فوق مصلحته الذاتية ؟ لو كانت هذه الغيرة التي يعلن عنها حقيقية لسعى في خدمة المدينة كلها بمدارسها التي تحطمت لا مدرسته فقط لان الكل من الامة وللامة

القتياني :

بوالي السيد القتياني القاء خطبه على الشعب في احد المساجد السالمة ويدعو الناس الى مطالبة الحكومة بعقد القرض وتخفيف الويلات . ثم يدعوهم ان يتضافروا على النقمة من الزعماء الذين لم يقوموا بواجبهم في هذه الكارثة ونزع الثقة ممن غدروا بهم فاستخدموا العمال اليهود دون الوطنيين ! وا بان لهم ما يتخرص به بعض اليهود من ان الاعانة التي قدموها كانت سببا لاستقدامهم بواسطة ذلك الزعيم الذي سبق ان اتهم على خيانتهم ! ؟

المضابط :

يتهافت الالوف من الناس على توقيع المضابط والبرقيات التي ستقدم الى فخامة المندوب السامي عند وصوله فلسطين طالبين النجدة من الحكومة لعقد القرض واسعاف المنكوبين

وقرر الشبان ان يوفدوا عنهم وفداً يقابل فخامة المندوب عند وصوله و يصفون له آثار النكبة و يلتمسون اليه السرعة في تلافي الحال

آخر الاخبار

عن نابلس

قدم فخامة المندوب السامي اللورد بلومر لنابلس يوم الاثنين وزار البلدية توا فسلم له رئيسها قضية نابلس ثم سار في المدينة وتجول في ازقتها واسواقها ، وشاهد اطلالها وركامها ، وكانت المدينة هادئة وكان طلب عقد القرض باجماع من الاهالي والامل كبير بعطف المندوب

ماذا قال اللورد ؟

وبعد كتابة ما تقدم اتصل بنا جواب فخامته لرئيس البلدية الذي ابان له مطالب الامة وها هو : « لقد الغيت بقية اجازتي وقدمت فلسطين لاشارك الاهالي في مصابهم ولاقدم المساعدة اللازمة لتخفيف المصاب وان اعمال الحكومة تنحصر في ثلاث امور:(١) الاسعاف السريع وقد تم ذلك واشكر الذين قاموا به (٢) الملاجيء الوقتية واعدادها قبل حلول الشتاء وهذا قيد النظر وسنباشر به في العاجل (٣) المال اللازم لعمران المدينة . وهنا ارغب ان افهم الأهالي بان الواجب عليهم ان يعملوا جهدهم لمساعدة بعضهم البعض وان يجدوا لاعادة البيوت المهدومة ، ثم ان المال الموجود في الخزينة والمقتصد من ميزانية الحكومة لا يجوز تخصيصه بفئة دون اخرى او بمدينة دون الثانية سيما واني اخشى الصعوبة في اعادة الاموال ، وعلى كل فسأعطي البيانات الكافية عن الطريقة اللازم اتباعها فيما بعد » ؟!!

زلزلة قوية

حدثت مساء الاحد في الساعة الحادية عشر الا ١٩ دقيقة افرنجي او في الرابعة عربي تقريبا زلزلة قوية روعت الناس وهرب البعض القليل الذي ينام في بيوت المدينة الى الخلاء وأثرت على بعض البيوت المتداعية فهدمتها

الامراض بالجوع

اخذت الامراض بسبب الجوع تفتك بالمنكوبين من الفقراء فالى الله المشتكى من احكامه

ماذا في الخليج ؟

الرجوع الى سياسة ديلي ـ مطاردة الاحرار ـ مهاجمة دار الاستاذ الفرج ـ ابعاده عن البحرين

البحرين ٥ اغسطس ـ بالبريد الطيار (لمراسلنا)

منذ شهور ونحن نشعر بتغير في سياسة الحكومة والاحتلال في هذه الديار ، وآخر ما حدث منها اخيراً ، بعد المسالمة والموادعة زمناً قصيراً ان جنود السلطة هاجموا دار الاديب الشهير الاستاذ خالد بن محمد الفرج سكرتير بلدية المنامة والحركة النافعة الدائمة في هذه الجهات ففتشوا الدار وضبطوا ما فيها من اوراق ثم طبقوا عليه قاعدة ديلي المعتمد البريطاني السابق في البحرين وهي ان لا يبقى بصير بين هؤلاء العميان وذنبه الوحيد في نظرهم ان له صلة بالصحافة الخارجية ، وهكذا فانهم بلا محاكمة وبلا انذار وبلا قانون ارسلوه الى الباخرة ! هكذا أراد قيصر وارادة قيصر من ارادة الله ومن هو قيصر ؟ هو الكبتن آر. جي. ألبان (باليوز البحرين) أي الوكيل السياسي لدولة بريطانيا اسما والدكتاتور الحاكم المطلق فعلا والذنب الحقيقي للاستاذ الفرج هو ايجاده القانون الاساسي لبلدية المنامة وايعازه الى اعضاء المجلس بالمطالبة به وكانوا يقصدون من الهجوم على داره العثور على بعض أوراق ربما تكون حجة يستندون اليها في نفيه ولكنهم لم يعثروا على شيء . وقد أبى الله إلا ان يكشف القناع الذي حاولوا التستر به بمهاجمة دار السيد احمد بن علي الشيراوي سكرتير النادي الادبي ولم يتعرضوا لاوراقه بالتفتيش اصلا لان القصد من ذلك التمويه لئلا يعلم الناس حقيقة ذنب الاستاذ الفرج وكانت بلدية المنامة تأسست منذ تسع سنوات وليس لها من قانون سوى الفوضى واستبداد الدكتاتور السابق الميجر ديلي فلما كثرت مظالمه واعتدوا على حياته بسبب سياسته عزل وأتى بعده من يقدم رجلا ويؤخر أخرى فاغتنمت الامة الفرصة ولكن الوقت قد فات لان الرجل عرف قدر اهالي البلاد وما هم عليه من الجهل والتهافت على التقرب منه وبعد ان سبر غورهم وعرف خبايا قلب لهم ظهر المجن واعاد الاحكام سيرتها الاولى بغية التزود من الاموال الفائضة في خزانة الحكومة . . . . والرأي العام في حنق شديد من هذه الاعمال الشاذة البعيدة عن كل حكمة . ولكن من من الاهالي يستطيع ان يفتح فاه ؟ إلا فليشهد الناس وليسجل التاريخ .

(الشورى ـ يظهر ان البلاد العربية في مصائبها بحكوماتها وفقدان استقلالها في الهواء سواء !! لقد شعرنا بسوء الحالة في البحرين من عهد غير قريب فقد كتب الينا فاضل من هناك جوابا على سؤال فقال « ان حكامنا يعدون من يتصل بالجرائد كأنه قد قتل نفساً » :

وكتب الينا آخر يقول : « لو قلت لكم الحقيقة لانقطع مني هذا البلعوم » ! فلما وقع نفي الاستاذ الفرج لم تستغربه ولم ندهش له. لان الحكومات المحتلة في الخليج على ما يظهر تريد من اصحاب العقول الغاء عقولهم وإلا تخلصت منهم ولو بهذه الاساليب الممقوتة ؛ لطف الله باحرار الامة العربية اينما كانوا)

اخبار البيرة ـ لمراسلنا

على افندي جودة

احتفلت البيرة بابنها المخلص السيد علي افندي جودة بمناسبة عودته من اميركا وقد جاءته وفود عديدة للسلام عليه يتقدمها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين افندي الحسيني وعطوفة كاظم باشا وآل العوري وعدد كبير من ادباء البلاد واعيانها

لجنة الاعانة

كلف حاكم رام الله الوجيه عبدالله افندي جوده بمسألة جمع اعانة المنكوبين فلبى الطلب ودعى حضرته اعيان البيرة في دار المجلس المحلي وقد تبرع الحاضرون بالمبالغ الآتية هذا مع العلم بان البيرة منكوبة ايضا وهذا بيان القائمة الاولى :

٥ جنيهات عبدالله افندي جوده و٥ جنيهات حسين افندي الحسن و٢ ج عامر افندي العامر و٢ جنيه رشيد افندي عبدالهادي و٢ ج حسين افندي العامر و١ ج علي افندي محمد ونصف ج اسعد افندي سعيد خير الله خير آوا حسن ثوابهم

متفرقات

اعانة فلسطين بالقاهرة

باشرت لجنة فرعية بالقاهرة الطواف على التجار لجمع اعانات لفلسطين

اي من التجار فقط . اما لجنة تجمع من الاغنياء واصحاب الاملاك والرتب المراتب والجفالك والملايين فهذه لم تؤلف...

ومما يجعل جمع الاعانات من الصعوبة بمكان ان رئيس اللجنة العليا البرنس عمر طوسون لم يصدر النداء الذي كان يجب ان يذيعه باسمه كرئيس اعلى ، بل انه هو لم يتبرع بشي ....

فلسطين في الحجاز

مكة في ٢ اغسطس ـ لمراسل الشورى الخاص .

لقد عم الحجاز الحزن والاسى على ما اصاب فلسطين من الكوارث بالزلزلة فقام رئيس البلدية في مكة بدعوة نفر من اهل المروءة والاحسان وعقد اجتماعا حضره سمو الامير فيصل واعيان العاصمة وخطب فيه السيد الموصلي خطابا موثرا وافتتح الامير الاكتتاب بمئة جنيه وتبعه المحسنون حتى بلغ الثلثمائة ثم تكونت هيئة لتعميم الاكتتاب شكر الله المحسنين واثابهم خير الثواب .

نجاح تونسي فاضل

فاز حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي شقرون أحد الطلبة التونسيين المجدين في الجامع الازهر بشهادة العالمية الازهرية النظامية بنجاح باهر وحضرته الوحيد بين اخوانه المغاربة في الحصول على جميع الشهادات النظامية من الازهر وهذه الشهادة تخول حاملها لقب « من علماء الازهر » الذي ينتحله البعض من حملة شهادة الغرباء بدون حق فتبارك لحضرته ونهنئه بهذا الفوز

وصول الاستاذ عزمي

عاد من اوربا حضرة الكاتب الكبير الدكتور محمود عزمي بك المحرر بجريدة السياسة بعد ان مضى هناك مدة ترويحاً للنفس فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الى حاكم نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهالي يرجون من سعادة الحاكم التأمل في تحزبات الذين ينتقون المخمنين باقصائهم السيد مصطفى شاهين الذي مضى عليه عدة سنين يعمل بنزاهة واختبار

الملك فيصل

زار الملك فيصل جلالة والده في قبرص ثم غادرها الى بورسعيد حيث ركب باخرة اخرى الى اوربا

حفلة تأبينيه

يفكر بعض الفضلاء من اخوان واصدقاء فقيد الوطن المرحوم نجيب بك شقير باقامة حفلة تأبينية اعترافا بخدماته وجهاده في سبيل القضية العربية

فنحن نحبذ هذه الفكرة ونرجو اقامتها في اليوم الاربعين لوفاته وان تقام في نادي اللجنة التنفيذية حيث امضى السنين الطوال فيها لخدمة بلاده

قضية صلاح بك

قال مراسلنا النابلسي :

حكمت محكمة نابلس على احمد افندي الشكعة لتفوهه بحق الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح بالفاظ جارحة بتعويض قدره ٣٠ ليرة مصرية للمدعي و ٥ جنيهات غرامة او الحبس نصف شهر ومصاريف الدعوى

وهناك عدة قضايا جزائية على المذكور تأجل النظر فيها الى ما بعد شهر اغسطس الجاري

خدمات الحصري بك

روت جريدة العراق ان جلالة الملك فيصل امر بتحرير كتاب شكر لسعادة ساطع بك الحصري مدير المعارف المستقيل على خدماته للعراق وقرر مجلس الوزراء مثل ذلك ايضا

خلف السكرتير المتوفي

علمنا ان سعادة الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا هو الذي سيقوم باعمال السكرتير العام للجنة التنفيذية في القاهرة بعد ان توفى المرحوم نجيب بك شقير ليثما يتم اختيار السكرتير العام نهائيا

عودة الاستاذ ابي الفتح

عاد من باريس الكاتب الشهير الاستاذ محمود بك ابو الفتح المحرر بالاهرام بعد ان صرف بعض اسابيع الصيف في ربوع الغرب فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

امراء آل خليفة

وصل الى بيروت صاحبا السمو الامير محمد والامير احمد آل خليفة فرحبت بهما صحف سورية ولبنان

السيدة هدى شعراوي

في نيويرك

روت جريدة مرآة الغرب الغراء ان السيدة هدى هانم شعراوي باشا زعيمة النهضة النسائية في مصر قد وصلت ومعها نجلها الى نيويرك لزيارة كريمتها قرينة محمود سامي باشا سفير مصر في اميركا

الكاظمي في العراق

قرأنا في الاستقلال الغراء العراقية ان حكومة بغداد اعتزمت استقدام العلامة المفضال شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي لتسند اليه احد المناصب العلمية الكبرى في العراق اعترافا بعلمه وفضله ومكافأة له على خدمه وجهاده

الصراط المستقيم

دخلت هذه الزميلة في عامها الثالث بنجاح ظاهر وتقدم مستمر وقد اصدرت لهذه المناسبة نسخة ممتازة احتفالا بعامها الجديد

واننا ونحن نرجو لزميلتنا زيادة التقدم نرجو ان تكون في عامها الجديد اخف لهجة في انتقادها لخصوم مشروعها مما في عامها الماضي

سؤال وجواب

كتب الينا بعض القراء يسألوننا لماذا حزنت الشورى على بطريرك القبط عند وفاته ولم تحزن على شيخ الازهر بل انها شيعته بكلمة قارصة ؟

والجواب على ذلك يجده القاريء في اهتمام صحف مصر والأمة المصرية بوفاة البطريرك وعدم الاهتمام بوفاة شيخ الازهر حتى ان احدى الصحف الاسلامية طوقت صدرها بالسواد حداداً على البطريرك

ان بطريرك القبط كان يقوم فوق واجباته الدينية بواجبات وطنية ماكان شيخ الازهر رحمه الله ممن يهتمون بها فليتهم هذا كل واحد من اصحاب المناصب الكبيرة وليعلم ان الامم تقدر الرجال بحسب الاعمال لا الاقوال

اكثر من الزلزلة

لمدينة الرملة في فلسطين رئيس بلدية من اهلها ولكنه في سلوكه وعواطفه كأنه من باريس..

يعلم الله ان هذه الجريدة منذ انشئت قد طوت عدة رسائل بحقه اكراما للزي الديني الذي يرتديه ...

ولكن ان يقوم الآن وبلدته منكوبة والاهالي يناموون في العراء فيغرم الذين يقيمون البيوت الخشبية لعدم طلبهم الرخصة فهذا لايجوز السكوت عليه ، وكل جريدة تسكت عن لومه تعتبر آثمة نحو البلاد ونحو الانسانية المفجوعة

كيف يليق برئيس بلدية الرملة ان يسوق الذين يقيمون الدور الخشبية الى محاكم المخالفات لتقصيرهم في طلب الرخص ؟

كيف يقوم رئيس بلدية الرملة بهذه الاعمال بدلا من ان يسعى لاغاثة المنكوبين المعذبين ؟ اين الشفقة والرحمة واين الشعور بالواجب ؟!

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبآت حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ١٩ ـ ٥٠

اخواننا في المكسيك

ارسل الينا المواطن الفاضل سليمان افندى عبدالله قنواتي رئيس جمعية الاتحاد الفلسطيني في مونتراي بالمكسيك نص كتاب مفتوح وجهته الجمعية الى المستر سيمس نائب المندوب السامي بفلسطين بشأن التعنت الذي يبدو من حكومة الانتداب نحو جنسية المهاجرين وحركاتها التي ترمي الى ابعاد الفلسطيني المهاجر عن بلاده وحرمانه من جنسيته وكان بودنا نشر هذا الكتاب بنصه لولا طوله ولولا انه نشر قبل ان يصلنا في جرائد فلسطين

فنحن نقدر هذا النشاط الذي نلمسه من اخواننا المهاجرين وفقهم الله ونفع البلاد بحنكتهم وعطفهم على وطنهم الذي لن ينساهم

حول حريق مسقط

لقد عاندت الاقدار مدينة مسقط حاضرة عمان فرمتها في الصميم بنكبة اودت بما كان من رونق وبهاء ، وجرتها الى قاع الحضيض الاوهد من جراء الحريق الذي التهم منها الاخضر واليابس . فهي الآن ترفل في ثياب الحداد وتلطم خدها حزنا واسى على ما اصيبت به

شد لعمري ما يكابده اهلها اليوم من غصص الالام وضيق الحال وناهيك بالفقراء الذين لامأوى لهم يلتجئون اليه ولا مايسدون به رمقهم من السغب القاتل فراشهم الدقعاء وسقفهم السماء وطعامهم ما يستجدونه على الابواب ولا يكاد يغنيهم من جوع

الا قاتل الحية والشيم العربية يا ابناء الخليج أهل عفي عنكم رسم الوفاء وغار منكم معين السخاء مالنا لانرى اغنيائكم اصحاب الألوف المؤلفة من الذهب والفضة لايتبرعون لهؤلاء الذين يتوتون من الم الجوع بما يجبر كسرهم ويرتق فتقهم لدى هذه الكارثة التي تدمي القلوب وتفتت الاكباد . اليس من العار عليكم ان يهتم بهم أهل البلاد النائية عنهم كما اخبرتنا بذلك الصحف اتم الادنون تسمعون فتتصامون وتسئلون فتعرضون فاذا لم تشاءوا ان تخرجوا من خزائنكم المملوءة شيئا فادوا لهم ما فرض الله للفقراء عليكم من الزكاة وان لم تفعلوا فانتم المسئولون غداً بين يدي الجبار وسيجزي الله كل بما عمل

الكويت . عبدالله بن علي الصانع

الاستحقاق اللبناني ٭ ٭ ٭

لقد اصبح الحصول على وسام الاستحقاق اللبناني أمراً هيناً وبلغ الاستهزاء به أشده . وبهذه المناسبة أريد ان أذكر نكتة وقعت حول الاستحقاق اللبناني ، فأقول :

مر احدهم على اصدقاء له ، وكان على بذلته نقطاً من الوحل ، فسألوه : ما الذي على بذلتك يا هذا ؟

فضحك وقال : لي الشرف بان اعلمكم بانني نلت الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى...

فصفق له الحاضرون وقالوا له : نرجو الله ان تنال كل يوم مثل هذا الاستحقاق !!!

فراود نفسه برهة وقال : لا ترجو الله ذلك لي ولكن ارجوه للجمهورية اللبنانية ...

بيروت : م ـ ع

حنان الام الحنون

وعطف الابناء على الابناء...

امرت السلطة العسكرية الفرنساوية في سورية جمهورية لبنان « الاكبر » بالانعام بنشان على صاحب جريدة الاهرام وقامت جريدة البرق البيروتية بحركة لاقامة حفلة في بيروت لتكريمه بالنظر الى خدماته للبنان بجريدته اللبنانية ...

قلنا : ان جماعة الاستعمار في فرنسا قد كرموا قبل ذلك الجنرال غورو ، وكاربيه واندريا الخ !

اما خدمات الاهرام اللبنانية فهي عجيبة من جريدة مصرية للمصريين !!!

نجاح الصهيونية

دخل فلسطين في مايو الماضي من المهاجرين اليهود ٢٨٣ وخرج منها ٤١٨

ان الصهيونية تموت موتاً طبيعياً بقوة الله لا بقوة احد ، ومعاذ الله ان يرضى لبلاده المقدسة بأكثر من نكبتها بالاحتلال والزلازل وهو ارحم من ان يزيد على ذلك بالصهيونية !

الوظائف وعشاقها

ان فلسطين المسكينة قد حباها الدهر بابناء عقوقين لا يعرفون معنى للسعادة العامة ولا يهتمون بأمر من الامور ماداموا هم في بحبوحة من العيش يرفلون باغلى الالبسة ويقبضون على زمام المناصب والكراسي فتراهم يتلقنون هذه السجية من امهاتهم وهم صغار فيرضعونها مع البانهم وتسري في كل ذرة من اجسادهم مجبولة مع دمائهم ولذلك نجد اكثر الشبيبة متجهة هذا المنحى سالكة هذا المنهج مولية وجهها نحو الحكومة لا تفكر في شيء غير المنصب والوظيفة ولا تهدس الا بالمراتب العالية واخص بالذكر منهم أبناء العائلات الارستقراطية الذين كان آباؤهم في العصر التركي هم أصحاب السلطة والنفوذ في البلاد وهم المشرعون والمسيطرون على رقاب العباد فكان الفلاح عندهم هو البقرة الحلوب والعبد القن الذي لم يخلق الا لارضائهم ولم يوجد الا لأسعادهم واملاء خزائنهم وشونهم لذلك نرى اليوم ابناءهم يؤملون ما كان لاجدادهم من السلطة القهرية والنفوذ الهائل فيؤمون الكليات والجامعات لاللعلم نفسه وانما لنيل الشهادة التي تخولهم منصبا يجعل كلمتهم مسموعة لدى الحكومة وهكذا أصبحت العائلات الشريفة او الارستقراطية كل تضارب الاخرى في ارسال ابنائها لانتهال موارد الشهادات والارتشاف من مناهل الدبلومات وقد اقتدى بهم بقية الشعب الذي يتبع كل ناعق ويقلد في اغلب اطواره رؤساءه دون تفكر او تريث فاهملوا التجاره والزراعة والصناعة والميكانيكيات والفنون الجميلة باسرها جانبا وخاضوا في بحر « ب . ع » حتى يحوزوا على اصداقها ويجلبوا من هناك دررها وسوف نجد بعد قليل أن الاغلبية الساحقة من رجال فلسطين المتهذبين يطالبون الحكومة بان تقلدهم الوظائف وهناك الطامة الكبرى اذ أن اليهود عرفوا ان شغفنا بالمراكز سوف يعمينا عن رؤية أى شيء سواها ولذا فهم لا يتعلمون الا التجارة والزراعة وغيرهما من المهن الحرة ولا ينظرون البتة الى شهادة ب . ع !!

ولقد حظيت بقصيدة للاديب اللغوي الشهير الاستاذ اسعاف النشاشيبي المفتش بمعارف فلسطين أحب أن أطلع الجمهور عليها لما فيها من الفائدة الجلى واليك نصها ونص مقدمتها التي كتبها الاستاذ بنفسه :

« ضمني وأدباء من الأصدقاء ناد فانبرى الي عاذل يلميني بقعودي عن السعي وراء هذه الوظائف التي نعبدها الناس ويعلمني أن السعادة كل السعادة والمجد كل المجد في التربع في دستها واقتعاد مطاياها فاجبته بما أجبته وأريته خطأ قوله وضلال رأيه ثم أخذت يراعة وكتبت هذه الابيات

عشقوا الوظائف ضلة لهواهم

وراوا بها العلياء شامخة الذرى

باعوا المكارم والاباء لأجلها

والدين والأحساب طرا والتقى

خالوا السعادة عندها أوما دروا

ان الرزايا في الوظائف والشقا

لم يبغها الا الذي هو جاهل

بحقائق الاكوان مأفون الحجى

نبذ الصناعة والتجارة والزرا

عة مؤثرا يا ويله من الجنى

كيف ارتجاها وهي جد ذميمة

واصابها وهى التى تزجي البلا

تدعو العزيز الى المهانة والمذلـ

ـة والمذلة شر ما كرث الفتى

أنا والاباء ومروءة أمسوية

لا انتحي ربعالها طول المدى !!

أني تروم وانت تعلم شيمتي

أن اهبطن يا صاح قاعا مجتوى

فيه الثعالب والذئاب وكل من

تدريه ممن خاس قدما أو درى

ممن شرى شرع الضمير بدرهم

وصبا الى دين الحبائل والرشى

انا لا اعايشهم وربك ما حيـ

ـت وما بدا نجم بآفاق السما

حذار أنت تلمي حذار فانني

يا من جهلت ضرائبي ذاك الفتى

القدس مطالع

بعض الناس...

تحليل بسيكولوجي !!

اطلعنا احد الاصدقاء على قصاصة قديمة من جريدة الف باء وفيها هذه الدرة اللامعة ولكنها بدون توقيع وهي :

يدخل بعضهم مجالس الناس فيجيل طرفه في الحاضرين ثم يجعل يحدث نفسه فيقول :

فلان يظن نفسه شريفاً ولكني اشرف منه

فلان يظن نفسه عالماً ! ولكني اعلم منه ،

فلان يظن نفسه ذكياً ! ولكني اذكى منه

فلان يظن نفسه قويا ! ولكني اقوى منه

فلان يظن نفسه أنيقاً ! ولكني آنق منه . .

ثم يعود فيقول :

لعل فلانا يظن نفسه اشرف مني ؟ ليخسأ انا اعرف اصله وفصله ، انه لمدخول النسب، كان لقبه كذا فانتحل لقب كذا ، اين شرفه من شرفي ؟ كان منا الحكام والولاه والقضاة والعلماء . كان جدي الاكبر اذا ركب ركب معه خمس مئة فارس ، كان اذا دخل على الحاكم وقف الحاكم اجلالا له ، كان اذا غضب على الحاكم أقيل او استقال ...

لعله يظن اننا محسوبون عليه ؟ ليخسأ ، الناس يحسبون علينا ولا نحسب على احد ...

لعله يظن ان نفوذه اوسع من نفوذي ؟ ليخسأ ، ان نفوذه لا يتعدى قريتين اوثلاثا...

لعل فلانا يظن انه اعلم مني ؟ ليخسأ ، اين شهاداته العلمية ؟ هل درس المنطق ، هل قرأ كتابا في البسيكولوجيا ، هل قرأ باب العرض والطلب في الاقتصاد السياسي ، هل قرأ في التاريخ مروج الذهب ، او في النحو كتاب سيبويه ، او في اللغة المحكم والمخصص لابن سيده ، او في الادب كتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ، او في السير سيرة ابي زيد بن رزق الهلالي او سيرة ذياب بن غانم الزغبي ؟

لم يقرأ شيئا ، ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه قرأ كثيراً . ليس عالماً ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه بحر العلم الزاخر ، يدعي انه استاذ والحقيقة انه ليس إلا « معلم » احداث ، يتجشأ ولكن من غير شبع ...

لعل فلانا يظن انه اذكى مني ؟ « فشر » يوم كنا في المدرسة كنت الاول وكان الآخر لقد نلت شهادة « الصيدلة » في شهرين ، وشهادة « معلم علوم » في ثلاثة اشهر !!

لعل فلانا يظن أنه اقوى مني ؟ ليخسأ ، هل يستطيع ان يحمل من الاثقال ما احمل ؟ هل يستطيع ان يلوي يدي او يزحزح قدمي؟ انه ما يستطيع ان يصدع نملة . . .

لعل فلانا يظن انه آنق مني ؟ ليخسأ ، ان الثياب التى ارميها اجمل من ثيابه واغلى ، ان حذائي اجمل من حذائه ، ان ربطة رقبتي اجمل من ربطة رقبته ، ان عصاي المفضضة اجمل من عصاه ، احلق كل يوم وهو لا يحلق في الاسبوع الا مرتين او ثلاثا ، أحف شاربي وسالفي وهو يعفيهما ، اذا تماشينا كنت موضع الاعجاب دونه ..

لعلهم يحسدونني او يحاولون ان يغمطوا فضلي ؟ ليخسأوا جميعاً ، لأهدمنهم تهديماً ، اذا تماشينا فلن ادع احداً منهم يمشي امامي . واذا دخلنا المجالس فلن ادع أحداً منهم يدخل قبلي . اذا كنت في مجلس فدخلوا علي فلن ارفع لهم رأسي . ولن انظر اليهم الا بمؤخر عيني . ولن اكلمهم الا ببعض شفتي ...

أيعادونني ؟ ليخسأوا جميعاً وسيلقون مني عدواً مبيناً !

ثم يخرج وهو لا يحمل في صدره الا العداء للجميع

فلسطين في المكسيك

باشرت جمعية الاتحاد الفلسطيني في المكسيك بجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين واذاعت بيانا بذلك بتوقيع رئيسها سليمان افندي قنواتي وسكرتيرها العام بشاره افندي يعقوب القواس بارك الله فيهم :

تكذيب هام

صرح عطوفة كاظم باشا الحسيني بأن مانشر عن دخوله في لجنة اعانة منكوبي سورية بالقدس لاصحة له

حوادث وأنباء

لا يصافح ...

يداً ملطخة بالدم الفرنساوي

اما الدم السوري فهو ماء !

كان احسان بك الجابري قد جاء من باريز الى جنيف في اوائل الشهر الماضي عند افتتاح لجنة الانتدابات ثم انه لما انتهت جلساتها عاد الى باريز لاجل بعض المهام

وفي هـذه الايام زار المسيو برتلو مستشار الخارجية وبقي بحادثه في شؤون سورية نحو ساعة ونصف ساعة . وبينا هو عنده اذ جاء المسيو ريفي القافل من بيروت باقبح التذكارات.. فطلب الدخول على المسيو برتلو فانظره هذا نحو ساعة ريثما يكون انتهى من الحديث مع احسان بك

ثم لما خرج احسان بك من عند المسيو برتلو تلاقى مع المسيو ريفي داخلا فمد يده ليصافحه فسحب ريفي هذا يده قائلا : انا لا اصافح يداً ملطخة بدم الفرنسيس . فاجابه الجابري بك : أنا يدي نظيفة ولكنك انت ذو اليد الملطخة بدم الفرنسيس والسوريين معا !

وثاني يوم كتب احسان بك الجابري الى المسيو برتلو يخبره بوقاحة وجه المسيو ريفي هذه فكان للمسيو برتلو مستاء جداً مما فعله ريفي وأرسل الى احسان بك يقول له : ان ريفي لن يعود الى سورية

الهمة في صفد

قال مراسلنا من صفد :

على اثر النكبة بالزلزال قام فريق من اعيان صفد برئاسة الهمام قائمقام القضاء « رفيق بك بيضون » فألفوا لجنة طوافة في القصبة والقرى لجمع الأعانات من اهل البر والاحسان باسم منكوبين الزلزال وقد وصلت هذه المساعي لنتيجة حسنة بان جمع من اتفس صفد ما يقارب المائة وخمسون جنيها ولكن مما يؤسف له ان القرى للآن تنتظر حضور هذه الهيئة المباركة على أحر من الجمر كما سمعت من كثيرين من الاهالي الذين لمتهم على تقصيرهم وكنت ألقى الجواب بان الجميع ينتظرون حضور رفيق بك ليشرف بنفسه على جمع الاعانات ومما لاحظته ان الكل سيقدم حبو بالمناسبة وجود الحاصلات على البيادر وندورة النقود بين الايدي لعدم وجود اسواق لتصريف الحبوب بمناسبة تأخير التخمين وتأخير القروبين في جمع الحاصلات من الحقول بسبب قلة الندى في هذه السنة فالمأمول انه بهمة المستر اندرس الحاكم وتنشيطه لهذه الحركة ان يتجمد مبلغ يستحق الذكر للمنكوبين وسلفاً نشكره

رد اللجنة التنفيذية

على بيان بونصو

اصدرت اللجنة التنفيذية بالقاهرة ردها على بيان المسيو بونصو وقد أفرغته في قالب رزين مشبع ثم ختمته بما يأتي :

« ان الخلاصة التي تستخرجها اللجنة التنفيذية من هذا البيان هو انه ليس هناك أي اعتراف بأي حق من حقوق البلاد الوطنية وان السياسة الفرنسوية النافذة في سوريا حتى الآن هي التي يراد استمرارها في المستقبل ... تبديل في غير بعض التفاصيل في التنفيذ ... باتفاق رسمي يقبله اهل البلاد ا تقسهم ... عليهم . فاللجنة ترجو ان لا يكون ... الاخيرة وترى بازاء الموقف ... المشروع فرض على ... له »

... وتأييده ... فيكون حجة ... هذا البيان هو الكلمة ... الحالي ان الجهاد الوطني ... البلاد الى ان تنال حقوقها كاملة

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابو الفيلات بشركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بأمورها وهذا ... انه ...

رياض بك الصلح

يعطف على فلسطين

عزيزي ابا الحسن واسالك الله

يقولون ان المصيبة تبدو عظيمة ثم تصغر حتى تتلاشى ومصيبتنا بفلسطين العزيزة لم تزل تكبر وتجسم حتى ليخيل الي ان الارض مازالت تميد هناك وانها ما زالت تدور بي هنا فيالهول النازلة التي حلت بسوريا من جهة و بفلسطين من جهة أخرى وكأن هذا الدهر اراد ضرب الامة العربية بكل ما لديه من عصي وعهدي به لا يضرب بعصوين معاً ولعل ما قيل من ان توالي المصائب يثير الهمم ويشحذ العزائم ينطبق علينا هذه المرة فنتعظ بالواقع ونبدل امة غير امة وكم كنت اتمنى ان اكون بينكم لاشاركم على قدر الطاقة في جهادكم الشريف حيال هذه الكارثة

باريس ٣ اغسطس ٩٢٧ رياض الصلح

المندوب السامي لفلسطين

عاد الى فلسطين فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين وها نحن نرقب ما يقوم به من الاعمال النافعة التي تخفف إثر النكبة بالزلازل

محاكمة جنود فارين

مرسيليا — وصل الى هنا سبعة عشر جنديا كانوا قد فروا من الخدمة العسكرية في سورية اثناء الحرب مع الدروز فحوكموا في مجلس عسكري في بيروت وحكم عليهم بالاشغال الشاقة . وعند ما وصلت الباخرة التي تقلهم الى ميناء مرسيليا قفز احدهم الى مركب صغير ولاذ بالفرار . وسينقل المحكوم عليهم الى الجزائر (ص)

(الشورى — هذا ما يرى واما الذي لا يراه احد فذلك مما لا يحصيه حاسب

فالحبس اذن هو سجية في المخربين وعند اللصوص وما خفي كان اعظم)

الى من يهمهم

أمر فلسطين في نكبتها

يعلم القراء ان نشر صور التخريب الذي أحدثته الزلازل بفلسطين له من الأثر في نفوس الناس اكثر بكثير مما يكون للمقالات . لذلك نرجو من كل من يملك رسوما للنكبة وبالاخص رسوم حياة المنكوبين وطرز حياتهم في الخيام او التخاشيب او الكهوف او في العراء الخ ان يوافي هـذه الجريدة بتلك الرسوم لتتوسط في نشرها في الصحف المصورة المهمة وهذا النشر يعد من اكبر الوسائل التي تجلب العطف على المنكوبين وتحرك الناس لبذل الاعانات لهم

هل هذا صحيح ؟

الى معالي وزير الاوقاف المصرية

اتصل بنا ان خطيب جامع العظام بالقاهرة خرج في خطبة الجمعة التي القاها يوم ١٢ اغسطس الجاري عن موضوعه وأخذ يشتم الدولة السعودية والوهابيين .

فهل علم معالي الوزير بذلك ؟ وهل يرضى بان يقف أحد خطباء نجد فيشتم الدولة المصرية والمصريين ؟ وهل يسمح الملك ابن سعود لخطيب في مملكته بان يتطاول على حكومة مصر وشعبها ؟

هذه حادثة نرجو من معاليه اصدار الامر بتحقيقها اما اذا كان شتم الدولة العربية مما يجوز ... فاننا نرجو تأجيله موقتاً والاستعاضة عنه بحث المصلين على بذل الصدقات لمنكوبي الزلازل بفلسطين وهذا اقرب للتقوى ولربط الاواصر بين المسلمين من قيام هذا الخطيب المفتون بالدعوة الى الشقاق

رجوع الى الحق

كنا رجونا من زميلتنا الزهرة التونسية ان ... ظة لنا على ما نشرته وهو ان حكومة ... تعرض الحجاج الى المدينة بحراً ... صحيحاً لذلك ان ما روي ... ما دامت حكومة ... الى المدينة وان ... ضاربة

تنشر ملحو ... الحجاز منعت ... لنقمة الجمالة وقلنا نص ... للزهرة الغراء ليس بصحيح ... الحجاز تسمح للسيارات بالسفر ... مضاربة السيارات للجمالة أشد من ... البواخر لم ... الخ ... وتقول الآن ان الزهرة تفضلت بنشر ... من احد ...

الاستاذ عزام

غادر العاصمة ظهر الجمعة الماضي الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب المصري مندوبا عن مصر في المؤتمر البرلماني الذي ينعقد قريباً في عاصمة البرازيل بامیركا الجنوبية على ان يبحر من بوردو في فرنسا يوم ٢١ اغسطس الجاري وقد ودعه في محطة مصر رهط كبير من رجالات سورية الذين يقدرون جهود النائب المصري في خدمة القضية العربية وربط هذه الاقطار بتلك الروابط صحبته السلامة . ولاشك بأنه سيلقى من اخواننا المهاجرين في تلك الديار مايستحقه من التكريم والحفاوة

الرابطة السورية الوطنية

في البرازيل

روت جريدة فتى لبنا الغراء ان اخواننا المهاجرين في مدينة نوفا غرنادا « غرناطه الجديدة » بالبرازيل لبوا دعوة فهد افندي ابي حيدر والفوا فرعاً لجمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بين التياف ليوريه المستقلة والمجاهدين الابرار وقد انتخب فهد افندي للرياسة ومحمد افندي النيتروني لنيابة الرئيس والياس افندي جبران لامانة الصندوق وقاسم افندي قيس سكرتيراً عاما وعلي افندي قاسم حسن كاتبا ثانيا ويوسف افندي ابي حيدر مفتش عام واحمد افندي عوض مدير اعمال وكامل افندي موسى ونجيب افندي باقي وخليل افندي حسين وعلي افندي زويهد ومحمود افندي اسماعيل وقاسم افندي الطفيلي وامين افندي الكفوري وعبدالله افندي الكفوري والياس افندي ابي حيدر اعضاء

وقد ختمت الجلسة بالقاء نشيد : أنت سوريه بلادي : انت عنوان الكرامة

بارك الله في اخواننا المهاجرين واعز الوطن العربي بغيرتهم ووطنيتهم

هناك وهنالك!

نشر في الجريدة الرسمية للحجاز ونجد « أم القرى » التي تصدر في مكة البلاغ الرسمي التالي :

« ليكن معلوما لدى الجمهور ان من له قضية في احدى الدوائر عليه ان يطالب بانهاء قضيته من قبل المأمور المختص فان لم ينه عمله حسب النظام أو تهاون في انجازه فعلى المشتكي ان يرفع الامر الى رئيس ذلك المأمور فان لم ينصفه هذا راجع النائب العام ثم جلالة الملك »

هذا في بلاد يقول عنها الاجانب انها متأخرة عنهم ٥٠٠ سنة .

اما في فلسطين التي تدار بيد أرقى دولة في الدنيا فأليك البيان :

اذهب الى دائرة من دوائر حكومة فلسطين فتجد على باب الموظف احد الحجاب فيمنعك من الدخول عليه . فتنتظر يوما أو يومين الى ان تتمكن من الدخول على حضرته . فتجده جالساً على عرش فخم . يدخن بغليونه أو لفافته وبيده جريدة ورجله فوق المكتب ورجله الاخرى فوق كرسي فبمجرد دخولك عليه يقول لك وهو يعطيك ظهره « تعال بكرة مش فاضي » .....

فتأتي « بكرة » وتعرض عليه أمرك فيقول لك : « هـذا مش شغلي - بل شغل فلان » .... فتذهب الى هذا الآخر فيردك الى الاول فاذا جئته صرخ في وجهك قائلا : « هل انا كذاب ؟ هل انا مغفل لا اعرف الاصول ! امشي من هنا » ....

عند ذلك يضيق صدرك ويطير عقلك فتبحث عن رئيس ذلك الموظف فان تمكنت من رؤيته طلب منك تقديم عرضحال عليه تمغة لينظر في شكواك وأحيانا يحقق شكواك بدون عرضحال ولكن النتيجة تكون هكذا : لا مسئول ولا مسئولية .....

فمنذ ٩ سنين لم نسمع ان حكومة فلسطين عاقبت موظفا اهمل مصلحة الاهالي . ومنذ ٩ سنين لم نسمع ان القانون تمكن من خناق ضابط بوليس من الذين اعتدوا على الاهالي

موقف للهدى

يذكر القراء اننا على غير وفاق مع جريدة الهدى النيويوركية لا في الخطة ولا في النزعة

فنحن مع هذا الفرق الواضح نذكر للهدى حسن موقفها حيال نكبة فلسطين بالزلازل فقد كان ... من المواقف

خسائر شرق الاردن

بالزلزال

بلغت خسائر شرق الاردن في عمان والرصيفة والسلط وعجلون واربد وجرش والكرك ومادبا والطفيلة ما عدا القرى ما يأتي :

وفيات ١٣٠ جرحى ١٤٠ منازل مهدومة ١٦٠٠ منازل آيلة للسقوط ٢٠٠٠ منكوبون بلا مأوى ١٥٠٠٠ نسمة .

صدور المقتبس

عادت جريدة المقتبس الدمشقية الى الصدور بعدان احتجبت مدة بسبب وفاة عميدها المرحوم الاستاذ احمد كرد علي . وقد جاءنا العدد الاول الذي صدر بعد وفاته مجللا بالسواد ومصدراً بصورة الزميل الراحل وقد تولى المقتبس شقيقه الثاني السيد عادل افندي كرد علي رحم الله الفقيد وايد المقتبس بروح من عنده

اليرموك والاقدام

دخلت جريدة اليرموك الغراء في عامها الرابع بنجاح وتقدم باهرين وهي جريدة وطنية عربية استقلالية نكرة بعد استئناف الاهرام وجريدة فلسطين — الام الحنون وفظالمها وتقاوم حنانها على اولادها وتحول دون ضمهم الى صدورها لتخنقهم ودون شمهم لئلا تأكلهم !

ودخلت الاقدام الحيفاوية في عامها الثاني وهي جريدة ادبية لطيفة من الصحف الحرة التي لا ترى في الاستعمار إلا الشر المستطير فنهنئ الزميلتين

زيارة البلدان المنكوبة

يطوف صاحبا السماحة والعطوفة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وموسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية في فلسطين البلدان المنكوبة بالسيارة للوقوف على مبلغ الخسائر وتعزية المنكوبين

تبرع كريم

جاد الاستاذ رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في باريس بمبلغ ١٠ جنيهات عثمانية ذهباً لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد اوعز سعادته الى وكيله في بيروت بارسال المبلغ جزاه الله خيراً

هذا وقد اتصل بنا ان سعادته يصل الى القاهرة في الشهر المقبل فمرحباً به

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الناس الغراء ما يأتي بتوقيع « محمد علي الطاهر » مؤكدة انها تنقله عن الشورى بنصه :

« ها اليوم الشهبندر اتحاكي مع وزير العدليه افندي تبع مصر وصلوا يتحاكوا تا صارت الساعه وحده . و بعدين قال فخامة الوزير لدولة الشهبندر بليدنا تحت امرك خيو بتعود مثل ما بتريد وال بده يعلك معك بتضربه ع تمه مايصير سيدي لحدن يتجعدن معك . وها دول المصاروه خيات الشوام ولا بتصدق كلام غير شكل . و بالاخير الشهبندر ما بيروح وقاعد ع عويتات فرنسا . وفرنسا بتزعل وال مابتزعل ما بتسايل . ما لنا نحنا ومالها يفضح شتينها . ما مكفيها تحارب سوريا وسوريا بلا سلاح ؟ بخربوب بيتها . وهللا الشورى ما بتعرف شو بدها تقول لوزير النافعة ؟ لطيف جنابه يقصف عمر عدوه . وما في غير تتشكر له

هيك من جهت . ومن جهت ثانيه افرنسا ما يصير تستريح الله لا يقيمها . اذا كانت بتحسوب الثوره خمدت ، الثوره ما بتخمد . فقط تايمه و بدها تقوم . سوريا ما انها كيه نيه بيسا كلوها الفرنسيويه . سوريا ابوه وابوها سبع ، فتح عينك العمى يضربك »

مصيبة نفعت!

ذكرت الصحف ان الامير عبد الاله نجل الملك علي صاحب الحجاز السابق سيدخل جامعة بيروت الاميركية

فاذا اضفنا هذا الى الامراء زيد نجل الحسين وغازي نجل الملك فيصل وطلال نجل الامير عبدالله وجدنا ان الهاشميين لما فقدوا الملك في الحجاز عرفوا قيمة العلم !

تونسيات

حفلة السفارة — ادارة البوليس — مؤتمر شمال افريقيا

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

حفلة السفارة :

لم تقف السفارة الفرنسوية بتونس أو دار المقيم العام على حد محاربة التونسيين اقتصاديا او سياسيا بل ارادت أن تحاربهم اجتماعيا ايضا بان تهدم تقاليدهم وعاداتهم وتخرق الحجب حتى تنفذ منها الى الخدور فتخدرها باسم التفرنج وهناك البلية العظمى

اقامت زوجة المقيم فيما مضى حفلة دعت اليها عقيلات من البيوتات الكبرى بتونس فلبى دعوتها عدد قليل من زوجات الموظفين الذين لم يجدوا مناصا من تلبية الدعوة ارضاء للمقيم وخليلته وزوجات آخرين من المتزلفين فشربن الشاي واكلن الحلوى وشاهدن مناظر سينماتغرافية واستمعن لخطاب حليلة المقيم الذي كان يحوم حول حرية المرأة ...

ودعتهن السفارة مرة ثانية للمشاركة في الاحتفال برؤساء عساكر جبال الالب الذاهبين الى المغرب فلبين الدعوة ايضا ولكن عددهن كان في هذه المرة أقل من المرة الاولى بكثير لان الصحف حملت على أزواجهن حملة شعواء نظراً لما في هذا العمل من القبائح السياسية البعيدة

أما في هذه المرة الاخيرة فلم يلب الدعوة منهن واحدة إلا زوجة زعيم المتجنسين القبايلي وكانت الحفلة حفلة رقص فاخذ المقيم العام بيد مدام القبايلي وأخذ القبايلي بيد مدام المقيم ...

تمت الحفلة ومن الغد اصبحت الصحف الفرنسية تنوه بجرأة مدام القبايلي وزوجها لانها أتت سافرة ولانها رضيت ان يكون المقيم فارسها في الرقص كما قالوا ولانها ذهبت معه الى البوفيه وتناولت فيهما لذوطاب ... فرد القبايلي على الصحف شاكراً لها تمجيدها له ولزوجته وقال ان الاسلام لا ينافي ما قام به من الاعمال! حتى تجنسه بالجنسية الفرنسية ... ولولا التعصب الممقوت لامتزج العنصران تمازجا فيه روح الوفاق والسلام...

فحملت عليه الصحف الوطنية وسلقته بألسنة حادة فما كان من السفارة إلا ان تدخلت في الأمر وهددت الصحف بالتعطيل اذا هي استمرت على انتقاد خطة القبايلي و بالخصوص جريدة النهضة فقد اختصم رئيس تحريرها ومدير سياستها خصاما شديداً أدى الى اعلان براءة مديرها حسن قلاتي صديق السفارة وحبيب المقيم مما كتبه فيها رئيس تحريرها وكتب يعتذر الى القبايلي عما كتب ضده في صحيفة هو يشرف على سياستها وقال انه معجب بجرأة القبايلي في محاربة التقاليد الفاسدة وانه وجه الى شريكه في الجريدة لوما مراً وتوبيخا شديداً بسبب موقفه في هذه الحادثة وقد كان لجريدة النديم موقفا مشرفا في هذه المسألة في حملتها ضد النهضة والقبايلي

وما كاد ينتهي أمر هذه الحادثة حتى اردفها باختها اذ جلب لزوجته مكاتب جريدة « ديبش قسنطينة » وصرح لها باسمها بتصريحات نمقت فيها عادات المسلمين وتقاليدهم ومنها الحجاب وعدم الاختلاط بالاجانب فعادت المناقشة من جديد. إلا ان السفارة وقفت حاجزاً بين الصحافة وواجهها مرة أخرى

وبعد اسبوع من هذه الحوادث امتلأت فيه أعمدة الصحف الفرنسية بالتعليق على ما جرى بينما الصحف التونسية مهددة ان هي عادت الى الخوض في الموضوع . فوقعت حادثة أخرى اهتزت لها صحف الاستعمار طربا ذلك ان احد المتجنسين في جهة القيروان تزوج من امرأة وعقد زواجه على الصورة المدنية — أي في ادارة البلدية — فعمدت صحف الاستعمار هذه الحادثة فاتحة عهد جديد في الحالة الاجتماعية التونسية وعلقت على ذلك شروحا ضافية فانظر كيف يحاربون الامة في عقائدها وتقاليدها ويوجبون عليها السكوت ويحرمون صحفها حتى من حق الدفاع اذا هاجمتها صحف الاستعمار

ادارة البوليس عندنا

تذكرون بين حين وآخر مسألة الضرب والتعذيب الصادر من أعوان البوليس عندكم في فلسطين فكذلك نحن ايضا عندنا الضرب والتعذيب وعندنا القتل فوق ذلك !

حدث في هذه المدة القريبة ان بوليساً قبض على انسان من الطريق بدعوى أنه سكران وزجه في السجن ولما جن الليل دخل عليه السجن وضربه على رأسه بعصى ضربات شديدة متوالية حتى كسرت جمجمته فمات لحينه ولما جاء الصباح واراد السجان اخذ المسجونين للمحاكمة وجد الرجل غريقا في دمه فسأل عن الحادثة فشهد كافة المساجين بأن البوليس فتك به ضربا فما كان من ادارة البوليس الا ان عاقبت هـذا البوليس بتجريده من وظيفته والبحث يجري...واذا سمعت ان البحث يجرى فاعلم انه لا يلحقه اذى !

وأطلق بوليس آخر خمس اعيرة نارية على عامل من عمال الرصيف اصابته الواحدة فجرحته جرحا بليغا ونقل الى المستشفى والبحث يجري . . . .

وترك رجل في بلده ماطر زوجته وقصد لقضاء حاجة فجاء البوليس وسألها من اين هي فاعلمته بانها تترقب زوجها فغصبها على نفسها واحالها على ادارة البوليس بدعوى انها لا مقر لها وهذه بدون مفاهمة ارسلتها الى دور الخنا بورقة فبقيت هناك وزوجها يفتش عنها حتى اخبر بقصتها فرفع امره الى الحاكم وهذا ردها اليه والبحث يجري . . . .

مؤتمر شمال افريقيا

فكرة مؤتمر شمال افريقيا وليدة اتفاق وقع أثر مناقشة طويلة في باريس بين ولاة فرنسا في اقطار شمال افريقيا الثلاثة اتفقوا اذ ذاك على التعاون فيما بينهم في تدبير الخطط التي من شأنها ان تجعل من شمال افريقيا قطر واحد افرنسيا بكل معنى الكلمة وقد كان ابطال هذه الفكرة هم ليوتي حاكم المغرب الاسبق وستيج حاكم الجزائر سابقا والمغرب الان ولوسيان سان المقيم العام بتونس الآن . وقد انعقد هـذا المؤتمر لاول مرة في مدينة الرباط بالمغرب الاقصى ثم بعاصمة الجزائر ثم في عاصمة تونس في العام الماضي وانعقد هذه السنة في عاصمة الجزائر ايضا واهم ما في مباحثه هذا العام مسألة جديرة بالاهتمام تلك هي ما سموه بالامن العام السياسي والذي فكروا فيه كثيرا وتباحثوا فيه طويلا وكانت جلساتهم في هذا الموضوع سرية خفية لم يطلعوا عليها احدا

ان في تونس حركة وطنية متينة قد ربتها الايام وغذتها الحوادث وانبتتها سياسة فرانسا في هذه البلاد وهذه الحركة قد بعثت في البلاد المجاورة « الجزائر والمغرب » روحا جديدة جديرة بالالتفات وقد تداركت حكومة المغرب الامر فحجرت صحف تونس وبعض صحف الجزائر عن دخول المغرب الاقصى حتى لا تنتقل « العدوى » الى ذلك القطر ولكن ذلك لا يكفي بل لا يجدي لان الحياة لا يقاومها شيء ولا توقفها القوة مهما كانت والذي يظهر ان مسألة الامن العام السياسي لها علاقة كبرى بالعدوى السياسية الوطنية والشيوعية معا وستظهر آثار هذا البحث وان اخفوه على الناس فيما يجرون من الاعمال وهناك ايضا مسألة الخطر الفاشيستي والدعاية الايطالية لفائدة تحرير افريقيا الرومانية وتكوين جمهورية مستقلة تحت اشراف ايطاليا فيها فان هذه الدعاية حسابها ايضا عند الفرنسيين لانها تنمو كل يوم بين سمعهم و بصرهم ولا يقدرون لها على شيء . هـذه هي الجهات الثلاث في ظننا للامن العام السياسي وكان ضمن المؤتمر هذه المرة حاكم السودان الفرنسوي الذي دعاهم للاجتماع عنده في الدورة الآتية

تونس (...)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٤ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في السطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"SHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٧

سورية لن ترضى ببروغرامك هذا !

الى حضرة المسيو بونصو معتمد فرانسة في سورية

لعطوفة كاتب الشرق الامير شكيب ارسلان

اما من جهة الجواب على البروغرام الذي اعلنته مؤخراً فى سورية واثبات ما فيه من مخالفة عهود الحلفاء ومناقضة الوعود التي وعدوها العرب في اثناء الحرب وما فيه من العبث بحقوق الامم العامة و بروح «الانتداب» نفسه — على فرض ان هنالك انتدابا قانونيا — فكل هذا سنقدم عنه الشرح اللازم لجمعية الامم في الشهر المقبل ونثبته لها بنداً بنداً وبعد ذلك ننشره في الجرائد السيارة. غاية ما نريد ان نعلنك الآن ان البروغرام الذي اتيت به بعد هذا الصمت الطويل لا يرضي السوريين ولا يطابق امانيهم ولا يحقق الآمال التي استحقها لهم فداء بضعة عشر الف قتيل وخراب قسم عظيم من سورية وان بروغرام جوفنيل كان اقرب الى مطالب السوريين من بروغرامك واميل الى الحرية وقد رأيناه يومئذ غير واف بالمراد وملأنا الآفاق بالاحتجاج عليه لاننا وجدنا انه لا يزال بينه و بين حريتنا الحقيقية مسافة بعيدة

وها نحن اولاء نرى بين اعلانك الاخير و بين معنى الحرية — لا لفظ الحرية لانكم كرام جداً بالالفاظ — مسافة ابعد مما كان بينها و بين برنامج جوفنيل . فبدلا من ان نتقدم الى الامام رجعنا الى الوراء

وان الوفاق البريطاني العراقي على ما فيه من النقص والخلل ومن هضم حقوق العراقيين الناجمة مما هو سبب ازمة شديدة بين انكلترة والعراق في هذه الايام يكاد يكون المثل الاعلى بالقياس الى برنامجك الضئيل هذا . ومن اغرب الامور ان تعتقد انت وقومك ان السوريين سيرضون بما لم يرض به اخوانهم في العراق .

وانه وان كانت الجلسة التي انعقدت في مجلس الشيوخ للبحث في مسئلة سورية قد احيطت بالكتمان والتعمية حتى لا يطلع الملأ على ما هنالك من الامور الماسة بحقوق الناس فقد رشح منها الى الخارج ما يؤيد كون اعلانك في بيروت لم يكن مطابقاً لكلامك في هاتيك الجلسة . فكأن القليل النذر المتلكىء المتذبذب الذي وعدتم باعطائه في هاتيك الجلسة الخفية وجدتموه فيما بعد سمحاً واسعاً ضافياً مجرراً اذياله فندمتم على هذا الكرم كله وعدتم الى خلقكم الاستعماري الحقيقي الذي يغلب التخلق بالسماح والذي مهما تظاهرتم بعكسه ظهر عليكم بأدنى سبب

فتحقق هنا ما لم يكن يخامرنا فيه اقل شك وهو انكم لا تعطون سورية قليلا ولا كثيراً إلا تحت ضغط الحوادث وان دعواكم كون فرانسة لا تعطي السوريين حقوقهم ما داموا يطلبونها بقوة السلاح خالية من الصحة

ففرانسة لم تكن لتعطي شيئاً مذكوراً تحت قوة الثورة لكنها اقل عطاء واكز يداً واشد غطرسة عند خمود الثورة . وشأنها في ذلك شأن كل دولة استعمارية لا تعرف الحق إلا اذا جاء ومعه المدفع ...

وشأنها في ذلك شأن كل افرنجي لا يتهيب في الدنيا سوى القوة القاهرة ولا يرى عظيما إلا من قدر على الذود عن حوضه بسلاحه . وهو لا يعرف لمكارم الاخلاق معنى وقد يهزأ بها في دخيلة نفسه و يعدها من باب الحماقة نعم هذه الوصمة انتم تصمون بها الشرقيين وتكررون كل يوم ان الشرقي لا يخضع إلا للقوة القاهرة وانه لا يفهم إلا اذا جاء السيف ترجمانا وما اشبه ذلك من اقاويلكم التي بينها و بين الحقيقة ما بين المشرق والمغرب . فكنا نحب ان يكون بين الشرقيين والغربيين قاض عدل يفصل هذه الدعوى وينظر في تاريخنا وتاريخكم القديم منها والحديث ليحكم من من الفريقين لا حرمة عنده إلا للقوة ولا كرامة إلا للصارم البتار!

جئت الى سورية في العام الماضي على حين كانت الثورة مشتعلة ورجعت منها الى باريز وانت ناو اجابة السوريين الى الكثير من مطالبهم فكانت كلما ضعفت الثورة تضعف عندك هذه النية والليل ان طال غالى اليوم في القصر وكذلك الاستعمار والثورة يجني تناقص هذا من تزايد ذا . فلما عدت الى سورية المرة الاخيرة وجدت الثورة علالة اعتقدت انها ذماء قريب الاجل فقلت في نفسك صار من الحمق ان نعطي السوريين وقد ركدت ريحهم ما كنا نريد ان نعطيهم وهي عاصفة

ولا عجب ان تكون هذه مبادئك وانت من مأموري دولة استعمارية كدولة فرنسا وقد احاط بك الكولونل كاترو وامثاله ... وربجعت تلقي باذانك الى المفسدين من تلك الفئة التي لا تجد لنفسها نعيما مثل ان ترى سيف فرانسة عاملا في رقاب العرب .... فاتخذتهم نصحاء فلا بد ان يأتي يوم تعلم فيه وقومك ان العرب لن يموتوا وانهم هم سادة البلاد وانك اضعت مالك ودمك سدى فان سورية شجاً في حلق الاستعمار لا تساس بغيرها ...

ولو كنت انت وكاترو وتلك الزمرة المغرورة تفكرون في العواقب لعلمتم ان الذي ظننتموه مريضا الى الابد ... قد نهض بعد تسع سنوات من صرعته وانه سيطلب حسابا على حين لا تلقون معكم ٢٧ دولة كالمرة الماضية ... وانه سواء حارب أم سالم فهو قوة كبرى تعرقل حرية من يجاورها . فكان الاولى بكم أن تمعنوا في الروية وان لا ترهقوا العرب عسراً وأن لا تدوسوا كرامتهم وان تستلوا السخائم التي تركتموها في صدورهم بحسن الفعال بدلا من أن تسيروا على هذه الخطة العوجاء التي جاءكم على عوجها الف دليل وانتم غير منتهين عنها لامر يريده الله

أم ظننتم أن مكافأة الانكليز لكم في المدة الاخيرة وما مالأوكم عليه من طرد المجاهدين من الازرق وماقررتموه واياهم من انهم ينكثون بالوعد الذي وعده العراق من ادخاله في جمعية حتى لا تضطروا انتم الى ادخال سورية فيها هذه تدابير تقتل روح النهضة العربية وتهيء لكم ولهم الاستيلاء التام على سورية وما جاورها .

فاذا كان هذا ظنكم فقدساء فالكم وكذب خالكم وخابت آمالكم ولعمري ان احسن ما تعملونه هو التمالؤ مع البريطانيين علينا وتفهيمنا بذلك انكم لا تزالون واياهم على مثل ما كنتم واياهم في القرون الوسطى .... فهذه هي الخدمة الكبرى وهذا هو الدينا ميت الذي نرجوه لتفليق ما بقي من الصخور الجامدة من الامة العربية حتى تتفجر من تحتها عيون الحياة

لوسرن ٨ اغسطس — شكيب ارسلان
احد اعضاء الوفد السوري

نتائج الزلزال في فلسطين

نشرت جريدة جورنال دو جنيف السويسرية مقالة تحت هذا العنوان للمسيو شارل بوركى فاجتبينا ترجمتها فيما يلي وهي :

لقد زلزل الوادي الذي يجري منه نهر الاردن وكذلك الغور والبحر الميت والارض المطمئنة التي تصل البحر الاحمر بخليج العقبة .

تلك زلزلة من زلازل وقعت هنالك : ففي كل زمن يأخذ العالم أخبار الرجفات التي تصاب بها سورية الكبرى ، جاء في الزبور : « أن الله لما غضب زلزلت الارض وارتجفت واهتزت الجبال وارتجت . »

ليست الأخبار التي بلغتنا اليوم تامة ، فهي حوادث اذاعها سكان المدن بوسائل النشر الحديثة ، وأما القرى التي دهمت فلم يسعها سوى السكوت ، واكثر منها محال الخلاء الواسعة التي لن يصل صداها الينا .

يسهل تعيين مصدر الزلزال بعد الاستناد الى طبقات الارض والتقارير التي أخذت ، فالزلزال تمخض في السهل الاسفل خاصة كما دل على ذلك ما وقع في أريحا من انهدام ، ولكن الزلزال لم يبق على اشفار الوادى يؤيد هذا ما أصاب نابلس والقدس الواقعة في جنوب نابلس من جهة ، وعمان ومعان من جهة أخرى ويظهر أن الزلزال كان شديدا بدليل تأثيره في الرملة واللد حيث سفح جبال افرايم وبدليل الشعور به في الساحل حيث يافا وحيفا ..

ومن أغرب ما شوهد أن الموضعين اللذين أصيبا اكثر من غيرهما وهما عمان في شرقي الاردن ونابلس في السامرة هما مركز الحركة الوطنية العربية ، وقد نكبت نابلس بمثل ذلك لما رجع اليهود منذ الفي وثلاثمئة سنة من بابل ولا جرم أن اليهود — وهم مقصون من أهل نابلس — سيرون شبها بين نابلس اليوم ونابلس البارحة ، وسيقول الافرنسيون عن عمان التي هي عاصمة الأمير عبدالله حيث هاجر اليها زعماء الدروز والسوريين مثلما يقول اليهود عن نابلس ، وبهذه المناسبة نذكر أن ذينك البلدين تحولا في السنين الاخيرة ، فقد عبدت فيهما طرق جديدة وأقيمت فيهما أبنية حديثة .

ثم قال : والقدس هي المدينة الكبيرة في فلسطين التي لها أن تقاسي شر النكبة حقاً ، فقد أصيبت اصابة ذات بال في شهود تاريخها وأعني بالشهود كنيسة القيامة وجامع عمر (١) ومسكن المندوب السامي اللورد بلومر

فاما كنيسة القيامة فقائمة على صخرة منيفة من صخر المدينة القديمة ، وان كنس ارضها المقدسة لامتياز يتنازعه مختلف الطوائف النصرانية ، فجدران القبة التي تعلو القبر المقدس مشرفة على السقوط منذ كثير من السنين ، وقد رآى الكاثوليك والانكليكان تعميرها على نفقتهم فعارضهم الروم في ذلك وان كان هؤلاء لا يملكون مالا ، ذلك لان تنزلهم عما يعدونه حقاً لهم مؤد الى تعزيز البروتستان أو البابا فلنأمل أن يكون من نتائج الزلزال الذي وقع حديثا اتفاقهم على التعمير

وأما نصيب جامع عمر فليس مما يبالي به العالم المسيحي بحكم الطبيعة ، ولكن امره لايهم الاسلام وحده ، لأنه وهو أحد المساجد الاسلامية الثلاثة رمز انتشار الاسلام واتساع نطاقه ، فلما دخل اليهود سنة ١٩٢٠ في البلاد لم ير العرب وسيلة لايقاظ حرص أبناء دينهم سوى اذاعة الخبر القائل بان مهاجري اليهود يرون هدم المسجد واقامة معبد سليمان على انقاضه ، على انه كان أصاب المسجد ما أصاب القيامة من تصدع ، وقد أرسلت وفردا الى مكة وبغداد وبومبي فجمعت ٧٥ الف جنيه ، وما أوشكت اعمال التعمير الضرورية تتم حتى زلزلت الأرض .

وأما مسكن المندوب في جبل الزيتون فمع انه مأجور لزمن معين فلا ريب في تعميره قريبا ، وهو علامة الانتداب الحسية التي ترى من البحر الميت ومن هنا أول ما ترى من الشرق

ليس ما أصاب فلسطين من خسران فوق ما تتحمله خزينة الحكومة ، فقد كانت زيادة الدخل في الميزانية نصف مليون جنيه في العام الماضي ، ولا نرى صعوبة في نيل معونة من انكلترا و بيوت لندن المالية ، فمثل هذه المعونة لازمة كقرض اربعة الملايين ونصف المليون الذي حبت الحكومة البريطانية به فلسطين ولا يزال محفوظا في وزارة المستعمرات

(الشورى — بل هناك صعوبة شديدة دون الحصول على مساعدة من انكلترا وهي ان حكومة فلسطين مؤسسة على قواعد وعد بلفور وهذا الوعد يقضي بازالة العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم ، فضربة الزلزلة هذه افادت الفكرة الصهيونية التي تقوم عليها حكومة فلسطين فائدة لا تقدر اذ انها خربت المدن والقرى الوطنية وافقرت اهلها . فاهل الخبرة يقولون قياسا على المنطق وعلى الماضي وعلى موقف حكومة فلسطين حيال الزلزلة وعدم ارسالها الاستغاثة باسم فلسطين الى العالم الانساني حتى ولا الى الشعب الانكليزي ، مع الاقتصار في اذاعة اخبار النكبة على ذلك القالب الضيق النطاق كما رأينا وتصويرها بصورة تقل بكثير عن الحقيقة ان اهل الخبرة يقولون قياسا على ما تقدم ، ان سياسة الوطن القومي تقابل هذه النكبة بشيء غير قليل من عدم الاكتراث بالمنكوبين ونكبتهم . اما الملايين الاربعة والنصف مليون فان بريطانيا ما « حبت » فلسطين بها بل حبت نفسها بنتائجها و بفوائدها لانها ستنفق على مرسى الاسطول الانكليزي وسيدفعها اهل فلسطين من جيوبهم مع فوائدها فبريطانيا التي كنا نسمع بها قبل الحرب هي غير بريطانيا التي عرفناها اليوم ، فاعلم ذلك وفقك الله)

(١) جامع الصخرة في الحرم القدسي ويقول عنه الاجانب خطأ جامع عمر — الشورى

رسالة من المهجر

لتسمع جريدة فلسطين

حضرة المواطن العزيز صاحب الشورى ادامه الله

... وبعد بينما كنا نعمل لجمع الاعانات للمجاهدين في سورية واذا باخبار نكبة بلادنا بالزلازل تنتشر فكدنا نصعق لهول الكارثة فكأن المصائب لا تريد ان تكف عن وطننا ..

مسكينة فلسطين التي لم يكفها الانتداب والصهيونية وما جره الاحتلال عليها من الفقر والشقاء حتى تنصب عليها النكبات ، وماغاظنا شيء مثل انقلاب جريدة فلسطين وحركتها ضد الوطن .

ان افكارنا مضطربة على حالة فلسطين وقد ابرق ابن عمي الى اخيه السيد حسين افندي الحسن ببلدتنا البيرة يستفهم عن حقيقة النكبة ولا حديث لنا اليوم الا مصاب وطننا بالزلازل . وها نحن قد باشرنا تأليف لجنة في شيكاغو لجمع الاعانات للمنكوبين وقد عقد فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم « حسن بك الحكيم » جلسة مهمة فقرر تقديم عريضة الى المستر طمسن محافظ شيكاغو ليسمح لنا بيوم لجمع الاعانات من الاميركان باسم « يوم فلسطين » ولا شك انه سيسمح ان شاء الله والله يحفظكم

شيكاغو — اخوكم شحادة مصطفى

بين برلين وباريس

خواطر مختلفة ومشاهدات مقتضبة

ساقتني المقادير كما يقولون الى الرحلة الى باريس . ولقد أردت ان لا اكون في حكمي على هذا الشعب محمولا بعاطفتي الوطنية لما بيننا وبينهم من الأحن والثارات فعمدت الى ما يروجه فيلسوفهم ديكارت من التجرد من الاحكام السابقة والشك فيها لأستطيع أخذ الحقيقة واضحة ناصعة من دون ان تكون متأثرة بعاطفة شخصية فقلت : هذا سلام بيني وبينكم يا ابناء السين

الحقيقة انه لا يسرني ان اجعل من مشاهداتي التنقص من هذا الشعب مثلما يسرني ان اجعل منها درساً لهم واستقصاء عن احوالهم ومبلغ قوتهم ومواطن ضعفهم وكل ما يهم الطغل من «أمدا الحرون» . ولئن كان هذا الذي أحاوله لن أوفق فيه لقصر المدة التي وصلت منذ حينها الى باريس فانني سأعرض على القارىء اشياء يستطيع معها ان لا يعول على احكامي وان يحكم بنفسه على ذلك الملاك رائد الحرية والمدنية ...

وليعلم القارىء اني في مشاهداتي هذه لن استطيع المقارنة بين الشعب الافرنسي وشعوبنا الشرقية فقد بعدت الشقة بيني وبين ذلك واني بعد إقامتي في برلين مدة طويلة ستجرني المشاهدات رغماً عني الى المقارنة بين الشعب الالماني الحي و بين الشعب الافرنسي أي ان ما احكم بفساده من الشعب الافرنسي ليس إلا بالنسبة ، والا فلو انني جئت رأساً الى فرانسا فقد كان يمكن ان ادهش . ويجب ان نعترف نحن على كل حال ان هذا الشعب على ما هو فيه... قد سبقنا في مضمار الحياة اشواطا والا لما استطاع ان يذل لنا في عقر بيوتنا وفي انكار هذا شيء من الشطط . وعلينا ان نشعر انهم قد سبقونا كي نستدرك انفسنا وننشط من عقالنا ولا يحرك الضعيف من ضعفه إلا شعوره بالضعف والا فاذا حسب موته حياة وضعفه قوة فالويل له . ولكن على ان لا يصل هذا الشعور الى درجة القنوط واليأس المستولين على كثير من ارواح ابناء البلاد ونفوسهم اعاذنا الله

دخلنا الحدود الافرنسية في منبلج الظلام وكان القطار يسير بنا في بقعة عامرة بدليل الانوار الصادرة من المعامل والدخان المتشعب الذي يعلو افواه مداخنها فكان هذا والسماء الصحية والقمر المتسق فيها يعرض منظراً شعريا غريباً : كانت الانظار تعلق بمنظر شواظ النار ولهيبها في ظلمة الليل تاركة القمر جانبا صامتا جامداً كأن لا حياة فيه حاسداً هذا الانسان القوي الذي سلبه بجنده وعمله اعلق صفة به وهي الجمال . والحقيقة ان جمال ذلك المنظر الذي يصور قوة الانسان وعظمته ومقدرته على التحكم بالطبيعة نفسها يفوق اضعافا جمال القمر الباهت . ولكننا نحن ابناء الشرق لا نزال نجهل ما آتانا الله من بسطة وسلطة على الطبيعة ولا تزال قيمة الانسان عندنا لا تزيد عن قيمة الحيوان الأعجم ذلك الذي لا يعرف غير دنيئات الملذات في الحياة ولقد كفرنا بنعم الله وجحدنا قيمة انفسنا فلا عجب اذا جاء الغريب يستذلنا . ألسنا الواضعين خدودنا لمواطىء الاقدام ؟

وكان معي في « المقطوعة » امرأة يونانية من الاستانة كانت في البلجيك في زيارة اقارب لها ثم هي عائدة الى باريس . وكانت منذ مرافقتي لها تهذر وتحدثني عن جمال العاصمة الافرنسية وتحذرني من كثرة مفاسدها . ثم استطردت الحديث الى ذكر ما بيننا نحن والغربيين من البون فى المعيشة والاخلاق والآداب والى عدم ملاءمة اصولهم في الحياة الخصوصية لنا نحن ابناء الشرق وانها كانت تحسب حين غادرت الاستانة انها مقبلة الى النعيم وانها الآن تدرك خطأها وكذلك زوجها في مغادرتهما للوطن وانهما يأسفان على تلك الايام التي لن تعود والى غير ذلك من الآلام الشرقية في محيط غربي .

قلت اذ ذاك من لي بأولئك المذللين بانفسهم واذواقهم للغرب ينظرون اختهم في المعتقد الفاسد و يرون كيف تعض اصابعها ندما على الشرقية المضيعة . من لي بأولئك الاغرار الذين يحسبون كل ما يأتى به الغرب حسنا وجميلا وصالحا ليرون هذه المسكينة فى قلقها الروحي بين هؤلاء ، وهى بعد اختهم فى الدين و بينها و بينهم صلة من الدم . افهمنى كلامها اننا نحن شرقيون رغم كل شيء وان ليست الدعايات الدينية التي يبثها الغربيون فينا إلا وهماً باطلا يحتذون به الاغرار وسيلة لسياساتهم المستعمرة فقلت حبذا لو ادرك بولص وبطرس ان اخاهما عهداً اقرب اليهما من بابا هم في روما لما تربطهما به من اواصر اللغة والعادات . واذكر في هذه المناسبة خطابا سمعته في برلين لرجل ينعي على الغربيين استعمارهم واساليبهم فيه فقد قال : « اعلموا ايها السادة ان « الله » كان افضل من مستعمر في تاريخ الاستعمار الغربي اعلموا ان هذه الكلمة ليس لها معنى لدى المستعمرين إلا انها احسن اداة لمنافعهم واغراضهم وانها اقوى مخدرات الاستعمار » .

فليعلم النصراني كاثوليكيا كان ام بروتستانيا ام ارثوذكسيا ان هذه المذاهب هى مذاهب سياسية في الغرب وانه لم يكن لها في حياتهم الروحية من الأهمية مثلما كان لها في حياتهم السياسية كما اثبت التاريخ . وليعلم ان الاله الذي يعبده قد نسيه اكثر الغربيين واطرحوه جانبا وليكن على يقين ان هذه المذاهب اذا خدعته عن قوميته و بلاده وشرقيته فلا يعنى هذا الا انه يركض على العميا والى قيود الاسر والاستعباد..

قد يستفيد الانسان من المطالعة جداً وقد يحشر فى دماغه منها علوم الاولين والآخرين ولكن الحياة لا تمثل لك مثل انسان تقرأ فيه ما تريد من جوانبها . ولقد كانت هذه المرأة الساذجة حين تعرض لي نفسها بتلك الكلمات البسيطة تلقي علي دروسا وعظات فى الفرق بين نفسية الشرق والغرب لا اظنني افيد مثلها على اعظم اساطين الفلسفة والاجتماع . ثم اليس من الفلسفات ما يزجك في مأزق ضيق من الافكار المظلمة ما لا يمكنك ان تخلص منه الى الحياة في كثير من الاحيان . فيم تركض وراء ما يقوله فلان وفلان وامثال هذه المرأة مظهر جلي للحقائق ؟

وبينا نحن فى ذلك اذا بمأمور الجوازات فلم يكن بيني و بينه شيء ولكنه تعرض لرفيقتي الرومية و بينما هما فى حديثهما اذا بمأمور الجمرك يتركهما وشغلت بهذا الضيف الثقيل ولما انتهى هذا الفصل المزعج التفت لأرى المرأة فاذا هي قد ذهبت فقيل لي انها ذهبت مع المأمور لما شجر بينهما في قضية فذهبت استقصي خبرها لعلي افيدها فى شيء . فاذا هي مقبلة وعلى محياها

الامـم المستعبـدة تفقـد زعيمها سعـد باشا زغلـول

سيما الظفر فابحدرتني قائلة رحم الله الاتراك وتعساً لنا نحن الذين لم ندرك لحمايتهم قيمة لقد كنا نتعي عليهم سوء ادلاتهم دسربان الرشوة ولكنا ما كنا نعلم ماذا هنا ! ان لابن الشرق او بعية تأخذه امام المرأة فهو لا يقابلها الا بتمام رجولية وشهامة وترى بين هؤلاء الغربيين من لا يحب من المرأة الا شهواته أو اطماعه. ثم قصت على قصتها فاذا المأمور قد تناكبني أمر جواز سفرها ثم استدرجها الى طلب شيء من المغرام بحجة وضع ختم علي الجواز وانها لم ترض وانهم لم يتركوها الا بعد ان يأسوا من عنادها وقوة حجتها ولقرب موعد سفر القطار .

طلعت علينا باريس مع طلوع الشمس وقد سار القطار بين أبنيتها وخلال شوارعها مدة قبل ان يصل الى المحطة الاخيرة ولم الق هنا شيئاً من الصعوبات لمعرفتي لغة القوم .

ثم تظهر لي باريس على شيء من العظمة الصناعية ولقد أدركت لاول وهلة انها قائمة على نظام رخو رهو من الحياة ما يحببها للاجانب و يجعلها مرتعاً لسرائهم وملذاتهم . على أن فيها من المعالم ما يثبت لك انها كانت في يوم من الايام مركز حضارة الغرب و بؤرة قوته المعنوية والمادية ثم نشعر بجانب ذلك ان ذلك المركز الذي كان لها قد اضمحل وانه لم يعد لها من الاهمية قدرما كان لها في العصور الماضية حيث كانت أوربا بجميعها تولي وجهها شطرها في مشاكلها السياسية وحل معضلاتها وتدرك جلياً انها الآن ليست الا مسرحا للمتشردة الاجانب . باريس (....)

إخبار البيرة — لمراسلنا

— تألفت لجنة في البيرة للدفاع عن حقوق المهاجرين وسنرسل لكم اسماء رجالها وشيء عن اعمالها

— لا تزال شركة النجاح في تقدم مستمر وقد اشترى من اسهمها السيد محمد عبد اللطيف من قرية الجيب ٢٠ سهما وامين افندي احمد سمحان من الجيب ٢٠ ويوسف علي افندي منصور من البيرة ٤ اسهم وقيمة الكل ٢٢٠ ليرة مصرية او ١١٠٠ دولار امريكي والمنتظر ان اخواننا القادمين من المهجر للزيارة سيقبلون على اسهم هذه الشركة الوطنية اشد اقبال . وستقوم بانشاء فندق من الدرجة الاولى لتحسين موسم الاصطياف

في صحة المجدل

حمل الينا البريد رسالة من المجدل التي فيها الكاتب على ناجي افندي الموظف بالصحة ثم التمس من مدير الصحة العام في فلسطين ترقيته والابقاء عليه في المجدل ، فاستغربنا هذه الرسالة لاول وهلة الى ان ساقنا الاستنتاج الى شيء واحد وهو ان الاهالي يضجون من هذا الموظف وكانوا قد رأوا اهمال حكومة فلسطين لكل شكوى من الاهالي فتوسلوا الى التخلص منه بالثناء عليه لدى ادارته وهم يعتقدون انه ما دامت حكومة فلسطين تنظر الى مطالب الاهالي بالمقلوب فانهم يعلنون سرورهم منه وتعلقهم به لعل الله يحدث بعد ذلك امرا !!!

خلاصة السيرة المحمدية

انشأ العلامة الكبير السيد رشيد رضا هذه الرسالة البديعة في فنها القيمة في ايجازها التي برزت في حلة احسن سيرة كتبت في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد اشتملت على كثير من معجزاته الصحيحة التي لا ينالها من السنة اليبوسي ، وعلى حقيقة الدعوة الاسلامية والحجة النبوية والبراهين القطعية على صدقها وعلى خلاصة حياة نبينا محمد وسياسته في كل المواقف ومجمل من تاريخ العرب وقريش خاصة ومميزاتها حتى تأهلت لرئاسة العرب ، وشكل الحكومة الاسلامية التي لا يفوقها شكل على ممر الزمان ، وبالجملة يفقد ابدع السيد رشيد في رسالته واجاد بما لم يسبق اليه في رسالته هذا ولم يبق للعبث من الموالد التي لا تفيد الامة شيئا من القبول فهذه الرسالة هي التي ينبغي أن يتخذها المسلمون في ذكرى مولد الرسول «ص» بدل الموالد التي لا تزال تتلى في كثير من الاقطار فان مصرها اكثر من نفعها فنحث اهل العلم على اقتنائها فانها درة يتيمة

وهذه السيرة تطلب من ادارة المنار بالقاهرة

وثمن النسخة ٥ قروش صحيحة

موت جريدة فلسطين

نرجو من اخواننا الذين طلبوا منا ترك جريدة فلسطين ان يطلبوا منها ان تكف عدوانها عن البلاد وعن المخلصين ، وان تشتغل لمصلحة الأمة وخصوصاً في هذه الايام التي نكبت فيها الأمة بالزلازل . او ان تشتغل بتجنيع لسانها اذا تعذر عليها خدمة اسيادها الجدد بقليل من التعب

يجب ان تعاقب الأمة جريدة فلسطين على غدرها بوطنها عقاباً شديداً كما عاقبت الأمة جريدة الكرمل من قبل وتركتها بين حية تبيعي وبين ميتة لا ترجى

ان السكوت على فظاعة عمل جريدة فلسطين بالخروج على الأمة وضربها في وجهها والسعي في نشر الفساد بين اهلها بعد ان صلت وصامت اعواما فلما اطمأنت لها الامة انقلبت عليها وجعلت قوتها المستمدة من ثقة الامة سلاحا للاعداء والفجار من الخوارج . ان السكوت على هذا الجرم الشنيع لما يجعل المستخفين بالرأي العام يكثر عددهم ويتمادون في عمايتهم وبذلك تنتزع ثقة الناس من كل حركة وطنية ومن كل جريدة مخلصة بعد الان

غير معقول ان تكون جرائد اليرموك وصوت الشعب وكوكب الشرق والعهد الجديد والجامعة العربية والشورى معوجة وان تكون جريدة فلسطين وحدها قويمة .

وغير معقول ان يكون سلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر والسيد امين الحسيني والامير عادل ارسلان وجمال بك الحسيني والمرحوم رشيد بك طليع وعلي جودة وخليل السكاكيني والشيخ محمد مراد واحمد الامام وآل العسلي ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي واضرابهم خونة ولصوص وان يكون عيسى العيسي وحده هو الوطني المخلص والعفيف الشريف !

***

حرفت جريدة فلسطين حديثاً للمجاهد الشهير سعيد بك العاص . فلما اراد تكذيبها وتصحيح مفترياتها رفضت نشره كله بل حرفته ايضاً فاضطر سعيد بك الى ارسال التكذيب الى الجرائد الفلسطينية الاخرى فنشرته . وقد راقبنا نسخ الاهرام لنرى هل تنشر التكذيب؟ فاذا بها لم تنشره ولن تنشره .

***

ان تحالف جريدة فلسطين مع الاهرام قد اضبح من الامور الثابتة . وهذا التحالف يعد اكبر خيانة للبلاد العربية كما لا يخفى . ألم تر كيف أن الاهرام لا تفتأ تنقل عن جريدة فلسطين كل ما هو ضد القضية العربية ؟ ان الاهرام التي نقلت الحديث المكذوب عن لسان المجاهد سعيد بك العاص والذي نشرته فلسطين لم تنقل التكذيب الذي نشره سعيد بك في صحف فلسطين ورفضت نشره جريدة فلسطين

فالمسألة اذن هي ان تختلق جريدة فلسطين الاكاذيب وان تنقلها الاهرام . وان ترفض جريدة فلسطين نشر التكذيب لاكاذيبها ! فجريدة الاهرام لا ترى تكذيب تلك الاكاذيب بل ترى، الاكاذيب نفسها فتذيعها تعميما لنشر كل ما فيه فضيحة للأمة العربية

— ان جريدة الاهرام صاوت اشد وقاحة من فلسطين ، وكيف لا تستخف الاهرام بهذه الامة وهي ترى جريدة فلسطين التي كانت مخلصة تنطق بالوطنية والجهاد وتصبح آلة فتنة وفساد [illegible]

***

ان جريدة فلسطين لم تنقلب فقط من جريدة وطنية الى جريدة فسادية بل انها انقلبت فوق ذلك الى جريدة شامتة هزلية رقيعة لا هم لها الا نشر السخافات والسماجات وثقافة الطعن بكرامات الناس وهذا مما نحمد الله عليه لانه قد ساعدنا على كشف دخيلة امرها لترها الجمهور عارية من كل فضيلة كما خلقها الله ويفعل الجاهل في نفسه ما لا يفعله العدو في عدوه

***

ومما يجب الاشارة اليه لتنبيه الامة الفلسطينية ان حكومة فرنسا تحظر جمع الاعانات لكل مشروع إلا باطلاعها وتحت اشرافها ، وقد ارادت السلطة الفرنسوية ان تفهم هذه النقطة للانكليز فاوعزت الى جريدة فلسطين بأن تطلب من الحكومة الانكليزية عدم السماح بجمع اعانات إلا بتناظرها لترعى اذا ارادت الأمة الفلسطينية ارسال وقتل او بالا يمكن ان تجمع له الاعانات إلا برضي واشراف حكومة فلسطين ولا يمكن مساعدة المجاهدين في سورية إلا بأذن من حكومة فلسطين !

تلك خيانات تبيها جريدة جنت بمتاع الحياة الدنيا ولن يفلح ربك عمل المفسدين

ونشرت جريدة فلسطين اخيراً كلمة تحذر فيها الامة المصرية من ارسال اعانات لفلسطين لئلا يقوم السيد امين الحسيني واعضاء اللجنة فيختطفون الاعانات !!

ونشرت مقالة بعنوان « المجلس من الجناة » وهي تقصد بذلك ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء اللجنة التنفيذية بما فيها موسى كاظم باشا الحسيني وكل وطني في البلاد هم من الجناة وكيف لا يكونون كذلك وهم يكرهون الام الحنون ؟

لو كانت فلسطين مستقلة وامرها في يدها لساقت جريدة فلسطين الى محكمة الجنايات لترى هنالك من هم الجناة ولكن الاحتلال لم يقيد الامة فقط بل انه يحمي السفهاء والخونة من التأديب والعقاب

وتطاولت جريدة فلسطين على لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين بيت لحم فردت عليها جريدة صوت الشعب بما يلي ، ومنه يقف القارىء على مبلغ احتقار الشعب الفلسطيني لتلك الجريدة المتلونة المتفسدة قالت صوت الشعب .

« ... نكتب هذه الكلمة لا لنبين الاسباب التي حدت بجريدة فلسطين الى تحدي لجنة الدفاع عن حقوق الجنسية لان الامة لا تعرف ان هنالك اسبابا تجيز لها موقفها العدائي للقضية العربية غير مصلحتها ولكن لتفهم المهاجرين ان جريدة فلسطين اخذت تنهش لحم الامة ذات اليمين وذات الشمال وقد اصبحت بمعزل عن رضى الرأي العام وثقته ثم قالت ان امين الصندوق رجل من ذوي اليسار تقدر ثروته بسبعين الف جنيه واللجنة المذكورة لا تصرف فلسا الا بقرار الاكثرية وهي تذيع ما يرد اليها من الاعانات وما تصرفه في سبيل الغاية الشريفة التي تشكلت لاجلها فهل تريد جريدة فلسطين بمثل هذه التهمة ان تحرم جميع المهاجرين من حقهم في الجنسية ومثل هذا العمل جناية لا تغتفر ام انها انصرعت فليست تعي ما تقول ؟

ان كان الامر الاول فليس لها الا الفشل والخذلان وسخط الامة واذا كان الامر الثاني فليس لها منا الا الاشفاق ولا حول ولا قوة الا بالله »

وكشفت جريدة صوت الشعب غيث جريدة فلسطين في ما تنشره عن المهاجرين فقالت في ختام كلامها :

« ولعل اخواننا المهاجرين الذين يناضلون عن حقهم المغتصب لا يسكتون على مثل تلاعب جريدة فلسطين في تحريف ما يرسلونه لها وليس لنا ما نقوله لجريدة فلسطين سوى ان نسأل لها الشفاء مما هي فيه »

***

نحن لا نحارب جريدة فلسطين حبا بمحاربتها بل نحاربها بالنظر الى تقلبها ونزعة تحولها من جانب الحق الى جانب الباطل ومن صف اليمين الى صف اهل الشمال نحاربها لان مقاصدها وشرورها على الامة والبلاد تعتبر اشد خطراً وأشنع اثراً من شرور ومخاطر صحف الاعداء من الاجانب . فنحن على قاعدة الطفل الملهب من اخذى تحجر الته الذار ولا نحاربنفعذه الجريدة المتلونة التي اتخذت ثقة الامة وسيلة للمتاجرة وجر الكسب وتربحه الاماديء [illegible]

مرصد حلوان والزلازل

كتب الينا البعض من فلسطين يسألوننا عن السبب في عدم تسجيل مرصد حلوان هذه الرجفات التي حدثت في فلسطين اخيراً .

والجواب على ذلك ان مرصد حلوان لما رأى تحجر عواطف الهشر وعدم اهتمامهم بنكبة فلسطين لسخطهم هول الاخبار بفلسطين واحتقر نكبتها قالا لنفسه : اذا كانت الافئدة لا تتحرك فهل يمكن للآلات الصماء أن تتحرك !!؟

منفرقات

وفاة سعد باشا

فوجئنا والجريدة تحت آلة الطبع بوفاة زعيم الشرق ونابغة العصر الحاضر في الخطابة والسياسة صاحب الرياستين سعد باشا زغلول معيد حقوق مصر اليها وموحد كلمتها وزعيمها الاكبر

ثم يمهل المرض دولته اكثر من اسبوع كان قلب الامة يخفق في خلاله قلقا عليه اشد خفقان وكانت الوفود تترى وبرقيات الاستفهام عن صحته تنهال على بيت الامة بالالوف الى ان قبضه الله اليه قرب منتصف الليل

وقد اصبحنا يوم الاربعاء والقاهرة بل القطر كله في هرج ومرج ومظاهرات الحزن قائمة على ساق وقدم حزنا وهلعا على الزعيم الاكبر

وها نحن نعد الجريدة للصدور والقاهرة تموج بالناس كالمخازن تغلق وسكك الحديد تغص بالقادمين من انحاء القطر للاشتراك في تشييع الجنازة وبرقيات النعي والتعازي تطاير بين مصر وجميع اقطار الارض ولا غرو فان المصاب بفقيد اليوم لا يعادله مصاب

وسيكون الاحتفال بتشييع الزعيم الراحل بعد عصر الاربعاء فتقوم الأمة والحكومة بهذا التكريم رسمياً

وسنكتب في العدد المقبل عن المرحوم سعد باشا مطولا ان شاء الله

فعزاء للامم الشرقية جميعا بهذا الزعيم الشرقي العظيم فعلى سعد يجب الحداد ولبس السواد ولا حول ولا قوة إلا بالله

حركات ومضابط

حمل الينا البريد نشرة بتوقيع جماعة من المجاهدين يحتجون فيها على حملة بعض الصحف ويخص منها طبعا — على السيد نسيب بك البكري والسيد زكي افندي الدروبي

والجواب على ذلك ان حضرة الاول هو الذي فتح باب الخلاف ومكن صحف الشعب من استثمار الثورة الى جيوبها ومن خدمة الاعداء والطعن بزعماء الامة العربية كالشهبندر والامير عادل ارسلان والمرحوم رشيد بك طليع وغيرهم من عيون الرجال

وحيث أن الثاني قد ساعده في ذلك مساعدة غير حكيمة لذلك قامت الصحف المخلصة بواجب الدفاع فقط ودفع عدوان الاعداء عن رجال الوطن العربي

لقد كان الواجب على حضرات الغاضبين عدم الخوض في حق اخوانهم الذين تحفظ لهم الامة مكانتهم وتقدرهم قدرهم وفي حق كبراء فلسطين الذين ساعدوا سورية ونصروا قضيتها فكان من الطبيعي وقد طرقوا الباب ان يسمعوا الجواب . فما كان أغناهم عن القيل والقال وعن وقوفهم موقف المدافع الان

و بعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد مضبطة كبيرة من رؤساء المجاهدين وفي اولهم الشيخ محمد الاشمر والسادة عبد القادر اغا سكر وابو عمر ديبو وخليل بصلة ، وسعيد الاظن وواصب عمر باشا ونحو ٥٠ من الثوار وهم يعلنون ثقتهم بلجنة القدس ويستنكرون الحالة التي اثارتها جريدة فلسطين بمساعي الاعداء وقد جاء في المضبطة عدة امور اغفلنا ذكرها منعا لزيادة الخلاف لاننا لا نزال نرجو أن يتمكن اهل الرأي والحصافة من جمع الشمل ورأب الصدع اصلحهم الله والهمهم جميعا سبيل الرشاد

وبعد جمع حروف ما تقدم بلغنا ان السوريين في القاهرة وقعوا مضبطة تحتوي على ... من التواقيع وهي تعلن الثقة بسماحة السيد امين الحسيني وتشكر لفلسطين خدماتها لسورية

تكذيب توقيع

أشرنا فوق هذا الكلام الى مضبطة الفريق الغاضب من المجاهدين الذي يشد ازره نسيب بك البكري ، وقد ورد بين التواقيع اسم « ياسين الخانجي »

ونقول الان أن حضرته زار ادارة هذه الجريدة وأظهر دهشته من اقدام أصحاب تلك المضبطة على وضع إسمه بين تواقيعهم لانه في القاهرة من عهد بعيد ولا دخل له في هذا الشغب الذي يقوم به البعض في فلسطين

يوسف ياسين

عاد من رحلته في سورية وفلسطين الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات في الحجاز وسيقضي اياما في القاهرة ثم يعود الى مكة

قدوم وسفر

قدم من الحجاز النطاسي الفاضل الدكتور خالد بك الخطيب فنرحب به

وعاد الى فلسطين الاديب الفاضل ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية صحبته السلامة

تأييد حكم بفلسطين

كتب الينا من القدس ان المحكوم عليهم في قضية قطع الطريق بين رام الله ونابلس قد استأنفوا الحكم ولكن محكمة الاستئناف أيدت الحكم السابق الذي يقضي باعدام اثنين من المحكومين وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة على الثالث

قدر ملطف

كتب الينا من باريس ان الكاتب الشهير اميل افندي خوري كان يسوق سيارته والى جانبه صديقه الاستاذ انطون بك الجميل سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية المصرية فاصطدمت السيارة بافريز الشارع فاصيبا برضوض خطيرة ولكن السلامة كتبت للصديقين والحمد لله

ما خفى كان أعظم

سماخ — لمراسل

ان ما قدرته الحكومة والهيئات الوطنية عن خسائر البلاد بالزلزلة لأقل بكثير من الحقيقة ان في نواحي فلسطين ومزارعها قرى ودساكر اتى الزلزال عليها فدكها دكا من المؤلم أن الصحافة الوطنية لم تنتدب عنها مكاتبين يتجولون في البلاد ليوافوها بالحقيقة عما أحدثه الزلزال من الويلات في هذا الشعب المسكين بل اعتمدت في نشرياتها على ما اذاعته الحكومة مما شاهدته في مراكز وجودها في المدن اما القرى البعيدة ففي ذمة الله ذهبت ولا أحد في هذا الوجود علم بها او نشر عنها كلمة واحدة فكأن العالم الانساني لحقده على هذا الوجود شمت بدلا من ان يتأثر

على شاطىء الاردن قرية تسمى « العبيدية » دكها الزلزال واتى على بيوتها جميعا فهذه القرية المسكينة التي يحاربها القدر ويحاربها « روتنبرغ » بأخذ اراضيها لمشروعاته باتت شهيدة دون أن تجد من يقوم على الاقل بدفنها فهل نشرت الحكومة او الصحافة عنها كلمة عطف يستحقون الشكر عليها ؟ ان اهالي هذه القرية هم من أصل مصري جاءوا مع المرحوم ابراهيم باشا عند ما اجتاح فلسطين وبقوا بهذه الجهات على أثر انسحابه منها فجعلوها بجدهم ونشاطهم مجموعة حدائق فحاربهم الدهر بأن دك هذه البلدة الصغيرة بعد أن اضطرتهم الحكومة الى ترك القسم الكبير من اراضيها بموجب « قانون نزع الملكية » فاصبحوا هائمين على وجوههم لا يعلم الا الله ما يلقون من عذاب وامثال هؤلاء التعساء الذين لم يصل خبر مصابهم لاحد كثيرون في فلسطين يا ابا الحسن ففي ذمة الله يا فلسطين

من لجنة اعانة منكوبي سورية — بالقدس

« ان ما نشرته بعض الصحف في فلسطين او في الخارج من التهم الموجهة الى هذه اللجنة هو خال عن الصحة ولا يقصد به الا الشغب والتضليل لاغراض لم تعد مجهولة على احد .

وستتخذ اللجنة التدابير الضرورية لتفنيد تلك المزاعم والافتراآت وتطمين الرأي العام »

سكرتير اللجنة بالقدس

عود الى الشغب

نسأل حضرة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم هل اطلع على القطعة المنشورة في أول العامود السادس من الصفحة الخامسة من مقطم (امس) الاربعاء تحت عنوان « في لجنة اعانة المنكوبين » ؟ وما رأي عزته في السفينة التي دسها محرر تلك القطعة ؟ وهل لعزته ان يؤكد أن الكاتب لها هو غير الكاتب السياسي الشرقي بل الغربي ؟ ؟

امام المسلمين بامريكا

كتب الينا من نيويورك ان الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في امريكا قد غادر نيويورك قاصداً الى الوطن فودعه المهاجرون بحفلات في نيويورك ونيوارك نيوجرزي وقد مرت الباخرة التي تقله منذ يومين بالاسكندرية في طريقه الى نابلس فوصلها بالسلامة . ولولا تشديد السلطات الانكليزية على ابناء فلسطين في اسفارهم لزار حضرته القاهرة ولكن هكذا شاءت السياسة البلفورية ...

في مستشفى القدس

جاءنا تأ عطر على حضرة الفاضل حبيب افندي طقطق صيدلي مستشفى الحكومة بالقدس وحضرته من ادباء نابلس المتعلمين فنشارك حضرة الكاتب في هذا الثناء ونرجو له التوفيق

الاستخفاف بالناس

نشر مراسل الف باء الغراء في يافا كلمة في احدى رسائله يحض فيها صحف فلسطين على عدم نشر ما يدعو الى الشقاق الديني ومن الغريب ان هذا المراسل هو من محرري جريدة فلسطين وهو الذي يدعو بما بنشره فيها الى الشقاق الديني والدنيوي ايضا !

اخبار القدس — لمراسلنا

— جاء وفد من يافا يتألف من السادة الشيخ عبد القادر افندي المظفر و يوسف افندي عاشور وسليم بك عبد الرحمن ويوسف افندي طالب للسعي في فض الخلاف واصلاح الحالة بين الثوار المجتمعين بالقدس وفقهم الله

— جاء القدس نحو ٢٥٠ من طلبة المدرسة البحرية الطليانية في ليفورنو و ٨٤ من الضباط بقيادة الاميرال دودشي الذي جاء على رأس الاسطول الطلياني الذى زار فلسطين وبعد أن زاروا الاماكن المقدسة و بيت لحم غادروها الى حيفا وكانت موسيقاهم ترافقهم في زيارة القدس

— عاد المستر بومن مدير المعارف العام من رحلته الى انجلترا

عودة زميل

عاد من رحلته في فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

حادثة فظيعة

قال مراسل من القدس :

بلغني أن وكيل الاونباشي المدعو محمد مصطفى وهو من صعيد مصر والموجود عندنا كمعلم بمدرسة بوليس القدس قد اعتدى على عرض أحد تلاميذ مدرسة البوليس وهو روسي الاصل بأن أسكره أولا ولما افاق الشاب من نومه ووجد نفسه على تلك الحالة القى بنفسه من شرفة الدور الرابع طلبا للانتحار خوفا من العار وحالته خطرة جداً . وقد وجد بجيبه ورقة مكتوب فيها اسم المسكين وهو « كفلدور من اشراف روسيا » وفيها ايضا اسباب انتحاره المبين تفصيلاته اعلاه . وقد القى القبض على وكيل الاونباشي المذكور وفتشوه ثم تحروا صندوقه فوجدوا فيه سروال المجني عليه وآثار الجناية موجودة فيه ووجدوا كذلك علبتين من المنزول وخلاصة من زجاجة خمر فاودعوه السجن

ساكو وفنزيتي

يذكر القراء أن في الدنيا مسألة غريبة هي انتصار العمال في كل الدنيا لاثنين من الطليان قبضت عليهما حكومة اميركا وقضت عليهما محكمة بوسطن بالاعدام وقد قامت المظاهرات من اجلهما في سائر انحاء الارض احتجاجا على اعدامهما

وقد كتب الينا من القدس بتاريخ الاثنين الماضي ان مظاهرة شيوعية في القدس قامت في ذلك اليوم وقوامها عمال اليهود الاجانب وبعض العمال من العرب فقصدوا الى القنصلية الاميركية ونادى المتظاهرون بحياة ساكو وفنزيتي وسقوط اميركا واعلنوا احتجاجهم وسخطهم على ذلك الحكم

الحزن على نجيب شقير

كان الحزن على المرحوم نجيب بك شقير عاما. وقد تلقته صحف فلسطين وسورية ولبنان بحزن عميق. وستقابله صحف العراق وصحف المهجر في اميركا باشد مظاهر الحزن والاسى رحمه الله والهم هذه الامة على فقده صبراً جميلا

وقد انتهت الينا صورة برقية ارسلها فريق من احرار سورية وفلسطين في القدس الى آل عز الدين في القاهرة وهي:

« افجعنا وفاة نجيب بك شقير وان ضياعه لخسارة كبيرة للامة العربية. ألهم المولى الجميع صبراً »

شكري القوتلي. عوني عبد الهادي. محمد اسماعيل. نبيه العظمة. عادل العظمة محمد الاشمر. عبد القادر سكر. الدكتور سعيد عوده. سعيد عمون. نصري سليم. عبد اللطيف العسلي. صبحي خضره. خضر دلول. محمد سكر. أديب العسلي. عبد الرحمن الحلبي. عقله القطامي. جميل بابا. صبحي القواص

***

وجاءت برقيات لا تحصى. منها برقيات من خليل افندي الحوي وحسن افندي الشريجي واحمد افندي الشهابي ومحمد افندي الشريقي وعبد الستار بك السندروسي وعادل بك العظمة والحاج اديب خير وصبري افندي فريد وتيسير افندي الدوجي بشرق الاردن ومحمد وجميل افندي بارودي في حماه ورياض بك الصلح في باريس واحسان بك الجابري في جنيف والامير حبيب لطف الله في باريس والدكتور عقل بالمنصورة وعباس افندي المصغي بالاسكندرية الخ الخ

كلمة أستاذ جليل

الزنكلون في ١٩ اغسطس ١٩٢٧

صديقي الفاضل صاحب الشورى: قد شق علي والله نعي المغفور له نجيب بك شقير وتألمت لهذا الراحل الكريم أشد الألم تألمت لحرماني من خلال رجل عظيم كنت أعرفه ويعرفني على خير ما يعرف الانسان الانسان

وتألمت لحرمان الشرق من رجل عظيم والشرق الآن أحوج ما يكون الى الرجال العظماء وتألمت لفقد سوريا المجاهدة رجلا من خيرة رجالها وتابها في أول صفوف المجاهدين من أبنائها ولعل لله في هذا سراً مكتوما لا نعرفه ثم يحدث بعد ذلك امرا. وكأن الله تعالى قد أحب من عباده ان يحتفوا على الدوام بذكر سوريا وعظماء سوريا ليكونوا القدوة الصالحة ويحيي ذكرهم في الاولين والآخرين. وأرجو أن يعوض الله سوريا ويقدر لها في المستقبل القريب فيضا ربانيا ومددا غيبيا يعقبه النصر المبين حتى تكون سوريا معجزة الشرق في هذا العصر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

صديقي: ان الفقيد قد رحل الى جوار الله وقد ترك لنفسه أجمل الاحدوثة ولاسرته اثر ما يتنافس فيه الملوك والعظماء وهو يستقبل الآن مثوبة الله وجميل رضائه ولكن سوريا وحدها هي التي تحمل الام هذا المصاب العظيم لهذا اتقدم مع الاسف الشديد للشعب السوري الكريم بواجب العزاء في هذا المصاب الاليم وأرجو صديقي أن ينوب عني في ذلك والسلام

علي سرور الزنكلوني

شكر

آل شقير وآل عز الدين في مصر ولبنان يشكرون جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة فقيدهم العزيز المرحوم نجيب بك شقير سواء كان بالمسير في مشهد الجنازة او بالزيارة او بارسال رسائل التعزية بالبريد والتلغراف ويسألون الله ان يطيل بقاءهم ويصون اعزاءهم

ادارة التليفون

قالت المقطم في فصل افتتاحي عقدته عن حالة المواصلات في مصر ما يأتي:

« وقد كانت مصلحة التليفون من قبل تطبع في دفاتر اسماء المشتركين دعوة تلحّ على الاشتراك في التليفون فعدلت عن نشرها الآن ولعلها فعلت ذلك بعد ما تبين لها ان معظم المشتركين يودون من صميم الفؤاد الخلاص من تليفوناتهم لو كان ذلك في استطاعتهم »

تونس

الحج في هذا العام — المقيم العام في الجنوب

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

الحج في هذا العام

منذ عام ١٩١٦ لم يرخص لاهالي شمال افريقيا في الذهاب الى الحج وكانت آخر بعثة ذهبت الى البقاع المقدسة تلك البعثة السياسية التي ارسلت ابان الحرب الكبرى برياسة قدور بن غبريط المعروف للمفاهمة مع الحسين شريف مكة والتي حملت اليه كتاب « كشف عن حالة الحماية » لتخدعه به حتى يصبح في احبولة حماية فرنسا وقد حملت اليه هذه البعثة الاموال لاغرائه بها وارادت المفاهمة معه في شأن اقامة تكيتين احداهما في مكة والاخرى في المدينة لنشراء حجاج شمال افريقيا وفي الحقيقة انها ارادت اقامة بناء يمكن ان تتدخل بواسطته في شئون الحجاز وتسمية مصلحة فرنسية. تلك هي آخر بعثة ذهبت الى الحجاز ومن ذلك الحين أوصد الباب

وفي هذا العام فكر جماعة من احرار تونس في السعي لتفتح باب الحج وفعلا سعوا مساعي عظيمة فرخصت الحكومة السفر الى الحج بعد ان ما طلت فيه اولا وقد قالت صحفها (ان الناس تناسوا هذه العبادة المشقة لذلك لا نرى اقبالا عليها من الشبان ولا نجد من المسافرين الا الشيوخ الذين لا يزالون يتمسكون بتلك السفاسف) هكذا كان حساب الحكومة ولكن ما ذاعت مسألة الترخيص بالحج حتى اهتزت البلاد من اقصاها الى اقصاها وتوافد الشبان والشيب على الادارة يطلبون جوازات السفر فبدأت الادارة تتشدد وتتنوع في الشروط ولكن رغم كل ذلك فقد ركب من تونس ١٥٠٠ حاج عدا حجاج الجزائر والمغرب أقلت نصفهم الباخرة ملتانا والنصف الآخر الباخرة ديامنتو وقد اصطحبت كل باخرة طبيبا مسلما ومعاونين مسلمين واماماً للصلاة من نفس الحجاج وصيدلية ومستودع تموين وغير ذلك من اللوازم الصحية وغيرها ويجدر بي ان اذكر لكم هنا وسائل الدعاية للحج عندنا فمن المتبع الاعلان بواسطة المنادي يجوب الازقة وينوه بالحج وفوائده فتشتاق الناس الى السفر وتراهم وأعينهم تفيض بالدمع شوقا. وهناك طريقة أخرى وهي اذا عزم احد سكان البلدة على الحج يحتفلون به ويقيمون له سهرة يتناشدون فيها اشعاراً عامية فيها وصف البيت والمقام والرحيل والابل وما شاكل ذلك ويسمون الحفلة (تشويقة) فيشتاق غيره ممن حضر الحفلة وهكذا دواليك

كثيرون من الحجاج ارادوا ان يمروا بمصر في طريقهم الى الحج فوجدوا من القنصل الانكليزي صعوبات جمة في التوقيع على جوازاتهم منها انه طلب من كل حاج ضمانا قدره ٢١ جنيها فعدلوا عن ذلك الا قليلا منهم

وقد طلب مدير الحزب الحر الدستوري السيد محمد محيي الدين القليبي جواز السفر الى الحج فمنعته الادارة من ذلك باتفاق مع السفارة والخارجية وقد احتج على هذا الاعتداء المباشر على حرية اقامة شعائر دينه ولكن ذلك لم يجده نفعا فقد ابرق الى المقيم برقيتين فلم يجبه وابرق الى الخارجية فلم تجبه ايضا وقد اوصدت كل الادارات ابوابها في وجهه ولا يعلم لهذا المنع من سبب رغم انه استوفى للادارة كل اللوازم القانونية

ويعلل الناس هذا المنع بخوف الحكومة من حضور هذا الرجل مؤتمر مكة وبسط حالة اوقاف الحرمين واموالها هناك. ومن قائل ان فرنسا ارسلت رجالا من المخلصين لها الى الحجاز ليذكروها هناك بخير واذا حضر معهم هذا الرجل ربما كذبهم بما يذيعه عنها من الهنات ولكن الحقيقة لا تزال مجهولة لحد الآن

وزيادة عن كون السيد محمد محيي الدين لم يتمكن من اداء فريضة الحج بسبب هذا المنع فانه خسر ما يقرب من ٣٠٠٠ فرنك لانه احد افراد الشركة التي استأجرت الباخرة ملتانا لنقل الحجاج وبسبب عدم ذهابه مع الباخرة يخسر هذا المبلغ لعدم ايفائه بما تعهد به لافراد الشركة

المقيم العام في الجنوب

زار المقيم العام للمرة الثانية عاصمة الجنوب مدينة صفاقس الغنا. وقد امتازت هذه الزيارة عن سابقتها بان كانت اوسع نطاقا منها في كل شيء. في الزينة في الاحتفاء في الهدايا وفي الحفلات وحتى في اتساع نطاقها فقد تجول المقيم حتى بلغ اقصى جهة الجنوب فزار سوق الجريد وواحاته ولم يعدم هناك محتفلين يخدمون ركابه ما دام في كل جهة مراقبون مدنيون وعمال وقضاة وما الى ذلك من الاذناب واذناب الاذناب

زار المقيم العام في السنة الماضية مدينة صفاقس بعد اليوم الذي اصدر فيه قانون الصحافة الاخير بيوم واحد وبالرغم مما جاء في ذلك القانون من الاعتداء القاتل للبقية الباقية من حياة الصحافة — لاحريتها لان صحافتنا ليست لها حياة مضمونة فضلا عن ان تكون لها حرية — وما جاء فيه من انتهاك حرمة القضاء التونسي وشرف القضاة والاعتداء على الذاتية التونسية في اعظم مظهر من مظاهرها ألا وهو سلطانها اذ سلب حق النظر في القضايا السياسية من العدلية التونسية واناطه بالمحكمة الفرنسية التي قالوا عنها اذ ذاك انها آخر وسيلة للزجر والانتقام بالرغم من كل ذلك فان المقيم الذي ترك سكان القطر في استياء لا مزيد عليه من جراء هذا الارهاق قد وجد في صفاقس اناسا من التونسيين المسلمين يحتفلون به ويرون في زيارته النعمة الكبرى التي ساقتها لهم الاقدار فتراهم يبذلون كل مرتخص وغال في سبيل نظرة الى وجهه العابس او ابتسامة من ذلك الفم المصغر وهؤلاء هم اعيان مدينة صفاقس واذا قلت لكم الاعيان فلا تظنوا اني اقصد الاماجد الفضلاء بل اقصد بذلك حديثي النعمة (نوفوريدس) كما يقول الفرنسيون اولئك الذين دفعوا باخوانهم وابنائهم الى خطوط النار في الحرب الكبرى بتخاذلهم ومكنوا من بعدهم يمتصون دماء ذويهم بالاحتكار واللصوصية تحت عنوان الاتجار. هؤلاء يكونون في الصف الاول في كل احتفال بسادتهم المستعمرين والجلاد الاكبر بالخصوص ومن ورائهم الموظفون حقيقة وتقديراً وهذان الصنفان بفضل الله لا يكونان عدداً كبيراً فيضاف اليهم ارباب الزوايا ورجال الطرق بالانهم ويبارقهم واذكارهم وهوجهم يستقبلونها كل جيلاد محارب الامة والدين فيضعون اعلامهم امام رجليه في التراب وفيها الآيات والاحاديث مكتوبة ولكن اولئك الفسقة لا يحترمون الا جلاديهم ومن يمد اليهم يده بدينار وقد قل عدد هؤلاء ايضا بحمد الله حتى صاروا يؤجرون من يحمل اعلامهم لان الناس قد تفطنوا الى دخيلة امرهم فانفضوا من حولهم

ولما كانت كل هذه الاصناف لا تكفي لايجاد مهرجان يمكن ان يستثمره المقيم العام سياسيا لزم عندئذ جلب العامة ودفع كافة الطبقات الى المشاركة طوعا او كرها وعند ذلك تنساب اعوان الحكومة في الازقة والاسواق يضربون الغرامات الفادحة على من لا يقيم الزينة في دكانه ويضربون بالسياط كل من لا يأتي لاستقبال «وزير فرنسا» فيعطلون الفقراء من العمال وصغار الفلاحين والتجار عن اعمالهم ويأخذون منهم المال لاقامة الزينة ويجبرونهم بالسياط والسجن على الحضور في كل وقت ينتقل فيه المقيم من جهة لأخرى ويحجونهم بقولهم أأنتم افضل من موظفي بلادكم واعيانها؟ الا ترونهم يتراكضون احتراما لممثل فرنسا أتكرهون الاحتفاء به؟ اذاً انتم اعداء فرنسا أأنتم شيوعيون او من حزب الاحرار الدستوريين؟! يرهبونهم بهذا وبالسجن والغرامة والضرب والتعذيب ويدفعون بهم جماعات الى ذلك الاحتفال وفي ذلك الحين يأتي مكاتبو الصحف ومصوروها فيكتبون ويصورون ذلك الاحتفال وتلك الجموع المحتشدة حول وزير فرنسا وفي ذلك من معنى الرضى عن سياسته التي ارهقتها

الامة ما لا يخفى على عقل من يجهل حقائق الامور

وبعد الاحتفال يتقدم اعوان المقيم وخدام ركابه بتقديم الهدايا اليه وفي ذلك اشارة الى غيرهم بالاقتداء بهم فترى البغال والجمال والعربات محملة بكل ما لذ وجود وارتفع ثمنه هدية (لوزير فرنسا) من الزيوت الرفيعة الى مشروبات الزهور والثمار والفواكه الى العطورات الثمينة الى الفواكه الطيبة الى الاقمشة الحريرية الجميلة الى الحلى الى المال الوافر وجياد الخيل ولو اردت الاحصاء لطال اتساعا المقول ولضاق النطاق عن الاحاطة بكل ما اعطي لهذا الرجل في تلك المرحلة

وقد اتخذ المقيم دار احد أولئك المتملقين مقراً له واجملها دار فرنسا بعاصمة الجنوب ورفع فوقها العلم المثلث وهي دار الحاج سالم الفندري وهي من قصور صفاقس العربية الجميلة يحيط بها بستان نضير وقد فرشت له واقيمت فيها زينة عظيمة واضيئت بالانوار الكهربائية بحيث وضعوا الانابيب بين الزهور واوراق الاشجار فجعلوا من الليل نهاراً واوقدوا في خضرة الزهور ناراً و يعلم الله كم تكلف على هذا العمل صاحب الدار من الاموال

تونسي (...)

وصف ابن سعود

نشرت جريدة الزهرة الغراء التي تصدر في تونس سلسلة رسائل لتونسي فاضل ادى فريضة الحج هذا العام واليك ما قاله عن جلالة الملك عبد العزيز بن سعود:

« والملك يجلس للناس في مجلس من العلماء ورؤوساء العشائر ورجال السياسة والدراية في الامور هم اهل الشورى عنده لا يبرم امرا الا اذا اخذ رايهم فيه وهم يراجعونه ويناقشونه بتام حرية. والاجتماع به من اسهل السهل اذ ما على الانسان الا ان يطلب ذلك من كاتم سره ورئيس ديوانه فيسجل اسمه في سجل الزائرين ثم يعطيه ساعة الاقبال وفيها يتشرف بمقابلة الملك فتجلس اليه وتتحدث بما تشاء وتسأل عما تريد فيتدفق في اجابتك فصاحة وعلما وحكمة الاية تلو الاية من القرآن والحديث يلي الحديث من صحيح السنة وآثار السلف الصالح يهديك الى الحق ويقنعك به ويرجع اليه ان رآه معك وهو على امتلائه بالعلم يتواضع ويحيلك في مسائل الدين الى من في مجلسه من العلماء

« ويركب السيارة ويصحبه من رجاله الاثنان والثلاثة يطوف مع الناس ويصلي مع الجماعة وقد حج في هذا العام وهو يكره تقبيل يده وتعظيمه وينهى الناس عن ذلك وقد زاره كثير من التونسيين والجزائريين والمغاربة فلقوا منه كل حفاوة واكرام وقد خطب فيهم ووعظهم وابان لهم صحة ما يدعو اليه من فكرة اسلامية صحيحة وقال لهم اذا اقمتم لي الدليل من الكتاب او من السنة الصحيحة او من اعمال السلف الصالح على فساد شيء مما عملته فانا مستعد للرجوع الى الحق وفيكم العلماء حملة الشريعة فاجابوه بانهم لا يرون في اعماله الا اتباع المنهج المستقيم ودعوا له بالنصر والتأييد

« والامام لا يجبر الناس على اتباع مذهبه الذي هو مذهب الامام احمد بن حنبل في الفقه ومذهب محمد بن عبد الوهاب في العقيدة فقد حج من المسلمين عدد عظيم تختلف مذاهبهم وعوائدهم وكلهم اقاموا فرائضهم بحسب عقيدتهم بغاية الحرية »

ونشر احد قضاة الشرع في تونس مقالة في الزهرة عن حج هذا العام وزيارته للملك ابن سعود فقال بان الملك قال له في حديثه ما يلي:

« اني عربي واحب العرب وآل الرسول منهم بالخصوص. اني لست بملك ولا اريد ان تنظروا الي من هذه الجهة وانما انا رجل مصلح فمن ظهر له فيّ اعوجاج فليقومه بالدليل الشرعي ففيكم العلماء وحملة الشريعة. اني لا ازال كما كنت قبل تولي هذا المنصب ذلك الرجل العربي »

احمد بن سلطان

[illegible]

يقال مراسلنا من البحرين [illegible]

يتقدم للتوديع حضرة السري الوجيه الشيخ احمد بن سلطان آل سلم من افاضل دبي [illegible] [illegible]

خواطر وآراء

الفرج والصانع

قال مراسلنا من الكويت:

وافى الكويت حضرة الكاتب الاديب والشاعر اللبيب الشيخ خالد بن محمد الفرج مبعداً من البحرين فاستقبل بحفاوة وترحيب وجنايته كويتي الاصل فشكراً لاستبداد المعتمد البريطاني الذي اعاد الينا بضاعتنا فرحبا به

وعاد الى الكويت الاديب الفاضل السيد عبد الله الصانع من اعيان الكويت فرحب به اخوانه واهله فنهنئه بسلامة الوصول

حركة غير مباركة

في العراق

كتب الينا من بغداد ان الحزب الجعفري المسمى بحزب النهضة في العراق اصدر جريدة تنطق بلسانه باسم « النهضة » وغرض هذا الحزب محاربة السنيين واستخلاص مراكز الحكومة من ايديهم وهذا اقل ما يرضي ذلك الحزب المفقوت! فالاسف لظهورهم بهذا المظهر أذى قلوب الوطنيين لانه بادرة من بوادر الشر انقذ الله العراق من شر هذا الحزب وشرور سياسته العوجاء

بريد البحرين

قال مراسلنا البحراني:

مهما ظننتم في هذا البريد ومهما تصورتموه فعيو به فوق الوصف. اهمال شديد فالرجل الذي لا يذهب الى ادارة البريد يوم وصوله تضيع كتبه ورسائله

اما المراقبة على البريد من قبل المحتلين فدقيقة جداً

جريدة الحضارة

كانت حكومة جمهورية لبنان قد عطلت بأمر السلطة الفرنساوية جريدة الحضارة الغراء لاسباب تافهة حسب العادة...

ونقول الآن ان الحضارة بعد ان اكملت مدة التعطيل اصدرت عدداً كبيراً عوضت فيه على المشتركين تلك المدة ثم استأنفت الصدور فنهنئها بعدوان الظالمين وطيشهم

الامراء آل خليفة

رحبت جريدة الف باء الدمشقية بالامراء محمد بن عبد الله آل خليفة وولدا عمه احمد وعلي من انجال الامير محمد بن عيسى آل خليفة بمناسبة زيارتهم لمدينة دمشق

قنصلية مصر في القدس

كتب الينا من القدس ان احدى السيدات قدمت بسبورت سفرها الى قنصلية مصر في القدس لتقصد حمامات حلوان فأبى القنصل اجازة سفرها قائلا « مش ضروري سفرها لحلوان »...

ويقال ان القنصل سمح لها بعد ذلك بالسفر ولكن بوساطة وشفاعات والله اعلم

من نوادر الزمان ...

ذكرت صحف فرنسا ان الحكومة الفرنسوية ستوفد المسيو روبر دي كاي سكرتير المفوضية الاسبق في بيروت للتحقيق عن حالة سورية...

واذا عرف القارئ ان هذا المجرم هو احد الجناة الذين خربوا سورية وشنقوا ثوارها وقضوا على قيمة العقل عند الامم الذين ضحكوا ولا شك من هذه الحركة!

الكلية الاسلامية

يذكر القراء ما نشرناه عن سلطة رفيق التميمي رئيس الكلية الاسلامية بالقدس وتحكمه بالطلبة وارغامهم على قطع اشتراكاتهم في الشورى!

ونقول الآن ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين اصدر قراراً بالغاء هذه الكلية وحسنا فعل لان وجود الروح الرجعية فيها على مدة من يدعي التثقف في سوربون [illegible] المضحكات!

العلم افضل من الوظيفة

طلبت نظارة معارف العراق من الاديب الفاضل فؤاد افندي شكري شهيد حامل دبلوم المعلمين العليا بمصر واحد افراد العائلة الشهيدية الموجود فرعها في القاهرة من نصف قرن ان يقبل وظيفة مدرس في العراق براتب حسن. وكانت الحكومة المصرية قد اختارته لبعثة علمية للتخصص في التاريخ والعلوم السياسية بجامعة برستول بانكلترا فاختار حضرته الاستزادة من طلب العلم على الوظيفة وسيقصد انجلترا قريباً فنهنئه

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من غزة:

يدور على الالسنة ان ادارة المعارف ستعين الاستاذ جميل بك الخالدي المساعد الاول لتفتيش معارف الجنوب مفتشاً للمعارف في الشمال بدلا من المرحوم ابراهيم افندي الياس الذي توفى اخيراً

حكاية ناظر المدرسة

يذكر القراء ما اشرنا اليه عن الشكوى من ناظر المدرسة في غزة وانا كنا نسأل عن الخبر اليقين. ونقول الآن ان الجواب كان في غير مصلحة ذلك الناظر الذي هو صديق شخصي لصاحب هذه الجريدة ولكن ما العمل والحق لم يكن معه بل عليه

هذا وقد حمل الينا البريد رسالة موقعة من عدد وافر من الشبان وهم يطلبون منا ان نوجه انظار ولاة الامور في معارف فلسطين الى تنصيب الاستاذ ظاهر حمزة خريج جامعة بيروت والمدرس في مدرسة غزة الثانوية ناظراً عليها فنحن نكتفي بما يتعلق بمدرسة غزة بما تقدم ونطوي ثلاث رسائل في غير مصلحة الناظر الحالي وفق الله ابناء وطننا الى ما فيه الخير والصلاح

الجمعية الخيرية

الارثوذكسية — في يافا

حمل الينا البريد كراسة ضخمة تحتوي على اعمال هذه الجمعية الخيرية النافعة التي مضى عليها في ميدان العمل لخير الفقير ٤٨ سنة وهناك في الكراسة ميزانية الجمعية عن السنوات الخمس الاخيرة واسماء المتبرعين لها وهيئتها الحالية وهم السادة الافاضل: الرئيس متنعة افندي الصايغ ونائب الرئيس حنا افندي العيسى وكاتب الوقائع فريد افندي نادر وامين الصندوق يوحنا افندي تماري وكاتب الحسابات فيليب افندي دقاق والاعضاء وهم الافندية: يعقوب الجراب متري هندية. سليمان القصير. وديع العيسى. ابراهيم الخوري فرح. نقولا النجار... وهذه الجمعية مشمولة برعاية صاحب الغبطة دميانوس الاول البطريرك الاورشليمي الارثوذكسي الحالي

فنحن نقدر مجهودات هذه الجمعية العاملة وندعو المواطنين جميعاً الى مساعدتها

اقتراح

آمنا وصدقنا بان حكومة فلسطين لا تريد الاهتمام باهالي فلسطين ولا تريد مساعدتهم من اموال الحكومة التي هي اموال الامة

ولكن هل لحكومة فلسطين ان تساعد المنكوبين بشيء بسيط لا يكلفها بارة؟ وذلك ان ترغم الاغنياء على مساعدة الفقراء بان تفرض عليهم المساعدات بحسب الثروة ولو بتسليط البوليس عليهم [illegible]

هزة الاحد الاسبق

ذكرنا في العدد الماضي انهم يشعرون برجفة في فلسطين مساء الاحد الاسبق ونقول الآن ان هذه الرجفة عمت فلسطين كلها فخربت بيوتاً وتصدعت جدران [illegible] [illegible]

تونس

[illegible] بعد السادسة والاربعين [illegible] تحت عنوان مقالة جليلة ستكون افتتاحية للعدد المقبل وهي من قلم علامة كبير [illegible] [illegible] في العدد القادم [illegible]

حالة المدينــــــــة المنكوبة

الحالة العمومية ـ مصيبة مفجعة ـ حريق ـ مدهشات ـ حادث مدهش ـ لدغ العقارب
زلزلة بسيطة ـ عظم النكبة ـ فورد والسمرة ـ القائمة السوداء ـ الغنية النابلسية ـ الطغمة
المفسدة ـ الزعماء ... ـ حسنة ـ حوادث أخرى ـ الارض تنشق ـ حديث عامل يهودي ـ
الذعر والقلق ـ فخامة المندوب ـ الشركة الاقتصادية

نابلس في ٢٠ اغسطس ـ لمراسل الشورى الخاص

الحالة العمومية

لا يزال الناس على ما هم عليه قبلا من حيث الذهول والقلق بل قد ازداد ذلك كثيراً لدنو فصل الشتاء وتعاقب الحوادث المؤلمة. وكل يوجس شراً مستطيراً من دخول المدينة أو التجول فيها سيما والهدم دائم فيها مستمر ولان بعض الدور اخذت تتساقط من نفسها بعد ان صرح المهندسون بمتانتها

مصيبة مفجعة

تعلمون ان الزلزلة قد قضت على عائلة كبيرة تدعى عائلة « العكليك » ولم يبق منها سالما من الذكور الا شاب يدعى محمد العكليك. فكان هذا الشاب سلوة عائلته الوحيد وأملهم الفرد. بينما كان الشخص المذكور يحمل الخبز على رأسه حيث الخبز مر من شارع يجري الهدم فيه. فنصحه جندي بان لا يمر. فأبى وقال: « ان عائلتي جائعة تنتظرني والخبز بفارغ الصبر » ثم مر فسقط عليه حجر كبير قتله في الحال. فلا تسل ايها القارىء عن الكآبة التي خيمت على المدينة من اجله وعن الحزن العميق الذي انتاب كل الناس. أما النسوة من عائلته واللاتي كن ينتظرنه فقد ابين ان يحمله احد حيث الخيمة بل حملنه بانفسهن ورفعنه الى النعش بأيديهن فكان المنظر يدمي الفؤاد ويسيل المآقي ويفتت الاكباد ومما اذكره ان الاستاذ عبد الفتاح افندي ملحس وهو يمت لهذه العائلة بصلة قدم خصيصا من دمشق ليرى شأنها ويعزيها فشاهدته آن وقوع الكارثة يبكي وينتحب بكاء اثر في نفسي جداً فعزاء له ولعائلة العكليك المسكينة البائسة التي خصها الدهر الغادر بنكباته فقضى على رجالها وأمات شبابها رحمهم الله.

حريق

وكان فيمن التجاء الى الجبال رجل يدعى حسين شويكه وعائلته فأعد لنفسه بيتاً من القش اودع فيه كل ما يملك من امتعة. ولكن النار شبت فيه وعبثاً حاول الناس اطفائها. فالتهمت البيت وكل ما فيه. واحترقت يد السيد ياسين محمد القارس احد الذين كانوا يطفؤن اما صاحب البيت فقد اصبح ـ ولا مأوى له ـ فقيراً منكوبا من جميع النواحي

مدهشات

للشيخ عمرو عرفات دار كبيرة عالية. تجاور دوراً كثيرة اهمها دار « عايش » وقد تقرر هدمها. اما مجاورتها دار عايش فصحيحة ومتينة. وبينما كان البناؤون يجدون في الهدم كان حربي عايش يضع القش على سطح بيته لئلا تؤثر الاحجار المتساقطة عليه من دار عرفات. وقد شعر العملة اثناء العمل بان الجدار يهتز فقفزوا منه الى مكان قريب وايقنوا بانهم لا بد واردوا حتفهم. اما حربي عايش فعند ما شاهد ذلك خاطر بنفسه وقفز عن سطح داره العالي جداً الى الارض فوصل سالما ثم أغمي عليه. ولم تمض فينة من الزمن الا والجدار يقع قافزاً ايضا عن العملة دون ان يلحقهم اذى ما. وهذا الجدار انهال على دار عايش والدور المجاورة فهدمها.

حادث مدهش ايضا

هناك على مقربة من الكراج دور تهدمت ولم يبق منها الا بيت واحد او (علية). وهذا البيت المرتفع او كما نسميه (قصراً) قد تقرر هدمه ولا سبيل الى الوصول اليه ومن يجسر ان يقترب منه ؟ ؟ فبعد ان تعذر على البنائين هدمه تناول احد العملة جنيها واحداً كأجرة لمخاطرته وتقدم من البيت ولفه بالحبال من سائر اطرافه. ثم شد الحبل شداً قويا وسارع في الهرب فانهال البيت جميعه بتأثير شد الحبل ولم يصب العامل بأذى. ولعمري انها لمخاطرة كبيرة تذكرنا بما تشاهده في دور السينما !!!

لدغ العقارب

لا يزال هذا النوع من اللدغ يزداد بكثرة ووفرة من اصيب به نحول دون ذكر اسمائهم على صفحات الشورى وسيكثر هذا النوع اذا ما ظل الناس في الوديان والبراري.

زلزلة بسيطة

حدثت في الساعة الرابعة عربي من يوم الخميس الماضي زلزلة بسيطة لم تؤثر سوى انها زادت في قلق الناس وخوفهم ولا يمضي يوم الا ونشعر بامثال هذه الهزات الخفيفة !

عظم النكبة

لقد اجادت الشورى في وصف ما انتاب نابلس من البلاء ومع هذا فاني اقول ان المصيبة اعظم مما ذكرتم وقد لوحظ ان قائمة الدور المهدومة ـ على كثرتها ـ والمنشورة على صفحات الشورى قد خلت من اسماء لدور كثيرة كدار بكر عبد الحق واحمد زعيتر وعبد الهادي بريك وكثيرين غيرهم !

فورد والسمرة

علمت ان المستر فورد المثري الكبير قد اجاب السمرة عند ما طلبوا اليه المعونة برقياً « ان اشتغلوا واعملوا بانفسكم لانفاذ حالتكم »

القائمة السوداء

لقد شكرنا في الرسائل السابقة رجال البر وانصار المروءة افلا يجب ان نعرج على الذين لم يقوموا بواجبهم. بل والذين اساؤوا الى الامة في نكبتها الحاضرة ؟؟

الغنية النابلسية

ان في نابلس غنية كبيرة. ثروتها جيدة. لها املاك ودور. ومصابن ومزارع مرضت هذه الغنية يوم الحادث. وكثرت الشائعات فيها فمن قائل بانها ستتبرع للمنكوبين بالف جنيه لعل الله يقدر لها الشفاء العاجل ومن قائل بانها وهي على حافة الابدية ستترك للمنكوبين مالا كبيراً يقربها يوم الساعة من الفردوس الخ الخ وقد قدر لهذه السيدة شفاء عاجلا دون ان تقدم شيئا فعادها بعض السيدات بعد شفائها ووصفن لها حالة المنكوبين وما هم فيه من تعاسة وشقاء وتوسلن اليها ان تتبرع ولو بشيء زهيد لهذه الغاية السامية فأبت وقالت لافض فوها: «ربما امرض مرة أخرى فاحتاج الى دراهمي وقد يستمر مرضي سنوات » فاجابتها احدى الحاضرات « ربما كانت هذه الجنيهات التي ستقدمينها حائلا دون حاجتك للاطباء » ولكنها اصرت على امتناعها وكان جدير بها ان تتبرع بعد شفائها بثمن شيء مما تنفقه في الولائم ! ولا يسعنا الا ان نقف امام عقليتها الغريبة حائرين مبهوتين ولو لم يشفها الله لما ذكرناها.

الطغمة المفسدة

في نابلس طغمة فاسدة تعيث فيها فساداً. قوامها موظفون طائشون ولو صح لقلنا « موظفون ساقطون » بينما نابلس تئن وتشكو تصاريف القدر. في كل ناحية عويل وبكاء. نرى بعض الفتية الاغرار الطائشين يجتمعون في دار احدهم المدعو حنا عنصره. يرقصون ويتخاصرون على عزف العود والحاكي. وهذه الدار واقعة على قارعة الطريق. نعم انهم كانوا يعملون ذلك دون ان يرعوا لنابلس الحزينة الا ولا ذمة. ودون ان يحترموا في هذه الثكلى شعورها وكرامتها. فسخط الناس عليهم ولعنوا فيهم «قلة الحياء» هذا وقد ظلوا في غيهم حتى قال قائلهم « ان نابلس لا شيء في عيني » فزاد سخط الناس عليهم وضربهم احد المارة ـــ وهو مجهول ـــ بحجر كبير حطم زجاج نوافذهم. ولكن ذلك لم يردعهم عن غيهم بل انه زاد في نشوتهم وتهتكهم حتى رقصوا (بالقبقابات). بينما الدم لا يزال على وجوه المارة. وفي الساعة الرابعة ليلا سمع في ذلك الحي ثلاث طلقات نارية اقلقت المدينة الواجفة واخذ الناس يتقولون كثيراً عن هذه العيارات النارية فمن قائل انها من احد المارين المتأثرين المنكوبين ومن قائل انها من حضرات السكارى الراقصين انفسهم.

فيا سعادة الحاكم: ان هذه الطغمة الفاسدة وجلها من الموظفين ـــ لتسيء الى سمعة الموظفين عموما ولتنزع الثقة من الحكومة. وقد عرفتك نابلس من الذين لا يرضون عن هذه الحالة. افلا تخلص نابلس من هؤلاء المعربدين ؟ ؟ ان ارواح القتلى ونفوس المنكوبين لتناجيك وتلتمس اليك ان تجازيهم على صنيعهم الشنيع هذا. وبعد كتابة ما تقدم علمت ان سعادة الحاكم سيحاكمهم اذا دار باوها هي اسماء حضراتهم: سليمان عنصره. حنا عنصره. محمود عزيز الداودي. آل العويص. اميل دعدس. راجي حلاق مأمور البريد موظفو الجمرك والبنك. سعيد عنبتاوي. عبد الرزاق غلاييني. محمد الفارس

الزعماء ...

هدمت الزلزلة مصبنة احد المتزعمين فاراد تجديد بنيانها. فباشر ذلك. وقد أبى ان يشغل في عمارته هذه وطنياً ؟ ؟ بل انه استحضر اليهود وقاولهم. واتفق واياهم وترك ابناء بلدته وكلهم منكوب يحتاج لأمثال هذه الاشغال ؟؟

ان هذا الزعيم قد استغل فرصة ذهول الناس وعدم اكتراثهم الا بحالتهم. واستغل فرصة النكبة وتأثيرها في اماتة الناس والهائهم. فاستقدم اليهود ليعملوا في مصبنته ! فللمرة الاولى يشتغل اليهود في نابلس. وللمرة الاولى نشاهد لليهود وكالة في نابلس العربية القحة. انه لحزن ان يستقدم هذا الزعيم من تل ابيب ٦٣ عاملا يهوديا بينما العمال العرب المنكوبون يتجولون بين الخرابات بدون عمل ! ! وان ليحزنك ايها القارىء ان تعلم بان هذا الزعيم الذي لعب دوراً هاماً على مسرح الوطنية يطنب في وصف الاتقان والاخلاص الذين تجليا في اعمال ابناء العم ! نعم انه ليحزننا ان يكون جنايه اول الواقدين لنهضتنا القاتلين لقوانا. يحزننا ان يجني حضرته هذه الجناية التي ستكون لا سمح الله الحجر الاساسي لبناء الاستعمار اليهودي في نابلس العربية. اننا لا نزال نذكر تهديده ليوسف السيروان يوم اراد ان يؤجر غرفة ليهودي بالأمس تهديداً صارما اذا باله اصبح من السنة اليهود الداعية للتعاون واياهم ؟ ؟ وقد سخط عليه الناس ولا سيما العمال الذين شاهدت بعضهم يبكي تأثراً من صنيعه ! وقد اقتدى به بعض الزعماء الكاذبين الذين كنا نظنهم بشراً

حسنة

للدكتور بيكر مدير الصحة الانجليزي حسنة يشكر عليها وهي انه شاهد بعد حدوث النكبة بايام قلائل الدكتور جميل... يسرع للعب (التنس) لابساً لباسها الخاص حاملا عدتها. فصاح به « قف يا جميل. عار عليك ان تلعب التنس والناس مصابون. عار عليك ان تلعب الآن وانت دكتور وظيفته تخفيف الآلام انني آمرك ان ترمي العدة وان تعود فتلبس لباس العمل وتسعف الجرحى والمنكوبين. قال هذا مدير الصحة بصوته الجهوري الذي سمعه المارون عند ئذ عاد الدكتور جميل يعلوه الاصفرار.

حوادث اخرى

كان احد الفلاحين من قرية قصره قد افتض بكارة فتاة في الرابعة او الخامسة من عمرها فحكمت عليه المحكمة بالسجن ١٠ سنة مع الاشغال الشاقة وقد وبخه المستر كويلاندر رئيس المحكمة على فعلته الشنعاء.

تنشق الارض فتبتلع

فاتني أن اذكر في رسالتي السابقة انه عند حدوث الزلزلة انشقت الارض بجانب المسجد الحنبلي وفي المكان الذي قتل فيه عشرات من الناس وابتلعت صندوقا ملآنا بالجوز وبابا كبيراً وقد شاهدت بأم عيني نصف هذا الباب ظاهرا على وجه الارض أما النصف الآخر فغائر في الارض مع صندوق الجوز.

حديث مع عامل يهودي

اجتمعت بأحد الثلاثة وستين عاملا الذين استدعاهم أحد الزعماء. وسألته عن المكان الذي أتوا منه وعن سبب مجيئهم فاجاب: « قد جئنا من تل ابيب تلبية للطلب الذي أتانا، وبما اننا عاطلون نفكر في ترك فلسطين وجدنا لأنفسنا اعمالا نتمكن بواسطتها من البقاء في بلادنا ؟ ؟ ! ونشكر بعض كباركم لحفاوتهم بنا..

الذعر والقلق

كان السوق المسمى بالخان هو الوحيد الذي لم يصبه الزلزال بأذى مع أنه قديم العهد ومع أن الزلزال قد دك قصورا جديدة حديثة، فقد فتحه اصحابه، وبينما كان كل جالسا في حانوته هبت نسمة هواء اثارت الغبار المتراكم على مقربة من هذا السوق ولما شاهد اصحاب الحوانيت هذا العجاج من الغبار سارع بعضهم في الهرب تواً واقفل الآخرون حوانيتهم معتقدين بأن الهدم قد اتصل بهم أو أن في الأمر زلزلة أخرى. ولما تحققوا جلي الامر عادوا وفتحوا حوانيتهم.

فخامة المندوب السامي

قبيل زيارة فخامة المندوب السامي لنابلس لتفقد شؤونها أعد الناس عدتهم لمقابلته وبسط الحالة له. فرأينا الحكومة تأمر اصحاب الدكاكين الذين انشأوا لهم خارج المدينة دكاكينا من الخشب أن يتركوها وأن يعودوا للمدينة حيث دكاكينهم القديمة كما وأنها أوعزت للمهندسين ان يتساهلوا جد التساهل في تقاريرهم فيقولون مثلا: « إن هذه الدار ـ بعد أن كان من المقرر هدمها ـ تصلح للسكنى بعد اصلاحها وترميمها وعلى صاحبها ان يسكنها » وهكذا نرى الحكومة تجبر الاهلين على الرجوع الى المدينة مع ما في ذلك من مخاطرات وأضرار. وأقوال الناس كثيرة في هذه الحركة. فمن قائل بأن سعادة الحاكم يود أن يبرهن لفخامة المندوب على أنه عمل كثيرا فاعاد نابلس الى سيرتها الاولى، ومن قائل ان القصد من هذا ان يرى المندوب بان نابلس لم تخل من ساكنيها وأن كثيرا من دكاكينها لا يزال مفتوحاً، واذا فلا لزوم لقرض. فيا فخامة المندوب السامي ! ان النكبة ظاهرة بينة وهي في القلوب والاموال مثلها في الدور والقصور، وان الاهالي لينتظرون الخير الكبير من تشريفكم نابلس وان الاعتقاد السائد بين طبقات الناس عموما هو أن لا سبيل الى معالجة الحالة الا بالقرض. فعاجل باسعافها ولك من الله الاجر ومنا جزيل الثناء.

الشركة الاقتصادية الوطنية

في نابلس شركة اقتصادية وطنية ذات رأسمال وافر وبرنامج واسع ولكنها لم تشتغل حتى اليوم الا باقراض الناس الدراهم بأرباح كبيرة، وهذا ضرره أكبر من نفعه. أما الآن وقد أخذ بعض الاغنياء ـ اقتداء بزعيمهم ـ يعهدون الى اليهود ببناء بيوتهم ودورهم فقد وجب على هذه الشركة أن تسارع في الحال لتأليف شركة بناء وطنية تجلب المهندسين والعمال. وبهذا تبقى لنابلس دراهمها وتزاحم اليهود فتقصيهم عن المدينة. حقا جدا هو أوان العمل

(الشورى ـ لم نتدب من مراسلنا في البلدان المنكوبة الا لان ما يقال عن اية واحدة منها يصح ان يقال عن الجميع ـ فنحن نعتقد ان ما يرد عن نابلس هو نفس الذي يمكن ان يكتب عن غيرها. ولو كان مكاتبنا الفلسطيني مركزه اللد أو الرملة مثلا لاكتفينا برسائله عنها ما دام الموضوع في كل البلدان هو هو لم يتغير)

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابا الفيلات بشركة دردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه:

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

خواطر وآراء

لتوحيد الثقافة العربية

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار:

علمت أن صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية في مصر قد كتب الى من يهمهم الامر في بغداد يقترح عقد مؤتمر عربي لبحث مشروع توحيد الثقافة في الاقطار العربية. وقد علمت من أحد أصحاب المقامات العالية في هذه العاصمة ان الحكومة العراقية تلقت في السنة الماضية كتابا من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يلتمس موافقتها على تأليف مؤتمر عربي عام للنظر في توحيد مناهج التربية والتعليم وهي بعد المداولة مع المراجع العالية للحكومة قررت مبدأ الاشتراك في كل مؤتمر ينعقد من هذا النوع وارسلت بذلك كتابا رسمياً الى المجلس الاسلامي الأعلى بتوقيع رئيس الوزارة بالموافقة على اصل الاقتراح ويؤخذ من هذا الجواب القطعي ان الحكومة العراقية لا تتردد في قبول اية دعوة تعرض عليها لعقد أي مؤتمر في هذا الموضوع في أي قطر عربي ووزارة المعارف العراقية مستعدة على ما اشعرني به ساطع بك الحصري المدير العام السابق لها لتنفيذ الرغبة وغاية ما تريد ان تستعرف عنه هو صفة الهيئة التي تباشر الدعوة لعقد المؤتمر ومكان انعقاده وموافقة الهيئات الرسمية على تشكيله. اما المكان الذي سينعقد فيه المؤتمر فان اصحاب الشأن من العراقيين مجمعون على اختيار القاهرة لاسباب كثيرة اهمها: وجود صحافة راقية فيها لا توجد في غيرها وهي خير واسطة للدعاية والنشر. ثانيها توفر العلماء الاخصائيين والبحاثين في مصر دون غيرها. ثالثها وجود المكتبات الممتعة المحتوية على نفائس الكتب في اللغة والأدب والتاريخ والتراجم التي يندر وجودها في الاقطار الاخرى

حكاية غريبة

كتب الينا من المجدل في فلسطين ان حكومة غزه شرعت في تأليف مجلس محلي لقرية حمامة التي لا تبعد عن المجدل سوى كيلومتر وهي قرية صغيرة لا سوق فيها ولا مكان عام فرأى عقلاء القرية ان هذا المجلس لا فائدة منه إلا ارهاق الاهالي بضرائب جديدة ونفقات لا مبرر لها وقد جاء قائمقام غزة اخيراً ومعه مهندس الحكومة فجمع الاهالي بواسطة البوليس فلما عرفوا سبب الدعوة صاروا يتوارون لشدة فقرهم فجاء بهم البوليس بالقوة ووضع اثنين منهم تحت رقابته لتخلفهم عن الحضور وهدد اكثر الناس ثم طلب القائمقام ان يجمع الاهالي ٥٠٠ ليره لاقامة موتور على بئر البلدة ليكون المجلس المحلي من هذه النواة وبعد الجهد الجهيد جمعوا ٣٠٠ ليره فاخذ القائمقام نصفها واعطاه للمهندس كنفقة طريق مع انه لم يعمل عملا يساوي جنيهين والرسالة طويلة لخصناها فيما تقدم. وقد نزح بعض سكان القرية عن موطنهم فراراً وهذه التكاليف في هذه الظروف الحرجة وقد ختم الكاتب رسالته مستصرخاً بحكومة فلسطين لتمنع هذا الحيف عن قرية حمامة

الاسلام الصحيح

كتاب للعالم الشيخ السعيد الزواوي الجزائري في الفقه وشيء من أصول الدين ألفه على طريقة السؤال والجواب فانه يجعل امهات المسائل سؤالا فرتب عليها الجواب بابحاث طيبة يتخللها شيء من أحوال السلف وذكر كثيرا من البدع التي حلت بامة محمد فهدمت مكانتها بين الامم ولكنه لما جاء الى المذاهب نسج أسلوبا منطويا على شيء من مس عواطف قسم من الامة فنحن نسعى الى جمع كلمتها وكلمة الشرقيين كافة لا الى تنفير بعضها من بعض الامر الذي نخر في جسمها داء الانفكاك ومن يدعي الاخلاص من المؤلفين فعليه بالنظر الصحيح في موقف الامة وما يأمر به الدين من اجتماع الكلمة ولا نرى معنى لكلمة (رسمية) للمذاهب الاربعة فقط فان كل مذهب في وطن اهله رسمي لا يقضي فيه بمذهب يخالف اهله ولا تثير تلك الدعاوي الا فتنة نحن في حاجة الى اتقائها فليتدبر العاقلون

وهذا الكتاب يطلب من ادارة المنار بمصر وثمن النسخة ٥ قروش مصرية

التلميذ العاق

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين شفيق المصري في باب « اخلاق وعادات » في جريدته الناس الغراء ما يأتي:

« الاستاذ خليل السكاكيني الاديب الكبير معروف في البلاد العربية كلها. بما تنشره له الصحف. وبما يصنفه من الكتب القيمة. وهو علم من اعلام فلسطين الذين يشار اليهم. وليس ادب نفسه باقل من ادب علمه. فهو قدوة في مكارم الاخلاق والمروءة والفضل. ولا ازيد عن هذا لئلا يقال ان لي عنده شيئا وهو لم يرني ولم أره ولا اعرفه إلا بالسماع وتواتر الروايات واقوال الثقات

« غير ان الاستاذ السكاكيني كغيره من فضلاء الرجال ينخدع ويحسن الظن باكثر من يرى. وقد القاه حسن الظن في معرفة غلام فلسطيني بائس مسكين. فاتخذه محسوبا. ورأى منه فتما فجعله تلميذاً. وافاض عليه من علمه. وما زال به حتى صار محاميا من المحامين وكاتبا من المحررين !

« فماذا يكتب هذا المحامي. غلام السكاكيني. الذي رفعه السكاكيني من الدقعاء الى السماء ؟

« يكتب في احدى صحف فلسطين مقالات يطعن استاذه ويختلق عليه الاكاذيب ويسخر منه في تلك الصحيفة السخيفة !

« فمن الذي يصنع المعروف بعد الآن ؟

« ليت السكاكيني كان صانعا للسكاكين لا استاذاً يعلو به قدر السفلة من المتعلمين » !!

***

(الشورى ـ هل للسيد عمر الصالح البرغوثي المحامي ان يخبرنا عن اسم هذا التلميذ الشرير ؟)

خلف السكرتير العام

اذاع مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة عقدت جلسة على اثر وفاة المرحوم نجيب بك شقير سكرتيرها العام وبعد تعداد مآثره وخدماته الجليلة للقضية السورية اوقفت الجلسة عشر دقائق حدادا عليه ثم تذاكرت في ما يجب ان يعمل اكراما للفقيد واحياء لذكره فعرضت عليها عدة اقتراحات في هذا الشان فقررت درسها والاخذ بافضلها

وبحثت اللجنة في اختيار احد الموظفين للحلول محل السكرتير العام فرأت ان تؤجل ذلك الى وقت آخر وان يكتفي الآن بتعيين حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم رئيساً لمكتبها يدير شؤونه ويشرف على جميع الاعمال المرتبطة به. وأن يستمر توفيق افندي اليازجي على القيام باعمال السكرتيرية

أخبار الحجاز

ـ صدر أمر جلالة الملك ابن سعود بالمصادقة على قانون البلديات وعلى حل بلدية مكة وتأليف غيرها وقد تم ذلك فوراً وصدر أمر ملوكي بانتداب الشيخ عبد الله السليمان لعضوية لجنة الاصلاح بدلا من الشيخ عبد الرحمن القصيبي الذي غادر الحجاز. وصدر أمر آخر بجعل قيمة الجنيه الذهب الانكليزي ١٢ ريالا مجيدياً. وصدر مرسوم عالي بانشاء مجلس للمعارف في الحجاز. وصدر أمر بتحديد اوقات العمل في دوائر الحكومة على ان يشتغل الموظف قبل الظهر وبعده

ـ عقد جلالة الملك ابن سعود جمعية عامة ضمت العدد الكبير من الفضلاء والاعيان وضم اليهم اعضاء مجلس الشورى واعضاء لجنة الاصلاح والتفتيش باسم « الجمعية العمومية » لبحث مسائل تشكيلات المحاكم الشرعية والاوقاف والمعارف والحرم الشريف وتوحيد نظام التدريس الخ وقام جلالة ابن سعود بزيارة لدوائر الحكومة في مكة

ـ اكتشفت حكومة الحجاز عصابة لتزييف طوابع البريد فقبضت على المزيفين وساقتهم الى الحاكم فحكمت عليهم احكاما شديدة بالسجن والغرامة

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وعجائب حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٠ ـ ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٥ ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"SHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧

مصاب الامم المستعبدة

سعد باشا زغلول

كان يوم الاربعاء الماضي ٢٤ اغسطس ٩٢٧ يوما عبوسا قمطريراً، ففي منتصف ليل ذلك اليوم تقريبا فجع العالم من أقصى مراكش في المغرب الى اقصى الصين في المشرق بوفاة نابغة الدهر وزعيم زعماء الشرق المرحوم سعد باشا زغلول باعث روح الحياة في الشعب المصري والمثل الاعلى لكل شعب منكوب بالاستعمار

ففي يوم الثلاثاء اشتد المرض عليه فسألته عقيلته السيدة صفية زغلول « كيف انت يا سعد » فقال : « انا انتهيت ! »

تلك كلمة خطيرة قالها رجل الشرق « أنا انتهيت » ولم يقل : بعد أن اديت الواجب فعلى غيري ان يعمل . فقالت له : « بل انت بخير » فقال بصوت خافت وهو مغمض العينين يحتضر : « انا انتهيت » ثم اسلم الروح!

ولما اعلن الخبر خفقت اسلاك التليفون فاذاعته في انحاء القطر المصري في لحظة فبات القطر كله دون أن يطرق النوم اجفان سكانه وتسابقت الشركات الاجنبية المختلفة في ارسال الخبر الى سائر انحاء الدنيا وهزت به اسلاك البرق

وقد اصبحت القاهرة يوم الاربعاء باكية تنتحب وظهرت الصحف اليومية مجللة بالسواد ومصدرة بصورة الزعيم الاكبر الذي أدى الواجب وقام باكثر مما يطلب منه نحو بلاده ورفع شأنها . وما اضحى النهار حتى كانت القاهرة مغلقة من اولها الى آخرها وجاءت الوفود من المحافظات والمديريات « الولايات » بالمئات للقيام بواجب تكريم الزعيم الراحل وبذلك تضاعف عدد من في القاهرة من الناس فاشتد الضغط عليها حتى كاد الناس يشعرون بمجاعة .

ووقف سير الترام في جهات عديدة في القاهرة وتضاعف عدد قطارات السكك الحديدية الآتية اليها وعطلت الحكومة دواوينها ودوائرها في جميع البلاد المصرية ورفعت الاعلام على الدوائر الحكومية منكسة مجللة بالسواد مدة ثلاثة ايام وكذلك البنوك والسفارات والقنصليات ورفعت القاهرة على الدور والمتاجر الاعلام منكسة كذلك

وسارت المظاهرات في مصر والاسكندرية وطنطا وجميع العواصم المصرية وبلدانها باكية محزونة تنادي « في ذمة الله يا سعد » . « رحماك يا سعد » . « الى رحمة الله يا سعد » . ولو قدر للدموع التي سالت من العيون على سعد ان تسيل لكان منها نهراً .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر كانت الشوارع التي يمر منها الموكب قد امتلأت بالناس وتألف من هذه الخلائق جدار مرصوص رصا من دار الفقيد الأعظم حتى القبر وهي مسافة تبلغ بضعة اميال . وكانت سطوح الدور والشرفات حتى شجر الشوارع وكل نتوء يمكن لجسم ان يتمكن منه قد ترصع بالناس فكأن السماء قد ارسلت تدفقاً من البشر ، ارتكز بعضه على الامكنة البارزة كما يستقر ندف الثلج على الانف وفوق الحاجب

وما كادت الساعة تبلغ الثالثة حتى كان الموكب يسير في طريقه فوصلت طلائعه الى المتوفى بينما الجثة لا تزال في بيت الامة وقد سرت المدارس والنقابات وفرق الكشافة باعلامها وموسيقاتها ومشايخ الطرق والتجار والموظفين وطوابير المشاة في الجيش المصرى والمدفعية وفرق الفرسان منكسة السلاح والموسيقات الرسمية مجللة قطعها بالسواد وكانت تصدح بالانغام المحزنة وفي الساعة الرابعة بعد ان ادرج الزعيم في كفنه حمل الجثة فريق من الاصفياء الى مركبة مدفع يجرها ستة من جياد الخيل ملفوفة بعلم مصري من الحرير الاخضر وقد جرى ذلك بين ضجيج الحزن والبكاء والنحيب وكان الوزراء وجنرالات الجيش وعظماء الامة يبكون و يشهقون فسارت المركبة تحيط بها كوكبة من الخيالة شاهرة السلاح لأن الجماهير كانت تحاول أخذ النعش عن المركبة الحربية لتقوم الأمة بحمله على الاعناق . وضباط الجيش وقواده يأبون إلا ان يتشرف الجيش المصري بهذا الواجب

وقد تقدم النعش قواد الجيش المصري من رتبة ميرآلاي فما فوق بالالبسة الرسمية والنياشين وامراء البيت المالك والوزراء واعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب والعلماء والسفراء وفي مقدمتهم المندوب السامي البريطاني ورجال البطركيات المسيحية والمطارنة من جميع الطوائف والقناصل ومديرو الشركات والبنوك وقضاة الشرع وقضاة المحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية بالشارات والاوسمة الرسمية ورجال المحاماة والصحافة والمحافل الماسونية والجمعيات والجاليات المختلفة ووفود المديريات والمحافظات الخ الخ

وكان مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة قد نعى الزعيم الاكبر في نشرة خاصة فاجتمع ابناء سورية وفلسطين في مركز اللجنة التنفيذية وساروا الى بيت الامة حيث انضموا الى الموكب . ولو أردنا الاحاطة بكل شيء لما وسعت ذلك اعداد الشورى لمدة طويلة ولكننا نقول أن مشهد سعد باشا لم يسبق له مثيل لا في مصر ولا في غيرها ، ولا غرابة فهو مشهد قومي ومأتم وطني قامت به الأمة المصرية كلها ، الشعب والحكومة . فلا نبالغ اذا قلنا ان جنازة سعد باشا قد سار فيها وشاهد مرورها نصف مليون نسمة ، وقد تسابقت شركات الصور المتحركة « السينما » الى تصوير ذلك المشهد الرهيب .

* * *

لم يصل نعش سعد باشا الى القبر إلا بعد الغروب فأبنه صاحب المعالي جعفر باشا . والي وزير الداخلية باسم الدولة المصرية بكلمة مؤثرة وابنه باسم الأمة محمود بك بسيوني نائب رئيس مجلس الشيوخ المصري وفي المساء اوقفت دور الملاهي أعمالها كالسينما والمراقص والملاعب والتمثيل والغناء . وظلت الصحف المصرية تصدر مجللة بالسواد ثلاثة ايام

* * *

ولد المرحوم سعد باشا في سنة ١٢٦٩ هجرية في قرية ابيانة من اعمال طنطا والتحق بالازهر حيث ظهر نبوغه وقد اشترك في الحركة الوطنية ايام عرابي باشا فقبض عليه وسجن ثم اطلق سراحه وقد اشتغل رحمه الله محاميا ثم عين قاضيا في المحاكم الاهلية ودرس اللغة الفرنسوية واحرز الشهادة من كلية حقوق باريس ثم تدرج في المناصب الى أن تولى وزارة المعارف فوزارة العدلية وكان شديداً في الحق لا تلين الحوادث له قناة . وقد بوأته الأمة زعامتها بعد الحرب فجاهر يطلب حقوقها ولقي من عذاب النفي والاضطهاد الشيء الكثير

فمساعي سعد باشا هي التي اوصلت مصر الى القسم الكبير من حقوقها فلما تحصلت على الحاضر منها ادار رحمه الله الامور بقوة وعزم ورفع شأن مصر في الشرق والغرب الى ان مات ولم يخلف ولداً ولا مالا فقد انفق ماله على الحركة الوطنية قبل ان يموت

وقد كان لمنعي الفقيد العظيم في البلاد العربية اشد وقع فهطل سيل من برقيات التعزية على مصر من بلاد العرب واوروبا وامريكا والهند وشرق افريقية

وسننشر فيما يلي ما ورد علينا من تلك البرقيات التي جاءتنا من فلسطين وسورية والحجاز . اما صحف البلاد العربية فقد قابلت الخبر بالدهشة والحزن العميق واقيمت عليه صلاة الغائب في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين وقد اعلنت دار الايتام الاسلامية في القدس الحداد على الزعيم الأكبر وجللت قطع موسيقاها بالسواد واقامت عليه كذلك صلاة الغائب . وقدرت صحف اوربا وامريكا واسيا وافريقية سعد باشا ذاكرة اعماله وجهاده وقالت انه من رجال التاريخ الخالدين .

واجتمع حضرات اصحاب المعالي الوزراء مرتين الاولى بمكتب معالي وزير الحقانية والثانية في بيت الامة وبحثوا فيما يعمل لتخليد ذكرى فقيد الوطن الكبير المغفور له سعد زغلول باشا . وبعد انفضاض الاجتماع الثاني في المساء اعلنت رسمياً القرارات التالية :

اولا — اقامة تمثالين للمرحوم بالعاصمة والآخر بالاسكندرية يوضعان في ميدانين من أهم ميادين المدينتين

ثانياً — شراء بيت الامة للحكومة وضمه الى الاملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة باسم « بيت الامة » على ان يبقى حق السكنى فيه لحرم المغفور له مدى الحياة

ثالثاً — انشاء مستشفى او ملجأ في العاصمة يطلق عليه اسم « سعد زغلول »

رابعاً — شراء البيت الذي ولد فيه المرحوم ببلدة ابيانة مركز فوه بمديرية الغربية وضمه الى الاملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة .

خامسا — تشييد بناء المدفن في بيت الامة على نفقة الحكومة

* * *

والغرض من شراء بيت الامة هو ان يجمع فيه كل ما يتعلق بحياة الزعيم ليكون بمثابة متحف وان تنقل رفاته اليه ليقام في مدفن يشيد على نفقة الحكومة وقد علمنا أن فكرة الوزراء اتجهت الى اختيار ميدان الاسماعيلية ليقام فيه التمثال الذي تقرر ان يقام بالعاصمة .

من الحجاز

تعزية جلالة ابن سعود لآل زغلول

القصر العالي بمكة — مستعجل جداً — حزنا حزنا عظيما لوفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا وان فقده خسارة عظيمة لا لمصر بل للشرق كله اني اعزيكم واعزي الامة المصرية كلها على مصابها الجليل واسأل الله ان يهبكم الصبر ولا يحرمكم الاجر عبد العزيز

حضرة صاحبة العصمة حرم الرئيس الجليل سعد زغلول باشا

اتشرف بان ارفع الى عصمتك والحزن يملأ نفسي نص البرقية الواردة الي من جلالة مولاي الملك وهي :

« مستعجل جداً — معتمد الحجاز ونجد بمصر ردا على برقيتكم بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٣٤٦ لقد احزنني جداً وفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد زغلول باشا فارفعوا تعزيتي للامة المصرية واني اسأل الله ان تكون هذه الفاجعة خاتمة المصائب لهذه الامة الكريمة

الامضاء : عبد العزيز
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها »
معتمد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر
فوزان السابق

مكة « بالتلغراف » رئيس الوزراء بمصر

حزنا حزنا عظيما لوفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا وان هذه خسارة عظيمة لا لمصر بل للشرق كله . انى أعزيكم وأعزي الامة المصرية كلها على مصابها الجلل واسأل الله ان يهبكم الصبر ولا يحرمكم من الاجر .

نائب جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
فيصل

من زعيم فلسطين كاظم باشا

القدس (بالتلغراف) الشورى بمصر

فلسطين تشاطر مصر الحزن العظيم لفقد الزعيم الاكبر سعد زغلول . اليوم اقيمت عليه صلاة الغائب في المسجد الاقصى وسائر مساجد فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
موسى كاظم الحسيني

من زعيم سورية

مصر — السيدة صفية زغلول باشا

تعظم المصائب بقدر عظم الراحلين وحسبنا فيما اتانا بفقد الزعيم الجليل أن يبقى كرسيه شاغرا الى ان يتهيأ من يحل محله وهذا على ما يظهر لي لم تخلقه الايام بعد

عبد الرحمن شهبندر

من ام السوريين الى ام المصريين

مصر — السيدة صفية زغلول باشا امنا وام المصريين

سنبكي في العالم العربي على الراحل العظيم الى ان تتحقق الاماني المشتركة التي جاهد من اجلها في الديار المصرية حينئذ . تتعزى انصار الفكرة السامية التي خلقها من بعده

ساره شهبندر

تعزية المؤتمر السوري الفلسطيني

القاهرة — الشورى بمصر

لقد هلعت قلوبنا من جراء الكارثة الاليمة التي اصابت أرض الكنانة فاهتزت لها اركان العالم الشرقي بسبب وفاة قائد الحركة الفكرية في الاقطار العربية وحامل لواء النهضة الحديثة المغفور له سعد باشا فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وهي تمثل الاحزاب السورية الاستقلالية وتحفظ للفقيد الجليل مآثره الخالدة وعواطفه الكريمة نحو سوريا الناهضة تشاطر عصمتك الاسى العميق وتتقدم الى الشعب المصرى الكريم بواجب العزاء

الرئيس : ميشيل لطف الله

تعزية الوفد السوري بجنيف

جنيف — عقيلة زغلول باشا

اننا نشترك معك في الحداد الوطني المصرى ونقدم خالص التعزية

الوفد السوري

من حزب الاهالي الديمقراطي

نابلس (بالتلغراف) الشورى بمصر

فقد سعد ناع العرب والشرق اجمع . فلسطين في حزن وحداد . حزب الاهالي الديمقراطي بنابلس يعزي مصر في نازلتها ويشاركها في احزانها . رحم الله سعدا والهمنا الصبر

عبد اللطيف صلاح

من شبان فلسطين

يافا (بالتلغراف) الشورى مصر

الشبيبة تبكي فقيدها زعيم الشرق تشاطر مصر والامة العربية مصابها الاليم

نادي الشبيبة الارثوذكسية

(تجد البقية في الصفحة الثالثة)

تونس بعد السادسة والاربعين

همسة في اذن الموارنة

لكاتب عربي كبير وزعيم جليل

لم يعد في سورية من اقصاها الى اقصاها على اختلاف البقعة والنشأة والنزعة والطائفة من لا يشعر بخشونة المبرد الذي يأكل في كيان الامة سوى الطائفة المارونية وهذه على ما تعتقد لولا تعنتها انتصاراً لتقاليدها العتيقة والآراء التي انغمست في باطلها اجيالا متوالية ما خرجت على اخوانها وابناء وطنها .

التعصب عجيب في سلطانه وغريب في شدة بأسه بحيث يستطيع ان يضع على العيون غشاوة فلا ترى نور الشمس . افليس من ينكر الجرائم تسبح في ميدان الجهر هو الذي يصدق سمعه و يكذب بصره ؟

يصدق سمعه لانه يؤمن بما لقنته اياه جدته في المهد من التظريات عن الجان والارواح الخبيثة و يكذب بصره لانه لا يعتد بما يراه يروح ويغدو تحت عينيه !

أو ليست الطائفة المارونية اجمالا ومن غير نظر الى بعض افراد منها نجوا من شباك الخرافات هي من يؤمن بسمعه فيصدق اساطير القرون الوسطى و يكذب نظره فيعلل ما يقع تحت عينيه بما تلقنه في مهد الجهالة ؟

اننا نتكلم هنا عن المخلصين للعقائد التي يؤمنون بها ولا مراء ان هنالك نفراً لا يؤمن في قلبه بما يتردد على لسانه وما حمله على الاستمرار على اعوجاجه الا خوفه ان يقال انه كان في ضلال مع ان تمسكا بالباطل خوف الاتهام بالباطل هو عين الضلال .

لقد كانت حالنا مع هؤلاء الناس حتى الايام الاخيرة اننا اذا استعنا بالشقاء الذي تعانيه سورية في عهدها الفرنسوي لاظهار سوء ادارة فرانسة وبيان خططها الاستعمارية نرمى بالتسرع والغرض لانهم يقولون اننا في غضون هذه المدة لم نرح بال الجمهورية الفخيمة يوما واحداً وان فرانسة لو رأت اقبالا من السوريين صحيحا لجعلت بلادهم جنة الدنيا ولرفعتهم في مستوى التربية والتهذيب الى الاوج .

اذن فما بالها لم تجلب هذا النعيم للبلاد التي تجلى فيها سلطانها منذ عشرات السنين وقد استكان لها السابح في الماء والزاحف على الغبراء والمحلق في الهواء ان لم يكن بالاختيار فبالسيف المسلط فوق الرؤوس ؟

وهذه تونس هي خير بلد يضرب به المثل بهذا المعنى فان الفرنسويين دخلوها سنة ١٨٨١ وكان لها يوم دخولهم امير ووزراء ومجالس وجيش وسائر متممات السلطان القوى الا ما كان لخلفاء بني عثمان من سيادة اسمية ما اشبهها بسيادتهم على مصر وكما ان محمد علي الكبير اسس هذا الملك الشامخ الذي يتجاوز بانكوه اليوم اربعة عشر مليونا وهو لا يمت اليه بنسب كذلك فعل الحسين بن علي في تونس وهو من جزيرة اقريطش (كريد) والباي الحالي سيدي محمد الحبيب وقد تبوأ عرش الامارة المتداعي سنة ١٩٢٢ هو من احفاده .

ادعت فرانسة انها انما دخلت القطر التونسي لتأمين الامن وتأييد النظام وهذا شأن المستعمرين دائما فانهم يغارون على الارواح والاموال غيرة صحيحاً — لان الارواح يستخدمونها والاموال يبتلعونها ...

فكان امناً محفوفا بانواع المخاوف وكانت حجتها التي تمسكت بها ان اهالي (خمير) وهم يعيشون في اطراف تونس يشنون الغارات على الجزائر و يعبثون بالامن فهي مضطرة بحكم البعثة التي بعثتها بها العناية الى تأديبهم . اما اهالي (خمير) المساكين فلم يكن لهم علم بكل ما جرى .

وهكذا كان فان فرانسة جيشت الجيوش وزحفت باسم المدنية المهددة على البلاد الى ان بلغت القصر السعيد فضربت حوله نطاقا عسكريا ومن ثم ارغمت الباي سيدي صادق على عقد معاهدة اسمها معاهدة (باردو) او معاهدة (القصر السعيد) وليس فيهما من السعادة الا بقدر ما في اسم « السليم » من السم الزعاف باصطلاح العرب .

قالت فرانسة انها لا تمس حرمة تونس واستقلالها وانما تبتغي الامور البسيطة (!!!) الآتية فقط وهي : (اولاً) احتلال المراكز التي تراها صالحة لتحقيق النظام الى ان تصبح الادارة الوطنية قادرة على اعادة الامن الى نصابه — على نمط احتلال غورو جبال المزة حول دمشق ثم ابلاغها الدول المجاورة انه سينسحب بجيوشه عند ما تعود الامور الى مجاريها الطبيعية (أي نعم) !!!

(ثانيا) حماية سيدي الباي من كل خطر يتهدده و يتهدد ملكه العظيم .

(ثالثا) اتخاذها على عاتقها وتبعتها المباشرة بالاعمال المتعلقة بجميع المعاهدات المعقودة بين الدولة التونسية والدول الاوربية وان يكلف سفراؤها بحماية المصالح التونسية في البلاد الاجنبية مما أدى الى توفير جميع المصاريف التي كانت تصرف على وزارة الخارجية وهذا من محاسن الجمهورية الفخيمة ! فانها تقتصد في جميع ما يؤيد السلطان القومي وتبذر في جميع ما يؤيد سلطانها .

(رابعا) وضعها اليد على المالية التي هي عرق البلاد النابض وقولها ان لها الحق في وضع الاسس المالية التي من شأنها ايفاء الديون العامة

(خامسا) ضرب الغرامات الحربية على القبائل المقيمة على الحدود والنازلة بالسواحل لما اتهمتها به من العصيان الموهوم الذي يشبه عصيان كثير من البلاد الشامية لا بتراك الاحوال العظيمة .

(سادسا) يتعهد سيدي الباي في مقابل هذه الخدمات الجلى ان يمنع ادخال السلاح والعتاد الى جميع البلاد التونسية .

هذه خلاصة الاسس الجوهرية في معاهدة باردو وما تبعها من الاتفاقات ولا تكاد توجد مادة من هذه المواد الست الا ولها نظائرها في المعاهدات المتعلقة ببلاد الشام من الاحتلال الموقت الذي أعلن عنه الجنرال غورو في الصحف كما قدمنا الى التمثيل الخارجي والقبض على المالية بيد من حديد فوضع الغرامات على المدن والقرى الآمنة . مثل هذه القيود المهلكة كان يسعى متطرفو الطائفة المارونية خلاصا من ضغط المسلمين كما يزعمون ولو ترك الامر لهم ولأمهم فرانسة الرؤوم لانتهت الحال بسورية انتهاء تاما الى اشنع مما انتهت اليه تونس اليوم . ومن اراد شرحا موجزا لحالها فهو كما يأتي :

سكان تونس وقد انيخ على صدرهم الاحتلال قبل مصر بسنة واحدة يبلغون زهاء ٤٣٧ ر٩٨٦ ر ١ نسمة يضاف اليهم ٢٨١ ر١٧٣ من الجالية الاوربية جلهم من الايطاليين . ومقاليد حكومتهم بيد المقيم العام بصورة مطلقة فهو الذي يعين الوزراء ويعزلهم ويترأس مجلسهم حتى قيل ان السيد مصطفى دنقزلي رئيس الوزراء لما توفي من عهد قريب اختار المقيم العام المسيو (لوسيان سان) خلفه واسمه خليل بوحاجب وجاء به الى الباي في حفلة رسمية ليعرفه به ويبلغه خبر تعيينه لاول مرة . والمقيم العام علاوة على ذلك أن يعقد القروض لتونس ويتناول عليها عمولة مقداراً في المئة معيناً وقدربح المسيو (لاجيت) المقيم العام الاسبق من احد القروض بهذه الوسيلة اثني عشر مليونامن الفرنكات فاصبح غنيا في يوم واحد . وللحكومة التونسية احدى عشرة وزارة يترأسها ثمانية من الوزراء الفرنسويين وثلاثة من الوزراء الوطنيين — أو اللاوطنيين ؟ ووزارات هؤلاء هي وزارات حقيرة لا شأن لها بطبيعة الحال . وتقسم البلاد الى تسعة عشر مقاطعة تسمى الاقضية المدنية والى ست مناطق عسكرية وحكام هذه الاقضية جميعاً هم فرنسويون واما مساعدوهم من قائد وكاهية وشيخ فهم من الوطنيين . والمحاكم الفرنسوية هي التي تفصل في القضايا بين الرعايا الاوربيين او بين الرعايا الاوربيين والتونسيين .

وميزانية هذه الدولة في الحلة الفرنسوية الفضفاضة التي ترفل بها تبلغ زهاء ثلاثمائة مليون من الفرنكات يذهب منها اكثر من مائة وثلاثين مليونا للمالية وهي من الفرنسويين والى الفرنسويين وفي الفرنسويين . والباقي يصرف على الداخلية (والامثلة على موظفيها ما تقدم) وعلى العدلية والجيش والاشغال العامة والزراعة والتجارة وحسبنا ان نقول هنا ان حصة المعارف في هذه الميزانية هي دون مئتي الف من الجنيهات تصرف على مدارس اسست لتكون احط من المدارس الابتدائية ومحاربة الفرنسويين للعلم في مستعمراتهم لا تقل عن عنايتهم بالعلم في بلادهم حتى ان رجلا [illegible] المعروف عند قراء العربية لم يستنكف ان ينصح دولته بان تجعل التعليم في المستعمرات مقتصراً على تخريج اناس من السواقين والخدامين والحمالين فقط لان العلم على زعمه يضر بالاهلين الوطنيين . يعني ان العلم الذي تكون الغاية منه تخفيف البلاء عن عاتق الانسانية في باريز يكون مجلبة للشقاء في القيروان . وهذا صحيح ومنطبق على الواقع اذا أريد بالشقاء شقاء المتعصب وتبلبل باله .

اما جيش الاحتلال فهو خمسة وعشرون الفا لا يزيدون ولا ينقصون مع اذنابهما اشبههم بافراد الجوقة السورية الموقرة .

ومن آيات فرانسة البينات ان ضرائبها في تونس تجبي خمسة وتسعين في المئة من جيوب الوطنيين وخمسة في المئة من جيوب الاجانب وتصرف خمسة وتسعين في المئة على الاجانب وخمسة في المئة على الوطنيين .

هذه حال تونس بعد السادسة والاربعين في مدرسة الاحتلال فلنهنأ فرانسة بطرق تمدينها الباهرة وليهنأ اذنابها هناءها وليفتخروا بها افتخار العبد « بخصائص » مولاه .

القاهرة في ٢٢ اغسطس سنة ٩٢٧ (عين)

تواضع وأدب

لما اجتمع مجلس المطارنة في البطريركية القبطية بمصر على اثر وفاة المرحوم سعد باشا واصدر قراره بالحداد على دولته وعلى غبطة البطريرك المتوفي ذكر في القرار المرحوم سعد باشا قبل غبطة البطريرك فاكبر الجمهور هذا الذوق العالي وعدوه من آيات التواضع لاسيما وانه لاغضاضة على منزلة الزعيم الاكبر لو ذكر اسمه بعد اسم البطريرك الذي هو اكبر سنا واسبق في مفارقة هذا العالم الفاني علاوة على انه يعد كخليفة للمسيح في نظر القبط .

بمثل هؤلاء المطارنة العقلاء تجتمع كلمة الطوائف وتلتف القلوب حول بعضها بارك الله في امثالهم

حوادث وأنباء

تبرع ارسلاني كريم

ارسل صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الى صاحب هذه الجريدة رسالة رقيقة تحتوي على حوالة بنكية قال فيها حفظه الله وادامه لهذه الأمة ابا باراً :

« اخي ابا الحسن : بطيه حوالة بستة جنيهات انكليزية . المأمول ارسال ثلاثة منها الى نابلس والثلاثة الاخرى الى لجنة اعانة القدس من اجل الزلازل

« واني عالم ضؤولة ماأعاون به لكنه يروح عن وجداني . ولو عمل كل عربي بقدر امكانه وعلى درجة يساره لهان الخطب كثيراً »

وقد ارسلنا نصف المبلغ حوالة بنكية لسعادة المستر سايمس رئيس اللجنة العليا بالقدس والنصف الآخر لصاحب العزة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس

جزى الله الامير الكريم عن ابنائه المنكوبين احسن الجزاء ومتعنا بطول حياته كما متعنا برعايته وعطفه

الاستاذ منصور

غادر العاصمة حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وعائلته الكريمة قاصدين الاسكندرية والغالب انهم سيبحرون الى احد المصايف القريبة خارج القطر وربما الى قبرص اورودس رافقتهم السلامة

قصيدة لحافظ ابراهيم

علمنا ان حافظ بك ابراهيم شاعر النيل سيذكر فلسطين في قصيدته الخالدة التي ينظمها في المرحوم فقيد الوطن سعد باشا

وقد بلغنا انه — بعد ان غمزته جريدة السياسة — سيعد قصيدة عن فلسطين ونكبتها قلنا : افلح الاعرابي ان صدق !

تبرع فاضل

تبرع حضرة الفاضل الدكتور نجيب بك كحيل طبيب العيون الشهير بالقاهرة بمئة قرش اعانة [illegible] فلسطين وسلم المبلغ الى صاحب هذه الجريدة ليقوم بتوصيله الى المنكوبين وقد ارسلناه الى حضرة رئيس بلدية السلط بشرق الاردن واضفنا اليه ١٥ غرشا كان السيد محمد مسعود فشيكة برواق المغاربة بالازهر قد تبرع بها من قبل جزاهما الله خير الجزاء

أهام واهتمام

سأل احدهم آخر : هل يمكنك ان تفسر لي سبب اهتمام اللبنانيين وصحفهم بامور مصر والتهليل لها أكثر من تهليل اهل فلسطين وسورية؟ فقال نعم : انهم يروجون مواسم الاصطياف ولذلك تجد المبالغة ظاهرة في تبصبصهم . اما أهل سورية وفلسطين فيبدون الاخلاص الطبيعي فقط . ولذلك فانت تكتشف الحقيقة من ملاحظتك لعواطف الجهتين بداهة

ماذا يقولون ؟

— قرأت في مجلة « النيرايست الانجليزية » اي الشرق الادنى مقالا قيما عن نكبة الزلزال وهذا المقال لا يخلو مما يشوهه ويذهب بقيمته اذ فيه مثلا « ... وكان الموظفون ، وقوة الطيران البريطانية ، والجنود البريطانيون ، هم الذين يقومون بعملية الانقاذ والتخليص واما الاهالي فكانوا من الحيرة والخوف بحيث انهم لم يتقدموا للعمل حتى اجبروا الى ذلك بعد عمل البوليس ١٧ ساعة دون توقف في رفع الانقاض » ولكن الحقيقة الراهنة ، هي أن الشبان العرب قد عملوا كثيراً جداً أيضا واخص منهم المتعلمين وجميعهم غير مدفوعين او مجبرين الا بمروءتهم ، واذا شوهد من يتقاعس في القيام بواجبه فلانه كان يفكر بنكبته التي نكب بها ، وربما كان فاقداً لفرد من ذويه أو اصدقائه ، وربما كان يفكر ملجأ يلتجيء اليه بعد أن هدم بيته ، فهذه الفئة من الناس لا تثريب عليها اذا لم تتقدم في اليوم الاول للعمل ، ثم ان البوليس من وظيفته الرسمية ان يعمل للنجدة فهو انما قام بواجب تفرضه عليه وظيفته

نابلس « نابلسي »

وصول الاستاذ صبيعة

وصل مساء السبت الماضي الى القاهرة حضرة السري الكريم والوطني الكبير نسيم افندي صبيعة قادما من الديار الاميركية حيث جاهد فيها من اجل سورية المظلومة وفي سبيل المنكوبين . وكان وصول حضرته بطريق الاسكندرية فاستقبله في المحطة عدد كبير من اعيان مصر وسورية وأحرار الجاليات العربية والاحزاب الاستقلالية يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ التفتازاني والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والاستاذ محمد امين بك واصف ونزيه بك المؤيد وغيرهم فلما نزل حضرته من القطار عانقه اخوانه مسلمين بعد الغياب الطويل ثم ركب سيارته الى داره فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

واصف كمال

كتب الينا من بورسعيد انه قد مر بها الاديب النابلسي المهذب واصف افندي كمال قادما من نابلس في طريقه الى انكلترا عائداً الى جامعة لندن التي يطلب فيها الطب وكان قد زار أهله بنابلس ثم غادرها بسلامة الله عائداً الى لندن صحبته السلامة

حفلة مولد في غزه

وزع حضرة الفاضل الحاج محمد العلمي بطاقات الدعوة لسماع قصة المولد النبوي في داره بغزه لمناسبة زفاف نجله رمضان افندي وذلك مساء اليوم الخميس

جريدة الزمان

حمل الينا البريد السريع الاعداد الاولى من هذه الجريدة البغدادية فاذا هي جريدة متقنة حافلة بما لذ وطاب عن العراق وكبار رجاله واخبار ذلك القطر الشقيق وهي جريدة عربية عراقية بالمعنى التام تصدر مرتين في الاسبوع بحجم كبير والغالب ان مستقبل هذه الجريدة سيكون باهراً لندورة امثالها من صحف الانتقاد النزيه البارع فنهنئها

الشعار الفرنسوي

قال احد وزراء المانيا : يجب على فرنسا ان تستبدل شعارها القديم « حرية . اخاء . مساواة » بـ « خيانة . مدفعية . ابادة » ...

اما نحن فنقترح ان يكون الشعار هكذا : « تخريب . تدمير . تفظيع » أو « استعمار . تلصص . غطرسة » والله أعلم

قضية الفتياني

على ايوب صبري

أذاع ايوب صبري في بعض الصحف انه تبرأ نهائيا من الدعوى التي رفعها عليه الوجيه حلمي افندي الفتياني لشتمه إياه بصورة قبيحة في وريقته

وكانت محكمة الموسكي قد حكمت غيابيا على ايوب بالحبس ٣ اشهر و ١٠ جنيهات تعويضا ونفقات الدعوى الخ . فلما اعترض على الحكم اسقطتها المحكمة بمضي المدة

وقد اتصل بنا الآن ان سعادة النائب العمومي في مصر قد استأنف الدعوى لان الدعوى في الحقيقة لم تسقط

فعلى السفلة الذين يسلطوا ذلك الرجل لشتم الناس في اعراضهم ان ينقذوه من بين براثن العدالة ! ولكنهم لن ينقذوه ولن يستطيعوا بل انهم لو استطاعوا لما فعلوا على قاعدة . فلما كفر قال اني بريء منك !!

اعانة منكوبي فلسطين

تبرع الامير عمر طوسون اخيراً بمائتي جنيه اعانة لمنكوبي فلسطين

وقبل ان يسألنا القراء لماذا لم تهلل ولم تهلل الصحف الأخرى لهذا التبرع كما هلل الناس للمرحوم سعد باشا لما تبرع بنصف هذه القيمة نقول ان سعد باشا تبرع بمئة جنيه وهو لا يملك من حطام الدنيا إلا ما يضمن له الخبز والستر اما الامير عمر طوسون فان ثروته تبلغ نحو ٨ ملايين جنيه

— عاد الى مكة من القاهرة الامير عبد العزيز بن سليم امير عنيزة

يوسف ياسين

يغادرنا صباح اليوم الخميس حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ونائب الخارجية في الحجاز الى مكة المكرمة صحبته السلامة

من اجل مدرسة النجاح

اتصل بنا ان حضرات الطلبة الذين تخرجوا من مدرسة النجاح بنابلس سيعقدون اجتماعا للبحث في حاضر المدرسة التي انجبتهم وما وصلت اليه اليوم من التقهقر بسبب تحزب مديرها وسياسته العوجاء وتسببه في انصراف عطف انصارها عنها وخلق اعداء للمدرسة بدون موجب . اما نحن فلا نزال نرجو من عمدة المدرسة عملا حازما يكون فيه رائد المصلحة فوق العاطفة الحزبية . ومعنى هذا ان يقولوا لصديقهم مدير المدرسة بصريح العبارة : كفى !

عصبة الامم ...

روت برقيات اوربا ان المظاهرات قامت في جنيف انتصاراً لساكو وفنزيتي وانهم حطموا نوافذ دار عصبة الامم .

فقال ظريف : عجيب كيف ان التحطيم اقتصر على نوافذها ولم يتناول اساساتها !!!

هل مأذنة الجامع

افضل من كل شيء؟

روت اخبار فلسطين ان احد المحسنين في ضاحية القدس تعهد بتعمير منارة جامع الطور كأن تعمير هذه المأذنة اولى من اطعام الجائعين !

محل تجاري بامبركا

افتتح المواطن الفاضل شحادة افندي مصطفى محلا تجاريا في شيكاغو لبيع الالبسة الجاهزة بالشارع ١٠٢ بشراكة السيد م . حسن والسيد ا . فرهود فنبارك لهم

الذوق اللبناني الحديث

في الصفحة المطوقة بالسواد من عدد الاهرام الصادر يوم الجمعة الماضي وجدنا مقالات الحزن على سعد باشا

وفي ظهر تلك الصفحة وجدنا اخبار مهرجان رحلة لشوقي بك !

اما برودة ما كتبته الاهرام يوم وفاة المرحوم نجيب بك شقير فذلك شيء انقضى أمره واصبح الكلام فيه من الفضول

اللهم هب ابناء الأم الحنون اذواقا كاذواق البشر وحياء مثل حياء جميع ابناء آدم انك سميع مجيب الدعاء

وفاة استاذ

قال مراسلنا من غزه : انتقل الى جوار ربه المرحوم السيد علي افندي مكي المدرس بمدارس الجنوب بفلسطين بعد مرض طويل فقامت المدينة بتشييعه الى مقره الأخير بين زفرات الأسى والحزن رحمه الله وعزى آله واخوانه

مسيحي ومسلم ...

من الاخبار الظريفة التي اتصلت بمراسل السياسة الفلسطيني ان حكومة فلسطين اقامت في بلدة اللد اكواخا للمنكوبين فجعلت النصارى في ناحية والمسلمين في ناحية اخرى !

لو كان هؤلاء المساكين الذين عاشوا مئات السنين ممتزجين هم الذين طلبوا ذلك ، أو لو كان هذا مما يخطر لهم في بال لما انتقدنا ذلك ولا اشرنا اليه . ولكن الواقع هنا ان حكومة فلسطين قد عز عليها أن لا يكون في اللد فريقين لعدم وجود يهود فيها فجعلت من الاهالي ، وكلهم من العرب ، « قيس ويمن » !

يا ولاة الامور ويا أيها الذين لا تفكرون الا بانعاش الصهيونية وبعثها بعد موتها ودفنها اقلعوا عن هذه الشنشنات قليلا بالله عليكم ودعوا الناس يتنفسون الصعداء ويفكروا في بلاياهم

جريدة فتى لبنان

دخلت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر يومية في البرازيل في سنتها الرابعة ويذكر القراء اننا نقلنا عنها عدة مواضيع ممتعة في مصلحة الامة المظلومة وضد اعوان الأم الحنون ومظالمهم فنهنيء الزميلة ونرجو لها مزيد التقدم

في معارف فلسطين

عين حضرة الاستاذ الفاضل مصطفى افندي الدباغ مدير مدارس الخليل مساعداً لمفتش معارف نابلس

وقد علمنا ان تعيين الاستاذ جميل بك الخالدي مفتشاً للشمال قد تحقق . ونقل الاستاذ عفيف افندي الطموط من ادارة المعارف وعين مساعداً لمفتش الجنوب ولم يعلن بعد تعيين خلف الاستاذ الدباغ في الخليل

ونقل الاستاذ محمد افندي برزق من مدرسة غزه الثانوية الى مدرسة السبع فاسف الغزيون لنقله من عندهم

ونقلت ادارة المعارف الاستاذ علاء الدين افندي حلاوة لمديرية المدرسة الصلاحية الثانوية وبكر افندي عبد الحق مديراً للمدرسة الهاشمية فنبارك لهم جميعاً

في صحة الجدل

كتب الينا كاتب ثقة من الجدل يثني على كاتب صحية الجدل ويقول ان الطبيب السابق كان ينسب اليه الاغلاط التي يرتكبها هو وقال ان هذا الكاتب يقوم فوق ذلك بوظيفة صيدلي وانه لا صحة لما غمزه به ذلك الكاتب في العدد الماضي مما يشتم منه ان الناس في سخط عليه ثم تحدى الآخرين اذا كانوا يستطيعون ذكر حادثة حقيقية ضده

تضامن الصحافة

نشرت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في البرازيل أسماء عدة اشخاص قالت انهم « اكلوا » الاشتراك . . .

فنحن ننشر فيما يلي أسماء هؤلاء الاشخاص انتصاراً للزميلة على ان ننشر هي اسماء الذين « اكلوا » اشتراك الشورى وسننشر أسماء « حضراتهم » في عدد مقبل . اما الذين هضموا حق فتى لبنان فهم:

ابراهيم ماريانو . وديع فاضل . كاميل خوري . نعوم الياس . وكلهم في الجمهورية البرازيلية .

كتب مدرسية جديدة

علمنا ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش معارف فلسطين قد وضع كتابا مدرسياً في الحروف الهجائية وعرضه على لجنة فحص الكتب بالقدس لتقريره

قنصل عراقي في مصر

ذكرت صحف بغداد ان الحكومة المصرية وافقت على انشاء قنصلية عراقية في القطر المصري

انعكاس الاية

يذكر القراء ما نشرناه للكاتب التونسي الفاضل في رسائله عن تونس وكيف ان فرنسا تسعى لاخراج التونسيين من وطنيتهم ومن دينهم

وتقول الآن ان جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس ذكرت ان لويسي مهغريت ابنة المسيو الفوس لويز الافرنسي اسلمت واقترنت بالسيد عبد العزيز سلامه

وان احد المتجنسين من التونسيين بالجنسية الفرنسوية مات في حمام مدينة سوسة وظلت جثته يومين ملقاة في الحمام دون ان يدفن لان النصارى رفضوه والمسلمون انكروه وأخيراً تدخل المستشار الفرنسوي وارسله الى حفرة خاصة بواسطة الجندرمة !!!

تكية مكان تكية

قال مراسلنا من القدس :

اغتاظ رفيق التيمي من الغاء الكلية الاسلامية فسعى أولا في وظيفة بمعارف فلسطين فلم يفلح فعاد الى المجلس الاسلامي الاعلى يفتش عنده عن وظيفة فلما يجد قيل انه يفكر باقامة الدعوى على المجلس لانه لم يفكر بخلق تكية جديدة له بدلا من التكية الملغاة !!

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢١ — ٥٠

ينتقمون بعد الموت

اذاع مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة ان السلطة منعت اسرة الفقيد المرحوم المبرور نجيب بك شقير من اقامة مأتم له في بلدة (ارصون) في قضاء المتن من جبل لبنان

أخبار نابلس — لمراسلنا

— وجمت نابلس ساعة وصول نعي الزعيم الاكبر سعد باشا وساد المدينة سكون رهيب وأخذ الناس يعزون بعضهم بعضا . وقد اقيمت عليه صلاة الغائب من قبل الالوف التي هتفت له بالامس يوم اسرع رحمه الله الى اسعافها لما نكبها الزلزال

وستقام في نابلس حفلة لتأبينه وسترفد من ينوب عنها في الحفلة الكبرى التي ستقام لتأبينه في القاهرة رحمه الله

— ستعقد حكومة فلسطين قرضا للمنكوبين قدره ٣٠٠ الف جنيه . وقرر فخامة المندوب السامي خصم ثلاثة أيام من رواتب الموظفين كاعانة للمنكوبين ويقال أن ذلك يبلغ نحو ٨ آلاف ليرة

— امتلأت نابلس بعمال اليهود واخذوا يزاحمون العمال العرب المساكين فأين ذهب حزب النصب والشغب بنابلس الذي يسمي نفسه كذبا « حزب العمال » ؟؟

— لم يقتصر الامر في ترويج عمال اليهود بنابلس على ذلك المتزعم صاحب المصيبة بل أن العضو السابق في الوفد الفلسطيني وعضو المجلس المعين قد حذا حذوه وكذلك « اصدق خلقه » المصلي الصائم ....

ومن المؤسف أن احد « الوجهاء » أخذ يسمسر للمهندس الصهيوني حتى أن هذا المهندس قال ان سمساري مثل ذبابة الفرس كلما طردته ازداد تهافتاً ...

— لأكبر أغنياء نابلس دار في الجهة الغربية لم تمسها الزلزلة وكانت في ذلك اليوم الاسود خالية فلجأ اليها بعض المنكوبين . ولكن هذا الغني بدلا من أن يرحب بهم اقام عليهم القضايا طالبا اخراجهم من الدار قائلا انه لا يجد ما يسد عوزه ! ! ويعرفه الناس عندنا دائما بالصدق وعدم الكذب ....

— في نابلس رجل معتوه كان يصيح قبل وقوع الزلزلة العظمى بساعة وينادي في الاسواق «أعدوا أكفانكم أيها الناس واحفروا قبوركم» ... ثم وقعت الزلزلة وكان منها ما كان . وقد سمع الناس هذا الرجل يصيح منذ يومين وينادي بقرب وقوع زلزلة اخرى فانخلعت قلوب البعض واخذوا بالفرار الى الجبال الى أن مر اليوم الموعود الذي ذكره ذلك الرجل

— بينما كان أحد العمال يقتلع احجاراً بالبارود في الجبل فتطايرت الصخور وأصابت احدى القطع دار السيد محمد كنعان فهدمت احد جدرانها

— غادرنا يوم السبت الماضي السيدان النابهان وصفي افندي عنبتاوي المدرس بدار المعلمين بالقدس وواصف افندي كمال الى بلاد الانكليز الاول الى جامعة كمبردج ليدرس التاريخ على نفقة حكومة فلسطين والثاني عائداً الى جامعة لندن الطبية فودعهما في المحطة جمهور كبير من الاهالي فعلى الطائر الميمون

أصنام ...

عزيزي ابا الحسن ! :

ذكرتم في احد اعداد جريدتكم الشورى الغراء فيما مضى أصنام الجمهورية اللبنانية الثلاثة . وها انا اثبت ذلك مرة اخرى على صنم منهم فاقول : —

يأخذ رئيس الجمهورية اللبنانية أشارة من المفوضية العليا في بيروت بتعطيل الجريدة الفلانية لمدة كذا فيصدر مرسومه الفخيم وكأنه هو الآمر بذلك !!!

ومن المضحك مايقوله في مرسومه أنه بعد اجتماع مجلس الوزراء واقتراح الوزير الفلاني وافق على ذلك التعطيل ؟ ! ...

حقا ان الجمهورية اللبنانية في اعمالها لتضحك الثكلى ...

ويجب ان تعلم أيها القاريء الكريم ان رئيس الجمهورية اللبنانيه لا يقدر على اصدار أي مرسوم إلا باشارة من الاسياد في دار الانتداب . ومن يدعي غير ذلك فانه صنم مثلهم ؟ !!!

بيروت (م . ع .)

صدى وفاة سعد باشا

من شبان فلسطين

نابلس « بالتلغراف » الشورى بمصر

النادي العربي بنابلس يقدم للأمة المصرية التعازي بزعيم الشرق العربي وان اجمل عزا معاهدتنا الله على السير نحو المثل التي كانت هدف الفقيد لتبقى روحه الطاهرة جزله في مرقدها فلتحى مصر ذكرى سعدها بسعود

السكرتير: محمد علي دروزه

غزه (بالتلغراف) الشورى بمصر

نشاطر مصر والشرق الحزن بفقد الزعيم الاكبر

نادي الشبيبة الغزية

طولكرم (بالتلغراف) الشورى بمصر

نشاطر الامة المصرية خطبها الجلل ومصابها العظيم بفقيد الشرق سعد زغلول باشا

شبيبة طولكرم بفلسطين

غزه (بالتلغراف) الشورى بمصر

نحمل الى ام المصريين وللامة المصرية الكريمة أشد تأسفاتنا لفقد زعيم الشرق المجاهد ولسان حال النهضة الحديثة

كشافة المنطار الاولى بغزه

من سيدات القدس

القدس ـ صاحبة العصمة صفية زغلول

باسم سيدات القدس نعزي مصر والشرق ولئن مات سعد فقد عاشت مبادئه

حرم الدكتور حسين الخالدي. حرم روحي عبد الهادي . كريمة طاهر درويش . حرم فايز الحداد . حرم كاظم باشا الحسيني . كريمة مصطفى درويش . كريمة عارف الحسيني كريمة عارف حكمت النشاشيبي . كريمة سعيد الحسيني

بيت لحم ـ بيت الامة

مصاب مصر بوفاة زعيمها هو مصاب يشترك فيه الشرق   نادي الشبيبة البيت لحمي

في شرق الاردن

عمان ـ بيت الامة

فجعت الامة بنعي فقيدها المرحوم سعد باشا وأقيمت عليه صلاة الغائب تغمده الله برحمته

قاضي عمان مصطفى المفتي

قال مراسلنا من عمان :

عم الأسى هذه المنطقة يوم نعي البرق سعد باشا زعيم مصر والشرق فكان الناس يعزون بعضهم على قاعدة المصاب على الجميع والعزاء للجميع . وقد اصدرت جريدة الشريعة ملحقاً مجللاً بالسواد نعت فيه سعداً رحمه الله وعزى الامة العربية على فقده بحسن العزاء

من الترنسفال

جوهانسبرج (تلغرافياً) بيت الامة بمصر

مسلمو الترنسفال يبكون وفاة الوطني العظيم الغير المنتظرة . الذي جاهد في استقلال مصر . فنرجوكم أن تتفضلوا بتقديم تعازينا الخالصة للامة المصرية المجيدة ولعائلة الفقيد المصابة ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه

جمعية الشبان المسلمين الاصلاحية

عزاء تونس لمصر

تونس (تلغرافياً) النحاس باشا ببيت الامة

باسم الشعب التونسي نقدم لكم التعازي المقرونة بالحزن الشديد فاننا نأسف للخسارة التي لا تعوض بفقد الرجل العظيم الذي يبكيه الشرق باسره.

الحزب الحر الدستوري التونسي

من جمعية الشبان المسلمين بامريكا

نيويورك (تلغرافياً) حرم زغلول باشا ببيت الامة

نرجو ان تتفضلي والامة المصرية بقبول عبارات أسفنا الشديد   جمعية الشبان المسلمين

في بيروت ودمشق

بيروت (تلغرافياً) بيت الأمة بمصر

غص الجامع العمري في بيروت والجامع الاموي في دمشق أمس الجمعة بجمهور المصلين فصلوا صلاة الغايب لروح سعد فقيد الشرق وقد قدر عدد المصلين في الجامع الاموي بثلاثين الفاً وبعد الصلاة تبادلوا التعازي وكان الحزن العميق باديا على الوجوه

بيروت ـ بيت الامة

المصاب جلل ابنان يشاطر وادي النيل الحزن

حزب المحافظين اللبناني

تعازي العراق

بغداد (تلغرافياً) بيت الأمة بمصر

حزب النهضة العراقية يشارك الامة المصرية حدادها بفاجعة فقدها زعيمها الاعظم سعد زغلول باشا نسأل لروحه الرحمة

رئيس الحزب ـ امين

بغداد في ٢٨ اغسطس ـ اثرت وفاة المرحوم الطيب الذكر صاحب الدولة سعد زغلول باشا زعيم النهضة المصرية الوطنية تأثيراً عميقاً في قلوب أبناء الجالية المصرية في العراق وجميع أبناء العراق . وعقدت جريدتا « بغداد » و « العالم العربي » فصلين طويلين ذكرتا فيهما سيرة الفقيد العظيم وأعماله الوطنية المجيدة منذ نشأته الى يوم مماته . وودعته جريدتا « العراق » و « النهضة العراقية » بعبارات بليغة مؤثرة جداً ـ واقترح بعض أفاضل العراقيين قراءة الفاتحة واقامة الصلاة عن روحه في الجوامع الكبرى . و بعثت الشبيبة العراقية الى بيت الامة ببرقية رقيقة أظهرت فيها مشاركة العراق للكنانة في حزنها على الفقيد الراحل الكريم   (ص)

في يافا

قالت الصراط المستقيم :

اقامت الجالية المصرية في الثغر حفلة تأبينية في كوكب الشرق لفقيد الامة سعد باشا زغلول فاكتظ المكان بالحاضرين وتكلم فيها خطباء عدة كالاستاذ المظفر وأبي الجبين وموسى افندي الكيالي وغيرهم فانتهت الحفلة وانفض الجمع وكل قلب يتفطر اسى ولوعة رحم الله الفقيد واثاب الجالية خير جزاء .

من اميركا

هايلندبارك مشيغان (الولايات المتحدة)

الدكتور شهبندر بالقاهرة

نرجو ان تقدموا الى الشعب والبرلمان المصري عواطف حزب سورية الجديدة (فرع الدكتور شهبندر) وتعازيه بوفاة المغفور له سعد باشا زغلول زعيم مصر الوطني المحبوب

السكرتير سعيد زهرا

من المانيا

برلين ـ اهتزت قلوبنا الماً وتنوسنا حزناً بانتقال زعيم البلاد وقائدنا الى دار البقاء فنشاطركم والامة هذا المصاب

جمعية التعاضد العلمية ببرلين

من اميركا الجنوبية

جنرال روكا الارجنتين ـ آلمنا جداً ما أصاب الامة المصرية الكريمة من الحزن بخسارتها التي لا تعوض بوفاة الزعيم العظيم زغلول باشا والدكتور صروف فان هذا المصاب يحرم العالم العربي وانصار العلم والفضل مآثر هذين الرجلين الكريمين   طعان العياد

من سويسرا

جنيف ـ الدكتور شهبندر بالقاهرة

ان وفاة زغلول باشا نكبة كبرى على الشرق قدموا تعازينا الخالصة   الطلبة السوريون

تعزية الهند

دهرادن (الهند) بيت الامة بمصر

ان موت زغلول باشا المحزن خسارة عظيمة على مصر والشرق . واني لارجو ان ينجح المصريون في اقامة ذكرى حقيقية للفقيد بانتخاب خلف له لائق بمركزه

واني لاشاطر المصريين واسرة الفقيد المحزونة احزانهم من اعماق قلبي

حكيم اجمل خان

***

هذا وقد اقيمت جنازات صامتة في جميع مدن القطر المصري مشى فيها الكبراء والجماهير وحسبك أن موكب الاسكندرية مشى فيه نحو ٢٥٠ الف نسمة وقد اوقفت المحاكم جلساتها في كل البلاد ووقف قضاة ورؤساء المحاكم في الجلسات يرثون سعداً

واذن المؤذنون على المآذن ينعون سعداً في جميع الديار الشامية من حلب حتى حدود مصر وكتب الينا من القدس أن صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين امر باقامة صلاة الغائب على سعد باشا في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين فاداها المسلمون وهم بين باك ومنتحب وكان الحزن يسود البلاد من اقصاها الى أقصاها

وجاءنا رثاء مؤثر من الاديب فوزي افندي يوسف بدار الايتام الاسلامية بالقدس . وجاءنا من الفاضل حسين افندي سليمان بالزنكلون كلمة بليغة وقصيدة مبكية وكتب الينا الاديب احمد افندي ابراهيم مأمور المحجر الصحي في الجاعونة بفلسطين يصف الحزن الذي خيم على الناس يوم علموا بوفاة الزعيم الاعظم وجاءتنا قصيدة في رثاء الزعيم من الاديب محمد افندي علاء الدين بالرملة وجاءنا من السيد عبد الله القيشاوي نائب رئيس غرفة التجارة في غزه أن الغرفة ابرقت بالتعزية الى بيت الأمة . وجاءنا من الوجيه يوسف الشريف من المجدل ان الاهالي صعقوا لنبأ وفاة سعد باشا وان المؤذنين نعوه على منارات المساجد وجاءنا مثل ذلك من نابلس وطولكرم وحيفا والخليل وعكا وغزه وجنين والناصرة وطبرية وبيسان وسماخ و يافا و بئر السبع الخ الخ

***

وقد قرر اهل فلسطين تعيين يوم خاص للاضراب العام اعلاناً لحزن الأمة الفلسطينية على سعد والغالب ان يكون ذلك يوم الاربعين لوفاته وسترسل فلسطين وفداً لشهود حفلة ذكرى الاربعين هذه

واحتجبت صحف دمشق الشام يوماً واحداً حداداً على سعد باشا وستعين دمشق يوماً للاضراب العام واغلاق العاصمة الاموية حزناً على سعد

عزاء من سيدة كريمة

الى ام المصريين

غزة (بالتلغراف) الشورى بمصر

ان العين لتدمع والقلب ليخشع والكبد يتفتت لوفاة سعد مصر الامجد وزعيم الشرق الاوحد ونبي الحرية ورسول الاستقلال واني اتوسل الى البارى ان يسكنه جنات الخلد ويلهمك والشرقيين جميل الصبر والعزاء.

حرم المرحوم احمد عارف الحسيني

كلمة ام المصريين

وقد اذاعت ام المصريين صفية زغلول باشا زوجة سعد رحمه الله كلمة قالت فيها تخاطب الأمة المصرية :

« أبنائي ، ابناء وطني :

«ما كان سعد الا فكرة سامية ، وهي بحمد الله باقية زاكية . فلئن غاب عنا شخصه المحبوب فقد بقيت لنا ذكراه الغالية ، والذكرى تنفع المؤمنين . ولئن برح بنا الالم لفراقه فلنتخذن من هذا الالم حية وبأسا ولنجعلن منه حافزاً ومعينا . فانما الالم النبيل قوة تذكي العزائم ولا تخمدها ، وتستحث الهمم ولا توهنها . ولئن حق له علينا الوفاء فقد وجب علينا ألا نهجر الامل فهو غراسه وألا نكون عند ظنه بنا ورجائه فينا : نتم عمله ونقيم فوق أساسه، ونذكر مصر ، ولا نذكر شيئاً غير مصر ، فهي مبدؤنا ومنتهانا ، واليها والى الله مرجعنا ومعادنا ، و يومئذ نجد سعداً بيننا ، بل نجد سعداً في كل عامل لوطنه ، وكل غيور على حقوق بلاده فان سعداً الذي نحبه ، ونصون عهده ، هو القضية التي نسهر عليها، وهو الحرية التي ننشدها وهو الاستقلال الذي له نحيا ، وعليه نموت »

شكر ابن اخت الفقيد الاعظم

«ما كان الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا رجل اسرته بل كان رجل امته . فان كانت الامة قد حزنت لفقده ولبست الحداد من اجله ، وهبت رجلا واحداً لتشييعه ، فانما شيع كل منها فقيده وليس لاحد ان يتفرد في ذلك بشكر يقدمه لاخيه

« ولكني مع هذا أرى فرضاً علي ان أشكر باسمي واسم باقي اسرته لهذه الامة الكريمة انها حملت معنا المصاب كما حملناه ، وأبدت لنا من العطف ما خفف عنا بلواه ، وكانت في كل ذلك سامية يشهد لها العالم بالنبل وجليل الصفات

واشكر في الوقت نفسه للجاليات الاوربية والبلاد الشرقية انها واستنا وجاملتنا بأرق أنواع العزاء ونسأل الله ان يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان   محمد فتح الله بركات

بيت الامة في ٣٠ صفر سنة ١٣٤٦ : ٢٧

التماثيل لسعد باشا

ابرق وزير الاشغال في الدولة المصرية الى الاستاذ محمود بك مختار الحفار المصري الشهير بسرعة العودة الى مصر لمفاوضته في نحت التماثيل التي تقرر ان تقام للرئيس الجليل رحمه الله ..

ضريح سعد الخالد

في بيت الامة

قررت الحكومة المصرية مشترى الدور المجاورة لدار المرحوم سعد باشا لضمها الى بيت الامة وقد اشترته الحكومة بما فيه من اثاث ومفروشات وامتعة وألبسة ليكون متحفا يضم كل ما يتعلق بحياة الفقيد الاكبر وستقيم الحكومة الى جانب الدار ضريحا فخما لسعد باشا في مسجد فخم على أن تنقل اليه رفاة المرحوم بعد ستة أشهر

ان هذا العمل وامثاله مما قامت به الحكومة المصرية الشعبية نحو الزعيم الخالد لما تستحق عليه الشكر ليس فقط من المصريين بل من العالم الشرقي كله

اخبار اليمن

تلخص عن جريدة « الايمان » التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن الاخبار التالية :

ـ أستقبل الاميرسيف الاسلام نجل الامام يحيى عند رجوعه من ايطاليا افخم استقبال

ـ اكمل طلاب المدرسة العلمية المتوكلية دروسهم وصدر أمر جلالة الامام بمباشرة الامتحان السنوي تحت اشراف هيئة من العلماء

ـ اجرى الحد الشرعي على رجل في الحديدة لشربه المسكر وجلدت امرأة محصنة في باجل ١٠٠ جلدة أمام دار الحكومة وجرى تعزير رجل وضربه ٧٠ جلده لارتكابه المنكر مع تلك المرأة

ـ نجحت زراعة القطن في اليمن نجاحا باهراً

ـ عنفت جريدة الايمان فرنسا على مظالمها في سورية أشد تعنيف

ـ ركب الامير علي احد انجال جلالة الامام يحيى طيارة حلقت به في جو صنعاء فاعجب سموه بالطيران أشد اعجاب

ـ قتل أحدهم آخر فلما ثبت عليه القتل حكم عليه بقطع عنقه فقطع على مشهد من الناس . وثبت جرم السرقة على رجل فقطعت يده

ـ وصفت الايمان وصول المعاهدة الطليانية اليمانية الى جلالة الامام فقالت أن الكمندتور التستيور جينوا شيزانا هو الذي تشرف بتقديمها الى الامام

ـ أمر جلالة الامام حضرة والى الحديدة السيد حسين عبد القادر بأن يقوم بتفتيش دوائر المالية في ملحقات الحديدة

ـ عزل جلالة الامام حاكم ناحية ملحان بعد أن كفت يده وجرى التحقيق في تصرفاته وظهر أنه خالف سنن الاستقامة

الطيران في اليمن

الحديدة في ٢٧ اغسطس ـ طارت احدى طيارات يونكرس المرسلة الى اليمن من الحديدة الى صنعاء وتبلغ المسافة بين المدينتين مائتي ميل فاجتازتها الطيارة بخمس وأربعين دقيقة مارة فوق جبال عالية ـ ص

اخبار الحجاز

ـ صح ما توقعناه في عدد سابق عن مؤامرة مكة . وقد وصلت جريدة أم القرى الرسمية وفيها ما يؤيد ذلك وقد علمنا ان حكومة الحجاز نفت المتآمرين الى الرياض عاصمة نجد

ـ اعترفت الجمهورية التركية بملكية جلالة ابن سعود على نجد والحجاز

ـ صدر الأمر الملوكي بجعل السنة المالية للدولة تبدأ من رجب بدلا من محرم

ـ بدأ مجلس المعارف الجديد بعقد جلساته

ـ انتهت لجنة التفتيش والاصلاح من فحص حالة دوائر الشرطة وانتقلت الى فحص حالة دوائر الصحة

ـ أمر جلالة الملك ابن سعود بتأليف مجلس تأديب لمحاكمة الموظفين

ـ قررت لجنة التفتيش والاصلاح تأليف لجنة لتدريب المعلمين على اصول الفن بالقاء محاضرات اسبوعية عليهم .

ـ وقررت هذه اللجنة تأليف هيئة للاشراف على مبايعات الحكومة

ـ بلغ مجموع القائمة الاولى لاعانة منكوبي فلسطين بالحجاز ٤٠٠ ليرة ذهباً

ـ اقترحت لجنة التفتيش والاصلاح تأليف هيئة تنفيذية مؤلفة من رؤساء الدوائر الرسمية لمساعدة نائب الملك

اخبار العراق

تلخص عن الزميلات العالم العربي والعراق والاستقلال والزمان وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية :

ـ يقوم جلالة الملك علي مقام الملك فيصل في غيبته وقد حلف الملك علي اليمين القانوني

ـ وصل نوري باشا السعيد وكيل الدفاع الى بغداد عائداً من سورية

ـ رشح رشيد بك الخوجه أحد النواب لقنصلية مصر في انقره

ـ احتفلوا في بغداد بعيد التتويج احياء لذكرى اليوم الذي نودي فيه بجلالة فيصل بن الحسن ملكا على العراق

ـ صرح عدد كبير من اعيان الشيعة بيرأتهم من حزب النهضة الجديد وجريدته ولا تزال صحف بغداد تنشر برقيات التبروء من هذا الحزب

ـ سافر الامير علي شقيق ملكة العراق الى مصر

ـ عادت الملكة وسمو نجلها ولي العهد الامير غازى من المزرعة الملكية في خانقين

ـ احيت جريدة الزمان ذكرى يوم ميسلون في سورية بكلمة طيبة تخليداً لجهاد ابطال تلك المعركة

ـ تألفت لجنة لتنظيم الالقاب الرسمية ومن رجالها الاستاذ الرصافي وطه بك الهاشمي

ـ سافر بالاجازة مستر بردبلون نائب المندوب السامي بسيارة الى فلسطين ومنها الى انكلترا

مجلة المنهاج

اجتازت المنهاج الغراء عامها الثاني ودخلت في الثالث بتقدم باهر و نجاح مستمر وقد انتهت الينا الاعداد الاولى من سنتها الجديدة فاذا هي كعادتها حافلة بالموضوعات العلمية والدينية والفنية والتاريخية وتمتاز المنهاج بعناية خاصة بأمور المغرب والامم المظلومة جميعاً فنبارك للزميلة ونرجو لها مزيد التقدم وواسع الانتشار

تكذيب من الخليج

كتب الينا السيد ملا حسين السلقي من مدينة لنجة في الخليج الفارسي يقول : اطلعت في العدد ١٣٠ من الشورى على كلمة تحت عنوان (عالم مصري في ايران) والامضاء هكذا . عن تجار بندر عباس (خليج فارس) محمد امين العربي . كانت هذه النبذة موضع تعجبي حيث أن صاحبها نوه تنويها زائدا عن هذا الرجل المدعو (عبد الجواد هلال) واطنب وتفنن في أساليب المدح والثناء عليه بما لا يستحقه وذكر عنه اشياء لم يكن متصفا بها ولا عرفت في هذا الرجل . وانما المعروف عنه انه من الشواذ اللادينيين وداعية من دعاة الضلال والالحاد وممن يشككون العامة في أمر الدين و يلبسون الحق بالباطل

ومن الغريب المدهش قول هذا الكاتب (أقام الاستاذ بيننا شهرا كاملا امضاه في الوعظ الديني ـ والوطني ـ والف بين الفريقين السنية ـ والشيعة الخ) فما هذا الوعظ الديني الذي لا يتعظ به (عبد الجواد هلال) حتى يعظ به غيره . فلو كان هذا الرجل ممن يفهمون الدين لما ... الخ و بدلا من ان يؤلف بين السنة . والشيعة ، أحدث الفتنة والشقاق بين السنة انفسهم في بلدة (لنجة) بما كان يلقيه على مسامع الناس في الشبه والتضليلات. ومما كان يلقيه في محاضراته قوله . بان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مطلقا ما كان وما يكون ! وانه حاضر بكل مكان ويسمع نداء من ناداه حتى قال: ويسمع كلامي هذا . وقال في (بندر عباس) « أن الله جزء من محمد ومحمداً جزء من الله » . وقد اخبرنا خبره من اجتمع به على ظهر الباخرة عند مجيئه من (بومباي) في عرب دبي وقطر وقصوا علينا من خبره الشيء الكثير الا اننا لا نحب ان ننشر اخباره كلها لان هذا ليس من قصدنا ، وانما قصدنا التنبيه والتحذير منه ومن اضرابه خدمة للحقيقة ونصيحة لاخواننا الذين ربما ينخدعون بمثل هؤلاء الملبسين ويخفى عليهم الكثير من احوالهم ومعتقداتهم الفاسدة . ارشدنا الله واياكم الى سواء السبيل ..

جواب على أسئلة

طلبت جريدة اليرموك الغراء من زميلاتها الفلسطينيات ان يجيبوا على الاسئلة التالية :

(١) هل من مصلحة سورية وفلسطين التجزئة ام الوحدة (٢) وهل تكونان تحت انتدابين ام تحت انتداب واحد اذا كان لا بد من انتداب (٣) وهل تستطيع سورية وفلسطين ادارة الامور وحدهما ام لا (٤) واذا كان الجواب سلباً فما هي العوامل (٥) واذا كان لا بد من انتداب فما هي الدولة الاكثر فائدة لنا ؟

والجواب على ذلك هو :

١ ـ ان الوحدة خير من التجزئة ، بشرط ان تحمل فرنسا جبل لبنان معها وتنصبه في وسط باريس لتحضن ابناءها الاعزاء جيداً وتتمتع بحنانها وهي الام الحنون ...

٢ ـ ان تكون بلادنا تحت انتداب جمهورية العبيد « ليبريا » في غرب افريقيا اذا كان ولا بد من الانتداب ... نريد الآن انتداب العبيد بعد ان كوانا انتداب البيض بما الله عالم به وعباده يشهدونه ...

٣ ـ اذا لم نستطع ادارة امورنا الان فلا باس . نشتغل ونخلط ونغلط الى ان نتعلم عملياً وهذا احسن بدون شك من هذا « النعيم » الذي تتمتع به سورية و « نبرطع » فيه فلسطين !

٤ ـ اما العوامل ياسيدي فذلك لأننا ضعفاء وقعنا بين هذه الايدي الرحيمة العادلة ...

٥ ـ اما اكثر الدول فائدة لنا فليس في الامكان ابدع مما كان : فرنسا في سورية ولبنان ، وانكلترا وبني صهيون في شرق الاردن وفلسطين ! وسبحان ربك رب العزة عما يصفون ، والحمد لله رب العالمين ....

اطلال الرملة

وصف زميلنا صاحب الزهور الغراء مدينة الرملة بعد خرابها وصفاً مشجياً فكأنه كان يصور السلط او نابلس . وهذا بعض ما قاله عن الرملة الجميلة رحمها الله :

« دخلنا المدينة من جهتها الغربية وأخذنا نتغلغل في أزقتها والتراب المتراكم والحجارة تعترضنا في طريقنا وأصوات المعاول التي تعمل في بقايا البيوت لتدكها تنبهنا من وقت الى آخر الى اليقظة في سيرنا والى التهادي في طريقنا الوعرة وسط المدينة. اجل وعرة وشاقة كانت طرقنا فيها ترانا نمشي على ارض سالكة واذا بنا نضطر الى التسلق على اكوام عالية من الانقاض تسلقاً ما كنا لنجد فيه مثلما وجدنا من المشقة لو قمنا به في جبال عالية . . أكوام من الردم كانت ترتفع عالية يقف امامها الانسان حزيناً كئيباً يرثي لحالتها وحالة من حل بهم الشقاء والويل بدمار بيوتهم هذه . . . هنا مات طفل وهنالك هلكت امرأة تحت الردم وبانهيار هذه الدار انهارت آمال اسرة لا تملك من متاع الدنيا غيرها . . هذه جمل كانت تتردد على مسامعنا من رفيقنا وهو يشرق بريقه و يمسح دمعه كانت تنزل من وقت الى آخر على خديه ونحن نساعده مرات في بكائه ونتجلد مرات أخرى ونعزيه ونسأل له ولآل الرملة الصبر على مصابهم .

«جئنا على جهة من المدينة رفع رفيقنا امامها يده وقال انظر الى هذه البنايات الكثيرة المتهدمة هي كلها كانت لي وكنت سعيداً بها وها هي كما تراها انقاضاً لا تصلح لشيء ثم اشار الى جهة اخرى وقال هذه املاك الدير فكلها خربة ايضا وربما كنت انا اكثر الناس خسارة بعد الدير . ثم سكت الرجل وسكتنا معتبرين متهيبين ومشينا وقد حاولنا كثيراً معرفة اسمه فلم تفلح ولما ان انتهينا من هذه الدورة ووصلنا الى حيث مربط السيارات شكرناه كثيرا على ما أظهره من التلطف نحونا وزجونا منه وشددنا عليه ان يخبرنا باسمه فقال ان اسمه : « زوقه شبيطة » ثم ابتعد والدموع ملء جفنيه فسألنا له العون وركبنا السيارة وابتعدنا نحن يدورنا وقد مورنا على المنكوبين في مضاربهم وما تر بهم وحالهم في الرملة لا تقل عنها في نابلس وهي حالة تفتت الاكباد وتستذرف الدم من العيون بدل الدمع »

قاسم زينل

قدم العاصمة من جدة الوجيه قاسم بك زينل من اعيان الحجاز وعضو مجلس النواب العثماني سابقاً ثم غادرنا الى الاستانة رافقته السلامة

رحلة في ديار اليمن

جوامع الحديدة كثيرة والحق انها عامرة آهلة بالمصلين والناس على دين ملوكهم فلقد صدر الامر من عامل اللواء بمنع القهوات من وقت المغرب الى بعد العشاء ليقصد الناس المساجد ويؤدون العبادات في اوقاتها وقد حضرت بعض الصلوات ومن جملتها صلاة الجمعة وكانت آخر جمعة في شوال فقام الخطيب فاورد لنا خطبة لم أقدر على فهم موضوعها تماما فلقد حوت التقريع والانذار والانكار على من ناموا عن القيام بالواجبات الدينية وتبشير الذين هم عن صلاتهم ساهون ثم تحول الى تذكير القوم بما هم فيه من التآخر وحرضهم على التعاون ثم اعاد الكرة على بعض امور دينية وهكذا يعسر حتى على اللبيب فهم المرام من تلك الخطبة وبعض الجهلاء يشوشون على الخطيب خطبته بقيامهم للصلاة بعد الاقامة في المسجد وسماع ابتداء الخطبة مع ان هذا الفعل محرم شرعاً وتلك الصلاة لا تنعقد اصلا

اهم الحكام في الحديدة هم حضرة العامل ثم كاتب سره الرسمي فالقاضي فرئيس التحريرات وهو المزيجي الامين فرئيس البلدية فرئيس الشرطة وفيها من الشرطة اثنى عشر شخصاً هم المحافظون على الامن العام ورئيس الشرطة يعالج الحوادث المحلية من سرقات صغيرة او حوادث عراك وشجار وعلى القاضي تدبير جميع الاحكام اذا احيلت اليه ليس فقط فيما يختص بالنكاح والطلاق ولكن في جميع الاحكام القانونية والشرعية مع حق الاستئناف الى الامام في صنعاء

الاحكام الشرعية مبنية على الاساس الديني حسب التعليمات القرآنية والفقهية فقط وتعتبر حسب الظاهر بعض العادات التجارية اذا لم ترفع الى القاضي وبقيت امام العامل والبلدية تدبر امور تقرير اسعار اللحم والاقوات ولكن ياخذ المرء العجب من تذمر الناس من الاحكام الشرعية لطول زمن الفصل في القضايا

وفي الحديدة بعض شركات البواخر كشركة كاوجي وبيت الخواجه بلس والشركة الخديوية والشركة الايطالية الخ

وجميع هذه الشركات اجنبية وليس للحكومة باخرة وجميع التجار والسكان مصابون بالداء العضال الداء الذي اصاب اليمن بسببه الخمول والكسل وتصرم الاعمار قبل اوانها وهو داء « القات » القاتل المنهك للقوى العقلية والتناسلية وضياع الوقت الثمين فالناس هاهنا يمضغونه بالكميات الكبيرة فيضحون باموالهم في سبيل مشترى ما يذهب بالصحة الى الخور والضعف والموت انظر: (كيف يسعى في جنون من عقل)؟

لا يعمل القوم في الحديدة سوى بضع ساعات أى من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ثم يشرعون في مضغ القات من تلك الساعة الى ما شاء الله وربما احيانا الى الساعة العاشرة قبل نصف الليل يمضغونه بسكوت وسكون حتى انك لتسمع صرير الاضراس وهي تطحن القات والبعض يشربون معه التبغ ! مصيبتان اجتمعتا على الاهالي ولكن ليس منهم من يبالي بعمل طول نهاره وليس من هم لشوى جمع ثمن القات وان تعذر عليه ثمنه ذهب فاستجداه من البارز والبيوت او تحصل عليه باي صورة كانت ! هذا شأن القوم (قات ونوم) فهمم ضعيفة وصحتهم ضئيلة لا يطمحون الى العلى ولا يسمون بخيال! لا ترى في يد احد منهم كتاب او جريدة ولا تجد في مبرز في مبارز القات محاورة ادبية او علمية او فكاهية او فنية الا على سبيل النادر وان كانت هذه حالة اليمن اجمع فوا أسفاه على العرب ويا لضيعة المجد العربي

وجدت البهرة في مساء احد الايام يتريضون خارج المدينة وكنت راكبا فترجلت لاشاهد منظراً نادراً كهذا افرحني واغمني ، افرحني منه كوني وجدت للناس رياضة واغمني منه لانه ليس للعرب مثلها فهم مشغولون باكل القات.

ان كلامهم عسير عليك ان تفهمه واليك بضعة كلمات حديدية :

أيت — أقبل
عي ين أعطني ... ومنصرفاتها
بابك ... صاحب ...
مرقر ... تقلق

أم جهلة — الاولاد ... ام — الخ.
نوطي — نعيل ... ومنصرفاتها
مه — ماذا تقول.
قارص — الطيب من لبن الابل
تريب — القطيب من لبن البقر
عزقية — عقرب
ليه قطراس — قطعة ورق

اما اذا خاطب حديدي ان تلك السرعة المشهورة فلو اجتهدت ما اجتهدت فلن تفهم كلمة من كلامهم ، كلام اشبه بزغزغة الطيور يضيفون الواو الى كل كلمة من كلماتهم قالبر — برو والسمن — سمنو الخ

مخاطباتهم مشوبة بالشتم والسب على سبيل المزاح اللهم الا الطبقة الراقية والسكان مزاحون الى آخر درجة واهل مجون وضحك وصدق في القول غالباً يحبون جبر الخاطر ويخافون الوقوع في المشكلات

اهم صناعات الحديدة الحياكة والحواكين حي يختص بهم في ضواحي المدينة وهم جماعة قد تبلدوا غالبا وصاروا لا يفهمون من العالم سوى عملهم الذي هم فيه مشتغلون. وفي المدينة مصنع للآجر وآخر للنورة . النجار يصنع في القرى البعيدة عنها كالمراوعة اما الزراعة فهي غير معروفة لديهم قطعاً لعدم صلاحية البيئة لذلك وتبعد البلدان الخصبة بعداً بيناً عن الحديدة ومن تلك الجهات كالمراوعة وبرع وريمة تصل اليها اهم الفواكه والخضروات وليس بها سوى شبه جنينة حول دار رئيس الجيش وقد خدعت مرة بالذهاب لزيارة بستان البهرة فنكصت خائبا مرتدا على اعقابي بعد مقاساة قيظ الحر اذ لم اجد فيه سوى شجرة او شجرتين من الاشجار المتعرجة في سط محيط من القش كحاجز لتلك الشجيرات من هجوم الحيوانات للاقتيات بها ...

وسكان المدينة لا اظنهم يزيدون عن ٨٠٠٠ نسمة يغلب عليهم الفقر ولبعضهم املاك كثيرة من وعمارات عالية البناء ولكن دور المدينة زهيدة الثمن حيث يشتري المرء الف قطعة من الآجر بريال واحد

والبلد كثيرة الرمل غزيرته مما يدل على شدة فعل الرياح فيها في موسم الشمال وينمو على تلك الرمال بعض الشجيرات الخضراء . وتكثر في الحديدة الجمال والحمير وما ارخص جمعها واكثرها اذ يبتاع المرء احسن حمار بمبلغ ١٢ ريال فقط وهي قوية شديدة العدو املك اغلبها جلاب الماء من « الحالي » و« المنظر » والماء رخيص جداً كما ان المعيشة فيها ارخص من الهواء

وصل الموكب الرسمي يوم الجمعة وهو مركب عامل لواء الحديدة المحترم السيد حسين بن علي ابن عبد القادر وكان يتقدم العامل حملان فاربعة فوارس فبعض بغال فعشرة من مشاة الجيش الامامي حفاة الاقدام طوبلو اللحى فالعامل المكرم فابن اخيه السكرتير (كاتم السر) الرسمي فبعض افراد الجيش وبين الجمع اهل الطبول والمزامير وعند اقتراب العامل من المسجد لتأدية صلاة الجمعة تصدح الموسيقى الامامية وياخذ الجيش الامامي السلام وامامه رئيس الجيش سلم به فالامير الآتي رضا به وهكذا تمت حفلة الوصول وكنت اخذت بعض رسوم لها بعد استئذان العامل وعند انقضاء الصلاة خرج العامل من المسجد فتكررت المناظر الاولى حتى وصل العامل امام باب المشرف . وهناك استعرض الجيش على تلك الرمال الحارة وكان الاستعراض جميلا لا يشوبه سوى تقدم البوليس (الشرطة) على الجيش الرئيسي ثم تفرقت الجموع وكان قد آن اوان الغداء والاستعداد للرحيل من الحديدة في ذلك المساء ..

عدن — محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن امريكا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابا الفيلات بشركة دير دبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٥٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
55 Washington St. New York (U.S.A.)

جريدة فلسطين

لا احتضار ولا انتحار — بل نوبة عصبية !

من الصعب جداً اغلاق صحف الاستعمار والات الاعداء . وأصعب منه مجابلة هذا النوع من صحف الفساد .

كنا نظن جريدة فلسطين جريدة تسعى الى غرض معين شريف وانها مخطئة فيه فقط فعالجنا صدها عنه بالحسنى لئلا تحتضر فتموت ميتة شنيعة فاذا بظننا في غير محله ، بل أن هذه الحركة الشنيعة التي قامت بها نشأت عن نوبة عصبية تناولت دماغها فتشنج واختل نظامه لأن الانبهار من مال السحت والحرام قد بهر منها العين والبصر فلم تعد ترى إلا سبيل الاستزادة منه . عند ذلك ايقنا بصعوبة موتها بعد أن تزودت « بالحقن » الفرنسوية التي تطيل الاجل الى حين غير قريب . . . .

ولذلك بتنا نشك في سرعة موتها الحقيقي إلا اذا قامت الأمة بقطع الاشتراكات فيها ورد نسخها الى ادارتها .

ان جريدة فلسطين لم تصدق بعد أنها أصبحت ممقوتة من الامة جمعاء : فنحن لاجل وصول هذه الحقيقة الى مخها ندعوها الى موضوع انشاء الجريدة الانكليزية فان وجدت ٣ من العقلاء يعضدونها الان بعد أن كانت الامة كلها تعضدها تكون هي على حق ونحن على باطل

والظاهر أن ربك اذا اعمى البصيرة من الانسان افقده العقل . ومن ذلك أن جريدة فلسطين بعد أن لفقت الاكاذيب على سعيد بك العاص وقام المجاهد فكذبها ، ولفقت على الاستاذ احمد زكي باشا حكاية قبيحة ذات وشاية مشنوعة وهي غير الدسيسة الاولى فقام الباشا اخيراً وكذبها في الثانية انها لا تزال حتى الساعة تختلق الاكاذيب

ومن العجيب العاجب أن الاستاذ زكي باشا يظن حتى الساعة أن جريدة فلسطين اليوم هي جريدة فلسطين بالامس فارسل اليها والى صحف الوطن مقالة يدعوها ويدعو بعض الزميلات الى سد باب الشقاق فقابلت الزميلات هذا الاقتراح بالايجاب الا جريدة فلسطين فانها أجابت بمثل حركات البغال الشموس التي لا تعرف الا « الترفيص بالجوز » ... مشترطة لذلك عدة شروط منها اسكات الصحف القائمة بالنشر عن مفاسدها وتشهير جناياتها كالجامعة وصوت الشعب واليرموك والشورى

ونحن لا ندري ولا الامة علمت أو سمعت أن هذه الصحف تعرضت لجريدة فلسطين أو مست ذناباها ، بل الواقع هو أن هذه الصحف قامت لتأديب جريدة فلسطين وردها الى الصواب ان طوعا وان كرها اما السكوت على مفاسدها فذلك جريمة نحو الامة والوطن بدون شك

ومن المفاسد التي انفردت بها جريدة فلسطين نشرها مقالة سمجة باردة في العدد الذي نشرت فيه نصيحة الاستاذ زكي باشا لكاتب لا قيمة له تحت عنوان « الجلسيون الجناة » قال فيها هذا المجرم ما معناه :

« لماذا كنتم تنعتون جريدة فلسطين بالاخلاص ثم صرتم تنعتونها بالخيانة » والجواب على ذلك أن الامة كانت تنعت جريدة فلسطين بالاخلاص لما كانت مخلصة فلما خرجت على الجماعة وضربت الامة في وجهها قالت لها الامة يالك من خائنة !

فالامة اذن لم تخرج على الحق ومحال ان تفقد امة باكملها صوابها وان تكون جريدة فلسطين والجناة الذين يحركونها وعددهم لا يبلغ عدد أصابع الرجل اليسرى ، على الحق ! فالامة إنما كانت ولا تزال تسمي الاشياء باسمائها . فهل فهمت الآن جريدة فلسطين لماذا كنا نقول لها انت مخلصة ثم صرنا نقول لها الان يا خائنة ؟

والغريب أن تلك الجريدة جعلت من السيد نسيب بك البكري مثل قميص عثمان ، فاذا أوجعها الضرب حملت القميص وصاحت مولولة يالثارات عثمان والله يعلم أنها ومن يدفعها الى الاستياء لكاذبون . فنحن لاجل اقناع جريدة فلسطين بأنها أصبحت جثة نتنة نورد لها القليل من اقوال صحف الوطن البكري ، قالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان مفتريات جريدة فلسطين وليذكر القراء أن هذه الصحف كانت مثلنا نظن الخير فيها .

« في مشاهد فلسطين الجامدة الثقيلة نبذة يتهم كاتبها الغليظ السيد جمال الحسيني وصاحب هذه الجريدة بتقاسمهما أموال الاعانات الواردة للحركة الوطنية و يقول أنه مستعد للاثبات !

« لا ادري ما هي هذه الاعانات التي يتهمنا بسرقتها المشاهد « البق » ولماذا لم يفصل طالما عنده الاثبات ؟ !

« ان هذه المفتريات والتهم الكاذبة التي لجأت اليها مؤخراً جريدة فلسطين لتدل دلالة صريحة على افلاس تام في المبادئ والدماغ في آن واحد ! ان ما ورد من الاعانات مطلع عليه كل اعضاء اللجنة والاموال كانت ترد باسم عطوفة كاظم باشا وليس باسم جمال الحسيني وعيسى البندك وها هي سجلات اللجنة مفتوحة لكل من يريد الاطلاع ولكن ماذا تعمل وقد أصبحت فلسطين لا تلهج الا بالدسائس والافتراءات التي نحمد الله أن الامة لا تعيرها اذنا ولا تلتفت الى نبح الكلاب »

وقالت جريدة اليرموك :

ولاجل وقوف القراء على درجة تحول الرأي العام عنها واحتقار اهل وطنها لها ننقل لهم ما قالته جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا تحت عنوان جريدة فلسطين وهو :

« كنا منذ سنتين حتى بضعة شهور خلت لا نقرأ في جريدة الكرمل إلا مقالات الطعن بالمجلس الاسلامي والجمعية الاسلامية في حيفا والزعماء الوطنيين من المسلمين وكانت جريدة فلسطين يومئذ على عكس ذلك فكان الناس يحمدون خطتها . اما اليوم فقد استحسنت خطة الكرمل القديمة البالية وزادت عليها بالطعن على رجال الثورة السورية وزعمائها واصبحت لا تقرأ في فلسطين الا مقالات ضد المجلس الاسلامي ورجال الحسيني والجامعة العربية ولجنة الاعانة لمنكوبي الثورة .

« وقد تساءل البعض عن سبب ذلك فقيل أنه يرجع الى عاملين العامل الاول تفاني صاحب فلسطين في حليب المنفعة وقد وجدها عند بعض خصوم المجلس الاسلامي فاشهرها حرباً حامية على رجاله وعلى كل من يمت اليهم بصلة .

« والعامل الثاني خدمه فرنسة التي سمحت بدخول جريدته الى سورية ولبنان لهذا يغمز بالثورة وزعمائها و يزكي نار البغضاء بينهم

« ونحن يشوءنا ان تخط جريدة فلسطين هذه الخطة غير المحمودة العاقبة . ولئن عذره البعض من هلته في تهجمه على الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية وتدخله في شؤون الرهبنات والاديرة فنحن لا نعذره في التدخل بشؤون المجلس الاسلامي ورئيسه واعضائه وموظفيه بل نعد ذلك منه تطفلا وتدخلا فيما لا يعنيه .

« لصاحب فلسطين ان يرتع ما يشاء في ساحة رؤسائه الروحيين فهو اعرف بهم منا . واما رؤساؤنا فلا نجيز له ولا لغيره من البعيدين عن جامعتنا الدينية أن يتدخلوا في اقل امر من امورهم .

« هذه نصيحتنا نتقدم بها الى الزميل عيسى افندي مؤملين ان يحملها على محملها الحسن فيكف عن الاساءة للمسلمين بطعنه بعلمائهم واعيانهم ان لم يكن ادباً فوفاء لمشتركي جريدته الذين اكثرهم من المسلمين ومراعاة لعواطفهم وشعورهم »

وقالت جريدة الجامعة العربية من مقال طويل :

« أثبتنا فيما مضى مما كتبناه عن تقلب جريدة فلسطين وتلونها كالحرباء وشهادة اصدقائها السابقين ثم اعدائها فيها وفي خطتها الاخيرة ما عرفه الناس وما جعلهم يأسفون كثيراً لما وصلت اليه هذه الجريدة من المهانة في الانظار ولما تنبت على عجزها من الخبال وضعف الملكات العقلية وراثة واكتساباً .

ولبس أدل على ذلك من مهاجماته للناس لسبب واه أو بدون سبب ، لاصدقائه تارة ولخصومه طوراً فهو يعترهم كالمسعور ويأتي من الاعمال ما يدل على مبلغ ما أصيب به من الخبال ، وها نحن فيما نكتبه الآن نثبت للقراء صلاته الوثيقة مع اساتذته الافرنسيين الذين يرشح اليه اقتحم منه الحياة عوضا عما تضمن من وجهه من ماء الحياء ...

وقالت اليرموك أيضا :

« نحن لا نعرف اذا كانت جريدة فلسطين تتناول جعلا من الحكومة الافرنسية اوانها تمشي في هذا السبيل مدفوعة بارائها الخاصة . ولكننا نعرف ان الحكومة الافرنسية واعداء الامة العربية يجدون فائدة عظمى للنكاية بنا من وراء المقالات التي تنشرها .

« لا تعتقد جريدة فلسطين ان الحق معها ولكن كل عربي خالص على يقين من ان جريدة فلسطين تضع ملحاً على جروح الامة السورية فتزيدها الماً في الوقت الذي يضع القائد الافرنسي حذاءه الضخم على عنق الامة السورية . يا في ابطال جريدة فلسطين فيضعون العثرات في سبيل الامة السورية . فيا ابطال جريدة فلسطين لو كان لكم بعض الحس الانساني لادركتم أن المقالات الضارة التي تنشرونها ذات نتائج وخيمة على النهضة العربية كافة ..

« ستنا حرب ، عاما دم وضحايا . وفي النهاية انيتم تتهمون اناسا باختلاس الاموال . فاذا كان ماذكرتموه صحيحاً ، حق للقواد الفرنسويين ان يدعوا بان لا ثورة في سورية لان وجود قادة لصوص للثورة لا يدل على شرف الغاية و نيل المقصد »

وقالت جريدة صوت الشعب ايضاً :

« اصبحت جريدة فلسطين مسعورة بعد ان انقلبت على الامة حاملة بيدها مدية الغدر وقد أبت إلا ان تنبش من قفا المستعمر بدسها على زعماء البلاد وباستها تهيا بدماء الشهداء السوريين الذين تحاول نبش قبورهم بيد الازدراء والشماتة ولكن خاب فألها فلن تفوز إلا بما يفوز به عبيد المصلحة الخاصة وصغار النفوس ممن يبيعون كرامة أمتهم ووطنهم لقاء منفعة موقتة

« تقول هذه الجريدة الموتورة في حديثها عن لجنة الجنسية : . . . ولكننا مع تلك الثقة ومع احترامنا لاشخاص الاعضاء نرى ان وجود أحد الناس بينهم ، ولا يوجد من لا يعرفه في بيت لحم ولا يعرف تاريخ حياته الاسود يكفي لان يشوه اسمها وغايتها »

« ان اعضاء اللجنة جميعهم لأعلى جدا من ان تشرفهم جريدة اصبحت كالكلب المصروع تعقر كل من يمر بها وليس في اللجنة إلا كل من ظلت نعاله تحمل من النزاهة وشرف النفس ما لا يحمله راس المأفون المتمرغ في قذرات الخساسة والسفالة ولم يكن التلحميون والبيتجاليون في حاجة يوما من الايام لرجل كليل البصر عقلا ونقسا فيرشدهم الى صالحهم فهم أدرى بنفسهم من غيرهم من الدخلاء المتطفلين وان قولا كالذي تهذي به جريدة فلسطين انما يعد تحقيراً للتلحميين والبيتجاليين عموما اذ كيف يقبلون ان يكون بينهم من يشوه اسمهم وسمعتهم ؟ !

« قد تروج مثل هذه الدسائس عند قوم الغوا عقولهم وعواطفهم ولكن لا تجوز على اناس يعرفون انفسهم حق المعرفة و يميزون بين الكريم واللئيم ولعل في هذا القدر كفاية ! »

وقال فاضل من صفد :

« . . . وخصوصا في هذه الظروف الحرجة التي نراها تجتاح خطط البعض من جرائدنا الفلسطينية « كجريدة الكرمل وفلسطين » فبعد ما كانت هذه الصحف لنا انقلبت علينا فتعساً لها واني أخبرك ان الكثيرين من المشتركين في جريدة فلسطين بادروا الى قطع اشتراكهم فيها على اثر نشرهم مغامزها اللئيمة في ابناء وطنها بعد ان كانت مطمح الانظار في الدفاع عن هذا الوطن المنكود ومن العار ان تسمى باسم فلسطين وهي العقوقة لهذا الاسم والأمل وطيد انها ستلحق بالكرمل في موتها الأدبي ان شاء الله »

مكالمات في مكه

عن فشل المؤتمر الاسلامي

ارسل السيد عمر الطيبي مراسل « الف باء » الدمشقية في مكة المكرمة رسالة الى هذه الجريدة عن المذاكرات التي جرت في البلد الامين هذه الايام بشأن المؤتمر الاسلامي الذي لم يسفر عقده عن نتيجة

فظهر منها ان بعض مندوبي البلدان الاسلامية لا يزالون مصممين على عقد المؤتمر وانما تختلف انظارهم في كيفية الدعوة وفي كيفية تنفيذ القرار فالاستاذان كامل القصاب وحافظ وهبه يعلنان بالنيابة عن ابن سعود ان الحجاز مفتوح للمؤتمر فا على الحكومات والبلدان الاسلامية الا ان ترسل ممثلين

والسيد موسى جار الله مندوب الروسية يزعم ان الواجب على ملك الحجاز ونجد دعوة الامم الاسلامية نظير اول مرة

وممثلو ابن سعود يقولون قد دعا الملك هذه الدول اول مرة فارسلت مندوبين وقرروا قرارات ثم بعد ان انصرفوا لم يعتنوا بها ولا ارادوا ارسال اعضاء من قبلهم للجنة التنفيذية التي كان تقرر ايجادها بصورة دائمة

وموسى جار الله ينكر ان يكون المؤتمر قرر ايجاد لجنة تنفيذية دائمة ويقول بعدم الحاجة اليها وان التنفيذ انما تقوم به حكومة الحجاز

وممثلو ابن سعود يؤكدون ان الجميع اتفقوا على تأليف هذه اللجنة التنفيذية ماعدا تركيا وافغانستان ومصر . ويقولون ان المؤتمر قرر ان يكون الامير شكيب ارسلان سكرتيراً عاما.

وموسى جار الله انكر ذلك وقال انه ماقال لحد بسكرتيرية الامير شكيب ارسلان سوى شوكت علي والوفد الفلسطيني ولكن رئيس المؤتمر قيد ذلك قسراً الى غير ذلك من المحاورات

ولما كان يهم هذه الاحرف عنده بعض المعلومات عن هذه المسألة احببت ان اضيفها الى هذه المراسلة اتماما للفائدة فاقول :

اولا لا صحة لكون المؤتمر لم يقرر لجنة تنفيذية بل هي تقررت بدون اشكال ويشهد ذلك عدد غفير لا من اعضاء المؤتمر فقط الذين منهم سادات اعلام كالسيد رشيد رضا والحاج امين الحسيني الخ بل من غيرهم ممن حضروا المؤتمر كالسيد امين الرافعي .

ثانياً لم يدخل في قرارنا ليف اللجنة التنفيذية الوفد التركي والمندوب الافغاني والوفد المصري وبالتالي لم يدخلوا في انتخاب الامير شكيب ناموسا عاما للجنة بحجة انهم لا يريدون الاشتراك في انتخاب رجال الادارة

ثالثا المرجح ان السيد موسى جار الله عاتبه الاتراك على تخلفه عنهم في هذا القرار فاراد استدراك مافات

رابعا لو ارسلت تركيا ممثليها في اللجنة لارسل الافغان مثلهم وربما لم تكن تخلفت مصر وكان مشروع المؤتمر قد اثمر . فالغالب ان سبب اخفاق المؤتمر هو تركيا . واما موسى جار الله فيريد القاء هذه المسؤلية على حكومة ابن سعود تخليصا للترك

خامسا الامير شكيب كان عند ما بلغه خبر انتخابه ناموسا كتب الى الحجاز انه لا يقدر ان يذهب الا في الشتاء على ان لا يقيم الا ثلاثة اشهر فان لم يوافقوا على هذا الشرط فهو مستعف من هذا المنصب

سادسا تلاقى الامير شكيب مؤخراً في باريز مع محمود ترزي خان ناظر الخارجية الافغانية فقال له : لو عرفنا انك تذهب لكنا نحن الافغان عهدنا اليك بالنيابة المطلقة عنا

سابعا السيد موسى جار الله يستحق الشكر على هذه الهمة وهذه الحمية في السعي لعدم فشل المؤتمر لأنه دليل على غير ما دلت عليه آثار الماضية ... فقد كان هو والشيخ عبد الرشيد السبيري والاستاذ بركة الله الهندي حرروا فتوى كلها طعن في العرب نشروها في جريدة « لواء الاسلام » التي كانت تصدر في برلين ورد عليها الامير شكيب يومئذ رداً قاسيا في الجريدة نفسها وليس هنا وقت اعادة ما جرى من الاخذ والرد ولا يحسن ذلك في وقت نحن محتاجون فيه الى الوئام . ثم ان بركة الله عندما جاء من موسكو الى برلين سنة ١٩٢٢ عاتبه الامير على تلك الفتوى فاعتذر له عنها وقال له انها هفوة مضت كان اساسها سوء الرواية (احد قراء الشورى)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٦ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفا	١٠٠ قرش في السودان والخارج
	٥ دولارات في أميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) مصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الرسوم: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٢ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧

انقضاض الصواعق على سورية

ياسماء امطري على الارض ناراً واجعلي جنة النعيم جحيما!

(لسعادة الاستاذ محمود زكي باشا)

تمثلت بهذا البيت في اول مقالة نشرتها قبل الحرب العظمى في جريدة المشكاة، رداً على خداع كتب اذ ذاك مقالة تحت عنوان «نحن في البلاد الفرنساوية»

وانا لا ادعي الاتيان بالمعجزات وخوارق العادات ولا مارست علم النجوم والفلك توصلا لاكتشاف ما تكنه الاقدار، ولكن رأيت وانا في تونس اعمال الفرنساويين وسمعت هنالك من الناس على اختلاف طبقاتهم نوادر عنهم ذكرتني بحكايات القاشوش في احكام قره قوش فأخذ مني العجب كل مأخذ حين كنت وانا في دمشق الشام اقرأ تلك المقالات الضافية المملوءة وجداً وغراماً وعشقاً وهياما في فرنسا والفرنساويين؛ وكان صاحب تلك المقالات اشد شغفاً وجنوناً من أولئك المنافقين ولذلك هزتني الاريحية لكتابة سلسلة مقالات تحت عنوان «الصواعق على النواعق» جعلت براعة استهلال المقالة الاولى منها البيت الذي تقدم نصه ثم اردفته بامضمونه

«على الناس كافة انما اصيب به العثمانيون على اثر الانقلاب انما هو امتحان من الله تعالى على بعض ما فرطوا وان اولياء الامور قد وجهوا عنايتهم الى رتق الفتق ومنح الامة العربية الكريمة من وسائل الاصلاح ما تقر به الاعين ويكون من ورائه النجاح والتقدم والرقي في سماء العلاء وعلى ذلك لمعت بوارق الآمال ولعلعت نجوم الاقبال؛ واستبشرت الامة خيراً بنهضة عالية ولكن فريقاً من مأجوري الاستعمار الفرنساوي اخذ يوسوس لفريق ممن قنطوا من روح الله ورحمته ودبت في اجسامهم ارواح الفساد. فانبروا للتنابذ والتقاذف والحط من اقدار اولياء الامور وكل ذي اخلاص للقومة من العاملين لاحياء بلادهم وجاهر ذلك الفريق بما تكنه قلوبهم من زيغ وبغض للوطن والدولة ليسهلوا على النفوس استباحة الاجنبي لحرم بلادهم وان واياً ان اوربا ما تقدمت في المدنية وما ارتقت في الصناعة وما تفوقت في القوة الا بخلع الدين. وان المسلمين عموما والسوريين خصوصا متى قلدوا فرنسا وسحقوا المساجد والكنائس واراقوا الدماء من تحت العمائم والقلانس تلوح لهم شمس المدنية وتتفجر ينابيع السعادة وتصبح سورية باسرها جنة زاهية زاهرة ولا تلبث ان تمطرها السماء درا وتنبت لها الارض تبرا ثم انبعوا هذه السفاسف بما شاءوا من المختلقات والترهات الحافلة ببيان عدل فرنسا وبالرغم من فساد نظريتهم وتقريعهم بالحجج والبراهين تمادوا في الضلال حتى حاق بهم الذل وارهقهم الشقاء وصار ينادي عليهم ايما حلوا وزحلوا بانهم خونة لبلادهم اعداء لوطنهم اجراء للاجانب

على ان فرنسا لو احتلت سورية لسحقت الاحياء ومزقت الاجساد ولنبشت قبور الاموات لتأخذ عظامهم النخرة الى معامل السكر في بلادها حتى لا يبقى ابر الذي يجلب نفعاً لهذه الطغمة الخاسرة وسحقاً لهؤلاء الخونة المارقين العاملين على دس الدسائس وبث الفتن لابعاد القلوب حتى تصبح الامة كحطب النار الذي يأكل بعضه بعضاً لينتفع به الغير والله من ورائهم محيط

على ان ما يكون ذا نفع عند الفرنساويين لا يفيد اهل الشرق لاختلاف العادات وتفاوت الاقاليم وتباين المعتقدات بيننا وبينهم والشواهد كثيرة جمة لان ما يكون عندهم حميداً نراه قبيحاً ذميما وما يرونه حتماً نراه باطلا وما يكون في بلادهم جداً نراه هزلا ومثال ذلك (البالو) الذي يعد في فرنسا من مستلزمات المؤانسة والحضارة والتظرف والمدنية فانه يعد في بلادنا الشرقية من المعائب بخلاف الاجانب فانهم يرون مخاصرة النساء في الرقص والقصف شيئا جميلا ولكنه عند الشرقيين على العكس حتى ان اخواننا المسيحيين في هذه البلاد لا يدخلونه في ابواب الفضيلة بل يعدونه من العار الفاضح والاجانب يرون بان المدنية مخالفة للدين الاسلامي القويم ونحن نعتقد حقاً وصدقاً انه لولا وجود هذا الدين السمح المبين لكانت اوربا بقيت على ما كانت عليه من الجهل والهمجية واجماع القول فان بيننا وبين اوربا في اختلاف العادات والمعتقدات والصفات كبعد المشرق عن المغرب وانما اخذ الحمقاء يغررون بباطل المدنية الغربية لاجل التمويه والتضليل وقلب الحقائق فالله الله عباد الله في قوميتكم واخوانكم وامتكم واياكم والاغترار باقوال هؤلاء الخونة الفجار فانبذوهم من مجالسكم واطردوهم من حظائركم وقاطعوهم ولو كانوا من بني عمكم نسباً فانهم اضر على الوطن والأمة من العقارب والحيات ولتكن وجهتكم منحصرة في التنافس بخدمة الوطن وأن يعتقد كل عثماني ان المسيحي العثماني أخو المسيحي المسلم وكلاهما ينزلان في الرابطة ويحلان في الجامعة العثمانية من الحصانة والصيانة في المكان الأرفع والقرار الأعصم الأمنع ومن الأمور المسلمة ايضا ان الخروج عن التابعية العثمانية يحرم تلك العناصر من لغاتهم وعاداتهم وقوميتهم ويمزق شمل جامعتهم ووحدتهم وينقلهم من احضان متنوع رحيم مشفق الى ايسارهم بطش فظ، فتتلاشى قوميتهم فالواجب نصحهم وارشادهم وتفهيمهم بان لكل عنصر مزايا يمكنه ان يعرضها على مسرح الحياة الوطنية بحسب اختصاصه وظروفه واستعداده فان منهم من امتاز بالصناعة ومنهم من امتاز بالزراعة والفلاحة ومنهم من امتاز بالكتابة والتجارة ومنهم من امتاز بالطبابة كامتياز البعض الآخر بالاعمال العسكرية والفنون الحربية والادارة العمومية والشئون البحرية والعدلية الخ... فمثل هؤلاء من ارباب الاختصاص والتجارب ينبغي الاستفادة من اقتدارهم ومزاياهم بقطع النظر عن اديانهم ومناصرهم ومذاهبهم اذ الكل سواء في نظر اولياء الامور.

وقد عاش الاقوام غير المسلمين في الممالك العثمانية مئات السنين مختلطين بالمسلمين ومع امتزاجهم بهم واتخاذهم بعاداتهم قد بقوا على ما كانوا عليه من المحافظة على لغاتهم واديانهم وطقوسهم وقوميتهم وهذه النعمة لم ينلها من دخل تحت دولة أخرى من الذين انخدعوا ثم اصبحوا على ما فعلوا نادمين لهذا جميعه فاننا نحذر الامة السورية من شقاشق هؤلاء المأجورين ...»

على هذا المنوال كنا ننسج مقالاتنا في حين كانت الحكومة الاتحادية تعمد الى الاستعانة في ترويج سياستها الخرقاء بامثال عبيد الله الذي اصدر جريدة سماها العرب وملأها ذماً وقذفاً في الامة العربية وبالشقيري علامة التهريج والبحر الزاخر في الحماكاة والمضحكات فكان الاول ينشر في جريدته الساقطة قائلا ان الامة العربية في جسم الجامعة التركية اشبه بعضو اشل يجب بتره ويقول الثاني ان قتل الثلث لبقاء الثلثين واصلاح قد اجمع عليه جميع ائمة المذاهب الاربعة!!

بمثل هذين المهذارين كانت حكومة الاتحاد تسعى لازالة سوء التفاهم الذي حدا بالعرب لطلب الاصلاح ومع ذلك فقد قام من عظماء الامة العربية من اخذ على عهدته القيام بهذه المهمة وكان علم اعلامها حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان والمرحوم محمد باشا العظم ورضا بك الصلح وغيرهم فأبت حكومة الاتحاد الا ان ينضم اليهم الشقيري ولما ركبوا الباخرة من بيروت قاصدين الاستانة لم يلبثوا عشية او ضحاها حتى أوغر الشقيري قلوب بعضهم على بعض فكان كل فريق ينظر الى الآخر بعين العداء، وانتهت هذه الرواية بصفع الشيخ الشقيري في فندق بيره بلاس الكائن في بك اوغلي واهانته على ملأ الاشهاد.

والآن وقد مضى ما مضى فاننا نأسف لوقوع بعض الفظائع التي كنا نشير اليها ونحذر القوم منها وفي الوقت نفسه اصبح الشقيري من ذوي الاموال الطائلة كما اصبح صاحب مقالات (نحن في البلاد الفرنساوية) باشا الذين كانوا في نعيم وهنا من اهالي سورية يتقلبون في جحيم الشقاء وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه، وتقطعت الاوشاج وتمزق شمل الامة وجاء بيان الحكومة الفرنساوية الذي اذاعه في سورية اخيراً المسيو بونسو ضغثاً على ابالة واصبحت انا مع الأسف اقول:

نصحتهم نصحي بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد!

القاهرة — محمود زكي

فرنسا في سورية

ارسل احد الثوار الى جريدة الناس الغراء المقالة التالية وهي:

«بالاخير صارت فرنسا بخروب بيتها مثل ما بيتريد في الشام، ما عرفت شو بدها تعمل هلالا، بلكي بحروق عمرنا بلكي بتكل قلب بعدولك يا شيندر، والثورة كانت لك صارت. هي متى رجنا البنادق الفرنسيوية ما عبيدهون دوق، ما بيخرجون إلا بضرب الضرب، وصرنا اليوم ما عندنا ما في حدن من الشرق ساعدنا في الحرب باحرام الشرقيين كلاتهون كانوا يقولوا الشوام ايضا، ايت الشوام رجيل، الشوام هوا، لكن ما حدن ستعدنا بتشلك بولا حدن اجا متطوع، الله لا يقيم راسكون شو فايدة العلاك والجعدنة، شو اخدنا نحنا من الشوام دخيلكون لا توجعوا قلبنا ما بقي فينا نسمع شرق وشرقيين وبلوط ورياس التيس، يا مشنباشي متيح، حار بنا واحترق عمرنا وهيدول قاعدين متل النسوان بطقوا حنك، لو بيسمعوا المدفع والمتريات والموزد ما بقي فيه يا سهون عقل، بحنا اللي أكلناها نية ومشوايه، وصحيح الفرنسيويه قعدوا في بلدنا وطردونا ولكن بعد ما معطناهم بدن ونترنا لهون نتره كل قتيل منا بعشرة من هادول المناحيس الفرنسيويه، ولا تظن الثورة خلصت، الثورة نايمه وبدها تصحى، السوري ما بيترك بلده كرمانة يا كلها الدب، السوري يصيد الدب ويسلخ جلده. فقط بدنا زمن، بدنا نكتر خيو، نحن كشة والكشة ما بتحرز، شو نعمل هلا في فرنسا وما عندنا سلاح ولا خبز ولا موي، بدنا نصيور نايمدلها الله بعد نشوف، كلاته محسوب، خاطر كون.»

(قريات الملح) سعيد العاصي

سكت دهراً ونطق كفراً!

(لكاتب عربي مجاهد)

انتظر الناس بعد سكوت المسيو بونسو الطويل ان يكون وراء سكوته هذا تصريح خطير يجدون فيه علاجاً شافياً لحالة سورية الحاضرة وكانوا يظنون انه لم يلتزم الصمت كل هذه المدة إلا وهو مشغول بوضع خطة حاسمة ترضي السوريين وتكفي سورية شر ما هي فيه فاذا به بعد هذا كله يبيض لهم بيضة ذات رائحة — لا تفقس شيئاً فصح فيه المثل المشهور سكت دهراً ونطق كفراً!

تعود الناس ان يحسنوا الظن بكل قادم جديد وجريا على هذه العادة القبيحة احسن السوريين ظنهم بالمسيو بونسو وكنت ممن لم يشاركوهم في ذلك لا لأني اعرف الرجل ولكني كنت اعلم ان سياسة فرنسا القديمة في الشرق لن يغيرها احد إلا اذا ولي امور فرنسا الحزب الاشتراكي وصدق في خطته وكل ما يقال عن حسن نية المسيو بريان وظهور الحقائق للرأي العام الفرنساوي ان هو إلا ضلال وتضليل فالمسيو بريان وغيره من المعتدلين بل اكثر الفرنسيس تكون نياتهم حسنة عندما يكون جيش فرنسا ضعيفا وتكون الثورة عندة من جبل الدروز الى سهل البقاع او عندما تكون احوال اوربا على غير ما يشتهون.

لا يخفى على احد ان الدولة البريطانية لا تنسى الهند طرفة عين فنسف الدنيا في نظر الانكليز طريق الهند وهم لا ينفكون منذ احتلوها يفكرون في تأمين طرقهم البحرية والبرية والجوية اليها ولكن الكثيرين من الناس يخفى عنهم ان فرنسا تدعي ان البحر المتوسط هو بحيرة فرنساوية وأن الجزائر ثم تونس ثم مراكش بوقوعها في مخالب فرنسا الاستعمارية قد اصبحت هنداً فرنساوية وأن كل بلاد عربية على سواحل البحر المتوسط ينبغي ان تكون مستعمرة فرنساوية فان لم تكن لفرنسا فلدولة اخرى استعمارية بحيث لا يكون اقليم عربي مهما كان صغيراً حائزاً لشيء من الاستقلال وقد تسمح فرنسا ان تستقل بلاد العراق وتعترف باستقلالها ولكنها لا تقبل ان تكون برقة — مثلا — مستقلة... ألم تحتج على بريطانيا عندما اعلنت اعترافها باستقلال مصر؟ لماذا كل هذا التخوف والحذر لأن الفرنساويين يزعمون ان استقلال بلاد عربية على ساحل البحر المتوسط في الشرق يسبب نزوع هندهم الافريقية الى طلب الاستقلال!

تعترف فرنسا للدول السورية الاربع بالاستقلال ولو وجدت ما يكرهها على الاعتراف باستقلالها التام لفعلت لكنها لا ترضى ان تكون بلاد العلويين متحدة بسورية الداخلية لان بلاد العلويين ساحلية، وفرنسا تخشى ان ترسل اللاذقيون جرثومة الاستقلال مع امواج البحر متنقلة الى الوراء فيظهر هذا الداء الوبيل في تونس والجزائر...

السوريون قاطبة يطلبون ان تكون بلاد العلويين تحت ادارة الحكومة السورية المركزية في دمشق اي تحت ادارة حرس فرنساوي اسم رئيسه الداماد احمد نامي ولكن فرنسا لا ترى هذه الضمانة كافية فهي تحاول ضم العلويين الى لبنان الكبير لانها مصممة على ان تبقى بادارتها الثقيلة على لبنان الكبير وهي على كل حال ترى في المسيو شارل دباس مالا تراه في احمد نامي بك وكل دباس هو احلى واشهى لديها من كل نام على وجه الارض؛ وفرنسا تحاذر ان يكون لسورية الفقيرة المتهدمة المنكوبة شيء من الاستقلال الحقيقي وان كانت سواحلها في يدها وتحت حماية اسطولها ولن يكون حكامها من امثال الداماد وعطا الايوبي وحقي العظم فكيف تطيق استقلال مصر الغنية العظيمة وامورها في ايدي سعد واعوانه (١) ومن يكاتفهم من رجالات مصر واحزابها الوطنية.

لنعد الى نظرية فرنسا في فرنساوية البحر المتوسط واحتياطها بكل هذه الاساليب الى استبقاء المغاربة على حالهم من الفقر والجهل والشقاء.

يكفي لاظهار فساد هذه النظرية ان ننظر الى ايطاليا ومطامعها ونهضتها الحديثة فان هذه النهضة الصادقة لن تخدم مطامع فرنسا في البحر المتوسط وقصارى امرها ان تصطدم بفرنسا في البحر المتوسط وعلى سواحله الغربية خاصة ولا ادري لماذا لا يكون من مصلحة فرنسا ان تكون سورية عند وقوع ذلك الاصطدام حديقة لفرنسا مرتبطة بها بروابط متينة غير الادارة العرفية والرقابة العسكرية وغير الخطب الفارغة التي تنطلق من افواه الفرنساويين حينا والقنابل في آن واحد. فكلما قال فرنساوي: ايها السوريون جئنا لعمران بلادكم: سقطت قنبلة فخربت داراً من دور السوريين؟!

وكم في هذه الاوزبة الجديدة وليدة الحرب الكبرى ومعاهدة فرساي السخيفة من براكين سياسية، فهي ابداً على خطر الانفجار فان لم تمت نظرية فرنسا بالفاشيستية ماتت بغيرها وقد يكفي تضعضع هند فرنسا المغربية ان يعن للسنيور موسوليني ان يمنح طرابلس الغرب استقلالها وان يجعلها ذات جيش وطني قوي وان يساعدها على النهوض مكتفيا باستثمار اقتصادي تريده عند ذلك ترى فرنسا نفسها مضطرة الى حشد جيشها الافرنجي لا المغربي في تونس وعند ذلك لا ينفعها تجزئة سورية ولا هذا البرنامج الذي كتمه المسيو بونسو عن السوريين كل هذه المدة وكأني به كان يعلم انه يغضبهم فتردد في نشره حتى لم يبق مندوحة من التصريح فاوعز بنشره اي انه نشر جنايات حكومته في سورية بعد جنايات جيشها حتى يتم تمثيل هذه المأساة بجميع فصولها وادوارها.

اما وان فرنسا لم تغير شيئاً من خطتها حيال القضية السورية ولم تخط خطوة واحدة في سبيل مصلحتها فما على السوريين إلا ان يثبتوا في خطتهم وإلا ان يتوسلوا الوصول الى اماتهم بالوسائل السريعة التأثير ليعلموا أن الذين آلوا على انفسهم ان يكونوا فدى لسورية المظلومة مازالوا على هذا العهد ثابتين وبه آخذين وعلى الله متوكلين (...) «استقلالي»

(١) كتبت هذه المقالة وارسلت وتصادف انها وصلت يوم المرحوم سعد باشا كانت قبل وصولها اليناالسوري

طرابلس لبنان...

هذا ليس باسم لمدينة جديدة غير طرابلس الغرب وطرابلس الشام بل هو اسم جديد لواحدة منها!

اطلعنا على برقية واردة من طرابلس الشام فوجدنا مكتب البرق قد نفذ قرارات جنونية لمجلس لبنان «التمثيلي» وهو يقضي بتجريد مدينة طرابلس من لقبها الاصلي «الشام» والباسها لقباً مزوراً هو «لبنان» فاصبحت عند القوم: طرابلس لبنان! وسبحان المغير وزارع هذه العقول بعد ان مسخها

تخرصات جريدة فلسطين

لعل احسن شيء يتبعه طالب الحقيقة ان يقرع الحجة بالحجة لا بالسباب ولا بالتحشيش وجريدة فلسطين تفهم جيداً ماذا نقصد بكلمة «التحشيش»...

(١)

زارنا حضرة الوجيه ياسين افندي الخانجي في ادارتنا ايضا وقال:

«لقد سبق اني كذبت خبر اشتراكي بتوقيع تلك المضبطة التي نشرتها جريدة فلسطين فرأيت تلك الجريدة قد نشرت اخيراً ان الذي وقع المضبطة باسم ياسين الخانجي هو غير ياسين الخانجي التاجر المقيم بمصر بل هو ياسين الخانجي المعروف بأبي شاكر المجاهد الموجود اليوم في شرق الاردن

والجواب على ذلك ان ابا شاكر الخانجي لا يسمى بياسين مطلقاً فالقصد الخ كان التضليل والشغب ليس الا»

وقد صرح لنا ياسين افندي بانه اذا كانت جريدة فلسطين لا تكف عن الافتراء عليه فانه يحفظ لنفسه الحق في مقاضاتها امام [illegible]

(٢)

ومدحت جريدة فلسطين في الزعيم الدكتور الشهبندر بعد ان شتمته وتطاولت على مقامه [illegible] شتمها ورفض مدحها

(٣)

ونشرت جريدة فلسطين ان لجنة اعانة القدس اشترت سيارة مستعملة من رجل معروف عند جريدة فلسطين بـ ٨٠ ليرة وان اللجنة قيدت ثمنها ٢٠٠ ليرة فنحن نكلف جريدة فلسطين اذا كانت صادقة ان تعلن للناس اسم الذي باع السيارة ما دامت تعرفه.

(٤)

ونشر حسين الشوا بجريدة فلسطين يقول: ان المحكمة بمصر برأته من الدعوى التي اقامها عليه شيخ الرواق الشامي بالازهر ثم ينصح لجريدة الشورى بان لا تنشر اخباراً كاذبة فهذا الفتى الابي من اهله يعترف بأنه حوكم مرتين وكتم الحقيقة وهي انه حكم عليه اولاً بالحبس ثم عارض فنسي... وجريدة الشورى اذن لم تفتر لما قالت في اخبارها السائرة ان المحكمة حكمت عليه. ولو كان عند هذا الشاب قليلاً من الكرامة لمنعه الحياء من تكذيب شيء اعترف به في سطوره تلك. ولكن الحق ليس عليه بل على تباهة محرر فلسطين الذي نشر له تلك القحة بدون تمحيص وسبحان الذي اعمى تلك القلوب المريضة [illegible]

(٥)

وقال مراسل «فلسطين» من نابلس يعني شقيق بالعزة دروزة مدير مدرسة النجاح ان مراسل الشورى بنابلس بكر في مدرسة النجاح تابعة لكدرة في رأس نابلس وان مراسل الشورى قد قول من يقول بان دار المدرسة وما يجاورها من الابنية لم تصب بالزلزال الخ

وفي الواقع ان مراسل الشورى لم يعد الا قول مدير مدرسة النجاح ان نابلس لم يهدم منها الا القسم القديم في داخل المدينة ولم يذكر المدرسة الاصلية ذلك لان المدرسة [illegible] وطالما شغل صاحب الشورى ومراسله في خدمة المدرسة بالنشر والمال سعوهم [illegible] على مديرها (شقيق مراسل فلسطين) [illegible] الا حبا بانقاذ المدرسة من الفوضى التي اوجدها شقيقه في الادارة والشقاق البين الحاصل في المدينة بسبب مسلكه السياسي الخاطئ [illegible] الامة حتى يعرف من المدرسة بصغير [illegible]

فالمسألة اذن تتلخص في نقطة بسيطة وهي ان يبقى عزة دروزة مديراً للمدرسة ويتمتع بالراتب ولو ماتت المدرسة وماتت نابلس!

(٦)

وذكرت جريدة فلسطين ان الاستاذان ذكي باشا ونسيم افندي صيبعة قد تأخر وصولها الى فلسطين والحقيقة ان سفرهما لفلسطين لم يتقرر ليجوز لمن يقال « تأخر وصولهما » ! !

صنا وستصف القراء في العدد المقبل الافتتاحية البليغة التي نشرتها جريدة صوت الشعب تحت عنوان « جريدة فلسطين تحتضر »

(٧)

وجزاء بعض المصلحين ان يعدلوا عن النصح لمستبدي رأيها المخير في هذا العدول في بيت جريدة فلسطين ونشرته رغم انوفهم ا ومكننا . . .

(٨)

وبعث مراسل العهد الجديد من فلسطين الى جريدته يقول ان زعماء الثوار وفيهم السيد محسن رعد وواصف عمر باشا ونصري بك سليم وخليل افندي بصلة وعبد القادر اغا بكر وابو عمر دبيو والشيخ محمد الاشمر وسعيد بك العاص واديب افندي الصلي وغيرهم وبلغ عددهم ٤٠ من الزعماء قرروا :

اولاً ـ استنكار كل ما كتبته جريدة فلسطين واذاعت انه تصريحات لبعض زعماء منتسبين للثورة (يقصدون آل البكري)

ثانياً ـ استنكار دسائس بعضهم وتكذيب ادعاءاتهم انهم يتولون الثوار

ثالثاً ـ استنكار ما تنشره جريدة فلسطين بشأن الثورة والاعانات متخذة هذه الحملة وسيلة لاغراضها الخفية . . .

رابعاً ـ ايفاد وفدين الاول لشكر سعادة موسى كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني لشكرهما على ما قاما به من الاعمال الجليلة تجاه المنكوبين . والثاني يتوجه الى يافا لاذاعة هذا القرار (وقد اذيع بين المنكوبين الذين انفضوا على اثره من حول المشاغبين)

خامساً ـ السفر الى الصحراء في اراضي نجد وتشكيل لجنة من هناك تستلم الاعانات الواردة من اميركا وغيرها من البلاد ايضا (وقد تحررى هذا)

تكذيب من كاظم باشا الحسيني

وقد وصلنا التكذيب الآتي من جريدة فلسطين انها تسرعت الى اتهام عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية باستغلال الحركة الوطنية لعائلته . فكتب الينا عطوفة الرئيس الجليل ما يلي . ولا ندري هل ظل في الدنيا احد لم يصدق جريدة فلسطين ويكذبها ؟ قال عطوفة الباشا :

حضرة صاحب جريدة (الشورى) الغراء

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر في ٣٠ آب ١٩٢٧ مقالا تحت عنوان (كيف يستغلون الثورات ويحتضنون الاعتداء) وجهت فيه بعض التهم الى بعض الناس وخصتني منها بواحدة وهي .

انه لما حدثت ثورة يافا المعروفة اتاني فخامة المندوب السامي السابق السرهربرت صموئيل يسألني عن مطالب العرب لتأييدها واني اشترطت عليه لاخماد الثورة المذكورة ان يوسد كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى الى الحاج امين افندي الحسيني عوضا عن ان اطلب منه مطالب وطنية تستفيد منها البلاد . والجميع يعلم ان حادثة يافا حدثت قبل تشكيل المجلس وانتخابه باكثر من سنة . فكيف يطلب الشيء قبل حصوله على ان رئاسة المجلس لا شأن للمندوب السامي فيها اذ كانت بالانتخاب وعلى كل حال فاني اصرح بان هذه التهمة لا صحة لها مطلقا ولم تجر اية مقابلة او اي حديث بيني وبين السرهربرت صموئيل بهذا الموضوع او اي موضوع مثله ولم يسبق لي ان طلبت منه اي طلب شخصي او نفعي . ولا استغللت جهود الامة لاية منفعة خاصة او عائلية .

وانا بحمد الله ممن ضحوا ويضحون بجميع المكاسب والمنافع الخاصة في سبيل البلاد . وليس لنا من غاية في هذه الحياة الا ان نرى هذه الامة أرفع شأنا وأعز جانبا مما هي فيه والا ان تصل الى حقها المشروع باخلاص ابنائها واتحاد كلمتها . ولذلك ارجوكم نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من جريدتكم ولحضرتكم جزيل الشكر والاحترام .

موسى كاظم الحسيني

٢٣ ربيع الاول ١٣٤٦ — ٢ ايلول ١٩٢٧

سعد زغلول هو هو . حياً وميتاً

زيارة ابناء الديار الشامية لداره وضريحه

في الواقع ان العظماء يظلون عظماء حتى بعد الموت ولا شك أن المرحوم سعد باشا زغلول زعيم الشرق الذي لحق بربه أخيراً هو من هؤلاء العظماء الذين يبقى ذكرهم الى ما بعد الدهر وزوال الزمان واهله

* * *

رأى أحرار العرب في القاهرة أن يقوموا بزيارة الى بيت الامة لتعزية أم المصريين قرينة (سعد) ثم يذهبون في موكبهم الى قبر ساكن الثرى ، بل القلوب والافئدة (سعد زغلول) ومن هناك يسيرون الى حيث رقد فقيد الوطن السوري نجيب بك شقير فيحيون ذكراه ويجودوا على جدثه بدمعة

ففي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد الماضي ٤ سبتمبر الجاري اجتمع ابناء سورية وفلسطين وبعض احرار لبنان في دار اللجنة التنفيذية بالقاهرة فلما تكامل عقدهم اخذ المصورون رسم ذلك الحفل ثم ركبوا السيارات في رتل طويل الى بيت الامة فوجدناه يغص بالناس وعلى الباب الخارجي قوة من رجال البوليس لحفظ النظام

وكان الموكب يضم خلاصة ابناء الديار الشامية وفي مقدمتهم الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والسيد محمد رشيد رضا والدكتور سليم موصلي باشا وعدد كبير يضيق المقام عن حصره وبعد أن سجل الزائرون اسماءهم في السجل المعد لذلك وقد غصت الدار بهم اطلت عليهم أم المصريين السيدة صفية زغلول وكانت لابسة السواد وعليها خمار اسود فلما ظهرت للجميع ارتفع البكاء من كل ناحية فتكلم الامير لطف الله ذاكرا معرفته لفقيد الشرق وعطفه رحمه الله على سورية وفلسطين وانه الزعيم الاكبر الذي تفتخر به حياة في الشعوب المظلومة وان صوته ـ لما خرب الظالمون دمشق بالمدافع ـ كان أول صوت ارتفع عطفا عليها وان يده كانت اسبق الايدي الى اغاثتها واغاثة فلسطين التي دمرتها الزلازل ثم ختم كلمته بالهتاف للزعيم الراحل والى مصر والى أم المصريين فردد الجميع هذا النداء.

وهنا أقبل حشد كبير من المعزين المصريين فملأوا الحديقة وازدحمت الشوارع وقد علمنا انه في كل لحظة يأتي مثل هذا الحشد من الناس فيقوم بتحية الزعيم الراحل ثم ينصرف سائراً الى مثواه ليؤدي واجب الزيارة والتحية . وتكلم الاستاذ نسيم افندي صيبعة بلسان منكوبي سورية وفلسطين فاجهش الناس بالبكاء واخذت شموعهم تنحدر مدرارا . وبعد ذلك القى الاستاذ امين بك يوسف صهر ام المصريين التي كانت تبكي بالدمع السخين جواب عنها على كلمات الوفد السوري وهي :

« ابناء سوريا الكرام ـ لقد كنتم ولا زلتم أخوان مصر الاشقاء . شركاءها في العواطف والجهاد . وكنتم في جهادكم لاعلاء شأن بلادكم موضع تكريم سعد وعطفه . لذلك يسليني كثيراً ان اراكم اليوم تأتون لبيت الامة لاظهار عواطفكم نحو زعيم مصر والشرق الذي كان يرجو لكم مثل ما يرجوه لبلاده . فاشكركم كثيرا وأتمنى ان تكون ذكرى سعد مصدر وحي والهام لا لمصر وحدها بل لبلاد الشرق جميعاً . فسيروا في سبيلكم على بركة الله والعاقبة للصابرين »

ولما انتهى امين بك من تلاوة رد صاحبة العصمة نادت حرم الرئيس الجليل وهي تبكي بحياة سورية فردد الجمع هتافها ونادوا بحياة سعد باشا والامة المصرية . ثم انصرف القوم وهم يبكون . وقبل مغادرتهم بيت الامة تسابق المصورون الى اخذ رسم الجمهور السوري لنشره في الصحف المصورة ومنهم مصور الاهرام والسياسة

ومن بيت الامة سار الموكب بالسيارات الى جبانة الامام الشافعي لزيارة ضريح (سعد) ولما اقبلنا على اطرافها وجدنا العدد الكبير من الناس يزحم طرقاتها وهم بين غاد ورائح ، بين ذاهب الى زيارة (سعد) وبين راجع منها فلما اقتربنا من المدفن وجدنا الزحام قد اشتد ، وهنالك جماهير محتشدة وفرق كشافة بموسيقاتها المجللة بالسواد وهي تحمل اكاليل الزهر تفوح منها عواطف امة فقدت الوالد الاكبر

فدخل الجمهور السوري ذلك المدفن وكان هناك عدد كبير من الجنود والضباط لحفظ النظام

ففي باحة مفروشة بالحصى والرياحين ثوى ذلك الجبل الاشم ، ورقد الزعيم الخالد . وقد ضرب فوق القبر سرادق عظيم مبطن بالحرير الاخضر ، وحجة بالالوف بل عشرات الالوف التي تأتي كل يوم بل في كل دقيقة لزيارة كعبة آمال الشرق لئلا تشوي الشمس وجوههم

ولم نستطع رؤية القبر لأن اكاليل الزهر قد غطته وكان صمت عميق استغرق دقائق . ثم تقدم الزعيم السوري الدكتور شهبندر فالقى كلمة بليغة جعلت الناس يرفعون اصواتهم بالبكاء ويذرفون الدمع المدرار فرثى الاستاذ الشهبندر صديقه سعد باشا وتلميذه برثاء المعظم العظيم . ثم تلاه الدكتور خالد بك الخطيب فالقى قصيدة من الشعر البليغ بصوت مؤثر والقاء متين فازداد البكاء واشتد النحيب . وقد وصلت في اثناء ذلك ام المصريين وجلست خلف ستار اعد لها خصيصاً وهي تزور قبر زوجها يوميا وتنثر على قبره الزهر والورد . وهنا اقبلت وفود كثيرة للزيارة فاشتد الزحام وضغط الناس على بعضهم ضغطا شديدا

وقبل ان يغادر الوفد السوري قبر الزعيم هتف لمصر وزعيمها حياً وميتاً فهتف المصريون لسورية الأسيرة المظلومة ثم انصرف الجمع باكيا حزيناً

وسار الركب من هناك الى قبر المرحوم نجيب بك شقير لزيارته . وقد فصلنا اخبار هذه الزورة في مكان آخر من هذا العدد

رحم الله سعد باشا ورحم نجيب بك شقير [illegible] جميل الصبر

* * *

هذا ولا تزال مصر تقيم المآتم على الزعيم الراحل ولا تزال صحف الشرق تردد ما في الصدور والقلوب عليه من اسى . وقد اقترح في سورية وفلسطين ولبنان تسمية شارع باسم سعد باشا زغلول في كل مدينة في الديار الشامية . وقد فاتنا ان نذكر في العدد الماضي انه عند السير بنعش الفقيد اطلقت المدفعية المصرية ٢١ طلقة تحية واجلالا واطلقت مثل ذلك عند مواراة جثته التراب وداعا له

وستقام يوم الاربعين لوفاته حفلات التأبين في جميع مدن القطر المصري وسورية وفلسطين ولبنان والعراق

وجاء من حلب ان صحفها احتجبت عن الصدور حداداً عليه

هذا ولا تزال موسيقى الحكومة في حدادها فلم تصدح في ايام الجمعة والاحد حتى الآن

ومما يذكر وهو يدل على شدة الكارثة على الأذهان ذكرى سعد باشا تقام في كل حفلة في اماكن اللهو فيقف احد الممثلين ويلقي قطعة حزينة عن سعد فيهتف الجمهور ثلاثا « لتحيي ذكرى سعد »

وستقام في القطر المصري مشروعات ومرافق نافعة باسم سعد واحياء لذكراه كمستشفيات ومدارس وتماثيل ومعاهد وحدائق الخ

ان سعد باشا زغلول لم يكن من ابناء الملوك بل من ابناء العامة من اهالي القرية ولم يكن ساحراً ولا منجما بل كان رجلا بكل ما في كلمة رجل من معنى . وكانت رجولته وقفاً على خدمة بلاده واعلاء شأن وطنه فليفهم هذا كل من يسأل عن سبب هذا الحزن الذي شمل المشرق والمغرب على سعد زغلول

لتخليد ذكرى سعد

وافقت بلدية بيروت على اقتراح الأخ ديك الداعوق في تسمية شارع في بيروت باسم سعد باشا زغلول

ولكن هل يرضى الفرنسيس بذلك ؟ ؟ ؟

اخبار الاطلال والفلول

الرملة في ٣ سبتمبر ـ لمراسل الشورى الخاص

الحالة العامة في الرملة واللد

لا تزال الحالة كما كانت بالسابق من حيث السعي لايجاد مساكن الخشب من جهة الاهالي لان المعيشة في الخلاء تحت العرش لا تمنع حرارة الشمس ولا برد الصباح القارس . ولم تقم الحكومة بما يحسن الحالة والناس في اشد الانتظار والشتاء اصبح على الابواب .

زيارة المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي اللد والرملة بعد زيارته نابلس وتفقد احوالها فاشتد اسفه عليها وعلى ما رأى من عيشة الناس الطاوية . وقد فاه ببعض كلمات كانت طبق الاصل لما قاله في نابلس

البناء ورفع الانقاض

لم يهتم هنا للبناء ابدا كما رأيت ذلك بنابلس التي أوجدت فيها الشركات . ورفع الانقاض حصل ببعضه . كما أن ادارة الاوقاف لم تقم بالتصليح اللازم لمعاهدها الدينية التي يخشى عليها من تأثير الشتاء .

رئيس البلدية والغرامات

لم يقم حضرة رئيس بلدية الرملة الدعوى على المنكوبين اصحاب التخاشيب بل ان ادارة الصحية هي الفاعلة ...

وقد اخبرني مشاهد لمجريات الدعوى ان شهادة الرئيس كانت السبب الاوحد في تبرئة المدعى عليهم . وقد نشرت البلدية في الرملة اعلانا قبل أربعة أيام تطلب به من كل من اراد اقامة كشك أن يأخذ رخصة منها مجانا

وقال مراسلنا الخاص بتاريخ ٥ سبتمبر

الحالة العامة

لا يزال الحال كما كان فلا ترى غير اكداس الانقاض ولا تسمع الا المعاول التي تهدم الاماكن المتشعثة . والجمال تنقل التراب فتملأ الاحياء غباراً يشق عنان السماء . والفقراء جادون بايجاد مساكن لهم تتكون من رص الاحجار فوق بعضها دون بناء او كترميم يصلح للاقامة في بيته الخرب لضيق ذات يده ولعدم وجود من يهتم بامره .

اما الحكومة فبعد ان مضى على الزلزلة هذا الزمن الطويل فانها جعلت المنكوب في يأس من مساعدة الحكومة مع ان هناك اكثر من نصف مليون جنيه وفرا . افيدينا يا حكومتنا بالله عن سبب توفير الحكومات ، اليس لاجل الملمات ؟ واية ملمة اعظم من هذه ؟

اسكان منكوبي الرملة واللد في صرفند

لقد حضر الى الرملة سعادة المستر كروسبي نائب حاكم المنطقة الجنوبية يرافقه اثنان من مساعدي السكرتير العام وهما السيد جورج انطونيوس وآخر انكليزي واجتمعوا جميعاً بدار بلدية الرملة بوجود رئيسي البلدتين الرملة واللد . وذلك لاجل البحث في امر اسكان المنكوبين فلم يكن من وكلاء الحكومة (حفظهم الله) الا انهم قرروا اسكان المنكوبين في صرفند ! حيث يكونوا على بعد كيلو مترات من مراكز اعمالهم ! ! وكان عذرهم في ذلك قرب حلول فصل الشتاء . ولا تدري علام يتم الامر . اما رئيسا البلدتين فقد رفضا ذلك

مراسل السياسة الفلسطيني

لا ادري من اين استقى حضرته خبر انشاء منازل خشبية في اللد فالمسألة من اساسها عارية عن الصحة

موسم النبي روبين

لقد منع هذا الموسم الوطني في العام الماضي بمناسبة الوباء البقري اما هذه السنة فقد عاد كما كان في زمن صلاح الدين الايوبي فتقاطر جمهور الزوار من يافا واللد والرملة وربما يعجب كل قارىء لأهل الرملة واللد وهم من اشد المنكوبين مصيبة لخروجهم الى هذا الموسم . فجوابنا على ذلك هوان الاهالي الذاهبة لا زالت بدون مساكن فسواء كانوا تحت اشجار الرملة واللد او على ضفاف نهر روبين فالامر هو هو . لطف الله بحالهم والهم الحكومة العمل على ايوائهم .

اعانة كبيرة

تبرعت حضرة الليدي بلومر عقيلة المندوب السامي بثلاثة جنيهات لاطفال الرملة واللد

اخبار بيسان ـ لمراسلنا

خوري يقتل شرطياً

سمع اثنان من دورية السواري صوت طلق ناري بجوار قرية سيرين فذهبا نحوه فوجدا خوري القرية يصيد الطيور ببندقيه ولم يكن معه رخصة فاراد احدهما ان يجري وظيفته مع الخوري واذا برصاص بندقية سيادته تخترق جسم الجندي ويقتله لساعته . وقد جيء بجثة الجندي القتيل الى اهله وباشرت الحكومة التحقيق ثم اطلقت الخوري بالكفالة ويقال ان الجندي الآخر تلعثم في شهادته وانه اداها على عدة وجوه بقصد تخليص القاتل والرأي العام يرقب النتيجة باهتمام

لجنة الاعانة للمنكوبين

قبل ان يغادر نصري افندي فيعاني نائب قائمقام بيسان هذه البلدة جمع الوجهاء والاعيان والمختارين وشيوخ العشائر في دار الحكومة وحثهم على التبرع للمنكوبين فبلغ المجموع في تلك الجلسة ٨٠ جنيهاً مصريا و ٦٥ كيل حنطة وكل كيل ٨ر٥ اقة

وقد تألفت لجنة بيسان من السادة القاضي الشرعي ورئيس البلدية وسعيد افندي الحلبوني وعبد الرحمن افندي الدرويش احمد وفارس افندي ابو علي والخواجة داود اسرائيل ومخائيل افندي كزما ويوسف افندي زمريق والشيخ رشيد الشيخ حسين والشيخ سليم الصالح . وفي الجلسة الثانية وصل مجموع التبرعات الى ٩٠ ليرة و ٩٩ كيل حنطة ثم بلغ في اواخر اغسطس ١٧٤ جنيها مصريا و ١٣٠ كيل حنطة ثم غادرنا نصري افندي محموداً مشكوراً بارك الله في نخوته

احتجاج غريب

اجتمع اعضاء بلدية بيسان وارسلوا الى حضرة رئيس البلدية الكتاب التالي وهذا بعض ما فيه :

« مضى على تشكيل مجلسنا عدة اشهر ومقرراتنا التي تسجلت في دفتر القرارات لم تنفذ وها هي السنة الحالية على اهبة الرحيل والاموال التي تخصصت لاصلاح البلدة كما هو مندرج في ميزانية ١٩٢٧ باقية كما هي كتبليط شارع علم الدين والشارع المتدبين الجرينة ودار السيد سعيد الصاحب ووقاية الشوارع واصلاح اقنية المياه التي تتوقف عليها الصحة العمومية مع تسوية الشارع العمومي الواقع على ضفاف نهر المشرع ويعد اصلاحه من الضروريات نظراً لما هو عليه من الاهمية اذ هو المتنزه الوحيد الذي يتنزه فيه عموم اهالي بيسان والغرباء الذين ينزلونها

وكذلك اقنية المياه العمومية التي كانت تصلح في كل سنة مرتين ففي هذه السنة لم تقوموا بأي عمل ما مع ان مخصصات هذه الشوارع والمياه لم تزل موجودة وهي محتاجة للاصلاح وحالتها سيئة جدا وقد عمت المياه الشوارع والحارات ويوجد في الشوارع العمومية ما يحتاج للاصلاح السريع فاذا تركت وشأنها يتسع خرابها وهذا مما يحمل البلدية نفقات باهظة في المستقبل

انكم لم تقوموا بوظيفتكم حقها وان تغيبكم عن البلدة نحو ٥٠ يوما مما يسبب تأخير تنفيذ مقررات المجلس فنحن والحالة هذه بصفتنا هيئة منتخبة من عموم الطبقات لا يسعنا إلا ان نلفت نظر حضرتكم لهذه الحالة التي لا تتفق مع صالح البلدة ونأمل ان لا تحوجونا لالفات نظركم مرة ثانية وبالجملة اقبلوا سلامنا

الاعضاء : محمد سعيد الحلبوني . عبد الرحمن الدرويش احمد . فارس ابو علي . ادهم السالم . داود اسرائيل

حكاية القرض

قال مكاتبنا من الرملة :

ارسل فخامة المندوب يطلب من حاكم اللواء الجنوبي بيانه عن القرض اللازم لمنطقته فبادر الاخير بسؤال حكام البلاد المنكوبة فكان تقدير هؤلاء أن يكون للرملة ٧٥ الف جنيه ولمدينة اللد ٦٠ الف جنيه ولمدينة الخليل ٢٠ الف جنيه . ولسنا نعلم بالتأكيد وقت البدء بصرف هذه القروض

شطارة . . .

كتب السيد « خلدون » مقالة في اليرموك الغراء استنكر فيها اغلاق المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس للمدرسة التي كانت تسمى « الكلية الاسلامية »

وقد استلفت الانظار في هذه المقالة انه عنف « الاكثرية » تعنيفاً شديداً ، وكان كلما تكلم عن سيئة للمجلس نسبها الى « اكثرية المجلس » فما هو غرض الكاتب عن كلمة « الاكثرية » لتستحق ان تكرر كثيراً ؟

المسألة هي : ان الكاتب لهذه المقالة يسمى رشدي افندي التميمي... وبما ان شقيقه الاكبر امين افندي التميمي هو عضو معين في المجلس المذكور لذلك كان يعنف « اكثرية المجلس » لئلا يصيب شقيقه بشؤبوب من هذا التعنيف...

وغضب السيد رشدي من اغلاق الكلية ليس حباً بالعلم ، ولا شفقة على طلبتها ومستقبلهم بل لأن شقيقه الآخر رفيق التميمي هو مديرها !!!

نرجو من السيد رشدي ان لا يغضب من هذه « القفشة » الا اذا كان ما قلناه ليس بصحيح !

ان الكلية الاسلامية ـ بعد الاختبار ـ تبين انها لا تستطيع سوى تخريج مشايخ يبتلى بهم فلسطين تعج بالمشايخ الصغار الذين جاؤا من الازهر وازعجوا الدنيا بطلب الوظائف . واي وظائف ؟ ان اصغرهم سناً وابعدهم عن العلم لا يرضى باقل من وظيفة قاضي شرعي ! وهؤلاء المشايخ « الفراقير » يشتغلون بالطعن على المجلس مادام المجلس لا يوسد اليهم المناصب القضائية ! فلما رأى المجلس هذه الحالة المروعة اغلق المدرسة ليستريح ويريح اولئك المشايخ ويكفي الأمة شر مئات اخرى كان يمكن للكلية الاسلامية ان تنتجهم ...

والان وقد كانت الضجة على « المحاف » ومن اجل وظيفة شقيقه رفيق فنحن نبشره بأن ادارة معارف فلسطين قد عينته ناظراً لمدرسة الخليل . فما عليه اذا كان وقته يسمح له بكتابة المقالات الطويلة إلا ان يكتب عن نكبة بلدته نابلس ويشرح للحكومة بصفته من الاطباء شدة الخطر الذي يهدد حياة المنكوبين من الجوع والبرد . اللهم إلا اذا كان « نخاعه النفعي » ينسيه واجباته كطبيب وكانسان... وواحدة بواحدة!

الخليل ـ لمراسلنا

ـ في الخليل حاكم صلح شديد الوطأة على الناس شدة عجيبة ومن انباء هذا الحاكم انه حكم على ١٠ من اهل قرية الظاهرية بغرامة قدرها ٥ جنيهات لكل واحد منهم ورسوم الدعوى او الحبس ٤٥ يوما فكان مجموع الغرامات ٤٣٢ جنيها اما ذنب هؤلاء المساكين فمن اجل مشاجرة بسيطة حصلت بين اثنين من الاهالي فساق البوليس المتضاربين والمتفرجين والمصلحين للمحكمة وسبق هذه الحادثة اخرى في قرية اذنا فحكم فيها على ٩٠ بغرامات كان مجموعها ١٧٠٠ ليرة مصرية وهكذا ...

اما من اين يجيء الناس بالمال ليدفعوا تلك الغرامات فهذا شيء علمه عند الله !

فاذا اضفنا هذه النكبات الى نكبة الخليل بالزلزلة كانت النتيجة ان اهالي هذه الجهة سيموتون جوعا

ولا انسى هنا ان اذكر لولاة الامور ان معظم احكام حاكم صلح الخليل التي تصل الى الاستئناف تفسخ

حكاية مجلس حمامة

قال مراسلنا من غزه :

بلغني ان حضرة قائمقام غزه تأثر مما نشر في الشورى عن قرية حمامة ومجلسها المحلي فقرر العدول عن ذلك المشروع . وفي الواقع ان عدول سعادته سيكون كارثة على تلك القرية لان بئر الماء فيها وعدد نفوسها يتجاوز ٣ آلاف نسمة اصبح في حالة قذرة ففكر اعيانها في هذا المشروع وعرضوه على القائمقام فصدقه وباشر تنفيذه ووزع النفقات على الناس توزيعاً عادلاً غير ان بعض اصحاب الاغراض منهم هرولوا الى الصحف ينادون بالويل والثبور !

ان هؤلاء قد جنوا على اكبر قرية في قضاء غزه بل على انفسهم وعلى اولادهم ؛ فلسان اهالي قرية حمامة ترجو من سعادته ان ينفذ مشروعه فالطبيب يشق الدمل برغم انف صاحبه حياً بخيره وكفى

حوادث واشياء

الاستاذ الثعالبي

لا يزال في بغداد

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان صاحب السعادة السيد عبد العزيز الثعالبي لا يزال في بغداد لم يبرحها الى حيث كان يريد وقال مراسلنا ان السبب في ذلك هو وقوف المفوضية الفرنساوية في العراق موقف المعاكس لسفره ويقال انها لا تريد وضع الاشارة « الفيزا » على جواز السفر لاسباب وعد مراسلنا بالتحري عن صحتها وموافاتنا بها

من مصر الى البحرين

قال مراسلنا من البحرين في الخليج :

عاد الوجيهان الكبيران الشيخ عبد الرحمن القصيبي والشيخ قاسم الشيراوي من اعيان الخليج الفارسي بعد رحلة طويلة اديا في خلالها فريضة الحج وكان وصولها بسلامة الله على متن طيارة لحسابهما اقلتهما من القاهرة الى البحرين فقطعت المسافة في بياض يومين وهذا من عجائب هذا الزمان بدون شك فنهنئهما بسلامة الاوبة

صدى وفاة سعد

في الحجاز واليمن والعراق والهند

قابل العالم الشرقي وفاة فقيده الأكبر سعد باشا زغلول بالدهشة والحزن العميق وقد رثته جريدة أم القرى الرسمية ابلغ رثاء وكتب الينا الاديب الفاضل محمد علي افندي ابراهيم مدير نادي الادب العربي في عدن يصف لنا الحزن الذي خيم على ربوع اليمن حين بلغهم خبر وفاة سعد وكلفنا ان نعلن بالنيابة عنه وعن اخوانه اعضاء نادي الادب العربي في عدن تعزيتهم القلبية لمصر والشرق وقد ارسل الينا حضرته صورة البرقية التي أرسلها النادي الى بيت الامة وهي :

عدن — بيت الامة بمصر

نقدم تعزياتنا بالزعيم زغلول باشا

(نادي العرب)

وصدرت جرائد العراق حافلة بأخبار وفاة الزعيم الاكبر ودفنه وكلها انباء تلغرافية مما اذاعته شركات البرق هذا غير الفصول الطوال والقصائد العديدة التي نشرتها صحف بغداد عنه رحمه الله ورضي عنه

وكتب الينا الوجيه السيد ابراهيم بن محمد المدفع من بومبي بتاريخ ٢٥ اغسطس يقول :

سيدي ابو الحسن صاحب الشورى المحترم

سلاما واحتراما اكتب اليك ولا أدري ما اكتب من زفير لا ينقطع وتأوهات لا تكاد تسمع .

لقد نعت البرقيات في هذا اليوم في الجرائد التي تصدر في بمبي باللغة الانكليزية كالتيمس وغيرها وفاة الزعيم المحبوب لدى الامة مولاي صاحب الدولة الزعيم الجليل سعد زغلول باشا فوا أسفاه لوقوع هذا الحادث العظيم والخطب الجسيم الذي رجفت له الاكباد فزعا وذهلت عند سماعه الاذهان جزعا

فلا شيء اعظم من هذا المصاب فلو يفدي سعد باشا بالمال لفديناه ولو يباع بالارواح لشريناه ولكنه أمر الله لا مرد له في تلك المصيبة الكبرى التي شملت العالم بأسره فعليك يا سعد ويا مصر السلام

وفاة وجيه

نعت اخبار يافا المرحوم الوجيه الحاج محمد بيدس من اعيان يافا وقد احتفل بدفنه احتفالا فخما رحمه الله

يزيد ...

ذكرت جريدة الجامعة العربية ان احد الاطباء في صفد رزق غلاما فسماه يزيداً

ولعل ابغض الاسماء عند العرب هو اسم يزيد. ذلك لان الذي قتل الامام الحسين سبط الرسول وآل بيته هو يزيد بن معاوية وسبحان الذي وزع الاذواق والعقول وارضى كل انسان بذوقه وعقله !

اغماء شوقي بك

عاد من برالشام امير الشعراء احمد شوقي بك وقد بادر من فوره الى زيارة قبر ساكن الجنان سعد باشا زغلول فلما شاهد القبر خانته قواه واغمى عليه من شدة التأثر فاسعفه اخوانه والاصدقاء برش الماء على وجهه فلما افاق غادر المدفن باكياً ينتحب

اكاذيب جريدة فلسطين

ملحق ...

(١) كانت جريدة فلسطين قد اتهمت المرحوم الشهيد رشيد بك طليع بسلب اموال الاعانات ثم نشرت ان ١٨٠٠ ليرة ارسلت اليه في حقيبة وان المبلغ تبخر ووجدوا في الحقيبة احجاراً .

وقد كتب الينا الضابط الباسل نصري بك سليم يكذبها ببيان طويل نشره في صحف فلسطين

(٢) ونشرت تلك الجريدة المتحجرة ان لجنة الاعانة بالقدس استلمت اخيراً من البنك العثماني ٥ الآف جنيه فكذبتها اللجنة وكذبها البنك العثماني ايضا

وهكذا فان الحقائق لا تزال تدمغ جبهة جريدة الغدر والسفاهة وتكذب دسائسها ومن يحركها من الاجانب والاعداء الاسافل

النتيجة ...

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي تحت عنوان الى كل وطني تنقله ليكون الرأي العام على بصيرة من امر دجالي صحفيي الفساد وخدمة الاجانب :

ان جريدة فلسطين — التي منحتها ثقتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يهملها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

من المهجر

عاد من المهجر الى بيت لحم حضرة المواطن الجليل السيد عيسى افندي مرقص فاقبلت الوفود للسلام عليه وكان ممن زاره مسلماً صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية والوفد الفلسطيني

الجنون فنون

ارسل الينا احد الاصدقاء قصاصة من جريدة الكرمل وفيها عن المغفور له فقيد الشرق سعد باشا زغلول ما يأتي حرفياً :

« يظهر ان سعداً قبيل وفاته لم يكن يهتم بغير نفسه فقد روت الصحف ان آخر كلمة قالها لقرينته المصونة « انا انتهيت » وقد كنا نتمنى ان تكون آخر كلمة لسعد درساً في الوطنية خالصاً يتخذها الناس بعده مثلا » اهـ

وكتب الينا فاضل من القدس يقترح على الصحافة احالة صاحب جريدة الكرمل على المعاش ... ولكن الصحافة لو كانت تملك أي حل او ربط لاحالته على محكمة الجنايات

شكري القوتلي

زار القاهرة حضرة الوطني المعروف شكري بك القوتلي ثم عاد الى فلسطين صحبته السلامة

موظف

كتب الينا من نابلس ان في دائرة حكومتها موظف اعجمي لا يخاطب الناس إلا بالانكليزية ولا يقضي لهم مصلحة إلا بالتضرع وبعد تحمل الغطرسة

موسى النمري

انتدبت عدلية فلسطين حضرة القانوني السيد موسى بك النمري مدعي عمومي حيفا لحاكمية صلح جنين

الدكتور حسني الطاهر

علمنا ان الدكتور حسني افندي الطاهر خريج جامعة جنيف الطبية والمتخصص من مستشفيات باريس بامراض الاطفال والنساء قد اتخذ عيادة لمزاولة مهنته في شارع مرجوش رقم ٦ بالقاهرة

الاستاذ الزنكلوني

يصل مساء اليوم الخميس الى القاهرة الاستاذ الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني العالم الشهير والمحدث الكبير عائداً من بلدته الزنكلون حيث امضى بعض اسابيع الصيف هناك فاهلا بفضيلته وسهلا

وسيستأنف الاستاذ القاء دروسه في الازهر ابتداء من يوم ١٠ سبتمبر الجاري

الاستاذ منصور

علمنا ان العلامة الدكتور منصور فهمي قد عدل عن السفر الى خارج القطر لضيق الوقت وسيقضي بقية الاجازة متنقلا مع حرمه المصون بين الاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية

عقد قران

احتفل في قرية المالحة بجوار القدس بعقد نكاح الاديب عزت افندي الدرويش على كريمة الوجيه عبد الفتاح افندي الدرويش عميد المالحة وكانت الحفلة باهرة حضرها عدد كبير من اعيان البلاد يتقدمهم اصحاب السماحة والعطوفة والسعادة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وموسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وعارف باشا الدجاني واحمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام وغيرهم من العلماء والكبراء والموظفين فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

لم يتصل الخبر بالصحف

ذكرت أنباء لندن ان زلزلة حدثت في أواسط آسيا في بلاد الصين في شهر مايو الماضي فدمرت مئات من القرى والمدن وأهلكت مئة الف نسمة والغريب ان صحف الدنيا لم تهتم بهؤلاء المساكين وهذا بديهي لانهم غير اوربيين ...

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراق والاستقلال والعالم العربي الواردة علينا بالبريد السريع الاخبار التالية :

— توفي فهد بك الهزال شيخ مشايخ عنزة

— سافر جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء الى انكلترا لمشاركة جلالة الملك فيصل في المفاوضات

— لا تزال البرقيات تتطاير من انحاء العراق الى صحف بغداد معلنة براءة الشعب من حزب النهضة الجعفري

— غادر بغداد الزميل حسين افندي يحيي مدير جريدة الاستقلال الى سورية

— قرر البغداديون اقامة حفلة كبرى لتأبين المغفور له سعد باشا زغلول في اليوم الاربعين

في المجدل

قال فاضل من المجدل :

نقل الاستاذ الشيخ حافظ البطة المدرس بمدرسة المجدل الى الخليل فقام الناس يحتجون على هذا النقل ويطلبون من ادارة المعارف بقاء حضرته في المجدل بالنظر لقدرته ونشاطه وقال آخر : لو كانت الشورى تنشر لنا كل مالدى الجمهور ضد كاتب صحة المجدل لهطل عليكم سيل من الرسائل ولكن يكفي ان نوجه نظر الحكومة الى مراقبة اعمال موظفيها وتصرفاتهم والسلام

وبهذه المناسبة اذكر لكم ان المجدل وفيها نحو ٨ آلاف نسمة وحولها نحو ٦٠ قرية ليس فيها للحكومة إلا طبيب للصحة وهو وحده الذي يعالج هذه الآلاف وهو في الغالب يكون في القرى وتظل المجدل بدون طبيب وقد زاد في الطين بلة ان ولاة الامور اخذوا هذا الطبيب الى موسم النبي روبين فبقيت المجدل والقرى ايضاً تحت رحمة كاتب الصحة !! فلماذا لا يكون للصحة طبيب للمجدل وآخر للقرى ؟

جريدة الهدى

لا يسعنا الا اسداء الشكر لجريدة الهدى التربوبركية لاهتمامها العظيم بنشر الدعوة لفلسطين في نكبتها وحض المهاجرين على اسعافها

عدن تسعف فلسطين

ارسل الينا حضرة السيد محمد علي ابراهيم سكرتير نادي الادب العربي في عدن ١٣ جنيهاً انكليزيا ونصف جنيه لاعانة منكوبي فلسطين وذلك قيمة ما تبرع به اهل الخير ورجال النادي الكرام على ان نرسل نصف المبلغ الى نابلس ونصفه الآخر الى اللجنة العليا فنحن نشكر لاهل عدن الكرام وشبانها الناهضين عواطفهم الكريمة راجين من حضرة السكرتير ان يتحفنا باسماء المتبرعين لنزين بها صفحاتنا

وقد ذكرنا في القائمة المنشورة في الصفحة الرابعة ان قيمة ماوصل الينا من عدن ١٢٦٧ غرشاً ونصف غرش والصواب ١٣١٦ وربع عوض الله المتبرعين خيراً وجزاهم احسن الجزاء

من هو ؟

قالت جريدة الناس الغراء :

« فلسطين متاخمة لمصر، فهي الصق البلاد العربية بمصر ، واهلها جيراننا الادنون والجار الادنى قريب فنحن يهمنا أمر فلسطين ، وعلينا أن نتحدث عن الفلسطينيين

« قال لنا أديب من هناك أن في نابلس مدرسة لها مدير قد هرب نصف تلاميذها وسيهرب النصف الآخر ، لان هذا المدير جاهل متفلسف ، وشر الجهل ما اقترن بالفلسفة وفيه حماقة وغرور ، فوق ما بنفسه من مرض معروف ...

« قال الراوي : شاعت عن هذا المدير اشاعة في العام الماضي هي التي حملت أباء التلاميذ الذين رزقهم الله الجمال على أن يحولوهم الى مدارس أخرى ، واهل نابلس ليس عندهم من الصابون مايغسلون به وساخة اسم ذلك الرجل الحقير » اهـ

اشقياء اخواننا ...

نشرت جريدة الزهور الحيفاوية خبر اعتداء وقع من بعض الاشقياء على رجل فافتتحت الزميلة الخبر هكذا : « بعد غروب يوم السبت تعدى جماعة من اشقياء اخواننا المسلمين على الخواجه فلان » الخ .

فهل معنى هذا ان « لاخواننا النصارى اشقياء ايضاً » ؟ وهل اشقياء النصارى يعتدون فقط على المسلمين ؟

هذا غير معقول بداهة لان الاشقياء هم اشقياء يعتدون على جميع الناس بدون ان يسألوهم عن مذاهبهم ...

اذا جاز للصحف ان تنشر الاخبار على هذا النمط فما ابعد الوحدة عن ابناء بلاد تدرج صحفها الاخبار العادية بهذه الصيغة المنكرة

اننا لما قاتلنا « الكرمل » و « فلسطين » و « مرآة الشرق » لم نقل ان جرائد كذا المسيحية تشتم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي البلاد الاكبر ، بل كنا ولا نزال نحاربها على انها جرائد فلسطينية تعتدي على مؤسسة فلسطينية وعلى زعيم فلسطيني .

سورية وجمعية الامم

ابرقت اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى عصبة الامم التلغراف التالي وهو :

رئيس جمعية الامم جنيف

تتشرف بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بان تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة على سورية الآن وتذكركم بانها بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ١٩٢٦ تنتظر ان تضع الدولة المنتدبة حلا للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسوية نشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما اهرق من الدماء واتلف من الاملاك والاموال في البلاد نظاما لا يتفق مع اماني البلاد ولا يوجد أي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سبباً لما اصاب البلاد من الرزايا حتى الآن . فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التي اخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر لصيانة حقوق البلاد . رئيس اللجنة التنفيذية

المؤتمر السوري الفلسطيني

ميشيل لطف الله

الامير شكيب ارسلان

اتصل بنا ان حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان قد زايل مدينة لوزان قاصداً الى جنيف بمناسبة عودة الوفد السوري من باريس واجتماع عصبة الامم .

الاستاذ داغر

عاد من لبنان حضرة الكاتب الشهير اسعد افندي داغر فرحب به اخوانه وصحبه فنهنئه بسلامة الوصول

قضية القتياني

قرأنا في الصراط الغراء بتوقيع ايوب صبري بشرى لمحبيه الذين لا يحصي لهم عدد ان قضية القتياني مضى موعد استئنافها . والجواب على ذلك ان حق النائب العام في الاستئناف ينتهي بعد شهر وهو قد استأنفها قبل نهاية الموعد بزمن كاف

الى مدير بريد فلسطين

وضع احد العملاء رسالة للشورى في بريد نابلس مساء يوم الجمعة ٢٦ اغسطس الماضي لتصل مصر صباح الاحد ولكن مأمور بريد نابلس أخر سفرها مدة يومين ثم شحنها يوم الاحد ٢٨ منه فوصلت مصر يوم ٣٠ اغسطس فأن لم يقنع المستر هدسون بهذا القول وافيناه بالبرهان كما وافيناه قبل اليوم ببراهين كثيرة وبعضها عن يد المستر سيمس السكرتير العام الخ

في معارف فلسطين

اتصل بنا ان اساتذة ونظار المدارس في فلسطين سيحتجون لدى ادارة المعارف لمجيئها برفيق التميمي الغريب عن هذا السلك وتعيينه ناظراً لمدارس الخليل وهم يقولون ان ابناء هذا السلك اولى فالواحد منهم يعيش بالآمال منتظراً الترقية فجاء هذا التعيين ضربة على آمالهم

الى كاتب رسالة

ان الرسالة الموقعة بتوقيع « بهاء الدين عاشور من نابلس » لن تنشر بل حفظناها لاننا لاول وهلة اعتقدنا انها ملفقة او مزورة . ونقول بكل اسف اننا عرفنا الكاتب الذي نرجو ان يكون موفقاً في خلقه كما توفق في شعره ...

جريدة الف باء

اجتازت جريدة الف باء الدمشقية سنتها السابعة ودخلت في الثامنة فنهنئها ونرجو لها دوام التقدم والفلاح

فلسطين في الجزائر

حزن القطر الجزائري على فلسطين اشد حزن ونادت جريدة الشهاب أهل الخير في البلاد الجزائرية للمسارعة الى التبرع

حادثة في نابلس

وقعت حادثة في الاسبوع الماضي اهتزت لها الخواطر وذلك ان احد انجال ذاته محترم في نابلس سلط بعد الرعاع ليعتدوا على تلميذين من آل الحسيني جاءا لزيارة زميلهما الاديب قاسم افندي ملحس احد طلبة الطب بجامعة بيروت لخصومة مدرسية بين هؤلاء وبين الاول وقد فات المعتدين الوصول الى الضيفين فاوقعوا الاعتداء على قاسم افندي وقد وصلت المسألة الان الى المحاكم

اما المؤسف حقا فذلك ان المحرك على الاعتداء هو من طلاب جامعة بيروت وحضرته ينظم الشعر ويوزع الاخلاق على الناس . اما اذا صح انه انذر مراراً من قبل الجامعة على سلوكه وعلى هجوه الناس في شعره فتلك مصيبة يتعين على حضرة والدة انقاذ ابنه منها قبل ان يبلغ اشده فيصبح الشر عنده ملكة

وقد بلغني ان هذا الشاب هدد السيد فهمي الاغا بالضرب اذا ادى الشهادة في المحكمة !؟

نابلس (مراقب)

الى المستشفى ...

قالت جريدة البغبغان الغراء :

« وجد احد الصهيونيين ابنه ماسك نسخة من جريدة الشورى فخطفها منه وارسله الى مستشفى الامراض العقلية » ...

اخبار نابلس

نابلس في ٧ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

اعتذار

اعتذر للسيد محمد الفارس واميل دعدس لذكرهما بين اسماء الطغمة الفاسدة التي كانت تغني وترقص على اطلال المدينة وقد علمت انهما لم يكونا بين أولئك الموظفين ثم اني علمت بان آل العويص انما دخلوا الى دار عنصره في تلك الليلة لكي يوبخوا الراقصين و يحولوا دون وقوع ما وقع فاعتذر لحضراتهم

الهدم

لقد اخطرت البلدية الكثيرين طالبة اليهم ان يهدموا بيوتهم ودكاكينهم على نفقاتهم و بظرف عشرة ايام و بلغ عدد الانذارات ٣٠٠ حتى الساعة وقد أمتنع البعض عن تسلم اخطاراتهم نظراً لعدم استطاعتهم هدم بيوتهم ودكاكينهم على حسابهم والبعض ادعى بان هذه المدة لا تكفي للهدم ، ثم ان كثيرين بل الاغلب ممن أخطروا بلزوم هدم بيوتهم لن يجدوا لانفسهم من بعدها ملجا فاذا يكون شأنهم بعد ان يفقدوا كل ما عندهم في هذه الحياة الدنيا ؟ ؟

مفتش المعارف

قدم الاستاذ الفاضل مصطفى افندي الدباغ وتسلم مهام وظيفته بهمته المعروفة وعزمه المتين فمرحبا به واهلا

زفاف

احتفل الاستاذ شريف صبوح بزفاف شقيقه السيد رشيد على كريمة نمر افندي البياب من يافا ، وكان هذا الاحتفال بسيطاً للغاية لم يشترك فيه سوى اهل العروس والعريس فضرب شريف افندي مثلا لاولئك الذين يطنطنون في اعراسهم اذ انه راعى شعور الناس فابى ان يكون ثمة غناء او زغاريد فنهنئ العروسين ونرجو لهما الحياة الرضية

المدرسة الهاشمية

ان المدرسة الهاشمية هي اكبر مدرسة في نابلس من حيث العدد ، وقد جعلها الزلزال غير صالحة للتدريس الا اذا رممتها ادارة المدرسة وقد مضى حين كبير على يوم الكارثة [illegible] المساحة او كادت ولم تباشر الحكومة [illegible] ترميمها ! ! وقد كثر تحديث الناس عن هذه المدرسة الكبيرة ومصيرها ! فان لم تبادر الحكومة منذ الان بتعميرها فهناك نتيجتان فاما ان تغلق المدرسة وهذا خطب اليم [illegible] في مقدور نابلس ان تتحمله وفيه القضاء المبرم على ٤٠٠ تلميذ ينتسبون لهذه المدرسة و ١٥ استاذ يدرسون فيها والا فتأخر التعمير و ينقضي العام او جله دون اتمامه وفي هذا ضرر لا يخفى

الكارثة العلمية

في نابلس مدرستان يشترك الاهلون في نفقاتهما مع الحكومة الاولى وتدعى الخالدية للذكور ، والثانية وتدعى الخديجية للاناث ، و يدفع الاهلون رواتب بعض المعلمين وشيئاً من اجرة المدرستين ، وظل الناس يدفعون الى ان كانت الزلزلة فاستحال على الناس ان يدفعوا الاعانات المفروضة فادركت الحكومة ذلك وفصلت المعلمين الذين يدفع الناس رواتبهم وانا لنخشى كثيراً ان يكون مصيرها الاغلاق وفي ذلك كارثة كبرى لا تعوض !

ان مهمة فتح المدارس من شأن ادارة المعارف ومع ذلك فقد ظل الناس يتحملون هذه المسؤولية مشتركين مع المعارف خمس سنوات اما الآن وقد تعذر هذا فالواجب على ادارة المعارف ان تتولى امر هاتين المدرستين فتقرر فتحهما وتعيد مدرسيها المفصولين وانا نعتقد بان ادارة المعارف سوف لا تخيب آمال الناس فيها سيما بعد هذه الطامة الكبرى التي حلت بهم من جراء الزلزلة .

زعيم المشاغبين

انا نستنكر ان يكون رئيس حزب العمال من القائلين بوجوب تشغيل العمال اليهود وتفضيلهم على العرب وقد سمعه الناس يقول بان العمال اليهود امناء طيبون !! وان العمال العرب خداعون !! فما رأي حضرات المشاغبين برئيسهم ؟؟

الرابطة الوطنية في البرازيل

روت جريدة فتى لبنان الغراء ان جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل ستقيم حفلة تذكارية لشهداء الوطن السوري

متفرقات

تبرع ارسلاني ايضا

استدركت عطوفة الامير شكيب على تبرعه السابق بتبرع آخر فقد بعث الينا حفظه الله بثلاثة جنيهات انكليزية اخرى لترسل الى منكوبي الصلت بشرق الاردن ومبلغ ٦٠ قرشا صاغا الى منكوبي الرملة

وسنرسل المبلغ الاول وقدره ٣ جنيهات انكليزية الى السلط والمبلغ الثاني الى سعادة توفيق بك الغصين من اعيان الرملة لتوزيع الجميع على أشد المنكوبين حاجة على وجه السرعة

والمنكوبين يلسان المنكوبين ترجو الله ان يعوض عطوفة الامير خيراً وان لا يحرم الامة العربية من مبراته المتوالية

عائلة نجيب بك شقير

وصلت عائلة فقيد الوطن نجيب بك شقير عائدة من سويسرا الى القاهرة فاقبل الاهل والاصدقاء على تعزيتها أحسن الله عزاءها

بوليس القاهرة

ارتفعت شكوى الجمهور من السلوك الشائن الذي يسلكه بعض ضباط البوليس نحو السيدات ومغازلتهن في الشوارع

وقد اقترحت احدى الجرائد اليومية على الجمهور ان يراقب هؤلاء الضباط و يبلغ عنهم دوائر البوليس

فنحن نسأل : هل وجد البوليس لمراقبة سلوك الناس ام ليراقب الناس سلوكه ؟ اذا كانت نتيجة وجود البوليس هذه الحالة فالاولى الغاء البوليس والسلام !!!

الدفاع عن المهاجرين

لعل لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين الموجودة في فلسطين من اكثر الجمعيات حركة واكثرها بركة . وقد ارسلت الينا اللجنة صورة كتاب رسمي ورد عليها من حكومة فلسطين والبرقية التي ارسلتها اللجنة الى الحكومة الانكليزية وهما :

اوعز اليّ أن اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٧ آب سنة ١٩٢٧ في شأن قانون الجنسية الفلسطينية .

ان الحكومة تنظر الآن في امكان منح تسهيلات خصوصية للذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية من الاشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج ، الذين كانوا دائما على اتصال مع هذه البلاد و يقصدون الرجوع الى هذه البلاد والاقامة فيها دائما حالما يمكنهم ذلك .

واقبلوا فائق الاحترام

السكرتير العام : ب . ميلس

الى وزارة المستعمرات لندن

علمنا من الحكومة ان مذكرتنا المقدمة لها والمختصة بمطالبتنا بتعديل قانون الجنسية الذي يحرم المهاجرين العرب من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية تدرس الآن في وزارتكم ، ولهذا نرجوا بان لا تبتوا في الامر قبل امعان النظر في مذكرتنا المذكورة التي بينا فيها ضرورة تعديل القانون بصورة عادلة تضمن للمهاجر الحصول على جنسيته وهو متغيب عن بلاده اذ لا يعقل ابداً ان يحرم من جنسيته لانه هاجر منها للاشتغال في التجارة ، فنؤمل ان تظهروا عدالتكم باعطاء الأوامر بتعديل القانون محافظة على سمعة الشرف البريطاني من ان يمس في الشرق وانجتنا بالموقوع مشاكل .

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية بيت لحم

خليل عيسى مرقص

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وحيثيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من لم يتمكن من ذلك أن يراسله بذلك العنوان ٢٢ — ٥٠

الحزن على نجيب شقير

قال صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان من كتاب خاص :

« . . . ان خبر موت نجيب بك قد احزنني بما لا مزيد عليه . وفقده خسارة كبيرة وامثاله في الشرقيين قليلون جداً وسأكتب عنه وعن الامير عز الدين الجزائري الذي فاتني تأبينه »

وقال الاستاذ نجيب الارمنازي في كتاب ارسله من باريس !

« ولم تمض عشرة اشهر على وفاة الفقيد الكبير رشيد بك طليع حتى فاجأتنا الانباء بوفاة الاخ العزيز الكريم نجيب بك شقير الذي لا نظير له في جلده وصبره وعلو همته . وقد شهدته وانا في مصر في سفري الأخير فكان يملأ عيني بجده ودأبه وكرم خلقه وبعد نظره . فلا غرو اذا كان الرزء به جليلا والخطب جسيما »

* * *

وبعد ان قامت الجالية السورية بواجب التحية لسعد كما هو مذكور في غير هذا المكان سار الركب الى جبانة الامام الليث حيث رقد المجاهد السوري العزيز فالتف القوم حول قبره وخطب الامير ميشيل لطف الله ذاكراً صفات هذا الفقيد النازح الى دار الخلد كصديق وكمجاهد في سبيل الوطن السوري .

ثم القى صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار تعزية في نجيب بك وردت من الحزب الحر الدستوري في تونس فكان لها في قلوب احرار سورية احسن اثر بارك الله في تونس التي تحزن لحزن اختها سورية وتتوجع لأوجاعها وهذا نصها :

« اقدم للامة العربية باسم الشعب التونسي تعزيتنا في مصابنا جميعاً بالرجل العظيم احد ابطال القضية العربية المرحوم نجيب بك شقير الذي نعته الينا صحف الشرق فكان لنبأ وفاته اعظم وقع عند من عرفوه وعرفوا مواقفه في القضية المقدسة . لهذا نرجوكم ابلاغ تعزيتنا هذه لآل الفقيد واخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جعل الله صبرنا عليه بقدر مصابنا فيه والسلام

محمد محي الدين القليبي

مدير الحزب الحر الدستوري التونسي

وبعد ذلك تكلم سامي بك السراج والقى خطبة وجيزة متحدثاً عن عبقرية نجيب بك رحمه الله وعن اخلاصه لبلاده . وتلاه الاستاذ نسيم افندي صيبعة فذكر عظم الفجيعة ببطل استشهد في ميدان الجهاد السياسي والكفاح الوطني ضد الظالمين وقد ختمت هذه المظاهرة للفقيد العربي بالهتاف لسورية وجميع المجاهدين الذين قضوا في سبيل بلادهم ولقوا وجه ربهم ضاحكين مستبشرين بعد ان أدوا الامانة وارضوا ضمائرهم رحمهم الله جميعاً ورضي عنهم ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل وطنهم امواتاً بل هم في صحائف التاريخ مخلدون

تعزية زعماء الثورة

ولما وصل نعي الفقيد الى الصحراء حيث ينزل ابطال سورية ابرقوا الى آل الفقيد التلغراف التالي عن طريق فلسطين :

سليم بك عز الدين : مصر الجديدة

فقد الوطني الكبير المرحوم نجيب بك مصيبة عامة أليمة عوض الله على الامة والوطن بسلامتكم سلطان باشا الاطرش

الامير عادل ارسلان

ومن معهما

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٢٠ — ٥٠

من العجائب بفلسطين

جمعية الرفق بالحيوان ، هذا اسم جميل ساحر ، ومن من الخلق لا يرحم الحيوان الاعجم ؟

وفي فلسطين جمعية للرفق بالحيوان ، مع ان تلك البلاد في حاجة الى جمعية للرفق بالانسان اولا . . .

نقول هذا بمناسبة الفيجيج القائم في فلسطين من اعمال جمعية الرفق بالحيوان وتهجمها على الانسان بتخريب الديار بدون شفقة ولا رحمة وقد روت جريدة الجزيرة ان عمال هذه الجمعية ضربوا احد اصحاب البهائم ضربا موجعا وشجوا رأسه !

وحدثنا قادم من فلسطين انه يعرف رجلا حبس عمال هذه الجمعية حماره ٤ مرات واخيراً تركه للجمعية فراراً من الرسوم الباهظة التي يأخذونها باسم المعالجة واملها تزيد على نفقة معالجة الآدميين في مستشفيات الدرجة الاولى !

فهل للذين عندهم شفقة على اولاد المرحوم آدم ان يؤلفوا جمعية لمقاومة استبداد « جمعية الرفق بالحيوان » واضطهادها للانسان ؟

هذا وقد بلغنا ان اسعار حيوانات الركوب والجر قد انحطت هناك كثيراً لان الذي يملك حماراً او بعيراً صار كمن اصيب بنكبة يريد الخلاص منها

غطرسة واستبداد

اذاعت شركات البرق ان الغازي مصطفى كمال نشر على الامة التركية بيانا باسماء مرشحي حزبه وقال اذا لم يترشح امامهم احد من المعارضين اعتبروا نوابا وختم منشوره قائلا ان الحكومة « لا تطيق » اي شقاق في الداخل . . .

ومعنى هذا انه اذا تقدم انسان غير مرشح اعتبر منشقا وهتاك الشاقق وصرير الاسنان !

فنحن على قاعدة هذا المنشور نبشر الغازي المجاهد ضد الشرق والشرقيين بأن الذين رشحهم سينالون جميع الاصوات ولو كانوا من جماعة « حلق حوش » !

تأبين صاحب المقتبس

تألفت لجنة في دمشق لتأبين فقيد الصحافة العربية المرحوم احمد افندي كرد علي صاحب المقتبس في يوم الاربعين لوفاته . وقد خطر لنا ان ندعو الى مشاركة اللجنة في عملها الوطني ولكنها لم تدع فرصة للمقيم في خارج دمشق ليشترك معها لأنها :—

اولا — اذاعت الدعوة في وقت متأخر جداً لا يتجاوز ٣ ايام للمقيم في مصر

ثانيا — لم تذكر يوم اقامة الحفلة ليتمكن الاصدقاء من ارسال برقياتهم !

لماذا ؟ . .

لما اعلنت حكومة فلسطين موظفيها انها ستخصم من مرتباتهم ٣ ايام لمساعدة المنكوبين غضبوا واحتجوا على هذا « الغبن » . . . .

وفي الواقع ان هذا الخبر من اغرب الاخبار واشدها ألماً على النفس ، واشد منه ان يعتقد الناس أن الفلسطيني غليظ الكبد الى هذه الدرجة . فنحن لأجل ايضاح ما هنالك نقول أن الذين غضبوا انما هم الغرباء الذين لا تربطهم بفلسطين واهلها الا رابطة التمتع بخيراتها ومعظم الموظفين هناك مع الاسف من هذا النوع والأمر لله !

جمعية اعانة المنكوبين

علمنا أن حضرة الوجيه الاستاذ نسيم افندي صيبعة قد رضي بالانضمام الى جمعية اعانة المنكوبين بالزلازل واخذ يحضر جلساتها .

أمراء البحرين

كتب الينا من دمشق أن صاحب السمو الامير محمد بن عبد الله آل خليفة قد زار المجمع العلمي العربي بدمشق وتبرع له بعشرة جنيهات

وقد عاد سموه ومن معه من آل خليفة الى البحرين فودعوا بمزيد الاجلال صحبتهم السلامة

الانتخابات في تركيا

الاستانة في ٣ سبتمبر — جرت الانتخابات للمجلس الوطني الكبير امس فانتخب مرشحو حزب الشعب بالاجماع كما كان متوقعاً — روتر

جريدة الاخبار

نشرت جريدة الاخبار الغراء التي يصدرها الصحافي المعروف والكاتب السياسي المشهور امين بك الرافعي ان حكومة تركيا قد منعتها من الدخول في البلاد التركية .

قلنا : انه لعجيب كيف ان جماعة السيف والنطع الذين لا يعرفون في مجادلة الخصوم الا المشانق — قد تأخروا في هذا المنع الى اليوم !

كان الغازي وامثاله يشكون من استبداد عبد الحميد فلما ملكوا استبدوا اكثر منه ، فليت شعري كيف يمكن للرأي العام بعد اليوم ان يعطف على الجماعات التي تشكو الظلم والاستبداد وهو يرى انها اذا ظفرت سلكت نفس السبيل الذي كانت تشكو منه !

المضطهدة

يرى الاستاذ الدكتور محمود عزمي ان نستبدل عبارة « البلاد المستعبدة » بـ « البلاد المضطهدة » وحجته في ذلك انه يخشى ان تألف النفوس حالتها في هذا الاستعباد فيلتوي القصد وقال ان في كلمة « المضطهدة » معنى وقوع الظلم والاستمرار فيه فنحن نستشير حضرات القراء في ذلك لنعتمد الكلمة التي يرونها اشد انطباقاً على الحالة الراهنة في البلاد « المقبورة » ومستقبلها

مبرة للمستر كراين

كتب الينا من دمشق ان المستر تشارلس كراين المحسن الاميركي صديق العرب المعروف تبرع بتعليم ستة من يتيمات المجاهدين السوريين في مدرسة البنات الاميركية بدمشق وقد قابل السوريون والعرب هذه المكرمة بالشكر والامتنان لهذا الرجل الانساني اكثر الله من امثاله

الدكتورة صيبعة

وصلت حضرة الآنسة الدكتورة انيسة صيبعة الى القاهرة عائدة من رحلتها في اميركا واوربا فنهنئ حضرتها بسلامة الوصول

سورية

جنون الانتداب !

قال مراسل جريدة المقتبس الدمشقية من طرابلس الشام مايلي تحت عنوان الاعتقال في طرابلس :

« طلب الاهلون في طرابلس كما انبأتكم في رسائلي السابقة تمديد اجل السلاح فرفض طلبهم ، فاجهدوا النفس وبذلوا اقصى مايكون من جهد حتى يتمكنوا من تسليم مافرض عليهم في حينه الى قومندان الموقع وقد تقدموا اليه ليسلموه السلاح فرفض لان الشمس قد غابت والموعد قد مضى ، وان عليهم ان يأتوا بها في اليوم الثاني . . .

« وما ان بزغ الفجر حتى كانت جنود السلطة والشرطة والدرك توقظ بعض وجوه المدينة وتجارها ، فافاقوا ، فقبضوا عليهم وذهبوا بهم الى دائرة الشرطة ، ثم سلموا الى حضرة قومندان الموقع الذي امر باعتقالهم

« اما السادة الذين قبض عليهم فهم :

« ناجي حولا . رشاد اديب . عادل عبد الوهاب . حنا حكيم . رامز علم الدين ، منصور حلبيا ، راشد المقدم . محمود منقاره . محمود مرعوش ، ابراهيم الحموي

« وطلب ايضا السيد بشاره كرم ولكنه كان متغيباً عن طرابلس في حصرون فابرق اليها للقبض عليه وارساله محفوظاً » . . . . .

« وقال : بلغ عدد المعتقلين في مدينة حماه بسبب جمع السلاح نحواً من سبعين رجلا من مختلف الطبقات

« وقد اعتقل صباح اول امس حضرة الوطني المعروف السيد عبد الحميد قنباز بتهمة التحريض على عدم تقديم السلاح

« وقد كتب الينا مراسلنا الحموي يقول ان قيادة الدرك وضعت المعتقلين في احد سجون دار الحكومة القديمة وهذا السجن مهجور منذ سنين لم ينفذ اليه النور ولم يدخل اليه انسان فضلا عن تراكم العفونة وانقطاع مياه المعاصي عنه . ويقول ان السيد عبد الحميد قنباز كان مسافراً في بيروت ودمشق ولم يصل الى حماه الا في مساء يوم الاحد فاعتقل في صباح يوم الاثنين » اهـ

احدى وقاحات الداماد

يذكر القراء انا نشرنا منذ اسبوعين كلمة بهذا العنوان بمناسبة تبرع الداماد احمد نامي بك رئيس « دولة » سورية بمائتي ليرة سورية لعائلة المرحوم احمد كرد علي صاحب المقتبس وان عائلة المرحوم ردت اليه المبلغ لأنه أكبر عدو للصحافة في البلاد العربية وقد حمل الينا البريد منذ ايام الكتاب التالي وهو :

دولة سورية : وزارة الداخلية ٥ خصوص ٢٦٣٨٧ خصوصي من مديرية الشرطة العامة دمشق في ١٩ صفر ٣٤٦ وفي ١٨ اغسطس ٩٢٧

حضرة رئيس تحرير جريدة الشورى الغراء المحترم القاهرة

سلام واحترام . أما بعد فقد قرأت في العدد ١٤٢ من جريدتكم الغراء الصادر في ١٣ صفر ٣٤٦ خبراً مقتضباً عن الصحف المحلية هنا بشأن المائتي ليرة التي تبرع بها صاحب السمو رئيس دولة سورية المعظم الى اسرة الفقيد الكريم الاستاذ احمد بك كردعلي . وقد رأيت من لهجة كتابتكم لذلك الخبر تحاملا على سمو الرئيس مما لا يتفق مع خطة جريدتكم الزاهرة على ما نعلم . وقد كنت اود من صميم قلبي ان تتحاشوا مثل هذه الكتابة وأرجو ان تطالعوا الخبر ذاته في جريدة الحرية البيروتية التي تجدون عددا منها طيا ومنه تتأكدون الخطأ الذي صدر من قبلكم متأملا ان لا تعودوا بالطعن بسمو رئيس دولتنا اذ ان الذين القوا ذلك من الصحافيين يشتغلون لغايات ليس الا فارغب عدم تصديق كل ما يروى عن سموه اذا ان صحيفتكم الغراء لا غاية لها وقد عرفت بابتعادها واتباعها الطريق القويم .

هذا ما احببت ان استلفت انظاركم اليه .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي سيدي

مدير الشرطة العام لدولة سورية

امضاء : خليل رفعت

هذا هو الكتاب بنصه . وقد اطلعنا على ما نشرته جريدة الحرية فوجدناه لا يخرج عما اعتادته الصحف المأجورة من نشر الحمد والتسابيح بالجلادين والمستبدين والغاصبين

لولا ان خليل رفعت بك من خيرة الموظفين في حكومة الانتداب الظالمة ، ولولا ان ماضيه لما كان من رجال السلك القضائي ناصعاً لكان جوابنا على كتابه غير الجواب الذي سنجيب به فيما يلي .

انا نعجب كيف تصل هذه الجريدة الى هذا الداماد ومدير الشرطة العام في دمشق مع ان حكومة الانتداب منعتها منذ العدد الثاني منها . وزاد استغرابنا مدح سعادته خطتها بعد هذا الاضطهاد لها ونعته اياها باحسن النعوت

فاذا كانت هذه الجريدة كما يقول خليل بك ذات خطة قويمة فلماذا يمنعها داماده عن سورية ولا يسمح للاهالي بمطالعتها ، ام ان الداماد يريد أن يتمتع « بالاشياء اللذيذة » وحده ويحرم الاهالي منها كما تمتع بالسلطة والجاه . وحرم الشعب السوري حقوقه وحريته ! ؟

اننا بكل بساطة نقول لرفعت بك اننا لا نثق بجريدة الحرية لاننا نعرف قيمتها وانها مأجورة للاعداء . ونؤكد لسعادته ان نشرنا الخبر على تلك الصورة انما كان لازما . فاذا كان الداماد قد تمكن من خنق صحف دمشق لدرجة انه اتهم في نظر الشعب المظلوم بأنه هو الذي يحرض الاشقياء على البطش بالصحافيين والاعتداء على حياتهم ، فان الله ارحم من ان يمكنه من منع صحف سورية الخارجية كالشورى مثلا من نشر زفرات الأمة المظلومة التي وقعت بين ايدي العصابة المتحكمة في رقابها والقابضة على خناقها ونستغرب كذلك ثناء رفعت بك على هذه الجريدة فهل سعادته لا يخاف جنون رجال الامم الحنون ليحيح عدوتهم ؟ تقول عدوتهم اصطلاحاً والا فأنها في الحقيقة صديقتهم لكثرة ما نصحت لهم بالاقلاع عن الظلم وصديقك من ابكاك لا من اضحكك . ولذلك بتنا نخشى على رفعت بك من جنون المتغلبين على ارض الشام !

أما قول رفعت بك انه يأمل منا عدم الاقتداء بمن القوا التحامل على « سمو » الداماد من الصحافيين الذين يشتغلون لغايات ليس الا الخ . فنحن نقول لسعادته بل اننا ولنا الفخر من هذا الفريق الذي من غاياته السعي في انقاذ البلاد من ايدي السفاحين الذين خربوها ودمروها واستبدوا بها لدرجة انهم حملوا وانت الرجل النزيه العادل على ترك السلك القضائي وانزالك من منصب رياسة محكمة الجنايات الى منصب مدير البوليس العام فقبلت هذه الوظيفة خوفا من شرهم . .

يا رفعت بك انا نرجوك ان لا تحاول بلطفك وادبك العالي منع صحف وطنك الخارجية من نقد اعمال الظالمين واعوانهم

لأن الشورى واخواتها من جرائد سورية البعيدة عن ايدي الظالمين هي ألسنتكم الناطقة في العالم الخارجي

لماذا تعادون لبنان ؟

كتب الينا احد الاصدقاء يسألنا قائلاً : ما بالكم تهاجمون اللبنانيين بشدة ؟

والجواب على ذلك اننا لم نهاجم اللبنانيين ولا نشعر بغير الوداد لهم لاسيما وهم يعدون برغم انوفهم مثلنا من الجنس العربي ولكننا ونحن نرى بعض غلاة الموارنة يظهرون النفور منا نحن العرب ويتنادون بالفينيقية وانهم احفاد الصليبيين نفر منهم ونتأذى من هذه النزعة وذلك الجفاء المنكر

يدلك على ذلك ان الجالية اللبنانية في البرازيل رفضت ان يشاركها ابناء سورية وفلسطين في تقديم الهدية التذكارية للطيار البرازيلي على اعتقاد منها ان اهالي ساحل سورية المسمى بلبنان اشرف طينة وأرقى عجينة من سكان الداخل !

وهنالك ذنب آخر لسكان الداخل وهو انهم لا يعبدون الام الحنون ، وان عدلت . بينما بعض موارنة لبنان يعبدون هذه الام ولو ظلمت ، بل ولو جنت واكلت اولادها ! !

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا .

انهم الذين نكبوا بالزلازل ، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً : فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين . الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم ونيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر ايلول حيث يبدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاريء ، ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ، بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

وهذا بيان التبرعات التي وصلت بواسطة هذه الجريدة وارسلت الى المنكوبين : —

بارة	قرش	
٠٠	٩٣٣	الامير شكيب ارسلان
٢٠	١٢٦٧	نادي الادب العربي في عدن
٠٠	٢٠٠	جبرائيل بك فروجي
٠٠	١٠٠	الدكتور نجيب بك كحيل
٠٠	١٥	السيد مسعود فشيكة
٠٠	٣٠٠	جريدة الشورى
٢٠	٢٨١٥	المجموع

فهل تريد ايها المحسن أن تزين هذه القائمة باسمك الكريم ؟ اذا كنت ممن يعطفون على الانسانية ، بادر الى ارسال تبرعك الى جريدة الشورى وهي تتولى توصيله الى البلدان المنكوبة وتأتيك بالوصولات المثبتة وصول تبرعك

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٧ | (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) | السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ ربيع اول سنة ١٣٤٦ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة | ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧

الصلت لا السلط . . .

ولا ندفع الا على هذا الشرط !

تحفة من تحف ملك البيان الامير شكيب ارسلان

اخي أبا الحسن

بعثت اليكم منذ أيام بحوالة مالية زهيدة المقدار راجيا منكم أن ترسلوا منها ثلاثة جنيهات الى القدس وثلاثة جنيهات الى نابلس ونصف جنيه الى الرملة اعانة لمنكوبي الزلازل وها انا ذا الآن باعث اليكم بثلاثة جنيهات ايضا تكرمون بارسالها الى الصلت ـ واياكم ان تكتبوها السلط ـ فقد بلغني ان اخي الاستاذ الجامع بين المعارف والعوارف احمد زكي باشا مد الله في حياته وامده بنفحاته تبرع بمبلغ لاعانة منكوبي الصلت ـ نعم الصلت ـ على شرط ان لا تكتب بالسين والطاء كما يفعلون الآن . وانا يا ابا الحسن واضع ختمي بجانب ختم الاستاذ احمد زكي وليست هذه اول مرة اضع فيها ختمي بجانب ختمه وارضى بمبرم حكمه . وبلغني ان الاستاذ يستشهد على كتابتها بالصاد والتاء بمعجم البلدان وانا اعزز شاهده بشاهد اخر هو تاريخ ابي الفداء الذي يحبه احمد زكي باشا كثيراً فقد جاء في ذلك التاريخ ـ ان كانت ذاكرتي لم تخن ـ ان السلطان صلاح الدين يوسف اقطع اخاه العادل او اميرا آخر لا اتذكره الان تماما بلاد البلقاء على شرط ان يرفع من الصلت كذا غرارة من القمح الى بيت المقدس كل سنة . فانت ترى ان اصلها بالصاد والتاء ، كما يقال صلت الجبين وكما ورد في شعر المتنبي: فجاءت به صلت الجبين سميذعاً الخ والعامة لا بل الخاصة احيانا لا يزالون يحرقون قلوبنا بتحريف الكلم عن مواضعه وبكتابتها بالسين والطاء وفي ذلك من ربكم بلاء . . . .

وليست هذه بالطامة الوحيدة في هذا الباب فكم نادى الاستاذ اهل حلب قائلا بالله عليكم يا كرام الشهباء لا تقولوا للقبلة « قبلية » وأهل دمشق مناشداً اياهم الله ان لا يقولوا للكمبيالة « كمبيالية » والله يعلم اني اقاسي من هذه الآلام ما يعانيه اخي احمد زكي باشا ولكن خطب « الكمبيالية » عندي ايسر من خطب « القبلية » بسبب كونها لفظة اعجمية والتغيير في كلام الاعاجم ـ اجلك الله عن ذكرهم ـ فيه فسحة في لنحل كما يا في الامهات

وانا لست متعجبا من ايذاء هذه المصيبة صاحب السعادة العلامة قاموس الاعلام احمد زكي باشا . الذي ان لم يكرثه هذا الامر فمن يكرث انا ؟ ولكني متعجب من الاستاذ خفير اللغة اسعاف افندي النشاشيبي كيف لا ينضم الينا نحن الاثنين في هذا المأتم . . . الذي ليس بزلزال الصلت باصدع منه للقلوب وان لا يكون له صوت في هذه المناحة

ولا أعفي الاستاذ السكاكيني نفسه من مشاطرتنا هذه القيامة مهما يكن من حبه للتجدد وشنانه لكل قديم فان الانفلات من كل قيد لاينبغي ان يصل الى قدس اقداس اللغة والعياذ بالله يقول الاستاذ السكاكيني : لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا خلف ولا وراء »

واجاوبه : اهون علينا ذلك من ان نقبل الصلت بالسين والطاء . . . .

جنيف شكيب ارسلان

(الشورى ـ ولكن ادارات البريد ؟ ان هذه الادارات في مصر وفلسطين تأبى إلا ان يكون اسم الصلت بالسين والطاء « السلط » وقد حاولنا مجادلة عمال بريد القاهرة في الاسم فرفضوا قبول حوالة الى « الصلت » وقالوا « معندناش صلت » !

فجاء موظف نبيه وقال ان اسمها الحقيقي « ملح » لانها تكتب بالانكليزية كما هو موجود عندنا في التعليمات الواردة من بريد فلسطين SALT ومعناها « ملح » فطلبنا اليه ـ ونحن نقصد المزاح ـ ان يقبل ارسال الحوالة الى « ملح » فاجاب بالرضى !

وهكذا فان الحق وسادتنا اعلام اللغة في واد وعمال الحكومات في واد آخر . ولولا اننا ارسلنا الحوالة الى « السلط » بالعربية و SALT بالانكليزية لنكب المساكين بضياع تبرع الدكتور كحيل ورفيقه

لجنة القدس

(والاعانات الواردة لمنكوبي الثورة)

يقول بعضهم ان لجنة القدس جاءها مائة الف جنيه وهي لا تعترف إلا بستة وثلاثين . . .

فالمسئلة اذاً مسئلة حساب :

فالاولى ان يجرى السؤال من مصادر الاعانة نفسها

ولما كان القسم الاكبر ورد من فروع حزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة فيرسل الى هذا الحزب سؤال عما قدمه الى اللجنة فان كل المبالغ المرسلة مقيدة في دفاتر الفروع

وكذلك يسأل المتبرعون في سائر امريكا

وكذلك يسأل المتبرعون من مصر

وكذلك يسأل الملك ابن سعود

وكذلك المتبرعون من العراق الخ

على ان الحساب الذي قرأناه في الاهرام عن مجموع الوارد من الولايات المتحدة وهو ٧٢ الف جنيه نراه مبالغاً فيه كثيراً . ومع هذا تحقيق المقدار ممكن بالاستعلام من حزب سورية الجديدة وسائر الجمعيات كجمعية كليفلند وجمعية المكسيك واما ١٧ الف جنيه من البرازيل فهذه الرواية غلط محض. فالوارد من هناك جزئي جداً

وكون لجنة القاهرة دفعت الى لجنة القدس ١٠ آلاف جنيه تجد تحقيقه يتم في ربع ساعة اذ لجنة القاهرة هي في القاهرة ! وعندها دفاتر وهي تعلم ماذا دفعت الى لجنة القدس فان كانت دفعت ١٠ آلاف جنيه فلن يخفى ذلك

ولم نسمع ان ابن سعود تبرع للمنكوبين بمبلغ ١٥ الف جنيه فاعلى مريدي التحقيق إلا السؤال من جلالته

والوفد الذي ذهب الى العراق يعرف المبلغ الذي اجتمع في يده

والحاصل ان كان المقصود معرفة الحقيقة فمعرفتها سهلة بدون طعن ولا غمز . وان كان المقصود هو مجرد الطعن والغمز فلا حساب حينئذ اذ مثل هذا لا يلزمه حساب

احد قراء الشورى

الامر بالمعروف

صدر مرسوم ملوكي بمكة بتأليف هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن شروط جالها ان يكونوا من اهل العلم والحيثية

شيء عن المهاجرين

لما مر المواطن علي افندي جودة بمصر في طريقه الى الوطن سألناه عن احوال اخواننا المهاجرين في اميركا واليك هذه المعلومات الطريفة عنهم

س ـــ كيف حال المهاجر العربي في اميركا عند وصوله وفي اقامته وحياته بعد استقراره ؟

ج ـــ يأتي المهاجر من فلسطين اوسورية أو لبنان او شرق الاردن طلبا للرزق اولا (واسمح لي ان اقول لك اننا نحن المهاجرين لا نعرف ولا نعترف بهذه الاسماء الكثيرة بل نعرف بر الشام فقط) وفرارا من الظلم والضيق فبقدر شعور الناس بالظلم يكثر عدد المهاجرين منهم . فهذا المهاجر يأتي الى اميركا وهو على جانب عظيم من السذاجة والجهل ويكون غالباً لا يملك الا اجرة الطريق وبمجرد وصوله يسأل عن ابناء وطنه فيتصل بهم فيساعدونه على قدر الامكان وفي معرفة البلاد وفي طرق الكسب ويقرضونه في بعض الاحيان ما يستعين به على البيع والشراء وهو في الغالب يصادف نجاحا فيسدد ديونه ويوسع تجارته والسر في ذلك هو « الاستقامة والصدق في المعاملة »

ـ ولكن كيف يتفاهم المهاجر مع الاميركان وهو يجهل لغتهم وفي الغالب يكون ممن يجهلون الكتابة والقراءة بالعربية فضلا عن الانكليزية ؟

ـ انه منذ وصوله يتلقن الالفاظ الانكليزية اللازمة لادارة شغله ثم يتقن اللغة بالممارسة بسهولة وفي الغالب ان المهاجر بعد ان يؤمن حياته يتعلم القراءة والكتابة بالعربية والانكليزية فأن رجع الى بلاده ـ واكثرهم يعودون اليها ـ تراهم يلبسون على آخر طرز وتجد ان آدابهم عالية واخلاقهم متينة فيجمعون بين متانة الاخلاق العربية والحزم الاميركي

ـ كيف يعيش المهاجرون وبماذا يهتمون؟

ـ انهم يعيشون عيشة شريفة وقلما ينسب الى مهاجري بر الشام ما يخل بالقانون الاميركي ولذلك فانك تجد الاميركان يحترمون اولاد العرب . اما بماذا يهتمون فانهم يهتمون بوطنهم وليس لهم من شاغل الا شؤونه وقراءة صحفه وهم يرقبون حركات الزعماء ويعرفون لكل واحد في الوطن فضله او ذنبه فالحكومي له عندهم قيمته . . . والوطني الغيور له درجته . ومن المحال مطلقا ان يحاول مدلس مخادعتهم . فلو جاء احد خوارج فلسطين أوسورية الى اميركا وجاءهم بجبرائيل وميكائيل ليشهدوا بأنه من المخلصين لما افاده ذلك شيئاً . فهو في نظرهم في اميركا مثله في نظر المقيم في الوطن !

ـ وكيف شعورهم السياسي على الاجمال ؟

ـ ان شعار المهاجرين هو الاستقلال التام ولذلك قلما تجد بينهم من يحيد عن هذه الخطة اللهم الا بعض النفعيين من الموارنة الذين لم يعرفوا حقيقة اعمال فرنسا في بلادهم . والدليل على ذلك ان الالوف من اخواننا النصارى في المهجر جادوا بالتبرعات للترك في حربهم مع اليونان وجادوا كذلك لعبد الكريم وللثورة السورية الحاضرة

ـ كيف كان تأثير المؤتمر السوري العام في اميركا ؟

ـ ان تأثير هذا المؤتمر كان عظيما . وقد اذكي حضور الامير شكيب ونسيم افندي صيبعة وتوفيق افندي اليازجي في هذا المؤتمر نار الحماسة في الصدور وحسبك ان تتصور الى أية درجة من الجلال استقبلوا في اميركا . ان الامير شكيب استقبل في نيويرك استقبال الملوك ولا شك في ان لتضامن المهاجرين يد كبرى في هذه الحفاوة من الحكومة الاميركية والشعب الاميركاني . ان أقل اثر من آثار مؤتمر ديترويت هذا انه جمع الكلمة وجعل حزب سورية الجديدة اقوى وانظم حزب سياسي سوري في الدنيا . وقد بلغ عدد فروعه نحو الخمسين

ـ ما رأيكم في انشاء بنك وطني في فلسطين وما هو موقف المهاجرين نحو هذا المشروع ؟

ـ هذا مما نريده من صميم قلوبنا ولكن على اهل وطننا ان يقوموا هم بانشاء البنك ونحن في المهجر نبتاع معظم الاسهم اما ان يطلبوا منا نحن انشاء البنك فهذا من اصعب الامور يكفي من المهاجر انه يرسل المال الى اهله ويتبرع للحركات والمشاريع الوطنية عن طيبة خاطر وسيبتاع اسهم البنك العتيد بكل همة . اما ان تكلفوه وهو في غربته اكثر من ذلك فهذا لا يجوز ولا يمكن . اهـ

اخبار اليمن

عدن في أول سبتمبر ـ لمراسل الشورى الخاص

جيزان

قام خلاف بين حكومة الادريسي والشركة الانجليزية في فرسان الجزيرة المعروفة بنبع السليط في البحر الاحمر التابعة للحكومة الادريسية وسبب الخلاف تأخر الدفع أو ما استحق دفعه للادارسة من الشركة وكاد يؤدي هذا الخلاف الى مشاكل سياسية إلا فأن الادريسي يفهم من وراء الشركة وما وراء الا لمة والظاهر أن المسئلة اصلحت بينهم او أن الصلح جاري .

الحديدة

وصلت طيارتان من القطع الكبير ومن الطرز الحربي الحديث من المانيا باسم الامام ويشاع أن الامام دفع ثمنهما مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه أو اكثر ولكن يقال ايضا ان الطليان الموجودين بالحديدة اخبروا الامام بعد فحص الطيارتين انهما قديمتان وقد اصلحتا اصلاحا طفيفا لتقدما بهذا الثمن الباهظ للامام ولا ندرى هل كان هذا القول نكاية بالالمان أو هي الحقيقة الساطعة

صنعاء

تفيد الاخبار الواردة من صنعاء عاصمة اليمن أن الوفد السعودي أرجع مكرما الى السلطان عبد العزيز ولكن لا يعلم الا الله والامام ورجال الوفد نتيجة المخابرة بينهم و بين الامام الا ان طلائع التبشير تنبئنا بخير

نزاع

قام النزاع بين قبائل الزرانيق حوالي مدينة الحسينية و بين رجال الامام وماقتل من الجانبين عدد كبير لا يقل حسب يشاع عن ٣٠ نسمة ولكن السادة الافاضل من بيت الفقيه وغيرها حسموا هذا النزاع بصلح شريف وباقامة حصن حصين للامام على الحدود فيصح ان يقال فيهم ما قاله زهير

تداركتما عبسا وذبيان بعد ان
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

شقرة

حصل نزاع عظيم بين قبائل آل فضل وسببه نهب امرأة ولا تزال المخابرة جارية مع رجال هذه القبائل الذين لا يفهمون للوحدة معنى والذين سيظلون مستغرقين حتى ينفخ في الصور

راس العاره

قام قبائل العوطف بنهب القوافل الآمنة و بنهب ساعية ارست في سواحلهم وتجريد ذويها وبحريتها من كل ما يملكونه وهكذا قدر أن تبقى قبائل الصبيحة مالة على الدهر واهله يعيشون بالنهب والسلب ويعيثون في الارض فسادا

جريدة فلسطين تحتضر

نشرت زميلتنا صوت الشعب الغراء فصلا افتتاحيا بتوقيع صاحبها الوطني الغيور عيسى افندي الخوري بندك وها نحن ننقله ليس فقط لانه دمغة سوداء تسم جبهة جريدة فلسطين الى الابد، بل لما فيه من عبرة وطنيه وغيرة عربيه حكيمة قال الزميل :

« لاشك اننا عرب قبل ان نكون مسلمين او مسيحيين، ولا جدال بان اكثر بنا الساحقه تدين بالاسلام واذن فالواجب والمعقول ان يكون الاسلام محترما من جميع العرب مسيحيين اومسلمين ومن الخيانة ان يقوم اياً كان بتحقير الاكثريه والدس على ضحايا الامة لخدمة المستعمر الذي يسعي بجهده في التفرقة ويسترخص الاموال لاستخدام اللئام وخسيسي النفوس من ابناء الامة لقصم عرى الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين العرب !

« وما فتأت جريدة فلسطين تحمل على اكبر هيئة إسلامية في البلاد مصوبة سهام الازدراء لشيوخ المسلمين وعلمائهم وقد تدخلت في الاخير لتشويه سمعة الثورة السوريه وتسوئة تاريخ المجاهدين واخذت تنشر الفصول الطويلة زاعمة باطلا ان هنالك ايد تتلاعب باموال المنكوبين وفي مثل ذلك كما لا يخفى ترويجا للسياسة الاستعمارية الافرنسية خصوصا ... القضية السوريه بدليل ان جميع الصحف الخارجة على العربية تنقل ما تذيعه جريدة فلسطين في اظهر مكان وتعلق عليه بما يوافق المصلحه الاستعماريه الافرنسية مع ان جريدة فلسطين لوكانت مخلصة حقاً لقدرت ان في مثل هذه النشريات سلاحا يستخدمه اعداء العربية لضرب عنق النهضة ولأحجمت اذ لا يعقل ان تعد هذيانها اجتهادا، لان كل اجتهاد يطعن ارادة الامة بخنجر الافتئات، انما يعد خيانة لعهد الامة وخروجا على مقدراتها ومواثيقها

« جريدة فلسطين تعلم ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني هو رمز الاسلام المعنوي في فلسطين وتعلم ان هذ الرمز اذا ما تجاسر دخيل على الافتراء عليه ومس كرامته فانما يفتري على الاسلام ويمس كرامة المسلمين جميعهم والمسلمون هم الذين يقرأون جريدته ومن مالهم يعيش صاحبها ولكنه ابي ـ كمسيحي ـ ان يعلم ما تثيره حملاته من الضغائن بين ابناء الوطن الواحد وفي ذلك تحقيقا لغاية عجزت دسائس الصهيونيين عن بعضها الى ان يقوم اليوم محاولا اشعال الفتنة المذهبية وتحقيق مآرب الصهيونيين والمستعمرين !

غير ان محاولته هذه فاشلة وستقابلها الامة بالأعراض والصدود وستزدري دسائسه وتصم اذنيها عن سماعها وستعطيه درسا بالغا تعلمه فيه مصير الابن العاق وهل من دليل تقيمه الامه على صحة ذلك كتناقضه وتلونة المزريين ؟ فبالأمس كان من اشد واعظم اعوان اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي فانقلب الى الد أعداء هاتين المؤسستين وليس له من مبرر سوي انه يرى مصلحته في ذلك متناسيا ان مصلحة الامة ومصلحة الوطن والحقيقة فوق كل مصلحة !

« نحن على تقة من ان نقاشنا كل معقول لايفيد في اقناع صاحب جريدة فلسطين لانه لايريد ان يقنع وانما غرضه وغرضه الوحيد ان يشاغب وان يدس فقط وقد امسكنا القلم حينا اشفاقا عليه اذ قلنا انها فورة أعصاب قد تخمد ولكن ساء الحال فانقلبت هذه الفورة الى صعر وصرع وما الافتراءات الكاذبة التي يختلقها على زعماء الامة وكبار رجالها الا دليل على صحة ذلك

« ومن سخافات صاحب جريدة فلسطين انه يفهم من كل معنى يؤدي الى اعزاز العربيه، انه مرادف لمعنى الاسلامية وموقفه في مؤتمر نابلس الخامس لا يجهله احد في هذا الصدد .

« حقا ان للسخف حدا يجب ان ينتهي عنده ، وان للتضليل حدا منها حاول المضللون ان يستروا رياءهم وغدرهم وهذه جريدة فلسطين بعد ان اخذت تكيد للامة . دخلت في دور الاحتضار وسيعقبه دور تكون فيه موعظة وذكرى

عيسى بندك

وقال فاضل من القدس : « . . . اقسم لكم انني لا اقرأ جريدة فلسطين ابداً ولكنني سمعت انها تنبح نباحا شديداً يحاكي نباح الكلب المسموم عند الموت . ولا عجب فان سخط الامة قد جعل كل عامل يعدل عن مطالعتها لئلا يتخدش ذهنه من بذاءتها وحتى لا تفسد اذواق اولاده من رؤيتها . و بامكاني ان اقول انها لكثرة النسخ التي صارت ترجع الى ادارتها مرفوضة اصبحت في دور الحشرجة فالى جهنم »

وقال اديب من نيويرك : « كنا نقرأ جريدة فلسطين بلذة وشغف فاصبحنا بعد خروجها على الامة ننفر من رؤيتها لان رؤية الخائن تهز النفوس فرفضناها »

وقال اديب من الناصرة : « ... الفخر من اشد المحرضين على مقاطعة جريدة لسان العرب التي قطع الله دابرها اما الان وقد حلت جريدة فلسطين محلها في ميدان التلون والفساد فلسوف اوضح للجمهور قيمة هذه ايضا . ان الصبر على احتمال المفسدين العابثين بحق الوطن له نهاية ، ومن الجبن ترك مثل جريدة فلسطين تنهش لحم الامة بدون عقاب » .

هامش على مناقشة ◆◆◆

لا اريد ان ادخل في جدل مع السيد عبدالله عنان المحرر بجريدة السياسة في مناقشته للأمير شكيب لان الامير فيه اكثر من الكفاية للرد ان اراد

ولكن استلفت نظري من تلك المناقشة ان الكاتب نزع عن الامير امارته التي خلقت معه وخلق معها ، والبسه لقب البكوية الذي يفر منه الامير فرارك من الاسد !

وليس هذا فقط بل ان السيد عنان ترك لنفسه ـــ او اعترف لذاته ـــ بلقب بك وما هو ببيك ولا بافندي !

ثم انه حاول اخراج الامير من الاسلام والباس الاسلام الكماليين وهم الذين يحاربون الاسلام ويفرون منه ويحاولون تزييفه وتجريحه وتجريده من كل فضل على الانسانية ! وقد برهن السيد عنان على شدة اسلام جماعة انقرة بانهم منعوا ما احل الله وهو تعدد الزوجات عند الاقتضاء ، واباحوا ما حرمه الله وهو زواج المسلمة بغير المسلم وعبثوا بما سنه الله بعدم تفريقهم في الميراث بين الذكر والانثى

القاهرة ناقد

(الشورى ـ تلك حملة منظمة يقوم بها بعض اذناب ملاحدة انقرة ، ومنهم المقيم في الاستانة ومنهم المقيم في مصر . ويؤسفنا ان عميلهم هنا اغتنم فرصة غياب الدكتور حافظ بك عفيفي صاحب امتياز السياسة وكثرة مشاغل القائم برياسة التحرير ودس تلك المقالة البذيئة التي اشمأز منها كل عاقل . انها لمصيبة ان يقوم المجهولون بالدعاية لاعداء الاسلام طلبا للشهرة والتهجم على زعماء العالم الاسلامي والتحكك بهم ليعرفوا بين الجمهور ورحم الله ذلك الذي تغوط في المحراب !)

حوادث وأنباء

الحزن على نجيب شقير

كلمة الاستاذ الثعالبي

الزعيم التونسي

عزيزي أبا الحسن

قرأت نعيك الصديق المبرور بدموع هتانة اسفا على من طوى في شخصه المحبوب من الهمة والذكاء والمهارة في ادارة الحركة السورية في مصر . وما فقدته سورية وحدها بل فقدته الامة العربية باسرها . ولئن شق علينا فقده ويؤلمنا الفراغ الذي تركه من بعده فانا والله لنحسده على الراحة من هذه الدار التي لم نجد فيها إلا الاكدار والمتاعب وما انفاسنا فيها الا الاحزان والمصائب ويكفيه من الراحة إنه لا يسمع الى الابد بفجائع قومه ولا يناله خير ولا شر من «الام الحنون» ...

فهنيئا لك يا نجيب بالراحة الابدية التي تتمتع بها وفي ذمة الله انت . اما حياتك العالية فهي في ذمة التاريخ . وما هي الا عنوان المجد والفخار . فنم هنيئا في مضجعك الاخير نومة لا تمازجها الاحزان والاكدار . وعزاء لنا فيك جميعاً ، وان كان لا يعزينا فيك شيء ، وكل شيء هين دون فقدك الباكي صديقك

بغداد عبد العزيز الثعالبي

حتى كاظم باشا

حقاً اننا في حيرة يا لها من حيرة . تلك مسألة المرض الذي اصاب صاحب جريدة فلسطين . انه لحزن حقاً أن نرى هذا الرجل الذي اشتغل طويلا تفتقده الامة في لحظة . اننا لا نصدق ابداً ان هذا الرجل يسلك هذا المسلك وفيه شيء من العقل . لان اعماله وكتاباته وحركاته تدل دلالة قاطعة على انه اصيب بخلل في دماغه فجعله على هذه الصورة المحزنة يشتم ويسب ويقاتل ويتحرش ويتهم ويعادي الاصدقاء وينفر الاخوان ثم يغدر امته الكذب الى ان بلغ من فعل النوبة العصبية التي اعترته أنه صار يطعن بصاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفود الفلسطينية واللجنة التنفيذية ، ذلك الشيخ الجليل الذي وهب حياته للأمة واجمع الخصوم حتى الاجانب على احترامه وتوقيره وعلى الشهادة له بانه من انزه واعقل رجال السياسة الذين يشتغلون في المسألة العربية

ان المجانين لهم المارستان ، فاذا كان المارستان غير موجود فان الجمهور هو المكلف بشد وثاق هذا الرجل لمنع شره عن الناس وعن نفسه

ان الذى يشتم ويقدح بحق موسى كاظم باشا الحسيني والدكتور شهبندر وسلطان باشا الاطرش والامير شكيب وامين افندى الحسينى والمرحوم رشيد بك طليع وشكري القوتلي والشيخ موسى البديري والامير عادل ورياض الصلح ونبيه بك العظمة وشقيقه عادل بك وجمال بك الحسيني وخليل افندى السكاكيني ورشيد افندى الحاج ابراهيم والحاج سعيد الشوا واحمد افندى الامام وعلي افندى جودة وعبد اللطيف بك صلاح وعادل افندى زعيتر واحمد حلمي باشا والشيخ محمود الدجاني وعوني بك عبد الهادي والدكتور حسام ابو السعود

وعيسى افندى بندك واسحق افندى درويش وغيرهم من زعماء فلسطين وسورية وكلهم من الهامات والابطال الخ الخ

ان الذى يتطاول على مثل هؤلاء . ليس بخائن للوطن فقط بل انه من اشد المجانين خطراً

فعلى الجمهور المكلف عقلا ومنطقاً بكبح جماح المجانين او البهائم اذا افلتت وهددت سلامة الناس ان يعرض عن مطالعة جريدة فلسطين احتقاراً لها وتأديباً لصاحبها الذي لم يخجل ولم يتردد في الهزؤ بالامة من اولها الى آخرها

وبعد كتابة ما تقدم اتصل بنا ان الفرنسيين يرسلون نسخ جريدة فلسطين الى جبل الدروز وغوطة دمشق بكثرة ليطلعوا الناس على شتائم جريدة فلسطين بحق زعماء الامة .

فهل لجريدة الخيانة ان تنتصل من هذه الجريمة المشنوعة ؟

شهادات دار المعلمين

بالقدس — وحفلتها المقبلة

في السنة الماضية وفي مثل هذه الاوقات تخرج قسم كبير من طلبة دار المعلمين بالقدس وانتشروا في انحاء فلسطين وفي مدارس المعارف وقد تبلغ هؤلاء خبر اجتيازهم امتحان شهادة دار المعلمين ولكن ادارة المعارف لم تمنحهم الشهادات حينذاك واجلت تسليمها لهم سنة كاملة مدعية انها بعملها هذا تكسر من شوكة هؤلاء الخريجين أمام مديريها ومفتشيها لانها ابلغتهم ان امر الشهادات يتوقف على تقارير هؤلاء .

والآن وقد عزمت ادارة المعارف على منح هؤلاء شهاداتهم قام الاستاذ احمد سامح الخالدي مدير دار المعلمين باعداد حفلة كبرى دعا اليها جميع خريجي هذا المعهد منذ تأسيسه الى يومنا هذا وجعل يوم ١ اكتوبر ١٩٢٧ يوما للحفلة

وقد لبى الدعوة جميع خريجي هذه السنة وخريجي السنة الماضية حتى الذين يدرسون في الجامعة الاميركية منهم وذلك قياما ببعض ما يجب عليهم نحو معهدهم . فنحن نحيي هذه الروح الطيبة التي تحملها جوانح هؤلاء الشبان ونرجو من الباقين عدم التخلف عن حضور هذه الحفلة الفريدة في بابها خصوصا إذا علموا أن فيلسوف الشرق الاستاذ امين الريحاني سيكون خطيبا .

وهذه اسماء خريجي هذا المعهد الذين سيأخذون شهاداتهم في هذه الحفلة وهم الذين تخرجوا في السنة الماضية وهم السادة : —

الاسم	بلدة الخريج	مكان تعيينه
اميل خوري	الرامة	الله
جلال عتمه	نابلس	صفد
جمال علمي	غزة	المجدل
جميل لبيب	كفرياسيف	حيفا
حنا ابراهيم	الرينة	صفد
راضي عبد الهادي	نابلس	الرملة
طاهر خطيب	القدس	الخليل
عبد الرؤف ربماوي	ديرغسانه	رام الله
عبد اللطيف طيباوي	الطيبه	في الجامعة
محمود جعفراوي	غزه	المجدل
يعقوب شحاده	شفاعمرو	شفاعمرو

اما ابراهيم افندي مطرقانه ذهب الى جامعة بيروت لاتمام دروسه هذا عدا تسعة اشخاص تخرجوا من الصف الخاص هذه السنة فنرجوا لهؤلاء حياة مقرونة بالسعادة والهناء في خدمة بلادهم . المجدل (ج)

مشيخة الازهر

اتجهت الانظار اخيراً الى تعيين نائب لشيخ الازهر يكون ممن جمعوا بين علوم الدين والدنيا ويوجد عدد كبير يرشح صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز جاويش بك وهو ترشيح صادف استحسان العالم الاسلامى لما لفضيلته من المنزلة العظيمة فى النفوس ولا غرو فان الشيخ جاويش من اعلام العلماء ومحط انظار المصلحين في الشرق ألهم الله ولاة الامور الى ما فيه خير هذه الامة

جريدة الاهرام

اطلعنا على مقالات للاهرام عن سياسة مصر فاذا هى مقالات طيبة توصي المصري بأن لا يقبل مع الانكليز اقل تسوية فيها أي مساس بحقوق مصر . ومعنى هذا إن الاهرام جريدة مصرية استقلالية ....

وفي الاهرام نفسها اطلعنا على مقالات اخرى توصي اهل وطنها (سورية ولبنان) بشكر فرنسا الام الحنون على ما منحت تلك الديار من حقوق وحريات و . . . . تخريب وتدمير الخ !!

اغلاق جريدة الشريعة

اتصل بنا ان الامير عبد الله بن الحسين لما راى تطاول جريدة الشريعة على عطوفة الامير شكيب ارسلان امر باغلاقها الى اجل غير مسمى وحسنا فعل لانها كادت تجر لسموه ما لا يرضى

هذا وقد اتصل بنا ايضا ان صاحبها السيد محمود الكرمي قد عين معلما فى المدرسة الرشيدية بالقدس

ماذا أصاب عقله ؟

لما رأى صاحب جريدة فلسطين ان اكاذيبه نقضت واحدة بعد واحدة وان محاولته الانتحار بادية على كل ما يكتبه وينشره من الاكاذيب فى جريدته القذرة فتقت له الحيلة ان يدعي الغفلة ليتخلص من وزر تلك الاكاذيب فقال انه كان يتلقى تلك الاخبار بالبريد من مصر وغيرها فكان يظنها صحيحة فينشرها !

ثم فتق له الخبث ان يتهم صاحب الشورى بارسال تلك الاكاذيب اليه حتى اذا نشرها بجريدته قامت الشورى لتكذيب جريدة فلسطين ؟؟

انه لتخبط يدل على فقدان العقل واختلال ميزان الدماغ عند ذلك الرجل الذي يريد ان يستر عاره بعار !

وعهدنا بالقتلة فقط انهم يدعون الجنون فراراً من حبل المشنقة . فهل جن عيسى العيسى ؟

احساس فلسطين

قال وجيه اديب من القدس :

يا ابا الحسن . اتعرف الذي مات ابوه وهو الذي ينفق عليه ويفتح بيته ؟ اتعرف كيف تكون حالته لموت والده وتلبكه في تدبير امور عيشه ؟ لا ادري ! ولكنني اشعر بهذا الشعور تماما كلما فكرت بموت الرجل العظيم سعد باشا زغلول وهذا يلازمني في كل آن وكلما ابعدت هذه الفكرة عني رأيتها الصق بي والزم . فغريب امر هذا الراحل وكيف اثر على الناس جميعاً لا شك انه « مقدس » بل « ولي » نفحه الله بشيء من قوته رضي الله عنه ونفعنا بجهاده وذكراه والسلام

عيادة الدكتور شهبندر

علمنا ان مصلحة الصحة للحكومة المصرية صرحت لسعادة الزعيم العربي الدكتور شهبندر بتعاطي مهنة الطب في البلاد المصرية

وقد فهمنا ان الدكتور يقابل المرضى موقتاً في مكتبه بشارع عباس « للمكة نازلي » نمرة ١٨٣ فوق حديقة عزة بمعاهده

ولا شك انها بشرى للمرضى الذين يعوزهم الشفاء لأن الشهبندر ليس بزعيم سياسي فقط بل انه من اعلام الطب في البلاد الشرقية ايضا

مدرسة النجاح

الحزبيات ستخربها وتحرم الامة منها

عزت دروزه ولا المدرسة !

آن لي ان احدثك عن النجاح فأقول : ان المدرسة شعرت بسوء المصير وعاقبة المستقبل بسبب حزبية المدير وقلة عدد التلاميذ فى العام الماضي فقرر مديرها ان يضرب على المعلمين ضريبة فضرب على اكثرهم (٢٥) جنيهاً اعانة ثم طلب منهم ان تخفض رواتبهم في العام المقبل لاعتقاده ان المدرسة فى السنة القادمة سوف تكون اقل منها فى هذه السنة ! فأبي احدهم السيد حسن افندى عرفات وقال اني لست بمسؤول عن سياسة عوجاء أودت بالمدرسة ولهذا فاني سأدفع الاعانة واترك المدرسة كي اؤمن مستقبلي في العام المقبل .

فترك المدرسة فى الحال وتعين في المدرسة الرشيدية بالقدس ، ولما شعر مديرها بان الضيق المالي اخذ يدب في ميزانيتها طلب من المجلس الاسلامى الاعلى ان يقرر الغاء مدرسة العرفان التي يصرف عليها ٧٠٠ ليرة سنويا ويدمجها بمدرسة النجاح ويقدم لها هذه الاعانة ولكن المجلس أبي ذلك . ثم ان المدير ارسل عادل افندى تفاحه ليستدين ما على اولياء التلاميذ من الدين في يافا وقدره نحو ٣٠٠ ليرة فعاد بعد جهد جهيد يحمل (٥) جنيهات فقط ولما يئس المدير من كل ذلك طلب من الشركة الاقتصادية قرضاً لسد العجز وسيستدين باسم المدرسة مبلغاً وافراً

تعلمون ان المدير ذهب لحيفا ولطولكرم للدعاية ولكنه خاب وعجز ولذلك عدل عن الذهاب ليافا وغيرها من المدن الفلسطينية . ثم ان الاقبال على المدرسة هذه السنة ليس بجيد وستكشف الايام القطاء حتى ان صديقه الحاج شافع عبد الهادي ارسل ولديه الى عاليه بلبنان مفضلا إياها على مدرسة النجاح .

نابلس « آسف »

تعزية من المكسيك

لا ادل على شدة وقع المصاب بفقد سعد باشا في قلوب السوريين من هذه البرقية التي وصلتنا من المكسيك وهي :

مكسيكو سيتي — تلغرافيا . الشورى بمصر نرجوكم ان تتلطفوا بالنيابة عن جمعية النهضة الدرزية في المكسيك باذاعة ما يلي :

نشاطر الامة المصرية حزنها على فقد زعيمها الكبير المرحوم زغلول باشا .

المجلس الاسلامى الأعلى الفلسطيني

(القدس) في ٧ — قرر المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين حزنا على زغلول باشا عدم الاشتراك في الاحتفال بمولد النبي في ٨ الجاري

خالد الحكيم

قدم العاصمة من سورية سعادة الوطني المعروف خالد بك الحكيم فنرحب به

تعزية من تونس

« تونس في ٢٩ اغسطس الى الشقيقة مصر » حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

بعد تقديم الاحترام نرجوكم تبليغ اصدق التعازي الى الامة المصريه بفقيد الشرق سعد باشا زغلول ونرجوا للشرقيين عموما والمصريين خصوصا جميل الصبر والسلوان رحمه الله تعالى

محمد بن عمر بوزويته

بالنيابة عن شعبة الحزب الدستوري بقصر هلال

في سبيل المهاجرين

ارسلت الينا لجنة الدفاع عن جنسية المهاجرين في فلسطين صورة الكتاب الذي ارسلته الى فخامة المندوب السامي تشكره فيه على اهتمامه بشأن جنسية المهاجرين وتستنهض فخامته لاتمام هذه المسألة على وجه يضمن حقوقهم

دار في القدس

يوجد للايجار دار جديدة ذات غرفتين بمنافعها في محلة الشيخ بدر بالقدس فمن يرغب في استئجارها فليخابر نظمي افندي الطاهر بمحله بحارة النصارى بجوار جامع الخانكي

كيف يثرون ؟

كتب الينا من البحرين ان احد الغواصين استخرج جوهرة من اللؤلؤ باعها بثمانين الف روبية . وقد بلغ ثمنها الآن ١٦٠ الف روبية قال الكاتب : ومن هنا تعرفون لماذا احتلت انكلترا بلاد البحرين .....

الاستاذ الفرج

كتب الينا من الكويت ان الاديب المعروف السيد خالد بن محمد الفرج الذي ابعده دكتاتور البحرين الى الكويت قد غادر بلاد الكويت الى القطيف وسيقطن بلدة «الدمام» وفقه الله واعانه على احتمال الظلم والاضطهاد

في معارف فلسطين

كتب الينا من عكا انه قد وصلها الاستاذ الفاضل جميل بك الخالدي مفتش المعارف الجديد والأديب اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية الجديد في المدرسة الثانوية الاميرية

صدى وفاة سعد

وصلت صحف الاقطار البعيدة كاميركا والهند وتونس والجزائر فاذا هى حافلة باخبار وفاة فقيد الوطن سعد باشا زغلول والكلام عليه

المجلسيون الجناة ...

هل صحيح ان الشيخ عبد الرحمن الخطيب الذي كان من اذناب اذناب المجلس الاسلامي الاعلى والذي كتب الى الشورى منذ اسبوع يمدحها ويثني على صاحبها ، هو الذي يكتب في خلال ذلك مقالات « المجلسيون الجناة » في جريدة فلسطين ويطعن في الشورى وصاحبها ؟

وهل صحيح ان هذا الشيخ كان يطلب وظيفة مأذون شرعي في القرى فكان في خلال ذلك يمدح المجلس ، فلما خاب وتعين معلما في قرية بزيرة قلب للمجلس ظهر المجن وصار يشتمه ؟

من هو الجاني المجرم اذن ايها الشيخ المسكين ؟

زعماء الثورة يعزون

ارسل صاحبا العطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان برقية من وادي السرحان في الصحراء الى بيت الامة هذا نصها :

« مصاب مصر أدمى قلب كل وطني في الشرق . نقدم لحرم الزعيم الاكبر وللامة المصرية الكريمة تعزيتنا داعين لها بتحقيق الاماني على مبدأ رجلها الفذ .

(باسم مجاهدي سورية)

عادل ارسلان سلطان الاطرش

وفاة اديب

نعت انباء فلسطين الاديب المهذب الشيخ لطفي افندي نوزي الدجاني احد المعلمين الاذكياء ونجل صاحب السعادة عبد الغنى بك الدجاني من اعيان يافا فنعزي آل الفقيد الكريم ونطلب له من الله واسع الرحمة والرضوان

قدر فلطف

روت جريدة الجزيرة أن عربة الاستاذ سليمان افندى ابو غزالة المحامى انقلبت به فاصيب برضوض شفاه الله وعافاه

فلسطين في اميركا

يبذل المهاجرون من جميع الطوائف وعلى اختلاف اديانهم ومذاهبهم كل جهد في اغاثة فلسطين ، ونذكر بالشكر مرة أخرى لجريدة الهدى اهتمامها الشديد بمسألة جمع الاعانات .

وقد ذكرت الهدى من جملة اسماء المتبرعين اسم سيدة اميركية تبرعت بـ ٢٠٠ دولار (٤٠ ليرة) والاب ميشال ابراهيم ٤٠ دولار وفرع احمد زكي باشا لحزب سورية الجديدة ٥٠ دولار وذكرت ان اعيان فلسطين بنيويرك تبرعوا بكل سخاء ومنهم عبد الحميد افندي شومان بـ ٢٠٠ دولار والدكتور فؤاد افندي شطارة بـ ١٠٠ وجودة افندي اسماعيل بـ ١٠٠ وعبد الحميد افندي غنام بـ ١٠٠ وعيسى افندي البائع واخوانه بـ ١٠٠ وشركة البيرة لاصحابها علي افندي جودة ومحمد افندي حسين الحاج خليل وحسن افندي محمود بـ ١٠٠ ودانيال يوسف فاعور بـ ١٠٠ وابراهيم افندي العبد وصالح علان بـ ٧٥ وهناك مبالغ اخرى من محسنين فبلغ المجموع لغاية ٢٠ اغسطس ٣٠٠٠ دولار او ٦٠ الف غرش مصري والتبرعات تتوالى عوض الله المحسنين خيراً وجزاهم احسن الجزاء

الاستاذ بركات

غادر العاصمة الى لبنان للاستراحة من عناء الشغل صاحب العزة الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام صحبته السلامة في حله وترحاله

الدكتور ابو طايلة

رشحت وزارة الزراعة حضرة الزميل الفاضل الدكتور محمد ابو طايلة المحرر بالبلاغ محرراً في قسم التعاون فنبارك للزميل بثقة حكومة الشعب

الاعلام

يكاد يتم طبع المجلد الثاني من كتاب الاعلام في التراجم للاستاذ الزركلي وهذه بشرى نزفها الى القراء والى الذين اقتنوا المجلد الاول فطال شوقهم الى الثاني

أخبار الحجاز

— اصدر جلالة الملك ابن سعود مرسوما بشأن المحاكم الشرعية يقضي بعدم التقيد في الاحكام بمجلة الاحكام (الحنفية) وان تكون احكام المحاكم الشرعية مطبقة على جميع المذاهب بدون ان يقيدها بمذهب جلالته وهو حنبلي .

— صدر مرسوم خاص بحماية زوار بيت الله الحرام من استبداد الخدم والمطوفين

— تم بناء على امر جلالة الملك جلب نساجين من الهند لنسج كسوة الكعبة المشرفة وتعليم الحجازيين هذه الصناعة للاستغناء عن الغير

— جيء من مصر باطباء ومهندسين فعين جلالة الملك احدهم الدكتور عبد الهادي خليل طبيباً خاصاً لجلالته ولانجاله وموظفي الخاصة الملكية وامر بان يشتغل اهل الهندسة منهم بحفر الآبار الارتوازية وتعبيد الطرق

رأي الاستاذ الشهبندر

في الشعر والشاعر

قرظنا في غير هذا المكان ديوان الاستاذ الحوماني وسيجد القراء فيما يلي مقدمة هذا الديوان بقلم العلامة الاشهر الدكتور شهبندر في الشعر . ومن هذه المقدمة يتبين للقراء ان الشهبندر ليس فقط من السياسيين والاطباء بل انه فوق ذلك من اعلام الادب ايضا

قال الاستاذ الاديب الشهبندر :

قد يتبادر الى الذهن لأول وهلة أن انصراف الافكار في مثل هذه التطورات السياسية الحاضرة الى معالجة الشؤون الاقتصادية وحل المعضلات الحيوية المادية لا يدع في النفوس مجالا للشعر لأن المرء في مثل هذه البيئة يكون بعيداً عن الاندفاع في تيار العواطف والانسياب في سهامه الخيال

لكن هذا المخلوق العجيب الذي امتاز عن سائر المخلوقات بالمقدار الكبير من المعنويات التي تتحلى بها نفسه ما كان قط ذا شخصية واحدة ولم تؤسس عقليته على وجهة واحدة بل انك لتراه يهيم بالحق كما يهيم بالجمال ويطرب للموسيقى كما يطرب للشعر وتفتنه القوة كما يستغويه الادب فاذا ما فقد مزية من هذه المزايا التي يقوم عليها الجنس بالمعنى العقلي عد في صفوف المرضى . لا جرم أن الذين لا يعشقون الجمال ولا يطربون للفن هم عمي صم ولو كانت لهم عيون البقر وآذان الفيلة

لقد قام الاخصائيون بما اغرقوا فيه من الاصطلاح وتعمقوا فيه من التصنع واطالوا فيه من الشرح سداً منيعا بين الانسان المتوسط وبين الأدب حتى اصبح يرى في نفسه اقداما على الادعاء بالهندسة والطب والسياسة مثلا في حين لا يقدم ابدا على الادعاء بالأدب مع انه قد مرت عليه ساعات في حياته كان فيها اديبا حتما : فالعامي الذي يتوجع بلسانه الطبيعي غير المزخرف للفاجعة النازلة والسوقي الذي يخلو بنفسه فيحدثها عن سر الخليقة قد نطقا بالادب سواء كان كلامهما موزونا ام غير موزون ، مقفى أم مرسلا . وقد اجاد الشاعر الفرنسوي (موليير) في تنكيته اللطيف كل الاجادة حين ذكر في احدى رواياته التمثيلية ان (المسيو جوردون) وهو من رجال الطبقة المتوسطة التابهين كان يسعى كثيرا لتهذيب نفسه ففي احد الايام ذكر له بعض معلميه الفروق بين الشعر والنثر بصورة قربتها من نفسه فدهش اذ علم انه كان طيلة عمره ينطق بالنثر على غير علم منه !!!

وهكذا نحن فاننا ننطق بالنثر والشعر على غير علم منا وهذا شأننا باعتبارنا الجنس البشري على أقل تقدير ان لم يكن باعتبارنا افرادا . والغالب اننا كما يقول (جون ناسي) احد مدوني خير الادب بين الامم قد نظمنا الشعر واتقنا تلاوته واستظهاره وكتابته قبل آن نحاول كتابة النثر ، ذلك لان الشعر هو لسان الشعور واما النثر فهو لسان الادراك . وقد كان الانسان مندفعا قبل أن يكون متئداً وطافحاً بالشعور قبل ان يتصل بالادراك واديبا ملتهبا قبل ان يصير حكيما بارداً .

وتكون الحاجة وما يبنى عليها من الشعور الحي المتحرك هي الاداة عادة لتكوين الافكار وتنظيم النظريات حتى اذا ما اصبحت هذه الافكار والنظريات عقيدة راسخة وايمانا كايمان العجائز لا يتزلزل له مصالحه المقدسة وتعصباته المتأصلة صار الانقلاب الاجتماعي السياسي الاقتصادي قاب قوسين أو ادنى ، لذلك عددنا الشعراء الذين يتغنون بالوطنية ويترنمون بالقومية ويضربون على الاوتار الحساسة في موضوع الحرية ورفع نير المظالم والمغارم في مقدمة المؤسسين لنهضتنا العربية المباركة ، لهم حظ التأثر على المستعدين واجر المجاهد في سبيل الحق وتأييد الشرف

وغني عن البيان ان السيد (الحوماني) بما له من القصائد الغر الصادرة من اعماق النفس والكليات البليغة الرافلة باثواب الشعور لم تحبك اوراقا بين جلدين يدعوها دوانا بل الف ركنا في بناء المجد العربي الباذخ . وعلى متانة مثل هذا الركن ستتوقف حياتنا الفردية والاجتماعية في مستقبل الايام . انه احد الملهمين البارزين الذين يوحون الى الشعب اصول العقيدة بالنفس والايمان بالوطن ومتى حقت الحاقة وجاءت الساعة انقذتنا هذه العقيدة ونجانا هذا الايمان من هوة العار السحيقة . شهبندر

اكاذيب جريدة فلسطين

(١) نشرت هذه الجريدة الكذابة تقول ان الشيخ محمد الأشمر احد اعضاء لجنة الاعانة في الصحراء قد غضب واستقال وهذا كذب لا اصل له

(٢) ونشرت ان المجلس الاسلامي الاعلى قد احتفل بالمولد النبوي وهذا ايضا غير صحيح لان المجلس قرر الحداد على المرحوم سعد باشا زغلول

(٣) ونشرت ان صاحب الشورى غضب من الامير عمر طوسون لانه حذف اسمه من لجنة اعانة المنكوبين بالزلازل وهذا ايضا غير صحيح بل هو كذب وتلفيق لان صاحب الشورى بعد ان فرغ من السعي في تأليف لجنة الاعانة انسحب معتذراً بانه يعمل لهذا المشروع في جريدته اكثر مما يعمل وهو في اللجنة وللزيادة التأكيد في اظهار كذب صاحب جريدة فلسطين الكذاب المنافق ندعوه الى سؤال ابن عمه الاستاذ وهبة بك العيسى المحامي بمصر فهو عضو في اللجنة ويعرف ان اسم صاحب الشورى لم يعرض على الامير ليشير بحذفه

(٤) ونشر لمكاتبه بنابلس ان اهلها سروا بتعيين رفيق التميمي مديراً لمدرسة الخليل وهذا كذب فاضح لانه لا يوجد في نابلس من يطيق ان يسمع باسم هذا الرجل الذي لفق القسم الخاص بفلسطين من كتاب وضعته الحكومة العثمانية عن العرب فهدل اهل فلسطين على العموم واهل بلدته نابلس على الخصوص اشد بهدلة

(٥) ونشر مكاتبه الكذاب ان حفلة زفاف لشريف افندي صبوح اقيمت بنابلس والحقيقة ان الزفاف كان لقريب له

(٦) ونشرت فلسطين لزميلها ايوب صبري ان قضية حلمي افندي الفتياني لم تستأنف بمصر فكذبه الفتياني في نفس جريدة فلسطين

(٧) ونشرت عن زميلها الآخر علي غانم شراب انه سيتجول بفلسطين لتفقد شؤون جريدة له تسمى حضارة الاسلام وهذا غير صحيح لان زميله لا جريدة له بل له نشرة شتم وسب تصدر كل سنة في الصيف مرة ليتصيد من المغفلين اموالهم او يسبهم في النسخة التي تصدر في الصيف المقبل !

(٨) ونشرت جريدة فلسطين ان الاستاذ احمد الامام محرر اليرموك لم يحترف الصحافة إلا اخيراً والحقيقة التي يعرفها العقلاء ويجهلها صاحب فلسطين فقط ان الاستاذ الامام كان يحرر جريدة الترقي اليومية في يافا بين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٠ بعد ان تركها الاستاذ عادل جبر . فالاستاذ احمد الامام اذن كان صحافياً قبل ان تخلق جريدة فلسطين وقبل ان يطرد صاحبها من شركة سجايرماء بيرو بمصر و يعود لفلسطين !

(٩) وشتمت جريدة فلسطين رياض بك الصلح المجاهد الوطني المعروف واحد اعضاء الوفد السوري باوربا وقالت انه صاحب جريدة العهد الجديد البيروتية ، والحقيقة الراهنة التي يجهلها اصحاب الاغراض فقط هي ان جريدة العهد الجديد لخير الدين بك الاحدب من شبان بيروت الفضلاء ثم ختمت هذيانها بشتم خير الدين بك ايضا !

لقد شتمت جريدة فلسطين جميع الناس حتى الانس والجن ولم يبق عليها الا ان تشتم نفسها فقط ! وهذا قريب على ما يظهر ...

(١٠) ونشرت نقلا عن جريدة البيان ان الجالية السورية في شيلي ارسلت للجنة القدس ٢٣٤٠٠ ريال أي ٤٦٨٠ ليرة ولكن جريدة فلسطين لم تذكر نوع هذه الريالات كما ذكرت جريدة البيان ذلك بل قالت ريالات وسكتت ! فنحن نوضح هذا الاشكال ونقول انها من ريالات الشيلي وقيمة الـ ٢٣٤٠٠ ريال بالعملة الانكليزية ٥٠٠ ليرة وهكذا الخبث والا فلا

(١١) ونشرت عدة حوادث زعمت انها فضائح للجنة الاعانة ثم سكتت بعد نصف اسبوع تقول ان هذه المعلومات وردتها من مجهول في مصر فجازت عليها الحيلة ونشرتها !!!

(١٢) وقالت ان السيد محمود افندي جركسي ارسل الى جريدة العهد الجديد في بيروت بعض اخبار فلسطين فكذبها المذكور تكذيباً باتا في جريدة الجامعة العربية تحت عنوان «جريدة فلسطين كاذبة ثلاثاً» ...

منفرقات

صاحب الصاعقة

عاد من مصيفه في جبل لبنان الكاتب الكبير احمد افندي فؤاد صاحب جريدة الصاعقة الغراء فنرحب بالزميل ونرجو له دوام الصحة

الى اخواننا بالازهر

تأتينا طلبات من بعض اخواننا طلبة الازهر للاشتراك في الشورى فنهملها إلا اذا دفع اصحابها الاشتراك سلفاً .

وهذه خطة جديدة اتبعناها مع طلبة رواق الشوام وسبب ذلك ان المشايخ هاشم السبع وحسين الشوا وزكي الخطيب من طلبة الرواق الشامي بالازهر طلبوا الاشتراك وتمتعوا بالجريدة طويلا ثم عادوا الى بلادهم و بعضهم رجع الى الازهر وكلهم لم يدفعوا ما عليهم ...

فالنتيجة كانت انهم اكلوا الجريدة !!

اما الذين تأخروا في الدفع من المشتركين فاننا نقول لهم ما قاله الهدى :

« اننا لا نفهم الغاية من تأخير بعض المشتركين اموالنا في ذممهم واذا ادعوا النسيان فنحن مذكرون او صغر المبلغ فنؤكد لهم انه كبير عندنا ونرفض ان تكون حقوقنا منسية

ليكن المشترك واحداً من ثلاثة : ـ
صديقا كريما وصلنا الى حقوقنا
او عدوا شجاعا يستغني عن الاحتيال لاحترام نفسه
او فقيراً مشهوداً بفقره فنحسن اليه

قتل اللغة العربية

في ادارة تلغرافات فلسطين

ادارة البرق والبريد والتليفون في فلسطين عبارة عن ادارة اجنبية في وسط بلاد عربية. وليت هذا وحده فقط بل انها تتعمد مسخ اللغة العربية وقتلها مع الاسف

في ذيل اوراق التلغرافات حرف (A) نجد بالعربية ما يأتي بحروفه : (ملاحظة : اذا لم يرسل تلغرافياً اسم وعنوان المرسل فيلزم كتابتهما الى المحل المعين في ظهرها) !!!

فنحن اذا أردنا ان نقوم هذا الخلط ونكتبه بالعربية المفهومة وجب ان يكتب هكذا : (ملحوظة : اذا كان اسم وعنوان المرسل لا يراد ارسالهما تلغرافيا فيجب كتابتهما في المكان المعين في ظهر هذه الورقة)

ولكن من يقرأ ومن يسمع !

دار الايتام السورية

في ناحية اخرى من نواحي بيت المقدس غير الناحية التي تقوم فيها دار الايتام الاسلامية تقوم مدرسة للايتام باسم دار الايتام السورية وهي من انشاء وعناية اهل الخير من الالمان ويرم بالبلاد المقدسة وفي مقدمتهم الدكتور شنلر

وقد ارسلت الينا اخوية هذه المدرسة بتقريرها الثالث عشر فاذا هو يدل على نجاح باهر نالته هذه المدرسة الخيرية التي نرجو لها دوام النجاح والارتقاء

حسن الاختيار

اهدتنا مكتبة المنار بالقاهرة نسخة من نشرتها المسماة بالاسم اعلاه وهي تحتوي على وصف وأثمان ما في هذه المكتبة من كتب قيمة وهي ترسلها مجانا لكل طالب وعنوانها « مكتبة المنار بالسيدة زينب بمصر »

ديوان الحوماني

اهديت الينا نسخة من ديوان الشاعر العربي المشهور محمد علي افندي الحوماني احد ادباء جبل عامل في سورية فالفيناه من ارق الدواوين وامتنها واجملها طبعاً واحسنها ورقا - والحوماني من شعراء سورية المجيدين وخصوصا في الشعر التاريخي الوطني والحماسة والسياسية وقد شرد هذا الشاعر عن وطنه مرارا واحتمل اذى الظالمين تكراراً والديوان يطلب من مجلة العرفان بصيدا ومن المكاتب المشهورة بمصر والشام

ومما يذكر ان شاعرنا اهدى ديوانه الى الزعيم الجليل الدكتور شهبندر فزينه سعادته بمقدمة جميلة عن الشعر يجدها القارئ منشورة في غير هذا المكان

النتيجة ...

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي تحت عنوان الى كل وطني ننقله ليكون الرأي العام على بصيرة من امر محيال صحف الفساد وخدمة الاجانب :

ان جريدة فلسطين ـ التي منحتها ثقتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى ـ قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يهملها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

اخبار نابلس ـ لمراسل

ـ تحسنت حالة الهدم في المدينة عما كانت وأخذ الاهالي يضاعفون الهمة في هدم الدور

ـ لم يوزع شيء على المنكوبين ولعل الترياق يصل من العراق ويوزع على المساكين بعد فوات الاوان

ـ لم يقتصر الغني المشهور « بالصدق » على مقاضاة المنكوبين الذين لجأوا الى داره ، بل انه اجرها لليهود ايضا . . .

ـ جاء نابلس افرنسيان احدهما ضابط . فجلس الضابط في مقهى وطلب خمراً فاعتذر صاحب المقهى بعدم وجود مشروبات فصاح الضابط وعربد قبل أن يسكر...ثم نادى ماسح احذية فلما مسح له الحذاء وطلب منه الاجرة اعطاه لكمة متينة جداً !

ـ في نابلس اثنان من خيرة المشايخ علماً وأدبا هما الشيخ رامز مسيار والشيخ عبد الحميد السايح وهما من خريجي الازهر ومدرسة القضاء الشرعي بمصر فاين المجلس الاسلامي الاعلى وما باله يغض النظر عن الانتفاع بكفائتهما ؟

ـ ربما ظن قراء الشورى مما نشرته اخيرا عن المحكمة الشرعية ان القاضي الشرعي عاد الى نابلس . والحقيقة انه لم يرجع منذ وقوع الزلزلة فقد استأذن لمدة اسبوعين يقضيهما في بلدته صفد وهو لا يزال هناك للان !

ـ مر عيد المولد النبوي هذا العام بدون اكتراث لأن الامة منكوبة محزونة والهموم لم تترك لها فرصة للتفكير في شيء

ـ اشتد البرد في هذه الجهات وساءت حالة المنكوبين دون ان يسأل عنهم أحد فالى الله المشتكى

ـ اشترى فارس المسعود قطعة أرض بقرية برقه بجوار المدرسة الاميرية الجديدة بمبلغ ٢٠ ليرة وقد بلغنا انه باعها الى دير اللاتين بالقدس بخمسمئة

في معارف الجنوب

قال مراسل من غزه :

ـ وصل الاستاذ عفيف افندي عطعوط معاون مفتش المعارف واستلم زمام اعماله

ـ ستفتح المدارس الاميرية يوم ١٧ سبتمبر الجاري

ـ تعين الاديب مصطفى افندي الطاهر خريج دار المعلمين بالقدس معلماً في مدارس الخليل الاميرية

ـ يغادرنا الاستاذ محمد افندي برزق المدرس بالمدرسة الثانوية الى بيروت فنرجو له مزيد الترقي

درر الحكام

في شرح مجلة الاحكام

قرظنا فيما سبق الجزء الاول من هذا الكتاب الجليل الذي يترجمه عن التركية الفاضل الفلسطيني فهمي بك الحسيني المحامي المعروف وصاحب مجلة الحقوق التي تصدر في يافا

ونقول الآن ان مطبعة الحقوق انجزت من طبع هذا الكتاب الجزء السادس وقد اخرجته للتداول بسعر زهيد لا يوازي نفقة الطبع وثمن الورق

فنحن نحض المشتغلين في القضاء والامور الحقوقية على اغتنام الفرصة و يقتنوا هذا الكتاب قبل نفاذ المطبوع منه وهو يطلب من ادارة الحقوق في يافا ومن المكتبة السلفية بالقاهرة ومكتبة الاعتماد بدمشق والمكتبة السورية في حلب ومن محمد سعيد افندي محمد المصحف في بغداد

صحة الامير عادل

اتصل بنا ان صحة صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان منحرفة وانه اصيب بجرح في محجر العين فنحن ندعو للامير بالشفاء القريب متعه الله بالعافية

الآنسة قندلفت

تنشر الصحف كثيرا اخبار ابناء سورية البررة الناهضين وقلما تشير الى اخبار بناتها . وعندنا ان النهضة لا تتم مالم تملأ اخبارهن اعمدة الصحف لأن الوظيفة التي عليهن قد ترجح على كل وظيفة اخرى . ومن ادعى دواعي سرور الوطنيين ان يعلموا ان الآنسة اليس قندلفت التي ذهبت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٢٢ للتعلم في مدارسها قد عادت في هذا الاسبوع وهي تحمل ارقى شهادة في التربية والتعليم من جامعة كولومبيا الشهيرة ولا شك ان هذه الشهادة على ما نعلم هي الشهادة الوحيدة من نوعها التي تحملها آنسة تفتخر بلغتها العربية وتباهي بنهضة بلادها الاستقلالية .

وقد اجمع الذين هنأوها بالسلامة وحادثوها على سعة علمها وقوة ادراكها وشدة وطنيتها الصادقة التي لا غبار عليها وقد قررت وزارة المعارف في العراق ان تسند اليها عملا كبيراً في الادارة والتعليم فنهنئها بعودتها سالمة و بنجاحها في فرعها ونهنئ العراق بها ونشكر بهذه المناسبة المحسن الكبير المستر تشارلس كراين صديق العرب الذي كان له الفضل الاكبر في تشجيعها وتشجيع غيرها من ابناء سورية وبناتها

حكاية ابريق الزيت

اسفر الضجيج الذي اثاره نسيب بك البكري بشأن اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين بالقدس عن احالة اعمالها على لجنة مركزية في الصحراء برياسة الامير عادل ارسلان وان يستمر سماحة السيد امين افندي الحسيني على استلام الحوالات من البنوك وتسليمها الى رسول اللجنة الذي يأتي من قبلها لاستلام الاعانات وان لا تدفع بارة لمنكوب يقيم في فلسطين ولو كان على شاطئ البحر في يافا . . . وقد صادق سلطان باشا الاطرش على هذه الاتفاقية وسافر الذين يمثلون المنكوبين الى الصحراء حيث مربض اسود سورية والعائلات المنكوبة التي هجرتها الى تلك الفلوات

وقد ارسل عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان رسالة الى اللجنة المركزية المنحلة يقول

« فهمنا ما وصل اليه المشاغبون في مشاغبتهم والصبر الذي صبرتموه عليهم ، ولا اخالني محتاجا أن اوضح لكم درجة استيائي من عمل المشاغبين الماس بكرامة اللجنة والقضية السورية واعتقد أنهم قسمان: قسم ماجور مدفوع والآخر مخدوع وليس الآن مقام التفصيل في هذا الشأن وانما يهمني ان تعلموا اننا نستنكر كل الاستنكار حملة المشاغبين الدنيئة التي حملوها على شخصكم وعلى اللجنة ايضاً »

وكتب عطوفته الى سماحة رئيسها السيد محمد امين افندي الحسيني ما يأتي

أما بعد فاننا نرجو من سماحتكم العمل بموجب قرار لجنتنا الجديدة في النبك وهو يقضي بأن تتولى لجنتنا هنا وحدها صرف الاعانات للمنكوبين وبأن ينقطع الصرف في القدس انقطاعا باتا تاما بحيث لا يجد غير المستحقين سبيلا الى الحصول على المال بالمشاغبة، هذا مع شكرنا وشكر العموم لما قمتم به سماحتكم ولجنتكم المحترمة من الخدمات الوافية في سبيل اغاثة المنكوبين والسلام عليكم

النبك قريات الملح ـ ٢ ايلول ٩٢٧

رئيس اللجنة العليا للمنكوبين
« عادل أرسلان »

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يرغب مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٣ ـ ٥٠

مدير سياسة الاخبار

عاد الى القاهرة حضرة الزميل الجليل الاستاذ امين الرافعي بك مدير « الاخبار » الغراء قادما من الاسكندرية حيث كان يصطاف و يستريح من العمل فنرحب بعزته ونهنئه بسلامة الوصول

كذب شركات البرق!

لاشك أن شركات البرق الاجنبية كروتر وهافاس والطليانية من اكذب شركات الاخبار في الدنيا

فاحدى هذه الشركات نقلت للناس منذ شهر ان نساء تركستان الروسية ثرن على البراقع ونزعن الحجاب وسرن بالالوف في الشوارع

ثم اتضح اخيراً ان حكومة الروسيا هي التي نزعت البراقع عن وجوه المسلمات وشنقت العدد الكبير من الرجال والنساء الذين ابوا ذلك

واذاعت شركة اخرى انه صار بامكان المسافر ان يركب القطار من كاليه على المانش حتى القاهرة بدون ان ينزل من مركبته وهذا كذب واضح لان الخط ينقطع عند القنطرة وعند حيفا وعند حلب وعند حيدر باشا في الاستانة الخ

الشعر العربي

في تونس

حمل الينا البريد نسخة من ديوان السعيديات للشاعر الناثر السيد سعيد ابي بكر احد شعراء تونس وكبار الادباء في القطر الشقيق فاطلنا النظر فيه اكثر مما نطيله في غير كتب وصحف تونس والبلاد المقهورة باحكام الظالمين لأن بقاء اللغة العربية في الاندلس الافريقية وارتفاع شأنها واطراد نموها ـ برغم محاربة المستعمرين العنيفة لهذه اللغة وخصوصاً في بلاد المغرب ـ ان هذا النجاح الباهر يعد في نظر المشتغلين في القضايا العامة انتصاراً للغة يعرب على دسائس شياطين الانس من مستعمري باريس ...

ان هذا الديوان قد اثبت ان اللغة العربية تنتعش في تلك البلاد المنكوبة بمن يريدون بها التفريج . فاذا تصفحت ديوان «السعيديات» وجدت فيه مجموعة طيبة من الشعر الوطني والسياسي والغزلي الخ بعد ان كنت لا ترى في شعر تلك البلاد منذ سنتين قليلة ـ الا قصائد الرثاء والمديح والهجو والاستعطاء الخ

فنحن نرحب بديوان شاعر تونس الخضراء ونعجب به كوطني قبل كل شيء

في مراكش والريف

مدريد في ٩ سبتمبر ـ تقول جريدة « ناسيون » ان القيادة الفرنسوية العليا في مراكش ارسلت على جناح السرعة قوات كبيرة نحو جنوب مراكش الى مقاطعة مكناس حيث شبت ثورة عنيفة واشتركت فيها قبائل عديدة حتى الآن ـ هافاس

تطاون ـ تجول عصابات من اللصوص « كذا » في الريف وتشن الغارة على قبائل انجرة وبني كوار وودة وربما اختطفوا مواشي بعض القرى

يجب اعدام الملايين

من اجل شخص الغازي !

ابرق مراسل التيمس من الاستانة ان التحقيق اظهر مكيدة لاغتيال فخامة الغازي مصطفى كمال باشا

فنحن نقول تعليقا على هذا الخبران حكومة انقره سوف تنصب المشانق لفلول خصومها وتفتح للابرياء ابواب السجون على مصارعها وسيرى الناس غدا كيف تطيح الرقاب وتسيل الدماء باسم هذه المؤامرة

ليت الغازي يستقيل فيستريح من هذا العناء، وهذه المؤامرات و يريح امته المسكينة من كابوس جثم على صدرها وكاد يخمد انفاسها

الدكتور دجاني

ضرب احد المعتوهين في يافا حضرة الدكتور فؤاد بك الدجاني بينما كان يكتب وصفة لمريض وكانت الضربة شديدة بزجاجة تناولها المعتوه فاصاب الدكتور في رأسه وقد لزم حضرته الفراش اياما ثم عاد الى مزاولة اعماله فنهنئه بالسلامة . هذا وقد قبض البوليس على المعتوه واعتقله

فلسطين

وحقيقة الازمة فيها

قالت جريدة « أورور » اليهودية التي تصدر بالقاهرة باللغة الفرنسوية ما يأتي :

طالت ايام الازمة التي منى بها ابناء صهيون في فلسطين و يقدر عدد العاطلين بالآلاف كلهم من الشبيبة التي نزحت الى الوطن القومي من فجاج الارض يحدوها الامل الخلاب باقامة ملك اسرائيل !!!

وكان من نتائج البطالة ان قل عدد النازحين الى فلسطين وكثر عدد الذين أخذوا يهجرونها حتى زاد عدد الراحلين على القادمين برغم جميع طرق التشجيع والمساعدة التي تقوم بها اللجان الصهيونية في كل مكان

هذه الحالة اقلقت بال الدوائر الصهيونية واصدقاء اليهود واختلف المفكرون منهم في مصير هذه الحركة التي أخذت اعراض الشلل تمتد في جسمها بل ومن المتشائمين نفر غير قليل من اصحاب النفوذ يصفون هذه الحركة بانها ضرب من الجنون و ينصحون بالاقلاع عنها قبل ان تكون المصيبة قاضية . ومن العقل الا نلق بالنا الى المتشائمين ولا الى المتفائلين بل علينا ان نحلل الازمة ونعرف اسبابها ونحصرها ونكون على بصيرة .

في شهر يناير سنة ١٩٢٦ كان عدد اليهود في فلسطين ١٥٠ الف أي ان نسبتهم ١٧ ونصف في المائة من السكان ونصف هذا العدد أي نحو ٧٢ الفا هم في الحقيقة زيادة عن حاجة البلاد أو بالأحرى عما تحمله وتتسع له و يجب ان يلاحظ ان الازمة لا يمكن تلاشيها اذا لم يخلق عمل لهؤلاء ولكن من أين العمل ونسبة عدد السكان غير متناسب مع مساحة الارض التي يملكها اليهود في فلسطين ـ ولكن اللجان اليهودية رأت ان تخلق عملا في المدن كيافا وحيفا والقدس وغيرها فوفقت الى اقامة عدد لا يستهان به من دور الصناعة بلغ عددها الى يولية سنة ١٩٢٥ ٥٤٦ يشتغل فيها نحو ٥٠٠٠ عامل و بعد سنة زاد عدد المعامل الى ٥٩٢ وعدد العمال فيها الى ٥٧١١ اذن فليست الازمة صناعية مصيبة البطالة في الواقع محصورة في طائفتين هما طائفة التجار وطائفة العملة المشتغلة في الابنية .

كيف وقعت هذه الازمة : أجاب على هذا السؤال ببيان شاف المسيو شالوم آش الكاتب الشهير . في خطبته التي القاها امام جمع كبير من يهود فلسطين قال : عقد الاتحاد اليهودي العام اجتماعا كبيراً في بيت عام في تل أبيب وقد شهدت هذا الاجتماع وكان عظيما حقاً

إلا انني لما عدت الى منزلي قلت لنفسي وأين المداخن الكبيرة التي تنفث دخان القوة والعمل وأين هي تلك المعامل الواسعة التي تحشد فيها جموع العاملين ثم قلت لنفسي مرة أخرى ما هذه المدينة الرائعة الجمال اجمل مدينة رآها الشرق التي كلفت اليهود ثمانية مليونات من الجنيهات أراها اسيرة تعتمد في حياتها الاقتصادية على قرى العرب المحيطة بها من كل جانب واذا شئت ان تتأكد من صحة ذلك فطف في الصباح في اسواق تل ابيب ترى فلاحي العرب يملأون الاسواق بثمارهم وحبوبهم وطيورهم وحيواناتهم وبعض صناعاتهم البسيطة بعد مونها باثمان رخيصة فيقبل عليهم الشارون و يعودون وقد نفقت بضائعهم باموال اليهود التي ما جمعوها إلا بشق النفس ولا يضير الفلاح العربي ان يبيع بثمن بخس لان حياته لا تكلفه شيئا فهو يقنع باقل من القليل . ولحسن الحظ ان هذه الازمة لا ترى الا في المدن بسبب الهجرة واما الريف فان مزارع اليهود ومستعمراتهم ممتلئة بالحياة ونرجو ان المدن اليهودية تعتمد على هذه المستعمرات في قوتها وجميع حاجياتها . (تعريب ادارة الشورى)

ايقاف ضابط بوليس

كتب الينا من الخليل ان حكومة فلسطين اوقفت ضابط البوليس حسين افندي عبد الصمد عن عمله من اجل امور نسبت اليه

من دق الباب ...

سمع الجواب

نشر « يوسف فرنسيس من يافا » في المقطم كلمة تشتم فيها هذه الجريدة لانها استغربت أن يتبرع مثل الامير عمر طوسون لمنكوبي الزلازل بـ ٢٠٠ جنيه وحجتنا في ذلك ان سموه لم يكن قدوة حسنة لأهل الخير لأن سموه بهذا التبرع القليل سد باب السخاء في وجوه المحسنين ، فاصبح اكثر الناس مالا يقتر في الدفع و يقول اذا كان صاحب الملايين يدفع ٢٠٠ ليرة فهل اكلف بان ادفع مثله ؟ و بديهي ان صاحب المئة الف ليرة مثلا صار بعد تبرع الامير يعد تقسه مسرفا ان دفع اكثر من ٥ جنيهات

اذن فنحن لم نطعن بسمو الامير بل انتقدنا العطاء في حد ذاته بالنظر لمقام سموه الرفيع وثروته وزعامته المستفيضة في فعل الخير . فلولا اننا نرى في الامير رجلا عظيما لما تعرضنا لهذا العطاء الكبير في حد ذاته بكلمة ولكننا نقول كما يقول علماء الاسلام « حسنات الابرار سيئات المقربين » . . .

نحن نتهم أن يقوم احد المتصلين بالامير بالرد علينا أو قيام احد المصريين بذلك مثلا ولكننا لم نتهم ابداً معنى تطفل هذا الفتى المغمور المسمى « يوسف فرنسيس » وما هي علاقته بالامير لينتحل لنفسه حق الدفاع عنه باسم فلسطين كلها ؟!

يظهر ان صاحبنا يريد أن يستجدي الامير على حساب الشورى ولكن الامير ارفع من ان يلتفت لمثل هذا الدفاع المتصنع والزلفى الزائفة

ان غضبة يوسف فرنسيس هذا لو كانت شريفة لقدرناها حق قدرها ولكنه مع الأسف هو أحد اجراء جريدة فلسطين المتلونة المتقلبة وهو الذي يحرر باب السب والشتم فيها المسمى بباب « مشاهد » وهو الذي كان ولا يزال من اخلص العملاء للفرنسيس، كما انه اكبر ادوات الفساد بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين

انه وهو على هذه الشاكلة لم يكن شريف الغرض ولا نزيه القصد بل انه اراد ان يعمم الشتائم التي يعيش من ريعها ولولا شدة بذاءته لما استأجرته جريدة السب والشتم الجديدة .

وقد يطالبنا القارىء بدليل على سوء نيته فيما كتب فنحن نبرهن له على ذلك وعلى انه بلا اخلاق ايضا بما يأتي :

ان هذا الفتى قد ارسل الينا مقالة عن دمشق يوم خربها الفرنسيس — وذلك قبل أن يستخدموه — وطلب في كتابه الينا — وكان يومئذ يشتغل في جريدة الصراط المستقيم — ان ننشر مقالته قائلا انه يفضل نشرها في الشورى لانه يحبها ولأنها احسن جريدة وانه لم ينشرها بجريدة الصراط المستقيم « لسخافة قيمتها وقلة انتشارها » وانه لم ينشرها بجريدة فلسطين لانها لا توافق خطة الصحف المأجورة لفرنسا . . .

فالشخص الذي يشتم الشورى بعد ان كان يمدحها و يطعن بحق جريدة الصراط بينما كان يعيش من خيرها ثم يقول عن جريدة فلسطين انها مستأجرة للاجانب بعد ان تمتع بمالها ثم يعود للاشتغال فيها بعد أن قال بخيانتها وشهد عليها بالتبصبص لفرنسا ...

ان مثل هذا الشخص لا قيمة له ولا يستغرب مطلقا أن تلوح له جريدة الزمر غدا بريالين زيادة على مرتبه فيهرول اليها و يطعن بمن مدحهم بالامس وهكذا . . .

نحن لم نكتب هذه السطور لان سفاهة هذا الفتى قد وصلت الينا ، بل لنغلق باب القنص بوجهه ووجوه امثاله ونمنع حركة حقد أو حملة نصب يقوم بها بعض العاطلين باسم الدفاع عن الامير لجر المغانم الى الجيوب

* * *

و بعد كتابة ما تقدم وجدنا في جريدة فلسطين ان يوسف فرنسيس هذا قد ملأ صفحاتها بمثل هذا الهراء ولكن بفظاعة وسفاهة مدهشة، واذا بجريدة فلسطين تسلم كرامتها الى زميلها ايوب صبري صاحب جريدة السب والشتم القديمة فملأ صفحة منها بالسباب في صاحب الشورى فقلنا : اذن لقد بدأت حركة النصب تتسع ، وانضم صاحب الوطنية « جريدة السب والشتم القديمة » الى زميله صاحب فلسطين « جريدة السب والشتم الجديدة »

وسترى كيف يبعثون غدا الى الامير عمر طوسون بنسخ من جريدة فلسطين ليروه كيف انهم دافعوا عنه ، ثم يصحبون تلك النسخ بطلب « المعلوم » ....

مسكين عيسى العيسى ليس يا شرف من ايوب وواالله ان هذا لاشرف من الاول : وذلك انه لا يكتم فقره ولا يستحي ببؤسه . اما ذاك فانه وهو على هذا الجانب من الـفاهة يتظاهر بأنه من الذوات ، واي ذوات ؟ فهل انا ليس الحشاش بنطلوناً وانتسب لعائلة كريمة لايكون حشاشاً ؟

ايها الخونة . ليست العبرة بكثرة السب والكذب بل بذكر الوقائع والحوادث .

اشتمونا ما شئتم واردحوا ما شئتم اما نحن فنفضح فقط اعمالكم و نكشف للامة جرائمكم الوطنية حتى اذا عرفكم الجمهور تقول : قضى الامر الذي فيه تستفيان !

السلام في سوريا

(يجب قبول الطلبات القليلة التي يطلبها الثائرون)

قالت الاومانيته :

« كان الموسيو بونسو منذ خمسة ايام أعلن للصحف عن برنامج فرنسا السياسي في مهمة الانتداب بصورة شفوية . ومن قوله :

« كانت سياسة فرنسا ترمى الى ارضاء مصالح الجميع والتوفيق بين هذه المصالح : ولكن الناس يعلمون كيف حققت فرنسا هذه السياسة والأساليب التي اتبعتها في ذلك من مضاعفة أعمال القتل والسلب والسرقة والتفريق ثم يقول البرنامج : ان الدويلات السورية بقى صورها الحاضرة مكتسبة الصفة التي تخول لها الدفاع عن مصالحها والاتفاق على ما بينها من خلاف وان تبرم فيما بينها اتفاقا جديداً وفرنسا ستبذل قصاراها للعمل على ابرام اتفاق عام تقف هي منه موقف الحكم في كل الخصومات التي يمكن حدوثها . . .

« ولكن بونسو ما لبث ان احتاط لنفسه و بعبارة أصح عاد الى تهديده ووعيده فقال: ولكن فرنسا التي يهمها ان تقيم السلام وتقرب بين أهل البلاد سوف لا تنسى واجبها من اقامة السلام وتأمين المستقبل في حالة ما اذا لم يقع الاتفاق . . .

« هذه التصريحات، برغم انها مبهمة لا يفهم حقيقة المراد منها ، فيها جلاء فانها تعني ان سوريا التاعسة اذا لم تقبل هذا البرنامج وهي مغمضة العينين فان فرنسا بحق الانتداب تعلم هذه البلاد من جديد كيف تخضع لحكومتها خضوع العبد الذليل الذي لا يملك من أمره شيئا .

واما الجملة المعسولة التي فحواها ان فرنسا تبذل قصاراها في التوفيق بين مصالح الدويلات واقامة السلم فالغرض منها خداع بعض البسطاء من السوريين ثم مرضاة جمعية الأمم !

كنا في ٢٣ يولية قد بينا بوضوح ان مطالب الثائرين القليلة كانت معقولة وجديرة بالقبول وهي تتلخص في العفو العام ثم بانشاء حكومة موقتة يختارها بحرية مجلس وطني مختار من الامة وممثل لها ثم تحقيق الوحدة السورية والموافقة بان يكون للبنان استقلال داخلي . هذه المطالب الجلية كيف يوفق بينها و بين تصريح بونسو القائم على الغمض والمخادعة ؟ اذن فليس لبونسو ان يصدعنا بمجونه وثرثرته فهل يريد ان يجيب مطالب السوريين بصراحة وامانة أم لا ؟

(تعريب مراسل الشورى باريس)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٢١—٥٠

الشعر العربي في اميركا

« لولا أن بعض المفسدين قد اندسوا في العالم الجديد بين اخواننا المهاجرين لكان المحيط العربي في الديار الاميركية اصفى محيط للعرب . يدلك على ذلك تلك النزعة الاستقلالية الحرة التي تلمسها وانت تقرأ صحف المهجر أو تسمع حديث القادمين من تلك البلاد

نقول هذا بمناسبة حفلات وطنية اقامها ابناء الديار الشامية في البرازيل القيت فيها القصائد والموشحات في مواضيع ومناسبات مختلفة ، وها نحن نقتطف من ادبهم ما يلي نقلا عن « الرائد » الاغر تحت عنوان « بلادك » للشاعر الوطني الشهير الياس افندي فرحات المهاجر في البرازيل قال »:

بلادك هل حفظت لها ودادا   وقومك هل حمدت لهم جهادا
رأوا فيها الذى فلق العبادا   لكثرة ما يحب الخير نادى
يسود حيثما ساد الفسادا

رأوا فيها المدارس والمباني   تصير لكل جانية وجان
فان مشوهي وجه الزمان   لقد ملأوا الشآم من الزواني
ومن احرارها ملأوا (روادا) (١)

رأوا اموالهم ذهبت ضياعا   ومقتنياتهم سلبت تباعا
وقد خسروا السواحل والبقاعا   وقد خسروا المدائن والضياعا
وقد خسروا الشوامخ والوهادا

فصاح فتى شريف النبعتين   عفيف النفس والقلم واليدين (٢)
الي بني الشآم فان بيني   و بين المعتدين وفاء دين
واني بالغ بكم المرادا

ورثنا عن اوائلنا الحصونا   ورثنا عنهم الخلق الرصينا
ورثنا عنهم الشرف المصونا   أنبذله وهم قد اورثونا ؟
لتحميه الصوارم والجيادا ؟ !

وكر فكرت الابطال اسدا   تصون كرامة الوطن المفدى
فتنسف للعدى غوراً ونجدا   وتردع كل خوان تصدى
لنصرتهم وتذبح من تمادى

مشوا متكاتفين الى القتال   يلاقون المدافع بالنصال
ومن ير في المذلة شر حال   ير الموت الزؤام ولا يبالي
ويبلغ ما يريد متى ارادا

الى آن قال :

فلو لم تظهر الشام الاباء   وتدفع بالمهند من أساء
لانزلت العدى فيها البلاء   وقد أخذت جرائرها اماء
ليشغلن المطابخ والمهادا

ولكن الذي خلق الشآما   وطينها بانفاس الخزامى
أتاح لها صناديداً كراما   اذا التهبت يخوضون الضراما
ولو سقطوا بساحتها رمادا

فدى لكماة حوران الكماة   فدى لهم الضراغم والبزاة
فدى شهداء سوريا الغزاة   فهم أحيوا كرامتها وباتوا
وهم رفعوا لعزتها العمادا

أراك سلمت يا وطني الحساما   تحاول أن تشق به الظلاما
ولكن أبعد الظلم المراما   فقد نقصت حياة الدهر عاما
ووجه الافق يزداد اسودادا

رجوت معونة الدول الكبار   ولذت بعصبة الغرب المباري
وما هذي وتلك سوى ضواري   مسارحها عواصم لا براري
فرائسها قبائل لا فرادى

ولكن لم نلوم الاجنبيا   ونحن أشد اهل الارض غيا
نهدم مدننا حيا فحيا   ويدفن مجدنا شيئا فشيا
ونحكي في برودتنا الجمادا

لقد نزلت باخوتنا الرزايا   ليرفعهم الدنو من الدنايا
وما والله من كرم السجايا   تنام على الوثير من الحشايا
ويفترشون في القفر القتادا

مهارات الخطوب تجرعوها   وشارة مجدهم لم ينزعوها
وأوطان تكالب بائعوها   يعدون الحديد ليمنعوها
ونحن نعد ألسنة حدادا

لقد بذلوا الخزائن والكنوزا   وما منعوا الدم الحر العزيزا
ومنا من اذا ذكر الدروزا   سمعت لقدر شرته أزيزا
وشمت لنار اجفنه اتقادا

انكره من لنصر الحق قاما   لمذهبه ونخذله انتقاما
وفي شرع الذي خلق الاناما   اشد الناس بالحق اعتصاما
اصح الناس بالله اعتقادا

ورب مولول ذبحوا النصارى   وما احترموا الذمام ولا الجوارا
فقلت له وقد ملت ازورارا   اذا كانوا نظيرك لا خسارا
لانك خنت موطنك المعادى

أتحسبهم ملائكة السماء   ليحتملوا الخيانة بالرضاء
تعضون الاسود من الوراء   وتختبلون في الوجر التوائي
فيفقدها اعتداؤكم الرشادا

لنا وطن نحوك له الضلوعا   اذا امتهنت كرامته دروعا
بواسق مجده امحى فروعا   وانبت من مذاهبنا جذوعا
وتثمر مع تفرقنا اتحادا

اهملها ونحن ذوى المواهب   ونحن ممزقو سجف الغياهب
فتصبح بين ديدان المذاهب   وسوس الدين من شيخ وراهب
كما لو سلط الله الجرادا

حذار بني الغطارفة الاباة   حذار من القنوط من النجاة
فما امل البلاد سوى نواة   اذا اختلجت بها نسم الحياة
نمت فسمت فظللت البلادا

(١) هي جزيرة امام ساحل سورية جعلها الفرنسيس منفى لاحرار سورية والمجاهدين منهم في سبيل الوطن (الشورى)

(٢) يريد سلطان باشا الاطرش — الشورى

منفرقات

الامير زيد يوق !

يقال ان نظارة البحرية العثمانية ارسلت اميرال الاسطول بمهمة الى مالطة — وذلك منذ قرون طبعا — فطاف الاميرال البحار كلها ولكنه لم يجد مالطة فعاد الى الاستانة قائلا مالطة يوق!

تذكرنا هذه الحادثة بمناسبة اخرى مثلها للشيخ فؤاد الخطيب الشاعر العربي ومستشار الامير عبدالله فقد جاء منذ اسابيع الى القاهرة لعمل خاص فعلم من جريدة الاهرام ان الامير زيد بن الحسين سيصل يوم كذا الى الاسكندرية قادما من لندن في طريقه الى قبرص لزيارة جلالة والده . فسافر الشيخ فؤاد الى الاسكندرية واخذ يغشى البواخر القادمة واستمر على ذلك نحو اسبوع فلما لم يصل الامير ضجر الشيخ فؤاد وعاد الى القاهرة

فسأله اصحابه : اين الامير زيد ؟ فقال : الامير زيد يوق : :

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا .

انهم الذين نكبوا بالزلازل . فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً : فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر ايلول حيث يبدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القارىء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

وهذا بيان التبرعات التي وصلت بواسطة هذه الجريدة وارسلت الى المنكوبين : —

بارة	قرش	
..	٩٣٣	الامير شكيب ارسلان
١٠	١٣٦٦	نادي الادب العربي في عدن
..	٢٠٠	جبرائيل بك فروجي
..	١٠٠	الدكتور نجيب بك كحيل
..	١٥	السيد مسعود فشيكة
..	٣٠٠	جريدة الشورى
١٠	٢٨٦٤	المجموع

فهل تريد ايها المحسن ان تزين هذه القائمة باسمك الكريم ؟ اذا كنت ممن يعطفون على الانسانية ، بادر الى ارسال تبرعك الى جريدة الشورى وهي تتولى توصيله الى البلدان المنكوبة وتأتيك بالوصولات المثبتة وصول تبرعك

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفيلات بشركة دردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

مطبعة الشورى بمصر

من اجل فلسطين

عقدت جريدة المقطم في الاسبوع الماضي فصلا عن نكبة فلسطين اظهرت فيه دهشتها عن الموقف العجيب الذي وقفته حكومة تلك البلاد نحو المنكوبين وهم رعاياها وضنها عليهم بالاموال مع انها أموالهم . ولا نحاول نشر تلك المقالة لئلا يسيء ذلك حكومة فلسطين التي تنظر على مايظهر الى ما نكتبه بعين غير العين التي تنظر فيها الى ماينشره غيرنا ...

ونشرت جريدة السياسة مقالة افتتاحية هامة صادرة من قلم تحريرها اجملت فيها حالة فلسطين وعظم نكبتها ثم ناشدت امراء مصر وسراتها المبادرة الى اسعاف اقرب جارات مصر اليها ثم غمزت قناة حافظ بك ابراهيم شاعر النيل وسألته عن القصيدة التي اعدها لرثاء امة شقيقة تكاد تهلك ثم تطرقت الى امير الشعراء شوقي بك فعنفته على سكوته حيال بكاء امة اجتاحها القدر وهذا بعض مقالتها :

« ذلك شوقي بك الذي لم يجف بعد مداد أولئك الذين كتبوا من اجل حفلة تكريمه « أميراً لشعراء العرب » من اهل فلسطين ووجهائها وقادتها وأدبائها ومفكريها . والذي يحتفل به الآن في سوريا التي تعتبر فلسطين قسمها الجنوبي لا يصل هو الى مصر الااذا مر به ، ألم يأته انباء تلك الحادثات جميعاً فأثرت فيه بما يجدر أن يكون محلا لالهام كالهام قصيدته في اليابان »

لا تستطيع ...

قالت جريدة الف باء الغراء :

« جاءنا من مصر تفصيل زيارة الوفد السوري المؤلف من ثمانين رجلا من الافاضل والادباء والتجار السوريين لبيت الامة والخطب التي القيت في تعزية ام المصريين وتفصيل زيارة ضريح زعيم الشرق الراحل المغفور له سعد زغلول باشا وزيارة ضريح الفاضل المرحوم نجيب بك شقير وقد اكتفينا بالتنويه عنه لاننا لا نستطيع نشره »

اي انها ابتلعت بقية العبارة وهي « ما دام عمال الظلم يحملون لنا السيف ويبسطون النطع قاتلهم الله »

شهداء سورية في اميركا

اقامت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو عاصمة البرازيل حفلتها التي ذكرنا خبرها في العدد الماضي وكان اقامة هذه الحفلة لاحياء ذكرى شهداء العرب ويوم ميسلون واستبسال ابطال سورية بقيادة المرحوم الشهيد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في صد جيوش الفرنسيس عن دمشق سنة ١٩٢٠ واستشهاد هذا الوزير الوطني في ميدان الشرف وقد وقف الحاضرون دقيقتين احتراماً لذكرى الشهداء وذلك اليوم الاغبر هو الذي وقعت سورية على اثره سبية بايدي الاعادي وكان ممن خطبوا في تلك الحفلة رئيس الجمعية وشاعر المهجر الاستاذ رشيد افندي خوري والزميل جورج افندي حداد صاحب جريدة القلم الحديدي المجاهدة الحرة والسيد حسيب كعدي احد اعضاء الرابطة

وهكذا فان جالية سان باولو قد برهنت على ان المهاجرين هم هم ، قرة عين سورية وموضع آمالها بارك الله فيهم جميعاً

نسيب ارسلان

نشرت المقطم قصيدة بليغة في رثاء فقيد الشرق سعد باشا بامضاء « نسيب ارسلان » وقد سألنا بعض الاخوان عن هذا الارسلاني فنقول انه شقيق عطوفة الامير شكيب ارسلان وهو من كبار ادباء العصر ولكن المرض طالما اقعده عن الكتابة ونظم الشعر اسبغ الله عليه ثوب العافية

من نكات البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء :

ب « اخترعت شركة السجاير الوطنية المحدودة بنابلس سجاير جديدة من ماركة سبحان الحي الذي لا يموت » ...

— « ابلغ احد الصهيونيين البوليس ان احد النصارى رماه على الارض وقعد على صدره وقرأ له نسخة من جريدة الشورى » ...

— « اوصى الشيخ فهمي هاشم بانه اذا مات ان يدفنوه في « مطبخ » مدرسة النجاح » !

العدد ١٤٨ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧

حركات المقيم العام الفرنسوي في تونس

كيف يفسدون اخلاق الناس ؟

لكاتب تونسي لبير وأديب نحرير

كانت زيارته للجنوب في العام الماضي جوابا لايطاليا عن تحركها نحو تونس وما قامت به من الأعمال في الحدود وكانت بداية الحركة قائمة لأظهار نفوذ فرنسا في تلك الجهات لان عدد الفرنسيين والمستعمرين بالخصوص اقل من القليل في الجنوب من أدناه الى أقصاه ولامظهر للاستيلاء الفرنساوي الحقيقي هنالك اللهم إلا بعض الموظفين أو تجار المشروبات الروحية في المدن لذلك ارتأى المقيم ان يظهر للناس شبح الاستيلاء بين حين وآخر في تلك الجهات وان يتظاهر امامهم بعظمة فرنسا وان يخاطب فيهم محدثا عن قوتها وعن شدتها نحو أعدائها وعن كرمها وتسامحها مع من اخلص لها الحب . ومتى شاهد عربان تلك الجهات وسكان مدنها وقراها حكامهم من شيخ القرية الى الخليفة الى العامل كلهم في خدمة المقيم وحول ركابه أيقنوا انهم يستمدون السلطة منه فيزيدونهم مهابة واحتراما

اما رحلة هذا العام فكانت صورة مكبرة لرحلة العام الماضي وقد صرح المقيم فيها بانه سيتخذ هذه الزيارة عادة سنوية وقال انه لا يقصد بذلك النزهة أو السياحة . وانما هنالك امور أخرى لمصلحة فرنسا وقد أمر بهذه الزيارة من لندن وزارة الخارجية . وقد اجتمع عمال الجنوب ومن اليهم قبل ارتحال المقيم وجمعوا الفرسان وأرباب الطرق وشيوخ العرب وحشدوا الجموع العظيمة وبعثوا بها الى صفاقس لاستقبال المقيم كل ذلك جبراً وتحكماً وشرعوا في جمع الاموال من الفقراء والمساكين لاقامة الزينة وأمروا تجار الاسواق بتزيين دكاكينهم زيادة عن دفع ضريبة الزينة ومن امتنع سجن وغرم وأهين بالضرب والشتم ولقد اعتذر الحدادون بانهم ليس لديهم ما يزينون به دكاكينهم فقال لهم الخليفة هاتوا أثواب نسائكم وعلقوها على ابواب الدكاكين! ولما امتنعوا ساقهم جميعا الى السجن ولم يخرجوا منه الا بعد ان التزموا بالتزيين واعلم العامل خليفته بان هنالك بعض الاسواق لم تقم بواجب الزينة ولم تدفع ضريبتها وامره بان يذهب اليها ويهدد اصحابها ويلزمهم القيام بهذا الواجب! فاجابه بانه لا يمكنه ذلك لان اصحابها من اتباع الحزب الحر الدستوري وانهم وقحون ويخشى ان يهينوه ببعض عباراتهم القبيحة فيخسر نفوذه ويفقد ناموسه فارسل العامل اليهم اعوانه فابلغوهم امر العامل فاجابوه باغلاق الدكاكين وترك الاسواق خاوية على عروشها ولم يمر بها المقيم نظراً لما هي عليه من الاضراب وعدم التزيين

نزل المقيم (دار فرنسا) او دار الحاج سالم القنديري على الأصح واتخذ بستان التريكي وقصره لخصوص قبول الهدايا وكلف بذلك اعوانا له وجعل نظاما لقبول ما يهم الا وهو تقديم طلب دفع هدية الى المقيم الى المراقبة المدنية فاذا اذنت المراقبة بقبولها قبلت من مهديها والا فلا والطلب يكون به بيانات انواع الهدية وقيمتها واسم مهديها والقصد من هذا رفض ما نسميه بهدية الثواب التي لا تسامح شيئا ويقصد صاحبها منها نيل الجزاء على تقديمها

اقام المقيم حفلة رقص بالبلدية هنالك دعا اليها كافة المحتفلين فكان الحراس يقبلون اناساً ويطردون آخرين لان ازياءهم لا تناسب المقام ونظراً لكثرة المدعوين وعدم احتمال البناية لثقلهم فقد حذرهم مهندس البلدية خطر سقوطها وألزمهم بتدعيمها قبل اتيان أي عمل بها فدعمت ويعلم الله كم كلفت هذه العملية البلاد من المال

كان من جملة المدعوين رجال الدين فلبي الدعوة القضاة الشرعيون وأئمة المساجد والعدول ومن لف لفهم وامتنع حاخام اليهود من الحضور قائلا ان ناموسه الديني لا يسمح له بحضور حفلة رقص لانها مزرية بمقامه وهادمة للاحترام اللازم لمنصبه

وبعد انتهاء الحفلات شرع المقيم يزور التجار وذوي المناصب في مناصبهم وهنا قدمت له هدايا خاصة من غير تقديم طلب لتقديمها فقدم له الشيخ القاضي الشرعي مبلغاً عظيما من المال ذهباً وقدم له أخ الشيخ القاضي مثل ذلك وفي سوق الحلي قدم له السيد احمد السلامي منسوجات مزركشة ذات قيمة وقطع من المصوغ تساوي ١٣ الف فرنك وقدمت عائلة ابن القروي لزوجة المقيم ٥٠٠٠ فرنك وقدم له امين التجار ونائب الجهة كل منهما كمية عظيمة من المال والمصوغ هذا عدا الزيوت الرفيعة ومشروبات الثمار والفواكه والمياه المعطرة والعطورات وغير ذلك مما لا يدخل تحت حصر

وقد خطب الامام الأكبر للصلاة هنالك الشيخ الكراي امام المقيم خطبة مؤثرة . . . قال فيها لا اطلب من الله الا شيئا واحداً الا وهو ابقاء ذات سيدي المقيم بكمال الصحة والعافية! وخطب نائب الجهة فقال اني بصفتي انوب في المجلس الكبير عن جهة صفاقس بفضل سيدي المقيم العام فاني اطلب منه شيئين لا غير الاول ان يزورنا في كل عام مثل هذه الزيارة. الثاني ان يبقي لنا «كلا سيدي» المراقب المدني وسيدي العامل في وظيفته . فاجاب المقيم بشمم قد أجبت طلبك وانا مبتهج من اعمال عاملكم الذي اعده المثال الحسن للعمال. وتقدم بعدها رئيس العدول أخ الشيخ القاضي وقال بلسان فصيح ان علينا يا جناب المقيم نحوك واجباً وعليك نحونا واجباً ايضاً وقد قضيت واجبك كما يجب الا وهو اعادة زيارتك لنا اما نحن ويا للأسف فان واجبنا وهو الاحتفاء بك لم يكن طبق الواجب

وبينما كان هؤلاء الاعيان يرتلون انجيل العبودية امام ذلك الهيكل كان أولئك الفقراء الذين ارهقوا من امرهم عسراً بزيارة المقيم يحررون عرضحالا ويوقعون عليه وبعد اتمامه ارسلوه الى جريدة تونس الاشتراكية فنشرته لهم في صدر عددها وهذا الكتاب وجه الى المقيم العام يقولون له فيه ان زيارتك تسبب لنا اضراراً عظيمة واضطهادات كبرى ربما كنت لا تعلمها ولو علمتها ربما كنت لا توافق عليها ذلك ان اعوان ادارتك يعطلوننا عن الشغل الذي نكسب منه اقوات عيالنا وصغارنا ويلزموننا بحضور الحفلات والهتاف في الطرقات واقامة الزينة ويكلفوننا ضرائب لا تطاق باسمك وباسم الاحتفاء بك ونحن نتيقن ان المال المجموع لا يصل منه الى مصاره بفعالا النذر القليل انك تقصد بزيارتك زرع محبة فرنسا في القلوب بدون شك ولكن تق ان اعمال اعوانك لا تزرع الا الحقد والبغضاء الى غير ذلك مما جاء في ذلك الكتاب من التذمر والشكوى .

وبمجرد ما ارتحل المقيم عن صفاقس الى الجهات الأخرى ثارت زوبعة جوية لم يعرف لها مثيل في البلاد اذ اقتلعت شجر الزيتون والنخيل ودفعتها الى ابعاد مختلفة والقتها على منازل خربتها وعلى دواب فقتلتها وحلت هذه الزوبعة كمية عظيمة من الرمال فغمرت بها دوراً وبساتين في جهات مختلفة وقد عمت هذه الحادثة صفاقس والغرس وجزيرة جربة وغيرها وكانت مشتركة بين البر والبحر فقد اغرقت زوارق ومراكب صيد وغير ذلك . وقد حالت هذه الزوبعة دون زيارة المقيم لكثير من الجهات...

زار المقيم الجريد واحسن ما يحكى في هذه الرحلة حادثة قاضي مدينة . . . فقد اعد هذا الرجل مأدبة انفق عليها ما يقرب من ٤٠٠٠ فرنك اذ جمع فيها كل ما احل من صيد البر والبحر وكل طعام مر في مخيلة الطهاة وكل ثمرة انبتتها الارض وفوق ذلك فقد اعد من الأواني الذهبية الشيء الكثير ليهديه لزوجة المقيم ولما قدم طلب منه ان يشرف محله لتناول الغذاء عنده فرفض بكل اشمئزاز قائلا ان برنامج رحلتي يقضي علي بان اتناول الطعام في دار المراقبة المدنية ولا يمكنني ان احيد عن هذه الخطة ولكن الرجل لم ييأس من اجابة طلبه فبقي يتبعه في سياراته من بلدة لأخرى ويعيد الطلب حتى طرده بواسطة مترجمه اذ قال لقد اقلقني هذا الرجل الثقيل وكان الشيخ القاضي قد دعا المراقب ومدير البريد ومدير البوليس هنالك وغيرهم من الذوات الفرنسيين لتناول الفطور مع المقيم على مائدته فلبوا الدعوة لاعتقادهم ان الرجل على موعد هو والمقيم ولما طال بهم الانتظار رجعوا الى ديارهم ناقمين عليه فعلته وكان جزاؤه ان ارسل المراقب تقريراً ضده الى الوزارة الداخلية بتونس يعلمهم فيه بان سيرته ليست بحسنة وان تهماً تحوم حوله في وظيفه فجلب الى تونس وهو الآن رهن التحقيق .

هذا نموذج من اخلاق الأفراد الذين يقيمون المآدب والاحتفالات فكلهم اما ان تكون له مطامع او منغمس في حمأة الجرائم يريد الخلاص منها بالاخلاص للاثم الخئون...

تونس (...)

نكبة المنكوبين؟

لم يبق علينا بعد هذا الجمود الذي استولى على اعصاب لجنة اعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن إلا أن نسميها كأختها جمعية اعانة منكوبي سورية : جمعية نكبة المنكوبين ! قد يعترض علينا البعض وهم يروننا نشتد في مخاطبة قوم يسعون للخير متطوعين والجواب على ذلك أن من تطوع لشيء يكون كمن يقوم به بالاجرة ، فهذا يحمل المسئولية أمام صاحب العمل ، والمتطوع يحمل الف مسئولية لأن الذي يسأله عن عمله هو الله والرأي العام في الدنيا فمسئولية المتطوع اذن هي أكبر من مسئولية المستأجر للعمل

ان الذين تصدروا للقيام بهذا العبء قد حملوا حملا ثقيلا ، لأنهم تعهدوا بالعمل فتنحى الآخرون عنه . فاذا لم يعمل المتصدرون بغيرة وشفقة وحماسة كانوا كمن يصد عن سبيل الله ويمنع الخير عن عباده

فيا رجال اللجنة ! اصدروا النداء الذي طالبناكم به مراراً والفوا اللجان الطوافة فان خير البر عاجله

ماذا في الخليج ؟

كيف ابعد الاستاذ الفرج ؟

بومبي في ٧ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

قدم اديب من البحرين فتهافت عليه ابناء العرب يسألونه عن حقيقة حادثة الاديب المعروف خالد بن محمد الفرج وكيف ابعد ولماذا عن البحرين وهذه خلاصة ما تحدث به الصديق القادم قال :

ان اخراج السيد الفرج من البحرين سببه الحقيقي قاعدة الميجر ديلي يجب قتل كل حركة أدبية أو سياسية في البحرين وكان الناس يفهمون هذه القاعدة ويتأكدون من أن المعتمد الانكليزي لا يتردد في تنفيذ ما يريد وقت ما يتراءى له الى أن قضي الامر وضرب الميجر ديلي بيد أحد الجنود الهائجين ورأت السياسة أن تخدر الاعصاب بعض التخدير فارسلت خلفا له الميجر (سي سي جي برت) فاظهر من اللطف والعدل والمظاهر الخداعة ما جعل بعض الاحرار يغتنمون تلك الفرصة السانحة لنشر بعض الآراء والمبادىء في تلك النفوس الميتة ومن ذلك وضع قانون بلدية المنامة الذي بنيت اساساته على قوانين البلديات الحرة ومن ذلك حركة النادي الادبي واشتراكه في حفلات تكريم شوقي وكان السيد الفرج لولب هذه الحركات الطيبة ، وكان الميجر برت قد درس البلاد وحالتها ووضع الخطط لتنفيذ ما بقي على الاستعمار تنفيذه من الاحكام وغيرها وغادر البحرين مؤقتاً ولا يزال وحل محله الكبتن آرجي اليان لتنفيذ الخطط وهو شاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره اتوا به من مسقط ولا تسل عن الاعمال التي قام بها ذلك الشاب من العسف والتداخل في جميع الشئون الحقيرة والجليلة ولم يسبق للموظفين الانكليز قبله أن يتظاهروا بما يتظاهر به . . . في اشهر مصايف البحرين وهي قلعة البورتوغال في الجابور . وبينما كانت الامور تسير نحو السيء على نمط عجيب واذا بالجنود المدججة بقيادة سعادة المستشار وضابط الجيش يهاجمون دار الاستاذ الفرج برغم أن ذلك يخالف العوائد المألوفة ولكن لا قانون هناك ولا شيء آخر ففتشوا الدار ولكنهم لم يعثروا على شيء سوى كتاب من صاحب الشورى يقول له فيه «ان الانكليز لا يغضبون اذا شتمناهم بقدر ما يغضبون من شتم صنائعهم» وفي اليوم الثالث ارسل قائد الجيوش (٢٥٠ جندي هندي فقط) وقومندان البوليس والعسكر كما يسمونه فابلغوا السيد الفرج امر سعادة «الباليوز» او (القنصل) ان يغادر البلاد على المركب «برالا» الذي سيصل صباح ذلك اليوم ولكن بلهجة جافة وفي صباح ذلك اليوم قابل السيد الفرج الباليوز نفسه فامر هذا ترجمانه أن يقرأ ذلك الكتاب امامه والترجمان فارسي لا يعرف من العربية سوى اسمها وجرت المحاكمة بهذه الصورة

الفرج — يكفي فانا على علم بما في هذا الكتاب ولا ارى فيه شيئا يوجب الجريمة لأنه بشأن عبد الحميد الصانع في الكويت وما هي علاقة البحرين بذلك ؟

الباليوز — يكفي أن نستدل من ذلك على انك تكاتب الجرائد واصحاب الجرائد ومن يعلم أن المقالات المنشورة فيها عن البحرين هي منك

— ان هذا الكتاب من صاحب الشورى وقد علمتم من اوراقي ان لا علاقة لي بأحد من أصحاب الجرائد غيره وقد علمتم رأيه في نشر ما يتعلق بحكام الخليج من نفس كتابه وبصفتي رجلا اجنبياً اطلب منكم اجراء المحاكمة امام القانون الهندي .

— اووو خالد و . . . انت لست وطني فلا يحق لك بأن تتشبث في البقاء هنا

— يحق لي ما يحق للاجانب سواي

— نو نو نو . يجب ان تغادر هذه البلاد اليوم هذا والا . . . .

وهنا ايقن المظلوم بانه لا فائدة من المناقشة وبعد ذلك استلم أوراقه وسافر بعد ان لقي من عطف اخوانه ومواطنيه ما جعله يغتبط بهذه الحادثة .

من الصحراء الى الوادي

كلمة حرة

كتب احد عيون المجاهدين الى صديق له في وادي النيل يقول :

« فهمنا ان الارض زلزلت في فلسطين ، بل سمعنا دوي الزلزال ونحن في هذه البيداء اذا مادت الارض مرتين . ولولم نكن في مضارب وبيوت من الشعر لاصابنا ما اصاب اخواننا في نابلس وغيرها .

وقد عرفنا ان فلسطين زلزلت كذلك لاجتماع بعض الثقلاء المتطفلين على الجهاد فوق ارضها من ساحل البحر الى عمان ، ولن ينقضي امره مالم يخرجوا منها . . . كل هذا فهمناه من مراصد حركتنا الوطنية ، ولكن ماذنبنا نحن الذين لم نطأ لكم ارضا ياعزيزي ؟

اهد سلامي للاستاذ البديع وقل له ان بعض « الزعماء » الذين جاهدوا في اموال المجاهدين يدعون ان الامير عادل ارسلان من صنائع جمال باشا ! فلا اسمح له بعد هذا بشتم الشقيري لانه على زعم اولئك الزعماء زميله في صداقة جمال ونحن لا نريد ان نكذبهم ! فما قول الاستاذ في هذه الحقيقة الراهنة التي هي « قرص شمس الحقائق » !؟ الم يقض الامير عادل مدة نيابته في البرلمان العثماني « بالثناء » على جمال باشا « وتحبيذ » اعماله . . . عندما تفرق الجيش الالماني واضطرت المانيا الى قبول شروط الهدنة بسبب انقسام الالمان وخيانة الكثيرين منهم قال غليوم الثاني : « المانيا غلبت المانيا » فلك ان تقول ياصديقي ان « سورية غلبت سورية » واعني بها سورية الثائرة سورية السكرانة في فلسطين وعمان ، غلبت سورية المجاهدة بخدمتها العدو في الدسائس والفساد حتى رجع عن عزمه في انالة البلاد حقوقها !

تحارب من اجل الوحدة الايةوحدةو (....) واخوانه لم ينتظروا نتيجة الجهاد فقاموا من الان يحاولون بلع الاعانات !

قل للصديق ابا الحسن : في بلادك المحبوبة فلسطين قوم من المفسدين اغتنموا فرصة هذا الفساد فوسعوه وكبروه حتى طارت فرنسا به فرحا »

(الشورى : كان الامير عادل من اشد خصوم جمال باشا ، فكان الامير لا هم له وهو في الاستانة ينوب عن لبنان في مجلس النواب العثماني إلا احراج الوزارة التركية بالاسئلة عن اعمال جمال باشا في سورية وفظائعه في الاهالي فوسطوا لديه شقيقه الاكبر الامير شكيب وكان عطوفته من اعضاء المجلس فاجابهم : ان اخي كعضو في المجلس يحق له ان يسأل وان يتكلم اما ان تقول له اسكت فان رد جمال باشا عن مظالمه اهون. واخبرنا احد الاصدقاء الذين كانوا بالاستانة في تلك الايام ان جمال باشا جاء بعد ذلك الى الاستانة فاستوقف الامير شكيب في الطريق وقال له :

الا يريد شقيقك ان يسكت ؟ فحملق فيه الامير شكيب ثم ادار له ظهره ومضى في سبيله !

لبنان في واد آخر !

(كلمة للاستاذ خباز والرد عليها)

عزيزي ابا الحسن

« شكري حضرتكم وافر، لاهدائكم اياي بعض اعداد جريدتكم الزاهرة ، وتجلي روح الغيرة الوطنية في خلال سطورها . الا انني ارجوك ان تأخذ مني الملاحظة الآتية مأخذ الحب الخالص ، وهي ان لا تعامل ، في كتاباتك اللبنانيين عموماً ، والموارنة خصوصاً ، معاملة الاعداء ، العديمي الوطنية ، لانهم لا يشاركونك في وجهة نظرك السياسية . بل ان تحسبهم اخوانا مخلصين ، يخالفونك في الرأي ويوافقونك في الروح . وليس اشرف من الحرص على شرف الاخاء مع اختلاف الشرع والمناهج فاننا سائرون الى الامام ، ولا بد من التقاء خطوط مسالكنا في مختلف الوجهات . لاننا مع اختلاف الوجهة فنحن سائرون الى نقطة واحدة هي نقطة دائرة الوطنية

فهل لك ياصاحب الشورى ان تجعل جريدتك للقراء مثلا اعلى في معاملة اخوانك اللبنانيين وان خالفوك في الشرعة والمنهج . وتخاطبهم مخاطبة الصديق الصفي ، الكريم الاخلاق ، في ميدان البحث والاقناع ؟ انا اعلم يقينا ان لك شركاء في تصميمك الوطني . وان الذين يخالفونك ليسوا خونة ، بل انهم يرون غير ما ترى ، مع ارادتهم ما تريد ، من الخير والمجد للوطن المحبوب . فالمصيب من الفريقين مشكور ، والمخطىء معذور .

ان انجلترا وفرنسا ، يشغلان الميدان في سورية وفلسطين موقتا . وعلينا ان نكون رجالا ، ونؤهل انفسنا لاستلام ازمة الامور بعدها . واظهر مجالي الرجولة والثقافة العالية هي معاملة من يخالفنا رأيا بالتسامح ورحابة الصدر والحب . وان ثقة المرء بصحة قضيته تتجلى في ارتياح خاطره الى وجود خصوم له ، لانهم يهبونه فرصة ثمينة لاقامة الحجة والبرهان على صدق مدعاه . راجياً غض النظر عما شط به القلم عما يستلزمه الموقف الخطير من وافر الدقة والوفاء ، وعليك الف سلام ورحمة الله وبركاته

صديقك
مصر ١٢-٩-١٩٢٧ حنا خباز

هذا ما يقوله الاستاذ . فنحن نوافق على ما ادلى به من النظريات والقواعد ولكننا نستغرب كيف يظننا نعادي لبنان واللبنانيين!

اننا ننكر فقط على «بعض» اللبنانيين الاعزاء على قلب (أمهم الحنون) التبرؤ من جنسهم العربي ودس انفسهم في الجنسية الفينيقية تارة وانتسابهم الى الصليبيين تارة اخرى

لو كانت الفينيقية اشرف من العربية ، او لو كان الانتساب الى الصليبيين المخربين المدمرين الذين آخروا تقدم الديار الشامية قروناً الى الوراء مما يتشرف لهان الخطب ولكن ......

اننا نحمل فقط على دعاة الفينيقية من ابناء لبنان ونستنكر غلو بعض المتطرفين من الموارنة لان السرور الذي اظهروه يوم اجتياح الجنرال غورو سورية الداخلية كان مؤلما حقاً . ولان صدى الشماتة التي اظهروها يوم دك ساراي مدينة دمشق بالمدافع كان محزنا . ان احد دعاة هذه الفئة — وهو يرأس تحرير جريدة معروفة في مصر بخدمة فرنسا وسياستها قال يوم ضرب دمشق ان ذلك من الزم الامور والا لتفاقم الخطب على الفرنسيين!

فهذا الداعية رأى تسويغ تلك الفظائع لا من ان يقول لأمه الحنون كفى عن الهمجية فلولا فظائعك لما كانت الثورة ولا كان

التوار . فاذا اضفنا هذه الى تلغراف التفة الذي ارسله المجلس اللبناني بعيد ضرب دمشق الى فرنسا بشكر « اعمالها الجيدة » في بلاد الانتداب ! اذا اضفنا هذه الى غيرها علم الاستاذ ما وراء الأكمة ...

ثم ان ضم صور وصيدا وجبل عامل وبقاع العزيز ووادي التيم وطرابلس الشام الى لبنان برغم انوف الاهالي واعتماد المتطرفين في تكبير و « مفط » نبتانهم على قوة الفرنسيس ، ليس مما يقرب بين القلوب . هذا عدا حكاية « ختم البوستة » وقيام مجلسهم الدهش بتلك الضجة الهزلية من اجل كلمة « سورية » المنقوشة على ختم البريد بجانب اسم صيدا .... والظاهر ان الاستاذ لم يدر بعد بحكاية ختم بريد طرابلس الشام وقيام مجلسهم من اجل الختم بضجة اكبر من تلك الى ان توصل الى محو كلمة « سورية » عن ختم بريد صيدا ... ومحو كلمة « الشام » من ختم بريد « طرابلس الشام » ! ثم وصل تفوق هذا المجلس الى اضافة كلمة « لبنان » الى اسم طرابلس على ختم البريد ....

ان هذه الاعمال المضحكة لا تؤثر على الواقع ولا تغير ما سطره التاريخ بل انها من الامور التي تسببت « القرف » فقط

أما اخواننا احرار لبنان الذين يشاطروننا ما نراه في غلاة لبنان فهم اكثر منا استنكاراً لتلك النزعة واشد تعلقا بالوحدة ونحن نعرف اكثرهم وهم ينتشرون الآن في لبنان ومصر والعراق واميركا واوربا الخ وبينما كنا نخط هذه السطور قرأنا في الاهرام لمراسلها في بيروت التلغراف التالي ونحن نورده للدلالة على « القرف » الذي يعتري كل مخلص لوطنه عند رؤيته هذه الحركات الصبيانية :

« بيروت في ١٥ سبتمبر لمراسل الاهرام الخاص — وضع مجلس الشيوخ اللبناني اليوم قرارا باجماع الآراء اعلن فيه شكره للمسيو بونسو وللحكومة الفرنسوية ورغبته في تأييد الجمهورية اللبنانية »

فالمجلس اللبناني يرى ان هذه السفاسف اولى من طلب الانصاف لسورية ، بل اولى من طلب الانعتاق للبنان نفسه !

السلط لا الصلت

بعد التحية الاخوية ابدى انى رأيت صدر العدد ١٤٧ من الشورى الغراء مزدانا بمقالة لصاحب السعادة الامير شكيب ارسلان عنوانها (الصلت لا السلط . . .) ورأيت سعادته في تلك المقالة يضع ختمه بجانب ختم صاحب السعادة احمد زكي باشا ويحذركم من كتابة « السلط » بالسين والطاء ويرتضي ما بلغه عن الباشا من انها بالصاد والتاء والباشا مستند لمعجم ياقوت الحموي وسعادة الامير يستند لما رآه في تاريخ ابي الفداء وقد بكى الامير واستبكى حتى كدت ابكي لبكائه فبارك الله فيه وفي امثاله من الذائدين عن حياض اللغة العربية) بيد اني قبل ان اتابع الامير رجعت الى القاموس المحيط (والفيروز ابادي حجة على ما اعلم) فوجدته يقول في باب الطاء فصل السين « والسلط موضع بالشام » فعلمت ان كلمة الامير سهو منه لكثرة شغله و بعده عن مكتبته فجزاه الله خير جزاء

اما رأي الباشا في معجم ياقوت وما استشهد به سعادة الامير من قول المتنبي « فجاءت به صلت الجبين سميذعا الخ » فلا حجة فيه على منع السلط . ذلك ان كلام المتنبي ليس مما نحن فيه واما كلام ياقوت فاللغة العربية يقع فيها حرف السين موضع الصاد وبالعكس (حتى ادعى بعضهم اطراد ذلك وان كنت لا اشايعه في الاطراد)

هذا والقرآن الكريم يقول الصراط المستقيم والسراط المستقيم فيضع السين موضع الصاد والصاد موضع السين في (الصراط) ويقول لست عليهم بمصيطر و بمسيطر بالصاد والسين

واما التاء فكذلك تقع موقعها الطاء كما في اصطبر اصلها اصتبر وعليه فقد يكون ما في ياقوت من هذا القبيل وهو قبيل قلب الحرف وابداله

وارجو ان تنشر هذه الكلمة باول عدد يصدر من الشورى الغراء كما ارجو ان لا تعاكس عمال البريد « في السلط » مرة اخرى وفي هذا بيان للحقيقة وخدمة للغة العربية والسلام

مدرسة المجدل الاميرية حافظ البطة

اكاذيب جريدة فلسطين

ومغالطاتها

(مقدمة) هدأت حالة جريدة فلسطين في هذا الاسبوع عما كانت عليه في الاسبوع الماضي نوعاً ... وظهر التحسن على حالتها العقلية ظهوراً بينا ولا ندري هل يستمر التحسين أم تعود النوبات العصبية فتنتاب ذلك العقل المريض فيرجع الى الهذيان

هذا ولم تنظف اعداد هذا الاسبوع من اكاذيب ومغالطات ظهر عليها أثر الجنون والمرض واليك ملخصها :

(الاكاذيب) نشرت أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يدعو الناس الى مقاطعتها ، وهذا ليس من الاكاذيب فقط بل انه من قبيل الاعلان عن وجودها من حيث لا يشعر سماحته بوجودها كأنها تخجل ان تقول ان سلوكها القبيح هو سبب اعراض الناس عنها

ونشرت أن عطوفة الامير شكيب أرسلان باع سورية للخديوي عباس الثاني وكان يجب عليها أن تذكر لقرائها المساكين بكم باعها الامير وهل قبض المبلغ سلفاً أم بالدين ؟ وهل سجل عقد البيع في « طابو » جمعية الامم أم في « قنصلية فرنسا بيافا » ...

ونشرت أن بعض البلاشفة وزعوا منشورات شيوعية في القدس نهارا واتهمت البوليس والمجلس الاسلامي الاعلى بالتواطؤ مع البلشفيك على اذاعة تلك المنشورات ....

وتنشر جريدة فلسطين منذ تأسيسها ، أي منذ ١٦ سنة ، انها يومية تصدر ٣ مرات في الاسبوع موقتاً ؟ فهل الشيء الموقت يستمر ١٦ سنة ؟ ثم ان فلسطين تصدر مرتين في الاسبوع فقط لا ثلاث مرات (راجع ذيل الصفحة الاخيرة منها) فلماذا الاستمرار على الكذب ؟

ونشرت أن الصحف الجلسية لم تهتم بشهداء سورية الذين لا ينتسبون لحزب الاستقلال وهذا كذب فاعداد الشورى واليرموك وصوت الشعب والجزيرة والجامعة حافلة بالكلام على الجميع على السواء . ولكن لماذا لم تهتم جريدة فلسطين بالشهداء جميعا لما كانت مجلسية ؟

ونشرت عن المجلس وحكومة فلسطين خبرا واضح الكذب والتلفيق ثم استدركت قائلة انها تشك في صحة الخبر محاولة بذلك الفرار من الفضيحة سلفاً !

وقالت بمناسبة سفر نبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي لمصر انهما موفدان من قبل سماحة رئيس المجلس الاعلى لاقناع الاستاذ زكي باشا بصواب ما جرى بلجنة الاغاثة ، وهذا كذب من اوله الى آخره

(المغالطات) ونشرت جريدة فلسطين أن حكومة شرق الاردن اغلقت جريدة الشريعة ولكنها لم تقل لماذا ستراً للفضيحة وقد نشرنا نحن السبب الحقيقي في غير هذا المكان

ونشرت ان من جملة اسباب سفر شكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة اقناع الاستاذ زكي باشا في صواب بعض الامور ، فاذا اضفنا هذا الى نعتها زكي باشا منذ اسبوعين « بالساذج » « البسيط » « الطيب القلب » ظهر للناس ان سفاهتها على الباشا اصبحت على الابواب

ونشرت رسالة واردة عليها من اميركا الوسطى في تعضيد مشروع اصدار النسخة الانكليزية وقالت انها تدمغ بهذا القول جباه المعادين لها فنحن نقول ان هذا التعضيد صدر من هناك قبل ان يعرف المهاجر البعيد ما وصلت اليه جريدة فلسطين من السقوط اليوم . واحسن شيء هو ان تتحدانا وتصدر النسخة الانكليزية فان وجدت من يسلح عليها وعاشت نصف سنة على الاكثر كانت محقة وكانت الامة الفلسطينية كلها مبطلة

ولما ذكرنا اسماء الصحف التي ترى رأينا ذكرت هي جريدة الزمر والشريعة والوطنية ونسيت حضارة الاسلام ...

ونشرت جريدة فلسطين لكاتب مجهول « ان المنكوبين لما طلبوا من لجنة الاعانة الاطلاع على الحساب وطلبت منهم أن ينتدبوا من يطلع على الدفاتر كانت كاذبة » فهل انتدبوا من ينوب عنهم ولم تطلعهم ؟

(حاشية) سأل أحدهم آخر : ما الفرق بين جريدة الوطنية وجريدة فلسطين ؟ فاجابه انهما لشيء واحد ولكن الوطنية صارت تحمل اسم فلسطين وتصدر في يافا بدلا من مصر !

(ملحق) ونشرت جريدة فلسطين ان كلبة مسعورة عضت بعض الصبية فاصيبوا بالكلب فقال أحدهم بل جريدة فلسطين هي التي عضتهم وعضت الكلبة ! فلما طولب بالبرهان قرأ عليه نسخ هذا الشهر من جريدة فلسطين

(اذكياء جريدة فلسطين) ونشرت فلسطين ان صديق لها مهذب اسمه الشيخ محمد هاشم الخطيب شقيق يوسف الخطيب وقف في جامع حيفا يوم الاحتفال بالمولد واخذ يعظ الناس ويعلمهم مكارم الاخلاق . فلما تكلم مفتي حيفا اوصى ذلك الشيخ الفتى بأن يحسن اخلاقه ليكتسب عطف الناس ...

وكتب الينا من حيفا ان هذا الشاب يطعن في سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفي صاحب جريدة الشورى فاذا ذكرنا الحقيقة عن هذا الشيخ الصغير وهي انه قبل انتسابه لمدرسة القضاء الشرعي أخذ كتاب توصية من صاحب الشورى بصفته سكرتير اللجنة الفلسطينية مع شهادة للمجلس بأنه من المجتهدين ، وان رئيس المجلس اوصى مشيخة الازهر وناظر القضاء الشرعي بقبوله فقبلوه . متى علم القراء ذلك عرفوا قيمة ثقاة جريدة فلسطين ودرجتهم من الاخلاق !

ونشرت جريدة فلسطين خبر عربدة قام بها صديق آخر لها اسمه بدر الدين بن الشيخ يونس الخطيب في حفلة المولد في حيفا ايضا فنريد قبل أن تستثمر كلمة (شيخ) التي يحملها هذا الشاب أن نذكر عنه الحكاية التالية :

عند البدء بحفلات شوقي جاء ادارة الشورى شيخ صغير وقال ان حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وسكرتير لجنة التكريم ابى معاملتي لما طلبت تذاكر لحضور الحفلة فسأله صاحب الشورى : ولكن ماهو اسمك اولا ؟ فقال فلان فقال وماذا تريد مني ؟ فقال ان حافظ بك عوض طلب شهادة من سعادتك (كذا) بأنني فلسطيني فقال وما الغرض من هذه الشهادة ؟ فقال ان حافظ بك يرفض اعطائي تذكرة لحضور الحفلة الا بورقة منكم . فاعطيناه ما طلب وحضر الحفلات بناء على شهادتنا .

ليس النكتة هنا ، بل فيما يلي :

ذلك ان صديق فلسطين هذا ارسل للكوكب مقالة طعنا بحق صاحب الشورى قائلا من هو محمد على الطاهر ليمنعوني من حضور الحفلات إلا بتوصية منه ؟ فتعجب قلم تحرير الكوكب من هذا اللؤم ولم ينشر المقالة بل القاها في سلة الزبالة

فعلى جريدة فلسطين ان تحسن اختيار الاذناب لئلا تتورط وتحمل اوزارهم .

جريدة الشريعة تحتضر

قال مراسل صوت الشعب من عمان وذلك قبل موت جريدة الشريعة تحت هذا العنوان ما يأتي

صدرت جريدة الشريعة في عمان وكثيرين من شباب العرب الناهض يتطوع لخدمتها ويسعى لنشرها اعتقاداً منه بانها ستكون جريدة عربية حرة تسعى لسد الفراغ الصحافي في عاصمة شرق الاردن واول من ساعدها ماديا وادبيا حزب الشعب الاردني آملا بنشر مبادئه وتعاليمه وقد انقد صاحبها محمود افندي الكرمي خمسين جنيها حتى استطاع اصدارها

صدرت جريدة الشريعة وكل من لا يعرف محمود الكرمي ويعرف تقلبه وصغر عقله وقلة معلوماته كان يؤمل في هذه الجريدة كل خير وما مضى على صدورها شهرا واحدا حتى ظهرت مقدرة الشيخ محمود على صفحاتها وأصبحت جريدة اختلاق وكذب فقتها الحزب وقطع أكثر المشتركين فيها اشتراكاتهم وصار ما تطبعه لا يزيد عن ٥٠ نسخة تنبذها الامير واخذت الحكومة صاحبها تحت التحقيق والمنتظر اغلاقها اليوم او غداً

إن الجرائد التي تكون كجريدة الشريعة تستهل تاريخ حياتها وهي في دور الحضانة بطعن رجالات العرب وأحرارهم لجديرة بالموت

قاضي نابلس بالامس

قاضي طولكرم اليوم ؟

هو . هو . فلا نقله يجعله يغير من اعماله ولا لومه يبدل من طبائعه فيمتنع الناس عن انتقاده ... نجاء السيد امين التميمي العضو المعين في المجلس الاسلامي الاعلى يحمل امر المجلس بنقل قاضي نابلس الشرعي الذي ضجت الناصرة من اعماله بالامس واستغاثت نابلس اليوم ، الى طولكرم . وسيسمع الناس غدا ضجيج طولكرم اليس الصبح بقريب ؟

انا لا اطعن على فضيلته ولكني اقول ان جميع الاحكام الشرعية التي اصدرها ـ عدا احكام الطلاق والنكاح ـ قد فسخها الاستئناف بعد ان زيفها ، فهل نقله الى طولكرم يجعله غيره في نابلس والناصرة ؟

ان ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة لا تزال منذ ستة اشهر تطلب محاسبة احمد افندي الشكعة الوصي على القاصرين فلماذا كان فضيلته يفر من البت في هذه الدعوى ؟ فان سألته هذا السؤال اجابك ـ حسب العادة مقسما الايمان المغلظة انه لا يخاف الشكعة ولا امين افندي التميمي ! ! والغريب انه يجاوبك هذا الجواب بعد أن يحلف لك بدون ان تذكر الاسمين وبدون ان تسأله ان يحلف !

يكاد المريب يقول خذوني . . .

غاب القاضي عن نابلس في شهر تموز بالاجازة و بعد ان عاد وقعت الزلزلة . . . . فطلب اجازة مدة اسبوع فاجابه المجلس الى ما طلب ولكنه لم يعد الا بعد شهرين ! فماذا عمل المجلس الاسلامي حيال هذا الدلع ؟ انه لم يصنع شيئا بينما الحكومات تعاقب من يأتي هذا الصنيع بالعزل فورا . ولكن لا ! ان القانون لا يتناول القاضي لان امين افندي التميمي يسنده مادام يطمع بنفوذ القاضي في طولكرم عند اجراء الانتخابات الجديدة . . .

اننا نسأل المجلس الاسلامي الاعلى ما ياتي :

١ ـ ماذا صنع المجلس حيال تغيب القاضي عن مقر عمله بدون اذن ؟

٢ ـ ماذا عمل المجلس معه وهو الذي استلم السندات الخاقانية التي تثبت تلاعب الوصي على ايتام المرحوم محمد حسن الشكعة ولم يقبل دعوى الناظرة عليه ـ ولم يعين من يقيم الدعوى على الوصي ؟

٣ ـ ماذا فعل المجلس نحو هذا القاضي الذي امتنع عن محاسبة الوصي وماطل في ذلك نصف عام ؟ نابلس « انسان »

قانون المجلس الاسلامي

اكملت اللجنة الخاصة وضع قانون انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وارسلته للحكومة بالقدس لاقراره .

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين ـ التي منحتها ثقتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى ـ قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يهملها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن . . . .

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٢٢ ـ ٥٠

اخبار الطلول والفلول

الرملة في ١٩ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

اسكان المنكوبين

لقد تم الامر وتوفق رئيسا البلديتين في الرملة واللد لاقناع الحكومة بضرورة وضع الامكنة اللازمة قرب البلدة لا على بعد كيلو مترات . وعلى هذا فقد استأجرت الحكومة ارضاً بقرب المدينتين وقسمها المهندسون ونقل لقسم اللد التخاشيب البالية و بدىء بنصبها ولم يتم للآن الا القليل . وكل يوم يؤمر الموكل باقامة التخاشيب أمراً جديداً . واما في الرملة فلم يعمل شيء . اما الاهالي فاصبحوا لا يهتمون بالامر ابداً فسيان اقامت الحكومة بيوت الخشب البالية أم لم تقم . اذ لا يزالون في بيوت خطرة . وخصوصا النساء الارامل اللواتي ليس لهن احد . ورحم الله اهل هذا الزمان واصحاب الكهف . فلن هؤلاء وأولئك في غير هذا الوجود !

المجلس الاسلامي الاعلى

لقد اهتم المجلس الاسلامي الاعلى بامر بناياته ومساجده فقام بتعميرها الضروري جميعها بسرعة وحبذا لو كان عند الحكومة بعض هذا الحزم

المدارس الاميرية

لقد كان من نتائج الزلزال ان تشعث بعض المدارس واصبح البعض الآخر مخطراً . وقد مضت كل العطلة الصيفية ولم تهتم الحكومة للأمر . وكلما سألنا حضرات المعلمين ورؤساء المدارس قيل لنا ان اولي الامر يفكرون في ذلك ... ولكنا لسوء الحظ لم نجد الحكومة عند حسن ظنهم بها . وقد نسى الجميع ان الحكومة منكوبة ايضا بعقول بعض الموظفين الكبار الذين لا هم لهم الا قبض الراتب .

ام ان حضرة السكرتير العام الخالي يريد ان يقول مرة اخرى لبعض كبار رجال فلسطين ما قاله السير جلبرت كلايتون عند ما كان عندنا (لقد علمنا المصريين . ! ? !) . والا فما بال الحكومة غاطة في نومها عن المدارس واسكان المنكوبين ؟ اننا لا نطلب الآن أن تدفع من جيبها شيئا ولكن لتصرف ما جمع من الاعانة حالا . كما اني بالمناسبة اشكر حضرة مفتش المعارف السيد جميل الزنانيري الذي ترك عطلته السنوية وقدم الى هذا القضاء لينظر في حل مشكلة المعارف على احسن منوال كما ان الجميع ينتظر نتيجة عمله واهتمام سعادة مديره بافكاره

موسم النبي روبين

لقد انتهى هذا الموسم الوطني بسلام بعد ان جمع الالوف وقد اجمع الكل على انه كان خالياً من السرور لمصائب الناس في بيوتهم وانفسهم وفقد سعد باشا رحمه الله . وقد رأيت الوقف الاشجار التي قامت بزرعها ادارة الاوقاف على ضفتي النهر والتي ستكون احراشاً عظيمة تقي الزوار حر الشمس وضرر البعوض ، لانها تجفف المستنقعات .

وقد جمع الضابط الموكل بحفظ الامن وهو السيد شفيق عبد الهادي من كل خيمة خمسة قروش مصرية بدل حراسة وكان يفتش القادمين من اجل السلاح والمشروبات الروحية وغيرها

سقوط جريدة فلسطين

كنت على مقربة من مجلس جماعة كبيرة عند ما سمعت احدهم يقول : « ومن يقرأ جريدة خائنة تسلب الناس اموالهم وتخونهم في اوطانهم ؟ انه خائن ايضا لقد غبطت جريدة فلسطين وربيبة الوطنية فنسجت على منوالها ولكنها ما دريت ان بذلك موتها وسقوط قيمة صاحبها . متى كنتم تعرفون عيسى العيسى ومتى كنتم تعدونه من رجالكم أليست اللجنة التنفيذية هي التي رفعته الى مقام كان يحسده عليه كثيرون ؟

ولكن خانها ببذاءة . خانها باخبار كاذبة اختلق لها المعاذير . فقاطعوه ان كنتم رجالا ومزقوا جريدته ودوسوها تحت اقدامكم » .

ولم يكد يتم ذلك حتى مزق العدد الذي بيده وداسه تحت قدمه وتبعه الباقون واقسموا ان يكونوا دائماً اعداء لكل خائن وخائنة . وانهم سيبذلون الجهد — مع ان لا لزوم له — في كل مجلس ليحولوا دون وصول جرائم عيسى العيسى الى مواطنيهم .

بيان حقيقة

قرأت في العدد ١٤٦ من اعداد الشورى الغراء خبراً مفاده ان أحد انجال ذات محترم في نابلس وهو طالب في الجامعة الاميركية ينظم الشعر ويهجو به الناس وهو من انذر مراراً من طرف الجامعة على سلوكه (كذا) سلط بعض الرعاع ليعتدوا على تلميذين من آل الحسيني كانا قد ضافا الاديب قاسم افندي ملحس ولما فات المعتدين الوصول الى الضيفين اوقعوا الاعتداء على قاسم افندي

والحقيقة التي لا مراء فيها ان حضرة المراقب كان قد عكس الآية واتى للشورى الغراء بالخبر المشوه . ان اذ التلميذين ليسا من آل الحسيني ولا يمتان لاهل هذا البيت بصلة القرابة اصلا وانه من المعلوم لدى عموم تلاميذ الجامعة الاميركية وكل من يعرف ذلك الشاعر الاديب انه شاب من خيرة ما انجبت فلسطين ، فهو المعروف بحسن السيرة وطيب السريرة وهو الاديب الناثر والنابغة الشاعر . وان قصائده لاكبر شاهد على عظم وطنيته وسمو اخلاقه ورفيع مكانته في سماء الشعر . وان متانة عرى صداقته لأبناء الحسيني لأكبر عامل يرد عنه تلك الفرية ولا اشك انه لو علم بقدوم احدهم الى نابلس لقام له بالاكرام الذي هو اكبر ميزة من مزاياه . واذا كان من خصم لأبناء الحسيني فما هو الا ذلك الاديب طالب الطب في الجامعة الاميركية قاسم افندي ملحس الذي اوعز الى احد طلاب الجامعة الاميركية بأن ينشر في جريدة فلسطين تلك المقالة البذيئة التي تبرأ منها كل تلاميذ الجامعة ، والتي حمل فيها حضرة الكاتب (وهو احد الضيفين) على جمال افندي الحسيني تلك الحملة الشنيعة . وهو الذي طرد من اللجنة الادارية للنادي الفلسطيني في بيروت بقرار قرره جميع الاعضاء العاملين أما الشاعر الهجاء فلقد كان جزاؤه على (سوء سيرته) ان انتخب مراسلا للنادي الفلسطيني في ذات الجلسة التي طرد فيها الاديب قاسم افندي ملحس فمن ذلك يمكنكم ان تطلعوا على الحقيقة وتحكموا ان الرعاع لم يعتدوا على قاسم افندي ملحس الا لانه تحرش بهم كما كان يتحرش عادة بتلاميذ الجامعة الاميركية فكانت (وقعته) هنا ليست مع التلاميذ الذين كانوا يغضون عن تحرشاته غض الكرام بل مع رعاع ، فكان نصيبه من ذلك ما اخبركم عنه المراقب والسلام عليكم القدس مطلع على الحقيقة

حالة مدينة الصلت

وردنا في كتاب خاص من حضرة رئيس بلدية الصلت ان الزلزلة هدمت ٧٠٠ من الدور وهدمت البلدية ٥٠ واخلا يدمن هدم ٤٠٠

ثم وصف الرئيس حالة القتلى والجرحى والمنكوبين والبلاء الذي نزل بتلك المدينة العامرة واهلها المساكين الذين لا يزالون حتى الان في الضواحي يعيشون في البراري وفي الكهوف وكيف أن الجوع قد نال منهم فاذاقهم الويل ثم ختم كتابه طالبا الينا ان نوجه انظار اهل الحمية الى اغاثتهم وخير البر عاجله

فنحن نكرر استعطاف الناس جميعا للعطف على المنكوبين ونقول لهم انه وان كانت الصحف قد كفت عن الكتابة فان النكبة لا تزال هي هي في الصلت وعمان ونابلس واللد والرملة والرينة والقدس وجميع البلدان الجبلية في فلسطين فالى عمل الخير هلموا ايها الناس يرحمكم الله

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبآت حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يود مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٣ ـ ٥٠

قلب نجد والحجاز

نشر الاديب محمد افندي شفيق الصحافي المصري عدة رسائل شيقة بجريدة السياسة ببلاد نجد والحجاز وحكم الدولة السعودية وقد جمعت مكتبة المنار بمصر هذه الرسائل في كتاب خاص يقع في ٧٧ صفحة بالقطع المتوسط وهو يطلب منها وثمن النسخة ٢٠ مليما فقط

متفرقات

الوفد السوري في اوربا

اتصل بنا ان الوفد السوري في اوربا الموجود الآن في جنيف قد وضع بيانا جديداً مطولا عن سورية وقدمه الى جمعية الامم، وسننشره عند وصوله الينا ان شاء الله .

حكاية الاستاذ الثعالبي

مع قناصل فرنسا في الشرق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

يحمل الزعيم التونسي « جوازاً » سفر متوجاً باسم باي تونس ، فهو كتونسي مضطر الى الحصول على « الفيزا » من القنصليات الفرنسوية ما دامت تونس محرومة من التمثيل الخارجي . فواجب سفراء فرنسا وقناصلها ان يوقعوا على هذه الجوازات التونسية بمجرد عرضها عليهم بعد ان يتناولوا ما يريدون من الرسوم . . .

وقد خطر للاستاذ ان يزور الهند في شهر سبتمبر فعرض جواز سفره على القنصل الفرنسوي العام في بغداد للتوقيع عليه فنصحه بان يوقعه من قنصل فرنسا في بومبي فقال الاستاذ وما الفرق بينكما ؟ فلم يسمع جواباً مقنعاً . و بعد لأي قال القنصل انه يريد استئذان المفوضية الفرنسوية في بيروت او وزارة الخارجية في باريس . . . .

و بديهي ان المقصود من هذه المناورات اكتساب الوقت لتنقضي مدة الباسبور فيسقط من الوجهة القانونية و يصبح الاستاذ الثعالبي لا جنسية له ! فان قال كلمة باسم تونس ، او قال أنا تونسي قالوا له ان تونس لا تعرفك !

وقد اتصل بي ان المفاوضات تدور الآن بين الجهات المختصة لفض هذه المشكلة او المهزلة التي لا يليق صدورها من رجال يمثلون دولة عظمى

اعدام ثلاثة

نفذ حكم الاعدام في السجن المركزي بالقدس بالاشخاص الثلاثة الذين حكم عليهم بتهمة الاعتداء على السيارة التي كان يركبها مطران الانكليز بالقدس

فلسطين والامير عمر

قالت الاهرام المتفرنسة :

« تلقينا من فلسطين خطابا بتوقيع نحو اربعين من محامي القدس واهلها يبرأون فيه من حملة احدى الصحف المنتسبة الى فلسطين على صاحب السمو الامير عمر طوسن ويعربون عن تقديرهم العظيم لسموه و يشكرونه على ما جاد به لاعانة منكوبي الزلازل بفلسطين »

(الشورى — لا شك في اننا نحن المقصودون في هذا الكتاب . وحبذا لو وردت الينا نسخة منه لننشرها لاننا نرجح انها من تلفيقات عمر البرغوث المحامي « المعروف » بالقدس ومن اتباعه الذين يبلغ عددهم — كما يقول — مئة الف يلبونه بالسيوف المشرفية والرماح السمهرية ولا يسألونه حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا) . . . .

الشيخ فوزان السابق

غادر العاصمة صباح الاربعاء (امس) حضرة صاحب السيادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز في القطر المصري قاصداً الى مكة لمقابلة صاحب الجلالة السعودية وقد ابحر من السويس في عصر ذلك اليوم الى جدة صحبته السلامة في الحل والترحال .

سفر

غادرنا الى دمشق الوجيه عبد الله افندي الجابري من معتبري تجار الجالية السورية بالقاهرة تروحا للنفس صحبته السلامة

السنة الجديدة

توشك الشورى ان تجتاز السنة الثالثة وتدخل في الرابعة فعلى حضرات المتأخرين من المشتركين تسديد حسابهم . . . . . .

كما اننا نرجو من الذين لا يرغبون في الاستمرار ان يكتبوا الينا [illegible]

منع تأبين الكرد علي

منعت حكومة سورية اقامة حفلة تأبين زميلنا المرحوم احمد افندي كرد علي صاحب المقتبس وكان المنع قبل الحفلة بقليل . . .

كل شيء حسبناه من تلك الحكومة الملفقة إلا مطاردة الاموات !

عطف • • •

اعلن مجلس جمعية الامم عطفه على فلسطين بمناسبة الزلزال الذي دمرها فقال قائل ان هذه العصبة تخاف فرنسا وانكلترا ولا تخاف ربها اذلك ان عصبة الامم لم تجرأ على اعلان هذا العطف يوم خربت فرنسا سورية لان اعلان العطف يغيظ فرنسا . .

ولكنها اعلنته لما دمر الله فلسطين ! !

من نابلس الى عدن

ارسلنا الى لجنة اعانة منكوبي نابلس بالزلزال نصف المبلغ الذي تبرع به العدنيون وارسلنا النصف الآخر الى المستر سيمس رئيس اللجنة العليا بالقدس . وقد ارسل سعادة سليمان عبد الرازق بك طوقان رئيس بلدية نابلس الى النادي العربي في عدن الرسالة التالية مصحوبة بوصل رسمي من امين صندوق اللجنة الرسمية وهذا نصه :

حضرات السادة الافاضل رئيس واعضاء نادي الادب العربي بمدينة عدن المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله و بعد فان ما تكرمتم بجمعه وارساله بواسطة الاخ السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى وقدره ستماية وثمانية وخمسون قرشا صاغا مصر بالاعانة لمنكوبي الزلزال بنابلس قد وصل . واني بالاصالة عن نفسي و بالنيابة عن جميع المنكوبين اقدم لحضراتكم ولجميع اخواننا الذين اشتركوا بالتبرعات عظيم الشكر والامتنان لما اظهرتموه من العواطف الكريمة والشعور السامي وندعوا الله ان يحفظكم جميعا وان يديم السعادة عليكم راجيا قبول فائق احترامي ١٧—٩—١٩٢٧ (الامضاء)

عقد قران

كتب الينا من القدس انه قد تم عقد خطبة الاديب المهذب شكري افندي جريس كتن على الآنسة اليس انطون غوري وقد جرى ذلك يوم ١٢ الجاري فنبارك لهما

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة يوم الاثنين الماضي الشاعر المشهور الشيخ فؤاد الخطيب ثم عاد يوم الثلاثاء الى شرق الاردن

وقد علمنا ان الاستاذ اعد قصيدة بليغة من شعره المبين في رثاء الفقيد العظيم سعد باشا وسيأتي حضرته من شرق الاردن خصيصا لحضور حفلة الاربعين والقاء القصيدة فيها بنفسه

صدى وفاة سعد

في جزائر الهند

كانت جريدة « اوتتم ريتوق » أول جريدة أنبأت في عددها الصادر في ٢٤ اغسطس بوفاة عظيم مصر

ولم تكتف باثبات البرقية فقط بل سردت تاريخ حياة ذلك البطل الراحل من يوم عرف الى يوم وفاته ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ (يوم الثلاثاء ٢٥ صفر سنة ١٣٤٦)

وفي ثاني يوم خرجت « التيمس » مفتتحة بمقال استغرق عامودين وزيادة في تأبين المغفور له وقد شبهته في سياق كلامها بالنيل وقالت لقد فقدت مصر أعظم رجل من ابنائها المخلصين وان نكبة « كجرات » لا تذكر امام نكبة مصر

وكذلك الديلي ميل والجي كرونيكل وابدين نشيل هرالد . . .

ولقد جاءنا « رويتر » واصفا كيفية تشييع جنازة المرحوم وكيف كان ذلك الموكب المهيب الذي كان رمزاً لحزن القطر المصري

(صوت الحق)

اجابة طلب

كتب الينا من المجدل ان ادارة المعارف بفلسطين اجابت طلب الاهالي فأبقت الشيخ حافظ البطة المدرس بالمعارف حيث هو ونعدلت عن نقله الى الخليل فاهل المجدل يشكرون لادارة المعارف هذه الالتفاتة . . .

الشوقيات

ملحوظة دقيقة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

وقع في يدي ديوان شوقي المسمى بـ « الشوقيات » الطبعة الثانية فوجدت المقدمة وقد حذف منها امير الشعراء حكاية تسمية الديوان « بالشوقيات » ويذكر القراء ان الامير شكيب ارسلان هو الذي اختار للديوان شوقي بك هذا الاسم ولكن شوقي بك حذف هذه الحكاية من المقدمة . وليس هذا وحسب بل ان في الطبعة الاولى من الشوقيات بعض ابيات مدحا بالامير شكيب لم نجدها في الطبعة الثانية فلماذا ؟ (مطري)

قدوم فضلاء

قدم العاصمة من مكة حضرة العلامة الكبير الشيخ كامل القصاب ناظر معارف الحجاز ترويحا للنفس

وعاد من اوربا الاستاذ النبيل السيد مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة العدلية المصرية

وقدم العاصمة سعادة الوطني المعروف نبيه بك العظمة وزميله الفاضل شكري بك القوتلي فنرحب بهم جميعا ونهنئهم بسلامة الوصول

اميل خوري

كتب الينا من جنيف أن صحة الاستاذ الكاتب الكبير اميل افندي خوري قد تحسنت بعد اصابته بصدمة سيارته بافريز شارع في باريس . وقد زار حضرته مدينة جنيف ثم عاد الى مقره في باريس فنهنئه بسلامته

الدليل المصري

بعد شهرين يصدر كتاب الدليل المصري العام المحتوي على كل ما يهم القريب والبعيد عن القطر المصري فكل تاجر او طبيب او صحافي أو موظف الخ لا يستغني عنه فنحن نوصي اخواننا في اميركا والبلاد العربية ان يبادروا الى اقتناء هذا السفر الجليل وثمن النسخة جنيه مصري واحد

وهذا عنوانه : الدليل المصري صندوق البريد نمرة (٥٥٥) بمصر

قلم الطرود • • •

اعلنت احدى شركات المصايف انها انشأت قلما لقبول الطرود الصغيرة الى بر الشام والعراق

ونحن حيال كسل عمال البريد واستخفافهم بمصالح الجمهور نرجو من هذه الشركة ان تعلن استعدادها لقبول المراسلات والحوالات الصغيرة ايضا . . .

نحن نقسم انه لو قام بريد آخر الى جانب البريد المصري في هذه الايام لما وجد هذا من يتعامل معه وان ارادت ادارة البريد المصرية زيادة البيان زدناها .

طلبة الكلية الاسلامية

ومصيرهم

كتب الينا السيد (حلمي الادريسي نزيل عمان) يوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى طلبة الكلية الاسلامية الملغاة ومصيرهم ويذكر بطلبة فلسطين الذين تخرجوا من دار القضاء الشرعي بمصر وانهم بلا عمل حتى الساعة فنوجه نظر المجلس الى هذه المواضيع لاهميتها

الاستاذ عمر

قال مراسلنا من القدس :

تمكنت الدسائس من ابعاد المربي الفاضل الاستاذ فضيل افندي عمر من المدرسة الرشيدية في القدس الى مدرسة بيت لحم الاميرية

فنحن نؤاسف كثيراً لحرمان الرشيدية من معلم بارع كحضرة الاستاذ الذي تعتز بوجوده في بيت لحم في ذلك المحيط الهادي بعيداً عن محيط الدسائس والمحسوبيات . . .

و يذكر القراء ان مقالات « عابر سبيل » التي كانت تنشر في الصحف السخيفة مديحا بالسيد شريف النشاشيبي قد انقطعت منذ دخل الاستاذ عمر المدرسة الرشيدية ويرى القراء كيف ان هذه المقالات ستعود لان شريف افندي سيعاود كتابتها بقلمه السيال كالمطاط [illegible]

زعامة مصر

اجتمع الوفد المصري وانتخب صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس وزير المواصلات الاسبق ونائب رئيس مجلس النواب حالا رئيسا له وهو الذي كان حتى الساعة الاخيرة سكرتيراً للوفد المصري وكان يعد من ابر اصدقاء سعد باشا بل ابنه البكر وهو من مشاهير القضاة العدليين ثم من اعلام المحامين وسينتخب رئيسا للهيئة البرلمانية الوفدية ورئيسا لمجلس النواب وبذلك يكون قد قبض على الرياسات الثلاث التي كانت للمرحوم سعد باشا . ويبلغ الاستاذ النحاس باشا الخمسين من العمر وهو يعد من الخطباء المعدودين وفقه الله وحقق به امال مصر

تعزية اليمن

كلفنا حضرة سكرتير نادي الادب العربي في عدن نقدم للامة المصرية اصدق التعزيات بفقيد الشرق ساكن الجنان (سعد باشا) رحمه الله

ويذكر القراء ان هذا النادي النشيط قد ابرق لبيت الامة يوم الفاجعة بارك الله في هذه العواطف الشريفة .

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن جمال افندي احمد الخطيب في شيكاغو جريدة الشورى الى شقيقه الشيخ حسين افندي الخطيب من افاضل بيتونية بفلسطين .

اخبار الخليل — لمراسل

كان لما نشرتموه عن محكمة صلح الخليل احسن وقع عند الاهالي حتى عند حضرة القاضي نفسه وقد بلغني انه صار يخفف من تلك الشدة نوعا

غير ان الرأي العام مستاء من جريدة مرآة الشرق لنشرها رسالة لطالع كذاب دافع فيها عن حضرة قاضي الصلح بما لا يرضاه القاضي ولا المنطق و يكفي ان نذكر انه قال في معرض الدفاع ان المتخاصمين يخرجون من حضرة القاضي وهم في غاية السرور سواء المحكوم له او المحكوم عليه ! !

فهل يعقل ان المحكوم عليه يقابل الحكم بسرور ؟

— في الخليل دكتور لا هم له إلا تنظيف سيارته ودراسة السوق والخروج الى الضواحي . اما المرضى فعلى الله ان يشفيهم ! و بهذا القدر كفاية الآن

استعلامات • • •

نرجو من حضرات القراء اتحافنا بمعلومات عن مقر وعنوانات السادة :

رأفت البورنو من غزة ، رشيد بك الخوجة من بغداد ، حسن مسعود من يافا ، سعيد بك بشناق من نابلس

حكاية جريدة الشريعة

عزيزي

وعلى كل فان « الشورى » ساعة ورودها تفض وتلقى عليها نظرة عجلى ثم تؤخذ الى البيت فتقرأ فيه وتطالع بكل هدوء وعلى رحب من الوقت .

وقد اختطفت نظري في هذه النظرة العجلى قولكم ان الامير عبد الله اغلق الشريعة لما رآها تطاولت على الامير شكيب

وقد عجبت لهذا جداً فالامير عبد الله هو الذي خطت يده تلك المقالة التي نشرتها الشريعة بحق الامير شكيب . والامير عبد الله اتخذ « الشريعة » جريدة شبه رسمية له » ولما بدأت هذه الورقة تقذف على الناس بنفثات اخلاقها ثم انتقلت لحكومة عمان في دائرة سبابها بادرت الحكومة لا الامير عبد الله الى اغلاقها فعطلتها ستة اشهر دفعة واحدة فوقع ذلك من الامير موقعاً سيئاً . ولما رأى جريدته شبه الرسمية اغلقت بعث بمقالتين الى جريدة فلسطين نشرتا معاً في العدد الاخير وهما بحق الامير شكيب » (مشاهد)

تعطيل العرفان

عطلت حكومة لبنان مجلة العرفان الغراء التي تصدر في صيدا لذنب كبير ارتكبته وهو انها نشرت صورة وترجمة فقيد الوطن العربي الدكتور صالح قنباز . . . . والجنون فنون !

الامير شكيب ارسلان

انحراف صحته وابلاله

انحرفت صحة صاحب العطوفة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان فانقطع عن الكتابة اياما وقد اتانا في كتاب خاص املاه عطوفته انه سيعاود الكتابة قريبا وسيخص الشورى بمقالة خاصة عن صديقه القديم فقيد الشرق سعد باشا زغلول فنحن ندعو لعطوفة الامير الجليل بالشفاء التام اسبغ الله عليه ثوب العافية

طلبة العرب في المانيا

يعزون مصر

حمل الينا البريد كلمة بليغة ارسلتها « جمعية طلاب العرب في برلين » بلسان سكرتيرها الفاضل في تعزية الشعب المصري بفقيد الشرق سعد باشا زغلول فنشكر لحضراتهم هذا الوفاء المشكور

باشكاتب المجدل

ارسل الينا كاتب من المجدل كلمة يرد بها على ما نشرته جريدة الزمر ضد باشكاتب صلح المجدل فاكتفينا بالاشارة اليها لاننا لا ننشر ردودا على صحف السب والشتم

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يحتاجون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ اننا نقدمهما لمن يحتاج اليهما مجانا على ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بامور الجريدة

ونرجوا كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه المستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO - Bolivia. S. A.

اجتماع سوري كبير

انعقد مساء الاحد الماضي اجتماع هام في دار الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار للنظر في الموقف الحاضر في سورية وخارجها فطرحت مواضيع كثيرة للبحث والمناقشة وسيعقد الاجتماع مرة اخرى .

وقد حضر تلك الجلسة الاستاذان الشيخ محمد كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهما فكان عدد الحضور يربوا على الثلاثين من السوريين المشتغلين بالمسألة العربية

عكا — لمراسل

ذكرى سعد باشا

لا هم لشبان عكا الفضلاء إلا الاستعداد لاقامة حفلة تأبين لفقيد الشرق سعد باشا زغلول ويستقام الحفلة يوم الاربعين على وفاته

جريدة فلسطين

— قرأت عددها الاخير لعنة الله عليها قائلا هو ميشحون بسب الامير شكيب الذي اجمع العالم كله شرقا وغربا على انه الرجل الكبير للعربية . ان كل من يعضد تلك الجريدة يكون بلا شك شريكا لها في جناياتها على الامة ورجالها

المدارس الداخلية

في فلسطين

كتب الينا الاديب (م ع) من نابلس بفلسطين انه بمناسبة افتتاح المدارس في الوطن يوجه الانظار الى ما يجري في بعض المدارس الداخلية من ضرب التلاميذ والتضييق عليهم وتلفظ بعض الاساتذة بكلمات بذيئة يخشى ان تحفظها الطلبة وتصبح ملكة في تلك النفوس الغضة وان اساتذة اللغة الافرنسية امتازوا بكثرة ضرب الطلبة وشدتهم في انزال العقوبات بهم حتى بدون تحقيق ثم ختم رسالته قائلا

« فلذلك الفت انظار من يهمهم الامر الى هذه النقاط و يجعلوا من المدارس جنات يهرول اليها التلميذ فيحبها و يحترمها . . .

فنحن نؤيد حضرة الكاتب فيما يرى اليه ونشكر له ملاحظاته القيمة . . .

كلمة على كلمة

زار مصر حضرة الفاضل ماجد افندي القطب احد ادباء نابلس فلما عاد الى وطنه نشر في جريدة صوت الشعب الغراء رسالة طويلة تحت عنوان « اسبوع في مصر » وقد استلفت نظرنا ما جاء في آخر رسالته قال :

« ولا بد لي قبل ختام رسالتي هذه من الاشارة الى امرين الاول قيام السوريين بواجبهم تجاه وفاة الزعيم فقد كانوا كالمصريين بل اشد حزنا على الفقيد الكبير ثم الامر الثاني هو اني زرت ادارة جريدة الشورى الغراء ولما لم اجد صاحبها ابا الحسن سألت عنه فاجبت بانه ذهب للمحكمة من أجل الدعوى التي اقامها عليه مدير مدرسة النجاح الاستاذ عزت افندي دروزه فانتظرته حتى عاد الى مكتبه وعندئذ تناول القلم واخذ يكتب رسالة للكويت واخرى للبحرين وثالثة للعراق يستنديهم الاكف ويطلب المعونة من اجل البلاد المنكوبة بالزلزال ثم رأيته يكتب نداء لجمعيات الانسانية يستفز حميتهم والحاصل انه لا يتمنى يخدم بلاده دون كلل أو ملل فرجل هذا شأنه وذلك ديدنه يجب الا تقام العقبات دون مساعيه . فقيام عزت افندي برفع الدعوى عليه واشغاله في امور تحول دون مساعيه النافعة لوطنه لهو امر لا يجوز ولا يرضاه محب لبلاده فكيف يرضاه عزت افندي ! ثم القيام بوجه جريدة حرة تعمل للوطن خطأ كبير نعيذ منه عزت افندي فرجائي الى عزت افندي ان يسقط دعواه وان يتنازل عنها خدمة للنجاح ومنعا للتشويش على رجل مجاهد في سبيل بلاده في وقت قل فيه النصير وعز المخلص ولنا رجاء آخر الى ابي الحسن وهو ان يعمل استطاعته بمؤازرة مدرسة النجاح الوطنية بنشر طيب الاخبار عنها ولن يغفل ما يسوءها وعسى ان تسمع لرجائنا هذا اصدى وها نحن منتظرون »

هذا ما كتبه السيد الماجد ونحن نشكره على حسن ظنه ونقول

ان صاحب هذه الجريدة يقوم بواجباته نحو الوطن قبل كل شيء تاركا للبسيط عزت الاهتمام بحزبه وشخصه يدلك على ذلك انه عند وقوع الزلزلة كان صاحب هذه الجريدة مصابا برمد شديد فكان يفر من الطبيب ويتركه من اول القاهرة الى آخرها سعيا وراء تأليف لجنة الاعانة للمنكوبين بينما كان عزت افندي يمطر محاميه بالاسئلة عن موعد الجلسة وما هو الحكم الذي يمكن ان يصدر على صاحب الشورى وهل ستحكم عليه المحكمة بما طلبه من التعويضات وهو ٥٠ ليرة فقط لا غير . . . . ؟

وقد بلغنا من ثقة ان الزعيم العربي الدكتور شهبندر كتب الى السيد دروزه يعاتبه ويستغرب منه قيامه بمقاضاة جريدة تخدم البلاد وتوصل صوتها الى اقصى الآفاق ولكن السيد دروزه اجابه بكتابة مملوءة بالانانية والغرور فاشمأز الاستاذ الشهبندر وتركه نادما على ما كتب [illegible]

اما الشق الاخير فجوابنا عليه اننا لا نتأخر ابدا عن نشر اي شيء فيه الخير للمدرسة فلو كان هناك حسنات لنشرناها ولو ارسل الينا المدير برنامجا مثل غيره من المدارس لاشرنا الى ما فيه من خير ولو ارسل الينا اعلاناته واذاعاته لنشرناها مجانا ولكنه (غضبان) فليت شعري لو امتنع غضبه الى بقية الصحف افكانت المدرسة تحرم من الذين يعتقدون كرامة لشخصه [illegible]

ان الحق في ابعاد القلوب عن المدرسة وخلق الاعداء لها ليس عليه فقط بل على عمدة المدرسة ايضا ، ولكن اين الذين يفضلون المصلحة العامة على المصلحة الجزئية الخاصة ؟

يوم عصيب

كان يوم الاحد الاسبق في نابلس من اشد الايام عليها بعد يوم الزلزلة . فقد هبت عاصفة هوجاء لا مثيل لها اثارت غبارا كثيفا فكان اعجاجا شديداً هائلا سد على المدينة متنفسها وكان من نتيجة هذه الزوبعة ان اهتزت العمائر المتداعية فظن الناس انها زلزلة فهب الناس فزعا وتطاير الناس فرارا يطلبون الفلوات والساحات واغلقت الحوانيت واشتد الصياح فكانت ساعة هول وفزع ثم كانت ساعة السكينة العظمى لها تأثيرها الشديد على القلوب [illegible]

مؤتمر بال

وفشل الصهيونية

لندن في ٥ سبتمبر ـ لمراسل الشورى

لم تصلنا بعد تفاصيل جلسات المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة بال في سويسرا ولكن الاخبار المقتضبة التي وصلتنا والشذرات المفككة كافية للحكم على ان الفقد و ب للصهيونيين اوجهاً كالحة لا يجد الحياء اليها سبيلا وقلوبا لا تدرى للعدل والانصاف معنى فالصهيونية الآن تحتضر ولا سبيل الى انكار ذلك بدليل ما وردنا من اخبار المؤتمر ومتى دب الفناء بالجسم ظهرت اعراضه في المنطق فيعوج وفي الكلام فيصبح تخريفا وهذراً . لا أريد ان اطيل القول او ان اقيم الدليل على صحة دعواي فاسمع ما نشرته جريدة الديلي اكسيرس الانكليزية عن المؤتمر الصهيوني ففيه عبرة ولعمري انه لا يخلو من فكاهة ايضا . قالت جريدة الديلي اكسبرس في مقال افتتاحي تصف جلسة المؤتمر المنعقدة في ٧ الجاري :

« لقد كان القلق وخور العزيمة سائدين اليوم في جلسة المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة بال بسبب حرج الموقف بفلسطين وافلاس الجمعية الصهيونية . وقد القى الدكتور وايزمن خطابا ملوءه التشاؤم جاء فيه انه يوجد عجز بميزانية الجمعية في السنين الخمسة الاخيرة يقدر بربع مليون جنيه سنويا وهذا العجز قد عرقل مساعي الصهيونية بفلسطين . فالجمعية بحاجة ماسة الى المال فبدونه لا تستطيع ان تنفذ شيئا من قراراتها ولا تقدر ان تساعد العمال العاطلين من اليهود بفلسطين . واشار احد المندوبين الى انه من الواجب على المؤتمر ان يطلب من حكومة فلسطين ان تسلم الاراضي الاميرية لليهود وان تقدم الى الجمعية الصهيونية مساعدة تصرف في تحسين المستعمرات بفلسطين وقال وايزمن في موقف آخر ان حاجة الجمعية ماسة الى قرض طويل الامد وان المرجع الوحيد هو اميركا .

ثم قام المعارضون واخذوا يطالبون بتغيير رؤساء الحركة الحاليين وقام آخرون يحتجون ويصخبون ويتذمرون من ان الاكثرية الساحقة هي من الشيوعيين وبعد ان هدأ الضجيج قام الدكتور استيفن وايز زعيم الصهيونيين الاميركيين وقال ان العبء المالي قد القي في السنة الماضيه والسنين التي قبلها على عاتق الصهيونيين الاميركيين وقد آن للجمعية ان تفكر في تخفيف هذا الحمل عنهم ثم شكر الحكومة البريطانيه مساعدتها المستعمرات الصهيونية بفلسطين ومما جاء في خطابه قوله انه يوجد في ميزانية حكومة فلسطين نحو من مليون جنيه وزيادة وهذا المبلغ قد توفر بمساعي الصهيونيين . فالصهيونيون الاميركيون يرون ان من واجب المؤتمر ان يؤلف لجنة تفاوض الحكومة البريطانية في أمر هذه الزيادة لكي تحملها على صرف هذا المبلغ في سبيل انشاء الوطن القومي (كذا)

ثم قام جابنسكي وهو من زعماء الصهيونيين السابقين ورئيس حزب المعارضين ووجه الى اللجنة الادارية الحالية كلاما قارصاً وأنحى باللائمة على اعضائها واتهمهم انهم متآمرون فيما بينهم على اخفاء الحقيقة لأن الحالة بفلسطين هي أشد خطورة مما جاء في التقرير السنوي ولفت نظر الاعضاء الى الارتباك المالي والتبذير والى المبالغ الطائلة التي تصرف الآن في بناء الوطن القومي وذكر ان ما صرفته اللجنة في سبيل تمكين (٧٢٠٠٠) مهاجر بفلسطين قد بلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات . وقد ازداد اللغط وحمي وطيس البحث عندما قام (المستر كويندلا) زعيم الصهيونيين الانكليز ليرد على الاعضاء الذين اتهموا الحكومة الانكليزية انها لم تف بوعدها الذي وعدته للصهيونيين من انها ستقدم لهم المساعدة التامة في انشاء الوطن القومي ومما جاء في دفاعه قوله انا اذا شددنا النكير على الحكومة البريطانية واكثرنا من اتهامها بانها لم تحفظ العهد ولم تفِ بالوعد فقد نحمل الحكومة البريطانية بسخطنا هذا على ان ترجع عن وعدها فعلا وعندها نهض الدكتور ستيفن وايز حانقا متهيجا وقال ان كلاما كهذا الكلام صادرا عن رجل بريطاني هو من الخطورة بمكان وتلميحه ان الحكومة البريطانيه قد ترجع عن وعدها الذي وعدته هو ضربة شديدة لقضيتنا وطلب من المستر (كويندلا) ان يسحب كلامه فأبى واشتد الضجيج . وهكذا انتهت تلك الجلسة بعد ان اوغرت الصدور وستكون الجلسة الثانية يوم الاحد حيث يلقي الدكتور وايزمن خطابا يبين فيه سياسة الجمعية في السنة المقبلة فالى العدد القادم ان شاء الله

معارف البحرين والكويت

رد على رد

قرأت ما كتبه (كويتي مطلع) في جريدة الشورى الغراء رداً على ما نشر في تلك الجريدة ايضا حول المعارف في البحرين والكويت وقد اجاد (المطلع) المناقشة في بعض النقط التي تصدى للبحث عنها كاطرائه لبيت آل خالد النجباء لمساعيهم المشكورة في الكويت واعمالهم الخيرية التي لا يقصدون بها الا وجه الله فهم والحق يقال جديرون بكل ما قاله الكاتب من الحمد والثناء وجديرون بكل تجلة واحترام سيما زعيمهم الاكبر المحسن الحاج حمد الخالد الخضير وابن اخيه المحترم الحاج احمد الفهد الخالد شقيق المرحوم التي فرحات وبالاجمال ان افراد هذا البيت كباراً وصغاراً كما قال الشاعر

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم
مثل النجوم التي يهدى بها الساري

اما ما قاله الكاتب عن الاستاذ الجليل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي فقد يكون الكثير منه صحيحاً ولكن ما فيه من الصحيح لا نقص فيه على الاستاذ وما كان لنا اذاً ان نناقش الكاتب فيما قال لولا ما ظهر لنا من تحامله على حامل راية الاصلاح في الكويت المتقدم بها امام قومه بكل جرأة . ذلك المصلح الذي لا اغالي اذا قلت بان حضرته لو تخلى عن ادارة دفة الحركة العلمية هناك لاصبحت جثتها هامدة تستغيث ولا مغيث وتستنجد ولا منجد وهذه حقيقة لم اذهب فيها مذهب الخيال . والا فدلني ايها الكاتب على رجل من ابناء الوطن له من الاخلاق السامية ما اصبح بها الغرة في جبين مواطنيه وكان حصنا منيعا للعلم واهله . وملجأ للادب وذويه . دلني على من كان يضحي براحته في ترقية وطنه و يبذل من ماله في هذا السبيل ما يفوق بذل الكثيرين من اهل الملوك والملايين ! دلني على من وقف بجانب تاريخ الكويت وقفة الحر الغيور الذي لم تأخذه في الله لومة لائم دفاعا عن الحق واخذاً بناصر الحرية وتقديرا لذلك الاثر النفيس الذي رفع للكويت ذكراً خاملا وعرفها للناطقين بالضاد . والذي حاز اعجاب الاحرار من المواطنين وسواهم . دلني على من كان يصدع بارائه الحرة في أحرج المراكز وطبقتها غير هياب ولا وجل ومن كان يقف في وجه كل دجال يسعى للفتنة والتضليل.

حقاً ايها الكاتب انك سوف لا تجد من ابناء الكويت (ان كنت منهم حقيقة) من يحسن وصف هذا العلم المفرد مهما اجهدت نفسك ومهما بحثت وفتشت اذاً حق لنا ان نستغرب تحاملك عليه وقلب الحقيقة في اخباره . وسأدل القاريء على تلك المواضع من مقالك اظهاراً للحق وكشفاً لما تستره من التمويهات في اخبار غيره

فالشيخ مبارك لم يساعده في المسألة التجارية بشيء اصلا وليست المساعدة التي حصلت له من سواه هي العامل الوحيد الذي اوصله الى هذه المنزلة العالية التي تربع على كرسيها اليوم وانما الجد الذي كان يبذله هو واخوانه الفضلاء في سبيل التجارة وحسن معاملتهم التي اشتهروا بها بين مواطنيهم كل ذلك كان له الاثر الكبير في تفيئهم ظلال تلك الثروة التي زادتهم بها وجمالا والا فقد يمد احد المثرين المعونة لغيره بكل ما في وسعه ولا تعود عليه معونته إلا بالنقصان فالحق اذاً ان النجاح في مثل ذلك تابع للظروف والاحوال والهمة والنشاط وكان الاستاذ هو اول الساعين لتأسيس المدرسة المباركية بمساعدة المرحومين الشيخ ناصر آل المبارك والسيد ياسين الطباطبائي فكان للاستاذ اثراً عظيما في انتشاق الآراء الحرة ونور العلوم والمعارف في سمائها . ولبيت آل خالد الكرام حظ من الفضل الكبير في معاضدتها وشد ازرها

اما حمد الصقر فلم يتبرع للمدرسة الاحمدية الا بالف روبية لا بالفين ولم يكن الاجتماع الذي قرر فيه انشاء تلك المدرسة في الجمعية الخيرية وانما كان في مجلس سعادة السيد خلف باشا النقيب في احدى جلسات المجلس الذي تأسس ابان ولاية الحاكم الحالي سمو الامير الجليل الشيخ احمد الجابر وكان المقترح لتأسيسها مؤلف تاريخ الكويت وليس لحمد الصقر يد في هذا الاقتراح وما كان الاجتماع للبحث عن دائرة المكوس وانما هو للبحث عن مصالح البلد وقد علم رئيس المجلس واعضائه الحاضرون اذ ذاك بجميع ما سرحنا بعليك وتاريخ الكويت الذي استشهد به الكاتب يوقف القاريء على جلية الامر في كثير من الابحاث التي اخطأ فيها الكاتب والتي لا ندري ما منشأ خطأه اغفلة وجهل او عمد وسوء نية كما انا لا ندري ما الذي حدى به الى التحامل على سمو الامير المعظم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الذي كانت رحى الحركة العلمية في مدارس البحرين تدور عليه والذي لا زال ولن يزال باذلا قصارى جهده في حمايتها من كل اعتداء.

وعلى كل فانا نرجو من حضرة (كويتي مطلع) ومن اخيه (كويتي منصف) الذي نشر في جريدة فتى العرب مقالا رد فيه على ما نشر في جريدة الشورى الغراء حول تاريخ الكويت بما يتضح من خلاله الاختلاق الذي يجل عنه كل ذي دين وشرف ان يراقبا الله فيما يكتبان وان يتحاشيا تشويه محاسن الحقائق عن عمد وان يربئا بنفسيهما عن خدمة من يريد ان يلقي على عواتقهما المسئولية عند المفكرين ثم يضحك عليهما بعد ان يتبرأ منهما واني سأترك مناقشة (كويتي منصف) للكتاب الاحرار الذين يعرفون حقيقة اليد التي دفعت الكاتب الى ولوج هذا المأزق الحرج ويعرفون ما يريد من وراء كتابته السوداء التي خفر بها ذمته وخان عهده وباع مبدئه بابخس الاثمان ان كان ذا مبدأ صحيح كما يقولون ولكني لا اخاله الا ممن يميلون مع الريح حيث مال ولو كانت فيه ما فيه وهذا مما يجعل كتابته لا قيمة لها ولا تأثير ويترك صاحبها محتقراً حتى عند سيده ومولاه

الكويت (كويتي يقيناً !)

الشعر العربي في اميركا

حمل الينا البريد الاميركي نسخة من ديوان الشاعر الشهير والاديب النحرير الاستاذ ايليا ابي ماضي احد شعراء سورية في العالم الجديد.

وقد سمى الاستاذ ديوانه باسم لطيف يحاكي رقة شعره وسلاسة تعبيره وهو « الجداول » فتصفحناه ثم تلونا اكثر قصائده فاذا هو من الشعر الجيد المتين في الغزل ومناجات الطبيعة وعتاب الكون ومعالجة شئون الاجتماع

حقاً انها لنهضة باهرة للغة العربية ومقاومة عنيفة لحركة القضاء عليها من بعض دعاة الشر لان اجتياز هذا اللغة عرض المحيط الاطلانطي الى تلك القارة وانتشارها هناك من كندا الى اقصى البرازيل يعد اكبر انتصار نالته العربية منذ القرن الماضي . وحسبك ان حكومة البرازيل تفكر اليوم بتدريس اللغة العربية في جامعتها العليا

يقع ديوان « الجداول » في ١١٢ صحفه من القطع المتوسط على ورق الكتان الجيد وهو مطبوع احسن طبع في مطبعة جريدة « مرآة الغرب » في نيويرك وهو يطلب من ادارة المقتطف بمصر وادارة مرآة الغرب في نيويرك فنهنيء حضرة الشاعر الفاضل بجداوله ونرجو ان يجري سلسبيلها الى جميع البلاد العربية فيسيل في كل محيط ليتمتع الادباء برحيقها المختوم

صدى الزلزلة

تناقلت صحف اميركا العربية مقالة النابغة الفلسطيني الكبير خليل افندي السكاكيني المعنونة بعنوان « صدى الزلزلة » التي نشرت بالشورى بعد شهرين ونقلتها ايضا بعض صحف مصر

الابطال !

كثر ـ بمناسبة موت سعد باشا زغلول رحمه الله ـ الكلام على البطولة والابطال فخطر لنا ان نورد كلمة في موضوع البطولة من مقالة لاديب فلسطين المعروف خليل افندي السكاكيني وكان قد نشرها منذ ٦ اعوام في مجلة المقتطف بمناسبة موت استاذه المرحوم نخلة زريق واليك ما قاله السكاكيني في موضوع البطولة من تلك المقالة :

من هم الابطال ؟

هم الذين يجددون شباب هذا العالم حين يستولى عليه الهرم . وينفخون فيه روح البطولة حين يهي اليأس وتتضاءل الهمم . واسعد الامم حظا واقدرهن على الحياة هي الامة التي تعم روح البطولة كل ابنائها فما تلقى أحداً منهم الا لقيت بطلهم ولا يموت بطل الا قام بطل قول لما قال الكرام فعول . واسوأ الامم حظا واعجزهن عن الحياة هي الامة التي تتعاقب عليها الاجيال ولا يظهر فيها بطل ، واذا ظهر فيها بطل لم يفهمه احد كأنه جاء في غير وقته ، تلك امة تتدرج من سيء الى اسوأ الى ان تدرج في اكفانها ، او ان يتداركها الله ببطل منها اومن غيرها ويلهمها الايمان به فيقيلها من عثرتها ويعود بها الى الحياة وقد يحيي البطل الواحد أمة باسرها

* * *

واذا كان الناس يعظمون الابطال ويتخذونهم المثل الاعلى في الحياة فما ذلك الا لان في نفوسهم شيئا من روح البطولة ، والا لم تكن لبطل كرامه وهذه الروح هي ميراث الزمن الماضي حين كان الناس يعبدون ابطالهم ولو كانوا وهميين أو كانوا حجارة منحوتة أو خشباً منجورة ، حين كانوا يعبدون في ابطالهم القوة والعظمة والشجاعة والحق والجمال والفضيلة باسمى معانيها

قد تتضاءل هذه الروح الى ان تختفي ولكنها لا تموت بل تكمن في النفوس كمون النار في الحجر الى ان تجيء الايام ببطل جديد فيذكي تلك الروح ويستثيرها من مكمنها فلا تلبث أن تتحول إيمانا بذلك البطل وعبادة له ، ولا يؤمن بالابطال الا من خالط نفسه شيء من جوهر البطولة كما قال « كارليل » كان البطل يستمد من روح الامة التي يعيش فيها كما تستمد هي من روحه فهي تصنعه وهو يصنعها . فلولا الابطال لم تكن امم ولولا الامم لم يكن ابطال

* * *

وليس اكرام الناس لابطالهم الا صورة عن اكرامهم لنفوسهم ، فاذا عظموا البطل لشجاعته فكأنهم عظموا ما فيهم او ما يريدون ان يكون فيهم من الشجاعة فهم يعبدون نفوسهم في صورة ابطالهم ، واذا لم يجدوا احدا يمثل ما في نفوسهم او خيالهم من معنى البطولة خلقوا ابطالا وهميين أو اتخذوا رموزا تمثل لعيونهم أو اذهانهم ذلك المعنى العالي الذي يريدونه فهم هم الابطال ولا يدرون ، ولا يخلوا دين من الاديان او مذهب من المذاهب من رموز واذا كانت الوثنية عبادة رموز ففي كل دين او مذهب شيء من الوثنية ، بل لعل اتخاذ الرموز ابعد في الخيال وادل على سمو الفكر وانفى للريب ، لان البطل مهما كان عظيما فانه لا يمثل المعنى الذي يجول في خواطر الناس ويخالط نفوسهم احسن تمثيل ، بل لا يخلو بطل من جانب يكون فيه ضعيفا ، ومن الابطال من يكون ذا شخصيتين شخصية تعلو به فوق البشر وشخصية تنزل به الى الدرك الاسفل ، بل لعل الابطال انفسهم اشبه بالرموز منهم بالحقيقة لانه من شؤون الناس المعهودة انهم اذا احبوا بطلا واعجبوا به احلوه في المحل الرفيع وبرأوه من كل عيب بل ربما عدوا عيوبه حسنات وفضائل وجعلوا المثل الاعلى لما يحبون من الصفات والمعاني ، بل ربما الحقوا نسبه بالآلهة مبالغة في تعظيمه وتنزيها لمعنى ان يكون من البشر مما يصبح معه رمزا من الرموز لا حقيقة من الحقائق ، وحسب الابطال ذلك مكافأة على ما قدموا للعالم من جلائل الاعمال وما تركوا فيه من روائع الآثار ، وليس شيء ادل على حيوية الامة وسمو شعورها وبعد خيالها ونزوعها الى الاعلى من اكرامها لابطالها ولا سيما اولئك الابطال الذين يظهرون عند الحاجة اليهم

خلاصة ما يقال

عن جريدة فلسطين

قالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان « يأس جريدة فلسطين » :

« ربما يتوهم بعض الناس أن صاحب جريدة فلسطين يشتم الكبير والصغير عن شجاعة أو جرأة او أن لما يكتبه شيئا من القيمة أو الخطر والحقيقة انه اشبه بالمحموم يهذي هذيان المجنون ، وقد طار عقله ـ ومن حقه أن يطير ـ بعد أن لمس جفاء الامة لما ، واخذ غضب الرأي العام ينصب عليه ويكوي جبينه بنار الخزي ، وما هي الاحشرجة بائس و بضاعة مفلس من الاخلاص والمروءة لا يعي ما يقول ولكنه يردد رجع اليأس وصدى الاخلاق السافلة السابحين في بؤرة نفسه المسممة وقد عهد الناس في المحكوم عليه بالاعدام انه يشتم السلطان !

« انه يكذب كذبا صريحا عند ما يقول ان البريد يعطره وابلا من طلبات الاشتراك بل انه يعطره وابلا من وريقاته التي يليق بها أن تكون في قفة الزبالة أو في دور الخلاء !

« ولعل الباحث عنها في المستقبل لا يجدها الا هنالك ! »

وقالت ايضا تحت عنوان « هل لفرنسا اصبع ؟ »

« تروج اشاعات عديدة تكاد الوقائع والحوادث تجعلها حقائق ناطقة منها ان فرنسا هي التي تدفع نسيب البكري والسيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين للدس على لجنة اعانة منكوبي سوريا في القدس انتقاما من الثورة السورية وتشتيتا لقواها بايقاع الشقاق بين الزعماء ليضطر كثيرون من المجاهدين الى الاستسلام وبهذه الوسيلة تتمكن فرنسا من العبث بدماء شهداء سوريا الذين اراقوا دماءهم مستعذبين الجهاد والاستشهاد في سبيل عزة الاوطان والاستقلال التام ويدور على الالسنة ان جريدة فلسطين بعد أن رد اليها اكثر من خمسمئة عدد لا يستطيع صاحبها أن يواصل اصدارها لقلة ذات يده ولعدم وجود من يقرضونه مالا لفقدان الثقة المادية بجريدته فانها تعيش اليوم باحسان فرنسا مقابل خدماتها العظيمة التي تتقدم بها الى السياسة الاستعمارية الافرنسية ويقال ايضا عن صلة البكري بقنصل فرنسا في يافا انها على أتم التفاهم !!

« فهل لا نؤيد الدسائس التي تقوم بها جريدة فلسطين هذه الإشاعات ؟

« وهل يطلق على هذه المناورات اسم عاملة سياسية أم مؤامرة ؟

« هذا ما نطلب الجواب عليه من الامة والحكومة ؟ ! »

وقالت تحت عنوان « صاحب جريدة فلسطين في بيروت »

« في انباء يافا ان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين قد تلقى برقية من دار المفوضية الافرنسية في بيروت تطلب اليه الحضور وقد شد رحاله وسافر والشائع ان المفوضية ستقلده وسام اللجيون دونير وستقيم له حفلة رقص في قصر الصنوبر تدعو اليها اعوان الام الحنون امثال السيد عيسى ممن يستبيحون ثلم كرامة امتهم في سبيل جشع بطونهم وسيؤلف وفد لاستقباله برئاسة سليم ابراهيم النجار ... واما حفاوة دار المفوضية للسيد عيسى العيسى فهي كتقدير للخدمة العظيمة التي قام بها في فلسطين ازاء السياسة الافرنسية وتشجيع في الوقت نفسه على ان يثابر على ولائه لفرنسا وعدائه للامة العربية والمقول ان المكافأة المالية دفعت من امد غير بعيد فهنيئا للسيد عيسى العيسى الذي اصبح في غنى عن الامة التي يدس لها ويزدريها والتي حان لها ان تزدريه بعد الان »

وقالت جريدة اليرموك تحت عنوان « الحيلة في التكذيب » ما يلي :

« لما اسقط في يد جريدة فلسطين وكذبها البعيدون والقريبون احبت ان تتملص بخيال اصبعها فنسبت تلك المقالات التافهة الى اشخاص معروفين لمنها حملها البريد اليها فنشرتها وجازت عليها الحيلة .

« بمثل هذا التخلص البارد الصفيق تريد جريدة فلسطين ان تحفظ خط رجعتها فتتوب توبة ناقصة لانها اشفعت الاعتذار بالتكذيب فلا الاعتذار مقبول ولا التكذيب جائز .

« واغرب من كل هذا انها تنسب تلك المقالات الى صاحب جريدة الشورى الذي ينادي بمقاطعة جريدة فلسطين لنشرها مثل تلك الاكاذيب .

« فاننا نناشد العقلاء والادباء ونسألهم هل يصدق ما تحتال به جريدة فلسطين واذا قلنا انه يجوز على مثلها فهل يجوز ان تعيش مثل هذه الصحيفة في وسط راق متمدين . وهل يقبل مثل هذا الاعتذار الذي سدته الحيلة ولحمته الكذب ! ! »

وقالت اليرموك تحت عنوان « غاية الوقاحة » :

« لم تكتف جريدة فلسطين بما انهال عليها من التكاذيب على ما نشرته من الافتراء ولم يكفها ما حملها الشيخ الجليل موسى كاظم باشا على نشره بين اعمدتها تكذيبا لما نشرته عنه بمناسبة ثورة يافا وانتخاب سماحة الحاج امين افندي الحسيني لرئاسة المجلس فجاءت اليوم تضرب على نغمة جديدة كان قرارها اتهامه بتناول مرتب شهري من المجلس الاسلامي بطريق غير مباشر لقاء عدم ترشيح نفسه للانتخابات البلدية اوردته بصيغة التعجب والاستفهام وهذا منتهى البراعة في الافتراء فهل رأيت اكثر وقاحة من هذه الجريدة التي كثرت عن انيابها لكل وطني ؟ »

أخبار الحجاز

ـ اجتمع الموظفون في مكة فزارهم الملك ابن سعود وتحدث اليهم بما يتعلق بوظائفهم ثم نصحهم وارشدهم بخطبة بليغة

ـ باشر المهندسون عملهم في اصلاح البيت الحرام ومن ذلك اقامة آلة رافعة على زمزم

ـ أمر جلالة الملك ابن سعود بالبحث عن طريق واسعة للسيارات بين مكة وعرفات ومنى

ـ وصل الى مكة الشيخ يوسف ياسين عائداً من رحلته في مصر والشام . ووصل كذلك الشيخ ياسين الرواف معتمد نجد والحجاز في دمشق

ـ سافر جلالة الملك ابن سعود الى جدة حيث تقدم اليه المعتمد الانكليزي باوراقه

ـ فتحت حكومة الحجاز طريقاً للسيارات بين مكة والطائف ويشرع العمال بمد اسلاك التليفون الى الطائف كذلك . واكتشف طريق اخر بين المدينة المنورة وينبع

اخبار اليمن

نلخص عن جريدة الايمان ما يأتي :

ـ نزل المطر في اليمن في شهر ذي الحجة الماضي في جميع البلاد اليمانية وسقط برد كبير بحجم الخوخ في جهات زمار وجرى السيل في حراز فاجتاح ٧٠ رأساً من الغنم

ـ شرعت حكومة الامام يحيى في دراسة زراعة الدخان للاستغناء عن الوارد منه من البلدان الاخرى

ـ نشرت الجريدة الرسمية قائمة طويلة بترقيات الضباط والعساكر اليمانية

ـ نفذ حكم الاعدام في جندي يماني قتل زميلا له . ونفذ بآخر قتل احد خصومه وكانت عملية الاعدام تجري علناً بقطع العنق بالسيف

ـ صدر أمر جلالة الامام بتوسيع مدرسة الصنائع في العاصمة اليمانية

ـ ظهر الجراد في اليمن ولكنه لم يكن كثير الضرر

آفة الاخبار

« القدس في ١٦ سبتمبر ـ تقول احدى الجرائد الصادرة في دمشق ان حركة المطاردة ضد الملك ابن سعود في الحجاز آخذة بالإزدياد . وقد تحالف الحزبان الرئيسيان الحزب الوطني وحزب الاحرار لمقاومة تغلب الوهابيين وحلفائهم لانهم لم ينجزوا وعودهم . وترمى هذه الحركة الى استقلال الحجاز وسيرسل مندوبون الى القاهرة وبومباي لاصدار جرائد فيهما تثير دعاية معادية للوهابيين »

هذا تلغراف اذاعه مكتب الصحافة الشرقية التلغرافي في مصر ومتى علم القاريء انه فوق اسمه الشرقي يديره في مصر (ابن عرب) استغرب اذاعة هذه الخرافات

وإلا فهل يجهل الاستاذ توفيق اليازجي مدير هذا المكتب انه لا يوجد شيء اسمه احزاب في الحجاز ؟

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٤٩ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧

نداء الوفد السوري في اوربا

الى مجلس جمعية الامم

« اشرنا في العدد الماضي الى التقرير الذي قدمه الوفد السوري في اوربا الى مجلس جمعية الامم . ونقول الآن ان النص الفرنسوي لهذا التقرير قد وصل فترجمناه فيما يلي وهو »

جنيف ١ سبتمبر ١٩٢٧

حضرة الرئيس وحضرات الاعضاء

قد سبق لنا الشرف بان قدمنا الى مجلسكم الموقر في جلسة مارس الماضية بياناً اعلنا فيه تكراراً نيتنا الصميمة ورغبتنا الاكيدة في تأسيس علاقات بين فرنسة وسورية على قاعدة التفاهم والولاء قائلين أننا لم يكن لنا في يوم من الايام هدف سوى تأمين حرية سوريا واستقلالها فاننا نكون سعداء بقبول كل حل مطابق لاماني أمتنا

وقد كان لهذا البيان حسب ما سمعنا تأثير حسن في الدوائر الرسمية الافرنسية وقد علقت عليه الصحف الباريزية ملاحظات تتضمن شيئاً من العطف مما حدانا على تعليق الامل بتغيير السياسة الافرنسية نحو بلادنا . ولا ينكر ان تصريحات المسيو بريان التي ادلى بها في اواخر الجلسة المذكورة كانت مؤكدة للسياسة السابقة ولم يكن من شأنها أن تبعث الطمأنينة في بلادنا الا اننا لما كنا قد عقدنا العزم على اتباع طريق التفاهم لم نتأخر عن الرجوع الى باريس حيث لقينا شيئاً من القبول الحسن في الدوائر البرلمانية والحكومية

وقد اجتهدنا في اقناع اصحاب المقامات الذين وقع لنا الاجتماع معهم بضرورة تغيير سريع في شكل الادارة وفي الطرق التي يجرون عليها عندنا واكدنا لهم أن الشعب السوري لا يبغي الا ان يكون عاملا من عوامل السلام والسكون والسعادة في الشرق على شرط ان حقوقه تكون معروفة وكرامته تظل مصونة وقد اوضحنا بكل صراحة أن الانتداب بناء على كونه ألقي به على البلاد بدون رضاء اهلها وانه كان له تطبيق سيء فيها صار في نظر أكثرية الاهالي من الكراهة بحيث اصبح من مقتضى المعقول والحكمة تحويله الى محالفة يعترف فيها باستقلال سوريا وهي محالفة أقر بموافقة عقدها كثير من رجال السياسة في فرنسة

وابدينا ملاحظة اننا لسنا باعداء لفرنسه ولا يجوز ان ينظر الينا بهذه الصفة لمجرد اننا انكرنا محاسن الاداره الانتدابية الحاضرة التي اضرت ضرراً شديداً بفرنسه وسوريا معاً . و بالجملة لبثنا نحو ستة أشهر باتصال دائم مع ذوي الصلاحية ورجوناهم بان يأخذوا ملاحظاتنا هذه بعين الاهتمام حتى يقع البرنامج الذي كان قيد التحرير موقع الاستحسان لدى الرأي العام السوري

ولكن بعد مساع متصلة ومحادثات متعددة وجدنا مجاهيدنا في سبيل الوصول الى حل موافق لرغائب الامة قد كانت هذه المرة ايضاً عرضة للعراقيل التي اقامتها السلطة الانتدابية في سوريا نفسها

فلا خطتنا السلمية ولا مساعينا الحثيثة ولا وقوف المعارك ولا التجارب التي منذ سبع سنوات جشمت الفريقين ما جشمتهما من الخسائر امكنها ان تحدث تغييراً ما في موقف فرنسه السلبي بازاء سوريا . وهكذا بينما كانوا يمنوننا الاماني بحصول تغيير اساسي اذ فوجئنا بنتيجة من أشد النتائج تخييباً للآمال وذلك بظهور وثيقتين رسميتين احداهما تقرير فرنسه عن احوال سوريا في سنة ١٩٢٦ والاخرى برغرام المسيو بونسو : فاسمحوا لنا بان نعرض لمجلسكم الموقر بغاية ما يمكن من الايجاز بعض ملاحظاتنا على هاتين الوثيقتين لاجل أن نمثل للعيان مصدر المشكلات التي كانت الى اليوم حائلا دون الائتلاف بين البلادين .

تفضلوا ايها السادة بقراءة هذا التقرير الذي حرره رجال السلطة الانتدابية في سوريا لتجدوا انه مشبع بروح العداوة للوطنيين السوريين الذين يطلق عليهم اسم خصوم الانتداب واعداء فرنسة برغم كونهم لم يزالوا منذ مدة طويلة يعلنون وجوب التحالف معها وتظهر مع الاسف من هذا التقرير خطة الاستحسان لاستعمال القوة القاهرة ومزيد الارتياح الى مراجعة السيف و بهذا يأتي هذا التقرير مؤكداً للشكاوي التي طالما قدمناها لكم لانه ينظر الى جميع الحركات السلمية التي كانت لاحت بعض تباشيرها من جهة فرنسة لأجل حقن الدماء كأنها وسيلة لتنشيط الثوار و يرى تطاول الثورة انما كان اثر خطة المسالمة التي مال اليها في آخر الامر المندوب السامي السابق . فأي خطأ أكبر من هذا ؟ اذ لا يماري اثنان انه لو كانت المفاوضات التي بدء بها مع المسيو جوفنيل في ٢٦ تموز ١٩٢٦ والتي كانت اوشكت ان تتم بسلام لم يطرأ عليها امر الانقطاع في الساعة الاخيرة لم يكن السلام تأخر سنة تامة وكان اليوم قد ساد الامن والسكون وقامت الثقة مقام الخصام والتذبذب والقنوط . فتقرير الدولة المنتدبة يتبين من عقلية المأمورين الذين قاموا بتحريره وشدة معارضتهم لكل ائتلاف وقد بلغت بهم العداوة الناشئة عن طمعهم في حفظ السلطة التي يتمتعون بها في سوريا ان زاغوا في هذا التقرير عن الواقع في سرد الحوادث التي قصدوها على جمعية الامم .

مثال ذلك في صفحة ٦ من التقرير المذكور ورد « بينما المسيو هنري دوجوفنيل يحاول اعادة السلم الى نصابها بطريقة الانتخاب القانونية كان احسان الجابري يهيء داخل الاراضي التركية في عينتاب ما يسميه بالجيش الوطني الشمالي » وفي الصفحة ٤٢ ورد : احسان الجابري كما قد سبق كان يرجو تشكيل قوة ثورية ليشن بها الغارة على ولاية حلب مسقط رأسه ففارق عينتاب في شهر مارس قاصداً جنيف بعد ان حبطت حركات عصابته في سوريا »

اننا سنترك تفنيد هذا التقرير الى لائحة خاصة نقدمها قريباً ولا نريد ان نتعرض الآن لكل ما تراكم فيه مما يخالف الصحة وانما نجتزيء بقولنا ان احسان الجابري كان منذ ثلاثة اشهر قبل التاريخ المعين في التقرير قد وصل الى سويسرا فانه فارق حلب في بداية اكتوبر ١٩٢٥ ماراً بالاستانة حيث لبث من ١٥ اكتوبر الى ١ نوفمبر ومنها جاء الى سويسرا فوصل الى جنيف في ٧ ديسمبر ١٩٢٥ كما يتضح من الاشارة على تذكرة مروره وقدم في التاريخ المذكور عريضة الى مجلس الجمعية أي قبل الحوادث المنسوبة اليه بشهر ونصف وقد التمس يومئذ من مجلسكم الموقر ان يصغي سماع اقواله الشفوية عن حرج الحالة في سوريا ونال شرف مقابلة رئيس المجلس و بعض الاعضاء .

ومثال آخر في الصفحة ٢١ من التقرير المذكور وارد « وهكذا عادل ارسلان الذي هو من اشد زعماء الثورة نشاطاً بعد ان كان قد التمس الامان لتقديم طاعته اعلن الضابط الذي كان ينتظره في المكان المعين ان اخاه ذهب الى فرنسة وانه يتباحث هناك مع الحكومة في مطالب الثائرين والى حد شهر يتم كل شيء »

والحقيقة ان الامير عادل ارسلان لم يتكرر قط في تقديم طاعته وان ضابط الاستخبارات نفسه هو الذي عرض عليه الاجتماع للمذاكرة في حقن الدماء ، فعندها اجابه الامير ان اخاه وزملائه ذهبوا الى باريز للمفاوضة بالصلح وانه لا بد له من انتظار النتيجة .

فاذا وضعنا هذه الوقائع بازاء روايات التقرير لا سيما قول « احسان الجابري فارق عينتاب في شهر مارس قاصداً جنيف » عند ما يكون قد فارق حلب في اوائل اكتوبر أي قبل ثورة الشمال بستة اشهر ولم يتريث سوى بضع ساعات في عينتاب يقدر القاريء ان يحكم الى أية درجة كان محررو ذلك التقرير مهتمين بتمحيص الحقائق .

ولنأت الآن على ذكر برغرام المسيو بونسو المنشور اخيراً فاقل ما يقال في حقه انه آثار خيبة أمل عام لم يكن الناس ينتظرونها . فقد وضع في قالب من الابهام لم يبق معه امكان لأن فرداً واحداً في سوريا يأنس من فرنسة ميلا فعلياً الى تغيير شكل الادارة في سوريا . بل بالعكس ظهر انه يتوخى جهاراً سياسة الرجوع الى الوراء بدون مبالاة بالفرق الذي يفصل بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢٧ فالجروح السائلة والمدن الخربة التي لا يزال دخانها متصاعداً لم تحدث ادنى تأثير في خواطر محرري هذا البرنامج الذين لا يتقادون لشيء سوى نفوذ الاحزاب العسكرية والاكليريكية

ونأسف ايضا ان نصرح بكون وقوف المعارك جعل تلك الاحزاب العسكرية اشد ابتعاداً عن كل مسالمة مع انهم دائماً كانوا يعلنون انه لا سبيل الى تحقيق المطالب السورية قبل ترك المقاومة بالسلاح .

واذا القينا نظرة اجمالية على هذا البروغرام وجدنا ان النقطة الاولى هي اعلان كون الدولة المنتدبة لن تعدل عن مهمة الانتداب التي تقول انها عهدت اليها بها جمعية الامم . فهذا التأكيد المطنطن اقل ما يقال فيه انه عقيم وفي غير اوانه لان فرنسة لا تربح شيئا في اجبار الامة على قبول صيغة استعمارية كهذه بعد تجربة ثماني سنوات احاط بها عدم التوفيق .

فالوفد السوري كان قد تشرف بذكر صورة الائتلاف الذي يرضى به السوريون وهي عقد معاهدة بين فرنسة وسوريا بتمام الحرية يعترف فيها بمصالح الفريقين المتعاقدين وحقوقهما وواجباتهما على اساس السلطان القومي والاستقلال السوري . فهذا البيان الذي القي على الشعب السوري ليس سوى تجديد لاحتقار لمطالبه الحقة ولكرامته ولن يكون له ثمرة سوى زعزعة ثقته وحسن نيته مهما يكن من متانتهما .

وفي المادة الثانية من البروغرام كلام عن التنفيذ الدقيق الذي يتعلق بالمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم القائلة ان « في الشرق الادنى جماعات مختلفة تسكن تلك البلاد... الخ » فنرى ان في تفسيره تلك المادة غلطاً بيناً إذ ان هذا البروغرام يريد تطبيق هذه المادة على الطوائف المختلفة الساكنة في سوريا توسلا الى تبرير قسمة سوريا الى اقسام سياسية عديدة والحال ان معاهدة فرسايل لم تنظر عند نص هذه المادة الى التقسيمات الدينية في سوريا وانما عنت

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

الشعر العامي

لا مشاحة في أن الشعر العامي المعروف في جبل لبنان بـ « المعنى » من أرق انواع الشعر وهو سهل ممتنع على من يرومه إلا الذين منحهم الله سليقة ارتجاله .

والظاهر ان هذا النوع من الشعر قد قوى بأسه وازداد عدد انصاره فصار من الفنون التي تخصص من اجلها المجلات فصدرت مجلة عربية في بوسطن في الولايات المتحدة باسم العروس لصاحبها الفاضل طانيوس سليمان وخصصها بهذا النوع من الشعر اللطيف ثم تفنن وتفنن معه « القوالون » فارتقوا به الى المحيط الوطني السياسي فصرنا نقرأ فيها « المواويل » الوطنية ومما يذكر أن معظم هذه المواويل ضد سياسة فرنسا واعمالها في البلاد السورية . اذن فكره هذه الدولة المتغطرسة قد تجاوز الطبقة الخاصة الى الطبقة العامة وتغلغل حتى وصل اعماق نفوسهم واليك امثلة من هذا الشعر العامي الذي ينظمه اخواننا في المهجر و يستظهرونه ويتداولونه في حلقات سمرهم وهذا مما يبشرنا بان زمن تحكم الظالمين بالسوريين لن يطول واذا علمت أن أصحاب هذا الشعر هم من الموارنة تأكدت ما نذهب اليه :

فرنسا رمت اولادي براحات
الوغى لولاها بلادي براحات
قضيت العمر يا شادي الحمى

فرنسا بعينها التفريق حارت
وما جلست عن الطريق حارت
لاقوها البعض بالتصفيق حارت
لنلنا نحن تضييق وطوى

لولم تهجي فرنسا كبار حوران
نالت ينهم اثمار حوران
رادت يشربو عوكار حوران
وتطفي بدورهم نار القرى

سورية في البوادي لدولات
فرنسا صارت بنادي لدولات
حتى قسمت بلادي لدولات
تهوى مال ايادي الملا

شعوب ارمينيا في لبنان غامت
بوجهها سماء بن عثمان غامت
كهول لبنان والفتيان غامت
ونالت بين الارمن طوى

والخلاصة اننا نرجو لهذه المجلة رواجا حفظا لفن « المعنى » من الاندثار وهذا عنوانها
Al- Arous, P. O. B. 178 Essex Station BOSTON, Mass, U. S. A.

الافوكاتو

هذه الكلمة الاجنبية اعطيت الآن وبصورة رسمية في القطر المصري لقباً لحضرة المدعي العمومي او النائب العام في جنوب مصر « في اسيوط » . تميزاً له عن النائب العمومي في العاصمة فالنائب العمومي في صعيد مصر يسمى الآن بـ « الافوكاتو العمومي » فلماذا لا يقولون « المدعي العمومي » بدلا من تلك التسمية الاجنبية المنكرة ؟

ملحوظة على تهمة

نشر الكاتب التونسي في صدر العدد الماضي عمل على المشايخ في تونس وانهم يتبصبصون لفرنسا ويمتهنون كرامة الدين

وكان الواجب على الكاتب ان يقول ان فرنسا التي تختار الاسافل من الشيوخ للمناصب العالية هي المسئولة عن سلوكهم فلو انها تختار النبلاء وابناء الكرام المتعلمين لما وجدت بينهم من يرضيها ويغضب الله والوطن

مصر (تونسي)

بين برلين وباريس

ملاحظات مختلفة ومشاهدات مقتضبة

اننا اذا اتخذنا مقياس الافرنسيين وميزانهم الذي يزنون به قوميتنا في فحص قوميتهم هم نصل الى عين النتيجة التي وصل اليها ساستهم حين يعلنون مراراً وتكراراً بدون خجل ولا حياء من تاريخنا المارد المتصب في فضاء العصور ان ليس هنالك شعب سوري وانما هنالك جموع وشعوب شتى عائشة تحت سماء سوريا ! فعندهم ان ابن كليكيا غير ابن الاردن وابن لبنان غير ابن بردى والدرزي غير العلوي وهؤلاء غير الفلسطيني بل قد وصلت القحة ببعض الدماة منهم الى ان يقولوا ان في سوريا و بين عشائرها العربية الصريحة دماً أوربياً ينحدر من الصليبيين تلك الفئة الطاغية الباغية التي لم تترك في بلادنا غير عارها الذي لا يمحوه الدهر واشلاء كانت غذاء للكلاب والذئاب في تلك الايام .

فالشعب الافرنسي بهذا الميزان شعب مكون من شعوب شتى وأقوام عديدة . قطن الفرنكيون هذه البقعة من الارض فغلبتهم الحضارة الرومانية على أمرهم اذ كانوا قوما لا تاريخ لهم ولا ثقافة فاصبحوا بعد مدة لا يعدون ولم يبق منهم الا بعض دم في الشمال وعلى السواحل الغربية بقايا آثار السلت سكان فرانسا الاقدمين وفي نورماندیا بقايا النورمانديين والى غير ذلك من شتى العناصر المختلفة التي بين لهجاتها واللغة الافرنسية المعروفة فروق عجيبة .

ولكننا رغم هذا لا يمكننا ان نقول ان ليس هنالك شعب افرنسي فان ميزانهم الذي يقيسون به الشعوب الشرقية المغلوبة على أمرها مقياس فاسد ضال ولا يرضى به الا كل من اعمى الله بصيرته وانما نقول ان هذه الشعوب المختلفة التي لا يمت بعضها الى بعض الا بأواصر واهية قد وحدتها العادات والاقليم واللغة الادبية فقوى مزاج القومية فيهم وقضى على تلك الفروق وكون ثقافة كانت مناراً للغرب مدة عصور .

اما ان الشعب الافرنسي لا يزال مناراً للحرية والمدنية فهذه قضية فيها نظر

مما لا شك فيه ان فرانسا بلغت اوج عظمتها في السياسة والحضارة ايام لويس الرابع عشر ثم ما زالت تسير الى انحطاط حتى ايام الثورة الكبرى . وهنا اشعر ان بعض القراء سيقولون تلك الثورة الكبرى التي كشفت أفاقا جديدة للبشرية وجاءت اليهم بتعاليم الحرية والانسانية . على رسلك ايها القاريء فالقضية لا تحتاج الا الى نظرة كما يقول فيلسوفهم تتجرد عن الاحكام السابقة والاوهام المكتسبة فليست الثورة الافرنسية بالاولى في بابها فقد سبقتها الثورة الانجليزية وهي التي كونت النظام النيابي المعروف في علم الحقوق .

واما السبب الذي جعل الثورة الافرنسية ذائعة الصيت فهو لانها كانت النفثات الاخيرة لحضارة مائلة الى الانحطاط والصيحة الاخيرة العصبية لهذا الشعب . و يرينا التاريخ كثيراً من هذه الصيحات اليائسة للشعوب والتي تترك دوياً في التاريخ ولكنه دوي فارغ وما هو في الحقيقة الا القضاء على تاريخ قديم وحضارة قديمة وعادات واخلاق . فكأن الشعوب بتلك الصيحات تصرخ وهي سكرى قائلة : دعوني في مجاري فانا لا اطيق الشعور بنفسي وأريد الراحة . وكمثل هذا ثورة الاتراك الحاضرة على الخلافة فسيان هذا خيراً كان أم شراً لحاضرهم وسياستهم اليومية فهي اعتراف الشعب التركي انه لم يعد قادراً على حمل الحضارة الاسلامية والسياسة الاسلامية للسير بها الى الامام كما كان من واجب الحكومة العثمانية السابقة فالتاريخ حين يحكم على الثورة لا ينظر الى انها كانت من ضرورات سياستهم وأحوالهم الداخلية بل انه يحكم رأساً على تلك الضرورات والاحوال فيعزوها الى ضعف في مزاج ذلك الشعب وهبوط في قواه المعنوية التي تسوقه الى التجرد عن حواشيه وكمالياته ومستقبله وسياسته المستقبلة ناظراً الى خويصة نفسه وليومه أو لساعته . فالثورة الافرنسية بنسبتها مع حكومة لويس الرابع عشر التي كانت من خطتها القاهرة جعل باريس مركزاً لاوربا هي عين الثورة التركية الحاضرة على الخلافة التي تريد ان تنقطع بالمرة عن السياسة الشرقية بنسبتها مع الحكومة العثمانية السابقة التي كانت من خططها جعل الاستانة مركزاً لقوى الشرق الادنى . ولم تكن حكومة نابوليون ... عن مجراه . وما زالت فرانسا من درجة أعلى الى درجة أحط في يومنا هذا التي اصبحت فيه باريس جزءاً للندن لا تستطيع الانفكاك عنها في سياستها الخارجية واستعمارها واقتصادياتها

لنرجع الى الشعب الافرنسي قلت لك انه خليط واقول لك انه عصبي حاد المزاج او بالاصح طائش واذا قلت ذلك فلأنني اتذكر ليلة سن بارتلمي الدموية واتذكر بعدها انقضاض الشعب الباريزي على قصور الملوك ثم هتافهم لنابوليون كامبراطور ثم انقيادهم مرة اخرى للملوك ثم ثورتهم للمرة الثانية ثم هتافهم لنابوليون الثالث ثم ثورتهم للمرة الثالثة والى غير ذلك من المواقف التاريخية المعروفة . وانك ترى هذا الطبع المتقلب الضعيف جلياً واضحاً في اساليب حكمهم لسوريا فأي ذي شعور لا يصرخ ويلي على الشعب السوري الذي تحكمه امرأة من الامم !

للشعب الباريزي غرام في السياسة والامور العامة فهو لا يستغني عن قراءة الصحف من صانع احذية وعامله وحماله الى ما فوق من الطبقات الاجتماعية . وليست النساء باقل تهافتاً على قراءة الصحف من الرجال وكثيراً ما ترى في الصباح او المساء جمهوراً عظيماً ملتفاً حول بائعي الجرائد وكل يخطف صحيفة و يسير وهو يقرأ بامعان تذكرت اذ ذاك بعض الجرائد عندنا التي لا تحظى بالقراءة الا على التيسير او بعد سياحة النسخة بين الايدي !

مما هو مشهور عن الفرنسي اللطف فهو — على ما يقال — الطف من الالماني الجامد والانكليزي البارد والحقيقة انك تستطيع في أية مناسبة كانت ان تحادثه بدون مطولات من المقدمات وهو يحادثك بلطف ما كان في الحديث ما يروقه و يعجبه واما في غير ذلك فهو طائش ولا يهمه ان يكون اوقح خلق الله واسوأهم ادباً ومما هو مشهور عنه ايضا الفصاحة في اللسان وطرادة الحديث .

الافرنسي في اوروبا هو « الطفل المدلل » فاخوته من الانجليز والاميركان والالمان يعجبون بذكائه ونكته التي تدل على حدة في الذهن و بادرة في الفكر وهو في الحقيقة لا يألو جهداً منهم في اعطاء ذلك المركز حقه .

ولكنني انا كسوري بعد ان رأيت نسخاً عديدة منهم وقفت حائراً بين ذلك الملاك وهذا المسخ . قلت اذ ذاك تعساً لنا نحن الامم الشرقية نقبس احكامنا اقتباساً بدون ان يكون لنا في تكوينها أي جهد او عمل فنحن نثرثر بها ملء الاشداق وانا منها لا في العير ولا في النفير . فقد اصبحنا ونحن في اديانننا ومعتقداتنا واخلاقنا وافكارنا وشعورنا ونفسيتنا كالببغاء تهرف بمالا تعرف فاما ان ترانا مرددين الفاظا طوتها ظلمات العصور او نتمشدق ببعض كلمات تناثرت الينا من الغرب ولا نعي لها معنى فنحن بين هذه وتلك شخصية ضائعة وما نحن من الانسان الا كرسمه في المرآة وما نحن الا سراقا للحياة وما تكنه من المعاني اعجزنا الابداع فعمدنا الى التزوير والاقتباس . والا فما بال بعض مجلاتنا تحدثنا بأحاديث جوفاء عن الغربيين فيستقبلها القراء على انها التصوير الصادق للحياة الصالحة والا فما بال السوري يتجرد عن قوميته وينسلخ عن شرقيته في الحكم مثلا على الافرنسي ليجعل الحكم في ذلك ذوق الانجليزي السكسوني ويأخذ هذا على انه الكلام المنزل . فلم لانجعل اذواقنا وشعورنا تبعاً لعاداتنا واخلاقنا نحن . أترى للانسان قيمة تفرقه عن غيره من الحيوانات اذا جرد عن المبادىء العريقة في نفسه . فلم لا نكون نحن المملين في كتاب هذه الحياة الدنيا لا الناقلين او المرددين للصدى .

ايها الشرقي ! ان الغربي اياً كان مما توصلت اليه بالوسائل التي تجدر ان تعلي الانسان في عين اخيه الانسان وترفع من قدره في مستوى الانسانية لا ينظر منك الا انك شرقي وانك ابن امة ضعيفة .

باريس (...)

احتجاجات السوريين

بالقاهرة .

تقرر في الاجتماع الذي ذكرناه في العدد الماضي

١ ــ ارسال برقية لسماحة السيد امين افندي الحسيني للاعراب عن تقدير المخلصين لاعماله

٢ ــ ارسال برقية تهنئة باسم سوريا لجلالة الامام ابن السعود لاكرامه وفادة النازحين

٣ ــ ارسال كتاب تحية وثقة بسلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما

٤ ــ عقد مؤتمر سوري في القاهرة للبحث في الحالة الحاضرة

٥ ــ عقد اجتماع ثان للتوفيق وتوحيد الصفوف

٦ ــ وضع برنامج للعمل يتقيد به الجميع لتحقيق بنود الميثاق

٧ ــ تأييد الثقة بجميع العاملين باخلاص لخدمة القضية ويخصون بالذكر الحاج اديب خير (لمناسبة الحملة الموجهة اليه من أشخاص)

٨ ــ الابراق للوفد السوري العامل في أوروبا بتأييد الثقة فيه وبرجاله : الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

٩ ــ الاحتجاج على طريقة جمع السلاح في سورية

وقد سجلت هذه الاقتراحات وقبلت بالاجماع على ان ينظر في تنفيذها في اجتماع آخر

ثم انعقد الاجتماع مرة أخرى في دار المنار وكان ممن حضروه السادة الشيخ كامل القصاب . خالد الحكيم . شكري القوتلي . نبيه العظمه . خير الدين الزركلي . صبري العسلي . منير العيطه . سعيد الترمانيني . مكرم الكيلاني . عبد اللطيف العسلي . محمد بك اسماعيل . ديب الشيخ . اسعد داغر . الحاج اديب خير . سامي السراج . الدكتور حسني احمد . الدكتور سعيد عوده . عبد الوهاب مغربيه . وصاحب هذه الجريدة

فتداول الحضور في الحالة الحاضرة وقد غادرنا المكان قبل نهاية هذه الجلسة ثم بلغنا انه قد تألفت لجنة للعمل وانشاء مقر الجماعة من السادة الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي وخير الدين افندي الزركلي .

وفقهم الله وسدد خطواتهم في سبيل خدمة البلاد وخيرها

في المدرسة العبيدية

اتصل بنا أن المربي المشهور الاستاذ حنا خباز العالم الرحالة قد عين مدرساً في المدرسة العبيدية في القاهرة فنهنيء المدرسة وطلابها بعلمه وفضله

منفرقات

وفاة وجيه فلسطيني

نعى الينا البرق من نابلس يوم الاثنين الماضي الوجيه السري والزعيم الوطني المرحوم حافظ بك طوقان احد اعيان فلسطين الذين ابلوا في الحركة الوطنية منذ الاحتلال خير بلاء وجاهدوا بالمال والوقت في سبيل البلاد

كان حافظ بك رحمه الله وجيها محترما خفيف الروح لطيف المجلس . وكان له ولع شديد بمقارعة الاحتلال فحضر المؤتمرات الفلسطينية الوطنية وترأس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس مدة طويلة ولما انعقد المؤتمر الاقتصادي الذي دعى اليه بعض اهل الشعب ليتوصلوا بواسطته الى التكلم باسم الحركة الوطنية بادر رحمه الله مع بعض أصحابه الى حيفا ودخل قاعة الاجتماع فجأة فانتخب رئيسا له وبذلك تمكن من تحويل الدفة الى الجهة الوطنية . والقضاء على مقاصد المفسدين

ان مدينة نابلس تفقد اليوم رجلا كبيرا من خيرة رجالها وان فلسطين لمفجوعة على فقد عامل كان حركة دائمة مستمرة في سبيل خيرها

هذا وقد شيع الفقيد الى المقر الاخير بموكب مهيب مشت فيه المدينة ووفود البلاد الفلسطينية والقرى المجاورة رحمه الله رحمة واسعة وعزى فلسطين وآل طوقان الكرام اجمل العزاء وعوضنا على فقده احسن العوض

عتب أمير الشعراء

وزيارته لفلسطين

زار أمير الشعراء شوقي بك ادارة الشورى هذه المرة معاتباً . وقال انني لم احذف من الطبعة الثانية من الشوقيات حكاية تسميتها ولا حذفت أبيات المدح بصديقي الامير شكيب الذي أعده أحد أصدقائي الثلاثة في هذه الحياة . ولكن الذين تولوا اعادة طبع الشوقيات هم الذين حذفوا من الطبعة الثانية ما أرادوا واضافوا اليها ما شاؤا بدون علمي وهنا سألنا شوقي بك عن رحلته في لبنان وكيف وقع عليه وعلى المصطافين خبر الزلزلة بفلسطين فقال انه حزن لهذه الفاجعة أشد حزن وأنه بينما كان يستعد لزيارة أطلال فلسطين وبعد قصيدة عنها فوجيء بنعي سعد باشا فبادر بمغادرة لبنان الى مصر . ثم وعد بزيارة فلسطين قريباً

وسألنا سعادته عن الامراء آل خليفة الذين زاروا سورية وبالاخص الامير محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس نادي البحرين الذي اهدي « شجرة الدر » الى سعادته يوم تكريمه فقال عن الامير محمد قولا طيباً وانه معجب بأدبه الاعجاب كله

ومن الصدف الغريبة أنه لمح نسخة من جريدة الأخبار وكانت على المكتب فقال ماذا فيها اليوم ؟ فقلنا ان صديقك الامير شكيب يذكرك فيها بالخير ! فقال وكيف ؟ فناولناه اياها فقرأ فصلا لطيفاً وهو عبارة عن افتتاحية قصيرة يدافع فيها الامير عن قومه بني معروف الاشاوس ويختمها بأبيات عنهم جاءت في قصيدة شوقي عن دمشق التي مطلعها :

سلام من صبا بردى ارق
ودمع لا يكفكف يادمشق

المكاتب السياسي الشرقي

لما تعددت دسائس هذا المكاتب ويذكر القراء ان اسمه « امين سعيد » على فلسطين وقضيتها وكثر كذبه وتحامله على القائمين بأكبر الاعمال لخدمة الوطن العربي ضاق به قلم تحرير المقطم ذرعاً فاخرجه من خدمته وكان ذلك منذ اسبوعين

انا لم نغفل نشر الخبر في حينه إلا لان هذا الرجل بعد اخراجه من المقطم اصبح لا يستحق الالتفات ولولا ان بعض الاخوان سألنا عن السبب في نظافة المقطم اخيراً لما اشرنا الى حادثته هذه

ومما يذكر ان هذا المذكور اعلاه سيصدر مجلة وسنرى هل تكون ارقى من جريدته السخيفة التي كان يصدرها في دمشق باسم « ابو النواس المصري » ؟

هذا وقد عين المقطم احد العقلاء بدلا منه واخذ يتحف القراء بالنافع المفيد

لجنة اعانة المنكوبين

اتصل بنا ان سمو الامير عمر طوسون كتب الى اللجنة المركزية في القاهرة لاعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن يطلب اليها بذل اقصى المجهود في العمل

وقد علمنا ان اللجنة المركزية عهدت الى اصحاب الفضيلة والعزة السيد محمد الغنيمي التفتازاني والاستاذ امين بك واصف والسيد احمد افندي ابو السعود بمباشرة تأليف اللجان الفرعية في العاصمة وجميع انحاء القطر .

وقد اعدت اللجنة نداء حاراً تستنهض فيه الهمم وتستندي الأكف وسيوقع هذا النداء سمو الامير عمر طوسون الرئيس الاعلى بعد ان يتم تأليف اللجان نهائيا ويعلن تأليفها ثم يذاع النداء في كل مكان

فنحن نشكر لسمو الامير هذا الاهتمام وتلك العناية ونرجو من سموه مداومة حض اللجنة ليكون المشروع اتم واكمل

مجلة الاخاء

اقرأ في عدد مجلة الاخاء الذي يصدر في ول اكتوبر مقالا طويلا عن اسباب الزلازل وتاريخها في فلسطين ووصفاً مسهباً للزلزال الأخير مر بنا بأربعة وعشرين رسما هذا عدا مقالاتها العلمية والادبية وابوابها العديدة

الدكتور الشريف

قدم العاصمة حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف من ادباء القنايات « شرقية » عائداً من المانيا حيث كان يطلب الطب في جامعة برلين وقد فاز حضرته بأعلى الشهادات متخصصاً في أمراض الاطفال فنرحب بحضرته ونهنئه بهذا الفوز

هذا وقد علمنا ان حضرته سيتخذ عيادة في القاهرة ليتعاطى مهنته وفقه الله

ملحوظة ...

كان الاستاذ اسعد داغر يزور السيد محمد رشيد رضا فتناول عن مكتب الاستاذ نسخة [illegible] الملك وكانت مجلدة تجليداً عربياً وزخرفة عربية فاظهر الاستاذ داغر دهشته وقال كيف سكت دعاة الفرعونية على هذا ولماذا لم يطلبوا من ولاة الامور زخرفة القرآن على الطريقة الفرعونية ....

الاستاذ سعيد حيدر

سألنا بعض الاصدقاء المشتغلين بالمسألة الوطنية عن مقر سعيد بك حيدر فنقول انه يقيم الان في تركيا وسيعود قريباً الى مصر

متى عرفت سعداً ؟

هذا عنوان المقالة النفيسة بل الدرة اللامعة التي وعد بها عطوفة ملك البيان الامير شكيب ارسلان عن صديقه ساكن الجنان سعد باشا وسنحلي بها صدر العدد القادم انشاء الله

دموع التماسيح

اخبرنا قادم من باريس أنه رأى افرنسية تنظر الى وردة ذابلة وتبكي فسألها ما بالك ؟ فقالت اني لا اطيق رؤية الورد في حالة الموت

فولى صاحبنا وهو يقول يالكم من غيلان تبكون على الورد ولا تحزنون على اهل سورية وتونس والمغرب الذين تدوسونهم بالنعال بعد ان تمتصوا دماءهم وتخربوا ديارهم وتشتتوا احرارهم عن اوطانهم !

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادوا تهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة تخبر ماتعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة ...

صدى وفاة سعد

قال الاستاذ رياض بك الصلح أحد أعضاء الوفد السوري في أوربا من كتاب خاص ما يأتي :

« أجزل الله ثواب مصر ، فان الضربة القاصمة التي اصابتها بوفاة سعدها نزلت في الصميم . وقد والله كان ألمنا بالفاجعة كألم أقرب الناس منه ، ولا عجب فان سعداً لم تفقده مصر فقط بل فقده الشرق العربي برمته : وهذه مظاهر الأسى والتفجع في الشام وبغداد والقدس ومكة تؤيد ما أقول ، رحم الله الراحل العظيم بقدر ما قام به من الاعمال الكبيرة وعوض الشرقيين أحسن العوض »

نعي سعد باشا في اميركا

انتشر خبر وفاة الزعيم الأكبر في القاهرة وجميع انحاء العالم في وقت واحد وقد صدرت صحف الولايات المتحدة يوم ٢٤ اغسطس على اختلاف لغاتها من عربية وغير عربية حافلة بالكلام على سعد باشا وتقديره وكيف كان زعيما من أعظم الزعماء المتحلين بأكمل الصفات . فقالت جريدة « الصن » الاميركية انه كان عاملا مهماً في حياة مصر السياسية ورسول الاستقلال الاكبر

وقالت جريدة ايفنن بوست « ولا يوجد رجل سياسي أو زعيم في أية بلاد له من النفوذ على بني قومه والحب الحقيقي في قلوبهم ما كان له » وقالت جريدة البيان « . . كان سعد باشا عظيما في كل شيء »

وصدرت صحف اميركا الجنوبية طافحة بالكلام على الزعيم الراحل وأبنته ابلغ تأبين وبالاخص الصحف العربية

وقد روت جريدة فتى لبنان الغراء ان الجالية السورية في سان باولو ابرقت الى البرلمان المصري بالتلغراف التالي وهو :

« السوريون في البرازيل يبدون شعورهم العميق نحو القطر الشقيق لخسارته التي لا تعوض بفقد زغلول باشا ويقدمون اخلص تعازيهم »

الدكتور عفيفي بك

عاد من مصيفه في اوربا صاحب العزة الدكتور حافظ عفيفي بك وكيل حزب الاحرار الدستوريين وعضو مجلس النواب فنرحب بعزته ونهنئه بسلامة الوصول

دار للايجار في القدس

جديدة صغيرة ذات غرفتين بمنافعها وهي واقعة في محلة الشيخ بدر بالقدس فمن أرادها فليخابر بشأنها السيد نظمي الطاهر بمحله بحارة النصارى بالقدس بجوار جامع الخانكي .

زفاف

احتفل بالقدس بزفاف الوجيه الفاضل السيد سليمان افندي العارف على كريمة المرحوم صالح افندي التميمي فنبارك للعروسين ونهنئهما

استعلامات ...

نرجو من حضرات القراء اتحافنا بمعلومات عن مقر وعنوانات السادة :

رشيد بك الخوجة من بغداد ، حسن مسعود من يافا ونصري بطرس من حيفا

نعي ...

نعت البرقيات من المانيا الاستاذ المستشرق ارنست هوردر استاذ اللغة العربية في جامعة برلين فتناول الكاتب اللبق والاديب المتفنن الاستاذ حسين شفيق المصري هذا الخبر وأذاعه في جريدته الناس الغراء على الصورة الآتية :

« توفي البروفسير ارنست هوردر استاذ اللغة العربية في برلين عن ثلاثة وسبعين سنة قضاها في النحو والاعراب ومشى في جنازته العلماء والعظماء يتقدمهم اخوات كان واخوات إن والاسماء الخمسه وأحرف قطبجد وأحرف سألتمونيها فحملة القماقم فالنعش محمولا على أعناق الضمائر وكانت الجثة ملفوفة في الفية ابن مالك تغمده الله تعالى ببديعه وبيانه » ....

في ذمة الله

نعى الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقا والمحامي الآن في القدس ونابلس بوفاة نجله حكم وعمره نحو ٣ سنوات فكان لهذه الخسارة الفادحة أشد وقع على قلوب والديه وجميع الاهل والصحب فنعزي الاستاذ الجليل بهذه المصيبة الاليمة ونرجو الله ان يلهمه وآل صلاح الكرام جميل الصبر

مؤامرة القدس ...

نمسك عن نشر أي شيء يتعلق بهذه الحادثة ولن ننشر ما لدينا عنها إلا بعد ظهور نتيجة التحقيق خدمة للعدالة ومنعا للتشويش عليها وبعد ذلك ننشر ما يجب

نكبة المنكوبين

تخيل شام جريدة فلسطين ان اللجنة التي قلنا انها تكاد تكون نكبة للمنكوبين هي لجنة القدس

والحقيقة اننا نقصد لجنة اعانة المنكوبين بالزلزال الموجودة بالقاهرة ، وكان هذا القول قبل ان تشمر عن ساعد النشاط مؤخراً

نوادر بريد فلسطين

في يوم الجمعة لا يوزع ساعي البريد المسلم بالقدس ما معه من البريد فيبقيه بدون توزيع الى يوم السبت ....

والموزع اليهودي لا يوزع الرسائل يوم السبت فيبقيها الى يوم الاحد !

والموزع المسيحي لا يوزع يوم الاحد فيؤخر توزيع ما لديه الى يوم الاثنين ....

بسبب الظروف

رأت ادارة الشورى مراعاة للظروف الحاضرة ان تقطع ابتداء من العدد ١٥١ النسخ المجانية التي ترسل منذ عام أو عامين أو ثلاثة الى الاصدقاء في فلسطين وغيرها . وستقطع بعد شهرين عن البعيد منهم في الاقطار الاخرى

فمن شاء من حضراتهم الاستمرار على ارسالها كمشترك فليخبرنا بعزمه لتواصل ارسالها اليه

لضيق المقام

لم نتمكن من نشر مواضيع كثيرة بسبب ضيق نطاق الجريدة ومن ذلك مقالة للآنسة سعاد محمود الفلكي بالقدس بعنوان العقل ثمرة العلم . واخرى للسيد محمود شوقي بالكويت بعنوان الضمائر المزيفه وقصيدة لطيفة للاديب رشيد النوباني برام الله موضوعها الحض على العلم ، ومقالة للسيد عبد الله بن الشيخ نوري الموصلي في الكويت تحت عنوان « الحق يعلو ولا يعلى عليه » فنثني على حضراتهم ونعتذر لهم .

سوء المصير

قالت جريدة اليرموك تحت عنوان « عيسى العيسى بحيفا » :

« اخبرنا بعضهم أنه رأى عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين يطوف في المعرض الزراعي لمشاهدة المعروضات فيه ، ومما لاحظه الناظر ان عيسى افندي كان يتوارى عن عيون بعض أصدقائه وعارفيه الذين قاطعوا جريدته وقاطعوه ايضاً بعد أن افتضح امره وسقط ذلك السقوط المشين

« اما نحن فلم نعلم بقدوم صاحب فلسطين الا بعد مغادرته حيفا وقد علمنا انه لم يمكث فيها الا بعض يوم هربا من اجتماعه بمن نفروا منه اليوم بعد أن كانوا بالامس يميلون اليه ويأنسون به

« ولعمرى ان هذا لاعظم دليل على تنبه شعور الامة وتمييزها المخلصين التابتين من المتاجرين المتقلبين »

وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان « عيسى العيسى والصهيونية » :

« روى لنا خبير ان السيد عيسى العيسى طلب من اللجنة الصهيونية منذ مدة قريبة مبلغاً كبيرا من المال ليشتغل في جانب الصهيونية وقد رفضت اللجنة طلبه وراوي الخبر من الثقاة المطلعين على بواطن الامور فما قول الامة بهذا الابن العاق ؟ ! »

هنا وهناك ...

اطلعت في جريدتكم وفي الجرائد العربية الاخرى على تلغراف ارسله الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية بمصر الى رياسة جمعية الامم بجنيف ثم اطلعنا على ذات التلغراف منشورا في جرائد اوربا فوجدنا الاصل الفرنسوي يختلف كثيراً عن النص العربي ففي هذا الذى نشر في جريدتكم وزميلاتها عبارات مهمة لم نجدها في النص الفرنسوي فلم نعلم منشأ هذا الاختلاف هل هو منكم أم من اللجنة أم من الصحف الاوربية؟ واني مرسل لحضرتكم النص الفرنسوي لتطلعوا عليه وتجاوبوا أن استطعتم «مطلع»

(الشورى ـ نحن نشرنا النص العربي الذي اذاعته اللجنة وها نحن نعيد نشره كما هو وننشر بعده الترجمة الحرفية بعد ذلك فبالحقيقة ان الاختلاف ظاهر الوضوح :

النص العربي

رئيس جمعية الامم جنيف

« بمناسبة انعقاد الاجتماع العمومي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بأن تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة على سورية الان وتذكركم بأنها بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ١٩٢٦ تنتظر أن تضع الدولة المنتدبة حلا للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسوية نشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما أهرق من الدماء وأتلف من الاملاك والاموال في البلاد بيانا لا يتفق مع أماني البلاد ولا يوجد أي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سببا لما أصاب البلاد من الرزايا حتى الان . فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التي أخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر لصيانة حقوق البلاد » الامضاء

النص الفرنسوي

رئيس جمعية الامم جنيف

« بمناسبة اجتماع الهيئة العمومية من جمعيتكم الموقرة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني باستجلاب نظركم الى حالة القلق السائد اليوم في سوريا وتذكركم انه بحسب النصائح المعطاة من لجنة الانتدابات الدائمة في شهر مارس ١٩٢٦ قد بذلت جميع مجاهيدها للوصول الى تفاهم شريف مع الدولة المنتدبة فلسوء الحظ ان اعلان المفوض السامي بادامته سوء التفاهم لم يأت وفقا للرغائب الوطنية ولا جاء بتغيير مهم لشكل الادارة الجارية في البلاد فاللجنة ترجو بالحاح جمعية الامم ان تتدخل بحيث تجد حلا يحفظ حقوق سوريا الشرعية

(الامضاء)

فنحن بعد أن اوردنا النص والترجمة لا نكتم دهشتنا من هذا الاختلاف بين ما اذيع في مصر والشرق وبين ما ارسل لجمعية الامم وصحف اوربا)

توسيخ الصحافة والعلم

من محمولات البريد

لو نشر الصحافي كل ما يصله من الحوادث والاخبار كما هي بنصوصها وحروفها لأقام الدنيا على رأسه وأقعدها ! نقول هذا بمناسبة رسالتين وردتا الينا من يافا ممن نعرف حق المعرفة ونثق بهما الثقة المطلقة فالاولى تتعلق « بمشاهد جريدة فلسطين » ومحام من آل الخالدي لا يجوز نشرها ، والثانية تتعلق بشاب من المعممين الذين يحملون كذبا لقب « عالم بالازهر » ويكتب في بطاقته صاحب جريدة كذا وكذا بمصر وهي لا تصدر الا عند اعتزامه النصب في فلسطين ! فهو يخلع الجبة والعمامة ليلا في يافا ويلبس الملابس الافرنجية ويتبرنط ثم يغشى اماكن الفجور في تل ابيب ويرقص في حلقات السمر ويشرب الخمر في ساعات السهر . والاديب أن يشاهد جريدة فلسطين هواة ذي بعيره بنطلونه وقبعته !

ان العدد الكبير من الناس يرتكبون المحرمات والقبائح في كل ساعة من ساعات الدنيا ولكن ان يقوم الذين يزعمون قيادة الرأي العام ويتزيون بزي العلماء ويتلقبون بالقابهم بمثل ما يقوم به الفجار من السوقة فهذا لا يليق ولا يجوز السكوت عليه . فعلى اهالي فلسطين ان يكونوا قدوة حسنة لغيرهم بمقاومة هذا النوع من السفلة بالاعراض والاحتقار ان لم يكن بالزجر والانتهار

أسقاف جريدة فلسطين

اكاذيبها ومغالطاتها

يظهر ان ايوب صبري هو الذي يرأس تحرير جريدة فلسطين اليوم بدليل ان افتتاحياتها تكتب بقلمه العالي... وهو ارتقاء ناله عن جدارة واستحقاق فنهنئها.....

(١) أذاعت جريدة فلسطين من جملة ما أذاعته من الاكاذيب ان لجنة الاعانة بالقدس اشترت سيارة للجرحى من شخص معروف لدى جريدة فلسطين بـ ٨٠٠ ليرة وقيدت ثمنها في الدفاتر انها بـ ٢٠٠ فلما تحديناً جريدة فلسطين سكتت فنحن نقول الآن ان لجنة الاعانة أذاعت ما لديها من الوثائق بشأن هذه السيارة فتبين انها مشتراة من مصر من مال لجنة اعانة جرحى الدروز بمصر بمعرفة طاهر افندي كال وان السيارة لم تكن صالحة للسير في البلاد الجبلية فبقيت في القدس ولا تزال حتى الآن

اذن فما كتبته جريدة فلسطين انما هو كذب من اوله الى آخره كسائر اخبارها ومعلوماتها

(٢) وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان «جريدة فلسطين والبوليس» ما يلي :

« اصبحت جريدة فلسطين لا تعي ما تقول واذن فلا غرابة اذا رأيناها تتهم بوليس القدس بالمواطأة مع الشيوعيين في اذاعة المناشير التي تحض على نبذ جريدة فلسطين ولعل مدير الامن العام يحيل صاحب جريدة فلسطين الى طبيب اختصاصي في الامراض العقلية محافظة على سمعة البلاد ! »

(٢) ونشرت صوت الشعب الكتاب الآتي :

« حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

« سلام واحترام ، بما انكم خرجتم على الامة ورؤسائها وقادتها وغيرتم خطتكم السابقة واصبحتم ضد المخلصين الوطنيين ارفض جريدتكم رفضاً باتاً، واذا استمرت جريدتكم على هذه الخطة ستموت لا محالة والسلام »

مصر محمد طاهر كال

(٣) ونشرت الجامعة العربية الغراء مثالا آخر من طلبات الاشتراك التي تهبط على جريدة فلسطين بالالوف وهو :

« حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

ان خطة جريدتكم الاخيرة نحو الثورة السورية والقائمين بشئونها ، ثم انقلابها على القضية الوطنية في فلسطين وتعرضها لجماعات محترمة وافراد مبجلين تجلهم الامة وتوقرهم، وفي طليعتهم المجلس الاسلامي الاعلى وسماحة رئيسه دفعني الى ان اطلب منكم قطع اشتراكي بجريدتكم آسفاً لضياع ثقتي وثقة امثالي من الوطنيين فيها .

وقد تنازلت عن حقي في الاشتراك الذى ينتهي في ٩ تشرين الاول سنة ٩٢٧ بموجب الوصل الذى أحمله واعتقد ان في مثابرة جريدتكم على هذه الخطة السقيمة موتاً محتماً لها لاستهانتها بالرأي العام واسفافها وخيانتها »

طولكرم « حسن القدادي »

(٤) وقالت جريدة اليرموك تحت عنوان « اندجيل ام ماذا ؟ :

« لما نفذت من جريدة فلسطين الوشايات الكاذبة التى سارع بتكذيبها من الصقت بهم اخذت تختلق قصصا وحكايات لا مبرر لها الا الافتراء والكذب وتستد اعمالا واختلاسات لاشخاص غير معينين وضمائر مستترة فنحن نتحدى فلسطين ونقول لها اذا كان لما تدعيه ظل من الصحة فلتدل باسماء الاشخاص والا فلتسكت عن الافتراء وان كانت غايتها التدجيل فقط فنحن نطمنها بان مثل هذه الاكاذيب لم تعد تنطلي على الناس اجمعين »

(٥) ونشرت جريدة فلسطين اسم سعيد بك الترمانيني بين اسماء زعمت انها تنزع الثقة من لجنة الاعانة بالقدس فكتب سعيد بك الى جريدة الجامعة العربية يقول : « . . . واني اكذب تكذيبا قاطعا وجود توقيع لي في اصل المضبطة واعتبر هذا التعريف عنواناً من عناوين الدس والافتراء » اهـ

(٦) ونشر كاتب من المجدل في الجامعة العربية يعرف القراء بذلك الذى ينشر مقالات بجريدة فلسطين بتوقيع « منزوي بمجدل عسقلان » فقال انه رجل اشتهر (...) فطرد من وظيفته في الجامع وانه يتعاطى الخمر وهو شيخ « معمم » ....

(٧) وذكرت جريدة فلسطين ان جمال بك الحسيني اعتنق المذهب الشيوعي فكذبها جمال بك . وذكرت انه يملك مزارع كبيرة من الموز فكذبها كذلك وقال انه لا يملك شيئاً بل انه مستأجر

(٨) ولما نشرت ان رئيس المجلس الاسلامى تلقى من المندوب السامى ملاحظات تمس استقلال المجلس أذاع سكرتير المجلس العام بيانا كذبها فيه رسمياً

(٩) من الاساليب اللطيفة التي اتبعتها جريدة اليرموك في اسقاط قيمة جريدة فلسطين انها صارت تنقل امادح « فلسطين » التي كانت تنشرها عن الاشخاص الذين صارت تشتمهم اليوم !

(١٠) ونشرت جريدة فلسطين ان الحاج سعيد افندى الشوا كتب الى بعض الجهات يحض على مقاطعة جريدة فلسطين . وقد كتب الينا صديق من غزه يقول ان هذا من الاكاذيب الدنيئة لان الحاج سعيد افندى لا يهتم باسقاط جريدة ساقطة في حد ذاتها

(١٣) ونشرت جريدة فلسطين ان لجنة الاعانة المركزية بالقدس أخذت آلات جراحية مرسلة من مصر الى جرحى الدروز واعطتها الى المستوصف الاسلامى . فاجاب مراسل صوت الشعب فى عمان عن حقيقة ذلك قائلا ان احد المجاهدين الدروز غنم من الافرنسيين اسياد عيسى العيسى بعض الآلات الجراحية واودعها في صيدلية باعتها لحسابه الى مير افندى شيخ الارض

(١٤) تبين لجريدة الجامعة العربية ان مخبرها تسرع في نقل خبر وفاة حرم الدكتور حسين الخالدي فبادرت الجامعة الى التليفون ووجدت صحف فلسطين كلها تصحيح الخبر ثم صححته في العدد التالي وقد اخبرت الجامعة جريدة فلسطين بالحادثة لتصحح الخبر عملا بحقوق الزمالة ولكن جريدة فلسطين لم تصحح الخبر بل نشرت عبارة شتم بحق الجامعة التي ظنتها جريدة وخاطبتها كما يخاطب العاقل عاقلا !

(١٥) ونشرت جريدة فلسطين في العددين الاخيرين ما يستفاد منه ان موسى كاظم باشا وسلطان باشا الاطرش من المغفلين وان السيد امين افندي الحسيني والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع من اللصوص وان الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل والمرحوم رشيد بك طليع ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي هم من الجواسيس المأجورين وهكذا فان درجة الجنون قد اشتدت عما كانت عليه ورجعت الى الهيجان زادها الله مما هي فيه

(١٦) اشرنا فى العدد الماضي الى المضبطة التي اشارت اليها الاهرام طعناً فى الشوري وصاحبها . ثم قرأنا نصها في جريدة فلسطين متوجة بشهادة وهى انها لم ترسل لغير الاهرام وفلسطين فقط !!

(١٧) وكتب رئيس تحريرها الجديد العاقل المستقيم صاحب الاخلاق العالية والشمائل النبيلة رصيف عيسى العيسى وصديقه الحميم ايوب صبري فى افتتاحية عدد ٢٣ سبتمبر في نقد قانون المجلس الاسلامى الاعلى ان اللجنة التي سنت القانون وضعته في قالب يحفظ للاعضاء والرئيس الكراسي الخالية ثم قال في مكان آخر من ذات المقالة ان هذا القانون قد حرم انتخاب العضو مرتين !!

وهكذا العقل والخجل والا فلا !

* * *

وقال فاضل من القدس :

« لم تلبث جريدة فلسطين — وقد كانت لسبب لا أعلمه تمشي والحركة الوطنية جنباً لجنب — أن رجعت بانتظام عن خطتها السابقة فباعت نفسها وأصبحت معولا بيد أذناب الأجنبي يهدمون به كيان البلاد فلما ثارت سورية في وجه الظلم غيرت تلك الجريدة خطتها فأصبحت عاملة بيد دعاة التفريق في البلاد ، ثم أخذت تنشر الاخبار الملفقة عن الثورة المذكورة به . ولما هدأت الأحوال وصارت الثورة السورية مفخرة للبلاد ومثالا كبيراً للتضحية قامت جريدة فلسطين من غير خجل تنشر عنها أخباراً كاذبة وهي بذلك لم تراع لاولئك الابطال الذين ضحوا بأموالهم وأنفسهم ولا لتلك المدن والقرى التي هدمتها يد الظلم الا ولاذمة ، فلتعلم جريدة فلسطين أن الثورة السورية ستبقى فخراً للعرب تلقي في نفوسهم آمالا وستزيد هذه الامال وتشتد جيلا بعد جيل حتى ينال العرب ما يبتغونه ولو كره ذلك صاحب جريدة فلسطين فالبلاد تريد الحياة وان ارادت جريدة فلسطين لنفسها الممات المعنوية »

أخبار طولكرم لمراسل

موسم الفلاحة

ان موسم الفلاحة والزراعة هذه السنة كان جيداً ولم يطرأ عليه عاهة ربانية كالسنين الماضية وكان من المنتظر ان يغتنم الفلاحون هذا الموسم فيسددون ما عليهم من الديون والاموال الاميرية و يوفرون شيئا للفلاحة السنة الآتية ولكنهم و يا للأسف صرفوه في محاربة بعضهم البعض بطرق متنوعة كحرق المحصولات وقتل وتسميم الدواب وغير ذلك من الامور الذى لو اردنا سردها لاستوعبت جريدة كاملة وسأذكر شيئا منها كانموذج لباقي الحوادث ومنها يفهم درجة الخسارة فقد حصل من مدة قريبة حرق بيادر حنطة في وادى القباني وكانت الخسارة ٢٠٠٠ جنيه مصري وحرق سمسم في الطيبة يقدر ثمنه بار بعمائة جنيه مصري وحرق آخر في قرية عنبتا يقدر بار بعين جنيها . و يوجد هناك في بعض القرى حرق وتقطيع اشجار وتسميم دواب والحاصل انه لا يمر يوم دون ان يقع فيه امثال هذه الحوادث وليت الأمر وقف عند هذا الحد فانه تعدى الاختلاف بين الحمائل في بعض القرى وحصل في قرية تتيل قتل شخصين وجرح اربعة وقد اضطر القتلة واقاربهم الى ترك محصولاتهم والخروج من القرية . وقد حصل شجار في قرية اشويكه ولا يخفى ما في ذلك من الخسارة على الاهالي ومما يدل على ان الحالة سيئة هنا فان واردات المحكمة في شهر ايلول بلغت زيادة عن الف جنيه مصري !

القائمقام الجديد

كان من المنتظر ان تتحسن الحالة على يد القائمقام الجديد ولكن الأمر كان بالعكس فان الحوادث تكاثرت وتدرجت من سيء لاسوأ وحضرته لا يزال يركب سيارته الخصوصية و يسوقها بنفسه يرافقه صحبه وسيداتهم ويخرج للنزهة وتراه لا يلازم الدائرة كثيراً ولا ينظر في شؤون الناس الا قليلا وقرر النظر في الاستدعاآت التي تقدم اليه فى يوم الاثنين فقط من كل جمعة مع انها في زمن حلمي افندى كانت تعرض عليه يومياً و ينظر فيها

الدكتور والباشكاتب

على اثر الضجة التي قامت على هذين الموظفين في الصحف شاع ان الحكومة قررت نقل الاول لصفد والآخر لطبريا ولكنه لم يلبث ان فهم ان القائمقام التمس من الحكومة بقائهما نظراً لكونه قادم اليهم حديثا

القاضي الشرعي الجديد

في يوم الخميس الماضي استلم القاضي زمام الوظيفة وجلس على كرسي الحكم وقبل ان يباشر العمل صادف وصول الشورى وعلم بان فيها رسالة بحقه فترك عمله واوكل الى الباشكاتب النظر في امور الناس ذلك اليوم .... ولهذا فانا للآن لم نر خيره من شره انما علمت انه حين حضوره لطولكرم احضر معه سعود زيد وهو محام شرعي وله عدة قضايا تحت يد القاضي وقد استأجر الدار بمعرفة المحامى المذكور الذى حل ضيفاً على القاضي مدة يومين وقد علمت بانه خصص غرفة من داره للمحامى المذكور بنزلها كلما جاء طولكرم وقد فهمت ايضا ان القاضي لما كان في نابلس نزل في دار المحامى المذكور مع ان هذا ممنوع شرعا وقانونا كما هو صريح مواد ١٧٩٧ و ١٧٩٨ من المجلة

مفتش الصحية صادق ابو الرب

يقوم فريق من مخاتير واعيان القضاء بتختيم مضابط للمراجع الأيجابية بحق هذا الموظف طالبين كف يده عن هذه الوظيفة لارهاقه للأهلين ونظراً لوجود عدة قضايا بحقه فرجاؤنا من الحكومة ان تنصفهم واملنا في هذا الموظف ان بقي في وظيفته ان يعدل خطته فان الاهالي فقراء وهم من بني جلدته ووطنه

السنة الجديدة

توشك الشورى ان تجتاز السنة الثالثة وتدخل في الرابعة فعلى حضرات المتأخرين من المشتركين تسديد حسابهم

كما اننا نرجو من الذين لا يرغبون في الاستمرار ان يكتبوا الينا لنقطع عنهم

في معارف فلسطين

ذكرنا فى عدد سابق أن ادارة معارف فلسطين أبعدت الاستاذ فضيل افندي نمر من التوسعة الرشيدية الى مدرسة بيت لحم الاميرية واليوم اجتمعنا بقادم من فلسطين فذكر لنا هذه الحكاية وما تجريه الادارة من التنقلات في كل سنة

نحن لا نتصدى لنقد حركة نقل اساتذة المعارف ، بل اننا نستحسن هذه الحركة في كل سنة متى كانت في صالح الامة العام ، ولكن الذي ادهشنا في حادثة نقل الاستاذ المذكور هو ان الادارة العامة اتهمته — كما ذكر مخبرنا — بتداخله فى الشوؤن السياسية فنسب اليه بعض رجالها ما كانت تنشره الصحف ومنها جريدتنا في نقد ادارة المعارف واعمالها المختلة

فاذا صح ما نقل الينا حق لنا ان نعجب وان ننصح للاستاذ ان يرفع شكواه الى فخامة اللورد بلومر ليقطع دابر تلك الدسائس

— ان الادباء الذين يراسلون جريدتنا عن ادارة معارف فلسطين يعدون بالعشرات وعددهم في ازدياد مستمر وهم منتشرون في كل انحاء فلسطين ولو كانت جريدتنا يومية لما تركنا عدداً يصدر بدون ان ننشر فيه رسالة عن حالة المعارف

ليس من العدالة في شيء ان تبعد الادارة استاذاً نشيطاً مخلصا عرفه الجميع مدعية انه يتداخل في الشوؤن السياسية وتعين في مكانه صاحب جريدة الشريعة الذي لم يشتغل بالتعليم في فلسطين بل انه لم يكد يغادر عمان بعد ان اغلقت حكومتها جريدته حتى تلقفته ادارة معارف فلسطين وعينته !

لا نعني أنه لا يجوز ان يشتغل الكتاب والادباء وأرباب الصحافة والسياسة بمهنة التعليم ولكن الذي نستغربه ان تعين ادارة المعارف الاستاذ الكرمي في محل الاستاذ نمر بلا تردد ولا إبطاء ، وقد عهدناها تتردد كثيراً في تعيين موظفيها وتستقصي في البحث عن دخائلهم بل عهدناها ترتاب في موظفيها لأقل شبهة يكونون منها ابرياء فتنقلهم من محل الى آخر كما فعلت بالاستاذ نمر او تفصلهم عن العمل كما فعلت بكثيرين ... فبتوصية من عينت الاستاذ الكرمي وعلى شهادة من اعتمدت في ذلك التعيين ؟ ؟

فهل صحيح ان رضا باشا الركابي هو الذى توسط له وان « تاج ادباء فلسطين » هو الذي روجه ؟

وكيف يجوز لهذا التاج ان يروج هذا هذا الذي شتم في جريدته عطوفة الامير شكيب ارسلان اشنع شتم مع ان عطوفته هو الذي شرفه بذلك اللقب في هامش من هوامشه الخالدة على كتاب حاضر العالم الاسلامى ؟

ام قدر للامير شكيب ان يشتم برعاية من له الفضل عليهم في مصر ثم يشتم بعناية من له الفضل عليهم في فلسطين ؟ اذن فكلمة اتق شر من احسنت اليه لا تزال في محلها اليوم كما كانت بالامس !

كان الواجب على حضرة التاج ان يسعى الى زيادة المدارس فان ابناء البلاد يطلبون المدارس فلا يجدون فيها مكانا هذا برغم كثرة الاكفاء الذين يطلبون وظائف التدريس وعدم اهتمام ادارة المعارف بمصلحة الجمهور واقتصارها على منح مدارس اليهود ١٠ الاف جنيه علاوة على ما كان مقررا لها

فالهمة والغيرة يجب ان تصرف في سبيل خدمة البلاد لا في سبيل ارضاء الذين خرجوا على وطنهم فنبذهم الوطن ولم يعجبوا الاحتلال فنبذهم الاحتلال

كيف حال فلسطين ؟

لا تزال الحالة فى فلسطين تسير من سيء الى اسوأ فالبرد يسوق المنكوبين الى الامراض وهذه تسوقهم الى الموت زرافات

لم يرحم المنكوبين انسان ولم يعطف عليهم أحد . ان فلسطين ستعاني فى هذا الشتاء اياما من أشد ايام الدهر سواداً ، وستفعل المجاعة بالمنكوبين ما لم تفعله الحروب فى الجنود او الطاعون بالمصابين فيه

أما حكومة فلسطين فانها لا تزال تلوح امام المساكين بحكاية القروض المالية وهم يهفون بابصارهم اليها كما ترنو عين الظمآن الضال في الصحراء الى السراب فيحسبه ماء !

محاموا واعيان القدس ...

« تشرفنا » اخيراً بالاطلاع على العريضة التي اشارت اليها جريدة الاهرام وقالت « انها موقعة من محامو وأعيان القدس اعلانا لبراءتهم من جريدة تنتسب لفلسطين »

اطلعنا على العريضة في جريدة فلسطين لأن القوم — كما روت جريدة فلسطين نفسها — لم يرسلوها لغير الاهرام واليها ...

كنا نظن لما سمعنا بخبر هذه العريضة الجليلة انها بقصد الدفاع عن رجل مطعون بعقه ، ولكننا لم نشك بأن الذين وقعوها هم ممن لا خطر لهم ولا شأن . وقد اخطأنا في الظن الاول واصبنا في الثاني، لان العريضة لم تشتمل على دفاع ولا على رد ، بل ان اولئك الذين ظهر ان اغلبهم من الاشخاص العاديين او اقل و بعضهم من الموظفين ببلدية راغب بك النشاشيبي ومن آله و بعضهم الآخر بين ضائع لا عمل له و بين مطرود من خدمة المجلس الاسلامى الاعلى ... نقول ان هؤلاء شحنوا عريضتهم بسب جريدة الشورى وصاحبها وشتم السيد محمد امين افندي الحسيني فقط . واليك نتفاً من تلك الآيات النشاشيبيات

« جريدة الشورى الملومة الحال بسوء سلوكها وحملتها غير الشريفة على سمو الامير طوسون . تلك الصحيفة المأجورة والذميمة عند كل من عرفها . الامير اعلى واعظم من أن يلتفت اليها . الجريدة السابة . ليست لها منزلة عند ابناء فلسطين وهى منبوذة منهم » ثم تناولوا سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بكلمة سمجة وعطفوا على صاحب الشورى بمقدار غير قليل من السباب والشتائم كمأجور ولئيم الخ

ان هذه الالفاظ قد دلتنا على ان القوم لا يقصدون الدفاع عن عثمان حبا بعثمان ، بل بقصد شتم علي حبا بشتم علي وما الامير طوسون هنا الا عبارة عن قميص عثمان حملوه لينالوا ببركته من الخصم ما يبتغون . ولو علم الامير بعزمهم هذا لتوسل اليهم أن لا يتخذوا من إسمه واسطة للنيل من خصم لهم

اما بعد فلو أن هؤلاء الاشخاص اتبعوا في (دفاعهم) المنطق لناقشناهم . ولو ارادوا وجه الله لشكرناهم على عملهم او لو كان قصدهم ارضاء الامير لنشرنا لهم عريضتهم

اما وانهم ارادوا النيل منا باسم الامير فقد وجدنا السبيل المنطقي لمخاطبتهم ، بدون ان نسيء اليهم وسينفذ ذلك بعد الفراغ من درس المسألة ليجري حسابهم بصورة يرضى عنها الرأى العام اتم رضى

نحن لم نهتم باتباع السبيل الا قوم معهم لاننا تأثرنا منهم — كلا ، والدليل على ذلك اننا نتجاوز عن مقاضاة عثرات السفهاء من المنتسبين للصحافة . ولكننا سنتبعهم بقصد حماية الاخلاق من هذا الاسلوب في المناقشة ، ومنع المتشردين في المستقبل من اعارة تواقيعهم الى شياطين الانس من اعوان الاجانب وعبيدهم

بيان حقيقة

نشرت جريدة الصراط اليافية مقالاً تحت عنوان « رد فرية » بتوقيع ابراهيم الخطيب من المجدل يدفع عن اخيه عبد الرحمن نسبة الرسائل التى نشرتها جريدة فلسطين تباعا تحت عنوان (المجلسيون الجناة) بتوقيع : بمجدل عسقلان (منزوي) واتى بعبارات باردة ومزاعم فاسدة لا اجد لزوما للخوض فيها وما كنت اريد ان احرك قلمى بالرد عليه ترفعا عن منازلته لكن خشيتي من ان ينخدع باقواله لاول وهلة من لا يعرفه حملتني على كتابة هذا الرد فاقول ان اخاه عبد الرحمن الخطيب معلم قرية بربرة هو بذاته الذى كتب تلك الرسائل السخيفة ثم اعترف وهو يحاول الانكار بان تلك الرسائل له حيث قال في الرسالة الرابعة أنه كان من جملة وفود البلاد حين اجتمعت الوفود بالقدس ايام سفر الوفد للندن وقد نشرت جريدة فلسطين نفسها اسمه بين الذين جاءوا الى القدس فى ذلك الحين ولم يحضر المجتمع الذي نوه عنه حضرته سواء من اهالي المجدل ... والحقيقة انه لم يكن موفداً من قبل احد بل انتحل لنفسه حق تمثيل اهل المجدل ودس نفسه مع جملة الوفود دساً ! فاذن يكون هو بذاته الذي نسب لنفسه تلك الرسائل وما زماه بها احد . فهل يقنع ابراهيم الخطيب بهذه الحجة الدامغة التي دمغ اخوه نفسه بها ؟ هذا واني الفت نظر سعادة مدير المعارف لمراقبة هذا المعلم الذى اشغل نفسه بمكاتبة الصحف فيما لا فائدة منه لأحد واهمل تعليم أبناء القرية التي عين اليها حتى اصبحت المدرسة لا تضم سوى بضعة تلاميذ والسلام (رقيب)

شؤون أرثوذكسية

سلاما واحتراما

منذ سنتين اشترينا نحن النصارى من طائفة الروم الاورثوذكس فى طولكرم داراً ذات ساحة واسعة لأجل بناء كنيسة . نعبد فيها الله فجمعنا ثمنها من ايادي المحسنين من يافا وحيفا والقدس ونابلس وخلافهم فنازعنا عليها راغب افندي السخن بعد أن طوبناها « تسجيلها » فرفع المذكور دعواه بطلب الشفعة أمام المحكمة فأقيمت الدعوى على والدي الخوري ميخائيل ابو عطا لانه هو رئيس الطائفة الروحي فوكل السيد راغب السخن محاميه ووالدي وكل محاميه ايضا فكان وكيل والدي شكري افندي القرة فبعد جملة جلسات كانت النتيجة اننا كسبنا الدعوى بالحكم النهائي

فوكيل والدي قبل ان يمسك القضية اخذ من غبطة سيدنا البطريرك داميانوس مبلغ ٣٥ جنيها مصريا نظير اتعابه سلفا وغير هذا المبلغ كلفنا ايضا حضرة الوكيل نفقات سفر نحو ٢٠ بين نابلس وطولكرم والقدس فعند اخذنا الحكم واعطاء القرار حكم لنا رئيس المحكمة بالمصاريف وعشرة جنيهات من السيد راغب السخن فالان حضرة المحامى يطالبنا بالعشرة الجنيهات وعموم المسيحيين ابوا ان يدفعوا له هذا المبلغ لانه اخذ قبلا من غبطته سلفا ليس عشرة ليرات بل ٣٥ عدا المصاريف التي دفعناها له من مال المحسنين فجنابه لم يكتفي بما اخذه من غبطة البطريرك بل اخذ يلح و يكتب الى كاتب الدير بالقدس الياس افندي يبي الذى نصر المحامى لسبب لم يفهمه التابين جيداً .... وهذا نص رسالة ارسلها المذكور

قدس الخوري ميخائيل ابو عطا المحترم

أمس كتب الينا حضرة المحامى شكري افندي القرة بأن قدسكم استلمتم عشرة ليرات من دائرة الاجراء اتعاب محاماة حكم بها بموجب قرار المحكمة ولم تسلموها له بل قلتم انه قبض اتعابه من غبطته فارجوكم ان تعلموني باي حق تقولون له هكذا ولماذا استوليتم على المبلغ ولم تسلموه لشكرى افندى وذلك كي اعرضه لغبطته قبل ان يجرى بحقكم ما يلزم و بالختام الاحترام

القدس في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٧

الياس يبي عن المكتب البطريركي

فوالدي لم يكن فى طولكرم عند ورود هذا التحرير بل كان متغيبا فى بلدة ثانية لاقامة واجباته الدينية وانا ايضا كنت متغيبا فى بيروت لاشغالي الخصوصية فحضرت من بيروت فى ٢١ الجارى فوجدت هذا التحرير فى محلي فلما فضضته وامعنت النظر فيه دهشت وصرت اضرب اخماسا في اسداس كيف اتته الجسارة ان يكاتب رئيس الدين بمثل هذه الكتابة و بالحال اخذت قرطاسا وحررت له جوابه وقلت له لا اكتفي بهذا بل يجب علي ان انشر تحريره على صفحات الجرائد

فهل لحضرة كاتب البطريركية ان يخبرني ماهو هذا القانون الذى يعاقب والدى ؟ ولماذا يعاقب ؟ الأنه حافظ على مال الوقف الذى جمع من الوف المحسنين ومن الارامل والايتام ؟ فيا حضرة الياس افندى هل المال خاص بوالدي ؟ ترى لو كان شكرى افندي لم يكسب الدعوي فهل كان يرد المال الى غبطة البطريرك ويرد الينا المصاريف التي انفقت على اسفاره ؟

طولكرم (فلسطين) خليل ميخائيل الخوري

المقتبس

صدرت جريدة المقتبس الغراء بحجم كبير بقطع جابر الجابر بمواد غزيرة وتحسين كبير فى الطبع والتحرير فنهنىء الزميلة ونرجو لها مزيد الارتقاء

نداء الوفد السوري

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

للتقسيمات السياسية المنفصلة عن السلطة العثمانية كالعراق وسوريا وارمينيا الخ وقد اعترف بذلك مؤتمر سان ريمو ومجلس جمعية الامم نفسه فالمادة ٢٢ لا تعني سوريا بمفردها ولا تجيز تقسيمها كما هو جار الآن ومما يؤيد ذلك ان هذه القسمة لم تكن عند تقرير نظام الانتداب على سوريا

وفي آخر هذه المادة من بروغرام المسيو بونسو مذكورة ثلاث شرائط لأجل ان تطبق الدولة المنتدبة اعمالها على مطالب البلاد وهي « النظام والسكينة مع احترام حقوق الاقليات ورعاية مصالح البلاد الكبرى » فهذه المادة تستدعي ايضا النظر بصورة خاصة . فالنظام والسكون قد عادا الى البلاد كما اعلنت الحكومة الافرنسية نفسها وسوريا من شماليها الى جنوبيها تنتظر بالثبات والسكينة تحقيق مطالبها الوطنية فلا نعلم اذن ما الاسباب التي تحدو الدولة المنتدبة الى التلكؤ والتلمس من هنا ومن هناك .

نحن مضطرون ان نكون المعبرين الامناء عن شعور ابناء وطننا وان نصرح مع الاسف بان نظام القوة القاهرة لا يزال مرفرفاً بأجنحته فان الحريات بأجمعها غير معروفة وهناك ما شئت من التغريم بالمسكوكات الذهبية ومن اجبار الاهالي على تقديم السلاح ولو لم يوجد عندهم ومن امور أخر كانت لجنة الانتدابات فيما مضى قد اقامت النكير عليها كالنفي والامر بالاقامة الجبرية وتعطيل الجرائد (١٠ جرائد عطلت في لبنان في شهر واحد) مما يستحق ان ينظر اليه بعين الاكتراث . واذا نظرنا الى جرائد دمشق وعلمنا انها مضطرة ان تملأ اعمدتها باعلانات مرتجلة تسد بها الفراغ الذي تركه فيها قلم المراقبة ، امكننا ان نأخذ صورة ذهنية عن حقيقة الحال في سوريا . أبمثل هذا يتوطد السلام وتعود الثقة الى هذه البلاد ؟ . فاما احترام حقوق الاقليات فنظن المقصود به اشارة الى اخواننا وابناء وطننا المسيحيين فنحن لا نعتبرهم اصلا في حكم الاقليات لانه لم يكن من فرق بيننا وبينهم في الحقوق الوطنية ومع هذا فنجد ضروريا التأكيد ان احترام هذه الحقوق لم يكن من جهتنا موضع نزاع في يوم من الايام وان الاعتراف بلبنان الاصلي حيث المسيحيون هم الاكثر يتقفكان دائما احدى المواد الاساسية في برنامجنا ولكننا نعترض على تفسير مادة حقوق الاقليات هذه بشكل تسليط الاقلية المزعومة على الاكثرية .

واما الشرط الثالث المتعلق برعاية مصالح البلاد الكبرى فنقول فيه ان الحكم الوحيد الذي له حق الفصل في هذه القضية هو الوطن نفسه و بعد هذا لا نرى مسوغا لعدم ارضاء الاكثرية في مطالبها التي تكرر بسطها مراراً

وفي المادة الثالثة من البروغرام مذكور ان السياسة المتبعة هي سياسة المسيو دوجوفنيل فنقول ان هذه الدعوى فيها نظر لان المبادىء المحررة في البروغرام هي معارضة للمبادىء التي ارتضاها المندوب السامي السابق الذي اعلن بصراحة الاعتراف باستقلال سوريا و بسلطانها القومي و بوحدتها واشار بعقد معاهدة حرة تضمن مصالح الفريقين مع ادخال سوريا في جمعية الامم وكل هذا ليس في بروغرام المسيو بونسو عنه اقل صراحة . ثم ان قوله بان تنظيم القانون الاساسي عائد على ذوي الصلاحية أي الشعب السوري فنحن نسجله عليه وننتظر سرعة اجراء هذا الوعد الا انه اذا كانوا لا يزالون على سياسة التشكيلات الطائفية التي أخذوا بها عمدا وجعلوا لكل قسم منها وجودا سياسيا ليس له شيء من السواغية وعلقوا حل المسائل المختلف فيها على اتفاق هذه الاقسام المختلفة التي يتولاها مأمورون اضداد لكل اتفاق بينما ارادة الامة ليست هي المعول عليها حتى تظهر في شكل قانون اساسي شامل موحد فانه لا يرجى الوصول الى عمل ثابت مبني على اساس العدل او مضمون له البقاء .

ولا يجوز أن ننسى ارادة اهالي البلاد التي الحقت الى لبنان برغم اهلها بل نعتبر ارادتهم جديرة بالاحترام كارادة سائر الاقسام التي يظهر زنجال السلطة المتنبه في سوريا احيانا مزيد الاهتمام برعاية شعورها . فما دام بروغرام المسيو بونسو يؤكد عزية المندوب السامي على احترام رغبات الاهالي فلا يمكن ان نفهم سببا معقولا لعدم سماع اصوات اهالي تلك البلاد الملحقة جبراً . فالخلاف ليس في الحقيقة بين حكومتي سوريا ولبنان بل بين هؤلاء الاهالي البائسين من جهة وبين فرنسه التي ارغمتهم على اللحاق بلبنان من جهة اخرى لان لبنان لا يعتبر هنا خصما . وعلى فرض ان حكومة سوريا قبلت ان تنزل عن اراضيها لحكومة لبنان تحت ضغط الحكومة المنتدبة فتكون هي قد اصبحت بمقام الغاصب لحقوق رعاياها المقدسة الذين هم بلا شك لن يرضوا النزول عنها ولن يقبلوا قرار حكومتهم فيما يتعلق بها . فالقول باجراء تسوية بين سوريا ولبنان كانه عبارة عن انكار مبادىء العدل وتجاهل أوضح بديهات الحق واعلان استمرار الظلم والحل الوحيد لهذه المسألة كما لغيرها هو النزول على ارادة الاهالي الذين يقدرون ان يجهروا بحريتهم وبهذه الصورة وحدها لا بغيرها تأتي فرنسه ببرهان على عدلها ونزاهتها .

وفي النقطة الرابعة من البروغرام تأكيد تقسيم سوريا الى دول متعددة وجعل ذلك امراً واقعا « على الحكومات المحلية ان تعمل وفقا لمصالحها الخاصة باشارة الدولة المنتدبة ومعاونتها » فهذا كاف في تبيين نية الدولة المنتدبة ادامة التقسيم وتوسيعه ضمن الدائرة الحاضرة مما هو تحت انتدابها . نعم انه يشير الى صورة اتحاد موقوفة على « أن كل دولة من هذه الدول العديدة مع حفظها لاستقلالها تتحد مع الدول الاخرى برابطة الاتحاد الى سلطة المفوض السامي الذي يكون بيده وبمطلق ارادته ادارة المصالح العامة الى ان تكون الدول الحاضرة تمكنت تحت سلطة الدولة المنتدبة من تنظيم اتحادها العام .

ولكن يجب أن نتذكر بهذه المناسبة ان العلويين وجبل الدروز لا يزالان تحت حكم ولاة فرنسويين كما ان دولة سوريا نفسها يليها في الحقيقة حكومة تستمد سلطتها من القوة العسكرية الانتدابية فنظن انه لا يوجد سوري عنده ذرة من الكرامة الوطنية راضيا بصيغة كهذه وكيف يمكن التسليم بان هذه الحكومات المتعددة يكون لها ارادة سوى ارادة الحاكمين عليها . ولنضرب على ذلك مثلا فنقول : هل استشير العلويون عندما فصلوهم عن سائر البلاد وجعلوهم دولة مستقلة وهل سئلوهم رأيهم عندما ضموهم الى الاتحاد السوري سنة ١٩٢٢ او عند ما فصلوهم ثانية سنة ١٩٢٣ ؟ ففي هذه الحالات الثلاث لم يكن العلويون اصحاب شيء من الرأي بل معتمد فرنسه كان يحل ويربط باسمهم كما يشاء .

ولقد بسطنا هذه الامور في عرائضنا السابقة وهذه المرة نجد فرنسه نفسها تقول في تقريرها عن سنة ١٩٢٦ في الصفحة ٣٣ ما يأتي « على ان هذه المسألة لا تعني سوى وجوه الاهالي لان العامة لا تهتم بهذه المسائل العائدة الى قانونها الاساسي أو هي فوق مفهومها » فهذا الاعتراف كاف لبيان ان ليست ارادة عامة الشعب في بلاد العلويين هي النافذة ولكن ارادة الحكومة المنتدبة هي الجارية فمتى تتمكن هذه البلاد اذا من الوصول الى قواعد ثابتة من الاتحاد مع الدول السورية .

ان مجلسكم العالي يسهل عليه الحكم فيما اذا كانت الوحدة المؤيدة باللغة والعادات والدم والمصلحة والجغرافية والمؤكدة بالتاريخ والتقاليد والمعترف بها في جمعية الامم يجوز تمزيقها بحسب الاديان والمذاهب وجعل البلاد دولا مستقلة بعضها عن بعض ولا يوجد بينها سوى سلطة المفوض السامي وهذا كله خلافا لروح العهد الذي يقضي على الدولة بتسهيل استقلال تلك الوحدة كاملة لا بايجاب دول مبنية على المذاهب والنحل وهي الطريقة التي غايتها توهين سوريا بازاء العوامل الاجنبية .

ان العراق هو ايضا مؤلف من طوائف مختلفة ونحل عديدة لا تقل عددا عن طوائف سوريا ونحلها ولكنهم لم يجعلوا تعدد المذاهب دستورا للتشكيلات السياسية كما هو الشأن عندنا على انه لم تكن هذه الاختلافات المذهبية مانعة في الماضي من النظر الى الشعب السوري كشعب واحد ركم من مملكة فيها ما فيها من الطوائف والاديان المختلفة بل من العناصر الجنسية المتعددة اكثر مما هو عندنا ومما تقيم له فرنسه هذا الوزن كله لم يمنعها ذلك من ان تكون متحدة اتحادا تاما في تشكيلاتها السياسية

ثم ان البروغرام يعد بادارة لا مركزية أتم من ذي قبل في دوائر الانتداب التي تتمتع بسلطة لا رقابة عليها كما اشرنا الى ذلك مرارا في عرائضنا الى لجنة الانتدابات ومن هنا يستدل على مقدار عدم الاهتمام الذي تلقاه شكايات البلاد من جهة السلطة . انكم تعلمون ان الشعب السوري لم يزل من آماد طويلة يلتمس نجاة من الاحكام الجبرية التي خولتها دوائر الانتداب فاوجبت ما اوجبته من القلق وعدم الطمأنينة وهذا هو من جملة اركان سياسة التقسيم الطائفي التي اومأنا اليها .

وفي المادة الخامسة من البروغرام ان النظام والامن اعيدا في داخل حدود سوريا » فنلاحظ على ذلك بانه اذا كان الامن والنظام اعيدا الى البلاد فالسلام الحقيقي لا يزال بعيداً اذ من ثماني سنوات لم تتمكن القوى المسلحة من توطيده ولن تتمكن من ذلك الا بايصال البلاد الى حقوقها الشرعية . فعند ذلك يمكننا ان نقول ان توطد الولاء » بين فرنسة و بين البلاد التي تحت الانتداب » والتعاون الادبي والمادي لا سبيل اليهما الا بهذا العمل . وفي مثل هذه الحال النظام والامن يتيسر تأمينهما بقوى لا تثقل الميزانية المالية السورية لانه اذا سكنت الخواطر يصبح الجيش السوري الوطني قادر على تأمين البلاد داخلا وخارجا . فاما مشاطرة البلاد في المغارم التي يقتضيها الآن توطيد السلم قبل ان يتوسل الى ايجاد الهدنة الادبية فلا تكون الا بالقوة الصارمة وربما يحدث عنها مشكلات ذات بال وفي كل الاحوال لن ترضى سوريا ان يكون توطيد الامن فيها عائداً الى قوة غير قوتها الخاصة ولن تقبل اجبارها على اعاشة قوة ملفقة من عناصر اجنبية كالشركسي والارمني تجندهم السلطة الافرنسية لتلك الغاية وهم هم الذين صدر منهم اماثيل لا ينساها السوريون أبد الدهر من القسوة والفظاعة ولم تهمل جمعية الأمم ان تقبحها . فقبل ان تحصل سوريا على سلطانها القومي يكون تجنيد هذه القوى داعياً لمخاوف مشروعة فضلا عن ان أزمة البلاد الاقتصادية الحاضرة بسبب الحوادث الاخيرة تجعل هذه المشاطرة في حكم المستحيل تقريباً .

وفي المادة السادسة من البروغرام كلام على ترقية الاحوال الاقتصادية و المالية . فالتجربة قد اثبتت ان المسألة السياسية هي القاعدة التي يبنى عليها كل مشروع اقتصادي ومالي . وجميع المساعي التي لا ينظر فيها الى هذه الحقيقة تبقى عقيمة . فالعلاء الاقتصادي غير متيسر إلا بالثقة والطمأنينة وهاتان تتوقفان تماما على توفير حقوق البلاد السياسية واذا كان الاعتماد على مجرد القوة فان تأثير هذه القوة لا يكون إلا موقتاً ولا يجوز تعليق الأمل به أبدياً بل التفاهم المتبادل هو وحده الأساس الذي تشاد عليه السعادة الموعودة .

والخلاصة يا حضرة الرئيس ويا حضرات الاعضاء نتقدم اليكم والأسى ملء قلوبنا باظهار ما عندنا من الريب في وقوع اصلاح حقيقي في ادارة البلاد السورية التي ساد عليها التذبذب والقنوط . وانا نجد علينا واجباً كما عرضنا ذلك لكم مراراً ان نجهر بهذه الحقيقة وهي ان الآمال التي لاحت بوارقها عند ذهاب المسيو بونسو قد تلاشت بتمامها ومع هذا نميل الى الاعتقاد بانه مع موازرتكم الادبية تنتهي فرنسة بقبول مطالبنا وتعدل عن السياسة التي اتبعتها الى اليوم في بلادنا . ونرجو ان لا تحمل مساعينا هذه الا على ارادة ثابتة جازمة بان نصل الى حقوقنا الوطيدة بطريقة التفاهم والتصافي وفقاً لنصائح جمعية الامم ووصاياها ولن يتخلى المجلس الموقر عن معاضدتنا في هذه المهمة ليجد الحل الذي ننشده منذ ثماني سنوات والذي لم نظفر به الى الآن .

وفي النهاية نعلن انه لا يثنينا شيء عن عزيمتنا الثابتة على متابعة جهودنا مع توجيه رجاءنا اليكم ملتمسين قبول فائق احترامنا

الوفد السوري

شكيب ارسلان . احسان الجابري . رياض الصلح

حوادث واسانيد

المعاهدة السعودية

مع الحكومة البريطانية

اذاعت الصحف نص المعاهدة بين الدولة السعودية «الحجاز ونجد وملحقاتها» والدولة البريطانية

وقد استلفت نظرنا ونظر كل عربي المادة الاولى وهي : « يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لمالك صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها »

اما بقية المواد فهي معاقدة النظير للنظير وكلها تتعلق بالحج وحقوق الحجاج ولم نجد فيها ما يمس بحقوق الدولة العربية مطلقاً بل وجدنا ما هو أجمل . ذلك ان هذه المعاهدة الغت المعاهدة القديمة التي كانت بين نجد وبريطانيا وهذا نص المادة التاسعة وهي الخاصة بذلك : « تعتبر المعاهدة المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٥ يوم كان جلالته حاكما لنجد وما كان ملحقا بها إذ ذاك ملغاة ابتداء من تاريخ ابرام المعاهدة»

فنحن ننشر هذه الملاحظات مهنئين جلالة الملك العربي بهذا الفوز راجين للعرب في أيامه كل خير

السلب والنهب

في وادي ميزاب

اطلعنا على فصل طويل في مجلة المنهاج الغراء يؤخذ منه أن الحكام الفرنسويين في وادي ميزاب — وهو عبارة عن واحة في جنوب الجزائر — اخذوا يغالون في فرض الضرائب على سكانة المساكين ومن ذلك أن ما يدفعه الاهالي للحكومة الفرنسوية اصبح نحو نصف مليون فرنك بعد ان كان ٤٥ الف فرنك

فأين جمعيات الرفق بالحيوان وما بالها لا تهتم بابناء آدم فترفع عن المظلوم منهم الارهاق من الاقوياء؟

من المنكوبين بفلسطين

الى أهالي عدن

القدس في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل السيد محمد علي الطاهر المحترم

اتشرف بان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٣ ايلول الجاري الذي يتضمن شكا على المصرف بقيمة ٦ جنيهات مصرية و ٨٠٠ مليما اعانة لمنكوبي الزلزال بالنيابة عن النادي العربي في مدينة عدن واعيانها

واني ارجوكم بالنيابة عن هيئة اسعاف المنكوبين المركزية ان تتكرموا افترفعوا الى حضرات المتبرعين تشكرات هيئة اسعاف المنكوبين المركزية على تبرعهم السخي وتجدون في طي هذا الكتاب وصل رسمي بالمبلغ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير وامين صندوق اعانة منكوبي الزلزال

جورج انطونيوس

أين هم ؟

نشر المقطم رسالة طعناً بالوهابيين وحكومتهم وهذه الرسالة موقعة بتواقيع عديدة منها احمد حسن وحسنين احمد وابراهيم بك محمود الى آخر ما في الخيال من أسماء . فنحن نسأل عن هذه الاسماء ومن هم اصحابها واين هم وما هي هويتهم وهل هم من سكان هذا العالم أم من سكان ادمغة الكذابين ؟

مجلة العرفان

ارسلت الينا ادارة العرفان الغراء تقول أن السلطة الفرنسوية اوقفت المجلة الى اجل غير مسمى ولذلك فهي تعد القراء بانها سترسل اليهم اعدادها عند الغاء امر التعطيل

فنحن نعطف على هذه المجلة المجاهدة ونرجو من حضرات مشتركيها اسعافها بالاشتراكات المستحقة لان المساعدة في الضراء خير منها في السراء

وقد خطر لنا ونحن نكتب هذه السطور ان نذكر اسماء الذين اغتنموا فيما مضى فرصة منع الشورى من دخول فلسطين وبلعوا الاشتراكات المستحقة عليهم غير انا عدلنا عن تنفيذ هذه النية الان لاسباب مختلفة .

تكذيب جريدة فلسطين

جاء من قريات الملح لاحد الاصدقاء الكتاب الآتي :

سلاما وتحية وبعد ابدي اني عندما كنت بطرفكم بحضور الطبيب سعيد افندي وسألني عن وضع امضائي بالمضبطة فقلت لكم اني من المؤكد ما وضعت لا اسمي ولا امضائي ولا جلست معهم وليس هنالك مخابرة ما قطعيا واظن ان وجدانكم قد اقتنع وقد رجوتكم ان تكذبوا ذلك رسميا ومؤخراً قرأت في جريدة العهد الجديد نقلا عن جرايد فلسطين : جاءنا من اصحاب التواقيع ما يأتي وفيه اسمي فحفظا لكياني المجرد عن كل تحزب اوتذبذب او فساد او مشاغبة ارجو تكذيب الاشاعة بنفس الجريدة

عبد الغني شيخي

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يحتاجون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ اننا نقدمهما لمن يحتاج اليهما مجانا على ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لقتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S. A.

عتاب . . .

عاتبت جريدة فتى لبنان الغراء مسلمي دمشق على تبرعهم لجامع باريس بمائة الف فرنك

فنحن نجاوب الفتى : ان اهل دمشق لا يد لهم في هذا ، بل انهم لو تمكنوا من التصرف بالمبلغ لبذلوها في سبيل الالوف من المنكوبين الذين يموتون جوعاً في دمشق والغوطة

ولكن الفرنسيس المتسلطين على سورية سلبوا هذا المبلغ بتوقيع الداماد احمد نامي ونشروا في صحفهم وبواسطة هافاسهم ان دمشق هي التي تبرعت بالمبلغ!

مجلة الاستقلال

اصدر صاحب السعادة الامير امين مجيد ارسلان احد السفراء السابقين في الدولة العثمانية مجلة عربية حرة في بونس ايرس في جمهورية الارجنتين باميركا الوسطى باسم « الاستقلال » وهي مصورة تصدر في كل اسبوع مرة . وقد اتصلت بنا الاعداد الاولى لسنتها الثانية فاذا هي من ارقى المجلات العربية واشدها في نقد الظالمين لهجة وناهيك بصحيفة يصدرها امير من أمراء آل ارسلان

فنحن نرحب بالزميل لامير الذي رفع اسم الصحافة بانتسابه اليها ورفع اسم العربية عالياً في تلك البلاد

حكمة التشريع

والفلسفة الاسلامية

اصدرت مجلة « الجامعة » الغراء التي تصدر في بغداد عددا خاصا بالمحاضرات الفلسفية القيمة التي القاها الزعيم التونسي الكبير العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي في جامعة آل البيت في العراق وتبلغ صفحات هذا العدد اكثر من مئة بالقطع الكبير فليت ادارة الجامعة تعرض كمية من نسخ هذا العدد للبيع ليستفيد منها البعيد عن بغداد

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٤ — ٥٠

الكرمل محايدة !

« تكرر الكرمل الاعلان انها استأنفت حيادها وانصرفت لخدمة النهضة الاقتصادية والقومية » اه

هذا ما نشره نجيب نصار في جريدته ؛ ولكن العدد الذي نشرت فيه هذه الكلمة كان حافلا بسب وشتم الذين كان يمدحهم بالامس !

كنا قد قررنا تركه هذا العجوز وشأنه بعدما قضى الله والوطن على جريدته المتلونة بالموت الادبي ؛ الا اننا — وقد نشر هذا الاعلان ثم نقضه في عدد واحد — نريد ان نعود اليه ، وواحدة بواحدة ! ولذلك ننشر من المحفوظات الكلمة التالية لصديق قديم لنصار قال تحت عنوان »صاحب جريدة الكرمل» ووطنيته وعقله :

في سنة ١٩٢٢ جمعتني الظروف بنجيب نصار صاحب الكرمل في بيت أحد أهالي سمخ فساقني الحديث معه الى نتيجة اعمال الوفد الفلسطيني وذلك عقيب رجوعه من البلاد الانكليزية فهل تعلم يا أبا الحسن ماذا اجابني :

ان اول كلمة فاه بها قوله « وآأسفاه على فلسطين ان رجال الوفد لا يصلحون لهذه المهمة لان اعضاء الوفد واولهم كاظم باشا لا يصلح الا ان يكون رئيس بلدية والحاج توفيق حماد هو أقرب لان يكون مصلح عشائر وشبلي الجمل ليس بذلك المحنك القدير ليتمكن من الوقوف التام على أسرار رجال السياسة الانكليز ولو انه يتكلم اللغة الانكليزية وابراهيم الشماس كان بائع خرز هل يصلح لان يكون عضواً في مثل هذا الوفد وامين التميمي رجل مفسد ومعين الماضي شاب مائع» فاستغرب الحضور هذا القول ممن يدعى أنه صحافي وطني يدافع عن قضية فلسطين في ذلك الوقت . وعلى هذا القول أردت ان استخرج كنه ضميره عمن كان يليق ارسالهم بدلا من هؤلاء الرجال لبلاد الانكليز فلمحت الى وجوب ترشيحه هو في عضوية الوفد الثاني لاقف على ما في نفسه فكان حذقا اذ أجاب هكذا

« انا لا ارشح نفسي بل كان الواجب يقضي أن يذهب وديع افندي البستاني» واطنب في مدحه باقوال لا تحضرني الان (الشورى — ويذكر القراء ان يشتم البستاني الان . .) ثم قال « ان جريدتي تخدم البلاد اكثر من الوفد» واراد ان يبرهن على تواضعه فقال :

« عند ذهاب الوفد لأوروبا أراد احد المصورين أخذ صورته فوقفت فيما بين اعضائه الاخير لأبرهن للرائي على انه اذا كان نجيب نصار بعلمه وعمله وجهاده يقف الاخير اذا فرجال الوفد هم خلاصة البلاد الفلسطينية علما وعملا واقتدارا» فضحكت وضحك كل من كان في ذلك المجلس

وعلى أثر ذلك اخذ يسعى في تشكيل حزب المعارضة في البلاد وينشر فضائل مولاه الشيخ أسعد شقير واضرابه بعد ان كان ناقما عليه وعليهم . فكان يمهد بهؤلاء الناس لتشكيل حزب جديد في البلاد بداعي ان الوفد لم يعمل للبلاد شيئا بل بالعكس لم يقدم للامة حساب ما جمع له من النقود اثناء تغيبه في اوربا وبدأ يبث سمومه بأن اعضاء الوفد ذهب الواحد منهم بحقيبة فرجع بعشرات من الحقائب الملأى بالامتعة فيا للعار من هكذا صحافيين

(سمخ) فلسطين «واحد»

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين — التي منحتها ثقتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يهملها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٠

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك يدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبرة

٦ اكتوبر سنة ١٩٢٧

متى عرفت سعـــــــدا ؟

لكاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

ضاقت قصبة رئتي في المدة الاخيرة من كثرة الكتابات والانحناء على القرطاس حتى تقطعت انفاسي وعجزت عن أن آخذ القلم بيدي فحال الجريض دون القريض ووقفت من كثرة الكتابة في قلتها أو في عدمها . وكنت اذا أردت ان أكتب جملة ألوذ باحد اخواني أمليها عليه ليرقمها بقلمه . إلا اني انتظرت التماثل الى العافية حتى أوفي ما علي من فرض التأبين لفقيد مصر وفقيد الشرق بمقالة يمليها خاطري على يدي فلم استطع الى ذلك سبيلا . وها انا ذا املي هذه السطور على احد اخواني املاء . عاجز يتنفس الصعداء عياً . وأسى فاقول :

ماذا عسى الانسان ان يؤبن سعداً أو يقول فيه من الخير وقد بلغ من علو المقام والمنزلة في القلوب والمهابة في الصدور ان صار يكفي في تعريفه ان يقال انه . سعد . . فهو كما قال شوقي من قصيدة في صباه

ماكلام الانام في الشمس إلا انها الشمس ليس فيها كلام

وقد كنت يومئذ عارضت تلك القصيدة بقصيدة من بحرها وقافيتها جاء فيها هذا البيت

وفعال الضرغام أوقع في النفس من القول انه الضرغام

فمن أراد أن يعرف من هو سعد فما عليه الا ان يتأمل في مصر وقيامها وقعودها واجماع أهلها حتى أعداء سعد على الارتماض لمصيبة فقده فان هذا الاجماع ينبئك من هو سعد وما هو في نظر مصر لان خمسة عشر مليونا من الاناس فيهم العظماء والعلماء والاذكياء والاحرار والطبقات المتباينة والاذواق المختلفة والآراء المتعددة لا تطبق هذا الاطباق كله على الاعتراف بزعامة رجل لم يكن أهلا لها ولا بلغ من العبقرية ما يخليه في صف افذاذ الدهر . نعم ان سعداً كان نسيج وحده وقريع دهره وما احراه بقول أبي تمام

هيهات ان يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل

وتأمل لا في مصر وحدها بل في الشرق كله كيف ماد واضطرب بفقد سعد فانهالت البرقيات التي لا تحصى بالتعازي ومشاطرة مصر حزنها من كل جهة فائضة بالعبارات بل بالعبرات التي تدل على ان مأتم سعد كان مأتم الشرق وان حزنه قد خالط كل قلب وفت في كل عضد وكأن كل تلغراف تقدم الى مصر أو الى عائلة الفقيد اعلان لمبدأ الوطنية أو احتجاج على السلطة الاجنبية فانه قد انتهى الأمر بان ينظر الى سعد كأنه رمز الوطنية والأوطان ومعنى الاستقلال مجسما في انسان فالامم الشرقية الحاضرة ترى فيه مثال نهضتها وتاريخ بعثها وتعرف فيه رمزاً كما تعرف فيه شخصاً . فاذا قيل « سعد » انصرف الخاطر كأنما ض البرق الى الحياة السعيدة التي هي المثل الاعلى عند هذه الامم

وتأمل ايضاً في العالم الغربي كيف انه باجمعه اكبر مصيبة سعد ونوه بمحاسنه وكيف امتلأت الصحف الانكليزية باخباره وترجمة حياته وهي التي كانت الد أعدائه واشد من شد عليه فلقد جاء فيها عن سعد ما لم يجيء الا عن الافذاذ من أعاظم رجال الانكليز انفسهم . نعم طأطأ الانكليز رؤوسهم مع كبرهم المشهور وخفضوا نبرتهم المعهودة امام نعش هذا الفقيد الفريد . الذي كان اشد الناس خطراً عليهم . فهذا هو الخلود وهذا هو الموت الذي هو فوق الحياة

ولقد صار سعد بمصر ثالث ثلاثة مع محمد علي وابراهيم اذ سينصب تمثال في مصر وآخر في الاسكندرية كما نصب تمثال لكل من مؤسس النهضة المصرية ولولده اعظم قائد عسكري في زمانه . فهؤلاء الثلاثة هم الذين اقيمت لهم التماثيل دون غيرهم في وادي النيل وليس فضل سعد باقل من فضل الاولين لان محمد علي وابراهيم ظهرا في زمن لم تكن اوروبا القت فيه على الشرق بجرانها فكان النهوض ايسر وكانت المقاومة امكن على حين ان الزمن الذي نبغ فيه سعد كان دور الاستيلاء الاجنبي الغاشم الخانق الآخذ بافواه الطرق المحيط بالبر والبحر القابض على التراب والماء والهواء المحصي للانفاس المعاقب على النيات الواصل من اعنات الشرق وارهاق شعوبه الى الامد الذي لم تحدث عنه التواريخ . فنهضة هذا الاسد المسمى سعداً في وسط هذه المحن وفي مثل قطع الليل المظلم من الفتن هي ادل على فضله مما لو كان نهض والعساكر أمامه بصفوفها والصوارم مسلولة والجواري المنشآت عليها المدافع الضخمة راكبة اثباج البحار كما في ايام محمد علي وابراهيم . فالذي يدافع بسيف جأشه غير من يدافع بسيف جيشه

قد ذكر اخواننا المصريون عن سعد ما لا يحتاج قاريء بعده الى بيان ولا شك ان الذين يعرفون سعداً في كهولته وشيخوخته من زعماء مصر ونبهائها وخاصتها وعامتها عدد لا يأخذه الاحصاء وهم يعلمون عنه ما لا يعلمه محرر هذه السطور لاني طول هذه المدة كنت بعيداً عن مصر محروما نعمة لقاء عظيمها . ولكنني قد اعلم عن أيام شبابه مالا يعلمه الا النادر منهم فقد عرفته سنة ١٨٩٠ وكنت يومئذ في العشرين من العمر وكان فيما احسن في الخامسة والثلاثين وكانت حلقتنا الدائمة مؤلفة من الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والاستاذ الشيخ عبد الكريم سلمان وسعد افندي زغلول واخيه فتحي والاستاذ حفني ناصف والسيد احمد محمود من الرحمانية وابراهيم افندي الوكيل واصدقاء آخرين رحمهم الله جميعاً ولم يبق ممن كانوا ينتابون ذلك المجلس فيما اعلم سوى الاستاذ احمد زكي باشا امتع الله العرب بطول بقائه وسوى هذا العاجز وسافرد عن تلك الايام مقالة مستقلة وانما اقول انني مذ عرفت سعداً تفرست فيه انه سيكون رجلا كبيراً وقد حققت الايام فوق ما كنت تفرست . والله يحييه بروحه وريحانه ويفرغ عليه سجال رحمته ورضوانه ويجزيه هذه الامة خير الجزاء وان يحسن بدوام ذكراه العزاء لمثل سعد يحيى في القلوب الى اعقاب الاعقاب ومن ينشره التاريخ اذا طواه التراب

جنيف — شكيب ارسلان

المقطم والسياسة

نصب الحكومات على الجرائد !

تلك حادثة لامثيل لها ، واليك ايها القاريء بيان ما حدث :

لما اقترب موسم الصيف في لبنان فكرت المفوضية الفرنساوية في بيروت باتقاء شر الصحف فتبصبصت لجرائد القاهرة التي تعنى بأمور سورية والشرق ، فاما الاهرام فانها في الجيب .... فلم يبق هناك الا المقطم والسياسة وان شئنا التدرج قلنا والاخبار والشورى ولكنهما من الصحف الشريرة بنظر الام الحنون فلم يفكر رجالها باتقاء الشر من هذه الناحية ...

اما السياسة فانهم قالوا لها : مالك ولسورية فتحملين المطاردة من اجلها فلو خففتي اللهجة لما تعرضنا اليك وقالوا للمقطم ان سورية لم تخرج عن كونها بلادك فنحن نرجوك ان تساعد ترويج موسم الاصطياف بها ونسمح لك بالدخول على ان لايكون نقدك من الشدة بهذا المقدار .

وهكذا فان السياسة المسالمة اقتنعت ، والمقطم العاقل اجاب الاقتراح متحملا هو والسياسة عتب المواطنين ونقد الاحرار

والان بعد ان ولى الصيف وولى معه المصطافون رجع رجال الام الحنون الى سليقتهم وهي ضيق الصدر والميل الى الغدر فاصدروا امرهم ــــ والامر اليوم لكبة اصابت النمر في فؤاده أصبح بايدي الشياطين والقردة ـــ بمنع المقطم والسياسة ! على قاعدة : عند المقلي والمشوي اياك ياجدع تلحقني ، وعند رمي الزبالة هاتوا حد ندل ! !

بين الامير شكيب

واللورد سسل

لما استعفى اللورد روبرت سسل مندوب بريطانيا في جمعية الامم كتب اليه عطوفة الامير شكيب يهنئه على حسن مقاصده من جهة السلم ونزع السلاح ثم ختم الامير كتابه بوخزة بديعة وهي :

« على أن تنبه وجدانك الصميم عندما تكون المسألة متعلقة بالسلام الاوروبي لم نجد له اثراً ظاهراً ويا للاسف في المسألة السورية حيث يوجد ظلم صارخ ضاربا اطنابه سواء على سوريا او على فلسطين

« فاريد بمناسبة هذا العزم الذي عقدته ان اعرض لك ان الجنس الاوروبي وحده ليس بالعالم كله ، وانه لاجل بسط السلام والسكون في المعمور لا مناص من النظر الى رغائب جميع الشعوب ، وانه لا يجوز ان أمة كالامة العربية عددها سبعون مليونا في آسيا وافريقية بدون حاجة الى الكلام على ماضيها العريق في المجد تعامل كامة سوداء لائقة بالاستعمار » . . . .

فاجابه اللورد روبرت سسل بما يلي :

من نظارة دوقية لنكاستر ٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧

عزيزي صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان .

قد تلقيت بشكر زائد كتابك المؤرخ ٣٠ اغسطس وقد كان لطيفا جداً ما كتبت ... المخلص لك كثيراً — سسل

سنة الشورى الجديدة

نختم بهذا العدد العام الثالث وستدخل الشورى ابتداء من العدد الذي يليه في عامها الرابع

فنوجه انظار حضرات المشتركين المتخلفين الى وجوب ارسال اشتراكاتهم المتأخرة ولهم الشكر

اربعين سعد وتأبينه

اقيمت الصلوات والادعية وقراءة القرآن في جميع انحاء القطر بمناسبة يوم الاربعين لوفاة فقيد الشرق الاكبر المرحوم سعد باشا زغلول

واقيمت لهذه المناسبة حفلات التأبين في جميع البلاد المصرية وفي فلسطين وسورية والعراق وشرق الاردن

رحم الله الفقيد العظيم وعوض البلاد الشرقية على فقده احسن العوض

فرار وزير مديون !

لما اقالت فرنسا وزارة صبحي بركات في سورية دهش الناس لما وجدوا اسم «حسن عزت باشا» بين اعضاء الوزارة كوزير للاشغال ودار الناس يسألون بعضهم بعضاً من هو حسن عزت باشا هذا ؟ فلم يحسن الجواب على هذا السؤال إلا احد العارفين فقال انه رجل (جركسي ـ تركي)

واليوم قرأنا في جريدة المقتبس الغراء ان هذا الوزير الذي ارادت فرنسا ان ترغمه على الاعتراف بأنه سوري بعد ان اكرهت السوريين على الاعتراف بأنه (شامي اصلي)...

قرأنا في المقتبس ان هذا السوري بالنبوت بعد سقوط تلك الوزارة فر الى بلاده تركيا بعد ان استدان من اموال المصرف الزراعي بحكومة سورية باسم قرض زراعي ٢٠ الف ليرة !

ثم بعد ذلك يقولون لماذا نكفر بأمن اعمال الفرنسيين ولماذا نثور عليهم الله لا يبارك لهم لا في الدنيا ولا في الآخرة !

اناملي . . .

كتب الينا احد افاضل سجاوى يقول من رسالة خاصة انه مستغرب اهتمام جريدتنا بتزييف جريدة فلسطين وقال «ماذا يهمني انا البعيد عن بلادكم من مطالعة المقالات عنها»

فجاوبنا هذا الفاضل بما يلي: ان جريدة فلسطين كانت من الجرائد التي يعتمد عليها الوطن الفلسطيني وانه منحها من الثقة اقصى حد ممكن ، ولكنها في ساعة نحائية انقلبت على الوطن تضرب وجهه وتفت في عضده لمطامع شخصية ومنافع خسيسة فنريد الان خلع اضراسها وتقليم اظافرها . ونزع الثوب الوطني الذي تلبسه وهي تقاتل رجالات الأمة العربية فتى عرفها البعيد نبذها بعد ان عرفها القريب ونبذها

المدعو . . .

استعمل الفرنسيون في سورية « كلمة المدعو » مرتين فذكروا منذ عامين المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان هكذا : المدعو عادل ارسلان وذكروا منذ عام المرحوم الشهيد رشيد بك طليع والي حلب الاسبق فقالوا « المدعو رشيد طليع » . . .

والظاهر ان جريدتهم «فلسطين» تعلمت هذه اللهجة منهم فارادت ان تذكر الاديب الفلسطيني المهذب المتعلم حسن افندي القدادي الحاج ابراهيم) احد اعيان طولكرم وهو الذي رفضها بكلمة قاصمة للظهر فقالت «المدعو حسن القدادي» وسبق هذه السفاهة انها ارادت ان تذكر الكاتب الشهير جورج افندي طنوس رئيس تحرير كوكب الشرق احدى صحف مصر اليومية الكبرى فقالت : المدعو جورج طنوس

وهكذا فان تصخة العبد تأبى إلا ان تكون مثل تصخة السيد وان الله يحب المحسنين !

اشياء عن لبنـــــان

زار بجل لبنان ، أو لبنان الكبير ، أو جمهورية لبنان زميلنا الكاتب الشهير اسعد افندي داغر حيث أمضى فيه بعض اسابيع الصيف فزرناه مسلمين ودار الحديث التالي :

ـ كيف رأيت لبنان ؟

ـ رأيته جبلا بجباله ووهاده وتنوع مناظره وصفاء سمائه وجودة هوائه .

ـ وهل تظنني لا أعرف ذلك حتى اسألك عنه ؟

ـ وماذا تريد اذن ؟ لقد قضيت الايام القليلة التي اقمتها فيه بعيداً عن كل شيء . ولولا ورود جريدة الشورى علي لكنت اجهل كثيراً من اخبار العالم !

ـ وهل تصل الشورى الى لبنان وقد منعت الحكومة الفرنسوية دخولها اليه؟

ـ لم أشعر بان في لبنان حكومة . فكل شيء فوضى فيه . ولولا طيبة اخلاق السكان وحبهم للأمن لما مر يوم دون وقوع حوادث فظيعة من قتل واعتداء ونهب وغير ذلك !!؟

ـ اليس في لبنان جنود فرنسويون مكلفون بصيانة الامن ؟

ـ ليس فيه الكفاية من الجنود الفرنسويين أو غير الفرنسويين لصيانة الامن . فقد اقمت في منطقة يزيد عدد سكانها على اربعين الفا وليس بها سوى ثلاثة جنود

ـ ومن يحافظ على الامن اذن ؟

ـ السكان انفسهم . فان كل اسرة أو قرية ملتفة حول زعيم لها . فاذا كانت قوية تمكنت من احقاق حقها ومنع الاعتداء عليها بالقوة . وان لم تكن كذلك اضطرت الى الرضوخ لأحكام الأسر أو القرى الأقوى منها !!

ـ لا بد ان تكون لاحظت كثيراً من الامور الغريبة في اثناء اقامتك في لبنان ، فان عين الصحافي نقادة تنفذ الى ما وراء المظاهر

ـ رأيت اموراً غريبة كثيرة يضيق المقام عن تعدادها . فان حادثا وقع امامي ساعة وصولي الى مخفر الناقورة ـ وهو أول مخفر فرنسوي على حدود المنطقة الفرنسوية من جهة فلسطين ـ دلني على اني وصلت الى بلاد تتعذر الاقامة فيها . فقد رأيت امامي في المخفر سيارة منعت عن المرور وحالت دون مرور سيارتي . لان المخفر مبني بشكل لا تمر فيه غير سيارة واحدة . ولما أعياني الانتظار سألت عن السبب فعرفت من راكب تلك السيارة ان الضابط المكلف التدقيق في جوازات المرور كان قد طلب اليه قبل مدة ان « يؤشر » هو على جواز مروره بدلا من القنصل وتقاضى الرسم القانوني على هذا « التأشير » وسلمه وصولا به . فلما أراد المرور في هذه المرة اعترضه الضابط وأبى ان يعترف بصحة « التأشير » فسألت الضابط عن صحة ذلك ، فلم ينكر ولكنه قال ان الاوامر الجديدة صدرت بعدم اعتبار كل « تأشير » آخر غير « تأشير » القنصل ! فقلت والرسم الذي تقاضيته انت بمقتضى هذا الوصول هل تعيده ؟ فهز كتفيه قائلا : « لا ، ولدي أوامر صريحة بذلك فليراجع المفوضية » وبعد نصف ساعة في جدال شديد انتهى الخلاف بان أخذ الضابط مبلغاً من المال وسمح بمرور السيارة...

ـ وهل كان راكب السيارة الاولى لبنانياً ؟

ـ نعم ومن وادي شحرور

ـ وهل لا يزال كثيرون من اللبنانيين مغرمين بالأم الحنون ؟

ـ لم أر في لبنان رجلا راضياً على الحالة الحاضرة ولم أسمع بوجود مثل هذا الرجل . فقد اختلطت بمختلف طبقات الشعب وعرفت آراء جميع رجاله كباراً وصغاراً من غبطة البطريرك الى اصغر خوري أو قسيس في اقصى القرى ومن أكبر موظف الى اصغر عامل او زارع . فكلهم مجمعون على التذمر اجماعا لا يقل عن مثله في سورية الداخلية

ـ وما هي اسباب ذلك الانقلاب ؟

ـ الاسباب كثيرة واهمها خيبة الآمال التي عقدوها على فرنسا خيبة فظيعة ، وشدة الفقر واضطرار الناس الى المهاجرة وكثرة الاختلاسات وانتشار الفوضى في البلاد وعظم الضرائب ، واليأس من اصلاح الحال وهو يأس تسرب الى قلوب جميع الناس بلا استثناء

ـ حتى غبطة البطريرك الماروني ؟

ـ أظن ان غبطته في مقدمة الناقمين على هذه الحالة لأنه محب لوطنه بلاجدال ولأنه اقتنع على ما يظهر بانه تحمل بسياسته السابقة مسؤولية عظمى امام بلاده وامام الله والتاريخ ولا ريب في انه يفكر الآن في التكفير عن عمل كان يظنه مفيداً لبلاده فاتضح له الآن غير ذلك .

ـ وهل اجتمعت به؟

ـ لم يمكنني الوقت من التشرف بزيارته وقد كنت أود ذلك ولا اضطراري ... العودة الى مصر ، ولكنني عرفت عن غبطته ما يجعلني أؤكد لك خطأ بعض الصحف السورية فيما تنسبه اليه من التعصب للأجنبي وموالاته على ابناء قومه ومن كره السوريين الوطنيين وتشجيع المحتلين على اذلالهم والفتك بهم !!

فالحقيقة عكس ذلك على خط مستقيم . وما نقله المسيو « دلامازيار » عنه من انه قال له : « اذا شاء الفرنسويون ان تحيا فعليهم بأبادة المسلمين » كذب وبهتان . ولا غرابة في ذلك فقد رأيت كثيرين من عمال الفرنسويين يذيعون مثل هذه الاكاذيب لالقاء الشقاق بين ابناء الوطن الواحد

ـ وما هو موقف غبطته الآن بازاء الفرنسويين ؟

ـ لا استطيع ان أرد على هذا السؤال ولكنني اعرف ان غبطته لا يمكنه ان يكون راضياً عن الحالة الحاضرة . فهو يرى ابناء بلاده في حالة من الضنك والفاقة لا مثيل لها . ويرى عدد المهاجرين منهم آخذاً بالازدياد بحيث لا يمضي زمن طويل حتى يصير لبنان وطناً للأرمن ... ولا ريب في انه يعرف ان معظم التبعة واقع على عاتقه وانه يفكر في وسيلة لتخفيف هذه التبعة عنه . وكثيراً ما خاطب ولاة الامور الفرنسويين بلهجة حازمة لم يسمعوها من غير زعماء الثوار . ولكنه مع الاسف لا يستمر في سياسته على خطة واحدة ولعل سبب ذلك كثرة مشاغله وضعف صحته وقلة المخلصين الاكفاء بين رجال حاشيته .

ـ وما هو موقفه بازاء سورية ؟

ـ موقف من يعطف عليها ويتمنى تحقيق آمالها الوطنية ويشاطرها آلامها وآمالها وهو يريد لها من الخير ما يريده للبنان .

ـ اذا كان غبطة البطريرك وهو زعيم لبنان الاكبر على هذا الرأي فلماذا نرى هذا العداء من اللبنانيين ولا سيما الموارنة منهم ؟

ـ هذا خطأ فاضح فما اللبنانيون باعداء للسوريين ولا الموارنة بخصوم للاستقلال بل

الحقيقة على عكس ذلك وأنا اؤكدها للثلاثى لمستها بيدي .

— ولماذا اذن نسمع كل هذا الصياح والضجيج من مجلس « الممثلين » اللبناني ومن بعض الصحف البيروتية ؟

— دعك من هذه المهزلة فانها اذاجازت على غيرك فيجب ان لا تجوزعليك . فالمجلس التمثيلي لا يمثل احداً والصحف البيروتية التي تعنيها لا تعبر عن أراء احد من اللبنانيين .

— وهل بقي بين اللبنانيين من لا يزال يحب فرنسا و يثق بوعودها ؟

— لا أدري ، ولكنني لم أر احداً غير ناقم عليها ، بل كنت اسمع عنها من جميع الطبقات انتقاداً شديداً واشعر بسخط عام عليها . واقل كلمة سمعتها عنها هي : « . . . دين اللي جابها لهالبلاد »

— وهل اللبنانيون مرتاحون الى هذا الاستقلال الممسوخ ؟

— ان هذا الاستقلال لا يشعر به احد منهم فقد طفت يوم أول سبتمبر في معظم انحاء لبنان ولم أعرف ان ذلك اليوم كان عيد « استقلاله » ... فلما وصلت الى طرابلس (الشام لا لبنان) رأيت سراي الحكومة مزدانة بالاعلام وامامها اثنان يلعبان « بالسيف والترس » وحولهما نحو عشرة اشخاص من الشيالين والعاطلين وماسحي الأحذية . فدخلت قهوة إمام السراي وسألت الخادم : لماذا هذه الزينة ؟ فقال : « عيد الروم يا افندي » . ثم دعوت احد ماسحي الاحذية وسألته : لماذا هذه الزينة اليوم . فقال « اليوم عيد الاسلام » وهكذا فقد كان كل منهما يزعم انه عيد غيره لا عيده ولا عيد بلاده ! ! ولم أعرف انهم كانوا يحتفلون بعيد الاستقلال إلا لما طالعت جريدة وصلت من بيروت في مساء ذلك اليوم ...

— وهل زرت سورية الداخلية ؟

— زرت بعض انحائها

— وكيف الحالة فيها ؟؟

— الحالة على أحسن ما يرام . فالبلاد مصممة على نيل حقوقها مهما تكن الصعوبات التي تعترضها ومتى صممت أمة على نيل حقوقها مثل هذا التصميم نالتها بلا جدال

شئون لاتينية

انتهت الينا رسالة من القدس عن اعمال غبطة البطريرك برلاسينا فقررنا عدم نشرها ما دام غبطته لا يطيق ان تنقد الجرائد اعماله

ولكن هذا لا يمنع الصحافي من الاشارة الى محتويات الرسائل التي ترده اذا لمح منها فائدة للمجموع فنقول : اشار الكاتب الى فقر غبطة البطريرك اللاتيني قبل ان يجيء لفلسطين والى عكس ذلك اليوم ، وانه كان وجه نداء الى روما شاكيا فقر اهل القدس ، وانهم يموتون في الشوارع طالبا مساعدته على انشاء مطاعم للفقراء وان فرسان القديس يوحنا في ايطاليا ارسلوا بخمسمئة ليرة انكليزية لهذا الغرض ولكن المطاعم لم يظهر اثرها بعد

وذكر الكاتب انه لما تبرع قداسة البابا بخمسين الف فرنك لمنكوبي الزلازل على اختلاف الاديان والمذاهب لم يسلم البطريرك ذلك المبلغ للجنة العليا التي تعمل تحت اشراف حكومة فلسطين بل انه تمهل طويلا ثم سلم هذه اللجنة ١٥ جنيها واحتفظ بالباقي . ثم قال الكاتب : ولولا ان قداسة البابا اوفد مفتشاً رسولياً ليبحث الشكايات واسباب التذمر التي لم تفتأ تتوالى على الحبر الاعظم من فلسطين لما خرجت بارة للفقراء من بقية المبلغ ، فلما وصل المفتش ونزل في البطريركية اللاتينية اخذ البطريرك في توزيع الاعانات المذكورة بسخاء ولكن على ألد خصومه من ابناء الطائفة ليكم افواههم عن الشكوى ، وقد أخذ غبطته يقرب اخيراً من الكهنة الوطنيين و يعدهم الوعود الجميلة اما الفقراء من المنكوبين الحقيقيين فلم يصل الى ايديهم شيء من ذلك المال

ثم ختم الكاتب مقالته طالبا من المفتش الرسولي ان يبحث في حكاية محاولة وضع اليد على اموال تراسنطه وحكاية الاستدانة من الخوري دونكل الالماني بدعوى انجاز ميتم رفات الخ

— اعلنت ادارة البرق في الحجاز انها تقبل البرقيات الصحافية بنصف الاجرة

مؤامرة القدس

أشرنا في العدد الماضي الى حكاية المؤامرة التي قيل أنها اكتشفت بالقدس اخيراً . وقد وعدنا بأن نسكت الى أن تتجلي الحقيقة خدمة للعدالة . اما وقد ظهرت هذه الحقيقة وبت فيها من قبل الحاكم فاننا نقول :

يوجد في القدس شاب من عائلة كريمة يسمى حسن صدقي الدجاني لم يتحف الله امة بمثله ! فهو شاب مبارك على نفسه وعلى عائلته وعلى وطنه ... فلم يقع شغب على الأمة إلا كان حضرته من ابطاله . ولا رأت عائلته رأيا إلا رأى عكسه ولا وجهت الامة وجهها شطر ناحية إلا ولى وجهه ناحية اخرى ثم انه لا يكتفى بان يكون هكذا بل يعمل ضد اماني البلاد في كل فرصة ومناسبة

تخيل هذا الفتى أو لفق دماغه مؤامرة اشغل بها البوليس في فلسطين ما شاءان يشغله وكان من امر هذه المهزلة القبض على عدة اشخاص وتفتيش منازل عديدة وكان الشيخ محمود افندي الداودي ابن عم هذا الولد « المبارك » من جملة المتهمين وهو رجل وجيه محترم عند الجميع ووطني غيور وقد تاجر هذا الشاب بالمسألة واشاع ان المؤامرة مدبرة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكان دليله على ذلك ان الشيخ احمد العوري الموظف بدار الايتام الاسلامية هو من المقبوض عليهم !

وراح بعض اذناب بلدية القدس يقول ان المؤامرة تتناول سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية :

ولم يفت « الموسم » صاحب جريدة فلسطين فاراد ان يعلن عن نفسه و ينبه الاذهان الى انه لا يزال كشيء يؤبه له في الوجود فتسلبط وادعى في جريدته ان المؤامرة تناولته هو ايضاً وانهم يريدون قتله . . . .

لم تكن هذه الهوسة هي الاولى من هوسات عيسى العيسى بل ان خلل الدماغ جعله يأتي منذ شهر باسمج من ذلك وهو : ان السيد نسيب البكري خطر له أن يرهب جماعة حزب الاستقلال فارسل احد العاطلين الى رام الله ليتظاهر بأنه يريد الانتقام من شكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة ! فجلس ذلك المتشرد يا... للتعدي رسمانت ان صاحب جريده فلسطين صديق البكري وصنيعته جاء في ذلك اليوم الى رام الله فلمح ذلك المتشرد برمقه بنظره فظن شراً وانه المقصود فهرول الى التليفون وخاطب ادارة البوليس هكذا :

— الو ! انا عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين هل عندكم قوة عسكرية ؟

الضابط — الان لا ! ولكن لماذا ؟

— يوجد شيء مهم ، من فضلك تعال بمن عندك الى الفندق

فجاء الضابط ولكن المسألة انقضت على لا شيء

اذن فالوسواس عند السيد عيسى لم يكن ابن وقته ، بل انه طبيعة على ما يظهر ! وهكذا فان مؤامرة القدس اشغلت الاذهان ولكن لم يشك انسان مطلقا بانها ملفقة وكان دليل الناس على تلفيقها ان حسن صدقي الدجاني له علاقة بالمسألة ! !

لقد اطلنا على القاريء ، فنريد اذن ان نوصله الى النتيجة

لقد كانت النتيجة ان ادارة الامن العام بفلسطين والنيابة العامة لم تجدا في المسألة مؤامرة ولا شبه مؤامرة بل هناك مسألة قطعة من السلاح وجدت عند احد المتهمين لما فتشت داره فاطلقت محكمة الصلح سراح الجميع وحكمت على واحد منهم بالحبس شهراً لأنه احرز قطعة من السلاح بدون رخصة !

اننا بعد هذا الازعاج للناس وازعاج الحكومة نرجو من النيابة العامة في القدس ان تسوق هذا الولد المبارك الى الحاكم لئلا يستسهل الشغب مرة اخرى و يلفق اسمج من هذه القصة ، ونرى ان للاشخاص الذين ازعجهم هذا الولد «السعيد» ان يقاضوه لابلاغه عنهم هذا البلاغ الكاذب

نحن لا نطلب هذا لردع ذلك الولد فانه لن يرتدع مطلقا بل انه سيستمر في سلوكه الى ان يقع على ام رأسه في حادثة من الحوادث التي يلفقها وعند ذلك يصحو من غفلته ولكننا نطلبه لتأديب صغار الاحلام في المستقبل

مؤتمر بال

وانهزام الصهيونية

قالت الديلي اكسبرس : لقد دام خطاب الدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني نحواً من ساعتين ودامت الجلسة حتى منتصف الليل ومما جاء في خطاب وايزمن قوله (انني اثق بشرف الوعد البريطاني) . وقبل اقفال الجلسة بقليل طلب المعارضون تمديد الوقت لكي يصل المؤتمر الى حل مرضي حاسم لأن الحل الذي عرضته اللجنة الحاضرة هو من قبيل المخدرات إذ من العبث وسخف القول أن تتبع اللجنة التنفيذية خططا موقتة لحل المشكلة الحاضرة بفلسطين اي مشكلة البطالة بين العمال . فالمعارضون لا يعتقدون ان باستطاعة اللجنة التنفيذية ان تحل المشكل بصرف مبلغ آخر فقد علمتهم التجارب ان الاموال الطائلة التي صرفت بفلسطين لم تأت بنتيجة تذكر بدليل أن ما صرف للآن يبلغ نحوا من عشرة ملايين من الجنيهات وان النتيجة هي افلاس مشين .

وقد سخر المعارضون من الاعضاء الذين اقترحوا عقد قرض لفلسطين لان القرض يتطلب دولة تتكفله وهيأة سياسية معترفا بها تتضمن دفعه وانى للصهيونيين ذلك . واقترح أحد الاعضاء ان توحد صفوف اليهود وان يضم الى المؤتمر الصهيوني خاصة أعضاء من اليهود اللاصهيونيين وفي هذا فوائد جلي اهمها ازدياد الاموال والتبرعات وقد اعرب الدكتور وايزمن عن موافقته على هذا الاقتراح وقال انه توفق الى اقناع المثري اليهودي (اللاصهيوني) الاميركي المستر مارشال وطلب منه ان يساعد المشروع وسيرسل لجنة محايدة لفلسطين لكي تدرس الحالة الحاضرة وتقدم تقريرها الى المستر مارشال هذا . فرفض المعارضون هذا الاقتراح بكل شدة لانه مناف لرغائب الصهيونية فقبوله يعد اعترافا منهم بالفشل والنزول عليه يؤول على الصهيونية بأوخم العواقب منها ان فلسطين ستكون بفضل هذا الاقتراح عرضة للبيع الى اعداء الصهيونية وكفى بذلك خذلانا .

و بعد منتصف الليل وقف الدكتور وايزمن مبينا سياسة اللجنة في المستقبل وكان الموقف هائلا اشترك فيه نحواً من (٨٠٠) عضو صهيوني ونحواً من (٢٨٠٠) زائر . ومما جاء في خطاب وايزمن قوله ان دولة عظيمة كدولة بريطانيا لا يمكن أن ترجع عن وعدها التي وعدته لليهود فاذا تذمرنا من الحالة الحاضرة او رأينا أن الامور لا تجري حسبما نرغب ونريد فنحن لا نتذمر من بريطانيا ولا نرمي التبعة عليها بل اللوم كل اللوم على غيرها من الدول المتدينة . فتفسيرنا نحن الصهيونيين للفظة الانتداب هو غير التفسير الذي تفسره بريطانيا (وهنا يوجد تناقض) ولكن ليس في وسعنا الآن أن نخاصمها او ان نناقشها الحساب . اجل ! لقد صرفت اللجنة الحاضرة عشرة ملايين من الجنيهات في سبيل تمكين (٢٧٠٠٠) مهاجر بفلسطين ونحن نسلم أن هذا المبلغ هو جسيم ولكن الذنب ليس ذنب اللجنة فاستعمار الاراضي بفلسطين يكلف اموالا جسيمة بسبب الخصومة السياسية التي تحاكيها اني توجهنا. وأني علي يقين أن الحالة السياسية بفلسطين ستتغير يوما ما

ولا اشك قط ان بريطانيا ستنفذ برنامج الصهيونية بحذافيره . بعضنا يلوم اللجنة الحاضرة ويشدد عليها النكير ولكن ما ذنب اللجنة اذا كانت فلسطين فقيرة ذات اراض صخرية ليس بها سوى نهر واحد وهو نهر الاردن وما هو الاردن اذا قيس بنهر الرين فليس أمامنا والحالة هذه الا خطة واحدة وهي أن نوحد صفوفنا وان نضم اللاصهيونيين من اليهود الينا ثم جلس الدكتور وايزمن بعد ان اثر بفصاحته وذلاقة لسانه تأثيراً حسنا . غير انه لا يسع كل مطلع على الحقيقة الان يسلم بأن الصهيونيين قلقون متشاءمون وانه ليس لدى وايزمن أو خصومه حلا مرضيا للمشكلة الحاضرة .

وزبدة القول أن الصهيونيين في هذا المؤتمر قد انقسموا قسمين قسم يريد ان يضم الى الهيئة الحاضرة الصهيونية اعضاء من اللاصهيونيين وذلك بأن يضحي الصهيونيون شيئا من مبادئهم الاساسية اهمها ان تصبح الصهيونية هيأة تجارية استعمارية بحتة لا دخل للسياسة فيها وقسم آخر ينكر ذلك أشد انكار و يهجنه كل التهجين . ولو سلمنا جدلا بفوز القسم الاول فلا يمكننا أن نضمن لهم ان يحصلوا على شيء من المساعدات المالية من اليهود اللاصهيونيين في الآونة هذه حيث الحاجة الى المال ماسة . هذا وانه قد تشكلت هيئات سرية في المؤتمر لكي تفكر في خطط مفيدة تنجي الصهيونية من ورطتها وتنقذها من اضطرابها وستذيع هذه اللجان تقاريرها غدا او بعد غد ، وسأبعث لكم بترجمة هذه التقارير اذا نشرت .

ثم قالت الديلي اكسبرس في عدد آخر :

لقد انسحب المستر وايز الزعيم الصهيوني الاميركي من المؤتمر بعد جلسة حادة وانسحب على أثره جميع الاعضاء الاميركيين وذلك على أثر خلاف حدث في جلسة البارحة المسائية حول الازمة الحاضرة بفلسطين ويقال ان الدكتور وايز سافر الى باريس في طريقه الى اميركا :

(ووردت اشارة برقية تشعر بأن وايز سافر الى اميركا على الباخرة (اولمبيك)

وقد استولى الرعب والفزع على المؤتمر بسبب هذا الانسحاب الفجائي خصوصا لان للدكتور وايز تأثيراً عظيما بين اليهود الاميركيين وقد يؤدي انسحابه هذا الى قطع المساعدات المالية التي ترد من اميركا والمؤتمر يبذل أقصى جهوده في اقناع الدكتور وايز واسترضاء خاطره و يقال انه قد تشكلت لجنة خاصة لكي تجد وراء الدكتور وتحمله على العدول عن عزمه .

وأقل ما يقال في هذا الانسحاب أنه سوف يؤدي الى قطع ستين بالمائة من دخل الجمعية الصهيونية وذلك قيمة ما يرسله يهود اميركا الى الجمعية .

وتدور على الالسنة الآن اشاعات عديدة حول انسحاب الدكتور وايز ولكني فهمت من مصدر يوثق بصحته ان انسحاب الدكتور ناجم عن خلاف بينه وبين المؤتمر حول الادارة الصهيونية بفلسطين فالدكتور يرى أن المصلحة تقضي بأن تكون هذه الادارة مستقلة محايدة لا علاقة لها بسياسة الصهيونية وان تحتوي على ثلاثة اشخاص فقط وهم : اولا محام يهودي ، ثانيا متمول يهودي ، ثالثا الكولونيل كيش والدكتور وايزمن .

غير ان الشيوعيين يقترحون ان يضم الى هؤلاء الثلاثة عضو رابع يمثل حزبهم ولكن وايز يرفض هذا الاقتراح زد على ذلك ان الاعضاء الارثوذكس من اليهود لا يوافقون على مرشحي الدكتور وايز ، وان الكولونيل كيش ووايزمن يقترحان ان ينضم الى هذه اللجنة الثلاثية التي يريدها الدكتور وايز اربعة اعضاء أخر يشرفون على المجرى السياسي بفلسطين على ان يكون شغلهم الرئيسي كتابة مذكرات الى الحكومة البريطانية يطلبون فيها تحسينات بسياسة فلسطين ومساعدات أخرى . ويأبى الدكتور وايز ان ينزل علي اقتراح غير اقتراحه ولما لم يصل المؤتمر الى نتيجة انسحب الدكتور وايز يتبعه زملاؤه الاميركيون . ولم يصلنا حتى الساعة قرار رسمي بهذا الخصوص وجل ما في الامر ان الجلسة قد اقفلت فجأة وان اكثرية الاعضاء تريد حل هذا المشكل حلا نهائيا فهم يخشون عاقبة هذه الفوضى المنتشرة ويخافون من تأثيرها السيء على الحركة الصهيونية والكل هنا يردد أن الموقف يتطلب رجالا فذاً وزعيما قوي الشكيمة كي يخرجهم من ورطتهم وينقذهم من هول هذا الموقف الحرج و يخط لهم حلا لهذا المشكل ولكن انى لهم هذا الرجل

وستكون النتيجة ان سيعين رجال لا يقيم الناس لهم وزنا ، رجال غير قادرين على مسك ازمة الامور ، عاجزون عن جمع المال اللازم و يخشى أن يقع حادث آخر فيكون ضربة قاضية على الصهيونية

(تعريب مراسل الشورى في لندن)

معلم بربرة

كتب الينا من المجدل ان معلم مدرسة قرية بربرة شوهد يوم ٤ ربيع الثاني على شاطي البحر يتناول شيئا اصله من العنب ....

فهل لادارة معارف فلسطين ان تفتح عيونها قليلا ؟ ...

عبد الرحمن بك عزام

في اميركا الجنوبية

«يذكر القراء ان عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المشهور قد سافر الى البرازيل ليمثل البرلمان المصري في المؤتمر التجاري البرلماني في ريو دي جانيرو وقد قالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل في هذا الصدد ما يلي» :

وقد سرنا بنوع خاص اشتراك مجلس النواب المصري في المؤتمر في شخص النائب الحر الجريء والعربي الصميم الذي طالما دافع عن القضية السورية وكان لا يزال من اكبر انصارها الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الذي شاء قبل سفره من مصر ان يكسب قلوب المهاجرين بعبارة مؤثرة قالها للوصيف الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء جوابا على عبارة قالها له عند الوداع وهي : «أعانك الله على هذه السفرة الطويلة المملة » — « كلا لانني سأجتمع باخواني ابناء العرب المهاجرين» ولكننا نؤكد للنائب الكريم ان قلوب المهاجرين له قبل هذه العبارة المشبعة بروح الاخلاص والتي تزينها البساطة الدالة على صدق الشعور . فهو بصفة كونه مصريا أخ لكل سوري فكيف به وهو من محبي سوريا والمدافعين عن حقوقها والراغبين في خيرها وسعادتها

لم نعلم بعد اذا كان النائب الكريم قد وصل العاصمة ولكننا سنعلم بعد حين قريب واننا واثقون من انه سيكون محل احترام واكرام اخواننا في ريو دي جانيرو وسيزور سان باولو حيث يرى الجالية السورية مستعدة للاحتفاء به ولكن على قدر طاقتها لا على قدر استحقاقه الا من حيث الود والعاطفة الصادقة

ومما يوجب علينا المغالاة ما أمكننا في اكرام النائب المصري الكريم هو القيام ببعض الواجب نحو المجلس النيابي المصري الذي أيد حق الزعيم الشهبندر بالبقاء في مصر على الرحب والسعة على رغم مساعي السفير الفرنسوي لإخراجه منها فضلا عن ان الدكتور شهبندر كتب الينا بذلك . وها اننا موردون نص كتاب الاستاذ محمد علي الطاهر وكتاب الدكتور

— ١ —

مصر في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٧

حضرة الزميل الفاضل والوطني الغيور الاستاذ رشيد افندي عطية أدامه الله

سلاما وتحية ومصافحة عربية من العالم القديم الى العالم الجديد وشوقاً كثيراً . أما بعد فان الشورى وصاحبها يتقدمان بهذه التحية الخالصة الى فتى لبنان ورجله الرشيد

ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام احد سراة مصر ونوابها في البرلمان الذين يخدمون القضية السورية أصدق الخدمات قد أزمع السفر الى البرازيل غداً مندوبا عن المملكة المصرية في المؤتمر البرلماني الذي سينعقد عندكم قريباً

و يسمني إن مثل هذا الرجل الكبير يستحق ان يلقى اكراما واجلالا بالنظر الى ما أشرت اليه من خدماته نحو الديار الشامية من العريش الى قمم جبال طورس . ومما اذكره لكم ان عبد الرحمن بك لما ودعني وقلت له أعانك الله على هذه السفرة الطويلة المملة قال كلا لانني سأجتمع باخواني ابناء العرب المهاجرين . عند ذلك شعرت باعتزاز عظيم بكم ايها الاخوان الذين هجرتم ديار الظلم الى حيث رفعتم منار الاسم العربي في اقصى الارض

والذي اتوقعه ولا اشك فيه هو ان هذا النائب البرلماني المصري سيجد كما قال بين اخوانه ابناء العرب في البرازيل مدة اقامته القصيرة اهلا بأهل واخوانا باخوان

وها انا اترقب انباء حفاوتكم به لنعتز نحن اخوانكم ونفاخر حفظكم الله وفتاكم الاغر الباسل المجاهد راجياً ابلاغ تحيتي الى الزميل الجليل الاستاذ ضعون واقبلوا اصدق التحية وفائق الاحترام من أخيكم

الامضاء : محمد علي الطاهر

— ٢ —

حضرة الأخ الفاضل رشيد افندي عطية المحترم

اطلعني الأخ الفاضل محمد علي الطاهر على رسالته اليك فاتخذت هذه الفرصة السانحة لاقريكم سلامي وتحياتي واهنيكم على مسلككم الوطني في « فتى لبنان » الباهر انكم وانتم في العالم الجديد في هذه التطورات السياسية التي يحتاج اليها الوطن لا غرو انكم كنتم في مقدمة المؤيدين للمناهج الوطنية المقدرين المجهود حق قدرها . ومن دواعي سروري ان الفت نظركم في رسالتي هذه الى الاخ الوطني المغوار عبد الرحمن بك عزام القادم الى البرازيل باسم حكومة مصر لحضور المؤتمر النيابي فان لهذا الاخ مواقف للجهاد للبلاد العربية باهرة وقد اظهر من العطف على سوريا والعراق ما قصر دونه كثير من الزعماء المعروفين في هذين القطرين فالرجاء كل الرجاء ان يلاقي من ابناء سوريا ولبنان في المهجر من الحفاوة والاكرام ما يستحقه كل وطني حر ممتاز مثله . وان الاقطار الثلاثة هذه يعني سوريا والعراق ومصر هي اقطار اشقاء ذات ثقافة واحدة وحضارة متقاربة وغايات في الحياة لا يختلف بعضها عن بعض وتوحيد جبهاتها أدبياً يقوي نهضتها

اعذروني على هذه الملاحظات لان المستضعفين هم في حاجة الى جمع الكلمة امام هذا التيار الاستعماري الجارف . وفي الختام أرجو ان تهدوا سلامي للاخوان الوطنيين الصادقين ودمتم لاخيكم

الامضاء : عبد الرحمن شهبندر

(الشورى — اننا نرقب البريد التالي بفروغ صبر لنورد عنه اخبار الأخ عزام بك بيض الله وجوه المهاجرين الذين بيضوا وجه وطنهم على الرغم من بعدهم عنه)

اخبار فلسطين

في سبيل بناء مدينة

« أرشليم في ١٨ — دفعت اللجنة الفرنسية لحكومة لبنان عشرين مليون فرنك لاعادة بناء راشايه التي تهدمت اثناء ثورة الدروز — ر»

(الشورى — هذا خبر نقلناه على غرابته عن احدى الزميلات بنصه وعنوانه و بما احتواه وتضمنه من خطأ ومن غلط

اولا أن العنوان يجب ان يكون « اخبار لبنان » لا فلسطين . ثانيا ارشليم تكتب بالواو هكذا « اورشليم » ثالثا ان راشايه تكتب هكذا « راشيا » رابعاً ان الثورة ما كانت درزية بل كانت ولا تزال سورية

بقي هناك شيء . وهو عبارة وردت في التلغراف « دفعت اللجنة الفرنسية » الخ والحقيقة أنه لا يوجد شيء في الدنيا اسمه لجنة فرنسوية تعطي لله تعالى عشرين مليونا . بل ان لجنة التعويضات في حكومة لبنان خصصت هذا المبلغ من اموال جمارك لبنان لتعمير بلدة راشيا

ان معظم الاخبار التي تذيعها هذه الشركات البرقية كروتر وهافاس وسنترال نيوس مبنية على الكذب والوهم والتضليل)

غرف الأم الحنون

انفردت الحكومات الفرنسوية التي تسيطر على بلدان وأقطار غير فرنساوية بانشاء ما يسمونه الغرفة السوداء . ومن ذلك غرفة من هذا النوع في بيروت .

ومهمة هذه الغرف فتح الرسائل الصادرة والواردة الى اشخاص لم يتشرفوا بسمعة الاخلاص للأم الحنون وخيانة الوطن ، فبعد الاطلاع على تلك الرسائل واخذ الصور الفتوغرافية عن المهم منها تعاد الى ما كانت عليه وقد تسلم الى اصحابها

وجريدة العهد الجديد في بيروت تعد من هذا الفريق الموسوم بتهمة عدم حب الأم الحنون وعدم الافتتان بجمالها ، ولذلك فان المتغلبين على سورية يفتحون ما يردها من الرسائل !

وقد شعرت جريدة العهد الجديد بهذه الجناية ، جناية الاعتداء على حرمة البريد ، فارادت أن تحتج ولكن الاحتجاج غير جائز في نظر الشياطين الذين خربوا سورية ونفروا اللبنانيين فكتبت كلمة توجه فيها انظار القائمين بامر الغرفة « الملعونة » الى الحيطة عند اعادة الصاق الرسائل لان الصمغ الذي يستعملونه هو من النوع الرديء ، وانه صار يلفت الانظار الى ان الرسائل تفتح !!!

جريدة فلسطين

اكاذيبها ومغالطاتها وغدرها

كانت اعداد الاسبوع الماضي من جريدة فلسطين من أشد ما صدر منها سفاهة وقحة بل أشدها في سب صاحب جريدة الشورى

أما زيادة جنون جريدة فلسطين فهذا في مصلحة الامة بلا شك حتى لا ينخدع في البلاد من ينخدع بها ، وأما شتمها ايانا فهذا مما لا نتعرض له ولا نلتفت اليه بل نترك تقديره والحكم فيه للفلسطينيين انفسهم . لذلك ستتناول اكاذيب جريدة فلسطين ومغالطاتها ليتيقن الناس أنها اصبحت لا قيمة لها ولا لما تكتبه وهذا بيت القصيد في المسألة

(١) كررت جريدة فلسطين اتهام جمال بك ومنيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية بالبلشفية فطالبناها بالبرهان فسكتت ، فلما كان ذلك قالت جريدة الجامعة أن المرحوم رفيق جبور رئيس التحرير السابق لجريدة فلسطين كان من زعماء الشيوعية (وكان قد حبس بسببها في مصر ثم ابعدته الحكومة المصرية عن بلادها) وان عبد الغني السكري المحرر بجريدة فلسطين قد سافر الى روسيا موفداً من قبل الحزب الشيوعي اليهودي بفلسطين !

(٢) وكتب تدل فيها يحرض الفرنسويين على مطالبة الملك ابن سعود باخراج المجاهدين من القريات او نزع سلاحهم .

(٣) ونشرت جريدة فلسطين لهذا المجرم أن الثوار تركوا القريات في هذا الاسبوع ولكن الحقيقة أنه لا أصل لهذا الكذب

(٤) وذعرت فرنسا من خبر الحركة التي اذاعتها البرقيات من قيام سلطان باشا الاطرش فقام بعضهم في مصر وفلسطين يكذبون الخبر بغضاً بالاستقلاليين . وقامت فرنسا من جهة اخرى بمنع المقطم والسياسة من دخول سورية ولبنان عقابا لها على نشر الخبر المذكور و بتعطيل جريدة الحضارة لانها اقتبسته عن المقطم والسياسة

(٥) ونشرت جريدة فلسطين أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى افتى بأن من يقاطع جريدة فلسطين يدخل الجنة ! فهل سمع الناس باشد من هذه السفاهة وهذا الكذب الدنيء !

(٦) كانت جريدة فلسطين قد ادعت انها لم تكتب ما يجب عن الشهداء ثم صارت تنشر بقائل خبيرة بعض الشذرات عنهم كالضابط المجاهد صادق المغربي والمجاهد الباسل ابراهيم صدقي مع ان قراء الشورى يذكرون اننا كتبنا عنهم فصلا مشبعاً من قلم زعيم معروف

(٧) ونشرت جريدة فلسطين ان السيد اسماعيل الطوباسي خطب ضد سماحة رئيس المجلس الاعلى في موسم النبي روبين وان ذلك كان أمام سماحة الرئيس فكتب السيد الطوباسي الى جريدة الجزيرة يقول ان ذلك لا اصل له وان جريدة فلسطين كاذبة . وقالت الجزيرة تعليقاً على ذلك ان الطوباسي افندي اخبرها بانه ارسل التكذيب الى جريدة فلسطين حسب الاصول الصحافية ونص القانون فوعدت بنشره ولكنها كذبت ولم تنشره !

(٨) وارسل السيد تيسير ظبيان الى صاحب فلسطين رسالة خصوصية لا للنشر ولا للاقتباس فغدر صاحب فلسطين بمن وثق به و نشر من الكتاب قطعة سودت وجه تيسير افندي أمام الدكتور شهبندر واخفى بقية ما في ذلك الكتاب من صفع له واستنكار لاعماله !

شهادة . . .

جاءنا من يافا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة «الشورى» الغراء

ان جمعية الشبان الاسلامية بيافا تستنكر المطاعن البذيئة التي توجهها جريدة فلسطين في كل عدد من اعدادها الاخيرة الى المجلس الاسلامي الاعلى والى سماحة رئيسه . وترى في هذا التهجم ، البعيد عن الادب ، على اكبر مقام اسلامي في البلاد اهانة للمسلمين يجدر بالعقلاء من المسلمين والمسيحيين معاً ان يتلافوا آثارها . وهي تعتقد من جهة اخرى ان المسيحيين جميعاً وأصحاب الرأي والمكانة فيهم بوجه خاص لا يمكن أن يرضوا عن هذه الخطة التي اتخذتها الجريدة المذكورة ولا عن أي عمل فيه ادنى مساس بشعور اخوانهم المسلمين وعواطفهم

٢ اكتوبر ٩٢٧ (الختم)

اخبار البلاد المنكوبة

الرملة في ٤ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

بلاغ الحكومة

لقد كان لفتح باب الاقراض تأثير الحسن الا ان المبلغ المقدر لذلك دون القليل . وقد وضعت له الحكومة الشروط اللازمة . ونظن ان سبب قلة المبلغ هو اعتقادها بحسن حال البلاد ! كما كانت تذيع مراراً في مجلس جمعية الانتدابات ... وان ليس باحتياج للقرض الا النادر مع ان الجميع تقريبا محتاجون ويكفي للدلالة على ذلك : الاحصاء الذي أجرى على النقود المصرية بجميعها الموجودة في فلسطين وهي جل ما يتعامل به الاهالي فكان مقدارها مليون ور بع تقريبا من الجنيهات .

منكوبو الرملة

لقد قضى الامر وتوفقت ادارة الاشغال لان تضع رسم منازلهم في قطعة الارض المعينة على خريطة كانت غاية في الجمال والحمد لله وقد بدىء بتنفيذها بكل تأن و برود !

واذكر بهذه المناسبة قول احد الصعاليك وهو ان الانكليز ليسوا باذكياء ولكن برودهم هو الذي يكفل لهم مختلف الحلول لكل مسألة ومشكلة !

منكوبو اللد

لم يتم أمر بناء تخاشيبهم للآن مع ان البدء كان من مدة ليست بقليلة . وقد فهمت عن مهاجرة من جسنت حاله منهم الى يافا وغيرها من المدن الكبيرة اما الفقير المعدم فليس له بيت في الوقت الحاضر الا ستائر من الاكياس الخلقة او صفوفا من التنك البالي الذي يجده بين انقاض البلدة . رحم الله اهل اللد وألهم الحكومة التي انتدبت لتدينهم وتحسين حالهم العمل بما يرضي الله ...

دائرة الاشغال والمحال الاميرية

رأينا ان ادارة الاشغال قد اهتمت لكلمتنا السابقة فبدأت في التعمير اللازم للمدارس والمحال الاميرية مستخدمة لذلك العمال اليهود باجر لا يقل عن ربع جنيه تقريبا لسبع او ثماني ساعات .

أما ابن العرب فتشغله وقت اعياد اولئك باجر لا يزيد عن ١٥ قرشا لثلاثة عشر ساعة . وامر هذه الادارة معلوم عند كل الناس وليس لها الا حسنات معدودة اهمها :

١ — وضع المناقصات العمومية في البلدان اليهودية فقط .

٢ — اجبار العربي ان يستخدم ٨٥ في المائة من عماله من اليهود ان اراد اخذ اى مقاولة كانت وان يضع سعراً للشرقيين اى العرب وآخر للاوروبيين اي اليهود لانهم يفترقون عن بعض بنشر روح الشيوعية فى البلاد

٣ — صرفها مئة جنيه لعمل لا يستحق عشر ذلك وهكذا من البلادة فى العمل والغش فيه من قبل المتعهد الذي يعرف كيف ومن اين تؤكل الكتف !

اما المعارضون فى البلاد فمع انهم يعرفون كل شاردة وواردة عن هذه الدائرة او غيرها واكثرهم من متعهديها الا انهم يفضلون الاشتغال من الآن في انتخابات المجلس المقبلة ولذلك تراهم يتنقلون من جهة لاخرى وقد مر بالرملة الشاب « المهذب » الذي شحذ بعض السكارى للمجلس الاعلى بصفته عالما من علماء الامة حسن صدقي الدجاني وعند سؤاله عن المؤامرة التي دبرها المجلس واللجنة التنفيذية عليه افاد بان ابن عمه هو الفاعل ! ولا رحم الله ابا رغال ....

المعارف في الجنوب

لقد وكل امر ادارة مناطق غزه والخليل وبئر السبع لحضرة الاستاذ الفاضل عفيف افندى العطموط كمساعد لمفتش اللواء الجنوبي وقد اظهر افاضل غزه ارتياحا تاما لاعماله وحزمه كما اننا بدورنا نطلب من جميع ارباب الصحف ان يتركوا الوطني وشأنه عند بدئه بعمل جديد مدة مناسبة ليتبين شره من خيره

المحصولات .

لقد كان الموسم في هذا العام جيداً جداً والاسعار كذلك فلا بأس بها . ويلاحظ ايضا ان البرتقال تحسن كما ان عادة الضمان قد تركت ولا يشتري به التجار الا بالصناديق

الغرب والشرق

« القى الاديب الشهير السيد خالد بن محمد الفرج هذه القصيدة الفريدة في نادي الكويت قبل ان غادرها الى القطيف »

الغرب قد شدد في هجمته   والشرق لاه بعد في غفلته
وكلما جد باعماله   يستسلم الشرق الى راحته
فيجمع الغربي اشتاته   وذاك مقسوم على وحدته
وذاك يبني العلم في بحثه   وذا يضيع الوقت في حيرته
يستجمع الغرب قواه لكي   يستعبد العالم في صولته
فطوق الارض بقضبانه   وقر النائي بسيارته
طبق سطح الارض اسطوله   وامتلك القعر بغواصته
وذلل الريح بطياره   واستنزل الاعصم من قنته
وغاص في العلم واسراره   فاستخرج المكنون من علته
ولم تف الأرض باطماعه   حتى غزا الافلاك في فكرته
مصالح العالم من نهبه   وساكنوا الاقطار في سخرته
والشرق ! ويح الشرق من جهله   ران على الاجنان في ظلمته
وكلما زاد به جهله   وهى به الاحساس من علته
يعلل النفس باجداده   وباليات المجد من دولته
ويقرع المدفع اسماعه   فيطربه العود في نبرته
وان دهاه الغرب في بأسه   فالمقتضى التفريج من ازمته
بكلف الاقدار اسعاده ،   يحلم بالآمال في رقدته
كآكل الافيون يسري به السـم   ويسترسل في لذته
ارهقه الضرب بويلاته   واستنزف القيراط من ثروته
اين يفر الشرق من بطشه   وكيف ينجي النفس من ربقته
لا الجو ينجيه واني له   وهو بطيء السير في مشيته
وكل شرقي على وجهها   يحس بالآلام في بقعته
فالهند قد ضجت ملايينها   من امتصاص الغرب مع قسوته
والصين مع تخدير اعصابها   آلمها المبتص في عضته
ومستقل الشرق في عزه   كمستذل الشرق في ذلته
لا فرق فيه غير عنوانه   كلاهما يشقى « بوضعيته »
منقسم حتى على نفسه   مشتت الاوصال في اسرته
يجني به البعض على بعضه   جهلا ويخشى الاخ من اخوته
مكن للعادين من نفسه   بحله المجموع من حزمته
هذي بلاد العرب في ضعفها   لا يعطف الجار على جيرته
في كل شبر دولة تاجها   كصاحب التمثيل في جوقته
يلعب في تيجانها ضدها   كلاعب الشطرنج في رقعته
وهذه الدولات مجموعها   احقر ان يعتد في كثرته
كيف وقد اصبح حكامها   قد استقل الكل في بلدته
لكنها لو جمعت لقمة   قد تتعب الماضغ في مضغته
يا قوم ان الداء مستأصل   فينا سيفني الجسم من وطأته
فنحن كالمجذوم اعضاؤه   تفصلها الادواء من جثته
فقد قضى الله على مسقط   فاضطرب السيد في ذروته
وهذه البحرين مغلولة   يقودها الجهل الى حفرته
يخنقها الغربي في كفها   و باسمها يستر من سوءته
يظلم باسم العدل سكانها   يسومها الخسف بوحشيته
ما قيصر الطاغي على ظلمه   اقل ظلما منه في سطوته
فقيصر يسأل عن فعله   وذالك لا يسأل عن فعلته
ان كان خيراً فهو فعاله   او كان شراً فهو من طغمته
طغمته اجهل سكانها   يجلبها المتصبي في شهرته
والكل في منصبه آلة   يديرها الغربي من سدته
آها من الجهل وآفاته   والويل للجاهل من سقطته
جارتنا ترقى الى اسفل   بمظهر التمدين أو صبغته
مجالس الاعمال اسمية   لا تصدر الحكم بلا رغبته
ومصدر العدل وقانونه   ارادة الغربي في فكرته
دماغه القانون في حكمه   وقوله الفصل على علته
والويل للحمر الاولى الذي   يشعر بالواخز من ابرته
ياقوم في احوالنا عبرة   فليقم النائم من رقدته
فمن تعدى باخي صحوة   حتما تمشي بي في ليلته
وكلنا ينشد في سره   ما قاله الشاعر في حكمته :
(من حلقت لحية جار له   فليسكب الماء على لحيته)
الوقت قد دار بدولابه   ونحن لا نعبأ في دورته
فحالنا الآن على حالها   مذ كان هذا القرن في جدته
تدور لكن دوران الرحى   والناس كالمرتج في سرعته
والغرب لا يسمع صوتا لنا   ان لم يك المدفع في نبرته
لا يدفع الغرب سوى بأسه   أو قوة تسمو الى قسوته
اولا فان لم نجتمع عاجلا   ونحصر العنصر في وحدته
ستأكل الهرة اولادها   و يحصل القط على حصته
فحسبنا الإسلام من جامع   ونحن من يعرب في دوحته
يحمي كيان القوم اجماعهم   اولا فارسلهم الى رحمته

الكويت   خالد بن محمد الفرج

اخبار الحجاز

— وصل الى مكة اربعون طالباً للعلم جاءوا من البلاد النجدية

— نشرت الجريدة الرسمية للحجاز نص المعاهدة البريطانية السعودية والمراسلات الملحقة بها

— تألف شركة في مكة للعناية بالامور الاقتصادية برأسمال قدره ٥٠ الف جنيه وقد ابتاع بعض اعضاء البيت السعودي الكريم من اسهم الشركة بما قيمته ٥ الاف ليرة

— اقام جلالة ابن السعود مأدبة في جدة دعا اليها كبراء البلاد والقناصل والحكام

— يتأهب ٢٥ الف جاوي للمجيء الى مكة وهم من الذين لم يجدوا اماكن في البواخر في الحج الماضي

— اصدر جلالة الملك ابن سعود امره بتأليف مجلس ادارة لجدة فتألف من السادة المشايخ عبد الله الفضل ، سليمان قابل احمد الهزازي محمد صالح باناجه .

— ارسلت لجنة مكة لاعانة المنكوبين بالزلازل بقية ماجمعته من الاعانات الى سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

مُتفرّقات

تأبين سعد باشا

في العراق

قالت زميلتنا الغراء الاستقلال البغدادية في عددها الوارد الينا بالبريد السريع مايلي تحت عنوان « تأبين سعد » :

« قدم حضرات المحامين علي محمود وعمر الحاج علوان واحمد الراوي وابراهيم الواعظ وناجي الزهاوي بيانا الى مقام المتصرفية بشأن اقامة حفلة تأبينية لسعد باشا زغلول لمرور أربعين يوما على وفاته وقد عينوا للحفلة يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧ المصادف يوم الجمعة وخصصوا رويال سينما محلا لها . وعلى هذا الترتيب ستكون حفلة مصر والعراق في يوم واحد ، ففي ذلك اليوم تبث القاهرة دار السلام احزانها والامها ، وتعرب دار السلام للقاهرة عن اسفها على ضياع تلك الشخصية النادرة المثال والتي كانت وستكون فخر العرب الى الابد . وستلقى فيها خطب وقصائد تسيل حزنا وغما على احتجاب ذلك البطل العربي وراء سجف الابدية فلينتظر العراقيون يوم ٧ اكتوبر !

نفي اشاعة

اشيع في العام الماضي اني نائب عن الحجاز في ايطاليا ، ويذيع البعض اني و بعض اخواني ندعي النيابة عن الحجاز في مصر ، والحقيقة هي اننا لسنا نوابا عن الحجاز وانما انا واخواني نخدم القضية العربية وعلاقاتنا مع الحجاز وجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها علاقات صداقة واعتقاد بجلالته انه يعمل لصلحة العرب فنحن نخدم القضية العربية باي زمان ومكان ، حيث كنا ووجدنا   خالد الحكيم

طبيب صحة طولكرم

حمل الينا البريد رسالة مؤثرة تحمل شكاية تلك البلدة من الدكتور فريد حداد . ففيها انه يتدخل في شؤون الاهالي الحزبية ويكثر من مصاحبة القائمقام في روحاته وغدواته الى القرى ليظهر أمام القرويين بمظهر الآمر الناهي ثم تدخله في أمور دوائر الحكومة والظهور بمظهر المسيطر على البرق والبريد والحل والعقد عند الحاكم والبوليس ، والنفوذ في دوائر البلدية والطابو وانه الكل في الكل في طولكرم . ثم ذكر الكاتب ان الفلاحين يرهبون بأسه ونفوذه فيتقدمون اليه بسائر انواع الزلفى اعتقاداً منهم أنه كل شيء في حكومة طولكرم . ثم ختم الكاتب رسالته قائلا . ان حضرة الدكتور اتخذ جريدة الزمر لسانا له وترجمانا : وانه يقابل حركة التذمر زاعماً أن الحركة ضده ناشئة عن « تعصب » والحقيقة ان التعصب ليس من الاهالي بل منه هو والدليل على ان التعصب ليس من الاهالي أنه لما غادر طولكرم وديع بك العيساوي وجبرا افندي الغندور وتيودر افندي عبود وفيليب افندي مطر وغيرهم من الموظفين المسيحيين أقام لهم الاهالي حفلات التوديع تقديراً لاعمالهم فنحن باسم وطنكم التعس نرجوكم رفع اصواتنا بالشكوى من هذه الحالة لعل حكومة فلسطين تنظر فيها بعين العدل والانصاف والسلام

منع التسول في القاهرة

اصدرت محافظة مصر قراراً باضافة الجهات الاتية الى الجهات الممنوع التسول فيها بمدينة القاهرة وهي قسم مصر القديم : شارع ماري جرجس ، شارع جامع عمرو : ميدان عمرو شارع مصر القديمة شارع ابو سيفين الروضة والمقياس

فنحن ننشر هذا الخبر مستغربين وضعه اشد الاستغراب ذلك لأن التسول ممنوع في جميع الحكومات ومنها مصر فكيف تحدد حكومة القاهرة الاماكن التي لايجوز التسول فيها فهل معنى هذا ان التسول يباح في الشوارع الاخرى ؟

ثم نريد ان نسأل المحافظة هل هذه القرارات وضعت ليقال انها وضعت ام انها تقصد تنفيذ منطوقها ؟ اذا كان الاخير فاننا نقول لها بصراحة تامة ان جميع قراراتك في هذا الباب وغيره لاتزال وستظل مثل الحبر على الورق او هو اياه . . .

اخبار نابلس — لمراسل

— انتقل الى الدار الباقية يوم الاحد الماضي العالم الشهير المحدث الشيخ مصطفى الخياط فعز نعيه على الجميع لما اتصف به من العلم والفضل ومما يذكر عنه رحمه الله انه كان يحترف التجارة بعيداً عن الوظائف ومنازعات الناس اسكنه الله فسيح جنته وعزى العلم وآل الخياط الافاضل على فقده

— انتقلت الى الدار الباقية والدة الاديب الفاضل راغب افندي شاهين رحمها الله وعزى آلها الكرام

— كان العمال يهدمون جداراً في الطابق العلوي من دار حيدر بك طوقان فانهار عليهم فقتل ثلاثة وهم حسن الشامي وزهدي جاموس وكامل شعبلو رحمهم الله جميعاً . وقد جرح محمد الصابر وحسن مبروك اتم الله عليهم الشفاء

— ان نابلس الان في حالة يرثى لها وليس من جديد فيها إلا سوء حالة المنكوبين والكل منكوب خربت دياره فهناك الهدم وانهيار الدور فلا بيع ولا شراء ، ولا افراح ولا مواسم

— كان السيد فارس الزاغة ممن نكبوا بالزلزال وعاشوا في الخيام فتقدم اليه السيدان طاهر وجودت الخياط قطعة من ارضهما ليقيم عليها كوخاً لمدة ٣ سنوات بدون اجرة فقابل الجميع هذا العمل بالشكر

العيون الحمراء

يظهر ان عيون اخواننا ابناء سورية في البرازيل اشد احمرارا في وجوه الفرنسيس من جميع العيون الحمراء التي تصوب سخطها على مدمري سورية

يدلك على ذلك انه لما زار الاسطول الفرنسوي مواني البرازيل واندست طائفة من اخواننا الموارنة بين الفرنسيس الذين اشتركوا مع القنصل في تكريم اميرال الاسطول مدعية انها تمثل السوريين نهضت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو وارسلت الى الاميرال التلغراف التالي وهو :

« الرابطة الوطنية السورية التي تمثل رأي الاحرار السوريين في هذه البلاد تتشرف باعلامكم ان الافراد اللبنانيين الذين ينوون مشاركة الجالية الفرنسوية بالحفلة الاكرامية التي ستقام لكم في هذه الحاضرة لايمثلون أبداً جاليتنا التي تحتج بكل صراحة على الاحتلال الفرنسوي ولا يجوز لاولئك الاشخاص ان يمثلوا سورية فانهم لا يمثلون سوى انفسهم والاعراب عن شعورهم الخاص وقد روت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو ان بعض اللبنانيين الذين لبوا دعوة القنصل وحضروا تلك الحفلة طمعاً بالام الحنون و « خيرها » طلبوا من القنصل جوزات فرفض قائلا انه لايعرفهم !

اجابهم هكذا مع انهم في تلك الليلة آكلوه وراقصوه وسبحان الذي عجل في عقابهم وكشف حقيقة امهم . . . .

في معارف الجنوب

اصدرت ادارة معارف فلسطين منشوراً بلغته لعموم معلمي القرى قبل افتتاح المدارس كلفتهم فيه بسكنى القرى التي عينوا اليها لما رأته في ذلك من المصلحة وعدم اضاعة الوقت في ذهاب المعلم وايابه للقرى المعين اليها والتي يسكنها وقد احسنت صنعاً بهذا العمل لأن المعلم يكون بطبيعة الحال ملتفتاً لشؤون مدرسته عاملا بالواجب عليه غير حافل بما يتعدى وظيفته من الشؤون اما اذا كان يسكن بلدة بعيدة عن محل عمله فانه يضيع الوقت في الذهاب والاياب ويكون فكره معلقاً في عياله واصدقائه .

صدر ذلك الامر وتلقاه المعلمون بالقبول والارتياح الا عبد الرحمن الخطيب معلم قرية بربرة فانه غير مكترث بأوامر الادارة فهو يحضر يومياً للمجدل ويتمتع بملذاته مع اصدقائه ولايذهب لمحل وظيفته الا متأخراً ويرجع مبكراً ولم يقف عند هذا الحد فحسب بل يتداخل فيما هو محظور عليه من مكاتبة الصحف والمشاغبة الصحفية فلذلك نكرر التفات نظر سعادة المدير ومفتش معارف الجنوب لمراقبة هذا المعلم وعمل مايلزم بحقه رحمة بابناء قرية بربرة المنكودة الحظ والله يجزي المحسنين

المجدل (رقيب)

الامير شكيب ارسلان وجريدة السياسة

شكر وعتاب

اني استفتح هذه الكلمة بشكر جريدة السياسة واصحابها الفضلاء على موقفهم الحيد يوم طلبت فرنسا اخراج الدكتور شهبندر من مصر لان ذلك الموقف وان كان مما يجب لمصر وكرامتها الا انه كان موقفاً جميلا بالنسبة للجارات الشرقيات

و بعد فان الرأي العام العربي في اسف شديد وغضب غير قليل من محمد عبد الله عنان احد محرري جريدة السياسة لشتمه الامير شكيب ارسلان، ان جريدة السياسة واصحابها الفضلاء يعرفون الامير شكيب ومن هو، ولذلك فأنا لا نعبأ بمطاعن هذا المحرر الذي خلق حديثاً في عالم الصحافة وانتسب الى تحرير السياسة التي لولاها ولولا تقريظ الشورى له لما عرفه احد في البلاد العربية

فاذا كان هذا المحرر يجهل من هو الامير شكيب فأنا اعرفه به حتى اذا كتب عنه في المستقبل وقف عند حد الذوق فضلا عن حد الادب

شكيب ارسلان هو سليل المناذرة ملوك العراق، ومن عيون آل ارسلان حكام لبنان بالامس وسادانه الآن و بعد الآن

الامير شكيب هو امير البيان باعتراف متنبي القرن الماضي محمود سامي باشا البارودي الوزير المصري الشاعر، فلما كانت المساجلات الشعرية تدور بين النابغة المصري والنابغة العربي، فكان الامير حاكما للشوف في لبنان والبارودي رحمه الله في منفاه مع عرابي باشا في جزيرة سيلان لم يكن المولى قد خلق هذا المسمى بعبدالله عنان

ان الامير شكيب يعد اليوم قلعة شرقية في قلب اوربا ولم ينس الناس له تلك الحركة المحمودة التي اثارها في اوربا وفي جمعية الامم يوم اعتدت بريطانيا على استقلال مصر بالانذار المعلوم بسبب مقتل السردار فلما تملصت جمعية الامم من القيام بواجبها بحجة وصول الاستغاثة من البرلمان المصري وليس من الحكومة المصرية دفع الامير شكيب العضو الايراني في جمعية الامم الى الكلام هناك عن ذلك الاعتداء

فالامير شكيب الذي يدافع عن سورية و بلاد المغرب ومصر وكل بلاد مظلومة، لا يجوز لأحد من ابناء هذه الشعوب ان يذكره بغير الخير، فاذا كان هذا المحرر يريد بشتم الامير التقرب من ملاحدة انقرة ان لم نقل يروج دعايتهم مأجوراً بالمال، اذا كان عنان هذا يريد ذلك فما عليه الا ان ينشيء جريدة لهذا الغرض والناس لهم الحرية بعد ذلك بان يقرأوا جريدته او لا يقرأونها والغالب انه لن يجد من يقرأها او يمسها . اما ان يتخذ جريدة السياسة واسطة لنشر هذه المثالب فذلك عبث لا يجوز ولا يليق بها ان تسكت عليه لانها مسئولة عنه وقد قال القائل العربي : ليس هذا الذي عض عابر السبيل هو المعتدي بل ان الذي ربطه على الباب هو المعتدي الحقيقي

لقد جاء صاحب جريدة السياسة من السفر ولا شك في انه علم او قيل له تفصيل ما صدر من محرره بحق صديقه الامير شكيب فنحن نكتفي بما يراه في هذا التهجم المقبوح على رجل تعب من اجل جريدة السياسة ورفع شأنها

اما مطاعن محرر السياسة بالدروز فانها اشنع وقعاً من مطاعن الفرنسيس، اذ ليس من المروءة ان يتطاول احد عليهم وهم حماة سورية قديما وحديثا . فهم الذين دفعوا الغزاة الصليبيين عن سورية ومصر في القرون الماضية وهم الذين وقفوا في وجوه لصوص هذا القرن . فشتم شعب عربي باسل شريف له هذا الماضي المجيد ليس فقط مما يمجه الذوق بل انه قحة لا مثيل لها ايضا . فهل من عنان يكبح جماح هذا الذي ترك من غير عنان ؟ مصر «عربي متمصر»

صوت الحق

أتانا بيان من يافا بتوقيع الكاتب الفاضل الاستاذ حمدي افندي الحسيني جاء فيه ان جريدة صوت الحق التي عزم السيد فهمي بك الحسيني على اصدارها في يافا يومية ستصدر اليوم الخميس مرتين في الاسبوع الى ان تتم المعدات لاصدارها يومية

فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان يكون لها من اسمها اوفر نصيب، صوت حق ولسان صدق ان شاء الله

ألفتنة نائمة ...

حمل الينا البريد من يافا رسالة بتوقيع حضرة « محمد علي المرادي » يقول ان الشيخ حسني الماردبني غادر يافا الى القدس لمقابلة سماحة السيد محمد امين افندى الحسيني رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا بقاو بعض المجاهدين في القدس وعمان لتأليف هيئة تتولى الاشراف على لجنة تحكيمية ستنتخب للفصل بين الجاعتين (كذا) وان الشيخ سيصدر الكتاب الاحمر السوري اذا لم تفيء احدى الطائفتين للتفاهم الخ

فنحن نستغرب هذه الحركة لان الامور قد استقرت والفتنة نامت والمجاهد الحقيقي التحق باخوانه في الصحراء ولم يبق في فلسطين وشرق الاردن سوى الذين تركوا العمل واعتزلوا الجهاد فعلام يبحث الشيخ وما هو هذا الكتاب الاحمر الذي يلوح به ؟

عهدنا بالحكومات انها تصدر هذه الكتب الحمراء او الخضراء او السوداء ... اما ان يقوم شيخ كالماردبني الذي لا نعرف عنه سوى ما ورد الينا بشأنه من بومباي منذ عامين لما كان هناك ... اما وان المسألة على هذا الوجه فاننا ننصح لحضرة الاستاذ بان يولي وجهه شطر ادارة المدرسة العلمية الوطنية التي يقول السيد المرادي ان الشيخ انشأها في يافا ان صح خبرها وكانت هدرسة حقا و بهذا القدر كفاية

***

و بعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فسألناه رأيه في هذه الحركة فلما اطلع على بيان السيد المرادي تأوه متألما ثم سكت . فكررنا عليه السؤال فقال لا حول ولا ! لقد هزلت، ووصل الامر بالقضية السورية الى ان مثل الماردبني يتصدر للحل والعقد فيها و يهدد قواد الامة ورجالاتها بمثل هذه اللهجة !

اوصلت الحالة بمن ينزع العامة يوما و يضعها آخر، و يحلق اللحية تارة و يرسلها اخرى ان يعربد على رجالات الأمة ليصيد قرشين منهم والا شتمهم بكتابه الاسود !!

يعني ان نتيجة الثورة ان يبرز العاطلون الى الميدان لسلب الاموال باسم الجهاد، او باسم الاصلاح بين المجاهدين فالف سبحان الله

جامع تل الصافي

أرسل الينا الفاضل احمد افندي الحاج خالد من اعيان قرية تل الصافي بفلسطين مقالة بشأن جامع تلك القرية قال فيها :

« قبل حدوث الزلزال رفعت مضبطة من وجوه وأعيان بلدتنا تل الصافي بشأن عمارة وترميم مسجد ولي الله الشيخ منجد في تل الصافي المعد للصلاة والذي جميع ما هو موقوف باسمه من الاراضي التي تقدر وارداتها سنويا بنحو الستين ٦٠ جنيها صارت تحت سلطة المجلس الاسلامي الأعلى لا ينازعه فيها منازع ونحن صامتون ننظر ما ينتج بعد رفعنا تلك المضبطة فعقبها بمدة غير قليلة الزلزال المعلوم و بعد ان كان المسجد يلزمه الترميم تشعثت جدرانه وتشعث سقفه (العقد) وأصبح المصلون لا يأمنون على انفسهم من ابداء الفروض الخمسة فيه واعتقدنا انه عند نزول اول قطرة من الغيث سينهار

فالى سماحة الرئيس والى حضرات الاعضاء اوجه كلمتي هذه لتدارك الخطر المحدق بالمسجد وارسال من يستنيبونه للاطلاع على حقيقة قولي وتم الاسراع بتعميره خشية سقوطه وهناك الطامة الكبرى فبعد ان كان يكفيه الترميم اصبح من الواجب ان يعاد بناؤه من الاساس »

وقد ختم حضرة الكاتب رسالته قائلا : «لقد قمت بواجبي في التبليغ والمسئولية بعد الان واقعة أمام الله على المجلس ان توانى في الامر »

ثوار سورية

يستأنفون العمل

القدس في ١٣ سبتمبر — علمت احدى جرائد القدس من مصدر جدير بالثقة ان الثوار السوريين ينوون استئناف الاعمال العدائية ضد فرنسا وان سلطان باشا الاطرش ذهب الى مكان على مقربة من جبل الدروز على رأس قوة مهمة وانه نشر منشوراً يطلب فيه بذل جهود جديدة للحصول على الاستقلال الوطني وان عصابات مسلحة دخلت الى الغوطة (ص)

نهضة الكويت تشكو

تشكو نهضة الكويت مر الشكوى من عقبات كأداء تقام في طريقها ونبال صائبة تصوب الى صدرها . وزعماء اوهام يحاولون اخماد انفاسها . تشكو ما تبتز من مال بلا عد ولا حساب لقطع ألسنتها وتخدير اعصابها . تشكو تحمساً في سبيل الهوى وتهوراً في الانتقام والأذى . ضرب المعلمين واهانة للمفكرين واستحلال لدماء المؤمنين وافتراء على العاملين . تشكو غرباء طوحت بهم الاسفار وجاسوا خلال الديار للافساد والتغرير ثم لا يعدمون من يأخذ بناصرهم و يرفع صوته عالياً دفاعا عنهم وتهويلا على حقوقهم . تشكو منافقا يظهر حبها كذبا ومداهنا يهم بجمالها تصنعا وذا وجهين يتمرغ تحت اقدامها توددا ثم لا يكاد يحتجب عنها حتى يتنكر منها ما عرف و يبطرها و يملأ من غضبه ونقمته . تشكو شريراً هو في الفتنة (كالنفط) يضطرم ناراً حتى من وهج الشمس وحر الهجير . تشكو وتشكو من مصائب ورزايا تفوت العد ولا يحصرها الحساب

اذا فليس من الغريب ان تصاب تلك النهضة بما يوقف دولاب حركتها وهي تشكو ما قصصناه عليك وما لم نقصصه وانما الغريب ان يرفع لها علم و يسمع لها صوت بين ابناء الكويت بل وان يبقى لها اثر ولو ضئيلا الى هذا اليوم العصيب الذي انشب فيه المرجفون انيابهم فيها واشرعوا اليها رماحهم على حين ان لا ملجأ لها قويا تلجأ اليه ولا معقلا تحتمي بحماه ولا جندا تتقي به عاديات الدهر وويلاته

مسكينة أيتها النهضة لقد ابتلاك الله بما لم يبتل به نهضة سواك ابتلاك بمن مزقوا احشائك وعكروا صفوك . وضيقوا عليك الفضاء الواسع ابتلاك بمن لم يرقبوا فيك الا ولا ذمة ولم يرعوا لك عهداً ولا حرمة . فاذرفي ايتها البائسة دموعك السخينة على الخدين . ابكي البكاء المر على ما منيت بمن انواع البلاء . ابكي على شبابك الغض الذي اذبلته يد الجهل وعلى وجناتك الحمر التي سودتها انامل الجفاء . آه عليك يا منية الاحرار فقد اشعل ما اصابك الجوانح ناراً وقرح ما نزل بك الكبد والفؤاد . آه يا حامة الايك حسنا وتغريداً متى أراك محلقة في فضاء الحرية لا تخافين بأسا ولا تحاذرين (شريراً) ملأ المجالس والاندية صخبا وصياحا تهويلا على انصارك ولا (هداما) لما يبنيه المصلحون من مجد وفخر بمعول كبريائه وغطرسته . مسكينة مسكينة ايتها الفتاة فقد ضاقت بانصارك الحيل في مناوئة الخصوم بعد ان بذلوا في مناوئتهم اقصى ما عندهم من قوة وجهد و لكن ماذا تفيد جهودهم وماذا تجدي اعمالهم وقد

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

بل كيف يقفون وهم قليلون ضعفاً امام أولئك الاعداء الذين فاقوهم قوة وعددا

ولو كان رمحاً واحداً لاتقيته
ولكنه رمح وثان وثالث

حقا ايها الغادة المتألمة انك اليوم لفي حالة تدمي الفؤاد وتستوقف الحر وتبعث النخوة في كل غيور من ابنائك فاعتزلي القوم اليوم ودعيهم يتصارعون الى ان يأذن الله بيعثك من مرقدك و يجمع شمل جندك واعوانك وما اخاله إلا قريبا فان الباطل مهما طال أمده ومهما عظمت صولته في ميدان التمويه والخداع فلا بد وان تذهب به اعاصير الحق وترميه في هوة لا يسمع له بعدها ركزا . ومهما كان انصار الباطل اشداء بالمال والجاه فانهم سيضحكون بانتصارهم عليك قليلا و يبكون و يتألمون كثيراً يوم تخونهم القوي وتضعف العزيمة و يسري في جسمك النضر ماء الحياة والنشاط بهمة (مصلح الكويت الفاضل واخوانه الفضلاء . وليس ذلك على الله بعزيز) (كويتي متألم)

مصاب آل الفاهوم

نعت اخبار فلسطين المرحوم عبد العزيز بك الفاهوم من اعيان الناصرة فاحتفل بتشييعه احتفالا مهيبا فنعزي آل الفاهوم الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

حوادث واشتات

الاستاذ منصور

عاد الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وقرينته الفاضلة من مصيفهما بالاسكندرية فنهنئهما بسلامة الوصول

جنازة فقيد فلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

كان الاحتفال بتشييع نعش المرحوم حافظ بك طوقان احتفالا وطنيا فقد اغلقت نابلس في ذلك اليوم ليتمكن الجميع من تكريمه وهو يرحل الى الدار الباقية واشتركت وفود البلاد في هذا المأتم يتقدمها سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء المجلس واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس ورجال الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين وطلبة المدارس فجماهير المشيعين من جميع الطبقات

وقد ابنه المؤبنون على القبر بما اسال الدموع واستنزف العبرات ولا تزال برقيات ورسائل التعزية ترد على آل طوقان من كل مكان رحم الله الفقيد العزيز وعزى هذا الوطن على فقده عزاء جميلا

معرض حيفا

اقيم في فلسطين معرض عام للزراعة ففاز العرب على اليهود فوزاً باهراً اذ انهم نالوا ٨٠ في المئة من جوائز المعرض وكانت نابلس وملحقاتها اكثر البلاد فوزاً ونجاحاً

جريدة الاخبار

تقدمت جريدة الاخبار الغراء تقدما حثيثا فقد صدرت في ثماني صفحات بعد ان كانت باربع صفحات وعاد الزميل الجليل امين الرافعي بك الى العمل بنفسه بعد ان انقطع عدة اسابيع مراعاة لصحته . فجريدة الاخبار اليوم هي التي ينتظر منها ان تحل محل المؤيد فنهنيء الاستاذ الرافعي بك بنجاح جريدته العظيمة ونرجو لها التوفيق في جهادها الشرقي ومحاربة بدع انقرة واذناب اذنابها

المستعبدة لا المضطهدة

كانت الاكثرية غير موافقة على اقتراح الاستاذ الدكتور عزمي بك الذي نشرناه منذ اسابيع وقد اعجبنا جواب احد ادباء فلسطين على هذا الاقتراح قال :

« اني احبذ كلمة « الامم المستعبدة » على اقتراح الاستاذ عزمي باستعمال « الامم المضطهدة » وذلك لان الاستعمار هو نوع من العبودية الغير منظورة وثانيا كلمة مضطهد تستعمل في ظروف لها علاقة بالعقيدة والمذهب والدين . اننا مستعبدون من الدول المستعمرة سياسيا واقتصاديا ولسنا مضطهدين مبدئيا واشكركم على همتكم في ما تقدمونه من الخدمات للشرق المستعبد والسلام

رام الله (فلسطين) يوسف جريس قدوره

شيء عن نابلس

كتب الينا من نابلس ان حركة الهدم قائمة على ساق وقدم بشدة هائلة وقد تم هدم السوق الشرقي بأجمعه

وهناك قنطرة عليها ما بقي لآل الغزاوي من املاك فالحوار بشأنها يشتد بين ادارة الاشغال واصحاب تلك الدور

بعثات علمية

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين سيوفد بعثات علمية على حسابه الى اوربا

ثناء عطر

جاءتنا من جنين رسالة في تقدير العدالة التي يتمتع بها أهالي قضاء جنين بفضل نزاهة وحزم موسى بك الخري نائب حاكم الصلح فنحن نكتفي بالاشارة الى الرسالة مراعاة لحضرة القاضي المذكور الذي يكره المدح و يعد القيام بالواجب من الفروض

عيسى البابي الحلبي

فجعت الجالية السورية في مصر مساء الاربعاء الماضي بوفاة مواطن فاضل ووجيه محترم هو المرحوم المبرور السيد عيسى افندى البابي الحلبي صاحب دار احياء الكتب العربية الكبرى ومطبعتها في القاهرة اثر مرض دام اكثر من سنة تحمل الآمه بالصبر الجميل الى ان لحق بربه مذكوراً بالخير مبكيا عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من التقوى ولين العريكة وتواضع الجانب فشيعت جنازته صباح الخميس الماضي بموكب حافل ضم العدد الكبير من ابناء الديار المصرية والشامية والجاليات الشرقية الاخرى

وقد أقبل أهل الحيثيات والاصدقاء على داره في مصر الجديدة يعزون آله الكرام ويشاطرونهم الاسى مدة ثلاث ليال متواليات فنتقدم الى آل الحلبي الافاضل و بالاخص الى حضرات انجاله وشقيقه بواجب التعزية ونطلب للفقيد العزيز واسع الرحمة والرضوان

والقول ما قال ياقوت

هذا عنوان تحفة من تحف ملك البيان وامير الكتاب في هذا الزمان وسنحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

شكر آل طوقان

آل طوقان بنابلس يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من حضرات الكرام الذين تفضلوا فواسوهم في مصابهم الجليل بفقد عميدهم المرحوم الحاج حافظ طوقان سواء اكان بتشييع الجنازة أو بالحضور للمنزل أو بارسال البرقيات وكتب التعزية وهم يسألون الله ان يكافئهم بالخير العميم وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم

قران

احتفل بالقدس بقران السيد فريد بك الحسيني المحامي نجل عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا على الانسة المهذبة كريمة السيد ابراهيم افندى النقيب الحسيني في حفلة خاصة فنبارك لهما

اخبار فلسطينية

ذكرت صوت الشعب ان حكومة فلسطين ابدت بعض الملحوظات على قانون المجلس الاسلامي الاعلى ثم اعادته الى لجنة وضع القانون للنظر فيها

وان حكومة فلسطين وضعت مئة الف جنيه تحت تصرف حكام الالوية لاقراض المنكوبين ! فهل يكفي هذا المبلغ لتجديد نوافذ الدور المخربة !

اوصى المرحوم حافظ بك طوقان لمدرسة النجاح الوطنية بنابلس بمئة جنيه رحمه الله وجعل عمله المبرور هذا قدوة لجميع الاغنياء

حادثة غريبة في القدس

قال مراسلنا من القدس

اشاع الخواجة عيسى مرقص احد اصحاب لوكندة « كراند نيو اوتل » ان زوجته قد سممته فتأثرت الزوجة من هذه التهمة الباطلة ورفعت عليه دعوى امام محكمة الصلح فحكم عليه من اجل هذا الافتراء القبيح بالحبس مدة شهرين وتضمينه ٥٠ ليرة تعويضا مع نفقات الدعوى فاستأنف الحكم ولكن محكمة الاستئناف بالقدس خففت عقوبة الحبس من شهرين الى شهر واحد وايدت الحكم من وجوهه الاخرى وقد قبض البوليس على المتهم وساقه الى الحبس

ويقال ان اشقاء المحكوم عليه حاولوا اخراجه من السجن على ان يمضي مدة الحبس في فندقهم مقابل كفالة قدرها ٥٠٠ ليرة ولكن هذه المحاولة اضحكت الناس لأنه اذا كان صاحب المال يمكنه ان يفلت من السجن بهذه الوسائل فأن النظام الاجتماعي يصاب باشنع الشلل

وفاة مواطن

نعت انباء فلسطين الشيخ الجليل مينا افندي ايليا من اعيان يافا عن ٨٠ عاما قضاها في الاعمال الصالحة وتربية انجاله الافاضل فنطلب للفقيد واسع الرحمة ولآله الكرام جميل الصبر

حكاية الاستاذ الثعالبي

مع قناصل فرنسا في الشرق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لا تزال مسألة الاستاذ الثعالبي مع القنصلية الفرنسوية العامة في بغداد بشأن جواز سفره على ما كانت عليه

وقد علمت ان الاستاذ كتب الى السفير الفرنسوي في القاهرة الذي وقع على الجواز لآخر مرة يعاتبه على هذه التصرفات

ويقال ان الاستاذ الثعالبي سيقاضي الحكومة الفرنسوية في محكمة العدل العليا في لاهاى لأن صنيع قناصل فرنسا معه لم يسبق لحكومة ان تعامل خصومها بمثله وسنرى ما يكون

بين جمعية الامم

والوفد السوري

جنيف ١٩ سبتمبر ١٩٢٧

الى الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى ورياض بك الصلح

٢١ شارع غلاسي دي ريف جنيف

ايها السادة

وفقاً للقرار الصادر من مجلس جمعية الامم في جلسته المنعقدة في ٨ سبتمبر ١٩٢٧ اتشرف بان ارسل اليكم الخلاصات التي قررتها لجنة الانتدابات الدائمة في اجتماعها الحادي عشر بشان عرائض كثيرة قدمتموها لها .

فهذه الخلاصات المصدقة من المجلس منشورة في الصفحة ٢١٤ من ضبط الاجتماع الحادي عشر للجنة الانتدابات الدائمة الذي اقدمه لكم تلى حده والذي تجدون فيه ذكر عرائضكم ايضاً في الصفحات ١٦٣، ١٦٦، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٦ وتكرموا ايها السادة بقبول تأكيد فائق احترامى

عن السكرتير العام

ويتوكاتاستيني

رئيس الدائرة المكلفة بادارة شعبة الانتدابات

خطوبة

احتفل في بيت لحم باتمام خطوبة السيد سابا البندك شقيق زميلنا الفاضل صاحب صوت الشعب الغراء على كريمة السيد ميخائيل البندك وقد تفضل عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية بطلب العروس من والدها نائبا عن العريس على الطريقة العربية فنبارك للعروسين

في شوارع القدس

تجول الجميلات من بنات اليهود شوارع القدس فيهاجمن المارة بابتسامات ثم يعلقن على الصدور، وبالأخص اولاد العرب، ورقة صغيرة مستطيلة طبع عليها بالعبرانية « اعانة لاطعام الجائعين من السمرة » ثم يمددون ايديهن الى الواقع في الشرك و يأخذن منه ما يمكن من المال...

وقد استغرب الناس اهتمام اليهود بالسمرة أشد الاستغراب لان الكل يعرف ان اليهود ينكرون انتساب السمرة الى « اسرائيل » والسمرة ينكرون انتساب اليهود الى اسرائيل كذلك و يقولون انهم هم ابناء اسرائيل وحدهم فمن هنا عرفنا ان تفاهم اليهود مع النصارى او مع المسلمين اقرب من تفاهمهم مع السامريين وقد خطر لنا ان نسأل السمرة : هل وصلهم شيء من هذا المال الذي يجمعه الصهيونيون باسمهم ؟

مولود مبارك

رزق الوجيه الدمشقي الفاضل الحاج اديب خير بغلام ذكر اقر الله به عيون والديه

قران

دعي السيدان امين افندي اشحتو وخليل الشيخ علي في يافا الاصدقاء الى حفلة عقد نكاح السيد درويش مصطفى الامام على كريمة أبي حسن افندى جبر وقد تم ذلك في يافا بعد ظهر ٣٠ سبتمبر فنبارك للعروسين

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يحتاجون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ اننا نقدمهما لمن يحتاج اليهما مجانا علي ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥١ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري.
١٠٠ قرش في السطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٧

القول ما قالت حذام . . .
والقول ما قال ياقوت في الاعلام !
لكاتب العرب وامير الادب الامير شكيب ارسلان

الى حضرة الاديب المعترض علينا في قضية الصلت أو السلط

يا أخي انك اديب وأدبك ظاهر من كلامك فاسمح لي ان اعجب من تجاهلك مغزى كلامي في قضية الصلت أو السلط ومن أنه قد ذهب عنك اني ذاهب فيها الى الاحماض وقاصد الى مداعبة اخي الاستاذ احمد زكي باشا الذي اداعبه في الاحايين والذي اذا عمد الى تصحيح بعض الاغلاط التي تدور على الالسن وضع ذلك في قوالب من التشديد هي أقرب الى الفكاهة منها الى الجد . فخطب كتابة الصلت بالصاد والتاء أو بالسين والتاء هو أيسر جداً من أن نبكي ونستبكي عليه وان تقول بانه اصدع للقلوب من الزلزال الذي اصيبت به تلك البلدة ولكننا أردنا الفكاهة وازالة صدأ القلب بما تراكم عليه هذه الآونة من الاكدار . فالصلت اذا كان حقها أن تكتب بالصاد والتاء فلا تخرب الدنيا اذا كتبت بالسين والطاء . وان كثيراً من الكلمات لا سيما الاعلام وأسماء البلدان قد تجيء بعدة احرف اذا كانت متقاربة اللفظ ولكن هذا لا ينبغي أن بعضها أقعد من بعض .

ومن حيث انك حملت الكلام محمل الجد نقول من الجد ما يأتي : انني مع قلة بضاعتي من الاصل ومع بعدي عن مكتبتي كما قلت كنت مستغنياً عن بحثك في الكلمات التي تلفظ بالسين والصاد والكلمات التي تنقلب فيها التاء الى الطاء فقد أعلم منها بظهر الغيب اطول جداً مما ذكرت ولست أرى في هذا الشاهد الذي اوردته ما يمنع مجيء الصلت بالصاد والتاء ويحصرها بالسين والطاء فقد يكون الاول هو الاصل وقد يكون الثاني من تحريف العامة أو غير المحققين لا سيما وانك تسلم بان وضع السين موضع الصاد وبالعكس لا يمكن ان يكون قاعدة مطردة . فاذا جاء في غير الفاظ معدودة كان تحريفاً

انك واهم في ظنك انك متى استشهدت لنا بقاموس الفيروز ابادي ارتفع النزاع وجف القلم واصبح قوله هو الذي يؤخذ به وقول ياقوت الحموي هو الذي يترك . فانه مع جلال قدر الفيروز ابادي ليس في درجة صاحب معجم البلدان في معرفة الاعلام فان ياقوت من اعظم علماء الجغرافية عند العرب وفي الوقت نفسه من اكبر علماء اللغة المدققين في اشتقاق الالفاظ كما يعلم ذلك كل من طالع معجمه . فهو متخصص في هذا الباب وصاحب القاموس ليس بمتخصص فيه . وقول المتخصص في علم ارجح من قول غيره . وكذلك ابو الفداء هو من اكبر الجغرافيين والمؤرخين عند العرب وليس ممن يكتب الصلت بالصاد والتاء إلا وقد رآها في الكتب القديمة التي طالعها كلها قبل تحرير تاريخه . ولقد انتقد قاموس الفيروز ابادي باضعاف اضعاف ما انتقد معجم ياقوت بل الف كتب في المآخذ على الفيروز ابادي آخرها الجاسوس على القاموس لاحمد فارس الشدياق الذي جمعه من اقوال من تقدمه وكل من ياقوت وابي الفداء اقدم عهداً من الفيروز ابادي كما لا يخفى .

ان في حوران بلدة اسمها بصرى وهي التي يقال لها الان بصرى اسكي شام وبلدة اخرى في طرف اللجاة هي بصر الحرير . فالاولى تكتب بالصاد بدون مراجعة وعلى ذلك قول الشاعر

صفائح بصرى اخلصتها قيونها
ومطرداً من نسج داود ميها

وأما البلدة التي يقولون لها اليوم بصر الحريري ويكتبونها بالصاد فقد ورد في قاموس الفيروز ابادي انها بسر بالسين وذكر انها بلدة في حوران . فقول العامة اليوم بصر بالصاد هو تحريف يجوز ان يكون وقع مثله في لفظة الصلت من الصاد الى السين لا سيما ان لفظها بالصاد مع التاء أو بالسين مع الطاء يكاد يكون واحداً .

ما علمت لماذا تجعل رواية ياقوت هي التي ينبغي ان تكون الرواية المحرفة الواقعة فيها الصاد موقع السين ورواية الفيروز ابادي هي الاصلية . فلعلك اصغرت مقام ياقوت وهو الذي لا يقدم عليه الفيروز ابادي ولا غيره في هذا الباب . فالناس في الاعلام يقولون : قال ياقوت اكثر جدا مما يقولون قال الفيروز ابادي . ما انيت بصلت الجبين وما استشهدت ببيت المتنبي بدعوى ان معنى اسم مدينة الصلت هو بمعنى صلت الجبين ولكن لاثبات صورة كتابتها وانها بالصاد والتاء كما هي كلمة الصلت من قولهم صلت الجبين . ومع هذا يجوز ان تكون هذه اللفظة عربية الاصل ملحوظاً فيها معنى الصلت الذي هو الجرد و يكون قد روعي في هذه التسمية موقع البلدة الطبيعي يوم اطلق عليها ذلك الاسم . كذلك يجوز ان تكون لفظة اعجمية الاصل قد اعطاها العرب اسماً يوجد مثله في لغتهم وهذا مما يقع عندنا كثيراً . فاما اذا ذهبنا الى كتابة الصلت « سلطاً » فنكون رجحنا بدون مرجح اذ المناسبة بين معنى هذه اللفظة و بين هيئة البلدة مفقودة والمنقول الذي له مناسبة اولى من المرتجل الذي ليست له مناسبة . فعال البريد « في الصلت » جديرون بان لا يسمعوا منك !

جنيف — شكيب ارسلان

اخلاق ◆◆◆

نشرت احدى الصحف المأجورة في فلسطين « مضبطة » طعنا بحضرة الوطني الغيور الحاج اديب خير.

ثم اطلعنا مؤخراً على « مضبطة » تناقض تلك ، أي ان هذه مدحا بالحاج اديب المذكور واستنكارا لما ورد في الاولى فلما تفرسنا في هذه وجدنا ان معظم الذين وقعوا الاولى هم انفسهم الذين يوقعون الثانية !

هنا تألمنا ألماً شديداً . لان سقوط الهمم الى هذه الدرجة يجعل الانسان يقطع الامل بعد ان كان يظن انه بقي عند بعض الناس بقية من الخير والمروءة

أيها الذين توقعون هذه المضابط ! الا يوجد عندكم ذرة من العقل تمنعكم من اجتراح ذلك المنكر ؟ ما كان اغناكم عن تسخير تواقيعكم لهذا أوذاك ؟

تأبين سعد باشا
الحفلة العظيمة في القاهرة

اقامت الامة المصرية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حفلة شعبية لتأبين ساكن الجنان سعد باشا زغلول الزعيم الاكبر بحضور الامراء والعلماء والوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ورجال الاحزاب والكبراء وممثلي الطوائف والصحافة والمحاماة والطب الخ الخ

فافتتح الحفلة الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري مؤبناً الفقيد العظيم وتكلم بعده صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري باسم الوفد فصاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء باسم الحكومة المصرية فصاحب المعالي محمد باشا محمود وزير المالية بصفته وكيل حزب الاحرار الدستوريين فالاستاذ حسن نبيه المصري بك المستشار بمحكمة الاستئناف باسم القضاء المصري فقصيدة لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم القاها بنفسه فذكر فيها فلسطين قال :

قل لمن بات في فلسطين يبكي
ان زلزالنا اجل مصابا
قد دهيتم في دوركم ودهينا
في نفوس ابين الا احتسابا
ففقدتم على الحوادث جفناً
وفقدنا المهند القرضابا

ثم تلاه عبد الحميد بك سعيد باسم الحزب الوطني فقصيدة للآنسة فكرية حسني عن السيدات فقصيدة لشاعر العصر احمد شوقي بك فكلمة بليغة للاستاذ نسيم افندي صيبعة باسم سورية فقصيدة للاستاذ العقاد فكلمة لصاحب الدولة حسين رشدي باشا بصفته رئيس مجلس الاعيان وفي النهاية وقف بهي الدين بك بركات بالنيابة عن والده فتح الله باشا ابن اخت الفقيد العظيم فألقى كلمة الختام والشكر

وصفوة القول ان هذه كانت الحفلة مما لم يسبق له مثيل لا في الفخامة ولا في الجلال فقد شهدها ٦ آلاف نسمة هم كل ما في القطر المصري من عظماء وعلماء واعيان

وقد بكى الوزراء والامراء بكاء شديداً ولعل تأبين ثروت باشا كان ابلغ مارثي به عظيم في هذا العصر ، ولا غرو فان ثروت باشا من ائمة حملة القلم في العصر الحاضر

رحم الله سعداً واسكنه جنته وعوض العالم الشرقي على فقده احسن العوض

صوت الحق

انتهى الينا العدد الاول من اعداد هذه الزميلة الجديدة التي صدرت في يافا وهي جريدة حسنة الاسلوب غزيرة المادة تصدر في ٨ صحيفات مرتين في الاسبوع وستصدر قريبا يومية

فنرحب بصوت الحق ونرجو لها واسع الانتشار

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جيودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفيلات بشركة دير دبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيو يرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

هل صحيح ?

« القدس في ١٧ كتوبر - يؤخذ من رواية جريدة الاحرار التي تصدر في بيروت ان الملك ابن السعود نزع السلاح من الثوار الذين لجأوا الى قريات الملح وفي جملتهم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتقول تلك الجريدة ان هذا العمل تم على اثر تشديد البريطانيين فيه

ويقال في يافا ان الثوار الذين لجأوا الى فلسطين عزموا على العودة الى سورية لتسليم أنفسهم بعدما اخفقوا في محاولة جمع السلاح والاموال من انصارهم في فلسطين - روتر »

(الشورى - ان روتر كاذبة كغيرها من الشركات الاستعمارية . ان مصدر الشق الاول من هذا الخبر نعرفه جيداً وسيظهر للجمهور كذبه وكذب شركة روتر معه وها نحن نتحداهم

أما تدخل بريطانيا هنا وضغطها على الملك ابن سعود فهذا ايضاً لا اساس له من الصحة فلا بريطانيا ولا غير بريطانيا تستطيع الضغط على ابن سعود . اما الملوك والامراء الذين يفعلون ما يؤمرون او اذا ضغط عليهم يمتثلون فابن سعود ليس منهم فنرجو من كل عربي وغير عربي ان يفهم هذه الحقيقة جيداً

اما الشق الأخير من هذا الخبر وهو الخاص باستسلام بعض الثوار فقد نشرنا عنه في غير هذا المكان ما فيه الكفاية .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان تكذيباً برقيا ارسل الى صحف بيروت ومثله الى شركة روتر بالقاهرة لنفي هذه الاكاذيب المركبة)

لماذا امتنعت المكسيك
مهاجرة العرب الى بلادها ?

اذاعت البرقيات اخيراً ان حكومة المكسيك في اميركا منعت دخول السوري (بما فيه الفلسطيني واللبناني) الى بلادها . ونقول الآن انا اطلعنا على الاسباب التي حملتها على منعهم فقالت تلك الحكومة في قرارها ان هؤلاء المهاجرين يدخلون المكسيك بصفة مزارعين ثم ينقلبون تجاراً صغاراً لا يملك الواحد منهم سوى رأس مال قليل وقالت ان هذا النوع من الناس لا فائدة منه للبلاد المكسيكية بل انه يزاحم التجار ويدخل الاضطراب الى الاسواق

هذا حسن . ولكن هل تفهم حكومة فلسطين هذه الحقيقة ؟ وهل تعتقد بأن المكسيك محقة في هذه الاحتياطات ؟ اذا كان ذلك كذلك ، وهو بلا شك من الامور المسلم بها بداهة ، فلماذا تسمح للشحاذين من اليهود بدخول فلسطين فيملأونها و يشتغل احسنهم حالا بائع سكاير اوكازوزة ؟ فهل تقصد ان يزاحم هؤلاء الشذاذ الاهالي و يدخلون الاضطراب في الاسواق ؟

ولما انهينا في الكتابة الى ما تقدم زارنا احد الادباء واطلع على ما كتبناه فقال : اذا كانت حكومة فلسطين لا تريد الاكثار من عدد اليهود فلماذا وجدت ولماذا اوصلت البلاد الى هذه الحالة اذن ؟

أين جريدة النجاح ?

حملنا على جريدة النجاح الجزائرية ومحررها مامي اسماعيل الجاسوس الفرنسوي حملة كان لها احسن صدى في بلاد المغرب التي لا تستطيع ان تظهر سخطها على الطغمة الفاجرة التي تقوم بتحرير جريدة النجاح

ونقول الآن ان جريدة النجاح انقطع ورودها عنا فظنناها قد ماتت ولكن احد الاخوان الجزائريين اخبرنا انها لا تزال حية تسعى ... ففهمنا انها قطعت المبادلة !!

الامير شكيب ارسلان واحمد جمال باشا

صفحة من التاريخ القريب - صداقة الامير لجمال باشا - كيف كان الامير ينصح ذلك الحاكم بأمره ? - كيف وقعت الوحشة بينهما ? - حوادث ومعلومات لم تنشر

من حيث انه اشتعلت نار العداوة على الامير من بعض الجهات المعلومة وثار ثائر الحسد لا عجب ان يضوع عرف أعماله الثابتة والمساعي التي قام بها في سوريا في اثناء الحرب لتخفيف مصائبها وصرف جمال باشا عن الفظائع التي ارتكبها ولم نكن في هذا المقال لنطمع في اقناع المتعنتين واسماع الصم لاننا نعلم انهم ليسوا طلاب حقيقة وانما هم طلاب تشنيع وتشويه لحزازات في صدورهم فمهما يتم من دليل و يسطع من برهان لا يعبأوا به و يستمروا على المكابرة و يقولوا هذا ظلام وان كانت الشمس طالعة في رابعة النهار . ولكن هنالك رأياً عاما يقدر ان يفصل بين الحق والباطل وان يميز الخبيث من الطيب فنقول :

ان الامير شكيب ارسلان ما انكر في وقت من الاوقات لا بالقول ولا بالقلم انه كان نصير مبدأ اتحاد العرب مع الترك وكانت وجهته في ذلك الخوف من الاستيلاء الافرنجي فأخذ بقاعدة اختيار أهون الشرين وكان يقول لطلعت باشا نفسه بصريح العبارة اننا ما نحبكم من اجل اعمالكم ولكننا نختار اخف الضررين فالامير شكيب كان من اول تفكيره يرى ان الشرق الأدنى مهدد باستعباد الافرنج فالطريقة الوحيدة لدرء هذا الخطر هي اتحاد جميع الشرقيين لا سيما العرب والترك . وكان يقول ان سياسة الغرب بازاء الشرق هي هي ما تغيرت شيئا وان الوقائع الاخيرة ان هي إلا حلقات جديدة متصلة بالسلسلة القديمة . ومع الاسف قد تحقق كل كلامه وعند ما استولى الاجانب على سوريا وفلسطين اعلنوا بدون ادنى موارية انهم اتموا بهذا الاستيلاء سلسلة الحروب الصليبية . فالمارشال اللنبي صرح بذلك في محفل مشهور بلوندره والجنرال غورو صرح بمثله عند تعيينه مفوضاً سامياً ثم كرر ذلك عند زيارته قبر صلاح الدين الايوبي في دمشق . وكما اتفق الفرنسيس والانكليز علينا في الحروب الصليبية قد اتفقوا ايضا علينا في الحرب العامة واتفقوا ايضا علينا بعد الحرب العامة وتمالأت الدولتان على خنق ثورة سوريا وآخر مظاهر هذا الاتحاد بينهما علينا كان في الازرق كما لا يخفى وضافرهما على ذلك من يعدون انفسهم من زعماء العرب ...

فالاخذ والرد في قضية ان الامير شكيب ارسلان كان مع الترك نوع من الفضول والجعجعة بدون طحن لان الامير لم ينكر ذلك في وقت من الاوقات وانما ينكر تحريف الكلام عن مواضعه و يقول اني لم اكن مع الترك ولا كنت في حياتي تركياً ولكنني كنت مع الوحدة العثمانية حباً بقومي العرب قبل الترك وكنت من اجل استمساكي بهذه الوحدة حائزاً ثقة الدولة العثمانية فكانوا يرون من صراحتي ما لا يرونه إلا من عدد قليل بين العرب وكنت أقاومهم في مواقف كثيرة واطالب بحقوق قومي بكل حرية غير هياب ولا وجل بدون ان يتطرق الريب الى اذهانهم بشأني .

والحقيقة انه لما جاء جمال باشا الى سوريا اوصاه انور باشا توصية اكيدة بالامير شكيب فعند ما وصل الى دمشق تلقاه في محطة البرامكة مبتسما وقال له ان انور حدثني عنك كثيراً وكان انور صديقاً للأمير شكيب من ايام طرابلس الغرب . وثاني يوم أراد جمال باشا ان يستدعي متصرف لبنان و بطريرك الموارنة الى دمشق فعارضه الامير شكيب في قضية البطريرك بقوله له انه شيخ طاعن في السن وانه لا يقدر على المجيء وان طائفته قد تحسب ذلك اهانة لها في شخص البطريرك وما زال يراجعه حتى اقتعه بالعدول عن فكرته فقال له جمال باشا : اذا لم يقدر البطريرك ان يسلم علي بنفسه فماذا يصنع ؟ فاجابه الامير يرسل مطارين من قبله للسلام عليك . فقال جمال لا اقبلهم الا اذا كانوا من الدرجة الاولى . وكان نجيب باشا الملحمة ينتظر الامير شكيب في اوتيل فيكتوريا فلما اخبره بما جرى بينه و بين القائد العام ارسل نجيب باشا الى البطريرك يعرفه بما فعل الامير شكيب من الدفاع عنه و يلح عليه بارسال اربعة مطارين للسلام على جمال باشا . وقد شكر الامير يومئذ ليس نجيب باشا الملحمة وحده بل كثير من وجوه الطائفة المارونية فانكار بعضهم اليوم هذه الخدمة التي قام بها الامير نحو شيخ جليل رئيس لطائفة كبيرة من ابناء وطنه هو من غرائب الامور . وقول بعضهم ان سبب رفق جمال باشا بالبطريرك هو توصية البابا بواسطة القاصد ودخولهم في تفاصيل ذلك لا يفيد شيئا فان التواصي التي يتكلمون عنها انما وقعت بعد مجيء جمال بمدة طويلة نحو سنة او اكثر وهذه المسئلة التي دفعها الامير شكيب يومئذ عن البطريرك انما وقعت ثاني يوم وصول جمال بالتمام بحيث انه لا بابا ولا قاصد أتيح لها الوقت ان يتدخل في القضية مع ما كان يومئذ من انقطاع المواصلات او طولها بين الشرق والغرب .

وفي تلك المدة قام الامير شكيب بخدمات جليلة عديدة كان يساعده على اتمامها ثقة الدولة به واعتقاد جمال الحسن فيه وانه أخذ في تلك الاثناء مفرزة من رجاله وذهب بهم الى الترعة عن طريق معان وعرض عليه جمال باشا مبلغاً من الدراهم فأبى أخذه قائلا له : لا لذة في الجهاد مع اخذ مقابل وانما تقوم الدولة باطعام المتطوعين طول مدة جهادهم

ولما صدر أمر جمال بارسال ثلاثين رجلا من وجوه اللبنانيين الى القدس لما ثبت لديه من انهم كانوا منتسبين الى قناصل دول الحلفاء صادف ذلك ورود الامر الى الامير شكيب بالرجوع مع مفرزته من قلعة النخل في صحراء سيناء والمجيء الى القدس . فاخذ الامير يتشفع لدى جمال في مقره بقصر الطور باللبنانيين الثلاثين الذين أمرهم بالاقامة بالقدس الشريف فطلب من جمال مهلة لم يحددها ولكنه وعده بالعفو عنهم اخيراً . وقد كان في عداد الذين صدر الامر بسوقهم الى القدس المرحومان خليل بك الخوري « والد رئيس الوزارة اللبنانية اليوم » وسليم بك المعوشي قائمقام جزين الاسبق فألح الامير على جمال باشا في العفو عن هذين لشدة علاقتهما بالاسرة الارسلانية فكارمه فيهما وأمر برجوعهما الى وطنهما . ثم صدر الامر للأمير شكيب بالرجوع مع مفرزته الى لبنان فذهب الى الجبل واخذ يراجع جمال باشا في العفو عن أولئك الذين كانوا معتقلين بالقدس مع انه كان يوجد منهم خمسة او ستة اشخاص من اشد اعداء الامير شكيب وهو كان لا يستثني منهم احداً و يقول لجمال باشا اني اكفلهم جميعاً . وبهذا السبب تحول اناس من أولئك الاعداء الى اصدقاء حقيقيين

للأمير شكيب . ثم ان جمال باشا لم يعف عنهم الا بعد ان ارسل برقية الى رضا باشا قائد لبنان قائلا له : اسأل شكيب ارسلان بك عن الاشخاص الذين يوافق ان اطلق سراحهم من اللبنانيين المعتقلين في القدس فاجابه الامير شكيب ببرقية قائلا له فيها : انه يوافق اطلاق سراحهم جميعاً واني اكفلهم جميعاً . واستكتب مثل هذه البرقية لرضا باشا . ولما كان امير الالاي محمد بك اسماعيل رئيساً لاركان حرب رضا باشا فربما يكون مطلعاً على هذه البرقية ويمكن سؤاله عنها . على ان البرقيات لا بد ان تكون مسجلة في بيوت التلغراف وان تكون السجلات محفوظة . وبهذه المناسبة نقول ان للأمير شكيب عدة برقيات منه الى الاستانة ولا سيما الى انور باشا في مسائل وطنية كثيرة ومن جملتها تزكية صداقة بطريرك الموارنة للدولة وتأكيد اخلاص المسيحيين لها . فهذه البرقيات يمكن الاطلاع عليها في سجلات بيت التلغراف في بيروت لمن يهمه هذا الامر . ونعود الى قضية المعتقلين بالقدس فنقول ان جمالا اطلق منهم نصفهم فقط فجاؤوا الى اوطانهم وكان الامير شكيب في صوفر فتشكروا له على سعيه باطلاقهم الا ان الامير بقي يلح في اطلاق النصف الآخر الباقي بالقدس وكان جمال عاد الى لبنان ودعاه المرحوم كامل بك الاسعد الى منزله بالطيبة ودعا الامير شكيب معه فبينما كانا في الطريق كان الامير شكيب يكرر عليه الشفاعة في الباقين من المعتقلين فأمر جمال باطلاق سراحهم وابرق بذلك الى القدس لكنه استثنى رشيد بك نخله . فجاء الامير وهمس في اذن جمال باشا قائلا له ان هذا الرجل كان صديقاً لي ثم تحول لي عدواً واشتهر امر عداوته لي بحيث يظن انك ان أبقيته معتقلا في القدس تقصد ارضاء خاطري فارجوك ان تعفو عنه قبل غيره فصدر الامر باطلاقه ايضا

والى هنا كانت حظوة الامير شكيب عند جمال باشا تامة . وقد زادها انه طلب اليه تشكيل فرقة متطوعين في لبنان يدافعون عن بلادهم اذا وقعت فيها حرب فأتم له ذلك على أحسن وجه في مدة وجيزة . فازداد لديه حظوة والامير شكيب لا ينكر شيئا من انه كان ذا حظوة تامة عند الدولة وعند جمال باشا وان جمال باشا كان الى ذلك الوقت يسمع كثيراً لاقواله . ومن جملة من انقذهم الامير شكيب المرحوم عارف افندي الحسيني مفتي غزه عند ما قبضوا عليه أول مرة . وهذه قضية يعرفها سعيد افندي الشوا وخليل افندي بسيسو وآخرون .

ولكن لم يطل الامر ان تعكر الجو بين جمال باشا والامير شكيب ولا سبب لهذا التحول سوى عدول جمال الى سياسة الشدة والبطش . فبدأ الامير شكيب يقدم له النصائح شفوياً ثم أخذ يقدمها بالكتابة ثم أخذ يوسط لديه على فؤاد باشا رئيس اركان الحرب الذي هو اليوم قائد موقع أزمير . ففي بادىء الامر لم تثقل نصائح الامير على جمال باشا اعتقاداً بصداقته للدولة لكنه لم يعمل بها حاملا شفاعة الامير على رقة القلب والسعي بارضاء ابناء وطنه . فعند ذلك التجأ الامير الى وسائل أخرى لمنع جمال باشا عن التمادي في تلك الشدة وكان جمال باشا قد ساق الى عاليه نحو سبعين شخصاً من المتهمين بالحركة العربية فانتهز الامير فرصة مجيء انور باشا الى سوريا وكلمه في شأنهم وألح عليه الحاحا شديداً قائلا له : ان لم يمكنك اقناع جمال باشا بالعفو التام عن المعتقلين في عاليه فابذل جهدك بان لا يشنق أحد منهم لانه سيحدث من ذلك شقاق بعيد بين العرب والترك . وقد كان شنق الثلة الاولى عبد الكريم الخليل وصالح حيدر وسليم عبد الهادي ورفاقهم سيء الوقع الى الدرجة القصوى بين الاهالي . وبينما كان الامير شكيب يحادث انور سراً في أوتيل فيكتوريا بهذه المسألة ذهب أحد المفسدين الى جمال باشا وأخبره بأن الامير يناجي انور باشا بأمور سرية وليس بينهما ثالث فاسرع جمال ودخل عليهما فقطعا الكلام وعاد الامير فاكمل الحديث مع كاظم بك صهر انور الذي هو اليوم كاظم باشا ومن رجال تركيا ومن شاء يمكنه ان يسأله عن هذه القصة . ووقع في قلب جمال ما وقع من جهة الامير الذي أراد أن يحوله عن عزيمته طوعا أو كرهاً . ومن ذلك الوقت ابتدأت الوحشة بينهما ولم يعبأ الامير شكيب بما ظهر له من اغبرار وجه جمال بل بقي يواصل مساعيه . وكان في الشام وال يقال له عزمي بك وهو غير عزمي بك والي بيروت فذهب الامير اليه وهو على أهبة العودة الى الاستانة وناشده باسم مصلحة الدولة ان يطلب من طلعت باشا الذي كان ناظر الداخلية يومئذ ارسال توصية قاطعة الى جمال بعدم شنق أحد من المعتقلين بعاليه . فعزمي بك لم يكتم هذا السر عن جمال باشا فغضب هذا على الامير غضباً شديداً واستدعاه وقال له انك لم تكتف بما قلته لانور باشا من اجل العفو عن الموقوفين في عاليه بل جئت ترسل الى طلعت بك بواسطة عزمي بك رسالة منه تطلب بها أخذ توصية بتخفيف شدتي . فلم ينكر الامير عليه ما قاله لعزمي وانما قال له : اني معتقد ان هذه السياسة ستفضي الى ما لا خير فيه بحق الدولة والملة . فقال له جمال : قد عملت ما عليك واسترح وجدانك فليس لك بعد الآن ان تتدخل في قضايا كهذه انا المسؤول الوحيد عنها ثم ان الامير شكيب بعد أيام من وقوع هذه الوحشة ذهب الى الهر «لوتيفيت» قنصل المانيا في دمشق واستحلفه بشرفه أن يكتم ما يقوله له وأخبره بما هو شائع من عزم جمال على قتل عدد كبير من الزعماء المعتقلين بعاليه واقنعه بان ذلك سيفضي الى ازدياد الشقاق بين العرب والترك وربما يحصل من أجله ثورات في البلاد العربية فيصيب المانيا من الضرر بهذا الشقاق ما لا يخفى . وطلب الامير منه ان يبرق بالشيفره الى سفارة المانيا بالاستانة بوجوب الوساطة الحبية لمنع قتل المعتقلين ووعد القنصل المذكور بارسال برقية . ثم لما وقع القتل جاء القنصل يزور الامير شكيب ثاني يوم مؤكداً له انه أرسل البرقية ولكن مركز المانيا مع تركيا حرج جداً لا يسمح لها ان تتدخل في شؤون تركيا الداخلية وان الالمان في كل وقت يخشون من الاتراك عقد صلح منفرد مع الانكليز فتكون هذه قاصمة لظهر المانيا لان الانكليز بهذا الصلح المنفرد يعبرون من البوسفور الى البحر الاسود ويساعدون الروسيين . ومع الاسف قد مات القنصل لوتيفيت فلا يمكن الاستشهاد به ولكن مراسلات القنصلية مع السفارة موجودة وموجود أهم من ذلك وهو فون كولمان سفير المانيا في الاستانة عند ما وقعت هذه الحوادث

وستأتي في الرسالة التالية على أمور أخرى في هذا الباب وكل آت قريب

القاهرة « أحد قراء الشورى »

من أخبار القدس — لمراسلنا

— عينت ادارة المعارف الشيخ عبد الله غوشه حامل شهادة دار القضاء الشرعي بمصر معلما بمدرسة الخليل بمرتب قدره ١٤ جنيها وعينت صاحب الشريعة في معارف القدس بمرتب قدره ١٩ جنيها وهو لا يحمل شهادات ولا هم يعزون!!

— غادرنا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي الطيبي قاضي صفد بعد ان قام باعباء منصب قاضي القدس مدة في غياب قاضيها بالاجازة ، فسافر الشيخ رشيد الى يافا فحيفا ترويحاً للنفس وسيعود قريبا الى صفد مذكوراً بالخير من اهل القدس كافة

— ذكرتم في عدد سابق عن سعاة البوسته نكتة اعجبت الجمهور كثيراً ، ولكن مما يلاحظ انه لا يوجد ولا مسلم بين السعاة ! !

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين — التي منحها نفتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا كان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة ويهملها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

أكاذيب جريدة فلسطين

خففت هذه الجريدة من نشر الاكاذيب اخيراً لما رأتنا نتناول اخبارها بالتمحيص ومع ذلك وجدنا في اعداد الاسبوع الماضي الاكاذيب التالية :

(١) قالت جريدة فلسطين ان السوريين في مصر مع زعماء الثورة الحربيين قرروا ان لا يطرحوا السلام على الاستقلاليين وان زعماء هؤلاء فروا الى الاسكندرية وفي أولهم شكري بك القوتلي وتيه بك العظمة

ان هذا الخبر ظاهر السماجة واضح البرود لان كل عربي حر عامل يقدر جهود الاستقلاليين نحو الوطن ثم انه لا شكري بك ولا نبيه بك ولا غيرهما غادر القاهرة

(٢) وقالت ان السيد محمد علي المرادي رافق الشيخ الماردیني في رحلة اصلاحية لدعوة الفريقين من المجاهدين الى الصلح

والحقيقة ان حركة الماردیني انما هي حركة بصيد وقنص ... ولكن جريدة فلسطين تريد ان تزين كل فساد

(٣) وقالت ان الحكومة الفلسطينية أعادت قانون المجلس الاسلامي الى اللجنة الخاصة بوضعه مصحوبا بملحوظات وانتقادات أشغلت عدة صفحات كبيرة من نوع الفولسكاب فهذا كذب من أوله الى آخره ولا صحة له

(٤) ونشرت ان جمعية قروية تألفت في البيرة لمقاطعة جريدة فلسطين . والحقيقة ان هذا الخبر لا صحة له لان الناس يقاطعون تلك الجريدة تطوعا وهم يعتقدون ان هجر الصحف الخائنة يجب ان يقوم به كل فرد مدفوعا بدافع الغيرة الوطنية

(٥) وكتب الينا من يافا من يأتي :

نشر مشاهد جريدة فلسطين ان بعض الشبان وكانوا سكارى حاولوا حضور رواية يمثلها جوق عبد الله عكاشه في يافا وان مدير الجوق استدعى البوليس فمنعهما من الدخول ثم عرض المشاهد ببعض الشبان

والحقيقة ان أحد السكارى هو (المشاهد محرر فلسطين) نفسه وكان ممن « شحطهم » البوليس الى خارج التياترو !

(٦) نشر السيد اسماعيل الطوباسي بيانه في تكذيب جريدة فلسطين في الصحف الاخرى لما رأى صاحب فلسطين يماطل في نشر تكذيب جريدته لما افترت على السيد المذكور وقالت انه طعن بحق سماحة رئيس المجلس بحضوره !

(٧) ونشر حزب الشعب في شرق الاردن يكذب قول كاتب كذاب في جريدة فلسطين انه من اعضاء ذلك الحزب

(٨) ونشرت جريدة فلسطين انه قد سرق قانوس اثري من حرم سيدنا ابراهيم والحقيقة ان سعادة احمد حلمي باشا المراقب العام للأوقاف عثر على قانوسين أثريين فأمر بوضعهما بالمتحف الاسلامي

فالفرق بعيد جداً بين ضياع قانوس والعثور على قانوسين « ولكن نجيب لعيسى العيسى العقل من قين ؟ »

(٩) وغمزت جريدة فلسطين جمعية الشبان الاسلامية غمزة قبيحة فقالت انها جمعية تديرها عقول مظلمة .

وكانت جريدة فلسطين بالامس تثني عليها وتعدها ارقى جمعيات فلسطين . ولكن لما اعلنت هذه الجمعية استنكارها لسفاهة عيسى العيسى وجريدته صارت جمعية «مش كويسه» تديرها العقول المظلمة . اغلق الله على كل قلب مريض !

(١٠) كانت جريدة فلسطين تمدح علي افندي الدباغ صاحب مصنع الموبليات في يافا لدرجة انها عقدت ذات مرة فصلا افتتاحياً للثناء على نشاطه ونجاح مصنعه . ولكن لما رفض علي افندي جريدة فلسطين احتجاجاً على سفاهتها على قومه ووقع على كتاب استنكار خطتها بصفته من اعضاء جمعية الشبان شتمته بتلميح خبيث قائلة ان مصنعه قد تأخر ولم يستغرب اهل يافا هذه الذبذبة لا من عيسى ولا من جريدته الساقطة

فارس أبو علي

نعت اخبار فلسطين الوجيه الفاضل فارس افندي ابو علي من اعيان بيسان وكان رحمه الله من الوطنيين الذين خدموا البلاد بكل اخلاص تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

الغضب العام على جريدة فلسطين

لما تفاقم شر جريدة فلسطين على الوطن الفلسطيني وقامت الصحف المخلصة باظهار جناياتها رفضها القراء واعلنت عليها الهيئات الوطنية سخطها . فقد نشرنا في العدد الماضي قيام جمعية الشبان في يافا باستنكار سلوكها والاحتجاج على تعرضها بالمقامات الاسلامية وننشر اليوم الوثيقة التالية :

مضبطة اهالي يافا

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء

نستنكر تطاول جريدة فلسطين على المجلس الاسلامي الاعلى وعلى سماحة رئيسه الذي يتبوأ أكبر مقام ديني في البلاد ، ونستنكر اتخاذها هذا المقام السامي موضعاً للهزء والسخرية وهدفا للمطاعن والشتائم ، وتماديها في ذلك تماديا لا يدل على أنها تحسب للمسلمين الذين يمثلهم هذا المقام ولشعورهم وعواطفهم حسابا ونرى في هذا التطاول والتمادي فيه اهانة للمسلمين واستهتاراً بهم لا نظن العقلاء من اخواننا المسيحيين يقرونها عليهما . وننصح لها بالعدول عن هذه الخطة الضارة التي لا تدل على قصد شريف ولا تؤدي الى نتيجة محمودة

يافا في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

محمد توفيق الدجاني . أحمد راغب ابو السعود الدجاني يوسف ضيا الدجاني . الدكتور ابراهيم الحامى محمد راغب حسن الدجاني . محمد علي الدجاني . علي حسن بيبي . محمد عبد الرحيم . احمد الشريف محمود نديم الهباب . احمد الهباب . حسين شهاب الدين اسماعيل شهاب الدين . حسن ابو رضوان . حسن عرفه . كمال القطان . ابراهيم سعدي الزعبلاوي . محمد امين سرحان . خالد سنجق محمود سليمان العزوني . درويش سكجها . سعيد زين الدين . رشدي الشوا . فريد الشوا . الدكتور عبد الرحيم السخن . رستم ابو غزاله . حسين عوني الدجاني . محمد الصلاحي . يوسف حنون فريدجير . خليل وفا . رشدي الدجاني . عبد الرؤوف الشرقاوي . علي الدباغ . محمد شمس الدين الدباغ . محمد سعيد الدباغ . حامد ابو لبن رشيد ابو لبن . عبد الرؤوف ابو لبن . حسن ابو لبن . شاكر الحامى واولاده . عبد المعطى الحكيم . عادل الحامي . سليم الدجاني . عبد الله يوسف الدجاني . ظافر راغب الدجاني . كامل الدجاني . بدر الدجاني . خالد الفرخ حسن ابراهيم الدرهلي . أديب ابو زناد . شوقي ابو زناد . محمد سعيد شاتيلا . اديب بابيه . محمد الكسك . زكي بركات . عبد المعطي الكيالي . محمد عرفات . أحمد الباتع . سليمان عبد الله نبي سامي الامام . حسن ابو سازه . محمد سعيد الحاج عبد . محمد العمري . ابراهيم الشيخ ياسين عبد الله ابو حمام . عبد الحميد النخال . عاهد الشاكر النابلسي . يوسف الكولك . محمد الظاهر الشنطي . محمد محمود دوله

وفد مدينة يافا

عند سماحة رئيس المجلس

وقالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس :

« بلغنا بعد ترتيب اكثر مواد هذا العدد وصفها انه أم القدس في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الأربعاء الموافق ٥ الجاري حضرات السادة الافاضل انضوني افندي الخوري وايوب افندي ايوب ومتري افندي تادرس ويوسف افندي طالب وزهدي افندي ابو الجبين وهاشم افندي ابو خضره والأستاذ المظفر وتوفيق افندي ظريقه ومحمد افندي عبد الرحيم وأحمد افندي الشريف وفائق افندي ظلاماس من صفوة اعيان يافا ووجهائها لمقابلة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مظهرين اسفهم وشديد تألمهم لما تنشره جريدة فلسطين عن المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه مما دعا الى استياء جميع المسلمين والمسيحيين معاً بيافة وان اهالي يافة من مسلمين ومسيحيين يحترمون كل الاحترام المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه وينظرون الى هذه المؤسسة الوطنية بكل اجلال ، وانهم اشد الناس رغبة في استمرار هذه الالفة والمحبة المتينة بين اجزاء الامة المتحدة ، وانهم يرون من الضرورة خدمة للمصلحة العامة من ان تتقاذفها الاهواء وتتلاعب بها المطامع وضع حد لهذه المهاترة والتراشق بين الجرائد ، وانهم قادمون خصيصاً لاظهار عواطفهم الطيبة وودادهم الاكيد

« ثم دعوا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى يافة لاظهار ما يكنونه في ضمائرهم نحوه من الاجلال فقابلهم سماحته بالترحيب والاكرام وما يليق بهم من الاحترام وقابلهم على عواطفهم العالية ومقاصدهم السامية بمثلها وشكر لهم اهتمامهم بالمصلحة العامة وتنتهم . وأكد لهم بأنه اشد الناس رغبة في توطيد دعائم الالفة والوحدة بين طوائف الامة المتحدة وفي تحقيق غاياتهم الوطنية الشريفة »

كيف يختلقون الاخبار ؟

أكاذيب جريدة فلسطين

أرسلنا الى الأخبار الغراء ما يأتي فنشرته في عدد ٥ اكتوبر وها نحن نثبته هنا بنصه :

« حضرة الزميل الجليل أمين بك الرافعي مدير الاخبار الغراء

« سلاماً وتحية : أما بعد فقد اطلعت في عدد الخميس من الاخبار الغراء على ما نقلتموه عن جريدة فلسطين ونشرتموه تحت عنوان « كيف يختلقون الاخبار ؟ » وهو أن رجال الصحافة في مصر اجتمعوا وقرروا أن يطلبوا من الحكمدار اغلاق جريدة « الشورى » الخ

« وبديهي أن الخبر ظاهر البطلان واضح التلفيق والبهتان . ولو كنتم على فراغ من الوقت وتتبعتم مطالعة صحف فلسطين لتبين لكم أن هذا من الاكاذيب التي عمدت جريدة فلسطين الى تلفيقها في المدة الاخيرة ، ليس على جريدتي فقط بل على كل جريدة محترمة في الوطن « فلسطين » وعلى كل زعيم أنبتته أرض الشام

« ان جريدة « فلسطين » هذه كانت من كبريات صحف الوطن الموثوق بها ولكن منذ ٤ شهور اشتراها الفرنسيس على أن يهدموا بواسطة النشر فيها كل شخصية تعمل لخير الامة العربية . فنشرت المطاعن البذيئة بحق كبراء هذه الامة وزعماء الثورة والعاملين لخير الوطن كسلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر والامير شكيب أرسلان وشقيقه الامير عادل وموسى كاظم باشا الحسيني والاستاذ خليل السكاكيني وعادل بك العظمة وأديب افندي خير والسيد محمد رشيد رضا ورياض بك الصلح والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع ومفتي حيفا الخ

« فقالت تلك الجريدة المارقة انهم خونة ولصوص وقالت انهم باعوا الوطن للفرنسيس وقالت انهم أماتوا الثورة وأكلوا أموالها الخ والخلاصة انها رمتهم ولا تزال ترميهم بكل نقيصة وتشتمهم أشنع شتم . أما الاهالي فقد احتقروا تلك الجريدة واعرضوا عنها وأصبحوا لا يطالعونها مطلقاً

« والفرنسيس يرسلون نسخ جريدة فلسطين بالالوف الى داخل سورية وجبل الدروز وغوطة دمشق ومناطق الثورة ليطلع الشعب على الفضائح التي يلفقونها على زعماء الامة فالفرنسيس وأعوانهم الفجار يظنون أن القضاء على هيبة الاشخاص الذين ذكرتهم وعلى سمعة امثالهم مما يؤمن لفرنسا الهدو في أرض الشام الى الابد !

« والمعركة اليوم حامية بين الصحف المخلصة في فلسطين وبين تلك الجريدة المارقة فهي تشتم وتختلق وتلك الصحف تزيف أخبارها . وتظاهر جريدتنا الشورى صحف الوطن في القضاء على جريدة المستعمرين هذه المسماة كذباً باسم فلسطين وسيتم ذلك قريباً ان شاء الله .

محمد علي الطاهر

صاحب « الشورى »

غيرة وحمية

كتب الينا من يافا انه لما عاد الوجيه دمتري افندي تادرس من لندن ذهب عيسى العيسى للسلام عليه فوبخه دمتري افندي على ما صنع في البلاد من الخروج بجريدته على الامة وافساد الرأي العام ثم طرده من داره . وقال الكاتب ان هذه الحالة ومقاطعة جريدته اثرعلية أشد تأثير فهو يكاد يجن ، بل جن فعلا !

ماذا في البلاد المنكوبة ؟

اللد في ١٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ساعة مؤلمة

لم يلح فجر اليوم الخامس من هذا الشهر إلا والغيوم تملأ السماء والهواء يسير بها بسرعة نحو الشرق . وما أزفت الساعة العاشرة صباحا إلا والمطر وابل .

فكان منظر العشش المتخذة من الاكياس الخلقة مؤلماً وكان المطر الشديد يدخل من جهتها الغربية ويملأ داخلها والاطفال تبكي وتتماسك باطراف امهاتها وآبائها والهواء يرفع بشدة تلك الاطراف التي وضع عليها الآباء بعض الاحجار . فيدخل اليها المطر ويبلل الثياب ويزيد العذاب . ولعمري انه لمنظر يفتت الاكباد

وصف التخاشيب

لقد ابتلانا الله ببعض الدوائر الحكومية التي تأمر الناس بالبر وتنسى نفسها . فاليك دائرة الصحية التي تطلب من الناس ان تكون بيوتهم اقساما من جنان وكذا دائرة الاشغال . ولكن الله أعمى البصر حينما كلفوا باقامة تخاشيب العباد فقد صفوها صفوفا متقاربة وكل بيتين تحت سقف واحد لعائلتين مختلفتين

وذلك في الوقت الذي كانوا يحتمون فيه الا تقل مساحة ارض كل تخشيبة فيما لو كانت خاصة عن اربعمائة ذراع مربع . كما وضعوا لكل ثمانية بيوت أربعة مراحيض في وسط تلك البيوت ولا تصلح على هذا الحال الا لشذاذ الآفاق من البولونيين اما العرب سواء اكانوا مسيحيين أم مسلمين فلا يتفق أمر السكنى بهذه التخاشيب الاشتراكية الفوضوية وعاداتهم والفضيلة ايضا .

وعلى هذا فقد ذهبت الاموال هباء وكأنما تبرع المتبرعون كان ليشغلوا عمال اليهود .

تخاشيب الرملة

لقد ساقني الحظ فتشرفت بمكان هذه التخاشيب التي كانت اسوأ بكثير مما نصب في اللد ولا يزال الكثير منها بدون اقامة . واما المنصوب فلا ينفع للبشر قط . وربما تأثرت البهائم من وجودها فيها . اما الارض فواطئة وربما تتحول الى مستنقع ايام الشتاء .

تأثير المطر

لقد هال أمر المطر السكان الذين لا يزالون تحت البيوت المتشعثة في الرملة واللد فخرجوا من مساكنهم فزعين وقد تبللت أمتعتهم كما اثر المطر على الحبوب التي لا يزال بعضها على البيادر فأخذها السيل في طريقه

القرض

سمعنا ان هناك قرضاً وان الاوراق تحضرت وان الشروط التي لا يستحق بموجبها الا النادر ليقترض وضعت وان الحكومة مهتمة ليتمكن المنكوبون من التصليح قبل الشتاء . ولكننا لم نر من كل ذلك الا المطر الغزير . .

الترخيص بالبناء

لا يزال البناء ممنوع في اللد ومتعذر جداً في الرملة فطلب الرخصة يحتاج لشهرين وكل ذلك لنشاط لجنة تنظيم المدن العامة ورئاسة الصحية في القدس . فلا بناء ولا تعمير ولا تخاشيب صالحة ولا موت يريح الفقراء من الانتداب

مبرة

لقد تفضلت الآنسة (موررفيو) الانكليزية والكريمة المحسنة في الرملة فبنت عشر تخاشيب للمنكوبين من الخشب الجديد مما يكلفها مبلغاً لا يقل عن ثلاثمائة جنيه وتعد بذلك اكبر متبرعة للمنكوبين في فلسطين جزاها الله عنهم أحسن الجزاء واكثر من الانكليز الذين من اشباهها .

أخبار نابلس — لمراسلنا

ـ لا يزال هدم البيوت يجري بكل همة ، فلا ترى في الشوارع سوى العمال يرفعون الانقاض والأتربة ، وقد ثبت لدى الجمهور ان بعض الدور السليمة هدم لجهل العمال والاسطوات فكم من حوانيت وكم من دور اتلفت بدون حق

اما حالة الاهالي فهي تبكي الجماد ولا حول ولا

ـ يوجد دار كبيرة آيلة للسقوط احجم العمال عن التعرض لها بعد ان حدث ماحدث بدار طوقان الكبيرة . فاستعملت الحكومة له الديناميت لنسفها فلما حدث الانفجار كان دوي عظيم روع المدينة وكانت الناس تتراكض الى البر من كل ناحية يطلبون النجاة .

كان الواجب على الحكومة ان تعلن خبر استعمال الديناميت ليكون الجمهور على بينة اذ يكفي ما اصاب هذه المدينة من ترويع ومن دمار

ـ سقط المطر بنابلس بشدة واستمر ليلة كاملة . ولا تسل عن تعاسة اولئك المساكين الذين يعيشون في الاكواخ ، وقد دفعت المروءة السيد علي التكروري الى ايواء طائفة من المنكوبين في داره بارك الله فيه

ـ عينت ادارة التلغراف احد ابناء القرى الجهلاء موزعا للبرق فهو يحمل البرقيات و يطوف المدينة سائلا عن اصحابها وفي هذا من تأخير البرقيات واذاعة اسرار التجار ما لا يخفى

ـ نعيتم في العدد الماضي المرحوم الشيخ مصطفى الخياط اسكنه الله فسيح جنته . وأقول بمناسبة وفاته ان بعض المفسدين الذين قاموا منذ عامين يطلبون من الحكومة منع الشورى طلبوا منه ان يوقع معهم فأبى قائلا « حرام عليكم ان تسعوا في سبيل اغراضكم الى منع جريدة تجاهد لفلسطين والامة العربية » فعادوا من عنده يجرون ثوب الخجل

ومما يذكر عنه ان المجلس الاسلامي الاعلى كان قد قرر قبل وفاته بيومين ان يسند اليه منصب الافتاء في نابلس ولكن المنية لم تمهله رحمه الله

ـ بينما كان السيد محمد افندي الشرابي يسير في طريقه الى داره بادره احد الجنود الانكليز باللكم والضرب بالكرباج

اما سبب هذا الضرب فذلك لان المرور منع في تلك الساعة من هناك ولكن استعمال الجنود الضرب قبل ان يفهموا الناس وجود منع لا يجوز ولا يقبله عقل

(الشورى — نرجو من المستر بادكوك حاكم نابلس ان يضع حداً لهذه التصرفات فانها ..... الخ)

ـ انحرفت صحة الاستاذ الشيخ احمد افندي البسطامي احد ادباء نابلس المعروفين وقد لزم الفراش منذ ايام فعاده اخوانه من الاعيان والادباء والعلماء شفاه الله

ـ انعدم وجود قطع النقود الصغيرة من نابلس بسبب جمع الحكومة هذه النقود المصرية توطئة لاعادتها الى مصر وعزمها على تداول مسكوكاتها فسبب هذا العمل إضطراباً في الاسواق ووقف دولاب البيع والشراء تقريباً

ولا ندري ماذا كان يضر الحكومة لو اخرجت مسكوكاتها وأوعزت بابطال التعامل بالنقد السابق على ان يصير استبداله في دوائر المالية ؟

ـ اتضح ان الفزع الذي ذكرت آنفاً انه حل بسكان العشش من المنكوبين بسبب المطر كان أفظع مما توهمت . فقد ارتفعت أصوات البكاء والنحيب واخذت النساء باللطم والعويل ألماً مما حل بهن و بأولادهن من الكرب . لاطعام ولا مأوى ولا لباس فألف لا حول ولا قوة إلا بالله

ـ خصصت حكومة فلسطين ٢٥ الف ليرة لاقراض نابلس ولكن هيهات فان نوافذ الدور كما قلتم تحتاج الى أكثر من ذلك!!

ـ اوصى المرحوم حافظ بك طوقان قبيل وفاته بـ ١٠٠ ليرة مصرية للفقراء والمنكوبين وهذا المبلغ هو غير المئة جنيه التي تبرع بها لمدرسة النجاح رحمه الله وجزاه عن وطنه خيراً

الدعوة

الى ترك جريدة فلسطين

جاءنا من يافا بتاريخ ٨ الجاري ما يلي :

للصحافة — واجب مقدس وهو خدمة للمصلحة العامة والسعي وراء جمع كلمة الامة وتنظيم صفوفها لتستطيع ان تدافع عن حقوقها وتبرهن عن كفائتها للحياة الحرة بناء على ذلك فاننا لا نستطيع ان نكتم تألمنا من هذا الجدال والنزاع القائم الآن بين بعض أرباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ذلك النزاع الذى أدى أمره الى تناول الشخصيات بما يمس العواطف ويجرح الشعور ويكدر صفو العلاقات الودية بين أبناء الوطن الواحد ولما كانت هذه الحملات المؤلمة تسي العموم وتضر بالبلاد فقد حملتنا عاطفة الاخلاص وخدمة المصلحة العامة على السعي لايقاف هذه الحملات العنيفة ووضع حد لهذا الجدال الموحش دائنا لنرجو أرباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ان يسعوا معنا لاغلاق هذا الباب فيكفوا عن نشر كل ما يمس الرأى العام ويدعوا الى توسيع شقة الخلاف وان يعملوا جهد طاقتهم معنا لاحلال الوفاق محل الخصام وارجاع الامة الى سابق اتحادها وجهادها الوطني ولنا ملء الثقة وعظيم الرجاء ان نجدهم عند حسن ظننا بهم والسلام

احمد الشريف . يوسف طالب . محمد عبد الرحيم . ديمتري تادرس . ايوب ايوب . عبد القادر المظفر . توفيق ظريفة . فائق طلياس . هاشم ابو خضره . زهدى ابو الجبين الضوني الحوري

الشورى — ستكون اول من يجيب هذا الرجاء الذي املاه الاخلاص وان كان قد تأخر كثيراً ، وكنا نرجو ان يكون وصوله قبل طبع الصفحتين الاولى والرابعة على الاقل

ستترك جريدة فلسطين ما دام غرض الجميع هو الاصلاح ولكن على شرط ان يقصر صاحب فلسطين لسانه ويلم نفسه ويمنع عقاربه من نهش اعيان الامة . وان يقتلع عيون « مشاهده » الذي لا يرى إلا القبائح . ستترك جريدة فلسطين وصاحبها على ان لا يحاول الانتقام من الذين قاطعوا و يقاطعون جريدته وان لا يتناولهم بما يمس كراماتهم لا بالتصريح ولا بالتلويح . فليس يرضى الامة ان يكف عن شتم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحده ثم يحاول الانتقام عن الذين نصروا سماحته أو غضبوا له

ستترك على هذه القاعدة بعد هذا العدد عيسى العيسى وجريدته تركاً تاماً فلا يذكر عندنا ولا تذكر بشر مطلقاً بل اننا لا نتأخر عن ذكرها بالخير اذا كان هناك ما يبرر ذكرها بالخير . فنحن ما طلبنا العداء بل دفعنا عن الامة العدوان وعلى ذلك فقد أهملنا نشر ما أعددناه من المواد ضد جريدة فلسطين وصاحبها وعلى الاتكال)

ذكرى !

الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

لقد ذكرتم فخامتكم اثناء خطابكم في المعرض الزراعي عن بناء المرفأ في حيفا اثناء السنة المقبلة فنحن نرجو (قبل ذلك بسنة ايضا . . .) الا يكون حظ ابناء العرب في تشييده كحظهم في اعمال ادارة الاشغال العمومية اليوم . . . فلسطين (فلسطيني)

من أوربا

عادت من أوربا السيدة الفضلى الاستاذة سيمية صبيعة المحامية لدى المحاكم المختلطة فنهنئها بسلامة الأوبة

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفنا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S. A.

تونس با

كيف يعاملون سمو الباي ؟

ليستمع لنا ملوك الشرق وأمراؤه وليعوا ما سنحدثهم به فان فيه تبصرة وذكرى لمن كان له قلب والحكم من اتعظ بغيره ولم يجعل نفسه ضحية تجربة كانت القاضية على من سبق .

احتلت فرنسا البلاد التونسية بمعاهدة عقدتها مع ملك تونس المشير محمد الصادق باي تعهدت له فيها بحماية شخصه وعرشه وعائلته وذلك سنة ١٨٨١ ولما التحق بدار الجزاء وخلفه أخوه علي باشا باي وقع لها على ذيل لمعاهدة أخيه يقتضي هذا الذيل سلبه من كل نفوذ له في المسائل الادارية والاقتصادية والحربية وتوفى علي باشا باي وخلفه ابنه محمد الهادي فوقع لها على أمر يقتضي جعل مراقب عليه في حياته الخاصة وعين في هذا المنصب مسيو ليبي الفرنسي مراقباً لسمو الباي ولعائلته بحيث يجب أن يكون هذا الفرنسي واسطة كل علاقة بين العائلة بتمامها و بين أي أحد من الافراد ولو كانت العلاقة تجارية ومات هذا وخلفه محمد الناصر باي فوقع لها على أمر اخراج الجنود التونسية لحروب الاستعمار ومنها المغرب الأقصى اذ كان و يستند هذا الأمر الى فتوى من شيخ الاسلام في جواز قتل التونسيين للمغاربة في حرب احتلال فرنسا للمغرب ومن ذلك الحين اندمج الجند التونسي في جيش الاحتلال ولم يبق للجيش الوطني من اثر

وقد أصلح الله هذا الأمير في آخر حياته بمنحه السلطة القضائية للقضاة التونسيين واستقلال القضاء وأراد ان يمنح سلطته التشريعية للشعب باعلان الدستور فعارضه المقيم العام معارضة شديدة أفضت الى حوادث نحن في غنى عن اعادة ذكرها الآن وآخرها تهديد المقيم لسمو الباي اذ أحاط قصره بالجنود الفرنسية شاكية السلاح وكان ذلك في وقت القيلولة وهدده بانه اذا لم يرجع عن عزمه فانه يبعد عن العرش ويكون هو آخر من جلس عليه فأصاب الامير انفعال من هذا الحادث كان سبباً في موته بعد ايام

وخلفه الامير الحاج محمد الحبيب باشا باي وأول عمل صدر منه لما استولى على العرش امضاؤه أمر الاصلاحات وأقل ما في هذه الاصلاحات نزع كل النفوذ من الموظفين الوطنيين التونسيين وحصر كل السلطات في السفارة فهي تشرع وتقضي وتنفذ وما بقي فآثار تاريخية وزينة احتفالات ومواكب كما قال وزير العدلية السيد الطاهر خير الدين

كان هذا الامير وطنياً صحيحاً معدوداً من رجال الحركة السياسية وكانت له علاقة متينة بالزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي حتى ان الصحف الاستعمارية الفرنسية تشاءمت من توليته الملك وحملت عليه حملة شعواء إلا انه اصبح لحكومة الاحتلال الرجل المخلص المطيع فضربت باوامره وقرارات وزيره الاكبر الحركة الوطنية ورجالها وضربت الصحف وكتابها الضربات الشديدة وكانت في اثناء هذه المدة تدر عليه الخيرات والاموال وتتظاهر له بالاحترام لدرجة غريبة حتى ان زوجته « الملكة » اشترت لها الحكومة في يوم واحد ما يساوي ٦٠٠٠٠٠ فرنك من المصوغ الرفيع

ولما أتم المقيم كل ما يرغب فيه انقلب عليه شر انقلاب وضايقه مضايقة مؤلمة أصبح معها يعيش في قصره كالمعتقل وكالمولى عليه ونحن لا يسعنا إلا الاستشهاد ببعض حوادث على صحة ما نقول :

ـ ثم امسك المقيم عن اعطائه المال لتسديد ديونه وقضاء شئونه وأوقفه عند حد مرتبه الشهري وقدره ٣٠٠٠٠٠ فرنك وهي لا تكفي لنفقاته فضلا عن خلاص ديونه الكثيرة ولما شكى حاله للمقيم واستعطفه تظاهر هذا بانه مأذون من الخارجية بتحديد ما يعطي للباي فعزم الامير على القيام برحلة الى فرنسا للمفاهمة مع المراجع العليا في ذلك فسافر مع حاشيته في العام الماضي الى باريس بعنوان التداوي بمياه بعض الجهات ولكن المقيم الذي تفطن للأمر قد احتاط له احتياطا شديداً بحيث وضع سمو الباي في حالة حصار وحجر عليه أن يقتبل أي انسان أو ان يقبل أي دعوة أو أن يذهب لأي مكان الا ان يأذن له هو وهكذا كان

فقد اصبح سمو الباي رهن اشارة المقيم الذي يأتيه في كل صباح فيجدد له عمل ذلك اليوم و يتلو عليه قائمة الاماكن التي سيزورها والمآدب التي سيحضرها الى آخر عمل يقوم به و يرجع على أثره الى مقره الذي ينام فيه تحت المراقبة الدقيقة

وقد كان يجلس الى جانبه في المآدب صغار الموظفين من الفرنسيين ككوميسار البوليس وماشاكله من رجال الادارة بينما يجلس وزراؤه في طرف المائدة حتى ان الوزير الطاهر خير الدين امتنع مرة من تناول الاكل على المائدة لتأثير هذه الاهانات على نفسه وتناول طعام الغداء وحده وعلى حدة و بمرأى ومسمع من أعوان المقيم الذي دبر كل هذا البرنامج

وقد دخل سمو الامير يوما الى بوانكاري ليخاطبه فيما أتى من أجله فسلم عليه وهو على منضدته ثم تلهى عنه بالنظر في مضابط وأوراق كانت بين يديه ولما طال بهما السكوت التفت بوانكاري الى سمو الباي قائلا أظن جنابك على غاية من السرور بهذه الزيارة واتمنى أن يكون المقيم قام نحوك بكل الواجبات فلم يترك لك ما تعرضه علينا ! فاجابه الامير بنعم وقام لحينه وقصد الباب خارجا لا يلوي على شيء وكانت هذه خاتمة المطاف

وقد أثرت هذه المعاملة وتلك المضايقة على سمو الامير التأثير السيء وعلم علم اليقين أن المقيم قد قضى به لباناته ثم انقلب عليه اذ لم تعد له به حاجة فقد أصبح هو صاحب الحول والطول في البلاد بفضل الاصلاحات التي وافقه الامير على اجرائها عام ١٩٢٢

وفي هذه الايام نشرت الصحف الشبيهة بالرسمية بلاغا تقول فيه انه من المحظور على كافة التجار معاملة القصر او احد أفراد العائلة المالكة بشيء من المال أو ما يئول اليه بدون اذن صادر من مدير المال أو من المقيم على القصر الكوماندان بورقوا ومن فعل ذلك بدون ما ذكر فقد عرض ماله للتلف ودعت ادارة المال دائني الامير وعرضت عليهم صلحا باسقاط ٤٠ في المائة فقبل البعض وأبى البعض الآخر ورفع بعض الاوروبيين من دائني الامير قضايا عليه ورفض الصلح الذي عرضته عليهم ادارة المال

أما المقيم الفرنسي الذي وضعوه على الامير فهو ينفذ ارادة مدير المال او المقيم على اصح تعبير بتدقيق فقد تدخل حتى في قوت الامير ورجال قصره ونوع هذا القوت وكميته لحد كادت تسقط معه تلك المظاهر ، مظاهر العظمة الملوكية وامتياز بيت الامارة عن سائر بيوتات المجد في تونس

لا يمكن لاحد ان يقابل الامير من رعاياه الا باذن الوزير الاكبر لن يسمح هنا بتلك المقابلة وهذا يستأذن السفير طبعا وان كان من الاجانب فيجب عليه استئذان السفارة والاقلن يتمكن من ذلك نظرا لشدة الحراسة المقامة حول ذلك المقام وتمنع مقابلته من غير هذه الطرق منعا باتا

هذا مركز الامير من جهة الحكومة حكومة الاحتلال اما مركزه في الشعب فقد فقده من اول يوم اذ نقم عليه الشعب امضاءه تلك الاصلاحات وما يتبعها من ضربات قاسية بأوامره وقرارات وزيره للنهضة الوطنية فبعد ان كانت تعترضه الجموع ان خرج من قصره هاتفة له داعية بالحياة اصبح يمر بالشوارع ولا يقف احد للسلام عليه وقل من يرد عليه تحيته حتى اصبح اعوان البوليس يلزمون الناس بالوقوف احتراما له والسلام عليه

وقد ادرك سموه هذا الغضب وتألم منه لكثير من خواصه واعتذر بأنه مجبور على ما فعل ولكن الناس لا يفهمون لاجبار الامير معنى وها اننا اختم هذا الموضوع المؤلم بنبذة كنموذج لما تكتبه الصحافة الفرنسية بشأن الامير قالت جريدة تونس الاشتراكية اثر نشر ذلك البلاغ القاضي بعدم معاملة الامير ما نصه :

« لقد اصبحت حالة الامير التونسي في ضائقة مؤلمة ومخجلة وغير لائقة بكرامة ادارة الاحتلال التي تعهدت له بأن يعيش في بلاده كامير على الاقل فاذا كانت هذه الادارة قد عجزت عن الايفاء بوعدها فانّ هناك نحو العشرين من افراد السكان مستعدون لفتح اكتتاب لفائدة انقاذ الامير من الفاقة التي اصبح فيها » وهذا منها على سبيل التهكم على معنى العطف والدفاع

وقالت تلك الجريدة على اثر قدوم الامير في حفلة من الحفلات ما نصه :

« قدم الباي اليوم بحاشيته المتركبة من كثير من الضباط والجنرالات التي لا جيوش لها فحدثت غوغاء من الرعاع وانتهى الاحتفال ولم يبق من آثاره الا روث الخيل في الطرقات »

وكتبت الديش تونزيان بمناسبة تمثيل رواية غادة الكامليا — والديش هي اللسان الشبيه بالرسمي للحكومة ما نصه :

« ان هذه الرواية تمثل بعض الساقطات في حضيض الرذيلة الى درجة ما من الكمال وهذا كثير الوقوع فالروايات المؤلفة في هذا الشأن كثيرة وكلها واقعية وما لنا للاستشهاد بالحكايات أليس امامنا اليوم امر محسوس هو ان امرأة كانت من ضمن الخادمات وربما لم يكن ماضيها بالنقي الطاهر وقد وصلت الى العرش واصبحت صاحبة البلاط » يعني بذلك زوجة الامير »

هذا مقام الامير اليوم عند ادارة الاحتلال وعند صحافتها و بين قومه

وهذه صورة مصغرة ونبذة مختصرة ترفع الستار للمتعظين وللباحثين (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .)

تونس (. . .)

وفاة اديب فلسطيني

في دمشق

نعى البرق مساء اول من امس من دمشق الشام الكاتب الكبير والاديب الشهير احمد شاكر افندي الكرمي صاحب جريدة الميزان في دمشق ومحرر جريدة القبلة في الحجاز في العهد الهاشمي

اختطفته المنية رحمه الله وهو مقتبل العمر فلم ترحم شبابه ولا رأفت بقلوب اهله واخوانه فراح مبكياً عليه وهيهات للقلوب التي تصدعت على فقده ان تجد من يأسوها

كان الصديق الكرمي من الشبان العصاميين الذين يعتمدون على انفسهم فتلقى علومه في ايام الحرب بالازهر ثم انصرف الى اللغة الانكليزية فدرسها فاستدعاه الملك حسين الى مكة لما بلغه عن نشاطه وولاه التحرير في جريدة القبلة ثم عاد الى مصر يواصل درس اللغة الانكليزية الى ان ملك عنانها

و بعد ذلك نزح الى دمشق حيث تعين في وظيفة مالية بادارة سكك حديد الحجاز غير ان نفسه كانت تدفعه الى الأدب والصحافة ، وهو الصحافي المطبوع فكان ينشر في جريدة الف باء سلسلة ممتعة من المقالات الانتقادية تحت عنوان « المعرض العام » بتوقيع « قدامه » بدون ان يظهر اسمه حتى للجريدة التي تنشر مقالاته فكانت الف باء تتلقى المقالات بالبريد وتنشرها معجبة بما فيها من براعة الى ان درى الناس بأنه هو الكاتب فكان له في سورية المقام المحمود بين حملة القلم

ثم اعتزل الوظيفة وانشأ جريدة الميزان وخصصها للأدب والشعر والفن فنالت مكانة عظيمة الى ان تناوله المرض فانصرف الى المعالجة وها نحن اليوم ننشر نعيه فلا حول ولا قوة إلا بالله

كان الاديب الكرمي من الشبان الاذكياء الفضلاء خفيف الروح بديهي النكتة سريع الخاطر المعي الذهن ففقده خسارة على الأدب العربي لا تعوض

وقد احتفل بتشييع الصديق الراحل أفخم احتفال وسارت الألوف في مشهده وصدرت صحف دمشق مجللة بالسواد حداداً عليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم فضيلة والده الجليل وآل الكرمي الافاضل جميل الصبر وعوضهم وعوضنا أحسن العوض

تأبين سعد باشا

في الخارج

اقيمت حفلات التأبين يوم ٧ أكتوبر في سورية وفلسطين ولبنان والعراق احياء لذكرى الزعيم الشرقي الاكبر ولا بد من ان حفلات اخرى أقيمت في بقية انحاء العالم

وقد كتب الينا من ديترويت « مشيغن » في الولايات المتحدة ان فرع الدكتور شهبندر لحزب سورية الجديدة هناك اقام حفلة تأبين للزعيم وللمرحوم نجيب بك شقير وسننشر هذه الرسالة في العدد المقبل

احسان بك الجابري

وصل الى القاهرة صاحب السعادة احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري في اوربا فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ أبو غزالة

تعافى الاستاذ سليمان افندي أبو غزالة المحامي المعروف في يافا مما أصابه في حادثة انقلاب العربة به وقد عاد حضرته الى مزاولة اعمال مكتبه كالعادة فنهنئه

هذا وقد ارسل الينا الاستاذ كلمة يشكر بها حضرات الذين تفضلوا بالسؤال عن صحته في اثناء مرضه

في أميركا

توالى زميلتنا البيان الغراء التي تصدر في نيويورك يومياً ما ننشره عن جريدة فلسطين

شاعر القطرين

عاد الى العاصمة شاعر القطرين خليل بك مطران قادماً من سورية ولبنان فاهلا وسهلا

وقد سألنا عزته عن حقيقة ما اذاعته احدى الصحف عن مأدبة الداماد احمد نامي والاقوال التي قالت ان الاستاذ المطران بك قالها عن الداماد وسياسة سورية فقال لما زرت دمشق مع المسيو لامنري عضو مجلس الشيوخ الفرنسوي دعيت معه الى مأدبة في دار الداماد وعند الانصراف شكرته على حفاوته بنا كما يشكر الضيف مضيفه بدون ان اتعرض لسياسة البلاد

سماجة مائعة ؟

ذكرت جريدة الصراط ان رشيداً الرياحي المدرس بالمدرسة الثانوية الاميرية بيافا (وهو رجل قروي الاصل مسلم العقيدة) قد تبرنط . وانه يدخل الآن صفوف المدرسة بالبرنيطة

ولا ندري ما الذي يجعله يزداد استهتاراً بالرأي العام الى هذه الدرجة بعد ان كان في العام الماضي لا يتقبع الا ليلا وفي تل أبيب فقط ....

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا .

انهم الذين نكبوا بالزلازل ، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء .

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر اكتوبر حيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القارىء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

حول انتقاد تاريخ الكويت

لا أريد مناقشة (كويتي منصف) في جميع نقط مقالته التي نشرها في جريدة فتى العرب ردا على ما في جريدة الشورى الغراء دفاعا عن تاريخ الكويت ولا أن ابحث عن المحرك الاصلي لذلك (المتصف) أهو غيرة صادقة على من انتصب مدافعاً عنه أم لدريهمات صبت في جيبه صبا أم تقربا الى مولاه الذى يؤمل منه ما يدفع به غائلة الفقر والمسغبة! كل هذا لا يهمني أكثر من خدمته الحقيقة ولولا ما في المقال من الكذب الصراح على ذلك التاريخ الذي سد فراغا في تاريخ الامة العربية لما حركت ساكن القلم ولا اطلقت لليراع العنان وسأوجز الرد ايجازاً تاركا التفصيل الى فرصة أخرى. زعم الكاتب (ان في التاريخ تعريضا بقبيلة كذا وعشيرة كذا من المواطنين والحكم بعد ذلك بان تلك خسيسة وتلك رذيلة الخ) وهذا الزعم لو كان صحيحاً لما حط من قيمة التاريخ شيئا فان القبائل كالافراد تترفا وخسة وعلواً وانحطاطا وهذا التفاوت طبعا يدعو الى ان تعطى كل قبيلة ما تستحق من مدح تعريض وانتقاد فكيف وما زعمه الكاتب لا أصل له في التاريخ

وليست العبارة التي فيها الحط الشديد على هلال المطيري وابراهيم بن منصف وقبيلتهما مطير وبني هاجر والتعريض بفقر هلال المدقع أولا ثم ارتقائه الى ذروة الثروة أخيراً الا نقلا من المؤرخ عن الشيخ مبارك الذي رمى هذين الاثنين بما سمعت علناً امام كثير من وجهاء الكويت فالذنب اذاً ليس للتاريخ وانما هو لمبارك أو لمن كان الواسطة في نقل كلامه الى المؤلف ان كان هنالك ذنب ولكن الهوى يعمي ويصم واما أخذ الكاتب على التاريخ ما فيه من الانتقاد وتسميته اياه سباً وشتماً محاولة لاسقاطه عند القراء فليس من شأن هذا الانتقاد ان يقام له وزن اذا ان ما في التاريخ من هذا القبيل مهما بالغنا فيه فلا يخرج عن دائرة الاخبار بالواقع واظهار أعمال رجال كانوا يخفونها خبثا ورياء ومتى كان مثل هذا محظوراً وقد تعارف الناس قديما وحديثا بان يقولوا للمسيء اسأت ويرمونه بقنابل القدح جزاء اساءته واذا لم يكن من النصيحة الواجبة ان يكشف القناع عن المدلسين الخادعين تحذيراً للناس من الانخداع بهم فلا ندري اذا ما هي النصيحة الواجبة التي أمر بها الرسول عليه السلام بل ولا نفهم معنى لقوله عليه السلام اذكروا الفاسق بما فيه ليحذره الناس

على انا نسأل (المتصف) ماذا يكون مركزه امام رجل تظاهر بين يديه بالصلاح والتقوى حتى خدعه بنفسه وخدع أقواما آخرين سواه وعلم أخيراً بكل دخائله وبكل ما كان ينشره تحت طي الخفاء من زيغ وضلال وفتنة وشقاق. ايكم فاه عند شرح أعماله تخوفا من اضراب (منصف) الذي يعدون مثل ذلك سبا وينتقدون عليه أم يرى الواجب الديني والوطني يقضيان عليه ان يفضح من أمره ما كان مستوراً اسوة برجال الامة الاسلامية الذين دونوا اعمال الرجال وجميع ما لهم من حسنات وسيئات في كتبهم التاريخية وكثير من مؤلفاتهم الدينية تعريفا لهم بمن كان يجهلهم وقياما بواجب النصيحة فليجبنا (منصف) ان كان ثم استشهد (منصف) بقوله تعالى (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين) وبقوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) موجهاً النصيحة الى صاحب المقال وتاريخ معا وهي نصيحة يجب ان تنزل من القبول ما هي جديرة به ولكنا نشك في صدق ناصحها وقد قصرها على هذين الاثنين وهما لم يقولا الا الحق وترك نصح من تحمس لاجلهم وقد أتوا من اعمال القسوة في مناوئة خصومهم ما يستغرب مثلها حتى مع الكافر والملحد

كان من الواجب على الكاتب اولا ان يبدأ بنصيحة أولئك القوم الطائشين الذين ملئوا الكويت من شعرهم النتن وطعنهم الشنيع لا في التاريخ وصاحبه بل حتى في زعيم تونس الاكبر الذي اتفقت الكلمة على فضله والذي عز الزمان ان يأتي بكثير من مثله بل كان من الواجب عليه ان يؤنب أولئك القوم الذين يحوطون بحمايتهم كل دجال أثيم يطلق لسانه بالعلماء الاتقياء والسادة الاولياء امثال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده وتلميذه الكبير السيد محمد رشيد رضا ومن سار على نهجهما من قادة الاصلاح والعلم كان من الواجب عليه ان يلوم أولئك القوم الذين حاول مؤلف التاريخ ان يسكن ثائرتهم التي اثارها الجهل والتعصب الاعمى بكتب رقيقة بعث بها اليهم فما قابلوها الا بكل غطرسة وكبرياء اغتراراً بجاههم الموهوم وثروتهم الطائلة. كان من الواجب عليه ان يهمس بأذان وأولئك المغرورين بان يكفوا عن تهديد خصومهم بالقتل والضرب في بلد ليس الامر فيها الا لحاكمها وحده ويفضي اليهم سراً بان مثل هذا يعد منهم افتياتا على الحق والعرف والدين وانهم سوف لا يجنون من وراء ذلك الا الخيبة والفشل. ايريد بحضرة (منصف) ان يرضخ الناس لاولئك الخصوم مهما طعنوا واقذعوا ومهما جلبوا من مكر وخداع لازهاق روح العدل ولو كان الحق بيد من حمدوا لعدائهم. تالله انه لطلب من الجور بمكان. قد يحسن السكوت لو ان القوم يقدرون للرجال اعمالهم ولا يحملونه على ضعف يدعهم يتمادون في المكابرة والعناد. اما وقد اصبحوا لا يزلون عقابهم الصارم الا بمن آنسوا منه ليناً في القول وميلا الى الاصلاح فمن الواجب اذا ان يكال لهم الوزن صاعا بصاع وكلت للنحل كما كال لي

على وفاء الكيل او بخسه

أما محاولة (منصف) بعد هذا اثارة خواطر عموم المثرين في الكويت على الكاتب بقوله (واني أشعر بروح عداء من خلال اسطر الكاتب للمثرين من ابناء وطننا بدون تمييز ولا فرق وهذا ليس بجميل أيضا) فهي محاولة خاسرة لانه راش سهمها بيد المكر وسهام المكر طائشة ولا ريب وستنغرس في صدر صاحبها بلا مراء. ولا يحيق المكر السيء الا بأهله

فالكاتب لا يحمل عداء الا لمن أصبح عاراً بنفاقه وخداعه سبة بمراوغته وتقلبه مثر كان أو سواه لا من بيض صحيفة تاريخه باعمال البر التي لا تشوبها شائبة من سافل الاغراض وقد عرفناه وعرف الكويتيون ذلك من الكاتب معرفة لا تحتاج الى برهان عرفوا بأن صاحبهم ما برح يخلع على العاملين من مواطنه برود المدح والاطراء تنشيطا لهم وانه لا زال ولن يزال ينشر في الصحف مدائحهم حتى على طفيف الاعمال تشجيعاً لبرهم في مناهج الاحسان ولكن ماذا نقول وصاحبنا منصف لم يطمس الحقيقة الا بيد غيره ولم يهرول الا ارضاً لضمير شخص هو يعرفه وهذا مما يؤسف له بل مما يؤسف له اشد ان يتمادى (منصف) في كذبه حتى في ختام مقاله وان يرى صاحبه بما هو اولى به منه حيث يقول (ولكني أقول على رسلك ألم تعلم ان ذلك الامير نفسه قد منع نشر الكتاب الذى قرظته بمقالك ولن يزال مانعا له احتراما لرغبة امته التي لا يرضى عظمته بالطعن فيها فهل خيل لك انك تستطيع ان تغالط في ذلك) ولكني اقول ان ما قاله هنا هو المغالطة بعينها اذ الكاتب الاول لم يقل الا الصحيح ولم يقصد بما نشر اذ ذاك الا الاخبار بالواقع (ومنصف) وهو كويتي لا يجهل ان سمو الامير الجليل عندما اشتدت الحال بين المؤرخ وبين خصومه ارسل على الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي احد اقطاب الكويت علما وفضلا وجاها يستشيره في الامر وان نتيجة البحث بين الاثنين ان صدر الحكم من سموه بقطع الاوراق التي اساءت القوم ومنح المؤلف الفين وخمسماية ٢٥٠٠ ربيه جزاء ما نقص من تاريخه لا يجهل (منصف) تلك الحقيقة ولكن لامر ما اجرى يراعه بمثل هذه المغالطة المضحكة وليس حبس التاريخ الى هذا اليوم من سمو الامير الا لسبب آخر سنذكره هنا اضطرارا تمييزاً للصادق من الكاذب

عند ما اوشك تنفيذ الحكم الذي اصدره (عظمته) اشيع ان مخلوقا في الكويت سود اوراقا في الرد على التاريخ وصاحبه وانتقد فيها ثلاثة من رجال الكويت بالكذب والبهتان واشيع ايضا ان ذلك (المخلوق) سيطبع رده قريباً. هنالك رأى سمو الامير المعظم ان تنفيذ الحكم على التاريخ والحالة هذه اجحاف بحقه وبحق صاحبه فاصدر امره بأن لا يمس التاريخ بسوء وقال بأنه سوف يأذن بنشره في القريب العاجل سالما من كل نقص وقد بلغ المؤرخ امر سموه في وقته وقد وصلت الينا هذه الاخبار ونحن في البصرة من القادمين من الكويت ومن كتب جاءتنا من بعض الاصحاب هناك فأين هذا كله مما قاله (منصف) الذي اساء الحقيقة والتاريخ بتهجماته ومغالطاته الا فليتق الله ربه ولا يخش الناس اشياعهم وليعلم هو وانصاره ان للحق انصاراً لا تلين قناتهم لغامز وانهم سوف يقفون بالمرصاد لكل منافق مخادع

البصرة (منصف حقيقة)

(الشورى — نرجو من حضرة الكاتب ان يوجز في جميع مقالاته وان يجعل خطه مما يمكن لغيره ان يقرأه!)

مؤتمر سوري

قالت جريدة السياسة يوم ٩ الجاري

«عقدت الجالية السورية في مصر مؤتمراً كبيراً مساء أمس في نادى الاتحاد السوري ضم جميع الاحزاب والجماعات السورية لتأليف لجنة تبحث القواعد التى وضعتها الحكومة الفرنسوية لتقرير مصير سوريا والتى وافقت عليها الحكومة السورية ويظهر ان الفكرة التى غلبت على هذا الاجتماع هي السعي للوصول الى اقرار الحالة فى سوريا لتتجه البلاد الى السير فى طريق الاصلاح بعيدة عن الاضطرابات السياسة

«وقد انتخب المجتمعون منهم لجنة مؤلفة من حضرات الدكتور خالد الخطيب وحسن الحكيم بك ومصطفى بك وصفى والاستاذ نقولا حداد والاستاذ توفيق حيدر لتنفيذ ما اتخذ المؤتمر من قرار

«وكانت النية قد اتجهت لانتخاب الدكتور شهبندر لرئاسة اللجنة لكنه اعتذر عن الاشتغال بالمسائل السياسية»

ثم قالت في العدد الذي يليه ما يأتي:

«نشرنا أمس ما اتصل بنا من انباء الاجتماع الذى عقدته الجالية السورية فى مصر «مؤتمرا كبيرا ضم جميع الاحزاب والجماعات السورية لتأليف لجنة تبحث القواعد التي وضعتها الحكومة الفرنسية لتقرير مصير سوريا.

«وقد زارنا أمس جماعة من اخواننا السوريين المعروفين لنا بعملهم فى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وأخبرونا ان اجتماع أمس «لم تكن له صفة المؤتمر اذ لم يكن بين المجتمعين أحد من اعضاء اللجنة التنفيذية ولا من الاحزاب الاستقلال». وكذلك قالوا لنا ان القواعد التي وضعتها الحكومة الفرنسية لتقرير مصير سوريا قد سبق بحثها والبت فيها من قبل الاحزاب الاستقلالية على لسان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فى بيان أذاعته يوم ١٢ أغسطس الماضي فليس هناك محل لاعادة النظر فيها».

«واننا ننشر اليوم ملاحظات هذا الفريق من الاخوان كما نشرنا أمس ما اتصل بنا من انباء الفريق الاخر من الاخوان ونرجو ان يكون الائتلاف رائد الفريقين خير للامم المجاهدة ان تتآلف فيها الاحزاب وتوحد الجهود جميعا»

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها فى شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٢٤ — ٥٠

خواطر وأنباء

الشورى

في عامها الرابع

تستقبل الشورى بهذا العدد عامها الرابع متحدثة بنعمة الله وتأييد القراء لها وثقة الأمم المقهورة بها، نحسبنا ما في هذه الثقة من فخر

لقد انشأنا هذه الجريدة في اول الامر لخدمة فلسطين على الخصوص وخدمة الديار الشامية على العموم. ولكنها بفضل الله وما منحها العالم الشرقي من ثقة وعطف اصبحت لسانا من ألسنته الناطقة باسمه وصارت تقرأ في كل مكان فيه من يقرأ العربية في جميع انحاء الكرة الارضية.

فنحن ندخل عامنا الرابع بخطوات ثابتة وعزيمة راسخة، ندخله ونحن على يقين من ان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس يمكث في الارض

قدوم فضلاء

قدم العاصمة صاحب العزة الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين والاستاذ المعروف عجاج افندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامى الاعلى فى القدس والاديب الفضال اميل افندى انضوني الغوري من ادباء القدس فنرحب بحضراتهم ونرجو لهم طيب الاقامة

دعوى الفتياني

تحدد يوم ٢٧ اكتوبر الجاري للنظر في قضية السيد حلمي افندى الفتياني على ايوب صبري صاحب جريدة الوطنية الشريفة... امام محكمة الاستئناف بناء على الاستئناف الذي قدمه النائب العمومى فهل لايوب ان يكذب هذا الخبر ايضاً؟

استسلموا

فالامة لا تريدكم!

قالت جريدة فلسطين «اجتمع اكثر المجاهدين المنكوبين وقرروا ارسال رسول الى صاحب السماحة الحاج امين الحسيني رئيس لجنة اعانة المنكوبين «كذا» يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بمعدات القتال ليعودوا الى ميدان الحرب او تأمين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت باسمهم او ان يستسلموا للسلطة الافرنسية، وقد ضربوا لسماحته اسبوعا للجواب على هذه المضبطة»

(الشورى — اذا صح ان هناك من فعل ذلك فلا شك انه ليس من الثوار في شيء ولا يليق ان يكون منهم. لو كنا مكان سماحة السيد امين الحسيني ووصلتنا مضبطة من هذا النوع لارسلناها الى رئيس مستشفى الامراض العقلية ليرى رأيه في مقدار العقل عند من يكتب مثل هذا القول السمج

متى كان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وزير حربية يجهز الثوار بآلات القتال.

لو كان صاحب جريدة فلسطين عنده ذرة من العقل لما نشر ما نشر ولكن المجنون مجنون لا يهمه ان سار في الطرقات بلباس او من غير لباس!

جريدة الاردن

انتقلت زميلتنا الاردن الغراء التي تصدر في حيفا الى شرق الاردن وصارت تصدر في عمان فنرحب بها ونرجو لها النجاح وابعاد مقالات الامير عبدالله عنها لئلا يكون مصيرها مصير جريدة الشريعة التي اذاع صاحبها ان الامير هو الذي دبج تلك المقالات الرنانة فيها...

في ادارة فلسطين

سقوط الى الابد

اخبرنا قادم من يافا ان بوليس حفظ الآداب ضبط امرأة من النسوة الساقطات في ادارة جريدة فلسطين وقد زعم «مشاهد» تلك الجريدة في بادىء الأمر ان الامرأة من قريباته ولكن الذين اجتمعوا في تلك القاعة امام ادارة جريدة فلسطين شهدوا بكذبه وان تلك المسكينة من الهاربات من الكشف الطبي

معارك كبيرة في برقه

أرسل مكاتب شركة السنترال نيوز التلغرافية من رومية تلغرافا الى جريدته قال فيه انه في أثناء المعارك الاخيرة التي دارت رحاها فى برقة خسر الايطاليون ضابطين وخمسة طيارين و ٦١ جندياً من القتلى وخمسة ضباط وطيارين و ١٦٢ جندياً من الجرحى

الاستاذ العوري

رخص للاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندى العوري خريج دار القضاء الشرعي بمصر بتعاطى مهنة المحاماة الشرعية في القدس وقد بلغنا انه يقبل القضايا الشرعية الان فنهنئه بما اختاره لنفسه من الاشتغال بالاعمال الحرة

تحية من اميركا

ارسل الينا المواطن الفاضل الغيور السيد شاهين رافع عبد الصمد القاطن في «اسكويل» بولاية شوبوت بالارجنتين باميركا الجنوبية تلغرافا يهنىء فيه الشورى بعامها الجديد فنشكر لحضرته عواطفه الشريفة

استعلامات...

نرجو من حضرات القراء الافادة عن عنوانات «السادة» نصرى بطرس من حيفا ورشيد الموجه من العراق وعبد القادر خولي التاجر في مكة

تأبين اديب يافي

يقيم اساتذة وطلبة المدرسة الثانوية الاميرية في يافا غداً حفلة لتأبين المرحوم الشيخ لطفى افندى الدجاني الذي كان مدرساً فيها اعترافاً بخدمات الراحل العزيز نحو المدرسة وتفانيه في خدمة العلم وستقام الحفلة في الساعة الثالثة بعد الظهر في دار المدرسة المشار اليها فنكرر طلب الرحمة للفقيد ولآله الكرام جميل الصبر

والحبل على الجرار...

القدس في ١٨ اكتوبر — كان العمل جاريا في اسقاط أحد الابنية التي شعثتها الزلازل فسقطت الجدران على ثمانية من العمال فقتل ثلاثة منهم (ص)

تفصيلات

عن حكاية المؤامرة بالقدس

قال مراسلنا المقدسي:

الذي عرف حتى الساعة ان حكاية المؤامرة دبرت للنكاية بالشيخ محمود افندى الداودي بسبب بيع دار بجوار النبي داود

ولما فتشوا الدور التي قيل ان جماعة المؤامرة فيها وجدوا في دار الشيخ احمد العوري بعض الفلاحين وكانوا في ضيافته وهناك يدور قيل وقال حول وجود الشيخ حافظ الدجاني ابن عم حسن صدقي عند الشيخ العوري في تلك اللحظة...

فلما جاء البوليس جاء معه حسن صدقي الدجاني وبينما كان التفتيش يجري صاح حسن المذكور: هذا مسدس وناوله للبوليس. فالاقوال هنا بالنظر لوجود حافظ الدجاني في الدار واكتشاف المسدس بواسطة حسن صدقي أصبحت كثيرة

وقد استغرب الناس عدم وجود مختار الحارة مع البوليس عند التفتيش قائلين: هل ناب حسن صدقي عن شيخ الحارة في تلك المهمة؟

وهكذا فقد اسفرت المسألة عن حبس الشيخ العوري تم الحكم عليه بسبب وجود السلاح عنده مدة شهر. ولا أكتم تألم الرأي العام من حبس هذا الشيخ مع انه كان بالامكان الاستعاضة عن الحبس بالغرامة اكراما للسلك العلمي

الجزائر

روت جريدة النهضة التونسية ان ١٥٠ من نواب القطر الجزائري اجتمعوا والفوا وفداً منهم لزيارة باريس وتقديم مطالب الشعب الجزائري وهي حركة مباركة نرجو ان تسفر عن يقظة هذا الشعب المظلوم من سباته الطويل

لاعانة فلسطين

روت مرآة الغرب الغراء ان مجموع التبرعات لفلسطين (من المهاجرين طبعاً) بلغت ٤ آلاف ريال اميركاني

مجلة الاخاء

صدر العدد الخامس من مجلة الاخاء الغراء حافلا بالرسوم العديدة عن فلسطين ونكبتها والكلام على الزلزلة وغائلتها في البلاد المنكوبة فنحث القراء على مطالعتها والاقبال عليها

سؤال...

كتب النابغي واحد من يافا يسألونا عن الشيخ الذي يجبر نطاً ليلا ويختبىء اماكن تل ابيب، فنقول أن الواجب عليهم اولا سؤال «الشيخ» غانم على شراب صاحب خسارة الاسلام ومن «علماء» الازهر... عن ذلك الشيخ الوسخ!

واحلام العصافير...

شيخ ضخم من ضاحية القدس، أمضى فى الازهر ٢٥ عاما وسقط في امتحان الشهادة الازهرية ٧ مرات، فلما شاخ تبرم به شيوخ الازهر وقد حزنوا عليه فمنحوه الشهادة، فزحف على فلسطين....

وهناك، على غير حاجة اليه، عينه المجلس الاسلامى معلماً في الكلية الاسلامية فكان يسبح بحمد المجلس، ثم خطر للمجلس ان يتخلص من تلك الكلية التي كان ضررها أكثر من نفعها فاغلقها وبذلك انقطع المرتب او «الجامكية» عن الشيخ الالمعي... فأخذ (بارك الله في خلقته العالي...) يشنع على المجلس ويطعن فيه وذنبه الوحيد انه ابطل تلك التكية!

وقد استعمل هذا الشيخ الذى تضخم جسمه ودق عقله في تلك المقالة وهو يخاطب المجلس، ارذل الالفاظ واغلظ العبارات وابعدها عن الذوق

لنترك هذا للرأي العام ولنتكلم على مغالطة للشيخ وهي تعييره المجلس على اغلاق تلك المدرسة في وقت تفتح فيه كلية الكردينال فراري والجامعة الصهيونية ابوابها

يقول الشيخ هذا كأنه يجهل ان وراء كلية الكردينال العالم الكاثوليكي وان وراء الجامعة الصهيونية يهود العالم أجمع، فهل يقدر قومك اهل فلسطين المسلمين وعددهم أقل من نصف مليون وكلهم فقراء ان يقوموا بما يقوم به الكاثوليك واليهود وعددهم ٩٠٠ مليون نسمة بايديهم مقاليد المال في الدنيا؟

أيها الشيخ! اخجل قليلا!

مصر — رواق الشوام (م)

حركة الصحف

رفضت الحكومة المصرية اعطاء شبان الحجاز بمصر الرخصة التى طلبوها بانشاء جريدة سياسية باسم «الحجاز»

ورخصت للاديب الفاضل تيسير افندى ظبيان باصدار مجلة مدرسية ادبية باسم الناشئة على ان لا تتعرض للامور السياسية

نصيحة خالصة

قرظت جريدة الجامعة العربية الغراء لأمين سعيد صاحب «ابو النواس العصري» سابقا جريدته الجديدة «مجلة الشرق الادنى والاوسط والاقصى» — رواق الواق ايضا — ثم ختمت كلامها بما يأتي: «والذي نرجوه ان يتمكن صاحب هذه المجلة من ان يسير بها في خطة نزيهة قويمة وان تكون غايته خدمة البلاد المجردة لا ان يجعلها مطية الغايات ويركب بها متن الشطط ويجعلها واسطة لحك حزازات الصدور وارضاء مطامع بعض الاشخاص والحملة على اشخاص آخرين كما فعل مع جريدة المقطم والا فان نصيب هذه المجلة الحديثة من النجاح سوف لا يكون كبيراً» اهـ

حزن الاخ للاخ

نشرت لسان الشعب التي تصدر في تونس فصلا جميلا للكاتب الشهير السيد مصطفى بن شعبان شرح فيه نكبة فلسطين متشهداً بما ورد فى الشورى عن فداحة النكبة ثم ختم مقاله حاثاً اهالي تونس وسكان المغرب على المسارعة الى اسعاف فلسطين

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٢

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٧

الامير شكيب ارسلان واحمد جمال باشا

صفحة من التاريخ القريب — صداقة الامير لجمال باشا — كيف كان الامير ينصح ذلك الحاكم بأمره ؟ — كيف وقعت الوحشة بينهما ؟ — حوادث ومعلومات لم تنشر

لما جاء الامير شكيب الى الاستانة في أواخر سنة ١٩١٦ قابل السفير الالماني وتحادثا في قصة الذين شنقهم جمال باشا فقال له السفير : ان جمال باشا يزعم ان هؤلاء كانوا متآلئين مع فرنسة ساعين في احتلالها لسوريا . فاجابه الامير شكيب بان اكثر الذين شنقهم جمال وطنيون احرار يكرهون الاحتلال الاجنبي كما يكرهه شكيب ارسلان نفسه والذين ثبت عليهم التماس الاحتلال الاجنبي هم عدد قليل معروفون لا يمكن ان جرمهم يشمل غيرهم. فالسفير المشار اليه حي يرزق في المانيا وكان قد تولى وزارة الخارجية في المانيا في ايام الحرب وهو من كبار الحزب الكاثوليكي في المانيا . كما انه لا يزال حياً ايضا الجنرال كريس فون كريسنشتاين» الذى هو اليوم ناظر الحربية في بافاريا فهذا الرجل حادثه الامير شكيب في صوفر محادثة طويلة فى عدم استعمال الشدة وفي الرفق خصوصا بالمسيحيين واقنعه بان العسف وسفك الدماء يؤديان لا الى تعب تركيا فقط بل الى تعب المانيا ووافقه الجنرال على كلامه وقد كان الجنرال كريس فى البداية رئيساً لاركان حرب الجيش الرابع ثم صار قائداً للقوة العثمانية عند ترعة السويس .

وممن لو كان حياً كان يشهد للامير شكيب بمساعيه فى ردع جمال باشا عن القتل المرحوم خلوصي بك والي الشام الذي جاء الى صوفر وقابل جمال باشا وترجاه فى العفو عن الثلاثة الاولى عبد الكريم الخليل ورفاقه . وكذلك شكري بك رئيس الديوان العرفي فى عاليه لو كان حياً كان يشهد كم كان يلح عليه الامير في الثبات في وجه جمال باشا ولما قال له مرة ان جمال باشا يهددني بالقتل او امضي الحكم بالقتل اجابه : لا تعبأ بتهديده فهذا يقصد به مجرد التخويف لينال امضاءك . ولكن القائمقام ملحم بك حماده الذي كان عضواً في المجلس العرفي لا يزال حياً والحمد لله وهو مقيم ببيروت فلا شيء أسهل من الاستعلام منه واستحلافه بشرفه و بولده الوحيد كيف كانت حركة الامير شكيب فى ذلك الوقت لأجل تخليص المعتقلين. ثم ان علي فؤاد بك الذي كان رئيس أركان الحرب هو اليوم بازمير وهو من أزكى رجال الاتراك ومن اصحهم وجدانا فما على المرتاب الا ان يسئله لان مراجعات الامير شكيب لعلي فؤاد بك في هذه المسئلة تكررت كثيراً . ولما قبض جمال باشا على المرحوم شفيق بك المؤيد وكان يظن ان الامير شكيب وشفيق بك على غير وفاق اخبر جمال باشا الامير بالخبر وهو مدعو الى تدشين السكة الحديدية في بئر السبع فكان من الامير ان ترجاه بالتروي فى هذه المسئلة. فقال له جمال باشا ان سفير فرنسة في الاستانة كتب الى قنصله بمصر يقول له ان شفيق بك جاء اليه والتمس منه ان ترسل فرنسة عساكر فتحتل الاسكندرونه الى حلب حتى تحجز بين العرب والترك وعند ذلك يقوم السوريون على تركيا و يستقلون تحت حماية فرنسة . فقال الامير شكيب لجمال باشا هذا كلام سفير فرنسة وليس بكلام شفيق بك نفسه. فقال جمال باشا: لا يمكن السفير يغش قنصله في مراسلة سرية . فقال له الامير وما أدراك ان يكون شفيق بك أراد ان يستدرج السفير و يعلم هل في نية فرنسة احتلال سوريا أم لا ؟ لان المسئلة وقعت في اثناء حرب البلقان وكانت تواترت الاشاعات ان فرنسة تقاسمت هي وانكلترة سوريا وفلسطين وانها ستغتنمان فرصة الحرب البلقانية لأجل تنفيذ الوفاق الذي وقع بينهما . فقال جمال باشا للامير شكيب : وأي حق لشفيق بك المؤيد ان يسعى لدى سفارة أجنبية في امور تخص نظارة الخارجية نفسها و بدون استئذان الباب العالي . فقال له الامير ان كل انسان يخاف على وطنه وانا نفسي في اثناء حرب البلقان عند ما كثرت تلك الاشاعات المتعلقة بسوريا ذهبت الى سفارة انكلترة وحادثت المستشار المستر فيتز موريس وسئلته عن اشاعة الاتفاق الفرنسوي الانكليزي ونفى لي الخبر ثم ذهبت الى سفارة المانيا وتكلمت معهم في الموضوع وكل ذلك ولم استأذن الباب العالي . وانقطع الحديث بين جمال باشا والامير شكيب بدون اتفاق فخاف الامير من اصرار جمال باشا وجاء الى علي فؤاد بك وألح عليه في اقناع جمال باشا بان لا يتلقى كتابة سفير فرنسة دليلا قاطعاً على خيانة شفيق بك المؤيد فجادله علي فؤاد بك نفسه بانه لا يصدق ان السفير كتب غير الواقع فقال له الامير ان جرم الخيانة لا يثبت بمجرد وثائق من شخص ثالث فلا بد له من وجود اوراق بخط المتهم وامضائه و بدون ذلك لا تثبت التهمة ولا يصح فيها الجزاء بما يجازى به الخائن . فقال له علي فؤاد بك : اما هذا فصحيح . وعلي فؤاد باشا مقيم بقشلة ازمير على شاطيء البحر عند الرصيف وهو مشهور بالأنفة فان كان هناك من يكابر في صحة هذه الروايات فليسئله

ولقد نشر جمال باشا خاطراته وترجمت بلغات عديدة فما ذكر فيها الامير شكيب بشيء ولا اسند اليه اقل رواية. واذا قيل انه لا يريد ان يبوح بسره فكل احد يعلم ان الاستاذ الشقيري كان صديق جمال الحميم وقد ذكره جمال باشا واسند اليه روايات مضرة بحقه ولم يحافظ عليه . كما انه ذكر اشخاصا كثيرين في تلك الخاطرات لا حاجة الى تسميتهم. على ان وقوع الخلاف بين جمال والامير شكيب بسبب ما أجراه جمال من القتل والنفي لم يكن سراً مكتوما بل يعرفه مئات من وجوه السوريين ومن رجال الاتراك

وفى مصر اليوم رجل فاضل دوكتور فى الطب كان فى ذلك الوقت مستخدما في الامن العام بالاستانة واستاذ آخر من اكبر علماء مصر لا بل من اكبر علماء الاسلام يعلمان جيداً ان جمال باشا قال لاحدهما : «لولا انور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك» ولم يكن كلامه هذا مبنياً على خلاف شخصي بينه و بين الامير شكيب ولكنه كان في معرض شكوى جمال باشا من معاكسة الامير له في اجراءاته المذكورة وانتقاده إياها . ومن حيث ان الرجلين الفاضلين الذين نشير اليهما مقيمان بالقاهرة وهما اشهر من نار على علم فان كان يريد احد ان يتبين هذه الحقيقة أو في نفسه ريبة من صحة ما نقوله هنا فما عليه الا ان يطلب منا اسم هذين الشخصين حتى نعطيه اياها و يذهب اليهما و يستحلفهما بدينهما وشرفهما هل هذا الكلام صحيح ام لا .

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

سوريا يابلاش !!!

صفقة يقدر الخديوي السابق ان يقول : ما حضرها ابليس !

افلم تقرأ جريدة (. . .) ؟ افلم تعلم ان الامير شكيب ارسلان باع سمو الخديوي السابق ما هو جار بملكه وتحت مطلق تصرفه بيعاً صحيحاً باتاً شرعياً نافذاً مرعياً وذلك المبيع قطعة ارض يحدها شمالا تركيا وشرقا العراق وتتمة الحد ملك ابن السعود وجنوبا ملك ابن السعود المشار اليه وتتمته الانتداب البريطاني وغربا المالح بجميع حقوق هذا البيع ومشتملاته ولواحقه وتوابعه ومضافاته وكل حق له وفيه ومنه وعنه و يعزى اليه شرعا وذلك بثمن قدره ثلاثون جنيها في الشهر قبضها البائع نقداً واعداً بالتخلية الشرعية والتسلم والتسليم وصارت سوريا ملكا للخديوي السابق المشار اليه يتصرف بها كسائر املاكه لا يعارضه في ذلك معارض ولا ينازعه منازع واذا جد شيء من المعارضة من جهة فرنسة او انكلترة او غيرها فلا يخص البائع منه شيء ولا حق للمشتري بالرجوع عليه .... ؟

لم يستغرب الناس من هذه الصفقة سوى تساهل الامير شكيب الى هذه الدرجة مع وصف الناس اياه بالذكاء فان سوريا لمن يعرف قيمة الاملاك تساوي أكثر من هذا المبلغ ولعمري لو صبر الامير شكيب لوجد من يأخذها منه بخمس وثلاثين ليرة وربما باربعين ليرة في الشهر و يوجد من يزايد عليها الى الخمسين فكيف استعجل هذه العجلة وارتضى بهذا الثمن ؟ هذا محل العجب وأناس كثيرون يقولون بان له الحق في الرجوع وادعاء الغبن ! على انه ولو كان الحديث يقول رحم الله عبداً سمحاً اذا باع سمحاً اذا اشترى فان السماحة لا ينبغي ان تصل الى البيع بالبلاش ...

فالامير شكيب ملوم على هذا التفريط وقد يكون مضطراً الى البيع بالنسبة الى مصاريفه فى أوروبا ولكون العلماء والادباء ليسوا من اهل الدنيا والخبرة بالأخذ والعطاء لكن الخديوي السابق ملوم أكثر منه على انتهازه فرصة سذاجة الامير شكيب وشرائه منه ملكه سوريا بهذا الثمن الزهيد فعلى فرض ان الامير البائع اضطر للبيع ، افكان يليق بسمو المشتري ان يجرم له جدو يستأثر بهذه الصفقة التي يحسده كل احد عليها ؟ ...

انا أنصف سمو المشتري يجب ان يعيد على الامير شكيب ملكه والا أقيمت عليه دعوى الغبن والغدر لا سيما انه يوجد مزايدون في الميدان ....

هذه هي قصة بيع سوريا وان لم تصدق فاقرأ جريدة (. . .) .... «سوري»

الاخلاق والمبادىء . . .

اعلن الياس افندي ظاهر وكيل ومراسل جريدة الف باء في بيروت وهي الجريدة الدمشقية المعروفة بعدائها للصهيونية ان اعداد الف باء تطلب منه بادارة العالم الاسرائيلي

فتذكرنا ان الياس الظاهر هذا الذي اشتهر في رسائله الى الف باء بالحملة على الصهيونية يحرر في جريدة العالم الاسرائيلي الصهيونية...

في صحية المجدل

كتب الينا من المجدل ان الطبيب الجديد لم يحقق آمال الناس فيه بل انه ينتهز المرضى احيانا و ينصح للبعض منهم بأن يذهبوا الي عيادته الخصوصية...

رد على رد

حضرة صاحب الشورى الغراء المحترم

بعد التحية الأخوية ارجو نشر كلمتي هذه كما هي باول عدد يصدر خدمة للغة العربية و بيانا للحقيقة التي تحافظ الشورى الغراء على الدفاع عنها ولكم الشكر مقدما والسلام

***

(اللغة العربية اوسع من ان يحيط بها يا قوت الرومي)

قرأت في العدد ١٥١ من الشورى الغراء كلمة صاحب السعادة الامير شكيب التي عنوانها (والقول ما قال يا قوت الخ)

ولما كان الامير يرد بها على كلمتي التي رددت بها عليه بالعدد ١٤٨ من الشورى النافعة تفهمت ما كتب سعادته فوجدته بعيداً عن التدليل المنشود ولذا اقول :

(١) ان الامير، حفظه الله تعالى ، قد منع كتابة السلط بالسين والطاء وانا اجزتها مستنداً الى ما ذكره صاحب القاموس وصاحب القاموس حجة حافظ ومن حفظ حجة على من لم يحفظ كما هو مقرر عند العلماء

(٢) ان اللغة العربية سماعية ونحن نتبع ما نسمع وقد نقل لنا صاحب القاموس ورود السلط بالسين والطاء . فلا بد من اتباعه حتى يقوم الدليل على عدم اصابته

(٣) ان ادلة الامير لم تخرج عن قد يكون و يجوز وكذلك يجوز . ولا يخفى على سعادة الامير ان الجواز ، وربما ، وقد يكون ، و يحتمل ، لا تنهض حجة . لان علماء البحث والمناظرة قرروا ان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال

(٤) ان ابا الفداء ليس من أئمة اللغة فلا يحتج بكلامه وانا لسنا الآن في معرض المفاضلة بين يا قوت الحموي والفيروز ابادي فكلاهما قد استدرك عليه غير ان كلمة (السلط) ليست مما استدرك على صاحب القاموس على ما اعلم فان قال الامير انها مستدركة عليه طالبناه بارشادنا الى ذلك .

انا آمل الا يعزب عن فطنة الامير انه لا يكفي ان يقال ان فلانا قد استدرك على الفيروزابادي لان مكانة العلامة مجد الدين لا تسقط إلا اذا تضافر على اسقاطها ائمة اللغة الأعلام

هذا وان العلامة الشيخ مصطفى العناني مصحح القاموس قد ذكر انه اصطحب معجم يا قوت في الكتب التي اصطحبها وقت التصحيح ومع ذلك فقد ابقى (السلط) كما كتبها المجد ولم يغيرها

(٥) ارجو ان يرجع الامير الى الحقيقة التي يدافع عنها ويخدمها طيلة حياته فيأمر عمال البر يدفي «السلط» ان يسمعوا مني وان يقبلوا كل ما عنون بالسين والطاء فالرجوع الى الحق فضيلة والسلام

المجدل (فلسطين) حافظ البطة

عمدة الحاكم

ومن يتردد الى الحاكم

هو كتاب في فقه القضاء الشرعي تأليف الاستاذ الفاضل والاديب الكامل الشيخ محي الدين الملاح قاضي بئر السبع الشرعي في فلسطين

وقد وقف على طبعه وقام بتصحيحه الشيخ كمال الدين افندي الادهمي وهو يقع في ١١٢ صفحة من القطع الكبير ويطلب من المكاتب المشهورة وثمن النسخة منه ٥ قروش فقط فنحث المشتغلين بالمسائل القضائية على الاستفادة مما فيه من المعلومات والقواعد المفيدة

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

حفاوة المهاجرين السوريين به — تكريمه في الريو دي جانيرو عاصمة البرازيل — الاحتفال به في سان باولو

نقل البرق عن لندن انه قد وصلها النائب المصري المعروف عبد الرحمن بك عزام عائداً من اميركا الجنوبية . وقد حدثت الصحف الانكليزية عن المهاجرين السوريين ونشاطهم في العالم الجديد فقال عنهم خيراً واثنى على وطنيتهم واجتهادهم .

وقد حدثت جريدة البريد التي تصدر في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل الاستاذ عزام بك عند زيارته لتلك العاصمة ونشرت حديثه عن الشرق واثنت عليه وهذا بعض ما قالته عنه :

« وقد تبين لنا من حديثه انه متقد غيرة على وطنه يقتحم الصعاب أيا كانت لتعزيزه فقد كان من المجاهدين فى سبيل مصر في خلال الحرب الكبرى عاملا مع الجيش التركي لاخراج الانجليز من ارض الفراعنة وقد أدى ذلك الى الحكم عليه بالقتل

« لعزام بك من العمر ٣٤ سنة قضى نصفها في المعارك السياسية وحديثه ينم عن وطنية صادقة واطلاع واسع وخاطر سريع ورغبة في توحيد العناصر الناطقة بالضاد في أي قطر كان . فهو لا يرى ما يمنع التضامن بين مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وسائر البلدان العربية وافريقيا الشمالية لان هذا التضامن ميسور بوحدة اللغة

« وقد دعاه النادي الفينيقي « السوري » الى مائدة حلوي فرحب به عقل افندي الجر رئيس النادي بكلمة بليغة اجاب عنها بخطاب حماسي اثنى فيه اجزل الثناء على السوريين واللبنانيين ذاكراً ما له من العلاقات الودية بكثير من كبارهم في مصر واظهر إعجابه برقي الجالية السورية اللبنانية في حاضرة البرازيل و بتعزيزها اللغة العربية فى هذا البلد السحيق

« وصباح الاربعاء برحنا الى سان باولو و بعد ان يقضي مع سائر الوفود في تلك المدينة بضعة ايام يعود الى مصر بطريق سنطوس »

وقالت جريدة فتى لبنان الغراء .

« كان لنا منتهى السرور والارتياح ان قمنا امس بواجب استقبال المندوب المصري عبد الرحمن بك عزام في محطة نور في رفقة الاخوان جورج اليان و يوسف يازجي وراضي عطار ولكن لسوء الحظ علمنا عند وصولنا الى المحطة ان القطار وصل قبل الموعد فعدنا ادراجنا الى نزل اسبلانادا . وقد لقينا من لدن النائب الكريم رعاية وعطف الاخ على اخوانه واعجبنا بأدبه الرائع وذكائه النادر ومنطقه الخلاب وغدونا نستقل كل مظهر اكرامي تقوم به الجالية نحو عربي كريم مثله. ولكنه لوداعته ورقة جانبه لا يريد اكراما بل مباسطة ومؤاخاة و يود ان يجتمع باخوانه السوريين في نزل سوري وان يكون المظهر خالياً من كل كلفة وتقليد لذلك يرجح ان تكون المأدبة غداء لا عشاء وان تجري فى نزل سنترال لموافقة مركزه مع استيفائه الشروط التي امتازت بها الفنادق السورية الاخرى .

وقالت في عدد آخر :

«سبق لنا ان ذكرنا ان النائب الكريم عبد الرحمن بك عزام يود كثيراً ان يزور و يتعرف الى كل سوري ولكن الوقت محدود والساعات التي يغتنمها لارضاء عواطفه يستغرقها من مساق الحكومة لذلك كان لا بد من الاقتصار على ما يسمح به الوقت فقد زار امس النادي الحمصي والرابطة السورية وسيزور بعد ظهر اليوم المصانع الشهيرة و بعض المحال المهمة واذا بقي من هذه شيء فقد يتمكن من زيارته صباح الاثنين .

«وقد وجهنا نظره الى ضرورة زيارة جمعية الشبيبة الحمصية فى الميتم السوري فقرر ان يغتنم للقيام بهذا الواجب صباح وصوله مع بقية النواب من ريبرون بريتو فيتوجه تواً الى الميتم ثم يعود الى مركز النادي السوري من حيث يرافقه الكثيرون الى دار الصناعة والفنون لمشاهدة التمثال ومن هناك يعود لحضور المأدبة التي تقيمها له الجالية ممثلة بنفر كرامها يبلغ عددهم الخمسين وهو اقصى العدد الذي يمكن ان يتسع له المكان

«وقد اظهر حضرته رغبة شديدة في زيارة بعض المعاهد العلمية ولعله يجد الوقت اللازم يوم سفره بالسلامة عائداً الى مصر على ظهر الباخرة القنطرة التي تبحر من تغر سنطس . وفي الساعات القليلة التي سيقضيها فى ذلك الثغر لا نشك في ان اخواننا هناك سيقومون بواجب اكرامه بقدر المستطاع

اما ما جرى من الاحاديث والخطب في النادي الحمصي والرابطة الوطنية السورية فسنأتي على ذكره في عدد الغد مع معلومات جديدة عن الزائر الكريم وآرائه الناضجة بشأن العروبة واللغة العربية ونهضة العرب في كل الاقطار .

وقالت في عدد آخر:

« عاد صاحب هذه الجريدة من الداخلية خصيصاً لحضور الوليمة الاكرامية التي أقامتها الجالية السورية الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس في مطعم سان باولو اوتيل لمندوب مصر الكريم عبد الرحمن بك عزام العربي الصميم والخطيب المفوه فكان اعجابه عظيما بالمندوب العربي الكريم وارتياحه أعظم لكل ما قامت به الادارة في غيابه وما أعدته من المظاهر الاكرامية لذلك النابغة الشرقي اذ عبرت عن شعوره وكانت عند ظنه في تنفيذ رغائبه

«ولما كان المندوب الكريم قد قام بعدة زيارات للمصانع الكبرى . والقصور الفخمة و بمعيته محرر هذه الجريدة و بعض كرام الجالية فقد اجتمع لدينا مواد تملأ صفحات عديدة من (الفتى) في وصف تلك الزيارات وما تخللها وتبودل فيها من الخطب الودية. لذلك نكتفي الآن لضيق المجال بايراد ما أثبتته جريدة تريبونا في سنطس بشأن وليمة أمس قالت:

(جرت أمس الوليمة الاكرامية التي أقامتها الجالية السورية في مطعم سان باولو اوتيل لمبعوث مصر عبد الرحمن بك عزام الذي استقبل حال دخوله بالهتاف والدعاء وكان بين الحضور عدد كبير من كرام الجالية والسنيور رينالدو فونسيكا مندوب الصحافة السانباولية والسنيور ليسينيو موطا مندوب شركة أمريكانا التلغرافية . وقد قدم الوليمة الى سعادته باسم الحضور الصحافي توفيق ضعون محرر جريدة «فتى لبنان» بخطاب ممتع قوطع مراراً بتصفيق الاستحسان وتكلم أيضاً عدة خطباء بينهم الآنسة لبيبة ماضي القائمة الآن على درس الحقوق في كلية سان باولو وحيا المندوب الكريم مندوب جريدة التجارة والصناعة . ثم جاء دور النائب الكريم عبد الرحمن بك عزام فرد على أقوال الخطباء

بخطاب بديع تخللته مراراً بالهتاف وتصفيق الاستحسان وشرب (نقولا بك معلوف) نخب جلالة الملك فؤاد وقد اطربت الحضور بالنشيد الوطني المصري الآنسه ماري حلبي فأجادت ماشاءت وأخذ رسم الحضور مراراً وعلى الاثر توجه الحضور الى الميتم السوري حيث جرت حفلة لطيفة للغاية ومن ثم سار الموكب الى قصر السيد نجيب سالم حيث شاهدوا آيات الفخامة والعظمة والسخاء العربي الحقيقي (وقد اثنت الجريدة المذكورة على نظام وترتيب الوليمة وكل ماقدمه فيها مطعم سان باولو لوتيل من المآكل والمشروبات وأنواع الفاكهة والحلويات وأعربت عن ارتياح المندوب الكريم الى كل ما لقيه فيها من ضروب الحفاوة والاكرام التي قامت بها الجالية السورية العاملة النشيطة)

وقد توجه النائب الكريم صباح اليوم برفقة الوطني الفاضل السيد رزق الله جورج والاستاذ المحقق السيد توفيق قربان على سيارة السيد رزق الله الفخمة الى كوباتون لمشاهدة الانشاءات التي تقوم بها شركة النور والقوة في ذلك المكان مع بقية البعثات المدعوة من قبل حكومة الولاية لزيارة الانشاءات المسوما اليها ومدينة سنتطس عن ان يعود النائب الكريم من الاولى الى سان باولو عند الظهر لاستئناف زيارة المعامل والمنازل السورية الكبرى تبعاً لسياق هذه الادارة «اي البرنامج الذي وضعته ادارة جريدة فتى لبنان للحفاوة بالاستاذ عزام بك »

وبعد ظهر اليوم يزور النائب الكريم معمل السادة جبارة ومنزلهم العامر في كينتابارادا يصحبه الاستاذ توفيق قربان ومحرر هذه الجريدة. وبعد تناول الشاي في منزل ال جباره الكرام يعودون الى منزل السيد رزق الله جورج لحفلة استقبال

ثم عقدت فتى لبنان فصلا افتتاحيا تحت عنوان « عبد الرحمن بك عزام » بتوقيع احسد محرريها الاستاذ توفيق افندي ضعون قال :

هو احد اعضاء البعثة المصرية الى المؤتمر النيابي التجاري ونزيل سان باولو اليوم وقد أسعدنا الحظ بالتعرف اليه ومحادثته ملياً في مختلف الشئون فاذا به متمكن من لغات عديدة واسع الاطلاع في كل موضوع ولكنه فوق كل ذلك عربي صميم مخلص لا يتغنى الا بالاتحاد العربي ولا يحلم الا بالاخاء القومي بين الشعوب العربية التي تربطها بعضها باواصر اللغة والعادات والاخلاق وتمت الى أصل واحد له مميزات بارزة لا تسترها سوى قشور واهنة يجب ان نسعى الى ازالتها حتى اذا وصلنا الى اللباب لم نجد فرقاً بين عربي وعربي وان كانا من قطرين متنائيين فكيف بهما اذا هما كانا من قطرين كمصر وسوريا

على انه اذا ذكرت الجامعة الشرقية تململ لانه لايرى في الجامعة الدينية الكفاية لربطة الشعوب بعضها ودعائم هذه الجامعة لاستند لهم سوى الدين. في حين ان الدم واللغة والعادات هي الاصل في ايجاد التفاهم والتعاضد بين الشعوب. وكيف يمكن للمسلم المصري ان يتحد مع المسلم الهندي أو الصيني وهو لايستطيع التفاهم معه ولا الاخذ بشيء من عاداته

وهو يعتقد ان الروح السائدة في هذا العصر هي روح المصلحة ولايستبعد ان توحد هذه بين الامم العربيه كما وحدت بين الشعوب الجرمانية التي ظلت أجيالا منقسمة الى ممالك وامارات تتنافر وتتقاتل ثم صهرتها المصلحة وكونت منها امبراطورية واحدة كادت تدوخ العالم

فنحن اذاً ازاء شهم حر مهذب متساهل يعوزنا مثاله في سوريا لكي ننهض الى مستوى مصر التي محت فيها كلمة « مصري » وتلاشت منها الفوارق المذهبية تلاشياً تاماً ازاء المصلحة القومية فكل وما يعبد ولكن في بيته وفي معبده.

ولقد اهتزت جوانحنا طرباً عند ماسمعنا النائب العربي الكريم يضع البطريرك القبطي في مستوى واحد مع سعد زغلول باشا في مجال الاجلال والاعجاب بالاخلاص والوطنية الحقة والاسف لفقد الزعيمين الكبيرين. واذا كان هذا مبلغ تأثير هذه المساواة في نفس كاتب هذه السطور وهو ممن عرفوا بعدم التمييز بين مذهب وآخر فليتصور القاريء فعلها في نفس القبطي المتمسك بمذهبه وتقاليده . فعزام بك قد مثل لنا مصر الراقية السائرة بخطوات واسعة نحو المدنية العربية الحقة ولو كان بالامكان لزدنا بها تعلقاً وحباً

وقد حدثنا النائب الكريم عن الدكتور عبد الرحمن شهبندر وحيلولة صفوة الامة المصرية على اختلاف نزعاتها وأحزابها دون اخراج الزعيم السوري من ذلك القطر السعيد باعتبار انه في بلاده وبين قومه فضلا عن شعور مصر بأكلها بضرورة وضع حد للتدخل الاجنبي في البلاد وايجاد سابقة اذا لم تكن وخمة فقد تكونها في حالات مقبلة يستدفيها اليها

ثم حدثنا عزام بك عن المؤتمر النيابي فاذا به مطلع على كل دقائقه لم يترك شاردة ولا واردة الا انبتها في منطق خلاب وايجاز بالغ حد الاعجاز وشرح لنا بعض الشؤون التي اشتركت فيها البعثة المصرية الكريمة

و بالاختصار لا يستطيع كاتب ان يصف النائب الكريم بأفضل من قول ابي تمام: (هو البحر من اي الجهات اتيته) فضلا عما تحلى به من سعة الصدر والدعة ورقة الشمائل وعذوبة الحديث فاذ ذاك هو السحر الذي يجتذب ابصارك ويسترعى كل انتباهك ويأخذ عليك كل مشاعرك

وقد قال لنا باسلوبه الفتان انه يريد ان يزور اخوانه السوريين في مصانعهم ومعاملهم التجار يتونواديهم وجمعياتهم ويتعرف اذا أمكن بكل واحد منهم لانهم في اعتباره اهل الجد والعزيمة الذين قاموا بفتح سلمي على الجانب الاخر من الاتلانتيكي دون عدة ولا عدد

وقد سمعنا منه كلمة ثناء عاطرة على اخواننا في الربو الذين اضافوه في النادي الفينيقي الزاهر مؤكدا لنا انه قضى بينهم الطف ساعات اقامته القصيرة في العاصمة

هذا هو ضيف البرازيل اليوم بحكم المهمة والواجب وضيف جالية سان باولو بحكم الاخاء والعاطفة فأهلا به من أخ عزيز وضيف كريم

توفيق ضعون

***

(الشورى - انئا بقلوب مفعمة بالشكر والاعتزاز نشكر اخواننا المهاجرين جميعاً على ما قاموا به نحو النائب المصري الجليل من حفاوة وتكريم ، فقد بيضوا الوجه ورفعوا الرأس وجعلونا نؤمن بان لسورية في البرازيل والمهجر ابناء هم اشد ابنائها براً بها ووفاء لها ان الاستاذ عزام بك في جهاده الوطني كان المثل الاعلى لكل شرقي يروم خدمة الوطن الشرقي ، فان أعلنا اعجابنا بالاستاذ عزام فانما نحن نعجب قبل كل شيء ببطولته و بنزعته العربية الحرة ، خصوصا وان عدد كبراء مصر الذين يحدثونك عن جارات مصر و يهتمون ببلاد العرب والشام لا يكاد عددهم يزيد على بضعة اشخاص ، و يسرنا ان عبد الرحمن بك عزام يعد في طليعتهم

وفي الختام نشكر للزميل الفاضل الاستاذ رشيد افندي عطية صاحب الفتى الاغر تلبيته ذلك النداء الذي ارسلناه اليه و نشكر للزميل الاستاذ ضعون جميل عنايته فقد قاما للوطن باعظم الخدمات وانبلها)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا واداوتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا للتجربة . ٢٠-٥٠

الثوار !

عزيزي أبا الحسن!

اقرأت ذلك القرار الذي وضعه فريق من الثوار يعرضون فيه على الحاج أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى اما أن يعطيهم سلاحا ليلتحقوا بالثوار ، واما ان يعولهم ، واما ان يستسلموا الى السلطة الافرنسية ! يطلبون هذا وهم يعرفون ان الحاج أمين افندي لا يملك ان يجهزهم بالسلاح ، ولا يملك ان يعولهم فلم يبق إلا ان يستسلموا وهذا ما يظهرانهم وطنوا النفس عليه

لو كنت ثائراً وكان هناك من يملك أو أتوهم انه يملك ان يجهزني بالسلاح لقلت اعطني سلاحا والا نهبته ، أو اعطني سلاحا والا اضطررت ان أذهب الى الثورة اعزل فأعض باسناني وأخدش بأظافري وألكم بيدي وأرفس برجلي او أعطس عطسات كريمة يتخلع لها قلب العدو على الأقل الى ان أموت ، واما ان أقول اعطني سلاحا والا استسلمت فليس معناه الا اني مستسلم قبل ان اثور !

الثوار نوعان، ثوار يثورون وهم يقولون مع الشاعر:

ماسرت قط الى القتال وكان من أملي الرجوع

وثوار يثورون وهم يضمرون ان يغنموا اذا نجحوا أو ان يستسلموا اذا فشلوا ، اذا نجحت الثورات فالنوع الاول واذا فشلت فالنوع الثاني ، فمن أي النوعين أنتم ؟

الخصومات ثلاث درجات : الاولى ان تقاتل خصمك بالحجة ، الثانية ان تعمد في قتاله الى الكيد والافتراء ، الثالثة ان تعمد في قتاله الى السخف والرقاعة !

اذا كانت خصومتك من النوع الاول فلا يسع خصمك الا أن يحترمك ، واذا كانت من النوع الثاني فهي دنيئة. ولكن لا يسع خصمك الا أن يحسب حسابك لانه قد يكون في الكيد والافتراء منطق ودهاء ، واما اذا كانت من النوع الثالث فأحرى بخصمك ان يشفق عليك وان يترفع عن أن يحسب لك حسابا لانك لست شيئا

اذا كنت شريفاً عالي الهمة فضاق بي العيش فقد أقول اعطوني عملا والا انتحرت واما اذا قلت اعطوني عملا والا تسولت على قارعة الطريق فلست شريفاً .

انتم أيها الثوار ! لو ثرتم ثورة حقيقية لما خطر لكم الاستسلام في بال !.

فلسطين (. . . .)

الحالة في بيسان

ساءت الحالة الاقتصادية جداً في هذا القضاء فاشتد الضيق وقل ما بين أيدي الناس حتى اصبح المرابي مالكا نفس الفلاح ومستقبله ومسيطراً على مقدراته وشئونه .

حالة محزنة يرثى لها ولم يرغور بيسان اشد منها وطأة واثقل كابوساً ، لذلك فقد فكر المخلصون من التجار ان يؤسسوا جمعية اقتصادية تعمل لتحسين حالة المحيط اقتصادياً وزراعيا وعمرانيا وانئا لا ننكر ان ما تقوم به هذه الجمعية من جليل الاعمال زراعية كانت ام اقتصادية وسيكون له احسن اثر ، فالواجب والحالة هذه ان يشد ازر الجمعية كل من عنده ذرة اخلاص لهذا الوطن اليائس

البلاد محتاجة الى من يعملوا لا الى من يقولوا وانئا نأسف ان يكون رجال القول في بلادنا أكثر من رجال العمل شأن كل أمة فقيرة في الرجال والعلم والمال .

قد مضى على تأسيس الجمعية الاقتصادية شهرين تقريبا فقامت بما استطاعت ان تقوم به من اعمال ايجابية محسوسة ومن جملتها ان اسست نقابة تجارية وهذه تفكر الآن بتأسيس شركة لزراعة الموز وأيضاشركة للحليب وان ما في ذلك من فائدة اقتصادية مالا يخفى على فطنة الملاحظ النبيه . فالاهلون عامة يشكرون هيئة ادارة الجمعية الاقتصادية ويسألون الله ان يوفقهم الى ما فيه الصالح العام والله على كل شيء قدير

بيسان احمد الاخرس

الطيران في اليمن

الحديدة في ١٠ اكتوبر - سقطت احدى الطيارتين الالمانيتين اللتين كان حسن انيس باشا قد جاء بهما اخيرا الى اليمن وقتل الطياران الالمانيان اللذان كانا فيها واحد اليمنيين الذى كان يرافقهما (ص)

الاستاذ الكرمي

كان لوفاة الاديب الكبير احمد شاكر افندي الكرمي رنة حزن في ديار الشام. وقد ابنته صحف دمشق وبيروت وفلسطين ومصر ابلغ تأبين واحتجبت جرائد دمشق في ذلك اليوم حداداً وسيكون لنعي الصديق الراحل في اميركا حيث يكثر عدد عشاق ادبه هناك اشد وقع

وقد وصفت صحف دمشق تشييع الصديق الى مقره الاخير فقالت ان اهل الادب جميعاً مشوا في مشهده يتقدمهم طلبة المدارس الثانوية والعالية . وحملة الاكاليل وابرقت نقابة صحف دمشق بنعيه الى نقابة الصحافة في بيروت فتلقت الخبر بالحزن العميق والاسف الشديد

وارسلت الى صحافة دمشق التلغراف التالي

« اوجعتنا النكبة بالزميل العزيز احمد شاكر الكرمي فباسم الصحافة في لبنان اعزيكم يرحمه الله نقيب صحافة لبنان

بشاره الخوري

وذكرت الف باء الغراء ان ادباء بيروت سيقيمون حفلة تأبين للفقيد والقا لسان صحافة دمشق ستقيم حفلة لتأبينه في العاصمة الاموية

وعزى القومندان مانس مدير قلم المطبوعات في سوريه صحافة دمشق بوفاة الاستاذ الكرمي بكتاب رقيق مؤثر

وقد وصفته جريدة القبس بقولها :

« فجع الادب العربي الصحيح بفقد ركن عظيم من اركانه وخسرت الصحافة الراقية عاملا كبيراً من اشد عمالها مراساً فلم تكد تشرق شمس الاحد حتى لفظ المرحوم احمد شاكر الكرمي صاحب الميزان آخر نفس من تلك الروح القوية فكان لنعاه امض الاثر في نفوس اخوانه الكثيرين من عارفي فضله وادبه الرائع »

الى ان قالت :

« وهكذا انطفأ هذا الاديب الكبير في ريعان شبابه ونضارة صباه . وتحطم ذلك القلم الذي كان يخرج للناس افضل ما في القرائح ولمشرف ما في الصدور . وهكذا اسكت الموت صوتا عاليا واذبل القدر العاتي غصنا ناضراً كان زينة الادب وانيس الادباء . وترك الاستاذ الكرمي فراغا في الصحافة هيهات ان يسده احد سواه »

وقالت جريدة فتى العرب في مقال طويل:

« لا ندري ما نقول! افاضت روحه وما به روح ، فقد امتصها الالم والسهد، وعصرها هذا الضني البليغ فما تريق ماء لانها ناضبة ولانها ممرورة

« بل ماذا نقول ! وقد خمد بياننا في خمود بيانه فما نستطيع ان نقول اكثر من انه كان ليل الامس ، زفرة تتردد في جسدنا حل، فما انبثق الفجر حتى كان الليل يتلاشى وحتى تلاشت في غسقه هذه الزفرة المترددة

أواه ! هذا الفكر المستنير والينبوع الدافق الهادر الذي كان يتحدث اليك عن العشيات المطمئنة، وعن مرح العيش ومغابطه والآمه ومناكده، وعن الجبل الوعر والسهل الخصيب والبحر الرغيب، هذا الفكر الذى كان يتحدث اليك عن الطبيعة بلغته العالية الفخمة وبيانه الانيس الرقيق وعن الحب والشهرة، والذكاء المشبوب ، والعطور المقدسة تتأرج في صدور الحسان ! اهذا الفكر الذي خلد في ثرى دمشق ذكريات شكسبير، وتينسون، وكوبلنغ، وروغنر، وشيلر ، وموزار، وبتهوفن يموت مثل هذه الموتة العادية ويفني مثل هذا الفناء الجذيب »

وقال مراسل العهد الجديد من دمشق في رسالة مطولة:

«الاستاذ احمد شاكر الكرمي شاب نشأ نشأة ازهرية، ثم ما لبث ان تحول ، كما تحول سائر أولئك الذين انبتهم الازهر وثقفهم وهذبهم فكان عاملا من عوامل التهذيب الاجتماعي وقوة من قوى الادب الفياض المشرق، عج المواضيع العربية بعاطفة فياضة وقلب مخلص وقلم جرىء هادىء في جريدة الكوكب أيام الحرب العامة ثم هبط دمشق ايام هبطها جلالة الملك فيصل فاخذ ينشر مطالعاته ونظراته في سير الاعمال والوقائع بتوقيع قدامة وكان القراء يطالعونها بشغف وشوق واعجاب لما فيها من حكمة هادئة وتناسق طريف ومقايسة تجمع من السبب والحادث صورة بديعة فتانة ولفة رصينة ماتخالجها عجمة ولا يتخللها وهن»

الى ان قال :

«فالاستاذ الكرمي على ما اجملت لك في هذه المجالة علم من اعلام الادب في دمشق حديثا وتأبيناً الى ما يمتاز به الاديب من رقة الشعور وشبوب العاطفة واتقاد الذهن والمعية الذكاء. ونضوج الفكر واختمار الدرس والتجارب .ثم ما الى ذلك من صفاء القلب وخلوص الضمير وطهار الوجدان»

وقال مراسل الاحرار الخاص بدمشق من رسالة طويلة :

« ليت النبوءة لم تصدق، وليت ما كتبته في رسالة اول امس كان باطلا ، ولكن وآاسفاه كانت النبوءة صحيحة فقد مات الاستاذ احمد شاكر الكرمي منشيء الميزان ولفظ الاديب الكبير نفسه الاخير في مطلع فجر هذا اليوم

«مات الكرمي بعد نزاع لم نشعر به الا منذ ثلاث ليال. والحقيقة ان النزع كان طويلا قديماً دام نيفاً وسبعة اشهر ولكنه كان من غير أم الظاهر ومن غير تعب . فكان تفساً يذوب في نفس، كان جسداً ناحلا يهدمه «السل» على مهل هدماً خفياً بطيئاً ، تخاله هزالا ونحولا ، وهو في الواقع ذوبان روح قوية عانية في عظام منهوكة ، واهاب رقيق لوحه الداء باصفرار قليل

«ما قسى الموت على الكرمي اكثر من قسوته على نفسه ، ولكن الاباء والشمم وعزة النفس هذه كلها مجتمعة في الفقيد - كانت عوناً للموت وغذاء للداء فقد كان يعمل في التحرير عمل الجبابرة فيكاتب « العهد الجديد » و « الجوائب » ويحرر جريدة « الفيحاء » ويترجم ثلاث مقالات او اربعاً عن اللغة الانكليزية « لجريدة فتى العرب » في كل اسبوع يودعها اشرف اللفظ وافخم اللغة وأسهل الاسلوب

والآن وقد شهدنا مأتم الادب في دمشق فقد شهدنا فيه شبابا يبكون الادب نفسه ويبكون من اجل الميت فقط « لا من اجل اهل الميت » فليس في دمشق احد من اقارب الكرمي ليكون البكاء لهم بل كان كل من شهد الجنازة ومشى بها حزيناً على صاحبها باكياً فيه ادباً صحيحاً غضاً ونفساً ابية شماء لم تتعود الذل ولم ترض الخنوع

لا تغالي اذا ادعينا بان الكرمى في موته خسارة على الادب لا تعوض بالهين وهيهات ان تنبغ سوريا اديبا مثله خلال عشرات السنين فهو اول من حل اليها النقد الادبي بذلك الاسلوب السهل المملوء بالنكتة وخفة الروح وسلامة الذوق»

***

ولد الاديب الراحل في طولكرم من اعمال فلسطين، وهو النجل الثاني للشيخ سعيد الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن سابقا ولما كان والده في وظيفته في دمشق لحق به المرحوم اليها وظل فيها بعد نزوح والده الى شرق الاردن . وهو يبلغ الثلاثين من العمر فيكون الادب العربي قد خسر قوة من قواه وحركة دائمة كان يرجى منها الخير وهكذا الموت لا يرحم عزيزا ولا يتجاوز عن النافعين

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٦ - ٥٠

طبيع ماهر

طبيع يحسن الجمع ايضاً «صفيف» يطلب العمل وهو مستعد للسفر الى بر الشام فمن اراده فليخابر بادارة هذه الجريدة

فلسطين

نابلس في ١٥ اكتوبر - لمراسل الشورى الخاص

قتيل القطار

بينما كان ولد من عائلة العكيلك التي نكبت باكبر نكبة في الزلزال يسوق حماراً على طريق القطار فكان القطار في ذلك الوقت آتياً بسرعة فدهس الولد والحمار معاً وقد بلغني ان احد الجنود الانكليز اشار لسائق القطار بالوقوف فأبى ودهس الولد والحمار وعلمت ان عائلة المدهوس اقامت الدعوى على سائق القطار

العمال الصهيونيين

جاء نابلس كثير من عمال الصهيونيين في هذا الاسبوع و بدأوا يزاحمون عمال العرب في عملهم ويضاربونهم في المناقصات التي يناقصون عليها في تعمير البيوت المتصدعة وان الذي يشغل العمال الصهيونيين هم بعض الزعماء المزيفين الذين كانوا بالامس يقاومون الهجرة الصهيونية ! وقد بلغني ان حزب العمال اجمع جميع اعضائه على مقاومة تشغيل العملة الصهيونيين وقد علمت انهم سيسقطون رئيسه الحالي لانه أول من شغل عمالا من هؤلاء الاجانب

دار حلمي الفتياني

اخطرت البلدية السيد حلمي الفتياني بهدم داره لانها آيلة للانهيار وغير قابلة للتصليح بتقرير قدمه مهندس البلدية وقد احضر السيد الفتياني مهندساً فنياً فكشف على داره واعطى له تقريراً ذكر فيه ان داره ليست بخطرة وانها قابلة للتصليح فاقام المذكور الدعوى على البلدية في المحكمة المركزية ليثبت فيها ان داره قابلة للتصليح و يطلب منع البلدية من هدمها وسأعلمكم النتيجة بوقتها

ورثة حافظ بك طوقان

دفع ورثة المرحوم حافظ بك طوقان المائة جنيه مصري التي أوصى بان تعطى بعد وفاته لمدرسة النجاح الوطنية في نابلس رحمه الله

حكاية القمحاوي

باشر السيد عبد السلام القمحاوي في بناء دار كبيرة وفي اثناء البناء علمت الصحية انه خالف الامر المعطى له في البناء فاقامت عليه الدعوى في المحكمة المركزية فحكمت عليه بغرامه قدرها ٥٠ جنيها مصريا و بعشرة جنيهات مصروف الدعوى

عائلة قناديلوا

استولت الحكومة على قطعة ارض لابناء قناديلوا لعمل بيوت للذين نكبوا في الزلزال وقد وعدتهم الحكومة بان تدفع لهم الاجرة لمدة سنتين وللآن لم تدفع الحكومة لهم شيئا مما وعدتهم مع العلم بان ابناء قناديلو من الذين نكبوا في اموالهم وفي دورهم وارواحهم

الكاز

لقد تنازلت اسعار الكاز في نابلس عن سعرها الاول اذ كانت تباع الصفيحة بـ ٢٢ غرشا . اما اليوم فتباع بسبعة عشر غرشا مع العلم بانها تباع في حيفا و يافا باربعة عشر غرشا فهل للحكومة ان تضرب على أيدي تجار هذا الصنف لتلاعبهم في الاسعار؟

(الشورى — وتباع صفيحة الغاز في مصر بنصف ريال فقط أي عشرة قروش مصرية)

جريدة الداماد !

جريدة «ابي العلاء المعري» من الصحف الهزلية السخيفة في دمشق وكانت تصدر عند اللزوم . . .

ولما اراد الداماد «المعظم» احد نامي بك ان يتخذ جريدة لتكون لسان حاله لم يجد من صحف دمشق من تكون كالحمار الذي يحمل اسفارا سوى جريدة ابي العلاء!

وهكذا فقد نقلها الداماد من الحارة القذرة التي كانت فيها الى حي نظيف راق، ثم جعلها - بفضل الاموال المنهوبة من الامة المظلومة - تصدر يوميا بحجم كبير وورق صقيل ثم سلطها لتنهش لحم الامة وسب كبارها!

فهل خليل رفعت بك مدير شرطة دمشق العام الذي كتب الينا مدافعا عن الداماد ان ينصح « لسموه العالي » بالاقلاع عن تسليط اذنابه على عيون زعماء الامة العربية؟

حوادث واشاعات

سفر وقدوم

غادر العاصمة الى القدس صاحب السعادة الوطني الشهير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وصاحب العزة جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في القدس وعضو مجلسها البلدي فودعهما في المحطة عدد كبير من الاعيان والمشتغلين بالقضية العربية

وسافر الى الحجاز سعادة نبيه بك العظمة والى فلسطين السيد نزيه بك المؤيد وعاد الى القدس الاديب الفاضل السيد اميل افندي الخوري صحبتهم السلامة

ومر بالقاهرة الوجيه الياس افندي بدور من تجار القدس المعتبرين قادماً من الاسكندرية طريقه الى فلسطين

اقتراح صائب

اقترحت جريدة اليرموك تسمية بعض الشوارع في فلسطين باسماء الذين جاهدوا في حياتهم في سبيل فلسطين ومنهم المرحوم حافظ بك طوقان والمرحوم محمد افندي الصوراني والمرحوم الدكتور حافظ كنعان والمرحوم كامل بك البديري والمرحوم سعيد بك أبو خضرة والمرحوم اديب افندي ابو ضبعة والمرحوم جبران افندي كزما

فنحن نضم صوتنا الى صوت الزميلة ونرجو من بلديات فلسطين النظر في هذا الاقتراح بعين الاعتبار ونقترح كذلك ان يضم الى هذه الاسماء المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر والمرحوم عبد الله بك الدجاني والمرحوم احمد شاكر الكرمي الاديب الفلسطيني الشهير الذي مات اخيراً في دمشق

في مدرسة النجاح

حمل الينا البريد رسالة من نابلس بشأن هذه المؤسسة الوطنية. ولما كان ما تحتويه لا يتفق مع مصلحة المدرسة وكان الكاتب ممن لا نعرف عنهم أكثر من الاسم لذلك بعثنا بالرسالة الى احد الثقاة هناك ليطلع عليها أولا ويبدي رأيه فيما جاء فيها

الآنسه قندلفت

غادرت العاصمة النابغة السورية الآنسة قندلفت خريجة جامعة كولومبيا بامريكا قاصدة الى العراق لتتولى وظيفة هامة في دور التعليم في العاصمة العباسية فنرجو لحضرتها مستقبلا سعيداً

ماذا في الخليج؟

كتب الينا اديب من الكويت بالبريد الطيار يلخص لنا اخبار البحرين قال:

«بعد نفي الاستاذ الفرج عزلت حكومة البحرين نائب رئيس البلدية الشيخ على بن خليفة الفاضل الذي عاد الى اشتغاله وتجارته في اللؤلؤ. وعينت بدلا منه الشيخ علي بن حسين ل خلفان وهو على مشرب الحكومة. وكانت الحكومة قد حلت المجلس على ان تعين له ١٢ عضواً بدلا من عشرين وقد تم ذلك اخيراً ولكن الاهالي قاطعوا هذا المجلس لأن الحكومة لم تجعل للاهالي اكثر من كرسي ولكنها جعلت للنجديين ٢ ولليهود ١

اما سبب حل المجلس السابق فذلك لانه لم يوافق الحكومة على تحديد محل للبغايا وغير ذلك

الشورى في البحرين

كان للعدد ٩٣ من الشورى رنة في تلك البلاد بالنظر لما كتبته من الحقائق عن حكاية نفي الاستاذ الفرج وقد علمنا ان الدكتاتور ندم على ابعاده ولكن بعد فوات الاوان

صدفة • • •

من اغرب الصدف صدور جريدة «خارجة» في بغداد باسم النهضة مع وجود اخرى بهذا الاسم في تونس!!!

جرى ذكر ذلك في مجلس ادبي فقال رفيق:

وهناك صدف اغرب: وهي ان صحف المستعمرين دائماً تحمل اضخم الاسماء واعذبها فمن ذلك جريدة الحضارة في السودان والسعادة في رباط الفتح والحرية في بيروت والنجاح في جزائر الخ

الوفد السوري في اوربا

والجنة التنفيذية

نشرت احدى صحف بيروت لمراسلها بالقاهرة ان اللجنة سحبت ثقتها من الوفد

وهذا الخبر لاصحة له مطلقاً

ونشرت لمراسلها المشار اليه ان سعادة احسان بك الجابري الموجود الآن في فلسطين غادر اوربا لانه انسحب من عضوية الوفد

وهذا الخبر ايضاً لاصحة له

الاستاذ عزمي

كتب الاستاذ محمود عزمي بك نائب رئيس تحرير جريدة السياسة فصلا حول التعيينات الشرعية فبرهن على ان دولة رئيس الوزراء لم يحترم الدستور من بعض النواحي فظن بعض ولاة الامور ان في ذلك تعريضا بمقام جلالة الملك فجرى معه تحقيق احيل بعده على قاضي الاحالة «اي الهيئة الاتهامية»

فنحن لثقتنا بحسن نية الزميل الفاضل، وسلامة وجدان قضاة مصر لا نشك في انه سيخرج بريئا من تهمة التعرض للمقام الملوكي

صدى العرب

في قرية عمان التي هي عاصمة «دولة» شرق الاردن جريدة رسمية للحكومة

ويرد على عمان جميع الصحف العربية فاستخف منها بجهد المال الوفير والطينة الشريفة لايمكنها ان «تسحب» من تلك العاصمة قرشا. اما سبب ذلك فهو الاخلاق...

وقد صدر في عمان في شهر واحد تقريباً اربع جرائد وهي جزيرة العرب والشريعة فاماتت الاولى لسبب لاندريه واغلقت الثانية لما كان فيها من شتم وفيرو ما كانت عليه من سفاهة شديدة

ثم صدرت «الاردن» منتقلا من حيفا. ثم صدرت الرابعة اخيراً. واسمها صدى العرب فالاخيرة وهي اسبوعية صاحبها عام ومديرادارتها عام وقالت اصحابها استاذ بالمعارف على ما نظن فنحن لاندري لماذا يقوم ثلاثة من الرجال بجريدة صغيرة اسبوعية نصفها اعلانات! وقد اطلعنا في الجريدة المذكورة على عبارة دلتنا على ان لها علاقة شديدة بالامير عبد الله وستكشف الايام ما ظنناه

الاستاذ الدباغ

كتب الينا من الخليل انه اقيمت حفلة وداعية للاستاذ الفاضل مصطفى افندي الدباغ مدير مدارس الخليل عند مبارحته تلك المدينة الى منصبه الجديد في نابلس

والاستاذ الدباغ يستحق هذا التكريم واكثر منه

في معارف القدس

علمنا ان ادارة معارف فلسطين رفعت يد حسين افندي روحي عن التفتيش على المدرسة الرشيدية في القدس فانحصر عمله بمدارس القرى الواقعة في ضاحية القدس

اما نحن فانا لانزال مندهشين من بقاء رجل لا كفاءة عنده في مناصب التعليم في وطننا المنكود

عجائب • • •

ذكرت الجامعة العربية تحت عنوان «افلاسات» ماسنورده، ونرجو فقط من القارىء ان يلاحظ ان المفلسين هم من اليهود على قلة عددهم وانه لا وطني بينهم على كثرة التجار الوطنيين:

«اصدرت المحكمة المركزية في يافا احكامها بتفليس كل من مايرسو شاتزكي البقال بيافا والمستر ابرهام والدمان وركيل السيارات في يافا وتل ابيب وسحاتيين تاجر المفروشات في يافا ودافدفش وتفتالي شفنزون والبرت ايل التجار المقيمين في تل ابيب»

جناز

احتفل في بيت لحم يوم ٦ الجاري بجناز السنة عن نفس المرحومة قرينة الزميل خليل افندي عيسى مرقص مدير جريدة صوت الشعب الغراء الهمه الله الصبر

الاستاذ زعيتر

ذكرت «العراق» الغراء ان مجلس الوزراء في بغداد اتفق مع الاستاذ النابغة عادل افندي زعيتر المحامي في القدس وخريج جامعة باريس على ان يتولى تدريس علم الاجتماع في جامعة بغداد

والذي نعرفه ان الاستاذ زعيتر اشترط لقبول هذا المنصب عدة شروط لاتزال تحت النظر. وانا لنهنىء العراق بكفاءة هذا الاستاذ الفاضل ونأسف لحرمان فلسطين من علم نوابغها وفضلهم

النيك

من قريات الملح – في وادى السرحان

هذا عنوان تحفة لكاتب عربي كبير ستظهر في صدر العدد المقبل ان شاء الله

اخبار طولكرم

علمنا ان حكومة فلسطين ازاحت السيد توفيق القندور باشكاتب الحاكم عند طولكرم ونقلته الى حيفا

وقد نقلت مكانه السيد وديع بشارة من ادباء جنين المعروفين بالتربية وهو من بيت حسب ومجد

وعلمنا ايضاً ان السيد الياس يبى كاتب المكتب البطريركي بالقدس اقام قضيه علي على السيد خليل ميخائيل الخوري لانه نشر في جريدة الشورى كتابه الذي هدد به والده

من أقصى العراق

الموصل ١٢ – ١٠ – ٩٢٧ (بالبريد الطيار)

اخي المجاهد الاعز محمد علي افندي الطاهر المحترم

اسمح لي ايها الصديق ان اقدم لك تبريكاتي القلبيه بمناسبة دخول الشورى الغراء في عامها الرابع. واني اسئل المولى عز شأنه ان يوفقك لخدمة بلادك العربية وان يكون النجاح حليفك على الدوام. هذا وارجو ان تقبل فائق إحترام محبك احمد الجليلي

(الشورى – نشكر لسعادة الجليلي بك هذه التهنئة وانا لنعد عطف العاملين على هذه الجريدة خير مشجع لها على المضي في جهادها الشاق بعزم ونشاط)

في معارف نابلس

انتهت الينا شكايات عديدة من طلبة نابلس من معلم اجنبى ليس باوربي يضرب الطلبة «بوكسات» ويشتمهم الى ان خرج بعض الطلبة من تلك المدرسة وذهبوا الى مدرسة النجاح فراراً من هذا الامتهان

وقد ورد في هذه الشكايات انه صفع احد التلاميذ لانه وجد خطه غير متناسب ثم لكمه في صدره

وغلط تلميذ في كتابة حرف انكليزى فصفعه هذا المعلم ثلاثاً

ولما نسفت دار طوقان بالديناميت وارتجت المدينة هرول الطلبة جميعا الى العراء لانهم ظنوها زلزلة ولما ظهر انها ليست بزلزلة عادوا الى الصفوف. ولكن هذا المعلم الذي فر مثلهم اهانهم قائلا: يجب قبل ان تفروا ان تتبينوا هل هى زلزلة أم غير زلزلة! فرد عليه احد نجباء الطلبة: ان اثر الزلزلة الكبري افقد الناس حواسهم. فشتمه حضرة المعلم على هذا الجواب الفظيع!

هل للمستر بومن ان يدقق في مراقبة هذا النوع من المعلمين؟

قدر فلطف

روت جريدة صوت الحق اليافية ان سيارة اصابت صاحب السعادة توفيق بك الفحمن عين اعيان الرملة فسببت له بعض الرضوض في ساقيه شفاه الله واسبغ عليه العافية

وفاة وتعزية

نعت اخبار فلسطين المواطن الوجيه الياس افندى قسطندي برتقش وقد احتفل بتشيعه احتفالا رهيباً رحمه الله وعزى آل البرتقش الكرام جميل العزاء

سفر الوفد السوري

من جنيف

اتم الوفد السوري تقريره الكبير عن سورية وهو يقع في ٤٠ صفحة وسيقدمه قريباً الى لجنة الانتدابات

وقد غادر عطوفة الامير شكيب مدينة جنيف الى لوزان وسافر الاستاذ رياض بك الصلح الى باريس وقد يواصل سيره الى لندن على ان يأتي للقاهرة في اواسط نوفمبر

ارجوع الي الحق؟

الكويت ١٤ اكتوبر لمراسلنا بالبريد الطيار

اتصل بي من البحرين ان الادارة البريطانية في الخليج امرت باعادة المستر برت القنصل البريطاني في البحرين الى منصبه وسيغادر نائبه الكبتان البان البحرين وهو الذى تسرع بابعاد الاستاذ خالد الفرج وادخل الفوضي في بلدية البحرين

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العالم العربي والاستقلال والعراق والزمان وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع ما يلي

–عادت اسرة جلالة الملك علي من فلسطين وظل نجله الامير عبد الاله فى القدس ليطلب العلم فى دار المعلمين

– أقام ابناء الطائفة الكلدانية الدعوى في محاكم بغداد على البطريرك الكلداني يسألونه عن حساب الاوقاف وسبب العجز الواقع في الميزانية وقد استدعت المحكمة بعض المدعين لتتنور من معلوماتهم في القضية

فليسمع هذا ابناء الطائفة الارثوذكسية وشبان الطائفة اللاتينية بفلسطين...

– لاترى جرائد بغداد ما يراه جميع الناس في المعاهدة السعودية البريطانية... وما ذلك إلا الارضاء البيت المالك في بغداد لا لان المعاهدة فيها اي اجحاف بحقوق العرب فهي صريحة واضحة لم يظفر ملوك العرب بمثلها

– تقول جرائد بغداد ان السيد الصبان عاد الي مصر لاصدار جريدته «الحجاز» فنحن نكرر القول للزميلات العراقيات بأن الحكومة المصرية رفضت التصريح بصدور تلك الجريدة قائلة انها حريصة على صداقتها مع نجد

– سافر فهمي بك المدرس امين جامعة بغداد الى تركية واوربا بالاجازة وينوب عنه الان الكاتب الشهير الاستاذ عطا افندي الخطيب مدير الاوقاف وهو رجل عالم نبيل يعرفه المصريون فى مؤتمر الخلافة

– وصل الى بغداد العلامة الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وقد القى دروساً فى جامع الفضل بحضور الجماهير الغفيرة

– استقال الاستاذ الشيخ عطاء افندى الخطيب من التدريس في جامعة آل البيت لكثرة اعماله وسيظل قائماً بوكالة رئيس الجامعة حتى عودته من الخارج

– وصفت جرائد بغداد حفلة التأبين التي اقامتها الأمة العراقية للمرحوم سعد باشا. وقد عقدت الفصول عنه وعن شخصيته رحمه الله

– استقال سبعة من اعضاء الحزب الوطنى العراقى في الموصل دفعة واحدة

– صرح مدير الصحة العام بأنه لا يوجد اي اثر للكوليرا في بغداد

– لجريدة الاستقلال في بغداد ومجلة الاستقلال في الارجنتين اشد غرام بنقل الاخبار والشذرات عن الشورى بدون ذكر المصدر...

مصيبة الصحافة بالاوباش

ضرب (صحافي) في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان ايوب صبري صاحب الجريدة المعلومة (شرف) تلك الجهات اي انه لايأنف ان يستعطي من سكان مدينة هدمها الزلزال وقد اتانا والجريدة تطبع ان اعتداء وقع على الدكوروان المعتدين ضربوه ضربا مبرحا والغالب انهم من الذين شتمهم هذا الرجل بجريدته في اعراضهم حسب العادة...

لماذا تسمح حكومة فلسطين بدخول هؤلاء الشباحين اليها وتمنع رجوع المهاجرين الي وطنهم؟

حكايات طيارات الامام

يري القراء في غير هذا المكان خبر سقوط طيارة للامام يحيى في اليمن. وقد جاءنا من عدن ما يأتي بتاريخ ١٣ اكتوبر:

في الشهر الماضي سقطت طيارة من طيارات الامام وهى أحدى الطيارتين اللتين وصل بهما انيس باشا المصري وهي الصغيرة التي تحمل ثلاثة انفار وقد كان فيها قائدها الالماني ورفيق الماني آخر وسيد من سادات صنعاء. وقد قتلوا جميعاً

وقد اتهم الالمان الطليان الذين هناك في خدمة جلالة الامام بأن لهم اكبر يد في سقوط هذه الطيارة

والخواطر جميعها مستاءة من الطليان، من الامام الى أصغر عامل. والاسباب عادعتهم للامام لان الآلات التي احضروها الى الامام كلها بالية وجميعها مدهونة وقد كان الالمان هم السبب في فضيحة الطليان

تصحيح خبر

ابرق الينا الوجيه ديمتري افندي تادرس من يافا يقول ان ما ذكرناه في العدد الماضي عن زيارة صاحب جريدة فلسطين له في داره وانه وبخه وطرده الخ لم يحصل ابداً

فنحن عملا بحرية النشر ونزولا على الحق نكذب ذلك الخبر بكل سرور

الدكتور حسني الطاهر

خريج جامعة جنيف الطبية والمتخصص بامراض الاطفال والنساء في مستشفيات باريس

العيادة بشارع مرجوش البراني رقم ٦ بالقاهرة. من الساعة ٨ صباحا الى الظهر ومن ٣ – ٦

صوت الغازي في اميركا

ذكرت جريدة مرآة الغرب الغراء ان الخطبة التي يخطبها الغازي مصطفي كمال في مؤتمر حزب الشعب بانقرة ستسمع في نفس تلك اللحظة في أميركا بواسطة «الراديو» وان كلمات هذه الخطبة ستبلغ ٤٠٠ الف كلمة

اعانة منكوبي الزلازل

بفلسطين وشرق الاردن

ذكرنا في عدد سابق من هذه الجريدة ان اللجان الفرعية في القاهرة اصبحت تحت التأليف ونقول الان ان اللجنة دعت ٥٠ من ذوات وباشوات القاهرة واعيانها ونوابها وشيوخها لحضور جلستها العامة فتخلفوا جميعاً عن الحضور إلا الرمالي بك من أعيان قسم السيدة زينب فانه كتب يعتذر!

لوكانت هذه الدعوة صادرة من دار المندوب السامي البريطاني الى حفلة شاى أو الى بذل اعانات للعب شكسبير في لندن لاجابوا الدعوة مهرولين ...

وعلى كل حال فاننا نرجو مرة اخرى من سمو الامير عمر طوسون ان يوقع النداء ثم يأمر باذاعته أولا

مراكش

قالت جريدة الديلي تلغراف ان الجنرال بريمودي ريفيرا رئيس الوزارة الاسبانية يقول ان اسبانيا قد تتخلي في آخر الامر عن البلاد التي تحتلها في شمال افريقية فاذا استقر قرارها على ذلك فانها تفاوض فرنسا في أمر تسوية بواسطة بريطانيا العظمي

(الشورى – كأنه لا يجوز ترك هؤلاء المظلومين وشأنهم وانه اذا عجز الجزار عن الاحتفاظ بغنيمة يجب ان يسلمها لجزار آخر! ترى ماذا على اسبانيا لو تفاهمت مع الريفيين على أمور ومنافع وتركتهم بدلا من ان تسلمهم لفرنسا؟)

تجدد الثورة

باريس في ١٢ اكتوبر وردت الانباء من الدار البيضاء ان بضع قبائل شقت عصا الطاعة في مراكش

الدار البيضاء في ١٢ اكتوبر – يستفاد من بعض الانباء ان القبائل في مراكش الجنوبية قد ثارت. وان الاهالي هاجموا قافلة ذاهبة من دراع الى تيلانيت فقتلوا اربعة من رجالها واسروا الباقين (ص)

في سبيل سورية

انعقد عصر الاربعاء ١٩ اكتوبر (امس) اجتماع خطير في دار فضيلة السيد محمد رشيد رضا ضم صفوة من المشتغلين بالمسألة العربية

وقد حضر تلك الجلسة التاريخية سعادة احسان بك الجابري وجمال بك الحسيني

ولي عهد سلطنة مسقط

في بغداد

قالت جريدة العالم العربي الغراء:

قدم العاصمة سمو ولي عهد سلطنة مسقط يصحبه جناب المستر طومس وزير مالية السلطنة المذكورة. والامير المشار اليه فتى لايتجاوز منتصف العقد الثاني من العمر واما المستر طومس فقد كان في السابق معاون الحاكم السياسي في الحلة ثم في الناصرية ثم تولى سكرتارية المندوب السامى البريطاني في شرق الاردن

وكلا الاميروالوزير نازل في نزل كارلتون وقد زار صباح امس رئيس وزراء العراق بالوكالة. والشائع ان سمو الامير جاء ليكمل دروسه والله اعلم

(الشورى – ليت الزميلة ذكرت اسم الامير في خلال هذا الكلام المطول)

ماذا في المغرب؟

اعتادت صحف الجزائر ان تطبع في تونس بالنظر الى الاستعداد الموجود في مطابعها

وقد اتصل بنا اخيراً ان الحكومة الفرنسوية اوعزت الى محافظ تونس بمنع ذلك ففاجأ البوليس تلك المطابع وحجز الصحف الجزائرية!

دار القتياني

كتب الينا من نابلس ان البلدية هدمت دار حلمي افندى القتياني التي ورد ذكرها في رسالة نابلس وان قضيته احيلت على محكمة العدل العليا بالقدس وهو يطالب بلدية نابلس بتعويض قدرة ٥٠٠ ليرة لهدمها الدار برغم صلاحها للترميم

مشاهد فلسطين • • •

اطلقت جريدة فلسطين محررها المعروف بلقب (مشاهد) على الناس ليوسعهم شتما واختلاقا. فلما انتصفوا منه وذكروا حوادثه الحقيقية طار صوابه. والمرء لايتألم الا من ذكر الحقيقة عن اعماله

فما كان من جريدة فلسطين الا انها تركته في عمايته وان يكذب ما نشرناه عنه بشكل مملوء بالسب والقذف.

فما الذي تريده جريدة فلسطين؟

اتريد ان يكذب رداحها على الناس وان يسكتوا له؟

انا نؤكد للقراء ان الحادثة التي رويناها عن مشاهد جريدة فلسطين ووجود تلك ... في ادارتها هي حقيقية وانه يكذب في ذلك التكذيب وللناس السنة ...

أخرق أم افساد؟

قالت جريدة الكرمل:

«جاءنا من جمعية الشبان الاسلامية بيافا كتاب يتعلق بالمجلس الاسلامي وجريدة فلسطين نرجو من الجمعية المحترمة ان تعذرنا لعدم نشره لاننا لانحب التداخل بغير الصلح في هذه المسألة»

والحقيقة ان الكرمل كاذبة في قولها المهجاجيدة وانها تريد الصلح بدليل كثرة ما تنشره ضد المجلس اما تصريحاً واما تلميحا بل ان العدد الذي قالت فيه هذا القول ما كان خاليا من الشغب

والواقع هنا انها ارادت الفرار من نشر تلك الكلمة لانها في مصلحة المجلس!!

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

جرت الانتخابات الجديدة لهذه الجمعية النافعة فاستقرت عن فوز السادة:

موسى الكيالى، على الدباغ، عبد الماجد الزين، الحاج عبدالله ابو حمامة، احمد عرورة، ابراهيم الشيخ ياسين، محي الدين ابو لغد، كامل الدجاني، فنهنئهم بهذه الثقة

الامير شكيب ارسلان واحمد جمال باشا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ومن الشهود على ان جمال باشا كان قد فارق سوريا وهو مستاء من الامير شكيب عاصم بك باشكاتب الادارة في مجلس المبعوثان العثماني الذي توسط بينهما بالصلح بعد عزل جمال باشا من سوريا وكذلك رؤوف بك ناظر البحرية الاسبق وعدى عديد غيرهما .

و يوجد في الاستانة رجل شهير بالجرأة وحرية الفكر وعدم تسخيره ضميره لاحد في الدنيا اسمه صلاح جيمجوز بك من اشرف عائلات الاتراك كان مبعوثا عن الاستانة وزميلا للامير شكيب فلما جاء الوفد التركي الى سوريا سنة ١٩١٦ كان صلاح جيمجوز بك من جملة اعضائه فرأوا الخلاف مشتداً بين جمال باشا والامير شكيب وخافوا مغبته على الامير فجاء صلاح جيمجوز بك وزميله عصمت بك ابن حسين رضا باشا وتكلما مع جمال باشا في امر غضبه من الامير شكيب فاجابهما بان الامير شكيب ينتقد اعماله وانه لا يذمه شخصيا ولكنه يتكلم في كل ناد مقبحاً اجراءاته الشديدة ولولا ذلك ليس بينه و بين الامير شكيب ادنى خلاف بل كان يحبه و يحترمه ولا يزال يحبه و يحترمه و يعده اعظم نصير للدولة في سوريا . ثم قال لهما انه مع معاكسته لي لا اقدر الا ان اقول انه اظهر جانبا عظيما من الشمم والعبارة بالتركي «جوق بيوكلك كوستردى» وذلك اني قلت له ان الجماعة الذين دائما تتشفع بهم لدي منهم اناس كانوا يريدون قتلك . فاجابني : آه لو تعلم يا صاحب الدولة كم هو لذيذ ان يقدر الانسان على استحياء من كان يريد قتله .

فصلاح جيمجوز بك الذي يعرفه جميع الاتراك بانه من اجرأهم جنانا واطلقهم لسانا واشدهم انفة قد اعاد هذه الجملة مراراً في الاستانة امام المبعوثين . وهو الآن حي يرزق فليسألوه ومنزله بقاضي كوي

ومن الشهود على سياسة الامير شكيب في الدفاع عن المعتقلين بعاليه وعن غيرهم وانتقاد اعمال جمال في سوريا الوزير محمد ولي خان ناظر الحربية اليوم في افغانستان واديب خان مفتش المعارف في كابول وهو دمشقي نسيب لمحمود طرزي خان ناظر الخارجية . فلما ذهب جمال باشا الى كابول بعد الحرب واستخدم هناك ثم عاد الى برلين سنة ١٩٢٢ كان محمد ولي خان واديب خان في برلين وكان الامير شكيب ايضا هناك فعرف جمال ان بينهما و بين الامير صلة فجرى ذكر الامير شكيب فشكا جمال باشا من انتقاده اياه عند ما كان بسوريا وقال لهما ان الحوادث قد أيدت صواب سياستي واني اردت ان اطهر سوريا من الخائنين فقاموا علي واتهموني بحب الانتقام من العرب والآن اراهم قد خانوا فيصل ومشوا عليه مع الفرنسيس مما يثبت اني لم اكن مخطئا وقد اعترف فيصل امام اناس واجهوه في ميلانو انني عرفت السياسة اللازمة في سوريا اكثر منه الخ فمحمد ولي خان واديب خان عملا مأدبة لجمال باشا دعوا فيها الامير شكيب حتى يزول ما بينهما من الجفاء وقال لهما الامير اني لا اكره جمال باشا شخصيا وقد عاملني احسن معاملة ولكنني كرهت اعماله تلك التي اضرت بالدولة والوطن واحدثت ذلك الانشقاق فاجاباه بان الامر دخل بخير كان وجاء الامير واجتمع عندهما مع جمال باشا واوصى محمد ولي خان الامير شكيب بعدم العتاب على امر مضى

فمن كانت له ريبة ايضا في هذه الروايات فليكتب الى محمد ولي خان الذي هو من اعظم رجال الافغان وليكتب الى اديب خان الذي هو اديب كاسمه كاتب بليغ له مقالات بالعربية والفارسية وليستحلفهما عما يعلمان من هذه القضية

ولقائل ان يقول وماذا يهمنا ان نسئل محمد ولي خان واديب خان وعلي فؤاد باشا وعلحم بك جاده وفون كولمان وفون كريس الخ وما هي الاهمية في تحقيق براءة الامير شكيب مما نسبه اليه بعض المتشدقين من ذوي المآرب لحزازات شخصية؟

فالجواب اذا كان الامر كذلك فلماذا هذا الهذيان في بعض الجرائد مع علم اصحاب هذا الهذيان بانهم كاذبون : فالامير شكيب وله انصار عديدون سيكتب وسيكتبون كل هذه الوقائع بتفاصيلها و يفقأون في عيون اولئك الكذابين حصرماً و يجعلونهم موضوع اللعنة بما يكون ظهر من خبث نية هذه الفئة وعدم وجدانها . ان تأييد الكذب والاختلاق اصعب جداً مما يظنون .

وسنأتي في عدد قادم على حديث الخطبة التي أشار بعضهم بان الامير شكيب القاها في دمشق امام جمال باشا واغراه فيها بشنق زعماء الحركة العربية وهي أكذوبة يتجاسرون عليها مع ان شهود الحال كانوا نحو ٥٠٠ رجل من اعيان الشام فلم يقع فيها أدنى كلمة من فم الامير شكيب باغراء أو بتحريض على قتل احد او نفي احد ولا كلمة تدل على اتهام احد بالخيانة وانما كان يتكلم بحدة في موضوع اتحاد العرب والترك يداً واحدة في وجه العدو الافرنجي الذي لم يزل يتربص بهذه الامة الدوائر

القاهرة احد قراء الشورى

حكاية جريدة الرائد

واحد يكفي ...

يكفي للامم ان يبيض احد افرادها وجهها امام الناس ويكفيها كذلك واحد آخر ان يسود وجهها ويجر عليها المشاكل، وقد اختصر احد البلغاء ما نقوله بكلمتين فقال «قد تسعد الامم بفرد وقد تشقى بفرد»

***

نزح اسعد البكري نجل فوزى بك البكرى شقيق نسيب بك البكري منذ شهور الى اميركا الجنوبية بعد ان اخذ حلى والدته وفر بها الى هناك

ومنذ شهرين اطلعنا في صحف البرازيل على اخبار مسرة عن هذا الشاب كاشتغاله بالتجارة وترحيب صحف المهاجرين به بصفته ابن البكري على قاعدة انه ابن اسرة جاهدت في سبيل الوطن ونشرت على هذه القاعدة جريدة الرائد الغراء لصاحبها الوطني الفاضل نجيب افندى قسطنطين حداد صورة اسعد البكري وقدمته الي المواطنين فاحتفلوا به

كنا نقرأ هذه الاخبار في أيام الضجة التي أثارها والده وعمه في فلسطين ووصلت شآبيبها الي مصر والشام ثم الى العراق واميركا وطربت لها الام الحنون، فكنا نقول لعل وطنية هذا الشاب تكفى للتكفير عما اثاره العم والوالد

كنا كذلك واذا باخبار قد وردت من البرازيل تسود الوجه وتحزن النفس ومن ذلك انه لما طلب الى السيد اسعد البكري ان يكتب جواب شكر الى الذين احتفلوا به قال لا لزوم لهذا فقد قاموا بواجباتهم نحوي ولا شكر على واجب . . .

ومن ذلك ان المحل التجاري الذي اسسه كاد يغلق ابوابه فاشترك مع احد اعيان المواطنين في محل آخر فكاد يصيبه الافلاس فاراد الشريك ان ينسحب فابى السيد اسعد ذلك فوسط الشريك صاحب جريدة الرائد الذي قدمه للمهاجرين كبطل مجاهد ووجيه خطير . فانه بما له من التأثير عليه يمكنه النجاح في التوسط .

فلما تدخل زميلنا صاحب الرائد اجابه السيد البكرى بغلظة فاضطر صاحب الرائد الى كتابة كلمة في جريدته يعتذر فيها للمهاجرين عن تورطه . فذهب اسعد البكري ومعه «دستة» من المتشردين الي دار صاحب الرائد مهددين معربدين ودخلوا الدار شاتمين وفي مقدمتهم ابن البكرى فلما شعر صاحب الرائد بدخولهم اطلق رصاصة في الهواء ففروا مدبرين وفي مقدمتهم «المجاهد البطل» اسعد بك البكرى !

وقد كان لهذه الحوادث اسوأ صدى في المهجر وقامت جريدة الرائد المعروفة بجهادها للقضية السورية وضد فرنسا تحمل على الثورة والمجاهدين اشد حملات

ان الاسف الذى ملكنا عند اطلاعنا على هذه الحوادث لا يمكن تقديره . وانه لمؤلم جدا ان يحدث شغب اسعد البكري في اميركا في الوقت الذي كان شغب والده وعمه في الوطن قد ملأ الآفاق فألف لا حول ولا

اننا نقول لزميلنا المواطن الغيور صاحب الرائد اننا أشد أسفا منه على ما وقع . وانه لا اسعد البكري ولا عمه ولا والده هم كل سورية وانه لا علاقة لهم بالثوار الآن

فحملات الاستاذ حداد صاحب الرائد على الثوار والثورة وانقلابه الان لا يجوز مطلقا . بل اننا نرجوه ان يسدل الستار على فعلة ذلك الشاب وان يعود الى ما كان عليه من نصرة الوطن المظلوم على الطغاة من المستعمرين مؤكدين للزميل ان الثوار هم اولئك الاسود الذين يشرفون وجه الوطن السوري

ولعلنا نقرأ في الاعداد القادمة من الرائد الغراء ما تعودناه من قلم صاحبها العربي الحر والسلام

ملحوظة لاقرار الحق

قالت جريدة فلسطين في العدد الذي دافعت فيه عن مسلكها لتبرير ما مضى : انها لكثرة مشتركيها من المسلمين تعد جريدة اسلامية يحق لها ان تنشر للمسلمين مقالاتهم حول المجلس الاسلامى الاعلى . ثم تعرضت لامور اخرى نترك تقديرها للرأى العام

ولكننا من قبيل اقرار الحق في نصابه نريد ان نقول كلمة نرجو ان لا تحمل على غير هذا المحمل وهى :

ان الشورى تنشر للكتاب المسيحيين في فلسطين مقالات كثيرة عن بطريركية اللاتين والبطريركية الارثوذكسية بالقدس فلم يتقم الرأي العام المسيحي بل انه قابلها بالرضى اما السبب في كدر المسلمين من جريدة فلسطين ورضى المسيحيين عن الشورى فذلك لان فلسطين كانت تطعن في شخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي البلاد الاكبر ولان الشورى لم تتعرض لشخصي البطريركين بل كانت ولا تزال تنشر الشكايات من الاعمال والتصرفات وشتان بين الخطتين

كليلة ودمنة

هو الكتاب المشهور الذي وضعه بيدبا حكيم الهند ونقله من الفهلوية الى العربية الكاتب الغني عن التعريف عبدالله بن المقفع . وقد عني بضبط غريبة وتفسير مشكله وبيان ما فيه من اسماء الحيوان والطير صديقنا الكاتب المعروف الاستاذ محمد افندي المرصفي مدير ادارة السياسة فضمنه اكثر من مئة صورة ومنظر وهو يقع في ٢٨٨ صفحة من القطع المتوسط بحروف واضحة وورق جيد و يباع مجلداً بثمانية قروش ويطلب من المكاتب المشهورة والمكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر فنحث طلاب الحكمة والفضيلة على اقتناء هذا السفر المفيد

فوضى الصحف

ارسلت الينا جريدة فتى العرب الدمشقية اليومية اعدادها الاخيرة للمبادلة فاحببنا الوقوف على اسم صاحبها أو محررها أو مديرها المسؤول فلم نظفر بشيء من هذا !!

ونشرت جريدة الاقدام الجيفاوية تقول عن معارف فلسطين ما يلي :

« ان ميزانية المعارف السنوية تقدر بمليونين من الجنيهات والذى ينفق على المدارس يبلغ المئة وعشرين ألفا من الجنيهات وهى تنفق على ادارة المعارف ما يزيد عن النصف مليون من الجنيهات »

والمعروف عند الجميع ان ميزانية حكومة فلسطين من أولها الى آخرها لا تزيد على المليونين !

ويوجد في اميركا جريدة عربية اسمها «كوردوبا» ومعنى هذا الاسم بالعربية «قرطبة» فما كان احسن لو ان الزميلة اتخذت الاسم العربي المفهوم بدلاً من الاسم الافرنجي الذى لا يفهم له القراء معنى؟

ونشرت جريدة السياسة تلغرافا لشركة رويتر خلاصته ان حكومة فلسطين اقرضت بدو بئر السبع ٣٠ الف ليرة لمساعدتهم في الموسم الزراعي بمناسبة القحط الذي اصابهم في السنة الماضية

فوضعت السياسة لهذا الخبر عنوانا غريبا وهو «تحضير عشائر فلسطين» !!

ولما نشرت جريدة الاتحاد خلاصة المعاهدة النجدية البريطانية ترجمت اسم «العقبة ومعان» هكذا : « اكب ـ ومعن » ....

نظرة في مقالة

نشرت المقطم رسالة للاستاذ سليم افندى قبعين بعدد ١٤ اكتوبر اجمل فيها ما تخيله عن حالة فلسطين وشرح بعض الامور شرحا صحيحاً ولكنه شرح بعضها شرحا لا ينطبق على الواقع

اولا اننا نضرب صفحاً عن اسلوب الزميل في الكلام عن أمته ووقوفه امامها موقف الرشيد الارشد امام الصغير الجاهل ، فقد رماها بالجهل والغفلة بما فيها من عظماء وكبراء وعلماء وصحافيين وسياسيين . كأنه وحده الذى منحه الله علم كل شيء وكأن الامة لا تفقه شيئا

ضربنا صفحاً عن لهجة المقالة لاننا نريد مناقشته في بعض امور رأينا الكلام عليها من الزم الامور لتصفية الحساب

قال الزميل : « . . . وتفرقت الكلمة ونشعبت الآراء والمبادي ، وتبعت الصحف الاحزاب فانتمت كل جريدة الى حزب معين »

والحقيقة انه لا يوجد احزاب بالمعنى المفهوم بل هناك جماعات منشقة تطلب وظائف وتحك حزازاتها فلما وقع ما يقوله الزميل من تشعب الآراء والمبادىء ، انتمى كل حزب ، أي كل جماعة ، الى جريدة من الجرائد !!

لانه لو كان في فلسطين احزاب حقيقية لانشأ كل حزب جريدة لنفسه فلو وجدت الاحزاب الحقيقية هذه او وجدت جرائد قوية لما رأينا بعض جرائد فلسطين تخرج على الامة باشكال وصور مختلفة . فالصحف التي يتلكها الافراد ، و بالاخص الافراد الذين لا حيثية لهم هي شر على البلاد من كل شر

وقال الزميل ان في حرب الانتخابات البلدية في فلسطين بذلت الاموال في سبيلها فاصاب الجرائد النصيب الاوفر

والجواب على هذه النقطة ان التعميم هنا يعتبر اهانة لجميع صحف فلسطين، فكان عليه اما ان يذكر اسماء الصحف التي يعرف انها تناولت مالا واما ان لا يذكر هذه التهمة ، ولذلك وجب عليه الاعتذار لصحف فلسطين كلها .

وذكر الزميل ان الاعتداءات على الصحافيين تكررت بفلسطين، فتخيل ان اطلاق اللصوص الرصاص على دار صاحب جريدة مرآة الشرق كان لاسباب سياسية وان ضرب مدير ادارتها الذي وقع عليه منذ عام ونصف لاسباب غرامية كان لاسباب حزبية ! ثم حسب ما يرسله بعض البلهاء من التهديدات الى بعض الصحافيين بواسطة البريد من غير المضاة من قبيل وقوع جميع الصحافيين تحت التهديد بالقتل

لا يوجد جريدة في الدنيا لا يحمل اليها البريد تهديدات بالقتل ، ولكن حيث ان تقدير هذه الامور يرجع الى عقل الصحافي اولا ، لذلك نرى بعض الصحف تشير الى ورود هذه التهديدات و بعضها يوصل تلك الرسائل الى النيابة !! غير ان معظم ارباب الصحف يهملون هذه الرسائل ولا يلتفتون ولا يشيرون اليها ولا يبلغون النيابة بل يمزقونها و يجعلون سلة الزبالة مصيرها !

فزميلنا الاستاذ قبعين قرأ في بعض صحف فلسطين ان تحارير من هذا النوع وردت عليها فظن ان القيامة قد قامت وانتصب الميزان !

وقبل ان يختم الزميل مقالته قال : ان صحف فلسطين كلها والمنتمية « كذا » الى فلسطين اصبحت في هذه الايام آلة حادة لتمزيق الرابطة الوطنية الخ

والحقيقة انه لا اثر لهذا الزعم مطلقا بل كل ما هنالك ان جريدة خرجت على الجماعة فتكاتفت عليها صحف فلسطين الكبرى و « المنتمية الى فلسطين » الى ان عادت الامور الى مجاريها وانتهى الامر

كان الاحسن لمقالة الاستاذ قبعين ان تنشر قبل الآن وان يكون نشرها في صحف فلسطين نفسها لا في المقطم

وبذلك يكون قد حق لنا ان نقول له « الصيف ضيعت اللبن » !

ان غلطة الزميل كانت كغلطة اصحاب الدعوة الى الاصلاح الذين وضعوا البيان المعلوم الخاص بتراشق صحف فلسطين فنشروه فى صحف فلسطين وصحف مصر وصحف سورية وصحف لبنان ! ونحن لا ندري ما دخل صحف مصر وسورية ولبنان في مسالة تتلخص في هذه النقطة :

« يا جرائد فلسطين نرجوك عدم نشر ما يكدر الخواطر »

ألهمنا الله جميعا الصواب وهدانا سواء السبيل

تأبين سعد باشا ونجيب بك شقير في اميركا

جاءنا من ديترويت « مشيغن » بالولايات المتحدة تفصيلات عن الحفلة التي أقامها المهاجرون لتأبين الزعيم الأكبر سعد باشا زغلول وفقيد الوطن العربي نجيب بك شقير ، ووصلت الينا القصيدة البليغة التي انشدها الشاعر الشهير عباس افندى أبو شقرا قال الكاتب :

سيدي الفاضل صاحب الشورى الغراء :

أرى من واجبي كرجل عربي ان ابعث الى الشورى الزاهرة بهذه الرسالة . وهي على ايجازها تكفي للدلالة على ما حدث في مدينة ديترويت مشيغن من اعمال الولايات المتحدة على اثر وصول نعي زعيم المشرق وفقيد الامة العربية لا فقيد مصر فقط المغفور له سعد باشا زغلول ونعي فقيد سوريا المرحوم نجيب بك شقير . فقد كان للنعي وقعه الشديد بين ابناء الجالية السورية العربية في هذه المدينة . وعلمت ان حضرة الوطني الصميم الشاعر الثائر عباس افندى ابي شقرا السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة في اميركا ، طير برقية تعزية بوفاة سعد باشا زغلول الى معالي نائب رئيس مجلس النواب المصري وان الوطني الغيور الفاضل السيد سعيد احمد زهرا سكرتير فرع الدكتور شهبندر من حزب سوريا الجديدة في هذه المدينة طير ايضا برقية تعزية الى الامة المصرية الكريمة بواسطة الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر نزيل مصر حالا .

و بعد ذلك قررت هيأة فرع الدكتور شهبندر اقامة حفلة تأبين للفقيدين العظيمين وجعلت الموعد يوم الاحد الموافق ١٨ ايلول ووزعت اوراق الدعوة على سائر وجهاء الجالية وادبائها وعلى فروع الحزب الاربعة المجاورة لديترويت وهي فرع عقلة بك القطامي في فلنت مشيغن . وفرع نزيه بك المؤيد في ساغينو مشيغن . وفرع الامير حمد الاطرش في غراند رابدس مشيغن . وفرع سعيد بك عمون في توليدو اوهايو

وفي الموعد المعين اقبل من المدعوين جمهور كبير واقيمت الحفلة في قاعة الحزب الفسيحة . و بعد افتتاحها رسمياً من رئيس الفرع، وقف سكرتيره الفاضل ثم طلب من الحضور ان يقفوا اجلالا لذكرى الفقيدين مدة خمس دقائق . و بعد انتهائها ورجوعهم الى كراسيهم القى سكرتير الفرع تأبيناً مؤثراً عدد فيه ما استطاع الى تعداده سبيلا من صفات فقيد الامة العربية وآثاره المغفور له سعد باشا زغلول ونوه بالروابط الجنسية واللغوية التي تربط مصر بسوريا وتجعلهما كاختين مشتركتين فيما بينهما بالسراء والضراء . وأتى ايضا على خدمات المرحوم نجيب بك شقير في سبيل سوريا والمبدأ العربي فكان لتأبينه وقعه في نفوس السامعين وقد سالت العبرات من عيون الكثيرين .

ثم دعي الى الكلام حضرة الشاعر البليغ والكاتب النحرير عباس افندى ابي شقرا السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة فوقف وتلا قصيدة من غرر الشعر العربي اقدمها في طيه ليطلع عليها قراء الشورى الكرام، وشفعها بتأبين منثور ألم فيه بسيرة حياة فقيد المشرق وسيرة حياة فقيد سوريا واستخرج منهما عبرة شأن الباحث الفلسفي بطريقة أثرت في نفوس السامعين تأثيراً كبيراً بدت علائمه على الوجوه

و بعد أن وقف كاتب هذه السطور والقى كلمات فاضت بها نفسه الخافقة بالأسى على الفقيدين العظيمين وختمت الحفلة فانصرف الجمهور والدموع في عيونهم ولواعج الحزن في قلوبهم . اجزل الله مراحمه للفقيدين وعزى آلهما وأمتيهما الكريمتين انه خير مسئول .

ديترويت مشيغن احمد بدر

٢٣ ايلول سنة ٩٢٧ سكرتير لجنة إعانة المنكوبين السوريين

(الشورى — ان شعور اخواننا المهاجرين نحو الوطن لا يحتاج الى تقريظ فهم السباقون الى كل مكرمة . اما احتفالهم بفقيد الشرق سعد باشا فهذه مظاهرة شرقية بقدر مكانتها كل مستعمر في هذا العصر .

وسننشر قصيدة الاستاذ ابي شقرا في العدد المقبل ان شاء الله) .

حديث الامير ...

قال الامير عبدالله بن الحسين لكاتب احدى الصحف الالمانية

«ان حكومة الشرق العربي دولة مستقلة »

فهل صحيح ما قاله الامير ؟ وهل يجوز ان يقال هذا القول في الوقت الذي يقال فيه ان «دولته» ستكون مقاطعة عادية من مقاطعات فلسطين باسم «اللواء الشرقي» بالاضافة الى اللواء الشمالي واللواء الجنوبي ؟

وقال الامير « وارى من حسن الطالع ان تكون «دولته» تحية من ذات الدولة المنتدبة على فلسطين والعراق »

فيا سمو الامير : امن اجله وضع شرق الاردن تحت الحماية ثم مدح الادارة الانكليزية في بلاد العرب جئت من الحجاز ؟ ثم كيف يسمي الامير الانتداب المبسوط على شرق الاردن «حماية» والاستعمار الموجود في فلسطين «انتدابا» والحماية الموجودة في العراق «انتدابا» ؟

« واستعرض الامير للمكاتب ما بذله من المساعي لتحرير البلاد وترقيتها » ولكن الحقيقة انه لولا ان الانكليز حرروا الاهالي من حاشية سمو الامير وعبيده وكفوا شرورهم عن الناس ومنعوه من التصرف باموال الامة لظل عبده العسبلي الذى ضرب رئيس الوزراء سابقا مظهراً الرسلان بالخيزرانة يتمادي في سلوكه ولراحت اموال الامة نهباً للعبيد وللصحف السخيفة .

لو لم يكن الحكم الحقيقي في شرق الاردن بيد الانكليز لظلت جريدته الشريعة تصدر وتملأ البلاد العربية فساداً

كنا نتمنى ان يكون ما قاله الامير للمكاتب الالماني صحيحاً لنعتز ونفتخر، ولكن واأسفاه! ورحم الله باي تونس حياً وميتاً !!

عبرة للذكرى

قال مواطن في فلسطين يخاطب آخر في مصر في رسالة خصوصية :

« لا بد انكم تذكرون ماذا كنت كتبته اليكم عن الزلزال الذي اصاب فلسطين واني لا آمل ممن يسعون بمختلف الاساليب لارغام العرب في فلسطين على الجلاء عن البلاد ولا هم لسكرتيرها العام سوى إذلال العرب واستعبادهم ان يمدوا يد المعونة لمنكوبي الزلزال

فها قد جاءت الحوادث مصدقة لما قلته سابقا . فالاعانات التي جاءت من الخارج الى فلسطين والتي جمعت في الداخل لا تكفي لتعمير قرية متوسطة ، وما قررته الحكومة من القرض لاهالي فلسطين المنكوبين وقدره مئة الف جنيه مصري لا يكفي لتصليح عشر معشار ما فعله الزلزال ، ناهيك بالشروط التي وضعتها الحكومة لمن يريد الاستقراض ، تلك الشروط التي لا اظن انه يوجد في فلسطين من هو حائز لبعضها ، فالاولى بالبلاد ان ترفض عن عزة نفس ذلك القرض الذي لا ارى شبهاً لسوى العظمة التي يلوح بها للكلاب ، وان البلاد لتضم هذه « المأثرة » الى مجموع « المآثر » التي وجهتها حكومة فلسطين الى الامة، فلتنتبه الامة ولتعلم ان في خزينة فلسطين من الاموال الزائدة الموفرة مليونين ونصف مليون من الجنيهات وان هذا المبلغ جمع من جيوب دافعي الضرائب العرب الذين نكبوا بالزلزلة وانه سينفق مع قرض الاربعة ملايين للمشاريع التي تعود بالخير على الاسطول البريطاني والجيش البريطاني والتجارة البريطانية والمواصلات البريطانية فقط ، فانا لله وانا اليه راجعون

(فلسطين) (٠)

لاعانة منكوبي الزلزال

ارسل الينا سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بيانا بالاعانات التي وردت على سماحة رئيس المجلس لمنكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن وقد بلغ مجموع ما فيه ١٧٤٨ ليرة مصرية و٥٠٥ مليما بما فيه ٥٠٠ ليرة انكليزية من جلالة الملك ابن سعود وقال حضرة السكرتير ان المبلغ وضع تحت امر اللجنة العليا

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٣

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ جماد الاول سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧

الانكليز امة تقليدية

هكذا يقول ناظر خارجيتها !

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

جاء المستر تشمبرلين في هذه الايام الاخيرة الى باريز واجتمع مع المسيو بريان واعلن لارباب الصحف الذين جاءوا يسئلونه عن الموقف السياسي انه اتفق مع المسيو بريان في كل النقاط التي اجالا قداح البحث فيها لكنه لم يعقد معه محالفة . كما انه لم يفكر في عقد المحالفة التي شرع انه يريد عقدها بين انكلترا وايطاليا واسبانيا واليونان . وقد سئلوه عن رأيه في جمعية الامم فاجابهم بانه لا يبالغ في تأثيرها وانه سيمضي زمن طويل حتى تكون المركز الذى تأسست لاجله وتحكم في مسائل الحرب والسلم حكمها مسمطاً . قال فان مركزا كهذا لايتأتى لجمعية الامم في بضع سنوات على ان جمعية الامم تزداد ثقة الناس بها سنة فسنة وهي تزداد ثقة في نفسها قال فقد وصلنا الى كوننا نقدر على المناقشة علنا في المسائل الدقيقة التي كانت في الماضي من مواضيع المذكرات الخفية . فانا كلما جئت الى جنيف ارى ثقتي قد ازدادت في الجمعية بشرط ان لايكون منظوراً اليها كدولة فوق الدول بل كمجمع دولي مؤلف من حكومات مستقلة بذواتها يجب ان تكون قراراتها الخطيرة بالاتفاق . ولا يخفى ان مثل هذا يلزم له زمن مديد لأن سلاحنا الوحيد انما سلاح الاقناع فكفرد من أمة تقليدية قانونها الاساسي لم يؤلف الا تدريجاً ولم يسن منه مادة إلا بعد تحقق فائدتها تراني انظر الى عصبة الامم نظرة انكليزية واعتقد ان القرارات الاخيرة التي جرت فيها ستكفل تقدما محسوسا في قضيتي نزع السلاح والتأمين » انتهى

قلت — مسكينة الامة الانكليزية التي أكثر اعضاء برلمانها من المحافظين والتي يقول ناظر امور خارجيتها انها « أمة تقليدية » لاتسن القوانين الا شيئا فشيئا بعد الخبرة وظهور الفائده . مسكينة هذه الامة التي تنظر دائما الى ما وراءها وتربط الحديث بالقديم ولا تعد القديم حديثا ماضيا تخالف النظر اليه سنة الرقي كما يري بعض الناس في الشرق ...

مسكينة ! لأنها مع هذه المبادىء لا تسود الا على اربعمائة مليون من البشر لا غير ... ولا يدخل خزانتها الا ثمانمائة مليون جنيه سترليني ذهب ... ولا تملك إلا اعظم اسطول في العالم ...

فمن له اذنان فليسمع

جنيف — شكيب ارسلان

تونسيات

كتب الينا من تونس عن معركة عنيفة وقعت بين الطليان المستعمرين وبين الفلاحين العرب فقتل الطليان عربياً وجرحوا ٢٥ ولم تبد السلطات الفرنسوية اهتماما لسببين . أولهما ان المفتوك بهم من الوطنيين الذين تريد ابادتهم للخلاص منهم وثانيهما الخوف من هجمة لموسوليني يلتهم فيها تونس ويطرد فرنسا منها

ونشرت جريدة النهضة التونسية الخبر التالي للدلالة على سوء الحالة الاقتصادية وشدة المجاعة في تونس الخضراء وهو :

«عثر على نحو عشرين نفراً من العمال الاهليين يحاولون ركوب بعض البواخر المتوجهة الى فرنسا بدون ان يكون لديهم جواز سفر وعما قريب تعرض قضيتهم على المحكمة الجناحية الفرنسوية »

ومعنى هذا ان ابناء تونس لما اكلهم جياع فرنسا أرادوا قتل الداء بالداء فهربوا الى فرنسا ليأكلوها ، والجوع كافر كما يقولون

ونشرت جريدة الديبيش تونزيان التي تصدر باللغة الفرنسوية في تونس ما يأتي :

« ان القلم عاجز عن وصف المجاعة التي تهدد العائلات والقبائل وما وراء يكن سمعا . وانه ليعسر على اهل المدن ان يصدقوا بان اهل البادية لا قوت لهم غير الكلأ مثل دوابهم»

« على ان كثرة المتسولين المتقاطرين على تونس وتلك العائلات البائسة وولدانها الشحب الوجوه الذين يتعلقون باذيال المارة . كل ذلك من شأنه ان يظهر للعيان مدنيتنا القاسية التي جرت على هؤلاء المساكين صنوف التعاسة »

وقالت جريدة النهضة التونسية في خلال فصل مطول :

« . . ان ابا العائلة الكبيرة والابناء الصغار العاجز عن الفرار من الهول المتزايد صار يذهب كل يوم الى المذبح ليأخذ دم الحيوانات ويطبخه لأبنائه »

فالشعب التونسي الذى امتص الاستعمار دمه وسلب امواله يتقرض بصورة سريعة وسيزول العرب من تونس على هذا الشكل المحزن بعد ان زال اجدادهم العرب من الاندلس بالنار والحديد

والويل للانسانية من هذه المدنية

الجزائر

ذكرنا في العدد الماضي حكاية حبس جريدة النجاح الجزائرية الخائنة نسخها عن الشورى فراراً من اطلاعنا على ما فيها من وشايات وما نجده بين سطورها من اخبار المظالم الباريزية .

ونقول الآن ان احد ابناء المغرب ارسل الينا نسخة من اعدادها الاخيرة فوجدنا فيها ما يأتي :

«حجرت حكومة الجمهورية دخول وبيع مجلة المنهاج التي يصدرها الشيخ ابراهيم اطفيش المبعد من تونس الى القاهرة » (وكان قد ابعد قبل ذلك من وطنه الجزائر)

«ونشرت الجريدة الرسمية لحكومة الجزائر امر امن « سمو » وزير الداخلية بتعطيل جريدة البرق التى تصدر في قسنطينة (بالجزائر)

ثم اوردت جريدة النجاح بعض الاسباب التي حملت حكومة الجمهورية الفرنسوية على منع الشورى من دخول البلاد الجزائرية ومنها : انها مملوءة بالاختلاقات الملفقة باقلام المنفيين والمفسدين » . . . . .

حركات الملوك

تبادل جلالة الملك فؤاد ملك مصر وجلالة الملك فيصل الزيارة اثناء وجودهما في فرنسا

أذهبوا الى بلادكم !

ذهب وفد من طلبة فلسطين وسورية في الازهر الى مدير المعاهد الدينية وقالوا له :

« أترضون ان تهضم حقوقنا بغير حق ونحن اخوانكم ونعيش بين ظهرانيكم وهاجرنا من ديارنا لارتشاف مناهل العلم من منابع علومكم ؟ اننا على علم بانكم لا تقبلون ذلك » .

فاجابهم بهز رأسه قائلا : « الاحسن ان تذهبوا الى بلادكم »

فنحن تعليقاً على هذه الحادثة نقول لاخواننا الطلبة الذين شكوا : ان الاستاذ قد احسن اليكم باسداء اخلص النصح . انكم وانتم لا تريدون العلم الصحيح ، بل تسعون وراء شهادة الغرباء فقط ، تلك الشهادة التي تعطى لكل من يتقدم اليها ولو أمضى في الازهر نصف عام . تريدون الحصول على هذه الشهادة الزائفة لينتحل الكسلان بموجبها لقب «عالم بالازهر » فيظن الجاهل انه لافرق بين صاحب هذا اللقب وبين العالم الازهري النظامي الذي لا يحصل على الشهادة الا بعد مدة اقلها ١٢ عاما

قلنا ان مدير المعاهد الدينية اخلص النصح لهؤلاء الطلبة لانه يعلم تمام العلم ان شهادة الغرباء لا قيمة لها ، ويفهم تمام الفهم انهم لا يريدون علماً بل شهادة !

ولكن كان على مدير المعاهد الدينية وهو يعلم الحقيقة ويفهم غرض المتظلمين ان يقول لهم هكذا : الاحسن ان تعودوا الى بلادكم مادمتم تسعون وراء شهادة الغرباء لا وراء العلم الصحيح النافع .

ايها الطلبة النجباء : عليكم احد امرين ، فاما ان تتعلموا التعليم الكافي الذى يجعلكم علماء بحق واما ان تعودوا الى بلادكم !

ماذا في اليمن ؟

جاءنا من عدن ان الوفد السعودي رجع من صنعاء دون ان يعلم أحد بما يحمل معه من مخابرات لأن المخابرة كانت في غاية من التكتم من جهة الامام ومن جهة ابن السعود والشائع أنهم لم يتفقوا

اما معتمد ابن سعود في العسير فانه لا يزال في مدينة صبياء عاصمة الادارسة وقد قام مقام الامام الحسن في القيام بالامر ، فساد الامن واستتبت السكينة في البلاد بعد ان كانت في حالة فوضى والمعتمد السعودى هذا يصفونه بحسن التدبير والمهارة السياسية ولم يحدث بينه وبين اصحاب الامام يحيي أي قتال الا ان عمال الامام يحيي لا يزالوا في دس الدسائس لاستمالة القبائل التي لا تزال خاضعة للامام الادريسي

ولا يزال السيد مصطفى الادريسي في القطر المصري وولده الذي كان نائباً عنه سافر بعده على الاثر والاسباب حسب الشائع استياء الامام الحسن منهما لانه اودعهما ثقته فلم يفيا بها

والاخبار التي تشاع عن هؤلاء الادارسة الدخلاء كثيرة والله وحده العليم بحقيقتهم وستكشف الايام ماهنالك وكل آت قريب

جامع باريس

نشرت جريدة الاقدام التي يصدرها ابناء افريقيا الشمالية في فرنسا صورة لجامع باريس وعلى بابه جماعة خرجوا من القهوة الموجودة فيه وهم سكارى يترنحون وجماعة اخرى من خدمة الجامع في شجار مع المسلمين الذين يقصدون الجامع للصلاة !

ومعنى هذا كما قالت الاقدام ان جامع باريس لا يدخله المصلون بل يدخله القاصفون للطرب في قاعته والتسكع في قهوته ومطعمه ! !

نجيب شقير الارصوني

هكذا تذكر جريدة الهدى النيويركية اسم فقيد الوطن نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية العام في مصر واحد دعاة القضية العربية المتوفي منذ شهرين

وكان هذا من جريدة الهدى في خلال دفاعها عن جريمة لأمها الحنون انتها حق الفقيد الكبير لما منعت اهله من اقامة مأتم له في لبنان !

وليت هذا وحده فقط ، بل انها «ابنته» بما يلي قالت :

«المرحوم نجيب شقير انتقض على لبنان لا لبنان عليه

«هو الذي فضل الطائفة على الوطن وجعل الدرزية فوق الوطنية والمدنية والانسانية

« هو الذي آثر وطنا غير وطنه وانما فئة من ابناء طائفته ناقمون مثله ، على وطنه الاصلي الذي مرق منه

«هو الذي كان يرتاد الارباح ويراود الشهرة والمرتبة فكان انانيا لايهمه غير مصلحة نفسه ككل زعيم اخر من ارسلان الى الطرشان

«وهو الذي مات في جيش العدو فقام الذين هم مثله او من مبادئه التي اقل ما يقال فيها انها غير امينة وغير شريفة باعتبار المألوف بين الامم المتمدنة يضجون ويعجون ويجازفون مجازفات مضحكة» اه

بهذا الكلام الساقط شيعت جريدة الهدي المتفرنسة احد المجاهدين في سبيل الاستقلال ورحم الله الحياء والخجل !

الشيخ الجسر

روت البرقيات عن بيروت ان الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ «الاعيان» اللبناني انتخب بعد توحيد المجلسين رئيسا للمجلس اللبناني الذي قام على انقاض الدستور المزيف في لبنان

لم يفز الشيخ محمد الجسر لأنه اكفأ النواب والشيوخ في العلم والسياسة ، ولكنه انتخب لأنه اكثرهم اخلاصا لفرنسا

فعمامة هذا الشيخ اقرب الى القبعات منها الى العمائم ، ليس في شكلها ، بل بعواطف الرأس الذي يحملها . . .

يدلك على بعد اخلاص هذا الشيخ المنحوس عن وطنه وقربه من اسياده انه على اثر انتخابه لم يبادر الى زيارة مولاه ولي الأمر المسيو شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية بل هرول الى المفوض الفرنسوى السامي ليشكره على ما انعم ثم توجه من هناك في طريقه الى رئيس الجمهورية !

نحن لم نستغرب تحقير رئيس المجلس اللبناني لمولاه رئيس الجمهورية . لأن رئيس الجمهورية لايحترم نفسه .

الم تر كيف ان رئيس الجمهورية يركض لكل مناسبة الى باب المفوض الفرنسوي الذى كان يجب عليه ان يبادر هو الى رئيس الجمهورية ؟

نوادر . . .

اطلعنا في جريدة الحضارة البيروتية على نص القرار الذي عطلت بموجبه فاذا هو قد صدر من المفوضية الفرنسوية رأساً بدون ان تستتر (مثل الانكليز في مستعمراتهم) خلف رئيس الجمهورية اللبنانية بل انها اصدرته متجاهلة تلك الجمهورية المضحكة ومجلسي النواب والشيوخ والوزارة اللبنانية والدستور اللبناني !

ومنع الداماد احمد نامي دخول جريدة العهد الجديد البيروتية الى دمشق وحلب وبقية الانحاء التي سلطته عليها الام الحنون ! ! !

النبك

من قريات الملح في وادي السرحان

لكاتب عربي ينم عليه قلمه

يود بعض الناس ان يعلموا أين تقع النبك وأين قريات الملح وأين وادي السرحان حيث يقيم سرحان بني معروف الثوار الأباة الضيم بقيادة سلطان باشا والامير عادل ارسلان . ولما كانت خطوط الحدود بين شرق الاردن والمملكة السعودية غير معلومة بالضبط لدى الكثيرين لتعذر تصور المواقع الجغرافية في تلك الصحراء بلا (خريطة) . فقد يكون مما يلي صورة مجملة للمواقع الجغرافية التي باتت اسماؤها تردد اليوم كثيراً بمناسبة اقامة الثوار في كنف جلالة الملك ابن السعود .

اما الازرق الذي كان يقيم فيه الثوار الى ان اتحدت عليهم الدولتان الانكليزية والفرنسية فاخرجتاهم منه منذ عدة اشهر ، فهو واقع الى الشرق من عمان على بعد اربع – خمس ساعات بالسيارة . وهو كناية عن مستنقعات هنا وهناك ، وفي ذلك المكان قصر الازرق القائم الجدران الى الآن وامامه طائفة من النخيل ، ولبني معروف اراض من قديم الزمان في الازرق وما الى الازرق ، وهم لكثرة ترددهم الى تلك الجهة يعلمون الاماكن صغيرها وكبيرها مع تعيين اسمائها وذكر ما هو مأثور عنها من الاخبار الحربية وغير الحربية . وفي الازرق يستخرج الملح وينقل الى الجبل .

وبعد المسير عدة ساعات الى الشرق الجنوبي من الازرق يبتدىء وادي السرحان المشهور . وفي احد المواضع في هذا الوادي عثر الامير عادل ارسلان على كتابة منقوشة في الصخر تدل على قبر هناك (لعمر بن اسامة الكهلي) وقد نشر الامير مقالا ممتعاً حول هذه الكتابة في جريدة (الجامعة العربية) وعلمت ان سعادة المحقق الكبير احمد زكي باشا يستقرى كنه هذا العربي عمر بن اسامة الكهلي ويمتد الوادي مسافة عدة ايام الى الشرق الجنوبي حتى يكاد يصل الى الجوف . ولكن وادي السرحان هذا ليس بالوادي الذي يتبادر الى الذهن تصوره على نحو الأودية السحيقة العمق بين الجبال . فهو لا يزيد عن كونه منبسطاً من الارض المنخفضة قليلا ، تجري فيه السيول والامطار ، فانت اذا سرت فيه تظن انك في الصحراء المعتادة طولا وعرضاً ، ولعل السبب في تسمية تلك البقعة الممتدة من جنوبي الازرق الى مايقرب من الجوف بوادي السرحان هو لانخفاض الارض قليلا وجريان مسايل الماء فيه .

وسيرد الآن ذكر المسافات بين الازرق وقريات الملح . وقريات الملح كناية عن عدة اماكن تصلح لنزول العرب فيها . بعض هذه الاماكن تنزله العرب لوجود الماء فيه وبعضها الآخر لاستخراج الملح كما في الازرق ومجموع هذه الاماكن يسمى قريات الملح في وادي السرحان . ويتبادر الى الذهن ان اسم (قريات الملح) يفيد ان هناك قرى عديدة ، او ان كل اسم من القريات يفيد أسم (قرية) بيوتها من مدر او ما اشبه ، والواقع ليس كذلك فقد يكون هناك قرية فيها بيوت وقد لا تجد هناك سوى الماء فقط . او ترى مملحة كبيرة والملح الى جانبها تلال بيضاء . وبين جبل الدروز والجوف ، والمسافة بينهما لا تقل عن عشرة ايام على ظهور الخيل ، لاترى قرية في طريقك الصحراوية الاقرية (كاف) المشهورة في قريات الملح وحواليها عدة اماكن مأهولة هي (اثرة) و (قرقر) و (منوة) و (عقيلة) . ومن بعد هذا المكان المأهول تسير حتى تبلغ الجوف فلا ترى بيتاً من مدر ، فلا يكون بين جبل الدروز والجوف من مكان عامر بالبيوت إلا كاف وما يتبعها . -

وهذه هي المسافات بين الازرق وقريات الملح على معدل السير على ظهور الخيل : —

من الازرق الى العمري ٦ – ٧ ساعات

من العمري للهزيم ٤ – ٥ ساعات

من الهزيم للحصيدات ٦ – ٧ ساعات

من الحصيدات للنبك ٥ – ٦ ساعات

وتبعد قرية كاف الجيلة نحو ساعتين على الخيل من النبك . وكاف هذه المشهورة فيها شجر النخيل بواحة كبيرة ويجري فيها الماء غزيراً جداً .

والبيوت بعضها من (لبن) وبعضها من حجر . والى جهة الغرب والشمال السهول المترامية الاطراف وفيها ترى المالح وركام الملح كالجبال ، ينقل على الجمال الى شرق الاردن ويستبدل بالحنطة ، والى الشرق والجنوب من كاف جبال عالية وعلى التلة الكبيرة المشرفة على كاف على بعد نحو كيلو متر او اقل ، تقوم هناك قلعة وهي كناية عن استحكام عسكري في قنة التلة ، فهذه القنة محوطة بجدار دائر وله باب واحد من طريق واحدة تصعد في تعاريج كثيرة من السفح حتى تبلغ رأس التلة . وداخل الجدار خلاء عراء ، فالجنود الذين يحاصرون داخل هذا الجدار العالي ، وتحتهم الطريق الوحيدة الموصلة الى رأس الجبل ، بوسعهم ان يصدوا عنهم ألوفاً كثيرة ، فمنظر قرية كاف من أبدع ما تقع عليه العين وترتاح اليه النفس وكان هي (بستان) في صحراء .

ويمكنك ان تتصورها لمشهد كاف من الروعة . انك اذا صعدت الى سطح أحد البيوت . وبعض السطوح عال عن طبقتين . فان العين تقع على أشهى مرأى يتمناه المسافر في الصحراء . فترى القرية وقد تراصت بيوتها تراصا بديعا كأنها بجملتها قطعة من الفسيفساء في طبق من نحاس . ثم ترى واحة النخيل تحيط بالقرية من جهتها الغربية والجنوبية . وهذه الواحة تعطيك منظرا رائقا ساحرا . فالنخيل قائم صفاً صفاً كعسكر معبأ . لا بل كسرب من الحواري الملاح . وتدلت عناقيد التمر الاحمر الارجواني من اعناق النخيل كأنها عقود في نحور الحسان . وظل النخيل وارف . اذا جلست فيه فقل انت في (أزبكية) القاهرة . أو (ربوة الشام) ثم ترى الماء يجري غزيراً نميراً . في اقنية واسعة . ويحوط القرية و (غوطتها) جدار دائر اشبه بالسور . ثم وانت على احد السطوح انظر الى الغرب والجنوب تر سهولا لا تنقطع . وغالبها كالبساط الذي في غرفتك سهولة وليونة . وترى على بعد عدة كيلو مترات من القرية في تلك السهول تلالا بيضاء كأنها النجوم تساقطت على الارض فاذا اقتربت منها كبرت ثم كبرت

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

في الاحزاب السورية

ذكرنا في العدد الماضي انه قد انعقد اجتماع في دار فضيلة السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار حضره بعض المشتغلين في القضية الوطنية

ونقول الآن ان الاجتماع كان هكذا: عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة جلسة بدار السيد رشيد وتحت رياسته لأنه نائب رئيسها وقد تخلف عن الحضور الامير ميشيل لطف الله وتوفيق افندي اليازجي فقررت اللجنة الغاء الرياسة ، بعد ان اوردت الاسباب التي ادت الى ذلك ، وعلى هذا سقطت رياسة الامير لطف الله عن اللجنة التنفيذية

وقد ابرقت اللجنة بقرارها الى الوفد السوري في جنيف فوافق عليه تمام الموافقة ، وهذا نص تلغراف ورد علينا من الوفد يوم الخميس الماضي وهو :

جنيف ٢٠ اكتوبر — الشورى بمصر

« مع شكرنا للامير لطف الله عن سابق خدماته فنحن نؤيد كل التأييد ما قررته اللجنة التنفيذية من الغاء الرياسة » الوفد السوري

وقد بلغنا ان الأمير لطف الله لم يذعن لهذا القرار بل جمع حزب الاتحاد السوري الذي مات منذ أعوام بموت بعض الاعضاء وتغيب بعضهم واستقالة البعض الاخر ، واخذ يلفق لجنة من هذه الفلول بضم بعض الموظفين عنده مناوأة اللجنة التنفيذية !

وقد جاءنا من القاهرة وضواحيها ما يلي من انصار الطرفين :

لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة تؤيد قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المنعقدة برئاسة صاحب السماحة الاستاذ السيد رشيد رضا ونستنكر عمل وسعي لطف الله لاستغلال الثورة السورية لمنافعه الذاتية ونرجو للوطن السوري وللقضية الوطنية العامه المنفعة على أيدي رجال حزب الاستقلال العربي طالبين من الله ان يكلل مساعيهم بالنجاح التام

سكرتير اللجنة

محمد فؤاد منقاره الطرابلسي

المغربي بالتلغراف — الشورى بمصر

نستنكر انشقاق الشيخ رشيد رضا واشياعه عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فليسجل التاريخ ما يحدثه هؤلاء تحت ستار الوطنية من التدابير الخاطئة التي تهدم الاماني الوطنية السورية

حزب الشعب السوري

مصر الجديدة (بالتلغراف)

كان لعمل الشيخ رشيد رضا ومن معه من المنشقين عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني أسوأ وقع في قلوب الوطنيين فنحتج بشدة على أعمال الهدم المضرة بالقضية الوطنية

عمر السعدي . توفيق القبسي . أحمد محي الدين . محمد على الطويل . محمد ناجي الطرابلسي وديع مرشاق . حبيب زبلاوي . تيسير ظبيان محمود القباني . عادل الحامدي . شوكت الحلبوني آصف السفرجلاني . نوري الشبكون . عبد الكريم رمضان المدفعي . توفيق البواب . جميل الازهري . عبد الرزاق محسن . عبد القادر القواص . ابراهيم مرتضى . شفيق العطرى محمد توفيق الرافعي حزب الشعب السورى

مصر الجديدة : (بالتلغراف)

حزب فتيان الجزيرة بسوريا وفلسطين والعراق والحجاز يعلن ثقته بقرار اللجنة التنفيذية المنعقدة بمنزل العلامة السيد رشيد رضا القاضي بالغاء رياسة لطف الله ونقل اللجنة من شارع عابدين

السكرتير العام : منير العيطة

المغربي بالتلغراف — الشورى بمصر

اللجنة الوطنية تؤيد قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالغاء الرياسة التي كان يشغلها الامير ميشيل لطف الله

الهيئة المركزية للجنة الوطنية

خالد حكيم . الدكتور عوده . أديب خير شكرى القوتلي : كامل القصاب

مجلة الحديث

انشأ الكاتب المعروف سامي افندي الكيالي في حلب حاضرة الشمال في سورية مجلة علمية اجتماعية ادبية باسم « الحديث » وقد اتصلت بنا اعدادها الاخيرة فاذا هي من خيرة المجلات نرجو لها مزيد النجاح

الشورى

في عامها الرابع

قالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا:

« دخلت رصيفتنا الشورى الغراء في عامها الرابع واذا صرفنا النظر عن مذهبها في الخلاف الفلسطيني فانها تخدم البلاد العربية خير خدمة اما مسلكها في الخلاف الفلسطيني فهو رأيها الذي هي حرة فيه وما بيننا وبين هذه الجريدة من سلام على اختلاف المذهب يمكن ان يتخذ دليلا على ان اختلاف المذاهب والآراء بين جريدتين لا يوجب ان يقع بينهما الشر والفساد وما نرى ان الاختلاف في الرأي بداع للشحناء الا بين سخيفين كليهما او احدهما

فنحن ندعو للرصيفة بالرواج وبعد الانتشار »

وقالت جريدة النذير الغراء الصادرة في بيروت :

« دخلت رصيفتنا جريدة الشورى في سنتها الرابعة مثابرة على جهادها الادبي ومدافعة عن البلاد العربية بكل جرأة ونشاط حتى تعزز مركزها في البلاد العربية

فنحن نهنيء صاحب صاحبها رصيفنا الفاضل ونتمنى لجريدته اطراد النجاح والتوفيق »

وقالت اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا :

« اجتازت زميلتنا الشورى عامها الثالث وهي ثابتة على خطتها الوطنية في مقارعة المستعمرين والصهيونيين الذين يريدون بالبلاد العربية عامة وفلسطين خاصة ضراً فنهنيء الرصيفة بدخولها العام الرابع ونرجو لها التوفيق والنجاح »

وقالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

« الشورى جريدة بل علم في غير حاجة الى التعريف انشأها صديقنا المفضال السيد محمد علي الطاهر قبل ثلاث سنوات في القاهرة عند ما آنس حاجة فلسطين الى صحيفة ترفع صوتها في القطر المصري ، ولكنها ما لبثت بما في صاحبها الفاضل من الغيرة والحمية ان تحولت الى شبه لسان حال لكافة الشعوب الشرقية المضطهدة فهي ترفع اصوات تلك الشعوب وتنشر شكاتها وتنقل الى العالم اخبار المظالم التي تكتنفها فتربط البلاد المستعبدة برباط وثيق من الاحساس والشعور ونعتقد انه سوف يكون له اثره في النهضة الشرقية المشتركة التي لا بد لمن تقوم لتلقي تلك القيود الاستعمارية عن عاتقها

« وللشورى الغراء ميزة اهتمام كبار رجال الأدب والسياسة بها واتحافها بنفثات يراعاتهم وبنات افكارهم امثال امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان وغيره من القابضين على اعنة الاقلام وناصية البيان في هذا العصر .

« فنحن نهنيء زميلتنا الغراء باجتيازها هذه الخطوة المباركة رغم ما وضع في سبيلها من عثرات ورغم ما لقيت من اضطهاد ونرجو لها زيادة الذيوع والانتشار »

القاضي يعمل قاضي ● ● ●

من اخبار دمشق أن محكمتها الشرعية قد حكمت في الدعوى الاستئنافية التي اقامها « محمد سعد الدين الجباوى » بطلب الحكم باضافة لقب «سمو الامير مولاى . . . الادريسي الحسني» على اسمه واسم شقيقه وابن عمه ولده وآبائهم وأجدادهم الذين ذكرهم في عريضة الدعوى . مثبتا ان وراثة السلطة المغربية « المراكشية » تنحصر في اجدادهم الذين ثبت ان مؤسس العائلة السلطانية هو احد اجداد المدعي بموجب قرار أقرته المحاكم الشرعية والمدنية والمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين واعتمده قنصل جنرال الدولة الفرنسية في بيت المقدس . وقد أصبح اسم المدعى ولقبه بهذا الحكم هو : «صاحب السمو الامير مولاى ، محمد سعد الدين الجباوى » .

والعجب في هذه القضية ما جاء فيها من أن المدعى قال انه عثر على نسخة النسب الاصلية في قبر أحد أجداده المدفون على ساحل البحر الابيض المتوسط بقرية تجاور مدينة عكا

المعايدة

جرت العادة ان يتبادل الاصدقاء الهدايا في الاعياد وغيرها من المناسبات . فنحن نرجو من المشتركين ان يجعلوا هديتهم لجريدتهم الشورى بمناسبة عامها الرابع ارسال الاشتراكات ولهم الشكر

حوادث وانباء

سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضي صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندى القصاب وزير معارف الحجاز والزعيم السوري الوطني قاصداً الى حيفا نودعه في المحطة جمهور من افاضل سورية ورجال الحركة العربية صحبته السلامة في الحل والترحال

ويسرنا ان نزف لمحبيه وتلاميذه ان صحته تحسنت كثيراً والحمد لله

نزيه بك المؤيد

أين هو ؟

صديقي صاحب الشورى أدامه الله

نشرتم في الشورى ان نزيه بك المؤيد قد سافر الى فلسطين . وقد سألت احد اخوانه فقال انه سافر الى الفيوم !

والحقيقة ان نزيه بك لم يسافر لفلسطين ولا للفيوم ولكنه سافر الى اميركا ليقيم بين المهاجرين ضجة مثل التي اثارها في فلسطين والقاهرة ! مصر مندهش

(الشورى — الله اعلم اين هو)

مكتب الاستعلامات

السوري

نقله من مكانه

علمنا ان مكتب الاستعلامات السورى « الحقيقي » قد انتقل من شارع عابدين الى شارع المدابغ رقم ٣٣ بالقاهرة

وسألنا مدير المكتب عن النشرة التي تصدر من شارع عابدين فقال انها تصدر من قبل الامير لطف الله

ثم قال وعلامة الصحة فيما ينشره مكتب الاستعلامات الحقيقي بشارع المدابغ انه يذكر اخبار المجاهدين واخبار سورية ، وان مكتب شارع عابدين لا ينشر خبراً طيباً عنهم وانه احيانا يكذب كل خبر في مصلحة الثورة ...

٢ نوفمبر

يصادف يوم الاربعاء المقبل الذكرى العاشرة ليوم بلفور الاسود . ففلسطين تلبس ثياب الحداد ليس تطيراً من ذلك اليوم فقط وانما احتجاجا على الاستمرار في ارهاق فلسطين من اجل ذلك الوعد ايضا .

ان الاصرار على تنفيذ ذلك الوعد ، رغم فشل الصهيونية وهزيمتها امام الطبيعة اشنع هزيمة ، لهو اشد على النفوس من وعد بلفور من حيث هو ، فأين عدالة البشر يا أوروبا ؟!

هل صحيح هذا ؟!

كتب الينا من القدس ان الوجيه السيد عبد الرحيم افندى الطويجى كلف احد الاطباء الذهاب معه الى عين كارم لمعالجة احد افراد عائلته وكان المرض قد اشتد عليه والوقت ليل فاعتذر الطبيب بأنه مريض . . فكلف آخر فاعتذر كذلك باعذار واهيه : وثالث فاقتدى برفيقيه !

ثم ذهب بعد ذلك الى الطبيب . ب . ح وافهمه ان السيارة حاضره لنقله ذهابا وايابا والمحل لا يبعد عن داره بالقدس اكثر من ١٠ دقائق وان له ان يطلب الاجرة التي يريدها فرفض وكان عذره ان المريض ليس من زبائنه . . .

تلك الاخلاق لا يجوز ان تكون عند الاطباء بصفتهم من الرجال المتعلمين فكيف وهم اطباء ايضاً ؟

حزناً على الكرمي

لا تزال صحف دمشق توالي نشر المقالات القصائد في رثاء فقيد الصحافة المرحوم احمد شاكر افندى الكرمي وقد روت جريدة الف باء الغراء ان جريدة الفيحاء ستخصص عدداً كاملا للصديق الراحل تنشر فيه ترجمة حياته واعماله واقوال الادباء والزملاء فيه رحمه الله وشكر الله لدمشق هذا العطف الذي ابدته نحو ذلك الزميل العزيز

قدوم وسفر

قدم العاصمة المواطن الفاضل ديمتري افندى الهريش من اعيان الجالية الفلسطينية في بورسعيد ثم عاد اليها

وعاد من دمشق الوجيه عبد الله افندى الحابري من تجار القاهرة

ومر بالقاهرة الاديب الفاضل مصطفى كامل افندى الحسيني من ادباء القدس

لجنة اعانة المنكوبين

بالزلزال بفلسطين وشرق الاردن

اتصل بنا ان النية كانت قد اتجهت نحو حل اللجنة الموجودة بالقاهرة بسبب تخلف كبراء مصر عن تلبيه دعوتها برغم كونها تحت رياسة الامير عمر طوسن

ولكن أهل الحمية حاولوا دون ذلك على ان تدرس اللجنة مشروع اقامة حفلة تمثيلية . . . . . .

لقد كانت نكبة المنكوبين بهذا المطل اكبر من نكبتهم بالنكبة خصوصاً وان الامير لطف الله لم يتبرع للآن بشيء وكان المنتظر ان يكون سعادته في اول المتبرعين !

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

ذكرنا في العدد الماضي اسماء الافاضل الذين فازوا في الانتخابات الجديدة لهذه الجمعية النشيطة الناهضة

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان الهيئة الجديدة انتخبت من رجالها السادة :

علي افندي الدباغ رئيسا ، وابراهيم افندى الشيخ ياسين سكرتيراً ، وأحمد افندي زعرور محاسبا ، والحاج عبد الله ابو حمام اميناً للصندوق وفقهم الله الى ما فيه خير البلاد والامة

الاستاذ طفيش

انحرفت صحة الاستاذ العلامة الشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري نزيل مصر مما ادى الى اجراء عملية جراحية اسفرت عن نجاح باهر وقد غادر فيضلته المستشفى الى دارة لتمضية ايام النقاهة عافاه الله

صلح وادي حنين

لم نذكر شيئاً عن اجتماع بعض اعيان فلسطين في وادي حنين بفلسطين الذي قالت عنه الصحف انه عقد للصلح بين زعماء البلاد

فنحن نرى ان يصلح الخوارج نياتهم اولا وبعد ذلك يتم كل شيء اما ان نوفق بين من يسعى لمحض خير البلاد وبين من يسعى لشخصه ومطامعه فهذا لا يمكن ان يكون إلا من انواع الهزل ، وبهذا القدر كفاية

احسان بك الجابري

في فلسطين

قال مراسلنا القدسي ان صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا قد وصل صباح الخميس الماضي بالقطار فاستقبل بالحفاوة والترحيب

وقد اقبل اعيان القدس للسلام عليه في محل نزوله

شكر

تشكر هذه الجريدة حضرات الاصدقاء الذين هنأوها بسنتها الجديدة وتعتذر عن نشر تهنئاتهم مراعاة للحداد العام في مصر على سعد باشا والحزن العام في البلاد العربية لما اصاب فلسطين من الزلازل التي دمرتها وقتلت المئات من اهلها

وتشكر حضرات الزملاء الذين نوهوا بدخولنا العام الجديد في جرائدهم المحترمة

خبر ● ● ●

نشرت احدى الصحف هذا الخبر:

قبض في قبرص على سعيد الملا الوزير العراقي السابق لانه زور امضاء ملكة الحجاز السابقة «زوجة الملك حسين»

فتناقل عدد عديد من الصحف هذا الخبر وادعت كل واحدة انه «لمراسلها الخاص»..

والحقيقة انه لا يوجد قط في العراق من يسمى بهذا الاسم من الوزراء لا سابقا ولا لاحقاً بل ان جل ما في المسألة أن محمد سعيد السكاف الذي ذكرنا حكايته مع الملك حسين في قبرص هو المقصود من هذا الخبر!

قضية جريدة السياسة

يقال في بعض الدوائر ان النية تكاد تتجه نحو منع محاكمة جريدة السياسة الغراء في شخص الاستاذ عزمى بك

ننشر هذا الخبر ونحن نرجو ان يتم ذلك بدون توان ، وليس بغريب ان يعدل ولاة الامور عن محاكمة الاستاذ عزمى فقد سبق للسلطة العسكرية البريطانية في ايام الحكم العرفي انها قررت محاكمة الاستاذ امين بك الرافعي امام محكمة عسكرية ثم بدا لها ان تعدل عن ذلك فعدلت وهذا العدول منها لم ينقص من هيبتها بل عده الرأي العام من قبيل الرجوع الى الحق فازداد احترامها . ان الاستاذ عزمى بك لم يخطر بباله التعرض لمقام جلالة الملكة ، والقانون لا يحاسب إلا على سوء النية ، فحسن نية الزميل ستكون مقدرة قبل كل اعتبار آخر ان شاء الله

زفاف بفلسطين

قال مراسلنا من القدس :

احتفل يوم الاحد الماضي في قرية المالحة بزفاف الاديب عزت افندي درويش وكانت حفلة شائقة حضرها اعيان وعظماء القدس وفي مقدمتهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة عارف باشا الدجاني واسحق بك البديري والشيخ محمود الدجاني وعلي افندي الجودة وغيرهم واعيان القرى المجاورة وكان آل درويش الكرام يقابلون المدعوين بالترحيب والاكرام وبعد ان اعيت الخيل واطلقت البنادق تناول المدعوون الطعام بينما كانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بانغامها الشجية ولما انصرف المدعوون كان الحشد شديداً وأخذت النساء الترويدات بالزغردة والشبان يغنون فلما غادر السيد امين الحسيني مكان الحفلة ودعته الجماهير بالهتاف له والدعاء بطول حياته

فنبارك لآل درويش ونرجو لهم دوام المسرات

الاستاذ واصف بك

عاد من الوجه القبلي سعادة الاستاذ محمد امين بك واصف بعد ان تفقد مزارعه في الصعيد

حكاية أيوب صبرى

كتب الينا من نابلس ان سبب ضرب ايوب صبرى صاحب الجريدة المعروفة انه كان يشتم أهل نابلس أمام جمهور من الناس ويقول انهم لا يستحقون الا الزلازل والنكبات « لانهم لم يشبعوا اطماعه » فاشتبك مع بعض الشبان بمشاجرة لهذا السبب فضربوه

وقال الكاتب احد الاهالي رفع قضية على ايوب المذكور في المحكمة يتهمه بسب اهل نابلس سباً علنيا وقد شهدت الشهود عليه ولكنه هرب من نابلس فراراً من السجن

فنحن نرجو ان تسرع محكمة الصلح باصدار حكمها عليه تأديباً لكل شتام سباب يشتم اذا نال ويشتم اذا حرم فكأن الاخلاق لا قيمة في نظر هذه الطغمة من الناس

درر الحكام

صدر القسم السابع من كتاب درر الحكام في شرح مجلة الاحكام لعلى حيدر بك القانوني التركي الشهير

والقراء يعرفون من تقريظنا الاقسام الاولى من هذه الدرر ان زميلنا الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامى وصاحب مجلة الحقوق وجريدة صوت الحق في يافا هو الذي يترجم هذا الكتاب الجليل وينشره بواسطة مطبعته المتقنة

فنهنيء الزميل بنجاحه في ابراز كتابه القيم ونحث المشتغلين بالقانون على الاستفادة منه وهو يطلب من ادارة الحقوق في يافا

الوفد التونسي الرابع

علمنا من اخبار القطر الشقيق ان الحزب الحر الدستوري التونسي « وهو يشبه حزب اللجنة التنفيذية في فلسطين والحزب السعدي في مصر » يسعى الى تأليف وفد من تونس يبث شكايتها في الديار الفرنساوية

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراق والاستقلال والعالم العربي وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية : —

— صدرت ارادة الملك علي نائب ملك العراق بتعيين الدكتور ناجي الاصيل مدرساً لعلم النفس وما وراء الطبيعة في جامعة آل البيت بالشعبة العالية

— طغى النفط في كركوك ولم يقدر المهندسون على سد الفوهة فعمدوا الى احراقه خوفا على البلدان المجاورة

— نوجه نظر الزميلة (العالم العربي) الى ان اخبارها المتفرقة المنشورة في الصفحة الثانية من العدد ١١٠٠ منقولة برمتها عن الشورى بدون ان تذكر انها كذلك

— توفي الشيخ حسن مضايفي جلالة الملك فيصل

— اجتمع مجلس ادارة جامعة بغداد للنظر في شؤون تتعلق بانتخاب بقية المدرسين اللازمين لها

— بلغ مقدار النفط الذي يقذفه البئر في كوكوك ٥٠٠٠ طن في اليوم

— يزور وزير المعارف مدارس بغداد ويتفقد شؤونها

— ترى بعض الاندية الوطنية ترشيح زميلنا الفاضل الاستاذ عزت بك الأعظمي صاحب لسان العرب سابقا ومجلة المعرض الان للنيابة عن بغداد في البرلمان العراقي

تاريخ للشورى

(لأبي الاقبال اليعقوبي شاعر فلسطين وحسانها)

جريدة الشورى ، وناهيك بها
جريدة ، في كل شيء نافعة
والصحف ان لم تلقها نافعة
فانها الى الوراء ، راجعة
ما فجعت بلادنا ، أو غيرها
الا وبالشورى ، تهون الفاجعة

***

قراؤها في كثرة ، لانها
ما برحت لكل فن جامعة
آذانهم مصغية لها اذا
ما كتبت في حادث، وسامعة
لذى ترى قلوبهم خاضعة
للحق في سطورها ، وطائعة

***

قضت ثلاثا من سنيها . بالذي
يجعلها في كل يوم رائعة
وها هي الآن بفضل الله في
سنة ١٣٤٦ —
تاريخها — « داخلة بالرابعة »
٣١١ ١٠٣٥

العقل زينة ● ● ●

حمل الينا البريد رسالة من القدس بتوقيع « محمد ابو السعود » افتتحها بشتمنا وختمها بمدح حسين افندي روحي الموظف بمعارف القدس لاننا نشرنا خبر كف سلطته عن المدرسة الرشيدية . ثم انذرنا هذا الكاتب العاقل بانه اذا لم ننشر رسالته يحمل اربعة من عائلته على قطع اشتراكهم في الشورى ثم ينشر مقالته في عدة جرائد !

ذنب عظيم !

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق عزلت الكاتب الشهير رفائيل افندي بطي رئيس ديوان رسائل ناظر الداخلية من وظيفته لارتكابه اكبر ذنب يرتكبه موظف...

وذنبه انه وقف في الحفلة التي اقيمت لتأبين سعد باشا مؤبناً فقيد الشرق الاكبر

اذا كان تأبين سعد باشا في نظر حكام العراق جريمة فلماذا يحضر وزراء العراق تلك الحفلة ؟

فهل لدار المندوب السامى الانكليزي في بغداد اصابع في هذا العزل ؟

طبيع ماهر

طبيع يحسن الجمع ايضاً «صفيف» يطلب العمل وهو مستعد للسفر الى بر الشام فمن اراده فليخابر بادارة هذه الجريدة

أخبار نابلس — لمراسل

ـ بلغني من مصدر ثقة ان الحكومة ستقرض بلدية نابلس ٥٠ الف جنيه لتعمير وتوسيع شوارع نابلس على الطراز الحديث فان كان هذا المشروع صدقاً تكون الحكومة افادت نابلس اكبر فائدة

ـ أتى الى الشيخ عبد العزيز آسليم من قائمقام جنين كتاب يطلبه لمقابلته في دائرة الحكومة باسرع ما يمكن وقد صادف ورود الكتاب للمذكور في يوم وفاة اخيه في نابلس وعند استلامه الكتاب اسرع مسافراً الى جنين وقابل القائمقام فقال له سعادته انك عند ما قبضت معاشك من المالية وقع غلط مع الصراف فأعطاك زيادة ثمانية مليات فارجعها للصراف فذهب الشيخ المذكور ودفع المليات وهو يلعن الساعة التي قبض فيها ذلك المعاش ليترك اخاه الميت في نابلس ويدفع نصف جنيه لمصروف الذهاب والاياب

ـ هدمت اليوم الحكومة منزلين لآل عبده وآل قناديلو وهما من اكبر منازل نابلس وذلك بالديناميت لعدم استطاعة العملة هدمها لانهما كانا خطرين لعلوهما الشاهق وانا نشكر الحكومة اذ نبهت اهالي المدينة قبل اطلاق الديناميت هذه المرة

ـ قاول السيد عبد الفتاح طوقان شركة يهودية على تعمير مصبنته التي هدمتها الزلازل وعند الابتداء في الشغل لاحظ انهم يضعون في اركان البناء حجارة ثم يضعون قسما بسيطا من الشيمنتو فيضعون الحجارة المكسرة من الاسفل ويضعون الشيمنتو على الوجه ليوهموا صاحب البناء ان الكل من الشيمنتو وقد لاحظ عبدالفتاح بك هذا الغش فاحضر مهندسا من القدس فاعلمه المهندس المذكور ان جميع الشغل مغشوش وقد علمت ان المذكور اقام الدعوى على هذه الشركة اليهودية

ـ افتتح الحاج نمر النابلسي حانوتا لبيع كافة لوازم البناء بالاشتراك مع شركة يهودية فتضرر من ذلك اصحاب الحوانيت الصغيرة التي كانت تعيش وعائلات اصحابها من هذه الاصناف

ـ كان المتزعمون اول من تهالك على معاملة الشركات الصهيونية وفي مقدمتهم امين افندي التميمي عضو الوفد سابقا والعضو المعين الآن في المجلس الاسلامي الاعلى واحمد افندي الشكعة رئيس حزب العمال وعبد الرحيم افندي التميمي وغيرهم

حتى الشركة الاقتصادية على ما يقال ستقاول الشركات الصهيونية !

الحالة في بيسان

(لعابر سبيل)

الحالة الزراعية في بيسان حالة سيئة كما في باقي البلاد رغم كثرة المياه المتدفقة في جوانبها فانت لا ترى من المنتوجات الزراعية رغم هذه الحالة وهذه التربة القوية العجيبة التي تتهالك على شرائها الجمعيات الصهيونية إلا حالة مؤسفة فيصح ان نجملها في كلمة واحدة «عدم نجاح الزارع» وكثرة ديونه وفقره وعدم انتظام حياته ولا فرق بين جو بيسان وجو القطر المصري في المياه والتربة والمحيط . وبهذه المناسبة اذكر ان بعض العاملين وعلى رأسهم يوسف افندي زمريق قاموا بتشكيل جمعية اقتصادية زراعية . ولكن مع الاسف مدت اليها انامل صاحب جريدة الكرمل فادخلت على جوهرها اسم الحزبية اذ يسعى نجيب نصار لجوها في بدء حياتها لبثه بين اعضائها تسمية الجمعية باسم «الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الدمشقية» فهل بعد هذا تجاح لنا معنى هذا الاسم في مدينة بيسان ؟

مدينة بيسان يبلغ سكانها ما يقارب الثلاثة آلاف وما بجوارها يقدرون بعشرة آلاف مسلم فهل يجوز لهذا العدد من المسلمين ان يغفلوا أمر جامعهم ويتركوه على ما هو عليه من حالة يرثى لها من خراب ودمار وعلى مقربة منهم وامام عيونهم اهتمام الطوائف الأخرى ببناء كنيستين لاخوانهم المسيحيين الذين لا يزيد عددهم عن عشرة اشخاص في بيسان ؟ حالة فيها نظر . وبهذه المناسبة اذكر اني في سنة ١٩٢٢ كتبت للمجلس الاسلامي بامضاء مسلم متجول شكوت له حالة الجامع موجها اهتمامه لهذا الامر الديني فكأني بهذا الجامع لو لم يتركه سيدنا عمر كما هو مكتوب في تاريخه لكانت مدينة بيسان بهذا القدر من السكان بدون جامع ولكن بعد كل هذا الغياب جئتها فاذا بالجامع هو هو لم يتغير .

واذا قسنا حالة بيسان الحاضرة بحالتها الماضية نجد بونا شاسعاً في حالتها الصحية والفضل في ذلك الاهتمام يعود الى ادارة الصحة بتجفيف الكثير من المستنقعات واهتمام بعض الرجال العاملين في المدينة بانشاء مجاري للمياه وفتح عيون للأهالي لأخذهم المياه نظيفة نوعا ما وهناك نظافة البلدة بتبليط قسم كبير من شوارعها التي كان التراب فيها يعفر الوجوه وقد سرني غرس بعض الحدائق البسيطة وحبذا لو اقتدي الاهالي في نظام غرس الحدائق حول منازلهم على الاسلوب القائم في بستان تجارب الحكومة في هذه البلدة التي لا شك انه بجماله واتقانه هو الوحيد في فلسطين وليعلم القارىء الكريم ان مدينة بيسان التي يناهز مجموع سكانها وحواليها الاربعة عشر الف نسمة لا يوجد لهم طبيب واحد ينظر في شؤونهم الصحية الا طبيب الحكومة النشيط الذي لا شك في انه قائم بواجباته احسن قيام . من هنا يتضح لكل منصف ان اصحابنا الدكاترة او بمعنى اصح «خدام الانسانية» يحرمون من وجودهم هذه البلدة خوفا على صحتهم من الملاريا ولقائل ان يقول اذا كان الدكاترة يخشون وجودهم من الملاريا فماذا يعمل باقي الناس ! فمن الانصاف اذن ان لا يزدحم الدكاترة في المدن الكبيرة فعلى الحكومة ان لا ترخص بعد الآن للأطباء بمعاطاة مهنتهم الا في القرى والبلدان الصغيرة

وعلى هذا فان جمعية «ابدسا» الطبية اذا فاخرت بخدمتها للانسانية وابناء جلدتها اليهود فيحق لها ذلك حيث انها لم تنس خدمة مدينة بيسان ويحق لها ان تسمى فتحها الفرع الطبي في بيسان فتحاً استعمار بالجمعية الصهيونية ...

بريد الشورى

سننشر في هذه الجريدة من حين الى اخر اشارات او رسائل الى بعض السائلين والمستفهمين وسنكتفي بذكر الحروف الاولى من كل اسم مع ايضاح اسم البلدة اما الذين لا مندوحة لنا من ذكر اسماءهم فسوف نذكرها كما هي حباً بمنع سوء التفاهم . . .

(١) و . ع . بنابلس ـ لم نتهاون في السعي بشأن كلية حقوق مصر ، فكتبنا الى الناظر نسأله فلم يرد ، وكتبنا الى موظف كبير بالجامعة المصرية فسكت فلما اجتمعنا بادر الى الاعتذار عن سكوته ووعد بتلافي التقصير ، وها هو منذ شهر لم يبر بوعده ولم يقم بواجبه كانسان وكعالم وكأديب . . .

(٢) خ . ه . بغزة ـ استلمنا ما ارسلتموه وكان بامكانكم ارساله كمطبوعات لتوفروا ٢٠ مليماً . اما وعدكم فقد سجلناه وها نحن ننتظر الوفاء به في اول نوفمبر

(٣) حسن مسعود بيافا ـ جاءنا كتابكم على كتابكم ولكنكم رجعتم الى العادة السابقة على ما يظهر . . .

(٤) د . حلزون بالخليل ـ هل تسمحوا بنشر الكتاب ام انه خاص لا للنشر ؟

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ماتعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٢٦ ـ ٥٠

القضية السورية العامة في خطر

كلمة حرة

في هذه الايام ـ وفي اشد ظروف الامة سواداً . تقع حوادث خطيرة وتتقلب العوامل المدهشة بسرعة لا تدع للوطني مجالا حتى لاعمال الفكر

فمنذ شهور ، وهذه الجريدة واقفة حيال هذه الامور ليس موقف المحايد فقط . بل وموقف الساكت عن الحق . وهو اثم ارتكبناه حباً بجمع القلوب ولم الشمل ومنعاً للخلاف من ان يستفحل

وكانت الصحف تنشر اخبار ما يجرى امام العين في مصر من انشقاق الكلمة بين المشتغلين في المسألة الوطنية واعتداء فريق على فريق من المواطنين فكنا كمن لا يدري . وقد رجانا اخواننا في اميركا وفلسطين والعراق والحجاز ان ننشر حقيقة ما جرى ويجري فاعتذرنا . ثم طلبوا الينا ان نكتب لهم الحقيقة ولو بتحارير شخصية فسوفنا

فحوادث التضجيج على لجنة الاعانة بعمان ثم بالقدس ، وما جرى بعد وفاة نجيب بك شقير رحمه الله ، الى تأليف اللجنة الوطنية بالقاهرة ثم انقسام اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر وما أدى الى هذا كله وما تخلله من الحوادث العظيمة ، ان كل هذه الامور مما يجب ان يدون . ان لم يكن لتنوير الرأي العام فللتاريخ على الاقل

لقد تجاهلنا هذا الواجب طويلا . لان ذكر الامور على وجهها الصحيح لا سيما اذا كانت تتعلق بالاحياء ، وكانوا كلهم من الاصدقاء يعد من اصعب الامور واشقها بلا جدال

ولكن . وقد وصل الامر الى الاضرار بالمصلحة الوطنية . وثبت بالحوادث المحسوسة الملموسة ان احد الفريقين قد بغى على الآخر بغياً شديداً صرخ منه الحق مستغيثاً متظلماً فقد وجب نسيان جميع الاعتبارات الشخصية نسيانا تاما . فاذا تألم فريق من اخواننا المشتغلين بالحركة الوطنية السورية فنرجوه ان لا يلوم ولا يعتب فالصداقة لها محلها والحقيقة لها اعتبارها كذلك فهناك شيء اسمه ضمير يجب ان يحسب له الانسان حسابه

فنحن لاجل الحق والحقيقة وحدها . سنغضب بعض الاصدقاء من الفريقين وبينهم من هو أعز علينا من الروح والنفس

للفرد ان يتحاز الى فريق دون آخر . وله ان يلزم الحياد ان اراد . اما الصحافي فعلى عكس ذلك تماما فهو مكلف باتباع الحق ليؤدي الامانة التي تدب نفسه لحملها على الوجه الاكمل . فالحق لا يتجزأ والباطل لا يكون الا كذلك . فالصحافي يجب عليه مهما صبر . ان يسلك المسلك الذي يعتقد انه الحق ، فالحق ابلج والباطل لجلج ، فأما هذا واما هذا

فابتداء من العدد المقبل سنورد ما هنالك من عوامل واسرار ، وحوادث ووقائع بدون اقل محاباة . اذ ان فيما وراء البحار اخوان لنا أعزاء يهمهم امر وطنهم . فمن حقهم ان يعرفوا الحقيقة ومن الواجب ان نصدقهم الخبر

فان ورد ذكر احد الاخوان في معرض سوء فاولى به ان يصلح اغلاطه ثم يتجنب المآخذ مرة أخرى لئلا يقع فيما وقع فيه الآن . ان غلطة المشتغل بالامور العامة ليست كغلطة الفرد العادي . فذاك يضر أمة وهذا يضر نفسه فلا يصل ضرره الى الابرياء

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

ان الذي غامر بالنفس في ميادين القتال طيلة عشر سنوات ورأى بعينيه الموت مراراً لا يفوق بشيء من يلتحف بستار الابدية ثم تبعث حيا فيخبر الناس بما رآه من الخبآت وراء ذلك الستار . وطالما تمني الاقدمون ان يعود احد الناس من دار البقاء ليحدثهم بما رأى

ومن هنا يمكن ان يشك في ان أخبار شخص من هذا النوع هي شيء جديد غير مألوف وغير مدرك لا نظريا ولا عملياً على سطح هذه الكرة وانها لذلك شيء ثمين مرغوب فيه يفعل في النفوس فعل الراح في العقول

هكذا ما حدث للنائب المصري الكريم عبد الرحمن عزام فقد شاهد الموت مراراً لا بل أحس بدبيبة في عرقه في حروب طاحنة مع الاتراك ضد البلغار ومع العرب في طرابلس الغرب وسواها من الاقطار العربيه ضد الايطاليين حيناً وضد الفرنسويين والانكليز آخر . وقد حكم عليه هؤلاء مرة بالاعدام ومرة اخرى بالسجن مدة اثنتي عشرة سنة ولكن نجا من شر التنفيذ في الحالين وهو اليوم نائب كريم مفيد في المجلس النيابي المصري

وقد كان يحارب على رأس حفنة من العرب لايهاب ان يضرب بها خميساً من الافرنج فيشتت شمله ويورد المئات منه موارد الردي ، وهذا ما قوي ايمانه بالعرب ونهضتهم . وكان يسره منهم ان تورهم من الاجانب المستعمرين وكسرهم لهم لم يكونا ليحولان دون تزيهم بملابسهم واستعمال سلاحهم مضحين بكل عاطفة في سبيل الانتصار واجلاء الاجنبي الغاشم عن بلادهم

وفي رأيه ان الذى كان يجرؤهم على مكافحة جيوش تفوقهم عدداً وعدداً هو احتقارهم للاجانب واعتبارهم دونهم اخلاقا وعزة على رغم اعتقادهم أنهم في حاجة الى علومهم الطبيعية والكيمية . وهذا يفيد ان العرب لم يؤخذوا بمظاهر الاوروبيين الذين غزوا بلادهم ولم يستهوهم شيء من رقيهم الظاهري

والعرب يستندون في احتقار الاوربيين المستعمرين الى البرهان الواقع المحسوس وهو غزوة هؤلاء لبلادهم وسيطرتهم عليها بالقوة دون ان يتمشوا على قواعد النظام والعدل ويعملوا على النهوض بأهل البلاد الى مستواهم العلمي والعملي

هذا الراي يمكن لكل عربي ان يستمده من تاريخه المجيد الحافل بالشرائع الديموقراطية الراقية التي يتبجح بها الاوروبيون المستعمرون وما هم في الحقيقة على شيء منها . فالذي يحتاجه العرب على اختلاف مذاهبهم ليس تقليد الاوروبيين والنسج على منوالهم بل العودة الى جوهر المذاهب وتعاليم الاجداد المنزهة عما الحقه بها اصحاب المآرب والاغراض من شوائب التقاليد والاوهام الضارة من العرب والاوروبيين أنفسهم

ان النائب الكريم استمد ايمانه بالروح العربية وثقته بنهوضها في معارك الجهاد بنفسها وفي إعتقاده ان الشعب الذى يقدم على حمل السلاح هو شعب حي راق يجب ان تنزع عنه قشوره ويستفاد لبابه . لذلك كان سروره عظيما بنهضة السوريين وهو واثق من حسن نتائجها على رغم ما منيت به موقتا من الفشل . وقد كفى السوريين إستفادة منها انهم أدركوا كسواهم من الشعوب ان الفرنسويين أو سواهم من لحم ودم مثلهم وانهم يموتون وبالموت يرغمون على احسان سلوكهم مع الشعوب التي وضعت مقاليدها في يدهم

ان سوريا قد تعلمت الان هذه الامثولة واصبح الفرنسويون يحترمون شعبها ولا بد لهم من ان ينيلوه رغائبه ، ذلك لانه اقام لهم دليلا على حياته ونبالة أصله

اما الاختلافات الدينية فلا بد من زوالها والبرهان على ذلك ما حدث في مصر التي اصبح اهلها في الامور العمومية مصريين لا مسلمين ولا اقباط ولم ينكر النائب الكريم ان الاكثرية المسلمة يجب ان تبدأ بالتسامح والتساهل لكي تجري الاقلية على الثقة بها ومصافاتها ومؤاخاتها قلبا وقالبا

كل هذا ماقاله النائب الكريم وشرحه باسلوب شائق خلاب في النادي الحمصي وفي الرابطة الوطنية السورية . وكان كلامه في الاخيرة خطاباً ممتعا ردفيه على خطاب الرئيس السيد جورج اليان والعضو السيد توفيق قربان وخطيب الرابطة السيد ايليا اندراوس سمد . وقد تناول بتوسع خاص النقاط التى دار عليها خطاب العالم المحقق السيد توفيق قربان وتخلص الى ابداء اعجابه المتناهي باقدام السوريين في المهجر وبلوغهم ذروة النجاح دون ان يكون لديهم من العدة غير العزيمة والجهد ودون ان يستندوا الى حماية دولة من دول الارض ماخلا عطف هذه البلاد الكريمة المضيافة

وقد قوي نجاح السوريين في المهاجر ايمانه بنبالة العنصر العربي وحيويته وقابليته للجهاد ولكنه تمنى ان يكون السوريون عونا لاخوانهم المتخلفين لا يستهان بهم خيرة ذوى الاقدام ولا يمكن للبلاد ان تستغني عن مساعدتهم الثمينة . وضرب مثلا على ذلك البرتغال الخاملة التي مر بها فاستغرب كثيراً انها كانت يوما دولة مستعمرة أوجدت بلاداً عظيمة كالبرازيل ولكنه أسند ذلك بعقله الثاقب الى هجرة ذوي العزيمة من أهل البلاد وبقاء الفئة الوكلة التي لاقبل لها بالجهاد

ولكي يستتب الأمر للسوريين ويضمنوا مستقبلهم ومستقبل بلادهم يجب ان يتقواعلى الصلة الرئيسية وهي اللغة العربية الحافلة بالكنوز وهي رأس المال المجاني الذي يمكنهم ان يزودوا به أولادهم فيستبقوا فيهم الحنين الى ديار ابائهم واجدادهم

وان المصغي لخطاب عبدالرحمن بك ليحمد الله على سلامته من المخاطر التي جشمته اياها نفسه الابية لكي ينفع الأمة العربية بذكائه واختباره وعلمه الناضج ويكون علماً من اعلام المنابر والمحابر كما كان بطلا من ابطال المعامع (فتى لبنان ـ توفيق ضعون)

العربي في بلاده

قال عابر سبيل من القدس :

« . . . وقد شاهدت في الطريق احد الجنود يقود سجينين احدهما عربي بالبسة السجن الهائلة وثانيهما يهودى بالبسته العاديه

اما سبب ذلك فهو ان اليهودي « حماية » يتمتع بالامتيازات الاجنبية عند اللزوم وزوال المكروه . ثم يشترك في الانتخابات البلدية كوطني صميم . . .

وسبحان الذي خلق بلفور وانطقه بوعده وكلف بريطانيا من بين الدول لاعلاء كلمة الصهيونية بالحق وبالباطل ولو افلست واخفقت الى ان وصل عدد من يخرج من فلسطين من اليهود ٥٠٠ في الشهر وهكذا الثبات وإلا فلا . . . .

ماسبيرو

هذا اسم شركة سجاير اجنبية . رأت سجايرها غير رائجة في فلسطين فاشترت مصنعاً وطنياً في حيفا . لا للتبرك به بل لتختفي وراء اسمه

وقد علمنا اخيراً ان شركة ماسبيرو اخرجت نوعاً جديداً من السجاير باسم « لطيف » ولكن الجمهور لم يفهم للان لماذا لم تضع شركة ماسبيرو اسمها على هذه السجاير !!

عسف شركات التعمير

كتب الينا المواطن الشيخ خضر افندى ابو الهدى الخاش النابلسي يقول انه تعاقد مع الخواجه سوكرمان وكيل شركة سيمنس بياو التي تقوم بترميم المنازل المتصدعة بالزلزال على ان تعمر له الشركة بناء متصدعاً بشروط هينة فدفع لها بعض المبلغ وقسطت الشركة الباقى على ٣ سنين بفائدة قدرها ٧ بالمئة وانها في مدة معينة تنتهي من العمل واذا تأخرت تدفع له مئة جنيه الخ

فقال صاحب الشكوى ان الشركة للان لم تصنع له ما يذكر وان الذى قامت به لا يطابق الشروط المتفق عليها ولذلك فانه يناشد حكومة فلسطين الاهتمام بشكواه هذه وشكايات امثاله من المنكوبين الذين وقعوا في هذه الشركات

غادر جلالة الملك ابن سعود مكة قاصداً الى نجد لتفقد شئون رعاياه

حكاية جريدة السياسة

مع الامير شكيب ارسلان

اتصل بنا ان سعادة الدكتور حافظ عفيفي بك صاحب جريدة السياسة اهتم لما نشرته في غيبته بحق صديقه الامير شكيب وان الذين شتموا الامير قالوا للدكتور ان الأمير هو الذي شتمنا أولا في جريدة الاخبار !

فلما علمنا بذلك ازداد اسفنا ، ليس لاصرار الذين شتموا على خطأهم فقط بل لكذبهم على صاحب السياسة نفسه ثم قيامهم بالافتراء على الامير الذي لم يسمع عنه انه يشتم الذين يعتدون عليه فكيف يشتم الذين لم يتعرضون اليه !

وقد سألنا زميلنا الجليل الاستاذ امين بك الرافعي صاحب الاخبار الغراء فقال ان الامير الجليل لم يكتب في الاخبار مقالة ما يذكر فيها جريدة السياسة بسوء حتى بعد ان كتبت الزميلة في حقه ما كتبت

نقود فلسطين

اطلعنا على صور فتوغرافيه للنقود الجديدة التي اصدرتها حكومة فلسطين فادهشنا اصرارها على نقش قيمتها بالعبرانية كأن نزوح اليهود عن فلسطين بذلك الشكل العجيب والكثرة المدهشة لم يقنع بريطانيا بأن الوطن القومي بات حلما من الاحلام !

لو فرضنا ان اليهود واصلوا الهجرة من فلسطين بتلك الشدة لمدة عشرة اعوام فماذا يكون بعد ذلك ؟

الحاج اديب خير

نقلت جريدة فلسطين عن جريدة الشعب الدمشقية ان سمو الامير عمر طوسون طلب الى لجنة الاعانة لمنكوبي الزلزال ان تقرأ ما نشرته الصحف عن الحاج اديب لطرده من اللجنة الخ

وان بعض اعضاء اللجنة سيكلف الحاج أديب بتقديم استقالته ثم جرى الايعاز لسكرتارية اللجنة بعدم دعوته الي الحضور

فنحن نشمئز أولا من هذا الطعن في حق رجل وطني عامل لخير البلاد بجد ونشاط ثم ننفي خبر عدم دعوة الحاج اديب الى حضور الجلسات نفيا باتا

اخبار طولكرم ـ لمراسلنا

الحالة في القرى

لا تزال حالة هذا القضاء على ما هي عليه من الفساد وتقطيع الاشجار وحرقها وخلاف ذلك من الامور التى ازدادت فكانت وبلا وشرا على مادياته فقد وقع حريق اشجار في قرية كور وحريق آخر في قرية بيت ليد وتقطيع اشجار في قلقيلية فاللوم يرجع بذلك على ولاة الامور الذين لا يهتمون بأظهار الفاعل والضرب على ايدى المفسدين

المدرسة الزراعية الكبيري

كانت الحكومة من مدة سنة ونصف أعلنت استملاك بعض اراضي واقعة ضمن مدينة طول كرم لاجل انشاء مدرسة زراعية كبرى فيها من مال المحسن قدوري وقد بقي ذلك كحبر على ورق حتى ظهر للعموم بأن هذا الخبر وهم أو حلم اما الان فقد اصبح امراً حقيقياً حيث ان الحكومة قد نبهت على اصحاب الاراضي ليسرعوا بتسجيل اراضيهم بأسم الحكومة وقبض الثمن وباشرت ايضا بأستخراج المياه من الاراضي بهمة وعزيمة

كلمة لسماحة رئيس المجلس الاعلى الاسلامي

يوجد بين الاراضي التى تريد الحكومة استملاكها لمدرسة الزراعة اراض تبلغ مساحتها مئة وخمسين دونم عائدة لوقف جامع طول كرم وقد مضى عليها زيادة عن مئة سنة وهى تعطي قسما معلوما من محصولاتها للجامع غير ان هذا الوقف غير مسجل بالطابو بل انها بالطابو لا تزال على اصحابها القدماء ولذلك فان الحكومة ستصرف ثمنها لهؤلاء الاشخاص ويحرم الوقف من ثمنها ومن ريعها السنوي فبصفة سماحتكم المسؤول عن حفظ كيان الوقف الذي عليه عمار المساجد والمشاعر الاسلامية نرفع هذه الكلمة راجين ان تخبروا الحكومة بذلك وان تقيموا دعوي باثبات الوقف ان لزم : والا ذهبت هذه الاراضي من حظ الوقف وضحية الاهمال وما ذلك على غيرتكم الدينية ببعيد

النبـك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في عينيك حتى اذا ادركتها وجدتها جبلا من ملح . وطريقة استخراج الملح هناك فطرية ساذجة . فهي كناية عن احتفار حفرة في المكان المعروفة مياهه بالملوحة . وعن اعداد شبه بركة بجانب الحفرة . فاذا ما تجمع الماء في الحفرة ونقل الى شبه البركة حتى يفعل البخار فعله فيه . فيبخر الماء و يرسب الملح نقياً . ثم يجتب هذا الملح الى جهة بعضه فوق بعض . وهكذادواليك حتى تستخرج الكمية التي تريدها

وحكومة جلالة الملك ابن السعود تستفيد من هذه (الصناعة) بأخذ رسوم عليها .وهو شيء معلوم عن كل حمل جمل ينقل من هناك

هذه هي قرية (كاف) الجميلة . بقي شيء يجب ان يذكر وهو ان في كاف نوعا من التمر اجود ما يكون و يحمل اليها من الجوف نوع آخر من التمر اشهى ما يكون . واحسب ان التمر هذا تأكله في كاف على ذلك الطبق الكبير الواسع المصنوع من سعف النخيل . وذلك القشاء الذي يبلغ طول الواحدة منه ذراعا وهو كالخس طراوة ذلك اشهى لك من الجلوس الى أفخم الموائد في المدن الكبيرة . المشحونة بطرائف الحياة واسباب ترفها .

وجلالة الملك ابن السعود حاكم في كاف مع قوة من الجند وهذا الحاكم يعود في اموره الى حاكم الجوف على بعد سبعة او ثمانية ايام من كاف .

وتقطع المسافة من القريات الى عمان ثلاث مراحل هكذا :

من القريات الى العمري .

من العمري الى قصر الخرانه (داخل شرق الاردن) وعند هذا القصر تمر طريق بغداد بالسيارات

من قصر الخرانه الى عمان .

وتقطع المسافة من عمان الى القريات ثلاث مراحل تختلف طولا وقصراً عن الاولى بسبب اماكن الماء وهي : —

من عمان الى سحاب (حيث القي القبض على الباسل البطل شكيب وهاب)

من سحاب الى المزيرم

من المزيرم الى القريات

والمسافة من النبك أو كاف الى الجوف حوالى ستة أو سبعة ايام.

والنبك ارض صحراء عادية يخرج الماء من أي موضع تحفر فيه حفرة الى عمق قليل . والارض صالحة للزراعة. والهواء جيد وجاف. وخيام الثوار والمجاهدين ضاربة في تلك الانحاء كرمل البحر .

فاذا أطللت عليهم رأيت منازلهم تفرقت في جهات متقاربة فكل جماعة نزلوا مكانا . وهناك عين ماء كبيرة عليها اشجار نخيل. والماء ليست جارية كما في (كاف) بل تنشل بالدلاء أو (الطاسة) . ومع ان هذه الماء تراها عكرة شيئا قليلا اول ما تنشل من البئر . فاذا صفيت ومضى عليها الليل باتت طيبة . ومضرب امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يبعد نحو نصف كيلو متر عن مضرب سلطان المجاهدين سلطان باشا الاطرش . والمجاهدون هناك مع كونهم في دعة وطمأنينة . فهم باتوا اشوق ما يكونون الى ساحات الجهاد والنضال . فهم يؤثرون متابعة الجهاد في الجبل وخارجه. على الاقامة الهادئة وكأن الحرب غدت من غرائزهم لا يستطيعون الانفكاك عنها ولهذا تراهم في مناقشات دائمة. و (مناورات) عسكرية مستديمة . تحببا بالحرب واشتياقا اليها .

والعرب كما هو معلوم لهم خبرة وافية بسلوك مختلف الطرق في كل أرض ينزلونها ولو مرة في الحياة بصرهم حديد ، يعلمون من الأثر في الطريق ما لا يعلمه غيرهم ، يحفظون الاماكن باسمائها وما يروى عنها ، وانك لتعجب اذ تسمع هذه الحكاية الصغيرة : —

كان الدليل في السيارة (علي بن حديثة الخريشة)والخريشات في شرق الاردن فخذ من عرب الصخور القبلية المشهورة ، وهي من الحجاز . اخبرني في هذه الآونة الاخيرة الباحث المحقق السيد خير الدين الزركلي انه لما كان في الحجاز منذ سنوات أيام الملك حسين بن علي ، فقد علم ان بقرب الطائف قبيلة من العرب يرجع صخور شرق الاردن عليها بانسابهم . ولما عاد الى شرق الاردن سأل شيوخ الصخور هذا فأجابوا بصحته . وهم يتوارثون الى الآن خبر مجيئهم من الحجاز و يعلمون ان لهم في الحجاز اصلا باقياً. و (حديثة الخريشة) من عيون الصخور كما يعرفه من رآه . وهو اذا رأيته قرأت في وجهه السمات العربية الخالصة وسمعت منه منطقا عربيا عذبا .فهو ذو وجه صبوح نضير . وعيون لامعة واسعة. وتقاسيم متناسبة . ولحية خفيفة . و يتألف من منظره شكل عربي جاذب مأنوس . واذا تكلم سار في حديثه بلطف وتؤدة . حسن المنطق بين الكلام مسلسل الفكر . هذا هو حديثة الخريشة وهو الى كل هذا عربي خالص بوطنيته وقوميته . اما ولده علي فهو شاب فيه حمية ونخوة . ولم يزد سنه على عقدين ونصف كما يظهر عليه شكله . في اثناء الطريق عن لنا غزال سارح في القفر . فأبصره علي . فسرعان ما صوب بندقيته وسارع الى رمي الغزال . وانه لمن المدهش حقا ان يطلق علي رصاصة من بندقيته والسيارة سائرة فيجندل الغزال فخر ابن الصحراء مضرجا بدمائه. فقيست المسافة بين السيارة والغزال الجندل فكانت ٥٠٠ متر . فعلق الغزال الى جانب السيارة بعد ان ذبح . علق بيديه ورجليه وجعل عنقه الذبيح الى أسفل . ولما وصلت السيارة الى النبك . تسلم الغزال رجال الامير عادل فسلخوه وأعدوا منه لنا طعاما فأكلناه . وعلي ذكي كأبيه. في العودة ونحن لم نزل بين النبك والعمري أخذ علي يدلي بكل معلوماته عن تلك الاماكن ومرويانها . ففي الطريق بين النبك والعمري أشار علي الى مكان بالقرب منا وقال انظروه . فنظرنا فاذا به مكان عادي . فقال هذا المكان الذي ترونه اسمه (حديثة). وكانت جدتي حاملا بابي وعربنا نازلون في هذه الارض . فوضعت أمي ولداً سمته باسم هذا المكان (حديثة) يعني أباه. والعرب تسمي باسماء الاماكن والمنازل كثيراً. ولا أحسب ان أحداً من الذين يعرفون حديثة الخريشة يعلمون ان اسمه هو اسم مكان هو الذي تقدم ذكره .

اذا رسمت خطاً من الشرق الى الغرب على استقامة صحيحة من النبك ، اوصلك هذا الخط الى نصف بحر الميت او الى ما بين رفح وغزة . واذا رسمت خطاً مثل ذلك الى الشرق تواً اوصلك الى (السماوة) في العراق .

اما خطوط الحدود بين المملكة السعودية المحروسة وأراضي شرق الاردن فهي ما بعد الازرق بعدة ساعات على الخيل ، وهي حدود وان نصت عليها معاهدة (جدة) المعقودة سنة ١٩٢٥ بين جلالة الملك ابن السعود والسلطة البريطانية غير ان رسم خطوط الحدود جغرافيا لم يعين بالضبط بعد .

هذا هو موطن المجاهدين في حمى الملك العربي العزيز . (مسافر)

الايراني التاني

اما الاول فهو كامل افندي ضابط البوليس في فلسطين وهذا يعرفه القراء جيداً

واما الثاني فهو شقيقه جميل افندي المفتش بسكك حديد فلسطين

قال مراسلنا من بيسان :

« كنت آتيا بالقطار فسمعت ضجة وعربدة فاستطلعت الخبر واذا بمفتش بالسكة الحديد يصيح و يقول لناظر المحطة : اهكذا اولاد العرب ؟ ان امتكم فاسدة اساسا لعن الله هكذا أمة »

وقد اردنا ان تؤدب هذا المفتش لأهانة أمة آوته واطعمته وصار بفضل اموالها رجلا ولكننا خشينا ولاة الامور الذين لم يثبت انهم عاقبوا الموظفين الغرباء مهما ارتكبوا مع الاهالي من عسف وجور

واني كوطني اجد من واجبي اذاعة الحادثة في الصحف لترى الامة كيف ينظر اليها هؤلاء الدخلاء والسلام

(الشورى — نظن ان هذا المفتش هو صاحب الحادثة المشهورة في نابلس لما سب النبي العربي علنا فالمشتكى الى الله)

فجائع المبادىء برجالها

دمعة على سعد باشا زغلول ونجيب بك شقير

زغلول كنت لمصر كل رجائها
فبكتك مصر بارضها وسمائها
تبكي وان النوح ثابة ثاكل
ما نابها جزع وما هي ارضعت
صنوان يا زغلول أنت ونيلها
في رأسها كنت الدماغ وكنها
فنزلت منها حيث ينزل تاجها
لك من نبالة اصغريك عراقة
تالله ما رزئت باعظم امة
هيهات يظهر في الكنانة مثل من
اقلم تكن يا سعد كافل مجدها
ومقيل عثرتها وصارم بطشها
مصباحها الهادي وقرة عينها
فتدتك مصر فكنت قيساً ثانياً
سبشيل عندك جنة ان ادركت
فالآن تفقد فيك يا زغلولها
لولا مبادىء في النفوس غرستها
كان التأسي في الجزيرة سبة
صمصامة استقلال مصر كلما
لما يكدر صفحتها حادث
من بعد سعد للكنانة تقتفي
كان المقطم في الخطوب صلابة
وتخال في الاهرام رمز ثباته
سل عنه لندن ان جهلت فعندها
ايام ثار بعزمه لعنادها
اورى زناد الحق معتصما به
فاذا البلاغة في حقوق بلاده
او سل مقر عميد لندن ان في
من قام في وجه العميد مناضل
كبرت عليه مطامع في ارضه
جازت مطامعها الحدود فاقدمت
كم مرة جزر السياسة ظافراً
والله لم يفجع بشي امة

وأتى القضاء عليه في ارجائها
وبهيمها وبصادها وبرائها
الشرق اجمع قد بكى لبكائها
احداً يضاهي السعد من اندائها
بوفائه لنهوضها ورخائها
ماضي الفرند وحكمة في رأيها
حياً وبعد الموت في سودائها
اوفت على الانساب في نبلائها
في الشرق محيا كان من ارزائها
اخفى ثراها حاملا للوائها
كشاف كربتها وسر مضائها
ومقطع الاصفاد عن ابنائها
ومضعضع الاطماع في اعدائها
وكأنما ليلاه تحت ردائها
مصر الذي تهواه من جرائها
جبارها وتنوح آسي دائها
عربية بلبابها ولحائها
من بعد مرشدها وركن علائها
اخترطت تروع البغي روعة مائها
والحادثات مضاعفات صفائها
خطواته ويجيبها لندائها
لزيادها والنيل في احيائها
ونظام خطته نظام بنائها
نبأ يزيل الشك من ابنائها
ايام كر بعزمه لدهائها
ومضى اليهب صابراً لبلائها
ولسانه تطمو على بلغائها
قصر الدوبارة مجتلى خيلائها
عن مصر كال «زغلول» من نبهائها
من دولة تختال في غلوائها
لتصرف الدنيا على اهوائها
من بعد ما امتدت على انوائها
مظلومة كالموت من عظمائها

* * *

بينا مناحة مصر قائمة اذا
الحزن يغشاها لفقد اشاوس
سوداء من لبس الحداد عليهم
وكأنما لم يكفها ما نابها
فالتاع فيها كل حر حسرة
خطب تلا تلك الفجائع رائع
الى لسوريا العزاء وقد ثوت
رحل النجيب حبيبها واديبها
من زادها املا بصدق جهاده
أخذته غادرة الليالي غيلة
ان شاطرتها مصر اعباء الأسى
لا بدع ان فعلت وسوريا لها
او لم يكن لنعي سعد وقعه
اختان امهما العروبة والوفا

آماق سوريا تجود بمائها
ويجد صرف الدهر في ايذائها
حمراء تسبغ بعدهم بدمائها
حتى قضى المختار من نجبائها
تمحو بقايا الصبر من انحائها
فتعاظمت كالنار في ايرائها
نوب جسام في طريق عزائها
عنوان فطنتها ، مثال وفائها
قد زاد يوم البين في برحائها
ليعد في التار يخ من شهدائها
عطفاً تضيف به الى اعبائها
عضد وفي الاحزان من شركائها
في قلب سوريا وملء فضائها
صفة الأعارب في خلوص ولائها

ديترويت « مشيغن » الولايات المتحدة — عباس ابو شقرا

حتى متى ...؟

لقد طال بنا الانتظار والطائفة اللاتينية تئن تحت اعباء استبداد السلطات الدينية ورجالها الاجانب بالقدس . ولقد ثبت للعالم ان بعض ارجال المنتسبين الى الكرسي الفاتيكاني برومية لا ينظرون الينا إلا كواسطة سياسية يستغلها لجمع الاموال من العالم العربي وللمحافظة على مودة الدول الاوروبية مهما كلفهم ذلك

أرادت رومية ان تنشر الأديرة الاجنبية بالقدس على اختلاف جنسياتها وغاياتها وجلبت لنا رجال أوروبا الذين اتخذوا الدين واسطة لتنفيذ مشاريعهم الاقتصادية والسياسية على حساب الشرق والشرقيين . اهل تعرف ذلك كله ايها الشرقي التعيس وهل بعد ذلك تنتظر خيراً من الاكليروس الاجنبي ؟ لا والله انك على خطأ بين ! فهم سبب تعاستنا وشقائنا وعليهم تقع كل المسئولية .

وان لم يكن الامر كذلك فلماذا نرى البطريرك يتقرب من دولة ايطاليا و يؤسس لها المدارس والاديرة والمستشفيات بفلسطين وشرقي الاردن ولماذا يلتقط كميات كبيرة من الشباب الايطاليين وغيرهم من الذين لا يجدون سبيلا للمعيشة في بلادهم ثم يجعلهم رؤساء لنا نحن الشرقيين الذين لا نفهم منهم ولا يفهموا منا شيئا ؟ اليس ذلك كله ليقتلوا فينا روح الوطنية فنبقى في خضوع أعمى لغبطته ولغطرسة رجاله ؟

فيا غبطة البطريرك و يا جميع رؤسائنا الاجانب نحن لا نريدكم ولن نريدكم ولو ادعيتم انكم ملائكة نازلون من السماء فان ما ذقناه اصدق من كل ادعاء . فبالله عليكم انزحوا عنا واتركونا وشأننا فنحن لا نريد الا رعاة شرقيين من ابناء بلادنا يقودوننا الى الطريق التي توصلنا الى سعادتنا . فهذا ما نرجو ان يتم طالبين لهذه الطائفة التي كابدت الشقاء والاستبداد من الاجانب ان تنهض لاعادة مجدها السابق وان تعول على نفسها للقيام بواجب مصلحتها وان تترك ابواب الحسنة التي أرغمتها الى الخضوع تحت نير الذل والاهانة وتظهر امام العالم كطائفة ذات مبدأ وأهمية ونشاط وثبات وليست بطائفة شحاذين محتاجين للأجانب كي يطعموها اللقمة ثم يربطونها بتلك اللقمة من عنقها و يجرونها الى الهلاك .

القدس « اللاتيني »

مطبعة الشورى بمصر

مُتفرِّقات

مكتب دعاية . نعم

لكن للاشياء لا للاشخاص

قرأنا في جريدة فلسطين نقلا عن الشعب الدمشقية ان الجمعية الوطنية بالقاهرة قررت تأسيس مكتب في جنيف للدعاية السورية

فنحن نسأل اعضاء الجمعية الكرام من أين ينفق على هذا المكتب ؟ فان كان من جميع الاحزاب السورية الحرة فنعم العمل.

وان كان من جيب شخص معين واخوته كما جرى في أمور كثيرة فالاحسن عدم تأسيس هذا المكتب ...

وذلك تخلصاً من المن الذي لا تزال القضية السورية والمشتغلون بها تحت ثقله منذ ست سنوات برغم كل ما بذله الجميع من صلب اموالهم ... لا بل برغم الالوف المؤلفة من قتلاهم ....

ثم تفاديا من ان يصير هذا المكتب مكتب دعاية لشخص زيد أو عمرو بدلا من ان يكون لسورية وحدها دون شيء آخر :

فقد اثبتت التجارب بصورة لا تقبل أدنى مماحكة انه قد تشوب القضية العامة مآرب خاصة لا سيما اذا كان الذي ينفق المال شخصاً معيناً ولعمرى ان عدم الدعاية اصلا أولى من دعاية ينصرف ظاهرها الى القضية الوطنية و يكون باطنها قضية شخصية تؤدي فيما بعد الى الاختلافات . ان الناس لا يريدون خدمات يعقبها من ثم مطالبة ...

فنحن ننبه افكار اعضاء الجمعية الكرام الى هذه النقطة من الآن حتى لا يقع في هذه المسئلة ما وقع في غيرها . ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين «القاهرة» أحد الناس

(الشورى — ان هذا الخبر قد احتوى على اجمل من ذلك ، فقد نص على ان المكتب المذكور سيؤسس « ليقوم بالمساعي التي يقوم بها الامير شكيب بعد ان تقرر أمر تنحيته عن العمل وسحب الثقة منه »

والقارىء لهذا الخبر يظن اذا كان خالي الذهن ان الامير شكيب انما هو عبارة عن موظف عند هذه اللجنة الخيالية وسبحان الذي وزع العقول على عباده فأعطى البعض منهم ما يكفيه وأعطى البعض اكثر مما يلزمه ثم حرم غيرهم من العقل وتركهم يتخبطون !)

ذكرى سعد باشا

هذه ابيات من قصيدة بليغة للشاعر الشهير حليم افندي دموس ارسلها من بيروت الى ذات العصمة صفية هانم حرم المغفور له سعد زغلول باشا بمناسبة حفلة الاربعين

نعوه فقلت : ما للدهر عهد
يجود بما يجود ويسترد
نعوه الى الشام ومذ نعوه
تغلغل في الشام أسى ووجد
اذا ما سال في الاهرام جرح
بكى لبنان وانتحبت معد
عميق حزن مصر على فتاها
وحامل عبئها ان جار ضد

صحافة تونس الوطنية

تعزي مصر

حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا النحاس سكرتير الوفد دام احترامه

بعد التحية اللائقة نتقدم اليكم والى بيت الامة المصرية ومن فيها من آل المنعم سعد باشا وانصاره بجميل التعزية في هذا المصاب الجلل الذي هو مصاب الشرق في اكبر رجاله واعظم ابطاله الزعيم الراحل سعد باشا زغلول وانها لنكبة ادمت الافئدة والمحاجر .فصبراً آل الكنانة صبراً فمصابنا في استاذ الوطنية الاكبر وقائد الشرق المحنك واحد .وحزننا عليه قدر مشترك بين الجميع فنحن نتقدم الى الامة المصرية في شخصكم بهذه التعزية باسم الصحافة الوطنية بتونس ونسأل الله ان يرزقكم في مصابكم الصبر و يعوضكم الاجر ـ و ينزل الفقيد العزيز منزل صدق

امضاءات اصحاب : الصواب ـ لسان الشعب ـ الوزير ـ النديم

في معارف فلسطين

سألنا أحد الاخوان الذين وصلوا اخيراً من فلسطين: كيف الاحوال في الوطن ؟ فقال ان حكومة فلسطين جادة تمام الجد في تنظيم السجون وتوسيعها وستشرع قريباً باقامة سجون جديدة على الطراز الحديث

وبعد وصول محدثنا بيوم واحد اتتنا صورة عن عريضة ارسلتها جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى فخامة المندوب السامي لفلسطين وهذا بعض ما ورد في تلك العريضة :

« ان الاباء الذين يريدون لأبنائهم تعليما حسناً والذين من حقهم ان يطلبوا رفع مستوى التعليم في البلاد وان يطالبوا بتعميم التعليم الابتدائي وايجاد التعليم العالي والفني الزراعي والصناعي والتجاري ، ان هؤلاء الاباء يطلبون اليوم لابنائهم التعليم الاولي. يطلبون مجرد ازالة الامية فلا يجدون ما يطلبون . ولقد راجع جمعيتنا كثير من هؤلاء الاباء وقالوا انهم ذهبوا بابنائهم الى المدارس القائمة في المدينة الاميرية منها والاهلية فردوا وقيل لهم انها امتلأت امتلاء زائدا ولم يبق فيها ادنى متسع وهكذا لم يبق امام ابنائهم سوى الشوارع والخمارات وليس من حاجة لبيان ما تؤدي اليه الشوارع في الناشيء البريء من الفساد وما ينشأ عن ذلك من فساد في المجتمع . ولقد قال لنا هؤلاء الاباء وانهم لعلى حق فيما يقولون انناً نشترك في دفع الضرائب للحكومة فاقل من ان تقدم لنا في مقابل ذلك قسطا من التعليم لابنائنا»

الاسلام بالنبوت ...

لا يزال البسطاء في مصر والشام يظنون في مصطفى كمال باشا رئيس حكومة تركيا حامي الاسلام والمسلمين ،فبالرغم من كونه طرد الخلفاء وشتت شمل عائلاتهم وشرد بناتهم الى اوروبا والبس المسلمين البرنيطة قهراً واوعز الى صحفه بأن تسمي احكام الشرعية الاسلامية «خرافات شريعت » واجاز تزويج المسلمة من غير المسلم الخ الخ فأن هؤلاء البسطاء يعتقدون ان هذا كله لم يقع . وان صحف اوربا هي التي تنسب اليه ذلك !

ذكرنا ان مصطفى كمال يخطب الان خطبته التاريخية عن الحركة الوطنية في ٤ اعوام وقد تواترت اقوال الثقاة وبالاخص صحف تركيا عن خطابه المذكور ما يلي :

«ان القول بان الاسلام هو دين تركيا سيزول عند سنوح أول فرصة وانه القى القرآن ذات يوم من يده في الغرفة التي كان فيها وقال ان ارتقاء الشعوب لا يصح ان يقيد بقواعد وقوانين سنت في العصور الغابرة »

يقولون اننا وغيرنا نتهجم على مصطفى كمال ولكن لماذا يسكتون على تهجمه على الاسلام والقرآن ؟ لا نريد الاسلام ايها الباشا ولكن لماذا تشتمه وتهزأ بالقرآن ؟ اللهم ان المبشرين لا يقولون عن الاسلام ما يقوله رئيس الجمهورية الانقرية ولا يشتمون القرآن هذا الشتم ، افيريد مصطفى كمال ان يكون اشد على الاسلام من المبشرين ؟

في صحية المجدل

قال مراسل من المجدل :

« أحرر لحضرتكم هذا المكتوب وانا الاحظ المرضى الذين يحضرون لادارة الصحة فلا يجدون الطبيب وهو يتولى المعاينة في بيته الخصوصي . والذي يجد في جيبه من النقود ما يكفي يذهب لبيت الطبيب للمعاينة والذي لا يجد يظل يتلوع و يعاني العذاب . فلا تستغربوا هذه الحملات الموجهة للطبيب بعد ما كنا نأمل فيه الخير

والان فاننا في الساعة ١٠ افرنجية نهاراً ننتظر مجيء الطبيب ـ بفارغ صبر ـ ليتولى عمله المفروض عليه ولكنه لم يحضر بعد »

ماذا في صفد ؟

اتصل بنا ان بعضهم يسعى في جعل مدرسة البنات مجاورة لمدرسة البنين .وان الرأي العام مستاء من هذه الحركة

فهل لولاة الامور ان ينظروا في هذه المسألة نظر الفاحص المقدر للنتائج ؟

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

مصاب جلـــــــل

ومشتاق بلا أمل

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

يعيش الانسان بالآمال، فمنها ماتحققه الايام ومنها ماتخترمه المنون كما تخترم الآجال. وكثيراً ماتأتي الدنيا بما ليس في الحساب وتحول دون الشيء، وقد تهيأت له جميع الاسباب، وخلته اطل من الباب. وقد صادفني في هذه الحياة ان رأيت من اعتقدت رؤيتي اياه هي الاولى والاخرة فاذا به امامي كيفما ذهبت. بعكس ذلك فارقت اناساً على ان يرجعوا الى بعد خمس دقائق فذهبوا ولم يرجعوا لا في الدقائق ولا في الساعات ولا في الايام ولا في الشهور ولا في السنين، وماتوا بدون ان نجتمع. وكم كنت في هذه الغربة افكر في اخواني واحبابي واترابي واقدر لنفسي معهم من الاجتماعات واتخيل لها الازمنة والامكنة والهيئات والبيئات واحسب ذلك على طرف الثمام وماتوا وانطووا وماتت بموتهم تلك الخيالات وانطوت واحسرتاه هاتيك العلالات. وكان يبلغ بي تجسيم الخيال ان اتحدث في نفسي الى من اشتاق الى لقائه من اخواني واحاوره ويحاورني وأعد نفسي باعادة هذا الحوار المخيل عليه عندما يتحقق اللقاء. وربما اناقي هذه الآمال اذ زحفت عليها مصارع الآجال فاعادتها هساهس وجعلتها وساوس ولعلها احاديث وتجاوي بين النفوس ولعل الفوتوغرافيا اذا تقدمت ايضا تصور حركات الارواح كما تصور الآن حركات الاشباح وتبرز آثار مدب الافكار في الفضاء على اديم الخضراء وتكون تلك التجاوى قد وقعت فعلا وهاتيك اللقيات ليست توهما ولا حلما. ولما انتقل الاخ مختار بيهم الى الدار الباقية كنت مني امني النفس بلقائه وممن اناجيه على بعد الدار وشطاط المزار، واعتقد اني لا بد ان اراه واحدثه بهاتيك الرسائل النفيسة واسأله عن علم رسموها فلما جاءني نعيه رحمه الله علمت أن اعذب الاحلام مالا يتحقق وكان من جملة رثائي له هذه الابيات:

اعزز على ابا أمين انه
املي بقربك عادوهو بوار
قدكنت ارجو ان اراك فاذا به
مابعد ذيالك العشي عرار
ابداً اطارحك النجي كأننا
رغم المسافة بيننا سمار

وكم من خل مضى وترب صار الى الترب وانا مؤمل لقاءه وسامضي انا وكثير من الاخوان والاعزة مؤملون لقائي وستخيب آمالهم برؤيتي وتنقضي الاعمار ولا تنقضي الاماني، وان الذاماني الانسان لقاء الاعزة، وان اشق خيبات الآمال خيبة من لم يبق له أمل في اللقاء ولم يبعد كثيراً عن الواقع الذي قال:

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
أيدي المنايا الى أرواحنا سبلا

التمست مراراً الاذن لي بالذهاب الى فلسطين ولم يكن لي أقل شغل في فلسطين ولكنه الحنين الى بلاد عربية والقصد المجرد الى مشاهدة الاحباب. والله يعلم انه لم يكن فيهم أعز من الاخ الاجل والخل الامثل الرفيع المحل سليل المجد الاقعس وذؤابة الشرف الانفس أحد أركان فلسطين المشار اليهم بالبنان المرحوم المغفور له الحاج حافظ بك طوقان فكنت لا أفوز بهذه الرخصة ولو الى أجل مسمى ولو تحت كفالة من شاءت السلطة باني لا أدخل في اثناء اقامتي بفلسطين بشيء اسمه سياسة! وهكذا لم يكتف الاجانب بالاستيلاء على أوطاننا حتى حالوا بيننا وبين مشاهدة اخواننا. وكنت اشتاق الى أخي الحاج حافظ على أمل باللقاء فها أنا ذا مشتاق اليه على غير أمل به وها هي حسراتي تنزل معي الى التراب. وهاهي دموعي على الفائت الذي لا يعود. وهو ذا استحساني الى ذلك الوجه الذي كنت أطمع ان أراه فلن أراه. فاسأل الله الذي جعل الارواح جنوداً مجندة ان يجمع بين هاتين الروحين في الآخرة. فقد كانتا متآخيتين في هذه الدنيا تشعران شعوراً واحداً في النعماء والبأساء وتتحدان روحا واحدة فيما سر وفيما ساء.

واما فلسطين فقد فقدت بفقده الركن الذي لا تهتز لحادث نواحيه. والعضد الذي لا تفت النوائب فيه. والاخ الحميم والاب الشفيق والشهم الذي سيطول افتقادها بدره. والغطريف الذي ستعلم كل يوم قدره. ولعمري انه الفقيد الذي يعز نظيره والراحل الذي يندر من يسد مسده انا لله وانا اليه راجعون. رعاك الله ياحافظ الذمام. وطيب الآباء والاعمام. واكرم نزلك في جواره وجعل رحلتك الى روحه وريحان. وألهمنا جميل الصبر على فراقك وأحسن عزاءنا باخيك وانجالك ونم في أمان وثق بنعيم من ربك مقيم وسلام قولا من رب رحيم فانت كريم وقد حل بساحة كريم. وأي كريم. لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

لوزان شكيب ارسلان

١١ — ١١ — ١١

في الساعة ١١ من يوم ١١ نوفمبر الذي هو الحادي عشر من سنة ٩١٨ اعلنت الهدنة بين الدول المتحاربة. واننا بهذه المناسبة ننقل عن رصيفتنا صوت الحق اليافية مايلي تحت عنوان يرقصون على اشلائنا ويطلبون ان نضحك سروراً برقصهم يوم الهدنة:

« وصلتنا اذاعة موقعة من فخامة المندوب السامي يعلن فيها مايجب ان يجريه موظفو الحكومة من الاحتفاء بعيد الهدنة الذي يصادف ١١ تشرين الثاني ويطلب من الشعب الفلسطيني ان يقيم الصلوات في اماكن العبادة والتوقف عن العمل مدة دقيقتين في الساعة ١١ من صباح اليوم المذكور.

« للمندوب السامي ان يوجه اذاعته هذه الى رجال حكومته ليشاركوه الشعور بذكرى الهدنة تلك الذكرى التي يسميها عيداً. ونسميها مأتما. له ذلك لان الانكليز ربحوا الحرب ولانهم يريدون ان يرددوا ذكرى هذا الربح ولكن ما شأن الشعب الفلسطيني حتى يذكره (عيد انكلترا) بـ ١١ تشرين الثاني ويأمل منه ان يظهر بمظهر الفرح المسرور بهذا العيد.

« اذ قيل الشعب الفلسطيني لا تفهم غير الشعب العربي لان العرب هم اصحاب البلاد والشعب العربي لا يرى ١١ تشرين الثاني عيداً لان في هذا اليوم الذي توقفت فيه الحرب العامة، نشبت في مخالب الاستعمار. ان هذا اليوم لا يكون عيداً عند الشعوب المظلومة التي بوشر في ظلمها منذ تلك الهدنة فلا كانت الهدنة ولا كان يومها وليت الحرب استمرت فطحنتنا بثفالها حتى لا نرى بلادنا بين الناب والمخلب فكفي عنا ايتها الحكومة ولا ترقصي على اشلائنا وجروحنا وتطلبين منا ان نضحك سروراً برقصك » اهـ

اخبار اليمن

عدن في ١٨ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ميدي — وردت الانباء من ميدي بتلاحم جيش الامام يحيي بن محمد حميد الدين ورجال قبائل عبس واسلم وبشر وبعد حرب ازهقت اثنى عشر من النفوس خمدت نيران الثائر بن على الامام بعد اكتساح الجيش المتوكلي لبعض القرى واني للخرفان ان تقاوم السباع ولو كثر عددها وقد عرف هذه الحقيقة الشيخ احمد طاهر احد مشائخ بني مروان فقام برحلة الى الحجاز وزار السلطان عبد العزيز ابن السعود واستفز همته ليساعد القبائل المذكورة آنفا للتخلص من ربقة العبودية الامامية ولكن السلطان عبد العزيز يدرك ما قاله شاعر العرب وهو:

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة الخ

فلذا رجع الشيخ احمد طاهر بخفي حنين فعلى الشيخ احمد طاهر وذويه ان يطيعوا ولى امرهم ويحقنوا دماء العرب بالصبر والطاعة وعلى الامام المكرم ان يتقى الله في رعاياه ويعاملهم بالعدل والاحسان وينشر العلم بينهم اذ قد قيل عدو عاقل خير من صديق

صنعاء — تفيد الاخبار من عاصمة اليمن [illegible] عدن بطريق ماوية والكوما ندور المذكور هو رجل انجليزي ذهب حسب الظاهر لمخابرة تجارية ولكن الكثير من الناس يتكهنون عن رحلته هذه بتكهنات ما انى الله بها من سلطان

القبيطة — هذا فيما يختص بشمال اليمن وتهامه اما اليمن الجنوبية فحالتها والحق يقال يرثي لها العدو قبل الصديق والظاهر ان سيادة الامام اهمل احوالها وترك التصرف التام لعماله على هذه الديار التعيسة فمن ذلك ان أحد عمال الامام في بلاد القبيطة سام الرعايا سوء العذاب بالرسوم الفاحشة والضرائب الفادحة حتى علا ضجيج الناس واسمعت شكاياتهم من به صمم ولكن لقد أسمعت لو ناديت حياً! واجبر الناس على ترك بيوتهم والهرب الى الجبال والاعتصام بها وشن الغارات على عاملهم الشديد القسوة واتباعه فاين هذه المعاملة من معاملة عمال عمر ابن الخطاب واين هذا النظر في حقوق الرعايا من نظره فاذا بقي ملوك العرب يتعامون عن مثل هذه الامور فسيأتيك بالاخبار...

البيضاء — كان الناس ينسبون النهب والسلب وقطع الطريق الى قبائل الصبيحة ولكن يظهر ان العدوى سرت الى قبائل اهل فضل اللذين قاموا اخيراً بأول تجربة في هذا المضمار فنهبوا قافلة تجارية مؤلفة من ١٥٠ جملا فسلبوها مبلغ خمسة الاف ريال نقدية وبـ ٢٠٠ ريال بضاعة وأموال هذا بدلا من ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة وينشروا الامان فضلوا نشر الروع في القلوب واخلاء الجيوب لمشتري الحبوب بدل زرعه على وادي بنا العظيم فالله يهدي هؤلاء القوم الى الصلاح ويبعث فيهم من يفهمهم معناه والحال ان الحكومة الانجليزية الساهرة على مصالح التجار اجبرت أهل فضل كما أجبرت أهل الصبيحة على رد ما نهبوه من الناس بفضل وجود الطيارة في عدن المستعدة لكبح جماح هؤلاء.

شعب — يشاع أن ابن الوزير نائب الامام ارغى وازبد عندما علم ان شيخ شعب البرنس عبد اللطيف قدم شكيته امام الحكومة الانكليزية في عدن طالباً منها اجلاء الزيود عن مملكته القاحلة ككل بلاد الصبيحة فارسل محمد أحمد نعمان لاخذ جباية الاموال من شعب وتشويش الخواطر على مليكها. كان بدخاف العقبي ويشاع ان الحكومة الانكليزية ستطالب بحقوقها الامام

اخبار الخليج الفارسي

وفاة اكبر علماء عمان — اجتماع القابل — الاستاذ الباروني — شؤون اخرى

عمان في اول ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

وفاة اكبر عالم بعمان

توفى العالم الجليل شيخ مشايخ عمان علماً وسناً (ماجد بن خميس العبري) عن سن يقرب من المائة سنة في بلدة الحمراء مركز قبائل العبريين من الجبل الاخضر. كان رحمه الله يضرب به المثل في العدل في أحكامه وفي زهده في الدنيا وكمال عقله الى يوم وفاته وقد كان هو المرجع في مشكلات القضايا عند الامام سالم بن راشد وفي وقت الامام الحالي الخليلي ومع كبر سنه وفقد بصره في السنين الاخيرة كان لا ينقطع عن القاء الدروس في مسجده للتلامذة وللجماعة وقد يكتب ورقة جلب المدعي عليه بنفسه بعد فقد بصره فلا يخطيء، وكان يكتبها هكذا (الى فلان بن فلان اجب داعي الشرع) وكان شديد التمسك بما يراه حقاً لكن لا عن تعصب اعمى بل اذا نوقش بالحجة وادرك الصواب رجع اليه حالا ومع عدم سفره الى الخارج واطلاعه على أخبار الدول والمخترعات الحديثة كان يوافق على ما يرى فيه احياء للأمة والدولة [illegible] لمفاوضته في بعض مسائل تتعلق بتنظيم المملكة على الطراز العصري وكان من قبل من المتمسكين جداً بعدم تغيير أي شيء وجد عليه الاوائل او روي عنهم ولكن بعد اجتماع الباروني باشا به أصبح في مقدمة الداعين والمحرضين للامام الخليلي على التنظيم بجديد حتى انه كان من المتمسكين بقول من لا يرى من علماء الاباضية اقامة الجمعة الا في مركز الامامة (نزوى) وفي صحار من مدن عمان التاريخية . . . التي هي من جملة الامصار السبعة التي مصرها الخليفة عمر بن الخطاب وأمر باقامة الجمعة فيها لكنه بعد ان اجتمع به الباروني وحسن له تعميم اقامة الجمعة في جميع مراكز عمان أدرك المصلحة فقال الآن وجب علينا ان نأخذ بالقول المرجوح في المذهب ونترك الراجح فقوموا بنا لننتخب مكانا نبني فيه جامعاً جديداً «للحمراء» نقيم فيه جمعتنا عند ما يصدر أمر امامنا الخليلي باقامتها. وقد كان رحمه الله قاضياً للامام المرحوم عزان بن قيس رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٨٧ أي قبل نحو ستين سنة (سبب وفاته) كان يتوضأ للصلاة في ساقية النهر المارة بمسجده فزلقت رجله فجرحت جرحا خفيفا لم يكترث به اذ ذاك لكنه أحدث له حرارة قوية فحم وتوفي رحمه الله رحمة واسعة وقد اهتزت عمان لوفاته حزنا لكن لا راد لقضاء الله ورثاه الشعراء بقصائد بليغة وسيأتيكم بعضها

اجتماع في القابل

كتب حضرة الامام ابو عبد الله الخليلي الى الباروني بان يلاقيه في مركز الشرقية عند الشيخ الامير عيسى بن صالح فتوجه ومعه من أكابر سمائل الشيخ خلفان بن ناصر السعدي أحد رؤساء قبيلة آل سعد التي لا تقل رجالها عن عشرة آلاف مقاتل والشيخ احمد بن خالد من رؤساء قبيلة بني هناة المشهورة بالبسالة ووفرة الرجال والسلاح المتقن فوصلوا مركز الشرقية ثم وافاه الامام فيمن معه من عسكره وخواصه فبرز لاستقباله الامير عيسى والباروني ومشايخ الحرث وكانت مدافع الدريز والمضيرب والقابل تحيي الامام من أبراجها ثم قصد الامام والباروني مركز بدية ولحقهما الامير عيسى وحصل الشروع في ترتيب ادارة منطقة بدية فعين لها الشيخ علي بن هلال الحنائي عاملا وهو من الرجال المشهورين بالفضل وحسن السيرة ولعائلته مواقف مشهورة في تأسيس الامامة وكانت هذه المنطقة مهملة لا عامل لها ولا يصل منها لصندوق الامام إلا شيء يسير اما هذه المرة فقد تحصل منها زكاة وغيرها نحو عشرين الف ريال (مثل الريال المجيدي) وهناك تقرر توجه الامير عيسى الى منطقة جعلان المشهورة بجودة تربتها وتدفق مياهها وطيب هواءها لقربها من البحر وكثرة قبائلها فتوجه اليها في نحو ١٥٠ مائة وخمسين راكباً من اعيان الحرث والوهيبه والحجريين فاصلح قبيلة بني حسن المشهورة في جعلان وقرر معهم نصب عامل لهم من طرف الامام وقاضي وعسكر كسائر المناطق وقد كانت مهملة ايضا وسيعين لها عامل عن قريب

الاستاذ سليمان باشا الباروني

وقعت في منطقة بدية أربع اصابات [illegible] احس الباروني باشا بوجع في يده اليسرى حتى حصل فيها فشل فحدث مثله في رجله اليمنى فعجز عن تحريكها فقطن هو والامام وبعض حذاق بدية كاحمد بن مسلم وغيره الى انه نوع من الفالج فتدورك بالعلاج المعروف عندهم لهذا الداء ولازم محلا واحداً في الحصن محفوظا عن الهواء الى ان شفي شفاء تاما بعد نحو عشر ين يوما وفي هذا الاثناء أصيب بالداء عينه المثري الشهير ذو التجارة الواسعة في عمان والهند ومملكة الزنجبار وشرقي افريقيا (عامر بن سعيد الحجري) فزاره الامام والباروني بعد شفائه وواصاه بالتحفظ من الهواء واستعماله الادوية التي استعملها لكن اذا حضر الاجل عجزت الحيل فيبس في ذات اليوم شقه الايمن كله وتعطل لسانه وأمسى مرتحلا الى الدار الآخرة وزحمة الله الواسعة بدون ان يخلف ذرية واصيب بعده عسكري من خاصة الامام في الحصن فتدورك بالعلاج فشفي واصيب آخر بدوي فقضى نحبه « وقد خفت وطأة » المعارضين للاصلاح بعد ان كادوا يؤثرون على سيره فحصل بعض توقف في الحركة الاصلاحية جعل الناس في قيل وقال لكن تجددت الحركة الآن بنشاط على ما يظهر فقد تقرر توجه الباروني باشا بنفسه ومعه الشيخ محمد بن الامير عيسى الى الجهة الغربية من عمان كالرستاق والمعاول ونخل والعوابي وبني خروص لتنظيم اداراتها وماليتها اذ همة الباروني كلها الآن مصروفة الى تنظيم المالية ومحافظتها قبل كل شيء. وقد وصلا سمائل. والباروني الآن في مفاوضات مع اكابر تجار مسقط وعمان لتأسيس شركة وطنية لتسيير السيارات من مسقط الى سمايل ومنها الى نزوى والشرقية وقد وصلت أول سيارة للخان علي بن موسى من اكابر تجار مسقط ووصل فيها الى وادي وشر القريب من بدبة والى السيب والحزم القريب من الرستاق ورجع. والمذاكرات جارية ايضا في جلب آلات الري الحديثة لاستعمالها عوضاً عن آلات الزجر القديمة وفي احداث بير ارتوازية على سبيل التجربة لان الماء في باطن الارض كثير جداً في كل الجهات لا ينقص ماءها بالزجر قط حتى في زمان المحل الشديد والمسموع ان حضرة الامام أيده الله وافق الباروني باشا على تأسيس مدرسة باسم مدرسة المعلمين يجلب اليها معلمون من مصر او العراق ومنها يتخرج مدرسون لمدارس تنشأ في جميع جهات المملكة

وفاة شاعر عمان

بهذه الايام توفى الشاعر المفلق الذي لا يباريه شاعر في هذا العصر وهو الوحيد في شرقي جزيرة العرب العلامة الشيخ محمد بن شيخان السالمي وكانت لوفاته رنة خصوصا عند اهل العلم والادب كان رحمه الله مدرساً في مدينة الرستاق وتوفى في عقد الخمسين وقد رثي بقصائد غراء رحمه الله

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

كتاب جمعية الرابطة الوطنية السورية — تفصيلات أخرى

لا تزال صحف المهجر توالي نشر ما جرى في البرازيل تكريماً للنائب المصري عبد الرحمن بك عزام وسنلخص بعض ما نشرته

وورد علينا كتاب من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بتوقيع رئيسها الفاضل السيد جورج افندي اليان وسكرتيرها العامل يوسف افندي يازجي رداً على كتاب ارسلناه الى الرابطة وهذا نص ردها علينا:

سان باولو ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ الى القاهرة

حضرة الوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء:

بعد التحية والاكرام تلقينا رسالتكم الغراء رقم ١٢ آب سنة ١٩٢٧ المنبئة بقدوم حضرة النائب الحر عبد الرحمن بك عزام مندوب مصر في المؤتمر التجاري الدولي الذي عقد في عاصمة هذه البلاد، وبناء على ما ذكرتموه عن النائب الكريم كلفنا أحد وجهاء الجالية في الريو دي جانيرو (محل انعقاد المؤتمر) كي ينوب عنا بالترحيب بالقادم الفاضل وتهنئته بسلامة الوصول ودعوته لزيارة هذه الحاضرة حيث يحل ضيفاً كريماً على الرابطة، كما واننا حررنا لحضرة النائب عبد الرحمن بك بهذا الموضوع. فاجابنا شاكراً ومعتذراً لتقيده بمساق «برنامج» الحكومة الذي يقضي بحلوله مع زملائه المندوبين ضيوفا عليها. وعند وصوله استقبله على المحطة وفد من الرابطة، وبعد ذلك شرفها فقوبل بالترحاب والقى علينا من عظاته الوطنية ما اثلج قلوبنا، ولقد اتفقنا مع السيد توفيق ضعون محرر جريدة فتى لبنان للسعي باقامة وليمة تكريمية لسعادة النائب المحبوب فتم لنا متمناها اذ اقيمت الوليمة واشترك فيها عدد من كبار ووجهاء الجالية، ولا شك انكم ستطلعون على ما لقيه النائب الكريم بين ظهرانينا من الاكرام، كما كنا معه مقصرين ازاء شخصيته البارزة، وقد اغتنمت الرابطة فرصة لتكريمه فاقامت له حفلة تكريمية وداعية تبودلت فيها الاحاديث الوطنية وانشد بخلالها احد اعضاء الرابطة السيد نصر سمعان قصيدة عصماء ستطالعونها في احدى نشرات الرابطة.

وانه لا يسعنا إلا تقديم الشكر لتنبيهكم ايانا للقيام بهذا الواجب المقدس اناء عطف

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

اخبار نابلس — لمراسلنا

حالة نابلس الآن من اسوأ الحالات. فالشوارع مملوءة بالأتربة والاحجار والانقاض. فالمهندس الانكليزي يقول اهدموا فيجري الهدم حالا اما رفع الانقاض فهذا لن يكون قبل عدة أعوام

في المدارس — اتصل بي ان أحد اساتذة المدارس الاميرية يقوم باعطاء دروس خصوصية لبعض من تلاميذ مدرسته بأجر خاص وانه يوهم التلاميذ بان الذي يتلقى الدروس عنه على هذه الصورة يفوز في الامتحانات.

نسف الدور — لا يزال نسف الدور بالديناميت يجري بكل همة .... والغالب ان نابلس ستخرج من معركة التصفية هذه مدمرة دون أن يبقى من عماراتها إلا القليل بل الاقل

حالة المنكوبين — تهتم الحكومة بهذه البرهة بنقل من نصبوا الاكواخ في الخلاء الى الخلات التي عملت لهم في خلة العامود من تبرعات أهل الاحسان، وذلك في سياراتها وتحت رعايتها فنحن نشكرها على هذه العناية.

وقد امتنع قسم عظيم من هؤلاء الناس من سكنى تلك البيوت التي تشبه مستعمرات اليهود والتي لا يجيز الحياة فيها الشرع ولا الدين. فلا وجود للحواجز بين البيت والآخر ولا للمراحيض بصورة كافية. فنلفت انظار أولي الشأن الى هذه القضية الحيوية ومطالبة الحكومة بما يضمن للمنكوبين راحتهم وانا لذلك لمنتظرون.

مدارس البنات — مضى شهر ونصف على موعد افتتاح المدارس ولم تفتح الحكومة مدرستي الاناث في هذه المدينة فالحكومة متقاعسة عن هذا الواجب مع وجود الدور التي تصلح للمدرستين وبقال ان غلاء أجور الدور هو السبب الذي جعل الحكومة تضن باموال هذه الامة لتعليم أبنائها و بناتها!

— كان العمال يجدون في هدم دار أبي الهيجاء فسقط على فريق من العمال فأسرع اليهم جميع العمال مع فريق من الاهالي ورفعوا عنهم الردم وأخرجوا أحد العاملين جثة هامدة والآخر مهشما وأرسلوه الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر شفاه الله ورحم زميله

قلنا وكم سنسمع من أخبار هذه الاهوال والارواح التي تزهق ما دامت الحكومة لا تمنع الجهلة من الاقدام على مسألة الهدم

— علمت أن الشيخ خضر أبو الهدى سيقيم الدعوى على شركة البناء اليهودية في نابلس لانها لم تعمل له في ترميم داره حسب الشروط المتفق عليها وتراه ينصح لكل من يريد أن يتفق مع هذه الشركة و يقاولها البناء أن يدقق و يتبصر جيداً

هذا وقد بلغني أن هذه الشركة هي نفس الشركة التي تعاقد معها عبد الفتاح بك طوقان واختلف معها

— وقع أهالي نابلس مضبطة ضد جريدة (.....) في يافا وقد وقعها نحو ٥٠٠ من الاهالي

— أعلنت الحكومة استعدادها لاقراض كمية محدودة وقليلة من الجنيهات للمنكوبين في نابلس ولكنها وضعت شروطاً جعلت الاستفادة من القرض متعذرة. ولهذا فقد دعي السيد ناصر افندي الطاهر وجهاء ومفكري نابلس الى بيته للبحث في تشكيل هيئة تطالب الحكومة بأن تجعل الشروط أهون وأخف وأن تزاد الكمية بالنظر الى شدة النكبة وعدم كفاية القرض فلبى الدعوة جميع المدعوين وبعد المذاكرة والمناقشة في هذا الامر انتخبت هيئة تمهيدية تنتخب هيئة عاملة تمثل المنكوبين حق التمثيل عند الحكومة فانتخب السادة امين التميمي: توفيق عرفات: قاسم كمال: عبد الرحيم الجردانة: عبد الرحيم النابلسي: فريد العنبتاوي: عزت دروزه: عادل تفاحة عادل زعيتر: ناصر الطاهر: محمد علي دروزه. احمد الشكعه: وعند انتخاب المذكورين اعتذر السيد عادل زعيتر قائلا ان عدم وجودي باستمرار في نابلس يمنعني من العمل فأصر بعض الحاضرين على الاستاذ عادل في القبول فقال انى أتمنى اذا كنتم تريدون أن أشتغل في هذه الهيئة أن تعمل فعلا لا أن تشكل الآن ثم تنام غداً فكم من هيئات وجدت و لم تعمل فأنا أريد عملا فاعملوا وأنا أول من يعمل ثم دارت مناقشة حادة اشترك فيها السادة فريد افندي العنبتاوي وأمين أفندي التميمي وعادل افندي زعيتر.

أما الشبان الذين كانوا في هذا الاجتماع فقد أصروا على بقاء الاستاذ عادل لصراحته وأخيراً أسفر هذا الاجتماع على أن تعمل الهيئة التي انتخبت وعاهدوا أنفسهم جميعاً أن يسيروا يداً واحدة فنسأل لهم التوفيق ونشكر للسيد ناصر الطاهر اهتمامه نحو المنكوبين.

— ان البيوت التي أقامتها الحكومة للمنكوبين هي من « الزنك » وضررها أكبر من نفعها اذ نجدها في الشتاء كأنها الثلج برودة وفي الصيف نراها ساخنة كالنار وأن هذه البيوت قليلة جداً لا تكفي للذين كانوا في بيوت الحصر والقش وأن البقية الباقية ذهبت ضحية الامل والاعتماد على الحكومة وقد أم جم غفير من النساء والبنات من المنكوبين دار الحكومة وأخذن ينددن حظهن ويولولن ولكن أين لذين برحمون المساكين. فلا حول ولا قوة الا بالله

(الشورى) — بعد جمع حروف ما تقدم حمل الينا البريد نسخة من التعهد الذي تأخذه الحكومة من المنكوبين الذين يسكنون هذه البيوت أو « التزانات » كما تخيلها ... وهذا نصه: « أنا فلان من مدينة نابلس أوافق على أن أدخل الى أحد البيوت ملك الحكومة الكائنة في الارض المعروفة بخلة العامود بمدينة نابلس مع عائلتي وأن أسكن بها لمدة تحت الشروط التي ستعرض على فيما بعد من طرف قائمقام نابلس. وعند الطلب من طرف، و بظرف شهر من هذا الطلب سأسلم اليه بكل هدوء وسكينة البيت المار ذكره أعلاه وأتركه مع كل الاثاث والعفش العائد الي وسأكون تابعاً لكل رسوم البلدية والضرائب القانونية التي توضع علي والتي يكن أن توضع قانونا في مدة اقامتي »

نقل هذا النص ونحن نشك كثيراً في ولا ينطبق على المنطق من أوله الى آخره. أما اذا صح فتكون المسألة في غاية الغرابة وسيدهش لها البشر أشد دهشة!

العقل زينة

يذكر القراء مانشرناه تحت هذا العنوان في العدد الماضي بشأن الكتاب الموقع من « محمد أبو السعود »

وقد أتانا كتاب خاص من صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي أبو السعود مفتي السادة الشافعية في القدس قال فيه ماياتي بتلخيصه شاكرين فضله وحسن ظنه:

«..وحيث انه ليس في القدس عائلة تسمى بابي السعود غير عائلتنا و ليس بين جميع افرادها داخل القدس وخارجها من يسمى باسم «محمد» غير طفل صغير أرجوان تعيدوا نظركم في ذلك التوقيع تتبينوه جيداً فلعله محرف. والا فلا شك في أن هناك شخصا جبانا انتحل لقب غيره. واعتقد يا ابا الحسن انه ليس في افراد عائلتي الا من يرى راي الامة فيك وفي جريدتك من شرف المبدأ وحسن الخدمة لصالح البلاد واني احمل اليك سلامهم واحترامهم جميعاً »

الى اخواننا في المهجر

حيث ان الكثير من المهاجرين بلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده مرارا لاجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها. قد رأت اللجنة تسهيلا للمهاجرين ان تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون في العودة للبلاد فتحيل اللجنة اسمائهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب و يكون ذلك موقتا الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين
بيت لحم (فلسطين) خليل عيسى مرقص

خواطر وأنباء

سيد شباب العرب

قدم العاصمة مساء الخميس الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسية فاستقبله في محطة القاهرة جمهور من المشتغلين بالمسألة العربية فنرحب بسماحة الاستاذ ونرجو له طيب الاقامة

احسان الجابري بك

قدم العاصمة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قادما من القدس الشريف فنرحب به

وقد سألنا سعادته عن موقفه حيال الخلاف الواقع بين الجماعات السورية فقال انه يقف موقف الحيدة و يسعى للاصلاح جهده

وسألناه عن الوفد السوري في أوروبا وعن صحة ما يقال عنه وعن الوفد فقال انه متضامن مع زميليه الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح في كل شيء.

الاستاذ عزام

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية بمصر ستكلف حضرة النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام عند وصوله بالقاء محاضرة في دارها عن البرازيل والنهضة الشرقية العربية التي اقامها اخواننا ابناء سورية في البرازيل التي هي اقصى بلاد في جنوب القارة الاميركية

لمنكوبي فلسطين

كتب الينا من نيويورك ان لجنة اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين ارسلت الى القدس نحو ٥ آلاف ريال بواسطة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لاعانة المنكوبين بارك الله في اخواننا المهاجرين وجزاهم خيراً

الاستاذ زعيتر

قال مراسلنا من نابلس:

اتصل بي ان حكومة فلسطين كلفت الاستاذ الناهض عادل افندي زعيتر المحامي المعروف بالقدس ونابلس بمنصب مدرس في مدرسة الحقوق بالقدس

ولا ندري هل يتفضل الاستاذ التدريس بجامعة بغداد ام التدريس بمدرسة حقوق فلسطين وسواء أكان هذا ام ذاك فاننا نشكر حكومة العراق وحكومة فلسطين تقديرفضل ادبينا النابغة حق قدره

بين تلميذ وأستاذ

أخبرنا قادم من بيروت ان السيد جلال الشوا الغزي طلب الالتحاق بالجامعة الاميركية فاجابته بانها تأسف لعدم قبوله. فذهب اليها وسألها عن السبب فقال الناظر ان مدير الجامعة الوطنية في عاليه كتب الينا بانك لم تكن حسن السلوك ولا مجتهد لما كنت في مدرسته. فاوثر السيد الشوا للناظر شهادة الجامعة الوطنية وفيها ان سلوكه كان حسناً بدرجة المائة في المائة وعلى الشهادة كلمة بخط مدير مدرسة عاليه نفسه يقول فيها ان السيد الشوا تقدم كثيراً بفضل اجتهاده وسلوكه الحسن. وعلى ذلك دخل المواطن المذكور جامعة بيروت برغم استاذه السابق!

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفت وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة — ٢٧ — ٥٠

الخلاف بين السوريين

في مصر

نعتذر عن الوفاء بوعدنا الذي قطعناه في العدد الماضي من ايراد ماجري وادى الى وقوع الخلاف بين الهيئات السورية في مصر

والسبب في ذلك انه وصل بغتة الى القاهرة من القدس صاحبا السماحة والسعادة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري للسعي في فض النزاع ان امكن. وعلى هذا فاننا نؤجل بحثنا الى ان يظهر صبح هذا الليل

واغفلنا كذلك نشر البرقيات والاحتجاجات الواردة علينا من انصار الفريقين الى حين

الجنايات بطولكرم

قال مراسلنا الكرمي:

حكمت محكمة الجنايات عندنا على اربعة اشخاص من قرية كور بالحبس مدة سنتين ونصف بدعوى قتل شخص من قريتهم مع تضمينات شخصية ١٥٠ ج. م. وحكمت ايضا على عبد الرحيم قرقم من طولكرم بالاعدام لقتله ابوشنة من البلدة مع تضمينات ١٥٠ ج. م. وقد ارتاح لهذا الحكم العموم فعسى ان تكون هذه الاحكام اكبر رادع للأشقياء الذين لايبالون بقتل النفس

في تونس

ذكرت جريدة الوزير ان الاديب الفاضل عبد العزيز افندي الباي الحلبي احد انجال المرحوم السيد عيسى الباي الحلبي قد وصل الى تونس لامور تتعلق بمكتبهم الكبيرة بالقاهرة

صحف العراق

كتب الينا من بغداد بالبريد الطيار ان الحكومة عطلت جريدتي النهضة والزمان وتفسيراً لذلك نقول ان حكومة العراق هي الحكومة الدستورية الوحيدة التي تعطل الصحف أمام عيون الدستور وتالله إن الأساسي بدون امر من الحاكم

اللجنة التنفيذية بفلسطين

وجمعية الامم

ارسل الينا السيد جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في القدس نشره مطولة قال انها ترجمة تقرير وضعه المسيو ... لم نستطع قراءة الاسم عضو لجنة الانتدابات المتصدق من مجلس عصبة الامم وبعد المذاكرة في لجنة الانتدابات الدائمة (ولم يذكر جمال بك عن اي شي يبحث هذا التقرير)

هكذا قال الأخ جمال بك ولكننا حاولنا قراءة التقرير فلم نفلح لأن الخط كان رديئاً والكلمات مطموسة احياناً ومقتطعة احياناً فاغفلنا نشره لكثرة طلاسمه ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها!

زفاف

احتفل في ام خالد بفلسطين بزفاف السيد صالح صلاح الحمدان بحضور عدد كبير من اعيان البلاد فنبارك لحضرته

حركة صلح

اخبرنا قادم من يافا ان هناك حركة ترمي الصلح وفق الله اعيان البلاد الى ما فيه الخير واما العوام فأنهم في غنى عن هذه الدعوات فهم يعرفون الخير بالسليقة شأن الذي لا مطمع له في هذه الحياة

فالخوف انما انما يكون دائما من ارباب الاموال والزعامات والمآرب والغايات والله اعلم

الا يرحمون المنكوب؟

زار صاحب جريدة الكرمل المعروف جداً نابلس والرملة والقدس الخ

فهل من اللياقة ان يطرق هذا الرجل البلدان المنكوبة لتحصيل الاشتراكات منها؟

يظهر ان « الشيخ » نصار لما نكب بعقله استراح فلم يعد يعرف انه لا يليق بالصحافي طرق المدن المنكوبة

الاعلام العربية ...

استأجر اتراك القاهرة يوم ٢٩ — ١٠ — ١٩٢٧ حديقة الازبكية لاقامة العيد القومي التركي فيها — تقليداً للفرنسيين — فرفعوا في الحديقة اعلام جميع الحكومات والدول حتى العلم الصهيوني! وقد فتشنا عن الاعلام العربية اليماني أو السعودي او العراقي فلم نجد لهذه الاعلام أثراً!!!

حكاية تلغراف

حضرة الفاضل مدير الشورى المحترم

ربما تستغربون البرقية التي أرسلت ونشرت في الصحف من قبل عبد الرؤف افندي البيطار والشيخ عيسى أبو الجبين وسليم بك عبد الرحمن وغيرهم يستنكرون فيها تمثيل جمال بك الحسيني في لجنة مصر، وقد اطلعت على الحقيقة فتبين أن هذه البرقية لم يوقعها الا نفر قليل وأما أسماء الباقين فقد وضعت بدون علم أصحابها فسليم بك عبد الرحمن والشيخ عيسى افندي ابو الجبين مثلا كانا في عرس السيد صلاح الحمدان في ام خالد

وهكذا يمكن أن تقول في غير هذه التواقيع مما يدل على ان معظمها وضع هكذا ارتكاناً على خجل الموقعين أمام الامر الواقع

يافا « ملاحظ »

حول الخلاف الحاضر

من صديق في الوطن

« ... ولكني أظن ان الانشقاق الذي دب في السوريين في مصر هو الذي شغلك عن كل شيء، حقا ان ماوقع بين اولئك الاخوان لما يتفطر من اجله القلب، ولا اظن ان الموقف الذي وقفوه يفيد احدا غير الفرنسويين ولقد هالني انذار الشورى في عددها الاخير، فأرجو ابا الحسن ان يقبل تطفلي في المسألة وان يلتزم جانب الاعتدال حيال الحادث الذي ارجو الله أن يصرفه قريبا فكلا الفريقين بينهما اناس مخلصون امثال الاستاذ الشهبندر والسيد رشيد، وعلى كل حال انتم ادرى مني بالواقع والخاضر يرى ما لا يرى الغائب. واني لأستنكر المقالة التي نشرتها جريدة (....) في عددها الاخير ورمت فيها الشهبندر بالخيانة. فرجل حكم عليه الاتراك بالاعدام والافرنسيس بالسجن عشرين سنة، ورجل جاهد في الثورة السورية بجسمه وعقله وعلمه لا يكون خائنا بوجه من الوجوه، فحسبنا الله ونعم الوكيل »

فلسطين (م)

حميد الثعالبي

روت جرائد تونس ان الاديب المهذب حميد افندي نجل استاذنا العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي — وهو فتى لايتجاوز الخامسة عشرة — وقد احرز شهادة القسم الثاني من مدرسة اليسية كارنو الفرنسوية في تونس فنهنئه ونهني سعادة والده الجليل

محام شرعي

اذنت حكومة فلسطين للاستاذ الشيخ مصطفى افندي العوري خريج الازهر ودار القضاء الشرعي في مصر بالمرافعة امام المحاكم الشرعية في فلسطين وقد اتخذ حضرته مكتباً في باب خان الزيت في القدس بمكتب خطاط حكومة فلسطين عبد القادر افندي الشهابي والمواعيد من ٨ صباحا الى ٥ بعد الظهر ورقم التليفون ٦١١ فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S.A.

في معارف نابلس

كتب الينا احد نجباء الطلبة من نابلس قال:

زار الاستاذ مصطفى افندي الدباغ مساعد مفتش المعارف في نابلس المدرسة الصلاحية ومن الجملة زار الصف الثانوي الثاني بقصد التفتيش وقد كان الدرس لغة انكليزية لحسن افندي فرحات فرغب الاستاذ مصطفى افندي ان يستبدل درس اللغة بالجغرافية فطلب من استاذ الصف (حسن افندي فرحات) ان يراجع التلاميذ بالجغرافية مدة عشرة دقائق و بعد ذلك انصرف المفتش

اما حسن فرحات الذي لاندري كيف ومن ابن سقط علينا فانه اراد كعادته ان يطعن في الاستاذ مصطفى افندي فتفوه أمام الصف بهذه العبارة:

« لست ادرى كيف يحق لمثل السيد مصطفى أن يزور المدرسة وقد كان بامكاني منعه من دخول الصف ولو كان عندنا مدير يركن اليه لما مكنه من زيارة المدرسة — واني استغرب كيف يجوز له ان يغير نظام الدروس بتبديله اللغة الانجليزية بالجغرافية فهذا لا يتيسر الا للمفتش الا ان المفتشين القدس الذين يضطرون بحكم ضيق الوقت معهم ان يدلوا ماشاءوا من الدروس لتفتيشها » ثم علق فرحات افندي بأن كلامه هذا قد ذاع بين الناس فغضب وحصر الشبهة في اربعة من التلاميذ وابتدأ يسومهم انواع العذاب فمن تحقير في الصف الى اهمال الى خصم علامات الى غير ذلك من ضروب الانتقام كما انه يصرح للتلاميذ بأنه سيكشف عن استعمال صلاحيته في مساعدتهم فيما بعد اي عندما يحضر مدير مدرسة دار المعلمين لانتقاء تلاميذ مدرسة من نابلس فلن يساعدهم أبداً وسيتركهم وشأنهم ...

ماذا تقول الصحف؟

قالت العهد الجديد الغراء التي تصدر في بيروت:

« دخلت جريدة الشورى في عامها الرابع وهي لاتزال مثابرة على الدفاع عن البلاد العربية بجرأة نادرة جعلت لها في سائر الاقطار الشرقية المحترمة مكانة ممتازة. فنحن نهني الرصيفة بعامها الجديد ونتمنى لها طول البقاء »

وقالت الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا:

« دخلت زميلتنا الشورى في عامها الرابع وهي لاتزداد الا ذيوعا وثباتا في مبدأها وفي خدمة الامة العربية عامة والفلسطينية خاصة وذلك بسبب نشاط صاحبها الفاضل فنرجو لها دوام الرقي والنجاح »

وقالت الاقدام الغراء التي تصدر في حيفا:

« تخطت رصيفتنا الغراء جريدة الشوري عامها الثالث ودخلت في عامها الرابع وهي مجدة في خدمة القضية الفلسطينية خاصة والبلاد المستعبدة عامة بما عرف عنها من الجرأة في النقد والصراحة بالقول فنرجو لها كل نجاح »

وقالت صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم:

« دخلت زميلتنا الشوري الغراء في عامها الرابع وهي مازالت ناشطة في ميدان الجهاد تقارع المستعمرين وتحارب سماسرة الوطن الخائنين باقصى الشدة والقوة وتناضل عن القضية العربية العامة بشهامة واخلاص وانا نهنيء حضرة صاحبها صديقنا السيد محمد علي افندي الطاهر ونرجو لجريدته الغراء الرواج العظيم والازدهار »

وقالت صوت الحق الغراء التي تصدر في يافا:

« دخلت جريدة الشوري في عامها الرابع بعد تخطيها العام الثالث من سني جهادها فنرجو للرصيفة حياة طيبة حافلة باليمن والبركة لهذه البلاد ونتمنى لها طول البقاء »

وقالت مجلة الاخاء الغراء الصادرة في مصر:

« دخلت جريدة الشورى الغراء في عامها الرابع بعد ثلاثة اعوام قضتها في الجهاد والنضال وهي كما يعلم القراء دائبة على خدمة الوطن بكل جرأة وشجاعة فنهنئها ونرجو ان تداوم على خطتها لتزداد الاقبال عليها فوق ذلك الاقبال العظيم »

مجلس نواب العراق

صدرت ارادة الملك أو نائب ملك العراق بدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد في أول نوفمبر

حالة بيسان

حالة بيسان العلمية ـ لا شك ان مدينة بيسان في آخر مدن فلسطين من هذه الوجهة ولا أدري على من يكون الحق في هذا التأخير أعلى الاهالي أم على ادارة المعارف ؟ لا شك انه على الاهالي ايضا اذ لا يوجد بينهم في المائة واحد يقرأ ويكتب ليقدر قيمة العلم وواجب الحكومة في هذه الحالة اجبار الاهالي على ارسال أولادهم للمدرسة. هذه الحالة في المدينة اما الملحقات لبيسان فهي اسوأ حظاً سيما بين القبائل المخيمة في جوارها ويصحان أمس في اذن الحكومة ان فتح مدارس في القبائل المخيمة في جوار مدينة بيسان خطوة كبيرة نحو تحضرهم وفي ذلك فوائد كثيرة للحكومة وللمدنية التي جاءت بريطانيا لاعلاء كلمتها ....

القبائل في جوار بيسان ـ القبائل المخيمة مهما تعددت بطونها وافخاذها فهي ترجع لأسمين الاولى عرب (الغزاوية) وهي النازلة في وادي الاردن على شاطئه الشرقي والغربي وهذه القبيلة رأسها الامير بشير الحسن تشغل من الاراضي الزراعية قسما كبيراً ويبلغ عدد نفوسها ما يقارب الثمانية آلاف نفس ولكنها في حالة بدوية أولى كأنها لم تسمع بالحضارة الحاضرة فتراها تغزو بعضها بعضاً والقبيلة الثانية تسمى «عرب الصقر» فهذه تخيم في الجهة الغربية من بيسان وتشغل قسما كبيراً من الاراضي الطيبة «من مرج ابن عامر» ولكن مع الاسف تسرب قسم كبير من أراضي هذه القبيلة لأيدي اليهود ويرأس هذه القبيلة «الشيخ عبد الله الحسين» وتتميز هذه القبيلة بالشجاعة فها تان القبيلتان على جانب عظيم من العداوة فلا يسبل الليل ستاره الا وتراهم يتراشقون بالرصاص وهذا ما يسمونه «غزواً» فهذا دأبهم وهذه حالتهم طول أيام السنة والحكومة ترى ذلك وتسمع به ولا يهمها من اصلاحهم شيئا وكأني بعقلاء البلاد نائمون على التشفي بهذه الحالة الواقعة بين هؤلاء الذين لم تصلحهم الايام.

واجب الحكومة ـ واجب الحكومة في مدينة بيسان كبير جداً فيا حبذا لو تتخذها مركزاً لكل اصلاح باعتبار مركزها الزراعي ولتوسطها البلاد تقريباً من حيث قرب المسافات فلو جعلتها ميدانا لتجاربها الزراعية لاستفادت وأفادت البلاد كثيراً بان تتخذ لها مزرعة تجارب تطلع المزارعين على فوائدها كتربية الطيور والحيوانات وانشاء الحقول واطلاعهم على فن الزراعة الحديث وحبذا لو انها اتخذت بيسان بدلا من عكا في تحضير أجناس الحيوانات وشباها لمحيطها الزراعي الموافق أو على الاقل فرعا لمركز عكا واظنها ستلاقي نجاحا اكثر من عكا.

ويوجد عدا هذه الواجبات الزراعية واجب آخر وهو اصلاح رؤساء القبائل والضرب على أيدي المفسدين لقطع دابر السرقات

واجب الاهالي ـ واجب اهالي مدينة بيسان وخصوصا الشخصيات البارزة فيهم ان يشكلوا فيما بينهم لجنة تشرف على حالة البلدة وان ينظروا فيما يصلح حالة العشائر التي تكثر علاقاتها وعلاقات بلدتهم معها وان يسارعوا الى فض كل خلاف او شجار يحدث بينهم وان يتمكنوا من منعهم عما يحدثونه من القلاقل والمشاكل التي لا شك بانها تعود على الجميع بالخسران وان يواظبوا على كل ما يؤول براحة المدينة من سائر الوجوه وعليهم قبل كل شيء ان يوحدوا صفوفهم

(الشورى ـ كيف يمكن تأليف لجنة تشرف على حالة المدينة مع وجود بلدية في بيسان ولماذا لا يكلفها الكاتب القيام بهذا الواجب الوطني ؟)

المياه ـ مياه بيسان كثيرة جداً وهي تزيد عن حاجة الاراضي المزروعة زيادة عجيبة دعت الاهالي الى الاهمال الزائد فنتج منها المستنقعات التي سببت لبيسان تأخيراً كبيراً لعدم اقدام الناس على سكناها وقد سمعت الناس يقولون انه منذ ٧٠ سنة لم يكن يسكنها سوى اشخاص يعدون على الاصابع وحتى دعت الكثيرين الى الاعراض عنها وعن مشتري أي ارض فيها والآن يوجد كثيرون ممن يحرقون الارم على فوات تلك الفرص اذ يقولون فيما بينهم لو كنت أعلم بان بيسان ستسكن يوما من الايام لاستوليت على أراضيها بشيء زهيد من النقود.

الحفريات الاثرية ـ مدينة بيسان من اقدم المدن الفلسطينية بدليل تكاثر ظهور الآثار القديمة في اطرافها سيما في الموقع المسمى «التل» الذي يجري التنقيب فيه منذ أكثر من ٦ سنوات بعثة علمية امريكانية وآخر ما اتضح لها ان عهد هذا التل يرجع الى الحثيين سكان هذه البلاد قبل العبرانيين الذين يدعون ملكيتها وقد وجدت هذه البعثة بعض آثار مصرية يرجع تاريخها الى عهد رعمسيس أحد فراعنة مصر عند غزو فلسطين ولم أتذكر كم سنة قبل الميلاد فبهذه المناسبة يحق لنا ان نتسأل عن قصور هذه البعثة في تقديمها النشرات اللازمة عن عملها في التنقيب عن هذه الآثار ولكن ما العمل والصحافة الوطنية لم تتعقب امثال هذه الامور وجهل الشعب ما لهذه الحفريات من القيمة في نشر آثار أجداده الذين قطنوا هذه البلاد وعمروها اكثر مما عمرها. هنا يجب ان نسائل بحثنا لماذا بيسان تختص بهذه العظمة التاريخية في الوقت الذي نراها في عصرنا الحاضر احقر مدينة، والجواب على ذلك انه موقع المدينة الزراعي وعدم نشاط الذين سكنوا هذا الوادي الخصيب

بيسان عابر سبيل

بيان حقيقة

اخي ابا الحسن

قرأت في العدد ١٥٣ من الشورى مقالا عن بيسان تطرق صاحبه الى ذكر الجمعية الاقتصادية ورجالها العاملين وكنت اتمنى ان يكون «عابر السبيل» صاحب المقال اكثر انصافا فيما رواه فلا يتهم صاحب الكرمل السيد نصار بما هو برآء منه.

يقول الكاتب ان نصاراً افسد على الجمعية مبدأها وفرق بين الناس بتسميته اياها الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الدمشقية، مع ان اسم الجمعية الحقيقي هو «جمعية النهضة الاقتصادية العربية» ولا اكتمكم ان بعض اخواننا الدمشقيين كان اقترح ان يضاف على اسم الجمعية المذكورة كلمة «دمشقية» اشارة الى ان القائمين بهذه الحركة المباركة هم دمشقيون ولكن نصار قد حال دون رغبته وقال في كتاب ارسله لهذا الدمشقي: نريدان نجمع لا ان نفرق. فهل بعد هذا يجوز لنا ان نتهم نصاراً بمثل ما ذكره حضرة «عابر السبيل» ؟

ارجوكم نشر كتابي هذا اعلانا للحق والحقيقة والسلام عليكم من اخيكم

بيسان المخلص: يوسف زمريق

جريدة الاستقلال

تصلنا رزمة أعداد هذه الزميلة بالبريد السريع منذ عامين بانتظام ولكن الرزمة التي كان يجب ان تصلنا عصر الاثنين الماضي كالعادة لم تصل.

والكلمة الآن لجريدة الاستقلال لاننا لا نستطيع ان نتهم بريد القاهرة في كل شيء...

مصر الحديثة

صدرت في القاهرة مجلة جديدة باسم «مصر الحديثة» ولكننا قبل ان نقرظها نتمهل قليلا لئلا تصنع معنا ما صنعته المجلة الشهرية والاحرار المصورة ومجلة كل شيء الخ.......

وقبل ان يتسائل القاريء عما صنعته تلك المجلات نقول انها بعد ان ظفرت بالتقريظ قطعت المبادلة !!

تونس

مسألة الاوقاف الخاصة

لكاتب تونسي كبير وأديب شهير

الأوقاف عندنا على قسمين أوقاف عامة وهي التي جعل المحبسون ريعها للمساجد والمدارس والتكايا وغيرها من أوجه البر العامة وخاصة وهي التي أوقفها اصحابها على ذريتهم وما تناسل منها ومنذ الحين الذي اتجهت فيه السياسة الاستعمارية نحو انتزاع الاراضي من أيدي التونسيين واعطائها للمستعمرين من ابناء الجالية الفرنسية كانت اراضي الاوقاف مطمح انظار الاستعماريين

ابتدأت الحكومة سياستها اولا باشتراء الاملاك من المزارع وبذل الاثمان الباهظة لاربابها استغواء لهم ليتركوا الفضاء لابنائها ولا يخفى ان الاموال التي تشتري بها هذه الاملاك ليست اموال الفرنسيين ولا هي مما يجلب من فرنسا بل هي من اموال التونسيين انفسهم تؤخذ من متحصل الضرائب ولها باب خاص بها في الميزانية يسمى باب تنشيط الاستعمار يدفع متحصله الى ادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تشتري به الاراضي من التونسيين وتدفعها الى المستعمرين مع اعانات مالية للقيام بالشئون الفلاحية ويقول الفرنسيون ان في هذا العمل خدمة عظيمة للتونسيين لانهم سيتلقون دروساً في الزراعة عن هؤلاء المستعمرين لا يمكنهم ان يتلقوها ما لم يكن هؤلاء أجراء لهم...

الا ان التونسيين رغماً من وفرة ما يبذل لهم لم يكونوا ليتركوا لهؤلاء المحتلين املاكهم ومصدر ثروتهم وسعادتهم فحولت الحكومة وجهها شطر اراضي العروش وهذه عبارة عن مساحات شاسعة تنزلها عروش من البدو التونسيين والعروش والقبيلة بمعنى واحد يحرثونها ويستثمرونها كل بحسب طاقته وافراد عائلته والارض التي ينزلون بها تعرف بهم وهم بها يعرفون وفيها ولدوا وتحتها رفات آبائهم الاقدمين

عمدت الحكومة الى هذه الاراضي وابتكرت حيلة لابتزازها واخراج سكانها منها وتلك الحيلة هي مسألة التسجيل تعني بهذا وضع أمثلة للاراضي واثبات حدودها وشكلت لهذا الامر مجلسا وادارة خاصة وشرعت في العمل ومعلوم ان بين هذه القبائل كثيراً ممن لا يكون لاراضيهم رسوما لانها فقدت منهم ابان الثورات على عهد الاحتلال وقبله ومنهم من يملك رسوما عتيقة لا تعرف اسماء الحدود التي بها الآن فاستثمرت الحكومة هذا الامر وشرعت تطرد من الاراضي اولا العروش التي ليس بايديها رسوم ثم اردفتها بالذين في ايديهم رسوم عتيقة بدعوى انها غير صحيحة ولا تثبت ملكا لاحد وبذلك استحوذت على كميات عظيمة من المزارع سمتها اراضي الدولة وسلمتها لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تعلن بيعها بين آن وآخر والمزايدة مباحة للمستعمرين محظورة على التونسيين الذين يسترجعوا اراضيهم ولو بفدية مالية. اما اصحاب الاراضي أولئك التعساء فيصبحون بطبيعة الحال عمالا لاولئك المستعمرين الذين حلوا محلهم ينتجون لهم الثروات الطائلة مقابل اجور طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع

انتهى هذا الدور او كاد فالتفتت الحكومة الى اراضي الاوقاف العامة واخترعت لها مسألة التقريض ذلك انها اصدرت امراً ـ والتشريع بيدها ـ لادارة الاوقاف تلزمها فيه بتسليم ٢٠٠٠ هكتار من اراضي الاوقاف العامة لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تستعملها للمستعمرين على الطريقة المتقدمة في كل سنة بقيمة يعينها خبراء من طرف الحكومة والمال المتحصل تشتري به الحكومة بنايات للجمعية بصرف ريعها على مصرف ذلك الوقف المباع ولم تمض مدة على اتباع هذه الطريقة حتى انتهت مسألة الاوقاف العامة وجاء بعدها دور الاوقاف الخاصة وهذه هي مسألة اليوم...

لا اتعرض لما كان بشأن هذه المسألة قبل الحرب العظمى خشية الاطالة وانما نمسك منها بالطرف الاخير الذي ينتهي بنا الى الغاية التي وقفت عندها هذه المسألة اليوم. ذلك ان مسيو فلاندان عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي والذي عين مقيما عاما لتونس بعد الحرب الكبرى قد اثار هذه المسألة فيما اثاره من المسائل التي اسدلت عليها سنو الحرب ستاراً فوضع برنامجا لتنشيط الاستعمار يقوم على اساس سماه هذا السياسي المحنك «احياء موات الارض» ويقصد بهذه التسمية اراضي الاوقاف الخاصة التي يدعي انها موات وانه يجب احياؤها لانماء نتائج البلاد وتوفيرها ليتها وبما ان مالكيها لا قدرة لهم على ذلك فيجب حلها وبيعها لمن لهم قدرة على استثمارها وهم المستعمرون!!!

وقدرة المستعمرين على احياء الارض لا ترجع الى خبرتهم ونشاطهم وانما ترجع الى وفرة المال الذي تمدهم به الحكومة والذي تبتزه من ميزانية الدولة التونسية وتجبيه من جيوب التونسيين وعدم مقدرة الفلاحين التونسيين على احياء اراضيهم كما يجب لا ترجع قط الى جهلهم باساليب الفلاحة او الى كسلهم وانما ترجع الى شح الحكومة عليهم بأدنى مساعدة من المساعدات التي يجب عليها ان تؤديها لهم فهي توقر كواهلهم بالضرائب وتشح عليهم بالقروض وغيرها فيصابون بالعجز والتقصير فتقيم عليهم بذلك الحجة على عدم صلاحيتهم لامتلاك الارض ويضطرون هم من جهة أخرى الى ترك المجال للاستعمار بين يملكون الارض ويستدرون خيراتها ويكتفون بان يقيموا كعمال بالقوت ودافعي ضرائب لتنشيط الاستعمار!!

كان برنامج المقيم العام فلاندان حل الاوقاف الخاصة وانتزاعها من اربابها وتقسيمها على ابناء فرنسا من المستعمرين مقابل اثمان يعينها خبراء يختارهم جنابه لهذه المهمة. فارتاع التونسيون لهذه البادرة من سياسته ووقفوا له وقفة صادقة فكانت مظاهرات وكانت حملة صحفية وكانت بعثة باريس وكانت مشادة كبرى بين الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي ومعه الاستاذ احمد الصافي من جهة وفلاندان من جهة اخرى في وزارة الخارجية بباريس بشأن مسألة الاوقاف هذه اسفرت عن اقالة فلاندان من وظيفته وتعويضه بالمقيم الحالي وقد كنا نظن ان مسألة الاوقاف قد ذهبت مع مثيرها المقيم الاسبق ولكن سياسة الاستعمار أبت الا ان يكون للمقيم العام الحالي نصيب من مخلفات خلفه فأثارها من جديد وفي ثوب جديد وباسلوب جديد ايضا. فبعد ان كانت مسألة الاوقاف الخاصة اصبحت مسألة التزلاء... وبعد ان كان الاستعماريون يريدون تناولها بصفة مباشرة من اربابها اصبحوا يريدون تناولها بواسطة وهذه الواسطة هم الفلاحون من التونسيين انفسهم المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة.

استصدر المقيم العام امراً علياً من الباي يقتضي تخويل المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة حق البقاء بها على وجه الانزال وهو نوع من انواع الملكية ووسيلة لتحويل الوقف الى ملك لان قانون الانزال هذا يقضي ان من اخذ ملكا على وجه الانزال يمكنه ان يدفع الثمن المعين لمدة عشرين عاما دفعة واحدة وحينئذ يتحول الانزال الذي كان وقفا الى ملك خاص ـ وسمى هذا القانون اولئك الذين خولهم حق البقاء بالنزلاء واشترط في تخويل الحق المذكور ان يكون النزيل قضى في تلك الارض على وجه التسوغ خمس عشرة سنة وعين لجنة لتحديد الثمن تتركب من موظفين تونسيين وافرنسيين ولجنة أخرى من رجال المحاكم لحسم المنازعات التي ربما تنشأ عن تحديد المدة أو الثمن بين ارباب الاوقاف المذكورة والنزلاء. فاذا ما حكمت اللجنة بأحقية النزيل المتسوغ لامتلاك الارض على وجه الانزال أمكنه ان يدفع ثمن الانزال لمدة عشرين عاما سلفا فتصبح الارض ملكا خاصا لذلك النزيل فتمتد لها يد الاستعمار بالوسائل المتعارفة والتي نشرحها في رسالة أخرى فتصبح ملكا للمستعمرين.

وقد اوقع هذا القانون فتنة بين طبقة الفلاحين ومالكي الارض لان الحكومة اغرت اولئك بهؤلاء وكان نوابها في الجهات وممثلوها يذيعون بين اهل البادية البسطاء بان هذا القانون سنته الحكومة مجازاة لهم لانهم شاركوا في الحرب الكبرى بصفة جنود وعملة ولانهم لم يشاركوا في الحركة السياسية التي هي حركة عداء ضد حكومة الاحتلال كما انها تريد به ايضا الانتقام من سكان المدن ـ مالكي الارض ـ لانهم لم يتجندوا في الحرب الكبرى ولم يقدموا للعمل وزيادة على ذلك فقد قاموا بحركة سياسية ضد حكومة فرنسا فأباحت لكم أراضيهم ـ فاعتبروا يا أولي الابصار

وزيادة عما أحدثه هذا القانون من الشقاق بين أبناء الوطن الواحد فانه أحدث أزمة اقتصادية عظيمة ومنازعات امتلأت بحلقاتها دوائر المحاكم. ذلك أن أرباب الاملاك سوغوا املاكهم لمن رغبوا في تسوغها وقبضوا ثمن الكراء ولكن قدماء المتسوغين الذي أصبحوا بهذا القانون نزلاء أبوا تسليم ما بايديهم فترافع الفريقان وبقيت الارض معطلة الى الآن وكم من مزارع عطلت بهذا السبب

لم يقف الوطنيون ازاء هذه المهاجمة الجديدة والدسيسة المقنوتة وقفة المتفرج بل كتبوا في الصحف شروحا ضافية بشأن هذه الغارة الجديدة وأفهموا كلا من الملاكة والفلاحة واجبهم وما يراد بهم من هذا الامر ثم شكلوا لجنة للدفاع عن الاوقاف الخاصة برئاسة السيد محمد الصالح ختاش عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وأحد كبار الفلاحين ومستحقي الأحباس الخاصة وأخذت هذه اللجنة توالي عملها واحتجاجاتها ومفاوضاتها مع من له النظر وأخيراً وقع وعد لهم بتنقيح الامر لفائدتهم ولكن بعد طول الانتظار أصدرت أمراً بتنقيح ذلك القانون تنقيحاً صوريا لا معنى له ولا مساس لجوهر القضية وفي عزم لجنة الدفاع عن الاوقاف الخاصة الآن تشكيل وفد والذهاب الى باريس للمفاهمة مع المراجع العليا هناك في هذه القضية.

تونس (...)

شهادة الغرباء بالأزهر

قرأت في عدد ١٥٣ من الشورى تعليقكم على ما أجاب به فضيلة مدير المعاهد الدينية الوفد الفلسطيني السوري من طلبة الازهر وهي كلمة حق وصدق. كلمة تنم عن شعور شريف وغيرة جديرة بالاعجاب والتقدير.

غير أنني لا أرى اسداء أخلص النصح بذلك القول وحده بل يجب اسداء أخلص النصح بتغيير لائحة امتحان الغرباء واستبدالها بما يتفق مع المصلحة والكرامة.

لا لوم على من يتقدم من الغرباء لاحراز تلك الشهادة ولو لم يكن من ذوي المواهب والكفاءة ولكن اللوم كله يقع على من يترك الباب مفتوحا على مصراعيه ليلجه كل من أراد ولوجه دون قيد أو شرط

فكان عمل ادارة الازهر هذا باعثا للغرباء على أن يولوا وجوههم شطر تلك الشهادة في أقصر وقت وأقل كلفة او تعب. باذلين عنايتهم نحو علوم تلك الشهادة فحسب زاهدين في العلوم الأخرى، ولو كانت أشد مساسا بالحياة العملية وأعظم اتصالا بالحياة العامة والمعترك العام

وفي ذلك من الخطورة وتعريض المصالح العامة للتدهور والفوضى ما فيه اذا ما تبوأوا مركزاً أو تولوا منصباً.

يلتحق الغرباء بالازهر فيتركون وشأنهم دون مراقبة دقيقة فيزاول الدروس من شاء أن يزاول ويترك الدروس من شاء تركها فاستحالت اروقة الغرباء الى تكايا او شبه تكايا او ملاجيء. ففي بعض تلك الاروقة من مضى عليه نحو الخمسين وهو مع ذلك لا يزال طالبا ! ومنهم من نصب نفسه لاعطاء العهود وصار «شيخ طريقة» وهو مع ذلك من الطلبة الغرباء الذين يتقاضون من اوقاف الرواق ما لا يتقاضاه طالب العلم بالمعنى الصحيح الذي يواصل بياض النهار بسواد الليل في الدرس والتحصيل !!

وما نشأ كل ذلك الا من هذا النظام الذى تعامل به مشيخة الازهر الجليلة الغرباء ولست ادري له سببا ولا وجها

ارى من مصلحة الازهر نفسه قبل اي مصلحة اخرى وقبل اي اعتبار آخر اولا ان تتولى مشيخة الازهر مراقبة الغرباء في دروسهم بنفسها المراقبة الصحيحة الدقيقة لا هذه المراقبة الصورية التي تجريها الآن

ثانيا: عمل امتحان لهم في نهاية كل عام دراسي في الكتب التي يزاولونها حتى يبعثهم ذلك على الكد وبذل الجهد في التحصيل بدون فتور او توان ولتستطيع بذلك معرفة من يشتغل بالعلم ومن لا يشتغل به

ثالثا: ان يكون امتحان العالمية تحريريا وشفهيا وهنا تتجلى الكفاءة حقا ويضطرون الى مزاولة العلوم التي تتوقف عليها علوم شهادة الغرباء اذا روعيت القواعد كما يجب وكما هو جار في الامتحانات النظامية

اما بقاء اروقة الغرباء على نظامها الحالي في هذا العصر فهو محزن ومبك معا، داع للحيرة والريبة، باعث على التململ والامتعاض في وقت واحد.

ولنضرب لذلك مثلا: لأحد تلك الاروقة قانون يرجع تاريخه الى حوالي سنة ١١١٧ — ١١٥١ هجرية ومع ذلك لا يزال محترما مقدسا معمولا به حتى الآن مع هذا التطور الذي عم العالم اجمع.

وللفكاهة نختم هذه العجالة بما يأتي تندرا لشهادة الغرباء:

ادى احد الغرباء امتحان الشهادة فنجح فيه ولكنه امتنع عن استلامها بعد ان انذر مرارا انه اذا لم يستلمها يسقط حقه في طلبها وقال: ما دخلت امتحانها الا لأجل الحل على المذاكرة!

وتقدم آخر الى امتحان الشهادة الأولية النظامية مرتين فرسب فيهما فتقدم الى شهادة العالمية للغرباء فنجح فيها!

وعزم احدهم على السفر الى بلاده فقيل له: هلا قدمت لشهادة الغرباء؟ فقال ان اسمها يدل على قدرها...

هذا، ولا ينكر ان يكون بعض من تقدم اليها ونجح فيها من ذوي المواهب والكفاءة

وعسى الا تحرم هذه الأروقة من نظر لجان اصلاح الازهر ونظر نواب الامة المحترمين

القاهرة علي محمد شقرون

(الشورى ـ كاتب هذه الرسالة صديق فاضل من تونس، انتسب للازهر وامضى فيه اكثر من عشرة اعوام بنجاح باهر الى ان فاز بالشهادة النظامية أي العالمية العالية

ومع ان الشهادة التي يحملها تخوله رسمياً لقب «من علماء الازهر» فانه لم يضع هذا اللقب تحت توقيعه

اما حملة شهادة الغرباء التي لا تعادل في درجتها درجة شهادة المدارس الابتدائية فانهم ينتحلون لقب «من علماء الازهر» ويضعونه تحت تواقيعهم ويطبعونه على بطاقاتهم...

ان هؤلاء لو كانوا متعلمين حقاً لكانوا عقلاء بداهة فلا ينتحلون ما ليس لهم، والظاهر ان الاستاذ شقرون خاف ان يتهم بانه من حملة شهادة الغرباء فلم يستعمل حقه في استعمال لقب «من علماء الازهر» !)

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفيلات بشركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه:

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

عبد الرحمن بك عزام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نائب عربي كريم على قضيتنا السورية .

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام عن الرابطة الوطنية السورية
يوسف اليازجي الرئيس: جورج ليان

هذا وقد وجدنا اعداد فتى لبنان الغراء التي وصلتنا في هذا الاسبوع حافلة باخبار النائب الكريم وقد سردت من بقية اخباره زيارته لمعمل آل يافث فقالت ان سروره كان عظيما لما شاهد ندف القطن حتى وضعه قماشاً جميلا في الصناديق برسم الشحن . ثم فصلت دعوة آل يافث للاستاذ عزام في قصرهم الفخم فقالت انه اعجب بما فيه من التحف وان السيدات المدعوات اعجبن بذكاء الاستاذ عزام وسعة اطلاعه وسرباً أخبروه ان السيدة ادما يافث وضعت اساس المستشفى السوري في البرازيل . وزار بعد ذلك معمل النسيج للمواطنين « عرداوي اخوان وشركاهم » فدهش من ضخامة مصنعهم وتعدد آلاته .

وذكرت فتى لبنان ان الاستاذ عزام زار مدينة بريتو ومدينة كمبناس فقابلته الجاليات السورية بمظاهر الترحيب ثم عاد الى سان باولو فلبى دعوة لزيارة دار الصناعة والفنون وشاهد قطع التمثال السوري الذي تقرر ان يقدمه السوريون الى الشعب البرازيلي ثم فصلت الزميلة حفلة اقامتها الجالية لتكريمه في رستوران سان باولو هوتل فقدمه الى الحضور الاستاذ ضعون المحرر في فتى لبنان ومن كبار كتاب الصحف العربية في المهجر وخطبت الآنسة لبيبة ماضي باللغة البرتغالية وخطب احد الصحافيين البرازيليين بما يناسب المقام وانشد الشاعر المعروف شفيق افندي معلوف قصيدة بديعة اثنى فيها على مصر وحيا زعيمها الراحل سعد باشا . ثم تكلم بعده الاب ايصائيا عبود فالاستاذ توفيق قربان فرد الاستاذ عزام على الخطباء واصفاً ماشاهده من نشاط السوريين في البرازيل ووطنيتهم فاكبر عزيمتهم ثم ختمت الحفلة باناشيد للآنسة ماري حلبي منها النشيد الوطني المصري

ثم وصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام للميتم السوري والبناء الجديد الذي اقامه السيد بشارة مرداوي كملحق للميتم بارك الله فيه واقام الوجيه نجيب افندي سالم مأدبة عظيمة في قصره فخطب كثيرون وذكروا في خطبهم مصر وسورية وما بينهما من روابط لا انفصام لها فرد عليهم رداً جميلا جاء فيه قوله .

« .. واذا كان هذا مقدار نجاحكم في ارض الغربة وحبكم لهذه البلاد المضيافة فاننا توجه التفاتكم الى مصر وسورية والعراق وسائر البلدان العربية ونستمد عطفكم عليها فكلها وطن للسوري العربي يجد فيها كل من شاء منكم اهلا باهل واخواناً باخوان ومجالا واسعا لصنوف الاعمال الصناعية والزراعية فاستبقوا عروبتكم واورثوها أولادكم »

ووصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام بك لسكوباتون فقالت أن الاستاذ توفيق قربان والاديب ايليا افندي سعد رافقاه باسم الرابطة الوطنية السورية فكانت الرحلة في سيارة خاصة قدمها السيد رزق الله جورج الذي دعاه في مساء ذلك اليوم الى حفلة استقبال في قصره ثم زار مصانع آل جبارة الذين اقاموا لحضرته مادبة اكرامية دارت فيها الاحاديث والخطب وكذلك مصنع رزق الله افندي جورج الذي اختص بالاشغال المعدنية والنحاسية

وقد تغدى مع بعض المواطنين في مطعم سوري طرقوه على حين غرة فدهش من اتقانه وكماله واقيمت له ولائم اخرى في دور آل المعلوف وغيرهم وقال انه مندهش من فخامة المتاجر السورية وما فيها من البضائع الثمينة والمكاتب المتقنة ثم وصفت الزميلة حفلة النادي الحمصي في سان باولو تكريماً للاستاذ عزام احسن وصف ولولا ضيق المقام لسردنا كل مانشرته عن هذه الحفلة وعن غيرها إلا انه يجب ان لا يفوتنا ماقاله الاستاذ توفيق قربان فقد خاطب عزام بك قائلا : انك تنوب عن أمتك وتنوب الآن عن دولتك : فاسمح لنا ان نوكلك بزيارة لقبر الزعيم الاكبر سعد باشا . فاذا وقفت بجانب قبره المقدس، وجثوت على ترابه فاقرأ سلامنا للراقد العظيم . ثم ضع على الضريح باقة من ازكى الازهار شذى بالنيابة عن السوريين في البرازيل فوعد عزام بك بالقيام بذلك عند وصوله الى مصر

فنحن نلخص هذه الاخبار بقلب مفعم بالشكر والامتنان لحضرات المواطنين الذين احتفوا بالنائب الكريم وبيضوا وجه الامة العربية في المهجر ونخص جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو باخلص الشكر فقد قامت بالواجب واكثر منه وسننشر تفصيلات حفلتها الباهرة حال وصولها الينا بأذن الله

هذا وقد ودع زميلنا الفاضل الاستاذ ضعون محرر جريدة فتى لبنان الغراء ضيف البرازيل بفصل افتتاحي جميل هو عبارة عن «مجموعة من اكرم العواطف واشرفها قال تحت عنوان « ساعة الوداع » :

كان العيس كانت فوق جفني
مناخات فلما سرن سالا

لا أشير الى تلك الدموع التي فاضت في الباخرة وقد ازفت ساعة الوداع لانها موصومة بأنها كانت على مشهد من الصحب وقد تسارعوا الى كفكفتها فاعتذرت عنها اليهم بوهن الاعصاب بعد جهاد طويل ونوم قليل فهي بنت الضعف ولكنني أقصد تلك التي جرت في عزلة الليل وعزلة الصباح بعد ابتراد منعش على الشاطئ، وحمام رشاش وعشاء لطيف ونوم عميق مريح . فعلام بكيت وأنا عصى الدمع وما بكيت يوماً لفراق مخلوق ؟

«انني لم أبك لوداع شخص جمعتني به الاقدار بضع ساعات في خلال اربعة أو خمسة أيام ولكنني في الباخرة شعرت كان روح الشرق الناهض تفارقني بعد ان انعشت قلبي وظهرت دخائلي وضعفت امالي بنهضة وطني واهلي، وكل بلاد عربية لي وطن وكل سكانها اخوان

«ان عبد الرحمن بك عزام قد مثل لنا مدة اقامته القصيرة بيننا تلك الروح السامية المستفادة من أصدق وأنقى تعاليم الاجداد والمزدانة بثوب قشيب من اجمل مانسجته يد مدنية القرن العشرين علماً وأدباً ورقياً

«انه بدالنا صفوة العربية صامتاً ومحدثاً كاتباً وخطيباً — تلك العربية التي امتازت بمتانة الخلق ودماثة الطباع وصدق العزيمة وروح النجدة والاباء والاخلاص — وقد اوجدت هذه الروح حياة لم نعهدها في قومنا حتى تاريخ ظهورها . انعشت الوطنية حتى في صدور جاهلي مقدارها فتألبوا حولها يتلقفون عظاتها ويعجبون ببهائها ويتسابقون الى حيازتها ولو دقائق معدودات

«وعندما صافحت تلك اليد مودعا شعرت كاني اصافحها بمجموع ايدي قومي وجال في صدري شعور كل الذين استعذبوا تلك الروح ونهلوا من موردها الصافي وقدموا الى الحطة زرافات ليتزودوا منها النظرة الاخيرة

«في تلك اللحظة ارتسمت امام عيني صورة ذلك الاخ الوطني ذي الخلق العربي السمح السيد نجيب سالم وجالت في ذهني كلماته التي القاها على مسمعي في نزل اسبلانادا وهي :

« انزله الى سنطس في سيارتي التي وضعتها تحت مطلق تصرفك وأكرمه من قبلي ماشئت وما استطعت وخزانتي كسيارتي »

«هذه الصورة وهذه العبارات التي قرأتها تحتها وقد تجسم فيها الاخلاص وحسن القصد كان لها فعلها في نفسي مقترنة الى المظاهر العديدة التي أثبتت سماحة قومي واستعدادهم لاتيان كل مجدة حالما يتبدى لهم مستحق لها فغشي بصري وكاني بكيت بعيون كل الذين عرفوا عزام واكرموه واعجبوا بكل مافعل وما قال مدة اقامته بيننا ، وأخص الرفيقين السيد سعيد جباره ورزق الله جورج اللذين شاركانا في توديعه حتى الباخرة

«فانا كنت اذن فريسة عوامل عديدة وهذه العوامل مجتمعة نالت من شعوري على شكل لم أكن أتوقعه

«وبعد الذي لقيه عزام بك وقد اثبته في هذه الجريدة بحذافيره معتمداً منتهى الامانة في الرواية لا أستطيع الا ان استبشر خيراً بلقاء الروح الشرقية السامية بين حين وآخر ولا فرق بين ان تأتينا في شكل عزام نفسه أو عزام آخر كالشهبندر او الخازن او المنذر او سواهم ممن صقل عقولهم العلم والتهذيب وصهرهم الاختبار ونقى الاخلاص نفوسهم من كل شائبة » اهـ

هذا ولما وصل الاستاذ عزام الى الريودي جانيرو عائداً من سان باولو ابرق اليها البرقيات التالية :

(١) ميشال: بس

الرجاء قبول خالص الشكر والتحيات لحضرتكم ولاعضاء الجمعية الخيرية البيروتية الموقرة عزام

(٢) الرابطة الوطنية السورية

بقلب مفعم بالامتنان أشكر لكم ما ابديتموه نحوي من التلطف راجياً ان تنوبوا عني بمثل ذلك لدى افاضل الجالية عزام

(٣) فتى لبنان

لاستحالة قيامي شخصياً بواجب وداع وشكر جميع الاصدقاء السوريين واللبنانيين المحترمين لما احاطوني به من ادلة تلطفهم وعطفهم اسألكم ان تذيعوا على صفحات جريدتكم شكري الخالص للجميع وعلى الاخص رجال الصحافة عزام

(٤) النادي الحمصي

اقدم لرئيس هذا النادي والاعضاء المحترمين شكري الخالص وخير التمنيات بسعادته عزام

بريد الشورى

ا . ا . (بيسان) الاحسن ان ترسلوا رسائلكم ضمن غلافات مغلقة وان تكون اجرتها البريدية كاملة . . .

ع . ب . (مكة) وح . ي . (القدس) — نفذنا رغبتكما

م . خ . (طولكرم) لا يمكن ابداً لاسباب كافية وقد ارسلنا الجريدة لصاحبكم

ن . ا . (يافا) هناك مسؤولية قانونية في تلبية طلبكم فالاحسن العدول عنه والتدقيق مرة اخرى

م . ا . (صيدا) لم نغفل عن طلبكم مطلقاً ولكنكم لم تخبرونا وصول الشيك الذي ارسلناه اليكم في ١٠ — ٧ — ١٩٢٧ : ٢٩٢ غرشاً مصرياً

ن . ح . (نابلس) الافضل ارسال تحاريركم قبل يوم واحد لتتم الفائدة ويكون كل شيء في وقته

عوني الراغب الحسيني (القدس) — استلمنا من البريد نسختك مرتدة وعليها كلمة (مرفوضة) فقطعناعنك الجريدة حالا

كان الطف واقرب الى الأدب والذوق وأنت شاب متعلم من عائلة محترمة ان تكلف وكيل الشورى بقطعها عنك وهو عندك تراه ويراك كل يوم . أو ان تكتب الينا بذلك فأن لم ينفذ الوكيل طلبك ولم ننفذه نحن حق لك ان تقول مرفوضة، ومرفوضة، ثم مرفوضة !

فكلمة « مرفوضة » هذه يجب ان توجه لجريدة رمت نسخها اليك رمياً ولكن الشورى لم تعرض لا عليك ولا على غيرك .

وهناك ملحوظة يجب الانتباه اليها وهي : اعلنا مراراً ان السنة الجديدة قادمة ، وطلبنا من المشتركين الذين لا يريدون تجديد المدة ان يكتبوا الينا بذلك لنقطع عنهم فلم تفعل الا بعد دخول السنة الرابعة بشهر ! فأين كنت ايها الاديب ؟ كان الاولى بك لما طلبت منذ اسبوعين فقط تغيير عنوانك ان تطلب القطع لتستريح ونستريح فلماذا لم تفعل ؟

- ن . م (طولكرم) — نشكركم على كتابكم وقد اصلحنا الغلطة التي نرجو ان تكون فأل خير

ك . ع (طولكرم) — اخذنا كتابكم وحوالتكم فنشكركم

م . ا . (الخليل) — طلب البريد ٢٠ مليما غرامة على بطاقتك المكتوبة فرفضنا استلامها فالاحسن ان تكتب الينا رسالة عادية بما تريده وبلاش شطارة على البريد . . . :

(ص.ا) كفرسوم بشرق الاردن — نشكركم وقد ارسلناها اليكم ولقريبكم في المزرعة القبلية

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

من أقصى الجزيرة

الباروني باشا يعزي مصر

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس أبرق يوم وصل خبر نعي الزعيم الاكبر سعد باشا الى البرلمان المصري والى أم المصريين التلغراف التالي :

المصيبة بالرئيس الجليل عظيمة . لكن كل مصري سعد زغلول فالى الامام ولا حزن فكل حي للموت . سليمان الباروني

قضية الفتياني

على جريدة السب والشتم

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في قضية حلمي افندي الفتياني على جريدة السب والشتم امام محكمة استئناف القاهرة فأجلتها المحكمة الى موعد يحدد فيما بعد بناء على طلب الدفاع بالنظر الى تغيب المتهم عن مصر ومرضه في فلسطين . . .

زعيم الصهيونية

وصل الى مصر مساء الاربعاء الماضي الدكتور حايم ويزمن فاستقبله اليهود في محطة مصر ورافقه جمهور منهم الى حيث نزل

وكان استقبال الزعيم الخائب هذه المرة على أشد ما يكون من الفتور لان خيبة المنام الصهيوني لم تكن بسيطة طبعاً !

أخبار بيسان

— احتجت الجمعية الاقتصادية على الغاء ضريبة السمسم الاجنبي وقدمت احتجاجها لفخامة المندوب السامي بواسطة قائمقام بيسان

— بكل حزن وأسف أخبركم ان فلاح بيسان بدأ يبيع أراضيه لليهود وذلك للاسباب الآتية :

(١) لكونه مديونا للتجار والمرابين

(٢) لكثرة الحاح الحكومة بطلب القروض الزراعية (ثمن بغال)

(٣) لعدم وجود بنك زراعي يساعده على تحسين حالته الزراعية

(٤) بسبب منع التصدير في سنة ١٩٢٠ وبسبب الضرائب المختلفة وحيلولة الحكومة دون متابعة الفلاح زراعة الدخان بالقانون الذي وضعته خصيصاً لهذه الزراعة وبسبب تراكم الفوائد أصبح الفلاح فقيراً لا يستطيع متابعة أشغاله الزراعية

لهذه الاسباب المحزنة باشر الفلاح يبيع أراضيه لليهود فهل للحكومة ان تحميه من المرابين فتسن له مثل قانون الخمسة أفدنة في مصر فيضطر الفلاح بموجبه الى الاحتفاظ ببضعة دريهمات لتأمين حياة عائلته من بعده وهل لها ان تبرهن على حسن نيتها بارجاع البنك الزراعي ليساعد المزارعين

— عموم الاهلين يشكرون حضرة القائمقام حنا افندي بولس لما يبذله من المساعي الكلية في سبيل غرس الاشجار

بيسان احمد الاخرس

تأبين مواطن كبير

سيدي الفاضل المحترم

تقيم الجمعية الاسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة المصادف لتاريخ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ و٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية . فالرجاء تشريفكم في الوقت المعين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن الجمعية : امين التميمي

(الشورى — نوجه الانظار الى افتتاحية هذا العدد المطرزة بقلم عطوفة أمير البيان فهي خاصة برثاء الفقيد فكأن عطوفته قد احس بأن آيته تصل لنابلس قبل الحفلة بيوم احسن الله عزاء الامير بصديقه ورحم الفقيد وعزي وطنه وآله الكرام أجمل العزاء)

انسحاب زميل

حمل الينا البريد نشرة من صديقنا المفضال الاستاذ حسن فهمي افندي الدجاني صاحب جريدة الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا يعلن فيها انسحابه من ميدان الصحافة ودخوله في سلك التعليم

ولا شك في ان ميدان التعليم أوسع لارباب الكفايات فنهني الاستاذ بما ارتضى لنفسه من عمل وان كنا نأسف لحرمان الصحافة من زميل متعلم ينتسب لبيت ماجد

هذا ولم يذكر الاستاذ شيئا عن جريدة الجزيرة وهل تنازل عنها لأحد أم انه حجبها

استقالة في محلها

كتب الينا من يافا ان قائمقامها محمود افندي ابو خضره أحد اعيان غزه قد استقال من منصبه لانه لا يوافق ان ينتقل الى عكا وان استقالته قبلت

انه وان كان تقديم هذه الاستقالة جاء في محله ليتسع المجال للمتعلمين من أبناء البلاد لتولي المناصب العالية إلا اننا نستغرب من حكومة فلسطين سرعة قبول استقالته

لو كان القائمقام المستقيل من اليهود أو من الدخلاء الغرباء ، أفكانت حكومة فلسطين تقبل استقالته بهذه السرعة ؟

لماذا تتمسك حكومة فلسطين باليهود وبالغرباء فلا تسمع بحقهم شكوى ولا تسمح لهم بترك المناصب حتى اما أرهقت أفاضل البلاد ولوحوا بالاستقالة قبلتها بكل سرور ؟

ماهذا ؟

كتب من القاهرة الى فتى العرب ان الامير ميشيل لطف الله سيسافر على رأس وفد الى أوروبا وان معالي الدكتور شهبندر سيكون سكرتيراً للوفد المذكور

فنحن نأسف ان ينزل ذلك الكاتب معالي الدكتور هذه المنزلة ، والا فهل يليق ان يكون الدكتور تابعاً للامير لطف الله او لغيره؟

وهل يرضى الدكتور عن حركات أصدقائه الصغار هؤلاء الذين لا يحترمونه الاحترام القلبي اللائق ويرون الذين يدفعون لهم المرتبات أكبر منه لا لسبب إلا لانهم أولياء نعمتهم ؟

اخبار طولكرم — لمراسلنا

اعمال الحكومة

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة بأن رسوم المحكمة في الشهر الواحد بلغت الف جنيه وما ذلك الا لكثرة الشرور وسوء الحالة ولا نزال حتى اليوم نري المراجعين على ابواب الحكومة كالجراد المنتشر لذلك فأن هذا الفساد واختلاف الكلمة وان كانت مضرة بمصلحة الاهالي الا انها مفيدة لمصلحة الحكومة ...

حادثة غريبة

حدث يوم السبت ان الحكومة ارسلت قوة من الجند ووزعتها على مفارق الطرق في يوم السبت الذي يجتمع فيه عموم أهل القضا في طول كرم لتعاطي الاسباب وصارت توقف المارين وتفتش جيوبهم حتى اذا ما وجدت في جيب الرجل علبة دخان عربي ضبطتها منه وساقته الى المحاكمة وقد استفادت بسبب ذلك زيادة عن سبعين جنية مصري في ذلك اليوم ! ولا تسل عن حالة أولئك المساكين فانهم تعطلوا عن العمل في ذلك اليوم ولم يخرج الواحد منهم الا بعد دفع الغرامة وقدرها ١١٠ غروش وبينهم الفقير الذي لا يملك هذه القيمة

والغالب ان سوق طولكرم الاسبوعي سيصاب بانصراف الناس عنه بسبب مفاجأة الفلاحين مثل هذه المفاجأة

٥٧ كلمة في الدقيقة

كتب الينا صديق من افاضل المحامين بالقدس يثني على السيد عبد الرحيم افندي الشريف الكاتب بمحكمة القدس المركزية الذي نجح في سرعة الكتابة بأن كتب بيده ٥٧ كلمة في الدقيقة مع جمال الخط وعدم تشويه كلمة من الكلمات . وقال حضرته في كتابه ان ارباب الاشغال اذا راجعوا ضبط المحكمة استطاعوا استخراج مايدور في المحاكمات بسهولة

مستشفى الكرمي

كان الصديق الكرمي قد أصيب بالسل ولكنه طغى على نفسه فاهمل المعالجة وواصل أعماله الادبية الى ان برح به المرض واقعده عن العمل فوصل معه السل الى الدرجة الثالثة فلما قصد مستشفى السل في لبنان رفض قبوله لاستحالة الحصول على نتيجة وقد اقترح الوجيه الدمشقي نعمان بك ابوشعر اقامة مستشفى في جبل قاسيون بدمشق لمعالجة المسلولين على ان يسمى باسم الفقيد العزيز المرحوم احمد شاكر الكرمي وقد عزز اقتراحه بثلاثين ليرة ذهبية فحبذا الفكرة الرامية الى عمل الخير وتخليد ذكرى العاملين

رسائل للاعدام

يحمل الينا البريد أحيانا رسائل (متكسمة) غير خالصة الأجرة فيطلب البريد عليها أجرة مضاعفة .

وحيث اننا نرفض استلام هذه الرسائل لذلك نوجه انظار حضرات الذين يتكرمون بمراسلتنا الى هذه النقطة التي تهمهم كثيراً

رضا بك الصلح

ذكرت صحف دمشق ان سعادة العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية سابقاً في سورية قد زار العاصمة الاموية وصحته جيدة والحمد لله

طبيب صحة طولكرم

كتب الينا من طولكرم ان ادارة الصحة العامة في فلسطين أمرت بنقل طبيب صحة طولكرم والغالب انه سينتقل الى صفد أو الى غزة

السيدة ثريا فاخوري

زارت هذا القطر حضرة السيدة فاخوري سعياً وراء تعزيز مستشفى السل الذي أنشأته الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت لمساعدة المسلول البائس

وقد علمنا ان حضرتها ستغادر هذا القطر قريباً الى العراق فالهند وفقها الله وأنجح في مشروعها النافع وجزاها خيراً

أيها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا.

انهم الذين نكبوا بالزلازل : فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، ويخجلون من مد ايديهم .وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر اكتوبر حيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ؟

لا شيء يخفف البلوى ويجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاريء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

شكر لطبيب

أرسل الينا السيد محمود افندي خليل من اعيان بيتونيا كلمة يشكر فيها حضرة طبيب صحة رام الله لعنايته بانقاذ حياة مريض قال أحد الاطباء بموته بعد يومين وهكذا فقد سلمه الله على يد طبيب صحة رام الله الدكتور كامل فاكتفينا من الرسالة بما تقدم !

العدد ١٥٥

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo . Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ جمادي الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٧

تعـــــلم ما في نفسي !

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

كثيراً ما اكتب الجملة وأريد اتمامها بعبارة أوكلمة فتتزاحم الخواطر في رأسي فتذهب بما كنت أريد ان أقوله وتبقى الجملة ناقصة وتلبث تلك العبارة المتممة لها في قعر الدواة . وقد اعيد النظر على ماكتبت فافطن لموضع النقص واسدده وقد تحول عدواء الشغل ووفرة الوارد والصادر من الكتب فاسرح المقالة بدون اعادة النظر عليها وعند ما تجيء في الجرائد مطبوعة أرى فيها الزائد والناقص وينغص ذلك علي لذة قرائتها . وكم من مرة رميت بالجريدة التي فيها مثل هذا السهو جانباً لانه لوكانت كلمة محرفة أو مصحفة بجهل منضد الحروف لامكن تصحيحها في عدد آت من الجريدة أو المجلة ولكن الجملة الناقصة يكون من أبرد الامور ان تعتذر عنها بانها بقيت في كعب الدواة !

وفي المقالة التي كتبتها من اميركا ونشرتها الشورى تحت عنوان « مهين عند قومه مكرم عند الناس » جملة من هذا النمط ، فقد كنت أريد ان أقول « ان مجموع الامة عبارة عن جسم معنوي ولا يخلو من ان تطرأ عليه عوارض الامراض الاجتماعية كما تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية » فقلت « اذ مجموع الامة شخص معنوي لا يخلو ان تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية » فكل من قرأ هذه الجملة وكان ذا لب وفهم علم ان فيها نقصاً وان هناك في قعر الدواة كلاما . ولكن سيد الالباء وامام المدققين الاستاذ السيد رشيد رضا عند ما كرم تلك المقالة بنقلها الى مجلته المنار وضع علامة على الجملة التي تخلف بعضها في الدواة وقال : « كذا في الاصل المطبوع والظاهر انه سقط منه شيء وان يكون اصله : لا يخلو من ان تطرأ عليه عوارض الامراض الاجتماعية كما تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية »

فعلم ما في نفسي بتمامه بدون ان يغيب عنه حرف . وقد وقع لبعض الشعراء انه كان ينشد الشطر الاول من البيت ويقال له اكاد فكان يقول الشطر الثاني وهو لا يعلم ان الشاعر الفلاني قد قيل من قبل فيأتي قوله طبق قول الاول ولم يكن سمعه في حياته : فكان الناس يقضون العجب من مثل هذا التوارد وقد يقع في انفسهم شيء من جهة صحة الخبر ولكن هذا الشاهد الذي جاء في المنار دليل على صحة تلك الاخبار

لوزان — شكيب ارسلان

على قبري سعد باشا
والمرحوم نجيب بك شقير

قالت جريدة الاهرام

« ذهب امس حضرة صاحب السماحة السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى وحضرات اصحاب السعادة والعزة احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري في اوربا وشكري القوتلي بك احد كبراء السوريين والاستاذ محمد علي الطاهر افندي والاديب مصطفى الحسيني بك فزاروا قبر فقيد الشرق المغفور له سعد زغلول باشا ووضعوا عليه اكليلا فخما ، ثم زاروا مدفن فقيد الوطنية السورية المرحوم نجيب بك شقير وساروا بعد ذلك الى بيت الامة معزين عن وفاة فقيد الشرق العظيم »

كانت الزيارة ضحى الاحد الماضي فوقف الزعيم الفلسطيني العربي امام ضريح الزعيم المصري الراحل مطرقا . والله وحده الذي يعلم ماذا دار في خلده او ماذا حدثته نفسه في تلك اللحظة . ولكن رفاقه سمعوه يختم تفكيره بهذه الكلمة : فانت اليوم اوعظمنك حيا !

وبعد ذلك سرنا الى قبر الفقيد العزيز نجيب بك شقير في جبانة الامام الليث ، لزيارته وهناك في منبسط من الارض ، بجد الزائر حجرين رقد تحتهما نجيب بك شقير الى الابد ولولا ان الزوار يعرفون من قبل ان مثوى هذا الفقيد في ذلك المنبسط من الصحراء وتحت الحجرين لما عرف انه يرقد هناك . فوارحمتاه للغريب النازح .

فقال قائل : منا : ولكن لو احتاج احد الى احجار واخذ الحجرين ، فكيف يمكن الاهتداء بعد ذلك الى القبر ؟

هذه مشكلة . فتقدم الزوار الى الاحجار الصغيرة التي تصادف وجودها في ذلك المكان فجمعوها واحاطوا بها القبر ، حتى اذا سولت النفس لاحد الناس اخذ الحجرين ظلت الصغيرة كدليل اخير على هناك يرقد انسان من ابناء آدم

سيأتي يوم تنقل فيه بقايا النجيب الى وطنه باحتفال يليق بجهاده . ولكن الى ان يأتي ذلك اليوم تكون الطبيعة قد محت رسوم القبر

فجريدة الشورى تقترح على المواطنين ان يكتتبوا بمبالغ صغيرة لاقامة القبر وهي تكتتب لذلك بنصف جنيه ومتى بلغ المجموع عشرة جنيهات تقفل الاكتتاب ونسلم المجموع الى المقاول برفع القبر ويضع عليه بلاطة ينقش عليها اسم الفقيد المجاهد

المقابلة الجلية

ما بين الديانتين المسيحية والمحمدية

هي مجموعة مقالات لزميلنا منشيء الرائد الغراء باميركا الاستاذ نجيب قسطنطين حداد

وقد حاول الزميل ان يزيل ما علق باذهان المتعصبين من النصارى ان الاسلام ليس له تعصب ضد المسيحية كما يزعم الكثير. ثم اثبت بالبرهان ان التعصب جاء من النصارى ضد المسلمين . وهذه المقالات حوت كثيرا من المقابلات بين آيات القرآن واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، وبين آيات من الانجيل واسفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم من كبار المسيحية وهذه الطريقة لو جري عليها المسيحيون المواطنون لزال كل بلاء عن الوطن الذي هو للجميع وما نكبته الامن التعصب الذميم . ولكن الذي نأخذه على المؤلف هو محاولته اظهار ان الاسلام يستمد من من النصرانية مع اختزاله لبعض الآيات القرآنية الامر الذي لا ينبغي ان يقع من احرار الافكار امثال المؤلف وكان يجب ان يقابل بدون هذه الدعوى وبهذا يكون العمل الذي جاء به مفيدا فعسى ان ينتبه الغلاة الى ما يدعو اليه المؤلف كما نرجو ان ينتبه غلاة المسلمين الى ما يدعو اليه الاسلام من الحكمة فيعمل الجميع على انقاذ الوطن من الافراط والتفريط .

صحيفة من تاريخ الجهاد السياسي
في تونس

« في سنة ١٩٢٠ اتهم الاستاذ الثعالبي باثارة الامة على فرنسا وعلى أمن الدولة فقبض عليه في باريس فجيء به الى المحكمة العسكرية الافرنسية في تونس . وقد ظفر أحد الاصدقاء في تونس الخضراء بملف تلك الدعوى من أولها الى آخرها وماجرى فيها من الحوادث فرأينا أن ننشر هذا النص الرسمي على دفعات مختلفة واليك القسم الاول » :

أسباب التتبع وكيفيته

يوم ١١ يونيه سنة ١٩٢٠ صدر بتونس أول عدد من جريدة الجامعة لصاحب امتيازها المسمي حسن كامل فكانت هذه الجريدة محررة باللغة العربية ومصورة بصور « كاريكاتورية » تدعو الى التعصب الديني وزرع البغضاء بين الاجناس وخصوصاً (١) دعوة التونسيين قراء الجريدة الى مقاومة التعصب المسيحي (٢) انتقاد المعاهدات الموجودة والتي كانت بصدد الانجاز تلك التي عبر عنها بانها كانت بدل أن ترجع السلم الى العالم فهي تهيء حروبا جديدة (٣) تزعم هذه الجريدة ان احتلال الانكليز للاستانة هو عملية فتح وأنه ليس الا حربا صليبية جديدة (٤) شتم الاستعمار والادارة الفرنسية وانه لم يكن من نتائجها الا اثراء [illegible] السكان التونسيين .

فاصدر عندئذ النائب المقيم بالسفارة العامة أمراً بتعطيل الجريدة لنشرها فصولا كاذبة من شأنها اخلال الامن العام واستصدر اذناً من الوزارة الخارجية بابعاد حسن كامل صاحب الامتياز المسئول .

فرأي رئيس مجلس الوزراء عندئذ بعد استشارة مسيو فلاندان الموجود اذ ذاك بباريس (والذي يشغل مقيم عام لفرنسا بتونس) اجراء تفتيش بمحل الاجنبي المصري المشار اليه وقرر أن يجري هذا التفتيش بمحلات أخرى بتونس ويمكن اجراؤها أيضاً بباريس عند رؤساء حركة الشبان التونسيين خصوصاً الثعالبي بشارع ساتاي رقم ١٣ والترطبي بشارع سومرار رقم ٩ وكل من يثبت التفتيش مشاركتهم في المسألة على مقتضى ما ينتجه التحقيق .

فطلب نائب المقيم بتونس من الجنرال قائد جيش الاحتلال بتاريخ ٢٠ جوان سنة ١٩٢٠ تتبع حسن كامل المدير وصاحب الامتياز لجريدة الجامعة فاجري التفتيش بمحل حسن كامل الساكن بشارع الحلفاوين رقم ٧٨ وبمحلات من راسله من المعروفين وهم: محمد بن الحاج سعيدان — عبد العزيز الثعالبي — محمد الجعايبي — الشيخ صالح بن يحيي — ابراهيم ابن خليل — الشيخ عمر الرياحي — فرحات ابن عياد .

وكانت نتيجة هذه الابحاث مثمرة جداً واكتشف أولا بمحل عبد العزيز الثعالبي على نسخ من كتاب تونس الشهيدة مطبوعة بالآلة الكاتبة وقد كان نشر تونس الشهيدة سبباً لبعض القلق لحكومة الحماية ثم وقعا كتشاف مخابرات جسيمة جداً يظهر من مضمونها ان هنالك مؤامرة غايتها قلب هيئة الحكومة التونسية بقطع النظر عن قرب ذلك أو بعده

فانسعت عندئذ دائرة التتبعات وطلب ، قائد جيش الاحتلال يوم ٢٩ اكتوبر باستعلامات تكميلية عن الرؤساء بدعوى مؤامرة . أو عرض مؤامرة . أو المشاركة في مؤامرة وذلك ضد من يذكر :

محمد باش حانبه الساكن بسويسرة — عبد العزيز الثعالبي — محمد الرياحي — فرحات بن عياد — الشيخ صالح بن يحيي

اما التفتيشات التي أجريت بتونس لالقاء القبض على حسن كامل فلم تنجح . والقي القبض على الثعالبي بطلب مؤرخ في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٠ ثم جيء به الى تونس ووضع بالسجن العسكري يوم ٢٨ غسطس ثم صدرت ثلاثة أوامر للقبض جعلت تحت طلب المحكمة العسكرية ضد : محمد الرياحي — فرحات بن عياد — صالح بن يحيي

نشر جريدة الجامعة

صدر طلب تحقيق يوم ٢٠ يونيو عام ١٩٢٠ في شأن نشر عدد ١١ يونيه عام ١٩٢٠ من جريدة الجامعة وفيه فصول رأت الحكومة انها مضرة بالامن العام ولم يكن اجراء البحث [illegible] انه سيقع القبض عليه ففر من تونس . لذلك لم يمكن تنفيذ القاء القبض عليه وكل المعلومات التي وقع التحصيل عليها في شأنه تفيد انه ذهب يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٢٠ الى سوسة ومنها سافر الى طرابلس او الى مصر وكان اجراء البحث طبق الفصل الاول من الامر العالي المؤرخ في ١٣ يناير عام ١٨٩٨ القائل بان القانون الجنائي التونسي لا يطبق الا على التونسيين وقد أجريت هذه التتبعات كما جاء في طلب البحث المؤرخ في ٨ مارس سنة ١٩٢١ على مقتضى الامر العالي الصادر في ٩ اغسطس عام ١٩١٧ في شأن البحث على اثارة العداوة بين الاجناس

وقع تتبع حسن كامل لانه المدير المسئول للجريدة طبق اتفاق بتاريخ ٢٧ مايو عام ١٩٢٠ بين محمد ابن الحاج سعيدان وحسن كامل الاول بصفته عون مراقب والثاني بصفته مدير ومحرر مسئول له حرية العمل التامة ونشرت الجريدة ووقع بيعها بتونس والفصل المؤاخذ عليه يتعلق باحتلال الحلفاء للاستانة فهو بهذه المناسبة قد اصدر نداء للمسلمين بكافة انحاء العالم يدعوهم الى الدفاع عن كرسي الخلافة وعن مقامها قائلا : —

« ونحن التونسيون نكون أول من يبذل نفسه لمقاومة التعصب المسيحي فالانتباه الانتباه »

فهذه الكتابة كما ترى داعية الى البغضاء بين الاجناس ومن شأنها اثارة الامن العام وهي مخالفة لأمر مشروع ينطبق على كل من يقطن المملكة التونسية بدون ميز بين الاجناس

اما حالة حسن كامل فهي قليلة الوضوح وهناك بحث من ادارة المحافظة يثبت انه موسيقي وممثل وصحفي أوجدته الصدف . ويوم القاء القبض عليه كان يسكن غرفة مع أربعة غرباء آخرين وأثبت انه لا يملك إلا صندوقا وبعض مئات من الفرنكات وأثبتت الاوراق التي وجدت عنده انه كان على اتصال دائم بالمهيج الثعالبي بواسطة نشريات مختلفة فتأخذ قسما مهماً من اثارة الاهالي ضد الحكومة وادارات الدولة

(الشورى — وسيرى القراء في الفصول التالية مخرقات « رسمية » أبدع مما تقدم)

السياســـة والزعامة في فلسطين
لابي الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين

كل السياسة مرية ، ورياء … لا العقل مصدرها ، ولا العقلاء
قاربا بنفسك ان تهيم بحبها … ما للسياسة ذمة ، ووفاء
تلك التي تدع الدماء سوائلا … ان لم تكن من شأنها الا سواء
لا خير فيها ، والخطوب خطوبها … ان السياسة غارة شعواء
كانت لنا — من قبلها — نصراؤنا … فغدت علينا — بعدها — النصراء
اني افتقدت بها الأحبة بعد ما … كنا كما شاء الوداد : وشاءوا
ما كان لي في الناس في بلدي ، ولا … في غيره من قبلها اعداء
هي موئل النفعي ، أو مرمى الألى … لا حكمة فيهم ، ولا حكماء
من كل من والى الفرنجة ، بينما … لا يرتجي من هؤلاء ، ولاء

* * *

طلبوا الي بان اخوض غمارها … وغمارها في اثرها اللأواء
فنزلت حتى كاد يقترب الردى … مني ، وداهية الردى دهياء
مالي ، وما للشر أضرم ناره … هل اضرمتها قبلي الشعراء ؟
ماكان احسن ، لو ركنت الى الهدى … ان الهدى اولى به العلماء
ما في السياسة من هدى تجلى به … عنا ، وعمن دوننا الظلماء
هل جد بعض الجد فيها (آدم) ، … وسعت اليها سعيها (حواء) ؟
وهل (المسيح) اقام من بنيانها … قمت اليه (مريم) العذراء ؟
وهل (ابن عبد الله) اهمل بأسه … فيها ، وفيه العزة القعساء ؟
كلا ، وربك ما لتلك مكانة … حتى تعبد سبلها الامناء

* * *

من دونها الحرب الضروس شدائداً … ما في الحروب — كهذه — بأساء
ولربما الهيجاء يحمد بعضها … ويكون من جرائها نعماء
أما السياسة كلها ، فذبيحة … ولكم تذم ضروبها النبلاء
عبثت يد الشحناء في ابنائها … فرمتهموا بخطوبها الشحناء
لم يخلق البغضاء فينا غيرها … والشر تضرم ناره البغضاء
الخل منا صار يبغض خله … وأخو النبوغ تعافه النبغاء
والحر لم يفتك بغير قرينه … والفتك ان تتباغض القرناء
والشهم لم يعطف على نظرائه … والعطف ان تتحالف النظراء
أولو الحصافة في نزاع دائم … والبطل ان تتنازع الحصفاء
وذوو الزعامة لا تناصر بينهم … كل الزعيم على الزعيم بلاء
يتقاتلون على الزعامة ، وهي في … نظر الألى سبروا الحياة شقاء
وأولئك الآباء : لم يرضخ لهم … في الطيبات ، أولئك الابناء
لا كان من جعل السياسة بيننا … حربا ، وفيها هذه الارزاء
لولا اضاليل السياسة : ما غوى … احد ولا اودى به الاغواء

* * *

نار السياسة ان زكت ، فضرامها … وضرام نيران الجحيم سواء
(الانتداب) اثارها ، فتمزقت … بلهيبها الاعضاد ، والاعضاء
صرعوا بها الآمال ، والصرع الذي … عملوا عليه ، داؤه عيساء
أكذا يكون (الانتداب) ؟ وهكذا … ببني العروبة تفعل (الندباء) ؟

* * *

اني نصحتك ، فاستمع لنصيحتي … ان النصيحة شرعة غراء
لا تمشين الى السياسة خطوة … ان السياسة كلها خرقاء

* * *

واعمل على ما فيه مجدك ، قبلما … تقضي على آمالك الزعماء
الهادمون لما ابتنته أمة … شهدت لها بالطيب العظماء
العابثون ، العائثون ، وكلهم … بيد الفرنجة آلة صماء
القائمون على الشرور ، كانما … للشر تخلق بيننا الكبراء
من كل من لعب الغرور بنفسه … فتمكنت من قلبه الاهواء

* * *

وأولئك الزعماء فيهم من هم … ضعفاء ، لم تنضج لهم آراء
واذا تزعم هؤلاء ، ولم يكن … في الناس الا القادة الضعفاء
فالى الشقاء ، الى العفاء ، الى البلى … هذى النفوس ، وهذه الارجاء

* * *

ودع الألى خلقوا السياسة ، انهم … لا رحمة فيهم ، ولا رحماء
حتى اذا لم تقترب منهم ، ولم … تسبب لك الاشجان والبرحاء
وسلوتهم — لاكان حبهمو — ولو … زعموا بانهمو هم الخلصاء
كنت الطليق ، فلا هوان ولا هوى … وكفاك ما تحيا به الطلقاء

يافا — سليم ابو الاقبال اليعقوبي

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

حفلة جمعية الرابطة الوطنية السورية لتكريمه

قال فتى لبنان الأغر في افتتاحية خاصة :

لما كانت الرابطة الوطنية السورية في هذه الحاضرة قد تلقت كما تلقينا وصاة خاصة بالمندوب المصري الكريم عبد الرحمن بك عزام رأت من الواجب ان تعني بسعادته عناية خاصة فخابرته بشأن القدوم الى سان باولو وهو بعد في الريو وتسأله التكرم بقبول ضيافتها مدة اقامته في هذه الحاضرة فاشار عليها محرر هذه الجريدة وهو العليم برحابة صدر ومكارم خلق صديقه الوطني الفاضل السيد رزق الله حداد بأن نكلف هذا الصديق الكريم تحية هذا النائب الجريء باسمها وتسليمه دعوتها يداً بيد فما كان من السيد رزق الله حداد الا ان قام بالمهمة خير قيام واجاب الرابطة بأن عزام بك كتب اليها شاكراً ومعتذرا في الوقت نفسه بتقيده بسابق الحكومة الذي يقضي بحلوله مع زملائه ضيوفاً على حكومة ولاية سان باولو لذلك كان لابد من ارجاء اي مظهر تود الرابطة ان تقوم به الى حين قدومه . ثم كان ما كان من اخفاق خطة الاستقبال في المحطة بسبب وصول القطار قبل الموعد المعين واضطرار المحرر والوفد المعين من قبل الرابطة الى القيام بواجب تحية النائب الكريم وتهنئته بسلامة الوصول في نزل اسبلانادا . وقد سبق لنا ان ذكرنا رده الزيارة للرابطة في مركزها الكائن في شارع فلورنسيونى ابريو والخطاب الممتع الذي القاه وصادف من الحضور منتهى الاستحسان

ثم ان القراء الكرام على علم بما ابدته جاليتنا الكريمة من الرغبة في الاحتفاء بالضيف العزيز بحيث انها لم تدع مجالا لاي جريدة او معهد للانفراد في تكريمه بل تسابق كرامها افراداً وجماعات للقيام بهذا الواجب نحو مندوب القطر الشقيق الذي كسب بشخصيته الممتازة القلوب واستحق الثناء من الجميع على السواء [illegible] لتيمه الاكرامية ظلت تشعر بواجب الانفراد بمظهر خاص نحو النائب الكريم قياماً بحق الوصاة التي تلقتها بشأنه من حضرة الرصيف الفاضل الاستاذ محمد على الطاهر صاحب الشورى الغراء والزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فدعته الى ليلة ساهرة في منزل احد اعضائها المجاهدين السيد حبيب كعدي حيث اجتمع رهط من الاعضاء وللدستوريين فضلا عن اشقاء السيد حسيب وكلهم وطني مفضال وربات المنزل وكلهن من فضليات نسائنا ادباً وتهذيباً فكانت ليلة عذب فيها كل شيء من مسامرات وأحاديث طلية ومطارحات وطنية ومائدة انيقة حوت كل ما لذ وطاب من حلويات وفاكهة وشراب

وقبل النهوض الى المائدة أنبري الشاعر الوطني الاديب السيد نصر سمعان فألقى قصيدة وطنية حماسية استحقت الاعجاب لكثرة ماورد فيها من الابيات المحكمة المباني الرائعة المعاني وعلى الاخص في استثارة الهمم ومدح مصر ونائبها الكريم فقوبلت أبيات عديدة منها بالهتاف والتصفيق الحاد واعتنقه عزام بك مهنئاً ومقبلا وشاكراً . وقد تعدي النائب الكريم في هذا الكثيرون من حضور ذلك الاجتماع اللطيف .

وقد زاد في رونق الحفلة بنوع خاص وهز شعور عزام بك وعطفة حدثت في نحو الخامسة من العمر هو يعقوب نجل السيد فارس دياب كعدي دخل علينا بعباءة وكوفية وعقال فحيا بجرأة وفصاحة وأجاب بنباهة على كل ماوجه اليه من الاسئلة فاعتنقه عزام بك وأجلسه الى جانبه ولاطفه برقته المعهودة . وفي جملة ماقام به هذا الصغير الذكي انه انشد في الضيف الكريم بيتين من العتابا فصفق له الحضور طويلا

وعلى المائدة تكلم السيد حسيب كعدي فأعرب عن آمال سوريا بمصر ورحب بالضيف الكريم أجمل ترحيب وتلاه الاستاذ توفيق قربان فأماط اللثام عن حقيقة الرابطة ومساعيها ونياتها فقوبل كلام الخطيبين بالاستحسان والتصفيق الحاد . ثم انبري عزام بك فأطري الرابطة ومساعيها وأعرب عما لها من السمعة الحسنة في مصر مؤكداً للحضور انها معروفة جيداً في القطر الشقيق بما تذيعه بين حين وآخر من المنشورات وما تقوم به من المساعي ولها منزلة عالية في كل الدوائر الوطنية حتى انه قبل سفره كادلا يتلقى سوي عنوانها ولا يهدى الا اليها . ثم أفاض في الامتداح من مساعيها وتمنى لها النجاح الذي هو دون استثناء نصيب المجاهدين الذين يصبرون الى النهاية مهما خانتهم الاقدار وقام في وجههم من العقبات وبهذه المناسبة ذكر ما كان يلاقيه حزب الاستقلال المصري من الصعوبات وعلى الاخص لضيق ذات يد التابعين به فأنهم كثيراً ماكان يحتاج عدد منهم الى مئة فرنك ليقوموا بها أودهم ولكن لم يلبث جهادهم ان تكلل بالنجاح عند ما أخذت تبتدئ لذوي اليسار نتيجة مساعيهم فقاموا يتبرعون للحزب بالالاف لابل بعشرات الالوف من الجنيهات . فكان لتنشيطه هذا أحسن أثر في نفوس المجاهدين فقوطع كلامه مراراً بتصفيق الاستحسان

وقد برهن عزام بك في هذه الحفلة كما برهن في سواها على انه ربيب المنابر وابن بجدتها فانه أحسن اختيار الكلام لكل مقام وقد أجاد في السياسة كما أجاد في المواضيع الوطنية والقومية والعلمية والاجتماعية

ودامت الحفلة حتى منتصف الليل اذ ودع المدعوون اصحاب البيت الكريم وانصرفوا لاهجين بالثناء على آل كعدي ومعجبين كل الاعجاب بالضيف الكريم

ثم نشرت فتى لبنان تفصيلات زياره عزام بك لمدينه سنطس وها نحن نلخص عنها مايلي :

[illegible] قدمنا الي نزل اسبلانادا فوجدنا الضيف الكريم على تمام الاهبة للسفر وهناك عدد كبير من كرام الجالية الذين قدموا على سياراتهم لتشييعه الى المحطة وفي مقدمتهم ذوو الغيرة والاريحية السادة أسعد عبد الله ونجيب سالم وتوفيق خماسية ورزق الله جورج الذي تكرم باصطحاب المحرر من منزله في سيارته الخاصة وكان برفقته السيد ايليا اندراوس سعد ومالان نقلت حقائب عبد الرحمن بك الى سيارة السيد نجيب سالم حتى اعرب لنا حضرته عن رغبته في ان نستخدمها للسفر الى سنطس على على ان ننتقل الى محطة براز في القطار لكي يتمكن المدعوون من رؤية عبد الرحمن بك في محطة اللوز وتلطف السيد أسعد عبد الله بدعوتنا مع النائب الكريم الي سيارته الفخمة وما وصلنا الي هذه المحطة حتي رأينا الافاضل الآتية أسماؤهم مع حفظ الالقاب (وبعدان ذكرت الزميلة نحو خمسين من المودعين وصفت السفر الى سنطس والاستقبال الذي جرى في محطتها ثم قالت) :

« ولما وصلنا الى سنطس ووقفنا امام بناء الجمعية الخيرية السورية حيث خف لاستقبال الضيف العزيز عند الباب الخارجي نفر من كرام الجالية وقدموا لسعادته سلة لطيفة من الازهار الطبيعية البديعة . وكان تلامذة المدرسة ذكوراً واناثا مصطفين على جانبي المدخل فحالما ولجنا الباب رتلوا انشودة ترحيبية لطيفة فسر عزام بك كثيراً لهذا المشهد وأخذ يتلطف بالصغار ووجهه طافح بأدلة البشر والحبور .

وما استقر بنا المقام حتى وقف محرر هذه الجريدة فشكر لجالية الثغر ذلك المظهر الجميل والاستقبال الحافل اللذين اتيا دليلا جديداً على مكارم اخلاق وسماحة اخواننا في سنطس ثم عرفهم الى الضيف الكريم وذكر له لمحة من ما آثرهم وفي مقدمتها مشروع ذلك البناء والمدرسة القائمة على تثقيف عقول الاحداث السوريين وتدريسهم اللغة العربية وتنشئتهم على حب الوطن والحنين اليه . ثم قال لسامعناء :

« ان الامنية التي بقيت في نفسك ولم نستطع تحقيقها في سان باولو نظراً الى ضيق الوقت وهي زيارة المدارس السورية قد تحققت الآن فانت في معهد سوري هو عبارة عن رسم مصغر للمعاهد العديدة السورية القائمة في سان باولو بهمة وتفاني أدباء سوريين وكلاهما نفاخر به ونعلق عليه آمالا كبيرة » وقد تلطف الحضور بابداء ارتياحهم لكلمات المحرر . وما ان جلس في مكانه حتى وقف الشاب الاديب السيد رزق الله خوري فلفظ باسم جالية سنطس خطابا قال فيه ما خلاصته :

يا صاحب السعادة :

ان الجالية السورية في سنطس تغتبط وتعتز وتفتخر بزيارة احد اعلام القطر الشقيق الذي يحمل الى قارة كولمبس عنوان مفاخر الشرق العربي ورقيه وتقدمه ويمثل بلاداً شقيقة تربطنا بها صلات وثيقة العرى الا وهي أواصر الجنس واللغة والعادات والاخلاق فضلا عن سواها من الروابط المتينة التي تربط القطرين الشقيقين وغيرهما من الاقطار العربية برباط غير منفصم

نعم ان قلوبنا ترقص فرحا بمشاهدة من يشرف العرب والعربية ، نعم اننا نتهلل طربا بالاجتماع بشهم كريم مخلص وعربي صميم متساهل »

فرد عزام بك على الخطباء رداً جميلا

وقد سجلت تفصيلات تلك الزيارة في سجل الجمعية ثم ذيلها عزام بك بما يلي :

« ان الجمعية الخيرية السورية في سنطس مظهر عظيم من مظاهر البر السوري في هذه البلاد ترك في نفسي أحسن اثر فهي كالكريم يفتح بابه على قارعة الطريق يستظل فيه الغادي والرائح . ففي هذا الثغر تستقبل المهاجر بايديها مبسوطة وتودع الراحل بزاده موفوراً . ثم هي تعهد الابناء فتحفظ بذلك للعنصر كيانه . فلكل هذا احمد الظروف التي سمحت لي بالوجود في بنائها المبارك واشكر لاعضائها حفاوتهم التي تدل على مقدار ما بين السوري والمصري من الاخاء الصادق والمحبة الموروثة »

الامضاء — عبد الرحمن عزام

عضو مجلس النواب المصري

وكانت الساعة نحو النصف بعد الظهر عند ما بلغنا منزل السيد وليم جبارة الساحلي المطل على الاوقيانوس الكبير وكان الهواء بليلا والطقس معتدلا واذ ذاك اصبح رفيقنا السيد سعيد جبارة مضيفاً كريماً فاشترك مع شقيقه السيد وليم وعقيلته الفاضلة السيدة نجلا في الترحيب بالزائر الكريم ورفقائه السانباوليين والسنطسيين فكان امتنان عزام بك عظيما لكل ما قوبل به من مظاهر الحفاوة والاكرام وحسن الضيافة العربية »

القاهرة في الشتاء

لله ما اجملها وما ابهى جوها

امطرت السماء ليلة الجمعة الماضية ، وكان المطر لحسن الحظ... يسقط في الاحياء الوطنية حيث يكثر الغبار فكنا في شارع عابدين تحت وابل من الماء والسيل يجري فسرنا الي شارع بولاق ، والمسافة لاتزيد على ربع كيلومتر فلم نجد من هذه المياه قطرة !

وكان الناس في ذلك الشارع ينظرون بدهشة الى القادمين من شارع عابدين وقد بللهم الماء

وسكان شارع عابدين يدهشون من أولئك الذين يأتون من النواحي الاخرى التي لم تحظ بالمطر « ناشفين » !

وكانت الشوارع المبللة ترفل في بهاء الشتاء والارض تلمع والمصابيح تتلألأ .

وبعد ساعات هطل الغيث فكانت ضجة من ضجة الشوارع تحاكي تلك التي تقوم عند اطلاق مدفع الافطار في رمضان !

وفي الصباح برزت القاهرة في حلة بديعة فكأنها كانت من أولها الى آخرها مرشوشة فاسترحنا من الغبار !

اما الشمس فقد توارت وراء حجابها السماوي كأنها تتجنى على الناس الذين طال عذابهم من حرها ووهجها وطال تبرمهم منها ، فلما اشتاقوا اليها انتقمت بالاختباء !

فقال قائل : ان الشمس في مصر مثل بريطانيا من بعيد . . .

فاذا كانت بعيدة احبها الناس ا اماذا برزت فياللهول . . .

اخبار الخليج الفارسي

الامطار في عمان – سفر ولي العهد – تونسي وطرابلسي واميركي في عمان

عمان في اول ربيع الثاني – لمراسل الشورى الخاص

الامطار والطرق في عمان

توالت الامطار في كثير من جهات عمان خصوصا نزوى عاصمة الامامة فأحيت بلدانا كانت انهارها غائرة منذ عشر سنين . واهلها متفرقين في الآفاق . والحمد لله ما بعد العسر الا اليسر والهمة مبذولة في تسوية الطريق بين العاصمة مسقط والمرسى مطرح وستمتد مع ساحل البحر الى مدينة صحار تسهيلا لسير السيارات بامر من صاحب العظمة السلطان تيمور وقد سلح المركب السلطاني بمدفع من النوع الجديد لحراسة السواحل من مهربي الرقيق والتجارة عن التعرض « الجارك » ولسفر عظمة السلطان فيه عند الاقتضاء الى ثغور المملكة

سفر ولي العهد الى العراق

توجه ولي العهد صاحب السمو السيد سعيد بن تيمور الى العراق للدخول في كليتها بعد ان كان ملازما لمدارس الهند وهي خطوة تدل على تيقظ ونجاح ان شاء الله . اما عظمة السلطان تيمور فلا يزال في ولاية ظفار المجاورة لحضرموت واقفاً بنفسه على ما عزم على اجرائه فيها من العمران ويمكن ان يعود في شهر رجب .

تونسي وطرابلسي واميركاني في عمان

كان قد وصل الى مسقط فاضل تونسي يعرف بالطبيب الباسقي البنزرتي وزار الباروني باشا في سمايل واقام في ضيافته نحو عشرين يوما وعاد فسافر الى الشرق ثم بلغنا انه اصيب في دبي بالحمى وسار الى دار رحمة الله وقبل مدة قريبة وصل مسقط الشيخ خليفة بن شعبان الطرابلسي المدرس بمدرسة الزبير بالبصرة وتوجه رأساً لسمائل لزيارة الباروني باشا واقام عنده نحو شهر [illegible] مدرسته وهو رجل فاضل اديب مستور . وجاء قبله تلغراف من الشركة الامريكانية في البصرة تطلب الاذن لاحد رجالها في زيارة سمايل المشهورة بنخيل الفرض المحبوب في امريكا الذي توسقه هذه الشركة في مراكب مخصوصة تأتي من امريكا فكتب الوزير السيد محمد بن احمد من مسقط الى سليمان باشا الباروني يطلب له الاذن لان عمان لا يدخله اجنبي مطلقا فاستصدر الباروني باشا له اذنا من الامام ايده الله وبلغ اليه تلغرافيا وهو بالبصرة فأتى ووصل الى بدبد والباروني باشا هناك فاكرمه ووجهه الى محله بسمايل وبعد ان طاف في البساتين وشاهد نخل الفرض رجع الى بدبد وقدم للباروني باشا بعض هدايا فاستسمحه في عدم قبولها قائلا لو يعلم امامنا ان احداً من رجاله يقبل هدية خصوصا من ضيف اجنبي لقطع يده فاعادها معتذرا شاكراً ومما تكلم به في حضرة جماعة قوله ان اصحابي في البصرة قالوا لي ان العمانيين يأكلون الانسان حياً وانك ستقتل ولا بد لان الامن مختل هناك لكنني انا رأيت الامن هنا عاما اكثر من كل مكان حتى العراق التي فيها دولة عربية تشرف عليها الدولة الانكليزية لاني اسير بلباسي الاوربي في جبال وأودية عمان وما معي الا اصحاب الدواب التي عليها صناديقي واركب عليها ونبيت على قارعة الطريق في الشيح بدون حارس يحرسنا وأرى الناس يسيرون منفردين في الطرقات رجالا ونساء وفي بطون الاودية وما سمعت ولا فهمت من اصحاب الدواب الذين معي ما يدل على انهم في خوف او حذر قط . وقد شاهدت من الآداب واحترام الاهالي بعضهم لبعض في مجالسهم كوقوفهم للجليل والحقير اذا قدم عليهم ما جعلني متحيراً جداً وما هذا الا دليل على ان حكومة الامام عادلة والامة متربية بخلاف ما يشاع علينا في الخارج والامريكاني هذا رجل اديب ظريف وله قوة زائدة على تحمل مشقة السفر وتحمل حر الشمس المحرقة في عمان ومشيه في الثنايا والاوديه وهو يتكلم العربية الفصحى مع تأن وسكون ويقال ان اصله انكليزي في امريكا هذا ما امكن بيانه مختصراً من اخبار عمان

تأبين طوقان بك

في نابلس

احتفلت الجمعية الاسلامية في نابلس عند عصر الجمعة الماضي بدار مدرسة النجاح الوطنية بتأبين فقيد البلاد المرحوم حافظ بك طوقان بحضور اعيان نابلس وأفاضلها ووفود فلسطين التي اقبلت من كل فج لتكريم الفقيد . فتكلم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني مفتتحاً الحفلة ثم قرأ الشيخ أسعد شرف آي الذكر الحكيم فالاستاذ عزت افندي دروزه مدير المدرسة متكلما عن خدمات المرحوم للوطن والعلم ثم نوه بهباته لمدرسة النجاح ، فالاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فقصيدة للاستاذ الشيخ محمد افندي تفاحه فخطاب للاديب فائق افندي عنبتاوي فخطاب أرسله الدكتور التميمي من حيفا فقصيدة للشيخ هوى هاشم فقصيدة للاستاذ الشيخ سعيد الكرمي فخطاب حماسي للاستاذ المظفر فقصيدة للاستاذ البسطامي فخطاب كله حكم وطنية للاستاذ الفاروقي . وفي النهاية وقف سليمان بك طوقان رئيس البلدية فرد باسم آل الفقيد على الخطباء بكلمة شكر لحضراتهم ولحضرات الذين تجشموا المشاق وقدموا لاجل تكريم الفقيد الراحل من اقصى البلاد وكان بين الحضور رؤساء البلديات وأكابر اعيان الامة ورجال المحاكم والمحاماة والموظفين والعلماء والادباء وغيرهم . فكانت الحفلة رائعة مهيبة تظاهرت فيها الامة للمرحوم بعطف وحماسة . وقد وردت البرقيات من كل مكان تعلن اشتراك الذين لم يتمكنوا من الحضور ويطلبون للفقيد واسع الرحمة

وبعد نهاية الحفلة ذهب الجميع الى قبر الفقيد لتحيته والترحم عليه

رحمه الله رحمة واسعة وعزي فلسطين على فقده أحسن العزاء

أخبار نابلس – لمراسل

يوم بلفور

أضربت مدرسة النجاح الوطنية بنابلس يوم ٢ نوفمبر احتجاجا على وعد بلفور . وأضربت كذلك مدرسة العرفان وطاف الطلبة بين اطلال المدينة وهم ينشدون الاناشيد ويهزجون الاهازيج العربية وقد التحق بهم عدد كبير من طلبة المدارس الاميرية

اعتداء في طوباس

بلغني ان المأمور المكلف من قبل الجمرك بتفتيش الناس من اجل الدخان الوطني وصل الى قرية طوباس فكان يعترض المزارعين ويفتش جيوبهم باحثاً عن الدخان الوطني — لانه في عرف حكومة فلسطين لا يجوز للفلاح الذي يزرع الدخان ان يدخن من محصوله — وكان احد الاهالي قد رفض تلبية الامر بالوقوف فاطلق عليه موظف الجمرك خمس رصاصات ولولا ان الرجل توارى خلف حائط لاصابه الرصاص وكان الذعر قد استولى على القرية فريعت النساء والاطفال

فأين الحكومة ؟ وهل ترضى عن هذا التصرف ؟ وهل خولت للموظفين اطلاق الرصاص على أفراد الرعية ؟

حالة المنكوبين

ذكر مراسلكم حقيقة البيوت التي اقيمت للمنكوبين ، واقول الآن ان ضررها كان اكبر من نفعها فقد تفشت بينهم الامراض كالدوسنتاريا والحمى الاسبانية

الخراب والدمار

لا تزال عملية الهدم تجري في نابلس فالغبار يعلو سماء المدينة وأينما سرت لا تسمع سوى اصوات المعاول فالذي هدم وسيهدم اكثر بكثير ما هدمت الزلازل

والغريب ان ادارة الصحة تجبر الناس في هذه الايام على دهن ابواب الحوانيت والدكاكين !!

باريز !

قال الشاعر :

« باريز ! يالله من هذه الكلمة الجميلة الساحرة .

اثينا شادت « البارتيون » ، وباريز هدمت « الباستيل »

اذا كانت اثينا تمثل الجمال والفن ، وروما تمثل القوة والعظمة ، ولندن تمثل العمل والثروة ، فباريز تمثل وحدها كل هذا »

ويحك ايها الشاعر ألا ترى كيف ان كل صقع طبع بطابع باريز يستجير اليوم من استبدادها .

ماذا ؟ أتعد هذا الخنجر الذي اغمدته باريز في صدر سوريا شعلة تضيء بها سبل الشعوب الضعيفة ؟ اتعد هذه الدماء السائلة من جوانب الغوطة ، خمراً تروي بها غليل جنودها ؟ اتعد هذه الدموع الجارية من « السويداء » ماء تغسل بها عتبات قصورها ؟ اتعد هذه الأنات المرتفعات من الفيحاء انغاماً ترقص على دقاتها ؟ اين وجدانك ؟ ووجدان الشاعر ياهذا منبع وحيه ، نعم لاعجب ، فان سلبت باريز وجدان عشرين نائباً لبنانياً فانها لاتعجز عن سلبك انت ايها الشاعر المستجدي !

قل ماذا يجديك اصرارك على مدحك باريز بشخص « غورو » و « ويجاند » و « ساراي » و « جوفنيل » و « بونسو » . على حين انك ترى « رابليه » و « فولتير » و « ميرابو » و « دانتون » هؤلاء الذين رفعوا اسم باريز ، يتبرأون من باريزيتهم !! ابلغت منك السخافة ان ظننت فولتير يبش مبتسما في وجوه من يدسون من الموارنة والكاثوليك المحترمين ووجوه من يتغذون هذه الدسائس من المندوبين السامين ؟ لولا شفاعة فولتير وامثاله لأصبحت باريز مربطاً لخيول الجرمان !

وكان في باريز « الدرويدية » ايها الشاعر سذاجة ، وفي باريز الرومانية بطولة . وفي باريز الاقطاعية مشرف ، وفي باريز الملكية أدب ، وفي باريز الامبراطورية نبوغ ، وفي باريز الفلسفية انسانية ، وفي باريز الثورية وطنية ، واما اليوم في باريز الاستعمارية فقد تلاشي كل ذلك ، حتى باريز التي كنت تعهدها الظريفة السمحة المحبوب الرحيمة قد استبدلت من حسنها صوطاً ينهال به المسيو « بوانكريه » على ظهر كل من طلب قسطه من نور الشمس .

وانا مثلك قد عرفت باريز ، وجلت في شوارعها ، وتغلغلت في اقبيتها ، ومررت على جسورها ، وتحدثت الى فقيرها ومثريها ، فارا عني منها الا رؤيتي في مقبرة العظماء ذلك التمثال الهائل الذي يحيط به رهط من نواب الأمة وقدموا ايديهم مقسمين ان يموتوا اوان يعيشوا احراراً . .

اي وربي ان باريز تحب الحرية ولكن لتقتلها في سوريا قتلا ، تحب العدل ولكن لتخمد انفاسه في مراكش اخماداً . .

الا ايها الشاعر أهجو باريز ، باريز الخداعة الغشاشة الماكرة الكذابة !

القدس ابو المغيرة

مولود مبارك

رزق الوجيه الفاضل عبد الله افندي الحايري بمولود ذكر اقر الله به اعين والديه الكريمين

مراسل صوت الشعب

علمنا ان لجنة تأبين المرحوم حافظ بك طوقان لم ترسل بطاقة الدعوة الى مراسل صوت الشعب الغراء ماجد افندي القطب لاسباب حزبية

فنحن نأسف لادخال هذه المسائل في الموضوعات العامة لان المراسل كان يكتب عن الحفلة وهي خاصة بالجمهور . فحرمان الحفلة من كتابة مطولة في جريدة وطنية كصوت الشعب منتشرة في المهاجر لا يجوز ان يتكرر لاننا في غير ذلك الزمن الذي كان يقال فيه عن الجرائد « قوزيطات » ...

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان اللجنة لم تدع شبان النادي العربي الى الحفلة ! مع انهم كانوا اصدقاء المرحوم وعضده الايمن .

متفرقات

في سبيل الصلح

بين الهيئات السورية

لا تزال المفاوضات دائرة بين سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري من جهة ؛ وبين الفريقين المتنازعين من اخواننا السوريين من جهة اخرى للوصول الى حل الخلاف الواقع بين هذين الفريقين

والغالب ان مهمة التوسط ستنتهي في هذين اليومين ثم يعود سماحة الاستاذ الحسيني وسعادة الجابري بك الى فلسطين ، وها نحن بفروغ صبر ننتظر النتيجة راجين من الله ان يتمم بالخير

حفلة البستاني

شوقي بك يشهدها

اعلنت لجنة تكريم العلامة عبدالله افندي البستاني بعيده الخمسيني في بيروت انها ستقيم الحفلة يوم ١٥ يناير المقبل

وقد علمنا ان امير الشعراء احمد شوقي بك سيحضر هذه الحفلة العربية التي لا يزال بعض المتعنتين يسمونها لبنانية !! مع انها لو كانت كذلك لما حضرها احد . هذا وقد بلغنا ان جمعية الرابطة الشرقية قد انتدبت الاستاذ محمد امين بك واصف عضو مجلس الادارة لحضور الحفلة باسمها

المؤتمر السوري العام

وموقف سلطان باشا الاطرش

لم ننشر اخبار هذا المؤتمر الذي انعقد في بيروت بحضور كبراء سورية برياسة صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس الوزارة السورية في ايام الاستقلال ، لان الصحف اليومية كافة قد نشرت كل ما يتعلق به مع نص قراراته

غير ان احد المواطنين كتب الينا من الخرطوم يسألنا عن اتجاه هذا المؤتمر بالنسبة للخلاف الحاصل بين السوريين في مصر ؛ والجواب على ذلك ان موقف المؤتمر كان في جانب الوفد السوري في اوربا فلما رفع المؤتمر قراراته الى المفوضية الفرنسوية كان من بينها تأييد الوفد ومطالبه . ومعنى ذلك انه في غير الجانب الذي يرأسه الامير لطف الله

وكتب الينا مشترك من بورسعيد يسألنا عن موقف عطوفة سلطان باشا الاطرش حيال ذلك الخلاف

والجواب على ذلك هو ان سلطان باشا يؤيد الوفد السوري ومعنى هذا ان عطوفة القائد العام غير راض عن مسلك الامير لطف الله واشياعه

نداء الوفد السوري

احالت جمعية الامم النداء الذي نشرناه منذ شهر الى الحكومة الفرنسوية لترد عليه وكان ذلك في جلسة ٢٦ الماضي

للتسلي ...

لما جاء سماحة الاستاذ السيد محمد أمين افندي الحسيني الى مصر اخيراً جاء عمال فندق الكونتنتال لاخذ الامتعة حسب العادة فقال الاستاذ احمد زكي باشا ان الكونتنتال اليوم في اشد ايامه ازدحاماً بسبب وجود الف سائح فيه فقال سماحة السيد اذن فالى سميراميس او ميناهوس في الهرم . فقال الباشا لا بأس ، اوصلك الى الأخير بنفسي فهو قريب منا في الجيزة ثم درجت سيارة الباشا الى داره في جيزة الفسطاط

فقال السيد امين افندي : ولكن اين ميناهوس ؟ فقال الباشا : وهل ميناهوس احسن من دارك الصغيرة هذه !

وهكذا فقد استولى الاستاذ زكي باشا بلطفه على سماحة المفتي واحتفظ به في داره اربعة ايام

ومما يذكر عن هذه الضيافة ان سماحة المفتي طلب من سعادة الاستاذ زكي باشا كتاباً للمطالعة في غرفته فارسل اليه نسخة باللغة التركية من كتاب العهد القديم مطبوعة منذ مئة سنة ! ! !

الاستاذ عبد الرازق

اختارت الجامعة المصرية النابغة المصري الكبير الشيخ مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة الحقانية لتدريس الفلسفة الاسلامية فيها وهو اختيار صادف اهله وحل محله لان وجود الاستاذ في الجامعة الى جانب صديقه الاستاذ منصور يقوي عنصر الفضيلة في جامعة مصر حيال اصحاب النزعات المعوجة

وليس معنى هذا القول ان الاستاذ من انصار القديم؛ بل انه من انصار الجديد، الجديد النافع للشرق لا الجديد المشوه

ذكرى وعد بلفور

في فلسطين

لم يقع في هذا العام ما اعتدنا ان نراه في فلسطين يوم ٢ نوفمبر بمناسبة ذكرى وعد بلفور . بل اكتفت صحف فلسطين العربية بتسويد بعض نواحيها وكتابة فصول وطنية حول تلك الذكرى ، وأبرقت بعض المدن والجمعيات بالاحتجاج على ذلك الوعد الظالم المشؤوم

اذن فمدن فلسطين لم تضرب حسب العادة.

اما سبب ذلك فهو ان بعض الذين صاروا في غفلة من الدهر زعماء اشتغلوا عن ذلك الواجب الوطني بالطعن في خصومهم من العاملين لخير الامة فاشغلوهم بهذه الدسائس عن الواجب المفروض قاتلهم الله وعجل حسابهم واجزل عقابهم

استصراخ ...

نشرت جريدة فلسطين استصراخاً بتوقيع « الدكتور . . . . » بالقاهرة جاء فيه هذه الآية وهي : « وليعلم أهل فلسطين بان قلوب اخوانهم كسرت منهم بتركهم آل الحسيني يعملون باسم فلسطين ماتسوله لهم انفسهم »

وحضرة الكاتب « البليغ » الذي طرز هذه التراكيب البديعة يقصد موسى كاظم باشا الحسيني ، والسيد محمد امين افندي الحسيني وجمال بك الحسيني

نلخص ما تقدم لاننا لم نتوقع مطلقاً ان مثل هذا العقل السليم يقول اكثر مما وصل اليه ادراكه او توصل اليه عقله « الراجح » ...

وسبحان الخالق المصور القادر على كل شيء !

كيف يسلبون ؟

اكتشفت السلطة الفرنسوية مدفعاً ورشاشاً اخفاه احد الثوار في قرية شارون في لبنان فغرمت القرية الف ليرة ذهبية !

نفهم ان يغرم صاحب المدفع اوان يحبس اما سلب الف ليرة من سكان قرية صغيرة وهم ابرياء فهذا مما يسمونه لصوصية !

فهل من بوليس دولي يشد وثاق عمال الأمم الخئون في الشرق و يسوقهم الى السجون ؟

الاستاذ زعيتر

كتب الينا من القدس ان الكاتب الفاضل الاستاذ عادل افندي زعيتر المحامي قد اجاب ماعرضته عليه حكومة فلسطين وهو تدريس علم السياسة في مدرسة الحقوق فنهنئه ونهنىء طلابه الافاضل بنبوغه وعلمه

وفاة وتعزية

اختطفت المنية يوم الثلثاء اول من امس المرحوم ر . بشار عطار شقيق الوجيه هنري افندي عطار فنعزي حضرته وعائلته الكريمة ونرجو للفقيد واسع الرحمة

علي رضا الحسيني

حمل الينا بريد يافا بطاقة من صاحب هذا الاسم وهو يرجونا فيها تحويل الجريدة الى اريحا لمدة غير معينة

ولما لم يكن بين المشتركين عندنا من يسمى بالاسم المذكور اعلنا الجواب ليطلع عليه حضرته ويعرفنا اسم المشترك الذي يراد تحويل نسخته

بريد الشورى

ع . ع . ا (طولكرم) لايمكن ارسالها إلا بدفع الاشتراك سلفاً وبالاخص اشتراك شقيقكم المحامي الجديد الذي لم يدفع ماعليه...

اما الاعلان فنشره لايكون مجاناً طبعاً

الاستاذ عزام

ابحر الاستاذ عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المشهور من انكلترا عائداً الى مصر والغالب انه يصل في هذين اليومين

ولعلنا نتمكن من التحدث اليه عن رحلته الى العالم الجديد لنشر حديثه في الشورى

لجان الاعانة

اتصل بنا ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة قد انحلت رسمياً وبهذا الاعتبار اصبحت غير موجودة

اما لجنة اعانة منكوبي الزلزال فأنها غطت في النوم قبل ان تعمل وقبل ان ينالها التعب الذي يعقب اجهاد النفس !

بريد نابلس

اخبرنا قادم من نابلس ان ادارة البريد العامة بفلسطين اعلنت مأمور البريد بالنقل الى مدينة اخرى ولما شاع الخبر في نابلس قوبل بارتياح عام وان كانت الادارة العامة قد ابطأت في هذا النقل

ليلة خيرية

تقيم الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت ليلة تمثيلية في مسرح رمسيس بالقاهرة في مساء ١١ نوفمبر لمنفعة مستشفى السل الذى تقوم السيدة ثريا فاخوري فنرجو لهذا المشروع الخيري كل تعضيد

الهزل السياسي

بيروت تأمر باريس !

وافانا البرق من بيروت ان الامر قد صدر بمنع سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري من دخول فرنسا !

فنحن لا ندرى ماذا اصاب عقول القوم حتي باتوا يتخبطون في اعمالهم . وحتى اصبح الجناة الذين يحكمون سورية يتصرفون بكرامة باريس وفرنسا

لماذا يمنعون احسان بك من دخول باريس ؟ أمن اجل سعيه لدى رؤساء الظالمين بمنع المظالم عن سورية يمنعونه من دخول بلاد الدولة الظالمة العاتية ؟

وهل اذا نصركم احسان بك بمنع جناياتكم عن الناس يجب ان يمنع من الوصول الى اذانكم التي سدها الله عن سماع النافع لكم وللناس ؟

نظمي عنبتاوي

قال مراسلنا من نابلس :

عاد من اميركا حضرة الاديب الوطني الفاضل السيد نظمي افندي عنبتاوي احد ادباء نابلس الذين هجروا الوطن منذ اعوام طويلة الى الديار الاميركية لطلب العلم فرحب به آله واخوانه واقبلوا زرافات للسلام عليه

واديبنا المشار اليه من ازكى شبان نابلس وانبغهم فقد درس في جامعة يال في نيوهافن واحرز شهادتها الحقوقية فنهنئه بسلامة العودة

أمتعة من ؟

قال مراسل من طولكرم :

كنت بالمحطة فوجدت امتعة السيد توفيق الغندور احد موظفي الحكومة بمناسبة ارتحاله عن طولكرم . ومن تأمل في نفاسة تلك الامتعة لايشك في انها تخص احد كبار الحكام فمن اين لموظف صغير كل هذه الامتعة ؟

نصب ثم هرب !

كتب الينا من نابلس ان المقاول اليهودى الذى تعهد بترميم بعض البيوت قد فر من نابلس بعد ان « شبك » الاهالي بنحو الف وخمسمائة ليرة !

وقد ترك هذا الخواجه عماله لليهود يتسكعون في الشوارع ولايدرى الناس مقره

اما العمال العرب وجمهور الاهالي فأنهم شمتوا بمن وثق بالصهيونيين المفلسين

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان هذا الرجل فر الي برلونيا . . . . . .

بلاغ رسمي

من عطوفة القائد العام للثورة السورية

ان مانشرته جريدة الاحرار البيروتية بقلم مراسلها في القاهرة وما نشرته جريدة الشعب الدمشقية بقلم مراسلها في بيروت في شأن حالة الثوار في النبك وفي شأن مقابلة سمو الامير عبد الله والتأويل الذي أوله اولئك المراسلون ان كل ذلك مخالف للحقيقة

وقد كثر الاختلاق في هذه المدة عند بعض مراسلي الجرائد فنأمل من اخواننا السوريين الذي يهمهم صالح الوطن ان يفهموا حقيقة هذه الخطة المضرة فلا يعيروا اصحابها اقل التفات وأن يعلموا اننا وجميع من معنا ثابتون في خدمة الوطن المحبوب

النبك ٢٨ ربيع الثاني ٣٤٦ (سلطان الاطرش)

تكذيب بنصه وفصه

حضرة صاحب جريدة الشوري الغراء المحترم

ارجو نشر كلمتي الآتية في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء .

جاء في العدد ١٥٤ تحت عنوان (حكاية برقية) ان البرقية التي ارسلت لمصر باستنكار عمل السيد جمال الحسيني وتداخله باسم فلسطين واعتباره نفسه ممثلا للجنة التنفيذية الفلسطينية القديمة التي لم يبق احد في فلسطين الا ويعلم انها منحلة وقد استغربنا نحن الفلسطينيون تجاسر السيد جمال المذكور فابرقت مع لفيف من اخواني برقيه الاستنكار المذكورة ولكن مراسلكم في يافا الذي نعرفه كتب لكم اني لم اوقع هذه البرقية فجاءت كتابته هذه قحة على قحة فاستغرب تجاسره على الناس وادعاءه بأن غيري يوقع اسمي عني بدون علمي وهذا عمل لا نرضاه لا من الصحابة ولا ممن يدعون الوطنية ويتاجرون باسمها والسلام

يافا ٣–١١–سنة ٩٢٧ (عيسى ابو الجبين)

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل شاهين رافع افندي عبد الصمد من افاضل الجالية السورية في شوبوط بالارجنتين الى ابن عمه الاديب سليم افندي حسن عبد الصمد في سنسيناتي او هايو بالولايات المتحدة فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

حكاية جريدة النهضة

في بغداد

عطلت حكومة العراق جريدة النهضة وبالرغم من كون تلك الجريدة غير محبوبة عند الشعب فان الرأي العام غضب من أقفالها اداريا

و بينما كان الشعب يرفع احتجاجاته على هذا التصرف واذا بدار المندوب السامي البريطاني في بغداد تتدخل في المسألة وتقول لحكومة العراق اني غير راضية عن هذا التصرف واري تسريح تلك الجريدة

ثم حدث حادث خطير ، ذلك ان ياسين باشا الهاشمي نائب رئيس الوزراء غضب غضباً شديداً وعد هذا التدخل ماساً بالسيادة الوطنية فاستقال من وكالة رياسة الوزراء مكتفيا بوظيفته « وزير المالية » احتجاجاً على هذا التدخل في امور الحكومة الوطنية التى تحمل المسئولية في حكم العراق

ومما يلاحظ ان الجمهور والصحف الذين كانوا يحتجون على الحكومة لتعطيلها « النهضة » ظاهروا الحكومة الوطنية واحتجوا على ذلك التدخل

هذه حركة مباركة تدل على ان القوم يعرفون مصلحة الوطن الأساسية . اما رأينا في عمل ياسين باشا فهو . كان احسن لو اجاب على ذلك التدخل بحزم بدون ان يستقيل

محمد الطيب الباسقي

يعرف قراء العربية هذا الرحالة المغربي الفاضل من رسائل قيمة عن رحلاته في مصر والحجاز واليمن وحضرموت نشرها في الاهرام

وقد ورد في اخبار الخليج المنشورة في هذا العدد ان هذا الرحالة قد مات في دبي احدى امارات الخليج

وكان ذكر المرحوم قد جرى في مجلس استاذنا الثعالبي فأثني عليه وذكره بالخير رحمه الله واسكنه فسيح جنته

الخريف

جاء فصل الخريف تنتثر الأو — راق فيه ، إلا الثوابت منها

فاذا ما هوى الى الأرض هاو — ديس فيها فليس يرفع عنها !

« خير الدين »

معه ...

لما ذكرت جريدة فلسطين خبر سفر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة احسان بك الجابري الى مصر قالت ان سماحته سافر « مع » احسان بك

والواقع ان احسان بك قد سافر « مع » سماحة الرئيس ، وهذا مما يعرفه الجميع بداهة حتى ان احسان بك نفسه لم يكتم اشمئزازه من ذلك التعبير اللطيف ....

تمثيل العراق في الحجاز

اذاع قلم المطبوعات العراقي في صحف بغداد البلاغ الرسمي التالي :

« لما لم يكن للعراق ممثلون سياسيون في المملكة الحجازية التجدية طلبت الحكومة العراقية ان يقوم ممثلو القنصليات البريطانية برعاية امور العراقيين هنالك الى ان يصبح للعراق قناصل فيها

والمذكرة المثبتة فيما يلي — وقد وافق عليها جلالة ملك الحجاز ونجد — تبين الاتفاق الذي توصل اليه في هذا الشأن »

(الشوري — هذا مدهش حقاً ! وكيف لايكون كذلك ونحن نرى حكومة عربية تعهد في تمثيلها الخارجي الذى هو الدليل الاقرب على استقلالها في مملكة عربية ، الى دولة اوروبية ! وناهيك بان تكون تلك الدولة الاوربية بريطانيا التي لاتزال مخالبها في العراق ناشبة !

كان الاليق . بالنظر لوجود اصابع انكلترا في العراق . وبالنظر الى ان التمثيل سيكون في بلاد عربية ان يكون الممثل غير انكليزي على كل حال)

الغدر بالشيخ قيس

غدرت السلطة الفرنسوية في سورية بالشيخ قيس احد زعماء حاصبيا فقبضت عليه وساقته الى المحكمة الجهنمية في بيروت المسماة بالمجلس العدلي

وهذا الرجل كما يعرف القراء كان في فلسطين فوسط الفرنسويون لديه اصحابهم واقسموا له باغلظ الايمان انهم لن يمسوه باذى فلما انخدع واستسلم ومضي على استسلامه مدة طويلة قبضوا عليه

ان كل مغفل يثق بوعود الفرنسيس سيكون نصيبه الشنق . ولا حيا الله كل غادر ماكر

من أخبار المهاجرين

روت مرآة الغرب ان ثلاثة من الزنوج الاميركيين قتلوا المواطن المرحوم سلمان اسعد سلمان ابو الحسن وسلبوا امواله رحمه الله وألهم آله جميل الصبر

. واننا لنرجو ان تتمكن العدالة من الاقتصاص من المجرمين الجناة ان شاء الله

وفيات

نعت اخبار فلسطين المرحوم سليم افندي نسيبة من اعيان القدس ونعت كذلك المرحوم سعيد افندى على الحسيني وقد شيع نعشيهما جمهور كبير من الاهالي رحمهما الله وعزى آل نسيبة وآل الحسيني احسن العزاء

وزير يماني

اكثرت الجرائد العربية في هذين الشهرين من التحدث عن وزير يماني للمواصلات يجول بين مصر والحجاز وسورية الخ فيحدث الصحف ويقابل الجماعات علناً ثم يغشي الدور والمتاجر للنصب على الناس باسم هذه الوزارة !

والغريب ان امره شاع وذاع ، والامام يحي لا يكلف نفسه التنصل منه بل ولا الايعاز الى وكيله في مصر بتكذيب ذلك الرجل !

سبحان الله ما اشد حب العرب للتواكل والخمول فهم لايتحركون ولو سبحت المياه تحت مقادمهم !

شكيب وهاب

روت الجامعة العربية الغراء ان محكمة جنايات عمان برأت الثائر الشجاع المعروف شكيب بك وهاب من التهم التي قبض عليه من اجلها ، وان حكومة شرق الاردن لم تطلقه بالنظر الى كون السلطة الفرنسوية تطلب تسليمه اليها

فنحن نناشد اخواننا في فلسطين ان يرفعوا المسألة الى محكمة العدل العليا في القدس التي حكمت رأياً بتحريم تسليم ثوار سورية الى مشانق فرنسا

النشرة التجارية

صدر العدد الثاني من السنة الرابعة من هذه المجلة التي تنشرها غرفة التجارة الوطنية في يافا وهذا العدد حسب العادة يحتوي على طائفة من الموضوعات القيمة في الاقتصاد والتجارة والاحصاء الخ

فنشكر لغرفة يافا جهودها النافع ونحث تجار فلسطين على الاخص على الاقبال عليها والاشتراك فيها

مناقشة حادة

وقع جدال شديد بين مأمور تسجيل الاراضي في غزة و بين السيد عادل الشوا لان الاول غضب من اجل قطع الثاني اشتراكه بجريدة ... في يافا ولولا حكمة القائمقام لحصل ما لا يحسن ان يقع . فلماذا يتدخل هذا الموظف في الامور السياسية ؟

مدرسة صفد

كتب الينا حضرة الاستاذ جميل بك الخالدي مفتش معارف الشمال بفلسطين يكذب ما نشر في هذا الصدد لاحد أدباء صفد من عزم ادارة المعارف على نقل مدرسة البنات الى مكان غير مناسب وقال ان الكاتب يريد بما كتب الحيلولة دون نقل المدرسة من البناء الذى يملكه احد اقاربه

و بعد كتابة ماتقدم حمل الينا البريد رسالة من « مدقق » صفدى يقول فيها ان الدار التي ستنقل اليها مدرسة البنات غير مناسبة لأنها مكشوفة بالنسبة الى الدار الحالية ، وان اصوات البنات تسمع من الشارع العام وهذا غير مناسب لمدارس البنات الخ

لولا ان رسالة « مدقق » وصلت متأخرة لنشرناها لان حضرته لم يثق بما اعلنته هذه الجريدة مراراً وهو ان عنوانها « جريدة الشورى . مصر » وان كل زيادة على هذه الكلمات تسبب تأخير الرسالة من ١٠ — الى ٢٠ ساعة فراح صاحبنا وكتب على الظرف شارع كذا نمرة كذا جهة كذا الخ فتحول عمال البريد برسالته من موزع الى موزع الى ان وصلت بعد فوات الوقت !

في شرق الاردن

نرجو من حضرة الصديق الذي تفضل بمعالجة مشتركي شرق الاردن ان يوافينا بكشف عن اسماء الذين دفعوا الاشتراك لنعرف المماطلين و نقطع عنهم ونقوم بما يجب نحوهم ....

سفر

عاد من اجازته حضرة الكاتب الشهير الاستاذ عجاج افندي نويهض مساعد سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين قاصداً مقر عمله في القدس

وقد اتصل بنا ان حضرته تعين لوظيفة مساعد كاتبي في تفتيش المحاكم الشرعية فنهنئه

قيمة اشتراك الشورى

انه بالنظر الى التغيير الذي طرأ على عملة فلسطين واستبدال الجنيه المصري بجنيه فلسطيني قيمته ٩٧ غرشا ونصف غرش مصري فان اشتراك الشورى سيكون من الان في فلسطين ليرة فلسطينية واحدة

أمراض ...

قالت البغبغان الغراء :

« اذاعت النشرة الطبية في فلسطين ان الصهيونيين انتشرت بينهم امراض الدنج وابو الركب والشورى » ....

مطبعة الشورى بمصر

اخبار الحجاز

مكة في ٢٥ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

صدى وفاة سعد باشا

حزن الخاص والعام على وفاة الطيب الذكر المرحوم المبرور سعد باشا حزنا عظيما واشد من حزن عليه قسم الشبيبة الراقية التي تعلم من احواله وتعاليمه الشيء الكثير رحمه الله رحمة واسعة وقد ابنه كثيرون في الحجاز بقصائد مؤثرة

هيئة التفتيش والاصلاح

سافر قسم من هيئة التفتيش والاصلاح الى ينبع والمدينة المنورة للنظر في الامور الخاصة والعامة . وقد وصلوا الى هناك وباشروا اعمالهم بجد واجتهاد فاصلحوا نظام المعارف والقضاء وشكلوا للاولى هيئة للمراقبة وحلوا البلدية القديمة وشكلوا هيئة جديدة تحل محلها الى غير ذلك من الاعمال الاصلاحية وقد رجعوا منذ بضعة ايام ورفعوا نتيجة اعمالهم لجلالة الملك

بعثة علمية للخارج

كان جلالة الملك حفظه الله يود من مدة بعيدة ايفاد وفد من الشبان الى الخارج ليتخصصوا في العلوم النافعة كالطب والهندسة والزراعة والصناعة والتعليم ثم يعودوا لبلادهم ويخدموها بثمرة علمهم وقد كاشف اهل البلاد بنيته فوافقوا مبدئياً على هذه الفكرة وعند سفر جلالته أمر بارسال البعثة وستكون منتخبة من الشبان الأكفاء من أهل نجد ومن الطائف والمدينة ومكة وجدة وان يرسلوا اولا الى دمشق لمدة سنة أو سنتين ليتسنى لهم الدخول في المعاهد الاوربية الراقية ولا شك ان هذه خطوة كبيرة في سبيل تقدم البلاد العربية حقق الله آمال الأمة بالملك العربي الأكبر

بعثة طبية الى عسير

قررت الحكومة ارسال بعثة طبية الى عاصمة عسير وعلى رأس هذه البعثة الدكتور خيري بك مدير الصحة في مكة المكرمة وستسافر قريباً وعند وصولها الى هناك ستؤسس مستشفيات في القرى والمدن على قدر اللزوم

وقع معاهدة جدة في الاندية العربية

تلقت المحافل العربية معاهدة جدة بالفرح والسرور وقد تلقى جلالة الملك برقيات من مصر وسوريا والعراق وحضرموت والبحرين والاحساء والهند وكلها ناطقة بشكر جلالة الملك وتهنئته على هذا الفوز السياسي العظيم

كيف سافر جلالة الملك الى نجد

لم ينبثق فجر يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني الموافق ١٩ اكتوبر (وهو اليوم المقرر فيه سفر جلالة الملك) الى نجد حتى اجتمع خلق عظيم كالبحر الزاخر لتوديع جلالته فنزل حفظه الله باكراً الى الحرم الشريف فصلى الفجر وطاف مودعاً ثم ذهب الى دار الحكومة فاستقبله الناس بالهتاف والدعاء لجلالته

وكان بانتظاره الاعيان وكبار الموظفين فخطب فيهم خطبة بليغة تحتوي على النصح والارشاد وحثهم على عمل الخير وتجنب الشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال انكم متكدرون لسفري ولكني لم أسافر الا لمصلحة العموم وان أهل الحجاز ونجد عندي في كفة واحدة فاسئل الله ان يوفقني ويعينني على ما فيه تقدمكم ثم أوصى نائب جلالته والقضاة ورؤساء الدوائر بانجاز مصالح العباد واكد عليهم في السهر على مصالح الناس بكل دقة ثم سافر بموكبه الحافل بالسيارات يحفه اليمن والاقبال وكان بمعية جلالته اصحاب السمو الامراء من « بيت العائلة المالكة » وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن حسن والدكتور مدحت شيخ الارض والشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات

اصلاح طريق جدة

ستتكون هيئة في القريب العاجل لاصلاح الطريق بين مكة وجدة برآسة سليمان باشا شفيق مفتش الجيش الذي كان وزيراً للحربية تركيا ومعاونة الشيخ عبد الله الجفالي وقد طلب الادوات اللازمة والسيارات الضخمة التي يحتاج اليها

تعيين في محله

عين حضرة الفاضل الدكتور سعيد بك السيوطي مديراً عاماً للكرنتينة في جدة بدلا من ذلك الذي ارتكب وزميله السابق ما ارتكب فنبارك للمدير الجديد

اكاذيب جريدة الاحرار

في بيروت جريدة متسرعة كثيراً وآخر وافظع كذبة فيها انها نشرت ان جلالة الملك ابن سعود امر بنزع سلاح سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما من المجاهدين فأنا أكذب تلك الجريدة وانحداها ان ارادت

الشيخ فوزان

غادر الحجاز الى القصيم حضرة الاستاذ الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة النجدية في مصر وسيقضي في هذه السفرة ٤٥ يوماً ثم يعود الى مصر

العدل والامان

اضاع احد بعض الصيارفة محوالف جنيه من النقد المختلف الانواع فعثر بوليس بحرة بين جدة ومكة على النقود واعادها الى اصحابها

الميكانيكا

صدر امر جلالة الملك قبل سفره بتأسيس دار خاصة للاعمال الميكانيكية على احدث طرز لعمل وتصليح جميع ما تحتاجه الحكومة من الآلات على ان من يريد من الاهالى ان يتعلم هذه الصناعة يمكنه ذلك مجاناً وكذلك اصلاح السيارات

دويبة جريدة السياسة !

من اجل ارضاء انقره وتجارها تهجم احد محرري جريدة السياسة على مقام الامير شكيب ارسلان وشتمه . وقد مر به الامير مرور الاسد بالضفدعة المريضة فلم يرد عليه لأنه لم يشعر بوجوده . والامير معذور في عدم الرد لأن وقته لا يسمح له بالرد على كل نكرة سيء التربية لا اصل له يجعله يخجل امام نفسه

غير ان اصدقاء الامير الجليل تولوا في الاخبار والشورى قطع ذلك النقيق القبيح وتكفلوا باخماد انفاس تلك الدويبة الضئيلة الغثة

والظاهر ان ذلك الغرر الذي ضاق به الحقد الى ان كاد يمزقه صار يحمل ضغينة دنيئة لعطوفة الامير ، والامير لا يعرفه ولا يدري من اين نبت هذا العقرب ولا من اين جاء ولا لماذا يحاول لسع نعله !

وقد حملت الضغينة ذنب السياسة هذا الى الكيد للامير فأخذ يستأجر او يستعير اسماء بعض الهلافيت ويضعها تحت شذرات ثم ينشرها في المقطم نقداً لبعض جمل اوتراكيب يستعملها الامير في مقالاته ، ثم نشر في الكشكول بامضاء مستعار قطعة مضطربة العبارة سخيفة الموضوع تخلص منها الى شتم الامير والسيد رشيد رضا

لو كان ما يكتبه هذا المغمور بتواقيع النكرات عبده فرحات او المهراني او غيرهما وينشره في المقطم يراد به تقويم الحق او خدمة العلم لشكره الامير وشكره الناس كافة ولكن هذا الحقير يرمى الى انتقاص الامير أولا وآخراً !

يرمى الى القدح لأن بعض المتصفين ظنوه شريف المقصد فردوا عليه في الاخبار الغراء واظهروا زيفه ولكنه لم يرجع ولم يوقف المقطم هذه المسخرة . انه لعجيب من هذه النفوس الضئيلة ان تتطوع في شتم خيار الناس حباً بالشر ، فأن ردوا عليها تمادت وان سكتوا لها استمرت وهاجت !

واعجب من هذا ان الامير سكت ولكن هذا المخلوق الذي شتمه واعتدى عليه لم يسكت ! يرضى القتيل وليس يرضى القاتل !

اما جريدة السياسة فأنه كان عليها ان تتحرى في المحرر التهذيب وكمال النفس قبل ان تستخدمه ولكن واسفاه . . .

مصر « متمصر »

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٨ — ٥٠

المغالطات

ومزجها بالسفاهة

كتب « مشاهد » جريدة فلسطين يقول ان فضيلة السيد رشيد رضا قد « انشق » عن الامير لطف الله ، وان الاستاذ وصحبه ينشرون باسم اللجنة قرارات « بقحة نادرة » وان ابناء لطف الله « لم يساوموا » على عرش سورية ولا على امارة لبنان وان الامير شكيب ارسلان « يسعى الى العروش ويساوم عليها » وان اللجنة التي الفها السيد رشيد لا تجد من المال ما تنفقه على نفسها الا اذا كان اصحابه يستندون على ما بقى في صندوق لجنة الاعانة

هذه خلاصة ما نشرته جريدة فلسطين التي اعلنت انها تركت هذه المواضيع التي سببت الشقاق المعلوم

فنحن نقول اولا : ان الامير لطف الله هو الذي انشق عن الأمة . وان لجنته هي التي تنشر في الصحف قرارات باطلة ذات قحة نادرة : والدليل على خروجهم على الأمة ان الامير ميشيل ضرب بمبادىء حزب الاتحاد السوري وقرارات اللجنة التنفيذية عرض الحائط وصرح لجريدة المعرض بابقاء لبنان الكبير واوصى اهل لبنان بالتمسك بحدوده الحالية !

ثانياً — ان الامير جورج لطف الله تكلم في باريس باسم سورية مراراً بدون حق وارسل بعض السماسرة في هذا الصيف الى لبنان لبث الدعاية له للمناداة به اميراً على لبنان

ثالثاً — ان الامير حبيب لطف الله الذي كان مفوضاً عن الملك حسين يدعي الآن انه سفير لملك الحجاز ونجد في اوروبا اي انه سفير ابن سعود ، وابن سعود لم يعرفه ولا وكله ولا انتدبه ولا يمكن ان ينتدبه

رابعاً — ان الامير شكيب قد صرح مراراً ورسمياً وامام حكومة باريس وجوفنيل وبرتلو بأنه لا يقبل مناصب في وطنه مطلقاً لا الآن ولا في المستقبل حتى ولو نالت سورية الاستقلال الكامل المطلق . فهل لجريدة فلسطين ان تحصل على مثل هذه التصريحات من اصحابها آل لطف الله ؟

خامساً — انه لأشرف للجنة التنفيذية الحقيقية ان لا تعيش من جود رجل غني . فهل لو فرضنا ان هذا الغني لم يوجد ، افتظل الحركة السورية ميتة فلا يقوم من يخدمها بنفسه ؟

سادساً — ان اموال ودفاتر لجنة الاعانة موجودة اليوم بيد سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ورفاقهما فهل لجريدة فلسطين ان تعلن انهم من اللصوص ايضاً ؟

وفي الختام نرجو من الامراء آل لطف الله ان يتخيروا الاصدقاء والمحاسيب جيداً فرب صديق من هذا النوع يكون ضرره على صديقه اشد من ضرر العدو الكاشح

طوابع شرق الاردن

استعملت حكومة شرق الاردن طوابع البريد الجديدة وهي طوابع صغيرة الحجم رسمت فيها صورة الامير عبد الله وقد كتب عليها من الاعلى كلمة « بريد » وعلى الجانبين « شرقي الاردن » وتحت الصورة اسم تلك المنطقة بالانكليزية « ترانس جوردان »

واننا في ختام هذه الكلمة نقول لمدير بريد شرقي الاردن : ان نسخ الشورى تنقطع عن المشتركين احيانا وبالاخص مبادلتنا لجريدة « الاردن » وبهذا البيان كفاية

في معارف نابلس

ان حسن افندي فرحات الذي ذكرنا طرفاً من اعماله قد انذر في هذا الشهر ثلاث مرات ولكنه مع ذلك لا يكف لا عن الشذوذ ولا عن ضرب الطلبة وسبهم

والغريب انه لا يزال يحلم بمديرية المدرسة الصلاحية . وحق له ان يحلم ويطمع مسادام ان جنابه ليس من ابناء البلاد ، وما دام ان والده هو حسين افندي روحي فلا خوف عليه ولا هو يحزن ولو خالف الف قانون

نابلس (مطلع)

حزب الاحرار الحجازي

حمل الينا البريد الهندي بياناً بشكل كراسة بالعنوان اعلاه . وعلى هامشه كلمة من حضرة السيد محمد حسين الدباغ يرجونا نشر بيانه لو كان هذا البيان يراد به وجه الله لنشرناه بكل سرور ، ولكن ان ننشر ما لا يعتقد الناس انه حق فهذا من اغرب الامور

نحن نعرف انه لا يوجد شيء اسمه حزب حجازي لا في الحجاز ولا في خارجه . فاذا كان انصار الحكم الهاشمي في الحجاز واعوان الاستبداد القديم الذين حرمهم العدل والحزم من العبث ، لا يرضون عن الادارة السعودية التي ثبت فعلا انها احسن من الادارة العثمانية ومن الادارة الهاشمية . فنحن لا نظن الملائكة مستطيعة ان ترضيهم فهم لن يرضوا إلا برجوع الحكم القديم وهذا لن يكون بأذن الله

وهناك غرض آخر لحضرة ناشر البيان وهو الطعن في المذهب الوهابي الحنبلي ، وتنفير الحجاج من ولوج الحجاز نكاية بابن سعود ، فاما المذهب الوهابي او الحنبلي فقد ثبت بطلان كل ما قيل فيه واما تنفير الحجاج فهذا لم ينجح السعي فيه بالامس بدليل بسيط وهو انه بالرغم من دعايات الناقمين فأن عدد حجيج السنة الماضية بلغ ربع مليون اوضعف العدد المعتاد

واذا كان لنا ما نقوله لحضرة صاحب البيان ورفاقه فأننا ننصح لهم بان يساعدوا ابن سعود على اصلاح الحجاز وترقيته . اما نشر البيانات المملوءة بالمثالب والافتراءات فهذا لا محق باطلهم ولا يجعل ابن سعود يترك لهم الحجاز وينصرف حداهم الله واصلح امورهم

قرطاجنة

في أربعة عصور

هو كتاب في تاريخ شمال افريقية من عصر الحجارة الى الفتح العربي تأليف الاستاذ السيد احمد توفيق المدني أحد اعضاء الوفد التونسي الثالث ومن كبار المجاهدين في الحركة الوطنية التونسية

وهو كتاب لطيف الحجم نقي الطبع ، يغني اسمه عن تعريفه ، مزين بصور جغرافي ملون وطائفة من الصور التاريخية التي تزيد في ايضاح موضوعاته .

والسيد احمد توفيق المدني كاتب نحرير ومؤلف قدير ، يعد من كتاب تونس القلائل المثال ، وقد وضع هذا المؤلف اللطيف وهو بين جدران السجون في سبيل بلاده فنفح كتابه هذا نفحة كبيرة من روحه يحللها دقة في البحث وحسن انسياق واتساق في الوضع ، فجاء كتابه كاملا في بابه .

وقد بسط المؤلف فيه اصل البربر وآراء اصدق العلماء في علم الاجناس البشرية ، ثم قال مستهلا كتابه بهذه العبارة الموفقة : — « ايها المغربي الماجد ، يا ابن مازيغ وقحطان » ومن هذا تعلم كيف ان المؤلف قصد ان يبين للقارىء ، كيف ان العرب والاسلام امتزجا بالعنصر البربري الكريم . وكيف ان العرب والبربر من اصل سامي واحد ، بعد ان أورد لك اشهر الآراء الجانحة بالبرهان الى تأييد هذا الرأي وبعد كل ذلك يقول في خاتمة كتابه : « من أجل ذلك اصبح العرب والبربر باقرب بقية امة واحدة ، بدون ان يغير البربر كثيراً من عوائدهم القديمة ، وبدون ان يتخذ العرب عوائد البربر فكانت تجمعهم وحدة الدين ووحدة الاخلاق ووحدة المصلحة » .

واننا ننصح لكل متتبع لحركات النهضة والانقلاب في العالم العربي والاسلامي ان يبادر الى اقتناء هذا الكتاب المفيد ليرى فيه الصورة التاريخية الصحيحة لامة كان لها مجد عظيم وهي مستيقظة الآن لتجديد عصرها الناضر .

وفي الختام نشكر جريدة النديم الغراء التي قامت بنشر الكتاب وهو يطلب منها ومن مكتبة السيد الامين الكتبي بسوق الكتبية في تونس وثمن النسخة ١٥ غرشا مصريا

بيان لابد منه

كل طلب اشتراك في الشورى لا يكون معه بدل الاشتراك لا يلتفت اليه

وكل طريقة غير ذلك لا تؤدي الى ارسال الشورى بحال ما والسلام

محكمة طولكرم الشرعية

لهذه المحكمة باشكاتب مضى عليه في هذه القضاء زيادة عن ٦ اعوام لا يعامل الناس الا بالتسويف ولا حديث له في المجالس سوى الطعن في رجال المجلس الاسلامي الاعلى لأنهم لا يقدرونه حق قدره بتعيينه قاضيا ! وهو يزعم انهم يرهبونه ولا يقدرون على نقله الا بأرادته ! وله اعمال اخرى من المخجل ذكرها على صفحات الجرائد واقل ما اذكره عنه كانموذج هو انه في العام الماضي سجل بنفسه في سجلات المحكمة لرجل من طولكرم يدعى فرحات الزبدة طلاقا ثلاثاً ثم حالها له بدون ان تنكح زوجا غيره واعطاه فتوى بذلك وقعها بختمه وامتنائه مقابل خمسة جنيهات مصرية مع ان هذا الرجس لم يترك عالما من علماء فلسطين الا استفتاه فلم يفته ولم يجرأ على اعطاء هذه الفتوى سوى باشكاتب هذه المحكمة كانه اوسع علماً من هؤلاء العلماء !

وقد كتب بحقه بعض القضاة الذين تولوا زمام المحكمة وشكاه عدة أشخاص للمجلس الاسلامي وذكرت الشورى شيئا عن اعماله وعن اعمال زميله المصلي الصائم ... ولم يبق جريدة في فلسطين الا انتقدت وذكرت شيئا عن اعماله ومع ذلك فأن المجلس لم يحرك ساكنا في حقه حتى ولم يسمح بنقله من هذا القضاء على الاقل !

نحن لا نطلب من المجلس ان يأخذ بأقوالنا ويحكم بها بل الذى نطلبه منه ان يرسل من يحقق اعمال هذا الموظف وان يسأل اصحاب الاعمال ووجهاء البلدة ليتبين صحة اقوالنا من عدمها ويعمل بأنصاف رحمة بالفقراء الذين يؤمون هذه المحكمة .

ونحن لعدالة رئيس المجلس لمنتظرون .

طولكرم (. . .)

اخبار تونس

— يوجد المقيم العام الفرنسوي الآن في باريس حيث يضع مع وزارة الخارجية الفرنسوية ميزانية حكومة تونس . . .

— وصل اسطول فرنسوى الى تونس

— وقعت زلزلة يوم ١٥ اكتوبر في منجم جبل كايوش وحدث دوي تحت الارض دام نحو ٥ ثوان . وكانت الزلزلة قوية ايقظت النائمين وكان صوت الدوي يشبه اطلاق المدافع

— طردت حكومة تونس من المدارس الابتدائية جميع التلاميذ الذين يبلغون الخامسة عشرة بحجة تقدمهم في السن !

مراكش

هيجان الثائرين بالمغرب

الدار البيضاء — وقعت مشاجرات عنيفة اثناء المذاكرات في رضوخ قبيلة ايداوتنان وان اشياع الرضوخ كانوا الاقلين فادبهم اشياع التمادي في الثورة الذين هم الاغلبية وقتلوا اثنين من مشائخهم وقد كانت الجماعة قد دعت بعض اعيان الى المشاركة في طلب الامان من حكومة اجدير فلم ينجوا من القتال الا بالتجائهم الى تلك المدينة

ويخبرون من جهة اخرى بان العساكر تباشر في تلك الجهة حركة عظيمة ويستنتجون من ذلك ان القيادة العسكرية تقصد بتلك الحركة اخذ الحيطة لحفظ المنطقة الطائعة من غارات الثائرين

الرباط — بازاء اعمال المتجولين بالجهات الغربية من جبال الاطلس ظهر نشاط الحرب بجنوب المنطقة الثائرة من وادي العبيد

فان قافلة تموين فرنساوية ترافقها فرقة من الجنود المسلحين كانت غادرت مركز تاوردة الى بافوي قد هجم عليها جماعة من الثوار كانوا لها بالمرصاد على ميلين من بافوي .

فقتل ثلاثة جنود من الخفر واخذت بنادقهم والتحق الجندي الرابع بالخطوط الفرنساوية .

الدار البيضاء — جاءت معلومات في هذه الليلة تؤيد ان الاسرى الفرنسو يين عند بني ملال ما زالوا مسجونين عند زعيم ايت مهد .

حزب الاتحاد السوري

بعد التحية والاحترام اعرف حزب الاتحاد السوري من سنة ١٩٢١ واعرف لجنته الادارية المؤلفة من رئيسها الامير ميشيل لطف الله وسكرتيرها توفيق افندي اليازجي وامين صندوقها وهبه بك العيسى والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا وخالد بك الحكيم والشيخ كامل القصاب وجميل افندي الرافعي ومختار بك الصلح

وقد قرأت في الصحف ان سعادة الامير ميشيل لطف الله « لجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » من رئيس حزب الاتحاد السوري وسكرتيره وامين صندوقه وأحد اعضائه :

لو كان حزب الاتحاد السوري بقوة الفاشيستي ونفوذه لكان هذا العمل صحيحاً ومفيداً ولكن هذا الحزب مع الاسف غير معروف حتى ولا في شارع عابدين رقم ٥٥ اللهم إلا في مكتب الامراء آل لطف الله في قصر الجزيرة بالقاهرة ! فهل يتصور عاقل حادثا اغرب من ان يتكر حزب كهذا الحزب ، لم يظهر له اثر في عالم الوجود منذ ست سنوات وقد انفرط عقده وخرج معظم اعضاء هيئته الادارية منه في ان يسيطر على مقدرات الامة السورية ويضع مستقبلها في يد رجل غني كالأمير ميشيل لطف الله وبعض موظفي دائرته ومكتبه ؟

ذلك ما نرجو الرد عليه ولكم الشكر

يافا سائل

اخبار الخليل — لمراسلنا

دائرة الصحة

لم يشتك أهل الخليل من شيء أكثر من دائرة الصحة وتهاون طبيبها في مداواة مرضاها والغريب فيه ان السيدة التي تكون متأذرة (بلاية) بداويها والتي تكون (بالازار الخليلي) لا يلتفت اليها فكأنه جاء ليمدن الاهالي لا لقضاء الواجب الانساني فاضطر المرضى لمراجعة الطبيب الانكليزي حيث الاعتناء واللطف

الامطار

هطلت بغزارة على المدينة وقد استبشر لها الاهالي حيث انه طوالع السنين الخصبة

البلدية

كان الخلاف قائما بين رئيس البلدية وعضوها ناصر الدين افندي للاسباب التي ذكرناها ونشرت قبلا الى ان آل الامر لتدخل حاكم المقاطعة الجنوبية الذى وافق من حيث النتيجة على آراء العضو المذكور في معظم القرارات المخالف عليها منه فنشكر همته ونطلب منه المثابرة على العمل

مولود

رزق السيد محمد خليل الشريف مأمور زراعة المقاطعه مولود ذكر اسماه عارفاً فنبارك له

الحالة التجارية

الحالة سيئة جداً ولم نشاهد المدينة بمثل حال أكثر من هذه السنة ويعلل التجار هذا من عدم ايفاء مدينيهم الفلاحين ديونهم لفقرهم أولا ومن رداءة موسم العنب في هذه السنة ثانياً ومن كثرة غرامات المحكمة ثالثاً لطف الله بعباده

نقل موظف

نقل الموظف الاديب عمران افندي طهبوب الكاتب بدائرة القائمقام الى مثل وظيفته بغزه فأسف الاهالي لما كان عليه هذا الموظف من اللطف ومكارم الاخلاق .

بلدية البحرين

قال مراسلنا بالبريد الطيار من الكويت :

علمت من قادم عن البحرين ان السبب في انحلال المجلس البلدي هو عدم موافقة بعض اعضائه على الاعتراف بالبغاء الرسمي بجعل محل خاص للمومسات وبعد انعقاد المجلس الجديد وافقو جميع اعضاءه على ذلك مراعاة لخاطر الحكومة !

وقد سخط عليهم الناس والعياذ بالله ولو كان يوجد بالبحرين جرائد لسمعتم العجب وبالجملة الحالة بالبحرين سيئه ومؤلمة ومراراً حاول المعتمد الانجليزي ان يعين احد ابناء العجاجى عضواً للمجلس العرفي او البلدى فلم يوفق !

العدد ١٥٦ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٧

من القاهرة الى القـــــــــدس

بين الاستاذ منصور والاستاذ السكاكيني

« شرف ادارة الشورى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي أستاذ الفلسفة بالجامعة المصرية زائراً ، ثم خطر له ان يكتب الى صديقه أديب فلسطين الأكبر خليل السكاكيني فلما فرغ من رسالته واعدها للسفر غادر مكتب الشورى ونسي الرسالة على المكتب . ولما كان مثل الاستاذ منصور لا يكتب الى مثل الاستاذ السكاكيني الا المفيد النافع للناس استبحنا فض الرسالة ونشرها ليتمتع القراء — والسكاكيني معهم — بخطرات نفس فيلسوف الشباب في مصر ، قال الاستاذ منصور » :

عزيزي ابا سري

بي شوق للتحدث اليك شديد . ولو صدق عندي القول السائر من ان المكاتبة هي نصف المشاهدة لكنت أكاتبك كثيراً حتى اظفر ببعض مشاهدتك . لكن مشاهدة الاصدقاء بلقاءهم لا يقوم مقامها أمر آخر . كأن اجتماع الصديق بصديقه فيه نوع من المدد والقوة لنفسيهما . فلو كنت القاك وتلقاني حيث كنا نجتمع في منتدى من تلك المنتديات ، أو حلقة من تلك الحلقات ، وانت مكب على « نرجيلتك » وانا اتذوق القهوة وكلانا يستعرض الحركة والحياة التي تفيض بها الطرقات احيانا . وننظر في أخبار الحوادث التي قد تفيض بها انهر الصحف ونسمع أصوات الغادين والرائحين ، وما تتطور اليه من عبارات تصل الى اسماعنا حينئذ كنت اظفر منك بتعليقات حية ، تصدر عن الامور الحية الواقعة التي تحسها ، وكنت تجد مني كذلك محدثاً عن الامور الحيــة الواقعة التي أحسها . ولعمري ان في هذا الحديث الصادر عن الحياة متعة لنفسين صديقتين ، وقلبين متصلين وعقلين متشابهين .

عند تلاقي النفوس المتقاربة : كأن النفس الواحدة تتضخم بقوة النفوس الاخرى الحبيبة وتنتعش وتتصل بامور الحياة وشؤون الوجود بقوة نفسها ، وقوة غيرها ، فتستطيع بواسطة هذا الاتصال القوي الشديد القائم على المدد العقلي والعون النفسي ان تحسن فهم شؤون الكون ، وما يبدو من أمر يتناوله المرء بالحديث

أخذ اصدقاؤنا يرمونني بالكسل ، وفي الحق انهم يصيبون اذا هم قصدوا الى اقلالي في المكاتبة وتباطئي في التزاور ، وانصرافي عن التفسح والتنزه ، ولكنهم لا يصيبون اذا قصدوا الى نشاطي النفسي . فما انشطني بالحديث والتفكير في مجلس من يروق لي مجلسهم والتحدث اليهم وتبادل الفكر معهم ، ان لقاء من نحب يفك اللسان من عقاله ، ويبسط النفس من انكماشها ، ويجري الدم في قنواته ، ويحرك ماء الحياة في كل ذرة من ذرات الجسم . . .

الانس بالاحباء ! الانس بالاحباء !

* * *

اشتد بي ، يا اباسري ، امر الانصراف عن الكتابة حتى كدت لا انشط الا لتلك الدروس التي القيها على ابنائي الطلبة عندما أرى وجوههم تنم عن الأمل والبشر والرغبة في العلم والرغبة في الحياة . واني لم اشغل نفسي في البحث عن علة هذا المرض ، مرض الرغبة عن الكتابة وقد لا احرص كثيراً على شفائي منه ، لأني اصبحت استبيح لنفسي ان انضم الى ارباب « المعاشات » لأفكر في هدوء ، واستقبل الامور في سكون ، وابسم لكل مايجيء به القضاء والقدر فقد كادت شعلة الحماسة ان يهدأ اجيجها ، وكادت عاصفة الشباب ان تسكن ثائرها .

* * *

لاشك ايها الأخ انك ستعتب علي اذ اصور نفسي لك في هذا الكتاب على صورة من يطاوع الزمن في امره في الاجسام فيتركه يفعل في ارخاء عضلاته ، وتقليل نشاطه ، واضعاف مقاومته . وانك ستعتب علي اذ اترك النفس تتأثر بالحوادث المزعجة فيجف سرورها . ويتولى عنها ضحاها . ستعتب علي ذلك لأنك تريد ان يكون العضل من حديد لا يفل ، وتريد النفس مستبشرة والشفاه باسمة والصدور ملاقية رعود القهقهات العالية لأنك لاتريد من الحياة إلا ان تفيض بالقوة والانشراح . وتلك فلسفة افهمها واحبها . وودت لواني تربيت لكي احققها وعشت في محيط يسر علي امر العمل بها ، لكن :

وينشأ ناشيء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

رحم الله قومي وغفر الله لأبوي ، فقد انشأونا على بعض ماقد لا تحمد النشأة عليه

فالحق اننا لم نعد للحياة على نحو مايجب انه نعد به ، من جسوم وافهام وقلوب . ولهذا فخير مانعمل هو ان نعد ابناءنا لتربية غير تربيتنا . نعدهم لحياة عملية تستقبلهم ، وتطلب منهم عظاماً غير لينة ، ولحماً شديداً مراً ، وقلوباً واعية ، ورؤوسا مرنة وصدوراً واسعة . وحينئذ نلقيهم في يم الحياة حيث الشدة وحيث المآزق ، وحيث الحب وحيث البغض وحيث التراحم وحيث التناحر . وبالاختصار حيث الحياة بما فيها من نور وظلام وضياء وابهام ، وبسمات وعبرات وخير شر . وبعدتهم الحسنة يتنحون عن لغوها وظلامها ، ويستقبلون حديثها المنسق وسلامها وفجرها البسام . ولكن كيف نعد ابناءنا بالتربية للحياة ، واي انواع التربية نسوقهم اليها ؟ وهذا ما كنت اريد ان اتناوله معك لو اننا كنا نتبادل الحديث وجهاً لوجه ولكن المزار بيننا بعيد ، والى ان يجيء الله لي فرصة اخرى احدثك فيها بالقلم ارجو ان تقبل خالص اخائي وتبلغ زوجك الفاضلة خالص احتراماتي وصغارك دعواتي الابوية

اخوك : منصور فهمي

١٣ نوفمبر

احتفل الشعب المصري يوم ١٣ الجاري بذكرى عيد الجهاد الوطني . وهو اليوم الذي قصد فيه المرحومان سعد باشا زغلول وعلى باشا شعراوي وسعادة عبد العزيز باشا فهمي الى دار المندوب السامي الانكليزي في سنة ١٩١٩ وطالبوا بحقوق مصر

وقد عطلت المدارس وسارت مواكب الطلبة في الشوارع تضم الالوف منهم بالاعلام والرايات وكانوا يهتفون لمصر ويحيون ذكرى سعد باشا

وقد اقام الوفد المصري عند عصر ذلك اليوم اجتماعا ضم بضعة آلاف من كبراء البلاد حيث القى الخطباء الخطب الوطنية في تمجيد يوم ١٣ نوفمبر الذي اطلق عليه عيد الجهاد القومي

احمد جمال باشا

والامير شكيب ارسلان

استشهد « أحد قراء الشورى » في مقالته القيمة التي نشرناها في الشهر الماضي بسعادة الميرالاي أركان حرب محمد بك اسماعيل عند كلامه على مساعي الامير لدى جمال باشا في اعادة المنفيين اللبنانيين من القدس ، وقد جاءنا من محمد بك الكتاب التالي :

عزيزي صاحب الشورى

قرأت في أحد أعداد جريدتكم الغراء حديثاً تاريخياً لأحد قراء جريدتكم جاء فيه بحث عن بعض ذوي النفوذ والمكانة من رجال لبنان اللذين كانوا قد ابعدوا في اثناء الحرب العالمية الى القدس بناء على أمر صادر من احمد جمال باشا . وقد لاحظت من هذا الحديث ان القاريء المحترم أراد دفع تهمة موجهة الى الامير شكيب ارسلان وهي انه كان من المساعدين أو المروجين في ابعاد هؤلاء الرجال أو اطالة اقامتهم في القدس وحيث انني في هذا الوقت كنت رئيساً لأركان حرب الفرقة العسكرية المرابطة في لبنان وبحسب ما كان للفرقة من المركز الخاص كنت اطلع على حقائق هذه الامور وبالأخص هذا الأبعاد ، فالذي أعلمه واتذكره يقيناً ان الامير لم يكن يوما من الايام مسخر الضمير لأعمال أحمد جمال باشا المستنكرة وان ما ورد في الحديث من ان أحمد جمال باشا أرسل برقية لقائد الفرقة في عاليه رضا باشا يعلمه بلزوم استشارة الامير في اعادة النظر بأمر المبعدين ومسئلة اعادتهم الى اوطانهم وان كنت لم أتذكر هذه البرقية تماما ولكن النتائج التي وصلت اليها مسئلة المبعدين واعادتهم الى اوطانهم فوجا بعد فوج كانت نتيجة مفاوضة الفرقة مع الامير . لان الغاية التي كان يرمي اليها الامير وعدد كبير من اصحاب العقول الراجحة من العرب هي ادامة الرابطة مع الحكومة العثمانية على شرط نوال البلاد العربية القسط الأوفر من الحرية والادارة اللامركزية ومن كانت هذه غايته وهذا هدفه فمن واجبه الوطني ان لا يجعل سبيلا لتفكيك عرى الرابطة وتوليد الاحقاد على الادارة العثمانية بل السعي على تقويتها وتوثيق عراها ومن جملتها مسئلة لبنان وابعاد رجاله ولكن طيش جمال باشا المعلوم وحرصه على الانتقام من العرب بمناسبة مؤتمر باريس هو الذي أوصلنا الى ما نحن فيه من الحال السيئة . وبهذه المناسبة أذكر لكم ما فاه به في ذلك الوقت والي بيروت بكر سامي بك عندما القي القبض على بعض رجال العرب ومنهم الصلح وعبد الكريم الخليل ، فقد جاء بكر سامي بك الى مركز الفرقة في عاليه وأراق الدمع غزيراً قائلا « هذه غلطة من أكبر الغلطات التي ستؤدي بنا وبالبلاد العربية الى الهاوية » فاذا كان التركي يقدر ما لهذه الاعمال من النتائج السيئة فما بالك في أمير عرف في جميع أدوار حياته بانه لا غاية له في الحياة الا سعادة الشرق عامة والعرب خاصة وان يراهم متحدين متمتعين بحريتهم واستقلالهم التام

لم أكتب هاتين الكلمتين بقصد الدفاع عن الامير فالامير في غير حاجة الى من يدافع عنه بل وجدت من الواجب علي ان أقوم بتعزيز الحق وتنوير الحقيقة فهي شهادة من حقها ان لا تبقى في عنقي والسلام

حلوان الحمامات — محمد اسماعيل

الامير عمر طوسون

والامة الفلسطينية

نشرنا في المقطم الغراء يوم الخميس الماضي ما يأتي :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

بعد التحية : اطلعت في المقطم امس على رسالة بتوقيع « فرنسيس يوسف » من يافا وفي ذيلها كتاب من حضرة باشمعاون دائرة سمو الامير عمر طوسون

فالقاريء الخالي الذهن يظن لاول وهلة ان الاول دفع عن سمو الامير مطاعن وجهتها جريدة الشورى الى سموه ، وصيغة كتاب الباشمعاون تدل على ان سمو الامير لم يطلع على ما نشرته الشورى ، الا ان سموه اعتقد انها ذكرته بسوء

وبناء على ذلك فمن حقي انا الفريق الثالث ان أبين الحقيقة حباً بالحقيقة ، لان الفريق الرابع وهو الجمهور من حقه كذلك ان يلم بما يدور حوله لا سيما اذا نشر في شكل مريب كما جرى في هذه المسألة ، لانني لا اسمح مطلقا لشخص ما وخصوصا اذا كان سيء القصد ان يصورني للرأي العام بشكل لا ارضاه لنفسي ، شفاء لما في صدره وتوصلا الى مطامع يريد الوصول اليها . . .

لما تبرع سمو الامير عمر بمئتي جنيه لنكوبي الزلازل بفلسطين وشرقي الاردن ، وكان المبلغ في نظر العارفين لا يتناسب مع فداحة النكبة ولا مع سعة كرم الامير الجليل بالنظر لسابق مكارمه الواسعة حتى على ما هو اقل خطراً من نكبة اجتاحت نحو ٧ ملايين جنيه هي نصف ثروة فلسطين نشرت في جريدتي « الشورى » كلمة في هذا الموضوع تمنيت فيها لو كان المبلغ اكثر لانني خفت ان يتخذ بعض المحسنين هذا التبرع قاعدة تجعلهم يخجلون امام سموه فلا يتبرعون الا باقل . وقد حققت الايام مع الاسف ما خفت ان يقع ، بل ان اللجنة العليا التي يرئسها سمو الامير تعمل عملا حتى الساعة الى ان بلغني اليوم انها ستنحل ان لم تكن قد انحلت . وبهذا الاعتبار يكون البائس المنكوب في شرقي الاردن وفلسطين قد حرم عطف أهل الخير في هذه الديار

فما كان من فرنسيس يوسف في يافا — لاسباب حزبية تتعلق بما بيننا وبين تلك الجريدة التي يحرر فيها من خلاف يتعلق بامور فلسطين — الا ان كتب مقالة نشرها في تلك قائلا انني اعتديت على الامير ! ثم ارسل بالقصاصة « حسب العادة . . . » الى سمو الامير عمر ، ليعلن سموه ان جريدة الشورى طعنت بحقه وان فرنسيس افندي يوسف برز من بين ١٨٠٠ مليون من البشر لدفع العدوان عنه حباً بالحق واكراما لله فقط !

ان سمو الامير معذور في عدم اطلاعه على ما نشر في الشورى لانها لا ترسل اليه ، وسموه معذور كذلك في تصديق ما لفقه ذلك الكاتب بسوء نية لان سموه غير مكلف بالاطلاع على ما في عالم الغيب . ولكن الذي يتصدى للاشتغال بالامور العامة كهذا الكاتب مثلا يجب عليه ان يكون نزيه الغرض والقصد سليم النية فيما يكتب وفيما ينقل ، والا فان الرأي العام الذي يريد اكتساب عطفه ، يحكم عليه حكماً شديداً

فالرجاء نشر ما تقدم عملا بحرية النشر والسلام عليكم

القاهرة — محمد علي الطاهر
صاحب الشورى

في معارف فلسطين

على الهامش . . .

. . . .

والمس « ريدلر » هي مديرة دار المعلمات ومفتشة مدارس البنات في فلسطين .

تتناول المس « ريدلر » من جيب الامة لتعليم بنات الامة معاشا سنويا « ٧٧٥ » جنيها مصريا فقط . . ماعدا العلاوات . . وتسكن في دار استأجرتها لها الحكومة بمبلغ « ٩٠٠ » جنيه مصري فقط خصصت الطبقة العليا منها لتلميذات دار المعلمات بثمن فمها واستقلت هي بالطبقة السفلى التي ضمت بين ارجائها ست غرف واحدة للطبخ والثانية للاستحمام والثالثة للنوم والرابعة للأكل والخامسة للزينة والسادسة للاستقبال فلو حسبنا الآن ما تبذله الحكومة بين يدي حضرتها من الاموال لبلغت (١٢٢٥) ليرة مصرية سنويا . . أي ما يزيد على (١٠٢) شهريا . . وأكثر من ثلاث ليرات يومياً !!

حقاً انها لصفقة رابحة فهل كانت تحلم بها يا ترى المس « ريدلر » ؟ ومن يعلم انها ربما تذمرت من هذه الشقة الضيقة الصغيرة وطلبت ان يبنى لها منزل فسيح خاص . . وربما ألحت في ان يزاد راتبها . . وتتضاعف علاواتها ولم لا تطلب وتلح ، هذا ولو كانت حضرتها تعمل على قدر ما تربح لهان الخطب ، ولكني آسف ان أقول ان المس « ريدلر » تعمل للأمة قليلا وتربح كثيراً . ومن هذا القليل ما تعمله باسلوب هو أقرب الى منهج الشدة الاستعمارية منه الى الارشادات الابتدائية . . . بل هو أقرب الى خطة العسف منه الى التدريب الذاتي . . . ولا أبالغ ان قلت ان جميع المعلمات المحترمات والتلميذات المجتهدات من وطنيات وأجنبيات ينظرن اليها بشطر العيون خوفا منها وحضرتها لا تدخل مدرسة في القليل النادر الا معبسة مقطبة ولا تنتقل من صف الى آخر الا محلقة في الوجوه كأن التلميذات سبايا وهي البائع . . ولا تخرج من قاعة الا لتدخل أخرى لا لشيء الا ليقال انها زارت وفتشت . . واذا تعطفت فحدثت تلميذة فلكي تهددها صارخة — يا فلانة ! اخبري اباك ان لم يدفع القسط فسأطردك من المدرسة طرداً — او يا فلانة ! اعلمي اننا لم نأت بك الى هنا الا بسبب الزلزال — فكأنها تعني بقولها لولا هذه المدارس لبقيت شريدة طريدة . . والويل ثم الويل لمعلمة تقدمت مستفسرة ، أو تأخرت مضطرة ، أو غفلت متعبة . . .

. . . .

. . . .

. . . .

القدس — أبو المغيرة

(الشورى — هذه رسالة أغفلنا نصفها بتراً وحذفا مكتفين بهذا القليل الضمني منها

وانا لنرجو من حكومة فلسطين ان تلتفت لشكايات الأمة من الآنسة ردلر فان الاخبار المتواترة تشهد بانها شديدة الوطأة على التلميذات والمعلمات على السواء)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

كتاب « تونس الشهيدة » في نظر فرنسا

نقلنا في العدد الماضي عن محضر المحكمة العسكرية مقدمة الدعوى التي اقيمت على الاستاذ الثعالبي وسجن من اجلها وعذب . وها نحن ننقل فيما يلي القسم الثاني من ملف الدعوى وهو الجزء الخاص بكتاب « تونس الشهيدة » الذي نشره الاستاذ في باريس باللغة الفرنسوية » :

قالت المحكمة :

يتعلق هذا الموضوع بكتاب تونس الشهيدة المطبوع بباريس والذي يدعي الثعالبي أنه مؤلفه

ألف هذا الكتاب باللغة العربية ثم ترجم ونشر باللغة الفرنسوية وهو انشودة شديدة تدعو الأهلين الى بغض الحكومة وامتهان ادارة الحماية وخصوصا الحث على التباغض بين الأجناس وخصوصا الفصل الثالث عشر المعنون به « عنصر عال وعنصر منحط »

والمسودات الموجودة عند الثعالبي والمكاتبات الموجودة عنده تثبت أنه مؤلف هذا الكتاب علاوة على أنه يؤكد ذلك بكل عظمة . أما العبارات المجرمة في الكتاب فأهمها من الفصل الأول المعنون : « نظام المصالح العامة » اذ جاء فيه قوله : أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة موظف فرنساوي ملئوا رحاب الادارات العامة التي صارت مؤسسة استعمارية « صحيفة ٢ » ماذا يبقى لسمو الباي من حرية العمل وقد فصل عن العالم بواسطة أسوار من الجوسسة والبوليس ووضع — كأنه رجل غير قادر — تحت وصاية فرنساوي « صحيفة ١٢ » منذ ١٩١٧ صار مجلس الشورى بجلساته الخفية الغرفة المظلمة التي يعمل فيها لتحطيم هيئتنا الاجتماعية وماليتنا قبل عام ١٩١٠ : ان مايسمونه سياسة التشريك انما هو وسيلة لتقوية وتدعيم الاستعمار وتضليل الرأي العام الاروباوي بصورة يقينية « ص ١٣ »

الفصل الثاني الحقوق والحريات العامة

بعد الاحتلال صار فقد الامن الشخصي من جملة تأسيسات الحكومة « ص ١٧ »

صار التونسي يسخر كالانعام لمباشرة أعمال المستعمرين « ص ١٨ »

صار أعوان الحكومة ينتهكون يوميا حرمة منازلنا « ص ١٨ » أقيم حاجز منيع من البوليس والجوسسة حول الافكار والآراء لمقاومتها وقتلها بوسائل الارهاب « ص ١٩ »

الفصل الثالث : الادارة

كل هذا يذكرنا بصورة مهولة بالنظام القيصري السريع (ص ٢٠) ضربت الهيئة التونسية بأشد نظام سياسي وحشي (ص ٢٠) يعيش التونسي في نفس بلاده كغريب ثقيل بين الوطنيين (ص ٢٠) ان مقصد الادارة هو التفتيش عن اسهل الطرق لاستدرار خيرات المملكة لفائدة الاستعمار (ص ٢١) لا تسند الوظائف الادارية الا للفرنسيين وتمنح للمهاجرين منهم والى عديمي اللياقة وأحيانا الى من لهم سوابق سيئة مشهورة (ص ٢١) .

الفصل الرابع : السكرتارية العامة

ان القسم الاول هو الغرفة التي تصدر منها كل التعديات ضد الشخص وضد الجميع —

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

باريس

ملاحظات مختلفة ومشاهدات مقتضبة

أود ان اذكر قصة تبين للقارئ طرفاً من آراء الغربيين في غيرهم من الامم . كنا في مجلس وكان الحديث دائراً حول الجاه والصهر و بعض ما يكون بينهما من النفور فأخذ كل واحد يقص علينا قصة سمعها من قبس ساح في آسيا وافريقيا ومفادها ان هذا دعاه يوماً احد الافريقيين المتيمين الى كبيته وقد اسر اليه انه سيريه الشيطان فحسب الرجل ان هناك عجيبة من عجائب القوم او شيئا من اوهامهم الباطلة واستعد لطردها من دماغ صاحبه . فلما جاؤوا البيت امسك رب الدار بيده واقتاده الى خدر وازاح عنه ستاراً من رقاع بالية فاذا بعجوز شمطاء قبيحة المنظر جاثمة هنالك فاشار اليها الافريقي وقال ارأيت يا ابي ؟ هذا هو الشيطان!

فلما سكنت ضوضاء الضحك التفتت فتاة الى محدثنا وقالت بدلال واستغراب عجيب هذا أترى مثل هذه الاشياء يدركها عقول هؤلاء ألعل الافريقي تعلم كراهية الحماة من بعض من رآهم من الاوربيين تحكمه امرأة من الامم .

للشعب الباريزي غرام في السياسة والامور العامة فهو لا يستغني عن قراءة الصحف من صانع الاحذية وعامل وحمال الى ما فوق من الطبقات الاجتماعية . وليست النساء باقل تهافتاً على قراءة الصحف من الرجال وكثيراً ما ترى في الصباح او المساء جمهوراً عظيما ملتفاً حول بائعي الجرائد وكل يخطف صحيفته و يسير وهو يقرأ بامعان فتذكرت اذ ذاك بعض الجرائد عندنا التي لا تحظى بالقراءة الا على التيسير او بعد سياحة الى الايدي .

وما هو مشهور عن الفرنسي اللطف فهو – على ما يقال – الطف من الالماني الجامد والانكليزي البارد والحقيقة انك تستطيع في أي مناسبة كانت ان تحادثه بدون مطولات من المقدمات وهو يحادثك اللطف ما كان في الحديث ما يروقه و يعجبه . واما في غير ذلك فهو طائش ولا يهمه ان يكون اوقح خلق الله واسوأهم ادباً و مما هو مشهور عنه ايضا الفصاحة في اللسان وجمال الحديث .

الافرنسي في اوروبا هو « الطفل المدلل » فاخوته من الانكليز والاميركان والالمان يعجبون بذكائه ونكته التي تدل على حدة في الذهن و بادرة في الفكر وهو في الحقيقة لا يألو جهداً معهم في اعطاء ذلك المركز حقه . ولكني انا كسوري بعد ان رأيت نسخاً عديدة منهم وقفت حائراً بين ذلك الملاك وهذا المسخ . قلت اذ ذاك لنسأل لنا نحن الامم الشرقية لنقبس احكامنا اقتباسا بدون ان يكون لنا في تكوينها اي جهد او عمل فنحن نثرثر بها ملء الاشداق وانا منها لا في العير ولا في النفير . فقد اصبحنا ونحن في اديانا ومعتقداتنا واخلاقنا وافكارنا وشعورنا وتفسيتنا كالببغاء تهرف بما لا تعرف فاما ترانا مرددين الفاظا طوتها ظلمات العصور او متشدقين ببعض كلمات تناثرت الينا من الغرب ولا نعي لها معنى فنحن بين هذه وتلك شخصية ضائعة وما نحن من الانسان الا كرسمه في المرآة . وما نحن الاسراق للحياة وما يكتنفها فاليك يا سيدي الشرقي هذه النكتة ايضا ان السيدة الغربيـة تعتقد انك مجرد من الشعور الذي لا يخلو منه حيوان وتظن انك ستتعلم منهم هذه الاحساسات الاجتماعيـة التي تولدت في البشرية قبل ان يكون هناك اوروبا ومدنية اوروبية .

ولا بأس هنا اذا سردت للقارئ بعض الفصاحات الافرنسية .

ذهبت الى مدرسة خاصة استعلم عن برامجها فجاءني المدير وكانت تقاطيع وجهه واساريره وجبينه المرتفع تجعله اشبه الناس بـ « ميرابو » الخطيب الافرنسي الشهير فاعجبني منظره لاول وهلة كما هو الشأن مع كثير من الافرنسيين فطلبت اليه شيئا من المعلومات عن المدرسة فاذا بسيل من الكلام يتدفق من بين شفتيه مشيراً بيده محركا رأسه يحدثني عن فضل اساليبهم الحديثة واتقانهم لأصول التعليم والى غير ذلك من الكلام المطول الفارغ الذي هو اشبه ان يكون من « البروبغندا » الفارغة التي كان ينبغي ان لا يكون لها محل في دور العلم وكان يقاطعني في سؤالاتي كأنه يريد ان يفرغ جعبته دفعة واحدة غير مشفق علي . فلما عيل صبري من نسخة ميرابو هذه المشوهة طلبت اليه بكلمتين بنبرة قوية برنامج المدرسة فاعطاني اياه بعدلأي ولكنه لم يسكت . فقلت حيا الله هذه الفصاحات انها لصناعة السماسرة عندنا واهون بضاعة الدلالين .

فقمت متعجباً من هذا الرجل الذي ينسى مركزه العلمي ليحقق النظرية العامة في فصاحة الافرنسيين . ولكنني لم آتي بمثال بعيد الم تر جوفنيل ذا الخطابات الحبرة والتصريحات البليغة على حين ان القضية السورية من دائها العضال تستصرخ وتستغيث . فوربك لا اعجبني هذا اللطف ولا اعجبتني تلك الفصاحات .

المرأة الافرنسية امرأة متبرجة ولا تكاد ترى واحدة بمنظرها الطبيعي وكلهن ملطخة اوجههن بالاصباغ العديدة ومتسربلات حللا ارق من طباعهن . والحياة هنا تريك ان المرأة الافرنسية ليست ربـة دار كما يجب وانها لا تستغني عن شيء من كمالياتها الا لدى الضرورة القاطعة . ورغم سعة شوارع برلين تشعر انك فيها بين سورين قائمين على جانبيك ولكنك هنا لا تحس هذا الشعور فهي مضطربة بالحياة لكثرة المقاهي فيها التي تشغل فسحة من رصيف الشارع ولكثرة معروضات الحوانيت عليه .

والشوارع هنا ليست بعظيمة الاتساع لقدم عهدها كما ان في بعض شوارعها ازقة ومنعطفات تمثل لك بلدة من بلاد الشرق ولكن فيها بعض نقاط تحملك على الاقرار بعظمتها السالفة فاذا انت وقفت امام اللوفر والتويلري ورأيت تلك القصور الضخمة او مشيت تنظر بعض كنائسها القديمة تقول في نفسك ان باريس هذه كان لها شأن غير هذا الذي لها اليوم .

يقولون باريس موطن الحرية ولقد سعيت ان افهم معنى هذه الحرية وعلى أية نسبة ترتكز فلقد ركبنا نحن السوريين وهم عضال نقرأه في جميع اعمالنا ومعتقداتنا الوطنية وهو ما ذكرته لك عن حرية باريس وانها موصلة النور وان علينا ان نقبس حريتنا من ذلك الينبوع الصافي لا ان نفتش عليه في بلادنا التي تئن تحت اغلال العبودية ولا أرانا نحن البؤساء المتخبطين في ظلام هذا الجهل . والضلال الا كحاطب في جوف الظلام على جرداء قفراء يستعوي الكلاب ليهتدي الى الطريق وهذا السير لا يشبه سير من يتقدم بخطوات ثابتة واعتقاد قوي وايمان عميق الى غايته نحن لم نعلم بعد ان الحياة بجود الارض الموات فتهتز بالعشب الرطب وان الربيع يبتسم في الشجرة من حيث ينسل الشقاء فيها وان الحياة والنور تنبعث من وراء الظلمات وان الحرية المقدسة تنفجر من بين القيود والاغلال . خطر في بالي هذا الوهم القتال المستولي على جوانب انفسنا فتطايرت نفسي من الألم صامحاً من أعماقها . و يلك أيها السوري استحيي ، دهرك في الاسر والعبودية لتركن وراء هذا وذاك تستعطي حياتك استعطاء وتستجدي حريتك شحاذة ألم يحن الوقت لتهزك نفسك تقوم فتحلب دهرك بالساعد الأشد وتنتزع حريتك من الاغلال والقيود بيمينك شأن من يبتغي الحياة الحرة . ان تترك هذه الدموع والحسرات والاستعطاف والشكوى شأن النساء والثكالى . و يلك ألم تفهم ان الاوربي يعني من الحرية مفهوما لا يتعدى سواحل بلاده على البحر الابيض الم تر بعد ان الصلح والسلام الذي يلوح بهما لا يعني الا صلح اوروبا وسلامتها ثم لا يهمه بعد ذلك اذا اشتعلت الدنيا بنار . ألم تفهم بعد ان الحق وسعادة العالم وجمعية الامم وغير ذلك كلمات لا يخصون بها غيرهم وانهم لا يعترفون بحياة غيرهم من الامم ولو كان لها تاريخ يعيهم و يعي مدنيتهم اضعافا . أقول :

انا اضطرب الحق في موطن
ولم يستقر به مرقد
فحكم به شفرات السيوف
فذاك هو الحكم الاوحد
هو الحق عنوانه انه
يفوز به الحازم الأيد

يجب ان تفهم هذا لان الاوربي لا يفهم غيره من الحق يجب ان تفهم ذلك ايها السوري وان تتيقن انك اذا استسلمت للرحمة في معاملة عدوك فلست عليك كريم ولكنك شيطان رجيم .

باريس (...)

ماذا يقول الاستاذ الثعالبي ?

« تفضل الاستاذ الثعالبي في كتاب خاص بكلمة نبيلة رفع بها شأن الشورى ، ولولا ان الاصدقاء ألحوا في نشرها لما نشرناها لانه من أصعب الامور على المرء ان ينشر في جريدته ما يحتوي على المدح فيه او فيها ، فنحن اذا نشرناها فانما ننشرها نزولا على ارادة الاخوان ، قال الاستاذ » !

« عزيزي ابا الحسن

« يجب ان افتتح كتابي اليك بتهنئة الشورى المحبوبة بدخولها في العام الرابع وقد تماثلت بحمد الله الى النجاح التام واصبحت لها منزلتها السامية بين صحف العالم العربي التي تغبطها عليها اكثر الصحف وهي من اوضح الادلة على نضوج فكرة العدل الاجتماعي في النهضة العربية الحاضرة وقوة الروح العربية المصوبة ضد الظلم

« ومهما غالينا في وصف الشورى فلسنا بقادرين على تقريظها بما تستحق واذا لم يكن لها من فضل غير جعلها معقد الصلة بين اجزاء الامة العربية المترامية الاطراف في القارات الثلاث آسيا وافريقية واميركا لكان حسب . فكيف اذا اضفنا الى ذلك مكاشفة العرب بعضهم لبعض بآلامهم والألم هو لحام الوحدة والمستقبل لها وهو كفيل بتحقيق هذه الامنية فادأب يا صديقي على جهادك الشريف واقرع كتائب الظلم العربي بذلك القلم الذي براه الله ليقظة العرب »

بغداد — (عبدالعزيز الثعالبي)

أخبار نابلس — لمراسل

حالة المدينة — لا شيء اهم من الزلازل المستمرة ، تلك هي اعمال المعاول في الهدم حتى زاد ما هدمته الايدي على ما هدمته الزلازل بكثير .

فنابلس لن تخرج من هذه المعركة إلا بربع دورها واما الذي يصدع القلوب فذلك هدم الدور السليمة و بالاخص دور المساكين الذين اجاز لهم المهندس ترميمها فباعوا ما يملكون ورهنوا ما صرحت البلدية بترميمه ثم جاء عمال التخريب والتدمير وقالوا بل يجب هدم هذه الدور فهدمت !

دار الفتياني — قبل ان تصدر محكمة العدل العليا في القدس حكمها النهائي في قضية دار محمد افندي الفتياني هاجم عمال الهدم تلك الدار وهدموها عن آخرها . والغريب ان بيد صاحب الدار ثلاثة تقارير من ثلاثة مهندسين يثبتون ان الدار بحالة حسنة

وهكذا فان بعض الموظفين لا يكفون عن اعمال القهر ولا حول ولا

عربدة — مر احدهم بسكران يتركب اسمه من ١٣ حرفا فقال السكران ان عائلتنا هي اكبر عائلات نابلس . فقال له نعم ، اكبرها سناً وانت الدليل على انها اعلاها قدراً !

ثم نشبت معركة اسفرت عن تماوت السكران فظل الى الصباح في تلك الحالة !

ختم قرآن — احتفل آل شاهين بختم القرآن عن روح المرحومة والدة السيد راغب شاهين رحمها الله

باشكاتب المركزية — اراد احدهم ان يدفع مالا للحكومة فذهب الى الباشكاتب جمال افندي الدباغ . فقال حضرته بدلا من رد السلام : يا فتاح يا قود ، ثم رمى الدفتر صائحا انا لا اقبل هذه النقود إلا بعد اربع ساعات ، يلعن ابو الوظيفة ، انا عاوز اشرب نفس (شيشة) ...

البلدية — لا اكتم الحق شهادة حق ، فاقول ان رئيس بلدية نابلس لا يترك وسيلة لتخفيف النكبة إلا اتبعها فباسم المنكوبين اعلن شكره على صفحات الشورى

اغاثة المنكوبين — شمرت هذه اللجنة التي نشرتم خبر تأليفها مؤخراً عن ساعد الجد ، فعقدت ٣ جلسات في دار مدرسة النجاح ثم اوفدت ثلاثة من رجالها الى الحاكم

وهم السادة : امين التميمي ، ناصر الطاهر ، محمد علي دروزة ، فاستقبلهم بلطف وسمع اقوالهم المنطوية على بيان فداحة النكبة وتقدير خدماته لنابلس ثم قالوا ان مبلغ الـ ٢٥ الف جنيه الذي قدر لاقراض نابلس غير كاف فضلا عن شدة الشروط التي تجعل الاقتراض في حكم المستحيل فقال الحاكم ولكن الحكومة لا يمكنها اعطاء قروض بدون تأمين معقول فقالوا اذا تساهلت ادارة الطابو في تسجيل الاملاك بدون رسوم يسهل على الناس رهن الاملاك لتأمين القرض فقال الحاكم ان الحكومة تفكر في ذلك . ثم بحثوا في سوء حالة البيوت المعدة لسكنى المنكوبين وقلتها وقالوا ان نحو الفي جنيه من اموال الاعانات وردت باسم نابلس خاصة فأين هي فقال الحاكم قد يكون ذلك ولكن الحكومة ستنفق على نابلس اكثر من سواها

وطلبوا ان تقبل الحكومة كفالة من المنكوبين الذين لا يتجاوز احتياجهم إلا الى قرض يقل عن ٥٠ جنيها . فقال الحاكم ولكن من يضمن ان الضامن يظل في حالة تمكنه من الدفع عند الاقتضاء ؟

وطلبوا من الحاكم تخصيص هبات الى العائلات التي نكبت بموت رجالها جميعا فاجاب بانه يوافق على هذا الاقتراح وسينظر فيه . ثم ناقشوه في صيغة التعهد الذي تأخذه الحكومة من المنكوبين فقال ان ذلك بقصد التسهيل بتسليم الارض الى اصحابها عند الفراغ من الحاجة الى تلك البيوت الموقتة

صيد وقنص !

كتب اليّ نابلس ان ايوب صبري صاحب تلك الجريدة الشريفة لما ضرب في نابلس لم يسمع البوليس دعواه لأنه زعم انه اصيب بضربات ولكن الطبيب لم يقرر له مدة علاج . وقد رفع عليه ثلاثة من الاهالي ثلاث قضايا لأنه شتمهم علناً

- وكان لا يروح او يجيء إلا بحراسة الشرطة لانه تماوت عند القومندان الانكليزي زاعماً انه سيقتل ! واخيراً امره قائد البوليس بالنزوح عن المدينة فرحل تاركا احسن الآثار . . .

وقدم المذكور ذات يوم بجماعة ممن كان يمدحهم ويشتم لهم خصومهم فعاتبهم قائلا : « اهكذا يجري بمن خدمكم ولا تحركون ساكنا ؟ والله لأقبلن ايدي خصومكم الذين ضربوني لانهم اقوى منكم » ! فقال له نفر البوليس الذي يرافقه : « يا الله بنا احسن من ان تشتبك بمعركة جديدة » !

ولما وصل ايوب الى يافا لعن نابلس والساعة التي دخلها فيها وقال « هذه مدينة صعبة واهلها ولاد كلب » !

واخبر ايوب صاحب اللوكندة بالقدس انه قنص من المقدسيين ١٥ جنيها ! ولما زار جنين طلب مقابلة القائمقام حلمي بك الحسيني فرفض ان يقابله

وزار حيفا وبينما كان على السفرة سأل احد الحضور آخر من هذا ؟ واشار الى ايوب فأجابه : هذا صاحب الجريدة المجرمة التي تصدر عند اللزوم ! فضحك الجميع ضحكا شديداً

وقد فتحت احدى صحف فلسطين صدرها لنشر مقالات لايوب يشتم فيها الناس ويهددهم وبذلك اعفته من اصدار جريدته الموقوتة !

اخبار الخليج

الحالة في البحرين — المحكمة الشرعية — ملاحظات على ما قرأت

الكويت ١٠ نوفمبر (بالبريد الطيار) — لمراسلنا الخاص

الحالة في البحرين

لم يكن نفي الاستاذ الفرج ليكفي البليوز فقد كم افواه الآخرين من الكتاب وبذلك سكتت الالسن وخرست ولقد كان قانون البلدية شؤما فان المجلس ظل يطالب به فلم يسمع البليوز الا ان يقابل الحقيقة وجهاً لوجه فعزل نائب الرئيس (المدير) الشيخ علي بن خليفة آل فاضل وحل المجلس برمته وهو مؤلف من ٢٠ عضواً تعين الحكومة نصفهم و ينتخب الاهالي النصف الآخر ومجموعهم ٧ من العرب والمستعربين (الهوله) و ٥ من البحارنة الشيعة سكان البلاد الاصليين و ٢ من اهل نجد و ٢ من العجم الشيعة و ٢ من العجم السنة و ٢ من الهنود المسلمين والوثنيين — ٢٠

ومدة المجلس القانونية ثلاث سنوات ورئيسه سمو الحاكم الشيخ حمد والبليوز يحضر الجلسات بصفة غير رسمية ولكنه هو السكل في السكل وقد حل الحاكم المجلس وهو في الشهر الحادي عشر من عمره بدون ان يستند الى أي سبب من الاسباب والغريب ان اعلان الانتخاب الجديد يحظر على الاهالي ان ينتخبوا من سبقت لهم عضوية المجلس بيما الحكومة خولت لنفسها هذا الحق فاعادت كل اعضائها السابقين الا ما حذفت منهم حسب الاعلان الجديد فقد جعلت الاعضاء ١٤ بدلا من ٢٠ وقد عادت البلدية الى حالتها الاولى باشراف البليوز فهي حكومة داخل حكومة

والحكومة تدفع للمدارس (مدارس الهداية فقط) ثلاثين الف روبية اعانة سنوية ولكنها تتغافل عن الادارة رغبـة في تعميم الـ ... بين الطبقات والادارة مؤلفة من ستة اعضاء اكثرهم اميون وهم خاضعون لنفوذ يوسف فخرو امين الصندوق الذي اتهم باموال المدرسة منتهزاً فرصة عدم المراقبة فقد اسست المدارس منذ ثمان سنوات وجمعوا لها من الاعانات ما ينوف على اربعمائة الف روبية وتليها اعانات أخرى كثيرة علاوة على مساعدة الحكومة وقد بنيت مدرسة المحرق ولم يتم تصميمها ولا تزال ناقصة البناء . وقد أمر بعض اذنابه بتكذيب ما نشرتموه ونشرته فتى العرب ولكن الله اراد فضيحته فقد ادانته المحكمة الاجنبية في البحرين بقضية اختلاس شهيرة رفعها عليه علي الحاج محمد رفيع اوازي وكيل الحاج يوسف لطف علي خنيجي التاجر المشهور وقد ثبت اختلاسه واضطرت الحكومة ان تطرده من عضوية المجلس العرفي التجاري ومن عضوية بلدية المحرق الجديدة والغريب انها التي تدفع اعانة المدرسة سكتت عنه علاوة على ان الشيخ عبد الله بن عيسى رئيس بلدية المحرق ورئيس المدارس كيف يطرده من البلدية و يبقيه في المدرسة وللمدارس مدير اسمه عثمان الحوراني من اهل حماه ليس لديه شهادات مدرسية حتى الابتدائية منها وقد طلبت منه الادارة ان يجلب لها معلمين متعلمين فلبى طلبها وسافر الى بغداد ولكن هل يجلب معلمين وكيف يستطيع ان يديرهم وهو اقل منهم درجة فكر راجعاً بعد ان تمتع في بغداد على نفقة المدرسة وزعم انه كاتب معلمين من سوريا وسيأتون وقد انقضى ربع السنة الحالية ولم يأت احد وقد سبق له ان مثل هذا الدور في العام الماضي واستقل بالادارة والمعلمون اليوم من تلامذة المدرسة نفسها وهل يرجى لها نجاح بعد هذا ؟

المحكمة الشرعية

كان الشيخ قاسم بن مهزع قاضي البحرين السني والشيخ خلف بن عصفور قاضيها الشيعي من أهم العوامل التي ساعدت الميجر ديلي ولكن السياسة بعد ان فرغت منهما نبذتهما نبذ النواة وكان الشيعيون قد اطلعوا على نوايا قاضيهم واعماله فهاجوا وماجوا وطالبوا الحكومة بعزله فعزلته اما اهل السنة فلم يحركوا ساكنا ولكنها بعد ان حاولت انشاء ادارة للاوقاف ارغى الشيخ وأزبد واخذت الوطنية تدب في عروقه بعد ان نبهها العرق الحساس فلديه ١١٠ دكاكين واملاك من النخيل واسعة واصلها اوقاف لفقها من هنا ومن هناك وسجلها ملكا باسمه ولكنها معروفة ومن كانت الحكومة خصما له فهي تستطيع ان تناقشه فكان اول المعارضين ولذلك زادت الاشاعات عنه وتظاهرت بانصاف المظلومين منه و ... حلا الا ان تؤسس محكمة شرعية فاسست من ثلاثة قضاة ليسوا على جانب كبير من العلم ولكنهم من خيرة من في البلاد وعينت للاوقاف ادارة ليس للقضاة المحترمين فيها سوى الاشراف الاسمي و بعد ان توطدت اركانها وثبتت اسسها عزلتهم

ملاحظات على ماقرأت

اما وليس امامي كتاب منكم فسأكتب لكم ملاحظاتي على الشورى : لقد ضحكت كثيرا من جواب اللوردسسل للامير شكيب أرسلان واذا كان هذا من منصفي الانكليز فكيف متطرفيهم ؟ منذ مدة لم اقرأ السياستين ولا علم لي بما كتبه عنان عن الامير شكيب ولكني اتذكر لما قرأت اعلان السياسة عن هذا المكاتب كنت انتظر اعدادالسياسة بفارغ صبر لاعتقادي ان ذلك المكاتب سيصور لنا الحقائق لان السياسة عودتنا انتداب اكابر الرجال لمكاتبتها كالاستاذ أمين الرافعي بك في مؤتمر مكة وصدقني يا ابا الحسن اني منذ قرأت حديثه مع الامير عبدالله وشرق الاردن اعرضت عن مقالاته اعراضي عن اعلانات المزادات البلدية والمشروبات الروحية ! وقد كنا نحب السياسة في هجومها ودفاعها ونعدها من اقوى الجرائد العربية مراسا واشدها شكيمة تصدع بالحق ولا تبالي ولكنها وللاسف لم تكشر عن نابها وتدل بمخالبها الا على الشيخ بخيت وامثاله من اخوانها المصريين اما فرنسا وسواها فلا ، واني للعربي المتمصر غيرته واضم صوتي الى صوته في استنكار ذلك التهجم على الامير شكيب

أخبار طولكرم — لمراسل

- اشاعت الصحف ان السيد ميشيل نيازي من اعيان يافا قد باع اوسيبيع وادي الحوارث وقد اجتمع احد المعارف بالمذكور فقال ان هذا الخبر لا صحة له ابداً ولكن رجل اسمه اميل عازر قطني في اميركا واورباً ٢٥ سنة جاء يدعي ان له حصة في هذه الارض واخذ الخواجه حانكن الصهيوني يساعده لدى الطابو للاطلاع على السجلات فمن هنا نشأت الاشاعة

- اعطت محكمة الصلح قرارها في دعوى السيد خليل ميخائيل الخوري التي رفعها عليه باشكاتب الدير بالقدس زاعماً انه اهين في نشر كتابه في الشورى فحكمت المحكمة ببراءة المدعى عليه

- ابعدت ادارة البريد العامة ساعي البوسطة الى نابلس وعينته مامور تليفون والقراء يعرفون انه شقيق او قريب لأمور بريد طولكرم ، وقوانين الحكومات تحظر وضع قريبين في دائرة واحدة ؟

- يستغرب الاهالي عدم تعرض البوليس لمحل يبيع الخمر بجوار الجامع فكيف يجوز السكوت ؟ .

- راجع بعض الاهالي طبيب الصحة بشأن باعة الخبز الذين يستعملون الدقيق العفن المر الطعم فقال الطبيب ولكن لماذا تشترون منهم ؟! ثم أمر باستدعاء باعة الخبز لديه

وقد بلغني ان حامل الرغيف المذكور ارسله او سيرسله الى ادارة الصحة العامة بالقدس

الجمعية المخيفة بفلسطين

هي جمعية الرفق بالحيوان ، التي اخذت على عاتقها ارهاق وتعذيب الانسان !

مساكين اهالي فلسطين ، انهم باسم الحضارة والوطن القومي يعذبون و باسم الرفق بالحيوان يرهق صاحب الحيوان و يشج رأسه !

ليت حكومة فلسطين تلتفت الى غطرسة هذه الجمعية وتخفف من بطشها بالفقراء ...

متفرقات

جلالة الملك

عاد حضرة صاحب الجلالة الملك من سياحته في اوربا فاستقبل الشعب والحكومة جلالته بحفلات عظيمة وزينات لامثيل لها

البرلمان

ينعقد البرلمان المصري اليوم الخميس بعد العطلة الصيفية

الصلح بين السوريين

لم يتم الصلح حتى الساعة ، وقد غادر سماحة السيد محمد امين الحسيني القاهرة بعد ان تمكن هو وسعادة الاستاذ احمد زكي باشا وسعادة احسان بك الجابري من تذليل اهم العقبات على ان يتم الامر نهائيا بهمة زكي باشا واحسان بك

وقد طلب الينا المتوسطون ان لا ننشر التفصيلات التي وعدنا بنشرها عن اسباب الانقسام وعلى من تقع المسئولية ، فنزولا على ارادتهم نسكت سائلين المولي ان يوفق الجميع الى مايحبه ويرضاه

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان كل شيء قدتم ولم يبق الا وضع المسائل في القالب الشكلي واعلان النتيجة

حكاية الوزير المزور

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن ذلك النصاب الذي يدعي انه وزير المواصلات في اليمن ويتخذ هذه الدعوى شبكة للصيد

وقد تكرم بزيارتنا الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الواسع احد علماء اليمن واعرف الناس بالحالة الداخلية وبرجال الامام في بلاده فكلفنا ان نعلن تكذيب دعوى هذه الوزارة وليس للمذكور علاقة باليمن ولا اتصال بجلالة الامام يحيى مطلقا

بريد المجدل

حمل الينا البريد رسالة من كاتب يشكو فيها من بريد المجدل بفلسطين . ولكن الكاتب لم يذكر حادثة ما ، فكيف تكون شكوى من موظف بدون سبب ؟

اطلاق شكيب وهاب

نشرت الجامعة العربية الغراء خبر اطلاق سبيل المجاهد السوري شكيب بك وهاب وانه التحق باخوانه المجاهدين في قريات الملح فنشكر للمعتمد البريطاني في عمان مساعدته في اطلاق هذا المجاهد

لماذا لم يحضرها؟

قال مراسلنا من حيفا :

كانت المعارف في المنطقة الشمالية قد قررت تمثيل رواية لولا المحامي في حيفا وان تكون هذه الرواية تحت رعاية حاكم حيفا المستر ابرامسون وهذا كان طبعاً بعد موافقته على ان يصرف ريعها لمشاريع مفيدة تخص المدارس! ثم أزف الموعد وحضر الناس ومثلت الرواية ولكن الحاكم لم يحضر والحفلة انما هي تحت رعايته وأخذ الناس يتساءلون عنه فلم يجدوه . ثم انه لم يعتذر ولم يرسل من ينوب عنه ، بل ولم يحضرها احد من الانجليز

اما الرواية فكانت متقنة جداً اجاد فيها الممثلون كل الاجادة وخصوصا محمد افندي الامين ممثل دور سليم بك ، ومما يشكر عليه مفتش المعارف جميل بك الخالدي انه أمر بتمثيل الرواية في الموعد المعين دون زيادة أو نقصان ودون ان يحسب حسابا لعدم (تشريف) احد ومما يستدعي الملاحظة ان الكثيرات من سيدات حيفا المسلمات قد حضرن تمثيل هذه الرواية

المعاهدة اليمانية

كذبت جريدة الايمان الشبيهة بالرسمية التي تصدر في صنعاء ما نشرته جريدة الاهرام عن وجود معاهدة سرية بين الامام يحيى والدولة الطليانية ثم ختمت الجريدة اليمانية كلامها بعتاب قارص للاهرام ونصحتها بالتروي في نشر الاخبار

سفر الامير شكيب

الى المانيا وروسيا

غادر سويسرة عطوفة الاستاذ الاكبر الامير شكيب ارسلان قاصداً الى برلين ثم واصل سفره بسلامة الله الى موسكو عاصمة الروس وفقه الله في خدمة بلاده واعلاء شأنها هذا وسيعود عطوفة الامير قريباً الى مقره في لوزان كتب الله له السلامة في الحل والترحال

قران زميل

كتب الينا من تونس انه قد احتفل فيها بعقد قران الزميل الفاضل والصحافي المشهور السيد محمد محيي الدين القليبي كاتب الحزب الدستوري فنبارك للرصيف الجليل ونرجو له حياة سعيدة مخصبة

الساعة الحادية عشرة !

كان فخامة المندوب السامي قد نشر منشوراً يطلب فيه من الاهالي بمناسبة ذكرى تاريخ الهدنة ان يتوقفوا عن العمل مدة دقيقتين في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من نوفمبر سنة ١٩٢٧ وقد امتثلت الأمر ولا فخر ! واما ما احسست به أو تصورته في تلك الهنيهة فاستطيع ان اجمله للقاريء العزيز قائلا — بينما كنت واقفا في ساحة « المسكوبية » انتظر مع المنتظرين مجيء فخامة المندوب السامي وسعادة المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة لأتفرج على استعراضهما الجنود الهنود المسرحين واذا بالمدفع قد فاجأني بطلقته الاولى ... فشخصت ببصري وحصرت أفكاري ولكنني لم اتمكن بعد كل هذه المجهودات من جعل « عيد الهدنة » يؤثر على خيالي وعواطفي ! فقبيل ان يطلق المدفع طلقته الثانية مؤذنا بانتهاء الدقيقتين وجدت بين يدي « ولا أدري كيف » دفتر مذكراتي الصغير ! وقد دونت فيه ما نصه: « الهدنة وقبر الجندي المجهول وعصبة الامم ثلاثة اقانيم في واحد يدعى « الاستعمار » وما ذكرى تاريخ الهدنة الا ذكرى القضاء على مزاحمي الحلفاء في الاستعمار . . وما تشييد قبر الجندي المجهول الا لتعزية الذين ذهبت اكبادهم في سبيله . . وما تأليف عصبة الامم إلا لهضم الباقي من حقوق الشعوب المستعبدة » !

القدس — ابو المغيرة

أبناء الشرق

في مدارس مصر العلية

كانت مسألة دخول أبناء الاقطار المجاورة لمصر في مدارسها العالية من اصعب الامور بل ان ذلك كان في حكم المستحيل

ولكن صاحب المعالي علي باشا الشمسي وزير المعارف المصرية اهتم بازالة هذه الحواجز وقد اتصل بنا أخيراً ان معاليه وضع القواعد اللازمة للسماح لابناء الاقطار المجاورة باتصال مناهل العلم في مصر وتسهيل الامر عليهم على ان لا يطالب خريج مدارس مصر من الغرباء الحكومة المصرية بوظيفة ما وستنشر وزارة المعارف بيانا مطولا في هذا الشأن قريبا

اكاذيب الجوائب

حمل بريد القاهرة المحلي نسخا من جريدة اسمها الجوائب تصدر في لبنان الكبير . . . الى بعض افاضل الجالية السورية . وقد قدر لنا ان نطلع على نسخة من هذه النسخ وعلى خط مرسلها فتبين انها توزع مجانا من طرف اللجنة التي لفقت حديثاً في مكتب حزب الاتحاد السوري المرحوم

وسبب هذا التوزيع ان في تلك النسخة مقالة فظيعة من القاهرة كلها مغالطات واكاذيب ليت الذين اضاعوا اوقاتهم في تحبير تلك المقالة وبذلوا المال ثمناً لضمير الجوائب ونسخها ونفقة ارسالها للناس بالبريد لتعكير الجو ، ليتهم عقلوا قليلا ووفروا على انفسهم المال والتعب وعلى الامة بلبلة الفكر وتشويش الذهن

بريد الشورى

عمان (جريدة صدى العرب) — لم يصل الينا من اعدادك شيء بعد العدد الثالث ، فأين الرابع وما بعده ؟

سيد شباب العرب

ورجوعه الى فلسطين

غادر العاصمة مساء السبت الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين عائدا الى القدس بعد ان امضى اكثر من اسبوعين في الاصلاح بين الهيئات السورية وكان سفره فجأة ومع ذلك تمكن من توديعه في محطة مصر عدد كبير من رجالات العرب يتقدمهم اصحاب السعادة والعزة الاستاذ احمد زكي باشا والدكتور شهبندر واحسان بك الجابري ونبيه بك العظمة وسليم بك عز الدين وشكري بك القوتلي ونسيم افندي صيبعة وعلى افندي جودة وعبد اللطيف بك العسلي والحاج اديب خير والاساتذة الزركلي وداغر والمراج الخ صحبته السلامة

رفض تحرير

حمل الينا بريد القدس رسالة عنوانها « مصر: جريدة الشورى الغراء » وقد وضع عليها مرسلها طوابع بـ ٣ مليمات فرفضنا استلامها لان البريد طلب علينا ٢٤ مليما غرامة

فالرجاء من صاحب هذه الرسالة ان يكتب غيرها ويرسلها بأجرة كاملة اذا كان ما في تلك مما يهمه لاننا لا ندري مافيها

أخبار جنين — لمراسل

— الامن شامل وقد انقطعت حوادث التعذيب والضرب التي كان يقوم بها بعض رجال البوليس

— اشتكى السيد عبد السلام البرقاوي على رئيس البلدية لأمور غير معروفة تماما ولا تزال التحقيقات جارية

— واشتكى السيد حسني سبع العيش الى قاضي القضاة على محمد بك البرادعي حاكم الصلح السابق

— زادت الحكومة عدد الحراس الى اربعة بدلا من اثنين

فلسطين

في عصبة الأمم

ارسل الينا الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين نسخة من تقرير لجنة الانتدابات عن مسألة برة قيسارية واراضيها بعد درس عريضة اللجنة التنفيذية وعريضة الاستاذ وديع افندي البستاني وكيل اصحاب الارض والمدافع عنهم

وخلاصة ما في هذا التقرير انه لا يمكن استخلاص نتيجة منه ! لانه وضع في قالب استعماري مبهم عجيب لا تدري اوله من آخره فبينا تظنه معك اذا به عليك ، وبينا تتخيله يريد ان ينطق بالحق فاذا هو يبتلع ما يريد ان يقوله من حق !

والتقرير طويل يستغرق صفحة من هذه الجريدة واننا لنشكر اللجنة على نشاطها ونشكر للاستاذ جمال بك والاستاذ البستاني سهرهما على مصلحة الوطن ، ونرجو من الاول ان يثابر على جهوده الوطنية تاركا لأهل الشعب ما هم فيه من ضلال فالامة ترى وتسمع فتقدر

والتقرير مطبوع هذه المرة على آلة الكتابة خلافا للتقارير السابقة التي كانت تكتب بخط مدهش وناهيك بخط الاستاذ جمال بك الذي نرجو ان يكون كخطه صفاء ووضوحا

شكر

كلفنا حضرة المواطن الفاضل علي افندي جودة ان نقدم شكره الفائق لحضرات اخوانه في الوطن على حفاوتهم به وهو يعتذر لعدم تمكنه من شكرهم شخصياً بسبب رجوعه المستعجل الى اميركا

في جاوة

قرأنا في جريدة المعارف التي تصدر في جاوة ان بعض المحسنين ارسل اليها ٣٠ روبية لاعانة المنكوبين بفلسطين

اننا بقطع النظر عن مقدار هذا المبلغ نعد هذه الحركة من الادلة على ان اهل الشرق بدأوا يعرفون بعضهم بعضاً

احسان بك الجابري

حول حكاية منعه من دخول فرنسا

لما اطلع صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري على خبر منعه من دخول بلاد الام الحنون قابل الخبر بدهشة قائلا :

« متى تطفلت وذهبت الى فرنسا من تلقاء نفسي ؟ انني في كل مرة ذهبت فيها لباريس كنت اذهب بدعوة كتابية من الحكومة الفرنسوية »

بلدية يافا

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

بعد التحية . صدرت جريدة . . . . وفي صدرها مقالة ضد بلدية يافا . انا لا اقصد ان الجريدة اصابت فيما كتبت او انها لم تصب الحقيقة ، ولكني اريد ان اسأل : مابال هذه الجريدة تتبع اليوم عورات بلدية يافا بعد ان كانت تمدحها

هذا ما اردت الفات النظر اليه ، لا اكثر ولا اقل . فهل من جواب ؟

يافا — (يافاوي : ان)

الاستاذ ابن عقيل

افادت اخبار اليمن ان العالم الرحالة المشهور الشيخ محمد بن عقيل وصل الى صنعاء عاصمة اليمن ، وكان وصوله من الحديدة على طيارة فقطع الطريق في نصف ساعة فاستقبل في العاصمة اليمانية احسن استقبال وانزله جلالة الامام في دار الضيافة الخاصة

مناقشات • • •

(١) الشيخ نجيب الطيب الغزلي المحامي الشرعي في غزه لوكيل الشورى المتجول : —

« حاضر ، ولكن بعد اسبوع ابعث الاشتراك الى الادارة رأساً »

(٢) المذكور لوكيل الشورى في يافا : —

« لقد نسيت عنوانها . . . اعطني عنوانك انت وسأرسله اليك »

(٣) المذكور للوكيل في حيفا : —

« الله يلعن الشيطان ! والله انا مخجول منك . . . سنجتمع بالقدس عندك فادفع ولك الشكر »

(٤) المذكور للوكيل في القدس : —

« لكن انا ارسلته رأساً » فسأله الوكيل عن الوصل فقال « بالطلاق بالثلاثة انه عندي في المكتب بحيفا » فكتب الوكيل للادارة بمصر فقيل له ان المذكور لم يدفع

(٥) المذكور للوكيل :

« الحقيقة ان ادارة الشورى كانت ترسلها لي مجانا . ولكني لم ارد اخبارك ذلك من اول الامر » فكتب للادارة فاجابته سلباً وانه كاذب

(٦) المذكور للوكيل « انها هدية » . . . فقال الوكيل : ولكن صاحب الجريدة لا يعرفك ولا تعرفه فكيف يهدي الجريدة اليك ولماذا تكون هدية ؟ فقال ذلك النجيب الطيب جداً جداً : « مش دافع . مش دافع ! »

فكتبت الادارة الى الوكيل : لقد قطعنا عن هذا الذي برع في المحاماة عن جيبه وبرع كذلك في بلع حقوق الناس ، ولكنه سيدفع ، وسيدفع . »

حول تكذيب

نشرنا في العدد الماضي ما ارسله الينا الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين تكذيباً للخبر الذي نشرناه قبلا وهو ان توقيعه وضع بذيل البرقية المعلومة بدون علمه . فنحن بالرغم من تأكدنا من صدق المراسل وان الاستاذ لم يوقع البرقية فقد نشرنا له التكذيب على ما فيه من لهجة شديدة والفاظ قارصة .

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا في احدى صحف يافا على نفس التكذيب ولكن بصورة أشد ولهجة عنيفة فقلنا لا حول ولا ! كأن طرز معاملة بعض اخواننا الازهر بين للناس يظل هو هو . ولو فارقوا الازهر بعد عشرات السنين !

وفاة مفتي غزه

نعى البرق من فلسطين وفاة الاستاذ الفاضل السيد محمد سعيد افندي الحسيني مفتي مدينة غزه بعد مرض تحمل آلامه بالصبر والتسليم لاحكام الله رحمه الله رحمة واسعة والهم آل الحسيني الكرام بغزة ويافا جميل الصبر

عودة عزام بك

وصل الى العاصمة حضرة النائب المشهور عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب المصري عائداً من البرازيل وقد زار على أثر وصوله قبر الزعيم الاكبر سعد باشا فنثر عليه الازهار ثم قصد الى بيت الأمة حيث عزى عصمة أم المصريين فنهنيء الاستاذ بسلامة الوصول

نبيه بك العظمة

ذكرت جريدة .... التي تصدر في يافا ان سعادة نبيه بك العظمة لما سافر الى الحجاز لم يقابله الملك ابن سعود

والحقيقة ان نبيه بك لما وصل الى جدة صدر اليه أمر جلالة الملك بالقدوم الى مكة وقد استقبله جلالته مرتين

وقد عاد نبيه بك الى العاصمة

معاهدة ابن سعود

مع بريطانيا

اتصل بنا ان جلالة الملك فيصل لما ذكرت المعاهدة السعودية البريطانية في مجلسه لم يبخسها حقها وقال فيها خيراً

وصرح الامير عبد الله بن الحسين لمندوب جريدة الجامعة العربية بانها معاهدة حرة بين النظير والنظير

تكذيب خبر

عن سلطان باشا

روى بعض الصحف ان سلطان باشا الاطرش أغار بجماعة من فرسانه على قبائل بني صخر وغنم من مواشيها مقدار كذا وكذا الخ

وقد كلفنا مصدر وطني بتكذيب هذا الخبر من أوله الى آخره

زيارة شوقي بك

لفلسطين

اتصل بنا ان امير الشعراء احمد شوقي سيزور فلسطين بعد انتهائه من الاحتفال بتكريم الاستاذ البستاني في بيروت

تأبين نجيب شقير

علمنا ان لجنة شارع عابدين التي لا تزال تسمي نفسها « اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » عقدت جلسة برياسة الامير ميشيل لطف الله وقررت اقامة حفلة في ٢ ديسمبر المقبل لتأبين فقيد الوطن نجيب بك شقير . والغريب ان الجلسة عقدت في الساعة التي كنا نكتب فيها وصف حالة مثوى الفقيد وانه حتى الساعة بدون قبر !

انتحار وانتقام • • •

قالت البغبغان الغراء

- « ابتلع أحد الصهيونيين نسخة من جريدة الشورى لضيق ذات يده » ....

- « حقد أحد المعلمين في مدرسة صهيونية على مدير المدرسة فدس له نسخة من جريدة الشورى بين الجرائد العبرانية ولكن مدير المدرسة نجا باعجوبة » !!

كيف يحكمون ؟

زارنا طالب علم من احدى ثغور تونس فلحظنا من حديثه معنا انه لم يتمكن من الحصول على الاذن بالسفر الا بعد ان اخذوا منه ٢٠٠٠ فرنك على ان لا يغيب أكثر من سنة !

فلو فرضنا ان هذا الطالب قد احتاج الى المبلغ لينفقه على اموره معيشته فانه لا يتمكن من الحصول عليه الا اذا رجع الى وطنه . . . .

والي الحديدة

اتصل بنا ان سمو الامير سيف الاسلام محمد ثاني انجال جلالة الامام يحيى الذي زار أوربا في الصيف الماضي عين والياً على الحديدة والتهائم بدلا من السيد حسين عبد القادر

وكلاء للشورى

مطلوب وكلاء للشورى في المدن الفلسطينية الآتي بيانها : حيفا . الناصرة . الخليل . غزة يافا . فمن اراد العمل فليفاوضنا

رياض بك الصلح

يؤيد زميليه

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان احسان بك الجابري عضو الوفد السوري صرح لنا بانه متكاتف مع زميليه اعضاء الوفد الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح

ونقول الآن ان سعادة رياض بك صرح لنا في كتاب خاص ارسله الينا من باريس بانه متضامن مع زميليه الامير شكيب واحسان بك تضامناً كاملا وعلى طول الخط

في بوليس فلسطين

نقل حضرة الضابط الفاضل سامي افندي نهاد من بوليس جنين الى نابلس

وحضرة الضابط الاديب شوكت افندي الباشر من بوليس طولكرم الى المطلة

كلام الامير • • •

قال أحد رجال حاشية سمو الامير عبد الله لمندوب جريدة الجامعة العربية ان سمو الامير لا يدفع اشتراكات للجرائد مطلقاً

ولكننا نقول بل ان سموه يدفع اشتراكات لجرائد السب والشتم كالطبل والزمر والوطنية والطبلية !

قدوم فضلاء

قدم العاصمة من أوربا حضرة الاستاذ فهمي بك المدرس أمين جامعة بغداد وسيغادرنا قريباً الى العراق

وقدمنا حضرة المواطن الفاضل علي افندي جودة من أعيان اخواننا المهاجرين عائداً من فلسطين وسورية الى اميركا

وقدم من فلسطين الوجيهان الفاضلان الحاج قاسم افندي والحاج سعيد افندي كمال من أعيان نابلس ترويحاً للنفس ثم غادرانا الى نابلس

وقدم من يافا السيد محمد سعيد افندي الشنطي من اعيان يافا

ومن نابلس الاديب ماجد افندي القطب من الادباء ثم عاد اليها

شماتة الاعداء

لما ذاع نبأ الانقسام الذى وقع بين الهيئات السورية نشرت الحكومة الفرنسوية بياناً قالت فيه ان الثورة قضي عليها تماما وان اركان حربها « كذا » قد انقسموا على انفسهم وانهم الآن ينهشون بعضهم بعضاً !!

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان رسائل خاصة ارسلت وترسل الى الطلبة السوريين في سويسرة وفرنسا وكلها رسائل تحمل نذر الشؤم وتوسع الخلاف ، فهل لاصحاب الضمائر ان يوقفوا تلك الغربان عند حدها ؟

قضية السياسة

نظر قاضي الاحالة في الدعوى التي اقامتها النيابة على زميلنا الفاضل الدكتور محمود عزمي محرر السياسة وبعد ان سمع اقوال الدفاع احال الاستاذ عزمي على محكمة الجنايات ليحاكم في شهر ديسمبر المقبل

واننا لعلى يقين من ان القضاء العادل سيحكم ببراءة الزميل مادام حضرته حسن النية فيما كتب عن الدستور وتهجم الوزارة عليه

المسألة العراقية

كتب الينا من باريس ان جلالة الملك فيصل قال في حديث دار بين جلالته وبين احد اقطاب المسألة العربية ان معظم مطالب العراق ستجاب وفق الله جلالته الى ما فيه خير العراق واهله .

خرقة بالية !

قال الكولونيل كاترو احد اركان الاستعمار الفرنسوي في سورية لما بلغه سفر احسان بك الجابري من فلسطين الى مصر لحل المشكلة بين المختلفين من السوريين :

« ايريد احسان بك ان يرقع تلك الخرقة البالية ؟ »

صفحة

من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

النفوذ الاداري استخدم كآلة رهيبة للاتحاد و بذر النزع ضد الهيئة التونسية بيد الكتابة العامة (ص٧٨) أما السجن الاداري فهو وسيلة الحكام والآلة التي طالما وقع تمنى الحصول عليها لاذلال الشعب البائس المسكين (ص٧٠)

الفصل السادس: التعليم

يدربون ابناءنا على امتهان مدنية آبائهم وتاريخ وطنهم فيخمد الشعور الادبي عند هؤلاء الضحايا البائسين وتضطرب افكارهم بفقدهم الضمائر والاحترام الابدي والعظمة الانسانية فلا يكونون الا من الافراد المنحطين والمبتذلين (ص٤٦)

الفصل السابع: العدلية

ليس النظام العدلي بتونس الا تمثالا رهيباً للمظالم وفقد الامن (ص٥١) وما مؤسساتها الا لتنظيم النهب الاستعماري (ص٥٤) انه نظام توطد فيه فقد الامن القانوني والاجتماعي ولا تخفى الحكومة تسميتها للعدلية بانها اهم وسائل حكمها (ص٦٦)

الفصل الثامن: الحالة الاقتصادية

تسعى الحكومة دائماً في ايجاد مشاريع جديدة من شأنها اعطاء الترضيات النهائية لجشع المستعمرين (ص٩٠) لقد اغتصبت الحكومة وسرقت من الاهالي الاراضي وأراضي الأحباس التي دخلت تحت طائلة أمر . . . (ص٩٤) ما الاستعمار الفرنساوي اذا رأيناه بعين حقيقته الا معركة موت وحرب صليبية ضد الامة التونسية بل ما هو الا غصب ونهب لاملاكها بصورة منظمة. يفد الافرنسي الى بلادنا جائعاً فينهب و يسرق و يباشر اعمال القساوة الى النهاية تحت حماية قانون الحماية حتى اذا ما تحصل على ثروة طائلة عاد الى مسقط رأسه يجر غنائمه (ص١١٢ ، ١١٣)

الفصل التاسع: الاحوال الاقتصادية والاجتماعية

ان سياسة حكومة الحماية التي ترمى الى استثمار خيرات بلادنا الى الدرجة النهائية وقد انزلت بنا افظع الاحوال العظيمة التي صارت اعظم معين لها كالمرابات والادمان على الكحول والخدمة العسكرية (ص١٤٥)

الفصل الحادي عشر: المالية

انا لني غنى عن التعليق عن الاختلاسات والسرقات التي يرتكبها مباشرة او بدون مباشرة كل من له ادنى ضلع في الادارة من اموالنا العامة (ص١٨٠) عدم الحساب على القروض السالفة (ص١٨١) مباشرة توهين القطر التونسي بثلاثة وسائل هي تحطيم اخلاق التونسي وتصدير الخيرات المحلية واثقال كاهل الشعب بالقوايظ المالية (ص١٨٩)

الفصل الثالث عشر: عنصر عال وعنصر منحط

أنتجت اعمال الحكومة ان هنالك سياستين مختلفتين فمن جهة سياسة حرب وتحطيم وتفقير واذلال ومن جهة أخرى سياسة امتيازات واغتصابات احداهما تسلط مع العنصر الفاتح فرنساوي او اوربي والثانية مع العنصر الضعيف المهضوم الحقوق الا وهو النسوع المنحط والعنصر المغلوب (ص١٩٠) يمكن للاوربي وخصوصا الفرنساوي ان ينتهك حرمات التونسي او يعتدي عليه بجرم او يقتله ولكن البوليس والحاكم من ورائه يجعلون الحق له دائماً (ص ١٩١)

الخلاصة

ان الخطة التي تسير عليها الحكومة التونسية هي خطة تشتيت نظامنا الاجتماعي العزيز علينا وخفضنا الى درجة عنصر منحط (ص ١٩٢) نحن نتمثل الشعب الفرنساوي كشعب جائع ممثل من قطاع الطريق وما مدنيته حسب العينات التي نراها الا اكذوبة هائلة تخفي وراءها حالة ادبية منحطة سافلة تفكر في ان المدنية الفرنسية تفهم الامانة والشرف فهماً غريباً وانها مدنية عفنة لا تليق بنا (ص٢٠٠)

نكبة فلسطين

واهل الخير بالبرازيل

قالت فتى لبنان الغراء من فصل افتتاحي:

« لقد بلغتنا أخبار هذه النكبة الهائلة منذ زمن بعيد ونقلنا الى صفحات هذه الجريدة تفاصيلها المريعة عن رصيفتنا الشورى الغراء وما أرسلته تلك الجريدة المعتبرة من النداء لملوك وامراء العرب وكل ذي حمية وغيرة من من الثريين واصحاب القلوب الكبيرة والعواطف الرقيقة من متوسطي الحال لكي يجودوا من كثيرهم أو من فضلاتهم على منكوبي تلك البقعة التاريخية الذين خربت منازلهم واتلفت أرزاقهم وقطعت أسباب معاشهم بفعل الزلازل المقوضة التي تركت معظم المنشآت في البلاد اثراً بعد عين . ثم قرأنا في جرائد مصر وسواها من المهاجر قوائم التبرعات لاسعاف المنكوبين الذين تركتهم تلك الفادحة عيالا على اخوانهم الصالحين فنوهنا بفضل المتبرعين ذوي القلوب الحساسة متحاشين في كل حال ارسال نداء خاص الى مواطنينا في هذه الديار علماً منا بأن من كان له مثل غيرتهم المعهودة لا يحتاج في حضه على اتيان المبرات الى اكثر من الاشارة وتفادياً من ان نسومهم شيئاً من الضغط في هذه الايام العصيبة التي توالت فيها الازمات واشتدت »

« وأخيراً جاء اليوم الذي كنا نرجو والعون الذي كنا نتوقع على يد زهرة جمعياتنا الفواحة مشمولة برعاية وعطف اخواتها اللواتي سبقنها الى الوجود فكن لها في مسعاها الجديد الحميد الظل الوارف والثمر الداني فقد ابلغتنا الجمعية الخيرية للاوانس السوريات انها وجهت منذ عهد قصير نداء سداه ولحمته الشعور بالواجب والحض عليه الى الجمعيات الخيرية السورية وسائر أفراد الجالية الكريمة نستحث فيها الهمم وتستندي الاكف السخية لانجاد اخواننا منكوبي فلسطين فكان في مقدمة من لبى نداءها جمعية اليد البيضاء وجمعية ملجأ اليتيم للسيدات المحصنات فتبرعت الاولى بمبلغ ١٥٠ ليرة برازيلية والثانية بخمسين وذلك بعد ان توجت جمعية الاوانس قائمة التبرعات بمئتى ليرة ، وسنفسح لهذه القائمة المباركة مجالا في هذه الجريدة آملين ان نضيف اليها من سخاء المحسنين ما ينعش آمال المنكوبين بأخوانهم النازحين ويشدد عزائمهم على الجهاد لترميم ما انهار من صرح بسطتهم وهنائهم .

« فالى تلك القلوب الحساسة والايدى السخية نسوق كلمة شكر خالصة نصوغها من لآلىء دموع البائسين التي اسالها اليأس فأجمدها الرجاء »

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعا.

انهم الذين نكبوا بالزلازل ، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، و يخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر نوفمبر حيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ?

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاريء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة?

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

في تكريم عزام بك في أمريكا

تحية سوريا لمصر ودمعة المهاجرين على سعد

هذه هي القصيدة اللطيفة التي أنشدها الشاعر النابغة نصر سمعان أحد أعضاء « الرابطة الوطنية السورية » في الحفلة الاكرامية التي أقامتها الرابطة في منزل الوطني الصميم والاريحي الفاضل السيد حسيب كعدي بسان باولو لسعادة عبد الرحمن بك عزام عضو الوفد المصري في المؤتمر الاقتصادي الدولي ، وقد نالت الاستحسان : »

حيي الكنانة ناشداً أهرامها … فخر العروبة اذ وفت اعلامها
مهد التمدن والحضارة من حنت … لجلال سمعتها الممالك هامها
خرت لهيبتها الدهور وكبرت … ورمت عليها بالفخار وسامها
ان جئتها سلماً عشقت سلامها … أو جئتها حرباً ملئت حسامها
يهتز قلب الدهر منها رعشة … ان جردت اقطابها أقلامها
ضربت على لحن الاباء فأثملت … أهل السماء واحسنت انغامها
يا مصر كم سهرت عليك نواظر … حتي بلغت من الحياة سنامها
ان صحت في الاحياء هب عظامها … أوصحت في الموتى هززت عظامها
فكأن لحنك باعث أمواتها … وكأن صوتك منطق اصنامها
أوصحت في مثوى الفراعنة الأُلى … لمشت اليك وجددت أهرامها
يا أيها المثوى الذي ضم الأُلى … هلاّ رصدت بمصرنا أجرامها
ما امها اسد المطامع غازيا … الا ليبعث مجدها ومقامها
أهرامها خير الدروع لصدرها … وتخال ثاقب فكرها صمصامها
دحرت جيوش النائبات بهمة … شماء لم تطف الخطوب ضرامها
قلب تكسرت السهام بيأسه … فاعجب لقلب قد أصاب سهامها

* * *

لا تعجبن اذا قضى زغلولها … او اسكتت كأس الردى ضرغامها
حسدت به الارض السماء فحققت … كأس المنون بخطبنا احلامها
ما قبلت نسم الخمائل نيلها … الا لتحمل للزعيم سلامها
ولكي نريك مثال انبل غرسة … في كرم (سعد) أو فدت (عزامها)
علم أمام الحق يبعث نوره … فينير في داجي الخطوب ظلامها
ولو ان «كالعزام» فينا وافر … لم تشك امة يعرب اسقامها
ورأيت جامعة النصارى مكة … وصليب عيسى شاملا اسلامها
ان اشركوا في دينهم أوطانهم … خانوا البلاد وبددوا أوهامها

* * *

ياغادة الاهرام ان شقيقة … لك في النوائب تشتكي الامها
في مجلس القرصان حيث تجمعت … أهل المظالم قررت اعدامها
تبكي ومدمعها الدماء فأغرقت … سجانه حوراسها وشآمها
ماكان أقرب نيلها استقلالها … لولا بغاة صانعوا ظلامها
من مبلغ الاعراب ان بلادهم … مادام غل لن تنال مرامها
واذا القلوب توحدت اميالها … قل ارجعت تلك البلاد وئامها

سان باولو — البرازيل … نصر سمعان

حادثة في السلط

تعصب ذميم

رأى فريق من عقلاء طائفة اللاتين في السلط الذين يهمهم امر تعليم وتربية اولادهم تربية وطنية ان يرسلوهم الى مدرسة المعارف وذلك لان مدرستهم المذهبية كسائر المدارس الاجنبية لا تفي بالحاجه واقل مايقال فيها انها تدار بيد اجنبية تسعى في خنق روح الوطنية في نفوس الناشئة العربية لمآرب سياسية منطوية تحت ظل الدين . فاستاء من جرأتهم رئيس الطائفة الخوري جبرائيل سويدان واضمر لهم الانتقام ولما أتى تلامذة المعارف اللاتين لحضور الصلاة يوم الاحد الماضي في كنيستهم وقف لهم الخوري سويدان بالمرصاد حتي اذا رآهم قادمين هجم عليهم وطردهم من بيت الله صارخاً امام الجميع :

« اطلعوا بره مالكم عندي ولا صلاة روحوا اصلوا مع معلميكم في مدرسة المعارف » .

فتأثر من هذا التعصب جناب السيد الوجيه جبرائيل العوده فاجاب الخوري : « ان بيت الله للجميع ولا يحق لك منع الاولاد منه لمجرد ترددهم على مدرسة المعارف اذ لولا عجز وضرر المدارس اللاتينية لما اضطروا الى هجرها » فاستشاط الخوري سويدان غيظا لهذه الكلمة وما كان منه الا ان اعتدي على السيد جبرائيل بالضرب واخذ يدفعه الي ان اخرجه خارجاً ثم دخل الكنيسة وصعد على الهيكل لتقديم الذبيحة بتلك اليد الملطخة بالاعتداء ! فذهب السيد جبرائيل العودة واقام دعوى جزائية على ضاربه والخوري جبرائيل سويدان هو من ضيعة الحصن دخل جمعية الساليزيان الايطالية وترهب فيها بضع سنين ثم طرد منها لتمرده على رؤسائه فالتقطه البطريرك كالتقاط امثاله لخدمة المصالح الاجنبية والخروج على بني قومه ثم ارسله الى الكرك والسماكية حيث كان يدس الدسائس السياسية ضد الحكومة العربية حتى اكتشفت الحكومة أمره وزجته في السجن مدة ثم تحصل فيما بعد على العفو فعادت حليمة الى عادتها القديمة واخذ يعمل ضد الحركة الوطنية بين اللاتين ويجد في مقاومتها ويعارض نجاح الروم الكاثوليك الوطنيين ويمنع انضمام اللاتين والارثوذكس اليهم وما شاكل ذلك وها هو اليوم يقف نفسه على مقاومة مدارس الحكومة و يعتدي على الناس متسلحاً بثوبه الديني فالمشتكى الى الله

السلط … لاتيني حزين

تاريخ اليمن

او فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن . تأليف الاستاذ العلامة الشيخ عبد الواسع بن يحيي الواسعي اليماني نزيل القاهرة .

هو كتاب جليل فريد في بابه ومعلوماته . وحسبك انه من قلم عالم يماني من ابناء العصر الحاضر قضى ٢٠ سنة في تأليفه .

والكتاب يبحث في تاريخ اليمن قديماً وحديثاً وبالاخص في زمن الحكم العثماني وايام الامام يحيي بن حميد الدين الملك الحالي وعن طبيعة اليمن وجغرافيته وحدوده ومعادنه ورجاله واعلامه وطرقاته . والخلاصة انه احاط بكل مايهم المستفيد ان يحيط به

والكتاب مطبوع بالمطبعة السلفية بمصر طبعاً متقناً على ورق جيد ويقع في ٤٠٠ صفحة بالقطع المتوسط وهو يطلب منها ومن مكتبة السيد مصطفى افندي البابي الحلبي بجوار الازهر بالقاهرة وثمن النسخة ١٠ قروش فقط . فنثني على حضرة المؤلف الفاضل ونحث القراء على طلب الكتاب والاستفادة من معلوماته القيمة

مطبعة الشورى بمصر

---

٢ نوفمبر في حيفا

كانت فلسطين تبكي يوم ٢ نوفمبر الذي هو يوم حداد في فلسطين حيث تقع فيه الذكرى العاشرة لوعد بلفور

و بينا كانت الصحف موللأعلام السود والانديه الوطنية تبرق بالاحتجاج على ذالك الوعد ، كانت بلدية حيفا تحتفل بتلك الذكرى وتحتفل كذلك بتوديع المستر ابرامسون حاكم حيفا السابق ، والمستر ابرامسون زعيم صهيوني من ازكى رجال الصهيونية

فبلدية حيفا التي تألفت باصوات الصهيونيين ومن اشخاص يقولون بالصهيونية ، ليس بعجيب ان نري حسناً ما تعده الامة ليس بالحسن .

ولكن ان يحضر الحفلة نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل بعد ان روجها واعلن عنها وطاف على الناس يرجوهم حضورها . . .

ولكن ان يحضرها امين بك عبد الهادي وتوفيق بك الخليل وعزيز افندي ميقاتي ومعين افندي الماضي الذي كان مع الاسف من اعضاء الوفد الفلسطيني الاول . . .

ولكن ان يحضر الحفلة هؤلاء، فيأكلون و يطربون على انغام الموسيقي في ذلك اليوم الاسود بدون مبالاة لا بالكرامة ولا بعواطف الامة فذلك مالم يفهم احد .

ايتها الامة ! سجلي لهؤلاء الناس و لبلدية حيفا هذه الاعمال الى ان يجيء صبح ذلك اليوم الذي ينتصب فيه الميزان وتسأل كل نفس عما اسلفت

استقالة والي الجزائر

نقل البرق عن باريس ان المسيو فيوليت حاكم البلاد الجزائرية قد استقال من منصبه وان حكومة باريس قبلت هذه الاستقالة

ان الذين يعرفون المسيو فيوليت واعماله الطيبة في المغرب لخدمة فرنسا قبل كل شيء سيأسفون جد الاسف لاستقالته لان هذا الحاكم كان من أفراد فرنسا العقلاء الذين يعرفون كيف يخدمون فرنسا اصدق خدمة

فقد كبح مسيو فيوليت جماح العناصر الشرهة المتطرفة من الاستعماريين المتغطرسين في الجزائر فكان يخفف الوطأة على الاهالي حتي تنفسوا في ايامه الصعداء واستطاعوا ان يعربوا عن مطالبهم . ويتذكر القراء اننا نشرنا منذ اسابيع ان ١٥٠ من كبراء الجزائريين اجتمعوا وقرروا ارسال وفد جزائري الى فرنسا

وكنا منذ شهور نقرأ في صحف تلك البلاد اخبار حملات الاستعماريين من الفرنسيس على هذا الوالي وارسال عرائض الطعن فيه الى حكومة باريس بدعوى انه يعمل على تقويض سلطة فرنسا في المغرب

فالظاهر ان هؤلاء الذين يظنون ان مصلحة فرنسا هي في خنق البشر واخماد انفاسهم وسلب اموالهم قد تغلبوا على الحاكم فيوليت وحملوه على طلب الاقالة بعد ان مهدوا في باريس لقبولها

اننا نعزي فرنسا باستقالة فيوليت الذي استطاع بحكمته ان يؤخر يوم الانفجار وكان بامكانه ان يحول دون ذلك اليوم لو تركوه قليلا وسيري الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ماتعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٢٨ — ٥٠

مجلة واق الواق !

أصدر المكاتب السياسي الشرقي السابق للمقطم مجلة باسم الشرق الادنى والاوسط فحشاها بالسخافات والمقالات الجافة المموهة وقد تكلم عن مسائل فلسطين فدس الدسائس كعادته وأراد ان يكتب عن اختلاف بين الهيئات السورية بمصر فجنح الى غير الحق وعزز الباطل مقابل أجرة معلومة وهي السماح له بجعل ادارة المجلة في دار اللجنة التنفيذية القديمة ، يستعمل مكاتبها وخادمها وما فيها من اثاث وتليفون وكراسي مجانا ، وهكذا فانه افتتح عهده بالمبادلة ، ادارة مجانا ومديح مجانا. . .

اقسم بالله انني لم اقرأ تلك المجلة ولكنني تصفحت بعض أعدادها فلم أجد فيها ما يستلفت النظر سوى الدس والفساد

سألت صاحب الشورى لماذا لم يكتب عن هذه المجلة ودسها كما كان يكتب عن صاحبها لما كان في المقطم ؟

فقال « ان الاهمية التي كنا نعطيها لما يكتبه كانت للمقطم الذي ينشره واما الآن فان أمين السعيد عاد كما كان ، صاحب جريدة أبي النواس العصري بدمشق ، بروحها وثقل دمها وسخافة مواضيعها ، فلا غرابة اذا ماتت قبل ان يجد من يقرأها فضلا عن محاولة نقدها أو الاهتمام بما فيها »

وقد بحثت عن حالة هذه المجلة فعلمت انها في اسوأ حال فالباعة ضاقوا ذرعاً بنسخها لحفظها عندهم ، ولما صدر العدد الخامس رفضوا استلامه وهلم جرا .

فمجلة واق الواق هذه ، بالرغم من كونها تعيش في ادارة مجانا ولها أمل عظيم في السلطة على السفارات الشرقية فان الموت نصيبها ان لم تكن قد ماتت الآن وكفى الله المؤمنين القتال

القاهرة … «عربي»

ذيل حكاية • • •

يذكر القراء اننا وعدنا بملاحقة الذين وقعوا في القدس مضبطة الشتم بحقنا التي وضعت بشكل دفاع عن الامير طوسون

ونقول الآن انه تبين بعد البحث والتحري ان الذي لفقها هو محمد يوسف العلمي العضو الساقط في انتخابات البلدية الذي قام منذ عام برفع دعوى على المجلس الاسلامي الاعلى امام المحكمة الشرعية طالباً منع الاوقاف من البناء حول جبانة مهجورة بالقدس ، وكان يقصد من اقامة الدعوى، التظاهر امام العوام يوم انتخابات المجلس بالغيرة على الدين . . . .

ومع انه سقط حسب عادته في انتخابات المجلس وفي انتخابات البلدية ، فانه لا يزال يحلم بعضوية في هيئة ما ولو كانت لجنة لمراقبة احذية عمال البلدية !

وخلاصة ما يراد تقريره هنا اننا لما وجدنا تواقيع تلك المضبطة هي من النشاشيبية وبعض الموظفين في بلدية القدس ما شككنا انها لفقت بمعرفة راغب بك ولكن التحري دل على ان سعادته بريء من هذه التهمة وان الذي لفقها هو محمد يوسف العلمي العاقل الرزين المحترم . . . .

بل ان راغب بك لما اطلع على تلك المضبطة السمجه غضب وقال ستظن جريدة الشورى غداً انها مني وانا والله لا علم لي بها

وفي الحقيقة انا ظننا الامر كذلك لاول وهلة وصرحنا بهذا الخاطر في ذلك اليوم .

اما وقد ظهرت الحقيقة وان المضبطة لفقت بأيدي السخفاء فأننا نعتذر لسعادته ونرجو ان يخجل السيد محمد يوسف العلمي قليلا فأن اسم عائلته الكريمة يجب ان يصان من عبثه ولعبه

مثل غيره

جاء المسيو لاميري عضو مجلس الشيوخ الفرنسوي الى سورية ولبنان ليحقق بعض الجرائم التي اقترفها ابناء جنسه في تلك البلاد التعسة، وكان قبل وصوله لسورية يكاد يتفلق غيظاً من اعمال قومه .

وقد اخبرنا احد الاصدقاء ان المذكور كتب الى بعضهم في مصر يظهر اعجابه بسورية وبمواردها الاقتصادية . . . . .

والظاهر ان الطمع الاشعبي حرك ما كان في نفسه من شره والطبع عادة يغلب التطبع

العدد ١٥٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ جمادي الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٧

الاستاذ عزام يصف العالم العربي

في أميركا الجنوبية

زار الاستاذ عبد الرحمن بك عزام ادارة الشورى لاول مرة بعد رجوعه من البرازيل فوجهنا الى سعادته بعض الأسئلة عن رحلته فتفضل بالحديث الآتي » :

— كيف وجدتم البرازيل ؟

— كل ما في البرازيل جميل فهي عالم قائم بذاته فأن كنت تقصد الارض فكل ما يخطر لك فيها من سهول ووديان وصخور وجبال واحراش ومناجم وأنهار من عينة الامازون الى جداول كترعنا الصغيرة وأنواع الحيوان والطير مما يرى في المناطق الحارة والباردة والرطبة واليابسة كل ذلك تجمعه البرازيل أما أن كنت تقصد أهلها فأمم العالم بلهجاتها وألوانها قد التقت تحت راية الحرية والمساواة في هذه الجمهورية العظيمة. ولقد سرني وأفاض على نفسي حبوراً رؤيتي للعربية لغة وعنصر وحضارة ممثلة في قسم من أعز أبنائها الذين رفعوا شأنها واذاعوا ذكرها من اخواننا ابناء الديار الشامية

— ماهو عدد الجالية العربية ومراكزها ؟

— السوريون واللبنانيون منتشرون في كل أمريكا الجنوبية كما هم في الشمالية. وقد زادوا على نصف المليون كما يلغني ولا اعرف عدداً صحيحا لهم في البرازيل أو غيرها.

ولقد بلغني أن احد القواد البرازيليين وكان مكلفا بالاستكشاف في البرازيل قال انه لم يصل الى مكان الا وجد العرب قد سبقوا اليه. وأنهم اول من يحمل لواء الحضارة والتمدين. قد تسائل كيف أذكر استكشاف البرازيل فأن ذلك يدل على ان بعضها لا يزال مجهولا وذلك ما علمته لاول مرة في رحلتي هذه فأن الكونت فونتان رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي دعاني مرة لنادي المهندسين فأهدى لي خريطة وقال هذه اقرب خريطة للصواب فقلت أليس كل نواحي البرازيل ممسوحة ؟ فقال كلا ان عندنا مجاهل لاتزال موضع الاستكشاف.

ولا شك ان في مناطق الأمازون وفي الأحراش الوحشية مجاهل للمحققين.

من هذه الحكاية نعرف مقدار تشتت العرب في هذه القارة ومع ذلك فلهم مراكز رئيسية في المدن الكبرى كسان باولو وريودي جانيرو حيث سبقوا المتحضرين في ميادين الصناعة والتجارة وحتى في كثير من نواحي الذوق الذي تشهد به قصور عائلات يافت وسالم ومعلوف وجبارة ورزق الله وغيرهم ممن قبضوا على ناصية الأعمال والأسواق.

وقد رفعوا الأدب العربي بكتاب وشعراء ومدارس وأدبيات وأدباء وصحافة يومية وأسبوعية ومجلات وباحثين في دقائق العلم.

ولا أدل على المكانة الأدبية من أن مدارس سان باولو البرازيلية قد اتخذت معلمين للعربية ترغيباً لابناء الجالية المحترمة

— كيف وجدتم الصناعة في البرازيل ؟

— أن الصناعة حديثة المولد في تلك البلاد ولكن الحرب العامة والحماية الجمركية قد دعما أركانها وقد وجدت من ذكاء السوري ونشاطه صروحاً قوية تقوم عليها الآن في منشستر جنوب اميركا (سان باولو)

وقد زرت مصانع سورية للقطن والحرير وعجبت كثيراً لانتقال السوري من ميدان التجارة الى ميدان الصناعة بسهولة ونجاح وأذكر أن مصانع الحرير عند عائلة جبارة قد نمت نمواً تدل عليه الانشاءات القائمة الآن كما هي عند عائلة معلوف وأظن أنه قريباً سيتمكن الاولون من اقامة صناعة تبتدىء ملكيتها من الزرعة الى المادة الخام الى الحياكة وما يتبعها الى العرض في السوق وهو عمل مجيد واسع المطمع عالي الهمة.

وفي مصانع يافت تشعر بالثروة والضخامة في صناعة القطن وقد سررت لتناول السوري اخيرها بين الصناعتين فقد شهدت مصنعاً للنحاس يملكه السيد جورج رزق الله وهو في وسط أولاده البررة مثال العائلة الطيبة الناجحة التي ترفع رأس العرب وبلغني أن مصنعه أحسن ما في تلك البلاد من نوعه.

وقد أثارت رؤية هذه الصناعة النامية الناجحة في البرازيل في نفسي آمالا قوية في أن هؤلاء العرب السوريين واللبنانيين سيكونون يوما في الشرق كما هم اليوم في الغرب رافعين معالم الصناعة في مصر والعراق وشمال أفريقية فان المصاعب التي لاقوها هناك أكبر مما نلقى هنا وسيأتي اليوم الذي يسهل على هذه البيوت الكبيرة أن تقيم على جوانب النيل ما أقامت في مجاهل أمريكا الجنوبية فالمادة الخام موجودة والايدي متوفرة والحماية الجمركية ستضرب يوما على ثغورنا لانقاذ مصانعنا وعند ذلك يجد هؤلاء الاخوان ميداناً لذكائهم ونشاطهم ورؤوس أموالهم.

بل ان لهم من هذه الساعة ميداناً أتمنى أن يسرعوا اليه في الفنادق والمطاعم. فان ما رأيت منها في سان باولو يجعلني انتظر اليوم الذي يحلون فيه هنا محل الاجانب بفارغ الصبر

أما التجارة فماذا احدثك عنها وعن القائمين بها ولو اطلت لما وفيت وانت تعلم انني لا اجد في هذه الايام وقتاً كافياً للاكل والنوم فأرجو ان يسعدني الحظ بحديث اطول غير اني وقد ذكرت لك عن الصناعة والتجارة وبعض من برزوا فيها أحتفظ بحديث آخر عن صناعة الادب وتجارة العلم وعن حياة الاجتماع والبر والتقوى، تلك التي فيها المفخرة الحقيقية والتي ضرب فيها الحمصيون المثل الاعلى مع آخرين من كل الطوائف وعند ذلك تسمع عن اصدقائي من بشارة عرداوي الى التوفيقين ضعون وقربان الى الياس سعدى واصحابي الاوفياء في الرابطة السورية فرجال الصحافة والاجتماع جميعا وفرح بمكتبته ومعه زكي المصري وحداد وعقل ومعلوف فالسيدات الكريمات سلوى اطلس وماضي وعرداوي وغيرهن

* * *

(الشورى — الى هنا انتهى القسم الاول من هذا الحديث القيم وسننشر مع الشكر بقية الحديث الذي وعد به النائب المحترم عند وصوله الينا)

عن حمراء موسكو

هذا عنوان مقامة من مقامات كاتب العرب الأكبر الامير شكيب ارسلان ارسلها حفظه الله من موسكو عاصمة الروس وخص بها الشورى وسنحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش يتكلم

عن حكاية جمال باشا والامير شكيب ارسلان

« نشرنا في العدد الماضي كلمة الميرآلاي محمد بك اسماعيل الذي استشهد به «أحد قراء الشورى» في اثناء كلامه على ماكان لعطوفة الأمير شكيب من سعي في اطلاق المنفيين اللبنانيين. وننشر اليوم كلمة لفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش بك، ومكانته العالية في العالم الاسلامي معروفة. عن عداوة جمال باشا للامير وكيف كان يحاول قتله — وهذه الكلمة تفضل بها الاستاذ بعد اطلاعه على مقالات « أحد قراء الشورى » واجابة لرجاء هذه الجريدة. قال الاستاذ :

صديقي صاحب الشورى

بعد التحية المباركة. انبيء السيد الاكرم بعض ما علق بذهني فيما يختص بصديقنا الجليل الامير شكيب ارسلان

لا ريب ان الامير شكيب خدم ولا يزال يخدم سوريا خدمات قيمة لا يمارى على صدقها واخلاصها بيد أن للأمير في ذلك الجهاد الشريف طرائق متنوعة قد يسيء تأويلها من لا يعرفون مبلغ اخلاصه لبلاده وللشرق جميعا

من ذلك ما تذكره له أعداؤه وحساده اليوم من صلاته بجمال باشا وما يتقولون عليه من رضاه عن البغي والغدر اللذين لم يفرط التاريخ في تسجيل سيء آثارها. ومبلغ علمي في ذلك ان الامير كان يجامل جمال باشا لا لمنفعة ذاتية ولكنه وجد من غلظة ذلك الطاغية وجبروته ما اقنعه ان لا سبيل الى نجاحه في شيء من مساعيه الخيرية التي أتيتم على طائفة منها الا من تلك الطريق. ولا أريد أن أطيل الكلام في هذا المقام فليس لدي من الوقت ما يتسع لذلك ولا اجترىء هنا فيما استأنستم بي من أمر اضمار جمال باشا السوء للامير شكيب.

نعم ان الرجل كان يضمر الأذى لصديقنا الاخ شكيب بك ولقد لقيت وانا بالاستانة من روى عنه قوله : « انى حاولت أن أطوق رقبة شكيب حبال المشنقة فلم أجد منها ما يحيط بعنقه » هذه هي العبارة التي لا تزال عالقة بذهني. ولقد أذكر مع ذلك كتاباً جاءني من الامير شكيب وهو في طريقه الى الاستانة أرسله الي بعد اذ فارق في سفره حدود الطاغية جمال باشا وفيه يقول ما معناه « انى الآن فقط أشعر بالطمأنينة على حياتي وسأقص عليك اذا التقينا من أمر جمال الشيء الكثير »

هذا ولا تؤاخذني في الاكتفاء بهذا القدر فاني كنت اعتزمت الصمت تجاه ما يتخرص المتخرصون حتى ازاء ذاتي ولكنني تلبية لكريم ندائكم ووفاء لبعض ما بيني وبين صديقي القديم من الحقوق عجلت لكم هذه الكلمة والله يتولى هدانا جميعا والسلام عليكم من محبكم

القاهرة في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٧ — عبد العزيز جاويش

شيء عن البحرين

في سنة ١٢٧٧ هجريه عقدت انكلترا مع الشيخ محمد بن خليفه حاكم البحرين محالفة او معاهدة ومن موادها مايأتي : بنصه وفصه

« الشرط الرابع — حيث انه من المعلوم ان رعايا الدولة الانكليسيه من كل صنف مقتدرين ان يتخذوا لهم مساكن في البحرين وتوابعها لاجل التجارات السالكة ويسلمون العشرعن اموالهم وتجاراتهم فقط في المائة خمسه اما عين مال ام نقداً على أصل قيمته فاذا تسلم ذلك مرة واحدة فلا على ذلك المال بنفسه شيء اذا اراد صاحبه ان يحمله الى مكان آخر »

ولكن البحرين اليوم غيرها بالامس فلا بد من واردات وفيرة ينفق منها على تعمير البلاد . . . .
والباقي يتسرب الى جيوب الاجانب والجمرك لايكفي لذلك. وقد كانت الظروف لاتساعد الميجرديلي على فرض رسوم لم يتعودها اهالي البلاد وكان ينعى على الشيخ عيسى اشياء بسيطة فكيف يأتي اعمالا مستهجنة ؟ اما الآن وقد امنوا جانب الملك عبد العزيز بعد المعاهدة الجديدة فقد اخذت الاجراءات تتطور بسرعة عظيمة ففرضت الحكومة رسوماً على الكلاب والمومسات واعترفت بالبغاء الرسمي ولم يكفها حتى مدت يدها الى قلب البلاد وشريان ثروتها فقد كانت تتقاضى رسوما طفيفة على سفن غواصي اللؤلؤ لقاء ارضية السفينة وحمايتها والآن اصدرت الحكومة اعلانا صرحت فيه بنيتها على اخذ السدس من حاصل كل سفينة قل او كثر ولا غرو فهذا قليل اذا قسناه بالثلثين في غوص جزيرة سيلون اوسيلان . واعلنت التجار ايضا انها ستأخذ منهم ضريبة العشر على الفائدة كل سنة ولا يعلم الا الله ماذا ينوون بعد ذلك

تصدق من ؟

نقلت البرقيات عن جنيف ان عصبة الامم فيها نظرت فى الالتماسات المقدمة من الجاليات الفلسطينية في امريكا الوسطى في سالفادور وهوندرواس والمكسيك . وهذه الجاليات كانت قديما من رعايا تركيا وتريد ان تتجنس بالجنسية الفسطينية طبقا لنصوص معاهدة لوزان . ولما كان يتعين لذلك ترخيص الحكومة البريطانية وهذه الحكومة لاتعطى هذا الترخيص فقد وجهت تلك الجاليات التماسها الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات

وطبقا للنظام المتبع ابلغت هذه الالتماسات الى الحكومة البريطانية التي تنظر فيها وتقدم ردها في الاجتماع المقبل

ويذكر القراء ان حكومة فلسطين كانت تجيب الفلسطينيين الذين يطالبون بجنسيتهم ان ذلك يخالف ارادة عصبة الامم . . . . .

الفصحاء . . .

طلبت حكومة حماه في سورية بياناً باسماء الفصحاء !

وقد فكر الناس طويلا في معنى الفصحاء عندها وماهو قصدها من حشدهم فظلت الحيرة مستولية على الذين قرأوا الخبر الى ان اخبرنا قادم من تلك الديار ان حكومة حماه تقصد بالفصحاء الثرثارين والمتملقين والمنافقين الذين يحسنون الانحناء للحكام والخطابة بين ايديهم والتكلم لدى السلطات باسم الامة حتى اذا مر بحماه احد الظالمين حشدت حكومة حماه هؤلاء « الفصحاء » وساقتهم نحو المحطات واماكن الحفلات لتأدية الواجبات

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

رد المحكمة الفرنسوية على الاستاذ الثعالبي

يتبين من تلاخيص كتاب تونس الشهيدة التي ذكرناها والتي ألفها الثعالبي انها دعوة الى الثورة وحث على البغضاء التامة بين الاجناس وحدوث الانشقاق وقد ترك المؤلف تحت طي الخفا أثناء بحثه المنشود عن حكومة الحماية كل محاسن هذه الادارة ليقيم ضدها انتقادات ترتكز على دعائم أغلبها كاذب وكلها مبالغ فيها النسيان عن قصد لكل محاسن الحماية والكذب والمبالغة في الانتقاد على مختلف ادارات الحكومة

هذه هي القواعد الثلاثة التي استعملها الثعالبي بعبارات شديدة قصد احداث البغضاء والتنافر بين العناصر المتساكنة بالمملكة والحث على بغض وامتهان حكومة الدولة وادارتها

على ان هناك كثيراً من التونسيين ومن الاحباب الخصوصيين للثعالبي انتقدوا عليه الاغلاط والمبالغات التي وردت « بتونس الشهيدة »

فقد كتب اليه الصادق الزمرلي في ١٢ يناير ١٩٢٠ يقول : لقد ملىء الكتاب بالحجج الدامغة ولكن ينتقد عليه مبالغته في الارقام وتصويره الحالة قبل الحماية الفرنسوية بتلك الصورة الجميلة . . . لا يمكن لاحد ان ينكر ما لاقته الحكومة من الصعوبات من أخصامنا الذين لم يفهموا المقصد الحقيقي من الاصلاحات المعروضة وان فهموها فقد فضلوا التعامي بأغراضهم الشخصية .. وانما أقوله لك الآن هو فكرة فريق من الذين قرأوا كتابك

وكتب اليه علي كاهية بتاريخ ٢٨ يناير يقول : لقد بالغت كثيراً في وصف حالة البلاد قبل الاحتلال خصوصاً في مسألة الضمانات المتعلقة بالعدلية العتيقة ولقد أتيت في هذا الصدد بأمور مخالفة للحقيقة

والى هذه المكاتيب تضاف الشهادات التي أداها لدى البحث من الطيب الجميل واحمد الصافي وحسن قلاتي وغيرهم الذين اتفقوا كلهم على ان كتاب تونس الشهيدة أغرق الحقائق في بحار المبالغات . وان تصويره للحالة قبل الحماية هو تصوير غالط

في الفصل الثالث عشر خصوصاً يتهم الثعالبي حكومة الحماية بالسعي في سياسة فاسدة وانها تجعل العنصر الفرنسوي والأوروبي الذي يصوره كعنصر عال ضد العنصر الاهلي الضعيف المستعبد المهضوم الحقوق ويصفه بالشعب المغلوب والعنصر المنحط . فمثل هذه الكتابات لا تثير نفور الاهالي فقط بل من شأنها أن تثير الاحقاد وتشعل جذوة التعصب التي لم تخمد نارها وعلى هذا فالامر يعد مخالفة لما جاء به الامر العلي المؤرخ في ٢٢ اغسطس ١٩١٧

كان الثعالبي يدفع عن نفسه تهمة ترويج الكتاب بتونس مع تأكيد ادعائه بأنه مؤلفه أما حججه فهي الآتية :

طبع الكتاب بباريس في مطبعة «جوف» وشركائه رقم ١٥ بشارع راسيف وطبع منه ٢٠٠٠ نسخة معدة للعموم الفرنساوي وأرسل الى جميع أعضاء البرلمان والى جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والى الشعب الاشتراكية والى الماسونيين والى مديري غالب الجرائد والى مهرة الكتاب وبقي لعند الناشر ١٠٠ نسخة ولم يرسل الى تونس الا مائة وخمسة وعشرين نسخة بصفة خاصة صحبة البريد الى سكان تونس

أما البحث فقد انتج : ان النسخ المرسلة الى تونس هي فوق هذا العدد بكثير ورأينا في دفتره مرسوماً مايلي : يوم ٢٩ ديسمبر أرسل ١٦٠ نسخة الى تونس على طريق البريد . يوم ٣٠ ديسمبر ١٦٠ أيضاً . يوم ٣١ ديسمبر ١٠٠ نسخة أيضاً ويوم ١٠ يناير ١٩٢٠ سلم الى محمود الركبي ٥٤ نسخة لايصالها الى تونس . فيكون مجموع ما ارسل ٤٧٤ نسخة والقائمة الموجودة بمحله تؤيد هذا العدد على أن المكاتبات التي وجدت عنده تثبت أنه وان لم يتصل البعض بالنسخ الموجهة اليهم فان توزيع الكتاب قد وقع بسرعة وكذلك تأثيره على ان رجال الحزب كانوا يجتهدون فى هذا النشر ويرسلون الى الثعالبي أسماء الرجال الذين يرون من الاهمية ارسال الكتاب اليهم . وكتب اليه فرحات بن عياد فى ٩ يناير ١٩٢٠ يقول : كل الرفاق قد اتصلوا بالكتاب والمرجو منكم ان ترسلوا نسخا الى كل رجل تجدون اسمه مرسوما في القوائم الثلاثة التي أرسلتها اليكم طي هذا واني حسب رغبتكم سأرسل اليكم أسماء وعناوين الصحفيين المحليين

وكتب اليه الشيخ صالح بن يحيى يقول : جاء الكتاب في هذا اليوم وظهر الجذل على جميع الناس . وكتب اليه هذا الشخص فى ١٤ يناير ١٩٢٠ يقول : ان الكتاب حاز سمعة عظيمة ولكن الطبقة المتوسطة والعامة لم يفهموه جيداً لانهم لم يسمعوا منه الا ما نقله اليهم جماعة الطبقة الراقية

وكتب اليه مصطفى بن عبد الله بتاريخ ١٧ يناير يقول : انه اتصل بالكتاب ثم قال : ان هذا الكتاب أعز عندى من حياتي واني أعيره من واحد الى آخر ليعم نشره

وكتب اليه دامرجي يوم ١٩ يناير يقول : لقد سلم محمد الجعايبي كتابك واني كل يوم أترجم قسما منه والقيه شفاهيا على كثير من الجماعات

والكثير من هذه الرسائل يدل دلالة قطعية على أن الكتاب انتشر عند كل طبقات الامة وصار موضوع محاورة الجميع

ولدى البحث قال اغلب الاشخاص انهم اتصلوا بتونس الشهيدة بدون طلب منهم

يقول الثعالبي فى البحث انه لم يؤلف كتابه للرأي العام الفرنساوى . ولو كان يقصد ترويجه لدى الشعب التونسي لكان نشره باللغة العربية هكذا يقول غير انه كان عازماً هو ورفاقه على طبعه باللغة العربية ولكنهم لما علموا ان الحكومة التونسية تمانع فى ذلك عدلوا عن هذا العزم

على ان هذا القول من جانب الثعالبي يعد غريبا . والحقيقة انه لو وجد وقتاً كافياً وظروفاً مساعدة لكان نفذ مشروعه حيث ان النشر العربي كان معلقا على نجاح النشر الفرنساوى حيث ان الثعالبي لما نشر الكتاب باللغة الفرنسية وبين فيه آراءه بفرنسا صار له حق الكتب الفرنسية فيصعب يومئذ على الحكومة التونسية منع الترجمة العربية وطبعها لكتاب حاز على موافقة الصحافة وعدد كثير من رجال السياسة الفرنسية

أما ما يخص ارسال الكتاب الى الخارج

فرنسا وتونس . فان الثعالبي يعترف بارساله الى اسبانيا وايطاليا وانجلترا وسويسرا واميركا والهند وطرابلس وسوريا وتركيا و يقول انه ارسل الكتاب الى هذه البلاد لانه يتعلق بالمسألة الاسلامية التي تهم هذه البلاد

قلنا في اول البحث ان الثعالبي يدعي تأليف « تونس الشهيدة » وحده وانه هو المسؤول عنه فاذا كان التعليم والاطلاع النهائي في شأن المسائل التونسية يمكن ان يؤيد تأليف الكتاب وبرنامجه وطريقته فلا بد ان تكون هنالك معاونة منتخبة وقادة التحرير لان ذلك امر لا بد منه ما دام الثعالبي غير متضلع باللغة الفرنسية وكان هذا المعاون هو احمد السقا المحامي بدائرة تونس والساكن بباريس

كان السقا يمثل الحزب التونسي بباريس منذ عام ١٩١٩ وقد اخذ لذلك ما يزيد عن ٢٠٠٠٠ فرنك الا ان سفر الثعالبي الى باريس في اغسطس قد اخره الى الصيف الثاني غير ان اعماله الشخصية ليست بأقل نشاط من اعمال الثاني وكثير من اعضاء الحزب لهم فيه نفس ما للشيخ من ثقة

كتب على كاهية بتاريخ ١٣ اغسطس ١٩١٩ يقول : اني اهنيك على عملك كالاخوان الذين شاركوك في العمل خصوصا احمد السقا

وكتب اليه محمد نعمان في ١٤ سبتمبر انا نقدر قيمة المجهودات التي تبذلها لاجل بلادك حق قدرها واني شخصيا مسرور بوجودك مع الذين يبينون مطالبنا في فرنسا ولي اليقين ستكسبها الصيغة القانونية اللازمة

اكاذيب الجوائب

اشرنا في العدد الماضي الى الرسالة المنشورة في الجوائب التي توزعت في القاهرة وقد سألنا احد الاخوان عن محتوياتها فاحببنا ان نجاوب فيما يلي:

١ — ان الجوائب جريدة فينيقية لا تهمها مصلحة العرب ولا مصلحة سورية ، ولذلك نراها تنشر كل ما تظن فيه الخير للأم الحنون .

٢ — الرسالة كلها في شتم السيد رشيد رضا شتماً قبيحاً

٣ — في الرسالة ان السيد رشيد انشق عن اللجنة وهذا غير صحيح لأن موقف السيد رشيد في هذه المسألة مثل موقف سلطان باشا الاطرش والوفد السوري واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع المجاهدين والعاملين في سورية ومصر واوربا . اذن فليس هناك اقل شيء يقال له انشقاق قام به السيد رشيد ولا يوجد شيء اسمه لجنة السيد رشيد او الشيخ رشيد كما يسمونه الآن

٤ — تقول الرسالة ان السيد رشيد خرج على مبادىء حزب الاتحاد السوري فعزله الحزب والحقيقة ان السيد رشيد حضر مؤتمر جنيف بصفته رئيس المؤتمر السوري العام بدمشق وليس باسم الاتحاد السوري فقط

٥ — تقول الرسالة ان الاستاذ وهبه بك العيسى انتخب بدلاً من السيد رشيد لعضوية اللجنة الجديدة ، مع ان الحقيقة هي ان وهبة بك لم يدخل مؤتمر جنيف كنائب عن الاتحاد السوري ليحق له ان يكون من اعضاء اللجنة فالاستاذ العيسى حضر مؤتمر جنيف باسم اللجنة الفلسطينية بمصر واللجنة المذكورة لم تنتدبه لعضوية اللجنة

٦ — تقول الرسالة ان جماعة حزب الاستقلال استنجدوا بالسيد محمد امين الحسيني واحسان بك الجابري والحقيقة ان الذين استغاثوا هم جماعة الامير لطف الله الذين قد ابرقوا قائلين ادركونا !

هذه خلاصة وجيزة لما في تلك الرسالة من اكاذيب ومغالطات ولولا اننا وعدنا السيد أمين الحسيني والاستاذ زكي باشا واحسان بك بالانصراف عن هذه المسائل لكشفنا اشياء اخرى من الاكاذيب والدسائس اصلح الله الامور وكفانا شرور أنفسنا

٥ مرات !

عادت جريدة الصفا الغراء الى الصدور وهي جريدة وطنية كانت تصدر في عبيه في لبنان ثم انتقلت الى بيروت وصدرت يومية بعد ان كانت اسبوعية

وقد عطل زبانية الام الحنون الصفا ٥ مرات في اقل من عام لحاهم الله

حوادث وأنباء

الملك فيصل يبكي

أحيت الاوبرا الملكية في لوندرا ليلة ساهرة مثلت فيها رواية « ابن أبي العباس أمير غرناطه » وهذه الرواية تمثل مأساة عربية موجعة حدثت وقائعها في عهد بني الاحمر الذين حكموا غرناطة . وكان منهم أبو عبدالله الصغير الذي تم في عهده جلاء العرب عن الاندلس

وكان بين الذين شهدوا تمثيلها في هذه الليلة الساهرة التي أحيتها ادارة الاوبرا جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق بصحبة وزيره الاول جعفر باشا العسكري فعدد غير قليل من أمراء البيت المالك في انكلترا فعدد من أمراء الامارات العربية في الخليج الفارسي والخليج العدني فبعض أمراء الهند فكثير من اللوردات في مقدمتهم اللورد اللنبي واللورد سالسبري

وقد أحدث التمثيل في جلالة الملك فيصل تأثيراً عظيما فتجددت لديه هذه الذكرى التاريخية وظهرت أمارات الانفعال على وجهه واشتد به الالم عند تمثيل الفصل الرابع من الرواية وهو يمثل دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه بمقاصير ملوك العرب . فبكى الملك فيصل بكاء كانت دمعاته تتساقط بغزارة حتى لم يستطع أن يتحايل على مسحها دون أن يلحظ عليه هذا النظارة الذين كانوا يحدقون به كثيراً ليشهدوا مبلغ تأثير تمثيل دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه بمقاصير ملوك العرب

وقد قصد كل من اللورد اللنبي والسير هربرت صموئيل والسير كلايتون والسير هنري دوبس الى مقصورة الملك فيصل فتحدثوا اليه طويلا حتى زال تأثره ومن ثم شيعوه عند خروجه من الاوبرا في عربة ملكية كانت في انتظاره . « الاخبار »

(الشورى — وهناك سبب آخر جعل الملك فيصل يبكي فقد وقف منذ اعوام قليلة امام دمشق مثل الوقفة التي وقفها الملك الاندلسي ابو عبد الله الصغير امام غرناطة . فالملك الاندلسي بكى لما طرده الاسبانيول ، والملك الهاشمي تذكر ساعة دخول الفرنسيس دمشق وخروجه منها فاقداً الصولجان والاستقلال . فلا غرابة اذا كان جلالته يبكي ، فلا يعرف الحزن الحقيقي الا الذي نكب وذاق من الدهر مرارة احكامه)

حادثة في الاسكندرية

كتب الينا مواطن يقول ان احد التجار وجد بجوار داره بحي العطارين شقياً لبنانياً يدعى حنا ميمو يضرب امرأة لبنانية فتوسط لها وساعدها في ابلاغ شكواها الى البوليس ولكن الشقي ترصد للمتوسط وضربه ضرباً مبرحاً ولما شكاه الى البوليس بعث معه احد رجال البوليس السري لاستدعاء المعتدي الذي اوسع صاحب الشكوى امام البوليس السري ضرباً واحدث له جروحاً قرر لها الطبيب ٢٠ يوماً فذهب بشكواه الجديدة الى البوليس فاعطاه ورقة طلب ليرشد عسكري الداورية الى المتهم، هذا بدلا من ان يهتم الضابط ويأمر بالقبض على الشقي الذي عرف في ادارة البوليس بكثرة شروره وسوابقه

اما التاجر المعتدى عليه فأنه رفض هذه المهمة بعد ان اصابه في الاولى امام البوليس ما اصابه وهو الآن طريح الفراش واما الشقي فيسرح ويمرح

فنحن نوجه الى هذه الحادثة نظر حكمدارية الاسكندرية وننصح للمعتدى عليه بابلاغ النيابة جميع ما جرى من الشقي ومن البوليس ايضاً

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد سلته ايمران يراسله بذلك العنوان ٢٩ — ٥٠

بيسان

كتب الينا فاضل من بيسان في خلال رسالة مطولة ما يلي :

...وعندنا مدرسة للبنات ذات مقاعد صحية وملعب واسع ولكن عدد المعلمات فيها لا يكفي ففي هذه المدرسة خمسة صفوف

فنطلب من دائرة المعارف زيادة عدد المعلمات كما انا نشكرها للتغيير الذي احدثته في هذه السنة في مدرسة الذكور فان مدرسة الذكور اليوم غيرها في السنة الماضية فالترتيب والنظافة والنشاط في العمل يتجلى في هذه المدرسة وقد رأيت التلاميذ يذهبون لاداء الفريضة الدينية يرتدون كلهم لباساً واحداً فعجبت من سرعة هذا الانقلاب والمدرسة لم تتم لفتحها اكثر من شهرين

أما الامور الصحية فان المساعي مبذولة في تخفيف ما بقي من المستنقعات وان الامراض خفت ولم يبق هناك أمراض كما كان سابقا فان الملاريا التي كانت تفتك في سكان هذا البلد لم يعد لها من اثر وذلك بهمة الفاضل الدكتور الياس سكرية الذي عرف انه مخلوق لاجل غيره، مخلوق لاجل الجماعات التي هو فرد منها

اما رابطة الجمعيات عندنا فانها غير متينة . يوجد جمعية اقتصادية ولكن ماذا عملت هذه الجمعية ؟ لقد بيعت الاراضي ونزلت اسعار الحبوب ، والضرائب متراكمة على الفلاح فهل اقنعت هذه الجمعية الفلاح بعدم بيع ارضه او طالبت الحكومة برفع هذه الفوادح التي تلقيها على عاتق فلاحنا المسكين او هل لها اسم هنا اللهم إلا في بعض الجرائد . آمل من افراد هذه الجمعية ان يبينوا انفسهم وينفعوا وطنهم ولو بألسنتهم حتى يقال ان هناك جمعية تعمل .

اما الأمن فانه لا يخفى على من درس حالة بيسان في الزمن القديم انها كانت محطة للاشقياء ولصوص البدو سكان الخيام ولكن لا اغالي اذا قلت ان ما يبذله كل من سعادة قائمقام هذا القضاء حنا افندي بولص وضابط هذه المنطقة محمد افندي حجازي ومن سلفهم من حكام وضباط قد قطعوا دابر اللصوص والاشقياء ولو لم يكن هناك بعض افراد وهم قلائل جداً يبلغون الاثنين فقط يشتغلون لمنافعهم بغض النظر عما يحدثونه من سرقات وتشليح والا لقلت ان هذا القضاء اصبح بأمان بكل معنى الكلمة . واني لأرجو ان يقعا تحت طائلة القانون فيقتص منهما وليس ذلك على همة القائمقام ورجال الأمن بعزيز

* * *

نقل مدير مال هذا القضاء صالح افندي الخوري الذي كانت معاملته قاسية جداً مع وجوه القرى ومخاتيرها فاستراح هذا القضاء منه فسافر بدون ان يودعه احد

وقد خلفه شاب نشيط وهو المعروف بقضاء عكا بأمانته وحسن معاملته ألا وهو السيد احمد الصفدي الذي قدرته الحكومة فنقلته لهذا القضاء برفع درجته من الخامسة الى الرابعة بعكس سلفه الذي نقل للناصرة بنفس راتبه ونزل من مديرية المال الى كاتب بسيط (...)

ملاحظات على رساله

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اسمحوا لقارىء ان ينتقد الشورى على صفحات الشورى . ففي رسالة « مراسل » التي نشرت عن نابلس عدة ملاحظات وهي:

١ — ان حادثة صاحب الاسم المكون من ١٣ حرفا ما كان يجب ان تنشر بوجه من الوجوه

٢ — مدح البلدية قابله الاهالي بالاستياء لانهم وهم يرون بيوتهم تهدم بأمر البلدية بعد ان صرحت بترميمها ورممت لا يطيقون مدحها

٣ — اللجنة التي قابلت الحاكم لم تعمل ما يستحق الذكر بل انها لم تبحث الامور بشكل جدي :

٤ — ان ما كتب عن باشكاتب المركزية لا يطابق الحقيقة . انه وان كان حضرته لا يقضي مصلحة للناس الا بضجيج وشدة الا ان حكاية الشيشة غير صحيحة لانه لا يدخن الشيشة ولا السكاير ايضا

نابلس (متأمل)

مشهد مفتي غزه

لم نتمكن في العدد الماضي من كتابة شيء عن المرحوم الشريف السيد محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزه سوى الخبر فقط لأن الذي طير برقية النعي الى صحف مصر لم يرسل الينا نسخة منها ولولا أننا لحناها في آخر لحظة لما تمكنا من نشر الخبر

وقد وصلت صحف فلسطين حافلة بتفاصيل المشهد

فقالت ان البرق نقل الخبر الى جميع انحاء البلاد فجاءت الوفود من كل المدن للاشتراك في تشييع الفقيد وهطل سيل من برقيات التعزية على آل الحسيني في غزه من المندوب السامي والسكرتير العام وجميع الهيئات الوطنية والمقامات العالية اما السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار فقد بادر بالقدوم من القدس الى غزه مع انه في ذلك اليوم وصل من مصر

وقد احتفلت فلسطين بتشييع الفقيد الى المقر الخالد احتفالا عظيما ممثلة بوفودها وكبارها فسارت الجنازة يتقدمها الجنود وطلبة المدارس وحملة اكاليل الزهر فالنعش فآل الفقيد فعظماء البلاد والحكام والاهالي جميعاً ، وقد رثاه كثيرون وذكروا مناقبه ومواقفه الوطنية وخدماته للبلاد

رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة وعزى فلسطين وآل الحسيني الكرام وبالاخص شقيقه الاستاذ فهمي بك الحسيني اجمل العزاء وجعل هذا المصاب آخر ما ينتابهم من اكدار

اخبار الخليل — لمراسلنا

عادت حليمة

ما كدنا نسمع ان قاضي الصلح خفت وطأته حتى استبشرنا وفرحنا كثيراً من ذلك

ولكنه في الاسبوع الماضي حكم على خمسة من سائقي السيارات بغرامة قدرها خمسة وعشرين جنيهاً عدا الرسوم لعدم اضاءتهم النور الخلفي من سياراتهم !

خدمة الحرم الشريف

يشكو خدمة ومؤذنو ومدرسو وائمة الحرم الشريف كثيراً من عدم صرف رواتبهم في اوقاتها المعينة شأن باقي البلدان وقد علمنا ان رواتبهم لم تصرف من قبل ثلاثة اشهر فاذا لم يعيرهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي طرفاً من عنايته فمن اين يعيشون ؟

واعظ اجتماعي

يلقي الاستاذ صبري افندي ابوغربية بعد صلاة كل جمعة وعظاً اجتماعياً للاهالي فباسم العلم نشكره ونطلب منه المثابرة

٤ المحكمة المركزية

كانت الاحكام التي قضتها محكمة القدس المركزية المنعقدة بالخليل خفيفة جداً على المجرمين بالنسبة للجرائم التي ارتكبوها وقد شكت وتألمت الحكمة كثيراً من الحالة السيئة التي وصلت اليها ذمم البعض وتلفيق شهاداتهم التي يؤدونها زوراً دون مبالاة باليمين الذي اقسموه فنشكر المحكمة من حيث احكامها ونطلب منها التشديد على هؤلاء الشهود

العادات السيئة

من العادات السيئة التي مازالت موجودة بالخليل التي يقال لها — الزفة و — الحسب — مشي ما ينوف عن مائتي رجل وراء طفل راكب على جواد والطبول وكاسات النحاس تضرب من الحرم حتى البيت حيث تستقبله امه والحبايب وتقول الرجال لوالده مبارك واما الثانية التي ما انزل الله بها من سلطان فهي قيام صاحب الزفة ولو كان فقيراً باطعام ما ينوف عن خمسمائة شخص ويبتدىء بذلك من الصباح حتى المساء والنتيجة ان المدعو يخرج شاتماً الداعي يكون لحمته سماراً اوارزه لم يكن مغمراً بالسمن وما شابهه فالى متى لا نكف عن هذه العادات التي نتيجتها الانحطاط والفقر

صدى وفاة نجيب شقير

في البرازيل

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو أوقفت جلستها العامة ربع ساعة حداداً على الفقيد العزيز نجيب شقير

ضحايا الوطن القومي

قرأنا في المقطم الغراء ما يلي :

« الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ومدير المهاجرة

« أنا فلسطيني نشأت في سلواد من أعمال القدس الشريف وهناك أهلي وقومي وقد حاولت من أربعة أشهر ان أستخرج جواز السفر الذي يثبت جنسيتي ويخولني دخول البلاد الفلسطينية فطلبت مني القنصلية الانجليزية بالقاهرة عدة شروط مع توضيح بعض الاسباب ففعلت وللآن لم أتناول الجواز ولم يسمح لي بدخول بلادي والذهاب لاهلي فأناشدكم باسم العدل والانسانية ان تنصفوني

يوسف السلوادي

رواق الشوام : الازهر

« المقطم — لا تزال هذه المسألة حيرة الفلسطينيين ولا تزال حكومة فلسطين ملتزمة السكوت والكتمان لا تنشر تفصيل ما تشترط لهذه الجوازات والناس يضيعون أوقاتهم وأموالهم في الحصول عليها كأنهم في عالم وحكومة فلسطين في عالم آخر » اه

اما نحن فنقول: كلا ، بل ان اهل فلسطين وحكومة فلسطين في عالم واحد ، ولكن رجال الاستعمار يريدون بهذه الوسائل وغيرها ارهاق اهل فلسطين وتنفيذ الوطن القومي الذي عجز الدهر عن اقامته !

لكل مظلوم وسيلة يرجع اليها الا اهل فلسطين فقد شكوا الى الانس والجن حتى الى السماء فلم يسمع لهم احد ولله الامر من قبل ومن بعد

كيف أبنوه ؟

وماذا قالوا وكيف نعوه ؟

امتلأت صحف باريس بالكلام على المرحوم السلطان يوسف صاحب المغرب واصفة حبه لفرنسا وكيف امضى تلك المعاهدة التي وضعت بلاده تحت الحماية . . المباركة .

وذكرت تلك الصحف «امانة» السلطان لفرنسا واخلاصه وصداقته ، وكيف ذلل العقبات وساق لها جيوش المغرب الى ميادين الحرب فكان عاملا من اهم عوامل نصر فرنسا في الحرب العظمي وما بعدها ، اي قهر الشرق واحتلال سورية واذلال واستعمار فلسطين والعراق وتحطيم تركيا وقهر عبد الكريم . . .

وقد نعي السلطان يوسف من فوق منارة جامع باريس كأن ذلك أشرف من نعيه فوق منائر مكة والمدينة وبغداد وتونس ودمشق والقاهرة الخ ! ! !

ان المرحوم لولا اخلاصه وصداقته وامانته لفرنسا لنعاه النعاة على كل منارة ومنبر في انحاء الارض ولكن . . .

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء ما يلي بحروفه :

« نشرت جريدة الشورى خطابا جاءها من بيروت نقتطف منه القسم الخاص بالسياسة قال الكاتب :

« ماصار شيء يشهي القلب خيوء الفرنسيوية قعدانين هون ما بيزحلوا ولا بيحلوا عنا : والثورة افندم خلصت سيرتها ، وها الزلمه متعجب بك عم يقول ان سلطان باشا الاطرش ما ايله قوه ولا عنده ايضايات وزعران ، ماجابو غير الستين فيرس باعوا خيولهون والاعيط تبع شرق الاردن . ما بيدخلوهن تايجردوهن من السلاحات والسيوفات تيعهون ، فين الثورة وفي ثورة ، بالاخير ما بنقدر نشكور فضل الثوار وعملوا اللي عليهون الف الفين تلاتا ليف نوبة ، وسور يا معقول تقدر تحيرب فرنسا ، فقط بدنا سكه جديده ، ما كل الدروب تودي ع الطاحون كقولك ، الاستقلال سيدى ايله درب وبحد ، وما في غير الاتفاق والضجة ، مصر عما تضيع بجروق عمرك بدنا نصرخ مثلها المحبوب مابده يتام تايموت هه ، فاهمان والا ما انك فاهمان ؟ خاطرك !

بيروت جورج بقاطي

الطقم الذي لا يتغير !

ذكرنا في العدد الماضي ان المسيو فيوليت حاكم الجزائر العام قد استقال

وقد وردت برقيات اخيرا انهم سينقلون مكانه المسيو ستيج الحاكم بامره في مراكش والمذكور سبق له اشغال منصب والي الجزائر فعاث هناك واذل العباد وسيعين الجنرال فيجان اووبجساند مقيما عاماً في مراكش والنسراء يعرفون الاخير لما كان حجاجاً لسورية فكان ادهي الذين تولوا حكمها وخربوها . فكأن هذا الطقم الاستعماري المؤلف من استيج وبجاند وبونسو وامثالهم لا يجوز في اعتبارهم ان يتغير !

ومن الوسائل التي يخرب بها عمال فرنسا كل بلاد يدخلونها الكتاب التالي الذي ارسله مسيو بونسو المتسلط على سورية ولبنان الى الحكمة المختلطة في بيروت ننشره ليرى الناس كيف يفسد هؤلاء القوم اخلاق البشر ويعبثون بالمحاكم والقوانين :

« أطلعني المسيو جورج ليني ممثل جمعية المؤلفين وملحني الدراما على الصعوبات التي يعانيها للحصول على حكم في دعوى أقامها في سبتمبر الماضي على بعض المحال العامة التي تعزف القطع الموسيقية المشمولة بالحماية من دون ان تدفع الرسوم المفروضة عليها

« وأنا أعلم ان بعض هذا التأخير ناجم عن معارضة كان يجب ان تطرح جانباً قبل الشروع في المرافعة في الاساس على اني اكون ممنوناً لكم لو نظرتم في هل يستطاع من الآن الاسراع في حل هذه القضية فان لها أهمية مبدئية خطيرة وتفضلوا الخ » . . . .

نماذج * * *

من عادة الحكومات الاستعمارية انها لا تسير الا في عكس الطريق الذي يسير فيه الاهالي ! فأن شكوا من موظف او من حاكم بقوة ، وان زادت الشكوى زادو راتبه ورفعوا درجته !

اما اذا لمحت هذه الحكومات ان الناس يحبون موظفاً فأنها تنقله او تعزله اما اذا كان الموظف المحبوب من العنصر الحاكم فهذا يعيدونه الى وطنه

مثال ذلك المستر ستانتون باشا حاكم حيفا والجنرال موني وبولز في القدس فأن المرجع الاعلى في لندن لما رأى سلامة ضمير هؤلاء الثلاثة اتخذ كل الوسائل لابعادهم عن فلسطين . وهكذا جرى مع المستر جون فرنسيس حاكم يافا ثم نابلس سابقاً ، فأنه صرح في حفلة بنابلس ، امام كاتب هذه السطور مراراً بأنه لولا تقيده بالوظيفة لحارب الصهيونية علناً واخرج الكولونل جيرال مدير المالية بفلسطين من وظيفته وابعد عنها وجرى مثل ذلك بالجنرال وطسن

هذا في فلسطين . اما في الجزائر — وقد ذكرنا قصة حاكمها الفرنسوي العام — فأن الاهالي لما سمعوا بانه سيرحل عنهم نظموه مظاهرة ولائية من اجله مشي فيها بضعة آلاف نسمة وقد اطلعنا في صحف المغرب ان هذه المظاهرة كانت السبب في اقالة الحاكم لا في قبول استقالته فقط

فالعبرة هنا — ونرجو ان يتعظ بها ابناء الاقطار المستعبدة — هي ان لا يظهروا سخطهم من موظف لئلا يبقى ، وان لا يجاهروا بالعطف على موظف نشيط لئلا يذهب !

كتاب مفتوح

الى اهالي سنقافورة

انه بمناسبة ما تواتر على الصحف العربية من وجود عدة الآف من الاسرى العرب عند السلطات الانكليزية في الشرق الاقصى تشغلهم في السكك وغيرها في سنقافورة نرجو من اخواننا الذين يقرأون هذه الجريدة في تلك الديار ان يتفضلوا بافادتنا عن معلوماتهم في هذا الشأن لان الركبان سرت بحديث هؤلاء المساكين الذين يسخرون في الاعمال الشاقة

وليعلم اخواننا العرب في تلك الجزيرة النائية ان هذا الموضوع يهم اهل سورية وفلسطين فمن كان من اهالي سنقافورة يدري شيئاً عنهم ان يوافينا به وله الشكر

مُتفرقات

حركة الصلح

بين الاحزاب السورية

لا تزال الحالة على ماهي عليه ، ان لم نقل انها ساءت عما كانت في الاسبوع الماضي

وهناك تقولات واحاديث طويلة عريضة نضرب صفحاً عنها . وفي الواقع ان حركة الصلح اصيبت بشلل واعراض جعلتها تبتعد عن النهاية . واذا اراد القراء الوقوف على رأينا فأننا نقول ان انخذال احدى الفئتين في هذه المعركة اصبح لامفر منه ، وكل حل يقوم على المناورات مع عدم الاخلاص فأنه لايعالج المرض ولا يمنع المضاعفات من ان تتتابع

فأن لم يقيض الله مصيبة اكبر من تدمير سورية وتحطيم دمشق ، مصيبة تجمع الشمل فأن الصلح ليس بقريب ، الا اذا اراد الله ان يلهم الجميع صراطه القويم

لماذا ميلران ؟

ذكرت البرقيات ان المسيو ميليران المحامي ورئيس الجمهورية الفرنسوية سابقاً سيعمل الى بيروت للمرافعة امام محكمتها الشرعية في قضية تخص الخواجه البيرسرسق البيروتي والمقيم في باريس

ولكن لماذا ميليران ؟ هل يريدون اخافة القضاة باسمه الطنان ومركزه السابق ؟ وهل يجب ان يتعلم قاضي بيروت الشرعي اللغة الفرنسوية ليفهم منه ؟

نحن نرجو ان يكون قاضي بيروت من الرجال فعلا فيطلب من ميليران شهادة تخوله حق المرافعة امام المحاكم الشرعية والا رد توكيله

مسألة الاستاذ الثعالبي

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد بتاريخ ١٩ نوفمبر

لا تزال مسألة الاستاذ الثعالبي معلقة ببغداد مع القنصلية الفرنسوية بسبب جواز سفره وتهربها من التوقيع عليه . والظاهر ان الفرنسيين لا يحبون حسم المسألة بحسن التفاهم شأنهم في كل اعمالهم مع مخلوقات الله

وقد علمت من ثقة ان الاستاذ الثعالبي اخذ بعد المعدات لرفع القضية الى محكمة العدل العليا في لاهاي وان ماكان في حيز الظن اصبح في حيز التنفيذ . والغالب ان هذه القضية ستتضمن شروحاً وافية عن الحالة المؤسفة التي وصلت اليها تونس تحت الحماية الفرنسوية في مدة نصف قرن

ولا ريب في ان الرأى العام في الشرق والغرب سيتتبع هذه الدعوى ووقائعها وما سيرد فيها من اخبار الفظائع التي ارتكبت وترتكب في تونس وحوادث الاضطهاد الذى يقوم به رجال فرنسا حتي مع المضطهدين والمبعدين الذين تطاردهم فرنسا في كل قطر بواسطة قناصلها في الممالك الاخرى

الاستاذ الكيالي

آنس العاصمة حضرة الزميل الفاضل الكاتب التحرير سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث الغراء التي تصدر في حلب وقد نزل ضيفاً عزيزاً على الوجيه محمود افندي المنجوري بحدائق القبة فاقبل الاصدقاء للسلام عليه فنرحب به

سفر وقدوم

غادرنا يوم الجمعة الماضي حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة الى باريز فاميركا عائداً الى مقر اعماله في نيويرك

وغادرنا الاستاذ الفاضل فهمي بك المدرس امين جامعة بغداد عائداً الى العراق

وكتب الينا من البيرة انه قد غادر الوطن السيدان شكري افندي محمود وعبد المجيد افندي عبد الجابر الى الولايات المتحدة والغالب انهما والسيد علي جودة يصلون الى نيو يرك في باخرة واحدة صحبتهم السلامة

وقدم من طولكرم السيد محمد زكي السفاريني ثم عاد اليها

البرلمان المصري

افتتح جلالة ملك مصر برلمان مصر والقى رئيس الوزراء بحضور جلالته خطبة العرش وقد اعرب جلالة الملك في الخطبة عن شديد تألمه لفقد الزعيم الاكبر سعد باشا

وقد انتخب مصطفى باشا النحاس رئيسا لمجلس النواب وبذلك يكون قد قبض على رياسة الوفد والهيئة البرلمانية ومجلس النواب وهي الزعامات التي كانت للمرحوم سعد باشا رحمه الله

المقيم الفرنسوي في تونس

عاد من فرنسا مسيو لوسيان سان المقيم العام او المندوب السامي في تونس فطالبته جريدة « بتي ماتان » بتنفيذ الاصلاحات الخاصة بمجلس تونس التمثيلي الذى يشبه مجالس سورية !

ومعنى اصلاح هذا المجلس بنظر المستعمرين هو سلب اختصاصاته وتضييق نطاق نفوذه ليتم خنق التونسيين بسرعة ! !

قران مبارك

احتفل في مصر الجديدة في هذا الاسبوع بقران الوجيه الدمشقي شكري بك القوتلي على كريمة سعيد افندي الدالاتي من اعيان دمشق في حفلة خاصة اقتصرت على القليل من الاهل مراعاة للاحوال الحاضرة في الوطن فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

احتجاج • • •

مندجامين ونصف الف الاستاذ السكاكيني في ايام الفراغ حزب الصعاليك في القدس ، وقراء الشورى لم ينسوا موادقانون الحزب وان فيها مايحرم الالقاب كسعادة وعزة وبك وباشا ويمنع المخاطبة بغير انت وانا الخ ....

والظاهر ان مكاتب صوت الشعب في الخليل نسي هذا القانون او ضرب به عرض الحائط ... وكتب عن الاستاذ عند وصوله الى الخليل لتفتيش المدارس هكذا

« شرف الخليل صاحب السعادة استاذ فلسطين الكبير خليل بك السكاكيني » فما كاد الاخوان يقرأون الرسالة حتي هاجوا !

وقد زاد في الطين بلة ان احدى صحف دمشق التى ترسل اليه نعتته على الغلاف بلقب بك

فلما رأى الجماعة ، جماعة الصعاليك اواهل الأدب هذا الخرق الفظيع لقانون سرى عليهم اعواماً وان العبث كان ممن سنه ، اجتمعوا وقرروا: مايلي اذالم يكذب الاستاذ ماوجه اليه مكاتب صوت الشعب من القاب واذا لم يرفض الجريدة الدمشقية عقاباً لها على تلقيبها اياه بالبكوية . فانهم يخلعونه وينصبون الاستاذ عادل جبر مكانه .....

القدس « صعلوك »

باشكاتب طولكرم

قرأت في العدد ١٥٥ من جريدتكم كلمة بحق باشكاتب محكمة طولكرم الشرعية فنسب اليه الكاتب حكايات غير معقولة وغير ممكن صدورها من باشكاتب كالشيخ احمد افندي طهبوب الذي لولا أنه من اهل العلم لما توصل الى منصب كهذا

واني ارجو من الكاتب الذي كتب اليكم ما نشرتموه إن يتثبت اولا ونرجوكم التدقيق في نشر مايرسله اليكم امثال هذا الكاتب والسلام

مصر شكري طهبوب

عجيبة !

لما استعملت حكومة فلسطين نقودها بدلا من النقود المصرية ربحت ٢٥ مليماً في كل جنيه

واما حضرات الموظفين فانهم يقبضون مرتباتهم بحساب الجنيه المصري لا الليرة الفلسطينية !

وماذا يعزنهم ومعظمهم غرباء لا يمتون لهذه الامة بصلة ؟

وقد استفادت الامة فوق هاتين الفائدتين... فائدة ثالثة، هي ارتفاع الاسعار!!!

الشيخ حافظ وهبة

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

وصل بغداد مساء ١٨ نوفمبر فضيلة الشيخ حافظ وهبة مستشار ملك نجد والحجاز قادماً من مكة والقاهرة لحضور مؤتمر المنهوبات ونزل في فندق كارلتون

وقد بادر الاستاذ من فوره الى زيارة صديقه الاستاذ الاكبر السيد عبد العزيز الثعالبي عالم المغرب ورجله المحنك فدار الحديث حول المواضيع التي تهم الشرق واهله ، وقد سمعت الشيخ حافظ يقول ان التوسط بين الهيئات السورية في مصر لم يتم بعد وان مهمة السيد امين افندى الحسيني لم تسفر عن نجاح وان سيادته عاد الى فلسطين . فلأت هذه الاخبار قلوبنا هماً واسى فلا حول ولا

جريدة الكشاف

اتصل بنا ان العدد الاول من جريدة الكشاف سيصدر يوم السبت ، وستكون يومية بثماني صفحات بالحجم الكبير . والمسموع ان خطة هذه الجريدة ستكون شرقية عالمية على ان يكون للمسائل المصرية المقام الاول طبعاً

وقد علمنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس نواب مصر سيشرف على تحرير الجريدة باسم الوفد المصري

فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها على يد الاستاذ عزام بك كل نجاح وللاقطار المقهورة كل خير

سفر مخرب آخر

سافر المسيو كاترو احد اساطين المفوضية الفرنساوية في بيروت عائداً الى فرنسا نهائياً

والمذكور من اشد المجرمين الذين يجب ان يقفوا امام القانون جزاء ما ارتكبوا في سورية من مظالم

بريد المجدل

كتب الينا صاحب الرسالة التى اشرنا اليها في العدد الماضي بحوادث قال انها وقعت من مأمور بريد المجدل منها ان المدير يسمح لاصحابه الذين ينتسبون الى احزاب معينة بالدخول الى المكتب والجلوس فيه بالرغم من كون النظام يمنع ذلك وانه يفتح المكتب في غير الاوقات الرسمية ويجتمع باصحابه فيه وانه يترك المكتب في ساعات العمل ويجلس في الدكاكين . ثم ختم الكاتب رسالته بقوله ان احد تجار المجدل ابرق الى المدير العام للبريد يشكو اليه اعمال المأمور المذكور

نشرات البلاشفة

حمل الينا البريد نسخة من نداء بلشفي باللغة العربية ومصدره يافا

والغريب انه طبع في مطبعة وضعت اسمها في ذيله الى جانب موقع الاعلان

فلما ذا تطارد بريطانيا البلاشفة ثم تتعاقد مع حكومتهم ، وتطاردهم من بلادها ثم تتعهدهم في فلسطين بالرعاية والسكوت على اعمالهم ؟

امن اجل خاطر الصهيونية يجب ان يباح اكل شيء في فلسطين ؟

وفاة وتعزية

فجع آل الدباس الكرام في يافا بفقد المرحوم نجيب افندي الدباس في حادثة اصطدام سيارتين بجوار يافا فاحتفل بجنازته احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى آل الدباس احسن العزاء

على حساب الغير

اطلعنا على كشف بأسماء الاعياد الرسمية التي تعطل من اجلها حكومة لبنان دوائرها الرسمية وهذا الكشف صدر بتوقيع الحاكم الفرنسوي العام للمنطقة الغربية فوجدنا اعياد اليهود من جملة الاعياد الرسمية التى تعطل من اجلها الدوائر

ان عدد اليهود في فرنسا اكبر بكثير من عددهم في سورية ولبنان وما هنالك من دويلات معظمات وجمهوريات مفخمات، فلماذا لا تعطل فرنسا دوائرها في فرنسا من اجل اعياد اليهود بل تجري ذلك في غير بلادها ؟

لماذا يصر هؤلاء القوم على ايهام البلهاء بهذه الوسائل السمجة بانهم الذين خلقوا التسامح في الدنيا ؟ !

الاستاذ القصاب

قدم العاصمة مساء الخميس الماضي الاستاذ العلامة الشيخ كامل افندي القصاب الزعيم السوري المعروف فنرحب بفضيلته ونرجو له طيب الاقامة

وقد بلغنا انه سيغادرنا في هذين اليومين الي حيفا

وفاة السلطان يوسف

نعت البرقيات السلطان يوسف سلطان مراكش وقد ابنته الصحف الفرنسوية «فقط» اكبر تأبين وقالت ان فرنسا ، فقدت به عضداً متيناً الخ . . .

الاستاذ الزركلي

عاد من القدس حضرة الكاتب الكبير شاعر سورية خير الدين افندي الزركلي وكان قد زارها لاشغال خاصة فنهنئه بسلامة الوصول

من المنفى

عاد الى طولكرم الوجيه السيد مصطفى الصالح مختار بيت ليد الذي نفته حكومة فلسطين داريا الى سماخ

حزب جديد بفلسطين

تكلمت جريدة اليرموك عن حركة قامت في يافا لتأليف حزب جديد فقالت ان اسمه الحزب الحر وان الاشاعات كثرت حوله لأنه يتألف في وقت ينادي فيه العقلاء بتوحيد الكلمة وجمع الصفوف وان هذه الفكرة اوعزبها البعض من مصر ثم ختمت اليرموك كلامها بأن خطة هذا الحزب تناقض مقررات المؤتمرات الفلسطينية ومن اغراضه القضاء على اللجنة التنفيذية ! ! الخ

وبعد جمع حروف ما تقدم اطلعنا على برقية ارسلها مكاتب التيمس بالقدس يقول فيها ان هذا الحزب يوافق على التعاون التام مع انكلترا ...

في القطار • • •

كنت منذ أيام في القطار بطريقي من حيفا الى سماخ واذا بيهودية دخلت غرفة السيدات المسلمات وبعد قليل جاء مفتش القطار وهو يهودى فجلس بين السيدات واخذ يغازل اليهودية فحصل جدال بين السيدات المسلمات وبينه انتهى بأن اخذ حضرة المفتش تلك اليهودية الى غرفة اخرى واغلق الباب وهناك دار القيل والقال بين الركاب ولكن من يستطيع ان يعارض المفتش ؟ وهل اذا اعتدى على من يعترضه هل تعاقبه ادارة السكك وهل يتعرض له البوليس ؟

سماخ «راكب»

الاستاذ الجوزي

كتب الينا من باكو في القوقاز الروسي ان الفيلسوف الفلسطيني المعروف العلامة بندلي الجوزي عميد جامعة باكو قد غادر تلك البلاد عائداً الى وطنه فلسطين بطريق ايران والعراق فنرحب بحضرته سلفاً ونهنيء اخوانه وتلاميذه بقدومه

صاحبة مجلة السيدات

عادت من لبنان حضرة الزميلة الجليلة السيدة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات بعد ان امضت وانجالها فصل الصيف في الارز فنرحب بحضرتها

علم صهيوني !

اقامت الغرفة التجارية في القاهرة زينة لطيفة احتفالا برجوع جلالة الملك من اوربا

ولكنها رفعت على دارها العلم الصهيوني الى جانب العلم المصري !

تياترو • • •

قضي الامر، وارتحل دي ريفي عن سورية بعد ان امتلأ وطابه وتلطخت يده بدماء السوريين ، فكان اشد حباً للسفك من العسكريين ، فالى حيث الفت!

وقد عين مكانه المسيو تياترو الذي نرجو ان لا يمثل في سورية الادوار المفجعة التي مثلها دي ريفي سواء من الدراما او الفودفيل !

حديث لسلطان باشا

ابرق مكاتب المقطم من لندن ما يأتي :

نشرت جريدة الديلي اكسبرس اليوم تلغرافاً من القدس تضمن حديثاً لسلطان باشا الاطرش وقد قال فيه ان عزمي على محاربة الفرنسويين لن يتزعزع وستحاربهم مادام في عروقنا دم يجري وستنشب الثورة من جديد قريباً وتتناول كل المقاطعات السورية . وقد أخذ الثوار الذين استبسلوا يستأنفون القتال . وما تريده فرنسا من تجزئة الوحدة السورية انما يشدد عزائم الثوار ويقويها

المستر وين

يذكر القراء ما نشرناه عن اختلاسات المستر وين اليهودي في بلدية القدس والقبض عليه في ايطاليا وجيء به الى فلسطين وسجن

وقد اتانا من القدس انه حكم على المذكور بالحبس ٩ اشهر وردما اختلسه وهو ١٢٥ جنيهاً ولما كان « جنابه » قد امضى مدة الحكم في الحبس الاحتياطي فقد اطلق سبيله بكفالة على المبلغ الذي بدده

لاعانة منكوبي الزلازل

ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قائمة بالتبرعات الواردة تحت يد سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس لاعانة المنكوبين وهي :

	جنيه	مليم
مجموع المبلغ المذكور في القائمة الاولى .	١٢٤٨	٥٩٥
من عبدالعزيز مصطفى حمدية في تكساس اميركا ١٠ ريالات اميركية	١	٩٩٠
بواسطة تامر افندي عبد الله نزها من اعضاء المحفل الماسوني حماه سوريا	١٠	
من جمعية الاخاء الشرقي في سنت بول في اميركا بتوقيع عبد الرزاق افندي وكامل افندي حيدر ٦٨ ريالا اميركيا	١٣	٥٣٢
من الجمعية السورية الخيرية للاسعاف المتبادل في اسكال ارجانتين ١٥ جنيها انكليزيا	١٤	٥٨٨
ماجمع بواسطة حنا افندي ليصون في بنسلفانيا - اميركا ٢٩١ ريالا و٣ شلنا	٤٣	٦٨٠
ماجمع بواسطة سماحة مفتي طرابلس الشام الشيخ عبد الحميد افندي كرامة ١٠٥ جنيهات انكليزية و ١٧ شلنا و ١٠ بنسات	١٠٢	٩٨٥
ماجمع بواسطة لجنة اعانة المنكوبين الفلسطينيين في نيويرك	-	٨٥٠

(الشورى — جزى الله المتبرعين خيراً واثابهم احسن الثواب)

في تل ابيب

كتب الينا من يافا ان السيد فؤاد الابيض ذهب الى سينما تل ابيب فتحرش به احد اليهود وضربه فأبلغ الحادثة لبوليس تل ابيب فطرده ورفض ان يسمع شكواه

فهل لحكومة فلسطين ان ترشد اهل فلسطين الى اية دولة من الدول تنسب تل ابيب ؟

رد لا ينشر

حمل الينا البريد مقالة بتوقيع «ابو الوليد» رداً على ما يدسه ايوب صبري في بعض صحف فلسطين. والغريب ان الكاتب هو من ابناء عم المذكور الذين يقبحون مسلكه فنحن نعتذر عن نشرها لاننا لا نريد ان نخدمه بالالتفات اليه

جمعية الرابطة الشرقية

وزعت الرابطة الشرقية رقاع الدعوة لسماع محاضرة حول « فكرة الرابطة الشرقية » للعالم الشهير الشيخ على عبد الرازق بك احد اعضاء الرابطة وذلك في مساء اليوم الخميس

فصل الخطاب

ماذا يقول المهاجرون ؟

اللجنة المركزية في اميركا

تعلن ثقتها التامة بلجنة القدس

« ارسل الينا المواطن الفاضل السيد احمد افندي بدر سكرتير اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين في الولايات المتحده البيان التالي لنشره وهو » :

بالنظر لكثرة ما قيل ونشر في المدة المتأخرة بشأن اللجنة المركزية لأعانات منكوبي سوريا في القدس وما رماها به بعض الناس من التهم ورشقوها به من المغامز ونسبوا اليها من التغرض ومن الجشع والطمع والتلاعب بأموال المنكوبين .

هذا ولما كان جانب وافر من تلك الاموال التي استشهد بها خصوم اللجنة ووضعوها موضع الظن والشبهة وطلبوا التدقيق بأمرها والكشف عنها قد ذهب من لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت المعروفة الآن بلجنة اغاثة المنكوبين السوريين وعن يدها فاللجنة المذكورة ترغب ان تعلن على رؤوس الملأ ليقف عليه كل من يهمه الامر

(١) ان المؤتمر السورى الاول ثم الثاني لحزب سوريا الجديدة اعلنا ثقتهما بلجنة اغاثة المنكوبين السوريين وطلبا اليها ان تتعهد التبرعات في هذه البلاد وتقيد قيمها ومبالغها وتشارف على الامور بصفة عامة

(٢) ان هذه اللجنة كانت باتصال مستمر مع اللجنة المركزية في القدس وهي قد فوضت رسميا تلك اللجنة بتوزيع الاعانات على المنكوبين من لدنها واختيار الطرق التي تجدها مناسبة لذلك .

(٣) تصرح هذه اللجنة بصفة لا يخامرها شك ولا يعتريها قيد او ابهام ان لجنة القدس برئاسة صاحب الفضيلة الحاج محمد امين الحسيني كانت منذ البداية ولا تزال حتى هذه الساعة موضع ثقتها وموضوع اكرامها واجلالها . وما كانت تلك الحملات والمشاغبات على اختلاف اشكالها الا لتزيد تلك الثقة رسوخا وذلك الاكرام ارتفاعا وان كافة التبرعات التي ذهبت الى لجنة القدس عن يدها حصل توزيعها بصفة لا غبار عليها وبحسب رغبات هذه اللجنة وانه ليس لأحد اي كان غير هذه اللجنة والذين تبرعوا بواسطتها ادنى حق بمناقشة لجنة القدس الحساب بما يتعلق بتلك التبرعات او بمراجعتها بشيء من تلك الأموال .

(٤) تسدي هذه اللجنة خالص شكرها وامتنانها لفضيلة الحاج محمد أمين الحسيني على ماقام به من الخدمات الوطنية والانسانية الجلى نحو منكوبي الثورة السورية ابان تلك المحن والشدائد وذلك بتوزيعه الاعانات بحكمة وانصاف وبأيصالها الى اصحابها بأمانة ونشاط وكل نزاهة مما جعل فضله واحسانه في عنق كل سوري صادق

ديترويت ٢٩ تشرين اول ٩٢٧

عمدة اللجنة — علي سمحان . خليل محمد زاهده

اسماعيل ثريا . سعيد احمد زهرا . عباس ابوشقرا

سكرتير اللجنة : احمد بدر

استقالة

من حزب غير موجود

زارنا المواطن السيد توفيق القيسي وطلب الينا ان نعلن انسحابه من حزب الشعب السوري الذى قبل انه تألف في القاهرة

برغم أنف الطبيعة ! !

اشترى احد الوطنيين في يافا ثمر بستان من البرتقال في جهة ملبس . ولما اراد عماله قطف البرتقال اعترضهم جماعات من عمال اليهود العاطلين وقالو يجب ان نشتغل بدلا من هؤلاء العرب !

فذهب الرجل الى الحاكم الانكليزي في يافا وشكا اليه امره قائلا ان عمالي العرب اولى ، وانهم يشتغلون اكثر من اليهود ويأخذون اجرة اقل . فنصحه الحاكم بأن يتفق مع اليهود !

وقد روت جريدة فلسطين ان الرجل اضطر اخيرا الى قبول ١٧ من العمال اليهود !

كل شيء قدرناه الا سابطة هؤلاء اليهود الذين يريدون اقامة دولة من العدم ، وكل شيء حسبناه الا اصرار البريطانيين على تنفيذ هذا المشروع الخيالي برغم كل حق وبرغم انف الطبيعة !

في معارف فلسطين

كتاتيب القرى

« جرت عادة الصحف ـ ونحن منها ـ على اغفال نشر المقالات التي لا نعرف كاتبها . ولكن المقالة التالية وان كان كاتبها غير معروف منا فاننا ننشرها لما فيها من معلومات قيمة عن كتاتيب القرى بفلسطين ، فنزاهة قلم الكاتب وتوخيه المصلحة العامة فيما كتب جعلتنا ننشر مقالته خلافاً للاصول المتعارفة ، قال الكاتب » :

مابالك يا أبا الحسن قد خففت من وطأة حملاتك الشعواء على ادارة المعارف . فما عهدناك تضرب صفحاً عن موضوع قبل النهاية منه ويظهر انه لم يأتك نبأ حالة كتاتيب فلسطين في قراها المنكودة الحظ

من سنة ٩١٨ ـ ٩٢٢ أي في مدة اربع سنوات اخذت ادارة المعارف تعين المتعلمين في البلاد وأعني بهم الذين وجدوا في مدارس لاترك ولم يكملوها وقد أضافت الى هذه الفئة اخريجي دار المعلمين أي الذين تخرجوا خلال الاربع سنوات أي هذه الفئة ذات التحصيل الناقص ... ووضعتهم ادارة المعارف في المدن مضطرة لعدم وجود طبقة ارقى منها

أما القرى فقد قيض الله لها فئة من ساداتنا الدراويش حمانا الله من معجزاتهم ونفعنا ببركاتهم ... فعينت منهم ادارة المعارف أصحاب الحجب ورؤساء الزوايا وحلقات الذكر وأضافت اليهم فئة جاهلة لم تلج المدرسة في حياتها ومن هؤلاء بعض المعلمين الذين لا يزالون يكتبون « جناب الاكرم والمقام الافخم » و يدخلون لم على الماضي كأن يقولوا لم وجدت ولم ضربت الخ

وربما يستغرب المستر جيروم فارل اذا قلنا له ان بعض هؤلاء المعلمين يكفرون الباحث معهم اذا قال لهم ان هنالك علم يسمى علم الطبيعة أو انه ثمة كسور فوق الأعمال الاربعة ! وناهيك بتعصب البعض عند ما يرمون المجادل بالالحاد اذا قال لهم ان الارض مستديرة أو ان الشمس ثابتة والأرض متحركة وان المطر والرعد والبرق والصواعق كلها حوادث طبيعية الى آخر ماهنالك من النظريات التي لم يألفوا سماعها .

أما الكتاب الذي يتولى تدبيره ذلك المعلم العتيق السخيف في آرائه فقد يضيق القلم ذرعاً اذا ما استرسل في تعداد نواقصه غير انه يمكن القول بأنه صورة طبق الاصل عن كتاتيب المشايخ في القرن التاسع عشر !

اللهم ان ادارة الانتداب في فلسطين قد أدخلت عليه شيئاً من التغيير وذلك ان الطلبة بعد أن كانوا يجلسون على الارض جعلتهم يجلسون على المقاعد الخشبية ، وصاروا يستعملون اللوح الحجري الاسود والحبر بدلاً من ألواح التنك وشحوار الدست !

أما المعلم وياللأسف فلايزال ناقص العلم من جميع فروعه جاهل غير ملم بمبادىء التربية البسيطة عتيق قديم في عقله . وربما يدهش المستر همفري بومن اذا قلت له ان كاتب هذه السطور دخل غير مرة على بعض هؤلاء الاساتذة وقد رأيته بأم عيني واضعاً « نارجيلته » على المنضدة في أثناء الدرس وهو في بحر « كيفه » يتلاهى باشعالها وبابدال نارها ، والسكاكيني يعرف (النارجيلة) ومتاعبها ...

والذي ليس له ولع بالشيشة استبدل عوضاً عنها لفافات التبغ التي نشاهد اعقابها متناثرة بين أوساخ الغرفة التي يدرس فيها . . . والبعض الآخر تراه قد تكاسل عن الذهاب الى بيته لتناول الطعام فيبعث بأحد تلاميذه فأحضره له وشرع بالاكل أمام الاولاد !

وصفوة القول ان القلم ليعجز عن الاحاطة بكل نواقص هذه الكتاتيب الموجودة في أغلب قرى فلسطين واني بمناسبة هذه الفوضى أريد أن أقول لادارة المعارف وفي أولهم الاستاذ السكاكيني والاستاذ النشاشيبي وجيش المفتشين مع حضرات السادة الاستاذ الخالدي والاستاذ كاتول والمستر فارل : يوجد في البلاد جيش عاطل من الشبان الذين تخرجوا من مدارس غير أميرية مثل مدارس المطران والكلية الانكليزية والكلية الاسلامية ومدرسة صهيون وجلهم لم يستطع أن يذهب ليكمل علومه ودوائر فلسطين أضحت ضيقة بسبب جيوش الغرباء والاجانب الذين يملأونها مضافاً اليهم جيش السيدات والاوانس وقل عن نشاط السيدات والاوانس في الدوائر الرسمية ماشئت أن تقول ....

اني أعتقد ان جل هؤلاء الشبان يقبلون بالذهاب لمدارس القرى التي يديرها مشايخنا القدماء في عقلياتهم ومعلوماتهم فلو أنصفت ادارة المعارف وتوخت المنفعة العامة ووضعت نصب عينيها رفع ثقافة أبناء الفلاحين القرويين وهم أكثرية سكان فلسطين لبعثت الى القرى بقسم من هؤلاء الشبان عوضاً عن مشايخنا المعلمين الذين مضى على تعيينهم أكثر من ٨ سنوات دون أن يقدموا لادارة المعارف أي امتحان يبرهن على أهليتهم للتعليم وهاهم تلاميذهم أكبر برهان على جهلهم .

نحن لا نعتب على المستر بومن ولا المستر فارل كلا بل نعتب على مفتشينا وأبناء بلادنا الذين يطوفون على المدارس ويشاهدونها بأم أعينهم فيرونها عبارة عن كتلة فوضى ونواقص ثم يقفلون راجعين رافعين تقاريرهم وهي لعمري مخالفة كل المخالفة للواقع . ربما يقول بعض المفتشين وقد سمعناهم يقولون ان المشايخ يقومون بواجبهم أكثر من بعض الشبان الذين نعينهم وقد فاتهم ان معلومات الشيخ العتيقة الواهية الغير ملائمة لأبناء القرى اليوم لا تقاس بشيء بجانب معلومات بعض الشبان المتنورين النشطين .

وهنا لابأس من ذكر مسألة تبرهن على جهل هؤلاء المعلمين .

بعثت ادارة المعارف أخيراً دفاتر لتسجيل أسماء التلاميذ وقد شرحت في صحيفتين كيفية استعمال الدفاتر بصورة واضحة جلية . فاضطر احد مشايخ كتاتيب القرى الى أن يسافر الى قرية ثانية تبعد ٤ ساعات ليتعلم من شاب معلم في قرية غيرها كيفية استعمال الدفتر ولكنه بعد أن فهم من صاحبنا كيفية الاستعمال وهم بالتسجيل نسي ما تعلم ...

فيا ادارة المعارف ويامعشر المفتشين نسألكم باسم العلم الصحيح أن تتلافوا هذه النقائص ولكم في ذلك ثواب خدمة العلم الصحيح وخدمة فلسطين

فلسطين « ابو الهيثم »

ماذا يقولون اليوم ؟

لعل صاحب الغبطة البطريرك الماروني اشد من نصر الفرنسيس ومكن لهم في ارض الشام ، ولسنا الان في موقف المحاسب على الماضي فقد يكون غبطته حسن القصد في رأيه الذي كان يراه في فرنسا ورجالها وعدلها وكرمها . . . .

ولكننا في موقف التألم من النتيجة التي وصل اليها احب الناس الى فرنسا . واليك ماقاله غبطة البطريرك لأحد ابناء الطائفة موجهاً الكلام الى رجال فرنسا ونقله مكاتب المقطم اللبناني :

« لقد جعلتم لبنان محرقة للاخلاق الفاضلة والحياة العائلية الهنيئة فهنالك ناد للقمار وهنا ناد لصيد الحمام وفي كليهما نحر للواحة العائلية وتنشيط على الاخلال بالواجبات وانه ليؤلمني ان تصيروا بلبنان هذا المصير الوخيم فالله وانا وكل ذي مزوءة غير راض عنكم الى ان تقفلوا هذه الاندية لينصرف الناس الى واجباتهم في بيوتهم واعمالهم

« اني استمطر رضا الله تعالى على أبنائنا من الوزراء والنواب الذين يقاومون هذه الشرور ولا أقول اني استمطر غضبه تعالى على الذين يناصرونها لاني ماوجدت لا لعن بل لابارك ولكن اسأل هؤلاء ان يرأفوا بهذه الامة والله يحسن جزاءهم »

حوادث وأنباء

اخبار اليمن

عدن في ١٠ نوفمبر ـ لمراسل الشورى الخاص

جيزان ـ وصلت فرقة من المشاة تؤلف عدداً يبلغ ٥٠٠ رجل تحت قيادة ١٠ من خيرة ضباط الملك عبد العزيز ابن السعود وهم خليط من النجديين واهل عسير وقد انضم اليهم ٧٠٠ نفر من قبائل الادريسي من اهالي صبيا وابي عريش والقصد هو حفظ الامن في البلاد وتنفيذ اوامر الادريسي التي كانت اخيراً كانها حبر على ورق وكذا اوامر الامير صالح بن عبد الله مندوب ابن السعود في جيزان وقد تألف مجلس شورى مؤلف من اربعة اعضاء وهم السيد علي بن عطير مندوب الحسن بالحجاز وهو الذي جاء بالعساكر الخمسمائة المنوه عنها آنفا والسيد حمود والشيخ محمد يحيي باصهي والشيخ يحيي زكرى.

وعند ماعلم عامل الامام بميدي بهذا الخبر حشد ٣٠٠٠ جندي (امامي ـ متوكلي) بين ميدي وحرض وسامط ونواحيها استعداداً للطوارئ .

الحدود ـ المخابرة جارية بين ابن السعود والامام لتسوية الشقاق في مسئلة الحدود الادريسية . وقد وصلت ٤ سواعي ذخائر وارزاق الى جيزان من جده للعساكر السعودية المذكورة اعلاه .

فرسان ـ ظهر البترول في البير التي حفرتها الشركة الانكليزية في جزر فرسان فهل سيكون لها من الاهمية ماهو لابار العراق ياترى ؟

تعز ـ وصلت الطيارات البريطانية الى هذه المدينة واسقطت منشوراً تهدد به القوات الامامية انها اذا تعدت على حدود الحمية الانكليزية ستلقي القنابل على مدن تعز وقعطبة وأب الخ .

شعب ـ جمع اليونس عبد اللطيف عبد القوي الشعبي كلمة كثير من قبائل الصبيحة وهم على استعداد لمقاومة ابن احمد نعمان الذي يهدد شعب .

عدن ـ وصل اخيراً سائح يمني فقال ان اليمن سعيدة خضراء زراعة حتي يكاد المرء لا يجد بقعة غير مزروعة سوى طريق القافلة ولكن الناس تتذمر من جور العشور والمراسيم التي يحملها الامام عاتق رعاياه فليتذكر مولانا الامام الثورة الافرنسية سنة ١٧٨٩

الشورى في عامها الرابع

ماذا تقول صحف تونس ؟

قالت جريدة النديم الغراء :

« ليهنأ صديقنا وزميلنا الاكتب الضليع الغيور السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » المصرية الراسخة القدم بدخول جريدته هذه في عامها الرابع . وليغتبط بفخر خدماته الجليلة للعالم العربي عموما . وانا لنسأل له الاعانة في جهاده وثباته . وللشورى المحبوبة دوام التقدم والفلاح »

وقالت جريدة الوزير الغراء

« التنويه بشأن نشريات رصيفتنا « الشورى » الغراء الصادرة بمصر من باب التكرار وذكر المعلوم بالضرورة في الوقت الحاضر ولكن التلذذ بعبارات الجرأة الادبية والشجاعة القلمية والغيرة الاسلامية والمواقف الوطنية هو الذي دعانا لتعداد حسنات هذه الجريدة من جديد ونعتها بهذه النعوت لمثل هذه الدرجة التي نالتها رصيفتنا او المكانة التي احرزت عليها لدى الناطقين بالضاد في مدة ثلاثة اعوام لهي محل الاعجاب بخطتها وثبات مبدأ صاحبها الاستاذ محمد علي الطاهر احد زعماء النهضة الحديثة بالعالم الشرقي ويسر الجميع ان نبشر بدخولها العام الرابع »

وقالت مجلة السيدات والرجال الغراء التي تصدر بالقاهرة :

« دخلت رصيفتنا جريدة الشورى الغراء لصاحبها صديقنا الأستاذ محمد على افندي الطاهر عامها الرابع مترعرعة نشيطة مسرعة في النمو بالرغم مما لقيته من اضطهاد السلطة الصهيونية لها . وهي تجاهد في خدمة القضية الوطنية الفلسطينية وكل قضية عربية . وقد امتازت بما تنشره من اقوال اكابر الكتاب ومن بدائع النقد المحكم . فندعو لها باطراد النجاح » .

رثاء سعد باشا

في مجلس نواب مصر

كان الحزن شديداً في مجلس النواب يوم عقد جلسته الاولى بعد وفاة الزعيم الاكبر . وقد تكلم كثيرون عنه رحمه الله فاخترنا ان ننقل أقوال خصوم سعد بالامس لأن اقوال انصاره في امكان البعيد ان يتصورها ويقدرها

قال دولة ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية :

« تشارك الحكومة حضرة الرئيس المحترم فيما أعرب عنه من شعور الحزن الذي تولى الامة جمعاء وما اصابها من حزن فادح وفاجعة شديدة بوفاة الزعيم الكبير المرحوم سعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب بطل النهضة المصرية وحامل لوائها

« وان كان لنا أن نتعزى عن تلك الفجيعة العظيمة فذلك بالاستمرار في خدمة الوطن بما فينا من شعور قوي وايمان صادق في خدمة القضية المصرية

« وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتولاه برحمته ومغفرته وان تعم روح سعد تلك الروح الطاهرة التي كانت ترفرف علينا في سماء هذه القاعة بالعفو والغفران . »

وقال صاحب المعالي اسماعيل باشا صدقي وزير الداخلية الاسبق وعضو مجلس النواب باسم حزب الاحرار الدستوريين ماخلاصته :

« ومهما كان للخلافات السياسية من أثر في علاقتنا بسعد فيما مضى ـ اننا لن ننسى تلك الجهود الهائلة التي كان لها أكبر الفضل في احياء الشعور في هذه البلاد . ولن ننسى نضاله الباهر عن الحقوق القومية . لن ننسى انا وان كنا قد عملنا منفردين في بعض الاحيان فاننا ما وصلنا الى تحقيق غرض من الاغراض الوطنية الا ونحن مستندون الى حد كبير على القوة المعنوية المنبعثة منه (تصفيق) . على اننا وقد آمنا بعظمة سعد في خصومته فقد آمنا كذلك بعظمته في عطفه ومودته (تصفيق)

« سوف يسجل التاريخ لسعد في صفحة من النور عمله على ائتلاف الاحزاب وقضاءه على تلك العوامل التي كانت تثير الخلافات السياسية بين المصريين . ولقد عاون سعد أكبر معاونة ، بما تم له من أسباب الزعامة وتوطيد ثقة البلاد فيه توطيداً لم يتفق لزعيم غيره على ضم الصفوف المفككة وجمع الكلمة المبعثرة غير رام من وراء ذلك الا الى تحقيق مصالح الوطن »

وقال الاستاذ حافظ بك رمضان باسم الحزب الوطني ما خلاصته .

« صدقوني اذا قلت لكم انني ما كنت أود يوما أن اقف هذا الموقف لأوبن فقيدنا العظيم من فوق هذا المنبر ، أؤبن ذلك الذي دانت له المنابر ، وأنا أعلم أنه في القبر ملحود ومن الصعب على النفس ، بل من المؤلم لها حقا أن يقف الانسان هذا الموقف ، لان الذكريات الماضية تعاودني في كل لحظة ، تعاودني ذكريات الماضي المملوءة بحوادثه من صداقة قديمة ، من جهود بذلت ، من نأي وبعد ، الى قرب وائتلاف ـــ كل هذا يعاودني وانا أقف في هذا الموقف ـ ولكن اذا كانت الامم تفقد أبناءها البررة المخلصين ، ورجالها العظماء فانها مع ذلك تستطيع أن تعيش في ذكرى هؤلاء الامجاد . وفي اعتقادي أن أجمل ذكرى تناسب هذا المقام من حيث أن حضراتكم نواب الامة ، هي أن الفقيد العظيم كان يجلس في مقعد الرياسة ولم يكن يعرف حزبا ولا طائفة ولا جماعة بل كان رحمه الله للجميع (تصفيق)

وفي ختام تلك الجلسة قرر اعضاء مجلس النواب والشيوخ « الاعيان » الذهاب الى قبر الفقيد لزيارته . وفي الصباح اجتمع اعضاء المجلسين جميعاً وذهبوا وفي مقدمتهم الوزراء الى قبره فالتفوا حوله مستمطرين الرحمة على تلك الروح الكريمة الطاهرة

مجلة السيدات والرجال

اجتازت هذه المجلة النافعة عامها الثامن ودخلت في التاسع وهي المجلة الفريدة التي تحرر قسمها النسائي الكاتبة الشهيرة السيدة روز انطون شقيقة المرحوم فرح انطون ويحرر القسم العلمي فيها قرينها العالم الاجتماعي الاستاذ نقولا حداد فنتمنى للزميلة دوام النجاح وواسع الانتشار

جواب على سباب

حمل الينا البريد رسالة من شخص بالاسكندرية لم نعرفه لانه كتم اسمه ولكننا تخيلناه من انحطاط اخلاقه لتفننه في جمع الفاظ السب و « التشقيع من الزنار ونازل » . . . وتوجيهها الينا . وقد استلفت نظرنا عبارة وردت في كتابه وهي قوله اننا من حزب الاستقلال ننطق بلسانه

والجواب على هذه « التهمة » اننا وان كنا لا ننتسب الى احزاب فاننا نقدر لهذا الحزب حسن جهاده وبلاء رجاله . هذا بالرغم من شدة غرور بعض افراده وسوء معاملتهم للغير .

اما اذا كان الوهم قد خيل لبعض الطائشين ان عدم وقوفنا ضد هذا الحزب معناه اننا منه فان امثاله من الاستقلاليين يقولون اننا من الحزب الآخر !

وغاية ما نقوله ان جماعة حزب الاستقلال قد ظلمهم خصومهم يوم اثاروا الضجيج عليهم في فلسطين ثم ظلموهم في الحوادث الاخيرة . فاذا كنا لم نقف في جانب خصومهم فما ذلك الا لهذا الاعتبار وحده ، وقد صرحنا لغير واحد من خصوم الاستقلاليين بأن الحق لو كان على هؤلاء لقاتلناهم أما وقد ظلموا في الحوادث الاخيرة فليس من العدل ان نساعد خصومهم عليهم .

* * *

وبعد كتابة ماتقدم زارنا صاحب من خصوم الاستقلاليين فقال اذا كنتم لستم بأنصار للاستقلاليين فلماذا تدافعون عنهم احياناً ، ولا تدافعون عنا وانتم ترون حملاتهم علينا ؟

فجاوبناه هكذا : لقد هاجمتموهم اولا فسكتوا ، ولما خاطبكم الاصدقاء بوعورة هذا السبيل وان الاحسن التأني كان جوابكم مواصلة الحملات عليهم بدون هوادة . اما الآن وقد قاموا للانتصاف فليس لكم ان تشكوا ، واذا رأيتم منا استنكاراً لبعض اعمالكم فان سببه تهجم بعض انصاركم على الذين لادخل لهم في الخصومة وعلى كل حال فان الذي يطرق الباب لابد ان يسمع الجواب ، وليس من العدل ان ننصركم وانتم الذين بدأوا واستخففوا بجميع الذين توسطوا في الصلح ثم شتموهم جزاء توسطهم حتى ان بعض رجالكم لم يدع كبيراً في هذه الامة الا شتمه ، فليت شعرى هل بقي كبير في هذه الامة لم يشتم ليمكن الاستفادة من تقوذه في حل المشكلة ؟

اللهم لاحول ولاقوة الا بالله .

في جهات جنين

كتب الينا من جنين ان الحامولة الغربية في قباطية تجد صنوف البلاء من وشايات بعض المتنفذين فطلب المستر مكلرن اثنين من كبارها وهما الشيخ محمود الاسماعيل والحاج خليل العبد الرازق فأخذ منهما سندات بأنه اذا حصل مايخل بالامن في الجهة المذكورة يقفان امام المسئولية . وقد تصادف انه سرق حمار في الطريق وان السارق من الجهة الغربية فنفت الحكومة الوجيهين الى صفد لمدة سنة !

ونفت الحكومة السيد محمود ابو سمعان المشهور بالكرم والجود عن بلدته مدة سنة ايضاً بتهمة مثل الاولى

وكأنه لم يكف هؤلاء المساكين ماحل بهم بل ان المستر بادكوك حاكم المنطقة زار قباطية وابلغ تلك العائلة انه سيضع نقطة مؤلفة من ٤ خيالة وان نفقاتهم على تلك الحامولة

فنحن نوجه انظار فخامة اللورد بلومر الى هذه التصرفات ـــ

ونرجو من الذين يشتغلون في فلسطين بتأليف احزاب جديدة ان يساعدوا اللجنة التنفيذية في رفع الشكوى من هذه الاحكام الشديدة .

الى مسقط

اتصل بنا ان حكومة مسقط في الخليج الفارسي كلفت احد نظار المدارس في فلسطين بالقدوم الى تلك البلاد العربية لتنظيم المدارس فيها والغالب انه يجيب الدعوة ـــ

اعانة منكوبي الزلازل

في فلسطين

لندن في ١٤ نوفمبر ـ مجلس العموم ـ سال الكومندور كنورثي الانورابل اورمسبي جور هل استقر قراره على منح اعانة لمنكوبي الزلازل في فلسطين فرد عليه المستر اورمسبي جور قائلا ان المندوب السامي لم يطلب اعانة مالان الاموال اللازمة جمعت من الاكتتاب العام وابان ان حكومة فلسطين فتحت اعتماداً بمئة الف جنيه لهذا الغرض ـ روتر

(الشورى ـ ان الذي يقرأ ماتقدم ولا يعرف حقيقة الحالة في فلسطين يقبض الموضوع على الصابغ) ويسكت !

واما الذي يعرف الحالة وما تفعله الايدي في فلسطين لانجاح الصهيونية فانه يأسف ويبكي دماً على المنكوبين الذين لم يرحمهم احد ثم لم ينجل عليهم بمن يقطع ارزاقهم ويمنع عنهم الرحمة .

ان اول مايخطر بالبال عند قراءة هذا التلغراف هو : لماذا لا يطلب المندوب السامي بفلسطين اعانة للمنكوبين مادام يوجد هنا في انكلترا من يريد الدفع ؟

ولماذا لايرسل هؤلاء الكرام تبرعاتهم الى اللجنة العليا بدون حاجة الى تحميل هذه فلسطين ذل السؤال ؟

ثم ماذا يقول المنصف المطلع عن اورمسبي غور او « جور » وهو يراه يراوغ بقوله ان الاموال اللازمة جمعت من الاكتتاب

اي اكتتاب تعني يامانع الخير ؟

هل ١٧ الف جنيه التي جمعت من سائر انحاء الارض تكفي لاغاثة من فقدوا نحو ... ملايين جنيه ؟

ومامعنى قولك ان حكومة فلسطين فتحت اعتماداً بمئة الف جنيه لهذا الغرض ؟ ولماذا لا تقل الحقيقة وان المئة الف للاقراض لا للاعانة ؟ ولماذا لاتقول ان الشروط التي وضعتها حكومة فلسطين للحصول على نقطة من هذه الحفنة ينطبق عليها قول القائل العربي :

(صحيح لاتكسر ثم كل حتى تشبع) !

* * *

هل لفتى من ابناء فلسطين النجباء الذين يتقنون اللغة الانكليزية ان يترجم هذا الفصل و يبعث به الى احدى الصحف الانكليزية في لندن ؟)

مناقشة !

نشرت جريدة الناس الغراء التي يحررها قلم الكاتب النابغة المفكر حسين شفيق افندي المصري عن مفاوضة ثروت باشا مع ناظر الخارجية الانكليزية ما يلي :

« ثروت باشا ـ وعدتونا بأنكم ناويين تسحبوا جيش الاحتلال من مصر ودلوقت بدي أتفق معاكم على طريقة تسحبوا بها جيشكم ، قل لي على الطريقة اللي تعجبك .

« المستر شمبرلن ـ موجود جملة طرق . الطريقة الاحمدية والطريقة الدسوقية والطريقة الكيلانية والطريقة الشاذلية لكن مايعجبنيش غير الطريقة الرفاعية . . .

« ثروت باشا ـ أما تعبان !

ماذا قال فيصل ؟

لما غادر الملك فيصل صاحب العراق باريس الى لندن ودع الطلبة السوريون مليكهم السابق في محطة باريس وطلبوا الى جلالته ان يزودهم بنصيحة فابتسم وقال لهم :

« تكاثروا في معاهد العلم في اوربا العلمية واحملوا الى بلادكم كل ماينقصها من جمال الفنون والعلوم الحديثة فأن بلاد العرب لا تحتاج في بلوغها الى الاستقلال الحقيقي الا الى العلم والعقل المنتج هو الذي يخلق الأمة »

في انتظار العدالة البريطانية

كتب الينا من نابلس ان حكاية اعتداء المستر برودهارس مفتش الشرطة على السيد عادل الطاهر لاتزال معلقة لم يبت فيها . وانا لنرجو ان نقف على تفصيلات اخرى عن هذه المسألة لننشرها

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٨

﴿وامرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٧ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عن حمراء موسكو!

لعطوفة كاتب العرب وزعيم الادب الامير شكيب ارسلان

لماذا سافر الامير الى روسيا ؟ — كيف سافر وماذا رأى !

منذ نحو عشرين يوماً دعانا البلاشفة فيمن دعوا من الناس لحضور الاحتفال المشهود بالسنة العاشرة من تأسيس الدولة الحمراء. وقد كنت ترددت في اجابة هذه الدعوة لما اعلم ورأءها من القيل والقال ولكن الجماعة اصروا علي بقبول دعوتهم تارة كانوا يبرقون وطوراً يكتبون وكانت المراسلة بهذا الشأن بواسطة جمعية روابط الثقافة بين الروسية السوفيتية والاجانب التي لها شعبة في برلين وبواسطة الجمعية المسماة بعصبة مكافحة الامم المستضعفة للاستيلاء الاجنبي التي مركزها باريز.

ولما علمت ان دعوتهم لم تنحصر في وانهم رغبوا الى الناس من جميع الامم ومن جميع الاحزاب ان يحضروا هذا المهرجان العظيم وان الفاً وخمسمائة مدعو من جميع اقطار اوربة وامريكا وآسية سيكونون في عاصمة الروس في اوائل نوفمبر وهم من طبقات مختلفة وعلى مشارب متباينة اجبت اولئك الدعاة باني قريباً ابرح — ويسرة الى برلين ومنها نقصد العاصمة الحمراء متوكلين على الله

وفي الرابع والعشرين من اكطوبر كنت في برلين حيث لقيت الاستعدادات للسفر الى موسكو من كل فج. واكثر هؤلاء القصادهم من طبقة يقال لها في اوربة « المفكرون بلا حزب » وقد اعجبني هذا الاسم واندمجت بين اتباعه لأني طول حياتي احب الاستقلال في الفكر.

وفي الواحد والثلاثين منا كتو بر مساء درج بنا القطار من محطة سيليزيا في حاضرة المانية وخصص للمدعوين عربات مستوفية اسباب الراحة ولهذا العاجز وحده عربة خاصة وسرى القطار مسافة ساعات في ارض المانية ثم اقبل علينا اناس يتكلمون بغير الالمانية ويسألوننا عن تذاكر الجواز فعلمنا اننا دخلنا حدود بولونية ومن هناك سرينا بقية الليل وسرنا بياض اليوم التالي الى المساء في ارض المملكة البولونية. واذاقلنا المساء وجب ان يفهم انه نحو الساعة الثالثة بعد الظهر. فما اقصر النهار في هذه الايام وفي هذه الديار. ولما صرنا في ارض الروس استقبلونا استقبال اضياف وخرجوا بنا الى المحطة فوجدنا بها مزدانة بالاعلام والاغصان مكتظة على قول الجرائد بالخلق مكتوبا على بابها بحرف كبير « اهلا وسهلا » باربع لغات الروسية والالمانية والانكليزية والافرنسية. وهناك قاموا يخطبون ويهتفون « هورا » هتافاً متواصلا وما زلنا في هذا المهرجان وهذا يخطب وهذه تقرع الاسماع حتى كاد ينتصف الليل — وزائد ان اقول انه ضاق صدري بطول هذه الخطب — فعدنا الى القطار وسرينا الليلة التالية وسرنا النهار المنبلج عنها الى ان بلغنا موسكو نحو الساعة الثالثة بعد الظهر اى اول العتمة. فتكون بين برلين وموسكو ليلتين ويوماً من ايام الشتاء القصار

ولما هدأ القطار في محطة موسكو ونزلنا الى الرصفة ارتفع الهتاف هائلا فاذا بجماهير لايحصيها الا خالقها وهنا بلغ اكتظاظ المحطة منتهاه فاصبحت ضائقة بمن فيه من الخلائق فخرجوا الى الساحة التي امام المحطة ووقفنا نحن الضيوف على مرتفع من الجمهور وبدأ الخطباء يتكلمون سواء من المقبلين او من المستقبلين وهذه الالوف المؤلفة من الخلق — واكثرهم شبان وشابات — تهتف « هورا » وتزيط وتصفق والوجوه ضاحكة والحماسة على اتم مايكون ولله في خلقه شؤون

ومن الغريب ان الهواء كان صاقعاً جداً والثلج كان نازلا فوق رؤس هذه الخلائق وهم واقفون يستمعون الخطب ويصفقون ويزيطون ولا يبالون لا ببرد ولا بثلج.

واما انا فقد كنت اقول في نفسي : يارب متى ينتهي هذا العذاب ؟ لاسيما اني كنت قريب العهد بالتيات المزاج وكنت اخشى مغبة هذا الموقف نحو ساعة من الزمن في مكان الحرارة فيه خمس درجات تحت الصفر بميزان ستغراد. اعاذنا الله من مغاب المواقف كلها..

وأخيرا انتهينا من هذا السراط وقدموا العربات وجيء باناس حملوا الحقائب الى الفندق رأساً ثم سارت هذه العربات بين الهتاف والتصفيق الى فندق « باساج » الذي انزلونا به

ولا اقدر ان اعلم تماما عدد هذه القافلة التي اامتها لكنها لاتقل عن سبعين شخصا ومن تأمل فيها وجدها فسيفساء اصول واجناس وتمثل بقول ابي الطيب

تجمع فيه كل لسن وامة

فما يفهم الحداث الا التراجم

واتفق لي اني تحدثت الى بعض من كانوا معنا في القطار فكانوا من اصول شتى فمرة علمت ان محدثي اسمه ريثيرا وانه مصور شهير في المكسيك. ومرة كان محدثي احد « المفكرين بلا احزب » من المانية ابوه جنرال معروف. ومرة سمرت مع احد اعضاء الرايستاغ الالماني. وفي احدى المرار عرفت رجلا تشيكو سلافيا سمعته فيما بعد يخطب. واخيرا تعرفت بالمسيو سادول الفرنسوي احد رؤس الشيوعيين في بلاده

وهو الذي كان ضابطا وقام عدة سنوات في الروسية وانضم الى الشيوعيين واتهم بانه حرض بحارة الاسطول الافرنسي في البحر الاسود على العصيان عند ماامروا بلقاء الجنود البلشفية وكان لعودته لفرنسة ضوضاء وأي ضوضاء. فقد جلست اتحدث اليه مرتين وسألته عن صاحبنا مارسل كاشين رئيس الفرقة الشيوعية في فرنسة ومدير جريدة الاومانيته كيف حاله في سجنه فقال لي انه بخير. فقلت له : وهل يتركونكم تتحادثون معهم ؟ فقال لي : واكثر ماتسكون الاحاديث في السجون. ثم اخبرني ان رفيقهم فايان كوتوريه احد نواب الشيوعين في البارلمان الفرنسي سبق الى موسكو. وقال لي ان عدد المدعوين من فرنسة الى موسكو هذه النوبة نحو مائة شخص اكثرهم غير شيوعيين — الشيوعيون اصحاب المحل فلا يحتاجون الى دعوة — ثم قلت له ان اسمك ياأخي لايظهر لي انه افرنسي فهل تدري ما اصله؟ فقال. قيل لي في انقرة انه اسم تركي. فقلت له : هو في الحقيقة اسم عربي اصله « سعد الله » والاتراك يلفظون هذا المركب بحالة الرفع اي هكذا « سعدو الله » ثم يحذفون نصف الاسم للتخفيف فيصير « سعدول » وعندهم من هذا القبيل اسماء اخرى يختصرونها مثال ذلك « ويسل » منحوتة من « أويس القرني » و « زينل » منحوتة من « زين العابدين » فانت اسمك منحوت بدون شك من سعد الله. فقال لي : ولعل اسمي عربي من اجل اني من بلاد كانت عربية. فقلت له : مابلادك من فرنسة ؟ فقال : ولاية تولوز في الجنوب. فقلت له : هي طلوزتنا اصلحك الله وقد اقمنا هناك. فقال : عدة قرون ولكم آثار باقية وكثير من اسماء اما كننا لايزال عربيا وكثير من وجوه سكان بلادنا عليه سيماء العرب من اللون والعيون وهلم جراً. ومن هناك دخلنا في التاريخ مع ابن عمنا سعدول أو سعد الله (بضم الدال) ولم نخرج منه الا بعد ساعة. هذا وقبل ان أنهي هذا الفصل لابد لي من كلمة عن علاقاتنا مع البلاشفة ومع الروس عموما اذكرها في رسالة تالية

موسكو ٧ نوفمبر — شكيب ارسلان

محادثة سياسية ...

قالت جريدة الناس الغراء مايلي

« انتهز مندوبنا السياسي فرصة عودة ثروت باشا وحادثه الحديث الآتي : —

« المندوب — هل دولتك مسرور من المحادثات اللي دارت بينك وبين السر تشمبرلن؟

ثروت باشا — أنا مسرور من ربطة كرفتتك ولون بدلتك وأؤكد ان ذوقك كويس.

« المندوب — هل يمكنني أن أعرف نوع المحادثات ؟

« ثروت باشا — كل واحد يلبس على مقدرته، اللي يلبس كستور زي اللي يلبس حرير، مهما اختلفت الانواع. كلها معيشة وآخرتها الموت . . .

« المندوب — امتى تبتديء المفاوضات الرسمية ؟

« ثروت باشا — والله فكرتني، أنا جبت معي من أوروبا سجاير كوبسة، خدلك سيجارة!

« المندوب — أحب إن دولتكم تقولو لي امتى تبتدي المفاوضات ؟

« ثروت باشا — تبتدي من العتبة الخضرا وتنتهي في مصر العتيقة . . .

« المندوب — هي ايه يا باشا ؟

ثروت باشا — سكة الترمواي !

« المندوب — أنا باسأل عن المفاوضات رايحه تدور ازاي ؟

« ثروت باشا يعلقوها في الساقيه فتدور !

« المندوب — دولتك فكرتني بالسواقي بتوع زمان، فهل حاينقطع النيل ونرجع للسواقي؟

ثروت باشا — الحكيم امرني إني ماكلش غير مرقة الفراخ مدة اسبوع . . .

« المندوب — عملتم ايه في مسألة مياه النيل؟

« ثروت باشا — أنا قلت لك إن معدتي تعبانه وباشرب ماء فيشي . . .

— « وهنا ختم الحديث وخرج مندوبنا شاكراً لدولته هذه البيانات الوافية » !!!!

ذيول رحلة ابن غبريط

يذكر القراء ان قدور بن غبريط الجاسوس الفرنسوي الشهير قد زار سورية وان صحفها قابلته بما يستحق من البهدلة وانه قاضى جريدة الاحرار الخ

ونقول الآن ان محكمة الاستئناف ايدت الحكم على الزميلة ولكنها خففته الى غرامة مقدارها ٥ ليرات ذهبية.

وهكذا فأن نحس ابن غبريط على الناس يرافقه اينما ذهب او راح « اقر » الله عينه و « سكن » قلبه !

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة الفرنسوية تسرد ترجمة حياة الثعالبي — تحقيقات ٢٨ اكتوبر ١٩٢٠ —

الحركة التونسية عام ١٨٩٠ — ١٩١٤

ترجمة المتهم

ولد عبد العزيز الثعالبي مؤلف تونس الشهيدة بتونس ١٨٧٤ ووالده السيد ابراهيم ابن عبد الرحمن كان عدلا بتونس وهو سليل بيت جزائري. زاول عبد العزيز الدراسة بالجامع الاعظم ثم أسس سنة ١٨٩٦ جريدة « سبيل الرشاد » التي كان يميل فيها الى التعمق في الابحاث الدينية غير أن حياة هذه الجريدة لم تطل وسافر صاحبها بعد ذلك سائحاً في الشرق فزار تركيا وجزيرة العرب ومصر التي نفي منها عام ١٩٠٢ وبعد أن جال جولة بالجزائر ومراكش رجع أخيراً الي مسقط رأسه عام ١٩٠٤ وأخذ يبث أفكارا محاذية لافكار مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني المصري وفي ٢٣ جويليه ١٩٠٤ صدر عليه حكم من محكمة الدريبة بالسجن مدة شهرين وذلك أثر حملة شعواء استعمل فيها حرية القول بصورة كانها منافية للدين (١) والمظنون انه منذ هذا الاوان قد انضم الى الحزب التونسي وما عتم أن صار من انشط مديريه وأكثرهم تطرفا

وفي سنة ١٩١٠ وجد مندمجا مع باش حانبه (٢) والصادق الزمرلي في حوادث الجامع الاعظم. وقد كان اذ ذاك معينا مخلصا لعلى باش حانبه ويشتغل بتحرير القسم العربي من جريدة « التونسي » كما وجد مندمجا في المظاهرات الدموية التي حدثت عام ١٩١١ في مسألة الجلاز ومع ذلك لم يقع تتبعه وبما أنه من أشد المتشيعين الى الاتراك فانه كان يثير الدعوة بنشاط لفائدة الشعوب الاسلامية وقد كان يغتنم لاجل ذلك كل الفرص خصوصاً أثناء المظاهرات المضادة لغير للاوربيين لذلك وجدناه ايضا في طليعة حركة عام ١٩١٢ اثناء مقاومة شركة الترامواي بتونس وحوادث احتفال المولد بعد ذلك بايام ولاجل هذه الاسباب ابعد مع ستة من اتباعه في ١٣ مارس عام ١٩١٢ وبعد أشهر قليلة وقع الرجوع في هذا الامر غير أن الثعالبي لم يرجع الى المملكة التونسية الا عام ١٩١٤ بعد سياحة بفرنسا والهند

تحقيقات ٢٨ اكتوبر ٩٢٠

ابتدأ هذا البحث اثر تفتيش أجري بعدة محلات وضبط أوراق تدل على وجود تآمر بين أناس يعملون تحت اسم حزب الشبان التونسيين غايته القريبة اجراء اصلاحات بالحكومة التونسية والبعيدة الغاء الحماية الفرنسية. وهذه الكتابات التي أغلبها باللغة العربية توجد الآن صحبة « الدوسى » مع ترجمتها ولا يمكن فهم هذه الاوراق الا اذا نظر فيها بامعان مع المام بالحركة التونسية التي ابتدأ ظهورها عام ١٨٩٠

الحركة الوطنية: حركة الجامعة الاسلامية

وجدت هاتان الحركتان قبل الحرب الكبرى معونة من اختلاف المصالح لدى بعض الدول الأوروبية وكذلك عادت بعد الهدنة لابسة أثواب بعض النظريات التي كانت تلقى من بعض منابر السياسة

لذلك وجب علينا أن نلم بايجاز بالبحث في هذه المواضيع: الحركة التونسية — حركة الجامعة الاسلامية قبل عام ١٩١٤ — الدسايس الاجنبية بتونس قبل الحرب ومساعي الدول العدوة اثناءها — وأخيراً سياسة المتحالفين منذ عام ١٩١٤ — الحالة العالمية عند امضاء الهدنة.

الحركة التونسية عام ١٨٩٠ — ١٩١٤

اخذت المسألة التونسية ثلاثة أطوار. طور التكوين من عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٠٥ وطور العمل من عام ١٩٠٥ الى عام ١٩١٤ وطور التنفيذ من عام ١٩١٤ الى يومنا هذا

ابتدأت الحركة عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٠٥ بتعطش التونسيين وسعيهم وراء التحصيل على العلوم الراقية خصوصا الحقوق واللغات الاجنبية والنظريات الاجتماعية الحديثة وكان من نواب فرنسا من ينشطون هذا التعليم ويسهلون طرقه ومن جهة أخرى فقد كان بعض أساتذة الخلدونية كالبشير صفر والزاوشي وخير الله يدعمون دروسهم بانتقاد الحماية ومن عام ١٩٠٥ الى عام ١٩١٤ لم يشأ الحزب أن يجعل سعيه قاصراً على الرقي الفكري والاقتصادي بل أراد أن يلعب دوراً سياسيا فاتحد مع حزب تركيا الفتاة وفي عام ١٩٠٧ أسسوا جريدة التونسي وانتخبوا لتحريرها أربعة من هيئته الادارية التي تتركب من عشرة أشخاص وكان شعارها سلوك سياسة التشريك الا أن ذلك تغير بدافع المتطرفين وكان مديرها علي باش حانبة ومن بين هيئة التحرير حسن قلاتي ثم الثعالبي عند ما أصدرت النشرة العربية عام ١٩١٠ وفي هذه الاثناء ظهرت طوالع المصادمة بين الحزب التونسي والجالية الفرنسية ورفعت جريدة المستعمر الفرنساوي صوتها منذرة بالخطر

وقد أوجدت الحرب الايطالية الطرابلسية فرصة للحزب أظهر فيها انعطافه نحو الاتراك وعداوته للأوروبيين وفي هذه الاثناء كانت وقائع الجلاز عام ١٩١١ في نوفمبر ومقاطعة الترام في فيفري عام ١٩١٢ وحوادث احتفال المولد في مارس عام ١٩١٢ غير أن تعطيل التونسي والقبض على أهم المهيجين أرجع الراحة للمملكة الى حين. ثم وقع نفي على باش حانبة وعبد العزيز الثعالبي وحسن قلاتي ووقع التحجير على الشاذلي والصادق الزمرلي والمختار كاهية غير أنه وقع الرجوع في هذه الامور وأذن للتونسي بالصدور لكنه لم يبرز بانتظام لاختلال ادارته

(١) هي مكيدة دبرها الاستعمار لاغتيال الثعالبي ولكن الذين انخدعوا وقاموا عليه اعتذروا اليه بعد ذلك وقبلوا يديه — الشورى

(٢) هو المرحوم علي بك باش حانبه احد سراة تونس والزعماء المشهورين فيها وكان رحمه الله قد هجر وطنه ليستطيع خدمته في محيط حر فاختار الاستانة، وكان في الحرب العظمى يرأس الشعبة السياسية الشرقية في وزارة الحربية العثمانية وزار المانيا واصر على الالمان والترك بأن يقطعوا لتونس عهداً بالاستقلال عند فوز الحلف الالماني. وظل باش حانبه يخدم تونس بكل مقادة الى ان لحق بربه يوم دخول الحلفاء الاستانة

الشورى

اين جمعية الامم

نقل البرق عن لندن ان هياجاً او قتالا وقع في مجلس نواب انكلترا فادى الامر بالرئيس الى طرد اربعة من الاعضاء الخ

نقول اين جمعية الامم، ولماذا لاتفرض الانتداب على بريطانيا مادام نوابها يتقاتلون؟ اذن فبريطانيا غير اهل لان تحكم نفسها !!!

آه لو كانت هذه المعركة في مجلس نواب شرقي . . . لو وقعت هذه الحادثة في الشرق لقامت صحف اوربا طالبة احتلال البلاد التي شجر الخلاف بين نوابها !!

في معارف فلسطين

حيفا — لمراسل فاضل

حركة الموظفين

عرفنا معلماً من ابناء الناصرة نقلته المعارف من مقر وظيفته في مسقط رأسه الى مثلها في عكا، ليست مسألة نقل هذا المعلم بالأمر المهم وانما الذي دفعنا الى ارسال هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الحرة هو مانسمعه عن تمادي ادارة المعارف في العبث بحقوق موظفيها الصغار فدرجت في سياستها على اسلوب اصبح معلوماً لدي الخاص والعام

قيل لنا ان هذا الاستاذ ظل مدة يطلب من الادارة ان تنقله الى مسقط راسه واخيراً كان له ماأراد ولكن المعارف بعد مرور سنة على تعيينه في الناصرة عادت ونقلته الى عكا كما ذكرنا

ان عدداً كبيراً من المعلمين في ادارة معارف فلسطين عينوا في بلدانهم منذ الاحتلال البريطاني ولا يزالون فيها الى يومنا هذا، فهم يتمتعون برواتبهم الحسنة وبكل اساليب الراحة بين اقاربهم وذويهم — بينما نري هذه الادارة تنفي بعض موظفيها من مكان الى مكان فلا يستقرون في موضع حتي تنقلهم الى آخر، فيضطرون هؤلاء المساكين الى مكابدة مايلحقهم بسبب هذا التنقل من مشقات متنوعة في حياتهم العائلية

لاندري والحالة هذه كيف تطبق الادارة علي موظفيها سياستين متناقضتين فتحلل للبعض ماتحرمه على الآخر

وهل كان بعض الموظفين من ابناء (الست) وغيرهم من ابناء (الجارية) بنظر ادارة معارف فلسطين !

المستر انطونيوس

ما كاد ابناء المنطقة الشمالية يسمعون باشاعة استغناء حكومة فلسطين عن موظف كبير كالمستر انطونيوس حتى أسفوا لذلك الاسف الشديد، ولقد سمعت من كثيرين ممن كانوا يعرفونه حق المعرفة انه كان ذلك الموظف الامين بل الرجل الحر العامل الذى خدم الحكومة والامة باخلاص ونشاط نادرين

ان المستر انطونيوس كان حجر الزاوية في بناء معارف فلسطين فقام بمساعدات سياسية للحكومة في الحجاز مما يعلمه الجميع فقدرت له الحكومة هذه الخدمات الجلى بان استغنت عنه !

فعسى ان يعتبر الموظفون، وانا لله وانا اليه راجعون.

التعليم الابتدائي

شق على الاهلين وخصوصاً في القري ان يروا اولادهم وفلذات اكبادهم يسرحون ويمرحون وقد حرموا كل وسائل التربية والتهذيب، وقد تنبه الكثيرون الى ضرورة التعليم فاصبح الاقبال على العلم عظيما. وطالما شكا للحكومة كثيرون في جهات مختلفة من عدم اهتمام ادارة المعارف العامة بفتح المدارس في القري واقفال بعضها في وجوه الطلاب بحجة ان هذه المدارس لاتقبل اكثر من عدد معين

ان المدارس الابتدائية الموجودة في فلسطين قليلة جداً وهي لاتكفي لسد الطلب العام، واذا كانت الادارة تسير على هذا المنوال في نشر التعليم الابتدائي فليس هنالك من وسيلة اخرى الى ترقية الامة والاخذ باسباب النجاح

لقد دلنا الواقع على ان الادارة ساعية الى نشر التعليم الثانوي فأسست عدة مدارس من هذا النوع وخصصت لها النفقات الطائلة وهي لعمر الحق لو بذلت في سبيل التعليم الابتدائي

لكانت الفائدة اعم

ليس من مصلحة البلاد نشر التعليم الثانوى الآن وانما مصلحتها تنحصر في مكافحة الامية ونشر التعليم ثم توسيع نطاق التعليم الفني والصناعي وهو التعليم الذي تفتقر اليه البلاد ويأتي بالنتائج المثمرة

هذه حقيقة ناصعة نلفت اليها الانظار وليس من العدل في شيء ان تقفل المدارس في وجوه الصغار

اخبار طولكرم — لمراسل

الاستاذ السكاكيني

زار طولكرم الاستاذ الكبير خليل افندى السكاكيني وبرفقته مفتش معارف لواء السامرة شريف افندي صبوح وذلك يوم الاثنين ٢١ الجاري وفتشوا مدرسة الذكور تفتيشاً فنياً طول ذلك النهار وفي اليوم الثاني فتشوا مدرسة البنات وبعد الظهر القى الاستاذ السكاكيني محاضرة قيمة على المعلمين والمعلمات عن التجدد وخصوصاً في طرق التدريس والتاريخ والجغرافية دامت نحو ساعتين وقد حضر المحاضرة عدد كبير من اساتذة القرى وشبان البلدة وموظفيها فكان البهو حافلا بالسامعين وكان لمحاضرته حسن وقع في نفوس السامعين

المندوب السامي

في يوم الخميس الواقع في ٢٤ نوفمبر شرف البلدة فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وبرفقته اللايدي بلومر ومفتش لواء السامرة فزاروا دائرة القائمقام ودائرة المحكمة الصلحية ثم ذهبوا لدائرة البلدية فاستقبلهم سعادة رئيسها عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم ودار الحديث بين المندوب والرئيس وخصوصاً فيما يتعلق بالمكتب الزراعي فاجاب فخامته ان الان كل شيء قد تم وقريباً سنباشر في العمل وقدموا لهم الشاي والحليب والقهوة والبسكوت وثم ذهبوا الى المكتب الزراعي خارج البلدة حيث تناولوا هناك الغداء ثم غادرنا فخامته مشيعاً بالاكرام

قضية هامة

كان ابناء السمارة قد اقاموا دعوى على صادق افندي ابو الرب الموظف بالصحة فاحالها حاكم الصلح الى التحقيق

باشكاتب الحاكم

نشرت احدى الزميلات عن السيد وديع بشارة عطا الله انه يعطل اشغال التجار في تأخره بابدال النقد من المصري الى الفلسطيني والحقيقة ان هذا الباشكاتب القدير لم يأت لطول كرم مثله بالاقتدار ويكفي انه لا يوجد عنده ذرة من روح التفرقة والدليل على اقتداره انه يشغل الان ثلاثة وظايف الاولى رئيس كتبة والثانية مأمور للخزينة والثالثة انشغاله بتبديل النقود من الاولى للثانية بدون ان يساعده احد قطعيا فهو لذلك يشتغل في الليل فارجوكم تصحيح ما نشر في تلك الزميلة

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور كهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٠ — ٥٠

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٠ — ٥٠

الجنسية الفلسطينية

أصدرت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي عن شروط التجنس بالجنسية الفلسطينية وهو : —

كانت قد قدمت عدة طلبات من الفلسطينيين المقيمين في الخارج للتجنس بالجنسية الفلسطينية ودارت حول تلك الطلبات مخابرات عديدة بين حكومة فلسطين ووزير المستعمرات

ومن المعلوم ان قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ الذي نشر في فلسطين في ١٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٥ واعلن ما يتعلق من أحكامه بالفلسطينيين المهاجرين الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية في جميع دوائر قناصل الحكومة البريطانية . وقد نصت المادة الثانية منه على انه يجوز لكل من بلغ ثماني عشرة سنة أو أكثر من عمره وتوفرت فيه الشروط التالية ان يطلب التجنس بالجنسية الفلسطينية التي تمنح له بعد مراعاته بعض شروط

(ا) اذا كان الطالب مولوداً في فلسطين

(ب) واكتسب الجنسية التركية عند ولادته أو بعد ذلك وبقي حائزاً على هذه الجنسية

(ج) وكان قاطناً خارج فلسطين عادة في اليوم الاول من شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٢٥

واعلن في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ بان طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية يجب أن تقدم اليوم السادس من شهر آب سنة ٩٢٦ ، أي في خلال سنتين من تاريخ ابرام معاهدة لوزان

وقد كان من المحتم رفض طلبات عديدة للتجنس بالجنسية الفلسطينية . وعلى الاخص تلك المتقدمة من المهاجرين المقيمين في جنوبي اميركا بناء على سبب واحد أو أكثر من الاسباب التالية : —

١ — لان الطالب لم يقدم طلبه في المدة المعينة

٢ — لان الطالب لم يحافظ على صلته بفلسطين منذ ان غادر البلاد

٣ لانه ظهر ان الطالب لا ينوي العودة الى فلسطين والاقامة فيها دائماً

ان المدة التي تعينت لقبول طلبات التجنس لا يمكن تمديدها ، الا ان حكومة فلسطين ترغب في أن تسهل التجنس بالجنسية الفلسطينية للذين لهم صلات بفلسطين من جهة الولادة القومية أو العاطفة

ولذلك فالحكومة مستعدة لان تعيد النظر في جميع ما رفض في المرة الاولى من طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية المقدمة من ذوي التبعة العثمانية من الفلسطينيين المقيمين في الخارج الذين هاجروا من فلسطين أما في سنة ١٩٢٠ أو بعدها أو من الذين هاجروا من فلسطين قبل سنة ١٩٢٠ ولكنهم رجعوا بعد ئذ الى هذه البلاد وأقاموا فيها مدة لا تقل عن ٦ اشهر بشرط أن يظهر هؤلاء رغبة أكيدة مقنعة في العودة الى فلسطين خلال مدة معقولة والاقامة فيها دائماً

وقد اتخذت الترتيبات أيضاً للسماح للفلسطيني المقيم في الخارج والمولود في فلسطين والحائز على الجنسية التركية بزيارة فلسطين أو الاقامة فيها مع عائلته

أما مقدار ما يستفيده أعضاء الجاليات الفلسطينية في الخارج من هذا الامتياز فيتوقف على مقدار ما لهم من الصلات الحقيقية بفلسطين

وبعد أن يعود الفلسطيني الى فلسطين على هذا الوجه يصبح في امكانه التجنس بالجنسية الفلسطينية اذا راعى الشروط التالية التي لا شك ان من السهل عليه مراعاتها اذا كان حقيقة ينوي الاقامة في فلسطين وهذه هي الشروط .

١ — أن يكون الطالب حسن الاخلاق وله المام واف باللغة الانكليزية أو العربية أو العبرانية

٢ — أن ينوي الاقامة في فلسطين

٣ — أن يكون قد أقام في فلسطين ما لا يقل عن سنتين من أصل الثلاث سنوات التي سبقت تاريخ طلبه . الا انه يجوز للمندوب السامي في بعض الظروف الخصوصية أن يقبل طلب أي شخص يكون قد أقام ما يقل عن سنتين فقط ولو لم تكن هاتان السنتان من أصل السنوات الثلاث المذكورة

(الشورى — لنا كلام على هذا البلاغ الرسمي سنقوله في العدد المقبل أن شاء الله)

اخبار سورية

دمشق في ٢٠ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

التلقيح

تم الآن تلقيح (٢٧٠ قرية) من قرى الغرطة وبلغ عدد الأشخاص الملقحين منهم (٢٥٧٨٧) شخصا ضد الكوليرا اما وطالما الحكومة تهتم لدمشق وتلقح الاهالي وقاية من دخول هذا الوباء الفاتك تقول ان حوران بحاجة عظيمة للتلقيح اذا لا يبعد ان يأتي هذا الوباء اليها حيث انها مجاورة لجبل الدروز الذي هو اقرب تناولا من دمشق الى انتقال الوباء المخيف رغم ما رفعته اهل البلاد من المضابط والأسترحامات التي لم ينظر لها ؟

المعارف وعصر المأمون

علمت ان وزارة المعارف في دمشق وزعت او ستوزع على كافة مدارسها التجهيزية في العاصمة نسخا من كتاب (عصر المأمون) لوضعه في خزاناتها نحن نعلم ووزارة المعارف تعلم ايضا ان حوران اهملت من الوجهة التعليمية اهمالا لا يمكن السكوت عليه حتى نراها تزيد في الاهمال الى درجة تجد المدارس تتأخر تأخراً سيئاً :

محاسب جمرك الشرق العربي

كنت اخيراً في محطة درعا واذا بقطار عمان يأتي وحال دخوله وجدت السيد فؤاد محاسن الذي كان محاسبا في مديرية الجمرك بعمان وبعد التحقيق والسؤال علمت ان حكومة شرقي الاردن اصدرت امر الذين جمركها الموجود في دمشق بالانتقال الى مثل وظيفة في ار بد وعينت مكانه محاسب الجمرك المشار اليه

اصطدام قطار

تصادم القطار رقم ٨ الذاهب من دمشق الى بيروت قرب مفرق الهامة بسيارة من سيارات شركة نرن كانت قادمة من بيروت فانقلبت السيارة وقتل سائقها الانكليزي المدعو فرانك والتحقيقات جارية الآن

بدل الطريق

الكل يعلم ما حصل بحوران من النكبات العديدة كالمحل قبل سنة والزلزال الاخير لسيما الامراض التالفة وكأنه لم يكف حوران هذا كله حتى نجد حكومة حوران تجبر الاهالي على تمهيد الطرق بأنفسهم في حين ان حوران تدفع في السنة مليونين من القروش باسم بدلات الطرق اذاً فأين مصير هذه المبالغ الضخمة التي تحصلها الحكومة من هذه البلاد الفقيرة التي هي بحاجة الى المساعدة لا الى الارهاق

هذا وان المار الآن يجد رجال الدرك يضربون العملة من الاهليين باسواطهم القاسية بداعي سرعة اتمام العمل فانظروا الى هذه الحالة المؤلمة . ؟

تأييد الوفد السوري

ايدت الجمعية السورية العربية في باريس في اجتماع عقدته في ٢ تشرين الثاني خطة اعمال الوفد السوري الموجود في جنيف وكذلك اعلنت ارتياحها الى البيان الذي اذاعه الوطنيون السوريون في المؤتمر الاخير الذي عقدوه في بيروت .

وعن قريب ستصدر الجمعية اذاعة تشكر فيها الوطنيين الذين خدموا قضية بلادهم دون ان يتأثروا بالمنافسات الحزبية

المحكومون السياسيون

توافق الآن وزارة المالية على صرف رواتب المحكومين السياسيين في حلب

الترامواي الى دوما

اتصل بنا ان شركة الجر والتنوير ستباشر بمد خط الترام الى قضاء دوما في بداية عام ٩٢٨ وانها لا تزال تستحضر الادوات اللازمة لمد هذا الخط .

تعديات الرعاع على الاعراض

كثر في الآونة الاخيرة وقوع حوادث تعدى لبعض الرعاع على الاعراض لدرجة ما كنا نسمع بها من قبل ولقد علمت ان مثل هذه الحوادث يكثر وقوعها في جهات حماه وفي دمشق نفسها والعدلية تنظر بكثير من الدعاوي فتحكم على فاعليها بجزاءات لا تشفى الغليل مع انه كان من واجب العدلية في كل محل انزال العقاب الصارم بحق كل مجرم يتعدى على اعراض الناس فتجعله بذلك عبرة لكل من تحدثه نفسه الخبيثة ارتكاب مثل هذه الجنايات .

لماذا سافروا ؟

سافر بسيارة خاصة كل من عطا بك الأيوبي وحمدي بك العظم وبديع بك المؤيد ويقال ان لسفرهم علاقة بين الشؤون العامة : سوا كان لهذا السفر شؤونا او شجون فكم من مرة شاهدنا السيارات تقل امثالهم ولم نر نتيجة من ذهابهم وايابهم (الشورى — ولكن المراسل لم يذكر الى اين سافروا !)

عواطف زملاء

احتفل كافة ارباب السيارات بتشييع جثمان زميلهم السائق الانكليزي الذي توفي على اثر اصطدام السيارة بالقطار وقد رافق الجنازة سعادة قنصل بريطانيا حتى مقبرة باب شرقي في دمشق

الاتجار بالحشيش

اتصل بي ان أحد القوادين الدرك السيد محمد صادق المنير وضابطا اخر ضبطا مقداراً كبيرا من الحشيش من قرية سعسع موضوعا في ٤١ شوالا وقد جرى اتلافه حسب الاصول مجلس العشائر الحديث

النلم بدي واذا بي اسمع ان المستشار الافرنسي في درعا قرر عقد مجلس من عشائر حوران مشكلا من رؤساء وهم : اسماعيل الحريري مصطفى المقداد فاضل المحاميد ابراهيم السليم فارس الاحمد عبد المجيد الفيصل واحمد الرفاعي وكلهم من زعماء حوران ولا يعلم احد ما هو قصد من دعوة هؤلاء واجتماعهم هذا وما يكون له . والذي فهمته انه سينظر في امر البلاد الحورانية في المستقبل من وجوه عديدة وعلى ما اظن ان هذا الاجتماع لا لأجل البحث في شؤون البلاد بل لطلب الانفصال عن سورية !

خير ما يكتب

اطلعنا على كتاب تلقاه اديب سوري معروف في القاهرة من شقيقه الاكبر فراقتنا منه النصائح الآتية

قال بعد مقدمة حكيمة :

« ارغب اليك أن لا تجعل للحزبية على شعورك كل السلطان ، فان الكرامة فوق الحزبية ، فاذا لم يكن مرماها النفع العام فهي بدعة . أن ملحوظتي هذه موجهة للشقين ولا ابرىء نفسي من الخوض في هذا العراك لو كان لي من الوقوف على دقائق الحالة مثل ما لكم . ولكني لا أظن أن تستدرجني الحالة للنضال وأذكر أني واجهت مثل هذه الحالة عام ٩١٩ فقلت فيها :

قيل لي والسيوف تشهر نحوى ونبال مصوبات للبي

وأنا واقف وريحي بكفي وحسامي يهتز وجداً بجنبي

ما عهدناك (يا كال) جبانا بل اذا اصبح ، وأصبحا ، تلبي

كم شهدناك في مواقف صدق كاشفا كربها بمخذم عضب

قلت والدمع سائل في المآقي وهو دمع الحنان يهمي كسحب

لا تلمني اذا توقفت وانظر من هم الصائلون ، قومي وعربي !

* * *

« فكن يا عزيزتي دفاعيا لا هجوميا اذا احتدم الجدال . وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . ولا تلح فيما يتعلق بالقلوب اثره فتصدعه فيعسر جبرها ونحن في حاجة اليكم جميعا متحدي القلوب متراصي الصفوف فتكونوا رأيا مؤتلفا في الدفاع عن حياض الاوطان . ولا يحصل هذا الا بجهاد عظيم تضحي على مذبحه الانانيات . ولعل الرحمن لا يضن على السوريين بسعد يجمع من شملهم ما تبعثر . وعليكم أن تخفضوا لبعضكم جناحاً من الرحمة ، وفاز من ابتدر أخاه بخفضه ، فقد ضعف الطالب والمطلوب وخسر الغالب والمغلوب ، فالى الله نضرع أن يلهمكم جميعاً رأب الصدع ويجعل جهادكم مشكورا وعملكم خالصاً مبرورا »

عريضة الى الله

نشأت خلقتنا فلسطينيين حيث مهبط الانبياء والاولياء ومنبع الوحي والاديان فشكرنا فضلك وحمدناه وكبرت بنفوسنا هذه النعمة الغالية التي خصصتنا بها ولكن بعض خلقتك حسدنا على هذه النعمة الجزيلة والهبة الغالية فعصوا اوامرك الالهية وخالفوا مبادئك السماوية ولم يحل لهم ان يرونا آمنين في ديارنا مطمئنين في عقر دارنا فهاجمونا واحتلوا بلادنا التي وهبتنا واقلقوا راحتنا وازعجوا معيشتنا وتعاقبوا على حكم رقابنا الى ان جاءنا الاتراك وظنناهم نهاية البؤس وما كانوا فخضعنا لهم صاغرين ونحن نتململ الى عدلك ونتضمقم من اقامتهم بيننا فالتمسنا ان تزيلهم عنا وتغربهم عن وجوهنا وقد كنا نظن انهم ظلمة مستبدين وما كانوا كذلك . ولكن هذا الانسان اعتاد ان يجحد نعمتك وينكر جزيل فضلك فسمعت لدعائنا وارسلت لنا بريطانيا العظمى فتوهمنا منها خيراً وظننا بها عدلا وانصافا . فتحنا لها صدورنا وملكناها قيادنا ولكن لم يكن منها الا ان قلبت لنا ظهر المجن وجازتنا جزاء سنمار فملكت اليهود منا الرقاب واستحلت انعامنا وضيقت علينا الخناق فاقطعت البلاد الى شعوب غريبة واسكنتهم اياها قسراً وبرغم انوفنا يأكلون الاموال ويحتلون البلاد فأصبحوا ضربة الحجة على الوطن واهله وحاشا ان يرضي ذلك عدلك . لأنهم من متشردى الافاق فافسدوا الارض ونكدوا حياتنا

ولقد صبرنا على هذه الحال الى يأتينا الفرج من عندك ولكنهم لم يكتفوا بما عملوا بل جرضوا بريطانيا ان تنبذنا من جنسيتنا الفلسطينية فعملت بارادتهم .

فصاح المهاجرون وناحوا ورفعوا اشكياتهم الى جلالات والى الممالك التي اقامتها في هذا المعمور والى تالك اجمع والى وزارة المستعمرات الانكليزية والى حكومة فلسطين والى الدولة الايطالية والى السدة البابوية والى عصبة الامم عرضنا امرنا على العالم اجمع الهمجي والمتمدن وعلى كل من تحت الشمس بكينا ونحنا على وطننا المحبوب واستصرخنا العدالة والانصاف ولكن كل ذلك بلا جدوى .

يا الله انا نحن عبيدك المهاجرين في السلفادور قد وصلنا بتصرفات بريطانيا المغايرة لكل عدل وانصاف الى درجة يأس وموت . سنت حكومة السلفادور قانوناً جديداً (ربما طبخه الصهيونيون) فرضت فيه على كل مهاجر أن يبرز اوراق جنسيته مصدقا عليها من حكومة بلاده . والا يمنع من الاشتغال بالبلاد . فجاء هذا القانون ضغثاً على إبالة جاء ضربة الحجة على الفلسطينيين جاء قاضياً على آمالهم جاء سيفاً يحصد ما سبق من اتعابهم جاء يحط منزلتهم مع المتشردين . يالها من صاعقة كاسرة اوقعت الجالية في حيص بيص لا تدري ماذا تعمل . ارتأت فانتخبت وفدا عنها ليتفاهم مع معتمد بريطانيا فكتب له عريضة والتمس منه تلغرافياً مقابلته كوفد يمثل الجالية يتفاهم معه فعين يوم المقابلة ولكنه اناطها بكاتبه وعين له محاوبة الوفد فاجاب الكاتب عن لسان القنصل قائلا : « يقول القنصل لكم ان بريطانيا احتلت ارض فلسطين فقط وليس لها شأن مع سكانها » ! هنا قطعت جهيزة قول كل خطيب . الحوا ان يقابلوا القنصل وجهاً لوجه ليرجونه ان يقر بفلسطينيتهم بناء على الاوراق التي بايديهم من حكومة فلسطين بدون ان يتكلف الى حمايتهم فرفض المقابلة بتاتاً . فطلبوا الجواب كتابة ليبلغوه الى الجالية وفي اليوم التالي كتب اليهم ، وكتابه لم يكن الا نص قانون الجنسية الفلسطينية الذي اشاعوه مؤخراً .

فيا الله ألهمنا الى من نعود ونشتكي امرنا وجمهورية السلفادور لا تقبلنا وتقول هذا التجنس الذي تريده انما هو اضطراري بحكم القانون الجديد .

يا الله قل لنا ماذا نفعل والى من نلتجيء . اصبحنا غنما بلا راع ومرعى للذئاب ومطمعاً لاهل الظلم والعدوان ، ماذا نصنع ؟ ؟ أنموت عن آخرنا ونقول على البلاد واهلها السلام — ٢٤ سان سلفادور ٣١ اكتوبر سنة ٩٢٧

نخلة الددا

من اجل التعليم

في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان الاسلامية لما رأت كثرة الذين حرموا من التعليم بسبب اهمال ادارة المعارف دعت بعض الاعيان الى ناديها للبحث في هذا الموضوع ثم انتخبوا لجنة لجمع المال اللازم لتعزيز التعليم وتوسيع نطاقه بانشاء مدرسة اولية بحي المنشية فتألفت اللجنة من السادة : محمد عبد الرحيم . عبد الحميد بيبي . على الدباغ . يوسف عاشور . احمد التريفي . الحاج حامد ابولين . عبد الماجد الزين . موسى داود . الحاج عبدالله ابو حام . محي الدين ابو لغد . مدحت الهباب . موسى الكيالي . كامل الدجاني . وقد اكتتب الحاضرون بما جادت به نفوسهم وتعهدت جمعية الشبان الاسلامية بأن تقوم بالمشروع

فنحن ننشر هذا الخبر شاكرين لهذه الجمعية الناهضة سهرها على خدمة الامة ونرجو لها ولمشروعاتها كل نجاح وفلاح ومن الامة كل تأييد وتعزيز

الذنب أشد لسعاً !

اي ان معول المغترب انما هو على ذنبه وهناك القوة والشدة !

قال مراسل الهدى من باريس انه اطلع على كراسة اذاعها الامير شكيب في اوربا وضمنها حوادث الظلم التي انزلها رجال الام المحنون بسورية

والمهم هنا ان مراسل الهدي وعد بأن يفند — بالنيابة عن فرنسا ! — جميع ما في ذلك الكراس من تهم ! ايها الناس هل انتم اشد عداوة لنا من فرنسا ؟

كيف يكتبون

« قدم جماعة من اليهود الى المندوب السامي البريطاني الهاسا بان يحظر على النظارة التجمهر عند « جدار البكاء » (مبكي اليهود) وهو الواجهة الجنوبية الغربية لسور معبد سليمان وذلك وقت صلاة السبت . وقالوا في عريضتهم ان تصرف النظارة غير اليهود الذين يتجمهرون عادة في جماعات كبيرة ، اثناء الاحتفال مثير لشعور المصلين ، وأن أماكن العبادة لابناء الاديان الاخرى لا يدخلها انسان أثناء الصلاة »

هذه قطعة ترجمها عبد الله عنان علامة جريدة السياسة فنحن نراهن على كون القراء لها اذا كانوا من غير اهل القدس لا يفهمونها . ولا غرابة لأن المترجم نفسه لم يفهمها . والدليل على ذلك انه يقول عن سور الحرم القدسى « سور معبد سليمان » وهكذا العلم والتحقيق والإبلاغ !

اخبار الحجاز

— وصل جلالة الملك ابن سعود الرياض قادماً من مكة فقطع موكبه الصحراء بالسيارات بستة ايام

— تستعد ٣٥ باخرة لنقل حجاج جاوة الذين اخذت طلائعهم تصل الى الحجاز

— ظهر للمهندس ان الماء في منى موجود على عمق ١٠ امتار وقد بدأ بحفر الآبار

— وصل عمال الكسوة قادمين من الهند . ووصلت ادوات للاطفاء الى مكة ، ونظم عمال البلدية حركة الشوارع فهدموا الدكك الموضوعة ايام التكاكين ، واصلحت الطريق بين المدينة وينبع

— بلغ عدد السيارات في الحجاز ٢٢٨ عدا سيارات الحكومة والملك . وكان لا يوجد في ايام الحسين سوى سيارته هو

اعلان ...

نشرت جريدة الناس الغراء الاعلان الآتي وهو :

« ختمي المبصوم باسمي فقدمني أثناء مقابلة المندوب السامي والختم المذكور داخل كيس فيه خمسة وعشرون قرشا واستقلال تام مرصع بالماس وفص ياقوت أحمر وحرية سياسية مزركشة بالقصب ولم أوقع بالختم المذكور على معاهدات ولا مفاوضات ولا كيالات ولا خلافه فاذا ظهر شيء من ذلك يعد لاغي ولا يعمل به (الحرمه مصر بنت النيل)

حوادث واسئلة

مشروع الصلح

بين الهيئات السورية

اذا لم يتم المشروع ويعلن الصلح اليوم، اوعلى الاقل اذا لم يعلن غداً فأن الصلح ليس بقريب وتكون كل الجهودات قد ضاعت سدى

اما سورية المتألمة فأنها تنظر الى هذه الحالة بدون ان تبالي بها ولا بالمتخاصمين ولسان حالها يقول : اذا كان أبنائي لا يشعرون بما انا فيه فالأمر لله . وأكثر من القرد لا يسخ الله !

تأبين نجيب بك شقير

ضربت اللجنة التنفيذية القديمة (لجنة شارع عابدين) يوم ٢ ديسمبر غداً موعداً لاقامة حفلة لتأبين الفقيد العزيز نجيب بك شقير . وكنا نتمنى لو اخرت الموعد الى ان تتصافى القلوب ليتمكن جميع المواطنين من حضورها

صدور مجلة العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء الى الصدور بعد ان حبستها السلطة الفرنسوية مدة شهرين وقد اصدرت ادارة العرفان الاعداد الموقوفة في مجلد واحد مع ملحق اخباري هام وبذلك لم تضيع ادارتها على المشتركين حقهم فنرحب بالزميلة ونرجو لها دوام الانتشار

امعقول هذا ?

روت صحف بيروت ان المجلس العسكري الفرنسوي يحاكم بعض الوطنيين بتهمة الاعتداء على الجنود السنغالية !

من يصدق ان اهل بيروت الذين يعدون ارقى من اهل باريس يعتدون على السنغاليين الهمج ? ولماذا لا يفهم القاريء ان هؤلاء الوحوش الذين جاءت بهم فرنسا لتمدين سورية اعتدوا على الناس واضطروهم الى الدفاع عن انفسهم ?

تأييد الوفد السوري

اتصل بنا ان اخواننا الطلبة من ابناء سورية في اوربا قد وضعوا وثيقة ضمنوها تأييد الوفد السوري واعلان ثقتهم به وبرجاله الثلاثة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

بين رئيسين

إتصل بنا ان رئيس بلدية نابلس اجتمع برئيس بلدية تل ابيب فقال الاول للثاني : لقد اغتنم نابلسي بمقدار من الخيق فشكرنا كم ولكن لم يخطر ببالنا انكم سترسلون الينا النصابين لأخذ اضعاف اضعاف ثمن الخير

في بوليس الخليل

كتب الينا من الخليل ان الحكومة ابلغت ضابط البوليس حسين افندي عبد الصمد انتهاء خدمته عندها وان ذلك كان بسبب الشكايات الكثيرة التي تقدمت بحقه وقد وقع خبر عزله عند الرأي العام موقع الارتياح

ويذكر الكاتب ان الضابط المذكور اخذ يعد معدات الرحيل عن فلسطين

— تعددت السرقات في الخليل وبلغ مجموع الاموال المسروقة ثلاثة الآف جنيه وبضع مئات

— تبلغ الديون المطلوبة من اهالي قضاء الخليل نحو مئة الف جنيه وسبب ذلك كثرة الغرامات التي يحكم بها قاضي الصلح وكثرة مخافر البوليس الاضافي الذي يوضع في القرى على حسابها

مدرسة عرابة

كتب الينا من عرابة في مقاطعة جنين ان اهلها يحتجون على ادارة المعارف لنقلها معلم مدرستهم حافظ افندي شاهين ويطلبون اعادته اليهم

في بوليس يافا

انتهت الينا رسالة في الثناء على زكي افندي الخواجه رئيس نقطة المنشية وسهره على مطاردة الاشقياء والاماكن المريبة

صحة الاستاذ الرافعي

انحرفت صحة الاستاذ الكبير امين بك الرافعي مدير الاخبار الغراء فلزم منزله شفاه الله واسبغ عليه ثوب العافية

مسألة تهم حكومة فلسطين

وتهم الاهالي

حمل الينا البريد من نابلس رسالة موقعة من طائفة من العمال وارباب الصناعات الفقراء يقولون فيها ان احد ابناء الدقاق بالقدس جاء نابلس منذ امد وحرض هذه الطبقة على الاشتراك او التأمين عند شركة اسمها « الاكسبرس » فأخذ نقوداً وقال ان المحصل سيجيء لتحصيل الاقساط فمضت شهور ولم يحضر المحصل . ثم احتاج بعض زبائن الشركة الى المال بسبب النكبة فطلبوا نقودهم فلم يحصلوا عليها وان بعضهم طالب بحقوقه فعرضوا عليه أقل مما دفع وكان الواجب ان يعطى اكثر مما دفع الخ

والعريضة غير واضحة ولكننا استخلصنا منها هذه النتيجة فنوجه الى هذه المسألة نظر حكومة فلسطين وانظار الاهالي لعل تدخيل الحكومة يحفظ للناس اموالهم

مولود مبارك

رزق الاديب الفاضل السيد محمد افندي برزق الاستاذ بمدرسة بئر السبع الاميرية بغلام اسماه عثماناً فنبارك لحضرته

كيف يحكمون ?

حكم المسيو بولانجيه مستشار حاكم حمص — لان كل فرنسوي في سورية يعد محكمة عرفية قائمة بذاتها — على احد الصيادلة بالحبس

وقد توسط بعض الناس لدى المستشار فلم ينجحوا بل ان «جلالة» بولانجيه ضاعف مدة الحبس عقاباً للمحبوس لأن الناس توسطوا له !

وفي يوم من الايام لعب بولانجيه النرد مع احد اعيان القرى وكان صاحبه فكان المحبوس موضوع اللعب — فأن غلب بولانجيه تضاعفت مدة المحبوس ، وان غلبه اطلق سبيله

وتصادف ان الوجيه القروي فاز على بولانجيه فاطلق هذا سبيل المحبوس ، ولتحيي المدنية الحديثة !

غرائب الالقاب

قرأنا في احدى الصحف كلمة عن احد المشايخ فلقبته تلك الصحيفة هكذا :

« نيافة » الاستاذ فلان . . .

ولمح احد الاصدقاء في شارع بالقاهرة لوحة فوق دكان صايغ قبطي كتب اسمه هكذا :

(الحاج صليب) الخ . . . .

ابن غريط الثاني

يعرف قراء هذه الجريدة ان هناك من يشبه هذا الشيطان المتفرنس ان لم يكن اشد منه على وطنه .

ذلك هو السيد محمد المقري رئيس وزراء مراكش الذي يعمل منذ خلق لفائدة المستعمرين

ومن افظع الادوار التي مثلها هذا الرجل انه وضع على العرش اصغر انجال سلطان مراكش ليكون تحت الوصاية ، وبالطبع ان فرنسا وضعته هو في منصب الوصي لينفذ لها اغراضها الاستعمارية في تلك المملكة التي باتت في حالة احتضار الموت قاتل الله الخونة اينما كانوا

عيد شفيق باشا

يقيم الاستاذ احمد شفيق باشا مساء اليوم الخميس مأدبة شاي في داره ترحيباً بحضرات الشرقيين الذين وفدوا على مصر مؤخراً وسنصفها في العدد المقبل

آخر الاخبار

عن مسألة الصلح بين الاحزاب السورية

اتصل بنا والجريدة تطبع أن حركة الصلح وصلت الى يد الامير ميشيل لطف الله ، فان تساهل قليلا — كما تساهل خصومه كثيراً — فأن المسألة تنتهي وينقضي الامر

أما سعادة احسان بك الجابري فأنه بسواء اتم الصلح أم لم يتم ، يغادر مصر الى فلسطين يوم الاحد

طبع القرآن

صدر مرسوم ملوكي في مصر يمنع طبع القرآن إلا برخصة من نظارة الداخلية مع مصادرة النسخ المطبوعة عند وجود اغلاط مطبعية فيها

وفاة جدة ملك

نعت اخبار بغداد السيدة الجليلة جدة الملك فيصل ملك العراق وقد شيعت بموكب رسمي مشى فيه الملك علي الى مقرها الاخير في جامعة آل البيت

في جهات جنين

جاءنا في رسالة من السيد ناصر افندي الطاهر من تجار نابلس انه زار جهات جنين فسمع ثناء على حضرة حلمي بك الحسيني قائمقام جنين وعلى الضابطين فايز افندي الادريسي وعزت افندي طيارة ضابطي البوليس وقال ان بعض اللصوص في يعبد سرقوا عشر بقرات فتحرى ضباط البوليس على اللصوص الى ان قبضوا عليهم واعادوا البقر الى اصحابه بدون حاجة الى ضرب وتعذيب كما كان يصنع الايراني الضابط السابق ثم ختم رسالته طالباً من المستر مكلرن ان يعيد النظر في قضية محمود سمعان وسليمان الخليلي من اعيان قباطيه ومسألة ابعادهما الى صفد

ثم ختم رسالته قائلا : ان وضع نقطة البوليس في قباطية على نفقة الحامولة الغربية سيرهقها عسراً لشدة فقرها

سفر وقدوم

غادر العاصمة مساء الجمعة الماضي حضرة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ كامل افندي القصاب عائداً الى حيفا

وقدم من فلسطين الوجيه فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا

ومن الاسكندرية الاستاذ الدكتور احمد قدري بك ثم عاد اليها بعد ان امضى يومين في القاهرة

ومن القدس جميل افندي وهبة مساعد مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس ترويحاً للنفس وسعياً في جلب اساتذة للسجاد والتجارة لمدرسته

ومن رام الله الوجيه السيد عيسى افندي حرب من اعيانها لتمضية فصل الشتاء

ومن صيدا الاديب الفاضل حسيب افندي شهاب صاحب جريدة ابي دلامة ثم عاد الى وطنه

صوت الحق

بدأت زميلتنا صوت الحق الغراء التي تصدر في يافا بالصدور ٣ مرات في الاسبوع بدلا من مرتين فنهنئها ونرجو لها دوام التقدم

عيد شومان

في برقية وردتنا من باريس ان المحسن الفاضل السيد عبد افندي شومان احد اعيان المواطنين في نيويرك وصل الى باريس في طريقه الى الوطن لزيارة الاهل فنرحب به

ماذا في دمشق ?

كتب الينا من دمشق ان الاستحكامات التي كانت في حي الميدان وبعض نواحي دمشق قد رممت وشحنت بالجند . وقد تضاربت الاقوال في السبب الحقيقي فبعضهم يقول ان الثورة مشتبكة في الشتاء لاعالة وان الثوار سيهاجمون العاصمة او يحصرونها وبعضهم يقول ان الطاليين يخشون انتقاض الدمشقيين على الداماد ومن معه من الجلادين

وبعد كتابة ما تقدم زارنا الشيخ حسين بن غنطان احد افاضل المغرب فلما سمع بهذه التعليلات قال ولكنني ارجح ان المستعمرين الفرنسيس حسب القاعدة التي نعرفها في المغرب سيثورون على الاهالي قبل ان يثوروا عليهم وانهم يريدون القيام بحركة تخريب وتدمير انتقاما لما اصابهم من فشل وهزائم في الثورة وتأديباً للشعب والله لا يهدى كيد الخائنين

تخفيف حكم . . .

ذكرت جريدة اليقظان الغراء ما يلي وعلى ذمة مراسلها في القدس : —

« حكمت محكمة الجنايات على احد الصهيونيين بقراءة نسخة من جريدة الشورى ولما عرض الحكم على المندوب السامي خففه الى الاعدام » !!!

١٠٠٠ جنيه للمنكوبين

من أخبار القدس أن ملك حيدر آباد في الهند أجاب على تلغراف رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالف جنيه لمنكوبي الزلازل بفلسطين

ويذكر القراء أن جلالته تبرع منذ أعوام لعمارة الحرم الاقصى بمئة الف روبية أي اكثر من ٧ آلاف جنيه

الصهيوني المختلس

ارسل الينا كاتب من نابلس بياناً بما اختلسه المقاول الصهيوني في نابلس واسماء الذين سلبت اموالهم وهم :

صادق فضه ٤٠٠ ليرة عبد الرحيم افندي التيمي ٣٠٠ ليرة الدكتور واصف عبد الهادي ٢٠٠ فؤاد افندي عبد الهادي ١٧٠ امين افندي التيمي ١٤٠ ناجي الزعبي ١٠

ولكن هناك اموال سلبها المقاول الصهيوني من آل طوقان والخماش والنابلسي الخ

بريد شرق الاردن

كتب الينا مشترك في عمان يشكو ضياع اعداده احيانا وكتب الينا مشترك في اربد يشكو نفس الشكوى

توحيد الثقافة العربية

المؤتمر القادم في القاهرة

كان الاستاذ العالم الجليل احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية ولا يزال مصدر كل فكرة نافعة للشرق وكل مشروع مفيد للعربية

فبالامس بعد ان قام بمشروع تكريم «شوقي» امير الشعراء احسن قيام اخذ يفكر في عقد مؤتمر عربي عام في القاهرة يحضره نواب البلاد العربية للبحث في مشروع توحيد الثقافة وبرامج التعليم في مصر وجاراتها من ممالك الجزيرة العربية

وقد شرع الاستاذ يمهد لمشروعه قبل براح الذين حضروا تكريم شوقي بك فذاكرهم وباحثهم فاظهروا موافقتهم على المشروع وعلى فوائده العديدة . ولما قام بتأدية فريضة الحج هذا العام ذاكر جلالة الملك ابن سعود فوجد من جلالته عطفاً ثم كتب الى سعادة الاستاذ الثعالبي في بغداد وسماحة السيد امين أفندي الحسيني في فلسطين والى بعض الممالك العربية فجاءته الاجوبة بالموافقة والاستحسان وقد خاطب الاستاذ الثعالبي وزارة العراق فاعربت عن استحسان الفكرة واقرار المشروع من حيث المبدأ واجاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بمثل ذلك . وقد زاد الاستاذ شفيق باشا على ذلك انه لما كان في هذا الصيف في قبرص اجتمع بجلالة الملك فيصل عند زيارته الجلالة الوالدة فعطف على المشروع اشد عطف ووعد بتأييده

ولما وجد الباشا ان مشروعه قد قوبل مقابلة طيبة وضع مذكرة ضافية ضمنها خلاصة ابحاثه ومجهوداته وملاحظاته وقدمها يوم الاحد الماضي الى دولة ثروت باشا رئيس وزراء مصر للنظر في المشروع حتى اذا صادف الموافقة صدرت الدعوة الى المؤتمر باسم الدولة المصرية

انه لمشروع جليل تقدره البلاد العربية لحكومة مصر وللاستاذ شفيق باشا صاحب الفكرة امتعه الله بالصحة ليتمكن من نفع الشرق بمواهبه وعبقريته

وفاة

احتسب زميلنا الفاضل احمد بك ياور بطفل اثر مرض لازمه قليلا فنعزي حضرته وندعو له باحسن العوض

تخليد ذكرى سعد

اكتتب نواب وشيوخ مصر والوزراء بـ ٢٣٥٠٠ ليرة مصرية لتخليد ذكرى فقيد الوطن سعد باشا زغلول رحمه الله والغالب ان مجموع التبرعات سيزيد على المئة الف ليرة .

على جودة ورفاقه

ابرق الينا من باريس انه قد وصلها المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة عائداً من الوطن في طريقه الى اميركا ، وقد وصل معه شكري افندي محمود وعبد المجيد افندي عبد الجابر رافقتهم السلامة .

الشعب المغربي يشكو

من فرنسا وضغطها على الافكار

كثيراً ما نقف في الجرائد الحكومية على منشورات رسمية بمنع بعض الصحف المختلفة من دخول قطرنا المغربي المحبوب . وكثيراً ما نتساءل عن معنى ذلك فلا نجد جوابا غير ان الحكومة الفرنساوية التي تدعي انها ام الانسانية ومهد الحرية تريد أن تضغط على افكارنا نحن المغربيين حتى لا نعلم اى شيء مما يحدث بالعالم عموما والشرق خصوصاً . وليت ذلك الحظر يقتصر على بعض الجرائد السياسية المتطرفة التي قد تنتقد على اعمال فرنسا الهمجية في المغرب وغيره اذن لربما التمست الحكومة لنفسها بعض العذر من انها انما تحافظ على سمعتها وعلى عقول من تحت رعايتها من ان تتسرب اليها افكار تضربها وهم . اما وانها تعمد حتى الى المجلات العلمية والادبية فتمنع الناس من الاطلاع عليها ، فلم يبق لنا الا ان نصرح بانها انما تقصد ابناء من حكمت عليهم المقادير بالوقوع تحت نفوذها في ظلمات الجهل يعمهون . وهنا يحسن لنا ان نتساءل اي قانون واية شريعة تبيح لفرنسا ان تعاملنا بهذا الشكل الغريب من التحكم في كل شؤوننا ? الم يكفها ما اغتصبته منا من زرع وضرع ?

الم يشبع نهمها ما سلبته منا من رباع وعقار ، فارادت ان تتحكم حتى من الاطلاع على ما يجري حولنا من الحوادث والاخبار ? أتريد أن تكون الحيوانات في اوربا اسعد حالا منا ، واكثر حرية من شعبنا ? الا فلتعلم فرنسا اننا نحن المغربيين لا نرضى ولن نرضى بالضغط على حريتنا لا بهذه الدرجة ولا بما هو دونها . فلتخفف من غلوائها قبل ان ترى ما يسوءها . ولتتيقن انها لا تزيدنا بمثل هذه الاعمال الا نفورا منها واشمئزازا من سياستها . كانت فرنسا وجدت حجة بسيطة لمنع دخول الجرائد المصرية وغيرها الى المغرب في ايام ثورة زعيمنا المحبوب الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي . فلما فشلت تلك الحركة المقدسة ونفى ذلك الزعيم الأسوف عليه الى حيث يلاقي آلام الوحدة والاغتراب لا لشيء سوى حبه لوطنه وسعيه لتحريره ، نسيت الحكومة الفرنساوية انها كانت قيدت حرية العموم ، ولبثت على منعها الاول . بل وزادت في التشديد فمنعت من الدخول للمغرب جرائد ومجلات لم تكن ممنوعة في ذلك الحين . اليس هذا دليلا على سوء نيتها نحونا ? والا فما بالها تمنعنا حتى من مطالعة كتب تاريخ بلادنا ? ما بالها تبث عيونها وارصادها على المكاتب العمومية وكلما وجدت فيها كتابا جديدا من شأنه ان يطلع العموم على ما وصل اليه العالم الخارجي من رقي في العلوم او الاختراعات ، حجزت نسخه ومنعت الناس من اقتنائه . دع عنك الكتب ذات الافكار المتطرفة . وانما موضوعنا في الكتب العلمية والتاريخية العصرية . ما بالها ابت الا ان تحتكر الاخبار احتكار فحظرت على الناس ان يطالعوا اى جريدة غير جريدة « السعادة » لفظا و « الشقاوة » معنى تلك الجريدة التي لا هم لها الا تقديس اسم فرنسا واعمالها بالمغرب وتأييدها والتنويه بها واظهار الحكومة الفرنساوية للعالم المغربي ان دول العالم كلها تخطب ودها وتقبل اعتابها وتلتمس رضاها ! ما بالها تستهزيء بل تتلاعب بنا فتارة تصدر مرسوما على انه صادر من سلطاننا المسكين الذى ليس له من الامر شيء . وتارة تأتينا بمرسوم ممضى من المقيم العام «الحاكم بامره» وطورا باسم قائد القوات الحربية الذى لا يحسن من ادوار التمثيل الا دور نيرون في روما : والكل يمنع جريدة كذا من دخول المغرب او نشرها فيه او اقتنائها به . ومن خالف ذلك عوقب عقابا شديدا بالغرامة الباهظة والسجن المختلف .

استبداد فظيع ، وسوء معاملة تعز عن تبين حقيقتها . . . يحدث ان يقابل المغربي الشريف الاصيل احدا من الصعاليك الذين رمت بهم الاقدار الى هذا القطر المنكود . فيتلقى الاول الاخير بالبشاشة والاحترام وغير ذلك مما جبل عليه من سمو النفس وطهارة القلب واكرام الضيف . فما يكون من الضابط او الموظف الفرنسي الا ان يتلقى ذلك بدون ممنونية ولا شكر . وربما صرح بانه انما يتلقى واجبا له يحتم على كل من يقابله ان يعامله به ويده السفلى . هذا ونحوه من مطلق الضباط والموظفين بل من كل فرنسي بالمغرب حتى سائقي السيارات . اما كبارهم فلا يرون الامة المغربية من اعلا طبقة فيها الى ادناها ، الا كماليك يجب ان يخضعوا لكل ما به يامرون اوعنه ينهون .

يقولون ان فرنسا هي الام الحنون . وانها مهد الحرية بل الانسانية وحاميتها ! اما نحن فاننا كثيرا ما نتشكك في ان الفرنساويين الذين ينتمون من تلك الامة الموصوفة بتلك الصفات بعد ان دهينا بالفئة الاستعمارية التي ابتلينا بها في شمال افريقيا « المغرب، الجزائر، تونس» كما ابتليت بها شعوب اخرى وعلى الاخص اختنا سوريا المنكودة التي تتألم لها والله مثلما تتألم لنفوسنا . وهنا ايضا نلفت الى تلك الاخت العزيزة مما فيها فلسطين الانظار والى غيرها من كل امة تشاركنا في مصيبتنا العظمى، مصيبتنا التي نعدها اعظم محنة اصيبت بها الامم الضعيفة في القرن العشرين : قرن النور والحرية والمدنية عند الاقوياء العاملين ، وقرن الظلم والظلام والضغط والاستبداد على الضعفاء المقهورين فنحن يامعشر الامم المستعبدة لا فرق كثيرا بيننا خصوصا الشعوب التي نكبت بالوقوع بين مخالب فرنسا الفتاكة . فنحن سواء كنا حكومة صورية لها ملك « بالمغرب » «وتونس» اولا حكومة لان الوالي العام الفرنساوي هو الكل في الكل بها او بحكومة او جمهورية كسوريا ولبنان ، وسواء كانت العلاقة التي بيننا وبين فرنسا تسمى استعمارا او حماية او انتدابا . وسواء كنا في نظرها هادئين مطمئنين، او مشاغبين مشوشين، فأن الحقيقة اننا متحدون في نقط كثيرة . فوطننا واحد هو الشرق . ولغتنا واحدة هي العربية . وشعورنا واحد هو اننا امم مغلوبة على امرها محرومة عن التمتع بكامل حقوقها . وآمالنا واحدة هي اننا نريد ان نعيش متمتعين بكل ما هو حق طبيعي لنا اقتصاديا وسياسيا بدلا من بقائنا تحت رحمة الاجانب يستبدون بنا وبكل ما ملكت ايدينا بل أن الاقتصار على ذلك لم يعد كافيا لارضائهم وهاهم اليوم يزيدوننا ضغطا حتى على أفكارنا . فوالحالة هذه لنا دواع كثيرة تحدو بنا للتماسك والتعاضد على ما نرى فيه منجاة لنا جميعا من هذه الهوات السحيقة التي يدفعنا اليها اولئك المستعمرون الظالمون .

فلنتحد على مناهضة هذا الظلم الفادح . ولنقاوم اعماله بطرق مشروعة حتى يقفوا عند حدهم . وحتى لا نبقى في نظرهم شعوبا ضعيفة حقيرة راضية باذلالهم وغطرستهم . لنعلم ان الاتحاد يولد القوة، وان التعاون يثمر النجاح وان القوات الغاشمة أعجز من أن تؤثر في ذمم المخلصين في خدمة امتهم ووطنهم، وانها جبن من أن تقف في وجه المجاهدين لاسترداد حقوقهم متحدين . لنبرهن ايها السراة الاماجد على ان من الممكن أن يوجد في العالم شيء يقال له : اتحاد الشرقيين الاحرار

على مقاومة الظلم والاستعمار

(... بالمغرب الاقصى) «المنصور المغربي»

(الشورى — ان الكاتب لشدة خوفه من بطش الظالمين لم يكتم اسمه فقط ، بل انه أبى فوق ذلك أن نذكر اسم المدينة التي ارسل منها مقالته !)

عن حمراء موسكو

سننشر في صدر العدد المقبل القسم الثاني من رسائل عطوفة امير البيان عن روسيا

معارف مصر

بلغت ميزانية المعارف المصرية لهذا العام نحو ٣ ملايين ليرة

من هو القاضي

الذي برأ شكيب وهاب ?

علمنا ان اسم القاضي الذي برأ المجاهد شكيب بك وهاب في شرق الاردن وقضى بعدم تسليمه لفرنسا هو توفيق بك سنو رئيس محكمة الصلح في عمان

متفرقات

وفاة عظيم

نعت اخبار طرابلس الغرب عظيما من عظماء تلك البلاد هو المرحوم الشيخ يحيي الباروني شقيق عطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي ورئيس وزارة عمان في الخليج

وقد كان الفقيد وجيهاً محترماً وعالماً فاضلا تولى زعامة آل الباروني بعد سفر شقيقه الى المشرق فنعزي آل الباروني الكرام وبالاخص شقيقه سليمان باشا خالص العزاء ونرجو الله ان لا يريهم ما يكرهون

اين اطباء الثورة ؟؟

١٣٠٠ نسمة بلا طبيب يداويهم
لا نامت عيون المتواكلين

نقتطف هذه الجملة المؤثرة من كتاب تلقاه وطني في القاهرة من فخر شباب العرب الامير عادل ارسلان بالقريات في الصحراء، قال :

عزيزي الاخ (السامى)

..... وعلي كذلك أن اشرف على وزن قنطار البصل يوزع على ١٣٠٠ نسمة ، وافصل فى الدعاوى بين المنكوبين ، واكاتب من يطلب منهم الاشتراك في الخدمة . وان جاء الداعي من بعيد وصاح «وين راحو . . . . .» علي ان أركب قبل الجميع واسرع اليه ولو كان الدم مني يسيل بسبب الباسور والاكزيما . وعلي ان اداوي قرعة الغلام وعين الشاب الرمداء وبطن الشيخ المصاب بالدوزنطاريا .. لماذا ؟ لانه لا يوجد عندنا طبيب ولكن عندي علاجات فانا الطبيب . . .

وعلي أن اداوى بعض الامراض الاجتماعية والاخلاقية وأجالس الضيوف من بدو وحضر والا كنت مقصرا فكيف لي بوقت كاف لتوقي عتبك ؟ » الخ الخ

(الشورى — بل ذهب طبيب منذ شهرين الى القريات فعالج الامير عادل و بعض رفاقه . وقد كلف سفر هذا الطبيب اخواننا المجاهدين مالا كثيراً هذا علاوة على اجرته الباهظة . ولم يكتف الطبيب هذا كله بل أنه راح يمن على المجاهدين ويعلن في الصحف أنه خدمهم لله وللوطن ! لا نامت عيون المتبجحين)

لماذا يلام الهاشمي ؟

« بالبريد السريع »

حضرة الفاضل محرر الشورى ادامه الله

نشرتم في العدد ١٥٥ من الشورى كلمة نعيتم فيها على فخامة ياسين باشا الهاشمي اغلاقه جريدة النهضة ، ولكن ياصاحبي لا تنس ان النهضة جريدة مفسدة تريد تدخل الاجانب في شؤون العراق ولو أدى ذلك الى اسقاط الوزارة وحل البرلمان نكاية بخصوم حزبها . فلو قدر لكم مشاهدة ما يجرى في العراق عن قرب لرأيتم ما رآه فخامة الوزير الهاشمي

بغداد (. . .)

(الشورى — نحن لم نغضب من أجل جريدة النهضة . ولكننا غضبنا من اغلاقها ادارياً وكان بامكان فخامة الهاشمي احالتها على النيابة وتقديمها للمحكمة لتقضي حتي باعدام اصحابها ان ارادت وساعدها القانون والمنطق !

واغضبنا من فخامة الهاشمي استقالته من وكالة رياسة الوزراء احتجاجاً على تدخل المندوب السامي في امور داخلية لا يسأل عنها سوى الحكومة الوطنية، وكان بامكان فخامة الهاشمي ان يقول للذين تدخلوا : كلا لست افعل ما لا اراه ثم يستمر في اعماله بدون ان يستقيل

سيدي حبابو

نقلت البرقيات عن باريس ان سلطان المغرب الجديد حماده الذي سمي محمداً طرد كبير الامناء في قصره لاشتهاره بمقاومة المستشارين الفرنسويين في ايام والده !

يعني ان هذا الامين المخلص كان مذنباً في نصائحه للسلطان وتنبيهه الى دسائس الفرنسويين . ولذلك فانه يستحق الطرد !

ماذا في الصحراء ؟

وصف احد الاصدقاء الذين زاروا مقر ثوار سورية في النبك حالة المنكوبين هناك بما يتير الاشجان ويدمي الافئدة ثم ختم حديثه قائلا ان مئة خيمة تقدم لايوائهم في هذا الشتاء مما يصلح الحالة قليلا . اما حاجة المنكوبين الي القوت الضروري فهي عظيمة فنرجو من اهل الاحسان في مصر وغيرها وبالاخص في اميركا ان يسعفوا المنكوبين بما تجود به النفوس وخير البر عاجله

أخبار نابلس — لمراسل

عمال التخريب والتدمير

لم يبق في حارة الحبلة الا عدد قليل من الدور ولكن المهندس قرر ازالتها فهرول اليها عمال الهدم وهاجموها بمعاولهم ولم يتركوها الا بعد ان صارت اكواما من الحجارة والاتربة فلا حول ولا

قضية التفتياني

ردت محكمة العدل العليا دعوى السيد محمد افندي التفتياني بشأن هدم داره وقررت ان قضيته من اختصاص محكمة نابلس المركزية وسيقدمها لهذه المحكمة من جديد

مسكين التفتياني ، لقد عمر مئة سنة قضاها في عز ووجاهة ولكن الدهر لم يتركه يقضي آخر ايامه بهدو فسلط عليه المهندس فعكر عليه شيخوخته . والكل بنابلس متأثر من اجل هذا الشيخ الجليل

في انتظار العدالة البريطانية

سألت السيد عادل الطاهر عن حكايته مع مفتش البوليس الذى اعتدى عليه فقال انى شكوت اولا لقومندان البوليس الانكليزى . ثم قدمت عريضة لحاكم الصلح الشيخ كمال اسماعيل ولكنه بدلا من ان يسمع دعواي الح علي بأن اغض النظر واترك الدعوى ... واخيراً احال العريضة الى قائد البوليس فاجابه اننا حولنا اوراق الدعوى الى النائب العام . اما هل يحاكم الانكليزي واين يحاكم وكيف يحاكم . وهل يسأل الانكليزي من اجل اولاد العرب فهذا مما يترقبه الناس بفروغ صبر ليطمأنوا من هذه الجهة ، ولن يزول القلق من الافكار الا بعد ظهور الخيط الابيض من الاسود والله اعلم

عند المستر سايمس

قابل السيد امين افندى التميمي السكرتير العام وعرض عليه طلبات لجنة الدفاع او اغاثة المنكوبين فوعده خيراً وهناك من يقول ان السكرتير العام وعد بتلبية معظم طلبات اللجنة

قرأ عليه • • •

جميع الشعراء والعظماء اذا وقفو بحضرة ملك يقرأون او يخطبون بين يديه .

اما المعتمد الفرنسوي في مراكش فانه لشدة غطرسته وجبروت دولته «وفرط ادبه» وقف فوق رأس سلطان المغرب الجديد و«قرأ عليه» رسالة الجمهورية الفرنسوية بمناسبة اقامته سلطاناً على المغرب !

وقد ذكرت التلغرافات الواردة من باريس ان تلك الرسالة كانت تتضمن «نصائح فرنسا» للسلطان ووصف «والرخاء والجد» الذين تمتعت بهما مراكش تحت ظل الحماية السعيدة .... فلم يسع هذا السلطان الا الوقوف والدعاء بطول عمر فرنسا والتوسل اليها بعدم التخلي عن مهمتها «الانسانية» في المغرب الاقصي !

مجمع لغوي

تدور في صحف مناقشات حول انشاء مجمع لغوي في مصر

وقد عن لنا ان نتقدم بملاحظات حول هذا المشروع المفيد

١ — نري ان يكون المجمع كمجمع دمشق « علمي عربي » لا لغوي فقط

٢ — ان يكون لأعضاء المجمع مرتبات من خزينة الدولة المصرية اسوة بمجمعي دمشق و بغداد لأن الهيئات التي تشتغل بالتطوع تكون عادة — وفي الشرق خصوصاً — عقيمة الجدوي ان لم يدركها الموت عاجلا

٣ — ان يكون هناك ارتباط حقيقي بين المجمع في مصر والمجامع الاخرى فى البلاد العربية

ذم ومدح

ثم مدح وذم

لما كان الملك حسين وانجاله ملوكا وامراء في الحجاز كان المكاتب السياسي الشرقي السابق للمقطم عبداً صادقا لهم ولعبيدهم ولمواليهم . . . وقد كتب بمدحهم وبذم ابن السعود ما يقرب من مئة مقالة . فلما دال عرش الحسين وابنه وكتب الله الغلبة لابن السعود تحول صك الرق ليد الغالب فانقلب المكاتب عدواً لدوداً لآل هاشم وعبداً لآل السعود . فصار يمدح مذمومه ، ويذم ممدوحه !

فما السر فى هذا التقلب ؟ وهل اذا دار الفلك وجاء عفريت « مثلا » فملك واستطال على ابن السعود ، لا سمح الله : اينقلب صاحب مجلة الشرق الاقصى اليوم على جلالته وينهش عرضه كما فعل بسيده القديم تقربا من المتغلب الجديد وطمعاً بنواله ؟

ابن المبادىء وما حدها لغة واصطلاحا ؟ افترنا مأجورين

القدس « . . . . »

الوطن

نظم مواطن هذا الموشح المخمس بمناسبة زيارة كشافة اربد لمدرسة كفرسوم فى شرق الاردن فاقتطفنا منه ما يلي :

عجبت لامة فيها
كرام الاصل والنسب
وذي الأعداء تردمها
فلا بكر ولا تغلب
تنجيها من العطب

يد الأفرنس قد عاثت
وحاق بحلق الخطر
خرائب كلها آبت
فلا يأوي لها بشر
ومات الناس بالسغب

فلسطين بها الأعدا
تضعضع شوكة الوطن
وتنشب مخلباً قودا
وشغل الأهل فى الفتن
فلا ابن يحضن أب

فلا الغربي يرحمنا
ولسنا نرحم البعضا
لذا في البؤس قد عمنا
ويكوي الكل بالرمضا
ونلقى سائر النوب

اتانا ذلك الخصم
لتعليم وتمدين
ومنه جاءنا العدم
بضعف الروح والدين
وبث السوء والكذب

لن نمضي بشكوانا
ونرفع صوتنا الواهى
من الغربي بلوانا
فليس لنا سوى الله
لينقذ أمة العرب

* * *

أخي الكشاف انجدني
فليس سواك في المحن
وانت اخي فعضدني
اترفع راية الوطن
ونبلغه لمطلب

الا هيىء له سيفا
صقيلا حده قاطع
يزل عن موطني الحيفا
ويغدو نجمه ساطع
فيخسف ضوء ذي الشهب

شرق الاردن « بدوي »

في جزيرة العرب

برلين في ٢٣ نوفبر — نشرت جريدة «العازيت جنرال الالمانية» حديثاً لمكاتبها في القاهرة مع الشيخ حافظ وهبه وزير داخلية مملكة الحجاز ونجد قال فيه ان مملكة ابن السعود أقوى دولة عربية مستقلة ظهرت منذ ما بلغ العرب عنفوان مجدهم وهذا بفضل مزايا الوهابيين الادبية والعسكرية وشخصية ابن السعود النادرة وليس في وسع أحد ان ينكر تقدم مملكة الوهابيين الاقتصادي . ويسير التعليم فيها ايضاً الى الامام . ويحترم الناس في هذه المملكة الالمان احتراما عظيما كمهندسين وفنيين مجردين من كل غرض سياسي . ثم قال الوزير انه لا يثق شخصياً في امكان تحقيق فكرة الجامعة العربية — ص

في بريد القدس

توجهت وصاحب لدائرة البريد للاستفسار عن ارسال طرد فوجدت آنسة لبنانية وهي المخصصة لذلك فسألتها وقبل ان تجيبني على سؤالي مرت آنسة ومعها بقجة مطرزة بحرير فصاحت عليها اللبنانية واخذت من يدها البقجة وصارت تتفرج عليها وتسألها عن ثمنها ومن الذى طرزها واشتغلها !

اما نحن فلم ترد علينا ثم كررنا عليها السؤال ثانياً وثالثاً فلم ترد فتركناها وذهبنا نلعن الزمن الذى اجاز استخدام السيدات والأوانس

وقد عرف صاحبي هذه اللبنانية حق المعرفة وقال انذكر اني أعرفها مستخدمة بكوكب الشرق فى بيروت ثم التحقت باستخبارات حكومة فلسطين بأوائل الأحتلال ولما أرادت الاستخبارات الأستغناء عنها وظفتها بدائرة البريد !

وقد بلغني ان هذه الآنسة او السيدة كان تقدم عليها عدة شكاوى وانها شديدة الطباع واذا اجتمع امامها اثنين او ثلاثة من ارباب الاشغال لاتقدر ان تدير حالها وعلي ما يظهر انها نصف أمية ولكنها ياسيدى تعرف شوية انكليزي !

القدس (مسكين)

بيان لجنة المنكوبين

انتهت الينا نسخة من البيان الذي قدمته لجنة الدفاع عن المنكوبين بنابلس الي الحاكم وهو بيان ضافي جمع فاوعى ولولا طوله لنشرناه وقد وقعه السادة .

قاسم كمال . حلمي التفتياني . عادل تفاحه عبد الرحيم الجردانة . عزة دروزة . ناصر الطاهر . محمد علي دروزة . عادل زعيتر . امين التميمي . فريد عنبتاوى . احمد الشكعة . عبدالرحيم النابلسي . نمر النابلسي

معارف فلسطين

اللجنة التنفيذية تطالب بحق الامة

حمل الينا البريد الفلسطيني نص مذكرة أرسلها الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي فى فلسطين يعترض فيها على قانون ادارة المعارف الجديد ويذكر الحكومة البريطانية بوعودها بشأن المعارف ومخالفة أعمالها الحالية لصك الانتداب طالباً انشاء مجلس أعلى للمعارف ثم ختم مذكرته قائلا :

« أما اذا أصرت حكومة فلسطين على تنفيذ هذا القانون وغض النظر عن تأليف مجلس أعلى للمعارف يشرف على تطبيقه وعلى ادارة المعارف عامة . فأنها تكون قد أضافت الى أعمالها الغير مرغوب فيها والمخالفة للقوانين التي تستند عليها هى نفسها عملا آخر يسجله عليها تاريخ هذه البلاد المنكودة الحظ فتنفذه بالقوة لا بتأييد الشعب . وتخالف فى ذلك المبادىء الديمقراطية التي أقرتها جميع الامم المتمدنة متبعة سنة استبداد القوي بالضعيف»

ماذا في بلاد العرب ؟

وردعلى الديلي اكسبرس من القدس تلغراف جاء فيه ان خمسة آلاف رجل من العرب أخذوا يتسلحون لطرد الفرنسويين من الاراضى التي لم تعين الحدود فيها بين سورية وشرق الاردن . وهى الاراضي التي احتلها الفرنسويون في أثناء انشاء المحاجر الصحية لمنع انتقال الكوليرا الي سورية

ويحاول الانكليز منع العرب من مهاجمة الفرنسويين ولكنهم (أي الانكليز) في الوقت ذاته قد قلقت أفكارهم من احتلال الفرنسويين لقرية أخرى بعد احتلال أم الجمال

وقد حار المندوب البريطاني في عمان في أمر الفرنسويين وما يقومون به من اعمال في شرقي الاردن ولا سيما حفر الخنادق

من فوضى الصحف

من أغرب حوادث الفوضى في تحرير بعض الصحف أن زميلة في مصر نعت أحد الادباء وابنته في عمودين ذاكرة نبوغه واشتغاله بالصحافة وجهاده السياسي الخ

ولكنها لم تذكر اسم المرحوم !

كيف يوسعون شقه الخلاف بين الوطنيين ؟

المقالات الفظيعة

اطلعنا على مقالات شنيعة اخري في الجوائب والبرق ، والجوائب والبرق من صحف الاستعمار الفرنساوي في ارض الشام التي يصدرها الاعداء في بيروت اوعاصمة لبنان !

ناقشنا في العدد الماضي اكاذيب الجوائب عن الخلاف بين السوريين وطعنها بفضيلة السيد رشيد رضا بغير حق، نقول بغير حق لأنه لم يتعرض لأحد ليجوز لخصومه شتمه وسبه ومعنى هذا انه لو تعرض للناس وطرق الباب وسمع الجواب كما صنع سواه من ابطال الفريق الآخر لما تصدينا للدفاع عنه .

والآن فان احد الانذال ينشر في الصحف الخائنة مقالات فظيعة بشكل رسائل من القاهرة ، وفي مقدمة هذه الصحف البرق والجوائب اهم صحف الفساد والافساد

ففي هذه المقالات يقرأ القارىء مالايجوز لجريدة محترمة نشره ، ولا لكاتب عنده ذرة من الشرف ان يخط حرفا منه

ولاجل احاطة القارىء علما باكاذيب اولئك التعساء الذين يجنون على الوطن العربي، بدعوى الانتساب اليه مع انهم لا يعرفونه ولا هو يعرفهم ، نسرد مايلي :

(١) قال النذل الذى يكتب في الجوائب ان في الخلاف السوري بالقاهرة حركة رجعية وفسر ذلك كاتب غيره بقوله ان هناك حركة تعصب ديني من السيد رشيد رضا والشيخ كامل القصاب ضد آل لطف الله

فنحن نقول : اذا كان السيد رشيد والشيخ كامل حتي والسيد امين الحسيني — شيخ اسلام فلسطين — يرضون برياسة لطف الله المسيحي الارثوذكسي للجنة ، وان يكون الاستاذ اسعد داغر المسيحي الماروني سكرتيراً لها، افيكون هناك ادنى شيء من التعصب الديني . ؟

(٢) ان الكاتب حذف في خلال كتاباته لقب الأمارة عن آل ارسلان ولقب الامير شكيب والامير عادل بلقب بك ، فهل بهذا الاسلوب يريد محاربة آل ارسلان وتثبيت امارة آل لطف الله ؟

(٣) شتم الكاتب سماحة السيد امين الحسيني شتما زحلاويا شنيعاً اعتاد الناس سماعه من الذين تخرجوا من سوق الخيل بدمشق وتخصصوا في ازبكية مصر على القحة والسفاهة . افهل يكون جزاء الذين استغاثوا به فاغاثهم وجاء من فلسطين لانقاذهم هذا الكذب وهذا السب ؟ انا نكتفي بما ردت به العهد الجديد الغراء على صحف الفساد هذه ولعنة الله على المفسدين الكاذبين

(٤) وقال الكاتب ان نبيه بك العظمة لما شغرت وظيفته فى حزب الاستقلال ذهب الى الحجاز يطلب وظيفة

فهل حزب الاستقلال حكومة ذات وظائف ومرتبات ؟ وهل اذا قرأ الناس هذا السخف يحترمون الجريدة التي تنشره اوينظرون اليها بغير الاحتقار ؟

ونشر نذل الجوائب نفسه مقالة شنيعة بحق الاستاذ العلامة والزعيم العربي الشيخ كامل القصاب بتوقيع (ا ج) وهذه المقالة لم نطلع عليها فى الجوائب ولكننا اطلعنا عليها فى جريدة فلسطين ، لأنها نقلتها عن زميلتها الجوائب ولا ندرى لماذا نقلتها ، اضناً بما فيها من «تحف» ام لزيادة التشهير بمشائخ المسلمين من زعماء العالم الاسلامي

وقد اعادت جريدة فلسطين نشر تلك القذارة تحت عنوان «الشيخ الثالث» ولاندرى اكان هذا العنوان في الجوائب ام انها وضعته من عندها ؟ !

ومعنى الشيخ الثالث ان السيد امين الحسيني هو الشيخ الاول ، وان الثاني هو السيد رشيد ، واما الثالث فهو الاستاذ القصاب فهؤلاء ثلاثة من اركان الشرق الذين يعملون لخيره تخصص جريدة فلسطين صفحاتها للطعن فيهم فان لم تكتب عن الواحد منهم مقالة من عندها كلفت احد السفلة بكتابتها ، فان لم تجد قنشت فى صحف البهتان والفساد ونقلت عنها ماقيه انتقاصهم وثلبهم . نحن لا نريد مناقشة هذه المقالات الآثمة ، ولكننا نريد ان نشير الى ضرورة صداقة الانذال للزعماء .

طعن الكاتب السفيه بالاستاذ القصاب ونسب اليه اخذ اموال الوطن . اماقيمة هذه المطاعن فأن الزعيم الكبير الدكتور شهبندر قد شهد للاستاذ الكامل بما يرفع الرأس ويبيضها فقد قص علينا المواطن الفاضل السيد علي جودة انه لما اجتمع بالاستاذ الشهبندر في اميركا قال له الدكتور ان الشيخ كامل من اخلص الوطنيين الذين فادوا بالنفس والمال في سبيل الوطن

هذا فيما يختص بكاتب الجوائب . اما مايختص بالخبير الذي يكتب في البرق ، او النذل الجاهل المأجور فأليك من اكاذيبه واضاليله وعنها مايلي :

(١) ان آل لطف الله هم الحركة الوطنية بهم قامت الأمة وبمالهم نهضت ، وانهم الذين ينفقون على الوفد السورى وان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح ينفقون في اوربا من أموال آل لطف الله .

وقد قرأ احد الافاضل هذا الكلام بحضور سعادة احسان بك الجابرى فهز رأسه وسكت فالح عليه الحضور بأن يتكلم فقال ان الوفد السورى اعديا تأبكل ما دخل عليه من الاموال سواء من آل لطف الله ام من سواهم ، فانتظار نشر البيان اولى من كل قيل وقال واقطع فى فصل الخطاب

هذا ما قاله الزعيم الجابرى ، ولكننا اعتماداً على ما لدينا من الوثائق تقول ان آل لطف الله لم يساعدوا الوفد باكثر من ٧٠٠ ليرة من ٢٠ الف ليرة أنفقها الوفد في بضع سنين متجولا في اوربا ومعظم هذا المال من جيوب رجاله

فهل هنالك نذالة اشد من انكار مجهودات الوفد وما انفق رجاله من مال ، ونسبة كل جهاد قاموا به الى اصحاب الـ ٧٠٠ ليرة ؟

* * *

و بعد كتابة ما تقدم اخبرنا زائر انه كان قد اطلع على عدد الجوائب فقال ان عنوان المقالة التي نقلتها عنها جريدة فلسطين بعنوان « الشيخ الثالث » لم يكن هكذا بل كان «الى الحرب الى الحرب »

اذن فجريدة فلسطين هى التي تتفنن في العنوانات للمقالات التى تستحسنها !

رقي جمهورية لبنان

قال كاتب في المقطم الغراء

« كيفما قلب الانسان طرفه في صحف لبنان يقع على حوادث الاختلاسات في حكومة ذلك الاقليم فمن اختلاسات وزارة الصحة الى اختلاسات وزارة الاشغال العامة فاختلاسات السجون فاختلاسات الجمرك فاختلاسات العدلية فاختلاسات محكمة التجارة فاختلاسات سكة الحديد فاختلاسات ادارة السيارات فاختلاسات ... فكأن جميع أعمال تلك الحكومة اختلاسات باختلاسات فالى متي يا ترى تظل الحال جارية على هذا المنوال في حكومة لا تحترم نفسها ؟ » اه

في عالم النصب

يذكر القراء حكاية «الرسالة» المسمى عبد المجيد كامل وكيف انه الف جوقة تمثيلية في يافا واستعار كراسي من الجيران وباع تذاكر لرواية قال انه سيمثلها ثم اختفي بثمن التذاكر وبالكراسي أيضاً !

وقد ذكر مراسل صوت الحق من عمان ان المذكور طرق شرق الاردن وفتح كتاباً في احدى نواحيه ثم ختم المراسل حديثه بتوجيه نظر بوليس فلسطين الى هذه الطريدة !

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٥٩

السنة الرابعة

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٤ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة
٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عن حمراء موسكو!

لعطوفة كاتب العرب وزعيم الادب الامير شكيب ارسلان

خواطر وسوانح — نظرة في الماضي

برغم ان حكومة هذه البلاد شيوعية حمراء فلها علاقات رسمية مع جميع حكومات العالم ولها عندهم سفراء وقناصل ولهم عندها سفراء وقناصل . فاختلاف المبادىء الاجتماعية لم يكن سببا في قطع العلائق السياسية . واذا كانت انكلترة قد قطعت العلاقات السياسية مع السوفييت منذ شهرين او ثلاثة فلم يكن هذا القطع الا من جراء خوف انكلترة من استفحال الدعاية الشيوعية في بلادها بعد ان اقتنعت بامكان استفحالها . ولم يكن هذا القطع الا بعد معاهدات ومواثقات استمرت سبع سنوات . ثم لم يكن هذا القطع الا موقتاً حتى اذا رضيت حكومة موسكو بان تأخذ على نفسها عدم بث الدعوة الحمراء في انكلترة رضيت الحكومة البريطانية باستئناف العلاقات معها كالاول

اذاً ماجاز لجميع دول العالم وجميع امم العالم ان يعملنه لا يعد أمراً اذا قدم عليه العرب او فريق من العرب هم من جملة الناس ولهم الحق ان يعملوا كما يعمل الناس

وان قيل : الاان هذا يغيظ فرنسة وبريطانية العظمي اللتين تكرهان كل علاقة للعرب بالبولشفيكي وللبولشفيكي بالعرب فالجواب اني لست بالبولشيفيكي ولا بداع الى البلشفة ومنذ نصف ساعة كان عندي اثنان من محرري الجرائد الحمراء الكبيرة وسألاني عن مشربي ليكتبا عني فقلت لهما كلاما طويلا اوله اني لست بشيوعي ولا ارى الشيوعية مما يشيع في بلادنا الا اني اتلاقى مع الشيوعيين في نقطة مكافحة الاستعمار الاوربي الذي يوشك ان يبتلع الارض

على ان ثمة نقطة لايمكن ان ارضي بها وهي ان تنظر انكلترة وفرنسة الي العرب كما ينظر الوصي الى القاصر او الى السفيه المحجور وتحظران عليهم ما تجيزانه لانفسهما . فما دام الانكليز والفرنسيس لهم علاقات مع الروسية البولشفيكية فالعرب الذين ليسوا بقاصرين ولا بسفهاء محجورين يحق لهم ان يصافحوا الروس المتبلشفين وان يجيبوا دعوتهم اذا دعوهم بدون ان يكونوا شيوعيين وبعد هذا فلماذا ينبغي ان نتقيد بخاطر انكلترة وفرنسة الى ذلك الحد ؟ افعلى فراشهما ذلك الناعم كالبقال اوعلى مهادهما الوثير ؟ او على اعتصابها يداً واحدة لاخماد ثورتنا في الازرق وخنق حرية سورية؟! كلا . لا نذكر لهاتين الدولتين ما تقدران معه ان تطالبانا بمراعاة خاطرهما . بل يجب علينا ان نفهمهما اننا نحن بشر يؤثر بنا الجميل كما يؤثر بنا القبيح وانا الى هذه الحزة لم نر منهما الا الشق الثاني . تقاسمتا سورية قبل الحرب ثم في اثناء الحرب ثم بعد الحرب وهما اليوم تقاتلاننا في عقر دارنا وتذبحاننا امام اعين نسآئنا واطفالنا ولا يجوز ان ننسى ان حكومة موسكو الشيوعية هي اليوم حكومة الامة الروسية التي عددها مع تبعها ١٤٢ مليون نسمة . فالامة العربية التي هي نحو سبعين مليوناً في آسية وافريقية والمهاجر حقيقة بان لاتقطع علاقاتها مع امة كبيرة كالامة الروسية . وبين العرب والروس علاقات اقتصادية كثيرة كما ان الوفاً تفد كل سنة من بلاد الروس لحج بيت الله الحرام الذي هو قلب بلاد العرب . وللعرب حرمة كبيرة عند الروس ولهؤلاء عناية من القديم باللغة العربية . ولما اصدرت حكومة السوفييت اوراق النقد المتعامل بها كتبت على تلك الاوراق « ياصعاليك جميع العالم اتحدوا » فكانت الكتابة على الوجه الواحد بالروسي والالماني والافرنسي والانكليزي وعلى الوجه الآخر بالعربي وبالصيني . اى انها اختارت من لغات آسية الصيني لغة خمسمائة مليون انسان والعربي لغة الاسلام ولم تختر التركي ولا الفارسي ولا الاوردو ولا السنسكريت . ومن هنا يفهم المتأمل مقام العرب والعربية عندهم

نعم كنا نكره الروس وكان الروس يكرهوننا في الايام الماضية عندما كانت العداوة الدائمة بينهم و بين الدولة العثمانية . فقد كنا عثمانيين ومن البديهي ان نكون اعداء لمن كان اكبر همهم محو الدولة العثمانية من لوح الوجود

فاما الآن فقد تفككت السلطنة العثمانية طوعا او كرها واصبحنا وحدنا واصبحت تركيا وحدها . فلم يبق بين العرب والروس حدود ملكية يختصمون عليها ولا بقيت بين العرب والترك رابطة من الروابط تجعل العرب يغضبون للترك فيما لو اختلف هؤلاء مع الروس ولعمري ان الترك هم الذين اعلنوا قطع هذه الروابط ورغبوا عن اخائنا الماضي وانكروا الجامعة الاسلامية

والحقيقة ان العرب من الاصل لم يكن بينهم و بين الروس ادنى سبب يدعو الى العداء وانما كان الروس اعداء للترك من احقاب متطاولة بسبب الجوار الذى يدعو الى الاحتكاك و بسبب الفتوحات التي كان الفريقان يتزاحمان عليها و بسبب القريم و بسبب القوقاس و بسبب البلقان و بسبب القسطنطينية و باسباب لاتحصى

فكان العرب مرتبطين مع الترك بالرابطة الاسلامية وكانت مئات الوف من شبانهم تمشي وقائع البلقان وقارص واردهان وذلك منذ دخلت البلاد العربية في حوزة آل عثمان

ومن حيث ان الرابطة العثمانية قد انفصمت باضمحلال السلطنة العثمانية التي يعلن كثير من رجال انقرة اليوم انها كانت هي نفسها عدوة لجنس الترك؟!

ومن حيث ان الرابطة الاسلامية بين العرب والترك قد انفصمت ايضاً باعلان انقرة الحكومة اللادينية لابل باعطائها الحرية في بلادها لكل الاديان الا للاسلام . . فلم يبق ادنى سبب من اجله نعادي الامة الروسية العظيمة وتعادينا ونكافحها وتكافحنا

واننا لنتمنى السلام بين الترك والروس ودوام حسن الجوار بينهما لكنه ان قدر الله وقوع عداوات وحروب بين الروس والترك كما كان يقع من قبل فاننا نتمثل عند ذلك بمثلنا العربي الشهير . لاناقة لنا فيها ولاجمل . ونلزم الحياد التام

لبثنا اربعمائة سنة ننصر الترك على الروس ونضحي في تلك الحروب الهائلة عشرات من الالوف ونحن ليس بيننا و بين الروس رأساً اقل سبب يوجد العداوة . وانما هي مكافلة العثماني للعثماني والمسلم للمسلم . وكنا مع ذلك لانمن على الترك اخواننا بالامس لابدم ولا بمال . الا ان الترك بعد ان استقلوا بانقرة تناسوا جميع القرابين التي قدمناها من اجلهم ومن اجلهم هم لاغير — واخذوا يمنون علينا بما كانوا يدافعون به عن بلادنا و يصوروننا بصورة الغنم ويصورون انفسهم بصورة الرعاة وكأن الله انساهم جميع بلاءنا في سبيلهم من او بعائة حول او حسبوه منا بلاء ليس لنا فيه الخيار اشبه بقتال اهل الجزائر وتونس في جانب فرنسة . فتراهم يذكرون مالهم ويتركون ما لنا وهكذا الحساب . . .

ولكن التاريخ الراصد لكل شيء لايقبل الحساب الامضبوطا . وهو يعلم ان لنا اضعاف ماعلينا . وكيف كان الامر فالامة الروسية امة عظيمة جداً وللعرب الذين يعمرون اكثر الشرق الادنى واكثر من نصف سواحل البحر المتوسط مصلحة في موادتهم ومجاملتهم لاجل التجارة ولاجل السياسة — المبنية على التوازن — ولما لم يبق للعرب علاقة بتركيا فليس بيننا وبين الروس الا المودة والصفاء والسلام

موسكو — شكيب ارسلان

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة الفرنسوية توالى سرد رأيها في الحركة الوطنية التونسية

حركة الجامعة الاسلامية قبل عام ١٩١٤

اذا تاملنا الحركة الاسلامية التي تختمر منذ ربع قرن من أقصى بلاد المشرق الى مراكش نجد أن المقصد الأصلي منها هو تحرير كل الشعوب الاسلامية من الرعاية الاوروبية وتركز هذه الفكرة التي تستخدمها الطبقة المديرة التي مزاولتها الدراسة بكلياتنا قد أخذها الاعجاب المتسبب عن نقصان المعارف . على أن المسلمين قد تلقوا دروسا كافية عن الدول التي تحميهم وحصلوا على تجارب تؤهلهم لادارة بلادهم لذلك فقد انتهت مأمورية أوروبا وما على الدول الحامية الآن تنسحب قانعة من الغنيمة بفعل الواجب

نشأت هذه الحركة الارتجاعية عن يقين ثابت وعزيمة شديدة وتغلبت على كوارث الزمان والافكار لذلك فأول اشتباك هذه الحركة يكفي لجمع كل القوى الاسلامية وصرفها في هذا السبيل لذلك فان أخطار الجامعة الاسلامية في صورتها الحالية عظيمة جدا لانها تسعى وراء غايات يمكن تحقيقها ورغايب مدققة سهلة التنفيذ وقد ظهرت هذه الرغايب جليا في الحركة الدينية المتصورة بصورة عصرية والتي يقوم بها بعض العلماء الاعلام بمصر كالشيخ محمد عبده ومحمد فريد وجدي ويتبين ذلك في ابحاثهم ومؤلفاتهم في السنوات الأخيرة عن تفسير القرآن والمباحث الفلسفية عن الاسلام والمدنية الى غير ذلك مما برهنوا به على ان الاسلام وتعاليمه ليست احجار عثرة في سبيل اهله بل هو عامل مهم في سبيل الرقي ووسيلة ناجحة لادراك اعلى مراتب المدنية . وكانت النتيجة المنطقية التي تتم من هذه الابحاث هي امكان الاستغناء عن الدعاية الاوروبية . هذه هي النظرة الاساسية لهؤلاء المتسمين بالعلماء من اركان الجامعة الاسلامية . وغني عن البيان ان هذه الحركة تجد آذانا صاغية عند سائر الطبقات في الامم التي هي تحت رعاية او حماية الدول الاوروبية

اما الحركة الطرابلسية فقد ختمت عام ١٩١٩ بمنح الطرابلسيين القانون الاساسي الذي يعترف للطرابلسيين بادارة شئون بلادهم الداخلية تحت مراقبة ايطالية سطحية .

اما الحركة المصرية التي اسسها مصطفى كامل فقد ختمت عام ١٩٢٠ بتحرير واسع من الرعاية الانكليزية لذلك ما اتت الحركة التونسية كحركة الهند والقوقاز وبلاد الكرج وتركستان والعراق وسورية وجزيرة العرب حركة محلية بل هي قطعة من الحركة الاسلامية الكبرى الموجودة في العالم الاسلامي من الهند الى أفريقيا

الدسايس الاجنبية في تونس قبل الحرب

ان للدسايس الأجنبية واختلاف مصالح بعض الدول الأوروبية يداً قوية في انتشار حركة الجامعة الاسلامية ويكفينا تقليب صفحات التاريخ في الثلاثين عاما الأخيرة لنشاهد شدة الاختلاف في شأن المطامع والمصالح وقد كان لذلك من النتائج الرديئة التي لم تعد بالخسران على الموجه ضده فقط بل ضد مرتكبيه أيضا ونحن لا ننسى ما كانت تقوم به بعض الصحافة الأجنبية من الكلام دائما عن الاحساس الوطني العربي والاغرب من ذلك أنهم لا يتكلمون عن وجود هذا الاحساس الا في البلاد التي هي تحت حماية فرنسا كأن لا وجود له البتة في البلاد المحتمية بهم فكانت النتيجة أننا رأينا منظرا غريبا من مناظر التحرك العام في الروح الشرقية : بينما ترى الشبان المصريين ينتمون لفرنسا لايجاد الدسايس ضد انكلترا تجد الشبان التونسيين يتفاهمون مع الانقليز ابان حوادث قفصة ثم مع الالمانيين قصد التخلص من فرنسا .

— ملك اسبانيا في تونس

وصلت السفينة الحربية التي سافر عليها ملك اسبانيا الى مراكش الى ثغر بنزرت من موانئ تونس وقد أراد الملك الاسباني أن يزور العاصمة التونسية فحال الفرنسويون دون ذلك لئلا يذهب باي تونس الى اسبانيا لرد الزيارة بصفته ملك يرد الزيارة لملك !

ولكنهم سمحوا لباي تونس بأن يتلقى برقية من ملك اسبانيا يحييه فيها بمناسبة زيارته للثغر التونسي وسمحوا للباي بعد التي والتي أن يرد على البرقية بكلمات لا معنى لها وان تكون البرقية بواسطة المندوب السامي الفرنسوي الذي يسمونه «المقيم العام» لأنه يشغل ايضاً منصب وزير الخارجية التونسية ! ! !

تعلقهم ◆◆◆

في تونس شيء يسمونه المجلس الكبير . وهو عبارة عن مجموعة من الناس نصفهم من اذكياء الجالية الفرنسوية ونصفهم الآخر من ابله سكان تونس الوطنيين وأقلهم قيمة ، فالفرنسيس يقررون باسم هذه المجموعة بحق البلاد وباسمها ما يريدون ، وما يقترحه الاعضاء الأجانب فقط ! فهو مجلس أقل قيمة من مجالس دمشق واللاذقية واسكندرونة في سورية التي تسمى : المجالس التمثيليه !

فهذا المجلس عقد جلسته الاولى بعد عطلة الصيف برياسة المقيم الفرنسوي ، فكان أول ما قرره الاعضاء ارسال برقية الى باريس يعلنون فيها شدة تعلقهم بفرنسا . . . .

أي أنهم تجاهلوا وجود باي تونس الذي هو ملك البلاد الشرعي وتجاهلوا أن الاخلاص يجب أن لا يكون لسواه

جريدة السياسة والحركة الصهيونية

ماهذا — وأين خدمة جارات مصر ?

اجتهدت جريدة السياسة ولا تزال تجتهد في اقناع الناس وبالاخص الجمهور الشرقي بانها جريدة شرقية عالمية هدفها خدمة مصر والشرق وجارات او شقيقات مصر : فكنا نصدق مع الجمهور هذه الدعاوي

ولكن السنوات الاربع التي مرت عليها أثبتت أنها في واد وخدمة الشرق الحقيقية في واد آخر . اننا نقول مع الاسف ان خطتها قد دلت على ان لا علاقة لها الا بالغرب وكل ما فيه الاضرار بالشرق وبالاخص العرب .

ففي مسألة سورية مع فرنسا جاملت الفرنسيس على حساب سورية ليقول عنها المسيو جيروم سكرتير سفارة بمصر انها جريدة رزينة عاقلة ... اي انه شهد لها نفس الشهادة التي شهدها لجريدة الاهرام المعروفة بخطتها الفرنسوية الاستعمارية

وفي المسألة الصهيونية وقفت موقف المحبذ لها من وراء ستار . باسم الحيدة وباسم البعد عن الاتهام بالتحامل على الغير ! وقد صبرنا على هذا واحتملناه بمضاضة بعد ان صرفناه الى حسن القصد او خلو الذهن ولكن الصبر والاحتمال لايمكن ان يتجاوز الحد المعقول بعد ان تواترت الادلة على ان بعض الذين تسوقهم جريدة السياسة من هنا ومن هناك لرخص اجورهم لا يقيمون للمنطق وزناً ولا يفهمون من المصلحة الشرقية العامة الا الحصول على المال ولو ادى الحصول عليه الى ارتكاب الجنايات الادبية على الاقطار المجاورة

* * *

منذ شهور اعتزم المسمى عبدالله عنان المحرر بالسياسة زيارة بلاد الشرق العربي « فلسطين وسورية والعراق » ثم جاء الى ادارة هذه الجريدة والتمس من صاحبها ان يعين له خطة السير يعرفه بكبراء البلاد التي سيطرقها باحثا منقباً باسم جريدة السياسة فلم يتردد في تنفيذ ماطلب ، ثم كتب الى فلسطين وغيرها يرجو اصحابه ان يكرموا المحرر و يسهلوا مهمته الخ

فلما راح صاحبنا الى فلسطين وجدناه يلتصق بالصهيونيين و يحل عندهم ضيفاً و يزور مستعمراتهم وقد نددت جريدة فلسطين — صديقة هذا المحرر — بسلوكه هذا وقالت انه لما جاء مدينة يافا لم يدخلها بل وصل الى الحي اليهودي (تل ابيب) وظل فيه بضعة ايام ثم قفل الى شرق الاردن :

ولما شرع يكتب عن فلسطين بدأ الجهل يطل برأسه من بين سطور ما كتب ، فكان يكتب بدماغ فارغ لا اثر فيه للتحقيق او البحث

فقال لنا بعض الاصدقاء : انه كان كالاوربي المجرد من العواطف فاجبناه : لا بأس انه يغادر مصر لاول مرة . وسوف تتحول ملكته متى احس بانه في محيط عربي مظلوم باشد ما اصاب وطنه مصر من الظلم . اما مسألة نزوله عند الصهيونيين والوقوع بين احضانهم فعللناها بأن القوم يريدون التأثير على الرجل بما لهم من براعة في قلب الحقائق ولكنه سيسخر منهم بعد ان يتبين له الحق .

ولما ابتعد صاحبنا عن البلاد العربية وكتب وهو فيها بجريدة السياسة ما لا فائدة منه وان كان يدل على جهل مطبق ونقص في المدارك شرع يكتب في السياسة مقالاته الاخرى فاذ هي مقالات شنيعة مسمومة احتوت من الكذب اكثر مما يوجد في صحف الصهيونيين نفسها

عندئذ صار الاخوان يعاتبوننا ويقولون ما هذه « التحفة » التي نكبتم بها وطنكم ؟ الم تجدوا اعقل من هذا الرجل تقدمونه لبلاد العرب ، بجريدتكم ورسائلكم الى اصحابكم ؟ فكان الجواب : ان علم الغيب ليس عندنا ، بل هو عند التجاريب !

ثم زار الكاتب انقرة وعاد منها اكثر تركية من الترك واشد كمالية من مصطفى كمال وافسد عقيدة من مفاسيد طوران فتعجب الناس من سقوط همة هذا الكاتب وضعف نفسيته وقالوا : لا شك ان الصغير لا يمكن ان يكون كبيراً ، وان الذي خلق في بيئة سخيفة في بلدة « ميت غمر » اي في موت وغمر ، لا يكون الا كذلك ولو سكن العواصم وركب الترامواي !

* * *

ووقعت الراجفة التي اخذت فلسطين ودمرتها واجتمع صاحب هذه الجريدة بعبد الله عنان فسأله هذا كيف حال فلسطين ؟ فاجابه وهو يطن فيه بقية من الخير : انها اسوأ حالة ، فقد خربت البلاد واجتاحت الزلزلة الثروة الثابتة لأنها دكت المنازل وقتلت وجرحت مئات وبات . . الف بلا مأوى : فقال له وماذا صنعتم هنا ؟ فقال : نسعى في تأليف لجنة لاعانة المنكوبين ثم تابع كلامه قائلا : ليتكم تكتبون في السياسة كلمة عن فداحة النكبة وتستنهضون همم اهل الخير الى مساعدة المنكوبين . فقال : كلا لن نكتب !

— لماذا ؟

— لأن ذلك يخالف تمام المخالفة خطتنا

— لماذا تخالف خطتكم ، وهل مساعدة المنكوبين تخالف خطة من الخطط في الدنيا؟

— اجل : اننا لا نريد دفع اعانات للغير والاولى ان نساعد الفقراء منا .

— ولكن لماذا لا تساعدون هؤلاء الفقراء بل نراكم تشتغلون بالحزبيات وتوسيع الشقاق بين جارات مصر ؟

— . . . .

— ولكن ياسي عنان نحن لم نوجه نظرك الى وجوب مساعدة فلسطين إلا لخدمة اسم مصر ، لان الف او ١٠ آلاف جنيه لاتعوض على المنكوبين وفيهم من خسر مئة الف جنيه ولكنها تبيض وجه مصر امام جاراتها الشرقيات

— لا نريد ان ندفع اعانات . . .

— ان مصر كغيرها من بلدان الله عرضة للكوارث ، فتشجيع مشروع الاعانة اولى من تشجيع الويسكي والبيرة وموداة باريس !

— بلادنا ليست بركانية فنحن في مأمن من الزلازل . . . .

بهذا الكلام المجرد من كل عاطفة انسانية اجاب عبد الله عنان

* * *

والآن فأن جريدة السياسة — التي لاتزال تمسك بالنفايات من المحررين الذين لااخلاق لهم — تنشر في النسخة الاسبوعية الصادرة يوم السبت ٣ ديسمبر الجاري مقالا آخر لعبد الله عنان هذا تحت عنوان « المستعمرات اليهودية في فلسطين » و « تزين » مقالته بعدة

صور شمسية للمستعمرات وما فيها من اسباب الرقي الحاضر في فلسطين . . .

كان نشر هذه الرسوم الملفقة الكاذبة عن نجاح الصهيونية الموهوم ، وبعد احتضارها الذي اعترف به اساطين الصهيونية اولى من نشر رسوم المدن العربية التي دمرتها الزلازل !

ان نشر صور المدن المخربة بما يستدعي الشفقة ويجعل اهل الخير يبذلون المال لمساعدتهم ولكن هذا يخالف خطة جريدة السياسة !

مساعدة امة عربية لا يجوز ، اما مساعدة اليهود المعتدين على العرب يجوز ، حتى ولو كانت المساعدة بدون حق ! ولماذا لا يكره هذ المحرر العرب ؟ أليس ان العرب من الاقوام القديمة البالية ؟

ان الرجل الذى ينشر الدعوة للصهيونيين هو بلاشك رجل مأجور لا قيمة له . اما الجريدة التي تقول انها تخدم الشرق ثم تنشر هذا الاثم فأنا نترك تقدير عملها للمشرفين على سياستها وهم بحمد الله عقلاء لم نقطع الامل من حصافتهم

* * *

وبعد كتابة ما تقدم زارنا احد الفضلاء فقال : لجريدة السياسة ان تسلك مسلك الحكمة فأما ان تمنع شرور محررها عنان عن عظما الامة العربية وعن جارات مصر واما ان تجعله ينشيء جريدة لنفسه يشتم فيها الناس ويتهجم على مقدرات الامم المجاورة لمصر ، تلك الامم التي ترى في مصر المثل الاعلى والقدوة الفضلى . وللناس بعد ذلك تمام الحرية في مطالعة جريدته او الانصراف عنها كما جرى مع مكاتب المقطم الشرقي سابقا فأن جريدته التي انشأها لنفسه لم تجد حتى الان من يقرأها . اما ان تبيح جريدة السياسة صفحاتها لمثل عنان ينشر فيها مقالاته المسمومة في ثلب عظماء سورية وترويج الصهيونية كذباً وافكا فهذا لا يجوز ولا يليق لاامام الحق ولا امام كرامة الجريدة ولا كرامة الحزب الذى تنطق بلسانه

فتوى خبيثة

ضد جريدة وطنية

قرأنا بعض فصول في جريدة وادي ميزاب الجزائرية تفيد ان هنالك بعضا من ذوى الجمود والجهل بالحياة الصحيحة وحتى باحكام الدين افتوا بحرمة قراءة « وادي ميزاب » الغراء فما كان اشد دهشتنا من هذه الفكرة السقيمة التي لم يخطر ببال احد انه يوجد من يفكرها ولقد قلنا ان هذا تهجم على الفتوي عمله صاحبه لاغراض في النفوس الصغيرة فلا مفعول لها الا في النفوس المنحطة المجردة من الصدق ورعاية الحق ، ولكننا بعد ذلك وقفنا في اعمدة الجريدة الخائنة « النجاح » على كلمات اوحي بها اليها ولا شك من صاحب الفتوي فكان عجبنا اكثر واندهاشنا اشد اذ لم نقدر ان نعلل تحريم « وادي ميزاب » باكثر من ان الباعث هوى في النفس لكن كان للعاقل ان يحكم ان الجمود مهما بلغ منتهاه فحرم حلالا اواحل حراما ان يكون حكمه على الجريدة الخائنة قبل غيرها فانا نعلم من صدق « وادي ميزاب » مالا يخفى على قراءها لا سيما وقد عرفنا من صفات صاحبها ما جعلنا نعجب بها كما عرفنا صفات بعض اصحاب « النجاح » الدميمة فكيف يأتي لنا الجمع بين الافتاء بتحريم قراءة جريدة وهو حكم ما انزل الله به من سلطان ، وبين الكتابة والايحاء بها في جريدة ظهرت مفاسدها للملأ واضرارها بالمسلمين الاقاتل الله الجمود واهله ولعن الاغراض السيئة واهلها ان مثل هؤلاء يخدمون الاستعمار ويسعون الى نقض الصفوف الوطنية وليس مرادهم عملا صالحاً ولو اقسموا لنا الايمان الغليظة والذى نظن قياماً بايعاز اسيادهم الظالمين الذين يستثمرون هذه الغباوة باسم الدين فهل يحذر هؤلاء الصبية العقول من ان يكونوا آلة عمياء ؟ وقد نكب وطنهم بكل ضروب النكبات ام يدأبون على خطتهم الهوجاء بدون مبالاة ؟ ونرجو من الصحف الصادقة ان تشتغل بالواجب وتترك اهل الفساد في غيهم فان الترهات لاتنقاد اليها الا النفوس السخيفة التي لا يرجى خيرها والميدان واسع للعمل فخير للعاقل ان يعرض عن الاقذار والسلام

الجزائر (. . .)

الشورى — لا ندري لماذا لا يرفع صاحب جريدة وادي ميزاب قضية على صاحب الفتوى يطالبه بتعويضات ومجازاته بما يكفي لتأديبه ورده الى العقل)

صحافي برازيلي سوري

في مصر

زار سورية وفلسطين ومصر الاديب السوري المعروف موسى افندي كريم ، احد ادباء سورية الذين ولدوا بالبرازيل ونشأوا فيها وهو يحرر في جريدة كبيرة تصدر في سان باولو باللغة البرتغالية فاوفدته الى الشرق لمراسلتها عن احواله فقام بمهمته احسن قيام ولما زار مصر رحبت به اجمل ترحيب واقام له الاستاذ احمد شفيق باشا حفلة شاي حضرها كبراء مصر والشرقيين النازلين هذا الوادي

وقد كلفت الرابطة الشرقية حضرته بالقاء محاضرة عن السوريين في البرازيل فلبي الدعوة . وفي مساء الخميس الماضي غص نادي الرابطة بجمهور عظيم من كبراء مصر والشرق يتقدمهم سفير البرازيل في مصر وسكرتيره والآنسة « ى » وكان بين الحضور اصحاب السماحة والفضيلة والسعادة السيد عبد الحميد البكرى والسيد محمد رشيد رضا والشيخ على سرور الزنكلوني والشيخ مصطفى عبدالرازق والشيخ عبد الواسع اليماني والشيخ عبد الوهاب النجار والاستاذ احمد زكي باشا والاستاذ احمد شفيق باشا وشكري باشا واحسان الجابري بك ومهدي رفيع مشكي بك والدكتور منصور فهمي بك وامين واصف بك وصالح جودت بك ولبيب البتنوني بك وانطون الجميل بك وغيرهم من اهل العلم والادب

فوقف الاستاذ امين بك واصف وقدم المحاضر الى المستمعين بكلمة لطيفة فوقف موسى افندى ، وهو شاب لطيف الطلعة براق العينين شديد الذكاء انيق اللباس اميركي الشكل والكلام والحركة

فبدأ خطابه بكلمة باللغة البرتغالية رحب فيها بسفير الجمهورية البرازيلية التي اكرمت السوريين وشملتهم بعدلها ثم شكر له تفضله بحضور الحفلة

وبعد ذلك اندفع يتكلم بالعربية الفصحى برشاقة لا تكاد تصدق مع انه ولد في اقصى الدنيا بعيداً عن العربية ومهدها . ولكن المحيط السوري النشيط في اميركا لم يحفظ على السوريين جنسيتهم فقط بل انه كفل لهم بمدارسه ومعاهده الاستزادة من الاحاطة بلغتهم ونشرها

فقال المحاضر ان ٥ آلاف ميل تفصل النيل عن الامازون لم تستطع ان تفصل بين قلوب سكان الضفتين ولا بين اتصال افكارهم

وان الابحاث العلمية الحديثة قاربت ان تثبت ان الفينيقيين وصلوا قديماً الى البرازيل وليس هذا غريباً ولا مستبعداً فالبرازيليون ابناء البرتغال وقديماً وصل الفينيقيون الى تلك البلاد . وليس الفينيقيون وحدهم هم الذين استعمروا البرتغال بل وصل اليها العرب أيضاً فتركوا فيها آثاراً خالدة أهمها خمسة آلاف كلمة عربية لم يطرأ عليها من التحريف الا شيء قليل في مخارج حروفها . ومن الشرقيين الان كثيرون يعملون على ارجاع هذه الكلمات الى اصولها بواسطة المعاجم وكان في مقدمتهم العلامة السوري الجليل المرحوم محمد السعيد

والبرازيل بلاد لا تفرق بين المواطنين والنزيل وفيها من النزلاء من يشتغل بمهام الدولة والامة البرازيلية مثل الاهلين تماما حتى لينال بعضهم العضوية في المجالس النيابية وأمثالها

ولعل أهم شيء في ثروة البرازيل هو البن وهو هناك بمثابة القطن في مصر ومن أهم ما يلفت النظر في تلك البلاد الفتية ان فيها نحو ٢٨ جامعة وفي ولاية سان باولو ٤٧ في المئة من السكان يجيدون الكتابة والقراءة أما في سائر الولايات البرازيلية فعشرون في المئة تقريباً وبين مدارسها خمس مدارس عربية وفيها ١٥ جريدة عربية .

ومما هو جدير بالذكر ان الفضل في تأسيس الصحافة العربية بالبرازيل يرجع الى الصحافي المصري المرحوم اسكندر شاهين

ان العرب الذين اتصلت أنساب البرازيليين بهم بطريق غير مباشر يشغل السوريون منهم اليوم في البرازيل مكانة ممتازة فهم البرزون في عالم التجارة هناك وهم أصحاب مقام ومكانة ولهم نصيب كبير جداً من احترام البرازيليين الذين تسري بينهم المساواة سريان الماء في العود الاخضر

من ذلك ان الجالية السورية لما احتفلت بعالمها الدكتور فيليب حتي في زيارته للبرازيل فأنها ان تدعو رئيس ولاية سان باولو فاعلن هذا الرئيس من تلقاء نفسه الاشتراك رسمياً في ذلك الاحتفال

وبهذه المناسبة أقول ان الاستاذ فيليب حتي وعد بالسعي لانتاء منصب أستاذ اللغة البرتغالية في الجامعة الاميركية ببيروت وقد كان أستاذاً فيها فأجاب البرازيليون انهم حينئذ ينشئون منصب أستاذ للغة العربية بجامعة سان باولو فعسي ان يتم الفريقان بوعدهما توثيقاً للروابط بين الشرق والغرب

وقد استغرق القاء المحاضرة نحو ساعة ، ولو كان المحاضر غيره لاحتاج الى ساعتين ولكنه كما قلنا اميركي الالقاء ، اي سريعه

والمحاضرة طلية جامعة مملوءة بالمعلومات والاخبار والوقائع مما يجهله اكثر الناس فحبذا لو اسرعت الرابطة الشرقية في طبعها وتوزيعها على الجرائد لتعم فائدتها

وقد اجتمعنا بحضرته مراراً وزار ادارة الشورى غير مرة فدهش لما علم ان صاحب الشوري يقوم وحده بتحريرها وتصحيحها وترتيبها وتنظيم حركة الادارة والمطبعة حتي والحسابات والمراسلات بنفسه بدون مساعد هذا مع ضبط مواعيد صدورها وقال ان هذا العمل لايستطيعه إلا الاميركان !

وقد فهمنا من حضرته انه محرر في جريدة شبه رسمية في سان باولو وهي تصدر بالبرتغالية طبعاً ومحرر كذلك في جريدة عربية هناك .

وجرى الحديث عن اخواننا المهاجرين فحدثنا عنهم ، وبالاخص عن جالية البرازيل بما يثلج الصدر ويقر العين

وسيغادر حضرة الضيف الديار المصرية صباح السبت بعد غد مشيعاً بتمنيات الشرق الى ابنائه المهاجرين في العالم الجديد

بدائع الانشاء . . .

وصل الى ادارة الشورى من بلدة « هالا سنده » بالهند خطاب عجيب في لغته وفي اسلوبه وتراكيبه فرأينا ان لا نحرم القراء من « سحر بيانه » . . . وقد عنونه صاحبه هكذا

« لفافة هذه في القاهرة . ملك مصر . في حضور الحضرة ذي العظمة والشوكة والعزة والسطوة الجواد السخي مدير ومنيجر دفتر الجريدة الشورى كان مشرفاً »

هذا على الطرف . اما الخطاب نفسه فهاهو:

يا كريم و يا رحيم

في خدمة من هو ولي العظمة حري النعمة لائق الرحمة فائق العصمة الجواد السخي المعطي عميم الكرم نبيل الشيم ادام الله تعالى توفيقه آمين ثم وثم وثم

« سلام عليكم »

« اما بعد التسليم سنة النبي الكريم رسم اهالي التعظيم — اعرض انا الفقير خادم اهل السلام وتابع آل الاسلام بير محمد القريشي عفا الله عنه ما كان منه . . اني من وقت مديد وزمان بعيد كنت سمعت اسم الجريدة الوحيدة القريدة السعيدة . . .

« فاشتاق قلبي لمطالعة مضامينها وانجذب فؤادي لوفرة مطالبها التحظيظ والتحظظ ولكن هذا المقصود من اين يحصل لمثل هذا المسكين وذلك لعدم عقد النقد عندي . فقعدت عن التحرك والتحريك وجلست ميؤساً ومحروماً ثم خطر فى البال انه لايبعد عن جاه ذوي الجلال والنعمة ان يقسموا لك قرطاساً واحداً من طبع بعد طبع فجئت خاضعاً متواضعاً الى باب رحمتكم ومديت يد الامل ووضعت ناصية الرجاء عند حضرتكم لعطاية قرطاس واحد من كل طبعة لجريدتكم بان يشاع لي الجريدة مرة بعد مرة دائماً مستمراً هدية وتحفة بارك الله في اموالكم واحوالكم واعمالكم شكر الله تعالى مساعيكم واني اريد الاستفادة والهداية والجرائد مملوءة من هذه الاشياء لعل الله تعالى يرزقني صلاحا وفلاحا ولكم نصيب منها والله اعطاكم فاجعلوا قدرا منها في حظي وقسمتي انشاء الله تعالى ولا الحاح عند اهل الكرم والسلام » . . . .

خواطر وآراء

للمستقبل القريب

نشرت جريدة فلسطين قطعة تحتاج الى مناقشة ، ومناقشة هذه القطعة يجب شطرها الى شطرين . فالشطر الاول علقنا عليه اليوم والشطر الثاني يحتاج البحث فيه الي ايام قليلة نرجو القراء انتظارها لتعلق عليه بما يجب ، قالت فلسطين تحت عنوان «خائن جديد» مايلي:

« يمكنني ان انبأ الآن بأن البيان الذي سيصدره احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين ، والذى يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

« اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى «اسماء الخونة» الموجودة في قائمة الاستقلاليين وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابري » بجسبه بعد اسمي احمد زكي باشا والزعيم الشهبندر . . . »

نقول : ان الفساد ظاهر الوضوح في هذه القطعة الشنيعة ، لأنه لم يقل انسان كلمة سوء بحق الاستاذ زكي باشا ولا الاستاذ الدكتور شهبندر . فقول جريدة فلسطين « فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى الخونة » الخ انما هو قول آثم سرد بسوء نية وبني على غش ودس لاثارة الخصام بين الناس . اما قول فلسطين ان بيان زكي باشا واحسان بك سيكون ضد جماعة من الجماعات فهذا مما يدل ليس على غفلة فقط، بل يدل فوق ذلك على انها تستعجل وقوع الفساد قبل غاب بحثت عنه ودعت اليه فليحكم القراء وبالاخص اهالي فلسطين على هذا المسلك

ماذا صنع السكاكيني

في نابلس ؟

قال استاذ من حيفا شهد تلك الزيارة :

«زار الاستاذ السكاكيني مدينة نابلس وحاضر المعلمين المحاضرات القيمة ولا استطيع ان اصف لك تاثير هذه المحاضرات عليهم فاليك مايقوله زميل لى في كتاب خاص :

لاتسل عن الاستاذ ومحاضراته، مثلي لن يقدر على وصف تأثيرها، تجدده دائم مقبول طلى ، لانه ناضج ولله دره من استاذ يحدثك الساعات الطوال وانت لاتشعر بمرورها ، شعاره هذه السنة «اسرع، تطور، غير الازياء» الخ مما لست احصيه الآن ، ابدي آراء كثيرة في تدريس بعض العلوم فكانت موضع اعجاب الجميع غادر المدرسة وروحة لاتزال ترفرف في سمائنا فالمدرسة تسير الآن حيث مقترحه،وهل يمكن ان يحاضر الاستاذ السكاكيني محاضرة ولا يكون لها اثرها الملموس؟ »

زعيم . . .

لسمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن عبد يقال له محمد العسبلي ، وشأن هذا العبد غير شأن العبيد في كل الدنيا ، ويكفي أن يعرف القراء انه ذات مرة ضرب « فخامة » مظهر باشا الرسلان رئيس الحكومة سابقاً لما كان رئيس وزارة! قرعه هذا العبد بالخيزرانة دون ان يناله ما يكره !

فهذا العبد عظم شأنه في شرق الاردن واستفحل امره واصبح يملك الدور والقصور وقيل ان حكومة عمان ستسمي احد شوارعها باسمه ! !

ذكرنا ما تقدم بمناسبة لقب جديد صارت احدى الصحف المستضعفة هناك تطلقه عليه، وهو تلقيبها اياه بالزعيم !! ولا رحم الله هذا الزمان الذي اري العرب انواع العجب

رواية وجائزة !

روت جريدة البغيغان الغراء ما يلي :

« تخصصت الجمعية الصيونية الف جنيه جائزة لمن يؤلف رواية تمثيلية تنتهي بموت صاحب الشورى فعزم المذكور على تأليف الرواية لاحراز الجائزة » . . . . . .

مسألة الصلح

بين الهيئات السورية

تأخير سفر احسان بك — تطور جديد

لم يتم شيء جديد في مسألة الصلح بين اخواننا في مصر لغاية ظهر الاحد الماضي . وعلى ذلك فأن سعادة احسان بك الجابري اخذ تذاكر السفر قاصداً الى القدس . ولكن عدد كبير من الفريقين طلب اليه تأجيل السفر فاجاب طلبهم ، ثم رجعت المفاوضات وكاد الصلح يتم نهائيا لولا ان بعض الاخوان جاء باقتراحات جديدة وبعضهم تنصل من امور جرى الاتفاق عليها . . .

وعلى ذلك فأن المسألة تفاقمت وابتعد الصلح اشواطاً وهو امر يؤسف له كثيراً

وقد علمنا ان احسان بك سيغادر مصر نهائياً اليوم الخميس مهما كانت النتيجة .

واننا لنطالب الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك ان ينشرا بياناً بالمسألة ليطلع البعيد عن المعركة على حقيقة ماهنالك لان زكي باشا واحسان بك وقفا على تفاصيل الخلاف بين الناحيتين تمام الوقوف بصفتهما اكثر الوسطاء تبحلا في المسألة

وطولكرم ايضاً

قال مراسلنا بطولكرم :

من شهرين قدم لطرفنا الخواجه عزيز روفائيل الوكيل المتجول لمحل ي. روفيه بمصر وبما انني اعرفه فقد زارني وقال هل يوجد عندكم من يشتري اوراق اليانصيب فقلت لا يوجد فقال اذا كان يوجد من بيده اوراق من شركة ثانية ومتأخر عن دفع الاقساط فانا مستعد ان استبدلها باوراق شركتنا .. فلان كسب اربعة آلاف جنيه وفلان ٢٠٠٠ وفلان وفلان الخ فاخذته لاحد اصدقائي لأجل استبدال اوراقه من الاكسيلسيور الى شركته فأخذ من صاحبنا الورقة واخذ الوصولات القديمة بار بعة جنيهات ونصف ثم اخذ جنيهاً وسافر بعد ان اخذ من غيره ايضا اربع ورقات و ٤ جنيهات وقبل سفره قال سارسل بعد ٦ ايام الوصولات القديم والجديد ولكنه غاب ٤٠ يوماً ولم نر منه شيئاً لا اوراق شركة ولا خلافه !

فصاحبنا الثاني تدارك الامر وذهب الى يافا حيث مقر الوكيل واستحصل منه على اوراقه ونقوده اما صاحبنا الثاني فقد ضاع حقه واخذ يطالبني انا ويقول لولاك لما كنت سلمته بارة ولا الورقة

وبعد مدة كتبت الشركة الاولى تقول انها اسقطت ورقته من السحب فتوسطت وكتبت الى وكيل روفيه في يافا لفض المشكلة ولكن هيهات !

جولة في العاصمة

لحظ صديق من ضيوف القاهرة عدة اشياء لاينتبه اليها المقيم فيها بسبب اعتياده رؤيتها

فمن ذلك ان الفنادق الفخمة للاجانب وكذلك دور السينماتوغراف والقهوات المهمة والمطاعم الراقية والمتاجر والمطابع الخ

ولاحظ صاحبنا المشار اليه ان اللغة العربية ممتهنة في عاصمة اللغة العربية . فمن ذلك ان اكثر اللوحات التي تعلق فوق دكاكين الوطنيين الذين لا شأن لهم مع الاجانب تكتب بالعربية والافرنجية

وقال ان بعض المتاجر ودوائر الحكومة تجعل الافرنجية فوق العربية !

ابو الحسن

تنشر زميلتنا المقتبس الدمشقية الغراء رسائل نقدية لكاتب اختار لنفسه توقيع « ابو الحسن »

فنحن نشير على الزميلة بأن تنصح للكاتب أن يختار لنفسه غير هذا الاسم الذي عرف منذ بضع سنين بأنه لقب صاحب الشورى

وليعلم الكاتب المذكور أن الاسماء لا تجعل للمقالات اكثر من قيمتها الحقيقية والسلام

وفاة امير ارسلاني

نعى البرق من بيروت الاديب الكبير والشاعر الشهير الامير نسيب ارسلان شقيق الامير شكيب والامير عادل وسنفيه حقه من القول في العدد المقبل

رحم الله الفقيد العزيز وعزى آل ارسلان الكرام احسن العزاء

الحمد لله . . . .

نشرت جريدة الجورنال دى كير في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالة بامضاء « منزه عن الغرض » جاء فيها ما يأتي : «يظهر اختلاف السوريين وعدم تضامنهم كل يوم بمظهر جديد، فان منافسات حقيرة ومصالح شخصية تافهة تفرق بينهم ولبست المسئلة مسئلة وطن في نظرهم بل اصبحت مسألة نفوذ وجاه ، فكلما ارتفعت منزلة واحد منهم هبوا لمحاربته بسلاح النميمة . وستذهب كل جهودهم سدى اذا لم ينشئوا ويسيروا وراء زعيم كفء، لان يدافع عن كرامتهم ويطالب بحقوق بلادهم . . .

«وهذا الزعيم قد تقدم الان ،وهو جورج لطف الله الرجل الصادق المخلص الذكي الكريم. فلماذا يقيم المشاغبون والحساد العقبات في طريقه ؟ ولماذا هذا الخلاف في زمن تحتاج فيه الامة الى الاتحاد والثقة المتبادلة القائمة على اساس الحق والعدل لتبلغ منزلة سامية من العظمة والثروة ؟ ولا ريب في أن أعظم ضرر يصيب الامة السورية هو الضرر الذي ينشأ عن عرقلة مشروعات التنظيم التي وضعها آل لطف الله باذلين كل وقتهم ومالهم لمحاولة جعل سورية بلاداً مستقلة استقلالا ذاتياً. فهم من وجوه كثيرة الممثلون المفوضون الوحيدون في نظر فرانسه ولن تستطيع سورية أن تجد خيراً منهم للتكلم باسمها ......

« تقولون ان البلاد في حاجة الى رجال اكفاء للدفاع عنها . فاين هم هؤلاء النوابغ الذين يرفعون علمها عالياً ؟ ! دلوني على واحد منهم ؟ !

« ان رجلا واحداً كان شجاعاً فتقدم بنشاطه وثروته لاقامة بناء سورية جديدة بمساعدة فرانسة التي اعربت عن استعدادها للاعتراف به. فلماذا ترفضون ؟ »

(الشورى — هذه غفلة من السوريين وقلة حياء ياسيدي اوالا فكيف يفوتهم فهم مصلحتهم الحقيقية الى هذه الدرجة ؟

يجب ان يحل الثوار صفوفهم اذن ،ويجب ان ينفرط الوفد السوري عقده اذ لا لزوم للعمل مادامت المسألة قد انحلت بظهور هذا الزعيم الخطير الذي نرجوا الله أن يجعل أيام «حكمه» عهد سعادة لسورية ولبنان ودول العلويين وجبل الدروز وحوران وبلاد واق الواق) .....

كيف يستعمرون ؟

يذكر القراء ان حكومة فلسطين اتفقت مع لندن — برغم انوف اهل فلسطين — على استقراض ٤ ملايين جنيه ونصف مليون

ونقول الآن ان هذا القرض قد عرض في اسواق لندن المالية — اسواق لندن لا اسواق فلسطين — وانه غطي في ساعات !

فهذه الملايين سيربح الممول البريطاني فوائدها وتربح وزارة البحرية البريطانية نتائجها لأنها ستنفق على مرفاء حيفا الذي يعد لأن يكون قاعدة حربية للاسطول الانكليزي . ويربح اليهود المبلغ كله لأنه سينفق على تشغيل عمالهم اما أهل فلسطين فأنهم يربحون شغل الف سنة ليستطيعوا تسديد القرض !

وهكذا الاستعمار و إلا فلا .

كل شيء بعد اوانه

دار الاوبرا في مصر تستمر معطلة طول العام ، ولا يبدأ التمثيل فيها الا في الشتاء .

فدار الاوبرا هذه تظل منسية الى ان يأتي الشتاء . ويبدأ العمل فيها فتقوم وزارة الاشغال باعمال الترميم والاصلاح فيها !

وهكذا فانت ترى دار الاوبرا اليوم عاطة بالجير والجبس والاحجار والزفت وعمال البناء والتبليط والدهان والكهرباء . كأنه لا ينقص الموسم التمثيلي الا وجود هذه المناظر الطبيعة

مُتفرقات

معاهدة حجازية نجدية
مع ايطاليا

اتصل بنا ان معاهدة بين الدولة السعوديه والدولة الطليانية قد وضعت وستنشر قريباً

وقال مخبرنا ان من مواد المعاهدة اعتراف ايطاليا بملكية الملك عبد العزيز على الحجاز ونجد وملحقاتها

الامير شكيب

عاد صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان من الروسيا ووصل الى برلين وسيتقدم بحول الله في هذا الاسبوع الى لوزان صحبته السلامة في حله وترحاله

وقد نشرنا على الصفحة الرابعة رسالة من رسائله القيمة عن رحلته الى موسكو نشرتها الاخبار الغراء ففيها تفصيلات عن الرحلة لايجوز حرمان قراء الشورى منها فنوجه اليها الانظار

الاستاذ بركات

عاد من المصيف في لبنان الكاتب الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام فنرحب بعزته ونهنئه بسلامة الوصول

خالد الحكيم

كتبت الينا من الحجاز انه قد وصل الى جدة سعادة الوطني الفاضل خالد بك الحكيم قادماً من مصر

معلم قرية بروة

كتب الينا من الجدل بفلسطين ان معلم قرية بروة المسمى عبد الرحمن الخطيب الذي ذكرنا اعماله غير مرة قد عزل من وظيفته لسوء سلوكه

صحة الغصين بك

ذكرنا منذ اسابيع اصابة سعادة الوجيه وفيق بك الغصين من اعيان الرملة برضوض من سيارة

ونقول الان ان صحته تحسنت كثيراً وسيغادر قريباً المستشفى في تل ابيب عافاه الله ومتعه بالصحة الكاملة

موسم مبارك ...

افتتح النادي الرياضي الاسلامي في يافا موسم المحاضرات بدعوة الشيخ اسعد شقير لالقاء محاضرة . وقد اخبرنا قادم من يافا ان الشيخ وقف فاضحك وطفش الحضور كثيراً.

وقال محدثنا : هذا عجيب الشيخ يخطب في موضوع عام فلماذا التهريج اذن ؟ وقال محدثنا ان خطاب الشيخ لم يخل مما اعتاد ان يقوله في خطبه فهو يذكر الاعضاء التناسلية في خلال كلامه ويشير اليها بيده وهو يتكلم !

ولما ذكر استبداد اوروبا قال انها تدعى تمدين الشعوب ولكنها في الحقيقة تصنع فيها كذا وكذا ، اي انه ذكر ما لا يجوز ان يقال او يكتب على الاخص ثم ختم خطابه معززاً وجرد المعارضة والاحزاب الخ

فلما سمعنا بهذا حسبلنا وقلنا انا لله وانا اليه راجعون لقد ابى الله إلا ان تنكب فوق هذا الاستعمار بهذه الطبقة من المشايخ.

حديث مع ام البلاشفة

هذا عنوان احدى مقامات امير البيان ونابغة العصر والزمان الامير شكيب ارسلان التي خص بها الشورى وارسلها من روسيا وسنحلي بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

غضب جريدة الرائد

لاسباب محلية بين جريدة الرائد وجريدة في لبنان في البرازيل نددت الاولى بالثانية وبجمعية الرابطة الوطنية السورية بمناسبة زيارة الاستاذ عبد الرحمن بك عزام للبرازيل ثم ختمت كلامها باظهار الغضب من جريدة الشورى لانها عرفت المهاجرين بالنائب المصري فنحن لم يكن لنا ما نقوله في المسألة فاننا كنا نتمنى لو ان الزميلة اخرجت الاستاذ عزام وهذه الجريدة من خصوماتها المحلية

نكتة !

زار الاستاذ العلامة احمد زكي باشا ادارة الشورى فوجد فيها ثلاثة من اصحابه ، فمازح احدهم قائلا : هل انت بين هذين ، الله يعينك على الاثنين !

فقال صاحبه : لقد اصبحوا الان ثلاثة ياسعادة الباشا ! فضحك الاستاذ وضحك الاخوان

مسألة العراق

بعد ان عاد رئيس الوزارة العراقية جعفر باشا العسكري من لندن جاءه نبأ برقي وهو في عرض البحر بالرجوع اليها وقد نزل فخامته من الباخرة التي وصلت الى الاسكندرية وركب على الفور في اخرى الى بلاد الانكليز

صحة الاستاذ الرافعي

يسرنا ان نزف خبر تقدم صحة الاستاذ المجاهد الوطني الشرقي امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار الغراء بعد ان قلقت الخواطر عليه اسبغ الله عليه ثوب العافية

الغاء جوازات السفر

نقلت انباء لندن ان بريطانيا والمانيا تبادلتا الغاء الفيزا على جوازات السفر

وقد سألنا احد المواطنين متى يلغونها في فلسطين . والجواب على ذلك ان بريطانيا لن تسمح بهذا الالغاء بالنسبة لفلسطين بسبب وعد بلفور وضرورة منع الفلسطينيين من الرجوع الى بلادهم وادخال اليهود اليها بكل وسيلة ممكنة فلو الغيت الجوازات في كل الدنيا فانها تظل باقية في فلسطين اكراما للصهيونية . . . .

بريد المجدل

كتب الينا من غزه ان الامر قد صدر بنقل مدير بريد المجدل الى خان يونس وذلك بالنظر الى كثرة الشكاوي منه

تأملات !

نقل البرق من الصعيد ان الشيخ القاياتي فاز في الانتخابات النيابية على صالح باشا لملوم

هذا خبر لا تظن الناس يهتمون له ، ولكن الذي يعرف ما هنالك يعلق على الخبر اشد الاهتمام

ان هذا القاياتي لم نسمع به ولم يسمع به احد إلا انه شقيق المرحوم الشيخ مصطفى واما صالح باشا لملوم فانه باشاوجيه غني له عصبية عظيمة ومكانة سامية غير انه عرف بمعارضة الامة في امانيها ولذلك فان الشعب قد انصرف عنه وخذله في جميع الانتخابات التي جرت فلم تنفع لملوم باشا امواله ولا عصبيته ولا باشويته

يجب ان يفهم هذا كل انسان يناوىء بلاده وامانيها والسلام

زهدي ابو الجبين

قدم العاصمة حضرة الفاضل زهدي افندي ابو الجبين من اعيان يافا

وقد اجتمعنا بحضرته في الكونتيننتال محل نزوله فدار الحديث على امور فلسطين الى ان وصل البحث الى الحزب الجديد الذي يقوم البعض بتأليفه في يافا وعن صلته به فقال انه لا يشتغل باحزاب سياسية وان بعض الاصدقاء وضعوا اسمه بين الاسماء القائمة بالمشروع بدون علمه اعتماداً على الصداقة والمودة ولكنه في الحقيقة لن ينتسب للحزب

هؤلاء واولئك

لما وقعت نكبة الجزائر اسعفت الحكومة الاهالي بخمسة الاف جنية وزعتها على الفقراء منهم

اما اهل فلسطين فانهم – مع ان نكبتهم كانت اكبر من نكبة الجزائر ، ومع ان رجال بريطانيه عرفوا بالرحمة ــ هل فلسطين لم يجدوا من حكومتهم عشر الحنان الذي وجده اهل الجزائر من فرنسا القاسية

عزمي يهتف

رأت وزارة المالية ان تسمح لعمال قسم الاشغال بلبس القبعة للوقاية من الشمس فلما بلغ ذلك الاستاذ محمود عزمي سر كثيراً وهتف للبرنيطة وانتصارها رسمياً !

لتعليم عائلة مالكة

علمنا ان جلالة الملك ابن سعود امر مستشاره الشيخ حافظ وهبه ان ينتخب من مصر اربعة من المعلمين الاكفاء لتعليم ابنائه وابناء اخوته وسيفتح لهم مدرسة خصوصية في الطائف لجمال موقعها الجغرافي وسيكون انتخاب اولئك المعلمين بواسطة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز جاويش بك العالم المصري المشهور

حاكم صلح الخليل

يظهر ان حاكم صلح الخليل يغتاظ من نقد الجرائد بدليل ايعازه الى بعض المراسلين بالدفاع عنه ومدح اعماله

نحن لا يهمنا ان يدافع عن نفسه ولا ان يكلف من يمدح تصرفاته . ولكن المهم عندنا أن يفهم ان الشعب يشكو من شدته وان الاولى به تخفيف الوطأة مع ابناء وطنه وكلهم فقراء مساكين يستحقون الشفقة

وليس معنى هذا اننا ندعوه الى مخالفة القوانين بل نوجه نظره الى ما في القوانين من رأفة

الرفيق ارسلانوف !

لما ارسل عطوفة الامير شكيب اولى رسائله من موسكو ، قال ، كما يذكر القراء ، انه يعرف ما وراء هذه الزيارة من القيل والقال

وفي الواقع اننا حسبنا كل قيل وقال إلا مبادرة جريدة فلسطين الى نشر المقالات الخبيثة عن هذه الزيارة التي تغيظ المستعمرين دون سواهم ، كأن جريدة فلسطين وكتابها لا يحسون الا باحساس الاجانب ! وان كنت في شك من هذا القول فاقرأ ذات العدد الذي نشرت فيه ما نحن بصدده فانت تجدها تحارب الجامعة العربية وتقول باستحالة اجتماع كلمة العرب ووحدتهم وهو قول لا يقوله إلا الاجانب واعداء الامة العربية من سفلة الكتاب والمرتزقة

نقول ما تقدم بمناسبة مقالة شنيعة نشرتها تحت عنوان « الامير شكيب في موسكو – الرفيق ارسلانوف » والمقالة لكاتب مجرم تنكر باسم « مطلع » ذهب الى ان الامير تبلشف وانه يساوم البلشفيك على سورية .

هذه خلاصة المقالة ــ بقطع النظر عما دس فيها الكاتب من دسائس وخبائث وما ذهب اليه من رأي اعوج وما وجهه من مطاعن الى الامير شكيب وشقيقه الامير عادل

نحن لا نستغرب وجود كاتب نذل يشتم ويتوارى ، فالانبياء لم يسلموا من الطاعنين . ولا نستغرب كذلك ان تبرطع صحف الاستعمار وتبتهج اذا وردتها مقالة تشتمل على طعن بعظماء الامة العربية . اليس ان شتم كبار العرب مما يسر فرنسا ؟ اليس ان تحقير هؤلاء العظماء مما يريده اصحاب الانتداب على فلسطين ؟

اننا نوجه انظار الذين توسطوا لجريدة فلسطين وحملوا صحف الوطن وهذه الجريدة على تركها الى ان جريدة فلسطين قد عادت الى خطتها المنكرة ، ولكنها عادت بشكل افظع واسلوب اشنع

حقاً لقد صدق المثل المصري القائل : ان الراقصة تموت وخصرها يلعب !

الوفد الجزائري

وصل وفد الجزائر الى باريس و بحث مع اقطاب فرنسا بشأن مطالب الشعب الجزائري ومنها رفض استقالة الوالي العام مسيو فيوليت التي قيل انه قدمها فوعد وزير داخلية فرنسا الوفد بالنظر في المطالب المذكورة بعين الاهتمام

وقد بادر الوزير بتنفيذ المطالب على الطريقة الباريزية واولها قبول استقالة الوالي المذكور !!

اصلاح الازهر

الفت الحكومة المصرية لجنة من كبار النواب والشيوخ والعلماء والمشترعين للنظر في مسألة اصلاح الازهر

ولا تزال الانظار متجهة نحو فضيلة العالم الكبير المصلح الشرقي الشيخ عبد العزيز جاويش بك ليكون شيخاً للجامع الازهر سدد الله خطوات رجال مصر والهمهم ما فيه صالح الامة وخير الازهر الذي اختى عليه الدهر وجعله اثراً ، فاصبح ضرره بالنسبة للامم الشرقية اكبر من نفعه

رضا بك الصلح

كتب الينا من صيدا في سورية ان العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية في الحكومة العربية السابقة قد عاد الى دمشق بصحة جيدة وعافية شاملة

أمير الكمنجة في اميركا

سافر الى اميركا الموسيقار المشهور سامي افندي الشوا ، المعروف في الشرق بامير الكمنجة بدعوة من المهاجرين وقد وصل حضرته الى نيويورك فاستقبله اخواننا في المهجر بحماسة ورحبوا به اجمل ترحيب واقاموا الحفلات لتكريمه ولما سمع الامير كان كمنجته شهدوا بانه من امراء الفن في العالم

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى انه قد بلغ ما تلقته من تبرعات المتبرعين للقيام بذلك العمل المبرور في غضون شهر تشرين الاول (اكتوبر) ٥٣٩ جنيها و ٥٠١ مليم وباضافة هذا القدر الى مجموع المبلغ المكتتب به الى الان تكون الجملة ٩٤٣٤٨ جنيها و٥٧٦ مليما وانه قد بلغ ما انفقته في العمارة في ذلك الشهر ١١٣٢ جنيها و ٨٨٥ مليما وباضافة هذا القدر الى مجموع ما انفقته حتى ذلك الشهر تكون الجملة ٥٩٣٩٥ جنيها و١٥٦ مليما وعلى ذلك يكون الباقي في صندوق اللجنة الى الان ٣٤٩٥٢ جنيها و٩٢٠ مليما جزى الله اولئك المحسنين جزاء الخير

سفر

غادر العاصمة حضرة الوجيه الفاضل فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا

وعاد الى فلسطين السيد جميل افندي وهبة مساعد مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس صحبتهما السلامة

الطاغية الفرنسوي
يخرج من تونس

في البريد التونسي الاخير ان م . لوسيان سان المقيم الفرنسوي العام في تونس سيعين سفيراً في ايطاليا

ولوسيان هذا من أدهى ثعالب فرنسا واكثرهم مكراً وأشدهم بطشاً فهو طاغية جبار ناعم الملمس شديد الاذى والضرر

نكبة الجزائر بالفيضان

تتناقل اسلاك البرق اخبار الفيضان الذي اصاب القطر الجزائري ودمر مدينة مستغانم (لا مستجام كما تقول الصحف) وخرب ثغر وهران (لا اوران) وتقول البرقيات ان خسارة وهران وحدها تقدر بنصف مليون جنيه وان مئات من الاهالي قد جرفهم السيل ببيوتهم واهليهم الخ

ولم تنس البرقيات ان تقول ان خسارة الاجانب في النفوس والاموال كانت قليلة . . . والحمد لله . . . .

اننا نناشد كل انسان يشعر بمصاب الناس ان يبادر الى اغاثة المنكوبين . والانسانية لا يقنعها ان يقول الناس ان النكبة كبيرة ليس في الطاقة تخفيفها ، بل ان الواجب الانساني يجعل القريب والبعيد والفقير والغني مجبورين على اسعاف المنكوبين حسب الطاقة ، والشيء القليل هو خير من لاشيء .

ان نكبة سورية من جراء مظالم فرنسا وما سببته من بلاء

وان هزة فلسطين وما احدثته من نكبات ورجفة القرم وما جرته من خراب وان الفيضان والسيول التي نكبت الجزائر ، ان كل هذا مما يكفي لانذار الامم الغنية المتمتعة بالراحة والعز بانها عرضة للمصائب : فان لم تشفق هذه الامم على المنكوبين فسيأتي يوم تصاب فيه فلا تجد عطفاً من احد ولا مؤاساة من الناس

ملك الافغان

تستعد الحكومة المصرية لاستقبال جلالة ملك الافغان الذي اقترب موعد زيارته لمصر وقد استأجرت لهذا الغرض احد القصور الفخمة واخذت تعرشه لنزول الملك الافغاني هو وحاشيته

الاستاذ منصور

انتدبت الجامعة المصرية الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي لتمثيلها في مؤتمر المستشرقين الذي ينعقد في اكسفورد بانجلترا في الصيف المقبل .

في بلدية نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

تدور في الاندية المحلية اقوال كثيرة حول سعادة حيدر بك طوقان عضو بلدية نابلس الذي استنكف عن حضور جلساتها منذ تمت الانتخابات ، والرأي العام في حيرة من هذا الامتناع عن حضور الجلسات غير ان الكل قد اجمع على مطالبته بحضور الجلسات او الاستقالة ليسد غيره الفراغ الذي احدثه موقفه الحاضر

تأبين نجيب بك شقير

حققت اللجنة التنفيذية « لجنة شارع عابدين » ما تمنيناه وهو انها اجلت الاحتفال بتأبين فقيد الوطن نجيب بك شقير الى موعد يحدد فيما بعد ويذكر القراء انها كانت قد ضربت يوم الجمعة الماضي ٧ ديسمبر لاقامة الحفلة . وقد قالت انها اجلت الحفلة الى ان يكون الصلح قد تم بين الهيئات السورية

افلاس أسعد البكري

روت جرائد البرازيل ان الخواجه بكري في سان باولو طلب من رئيس محكمة التجارة افلاس محل اسعد البكري وشركاه فصدر الحكم باعلان افلاسه والقبض عليه ولكن المذكور نزح الى الارجنتين

محكمة نابلس الشرعية

كتب الينا السيد ناصر الطاهر يقول ان له دعوى على ورثة احد اعيان القرى فطلبت منه المحكمة « قوشان الطابو » فاحضره . وطلبت منه حصر ارث فاحضره ، ثم طلبت منه شهوداً فاحضرهم . ولكن المحكمة اخيراً طلبت منه ان يأتيها بالورثة ليشهدوا ضد انفسهم وان مورثهم لم يدفع ذلك الدين ! ثم ختم رسالته قائلا : باي سيف اجيء بأناس يشهدون على انفسهم ؟

هذه خلاصة الشكوى . والذي نعرفه بهذا الصدد ان طلب المحكمة الاخير له اساس من الحق ، ذلك لان المحكمة يجب ان تسمع يمين الاستظهار من الورثة ، ولكن سماع هذا اليمين لا يكون إلا في مسائل الدين العادي لا الدين المكتوب بورق ولا الدين الذي فيه اراضي مرهونة رسمياً

فنحن نطالب المحكمة ، اذا كانت تريد سماع اليمين ، ان تأمر هي باحضار الورثة لان تكليف المديون من تلقاء نفسه بالمجيء الى محكمة تريد ان تحكم بتجريده من بعض ماله لا يمكن ان يتم

القدرة على الكذب

اذا صح ان بريطانيا اشطر دول الاستعمار فان صحف بريطانيا ابرع صحف الدنيا في الكذب

انظر الى قول مراسل جريدة الفيننشال تيمس في القدس وهو ان اهل فلسطين قابلوا نجاح القرض الفلسطيني باغتباط شديد جداً .. جداً !!

وانهم قابلوا خبر المفاوضة لاعطاء امتياز املاح البحر الميت بفرح ما عليه من مزيد !

اي ان اهل فلسطين سخفاء لا يفهمون ولا يعقلون ولذلك فانهم يفرحون لتحميلهم ٤ ملايين ونصف مليون يغنم ربحها اهل لندن ويستفيد منها او باش الصهيونيين وتكون الغنيمة في النهاية للاسطول البريطاني . . . .

الخط الطويل ...

يذكر القراء مقالتنا عن خط الدفاع الفرنسوي الطويل الممتد من بيروت الى نيويرك . . . .

ونقول الان ان كل مفسدة تنشرها الصحف المتفرنسة في الشرق تنقلها الان جريدة الهدى في نيويرك !

بمثل هذا ...

فليتنافس المتنافسون :

نشرت جريدة الطان الباريزية ولسان حال الاستعمار الفرنسوي مقالة ارسلها ملخصة مراسل الكشاف الخاص في باريس قالت فيها ان اللجنة التنفيذية في مصر التي قامت باعمال عظيمة ضد فرنسا وعرقلت اعمالها انقسمت على نفسها وان الحكومة الفرنسوية والمفوضية العليا في بيروت تهتمان بهذا الانقسام اشد اهتمام . . . . .

ونوهت الطان بخطة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ اسعد داغر وسلوكهما الشديد ضد فرنسا وسعيهما في ادخال سورية في الوحدة العربية وختمت الطان كلامها بأن دوام هذا الشقاق يهم المفوضية الفرنسوية في بيروت لانه عرقل حركات الثورة ومنع ورود الاكتتابات من اميركا لمساعدة الثوار

(الشورى – . . . .)

في دار مشكي بك

اقام الوجيه الشرقي مهدي رفيع مشكي بك احد مؤسسي الرابطة الشرقية ورئيس الغرفة التجارية الايرانية في مصر مأدبة عشاء لتكريم احسان بك الجابري والاستاذ سامي افندي الكيالي من ادباء حلب

ترقية الاستاذ منصور

ذكرنا في غير هذا المكان ان الاستاذ الدكتور منصور فهمي قد انتدب تمثيل جامعة مصر في مؤتمر المستشرقين في اكسفورد

ونزيد على ذلك ان مجلس وزراء مصر قد زاد مرتب الاستاذ الى ٨٤٠ جنيها في السنة فنرجو له كل تقدير

الشورى المصرية

تذكر بعض الزميلات هذه الجريدة فتظنها – لانها تطبع في مصر – جريدة مصرية

فنحن وان كنا نعتز بمصر ونفاخر بها ونشكر لها حسن ضيافتها لنا – نقول ان الشورى جريدة فلسطينية تطبع في مصر

أقوال جميلة ...

قال مندوب روسيا في مؤتمر نزع السلاح يجب على الدول اذا كانت تريد السلم حقيقة ان تهدم معامل السلاح وتغرق البوارج وتحل الجيوش وهيئات اركان الحرب الخ

ولكن حضرة المندوب لم يقل لفرنسا وانجلترا وايطاليا وهي الدول التي انفردت باستعمار البلاد الضعيفة وخطف استقلال الشعوب الآمنة كيف يمكنها بعد تنفيذ فكرته اللطيفة استعباد مصر والهند وجزيرة العرب والصين وافريقية وكندا بما في ذلك طرابلس الغرب والجزائر وتونس والعراق الخ الخ ؟

ثم كيف يمكن لبريطانيا ان تكتف اهالي فلسطين وتدمهم وترقيهم باخراجهم منها ووضع اليهود مكانهم ؟

يظهر ان المندوب الروسي مسكين جداً فلو قدر لوزير المستعمرات البريطانية ان يقبض عليه ويحبسه في مرستان المجانين لما تأخر !!

لماذا مختار بك فقط ؟

روت برقيات اميركا ان صحفها ضجت من خبر تعيين مختار بك سفيراً تركيا في واشنطن لان سفير اميركا في المانيا اشاع ان مختار بك يداً في مذابح الارمن . وجاء بعد ذلك ان حكومة اميركا امتنعت عن استقبال السفير وانه وصل الى دار السفارة ليلا بحراسة الشرطة !

هذا شيء جميل لان القول للمجرم انت مجرم ، من أبلغ ما يعاقب به البشر شذاذ البشر

ولكن لماذا لا يستفظعون جنايات عمال فرنسا في سورية وضربهم المدن الآمنة بالمدافع وتخريب القرى بنيران الطيارات ولماذا لا يستنكرون اعمال غورو وويغاند وساراي وجوفنل وبونسو في تلك البلاد المنكودة ، فهل السوري ليس من البشر واما الارمن فمن البشر ؟

ماذا في الروسيا؟

ارسل عطوفة امير البيان الى الاخبار الغراء الرسالة التالية قال حفظه الله :

قام البلاشفة باحتفالات كثيرة بمناسبة الحول العاشر من تأسيس جمهوريتهم ولكن أهمها وأفخمها عرض الجيوش الذي وقع في السابع من نوفمبر. فقد أقر أناس كثيرون — ومن جملتهم منمق هذه السطور — بأنه أعظم ماشاهدوه في حياتهم

اجمعوا انه من ذلك النهار في « الميدان الاحمر » الذي أمام قصور « الكرملين » نحو مليون نسمة وقيل أزيد من مليون. وكانت جموع البلاشفة تقاطرت من جميع أقطار الروسية الى موسكو فضاقت بهم بما رحبت هذا عدا من أمها من الغرباء ومن الشيوعيين المنسوبين الى سائر الامم وعدا ألفاً وخمسمائة ضيف دعاهم البلاشفة من آفاق المعمور كله لشهود هذا المهرجان الاكبر

ومن حسن الحظ انه لم يقع ذلك اليوم مطر ولا ثلج نتم الاحتفال كما اراد أهله واعطت السماء الارض حريتها وبدأت مراسم الاحتفال في نحو الساعة الثامنة صباحا فما انتهت لانحو الساعة الثامنة مساء

ووضعت الى جانب حائط الكرملين مقاعد مرتفعة بعضها أعلى من بعض وفي وسطها مرقب عال فجلس المدعوون على الكراسي والمقاعد ووقف رجال الحكومة والسفراء فوق ذلك المرقب ووقف عشرات الوف من الناظرين بحذاء المقاعد وأمامهم الى جهة الميدان صف من العساكر. وأخذت الجيوش بالمرور من أول الميدان الى آخره عيية رجال الحكومة أي رؤساء الجمهوريات السوفيتية وناظر الحربية الروسية. و بدأت بالعرض الجيوش النظامية فكانت تمر آلايا آلايا بانتظام لايمكن أن يكون أتم منه وهي من نظافة الملبس وحسن الشارة ورشاقه الحركة ووحدتها فيما ليس وراء متطلع لمزيد. وكل الاى خافقة من فوقه أعلامه من المخمل الاحمر الوردى أو الخمرى أو العنابي المزركش بالقصب. فالجيش السوفيتي لايفترق في شيء عن جيوش سائر الدول من جهة التعليم العسكرى والزي وحسن المشوار لايل هو اليوم معدود من أقوي جيوش العالم فاما العلم الروسي السوفيتي فهو دولاب في وسطه مطرقة وفوق ذلك نجمه. فالنجمة في الدولة الروسية الحاضرة تراها فوق كل الاعلام والشارات والبيارق كما كان الهلال في الدولة العثمانية

و بينما كانت الجنود تمر كانت الموسيقيات تصدح والمدافع تطلق وهتاف الجماهير يصعد الى العنان. فكان لهذه الجلبة في اثناء مرور هذه الجيوش الجرارة من الروعة والجلال مالا يحيط به الوصف وكأن طبقات الناس اختلفت في كل شيء ولا سيما طبقة العمال وطبقة رؤوس الاموال الا انها اتفقت من جهة الجيش على نمط واحد. فجيش الصعاليك لايختلف في شيء عن جيوش الملوك و النزعة العسكرية في كلا الجيشين واحدة ولو اختلفت المرامي المعنوية. ولقد قدر عدد الجنود النظامية التي عرضت ذلك اليوم بثلاثين الفاً بين مشاة وخيالة ومدفعية وجنود سكك حديدية. ولم يكونوا بأجمعهم من جيوش الجمهوريه الروسية الكبرى بل اشتركت في هذا العرض كتائب من جيش الجمهورية الاوكرانية واخرى من جيش الجمهورية الروسية البيضاء واخرى من جمهورية القوقاس وكتائب من جمهورية الباشكرد (التتر) ومن جمهورية التركمان.

ومن أبدع ماوقع نظري عليه في هذه الحياة الدنيا منظر فرسان القوزاق والقوبان في هذا العرض وهم بملابسهم الوطنية القالباق على الرأس والفرو الاسود الطويل المنسدل على طول القامة ووراء ظهورهم شيء من حرير بنفسجي أشبه بالكيس فكانوا يتقدمون شيئاً فشيئاً حتى اذا قاربوا محاذاة الدكة التي عليها رجال الحكومة خفت حركتهم تدريجا فاذا صاروا أمامها ناموا على معارف خيلهم واستثاروها فطارت بهم كالعقبان وهم من فوقها كأنهم أوتاد ولعمرى لمثلهم قال المتنبي :

فكأنها ولدت قياماً تحتهم
وكأنهم ولدوا على صهواتها

وكانوا يدلفون كوكبة وراء كوكبة حتى اذا حاذوا الدكة المعهودة طارت الفرسان بخيلها أو الخيل بفرسانها دفعة واحدة. بدون ان يصطدم أحد بأحد وهكذا خيالة التركمان المعروفين بالباشكرد فهؤلاء أيضاً كانوا يتقدمون خبباً ورهواً حتى اذا قابلوا الدكة ارخوا أعنة جيادهم وناموا على معارفها فجرت بهم كالرياح النكب مما حقق لي بالعيان ما كنت اقرأه واسمعه عن فروسية تركمان الاورال ومن أنهم على ظهور الخيل كأنهم على الارض

واستمر عرض الجيش النظامي من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة. وعندها جرت فترة نحو نصف ساعة ابتدأ بعدها العرض الاكبر والحشر الذي يخيل يوم الحشر وهو مرور جمعيات البلاشفة كل جمعية تحمل أعلامها وكلها عليها الدولاب والمطرقة تحت النجمة. فصارت هذه الجمعيات تتقدم دكلات دكلات كل دكلة منها عدة صفوف بحسب مقدارها وهذه الصفوف سائرة على عرض الميدان بعد استثناء الحاشية التي عليها مقاعد الناظرين ودكة المسيطرين (وعرض الميدان الاحمر ١٥٠ متراً وطوله الف متر) ولم يكن بين الدكلة والدكلة فاصل تقريباً بل الخلق آخذ بعضهم برقاب بعض ومن شاهد المنظر من عن المرقب رأي الجمع أشبه بخضم عجاج متلاطم الامواج أو بأوقيانوس محيط زاخر بالطايفين يقذف منهم « بالطايفون » طايفوناً وحسبك ان هذا العرض بهذا الطول وهذا العرض استمر من الساعة العاشرة أى منذ نهاية مرور الجيش النظامي الى الساعة الثامنة ليلا أى عشر ساعات متوالية بدون انقطاع على وتيرة واحدة، أما الاعلام والشارات والالواح والاشارات فهذه حدث عنها بعشرات الالوف لا بالالوف لان الالوف عدد ضئيل جداً في هذا المقام

وكل هذه الاعلام والالواح أحمر قان مكتوب عليه بحروف بيضاء. فأما الكتابات فأكثرها باللغة الروسية لم أفهم معناها حرفياً لكني علمت مما يقابلها بلغات أخرى أعرفها أنها من قبيل : فلتعش الجمهورية البلشفية. فلتحي طبقة العمال. فلتكن ألباً واحداً على المتمولين الخ ورأيت أعلاماً عليها كتابات بالالماني والانكليزي والافرنسي لكنها مفاريد وانما الكثير هو بالروسي والبولوني والتشيكي واللغات السلافية. وقد رأيت عدداً كثيراً من الاعلام عليها كتابات صينية والجماعات التي تحتها صينيون ومنهم من التبت. وشاهدت عدداً جماً من الاعلام عليه كتابات باللغة العبرية. وأما الاعلام التركية التتارية فقد عددت منها نحو ثلاثين ثم اشتغر على الحساب فتركته. ولا شك أنها كانت غير يسيرة وحملتها من بلاشفة التتار وتركمان الروسية ولم اشاهد علماً واحداً من الاعلام مكتوباً عليه بالتركي العثماني أو التركي الاناضولي مما يدل على أنه لم يكن من تركيا أحد في هذه الجموع وان كان فيكون متنزهاً. كذلك لم أشاهد أعلاماً عليها كتابات فارسية وان كانت عيني خانتني أو تشابه علي ما وكان منها شيء فلا شك أن الفارسي كان نادراً جداً. ومن الغريب اني لمحت علماً مكتوبا عليه بالعربية اجتهدت أن اقرأه فقرأت جملة « فلتحي جمهورية » وغاب الباقي طي خفقان اللواء كما اني لم اقدر ان أرى على بعد المسافة وحيلولة الجموع المتراصة كالبنيان أن أعلم من هم الحاملون لذلك العلم العربي واعتقدت أنهم من الطاغستان لأنهم هم من كل الروسية الذين يكتبون بالعربية الفصحى. ولمحت علما آخر مكتوبا عليه بالخط الكوفي لكني لم أقدر أن أقرأ منه شيئا والكوفي تعجز قراءته من قريب فكيف من بعيد. ولم يكن بجانبي الاستاذ أحمد زكي باشا ليقرأه لي. على اني لا أقدر أن أعطي حكما شاملا بشأن هذه الاعلام لاني انصرفت من ذلك الحفل أو بالاحرى الحشر عند ماجن الظلام — وهنا يجن بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة — فالجموع بقيت تزحف مدة أربع ساعات بعد منصرفي فلا أعلم ماس بها ولا من مر بها ولكن.

من قاس مالم يره بما رأى
أراه ما يدنو اليه ما نأى

ولم يكن كل ماحمله أولئك المئون من الالوف أعلاما خفاقة وشارات براقة بل كانوا يحملون صور رجال عظام مثل لنين وغيره من أبطال الانقلاب الروسى وصور طيور وحيوانات وحشرات وهوام وكثيراً من تقليد الطبيعة ومن جملة مامر حية من ورق رقطاء طويلة طولها نحو ثلاثين متراً كانوا من تحت يحركون رأسها فيتحرك كأنه رأس حية حقيقية فما كان أشد هول تلك الحية لولا أنها من ورق

ومرت رموز كثيرة لا يأخذها العد ومساخر أكثر منها هي من باب الرموز أيضاً. فمن جملة هذه المساخر رؤوس مستبدي العصر وطواغيت الوقت وأركان الحكومات الرأسمالية وأبطال الاستعمار الغربي. وهذه الرؤوس مشنعة تشنيعاً مضحكا مع شدة مشابهتها لاصحابها. وأكثر ماعرض منها رأس شامبرلين ناظر الخارجية الانجليزية وهو رأس من ورق كرتون ملون شديد الشبه للمستر شامبرلين برقبته الطويلة ونظارته المربوطة بسلسلة متدلية على صدره وكانوا يسحبون من تحت الرأس تقبض بطيل بالرقبة ثم يقصرها ثم يمدها والناس تتضاحك بملء أشداقها. ووراء رأس شامبرلين رأس بريان وهو كما هو معقوف الى الامام نحو صدره والظهر محقوقف من ورائه والوفرة المعهودة مغطية رأسه وهم من تحت يسحبون الرأس صاعداً نازلا فبينما هو كابس الى أسفل اذا هو ناهض الى علٍ والحركة هكذا دائمة. وكذلك من جملة الرموز التي مرت رمز لجمعية الامم وهو عجوز ورهاء مهتمة الانسان سائلة اللعاب ثرثارة تتكلم بكلام لايفهم لكنه مستمر وهي جالسة في كوخ صغير محمول على حمار. ولم يكتفوا برأس واحد لشامبرلين وبريان بل عرضت لها جملة رؤوس كما أنه عرضت رؤوس أخرى لاتحصى لاعداء البولشفيكي في الروسية وفي أوربة ولاسيما لزعماء الاشتراكيين المعتدلين الذين يسميهم البولشفيكي بالمنشفيكي ومنهم في انكلترة رامسي ماكدونالد وفي بلجيكا فندرفيلد وفي ألمانية شايدمان وفي فرنسة آلبر توما الخ. وشاهدت معروضاً صورة مطران أو بطريرك بيده صليب لعله من أعدائهم المشهورين

وبينما كانو يعرضون رأس بريان نظرت الى جانبي فاذا بالرفيق سادول الافرنسي الشيوعي المشهور فقلت له : مارأيك في هذه المسخرة ؟ فقال لي : وهذا بمشهد سفيرنا (سفير فرنسة) الذى هو حاضر هذا الاحتفال وعلمت أنه اعترض على تشهير هؤلاء الرجال الرسميين فقيل له : هذه مساخر يعملها الشعب لا الحكومة

وخلاصة الوصف أن أكثر من مليون نسمة زحفوا محتفلين ذلك اليوم وان جميع الضيوف الغرباء المدعوين من القارات بأسرها وأكثرهم من المفكرين والعلماء شاهدوا للبلاشفة قوة لم تكن تخطر لهم على بال. وقد كنا مساء (٩ نوفمبر) مدعوين الى قصر يقال له « بيت العلماء » وكانت المأدبة خاصة بالضيوف العلماء فوقع جلوسي على المائدة بجانب رئيس بيت العلماء المذكور وهو شيخ من أشياخ البلاشفة قضى من حياته ١٥ سنة منفياً في سيبريا لعهد القيصر فأخذت أسأله عن شؤنهم وأحوالهم وقوانينهم وهو يجاوبني عن كل ماأسأل عنه وسأفرد لهذه المباحث فصلا خاصاً الا انى انقل عنه الآن ماأجابني اياه عن عدد السكان قائلا ان الروسية السوفيتية بجمهورياتها الست المتحدة يبلغ عدد أهلها بحسب الاحصاء الاخير ١٤٢ مليونا وقلت له. هذا بعد كل ماجرفت منكم الحرب العامة والحروب التي تلتها ! قال نعم وقد جرفت نحو ٢٠ مليوناً. فقلت له : وهذا بعد انفصال بولونية ولتونية وليتوانية واستونية وفنلندة التي خرج بها عنكم نحو ٢٠ مليوناً؟ فقال نعم هذا هو الصافي ١٤٢ مليون انسان

فأنت ترى من هذا الاحصاء ومن هذا الحشر الذى شهدناه أن دولة الصعاليك ليست بصعلوكة الدول.

وسأختم هذا المقال بجملة عن الزى الغالب على هذه الامة العظيمة مما شاهدته في الحفل الاكبر وفي الطرق والشوارع فاقول : غالب مايغطون به رؤوسهم طاقية جوخ مروسة من أعلاها ذات رفرف صغير فوق الجبهة ويأتي بعده القالباق الاسود الذي يلبسه الطاغستانيون والتركمان فهذا فاش جداً بين الروس. وأما البرانيط الافرنجية فهي قليلة جداً في الروسية وأكثر من يلبسها الغرباء القادمون من الغرب. فقضيت العجب من أمر هذه الامة الروسية التي هى أمة أوربية وأحصى الامم الاوربية عدداً كيف انها لاتزال تحرم نفسها نعمة المدنية الاوربية : وترفض لبس القبعة..

موسكو ١٠ نوفمبر — شكيب ارسلان

الجنسية الفلسطينية

نظرة في بيان حكومة فلسطين عنها

(١) وجدنا في هذا البيان ان حكومة فلسطين تصرفت في نصوص معاهدة لوزان بتغييرها بعض النقاط الخاصة بالجنسية. فمادام بالامكان احداث التحوير والتبديل فلماذا لاتضع الحكومة البريطانية قواعد معقولة لمسألة الجنسية تضمن حقوق المهاجرين ؟

(٢) اشار البلاغ الى قانون الجنسية الذى اذيع في اواخر سنة ٩٢٥ وانه حدد يوم ٢٦ اغسطس لقبول طلبات التجنس بالنسبة للموجودين في خارج فلسطين

والحقيقة ان هذا القانون لم ينشر إلا في فلسطين فقط دون ان يعلم المهاجرون بصدوره بل ان قناصل انكلترا في الخارج لم يعلموا بصدور هذا القانون ! يدلك على ذلك ان صاحب الشورى قصد الى القنصلية الانكليزية قبل ٢٦ اغسطس سنة ٩٢٦ وطلب من نائب القنصل ورقة الطلب ليملأها فقال ان القنصلية لم تتلق تعليمات بهذا الشأن. فقلنا : ولكن نهاية الموعد قد قاربت النهاية ولم يبق إلا بضعة ايام فقال نائب القنصل لاشك ان هناك ترتيبات ستوضع لتدارك هذا التأخر.

واخيراً ظهر انه لا ترتيبات هناك ولاهم يحزنون، بل ان الترتيب كان لأخراج ابناء فلسطين من جنسيتهم الطبيعية باسم القوانين ومعاهدة لوزان وكل ذلك لتوطيد الوطن القومي وتنفيذ وعد بلفور

وقد سأل احد الموظفين في الحكومة المصرية صاحب الشورى عن جنسيته فقال: لاجنسية لي. ولا ادري الى اية دولة انتسب! فقال الموظف. اذن فسيأتي يوم تقول فيه السلطات حيث ان هذا النوع من الناس لاجنسية له فالواجب اخراجه من أرض مصر عملا بقانون المتشردين !!

فهذا القول الذي قاله الموظف اخذت حكومات اميركا تطبقه بحق ابناء فلسطين في المهجر وعددهم يقرب من مئة الف هم انشط واغنى من انجبت فلسطين (راجع عريضة نخلة افندي الددا المهاجر الفلسطيني في سان سلفادور التي وجهها الى الله ونشرناها في العدد الماضي !)

(٣) وعلل البلاغ الرسمي الذي نحن بصدده اسباب رفض التجنس المقدمة من المهاجرين بثلاثة امور « ١ » انهالم تقدم في المدة المعينة والجواب على هذه النقطة ان المهاجر ما كان يعلم بهذا القانون ولا بالمدة المضروبة حتى ان قناصل انكلترا انفسهم ما كانوا يعلمون بالقانون ولا بالمدة كما ذكرنا آنفا، اللهم إلا اذا كانوا قد تعمدوا هذا الكتمان تنفيذاً لوعد بلفور محافظة على سمعة الوعود البريطانية ... « ب » ولأن الطالب لم يحافظ على صلته بفلسطين فنحن نريد ان نفهم تحديد ومدى هذه الصلة ! ان المهاجر يراسل اهله و يسعفهم بالمال ويزورهم و يتزوج ثم يعود ثم يأتي وهلم جرا واهله لايزالون في الوطن. فهل هناك صلات غير هذه ؟ واذا كانت فما هي ؟ وهل لحكومة فلسطين ان تذكرها ؟ « ج » ولانه ظهر ان الطالب التجنس لاينوى العود الى فلسطين والاقامة فيها دائما

فنحن نسأل كيف علمت حكومة فلسطين ان المهاجرين لاينوون العودة ؟ فهل اطلعت على مافي النيات ؟ وكيف اطلعت ؟ ثم لماذا يحرم الفلسطيني الذي اعتزم البقاء في اميركا من جنسيته فهل الانكليزي الذى يعتزم البقاء في الصين مثلا ينزعون عنه الرعوية البريطانية ام أنهم يرسلون لخدمته السفراء والقناصل والاسطول والجيوش والطيارات للمرابطة في شنغاي و بكين ؟

(٤) وقال البلاغ الرسمي ان حكومة فلسطين مستعدة للنظر في الطلبات التي تقدمت ورفضت. ولكن كيف يجري بالذين لم يعلموا بقانون الجنسيه فلم يقدموا الطلب، و بالذين قصدوا القنصليات البريطانية وطلبوا ورقة الطلب فقيل لهم ان القنصلية لا تدري من المسألة شيئا،

لماذا لا تكون حكومة فلسطين صريحة فتقول انها تقبل طلبات المهاجرين بدون هذه القيود العجيبة او انها لاتريد ان تعرفهم ؟

(٥) واشترطت حكومة فلسطين على الذين قدموا الطلبات ان تكون اخلاقهم حسنة ولهم الالمام كاف بالعربية او الانكليزية او العبرانية. فنحن نسأل لماذا الشرط الثاني ؟ ان حكومة فلسطين تعرف ان معظم المهاجرين هم من الاميين ثم تعلموا الاسبانية والبرتغالية في مهاجرهم فهل يجوز اذن وضع هذا الشرط ؟

(٦) ثم اشترطت في هذا البلاغ على طالب التجنس ان يجيء لفلسطين وان يظل فيها، فكيف يعقل ان المهاجر يترك مصالحه ويأتي لأجل التجنس ثم يمنع من الرجوع لاميركا ؟ افتريد حكومة فلسطين جلاء المهاجرين عن مهاجرهم ؟

ان خلاصة ما يقال في هذا البلاغ المطاط هو انه لا يفيد ولا ينتفع ولا ينال منه المهاجر ادنى منال

فالرأي الذي نراه لايقاف اعمال حكومة فلسطين بحق الاهالي عند حد معقول ان يخجل الذين يؤلفون الاحزاب في فلسطين من امتهم ومن الاحتلال ايضا. وان يؤلفوا اللجان لجمع المال الكافي للانفاق على وفد فلسطيني يذهب الى اوربا ليشر الدعوة لفلسطين ويظهر للامم التي تدعى المدنية ان هناك شيء في الدنيا اسمه فلسطين وان هذا الشيء يعذب بلاشفقة اكراما للصهيونية الفاجرة المعتدية

أعاشة جامع بالخطاف !

ملأ الفرنسيس الدنيا بضجيجهم حول مصيدة سموها جامع باريس مَنّوا على العالم الاسلامى كله بهذا الجامع وافهموا الثقلين انهم بنوه من اموالهم

والحقيقة انهم جمعوا مصاريف اقامة الجامع من المغاربة، من جيوبهم ومن اوقافهم ومن ميزانيات حكوماتهم، ووضعوا فيه طائفة من الشياطين بقيادة ابن غبريط باسم سدنة للجامع وماهم في الحقيقة إلا جواسيس لفرنسا على كل شرقي يغشى ذلك الجامع.

وقد ابتكروا حيلة للصرف على جواسيس جامعهم هذا فصاروا ينصبون على الحكومات المستضعفة في سورية ويبتزون اموالها ويرسلونها الى جامع باريس، وآخر « نتشه » ظفروا بها انهم خطفوا من اموال حكومة دمشق، دمشق المخربة الفقيره التي ضربوها وافقروها خمسة آلاف ليرة ذهبية وارسلوها الى جامع باريس

أي ان الصرف على جامع باريس هذا وعلى طغمة الزبانية النازلة فيه اولى من اطعام ٥٠ الف فقير ومنكوب من اهالي دمشق

و بعد ذلك يقولون لماذا نكره الداماد والذين نصبوا الداماد و يستغربون احتقارنا لمدنيتهم القائمة على التخريب والتدمير والفتك والسلب قاتلهم الله

أوامر ◆◆◆◆

اصدر الكابتان كوله قائد متطوعة الجركس بدمشق أمراً الى أفراد عصابته بتأدية التحية العسكرية للداماد أحمد نامى رئيس « الدولة السورية »

ومعنى هذا ان الداماد كان يمر « بجنوده » فلا يحييه واحد منهم بتحية

وهكذا الملوك والا فلا ! !

شتم الاستاذ القصاب

اخجلوا قليلا

اطلعت مؤخرا في جريدة فلسطين على مقال بامضاء « ا. ج » حمل فيه الكاتب حملة شعواء على فضيلة الاستاذ السيد محمد كامل القصاب الزعيم العربي المعروف باخلاصه للقضية العربية وأنا لا أريد أن أناقش كاتب ذلك المقال بكل ما جاء فيه فحسبه مني الرد على ما قاله عن الاستاذ اذ كان بحيفا قبل مغادرتها الى الاراضي المقدسة لأني من أبناء هذه البلدة الذين لا تخفى عليهم خافية.

يقول هذا الكاتب الذى يظهر من كتابته أنه شديد الكذب والافتراء أن فضيلة الاستاذ القصاب غادر حيفا بعد أن أصبح عرضة لافيح الانتقادات فقدر حراجة الموقف وسوء المصير فخرج منها قاصداً الحجاز لأن أحد عارفيه رشحه لمديرية المعارف في هذا القطر المقدس والحقيقة التي لا مرية فيها أن الاستاذ القصاب كان ولا يزال في موضع الاجلال من أهل حيفا وان الحيفاويين لا ينسون فضله عليهم وعلى أبنائهم فانما كان اليوم في حيفا شبيبة ذات اخلاق حسنة ووطنية صادقة فانما يرجع الفضل في وجودها للاستاذ القصاب بلا جدال

واكبر دليل على تقدير الحيفاويين لفضيلة الاستاذ هو ازدحام محطة حيفا بالوجهاء والاعيان يوم غادرها

اما ان احد عارفي الاستاذ رشحه لمنصب مديرية المعارف بالحجاز فاظن ان هذا بعيد عن العقل لأن فضيلته لم يغادر حيفا الى ذلك القطر الابعد ورود برقية من جلالة ملك الحجاز ونجد والتي نشرت صورتها يومئذ في جريدة الصراط المستقيم الغراء وان جلالة الملك ابن السعود باهذا « الكاتب » يعرف المخلصين حق المعرفة فلا يحتاج لمن يدله عليهم..

وان قول « ا. ج » ان الاستاذ القصاب كان يقول للناس ان الثورة انكليزية واموال الانكليز فهذا كذب وافتراء ايضا لأني كثيراً ماسمعت الاستاذ يقول لمن حوله ان الواجب يقضي عليكم بالانضمام للثورة واني اعتقد والاكثرية الساحقة من ابناء بلدتي الذين تشرفوا بمعرفة الاستاذ يعتقدون مثلي ان الاستاذ افاد الثورة اثناء وجوده بحيفا اكثرمما لو وجد فيها ذلك لأن فضيلته هو الذى كان يقوم بجمع التبرعات للمنكوبين يساعده في ذلك فضيلة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وبعض اعيان المدينة واني اذكر للاستاذ القصاب خطبة القاها من منبر الجامع الكبير في حث الناس على بذل الاعانة للمنكوبين وقد بكى وابكى جميع من كانوا في المسجد في ذلك اليوم والى هنا اكتفي بما بينته من الحقائق قائلا لمن تسول لهم انفسهم الكذب على الناس ان اخجلوا ولو قليلا

يافا — محمد يحيى زكريا

أخبار نابلس — لمراسلنا

— يمكنني أن أقول الآن أن مقابلة امين بك التميمي للمستر سيمس السكرتير العام ستسفر عن تسهيل الحصول على القرض ان شاء الله

— توجه الى القدس السيدان يوسف بك الحسن عبد الهادى وشقيقه الدكتور واصف وفؤاد افندي السعيد واجتمعوا بخال المقاول اليهودي الذي فر باموال الناس و بعد جدال طويل لاطفهم ووعدهم بارسال مهندس يقدر المبلغ الذي بقى في ذمة المقاول. ثم انه اوفد المهندس فعلا فقدر المبلغ ووعد بارساله ليوزع على اصحاب المال

— وزع رئيس البلدية مقداراً من المال على فقراء المنكوبين وكان ذلك بالاتفاق مع الحكومة بعد مفاوضة طويلة

— عاد الناس الى الاهتمام بمسألة توزيع المياه على الدور والمنازل وراجعوا رئيس البلدية بهذا الشأن فقال انا اشد منكم شوقاً الى تحقيق هذه الامنية ولكن البلدية لا نقود عندها الان وانه خابر الحكومة للسماح بعقد قرض لهذا المشروع الذي كاد يتم لولا الزلزلة وما جرت والى من مصائب

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٦١

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

الاستاذ الثعالبي يرد على المحكمة العسكرية

تصحيح أكاذيب وتفنيد مفتريات

عزيزى ابا الحسن

اما الخلاصات التي تنشرونها عن المحاكمة فهي تاريخ رسمي للحركة الوطنية في تونس رغم مافيها من الدس والافتراء فقد حكى التقرير قصة حسن فهمي ولكن البعيد عن تونس الذي لايعرف بواطن القضية قد يحملها على ظاهرها فيغلط في كتابة التاريخ . حسن فهمي جاسوس استأجره الاحتلال لوضع الاحبولة التي نصبوها لي فقد جاء باريس في مارس سنة ١٩٢٠ وما كنت اعرفه الاممثلا عاديا التحق بجمعية الآداب التونسية التي كانت باشرافى فاشترك مع الجوق في تمثيل رواية واحدة ثم خرج منه ولم اره بعد ذلك الايوم وصل الى باريس فقد اتي الى منزلي ومعه حقيبة السفر وافهم الخادم انه صديق لى حميم يريد ان ينزل ضيفاً على ولما وقفت علي حكايته صرفته بعد ان تعشي في المطبخ ثم رايته بعد ذلك مرتين في منزل الاستاذ فهمي بك المدرس وفي منزل صبيح بك نشأت بباريس وكان يأتي به ابراهيم النجار ليطرب الحضور بارغوله ثم ينفحونه بعطية . ثم طلب اعانة على السفر الى مصر وسافر الى مرسيليا ليبحر منها الى اسكندرية فاذا به قد عاد الى تونس واصدر مجلة تصويرية اسمها الجامعة كما جاء في التقرير فادعت الحكومة انه اصدرها بايعاز مني حتي تجعلني شريكا له في المسئولية وتتوصل بهذه الوسيلة لالقاء القبض على وجلبي من باريس الى تونس امام المحكمة العسكرية لان تونس يومئذ كانت تحت الحصار والقضايا السياسية أغلبها تنظر امام هذه المحكمة . ولما وصلت الى تونس افلتوا هذا الشقى واوعزوا اليه بالسفر فسافر مع البازي عليه سوادا فهل يعقل ان مثلى يعتمد على رجل مسكين من شذاذ الآفاق يستحي الانسان العادى ان يذكره على لسانه واترك المئات من الشبان الوطنيين الذين يعول عليهم وهم من خيرة الجنود المدربين على الكفاح وكلهم من ذوي اليسار والاقتدار . أأتنكب عنهم والقضية قضيتهم وأرجح عليهم هذا الصعلوك ؟ وما كنت أراه اهلا لاحسانى فكيف بتقديري واعتمادي ؟ من هذا تفهم أعمال القوم وتعرف صدقهم في كتابة التاريخ

ومن الاكاذيب المخجلة زعم التقرير ضمن تعرضه لذكر سياحاتى من تاريخ حياتى اني خرجت من مصر منفيا سنة ١٩٠٢ ــ وهذا لم يقع أصلا . فقد سافرت من تلقاء نفسي في أواسط يوليو من تلك السنة بعدما نشرت سلسلة مقالات في المؤيد عن فظائع فرنسا في تونس . ولكن يظهر أن الوكيل السياسي لفرنسا في مصر يومئذ كتب الى حكومته كذباً وتخرصا انهم بمساعيه أخرجوا الثعالبي من مصر . ولما سئلت عن هذه النقطة في التحقيق نفيتها باشمئزاز ولكن بالرغم من ذلك أثبتوها في الخلاصة حتي يصوروني للحزب الذي يؤيدني في فرنسا اني رجل مقلق حقيقة ليس في تونس فحسب بل وفي غيرها ايضا حتي يبرروا سوء سلوكهم معى . .

واكذب ماقيل في التقرير وهو ان جريدة التونسي اذن لها بالصدور بعد المنع لكنها لم تصدر بانتظام بسبب اختلال الادارة !

والحقيقة في ذلك ان فرنسا لما ابعدتنا في ١٣ مارس سنة ١٩١٢ بسبب الحملة المنظمة التي واجهناها بها في تلك السنة وكان لهذه الحملة احسن تأثير في فرنسا بواسطة النسخة الفرنساوية ولما اقفلت كان لهذا الفعل اسوأ تأثير من نفينا فهم المفكرون في فرنسا ان ادارة الاحتلال دبرت مكيدة النفي لتبرر بها اقفال تلك الجريدة التي كان لها نحو الفي قاريء في اوروبا وكان لكتابها من الوطنيين منزلة لاتفترق عن منزلة اشهر كتاب الاوروبيين وبالاخص على باش حانبه فتوقعت الحكومة شراً من هذا الفهم فاوعزت الى اشلاء الحزب باصدار الجريدة وكنا اذ ذاك في فرنسا فاصدروا عدداً واحداً فارسلنا لهم انذاراً فحجبوها ، فأين هذا مما اختلقه التقرير ؟

كتبت لك بهذه الملحوظات لاطلاعك على قيمة مايدونونه في الكتابات الرسمية والقضائية حتى تعرف مبلغ الثقة بهم ، وتحريهم الحقائق . . .

بغداد عبد العزيز الثعالبي

ماذا في جاوة ؟

اتصل بنا ان الحكومة الهولندية المستعمرة لجاوة اخذت تتبع سياسة البطش فابعدت زعماء الأمة الجاوية وكبارها الى غينيا لتستريح من « شغبهم » . . .

وقال مخبرنا ان حكومة الاستعمار الهولندية شرعت في تلفيق مجلس تشريعي يؤلف من ٧٥ عضواً منهم ٣٥ من الجاويين و٥ من الاجانب و٣٠ من الهولنديين ومعنى هذا ان يكون المجلس آلة او مجلس تمثيلي كالمجالس المعلومة في سورية والمجلس التشريعي الذي اخفق تأليفه في فلسطين مرارا والذي يقال ان بريطانيا ستعود الى محاولة تأليفه ! .

هذا وان الراى العام الجاوي في هياج وهو يطلب ان يكون الاعضاء بالانتخاب لا بالتعيين وجاهر حزب الجمعية الاقتصادية السياسية بالاستياء من هذا الصنيع وهو حزب قوي يضم ارباب المصالح والمال في جاوة . وقد انضم الى هذا الحزب جمعية الهولنديين المولودين في جاوة اعترافا بجميل البلاد عليهم

غيران هنالك جماعة حرة لايرضيها سوى الاستقلال وهم لذلك يطلبون مجلساً له الراي النافذ لا الراي الاستشاري

ويري الحاكم العام ان يستشار مجلس نواب هولندا في كل شيء يبرمه او يختلف فيه المجلس التشريعي وان الحاكم العام يهدد بالاستقالة اذا لم تجب حكومة هولاندا مقترحاته

من غرائب مصر

جاء بعض الشذاذ الاجانب وفتحوا محلا للقمار على الطريقة الاميركية ولكن البوليس تمكن من اغلاق المحل

وبينما الصحف تهلل للحكومة المصرية واذا بالمحل ذاته قد فتح ابوابه واستأنف اعماله ثم فتح فرعا في مكان آخر من العاصمة وفرعاً آخر بشارع ثان وآخر أمام دار محافظة مصر !

فأين البوليس ؟ واين الحكومة ؟

ذكري سنة ١٨٦٠

هي الاهرام التي نشرت وما أسرعها وأشطرها ــ بنشر الاخبار عن الام الحنون وليدة الشرور والفجور . ولم يفتك ياأخي وأنت الفطن قراءة هذا الخبر التلغرافي عن زيارة المسيو بونسو وممثلوا السلطة النصب التذكاري الذي أقيم في بقاع العزيز من أعمال البقاع تذكاراً لقتلى الفرنسويين في سنة ١٨٦٠

هذا هو الخبر ببساطته التلغرافية اللبنانية . ولنوضح الخبر ولو قليلا الى قراء جريدتك ــ العامرة ، الطوافة ــ لنكشف الستار عن بعض أعمال بونسو بهذه المناسبة لعل في ذلك فائدة لهم .

أن المسيو بونسو معتمد فرنسا أو المندوب السامى للدولة الافرنسية في سوريا ، ذلك العاقل الرزين الصامت ذلك السياسي المحنك والخبير المجرب المنتدب من قبل حكومته لتقرير النظام السياسي والاداري في سوريا وتنظيم شؤونها وتوثيق العلائق بين مذاهب أهلها وتمكين الروابط بين عناصرها وتشديد أواصر الاتفاق بين طوائفها . . . يزور اليوم ورجاله العاملين في ادارة سوريا نصباً تذكارياً أقيم في بقاع العزيز احياء لذكرى وقائع دموية محزنة حدثت بين أبناء الطوائف المختلفة في سوريا سنة ١٨٦٠ بدسائس اثارها الفرنسيس تمكيناً لسلطانهم المستقبل وتعزيزاً لنفوذهم السياسي في سوريا مشياً على قاعدة : فرق تسد فاوقعوا أهل البلاد بعضهم مع بعض وزرعوا الضغينة والعداء فوقعت في البلاد ثورات اهلية أوجبت تدخل الافرنسيين فيها . وقد ساعد الاتراك هذه الحركة وهم لايدرون خوفاً على نفوذهم الذى اخذ يتقلص شيئاً فشيئاً بسبب سوء ادارتهم فيتفق اهل البلاد على رد غارات رجال الدولة ودفع مظالمها بقوة التضامن والاتحاد الذي كان مهولها شبحه في سوريا مادام هو السلاح القاطع للامم الضعيفة .

وكأن المسيو بونسو ، ولم يعمل عملا ما في سوريا بعد ولا يزال ملتزماً جانب الصمت الا فاتحة صغيرة : هي عملية مسخ الدستور في لبنان ، اراد ان يعمل ومن غير أن يتكلم بان يحيي تلك الذكرى المؤلمة ويبعثها من مرقدها ويوقظ تلك الاحقاد القديمة بعدما تناستها الامة وعفا اثرها وانطفى خبرها .

ولعل الموسيو بونسو اراد بعدما شعر بتزعزع نفوذ دولته ، ان لم نقل بسقوط هذا النفوذ في لبنان خاصة على اثر سلب اللبنانيين حقهم المشروع في وضع الدستور وهو رأس حقوقهم وتاجها وظهر من عقلائهم ميلا قويا الي التصافى والتفاهم مع جارتهم سوريا على مبادىء الوحدة السورية ، ارادوهى ارادة مشينة معيبة ان يوغر الصدور ويوقظ الحزازات القديمة والضغائن المرة والحوادث المحزنة التي نظمتها بحكمة ، سياسة الاستعمار التركي الذي لا يفرق عنه في شيء الاستعمار الافرنسي . وصدق من سمي فرنسا بتركيا الغرب .

هذه هي السياسة الرشيدة التي يقوم بتنفيذها عميد فرنسا في سوريا طبقا للمنطوق ــ لك الانتداب ــ تماما وكمالا ــ وعلى هذا ينطبق قول المسيو بوانكاره بالامس جواباً على كلام النائب الاشتراكى الحر المسيو فونتانيه في جلسة مجلس النواب يوم ٥ ديسمبر من انهم ــ اي الافرنسيين ــ (في سوريا لحفظ النظام) و (أن تلك الدول ــ يقصد بذلك دول سوريا العديدة ــ تطلب حريتها ولكن مصالحها متعارضة في اكثر الاحيان وهي في الغالب اول من يطلب ان نقوم بينها بمهنة الحكم) .

اى حكم يقصد المسيو بوانكاره ؟ اهو اثارة نار الاختلافات الطائفية والدينية التي يأبى السورى ذكرها ويكره الرجوع الى الماضى من اجلها ؟

هذه مفسدة بارجال فرنسا ، ولكنها مفسدة ليس بعدها ولا قبلها نظير مفسدة دولية تلبس رادنكوتا وتمثل امة وتنطق بلسان حى منبعثه من قلب اوروبا تفوح منها روائح باريز والشانزليزه وفرسايل وهى جرم اخلاقي ان نبذته الاخلاق الشخصية في حالته العادية بين شخصين ولكن اين الاخلاق الدولية في حالة الدولية هذه ؟ السؤال موجه الى عصبة الامم ولكن عصبة الامم ضربها العمى !

ايه يافرنسا . نحن لسنا زنوج افريقيا ولا مغول آسيا ولا قرصان اوروبا وجهل مطبق من رجالك اذا كانوا يقيسوننا بهذا المقياس والذكاء السوري والنشاط السوري هو المثل الاعلى للذكاء والنشاط بين الأمم

اما اذا كان هنالك خمول في بعض نواحي الحياة ، اذا كان هنالك جمود في القومية ، اذا كان هنالك تشوش في التنظيم ، اذا كان هنالك نقص في التربية السياسية فمصدره انتم وعلته الاستعمار وما جنى عليك ياسوريا الا مركزك الجغرافي . نعم لانك جسر الامم المستعمرة الى الشرق

لقد ازحنا تركيا الشرق فحلت محلها تركيا الغرب ، وما يوم هذه ببعيد ان شاء الله والى اللقاء يامسيو بونسو عند «النصب» التذكاري !

. . . . . ! سورى

الشيوعية في فلسطين

لم يعد هنالك ادنى مجال للشك بأن الصهيونية هي وليدة الحركة البلشفية وواسطة دعايتها في الشرق

والعجيب هنا ان حكومة فلسطين لاتظهر من الحزم في مطاردة هذه الدعاية الخطرة ماتقوم به بريطانيا العظمى ضد البلاشفة ومذهبهم الاعوج

فياحكومة فلسطين ان في احشاء تل ابيب وحيفا وضواحي يافا عدة آلاف من العمال اليهود العاطلين الذين افسدوا اخلاق العمال العرب واوجدوا فيهم روح التذمر

انا لانريد ان تكون بلادنا فوضى فلماذا لاتطاردون البلاشفة في فلسطين كما تطاردونهم في بريطانيا ؟ امن اجل الصهيونية تكرم القعين ؟

شقيقة مخلصة . . . .

القى الموسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية السابق في نقابة الصحافة في بيروت خطابا قال فيه (ان فرنسا لم تأت الي سوريا ولبنان كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة فهى تعتبر نفسها منكم كما يعتبر الاخ نفسه في بيت أخيه) فلاشك ان هذا كذب سياسي في قالب حب غير شريف ومن يتبع اعمال الام الحنون خلال السنوات الماضية تتضح لهذه الحقيقة كيف لاوسوريا تقاسي ولم تزل تقاسى أشد البلاء ولقد علمتنا التجارب ان لا نأخذ الامور بصورها واشكالها ومنها بالغ الموسيو ميلران في اظهار الاخلاص والولاء فان الزمان قد أظهر حقائقه . ومما قاله ايضا في خطابه (ان فرنسا جاءت لمساعدتكم وتحريركم) فما هو معنى هنا التحرير الذي يتشدق به ؟ اتشديد وثاق العبودية أم الاغلال والنير ؟ أنا لا نفهم لذلك معنى الا التكذب والبهتان العظيم . لقد هدم هيكل الانسانية من جراء الظلم فوا اسفاه على الحق .

حكا ناجي السعدى

صفحة من تاريخ الجهاد السياسى في تونس

المحكمة العسكرية الفرنسوية توالي سرد رأيها في الحركة الوطنية التونسية

ان الذي ذكرناه فيما تقدم كان من الاعمال التي وقعت قبل يوليو عام ١٩١٩ كما شرحتها كل الصحف الاسلامية وتحدثت بها جميع الدوائر الوطنية

ولننظر الآن فى الحالة الناشئة بالمملكة التونسية في تلك الاوقات . فالحزب التونسي الذي نام مدة الحرب بضغط حكومة نشيطة قد أخذ يستفيق شيئاً فشيئاً واضمحلت من فكره عقوبة عام ١٩١٢ حيث حلت محلها الآمال المستمدة من الوعود والمناشير والخطب التى القيت من عدة منابر وقد عملت به أيدى الدسايس الاجنبية وصحافتها فملأ أفكاره بالنظريات الويلسونية وعلق آماله على جمعية الامم . وكان الاعتقاد يومئذ راسخا بان جميع الامم صغيرة كانت أو كبيرة ستتمتع بتقرير مصيرها وتحقق استقلالها . وليست هذه الافكار قاصرة على الطبقة المستنيرة وسكان المدن بل تسربت لدى كل الطبقات وعند سكان الدواخل وقد حملها اليهم الفلاحون الذين رجعوا من الحرب الكبرى ظافرين .

واخيراً وفى الوقت الذى كانت فيه اروبا مشتتة الشمل مضطربة بين المعاهدات التي لم تنفذ وبين البلشفيكية الحربية المهددة وعند كانت الحالة الاقتصادية عسرة للغاية فى العالم اجمع حدث امران عظيمان اهتم بهما كل الشعوب الاسلامية وهما تحصيل طرابلس على القانون الاساسى وقرب تحصيل مصر على استقلال واسع

في هذه الاثناء قام المهيج عبد العزيز الثعالبي مستخدما الحالة التي كونتها الحوادث العالمية وتأثيرها في النفوس وقد صرح لنا حسن قلاتي (١) بما دار بينه وبين الثعالبي في يوليو عام ١٩١٩ قائلا اتاني الثعالبي قبل سفره بايام قلائل وتحادثنا طويلا وكان يكلمنى بصفة خاصة على افكار ويلسون فطرحت عليه السؤال الآتي : « اتظن ان مبادىء ويلسون ستطبق على المستعمرات وخصوصاً المستعمرات الفرنسية بالشمال الافريقي ؟ » فاجابني قائلا : اني لست صبيا ولكني ساعتمد على هذه القواعد لبيان حالتنا ورغائبنا لرجال السياسة الفرنسية . » فاجبته : انه يمكنه الاعتماد على مساعدتي اذا »

غيران الثعالبي هذه المرة بعدما حنكته التجارب لم يبذل مجهوداته بتونس حيث حالة الحصار الدائمة تكون له اخطاراً جمة بل انه باتفاق مع الحزب التونسي سيبذل مجهوداته بباريس حيث يعتمد على نفوذ السياسيين الذين يرتبط معهم منذ كان في المنفى وهنالك يمكنه الاطلاع على حوادث العالم ويستخدمها حسب الظروف لفائدة العمل الذي كرس له ربع قرن من حياته

وهذه الاعمال التي قام بها الحزب التونسى بتونس والثعالبي بباريس من يوليو عام ١٩١٩ الى يونيو عام ١٩٢٠ هى التي أطلق عليها اسم مؤامرة وهو ما سنبحث فيه . في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن الحزب التونسي مؤلفاً كما قلنا سابقاً بصورة منتظمة من أفراد معينين قصد إيجاد عمل مرسوم بل صار يمثل حركة وطنية اجتمع حولها اتباع كثيرون يقل عددهم ويتكاثر حسب الظروف والغايات المنشودة وما تحصل من النجاح

ولنأت الآن على اسماء الذين آزروا الثعالبي بباريس والذين التفوا بتونس حول محمد الرياحي وفرحات بن عياد وصالح بن يحي وحضروا الاجتماعات والمحاورات او انشطوا الحزب ، ونشروا دعوته واهمهم :

أحمد السقا ــ على كاهية ــ الدكتور القرطبي ــ أحمد الصافي ــ حسن قلاتي ــ محمد نعمان ــ الصادق الزمرلى ــ حودة المستيرى ــ الطيب الجميل ــ حسونه العياشي ــ عبد الرحمن اللزام ــ الطاهر بن عمار ــ محمد التليلي ــ الهادي الرياحي ــ الهادى الكسورى ــ أحمد جميط ــ الجيلانى بن رمضان ــ صالح بن المحجوزة ــ البشير عكاشة ــ محمد الجعايبي صاحب جريدة الصواب ــ الطيب بن عيسى صاحب جريدة المشير ــ عبد السلام القلى ــ حسونه المهداوى ــ القداد الورتاني ــ راجح ابراهيم ــ الشاذلى القسطلى ــ عزوز العنابى ــ أبو بكر العروسي ــ مصطفى بن عبد الله ــ الشاذلى أبودر باله ــ عبد القادر القبايلي ــ عبد السلام البكوش ــ ديدو قشموط ــ عمر المقدم ــ مصطفى شلوش ــ الحبيب زويتن ــ رشيد بن مصطفى ــ محمد المقدم محمود المنزع ــ عبد اللطيف الخشين ــ حسن بن منا ــ صالح التراقي ــ احمد حزه ــ محمد حجوج ــ العروسي المنشاوي ــ توفيق القندرى ــ روبير سوريا ــ ادوارد نطاف

ويجب ان يضم الى هذه القائمة : ولى العهد بالمملكة التونسية وابنه محمد الصالح باى (انظر مكتوب ٢٩ اغسطس ١٩١٩) وولي العهد هو الباى الحالى وابنه توفي قبل تولية ابيه الملك)

في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن للحزب في وقت يقظة الحركة التونسية اجتماعات رسمية بل كان اعضاؤه يتبادلون الآراء والافكار في كل مكان وبكل مناسبة حتي ان سفر الثعالبي الذي وقع بسرعة لباريس لم يعلم به كل اشياعه الا بعد وقوعه . غيران الثعالبي كان يفكر في سفره منذ امد بعيد حيث ان مذكراته الخصوصية تدل علي انه ابتدأ الاشتغال بتأليف تونس الشهيدة ثاني يوم وصوله الى باريس وتدل نفس هذه المذكرات على انه تداول مليا مع اخصائه في شأن التقارير والمذكرات التي حثهم على ارسالها اليه

كتب اليه على كاهية في ٢٨ يوليو ١٩١٩ انى اتذكر دائماً ما اوصيتني عليه قبل سفرك في شأن التقارير

وكتب اليه الصادق الزمرلى في ١٣ اغسطس ١٩١٩ : قد اطلعنى صديقنا على كاهية على عدة فصول من التقرير الذي ابتدأ كتابته على المسألة التونسية وانى اوافق تمام الموافقة على الطريقة التي سلكها وعلى المسائل التي طرقها وانى مشتغل باحضار التقارير التي طلبتها وسأرسلها اليكم بعد اسبوع واما الارشادات التي طلبها احمد فانا نشتغل باحضارها وترتيبها وعندما تتم هذه الاشغال نرسل لكم جميع هذا مع احد التونسيين المخلصين

وكتب اليه الشاذلى القسطلي في ٢٣ اغسطس ١٩١٩ : ان التقرير الذى طلبته قد انجز نصفه والسبب في التأخير هو مرض على كاهية

وكتب اليه على كاهية في ٢ سبتمبر ١٩١٩ : ان الاعمال تجري لاحضار التقرير الذي تعرفه بنفس المعنى الذى تريده يعني توضيح آلامنا بانشاء رائق شديد مع الاحتياط من المحاكم

(١) هو حسن قلاتي المحامي التونسي وهو رجل غنى متعلم كان من اساطين الحركة الوطنية ثم جبن وانشق وكون حزبا سماه حزب الاصلاح وانشأ له جريدة النهضة وهي يومية لاتزال تصدر للآن . وهذا الحزب بنظرائه في تونس كما ينظر في فلسطين للاحزاب الخارجة على اللجنة التنفيذية . (الشورى)

هيئة المسكنة كأننا نستجدى الصدقات ولم تعقب ذلك ببيان الدواء لهذه الحالة ليفكر كل انسان في ايجاد ذلك وليكون الكتاب مقبولا سواء من الذين يروق لهم بقاء الحالة علي ماهي عليه اوالذين يميلون الى الاصلاحات

وختاماً فقد وجد ضمن اوراق الثعالبي تقرير مؤرخ في ٣٠ اغسطس ١٩١٩ بخط حمودة المستيري يتعلق بحالة الاحباس «الاوقاف» ومنه كتب الثعالبي فصل اراضي الاوقاف بتونس الشهيرة على مايظن .

ان تصريحات الثعالبي في تحقيق ٩ فبراير ١٩٢١ قد بينت الحقيقة عن كيفية سفره الى باريس اذقال في التحقيق المذكور تغادرت تونس الى باريس يوم ١٠ يوليو ١٩١٩ لغايتين مقصد صحي وغاية سياسيه وطلب مني بعض احدقائي ان اضم مجهوداتي الى مجهودات احمد السقا الذي هو بباريس منذ او بعة اشهر لاستطلاع الحالة السياسية والفات نظر الفرنسيين وتهيئة افكارهم لقبول المطالب التونسية التي ستعرض وسلم له ٥٠٠٠ فرنك لصاريفه الخاصة ولنفقات الاشغال واعترف الثعالبي فيما بعد في تحقيق ١٦ مارس ١٩٢٨ انه اخذ معه قبل سفره جميع الوثائق اللازمة لتحرير المسائل التونسية يعني تونس الشهيدة

محل تجارى

افتتح مواطننا الفاضل ابو صلاح افندى العكاوي تاجر الفنوغرافات في يافا وحيفا وبقية المدن الفلسطينية فرعا جديداً باول شارع سوق اسكندر عوض في يافا لبيع الفنوغرافات والاسطوانات والبطاريات والوكسات والساعات الخ وهوغير المحل الرئيسي الموجود في شارع العجمي فنبارك لحضرته ونرجوا له التوفيق

نادى التمثيل والموسيقي

في فلسطين

ليس هناك من ينكر ماللفنون الجميله من عظيم الاثر في رقي الامم وتهذيب عواطفها . فالتمثيل والغناء كل منهما مرآه تظهر فيها نفسية الامة وما بلغته من التقدم في مدارج الحضارة لانها تعرب عن شعورها واحساسها . ولذا فقد عني الغربيون جد العناية في تنشيط هذه الفنون وتعضيدها

البلاد الاروبيه بأجمعها ملأى بالنوادي الفنيه على اختلاف انواعها منها ماتقوم الحكومه بنفقاتها ومنها مايقوم بمال الامه، ولما كنا وليس هناك من يعتني بنا فعلى الامه نفسها ان تقوم بقسطها من هذا الواجب وان تبذل ما في وسعها لتنشيط وتعضيد النوادى الفنيه في البلاد اذ العار كل العار ان نظل في موسيقانا وفى تمثيلنا عالة على غيرنا فلا نقوم بقسطنا من هذا الواجب من خدمة الموسيقى والتمثيل في الشرق . ولذلك فقد صحت عزيمتنا على تاسيس ناد في دعوناه « نادي التمثيل والموسيقى » فاجتمع لفيف من الشبان الناهضين وانتخبوا من بينهم الاعضاء العاملين وهم السادة : طلعت السيفى ، هاشم الجاعوني ، عارف الموقت، توفيق جوهريه ، عبد الحميد رجب وانتخبت الهيئه المذكورة السيد كامل الجاعوني أمينا للصندوق والسيد كاظم السباسي سكرتيراً

واننا نلفت الانظار الى ان نادينا لا يتدخل في السياسة مطلقا ولا بالحزبيات بل جل عمله ترقية هذين الفنين

وحيث ان نادينا هذا هو الوحيد من نوعه في فلسطين فليوازرنا كل من احب من هواة الموسيقي والتمثيل والسلام

القدس السكرتير كاظم السباسي

(الشورى — نحبذ هذه الحركة الجيلة وندعوا الى تعضيدها لأن فلسطين في حاجة شديدة الى اندية الفنون)

سلطان حضرمى

في مصر

ذكرت جريدة حضرموت الغراء التى تصدر في جاوة ان السلطان صالح بن غالب سيزور مصر للاطلاع على ماوصلت اليه من رقي

رثاء سعد باشا في الخليج

— ١ —

حمل الينا البريد العربي قصيدتين من الخليج الفارسى في رثاء فقيد الشرق المرحوم سعد باشا نلخصهما فيما يلي:

ياعين جودي بدمع منك منسجم
وياحشاى بنار الحزن فاضطرى
من لى برد اصطبار كنت ادركه
هيهات كنت فكان اليوم كالعدم
فما التعلة للانسان نافعة
وسالب العمر بالمرصاد للامم
ياموت حسبك قد اسمعتنا جللا
اسيلت جنحا عن الاكوان من ظلم
ياموت مالك والاخيار تنتبهم
كأنهم وسط بحر منك ملتطم
اصبت سعداً فيامصر اندبي شرفا
اصيب فيك وعزا كان لم يضم
بل كنت جسما وسعد روحه فقضى
والجسم بعد ذهاب الروح كالرمم
من ذا ينافس فيك المجد ان نشبت
اظافر الخصم لم يرقب وفا ذمم
او من يحرر من رق مواطنه
بحجة الحق لا المصقولة الخذم
قد غار كوكبك الدري مرتهنا
تحت الثرى فثوى بالحزم والهمم
يامنفقا عمره كسبا لحمدة
خلفت حمداً زكيا غير منحسم
ان نام طرفك تحت الترب يابطل
تالله عزمك فوق الترب لم ينم

محمد بن راشد بن غسان المعولى
المدرسة السلطانية
بصحار — خليج فارس

— ٢ —

هتف الزمان بجهره
عما يعول بعسره
اذ قال سعد انا انتهيت
وذاك آخر عمره
قد قالها لصفية
وصفت عوامل امره
فاسترجعت اسفاً عليه
وقبلته بثغره
مذعورة ودموعها
مثل الجمان بنحره
يا سعد انك بالذى
ستر الانام بستره

وقال مؤرخاً تاريخ سعد

اني نعي زغلول فقمت مؤرخا
وخررت نظما كالجمان بعقده
ففي جنة الفردوس طاب منعما
نعي سعد زغلول وحى بجده
١٠١ ١٤٣ ١٠٧٣ ٢٤ ١٤

صحار خليج فارس مطابق سنة ١٣٤٦ هجرية
ابو صخر سيف بن يعرب السعيدي

يشكون الى الرأي العام

بينما الرأي العام يشكو اليهم!

اطلعنا ذات يوم على شكوى لجريدة البلاغ من حالة التليفون واخرى مثل هذه الشكوى من جريدة كوكب الشرق واخيراً وجدنا نفس الشكوي تردد في جريدتي السياسة والكشاف

فهذه الصحف الوطنية اليوميه التي يفزع اليها الرأي العام تشكو الى الراي العام !

هذا عجيب ، ان الاستغاثة انما تكون من الجمهور الى هذه الصحف . وما قولك في ان الذين يملكون هذه الصحف هم من النواب ؟

اذا كانت الصحف واصحابها وهم من النواب يشكون حالتهم من ادارة التليفون ، فالى من يجب ان يوجه الجمهور شكواه من التليفون ؟

كان على هذه الصحف ان تؤنب ادارة التليفون على قصورها . وان يقف اصحاب الصحف من النواب في المجلس فيوسعون تلك الاداره لوماً وتقريعا .

اما ان تقف الصحف الكبرى واصحابها النواب يضجون ملتمسين عطف الجمهور فهذا يعد من خوارق المفارقات .

جريدة فلسطين

على الكوم . . .

لما اطلعنا على عدد « فلسطين » الصادر في ١٦ الجاري عزمنا على الرد على مافيه من ترهات ومطاعن بحق عطوفة الامير شكيب ارسلان ، فلما تناولنا القلم خطرلنا خاطر جديد . وهو : هل تسكت جريدة فلسطين لو زيفنا كل سطر فيها ؟ وهل غرضها فيما تكتب اظهار حق او رد مظلمة وجهت الى الوطن ؟ فكان الجواب كلا ، ثم انها لن تسكت مادامت حية تسعى . .

فهذا النوع من صحف الفساد يعد في الحقيقة كالكلاب البرية التى من عادتها النباح فان رجمتها بحجر ازدادت نباحاً، وان تركتها ظلت تنبح . اذن فالواجب ترك هذا النوع من الصحف يشتم و يسب فالجمهور مهما طال انخداعه فانه سيكون لنفسه في النهايه فكرة اورأي فيها فأما ان يواصل مطالعتها وهذا بعيد الاحتمال، واما ان يهملها فتزداد سقوطاً . ولاشيء يهدم الفاسد مثل فساده والجاهل يصنع في نفسه الا يصنعه العدو في عدوه

ورب قائل يقول : ولكن لماذا نراكم تشتمون جريدة فلسطين ؟ والجواب على ذلك أننا لم نشتمها بل نصف عملها ونصف حالتها فذكر المحرمات في معرض النهي لايجعل الناهي في مركز الشاتم ، والانسان قد يضطر الى سحق الحشرات والدوس على الجيف في بعض الاحيان

فقاريء جريدة فلسطين الذي يقرأ مطاعنها بالامير شكيب ، ذلك المجاهد الذي يقضي ايامه وشهوره في الركض من مملكة الى مملكة ومن قارة الى قارة ومن العالم القديم الى العالم الجديد في سبيل خدمة البلاد والأوطان ، نقول ان القاريء لابد ان يسأل ما غرض جريدة فلسطين من شتم هذا الرجل؟ وماهي الفائدة من التهجم عليه؟

فالقاريء لابد ان يخرج من تسائله بنتيجة وهي ان هذا الطعن لامبرر له ، فهو قذف سافل لا يستفيد منه الا الطاعن سلك حزازة ، وهذا لايعنى الناس . اوان الطعن يراد منه خدمة الاجانب بتجريح كبراء الامة ، وهذا ايضا لايرضي الامة بل يجعل الذين يعرفون الامير ويقدرون له جهاده يقولون : هذه سفاهة على كبير من كبراء الشرق المظلوم لا نريد ان نسمعها وتكون النتيجة طرح الجريدة الشاتمة من الايدي ونبذها

فنحن على هذه القاعدة نري ان نتجاهل وجود جريدة فلسطين ونترك لتجورها الاعلان عن قيمتها ، فالجيفة يدل نتنها على نوعها فنرجو من زميلاتنا في فلسطين اتباع هذا الطريق فهو العلاج الحقيقى لمداواة السفلة من الناس والصحف الساقطة من جرائد الاعداء وحسب الامير شرفا ان تتناوله جريدة فلسطين والهدي والجوائب وبقية صحف الاجانب بالشتم من ان تمدحه ، وحسب الذين تمدحهم جريدة فلسطين ورفيقاتها ذلك العار الذى لبسهم بمدحها اياهم ، وانه لأحب الى الوطني الشريف ان يتلقي الشتم من اذناب الاعداء من ان يكيلوا له المدح والثناء وبهذا القدر كفاية

حالة المنكوبين بنابلس

تفتت الاكباد

امطرتنا السماء فكان غيثها غيثاً وكان للمنكوبين بلاء . ومما يرثي له أن عائلة قناديلوا ان كان نصيبها من المسكن الطرف الأسفل من المحلة الذى هو حوض للمياه . ولو نظرت ياأبا الحسن الى القوم في تلك اللحظة لبكيت دماً حينما اندفعت المياه الى بيت امرأة المرحوم فهمي قناديلو فانهار الاثاث جميعه مع الطين وكان يسبح كالسمك على وجه الماء . ودخل البيوت مختلطاً بالتراب الاحمر . وللمرحوم فهمي ثلاثة أولاد صغار كانت المياه تواريهم الى أم رؤوسهم وهم داخل البيت فحينما رأتهم والدتهم وشقيقتهم خرجن بغير شعور الى الحاكم كي ينظر بنفسه حالة العائلة فأتي مع بعض خاصته ولما رأى ذلك المنظر المفزع رثي لهم ومن المحقق أن عائلة قناديلوا قد نكبت بدورها واموالها والذي زاد الطين بلة أن الارض لهم ولكن الحكومة وضعتهم في أسوأ مكان

نابلس (مجزون)

(الشوري — اين الذين انعم الله عليهم بالمال والعافية ، افلا يشعرون ؟)

مؤتمر مكافحة الاستعمار

في بلجيكا

بروكسل في ١١ ديسمبر — لمراسل الشورى

جمعية إمم مظلومة من الابيض الناصع والاسود الغامق الى الاصفر الفاقع انعقدت في عاصمة البلجيك . وقد حضر هذا المؤتمر من برلين عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان ومن باريس سعادة رياض بك الصلح من اعضاء الوفد السورى في اوربا فاستقبلهما في الحفلة جمهور الشرقيين وبالاخص ابناء العرب من تجار وطلبة

واني اكتفي من وصف هذا المؤتمر بما قالته جريدة « سوار » البلجيكية على ان ابعث اليكم بنص خطاب عطوفة امير البيان في البريد القادم

قالت « سوار » ما تعريبه :

« كانت الجلسة التي عقدها مؤتمر مكافحة الاستعمار في ١٢ ديسمبر الحالي من اهم جلساته واعظمها شأناً . احتج فيها على مذكرة الدولية الثانية بشأن مكافحة الاستعمار وقال انها دسيسة من دسائس الشيوعيين .

« ثم تناول باندبت موتيلال نهرو احد زعماء حزب السواراج الوطني الهندي الكلام فأشار الى خيبة آمال الهنود بسياسة الانكليز سواء كانوا من الاحرار أو من العمال وقال ان الشعب الهندى لايسير وراء المبادىء المتطرفة وهو بعيد عن الشيوعية بعده عن التعصب القومي . ولا يريد أن يستند الا على قواه الخاصة وخصائصه الذاتية للحصول على استقلاله . ثم ذكر ان بين أعضاء المؤتمر الوطني الهندى عدداً يريد الاستقلال في داخل دائرة الامبراطورية . وعدداً آخر يريده في خارجه أما هو فيميل الى عدم استخدام العنف والى عدم التعاون ويشير بمقاطعة اللجنة التي عين اعضاءها البرلمان البريطاني وأخرها العمال والاحرار مع علمهم بأنها مؤلفة من اناس لايعرفون شيئاً عن الهند وليس بينهم احد من الهنود .

« وتكلمت المس ويلكنسون من اعضاء البرلمان فبسطت موقف العمال في هذه المسئلة وقالت انها استنكرت تأليف اللجنة على هذا الشكل

« ووقف النائب ساكا تفالا واقترح خطة اشد حزما من خطة المستر نهرو وقال : ان القضاء على الاستعمار البريطاني في الهند هو القضاء عليه في مصر والصين وافريقيا الجنوبية « فالى متي تفتنون عن هذه الحرية المكبلة بسلاسل من حديد » . ورد المستر نهرو على ماقيل بشأن الشيوعية فندد بعدم استقرارها على حال واحدة وقال ان زيارته لروسيا مكنته من ان يري عن كثب اموراً لم ينته بعد من درسها

« ثم وقف الأمير شكيب ارسلان المندوب السورى فاعرب عن رجائه بان يفوز مبدأ نزع السلاح وان لايقتصر على اوربا بل يتعداها الى المستعمرات

« وتكلم بعد ذلك عن ضرب دمشق بالمدافع وعن تدمير قرى سورية بقنابل الطيارات وعن المساعي العقيمة التى بذلها السوريون لدى جمعية الأمم »

جرائم الغرام • • •

قال الاستاذ نسيم افندى صيبعة في مقال شائق عالج فيه زيارة المسيو ميلران لسورية وقوله ان لبنان هو بيت اخ لفرنسا مايلي :

« اذن فقد فعلت فرنسا فعلتها في سورية ولبنان مدفوعة بعامل الحب ! واذا كانت قد قسمتهما وخربتهما طبقا للقواعد الهندسية ولكي تقيم علي انقاضهما بناء جديدا يتناسب مع روح العصر الجديد واذا كانت قد اخذت شيئا كثيرا من بيت اخيها الاصغر ووضعت يدها على الباقي فيه فلم يكن ذلك طمعا منها بمال غيرها بل لتوظيفه وتثميره حتى اذا بلغ القاصر رشده وجد نفسه على راس ثروة جسمها في باريس ورسمها في سورية ولبنان . واذا وقعت ثمت اغلاط في عمليات التدمير والتعمير والتثمير فالحب الطاهر والنية الحسنة ظرفان مخففان لجرائم الغرام » اه

ماذا في حضرموت ?

قرأنا في جريدة النهضة الحضرمية التي صدرت في المكلا مؤخراً كيف تم الصلح بين حكومات تلك الجهات بعد الحروب الطويلة التي وقعت بينها وهذا نص صك الصلح بحروفه :

بلاغ رسمي عام

(من الدولة القعيطية ودولة آل عبد الله الكثيرية الى كافة أهالى حضرموت)

بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده (أما بعد) فهذا بلاغ رسمي عام من الدولتين الدولة القعيطية ودولة آل عبدالله الكثيرية ليعلم الخاص والعام من أهالى حضرموت كافة انه تم بعون الله وحسن توفيقه تجديد الاتحاد وتوثيق عرى الصداقة والارتباط بين الدولتين أن يتعاونا جهدهما على الاصلاح واقامة الامن والعدل الانصاف كما تقتضيه الشريعة الاسلامية الغراء وان يدهما واحدة على كل مخالف وعدوهما واحد وصديقهما واحد . ومما تم الاتفاق عليه بين الدولتين ان من تثبت مخالفته للاصلاح وتسببه في القلاقل والاضطرابات ولا يستسلم ولا يحتكم للحق على يد الدولتين يجري التضييق عليه وتقطع مصالحه ومواصلته في أراضي الدولتين ويلقي القبض في البنادر عليه وعلى أمواله ومن يصلها من أصحابه وجماعته واموالهم ولأجل تحقيق ماذكر تم الاتفاق بين الدولتين وان يكون للدولة القعيطية نائب عنها في سيون ونائب عنها في تريم وان يكون لدولة آل عبدالله نائب عنها في الشحر ونائب عنها فى المكلا

والله يتولى الجميع بتوفيقه ورعايته ويأخذ بيد المملكة الحضرمية المتحدة الى اوج التقدم والفلاح حرر في بندر الشحر في ٢٦ ربيع الثاني عام ١٣٤٦

أخبار غزه

جاءنا من غزه ان بعض اهل الغيرة قاموا بتأليف جمعية للشبيبة الاسلامية وقد قدمت الهيئة قانون الجمعية الى الحكومة فقام اهل الشغب يضجون وكتبوا بعض العرائض فحققها البوليس ثم ارجع الاوراق الى الحاكم قائلا انه لم يجد اى محظور من انشاء هذه الجمعية

— تمكن الضابط جميل أفندى العسلي من الاصلاح بين عشيرتين فحقن بذلك دماء بريئة كادت تهدر من الطرفين ، فالاهالى يقدرون لحضرته هذا العمل المشكور

— وجد البوليس على بعض الجدران والابواب كتابات تحض على الحذر من المخادعين . والتحريض على مقاومة الصهيونية فحقق البوليس المسألة فلم يجد فيها سوء قصد

— هطل المطر فقابله الاهالى بالابتهاج بعد ان كاد الظمأ يجفف المزروعات

— يشكو أهالى غزة من حالة محكمة الصلح فالقاضي الصلحى يقوم وحده بأمور محكمة غزة ومحكمة الجدل معا وهذا لايجوز فارتفع الصوت من كل ناحية اذ تعطلت الاعمال وساءت الاحوال

ومن أغرب ماحدث ان كاتب محكمة الجدل نقل مؤقتاً الى الرملة على ان ينتقل كاتب محكمه غزة مع قاضي الصلح الى المجدل ٣ أيام في الاسبوع ! ثم زادت العدلية فأمرت بان ينظر قاضي الصلح في القضايا الاتهامية . . .

لوكان قاضي الصلح من اليهود لرأيتم كيف يرحمونه ويدللونه ويخففون عنه اعباء العمل

— تقدمت التحقيقات التي أجريت بحق ضابط المجدل الى القومندان بغزه وجنابه أحالها الى ادارة الشرطة العامة في القدس

— شرعت ادارة البرق بمد اسلاك التلغراف لاقامة محطة برقية كبري في الجنوب

بعد الفاجعة

اخذ الثأر

فى نبأ من بنغازي ان بعض الثوار الطرابلسيين هاجموا فى ١٢ ديسمبر الحالى اربع سيارات ايطالية يحرسها ثلاثون جنديا من الميليسيا فخسر الطليان ٤ قتلى و١٧ جريحا

(الشورى — راجع الصفحة الرابعة من هذا العدد)

استقبال الملك فيصل

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من العراق بتاريخ ١٦ الجاري :

وصل جلالة الملك الى بغداد مساء أمس الخميس قادماً من اوربا على طيارة بطريق مصر . وكانت البلاد قد استعدت للحفاوة بجلالته من أقصى الشط حتى حدود الترك وأقيمت اقواس النصر في العاصمة وزينت بغداد ابدع زينة . وقدجاءت الوفود لاستقبال جلالته من جميع حواضر العراق فكانت بغداد تموج في هذين اليومين بالخلق . واحتشدت الجماهير في ميدان الطيران وعلى طول الطريق الى القصر الملكي . وكان في مقدمة المستقبلين فخامة نائب رئيس الوزراء ونائب المندوب السامي والوزراء والنواب والاعيان ووفود البلاد فلما لاحت الطيارة هتفت الجماهير بالهتاف والدعاء الى ان نزل جلالته فصافح المستقبلين باشاً ضاحكا وامارات البشر والصحة تلوح على وجهه

وقد سار موكب جلالته بين الهتاف والدعاء الى القصر الملكي وبرزت بغداد في تلك الليلة بحلة من الانوار وصدرت الصحف مرحبة بجلالته امد الله في عمره ومتع هذه الامة بتفانيه في اسعادها

الحالة في نجد

أرسلت وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مصر امس البلاغ التالى الى جميع الصحف السياسية ما عدا الشورى وهو :

« ترددت اشاعات نتيجة ما نشرته بعض الصحف فى كتاباتها عن أحوال نجد مفادها وجود هياج شديد فى داخلية البلاد . و بما ان الاشاعات المذكورة عارية عن الصحة بالمرة فالوكالة بناء على ماورد اليها من السلطات المختصة بالحجاز تكذبها تكذيبا باتا وتؤكد أن الشعب النجدي متمتع بثقة مليكه المعظم والسكينة مستتبة بينه »

(الشورى — ان الصحيفة التي هولت كثيراً في المسألة هي مجلة جريدة الشرق الادنى او واق الواق كما هو الاصح . . . فكان على الوكالة النجدية ان تقصر التكذيب على الجريدة المذكورة)

اخبار نابلس — لمراسل

— علمت ان معظم مطالب اللجنة بشأن المنكوبين ستجاب . هكذا وعد المستر سيمس مندوب اللجنة السيد امين التميمي وقد صدر امره الى حاكم نابلس بأجر اللازم

— جاء المستر مكلرن مساعد حاكم المنطقة الشمالية الي نابلس وفتش حسابات البلدية

— خصصت الحكومة من اموال الاعانة ٤ آلاف جنيه توزع كهبات على المنكوبين وخصت نابلس بالف جنية فقط وكان الواجب ان يخصص لها الفين

— أمطرتنا السماء مطراً غزيراً بعد ان احتبس مدة وجفت المزروعات لطف الله بالعباد

— لم يصل المبلغ الذى قيل ان اهل المقاول اليهودى الهارب سيرسلونه لتسديد مطلوب الذين وثقوا به وسلموه اموالهم لتعمير دورهم

— أراد بعض المفلوكين تأليف شعبة للحزب الجديد ولكن العقلاء نصحوهم وافهموهم ان تعدد الاحزاب قد اهلك البلاد وشق العباد وانه يكفي تعزيز اللجنة التنفيذية حفظاً للوحدة ومنعاً لتشعب الكلمة

— الزلزال بحد ذاته نكبة . ولكن هناك نكبات اشد على النفوس من الزلازل مثال ذلك ان الحكومة جاءت بفتى يهودى وعينته ملاحظاً للعمال الذين يشتغلون باعمال رفع الانقاض الخ بمرتب قدره ٤٢ غرشاً يوميا . مع ان «اجعص» رجل من الاهالى يرضى بنصف هذا المرتب ويقوم احسن مما يقوم به اليهودى فهل كون هذا الفتى من اليهود يخول ولاة الامور تفضيله على الاهالى ؟

مُتفرِّقات

الامير شكيب

ورياض بك الصلح

وصل عطوفة الامير شكيب ارسلان الى عاصمة البلجيك ثم عاد الى برلين ولم يصل الى لوزان حتى الساعة . بلغه الله السلامة

وقد اتانا من مراسلنا أن رياض بك الصلح وصل كذلك الى بروكسل ثم عاد الى باريس

مسألة الصلح

بين الهيئات السورية وخطاب العرش . . . . .

لم يتم الصلح بين الهيئات السورية حتى صدور الجريدة والغالب انه لن يتم . لان هناك اشخاص لا يهمهم من امر سورية الا الزعامات والرياسات هذا بالرغم من توبيخ الملك فيصل لاهل الشعب ، وبالرغم من قول احد الفريقين انه يفوض الفريق الآخر بوضع شروط الصلح.

وقد اتصل بنا اخيراً ان هناك خطبة اعدت لتلقى على الاخوان عند الاجتماع العام على ان يذكر فيها اسباب الخلاف وتطور المسألة ثم الصلح وانّ يذكر فى تلك الخطبة ما يريد الفريق الآخر الاشارة اليه إلا تكذيب جريدة المعرض وحدود الرياسة واختصاص والسكرتير العام وواجباته . . . .

اي ان تكون الخطبه بالنسبة للخلاف ووقوع الصلح كخطاب العرش الذى يلقيه الملوك في البرلمانات عند كل دورة نيابية . . . .

الكونت قريصاتي

ذكرت الصحف ان الكونت سليم قريصاتي نزيل باريس وصل الي القاهرة فى طريقه الى سورية للقيام بأعمال مالية ومشروعات اقتصادية

ونحن نعرف القراء بهذا الكونت الذكي فنقول انه صاحب تلك الخطبة المشهورة فى التي حرض فيها الافرنسيين على المجيء الى سورية لاستثمار مقالع السكر الموجودة هناك !!

معارك

الكويت والبحرين

حمل الينا البريد رسالة من الكويت بامضاء « وطني » رداً على مقالة « كويتي منصف » فنفضلنا عدم نشرها لاغلاق هذا الباب نهائيا راجين من حضرات كتاب الكويت البحث في الامور النافعة لصالح الكويت والخليج ونحن لا نتأخر عن نشرها

القاضى العرشي

علمنا ان الاستاذ القاضى عبد الله العرشى وكيل جلالة الامام يحيى سابقا في عدن قد تعين عاملا « حاكما » على ميدي من مدن اليمن

الرئيس الجليل

قال مراسلنا من نابلس :

شرف المدينة حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فتفقد المساجد واملاك الاوقاف والاماكن الوقفية الاخرى التي هدمتها الزلازل وصدعتها ثم زار المحكمة الشرعية وبعد ذلك غادرنا الى القدس مشيعا كما استقبل بالاجلال والاحترام

كيف يفرنسون تونس ؟

من الوسائل الشيطانية التى يتبعها الاستعمار الفرنسوي في المغرب انه يعفى حملة الشهادة الابتدائية الفرنساوية لمدارس تونس من الخدمة العسكرية !

ومعنى هذا ان الذى يتعلم علومه بالعربي يجب ان يعاقب على ذلك بسوقه الى الحروب فالموت ! !

نصري سليم

عينت حكومة شرق الاردن الضابط المعروف نصري بك سليم شقيق المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم ملازماً في الجيش

الكشاف والاهرام

كانت الأيدي تداول جريدة الاهرام لكثرة ما فيها من التلغرافات الخارجية عن سورية والبلاد الشرقية

فكان القارىء الحر يلقي نظرة سريعة على التلغرافات ثم يطرح الاهرام من يده لئلا يتعنى من تلاوة الغمز بحق القضية السورية والاماديح الباتخة لقرنسا وتخرفاتها في الوطن

اما الآن وقد برزت جريدة الكشاف وفيها من البرقيات الخارجية عن سورية وغيرها اكثرها فى الاهرام ، هذا غير الفصول السياسية الحرة عن المسألة الشرقيه ورسائل المراسلين من البلدان العربية ، فان السبب الذى كان يرغم القارىء العربي على مس جريدة الاهرام قد زال بعد ظهور جريدة الكشاف

فعلى اخواننا فى فلسطين على الاخص ان يطلبوا من باعة الصحف جريدة الكشاف والسلام

الدكتور الشريف

عاد من برلين حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف وكان قد زارها اخيراً لاستكمال بعض ادوات طبية واستلام شهاداته العلمية ومنها دكتوراه التخصص في امراض الاطفال ، وقد مر حضرته بالمجر والتقي في بودابست بمحاضرة في مؤتمر امراض الاطفال فى سبتمبر الماضي ، وقد اتصل بنا ان الحكومة المصرية ستعينه لادارة احد المستشفيات فنهنئه

الاستاذ عزمي

عاد زميلنا الاستاذ محمود عزمى بك من سورية وفلسطين بعد ان حضر العيد الخمسيني لجريدة لسان الحال بالنيابة عن صحف مصر

مجلة واق الواق

ارسل الينا احدهم نسخة من مجلة امين سعيد موجهاً النظر الى مواضيع فيها فلما تأملناها استغربنا مايلي :

اولا ـ كيف تصدر تلك الجريده ولماذا عاشت حتى الان؟

ثانياً ـ كيف تنشر صورة شنيعة وتقول انها لأبن سعود مع انها منذ اسبوعين كانت تمدح اعمال ابن سعود

ثالثاً ـ نشرها مقالة شتم في الحزب الوطني المصري ، فادخل صحيفة سورية في امور مصر الداخلية ولماذا القحة في سب المصريين في عقر دارهم ؟

الاضاحي

اطلعنا على نسخة من جريدة سورية باسم الاضاحي فاستغربنا هذا الاسم الذي لا معني له الا انه ذبائح العيد التي تضحى في عيد الاضحي

ولكن احد الاخوان العارفين بعظائم الفرنسيس اخبرنا ان صاحب الجريدة سماها « الضحايا » وهو يعني الذين استشهدوا في الثورة وضحوا بالارواح في سبيل الوطن ولكن السلطة خافت من هذا الاسم فجعله الاضاحي !!

لم هذا السكوت ؟

الى الاستاذ زكي باشا

جاءنا من احد الادباء في عدن استفهام قال فيه : « لقد توقعنا دخول الاستاذ العلامة المحقق أحمد زكي باشا في تلك المعركة التي قامت بسبب « السلط » و « الصلت » وكان الامير شكيب مثير غبارها ، فلماذا لم يدخلها الاستاذ زكي باشا وماباله خلافا لعادته يتنكب دخول المعركة بعد أن عهدناه يثير المعارك ويبحث عن ميادين ينازل فيها اقرانه من العلماء ؟ » اه

(الشورى ـ الذى نعرفه ان استاذنا من عادته الغوص وراء الموضوعات الكبيرة وتقويم الاغلاط وتصحيح عبث بعض المترجمين ونحن على يقين من أن مسألة الصلت والسلط لم تكن خالية من غلط ولكن الذى لم نستطع حله هو سكوت الاستاذ حتى الآن)

فى القدس وحدها

ذكرنا في العدد الماضى أن ٤٥٠٠ منزل قد دمرها وصدعها الزلزال في فلسطين والصواب أن هذا المقدار في مدينة القدس وحدها

تقرير عزام بك :

الى مجلس النواب

علمنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب يعد تقريره للمجلس عن مهمته في البرازيل ، وسيذكر الاستاذ ابناء سورية المهاجرين في تقريره ويشير الى اعمالهم التجارية والصناعية في البرازيل والى الفوائد التى يجنيها الشرق من نشاطهم

ماهذا ، وهل يجوز ؟

اطلعنا على تقرير ارسله المسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سورية الى الخارجية بباريس وارسله مراسل الاهرام بالبرق جاء فيه مايلي :

« علمت من مصادر مختلفة وخصوصاً من المطران غريغوريوس حجار مطران عكا ان سلطان باشا الاطرش يتوق الى العدول عن الجهاد »

ماهذا ، ومادخل المطران حجار في مسائل سياسية كهذه ؟ وهل من وظيفة صاحب النيافة المطران حجار ذلك الرجل العربي الذي يجله اهل فلسطين ان يوافي السلطات الفرنسوية بمعلومات واخبار عن الثوار ؟ ثم هل يليق ببونسو ان يفضح المسألة ناسياً ابسط قواعد حفظ الاسرار وخصوصاً مثل هذا السر الذي يتعلق بصديق سري للام الحنون ؟

الشاي في المغرب

قامت حركة عظيمة في تونس ضد الافراط في استعمال الشاي وخصوصاً في البوادي والريف

وقد اطلعنا على وصف لكيفية تحضير الشاي هناك فاذا هي مدهشة مؤذية ، وذلك انهم يضعون الشاي الاخضر في الماء ومعه السكر والنعناع ويغلون الجميع غلياً شديداً الى ان يعقد تقريباً ويصبح كالحبر !

النهضة الحضرمية

اصدر الاستاذ الطيب الساسى محرر القبلة سابقا جريدة بهذا الاسم في مدينة المكلا في حضرموت وقد اطلعنا على العدد الاول منها فاذا هى جريدة صغيرة الحجم غير مبوبة ولا اخبار فيها سوي الاماديح بحكام تلك البلاد . . .

وقد استغربنا ان تكون جريدة السيد الساسى على هذه الصورة التى تعد القبلة بجانبها آية في الابداع !

فنحن نرجو من الزميل ان يزيد صفحات الجريدة او يوسع حجمها وان ينشر فيها اخبار تلك الجهات القاصية

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين الاستاذ الفاضل الشيخ موسي شفيق افندى الخالدى احد سراة القدس وكبير آل الخالدى الكرام وقد شيع نعشه باحتفال مهيب مشى فيه الاعيان والكبراء والعلماء وتوالت برقيات ورسائل التعزية على عائلته الكريمة من كل مكان رحمة الله رحمة واسعة وعزى الاسرة الخالدية على فقده احسن العزاء واسكن الفقيد فسيح جنته

من المهجر

كتب الينا من بيروت انه قد وصلها حضرة المواطن الفاضل السيد قاسم يوسف افندى ابو الحسن من اعيان اخواننا المهاجرين في الولايات المتحدة فقوبل من اهله وابناء وطنه بحفاوة وترحيب

وقد تقدم اليه الجميع بالتعزية بالمرحوم سليمان ابى الحسن الذى قتله اللصوص في اميركا رحمه الله

دعوى • • •

قرأنا في اليرموك الغراء ان اللجنة التنفيذية الصهيونية فى فلسطين اقامت عليها الدعوى

هذا شيء لطيف . يغزون بلادنا فلا يسألون ويسلبون اوطاننا فلا يمنعون بل يساعدون !

اما اذا انتقدت الصحف الوطنية اعمال لجانهم فانها تساق الى الحاكم !

يعني ان المسوق الى الصلب يجب أن يؤدب اذا قال كلمة تفيد الألم من هذا الصلب !

والي الجزائر

عين المسيو بورد حكدار مدينة الجزائر والياً عاما مكان المسيو فيوليت الذي كان محبوبا من الجزائريين حبا اكيداً وعزلته فرنسا اوحملته على طلب الاقالة ثم جاءتهم برجل يقال عنه انه لا يعرف من اساليب الحكم الا السيف والنطع

المنسيو ميلران وسورية

مرسيليا في ١٩ دسمبر ـ وصل المسيو الكسندر ميلران بالباخرة سينايا الساعة ٤٥ : ٧ وقال لوكيل شركة هافاس انه حامل تأثيراً حسناً جداً من مقامة القصير المدة في سورية ــ هـ

(الشورى ـ مليون فرنك ونفقات السفر من جماعة ورثوا الملايين . م مزرعة اختلف اهلها فهان على دولته التهاما ، فهل يجوز ان لا يعود ملران منها حاملا احسن الاثار ؟)

على حدود فلسطين

خصص مجلس وزراء مصر ٦٠٠ ليرة لانشاء محطة تليفون لاسلكى على حدود مصر ــ فلسطين

المعاهدة العراقية

انفردت جريدة الكشاف المصرية بين صحف الدنيا في الحصول على نص المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة اذ تمكن مراسلها في باريس من الظفر بها فارسلها الى مصر بالبرق .

ولم يسبق هذا في المعاهدات الدولية الا لمراسل التيمس فى المانيا منذ ٥٠ سنة لما اذاع معاهدة برلين قبل ان تذاع رسمياً .

وقد تلونا المعاهدة العراقية البريطانية هذه فلم نجد فيها ما يستحق الذكر لانها عبارة عن مجموعة قيود للعراق بعد ان اعطوا الكل قيداسما لطيفاً !

زيارة ملك الافغان

ابحر جلالة امان الله خان ملك افغانستان الى مصر من ميناء بمباي وهو الآن فى طريقه الى هذا القطر

والغالب انه يزور عدن قبل ذلك

وقد وصل سفيره فى تركيا غلام جيلاني خان الى القاهرة للاشتراك مع ولاة الامور في ترتيب امر استقباله واعداد المعدات لراحته

عاصمة !

لقبت زميلتنا الجامعة العربية الغراء مدينة القدس بلقب « العاصمة » فكأن الغيرة اخذتها من تسمية بيروت بالعاصمة وعمان بالعاصمة واللاذقية بالعاصمة ودمشق بالعاصمة والسويداء بالعاصمة . . . .

فنحن نخشى ان تدفع الغيرة الحزب الجديد في يافا الى تلقيب يافا بلقب عاصمة !

دمشق لادماس

والقدس لا جيروزلم

راينا احد المترجمين في احدى الصحف يكتب داماس بدلا من دمشق وجيروزلم بدلا من القدس ودلهى بدلا من دهلى وكوردوبا بدلا من قرطبة ومعبد سليمان بدلا من المسجد الاقصى !!

ترقية مواطن

رفعت حكومة فلسطين درجة الاديب الفاضل على افندى العفيفي مأمور ادارة زراعة نابلس الى الدرجة التي مر بوطها ٣٠ جنيها في الشهر فنهنئه وقد اسف النابلسيون لما سمعوا ان الحكومة ستنقله الى مدينة اخري

محكمة طولكرام

حمل الينا البريد رسالة مطولة عن حالة محكمة طولكرام الشرعية فقال الكاتب أن القاضى تمارض ليخمل المجلس على ايقاء الباشكاتب ، وان هذا لا يعمل منذ أول الشهر عملا ما زعم انه نقل ، وهكذا فان قضايا الناس معطلة منذ اول الشهر الجاري . ويجيء ارباب القضايا من الجهات البعيدة سعياً وراء مصالحهم فلا ينالون الا الخيبة .

ثم ختم الكاتب رسالته مناشداً المجلس الاسلامى الأعلى بتلافي هذه الحالة المؤسفة .

حادثة عجيبة

في الخليل

اتصل بنا ان المسمي صبري عابدين من اهالى الخليل وكان قد حصل على شهادة الغرباء بالازهر اخترع وسيلة توصله الى وظيفة فأخذ يطعن في عقائد اساتذة المدارس الاميرية وانهم ملاحدة ولا يجوز ارسال الاولاد الى تلك المدارس وتمكن بذلك من جمع نفر من العوام حوله وقعوا له على مضبطة يطلبون فيها من المجلس الاسلامى الأعلى تعيينه مدرسا في الحرم الابراهيمي ! !

مسأله تبادل القناصل

بين العراق ومصر

كانت الصحف قد ذكرت عزم مصر والعراق علي تبادل المعتمدين وقرأنا بعد ذلك ان العراق عينت احد النواب قنصلا في مصر

اما في مصر فلم نسمع حتي الساعة ان الحكومة اختارت قنصل مصر في العراق بل رايناها تعين القناصل في الممالك التي لا علاقة لها بمصر. هذا بدلا من التعجيل بتسمية ممثل مصر في العراق وارساله الي بغداد

فهل لحضرات النواب الذين يعنون بمسائل الشرق ان يطرحوا هذه المسألة على بساط البحث في مجلس النواب المصرى ؟

المؤاخذة بفعل الغير

اصدر المندوب السامى بسورية قراراً يتضمن ما يلي:

« اذا حصلت مظاهره او مشاجرة ما في قرية قد نزعت الاسلحة منها سابقا وكانت مرفقة باشهار الاسلحة الممنوعة دل ذلك على وجود الاسلحة بصورة خفية سيجري نزع السلاح ثانية في تلك القرية بالشكل المنوه عنه في القرار المعد لهذه الغاية »

(الشورى ـ لو اشترى احد الاهالى مسدسا بعد نزع السلاح ثم هاجمه اللصوص واستعمله وثبت للحكومة وجود هذا السلاح فهل تغرم القرية مائة بندقية او الف جنيه حسب العادة؟؟!

عقبة

يجب ازالتها من الطريق

لا تسمح وزارة الداخلية للمصريين بان يقصدوا فلسطين الا بعد ان يضع المسافر تأميناً قدره ٥ جنيهات كنفقة لرجوعه ان اقتضى الامر

وكان المجلس الاسلامى الاعلي قد تعاقد مع اساتذة مصريين للسجاد والكراسى والتجارة الخ فطلبت ادارة الجوزات ٥ جنيهات [illegible] وصل الخبر الى المجلس الاعلى كتب الى قنصلية مصر في القدس يوجه نظرها الى هذا القصد فكتبت هذه الى الوزارة تقترح [illegible] اولئك الاساتذة من التأمين .

القرض أيضا

وعمران فلسطين

كتب الينا احد تجار نابلس يسأل عن مصير القرض الفلسطيني وكيف يصير ببقية القرض . التي تزيد عن بناء مرفأ حيفا . وهل ستفكر حكومة فلسطين في مشروعات اخرى ؟ ثم ختم تساؤله قائلا : ماذا يحل بنابلس وهل في العزم مد الخط الحديدى منها الى القدس اوالى الغور وعجلون والسلط وعمان ؟ ان هذا الخط يكون سبباً فعالا لتعمير فلسطين وخصوصا البلاد الداخلية منها

اعلان

العلم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندى العسكري الذى نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربى بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على أسرار الكون ومخبئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٢ ـ ٥٠

الحزب الجديد

أتانا كتاب من سكرتير الحزب الجديد في يافا ومعه نسخة من دستور الحزب فحفظنا ذلك كله الى حين

غير اننا لا نريد ان نطوى هذه الكلمة بدون ان نضمنها الجواب على طلب سكرتير الحزب فقد قال في خلال كتابه « . . ونرجو بعد الاطلاع على بيان الحزب ان تشيروا الى ذلك في صحيفتكم الغراء تشجيعاً للمولقائمين بخدمة المصلحة العامة »

والجواب على ذلك أننا ـ كما صرحنا مراراً ـ لا نري من تعدد الاحزاب في بلاد محتلة محتضرة كفلسطين الا الشر ، فكيف نشجع الحزب الجديد اذن ؟

ولكن لحضرة السكرتير ان يطلب منا الانتظار فننتظر الي أن يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود .

وعلى ذلك فسنكف عن نشر الدعاية ضد حزبهم الي ان يظهر ما هنالك ، فاما ان يقيم الحزب البرهان على صدقه وعدم صحة نظريتنا وله منا كل تعضيد ، واما غير ذلك فنقاومه كما قاومنا الاحزاب التي سبقته والسلام

حديث للامير لطف الله

برلين في ١٧ دسمبر ـ نشرت جريده « الفازيت جورنال الالمانية » حديثا لمكاتبها فى القاهرة مع الامير ميشيل لطف الله قال فيه أن حركة الاستقلال السورية قد وسعت عملها توسيعا جعل صلتها بجميع أنحاء العالم العربي تزداد توثقا . وهى تجرى فى خططها على أساليب مطابقة لمناهج السياسة الدولية العامة . ان سورية وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها أولا ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة وفي سورية كثيرون من المتعلمين الذين يجيدون ادارتها أكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم الاقتصادية السيئة . ثم قال الامير . أنه اذا لم تبر فرنسا بوعدها فى شأن السماح لسورية بان تصبح أمة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ماتملكه من الوسائل . وختم الامير حديثه قائلا أنه زار المانيا وتركت هذه الزيارة خير أثر فى نفسه مما رآه فيها من الانتظام والمقدرة على العمل والتنظيم الذى عرف به الشعب الالماني (ص)

(الشوري ـ نشكر للامير هذه التصريحات شكراً جزيلا ولكن لماذا لم يذكر لبنان ، لا بحدوده القديمة ولا بحدوده الجديدة ؟ فهل تصريحاته لجريدة المعرض اصبحت آية منزلة لا يجوز ان تنقض لا جهرة ولا ضمنا ؟ او هل حضرته لا يزال مصمما على « فرز » لبنان واقطاعه لشقيقه ليكون اميراً عليه ؟)

عند جلالة الملك

حظى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بمقابلة جلالة الملك فؤاد الاول بسراي القبة العامر للتشكر بمناسبة ترقيته الاخيرة فلقى من جلالته كل عطف

جريدة النور

انتهى الينا العدد الثالث من هذه الجريدة الفريدة لصاحبها ومحررها الكاتب الشهير والاديب الكبير محمود زكي باشا الصحافي البارع وهى جريدة أسبوعية كبيرة الحجم غزيرة المادة ذات أسلوب شائق وتبويب رائق فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها الانتشار الواسع والنجاح العاجل .

محكمة الخليل

كتب الينا من الخليل أن الشيخ محمود الحورى باشكاتب المحكمة الشرعية كان في الاجازة لما سرقت المحكمة . وانه لا يسأل فى هذه الحادثة بحال ما

عن طولكرم

انتهى الينا والجريدة تطبع رسالة عن طولكرم فلم نتمكن من نشرها في هذا العدد ، فالى العدد المقبل اذن

العدد ١٦٢ «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٧

خطاب الامير شكيب ارسلان
في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل

« ذكرنا للقراء في العدد الماضي خبر هذا المؤتمر الذي انعقد في بلجيكا . وقد وافانا البريد أخيرا بترجمة خطاب نابغة العصر المدافع عن حقوق الشرق في كل قطر ومصر الامير الجليل شكيب أرسلان قال حفظه الله وابقاه » :

ان بين الشعوب الضعيفة والطبقات الضعيفة رحما ماسة لا ينكرها احد ومكافلة طبيعية اساسها كون القوي مستبداً بالفريقين يقاتل احدهما بالآخر و يسيل دماءه من اجل مآربه المادية الخسيسة . فالدول المستعمرة عند ما تباشر فتح بلاد الامم المستضعفة انما تسوق اليها جنوداً من المستضعفين كالعملة والفلاحين وهؤلاء ليس لهم ادنى نصيب من عوائد الفتوحات التي تتم على ايديهم وليس من سهم واحد في شركة بنك باريز والبلاد الواطية لرجل من الصعاليك الذين كانت تسيل دماءهم في المغرب من اجل مشروعات هذا البنك الاقتصادية التي من اجلها ومن اجل امثالها تباشر فرنسة هاتيك الحروب . اذاً بين الامم المغلوبة على امرها وبين الطبقات المغلوبة على امرها من الامم الغالبة نسب طبيعي يجعل على كل من الفريقين فرضا ان ينصر الآخر لا لاجل الانسانية فقط بل لاجل مصلحته الخاصة ايضا . و بناء على وحدة المصلحة هذه صرح لينين استاذ الشيوعية الاكبر بهذا العصر بوجوب تحرير الامم المقهورة واعادة المستعمرات الى اهلها واوصى العملة والفلاحين بان لا يطيعوا قوادهم اذا امروهم بقتال اهالى المستعمرات بل ان يروا فيهم اخوانا لهم لا يحل قتالهم بوجه من الوجوه . فانا مع كوني لست شيوعيا اعترف بان اول صوت ارتفع في اوربة لتحرير الامم الشرقية المستضعفة وتحريم قتالها على طبقات العمل انما هو صوت امام الشيوعيين

ولقد اشار صديقي جاك دوريو (النائب الشيوعي في البرلمان الفرنساوي) في خطابه الآن الى ان الاستعمار قد تضاعف عن ذي قبل . وان النشاط لاستغلال المستعمرات واهلها واستثمار البلاد والعباد بكل الوسائل الممكنة قد ازداد بعد الحرب العامة . ولم يذكر المسيو دوريو السبب الذي بعث هذه الفكرة فكرة ايصال الاستغلال القهري الى اقصى درجاته وانما اكتفى باثبات هذه الحقيقة ولكنه يعلم السبب وهو ان الامم الاوربية قد اعيتها الحرب العامة واستنزفت موادها وجرفت جانبا من رجالها فهي تريد تعويض ما ذهب من دمها ومالها وما انهكها من اثقال هذه الحرب باستغلال المستعمرات الى حد لا يبقي في القوس منزعا . وهذا مشروع قد صرح به رجال هذه الدول مرارا وعملوا له برامج كثيرة وهم مباشرون تطبيقها وتجدهم معولين في تنفيذها على القوة القاهرة لا سيما بعد ان انقادت لهم الطبيعة في بعض الاختراعات العلمية التي اتخذوها واسطة للتدمير والاستئصال وذلك كفن الطيران لذي خصصوا له مجاهيد واموالا طائلة حتى يتغلبوا به على مجاحشات الشعوب التي تأبى الخنوع لارادتهم فكل احد يعلم كم رموا في قرى الريف باطنان الديناميت على الاهالى الوادعين القارين في بيوتهم وعلى الذراري الضعاف الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقتلوا من النساء والاطفال الوفا وهم غير مبالين بشناعة احدوثة ذلك ادبيا في جانب ما يرجونه من الربح ماديا . وهكذا في سورية وهكذا فعل الانكليز في العراق فصار جل اعتمادهم في قسر الرجال على الطاعة هو على رمي نسائهم واطفالهم بالديناميت لانهم يعلمون ان قلب الرجل يقسو على نفسه لكنه لا يطيق صبرا على قتل ولده وامرأته

قلت ان الدول المستعمرة عولت على هذه الاساليب البربرية في استعباد سكان المستعمرات وازدادت فيها امعانا بعد الحرب العامة بازدياد الاحتياج الى جبر ما نقص منها في الحرب وقلت ان لينين والشيوعيين قد صدقوا النهي عن قتال الامم المستضعفة واعلنوا ذلك بدون مواربة . ولكني لم اجد الى هذه الساعة اثرا عمليا لهذه المكافلة بين الطبقات العاملة وبين الامم المغلوبة على امرها . ولقد انحصرت هذه المؤازرة في الخطب والكتابات في الجرائد واصدار القرارات واظهار الرغبات وهذا كله لا يشفي غليلا ولا يرد عادية . ولا يرهب الحكومات المستعمرة . مع ان العملة كانوا يقدرون لو تنبهوا للامر ان يؤثروا تأثيرا عظيما في حكومات بلدانهم وكانوا يقدرون ان يناقشوها الحساب علنا على سياستها الاستعمارية ولاسيما على ما تأتيه في اثنائها من ضروب الفظاعة البربرية ومن قتل الاطفال والنساء بواسطة الطيارات . وعند العملة واسطة اخرى للتأثير وهي حمل نوابهم في المجالس النيابية على التدخل لدى الحكومات بصورة افعل مما رأيناه الى اليوم . ولقد يقال ان نواب الشيوعيين لم يألوا جهداً في الاحتجاج والاعتراض على الاستعمار وضروب فظاعته وهذا ما لسنا ننكره الا ان هناك جمهورا آخر اكثر عددا من جمهور الشيوعيين وهو جمهور الاشتراكيين فماذا فعلوا؟ ان كلا الفريقين يمثل العملة وكلا الفريقين يرجع الى مبادىء كارل ماركس . ان كلا الفريقين مبدأوه مكافحة الاستعمار ومحاربة الحروب بانواعها . والحال اننا رأينا وزارة العملة في انكلترة وهي التي رأسها رامسي ما كدونالد لم تختلف شيئا عن وزارة المحافظين حيال المستعمرات . (هنا جرت ضجة استحسان في المؤتمر) فلما جاء زغلول باشا الى لندرة في وزارة ما كدونالد كانت تصريحات هذا له اخشن من تصريحات وزارة المحافظين اليوم ، ولعل هذه الطف اسلوبا .

ثم انني لا ابرىء من مثل هذا فريق النواب الاشتراكيين في البرلمان الفرنساوي مع محبتي وحرمتي الوافرتين لعدد من روسائهم الذين هم اصدقائي . فلقد كانوا في وزارة هريو يقررون الاعتمادات المالية لحملات فرنسة على سورية . واغرب من هذا انهم قرروا صرف المبالغ السرية التي ينفقها الفرنسيس هناك على شراء الذمم والضمائر والتجسس الذي ما يقال عن التجسس في عهد عبد الحميد لا يعد بجانبه شيئاً .

فالعمال والصعاليك هم الذين بتكثيف ضغطهم على النواب يقدرون أن يمنعوهم من مؤازرة الحكومات في مآتيها الاستعمارية وان يعرقلوا مساعيها في هذه السبيل . ولا ينبغي أن يحصروا عملهم في مقاومة الاستعمار من الجهة الانسانية ومن جهة حقوق الامم وان يتخذوا هذين الميدانين قاعدة لاخذهم وردهم وذلك لان الانسانية وحق البشر هما أقل ما يفكر به المستعمرون ولأن الحكومات لا تعرف لهذه الالفاظ معنى بل يجب أن يحاجوا الحكومات من جهة مصلحة البلاد المادية ومن جهة الأثرة القومية المسماة (بالاثرة المقدسة) وأن يفهموها أن المشروعات الاستعمارية وأن كانت في الظاهر فتوحات ومغانم فهي في الحقيقة رزايا وحروب طاحنة . أيها الاخوان أن الحرب العامة لم يكن أصلها الاصيل مسئلة الالزاس واللورين ولا مسئلة سربيا الكبيرة ولكنه كان التزاحم على المستعمرات . ولكنه كان التنافس على الفتوحات في آسية وأفريقية . ولكنه كان التكاثر حتى يعلم العالم أي الفريقين هو الاقوى فيخضعوا له . تقاسمت انكلترا وفرنسة قارة افريقية سنة ١٩٠٣ ثم سنة ١٩٠٥ وحرمتا المانية . هذا الذي كان السبب الاصلي للحرب . أقرت فرنسة لانكلترا بسيادتها على مصر واعترفت انكلترا لفرنسة بسيادتها على مراكش وطبقتا المعاهدات بالعمل فاحتجت عليهما المانية واسبانية وغيرهما فاضطروا لعقد مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي تقرر فيه استقلال المغرب التام ولكن فرنسة وانكلترا تواطأتا سراً على نقض قرار مؤتمر الجزيرة ولم تباليا برضى المانية وغضبها واحتلت فرنسة المغرب وقالت لها انكلترة : أن عطست المانية فاسطولي حاضر لنصرك فلا تعتني بها . فكان من وراء هذه المقاسمات الانكليزية الفرنسوية ومن وراء الترضيات الايطالية بطرابلس والاسبانية بالريف أن علم الالمان انهم وحدهم المنبوذون خارجاً وأن هنالك تمالؤاً بين الدول الائتلافية عليهم ولم يروا انفسهم دون غيرهم ليرضوا بهذا الحرمان من المستعمرات . فأدت هذه المزاحمة الى الحرب العامة التي فاقت رزاياها كل ما يتصوره البشر . اذاً المستعمرات لم تكن برداً وسلاماً على أصحابها كما يصورون بل كانت ناراً حاطمة وقودها ١٥ مليون شاب أوربي والف وخمسمائة مليار فرنك

واذا نظرنا الآن الى سوريا التي هي آخر ما تخيفه الاستعمار الافرنسي نجد هذه البلاد بلاءاً على فرنسة لن تستفيد منها فرنسة قطميراً ولكنها قد تجر على فرنسة مصائب هي في غنى عنها . ففرنسة انفقت على سورية نحو ثمانية مليارات بدون أمل في استرداد قرش واحد كما تعترف بذلك جريدة كجورنال الدبا بمكانها من السياسة القومية الفرنسوية . ولكنها بموجب ما تسميه بالانتداب على سورية متعهدة برد كل تجاوز على هذه البلاد . فاذا اصطلت فرنسة حرباً أوروبية —وحرب كهذه غير بعيدة— كان عليها أن تسوق مائة الى مائتي الف جندي الى سورية للمحافظة عليها ممن سينتهزون فرصة هاتيك الحرب الآتية للاستيلاء على بلادنا فاذا نكصت فرنسة عن القيام بهذه الحملة كان ذلك عليها عاراً لا يمحى أبد الدهر وسقطت مكانتها بين الدول . وإن حاولت أن تقوم بها وهي مشغولة بحرب أوروبية لاجرم أنها تعجز عن ذلك لأن موقع سورية عن فرنسة غير موقع شمالي أفريقية وجيران سورية غير جيران شمالي أفريقية التي أمامها البحر ووراءها الصحراء ولا اتصال لها بأحد . فماذا ترجو فرنسة اذاً سوى الاخطار والرزايا والمشكلات من سورية ؟

من هذا الطريق يجب على مفكري الطبقات العاملة في فرنسة بث الدعاية لاخلاء سورية لا من طريق العدل والمساواة وتحرير الامم لان الحكومات المستعمرة تجهل هذه اللغة وهي تؤثر سياسة الحساب والارقام على سياسة العواطف والاعتراف بالحقوق . وصديقي المسيو دوريو كان مرة قد أبرز في البرلمان الفرنساوي فوتوغرافية ضابط على جواد وراءه جماجم قتلى من العرب وأقام النكير على هذا التوحش فماذا جرى ؟

ناظر الحربية استحيي من ذلك المنظر فقال أنه سيجرى فحصاً وما أخاله أجري أقل فحص ثم أن نائباً اشتراكياً واحداً تلفظ بجملة « هذا مؤسف » وهذا كل عمله الاشتراكيون . وأما سائر أعضاء المجلس من راديكال ومعتدلين ومحافظين وهم نحو ٥٠٠ نائب فلم ينبس أحد منهم بكلمة احتجاج على تلك الفظاعة . هذا ما وقع برلمان فرنسة التي تدعي انها أم الحرية... أعيده أمام بطل الروايه نفسه . بل كان من احد النواب المحافظين أن نادى المسيو دوريو قائلا : وأنت ماذا كنت تصنع لو كان الامر بيدك؟ فاجابه دوريو هازلا : لم تكن الحماقة تبلغ منى أن أقطع رأسك وأتصور بالفوتوغرافيا ورأسك معلق بسرج حصاني (ضحك)

وكذلك ضرب الفرنسيس دمشق ستاً وخمسين ساعة متوالية وذلك بدون تنبيه أهلها ليخرجوا منها وأهلكوا فوق الالف من الاطفال والنسوة وأكبر ذلك العالم أجمع واحتج قناصل الدول الاوربية في دمشق ووصلت الى يدنا نسخة من احتجاجهم وقد مناه الى جمعية الامم فماذا جرى ؟

لم يزد البرلمان الفرنساوي على ان استحسن عمل قواد الجيش الذين دمروا دمشق !!! وكذلك دمر الفرنسيس في سورية نحوا من ٥٠٠ قرية وقتلوا عدداً كبيراً من الرضعاء والنساء — قنيرة واحدة في جبل الدروز قتلت ١٧ امرأة — فماذا جرى ؟

لم يجر أدنى إعتراض على هذه الاعمال الوحشية بل تجد الدول كلها لاسيما فرانسة وانكلترة الزاعمتين أنهما حاملتا لواء الحق والعدل . . . في الدنيا ممعنتين في اتقان فن القتل بالطيارات وهذه انكلترة لها في العراق مآثر محزنة من جهة طياراتها . فالواجب على انصار السلام في أوربة أن يوجهوا عناءهم الى الغاء الطيران الحربي أن كانوا يريدون سلاماً

واني استجلب نظركم الى قضية مؤتمر نزع السلاح فالدول الاوربية تشعر بضرورة نزع السلاح خوفاً من حرب أوربية ثانية تأتي على الحرث والنسل . . . ولكنها ان رضيت بنزع السلاح أو تحديده في أوربة فانها لا تفكر أصلا بنزعه في المستعمرات بل تريد ابقاء المستعمرات ميداناً للتمرينات العسكرية . . وهذا خطأ عظيم أيها الاخوان لان نار الحرب أقرب أن تشتعل من المستعمرات . ثم اذا كان الاوربيون يظنون أنهم يتركون أمم آسية وافريقية موضوعاً لتجاريب أسلحتهم العصرية! فليعلموا أن ذلك لن يزيد هذه الامم الا حقداً وتألباً على الاوربيين وانه قد تأتي ساعة رهيبة بين الشرق والغرب لا أحد يعلم ماذا يكون فيها . . . لان الشرقيين الف مليون يستحيل أن يرضوا بالرسفان في سلاسل العبودية الى الابد (تصفيق شديد) وهم ينهضون من كل جهة .

منذ ٨ سنوات حكومة فرانسة تخفي على شعبها الحقيقة عن سورية . وقد جرت في سورية احدى عشرة ثورة فكتموها وقالوا للشعب الفرنساوى أن أهالي سورية في بحبوحة الدعة والرضي وأنهم متيمون بحب فرانسة . . . . ولما انفجر مرجل الثورة الأخيرة واقتضى ارسال ٦٠ الف عسكري لم يبق في الامكان اخفاء الحقيقة فكانوا كل يوم يموهون تمويهاً جديداً وهذا التمويه مستمر من سنتين . والآن يقولون للشعب أن الثورة قد انطفأت تماما فلم يبق من شاغل لبال فرانسة من جهة سورية . والحقيقة أن الثورة وان ضعفت أخيراً فلا يمكن أن يقال أنها خمدت تماما ولا أن يقال أن اشتعالها ثانية أصبح غير ممكن كما أن الحركة الوطنية التي هي مبعث الثورة لاتزال على أشدها . وبرهان ذلك أن مؤتمراً انعقد في بيروت في الايام الاخيرة حضره مندوبون من جميع مدن سورية فقدم الى الحكومة الفرنسوية عريضة يعترض فيها على برنامج المسيو بونسو ويطلب لسورية الحرية والاستقلال بدون مواربة (تصفيق) . ثم أن الفئة المستعمرة تسلي الفرنسيس بان خلافا شديداً نشب بين الوطنيين الاستقلاليين قضى على الثورة فلا خوف من بعد . والحال أن الوطنيين الحقيقيين الذين هم قاموا بالثورة لم يقع بينهم خلاف . . . ولذلك الثورة والحركة الوطنية لن تخمدا في سورية حتى تنال هذه استقلالها غير منقوص (تصفيق شديد متواصل)

سل عنه في لبنان وهو أميره
(لكاتب عربي فاضل)

من جملة ما ورد في غرائب الرسالة المنشورة في الجوائب البيروتية تلقيب عطوفة الأمير شكيب ارسلان واخيه الأمير عادل بلقب (بك) وذلك مقابلة لبعض الكتاب الذين ينكرون الامارة على أولاد لطف الله . . .

فنحن لا نستغرب هذه الكتابة من أناس ترسلونها من القاهرة ليبيضوا وجوههم عند بني لطف الله ولكننا نستغرب نشر الجوائب هذه المضحكات . . . .

١ : ان آل ارسلان لم ينكروا إمارة آل لطف الله المعطاة من الملك حسين من سبع ستين حتى اذا أنكرها أناس يكرهون الامراء الطف الله يقوم أناس آخرون فينكرون مارة آل ارسلان التي مضى عليها ألف وثلاثمائة سنة .

٢ : الجوائب نشرت مقالات كثيره للأمير شكيب وكانت تلقبه فيها بالأمير كما هو لقبه المعروف ولقب عائلته في كل سورية . ونحن الآن نستحلف صاحب الجوائب بشرفه وناموسه ودينه هل يوجد في سورية وفي لبنان من يقول لأحد آل ارسلان انه « بك » أو من يقول انه غير « أمير » ؟

٣ : لا نظن انه يوجد عائلة في لبنان مع اختلاف طوائفه أشد ولاء للامراء الارسلانيين من المشايخ بني الشدياق الذين منهم صاحب « الجوائب القديمة » وصاحب « الجوائب الجديدة » ، وهم في مقدمة المنوهين بامارة ارسلان ومآثرها وناهيك ان الشيخ طنوس الشدياق صاحب كتاب تاريخ الاعيان في جبل لبنان الذي هو اعظم تاريخ في لبنان الى اليوم والذي شاركه في تأليفه المعلم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف الشهير قد ترجم امارة الارسلانيين بما يقارب ربع كتابه « تاريخ الاعيان » وقد ذكر جميع العائلات العريقة في لبنان كل عائلة في فصل مخصوص وانما لم يطل في تاريخ عائلة كما اطال في تاريخ الارسلانيين فذكر هؤلاء الامراء في فصل خاص في اول الكتاب ثم نقل نسبهم الشهير برمته في آخر الكتاب وهو النسب الذي يبتدأ تحريره من سنة (١٤٠) للهجرة مصدقا عليه من العلماء عصراً فعصراً من ذلك العهد الى اوائل القرن الماضي ، وبين العلماء الموقعين على هذا النسب العظيم أئمة مثل الامام السبكي وأمثاله وبموجب هذا النسب وبموجب غيره من تواريخ لبنان يظهر انتساب الامراء الارسلانيين الى المناذرة ملوك الحيرة .

٤ : أحمد فارس الشدياق الذي هو مفخر لبنان وسورية جميعاً لا بني الشدياق وحدهم كان من اعظم المشيدين بالامراء الارسلانيين وهو الذي يقول في المرحوم الأمير محمد الارسلاني الأبيات الآتية نأخذها عن « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب » :

ان الأمير محمدا مفضال
من آل ارسلان ونعم الآل
من آل رسلان فكم من سيد
قدماً اطاعت أمره أجيال
سل عنه في لبنان وهو أميره
والواقفون ببابه سؤال
اما لعلم أو لفضل أو ندى
فالكل منه على السواء ينال
الخ . . . . . .

اما اليازجي الكبير الشيخ ناصيف الشهير شاعر القطر الشامي غير مدافع في عصره فقد كان كأحمد فارس وزيادة في التنويه بامارة الارسلانيين ومآثرهم وذكر نسبهم العظيم و يكاد يكون نصف شعره في الامراء المشار اليهم حتى انه قال في قصيدة يمدح بها الامير امين الارسلاني جد الامير امين المقيم الآن بالاسكندرية :

لي في مديحك ديوان ادونه
نظما وفي مدح باقي الناس ديوان
فأنت عندي نصف الناس واعجبي
ان كان يحسب نصف الناس انسان

وكنا نود ان ننقل هنا شيئا من غرر اليازجي الكبير في مدح هؤلاء الامراء لانها من أوابد الشعر ولكن الشورى لا تسع هذا النقل وانما نكتفي ببعض امثال . فمن ذلك ان الامير امين كتب الى الشيخ ناصيف اليازجي يخاطبه بالاخ العزيز فمدحه الشيخ على ذلك بقصيدة هي في ديوانه نفحة الريحان ، قال عنها انها بمناسبة انعام الامير على الشيخ بلقب شرف ، وجاء فيها هذا البيت :

ان الشريف الذي يولى الورى شرفا
فوق الشريف الذي في نفسه الشرف

واليازجي الكبير هو الذي يخاطب الامراء الارسلانيين بقوله :

لكم حق الرعاة على رجال
لهم حق الرعية مثل ذلك
وحيث نزلت كان ندا التزادي
وحيث رحلت ظلني لوالك

وهو الذي يقول :

هذا ابن ارسلان التنوخي الذي
هو في السراة من الطراز الاول
واذا مشى تمشي المواكب خلفه
واذا يحل يحل صدر المحفل
واذا تكلم ينصتون كأنه
يدعو بآيات الكتاب المنزل
بمحمد وأبي محمد أشرقت
دار الامارة كالثريا تنجلي

وماذا عسى أن نستشهد وان نحصي من

كلام اليازجي وابنه الشيخ ابراهيم وغيرهما من شعراء القطر الشامي ومن اقوال المؤرخين وانما اردنا ان نذكر بعض الذين في مصر يتعصرون للامراء لطف الله انهم لا يقدرون ان ينتقصوا من قدر الامراء الارسلانيين ، فلكل مقام لا يجهله احد ولعل في حسنات الكبار ما يستر هفوات (الصغار) ....

بيروت (...)

خيبة الرجاء

كانت الاعناق تتطاول والقلوب تنتظر بفارغ الصبر ظهور الجريدة المسماة (النهضة الحضرمية) التي تناقلت الرواة خبر العزم على اصدارها بمناسبة وصول الوفد الحضرمي الى المكلا وكلنا يعتقد أن اول ما ستملي به انهرها بالكلام هو عن حفظ الامن العام واصلاح الحاكم والحاكم وتنازل الدولتين القعيطية والكثيرية عما اعتادتاه من ظلم الانام واتيانها البيوت من ابوابها وانتباهها لحفظ الحقوق الشخصية لاربابها. بقينا كذلك حتى سامنا الانتظار وطالت مدة الحمل وكانت ايام المخاض اطول وقلنا ان عسر الولادة لا يكون غالبا الا بالذكور فأملنا خيرا وكشفت الحقيقة على ضد ما نؤمل فظهرت الجريدة بأشأم مظهر لا نحبه لها ولا نرجوه منها ولا ينطلي على اخواننا وامرائنا ولكن اذا اراد الله امرا سلب ذوي العقول عقولها ولو شئنا مناقشتها في جميع ما كتبته لادى ذلك الى التطويل ولكننا نعد من غلطاتها ولا نعددها . اولا ان المقالة الافتتاحية لا تناسب سائر الكلام فكأنها رأس فرس على جسم بعير فأما ان يكون المحرر اغتصبها او يكون قدمها بعض الادباء للجريدة . . . .

ثانيا لا يخفى على قارىء الجريدة ان المحرر جعل نفسه وولي نعمته السيد بو بكر بن شيخ الكاف الكل في الكل وجعل البقية اصفارا الى اليسار والا فكيف يقول انه خطب خطبتين طويلتين ولم ينبس احد ببنت شفة من الباقيين وفيهم خطيب حضرموت وعالمها السيد عبد الرحمان بن عبيد الله وقاضي سيون الاسبق عبد الله بن حسين السقاف والسيد علي بن سهل والامير علي بن منصور المعروف بالنباهة والذكاء افحق على هؤلاء كلهم قول المتنبي:

خرس اذا نودوا كأن لم يعلموا
ان الكلام لهم حلال مطلق

اننا نعرف الشيخ الساسي حق المعرفة وقد قدم الى عدن واخذنا بخاطره وفتحنا له باب الانس في الاخذ والرد وجرأناه في مجالسنا فأخذ يسرد علينا الكلام ويكرر الحديث المعتاد حتى لم نجد له شبيها الا قالب الفونغراف كلما ركب في آلته اعاد ذلك الصوت

ثالثا يتمدح الساسي بالصلح وبأي وجه يزعم انه تم بين السلطان القعيطي وقبايل الحموم ولو كان هناك صلح كما زعم الشيخ لكان غبنا على الدولة القعيطية وبمس بشرف الدولة ويحط من كرامتها والسلب والنهب من الحموم لا يزال على ابواب الشحر وحواليها صباحا ومساء والحقيقة انه عرض صلح الحموم على الدولة القعيطية على شرف تام لها بواسطة السادة آل العيدروس اهل الشحر فامتنعت من قبوله واصرت على الحرب ثم توسط السيد بو بكر بن يمين وبمعيته بعض سلاطين آل عبد الله واسبغ للحموم حتى قدروا ما بذله السيد المذكور بسبعة آلاف ريال ومع ذلك فمقدم الحموم علي بن حبريش وزعيمهم يتنقل في احياء الحموم ويحرض على شن الغارات وقطع الطرقات ويقول لهم لا صلح بيننا وبين الدولة القعيطية والقتلى لا يعتبرون الوفادة على الحموم واسباغ العطايا لهم الا اعانة على التمرد واظهار العجز من القعيطي فكيف يمدح به الساسي ويملأ ما صفحه فخرا من اجل هذا ولكن قد جاء في المثل الحضرمي « اذا وجدت مسخرة ولم تضحك عليها كتبت عليك سيئة » فأضحك على امرائنا واخواننا ملء شدقيك ياساسي ما شئت . . .

وقد ذكر الساسي ان مهمته في الوفد كمهمته في الصلح وهذا التشبيه باعثا على التشاؤم لانه اذ لم تكن نتيجة الوفد الا كنتيجة الصلح فياخيبة الرجا وياضيعة الامل والآمال

عدن وطني

بدلا من خطبة العرش!

أبهام وغموض وتهرب واعتراف ...

أعطي الامير ميشيل لطف الله الى مندوب جريدة الكشاف الغراء البيان الآتي بمناسبة مايقال حول الخلاف بين المواطنين قال :

« أن جميع هذه الاقوال لاتنطبق على الواقع فالمساعي التي تبذل في سبيل القضية السورية واللبنانية في أوروبا أوفي غيرها واكون مقيداً بها هي المساعي التي تبذلها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني أوكل هيئة تنتدبها اللجنة وفي ماعدا ذلك من المساعي لست مقيداً ولا مرتبطاً به فقد كنت وما زلت متمسكا بقرارات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة التنفيذية في مسألتي الوحدة السورية ولبنان واستنكركل ما أحدثته وتحدثه السلطات المختلفة في البلاد من التقسيم وتشكيل الدولة المقدرة فيها

« وأما القول بانني بذلت مساعي شخصية فاني أنفيه كما أستنكر كل سعي شخصي في القضية وما المساعي التي بذلناها مع الوكالة الفرنسية في مصر أولدى الحكومة الفرنسية بباريس إلا مساعي بعلم اللجنة أوبالاتفاق معها وعلى كل فاني أتعجب من هذه الضجة لان الكلمة الاخيرة في جميع هذه المسائل هي لارادة الامة السورية نفسها » ميشيل لطف الله

فنحن نرد على هذه الاقوال بما يلي :

أولا — أن من جملة أوجه الخلاف هو تدخل أخوته في أمور القضية السورية في فرنسا وسعي أحدهم المتواصل لنيل أمارة لبنان وقول شقيقه الامير جورج لجريدة « باري ميدي » الباريسية « أن لاخي وللجنة التنفيذية وفداً في أوربا » مع أن الوفد ما كان يوماً ولن يكون ممثلا لاحد من الناس ولا للجنة من اللجان ، أن الوفد قد انتدب من جميع الهيئات والاحزاب في مصر وسورية والمهاجر المختلفة ومن جملة ذلك اللجنة التنفيذية

ثانياً — أن الامير تصرف في نص تلغراف اللجنة الى جمعية الامم وحذف منه واضاف اليه عبارات بدون علمها وقد كانت الشورى أول من كشف هذا الامر

ثالثاً — ان الامير ميشيل له تصريحات معروفة افضى بها الى جريدة المعرض ، وهي تصريحات مخالفة على خط مستقيم للاماني الوطنية وللثورة ولمبادئ وقرارات اللجنة أيضاً وقد طلب من سعادته مراراً وبكل الوسائل أن يكذب تلك التصريحات فلم يفعل

رابعاً — أن الامير خلق في تصريحه الجديد المنشور أعلاه عنصراً جديداً من عناصر الخلاف ، وذلك في قوله انه لا يتقيد بغير المساعي التي تقوم بها اللجنة التنفيذية في اوربا اوكل هيئة « تنتدبها اللجنة » ومعنى هذا انه لا يعترف بالوفد السوري ! وهذا باب جديد للخلاف كما لا يخفى

خامساً — ان الامير يقول هنا « وما المساعي التي بذلتها مع الوكالة الفرنسوية في مصر اولدى الحكومة الفرنسوية بباريس الا مساعي بعلم اللجنة اوبالاتفاق معها »

فنقول ان هذا لم نعلم به من قبل وهو مدهش حقا ! متى سعي الأمير لدى السفارة ؟ ومتى أجازت له اللجنة مثل هذا السعي ؟ أن اللجنة التي سمحت أوتسمح بهذا لهي لجنة خائنة ، نقول خائنة ونرجو من اعضائها ان لا يغضبهم هذا الوصف . أن الامير قد اعترف على نفسه مع الاسف فالمطلوب الآن من أعضاء اللجنة التنفيذية جميعا أن يقولوا كلمتهم بعد هذا الاعتراف الخطير

والخلاصة اننا نقول للامير برفق ولين أن الاقوال المزوقة المسبوكة بالقوالب الجميلة لاتكفي ولا تقنع الا الدهماء من الجمهور ، أما أصحاب العقول الذين وقفوا على حقيقة الحالة والذين يقرأون مابين السطور فلا يقنعهم الا الصراحة ، الصراحة التامة بدون لبس أوغموض

ونرجو في النهاية من حضرة الامير واعوانه أن لا يحملونا على التشمير وخوض هذا الحوض المملوء بالطين والشوائب

الرحيل اكراما ...

روت جريدة البغبغان الغراء ان الصهيونيين عزموا على الرحيل من فلسطين اكراما لوجه صاحب جريدة الشورى » .....

ماذا يراد بسكة حديد الحجاز؟

هل هذا صحيح؟ ولماذا يسكت المسلمون؟

علمنا ان فرنسا وانكلترا اعتزمتا اقتسام سكة حديد الحجاز وادواتها وتسجيل اتفاقية بذلك في جمعية الامم لكي تكون حكومة الحجاز التي ما زالت تطالب باعادة السكة الى أصحابها تجاه امر واقع ولا تقدر في المؤتمر المزمع عقده ان تطالب بحقوقها كما لو كانت الحكومتان غير متعاقدتين على ذلك

فنحن نوجه انظار المسلمين الى هذه الداهية السوداء لتدارك الحالة قبل وقوعها ونطالب الهيئات الاسلامية في جميع الاقطار بموازرة ابن سعود في المطالبة برد السكة الحجازية الى اصحابها .

حالة الصهيونية اليوم

بالامس كنت اذا سرت في « تل ابيب » رأيت حركة البيع والشراء بالغة اشدها الى ما بعد منتصف الليل اما اليوم فالحركة مشلولة والمحلات تقفل قبل الغروب .

بالامس كنت تجد زعماء الصهيونية وقادتها يعملون على السعي في اكثار عدد السماسرة من خونة البلاد واعطائهم الرواتب الباهظة من اجل شراء الاراضي اما اليوم فانهم يسعون لايجاد من يشتري هذه الاراضي بابخس الاثمان

بالامس كنت ترى القوم « بطرانين » فجيوبهم مملوءة بالنقد والوجوه باشة ضاحكة اما اليوم فافلاس تام وجوع عام وانتحار متوال على مدى الايام .

بالامس كانت البواخر تأتي لفلسطين وهي حاملة الالوف المؤلفة من هؤلاء اما اليوم فانها تحضر فارغة وتعود حاملة من رضوا من الغنيمة بالاياب ومن الوطن القومي العودة لبولونيا وروسيا بالسلامة . . .

بالامس كنت ترى الصهيوني يعد نفسه سعيداً متى وصل لارض الميعاد اما اليوم فانه يلعن ذلك اليوم الذي يعده نكداً وسواءعليه .

بالامس كنت ترى القوم كلهم آمال ينتظرون الايام القادمة التي كانوا يأملون فيها الخير كل الخير والسعادة والسرور اما اليوم فاليأس قد ضربهم في الصميم

بالامس كنت ترى المدارس تفتح في اوقاتها وتقبل ما يأتيها من التلاميذ الجدد وتزيد المعلمين اما اليوم فانقاص في المعلمين ورفض لمن يرغب في العلم وتأخير فتحها والغاء بعض صفوفها

بالامس كنت تسمع من أفواه القوم التفاخر في رجاحة عقولهم وحسن تفكيرهم اما اليوم فيقولون صراحة انهم صغيروا العقول مجاذيب لا يفهمون من السياسة شيئا .

بالامس كانوا يقولون لمن يقول لهم ان الوطن القومي حلم وخيال وان بريطانيا ارادت تخدير اعصابهم به ، انك في ضلال بعيد ، اما اليوم فيقولون ياخيبة الآمال ، اننا لا نزال في سن الطفولة .

بالامس كنت ترى عدد التجار منهم يزداد يوماً عن يوم اما اليوم فنقص في العدد وافلاس اثر افلاس . والخلاصة ان الصهيونيين قاموا بعد ان طال نومهم وتأكدوا انهم انما كانوا يسعون لتحقيق شيء يستحيل تحقيقه وهكذا ماتت الصهيونية وحبطت مساعي زعمائها وقادتها الافاقين وتلك الايام نداولها بين الناس .

فهل بعد هذه المقابلة البسيطة في القضية الصهيونية بين الامس واليوم قول لامثال عبد الله عنان وهل للسياسة ان تسمع ولو هذه المرة وهل تسمح لنا ان نقول لها انك خدمت خصوم الجارات الشرقية التي تتظاهرين لها بالحب . يافا محمد يحيى زكريا

عنوان الامير شكيب

يكتب الينا بعض الاخوان من جهات متعددة في الشرق واميركا طالبين موافاتهم بعنوان فخر المشرق الامير شكيب ارسلان فرأينا ان ننشره لا سيما وان العدد الكبير من الاخوان والاصدقاء يريد تعزيته بشقيقه الامير نسيب بالبريد او بالبرق فتفضلنا بنشر العنوانين وهما :

H. E. Amir Shekib Arslan
26 Villa Miramar Avenue Alps
LAUSANNE- Switzerland

اما العنوان التلغرافي فها هو :

ARSLAN Miramar Lousanne

ماذا في العراق؟

قال مراسلنا بالبريد الطيار بتاريخ ٢٣ ديسمبر:

لما نشرت المعاهدة العراقية الاخيرة في بغداد قوبلت من الجمهور بفتور غريب وبسخط زعماء البلاد وكان من اول نتائجها استقالة فخامة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية واستقالة صاحب المعالي رشيد عالي بك وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء .

ويتوقعون في العراق بعد هذه الاستقالة الخطيرة ازمة وزارية لا مثيل لها والرأي العام ينتظر عودة جعفر باشا رئيس الوزراء من اوروبا .

ويقال ان امر تشكيل الوزارة الجديدة يدور بين جعفر باشا وبين محسن بك السعدون رئيس الوزارة السابق ورئيس مجلس النواب الحالي اما المعاهدة الجديدة فقد ذهب الناس في تأويلها مذاهب شتى والفكرة السائدة بين بعض النواب انها خطوة على كل حال في سبيل الاستقلال ويرونها فوزا للعراق .

ومما يلاحظ هنا أن خصوم المفاوضة قد نسوا مواقفهم في القضية وصاروا لا يفكرون في شيء غير ترشيح انفسهم الى تسنم المناصب في الوزارة الجديدة ! ومن هنا نفهم سر الخصام السياسي في العراق ! !

وصول ملك الافغان

الى مصر

وصل جلالة امان الله خان ملك افغانستان عصر الاثنين الى القاهرة بطريق بورسعيد حيث استقبل رسميا وجاء الى العاصمة في قطار خاص اقله والملكة والحاشية

وقد استقبله في محطة مصر جلالة الملك فؤاد المعظم بموكب ملوكي رسمي بين اطلاق المدافع وهتاف مئات الالوف من الناس الذين اصطفوا على جانبي الطريق من المحطة الى القصر الذي اعد لجلالته في الجيزة وتبلغ المسافة عشرة اميال

وقد اقام جلالة ملك مصر لجلالة ملك الافغان مأدبة كبرى بقصر عابدين . وفي الصباح زار ملك الافغان الاماكن الاثرية العربية واعلام القاهرة من دورها العامة

وقد قابل الشعب المصري ملك الافغان وملكتها بمزيد الحفاوة وصدرت الصحف مرحبة بجلالتيهما تحيي في شخصيهما الافغان المستقلة

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

أتانا كتاب سطره كاتبه على ورق جمعية الشبان الاسلامية وختمه بخاتمها وجعل توقيعه هكذا « هيئة الادارة »

فكتاب من جمعية معروفة هي وحضرة رئيسها وسكرتيرها وأعضاء إدارتها يجب أن يوقع بتوقيع الرئيس أو السكرتير ، وبغير ذلك لا يمكن اعتباره قد صدر منها

وعلى ذلك فقد أغفلنا نشر ذلك الكتاب الى أن يأتي من الرئيس أو السكرتير ما يؤيده

سفر وقدوم

قدم العاصمة من برلين الاديب الفاضل توفيق افندي الصواف أحد أدباء دمشق وكان قبل ذلك قد أكمل في فرنسا دروسه الهندسية في صناعة النسيج فذهب الى المانيا وابتاع الآلات اللازمة لانشاء مصنع جوارب في دمشق فنهنئه بهذا الفوز هنا وقد غادرنا حضرته الى دمشق صحبته السلامة

وقدم من فلسطين حضرة الفاضل السيد عبد السلام البرقاوي من ادباء جنين فنرحب به

صدى الخلاف السوري

في اقصى الجزيرة

الرياض ٢٠ جمادي الاولى ١٣٤٦

عزيزي ابا الحسن

« . . واليوم رأيت في الشورى ما يستفاد منه وقوع خلاف بين السوريين في مصر فساءني تفرق الكلمة بين ابناء الوطن هداهم الله واصلحهم واعاد الباغي منهم الى حظيرة الحق » (ي . ي)

طولكرم لمراسل أديب

الشيخ أسعد

قدم طولكرم الشيخ أسعد شقير داعية الحزب الفلسطيني الجديد و بعض أصحابه وقد نزلوا عند هاشم الجيوسي ومالبثوا أن غادروا طولكرم الى قاقون فاقاموا تلك الليلة ضيوفا عند عبد اللطيف أبو هنطش وفي صباح اليوم التالي سافر الشيخ لعكا بدون أن يقابله أحد

الصحية

نقلت ادارة الصحة العامة الطبيب فريد أفندي الحداد الى حيفا واستبدلته بطبيب آخر

في البرليس

اجمع الاهلون في هذه المقاطعة على شكر محمد أفندي الجاعوني مفتش بوليس طولكرم لنشاطه وسهره على خدمة الامن العام

من السجن

عاد لبلدته الشاب الاديب السيد عارف عبد الرازق بعد أن مضى مدة السجن في القضية الكبرى المعلومة فاستقبل بحفاوة عظيمة وسر بلقياه اهل بلدته واصدقائه فنهنئه ووالده وعائلته المحترمه

شاهد الملك . . .

حكمت المحكمة المركزية بنابلس على المدعو محمد أبو خيزران الشقي الشهير (شاهد الملك في قضية سليم بك عبد الرحمن المذكورة اعلاه) بالسجن ثلاث سنين مع الاشغال الشاقة لارتكابه جرم السرقة

الغيث

هطل المطر بعد احتباسه مدة طويلة فسر المزارعون لذلك سروراً عظيما فنرجوا الله أن تكون هذه السنة ذات محصول جيد ينعش الآمال

أخبار الخليل — لمراسلنا

— موازين دكاكين الخليل عبارة عن احجار وحدايد وحدوات خيل لا يعرف حقيقة وزنها الا الله . فكيف غفلت البلدية عن مراقبة الباعة الى الان ؟

— توصل الضابط النشيط فريد آفندي عبد الهادي الى كشف حقيقة السرقة التي وقعت في محكمة الخليل الشرعية وذلك أن السارق هو فراش « خادم » المحكمة سرق أوراق القضايا بايعاز أحد أرباب القضايا الذي كان يعتقد انه سيحكم عليه لا محالة

— حكاية الشيخ صبري عابدين الذي ذكرتموها في العدد الماضي سببها أن الناس سئموا تدريس مشايخنا أحكام الطهارة والوضوء فلما سمعوا الشيخ صبري يدرس في الامور الاجتماعية والاحوال الحاضرة التفوا حوله فاصبحت حلقات أولئك المشايخ خالية من المستمعين ومن هنا قامت الضجة حوله

— امطرتنا السماء فاحيت ميت الامال فالحمد لله .

— لم يكتف اللصوص بالتلصص حتى اشتغلوا بتقطيع اشجار العنب التي عليها معول الاهالي في حياتهم فأين الحكومة ؟

— اصلحت البلدية عدة طرقات عامة فنحن نسجل لها هذه الحسنة

— كان احد وجهاء الخليل راجعاً الى بيته ليلا فصادفه ضابط البوليس هاشم افندي واوسعه ضربا ظنا منه انه من المتشردين ! وقد افهمه الوجيه انه فوق ذلك من الموظفين بالمالية فلم يتركه بل ساقه الى مركز البوليس واهانه ثم تركه

فرفع المعتدي عليه شكواه الى ولاة الامور في القدس فلما شعر الضابط بغلطته وسط كبراء البلدة ليصلحوه مع الرجل ! وما كان اغنى هذا الضابط عن ارتكاب ما يعتذر منه ؟ !

الامير شكيب ورياض بك

يتركان الوفد السوري

« باريس في ٢٢ دسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — علمت بان الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح قررا ان ينفصلا عن الوفد السوري فاذا اصرا على عزمهما هذا فان ذلك يخلق ازمة شديدة في المسألة السورية التي ظلت سبع سنوات تجني فوائد عديدة من جراء النفوذ الكبير الذي يتمتع به الامير شكيب في جميع المقامات الدولية وقد قام رياض بك الصلح بمساع سياسية جليلة في باريس مدة شهور طويلة واصبحت نتائج مساعيه اليوم ملموسة »

(الشورى — علمنا بهذا الخبر قبل صدور العدد الماضي ولم ننشره على أمل ان البرقيات التي ارسلت للامير والى رياض بك بالتريث وانتظار البريد قد تحملهما على العدول عن هذا العزم الذي لو نفذ لاسمح الله لكان منه كارثة وأي كارثة على القضية السورية في اوربا

وقد تضاربت الاقوال في السبب الذي حمل الامير ورياض بك على حل الوفد السوري غير اننا نستنتج امرا لاثالث له — فنقول قد يكون الامير وزميله سئما او اعتراهما الترف ليس من صعوبة الجهاد السياسي مع الغاصبين بل من سفاهة اغرار السياسة وتلون صغار الاحلام الذين تركوا مجاهدة الغاصب وولوا وجوههم شطر سب المخلصين للبلاد

انه لمصاب والله ان يبذل شكيب ارسلان ورياض الصلح اموالهما ويهرولان من ناحية اوربية الى اخرى في سبيل الامة والوطن ويجودان بالمال والصحة ثم يكون نصيبهما من بعض المتزعمين والذين يعملون لانفسهم واشخاصهم الشتم

اننا نرجو ان يعدل الامير وزميله الهمام عن اعتزال الوفد ، وان كان الوفد لا يتمتع بالثقة الا بفضل مساعي رجاله فهم الوفد والوفد هم واذا كان الغرور قد جعل بعض الحساد يظن أن ذهابه الى أوربا باسم وفد يجعل له قيمة فانه على ضلال . ان المحافل الاوربية لم تصغ للامير ولا لاحسان بك ولا لرياض بك لانهم الوفد السوري بل ان هذه المحافل كانت تحترم اشخاصهم وتعرف لهم منزلتهم قبل ان يقوم في الدنيا شيء اسمه وفد سوري !

واننا نختم هذه السطور مناشدين الذين يهمهم امر الوطن السوري ان يحملوا الامير وزميله على التريث وعدم الالتفات الى اولئك الصعاليك الذين لا دأب لهم الا الافساد والامور والتنغيص على الوطن لالشيء سوى حب الشغب والميل الى ترويج اشخاصهم على حساب الامة المنكوبة والسلام

فرنسا في سورية

هذا عنوان كتاب اصدره بالانكليزية حزب الاستقلال السوري في نيويرك ووزع منه ٥ آلاف نسخة في سائر العالم المتمدن وقد اتصلت بنا نسخة منه فاذا به من اجل الكتب شأنا وقد جاء في مقدمته ما تعريبه :

« ان واضع هذه المذكرات الذي يرغب لأسباب شخصية ان يظل مجهولا ، حصل على تسهيلات فوق العادة لدخول سورية ووضع هذا الاحصاء وخصوصا عن الانحاء السورية التي لم يجتازها اي اجنبي منذ ابتداء العداء بين الاهالي والافرنسيين وعلى الاخص جبل الدروز وقد تأثر الكاتب من الهمجية والوحشية التي رآها من آثار الانتداب ولذلك صمم على تدوين مذكراته هذه عند عودته ، ليطلع الرأي العام على حالة هذه البلاد المسكينة لا سيما وان الشعب الفرنسي يجهل حتى الساعة حقيقة الحالة في تلك البلاد ومن المؤكد ان تدمر سوريا اذا تركت تحت رحمة الحكم العسكري القاسي وقد قال احد زعماء الدروز عندما اعتدى الفرنسيون على العزل من السلاح هذه الكلمة : « اذا كانت هذه هي المدنية ، فنحن لا نريد شيئاً منها »

هذه خلاصة المقدمة : ولعلنا نلخص هذا الكتاب وننشر ترجمته تباعا ان شاء الله

فاننا نختم هذه الكلمة بالثناء على جميع المهاجرين الذين تركوا بعض المتزعمين يسوقون الوطن الى الهاوية وظلوا هم في مهاجرهم على ما عاهدوا الله عليه من خدمة الوطن قبل كل شيء

مُتفرقات

اللجنة التنفيذية بمصر

نفي مايقوله الامير لطف الله

نشر الاستاذ أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام رداً على بيان الامير لطف الله الذي تكلمنا عليه هنا فقال في رده مايلي:

« واما قوله ان المساعي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية بمصر كانت بعلم اللجنة او الاتفاق معها فليس في محاضر اللجنة ولا مقرراتها مايؤيده وهذه اول مرة سمعت فيها من سعادته ، والاامور اعضاء اللجنة انه قام او يقوم بمساع سياسية لدى سفارة فرنسا »

ونحن نضع هذا النفي مبتهجين لانه انار السبيل وكشف الحقيقة ، اذن فالاميرميشيل كان يفاوض السفارة الفرنسوية باسم اللجنة واللجنة لاتدري !!

الى ملوك العرب

[illegible] (الولايات المتحدة) ١ ديسمبر ١٩٢٧

[illegible]

كتب منذ أيام في (...) قاطعني أحمد [illegible] عن جريدة أميركانية رفعها تلغراف [illegible] السلطان ابن سعود وجمعية عسكرية ضد حاكم العراق الملك فيصل [illegible] فقلت له هذا كذب ورب الكعبة [illegible] لا أصدق أن ملوك الامة العربية يتجهون [illegible] بعضهم البعض وهم يرون الاجانب يبتلعون الامم بسرعة مدهشة

والحقيقة أني فارقت مواطني المشار اليه وانا في خوف أن يكون ذلك قد حدث فعلا فبالله [illegible] أن تخبرنا الحقيقة بتمامها وهل يمكن أن يكون الأمر كما جاء في التلغراف المذكور وكيف يجوز أن يتقاتل أمراء وحكام الامة [illegible] وعلى ماذا يتقاتلون ؟

[illegible] فالى الله لاحول ولاقوة الا بالله

محمد محمود

(الشوري — لاصحة للخبر على هذا الوجه . والحقيقة ان الشيخ فيصل الدويش عصى على جلالة الملك عبد العزيز وهاجم العراق وسيؤدبه مليكه قريباً)

قضية الاستاذ عزمي

[illegible] يوم الاحد موعد النظر في قضية زميلنا الاستاذ عزمي بك محرر السياسة ولكن المحكمة اجلتها الى يوم ٢٥ يناير المقبل

اما السبب في التأجيل فأنه كياسة ولطف من المحامين ومن المحكمة . ذلك لأن الاجماع كان على أن النظر في قضية لها مساس بجلالة الملك [illegible] حسن في خلال زيارة ملك آخر لمصر وتخلله ملكنا المعظم

وفاة الاستاذ الغزي

نعت انباء فلسطين وفاة العالم المشهور سعيد الشيخ افندي الغزي أحد علماء غزة الأعلام وعضو المجمع العلمي بدمشق والمدرس بمعهد الحقوق الدمشقي سابقاً

وقد تلقينا خبر نعيه باسف شديد وحزن عميق رحمه الله وعوضنا على فقده احسن العوض

من هو أو من هم ؟

سأل القراء في العدد الماضي عن الذي ، او الذين يرون لمصر الاستقلال التام ولوطنهم لبنان العبودية والانتداب

وقد اجاب كثيرون على هذا السؤال فاحرز الاكثرية جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

والدليل على ذلك ...

قالت جريدة الكشاف الغراء تخاطب جريدة الاهرام هكذا:

« ولكن العجيب من الاهرام غير عجيب ! كانت احرى الصحف بأن تتوخي الاعتدال في الدعوى وأحقها جميعاً بأن تقف من شؤون مصر موقف الرائي النزيه والمؤرخ الذي لا يتحيز ، ولكنها لم ترضها الا أن تكون سمحة في الاغراق في دعوى الوطنية وتكلف الغيرة على مصر وتصنع الحماسة في سبيلها ! وكان المتوقع منها أن يتلفت قلبها بالحنين الى ديارها فاذا هي تنكر وطنها وتعق بلدها وتؤازر المحتلين له »

تلميذ ام وجيه ؟

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في بيت المقدس ما يلي :

« علم اهل القدس بحادثة سرقة اسئلة الفحص في مدرسة الحقوق التي احدثت ضجة وكانت النتيجة اعادة الفحص للتلاميذ الذين تمكنوا من الحصول على الاسئلة وقد انتهت الحادثة بطرد حسن صدقي الدجاني من مدرسة الحقوق الذي كان الباعث الاكبر في الحصول على الاسئلة وتوزيعها على التلاميذ بطريقة غير شريفة فالجامعة تعرب عن اسفها لهذه الحادثة وتدعو القائمين بشئون مدرسة الحقوق الى زيادة التبصرة والحيطة في المستقبل لئلا يتكرر امثال هذه الحادثة »

(الشورى — هل لامين سعيد ان يكتب في مجلته وادي الوادي عن حسن صدقي عند زيارته المقبلة لمصر « قدم العاصمة الوجيه الكريم حسن صدقي بك الدجاني من اعيان القدس فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة » الخ كما كتب عنه ذات مرة في المقطم لما كان يشتغل فيه ؟)

استفهام ...

من عادة حكومة فلسطين انها اذا وضعت بوليسا اضافيا على قرية من القرى حملت القرية نفقات هذا البوليس

وقد وقعت حادثة ملبس وضعت فيها حكومة فلسطين عددا من البوليس الاضافي وقد تساءلت جريدة الجامعة العربية :

هل نفقات البوليس الاضافي ستفرض على اهالي ملبس حسب القانون ام ان ذلك يسري على القرى العربية فقط ؟

ابن عقيل

ذكرت جريدة الايمان الصادرة في صنعاء ان العلامة الشيخ محمد بن عقيل عالم حضرموت قد زار صنعاء بطريق الحديدة عائداً الى المكلا

الدعاية للطليان

هل صحيح ان امين سعيد المحرر بالكشاف وصاحب مجلة وادي الوادي له علاقة بسفارة ايطاليا بمصر ؟ وما هي هذه العلاقة ؟

واذا كان هذا الظن في غير محله . فلماذا تنشر مجلته الفصول الطريفة في مصلحة تلك الدولة اذن ؟

جمعية جديدة ...

لترويج الامارات والعروش

اتصل بنا والابتسام يتردد على الشفاه ان الامير جورج لطف الله لما راى الجمعيات والاحزاب تنازع شقيقه وتحاسبه على الكبيرة والصغيرة خطر له ان يؤلف لنفسه جمعية تطنطن له وتروج له التاج والامارة على لبنان ... وقد لفق حضرته جمعية من بعض اللبنانيين العاطلين عن العمل واستأجر لهم مكاناً ليكون مكتباً للجمعية واخذ يجهزه بالادوات من مناضد واشخاص ...

اما اسم الجمعية الجديدة فان الاتفاق لم يتم عليه حتى الساعة ويقال ان احدهم اقترح تسميتها باسم « الجمعية الفينيقية لرد حقوق لبنان »

والمقترح يقول ان لبنان طول عمره امارة فمن حقوقه الثابتة ان يظل كذلك فتلغى الجمهورية وتعاد الامارة وفي النهاية ليس اولى واليق بامارة جبل لبنان من الامير جورج لشدة حبه للبنان...

في محكمة غزه

كتب الينا من غزة ان شكايات الاهالي من حالة محكمة صلح غزه وعدم وجود كاتب فيها اسفرت عن تعيين شاب غير متمرن على اعمال المحاكم وهو فوق ذلك مريض في عيونه ويقول الكاتب انه كان اولى بالحكومة أن تعلن خبر احتياجها الي كاتب عدلي وتترك الاختيار لمن يفوز بالمسابقة حسب الاصول

اما الوجه الآخر من سوء الاختيار لهذا الكاتب ، وهو مايتعلق بالدين والمذهب فنضرب صفحاً عنه لانه لايهمنا كما صرحنا مراراً من اي دين يكون الموظف الوطني

ولكننا نخشى ان تكون هنالك خطة مدبرة لايقاع الشقاق بين المواطنين فانا لله وانا اليه راجعون

الصحف في المحاكم

أحالت النيابة بعض محرري احدى الصحف على محكمة الجنايات لانهم نشروا في تلك الصحيفة ما يعد طعنا في شرف الملكة فكتوريا ملكة الانكليز السابقة ووالدة ملك الانكليز الحالي وفي حق ملوك نروج وايران الخ

جميل جداً أن تتحرك النيابة لتكميم الصحف الشتامة ، ولكن لماذا لانرى هذا الحزم نحو الصحف التي تطعن في أعراض الناس طمعاً في أموالهم أو طمعاً بمال الذين يشتمون فيها الناس حكا لخزاناتهم ؟

الصهيونيون في فلسطين

باريس في ٢٢ ديسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — كتب المسيو بير لامازير في جريدة (لاريبر) يقول أن الصهيونيين ينشؤون انظمة فاشيستية في القدس وفي تل ابيب . و يعتبر الصهيونيون انهم حائزون لجميع المؤهلات ليكونوا اسياداً مطلقين في فلسطين . وهم يفكرون في القيام بعمل يتخلصون معه من العرب الذين يفوقونهم عدداً والذين لم تكسر شكيمتهم في وقت من الاوقات . وانها لسياسة خطرة يسلكها اليهود لانه اذا عاد الشعور الوطني عند اليهود من جديد فلا بد ان يبعث معه شعوراً معادٍ للصهيونية .

توفيق بك الغصين

قال مراسلنا من الرملة :

غادر المستشفى بتل ابيب ، سعادة الوجيه توفيق بك الغصين ووصل الى داره في وادي حنين بصحة جيدة غير انه لايزال في حاجة الى التريث في المشي وان كان ساقه قد شفي من الكسر الذي احدثته صدمة السيارة فنهنئه ونرجو الله ان يسبغ عليه ثوب العافية

للاستسقاء ...

يؤمل فخامة المندوب السامي ان تقام الصلوات في جميع اماكن العبادة استدراراً للمطر الذي تحتاج اليه البلاد الان شديد الاحتياج

القدس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

ان عند القدماء ان لاشيء يحبس المطر كظلم السلطان فهل لفخامة المندوب ان يأمر بتخفيف الضرائب وطرح المكوس وتوزيع العدل وان يدع الدعوة للصلاة والدعاء لرجال الدين فان الاول اشبه به والثاني اشبه بهم

(عن جريدة الصراط)

اللورد هدلي

كتب الينا من بومبي أنه قد وصلها من لندن يوم ١٦ الجاري اللورد هدلي أحد كبراء الانكليز وهو اللورد الذي اسلم وحج وسمي بالحاج فاروق

وقال الكاتب ان مجيء اللورد الى الهند كان بدعوة من جمعية تبليغ الاسلام لحضور جلستها السنوية فاستقبله الهنود على رصيف الميناء بحفاوة عظيمة

العمال التونسيون

هو كتاب عن النقابات وشئون العمال الفه الكاتب المعروف السيد الطاهر الحداد احد ادباء تونس المشهورين ومن رجال الحركة الوطنية ، وهذا الكتاب على ما نعلم الاول من نوعه بين المؤلفات التونسية

وهو يقع في نحو ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير مزيناً بالرسوم الكثيرة مطبوعا في مطبعة العرب بتونس وثمن النسخة مع اجرة البريد ٢٠ قرشا مصريا ويطلب من حضرة المؤلف بنهج الجنينة رقم ٢٣ بتونس فنحث المشتغلين بأمور النقابات والعمال على مطالعته

والد الاستاذ المصفي

نعت اخبار لبنان المرحوم الشيخ محمد المصفي عين اعيان بعقلين ووالد زميلنا الكاتب المعروف عباس افندي المصفي المحرر بجريدة الاجبشن غازيت ومراسل الاهرام بالاسكندرية

وقد شيع نعش الفقيد بحفاوة واجلال وموكب رهيب مشي فيه محافظ جنوب لبنان والقائد العسكري والاعيان والحكام رحمه الله رحمة واسعة وعزي حضرة الزميل وآله الكرام والهمهم جميل الصبر

نقود فلسطين

تقوم صحف فلسطين بضجة حول ورق النقد الفلسطيني وقد اطلعنا على ورقة منه فاذا هو عبارة عن ورق عملة لا « بنك نوت » . اما شكله فهو اجنبي الشكل صهيوني الوضع فكأنه ليس لفلسطين !

اما الخط العربي المطبوع عليه فأنه سقيم التركيب شنيع الشكل فهو يشبه خط اللوحات القديمة التي كانت تكتب في لندن لدوائر سكك حديد الحكومة المصرية !

خالد الحكيم

غادر الحجاز سعادة الوطني الكبير خالد بك الحكيم قاصداً الى السودان لزيارة شقيقه القاطن في تلك الديار

سامي الشوا

كتب الينا من نيويرك ان امير الكمنجة المشهور سامي افندي الشوا قد لبي دعوة الجالية السورية في كندا واقيمت له قبل سفره اليها حفلة وداعية حضرها عبدالفتاح بك قنصل مصر في نيويرك وقد وصل حضرته الى منتريال وفقه الله في اعلاء فنه الجميل

جعفر باشا العسكري

وصل الى الاسكندرية جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق عائداً الى بغداد والغالب انه غادرها الليلة بالطيارة

وقد اخبرنا الذين اجتمعوا بمعاليه انه غير مرتاح الى المعاهدة العراقية الجديدة

خلط ...

زعم مندوب الكشاف الذي اوفد الى بورسعيد لوصف استقبال ملك الافغان ان احمد مختار حجازي باشا هو محافظ القنال والحقيقة انه مدير الدقهلية وان محافظ القنال هو اسماعيل باشا رمزي

وارسل الاستاذ اسعد داغر رسالة الى الكشاف بتوقيعه فنشرت . فاراد الدكتور خالد الخطيب ان يرد عليه فرد على الاستاذ اسعد خليل افندي داغر ظاناً انهما شخص واحد ! ولم تنشر الكشاف هذا الرد لاسباب كافية

من أدلة نجاحهم ...

الى جريدة السياسة

جاء في الاحصاء الذي تنشره حكومة فلسطين عن حركة المهاجرة الصهيونية ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في خلال شهر نوفمبر الماضي بلغ ١٧٩ ولن عدد الذين غادروها ٣٨٣

ويجب ان يلاحظ هنا ان عدد القادمين في سنة ٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ كان متوسطه الني مهاجر في الشهر بدون ان يغادر فلسطين يهودي واحد !

الاستاذ عزام

يترك الصحافة

استقال الاستاذ عبد الرحمن بك عزام من ادارة سياسة جريدة الكشاف الغراء لكثرة اعماله ، فهو عضو في مجلس النواب وسكرتير وعضو في عدة لجنات من لجانه

فنحن نأسف لحرمان الصحافة من اخلاصه وفكره الثاقب

من طلب العلى

(ان كنت تطلب عزاً فادرع تعباً)

واهجر لذيذ منام واترك النشبا

وكابد الدرس والاخطار والسغبا

(أو فارض بالذل واختر راحة البدن)

مصر — تشطير : أبي اسحق

ذكرى المرحومة صبيعة

نسيم صبيعه واخوته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز السنة عن روح والدتهم المرحومة كاترين صبيعه وذلك في يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كتدرائية القديس نقولا للروم الارثوذكس بالحمزاوي . ويرجون أن يعتبروا هذا بمثابة دعوة خصوصية

ماذا في الشمال الافريقي ؟

بينما الاستعمار يعمل عمله ترى بعض رجال الدين في شمال أفريقية في شعوذتهم يهيمون حتى أن الصادق النيفر قاضي تونس طالما جلب لمحله جماعات الطرق لضرب الدفوف والمزامير وشيخ الاسلام أحمد بيرم يضحك مع الضاحكين ويبتدع مع المبتدعين . . .

زد على هذا فان الاستعمار قد قضي على الثروة الوطنية قضاء مبرما لا فرق بين متاجر وصناعات وفلاحة الخ الأمر الذي صير الوطنيين أسارى وخدمة عند الاجانب وهذه الفلاحة نكتفي بها ومن هذا تظهر حنابة الاستعمار ومحاولة قتل الأهلي (كما يسمونه !) جرعا وعطشا — اذ بينما ترى ادارة الفلاحة تقرض المستعمرين الفرنسويين عشرات الآلاف الفرنكات وتوزيع اخصب الاراضي في مقابلة أثمان زهيدة جداً يدفعها الاجنبي في بحر عشرين سنة تراها بعدالتي واللتيا تسلم الوطني القليل بالنسبة لمناب الاجنبي الذي يختاره في مكان مناسب . .

اما الاهالي فتختار لهم الاراضي الميتة الجدباء والكائنة في رؤوس الجبال وتقرضهم من المال كذلك بواسطة العمال والمشايخ (وما أتعس حظ من وضعته الاقدار تحت سلطتهم) ويا ويح من عجز عن تعمير الاراضي فتأخذها منه وتشيع بواسطة صحافتها الاستعمارية كالديبش تونزيان والتونزي فرانسيز أن الاهالي غير قادرين على خدمة الاراضي ويلزمهم أن يتعلموا ذلك على أساتذتهم الفرنسويين . . . ؟

هذا أنموذج من صنيع إدارة الفلاحة وضعناه نصب أعينهم ومنه تحققون مقدار المعاندة التي أنهكت قوانا وأتلفت أعمالنا وأشرفتنا على الافلاس بل أفلستنا وحكمت علينا بالموت الأبدي . . . !

ومن حيث المقاومة الأبدية التي يجدها الوطني في بلاده فذلك ما يضيق عن المجال لا سيما وأنتم تعلمون أن المقيم العام لوسيان سان الذي يدعى أن جده من شهداء الثورة الفرنسية التي قام بها الشعب الفرنسوي لنزع قيود الذل واغلال الاستعباد جعل هذا المقيم نصب عينيه تضعيف وتكسير شوكة الدستوريين وفعلا سجن منهم من شاء ونفى من أراد وقضي على الحرية القلمية أو بطل أغلب الصحف الوطنية بحيث أصبح الشبح المخيف عند الحكومة هو الدستور والدستوريون لعلمها أن يدهما جالت في خيولنا وأموالنا ولا بد من المحاسبة طال الزمان أو قصر . وقد أخافت هذه النتيجة التي يعسر هضمها في أمعاء المستعمرين ففتشت منازل وروعت عائلات وأميرنا العظيم ساكت لا يبدي ولا يعيد كأن البلاد ليست بلاده ومن الأدلة التي تمسك باليد — وكلها كذلك على جور الاستعمار ومقاومة لحريتنا : قضية جريدة الاصلاح التي تكلمنا عنها في أعدادكم السابقة من الشوري الغراء، وذلك أن فضيلة العالم العامل الداعي الي الوحدة الاستاذ الجليل الشيخ الطيب العقبي أحرز على امتياز من حكومة الجزائر في اصدار جريدة عربية دينية تحت اسم الاصلاح وضمن في مطلبه اتمم احدى مطابع تونس لضيق نطاق المطابع في الجزائر القليلة العدد وأرسل لنائبه في تونس مواد الجريدة اللازمة وما كادت تتصل المحافظة بنسختين من العدد الأول (طبق القانون) حتى استدعت مدير المطبعة ونائب الجريدة وأعلمتهما بأنه لايمكنهما الطبع الابعد التفاهم مع حكومة الجزائر ! ومنعت رواج العدد الاول مؤقتا حيث تخاطب الحكومة الجزائرية التي اعتدت عليها والحال أنه يوجد جرائد أخرى جزائرية تطبع في تونس بدون هذه القيود

وبعد عمال جمة وأتعاب مفاهمات من نائب الجريدة في الجزائر ونائبه في تونس أمرت المحافظة بعد أسبوعين بتسليم العدد الأول فقط الى أن تصدر إذنها في الاستمرار على الطبع أو المنع وقد مضى اليوم على ذلك نحو شهرين كاملين ولم تزل الحكومة التونسية تماطل نائب الجريدة والحكومة الجزائرية غير معترفة بأدنى شيء مدعية أنها سلمت اذنا لصاحبها ولا يعنيها الامر بعد هذا !! وهكذا المستعمرون يتآمرون على قتل الحركة الصحافية بالشمال الافريقي بعد أن وشى ابن النهامي الفرنسوي وماي اسماعيل الجاسوس بجريدة البرق وأبطلتها الحكومة فهاهم يحاولون الآن العودة من جديد لتكرار الوشاية ضد الاصلاح

هذا مختصر وجيز عن الحالة العامة عندنا احطناكم بها علماً بمناسبة مارأيناه على صفحات الشورى الغراء من الدفاع المتكرر عن أفريقيا الشمالية وختاما نشكر لكم عنايتكم بهذه البلاد المنكودة الحظ ونرجوا للشورى تقدما وانتشاراً في عامها الرابع وتفضلوا بقبول فائق التحية وعاطر السلام من أخيكم المخلص

تونس (٦٩٥)

لمنكوبي الزلزال

بفلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

اقام نادي الشبيبة البيتلحمية في القدس حفلة أدبية مثل فيها شبان النادي مساء ١٧ ديسمبر الجاري رواية « اتلا » التي جرت حوادثها في البندقية حوالي سنة ٤٥٢ (م) وكانت الحفلة في مسرح كلية الكردينال فراري فغص المسرح بالمتفرجين وكان الاقبال على الرواية عظيما وقد أرصد قسم من واردات الحفلة لاعانة المنكوبين فنثني على حضرات شبان النادي وغيرتهم الانسانية

تفسير القرآن الحكيم

هو التفسير الجليل الذي عرف بتفسير المنار للعالم الشهير المصلح الاسلامي السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء

وكان الاستاذ أبقاه الله وامتع الشرق بعلمه قد أصدر بضع مجلدات من هذا التفسير مبتدءاً من المجلد الثاني تاركا الاول الى حين ، فلما آن الاوان أصدر الاول في نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الجديدة وتفسير المنار من أهم التفاسير ان لم يكن اعظمها شأناً ، وقد جرى الاستاذ في تفسيره على طريقة واسلوب استاذه المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رضي الله عنه فلاعجب اذا كان تفسير المنار مما يرجع اليه ويؤخذ عنه وهو يطلب من مكتبة المنار بالسيدة زينب بمصر وثمن النسخة ٢٠ قرشا مصريا خلاف اجرة البريد فنحث القراء على الاستفادة منه ليعرفوا مافي القرآن من تشريع واصلاح للهيئة الاجتماعية على الاقل

عشاق فينيسيا

هي رواية قصصية جميلة من روايات الكاتب الفرنسوي الشهير ميشيل زيفاكو وتعريب الكاتب المشهور المرحوم طانيوس أفندي عبده مترجم البؤساء وروكامبول وغيرهما من الروايات القيمة وقد طبع هذه الرواية الاستاذ الفاضل الياس أفندي أنطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر بمجلدين طبعاً متقنا في نحو ٦٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحرف الصغير وهي تطلب من حضرته بمصر وعنوانه بالقاهرة صندوق بوستة ٩٥٤ وثمن النسخة ٢٠ قرشا فقط وأجرة البريد ٦ فنحث قراء الادب الفرنسوي على مطالعتها

رأي اخواننا المهاجرين

في الخلاف الحاضر

شيكاغو ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧

« . . . واني ارجوكم الافادة عن حقيقة الخلاف بين الاخوان في بر مصر

« هذه عادتنا نحن العرب . كلما تقدمنا الى الامام خطوة بعد جهود بضع سنين نرجع الى الوراء الف خطوة في لحظة او طرفة عين

« اسفي على حالتنا وما وصلنا اليه ، ولا حول ولا »

شحاده مصطفى

بيان

نرجو من الاصدقاء الذين جمعوا اشتراكات للشورى في اميركا ان يوافونا بما اجتمع لديهم ولهم الشكر

كيف استقبلت الهند ملك الافغان ؟

بومباي في ١٧ ديسمبر — لمراسل الشوري الخاص

لقد كان هذا الاسبوع اسبوع الحفلات والمقابلات لمدينة بومباي بلا شك ففي اوله وصل حاكم الهند العام وافتتح يوم وصوله اجتماع الكشافة الهندية العظيم الذى حضره مندوبون عنهم من جميع جهات الهند وربما ويقدرون بنحو العشرة الاف كشاف ودام اجتماعهم هناك خمسة ايام لعبوا فيها العابا مدهشة كانت محل اعجاب الجميع . ثم في الرابع عشر من ديسمبر الجاري وصل جلالة ملك الافغان (الملك المجهول) فاشتركت الحكومة والشعب في استقباله ولعمري انه استقبال لم يجر مثله قط في هذه المدينة فمن باب الهند الى دار الحكومة على مسافة اربعة اميال اكتظت الجماهير على الجانبين في الشبابيك وفوق سطوح البيوت وعلى ظهر مركبات الترام وعلى الاشجار وبالاختصار فوق كل زاوية تسع انسانا وزينت البلاد من اقصاها الى اقصاها باعلام جميع الدول وفي وسطها علم جلالته الأسود يرفرف فرحا بقدوم مولاه وما اقبلت الباخرة المقلة لجلالته الى الرصيف حتى تجاوبت مدافع البوارج الراسية في البحر بمدافع القلاع من كل صوب وحدب فاشتد الهتاف من الجماهير حتى كانك ترى الارض زلزلت زلزالها ثم في نحو الساعة الخامسة نزل الى البر فاستقبله حاكم بومباي بالنيابة عن حاكم الهند العام (حيث كان مريضا بالحمى يوم قدوم جلالته) وبعد ان فتش جلالته قرقول الشرف ركب المركبة الملوكية الكبرى وبرفقته محمد حسن خان وحاكم بومباى ووزير بريطانيا في كابل ثم عربة ملوكية اخرى فيها جلالة ملكة الافغان (مقنعة) ثم تبعتها سيارات الحاشية ونساء العائلة الملكية وكلهم بالحجاب بين الجماهير الهائجة والهتاف العالي فالمسلمون بالله اكبر والفرس والافغان « بزنده باد اعلى حضرت شاهنشاه افغان » والهندوس والانكليز وبقية الطوائف (هورا) وكانت ساعة يالها من ساعة اما الملك فكان ملكا ديمقراطيا بالمعني التام يقف وسط العربة ويرفع يده تارة بالسلام ويرفع تاجه اخرى . ويقبل يده آونة اشارة الى القبل الطيبة الزكية وهو يبتسم ابتسامة الرضى والامتنان .

وفي يوم امس كان احتفال المسلمين العظيم به فكان كاستقبال شعب محب الى مليكه المحبوب على اتم وجه واكمل معنى فبالرغم ان الاحتفال كان في النهار وفي وسط ميدان لا غطاء له (الا العرش المخصص له) ازدحم في ذلك المحل نحو (٢٠٠٠٠٠) الف نسمة من جميع الطوائف والملل وحضره كثيرون من الهندوس والفرس ايضا فكنت ترى زعماء المسلمين مع زعماء الهندوس جالسين بقربه كأن تلك الروح العالية ألفت قلوبهم وجعلتهم اخوانا وقد القيت بين يديه خطبا باسم بومبي واخرى باسم الجمعية الاسلامية وتكلم حكيم اجمل خان باسم جامعة المعارف في دهلي وقدم واجب الشكر والامتنان باسم مسلمي دهلي على الاخص ومسلمي الهند على الاعم وبعد ان تكلم كثيرون قدمت له هدايا منها قلائد من ذهب وقلائد من زهر فصندوق محلي بالفضة والذهب وضعت فيه خطبة مسلمي بومباى وهدايا اخرى لا تحصى ووقف جلالة الملك بين تلك الجماهير وهي كالبحر الزاخر وهتف بصوت عال وبحماسة شديدة بقوله (الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر) فرددت صدي قوله هذا الجماهير المحتشدة على القرب والبعد فى الشوارع والبيوت في العربات الواقفة وفى الترام وفي كل محل ومكان الله اكبر الله اكبر فياله من ملك عظيم اثار الحمية والحماسة الى حد الجنون فى هذا المحيط الهائل

« الله اكبر . الله اكبر » كلمة ما كان اوقعها في النفس وبالاخص من فم ملك يرفع بها صوته عاليا ويشير بيده كانه يهدد الدول والملوك المتحفزة الوثابة الى الحرب والطعن والمستعزة بسلطانها وجبروتها ان الله اكبر ثم اوصى المسلمين بالتناصح والتآخي واوصاهم بالعلم خيرا وقال لهم (اني بنفسي اعلم فى مدرستي في كابل ابناء وطني وقومي فمن احب منكم ان يأتي الى فان مدارسي وبلادي مفتوحة لكم)

وبعد ان انتهى الاحتفال ركب الى مقره وبعدها رجع الى المسجد الجامع فخطب بالناس خطبة الجمعة واوصاهم فيها بالصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع اليه سبيلا والتجرد من الرياء والاخلاص في العمل ثم اوصاهم بعدم التناحر مع مواطنيهم الهندوس فان في هذا بلاء للوطن ثم نزل عن المنبر وصلى بالناس الجمعة واعاد بذلك سيرة الخلفاء الصالحين وفي العصر ذهب الى (مدرسة جمعية الاسلام) والقيت امامه خطب الترحيب فوقف جلالته اخيرا وبعد الشكر والتوصية الصالحة ختم خطبته بقوله (قولوا معي ايها المسلمون بحماسة الله اكبر)

وقد غادرنا جلالته اليوم مشيعا بالقلوب والاجلال والالسن تدعوا الله بنصره وتأييده

ماذا في مؤتمر الامم المظلومة ؟

جاء في مقال افتتاحي في الاخبار الغراء لكاتب عربي من بروكسل عاصمة البلجيك مايلي:

« لايخفي أنه انعقد في بروكسل بتاريخ ٩ ديسمبر مؤتمر يقال له مؤتمر مكافحة التغلب والاستعمار ، شهده رجال مفكرون من جميع الامم ومن جميع القارات وكان فيه ممثلون للصين واليابان والهند وفارس والجاوه وكان من جهة العرب عطوفة الأمير شكيب أرسلان وثلاثة من شبان تونس والجزائر .

« وكان كثير من النواب الافرنسيين والالمان والانكليز ومن رؤساء الجمعيات السلمية في هذه الممالك وكان أناس من الفيلبين ومن أمريكا الشمالية والجنوبية والمكسيك وقد استمرت جلسات هذا المؤتمر ثلاثة أيام وكانوا يشتغلون فى الليل الى ما بعد الساعة الواحدة .

« وجاء شابان صهيونيان يزعمان أنهما يمثلان جمعية عمال فلسطين التي بزعمها تشتمل على ٢٥ ألف عامل و بعد أن تكلما عن التغلب الاهلي ، وهو ظلم الافندية للفلاحين ... طلب هذان الصهيونيان في خلاصة كلامهما السماح لعملة اليهود بدخول فلسطين .

« فقام عطوفة الامير شكيب أرسلان وقال : كان يجب على هؤلاء أن يكون معهم العملة من العرب وان عملة العرب أنفسهم يطلبون اطلاق عنان المهاجرة الصهيونية حتى نصدق أن هذه الحركة حركة عمال وأن في فلسطين عمالا من كل مذهب يتحدون فى مبدأ شيوعي. ولكن نخشي أن تكون هنا مناورة وهى أن الصهيونيين تحت ستار الحركة البلشفية يقصدون تكثير عملة اليهود من حيث هم وليس عندنا أدنى برهان على كون هؤلاء ليسوا صهيونيين في زي عملة .

« ويظهر أن المؤتمر ارتاب في حقيقة هذين الصهيونيين بعد كلام الامير واقترح عليهما أن يعلنا مقاومة الانتداب الانجليزي على فلسطين وأن جمعيتهما تطلب الغاء وعد بلفور ، وذلك ليتحقق للمؤتمر أنهم ليسوا دعاة صهيونية بحتة ، فالشابان المذكوران اعتذرا عن اجابة ذلك الاقتراح مما زاد الشبهة في كونهما من الصهيونيين الذين يعملون للوصول الى غايتهم بجميع الطرق.

« اما عطوفة الامير شكيب فقد خطب ثلاث مرات على مسألة سورية وأشبعها وصفاً من كل جانب . وقد علمت أنه أرسل بصورة خطابه الاول الى جريدة الشوري بالقاهرة فلذلك اكتفي الآن بالاشارة اليها وتوصية الجريدة « الحرة » بنقلها »

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة فى الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٢ — ٥٠

في معارف فلسطين
كتاب البستان

سيدي صاحب الشورى الغراء

عملا بحرية النشر ارجوكم ان تنشروا لى هذا المقال ولكم مزيد الشكر .

لى ابن صغير يناهز الثامنة من عمره يتعلم فى مدارس حكومة فلسطين ، جلس امس يراجع دروسه الليلية فأخذ يردد هذه الابيات ليحفظها غيباً وهى :

لصاحب الاحياس برذونة
بعيدة العهد عن القرط
اذا رأت خيلا على مربط
تقول سبحانك يامعطي
تمشي الى خلف اذا ما مشت
كأنما تكتب بالقبطي

ظل ابني الصغير كالكاتب على صفحات الماء يرد هذه الابيات على غير طائل واخيرا غلب عليه النعاس فنام ، فتناولت الكتاب من بين يديه واذا به للسيد اسعاف افندي النشاشيبي المفتش العام للغة العربية في ادارة معارف فلسطين ، وقرأته من بابه الى محرابه وانا اكاد لا اصدق بان كتابا كهذا يوضع بين ايدي الاحداث ليستظهروه غيبا ، وكم كان استغرابي شديدا لما قرأت على غلافه انه سبعة اقسام مدرجة موافقة لقوى الطلاب .

هل ماجاء فيه ياحضرة الاستاذ تحت عنوان منظر مبهج ، « همت السماء برذاذ ثم بطش ثم برش ثم بوابل ثم اقلعت وقد غادرت الغدران مترعة تتدفق والقيعان ناضرة تتألق»

اوما جاء فيه من مطلع قصيدة للمرار بن المنقذ :

وعظيم الملك قد اوعدنى
واتتني دونه منه النذر
ويرى دوني فلا يطيعني
خرط شوك من قتاد مسمهر

اوما جاء فيه فى وصف الديك :

لما تطرب هز العطف من طرب
ومد للصوت لما مده الجيدا
حالي المقلد لو قيست قلائده
بالورد قصر عنه الورد توريدا

هل هذا وغيره مما ورد في هذه المجموعة يعد موافقا لقوى الطلاب الاحداث ؟ انه لغز غريب ، وسر والله عجيب من اسرار الكون ومخبئات الزمان لا يفسره الا ادارة المعارف والشيخ محمود افندي العسكرى العالم الفلكي . . .

والغريب ان ادارة المعارف قد اقرت هذا الكتاب وامرت بتعميمه في مدارسها ليستظهر منه الاحداث ما جاء فيه من نظم ونثر واكد لي هذا احد اساتذة المدارس وليس مثله من يأتيك بالخبر اليقين

نحن نعلم ان ما يتلقنه الطالب على مقاعد التدريس يجب ان يكون موافقا لروح العصر سهل العبارة رشيق الاسلوب خاليا من التعقيد فيسهل حفظه ويبقى في الذاكرة ، فهل نضب ياترى معين كتب العرب على كثرتها مما ذكرت حتى لجأ الاستاذ النشاشيبي الى اسلوب ليس من الفن في شيء ؟

بل كيف يتفق اسلوب هذه المجموعة مع ما نقرأه في الصحف عن محاضرات الاستاذ السكاكيني المفتش بادارة المعارف وفيها ما يدعو الى تعليم الطلاب بالاساليب العصرية والطرق الحديثة السهلة ؟

انا نعلم ان الانجليز فى ادارة معارف فلسطين لا يعرفون اللغة العربية فهم لا يميزون بين الغث والسمين ، اذن من الذي فحص الكتاب ورآه موافقا لقوى الطلاب ؟

ان علماء الافرنج يبتكرون فى كل يوم ما يسهل على الطلاب فهم حقائق العلم بالطرق العملية والاساليب السهلة مما يحببهم الى الحياة وينفى عنهم كل سآمة وضجر . ومؤخرا وقعت بيدى نشرة اصدرها احد اساتذة الانكليز في مجلة المدرسة جاء فيها انه من الوهم الفاضح ان يذهب بعضهم الى انه من الممكن تعليم الاولاد من السن التاسعة الى الخامسة عشرة معنى الانشاء والذوق الادبى ، وهم في هذه السن غير قادرين على هضمه وغير متمكنين من لفهم تمكنا برغبهم في ذلك بلذة وشغف

ونشرت جامعة كاليفورنيا رسالة مذا تعريبها بالحرف : ان الدروس التى تكون فوق قوى الطلبة وتكلفهم عناء كبيرا واجهادا عقليا لهضمها ، هي من قبيل من يشترط ثلاث لقم في لقمة واحدة !

وكتب احد علماء الانكليز بحثا ضافيا اخذ فيه رأي ٨٧ استاذا مع تلاميذهم عن المواد التي يختار التلامذة تعلمها فكانت النتيجة ان المواد التي يحبها التلامذة اكثر من سواها ليست هي المواد التي يرتاح اليها الاساتذة ! فالتلامذة يحبون ما كان سهل المأخذ قريبا من الادراك والحس وماكان له علاقة بمحيطهم وحياتهم الجديدة

هذه اراء بعض عظماء المربين ذكرناها تنبيها للمشتغلين فى التربية والتعليم فى بلادنا — اولئك الذين وضعنا اولادنا وفلذات اكبادنا بين ايديهم لتهذيبهم لا لتعذيبهم كما لا يخفى

نحن لا نقول بعدم فائدة المجموعة لمن يريد مطالعتها وانما اردنا بنقدنا هذا اظهار عدم موافقتها لكتب الفن ومجافاتها لروح العصر وقوى الطلاب من اوجه عديدة

نحن نخشى الان ان تكون كتب الطلاب في معارف فلسطين على هذا الطراز وان كان ما نخشاه هو الواقع فما معنى وجود قانون المعارف الجديد اذن وما هى الحكمة من اصداره ؟

القدس — والد

اعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة فى دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوسا خشبيا يبلغ مجموع مساحتها مايتين وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين بابا حديديا بمساحة ثلاثماية وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين قوسا حديديا بوزن الفى رطل تقريبا .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية للمخازن .

وأعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة خارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريبا من بلاط الاسمنت .

واعمال قصاره كمية عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعيه في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف
« شكري خليفة »

واحدة بواحدة . . .

شتمني مشاهد جريدة . . . اليافية التي لايجوز بعد اليوم تشريفها بذكر اسمها .

شتمني لاني رفضت أن أمد يدى اليه لما مد يده مصافحاً معتقداً أن اليد التي تخط المدح في الناس ثم تخط الطعن بحق الذين مدحتهم لايجوز بحال ما أن تصافح ، بل من حقها أن تقطع

قد ينكر هذا القذر ماذكرت ، لأن الذي يشرب من بئر ويرمى فيه الأحجار ثم يعود للشرب منه يهون عليه الانكار . ولم لا ؟ ألم يشتغل بجريدة ف . . . وياكل خبزها ، ثم سبها ثم اشتغل فيها ؟ اذا أنكر هذا الشتام أنه سبني لترفعي عنه فاني أستشهد من الآن بالاديبين الفاضلين محمود أفندى جركس وعارف أفندي العزوني .

فهل لصاحب تلك الجريدة أن يكم مشاهده ويكفه عن مخلوقات الله ؟

يافا — نظمي الظاهر

بين العرب والطليان
حكاية الساعة . . .

اتخذت الحكومة الايطالية طريقة جديدة لمضايقة الطرابلسيين : وهى انها متى رأت شخصا قدم من الغرب الى القطر المصرى وكانت غير راضية عنه كلفت الحكومة المصرية مالا يستطاع وهو أن تقبض عليه وتسلمه اليها : واليك ماحصل في السلوم وهو أن رجلا اسمه خالد ابو نصيره من قبيلة البراعصة قدم اليها في الصيف الماضي مع من قدم بالغنائم المأخوذة من الطليان في المعارك الأخيرة في الجبل الاخضر وكان من جملتها ساعة ذهب ثمينة كانت (لماجور) طلياني وقع صريعا في ميدان القتال فاخذها منه خالد المذكور واتي بها الى السلوم ليبيعها كما بيعت الغنائم الاخري على مراى ومسمع من القنصل الايطالى :

وكانت قد حصلت اتفاقية بين ولاة الامور بالسلوم وبين السيد عمر المختار قائد المجاهدين في الجبل الاخضر تتضمن أن كل من أتي من طرفه لابد وان تكون معه ورقة مختومة منه ومبين فيها مامعه من حيوانات أوغيرها خوفا من أن تكون مسروقة أومنهوبة سداً لباب الفتنة بين القبائل وصارت عادة متبعة فقدم خالد المذكور وبيده تذكرة من قائده المذكور وفي يده ونصها :

(ان حامل هذه التذكرة خالد أبو نصيره ومعه خمسة جمال وسبعة بغال وساعة ذهب فلا يتعرض له أحد) ومختومة بختم قائده

فادعي جناب القنصل الايطالى على ذلك الرجل المسكين بانه سارقها وطلب الى الحكومة المصرية أن تقبض عليه فقبضت عليه فعلا ومكث معتقلا عدة أشهر بعضها بالسلوم وبعضها بمرسي مطروح والبعض الآخر باسكندرية وآخر الأمر بلغنا أنها سلمته لايطاليا !

وحصلت مسألة أخرى لاتقل عن سابقتها وهى أن أخوة ثلاثة يقال لهم (عائلة بريعة) وأصلهم حجازيون من الطائف اعتقلتهم الحكومة الايطالية خمس سنين أوستا بين روما وبين بنغازي و بين درنة بدعوي أنهم مشوشون عليها ثم أنها بعد ماتركت سبيلهم صادف ان واحداً منهم اسمه صالح بريعة قدم الى السلوم فلما بلغ الخبر القنصل الايطالى أرسل وقال له لابد من رجوعك الى الغرب فقال له أولا أنا رجل حجازي وثانياً لست تحت حكومتك لاني تحت العلم المصري وثالثا لست مجرما ولا قاتلا ولامديونا لاحد فبناء عليه لاأرجع لاني أريد أن التحق بوالدي بالحجاز . فاصر عليه بالرجوع فلم يرض بذلك فاراد ذات يوم أن يذهب في احدي الاوتومبيلات الذاهبة الى الحمام فمنعه القنصل المذكور بواسطة الحكومة المحلية فمكث مدة ثم لما أعوزه المصروف ذهب مشيا على الاقدام فلما بلغ مرسي مطروح ضبط وحبس أربعة أيام فلما جاء وابور خفر السواحل أخذ قهراً عنه ووضع فيه الى السلوم وكان في أثناء مكوثه في السجن كتب عريضة الى المحافظ الانكليزي وبين فيها بانه حجازي فلم تبلغه العريضة الابعد سفر الوابور فارسل تلغرافا بعدم تسليمه الى القنصل حيث أنه حجازي فرجع به الوابور الى اسكندرية فادعت عليه الحكومة الايطالية بواسطة معتمدها بانه شتم قواس القنصل بالسلوم واسمه أحمد أبو شويقير والحال أنه لم يشتمه غير أنه لم يعطه شيئاً من النقود يعنى (بخشيشاً) فحكمت عليه المحكمة بالحبس ٤٥ يوماً فلما أتم المدة أمرته الحكومة المصرية بالرجوع الى السلوم فاعتذر بالعذر الاول ولكن بكل أسف لم يسمع منه أحد فاخذ مكبلا بالحديد ووضع فى وابور خفر السواحل الذي اسمه السلوم الذاهب اليها ليسلموه الى القنصل المذكور فما كان من ذلك المسكين الا أنه فضل أن يلقي بنفسه في البحر والى الآن لم يعثر له على أثر

السلوم — طرابلسي

(الشوري — هذه حوادث ذات بال ، توجه اليها نظر الحكومة المصرية راجين تحقيقها ليس لمراعاة الجوار فقط ، بل حباً بالعدل من حيث هو أيضا . وأملنا وطيد بان مجلس النواب سيسأل الحكومة عن هذه الحوادث والسلام)

فرانسة وعدالتها . . .

في المغرب

فى الجلسة الثانية في البرلمان الفرنسوي من (٥ ديسمبر) في أثناء مناقشة البرلمان على تخصصات وزارة الحربية ، قام المسيو كورنافن فقال : « عندى ملاحظة قصيرة ينبغى أن أقدمها بشأن تجنيد الوطنيين من أهل المغرب فى الجيش الفرنسوي فالمسيو موريتو قد تكلم على قضية الضباط ومعاوني الضباط في الجيش بشيء من العطف ، ولكن هنالك طبقة من العمال يهمنا أمرها وهى طبقة العمال الجزائريين والتونسيين الذين تحت التجنيد ، فنحن الذين نكتب على مبانينا كلها هذه الصيغة الملطفة (حرية ، مساواة ، اخاء) نرى أنه في الجزائر وتونس يؤخذ الاهالى تحت السلاح الى الجندية ليخدموا سنتين بينما هم في فرانسة لايخدمون الاثنى عشر شهراً ، في ايام الحرب بينما كنا نشجع الجزائريين على القتال في صفوفنا ليموتوا من أجل فائدة رأس المال الافرنسي . . .

وأراد الخطيب أن يكمل فقامت جلبة عظيمة من الاحتجاج على كلام المسيو كورنافن من كثير من المقاعد ثم قال له رئيس البرلمان ألا تقدر أن تعمل ملحوظة بدون أن تتلفظ بالفاظ عدائية ، فكمل المسيو كورنافن خطابه وقال : « كانوا بالاختصار قد وعدوا الوطنيين المغاربة بالمساواة التامة مع الافرنسيين وبجميع الحقوق المدنية نظير سكان فرانسة . ولست أريد أن أطيل البحث في هذه القضية ولكننى أحصر كلامي في المسئلة العسكرية فاقول لماذا لانترك الجزائريين والتوانسة يتمتعون بحقوق الفرنسيس أنفسهم ، ولماذا لانزال نحسبهم اشبه بالعبيد ، أني انتظر منك الجواب ياحضرة ناظر الحربية !

(تصفيق على مقاعد الطرف الشمالى المتطرف).

فقال له رئيس المجلس : تريد اذن اعادة الفصل ٧١ الى اللجنة يامسيو كورنافن ؟

فقال المسيو كورنافن : اريد جوابا من حضرة ناظر الحربية الذى لا نزال ساكتاً عن نقيد له هذا السكوت (تصفيق جديد على مقاعد الطرف الشمالى المتطرف) .

فقال الرئيس : الايوجد من يريد الكلام على الفصل ٧١ . انى اضعه تحت التصويت .

فجري الاقتراع فصدقوه بدون قبول اعتراض المسيو كورنافن . ومن هنا يظهر اعوجاج هؤلاء القوم الذين يزعمون ان عندهم حرية ومساواة واخاء وليس عندهم الا نقشقة لسان.

ثم قام المسيو كورنافن نفسه واعترض اعتراضاً آخر قائلا : « اريد اسأل ناظر الحربية . لماذا العملة المغاربة في دور الصناعة البحرية يأخذون عشرة فرنكات يومية بينما العملة الاوربيون وهم من الدرجة نفسها يأخذون ٣٨ فرنكا ؟ وكذلك في معامل السلاح تجد الفرق نفسه فانا اقترح جعلا واحداً . فاجاب ناظر الحربية: مهما يكن من حب الحكومة للمساواة فهي لاتقدر ان تصل لها دفعة واحدة وبهذه الغلطة.

فاجاب المسيو كورنافن . ان هذه « الغلطة » يتلقاها الاهالى الوطنيون بالسرور .

فوضع رئيس البرلمان المسئلة تحت التصويت فلم يصادف كلام المسيو كورنافن ارتياح المجلس فاقر المادة القاضية بعدم المساواة وبابقاء الوطنى المغربي على أجرة عشرة فرنكات والاوروبي على ٣٨ فرنكا .

هكذا قرر البرلمان الفرنسوي برغم احتجاج هذا النائب الحر ، ولم يبال البرلمان بالعدل ولا المساواة واثبت مرة أخرى أنه ينظر الى المغاربة نظره الي العبيد !

هذه فرانسة التي تدعي الحرية . . . .

تنقل هذه المناقشات نقلا حرفياً من جريدة فرانسة الرسمية والاصل الافرنسي محفوظ عندنا.

خطأ مستمر

لما وقعت حادثة ملبس بفلسطين ، التي يسميها اليهود « بتاح تكفا » اذاع مكتب الصحافة الشرقية التلغرافي بالقاهرة أن الحادثة وقعت في عيون قارة ! ثم كرر هذا القول مراراً في برقياته

والحقيقة أن عيون قارة لاعلاقة لها بملبس فهذه فى شمال يافا وعيون قارة في الجنوب ويسميها اليهود « ريشون لتزيون »

العدد ١٦٣
«وامرهم شورى بينهم» — قرآن كريم
السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٥ يناير سنة ١٩٢٨

☆(الوسيطان يرميان المسؤولية فى الخلاف السوري على آل لطف الله وأعوانهم)☆

بيان الوسيطين
عن مساعي الصلح بين السوريين

الى الامة السورية

ان الموقعين على هذا البيان ، يتقدمان الى الذين يهمهم الامر بكلمة وجيزة عن نتيجة مساعيهما لحسم النزاع القائم بين الاحزاب السورية في القاهرة :

١ — تفضل الفريقان المتخاصمان فجملانا على ثقتهما الغالية، إذ أعرب لنا كل منهما عن ارتياحه القلبي الى وساطتنا الودية: لازالة اسباب الخلاف ، ولاعادة التضامن سيرته الاولى.

٢ — فمع علمنا بما تنطوي عليه هذه المهمة من المصاعب والعراقيل ، رأينا من الواجب علينا ان نقابل هذا الرجاء بالقبول، لانه يدخل في جملة ما تصبو اليه نفوسنا من خدمة سورية الشهيدة وابنائها الابرار.

٣ — في اول الامر كانت بواعث الانشقاق متعلقة بالافراد والشخصيات . فكان من الميسور أننا توصلنا الى ايجاد حل يضمن رجوع المياه الى مجاريها .

٤ — لكن بعض العوامل اثرت تأثيرها السيء ، فتحولت الاحوال الى ما لم يكن يخطر على البال . فقد اخذ الانشقاق شكلا آخر، شمل مجموع الهيئة التي تشتغل باسم سورية ولمصلحتها ،فانقسمت هي وانصارها الى قسمين متخاصمين، وهما :

عن الفريق الاول :

السيد رشيد رضا ، شكري بك القوتلي ، نبيه بك العظمة ، خير الدين افندي الزركلي، اسعد افندي داغر ، عبد اللطيف افندي العسلي ، الدكتور سعيد عودة ، الحاج اديب خير ، سعيد افندي الترمانيني ، ومن يقول بقولهم...

وعن الفريق الثاني :

الامير ميشيل لطف الله، الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر، حسن بك الحكيم ، توفيق افندي اليازجي ،الدكتور خالد الخطيب، توفيق بك حيدر، نقولا افندي حداد، ومن يقول بقولهم.

٥ — حينئذ، رأينا ان نستعين على حل المعضلة الجديدة برجل من المشهود لهم بالتفاني في خدمة العرب وقوميتهم ، وهو صديقنا صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني. فبادر الى تلبية النداء، وحضر من القدس الى القاهرة ، ووازرنا بمساعيه المشكورة مدة ليست قليلة من الزمان . ثم اضطر الى العودة للقدس بسبب اعماله الكثيرة .

٦ — وبقينا نحن الاثنين نعالج نقط النزاع بين الفريقين، ونوالي المساعي لتقريب مسافة الخلاف على ما تقضي به المصلحة العامة ، ولا سيما في مثل هذه الساعة العصيبة التي كان من حقها ان تقضي عليهما بكل تضحية شخصية او نفسانية ، في سبيل القضية المقدسة المصطبغة بدماء الألوف من الشهداء، وفي مصلحة اولئك المجاهدين الكرام الذين باعوا اموالهم وحياتهم في سبيل الله والوطن : سلطان باشا الاطرش ومن معه من الانصار رضي الله عنهم .

٧ — كنا في بعض الاحيان نقترب من الغاية المنشودة اقترابا يجعلنا نترمق الفوز التام ، ولكن كان كل من الفريقين يأتي في آخر الامر فيزيد في مشروع الاتفاق كلمة، او يبدل فيه حرفا ، او يحذف منه جملة ، او يضيف عليه عبارة ، فينهدم البنيان .

على ان ذلك الفشل المتوالي ما كان يفت في عضدنا، ولا يثني من عزمنا. بل كنا نعاود الكرة الى ان تخيل ان التوفيق قد بات قاب قوسين أو أدنى. ومع ذلك، فما كانت الشمس تتم دورتها وراء الافق ، حتى يجيء النهار ماحيا لما كان في الليل من كلام وشبه اتفاق .

وهكذا دواليك مدة شهرين من الزمان .

٨ — واخيرا ، توصلنا بفضل التساهل المشترك من الفريقين المحترمين الى حصر اسباب الخلاف في امر جوهري واحد ، هو مسألة لبنان. وهي تنحصر في امرين: اولهما — الرجوع الى حدوده كما كانت في سنة ١٩١٤. وثانيهما — ان « المقاطعات الاربعة المضافة الى لبنان يجب رجوعها الى سورية كما كانت . واما بقية الاراضي المسلوخة من سورية، فيكون مصيرها في الانضمام الى لبنان أو الرجوع الى سورية موكولا لارادة اهاليها، في استفتاء حر عام، كما هو مسطور في الميثاق القومي » .

٩ — وعلى ذلك، حصل الاتفاق على اصدار تصريح واضح من الامير ميشيل لطف الله يحدد فيه موقفه بجلاء امام هذه المسألة :

١٠ — اكثر الفريقان من وضع مشروعات متعارضة متناقضة . وكان كل مشروع منها يتراوح بين المد والجزر بطريق الاخذ والرد ، والابرام والنقض ، والزيادة والنقص .

١١ — وفي النهاية، اي في مساء ٢٢ ديسمبر(كانون اول)سنة ١٩٢٧ ،حصل اجتماع اخير بيننا وبين انصار الامير ميشيل لطف الله، المذكورة اسماؤهم اعلاه (فقرة ٤ ،ماعدا توفيق افندي اليازجي). فاطلعونا على مشروع تصريح في شكل محادثة من الامير الى صحافي غير معين ، واكدوا لنا ان جوهر هذه المحادثة متفق في معناه، دون مبناه ، مع الصيغة التي اختارها السيد رشيد رضا ، وكتبها بخط يده بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه (وانها محفوظة لديهم).

١٢ — رأينا في مشروع الحديث [غموضا وابهاما ، الى شيء من المداراة. فلفتنا نظرهم الى هذه النقطة الجوهرية . وحينئذ طال الحوار وتشعب الجدال ،وانتهى الامر بان قرر لنا كل واحد من الحاضرين ، فردا فردا ، وبصراحة تامة ووضوح كامل ، بأن رأيه هو « اعادة الاقضية الاربعة الى سورية ، واما بقية الاراضي المسلوخة فتكون اعادتها الى سورية او اعتماد اضافتها الى لبنان طبقا لارادة اهاليها » . فلما سألناهم عن رأي الامير ميشيل في هذه النقطة وحدها وبعينها، قالوا لنا بصفة حاسمة انهم مرتاحون الى التصريح الذي ارتضاه الامير المشار اليه، وقالوا انه في نظرهم يعبر عن اماني البلاد .

١٣ — ذهبنا الى الفريق الآخر ، وسعينا لحمله على قبول هذا الحل الذي يقارب في معناه ما عرضه السيد محمد رشيد رضا ، على ما اكده لنا انصار الامير ميشيل . ولقد استخدمنا في هذه السبيل كل ما في مقدورنا من وسائل الاقناع، مع ايضاح ما في العودة الى الائتلاف من المزايا العاجلة والآجلة ، حتى ولو كان هنالك شيء من التضحية الوقتية ، مؤكدين بان الاخلاص في العمل هو الذي يداوي ما قد يكون في هذا الحل من تقصير قليل أو كثير .

فكان الجواب الرفض البات . إذ قالوا لنا كلمة مجردة من المواربة والالتباس، انهم اذا رضوا بهذا التصريح، او اذا اضطررناهم نحن او غيرنا الى الرضى به ، فانهم يكونون قد خالفوا ارادة الامة وخانوا واجب الامانة المعلقة في عنق كل وطني بازاء بلاده .

١٤ — كانت عندنا بقية ضئيلة من الامل. ولكن الامير ميشيل لم يتريث قليلا . فانه بعد يومين ، أي في ٢٤ ديسمبر، نشر في جريدة «الكشاف» تصريحه بصيغته المذكورة قبل . وقد اشار فيه الى الاقوال التي دعت خصومه الى معارضة سياسته . وهذا نصه :

« إن جميع هذه الاقوال لا تنطبق على الواقع. فالمساعي التي تبذل في سبيل القضية»
«السورية واللبنانية في أوروبا أو في غيرها او كون مقيداً بها، هي المساعي التي تبذلها اللجنة التنفيذية»
«للمؤتمر السوري الفلسطيني، أو كل هيئة تنتدبها اللجنة. وفي ماعدا ذلك من المساعي لست مقيداً»
«ولا مرتبطاً به. فقد كنت وما زلت متمسكا بقرارات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة»
«التنفيذية في مسألتي الوحدة السورية ولبنان. واستنكر كل ما أحدثته وتحدثه السلطات المختلفة»
«في البلاد من التقسيم وتشكيل الدول المتعددة فيها
« وأما القول بأني بذلت مساع شخصية، فاني أنفيه، كما أستنكر كل سعي شخصي في القضية.
«وما المساعي التي بذلتها مع الوكالة الفرنسية في مصر أو لدى الحكومة الفرنسية بباريس، إلا»
«مساع بعلم اللجنة أو بالاتفاق معها. وعلى كل فاني أتعجب من هذه الضجة، لان الكلمة الاخيرة»
«في جميع هذه المسائل هي لارادة الامة السورية نفسها   ميشيل لطف الله»

١٥ — وبعد يومين آخرين، أي في يوم ٢٦ منه، ظهرت جريدة «الكشاف» أيضاً وفيها « تصحيح ونقد » لبيان الامير ميشيل. وهذا التصحيح بامضاء السيد اسعد داغر ،من الفريق الآخر، وهذا نص على الحاجة منه :

« لم ينشأ ماحدث في اللجنة التنفيذية عن خلاف بين الأحزاب السورية الاستقلالية»
«بمصر، وانما نشأ عن انفراد رئيسها السابق بمساع قام بها اخواه و بعض رجاله بموافقته في باريس»
«ولبنان، لغايات عرفها عامة قراء الصحف، أهمها (١) سياسة تقرب من السلطة الافرنسية يعمل»
«لها آل لطف الله في الخفاء ، (٢) أمارة يريدونها لاحدهم في لبنان، استغلالا لثورة دامت»
«سنتين ، ولا يزال زعماؤها ورجالها مرابطين في الصحراء حتى اليوم، (٣) امتناعه عن أن»
«يكذب حديثاً نشرته جريدة «المعرض» البيروتية عن لسانه يخالف الاسس التي تعمل لها اللجنة »
«و (٤) تحريفه نص برقية وضعتها اللجنة ليبرق بها الى جمعية الامم واسقاطه جملا منها. وغير ذلك»
« فلهذه الاسباب الجوهرية وغيرها قررت أكثرية اللجنة الغاء الرياسة الشخصية وان»
«يحفظ لرئيسها السابق حق حضور جلساتها
« ولم يرضه هذا. فانضم اليه عضو واحد من اللجنة وقامت الضجة، التي يتعجب منها حضرته»
«وماهي الا من عمله وعمل مستخدميه. وقد نهض على الاثر وسطاء لهم مكانتهم الكبيرة في الامة»
«وهم حضرات الحاج امين افندي الحسيني وأحمد زكي باشا واحسان بك الجابري ،فعملوا على»
«اقناع اكثرية اللجنة بالرجوع عن قرارها في الغاء الرياسة الشخصية، وسعوا من جانب آخر في»
«حمل ميشيل بك لطف الله على قبول مواد، منها : (١) ان يتبرأ ببيان ينشره من اعمال شقيقيه»
«ومستخدميه التي سبقت الاشارة اليها (٢) ان يكذب حديث «المعرض» (٣) ان يوافق على»
«وضع نظام اللجنة حسب مواد اتفق على جعلها اساساً له، من اهمها حصر سلطة رئيس اللجنة»
«في المحافظة على نظام جلساتها ، وان لا يحق له ان يصرح او ينشر بيانا او يدخل في مفاوضة»
«الا بقرار منها .
«وبينما نحن ننتظر بيان الوسطاء، اذ طلع علينا حديث ميشيل بك في «الكشاف» الاغر، ينفي»
«فيه ما قيل عن انفراده في أعمال سياسية لا تقره عليه اللجنة ، ثم يقول ما نصه «وما المساعي»
«التي بذلتها مع الوكالة الفرنسية في مصر أو لدى الحكومة الفرنسية في باريس الا مساع بعلم اللجنة»
«أو بالاتفاق معها » . فجاء بنغمة جديدة يحق لمناقشيه أن يسجلوها عليه .
«اما نفيه ماقيل عن انفراده، فغير كاف ولا مقنع. لأن أعضاء اللجنة لم يكلفوه اعلان براءته»
«من أمور قام بها شخصياً، وانما يصرون على أن يسمعوا من حضرته بيانا صريحاً ينفي به ارتباطه»
«بمساعي أخويه الخاصة في باريس ولبنان التي لا تزال مستمرة الى الان. وأما قوله ان المساعي التي»
«بذلها مع الوكالة الفرنسية بمصر كانت بعلم اللجنة أو الاتفاق معها، فليس في محاضر اللجنة ولا»
«مقرراتها ما يؤيده. وهذه هي أول مرة سمعت فيها من سعادته، وأنا أحد أعضاء اللجنة، انه قام»
«أو يقوم بمساع سياسية لدى سفارة فرنسا .
« والخلاصة ان هذا الحديث لا يقرب بين المختلفين بل يزيد القائلين بنزع رياسته اشتباها»
«كما يزيدهم يقيناً بوجوب التمسك بشروطهم التي لا يرون للمصلحة الوطنية مندوحة من تقييده»
«بها، ليمكنهم العود الى العمل مشتركين معه في خدمة قضيتهم المقدسة   أسعد داغر»

النتيجة

بهذه المثابة ، تحدد موقف كل من الفريقين تحديداً واضحاً.

اما الوسيطان الموقعان على هذا البيان، فانهما يريان مع الاسف الشديد أن مهمتهما قد انتهت. وهما يعتقدان أن التصريح الصادر من الامير ميشيل، لو كان أصرح عبارة، واوضح قصداً، واقل غموضاً وابهاما فيما يتعلق بمسألة لبنان (عن الاقضية الاربعة والاراضي الاخرى الملحقة به) او لو كان على الاقل مطابقا تمام المطابقة في حرفه ومبناه لنص الصيغة التي قيل لنا بان السيد محمد رشيد رضا قد كتبها بخط يده ، إذن لكان الاتفاق قد تم على ما يرضاه الطرفان ، وعلى ما ترتاح اليه الاماني القومية الصادقة.

فالباب لا يزال مفتوحاً أمام كل من الفريقين ، لكي يمديده الى شقيقه ، فيبرهن أنه لا يتأخر عن بذل التضحية مهما كانت ، وان شعاره انما هو الاخلاص الصحيح في خدمة الامة .

ولذلك ، فاننا نتوسل الى ضمائر الفريقين المحترمين بعدم الاسترسال في وسائل الخصام ، الموجب للخراب والدمار . ولنا وطيد الامل في أن لا يسمح أحد منهما لرجل من انصاره بان ينشر بالذات أو بالواسطة مثل هذه البذور الوبيلة في داخل البلاد . فكفى الأمة ما حاق بها من اضرار التفرقة والشقاق .

إن الامة السورية قد جاهدت في سبيل حريتها جهاداً لا يكاد يكون له نظير في تاريخ الشعوب الاخرى ، وبذلت دماء الالوف من الشهداء الابرار في طلب الاستقلال . فلذلك يعتقد الوسيطان الموقعان على هذا البيان أنها لا ترضى بذهاب هذه المجهودات هباء وبضياع تلك الدماء هدرا ، بل هي ستعمل على توحيد الكلمة وضم الصفوف ، حتى تكون على تمام الاهبة وكمال الاستعداد ، لما سيواجهها به الغد القريب من الحوادث الجسام ?

احمد زكي باشا ، احسان الجابري

عن القاهرة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول)سنة ١٩٢٧

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

الحكمة العسكرية الافرنسية توالى نشر رأيها فى حركة تونس الوطنية

سافر الثعالبي الى باريس بعد اتفاق مع بعض اعضاء الحزب التونسي ليلتحق بأحمد السقا ويشتغلان معا باستمالة رجال السياسة من الفرنسيين للرغائب التونسية تلك الرغائب التي ستسطر في تونس الشهيدة التي كتبها هو والسقا باعانة تونسيين آخرين منهم علي كاهية والصادق الزمرلي وحمودة المستيري

ان الغاية التي سافر الثعالبي من أجلها قد اوضحها بنفسه في كتاب ارسله الى المحامي عبد القادر القبايلي حيث يقول :

«اني لم اسافر الى باريس للتفسح والراحة بل ان شعبي المهضوم هو الذي ارسلني وكلفني بعمل جسيم اثقل مما يتحمله عاتقي الضعيف وهذا العمل هو طرح المسألة التونسية على بساط المناقشة والشروع في التكلم عنها واني لا ادري هل تنجح خطتي هذه أم تخفق واني سأهيم في البلاد واغادر وطني ان لم انوفق لخدمته كما اريد واشتغل عندئذ بالعمل لعائلتي التي ضحيتها فداء وطني العزيز الذي كرست لاجله ربع قرن وافنيت في سبيله شبابي وفكري»

سنرى الآن أن الثعالبي كان يعمل باتفاق تام مع الحزب التونسي فهو من جهة كان يراسل الحزب بنتيجة اعماله ومساعيه وكان اخوانه الذين من جهة اخرى يمدونه بما يلزم من المال وبالتقارير والارشادات اللازمة والمتعلقة بالمطالب وبتأييدها

كتب اليه الصادق الزمرلي في ١٥ أغسطس ١٩١٩ : اني اريد ان تعلمني ولو بصورة اجمالية عما فعلته هناك حتى اليوم لأعلم الخطوات التي سرت بها نحو الغاية »

وفي هذا المكتوب نفسه اطلعه على برنامج جريدة يريد الحزب تأسيسها مع بيان آرائه في ذلك

وكتب اليه القسطلي في ٢٣ اغسطس ١٩١٩ موضحا برنامج جريدة يريد الحزب تأسيسها وأعلمه بالمساعي المبذولة للتقريب بين الاسرائليين والأهالي

وكتب اليه علي كاهية في اول سبتمبر سنة ١٩١٩ : انك انت والذين معك في باريس منذ اشهر تعلمون الحقيقة عما يجري لدى الشعب الفرنساوي من الأعمال السياسية وما كونت الحرب فيه من الافكار الجديدة فقل لنا الى اي درجة وصلت القوى الاجتماعية واي تأثير تحصلت عليه وما يكون مفعول الاعتصابات المتوالية التي جرت في كل الانحاء فانك تعلم رغبتنا الشديدة في الاطلاع على كل ذلك وقد وعدتنا باطلاعنا على ذلك فان كنت لا تستطيع ارسال مكاتيب للنشر في هذا الشأن فكاتبنا بصفة خاصة » وفي هذا الكتاب يعلمه بحملة الصحافة الاهلية على ادارة الحماية»

وكتب اليه فرحات بن عياد في ٤ سبتمبر ١٩١٩: اني متكدر لانك لا تجيبني على ما اسألك عنه جوابا سريعا ومن مغادرتك لنا ونحن نشتغل بحزم في احضار كل الارشادات التي تلزمك للوصول الى الغاية

وكتب اليه علي كاهية في ٨ سبتمبر ١٩١٩ قد اطلعني اخونا القسطلي على الكتاب الذي اتصل به منك وهو كغيره من مكاتيبك قد امتلأ بالارشادات المفيدة والآمال الجميلة . اما الحالة هنا فانها حسنة لنا ومسرة الغاية

ليس للحزب حتى اليوم برنامج مسطر حيث ان هذا لا يتكون الا حسب الحوادث وبعد النتائج الأولى التي يحصل عليها

كتب الثعالبي فى فاتحة مذكراته فى ١٨ يوليو عام ١٩١٨ : يجب تغيير ادارة الحماية تغييراً تاما وذلك بأن يعطي للتونسيين حق الانتخاب وحق المراقبة وحق المشاركة في ادارة البلاد وذلك مع الحرية »

وفى ١٨ اغسطس ١٩١٩ بعد شهر من وصوله الى باريس وقعت عليه تأثيرات من الملتفين حوله فقال لأصدقائه : يوجد بين الفرنسيين كثير من محبي الانصاف يحبون القيام بمسامرات وخطب تسمح للرأي العام الفرنساوي ان يعرف حقيقة المسألة التونسية التي يجهلها تماما ويرون ان نجاح اعمالنا يتوقف على القيام بعمل في جهات فرنسا اما عامة الشعب فهم يميلون الى اعطاء التونسيين حق العدالة ولا يعارضنا الا من لهم منافع في بقاء الحالة الحاضرة ولكن عددهم قليل »

الا ان الثعالبي تيقن بعد حين صعوبة نشره المسألة التونسية في فرنسا بأسرها ولم يكن له من يعينه اعانة كافية على نشر الدعوة ولم تتمكن عزيمته وذكاؤه وحزمه من القيام بكل الأعمال فان مجهوداته التي كانت دائما متكررة والتي كانت دائما تترك غير ناجزة او غير متقنة اهملة الى تحسين او على الاقل الاستفادة من العلائق مع بعض ذوي النفوذ من السياسيين او غيرهم الذين يمكنهم فيما بعد بسلطتهم وبأقوالهم وبأقلامهم ان يؤيدوه عند الخوض في المسألة التونسية

وقد وعدهم بأنه سيعطيهم الوثائق الهامة

ضمن كتاب « تونس الشهيدة » الذي وصفه بأنه حكاية صادقة تترجم آلام الشعب التونسي كما ان هذا الكتاب سيشتمل على الرغائب التي اتفق عليها مع الذين اوفدوه الى باريس فقد ابدت احدى رسائله المؤرخة في ١٨ اغسطس انه يريد ان يكون على وفاق تام مع الحزب فيما يخص المطالب فقد قال : اني سأجتهد في اطلاعكم على المطالب التي حررتها قبل طبعها ليوافق السواد الاعظم من التونسيين عليها

ثم ختمت المحكمة هذه الخلاصة بما يلي : فلتتبع الآن التعالبي في علاقاته واعماله ودخوله في الجمعيات والفرق السياسية

تشريع جديد

للمحافظة على حياة الجمهور وصحته في المسارح

ابلغتنا ادارة المطبوعات مايلي :—

قد تألفت لجنة بوزارة الداخلية بقرار وزاري ومن ضمن أعمالها وضع تشريع خاص يكفل المحافظة على حياة الجمهور وصحته وراحته في التياترات وأن هذه اللجنة تشتغل في الوقت الحاضر في وضع التشريع المذكور وهي مستعدة لقبول الاقتراحات والآراء التي ترد اليها في هذا الشأن من أصحاب التياترات وغيرهم من الجمهور بعنوان مدير اللوائح والرخص بوزارة الداخلية ورئيس اللجنة المذكورة وذلك في ظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

(الشورى — الذي نرفعه الى هذه اللجنة يتخلص فيما يلي :

١ — أن توسع حدود سلطتها فتشمل حقوق الجمهور وأمواله أيضاً

٢ — أن ترغم اللجنة أصحاب أماكن اللهو التي لا أرقام لكراسيها أن يضعوا لها الأرقام

٣ — عدم صرف تذاكر للجمهور أكثر مما يتسع المكان

٤ — ارغام أصحاب هذه الاماكن على الابتداء في العمل في الساعة التي يعينوها في الاعلانات لأن بعض صالات الطرب ان لم نقل كلها تعلن للجمهور انها تشتغل من الساعة التاسعة والنصف ولكنها لاتبدأ إلا في العاشرة والنصف وهذا عبث بحقوق الجمهور وراحته لأن ضياع ساعة في الليل على الجمهور المنتظر مما يضر بصحته . لأنه في هذه الحالة يضطر للسهر الى الواحدة بعد نصف الليل بدلا من أن ينصرف قبل ذلك بساعة

٥ — معاقبة أماكن اللهو التي تعلن عن شيء وتذكر اسما معروفا لجلب الجمهور ثم تقدم للناس غير الذي اعلنت عنه . فهذا غش أقل ما يجب لمنعه اجبار أصحاب الأماكن المذكورة على رد النقود الى أصحابها

٦ — أن يبادر البوليس الى اخراج العربدين والرعاع الذين يزعجون الجمهور في خلال التمثيل أو الغناء لأن ذلك يؤدي احيانا الى الاشتباك مع اولئك العربدين بمعارك ومشاجنات

٧ — منع أماكن السينما من تغيير اسم الشريط « الفلم » وعرضه للجمهور مرة اخرى

سورية في فرنسا

باريس في ٢٧ دسمبر — لمراسل الكشاف الخاص — تكلم المسيو لونجيه عن المسألة السورية في المؤتمر الاشتراكي الفرنسي فقال انا انفقنا عدة مليارات من الفرنكات في سوريا وكان يمكننا ان ننفقها في تحسين احوال وطننا كما اننا فقدنا عدة آلاف من الجنود الفرنسية في نضال عديم الفائدة ضد السوريين فيجب ان نجلو عن سورية وان نعترف باستقلالها وقد صفق اعضاء المؤتمر تصفيقاً طويلا للمسيو لونجيه

صدى انسحاب الوفد

بيروت في ٢٧ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الامير شكيب ارسلان كتابا الى صديق له في دمشق يعلمه بعزمه على الانسحاب من الوفد السوري هو ورياض بك الصلح ويقول انه اصبح يميل الى اعتزال السياسة والتفرغ للادب. وقد قابلت المقامات السياسية رغبة الوفد السوري في الانسحاب من العمل لئلا تجدد الخلاف بين السوريين مصر في باسف شديد :

مصاب العالم الشرقي

امين بك الرافعي

فجع العالم الشرقي يوم الخميس الماضي بخادم مخلص من أكبر المخلصين ونكبت الصحافة بشيخ من شيوخها العاقلين والوطنية الصحيحة الصادقة ببطل من أعلامها المجاهدين هو المرحوم المبرور الاستاذ أمين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار . كبري الجرائد العربية في العالم الاسلامي وأرفعها صوتاً وأصدقها لهجة وأصحها في الاستعمار رأياً

***

كنا في ذلك اليوم نتوقع رجوع المرحوم الي عمله في « الأخبار » بعد أن تحسنت صحته واذا باسلاك التلفون تحقق بخبر وفاته واسلاك البرق تهتز بنبأ ارتحاله الى دار الخلد . فعم الاسى وأغبرت الوجوه وساد القاهرة في ذلك اليوم سحائب من الحزن وكان الواحد لا يري الآخر الاني وجل ، وقلب يقطعه الاسى ويفتته الكمد فيسأله : هل صحيح مات أمين الرافعي ؟

وفي المساء صدرت الصحف مجللة بالسواد ناعية أمين الرافعي !

***

كان أمين بك الرافعي رجلا ، فكان لطيفاً رقيقا صادقا صريحا وكان صحفيا شريفا نزيهاً . وكان مجاهداً يكاد ينطق بلسان كل أمة مظلومة أو شعب منكوب . فكان اذا كتب هز الظالمين هزاً . فاصابه من جراء هذه الصفات اضطهاد متواصل لم ينقطع ، جعله يغلق في أوائل الحرب جريدته « الشعب » حتى لايخضع لتلقينات وأكاذيب السلطات العسكرية الاجنبية التي كانت تغذي بها الصحف في أيام الحرب مما حمل السلطة البريطانية على حبسه طول تلك المدة . فاحتمل هذا البلاء بصبر وجلد قائلا : السجن أحب الى

ولما أطلق سراحه بعد الحرب ابتاع جريدة الاخبار وأصدرها يومية فكانت تنطق بلسان الوفد المصري وراجت رواجاً لاعهد لصحيفة عربية حتي بما دونه . ولما اختلف مع ساكن الجنان سعد باشا ثم مع الحزب الوطني على أمور كان يعتقدها فضل اغلاق الجريدة على الاذعان لتقلبات الأمور السياسية . وقد سبق ذلك أن السلطات الاجنبية أغلقت له عدة جرائد كان يتخذها واحدة بعد أخري

ولما استقرت الأمور في مصر أخيراً أعاد رحمه الله اصدار الاخبار في ٨ صفحات كبيرة بشكل بديع ومادة غزيرة فتبوأت مكانها بين الصحف اليومية الكبري ولو طالت أيام الفقيد لكانت أكبرها وأنفذها كلمة

وفي ضحوة الجمعة شيعت مصر أمينها الاعز بموكب نادر المثال في فخامته وجلاله . فمشت في الطليعة وفود العمال وطلبة المدارس العالية باعلامها واكاليل الزهور وصورة شمسية للفقيد كان النظر اليها يزيد القلوب لوعة على ماهي فيه من التياع . ثم نعش الفقيد مجللا بالعلم المصري الاخضر يحمله الاصدقاء من أعيان القوم فاسماعيل تيمور بك نائباً عن جلالة ملك مصر فرجال الصحافة جميعاً فرجال المحاماة فالطب فالوزراء يتقدمهم صاحب الدولة ثروت باشا رئيسهم فمعالي النحاس باشا رئيس الوفد المصري ومجلس النواب وأعضاء الوفد والبرلمان . النواب والشيوخ ، ومعظم الوزراء السابقين والحزب الوطني والحزب الحر الدستوري وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين وعلماء الازهر والمعاهد الاخري ورجال الحكومة والمحاكم ووفود لاتحصى من أبناء الشعوب الشرقية فيها السوري والجاوي والحجازي والتونسي والجزائري والفارسي والتركي والهندي وبقية أبناء الامم التي كان الفقيد يخدمها ويرفع صوتها

ولما وصل الموكب أمام جامع الرفاعي كان المؤذن يدعو الى صلاة الجمعة فوقف الموكب وأدخل النعش الى الجامع فاذن المؤذنون : الله أكبر ، وارتفعت أصواتهم ناعية أمين الرافعي . وقد القي خطبة الجمعة الاستاذ العدوي وختمها بتأبين الفقيد العظيم وهذا لم يسبق لسواه رحمه الله

وقد دفن الفقيد في مدفن أستاذ الوطنيه الاول المرحوم مصطفى كامل باشا بين تصعد الزفرات والدمع المدرار وقد أبنه عند القبر الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة باسم الصحافة ، فحافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني فالدكتور نصر فريد فالاستاذ الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية السابق فالاستاذ اللبان من علماء الازهر فالاستاذ أبو العيون وغيرهم

وقد قررت نقابة الصحافة المصرية أقامة حفلة تأبين للفقيد العزيز تقام يوم الاربعين لوفاته

وقد مشت مواكب « جنازات صامتة » في مدينة أسيوط وغيرها من المدن اظهاراً لعواطف الامة نحو الفقيد وامطر البرق آل الرافعي وادارة الاخبار بمئات البرقيات

***

اذن لقدمات أمين الرافعي وحيل بيننا وبينه الى الآن . مات أمين الرافعي تاركاً في قلب كل شرقي جرحاً لادواء . لله مات أمين الرافعي ، ولحق بربه مجاهداً مخلصاً أميناً راضياً مرضياً حافظا للعهد

فسلام على تلك الروح الطاهرة ، وفي رضوان الله يا أمين

***

هذا وقد صدرت الاخبار عصر السبت الماضى بادارة الفاضل أحمد أفندى نجيب وقد تولى رياسة التحرير الاستاذ أحمد وفيق بك محرر اللواء سابقاً وسكرتير تحرير الاخبار في عهدها الاخير ، وبذلك رفع اسم المرحوم أمين بك الرافعي من مكانه ووضع تحت اسم الاخبار كمؤسس رحمه الله ووفق القائمين بالاخبار الى سبيل المرحوم فقيد الصحافة والاخلاص

الاستاذ الباروني

يرثي شقيقه

كنا نعينا المرحوم الشيخ يحي شقيق عطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني وقد ورد الينا من مكاتبنا في الخليج مرثية مؤثرة قالها الاستاذ لما بلغته وفاة أخيه فنورد بعض أبيات منها قال :

***

نعاك لي اليوم كل الكاتبين ولم
أجد سوى الصبر فيما شاءه القدر

انا لنحزن لكن هل لنا أمل
في عودة منك كلا مالذا أثر

هيهات هيهات لاعود ولاصلة
من بعد موت ولانعت ولاخبر

***

في ذمة الله سر روحاً مجردة
من كل بال فلا لحم ولا شعر

دعها مكفنة في القبر هامدة
الى المعاد عليها المزن تنهمر

وطر الى ملكوت الله مغتبطا
حيث السعادة لابؤس ولاضجر

ولاجهاد ولاداء ومخمصة
كلا ولا (الحلقا) والشر والغير

واسرح مع الاوليا الاجداد مثالك مع
رسل الالاه وأرواح الأولى صبروا

تأبين مفتي غزة

اقيمت في غزة حفلة لتأبين المرحوم السيد الشريف سعيد افندي الحسيني مفتي غزة بمناسبة الاربعين لوفاته وقد جاء لهذا الغرض عدد كبير من اعيان البلاد وجاء خصيصاً من يافا حسان فلسطين الشيخ سليم اليعقوبي والقى قصيدة فريدة في رثاء الفقيد

هذا ولم يوزع الذين قاموا بالحفلة اوراق الدعوة حسب العادة لتتمكن الصحف من اذاعة خبر العزم على اقامتها وهو تقصير اعتدناه في هذا الشرق المسكين

أروقة الغرباء بالازهر

وحاجتها الى الاصلاح .

في الوقت الذى تجتمع فيه لجنة اصلاح الازهر ، أكتب هذه الكلمة مدفوعا بعوامل شتي ، طالما آلمتني ، وتزداد آلامي كلما ازددت احساسا باسباب الآلام ، فعزمت على الافضاء بماجاش في صدري ، وتاقت اليه نفسي من مدى بعيد الاوهو اصلاح أروقة الغرباء بالازهر وادخال الانظمة الجديدة اليها وتطبيقها علي الغرباء من غير فرق ولاميزة بينهم وبين غيرهم في آداء الواجبات الدراسية اللهم الابعض تخفيفات واستثناءات من حيث الشروط والتكاليف بحيث لاتخل بشيء من الاغراض العلمية ، ولاتمس الجوهر من التثقيف ، وتقوية الملكات ، وتنوير البصائر .

أما الاكتفاء بتقييد أسماء الغرباء في الدفاتر عند الانتساب وتركهم يسرحون ويمرحون كما تشاء لهم الأهواء دون قانون يسيرون عليه ويعملون بمقتضاه فغير متفق مع مصلحة الازهر نفسه - ولامع مصلحة مصر ولامع مصلحة الشرق الذي ينظر الى الازهر نظر الاجلال والاكبار بصفته أكبر معهد ديني اسلامي في الشرق وأغزر ينبوع تتدفق منه سيول المعارف الشرعية

من لايتألم لهذه الحالة السيئه التي عليها أروقة الغرباء من جهة عدم الثقافة وتنمية الملكات وتغذية العقول فان كانت هذه الاروقة من الازهر فتعهدوها كما تتعهدون الازهر نفسه . وان كانت من غير الازهر فاعلنوا للناس ذلك حتي يكونوا على بصيرة بالامر وعلى بينة من حال تلك الاروقة حتي لايبعثوا بابنائهم اليها ولا يزجوا بهم في تنورها

حقا أن هذا الاكتفاء ليس في مصلحة الازهر نفسه لانه حوله الى شبه تكايا أو ملاجيء ، ولافي مصلحة مصر لان مايتناوله الواحد منهم من ريع الاوقاف لايكفي للانفاق على شخص فكيف يكون الحال اذا تأهل ذلك المسكين وضار والداً ؟

ان بعض الحوادث المؤلمة التي حصلت في بعض تلك الاوروقة كاف لتحريك رجال الادارة المسئولين للعمل على استئصال اسباب التذمر والشكوى سنة ١٣٣١

فخذ مثلا حادث الاعتداء على حياة الشيخ الفزاني شيخ رواق المغاربة في ذلك العهد . وحادث تألب جماعة من اهل الرواق المذكور منذ ثلاث او اربع سنين على الشيخ عبد الله احمد الرجيبي شيخ الرواق الحالي حتى دعا الامر الى تدخل القضاء والحكم على بعض الاشخاص بالسجن ثم استأنف المحكوم عليهم فحكمت المحكمة بعد ذلك بعدم الاختصاص فهذان حادثان وقعا في رواق واحد كافيان للعمل بهمة ونشاط على اقتلاع الاسباب التي افضت الى تلك النتيجة المؤلمة في اكبر معهد ديني اسلامي تسوس امره ، وتدبر شئونه ادارة اسلامية

اجل ، اهتمت مشيخة الازهر الجليلة بعض الشيء فالفت لجنة من العلماء برئاسة فضيلة الشيخ ابراهيم الجبالي للنظر في الشكاوى والاطلاع على حجج الاوقاف بالرواق المذكور لكن ماذا فعلت ؟

وضعت قراراً بنتيجة عملها ورفعته لشيخ الجامع ولكن هل نفذ بجملته ومن غير تعديل ؟ ! ذلك مالا استطيع الاجابة عليه لان رفع الامر للمحكمة الشرعية وحكمها في القضية لصالح دعاة الاصلاح ثم استئناف شيخ الرواق لذلك الحكم ثم رفضها لذلك الاستئناف في جلستها المنعقدة علنا يوم الاثنين ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ لايحملني على اعتقاد بانه نفذ بروح الاخلاص والغيرة الصادقة والميل الحق الى اصلاح عام شامل :

حتى اصبحنا الآن – على اثر رفض الاستئناف وتأييد الحكم الاول – نسمع من وقت لآخر اخباراً اقل مايقال عنها أنها تبعث على الاسى وتوجب الآلام للنفوس الحرة التي تغار على سمعة الازهر

فريق يسعي لضم الرواق لوزارة الاوقاف وجعل النظارة لها وفريق يصر على الاستمرار في هذه الحالة !

***

هذا آخر ما فعلته ادارة الازهر في ذلك الامر وأبقت مسألة التثقيف على حالها دون تنظيم أو تقرير فاذا تم انتساب أحد أولئك الغرباء فله حرية اختيار العلوم التي يدرسها والكتب التي يطالعها ولو كان مبتدئاً لم يسبق له دراسة الكتب الاولية فقد يختار الطالب دروسا لاعهد له بها أو علوماً غير كفء لها لابتنائها على غيرها فتضيع مجهودات الطالب دون أن يستفيد من دروسه شيئاً أو يجني من أتعابه ثمرة وأمثال هؤلاء كثيرون رغم مضى عشرات السنين عليهم

فلو أن ادارة الازهر وضعت نظاماً ينير لهم السبيل ويعبد لهم الطريق الذى يسلكونه في تغذية أرواحهم وتقوية مداركهم وتثقيف عقولهم بالعلوم الدينية والدنيوية معا ، مع اختبارهم في نهاية كل ستة دراسية في العلوم التي يدرسونها لحافظت على الغرض الاسمى والانشودة العظمى من كعبة اللغة العربية . أنه في مكنة ادارة الازهر أن تدارك مافات من وجوه الاصلاح فتحول تلك التكايا بيوتاً لله عامرة ، وللعلم والتهذيب عاملة

أما الاستمرار على اعتبارهم أجانب لايتعرض لهم في شئونهم ، فهو اعتبار لايعززه منطق ولايقوم عليه برهان .

***

هذه كلمتي كنت أعتبرها ديناً على ، ووفاء لشيء من حقوق مصر على ، لان مايؤلم مصر يجب ان يتألم له كل شرقي ، وعربي

وانا اقوم بتأدية ما رأيته واجبا متوسلا ، فعسى ألا تحرم أروقة الغرباء ، من قاعدة جلية - صريحة - تصلح من أمرهم ، وتأخذ بايديهم الى ما فيه السعادة والكمال

القاهرة — علي محمد شقرون

أعمال خطيرة • • •

افتتح الحزب الجديد بفلسطين اعماله العظيمة لخير الوطن ضد الاستعمار بنشر كلمة في جريدته المعلومة « التي لايجوز ذكر اسمها » بتهنئة الطوائف الغربية بعيد الميلاد . ناسيا واجبه الآخر وهو ان يرفع للمسلمين مثل هذه التهنئة بمناسبة مرور اول « خميس » من شهر رجب . . . .

لنرجع الى الجد فنقول :

كان المنتظر من جناب هذا الحزب ان يفتتح اعماله بشيء له علاقة بمصلحة البلاد الحقيقية لا اننا نخشى ان يكون بهذه التهنئة قد فتح على نفسه باباً من ابواب الشقاق ، مثال ذلك لو مر عيد ارثوذكسي او عيد اسلامي ونسى الحزب نشر مثل هذه التهنئة فمن يضمن لنا عدم حدوث عتب او قيل وقال لهذا السبب ؟

ان رفع التهاني على هذا الشكل ليس من شأن الاحزاب السياسية الخطيرة بل من شأن المخازن التجارية والجمعيات الخيرية وكفى

اعلان

من دائرة هندسة اوقاف القدس

يطرح قسم الهندسة في دائرة الاوقاف بالقدس للمناقصة :

تقديم خمسة ابواب وخمسة عشر نافذة كبيرة مع ثلاثين قوسا خشبيا يبلغ مجموع مساحتها مائتين وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين بابا حديديا بمساحة ثلاثماية وخمسين مترا مربعا تقريبا .

وتقديم ثلاثين قوسا حديديا بوزن الفي رطل تقريبا .

وتقديم حجارة مدقوقة للطوابق العلوية للمخازن .

وأعمال حفريات ترابية ونقل الاتربة لخارج البناء .

وتقديم الفي متر مربع تقريبا من بلاط الاسمنت .

واعمال قصاره كمية عشرة آلاف متر مربع .

وستجري الاحالة القطعية في يوم الاثنين المصادف ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فمن اراد المناقصة فليراجع مهندس الاوقاف في مأمن الله بالقدس أو مأمور اوقاف يافا للاطلاع على الشروط .

مهندس الاوقاف
« شكري خليفة »

اكاذيب تلك الجريدة !

علقت تلك الجريدة التي تصدر في يافا والتي «لايجوز ذكر اسمها» . على حديث عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان مع ام البلاشفة فنسبت اليه انه قال « ان ثلث اموال المسلمين يعود ريعه على بني الانسان وينفق على وجوه الخير » الخ والواقع ان الامير لم يقل هذا بل قال (راجع عدد ١٦٠ من الشورى):

« وهناك مؤسسات خيرية تسمى الاوقاف تبلغ نحو الثلث من املاك المسلمين وجميعها محبوس عينه ومرصد ريعه على وجوه البر وانواع الاعانة لبنى الانسان »

فكلام الامير اذن هو غير ما نسبته اليه تلك الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » وزعمت انه قاله لتتمكن من شتم الامير فقط لاغير

وهكذا الخصومة الدنيئة والا فلا . وهل احط ممن ينسب الى الناس قولا سخيفاً ليتمكن من سبهم حباً في سبهم وطمعاً بمال اولاد لطف الله ؟

وعلقت في عرض كلامها الذي لا « عرض » له على كلام الامير عن الاوقاف الاسلامية فنسبت اليه انه قال ان اوجه الخير التي ذكرها في حديثه لأم البلاشفة « لا تزال كلها على قيد الحياة » والحقيقة ان الامير لم يقل ذلك بل قال ان تلك المشروعات قد درس معظمها

وقصد تلك الجريدة الجاهلة بابسط حوادث التاريخ والناكرة لكل فضل للعرب هو شتم الامير على ما رواه لتأتي ببرهان آخر على سوء نيتها وعلى جهلها

ويفعل الجاهل في نفسه . . . .

تصريح وتصحيح

بمناسبة حديث

قالت جريدة الجورنال دي كير في عددها يوم الجمعة الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته :

« نشرت بعض الصحف برقية من برلين جاء فيها ان الامير ميشيل لطف الله أفضى بتصريح لجريدة الغازت جنرال الالمانية عزى اليه فيه قوله « ان الدولة المنتدبة اذا لم تبر وعودها فان الحركة الوطنية ستأنف بشدة »

وقد ارسل الامير ميشيل لطف الله الى الجريدة المشار اليها التصحيح التالي لهذا الحديث وهو :

سيدى المدير

نقل البرق من برلين يوم الاحد الماضي خلاصة حديث جرى لى مع مكاتبكم في القاهرة . وقد رأيت بكل اسف في هذه الخلاصة ان مكاتبكم لم يعبر تماماً عن رأيي من جهة . كما وانه من جهة اخرى عزى الي تصريحات لم أقلها قط . وبين الفقرات التي اضافها الى حديثي اذكر اساءته الى العلاقات المزعومة بين الحركة السورية والعناصر المستاءة في المغرب الاقصى والجزائر وتونس .

واني أكون لحضرتكم شاكراً اذا تفضلتم بنشر هذا التصحيح في جريدتكم .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

٢٤ ديسمبر ١٩٢٧ — ميشيل لطف الله

(الشورى — الحديث الذي يصححه الامير نشرناه كغيرنا فلم نجد فيه اشارة ما الى تونس والجزائر والمغرب . فلماذا هذا التصحيح وهل كان الامير قد استرسل للمراسل فهدد فرنسا في حديثه وذكر الخمسين الف مدفع التي قال مرارا انها عنده وانه مستعد لمقاتلة خصومه بها فخاف أن تقوم الجريدة الالمانية بنشر ذلك الكلام فكذبه من الآن ؟)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتيوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٣ — ٥٠

نظرة في بيان الوسيطين

في مسألة الخلاف بين السوريين

لا نطيل الكلام على القراء ، بل ندخل في موضوعنا رأساً فنقول :

ان مشروع الصلح بين اخواننا في مصر قد فشل . وهذا ليس بغريب فقد قدرناه منذ ظهر الخلاف وتوقعناه لما كان أقل شأناً مما هو الان .

فلما قدم سماحة السيد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري هذه العاصمة لحل المسألة قلنا عن هذه المشكلة بحضورهما انها طبخة حجارة ! فقال احسان بك ولماذا ؟ فقلنا سترى . . .

وفي الواقع انه رأى فاقتنع ، وكان السيد امين افندي الحسيني قد اقتنع قبله فعاد بعد أسبوعين الى القدس

اما الاستاذ زكي باشا فانه كان قد سئم التوسط فاعتزله ، ولكن الاخوان من الجانبين الحوا عليه فعاد الى العمل ، هو واحسان بك .

لم نكن متشائمين لما قدرنا استحالة الصلح ، بل ان وقوفنا على الحقيقة هو الذي جعلنا نجزم بأن الصلح ليس بقريب . واسباب ذلك كثيرة اقربها الى البديهة وجود اشخاص من اشباه البشر لا يستطيعون العيش بدون شغب ووجود اشخاص لا يفهمون من القضية الوطنية إلا اشخاصهم ووجود جماعة اخرى لا يهمها إلا الالقاب والامارات والرياسات والسفارات. . . .

فالسعي في اصلاح خلاف بين اناس يشتغلون على المكشوف ويصارحونك ويعلنون انهم لا يطلبون لانفسهم شيئاً ، و بين اناس لا يمكنك فهم كلامهم ولا الوقوف على مطامعهم بصراحة ولا تستطيع ان تمسك الواحد منهم من ناحية — ان الاصلاح بين فريقين على هذا الشكل لا يكن ولن يمكن ان يكون ، وكل من يحاول ذلك كان كمن يعالج طبخ الاحجار !

ان نظرة بسيطة في بيان الوسيطين تكفي للدلالة على نفسية الفريق الآخر ، او الثاني ، او بعبارة اوضح جماعة لطف الله . فقد كانوا يتهربون ويراوغون ويروغون روغان العصافير ينقضون ما ابرموا في الليل ، ويبرمون ما نقضوا في النهار ثم ينقضون ما تم الاتفاق عليه !

وهذه المماطلة لا موجب لها إلا انهم لا يريدون صلحاً ولا سلاماً ، بل يبتغون اشياء في النفوس ولكنهم لا يستطيعون التصريح بها حتى لا تأخذهم الحجة ويحق عليهم القول .

ومع ذلك فأن صاحبي السعادة زكي باشا واحسان بك فطنا الى هذا الموضع من فريق لطف الله فأخذا بمعالجة هذه الناحية بصبر وجلد واناة وطول بال الى ان فرغ الصبر وانقطع القوس فاذاعا بيانهما التاريخي الذي صدرنا به هذا العدد و بذلك كان القول الفصل بين الجد واللعب ، وظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود

* * *

كان في العزم ، بعد اذاعة هذا البيان ، ان نشرع في سرد اسباب الخلاف وما هنالك من المكنونات ولو ادى ذلك الى جرح من يعز علينا ويهمنا امره ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ، وهو انه قبيل منتصف ليل الاثنين الماضي ونحن نعمل في ادارة الشورى زارنا صاحبا السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري وطلبا الينا ان نستمر على السكوت وعدم نشر ما كنا اعددناه عن حوادث هذا الخلاف .

وفي الحقيقة أنه لتكليف غير هين ، لأن هناك حقائق لا يجوز ان تظل مكتومة ، ثم يستمر الصغار الذين التفوا حول الأمير لطف الله ومعالي الدكتور شهبندر على عربدتهم ، يوسعون الخلاف بنشر الاكاذيب التي تبعد القلوب عن الامير وعن معالي الدكتور

تلك حاشية فاسدة مفسدة طالما تقدم اليها العقلاء بأن يدعا الاصغاء اليها ولو قليلاً ولكن مع الاسف بقيت الامور سائرة سيرتها المعلومة على ذلك المنوال المؤسف حتى وصلت الحالة الى ما وصلت اليه ، ولكننا لم نستطع التخلص من امر استاذنا زكي باشا وصديقنا الجليل احسان بك فصدعنا ممتثلين

* * *

والان فأن شمس الحقيقة قد سطعت ، وانبلج الصبح . وظهر بجلاء ان الجانب المسئول عن الخلاف بين العاملين في كل مكان انما هو الجانب الذي يديره الأمير ميشيل لطف الله وان الجانب الاخر كان اوضح قصداً واصرح غاية . فعلى الامة التي تملك وحدها حق الحكم على رجالها ان تؤيد الجانب المخلص بكل قواها والسلام

كيف يروجون للطليان؟

ذكرت الصحف — ان صدقاً وان كذباً — أن الامام يحيى صاحب اليمن أخرج جميع الطليان من اليمن لان أحدهم أتلف طيارة للامام أصلها من المانيا

وبديهي أن تهتم المصادر الايطالية بهذا الخبر اذ لها وحدها فيه الشأن المطلق فأما أن تسكت وأما أن تكذبه . وأخيراً تحركت السفارة الطليانية بمصر فاذاعت بلاغاً رسمياً ارسلته الى الصحف المصرية تكذب فيه ذلك الخبر

فما كان من أمين سعيد صاحب الجريدة أو المجلة التي عرفت باسم « واق الواق » إلا أنه تطوع بنقل البلاغ الطلياني الى جريدته ثم وضع له مقدمة قال فيها : « اشاعت بعض الصحف اللبنانية والسورية التي لا تفتأ تنشر الأخبار المختلفة عن اليمن والحجاز وسائر أقسام العرب . بأن الحكومة اليمانية أخرجت جميع الطليان » . الخ ثم ختم أمين سعيد كلامه باقتباس « آية » من البلاغ الطلياني وعلق عليه قائلاً : « والذي نرجوه هو أن تكف بعض الصحف ببيروت عن اختلاق مثل هذه الاخبار التي لا تأتي بفائدة ان لم نقل انها تحط من مقام الصحافة في نظر العقلاء وتسقط من هيبتها »

فنحن نسأل هذا الصحافي الشريف جداً : وماذا يهمك من هذه المسألة ؟ فهل أنت وكيل الطليان على الارض ؟ وهل الحقيقة لم تمس إلا من نشر ذلك الخبر ؟ وهل الصحف التي تغضب للاجانب ولا تغضب لوطنها لا تحط من مقام الصحافة في نظر العقلاء وتسقط من هيبتها ؟؟

***

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا صديق على العدد ١٧ من « واق الواق » فلفت نظرنا من تلك المجلة رسالة ايطاليا لمراسلها في تريستا !

عجيب ! مجلة صغيرة مجهولة ، عندها مراسل خاص في ايطاليا ومركزه تريستا ! وكيف ذلك ؟ فهل هذه المدينة التجارية أصبحت مركزاً لسياسة ايطاليا يا ترى ؟ ولماذا لا يكون مركز المراسل في روما ؟

ثم كيف يجوز لجريدة شرقية كما تقول أن تعين مراسلاً في تريستا ولا يكون لها من يراسلها من لندن حيث مركز السياسة الدولية في العالم ؟ ولماذا لا يكون عندها من يراسلها من باريس وصلتها بسورية والشرق معروفة ؟ بل لماذا يكون لمجلة أمين سعيد هذا المراسل في ايطاليا ؟ فهل أرسل حضرته لواق الواق أخبار المظالم التي يقوم بها الطليان بطرابلس الغرب و بنغازي ؟

كلا . انه لم يكتب إلا عن قوة الفاشيست والتشريع الجنائي في ايطاليا وتنظيمات الجيش الطلياني وعظمة الطليان !!

فنحن نسأل : هل بامكان صاحب واق الواق أن يبرهن على أن أخبار هذه الرسالة غير مستقاة من سفارة ايطاليا في مصر ؟

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

عاد عطوفة أمير البيان من برلين الى لوزان وصحته جيدة والحمد لله

جمعية الرابطة الشرقية

في حضرة ملك الافغان

زار مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية جلالة الملك أمان الله خان في دار الضيافة فالقى سماحة السيد عبد الحميد افندي البكري رئيس الرابطة خطبة قيمة ثم قدمها الى جلالته مكتوبة بخط جميل في صندوق نفيس منزلاً بالصدف فتقبل جلالته الخطبة شاكراً وتحدث الى جماعة الرابطة في أمور شرقية شتى

عدول علماء مصر

عن تكريم ملك الافغان

كان جمهور من العلماء قد شكل لجنة للقيام بحفلة تكريم لجلالة ملك الافغان اثناء زيارته لمصر ولكن لما رأوا أن جلالته وحاشيته يرتدون القبعات غضبوا وعدلوا عن اقامة الحفلة

من أدلة نجاحهم • • •

كتب اليامن القدس أن دكتورة صهيونية سئمت ضيقها ففتحت محلاً للدعارة . . . .

واضاقت الحالة بمهندس صهيوني فاشتغل سائق عربة !

صدى وفاة الرافعي

في فلسطين

قابلت فلسطين وفاة الفقيد العزيز أمين بك الرافعي بحزن عميق وصدرت صحفها الوطنية مجللة بالسواد مفتتحة أعدادها بالكلام عليه رحمه الله

وقد اقترحت جريدة صوت الحق اقامة صلاة الغائب على الفقيد فنحن نؤيد هذا الاقتراح ونرجو أن تقام هذه الصلاة غداً الجمعة في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين لان المرحوم كان من المجاهدين الافذاذ وكان عالماً فاضلاً

الى اليمن

غادرنا مساء الثلاثاء الى السودان فاليمن فضيلة الشيخ عبد الواسع يحيي الواسعي العالم اليماني لزيارة وطنه وسيعود بعد شهور قليلة الى القاهرة صحبته السلامة في الظعن والاقامة

وفاة وتعزية

نعت أنباء نابلس المرحومة والدة الوجيه سليمان بك طوقان رئيس البلدية وقد شيعت بموكب كبير مشى فيه الاعيان والعلماء رحمها الله رحمة واسعة والهم حضرة نجلها وآل طوقان الكرام جميل الصبر

صحافي سوري يغتني

ويحسن الى قومه

اتصل بنا ان الكاتب المعروف داود افندي مجاعص صاحب جريدة الحرية سابقاً في بيروت ونزيل جمهورية شيلي بامريكا ساعده الحظ والكد فاغتنى وكان أول شيء عمله لوطنه في زيارته لأوربا انه ابتاع ٢٠٠٠ بطانية صوف و ٥٠٠ بالطو وسترسل الى المجاهدين في الصحراء والى منكوبي الزلزال بفلسطين والى نابلس على الاخص

فالشورى تهنيء زميلها السابق بثروته وتهنئه بوطنيته وغيرته اكثر الله من امثاله

الفيضان في المغرب الاقصى

وهران في ١ يناير — حدثت انهيارات جديدة على اثر الفيضان فانقطعت المواصلات .

رباط الفتح في ١ يناير — أصبحت وزان في عزلة بسبب تهدم جسر

هدية الاخاء

أهدت مجلة الاخاء الغراء لصاحبها الاستاذ الفاضل سليم أفندي قبعين تقويماً لطيفاً لعام ١٩٢٨ وقد زينته بصورة جميلة . ثم وزعت ادارة الاخاء هذا التقويم على مشتركيها مجاناً فنشكر للزميلة هذه الهدية اللطيفة

سفر احسان بك

علمنا ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري سيغادر القاهرة في هذين اليومين وقد لحنا علي وجهه امارات الحزن لاخفاق مشروع الصلح بين اخواننا في مصر

في القطيف

عهدت الحكومة النجدية الى صديقنا الكاتب الشهير خالد بن محمد الفرج الذى ابعدته حكومة البحرين بتنظيم بلدية القطيف فنهنئها بنشاطه

الاستاذ السكاكيني

روت صوت الشعب الغراء لمراسلها في الناصرة أن العالم الجليل خليل أفندي السكاكيني مفتش معارف فلسطين زار الناصرة وصفد لتفقد شؤون المدارس فحاضر المعلمين ثم عاد الى القدس

شواذات مؤلمة

(١) مدير دار الآثار العربية في مصر فرنساوي

(٢) لا يوجد دليل للمتحف المصرى بالعربية ، هكذا قالوا لحاشية ملك الافغان لما زار المتحف وطلب نسخة من الدليل

(٣) ملك الافغان وحاشيته كانوا في مصر يلبسون القبعات ، فهنيئاً للاستاذ عزمى !

هدايا المواطنين

أهدانا محل المواطن الفاضل بترو أفندى قنواتي فى لاريدو (تكساس) بالولايات المتحدة تقويماً مكبراً « رزنامة » للعام الجديد ١٩٢٨ وفيه صورة كبيرة زيتية الاصل لطيفة الذوق

وأهدانا محل المواطن الفاضل أسعد أفندى سعيد مرعى فى بلاكي بالولايات المتحدة تقويماً مثل الاول بحجم كبير مزيناً بصورة شرقية غاية في الابداع فنشكر لحضرتيهما هديتهما الثمينة

الكذب الرسمي

عند الحكومة الفرنسوية

نشرت الاهرام لمراسلها فى بيروت ما يلي تحت عنوان برقية مزورة :

« صرح أمس احد رجال المفوضية العليا الفرنساوية لبعض الصحافيين بان البرقية المنشورة في احدى الصحف المصرية والمنسوبة لمسيو بونسو عن استسلام سلطان باشا الاطرش هي برقية مزورة ولا صحة لها . وقد أحدث نشرها فى بيروت دهشة كبيرة وتعتقد بعض المراجع الفرنساوية ان هنالك من يدس مثل هذه الاخبار المنسوبة لوزارة الخارجية لعرقلة السياسة الفرنسوية في سوريا »

(الشورى — هذا كذب غير لائق ، فاذا كان القوم يريدون انقاذ المطران حجار من الورطة التي اوقعوه فيها فان انقاذ سيادته لا يكون بهذا الاسلوب . . كان يجب عليهم ان يعلنوا ذلك رسمياً لا ان يعلنوه تحت اللحاف

يجب عليهم ان يكذبوا جرائد باريس التي استحصلت على النص الرسمي ونشرته وهو النص الذي اذاعته جريدتهم الاهرام نقلاً عن صحف باريس

ان هذا التلغراف غير مزور بل أن تكذيبهم اياه هو المزور .

ان تاريخ التلغراف هو ٢٧ اكتوبر الماضي ورقمه ٨٢٧ «راجع عدد ١٥ ديسمبر من جريدة الاكسيون فرانسيز الباريزية » .

والخلاصة أن الواجب كان يدعوهم الى عدم الكذب على سلطان باشا الاطرش حتى لا تضطرهم الحوادث الى تكذيب انفسهم والسلام) .

اكاذيب

زعم مراسل جريدة الاحرار البيروتيه بمصر وزعم غيره ان عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة رياض بك الصلح اعتزلا الوفد السوري لانهما لا يريدان الصلح

والحقيقة ان الامير وزميله اكثر الناس حباً في الصلح ولكنهما لا يشتغلان في مسألة حولتها الاغراض والسخائم الى قضية شخصية حتى أصبحت مهزلة

وان ارادوا الزيادة زدناهم

الشورى

في نظر اميرين عربيين

نقدت هذه الجريدة سمو أمير الكويت فكلف سموه من يكتب لنا بانه قد حبذ ذلك النقد شاكراً قائلاً انه في محله . فكتبنا الى سموه نشكره على ذلك الموقف وتلك التعطفات ، ثم جاءنا من سموه الكتاب التالي :

حضرة الأخ الاديب الفاضل الأستاذ الماهر محمد افندي علي الطاهر دام مجده

تحية واشتياقاً . في ابرك ساعة اخذت كتابكم العزيز وشكرتكم على ما ابديتموه من العبارات اللطيفة نحونا مما جعلنا نقدر لكم حميتكم وحسن ثقتكم بنا . اما تقديرنا لجريدتكم الغراء فهذا لخطتها المعتدلة ونشاطها في سبيل دفاعها عن الشرق وتحليها بالعزة والأباء ولم يكن ما ابديناه لحضرتكم الا اعراباً عما يخالج ضمائرنا نحو الصحف الحرة امثال جريدتكم ونحو الرجال المصلحين امثالكم اكثر الله في الامة من يخدمها كخدمتكم الخالصة الصادقة . هذا وليان المنونية بادرنا بترقيم هذه الشقة الجوابية لا زلتم موفقين . « الختم و الامضاء »

(احمد الجابر الصباح)

هذا ما كتبه سمو امير الكويت الى جريدة انتقدته . اما سمو الامير عبد الله صاحب شرق الاردن فأنه قابل النقد بمنع الجريدة من دخول شرق الاردن !

ثم ماذا ؟

انه ، بعد رفع المنع لا يزال غاضباً يسلط جريدته « صدى العرب » على شتم الشورى و يرفض دفع اشتراكها عن المدة السابقة للمنع وعن المدة التي بعد المنع !

عن حضرموت

حضرموت قطعة واسعة الارجاء في جنوب بلاد العرب أغلب سكانها فقراء ولكن أغنياؤها اغنياء بمعنى الكلمة يملكون من الدور والقصور والاراضي والاملاك في جزائر الهند الشرقية الهولندية في سنقافورة ما يعد بالشيء الكثير وتقدر ثروة هؤلاء الاغنياء جميعهم بمبلغ خمسين مليون جنيه

فلو سئلت هؤلاء الاغنياء عن سبب هجرهم لوطنهم التعيس وعدم اعتنائهم به لاجابوك أن السبب الوحيد هو عدم وجود الامان في حضرموت ولذلك توجه وفد حضرمي الى المكلا للمداولة مع السلطان صالح القعيطي في شأن الاصلاح العام وتأمين الارواح والاموال والطرق ولكن لم يتم شيء مما أمله الامة من استتباب الأمن واقامة الاحكام الشرعية وكل ماتم هو اتفاق عقد بين السلطان القعيطي سلطان الشحر والمكلا وسلاطين حضرموت آل عبد الله فيما يعود على هؤلاء الرؤساء بالنفع الشخصي كاحتكار العشور وخزنها بينما الناس لهولها في حالة من الفوضى ينكسر لها الخاطر ويقشعر الجسم لشدة وطأتها كقيام قبائل الخوم بشن الغارة على القوافل الآمنة ونهبها وقطع الطريق على السابلة وليس من يردع هؤلاء القوم عن غيهم وجبروتهم بينما ترى العساكر الذين يطلب منهم حماية الناس يشتغلون في نهب المدن الحضرمية الشهيرة كتريم وسيوون ليعيشوا والسبب هو عدم دفع معاشاتهم اليهم فاصبح « حاميها حراميها » بفضل سلاطين المملكة الحضرمية !

وفى الشهر الماضي استولت قبيلة آل عبدات برآسة زعيمهم على محلات آل عمر بدر في الفيل بعد قتل اربعة وجرح اربعة آخرين من الجانبين

ولطالما تطوع الاغنياء المذكورون اعلاه بمساعدة الدولة بالمال لنشر الامان وقمع شوكة قطاع الطرق ولكنهم « مغنى عند اصنج » لأن السلاطين حذروا حذو الاغنياء باقتناء الاملاك في جاوة وسنقافورة فما الداعي لذلك ؟ هو عدم ثقتهم بانفسهم وببقائهم في عروشهم !! هل يظن هؤلاء الرؤساء ان الناس لا تزال « غوريلا وشمبانزي » لا تفهم ما يراد بها ؟ اوالى اين هي سائرة ؟ الناس ناس وقد ذهب زمن النعاس ! فعسى ان ينتبه اهل الحل والعقد والسلام

المكلا « حضرمي »

لماذا يغضبون ؟

قال مراسلنا من تونس :

علمت اليوم من مصدر خاص ان الوزارة الخارجية بناء على طلب دار المقيم العام كلفت السفارة الفرانسية في مصر بالاحتجاج لدى الحكومة المصرية على ما نشرته الشورى عن سوء معاملة فرانسة لسمو مليكنا سيدي محمد الحبيب باي تونس

(الشورى — عجيب هذا « الزعل » ! لماذا لا يحسنون معاملة سموه كما أوقعته الاقدار تحت سلطانهم الهائل لقطع الالسنة عنهم ؟

ارأيت كيف يرضى القتيل وليس يرضى القاتل ؟ ! كيف يجوز أن تسكت فرنسا على تطاول صحف تونس الفرنسوية على هذا الملك المظلوم ولا تسكت عن الانتصار له ؟ أيها الناس لقد أذهبتم جميع عجائب الزمان بعجائبكم اللهم لا حول ولا)

ملك الافغان

مضى جلالة ملك الافغان مدة اقامته هو والملكة في مصر بحضور حفلات وزيارة اماكن القطر المصري التاريخية ومؤسساته المالية والعلمية ثم قصدا الى الاسكندرية وسيغادران الاسكندرية اليوم الخميس الى ايطاليا فبقية ممالك اوربا

كيف يعاملون • • •

اولاد الست ؟

ثبت على يهودي في فلسطين جرم تزييف النقود فحكم عليه بالحبس ٦ اشهر ، ثم اطلق بكفالة . . .

اما لو كان المزيف من الوطنيين فيا لطيف وياحفيظ . . .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين ان محكمة صلح يافا نظرت في قضية العمال اليهود الذين اشتبكوا في مليس مع البوليس وضربوه وتهجموا على العرب الوطنيين اصحاب البرتقال وعمالهم ، فكان العمال اليهود يضحكون في المحكمة ويقومون بحركات استخفاف ظاهرة كأنهم في دارهم . . . وفي النهاية حكمت المحكمة على الذي اثار الموقعة بالسجن ١٢ يوماً وعلى آخر ضرب البوليس بالحبس شهرين وحكم على ١٧ من العمال بالحبس ١٦ يوماً . . .

فلما اطلع الاهالي على هذه النتيجة قالوا : لو كان العرب هم الذين قاموا بهذه الاعتداءات فماذا كان يحل بهم و بقريتهم ؟؟

الجواب عند قرى جبل الخليل . . .

اليمن وعدن

أن أغرب الاخبار التي تكتب في كثير من الجرائد المصرية والشامية هي أخبار اليمن فترى الناس يخبطون خبط عشواء تارة يعظمون أعمال الامام وأخرى يسخرون من الانكليز وحينا يتكهنون عن الحوادث المقبلة في اليمن كأن اليمن في عالم المريخ وليس على بعد بضع ساعات من القاهرة بالطيارة . فيجب على أصحاب الجرائد التروي والتحري ومعرفة مخاطبيهم ومكاتبيهم في الاقطار لان مايكتب في أغلب الاحيان هو عبارة عن تمويهات ليس لها أساس من الصحة كالذي كتب عن الغسيلة في جريدة وادى النيل التي تعد من أمهات الجرائد المصرية وكثيراً من المتجولين في اليمن وعدن مثلا يكتبون عنها أخباراً لا صحة لها البتة فهل قضى على العرب أن لا يفهم بعضهم بعضاً ولا يكتبون عن بعضهم الا ما يسخر منه الناس ويكون مهزلة للقراء فيهربون من أبناء جنسهم هرب السليم من الاجذم . القاريء يظن أن اليمن لا محل له من الاعراب واليماني يعتقد ان القاريء أبله اذا صدق مثل تلك الخرافات التي هي أشبه بقصص شهرزاد

اليس هذا من الغرابة بمكان اذا قارناه بما يكتبه عن اليمن وعدن الرحالة من الاوروبيين الذين يعرفون أسماء القبائل ومشايخها وعدد رجالها وموقع قراها أومدنها وأعمالها وعلاقاتها ببعضها أوتجارتها ؟ فيا أيها العرب اكتبوا عن بعضكم الحسنات واذكروا السيئات للارشاد وليس للتهكم حتى تتعارفوا وتتآلفوا

عدن — يمني

في معارف فلسطين

الادارة تخنق حرية الفكر ، وتقيد موظفيها بسلاسل الاستعباد
المجلس الاعلى للمعارف وضرورة تشكيله

ما زالت الصحف تنشر الشيء الكثير في نقد معارف فلسطين ، و يسوءنا ان نرى هذه الادارة تسير في عملها التهذيبي على خطط استعمارية محضة ، ونحن نعلم انه مهما اختلفت ألوان السياسة وتنوعت المرامي الاستعمارية فالعلم يجب ان يكون بمعزل عن كل غاية وان يكون أعلى من ان تتناوله أيدي سماسرة الغاية وعباد الشهوات ـ نقول هذا حرصا على مختلف العوامل وشتى الوسائل التي دفعت بالبلاد الاخرى الى ما نراه اليوم من وجوه الحضارة والرقي

وعلمنا مؤخراً ان معارف فلسطين حظرت على موظفيها ابداء آرائهم ومطالعاتهم بما يتعلق بشؤون الادارة ونشرها في الصحف قبل الاطلاع عليها من جانب هذه الادارة ، ومعنى ذلك ان معارف فلسطين تقصد بهذه التدابير حجز حرية الفكر ومنع موظفيها من نشر شيء يتعلق بتلك الادارة أو بغيرها

سمعنا هذا فحسبلنا وقلنا لا حول ولا قوة الا بالله انه لم يكفنا ما تنشره الصحف عن فوضى المعارف وما نسمعه من الكثير عنها حتى نكبنا بثالثة الاثافي

والذي نعلمه ان الموظف لم يجرؤ قبل الآن ولا يجرؤ بعد الآن على نقد الادارة واظهار ما فيها من العيب ثم اطلاعها على هذا النقد اللهم الا اذا كان هذا النقد بجانبها لا عليها

اننا ونحن في هذا العصر نستنكر قيام الادارة جهاراً واعلانها حجز حرية الاساتذة وتقييدهم بقيود ما أنزل بها من سلطان

لقد ظهرت الادارة الآن بمظهر الحذر الخائف وما كان أغناها عن الوقوف في هذا الموقف الشائن احتفاظا بكرامتها وحرصا على سمعتها

كرهت المعارف ان دارة يفتضح أمرها فتظهر حقيقتها أمام الجميع فجاءت بآخر ما عندها من السلاح

أما والموقف موقف لوم وعتاب فتسمح لنا معارف حكومة فلسطين ان نذكر لها أن في ادارتها لا أقل من خمسماية موظف وهذا الجيش من الموظفين يعد من الطبقة الراقية التي أنجبتها البلاد قبل الحرب وبعدها فمنهم من حصل علومه في مدارس أجنبية راقية فتشرب حرية العمل والصراحة الفكرية ومنهم من درس سر تقدم الشعوب ووقف عوامل نجاح الامم فبرز في علومه وآدابه ، وكثيرون غيرهم من الشبان الراقين يميلون الى تعزيز المبدأ الشريف ونصرة الحق ، فهل من العدالة والحالة هذه ان تميت الادارة شعور هؤلاء وتقضي على آخر أمل تنتظره البلاد من مثل هذا الجيش العامل ؟ واذا لم تقم فلسطين على أكتاف هؤلاء المربين الافاضل من أبنائها فهل من القراء من يهدينا الى نوع من البشر نستعيض به عن هذا الجيش فنؤمن به وندعن لاوامر ادارة معارف فلسطين ؟

اننا لو أوردنا تعداد ما يقوله علماء الاجتماع عن حرية الفكر وقد حسبوها منتهى الحضارة وحسبوا كتمانها من أسوأ مصائب الانسانية لضاق بنا المقام واننا بازاء ذلك لنستغرب اقدام معارف فلسطين على تقييد موظفيها بهذا القيد الثقيل فتمنعهم من ابداء افكارهم وآرائهم فيما يؤول لمصلحة بلادهم وخير أمتهم

وكأني بالادارة تقول لموظفيها (صحيح لا تكسر ، ومكسور لا تأكل ، وكل حتى تشبع) والغريب اننا في هذه البلاد وازاء هذه الظروف نعيش عميا ونموت عميا وندعي اننا مبصرون

تريد ادارة المعارف أن ترى المعلم بغير عينيه ويسمع بغير اذنيه ويفكر بغير عقله وقد تمنعه ان يعطس وهي تعد عليه انفاسه ، ومن يدريك انها تقوم غداً فتذيع على موظفيها أمراً تذكر فيه ما يجب على المعلم ان يأكل وماذا يشرب وماذا يلبس ثم كيف يجب ان يأكل وكيف يشرب وكيف يلبس ! ومادامت الادارة ماضية في سياستها فلا تستغربن ايها القاريء هذا القول فالعهد ليس ببعيد

أجل نستغرب نزوع الادارة الى تقييد موظفيها بحيث يصبحون آلات صماء تديرها كيف تشاء ، ومتى أفادنا العلم ان حرية للفكر تحول دون تمدين الامم وتحضير الشعوب ؟ !

الناس اليوم يقدسون العلم والحق ويمقتون الجهل والظلم والاستاذ الامين الحازم لا تلين قناته لغامز ولا يستوحي في العمل غير ضميره وواجبه ، واذا كانت ادارة المعارف تريد والحالة هذه ان تتخلص من سياستها المبنية على التخوف والحذر فعليها الا ان تقترب من الامة فتشكل المجلس الاعلى للمعارف ليساعدها في تبديد تلك المخاوف وفي الاشراف على نظام المعارف الجديد وكيفية تطبيقه بما يتفق مع ذهنية الشعب واحتياجاته وحينئذ يصبح العمل المشترك ديموقراطيا وتكون الفائدة اعم واوفى

ان في فلسطين عدداً لا يستهان به من الرجال الافاضل ذوي العقول الراجحة والاختبار الكافي ولا أحب لديهم من تقديم جليل خدمة وكبير مساعدة لادارة المعارف وهم أدرى بما تحتاجه الامة والبلاد

واذا كانت الحكومة البريطانية لا تريد أن تقوم بوعودها نحو العرب وبما أقرته لجنة الانتدابات فذلك دليل على ما تضمره هذه الادارة وتلك الحكومة من تمكين الابثار في الاعناق وشل حركة التعليم

(... العراق) « ... »

ماذا قال الهنود ؟

لملك الافغان ؟

أرسل الينا مراسلنا في بومباي النص الانكليزي للخطاب الذي قدمته جمعية الاسلام في الهند الى ملك الافغان عند مروره ببومباي منقولا من الاصل الفارسي فرأينا ان نعربه فيما يلي :

نحن رئيس وأعضاء جمعية الاسلام في بومباي نشعر بتمام السرور بتقديم تهانينا القلبية وترحيباتنا الصميمة لجلالتكم لتشريفكم هذه المدينة . وان هذا اليوم لسعيد لمسلمي هذه المدينة الذي أتيح لهم الحظ بتقديم خطاب ترحيب بتلك الشخصية البارزة في العالم الاسلامي والتي منحت طبيعة خارقة من هبات عقلية وقلبية محببة للجميع ، المسلمين وغير المسلمين على السواء

وان الجاذب الطبيعي الذي يشعر به مسلمو العالم عموماً ومسلمو الهند خصوصاً نحو شخص جلالتكم الرفيع لا يحتاج الى وصف . و يفتخر المسلمون الحقيقيون بالترحيب بجلالتكم . لاننا بذلك نرحب بالامين العزيز البار ببلاد الفروسية الواقعة على حدود الهند وكل مسلم يعلم المجهود الذي قامت به جلالتكم لتجديد الحركة الاسلامية كما ان الغرض الوحيد من تحمل جلالتكم مشاق السفر الى اوروبا قاطعا الجبال والبحار انما هو خير الناس وتقدمهم وخير البلاد التي تحكمونها جلالتكم

وقد تبينا بسرور زائد المساعي العظيمة لخير وتقدم بلادكم وقد علمنا أيضا الحياة البسيطه التي تعيشونها احياء لذكر حياة الخلفاء في الصدر الاول

كما اننا اطلعنا على تقدم الصناعة في بلادكم الشيء الذي أدى لتشغيل معامل عديدة في افغانستان . وقد علمنا ايضا بتشجيعكم للآلات البخارية من مملكة افغانستان لتسهيل المواصلات . واستثمار ثروة البلاد بطرق اقتصادية ـ ولا ننسى ايضا الرفاهية والسلام اللذين يتمتع بهما الشعب المختلف الاديان والاجناس تحت حكم جلالتكم .

ولكن الذي سرنا أكثر من ذلك كله هو تبديدكم ظلمات الجهل من بلادكم ونشركم محلها نور العلم الساطع . وان ارسالكم البعثات العلمية لاوروبا للتخصص ولتحصيل العلوم العالية وتعيينكم الاساتذة الاختصاصيين والفنيين لتسهيل التعليم في المدارس الافغانية ، لهو عمل يسطره تاريخ الافغان لجلالتكم بحروف من ذهب . وكل من لاحظ تقدم الامة الافغانية السريع في طريق النجاح في عهد جلالتكم ، يؤكد مستقبل زاه للافغان كمملكة متمدنة قوية

واننا نذكر أيضا بسرور زائد خطب جلالتكم الشائقة من يوم عيد استقلال الافغان و بمناسبات أخرى التي أظهرتم بها شعوركم ومحبتكم ليس لرعاياكم فقط بل لباقي الشعوب الاسيوية الاخرى ايضا

وبهذه المناسبة لا يمكننا الا ان نعترف بان سبب انحطاط مسلمي الهند الآن هو عدم اهتمامهم بالتعليم . وقد شعر بهذا زعماء المسلمين بهذه الجهات من الهند قبل ٥٠ سنة . ونتيجة ذلك كان تأسيس هذه الجمعية الاسلامية منذ ٥٢ سنة . وكان أهم ما يشغل بال الجمعية مدة تأسيسها الطويل هو تقديم أحسن وسائل التعليم الممكن لمسلمي بومبي : كما انها لم تكن اقل اهتماما بالمسائل الاجتماعية والسياسية للهيئة الاسلامية .

وهنا لا بد لنا من الاعتراف بالمساعدات المادية التي تأتينا من حكومة بومباي بصفة مساعدات سنوية لمدارسنا . وقد عملت الجمعية كل ما باستطاعتها لنجاح التعليم للمسلمين في هذه المدينة

وللجمعية الآن مدرستين ابتدائيتين للاولاد ، ومدرسة (بورداه) للاناث واخرى ليلية وثانوية وعليا . و يوجد في هذه المدارس زيادة عن الف تلميذ وتلميذة يتلقون العلوم بخمس لغات مختلفة وهي : اوردو . كوجارات . فارسي ، عربي ، انكليزي . وعند الجمعية ايضا عدداً ليس بالقليل من التلامذة المجانيين في مدارسها العالية ، غير الذين يتلقون التعليم على حسابها في المدارس والكليات الاخرى . وقد وضعت الجمعية نصب عينيها للتعليم الاسلامي تعليمات نبي الاسلام (عليه الصلاة والسلام) الذي يقول ان طلب العلم هو الواسطة الوحيدة لحفظ كيان الاسلام . ونحن نعتقد ان هيئتنا لا يمكنها ادراك النجاح الاجتماعي والسياسي مالم تكن مجهزة تماما بالاجهزة العلمية

وان التضحيات التي عملتها وتشملها جلالتكم لرفع مستوى التعليم للامة الافغانية جعلتنا نضاعف مجهوداتنا من هذه الجهة . ونحن نعتقد ان زيارة ملك مقتدر عظيم الشأن يعتقد نفس الاعتقاد الذي نعتقد به لهو بركة من الله ، مما لا يسعنا ان نفيه حقه عن الشكر

وفي الختام نكرر لجلالتكم باحترام زائد تقديم ترحيباتنا الصميمة ونرجو لجلالتكم ان تقبلوا هذا الخطاب مع دعواتنا المملوءة اخلاصا وحمية ان يحفظكم و يطيل عمر جلالتكم . ونتمنى لجلالتكم وجلالة الملكة سفرا سعيداً ميمونا . كما اننا نتمنى ان سفر جلالتكم لاوروبا ينتج التقدم السريع للامة الافغانية

أهوال الاستبداد

رواية تاريخية الفها الكونت الكبير تولستوي من أشهر كتاب الروس وشعرائهم ، وعربها الكاتب البليغ الاستاذ خليل بيدس ، صاحب مجلة النفائس بالقدس ، ونشرتها المطبعة العصرية ـ بمصر

وهي قصة جليلة الموضوع ، سامية المغزى ، رائعة الاسلوب ، تمثل للقارىء فظاعة الاستبداد والمستبدين ، وعاقبة الجور والعسف والظلم ، في سلسلة من الحوادث الغريبة والحقائق العجيبة ، التي لا يخرج القارىء من غريب منها الا الى أغرب وأعجب ، وقد طبعتها المطبعة العصرية الشهيرة بمصر طبعة جميلة ، وزينتها بأكثر من خمس وعشرين صورة ، فجاءت بكل ما فيها من روعة وجلال ، منقطعة النظير نادرة المثال ، كما جاءت آية في حسن السبك وجمال الخيال

عدد صفحاتها ٤٣٠ من القطع الكبير ، وثمن النسخة منها ١٢ غرشاً مصرياً فقط ، وأجرة البريد ٤ قروش ، وتطلب من جميع المكاتب الشهيرة أو من المطبعة العصرية ـ بمصر (صندوق البريد ٩٥٤)

نكبة الجزائر

في ليلة ٢٦ نوفامبر تراكمت الاسحبة في اجواء مقاطعة وهران فدمدمت رعودها ولاحت شرارات بروقها فتهاطلت الامطار كالقرب وتضافرت الاودية فجرفت كل ما اعترضها من المباني والبساتين فهلكت فيها المواشي والعباد وتلفت بها أموال طائلة تقدر بنحو خمسمائة مليون فرنك

والى القاريء ما ورد عن هذه الحادثة الاسيفة من الاخبار ملخصاً عن بعض الجرائد الفرنسية

الحالة بجهة وهران : أن العمالة التي اصيبت أكثر من غيرها هي عمالة وهران وتقدر الخسائر فيها بخمسمائة مليون فرنك والخسائر التي أصابت عامة السكان أكثر من المصائب التي أصابت الخاصة منهم وقد تحقق أن عدداً كبيراً من الديار في بريقو ومستغانم وتنس قد تخرب ولكننا نجهل ما تخرب من المساكن والبساتين خارج البلاد

أن عدة قرى كقرية بوحنين قد تدمرت ويلزم تجديدها كليا . وبالجملة فان المصيبة تمتد في شكل مثلث زاوية بمعسكر وساندور وتنس في الزاويتين الاخريين وطول قاعدة الشكل ١٠٠ كيلومتر

والتراب الذي جرفته المياه يبلغ ارتفاعه في كامل البقاع المغمورة بالمياه ما بين ٢٥ و ٣٠ صانتيما وقد سحبت المياة في فيضانها الجسور والسدود وجميع الحيوانات والى الآن لم نتحقق مبلغ الهالكين من الادميين وغاية ما نعلمه أن عدد الهالكين في مستغانم لحد الآن هو ١٥٠ وفي تنس ٣٠ وعين تموشنت ٢ ولكن يخيل لنا أن الاموات تقدر بالمئات سيما من أهالي البادية . وبسبب توالي الامطار تعسرت جميع المواصلات وقد أوتي بالعساكر لاصلاح الطرقات كما توصلت بعض الطيارات الى ايصال المعاش الى بعض الدوائر المنقطعة

أن الاخبار الواردة الينافي هذا الشأن كلها تدل على أن الحالة لا تزال تزداد تحرجا سيما والمطر لا يزال متواصلا ولكن بالرغم عن الاعانات الغير الكافية التي لا تفيء بالمقصود بسبب عدم اكتراث الحكومة فان الحالة تزداد تفاقما يوما فيوما وان كثيرا من العائلات في خطر عظيم وكثيرا منها بقيت بلا ماوى

وماهي مساعي دوائر الحكومة ياترى ؟ نعم لم تأت بشيء مهم

أن الخمسمائة الف فرنك التي خصصت للاغاثة هو شيء تافه بالنسبة للخسائر الواقعة بعمالة وهران فقط المقدرة بما ينوف عن خمسمائة مليون فرنك فيلزم الحكومة أن تتدارك هذا الخطر بالفعل لا بالخطب فقط

اخلاء حارة كاملة بوهران : اضطر سكان الحارة القريبة من البحر ومن بستان وبلسفور لترك مساكنهم لانها أصبحت مهددة بالتحطيم بالصخور التي تجرها المياه

وقد انقطع طريق السكة الحديدية التي بين وهران والجزائر وقد تولت شركة البواخر اصلاح الطريق وايصال مابين البلدين

اخلاء بلدة بريقو : بعدما أخذت الحالة تستقر في بريقو أصبحت مرة اخرى في خطر بسبب توالي الامطار وقد هاجرها سكانها كلهم فراراً من الخطر ومكثوا في ربوة قريبة منها مصطحبين طعامهم

من البحر الى ضواحي بريقو مغمور

يوجد على بعد ١٠ كيلو متر من بريقو على وادي الفرقو سد عظيم طوله ١٢٥ مترا وعرضه من الاعلى ٣٢ ومن الاسفل ٤٠ متراً ويسع ٣٢ مليون متراً مكعباً من المياه وقد كان سبب خصب تلك البقاع التي يرويها في مساحة تتوف عن مائة الف هكتار

ولما تثاقل عليه ضغط المياه انفجر فتهدم من أسفله ٦٠٠٠ متر مكعب من البناء فتدافعت السيول المنهمرة منه على تلك السهول المترامية الاطراف التي كانت رياضا غناء ولم تلبث أن أصبحت كلها بحيرة عظيمة تسع نحو ٢٨ مليون متر مكعب من المياه واذا بقرية بريقو وضواحيها في البحر مغمورة بالمياه على ارتفاع نحو ٣ امتار

وقد اصبحت منقطعة عن العالم ولم يبق لسكانها من المؤونة الا مقدار يوم واحد . اما قنوات المياه فبها فقد انفجرت والمعمل الكهربائي قد تعطل . اما بلدة غليزان فهي في خطر لاجل فيضان وادي ميناو يصل اليها السيل من جبال تيارت يبلغ ارتفاعها ١٠ أمتار و يتوقع انفجار السد الذي هنالك

أما الحالة في الجزائر ونواحيها فهي هي غير أن الزوبعة قد أحدثت فيها فيضان الاودية فوقع انقطاع السكك الحديدية بين البليدة والمدية وأما الاصنام فهي دائما في خطر من وادي شلف فيضانه ووادي علولة فائض ايضا وقد كثر عدد الاموات والذين اصبحوا بلا مأوى سيما الاهالي

بعد حادثة الفيضان : انكف المطر في الاماكن المصابة وتحسنت الحالة نوعا في مستغانم والمساعي فيها مبذولة لازاحة التراب عن سد عين الصفراء وفي اثناء الشغل عثروا على ٦ جثث تحت الردم فصار حينئذ مجموع الاموات ٥٦ في مستغانم فقط والمأمول أن يقاوم حينئذ سد عين الصفراء قوة المياه (وادي ميزاب)

في نادي الادب العربي

عدن في ١٤ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

زار مدينتنا حضرة العالم الفاضل السيد عبد الرحمان بن عبيد الله السقاف علامة حضرموت فاقام له نادي عدن حفلة تكريمية والقى سمو السلطان أحمد فضل رئيس النادي الكلمة التالية :

حضرة السيد الفاضل أيها السادة :

يسرنا نحن أعضاء نادي الادب العربي أن نقوم مرحبين بعلامة حضرموت وخطيبها الجليل السيد عبد الرحمان ابن عبيدالله فنكرمه لشخصه الكريم ولمقامه السامي عند الامة الحضرمية فنظهر دليلا جديداً على تفانينا في رفع منار العلم وتوسيع نطاق اللغة العربية وعلى رغبتنا الاكيدة في جمع كلمة الامة العربية وتوثيق عراها بعد أن رأينا تفرقها الحزن وتبعثرها المخيف

فيا حضرة العلامة الجليل ويا أيها السادة الاجلاء

إنا انشأنا نادينا هذا ومرمانا هو ايجاد رابطة عربية في هذه البلاد وغيرها متآلفة متآزرة متفاهمة متحدة الكلمة حتى يصير لها شأن ومكانة وحتى يكون لها القدح المعلى والموقف النبيل ولقد ناصرنا أقوام نذكرلهم تشجيعهم بالشكر وبما أنا نرمي الى الاصلاح والوحدة فالله لاشك آخذ بيدنا ومنير طرقاتنا كما أنا نتوسل اليه تعالى أن يرشد الأمة العربية الى مافيه صلاحها وخيرها ويؤلف بين قلوب جماعاتها وأفرادها حتى يصيروا كتلة واحدة كجبل شامخ يصد تيارات الايام ويقاوم أنواء الزمان

أيها السادة :

انا لنفتخر بحضرة السيد عبد الرحمان الذي يتجشم المشاق ويتحمل أحياناً مالا يطاق من الاعياء والمتاعب في صالح قومه والعرب أجمع لم شعثهم وتنوير بصائرهم وبمثله يقتدى فنعم المرشد هو وأهلا وسهلا به وبكم جميعاً وأنا نقدم لكم شكرنا الجزيل على تكرمكم بالحضور لمشاركتنا في واجبنا هذا والسلام

فاجابه السيد عبدالرحمن المحتفل به بالكلمة التالية وقد القاها مرتجلا فالتقطها حضرة مدير النادي وهي :

ياحضرة السلطان أحمد فضل ، أيها السادة الافاضل :

« اني مغتبط اذ أرى تأسيس مثل هذا النادي في مدينة عدن التي كانت ولا يزال أهلها من ذوي الفضل والعلم كما أخبرني بذلك السيد بوبكر بن شهاب رحمة الله ولكن الدهر يقظة ونوم ، والظلام يعقبه النور

وهذا النادي يبشرنا بمستقبل سعيد واعادة تاريخ عدن المجيد وقد أخبرت أن هذا النادي بدأ ضعيفاً فما له اذا الى القوة والنمو شأن الاشياء جميعها التي تبدأ ضعيفة تحاول البقاء وتقاوم العثرات

« لا ريب ان رجالات الفضل من قريش اسسوا النادي حينما شعروا بواجب الاتحاد والتعاون وقد عقدوا لأنفسهم ناديا شريفا في مكة كان ميزان شرفهم يتزاحمون على رأسه .

« وواجب أعضاء هذا النادي أن يفتحوا باب الانتقاد على انفسهم على مصراعيه وان لا يتحزبوا لفرقة ولا لفريق ويكونوا مثال النزاهة والشرف ليصيروا انموذجا للرشاد والصلاح ويجب عليهم الا تنفسخ منهم الهمم لدى توالي الصدمات وان لا تزيدهم العراقيل الا مضيا في العمل فلقد علمتنا التجارب ان الشرقي بوجه اعم والعربي بوجه أخص لا يساعده اخوه في قيامه بالاصلاح بل يلقي العثرات في سبيله

« اما واجب الناس فهو الاشتراك في هذا النادي ومعاضدته لتكون لاعضائه من العرب عامة والحضارم خاصة ميزة ومكانة فيندمجون فيه على اتحاد ووئام خلافا لما نراه وما نسمعه من التشتت المريع حتى انه لو وقع على اخواننا من العرب نكبة وطلب منهم اهل هذا النادي مثلا مد يد المساعدة كما في نكبة فلسطين رأيت الناس يتأخرون فلا يجمعون لاخوانهم من المنكوبين سوى بضعة جنيهات مع انهم ليساعدوا الاجانب بالكثير لأن طلب المساعدة تكون من الأجنبي وليس من الاخ العربي

« وبالختام اقول ان الله تعالى في وقعة بدر كان قادرا على سحق المشركين في لحظة ولكنه جل وعلا اراد أن يبتلي عباده و يعلمهم واجب التعاون والصبر وعاقبة التخاذل والملل الذي لا يكون معه سوى الفشل »

هذا أهم ماورد في تلك الحفلة الفريدة وقد اظهر الاستاذ شديد اغتباطه برجال عدن وناديها واثنى على القائمين به اجل ثناء .

المنطق الجديد ...

عن جريدة الهدى

لما شيعت جريدة الهدى النيويركية فقيد الوطن نجيب بك شقير بالشتم نقدنا تلك الندالة وقلنا أن الرجل قد مات فلا يجوز شتمه بحال مامهما بلغت الخصومة معه

فلما اطلعت الهدى على ذلك النقد كتبت تقول أن الشورى جريدة فلسطينية فما دخلها بين الهدى اللبنانية ونجيب بك شقير اللبناني ؟ ثم ختمت قولها قائلة أن ذلك من قبيل التطفل وقلة الحياء من الشورى لاسيما تعرضنا للشيخ محمد الجسر رئيس المجلس التمثيلي وهو لبناني ..

يعني أنه مادام الذين يخونون الاوطان من غير فلسطين ، لا يجوز لصحافي من فلسطين أو من تونس أن ينقد ذلك الرجل !

أما وهذا هو المنطق عند الهدى وأمثالها من صحف الأمم الحنون فاننا ـ بعد استئذانها سنغيظها بنشر مايلي عن صاحبها الجسر ـ قال مراسل المقطم اللبناني في خلال رسالة ما يلي :

« والمسألة الثانية مسألة بلدية طرابلس فرئيسها خير الدين بك عدرا أحد أعضاء المجلس النيابي ورجال فرقة الشيخ محمد الجسر فقد اتفق لمحافظ طرابلس ان تفقد أعمال تلك البلدية فوجدها مختلة معتلة ووجد ان في جملة أبواب مصروفاتها بابا للنفقة على الاعضاء المدخنين فانه صرف لهم مبلغ لشراء مايلزم للنارجيله (الشيشة) ووجد في المجلس ثلاثة من أبناء أعمام الرئيس خير الدين عدرا مما لا يجوز قانونا فطلب صبحي بك أبو النصر محافظ طرابلس حل هذه البلدية فاستغاث رئيسها برجال حزبه فوقفوا يشدون أزره ويؤيدونه رغماً من الخلل الفاضح الذي اكتشف في أعمالها غير مراعين القانون ولا المصلحة الوطنية متدخلين في شؤون ادارية لا تعنيهم فقامت لذلك قيامة الصحف حتى أصبح من المأثور على الالسنة أن الفرقة الجسرية كأنها وجدت فقط للعبث بالدستور والعناية بتافه الامور بغية اظهار سخافة المجلس واستهتاره ليؤخذ من ذلك دليل بيد أعداء الاستقلال على عدم كفاءة البلاد للحكم بالذات »

النادي العربي في بومبي

حمل الينا البريد رسالة من لجنة بامضاء م . ع . ش . بحق المنتدى الاسلامي العربي في بومباي فاغفلنا نشرها لاننا وجدنا الكاتب لم يقصد الا الطعن حباً بالطعن ثم زاد على ذلك ان كتم اسمه عنا مما زادنا ارتياباً في مقاصده .

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٦٤ — «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

من احلى ما يكون!!!

فرنسة في مستعمراتها

لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه

من أراد أن يضحك فليقرأ في الجرائد الفرنسوية خبر تهنئة باي تونس لسلطان مراكش الجديد باستوائه على عرش تلك المملكة

أولا التلغرافات التي يتبادلها الباي والسلطان لايقدران أن يرسلاها رأساً . بل الباي يقدم تلغرافه الى المسيو سان المقيم العام بتونس وهذا يرسله الى المسيو ستيغ المقيم العام بالرباط ! وهذا يدفعه الى السلطان . وكذلك اذا جاوب سلطان مراكش باي تونس لايحق له أن يرسل اليه جوابه رأساً بل عليه أن يقدمه الى المقيم الذي عنده فيرسله هذا الى مقيم تونس . وهكذا من مقيم الى مقيم . أما سلاطين البلاد فليس لهم أن يخاطبوا الا بواسطتهم ومن بعد اذنهم

وحظر التخاطب بين سلاطين تلك البلدان رأساً الحكمة فيه أن يعلم الشعب الفرنساوي أن هؤلاء الملوك ان هم إلا آلات صماء في ايدي المقيمين الفرنسيين فتزداد بذلك اعتبار الحكومة الافرنسية في نظر شعبها

وكذلك تخاطب هؤلاء الملوك المسلمين رأسا حتى في التعزية والتهنئة والمجاملات الرسمية قد يشعر انهم يتمتعون بشيء من الحرية . وهذا ما تحرص فرنسة على ان لا يظنه أحد . لأن فرنسة « الحرة » ولو جعجعت كثيراً في موضوع الحرية فهي في الحقيقة ابعد الحكومات عن الحرية . والجمهورية والملكية على حد سواء . ولا يوجد في الدنيا اكذوبة شاعت وذلعت مع عرقها في البطلان مثل ان فرنسة مملكة حرة . . . .

ثانيا قد يكون الباعث على تهنئة باي تونس لسلطان مراكش ارادة مقيم تونس نفسه وقد يكون هو الذي املى البرقية وأمر بتبييضها وأمر الباي بامضائها فصدع هذا بأمر المقيم . وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية وامر بتبيضها وامر الباي بامضائها فصدع هذا بامر المقيم، وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية ما معناه تمنى الخير والنجاح لسلطان مراكش ولاهل المغرب « في ظل الدولة الحامية » ثم لاجل ان يأتي الجواب من سلطان المغرب الجديد الى باي تونس متضمنا تمني الخير والتجاح لتونس الخضراء « في ظل الدولة الحامية » ايضا اي ان مقيمي الفرنسيس يتخذون هذه الفرصة واسطة لتجديد الاعتراف بالحماية الفرنسوية على تينك المملكتين

وكأن فرنسة شاعرة بتزلزل موقفها من هذه الحمايات الموضوعة غصبا على تلك البلدان ففي تونس حركة وطنية لاتقدر فرنسة ان تقمعها وفي الجزائر يقظة غير معهودة يتجاهلها الفرنسيس لكنها واقعة وسائرة الى الامام . وفي مراكش قريب من نصف البلاد غير خاضع لفرنسة واذا وقع ابن اخي المقيم المسيو ستيغ في ايدي « العصاة » مع رفاقه اضطرت فرنسة ان تفكهم من الاسر بدفع فدية مقدارها ثلثمائة وسبعون مليون فرنك . وهي بعد ان دفعتها تحاول استيفاءها من الاهالي الطائعين المساكين الذين لم يكونوا من قضية مسك ابن أخي المسيو ستيغ ورفاقه في ورد ولا صدر

وفي آنام والهند الصينية حركة قوية تشتد بشدة نزوع الصين الى الحرية . والموعد بين الانامين وبين الفرنسيين غير بعيد . . .

وفي الالزاس واللورين حركة انفصال تقوى يوما فيوما ولايفيد فيها التجاهل ولا التعامي كما انه لا يفيد فيها الضغط والقهر

وحاصله ان المستقبل امام « الام الحنون » ليس بلماع ولا براق . وأول حرب اوروبية تقع تكون مثاراً لكوامن كثيرة وحوادث لا تجيء في البال

وكأن فرنسة ارادت ان تعتاض مما يتهددها من الاخطار بالاستيلاء على سورية . . . وسورية رجلها شثنة المناسم . وفذلكة الحساب في سورية ستكون فقد بضعة عشر الف قتيل وخسارة بضعة عشر مليار فرنك والخروج بعد ذلك « ظهرك ظهرك » كما يقال

ولاتضر فرنسة نفسها بذلك فحسب . بل تضر اهل سورية الذين ما داموا محرومين الاستقلال لايمكن ان تتأثل لهم دولة وطنية تذب عن كيان البلاد السياسي فيبقون تحت رحمة أي مغير . . . . من اي جهة كانت

وهكذا فرنسة تضر نفسها وتضر غيرها . واكثر ما يقع ضررها على اصحابها كما انبأ ذلك التاريخ . فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

لوزان (ش)

حول الوفد السوري

أذاع الاستاذ الكبير أستاذ الشام الشيخ كامل أفندي القصاب بياناً على الامة السورية بمناسبة الاحوال الحاضرة والانقسام الموجود في مصر بين السوريين ختمه بهذه الكلمة :

« ولا يسعني قبل أن ألقي القلم من يدي الآن أرجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لا مفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سعادة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح أن يثابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في أوروبا من تمثيل سورية أمام جمعية الامم وغيرها الى أن يأتي الله بأمر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى أن يكون ذلك قريبا كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال أن يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينتشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكا برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لاتستطيع أن تجد من يسد مسدهما فيه . وانفصالهما اذا تم لاسمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية وعسى أن سائر طبقات الامة في الوطن والمهجر لاتغفل عن تأييد العاملين غيرها ولاتقصر في مديد المعونة الى الذين هان عليهم شقاؤهم في سبيل عزها وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا »

تبرعات الكرام

لمنكوبي الزلازل في فلسطين

بادر قراء جريدة الشورى في الاقطار النائية الى تلبية النداء لاغاثة المنكوبين بالزلازل فارسل الينا المواطنان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أعيان أخواننا في المهجر «الارجنتين» ٦ ليرات انكليزية اعانة للمنكوبين

وارسلت الينا ادارة جريدة المعارف الغراء التي تصدر في باتافيا « جاوة » ٢٠ جنيهات انكليزية و ١٢ شلناً و ١٠ بنسات للمنكوبين ومعها الرسالة التالية من صاحبها الفاضل :

باتافيا ١٢ ديسمبر ١٩٢٧

الى حضرة السري المفضال السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله

بعد السلام التام أبدي اني بحمد الله على مايرام وأرجوه أن تكونوا على أسر الاحوال تجدون مع هذا ورقة حوالة (شيك) على بنك الكريدي ليونه بمصر نمرة ٦٧٥ — ٧٠ بتاريخ ١٧ شهر ديسمبر سنة ٢٧ بمبلغ ١٠ ج و ١٢ شلن و ١٠ بنس وهذا المبلغ هو قيمة ماتبرع به بعض ذوي النجدة لمنكوبي زلزال فلسطين ذكرنا أسماء أربعة منهم في جريدة المعارف عدد ١٣ بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٧ وكان المتحصل اذ ذاك مبلغ ثلاثين ربية وبعد ذلك ارسل الينا رجل فاضل يدعى الشيخ عبد الخالق باوزير من جزيرة سمبا والمالي مبلغ عشر ربيات وجاءنا مبلغ ٨٩ ربيه و ٢٥ س من الشاب عبد المجيد التميمي أحد تلاميذ مدرسة الارشاد بتاوي قيمة ماتبرع به جماعة من أهل ميدان ولي (سومترا) على يد المذكور لمناسبة وجوده هنالك فكان المجموع مبلغ ١٢٩ ربية و ٢٥ سنت ، عبارة عن قيمة الحوالة المذكورة آنفاً هذا واني لفي غاية الخجل لا كون واسطة في ارسال مثل هذا المبلغ الزهيد من أقصى الشرق للمنكوبين في أدناه بعد تلك النداءات المتكررة على صفحات جريدتنا (المعارف) ولكن ماالعمل ياأبا الحسن ازاء هذا التخاذل والجمود في المسلمين ولاسيما العرب منهم في كل مكان وجدوا فيه . لا أطيل عليكم الكلام في موضوع المسلمين بهذه الديار في مثل هذا الخطاب المقتضب فلربما يساعدني الحظ للتشرف بلقياكم والتعرف اليكم في أقرب وقت وفي الختام تقبلوا مني جزيل السلام وفائق الاحترام »

(الامضاء)

* * *

(الشورى — أرسلنا المجموع الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليوزع المبلغ بمعرفته على أشد المنكوبين حاجة

أما أخواننا الذين لبوا النداء من أقصى أميركا، وأخواننا الذين لبوا صيحات المنكوبين من أقصى الشرق فان أجرهم عند الله عظيم وعند المروءة كبير . تلك همم عالية رضي الله عنها وأعز الانسانية بها ، عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم)

اهداء الشورى

أهدى الشورى المواطنان الفاضلان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أفاضل بعقلين ومن أعيان الجالية السورية في الأرجنتين الى حضرات السادة الشيخ رفاعة والشيخ سعيد سليمان حمادة والى الشيخ داوود ولي الدين وكلهم من أعيان بعقلين نزلاء الجمهورية الارجنتينية

فنثني على حضرتيهما ونشكر لهما هذا الاهداء الادبي

الى الفاضل التونسي

مراسل الشورى

لاجدال ان الشقاق بين الوطنيين مؤلم وقد استفادت فرنسة منه . واننا لنشكرك على اسفك من جراء ما وقع بين فئتين من السوريين ونرجو رأب الصدع . الآن هناك حركة طبيعية نازعة الى تمييز الخبيث من الطيب والى تمحيص الحقائق . وخير لسورية ان يعرف من اليوم من رجالها المخلصون ومن رجالها المتخذون القضية الوطنية سلما لاغراضهم الشخصية

اذا كان آلمك ماقرأت من الطعن في السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان فاعلم انه مما لايحفلان به لصدوره من اناس هم اعداء استقلال سورية واعداء القضية العربية

فليس في سورية جريدة عربية حرة استقلالية تطعن في الامير شكيب والسيد رشيد وان الجرائد التي تطعن فيهما وتناصر خصومهما هي الجرائد التي تطعن في العرب وتناصر فرنسة وكل اجنبي

فكان يكون من العار عليهما ان تمتدحهما الجرائد الموالية لفرنسة وما احرى كلا منهما بأن ينشد:

وقد زادني حباً بنفسي أنني
بغيض الى كل امرىء غير طائل
واني شقي باللئام ولم اجد
شقياً بهم الا كريم الشمائل

نعم ما احسن الانسان شقياً بجريدة فلسطين ! ! اومذموما عند عيسى العيسى ! ! !

القاهرة — سوري عربي

ابن أبيه !

لما اراد الاستاذ سليمان باشا الباروني النزول في القطر المصري وله فيه علائق اقتصادية منعوه من دخول مصر ، ولم ترض دولة من دول الاستعمار ان يطأ ارضاً تحكمها او تهيمن عليها ! فذهب الى الحجاز ومن هناك تسلل باسم مستعار إلى مسقط فدخلها ثم وصل إلى دواخل المملكة العمانية حيث اظهر نفسه ثم تولى رياسة حكومتها

ذكرنا هذه اللمحة بمناسبة خبر يتعلق بسعيد بك نجل الباشا وذلك انه جاء من الاستانة واراد النزول في الاسكندرية في طريقه إلى خليج فارس ولكنه منع من دخول القطر المصري فارتد إلى تركيا ومنها انطلق إلى العراق ومنها ذهب إلى مسقط فعمان عند والده

فالى متى هذا الاعنات يا حكومات الاستعمار ؟

ذكرى مواطن

اقام آل قنواتي الكرام في لاريدو « تكساس » في الولايات المتحدة وفي مونتري « المكسيك » جناز السنة عن روح المرحوم ابراهيم قنواتي المتوفي في الوطن منذ عام فنكرر لآل قنواتي الافاضل في الوطن والمهجر واجب التعزية

جريدة بعد جريدة

لما رأى الصحافي الجريء يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية ان الظالمين يعطلون جريدته من حين الى آخر جهز جريدة « للاستعمال عند الحاجة » فلما عطلت حكومة سورية الف باء اصدر بدلا منها جريدة « العالم » !

وقد وصلتنا اعداد العالم فاذا هي الف باء او الف باء إياها ، بحروفها ومواضيعها وترتيبها . فنهنىء الزميل « بعناية » الظالمين بجريدته . . .

بيانات الأمير لطف الله للجرائد الألمانية

نغمة جديدة . . .

لجريدة الدوتش « الغماين تسايتونغ » البرلينية مراسل في القاهرة اسمه فيشر يظهر انه اراد ان يتزلف للأمير لطف الله أو ان لطف الله تزلف اليه ببعض الوسائل فاستكتبه ما اراد بالصورة التي وجدها مناسبة وارسل فيشر هذا رسالة الى تلك الجريدة تتضمن ان الأمير ميشيل لطف الله هو روح الحركة الوطنية في سورية ! ! ! وانه هو « ملك سورية غير المتوج » وان السوريين يتحدثون منذ الآن في مبايعته ملكا على سورية عندا انتهاء الخلاف الواقع بين السوريين وفرنسة الى غير ذلك من الاقوال التي هي في الحقيقة دعاية مرتبة منظمة لاقناع الاوربيين بأن لطف الله مرشح لا بل هو أقرب المرشحين لعرش سورية ! ! !

والذي يقرأ من السوريين هذه الاخبار يضحك ويقول انها صارت مهزلة ولكن الحقيقة انها صارت مأساة . . . . لان ضرر هذه الاشاعات عظيم جدا ولان القول بأن لطف الله هو روح الحركة الوطنية السورية وانه هو الذي غذا الثورة بماله فضلا عن انه كذب صرف هو اضرار بالقضية الوطنية وتشويه لجمالها . ولهذا نحن نستجلب انظار الساعين بالصلح بين الفئتين المتخاصمتين الى ما لا يزال يبث من الدعاية في اوربة لآل لطف الله خلافاً للواقع وخلافاً للمصلحة وذلك بمساعي آل لطف الله انفسهم . والذي نسمعه ان شروط الصلح كان أهمها اعلان ميشيل لطف الله تنزهه عن كل مطمع شخصي في سورية وتبرؤه من أعمال أخوته . . . التي لا يمكن انكارها . فهل هذا خبرك وهذا مخبرك ؟

ولقائل ان يقول : ماذنب لطف الله اذا كانت جريدة كتبت أو نقلت عن لسانه ؟ والجواب ان كتابة الدكتور فيشر مراسل الدويتش الغماين تسايتونغ دالة من نفسها على انها مرتبة بالاتفاق مع لطف الله وسننشرها بحرفها الا كما جاءت في تلغراف من برلين مقتضبة محذوفاً منها الكثير من تصريحات لطف الله

ثم ان الامير ميشيل لطف الله يتكلم عن وحدة سورية ويحتج على قطع فلسطين وشرق الاردن عنها ولا يشير بكلمة واحدة الى لبنان مع ان حديث الوحدة كان يقتضيه كفلسطين وشرق الاردن وازيد ، لانه اقرب منهما جغرافياً الى سورية . وعلى فرض انه يعلم كون اكثرية الموارنة في لبنان لا يريدون الوحدة فكان عليه ان يشير الى البلاد التي اقتطعت من سورية برغم اهلها واضيفت الى لبنان وهي مثل بعلبك وطرابلس والبقاع وبلاد بشارة وحاصبيا وراشيا فهي اقرب جداً الى سورية من فلسطين وشرق الاردن . فلماذا هذه الفصاحة عن الوحدة السورية في ضم البعيد وهذا السكوت عن ضم القريب ؟

ظاهر من هذا ان ميشيل لطف الله لا يتزحزح عن مآل البيانات التي ادلى بها الى المعرض . . . والتي هي مناقضة للبروغرام الوطني السوري ولبروغرام اللجنة التنفيذية التي يطمع لطف الله ان يرأسها عبوداً على يده بينما هو ينقض اساساتها بيده ! ثم ان التلغراف الوارد من برلين يسكت عن جملة قالها لطف الله في حديثه المنشور في الجريدة . وهذه الجملة هي الاعتراف بالانتداب مع الاعتراض على كيفية تطبيقه . . . .

فالوطنيون السوريون حتى هذه الساعة لم يعترفوا بالانتداب اصلا والمؤتمر السوري الفلسطيني في ندائه الى الدول لم يعترف بالانتداب . واللجنة التنفيذية مع كل ما جرى فيها من تلاعب بعضهم لأجل تنفيذ اغراض لطف الله الشخصية لم تعترف بالانتداب ولأجل هذا نقول نغمة جديدة من فم رجل لايزال مصراً على رئاسة اللجنة ومعه اناس يزعمون انهم من زعماء الوطنيين . . .

ثم أن لطف الله منذ اتفق مع بعض الفرنساويين وأرسل جورج انكيري الى لبنان ثم الى فرنسا يسعى لاحد أخوته بامارة لبنان أخذ يشير بالتفاهم مع فرنسة وبقبول الانتداب . وطالما اشتدت المشاحنة بينه وبين أعضاء الوفد السوري من أجل ذلك لكنه لم يفز بشيء منهم من جهة ولا قدر أن يقنع السيد رشيد رضا ولا أسعد أفندي داغر من جهة أخرى . فالانتداب بقي مرفوضاً

فلطف الله هذه المرة يعترض على كيفية اجراء الانتداب لا على الانتداب نفسه . فهذه نغمة جديدة بصورة علنية . فان كان ينوي دوام الاشتغال بالقضية الوطنية فيجب عليه أن يعلن بصراحة أنه يرفض الانتداب من حيث هو وفقاً لبرنامج المؤتمر السوري الفلسطيني . وكذلك على انصاره المعلومين أن يعلنوا الاعلان نفسه والا يكون المعنى أنهم راضون بالانتداب .

ثم إن من جملة بيانات لطف الله لمراسل « الدوتش الغماين تسايتونغ » أن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وقعت فيها اختلاسات . فان صح كون ميشيل لطف الله صرح بذلك فنقول له أنه كذب .

فلجنة القدس لم تختلس شيئاً من أموال الاعانة . والضجة التي أجراها بعضهم حول مسئلة الاعانات أصبحت معلومة لدى الجميع أسبابها . وكل وطني حقيقي في سورية وفي المهجر تجده ساخطاً أشد السخط على من أحدثوا تلك الضجة لمجرد حزازات صدورهم ولم يبالوا باستفادة العدو منها . وسيزداد السخط عليهم عندما تتبين المسائل كلها ويكشف الزمن كل الاسرار لان الزمن كشاف كل شيء

وذنب لجنة القدس لدى لطف الله هو أن وجودها منع تسرب الاعانات الى اللجنة التي ترأسها هو بمصر، وكان يرجو أن تأتي الاعانات من أمريكا تحت يده حتى يصبح المجاهدون عيالاً عليه ويتحكم فيهم ويحرجهم الى قبول رئاسته . لأنه متى كان متصرفاً بإعاشة المجاهدين اضطروا أن يجاروه في مطامعه

فالناس تجنبوا ارسال الاعانات تحت يد الامير ميشيل لطف الله برغم مساعيه ومساعي أعوانه الخبيثة بذلك وفضلوا اللجنة التي يرأسها الحاج أمين الحسيني .

والسبب بسيط وهو أنه اذا قيل ان لطف الله شريف من جهة المال فالجواب أنه ليس باشرف من الحاج أمين الحسيني . وانما لطف الله ذو مطامع ومآرب شخصية في سورية قد قامت عليها اليوم براهين قاطعة والحاج أمين الحسيني لايطمع بشيء ولا يطمح الى شيء في سورية ولا يقبل فيها شيئا لان له من المكانة في وطنه ومن اخذاء البيت المقدس ومن رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ما يغنيه عن مناصب سورية

وفي النهاية نقول ان جملة « الامير لطف الله ملك سورية غير المتوج » هذه تحط من قدر سورية ولا ترضاها ولا ترضى أن تكون مهزلة

فليكن معلوماً

معلوم

(الشورى — أن خبر المقالة المشار اليها وصل الينا في خلال طبع العدد الماضي ، وان عطوفة الاميرشكيب لما اطلع عليها أرسل الى « الجاين تسابتونغ » رداً على أقوال المراسل ومنها قوله «أن لطف الله هوزعيم الحركة السورية وان السوريين يتحدثون بجعله ملكاعلى سورية وأنهم يسمونه الملك غير المتوج . . . »

وقد لقن أعوان آل لطف الله أيضامراسل جريدة « البرلينرتاجبلات » من القدس « أن لطف الله هوالذي قام بثورة الدروز وانه مرشح ليكون ملكاعلى سورية وشقيقه على لبنان . . .

حقا أن المسألة السورية أصبحت مهزلة)

تعزية عظيم في عظيم

كان نعي المرحوم امين بك الرافعي شديد الوقع في فلسطين، ولا سيما عند سماحة الاستاذ السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، صديق الفقيد ورفيقه في الحج الاسبق . وقد ارسل سماحته إلى الحزب الوطني المصري الكتاب التالي :

حضرة صاحب العزة الوطني الكبير الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني المحترم:

الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه، فانا لله وانا اليه راجعون .

أما بعد فان الفجيعة الكبيرة التي حلت بساحة مصر العزيزة أم العالم العربي وحرز النهضة الشرقية ، وبسائر العالم الاسلامي الواثب لاستئناف حياة جديدة ، بفقد الوطني العامل المجاهد ، الوفي حق الوفاء بصدق جهاده وما أخذ نفسه به من واجب في خدمة الاسلام والوطن الصحفي الشهير امين بك الرافعي المختار لجوار ربه في فترة ما اشد حاجتها اليه ان يظل سائراً في حلبة العمل على تلك القواعد والمبادئ القويمة ، فلا يخلو المجال من المجاهد الامين، هي فجيعة عامة تنفطر لها القلوب القاصية والدانية في الشرق لا في مصر وحدها ، وتتشارك البلدان على اختلاف حدودها وشط مزارها ، في احتمال خطبها والاضطلاع بعبئها .

وسيظل الجهاد الذى قام به الفقيد الكبير نبراساً مضيئاً تستفاد منه الحكمة القيمة وتؤخذ امثلة الدروس الجليلة وستبقى الصحافة العربية الاسلامية الراقية ، الآخذة في الدعوة واثارة التبجيل قيادة وتثقيفاً ، إلى ما شاء الله ، مدينة للفقيد الكبير ، بجملة عظيمة من الفضائل الخالصة في سبيل القصد وهو حق نبيل وشرف العمل وهو شاق أجره عظيم ، والصبر على المكروه في سبيل الغاية وهو مبعث القوة وينبوع القدرة وسينتقش في جبين هذا العصر ، عصر النهضة المباركة في الاقطار الاسلامية الشرقية ، أجل ذكرى تنطق بكل مأثرة طيبة من المآثر التي اسلفها الفقيد لمصر والشرق معاً ، يحفظ في سجل النهضة في وادي النيل خاصة ، في أنصع صفحة من صفحاته ، تاريخاً نيراً باقيا لحياة المرحوم الرافعي ، يكون قدوة يقتفى اثرها ، وعلماً يستضاء بنوره

فرحمة الله ورضوانه على تلك النفس الفياضة بايمان كفلق الصبح ، يحملها ذلك البدن الناحل الذى انهكت صحته انواع الجهود الصالحة ، وعلى ذلك القلب العامر من كل جوانبه بتقوى الله وطاعته في الدين والوطن . وعلى تلك العزيمة المغالبة بصبر شديد ورفق حكيم ، للشدائد على اختلاف الليالي صفواً وكدراً ، فقد بات رحمة الله عليه من الذين « لهم دار السلام عند ربهم » ولله الامر من قبل ومن بعد

هذا واني أقدم تعزيتي لعزتكم وللحزب الوطني الكريم مشفوعة بالدعاء لله أن يعوض على مصر بسلامتكم ، والى الله المصير .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس
محمد أمين الحسيني

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذى نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٣ — ٥٠

المساومات على سورية

تلغراف لا يحتاج الى تعليق

باريس في ٨ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — بالرغم من قرار المسيو بونسو بان يعهد في انشاء الخط الحديدي بين طرابلس الشام والناقورة الى الحكومات المحلية فان مندوبي سنديق سرسق ولطف الله يواصلون مساعيهم بكل نشاط للحصول على الامتياز ويضاعفون جهودهم للوصول الى تحكم مع شركة السكك الحديدية السورية مؤملين بذلك عدول المسيو بونسو عن قراره . وعند هذا السنديق عدة مشروعات اقتصادية . وكان قد طلب مساعدة مالية من بنوك فرنسية في الخارج لانشاء الخطوط الحديدية وغير ذلك من المشروعات ، الا ان البنوك اشترطت أن تضمن الحكومة الفرنسية القروض التي تمنحها أو أن تصرح رسمياً بان فرنسا ستبقى في سوريا خمس عشرة سنة على الاقل .

وهذا يفسر تشدد جريدة « الطان » في عدة مقالات في أن تعلن الحكومة الفرنسوية انها لا تنوي مطلقا التخلي عن الانتداب السوري وان الحكومة الفرنسية الحالية وبالأخص المسيو بوانكاريه الذي لا يجهل أحد مبادئه الشديدة ليست مستعدة لترجيح مشروعات الماليين بالتصريحات الحكومية . واليوم يحاول سنديق سرسق ولطف الله تأليف لجنة باسم فرنسا وسوريا تجمع بعض كبار المستعمرين الفرنسيين تعتبر ضمانا أدبيا لمشروعاتهم وتبذل جهود لحمل الماريشال ليوتي على قبول رياسة الشرف لهذه اللجنة نظراً لما له من النفوذ الاستعماري ويعين رئيسا لهذه اللجنة المسيو فرنسوا مرسال الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي وهو من كبار الماليين الذين لهم باع طويل في الشؤون الاستعمارية . ويتكون أهم الاعضاء من المسيو لسيري عضو مجلس الشيوخ والمسيو برتيليمي عضو مجلس النواب والبارون هنري روتشلد وسي قدور بن غبريط وبنك سوريا وبنك باريس وهولانده وغرفتي ليون ومرسيليا التجاريتين وشركة ميناء بيروت وسنديق الفنادق الاهلي وشركة ترامواي بيروت والاتحاد الاسرائيلي واحد الاباء اليسوعيين ومديري بعض الجرائد الكبرى من صحف المحافظين . ويكون المسيو انكيري سكرتيراً للجنة . وكذلك تبذل جهود لدى بعض زعماء الاحزاب الشمالية ليشتركوا في اللجنة ولكني علمت انهم سيرفضون لانهم يعتبرون أن من سوء السياسة القيام في الوقت الحالي بمثل هذه المظاهرات الاستعمارية ويريدون أن تقلل فرنسا من التزاماتها في سوريا لا أن تزيدها . وتسعى المقامات السورية في احباط المشروع وتقول ان اكثر ما حصل من سوء التفاهم بين فرنسا وسوريا كان منشأه المطامع المالية

صرخة مساكين

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة مفادها أن ٤٠ من عمال الناصرة يعملون في كنيسة فكان الآباء الفرنسيسكان يمتهنونهم ويستغلون تعبهم فلما احتجوا طرد الآباء سبعة منهم فاضرب الجميع احتجاجا على طرد السبعة .

والنشرة تستغيث باهل الحمية ليساعدوا العمال في ضيقهم وكربهم

فنحن نرجو من حكومة فلسطين أن توسط لرفع الضيم عن العمال . ونقول لها : لقد سكت عن حركات اليهود البلشفية فسرت الروح الى الوطنيين فياحكومة فلسطين ، اليوم خمر وغدا أمر ، فعليك باخماد حركة البلاشفة قبل أن تستفحل

والسلام

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامريكا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO - Bolivia. S.A

المؤتمر الهندى الوطني الكبير

الهنود يوحدون صفوفهم — درس عملي للامم المقهورة

بومباي في اول يناير — لمراسل الشورى الخاص

بين هتاف الفرح وصيحات السرور افتتح المؤتمر الهندي الوطني العظيم دورته الثانية والاربعين في مدينة مدراس على ربوة في ضاحيتها تدعى (تيلاك متاب) وقد حضر هذا المؤتمر نحو ثلاثة الاف وفد يمثلون جميع مقاطعات الهند وبرما ونحو عشرة آلاف مدعو وكلهم من ذوى الكلمة والنفوذ والزعامة ويقدر عدد الحاضرين بنحو خمسين الف نسمة

لم تشأ ارادة الله ان تذهب سنة ١٩٢٧ بغير ان تكتب صفحة بيضاء تكفر به عن سيئاتها العديدة على الهند وابناء الهند فقد كانت هذه السنة من اشأم السنين لهذه البلاد اذ ضعفت الحركة الوطنية الى حد ان صارت الحكومة الانكليزية تتحرش بالزعماء وتتمحك في طلباتهم وقامت المشادة العتيقة بين الطائفتين الكبيرتين الهندو والمسلمين على ساق وقدم حتى قدر عدد المواقع التي اشتبك فيها الفريقين في معارك دامية باكثر من مائتي موقعة قتل وجرح فيها كثيرون وفي اول هذه السنة وبسبب اشتداد العداء والبغضاء جرت انتخابات المجلس التشريعي على ما تشتهى الحكومة فانتخب اناس مشهورون بمجاراة الحكومة واعطائها ما تشتهى وموافقتها فيما تبرم . ولكن يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ محى كل سيئات الماضى فاجتمعت الاحزاب من كل حدب وصوب وتألف الفريقان واخذا في البحث عن انجع الطرق واحسن الوسائل في ربط عرى الاتفاق واحكام اواصر الاتحاد والدخول في المجلس التشريعي كتلة واحدة قوية تستطيع مقاومة الحكومة ومناهضتها .

وقد امتاز هذا المؤتمر بطلب الاستقلال التام الناجز وعدم قبول اية مفاوضة من شأنها المساومة فيه وامتاز هذا المؤتمر بحضور كل زعماء الهند من جميع الاحزاب المعتدلة والمتطرفة وكان من بين الحاضرين مهاتما غاندي زعيم الهند الاعظم ، وشوكت على وشقيقه محمد على ، وجوار يلال نهرو، وابو الكلام آزاد، وباندت ملاويا، والدكتور باسنت، والعقيلة ساروجيني نايدو، وسن قابتا ، ومحمد شفيع داودى ، ويعقوب حسين ، والدكتور سيارين ، وراتهارات موداير (من وزراء حكومة مدراس) وسر ابرهيم رحمة الله وغيرهم كثيرون

وقد نصبت السرادقات العديدة في تلك الضاحية حتى غدت مدينة اخرى باسواقها وحوانيتها وكافة معدات المدن ونصب سرادق المؤتمر في الوسط على تل عال يشرف على هذا الجمع العظيم وكانت جميع الميادين والطرقات المؤدية الى هذه الضاحية مزينة بالأعلام الوطنية وزين سرادق الاجتماع بشارات واعلام الهند ووضع في داخله صور جميع الزعماء وقادة الحركة كما زين ايضا بايات فضية مكتوبة على الواح كبيرة مثل (الهند تنتظر من كل رجل ان يؤدى واجبه) والثاني (نموت او نحيا معا) وهكذا . ووضعت كذلك رسوم المغزل الوطني والموسيقى الوطنية وجهز السرادق بالآلات اللاسلكية لنقل الاصوات الى الخارج . وقد عين وقت انعقاد اولى الجلسات يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ٩٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر فما وافت الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى ابتدأت الوفود تفد على السرادق وما اكتملت الساعة الواحدة حتى امتلأ السرادق بالناس ولم يبق محل لقادم ونحو الساعة الواحدة والنصف اقبل موكب الرئيس وهو يتألف اولا من فرقة المتطوعات السيدات (Ladys Volunteers) ثم فرقة المتطوعين في صفين على الجانبين ثم الموسيقى الوطنية تصدح بانغامها الشجية ثم الرئيس وخلفه الزعماء ورجالات الهند وما وصل الموكب الى السرادق حتى علا الهتاف من كل حدب وصوب بحياة الهند ورجالها الابطال وانشدت فرقة السيدات النشيد الوطني الهندي كما انشدن بعده نشيد الترحيب بالقادمين .

وهنا قام مستر مانورتا موداير ورحب بالوفود والزائرين وشكرهم باسم لجنة استقبال المؤتمر وبعد ان القى خطبته مشى الى حيث الرئيس كان جالسا (وهو الدكتور انصاري) وقلده قلادة الزهر (اشارة الرئاسة) بين هتاف وتصفيق بلغ عنان السماء بينما كان رئيس اللجنة سوامى آينقر يعلن رئاسة الانصاري للحاضرين حينئذ مشى الدكتور الى كرسى الرئاسة بين التصفيق والتهليل فاعتلاه وهو يتبسم ويحنى رأسه اشارة الرضى والامتنان وبعد هنيهة من الزمن صعد الى المنبر والقى خطبة الرئاسة (الشورى — وصلنا نصها بالانكليزية وسنلخصها وننشر تعريبها في العدد المقبل ان شاء الله)

فاستمر في القاء خطبته نحو ساعة ونصف ساعة قوطع في كثير من المواقف بالتصفيق والاستحسان ثم جاء دور القرارات التي وضعتها اللجنة التنفيذية لاقرارها وهي

(١) يعلن المؤتمر اسفه على وفاة P. C. روي (سكرتير المؤتمر السابق) ويقدم عزاءه لعائلته

(٢) يعلن المؤتمر احتجاجه على سجن رام براشاد، وبسمال، واصف الله، وروشان سنغ ، وكلهم من زعماء الحركة الوطنية

(٣) يعلن المؤتمر سروره ورضاه بقرارات المؤتمر الذي انعقد في بروكسل في فبراير ١٩٢٧ لمقاومة الاستعمار الغربي ويستحسن عمل اللجنة التنفيذية في الاشتراك فيه

(٤) يحيي المؤتمر بحرارة ابناء الصين المدافعين عن وطنهم ويعطف على حركتهم المباركة ويحتج على حكومة الهند في رفضها السماح للهيئة الوطنية الطبية بالسفر الى الصين لاداء واجبها الانساني كما يطلب من الحكومة رجوع جميع الجيش والبوليس الهندي الموجود الآن في الصين

(٥) المؤتمر يحتج على سياسة الحكومة في عدم السماح لاشخاص من ابناء الهند بالسفر الى الخارج وبعدم السماح لاشخاص من ابناء الهند موجودين في الخارج بالمجيء الى وطنهم ويطلب بشدة رفع جميع هذه الحواجز الموضوعة الآن وترك حرية السفر والمجيء لمن يشاء . ثم بالاخص يحتج على عدم السماح للمستر شابورجي سكلاتفالا بالمجيء الى الهند وطنه الاصلي وبقاءه كمنفي في الخارج

(٦) يعلن المؤتمر بكل الاسف ان حركات الحكومة الانكليزية في الاستعداد للحرب في داخل وخارج الهند مثل الاهتمام العظيم في بناء قاعدة سنغافورة البحرية وتقوية الاسطول الهندى (اسماً) وتحسين المواصلات العسكرية على الحدود الشمالية والغربية للهند وزيادة الاسطول الجوي على الحدود كل ذلك مما يقلق بال الهنود ويقض مضجعهم اذ ليس بينهم وبين جيرانهم شيء من العداوة والبغضاء والمؤتمر يعد هذه الاستعدادات منافية لرغبات اهالى الهند ويرفض اية معاونة او مساعدة تطلبها الحكومة للاشتراك في مثل هذه الاستعدادات

هذه خلاصة القرارات وقد صدق عليها جميع الحاضرين وانفض عقد الاجتماع على ان يعود غداً

في شرق الاردن

نقل القائد الفاضل محمد علي بك العجلوني قائد منطقة الكرك الى منطقة البلقاء التي مقرها السلط

ونقل الاداري الفاضل عبد العزيز بك مرعي مدير ناحية غور الصافية الى مثل وظيفته في ناحية العراق بلواء الكرك فنهنئهما .

صورة في محلها

اصدرت جريدة الاقدام الحيفاوية عدداً مصوراً صدرته بصورة ميناء حيفا وبحركها وعلى الباب جندى بريطاني بسلاحه يجبي الضرائب . وامامه (فلسطين) بشكل فقير عارى الجسم يتسول ويقول للجندى : ارحمونا . .

قضية جريدة اليرموك

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان جماعة الصهيونيين أقاموا الدعوى على جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا لتعرضها لأحد رجالهم

وقد تولى بوليس حيفا التحقيق أولا ثم عهد الى حاكم صلح حيفا سعيد افندي طوقان باكمال التحقيق فاصدر قراراً بحبس حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك ومديرها المسئول احتياطيا أو بكفالة قدرها ٢٠٠ ليرة فقدم الزميل الكفالة وانطلق الى داره

هذه خلاصة الحكاية

اما العجب فمواضعه كثيرة ، فاولا مادخل البوليس في تحقيق قضية صحافية . وثانيا لماذا نرى رجال الصحافة في فلسطين يلقون من المعاملة نوعين ، فالنوع الاول ان جريدة مقدسية تنتسب الى حزب الحكومة قذفت وطعنت منذ اعوام برئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلما رفعت عليها الدعوى لم يسألها البوليس ولا صدر قرار المحقق بحبس صاحبها احتياطيا ، ثم حكم في الدعوى بعقاب بسيط لا يذكر .

والنوع الثاني ان جريدة اليرموك لما تعرضت لرجل صهيوني لا قيمة كبيرة له قامت القيامة وانتصب الميزان !

فهل يجب ان نفهم ، ان الجريدة الاحتلالية لا تعاقب اذا طعنت بكبراء البلاد واصحاب المقامات لانهم زعماء الامة . وان الجريدة الوطنية الحرة تلقى الاعنات اذا نقدت رجال الصهيونية ؟

اما عن قرار المحقق بالادانة وصدور أمره بحبس الزميل ، فنقول : ترى لو كان المحقق من الانكليز افكان يقرر الادانة ويصدر أمره بالحبس بهذه السهولة ومن أجل موضوع كهذا ؟ كلا

ان هذه الحادثة واشباهها مما يحدث من حكام الصلح بنابلس وحيفا والخليل يجعلنا نطلب من حكومة الاحتلال جعل الوظائف ذات السلطة الواسعة في أيدي موظفين من الانكليز وهذا أضمن لسير العدالة الى ان يقيض الله لفلسطين من الموظفين الوطنيين فئة تنظر الى روح القانون ومرمى العدالة دون ان تتأثر بمؤثر آخر أي كان مصدره

بين الاحزاب السورية

قرار الامير ورياض بك — تصريحات مهمة

باريس في ٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — قرر كل من الامير شكيب أرسلان ورياض بك الصلح بناء على الحاح كثير من أصدقائهما في القاهرة وسوريا وأوروبا أن لا ينفصلا عن الوفد السوري وكتبا الى موكليهما في سوريا وفي الخارج يعرضان عليهم شروطهما وقد صرح لي رياض بك الصلح ان ما اذيع في مصر وفي سوريا من اننا ننفصل عن الوفد اذا تم الاتفاق بين الاحزاب السورية خبر عار عن الصحة وقد لبثنا ننتظر نتيجة تمثيل رواية الاتفاق زمنا طويلا قبل ان نتخذ قراراً ونحن اعلم من جميع الناس متى وكيف يحصل الاتفاق لان وجودنا في اوربا يساعدنا على الوقوف على جميع الاسرار وجميع المحاولات . ويجري في باريس بعض المساومات يتوقف الاتفاق على نتيجتها فاذا نجحت هذه المساومات فان الاتفاق يصبح مستحيلا او كاذبا واما اذا اخفقت فان الاتفاق يتم في الحال . ولما علمنا بما يجري من المساومات سرا كتبنا في الحال الى القاهرة لنبين اننا لا نستطيع مواصلة العمل لاننا لم نكن نريد ان نتحمل مسئولية هذه المساومات . اننا وطنيون حقيقيون بخلاف المساومين فهم وطنيون هواة وبينما نحن نسعى في اظهار مشروعية المسألة السورية وبعدها عن المطامع يخلط المساومون بينها وبين المطامع المالية والاستعمارية ونحن على اتم اتفاق مع جميع الوطنيين الذين لا شك في اخلاصهم من اى حزب كانوا ومستعدون للتعاون مع جميع هؤلاء . ونرجو ان ينتهي سوء التفاهم متى علم الجميع بأسرار المساومات الجارية وعند ذلك تبطل الدسائس ويعود الاتحاد لمصلحة البلاد الكبرى

مثال ذلك . . .

قلنا مراراً أن حكومة فلسطين لاتزال تسعى الى تهويد البلاد ، حتى بالرغم من اختناق الصهيونية ومن نسيان أصحابها للفوز ووعده . .

جاء فلسطين اربعة من يهود روسيا بدون جوازات سفر ، ولكن الحكومة ادخلتهم بموجب تلغراف من وزارة المستعمرات

وفي خلال ذلك تعاقدت مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس مع ثلاثة من الشبان المصريين الذين تخصصوا في صناعة السجاد والتجارة ، وتوسط لهم المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين — لانه صاحب هذا المعهد العلمي الخيرى — لدى الحكومة المصرية فاعفت الاساتذة من التأمين المفروض فتناولوا جوازات سفرهم وطاروا بها فرحاً الى القنصلية البريطانية في مصر « للتأشير » على الجوازات — لان المسافر الى فلسطين ، من أهلها أو من سواهم يجب عليه أن يدفع للقنصلية البريطانية ضريبة قدرها نصف جنيه انكليزي !

ولكن القنصلية قالت للاساتذة لا أسمح لكم بالسفر الا بعد ان تحصلوا على اذن من حكومة فلسطين بدخول تلك البلاد . . .

فاسقط في أيدي الاساتذة وابرقوا وكتبوا لدار الايتام بالقدس بما جرى فاسرعت الى حكومة فلسطين تلتمس الاذن ، ولكن هيهات

فالاساتذة لا يزالون حتى الآن بدون عمل في مصر ، ودار الايتام الفقيرة تتحمل نفقات اقامتهم ورواتبهم فكيف العمل ؟ وهل من سبيل الى ادخال هؤلاء الاساتذة الى فلسطين ؟

أم يجب أن يعتنقوا اليهودية ليتمكنوا من دخول بلاد هي بلادهم بل شقيقة بلادهم ؟

ام المحسنين

« ام المحسنين » لقب اطلق على ام المحسنين في هذا العصر والدة سمو الخديوي عباس الثاني عزيز مصر الاسبق

وهي لم تستحق هذا اللقب إلا بعد إحسان على الناس استمر نحو ٥٠ سنة ولا يزال، ويقدر ما احسنت به وجبرت به عثرات الناس بنصف مليون ليرة على الأقل

فلا جدال إذن في ان والدة العباس هي ام المحسنين

وبالامس قرأنا في جريدة النذير التي تصدر في بيروت خبر نعي والدة الداماد احمد نامي ، فاذا « بسيدتنا » النذير تلقب المرحومة والدة الداماد بلقب « ام المحسنين » . . .

فقال قائل : لعل النذير تقصد ان المرحومة احسنت لسورية « بسمو » نجلها والله اعلم !

جمعية الشبان المسلمين

في فلسطين حركة ترمي الى ربط الجمعيات الاسلامية هناك بجمعية الشبان المسلمين التي قامت في مصر واخذت في الانتشار في انحاء القطر المصري .

وقد جرى ذكر هذه الحركة في مجلس عام فاقترح احدهم ان تقوم جمعية الشبان الاسلامية في امريكا فترتبط بجمعية القاهرة التي ستكون المركز العام لهذه الجمعيات

سفر بونسو

روت صحف بيروت ان المندوب السامى الفرنسوي في سوريا سيسافر في آخر يناير الى باريس ، قال . . . . .

وزارة الداماد

روت اخبار سورية ان الداماد احمد نامي الرئيس الصوري لحكومة سورية سيعتزل وسيعهدون الى وزارة وطنية تولى الحكم على ان يكون من رجالها ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي ورضا بك الصلح

اما نحن فلا نثق كثيراً بهذا الخبر لان الداماد لا يعرف معنى « الاستقالة » ، ولأن هنانو بك وهو ثائر سابق والاتاسي بك وهو رئيس وطني لوزارة وطنية سابقة، ورضا بك « والد رياض بك الصلح » وهو وزير وطني سابق لوزارة الداخلية في ايام الاستقلال لا يمكن بحال امتزاجهم مع الغر بين المدمرين .

مُتفرِّقات

مؤتمر الخلافة الهندي

قال مراسلنا من بومباي :

انعقد مؤتمر الخلافة السنوي فى مدينة مدراس وقد ترأسه مولانا محمد شفيع داودى وكان من أهم قراراته اسفه على وفاة المغفور له سعد باشا زغلول وكثير من أبناء الهند الذين توفوا في أثناء هذه السنة كما أعلن اجماع المؤتمرين على مقاطعة لجنة (سيمون) اللجنة المنوى مجيئها من انكلترا الى الهند

الاستاذ عزام

عاد من انكلترا حضرة الاستاذ عبدالوهاب عزام امام المفوضية المصرية في لندن وشقيق النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام. وحضرته من خريجي دار القضاء الشرعي والجامعة المصرية وكان قبل اختياره لامامة المفوضية يشغل منصب مدرس في الجامعة المصرية

وقد اتقن في خلال اقامته في انجلترا اللغة الانكليزية والفارسية واداهما وهو مشهور بالعلم الغزير وسمو الخلق فنهنئه بسلامة الوصول ونرحب به

أنعام في محله

انعم جلالة ملك الافغان على سعادة مهدي رفيع مشكى بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر واحد زعماء جمعية الرابطة الشرقية بنشان «استور»، اعترافاً بخدماته للاقطار الشرقية فنهنىء الوجيه الكريم بما احرز من تقدير ملوك الشرق

الفيضان في انكلترا

والزلازل بفلسطين

وقع حادث طبيعي بسيط في بريطانيا، وهو ان الثلوج طغت على بعض المدن، وفاضت المياه فاتلفت ٦٠٠ منزل وجعلت ٥ آلاف نسمة بلا مأوي

وقد قامت الدنيا وقعدت لهذه النكبة مع انها لا توازي نكبة قرية صغيرة من قرى فلسطين!

الوسيطان

غادر القاهرة صاحبا السعادة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الى الاسكندرية ترويحا للنفس. والغالب ان احسان بك يذهب من هناك الى القدس ان لم يكن قد وصلها الآن

حول الفيضان

لما وقع الفيضان في انكلترا ونكبت لندن ببعض الخسائر اتخذت الحكومة الوسائل اللازمة لتدارك الحالة واسعاف المنكوبين

اما في فلسطين فان الحكومة وقفت تتفرج ومنعت اموال الأمة عن الأمة

ترى لو كانت بريطانيا تحت حكم دولة أخري ونكبت البلاد، فهل يهون على الشعب الانكليزي ان تحول «الدولة المنتدبة» بين أمواله و بين المنكوبين؟

الاصلاحات الادارية

في الحكومة الحجازية

باريس في ٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — طلب الملك ابن السعود من الحكومة السويسرية أن ترسل اليه اخصائيين فى شؤون البريد والتلغراف واللاسلكى. وترغب سويسرة رغبة أكيدة في اجابة طلب الملك ابن السعود غير ان عدة موظفين سويسريين رفضوا التوجه الى جده بسبب الحر وقلة وسائل الراحة. فأكد لهم الملك ابن السعود انه سيتخذ جميع التدابير اللازمة لتوفير أسباب الراحة للاخصائيين الاجانب الذين يحضرون الى جده وطلب أن يرسل اليه اخصائيون آخرون للجمارك والحاجر الصحية وسيجاب طلب الملك ابن السعود في القريب العاجل. وحصل الاتفاق بين الملك وسويسرة على ذهاب بعثة من الموظفين الحجازيين الى سويسرة لدرس التنظيم في عدة ادارات درسا عمليا.

أديب فلسطيني

في مسقط

كنا أشرنا الى أن حكومة مسقط بخليج فارس قد طلبت من ادارة معارف فلسطين ارسال معلم يستطيع تنظيم بعض مدارسها

ونقول الان أن الاختيار وقع على حضرة الفاضل اسماعيل حقي أفندي رصاص مدير مدرسة اللد الاميريه فقبل المهمة وسافر في هذا الاسبوع الى مسقط صحبته السلامه

هذا وقد اتصل بنا أن حضرته ودع في اللد والرملة وداعا جميلا اشترك فيه جميع أساتذة وطلبة المدارس الاميرية وفقه الله في مهمته العلمية والى اعلاء اسم فلسطين في تلك البلاد النائية

العبث بتلغراف

أبرق الينا صاحب من القدس فى شأن من الشؤون فبدل عمال التلغراف فى القدس عنوان ذلك التلغراف وارسلوه الى «الخوري» بمصر بدلا من الشورى!

وقد ساحت البرقية طويلا وكادت تضيع إلا أنها وصلت لدينا أخيراً وبعد شهرين من سياحتها...

وقد شرعنا بالبحث فى المسألة بواسطة ادارة البرق بمصر وسيتسلسل التحقيق الى أن يصل الى القدس ويتناول العابث من مأخذه!

هذا مدهش

روت احدى صحف فلسطين نقلا عن جريدة عبرانية أن المستر ملر مفتش حكومة يافا اشتري بيارة «بستان برتقال» بجوار عيون قارة فدهشنا لهذا الخبر لان المتعارف عند الانكليز حتي فى مستعمراتهم أنه لا يجوز للموظف أن يبتاع أرضاً وأن لا يزاحم الاهالى، وان الموظف السابق لا يمكنه الاشتغال بالتجارة إلا بعد بضع سنين من تركه الوظيفة

فهل خرق هذه العادة كان بالنسبة لفلسطين فقط؟ وما هي الحكمة من هذا الخرق؟

فهل تأكدوا أن الوطن اليهودي ليس بالامكان اقامته فارادوا أقامة وطن انكليزى فى فلسطين؟

صدى ...

قرأنا في تلغرافات المقطم الخاصة برقية عنوانها «صدى استقالة الوزارة اللبنانية في أوربا» وكان بعض الاخوان يسمعون فقال قائل منهم : ويحهم، من هي هذه الوزارة الهزلية المؤلفة من ٣ وزراء لبلاد تقل عن نصف مليون وما شأنها ليكون لاستقالتها أقل صدي؟ فقال آخر : لعل ذلك الصدى هو ترجيع أصوات القهقهة من سكان الارض!

في معارف فلسطين

نقل الاديب نهاد افيندي التمرى من نابلس الى بيسان، وحل محله الأديب عدلي افندي البيطار.

ونقلت الادارة الأديب صالح افندي السخن إلى بيسان ونقلت الاستاذ عبد الله افندي الخطيب من عصيرة «نابلس» إلي الجدل، وحل محله الاديب محمود افندي السفاريني.

حكاية القط والكلب

لما حدث الفيضان في انكلترا طغى الماء على دار فيها خادم وكلب وقط فتحمس أحدهم وانقذ الكلب والقط «اعلاءاً للعطف على الحيوان الاعجم» ولكنه ترك الخادم المسكين يموت اختناقا!

يظهر أن هذا «المنقذ...» كان سابقا من الموظفين بجمعية الرفق بالحيوان في فلسطين وهي الجمعية التي يضرب عمالها الناس ويشجون رؤوسهم من أجل الشفقة على الحيوان الاعجم!!

المعاهدة العراقية

ورد على الديلي ميل من بغداد أن الوزارة العراقية رفضت المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا وقد استقالت الوزارة وسيؤلف السر عبد المحسن السعدون الوزارة الجديدة

امين بك الرافعي

قالت الجامعة العربية :

اقيمت يوم الجمعة الماضي صلاة الغائب في المسجد الأقصى في القدس على روح فقيد الوطنية والشرق المرحوم المغفور له المأسوف عليه امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار وقد حضرها جم غفير من الناس شهدنا من بينهم سعادة محمد بك السعيد قنصل المملكة المصرية في القدس وتهامي بك احمد موظفها. وقد بلغنا انه اقيمت صلاة الغائب على روحه في بعض المساجد الاخرى في مدن فلسطين وكان الحزن على فقدة عاماً رحمة الله عليه.

ملاحظات قيمة

وصلنا والجريدة تطبع بيان مطول قدمته جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى المندوب السامي بالقدس ضمنته

١ — مسألة التعليم في يافا

٢ — محاباة الحكومة في اعطاء المقاولات وتشغيل العمال

٣ — حرمان المسلمين من الوظائف

ولعلنا ننشر هذا البيان فى العدد المقبل أو ننشر ملخصه

اموال لطف الله

تسرب جانب كبير من اموال آل لطف الله إلى الجرائد المعدة للاجرة، ووصل قسم من هذه الاموال إلى جريدة فى حيفا فصارت تمدحهم وتشتم الامير شكيب بعد ان كانت تسبهم وتمدح الامير......

اخبار طولكرم

سمسار الصهيونية

جاء طولكرم الخواجا خانكن وقد استطاع ان يشتري من احدى القرى المجاورة قطعة ارض مشاعة تخص ٤ عائلات فنال كل عائلة ١٩٠ جنيهاً فكان سعر «الدونم» من الارض في هذه الصفقة ٣ جنيهات

المدرسة الزراعية

بوشر بحرث الارض المتخذة للمدرسة الزراعية بجوار المحطة فاذا بالعمال من اليهود واما الخدم فمن الوطنيين!

المعرض الخيري

وزع سعادة القائمقام نداً كرعلى الاعيان والذوات يقول فيها انه سيقام معرض خيري في هذا الشهر تحت رعاية عقيلة المندوب السامي لمساعدة المنكوبين بالزلازل. وقال انه يقبل من اهل الخير ما يتبرعون به من سلع سواء اكانت من مصنوعات البلاد ام من غيرها فعسى ان يقبل اهل الخير على التبرع

طبيب الصحية

عين الفاضل الدكتور ابراهيم افندي تيم طبيباً لصحية طولكرم مكان حضرة الفاضل الدكتور فريد افندي حداد الذي نقل الى حيفا

ضرائب عجيبة

فرضت حكومة فلسطين ضريبة جديدة على السبيرتو فاصاب كل لتر ٧ قروش وسيصيب كل زجاجة من المشروبات ٢٠ ملا ولا ندري هل تمس هذه الضريبة السبيرتو الذي يستعمل في الوقود؟

وقد عينت الحكومة ٦٠ موظفاً لهذا الغرض

الوزارة العراقية

بغداد في ٩ يناير — قدم جعفر باشا رئيس الوزارة استقالته الى الملك فيصل على أثر استقالة وزيري المالية والداخلية بعد نشر نص المعاهدة البريطانية العراقية فاصدر الملك أمره بتأليف وزارة جديدة والمظنون هو أن استقالة جعفر باشا ناجمة عن الصعوبة التي لقيها في تدبير اثنين يصلحان لان يخلفا الوزيرين المستقيلين — ر

سكة حديد الحجاز

بيروت في ١٠ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — سلمت حكومة تركيا الى المفوضية الفرنسية العقود والمستندات الخاصة بسكة الحجاز الحديدية عملاً بمعاهدة لوزان والمنتظر الآن حدوث مفاوضات بين الفرنسيين والانكليز لتقرير ادارة هذه السكة نهائيا.

(الشورى — بدون تعليق ...)

وفاة زعيم هندي

انتقال الدكتور اجمل خان

الى جوار الله

نعى الينا مراسلنا الفاضل في بومباي الزعيم الخطير والعالم النحرير الحكيم محمد اجمل خان احد رجالات الهند المعروفين والزعماء الشرقيين الذين يشار اليهم بالبنان وقال ان وفاته كانت فجأة بسكتة قلبية في مدينة دهلي فعم الاسى والحزن عليه جميع انحاء الهند وقد اقفلت دهلي في ذلك اليوم حداداً عليه واشترك الهنود جميعاً في تشييعه من مسلمين وهنود على اختلاف المذاهب

كان رحمه الله من اشهر زعماء الهند في العلم والسياسة فانشأ الكلية الطبية في دهلي وترأس منذ عامين المؤتمر الهندي الوطني الكبير الذي انعقد اخيرا ونشرنا خبر انعقاده في هذا العدد (والظاهر انه انتقل الى جوار الله بعد ارفضاضه) وكان رحمه الله قد ترأس قبل ذلك مؤتمرات واجتماعات كثيرة وله مشروعات ومآثر لوطنه لا تحصى

وقد ذكر مراسلنا ان الفقيد ينتسب الى عائلة نبيلة ذات نفوذ اصلها من كاشغر احدى مدن التركستان الشرقية وتوطنت الهند في أيام سلطنة المغول فهو اذن من الذين ورثوا الزعامة والرياسة كابراً عن كابر

وللفقيد آلاء على فلسطين ابتدأت يوم قصد الوفد الفلسطيني البلاد الهندية داعيا الى المساعدة في تعمير المسجد الاقصى فكان اجمل خان في مقدمة الذين ساعدوا في المشروع بهمة وسخاء. وآخر مكارمه ذلك الاهتمام الذي ابداه يوم نكبت الزلازل فلسطين وخربتها. فلا بدع اذا كانت المصيبة فيه عظيمة

***

عرفنا الفقيد في صيف ١٩٢٥ في حيفا لما زار مصر وسورية وفلسطين بعد زيارته لاوربا فوجدناه رجلا كهلا نحيف الجسم بلحية سوداء مهيب الطلعه يرتدي الملابس الاوربية وعلى رأسه «قلبق» تركي اسود وهو وقور الحديث قليل الكلام غزير العلم واسع الاطلاع والاختبار وله وقوف تام على حقيقه المدنية الغربية سواء من الوجهة العلمية أم من الوجهة الاستعمارية، وكان يتكلم العربية الفصحى بسهولة ويجيد الانكليزية والافرنسية. وقد اقام في حيفا نحو ثلاثة ايام ضيفا على فضيلة مفتيها الشيخ محمد افندي مراد لصداقة سابقة بينهما لما كان فضيلته يرأس الوفد الفلسطيني الى الهند.

وبعد رجوعنا الى مصر بايام بلغنا ان المرحوم عاد من سورية وانه وصل الى القاهرة في طريقه الى بلاده فقصدنا الى الكونتنتال محل نزوله فلما وصلنا الى صالة الجناح الذي حل فيه وجدناه يتناول من سكرتيره رسالة للتوقيع عليها فرفع رأسه وقال هل اتيتم؟ هذه رسالة اعددتها لاخبركم بوصولي الى مصر لأنني اريد ان اراكم قبل سفري ولكنكم جئتم، هذا حسن، القلوب عند بعضها.

وفي الحقيقة انا تمتعنا مرة اخرى بالاجتماع بنابغة من نوابغ الشرق الذين تعد الناعتهم من خير ما يجد الانسان في حياته من خير

وقد تلطف رحمه الله وتنازل الى قبول دعوتنا الى تناول الشاي في نزهة لطيفة بضواحي القاهرة مع بعض اخوانه الهنود في مصر والاستاذ الدكتور منصور فهمي.

وقد جرى للمرحوم في محطة القاهرة وداع حافل اشترك فيه عدد عظيم من الكبراء وجماعة الرابطة الشرقية. وكان صاحب هذه الجريدة آخر من ودعه منهم وكانت آخر كلمة سمعها منه قوله : «ثق انني لا انسى بلادكم»

رحم الله الفقيد العظيم واسكنه فسيح جنته وعوض الشرق عن فقده أحسن العوض.

ماذا في عمان؟

اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن اتفقت مع شركة طليانية على بناء قلعة في عمان؟

المدنية الشرقية والمدنية الغربية

« لكاتب سوري فاضل »

مونمارتر، في هذا الحي اعظم الملاهى المشهورة فى أوروبا جميعها وانك لتظنه بابل الثانية لاختلاف اللهجات التي تطرق مسامعك فيه. فهناك تسمع الانجليزي يرطن بانجليزيته اذا بك تسمع حبشياً يتعثر بافرنسيته والمانياً يتبجح وطليانياً يزعق والى غير ذلك من مختلف لغات العالم. في هذا الحي شوارع فسيحة تبرق فيها الانوار الكهربائية بالوانها المختلفة كما ان فيها أزقة ضيقة مظلمة تبعث فيك النفور والخشية. وهو تقريبا مجتمع الفاحشات ومركزهم الاساسى في باريس واذا مشيت هناك فلا تخلو ممن يجاذبك اطراف رداءك أو من يهمس اليك أو من يغمز ساعدك حتى لقد حسبت السير هنا نوعا من المشقات.

قلت وأنا سائر بين تلك الجموع لعمرى هذا أيضا مركز من مراكز المدنية الغربية التي نجري وراءها بطيش وحمق. هؤلاء الناس وهذه الملاهى هي أيضا جزء من أجزاء هذه الحضارة التي نعشقها بجنون. واذا كان المصنع بآلاته العجيبة ودقيق نظامه وحكم سيره يمثل لك طرفا من اطراف الحياة الاوربية فلا يقل هذا الحي عن ان يلقى في روعك معانى أخري عن طرف آخر منها. اليست هذه الفاحشة وذلك القواد اخوان لذلك العالم والعامل والمهندس اليسوا جميعا قطعا معرفة لهذه الحضارة. اذا لم نحسب كل ما هو شرقي فاسداً وكل ما هو غربي صالحا. الا يعنى هذا اننا انكرنا انفسنا وتجردنا عن شخصيتنا واصبحنا اذلاء في كل شيء.

لعمري انا ثائرون على القديم البالي الذي ينسبنا حاضرنا ويحشرنا بين اناس بيننا وبينهم ألوف من السنين ولكن الا يجب ان نثور كذلك على ذلك التيار الذي يريد أن يهوي بنا فى هوة لا قرارلها من الذل للغرب. الا يجب أن نثور على ذلك التيار من المفاسد الذى يريد ان يأتي على الصالح من عاداتنا وفضائلنا وتنسينا قوميتنا والنتيجة يريد ان يجعلنا جزءً متمما لهذا الغرب لا شخصية مستقلة وحملة حضارة جديدة ومنبع حياة قوية.

كنت أسير وهذه الافكار تترددفي دماغي آنا تشتد وآنا يمحوها منظر جديد من مناظر هذا الحي واذا بي أرى في أحد المنعطفات بضع حبشيات فلما رأينني كشفن في أنيابهن وثناياهن البيض وكن متبرجات فأدمنت اليهن النظر مستغربا فتقدمت واحدة منهن الي بخطوات وئيدة فلما شعرت بالخطر وأدركت انهن بعض ضحايا ابرياء لهذه المدنية الغربية أسرعت ومضيت.

نعم كن بعض ضحايا المدنية الغربية وبعض حيف القرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية. بخ بخ لقد أسمعونا من الكلام ولم يتركوا نقيصة الا ولطخوها فى وجوهنا وأسندوها الي حضارتنا القديمة. قال لي مرة استاذ من الافرنسيس. اني أحبكم واتمني لكم كل خير ولكن عليكم أيها السادة العرب ان تكفوا عن الاتجار بالرقيق. فقد اصبح عاراً في هذا القرن وان تقارير جمعياتنا تأتي طافحة باعمالكم في افريقيا.

نعم يا سيدي ان تقارير جمعياتكم تأتي طافحة ببعض حوادث فردية ولكن تاريخكم طافح بما فعلتموه في افريقيا نفسها ومع الامم عنها.

أين تلك الالوف العديدة التي ذهبتم بها الى اميركا باسم استعماركم وحضارتكم اين اولئك العديد من هؤلاء الابرياء الذين قاست أزواجهم تحت سياطكم التي لا ترحم. أين تلك الاشلاء التي ذهبت جزر السباع وكل نمر قشعم أين أين تلك الدماء المعجونة بها تربة اميركا تقوم وتشهد عليكم بالعار والوحشية. الدين الاسلامي والعادات القديمة لم تحرم الرقيق ولكنها لم تأمر به ومدنيتنا لم تقم على جماجم العبيد. لم يكن الرقيق في الاسلام والعادات الشرقية الا جزء من الاسرة الواسعة التي لا تعرفونها ولقد فرض القرآن الوراثة للمولى اذا انقطع الرحم ولقد كان منهم عندنا علماء وزرراء وقواد ولقد أخذنا بأيدي تلك الامم الضعيفة وهديناها الى نور الحياة وأشركناها معنا فيها وكونا جميعا مدنية وحضارة لا تقل عن هذه التي تتبجحون بها. ثم أين الدماء التي تسيل في سورياومراكش والصين، فهل أعمالنا الفردية وحشية وعار وهذه مدنية وحضارة وفخار؟

ثم أين هذا الرقيق الأبيض أو فى الحقيقة الابيض والاسود والاصفر.

وأين بيوتكم السرية وقذاراتها وظلماتها ومظالمها التي تهبط باولئك المسكينات الى احط من درجة الحيوان. لا يعد الرق عندنا على استكراهنا له ان يكون بعض سبل الحياة ولكن ما هذا الذي عندكم الذى يجعل الانسان فى مستوى الحيوان و يجري بالضعيفات من النساء الى سبل الشقاء والعار والموت. ماذنب هذه الحبشية التي تجتنبها جمعياتكم السرية من احضان أمها لتلقي بها في هذه الحمأت ولتقدمها لشهوات السادة الاوروبيين.

يقولون قرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية!

يقولون هكذا وانت تحاكيهم أيها الشرقى كالببغاء وتقول ما لا تعيه.

ان هذا الذي يسمونه بالقرن العشرين ليس بالنسبة اليك والى تاريخك الماضي وحضارتك القديمة الا نوعا من الزمن وعصراً من العصور فقط..

قل القرن العشرين واسكت كما تقول القرن العاشر والتاسع والثامن لا تقل قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية فانك بهذا تسجل على نفسك ذلا هو أقبح الذل. افتخر بقرن مدنيتهم القاسية المجرمة الذى فيه اضعت حياتك واستقلالك؟ أأنت مبدع الكهرباء والبخار ام انت منشيء تلك الحكومات الضخمة المسيطرة على العالم؟ هل علمت انك انت لهذا القرن وان هذا القرن ليس لك؟

وان ليس بينكما نسبة الا ان يسطره تاريخك المقبل في صفحات سوداء. ام انت نسيت كل ذلك وحسبت نفسك جزء من هذا الكل الذى لا يأبه بك فقررت في الهوان ورضيت أن تكون نسبتك اليه نسبة العبد الى سيده حتى الابد. ام حسبت هذه الحضارة حضارة للبشر قاطبة وان هذا القرن ازال تلك الفروق بين الامم وانه سائر بها الى الوحدة فاين نصيبك منها؟ أكان غير افواه مدافعها ومفرقعاتها وحممها وسمومها القتالة؟ تحت عبء هذه الافكار المؤلمة تركت هذا الحي بحبوره وسروره ورجعت الى البيت.

قلت لك في اول حديثي عن باريس اني لن اكون اسير العواطف. ولكن هذا الذى ذكرته لك وغير ذلك كثير مما لم اذكره جعلني اشك في طيب سريرة الام الحنون. واشك فى مقدرتها علي حكمنا نحن انا قمنا ننفض عنا غبار الخمول ونستقبل الموت بوجه ضاحك لنستقبل الحياة الحرة وشككت بجميع الخصال التي صورها لنا بعض الدعاة على انها كخصال الملائكة فلا حبذا باريس ولا حبذا هذا الشعب المسيء.

(...) باريس

أبو الخير الموقع

نعت أخبار دمشق الوجيه الفاضل ابا الخير أفندي الموقع أحد اعيان دمشق فعز نعيه على سكان فلسطين كما عز على أهل دمشق. لأن الفقيد قضى في حيفا بضع سنين كان فيها ركنا من اركان حركتها الوطنية ومثالا يحتذي في الاخلاص والعمل، وطالما بذل المال في سبيل خير البلاد والاصلاح بين الناس والتمهيد لكل مشروع خيري او حركة سياسية او وطنية والقيام بما يقتضيه ذلك من البذل والتضحية.

كان المرحوم جليل القدر نبيل الشمائل عالي الهمة وقور الجلس فالى رحمة الله يحف رضوانه تلك الروح الطاهرة

حوادث وأنباء

شهادة • • •

قال الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام تعليقاً على خبر انشاء الحزب الجديد بفلسطين مانصه :

« والذي نلاحظه أن كثرة الاحزاب الفلسطينية اذا مادلت على شيء فهي تدل على تشعب الآراء بل على دخول الشخصيات في الاعمال العامة لانه ليس هناك رأيان متناقضان حتي يكون حزبان ولكن هناك أشخاصا متنابذين فقط ولو أن حضرات الزعماء الفلسطينيين قاسوا قوتهم اليوم بقوتهم أيام وحدتهم لعرفوا الفرق بين الحالتين ولعل التجارب تعيدهم الى الوحدة خدمة لوطنهم »

حول اعتزال الامير

لم لايقولون ولايفعلون مثله ؟

قالت فتى العرب أنها أطلعت على كتاب بعث به الامير شكيب أرسلان الى أحد كبار الرجال فاذا به يؤكد نبأ استقالته من الوفد السوري ويقول أنه أصبح كثير الاشتياق الى كتبه وابحاثه العلمية وأن أشد مايرغب فيه هو أن تساعده الايام القادمة على أن يخدم الامة خدمة صحيحة من وراء العلم والادب وذكر زهده بالمناصب وأشار الى الوظائف التي عرضت عليه في الحكومات الاسلامية المستقلة وتكلم عن رفضه لها وانه لايرجو لنفسه أكثر من أن الاقدار بفرصة سعيدة تمكنه من قضاء بقية أيامه في السهر على تعليم ولده وتثقيفه وهو يبارك للساعين لضمان استقلال البلاد بمساعيهم ويعلن أنه مستعد للانضواء تحت أعلامهم »

بين الكشاف والاهرام

باريس في ٣ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — لما كان مراسل جريدة « الاهرام » في بيروت قد أرسل الى جريدته بتاريخ ٢٥ ديسمبر يقول أن برقية المسيو بونسو الى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن سلطان الاطرش باشا التي نشرتها (الكشاف) هي وثيقة كاذبة أرى من واجبي أن أكذب هذا الادعاء تكذيباً باتا فان البرقية المذكورة نشرت في باريس في جريدتي « شر يغري » و « أكسيون فرنسز » دون أن يتبع نشرها أي تكذيب ، أما القول بان نشر البرقية كان يقصد به ايجاد صعوبات في سبيل مهمة المسيو بونسو فهو ادعاء باطل لاينطوي على أي مهارة لان البرقية تدل على استعداد المسيو بونسو للتساهل ولاتظن أن الصحافة الفرنسية تميل الى وضع عقبات في سبيل ممثل فرنسا في الخارج

حكاية مع بنك

حضرة الفاضل صاحب الشورى

ورد على احد تجار نابلس ورقة من البنك العثماني هذا نصها :

جناب السيد الخ

لنا الشرف بافادتكم انه بيدنا على حضرتكم كمبيالة بمبلغ ١٠ ج فلسطيني و٥١٠ ملات استحقاق ٧ — ١ — ٢٨

نرجو ايصال القيمة لدينا في الاستحقاق واذا تأخرتم عن الدفع تجري المعاملة القانونية ودمتم . الامضاء

فالانتقاد على هذه الورقة هو انها لا تبين لمن سيدفع المبلغ ولا لامر من من الناس وهذا ما يؤدي إلى سوء التفاهم كما وقع في مرة سابقة مع هذا التاجر إذ اتته ورقة مثل هذه بالذات وكان عليه ميلغين بقيمة واحدة و يوم استحقاق واحد ، احدهما مدفوع والآخر غير مدفوع فعدم معرفته للشخص الذي سيدفع لامره المبلغ بالغلط رفض دفع المبلغ الآخر ولو لم يكن صاحب المبلغ يعرف تمام المعرفة ان التاجر من زبائنه الذين ليس من عادتهم تأخير ما عليهم لسحب عليه « البروتستو » وكسر إسمه التجاري فالرجاء ان تلفتوا نظر البنك ان يكتب على الورقة إسم الشخص مثلاً سا ترابيتوك وان يرفع من ورقته تلك الجملة المخالفة للذوق وهي « واذا تأخرتم عن الدفع تجرى المعاملة القانونية الخ .

نابلس تاجر مشاهد

لجنة نكبة المنكوبين

بالزلازل

اتصل بنا ان جميع المبالغ التي جمعتها لجنة القاهرة كانت عبارة عن ١٦٠ جنيها !

ومن ذلك المبلغ ٥٠ ليرة ارسلتها حاخامية اليهود بمصر والباقي جمعه التجار

اما اصحاب الالقاب والاموال من رجال اللجنة فلم يدفعوا بارة !

وذكر لنا خبير ان تذاكر الدعوة التي وجهتها اللجنة — بعد فوات الاوان — الى كبراء القاهرة ارسلت مسجلة، ومع ذلك لم يلبوها ، ومنهم احدى البرنسات فانه رفض استلام الكتاب المسجل ! .

الملك السعيد • • •

رجل في القاهرة ، في حي وطني فقير يعلق على باب داره ونوافذها اعلاما لدول كثيرة . ويضع في كل يوم لوحة يقول فيها انه ملك هذا الزمان ، والمتصرف بمقدرات الامم في هذا الاوان وانه بسط حمايته على مملكة كذا ، ومنح مملكة كذا الاستقلال التام . . .

وهكذا فانه في كل يوم يبسط سلطانه على شعب ويسترد إستقلال مملكة

ويرسل بذلك إلى إحدى الصحف اليومية على ما بلغنا رسالة يقول فيها انه فعل كذا وصنع كيت ، والجريدة تقرأ ما يكتب فتضحك ، وتهمل رسائله !

اما نحن فلو ظفرنا برسالة لنشرناها ليزداد ضحك القراء وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد ، وارضى كل مفلوك بعقله !

حول التشريع

نسيتم ان تضيفوا إلى مقترحاتكم على قلم الرخص بوزارة الداخلية منع محلات اللهو من استيفاء أجور من الجمهور زيادة عن الاسعار التي اذيعت في الاعلانات

وكذلك نطلب منع تياترو حديقة الازبكية من الاستمرار على نشر اعلانه الذي يقول ان في بوفيه التياترو «اوركستر عربي» تعزف يوميا . مع انهم الغوا عزف الاوركستر منذ عام

وكذلك ارجو الفات نظر اللجنة المختصة إلى ان مسرح الحديقة انشىء ليكون مسرحا ينهض بالتمثيل العربي لا ان يكون مسرحا للروايات الهزلية الباردة في الشتاء ثم يتحول في الصيف إلى بار وسينما ومطعم يدار بيد أجنبية !

مصر (قارىء مصري)

اصول علم النفس

هو كتاب حديث في التربية والتعليم لمؤلفه النابغة المصرى امين بك مرسي قنديل خريج جامعة شفيلد واستاذ علم النفس في مدرسة المعلمين العليا في مصر . وكان قد اصدره منذ عامين ثم اعاد طبعه بعد ان اضاف اليه وحذف منه وزينه بعشرات من الرسوم المتعلقة بهذا الفن فجاء في نحو ٣٥٠ صفحة بالقطع الكبير باجمل حرف واحسن ورق . وقد أخرجته المطبعة العربية بمصر في هذه الحلة البديعة الشائقة .

وقد بلغنا ان وزارة المعارف المصرية إبتاعت من هذا الكتاب نحو الف نسخة لمدارسها وهو تكريم فعلي لحضرة المؤلف يستحقه و يستحق اكثر منه

ويطلب اصول علم النفس من المكاتب المشهورة بمصر ومن المكتبة العربية ومطبعتها لصاحبها الاستاذ خير الدين افندي الزركلى بشارع المزين بالموسكى بمصر وثمن النسخة ٣٠ غرشا مصريا غير اجرة البريد

فنثنى على حضرة المؤلف الفاضل ونحث الطلاب والاساتذة على إقتناء كتابه القيم

أين الاهرام ؟

ترقب الجمهور جريدة الاهرام ليرى هل تنشر بيان الوسيطين ؟ فكان الرأي الغالب لا !

وقد وقع ما كان فلم تنشره ولم تنوه عنه

وسبب ذلك ان الاهرام التي كانت تترقب صحف الفساد وتنقل عنها كل ما له علاقة في طعن الثورة في الصميم ، لا تريد ان تنشر مافيه فضيحة للقوم الذين ناصرتهم على وطنهم !

حول بيان الوسيطين

للمستقبل القريب . . .

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اذا كنتم لاتذكرون اسم جريدة فلسطين فهذا من حقكم لان الترفع عن ذكرها افضل واوجب ولكن اذا قضت الضرورة على كاتب آخر بذكر اسمها للدلالة على منكر ارتكبته ولايمكن ان يستقيم الموضوع بغير ذلك فكيف العمل ؟

أن الانسان ليذكر اسم الفحش واسم المنكر فلا يأثم ، ويذكر الاجرام ولاحرج عليه .

وانا غير مرتبط بوعدكم ، فاسمحوا لي اذن أن أذكر اسم جريدة فلسطين في هذه العجالة ، للضرورة التي تبيح المحظورات . . .

حفظت من العدد ١٥٩ من الشوري قصاصة جاء فيها مانصه تحت عنوان « للمستقبل القريب » :

« نشرت جريدة فلسطين قطعة تحتاج الى مناقشة ، ومناقشة هذه القطعة يجب شطرها الى شطرين . فالشطر الاول علقنا عليه اليوم والشق الثاني يحتاج البحث فيه الي أيام قليلة نرجو القراء انتظارها لنعلق عليه بما يجب ، قالت فلسطين تحت عنوان « خائن جديد » مايلي :

« يمكن أن انبئ الآن بان البيان الذي سيصدره احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين ، والذي يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

« اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى « اسماء الخونة » الموجودة في قائمة الاستقلاليين وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابري » نفسه بعد اسمي احمد زكي باشا والزعيم الشهبندر . . . »

* * *

فالتعليق على القسم الثاني من مفاسد جريدة فلسطين آن اوانه ياسيدي ، فقد نشر بيان الوسيطين فجاء علي غير ماتهوي جريدة الاستعمار !

فماذا تري تلك الجريدة بعد ذلك البيان الذي قال لاسياد تلك الفرقة المتلونة السبابة انهم جنوا على الوطن وسببوا الشقاق في الامة ؟

ماذا تقول جريدة فلسطين عن الاستاذ احمد زكي باشا وعن احسان بك الجابري الآن ؟

فهل لها « ان تضيفهما الى قائمة الخونة » ؟

اننا بفروغ صبر ننتظر : هل تنشر جريدة فلسطين بيان الوسيطين ، وماذا تقول فيه ؟

وهل يكفيها ان احكام جميع الذين تولوا الوساطة كانت ضد جماعتها ام انها ستكابر وتطلب وسطاء من السماء يحكمون لباطلها وباطل لطف الله واعوانه ؟

يافا (..)

* * *

(الشورى — كنا عند ورود هذه الرسالة نفكر في مناقشة الجريدة « التي لايجوز ذكر اسمها » حسب الوعد ، واذا بحضرة الكاتب قد فعل .

اننا لم نتوقع فشل تلك الجريدة عن توهم اوعن عاطفة ، بل توقعناه لاننا علي يقين من انها جريدة تضليل ، ضلت فاضلت . ثم استمرت علي الضلال

ان مسألة الخلاف بين السوريين كانت واضحة من اول الامر ولما كان نور الحق لا يمكن أن ينطفي طويلا توقعنا ان حكم الوسيطين سيكون ضد آل لطف الله وجماعتهم . لان هناك شيء اسمه « ضمير » لايمكن ان يتفق جميع الوسطاء الذين تولوا اصلاح الخلاف على نبذه.

ان المطلوب هنا هو ان يعرف اهل فلسطين خصوصاً ان تلك الجريدة التي سبق لهم ان اولوها ثقتهم قد سقطت نهائيا واصبحت آلة فساد ويكفي انها كانت تستعجل الشر حباً في الشر ، وتتعمد التضليل حبا في التضليل وطمعا بمال السحت والحرام) .

بين الهيئات السورية

كلمة الى السوريين

حبسنا النفس وامسكنا عن الكلام أملا بان نرى راية الاتفاق بين الهيئات السورية في مصر قد رفعت فتهتف لخير البلاد المنكودة الحظ ونجاح المساعي السياسية المتواصلة في أوروبا ونرفع الرأس فرحين مبتهجين بين أمثالنا من الشعوب التي تناضل عن حريتها وتجاهد في سبيل استقلالها .

ولكننا فوجئنا على غير انتظار بخبر استحالة الصلح بين الهيئات السياسية المذكورة واشتداد الازمة واستمرار الشغب ودوام الاختلاف فجمد الدم وأيم الحق في عروقنا لم يلبث أن فارت فورته في الجسم ولم يعد من طاقة لاحتمال هذا الحادث المخجل وأصبح السكوت بعد الآن جريمة لاتغتفر لانه لايجوز أن تعرض حقوق أمة باسرها لخطر الضياع من أجل بضعة أفراد ادعوا كذباً وبهتاناً أنهم زعماء فانطلت هذه الدعوي الكاذبة على بعض الناس ولكن الايام قد كشفت لنا عن حقيقتهم . وبرهنت الحوادث على أنهم تجار مناصب ومنافع متجاهلين أن هنالك رباً يراقبهم وان هنالك أمة سيأتي يوم مهما طال وبعد تطالب بحقوقها وتناقشهم الحساب ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وماربك بغافل عما يعملون .

أما الآن فقد أصبح القول الفصل في هذا الاختلاف للامة السورية اذ من العار عليها بعد مارأت مارأته من سوء عاقبة الاختلافات وضررها البليغ في سياسة البلاد ان تقف مكتوفة اليدين ، وعار عليها ان تترك بضع نفر من السوريين المغرضين عليها يلعبون بمقدراتها ويسيئون سمعتها ويعبثون بسياستها في مشارق الارض ومغاربها غير مبالين بالضحايا الكبيرة التي بذلتها الامة في ثورتها الاخيرة ولامعتبرين بالخراب الذي حل بالبلاد

فعلى الامة السورية أن تنظم صفوفها فتمنح الاجنة التنفيذية الحقيقية ثقتها وتوليها امر مواصلة المساعي السياسية فتقوم اولا بتأييد الوفد السوري القائم الآن بالمساعي الجليلة في اوروبا ما دام لم يتأثر بالاختلافات التي حدثت في مصر ثم بعد ذلك تسحب ثقتها من اللجنة التنفيذية القديمة البالية ويكون اعلان ذلك عقاباً ادبياً كافياً على فقد الكفاءة فيها نظراً لاحراجها موقف البلاد والامة ازاء السياسة الدولية العامة القاهرة فانها لابتلاع الاخضر واليابس في الشرق .

فاذا قام السوريون إن في سوريا اوفي المهجر بهذا العمل الذي ينقذ الامة من موقفها الحرج هذا يكونون قد برهنوا عن صلابة وطنية وكفاءة سياسية ومحوا تلك اللطخة السوداء من صحيفة السياسة السورية

هذه كلمة محايد يرى صالح البلاد فوق كل مصلحة سواها ولا يعبأ بالشخصيات مهما كبرت وتلونت والله الهادى الي سبيل الرشاد . « معن »

(الشورى — الغريب ان هذه الرسالة كتبت وجمعت حروفها قبل نشر بيان الوسيطين)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العتبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية. هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٤ — ٥٠

العرب في البرازيل

قالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو مايلي :

بهذا العنوان عاد السنيور جواون ريبيرو العضو في المجمع العلمي البرازيلي فنشر في عدد ٢٦ الجاري من جريدة استادو دي سان باولو مقالا ممتعاً أتى فيه على ذكر كتاب تلقاه من السيد ميكال فيليب المقيم في ريجنتي فايجو وضمنه مقال جيد السبك يشير فيه هذا بضرورة اهتمام البرازيل الحديثة بتدريس اللغة والآداب العربية . اما الاسباب التي يستند اليها الكاتب فهي ان في البرازيل اليوم نحو مليون عربي ينتظر ان يصبحوا مع نسلهم بعد سنوات قليلة ثلاثة أو أربعة ملايين برازيلي ، فمن الموافق ان ينخرط هذا العدد في سلك الامة البرازيلية ويقتبس آدابها ولكن دون ان يفقد خصائصه الاصلية التي أنتجت أعاظم الكتاب والشعراء البعيدي الخيال . وقد مر العرب عهد انفذوا فيه النفسية الاسبانية من الفناء المحتم اذ جادوا على تلك البلاد باستاذين عظيمين هما ابن رشد وابن سينا ومن يعلم آنا كان التاريخ لا يعيد نفسه في اميركا

بعد هذا البيان الذي هو بمثابة ملخص للمقالة التي اشار اليها الكاتب البرازيلي القدير يقول:

من أجل هذا يترتب علينا واجب مساعدة هذه الحركة الاقتصادية الاخلاقية الادبية التي ننتظر منها وان يكن بشيء من البطء اشهى الثمار

عندما تناولت هذا الموضوع من وجهة الجنسية لم يفتني سواء مما وضح واجب الاسراع في الاخذ به

ان الحافز للمهاجرة العربية الى هذه البلاد لا يزال حتى اليوم اقتصادياً بحتاً ولكن الوقت ليس بعيداً عندما نستطيع ان نقدر الفوائد الاخرى التي نجتنيها بضم هذا العنصر الى الامة البرازيلية

ومما لاريب فيه اننا لا نستطيع ان نكون معتزلين فالبرازيل لحسن الحظ ترحب بالالمان والسلاف واللاتين والساميين والآراميين مهما تكاثر عددهم . ومما اغبط عليه البلدان الاميركية هو هذه الاباحة التي هي أضمن الوسائل للسلم والارتقاء البشري . فالشعوب المتجانسة هي الاوفر انانية والاكثر انقياداً للنعرات في حين ان تمازج الدماء يقود الى رحابة الصدر والترفع عن الصغائر و يعلم الناس التجاوز عن الاخطاء و ينشيء في نفوسهم حصوناً للفضائل

في ما كتبته سابقاً بشأن العرب لم أعن فقط بالبحث في الاصول والانساب بل ضمنت كلامي شعوري بتضامن عتيد : وربما كان هذا ماحدا بسيدة سورية لها عندي منزلة خاصة من الاحترام والاجلال ان تقول لي باللغة الفرنسوية التي تجيدها كل السوريات المستوفيات قسطاً وافراً من التهذيب

« انك فعلت كل ما ننتظره من ابناء العصر الجديد من البرازيليين »

على اني من الجيل القديم ولكنني اعايش الرجال العصريين و يسرني ان استفيد من المستقبل أكثر من الماضي ولهذا اعتبر نفسي اني قد ولدت وفي موهبة التنبوء

ان ما أردت قوله أو التكهن به اننا يجب ان ننكب عن عدم المبالاة بما من شأنه ان يدعم مصالحها . وقد تلقيت من انحاء عديدة منتهى التأييد فأحللتها مكانها من الاهتمام ويكفيني ان اذكر اسماء بعض الذين تطوعوا لموازرتي وعرضوا على مساعدتهم كالسادة راجي باضيل وفؤاد نمر وكرم من يافا . واضيف اليهم اديب برازيلي هو السنيور جوزه اوليفارا شيتا الذي خصص نفسه لدرس موضوع شديد الشبه بموضوعي

وأخيراً لا أعلم كيف يمكن ان ينشأ في سان باولو كلية آداب لا بل مدرسة تجارية مستوفية الشروط دون ان تدرس فيها اللغة العربية التي هي لغة نحو مليون من صغار التجار وتفرض الناس العاملين المسالمين . فخليق بنا ان نفعل »

هذه هي المرة الثالثة التي نقرأ فيها لهذا العالم الذي يباري علمه وشعوره غنى وعمقاً ابحاثاً من هذا النوع في جريدة استادو دى سان باولو المعتبرة ولا يخفي ما ينالنا وينال العروبة واللغة من الفوائد الادبية من وراء هذا البحث الجليل بحيث ترتب علينا واجب الشكر مكرراً لهذا الاديب الكبير ولعل اخواننا في الريو منتبهون الى واجب ابداء امتناننا له على شكل يليق بفضله وجليل مسعاه في سبيلنا .

على ذ…

العدد ١٦٥

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٩ يناير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصارى
فى المؤتمر الهندى الوطنى

« وعدنا القراء في العدد الماضي بان نترجم لهم خلاصة خطاب الزعيم الهندي الذي القاه فى المؤتمر السكبير ، ولكننا وجدنا في خطابه ما لا يمكن ان يلخص لأهميته سواء من جهة ما فيه من المعلومات التاريخية أم من جهة ما فيه من النظريات فى الاستعمار

هذا وقد خيل الينا ونحن نتلو هذا الخطاب أننا نقرأ خطبة للمرحوم سعد باشا وناهيك به من خطيب بليغ تكاد تجد الحروف تقفز من القرطاس وأنت تقرأ خطبه . لذلك آثرنا ترجمتها برمتها . قال الدكتور أنصارى » :

رفاقى حضرات المندوبين
سيداتي سادتي

أجد من الصعب ان أعبر بالكلام عما أشعر به من الشكر حيال الثقة التي شرفتمونى بها باسنادكم الي رئاسة هذا المؤتمر الكريم في أدق ساعات جهادنا لنيل الاستقلال وان اجتماعكم هنا يرجع بي نصف قرن تقريبا حيث أتيح لي ان أرى أول اجتماع وطني في مدينة مدراس نفسها فلم يخطر ببالي اني سارقي هذا المنبر العالي الذي علاه من قبل نفر من أكبر وأجل ما أنجبت الهند من بنين . ان حركتنا الوطنية قد نمت واشتدت منذ تلك الايام وامتد تيقظ الناس للشئون السياسية وصار الكفاح لنيل الاستقلال شديداً وبمرور الايام صارت قضيتنا التي اجتمعنا من أجل نجاحها من أعقد القضايا وأكبرها خطورة وعلى هذا صار واجب الرئيس اليوم دقيقاً شاقاً . وان ثقتكم وما أرجو من تشجيعكم وعطفكم يجعلاني أتقبل هذه المسئولية الهائلة .

ان كل المشاكل مصدرها الشئون الاقتصادية فالاستعماريون كل همهم ان يستغلوا خيرات هذه الهند وسواعد العمال الانجليز ليملأوا خزائنهم ويشبعوا بطونهم وان من دواعى السرور ان اخواننا من وراء البحار جاءوا ليشاركونا في هذا الاجتماع ليبثوا شكواهم من تحكم الرأسماليين في الطبقات العاملة وليتشاوروا معنا فى ايجاد وسيلة للتعاون على كبح جماح عدونا المشترك الا وهو الاستعمار والمستعمرون ومما هو أدعى الى الغبطة ان ندائي لعقد هذا المؤتمر قد صادف هوى . وانه يوجد بيننا من ابطال الجهاد من سيبقى اسمهم مقرونا باستقلال الهند واني أرحب من صميم فؤادي بالمواطنين من طائفة العمال وسواهم وأرجو ان تستفيد القضية من خدماتهم في المستقبل كما استفادت في الماضي .

الهند والاستعمار

كنت نشرت بيانا عن حالة السياسة الحاضرة وأبنت وجهة نظري فى أفضل طريقة فعالة يجب علينا اتخاذها فلا أعود لبيان ذلك تطويلا اليوم على انه يجب ان نذكر كل ماله أثر فيما نحن بصدده من ايجاد برنامج مناسب . كل مدارسنا السياسية في الهند أجمعت على ان الغرض الذي نوجه للوصول اليه جهودنا هو ان تحكم الهند نفسها بنفسها بكامل الحرية محافظة على حقوق جميع الطوائف والطبقات وبصلات ودية مع جميع ممالك الدنيا والهنديون لا يطلبون اكثر او اقل من ان يتمتعوا بالحقوق التي تتمتع بها الأمم الحرة وان يكون لهم ما لهذه الامم من مكانة فان كان يمكن تحقيق ذلك ضمن دائرة الامبراطورية فانهم لا يخرجون ولا يثورون ولكن اذا كان ارتباطهم بالامبراطورية يقف حجر عثرة في سبيل هذه الامنية فانهم لا يترددون لحظة عن تمزيق عرى هذا الاتصال .

مثلنا الأعلى هو ما جاء في كلمة مهاتما غاندي « أحرار ضمن الامبراطورية وخارجها حتما اذا كان ذلك في الاستطاعة » انى لا استقل الصعوبات التي تعترض طريقنا فهي كثيرة وليست واحدة منها أشد وأكبر من العدوان الاستعماري والشهوات الاقتصادية اللذين يصدر عنهما كل شقاء واضطراب في الارض اليوم .

امبراطوريات تقوم وشعوب تحرم حق الحياة ارضاء لشهوات الاستعمار وخيرات يحرم منها اهلها لتكون غذاء ونعمة على مصانع أوربا ولتجد عندنا سوقا تنفق فيها فعلينا الغرم ولهم الغنم .

وهل أدل على هذه الحقيقة من كلمات رجال حكوماتهم وساستهم الذين بينما يدعون ان مهمة الامم المستعمرة هى تحضير الشعوب المتأخرة يصرحون من جهة أخرى بالغاية الحقيقية من استعمار الشعوب ولعله ليس أدل على خلو نية المستعمرين من الغرض الانسانى من قول سيسل رودس شيخ الاستعمار في جنوب افريقيا : « حب الانسانية للانسانية شيء جميل ولكن اذا كان هذا الحب مشوبا بعشرة في المائة فان ذلك أجمل »

ويقول جوزيف شامبرلان وهو قسيس المستعمرين « الامبراطورية هى التجارة » وقال بصراحة :

« والهند بلا شك اكبر وأهم زبائننا الذين لم نربح نظيرهم في الماضى ولا امل لنا ان نربح نظيرهم في المستقبل . . . » وهذه العاطفة الانسانية التي تتمشدق بها أوربا وتمن علينا بها مصطبغة حواذنها بدماء الشعوب من الكونغو الي كانتون . وما نشأ من نظريات وقيام جمعية الامم بعد الحرب ان هو الا حبائل جديدة حاكتها نفس اليد التي حاكت نظيرها فيما مضى .

ومادامت هذه المبادىء الخطرة والنظريات على قيد الحياة فان شقاء الانسان دائم لا محالة والهند بلاشك تحمل بيدها دواء هذه العلة العامة ويوم ينهار بناء الاستعمار فيها ينهار بناء الاستعمار في العالم أجمع وأكبر ضمانة لحرية الشعوب الاسيوية والسلام في العالم هى في أن تنال الهند حق حكم نفسها بنفسها .

سياسة المؤتمر

اذن القضية هى كيف تتحرر الهند . سار قادة الافكار في الرأي العام على سياسة الاشتراك التام مع الحكومة ولكن هذه السياسة لم تعش طويلا فقد أصابها الفشل منذ بدئها وهذه نتيجة طبيعية لان الاشتراك والتعاون انما يكون بين طرفين اتفقت أمثلتهما العليا والاشتراك بين ضعيف وقوي تتصادم غاياتهما معناه استثمار القوي واستخدام الضعيف . . ولقد دل على اختلاف المثل العليا تقرير المرحوم المستر مونتاجو السكرتير المستقل لحكومة الهند في حديثه عن حبه لهند سعيدة مستقبلة تتعاقد مع بريطانيا على ارتباط أساسه حرية الهند . اذ قال في التقرير الذي هو اساس حكومة الهند والذي صدر عام ١٩١٩ ، واعداً بانشاء حكومة مسئولة في الهند تدريجياً ولكن سرعان ما تلاشي كل ما علقناه عليه من آمال موهومة اذ يقول في مكان آخر : يخيل انه معقول انه لا يمكننا ايجاد حكومة في الهند تمثل أهلها حق التمثيل وتحمل امامهم مسئولية كاملة وتكون على قدم المساواة مع باقي املاك الامبراطورية التي تمثلها حكوماتها حق التمثيل والتي بلغت حكوماتها او حكومات اكثرها شأوا يمنحها ميزة المسئولية الكاملة فالهند يجب ان يكون لها دستور يتفق مع حالتها ومكانتها ويجب ان يكون فيه ضمان واف لمصالح الامبراطورية ومسئولياتها . وعلى كل حال اذا كان حكامنا يتنازلون عن مهمتهم فى تحضير الشعوب المنحطة ويتنازلون عن تطبيق القانون السماوي الذي ينتحلونه فانهم يستطيعون ان يجدوا في الهند زبونا وفيا يرتبط معهم بصلات المحبة . وبالاختصار اذا هم اعترفوا باننا شعب له مدنية وتاريخ مثل مدنيتهم وتاريخهم ان لم يكن ارفع وأجل واذا هم كفوا عن العمل معنا بصفة حاكمين لمحكومين وجعلوا العدالة حكما بيننا فان الوقت يحين عند ئذ لاعادة النظر في سياسة التعاون . على ان دعاة السياسة اللاتعاونية قد نجحوا في الدعوة وصادفوا رضى الشعب وأرادوا ان يستخدموا هذه القوة في خلق دستور يحمل الحكومة على النزول على ارادة الشعب الا ان القيود التي وضعتها الحكومة جعلت خلق هذا الدستور أمراً مستحيلا من الوجهة الفعلية كما ان دعاة السياسة التعاونية لم يوفقوا في سياستهم وما دامت هناك قوة لا تحترم العدالة فلا يقوم للدستور الحر في هذه البلاد قائمة . على ان المعارضة اثرت من غير شك اثرها في كف يد الحكومة عن الاسترسال في العبث بحقوق الناس وحدود التشريع وحتى استحال على الحكام ان يطلقوا أيديهم في تسيير الممثلين المزيفين

ولكن كل ذلك لم يخط بقضيتنا الى الامام ولم يقربنا من مرمانا بينما الثمن الذي ندفعه لذلك جلي كل الجلاء . ان برنامج المجلس الحكومي وضع في وقت الضغط والشدة وقد جربناه فلم يف باغراضنا فليس ثمة ما يدعو الى الخيبة والقنوط فلنعد نظرة على سياستنا السابقة .

مرمانا واضح لا يختلف فيه رأيان فكلنا نريد ان نرى الهند طليقة حاكمة نفسها بنفسها وللوصول الى هذه الغاية يجب ان يكون حكمنا على البرامج والخطط السياسية مبنيا على ملاحمة هذه الخطط للنتائج التى يمكننا الوصول اليها وعلى ما يمكن ان يكون لهذه الخطة من الفائدة الفعلية وامامنا نتائج تجارب ثلاث قام بها المؤتمر الهندي العام خلال أربعين سنة مضت فنها خمسة وثلاثون عاما واصلناها من غير انقطاع في التعاون ونحو سنة ونصف في سياسة اللاتعاون وأربع سنوات في بناء المجالس النيابية فالتعاون قادنا الى لا شيء . وكذلك ابتناء المجالس التشريعية والنيابية . . . ولكن السياسة اللاتعاونية أفادت ولكنها من غير شك لم تعطنا كل ما كنا نرجوه ومن الحق ان نقول ان سياسة اللاتعاون لم تخيبنا ولكننا نحن خيبناها وكان فى استطاعتها أن تصل بنا الى أقصى ما نريد لو اننا ثبتنا عليها وقتا كافيا . . . والآن والبلاد في شر حال من الانقسامات الداخلية فان سياسة اللاتعاون تجد صعوبة شديدة اذا نحن أردنا الاستمرار عليها . ولكن سياسة اللاتعاون ثبت فعلها وهى السياسة الوحيدة التى يمكن الاعتماد عليها وهذا ما كنت أشرت اليه مرة بقولي « انى لأشعر شعوراً قويا لا ريب فيه ان الهند اذا لم يعترض لها من الاحداث ما ليس فى الحسبان ستنال حريتها بتنظيم شئونها واعتمادها على أبنائها وباتخاذها طريقة واحدة تثبت عليها » . . .

وأوقن يقينا لا يتزحزح ان شيئا من ذلك لا يتم اذا لم تتوحد كلمة البلاد اتحادها في المجالس واتحادها في المؤتمرات اما الاختلاف فى الرأي فأمر لا يمكن تحاشيه . وقد وجد في جميع الازمنة وهو باق الى الابد ولكن الذي يهمنا ان هذا الخلاف لا يبلغ الى حد يضر بالصالح العام ويجب علينا أن نفرق بين الاشخاص وان نضحي بالصالح الفردي من أجل صالح المجموع .

اخواننا في المهجر
ماذا يقولون ؟

جاءنا من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو الرسالة التالية :

حضرة الصحافي الحر والوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر الاكرم

تحية واحتراما قرأنا بمزيد الاسف خبر الانشقاق الذي حدث في اللجنة التنفيذية وأدى الي انفصال بعض اعضائها الى ما هنالك مما أنتم اعلم به فلا نكتمكم انه كان لهذا الخبر تأثير سيء ولما سيأتي من ورائه من اضعاف الحركة الوطنية ، فعليه نرجوكم غاية الرجاء ان تستعملوا قلمكم وصحيفتكم الحرة لازالة كل نزاع وخلاف ضار بين صفحاً عن كل زلة وقصور اتى عليه أحد الفريقين وذلك حبا بالاتحاد واجماع الآراء . وترونا بفروغ صبر ننتظر بذل مساعيكم الحميد هذا كما عودتمونا في جميع مواقفكم الوطنية . واقبلوا فى الختام فائق احترامنا ودمتم

الرئيس : جورج ليان

(الشورى — اما الكتابة فقد عدلنا عنها كما يعرف القراء ، واما اعادة المياه الى مجراها الأول فهذا ليس في الامكان مطلقا لان التوفيق بين فئة تخدم البلاد ، وفئة تخدم أشخاصها لا يمكن ان يقع . وكل من يحاول ذلك يكون كمن يكلف الطبيعة غير طبعها

فالذي نرجوه من اخواننا المهاجرين هو ان يتجاهلوا ما وقع فى مصر وان يحافظوا على وحدتهم الوطنية وان لا يسمعوا للمشاغبين الذين يكتبون اليهم ما لا حقيقة له والسلام)

وفاة سيدة جليلة

استأثرت رحمة الله في القاهرة بالمرحومة المبرورة والدة صاحب العزة توفيق هولو بك حيدر من أسرة حيدر الشهيرة فى بعلبك من أعمال سورية وأحد كبار زعماء الثورة السورية فشق نعيها على عارفي فضلها واصدقاء نجلها وعارفي قدر أسرتها الكريمة وأقبلوا يشاطرون حضرته الحزن والاسى على فقدها

وقد احتفل بجنازتها فى الساعة الثالثة بعد ظهر السبت من مستشفى الدياكونس الى قرافة السيدة نفيسة بموكب حافل مشي فيه جميع المشتغلين في المسألة العربية من جميع الاحزاب والفرق يتقدمهم صاحب السعادة الاستاذ أحمد زكي باشا ومن فى القاهرة من قواد الثورة والثوار تكريماً لها كمجاهدة رحمها الله اشتركت فى الثورة السورية مفضلة الالتحاق بنجلها توفيق بك في جرود بعلبك على البقاء تحت سيطرة الظالمين ثم ادارت اعمال العصابة مدة شهرين في خلال ذهاب نجلها الى غوطة دمشق منجداً أخوانه الثوار رحمها الله رحمة واسعة وعزى حضرة نجلها الفاضل وآل حيدر الكرام أجمل العزاء .

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي فى تونس
لا تزال المحكمة العسكرية الفرنساوية تتكلم

ربط احمد السقا العلاقة في باريس منذ شهر مايو مع الحزب الاشتراكي ووعده كاشان بتولي الكلام عن المسألة التونسية بمجلس الامة بشرط أن يحصل على تقرير مفصل في ذلك خال من الاكاذيب والمبالغات

اعترف الثعالبي انه لما وصل باريس دفع تقريره الى هذا الزعيم والى زعماء آخرين من الحزب الاشتراكي الا أنه لم يرد أن يكون في علاقته مع الاشتراكيين فقط فيتعرف برجال السياسة من احزاب اخرى

أما تقريره لجمعية الدفاع عن حقوق الانسان فلم تحصل منه نتيجة في الاول لان الجمعية كانت اذ ذاك تشتغل بمسائل مهمة «مسائل الرين ومحاكمة كايو الخ » ولكنها عزمت على فحص المسألة التونسية في آخر السنة

واعترف ايضا انه دخل في الجمعيات والاحزاب الآتية : جمعية فرنسا والشرق . جمعية الفرنساويين بالشرق . الجمعية الفرنساوية الاسلامية . الجمعيات العلمية . جمعية الطلبة التونسيين بباريس « وهو مؤسسها ورئيسها » فرقة كلارتي « التي انشأ الشرقيون بباريس فرعها الشرقي وانتخبوه رئيسا عليه »

وأخيراً يقول الثعالبي انه كان عازما على انشاء جمعية فرنساوية تونسية يكون لها فرع بتونس وتكون رئاستها لشارل جيد ولكن القبض عليه عاقه عن هذا المشروع

خطبه امام جمعيات ومؤتمرات أخرى

يوم ٥ سبتمبر عام ١٩١٩ وهو يوم عيد النحر أقام الثعالبي مأدبة وطنية في رستوران مدريد حضرها كثير من اعيان التونسيين «محمود المبزع . عبد اللطيف الخشين . حسن بن مناء . احمد السقا . صالح الشراقى . مصطفى سيلون . الحبيب زويتن . موريا البيرانس . وبين المدعوين يوجد : لوفيق وريتوديسنيت الخ . وعند تناول المرطبات كلف الثعالبي احمد السقا تلاوة خطاب اتقن وضعه وفيه شرح المطالب التونسية وتأييدها فاجاب عليه لوفيق بخطاب وعد فيه باشتغال الاشتراكيين بالمسألة واجتهادهم فى تحصيل العدالة للشعب التونسي . اما الخطاب الذي القاه السقا فقد طبع على حدة ووزع على الصحافة الفرنسية والاجنبية

وقد اعترف الثعالبي ان عدة رؤساء للاحزاب طلبوا منه القاء خطب فألقاها مراراً ولكن أهميتها كانت أقل لانها لم تطبع على حدة ولم تنشر

النشر والصحافة

اعترف الثعالبي للمحقق ان جميع الدوائر تعرفه رجلا سياسيا وطالما كان اصحاب الجرائد يستطلعون آراءه في المواضيع المختلفة وتنشر أحاديثه الخاصة فضلا عن خطبه كما صرح انه جاء باعانات مادية أمد بها الصحافة التي يراها مفيدة من سلوكها معه واعترف انه أمد احدى الجرائد بالمال ولكنه أبى تسميتها وقال انها كانت وقتئذ لا تملك ما تدفعه ثمنا للورق . كما انه اشترك في رقاع من جريدة «البوبليير» سيقع توزيعها بتونس ، كما دفع لجريدة لا لظانت ٢٥ اشتراكا باسم تونسيين أما مع جريدة الاومانيته فقد وقعت مفاهمات ولكن لم تحصل أدنى نتيجة ولكن مديرها م . دينوار نشر له عدة فصول منها مقال في الرد على فكرة م . كامبانيو التي يقول فيها ان الدول الاوربية قد اوجدت السعادة فى البلاد التي تستعمرها وفيما عدا ذلك فالثعالبي يقول انه لاعلم له بالفصول التي نشرت عن المسألة التونسية وانه لم يشعر بوجودها الا على طريق « أرقوست » وفي الصحف

الكتب والمجلات والنشرات

اعترف الثعالبي انه لم يؤلف من الكتب الا روح القرآن الحرة الذي طبع بتونس سنة ١٩٠٥ ألفه بمشاركة محمد بن عطار والهادي السبعي وكتاب تونس الشهيدة المنشور عام ١٩٢٠ والمؤلف من التقارير والآراء التى اتصل بها من الوطن .

اما الاصل العربي لكتاب تونس الشهيدة فهو للثعالبي واما ناقله الى الفرنسية فقد أبى الثعالبي على كتمان اسمه ولكن المكاتبات والوثائق المحجوزة تدل على انه احمد السقا

من ذلك ان محمد نعمان كتب الى السقا بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٩ يقول : اني مسرور جداً بوجودك بين الذين في فرنسا لعرض الرغائب التونسية واني لعلى يقين من انك ستكسب تلك الرغائب الصيغة القانونية التامة لانها بتلك الصفة وحدها يمكنها ان تحدث بعض التأثير على آراء الذين قدمت اليهم . ان الثعالبي قد أعطى الى كثير من رجال الأدب والصحافة كثيراً من الارشادات شفاهيا وأعطى ارشادات كتابية فيما يخص الغرض التونسي والاستعمار الايطالي الى احدهم وهذه الارشادات الكتابية استعملت لانشاء عدة فصول فى المجلة البرلمانية تحت امضاء . م . دوشامبون

كانت لأعمال الملاحظات والنشر التى قام بها الثعالبي لدى عدة احزاب سياسية وفي وسط عدة جمعيات ومؤتمرات وايضا لمساعي الصحافة نتيجة مزدوجة : اولا ظهر على الرأي العام ميل الى الشعب التونسي الذي يدعي انه ضحية وانه مهضوم — ثانيا — قبول الحزب الاشتراكي خدمة المسألة التونسية ورفعها امام مجلس الامة

ان استعمال هذه النتائج الاولى التى حصلت بحذق ومهارة تقودنا الى الدور الثانى من اعمال الثعالبي وهو دور التحقيق لدى الاحزاب السياسية التي بدأت منذ أوائل العمل بمفاوضة السقا والثعالبي وكان الحزب الاشتراكي هو الذي تقبل المسألة باهتمام شديد وأولاهم انعطافا . اما اعانات الاحزاب الاخرى فقد كانت قاصرة على تداخل بعض أشخاص كفهم واهية بالبرلمان . اما الحزب التونسى فقد أبدى التحذر والاحتراسات من هذا التقرب الشديد الى الاشتراكيين

كتب على كاهية في ٢٠ اكتوبر عام ١٩١٩ يجب علينا أن نشتغل باقناع الشعب الفرنساوي الذي قلت لنا عنه ان الحكومة تخادعه بدعوى اعترافنا بالجميل واخلاصنا فيلزمنا اقناعه بوجوب تغيير حالتنا سواء بالغاء المؤسسات الموجودة أو باجراء اصلاح صادق حقيقي فالعمل على مقتضى هذا يخالف ما نسلكه الآن لان خيبة الحزب الاشتراكي الذي ربطت معه وحدة علائقك تسبب لنا خيبة آمال

وقد صدقت نبوءة صاحب هذا الكتاب فان الانتخابات التشريعية في أغسطس عام ١٩١٩ قد أحدثت اخفاقا لدى الحزب التونسي لان الحزب الاشتراكي الذي علقت عليه وحده كل الآمال في تحقيق الرغائب المعروضة قد خاب خيبة شديدة ولم تبق له الا غلبية في البرلمان . لم

يكن لهذه الخيبة فشل كبير في الحزب فقط بل وقع توقف في الانخراط ضمن أعضائه وفى دفع الاعانات ووقع خلاف بين مديريه . فبعضهم لم يخف فكرته بان نائبي الحزب بباريس الثعالبي والسقا قد أخطأوا طريق الوصول الى الغاية بربطهم حظوظ التونسيين بحظوظ حزب لا يمثل أغلبية الشعب الفرنساوي وقالوا انه يلزم ابدالها

كتب الشيخ صالح الى الثعالبي بتاريخ ٧ نوفمبر عام ١٩١٩ يقول : لما علم الناس بخيبة الاشتراكيين استسلموا فى طلباتهم وابتعدوا

وكتب الصادق الزمرلي الى الثعالبي في ١ ديسمبر عام ١٩١٩ انك في كتابك الآخير أشرت باجمال الى أهم مسألة في نظرنا تلك المسألة التي علقنا عليها آمالنا واني لم أفهم ماذا تريد أن تعمل الآن تجاه هذه الخيبة لانه ليس من المعقول أن نفكر بان جماعتنا سيواظبون على شد ازرنا .

وكتب الشيخ صالح بن يحيي الى الثعالبي في ١ فبراير عام ١٩٢٠ ناقلا له الكلام الذي قاله له صراحة حسن قلاتي : وتناقلته الافواه وهو : اذا شكلت الامة لجنة أو وزارة وخابت هذه في سياستها واعمالها وجب ان تسقط تلك اللجنة وتتشكل أخرى مكانها . ولهذا فبما أن الاشتراكيين قد خابوا فلماذا لا تشكل لجنة أخرى في باريس مكان اللجنة الاولى وتقدم هذه من المطالب ما يمكنها حسب الظروف

فظائع الدويش

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لعل شركات البرق طيرت لكم أنباء الفاجعة التي أحدثها فيصل الدويش داخل حدود العراق فقد هجم على الشبكة بجموع كثيرة يقدرونها بعشرة آلاف مقاتل على حين غفلة من أهلها الآمنين فأثخنوهم قتلا وتمثيلا فظيعاً . ويبالغون في تقدير الخسائر من جانب العراقيين بنحو ١٥٠٠ قتيل . ومنهم عدد لا يستهان به من الصبيان الرضع وهي لعمر الله وحشية فظيعة مخجلة تدل على ما في صدور العرب من الحقد الكامن لبعضهم وقد علمت من بعض المصادر الموثوقة ان المقامات السياسية العالية فى انكلترا التي كانت متشيعة لابن السعود قد اهتزت لهذه الفاجعة الإليمة وعدتها خرقا لحرية الاتفاقات والمعاهدات التي ابرمتها مع نجد لصيانة حقوق العراق وحمايته من غارة البدو

والظاهر من قرائن الاحوال ان تلك المقامات قد لجأت الى اتخاذ سياسة صارمة لدفع غائلة الدويش عن العراق بالرغم من قاعدة حفظ التوازن في جزيرة العرب فتركت لحكومة العراق حرية العمل في تعقب الجناة وتأديبهم بلا شفقة ولا رحمة

(الشورى — شمل الاسف جميع المحبين للعراق ونجد من جراء هذه الغارة الآثمة واحزنهم ان يخرج الدويش عن طاعة مولاه وقد اصبح الكل يتوقع ان جلالة الملك عبد العزيز سيضرب الدويش ضربة حازمة لاراحة الامة العربية من عناصر الشغب اذ يكفيها ماهى فيه من بلاء ونكد)

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار الله صباح الثلثاء قرينة صالح افندي شاهين من اعيان ابو كبير وكريمة المرحوم محمد صادق بك الطاهر وشقيقة الافندية عبد العزيز وعبد الغنى واحمد وعفيف وصبحي الطاهر من تجار العاصمة والدكتور حسنى الطاهر الطبيب بالقاهرة ونصوحي الطاهر الطالب بكلية مونبلييه بفرنسا وابنة عم صاحب هذه الجريدة وقد شيعت جنازتها في ذلك اليوم الساعة الثانية بعد الظهر الى قرافة باب النصر وقد أقيم المأتم ليلة واحدة عملاً بالسنة الكريمة بمنزل العائلة بشارع هنري بالسكاكيني

واننا لنشكر جميع الفضلاء الذين شاركوا في تشييع الفقيدة أو تفضلوا بالحضور أو بارسال برقيات ورسائل التعزية لا أراهم الله ما يكرهون

الخلاف بين السوريين فى مصر

الحالة بعد نشر بيان الوسيطين

لم يكن بيان الوسيطين بمقنع للفئة التي يديرها الامير لطف الله وكانت هذه الفئة لم تقتنع بنتيجة وساطة الاستاذ القصاب وخالد بك الحكيم بل اتخذتهما عدوين . ورفضت وساطة صديق آخر للطرفين ثم عادته وهي لم تعمل بوساطة السيد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري بل اتخذت الاول منهما خصما . واخيراً أبت الاذعان لوساطة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري واتخذت ثانيهما خصما . ولولا الحياء ، ولولا اعتبارات اخرى . . . لهاجمت الاستاذ زكى باشا ايضاً ! لأن اكثر الذين يعملون مع آل لطف الله لا يرضيهم شيء الا ان يقرهم الغير على باطلهم على الفور وبدون مناقشة ! يعني ان الناس جميعاً لا وجدان ولا ضمائر عندهم، ولا وطنية ولا غيرة لهم وانهم وحدهم الذين يوزعون الوطنية على مخلوقات الله ! اي اما ان تحكم لي واما ان ابهدلك واخرجك من وطنيتك !!

***

لقد ترك الوسيطان — زكي باشا واحسان بك باب التفاهم — على ما كان عليه — مفتوحاً على المصراعين ، هذا بعد ان ضمنا بيانهما ارق ما يقال واستعملا ادق الاساليب في التعبير عن صلف الفئة الباغية التي هي سبب هذا الشقاق وخنق الثورة

فأما الفئة الاولى ، التي يقول الفريق الآخر انها جماعة حزب الاستقلال وهي الفئة التى تقول بقول الثوار وتعتمد على الوفد السورى ويعتمد الوفد عليها فانها اصدرت بياناً ننشره لصراحته وايجازه وتجرده من المراوغة والبلف او دعوى الوطنية تحت ستار طلب الامارات والرياسات والزعامات ، او تأليف شركات فرنساوية من رجالها المارشال ليوتي وابن غبريط والآباء الفرنسيسكان وروتشلد وبعض زعماء الاستعمار من الفرنساويين ونقاباتهم وملوكهم ومطالبة فرنسا بالبقاء فى سورية بدون قيد ولا شرط

نقول ان للفئة الاولى التي لا تطلب لنفسها شيئاً نشرت بياناً هذا نصه :

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني في القاهرة اجتماعاً قانونياً مساء ١١ يناير سنة ١٩٢٨ فى مكتبها بشارع المدابغ رقم ٣٣ تداولت فيه البحث فى بيان الوسيطين الكريمين صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الذي ألقيا به التبعة في دوام الخلاف على عاتق رئيس اللجنة السابق الامير ميشيل بك لطف الله ومتابعيه، وتلي ما تقدم ذلك من افتراءات اختلقتها فئة المنشقين تشويهاً للحقيقة وطعناً بالعاملين ، ثم قرىء ما نشر عن انسحاب الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح من الوفد السوري في أوربا وموافقتهما أخيراً على العودة الى العمل اجابة لالحاح من أرق اليهما من وطنى السوريين في القاهرة وغيرها

وبناء على ذلك قررت اللجنة التنفيذية — المتشرفة بحصولها على ثقة الوطنيين العاملين في داخل البلاد والمجاهدين المرابطين في الصحراء والجاليات السورية في اوربا واميركا واللجان والاحزاب والجماعات الوطنية السورية في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية والوفد السوري العامل فى اوربا دفاعاً عن القضية السورية منذ سبعة أعوام — ان تذيع القرارات التالية :

١ — بما ان الامير ميشيل بك لطف الله قد أصر على متابعته السير في مساعيه الخاصة التي تنافي مصلحة القضية السورية وابى الموافقة على قرار أكثرية اللجنة في الغاء رئاسته الشخصية، وبناء على تعذر الاتفاق معه على الاشتراك في مواصلة العمل، وحرصاً على ان يعلم متتبعو سير القضية السورية في أوربا وغيرها ان ليس في المسألة السورية ما يقال له مسألة لطف الله ، فقد تقرر اعتباره منسحباً من اللجنة بعد ان كانت احتفظت له بحق حضور جلساتها . .

٢ — بما ان صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح عضوي الوفد السوري في اوربا قد اعلنا اجابتهما الرجاء بالعودة الى العمل في الوفد لخدمة القضية السورية ، فقد تقرر تأييد الوفد السورى المؤلف منهما ومن سعادة احسان بك الجابري وتزويدهم بما لدى اللجنة من الوثائق والنصوص وتوحيد العمل معهم على قاعدة الثقة المتبادلة، واعتبار الوفد ممثلا للجنة امام جمعية الامم وسائر المراجع السياسية الأوربية

٣ — لما كان رد المفتريات التي لا يفتر أصحابها عن اختلاقها في كل يوم، يشغل اللجنة عن كثير مما يحتم عليها الواجب الوطني القيام به، فقد تقرر ان تغلق باب الأخذ والرد فى موضوع الخلاف القائم اكتفاء ببيان سعادتى الوسيطين وان تستأنف اعمالها الايجابية لخدمة البلاد غير ملتفتة الى ما قد ينصرف اليه هم الذين لا يريدون في الحقيقة غير الوقوف في سبيل السائرين الى الوجهة الصحيحة وصدهم عن الاستمرار في سيرهم لتحقيق اماني البلاد

وختاما تشكر اللجنة التنفيذية لجميع الوطنيين في داخل البلاد وخارجها تأييدهم لها ومنحهم إياها ثقتهم ببرقياتهم وكتبهم ومنشوراتهم ومساعيهم

ولتحيي سورية حرة مستقلة

السكرتير العام : اسعد داغر

واما الفئة الثانية فانها فقدت المنطق ولم تقدر خطورة الحالة ولا نتيجتها «فهوشت» اتباعها وصغارها وافلتتهم لنشر بيانات رقيعة ونشرات سب سخيفة وجعلت مكتبها الذي لا تزال تسميه « مكتب الاستعلامات السورى » المزور يذيع نشرة يتهم فيها الوسطاء بالتحيز !

وقد توجت نشرة المكتب بعبارة اضحكت الناس جاء فيها ان لجنة لطف الله ابطلت الوكالة التي اعطتها للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى ورياض بك الصلح . . .

اي انها عزلت الوفد السوري ! عزلت وطردت الوفد الذى انكرها منذ عام وصفعها بتوكيلها وكاد يترك القضية الوطنية قرفاً من سلوكها وسنعود الى هذه النشرة قريبا لمعالجة بعض سخافاتها

وبعد ان قامت لجنة لطف الله بذلك نشرت بياناً تردفيه على بيان الوسيطين وسنفي بيانها حقه من البحث في فرصة اخرى لاننا الآن في صدد معالجة اهم مغالطة فيه وهي ما نشرته من لائحة عطوفة الامير شكيب ارسلان التي اعطاها عطوفته الى المسيو دى جوفنل لما دعاه الى المفاوضة منذ عامين في باريس . فلجنة لطف الله او فلولها اقتبست من اللائحة عبارات هي من قبيل ولا تقربوا الصلاة ! وكان الواجب عليها ان تنشر اللائحة كلها ليستطيع القارىء ان يحكم ولكنها لم تفعل ما تقتضيه الذمة بل ارتكبت الاثم بكل بساطة !

أما لائحة الامير التي شوهتها عصابة لطف الله فهذا نصها نقلا عن الاصل الافرنسي المنشورة ترجمة في العدد ٦٨ من الشوري الصادر في ١١ فبراير سنة ٩٢٦

وليلاحظ القراء ان الامير كتب الى اللجنة والى اخوانه في مصر يقول انه كتب هذه اللائحة تحت ضغط الحوادث وحتي لا يأتي دي جوفنل الى مصر وفي نفسه شيء من النفور أو التردد . فتي اجتمعتم به تشددون في تغيير مواد اللائحة . وقد أخبرنا أحد الذين اطلعوا على الاصل الذي نشروا بعضه بالزنكغراف ان هذه العبارة واردة فيه ولكنهم حذفوها .

قال الامير :

« نعترف بان فرنسة تقدر على تدويخنا بالقوة لكننا واثقون بان شرفنا القومى يأبي الا أن يرفع رؤوسنا فيما بعد عند كل فرصة ملائمة ولهذا نرى انه لا يصعب لاجل مصلحة الأمتين ايجاد شكل وئام وسلام بين فرنسة وسورية يضع حداً لاسباب النزاع بيننا

« ان فرنسة منذ سبع سنوات قد بذلت مليارين ونصف مليار من الفرنكات في سورية وتلف نحو عشرة آلاف عسكري من جيشها (لم تدخل فى هذا الاحصاء قتلى الحرب السورية الى الساعة الحاضرة) وقد خسرت في البلاد العواطف التي كانت تعتمد عليها حتي في الاوساط الكاثوليكية . أفلا يمكن النظر في حل لهذه الازمة يغنيها عن اطراد الخسائر المستمرة التى هى مضطرة اليها واسترداد العواطف التى خسرتها؟

« نعم أنه مع حسن النية ونظرة صائبة في مطالب الفريقين يمكن الوصول الى ذلك

« فالسوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة . ويبتغون التمتع التام بسلطانهم القوى . ويريدون أن يكونوا داخلين في جمعية الامم أي أنهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة الفعلية ومن الوجهة القانونية

« ان اخواننا اللبنانيين يريدون لانفسهم دولة مستقلة بنفسها . فنحن نبتغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كالدولة سورية . الا ان هذه الاقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق باعطاء الاصوات العمومية أن تختار أي القطرين تريد أن تتبع سورية أو لبنان . . أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية .

« ومن جملة نتائج الاستقلال الآتي حق كل من سورية ولبنان في التمثيل السياسي الخاص في البلدان الاجنبية . ثم انه لاجل الاعتراف بالضحايا التي بذلتها فرنسة فى سورية ولبنان يعترف نواب الشعبين السورى واللبناني لفرنسة بعدد معلوم من المنافع الاقتصادية تلخص فيما يأتي :

« السوريون يتعهدون في استثمار خيرات بلادهم الطبيعية أي أنهم اذا لم يقدروا على القيام به مستقلين بانفسهم لا يلجأون الا الى رأس المال الافرنسي والصناعة الافرنسية وان جميع قروض الحكومة والبلديات لا تعقد الا في فرنسة . وان مدربي الجيش السوري يؤخذون من ضباط الجيش الافرنسي . وان تعليم اللغة الفرنسية يكون عاما الزامياً . ولا يكون في مملكة سورية حامية فرنسوية لكن اذا اشتهى لبنان ذلك فان سورية لا تعارض فيه . كذلك فى قضية القاعدة البحرية التي يجوز أن فرنسة تطلبها وأخيراً لاجل توطيد العلاقات الاخوية بين الامتين تعقد محالفة بين فرنسة وسورية الى ثلاثين سنة . وتضع سورية فى حال الحرب تحت تصرف فرنسة عدداً من الجند يصير الاتفاق عليه . واما تزارة دخل سورية تمنعها من تجهيز هذا العدد من الجند فتترك أمر تجهيزهم وتسليحهم للدولة الفرنسوية كما أن هذه الدولة تأخذ على نفسها أن تخف لمعاونة سورية فى حال الخطر

« أن تعيين شكل الحكومة في المستقبل يتعلق بارادة الشعب التي تظهر بواسطة نوابه المنتخبين بصورة قانونية . فاذا تم الاتفاق ووقع عليه تؤلف لجان من المتخصصين لوضع جزئيات الادارة الجديدة

« على أن الاتفاق على الخطوط العامة لهذا القرار يجب ان يعقد مع زعماء الاحزاب الوطنية ولا يدخل في ذلك المأمورون

« واذا كان ثمة شك في قبول الشعب بهذه الاقتراحات تعين جمعية الامم لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المتحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل من الفريقين فتذهب هذه اللجنة الى البلاد لتتحقق عما اذا كانت هذه المطالب مطابقة لرغائب الاهلين أم لا

« فاذا وقع على الاتفاقات أو وجدت حاجة الى تحقيق لجنة تذهب من قبل جمعية الامم وأكملت التحقيقات وأتت بها تعلن فرنسه الامان العام حتى يمكن الرجوع الى الحالة المعتادة وتنصرف العساكر الفرنسويه تدريجاً وتقوم مظاهر الود مؤذنة بالحالة الجديدة وحينئذ تبدأ المحبة الاكيدة

« وأما فى دور الانتقال الذي يسبق استتباب الحكومة المنتظمة فيرضى نواب الشعب السورى بالاستعانة بآراء أخصائيين أوربيين يؤخذون من البلاد المتحايدة ويكلفون على توطيد ادارة منتظمه في البلاد » انتهى

ثم علق عطوفه الامير على مذكرته بكلمه صريحه هذا نصها نقلا عن العدد ٦٨ من الشورى الصادر فى ١١ فبراير سنه ٩٢٦ قال :

« هذا نص اقتراحات حررتها في بضع عشرة دقيقه لتكون أساساً للمفاوضات وهى لا تقيد أحداً من السوريين يجد فيها شططاً كما لا يخفى

« وعسى أن يفيض الله من يحرر سوريه من كل قيد أظهرت الرضى به برغم أنني تحت تضييق الحالة السياسيه الحاضرة . . . فمن قام بذلك التحرير التام ترفع له علماً خفاقاً في الخافقين . ونقبل يديه الاثنتين ، ونسميه مؤسس الدولتين ، وما ذلك على الله بعزيز — شكيب أرسلان »

وبعد جمع حروف ما تقدم وردنا من عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام واللجنة العليا لاعانة المنكوبين بالصحراء بياناً خطيراً ننشره فيما يلي: وبذلك تكون لجنة لطف الله قد ماتت نهائيا بسحب ثقة المجاهدين منها بعد ان تبرأ الوفد السوري من أعمالها . ولم يبق لها بعد الآن سوى نشر المنشورات والطعن بالمخلصين فهنيئا لها بالصياح في الوديان والغناء على السطوح !

القول الفصـــــــل

اللجنة العليا فى الصحراء وسلطان باشا الاطرش

يقولان كلمتهما الفاصلة في الخلاف

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة من اللجنة العليا للمجاهدين المرابطين في الصحراء وقيادتهم العامة البيان الآتي، لنشره :

« إنه ليؤلمنا كثيراً ونحن فى هذا المكان من الصحراء أن نقرأ بين آونة وأخرى مقالات وأخباراً تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائف بعض الزعماء والمفكرين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص

« ويؤلمنا إيلاماً شديداً أن يحاول بعضهم جعل القضية السورية وماذهب في سبيلها من الضحايا وسيله لمطامع شخصية سياسية ومالية ، نحن الذين رافقنا هذه الثورة وربابها منذ سنتين كاملتين وعرفنا ماأصيب به الوطن من الخسارة فى الرجال والاموال من أجل الاستقلال والكرامة القومية .

« لهذا لانرى عذراً لمن لايتألم معنا ولايشعر شعورنا . ولانظن أننا ندعي باطلا اذا قلنا إن حق الكلام والعمل في هذه القضية هو أولا للذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط .

« فنحن ، بعد المداولة وبعد تذكر مابليت به القضية السورية ، لايسعنا إلا أن نوافق أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رياستها الشخصية الدائمة ووضعوا حداً لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للاستاذ نسيم صيبعة مانشره فى المقطم والكوكب الاغرين من حث السوريين على الاتحاد والتضام واحترام القضية ، ولولا اضطرارنا الى الدفاع عن حقوق منتخبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المتزعمين هضمها مرة ثانية لضممنا صوتنا الى صوت حضرته ، ولكن التجارب علمتنا مالايعلم البعيدون من أخواننا عن هذه الساحة ومالانريد أن نظهره للامة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا : عادل أرسلان

العضو	العضو	العضو	العضو
سلامة النجم الاطرش	محمد عزالدين الحلبي	عبد القادر سكر	علي عبيد

أصادق على ذلك — القائد العام

صدر عن النبك ١٤ رجب ١٣٤٦

سلطان الاطرش

حكاية طولكرم

في هذه الجهات عصابة بعض رجالها يشبه الافندية وبعضهم في زي أعيان ، ويقود الجميع غني متنفذ في أيام الترك وأيام الانكليز وساعده في اعماله المزعجة المقلقة جواسيس لفرنسا وللصهيونية يعرفهم الاهالي« خير »معرفة . . . .

وهذا الغني يعد من اكبر المفسدين في جهاتنا ويكفي ان نذكر ان الدولة البريطانية حاكمته عند دخولها البلاد جنائيا وحكمت عليه المحاكم بحبس الكورك « اللمان » وارسل الى سجن طرة بمصر حيث قضي كمجرم ٣ سنين بالاعمال الشاقة

فهذا الرجل واعوانه (ومنهم صفدي كاتب عرائض) يوهمون الناس انهم يعزلون الموظف الذي لا يكون تحت امرهم ، وقد صرحوا منذ ايام بان مفتش الشرطة «وهو رجل محبوب عند الاهالي» سينتقل الى مكان بعيد . وان رجل ديني معروف في عكا بالميل الى فرنسا . . قد ساعدهم على ذلك !

وبالفعل فانه لم ينقض على ذلك القول بضعة ايام واذا بامر يقضي بنقل الضابط المشار اليه الى عكا !

وقد نزل الخبر على الاهالي نزول الصاعقة وقالوا اذا كانت بلدتنا اصبحت حقيقة تحت رحمة هؤلاء القوم ، فاين الحكومة اذن ؟

طولكرم « وطنى »

(الشورى — اتصلت بنا معلومات عجيبة عن هذه الحادثة ولولا محافظتنا التامة على قوانين حكومة فلسطين لنشرنا مالدينا ولكن ماكل مايعلم يقال . فنوجه انظار ولاة الامور في القدس الى هذه الحالة المزعجة خدمة للاهالي ومحافظة على هيبة الحكومة والسلام)

بين المندوب السامي

فى فلسطين

وسماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى

كان اخواننا فى المهجر قد أرسلوا اعانة الى منكوبي الزلازل بفلسطين ٨٥٠ جنيها بواسطة سماحة الرئيس الجليل السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين وقد سلم سماحته الحوالة الى فخامة المندوب السامى بالقدس بصفته الرئيس الاعلى للجان فورد من فخامته على سماحة الرئيس الكتاب التالي :

القدس ٢٥ تشرين الثاني ٩٢٧

صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المحترم .

يسرني جداً ان أعلم سماحتكم باستلامى حوالة بقيمة (٨٥٠) جنيها انكليزيا قدمتها لجنة اسعاف المنكوبين في مدينة نيويورك لصندوق اعانة منكوبي الزلزال من التبرعات التي جمعتها من السوريين والفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة .

ان هذه التبرعات السخية ستكون ذات مساعدة كبرى للاشخاص الذين نكبوا من جراء الزلزال وستوزع . كما توزع جميع الاموال التي تلقتها هيئة الاسعاف المركزية . على المنكوبين بدون فرق أو تمييز من المدن والطوائف .

واني أرسل لسماحتكم نسخة ثانية من كتابي هذا مع الوصل الرسمي لتتكرموا بارسالها الى لجنة اسعاف المنكوبين في مدينة نيويورك .

وتفضلوا ياصاحب السماحة بقبول فائق الاحترام .

التوقيع (. . . .)

المندوب السامى

متفرقات

الكلام الكبير

قال صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي من كتاب خاص ارسله الي صاحب هذه الجريدة مايلي:

(١)

« يقولون انهم تخلصوا من المسؤلية بنسبة القتال الي وتناسوا اني لااحتمل ان ينسب الي شيء لم افعله ولو كان جميلا مشرفا ومطابقا لفكرى ومذهبي لما فى ذلك من الكذب والاعتداء على الواقع . وانا لست من الذين يتشرفون بعمل الغير اني اتحمل مسؤلية عملى ولا القيها على غيري مهما ثقلت ولا اتبرأ من نتيجة عمل عملته وما تركت حماية احد يعمل تحت اشرافي . اما وقد تخليت عن العمل لغيرى وتجردت عن المسؤلية فلم يلصقون بي تبعة عملهم ؟ »

—٢—

« قرأت النبذة التى نشرتموها بخصوص حسن فهي فالفيتها قاسية شديدة كانى لم اكتبها بقلمي لانه مهما كان ختالا دساساً فليس يخلق بأدبي ان امتهنه بل اترفع عن الضغينة ولا استرسل مع عواطفي . وادع وصف عمله الشائن لغيرى ولكن الموقف كان دقيقا للغاية . فان فى امتهانه استصغار وتحقير لشأن الذين جعلوه وسيلة للكيد . ولولا ذلك لما خطر ببالى ان أتكلم على هذا المخلوق المسكين »

آخرة الظالمين

كان تروتسكي وكامنف ورادك وزينوفياف من قياصرة العصر ، أي أنهم وهم يزعمون محاربة الاستبداد كانوا أشد استبداداً من القياصرة

وقد قيل أن النار تأكل بعضها ، وهذا صحيح فقد بطش زملاء هؤلاء بهم وتقوم مع قافلة من الزعماء الى سيريا !

أي أن البلاشفة صنعوا ببعضهم البعض ما كانت تصنعه حكومة القياصرة ا فهل دنت ساعة البلاشفة ؟

الظاهر أن الامر لكذلك .

من شرق الاردن

قدم العاصمة سعادة حامد باشا الوادي رئيس ديوان أمير شرق الاردن وقد حل ضيفاً على الشريف عبدالله باشا بن محمد في داره بالقبه

وقد علمنا أنه جاء مرافقا عقيلة حضرة الامير عبدالله صاحب شرق الاردن فى زيارتها للعائلة الهاشمية فى مصر

ماذا في الخليج ؟

قال مراسلنا من مسقط :

ربما بلغكم خبر اجتماع معاون وزير المستعمرات البريطانية ورئيس الخليج وقنصل البحرين بشأن محطة الخط الطيار ، وقد سرت الاشاعة عندنا انهم أنشبوا مخلباً في بلدة رأس الخيمة

وقد اجتمعوا بمشايخ قطر وينتظر وصول السلطان تيمور من ظفار وقد يعقدون جلسة أخرى

هذا هو الصحيح

قال جعفر باشا العسكري رئيس وزراء العراق في سرد اسباب استقالته ان من جملتها منع العراق من التجنيد الاجباري ثم استشهد على ذلك بحادثة فيصل الدويش وهجمته على العراق وعدم استطاعة العراق صده لعدم وجود جيش وطني والاعتماد في ذلك على الجيش البريطاني ثم ختم كلامه قائلا :

« وان البلاد التي يموت جنود بريطانيا في سبيل الدفاع عنها لا تستحق ان تسمى مستقلة »

للدفاع عن حقوق

المسلمين

جرت مخابرات بين لجنة من كبراء المسلمين في يافا وبين حاكمها بشأن حرمان المسلمين من الوظائف

وقد جاءنا والجريدة على آلة الطبع بيان من اللجنة المذكورة عن نتيجة مهمتها وسنلخصها ونعلق عليها مطولا في العدد المقبل ان شاء الله

سلطان عربي

قدم العاصمة سمو السلطان صالح صاحب المكلا وحضرموت وهو الذي ذكرنا خبر قرب وصوله منذ اسبوعين وقد نزل في فندق الكونتيننتال

زعيم هندي في مصر

وصل الى مصر الزعيم الهندي موتيلال نهرو أحد زعماء الهند البارزين وكان قد حضر مؤتمر الشعوب المظلومة في بلجيكا

بعد الطرب ...

قال مراسلنا بطولكرم ان الحكومة صرحت لبعض النسوة بالرقص والغناء فكان معظم الزبائن من رجال الشرطة وكانوا أكثر الحضور ضجيجاً ! وقد راج سوق الخمر هناك وسلب المغنيات نقود الفقراء

وقد حدث بسبب ذلك سرقة دكان المسمى حسن الحاج ياسين

محطة طولكرم

كتب الينا تاجر من طولكرم يثنى على مأمور المحطة اسماعيل افندي وهو من أبناء الاسكندرية ، ويقول انه يعامل المسافرين بلطف ويقضي أشغال الناس بكل سرعة

لا المستعبدة

ولا المقهورة

حضرة الفاضل الجليل صاحب الشورى المحترم

اطلعت على المناقشة التي دارت حول الكلمة الموجودة تحت اسم الشورى ، وموافقة بعض الافاضل على اطلاق كلمة « المستعبدة » على الاقطار الواقعة بين مخالب الاستعمار . وفي الواقع ان كلمة « المستعبدة » فيها شيء من المهانة لهذه الامم ، فهل لكم ان تصطلحوا على لقب « المظلومة » بدلا من تلك ؟

سومطرا   « عربي »

(الشورى — سنغير الكلمة حسب اقتراحكم ابتداء من العدد المقبل)

مجلة الكويت

رخصت حكومة الكويت في الخليج لحضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد باصدار مجلة سياسية تاريخية أدبية علمية باسم « الكويت » وستصدر قريباً

فنهنىء الاستاذ سلفاً ونرجو لمجلته النجاح

قضية الفتياني

على أيوب صبرى

ذكرنا في عدد سابق أن النائب العمومى في مصر قد استأنف دعوى حلمي أفندي الفتياني على جريدة السب والشتم . وقد كان يوم الخميس الماضي موعد النظر فيها أمام محكمة الاستئناف وقد حكمت المحكمة بصحة الدعوى الاصلية من حيث هي ، وبالغاء الحكم الذى صدر في الاعتراض على الحكم الاسبق بحبس أيوب ٣ شهور وتغريمه بما طلبه المدعي من الطلبات والنفقات وتحدد يوم ١٦ فبراير للمرافعة

ومعنى ذلك أن الحكم الاسبق الغيا في القاضي بالحبس والغرامة اعتبر صحيحاً فأما أن تقره المحكمة واما أن تزيده أو تنقصه قليلا ولكن الغالب الاقرار أو الزيادة لأن غضب الرأى العام على الصحف السبابة قد بلغ أشده

مقاولات ونقوش

على نظمي الطاهر بحارة النصارى في القدس يقبل المقاولات لدهن العمارات وزخرفة الصالونات والغرف ونقشها أبدع نقش ، ويكتب اللوحات للمخازن والدوائر بخط جميل بالعربية والافرنجية وخصوصا على الزجاج بالذهب وغيره : سرعة ، اتقان ، اسعار معتدلة

قلعة عمان

ذكرنا في العدد الماضي ان شركة ايطالية ستقوم ببناء قلعه في عمان

والصواب انها ستقوم بحفريات في القلعه القديمه

أخبار طولكرم

ـ نقل محمد افندي الجاعوني ضابط البوليس الى عكا ، وعين مكانه عبد الصمد افندي

ـ كانت أملاك المعارف تؤجر للموظفين بالتقسيط . ولكن لجنة المعارف اجتمعت برياسة سعادة القائمقام وقررت ان يكون الدفع على مرتين ، النصف الاول عند السكنى والنصف الثاني بعد ٤ شهور وسيتضايق الموظف الصغير من هذا التعديل وسيضطر الى الاستدانة بالفوائد الباهظة لدفع الأجرة ، فهل للجنه ان تعدل هذا القرار رحمة بالناس ؟

ـ جاء المستر ناسن والقى محاضرة عن كيفية مطاردة الجراد بحضور مخاتير ومشايخ القرى ومثل للحضور كيفية اجراء المطاردة

جمعية الشبان الاسلامية

بيافا

وعدنا القراء بنشر بيان هذه الجمعية النشيطة الذي قدمته للمندوب السامى بفلسطين

ولما كان هذا البيان قد نشرته الزميلات بفلسطين لم نر من الضروري اعادة نشره مكتفين بمطالبة حكومة فلسطين بالنظر اليه بعين الاعتبار لأنه ينطبق على ما يخالج نفوس الاكثرية العظمى من الاهالي

زكي باشا

عاد من الاسكندرية صاحب السعادة الاستاذ أحمد زكي باشا وكان سعادته قد ذهب اليها ترويحاً للنفس هو وصديقه احسان بك فاهلا ومرحبا

احسان بك الجابري

قال مراسلنا القدسى :

قدم القدس صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا قادماً من مصر وكان قد ذهب اليها بعيد مجيئه منها منذ أكثر من شهر ليقوم بالتوسط بين السوريين المختلفين فرحب المقدسيون بسعادته فاهلا وسهلا . أما نتيجة مهمته فقد عرفها القراء من البيان الذي اذاعته الشورى وغيرها من الصحف وفيه القاء التبعة في الخلاف على آل لطف الله وأعوانهم

وقد غادرنا سعادته على الفور الى بلدة اريحا المشهورة بهوائها الدافىء في الشتاء

قدوم

قدم العاصمة الافاضل عبد القادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين بالقدس الشريف وحسن أفندى وتوفيق أفندي أحمد عرفات وعلى أفندى التكروري من تجار نابلس وعبد الرحمن أفندي منصور وأمين أفندى الحفار من تجار دمشق فنرحب بهم

أصول الحقوق الدستورية

اتصل بنا أن الاستاذ عادل أفندي زعيتر المحامى ومدرس علم السياسة في مدرسة حقوق فلسطين قد نقل عن اللغة الفرنساوية كتاب أصول الحقوق الدستورية للبروفسور ايسمن العالم الفرنساوي المعروف وهو أول كتاب من نوعه في اللغة العربية .

وقد تولت المطبعة العصرية بالقاهرة طبع هذا الكتاب ونشره فاكملت جانباً منه والغالب أنه يتم في خلال ٣ شهور على الاكثر

الحق يجب أن يقال

نحن لم نترك ولن نترك المخربين المدمرين في سورية سيئة يدون ان نتناولها بالتقريع والتشهير اما والامر كذلك فأننا نذكر لهم الحسنات حتي ولو جاءت عرضاً

نقول هذا بمناسبة سعي المسيو البير سارو وزير داخلية فرنسا الى تخصيص مئة مليون فرنك لتعمير مقاطعة وهران في الجزائر التي خربها الفيضان وهذا المبلغ يقرب من خمس الخسارة . أما حكومة فلسطين . . .

أما حكومة فلسطين فان الله لن يغفل عن سوأها يوم القيامه .

سكة حديد الحجاز

نشرنا منذ أسبوعين ما اتصل بنا عن عزم بريطانيا وفرنسا على اقتسام السكة الحديدية الحجازية ، ثم جاءت برقيات أوربا مؤيدة لما قلناه وقد نشرنا ما نقلته البرقيات في العدد الماضي

ونقول الآن ان الصحف العربية وكتاب العرب سكتوا جميعا امام هذه المصيبة كأنهم بلا شعور فاعتادوا نزول البلاء واصبح الألم لا يؤثر في نفوسهم وهذه احدى علائم اندثار الامم والعياذ بالله

زفاف اديب

احتفل يوم الاربعاء الماضي بزفاف حضرة الاديب المفضال نايف أغا النمر من أدباء نابلس والمدرس بدار العلوم الاسلامية في يافا فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

الفراسة

البحرين ١٦ رجب — بالبريد الطيار

لقد صدقت فراستك يا أبا الحسن في مسألة فيصل الدويش فان الحقيقة هى ما علقتم بها على بلاغ الوكالة النجدية في القاهرة وانه من العصاة   صديقك : ع

الاستاذ الجوزى

ذكرت أنباء العراق وصول الاستاذ العلامة بندلي الجوزي الفيلسوف الفلسطيني الى بغداد قادماً من روسيا في طريقه الى القدس وقد رحبت عاصمة العباسيين بحضرته أجمل ترحيب

ويذكر القراء أننا نشرنا خبر سفره من باكو الى الوطن بطريق فارس والعراق

وقد ذكر مراسل السياسة البغدادي أن الاستاذ قد الف كتاب الامومة عند العرب وأنه كان يدرس المشرقيات في جامعة باكو ويشتغل الآن في تأليف كتابين أحدهما عن الشيوعية في الاسلام وثانيهما في دراسة القرآن

وقال مراسلنا من القدس :

وصل الى الوطن قادما من روسيا حضرة الاستاذ العلامة بندلي الجوزي بعد غيبة طويلة هناك كان يدرس فيها العلوم الشرقية والفلسفة العربية في جامعة باكو وكان وصوله بطريق فارس والعراق وسورية فرحب به اخوانه وتلاميذه وأقبل أعيان القدس على داره للسلام عليه

مصاب آل عز الدين

نعت أخبار الاستانة المرحوم المبرور الدكتور قاسم بك كبير آل عز الدين في لبنان ومصر والسودان وكان رحمه الله يشغل في الاستانة منصب رئيس مجلس الصحة الأعلى في الدولة العثمانية التي مثلها في مؤتمرات صحية عديدة فى أوربا . وقد كان في عهده الأخير يشتغل فى وضع قاموس طبي بالتركية والافرنسية فوفاته خسارة عظيمة على العلم لا تعوض

فنعزي آل عز الدين الكرام بفقيدهم الكريم بل فقيد سورية كلها ونخص بالتعزية السري الجليل سليم بك عز الدين . ونسأل الله أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وان يسكن الفقيد واسع رحمته

مجلة المنار

أذاعت جريدة حضرموت — ولاندري لماذا — أن مجلة المنار الشهيرة لصاحبها الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا قد وقفت عن الصدور

ولكن هذا الخبر لاصحة له مطلقاً

بسلام ...

في صباح اليوم الذى اصدرت فيه اللجنة التنفيذية قرارها المنشور في غير هذا المكان باقالة الامير ميشيل لطف الله منها نهائيا ، كان الأمير يمشي في جنازة والي جانبه الدكتور أسعد عطيه ، فقال الاول للثانى : تعلم يادكتور أن اليوم عيد رأس السنة عندى ، ولولا اعزازي لعائلة الفقيد لما مشيت فى الجنازة فقال الدكتور : ولكني احمد الله على اني كاثوليكي وقد مضى عيدى بسلام . . .

وزارة العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

رفعت وزارة جعفر باشا العسكرى استقالتها منذ اربعة ايام الى جلالة الملك فقبلها وكلف فخامة محسن بك السعدون رئيس المجلس النيابي بتأليف الوزارة الجديدة . ومن المنتظر أن يتم تشكيلها غداً . ويصدر بذلك المرسوم الكريم.

ويؤملون ان تكون الوزارة الجديدة وزارة قوية قادرة على تسيير دفة البلاد في جو هادىء خال من عواصف المعارضات التي زادت في وجه الوزارة السابقة .

ويقولون في المجالس أن محسن بك السعدون لايتردد أبداً في حل المجلس النيابي اذا كان يرى مصلحة في ذلك .

والدائر على السنة النواب ان حل المجلس أصبح ضربة لازب لوجود حكومة قوية تتغلب على كل الصعوبات ويلازم المعارضون والمشاغبون خطة السكون والصمت .

(الشورى — جاء في الانباء البرقية بعد ذلك ان الوزارة تألفت فاذا هي ضعيفة لاحول لها ولاقوة ، وانها ستسلك خطة زيور باشا في مصر . . فتفر من البرلمان بحله . . .)

مع بوليس نابلس

قال مراسلنا من نابلس :

كان السيد ناصر أفندي الطاهر يبحث عن ولد له فر من المدرسة وكان الوقت فى المساء فسأل عنه كامل الداود عبد الهادي أحد رجال الشرطة وزميلاله فاجابه الاول جواباً قبيحاً فاشهد عليه المارة توطئة للشكوى ضده فغضب البوليس المذكور وأخذ ناصر أفندي الى مركز الشرطة مدعيا عليه أنه أهانه في أثناء تأدية وظيفته . . . ولكنه نسي أن يضيف الى ذلك تمزيق البذلة وتقطيع الازرار حسب العادة ! لان رجال الشرطة في كل الدنيا يخاصمون الناس بدلا من مساعدتهم ويعتدون عليهم بدلا من خدمتهم

وقد أخذت المسألة شكلا واسعا وذهب بعض الذوات الى الحاكم يشكون اليه صنيع هذا الشرطي الذى عرف بسوء السلوك والماضي الذي لايحسد عليه وقد سجن في أيام الحكم العثماني مراراً

فنوجه نظر جناب مدير بوليس نابلس الى هذه الحادثه لمنع أمثالها والسلام

ارتقاء فلسطين ...

وقع بيدنا نصف جنيه فلسطيني من الورق فاذا بالعربية قد أهينت فيه أولا بضعة مكان وضعها ثم فى شكلها ثم في حروفها !

فكلمة مبلغ جاءت تقريبا « مبغ » وكلمة « مل » جاءت مثل « صل »

اما شكل الورقة فان وجهها يحمل صورة صهيونية ، وظهرها يحمل صورة قلعة صهيونية . . .

ولم ينقص هذا الورق سوى رسم الدكتور هرزل والمستر بنتويش . . . .

برقية نقابة الصحافة

في فلسطين — الى صحف مصر

أرسلت نقابة الصحافة الفلسطينية برقية الى نقابة الصحافة المصرية بالقاهرة تعزى بفقيد الامة العربية المرحوم امين بك الرافعي ، وهذا نص البرقية :

« نقابة الصحافة الفلسطينية تشاطركم الاسى لفقد الصحافي الجرىء أمين بك الرافعي وتتقدم لامته واسرته الكريمتين بالتعزية »

وفاة وتعزية

فجع حضرة الزميل الكاتب الشهير الاستاذ محمد ابراهيم بك هلال بوفاة زوجه الفاضلة وقد شيعت بموكب مشى فيه خلق كثير يتقدمه رجال الصحافة وجلة الاقلام رحم الله الفقيدة وعزى حضرة الزميل أجمل العزاء .

وفاة سيدة

اختطفت المنية شقيقة حضرة المواطن عبد الوهاب افندى مغربية أحد تجار الجالية السورية في مصر المخلصين للوطن فنعزي حضرته ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

ولي عهد تونس

نعت أخبار تونس الامير اسماعيل باي ولي عهد تونس

تونس في ١١ يناير — نودي بالامير احمد ابن عم الباي الحالي ولياً للعهد في تونس   روتر

تونس في ١٦ يناير — احتفل رسمياً بتنصيب ولى العهد على تونس — هـ

(الشورى — ثلاث برقيات في أسبوع واحد . أما لماذا هذا الاهتمام بمسالة ولى العهد وبالأخص لمملكة صغيرة كحكومة كتونس ، فسببه أن فرنسا تريد أن تبرهن على أنها لاتريد — الآن — أن تنفذ ما اقترحه بعض نواب فرنسا وهو الغاء الحكومة الوطنية بتونس وازالة الملك منها على أن يكون سيدي محمد الحبيب الملك الحالي آخر بايات تونس ثم يجعلونها ولاية مثل الجزائر)

خالد بك الحكيم

وصوله الي الحجاز وسفره الى نجد

المدينة المنورة في ٥ يناير — لمراسل الشورى قدم مدينة الرسول سعادة الوطني العامل السيد خالد الحكيم أحد عيون المشتغلين في القضية العربية العامة وكان وصوله من السودان ثم غادرنا بسلامة الله الى نجد للقاء جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود صحبته السلامة والتوفيق .

حزن الهنود

على المرحوم أجمل خان

نعينا للقراء في العدد الماضي الزعيم الهندي مسيح الملك الحكيم أجمل خان ونقول الآن أن البريد الهندى وصل يوم الاثنين الماضى وصحفة الاوروبية مجللة بالسواد ناعية ذلك ذلك الفقيد العظيم بحزن وأسى معدداً مآثره وقد جاء فى إحداهن أن وفاته كانت في ٢٩ ديسمبر المنصرم . وقالت أخرى أنه مات فجأة وانه نعى في المؤتمر الهندي الوطني فقابل المؤتمر نعيه بحزن عميق وذكرت « اتحاد » أن مجلس مدينة دهلي عقد جلسة قررفيها تعزية آله رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

تسكع ...

شوهد أمين سعيد ، الذي تمتع من المقطم في غفلة من الزمان بلقب « مكاتب سياسي شرقي . . . » ثم جردوه من اللقب وطردوه بسلامة الله . . .

تقول أنه شوهد أخيراً يتسكع على أبواب المقطم ، فهل « طحته » الكشاف ؟

تلغراف من اميركا

علمنا والجريدة تحت الطبع ان حزب سورية الجديدة في اميركا ابرق الى بعض الوطنيين في القاهرة يظهر ألمه من الانشقاق الواقع بين العاملين السوريين في مصر ، والظاهر ان اخواننا هناك غير واقفين على الحقيقة حتي الساعة ، فنحن نتوقع بعد أسابيع قليلة أن يتم وقوفهم على كل شيء وخصوصا علي وجود جماعة من الناس تريد استغلال الثورة للحصول على أمارات وعروش . . .

وعلمنا في آخر لحظة أن حزب سورية الجديدة المشار اليه عقد مؤتمره السنوي ثم أرسل برقية الى صاحب السعادة زكي باشا والاستاذ صيمة يرجوهما مواصلة التوسط بين المختلفين

أبو الحسن

أشرنا في كلمة سابقة الى أن أديباً في دمشق يذيل مقالاته بتوقيع « أبي الحسن » ونصحنا لهذا الكاتب أن يختار لقباً غيره لانه أصبح معروفا به صاحب هذه الجريدة . ولكن الكاتب غضب وزمجر في كلمة له قرأناها في المقتبس وادعى انه صاحب هذا اللقب منذ اعلان الدستور العثماني .

فنحن لانرى الآن نشير الى قصة المأمون وقد كان في ديوانه كاتب اسمه « محسن » تكررت خطيئاته فدعاه المأمون يوماً وقال له : إما ان تحسن في عملك او تغير اسمك . . .

واذا اصر الكاتب الدمشقي على اختياره هذا اللقب فانا نقترح عليه ان يضيف اليه لقباً آخر . . يميزه عن سواه .

حوادث وأشتات

مقام خليل الرحمن

بيت المقدس في ١١ يناير — اصدر المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قرارا لاول مرة بعد الفتح الاسلامى يجيز به السماح للمسيحيين والاسرائيليين زيارة مغارة المكفيلة أو مقام خليل الرحمن في مدينة حبرون في فلسطين وهو المقام المعروف بانه مدفن ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وساره وليقه ورفقه — روتر

سفاهة لجنة ميتة

استفادت لجنة شارع عابدين من جريدة ف ... « التي لا يجوز ذكر اسمها » درساً في النهش فقالت في بيانها ان سعادة احسان بك الجابري لما جاء القاهرة في المرة الثانية جاء « مستصحباً » سماحة الحاج امين افندى الحسيني وكلمة استصحب هنا لا تقال إلا اذا جاء لطف الله ومعه أحد الذين يتناولون المرتبات الشهرية منه ! !

اما ان يقال عن أسيد من سادات فلسطين ومفتيها الاكبر وشيخ اسلامها انه جاء بمعية اياً كان من الناس فهذا يعد من قبيل قلة الحياء والتجرد من الادب. ثم ان قولنا هذا ليس فيه ما يمس مقام احسان بك أو مكانته فهو رجل جليل القدر لا يسمح لأحد ان يمس مقام صديق له جليل القدر كالسيد امين افندى حتى ولو كان ذلك في معرض الثناء عليه أو تعظيمه. ثم ان هذه الملحوظة الدقيقة لا يفهمها السخفاء ولا الوارثون بل يفهمها النبلاء بالبداهة. فأما ان تكون اللجنة الميتة بهذا المقدار سخيفة واما انها صغرت تساً فاستعملت الغمز

ان آل لطف الله ومن التف حول علمهم أو حول جيوبهم، لآخر من يسوغ له ان يفتح امام الحاج امين الحسيني عيناً أو يرفع رأساً وان أرادوا الزيادة زدناهم !

شيء عن الصحافة

كتب الينا قارئ ينتقد الشورى قائلا أن السطر الثامن عشر من افتتاحية العدد الماضي جاء مكرراً

وكتب الينا آخر يقول كيف تجاوزتم عن غلطة جاءت في خطاب الاستاذ الدكتور منصور فهمي الى صديقه الاستاذ السكاكيني، والغلطة هي أن كلمة السكاكيني مع أنها كانت من العنوانات الرئيسية جاءت هكذا «السكاليني» !

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل، بعضه يتعلق بفن الطباعة وبعضه يتعلق بحالة العمال النفسية في أثناء جمع الحروف وبعضه يتعلق بقارئ البروفات

أما تكرار جمع السطر المذكور فانه لم يظهر للعيان إلا بعد الفراغ من الطبع نهائيا. وأما سبب وقوعه فهو أن العامل يكون في حالة تعب عام في الجسم وفي الفكر. يرتد به البصر الى جمع سطر أو سطرين مما جمع، واحيانا يقفز به الى الامام فيترك كلمة أو أكثر أو سطراً أو سطرين بدون جمع، وهذا ما يسمى في المطابع «بالنط»

أما السكاكيني وبجيئها « السكاليني » بالرغم من كونها بالحرف الكبير الذي لا يجوز أن يخفى فسببه أن رقرف او عصا الكاف اشتد ضغط « الشلندرات » عليها فكسرها وهذا الكسر لا يصيب غالبا إلا حروف الرقعة من بنط ٣٦

ثم يأتي دور المصحح وهذا لا بد له من ان يغلط، والعصمة لله وحده. والمصحح « اي قارئ البروفة » يكون عادة احد اثنين. فاما انه يقرأ ما كتبه هو وفي هذه الحالة يكون الغلط أكثر وقوعا. وهنا يشتد استغراب القارئ، فيقول: كيف يكون الانسان اكثر غلطا في تصحيح ما كتبه هو ؟ والجواب على ذلك: انه يقرأ بدون حيطة كبيرة اعتماداً على انه هو الكاتب، ثم انه يقرأ بفكره فيسبق الفكر البصر فتمر به الاغلاط ولا ينتبه اليها لانه كتبها في الاصل صحيحة فيقرأها وصورتها الصحيحة في المرتسمة في ذهنه

وقد نشرنا في غير هذا المكان طائفة من حوادث الفوضى التي تقع في الصحف اليومية الكبرى التي يقوم باصدار الواحدة منها « نصف طابور » من المحررين والمصححين !

لقد غسلتكم ...

اجتمع الاستاذ العلامة احمد زكي باشا بجماعة من فلول اللجنة التنفيذية القديمة فما تبوه على البيان فقال لقد غسلتكم ونظفتكم وفتحت لكم باب النجاة فكان الواجب عليكم ان تقدروا ذلك، لا ان تمادوا في خطتكم

***

وقد سئل الاستاذ عن رأيه في بيانهم فضحك فقيل له : وهل قرأته ؟ فقال نعم. ثم ضحك هازاً رأسه

فهل هذا يكفي أم انهم يسلطون الاذناب عليه فيتهمونه في وطنيته وذمته ؟ سترى !

الجمعية السورية العربية

في باريس

باريس في ١١ يناير لمراسل الكشاف الخاص

نظرت الجمعية السورية العربية في اجتماعها بتاريخ ١٠ يناير في موضوع تأليف لجنة سورية فرنسية وغير ذلك من المحاولات التي تقوم بها عائلة لطف الله والتي تضر بسمعة المسألة السورية وتجعلها مجرد وسيلة لتحقيق مطامع شخصية مالية واستعمارية. فقررت الجمعية بالاجماع (أولا) اعلان نفورها من هذه المحاولات التي تعزز روح الاستعمار (ثانيا) لفت نظر الوطنيين في سوريا ومصر وفي الخارج الى الخطر الذي ينجم من هذه المحاولات و (ثالثا) ارسال نداء الى الوطنيين السوريين في القاهرة المنقسمين في الوقت الحاضر لحثهم على الاتحاد في هذه الاوقات العصيبة لاحباط مايجرى من المساومات واقصاء المساومين عن دائرة الوطن

قانون المجلس الاعلى

« بلاغ رسمي »

ان ما نشر في العدد (٣٠) المؤرخ في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ من جريدة « صوت الحق » تحت عنوان « نظام المجلس الاسلامي الاعلى » لا صحة له البتة لان هذا النظام لم يوضع ولم تسن مادة من مواده وانما القانون الذي وضعته اللجنه وقدمته الى الحكومه هو قانون انتخاب أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والهيئه الاسلاميه العامه فأرجو بيان ذلك في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء. ولحضرتكم فائق الشكر والاحترام.

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

محمد العفيفي

الى مكه بالطيارة

من يقول أن ابن السعود سلطان نجد وملك الحجاز، وقد يصبح عاهل العرب أجمعين، قديم العهد عقيم الافكار ؟

الرجل عصري في كل ماله علاقة بالعالم الغربي واذا حافظ على تمام دينه وتقاليد قومه فذلك لا يعني أنه رجعي ولا أن العصريين أفضل منه اذا اعتبر الانسان مركز الرجل ومحيطه وبيئته ومنزلة قومه من الحضارة

بالامس أوصى على سيارات لنفسه ولحاشيته ولحرمه لتقريب الابعاد ولتوفير الراحة وقد وصفناها وصفاً دقيقاً واليوم نشرت الجرائد أن السلطان يسعى لجعل سفر الحجاج الى مكة بالطيارات لا على الجمال والخيول ولا في البواخر وهي خطوة واسعة الى الامام

يقول المستر جونس الموظف في نظارة التجارة في واشنطون العاصمة أن سلطان نجد يفاوض الآن في شراء عدد من « بسط الريح » أو الطيارات الضخمة الفخمة لتكون مراكب هواء توصل المؤمنين من المسلمين الى مكة عندما يقصدون الحج وقد يوصي على ثلاثين طيارة اذا كان السعر عادلا. وستجعل الاختراعات الحديثة العالم متساويا والتمدن شاملا بدرجات متفاوتة « الهدى »

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار السكون وخبئات حظه ومستقبله ان يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٥ — ٥٠ « اعلان »

كلمة في الاحزاب

مناقشة بين مهاجر وقادم

جاء شاب من يافا، فاجتمع بفلسطيني يسكن مصر فقال :

— كيف الاحوال في الوطن وما هو الحزب الجديد وماذا يقولون عنه ؟

— الحالة سيئة، والحكومة ترهق الاهالي وقد نزل البلاء مؤخراً على تجار البرتقال الذي هو ثروة البلاد. والغالب أن تجارة هذا الصنف، أن استمر الارهاق، ستصاب بنكبة من أعظم النكبات

— والاحزاب الجديدة ماذا تصنع ؟

— أنها تشتغل في نشر الدعوة، ويجهد حزب يافا انشط الاحزاب في الدعاية لنفسه وجلب الناس اليه . . .

فتنهد الفلسطيني المهاجر وقال للشاب القادم اسمع يا أخي :

أن الاحزاب التي تحتاج الى بث دعاية لجلب الناس، ليست باحزاب، بل هي جماعات تريد أمراً.

أن الحزب الحقيقي هو الحزب الذى تجد الناس يدينون بمبادئه من تلقاء أنفسهم وبحسب فطرتهم

مثال ذلك حزب الوفد المصرى أو حزب سعد باشا في مصر فانه لم يتكون بالدعاية أو بالترغيب، بل لانه الامة. ولو أراد سعد باشا أن يقنع كل فرد من الاربعة عشر مليون مصري لقضى العمر قبل أن يقنع عشرة من الناس، ولكنه كان يقود أمة. فالحزب الحقيقي هو الذى يقوم فيجد الكل معه، وذلك لانه يفكر بتفكير المجموع. فلولا أنك تعلم من فطرتك أن النار تحرق وان الثعبان يلسع لما فررت من النار وان لم تحرقك ولما هربت من الثعبان قبل ان يلدغك. فاذا كان حزب من الاحزاب يحتاج الى اقناع الناس بان النار لا تضر، وأن الثعبان لا يؤذى فانه يقضي العمر بين الاخذ والرد

والخلاصة أن العمل هو الذي يعلن عن نفسه ومادام حزب اللجنة التنفيذية يؤمن به الناس بالبداهة، كما آمن المصرى بحزب الوفد، فأن كل دعاية لحزب آخر تكون من الادلة على أنه غير محق وستريكم الايام حقيقة هذا الوجود وكل آت قريب

ياحكومة فلسطين

الم نقل لك ؟

البلشفية تستفحل — الى المطاردة

نشرت الديلي مايل اليوم مقالة بقلم السر برسفال فيلبس قال فيها أن البلشفية تفشت تفشياً عنيفاً في فلسطين وانها تعمل على اثارة خاطر الاسلام على بريطانيا

الى أن قال وقد أصبحت فلسطين مركز الرئاسة لحركة شيوعية روسية جديدة في بلدان الشرق الادني وان الغرض المباشر الذي يرمى اليه أصحاب الحركة هو تنظيم اتحاد يهودي عربي لنشر الدعوة في البلدان الواقعة بين البحر المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم لاجل استمالة جانب عظيم من الشعوب الاسلامية في تلك الربوع

وهنالك جناح آخر من الشيوعيين الروس يتولون أعمال الهجوم في تشكند وأفغانستان متجهين نحو الهند وايران وبلوخستان

أما أهم الوسائل التى يتوسل بها الدعاة في هذه الحركة فهي الاستعانة بمشكوي الشعوب فتراهم يؤيدون الوطنيين السوريين في طلباتهم ويشجعون دروز سورية على العصيان وينشرون في فلسطين منشورات يسخطون فيها على سياسة الفتح والامتلاك البريطانية والظلم النازل بالاهالي ويصفون بريطانيا العظمى بانها ألد اعداء الشعب العربي

وفي فلسطين دعاة متنكرون من موسكو يطلبون سحب جميع القوات البريطانية من تلك البلاد وانشاء اتحاد بين الشعوب العربية وانشاء جمهورية عربية

الى أن قال أن شبانا من العرب والسوريين واليهود المصريين يرسلون الى موسكو حيث يدربون على أعمال نشر الدعوة في كلية اليرعتدا خيما وقد فتحت مدارس لتعليم الدعاة الشيوعيين في يافا وبيت المقدس (المقطم)

فوضى الصحف

نشرت احدى الصحف صورة كريمة ملك الانكليز وصورة زوجها فوضعت اسم الزوج تحت صورة الزوجة واسم هذه تحت صورة الزوج

ونشرت الصحيفة ذاتها صورة امان الله خان ملك الافغان وصورة جده حبيب الله فوضعت اسم الاول تحت صورة الثاني واسم هذا تحت صورة الاول

ونشرت صحيفة في حيفا افتتاحية للشيخ اسعد شقير ولكنها نسيت وضع العنوان للمقالة !

وقالت صحيفة كبيرة في مصر ان الامير اسماعيل ولي عهد تونس « اسماعيل بك ولي عهد باي تونس » !

ونشرت صحيفة أخرى خبر وفاة ولي العهد تحت عنوان « وفاة ولي عهد مراكش »

ونشرت صحيفة اخرى صورة السلطان جانة سلطان المغرب وكتبت تحت الصورة انه السلطان يوسف !

ونشرت جريدة بحيفا رواية قالت انها تنتهي في ذلك العدد ولكنها أجلت بعضها الآخر وقالت : البقية تأتي !

وفي نفس الجريدة باب لطيف للنقد وايراد الحوادث المهمة اطلقت عليه اسما مستهجناً وهو : لكل ساقطة لاقطة ! !

ونشرت احدى الصحف مقالة لرئيس تحريرها بعنوان « تجديد شباب القضاء » فجمع عمال المطبعة حروف العنوان هكذا : تجريد ثياب القضاة !!!

مصري منقطع

في خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل من دوبي :

وصل دبي رجل مصري يدعي السيد محمد احمد ومعه ابن صغير في التاسعة من عمره وكان خرج من مصر في طلب ابن له آخر كان في سنقافورة فلما وصلها وجد الابن قد توفي فرجع أدراجه بطريق الهند فسقط قدبي ونزل ضيفاً على أحد طلبة العلم يوسف بن عبد الله ولكن الضيف توفي بعد ١٠ أيام من وصوله على أثر حمى وترك ابنه الصغير واسمه محمد أباصيري ومائة وسبعين روبية وملابسه والكل محفوظ لأوليائه وسكناهم كما قال هذا الطفل في بلدة تدعي متحديد قرب المنصوره وعنوان المحل بالشارع العباسي ويزعم الولد بان له هناك أربع اخوات — زينب — النعسه — نبويه فايزة — وله أخ ثالث أيضا اسمه محمد وله خالتان وولد عم اسمه السيد احمد بن محمد يسكن بالمنصوره فالرجاء ان تحيوا عن أهله وتشعروهم بخبره وتوافونا بنتيجة سعيكم ولكم الأجر والثواب

(الشورى — نوجه نظر دولة وزير الداخلية وسعادة مدير الدقهلية « والي المنصوره » الى هذه الحادثة لعل البحث يؤدي الى العثور على أهل الولد اليتيم ونحن على استعداد لتقديم ما يطلب منا من المساعدة)

تكريم الاستاذ البستاني

احتفل في بيروت يوم ١٥ يناير الجاري بالعيد الخمسيني للعلامة اللغوي الاستاذ عبدالله البستاني بمناسبة مرور نصف قرن على اشتغاله بالعلم وخدمة اللغه العربيه وقد حضر الحفلة رئيس الجمهوريه والوزراء والنواب والعلماء ونواب البلاد العربيه والجامعات والمعاهد العلميه الشرقيه وتليت برقيات المشاركة الواردة من مصر والاقطار الاخرى وخطب الخطباء وأنشد الشعراء الخطب والقصائد وتليت قصيدة أرسلها من سويسرة عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان وأخرى أرسلها من مصر شاعر القطرين خليل بك مطران. فقوبلتا بالهتاف والتهليل. وأهدى رئيس جمهورية لبنان الى العلامة وسام الاستحقاق اللبناني وأهداه رئيس دولة سورية وسام الاستحقاق السوري.

وهكذا فان حفلة البستاني كانت عربيه فلو انها كانت لبنانيه فينيقيه لما اهتم بها أحد.

شئون لاتينيه

يعلم قراء الشورى الغراء ان غبطة السيد برلاسينا بطريرك اللاتين بالقدس يغضب من كل مقالة تنشرها الجرائد الوطنية انتقاداً لأعماله بقدر ما كان يغتبط و يرتاح للمقالات التي كانت تكيلها وريقة رقيب صهيون رحمها الله، فكانت في بعض الاحيان تسيء وهي تظن أو تقصد الاحسان. فجاء في أعدادها ذات مرة « ان اللطف أدى بصاحب الغبطة الى التنازل بان يعظ في كنيسة يافا على أبناء طائفته العرب باللغة الافرنسية في حين انه كان في وسع غبطة كبير الاحبار ان يعظ الشعب العربي باللغة الايطالية لغة بلاده ! » ...

هذا بدلا من أن تقول ان الاولى بكبير أحبار البلاد ان يتعلم العربية و يعظ شعبه العربي بلغته . .

والحاصل ان احدى الجرائد المصرية نشرت مؤخراً رسالة لمكاتبها بالقدس (ولعله محرر الجريدة المرحومة) يقول فيها « ان الذين يكتبون في الجرائد ضد غبطة السيد لويس برلاسينا لا يقصدون سوى الحط من كرامته » والحال ان الذي يحط من كرامة الشخص أو يزيده مقاما واعتباراً هو أعماله فقط ولولا ما يأتيه رجال الدين الاجانب من الاعمال الغريبة التي تحدث تأثيراً سيئاً في نفوس الاهالي وتضر بمصلحة البلاد الدينية والوطنية والاجتماعية لما تجاسر أحد على نشر كلمة واحدة في نقد أعمال غبطته لان الشعب العربي اعتاد احترام السلطة الدينيه ورجال الدين احتراما فائقاً و يقدسهم تقديساً . اما وقد أصبحت أعمال رجال الدين لا تطاق ومنها المشاغبات السياسيه التي لا علاقة لها بالدين واتخاذهم صفتهم الدينيه وسيلة ليلعبوا في بلادنا وعلى ظهورنا أدواراً سياسيه يستنكرها الدين و يبرأ الى الله منها فالسكوت في هذه الظروف يعد جرما فظيعا و يجب على كل وطني محب لدينه وراحة بلاده ان يرفع صوته عاليا و ينبه مواطنيه الى الاخطار الخفية المحدقة بهم ويحذرهم تحذيراً من الدسائس والاضرار.

القدس لاتيني

أخبار البيرة — لمراسل

— يشعر المجلس المحلي الجديد عن ساعد الجد في تنظيم البلدة كغرس الاشجار على جوانب الطرق وقد خصص مبلغا لرصف الطرق والشوارع .

وقد تم مشروع فتح شارع كبير في داخل البلدة عرضه ١٨ متراً

— تشاجر اثنان من قرية ديردبوان أحدهما اسمه الحلحولي والثاني اسمه رشيد ابو تاية فضرب الاول الثاني بالخنجر في بطنه فقتله وقد هرب القاتل واخذ البوليس بمطاردته للقبض عليه

— شرعت شركة التجاح التجارية بالجرد السنوي باشراف المراقب فؤاد أفندي سابا والغالب ان تكون نتيجة سنتها الاولى باهرة ان شاء الله

— طلب الاهالي من ادارة المعارف مساعدتهم في تعيين معلمة ثانية لمدرسة البيرة فتفضلت عليهم بخمسة عشر جنيه مقابل وضع يدها علي المدرسة ! فرفض الاهلون هذه المنحة العجيبة !

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف الغضوري الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٣٥ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر

صدع جريدة الاهرام

قالت جريدة الكشاف توبخ الاهرام على صنيع قبيح أتته مع اسرة فقيد الشرق المرحوم سعد باشا، قالت الكشاف :

وفاذا فعلت الاهرام أو قالت رداً على هذين الاحتقارين للذين رماها بهما رئيس الوفد وأم المصريين ؟؟

« هذا نوع ظريف من التدجيل يلبسونه ثوباً مستعاراً من الوقار والرزانة، وما هي برزانة أو وقار ولكنها برود من تقول عنه الامثال أنه « يذكر لله ويذبح » ! وكذلك الاهرام تلفق الخبر تعلم أنه ينال من سمعة زعيم راحل وكرامة أسرة شريفة تجب لها الرعاية ، فتكسبها صاحبة الشأن وأدري الناس بالحقيقة فتتلقى هذا التكذيب بصدغ بارد، ويغضب وجهها معالي رئيس الوفد باعلان احتقاره لما نشرته في هذا الموضوع العائلي البحت فتتغاضى كأن لم يحدث شيء ! ولقد أصبح موقف الاهرام بين هذين التكذيبين والاحتقارين حرجا الى أقصى حد، والشرف والامانة يقضيان — على صاحبيها — بان يدحض عن نفسه العار الذي لوث نفسه به، فاذا كانت الاهرام تعرف لنفسها كرامة ولما تدعيه من الاخلاص لهذه الامة قيمة فعليها أن تبين للقراء لماذا استحلت أن تتطاول بالغمز على أسرة رجل أحلته في اسمى مكان وأرفع منزلة

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامبركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO - Bolivia. S.A.

المجمع العلمي العربي

أرسل الينا هذا المجمع بيانه الرابع من سنة ٩٢٥ الى آخر سنة ١٩٢٧ ويستفاد منه أنه دخل علي المجمع من الكتب ٢٦٧٩ كتابا وان مكتبته تحتوي الآن على ١٦٥٠٠ مجلد . وان عدد أعضاء المجمع تجاوز المائة عالم من جميع انحاء العالم العربي، بعض المستشرقين والقي في قاعته ٢٠ محاضرة وله مجلة باسمه تصدر شهريا . وفيه دار للآثار العربية ومكتبة للمطالعة الخ ولو أردنا الاحاطة ووصف جميع أعماله لطال الكلام كثيراً

والخلاصة أن المجمع العلمي العربي في دمشق لا نظير له في المشرق كله، واذا أردنا الايجاز قلنا أن الفضل في نجاح المجمع يعود الى نشاط رئيسه الاستاذ محمد كرد علي . والسلام

المهذب الممتاز

أصدرت جريدة المهذب الغراء عدداً ممتازاً بمناسبة السنة الجديدة جاء في ٢٨ صفحة كبيرة وغلاف جميل حافلا بالموضوعات والمقالات الشائقة لمشاهير الكتاب فنرجو للزميلة نجاحاً وفلاحا

في بريد العاصمة

يوجد في بريد العاصمة المركزي صندوق خاص بالبريد الطيار المسافر الى العراق وضع بجوار مكتب الاستعلامات في مكان لا يراه أحد، بدلا من وضعه في جوار الصندوق العام وصندوق البريد المستعجل عند شبابيك بيع الطوابع وقد نقش على قطعة نحاس مثبتة فيه أن آخر مواعيد سفر البريد الجوى هو الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء من كل أسبوع

ولكن ادارة البريد أعلنت رسمياً أن آخر موعد لسفر البريد الطيار هو الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء.

فمن نصدق ؟ أنصدق الكلام الذى نشر ونسيه التاجر . أم نصدق الكلام الرسمي المنقوش على النحاس ؟

اذا كان الاول فلماذا لا يغيرون الموعد المنقوش على الصندوق ؟ واذا كان الثاني فلماذا أعلنوا عن ذلك الموعد ؟

العدد ١٦٦ — السنة الرابعة

وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ يناير سنة ١٩٢٨

ارق الى اليوم في ظل محررة الامم؟...

لعطوفة كاتب العرب وامام الادب الامير شكيب ارسلان

قرأت في احد اعداد « الطان » خبراً غريباً معناه انه في شهر سبتمبر الماضي قررت الجمعية التشريعية في « سيراليون » الالغاء التام لقانون الرق القانوني وان يبتدأ باجراء ذلك في أول يناير سنة ١٩٢٨

قالت الطان و بتنفيذ هذا القرار أصبح مائتان وخمسة عشر الف رقيق أحراراً منذ أول يناير . على ان هذا القرار لا يجبر العبيد على أن يقبلوا الحرية ولكنه يعطيهم الحق في أن يقطعوا جميع الروابط التي كانت تربطهم بمواليهم اهـ .

قلت عند ما تطالب انجلترا ابن سعود بالغاء الرق في بلاده وتلتمس لنفسها في أرض غيرها حق تحرير الأرقاء حباً بالانسانية ولو جاء ذلك مخالفا للأصول الدولية تنسى أن مستعمرة «سيراليون » مستعمرة انكليزية وأن الرق جار فيها من قديم الزمان برغم دعوى انكلترا العريضة في تحرير الامم وأن لهذا الرق قانونا هناك تعرفه الحكومة البريطانية ولم تفطن هذه الحكومة محررة الامم . . . الى الغاء قانون العبودية في تلك المستعمرة إلا اليوم . حقاً انها لقد تأخرت جداً وكان الاولى بها قبل ان تطالب ابن سعود وغيره من أمراء الشرق وقبل أن تحتج على الحبشة وتنشد لها ذنوبا وتحاول ان تمد يدها اليها بحجة ان الحبشة لا تزال تغضي النظر على تجارة الرقيق، نعم قبل ذلك كان ينبغي لانكلترة أن تلغي العبودية من مستعمراتها حتى لا يصدق فيها معنى الآية الكريمة (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)

ثم انه لا يزال هناك رق لم تتفق الكلمة في جمعية الامم على ابطاله . وقد حضرت مناقشاته في تلك الجمعية وهو اجبار الاهالي الوطنيين في المستعمرات على العمل للأوروبيين بالاجرة التي يقطعها لهم هؤلاء. وعدم قبول عذر لأحد من العملة في التخلف عن طاعة الاوروبي المستعمر فان تخلف كان له أن يحمله على العمل بواسطة الحكومة . فهل كان يصدق احد من القراء لا سيما من هؤلاء الشرقيين المتفرنجين، قطع الله شافتهم وأراحنا منهم، ان مثل هذه الامتيازات للأوروبيين في مستعمراتهم لا تزال موضوع مناقشات فيها من يشذ وفيها من يرخي وأن الكلمة الاخيرة لم تزل فيها لفريق المستبدين؟

نعم هذه لا تزال من العقد التي عجزت جمعية الامم عن حلها . وأتذكر انني شهدت احدى جلسات الجمعية التي تتعلق بهذه المسألة واني احمدت ما سمعته في تلك الجلسة من دفاع المسيو البيرتوما عن حرية العملة الوطنيين بحيث انتظرت انفضاض الجلسة وجئت فقدمت نفسي اليه لاني لم اكن أعرفه وشكرت له ما جاد به في ذلك المقام . والبير توما المشار اليه هو من زعماء الاشتراكيين المعتدلين في فرنسا كما لا يخفى ونحن نوفر لكل أحد حقه .

أما استعباد الامم للامم فذلك رق لا يلغى بالقرارات والقوانين بل بالسيف والمدفع . والاوروبي بمقتضى فطرته التي جبل عليها والتي لم تزدها المدنية العصرية إلا صقالا لا يردعه عن الظلم إلا القوة لان السياسة عنده أعداد وارقام ومكاييل ومقاييس وموازين ومساوف ومعادلات وجر أثقال وفيها من كل شيء إلا مكارم الاخلاق...

لوزان ١٦ يناير — شكيب ارسلان

شكر المحسنين

بعث سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الى صاحب هذه الجريدة الكتاب التالي يعرفه فيه وصول تبرعات المحسنين التي وصلت بواسطة الشورى وهذا نصه :

القدس ٢٩ رجب ١٣٤٦ الى القاهرة

حضرة الاخ الفضال صاحب الشورى الغراء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الينا كتابكم المؤرخ في ٦ كانون الثاني ٩٢٨ والحوالتان اللتان بطيه احداهما بمبلغ ستة جنيهات انكليزيه من الفاضلين ملحم افندي وحسين افندي ولي الدين في الارجنتين والاخرى بمبلغ عشرة جنيهات واثني عشر شلنا وعشرة بنسات وهو ما جمعه حضرة صاحب جريدة المعارف في (باتافيا — جاوه) وذلك اعانة لمنكوبي الزلزال بفلسطين . وقد قبض المبلغان وادخلا صندوق الاوقاف وانا نقدم اليكم وصلين بقيمة كل منهما محولة الى عملة فلسطينية بلغت في الحوالة الاولى ستة جنيهات فلسطينية وفي الحوالة الثانية عشرة جنيهات فلسطينية وخمسمائة وسبعين ملا ونرجو من حضرتكم أن تتفضلوا بالتوسط في ارسال الوصلين الى اربابهما مع كتابي الشكر المبعثين .

هذا واننا نشكر حضرتكم على ما تقومون به من العمل الصالح وتبذلونه من الجهد في سبيل تخفيف ويلات المنكوبين .

وتفضلوا بقبول فائق التحية ووافر الاحترام .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد أمين الحسيني

من اميركا

بتسبرج « بنسلفانيا » ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧

حضرة الصحافي المجاهد والوطني الغيور محمد علي الطاهر المحترم

تحية، وبعد فان ما احدثه الزلزال في فلسطين في الآونة الاخيرة قد أضر بقرية الطيبة (فلسطين) مثلما فعل بغيرها. ونظراً لذلك قد رأت رئيسة مدرسة بناتها المعلمة جليله عرنكي أن تراعي حالة الاهالي هناك فتكرمت برسالة الى أبناء القرية في المهجر تستمد منهم قيمة زهيدة لتدفع اجار المدرسة للسنة القادمة فتفضل كل ذي همة بما جادت به نفسه وأرسل المبلغ الى الطيبه (رام الله) باسم المعلمه المذكوره لتسلمه الى مسوجانسي المعهود له بهذه المهمة فالمرجو ان تتكرموا بنشر هذه الكلمة والاسماء أدناه على صفحات الشورى الغراء زيادة للايضاح ولكم الشكر .

عن أبناء قرية الطيبة في بنسلفانيا
حنا أبو ليصون

وهذه هي التبرعات بالريال الاميركي :

١٠ ريال كل من حنا ابو ليصون وبولص رزق وابراهيم بركات. و ٥ ريالات كل من شكري عيسى الخوري وسليمان منصور وعيد منصور
فالمجموع ٤٥ ريالا

(الشورى — نشكر لحضرات المحسنين تبرعهم أجزل الله ثوابهم وعوضهم خيراً)

حكومة فلسطين
تحرم المسلمين حقهم في الوظائف

أشرنا في العدد الماضي الى هذه المسألة ووعدنا القراء بالكلام عليها فنقول :

جاءت بريطانيا الى فلسطين مدعية الانقاذ والانتداب الى آخر ما هنالك من الدعاوي التي لخصها رجال الاستعمار بانها ارشاد بريطانيا لا اقل ولا أكثر .

ولكن رجال بريطانيا ابتدأوا بتنحية أبناء البلاد عن كراسي الحكم واختصوا أنفسهم بالوظائف الكبرى وجلبوا من هنا ومن هناك جماعات من الغرباء واليهود على الاخص واوسدوا اليهم الوظائف الاخرى ، ثم صاروا يجلون الوطنيين ، وبالاخص المسلمين عن الوظائف الصغرى ويهبونها لاشخاص لامزية لهم إلا معرفة اللغة الانكليزية ولو كانت معرفة بسيطة حتى أدى الامر الى استخدام تراجمة السياح وباعة السجاير الذين تعلموا بضع كلمات التقطوها من أفواه الجنود وغيرهم ، ولا نريد التوسع بايراد الامثلة فالامثلة مع الاسف كثيرة وعندنا منها الشيء الكثير ، وحكومة فلسطين سيدة من يعرف الحقيقة ...

وقد نشأ عن ذلك أن شبان البلاد الذين تعلموا العلوم العالية في مدارس تركيا ، والذين كانوا يشغلون المناصب في أيام الحكم العثماني اصبحوا بدون عمل وقد ظلوا كذلك الى الآن وبعضهم سيقضي حياته عاطلا لانه لا يحسن عملا إلا الذي شب وشاب عليه

ومع أن العدد العظيم من شبان البلاد درس اللغة الانكليزية ليجد عملا فان حكومة فلسطين لم تستخدمهم وكلما طرق احدهم بابها طالبا الاستخدام اجابته بكتاب رقيق لطيف خلاصته انه مع الاسف لا يوجد له عمل وانكى من هذا أن موقع الكتاب يقول لطالب الوظيفة المسكين في نهايته «خادمكم المطيع المخلص» . .

وبينما نرى شبان البلاد يلقون هذا الصد في بلادهم وقد حيل بينهم وبين الحياة والعمل نرى حكومة فلسطين تحشد اليهود والغرباء في الوظائف وتخلق أحيانا وظائف لا لزوم لها لتجد للاجانب اعمالا تدر عليهم الخير الوفير !!

وهناك اشخاص من ابناء البلاد وضعوا في مراكز الحكم للضرورة اما لفنهم واما لتخصصهم فهؤلاء عرضة للعزل اما بالاستغناء واما بالمضايقة فان اخذ الواحد منهم الشمم ولوح بالاستقالة قبلوها ووضعوا مكانه احد الانكليز أو اليهود

وقد صرفنا النظر عن نوع ثالث من أبناء البلاد وضع في وظائف صورية لاغراض ترمي اليها حكومة الاحتلال . ومعظم هؤلاء من « المخلصين » اليها وهذا سر استمرارهم في وظائفهم الى الآن . . .

لا يوجد حكومة تسلط عليها الأنكليز في الشرق حرم المسلم فيها من الوظائف مثل فلسطين ولا يوجد قطر تقاطر اليه الانكليز واحتكروا مناصبه مثل فلسطين ولا يوجد قطر يشغل وظائفه الغرباء واضرابهم مثل فلسطين

ففلسطين التي هي بلاد مسلمة ، حيل بين المسلم فيها وبين المناصب الكبيرة على الاخص والصغيرة على الاعم فبعض دوائر حكومة فلسطين تجدها الآن عبارة عن مجموعة من الاجانب الذين يرطنون بالانكليزية أو الفرنسوية أو الارمنية أو اليونانية أو العبرانية أو الجركونية الخ واما العربية فلا ا حتى انك لتجد خادم تلك الدائرة الوطني يرغم على

فهم كلمات كخذ وارسل وافتح واغلق وامسح ونظف افكان فلسطين غنيمة أبيحت خيراتها لجميع البشر ومنعت عن أهلها !

بعد هذه المقدمة نقول ان هذه الحالة هالت الوطنيين وأفزعتهم ، وقد هالت المسلمين على الاكثر وهم أكثرية سكان البلاد على الاطلاق فاجتمع نفر من أعيان يافا وخاطبوا الحكومة في هذه المسألة وأظهروا لها جزع الامة من هذه السياسة ، لا سيما تعمد حكومة فلسطين اسناد الوظائف للمسيحيين بكثرة مدهشة وقالوا ان هذه السياسة مقصود منها ايقاع الشقاق بين الاهالي فان قال قائل : لماذا هذا ؟ فان السياسة المحتلة لا تعدم من يقول للمسلمين انتم تتعصبون . وقد وقع ذلك فعلا فقامت جريدة مفسدة في يافا كانت تتظاهر بالوطنية فضربت على وتر الطائفية متهمة المسلمين بالتعصب !

ولولا ان المسيحيين في يافا من العقلاء الذين تغلب عندهم العاطفة الوطنية لرأينا البلاد في ويل شديد

وقد اجتمع ذوات يافا بالحاكم فسألهم عن موضع الشكوى فاجابوه ببيان مطول دلوا فيه على مواضع الألم وقالوا اننا نريد ان نفهم طريقة أو قاعدة الحكومة في التعيين للوظائف ، فان كانت القاعدة طائفية فاننا نريد اسناد وظائف للمسلمين بنسبة عددهم ، وان كانت بالكفاءة فان الكفاءة لا تظهر إلا بالامتحان والمسابقة لكل وظيفة ، فتفضلوا بالاعلان عن الوظائف وشروطها ليدخلها المسلم فان لم يفز كان هو الجاني على نفسه . اما ان تتعمدوا حرمان المسلمين من الوظائف لانهم مسلمون فهذا شيء آخر .

هذه خلاصة الشكوى ، وفي الحقيقة ان حرمان المسلمين من التوظيف ، ثم ابعاد الموجود منهم عن الوظائف ، واحراج الآخرين لحملهم على الاستقالة معناه ايجاد الحفائظ في الصدور

يقولون انهم جاءوا لتعليم أهل البلاد كيف يحكمون أنفسهم !

عجبا ! اذا كنتم تبعدون المتعلم المتمرن عن الحكم ثم تحرمون غير المتمرن من التمرين فكيف يمكن التعليم وكيف يكون التمرين ؟

***

هذا واننا نرجو من فخامة اللورد بلومر ان ينظر في البيان الذي رفعه أعيان يافا الى فخامته بعين الاعتبار لنستطيع ان نصدق ان بريطانيا منتدبة حقاً وانها عادلة منصفة في غير بلادها ايضا

المرحوم سعد باشا
في البرازيل

قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو في البرازيل ما يأتي في أخبارها المحلية :

« مساء ١٩ ديسمبر اجتمع في منزل صاحب هذه الجريدة نفر من الادباء وفي مقدمتهم رئيس وسكرتير الرابطة الوطنية فقرروا بالاجماع اقامة حفلة تذكارية لفقيد مصر والشرق المرحوم سعد زغلول باشا باسم الرابطة الوطنية السوريه وفريق من الادباء. وقد أعد للحفلة مساق يذاع في الحين المناسب فنشكر للرابطة الوطنية مسعاها الحميد هذا ونأمل ان تكون الحفلة وافية بمنزلة الفقيد الكبير من كل وجه »

كيف يختلقون ويزورون؟
حقيقة تلغراف الامير شكيب

قال مراسل « الاحرار » في مصر من جملة رسالة عن مساعي الصلح بين السوريين ما يأتي :

«واذا ببرقية خاصة من باريس تقول ان الامير شكيب ارسلان لا يمكنه بوجه من الوجوه ان يوافق على شروط الصلح وانه لا يعترف برئاسة الامير ميشيل لطف الله واذا أصرت الهيئات السورية على اسنادها اليه فهو يضطر للانسحاب من الوفد السوري مع رياض بك الصلح »

وقال مراسل « الجوائب » ما يأتي :

«وفي الدقيقة الاخيرة أي بعد ان تمت شروط الاتفاق بين الحزبين وردت برقية من الامير شكيب ارسلان على « أحدهم » يقول فيها ما معناه: انه اذا تم الصلح على أي شرط كان من الشروط فانه ينسحب مع زميله رياض بك الصلح من العمل »

هذا بالحرف في كلتا الجريدتين .

ولقد آلت هذه الفئة من أول الامر ان تحارب بسلاح الاختلاق لتضليل الامة ولا يزال الاختلاق عمدتها

أولا الامير شكيب لم يكن في باريز طول هذه المدة وقد برحها في شهر يونيو الماضي ولم يعد اليها

ثانيا الامير شكيب كان في برلين فوافاه خبر وفاة المرحوم أخيه الامير نسيب فبلغ منه الحزن مبلغاً يعرفه كل من شاهده من أصحابه يومئذ وثاني يوم خبر الوفاة أبرق الى السيد رشيد رضا واحسان بك الجابري يقول لهما : «لا تعتمدوا علي من جهة الوفد السوري» فانه شعر بالاحتياج الى الراحة وسئم من الاحوال التي أوصلت القضية السورية الى مرحلتها الحاضرة . ولا يزيد تلغرافه على هذه الجملة حرفاً واحداً . فأين قولهم « اذا تم الصلح على أي شرط ننسحب من الوفد » ومن أين جاءوا بهذه الجملة وهو ذا احسان بك الجابري بيده التلغراف فليطلبه منه من أراد الاطلاع

ثالثا مراسل « الكشاف » لم يشاهده الامير شكيب ولا كاتبه حتى يقول مراسل « الجوائب » الكذاب من جملة افكه انه هو أملى البرقية « المأجورة » التي أرسلها مراسل الكشاف الى هذه الجريدة وهل الامير شكيب قد اتخذ صفة آل لطف الله فصار يستأجر جرائد ويستكتب برقيات بالأجرة ؟ وهل مراسل الكشاف المعدود من اجل ادباء الشرق هو ممن يبيع تلغرافاته بالدراهم ؟ فمراسل الكشاف قد يكون اطلع على جواب من الامير شكيب الى رياض بك الصلح على تعزيته له بالمرحوم الامير نسيب وفيه يخبره الامير شكيب انه ينوي اعتزال العمل ضجراً في الاول وحزناً في التالي فرياض بك قد يكون قال : اذا استقال الامير شكيب قد أستقيل أنا ايضا . فكتب مراسل الكشاف ما كتب وذكر ما للأمير شكيب ورياض بك من المواقف في القضية السورية

فمراسلا الاحرار والجوائب لا يعرفان ان الامير شكيب لم يكن في باريز ويكذبان من عندهما ويختلقان ويزيدان كلمات لا أصل لها على تلغرافه ولا يباليان

ولا عجب فسيدهما الامير لطف الله تلاعب بتلغرافه اللجنة الى جمعية الامم فجعل العربي المعطي للجرائد العربية شيئا والافرنسي المرسل الى جنيف شيئا آخر . هذا ما فعل الراس فماذا تفعل الاذناب ؟

ولا عجب فالمراسلون الذين أحدهم يجرأ في الكذب على ان يقول ان السيد رشيد رضا ذهب وطلب العفو من ملك العراق وقبل يده ! وقال له انه اخطأ بحقه وحق أخيه وأبيه ! وانه ندم على خدمته لابن سعود ! وان ابن سعود لا يصلح للحكم الخ ! لا يكون فيه شيء من الحياء يردعه عن افتجار الكذب . ولعمري كل من يعرف السيد رشيد رضا وطباعه وعزة نفسه ورآه في مجلس الملك فيصل وسمعه على فرض المحال يقول هذه الاقوال لا يصدق عينيه ولا أذنيه

ان الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري اعلنا بيانا بلغا فيه جهد الاستطاعة في مداراة شعور الامير لطف الله والدكتور شهبندر حباً بالوئام لا جهلا بحقيقة المسؤولية في هذا الشقاق ومع هذا لم يقدرا على انكار ان فشل مساعي الصلح جاء من غموض تصريحات لطف الله أولا والبيان الذي أعطاه الى الكشاف ثانيا مما يخالف الشرط الذي جرى الاتفاق عليه

فلم يقل أحد ان الصلح توقف بسبب استعفاء الامير شكيب

ثم انه في آخر الامر توالت البرقيات على الامير شكيب من أصحابه ومن الوطنيين الصادقين تتضمن الالحاح عليه في الرجوع عن فكرة الاستعفاء فرجع عنها وقال اني لا أستطيع المداومة على العمل في مهزلة فالمسئلة السورية هي من الجد بحيث لا اقدر ان اتحمل مسؤولية هذا اللعب المستمر فعلى اللجنة التنفيذية ان تعمل قراراً بانه ليس في المسئلة السورية مسئلة يقال لها لطف الله

فهل هذا الطلب كفر ؟

ان الامير شكيب ارسلان والوفد السوري وغيرهم من العاملين يقولون انهم لا يقبلون المناصب أية كانت ولو استقلت البلاد ويقولون : كل من خدم قضية عامة وكان في عينه من المناصب فلا بد ان يلحق القضية العامة اجحاف من وراء مطامعه الخاصة وان يضحي من تلك لهذه لا سيما اذا كان الموقف كموقف سورية أمام فرنسة أي موقف ضعيف تجاه قوي لا يفتأ عاملا لتحكيم نفوذه

فان كان لطف الله مخلصاً حقاً ولم تكن في عينه الامارة والرئاسة فلماذا يتردد شهرين عن التصريح المطلوب منه ثم يأتي به بصورة تزيد الشقاق وتضاعف الشبهة في مآربه . . . . .

لا الدكتور شهبندر ولا حسن بك الحكيم ولا أحد من تلك الفئة قادر ان يصد ظهور حقيقة لطف الله المريسة الزاخفة بخيلها ورجلها . . . بما لا تكون له نتيجة أخيراً سوى خذلان انصاره والمدافعين عنه وانحطاط مكانتهم في نظر الامة

مصر — عربي قبل كل شيء

(الشورى — مراسل الاحرار هو موظف عند لطف الله ، فانا نكروا ذلك دمغناهم بالبرهان فنرجوهم ان لا يتكدروا اذن

وليست الكذبة التي ذكرها الكاتب عن السيد رشيد هي الاولى بل انه هو الذي اشاع ان سلطان باشا الاطرش طلب الاستسلام

للعدو. وغرضه وغرض جماعته من هذه الاشاعة الآثمة ان يوقف اخواننا في المهجر عن ارسال اعانات للمجاهدين. فهم يريدون اما أن تأتي الاعانات بواسطة لطف الله ليتصرف بالمجاهدين واما لا اعانات فتموت الثورة نهائياً !

ومعنى ذلك أنهم كرها بالطهارة يبولون في سراويلهم ! ومن اكاذيب مراسل الاحرار انه كتب اليها مرة ان السيد رشيد بايع آل لطف الله بالامارة على سورية . . .

اما جريدة الجوائب فامرها اعجب . فهي مع كونها احتلالية جمهورية صارت تقول بامارة ابن لطف الله على لبنان ! وسبب ذلك المال ، فاولاد لطف الله يبذلون الاموال في سبيل استئجار الجرائد بدون حساب . ولهذه الجوائب الحافلة بالشوائب مراسل سافل في مصر اتخذه احد الزعماء خدناً واستصفاه وجعله ذيلا للشتم وهو يعرف انه من الانذال ولكن ما دام انه يشتم له خصومه فهو من خيار الناس !

فهذا الكاتب الرقيع نشر في الجوائب أن الاستاذ العلامة زكي باشا قال « ان الاستقلاليين هم أفسد الناس وشرهم على القضية السورية » وقد قرأ الاستاذ هذا الكلام فقال في مجلس حافل بداره في جيزة الفسطاط أن المراسل يكذب وانه مفتر .

فكل ما يختلقه مراسل الجوائب الطفللاوي اذن انما هو كذب في كذب ، فلو كان من الرجال لقارعناه ولكن . . .

وآل لطف الله يدفعون ثمن المئات من نسخ الجوائب ويرسلونها للناس بالبريد !

وهكذا فان نكبة سورية بهؤلاء القوم زادت على نكبتها بالفرنسيس)

آل لطف الله

والرأي العام الافرنسي

قال مراسل جريدة الهدى الخاص من باريس ما نصه :

لا يزال الكتاب الافرنسيون يعقدون الفصول الطوال عن الامارة المزعومة ويطلبون من فرنسا إصدار بلاغ رسمي ينفي كل علاقة بآل لطف الله . وأغرب ما جاء في أقوال احدهم سؤال وجهه صاحبه الى علماء القانون قال :

« هل يجوز لابن السعود ابطال المرسوم الصادر من الملك الحسين والمانح هؤلاء الرجال لقب الامارة ؟ غير ان الكاتب لم يجب على هذا السؤال فظل بدون جواب . وعندي انه من المبادىء القانونية المعترف بها ان كل حكومة ملزمة باحترام قرارات الحكومة السابقة اذا كانت هذه القرارات صنيعة ارادة منظمة وسلطة قانونية وقد علق علماء القانون أهمية كبرى على هذا الاحترام . ولكن قضية منح الالقاب لم تدخل في عداد القضايا التي يجب على الحكومة الآتية احترام ارادة الحكومة السالفة لان منح الالقاب مسألة شخصية لاعلاقة لها بالحكومة كحكومة ممثلة للشعب وانما هي شبه انعام ينعم به السلطان على أحد رعاياه دون أن يكون للحكومة ارادة فيه

« وسواء أكان الغاء المرسوم من حقوق ابن السعود أم لا فانه من الثابت أن امارة آل لطف الله مشتراة بالمال ولا قيمة لها أدبية في نظر الرأي العام . فمصر لم تعترف بها كما جاء في احدى رسائلي والحكومة العربية تلغي مرسوم الانعام كما جاء أيضاً . وسوريا ولبنان يناصبان آل لطف الله العداء بعد الخلاف الاخير واذا كانت البلاد الشرقية لم تعترف بهم امراء فهل تعترف بهم بلاد الغرب ؟

« نعم لقد ذكرت صحف فرنسا عنهم أنهم أمراء وأحاطت أسماءهم بالاجلال والاكرام لكن قامت الصحف الاخرى تنكر عليهم هذه الالقاب وتدعوها بالالقاب المزعومة الكاذبة ولقد ذكر التاريخ الافرنسي ان الملوك كانوا ينزعون القاب الامارة عمن يتعاطون التجارة لاعتقادهم أن الامير يجب ان يكون غير تاجر . فاذا كانت الامارة ممنوعة على التاجر افلا تكون ممنوعة أيضاً ومن باب أولى على من تاجر بالامارة نفسها باشترائها بالمال والتجارة كناية عن بيع وشراء » اه بحروفه

اخلاق • • •

في القدس محام صغير لا شأن له ، كان قبل المحاماة نكرة لا يعرفه احد

تخطر للاستاذ السكاكيني ان يجعله رجلا فكان ، فلما وقف على رجليه ابتدأ بالتهجم على استاذه وحاول أن ينطحه فارتد مكسور القرن

وكان قبل ذلك قد كتب الى صاحب في مصر يقول له انت ابن الكرام ، انت ابن الجرادات ، انت ابن الغزاة الذين قهروا نابليون عند عكا . ولكن حدث بعد ذلك ان فرقت السياسة والحزبيات بينهما فكتب في جريدة مقدسية يلوح لصاحبه «سابقا» بأنه سيذكر تاريخ عائلته بكل سوء عند طبع الجزء الثاني من التاريخ السخيف الذي لفقه . . .

وهذا المحامي الصغير لا يحمل اكثر من اجازة من معهد القدس وقد صرحوا له بمعاطاة المحاماة لقلة المحامين اذ ذاك ولأنه عرف عند الاحتلال بالبراعة في الشغب والركض عند كل كريهة ، لا لاسعاف الأمة ، بل للنكاية بها . فهو الذي قام بانشاء الحزب الوطني الفلسطيني الذي انتقل الى لعنة الله فكان اشأم حزب على فلسطين واكبر اداة عرفت الاحتلال بالمحامي المذكور . وهو الذي جاء لقريته وسقط رأسه بمدرسة للمبشرين الاجانب نكاية بالمجلس الاسلامي الاعلى الذي عين ابن سحويل في وظيفة صغيرة كان هو يتطلع اليها . . .

وموضع الحديث هنا ان هذا القذاع يحرر في احدى جرائد القدس صفحة رقيعة باسم المرآة لشتم كبراء البلاد والاستهزاء بالوطنيين المخلصين ، ومدح المشاغبين والحكوميين والاستعماريين وكان صاحب الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » آخر من وضع في صفحة المرآة فدحه واسند اليه اعمالا غير صحيحة نكاية بالمخلصين ، وقال انه قاتل جميع الجرائد الفلسطينية وانه تلقى هجمات الجرائد « الجلسية » وعلا عليها . . . وذكر له من جملة وقائعه معه انه افتخر فيه وبالجريدة التي يكتب فيها وبحزبه الوطني عند قيامه : اما الحقيقة فهي :

لما قام المحامي محرر المرآة بانشاء الحزب الوطني لخدمة الاحتلال وخدمة الاشخاص كانت الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » ماشية مع الحركة الوطنية فتمكنت بقوة الأمة والرأي العام وبقوة الغضب على الخوارج من تحطيم ذلك الحزب وتحطيم رجاله وقد قيل ان الفرج الذي أصيب به محرر المرآة كان من أثر تلك المعارك !

اما الآن فصاحب تلك الجريدة اصبح من الخوارج ، مثل محرر المرآة في ذلك الحين . فقيامه بمدحه انما هو من قبيل «حدو» المكسور للمقهور وسنرى كيف يبوء بالخسران كما باء محرر المرآة وحزبه .

ان الذي ينقض على الأمة ، ثم يضرب وجهها . والذي يرى في تأليف الاحزاب الجديدة نعمة بعد ان صرف العمر وهو يقول انها نقمة . وان الذي يتلاعب في آخر ايامه بحقوق البلاد جرياً وراء شهواته لن يفلح ابداً . وحسبك انه اضاع ماضيه وفقد الكرامة وافقد جريدته قيمتها لا سيما بعد ان تركها لابناء الشوارع وصغار الصبيان الاسافل يعبثون بها بعد ان اكتهلت واصبح الناس في الوطن لا يقرأونها والجريدة ان سقطت في الوطن سقطت في المهجر

على هذه الصورة خرجت الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » من المعركة مع الصحف « الجلسية » لا كما يقول ذلك المسكين الذي اكل منها من الضرب والخبط باليد والرجل ما جعله يقبل اليد التي ادبته وهكذا العبيد ، لا يحترمون الا الذي يضربهم ويطأهم بالحافر والمنسم

همسة في اذن البرغوثي

قرأت ما جاء في مرآتك الأخيرة عن عيسى العيسي واذا بك تخالف العهد الذي قطعته على نفسك من ذكر الحقائق اسوة ببقية الذين لم تترك واحداً منهم الا وذكرت سيئاته وحسناته .

ولست ادري هل الحزبية كانت سبباً في كتم الحقائق ام ان هناك امرا آخر وعيسى العيسي نفسه يعتقد انه لا يخلو من الاساءة الى القضية الوطنية مهما كانت خدماته (عظيمة) ومبادئه (شريفة) فحرام عليك تشويه الحقائق التاريخية لهذه الدرجة مع انك تعلم كل شيء ومن حاملي شهادة الحقوق في المحاكم . . .

القدس ابو صابر

وزارة العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار :

لا شك ان البرق قد طير لكم نبأ حل المجلس النيابي العراقي صباح يوم الخميس ١٩ يناير فقد كانت الاخبار الشائعة متناقضة من التعجيل والتأجيل بالحل والروايات عن المقامات العالية تختلف بين الأمرين وينقلون عن بعض المقامات الأجنبية أنها لا تريد التعجيل الى ان يتم تصديق الميزانية للسنة المالية الجديدة ، وكانت اللجنة المالية على وشك تقديمها الى المجلس ، والفكرة العامة ترجح التأجيل . ولم يشعر الناس بالتحقيق حتى فاجأتهم الحكومة في جلسة صباح ذلك اليوم باعلان الحل على لسان رئيس الوزارة الجديدة السير عبد المحسن بك السعدون .

فقد افتتح الجلسة نائب الرئيس فقام على الاثر رئيس الوزارة وتلا الارادة الملكية بحل المجلس فقطعت بذلك جهيزة قول كل خطيب . وسقط في ايدي النواب الذين كانوا في جانب التأجيل . وقد حكى لي شاهد عيان أثق به انه رأى كثيرين من النواب خارجين من المجلس صفر الوجوه متثاقلين في مشيتهم يعلوهم الاسف ويعروهم الكمد على المقاعد الوثيرة التي تركوها لن يأتي بعدهم الى دار النيابة العراقية . وقد كانوا يعلنون آمالهم قبل سقوط وزارة العسكري على تسلق كراسي الوزارة وتداولهم عليها حتى لا تنتهي هذه الدورة الا وكل النواب وزراء وكل الوزراء نواب وأصحاب معالي . . . . !

و بينما كانوا يحدثون انفسهم بهذه المعاني اذا بالحكومة السعدونية تأتيهم من خلف الكراسي وتلقيهم من صياصيهم وتعيدهم من حيث أتوا . وتوكل سياسة المستقبل الى استفتاء الأمة وهي قد احسنت بذلك صنعا لان المجلس الحالي لم يعد في امكانه السير على التقاليد البرلمانية وارشاد الحكومة الى الاصلاحات النافعة وأماتها على تحقيق الاماني القومية . اذ قد اصبح مطمح نواب بعض الطوائف التوسل الى المقاعد العالية بالشغب والمراء لا بالسعي في الاصلاح وتوفير الرخاء . لذلك جاء الحل بمثابة عملية بتر نافعة أجريت في الوقت المناسب . والغالب على الظن ان الامة العراقية قد ادركت من التجربة الماضية ان انتخاب الأميين ومن في حكمهم من الفقهاء والدراويش وسدنة العتبة هي اكبر سبب في تعطيل نمو العراق وان النيابة تتطلب انتقاء العلماء والأكفاء والمفكرين الاحرار فلننتظر .

(الشورى — نحن على نقيض رأي حضرة مراسلنا في السعدون بك ونرى انه انهزم بحل البرلمان من وجه النواب لعله يعثر على من يقر المعاهدة المنحوسة)

نابلس — لمراسل

— يؤلمني ما اراه في نابلس من جمود الحركة الوطنية سيما ونابلس قبلة انظار ابناء فلسطين فالجمعية الاسلامية المسيحية نائمة لا تقوم باي عمل مع أن الحالة في فلسطين مؤلمة جداً لما تقوم به الحكومة من الاعمال المخالفة لاماني البلاد القومية ويمكنني أن اقول ايضا ان حزب الاهالي لا يعمل شيئاً في هذه الاوقات . فالى متى يدوم هذا الجمود ولم أعهده في نابلس من قبل . فقد وقفت نابلس بعد الاحتلال في السنوات الثلاث الاولى وقفة الاسد أمام الانتداب

— لاشك ان الزلزال سبب الفقر لكثير من الناس وهذا اثر على حالة الامن العام تأثيراً سيئا فقد انتشر اللصوص ببعض انحاء المدينة واخيراً قبض على شخص واحد بعد ان فر عدد كبير من رفاقه . وقد سرق اللصوص عدة اشياء من بيت الوجيه احمد افندي الداري وللآن لم تتوفق ادارة البوليس لمعرفة السارقين

— تجرى مخابرات متواصلة بين النوادي الاسلامية في فلسطين لعقد مؤتمر عام للشبان المسلمين في فلسطين . والمرجح ان يعقد المؤتمر في يافا كما يريد اعضاء النوادي الاسلامية فيها وسيقترح عدد كبير من الشبان تأسيس جمعية للشبان المسلمين ترتبط بجمعية الشبان المسلمين بمصر .

حوادث واشتات

بين الهيئات السياسية

السورية

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

بعد التحية والاحترام ارجو نشر ما يأتي ولحضرتكم الشكر :

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من ديترويت ميشيغان في اميركا الشمالية برقية جاء فيها ان حزب سورية الجديدة سحب اعتماده من حضرة توفيق افندي اليازجي الذي كان يمثله في اللجنه التنفيذيه وان حضرته لم يعد مندوبا عن هذا الحزب فيها

وتلقت ايضا من الحزب الوطني العربي في الارجنتين برقيه جاء فيها ان الحزب أبلغ حضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر انه لا يسمح لحضرته ان يتكلم باسمه أو ينوب عنه في اللجنه التنفيذيه ما دام الخلاف قائماً بين الوطنيين السوريين

وورد على اللجنه كتاب من اللجنه العليا والقيادة العامه في النبك بعدم اعتمادها لحضرة فوزي بك البكري ممثلا لها في اللجنه التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني السكرتير العام

اسعد داغر

جريدة الشورى

قالت مجلة المنار الغراء :

أتمت جريدة الشورى ثلاث سنين من عمرها ودخلت في سنتها الرابعة وهي تنبت نباتا حسنا وتزداد في كل عام نمواً وتأثيراً وقائدة على اضطهاد بعض الحكومات الاستعمارية لها ومنعها إياها من دخول البلاد التي ابتليت بحكمها ، حتى صار لها من موارد الاخبار ومصادر الانتشار ، وثقة الاحرار ، ما ليس للجرائد اليومية المعمرة . فنهنيء صاحبها محمد علي افندي الطاهر بنباهته على حين نرى الجرائد الحديثة في كل عام تولد فلا تلبث ان توأد ، زاده الله نجاحا وتوفيقا .

وقالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في البرازيل :

« نهنيء رصيفنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر بدخول جريدته الشورى في عامها الرابع متمنين له دوام الصحة والتوفيق ولها دوام النمو والانتشار لان الاستاذ الطاهر من كبار رجال الفضل والوطنيه والاخلاق وجريدته مرآة علمه الناضج ونفسه العزيزة وحاجتنا الى أمثاله وأمثالها كبيرة » .

(الشورى — نشكر الزميلين الجليلين ونعد تقريظهما وساماً ، اما الثناء على صاحب الشورى فهذا مجاملة منهما ابقاهما الله)

بلدية بيسان

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء

بينما كنت اقرأ العدد ١٢٦٩ من جريدة الكرمل وقع نظري على مقالة لمراسلها في بيسان جاء فيها ان الحكومه طوبت بستان البلديه وهيئة البلديه عن هذا غافلة

والحقيقة ان هذا البستان تطوب للحكومه بزمن الهيئة القديمة لا في زمن الهيئة الحاضرة فالملامة تقع على رئيس الهيئة الماضية الذي هو رئيس الهيئه الحاضرة ولا أدري كيف ان الكاتب لم يوضح في مقالته من هو المقصر ! بل خلط ما بين الغث والسمين برميه الهيئة الحاضرة بالتغافل والقصور لا م مقصود برمي اليه الكاتب وكان من واجبه ان يراعي ضميره عند ما يريد ان ينشر في الجرائد شيئا

ان الهيئه الحاضرة بذلت وتبذل ما في وسعها لتحسين البلدة فقد بلطت شارع علم الدين الذي يزيد طوله على مائة متر بعرض عشرة امتار وفتحت شارعا جديداً طوله ما يزيد عن ٢٠٠ متر وأصلحت أقنية ومجاري المياه وشجعت المدرسه بتقديمها خمس جنيهات لمشترى أدوات زراعيه وقد قدر عملها سعادة مدير المعارف فبعث الينا كتابا يشكرها على هذه المساعدة فنحن الاعضاء الحاليين سنجد ونعمل بكل قوانا وبكل واسطة قانونيه لارجاع هذا البستان فالرجاء من حضرة الكاتب ان يدرس المسألة قبل ان يباشر نشر مقالاته التي هي عارية عن الحقيقة وان يضع نصب عينيه الوجدان والضمير قبل ان يبدأ بكتابة ما ينشره راجياً من أبي الحسن أن ينشر مقالتي هذه باول عدد يصدر والسلام بيسان أحد الاعضاء

قانون الموازين والمكاييل

في فلسطين

ان مشروع هذا القانون لا بأس به وقد كنت أنا وغيري نتمنى من زمن بعيد توحيد المكاييل والموازين في فلسطين كما توحدت العملة وإلا فما معنى تعدد الموازين والمكاييل في فلسطين وهي مقاطعة صغيرة اقل سكانا من الاسكندرية ؟ ومع ذلك فقد كانت موازين ومكاييل كل بلدة في فلسطين تختلف عن الاخرى حتى أنه يوجد في نفس المدينة أو القرية عدة موازين ومكاييل مما يحدث عادة اختلافات ومشكلات بين الناس .

وكان المنتظر من حكومة فلسطين ان توحد المكاييل والموازين في قانونها المشار اليه فتختار لها مكيالا وعيارات مناسبة لحالة البلاد لتتداولها عموم فلسطين ليرتاح العموم من هذا الهم بحيث لو اشترى الانسان بضاعة من أي جهة من جهات فلسطين تأتي موافقة لميزان ومكيال البلد المقيم فيه ولكن مع الأسف ان هذا القانون قسم فلسطين الى قسمين قسم شمالي وقسم جنوبي وجعل لكل قسم منها مكيالا يختلف عن القسم الآخر . كما هو الواقع الآن في الجهة الشمالية من فلسطين اصبح الرطل ٨٠٠ درهم وفي الجهة الجنوبية ٩٠٠ درهم . ثم جعلت كيلة الحنطة غير كيلة الشعير

فنطلب من الحكومة اذا كانت تريد مصلحة الاهالي ان توحد المكاييل والموازين وان تلغي الاذرع في القياسات وتجعلها بالمتر لان اجزاء المتر اسهل من الذراع الذي لا كسور له

طولكرم زكي السفاريني

حكاية الملك العاقل

حول الخلاف السوري

يجد القراء في غير هذا المكان ان ثلاثة من جماعة لطف الله قد زالت صفة تمثيلهم نهائياً وبذلك ظل الامير لطف الله يشتغل لوحده على أنه سورية من أولها الى آخرها يحدها غربا سراي الجزيرة وشرقا مكتب لجنة شارع عابدين . . .

وقد اجتمع صاحب هذه الجريدة بواحد من جماعة لطف الله وقال له ما رأيك في الغاء صفة الثلاثة ؟ فقال ان حزب سورية الجديدة لا يملك حق عزل اليازجي وان الخبر الثاني لا صحة له واما الثالث فلا قيمة له !

فقلنا : وقرار سلطان باشا ومن معه ؟ فقال ستصدر لجنتنا قراراً بعزل سلطان الاطرش ! فسمع أحد الحاضرين هذا الجواب « المفحم » فقال اسمعوا :

كان هناك ملك امر بالقبض على رجال دولته ثم رجال قصره ثم رجال حكومته ثم قواد الجيش فالشرطة فالجيش نفسه فاهل المدن جميعاً . . . .

فلما رأى الشعب ذلك قبض على ذلك الملك العاقل وارسله الى مستشفى المجانين !

وهكذا لجنتكم فقد أديت بس ولم يبق لها إلا هذه النتيجة !

لجنة لطف الله

تخرج على حكم الامة وتريد الشقاق الى اخواننا في الوطن والمهجر

ذكرنا في العدد الماضي ان لجنة شارع عابدين أو لجنة لطف الله اذاعت بيانا في الرد على بيان الوسيطين

ونقول الآن انها غمزتهما كثيراً وقالت انهما تبرعا بالوساطة تبرعا ناكرة انها استغاثت باحسان بك بالتلغراف ! ثم اتهمتهما بالخداع والغش والتطفل وانهما حاولا ان يلبسا بيانهما ثوبا من الحياد في الظاهر

وسمت الذين لا يقولون بقولها « منشقين » كأن الامة كلها على ضلال منشقة وانما هي وحدها على حق !

وقد ضحك الناس لما رأوا ان لطف الله يخرج ابناء سورية الحقيقيين من وطنيتهم مع انه لا يعرف سورية ولا صلة له بها !

واتهمت لجنة شارع عابدين لجنة القدس بالاستئثار باموال الاعانات كأنما كانت مجبورة وهي سورية بحتة ان تتلقى الوحي في اعمالها من الذين يتشيعون لسورية اسمياً !

حول بيان الوسيطين

فهمت الجريدة الساقطة ف . . . « التي لا يجوز ذكر اسمها » منعاً للقرف ان بيان الوسيطين كان في مصلحة لطف الله ورهطه . . . وانه يرمي المسئولية على الاستقلاليين : ومعنى الاستقلاليين عند جريدة السفاهة « كل من لا يقول بقول مولاها لطف الله » من سلطان باشا الاطرش ومن معه من المجاهدين ، الى اللجنة التنفيذية الحقيقية في مصر الى الوفد السوري في أوربا :

أي ان احسان بك الجابري كتب البيان ووقعه فضرب نفسه وهو لا يدري !

ولكن لماذا لم تنشر البيان ؟ لقد شتمت اذن جريدة الفساد احسان بك بعد ان شتمت الانس والجن ، ولم يبق إلا ان تشتم سلطان باشا الاطرش والاستاذ زكي باشا

واننا نؤكد للقراء ان دورها أصبح على الابواب ، وسترى !

وفد • • •

قررت لجنة شارع عابدين التي لا تمثل نفسها ولا خادم المكتب انها جادة في تأليف وفد ترسله الى اوربا بدلا من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح !

فهل اللجنة الخيالية اوفدت هؤلاء لتلغي الوفد وترسل غيره ؟ ثم من اين للوفد الذي تريد تلفيقه نفقات سفر ونفقات اقامة ؟ هل من جيوب رجاله ام من اموال لطف الله ؟

ثم نريد ان نفهم . ماذا يطلب وفدها المزعوم اذا تألف وسافر ؟ اذا طلب نفس المطالب التي يطلبها الوفد الحقيقي فلماذا الشقاق اذن ولماذا الوفد الثاني ؟ أما اذا كانت اعماله ستكون ترويج الامارة والعرش للطف الله فهذا يكفي لسقوطه وسترى انا منتظرون

كيف يسكتون ؟

كتب اليافاني يافا ان سينما تل ابيب الصهيوني مثل رواية لهرون الرشيد الخليفة العباسي الذي هو مفخرة التاريخ العربي في المدنية والحضارة فاظهروه بمظهر وحشي شنيع وانه اعتدى على عرض فتاة فامسكه اهلها وحبسوه في المطبخ اوقبو الحطب !

فهل سمع المجلس الاسلامي الاعلى بهذه الحادثة وكيف سكت ؟

ثم علمنا من اخبار القدس ان السينما الصهيوني فيها عرض رواية بلشفية روسية فكان عمال اليهود كلما رأوا فظاعة للبلاشفة هتفوا فرحين وكلما ظهر البلاشفة بمظهر المنتصر الظافر هللوا مسرورين

فكيف اباحت حكومة فلسطين هذا الهرج للبلاشفة في فلسطين ، فهل البلشفة مباحة في وطننا المسكين ؟

ماذا في يافا ؟

كتب الينا من يافا ان احد الاهالي اتهم بتهريب الحشيش وان حاكم الصلح المحقق اطلقه تحت الكفالة وان ولاة الامور اوقفوا حضرة حاكم الصلح عن عمله وان هناك تحقيقات تجرى بكل همة والرسالة طويلة فيها اخبار واشاعات قصرنا عنها صفحاً مكتفين منها بما تقدم

مع بوليس نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

يوجد في ادارة بوليس نابلس ثلاثة أشخاص من عائلة عبد الهادي ، احدهم ضابط والثاني نفر والثالث كاتب .

ومع ان جميع قوانين الدنيا تمنع وجود اكثر من واحد من عائلة واحدة من الاشتغال في دائرة واحدة فان ادارة بوليس فلسطين تسكت على ذلك .

وكنت قد ذكرت لكم حكاية البوليس كامل عبد الهادي والتعدي الذي وقع منه على السيد ناصر افندي الطاهر ، واقول الآن ان راشد افندي عبد الهادي ضابط البوليس وابن عمه الآخر سليمان افندي احد الكتبة في تلك الدائرة يركضان في سبيل التأثير على الشهود الذين يشهدون ضد ابن عمهم فهل يرضى جناب مدير بوليس نابلس عن هذه الاعمال ؟

مُتفرقات

محاضرة لزكي باشا

سيلقي صاحب السعادة الاستاذ الكبير احمد زكي باشا غداً محاضرة في نادي نقابة موظفي الحكومة المصرية عن الاندلس وسنصف تلك المسامرة التاريخية في العدد المقبل

سلطان حضرموت

يزور الرابطة الشرقية

استقبلت جمعية الرابطة الشرقية بعد عصر الاثنين الماضي في دارها عظمة سلطان حضرموت وكانت قد وزعت بطاقات الدعوة على حضرات الاعضاء واعيان العاصمة وبعض الشرقيين ورجال الصحافة فاقبلوا على الدار قبيل الموعد المعين وبعد قليل وصل عظمة السلطان ومعه أحد وزراء بلاده فاستقبلها اعضاء الرابطة بالترحيب والحفاوة وطاف بهما سماحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الجمعية تلك الدار ومكاتبها فسر عظمته وتمنى للرابطة كل نجاح وجاء مندوب مجلة المصور الى صالون الرابطة واخذ رسم عظمة السلطان خصيصاً للمصور وكان قد جلس من اجل ذلك على كرسي في مكتب الرياسة ثم نزل عظمته والمدعوين الى الحديقة اجابة لرجاء مندوبي الصحف وكانوا اربعة ومعهم آلات التصوير فصوروا السلطان وبعض المدعوين على أوضاع مختلفة وبعد ذلك تناول عظمته الشاي في الطابق العلوي ومعه جميع المدعوين وكان الحديث يدور حول البلاد الشرقية ووجوب تقوية الرابطة بينها وشد الاواصر بين أهلها . فنحن نشكر لجمعية الرابطة الشرقية اهتمامها هذا ونرجو ان يحقق الله آمالها في خدمة الشرق وأهله

استقالة سوري كبير

في الحجاز

مكة في ٢٨ رجب — لمراسل الشورى

اتصل بي أن فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد كامل القصاب المدير العام لمعارف الحجاز والمقيم الآن في حيفا بفلسطين قد أرسل استقالته من المنصب الذي قام به خير قيام وقد استرحم من جلالة الملك ابن سعود قبول استقالته لان صحته لا تمكنه من العمل وقد أرسلت استقالته الى الرياض حيث يقيم جلالة الملك الآن والغالب أن جلالته سيرفضها حقق الله ذلك

ما هذا؟

مطاردة رياض بك الصلح !

كتب الينا من القدس إن احدى صحفها اشاعت ان الوطني الكبير رياض بك الصلح قد وصل الى القدس وانه نزل عند فخري بك النشاشيبي

ومع ان الخبر لا صحة له ، ومع ان رياض بك لا يزال في باريس فأن البوليس المصري بالقدس بحث عنه كثيراً

لماذا يطاردون رياض بك ؟ وماذا صنع ؟

طبلة !

لما تقدم آل لطف الله لخدمة الوطن السوري على أنهم سوريون التف الناس حولهم ولم يبخلوا عليهم بتكريم ولا بتفخيم .

وصارت جوقة المدح التي الفوها تطبل لهم فسكت الناس قائلين دعهم يطلبون فهذا لا يضر القضية العامة ولا تأخر عن التطبيل مع المطبلين لارضائهم على قاعدة ما دام هذا يرضيهم ولا يضر القضية فليهم ما يريدون . . .

ولكن الآن ، لما وصلت الاطماع الى الثورة يريدون استثمارها فقد قامت الامة لنزع تلك الطبلة لتستريح ، فهي لم تسكت على تلك الطبلة الاطبيرها ، اما ان يتخذها آل لطف الله واسطة للطرب والاضرار بالامة فهذا لا يجوز

لذلك تقدمنا لنساعد الامة على «بخت» تلك الطبلة فقط وبعد ذلك لا يكون لنا معهم اقل شأن !

البغبغان والناس

علمنا مع الأسف الشديد ان جريدة البغبغان الغراء قد توقفت عن الصدور ، وان شقيقتها جريدة الناس الغراء قد توقفت الى اجل قريب على ان تعود الى الصدور بشكل جميل

ملكوا الشاطيء!

طلعت الحكومة الطليانية على العالم ببلاغ رسمي طويل تحت عنوانات ضخمة خلاصته ان ايطاليا اصبحت تملك جميع الشاطيء بين طرابلس الغرب وبني غازي !

هذا مدهش ، أبعد حرب دامت ١٨ سنة تتمكن ايطاليا من امتلاك شاطيء تلك البلاد ؟ اذن بعد كم سنة تتمكن من الاستيلاء على دواخلها ؟

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الشيخ توفيق افندي طهبوب مدير اوقاف يافا والاديب الفاضل محمد موسى افندي الحسيني الموظف ببلديتها والاديب الفاضل ممدوح افندي النابلسي من ادبائها فنرحب بهم

وقدم من الرملة الوجيه سليم أفندي شبيطة من أعيانها ثم عاد الوطن صحبته السلامة

سرعة البريد

حمل البريد رسالة الى هذه الجريدة من بغداد بالبريد الطيار بتاريخ السبت ٢١ يناير الجاري فوصلت ادارتنا صباح الاثنين ٢٣ منه

وحمل بريد القاهرة رسالة صادرة من القاهرة يوم السبت ٢١ منه فوصلت الى ادارتنا في صباح الاثنين ٢٣ منه

فنحن نهنيء بريد القاهرة بهذه النزعة المدهشة . . . .

من اليمن

عاد حضرة الفاضل نزيه بك المؤيد من رحلته في اليمن فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

دار الشيخ محمد عبده

علمنا ان دار الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده رضي الله عنه الموجودة في عين شمس بضواحي القاهرة اصبحت خرابا وهي مهجورة فهل للحكومة المصرية ان تبتاع تلك الدار وتعمل على صيانتها كأثر خالد لعالم المشرق ؟

حيفا — لمراسل

— يفكر عدد كبير من الشبان المسلمين بحيفا بتأسيس نادي للشبان المسلمين وسيعقد اجتماع تمهيدي لهذه الغاية ولقد صادفت هذه الفكرة قبولا حسنا بين جميع الشبان الذين عرضت عليهم هذه الفكرة

— اتصل بي ان الحكومة كلفت حاكم صلح غزة طاهر بك الافغاني على اثر تقرير ضابط بوليس بحقه رفعه الى مدير الأمن العام

— صدرت مجلة الحقوق التي يقوم بها المحامي السيد فهمي الحسيني بيافا بعد ان تأخرت مدة طويلة . وفي أول المجلة مقال يبحث عن القضاء في فلسطين ومعظم هذه المقالة في مدح القضاة بفلسطين ولا ندري لماذا

عمارة المسجد الاقصى

أرسلت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى قائمتها الاخيرة عن التبرعات التي تجمع لعمارة المسجد والنفقات التي تنفق في هذا السبيل ويؤخذ منها أن مجموع الدخل حتى شهر يناير الحالي هو مبلغ ٩٥٣٧٦ جنيها ٦٥ مليما ومجموع الخرج حتى هذا الشهر هو مبلغ ٦١٥٣٣ جنيها و٦٧٩ مليما

خدمات آل لطف الله

لفلسطين

كتب الينا مواطن من حيفا يقول أن آل لطف الله قد خدموا فلسطين وان آخر خدمة أدوها انهم سارعوا الى اغاثة المنكوبين بالزلزال

والجواب على ذلك ان الخدمة الاولى كانت انهم أجابوا سكان غور بيسان لما طلبوا اليهم مشترى الغور بثمن رخيص بدلا من ان يشتريه اليهود ببعد آذانهم ولم يأبهوا صهرهم سرسق على بيع مرج ابن عامر اليهود . . .

واما خدمتهم لمنكوبي الزلزال فانها كانت اماتة حركة الاعانة ثم انهم لم يتبرعوا للمنكوبين بقرش فهل للصحف المأجورة في فلسطين أن تسأل اسيادها عن سبب امساكهم هذا أم ان أمر المنكوبين لا يعنيها ؟؟

الى اسبانيا؟

اتصل بنا ان مكتبة العالم المحقق نور الدين بك مصطفى وهي من مكتبات الشرق المعدودة ستباع الى عالم اسباني فكانه لا يكفي خنق اسبانيا للعرب ومدنيتهم حتى يأتي منها من يتأبط مكتبة من اندر المكاتب العربية الى بلاده !

اننا نرجو من اهل الثراء الذين يفهمون قيمة دور الكتب ان يبتاعوا هذه المكتبة ويقفوها منعاً لخروجها من مصر وليت دار الكتب المصرية تبتاعها وتضمها اليها

الاستاذ القصاب

شرف العاصمة مساء الاحد الماضي صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد كامل القصاب الزعيم الدمشقي المشهور فاستقبله في محطة القاهرة نخبة من أفاضل السوريين فرحباً به

وقد علمنا في آخر ساعة أنه سيغادر القاهرة في هذين اليومين ان لم يكن قد غادرها

قضية الاستاذ عزمي

اليوم الاربعاء والجريدة تطبع يقف زميلنا الفاضل الدكتور محمود عزمي محرر السياسة أمام محكمة الجنايات بتهمة التعرض لمقام جلالة الملك

ولكن بالنظر الى سعة صدر القضاء المصري واخذه الناس بالعدل قبل العاطفة ، وبالنظر الى حسن نية الزميل فيما كتب . نرجح ان النيابة ستفوض الامر للمحكمة وان المحكمة ستحكم ببراءته حقق الله الآمال

عزاء الهند لمصر

وعزاء مصر للهند

أبرق المنتدى العربي في بومباي الى مصر يعزيها بالفقيد العزيز المرحوم امين بك الرافعي وأبرقت جمعية الشبان المسلمين في مصر تعزي الهند بفقيدها الكبير الحكيم محمد أجمل خان رحمهما الله

صدى الاسلام

هي نشرة تصدر في برلين باللغة الالمانية وتوزع في الشرق

فنحن نقول لاصحاب هذه النشرة انها لا تقرأ في الشرق لقلة الذين يعرفون الالمانية فهي تأتي الينا والى سوانا فيكون نصيبها الاهمال في كل دفعة

فعلى أصحاب هذه النشرة اما ان يصدروها بالعربية واما بالانكليزية أو الافرنسية

الجامعة العربية

لمع كوكب في سماء الصحافة الفلسطينية منذ عام فما زال يكبر ويتكامل حتى صار بدراً ، وذلك الكوكب هو جريدة الجامعة العربية التي اصدرها في القدس الصديق المفضال والاديب المعروف منيف افندي الحسيني

فجريدة الجامعة العربية هي بلا مراء من أكبر صحف فلسطين ، ان لم تكن أكبرها واحسنها ديباجة وارقاها تحريراً واسلوباً ، وقد بلغت في عام واحد ما لم تبلغه غيرها في اعوام ونالت من ثقة العاملين في الوطن والمهجر ما لم يسبق لسواها من صحف الوطن

والجامعة العربية جريدة عربية تعمل لخير العرب بشجاعة ونزاهة فنحن نهنئها بما احرزت من ثقة عند احرار البلاد العربية وعند المخلصين ونرجو لها في عامها الثاني الذي دخلته بالامس ، ثابتة القدم ، كل توفيق ونجاح

هذا كثير!

نشرت جريدة صوت الشعب الصادرة في بيت لحم ما يلي :

« نمي الينا ان المستر بنت داس امرأة بجهة البقعة فهشم وجهها وظهرها ولم يرض حضرته ان يركبها في سيارته لايصالها للمستشفى وظلت مرمية الى أن جاءت سيارة من سيارات الاسعاف الاميركية وأوصلتها المستشفى فاذا صح ذلك فيكون المستر بنت قد ازدرى معنى الواجب ! »

(الشورى — يهمنا كثيراً ان نعرف رأي رؤساء مستر بنت في هذا الصنيع . ويهمنا كذلك ان نعرف رأي جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين بهذه القسوة !)

مطبعة الشورى بمصر

مقام خليل الرحمن

نشرنا لروتر في العدد الماضي برقيه قال فيها ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد صرح لغير المسلمين بزيارة الحرم الابراهيمي لاول مرة منذ الفتح العربي

وقد ذكرت اليرموك الغراء ان الخبر ليس كما أورده روتر بل ان المجلس أصدر دليلا لزيارة الحرم الابراهيمي تسهيلا للزائرين أجاز فيه لغير المسلمين الزيارة كما في السابق أي في أيام الحاكم العثماني . اما المغارة فلا يزال الدخول اليها محظوراً على الجميع . ومعنى هذا انه لا صحة لما ذكره روتر

بلاغ رسمي من القدس

نشرت جريدة الديلي تلغراف «لمراسلها في بيت المقدس ان المجلس الاسلامي الأعلى « اصدر قراراً » يجيز به للسياح المسيحيين والاسرائيليين بزيارة مقام مغارة المكفيلة او مقام خليل الرحمن ... الخ »

فالمجلس الأسلامي لم يصدر أي قرار ولم يحدث اي جديد في هذا الشأن ويعلن ان هذا الخبر عار عن الصحة .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

محمد العفيفي

من المجدل

نقلت ادارة معارف فلسطين حضرة الفاضل الاستاذ توفيق افندي ابي السعود مدير مدرسة المجدل الاميرية الى مدرسة الله مكان مديرها السابق الذي سافر الى مسقط بخليج فارس لتنظيم مدرسة فيها وقد اسف المجدليون لهذا النقل اشد اسف

في بوليس طولكرم

قال مراسلنا من طولكرم ان محمد افندي الجاعوني ضابط البوليس لا يزال يباشر أعماله وكذلك الضابط الجديد عبد الصمد أفندي فمحمد افندي لم ينقل من طولكرم حتى الساعة ولم يبلغه شيء من ذلك

أخبار الحجاز

— زار سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك مدينة جدة وقابل أعيانها وسمع اقوالهم فيما يتعلق بأمور بلدتهم وقد تفقد سموه دوائر الحكومة واستقبل معتمدي الدول

— وصل عبد الغني سني بك قنصل تركيا الجديد في الحجاز ، وكان حضرته قبل ذلك يشغل هذا المنصب في بيروت

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الاراضي المقدسة حتى الآن ٤٠ الف نسمة

— جلبت ادارة الشرطة الحجازية موتوسيكلات لاستخدامها في اعمال الامن العام وجلبت ادارة الصحة العامة عشرة بسكلتات

وعقيلته ...

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان قنصل تركيا العام في العراق لما حضر المأدبة الملكية حضرها هو وعقيلته . . .

وهكذا الترقي عند انقرة والإفلا !

أية لجنة ؟

الايخجلون ؟

قال مكتب الاستعلامات السوري المزيف الذي يصدر من شارع عابدين ولجنته الهزلية سحبت توكيلها الذي اعطته للوفد السوري لان لم يعمل بمقرراتها !

عجايب ! الايزال القوم يظنون انفسهم شيئا ولم يؤمنوا بعد بان الامة نبذتهم وتبرأت منهم ؟

الى جريدة الكشاف

سؤال بسيط

اتصل بنا ان السلطة الفرنساوية في سورية انذرت جريدة الكشاف بالمنع عن سورية اذا استمرت على نشر البرقيات المتعلقة بسورية والتي تأتي اليها من باريس

فهل هذا صحيح ؟

رياسة المجلس الاعلى

اتصل بنا ان قانون المجلس الاسلامي الاعلى الجديد ينص على ان مدة رياسة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني ستكون مدى الحياة

ومعنى هذا ان امل المشعوذين والحكوميين وانصار الاستعمار من ابناء هذا الجيل في رياسة المجلس قد انقطع نهائيا قطع الله حلاقيمهم

محمود بك سالم

قدم العاصمة الاستاذ الفاضل المجاهد الشرقي محمود بك سالم صاحب مجلة عرفات التي تصدر باللغة الفرنسوية في باريس فنرحب بسعادته ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ منصور

غادر القاهرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية وعقيلته الفضلى الى الاسكندرية لقضاء اسبوع من الزمان ترويحاً للنفس وسيعودان في هذين اليومين

ورق النقد الفلسطيني

كتب الينا اديب من فلسطين يقول ان بعض ورق النقد لم يكتب عليه بالعربية انه نقد فلسطين ولذلك أصبح الاجنبي المتعامل به لا يدري لمن هو ولا الى أية دولة او امة ينتسب اللهم إلا اذا كان يعرف الانكليزية أو العبرانية !

مدير قلم المطبوعات

عين حضرة الفاضل الاستاذ الدكتور احمد فريد رفاعي بك المفتش بوزارة الداخلية ومؤلف كتاب عصر المأمون مديراً لقلم المطبوعات خلفاً لعبد الرحمن جيجي بك الذي نقل الى وظيفة أخرى

في طولكرم

جاءنا من طولكرم ثناء على مباشر «حاجب» المحكمة الشرعية وانه كان في غياب الباشكاتب يقوم بأشغاله وقد ختم صاحب الرسالة رسالته بتوجيه نظر المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الى مكافأة هذا الرجل

وجاءنا ثناء على الاديب جمال افندي الخيري والاديب نقولا افندي مزبر لتفانيهما في تسهيل الاشغال بدائرة الاجراء وقال الكاتب انهما يأخذان الاوراق الى بيتيهما ويشتغلان ليلا حياً بسرعة انجازها

في جمرك نابلس

عين حضرة الاديب الفاضل يعقوب افندي الحسيني في جمرك نابلس فنهنئه

علي جودة

كتب الينا من نيويرك انه قد وصلها حضرة المواطن الغيور علي افندي جودة عائداً من الوطن فاستقبله اخوانه في المهجر باشد الحفاوة

المعلمون لدار الايتام

بعد ان تعطل هؤلاء عن العمل مدة شهر بسبب الأخذ والرد مع دائرة المهاجرة بالقدس صرح لهم بالسفر و « اشرت » القنصلية البريطانية بمصر على جوازاتهم فسافروا ولكن ادارة جوازات فلسطين بالقنطرة اخذت منهم تأميناً نقدياً !

يعني انهم لو كانوا لا يملكون قيمة التأمين لاعادتهم حكومة فلسطين من الحدود !

فالى الله الشكوى من الوطن القومي ومن أبناء فلسطين الذين يسكتون على هذا العبث بحقوق بلادهم ويشتغلون في تأليف الاحزاب الجديدة . . .

مقاولات ونقوش

على نظمي الطاهر بحارة النصارى في القدس يقبل المقاولات لدهن العمارات وزخرفة الصالونات والغرف ونقشها أبدع نقش . ويكتب اللوحات للمخازن والدوائر بخط جميل بالعربية والافرنجية وخصوصا على الزجاج بالذهب وغيره : سرعة ، اتقان ، اسعار معتدلة

وفاة عالم كبير

الاستاذ محمد أمين بك واصف

يرتحل الى الدار الباقية

فجعت مصر والرابطة الشرقية مساء أمس « الثلاثاء » بابن بار من خيرة أبناء الشرق وعالم فاضل من أشهر العلماء وخسرت القضايا العامة رجلا من أخلص الرجال واكثرهم استعداداً للخدمة العامة

مات الاستاذ واصف بك أثر مرض خفيف لزم من أجله الفراش اياماً وبينما كنا وبعض الصحف نهم بعيادته فوجئنا بنعيه فوقع الخبر على جميع أخوانه وعلينا وقوع الصاعقة لان الفقيد كان في أحسن وأكمل صحة

***

كان أمين بك واصف من أولئك المصريين القلائل الذين يهتمون بأمور البلاد الشرقية فكان سكرتير الرابطة الشرقية العام مدة طويلة وكان عضواً في لجان الاعانة لمنكوبي سورية ومنكوبي الزلازل بفلسطين

وكان الفقيد قبل ذلك من كبار موظفي الحكومة المصرية فوصل بجده وكده الى منصب مدير الجيزة ، وهو يعادل منصب وال فكان محمود السيرة عفيف اليد ولما أحيل الى التقاعد عكف على التأليف والاشتغال بالامور العامة لخدمة الوطن المصري والوطن الشرقي والعلم والادب وله رحمه الله من المؤلفات مناهج الادب وخريطة الممالك الاسلامية وكتاب أصول الفلسفة وهو من أجل الكتب وأنفسها

وقد ربط الاشتغال بالامور العامة صاحب هذه الجريدة بصداقة متينة مع الفقيد الذي كان من الطف الناس حديثاً وأخفهم روحاً وأنزههم مجلساً يقبل عليك بوجه باش ضاحك فتخال السرور قد أخذك من جميع نواحيك

* * *

ان الخسارة بأمين بك واصف لا تعوض وسيكون لنعاه رنة حزن في جميع البلاد الشرقية وخصوصاً ديار الشام التي كان يخدمها رحمه الله بقلمه وبشخصه وبكل ما يستطيع

هذا وستشيع جنازته عصر اليوم «الاربعاء» من داره بقصر الدوباره بموكب يليق بقدره رحمه الله رحمة واسعة وعزى مصر والشرق على فقده اجمل العزاء

إستمرار المسخرة

اصدر مكتب الاستعلامات المزيف الذي يصدر من شارع عابدين بأموال لطف الله للدعاية الشخصية نشرة انكر فيها وصول خبر من امريكا بعزل بعض رجال لجنته

وجاء في تلك النشرة الهزلية ان لجنة لطف الله لا تعرف شيئاً يسمى سلطان الاطرش او عادل ارسلان او لجنة الثوار

وقال مكتب الاستعلامات المزيف في نشرته التي يسمع القاريء من بين سطورها حشرجة موت الفئة الباغية :

« انهالت البرقيات والرسائل من كل حدب وصوب ولا سيما من داخل البلاد السورية باستحسان قرار اللجنة (يعني لطف الله) بشأن ابطال وكالة وفدها الذي كان يمثلها في اوربا »

فنحن لا ندخل في جدال من اجل هذا الجنون الذي كاد يبلغ اشده كقولهم وفد اللجنة او وفد لطف الله ، بل نسألهم برقق ولين ولطف ان ينشروا برقية واحدة او رسالة واحدة مما انهال عليهم من كل حدب وصوب وجهة وناحية . . .

فالحالة العقلية عند جماعة لطف الله او شارع عابدين أصبحت حرجة ولا ندري أيا كلون بعضهم بعد هذا اليأس أم سيركضون الى « العباسية » من تلقاء انفسهم . . .

حركة الصحف السورية

عادت جريدة الحضارة البيروتية الى الصدور بعد التعطيل الرابع

وعادت جريدة الف باء الدمشقية الى الصدور كذلك

وعطلت حكومة الظالمين بدمشق جريدة المقتبس قاتلهم الله انى يؤفكون

مجلس نواب العراق يخول الملك فيصل

اقطاع الملك علي ارضا

مناقشة المجلس في حادث لم يسبق له مثيل — كيف اقطعوا الملك عليا تلك الارض ؟

« جاءت البرقيات من بغداد بمجمل مقتضب عن هذه الحكاية . فرأينا ان ننقل عن ضبط مجلس النواب العراقي تفصيلات تلك الجلسة التاريخية التي تعد الاولى من نوعها » :

لائحة قانون

تفويض جلالة ملك الحجاز السابق علي بن الحسين ارضا اميرية — لسنة ١٩٢٨

قرئت اللائحة وهي مادة منفردة واليك نصها

(يخول وزير المالية تفويض جلالة ملك الحجاز السابق علي بن الحسين ارضا لا تزيد على ٢٢٠٠٠ دونم جديد من غير بدل مثل

اما الاسباب التي دعت الحكومة الى هذا العمل فهي كما بينها فخامة وكيل رئيس الوزراء واليك نصها :

فخامة رئيس مجلس النواب

بعد التحية

ارسل الى فخامتكم في طيه لائحة قانون تفويض جلالة ملك الحجاز السابق علي بن الحسين أرضا أميرية لرفعها الى مجلس النواب

لا بد وانكم تذكرون ان قسما من أعضاء مجلس النواب الموقر قد أعربوا عن رغبتهم عند المذاكرة في ميزانية السنة الماضية في لزوم العناية باستراحة جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق لما له من الايادي البيضاء في سبيل تحرير البلاد العربية وتأسيس حكومات وطنية فيها ولهذا المقصد فوضت وزارة المالية بذلك فانتخبت مقاطعة البغيلة لتعطى لجلالته على ان تؤخذ حصة الحكومة كما هي مصرحة في القانون ولكن لما كان جلالته عازما على احياء هذه المقاطعة وتعميرها يبذل جهود كبيرة ونفقات طائلة ولما كانت الامة العراقية تقدر لجلالته الخدمات التي أداها للعراق ولو بالواسطة ارتأت الحكومة تفويضه الاراضي المذكورة من دون بدل المثل اذ ليس من اللياقة ان يؤخذ هذا البدل من جلالته

تبلغ مساحة الارض المقصود تفويضها ٢١١٥٨ دونما وتسقى بواسطة جدول البغيلة وهي ماهولة في الحال الحاضرة بعشيرتي الجلايين والحجاو يقدر بدل مثلها بـ ٨ — ١٢ روبية عن كل دونم فتكون قيمة المقاطعة كلها ٢٦٤٤٧٥ روبية

رشيد عالي

وكيل رئيس الوزراء

حكمت سليمان (ديالي) اننا نؤيد ما جاء في الاسباب الموجبة لضمان استراحة جلالة الملك علي المقيم في العراق ولكن الطريقة التي اتت بها الحكومة لاستراحة جلالته ليست في الحقيقة الطريقة التي تضمن استراحة جلالته فان جلالة الملك علي سيستلم هذه الاراضي ويقوم بالزراعة والحال ان عمل الزراعة في العراق عمل مشوش جدا وان الحائزين على اكثر المقاطعات في العراق غير مستريحين ولا يمكنهم الاستفادة من ذلك . فكيف يمكن الملك علي ان يستريح ويستفيد ؟ فتكليف الحكومة غير صحيح ولا يوصل الى تلك الاستراحة التي نطلبها له كلنا وقد كان في امكان الحكومة ان تقترح اعطاء الملك على مبالغ نقدية للقيام باعمال اخرى فيها استفادة او بتعيين راتب له . ثم اذا نظرنا الى تاريخنا التشريعي نرى هناك مواد متضادة وكنت أود ان اشرح تلك المواد ولكن وزير المالية غير حاضر ليسمع بياني . ان الاسس التي تمشي عليها ماليتنا لا توافق ابدا وعلى كل حال كان على الحكومة ان تأتي بغير ذلك لاستراحة جلالة الملك علي

رئيس الوزراء — كانت الحكومة تريد تقديم شيء لجلالة الملك علي من دون أن تجرح عواطفه وكان يمكنها أن تعمل كما قال النائب حكمت سليمان . إلا ان المعاونة التي قدمتها الحكومة أشرف اذ ان الملك يأخذ الاراضي ويصرف عليها ويشتغل فيها ويعمرها

سعيد ثابت « الموصل » قد أبدى المجلس شعوره للملك علي . وتعلمون جهود الملك علي والاضرار التي تكبدها من اولئك الذين قاموا بعد الحادثة الكبرى يغيرون على العراق أيضا . فالملك علي من زعماء العرب الواجب الاقرار بفضلهم . اما اقتراح حكمت سليمان فأرى الاحسن منه تقديم الاراضي اذ ان العراق لا يتضرر بذلك وان الملك ينتفع . ثم ان أراضي العراق كثيرة وواسعة فيجب اعمارها . وأنا أقترح ان تقسم بقية الاراضي على العراقيين ليشتغلوا فيها ومع ذلك اذا أرادت الحكومة وعرضت على المجلس تقديم هدية أخرى للملك علي فلا يتأخر المجلس عن الموافقة

نشأت ابراهيم « كركوك » جلالة الملك علي لا يوافق على استلام مبالغ نقدية . واما الارض فيقبلها وهي هدية مناسبة واذا قبلها فنحن متشكرون

المعارضة الجريئة

محمود رامز « المنتفك » يصعب على ان أقف وقفة المعارض ازاء قضية هي للملك الحجاز السابق، فعلى الحكومة العراقية ان تقوم بالواجب . الا اني وددت ان أقول كلمة واحدة وهي ان توجه الحكومة مشروعية هذا الامر . نعم ان المجلس كان قد أبدى رغبته في تأمين استراحة الملك علي ولا أعلم من أين علمت الحكومه ان القصد من ذلك هو اعطاء أراضي للملك علي . وها ان الحكومه قد جاءت تبين ان هذه الاراضي يجب ان ينفق عليها الملك على مبالغ طائلة لاعمارها اذ انه يقال انها خراب . . . وتقول الحكومه انها قد قدرت لكل دونم ١٢ روبية ونصف روبية أفيوجد في العراق أراضي خراب تقدر بهذه القيمه ؟ كان على الحكومه ان تعمل عملا لا يوجب الانتقاد ! والأمر المهم في هذا هو وجه المشروعية فان الحكومه قدرت القيمة ثم قالت تفوض الاراضي بلا بدل المثل ...

أنا بصفتي نائبا وقد أقسمت يمين الاخلاص أردت ان أقول ان كل شخص يجب ان يحرص على اسم جلالة مليكنا وجلالة أخيه لان اسمهما محترم ! وانكم لا تزالون تسمعون ضجة مسألة المنتفك وقضية أراضي آل السعدون والثورة الثائرة حولها . . . فتمليك أراضي البغيلة للملك على أخاف من أن يحدث من أجلها حادث يتكرر فيه اسم الملك علي الجليل . فلو كانت هذه الاراضي قدرت بصورة أخرى كما قدرت أراضي اللطيفية لمشروع أصفر اذ قدرت المشارة بربيتين لكان الامر أهون ولكن هنا على تقدير الحكومة سيقوم كل واحد ويقول ان أراضي بقيمة ٢٦٤ الف روبية اقطعتها الحكومة للملك علي في حين أن الكثيرين من العراقيين يطلبون لهم خمسة أفدنة ولا يتمكنون من نيلها للشغل فيها . وأما على طريقة التفويض فتعطى الاراضي بالالوف !

أنا لا أريد أن نرجع الى الادوار القديمة فلا أريد أسمع أن يقال قد عاد الدور الحميدي ودور الأقطاع ولا أود خاصة أن يقال ذلك بخصوص جلالة الملك علي

ولما كان جلالته غائبا عند ابداء الرغبة في تقديم الواجب له ، وانه اليوم حاضر، فاذا وافقني المجلس اقترح أن يعرض الامر أولا على جلالته ويطلب رأيه فيه وعلى ذلك فلتؤخر اللائحة الى أن يقول جلالته كلمته في الموضوع وعلى كل حال الامر للمجلس

وفاء الدين

الشيخ احمد « بغداد » للبيت الهاشمي حقوق على العراق وان العراق مدين لهذا البيت ويريد القيام باداء الواجب فاقترح التصويت على اللائحة .

الشيخ باقر الشبيبي « المنتفك » من الحق تقدير جهود الذين خدموا البلاد خدمة صادقة . وحسن أن تحسن الحكومة الى الذين جاهدوا في سبيل البلاد وتكافئهم . ومن أحق من الملك علي بذلك ؟ ولكن هل فكرت الحكومة في ابناء الشهداء الذين ماتوا في سبيل الاستقلال ؟ تقطع الحكومة للملك على أراضي واسعة وقد لا تزال تقطع لاناس كثيرين بل أن هذا قليل اذا نظرنا الى ما تقطعه للآخرين ولكن هل نحن في عهد الاقطاع ؟ والى متى تتبع الحكومة هذه السياسة ؟ ومتى تنفك عن اتباعها ؟ فان اتباع سياسة الاقطاع مضرة بمصلحة البلاد

الفقيه الشيخ أحمد . . .

محمود رامز « المنتفك » شكرت الله تعالى على خطاب الفقيه الشيخ احمد من وجهة الشرع الشريف اذ بين أنه يمكن للمجلس العالي أن يملك الملك عليا الاراضي . أي أنه يمكنه أن يهب للملك الاراضي التي تقدمها الحكومة !

لا يمكن لاحد أن يقول اني لا أوافق على اعطاء الاراضي للملك علي . فاني كنت في الحجاز ورأيت جهوده ومشقاته وفضله . ولكن كل ما اردته هنا هو توجيه المشروعية حتى لا تأتي أيضا الحكومة فتقول فلان خدم القضية وتهبه ما شاءت

الشيخ احمد « بغداد » هذا تفويض لا عليك . . . محمود رامز « المنتفك » كنت اظن أن الشيخ أحمد قرأ اللائحة فقال ما قال . . . فالنائب الحر يجب أن يصرح ! فاذا كان موافقا فليقل أنا موافق

سياسة مدحت باشا

علي الامام « الموصل » ما كنت أحب هذه المناقشة فان جلالة الملك علي له حقوق علينا ! . . . وهذه الاراضي لو بقيت هل يستفاد منها ؟ الكل يعلم سياسة مدحت باشا اذ اجبر الكثيرين على تفويض الأراضي لهم ليستفيدوا منها ونفيدوا وفي نظري يجب تفويض كثير من الاراضي للفقراء وللاغنياء . اما ما ينويه حكمت سليمان اي تقديم النقود فلا يوافق عليه المجلس فان حكمت سليمان من جهة ينتقد الاساليب المالية ومن جهة يريد تقديم نقود فالانسب ما جاءت به الحكومة وعلى المجلس أن يصوت حالا

رئيس الوزراء — أظن أن محمود رامز لم يفهم الامر الجوهري في هذه اللائحة وهو اسقاط بدل المثل

الشيخ أحمد — بغداد انا ما اردت أن امالىء في كلامي انما قلت للبيت الهاشمي حق على العرب عامة والعراق خاصة واقترحت التصويت وهو رأيي فالمسألة ان اللائحة عرضت لاسقاط عوض التفويض وقد نسب ان تترك الاراضي بلا عوض أي ان يعفى الملك عن بدل المثل ، فارجو المجلس الموافقة من دون تأخير . العراق قام بالواجب نحو جلالة الملك

محمود رامز « المنتفك » انا لا اقبل ان يقول صاحب الفخامة ان محمود رامز ما فهم المقصد فاني قد فهمته كما فهمه فخامته وكل المجلس ولكن اردت مسألة توجيه المشروعية اما مسألة مدح الملك واخيه فان العراق قد ضحى بكل ما يمكنه ان يضحيه فاقام لجلالة مليكه عرشا على جماجم الشهداء ؟ .

ثم جرى التصويت على اللائحة فقبلت

كيف تبرع الاستاذ داود مجاعص للمجاهدين ؟

بيان بالتبرعات — الباعث على التبرع — درس في الوطنية

« نشرنا في عدد سابق خبر تبرع الصحافي المشهور داود افندي مجاعص صاحب جريدة الحرية التي كانت تصدر في بيروت ونزيل جمهورية شيلي بامريكا اليوم لاخوانه المجاهدين والمنكوبين بالزلازل ، ونقول الآن ان احد الاصدقاء اجتمع بحضرته في المانيا وتمكن من اخذ نسخة عن كتابه الذي ارسله الى سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس ، وليلاحظ القراء ان الاستاذ مجاعص هو مسيحي وكذلك شريكه ، قال بارك الله فيه وفي نخوته :

برلين ١٠ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٨

سماحة العلامة العربي المفضال السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى دام فضله

سيدي الوطني الجليل

اطوي هذا الكتاب على اوراق شحن ١٦ بالة زنتها ٤ اطنان و٣٦٠ كيلو وسمتها HEH ورقمها ٦٨٠١ الى ٦٨١٦ تحتوي ٢٣٠٠ بطانية من الصوف وعددا من الصداري والبخانق والسواعد للتدفئة . كلها مرسلة في الباخرة الالمانية ستاتين لامركم ومرصودة لمنكوبي الزلزلة في فلسطين ولمهاجري الثورة السورية المقيمين في قريات الملح هكذا : ٢٥٠ بطانية لاقليم نابلس و٧٥٠ لفلسطين والشرق العربي ولا استثني اليهود العرب . هذه التمس من سماحتكم توزيعها بمشاركتكم ومعرفتكم . والباقي ١٨٠٠ بطانية مع سائر الحاجات الاخرى لقريات الملح اطلب ان يتولى توزيعها سعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ونقابة الوطنيين المؤلفة في القريات على ارامل وايتام المجاهدين ثم على المجاهدين وعيالهم فسائر الناس عندهم

اما هذه الاعانة الصغيرة فهي ٣٠٠ بطانية من اصدقاء الآن في برلين مع سائر القطع الاخرى و٢٠٠٠ بطانية من محلنا عوض ومجاعص وشركاه في سنتياغو عاصمة تشيلي . وقد تبرعت شركة همبرغ امريكا صاحبة خط الشرق الالماني ايضا بنقلها من همبرغ الى يافا دون كراء

كنت وشريكي الشيخ الجليل السيد نعمان عوض حجار (من حمص) وانجاله النجباء نتحدث ليلة سفري من تشيلي الى اوربا في امور تجارية ووطنية . وجرى ذكر الثورة ومنكوبيها ومجاهديها فرغب الي السيد عوض بان ارى وجها لمساعدتهم . والمساعدة واجبة على من كان مثلنا لاحظ له من الجهاد بالذات

فعملا برغبة شريكي الغيور وانجاله الادباء ولنزعة قديمة في النفس بت انتظر في برلين وصول زعيمنا المحبوب الامير شكيب ارسلان لاستشيره في الامر . فاشار حفظه الله بارسال ما امكن من وسائل الوقاية من البرد ضنا بعافية الذين ما برحوا منذ سنين يجودون بانفسهم وبما لهم في سبيل امتنا الشقية . وقد اصبحوا من الضنك بحيث صاروا ، وهم الذين ما استنجدوا في ساعات الروع والتجربة غير مضائهم وعزائمهم ، يستغيثون اهل المروءة على برد الصحراء

امتثلت الامر بارسال هذه الشحنة الاولى . وزودت كل قطعة من قطعها من حرارة الوجد وصدق الايمان بقضيتنا المقدسة ما ارجو الله ان يبث مثله بين ضلوع كل ابناء هذه الامة العربية مسلمين ونصارى . فالايمان الصادق اقوى القوى وامضى السلاح ، وبه وبمكارم الاخلاق غلبت العرب الفرس والروم . وكانت الفئة القليلة العزلاء وكانوا الفئات الكثيرة ذات العدة والعديد . واني وشريكي والوف مثلنا منتشرون في اقطار العالم الاربعة نسأل الله ان يجعل من هذه التقدمة القليلة صارخا في اذان الامة كلها عليها تعكف على الاتحاد والتساند ويكون في عون القضية الوطنية الحقة صادقة الايمان وطيدة العزيمة شديدة المطالبة . فما سارت امة من امم الارض على هذا الدرب الا بلغت غايتها ووصلت الى حقها

وان من اخلص تمنياتنا ان لا تعرض بقية ابطال الثورة بنفوسها جزافا . بل ان يتصرف الهم الاكبر منهم ومن غيرهم الى تهذيب من يحيط بهم من القبائل وبث روح الوطنية والقومية والنظام في كل من يتصلون به . وان يجعل التعليم والارشاد وسيلة لجمع الكلمة . وترويض الناشئة سبيلا الى تأليف جماعة منظمة . والدعوة بالمعروف بين المتحضرين واسطة للاقناع بحسن القصد ولدفع اذى الاراجيف والمساعي الوطنية

كان الله عون القضية الوطنية الحقة وصان ذاتكم الكريمة يمد كل عامل في البناء العربي الاكبر بقوة من عنده انه الكريم المنان

داود مجاعص

(الشورى — أيها الوطني الغيور الذي سيضرب بكرمه المثل ، والذي ستسير بذكر وطنيته الركبان : اعلم ان هنالك جماعة لم تؤذها وطنيتك وغيرتك فقصدوا استثمار الثورة ، فلسنا أعيام ذلك عملوا على خنقها ، ولكنها لن تخمد بحول الله ما دام يوجد في هذه الامة مثلك . لقد بذلت ولم تبخل ، ووعظت فاحسنت ، وعلمت فأجدت ، فلله انت ولله ذلك الوطن الذي انجبك)

خواطر وآراء

احسان بك الجابري

لا يمكن ان يقول ذلك

كان مراسل « الاحرار » في القاهرة وهو من اشياع لطف الله كتب الى تلك الجريدة منذ شهرين ان سعادة احسان بك الجابري مختلف مع زميليه سعادة الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح

فنشر احسان بك تكذيبا لهذا الخبر بعثا في جرائد عدة وقال انه على وفاق تام في كل شيء مع زميليه الامير شكيب ورياض بك الصلح .

فلم يخجل المزورون من تكذيب احسان بك لهم وعادوا هذه المرة فنقلوا عنه انه صرح مرارا « بان كلا الطرفين يتحملان تبعة هذا الانشقاق فهو لا يمكنه والحالة هذه ان ينحاز الى أحدهما »

فهذا الكلام لا يمكن ان يصدر عن احسان بك الجابري لانه هو ولو تغلب على نفسه وتظاهر أخيرا بالحياد حبا بالوئام لا يقدر ان يقول ان الطرفين بميزان واحد في المسؤولية، انه لا يقدر ان يقول ذلك وحاشا له ان يقول ذلك . فان احسان بك الجابري يعلم بدرجة زميليه ألاعيب اولاد لطف الله وقد اقام النكير عليها مثلهما وأكثر . وأبرق من باريز الى اللجنة التنفيذية بمصر وكتب ما هو الغاية القصوى في الشدة بتقبيح حركات اخوة الرئيس في باريز وكل ذلك والامير شكيب لا يزال في امريكا . ثم لما جاء الامير من اميركا ووقفت الباخرة التي هو فيها في شربورغ وجد زميليه احسان بك الجابري ورياض بك الصلح امامه على سطح الباخرة فألحا عليه في المجيء الى باريز وكان ممتنعا عن النزول فاخبراه بالاضرار التي احدثها آل لطف الله بالقضية وبانهم يعملون علنا للامارة ويمانعون في اعادة لبنان الى حدوده الاصلية الخ الخ فنزل الامير الى البر ولما وصل الى باريز جاء الامير جورج لطف الله وسلم عليه وحكى له عن الخلاف فسعى الامير شكيب في الصلح بين زميليه وآل لطف الله وبقي عدة ايام يسعى في الصلح على شرط ان الأمير جورج والامير حبيبا يخرجان من العمل الذي ليس لهما فيه صفة ولكن تحقق بعد ذلك ان لا سبيل الى تركهما حلم الامارة ولا الى حمل اخيهما على التصريح لفرنسا بانه ليس لهم مطامع شخصية في هذه القضية الوطنية فعند ذلك سار الامير شكيب مع زميليه يدا واحدة وقطعوا جميعا العلاقة مع آل لطف الله جميعا وقالوا للجنة مرارا انهم لا علاقة لهم مع رئيس اللجنة إلا اذا وافق على هذا التصريح

فالخلاف وقع بين احسان بك الجابري وآل لطف الله قبل ان يأتي الامير شكيب من امريكا . فهل يعقل بعد ذلك ان احسان بك الجابري يضع آل لطف الله وخصومهم في ميزان واحد في تبعة الانشقاق وهو نفسه من خصومهم ونحن ملأ اللجنة وغيرها شكوى عليهم ؟ ان هذا الكلام حديث مفترى على احسان بك الجابري

باريس — أحد قراء الشورى

بين ملك وملكة

كان ملك الافغان وملكتها والحاشية يزورون بعض اماكن القاهرة ، وجاء مصور احدى الصحف اليومية لتصويرهم فهرول امين سعيد صاحب مجلة واق الواق ، وكان هنالك ، فاندس بين الحاشية ومد رأسه للمصور فجاءت صورته بين كتفي الملك والملكة !

وبعد ايام نقل الصورة الى مجلته وكتب تحتها جملة قال فيها : هذه صورة ملك وملكة الافغان ويرى صاحب المجلة بينهما تحت علامة كذا ...

اي انه ضن بشكله اللطيف جدا فاراد ان يرشد الناس اليه ليتشرفوا بمعرفته !!!

مخلوطة • • •

نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل رجل مسيحي من لبنان ، تزوج بهائية فولدت له غلاما سماه فاروقا !

الاعتراف بلقب

حادثة غريبة

نشرنا منذ أسابيع كلمة عن حكم للمحكمة الشرعية بدمشق بشأن لقب عائلي موروث للسيد سعد الدين افندي الجباوي الدمشقي

وكنا قد ظننا ان المسألة فيها شيء من المزاح فعنونا الخبر بقولنا ان « القاضي يعمل قاضي »

ونقول الآن انه ثبت ان المسألة جدية لا مزاح فيها ، وذلك ان حضرته أخذ حكما بذلك من محكمة استئناف دمشق الشرعية بالتصديق على الحكم السابق وهو ان المذكور هو من الوارثين الشرعيين للامارة الخاصة بالاسرة السعدية الحسنية التي كانت تحكم مراكش قبل العائلة العلوية الحاكمة الآن في تلك الديار ، وهذا الحكم يخوله لقب « الامير مولاي » فاصبح الآن يلقب هكذا « صاحب السمو الامير مولاي محمد سعد الدين الجباوي الادريسي الحسني »

وقد أبرز حضرته لمحكمة دمشق مستندات تاريخية لا تنقض فلم يسعها إلا الحكم بما طلب

وقد تصدق الاعلام الشرعي الذي يحمله الامير المذكور من وزير عدلية سورية ورئيس حكومتها الداماد احمد نامي بك ومن المندوب السامي الفرنسوي في سورية ومن وزارة خارجية فرنسا

وقد اطلعنا على هذه الوثائق فوجدناها صحيحة من الوجهة القانونيه . وهكذا فان ما ظنناه هزلا صار حقيقة واقعة

وقد قدم الامير أوراقه المذكورة الى الوزارة المصريه فاستلمها قسم قضايا وزارتي الحقانيه والخارجيه لتبحثها توطئة للتصديق على اللقب والوراثه من الحكومه المصريه رسميا وإشعار السلطات والمحاكم ودوائر البوليس والقنصليات المصريه بذلك

فنهنىء الامير برد حقوقه اليه وهكذا فان الحق لا يضيع ما دام هناك من يطالب به

السلعين • • •

يوجد بقال في حي الميدان بدمشق يعلق على باب دكانه قائمة باسماء « السلعين » والسلعين هم الذين يماطلون في دفع ما عليهم من الدين ليعرفهم الناس فيتقوهم

والشورى عندها — مع الاسف — عدد غير قليل من السلعين ! ولذلك فانها — بحول الله — ستنشر أسماء من عندها في دوسيه المماطلين والنصابين ، أو السلعين على رأي صاحبنا الدمشقي . . .

سننشر أسماء السلعين خدمة للزملاء والزميلات حتى لا تنكب بهم كما نكبنا !

عذره جهله • • •

قال مراسل اليرموك من عمان تحت هذا العنوان :

نشرت احدى الصحف الحيفاوية حديث الامير شكيب أرسلان مع ام البلاشفة وختمته بانتقاد لا يصدر الا عن صحفي جاهل بالاوقاف الاسلامية كل الجهل ولو كان الكاتب على شيء من العلم في هذا الموضوع لخجل من تطاوله ولكن عذره جهله ومع هذا فقد تباهل — ولو استنكافا — عن حقيقة الاوقاف الخيرية التي ذكرها الامير بحديثه فنجيبه على ذلك .

١ — حدثنا مدير معارف شرق الاردن السابق عمر زكي بك عن وقف في طرابلس الشام اسمه (وقف الصحفة) يقصد اليه الخدم والاطفال الفقراء حينما يسقط من يدهم وعاء ويكسر عن غير عمد منهم فيأخذون من المتولي غيره بمثل ما تهم المكسور .

٢ — يوجد وقف آخر خصص ريعه لاعاشة الكلاب الهرمة والمشوهة .

٣ — وهناك وقف يسمى (وقف العيش) وله قيم يجلس في طاقة بحيث لا يراه أحد ويضع امامه خبزا فيأتي اليه البائسون على اختلاف مللهم ويتناولون قسمتهم .

٤ — ويوجد بدمشق في محلة باب السلام وقف يدعى وقف القطط يجتمع في مكانه عدد كبير من القطط المشوهة أيضا يعيش من فضلات اللحوم التي يبتاعها الخادم لهذه الغاية .

(الشورى — وعلقت جريدة ف . . . « التي لا يجوز ذكر اسمها » على ذلك الحديث فاستهزأت وانكرت تلك الاوقاف أما لشدة جهلها وأما لكثرة حقدها قاتل الله كل حقود وحسود) .

العدد ١٦٧

﴿وامرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢ فبراير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصارى
فى المؤتمر الهندى الوطنى

الشقاق العام

ليس في الحركة الهندية شيء يدعو الى الخجل مثل الشقاق القائم بين الهندوس والمسلمين وليس ثمة لغة مهما اوتيت من قوة التعبير نستطيع ان نصف بها الاهوال التي تحدث في الخسائر الجسيمة التي تصيب الاموال والانفس وما يكاد يمر يوم الا ونسمع بحرب داخلية جديد في قسم من البلاد وبهذه السبب صار المؤتمر الهندي العام اقل تعميا من قبل وفقد مركزه في كثير من المقاطعات وصار الناس ينضمون الى المؤتمرات الصغيرة وهذه حالة مؤسفة يجب الا تدوم ولقد حان الوقت لتجد القضية الهندوسية الاسلامية حلا نهائيا وليس اولى من المؤتمر الهندي العام بالقيام بذلك. واذا اردنا درس القضية الهندوسية الاسلامية يجب الا نغفل اعراض العلة.

الخلافات الدينية والسياسية هي في الحقيقة مظاهر خارجية لاختلافات عميقة منشأها اعتقادات دينية قديمة جعلت فرق في وجهة النظر الى الحياة وهذا ثابت في التاريخ الهندي منذ القدم.

وعلاج هذه العلة يكون بالاعتراف بحق كل من الدينين في البقاء وفي ايقاظ روح التسامح والاحترام وتقريب القلوب بايجاد جمعيات وطنية من الشبيبة الهندوسية والشبيبة المسلمة تحتك مع بعضها ليتولد من هذا الاحتكاك التفاهم فالمحبة فالوئام وشباننا المتنورون يدرسون الآداب الاوربية فاحرى بهم ان يعرفوا آداب اخوانهم الذين يساكنونهم. وعندما تتأصل هذه العاطفة فان اسباب الخلاف تزول ويمحى من تاريخ الهند وصمة التعصب الديني الذي طال عمره.

تساوى الحقوق للجميع

في الوقت عينه يجب الا نغفل حقيقة اخرى تمثل امامنا اليوم وان نعرفها للناس ذلك بان الهندوي والمسلم هما من ابناء الهند يعيشون في الهند ويموتون في الهند وقد قرن الله حياتها وما يلزم بها من سعادة وشقاء فالهندوي الذي يعتقد انه يستطيع ان يتخلص من سبعين مليونا من اخوانه المسلمين فانه واهم ولا شك، كما ان المسلم الذي يظن انه يستطيع ان يحكم ٢٥٠ مليونا من اخوانه فانه ولا شك من اهل الكهف !

فلا يحلم المسلم بأمارة اسلامية ولا يمني الهندوس نفسه بمملكة هندوسية ولكن ليفكر كل في حياة اساسها المساواة واحترام الحقوق وامارة فيها سعادة الجميع واما الشقاق والشجار فليس من خلق المجتمع الانساني. كلنا يريد لهذا الوطن واهله رقيا سياسيا واقتصاديا وعلميا ولكن لا يمكن فعل شيء من هذا اذا لم نمهد له طريقا تضيئه المحبة والسلام.

والشقاق قد يعود بفائدة موقتة نزرة تافهة لفريق دون فريق بدلا من احدهما للآخر ولكنهما في النهاية خاسران وماذا استفادت البلاد من ذلك غير التأخر والاضمحلال وبدلا من هذه الطرق البربرية علينا ان نلوذ الى مؤتمرنا الوطني في المحافظة على حقوقنا جميعا وفي حل ما يقوم بيننا من خلاف.

ان الشعب الذي يعمل للخلاص من نير الاجنبي في وقت يتحارب فيه ابناؤه لن يوفق بل ولا يستطيع ان يطلب حقه في الاستقلال وان امرأ يلحظ حركتنا عن كثب ويرى كيف يقتل الاخ أخاه يشك في صدق وطنيتنا وفي اهليتنا لحكم انفسنا بانفسنا والذي يستفيد في الحقيقة من غفلتنا وشقاقنا هو عدونا المشترك الذي يزداد على حسابنا نعمة كل يوم. اليس في استطاعتنا ان ننزع منا هذا النوع من العقلية المنحطة. فان وقار النفس والصالح العام يقضيان على كل ابن من ابناء الهند ان ينسى نفسه الزائلة من اجل بلاده وشعبه الخالدين

الاختلاف الهندوي الاسلامي

أسباب العداء شرحت مرارا عديدة في المؤتمرات والاجتماعات العديدة التي اقيمت في الماضي وليس مفيدا ان نقول الآن كيف ان المسلمين كانوا يخافون ان يستأثر الهندوس بحكمهم مستفيدين من اكثرهم مما أدى بهم الى اختيار مندوبين مستقلين يمثلونهم ويرقبون مصالحهم ويدافعون عن حقوقهم فهذا حديث قديم يعلم تفصيله كل الحاضرين والذي يهمنا ذكره هو ان المصائب العديدة التي نزلت بالبلاد من جراء الانضمام افضت لتأليف هذا المؤتمر الوطني وهذه صورة ندائه في دورته في العام الماضي.

ان المؤتمر يدعو اللجان العاملة في الهند ان تتصل بزعماء الهندوس والمسلمين للتشاور معهم في اتخاذ طرق فعالة لايقاف الشجار القائم بين ابناء الهند وان يرفعوا بذلك تقريرا للمؤتمر. والمؤتمر يأذن للجنة العمومية لكل الهند أن تصدر التعليمات اللازمة للزعماء ليسيروا بمقتضاها كلما استدعت الحاجة.

مقترحات مدينة دهلي

ثم ذكر الدكتور الرئيس انصاري احتكاكه بقادة الرأي العام من كل الفريقين فقد ساح طويلا في انحاء البلاد ليبث فكرة التفاهم والتعاون الفعلي وأخيراً توصل الى اجراء سلسلة محادثات في مدينة دهلي. ويعود الفضل الى غيرة المستر سرينفازا لينجار في ايجاد حل للمشكلات السياسية القائمة بين الطرفين واكون مقصراً اذا انا اغفلت ذكر تقدير المؤتمر الهندي العام لوطنية ورجولية قادة الرأي المسلمين الذين ترفعوا عن كل غاية وغرض وتنزهوا عن قصر النظر وتقدموا بشجاعة وثبات باقتراحات كان لها ولاشك أكبر أثر في توجيه سياسة المسلمين في الهندو وجهة جديدة واعتبرت اللجنة التنفيذية في اجتماع عقدته في ١٥ ماي والاقتراحات المقدمة من ممثلي قادة الرأي المسلمين الذين اجتمعوا في دهلي في ٢٩ مارس الماضي كما أنها اعتبرته أيضا رأي جمعية ماهاصابها الهندوية وجمعيات هندوية أخرى وممثلين كثيرين لقادة الرأي من كل الفريقين ورفع بالمقترحات تقرير جامع للجنة التنفيذيه للمؤتمر الهندي العام في ١٦ مايو سنة ١٩٢٧ ولم يلبث ان وافق عليه قادة الرأي وذوو النفوذ فكان ذلك انتصاراً باهراً لشخص الرئيس ودليل على ماوهب من قوة التأثير والاقناع.

وهنا ذكر الخطيب في اسباب خمس مواد عن اسلوب التشريع ومجالسه الرئيسية ومجالسه التابعة ثم نسبة المندوبين عن كل ولاية ثم خطر الاقليات كالسيخ والبنجاب وذكر اقتراح ولاية السند رغبتها اقامة دستور خاص بها وكيف ان المؤتمر الهندي العام لايمانع في ذلك ويمنح هذا الحق لكل ولاية تتفق رغبة اهلها عليه.

ثم ان المؤتمر اعطى كامل الحرية للممثلين في الرأي وحرم على المشرعين سواء كانوا تابعين للمجلس الرئيسي او لمجلس الولايات من سن قانون يتعارض مع حرية الوجدان ويعين بحرية الوجدان الاراء والمعتقدات الدينية والاجتماعية وبث الدعوة الدينية على شرط أن ذلك لايضر بحقوق الآخرين.

يكذبون ويعلمون أنهم كاذبون . . .

أن تلك الجريدة الساقطة الصادرة في يافا والتي نتزه القلم عن ذكرها لا يهمها أن يكون لاقوالها أثر من الحقيقة. بل قصاراها الطعن والقدح في المخلصين وبخاصة في عطوفة الامير شكيب أرسلان شفاء لصدور أولاد لطف الله مستأجريها

ولذلك يكون الرد على الكذاب الذي يكذب ويعرف انه يكذب ويعرف ان الناس عارفة بانه يكذب رداً لا يؤدي الى أدنى نتيجة

ولكن لما كان في اعداد تلك الاوريقة بعض مقالات ليست من قلم صاحبها بل من قلم من يزعمون أنهم زعماء وكانت فيها سفسطات كالتي نشروها في المقالة الاولى التي زعموا أنها من عمان وكانت في الحقيقة من القاهرة .... لذلك لم نحب أن نترك هذه السفسطات بدون اشارة

فمسئلة جمال باشا وادخال الامير شكيب في أعماله هذه قد تكرر الكلام وتعددت البراهين على بطلانها بما لم يبق في القوس منزع ظفر. فالامير شكيب واصحابه تحدوا الخصوم جميعهم أن يأتوا بدليل واحد مقنع على أن للامير علاقة باعمال جمال باشا على حين أنهم أتوا بادلة لاتحصى وشهادات رجال عظام لايزالون في قيد الحياة بان الامير كان أشد من قاوم جمال باشا في هذه الاعمال وتعرض من أجل ذلك لخطر بطشه وعلى حين أن جمال باشا نشر خاطراته واتى فيها على قضية من شنقهم وتفاهم ولم يقدر أن يعزو الى الأمير شكيب كلمة واحدة

اذاً الدليل دليل والبرهان برهان وللخلق بصائر وابصار وشقشقة الكلام وحدها لا تبطل حقاً ولا تحق باطلا

واما مسئلة أن الامير شكيب كان يكره الحركة العربية التي ثارت على الدولة العثمانية فالامير شكيب لم ينكر ذلك ولكنه علل سياسته بقوله اني كنت ارى أن الدولة العثمانية اهون الشرين وانه كيفما تقلبت الاحوال ببقاؤها أقل ضرراً من سيطرة الافرنج التي لانعلم متى يكون الخلاص منها. ولقد نشر في هذا الموضوع مقالات طويلة في كوكب الشرق وغيره وقال اني كنت بريئاً من الثورة التي جاء في آخرها المارشال اللنبي يقول: قد أنهينا هذه المرة الحرب الصليبية ففتحنا القدس وهذا هو آخر فصل منها وهو الفصل الذي هدمنا به عمل صلاح الدين الايوبي . . . والتي قال على أثرها الجنرال غورو امام قبر صلاح الدين في دمشق: قد كان لنا الظفر الأخير في الحرب الصليبية ووجودي هنا برهان عليه. والتي قاموا مؤخراً في لندن يحتفلون احتفالا عظيما بذكراها ومرور عشر سنوات على فتح بيت المقدس الى غير ذلك مما برهنوا به وما زالوا يبرهنون على أن سياسة الغرب بازائنا هي هي. فالأمير شكيب يقول اني كنت مقتنعاً أنها هكذا ستكون النتيجة ولقد كانت

والامير شكيب هو القائل من قصيدة نظمها قبل الحرب الكبرى في جهاد صلاح الدين الايوبي وانشدها على أثر تمثيل رواية صلاح الدين في مرزح بني شان بالاستانه

فيا وطني لا تترك الحزم مرة
بعصر أحيطت بالزحام مناهله
وكن يقظاً لاتستنم لمكيدة
ولا كلام يشبه الحق باطله
تذكر قديم الأمر تعلم حديثه
فكل حديث قد نمته أوائله
وكيد على الاتراك قبل مدبر
ولكن لصيد الامتين حبائله

نعم لم يمض على هذا القول سنوات حتى تذكر قراد انكلترة وفرنسة قديم الامر واقروا أن هذا الحديث متصل بذلك القديم وانه منه . . وظهر للعرب ان الحبائل لم تكن ملقاة للترك وحدهم بل للعرب أيضاً. ولقد أثبتت الحوادث مع الاسف أن حبائلهم للعرب كانت أدهى وأمر . . . وبينما الترك مستقلون تام الاستقلال بمعاهدة لوزان المعقودة في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٣ نجد العرب في سورية وفلسطين والعراق تحت سيطرة من لا يرقب فيهم الا ولا رحمة، وتحت انتداب قررته الدول في لندن في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ فيوم ٢٤ يوليو الذي قررت فيه دول الاستعمار أسر العرب هو نفسه الذي قررت فيه تلك الدول حرية تركيا التامة. من عمل هذا؟ عمل هذا أولئك الذين يقولون أنهم سيهدمون تركيا ويبنون دولة العرب ! ! !

لهذا صح كلام الامير شكيب في رسالته الى العرب قبل الحرب الكبرى بسنتين وهو «لا تصدقوا كلام هذه الدول التي تزعم أنها انما تريد القضاء على تركيا وحدها واعطاء العرب استقلالهم فان الاتراك سيبقى لهم الاناضول ولكن الدائرة ستدور عليكم»

والامير شكيب يعلن أنه كان يشعر ان في تلك الثورة يداً أجنبية افرنجية فتباعد عنها. فان كان هذا منه خطأ فهو معترف بخطائه وان كان مصيباً ان الاجانب دبروا الكيد واستثمروه فالأمير شكيب يكون قد تكهن واصاب

والامير شكيب لم يأخذ شرذمة من المتطوعين لمقاتلة الجيش العربي. هذا كذب صراح. بل أخذ شرذمة من المتطوعين من رجاله الى الترعة لمقاتلة الانكليز وتلاقي في قلعة النخل مع متطوعين كثيرين من الحجاز بين منهم من مكة ومنهم من المدينة

فالامير شكيب قاتل حتى لاتكون صهيونية وحتى تبقى فلسطين لاهلها . . . بينما أناس من فلسطين منهم صاحب تلك الجريدة الساقطة كانوا في خدمة الجهة التي أرادت جعل فلسطين يهودية . . . واما ارسلانوف والشيوعية وهذا الكلام الفارغ كله فلا ينفك لقائليه مغصاً. فالامير أوضح القضية بكل صراحة فقال:

لست شيوعياً ولن أكون شيوعياً وانما دعوني وأكدوا الدعوة فاجبتها

ومثلي الف وخمسمائة مدعو من كل الاحزاب والأمم

والامة الروسية أمة عظيمة لا يجوز للعرب أن يتجاهلوا وجودها. أن جميع الامم الاخرى لها علاقات معها بل علاقات رسمية ومن الجملة الفرنسيس والانكليز

وقد كان العرب يداً واحده مع الاتراك فكانوا يعادون الروس بسبب الترك فلما قطع الترك هذه الرابطة لم يبق أدنى سبب في بقاء وحشة بين العرب والروس بل يجب أن يحل الصفاء محل الجفاء

ولقد صرح الامير في مؤتمر مكافحة الاستعمار ببروكسل أنه لا يخدع الشيوعيين وان سورية ليست شيوعية ونشرت ذلك كثير من الجرائد الاوربية. وهي حقيقة يعرفها هؤلاء المفترون لكنهم يتجاهلون (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون)

فأي شيء في هذه القضايا يحتمل المماراة الا أن كان مقصد أصحاب تلك المقالات التشفي بالطعن والقذف. فهناك أمة وهناك رأي عام يميز بين الحق والباطل ويفرق بين الحالي والعاطل، ومستأجروا أولاد لطف الله ليسوا بيا لغين أربا

ولا ننكر ان فريقاً ممن قام بالحركة العربية كان قد انخدع بزخارف أقوال هاتيك الدول واحسن بها الظن وان قيامه كان لغاية شريفة هي استقلال الامة العربية بل لاشرف الغايات التي تقصد اليها الامم وقد كان الامير شكيب يحمل العلم في كتيبة هؤلاء لو علم أن هذه الحركة كانت سليمة من غوائل الاستعمار وكانت مؤدية لغير ما أدت اليه

ولكن من هؤلاء المدعين أنهم ثوار على الترك لاجل العرب من كان متواطئاً مع الاجانب ناشراً لدعاية هؤلاء ساعياً بين أيديهم وكان لا يخفى عليه شيء من مقاصدهم بل كان يسمع باذنه ويرى بعينه ومع هذا كان ممعنا في خدمتهم.

أما هؤلاء فما أجدرهم بالخرس عن التعرض لنحت أثلات الناس

وأما الجريدة الساقطة المذكورة فلا يبالي أحد بهذيانها وماشأن هذه الجريدة وأمثالها من الجرائد المتفرنسة في موضوع العرب والعربية ؟

هؤلاء الخونة لاهدف لهم سوى أن تتسلط دولة افرنجية على البلاد العربية. هذا بالاختصار!

أحد قراء الشورى

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي فى تونس

لا تزال المحكمة العسكرية الفرنساوية تتكلم

بينما كان الفشل مستولياً على الحزب بتونس كان الثعالبي في باريس يوالي مجهوداته وأعماله وتمكن بمرونة شرقية من التطور مع الظروف والاستفادة منها لتحقيق برنامجه وقد كتب الى مخابريه بالحزب يعلمهم أنه رغماً من نتائج الانتخابات التشريعية فان فكرته في الحزب الاشتراكي لم تتغير وذكر أرقاما تبين أنه رغماً من كيفية الانتخابات وعلى خيبة الحزب الاشتراكي فانه تحصل على أربعمائة الف صوت أكثر من عام ١٩١٤ وعلاوة على ذلك فهو يصر على وجوب بقاء التونسيين مخلصين ومتحدين مع الحزب الاشتراكي الذي لا يعارضهم في حق استقلالهم ويعتبر كل تسلط كيفما كان حاله وبأي صورة وقع مخالف للعدالة وقال انه لذلك سيبقى مناصراً للحزب الاشتراكي رغماً على أني لا أجد عداوة للأحزاب الأخرى

على أن مفعول خيبة الحزب الاشتراكي كان يردد في أفكار الثعالبي الآمال التي يعلقها على نشر كتاب تونس الشهيدة قريباً فان النسخ التي أرسلها الى مديري الحزب بتونس قد حصلت على الموافقة اجماعا ورجعت اليه يوم ١٠ نوفبر ومعها الكتاب الآتي وهو: اني أعترف بعجزي عن بيان اعجاب أشد المتقدين على الكتاب واستحسانهم الشديد لمتانة نتائجه وقوة حججه. ان هذا الكتاب هو الذي يبين الرغائب التونسية بياناً جليا ويجب اعتباره الحلقة الأصلية من سلسلة الاعمال الوطنية التي كلفنا التونسيون بالقيام بها لدى المنصفين من أمم العالم

يوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩١٩ انجز طبع الكتاب ووقع الشروع حالا في توزيع الف نسخة منه وقد اعترف الثعالبي اثناء التحقيق أنه أعطى لكل عضو من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي نسخة من الكتاب ولذلك أعطى لرجال الاقلام ولأعضاء الحزب الاشتراكي ولمديري الصحف الكبرى باسبانيا وانكلترا وايطاليا وسويسرة وفي خارج أوروبا وأعطى نسخا عديدة الى مصر وطرابلس وسوريا وسنغافورا وتركيا واميركا والى كل الصحف الكبرى بهذه البلاد

وقال الثعالبي انه أرسل الكتاب الى هذه البلاد لأن المسألة الاسلامية تهمها جميعا وفي اميركا جمعيتان علميتان طلبتا منه بواسطة أحد أصدقائه ارشادهما عن الافكار السياسية بافريقيا الشمالية وكان قصده من هذا التوزيع على قوله هو القيام بحملة ضد المظالم التي تقترف في بلاده واحاطة الرأي العام العالمي بصورة صادقة بحقيقة الحالة في البلاد.

أما النتائج التي تحصل عليها من وراء نشر الكتاب فهي مختلفة ويوجد ضمن الدوسيه كتب وبطاقات عديدة من أعضاء مجلس الامة الفرنساوي يعلمونه فيها بوصول الكتاب اليهم أما أفكارهم في الكتاب فهي متشابهة وبعضهم تأثر مما حواه الكتاب من الحجج فعرض خدمته على مؤلف الكتاب وعلى المسألة التي يقوم بها وبعض آخر طلب زيادة البيانات والوثائق الرسمية أو مقابلات شخصية

أما نشر الدعوة لدى الصحف الكبرى فقد حصل على نتائج أكثر من هذه حيث ان عدداً كبيراً من جمله ومقرراته قد نشر على صفحات الصحف الفرنسية والاجنبية أما في الجزاير وتونس فقد دخل الكتاب رغماً من مراقبة الادارة وانتشر بسرعة غريبة وقد أفاد الحزب فائدة كبرى ذلك الحزب الذي تداعى للسقوط وزالت معنوياته بخيبة الحزب الاشتراكي في الانتخابات وصار الكتاب ينتقل من يد الى أخرى وتراه موضوع المجادلات في كل النوادي والمجتمعات وقد تكونت من هذه النهضة فكرة جديدة لدى الحزب وهي تقديم عريضة تشتمل على خلاصة المطالب الذي تضمنها الفصل الاخير من كتاب الثعالبي

العرائض

وقعت المفاهمة لاول مرة في هذا المسلك العملي في كتاب أرسله فرحات ابن عياد الى الثعالبي في ٣ ديسمبر عام ١٩١٩ ولما جاء فيه قوله «أرسل لك صحبة هذا عريضتين احداهما للباي والأخرى للمقيم حررتها بنفسي ووقع الاتفاق التام عليهما من جميع اخواننا وكل المفكرين من أصدقائنا وقد عزمنا على امضائهما من نحو خمسمائة من التونسيين والقصد من ارسالها اليك هو اطلاعك عليها أولا وأخذ رأيك فيها ثم اجراء التنقيحات التي ترى من اللازم إدخالها ونرجو أن تلاحظ عند ادخالك التنقيحات المذكورة خوف الامة وما يمكن أن تجريه الحكومة من الاضطهاد ضد العارفين فيلزم الا يكون فيها من الشدة ما يجعل الامة تحجم عن امضائها»

ان هذا الخوف الذي أبداه ابن عياد من احجام الامة عن الامضاء جلي وواضح حيث انه يلزم امضاء المطالب التي ضمنت بكتاب تونس الشهيدة ولكن رغما من تأكيدات الثعالبي وقوة جانبه عند ارسال الكتاب فلم يقبل أحد من التونسيين بوضع امضائه،

وعندئذ وجب تغيير هيئة العريضة بصورة أقل شدة.

أرسل الثعالبي الى ابن عياد بتاريخ ٢٨

ديسمبر عام ١٩١٩ كتابا يطلب منه فيه تحريك التونسيين وايقاظ روح الآمال في قلوبهم قائلا له : لقد حانت الساعة التي يجب أن نرفع فيها أصواتنا فيقع الاصغاء وذلك بامضاء العرائض وتقديمها بدون تراخ وهذا آخر رجاء أعلقه عليكم فاذا لم تتم رغائبي فاني أكون مضطراً الى التخلي اني اؤكد لكم انكم اذا أمكنكم النجاح في امضاء العرائض فأنا بذلك نثبت فساد الحالة الحاضرة ويمكننا التحصيل على الدستور مع الضمانات المناسبة فالعجل العجل فالوقت يمر ولا محل للصمت» ان وجوب الامضاءات فكرة قد أشار بها باش حانبه صديق الثعالبي وألح عليه في تنفيذها اذ كتب اليه في ٢٨ ديسمبر عام ١٩١٩ يقول: ان فكرة الدستور مناسبة ويجب امضاء العرائض من الشعب لتأييدها وفي البحث يصرح الثعالبي بانه تلقى مشروع عريضتين موجهة احداها الى الباي والأخرى الى المقيم العام فنقحهما وترجمهما الى الفرنسية بواسطة احمد السقا وهذا النص هو الذي أخذ ووقع عرضه فيما بعد على المراجع المذكورة وعند ارجاعهما للحزب لاحظ الثعالبي انه من اللازم أيضا عرض عريضة على البرلمان ووقع الاتفاق فيما بعد ان تعرض العرائض بواسطة ثلاثة وفود

ومن العجيب ان هذه العرائض التي وقع احضارها في آخر ديسمبر لم يقع تقديمها إلا آخر جون سبونيه ويفسر الثعالبي ذلك ببطء التحصيل على الامضاءات ونضوب صندوق الحزب الذي لم يحصل على المال اللازم إلا في مارس حيث تكون الحزب التونسي بانتظام وحيث وقع قبول ارسال وفد الى باريس مبدئيا وفي هذا الوقت أيضا وقع تعيين وقت عرض العرائض ويوم العيد (١٥ يونيه عام ١٩٢٠) قدمت له بمناسبة قبوله تبريك رعاياه له مكتوب الرياحي الى الثعالبي «١٥ مايو عام ١٩٢٠» العرائض على وشك التمام والتي تخصكم أعني المقدمة من الشعب التونسي الى البرلمان ستصلكم ممضاة ، مكتوب البشير الفورتي (١٥ يوليو عام ١٩٢٠) موجها الى الغد : غداً العيد الصغير وان شاء الله سيكون عيداً مزدوجاً عيد الفطر وعيد تحرير البلاد عيد شوال وعيد الاستقلال عيد الافطار وعيد الأحرار» الخ

ومن هذا نفهم مغزى العبارات الآتية المكررة دائما من المكاتبين للثعالبي والترجمة بكل احتراز في أول التتبع أعني اليقظة والساعة واليوم العظيم ان البطء في تحضير العرائض وتقديمها لا يقوم دليلا على عدم نشاط الحزب في تونس وعلى تراخي الثعالبي في باريس فان الحزب في تونس مدفوع بالافكار الموجودة في تونس الشهيدة ويجتهد في تكونه بانتظام

اثبات ملكية !

رفضت الحكومة المصرية أن تتبادل التسهيلات الجمركية مع فلسطين كما هو الجاري بين مصر والسودان وقالت أن السودان يعد قطعة من مصر

فهل اثبات الملكية على السودان لا تكون إلا على هذا الوجه ؟

وبعد جمع ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة على افتتاحية ، يغلب انها للاستاذ عزمي بك طلبت فيها من الحكومة المصرية أن تعيد نظرها في المسألة لما فيها من النفع لمصر وجاراتها الشرقيات .

خلافة • • •

ترشح صحف أوربا ملك الأفغان للخلافة وتقول صحف انجلترا أنهم يريدون استخدامه ضد البلاشفة وكذلك صحف الفرنسيس

ولكن بعد لبس القبعة في مصر فالغالب أن الخلافة بعيدة عن جلالته أكثر من بعد بلاده عن مكة والمدينة

الزهور

دخلت جريدة الزهور الحيفاوية الغراء في عامها الثاني وهي صحيفة لطيفة حسنة التحرير والتبويب فلسطينية النزعة والمشرب فنرجو لها النجاح والفلاح

المساعي لابعاد صاحب الشورى من مصر

عميدا انكلترا وفرنسا يسعيان للتخلص منه ومنها !

سعايات ووشايات — ليحكم المنصفون

نشرت جريدة الكشاف الغراء الصادرة في صباح الثلاثاء ٣١ يناير برقية من مراسلها في باريس كان لها أغرب وقع في مصر وقابلتها دوائر القاهرة بالاستنكار وهذا نص البرقية :

« باريس في ٣٠ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — نشرت جريدة « لاريبير » رسالة وردت اليها من القاهرة تنتقد فيها سياسة المسيو جيار سفير فرنسا وجاء فيها ان المسيو جيار لا يخرج من الصمت الذي يلازمه إلا ليبرهن على اخلاصه لدار المندوب السامي البريطاني بيد انه يندر ان يتداخل لصيانة مصالح الفرنسيين وكانت جريدة « الشورى » الاسبوعية المنتشرة في جميع الشرق قد قامت بحملة شديدة ضد انكلترا فاتهمت هذه الجريدة بالشيوعية وطلبت من الحكومة المصرية نفي صاحبها إلا ان ثروت باشا رفض التوقيع على قرار النفي بعد أن علم بأن التهمة كاذبة . فتداخل المسيو جيار عند ذلك وطلب نفي صاحب « الشورى » بلسان الحكومة الفرنسوية ! وتذكر الجالية الفرنسية سكوت المسيو جيار وقت ان كانت بعض الصحف العربية في القاهرة تشن الغارة على سياسة فرنسا في سوريا وهي تعجب لان المسيو جيار يتحرك اليوم لمساعدة الانكليز في التخلص من جريدة تناوئهم في سياستهم الشرقية التي كانت على الدوام على نقيض سياستنا » اهـ

نحن لم نستغرب هذا الخبر ، لان القوم عرفوا ان الدستور المصري يحرم اغلاق الجرائد وانه لأجل التخلص من هذه الجريدة يجب الحصول على حكم من محكمة باغلاقها وهذا في غير الامكان مطلقاً أو بابعاد صاحبها عن مصر بحجة من الحجج فتقف الجريدة بطبيعة الحال !

ومن المؤسف جداً انهم لجأوا الى طريقة غير لائقة للتخلص من جريدة لا تضمر العدوان لأحد ، واذا كان هناك ما تؤاخذ عليه فذلك انها تطر الذين يحكمون فلسطين وسورية وتونس وغيرها من البلاد العربية الى ان اساليبهم في الحكم لا تنطبق على أبسط قواعد الحضارة ولانها على الاقل تناقض ما وعدوا به هذه الشعوب التي نصرتهم وانقذتهم من انياب الالمان

فقول المظلوم المهضوم الحق للذي هزأ به واستثمر طيبته : اعطني حقي ، او ارحمني ! ليس فيه ما يقلق المحب للعدل والحق

اما اتهامها بالشيوعية فهذا مضحك ! كم مرة نبهنا حكومة فلسطين الى خطر الشيوعية في فلسطين ؟ وكم مرة صرخنا من سكوت حكومة فلسطين وتراخيها في معاملة الشيوعيين في فلسطين ؟

افيدفع البلاشفة الاموال للذين يحاربونهم ويدعون الى مطاردتهم ؟

هذا غير معقول ! واننا لنتحدى الناس جميعاً ونقول ان هذه الجريدة المطاردة من جميع حكومات الاستعمار ، لم تتناول مالا او مساعدة من احد ، لا من فرد ولا من حزب ، ولا من هيئة ولا من جماعة ، ولا من حكومة مطلقا ، ولا يمكن ان تقبل هبة من احد ، ولا يمكن ان تتنازل الى ذلك ، لا في الحال ولا في المستقبل

بعد هذا البيان او التحدي الذي لا تجسر جريدة من الجرائد على اعلانه ، نقول ان الاولى بالذين يتضايقون من جريدة لا حول لها ولا قوة ، إلا الحق وعطف المظلومين الذين تنطق بلسانهم ، ان يخففوا من ارهاق اهل فلسطين وسورية أولا ، ثم اهل تونس والجزائر وطرابلس وبني غازي والخليج وجميع البلاد العربية التي حكمت بأشد الاساليب وابعدها عن روح العدل

اذا ملكت فأسجح ، هكذا يقول المثل ، فهل من الحق وقد حكمونا ان يهودوا فلسطين ويخربوا سورية ثم يفرنسون وينكلزون العرب بالقوة واخماد الانفاس ؟

ان هذه الجريدة لا دأب لها إلا ان تقول للذين احتلوا اوطاننا : رفقا بنا وعطفا علينا بالله عليكم !

فهل في هذا ما نستحق عليه التشريد بعد هذه الغربة عن الاهل والوطن ؟

* * *

اننا ندع شكر صاحب الدولة ثروت باشا وزير مصر النابغة ورجلها في الملمات للذين نحس معهم من المظلومين والمنكوبين ، وللتاريخ الذي يسجل حوادث الدهر في صفحاته ، ولثروت باشا الصحيفة الذهبية ، ليس لانه منع عنا الظلم بل لانه انتصر للحق من حيث انه حق ، وهو القاضي العادل الذي حكم بين الناس بالعدل قبل ان يحكمهم بالسياسة بزمن طويل

تعليق على تعليق

نشر الاستاذ توفيق مفرج في المقطم مقالة علق فيها على بيان سلطان باشا الاطرش ولجنة المجاهدين في الصحراء استنكر فيها ذلك البيان لتحيزه لفريق دون فريق من السوريين المختلفين الخ

والجواب على ذلك أن الفريق الذي يناصره الاستاذ مفرج استبدل الجهاد بالطعن في المجاهدين الموجود منهم في ميدان الشرف والموجود منهم في أوربا فلما رأى سلطان باشا ومن معه أن الحركة الفسادية قد عمت وطمت ثم تناولت القريب والبعيد .

وان الذين يناصرهم الاستاذ مفرج يريدون التكلم باسم سورية مع أنهم اضروها أكثر من الاجانب ، أولا بتحقيرهم المجاهدين الاحياء منهم والاموات ، وثانيا بكتاباتهم الى أميركا لقطع الاعانات عن المجاهدين أنفسهم — أن سلطان باشا ومن معه من المجاهدين لم يسعهم إلا نشر ذلك البيان لانه لا يجوز للذين فضحوا البلاد وخنقوا الثورة ثم سعوا في قطع الخبز عن المنكوبين أن يتكلموا باسم البلاد . وفي النهاية نقول أننا كنا نتمنى الا يكون هناك علاقة مالية تجارية بين الشركة التي يديرها الاخ مفرج وبين الامين جورج لطف الله ليكون لكلامه الوقع الذي ينشده

على اطلال المذهب المادي

للعلامة الكبير محمد فريد وجدي بك شهرة بين علماء العصر جليلة ، وله مكانة في العلوم التي يخوض فيها الفكر اليوم وهي العلوم الحيوية لا تجاري . وهو اول من تصدى لنقل ثمرة الفكر الغربي النافعة للمسلمين ولا تنافي الدين بل تظهر اسراره وكماله للذين بعدوا عنه ولقد امتاز بمؤلفات جمة نافعة ذات اهمية كبرى في مواضعها اصبح بها من مفاخر الشرق عموما والإسلام خصوصا . ومن بين تلك التواليف « كتابه الجديد على اطلال المذهب المادي . وهو في الاصل تأليف العلامة كاميل فلامريون يحتوي على اجزاء ثلاثة : الاول في اثبات الروح بالادلة العلمية ، والثاني في الخوارق للعادة التي تحصل في أثناء الموت ، والثالث ايراد المشاهدات المقررة في ظهور الارواح بعد الموت واثبات وجود حالته فيها بادلة محسوسة . وبالجملة هذا الكتاب مما يدمغ افكار الالحاد ويدفع كثيرا من اباطيله التي طالما تهوس فيها كثير من مقلدة الغرب

وقد تم من هذا الكتاب الجزء الاول وشرع الاستاذ بترجمة الجزئين الثاني والثالث وهو يطلب من حضرته رقم ١٢٩ بشارع الخليج المصري بالقاهرة فنحث اهل العلم والفكر على مطالعته

قاموس الاعلام

صدر المجلد الثاني من كتاب الاعلام للكاتب الشهير والاستاذ المحقق خير الدين افندي الزركلي في ٤٠٠ صفحة ونحو ٢٥٠٠ ترجمة للرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر ممن تركوا اثراً أو كان لهم شأن أو عمل مذ كور الخ

وقد وصفنا فيما مضى المجلد الاول فلا حاجة بنا الآن الى اعادة الوصف فالمجلد الثاني جاء على نسق الاول في الطبع والحجم والترتيب ، وهو مجهود كبير قام به فرد ، سد به أعظم فراغ في عالم المكتب العربية

والذي نراه بعد ان قصر المجموع في سد ذلك الفراغ إلا ان نطلب من الحكومات العربية ابتياع مقادير من هذا القاموس لدوائرها العلمية ليس لتشجيع حضرة المؤلف فقط بل للاستفادة منه وقد قلنا انه وضع على نسق القواميس الاجنبية تبويباً واختصاراً ، وانه لا يترجم الإحياء بحال ما واننا ننقل للقراء أمثلة من تلك التراجم نقلا عن المجلد الثاني :

الشفاء (توفيت نحو ٢٠ هـ — نحو ٦٤٠ م)

أم سليمان ، الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية : صحابية ، من فضليات النساء ، كانت تكتب في الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة ، وكان النبي (ص) يزورها ويقيل عندها ، وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وربما ولاها شيئا من أمر السوق . روت ١٢ حديثا . قيل اسمها ليلي والشفاء لقب لها

شفيق بك يكن (١٢٧٢ — ١٣٠٧ هـ
١٨٥٦ — ١٨٨٩ م)

شفيق بن منصور باشا بن احمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات . ولد في القاهرة وتعلم فيها ثم في سويسرة وباريس ، وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهليه . من تآليفه «علم الحساب — ط » و « حساب التفاضل والتكامل — ط » و « الدروس الحسابية — ط » و « الدروس الجبرية — ط » و « دروس الهندسة — ط » و « القوزموغرافيا — ط » وترجم « تاريخ الجبرتي » الى الافرنسيه

فؤاد بك سليم ١٣١١ — ١٣٤٤ هـ
(١٨٩٣ — ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، من نوابغ سورية وأحد شهداء ثورتها الاستقلاليه . ولد في بعقلين (من أعمال لبنان) وتعلم في الجامعه الاميركيه ، وعلم في المدرسه العباسيه ببيروت ، ولحق بجيش الثورة في الحجاز (سنة ١٩١٦ م) واشتهر بوقائعه ، ودخل دمشق فكان من ضباط جيشها العربي ، وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة ، وقصد شرق الاردن فأحسن تنظيم جيشها ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبد الله بن الحسين) بحيلة الى مصر فجاءها ونشر في صحفها فصولا كثيرة في سياسة الاقطار العربيه ، ودعي الى الحجاز لتنظيم الجيش السعودي ، فتأهب ، فنشبت الثورة في سورية ، فحول وجهته اليها ، ولم يمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة ، وكانت له في اسيلائه على حاصبيا ومرجعيون واقليم البلان ودفاعه عن مجدل شمس مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد ، واستشهد في مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس وهم مرتدون عنها . وقد جمعت سيرته ومقالاته في كتاب لم يطبع .

فيصل بن تركي (. . — ١٢٨٢ هـ
. . — ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : من أمراء نجد . ثار على مشاري بن عبد الرحمن (سنة ١٢٤٩ هـ) وقتله ، وتولى الامارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تخت الامارة في الرياض ، وظلت نجد مضطربة ، فخرج عليه ابن عمه (خالد بن سعود) في عسكر مصر وقبض عليه خالد في قلعة الخرج بعد حروب ووقائع كثيرة ، وسير الى مصر (سنة ١٢٥٥ هـ) فاقام سجينا الى سنة ١٢٥٩ هـ وفر من سجنه فعاد الى نجد ودانت له الى ان توفي بالرياض

قاسم بن أصبغ (٢٤٧ — ٣٤٠ هـ
٨٦٢ — ٩٥١ م)

قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف البياني القرطبي : محدث الاندلس . له « مسند مالك » و « بر الوالدين » و « الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و « الانساب » و « أحكام القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « بديع الحسن » و « المنتقى في الآثار » . ط بقرطبة

قاسم امين (١٢٨٢ — ١٣٢٦ هـ
١٨٦٥ — ١٩٠٨ م)

قاسم بن امين المصري : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . اصله من الاكراد ، ومولده ووفاته في القاهرة . تعلم بمصر وباريس ، وامتاز بعلم الحقوق ، فتقلب في المناصب الى ان كان مستشاراً للاستئناف بمصر . له « تحرير المرأة — ط » و « المرأة الجديدة — ط » وكان لصدورهما دوي .

شكري بك العسلي (١٢٨٥ — ١٣٣٤ هـ
١٨٦٨ — ١٩١٦ م)

شكري بن علي بن محمد بن عبد الكريم ابن طالب : شهيد ، من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد في دمشق وتعلم في مدارسها ثم في الإستانة ، وعين قائم مقام في قضاء قاش (من اعمال قونية) ثم تنقل في الاقضية الى ان انتخب نائبا عن دمشق في مجلس النواب العثماني ثم تعاطى المحاماة واصدر جريدة « القبس » يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشا ملكيا لولاية حلب ولواء دير الزور ، ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية ، فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالاعدام ونفذ به الحكم في دمشق . له «القضاة والنواب — ط» رسالة ، و «الخراج في الإسلام — ط» رسالة ، و «المأمون العباسي — خ» رواية . وهو اول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين وابرز طوابع كانوا يستخدمونها سراً في بريدهم . واصل العسليين من قرية يلدة ، في ضاحية دمشق كانوا يعرفون بآل الشرقطلي ، واول من لقب بالعسلي منهم طالب ، وانتقلوا الى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ولا تزال لهم اوقاف في يلدة .

***

والاعلام يطلب من المطبعة العربية بمصر بشارع المزين بالموسكي ومن مكتبة المنار بالسيدة زينب والمكتبة السلفية بشارع الاستئناف ومن مكتبة الهلال بالفجالة وجميع المكاتب المشهورة بالقاهرة وثمن كل مجلد ١٥ غرشاً صاغاً فقط وقد طبع منه الأستاذ كمية قليلة فلنبادر اليها

ساحة مدهشة

جاء مصر من اسبوع حسن صدقي الدجاني والقراء يعرفون ان آخر حوادثه هي « لطش » اسئلة الامتحان من مدرسة حقوق القدس . .

ولم تكتب عنه الصحف أنه جاء القاهرة حتى ولا امين سعيد كتب في مجلته الشرق الادنى . . . .

والشاطر حسن رزقه الله بغلامين ، فهو كلما زار مصر من عليها بكونه سمي احدهما سعداً والآخر عدلي !

فقد سعى لزيارة المرحوم سعد باشا فلما ظفر بها ذكر له خبر التسمية . وزار عدلي باشا وذكر له ذلك . . .

وجاء هذه المرة فزار مصطفى النحاس باشا وذكر له ما كان وانه سيسمي الولد الثالث باسم مصطفى !

وقد اتصل بنا انه وعد امين سعيد بتسمية الولد الرابع باسم امين والخامس باسم سعيداً !

فقال ظريف سمع سيرة صاحبنا : اخشى ان يأتيه السادس فيسميه مجلة الشرق الادنى . .

ماذا في تونس ?

تونس في ٣٠ يناير — لمراسل الشورى الخاص

ولي العهد

انتقل الى عفو الله وغفرانه ولي عهد المملكة التونسيه صاحب السمو اسماعيل باي وانتخب خلفا له لولاية العهد أخوه المرفع شأنه أحمد باي ويمتاز هذا الرجل بالابتعاد عن اللهو والمجون وحب الاقتصاد في المعيشة والتواضع والقيام بالفروض الدينية هذا ما عرف به بين الناس واشتهر نسأل الله له دوام الهداية والاستقامة

وهل يمكن القارئ أن يتصور أن فرصة كهذه لا يغتنمها المقيم العام لابتداع بدعة جديدة في السياسة التونسية ؟ كلا فقد انقض عليها واستثمرها بدون مجاملة ولا مراعاة للآداب السياسية ولا لعواطف الأمة ذلك أنه أمر وأمره مطاع أن يأتيه ولي العهد اثر تلقيه عهد الولاية من سمو الباي الى مقره بالسفارة ويعلن له تملقه واخلاصه له شخصيا ثم لفرنسا الدولة الحامية وهكذا كان ونشرت نبأ هذه البدعة المستحدثة جريدة الديبش مفاخرة بذلك وكان ولي العهد هذا يمثل في عمله الذي أجبر على القيام به أحد الثوار يلقون سلاحهم ويعلنون الطاعة وقد اهتز الشعب العام لهذه الحادثة ايما اهتزاز وتألموا لهذه الاهانة التي لحقتهم في شخص ولي عهد حكومتهم ولم نسمع قبل اليوم أن ملكا ينزل من عليائه لتقديم شواهد اخلاصه لوزير مملكة أو لسفير احدى الدول الأجنبية ولكن امبراطور تونس م . سان لا يهمه الا تعظيم شخصه وارتفاعه ولو على كواهل العظماء

فلتنعم فرنسا بسياستها المحنكة وسفيرها الظريف ولتعلم أن عظمتها ستنقوض من النفوس بأعمال هؤلاء الأشراف بقايا وفلول العهد الملوكي في بلادها ولتتيقن أن القضاء على نفوذها لا يكون بغير هذا وأمثاله من امتهان كرامة الأمم واطلاق يد ممثليها في الممالك اطلاقا حاكت به عهد الاقطاعات في الاستعمار الروماني وما يجري للمثل سيجري للمثيل وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون .

المجلس الكبير

انتهت جلسات المجلس الكبير وانتهى أمد انتصابه فانحل وانحلت تشكيلاته في مجالس الاعمال ومجالس الجهات وأصبحنا ننتظر ما سيخلفه من النظم الجديدة وقد أجمعت الصحف على اختلاف منازعها على طلب تعميم الانتخاب واعطاء حق التمثيل للدوائر البلدية بانتخاب مجالسها بدل التعيين وقد أشيع أن المقيم العام سيسافر الى باريس للمفاهمة مع الخارجية فيما سيحدثه من النظم الجديدة وقد أصبحنا نشاهد بعض ذوي المطامع يتحفزون للوثوب على مقاعد النيابة ليصلوا منها الى أغراضهم خصوصاً وقد شاهدوا أن نفرا من النواب قد مر من تلك المقاعد الى الوظايف السامية أثر حملات قام بها ضد الادارة وآخرون أحرزوا على وسامات الشرف الفرنساوية مقابل ما أمدوه لسادتهم من مساعدات حتى أنهم كانوا يبرقون في كل فاتحة دورة من دورات المجلس برقية الى حكومة باريس هي شواهد الإخلاص والعبودية ولا يفعلون مثل ذلك لأمير البلاد !!

واحد مع هؤلاء

وواحد مع أولئك

قسم اولاد لطف الله عمامهم السياسي على النحو الآتي : الامير ميشيل يقول للمسلمين السوريين أنا معكم اريد الاستقلال لسورية وفلسطين والعلويين وجبل الدروز «اي سورية بدون لبنان» ولكن لا بد من انتداب الام الحنون .

والامير جورج يقول للنصارى اللبنانيين انا معكم اريد لبنان المسيحي كما صنعه غورو . . . الابن البكر للام الحنون ، ويلاش سورية !

وهكذا قاتهما قسما الرواية الى دورين ، اوجعلا السنارة ذات شعبتين ، فان اخفقت واحدة صادت الأخرى !

ليس العجيب في هذا وحده ، بل في مظاهرة بعض السوريين لطلاب العروش نكاية بخصومهم مع ان الواجب يقضي عليهم بان يضعوا لتلك الخصومة حداً وان لا تدفعهم الحدة الى تضحية مصلحة الوطن

متفرقات

محاضرة الاستاذ زكي باشا

غص نادي نقابة موظفي الحكومة المصرية مساء الخميس الماضي باهل العلم والادب والموظفين لسماع محاضرة صاحب السعادة حجة التاريخ اليوم وكبير الادباء الاستاذ احمد زكي باشا عن الاندلس فالقاها بين التصفيق والاستحسان وقد بكى بعض الحضور أسفاً على ما حل بالعرب بل على ما صنعه العرب في أنفسهم حتى اجلاهم الله عن ذلك الفردوس الذي اضاعوه بتفرقهم وانقسامهم على بعضهم وقد جاء الاستاذ بعوائد ومعلومات عن تلك البلاد وعن حضارة العرب ما جعل الحضور يبهتون و يعجبون كيف انهم ظلوا يجهلون حتى الساعة ما قصه الاستاذ من اخبار القوم الذين أخذهم الله بظلمهم وبجناياتهم على أنفسهم

فليت النقابة تنشر هذه المحاضرة في كراس حرصاً عليها ، وان كان استاذنا قد ارتجلها فقد يكون احد الحضور من الادباء قد تمكن من اختزالها فحفظ بذلك نصها

الاستاذ منصور

باد من الاسكندرية الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وعقيلته الفضلى فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

نبيه بك العظمة

غادر العاصمة سعادة الوطني الفاضل نبيه بك العظمة قاصداً الى فلسطين وقد وصل حضرته الى حيفا صحبته السلامة

بين الهيئات السورية

اذاعت شركة هافاس . . . أن لجنة لطف الله ابلغت عصبة الامم أن الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح لا يمثلونها في اوربا . . . .

فلما اطلعت اللجنة التنفيذية على هذا الخلط أبرقت الى عصبة الامم والى الوفد والى باريس بما يجب حيال استمرار المسخرة

مصاب آل الدجاني

فجع آل الدجاني الكرام في يافا بوفاة المرحومة والدة الاديب الفاضل سعيد افندي سليم الدجاني وشقيقة السادة يوسف ضيا بك ومحمد علي بك وسليم افندي وحسن افندي الدجاني من اعيان يافا رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنته وعزى آل الدجاني عزاء جميلا

في أماكن اللهو

استدعى مدير قلم المطبوعات بمصر رؤساء الفرق التمثيلية والمسارح واوصاهم بالعناية في مسألة احترام الجمهور للآداب والعادات القومية العامة وعدم احداث ضوضاء او جلبة اثناء التمثيل ومنع الاكل والتدخين في خلاله ثم اتفقوا جميعاً على طبع التعليمات والارشادات على ظهر التذاكر

الحوادث المؤسفة

في جزيرة العرب

ورد على الكشاف الغراء من لندن بطريق البصرة ان معركة شديدة جرت بين جنود الكويت وقبائل الوهابية في مكان اسمه الركة على ٩٠ ميلا من مدينة الكويت وذلك أن ٣٠٠ من شبان الاخوان ومائة فارس بقيادة الشيخ ابن سلوان زعيم قبيلة مطير غزوا بلاد الكويت فذبحوا في أم ربيان رجال القبائل التابعة للكويت وساروا بجمالهم ومواشيهم . فلما علمت حكومة الكويت بذلك ارسلت جنودها في ثلاثين سيارة ومائة فارس وعدداً كبيراً من الهجانة لمطاردة الغزاة فادركوهم عند الركة فجرت بين الفريقين معركة شديدة خسر فيها خسارة كبيرة من القتلى والجرحى وبين الجرحى ثلاثة من مشايخ آل الصباح الحاكمة في الكويت وهم عبدالله آل جبر والخليفة وعلى آل سليم . وقد انتصر جنود الكويت وفر الغزاة تاركين وراءهم غنائمهم واسلابهم

جنازة المرحوم واصف بك

كان الاحتفال بتشييع فقيد الشرق محمد أمين بك واصف بالغا حد الجلال فقد احتشد الوزراء والنواب والشيوخ والعلماء والاعيان وأهل الادب والفضل في ذلك اليوم وساروا جميعا خلف نعشه يبكونه ويذكرون فضله وعلمه وتفانيه في خدمة مصر والشرق

واشترك رجال الصحافة وجمعية الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين والجاليات الشرقية والاحزاب السياسية على اختلاف نزعاتها في تشييعه والبكاء عليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم مصر وجاراتها على فقده جميل الصبر وعوضنا على فقده أحسن العوض

لماذا الفضيحة ؟

جاء من فلسطين فريق من رجال شرطتها للمباراة بكرة القدم مع فرقة الاسكندرية ولكن هذه دحرت فرقة فلسطين بثمانية أشواط ضد لاشيء . وقد أخبرنا أحد اللاعبين الاسكندريين أن فرقتهم خجلت من الفريق الفلسطيني فتناول أحد الرفاق الاسكندريين الكرة ودفعها بتعمد نحو الهدف الاسكندري مفضلا ان يقال أن فريق بوليس فلسطين غلب الاسكندرية بمرة مقابل ٨ من أن يقال أن الاسكندرية غلبت بوليس فلسطين بـ ٨ مقابل لاشيء ؟

والمهم من هذا الحادث انه كان يحسن بادارة شرطة فلسطين أن تزن قوة فرقتها جيداً مادامت تريد منازلة المصريين الذين غلبوا اوربا بكرة القدم واصبحوا من امهر الشعوب في هذه اللعبة

نظرة في نشرة

بلغنا أن الامير ميشيل لطف الله أذاع نشرة باسم أحد احزابه الكثيرة ، المستعملة وغير المستعملة . . .

وان هذه النشرة فيها مطاعن فظيعة بحق الذين خدموا الوطن السوري

وقد أطلعنا في احدى الصحف الفلسطينية المعدة للاجرة على نص تلك النشرة . أما المطاعن بالمخلصين للوطن فهذه نترك الحكم فيها للذين يقرأونها ، وقد قيل أن الكلام صفة المتكلم !

حيل المظلومين

ارادت احدى الصحف العربية التي تصدر في قطر يقع تحت سلطة الظالمين البارزين ان تقرظ الشورى في سنتها الرابعة فاحتارت كيف تقول ، واخيراً فتقت لها الحيلة ، أو الوفاء الصبحاني ، نقل تقريظ المنار الغراء فقالت هكذا :

قالت مجلة المنار الغراء ان جريدة الشورى أتمت سنتها الثالثة ودخلت في الرابعة الخ الخ !

مطبعة للبيع

مطبعة جاهزة في أهم مكان في القاهرة فيها آلة بدال وآلة يد بحالة جيدة ، وحروف عربية وافرنجية ونقوش وسائر ما يلزم . يراد بيعها صفقة واحدة والمخابرة مع السيد محي الدين الحصني بالموسكي بمصر

وهافاس أيضاً . . .

لم تبق جريدة استعمارية ولا جريدة مأجورة إلا ناصرت حزب لطف الله . ولا يوجد جريدة مخلصة في الدنيا إلا قامت على حزبه . وقد نشرنا في غير هذا المكان ما قالته جريدة الافنير لسان حال الاستعمار عن حزب لطف الله وانه انضم الى فرنسا !

والان فأن شركة هافاس الاستعمارية الفرنسوية تعضد حزب لطف الله وتنشر الدعاية له « راجع النبذة المنشورة في هذا العدد تحت عنوان « بين الهيئات السورية » وهذا وحده يكفي

أن هافاس الذي تجاهل خبر تخريب دمشق بمدافع امه الحنون لم يفته نشر خبر عن حزب لطف الله . فلماذا هذه العناية ؟

ابالاجرة صنع هافاس هذا ، أم حبا بتعزيز الفئة الميالة لفرنسا ؟

اخبار عدن — لمراسلنا

— لا صحة لما نشرته مجلة الشرق الادنى وهو ان طيارات الامام يحيى جاءت الى لحج والشيخ عثمان لتنذر بريطانيا بالجلاء عن عدن ولا صحة لما نشرته تلك المجلة عن سفر وفد انكليزي الى صنعاء .

— ظهرت اصابات بالطاعون فاهتمت الحكومة أشد اهتمام لمكافحته ومنع شره

الحالة في طولكرم

قال مراسلنا :

— بعد غادرت الراقصات بلدتنا عدن وطلبن تجديد الترخيص لهن بالعمل ولكن القائمقام وادارة الشرطة رفضوا فلك جزاهم الله خيراً

— طرق لص دكان سليمان جاو يش فسرقها واخذ نقودها

— طرق شقي مسلح احدى الدور في باقة الغربية ومعه خرقة ملوثة بالبترول لاحراقها ولكن اهل الدار شعروا به فقبضوا عليه واخذوا منه سلاحه وسلموه الى الشرطة

حركة الصحف السورية

عطلت حكومة دمشق جريدة المقتبس اخيراً لذنب لا يعلمه احد .

والغريب ان صحف دمشق تحت المراقبة فكيف يجوز تعطيلها ؟

اذن ، أليس الاولى تعطيل دماغ المراقب الذي اجاز نشر الخبر الذي عطلت المقتبس من اجله ؟

هذا وقد عطلت حكومة دمشق جريدة سورية الجديدة وعطلت حكومة لبنان جريدتي الصفاء والدبور حاسبها الله

وفاة وجيه فلسطيني

نعت اخبار يافا المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح من وجهاء نابلس المعدودين ورجالها المشهورين وكان رحمه الله قد شغل مناصب عديدة في ايام الحكم العثماني وله مواقف مع حكام الترك وقد نزح الى يافا قبل الحرب وتوطن فيها معتزلا الأعمال العامة وهو رجل ذكي جداً بعيد من دهاة الرجال وآخر اعماله رحمه الله تبرعه لمنكوبي الزلازل بخمسين ليرة مصرية .

وكانت وفاته في يافا فشيع بموكب كبير يليق بقدره مشي فيه رجال القضاء الشرعي والنظامي ورجال الحكومة والنوادي الاسلامية والوفود التي جاءت من نابلس وطولكرم وغيرها

وقد بلغنا ان الفقيد أوصى بصلة الرحم والمؤسسات الخيرية والفقراء بنحو الفي جنيه رحمه الله وعزى آل صلاح الكرام وحضرة نجله الاديب اجمل العزاء والهمهم الصبر .

سؤال

يحتاج الى جواب

نعترف للامير ميشيل لطف الله بالأدب الجم والذوق العالي . و بالاختصار نقر له بأنه « جنتلمان » بكل معنى الكلمة

لذلك و بالنظر الى حبه للحق والاصول و « الدسبلين » نسأله ما يلي :

هل يعتبر سعادته ان لجنته موجودة حقاً ؟ وهل هي لا تزال موجودة حتى بعد ان تركها اعضاء اللجنة والغوار بأسره ؟ وهل لجنته الاخرى التي لفقها باليوت والتي انتحل رجالها تمثيل جمعيات اميركا والقيادة العامة ، لا تزال موجودة حتى بعد ان اعلنت هذه الهيئات فصلهم وانهم لا ينطقون بلسانها ؟

الحقيقة المؤلمة

« قرأت تعليقكم على حادثة اخراج السيد احمد الامام بالكفالة ، فراقني غضبكم لزميل ، ولكنني تألمت كثيراً — صراحة يا أبا الحسن — عندما رأيتك تطلب أن يكون الانجليز حتى في صغرى الوظائف ! أجل أنني تألمت مع أن الواقع يؤيدك ، تألمت مع أن الحقيقة تناصرك ، وقد يكون الألم وليد العاطفة وليس بوليد الواجب ، فاسمح لي بان ابثك شكوى العاطفة من ذلك التعليق ! »

فلسطين (. . .)

قضية الاستاذ عزمي

أصدرت محكمة جنايات مصر حكمها في قضية الاستاذ محمود بك عزمي وهو يقضي بحبسه ٦ شهور مع ايقاف التنفيذ فقابل الرأي العام هذا الحكم بأسف شديد وعطف على حضرة الزميل ما عليه من مزيد

نعم أن الحكم لا يقضي بحبس الاستاذ ولكنه حكم على كل حال

وقد رفع الاستاذ نقضاً لدى محكمة التمييز أو محكمة النقض والابرام كما يقولون في مصر ولا شك في انها ستنقض الحكم لا محالة مادام جلالة الملك المعظم قد رضي عن بيان الاستاذ عزمي بك الذي القاه في المحكمة

نجاح مؤسسة تجارية

في فلسطين

كتب الينا من البيرة أن شركة النجاح اكملت عامها الاول وقام الخبير فؤاد افندي سابا بتدقيق حساباتها فظهر انها ستوزع على المساهمين ربحاً يعادل ٢٢ جنيهاً و٧٦ ملا في المئة وهو فوز باهر احرزته هذه الشركة الوطنية مما لم يسبق له مثيل في الشرق

وقد أقبل المهاجرون في اميركا على ابتياع اسهم الشركة اقبالا عظيما وسيزيد اقبالهم عليها بعد اعلان هذه النتيجة الباهرة

فنهنيء رجال الشركة بنشاطهم ونرجو منهم اصدار كراسة مطبوعة يشرحون فيها نتيجة اعمال الشركة في عام وارسالها الى المهجر ليزداد الاخوان هناك علما بها ووقوفا على أعمالها وحركتها . أما عنوان الشركة فهو في البيرة (فلسطين) — بوستة رام الله

الاحتيال باسم الثورة

يطوف أحد المتشردين على الناس وهو اكتع اليد اليمنى طويل القامة لبناني اللهجة مدعياً أنه زين مرعي جعفر الثائر المشهور الذي دوخ الفرنسيس في اكروم وطرابلس الشام ، وهو يطلب نقوداً ، ويتسمى أحياناً باسماء بعض الثوار المشهورين

وهذا النصاب يكذب كثيراً وهو سريع النسيان والغالب انه امي

وقد « زار » ادارة الشورى وادعى أنه زين مرعي جعفر ولكن صاحبها عرفه وكان قد رآه منذ ٥ سنين ينصب على الناس قائلا أنه من فلسطين وانه حكم بالاعدام ظلماً وانه فر وانه قاوم عند فراره الشرطة فاصابوه برصاصهم فتعطلت يده .

أما الان فهو يدعي أن يده تعطلت في الثورة !

ولما ذكرنا له انه كاذب وسردنا اعماله السابقة نهض عن الكرسي وهرول من الادارة مسرعاً

فنحذر المواطنين من هذا المحتال ونوجه اليه نظر البوليس

مدهشات الدهر

وضعت ادارة جمارك فلسطين ضريبة على من يتخل ادارة الجمرك من ارباب الاشغال ، فالتاجر يدفع نصف جنيه سنوياً والشيال ١٢٠ غرشا ؟

اللهم انظر لفلسطين بعين عدلك ، وخلصها من الوطن الصهيونى المنحوس لتستطيع ادارة امورها بواسطة حكومة وطنية . يارب ! !

وفاة وتعزية

فجع آل أندونيه الكرام في بيت لحم بوفاة عميدهم المرحوم فرح أفندي فنعزيهم جميعاً ونرجو للفقيد واسع الرحمة

شئون البحرين

استغرب « بحريني » — والاصح ان يقال بحراني — نشر رسائل من الكويت تحتوي على اخبار البحرين وقال في جريدة « العراق » ان هذا فيه عجب وغرابة

والواقع ان العجب من هذا الادراك فهل في تسقط اخبار البحرين وارسالها من الكويت غرابة ؟ وهل اذا اقام كاتب في مصر وكاتب صحف بغداد عن اخبار تونس يستغرب الناس صنيعه ؟

حالة نابلس — لمراسل

كلمة عامة

نشطت الحركة التجارية قليلا : لأن العامل قد احتيج اليه كثيراً بعد هذه الزلزلة ، فصار يشتري كثيراً وفاقا لاجرته المرتفعة ، وتحسنت الحال من حيث الردم والبناء ، فالردم كاد ينتهي والبناء مستمر ، وقد تستفيد نابلس من حيث توسيع الشوارع وتجديد الابنية الا أن الحكومة لا تزال مصممة على أن لا تقرض أحداً إلا بشروطها القاسية فلم يتقدم احد للاستقراض مع أن الحاجه ماسه لهاتيك الدراهم المخزونة في دور الحكومة باسم المنكوبين !

ياسبحان الله ا نابلس المدينه المنكوبه المهشمه لم يتقدم أحد من رجالها المعوزين — وما أكثرهم — للاستفادة من القرض بسبب شدة الشروط ؟ لو كان هذا المال من الحكومة تحبو به من تشاء لما اعترضنا ، و بكلمه موجزه أقول أن الحكومة بالاضافة الى تقصيرها في القيام بواجبها من حيث استنجاد العالم وامداد المنكوبين وعقد القروض لهم ، قد حالت دون استفادتهم من الاعانات ! وجل ما عملته الحكومه ، أنها كونت لبعض المنكوبين بيوتا من الزنك في مكان واسع اضحى يسمي الآن بحي التنك ! ان الحكومة الفلسطينية لا تخسر اذا طلبت معونة من انكلترا فهل يعز عليهم ان تصرف دريهمات انجليزية في فلسطين العربية . . . .

والغريب أن لجان المنكوبين التي عينتها الحكومة قد نعست جداً أمام الحكومه وهي غارقة في سنة الكرى ولا سبيل الى ايقاظها الا اذا غضب عليها الشعب !

دار الايتام

قضي الامر ، واغلقت دار الايتام التي أسسها المرحوم فقيد الوطن الشيخ عمر زعيتر لعجز البلدية عن تعهدها ! وتلك لعمري نكبة كبيرة يجدر بالاهلين أن يقوموا بواجبهم في انقاذها ! عليهم أن يلحقوا على الحكومة بطلب فتحها مرة اخرى . تلك مدرسة تعب عليها مؤسسها ، فأثمرت أوحان قطافها ، كان على البلدية الموقرة ان تفكر في شأن هذه المدرسة كثيراً فبدلا من أن تلجأ الى اغلاقها وجب أن تفاوض الاهلين وأولي الأمر في شأنها قبل أن تفعل .

قانون المعارف

سنت الحكومة قانوناً للمعارف بقيد المدارس الوطنية تقييداً ضاراً ، وفي هذا القانون من المواد المطاطة ما يجعل هذه المدارس تفقد مميزاتها بعد أن يصدق على هذا القانون بل لاشك أنها تصبح حكومية أميرية أكثر من مدارس الحكومة ذاتها ! مسكينة هذه المدارس الوطنية كانه لم يكفها أنها تقاسي الأزمات الأقتصادية حتى تبادرها الحكومة بامثال هذه القوانين فعلى الشعب أن يطالب حثيثاً بالغاء هذا القانون ، وعلى خريجي هذه المدارس أن ينظموا قواهم للدفاع عنها ولتأييدها إن لهذه المدارس على خريجها حقا . فمن العار نكرانه !

مدرسة النجاح

علمت أن لمدرسة النجاح الوطنية ديونا كثيرة على اولياء الطلبة فما اجدر هؤلاء الاولياء بالمبادرة الى تسديد ديونهم . ان وجود ديون للمدرسة على اولياء الطلبة معناه ان المدرسة كانت تتساهل معهم في تسديد الأقساط أفليس من العار عليهم أن يتأخروا عن إيفاء ذممهم فضلا عن تجدتها ؟

سينما نابلس

لآل عبده سينما هي الوحيدة في نابلس ، وقد صدف ان كان موضوع الرواية السينمائية في الشهر الماضي « استقلال اميركا » ، وفيها يظهر واشنطون محرر اميركا وامثاله من الغراميامين ، فاقبل الطلبة والشبان على مشاهدتها وكانت العبرة البالغة والعظة الرائعة ! لكن ذلك لم يرق لشاب موظف في البوليس الوطني وعز عليه ان يصفق الطلبة كثيراً لراية الاستقلال الذي يتوقون لمثله ، فاستدعى الاديب عادل عبده وطلب اليه ان لا يعيد عرض هذه الرواية النافعة لان فيها « تخديش أذهان » . لقد استحى الانجليز ان يمنعوا صاحب السينما من عرض هذه الرواية ولكن هذا « الوطني » لم يخجل فكان بذلك أشد منهم غيرة على الاحتلال

الاتحاد

اذا أراد الله لفلسطين ان تتحد فستكون نابلس آخر من يعمل لهذا الاتحاد ! وليس من سبب لذلك سوى ان دعاة الشر لا ينفكون عن القاء سموم الشقاق بين الناس . ولقد سررت لفئة من الشبان اخذت الآن تعمل لحدتها ولا تتقيد بحزب تلك هي الظاهرة الطيبه الوحيده التي تبشر بزوال الشقاق

الجريدة التي لا يجوز . . .

إن اشد الناس انتقاداً للجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » في نابلس قد قاطعوها بعد تلك المقالات البذيئة التي نشرتها بحق الامير شكيب ايده الله بروح منه ، نعم انهم ردوها مع انها ناصرتهم ابان المعارك الانتخابية ولكن الامير شكيب فوق الحزبيات والمشاحنات وهو فكرة أومبدأ أكثر منه شخص فالطعن فيه طعن في المبدأ . فليهنأ صاحب جريدة ف... بتخلي الناس عنه وعنها

ماذا في المعارف ؟

اعلنت المعارف قبولها ١٢٠ طالبا للصفوف التمهيدية فاقبل الناس على ادخال اولادهم في المدارس وقد زاد العدد عن ٥٠٠ فانتخب منهم العدد المطلوب ، اما من بقي فعاد الى الاسواق يتسكع فيها ! نريد ايتها الحكومة تعليم اولادنا ولا سبيل الى ذلك الا اذا تعطفتي علينا بانشاء مدرسة جديدة !

قضاء وقدر

بينما كان السيد هاشم قرمان يعمل في معمل له اسسه حديثا لصنع الطحينة والملبس اذا اشتبك ثوبه بالمحرك فلف عليه وراح ضحية الماكنة ومات في الحال بعد ان تهشم جسمه رحمه الله وعزى آله

محاضرات . . .

افتتح نادي الشبان المسيحيين عامه الجديد بدعوة المستر بومن مدير المعارف لالقاء خطاب فيه فمع احترامنا لسعادته نرى ان النادي هذا قد تجاهل وجود وطنيين اكفاء كالسكاكيني والجوزي والفاروقي والنشاشيبي وغيرهم بدعوة المستر بومن ! لاتعليل لهذا الا ان فيناقته ربيت على حب الاقوياء وتقديس الحكام

تصحيح خبر

لاصحة لما نشر من ان السيد صالح السخن قد نقل الى بيسان

محاضرات مفتش

حاضر الاستاذ مصطفى الدباغ معاون مفتش المعارف معلمي القرى في نابلس محاضرة مفيدة جمة النفع ، وقد سمعت عليه طيب الثناء من المعلمين

اخبار حيفا — لمراسلنا

نشاط الحركة الوطنية

كثر اخيراً تذمر الناس من اعمال الحكومة فاصبحوا يتحدثون في مجتمعاتهم عن ضرورة جمع كلمة الأمة وتأسيس جمعيات ونوادي للمطالبة بحقوق البلاد المغتصبة . واخيرا دعا سعادة توفيق بك الخليل عدداً كبيراً من وجهاء حيفا الى منزله فلبوا الدعوة . وكان الغرض من هذا الاجتماع توحيد الصفوف فتكلم كل من توفيق بك الخليل ورشيد افندي الحاج ابراهيم وفضيلة مفتي حيفا ومعين افندي الماضي المحامي ومحمود افندي الماضي المحامي ومحمد علي بك التميمي وبينوا جميعاً ما لحق بالامة من الاضرار من تفرق كلمتها .

ويدل هذا الاجتماع على نمو الروح الوطنية وشدة تذمر اهالي فلسطين من اعمال الحكومة . وستعقد في حيفا اجتماعات كبيرة للبحث في تأسيس مجلس نيابي وفي امور أخرى كثيرة ستعود على البلاد بالفائدة والصلاح .

ضرورة عقد المؤتمر

ان ما يجري في فلسطين يدل على ان في البلاد شعوراً عاماً لعودة فلسطين الى اتحادها المقدس فللشبان حركة في جميع مدن فلسطين والاهالي يتذمرون كل يوم فهل لاصحاب الكلمة من الزعماء ان يسرعوا في عقد مؤتمر وطني عام لتنظيم الحركة الوطنية بعدان لازمها الخمول ؟

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وأسباب

الانتداب الفرنساوي

وخياطة مدام بونسو

اطلعنا في احدى صحف باريس على القطعة التاليه فآثرنا ترجمتها فيما يلي، وقد علقت تلك الجريدة على الخبر الوارد فيها بقولها «كفى يامسيو بونسو» قالت الجريدة المشار اليها :

«ان المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية لدى دول لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز موظف ممتاز بلا جدال . فهو ككثيرين من زملائه في السلك يفضل أن يكون محاطا بجو من الصمت. ومن أجل هذا ظل الناس في بيروت زمنا طويلا يعدونه حكيم الحكماء !

«ولكنهم أدركوا بعد ذلك انه لم يمتنع عن القول الا لأنه لم يجد ما يقوله .

«وحبذا لو أنه عمل . ولكن ، لا . فهو ينتظر، ولا ندري ماذا ينتظر، بينما يد الخراب مجدة في عملها . أما المال فيجيد ادخاره اجادة تامة ويعرف ان يدخره حتى من نفقات التمثيل، لانه حريص جدا على ان لا يأدب مأدبة في قصره بالصنوبر ولا يقيم حفلة ولا مرقصا ...

«نفقات المعيشة باهظة فيجب الاكتفاء بقليل من الجبن مع الدعاء بان يبقى هذا القليل طويلا . . .

«واذا كان الناس على دين ملوكهم فلا عجب اذا رأينا اتباع المسيو بونسو يقتفون اثره فكأنهم اتخذوا من هذه العبارة شعاراً : «يجب أن نكسب كثيرا ولا ننفق الا اقل ما يمكن»

«ولذلك رأينا تلك السيدة — وهي قرينة موظف راتبه ١٥٠ الف فرنك — التي تملك اوتوموبيلا يسوقه سائق من دار المفوضية ، تحصل على مبلغ ثلاثين الف فرنك في السنة اجرة لاوتوموبيلها . . .

«والذي يحب الكسب يميل الى التقتير ، ويعد التوفير بخيلا مهما يكن توعه !

«وهذا ما اثبتته مدام بونسو ايضا فأنها استأجرت خياطة باليومية لخياطة بعض ملابس لها . وكانت هذه الخياطة مضطرة الى ركوب الترام من منزلها الى دار المفوض السامي. فلما طالبت باجرة الترام قيل انها تطلب اجراً باهظاً . وعلى اثر ذلك اصدر المسيو هنري بونسو المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية لدى حكومات لبنان الكبير وسورية والعلويين وجبل الدروز المرسوم التالي (نمرة ٨٧٠ السكرتيرية العامة) وهو :

«نحن المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية

«بعد الاطلاع على المرسوم الذي اصدره رئيس الجمهورية الفرنسوية في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠ والمرسوم الذي اصدره في ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

«وبناء على اقتراح السكرتير العام

«نقرر

«المادة الاولى: تعطى خياطة دار المندوب السامي تذكرة مجانية لركوب الترامواي

المادة الثانية : السكرتير العام للمفوضية السامية مكلف بتنفيذ قرارنا هذا

(الامضاء) عن المندوب السامي

امضاء : موغرا

صدر في بيروت في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧

يعمل بموجبه : عن السكرتير العام

ليسيه

(الشورى — . . . .)

ماذا يقول المهاجرون ؟

بروكلن ٨ يناير ١٩٢٨

اخي ابا الحسن

. . . وبعد ففي هذا المساء تصفحت شورانا عدد ١٦٠ وكان فكري أن أعثر فيها على خبر طالما انتظرناه وهو خبر الصلح بين الزعماء السوريين في مصر الذي شغل بال السوريين في كل قطر من الأقطار العربية وديار الهجرة الأميركية فوقع نظري على خبر في هذا العدد وهو طلب الزعماء الى المجاهد الكبير والوطني الحر احسان بك الجابري تأجيل سفره ولكن لما قرأنا تعليقكم الذي تظهرون فيه اليأس من قرب ميعاد الصلح مع الاسباب التي ذكرتموها، ولما كنا نعرف السبب في عدم ايجاد طريقة للاصلاح فيما بينهم ما دام رائد البعض حب الذات والشهرة الفارغة تأكدنا أن المسألة لا نهاية لها . وقد عجبنا كيف انهم لم يقروا بفداحة هذا الاختلاف وما جره من الأضرار الجسيمة على الشعب السوري الذي ضحى خيرة شبانه واكبر رجالاته في هذه الثورة فجعلوها مضرب الاهواء والمساومة عند الاعداء . . .

فنحن يؤلمنا كثيراً دوام هذا الحال على ما هو عليه الآن ونطلب من الله أن يرجع هؤلاء الى صوابهم ليرجع نشاط الامة الى ما كان عليه

أما أنت فلا شك انك ستحزن اذا علمت أن المهاجرين ضعفت عزائمهم بعد هذه الخلافات فاضطررت أن أعلن سببها مختصراً على صفحات البيان لعلنا نزيل فتورهم ، جزى الله المخربين الذين لا يشفقون ولا يرحمون بما يستحقون .

علي جودة

التربية والتعليم

أبو خلدون ، ساطع بك الحصري مدير دار المعلمين في العراق من أكبر الاختصاصيين في التربية والتعليم في الشرق ، ولولا الاستعمار الذي دهى بلاد الشام لاستطاع اخراج طائفة صالحة من الرجال تخدم الوطن العربي وتنهض به

وكان ساطع بك الى عهد قريب يشغل منصب المدير العام لمعارف العراق فاستطاع في مدة وجيزة النهوض بمعارف القطر الشقيق الى أوج ما كان يصل اليه على يد غيره في ربع قرن ، ولولا وجود حركة غير عادية في العراق ، تقوم على أساس شنيع من التعصب وكره كل شرقي يخدمه بحجة أنه دخيل — لان الحصري بك سوري الاصل عراقي الجنسية — والترحيب بكل أجنبي مهما كان، فلولا ذلك لبقي ساطع بك في سبيله يخب بناشئة العراق نحو الغرض المنشود ولكنهم نقلوه الى دار المعلمين

فساطع بك أصدر في بغداد أخيراً مجلة علمية تاريخية تعليمية باسم التربية والتعليم جاءت آية بين المجلات وناهيك بمجلة يصدرها عالم لخدمة العلم وحده

وقد وصلنا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات الشيقة وكلها في التعليم واصوله والتربية وكيف تكون . وهناك أبواب علمية أخرى فنهنئ بغداد بهذه المجلة ونحث الاساتذة في البلاد العربية على مطالعتها وقيمة اشتراكها ١٥٠ غرشاً بالبريد السريع و ١٢٠ بالبريد العادي

جمعيات لطف الله !

يعرف القراء أن لآل لطف الله جمعيات وأحزاب بعضها في أقبية سراي الجزيرة كحزب الاتحاد السوري، وبعضها موجودة رفاته بشارع عابدين كاللجنة التنفيذية ، وبعضها على الرفوف كحزب الشعب والجمعية الوطنية . . .

وهذه الاحزاب والجمعيات مدهونة بلون استقلالي «شفاف» يصلح لكل رواية . . .

ويذكر القراء كذلك أننا نشرنا منذ شهر أن الامير جورج لطف الله شرع باعداد العدات لتأليف جمعية لبنانية في مصر لترويج أمارته على لبنان يلفقها من بعض الامعات والعاطلين من الاشغال وانه شرع باعداد مركز للجمعية وما يلزمه من منضدات وكراسي واشخاص . . .

ونقول الآن أن هذه الجمعية قدتم تأليفها وأنها اتخذت داراً في شارع فؤاد الاول دفع أجرتها ونفقات تأثيثها ومرتبات رجالها الامير جورج لطف الله «المطالب بعرش لبنان..» وشقيق الامير ميشيل «المطالب بعرش سورية» وشقيق الامير حبيب «مغتصب سفارة نجد والحجاز . . .»

فالامير جورج وجد بضعة أشخاص يروجون له احلامه في الحصول على عرش لبنان كما وجد شقيقه الامير ميشيل بضعة أشخاص يروجون له تسنم عرش سورية !

وهكذا فان بين مهازل الشقيقين تضييع مصلحة الوطن ويضحك الاجانب ويبكي العقلاء ولا تجد بين الذين يوزعون الغيرة الوطنية ويضحون مصلحة الوطن من أجل الزعامات من يشفق على ذلك الوطن ، أو تحركهم الغيرة الحقيقية لترك المساخر والالتفات الى الامر الواقع وهو أن فرنسا لا تزال في سورية تعيث وتخرب وتدمر وتمتص خيرات البلاد

موت الصهيونية

ماتت الصهيونية والحمد لله ولكن بريطانيا لا تريد ان تؤمن بذلك . وقبرت الايام هذه الحركة الشاذة في تاريخ البشر ولكن رجال الاستعمار لا يزالون على عنادهم فهم يريدون اخراجها من القبر !

ان اليهود انفسهم آمنوا بان الصهيونية ماتت ولكن رجال الاستعمار البريطاني يقولون لاهل الميت : اسكتوا انتم ولا تولولوا ونحن نبعثه لكم !

رضي اليهود بتلك الخيبة ولكن جماعة حزب الاستعمار البريطاني غير راضية

اذن فليس تمسك رجال بريطانيا بوعد بلفور حباً بالقيام بتعهد صدر منها وانما هم يرومون امراً استعمارياً باسم الصهيونية وباسم الانتصار لليهود المظلومين في الدنيا . . . .

ولأجل تأكيد ما نقوله ننشر برقية وردت من لندن على صحف مصر هذا نصها :

«استعرضت جريدة «الديلي اكسبرس» الاحوال الادارية في فلسطين بمناسبة التقرير الذي وضع عنها في الثلاثة الشهور التي انتهت في ٣٠ سبتمبر . فوصفت الحالة بانها تبعث على اليأس والقنوط ثم قالت ما هي المناظر الاخيرة يا ترى من المآسي التي تمثل الان في فلسطين بين امة «لا تزال في ارضها وبين اليهود الغرباء» لقد عجز التحالف الذي عقدته بريطانيا والصهيونية على عجل عن عمل شيء بعد مجهودات ظلت عشرة اعوام، ولم تعد اعماله على البلاد بشيء . اللهم الا الكساد التجاري والمالي وانتشار العطلة ونقص الايرادات والمنازعات والخصومات الداخلية . وقد وقف تيار المهاجرة الى فلسطين وقوفا تاما واغلقت مصلحة الهجرة الصهيونية ابوابها ، وقد عينت لجنة مشتركة من اعضائها السير الفريد موند لدرس احوال البلاد ولترى هل يمكن انقاذ الحالة

«على ان التقرير الاخير لا يبعث الرجاء في النفوس ولا يبشر بتحسن الحالة . فالصهيونيون يسلمون بان الحالة لم تبلغ بعد حدها الاقصى واشرفت اعمال الاعانة على النهاية . ولم تظهر وسائل اخرى لصد تيار الجوع عن البلاد . ولما كانت النفقات اللازمة لترقية فلسطين من الوجهة الزراعية كبيرة جداً فانه لا ينتظر ان تتم تحسينات مادية . اما حالة التجارة والصناعة فتتوقف في الغالب على موارد البلاد الطبيعية لان فلسطين خالية من المواد الاولية التي تعتمد عليها الصناعة ، وعلى ذلك فالرجاء ضعيف في نجاح الوف اليهود الذين استقروا في البلاد

«وربما كان شر ما هنالك انقطاع الاعانات المالية التي كانت ترد من المصادر الصهيونية في خارج فلسطين . والظاهر ان المورد الذي كان يتدفق من اميركا قد نضب الآن . فاذا لم ترد الاعانات المالية بعد قليل فان فريقا كبيراً من اليهود يشرف على الموت جوعا . اما الحكومة البريطانية فقد سلمت بانها لا تستطيع القيام باعمال الاعانة الى درجة مادية ، على حين يستحيل فرض ضرائب جديدة وحالة التجارة على ما هي عليه الآن . واذا كانت الجامعة العبرية قد انشئت في القدس فقد اخذت المدارس تغلق ابوابها لقلة المال فلم تدفع أجور المدرسين الذين أخذوا يتضورون الآن جوعا»

هذه خلاصة ما تقوله صحف لندن ، ولكنها نسيت ان تقول ان حكومة فلسطين تركت المنكوبين بالزلازل من العرب وشانهم واخذت من اموالهم مبلغ ٢٠ الف جنيه ودفعته للمدرسين اليهود الذين يتضورون جوعا

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٦ — ٥٠

نجابهكم ونتحداكم

الى أعوان آل لطف الله

أما اللجنة التنفيذية الحقيقية بشارع المدابغ فانها تنفق من جيوب رجالها فهم الذين أثثوا ناديها وجهزوه بما يلزمه وهم الذين يدفعون جميع نفقاته وهم الذين يقومون بجميع أعمالها الكتابية وغيرها

أما أنتم ياجماعة لطف الله ، فمن أين تنفق لجنتكم الموجودة بشارع عابدين ؟ هل فيكم من يدفع لها قرشاً أو فلساً ؟

ثم كيف يجوز لبعضكم أن يشتغل في لجنة لطف الله بالمرتبات ؟ وهل خدمة الوطن في أن تأخذوا من اللجان أم في ان تدفعوا لها وتخدموها بانفسكم ؟

لو فرضنا أن لطف الله قطع المرتبات عن الذين يأخذون مرتبات ، فهل يلقون بعد ذلك على لجنته سلاما ؟

الحزب الاشتراكي

والمسألة السورية

باريس في ٢٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — انتهت اللجنة العليا للحزب الاشتراكي من وضع برنامجها للانتخابات المقبلة ويشمل هذا البرنامج الاعتراف باستقلال ووحدة سورية والجلاء العسكري ودخول سورية في عصبة الأمم بحقوق كاملة . وسينشر البرنامج في أقرب وقت في الجرائد

الوفد السوري في أوربا

باريس ١٩ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — أرسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطابا الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذي وضعه الحزب ويقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري وأضاف المسيو لونجيه في خطابه أن توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا أهم كثيراً من جميع الالتزامات السياسية الاخرى . فاجاب رياض الصلح بخطاب شكر قال فيه أنه سيبلغ قرارات الحزب الاشتراكي الى الامير شكيب أرسلان في جنيف لتكون اساسا للمذكرة المقبلة التي ينوي الوفد السوري تقديمها الى جمعية الامم قريبا والى اسعد داغر السكرتير العام للجنة السورية والفلسطينية في القاهرة ليذيعها بين جميع للجان السورية .

واضاف رياض الصلح في خطابه ان الشعب السوري برهن غير مرة على تمسكه بالحرية والاستقلال كما يفهمهما الاشتراكيون لا كما يفهمهما الاستعماريون عندما يتكلمون عن بلاد الشرق

ولاشك في أن قرار الحزب الاشتراكي هو انتصار جميل للوفد السوري وبالاخص لرياض الصلح الذي يبدي نشاطا عظيما منذ عدة شهور في الدوائر السياسية الفرنسيه وهذه أول مرة يضع فيها الحزب الاشتراكي قرارات بهذا الوضوح فيما يتعلق بالمسألة السورية ولكن يجب أن لا يبعث هذا القرار أملا زائداً عند السوريين فانه يلزم لتنفيذ مثل هذا القرار أن ينال الاشتراكيون في الانتخابات المقبلة اغلبية كافية لتقلد زمام الحكم اما عدد النواب الاشتراكيين اليوم فهو مائة وعشرة ويظن بعض المقامات انه يمكن ان يبلغ هذا العدد مائة وخمسين في مجلس النواب المقبل فاذا صحت هذه التقديرات فان الاشتراكيين يصبحون الحزب الاقوى ولكن دون ان يحصلوا على الاغلبية الكافيه لتأليف الحكومة . وعلى كل حال فان موقفهم في المسائل السورية سوف يساعد على منح الاصلاحات الواسعة النطاق والتي تتفق مع الاماني السورية القومية

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على أسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله أن يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٦ — ٥٠ «اعلان»

من هو هذا الفريق ؟

الجواب عند لطف الله واتباعه

نشرت جريدة «الافنير» احدى الصحف الاستعمارية في فرنسا مقالة افتتاحية بعنوان «هل تخون فرنسا واجباتها ومصالحها وتتخلى عن سورية» اشارت فيها الى الاشاعات الرائجة والمساعي المبذولة في بعض المقامات لحمل فرنسا على التخلي عن انتدابها في سورية لالمانيا أو ايطاليا ثم بسطت الاسباب التي تدعو الشعب الفرنسوي في نظرها الى التمسك بهذا الانتداب وأهمها ما علقته به من الفوائد الاقتصادية والمالية والزراعية والمكاسب التي يمكن ان يجتنيها . ونددت بسياسة المسيو كليمانصو الذي تخلى من دون مقابل عن فلسطين وكيليكيه والموصل والبلاد المجاورة لبحيرة طبريا وعن قسم من البلاد السورية على حدود الترك الى ان قالت : .

«والآن وقد أصبح مركزنا منيعاً في سورية ، وتحولت احلامنا الى حقائق، وتغلبنا على الثورة التي كانت في وقت من الاوقات خطراً شديداً علينا ، ووقع في اللجنة التنفيذية خلاف أحدث ثغرة واسعة في صفوف الوطنيين واعاد الى احضاننا فريقاً من الذين كانوا أعداء ألداء لنا ، فهل يجوز ان نفكر بعد ذلك كله في التخلي عن سورية ؟ هل يجوز ان نترك دمشق التي هي عرق حساس في الاسلام ومصدر لكل الحركات التي تقوم في افريقية الشمالية ؟ ان خروجنا من دمشق يعادل خروجنا من طنجة وتونس وفاس ان لم نقل انه اعظم خطورة . »

ضيف حكومة عدن

صادف وجودي بعدن وصول علامة حضرموت وخطيبها المشهور السيد عبدالرحمن بن عبيد الله وقد رأيت القوم هنا على اختلاف طبقاتهم يكرمونه ويعظمونه وانه على ماقيل لي اشتهر بنشر الدعاية ضد الحكومة الانكليزية

وكم كانت دهشتي عظيمه حين بلغني أن السيد المذكور حل ضيفاً على حكومة عدن مع انها على ماقيل لي الى ما قبل وصوله وهي حانقة عليه جداً ولم أجد من يفسر لي هذا الانقلاب العجيب الذي طرأ على سياسة حكومة عدن !

وقد اتصل بي من مصدر موثوق به أن السيد المذكور تواجه مع حكومة عدن المحلية وتخابر معها في مسائل حضرموت وانه ينوي السفر الى جاوا في حين ان الشائع هنا أنه كان ينوي السفر الى اليمن ! وحديث المجالس الخاصة والعامة تقول أن سفر هذا السيد الى جاوا مكلف به من قبل الحكومة الانكليزية ولا ندري لهذا التكليف معنى اللهم الا اذا كانت حكومة عدن وجهت أفكارها الى اصلاح حضرموت وجمع كلمة أهلها وهذا مما يتحدث به خواص الناس وتؤيده كثرة الدعوات للسيد من والي عدن ومعاونه . فعسى أن يكون لهذه الاخبار من حقيقة وان يكون سفر السيد لهذا الغرض لا لسواه. ونرجو من حضرة السيد ان لا يضيع هذه الفرصة لانها ثمينة وان يجعل نصب عينيه صلاح أمته ووطنه فلا يغتر بتلك الاساليب الخلابة من الضيافات وغيرها

عدن رحالة

الشورى

قالت جريدة «الزهو» التونسية الغراء بارك الله فيها :

«تكرمت رصيفتنا الصادقة جريدة الشورى الغراء بمبادلة جريدتنا وهو صنيع مشكور منها والشيء من مأتاه لا يستغرب ، فالشورى لسان الشرق والشرقيين الناطق بما تختلج به الضمائر الحرة وتفكر فيه الرؤوس العامرة صدقا ووطنية . تدافع عن مصر وفلسطين وسوريا وتونس والجزائر والمغرب والحجاز واليمن وحضرموت والعراق وجاوة الخ الخ بلهجة صادقة وقلم طاهر مع التقوى والتمسك بالمبدأ تنكر على الملحدين وتنفر من المستبدين وتقاوم الظالمين فهنيئا للشرق بهذه الصحيفة الصادقة التي عرف قدرها باقباله عليها حتى اصبحت اليوم لا يخلو منها مجلس او منتدى أو جمعية لما فيها من رقة وجزالة واخلاص ومجاهرة بالحق . والله نسأله اعانة صاحبها الكاتب العبقري المجيد الاستاذ محمد علي الطاهر ونرجو لجريدته عظيم الرواج وكثرة الانتشار»

ملاحظات . . .

حبر على ورق

اعتبر مشروع قانون الجزاء نمرة ٢ نافذاً اعتباراً من اول هذا الشهر وهكذا كانت الاحتجاجات الكثيرة التي قدمت احتجاجاً على هذا القانون للمندوب السامي حبراً على ورق..

يامن قدمتم الاحتجاجات ان الحكومة لا تسمع لكم قولا طالما انتم فرقا واحزابا فاعملوا لتوحيد الكلمة والصفوف واجعلوا خدمة البلاد غايتكم فعندها تروا ان الحكومة تنظر الى احتجاجاتكم بعين الاعتبار فلا تأتي عملا يحط من كرامة الامة

زراعة الدخان . .

اذا بقيت الحكومة تشدد على الفلاحين بزيادة الضرائب على الدخان فان زراعة هذا الصنف ولا شك ستتلاشى قريبا .

غريبة والله معاملة الحكومة للفلاحين أو اغرب من أن المزارع لا يستطيع اذا كسد ما زرعه من الدخان أن يحمله لنفسه . حدثني مزارع من المزارعين عن الدخان فقال طلبت من الحكومة ان تسمح لي بحرق ما عندي من الدخان لأنه ينقص وزنه فتضع علي الحكومة عن كل كيلو ٥٠ قرشا وبعد مراجعات عديدة سمحت لي الحكومة بحرقه وارسلت مأموراً خاصاً ليرى الحرق بنفسه فدفعت اجرة السيارة مائة قرش وكذلك نفقات سفره و ٢٢ قرش ثمن صفيحة الغاز ! فياحكومة فلسطين رحمة وشفقة على الفلاح المسكين المثقل بالديون .

تهاني . . .

تبادل المستر ستورس حاكم قبرص والمستر سايمس سكرتير حكومة فلسطين التهاني بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين واليك نص البرقيتين

«تحيي قبرص وحكومتها فلسطين وتؤملان بأن يكون خط التلغراف البحري الجديد شاملا في زيادة رقي البلادين » «ستورس»

ج : «بالنيابة عن اهالي فلسطين ابادلكم قلبياً تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي البحري الحديد بين فلسطين وقبرص » «سايمس»

اما ان يهنئ المشلان وزارة المستعمرات البريطانية في قبرص وفلسطين بعضهما بمد الخط التغرافي البحري فذلك لهما ، اما أن ينوب كل منهما عن اهالي البلاد فهذا من المدهشات :

ممثلو النقابة عند السكرتير

كان يوم ٢٣ الجاري موعد اجتماع ممثلي نقابة الصحافة بسعادة السكرتير العام للبحث في قرار المؤتمر الصحفي العربي الذي عقد بيافا فاسفرت نتيجة هذا الاجتماع عن نيل مواعيد...

لماذا تسكت الصحف .

انا نعجب من الصحف العربية سكوتها عن اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي فهل رأت هذه الصحف ان التراشق والحزبية افضل من المدافعة عن حقوق العرب ام أنها ترى ان المسألة ليست بذات بال أن الخوض فيها لا يأتي لجيوب اصحابها بشيء من المال ؟ !

اين اولئك الكتاب الذين لا نرى منهم غير الاقوال فهل يرون أن الجعجعة وارتياد المواخير خير من كتابة مقال يبحث في هذا الموضوع ولماذا يسكت المسلمون ولم يحركوا ساكنا ولماذا لا يوازرون جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بصفته ملكا للحجاز وان هذا الخط اوقف على الحجاز ؟ الا يدرون ان السكوت على اقتسام بريطانيا وفرنسا الخط الحجازي عار يلحق بهم ؟

ولا يسعنا الآن الا أن ندعو جلالة الملك عبد العزيز ملك الحجاز ونجد الى مطالبة فرنسا وبريطانيا بالخط الذي تحت ادارتهما وأن لا يتساهل مع هاتين الدولتين بهذا الامر اذ الخط للمسلمين انشئ باموالهم وجلالته المدافع الوحيد عن حقوق الاسلام والمسلمين.

(يحيي)

نزاهة مؤرخ

روت جريدة رحلة الفتاة أن آل لطف الله قدموا الف جنيه للاستاذ المحقق عيسى اسكندر افندي المعلوف المؤرخ الشهير ليوصل نسب آل لطف الله الى الغساسنة ولكن الاستاذ ، لله دره ، رفض ذلك التكليف

العدد ١٦٨ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك مدفوع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٩ فبراير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصارى
في المؤتمر الهندي الوطني

تقدم كبير

هذا الاتفاق خطوة كبيرة في ميثاق لكنوء الذي وضع سنة ١٩١٦ والذي طالما أشرف على ضبط العلائق بين الهندوسيين والمسلمين وان بياناته من الوضوح بحيث لا يحتاج شيء فيها الى ايضاح جديد.

على انه من المفيد ان ألمع الى ما وصلنا اليه من نتائج بوضع هذه القواعد . . كان السبب الاول في الخلاف هو وجود مجالس انتخابية منفصلة بحيث ان كل فريق كان يدعو الى أبناء دينه في الانتخاب واما القرار الجديد فبايجاده كراسي انتخابية خالية تحفظ لتشغلها الأقليات لاحداث التوازن يمهد لخلق روح الوئام بين جميع الطبقات ويهيء الهند لوحدة وطنية ، ثم ان قبول التمثيل على قاعدة نسبة السكان جعل للمجالس الانتخابية دعامة لا تتزعزع اما الاقليات فقد حفظت حقوقها بالمادة التي تحرم عمل شيء يخصهم إلا اذا وافق ثلاثة أرباع ممثليهم

تسوية الخلافات الدينية

كانت الاختلافات السياسية سويت في بومباي ولكن الاختلافات الدينية والاجتماعية أجل حلها وعمل الرئيس على تهيئة فرصة مناسبة يجتمع فيها الطرفان ليتفقا على النقاط الرئيسية مبدئياً حتى كان اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي العام في مدينة كلكتا فارسلت دعوة عامة لزعماء كل من الفريقين بان يدلوا للجنة بثمرة أفكارهم وسعيهم لانجاز العمل المبارك الذي بدىء في بومباي. فكانت النتيجة قراران كبيران ووفق عليهما بالاجماع واعتمدتهما اللجنة التنفيذية العامة ولجنة التوحيد بين الطرفين

وهذا بيانهما.

لكل فريق كامل الحرية بان يدعو لمذهبه ومعتقده بطرق الاقناع ولا يجوز بحال من الاحوال اتخاذ طريق القوة أو الفتن والتغرير والاشخاص الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر لا يجوز ردهم عن دينهم إلا اذا كان ذلك برضا أهليهم أو أولياء أمورهم وكل شخص دون الثامنة عشرة يرتد عن دينه من غير رضى أهله أو ولي أمره يسلم الى ذويه ولا يجوز ان تجرى أعمال الردة تحت الخفاء بحال من الاحوال واذا خولف هذا القانون يرفع الأمر الى محكمين تنتخبهم لجنة المؤتمر التنفيذية

ثانيا — قضية ذبح الابقار وعزف الموسيقى يدعو المؤتمر لجنته التنفيذية واللجان الثانوية ان تثبت قراره بهذه المسألة بين الهندوسيين والمسلمين فللهندوسيين كامل الحرية في تنظيم المواكب وعزف الموسيقى امام المساجد في أي وقت لغاية دينية أو أية غاية أخرى . على شريطة ان المواكب والموسيقى لا تقف امام المساجد ولا تتعمد من الضجة والقعقعة ما يسبب التشويش على المصلين .

وللمسلمين أيضا كامل الحرية ان يذبحوا الابقار اني شاءوا وكيف شاءوا سواء على هيئة قرابين أو للتغذية على شريطة الا يفعلوا ذلك في فناء المعابد وساحات الهياكل ولكن لا يجوز لهم أن ينظموا مواكب الذبيح ويتظاهرون بها في الاحياء العامة والمرجو من اللجان المسلمة ان تقود الذبائح في المدن والقرى على صورة لا تثير غضب الهندوسيين وسخطهم مراعاة لعاطفة احترام الابقار المتأصلة في نفوسهم

هذه القرارات على كل امرىء يحب الهند ويحترم نفسه أن يعمها بين أبناء الهند ولا يحيد عنها قيد شعرة وان يكون الاخلاص رائده فان صحافتنا التي هي أقوى وسائط النشر لم تقم بواجبها الانساني بل كانت وجهتها دائماً الى الشر ولست ألوم الصحف الانجليزية الهندية على سياستها فهي انما تخدم غاية الشيطان وتنشد صالح العدو المشترك : على أن هذا لا يقطع حبل أملنا فاننا نرجو ان صحافتنا تفهم ان قضية الخلاف فيها حياة الهند ومماتها وان امامنا خطوة واحدة للحياة الحرة هي التفاهم والمحبة والاتحاد .

ولا يبلغ منكم السأم مبلغه لتبسطي في قضية الخلاف الديني فان هذه القضية كانت ولا تزال علة العلل التي تنفث سمومها في كل مجهود نبذله سواء كان سياسيا أم علميا ام اقتصاديا .

ليست قضية الهندوس والمسلمين كل ما عندنا من صعوبات فان هناك قضية هي أوسع نطاقا تلك هي قضية الأقليات من السيخ وغير البراهمين في مختلف جهات الهند والذي يقضي الواجب والاتحاد ان تنصفهم وتؤمنهم على مصالحهم وحقوقهم .

وحدة المؤتمر

مسألة أخرى تلي القضايا السابقة في الأهمية هي مسألة تعميم المؤتمر الهندي الوطني وانه ليسرني ان أقول ان الاقبال عليه بعد اجتماعه في بومباي ثم كلكتا صار عظيما فقد عاد الينا اخواننا من غير البراهمين وكم أشعر بغبطة عميقة اذ أراهم ممثلين في هذا المؤتمر الكبير. على اني آسف كثيراً ان عدد السيخ والمسلمين الذين انفصلوا من المؤتمر ما كثيراً وان طوائف الهنود المسيحيين لا تزال تنفر من المؤتمر وتصر على البقاء مستقلة عنها ولكنها ستلقن درسا واعظا مثل الدرس الذي لقنه المسلمون من قبل فانهم وحدوا صفوفهم ولجأوا الى قوى أجنبية تحميهم ولكن التجارب المرة علمتهم في النهاية ان لا غنى لهم عن ان ينضموا الى الحظيرة الوطنية

ما أجدر الابناء اذا اختلفوا ان يحكموا أباهم وأمهم التي تحنو عليهم ولا تفكر إلا في سعادتهم وهل أب الهند وأمها غير هذا المؤتمر العام الذي اجتمعت فيه الحكمة والعقل والمحبة والانصاف ؟

الى تلك الجريدة •••

بيان الوفد الاسلامي

جاءنا من سعادة عمر أفندي البيطار في يافا ما يلي :

« ان الغاية التي قام من اجلها الوفد الاسلامي هي مطالبة الحكومة بحقوق المسلمين المهضومة بالوظائف وغيرها وقد ابان ذلك في تقريره المرفوع لفخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي الذي قد نشر على صفحات الجرائد في حينه وانه لم يقصد بمطاليبه التعرض لحقوق الغير من الطوائف ولذلك فان الوفد يرى ان كل تأويل لمهمته هذه موهما يحدث سوء التفاهم كما وانه يعلن لارباب الصحف بان تكف عن كل ما يشتم منه رائحة التفريق

واما مطاليب الوفد فان الحكومة تنظر فيها وهو مثابر على ملاحقتها حتى النهاية . »

عن الوفد: عمر البيطار

تعزية عظيم لعظيم

أرسل فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا الى أخيه وصديقه أمير البيان صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان يعزيه في شقيقه الامير نسيب رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه :

« أطال الله تعالى بقاء أمير البيان ، وعماد بيت أمراء أرسلان ، واحسن عزاءه وعزاءنا به عن شقيقه الأمير نسيب ، الكاتب الاديب ، والشاعر الخطيب ، والكافل لخدمة أم الامراء في الوطن ، وقد طوحت بأخويه طوائح الزمن ، وأطال له ولنا بقاء شقيقه الامير عادل ، رب السيف والقلم ، ورافع الراية والعلم ، خواض الغمرات ، ومقتنص الطيارات ، قائد الكماة الأباة في ميادين الجهاد ، والحماة الرماة في مواطن الجلاد ، وابقى الله فيما يطيل من عهده ، وللامة في مستقبلها البعيد من بعده ، عمر نجله النجيب ، وغصن دوحته الرطيب (الامير غالب) يحسن تأديبه وتربيته ، ويتم تثقيفه وتنشئته ، فله منهما ولنا منهم خير عزاء وسلوة . وفيما فقدنا وفقدوا من السلف والخلف أحسن أسوة

ولأنت أيها الامير بعلمك وتجاربك ، وبكبر نفسك وعلو همتك ، وبما ينتشب في قلبك من حب وطنك ، وما يلوث بزعامتك من حقوق أمتك ، لأجدر بالصبر عن أخيك من الخنساء بالصبر عن أخيها ، على كونك أحق منها بالتمثل بقولها :

ولولا كثرة الباكين حولي — على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن — أعزي النفس عنه بالتأسي

فأطال الله بقاءك لامتك العربية المظلومة ، ولملتك الاسلامية المهضومة ، ولوطنك السوري المجتاح . فكل منهم محتاج الى علمك وبيانك ، والى قلمك ولسانك ، وأطال الله حياتك لامراء آل أرسلان ، تجدد من مجدهم ما لا يخلقه الزمان ، وانما هو طور جديد ، وأسلوب طريف لفضل تليد ، جمعت به بين قلم ابن خلدون ومقول سحبان ، في حكمة تملى بألسنة العرب والترك والفرنسيس والالمان ، أفليس هذا تجديداً لأدب أجدادك الذين قال فيهم اليازجي الكبير شاعر لبنان :

شبانهم مثل الشيوخ نباهة — وشيوخهم في البأس كالغلمان
ويخاطبون بكل فن أهله — فكأن واحدهم بألف لسان

بلى فهذا هو المجد ، لا ما يكذب دعيه فيه الاب والجد ، وهذه هي الزعامة والامارة ، لا الالقاب المزورة والمستعارة ، فاصبر فان مصابك بالجناة على أمتك ووطنك ، أوجع من مصابك بابن أبيك وأمك ، (واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون . إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.)

محاضرة للاستاذ الجوزي

دعا فرع القدس لجمعية خريجي الجامعة الاميركية البيروتية الافاضل والاعيان وأهل العلم الى سماع محاضرة يلقيها الاستاذ العلامة بندلي افندي الجوزي الفيلسوف المعروف عن مستقبل فلسطين فازدحم الناس في قاعة الاجتماع ازدحاماً شديداً ووقف العدد الكبير على الارجل لضيق المكان بالنسبة لكثرة عدد المستمعين

وقد تكلم الاستاذ عن ماضي فلسطين وكيف كانت همزة الوصل بين آسيا وافريقيا والممالك المجاورة وقال انها لا تعيش منفصلة عن جاراتها او اخواتها وانه لا بد لها من الاندماج في الوحدة العربية وقال انه سيفصل ذلك في محاضرة أخرى عند كلامه على مستقبل العرب لانه مستقبل فلسطين أيضاً

وخلاصة ما أقوله عن هذه المحاضرة أنه أثبت لليهود ان انشاء مملكة لهم في فلسطين هو في حكم المستحيل عقلا ومنطقاً لان انشاء مملكتهم في غير الامكان ولا حياة لفلسطين بدون الوحدة العربية لانه غير ممكن بل لا بد من اندماجها

ثم أشار الى قول بعض المخرفين وهو أن نصارى فلسطين الارثوذكس هم من أصل يوناني فنفى ذلك نفياً علمياً واثبت أنهم من صميم العرب ، وان هذا التحريف هو من قبيل الدعايات الاجنبية

ومما يذكر أن احد الحضور اراد — حباً بالشهرة والتقرب من الدير — نقض ما قاله الاستاذ المحاضر في هذه النقطة فرد عليه رداً مفحماً جعله يعدل عن فكرته

وقد اجاد الاستاذ في موضوعه أحسن إجادة وانطلقت الالسن بالثناء على علمه الغزير الفياض ووطنيته الصادقة

هذا وقد علمت انه سيحاضر في بيت لحم في موضوع « الطائفية والامة » وفي نابلس في موضوع « الوحدة العربية »

القدس — سامع

ثأرهم في مصر

تقول جريدة النفير انه شاع ان الحكومة ستعلن اهالي فلسطين ان يقللوا من النسل نظراً لإمتلاء مدارس الحكومة ! (كذا)

فاذا صح هذا القول يكون التاريخ يعيد نفسه . لان فرعون مصر قد سبق واتخذ مثل هذا الاحتياط في عصر موسى يوم امر القابلات ان يعدمن كل ذكر تلده النساء الاسرائيليات .

حكومة انكلترا تعهدت امام الله والناس وامام عصبة الامم وامام ويزمان وداوديلين ، ان تجعل فلسطين وطناً قومياً للصهيونيين لا يشاركهم فيه مشارك ولا ينازعهم منازع . فهل وجدت هذه الحكومة ان برنامجها لا يمكن تطبيقه لان الوطنيين لا يرحلون عن البلاد ولا يستعبدون لشعب اخر، ولذلك اوحى اليها الصهيونيون ان تلجأ لطريقة تقليل النسل ليقرضهم — اي الوطنيين — كما فعل فرعون مع اجدادهم — اي الصهيونيين — !

كان قوم يأكلون سمكا فابصروا (اشعب) آتياً من بعيد فرفعوا الاسماك الكبيرة واخفوها فوق رف هناك . فلما جاء اشعب قالوا له ما قولك في اكل السمك يا اشعب . قال ان لي عند السمك ثأرا لان ابي مات غريقاً واكلته الاسماك . قالوا اذن تقدم وخذ بثار ابيك . فتقدم اشعب واخذ سمكة من الاسماك الصغيرة الباقية وادناها من اذنه . فقالوا له ماذا همست السمكة في اذنك . قال انها قالت لي انا صغيرة ولم ادرك المرحوم والدك يوم غرق ، اما ثأرك فهو عند الاسماك الكبيرة التي على الرف !

فهل لنا من يهمس في اذن حكومة انكلترا ان ثأر هؤلاء الاسرائيليين هو في بلاد فرعون لا في بلاد (جالوت) !!

« القسباء » (اجدادهم)

بعد رجوع المقيم الفرنسوى
الى تونس
(لذلك الكاتب التونسي الذي عرفه القراء)

رجع المقيم العام الى تونس بعد أن قضى مدة الراحة الصيفية وبعد أن مهد لبقائه في منصبه السبل وطاف من اجل ذلك أروقة الوزارة الخارجية وغيرها من دوائر الحل والعقد وقد دعي اليه وهو في باريس رؤساء الادارات من تونس وعقد معهم هناك عدة اجتماعات لحل مسائل تخص اداراتهم وقد حضر هذه الاجتماعات رجال من لدن حكومة باريس وكانت هناك مناقشات حادة وحساب عسير إلا أن هذه المناقشات بقيت تحت طي الخفاء وأحيطت بالكتمان من كل جانب الا مسألة ادارة الاشغال العامة فانها كانت أعظم من أن تكتم لان الملايين من الفرنكات التي قبضها مديرها الصديق الحميم لحضرة المقيم العام والتي قال أنه سيصرفها في إحداث خزان للوادي الكبير لتزود بمائه المدينة ابان الصائفة واشتداد الحر كانت أكبر من ان يخفيها ستار التكتم فقد لاكتها السنة الصحف كثيراً وكتبت عليها الشروح الضافية ناسبة الى حضرة المدير . كرر ابتلاع تلك الملايين لان السد الذي أقامه لم يصرف على بنائه عشرة في المائة مما قبضه . . . ثم أن هذا السد قد انهار بناؤه لمجرد وصول المياه اليه وتسبب عن ذلك ظمأ عام أدى الى اتلاف أنفس وتعطيل مصالح ووجود أمراض وما ظنك ببلاد لا يأتيها الماء الا ساعتين من ٢٤ ساعة في وقت جفت فيه الآبار لقلة المطر في الشتاء الماضي وكذلك الصهاريج فانها لا ماء فيها ويعلم الله كم عانت البلاد من هذه الضائقة المائية بينما جناب المدير يتنزه في جنته التي رفع سمكها وضاهى بها بناية ومنتزه صديقه ورئيسه المقيم العام كان لهذه المسألة حظها من تلك المناقشات كما كان لغيرها من المسائل المالية وكانت زبدة المخيض هي وضع الميزان المالي التونسي وترتيب أبوابه بباريس تحت مراقبة واشراف رجال الحكومة هناك توقيا مما وقع سابقا وقد جاء بالميزانية حضرة مفصلة أبوابها لعرضها على أعضاء المجلس وأخذ موافقتهم عليها أما مسألة مدير الاشغال فرغماً من الحملات الصحفية فيها فقد أمكننا أن نراه يعود الى منصبه وكأنه لم يأت شيئاً فريا ورحم الله أموالا ضمتها أحشاؤه وعوضنا الله فيها وفي ظمئنا أجراً وغفراً

وحدثت في مغيب هذا المدير النزيه حادثة لا نرى اغفالها ، وصورتها أن مصيدة الاسماك بحلق الوادي كانت تباع لمن يريد استثمارها من الافراد أو الشركات بالمزايدة العلانية ولكن في العام الفائت لسر لا يعلمه الا الراسخون في علم الاستعمار والمدنية أبت ادارة الاشغال أو مديرها بيع هذه المصيدة...وأرادت أن تستثمرها بنفسها وان تدفع منها يوميا كميات كبيرة لسوق الخضر الكبير بالعاصمة لتباع بأثمان منحطة لفائدة المستهلكين فقط فكان ما عزمت عليه وأوكلت أمرها لرئيس بلدية حلق الوادي المسمى م . سوف الفرنساوي العظيم ولما ذهب حضرة المدير الى قضاء الراحة الصيفية بفرنسا أقام مكانه خليفته م . قارب ولكنه نسي ان يوصيه بحضرة م . سوف خيراً فلما ذهب وباشر م . قارب العمل بعده رأى تصرفات شائنة في تلك المصيدة وصرفات عظيمة وذهب يخرج من البحر وينصب في جيوب أولئك الامناء فامر في الحال باجراء تحقيقات ضد من رأى أن شبهات تحوم حولهم ومنهم م . سوف رئيس البلدية المذكور وفعلا وقع ايقاف م . سوف عن عمله وابتدىء في التحقيق معه ولا يزال التحقيق يجري حتى هذه الساعة والذي يظهر من خلال ما تنشره بعض الصحف أن هناك أموالا عظيمة وقع ابتلاعها الا أن النتيجة ستكون لا شيء لان هناك اصابع اخر غير اصابع م . سوف قد لعبت بهذا الذهب الاترى ان جناب مدير الاشغال الراجع من باريس ووجد قضية م . سوف قد نشرت بعده بواسطة خلفه م . قارب هاج وماج وابرق وارعد وضرب م . قارب هذا ضربة ألقته في الشام انتقاما منه لفعلته التي فعلها واناح بها الستار عما يقع من التصرفات في الادارة التي لا يريد م . سان المقيم العام ان تكون مسئولة

وفي هذه الاثناء أذاعت الصحف أن أحد كوميسارات البوليس وقع ايقافه عن عمله لثبوت ارتشائه ولكنها محافظة على شرفه لم تذكر لنا اسمه ولا مقر عمله لأنه فرنساوي وحدثت سرقات في أموال بلدية قابس اتهم فيها الرئيس الفرنساوي هناك والتحقيق لا يزال يجرى أيضا وم . سان لا يزال يصر على رأيه في تحرير هؤلاء من الرقابة والمسئولية

واذا كان م . قارب قد اغتنم فرصة مغيب مدير الأشغال وأزاح الستار عن روايتهم . سوف فان خلف المقيم العام قد اغتنم فرصة مغيب رئيسه أيضا وكشف لنا عما هو واقع في ادارة الأمن من هذا القبيل مما ادى الى ايقاف م . كنبانا مدير الأمن عن عمله والزامه طلب رخصة للاستراحة من أتعاب الاعمال . . . لمدة غير محدودة ونقل كافة أعوانه الاداريين وتوزيعهم على ادارات أخرى ليمكن من ذلك أجراء التحقيقات بعيدة عن كل تأثير وابهام واليك التفصيل :

كان م . كنبانا قبل قدومه الى تونس موظفا بادارة الحماية بالمغرب الأقصى الا أن م . بلان الكاتب العام هناك والذي كان في مثل هذا الوظيفة من قبل في تونس قد عثر له على تصرفات شائنة فاطرده من وظيفته فقدم الى تونس وفيها عين مديرا للامن العام وكان هو بطل كل الحوادث السياسية التي وقعت في تونس في بحر هذه السنوات ومنها حوادث بنزرت الدموية

وفي المدة الاخيرة أخذت بعض الصحف تلمز م . كنبانا وتعرض به وتتهمه بالارتشاء ومنها جريدة تونس الاشتراكية وحدثت أن مدير الامن هذا أقفل مقهاة عربية لان صاحبها كتب عليها عنوانا صورته : « القهوة الوطنية » ورفع فوقها علماً تونسيا وكان يجلس بها الاحرار الدستوريون من سكان تلك الجهة فشكى صاحبها ظلامته الى جميع المراجع ولكنه لم يجد أذنا صاغية فالتجأ الى سمو الامير وشكى اليه أمره مباشرة فرق له وأمر الوزير الاكبر بمراجعة ادارة الامن في هذا الامر والترخيص لذلك الرجل في فتح قهوته ففعل الوزير الاكبر ما أمره به مولاه ولكن مدير الامن أبى أن يخضع لتلك الارادة ولو على سبيل المجاملة وبعد مدة جاء اسرائيلي يسمى

بو بلي الى صاحب المقهاة وأسر اليه أن في مقدوره فتح مقهاته وذلك في مقابل قدره الف فرنك قال انه سيدفعها الى مدير المحافظة رشوة عن هذا العمل فاستشار صاحب المقهاة أصدقاءه فاشاروا عليه بالامتثال وعندها ذهب بنفسه الى مدير المحافظة ودخل عليه وسلم له ورقة ذات الف فرنك فوضعها جناب المدير في جيبه ثم دق الجرس فأتاه ترجمانه فطلب اليه أن يسأل هذا الرجل عن حاجته فأجابه بأنه صاحب المقهاة التي أغلقت بأمر منه يطلب الترخيص في فتحها فأذن له في ذلك مقابل شروط وهي الا يكتب عليها: «القهوة الوطنية» قائلا انكم لا وطن لكم وان لا يرفع العلم التونسي الا وبجانبه العلم الفرنساوي وأن يبتعد عن الدستوريين ما أمكن فقبل منه هذه الشروط وخرج من هناك وفتح مقهاته

هذه الحادثة قد وطدت التهم التي ترمي بها الصحف حضرة مدير الامن بالارتشاء لان صاحبها قد قصها على كافة أصدقائه فذاعت في البلاد

كنا نرى الحانات تبيع الخمر للمسلمين من التونسيين على مرأى ومسمع من البوليس والحال أن هناك أمرا عليا يحجر على أرباب الحانات بيع الخمور للمسلمين فكنا نعجب لذلك ولكن هذه الحادثة قد افهمتنا سر غض الطرف واهمال تنفيذ القوانين .

تونس (...)

بين المجلس الاسلامي

وحكومة فلسطين

كان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قد قدم الى حكومة فلسطين تقريراً بشأن المعارف والقانون الجديد ، وهو تقرير جليل وضعته لجنة من أهل الاختصاص الوطنيين . وهذا نص كتاب سماحة الرئيس الى سعادة سكرتير حكومة فلسطين العام الذي يعد كرئيس للحكومة وهو :

سعادة الخ

« نرسل الى سعادتكم صورة عن التقرير الذي قدمته الينا لجنة من أهل الاختصاص الوطنيين ، ألفت خصيصاً لدرس مشروع القانون المسمى بقانون المعارف لسنة ٩٢٧ المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ٩٢٧ (العدد ١٩٧) وقد تضمن هذا التقرير بعض ملاحظات على مواد هذا القانون ، واننا نرجو أن تجد هذه الملاحظات العناية الكافية من سعادتكم وخصوصا امر تأليف مجلس المعارف الاعلى على النحو الذي بينته اللجنة المذكورة بتقريرها ، كما أن أهل البلاد يرون من حقهم أن يشتركوا بوضع القوانين والانظمة والمناهج التي تتعلق بتعليم ابنائهم وان يكون لهم رأي نافذ في أعمال ادارة المعارف ، وحق في الاشراف على تلك الاعمال . ولنا أمل كبير في أن سعادتكم ستكونون خير عون على تحقيق ذلك الحق وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التوقيع

فأجاب سعادة السكرتير العام على كتاب سماحة الرئيس بالكتاب التالي وهو :

سماحة الخ

« بجواب كتاب سماحتكم عدد ٤١٨٧ رقم ١ — ١٥ المؤرخ في ١٤ الشهر الماضي بشأن مشروع قانون المعارف أوعز الى أن أعلمكم بان المطالبات المدرجة في المذكرة المرفقة بكتابكم ، التي تدل على مطالعة دقيقة لمشروع القانون ، قد نظر فيها بعين الاعتبار التام وسيدخل في مشروع القانون المنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١٦ تشرين الثاني عدة تعديلات هامة قبل تنفيذه ، بصيغته نهائية ويؤمل أن تزيل هذه التعديلات والانظمة التي ستوضع بموجب القانون اسباب القلق التي أعرب عنها في المذكرة .

« وازيد على ذلك بان فخامة المندوب السامي يود بان يرى أهالي البلاد يشتركون اشتراكا اوفر في نظام التعليم ، وليس تأسيس هيئات المعارف المحلية التي نص عليها هذا القانون الا الخطوة الاولى في هذا السبيل ، وأوكد لكم بان الحكومة قد وضعت نصب عينها امكان اتخاذ تدابير أخرى لهذه الغاية . واقبلوا فائق الاحترام » .

التوقيع

ضرب فلسطين في صميمها

قانون للضرائب — الذعر في فلسطين

ريعت فلسطين العزيزة بقانون سنته حكومة فلسطين للضرائب هزها من اقصاها الى اقصاها اكثر مما هزها الزلزال المعروف

وهذا القانون الذي نحن بصدده يخول حكومة فلسطين استيفاء ضريبة على الاملاك قدرها اثنا عشر ونصف بالمئة من قيمة الاجرة للمباني والارض التي تصلح للبناء ، فاذا اضفنا الى ذلك ٨ بالمئة للبلدية كان المجموع ٢٠ ونصف بالمئة

فاذا طبق هذا القانون قضى على ثروة فلسطين قضاء مبرماً . بعد ان قضت الرجفة على معظم رأس المال

ففلسطين التي انهكت قواها الحرب وفتت الصهيونية المصنوعة الملفقة في ساعدها ثم تلتت عليها الزلازل ستموت موتاً لا بعث بعده ، ومع انها صرخت واستغاثت من مصائبها بالانس والجن فأنها لم تجد حتى الساعة من يرحمها ولا من يسأل عنها مع وفرة الجمعيات التي تتعهد الحيوانات بالرحمة والعلاج ، فكأن فلسطين اقل استحقاقاً للشفقة من البهم فألف لا حول ولا قوة الا بالله

وقد اهاج خبر هذا القانون خواطر الاهالي فعقدوا الاجتماعات للنظر في دفع هذه المصيبة ومن ذلك اجتماع كبير انعقد في القدس حضره اكثر من الف نسمة من اعيانها واصحاب الاملاك فيها . وقد خطب فيهم الاستاذ الشيخ محمد سعود افندي العوري قاضي القدس الأسبق خطاباً قيما لو وجه الى الجماد لحركه فقد وبخ فيه هذه الأمة على تخاذلها ابلغ توبيخ وعاتبها اشد عتاب وانه لولا تخاذلها لما استطاع الغير اذلالها . والخطاب ممتع بليغ ستنشره صحف فلسطين، اما نحن فهيهات ان ننشره ، لأن حكومة فلسطين تنظر الينا بعين اخرى، ولسان حالها يقول: لتنشر صحف فلسطين ما تريد فلن يقرأها إلا اهلها ، وانا لا يهمني رأيهم بي فأنا اعرفه ، واما نشره في الجريدة التي تقرأ في الاقطار الاخرى وبالأخص البلاد «المتمتعة بالنعمة البريطانية» فذاك شيء آخر . . . .

* * *

لم نستغرب اقدام حكومة فلسطين على سن مثل هذا القانون الخانق ، فقد ذقنا كثيراً، ولا يستغرب ممن يقوموا برعاية الوطن القومي واستقدام الفرد موند لانقاذ الصهيونية ان يسنوا هذا القانون الذي لا معنى له إلا امتصاص اموال الأمة وامداد الصهيونية بها

ولكن الدهشة والاستغراب من الذين يشقون الأمة الى جماعات واحزاب ويفرقون كلمتها ، فان ارتفع الصوت لا يكاد يصل الى اذان الذين ارهقوا الأمة ، وارهقوهم من الجملة

ان الغضب العام يجب ان يوجه الى الذين يحولون دون عقد المؤتمر الفلسطيني الذي يجب ان ينعقد ليحث بلاء الأمة الحاضر والعمل على منع البلاء القادم وهو افدح واشد لو كانوا يدرون فالى المؤتمر الى المؤتمر يااهل فلسطين ، ولا رحم الله من يرى الخطر ولا يتحرك لدفعه

* * *

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان حركة التذمر والسخط من هذا القانون قد عمت جميع مدن فلسطين وقراها ويطوف حسن افندي البديري المحامي وعمر افندي النمري وهما من رجال هيئة القدس بعض المدن بقصد توحيد المساعي لمقاومة اعظم نكبة بعد الزلازل حلت بفلسطين ان لم تكن مثلها او اكبر منها لأنها زلزلة دائمة مستمرة

وهم ينظمون الاحتجاجات لأرسالها الى ملك الانكليز وجمعية الامم

ملاحظات . . .

المجلس النيابي

طالبت بعض الصحف الحكومة بمجلس نيابي فنعم الطلب ولكن هذه الصحف تسرعت ولم تفكر ملياً بهذا الطلب اذ ان حكومة استعارية كحكومة بريطانيا لا تسلم باقل من هذا الطلب بدون تعب . ولولا ان عيون السادة الانكليز والافرنسيس «مفتحة» على الشورى لاوضحت اكثر من ذلك . .

تقول تسرعت لأن كلمة الامة متفرقة والاحزاب كثيرة ومتى كانت حالة الامة مثل هذه الحالة اصبح من المستحيل ان تنال شيئاً من حقوقها المسلوبة . .

اذن ومادام ذلك كذلك فما على صحفنا المحترمة التي نرجو لها الرقي والتقدم الا ان تدعو الجميع الى الاتحاد ومحاربة الباغي محاربة شديدة الى ان يعود الى الحق ومتى تم لها ذلك اصبح من الهين نوال المجلس النيابي واكثر منه

الصلح في حيفا

انه لعمل طيب يذكر بالشكر والثناء والاعجاب الذى قام به توفيق بك الخليل وهو دعوته وجهاء حيفا وتصافي الجميع وانه ليسرنا والله ان يتصافى وجهاء البلاد فقد كفى الامة ماحل بها من جراء الخلاف الواقع بين رجالاتها وان الواجب الوطني ليطالب جميع الوجهاء في البلدان الاخرى بازالة ما في القلوب من حقد وضغينة فهيا ياوجهاء البلاد الى الصلح والاتحاد واعادة الحركة الى ماكانت عليه لنسجل لكم هذه الحسنة باحرف من النور

المبشرون واساليبهم

كم من المرات نبهنا الحكومة الى اعمال المبشرين فكانت النتيجة ان اعطى المندوب السامى لهؤلاء الحرية في ازعاج الناس بدلا من الضرب على ايديهم

فنحن نرجو في ختام هذه الكلمة من الحكومة ان تنظر لكلمتنا هذه بعين الاعتبار وترتق الخرق قبل استحالة رتقه .

في بريد يافا

حضرات المستخدمين في دائرة بريد يافا لا يتنازلون الى الرد على اصحاب الاشغال الا بعد الانتظار مدة ليست بقليلة والويل ثم الويل لمن يقول للمستخدم منهم « مضي علي مدة انتظر واشغالي كثيرة » اتدرى ياسيدى القارىء ما يجيب به المستخدم على هذا القول ؟ يقول له بعد « الكشرة » والهزء « روح ومتى خلص شغلك تعال » فعسى ان يلتفت سعادة مدير البرق والبريد العام الى ذلك وان يفهمهم انهم خدمة للامة وليسوا باسياد عليها .

يافا « يحيي »

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لهما في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة فى الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٣٧ — ٥٠

التصديق علي لقب

صدقت الحكومة المصرية على لقب الامارة الذي يحمله السيد سعد الدين افندي الجباري ومنحته جواز سفر تلقبه فيه بلقب الامير .

ضابط بوليس طولكرم

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

عزلت حكومة فلسطين ضابط بوليس الخليل حسين افندي عبد الصمد فتنفس اهل الخليل الصعداء كما تنفس اهالى غزة لما نقل من عندهم

وقد رأينا حكومة فلسطين بعد ان استغنت عن خدمته تعود الى استخدامه بشروط جديدة منها تخفيض درجته وراتبه ، ثم عينته في طولكرم ! !

اما اعماله عندنا فأننا نذكر لحضرة مدير الامن العام بعضها فنقول :

(١) طلب بعض وجهاء علار مقابلته في شأن من الشؤون فرفض وقال انا لا اقابل رجال بل اقابل . . . .

(٢) اراد مختار بلعا ان يرى هل الضابط في الغرفة ؟ فلما شاهده الضابط اراد ان يضربه بالجرس الموضوع على مكتبه أو بالدواة

(٣) حدثت سرقات فى بيارة آل صلاح في قلقيلية واخذت هناك افادات اولية على الفور وبعد ايام حضر هذا الضابط ومزق اوراق التحقيق الاولى مع ان عليها المعول كله ثم اجرى تحقيقات اخرى

(٤) حدثت مشاجرة في قرية الطيبة فاستعد الدكتور حداد للسير اليها في ٥ دقائق ولكن الضابط لم يجيء الى حيث السيارة تنتظر إلا بعد ساعة

هذه امثلة من حركات عبد الصمد افندي الذي تمسكت به حكومة فلسطين هذا التمسك الغريب كأنه لا يوجد في البلاد من يصلح لوظيفته . فالى مدير الامن العام بالقدس اوجه هذه الرسالة

طولكرم (...)

تنطع وغرور

دعا احد اعيان حيفا فضلاء تلك المدينة لتناول الشاي عنده للبحث في حالة فلسطين الحاضرة ، فكان من جملتهم صاحب جريدة الكرمل لئلا ينشر في جريدته عن الاجتماع ما يخالف الحقيقة حسب عادته

وقد حضرنا بهذا الاجتماع فلما تكلموا في مسألة استخفاف الحكومة بالاهالى الى درجة سن القوانين الشديدة ووجوب المطالبة بمجلس نيابي وجمع اعيان المسيحيين قبل ذلك باعيان المسلمين لزيادة التفاهم تنطع صاحب الكرمل وتقمع وصار يجود بالاراء المثبطة ولولا ان الحضور كانوا من الكبراء لحلوه والقوه في الشارع

الجريدة أياها . . .

حمل الينا البريد رسالة من نابلس واخرى من طولكرم وثالثة من جنين خلاصتها ان تطاول جريدة ف . . . « التي لا يجوز ذكر اسمها » وهي الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا ، على مقام الامير شكيب والامير عادل وشتائمها بحق المرحوم الشهيد الكبير رشيد بك طليع ، ثم قيامها بتحريك العوامل الدينية بين الاهالي وعملها على خلق حكاية مسلمين ونصارى في فلسطين قد جعل البقية الباقية من مشتركيها يقطعون اشتراكاتهم تقززاً من سماع القذف والكذب وعقاباً لها على خيانتها للوطن

والرسالة طويلة اكتفينا منها بما تقدم لضيق المقام

الناجيات

جمع الاديب العكى السيد ناجي السعدي شذراته التي نشرها في الصحف ثم أصدرها في كتاب خاص باسم الناجيات وقد أهدانا حضرته نسخة منها فنشكر حضرته على هديته

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله أن يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٧ — ٥٠

غلطة جريدة الاخبار

كيف هذا ؟

طلعت علينا جريدة الاخبار الغراء مساء الاثنين الماضي بخبر هلعت منه القلوب واضطربت المفاصل ذلك انها عزت صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان بشقيقه الامير « عادل » بدلاً من الامير نسيب الذي ارتحل الى جوار ربه منذ أسابيع .

فالقارىء ، وخصوصا الشرقي ، الذي اعتاد تلقي النكبات ، لم يتبادر الى ذهنه ان « الاخبار » تقصد الامير نسيباً بل فهم لاول وهلة انها تنشر خبر فاجعة أخرى حلت بهذه الامة ، لا سيما وان أمير المجاهدين الامير عادل حرسه الله لا يزال في ميدان الجهاد

لقد قصرت جريدة الاخبار في أكبر واجب عليها وهو نشر خبر وفاة الامير نسيب ليس فقط لانه شقيق الكاتب الاكبر بل لانه رجل عظيم وشاعر شهير وأديب معروف

ومع ان جميع صحف الدنيا نعت الامير نسيباً ، ومع ان بعض الاصدقاء نبه الاخبار الى ذلك التقصير غير مرة ، ومع انها منذ أيام قليلة نشرت تعزية الاستاذ السيد رشيد للأمير في شقيقه الامير نسيب، تأتي الاخبار في آخر الزمان فتكتب لتستدرك ما قصرت ثم تقع في غلطة شنيعة روعت الناس وحرمتهم لذيذ الرقاد

اننا نشاطر عطوفة الامير شكيب على شقيقه العزيز على الامة وعليه ، ونطمئن خواطر اخواننا في كل مكان ونقول ان صحة الامير عادل على أحسن ما يرام ، وقد كتب الله لسعادته عمراً جديداً حفظ الله مهجته

هذا وقد كلفنا بعض الاخوان ابلاغ الصحف اليومية خبر غلطة الاخبار هذه التي لم يسبق لها مثيل لتصحيحها تهدئة للخواطر وتطميناً للقلوب

وقد صدرت صحف الثلثاء منوهة بالحقيقة سامح الله الاخبار

اخبار بيسان — لمراسلنا

استقالة موظف نشيط

قدم حضرة الوطني الصادق السيد محمد طالب الرفاعي الموظف في دائرة مالية بيسان استدعاء يطلب فيه الاستغناء عنه وفي برهة وجيزة قبلت استقالته وعينت بدلا منه السيد حبيب خوري وهبه فاستغرب الناس سرعة قبول الاستقالة وعز على عارفي حضرة المستقيل فراقه وسيفادرنا متوجها الى عمان للاقامة مع نجله

حالة الامن

استتب الامن استتبابا حسناً في هذا القضاء وما ذلك الا بهمة الضابط النشيط السيد محمد حجازي ومن يساعده في هذا الواجب واخص منهم الشاويشان عبد الفتاح افندي وجميل افندي فنحن نشكر لحضراتهم سهرهم على الامن

قائمقام القضاء

يسرنا أن نرى من حين الى آخر خروج سعادة القائمقام حنا أفندي بولص لتفقد العشائر والقرى واسداء النصح الذي يعود عليهم بالخير ولا يفتأ سيادته عن السعي الحثيث في تحسين هذا القضاء وتسكين عشائره التي كانت قبلا تغير على بعضها البعض

حالة المعارف

قلنا سابقا بوجوب تعين معلمة ثالثة لمدرسة البنات في بيسان ولم نزل نلح بطلبنا هذا فنلفت نظر مفتش معارف القضاء لهذا الامر الحيوي أما مدرسة البنين فقد قطعت مرحلة كبيرة في الترتيب والنظافة والتثقيف مما لم نره قبل هذه السنة

الموسم الزراعي

اذا لم تمطرنا السماء قريبا سيكون الموسم في هذه السنة رديئاً . كان نبات القمح في هذه الايام في السنة الماضية يعلو عن سطح الارض اكثر من ٤٠ سانتيمتراً واليوم لا يعلو اكثر من ٢٥ الامر الذي أقلق المزارع وماذلك الا لتأخر نزول الغيث فنرجوه تعالى أن يمدنا من عنده برحمة أنه كريم جواد

العلماء عندنا

العلماء قسمان قسم عالم عامل والآخر عالم فقط . فعلماء هذا البلد أكثرهم من القسم الاخير . اعني بهم علماء يتعممون ويلبسون الجبب ويشغلون المناصب وينتظرون نهاية الشهر بفارغ الصبر مع ان عليهم واجبات لو تفرغوا لها لكنا ذكرناهم من علماء القسم الاول فنسأل الله حسن المآل انه سميع مجيب

اخبار حيفا — لمراسل

في الحالة السياسية

كانت الحالة السياسية في الأيام الأخيرة تبعث على الأمل والارتياح لولا ما قام به البعض من المناورات بقصد بقاء الخلاف بين الأحزاب . واخذ صاحب جريدة الكرمل يذيع بين البعض ان فكرة تأسيس مجلس نيابي لفلسطين ماكانت الا لصرف الناس عن انتخابات المجلس الاسلامى الأعلى ويدعى ان سماحة الحاج امين الحسيني هو الذي قام بهذه الفكرة ! ويؤيد صاحب الكرمل شخصان لا يودان رجوع الحركة الوطنية الى ما كانت عليه في اول عهدها مادام الحاج امين افندي الحسيني في رئاسة المجلس وهذان هما الشيخ اسعد افندي الشقيري وعبد الله افندي مخلص . . .

لكن الحقيقة التي نجاهر بها هي ان الأمة لم تعد تتأثر بالأشخاص الذين يسعون وراء الغايات الشخصيه . والذى نرجوه ان تتخابر الهيئات الوطنية في فلسطين لعقد مؤتمر عام وهذا افضل من ان تطالب كل بلدة بحقوق البلاد منفردة . وبعد هذا تؤيد الامة المخلصين وتنبذ الدساسين الذين يقفون عقبة في سبيل اتحادها .

ضريبة دخول الجرك

ان الضريبة التي اشرتم اليها فى العدد السابق تحت عنوان « مدهشات الدهر » كانت قد سببت هياجاً كبيراً بين التجار ولقد اوقف العمل بها على اثر احتجاجات كبار التجار والغرف التجارية .

الفوضى في الدوائر

اضطررت ان اصحب احد الأصدقاء لقضاء شغل خاص له فى دائرة الصحة ولكن قضي صاحبي وقتاً كبيراً دون ان يتمكن من قضاء شغله . وليست هذه الدائرة هي الوحيدة في تأخير اشغال الناس فالفوضى تكاد تكون عامة في جميع الدوائر فهل لفخامة المندوب السامي لفلسطين ان يضع حداً لهذه الفوضى ؟

قدوم فضيلاء

قدم حيفا في الاسبوع الماضي صاحبا السعادة نبيه بك العظمة وشقيقه عادل بك ونزلا في فندق فكتوريا . وقد زارهما اعيان البلدة ثم غادرنا نبيه بك الى القاهرة رافقته السلامة

اللغة العربية والكشافة

يحيفا عدة فرق للكشافة ومعظمها تتمرن باللغة الانكليزية . والغريب ان افراد الكشافة لا يفهمون معنى الكلمات التي يستعملها رؤساء الفرق فهل لهؤلاء الرؤساء ان يدربوا افراد الكشافة باللغة العربية حفظاً لكرامة لغتهم وبلادهم وامتهم ؟ .

ضريبة الأملاك في المدن

عظم الاستياء فى حيفا من هذه الضريبة الفاحشة وكثرت اجتماعات المسلمين والمسيحيين واليهود بشأنها واخيراً تقرر ارسال وفد من هذه الطوائف لمقابلة السكرتير العام للاحتجاج على هذا القانون . وقد اجتمعت الغرف التجارية وقررت رفع شكواها ايضا . وبلغ تذمر اهالي البلدة الى درجة ان خطب بعض خطباء الجوامع في يوم الجمعة مبينين اضرار هذا القانون .

وهكذا كل يوم قانون جديد وضريبة جديدة ولا نعلم السر في ذلك .

جمعية الرابطة الشرقية

تاريخها . قانونها . أعمالها

أصدرت جمعية الرابطة الشرقية كراسة تحتوي على الامور المذكورة اعلاه . والرابطة الشرقية من خيرة الجمعيات التي تعمل للخير الشرقي العام اذ انها تضم عدداً كبيراً من ابناء الاقطار الاخرى كالهندى والمصرى والشامى والفارسي والمغربي والحجازى الخ الخ

وهى تقبل فى عضويتها ابناء الاديان والمذاهب جميعا والاحزاب على اختلاف مشاربها فهى جمعية من الجميع وللجميع فنهنئها بمناسبة عامها السابع ونشكرها مساعيها الطيبة في سبيل الشرق وأهله

وقد كنا نرجو ان يكون بيانها قليل الاضطراب في التبويب واسماء الأعلام والاغلاط المطبعية التي لا تحصى

منفرقات

العطف على الشورى

ما كادت الكشاف الغراء تنشر تلغرافها الخاص الذي نقل اليها اقوال جريدة لا ريبور بشأن ابعاد صاحب هذه الجريدة عن مصر واختناق تلك الحركة حتى توافد الاخوان والمحبون على ادارة الشورى من نواب وصحافيين ورجال الاحزاب السورية من الطرفين مظهرين ارق العواطف نحوها ونحو صاحبها فنشكر لحضراتهم هذا التلطف ونعده تشجيعاً منهم على المضي في السبيل الوطني الذي نسير فيه وسنواصل السير فيه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

الوفد السوري في اوربا

والجنة التنفيذية

جاءنا من جنيف ما يأتي :

تلقت سكرتارية جمعية الامم في ٢٧ يناير الماضي برقية من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني استنكرت فيها ما بلغها من أن رئيسها السابق الامير ميشيل لطف استعمل اسمها في برقية ارسلها الى الجمعية بشأن الوفد السوري وقالت ان حضرته لم يعد عضواً فيها منذ ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٧ وان الاحزاب السورية سحبت ثقتها منه ومن الذين يعملون معه فلم يعد لهم الحق بان يتكلموا الا باسم أنفسهم . وزادت على ذلك . (ان اللجنة التنفيذية المفوضة رسمياً من جميع الاحزاب والهيئات الاستقلالية والزعماء الوطنيين في سوريا ومن اللجان والاحزاب السورية في أمريكا واوربا ومختلف الاقطار العربية ، ومن سلطان باشا الاطرش والجنة العليا والوطنيين المرابطين في الصحراء تتشرف بان تبلغ جمعية الامم أن الوفد السوري المؤلف من أصحاب السعادة الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح هو الوفد الوحيد الذي يحق له الكلام باسمها واسم البلاد)

قضية جريدة اليرموك

حددت محكمة حيفا يوم ٢٢ الجاري للنظر في القضية المعلومة . ولذاع هذا الخبر تطوع ١١ من خيرة المحامين في فلسطين للدفاع عن حضرة رئيس تحريرها الاستاذ أحمد أفندي الامام وهم الأساتذة مع حفظ الالقاب : عوني عبدالهادي ، فخري الحسيني : القدس — فهمي الحسيني ، رشدي الشوا : يافا — محمد علي التميمي : حيفا — عبدالقادر شبل : عكا — موسى عمران : جنين — شريف العبيد : الناصرة — ابراهيم اليوسف ، فائز الطبري : طبريا — عبد الرحمن النحوي : صفد

فنحن نعطف على الزميلة في موقفها ونشكر لحضرات المحامين الافاضل هذا الشعور الوطني الشريف

وفاة وتعزية

نعى الينا من القدس المواطن الفاضل يوسف افندي بدور احد اصحاب معمل سكاير بدور المعروف في القدس عن ٣٥ عاما وكان الفقيد من الشبان المحبوبين عند الناس جميعا لاستقامته وكرم أخلاقه وقد شيعت جنازته بموكب مشى فيه خلق كثير رحمه الله وألهم آله الكرام جميل الصبر

كيف يبلشفون فلسطين ؟

« بيت المقدس في اول فبراير — أذنت وزارة المستعمرات في دخول ٤٩ يهودياً من المهاجرين المبعدين من روسيا الى فلسطين — ر»

« أرسل مكاتب التيمس في القدس الى جريدته يقول ان حكومة فلسطين سمحت لتسعة وأربعين من الصهيونيين الروس الذين تتهم حكومة السوفيات بالدخول الى فلسطين — المقطم »

(الشورى — هذا ما جاءت به مصادر لندن عن هذه الحكاية المدهشة . فهل يجوز للذين يطاردون البلاشفة في غير انكلترا ان يتهموا الغير بالبلشفية ؟ الا فليحكم اهل الانصاف)

صحة الاستاذ زكي باشا

انحرفت صحة صاحب السعادة استاذنا احمد زكي باشا فلزم الفراش أياما ولكنه تقدم أخيراً نحو الصحة وقد غادر سعادته الدار اسبغ عليه ثوب العافية

قدوم وسفر

قدم العاصمة صاحبا السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وعبدالرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ترويحاً للنفس فنرحب بهما

وغادرنا عائداً الى يافا حضرة الفاضل الشيخ توفيق افندى طهبوب مدير الاوقاف

· وقدم من يافا الفاضل سعيد افندى الشنطي ثم عاد اليها وعاد الى نابلس حسن افندى وتوفيق افندى عرفات صحبتهما السلامة

سكك حديد فلسطين

نقل حضرة الفاضل صلاح الدين افندى الصمدي مدير محطة زمارين الى طولكرم

ونقل الاديب علي رامز افندى دروبش ناظر محطة بيسان الى نابلس فنبارك لحضرتيهما بهذه الترقية

انذار جريدة الف باء

اتصل بنا ان حكومة فلسطين انذرت جريدة الف باء الدمشقية بالمنع عن فلسطين ان هي واصلت نشر الرسائل التي تحتوي على نقد سياستها ومقاومة الحركة الصهيونية فهل هذا صحيح ؟

شهر نفسك ◆ ◆ ◆

من الطف ما قرأناه اعلان جريدة عن اعلاناتها ، اذ قالت للقارىء وهي تحضه على نشر الاعلانات « شهر نفسك » بدلا من اعلن عن نفسك !

في زراعة فلسطين

نقل حضرة الفاضل علي افندى العفيفي مأمور زراعة نابلس الى يافا ترفيعاً

ورقي حضرة الاديب جمال افندى حماد الموظف بادارة زراعة القدس الى مأمورية التبخير الزراعي بالقنطرة الشرقية فنهنئهما

كيف يسترون فشلهم ؟

أبرق مراسل احدى الصحف الانكليزية من القدس — والغالب انه صهيوني — يقول ان عدد الذين دخلوا فلسطين من اليهود في الشهر الماضي بلغ ٢٢٠ نسمة ، وقد أبرق بذلك مراسل الكشاف اللندني متسائلا عن عدد اليهود الذين غادروا فلسطين في تلك المدة

· فنحن نجاوب على ذلك ونقول ان عددهم تجاوز ٦٠٠ نسمة

بيان الوفد السوري

عن حساباته ونفقاته

تم تبييض البيان الذى وضعه الوفد السوري عن حساباته أي الدخل والخرج

وسينشر بالعربية والافرنسية فتظهر القرعاء من أم الشعر كما يقولون !

ومعنى ذلك اننا سنقف على المقدار الحقيقي للدراهم التي قدمها الامير لطف الله للوفد الذى يقول انه وفده .... ثم يصدر قراراً بعزله !!

الصحافة عند الحكومة

اجتمع الصحافيون عند مدير المطبوعات بدعوة منه فباحثهم في مسألة المجلات والصحف التي تطعن في العائلات والسيدات وتطبع رسوم النساء العاريات وقال ان الحكومة ستحيل كل جريدة من هذا النوع الى المحاكم بعد مصادرة النسخ المطبوعة . فاجاب الجميع باستنكار خطة تلك الصحف وقال صاحب هذه الجريدة أنه يرى في ذلك أحسن علاج للسبابين والنصابين الذين اندسوا في غفلة من الزمان بين الصحافيين وخصوصاً الذين يصدرون من الجريدة نسخة ثم تقف ولكنهم لا يكفون عن تحصيل الاشتراكات من الناس بسيف التهديد والتشهير ويطبعون بطاقات يقولون فيها انهم اصحاب جرائد مع أن جرائدهم غير موجودة

الجمعية السورية العربية

في باريس

باريس في ٦ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص

ترجو الجمعية السورية العربية في باريس من جريدة « الكشاف » أن تصحح الخبر الذي نشر في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٧ يناير عن تأليف نادي أدبي لبناني سوري في باريس وتصرح الجمعية بانه لم يشترك أحد من الطلبة السوريين في هذا النادي

بيان وايضاح

القاهرة ٧ فبراير ١٩٢٨

حضرة رئيس تحرير جريدة الشورى الغراء

بعد التحية والاحترام : ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من السيد ماجد العمري السكرتير العام للجمعية السورية العربية في باريس البيان المرسل في طيه فالرجو التفضل بنشره ولكم فائق الشكر

السكرتير العام

للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

أسعد داغر

البيان :

« أن الجمعية السورية العربية في باريس ترى من واجبها لوجودها في باريس أن تكشف الستار عما تشاهده من الدسائس فقد عقدت في ١٠ يناير سنة ١٩٢٨ جلسة بحثت فيها في أمر الجمعية المنوي تأليفها باسم (فرانس — سيري) وفي غير ذلك من المساومات والمساعي التي يعمل اليها آل لطف الله والتي من شأنها أن تشوه القضية السورية وتسخرها لما ترمي اليه استعمارية واغراض شخصية وقررت:

أولا — أن تستنكر هذه المساعي التى تثبت اقدام الاستعمار في بلادنا وتصبغها بصبغة استعمارية خالصة .

ثانياً — أن تنبه أبناء البلاد في الوطن ومصر والمهاجر الى الخطر الذي ينجم عن هذه الأعمال .

ثالثا — أن تدعو الوطنيين المختلفين في مصر أن يضموا شملهم في هذا الوقت الحرج ويعملوا جميعاً على احباط هذه المساومات وابعاد القائمين بها عن حظيرة الوطن والوطنيين »

السكرتير العام : ماجد العمري

٣٥٠ فقط ◆ ◆ ◆

قالت شركة روتر الاستعمارية ان عدد المتظاهرين من الهنود في بومباي ضد لجنة سيمون كان ٣٥٠ برياسة مولانا شوكت علي

سجلنا ما تقدم منتظرين البريد الهندي لنرى هل صحيح ما ذكره روتر ؟

اذا كان ما قاله يطابق الحقيقة صدقنا روتر في كل ما يقوله سابقا ولاحقا . واذا كان بالعكس اعتبرناه كاذبا في كل ما يقوله ، سابقا ولاحقا

لسانهم يفقد قطعة

عطلت حكومة بيروت جريدة الجوائب لذنب بسيط أتته مع أسيادها الفرنسيس الذين لا يغفرون زلة لأحد حتى ولو كانت من عبد ارتكبها بدون قصد بل ولو كانت في خلال تأدية واجب العبودية !

نحن نعطف على الجوائب وعلى كل جريدة تنكب اداريا خلافا لنص القانون ولكننا نحمد الله ان « شقفة » من لسان جماعة لطف الله قد بترت ...

رد الامير شكيب

على بيان لجنة لطف الله

علمنا أن عطوفة الامير شكيب أرسلان يضع رداً على بيان لجنة لطف الله والغالب انه يبلغ مئة صفحة بالقطع الكبير ويتضمن من الحوادث والمعلومات والحقائق عن المسألة السورية ما ينير السبيل ويكشف الستار عن تلك المناورات التي قام بها آل لطف الله

نبيه بك العظمة

عاد من فلسطين سعادة الوطني الفاضل نبيه بك العظمة وكان قد ذهب الى حيفا لاستقبال عائلته الكريمة القادمة من دمشق

وقد وصل سعادته مساء الثلثاء الى العاصمة ومعه انجاله فنهنئهم بسلامة الوصول

الاستاذ منصور

انتخابه لنيابة العميد — محاضراته

اجتمع أساتذة كلية الآداب في الجامعة المصرية لانتخاب نائب لعميد الجامعة فانتخبوا الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي باجماع الآراء فنبارك لحضرته

هذا وقد شرع الاستاذ في القاء محاضراته الفلسفية في دار الجمعية الجغرافية الملوكية والتي المحاضرة الاولى وموضوعها الفيلسوف نيتشه الالماني بحضور جمهور غفير يتقدمه معالي وزير المعارف وقد هنأ معاليه في نهاية المحاضرة الاستاذ منصور تهنئة حارة

في غزة

يسرنا ان نقول ان بعض المشتركين في غزه يتأخر في دفع ما عليه لهذه الجريدة

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من القدس ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام تجول في جنوب فلسطين متفقداً حالة الاساتذة والمعلمين وقد حاضرهم في المجدل وغزة وبير السبع ثم عاد الى القدس

برنامج الامير شكيب

الى دي جوفنيل

لا فرق بين الحذف من الوثائق أو الزيادة عليها فذاك من قبيل التزوير وهذا من قبيل التزوير

والا فلماذا نشرت اللجنة المرحومة قطعة من مشروع الامير شكيب الى دي جوفنيل وأغفلت الباقي ؟ القدس (مستفهم)

لماذا يزور بيروت ؟

قالت جريدة الحضارة الغراء التي تصدر في بيروت ما يلي بنصه :

«علم الجميع ان جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام قدم بيروت في الاسبوع الماضي فقابل فخامة المفوض السامي ولم يلبث ان قفل راجعاً الى مصر بالسرعة التي اتى فيها

وقد راح الناس يتكهنون عن غرض هذه الزيارة ولم يدركوه

أما نحن فنستطيع ان نؤكد ان صاحب الاهرام خابر حضرة المفوض السامي في قضية مد الخط الحديدي الناقوره — طرابلس عارضاً عليه ان يكون الاحراء آل لطف الله منفذي المشروع

وقد احتفظ فخامة المفوض السامي بجوابه فوعده بدرس المسألة

ويعجب المرء لتوسط جبرائيل بك تقلا في هذه المسألة وقد كانت الاهرام منذ اشهر قليلة تطعن في بيت لطف الله وتكيل لهم في كل يوم التهم وترميهم بالسعي لاغراض خاصة .

ولكن الاهرام منذ مدة قريبة بدأت تتقلب على خطتها هذه وصارت تطري آل لطف الله بعد ان كانت تذمهم واصبح صاحبها الغني الكبير جبرائيل بك تقلا عاملا لهم

وليس في كل هذا مفخرة للاهرام وقد كنا نود لو انها تثبتت في صلابتها قليلا وهي من اكبر الجرائد » اهـ

البلح النجدي

« الخلاص » هو اسم أحسن بلح في الديار النجدية الذى يعد أحسن بلح في العالم

وقد افتتح محل السادات محمد العبد العزيز العجاجي واخوانه في البحرين والحسا معملا لتنظيف هذا البلح ورصفه في علب كرتون أنيقة على الطريقة الحديثة وتصديره الى الاقطار الاخرى كاميركا واسبانيا وسورية ومصر والهند الخ وهو مشروع وطني أحيا زراعة عربية كانت مهملة فجعل منها شيئا يذكر

وقد علمنا ان لمحل السادات العجاجي واخوانه وكلاء في مصر لتصريف بلح الخلاص كمحل عبد الوهاب النحلاوي بالسكة الجديدة بمصر والخواجات طوطح وشمطوب وشركاهم بالاسكندرية والسيد فؤاد النصولي في بيروت

والبلح معبأ بصناديق متوسطة وعلب كرتون صغيرة وظروف كبيرة من الخوص فنرجو لحضراتهم النجاح في مشروعهم

عقد لاديب

على اديبة

كتب الينا من القدس انه احتفل فيها يوم الجمعة الماضي بعقد نكاح الاديب الفاضل السيد نظمي افندي عنبتاوي خريج جامعة يال الحقوقية باميركا على الانسة المهذبة سعاد كريمة الشيخ محمود افندي الفلكي وهي من ارقى الاوانس المتعلمات في فلسطين

وقد طلب حضرة والدها بحضور المحتفلين من حضرة القاضي الذي تولى صيغة العقد أن يعقده على مهر قدره عشرة جنيهات معجلة و٥٠ مؤجلة فكان لعمله احسن وقع في فلسطين لا سيما بعد ان تغالى الناس في رفع المهور واصبح هذا التنافس سبباً للارهاق والاسراف وتخريب البيوت والحيلولة دون الكفء وتفضيل الجاهل الغني على الفقير المتعلم

فنبارك للعروسين ونرجو لها حياة طيبة

ملك الافغان في عدن

والحجاز واليمن

حمل الينا البريد رسالة من عدن عن مرور ملك الافغان بها فاغفلنا نشرها لارسالها بعد اوانها بشهر

واغفلنا كذلك رسالة عن الحجاز واليمن لعدم صحة ما جاء فيها عن تلك البلاد ، لأن الكاتب تكلم عن اشياء وحوادث لا وجود لها

حفلة ترحيبية

اقامت « الجمعية الوطنية السورية » بشارع عابدين حفلة شاي ترحيباً بحضرة الامير محمد الجزائري شقيق المرحوم الشهيد الامير عز الدين الجزائري بمناسبة زيارته لمصر

وقد تهامس المواطنون وقالوا لماذا لا تكون الحفلة لتأبين الشهيد الامير عز الدين وبقية الشهداء ؟

فهل صحيح ان الامير لطف الله لا يسمح باقامة حفلات في لجنته لتأبين الثوار الذين استشهدوا في سبيل الوطن ؟

الدليل المصري

صدر هذا الدليل الذي فاق سواه وهو دليل ضخم في نحو ٢٠٠٠ صفحة يحتوي على كل ما يتعلق بالقطر المصري من شؤون رسمية وتجارية وطبية وصحافية وزراعية الخ وفيه رسوم لا تحصى لرجال مصر من كل طائفة وجماعة ، وبالجملة فهو الاحاطة بكل أمور القطر المصري فنحث كل شرقي على اقتناء نسخة منه وثمن النسخة مجلدة تجليداً بديعاً ١٠٠ قرش مصري ويطلب من ادارته بمصر صندوق البريد ٥٠٠

ولا يسعنا في الختام إلا الثناء على حضرة مدير الدليل داود أفندي نعمياس لما بذله من جهود في سبيل نسخة هذا العام

وفاة مواطن

نعي الينا من يافا المرحوم السيد اسماعيل عبد الله بعد مرض طويل أعيا الاطباء رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله أجمل العزاء

السيف والناس

اتصل بنا ان جريدة السيف ستندمج بجريدة الناس وستصدران معاً بشكل مجلة باسم « السيف والناس » والغالب ان يكون ذلك بعد أسبوعين على الاكثر

في المهجر

نشرت البيان الغراء ان اجتماعا وطنياً أقيم في دار الوجيه أمين بك الاسعد في سيتول بولاية أوكلاهوما باميركا الشمالية فتبرع الحاضرون بـ ٥٥٠٠ ريال اميركي للمنكوبين والمجاهدين المرابطين في الصحراء وسيرسل المبلغ الى عطوفة سلطان باشا الاطرش بواسطة سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

عوضهم الله خيراً وجعلهم خير قدوة للمواطنين

جريدة الزمان

كتب الينا من بغداد ان حكومتها أطلقت سبيل جريدة الزمان وكانت الوزارة السابقة قد عطلتها اداريا فنهنئها

قران مبارك

عقد في الاسبوع الماضي لحضرة الاستاذ علي بك عبد الرازق على كريمة من كرائم آل عبد الرازق وقد تولى صيغة العقد فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني فنبارك للاستاذ ونرجو لحضرته حياة سعيدة

بيان حقيقة

ثائر يتنصل

اتانا بيان من الاديب « السيد محمد ناجي الطرابلسي شاعر الثورة واحد المجاهدين » يتنصل فيها من مواقفه الماضية وانه غلط وساعد فئة من السوريين المختلفين على فئة ثم اتى على جماعة حزب الاستقلال وعاتب الفئة الاخرى عتاباً مراً وقال انهما اضرت بالوطن والبيان طويل اكتفينا منه بما تقدم

ماذا تقول

جرائد شارع عابدين ؟

قالت مجلة واق الواق أن الامير لطف الله رفض التوقيع — عند مفاوضات الصلح — على التصريح الآتي بحجة انه خارج عن اختصاص اللجنة وهو :

« يصرح الامير ميشيل لطف الله بأنه ما رضي قط ولن يرضى مطلقا عن اضافة اي جزء من سورية لتوسيع لبنان أو تكبيره زيادة على حدوده في سنة ١٩١٤ فكل ما قيل خلاف ذلك فهو غير رأيه »

وقد عللت تلك الجريدة ذلك بأنه مخالف لقرارات مؤتمر جنيف !

كأن التصريح الذي صدر منه لجريدة المعرض لما كان رئيسا للجنة لا يهدم كل قرارات مؤتمر جنيف ولا ينسف ذلك المؤتمر من اساسه مع انه قام على اساس وحدة سورية بحدودها الطبيعية !

والأعجب ان صاحب تلك المجلة لا يزال يلت ويعجن في حكاية البرقية المزعومة وهي التي زعموا ان الامير شكيب أرسلها الى احسان بك وانه قال له فيها (اذا تم الصلح تركت الوفد)

فهذه البرقية لا اصل لها مطلقاً لانه لا الامير ارسلها ولا احسان بك قال انه تلقى برقية في هذا المعنى ولا يوجد من يصدق ان مثل الامير شكيب في وطنيته ومكانته — وهو من يعرف الخصوم وبالاخص الاجانب — يرفض صلحاً بين فريقين من قومه

وحتى بعد ان صرح الامير بكذب الذين اختلقوا ذلك عليه ، ومع أن احسان بك كذب حكاية البرقية ، ومع ان المنطق ينفيها بداهة وكل صاحب وجدان أو عقل يرفض تصديقها فان صاحب تلك المجلة يعود الى ذكرها بدون خجل أو حياء ثم يصقلها ويعود الى نشرها !

ولأجل ان يقف القارىء على درجة هذا الصحافي من الوجدان انه ينشر في جريدته ان لجنة لطف الله ابطلت التوكيل الذي اعطته للأمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح « لخروجهم على قرارات اللجنة »

فهل يقبل العقل ان لطف الله اشد وطنية واخلص سريرة واكثر غيرة على سورية من شكيب واحسان ورياض ؟

وفي النهاية نقول :

اذا كان الصلح يتم بتوقيع اميره على ذلك البيان فلماذا لم يوقعه ؟

واذا كان ذلك التصريح فيه مقنع لخصومه ويرون فيه حلا للمشكلة فلماذا لم يصرح به ويخلصنا من هذا الشقاق ؟

ولكن لا . انه لا يريد ان يقطع على نفسه عهداً يشهد بأنه نزيه الغاية خالي الغرض ، بل يريد تصريحات مطاطة يرضى عنها الافرنسيون ويخدع بها الوطنيون

وزد على ذلك ان اصدقاء الامير لطف الله هم الذين وضعوا تلك الصيغة وقالوا امام الوسيطين : اذا لم يقبل الامير بها فسنقاتله عليها . . .

ولكن الامير رفضها فماذا فعلوا ؟ انهم تقهقروا وقبلوا ببيانه المطاط الذي نشر في الكشاف واستشهد به الوسيطان على جنوح لطف الله الى الباطل

فهل يجوز ان يقلب صاحب تلك المجلة الحقيقة ويكذب على الاحياء بقوله ان تلك الصيغة من وضع الفريق الآخر ؟

خواطر وأشتات

مسكين المسيو حبيب

كتبت جريدة لا ريبور الفرنسوية تحت هذا العنوان ما ترجمته :

« تعرفون حبيب لطف الله أحد الاخوة الثلاثة الذين يترددون على بلادنا و يجدون فيها من تفرغم الثروة فيلتفون حولهم

لقد كان حبيب في الماضي أميراً وسفيراً للحجاز — وهما لقبان اشتراهما بالمال — ولكنه الآن لم يعد شيئاً

ومع ان فقد القابه اثر في نفسه تأثيراً عظيما فهو لا يزال يحب الفخفخة والتقرب من العظماء فلما علم بوصول ملك الافغان الى روما سافر اليها حاملا في حقيبته التي لا يزال عليها شعار الامارة ، البذلة الرسمية المزركشة بالذهب والأوسمة الكثيرة التي لا يحق له ان يتقلد شيئا منها ، وقد قال في نفسه : « لا بد انهم سيدعونني الى حفلة أو مأدبة فأبرق بذلك الى القاهرة وبيروت ودمشق وحسبي ذلك ... »

ولكنه لسوء الحظ ظل أسبوعا كاملا في رومة يتقلب على أحر من الجمر من دون ان تصل اليه « قطعة الكرتون » التي كان ينتظرها . لان الجماعة نسوا اسم أمير الفجالة ...

ولذلك عاد الى باريس منكسر القلب مطأطىء الرأس من دون ان يرتدي بذلته الرسمية

مسكين المسيو حبيب !

حمير الاجانب

يذلون وطنهم وينتهكون حرمة دينهم

لا علم اخواننا في القطر الجزائري بانقطاع جريدة النجاح الخائنة عنا وكان يهمهم ان نطلع على تلك العورة من عورات الاستعمار الفرنسوى أخذ فريق من احرارهم يبعث الينا بنسخ تلك الجريدة المجرمة ، و يضع على مواضع الاجرام منها علامات وإرشادات للفت نظرنا

وقد اتانا البريد الجزائري بثلاث نسخ من تلك الجريدة من ثلاثة اشخاص وهم يوجهون النظر الى مكان معين فيها فاطلعنا على افتتاحية مدهشة يطير عند تلاوتها صواب كل حر ، أما خلاصة ما في تلك الجريدة الجانية فهي :

هناك افتتاحية تحت عنوان « احتفال عظيم بالجامع الكبير بالجزائر » جاء فيها أن والى الجزائر رأى اقامة احتفال تذكاراً للجنود الجزائريين الذين استشهدوا (؟) في الحرب العظمى دفاعاً عن أم الوطن ، وأعوان فرنسا في المغرب يسمونها هكذا كما يسميها بعض « عقلاء » لبنان بالأم الحنون ...

وقد أقيم الاحتفال بجامع الجزائر بحضور الحكام الفرنسيس وسيداتهم وبناتهم وأطفالهم .

ولا ندري هل دخلوا الجامع بكلابهم أم بدون كلابهم !

وقد خطب مفتى الجزائر في تلك الحفلة خطبة تهجم فيها على الدين الاسلامى وعلى امته المظلومة المنكوبة دون أن يحسب لتقريع الضمير حساباً ، دع الآخرة ومافيها من عذاب واثم

فقد قال هذا الشيخ الآثم ان القرآن واحاديث النبي مجدان الذين ماتوا من الجزائريين في الحرب العظمى في سبيل فرنسا وانهم شهداء وان جنود الجزائر قاموا بالواجب عليهم لفرنسا التي ظلمتهم وسلبت استقلالهم وعاملتهم معاملة العبيد ، وان مناصرة فرنسا مما يأمر به الدين

وقد ختم هذا الرجل خطبته المملوءة بالنفاق والكذب على الله والناس بالهتاف لفرنسا أولا وللجمهورية ثانياً وللجيش الفرنسوي ثالثا وللجزائر وطنه — أخيراً !

مجموع تبرعات

أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين أن مجموع التبرعات التي وردت لمنكوبي الزلازل بواسطة سماحة رئيس المجلس السيد أمين أفندي الحسيني بلغ ٢٤٢٢ جنيهاً انكليزياً جزى الله المتبرعين خيراً وآتاهم عاجل الثواب

اثارة الضغائن بفلسطين

جريدة مفسدة يجب أن تقاطع

قام أحد الاندية بتمثيل رواية في يافا فلما ظهر العلم التركي في أحد الفصول صفق له الناس طويلا

وبديهي أن أهل فلسطين كانوا أشهر الشعوب العربية نكبة في الحرب العظمى وأشدهم غضباً من الاتراك

ولما جاءت دولة (الانقاذ والانتداب) بريطانيا العظمى رحبوا بها أشد ترحيب ، وكان المسلمون اكثر الناس فرحاً بدولة « الانقاذ » . . .

ولكن الان ، وبعد عشر سنين جربوا فيها حكم ارقى الدول واكثرها رحمة . بكوا على الماضي

واهل فلسطين احتاروا كيف يفهمون رجال دولة الانقاذ شكواهم وان حكمهم لفلسطين كاد يخنقها فصاروا يعلنون عطفهم على الاتراك و يساعدونهم في حربهم مع اليونان بارسال الاعانات لهم ، ولما جاء قنصلهم هتفوا له ورحبوا به

فبدلا من أن يكون من هذا التحول ما ينذر الانكليز ازدياد الأسلوب شدة ، وازدياد استياء الاهالى فلما مثل النادي تلك الرواية اظهروا للاتراك من العطف أشد مما كانوا يظهرون

فامام هذه الحادثة يكون اول ما يجب على الوطني أن يوجه نظر ولاة الامور الى وجوب الاعتدال في معاملة اهل فلسطين بدليل هذا الاجلال الذي يقوم به الشعب نحو الظالمين والذي معناه أنهم في حاله اشد من تلك . . .

ولكن جريدة عيسى العيسى السافلة الغادرة التي تصدر في يافا اتخذت هذه المظاهرات وسيلة للطعن في المسلمين وكبراء يافا واهل العلم والفضل فيها بدلا من ان تعاتب اسيادها المحتلين على اسلوبهم فى حكم فلسطين كتهويدها وتزنيجها بدلا من مساعدتها وترقيتها كما يقضي الانتداب وكما يقول الانتداب

ان الرأي العام الذي يجب عليه ان يعطف على كل جريدة وطنية مخلصة ، يجب عليه كذلك ان يعلن غضبه على كل جريدة خائنة مفسدة

بين اليهود والعرب

كيف يقلبون الحقائق ؟

« بيت المقدس في اول فبراير — كان بعض البدو يرعون قطعانهم في كرم يهودي في حرزلياح وهي مستعمرة يهودية في شمال تل ابيب فغضب اليهود وحاولوا اخذ القطعان وعندئذ دعا البدو عدداً كبيراً من المدعوين الى حفلة عرس عربي في جوار المكان واعتدى جماعة من خيالتهم مسلحين بالهراوات على اليهود فجرحوا عشرة منهم ووصل البوليس قبل استفحال الشر فحال دون وقوع نتائج اشد خطورة — ر »

(الشورى — هذه الحكاية قلبت فيها الحقيقة بصورة شنيعة جعلت الناس يسخرون من روتر ومن اخباره الكاذبة . ونحن لا ندري ما هي الحكمة فى استمرار شركة روتر على نشر الاكاذيب عن اهالي فلسطين ، ولا ندري كذلك سبب هذه العداوة لهم منذ حلت بريطانيا فى وطننا اما حقيقة الحادثة فقد ذكرتها احدى صحف يافا وهي على بعد خطوات من مكان الحادثة قالت :

« جرى مساء الثلاثاء من هذا الأسبوع شجار بين عرب ابو قنديل في قرية قطورية بالقرب من مستعمرة هرزليا بين اجليل والحرم بسبب راع عربي ادعى اليهود انه كان يرعى ثلاث بقرات في ارضهم وبالرغم عن كون تلك الأرض بورا والدعوى قائمة بين العرب واليهود بشأنها ، وبالرغم من ان اليهود هم المعتدون لمهاجمتهم العرب بنحو خمسمائة شخص منهم بين راجل وفارس جاء رجال البوليس في الليل واقتادوا تسعة اشخاص من العرب واودعوهم السجن للتحقيق . . . »

(هذه هي الحادثة على سبيل الاجمال إما ماتخلل ذلك من ضرب الوطنيين وما لقوا من شدة البوليس فوق الأعتداء الذي وقع عليهم فهذا نترك البحث فيه الى أن تنجلي الحقيقة فننشرها للناس)

خط طرابلس — الناقورة

وشركة سرسق ولطف الله

تلقت جريدة « لا ريبور » الرسالة التالية من مكاتبها في بيروت وهي :

« لما كان المسيو دى جوفنيل الذي يكره الاسفار البحرية مندوبا ساميا للجمهورية الفرنسوية في سورية ، نظر ذات يوم الى الخريطة ، فرأى في الامكان السفر من باريس الى بيروت والقاهرة بالسكة الحديدية اذا مد خط حديدي بين طرابلس والناقورة على حدود فلسطين ، وهكذا بعد بناء مالا يزيد طوله على ٢٠٠ كيلو متر من الخطوط الحديدية يصير في وسع المسافر أن يصل في خمسة أيام بطريق البر من العاصمة الفرنسوية الى العاصمة المصرية

ولما عاد المسيو دى جوفنيل الى فرنسا ، واصل خلفه درس المشروع وحاول تنفيذه خصوصا وانه علم ان لسورية ولبنان مالا احتياطيا من دخل الجمارك يقدر بمائتي مليون و يكفي لبناء خط طرابلس — الناقورة ...

وطلب حينئذ امتيازاً بمد هذا الخط ، وقدم الطلب باسم شركة رأسها نجيب سرسق الذى اغتنى في اثناء الحرب من التجارة — لكي لا أقول من احتكار القمح كما يقول الناس هنا ....

ولكن نجيباً لم يحصل على هذا الامتياز الى الآن وهو يتبجح بانه سيحصل عليه بصرف النظر عن موقف المندوب السامي ازاءه .

فما هو العامل الذي يبعث كل هذه الثقة فى نفس نجيب وجماعته ؟

ستعرفون ذلك متى علمتم ان نجيب سرسق هو صهر جورج لطف الله ، أي صهر تلك العائلة التي تدعى على ما يظهر بان لها من المكانة في البرلمان الفرنسوى ووزارة الخارجية و بعض الوزارات ما يجعلها تعتقد بان المسيو بونسو سيتلقى قريبا أوامر من باريس باعطاء الامتياز الى شركة لطف الله وسرسق !

ولست في حاجة الآن الى القول بان جميع الفرنسويين هنا الذين يعرفون ما يدسه آل لطف الله من الدسائس فى باريس ، ومن هم الرجال الذين انتدبوهم لتنفيذ أغراضهم ، لا يستطيعون ان يعتقدوا بان فرنسا تمكن هؤلاء الاغنياء الطموحين من ان يزدادوا ثروة وطموحا

(تعريب الشورى)

عرش لبنان

قال مراسل جريدة الراية البيروتية من القاهرة :

« لا يزال آل لطف الله يبحثون عن جهة من الارض تفتقر الى أمير فيرشحون انفسهم لها ولا يريدون ان يصدقوا ان لبنان له جمهورية وحكومة وله امراؤه — اذا ما شاء الامارة — ولذلك قد جمعوا حولهم نفراً لا يزيد عن العشرة عداً من الذين يرهفون الآذان لرنة الاصفر . وجعلوهم دعامة ملكهم العتيد متمثلين بمن قال « واحدنا بالف » بل ظنوا ان هذا ملك الخاتم السحري . فاذا حركه امتثل له اللبنانيون وقالوا (لبيك عبدك بين يديك)

« وقد راقني جداً حديث احد الزعماء اللبنانيين بمصر مع الامير العتيد اذ قال له — لا فض فوه — « قبل طموحك للامارة يجب عليك ان تثبت لبنانيتك اذا كنت لبنانيا وترشح نفسك للنيابة حتى اذا ما فزت بالكرسي تسعى لتغيير الحكم الجمهوري وتتقدم للامارة . ثم الا تعلم أن في لبنان امراء لهم مركزهم وجاههم عند بني قومهم دروزاً كانوا او نصارى ؟؟؟

« صعق الامير العتيد لهذا الحديث ومع ذلك فهو يريد . . . الامارة . . .

« وقد نعود الى هذا الموضوع في فرصة أخرى »

مطبعة للبيع

مطبعة جاهزة فى أهم مكان في القاهرة فيها آلة بدال وآلة يد بحالة جيدة ، وحروفه عربية وافرنجية ونقوش وسائر ما يلزم. يراد بيعها صفقة واحدة والمخابرة مع السيد محي الدين الحمصي بالموسكي بمصر

في ديار هندستان

« تنقل فلذات الهوى في التنقل
ورد كل صاف لا تقف عند منهل »

عزمت على السفر الى الديار الهندية على حين غرة وفي ساعة لم آلك فيها على استعداد لمبارحة الاوطان ومفارقة الخلان . ولكن صدق العزم فوضح السبيل وتوجهنا على بركة المولى نعم الوكيل — وحقيقة الحال انى لما رضخت للظروف التي اوجبت علي السفر اخذت بالسؤال والتساؤل عن كل حال من الاحوال الطارئة للمسافر . فلم اتفق باحد الا وكنت له عن الهند خابر . حتى تحصلت على المعلومات الكافية . وعندها اخذت واشتريت واعلنت سفري على رؤس الاشهاد فلم يتم الاسبوع . الا وانا مستعد لمفارقة الربوع

ما اتاني في اثناء هذه الآونة اي لاعج أو انزعاج حتى ازفت الساعة وورد علي الاصدقاء للوداع . فرأ لوعتاه اني رأيت الفراق مر المذاق بل أنه وايم الحق لا يطاق . وأي شيء اشد من فراق الاحباب ومبارحة الاوطان . ولكن لكل شيء شأن امر لن يختلف فيه اثنان .

مرت علي آونة الفراق كدهر فلقد كانت تلك الساعة رهيبة تدفقت فيها الدموع . وجرت على القلب تيارات كهربائية سرت في الجسم كله حتى كاد يتغير فيه شكله . ما ابدع هذا التركيب الانساني وما اعجب هذا الشعور الجثماني احساس حساس صنع حكيم عليم .

اني لن انسى وليدتي الصغيرة وهي رافعة يديها الملائكية نحوي كانها تستجيرني من الم الفراق ، بل لن يبرح من مخيلتي منظر تلك الدموع الدرية التي جرت على وجنات ولدي الحبيبين واخواني الاعزاء

مرت علي هذه الحوادث وانا بين داع ومودع ولم اعلم كم مر علي من الزمان حتى احسست بشقيقي وهما بجانبي على الباخرة « جنوى » التي تقلنا الى الهند البعيدة الاطراف فعندها انتبهت من بحران الافكار تاركا الخيال جانبا . والتفت نحو الشقيقين مؤاسيا ومسليا وقد ضاقت على النفس مساحتها وبعد برهة وجيزة شعرت ان البابور قد اقلع فقمت أروح عن النفس كربها واهون عليها ما بها حتى قوى مني العزم وسئمت الحركة فجلست انفس عن كرب المسير والقلب يكاد متى يطير

كدت اسقط مرة اخرى بين الاشجان والشجون ولكن ابى ذلك كرم المهيمن اذ بعث الي رفيقين كريمين هما الحبيب عبد الرحمن بن علي الجفري الذي وافقني من عدن والسيد حسن بن محمد فدعق وكلاهما من السلالة الرسولية من ارض حضرموت الاول احد تجار عدن والآخر موظف لدى الملك فيصل ملك العراق فلقد سرى بهما عني ما كنت اجده من الغم بلذيذ حديثهما وانبس رفقتهما وسرعان ما تمكن الصداقة في الغربة فلقد صرنا من اعز الاصدقاء في لحظة وقضيت ساعة البراح بانشراح و يسر الله بابورا لطيفا و بحرية ذوى دماثة اخلاق قريبي المخاطبة والاختلاط .

غادرنا عدن في منتصف الليل وبعد الساعة الثانية اخذت مضجعي بعد ان نام كل الرفاق وجعلت اعالج النوم ولكن طافت بالرأس طائفة من الافكار فباعدت ما بين الجفنين وازعجت ما بين الجنبين فاقض علي المضجع وحاربني الفراش وامضيت ليلتي في سهر وانا شاخص الى البحر وعظمته والى الجبال وشموخها والى السماء وارتفاعها مفكرا في صنع الخالق العظيم حتى تبددت سحب الظلام واشرقت الغزالة بروتقها العظيم وبهائها الجليل منظر رهيب يأخذ بمجامع القلوب .

مضى اليوم الاول وبعده الخميس والجمعة والسبت على احسن حال ونحن نمرح ونمرح فى لعب وهزل وضحك وبسط آونة شاخصين الى رقص الطليان واخرى نتجادل عن مصير الدول ونروي روايات جحا و برهة نقضيها بلعبة الجراح بالورق وثانية بالرياضة واخرى بالتشوف على البحر العربي وبعدها على الاوقيانوس الهندي وحيواناته السابحة الطائرة والمراكب المسافرة على ظهره ننام باطمئنان ونبكر صباحاً بكور الغراب . الهواء نقي والبحر ساكن وكل شيء حسب المرام لا ينقصنا الا الاحباب والاصدقاء . نأكل كل يوم خمس مرات ما عدا الفواكه والحلوى والشاي والقهوة والماء موجود بكثرة . نسير بامان بين البحرية الشجعان اناء الليل واطراف النهار .

محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

ماذا يقول احرار فرنسا ؟

« كانت البرقيات قد اذاعت خلاصة عن مقالة للمسيو فونتانيه عضو مجلس النواب الفرنسوى نشرها فى جريدة « البو بوليز » عن سورية ، وقد جاءنا البريد الفرنسوي بذلك العدد فترجمنا المقالة فيما يلي :

ذكرت احدى الصحف الانجليزية منذ أيام أن الحالة تحرجت في سورية وأن الثورة تتمخض فيها الان منذرة بمثل الايام السود التي قضيناها في اواخر سنة ١٩٢٥

ولكن الحوادث التي وردت أخبارها علينا نقلا عن هذا المصدر كثيراً ما كانت مختلقة أو مبالغا فيها . ولذلك يجب علينا أن نقابل النبأ الذي نشر في الاسبوع الماضي فى لندن بكل تحفظ الى أن يرد علينا ما يؤيده أو ينفيه .

واذا كانت الحالة تبلغ الحد الذي وصفته الجريدة الانجليزية فيجب أن لا ننكر أن في سوريا استياء عظيما ونقمة عامة . فالكتب الخاصة التي ترد علينا والمعلومات التي نستقيها من أناس جديرين بكل ثقة عادوا حديثاً الينا ، تدلنا على أن السكينة التي يصفها لنا الرجال الرسميون سكينة وقتية تخفى . كثيرا اذا توهمنا أنها تدوم .

وهذا ما قاله لنا رجل معتدل في أرائه حريص جداً على انتدابنا في سورية وهو المسيو بينار السكرتير العام للبعثة العلمانية . فان مهام وظيفته قضت عليه بان يزور سورية عدة مرات . فرأى فيها كثيراً ولاحظ كثيراً وسمع كثيراً ثم عاد الينا بآراء صحيحة صائبة . يقول بعض الناس انه ذو غرض ولكن الحقيقة غير ذلك فقد ابدى في ابحاثه الكثيرة القيمة كثيراً من العطف على المسيحيين ولكنه لم يستطع الآن يقول ان المسلمين هم الاكثرية وأن احترامهم ومراعاة مصالحهم من الامور الطبيعية التي يجب أن لا يختلف فيها اثنان . وهذا ما ينتقدونه عليه على ما أظن ، كما ينتقدون صراحته في فضح الجنرال غورو والجنرال غاملان وسياستهما القائمة على الروح الصليبية القديمة .

وخلاصة القول أن المعلومات التي لدينا مجمعة برغم اختلاف مصادرها على القول بان الحالة في سورية بلغت حدها الأقصى من الاضطراب والارتباك . وأن أشد الوطنيين اعتدالا واكثرهم ثقة بنا بدأوا يتساءلون عما اذا كانت فرنسا لم تخدعهم بوعودها .

لقد مضى على وجود فرنسا في سورية ثماني سنوات كاملة وهي لم تخرج بعد من حالة التردد التي تدعو الناس الى المقارنة بين أعمالها هناك وأعمال الانجليز في العراق .

نعم أن الحالة تختلف باختلاف البلدين ولكن السوريين لا يفكرون فيما بينهم و بين العراقيين من فروق بسيطة لا تستلزم كل هذا الاختلاف في المعاملة . بل أنهم ينظرون الى النتائج وحدها .

لقد اعلنت فرنسا غير مرة أن « دستور البلاد الواقعة تحت انتدابها فى الشرق سيكون قبل كل شيء من عمل اولى الشأن »

ولكن هذا الوعد الحكيم لم ينفذ حتى ولا في لبنان الذي عينا بدستور وضعناه نحن له غير مبالين باراء السكان وأمانيهم وأحدثنا فيه تعديلات أساسية كثيرة . وقد بدأت صحف الكاثوليك والروم الكاثوليك تتذمر من هذه المعاملة وتقول أن « اللبنانيين يعاملون كالعبيد »

ويطلب الوطنيون السوريون وحدة البلاد — ماعدا لبنان بطبيعة الحال — ويؤيدون طلبهم بنصوص صريحة من معاهدة فرساي ويقولون أن التقسيم الحالي لا محل له ولا فائدة منه وأن بعض الموظفين ابتكروه لتكون وظائفهم أعلى وأهم . وهم يذكرون للدلالة على صحة هذا القول حوادث كثيرة من نوع الحوادث المذكورة في كتاب المسيو لامازيار .

وقد بدأ السوريون يتذمرون بشدة من بطء المسيو بونسو في تنفيذ البرنامج الذى وضعه في العام الماضي في أثناء عودته الى بيروت لانهم كانوا يتوقعون أن لا تستغرق تحقيقات المندوب السامي وابحاثه في البلاد كل هذه المدة . نعم ان كثيرين منهم يعرفون الصعوبات القائمة في سبيله من جراء مقاومة بعض العناصر المحلية أو معارضة وزارة الخارجية التي ادت الى استعفاء المسيو دى جوفنيل ولكنهم مع ذلك يعتقدون انه يجب على فرنسا أن تبت أي الخطتين تنهج : أخطة الاستعمار التي تبناها الجنرال ويغاند في مقالة حديثة له ام خطة احترام الانتداب بروحه ونصه . ولم يبق لها مندوحة من التعجيل في ذلك . واذا وقع اختيارها على سياسة الانتداب فمن الضروري أن تبدأ بها في الحال . والانتدت البقية الباقية لها من عطف الاهلين وسجلت على نفسها سوء السمعة وحملت الناس على المهاجرة وعرضت شرفها وكرامتها للامتهان .

مع انها ترى بين السوريين الوطنيين الذين اهملتهم الادارة واساءت فهم مساعيهم كثيرين يرغبون في اتفاق فرنسا وسورية على أساس وطيد الاركان . اقول هذا وامامى فقرات من تقرير الوفد السوري الى جمعية الامم ذكرها المسيو بينار في خطبته الاخيرة ودلت على أن اصرارنا وعنادنا من الامور التي تدعو الى الاسف العظيم .

لما عرضت ميزانية وزارة الخارجية على مجلس النواب تقدمت مع بعض أصدقائي بملاحظات لم يستطع المسيو بريان ان يخفف من وقعها في المجلس الا بابدائه من المبالغة في التفاؤل . ولكن الحوادث لا تبرر تفاؤله لسوء الحظ . وقد كذبته مرات كثيرة قبل هذه المرة . واثبتت لنا ان عبارة « كل شيء يسير سيراً مرضياً » لا تكفي لحل المشاكل وتذليل العقبات . لم يبق امامنا خطيئات كثيرة لم نقترفها في سورية بل احرزنا قصب السبق في سوء سياستنا وما ارتكبناه من الفظائع والمساوى . وهذه حقيقة يعلنها كل عائد الى بلادنا من سورية . فهل ينتهي ولاة الامور بان يتفقوا على فتح عيونهم لرؤيتها ؟ لقد طلبنا نحن الاشتراكيين اعادة الانتداب الى جمعية الأمم فلم يسمعوا كلامنا بل قرروا المحافظة عليه . ومع هذا كان من الضروري ان ينفذوه بامانة واخلاص وان يكفوا عن هذه السياسة الغامضة التي يتبعونها على غير هدى منذ بضع سنوات فهل هم فاعلون .

هنري فونتانيه
العضو في مجلس النواب

أقرأ كمان ◆◆◆

كان أحدهم يقرأ برقيات جريدة الاهرام على مسمع جماعة من الاخوان فقرأ تلغرافا هذه خلاصته : « رباط الفتح مراكش سقط سقف جدار فقتل عشرة أشخاص من الوطنيين » ثم واصل القاريء القراءة وأخذ يتلو برقية أخرى . فقال أحد الرفاق ولكن الخبر الاول لم يتم بعد اقرأه كمان ! فقالوا وكيف عرفت ؟ فقال لانه غير معقول ان شركات فرنسا وصحفها تنقل خبر موت عشرة من المراكشيين بدون سبب لان شركات فرنسا وصحفها تجاهلت تدمير سورية كلها فكيف تفطن لموت عشرة من المراكشيين !

فعاد القاريء الى الخبر وأعاد تلاوته فاذا بجملة موجودة في آخره تقول : « ومات اثنان من الاوربيين » فلولا وفاة هذين لما أذاعها فاس والاهرام ذلك الخبر .

عقلية ◆◆◆

لا أدرى ماذا أصاب صاحب الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » فهو ينسب كل شيء تقوم به البلاد المطالبة بحقوقها الى الشيوعية فقد قال عن الامير شكيب ارسلان أنه شيوعي وفي اعتقاده أن الحركة التي قام بها المسلمون فى فلسطين للمطالبة بحقوقهم اساسها الشيوعية ! فيظهر أن الفوضى قد اثرت على دماغ هذا الرجل فاصبح لا يفرق بين الحق والباطل والحسن والقبيح ، وان كان غير هذا فلماذا التعامي عن الحقائق الواضحة وضوح الشمس وهل كل ما يكتبه فيه شيء من الذوق والمنطق ؟

نابلس — متأمل

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٦٩ — ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ فبراير سنة ١٩٢٨

مظاهرات بغداد ـ ٢٠ الف يعلنون سخطهم على الصهيونية ـ اخبار وتفصيلات

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى ـ والمسجد الاقصى

هذه الجريدة تحارب السياسة الاستعمارية بكل قوتها، سواء كانت صادرة عن فرنسا ام عن انجلترة، ام عن ايطاليا وغيرهن من دول اوروبا، التي لا تزال تعبث بالشرق في كل يوم، وما برحت تغتصب حقوق الشرقيين، وتسليمهم حقهم الاقدس في الحرية : كلما رأت الى ذلك سبيلا

هذا هو منهاجنا الذي نحيا عليه، وهذه طريقتنا التي عليها نموت

وسنسير على هذه الخطة، دون مبالاة بما يصيبنا من الاذى، ومهما قام في سبيلنا من العقبات، او وقف في طريقنا من الحوائل ولسنا بالراجعين عن هذه الغاية، ولو تألبت دول الاستعمار علينا، وبذلت كل ما لديها من حول وحيلة : لتحويلنا عن طريقنا باساليب اللطف او العنف

اقول ذلك ونؤكده كل التأكيد والله على ما اقول شهيد

على ان الدولة الاستعمارية ـ مهما كانت ـ اذا قامت بعمل نافع او بمشروع مفيد، فان واجب الحق ومفروض الانصاف يقضيان علينا بان نذكر لها هذه الحسنة، بما تستحق من الاطراء والثناء . لكي تعلم هي، ويعلم ابناؤها، اننا لا ننكر الفضل مهما كان مصدره، بل نذيعه في الناس بكل ما في موسوعنا من اساليب النشر والبيان

* * *

كذلك فعلنا مرات متعددة فيما مضى، وعلى ذلك نفعل في هذا اليوم بمناسبة المؤتمر السادس الذي اعتزمت حكومة فرنسا عقده في مدينة رباط الفتح بالمغرب الاقصى في ١٠ و١١ و١٢ نيسان (ابريل) القادم لاجل ترقية المباحث العلمية والتاريخية في الديار المراكشية .

وقد انعقد للمرة الاولى في صيف سنة ١٩٢٠ ووضع القواعد التي تدور عليها مباحثه في المستقبل . وظهرت باكورة هذه الثمرات الطيبة في شتاء ذلك العام في شكل مجلة علمية محررة باللغة الافرنسية (دون سواها) واسمها «هسبريس»

ثم اجتمع للمرة الثانية في ربيع سنة ١٩٢١ فقام بالدليل الوافي على امرين اولهما تدرج الحياة في المعهد الذي انشأته فرنسا هنالك باسم «معهد المباحث الراقية المراكشية» وثانيهما قيامه فعلا في تلك الديار القاصية بجميع الاكتشافات العلمية على جميع وجوهها وفي كل أشكالها

وعلى هذا المنوال كان انعقاده الثالث للمرة الثالثة سنة ١٩٢٢ .

وهنا امر جدير بالذكر وبالتحبيذ والتنويه . فان العلماء الافرنسيين القائمين به رأوا من احض واجباتهم ان يشركوا معهم افاضل البلاد واهل الدراية من ابنائها ليفيدوا ويستفيدوا من هذا الاشتراك العلمي المزدوج . وحينئذ ترددت في قاعات المؤتمر اصوات المغاربة الاعلام باللغة العربية في اثناء المحاضرات العلمية . كما ان المؤتمر استمع في حفلة افتتاحه خطبة سي الحاج محمد المقري الصدر الاعظم بحكومة مراكش واستمع في حفلة الاختتام كلمة طيبة من حضرة «النائب» وهو الوزير المراكشي المهيمن على شؤون المعارف والتعليم .

ولم ينعقد المؤتمر الرابع الا في سنة ١٩٢٤ وتلاه الخامس في ختام سنة ١٩٢٥

وهذا المؤتمر الاخير كان مخصصا لدراسة مسألة موضعية قضت ظروف الزمان بلفت الانظار اليها على نوع خاص : تلك هي مسألة «الريف والجبالة»

وذلك بمناسبة الحرب التي اقامها سيدي عبد الكريم وحده على كل من فرنسا واسبانيا في آن واحد . وأحرز فيها كثيراً من الظفر والنجاح، وكاد ينال المراد لولا تدخل بعض ملوك الشرق والخائنين من ابناء الشرق فافسدوا عليه عمله ولا حول ولا قوة الا بالله . وسيأتي يوم الحساب

وبهذه المناسبة اصدر المؤتمر كتابا قيما يتضمن مباحث وافية شافية عن هاتين البقعتين (الريف والجبالة) من حيث الجغرافية وشؤون الشعوب واللغة والتاريخ . ومعظم تلك المعلومات كان الى هذا العهد مجهولا او في حيز المجهول ونال هذا الكتاب شيئا كثيرا جدا من الشهرة والذيوع والانتشار في فرنسا وفي ارض المغرب الاقصى

اما المؤتمر المزمع انعقاده في الربيع الآتي فهو على ثمانية اقسام

١ ـ تنظيم المعارف العمومية في مراكش
٢ ـ درس اللغة العربية واللهجات البربرية
٣ ـ تاريخ المغرب الاقصى واديانه
٤ ـ الآثار العادية قبل ظهور الاسلام في شمال افريقيا
٥ ـ الآثار المراكشية وتاريخ الفنون الاسلامية
٦ ـ الجغرافية والحياة الاقتصادية وتعمير الامصار
٧ ـ دراسة احوال الشعوب المراكشية والاجتماعيات بها
٨ ـ تاريخ العلوم الاسلامية

وقد قلنا ان هذا المؤتمر سيعقد في ثلاثة ايام فقط وهي ١٠ و١١ و١٢ نيسان الآتي ونقول الآن ان اليوم الاوسط منه، قد خصصوه للمباحث والمحاضرات التي تلقى باللغة العربية ويكون رئيسه سي الحاج محمد المقرى الصدر الاعظم

واما اليومان الآخران فلسائر الاعمال الاخرى

ولهذا المؤتمر رئيسان فخريان الاول هو (بالطبع) جناب الموسيو ستيج المندوب السامي للجمهورية الافرنسية . . .
والثاني هو سي الحاج محمد المقرى الصدر الاعظم في مراكش

اما لجنة التنظيم فهي مؤلفة من سبعة عشر رجلا من اهل العلم ليس منهم من ابناء العرب إلا شخص واحد هو الاستاذ اسماعيل حامد

* * *

وقد بعث المؤتمر الى سعادة استاذنا العلامة احمد زكي باشا يطلب فيه موازرته بمباحثه ويسأله التكرم بالاشتراك معه في جلساته ليكون لسعادته في المغرب الاقصى شيء من ذلك الاثر الطيب الذي له في الشرق الادنى .

وقد نظر الاستاذ زكي باشا في اسماء الرجال القائمين بهذا العمل فلم يعرف منهم الا رجلا من افاضل الفرنساويين وهو الاستاذ كولن، (١) توطدت بينهما اواصر الصداقة العلمية والمودة الشخصية من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٩ (على ما ذكره لنا الاستاذ الباشا ادامه الله)

وبادر سعادته وهو طريح الفراش بكتابة خطاب الى صديقه في هذا الموضوع

ونحن نرجو ان يوفق الله استاذنا لرفع راية العروبة على تلك البلاد التي يتغنى ما برح بها وباهلها كلما سانحت له فرصة الكلام عن الاندلس الذي يسميه بالفردوس الاسلامي المفقود

* * *

قال سعادته لافض فوه .

«الى الصديق الجيد كولن، نفع الله بك العرب وعلومهم .

«اغتنم هذه الفرصة السعيدة، فرصة دعوتي الى المؤتمر الرابع لمعهد المباحث العالية المراكشية، للعودة الى مجاوبتك بعد طول الصمت وتوالي السكوت .

«فأقول لك انني لا ازال اذكرك بكل خير، وانني لا ازال أغتبط بتلك الاويقات السعيدة التي امضيتها واياك : تارة في حومة الدار الفسيحة الانيقة التي يقيم فيها المعهد الفرنساوي بالمنيرة، وآونة في ذلك الركن الصغير الحقير بباب الخلق الذي كان مستقرا لخزانة كتبي التي اوقفتها في سنة ١٩٢٠ على طلاب العلم من المصريين وغير المصريين، وعلى الشرقيين والمستشرقين .

«لقد رأيت اسمك المحبوب بين الافاضل الذين اخذوا على عاتقهم تنظيم المؤتمر العتيد «فهزتني الاريحية، وتذكرت جيرانا «بباب الخلق وبالمنيرة» . واردت ان يكون لهذه الذكرى اثر في فؤادك، وصوت في مسامعك . فتناولت القلم لاشكر لك ولزملائك هذه العناية بالعرب والبربر وبعلومهم . وانا على يقين انك، بعد ان خدمت العلم ببيان تلك الاصطلاحات البحرية النيلية في ربوع مصر، سيكون لك يد بيضاء في اضاءة المصباح واشعال المقباس لتنوير الناس فيما خفي على الافهام من الاسرار الغامضة في فاس، وفيما عز على الباحثين من مكنون المعارف التي احتفظ بها المغرب الاقصى، منذ تسلمها باليمين من الفردوس الاسلامي المفقود على ضفاف الوادي الكبير . هنالك كنوز انعقدت عليها طلاسم لا تحلها عزائم السحارين بل عزمات البحاثين

«أيسعدني زماني بان أزور تلك الارض المرموقة بالقلوب قبل العيون، أرض فاس البيضاء، وأرض مكناسة الزيتون، وأرض رباط الفتح، وأرض مراكش الجيدة ؟

«أماسبتة، واماطنجة، فويلي عليها ! ثم ويلي على انعدام العروبة فيها، بعد ان كانت كل منها للفضل داراً وللعلم مناراً

«والتعزية كل التعزية فيما بقي من كنوز عمومتي وقرابتي في «القرويين» و«الكتبيين» وما اليها من معاهد العلم الزاهرة في تلك البقاع الناضرة، التي ورثت المتاخر كابراً عن كابر واحتفظ أماجدها بالمآثر التى تركها الاول للآخر . وكم ترك الاول عندهم وعندنا للآخر !

«لو أسعفني التدرب بالسفر، فلأتقدمن بشيء ضئيل من المباحث المتواضعة التي قد لا يكون لها قيمة بالنسبة الى ما رأته عيونكم وحوته صدوركم، مما تلقيتموه عن رجالات المغرب الأقصى، وهم هم، لله درهم !

«أما اذا قعدت بي الحوادث في عقر بيتي، وحيل بيني وبين ما اشتهي، فلي سلوة لا أملك غيرها ولا استطيع الحصول على سواها :

«ذلك انني أكون معك ومع رجالات المغرب الأقصى بالقلب والروح «ذلك ان ثمرات مباحثكم ستكون دانية القطوف لمن كان باقيا في مصر يدعو لكم بكل خير ويتمنى لكم ولاخوانه المراكشيين غاية النجاح»

احمد زكي باشا

* * *

(الشورى ـ ليت أستاذنا يقوي العزم ويذهب ليرى بعينه بقية ذلك الفردوس بعد ان فقده الذين ظلموا أنفسهم، وليس مثل الاستاذ من يصف ما هنالك، من مظالم سابقة ومظالم حاضرة، ومظالم مستقبلة . . .

هذا وسننشر في العدد المقبل الشطر الثاني الذي ولي فيه الاستاذ وجهه شطر المسجد الاقصى نحو سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين الذي يصح ان يلقب بحارس المسجد الأقصى ويكفي انه هو الذي قام بتعميره وصيانته بعد ان تخلت الدولة العثمانية عن تعميره)

(١) بضم الكاف وفتح اللام وسكون النون

سلطان مسقط

يزور انكلترا

قال مراسلنا من مسقط في الخليج من رسالة بالبريد الطيار بطريق البصرة ان عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان مسقط قد عاد من ولاية ظفار بعد ان تفقد شؤونها واصلح بعض امورها وانه سيسافر قريباً الى لندن

قال المراسل : والاقوال في ذلك متضاربة فمن قائل انه يريد البحث في المعاهدة التي عقدت في العام الماضي ومن قائل انه يريد محالفة بريطانيا على حرب جلالة الامام ابي عبد الله الخليلي صاحب عمان

والحاصل ان هذه الرحلة لا ينتظر منها اقل خير للعرب وسترى

وفد يماني الى الرياض

نشرنا في مكان آخر انه يوجد لدى جلالة الامام وفد سعودي يفاوض جلالته في صنعاء ونقول الان انه اتصل بمراسلنا الفاضل من البحرين انه علم من اخبار الرياض ان الامام يحيي سيوفد وفدا من صنعاء الى الرياض عاصمة نجد للقاء جلالة الملك ابن سعود وفق الله الملكين العربيين الى ما فيه خير العرب

مصاب الكويت

نعت اخبار الخليج المرحوم الامير علي آل الصباح ابن عم سمو امير الكويت على اثر جروح اصابته في المعركة التي دارت بين الاخوان والكويتيين وكان رحمه الله من فرسان العرب المعدودين والادباء المشهورين بالفضل والغيرة على العلم واهله فنعزي سمو الامير وآل الصباح الكرام ونرجو الله ان يصلح امور الامة العربية ويكفيها شرور الخصام والشقاق

اغلاق جريدة الاستقلال

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

عم الغضب العراق برافدية من اقدام حكومة بغداد على اغلاق جريدة الاستقلال الغراء زعيمة الصحف الوطنية الحرة في ديار العباسيين وهي جريدة يومية محبوبة لجهادها

وكان سبب اغلاق الاستقلال انها نشرت خبر المظاهرة الكبرى التي سارت في جنازة الشيخ ضاري المحمود الزعيم العربي المظلوم فانتقمت الحكومة من جريدة الاستقلال ولم تتعرض للصحف الحكومية الاخرى التي نشرت الخبر

« ملك سورية غير المتوج » . . .

لا يعرف الا نفسه !

كان الأمير ميشيل لطف الله حريصا جدا بدعواه على النظام في اللجنة التنفيذية مشترطا على الجميع أن يخضعوا لقرار الاكثرية . وبقي حرصه هذا مدة وجوده رئيسا فلما قررت الاكثرية الغاء رئاسته نشز على النظام دفعة واحدة وأصبح لا يعرف نظاما ولا قانونا وزعم أنه هو رئيس اللجنة ولو لم يبق معه سوى صوت نفسه .

ثم إنه أرسل برقية ألى جمعية الامم زاعما فيها أن اللجنة التنفيذية ـ أي اللجنة المزورة ـ عزلت الوفد السوري الذي يتابع القضية السورية لدى جمعية الامم وفي أوروبا منذ سبع سنوات برضاء جميع الاحزاب الاستقلالية السورية والذي بيده الوكالة من اللجنة التنفيذية الحقيقية والذي بيده وكالات من عواصم سوريا باجمعها والذي بيده وكالات من جميع الاحزاب الاستقلالية في المهجر كحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة والجمعيات التي في كليفلند والمكسيك والجمعية التي في البرازيل بل والجمعية التي في الارجنتين الخ الخ . والذي أيده المؤتمر السوري المنعقد اخيرا في بيروت والذي أبرق عدد عظيم من اعيان سورية الى نظارة الخارجية الافرنسية بأنهم لا يعرفون اتفاقا بين فرنسا وسوريا إن لم يكن بمعرفته اي بمعرفة الوفد السوري . وكذلك أبرقت فروع حزب سورية الجديدة في اميركا . فالوفد السوري المشار اليه الذي أيده منذ سبع سنوات كل منتسب الى الاحزاب الاستقلالية السورية زعم لطف الله أنه عزله وادعى ان سبب عزله هو سيره على خطة تناقض مطالب الامة !!!

وهناك ما هو أغرب وهو أنه لما أعلن مؤخراً سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام والامير عادل ارسلان رئيس اللجنة العليا في النبك واعضاؤها محمد بك الحلبي وعبد القادر أغا سكر وسلامه بك الاطرش وعلي بك عبيد أنهم يستنكرون حركات أبناء لطف الله المقصود بها استغلال الثورة السورية لمطامعهم الشخصية قام لطف الله وأنكر صلاحية هؤلاء الزعماء وزعم أن لجنته لا تعرفهم ايضاً

وكذلك لطف الله لا يعرف القرار الذي صدر من حزب سورية الجديدة في أميركا بتنحية توفيق افندي اليازجي عن تمثيل الحزب في اللجنة بمصر . وكذلك لا يعرف القرار الذي صدر من الحزب العربي في الارجنتين بتنحية الدكتور شهبندر عن تمثيل ذلك الحزب في اللجنة ايضا . ولعله لا يعرف كذلك قرار الجمعية العربية في باريز وهي التي نشرت بيانا هذا نصه :

« ان الجمعية السورية العربية في باريس ترى من واجبها لوجودها في باريس أن تكشف الستار عما تشاهده من الدسائس فعقدت في ١٠ يناير جلسة بحثت فيها في أمر الجمعية المنوي تأليفها باسم «فرانس ـ سيري» وفي غير ذلك من المساومات والمساعي التي يعمل عليها آل لطف الله والتي من شأنها أن تشوه القضية السورية وتسخرها لمآرب مالية استعمارية واغراض شخصية وقررت :

١ ـ أن تستنكر هذه المساعي التي تثبت أقدام الاستعمار في بلادنا وتصبغها بصبغة استعمارية خالصة

٢ ـ أن تنبه أبناء البلاد في الوطن ومصر والمهاجر الى الخطر الذي يحوم من هذه الاعمال

٣ ـ أن ندعو الوطنيين المختلفين في مصر ان يضموا شملهم في هذا الوقت الحرج ويعملوا جميعا على احباط هذه المساومات وابعاد القائمين بها عن حظيرة الوطن والوطنيين

باريس في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

الجمعية السورية العربية في باريز

السكرتير العام	الرئيس
ماجد العمري	حيدر مردم

ولعله اذا انعقد مؤتمر جديد عام في سورية وقرروا انكار خطة لطف الله وعدم معرفة اللجنة الملفقة التي هو على رأسها لم يعرف لطف الله هذا المؤتمر ولا قراره فلقد زعم بخيلاء عزل الوفد السوري الذي لم يمض على تأييد المؤتمر السوري إياه شهران ظانا ان قراره هو الذي يؤثر وان قرار وكلاء سورية الذين اجتمعوا في بيروت يعد لغوا !

ولا يبعد ان لطف الله لا يعرف الامة السورية بأسرها اذا نطقت باستهجان أعماله . ومن هنا يتحقق للملأ أن الذين قاوموا لطف الله وأرادوا التخلص من هذه العائلة لم يكونوا مخطئين لانهم عرفوا مع من هي واقعتهم وعرفوا ان كل عشرة في الدنيا محمولة في جانب عشرة لطف الله . . ولقد صبر عشراء لطف الله عليه صبر الكرام وسمعوا من آرائه الشاذة ما يأتي كتابا كبيراً . . وكانوا يتحملون ذلك المضض ويكتمون العلة التي ابتلوا بها واذا سألهم الناس لم يبوحوا بشيء خوف الشقاق والناس تظن في لطف الله خيراً لعدم اطلاعها على الحقائق وما زالوا يتجرعون مرارة تلك العشرة صامتين ساكتين الى ان طفح الكيل وارتفع السيل ولم يبق مناص من وقف لطف الله عند حده . ولكنه هو لا يريد ان يقف عند حد ولا يتحول عن الرئاسة حاسباً انها ملكه وانها ارثه من آبائه . وقد جاءنا اليوم بنغمة جديدة . فانه وزع نشرة ملأى بالترهات جاء فيها ان هذا القيام عليه انما حصل لانه مسيحي لا لسبب آخر وأن هذه النزعة الطائفية مضرة بالبلاد ولن تستقل سورية أبداً ما دامت فيها نزعة طائفية

ونحن نسأل الامير لطف الله أعند ما انتخبه المؤتمر السوري الفلسطيني رئيساً له ثم ارتضوه رئيساً للجنة كان مسلماً ؟ الجواب كلا، يومئذ كان مسيحياً مثل اليوم . وما انتخبوه من أجل أنه أقدر على الرئاسة من سائر أعضاء المؤتمر ولا من أجل أنه أعلى مقاما ولا أشرف نسباً ولا أوسع علماً بل لكونه أعظم ثروة وأنه بين المشتغلين بالقضية الوطنية أقدر على البذل من سواه . فان المعارك السياسية كما لا يخفى تستلزم كثيراً من النفقات وهذا أمر معهود في جميع البلدان . ولو علم أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني أن آل لطف الله سيملأون طباق الارض مناً وتطولا بتلك المبالغ الضئيلة التي أنفقوها وكان أكثرها يذهب في سبيل الطنطنة باسمائهم ونشر رسومهم وترديد لقب امارتهم لما فكروا قط في انتخاب ميشيل لطف الله رئيسا ولفضلوا أن يتحملوا كل تلك النفقات من جيوبهم ولو باعوا جميع ما يملكون على أن يتسلط جنابه عليهم وعلى القضية السورية . وأما كون سبب القيام عليه وعزله ناشئا عن نزعة طائفية فلا يوجد أكذوبة أعظم منها فان الذين

(البقية على اول الصفحة الرابعة)

غضب العراق على الصهيونية

الوزير الانكليزي الفرد موند الصهيوني ، يقابل في بغداد كما قوبل بلفور في دمشق

المظاهرات العظيمة ـ ٢٠٠٠٠ نسمة تتظاهر ضد الصهيونية

العراق يعبر عما في نفوس اهل فلسطين من آلام

بغداد في ١٠ فبراير — اضطر السر الفردموند وزوجته وكريمته وحاشيته المؤلفة من أحد عشر شخصاً الى دخول المدينة بطريق متعرج بعد ما سافروا في الصحراء لكي ينجوا من تهديد جمهور مؤلف من عشرة آلاف شخص كان عمال الدعاية السياسية قد اقنعوهم بان لزيارة السر الفردموند علاقة بادخال مبادىء الصهيونية الى العراق على مثال المبادىء التي ادخلت الى فلسطين وانتقل المسافر على بعد ستة أميال من المدينة من السيارات الكبيرة التي قطعوا بها الصحراء الى اربع مركبات خفيفة سارت بهم على جناح السرعة الى مقر المندوب البريطاني وكان الجمهور في خلال ذلك الحين يصيح « لتسقط الصهيونية » وأوقفوا عدة سيارات وضربوا ركابها وقد ظنوهم من جماعة السر الفردموند. فهجم فرسان البوليس على المتظاهرين وفرقوهم — ر

هذا تلغراف اذاعته شركة روتر ، اما الحقيقة فلا ندريها حتى الساعة ، واذا قسنا تعمد شركة روتر اخفاء كل حقيقة في صالح الشرق بهذا الخبر الصغير ، الذي نشر روتر عن فقد كلب تلغرافا اطول منه ، حق لنا ان نقول ان غضب العراق على زعماء الصهيونية اشد من غضب دمشق عليهم يوم زارها بلفور صاحب التصريح نفسه

وسننتظر البريد العراقي لنقبس للقراء منه حقيقة ما جرى .

وبعد جمع حروف ماتقدم جاءنا من مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد بتاريخ ١١ فبراير ما يلي :

المظاهرة العراقية الكبرى

ضد السر الفرد موند والصهيونية

قرأ الناس في الجرائد خبراً مؤداه ان السر الفرد موند الزعيم الصهيوني الشهير سوف يصل الى بغداد يوم الثلاثاء الساعة الثالثة ونصف . وان قسما من اليهود يعد العدة لاستقباله والاحتفاء به وقد جمع لذلك مبلغا قدر باربعة آلاف ليرة

*

فاخذت التلاميذ الحمية وهزتهم النخوة العربية واخذوا يستعدون للخروج بمظاهرة عظمى يظهرون فيها شدة استيائهم تجاه هذا الصهيوني الذي يسعى لانتزاع فلسطين من حضن الوحدة العربية ، وتقديمها لقمة سائغة للصهيونية . وشديد تعلقهم بفلسطين الجميلة التي يخشون ان يصيبها ما أصاب الاندلس .

وفي يوم الاربعاء عند ما بلغت الساعة الواحدة بعد الظهر خرج الطلاب من مدارسهم واخذوا يتجمعون تحت علمهم العربي ، العلم المربع الالوان الذي رفعه الملك حسين على رأس النهضة . رفعوا هذا العلم المقدس فوق رؤوسهم ولم يرفعوا العلم العراقي لكي يظهروا للعالم اجمع شدة تفانيهم في سبيل الجامعة العربية التي اصبحت النور الذي به يهتدون والمثل الاعلى الذي اليه يتجهون . وكانت ترتفع فوق رؤوسهم قطع من القماش بيضاء كتب عليها بخط جميل . « فلتحي فلسطين عربية » فلتسقط الصهيونية . « فلتعش الوحدة القومية » وغير ذلك من العبارات التي تنم عن شدة تعلقهم بفلسطين والوحدة العربية وعظيم سخطهم على الصهيونية

وقد اخذت جموعهم تسير في شوارع دار السلام وتوجهوا الى البلاط الملكي حيث هتفوا بحياة مليكهم وبسقوط الصهيونية ولم تبلغ الساعة الرابعة حتى اصبحوا في عدد عظيم . ثم قطعوا الجسر من الرصافة الى الكرخ وتوجهوا الى الصالحية في المكان الذي يجب ان تمر به السيارات القادمة من سوريا والتي تقل الزعيم الصهيوني ومن معه وبينما المتظاهرون في الطريق اذ داهمهم رجال الشرطة وكان يرأسهم رجل غليظ الطباع فظ الاخلاق مجرد من كل عاطفة وطنية . فامر رجاله ان يدوسوا التلاميذ بسنابك خيولهم دون ان يقوم هؤلاء بادنى شيء فيه اخلال بالامن العام . فما كان من الشرطة الا ان اطلقوا خيولهم الاعنة فغاصوا بين جموع التلاميذ وبينهم من الاطفال عدد كبير . فكانت النتيجة ان جرح اربعة من التلاميذ يقابلهم اربعة من الشرطة .

غير ان هذه الحادثة لم تفت في عضد رجال الغد وابطال المستقبل بل تابعوا مسيرهم وانضم اليهم قسم كبير من الشعب فلم يصلوا الصالحية الا وقد اربى عدد المتظاهرين على العشرين الف نسمة. انتظروا طويلا وغريمهم لم يحضر ثم شاع بين الناس ان الحكومة قد ارسلت قسما من الشرطة الى جسر الخر (المكان الذي يبعد عن بغداد مقدار ساعة مشيا على الاقدام) لكي يخفروا السر الفرد موند ويأتون الى بغداد عن طريق المعظم خوفا عليه من المتظاهرين . فما كان من هؤلاء الا ان رفعوا اعلامهم وتدفقت سيولهم الى جسر الخر . وصلوا الى هنالك ولما علم رجال الشرطة بقدومهم اخذوا في اطلاق الرصاص إرهابا لهم. ولكن المتظاهرين لم يلتفتوا لذلك بل تقدموا نحو الجسر واحتلوا مدخله واخذوا في انتظار الصهيوني ومكثوا هنالك الى ان بلغت الساعة السابعة . فعندها شاع بينهم ان الرجل لا يمكن ان يصل الليلة لان الحكومة اخبرته بامر المظاهرة وطلبت منه البقاء في الرمادة . فعندها نادى المنادي بالرجوع والتظاهر في الشوارع ثانية . فارتدت الجموع الى بغداد وهي تنشد الاناشيد الوطنية وتهزج الاهازيج الحماسية التي منها « فلسطين عربية فلنسقط الصهيونية » «ياعراقي مالك نائم» «ردينا الصهيوني وجينا» وغيرها . . . .

ولما وصلوا المدينة تظاهروا في شوارعها الى الساعة التاسعة . وبعدها تفرقوا جماعات . وذهبت كل جماعة الى حيها . وكانت احدى هذه الجماعات قد مرت بالقرب من مركز الشرطة . فهجم عدد كبير من رجال الشرطة على هذه الفئة القليلة وقبضوا على عشرين منها فبعضهم لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره

اما السر الفرد موند فقد أرسلت له الحكومة قوة للمحافظة عليه وكان قد اختبأ في الجهة الثانية للجسر دون أن يعلم به أحد من المتظاهرين فانتظر حتى رجع هؤلاء ودخل بغداد خفية عن طريق الكاظمين .

ولقد اهتمت الحكومة بالامر كل الاهتمام وأخذت تسعى في معرفة السبب لهذه الروح المباركة لكي تجازيه على هذا الاحسان فيالها من حكومة وطنية بالاسم ، انكليزية صهيونية زيورية في الحقيقة .

اما افعالها الباهرة التي قامت وتقوم بها في سبيل التبصبص لاسيادها فقد نالت بعضا ، ومنها :ـ

(١) كبست نادي التضامن ذلك النادي العلمي الحر الذى يضم بين جدرانه خيرة شباب العراق واعتقلت عميده يوسف افندى زينل الشاب الذي ندر وجود امثاله بين شباب الامة العربية .

(٢) شددت على التلاميذ كل التشديد وأخذت في استنطاق زعمائهم وتهديدهم بالطرد المؤبد والضرب . واتخذت كل الوسائل التى من شأنها ان تميت هذه الروح الشريفة فيهم

(٣) أعلنت انها تطلق الرصاص على كل من يقوم بمظاهرة ضد الصهيونية .

(٤) اجرت التحقيق مع طه بك الهاشمى مدير المعارف العام ، ومدير دار المعلمين ، ومدير دار المعلمين العليا ، ومدير المدرسة الثانوية

(٥) اعتقلوا مئات من الابرياء والطلبة وقد جرح بسلاح الحكومة نحو ٥٠

(٦) منعت بأمر المندوب السامى البريطانى ارسال البرقيات عن هذه الحادثة الى الخارج

غير ان كل ذلك لم يفت ولن يفت في عضد الشعب الناهض لا سيما التلاميذ الذين يلتهبون غيرة وحمية والذين ينظرون الى كل هذه الاعمال نظرة الهزء والسخرية .

لقد هدأوا الآن ولكن ذلك لم ينتج عن خوف من تهديد الوزارة بل لانهم قد توصلوا الى النتيجة من مظاهرتهم هذه . على انهم قد تابعوا الله على تلبية نداء الوطن كلما اهاب بهم داعيه المقدس

وقال صديق من افاضل العراق :

«اخي ابا الحسن

« كنت اود ان اكتب اليك تفاصيل الحادثة التي وقعت في بغداد عند مجاء السر الفرد موند زعيم الصهيونيين وألد اعداء الحركة العربية وكم تمنيت ان تكون يا ابا الحسن حاضراً في بغداد اثناء المظاهرات التي أقيمت من قبل متنوري المملكة وعوامها حتى تسر بمرأى ابناء جلدتك وما ظهر عليهم من الحماس الشديد الذي أجرى العيون دما. نعم كنت أود ان اكتب لك بالتفصيل تماما ثم اكتفيت بارسال صحيفة العالم العربي وملحق جريدة العراق وانت تقدر الحالة من مطالعتهما ولا يغرب عن بالك ان الوريقتين المذكورتين انكليزيتان خصوصا العالم العربي منهما ومع ذلك لم تتمكن من كتمان الحقيقة تماما فانها لم تزل متجلية باجلى وضوح بالرغم من الغمز والطعن الخفيين . سترى في الملحق ان وزير المعارف هدد التلاميذ باطلاق الرصاص عليهم ان تظاهروا مرة أخرى ولكن اتدري بماذا اجيب؟ لقد اجابه احد التلاميذ بقوله « اذا كانت القلوب مزروعة الوطنية فاحسن محرات لها هو الرصاص يا صاحب « المعالي » ...

وقد استنطق البوليس احد المعتقلين ومن جملة ما سئله قوله ماهي الصهيونية ؟ فاجابه التلميذ ساخراً « هو نبات يزرع في اليمن »...

ولقد اصبحت الناس ناقمة على الحكومة اشد النقمة حتى انهم صاروا يطلقون عليها اسم الوزارة الصهيونية بدل السعدونية .

فلو ظفروا في تلك الليلة بالزعيم الصهيوني لاصابه المكروه لامحالة

اما السيارات التى مزقوا مطاطها فمن جملتها سيارة مفتش البوليس المستر بريسكوت واما دهس الطلاب بخيل البوليس فليس كما ذكرته العالم العربي بل كان مدير البوليس وفرسانه يكنون في منعطف طريق ولم يخرجوا منه الا بعدان مر المتظاهرون فدهموهم من خلفهم ودهسوا من دهسوا .

اما الزعيم الصهيوني فانه لا يزال قابعا لا يتمكن من الخروج من دار الاعتماد وكذلك رجال حاشيته قابعون هناك . الغليان مستمر ولا ندري ماذا ستكون العاقبة . ولا صحة لما أذاعه روتر وصحف الاحتلال هنا من ان المتظاهرين سلبوا ونهبوا ، فهذا كذب لا اصل له بل هي عادة اعتادتها حكومات الاستعمار لتشويه جمال كل حركة وطنية .

اما المراقبة على الناس فهي شديدة وسأوافيكم بما يحدث ان شاء الله تعالى ودمتم للأمة»

هذه خلاصة ماجرى ، وقد وافانا البريد السريع بتفصيلات اخرى سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

***

ايه ياعاصمة العباسيين ! لقد غضبت للقدس كما غضبت عاصمة الامويين منذ ثلاثة اعوام

ايه يابغداد ، لقد اضطربت اعصابك قبل ان يحل الفرد موند ارضك وقبل ان يمس ترابك

ان غضبة دمشق لفلسطين يوم زيارة بلفور ، وان غضبة بغداد يوم زارها السر الفردموند لهو دليل على ان سكان هذه الجزيرة العربية كاعضاء الجسم الواحد ان تألم منه عضو تألم الجسم كله .

اذا كانت دمشق قرة عين الجزيرة فانت مهجتها ، واذا كانت الفيحاء مهد العروبة فأنت حاميتها وحافظة ذمارها

لله انت يابغداد . لقد ضربت الامثال التى تحفظها الاجيال ، وكنت موبخة لفلسطين التي غشاها الفردموند ولم تقل له لم انت آت ؟!

ان المتزعمين في فلسطين لسكارى بخمرة الشقاق واثارة الحفائظ ، فناموا عن حقوق وطنهم واما انت يابغداد فأنك مستيقظة ، فاعجب لقوم لا يشعرون بالموت بينما البعيد عنهم يتحرق اسى من اجلهم .

اننا من ربوع هذا الوادى الامين ، نرسل الى اخواننا طلبة العراق والى اهالي العراق جميعاً شكر فلسطين المحتضرة وعواطفها الخارجة من اعماق القلب

ونستمطر الرحمة على ارواح الشبان الذين قتلوا في بغداد وجرحوا من اجل فلسطين المعذبة ونحتج على قسوة حكومة بغداد اشد الاحتجاج

واننا ونحن ادرى الناس بما في فلسطين من ضيق وكرب نقترح ان يكتتب القادرون من اهلها على التبرع بشيء من المال : مهما قل ، لارساله اعانة للذين نكبوا في هذه الحادثة الخطيرة ، من اجل فلسطين الشهيدة

من هو ذلك الصحافي ؟

نشرت جريدة صوت الشعب الغراء فصلا افتتاحياً بقلم صاحبها الوطني المفضال عيسى افندى الخورى بندك قال في خلاله ما يأتي :

« والغريب ان يشاع او يهمس في الاذان ان ذلك الصحافي الجريء يخلو برئيس الحكومة فيتبرع ان يكون معيدا شرفيا لما يقال في السر والعلن مضيفا الى كل حادثة ما يظنه أو يعتقده مفيدا للمصلحة الحكومية متخذا من المقالات الشديدة اللهجة ستارا يختبيء وراءه جسمه ماعدا رأسه ولله في خلقه شؤون ! ! »

هذا ما يقوله صاحب صوت الشعب ، ولكن من هو ذلك الصحافي ! من هو ذلك المتلون الذي صار يتبصبص للحكومة ؟ من هو ذلك الصحافي الذي يروج اغراض الاحتلال؟

ان ذلك الصحافي الذى سقط اخيراً وباع المبدأ والكرامة هو صاحب الجريدة الساقطة التى تصدر في يافا والتي لا يليق ذكر اسمها لقذارتها

افيدري القارىء ماذا يقول صاحب تلك الجريدة ؟ انه يقول عن الضجيج القائم في فلسطين الان بسبب ضريبة الاملاك المدهشة ما يأتى :

« اننا نعتقد ان الضجة التي قامت حول ضريبة الاملاك الجديدة التي وضعتها حكومة فلسطين مؤخراً بدلا من الضريبة القديمة لم تقم بالواقع من اجل هذه الضريبة نفسها ، وهى تفضل الضريبة القديمة من وجوه عديدة قد لا تخفى على ذوي البصائر لو امعنوا النظر فيها وعمدوا الى اجراء مقابلة صحيحة بينهما وبين الضريبة التي تجبى على اساس ثمن الملك بعد تخمينه تخميناً صحيحاً ، وانما قامت بالاكثر من اجل ما هو راسخ في الاذهان من ان الحكومة قلما تسن قانوناً او تفرض ضريبة او تعمل عملا تراعى فيه مصلحة الاهلين »

فاهالى فلسطين الذين يضجون من نكبتهم بالضرائب ينكبون اخيراً بخيانة جريدة لا تزال تدعي الوطنية والارشاد .

ايها الناس ! افتحوا عيونكم ، لقد ادبتم جريدة لسان العرب وخنقتموها سخطكم فهذه عقربة اشد من تلك فتكا لان ماضيها يساعدها على المتاجرة بحقوقكم وعلى لسعكم وافراغ سمومها في صفوفكم

السوريون في مصر

باريس في ١٠ فبراير ـ لمراسل الكشاف الخاص — نشرت جريدة «لاريبور» اليوم مقالا بعنوان «السوريون في مصر» قالت فيه انه منذ أعلن نظريا استقلال مصر فكر ولاة الامور انه يجب تحديد مركز السوريين المقيمين في مصر . ففى شهر مايو سنة ١٩٢٦ قررت الحكومة المصرية ان جميع الرعايا العثمانيين السابقين يجب عليهم اما ان يتجنسوا بالجنسية المصرية أو يغادروا القطر المصري في ظرف ستة شهور فأحدث هذا القرار قلقاً عظيما في الجالية السورية لا سيما في الجمعيات الوطنية السورية التي تعمل ضد فرنسا لان هؤلاء السوريين يريدون ان يبقوا سوريين ليكون لهم الحق في الاهتمام بالشؤون السورية دون ان يضطروا الى مغادرة القطر المصري الذي يجد فيه الناس منابع كثيرة لاحراز الثروة . و يظهر انهم نجحوا في رغبتهم هذه فقد علمت ان الحكومة المصرية توسطت لدى البرلمان ليسمح لهؤلاء السوريين بالاستمرار على الاقامة في مصر مع احتفاظهم بالجنسية السورية . وتبدي جريدة «لاريبور» الامل بان سفير فرنسا في القاهرة سوف يفهم الحكومة المصرية بان فرنسا لن يروق لها أن ترى خصومها يواصلون دعايتهم ضدها مع احتفاظهم على مظاهر الجنسية السورية

عجائب وغرائب

نشرت لجنة شارع عابدين التي لا تزال تسمي نفسها باللجنة التنفيذية بواسطة نشرة وضعت عليها اسم « مكتب الاستعلامات السوري » هذين الخبرين :

الاول : «علم مكتب الاستعلامات السورى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني قررت في جلسة قانونية عقدتها مساء ٦ فبراير سنة ١٩٢٨ برئاسة الامير ميشيل لطف الله عقد مؤتمر عام في القاهرة من جميع الاحزاب السورية الاستقلالية وصفوة العاملين في سبيل القضية في الوطن وفي المهاجر وارسلت الى الجميع لانتداب من يمثلهم في المؤتمر مقدمة لاستئناف الجهود في سبيل تحقيق المطالب الوطنية »

الثاني : «تواردت على مكتب الاستعلامات السوري اسئلة من انحاء مختلفة عن مبلغ علاقة المسيو جبرائيل انكيري باللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فانتهزنا فرصة اجتماع اللجنة المشار اليه آنفا واستعلمنا منها عن ذلك فاجابتنا ان لا علاقة لها به لا مباشرة ولا غير مباشرة »

فنحن نريد ان نفهم كيف تكون الجلسة قانونية وكيف لا تكون قانونية ؟ الظاهر انها قانونية بشارع عابدين وتحت رياسة الامير لطف الله فقط ، وانها غير قانونية في غير شارع عابدين ولو برياسة احد الانبياء ، اليس كذلك ؟

لقد فهمنا هذا . ثم نريد ان نعرف ماهي الاحزاب الاستقلالية ومن هي صفوة العاملين لتلبي دعوتكم الى مؤتمر سوري ؟

اما حزب الاستقلال العربي فهو ينكركم ، واما حزب سورية الجديدة في امريكا والذى له من الفروع اكثر من خمسين في الولايات المتحدة فهو لا يعرفكم ، واما الجمعيات العربية في اوربا فهي ضدكم ، واما المؤتمر السورى الذي انعقد في بيروت فأنه تجاهل وجودكم ، واما الوفد السورى فأنه تبرأ منكم ، واما الثوار من سلطان باشا الاطرش والامير عادل الى غيرهما من خيار المجاهدين فانهم استنكروا اعمالكم فباسم من تنطقون وعلى ماذا في مهزلتكم تستندون؟

ويقول مكتب الاستعلامات المزيف ، او مكتب الاستخبارات...ان الاسئلة تواردت عليه من انحاء مختلفة (ولم يقل من كل صوب وحدب وجهة وناحية ...) عن مبلغ علاقة جبرائيل انكيري باللجنة التنفيذية ـ اى لجنة شارع عابدين ـ وان مكتب الاستخبارات.. المذكور « اغتنم » فرصة اجتماع اللجنة وسألها عن ذلك وانها قالت بعدم وجود علاقة للمذكور بها . . .

ونحن لا ندري لماذا تقول لجنة شارع عابدين وبوقها الكذاب هذا القول . انها لم تتهم بأنها موجودة ليجوز ان يقال ان للانكيري علاقة بها ؟ ولكن الدنيا كلها تعرف أن جبرايل انكيري ارجيران النقيرى عمرا لجورنال دوكير المتفرنسة هو مبعوث آل لطف الله اصحاب لجنة شارع عابدين ، يرسلونه الى بيروت اذا لمحوا صيداً في بيروت ، ويزحفونه نحو فلسطين اذا احسوا بغنيمة في فلسطين ، ويطلقونه الى باريس اذا حلموا بأن هناك امتيازات ومغانم على ظهر سورية في باريس .

والانكيري لا يزال في باريس ـ وهو الان في حالة مرض طريح الفراش شفاه الله من امراضه كلها ، الحمى ، وحب الأم الحنون ، والجري وراء مايضر وطنه الاول !

والغالب ان مرضه بالحمى حدث بسبب بقتله رياض بك الصلح وفضحه مشروع الامتيازات الفرنسوية اللطفللاوية الدرسقية التي كان يركض الانكيرى خلفها .

فالانكيرى اذن ليس برسول للجنة شارع عابدين التى لا حول لها ولا قوة إلا على المخلصين من ابناء الوطن المظلوم ـ هذا ان صح انها موجودة فعلا وان لها حول او قوة ! .

ياقوم كذبوا خبر علاقة الانكيرى برئيس لجنتكم بل رئيسكم الامير ميشيل ، لا ان تكذبوا علاقته بكم

من انتم ؟ ومن سألكم في هذا ؟ هل لكم ان تنشروا بالزنكغراف ـ واموال قصر الجزيرة وافرة ـ اصل سؤال واحد مما توارد عليكم من انحاء مختلفة ؟ ...

صدى وفاة واصف بك

« قال أديب العراق الاستاذ عطاء الله افندي الخطيب مفتي بغداد السابق ومدير الاوقاف الآن ما يلي من كتاب خاص يرثي فيه صديقه المرحوم الاستاذ محمد امين بك واصف رحمه الله » :

آخي أبا الحسن لاعدمته

ليست الشورى غير تلك الصحيفة الناصعة الاعمال المبشرة بكل ما ينفع العالم العربي عامة والشرق خاصة . ولم أرها منذ وقع نظري عليها الى يومنا هذا إلا وهي طافحة بما تثلج له الصدور ويعبر عن الشعور كأنها مأخوذة من كل قلب مملوء بالايمان الثابت ، والاعتقاد الرصين ، والوطنية الحقة . ولم تكن الشورى مفاجئة بخبر سوء ونذيرة بما تنحل له القوى وتتزعزع له الاركان ، وبتعبير أوضح لم تكن صاعقة تنزل على قارئها غير هذه المرة . حيث جاءت وهي تحمل تلك الراية السوداء راية نعي صديقي أمين بك واصف. آه ما اشأم تلك الساعة وما أشده ظلمة من يوم ! نعم نقلت لنا قبل ذلك أخباراً أشد شؤما من هذا كوفاة الزعيم سعد وكنكبة فلسطين بالرجفة ، ولكنها لم تكن المفاجئة لنا بها ، اذ قد سبقتها البرقيات . اما هذه النكبة فقد كانت الشورى هي السابقة باعلانها .

آه يا ابا الحسن امن أين لي قلم واصف رحمه الله ، فأصف حالتي عند ما وقع نظري على خبر نعيه !

وكيف لا اتألم وكيف لا تنشق لأجله المرائر والقلوب عوضاً عن الجيوب وهو ذلك الرجل المفرد في علمه ، المفرد في دماثة اخلاقه المفرد في وطنيته ، المفرد في عبقريته ، المفرد في بشاشته ، المفرد في تواضعه ، المفرد في جمعه لاشتات الفضائل والمزايا

ثق يا ابا الحسن ، ان اميناً ليس فقيد اهله فحسب ، بل هو فقيد مصر ، فقيد العالم العربي ، فقيد الشرق من اقصاه الى اقصاه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

لم أتعود المدح ولا الرثاء ، حتى انني ما استطعت ان ارثي ابي ، والا لرثيت أميناً بما يستحقه ، وماهو اهله ، وليس لي ما ارثي به ضميري إلا اظهار عجزي عن ذلك ، والعجز عن درك الادراك ادراك كما يقولون

بغداد عطاء الله الخطيب

لجنة شارع عابدين

كيف السبيل الى افهام لجنة لطف الله ومن التف حول جيبه من اشباه الزعماء والمرتزقة وصغار الاحلام بأن الامة تنكرهم وانها تستحي بجماعة تصر على المسخرة وتنتحل الوكالة عن الامة برغم انف الامة ، ثم تعمل للشخصيات ولا تخجل ؟

فالجماعة التي لم يؤلف بينها سوى الجنيه الاحمر الذى يقدمه طلاب العروش بسخاء تقول انها تنطق بلسان سورية ، فهل لو قطع طالب العرش جنيهاته عنكم يظل ذلك النادى الذى تشاغبون منه مفتوح الابواب ويبقى هذا البوق المنحوس المسمى « مكتب الاستعلامات » المزورحية تسعى الى الان ،

انهم ينكرون ان الامير لطف الله هو الذي ينفق على لجنة شارع عابدين ، وينكرون ان اربعة منهم يعيشون من اموال لطف الله

هذا حسن . انكروا ما شئتم ، ولكن هل بامكانكم ان تقولوا ان الامة السورية هى التى تمدكم بالمال لتدافعوا عنها وتنطقوا بلسانها ؟ ابامكانكم هذا ؟

لنتساهل قليلا ونقول : هل فيكم بطل ينفح لجنة شارع عابدين بدرهم ؟ ولو اجرة الخادم او ثمن النور ، او ثمن الماء ليرتفع الخجل امام الامير ميشيل ؟ ؟

كلا ، كلا . لا يوجد شيء من هذا بل انكم تتزعمون فقط ، وفيكم من يعيش بمال سيد اللجنة وسيدكم ، الذى وضعتم اشخاصكم بين يديه ، فنكبتم سورية وخنقتم الثورة كرها بالمجاهدين الحقيقيين وكيداً للمخلصين ، وفيكم من يشهد الزور ايضاً

لا . لا . ان الامة لا تعرفكم بعيدٌ هذا ولا تعرف لجنتكم ، فهل تبقى لجنة بالنبوت اذن ؟

افرضوا ان الامير لطف الله قطع دراهمه فهل تبقى اللجنة لحظة ؟ وهل يظل شملكم مجتمعاً ؟

اللجنة العليا في العراق

تعلن ثقتها بالمخلصين وتنزعها من المشاغبين الدساسين

حمل الينا البريد العراقي الطيار من بغداد الكتاب التالي بتوقيع صاحب المطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان بصفته رئيس اللجنة العليا لاعانة منكوبي سورية وتوقيع صاحب السعادة سعيد بك ثابت نائب الموصل بصفته امين صندوق اللجنة وهو :

بغداد رقم ٦٩ في ٦ فبراير ١٩٢٨ الى القدس

حضرة صاحب السماحة الاستاذ السيد محمد امين افندي الحسيني المحترم

تحية واحتراما وبعد لقد آلمنا كثيرا ماقام به نفر من المشاغبات والضجة نحو الاعانات التي ارسلت الى لجنتكم المحترمة حتى تطورت مشاغباتهم الى احداث شقاق بين احرار البلاد وقد سكتنا على مضض طيلة هذه المدة لاجل افساح المجال للوسطاء على تلك الفئة تعود الى صوابها فنحن لا يسعنا بعد ان اصروا على خطتهم الآن نظهر استنكارنا لاعمالهم ونعلن للملأ ان ثقتنا لا تزال تزداد بشخصكم الكريم وبصحبكم الابرار وان لجنتنا لا ترسل مايتجمع عندها من التبرعات الا الى سماحتكم ولكم الخيار بارسالها لمن تشاءون وفي هذا كفاية لقوم يعقلون والسلام عليكم ،

معتمد اللجنة العليا لاسعاف منكوبي سورية في العراق (امضاء) مولود مخلص

امين صندوق اللجنة (امضاء) سعيد ثابت

صورة منه لجريدة الشورى الغراء بمصر للنشر

(الشورى — لم يبق انسان في الدنيا إلا اعلن سخطه على الجبناء الذين هربوا من الثورة وأخذوا يغيرون ببذاءتهم على المخلصين الذين خدموا البلاد بكل اخلاص وحرموا بجنونهم الامة السورية من استثمار ثورتها التي أكلت الاخضر واليابس

لقد استطاع أولئك الماكرون بكذبهم ان يغشوا الناس ، ونحن منهم ، فصوروا لنا آكل اموال الثورة زعيما والفار منها مجاهداً والمجنون وطنيا وهكذا ، الى ان كشفهم الله ، بل كشفتهم اعمالهم فسقطوا لا اقال الله عثرتهم

ايها القوم . ماذا بعد هذا ؟ ان جمعيات الدنيا وهيئاتها قد انكرتكم وسحبت ثقتها منكم، الا فانتحروا فعلا بعد ان انتحرتم ادبياً ، قاتلكم الله ، وهذا أولى لكم .)

البستان

بين المد والجزر

سيدي صاحب الشورى المحترم

من عادة الصحف الراقية ان تتناول كل كتاب جديد يهدى اليها بالنقد العادل بقطع النظر عن اصحابها ايا كانوا ، ولقد تفوقت صحف الغرب في هذا المضمار اظهارا للحقيقة وخدمة للعلم، ثم رأينا المؤلفين انفسهم يعرضون كتبهم لهذه الغاية وفي ذلك ما فيه من الميل الاكيد والرغبة الصادقة في التوصل الى الحقائق المجردة والكمال المطلوب

نكتب هذه الكلمة تعليقا على ما قرأناه في الجرائد من التقاريظ المختلفة لكتاب البستان وهو مجموعة من اقوال العرب عني بجمعها الاستاذ النشاشيبي ليستظهرها طلاب المدارس

استهجنت الصحف اسلوب هذا الكتاب وعدم موافقته لقوى الطلاب من الوجهة الفنية وفي جملة ما قرأناه من هذا النوع مقالة جيدة نشرتها الشورى بتوقيع «والد» فقد قرأ الكاتب تلك المجموعة من اولها الى اخرها واورد في مقاله قطعاً منها تأكيدا لصدق نظريته ودعم اقواله بآراء بعض علماء الافرنج المشتغلين بالتربية والتعليم ، ولوحظ ان الكاتب قد اصاب في طريقة نقده من اوجه عدة

وهنالك فريق من الصحف اوسع الكتاب تقريظا وحمداً واطنب ما شاء الاطناب في مدح جامعه ومن هذا الفريق نذكر جريدة الكرمل فقد نشرت الصفحة الاولى من الكتاب وهي ديباجته وقالت هو خير مجموعة من اقوال العرب يحسن بالطلاب ان يستظهروها هذا ما قرأناه لنتقادفي نقد هذه المجموعة . . .

انه لدى الاطلاع على مثل هذه الاساليب التي تتخذها الجرائد لاملاء فراغ باب النقد والتقريظ يدرك القارئ قلة تقديرنا لهذا الباب وعدم اكتراثنا لكل كتاب جديد يظهر في عالم المطبوعات وهو لعمر الحق انتقاص من منزلة النقد واساءة الى العلم وذويه

من واجبات الصحف ان تدرس كل كتاب يهدى اليها قبل الاعلان عنه او تكلف على الاقل من يقوم مقام الصحافة في هذا السبيل ، نريد ان تكون الصحافة صحيحة المبدأ صادقة الرواية ساعية وراء الحق والواجب، فكل ما نعنيه من واجب يتناول حقا وكل ما نبنيه من حق يحتمل واجباً ، نريدها ان تكون كذلك ليكون لها قيمة عند القراء والا اذا اقتصر الصحافيون على « صف الحكي » وتصحيح البروفات كما هو الحال عند البعض فذلك مما يحط من مقام الصحافة ويدعو القراء الى الاستغناء عن صحف البلاد والاشتراك بصحف الخارج

اقول هذه الكلمة على العموم ، ولقد كنت بوجه خاص انتظر من الصحف ان تتناول كتاب البستان بامانة واخلاص حتى لا يشعر القارئ الا بالواجب الصحافي المقدس، ولو كان الكتاب من الكتب المعروفة للمطالعة لهان الامر ولكنه كتاب وضع في ايدي الطلاب الاحداث للاستظهار غيباً وهذا ما دعاني الى الاهتمام بمثل هذا الموضوع

فنحن الان تجاه ما رأيناه من انقسام الصحافيين في نقد وتقريظ هذه المجموعة وحبا باغلاق هذا الباب بطريقة واضحة جلية رأينا ان نتقدم الى الدكتور خليل طوطح بالرجاء ان يقرأ هذه المجموعة ويعطي رأيه فيها ، كذلك نرجو الاستاذ السكاكيني المفتش بمعارف فلسطين والاستاذ الخالدي مدير الكلية العربية انلا يبخلا علينا بكلمة يقولانها في هذه المجموعة ، واننا نكتفي بآراء هؤلاء الاساتذة لتكون كلمتهم فصل الخطاب في حركتي المد والجزر اللتين تناولتا هذا البستان

ومع احترامي لصاحب المجموعة الفاضل اراني على مثل اليقين بان ما ذكرته لا يخرج عن دائرة الحق والواجب فالصحافة والتعليم مدرستان جديرتان بالاهتمام والتقدير

حيفا (. . .)

محكمة الخليل الشرعية

قال مراسلنا : « لقد غششت وتسرعت في نقلي خبر سرقة محكمة الخليل على الوجه الذي ارسلته اليكم في حينه . فبالحقيقة ان الشيخ محمود الحوري رئيس كتبتها من ابعد الناس عن كل ظن ولكن هكذا جرى وارجوكم ان تأكدوا باني لم اكن سيء النية في ارساله على ذلك الوجه »

(الشورى — ان اشد ما تشكو منه الصحف هو تسرع المراسلين وتوريطهم الصحف وتسببهم في وجع الدماغ وغضب الاصدقاء . فلو ادرك المراسلون حقيقة مهمتهم لاستراحت الصحف ولكن !

وقبل ان نختم هذه الكلمة نود ان نقول للجريدة السيابة الرقيعة التي تصدر في يافا والتي « لا يليق ولا يجوز تشريفها بذكر اسمها » ان الشورى لا تزال حتى الساعة مقطوعة عن الاستاذ الحوري وستظل مقطوعة عنه الى الأبد نقول هذا لئلا تهرول الى القول باننا نشرنا ما تقدم لغرض مادي كما قالت يوم قطعناها عنه !

ومن اكاذيب تلك الجريدة الساقطة انها نشرت ان زاهد شاهين الذي حكم عليه في حيفا اخيراً بالسجن كان مراسلا للشورى !

والحقيقة انه لم يكن كذلك، ولا نعرفه لا بالوجه ولا بالكتابة ولم يكن له اقل علاقة بالشورى ، غير اننا نشرنا اسمه مرة في باب طالع النحيب لما كانت تلك الجريدة تقول عنه الاديب الفاضل ، والوطني العامل ، ومؤلف كتاب السير الماهر !)

خواطر وآراء

آسف • • •

كيف قابل الامير شكيب قرار لطف الله بعزله من الوفد السوري ! ! !

تحدث أحد كبار الشرقيين من سراة الشام المقيمين الآن بسويسرة مع الامير شكيب ارسلان بشأن القرار الذي أصدره لطف الله ولجنته المزعومة بعزل الوفد السوري

فقال الامير شكيب : أقول لك الصحيح ، اني من جهة شخصي أول من أطاع هذا القرار . . فقد كنت استعفيت من الوفد حباً بالاستراحة من هذه الاحوال المؤلمة وتفرغا لما أقدر عليه من خدمة الوطن حراً غير مقيد بمن يريد ان يحملني على اهوائه . فقام الاخوان من كل جهة ينكرون علينا استعفاءنا ومازالوا بنا حتى رجعنا عنه لكني والله رجعت كارها ويا ليت لطف الله يقدر ان ينفذ قراره هذا فكنت أتسلح به في وجه الذين يأبون إلا ان أكون في الوفد !

واما لطف الله فان قراره أعجبني أكثر من من قرار اخواني لانه طابق مافي نفسي ولكنه مع الاسف لا يرضى به السوريون ومع الاسف لا يقدر الامير لطف الله على تنفيذه ولهذا أنا آسف من عجزه ...

دعوى يهودية خطيرة

في محاكم فلسطين

بيت المقدس في ٩ فبراير — أصدرت محكمة يافا حكماً في دعوى خطيرة تؤثر في استقلال اليهود الذاتي في القدس فانها نقضت حكم محكمة تل ابيب المبني على قانون جرى العمل بموجبه في تل ابيب وايده المندوب السامي فقضت المحكمة في تل ابيب بتغريم صاحب قهوة يهودي لانه فتح قهوته يوم السبت

وقررت محكمة يافا ان هذا القانون يتناقض مع الانتداب الذي ينهي عن كل تمييز لاسباب دينيه . وتنوي السلطات اليهودية استئناف الحكم لانها تعلق أهمية كبرى على هذا القرار — ر

(الشورى — من هذا التلغراف المقتضب يفهم المنصف الى اية درجة من الدرجات ديس الانتداب

كيف يجوز للحكومة البريطانية التي جاءت لفلسطين « للمحافظة » على حقوق اهلها ورعاية شعائر الاهالي وعوائدهم ان تسمح لفريق من السكان بسن قوانين لا تنطبق على اي قانون في الدنيا ؟

هل تسمح حكومة فلسطين للمحاكم الشرعيه بأن تقيم الحد على شارب الخمر ؟

اذن فكيف يجوز لبريطانيا ان ترخص لليهود بسن قوانين في فلسطين لا تقرها القوانين الانكليزية مثلا ؟

اننا لنشكر محكمة يافا التي نقضت ذلك الحكم وسببت اذاعة هذه الحادثة الغريبة في انحاء العالم)

المهاجرة الى اميركا

حمل الينا البريد الاميركي رسالة من حضرة المواطن الفاضل الشاعر المعروف جورج افندي صيدح في كاركاس بجمهورية فنزويلا يسرد فيها سوء حالة المهاجرين وحالة الذين يفدون حديثاً وخلاصة تلك الرسالة تحذير ابناء سورية وفلسطين من القدوم وينصح لهم بانعام النظر قبل الارتحال الى تلك الجمهورية الفقيرة وقد ذكر ان بضعة عشر الف مهاجر لا يجدون عملا

والرسالة طويلة فلا فائدة من نشرها بعد ان نشرت في جرائد اخرى

اين الصحافة المصرية

واين النقابة ؟

اختارت الحكومة المصرية حسن رفعت بك احد كبار الموظفين والدكتور فريد رفاعي مدير المطبوعات لتمثيل مصر في معرض الصحافة الدولي الذي ينعقد في المانيا

هذا مدهش ، أفلا يوجد صحافي في مصر يليق لهذا الانتداب ؟

وكيف سكتت صحف مصر عن هذا الحيف؟

عند جاراتنا الشرقية

تحت هذا العنوان عند الاستاذ محمود بك عزمي فصلا قيما في «السياسة الاسبوعية» بحث فيه عن الحالة في العراق وسورية وفلسطين ، فلما بحث في مسألة الاخيرة ووصل الى مسألة المجلس التشريعي قال « ان صعوبات قامت فحالت دون تنفيذه اذ لم يرض عنه العرب واليهود سواء بسواء »

فنحن نقول ان الذين قاوموه هم الاهالي العرب وحدهم وقد جرت مقاطعة الانتخابات لذلك المجلس بصورة مدهشة لم يسبق لها مثيل

اما اليهود فلم يقاطعوه ولا قاوموه بل رضوا عنه كل الرضى . ولم لا ؟ اليس انه يعطيهم، وهم اقلية غريبة عن تلك البلاد ، من الحقوق اكثر مما يعطي العرب الذين هم الاكثرية الطاحنة الساحقة فضلا عن كونهم اصحاب البلاد ؟

انا لنرجو من الاستاذ ان يصحح تلك الهفوة لأن السياسة لها مكانة عندنا كما ان لحضرته مكانة يحسده الاكثرون عليها

تهليل ووعيد • • •

بحثت جريدة انكليزية في شؤون الهند فقالت اذا كان الهنود لا يرضون بحالتهم فاننا نعطيهم الاستقلال . . .

وقد هال الناس هذا الخبر ، وخصوصاً في فلسطين ، وقالوا ياويلنا من شر يوم عصيب ، اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم ادفع عنا شر الاستقلال و بلاياه انك سميع مجيب الدعاء....

العفو الاعرج

تقول الصحف السورية ان المسيو بونسو سيعلن العفو العام في دمشق قبل اعلان تأليف الوزارة الجديدة وهو العفو الذي وافقت عليه حكومة باريس وقد روت ان هناك سبعة أشخاص لا يشملهم العفو هم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وشكري بك القوتلي والدكتور عبد الرحمن شهبندر وفوزي بك القاوقجي ونبيه بك العظمة والشيخ كامل افندي القصاب . ويحتمل ان يسافر المسيو بونسو الى دمشق يوم الاثنين القادم . وقد وصل منها الى بيروت اليوم عطا بك الأيوبي

قضية الاستاذ عزمي

رفع الاستاذ عزمي بك نقضاً عن الحكم الذي صدر عليه وستعين محكمة النقض والابرام يوم الجلسة وستكون النتيجة البراءة باذن الله

الوزارة السورية

فر الشيخ تاج الدين الذي يرشح نفسه لكل وزارة من حزبه المسمى بالحزب الوطني ... وشرع يؤلف آخر ليساعده في الترشيح بعد خطف الوزارة في معركة الانتخابات

وقد جاءت الاخبار من دمشق بان محمد علي بك العابد يرشح نفسه للوزارة ! فقوبل هذا الخبر في دوائر القاهرة بضحك طويل مستمر!

كيف لا وهو الغني صاحب الملايين الذي طلب منه ٥ جنيهات لمساعدة المنكوبين السوريين ففرك كفيه وقال: والله سيدي أنا منكوب ايضا !

ضريبات فلسطين

يصح الآن ان نقول اجمالا ان الشعب الفلسطيني من أوله الى آخره قد انتفض جزعاً من الضريبة الجديدة التي هي عبارة عن ضريبة من أشد الضريبات

فلا تخلو مدينة من المدن ولا قرية من القرى من حركة جدية لمقاومة تلك البلية السوداء ، والقارئ لصحف فلسطين لا يجد فيها إلا الشكوى من تلك الضريبة

وقد اتصل باحدى الصحف ان الاهالي يتحالفون على الامتناع عن دفعها وسنرى ما يكون . ان الأجدر بحكومة فلسطين ان تقيم لوجود هذا الشعب المسكين بعض الوزن فتستشيره في أموره ولو في أقلها . اما تجاهله الى هذه الدرجة فهذا لا يجوز ولا يقبله عقل

أستقالة الداماد

بين التابع والمتبوع

استقال الداماد او سمو الداماد احمد نامي بك الذي وضع في غفلة من الزمان رئيساً لحكومة سورية بالنظر لاخلاصه لأمه الحنون . . .

وسنرى كيف ان هذه الاستقالة كانت صورية وانهم سيدبرون طريقة « لحله » على تأليف الوزارة الجديدة بوضع العقبات في طريق المخلصين

والمهم هنا ان « سموه » لما استقال ، او مثل دور الاستقالة ، « رفع » استقالته الى المتبوع الاعظم جلالة الدكتاتور بونسو عميد فرنسا في سورية !

فاجابه جلالته بكتاب «رقيق» ذكر فيه « خدماته القيمة » لسورية ثم قبل استقالته.. اى ان بونسو في سورية يمثل دور الملوك المطلقين والسلاطين العظام في سورية ولبنان وسبحان المبدع المثان !!!

أعتراف . وأعتراف !

نشر مكتب استعلامات شارع عابدين الذي ينطق بلسان رفات لجنة لطف الله كلمة تحت عنوان اعتراف جمعية الامم بابطال وكالة الوفد

والحقيقة ان جمعية الامم اخطرت اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ باعترافها بالغاء رياسة الامير لطف الله

عدم لزوم الجوامع

ابرق الى صحف مصر ان حكومة انقرة أرسلت لجنة الى الاستانة لتعيين المساجد الزائدة عن اللزوم لانقاص عددها

وسنرى كيف ان لجنة أخرى ستقرر عدم لزوم الجوامع بتاتا لمخالفتها للمدنية والحضارة ....

أي بينما تقوم حكومات أوربا باقامة مساجد للمسلمين تقوم حكومة انقرة بالاستغناء عنها !

« واللي يعيش ياما يشوف » ...

مجيء ابن غبريط

وصل الى القاهرة في طريقه الى سورية المسي قدور بن غبريط الذي يعرفه قراء الصحف ويقول أسياده انه أرسل الى الشرق مرة أخرى ليدبر « قرشين » لاتمام جامع باريس وقاعة المحاضرات

وكان قبل سفره من باريس هذه المرة قد طلب من أحد ذوات السوريين ان يوصي جريدة الشورى بعدم التعرض اليه وان لا تستقبله كما استقبلته في السفرة السابقة ...

فنحن نستغرب تكالب فرنسا وابن غبريط على السوريين وحدهم في اتمام جامع باريس فهل الاسلام انحصر في سورية الخربة الفقيرة ؟

وهل صحيح ان السي قدور يذهب الى سورية للتبشير بصنيعة من صنائع الأم الحنون ليكون ملكا عليها ؟

الاستاذ الجوزي

كتب الينا من بيت لحم ان العلامة الشهير الاستاذ بندلي الجوزي القى في نادي الشبيبة هناك محاضرة عن الطائفية والأمة فاجاد وابدع وكان عدد الواقفين اكبر من عدد الجالسين فليت اخواننا في الوطن يتتبعون محاضرات الاستاذ ثم يجمعونها في كتاب خاص فانها من اغلى الدروس الوطنية

هذا وقد حاضر الاستاذ اهالي نابلس وسيحاضر الناصرة امده الله بالصحه ومتعه بالعافية

احد أبناء الام الحنون

يضرب بالرصاص

روت انباء بيروت ان عمرابا النصر الذى كان في مصر يحرر باحدى الصحف ثم طرد منها لطعنه بالمخلصين العاملين لوطنهم والتبصبص لفرنسا ، والذى عين في وظيفة عالية في بيروت جزاء اخلاصه لأمه الحنون . . .

نقول ان المذكور ضرب برصاصة من يد فتى قيل ان ابن الأم الحنون كان يراوده عن نفسه !

الذين حضروها!

م أدري

من العبث ان تجادل فئة تكذب وتعلم انها تكذب . وتخترع وتعلم انها تخترع . وتخلق ما تقول وهي تعتقد انه لا بد ان يبقى لذلك اثر

ولكن الانسان يضطر احيانا ان يبين اكاذيبها لأن كثيراً من الناس غير مطلعين على الوقائع كما هي

فمن جملة ما جاء في نشرات لجنة لطف الله من البهتان ان الامير عادل ارسلان لم يحضر في هذه الثورة معركة من المعارك !!!

وان ما حضره لم يكن الا « مناوشات صبيانية مع امثاله من عرب السلوط في حدود اللجاة »

والجواب ان الكلام في هذا الموضوع للذين حضروا المعارك ، فليسألهم من يريد السؤال هل حضرها الامير عادل وغامر بنفسه أم لا

والذي نعلمه ان الذين شهدوا الوقائع شهدوا ببسالة الامير عادل واقدامه و بطشه وقالوا انه كان يحمل الميترايوز بنفسه ويتقدم

وفي جريدة الشورى هذه قرأنا لأحد الدكاترة الفضلاء تأبيناً للمرحوم الامير حمد الاطرش جاء فيه انه أي الدكتور رآه هو والامير عادل ارسلان كل منهما حامل بندقيته يسابق الآخر من صخر الى صخر ومحابقاتلان العدو .

والذين حضروا وقائع الثورة يعلمون ان وقائع اللجاة التي شهدها الامير عادل قد كانت من أشد وقائع هذه الحرب . وان الذين يدرون بالحرب والضرب وليس مقصدهم البهتان يعلمون ان عرب السلوط هم من أشجع رجال سورية وانه ليس في البدو أشد منهم بأساً وأصعب مراساً

والذين لا يكابرون في المحسوس يعلمون ان الفرنسيس ساقوا جيوشا على اللجاة ولم يكن عرب السلوط وحدهم هناك وقد حدثت بلاغات الفرنسيس الرسمية عن سوق هذه الجيوش والوقائع التي نشبت معها

فالادعاء ان الامير عادل لم يحضر الا مناوشات صبيانية « مع عرب السلوط » هو من الاقاويل الصبيانية التي تجدر بلطف الله وزمرته لاغير وان المناوشات مع السلوط لم يقل أحد انها تكون صبيانية

وروبرت دوكاي ممثل فرنسة في لجنة الانتدابات صرح رسميا في احد تقاريره ان الامير عادل ارسلان هو « من أعظم زعماء الثورة السورية نشاطا »

فالعدو أدرى بعدوه وأبصر من أين يأتيه الوجع

وفي الآخر نحب ان يخبرنا معالي الزعيم الأ . . . عن معاركه هو ؟ وكم واقعة حضر ؟؟؟

وكذلك « ملك سورية غير المتوج » ليحدثنا عن شجاعته والغمرات التي اقتحمها ... وما للطف الله ولتابعه في التعرض لحديث الحرب والضرب . فليسكتا في هذا المقام

خلق الله للحروب رجالا . . .

وليس هذان منهما في قليل ولا كثير . وانما هم اسود دسائس، وفرسان وساوس، وفي ذلك الميدان « حضروا جميع المعارك » ...

فلسطين أحد قراء الشورى

أستفهام • • •

عزيزي ابا الحسن

قرأت في الشورى ان نزيه المؤيد عاد من اليمن فهل هي السفرة التي سافرها مع مستركراين ام انها سياحة ثانية ؟

الغالب انها سياحة ثانية ! فهل يمكن ان نعرف المقصد من السفرة الثانية هذه ومن هو الذى دفع له نفقاتها ؟

هنا سر يجب ان يفهمه الناس والا حق لهم ان يظنوا الظنون

بغداد (واحد)

(الشورى — ان السيد نزيه يدعي انه لم يذهب الى اليمن بل ذهب الى دمشق لتجديد الثورة ... وان جماعة حزب الاستقلال هناك علموا بوجوده فكلفوا الشرطة السورية بمراقبة الدار فعاد الى مصر . . .)

ملك سورية غير المتوج!

بقية المنشور على الصفحة الاولى

انتخبوه في البداية لم يجهلوا أنه مسيحي كما أن كثيرين من المسيحيين لهم مناصب في اللجان الوطنية . وفي اميركا فرع نيويورك يرأسه مسيحي مع ان جميع اعضائه مسلمون وفي اللجنة التنفيذية في حزب سورية الجديدة ثلاثة أعضاء أحدهم مسيحي مع ان المسيحيين في الحزب هم أقلية . وفي اللجنة التنفيذية الحقيقية بمصر السكرتير أسعد داغر هو مسيحي ولم يخطر في بال أحد خاطر عزل لطف الله من أجل كونه مسيحياً لان ذلك ليس بجديد وهو نفسه يعلم ذلك ولكنه يريد إثارة قضية مسلم ومسيحي في هذا الموضوع ولا يتوقف عن أي شقاق أيا كان ومهما كان ضرره بالامة اذا كلفه الناس ان يتحول عن الرئاسة . وكأن لطف الله لم يكفه جميع ما بذل من الدراهم والمساعي حتى أوقع الشقاق بين السوريين الوطنيين وأوغر صدوراً لا تلتئم جراحها لأن جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان . نعم لم يكفِ لطف الله كل هذا الخلاف حتى قام الآن يحدث قضية مسلم ومسيحي وينفخ في هذا البوق ظاناً أنه بهذه الهمزات يهيج المسيحيين على المسلمين ويوقد نيران الضغائن . ولتخرب الدنيا ولتعم الفتن اذا لم يكن لطف الله رئيساً ! فالمسيحيون لا يخفى عليهم مقصد لطف الله وكما أنه لما انتخب المسلمون لطف الله رئيسا على المؤتمر واللجنة لم يقدم المسيحيون لهم الشكر على هذا التساهل كذلك اذا بعض المسلمين قرروا عزل لطف الله من الرئاسة لا يجيء في بالهم أن يغضبوا من هذا العزل . لأنه لا عند انتخابه رئيسا ولا عند عزله من الرئاسة كان للنزعة الطائفية أدنى تأثير . وقد نال لطف الله لقب الامارة من ملك بلاد أسلامية صرفة ليس فيها مدخل لمسيحي ولم يعترض على ذلك مسلم واحد ولا قال : ما مدخل أبناء لطف الله في الحجاز ؟ ثم صار حبيب لطف الله سفيراً في لندن ثم في رومة عن حكومة البيت الحرام ولم يقل أحد من المسلمين شيئا

ونحن نجرب الآن ونتخب مثلا مسيحيا آخر لرئاسة هذه اللجنة أفيقبل ذلك لطف الله؟

فلنقل اننا انتخبنا مثلا نسيم صيبعة رئيسا للجنة التنفيذية فهذا الرجل مسيحي ارثوذكسي مشهور ولائق للرئاسة من كل الوجوه أفيرضاه لطف الله ويتنحى عن الرئاسة ؟ ليجاوبنا لطف الله على هذا السؤال !

الحقيقة ان نفور الناس من لطف الله كان من أجل ظهور نيته التي أخفاها مدة طويلة بأن يستغل الحركة الوطنية السورية والثورة الدموية التي ذهب فيها ألوف من أبطال السوريين لا من أجل استقلال البلاد بل من أجل ان يصير هو أميراً أو أحد اخوته ان لم يكن على سورية فعلى لبنان ! وعلى لبنان الكبير . . . بل على لبنان مضموماً اليه أرض العلويين ! والى هذه الدقيقة يأبى لطف الله ان يتنصل من تهمة هذه المطامع ولا ترى في جميع ردوده والنشرات العديدة التي ينشرها كلمة واحدة تنفيها

ولتحسب أن لطف الله غير آثم ولاساع في استغلال القضية السورية لحساب مآربه الشخصية فقد تولى الرئاسة على اللجنة سبع سنوات فهل نزلت له هذه الرئاسة من السماء ؟ فان كان وطنيا حقاً يتنحى عن الرئاسة ويجعل نوبة لغيره ! فان الوطنية غير قائمة بالرئاسة بل بالفكرة الوطنية نفسها . والوطني الحقيقي لا يشترط أن يكون رئيسا ليكون وطنيا . وقد كانت اللجنة التنفيذية تلقب عطوفة الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري فرفض عطوفته هذا اللقب وبقي يمضي عضو الوفد السوري . ولو تركه اخوانه وأبناء وطنه هذه المرة لاستعفى من الوفد السوري بتاتا .

وهل اذا استعفى الامير شكيب من الوفد السوري يستعفى من الخدمة الوطنية ؟ كلا بل كان يبقى مثابراً عليها وهو في بيته. وهكذا شأن جميع الوطنيين الذين لم يضعوا نصب أعينهم الاستفادة الشخصية من الثورة السورية.

ونختم مقالنا قائلين لأبناء لطف الله :

ان الملك حسيناً أعطاكم لقب امارة لم تكونوا تحلمون به في الرؤيا . والى الآن الحكومة المصرية لا تعرفه . وكل يعلم انه ليست لكم أدنى علاقة بالحجاز

وانه قد جعل منكم واحداً سفيراً عن الحجاز في انكلترة ثم في ايطالية وكل يعلم ان هذا السفير غير أهل للسفارة فضلا عن كونه ليس من أهل الحجاز

ولقد كافأتم الملك حسيناً بمطاعن كثيرة نشرتموها بحق ولده الملك فيصل

وكافأتم الملك حسيناً بانه ما نزل عن الملك حتى بدأتم تتزلفون الى الملك عبد العزيز بن سعود وترسلون اليه الرسائل وتتوسلون بانواع الوسائل على أمل ان يبقي حبيباً سفيراً في رومة . لكنه أبى أن يقبل سفارة حبيب عنه لا لأنه مسيحي بل لانه لا يصلح سفيراً . وكل ما نلتموه من الالقاب ومناصب لم ينلها سواكم من الحجاز لم يعترض عليه أحد من المسلمين لا من أجل جدارتكم بها بل لكيلا يقال ان هناك نزعة طائفية . ولو كان حبيب لطف الله مسلماً وجعله الحسين بن علي سفيراً لملأ الاعتراض الآفاق

فقولكم بعد هذا ان الاعتراض على رئاسة ميشيل انما هو « لانه نصراني » نحن نرضى فيه بحكم فضلاء المسيحيين . ونظن ان أقل الناس حقا باثارة لفظة « مسلم ونصراني » هم أبناء لطف الله

مطلع

في معارف فلسطين

كلمة موجهة الى الاستاذ خليل السكاكيني

يا أبا سري !

عم صباحا ! . كم مرة قرأت صفحات نفسك الطاهرة وكم مرة لمست شعورك العالي واحساسك الشريف في كتاباتك وفي كلماتك الحكيمة وفي حركاتك وسكناتك تتجلى روحك العظيمة روح العبقرية روح الاخلاص ، روح الاستقامة والنزوع الى الاستقلال المطلق ، روح التجدد والانفكاك من كل قيد واستعباد .

انت جبار ! تريد ان يكون كل انسان مثلك ! تريد من هذا الانسان ان تكون عضلاته تفتت الحديد ، وتحطم الفولاذ ، وتزري بقوتها تريد منه أن يكون قويا يبتسم لمتاعب الحياة ويقابلها بوجه باش فلا يشعر بالذلة والمسكنة ولو خر السقف على راسه !

هكذا تريد من المعلم ان يربي التلميذ على اعزازه لا على اذلاله ، هكذا ترجو من المعلم (ان لا يختلق من تلامذته عبيداً يقفون له عند دخوله عليهم ولدى خروجه من عندهم ، فالمعلم الذي يحاول ذلك تخشى ان يكون قد تحدر من سلالة أولئك الحمقى الذين كانوا ينوهون بجنون المعلم) ...

فقل لي بربك — ولك الفضل — كيف تخشى ذلك الاستاذ البائس الذي يقف امام النشء واعظاً مرشداً عاملا على تنمية الروح في هذا النشء لعله يقوى على مزاحمة الحياة ، حياته المحفوفة بالمهالك والمخاطر ، من الحماية ، الى الوصاية ، الى الانتداب .... الى سلاسل الاستعمار وقيود الاستعباد !

تلك الصورة التي ينبغي أن تكون المثل الأعلى في دقتها وابداعها نراها اليوم صورة بؤس وشقاء مجسمة في شخص المعلم التعس المعدم الذي يتلاشى نوره وتنحل قواه كلما فسح الله في بقائه في مهنته حتى انه ليخيل اليك انه مسلوب الحياة ، مغلول العرى ، فاقد الحركة هذا الاستاذ بل هذا الشيخ الضئيل المستضعف المهان ! قل لي بربك كيف تخشى منه أن يشعر بالعزة والسيادة فيخلق من تلامذته عبيداً وهو عبد مهان ! واليك البيان ، اذا لم يصطدم هذا المسكين بانذارات الادارة العادلة — ادارة المعارف — المكيفة طبق رغبات المفتشين وميولهم فالويل له من هؤلاء . وأعني بهم بعض رجال التفتيش الذين لا يجهلون المعلم ولا يحترمون عاطفته بل ولا يقيمون وزنا لتربيته الناشئة بل يعتنون كل الاعتناء بقبض رواتبهم الفاحشة التي يملأون بها جيوبهم واليك هذا الحديث الذي قصه علي بعض معارفي قال : حاضر أحد مساعدي المفتشين الاساتذة في بلدة (...) وذلك من ايام قليلة ، فسأله المعلم عن شيء فأجابه بابهام ، فكرر السؤال فكرر المساعد قوله الغامض بصورة أغمض ، فلما ثلث المعلم صرخ فيه المساعد وأهانه وقال له يا حمار ! يا بليد ...

فالمعلم الذي يقال له يا حمار لا يصح ان يهذب الناشئة لانه يخلق منهم حميراً مثله والمعلم الذي ينعت بالبلادة كيف يرجى منه ان يربي الناشئة ويجعلهم أعزاء ؟ اما المساعد الذي يخاطب المعلمين بالالفاظ الجافة القاسية لا أدري ماذا أقول فيه ؟ ! ولا أدري ما رأيك انت فيه ! ؟

وبالمناسبة — وأرجو عفوك في كتابة ما يأتي — كنت قرأت في كتاب — لا أذكر اسمه الآن — ان عاهل الالمان غليوم الثاني زار مدرسة ابتدائية فاحتفل به معلمها وتلاميذها ولما جلس جلالة الامبراطور جلس المعلم الى جانبه ! امام تلامذته ولما خرج الامبراطور خرج المعلم ليشيعه ، فهمس الامبراطور في اذن المعلم قائلا : لقد كان في جلوسك الى جانب الامبراطور وقاحة وتبجح ! فقال المعلم على الفور « كلا ! ياجلالة الامبراطور انما جلست الى جانبكم لأشعر التلامذة بانه لم يكن هناك من أحد فوقي حتى ولا الامبراطور وبغير ذلك لا أستطيع تعليم أبناء الامة . لان المعلم في نظر التلاميذ أكبر من الامبراطور فلا أريد ان أكون في نظرهم صغيراً

وقد تلقى الامبراطور هذه الملحوظة بكل اعتبار وأثنى عليه وأما صاحبنا المعلم فراح كبيراً جداً في نظر تلامذته الاطفال فهو مثل الامبراطور ان لم يكن أكبر منه ! فهو على الاقل لم يكن حماراً أو بليداً !

نحن في حاجة شديدة الى معلم يكون مثل ذلك المعلم ، واذا لم يسعدنا الحظ بامبراطور مثل ذلك الامبراطور ، فالمفتش عندنا يقوم مقام الامبراطور ! ولكن أين الوداعة ، وخفض الجانب ، واحترام المعلم

ان هذا العصر عصر ثقافة فاذا لم نجد المعلم الذي يفني نفسه للعلم والذي يحمل شعلة نفسه بين يديه ليضيء بها جوانح وأفئدة تلامذته ، وليصقل عقولهم ، نعم اذا لم نجد هذا المثل الأعلى في التضحية والاخلاص فأولى بنا ان نسكن عالماً اخر بعيداً عن هذا العالم !

ان سكان المعمورة قاطبة قد أجمعوا على احترام الاستاذ واجلاله فاذا لم تهذب نفوسنا بعد لنشعر بهذا الشعور فلنخلق لنا اساتذة من طين نقدم لها شعورنا المقدس ونتمسح باذيالها كما يتمسح الوثني باهداب آلهته فذلك أجدر بنا وأجدر بذلك المخلوق الذي نسميه استاذاً ، ومعلما ، ومدرسا ، ومهذب ناشئة ، . . . وحماراً . . . وبليداً . . . ! !

فلسطين (صعلوك)

الشيوعية في فلسطين

قال المستر امري وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي ما يلي :

« انني اعلم ان في فلسطين حزباً شيوعياً صغيراً اعضاؤه من العرب واليهود وهو يبث دعاية ضد الانتداب البريطاني »

(الشورى — بل ان الذي يعلمه الوزير هو ان الحزب ليس بصغير وانه لا يضم احداً من العرب الذين لا يفهمون حتى الساعة ما هي الشيوعية وما هي الاشتراكية وما هي البلشفية

اما ان الحزب المذكور يبث دعاية ضد انتداب لبريطانيا فهذا ليس بصحيح ، بل ان ضلع الشيوعية بفلسطين لا يزال في جانب وعد بلفور، ولولا انها شيوعية صهيونية تنصر الانتداب لما تأخر الانتداب عن البطش بها ساعة واحدة)

جريدة الوزير

دخلت جريدة الوزير التونسية الغراء في عامها التاسع وقد أصدرت بمناسبة ذلك عدداً ممتازاً حافلا بالرسوم والمقالات الشيقة فنهنيء الزميلة ونرجو لها الفلاح

مُتفرِّقات

حساب الوفد السوري

اتصل بنا ان بيان حساب الوفد السوري في اوربا قد وصل الى القاهرة وستكون الشورى بحول الله أول من ينشره

الى فلسطين

غادر العاصمة مساء الاحد الماضي صاحبا السعادة ميرزا مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية في مصر وسكرتير الرابطة الشرقية الفارسي وشقيقه ميرزا محسن بك الى فلسطين وشرق الاردن صحبتهما السلامة

ولا شك في ان فلسطين ستحتفي بمهدي بك وشقيقه الفاضل لخدماتهما المتواصلة للشرق والبلاد العربية

الرابطة الشرقية

تعزي برجال الشرق

ارسل مجلس ادارة الرابطة الشرقية تعزية الى حضرة حرم فقيد الوطن المرحوم امين بك الرافعي ، وتعزية أخرى الى حضرة حرم فقيد الشرق محمد امين بك واصف وتعزية ثالثة الى الهند بالزعيم الكبير الحكيم محمد اجمل خان

تأبين الامينين

قرر مجلس ادارة نقابة الصحافة اقامة حفلة تأبين لفقيد الوطن والشرق المرحوم امين بك الرافعي في دار الأوبرا الملكية

واتصل بنا ان الرابطة الشرقية تعد المعدات لاقامة حفلة تأبين لفقيد الشرق المرحوم امين بك واصف سكرتيرها العام السابق وأحد مؤسسيها

وفاة وتعزية

نعت اخبار البلد المرحومة المبرورة والدة «حسان فلسطين» فضيلة الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي مفتي يافا السابق وقد شيعت رحمها الله بموكب حافل يليق بقدرها وقدر فضيلة نجلها فنكرر طلب الرحمة للفقيدة ، ولآل اليعقوبي الصبر والسلوان

جريدتا صدى الاسلام

ونور الاسلام

كتب الينا من برلين ان المواطن الاستاذ الشيخ عبد الرؤوف رزق الحسيني النابلسي قد عين رئيسا لتحرير هاتين الجريدتين وانهما ستصدران باللغة العربية ايضا بعد ان كانتا تصدران بالالمانية وحدها

غرائب الواقع

من أغرب ما في مصر انك لو ارسلت كتابا مطبوعا من ناحية في القاهرة الى ناحية اخرى فيها فانت تدفع عليه اجرة في البريد مثل الاجرة التي تدفعها فيما لو ارسلته الى ابعد مكان في الدنيا !

مثال ذلك لو انك ارسلت كتاباً بالبريد وزنه كيلو واحد من العتبة الخضرا الى ميدان الاوبرا اخذ منك البريد ٤ قروش مصرية . وان أرسلته الى اميركا أو الصين اخذ البريد ٤ قروش مصرية أيضاً

اليس هذا من غرائب الواقع ؟

الجمعية الوطنية ال . . .

قررت الجمعية الوطنية السورية او اللطفلاوية في القاهرة بشارع عابدين اقامة حفلة بمناسبة ذكرى استقلال سورية ولتأبين الشهداء .

طيب ياسيدي، ولكن هذه الحفلة اعتادت اللجنة التنفيذية اقامتها كل عام ، فاذا كانت لجنة شارع عابدين موجودة كما تقول فلماذا توارت هذه المرة ؟ نحن نعرف ان الجمعية المذكورة اعلاه من لجان لطف الله المعدة للشغب، فهل لها ان تعلمنا عن الذي يدفع لها نفقات وجودها ؟

اننا لا نزال نقول ان الامير لطف الله لا يسمح بأن تقام حفلة لتأبين الثوار في لجنته الرسمية وباسمها التي يقول انها لا تزال موجودة . . . وذلك لئلا تتكدر الام الحنون وترفض اعطاء العرش المنشود !

وفد سعودي

في صنعاء

اتصل بنا انه يوجد الآن وفد حجازي نجدي عند جلالة الامام يحيى صاحب اليمن يفاوضه باسم جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود وان الحالة بين الدولتين هي حالة صفاء وسلام

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من يافا انه قد زارها الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام وقد القى محاضرة في نادي الشبان الارثوذكس تلبية لدعوتهم ثم تفقد المدارس واحوال المعلمين وقد احتفت يافا بشيخ الادباء ثم عاد الى القدس

أبناء فلسطين

في خليج فارس

قال مراسلنا من مسقط : وصل الينا اثنان من اساتذة فلسطين الشبان للقيام بمهمة التدريس في المدرسة السلطانية وقد سر بهما محبو العلم والاصلاح

(الشورى — نعرف ان احدهما هو المواطن السيد اسماعيل حقي الرصاصي من ادباء القدس وقد تعين مديراً للمدرسة السلطانية وفقه الله)

وفيات في القدس

اختطفت المنية المواطن المرحوم محمد يوسف افندي النشاشيبي وفجع المواطن ابراهيم افندي طاهر درويش بوفاة المرحومة شقيقته وقد شيعت الجنازتين بموكبين كبيرين رحمهما الله وألهم آل النشاشيبي وآل درويش جميل الصبر

هل يعجبكم؟

«باريس في ١٣ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص نشرت عدة صحف تلغراف هافاس الوارد من جنيف والذي جاء فيه ان الجمعيات السورية في اوروبا ومصر وأمريكا ولجنة الطلبة السوريين في اوروبا ارسلت مذكرة الى جمعية الأمم تقول فيها ان اعضاء عائلة لطف الله ليس لهم ادنى حق في التكلم بلسان سوريا »

سفر

غادر العاصمة صاحب السعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الأعلى عائداً الى الرملة

وغادرها الى يافا صاحب السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا صحبتهما السلامة

تصحيح وايضاح

نشرنا في العدد الماضي ان الاديب جمال افندي حماد الموظف بزراعة القدس قد رقي الى وظيفة مأمور تبخير في القنطرة الشرقية

وقد كتب الينا من نابلس ان حضرة المشار اليه من حملة دبلوم الزراعة من جامعة تكساس في الولايات المتحدة وان وظيفته هي مساعد مدير قسم الحشرات بادارة زراعة فلسطين وقد انتدب اخيراً لمنصب مفتش النباتات ومأموراً للتبخير في القنطرة الشرقية بمناسبة موسم البرتقال الان ومروره بالقنطرة الى مصر لفحصه وتبخيره قبل اجتيازه القنال

سلطان حضرموت

في فلسطين وسورية

غادر القاهرة سمو سلطان حضرموت قاصداً فلسطين وقد وصل سموه الى القدس فاستقبل استقبالا لطيفاً ثم سافر الى سورية

شكر

آل صلاح في يافا ونابلس وطولكرم يقدمون تشكراتهم القلبية لكل من واساهم بمصابهم في فقيدهم وكبيرهم المرحوم طاهر افندي سواء بحضور الجنازة أو بتعزيتهم برقياً أو كتابة وللذين تجشموا مشاق السفر بالحضور ليافا لتشييع جنازته ويرجون من الله أن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

اخبار حيفا — لمراسلنا

بلدية حيفا وامتهان اللغة العربية

ضجت الصحف وغضب الناس حين رأو البلدية تستهين بكرامة البلاد باللوحات التي وضعتها من جديد في الأسواق فقد كتب عليها في الأعلى باللغة الانكليزية وفي اليمين باللغة العبرانية وعن اليسار باللغة العربية .

والبلدية تراعي عواطف اليهود لدرجة مؤلمة فهي تهتم بتعمير حاراتهم واصلاحها وتنظيمها بينما حارات العرب وخصوصاً الحارة الشرقية بشديد الحاجة الى الأصلاح والتنظيم فنلفت نظر حضرة رئيس البلدية الى ضرورة مراعاة عواطف العرب الذين ايدوه في الانتخابات ونرجو ان يتم اصلاح حارات العرب بالقريب العاجل وسنعود لهذا الموضوع.

الأستاذ القصاب والمدرسة الأسلامية

علمت من اوثق المصادر ان في النية اسناد منصب رئاسة المدرسة الأسلامية الوطنية الى فضيلة الأستاذ القصاب وان في النية تغيير نظام المدرسة وجعلها داخلية .

الشغل يوم الجمعة

رأيت جميع دوائر الحكومة تشتغل نهار الجمعة حتى الدوائر التي اكثرية موظفيها من المسلمين. فنحن لا نلوم الحكومة في هذا لأنها لا تجبر المسلم ان يشتغل نهار الجمعة ولكننا نلوم موظفينا الذين بلغوا هذه الدرجة من التقرب لرؤسائهم وتذكرهم ان الأهالي غير مكتفين ان يشتغلوا في ايام اعيادهم فنرجو وضع حد لهذه الأعمال

اخبار طولكرم — لمراسلنا

— لا يزال مفتش البوليس محمد افندي الجاعوني في منصبه فلم ينقل ولم يسافر

— نقل حاكم الصلح رفيق افندي ابو غزالة الى نابلس فقابل الكرميون هذا الخبر بأسف شديد وسيكون نقله بعد ٤ شهور فهنيئاً لنابلس به

— لا يزال الدكتور فريد افندي حداد طبيب الصحة في منصبه حتى الساعة ويقال ان سفره من عندنا يكون في آخر هذا الشهر

— لمح الشابان رفيق الشامي ومنير كيالي ثلاثة اشخاص يحملون كيساً فيه ٣ صفائح بترول بشكل مريب فراقباهم ثم ارشدا الشرطة فقبضت على الثلاثة فاذا هم من اللصوص وقد اتضح ان المسروق سلب من الكازخانة وتبين ان مخزنها ينقص ١٣٦ صفيحة بترول و٤٠٣ صفيحة بنزين

— جاء جوق راقصات جديد وطلب رخصة فأعطيت له لمدة يومين ثم امتدت الى ٥ ثم الى ١٠ ولولا ان الخلاف وقع بين الجوق وصاحب القهوة لامتدت مدة اقامة الجوق الى شهر . . .

— حصلت مشاجرة بين بعض الجالسين في احدى القهوات وكان في القهوة جندي بوليس فانتصر لفريق منهما وصار يضرب خصوم اصحابه بالكراسي واللكمات والخلاصة انه اصاب الناس بضربات شديدة مؤلمة

والغريب ان هذا البوليس لم يحقق معه احد ولم يسأله احد

— يشكو الاهالي من موظف بمحكمة الصلح اسمه فالح افندي طه وهم يتذمرون من استمراره في وظيفته في طولكرم اكثر من ١٢ سنة ! ويقولون لماذا لا يترقى لنخلص من شدته ؟

اخواننا في المهجر

تبرع فرع حزب سورية الجديدة في برنستون بوست فرجينيا باميركا المسمى باسم الشهيد المرحوم احمد بك مريود ٤٢٠ دولاراً للمنكوبين في النبك وقد ارسلوا المبلغ الى سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس ليرسله الى سلطان باشا الاطرش القائد العام ولا شك في ان مواصلة المهاجرين المخلصين بالمال واستمرار الثقة المطلقة بالسيد امين افندي الحسيني مما يزيد تلك القلوب المريضة مرضاً على مرض

قاتل الله الحسد فانه اذا برح بصاحبه اورده مورد حتفه

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٧٠

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHO URA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

«ذكرنا في العدد الماضي ان استاذنا زكي باشا سيولي وجهه شطر المسجد الاقصى بعد ان تكلم عن المغرب الاقصى . وها نحن ننشر رسالته الى سماحة السيد امين افندي الحسيني وهي ذات شقين ، الاول عن بغداد ، والثاني عن دمشق وقرطبة والبيت المقدس . والى القراء الشق الاول منها» :

ايها الصديق الجليل

بقيت لدولة الادب : علما خفاقا وسراجا منيرا . ولا زلت لأمة العرب : ركنا متينا وملاذا منيعا ، وأنت أنت على الحالتين : خادم الاسلام الصادق الامين !

* * *

اما التحيات الزكيات ، فلها في قرارة قلبي مشكاة فيها نور . ولهذا النور شعاع ينبعث لألاؤه الى البيت المقدس، فيكون منه اكليل على جبين خليفة الفاروق في «المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» .

اكليل يسطع سناه على جباه القائمين اليوم بحياطة أولى القبلتين وثالث الحرمين : اولئك الذين بذل اجدادهم مهجهم من اجل حراسته وطهارته ، أولئك الذين انتهى اليهم العهد الرباني، فهم على قدم الاستعداد لبذل الاموال والارواح في سبيل صيانته ، اولئك الذين تلقوا هذه الامانة باليمين على ان يسلموها سالمة الى اخلافهم جيلا فجيلا الى يوم الدين .

فسلام على اهل ذياك البيت !

وسلام سلام عليك انت !

* * *

انا اعلم ما في نفسك ، واليك حديثه «قبل ان يرتد اليك طرفك» !

ستكون في فؤادك روعة ، وفي جوانحك رعدة ، وفي جوارحك رعشة ، ثم تأخذك الدهشة : حينما ترى رسولي مقبلا عليك ، وحينما تتناول منه هذا الكتاب .

ثم أنا انظر اليك ، وأنت تقرؤ عنوانك مرقوما عليه بخط يدي ! وأنا من سماء الاهرام ارى « تقلب وجهك في السماء » ، لانك لا تكاد تصدق بصرك ، « وهو حديد »

ثم ها أنت تتأمل غلافه : يحمل اسمي ، ويشير الى مقري ، وينبيء بصدوره عني . ولكني من وراء الحجاب ، اراك هائما في تيه الحيرة، وأنت تتهم فكرك ، وهو سديد .

وكيف لا ؟ وانت انت لم تكن تترقب اقتراب هذه الآية ! بل هي الشكوك : حولك تتواثب وتتلاعب، والظنون : تتسارع وتتصارع، وثم الاوهام : تتراآى وتتخايل ... ..

ثم لا تلبث ان تبادر ببنان راجف ، عن قلب واجف ، الى فض الختام ، لفض الاشكال ، وازالة الابهام .

حينئذ تراني !

فيغشاك من الطرب ما يغشاك ، ويأخذك العجب العجاب

وتتساءل «ضمنا» وفي صراحة :

— ليت شعري ! ماذا دعا وليي الى الخروج على القاعدة التي اتبعها معي ، ومع أمثالي من الذين جعلوا له في نفوسهم مكانة راضية ومكانا عليا ؟ انه عودنا الامساك عن المجاوبة ، فماذا حدث حتى غير ما بنا ، وافتتح هو باب المخاطبة ؟

ومع المفاصل

اذا ظهر السبب ، بطل العجب .

فقد جرى في هذه الايام ، ما لم يكن يخطر على بال .

وافاني الضنى ، فسقاني المر واذاقني العناء ، وعاينت منه الامرين ، وأنا أنا . حتى لقد ظننت بنفسي الظنون ، وتوهمت ان الحادث الذي فاجأني ، انما جاءني عن طريق الانتقام السماوي . . . بل انا الذي عرضت نفسي بنفسي ، وانتقمت مني يدي ، فاستخلصت لك ولسائر الاصدقاء تلكم الحقوق المضاعة عندي ، وضممت اليها فوائد التأخير اضعافا مضاعفة ، واستوفيت لكم الارباح المتجمدة المركبة المتراكمة ، فأربيت في الاجر ، وتناهيت في الثأر . . . . ولكن «بيدي ، لا بيد عمرو» لعمري !

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، بكف مرتعش وبنان مرتجف ، فيما بين صيحات الالم ، وصرخات السقم ، وفي الفترات التي تتعاقب فيها الآهات والأنات .

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، وقد تفككت مفاصلي ، وتقطعت اوصالي ، وانا طريح الفراش كالطلل البالي ، بل كالفرخ المهيض الجناح .

ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، وانا بين وجود وعدم : تهلهلت أوتاري ، وترهلت اعصابي ، وتخلخلت عظامي حتى صارت كالقصبة المرضوضة تعبث بها الرياح ، ولا جناح .

نعم ، نعم : ما كنت لاتناول اللوح والقلم ، لولا ضيف ثقيل هاجمني بجنوده ، وكلها املاح . فتسللت في جثماني ، ودب دبيبها بين أعصابي ، وتمشت في مفاصلي واوصالي ، وانتهت المعركة بتهدم جسدي ، وبالفت في عضدي (بطريق الحقيقة لا على سبيل المجاز) .

لكن هناك قلبا ! وهو — كما تعلم — اوسع من البحر ، واقوى من الصخر ، واقدر من الدهر على الدهر

وانت تعرف ان هذا القلب الخافق ، كالنهر الدافق ، تصدر عنه جداول القوة واليقين . وواحد منها — لعمري — يكفي لحياة الامة ، لو كانت تقبل الدعاء ، او تستجيب للنداء .

طريح الفراش

وآية ذلك :

اني اكتب اليك ، وقد أضنتني الآلام اسبوعين متواليين في جيزة الفسطاط ، وكنت اظن ان ما اصابني في اسبوع الآلام بالقدس عند باب الاسباط ، فيه الكفاية والوقاية ، وفيه الحصانة والمناعة ، وفيه التقية والرقية ، وفيه التعويذة والتميمة ... ولكن الكلمة كانت قد سبقت ، فلا عتاب ولا ملام .

اكتب اليك ، وانا ارمي ببصري الى ثلاثة انهار تفيض كلها بدموعي على الاسلام وعلى بلاد الاسلام : الفرات بالعراق ، وبردى بالشام ، والوادي الكبير (Guadalquivir) بالاندلس المحبوب ، وان شئت فقل «بالفردوس الاسلامي المفقود»

على جناح الخيال

الى بغداد

انا رميت ببصري نحو مطلع الشمس ، تراءت لي بغداد ، وهي تختال في ثوب فضفاض ، ولكن جسمها في نحول ، وبهجتها في ذبول ، لان كوكبها صار الى أفول . فاذا بها تشكو لي بثها وحزنها ، بلسان ابنها ابي اسحاق الصابي .

ولقد اجاد الاعراب عما اصابه ، وكأنه يعبر عما بي :

وجع المفاصل وهو أيـ
سر ما لقيت من الاذى
جعل الذي استحسنته
والناس من حظى كذا
والعمر مثل الكأس
يرسب في أواخره القذى

أردت الرجوع ، وقد اشتد الضنى بجسمي المسلول ، وتتابع الأسى على قلبي المحزون ، مما شهدت في « الزوراء » من جمود وخمود وهمود ، حتى لقد بلغ بي اليأس والقنوط ، انني كدت أنسى البعث والنشور .

واذا ...

واذا بغبرة قد سدت أقطار الأفق من ناحية الغرب ، وهي تقترب من «دار السلام» بسرعة البرق ! ...

واذا ...

واذا بالارض ترتج في جهة الشرق ، وهي تموج بمن فيها من الخلق ، هاتفين بكلمة الحق : « يا عراقي ، مالك نايم ! »

وقفت حائراً مبهوتا ، الى ان انجلى الغبار السيار ، الذي تخالله الابصار ، كأنه أعصار فيه نار . فرأيت تحت العجاج سيارة قد قطعت القيافي ، وفي جوفها داهية الدواهي .

ذلك هو السير « ألفريد موند » الذي تمكن هو وبقية من قوم موسى حتى سخروا من أشد الامم تمسكا بدين المسيح ، فسخروها لتكذيب المسيح ، بنفس أولئك الذين فعلوا ما فعلوا بالمسيح ... !

فأين انت يا انجيل ؟ وأين انتم يا حملة الاسفار ، أسفار العهد الجديد !

اما ذلك الضجيج ، وأما ذلك العجيج ، وأما ثورة القلوب وفوران البركان ، فكل ذلك صادر عن تظاهر الشباب الناهض في قلب بغداد الخافق : احتجاجا على السياسة الخائنة ، واستنكاراً للصهيونية الخائبة .

وكان من أعجب العجب ، انني أبصرت بين « الصالحية والكرخ » بحراً تألفت أمواجه من الفتى بجانب الكهل بجانب الشيخ ، وكلهم كأسود الشرى ، قد تدافعوا كالقلعة المتحركة الى ان صاروا بين «الرصافة والجسر» . فيا بعد ما رأته عيني في هذا اليوم ، وما رآه علي بن الجهم بالأمس !

ورأيت على بعد سحيق ، أخدوداً يشابه القبر ، قد حفرته الحكومة المندوبة المنتدبة في ثناياه «جسر الخر» . ولا أدري لما اذا اختارت هذا الجسر وهذا الخر ، فقد تشابها في نظرها وتشاكل عليها الأمر ، وعندما أسوق لك حديث « السير » ينجلي لك السر ، فعليك بالصبر ، واياك أن تكون معي مثل موسى مع الخضر .

فبعدان رأيت في بغداد مظاهر البعث والنشور ، أقسمت بالبيت المقدس وبالبيت المعمور ، ان لا فوز للاستعمار ولا للصهيونية باطفاء ذياك النور ، ولو كره « بلفور » وألف « بلفور » من أجل ذلك انحنيت ، وحييت ، بعدما تحققت وتيقنت ان دم الاجداد ، لا يزال يسري في عروق الاحفاد . فلله در الآباء ، ولله در الابناء !

والا فمن أين تلك الرجولة ، وهاتيك البطولة ، لولا تيقظ العراقي الذي بعثه الله خلقا جديدا ، وجعل الحياة الحرة تدب فيه دبيبا ، وألهمه شعاره الذي يحيا عليه وفيه يموت : « فلتسقط الصهيونية ! » . . . . « فلتحيي فلسطين عربية ! » . . . . « فلتحيي الوحدة القومية ! »

أما صاحبكم « السير ألفريد موند » فقد أدخلوه في ذلك القبر ، المحفور في « جسر الخر » واستتر في ذلك القبر ، حتى انتهى الامر ، فاخرجوه منه وهو يرتعد من الوجل ، ولسان حاله يقول « أنا الغريق فما خوفي من البلل »

***

مرحى ، مرحى ، يا شباب العراق !
حقق الله لكم وبكم الآمال !

فلا حياة
ولا حرية } إلا بدفع الثمن الغالي !
ولا استقلال

وماذا في الوجود أغلى من الدم الزكي المسفوك في سبيل العروبة والوطن !

حياكم الله وأحياكم !

فلقد ذكرتموني دمشق الفيحاء ، وما بذله شبابها في مثل هذا السبيل من الدماء . فكان لهم الفخار السابق ، ولله دركم ودر كل لاحق !

احمد زكي باشا

ماذا كان يجب ؟

حول الخلاف السوري

قال كاتب فاضل من تونس في رسالة خاصة ما يلي :

« أظنكم استفدتم من أقوال الحكمة العسكرية الفرنسوية حين سردها الوثائق التاريخية ، التي كان التونسيون يراسلون بها سعادة زعيمنا الكبير الاستاذ الثعالبي حيث كان بباريس ، ان هناك حركة خفية تدبر لابعاده عن تسيير القضية كما ورد في رسائل نعمان وعلي كاهية وما يعزى لحسن قلاتي فهؤلاء كانوا يعملون باطنا باتفاق مع الحكومة وظاهراً مع الوطنيين ، وكان الزعيم يقف على أمرهم من ناحية رعية بباريس وكان يراقب كل حركة يأتونها ويسعى لتعطيلها دون ان يطلع انسان على ذلك السر أو يبوح به الى أحد اذ لو أفشاه لأحد لانقلبوا أعداء ظاهرين الداء يقاومون الحزب علانية وليس من وراء ذلك نتيجة سوى الاخفاق ، ولما كان (...) يضيا لعيهم اقاله الزعيم من العمل دون ان يخطره بالاسباب واكتفى في تعليل اقالته بما كتبه عنه الى الحزب

« وهكذا كان الزعيم الثعالبي يطوى في صدره سخائم الناقمين ومفاسد المأجورين ودسائس الدساسين ويعمل بالرغم منهم ويسوقهم جميعا بالحلم والصمت لا بالسوط والتشهير .

« وكان في وسعه ان يتهمهم ويثبت خياناتهم التي ظهرت بعد ذلك للأمة واضحة ولو فعل لماتت القضية وهي في المهد لكنه سكت وترك محاسبتهم على خياناتهم للزمن حتى مكنه الله منهم قبل خروجه من تونس فصرعهم جميعا . وبطريقة الزعيم بقيت سمعة القضية التونسية نقية ولم يعرض الاتحاد الوطني الى الزلزلة والانفكاك

وهذا ما كان يجب على اخواننا الصادقين في خدمة سوريا ان يفعلوه بدل التهويش وفتح الخروق »

يحملون ربهم ...

كتب الينا من نابلس ان الشيخ كمال اسماعيل حاكم صلح نابلس سينتقل لمنصب قاضي تحقيق في يافا وسيحل محله رفيق افندي أبو غزالة حاكم صلح طولكرم

الحرب في طرابلس الغرب

حكاية الاستسلام — استئناف الحرب واشتداد المعارك

جاء في بعض الجرائد وفي مقدمتها المقطم الغراء ان السيد الرضا السنوسي قد سلم نفسه للقوات الأيطالية في (جدابية) بلا قيد ولا شرط وانه ذهب الى بنغازي توا ومنها ابحر الى روما ولم تتعرض للسبب وجاءت بعد ذلك التلغرافات الايطالية بتاريخ ١٧ منه وذكرت ان القوات الايطالية احرزت فوزا عظيما لتقدمها في المنطقة الواقعة بين (جدابية وسرت) على اثر المعارك التي حصلت في طرابلس الغرب من ٣ يناير سنة ٩٢٨ الى ١٢ منه وانها اشتتت قبيلة من المغاربة واخذت منها مقدارا من الحيوانات والخيم لا يستهان به وانها قتلت من رجالها ١٠٠ واسرت ايضا ٤٠٠ في حين ان الجيش الطلياني لم يقتل منه الا ضابط واحد وآخر متطوع من حزب الفاشيست وتسعة من الجنود الوطنيين و١٤ من الجرحى الوطنيين الى آخر ما جاء فيها من المبالغات غير المعقولة

اما السيد الرضا حيث كان خبر تسليمه واردا من غير روما فلا يسعنا الا التصديق به ولكن لماذا لم تنشر الحكومة الايطالية الاسباب التي الجأته الى التسليم حتى تستغلها وتستفيد منها بعض الفوائد كما هو عادتها من قبل !

وان الاخبار الواردة من روما لا تخلو من مبالغة والذي يظهر من قرائن الاحوال ان الرجل خدع بمفاوضة صلح وليس هو اول من خدعته الوعود الاستعمارية الخلابة الكاذبة ثم لما صار بين ايديهم اغتنمت القوة الغاشمة الفرصة وقبضت عليه ولم ترقب فيه الا ولا ذمة واشاعت انه سلم بلا قيد ولا شرط !

والدليل على ذلك ان المعارك التي اشارت لها التلغرافات كلها وقعت بعد تسليم السيد المذكور بايام قلائل ولو كان الامر كما قالوا لسلمت كل القبائل تسليم زعيمها الوحيد ولكن استئنافها للقتال اكثر من ذي قبل دليل واضح على ما نقول ثم انه في الوقت الذي حصلت فيه المعارك التي اشارت اليها التلغرافات حصلت معارك شديدة في الجبل الاخضر دامت ثلاثة ايام وانتهت بفوز المجاهدين فوزا عظيما ولم تشر لها التلغرافات باشارة ما لأنها ليست في صالح روما ، وفي الوقت نفسه هجم المجاهدون على النقطة التي اقامها الايطاليون في البريقة على شاطيء البحر وكان العرب بقيادة البطلين العظيمين (عبد الله ابي سلوم) (وشبلي السوداني) وقتلوا من فيها واخذوا ما فيها ورجعوا سالمين غانمين وهذه ايضا لم تتعرض لها التلغرافات كسابقتها

وايضا جاء في جريدة جزائرية تصدر في قسنطينة في التلغرافات العمومية : عدد ٥٣٨ بتاريخ ٨ رجب سنة ١٣٤٦ ما نصه بالحرف تحت عنوان « القتال في طرابلس الغرب »

«اشتدت معركة بين الثوار والايطاليين فاضطر هؤلاء الأخيرون الى التقهقر نحو مكن جبل العبيد وانجلت هذه الواقعة عن جرح اثني عشر وقتل أربعة من الثوار وقتل سبعة من الايطاليين» وهذا ايضا لم تحم حوله التلغرافات لكونه في غير صالحها وجاء فيها ايضا بالحرف الواحد بتاريخ ١٣ رجب سنة ١٣٤٦ ما نصه تحت عنوان « الحرب في طرابلس الغرب » :

« أعاد الثوار مشاغبة أخرى في نواحي برقة وقصدوا لأهل القمصان السود «الطليان» فوقعت معركة بينهما وألحق الأولون بالآخرين خسائر كقتل الطليان اثنا وأمنهم» وهذا ايضا لم تشر له التلغرافات اما المنطقة التي ذكرت التلغرافات ان القوات الايطالية استولت عليها وانه يعد فوزاً عظيما لها فهي على شاطيء البحر وتحت رحمة الاسطول والعرب ليس لهم اساطيل ولا مدافع ولا استحكامات وحينئذ فلا غرابة في ان الطليان ينزلون فيها تحت حماية اسطولهم ان صح ما قالوه ولكن الشجاعة في التقدم الى الداخل لا على شاطيء البحر الذي هو على مرأى ومسمع من الاسطول

واما ما قالته التلغرافات من ان قبيلة المغاربة تشتت شملها ومات منها كيت وأسر منها كيت وأخذ منها غنائم الى آخر ما جاء فيها وان الطليان لم يخسروا من رجالهم الا النزر القليل فهو مما يزيدنا شكا في تلك الاخبار لان تلك القبيلة الباسلة لم تخضع لعدوها يوما ما فلا يمكن للعدو أن ينال منها شيئا الا بقدر ما تناله هي منه على الاقل لان وقائعها معه في الماضي معلومة خصوصا يوم البريقة ذلك اليوم الذي ترك فيه العدو في ميدان القتال غير القتلى والجرحى ٥٠ اتومبيلا مصفحا وغير مصفح وذلك سنة ١٣٤٢

ومما يؤيد ما قلناه في أول الكلام ما جاء في جريدة وادي النيل الغراء عدد ٥٦٥٦ الصادر يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٤٦ تحت عنوان « خلف حدودنا الغربيه » وقفنا من بعض المصادر الخاصة على رواية قد لا يكون من الحسن اغفالها وتقول هذه الرواية ان السلطات الايطالية ارسلت للرضا في آخر جمادي الثانية طيارتين اسقطت كل منهما خطابا أحدها في مدينة (جالو) والثاني في (اوجلة) بطلب السلاح معه والأمان وتترك له كامل الحرية فلما لم تحصل على رد ارسلت له وفدا مؤلفا من بعض الاعيان من المغاربة وحددوا مهمتهم وانهم جاءوا من قبل الطليان يطلبون الصلح واقسموا على ذلك الايمان المغلظة وقد منوه بمرتب ضخم يصرف له شهريا وانه يقدر بالف جنيه فصدق قولهم وسافر معهم الى جهة (جدابية) وهناك احاطت به قوة ايطالية ورحلته الى (بني غازي) ومنها الى روما وقد اذاعوا بعد ذلك انه استسلم او اسر والحقيقة انه اخذ غدراً بعد ان اعطوه الامان : والسنوسيون مع ذلك يؤكدون انهم لا يفرحون لوجوده ولا يحزنون لغيابه فهناك من يحل محله ويدير دفة الامور بنفس الروح التي كان يديرها بها السيد المخطوف ان لم يكن اقوى خصوصا بعد ظهور نيات ايطاليا نحوهم ونقضها الامان بعد ان اعطته الى آخر ما جاء فيهما اهـ .

ويؤيد ما قلناه ايضا ما جاء في جريدتي المقطم والاهرام يوم ٩ فبراير سنة ٢٨ في التلغرافات الخصوصية والعمومية من ان الحرب في برقة قائمة على قدم وساق رغم مفارقة زعيمهم لهم

وعلى كل حال فسنوافي قراء الشورى الكرام بالاخبار الصحيحة عن قريب ليتبين الحق من الباطل

الخام طرابلسي

مطبعة الشورى بمصر

الى اخواننا في المهجر

البيان السنوي لشركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة

بسم الله وله الحمد وبه الاستعانة

اما بعد فان كثيراً من ابناء الشعب الفلسطيني خصوصاً وقسما من الشعوب الشرقية المجاورة عموما يعلمون ما لبلدة رام الله من المركز الطبيعي الجميل الجيد الهواء والمناخ واذا لم يعلموا ذلك يعلم موقع البيرة التي هي قسيمة رام الله وممر السيارات وغيرها الى لوائي نابلس وحيفا. هذه البلدة ذات الاثر كانت خالية من العمران ومن الصناعة ومن التجارة، لهذا قام رهط من اهلها قطعوا شوطاً من العمر في ديار المهجر الاميركية ادركوا بالاجمال قيمة الحياة وعرفوا فوائد التجارة والصناعة، والفلسطيني رغم جهالة السابق فهو ذكي وحاد الذكاء، لذلك رأينا هؤلاء يتعلمون في ديار المهجر كيف تحيى البلاد وتعمر: ودرسوا اسباب التقدم والفلاح، ولما عادوا الى وطنهم كانوا يستصحبون حقائب صغيرة تحتوي مبالغ من المال قليلة ولكنها تأتي بنتائج عظيمة اذا حسن استعمالها

وليس من يجهل ان المحيط الأميركي شديد التأثير سريع الجذب، والاميركان امة تسرع الخطى نحو الحضارة على ما يعلم الجميع، ولما عاد من نوهنا بهم من رجال البيرة الى ارض الوطن عادوا والمحيط الأميركي قد فعل بهم مفعوله السحري واذا بهم يرسلون بالابنية القديمة الى الحضيض ويقيمون مكانها ابنية حديثة ويشترون اراضي يقيمون عليها بيوتاً على الطراز الحديث، ولكنهم لم يكتفوا بهذا بل كانوا ابداً يتخيلون البلاد التي اتوا منها والبلاد الفلسطينية التي سبقتهم في العمران وفي الاقتصاد وكانوا يتشوفون الى رفع مستوى بلدهم الصناعي والتجاري، وفي بلدهم من القابلية ما لا ينكر. بذلك كانوا يحلمون ليلا وبهذا كانوا يفكرون نهاراً، الى ان اختمرت الفكرة في ادمغتهم فهبوا واتفقوا وضموا اليهم بعض من لم يذهب الى الديار الاميركية من رجال البلدة ذوي القلوب الحساسة والهمم الحية وتباحثوا جميعاً في خلق اسباب تقدم بلدهم المحبوب فخطت رحال بحثهم عند وجوب الاشتغال بالتجارة ما دامت الصناعة مفقودة في البلد. وفي يوم عقد السادة:

عبدالله جودة، خلف موسى، محمود احنندوش موسى سليمان محمد، عبد الحي محمد اسعد، مصطفى اسماعيل محمد. محمد سالم ابو تينه، حسين عودة جبرين، صالح سالم ابو تينة، عوض شحادة ابو عليص من اهالي البيرة وعطوة حجاس من اهالي كفر عقب وقرروا جميعاً تأسيس شركة مساهمة اسموها «شركة النجاح» وكان ذلك بتاريخ ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٦ وعهدوا الى حضرة الفاضل ابراهيم افندي كمال بعمل قانون للشركة فعمله بدون ان يتقاضى اجرا عليه مما استحق عليه شكر المساهمين عموماً.

وكان القانون يشتمل على بيان يتضمن اسم الشركة وغايتها وعنوانها ومسؤليتها من الشركاء ورأس مال الشركة والمؤسسين وهم السادة المحرورة اسماؤهم اعلاه ثم على مواد نشرها المؤسسون في الجريدة الرسمية وغيرها فجاء القانون جامعاً يحتوي خمسة فصول اهم ما جاء بها اسعار السهام واعطاء كل مساهم شهادة بسهامه واعطائه بدلها في حالة فقدانها وسهولة بيع السهام وتحويلها وحق الحجر وادارة اعمال الشركة وان يكون العضو الاداري مالكا لعشرين سهماً وان يكون امين الصندوق مكفولا وان تعتبر السنة المالية للشركة اول كانون اول سنة ٩٢٦ الى آخر تشرين ثاني ٩٢٦ وتعيين مراقب مدقق يقدم تقريراً مفصلا سنويا بعد اجراء تدقيقاته ومعاملاته القانونية.

ولما تصدق قانون الشركة سارت في عملها وما كان يخطر في بال مؤسسيها ان يقابلها الرأي العام بفتور بل انتظروا ان يهرع الناس اليها من كل صوب وحدب سيما وان هذه الشركة التي أسست في بلدة كالبيرة تدل على نهضة لها قيمتها وكان ينتظر منها ان تنتج عملا مفيداً.

كان رأس المال المودع ١٨٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠٠ جنيه. وقد باشرت الشركة اشغالها بالقطاعي والمفرد واعلنت استعدادها لبيع السهام لتزداد قوة الشركة، ولكن لم يتقدم احد على الشراء لعدم وجود من يقدر الشركات حق قدرها، ورغماً عن هذا الفتور والخمول فقد ثابر الاعضاء على عملهم ولم تقعد لهم همة ورضوا بالربح القليل وساروا بصدق وامانة وقنعين بان المواطنين على اختلافهم سواء منهم المتخلفون والمهاجرون لا بد وان يتحققوا عاجلا أو آجلا منفعة الشركات ويعملوا على احيائها وكان امل المؤسسين يعلق بالاكثر على اخوانهم في ديار المهجر لانهم هم وحدهم الذين يعرفون فوائد التجارة، واشتغل المؤسسون بارسال الدعوات لمناصرتهم على صفحات الصحف الى ان كتب من في المهجر الى اهاليهم المتخلفين يحثونهم على مناصرة الشركة والدخول في عداد اعضائها ليتمكنوا من ضمان الحياة الاستقلالية الاقتصادية لبلادهم، وعليه لم يدم احجام الاهالي الا فترة قصيرة أي ريثما اخذت فائدة الشركة تظهر للعيان فدخل الشركة مساهمون جدد اكتتبوا بمبلغ ١١٢٠ جنيهاً مصرياً وبعد التأسيس بثلاثة شهور عقد المساهمون جلسة قانونية انتخب فيها السادة: عبد الله جوده خلف. حمد الله خليل ابو شريف. محمد عبد الله بكفر عقب، موسى محمود حندوش، موسى سليمان محمد، عبد الجواد ابو شرموج دير ديوان اعضاء. مديرين لادارة الشركة مقابل اجرة اتعاب زهيدة قدروها لانفسهم وقبلوا بها واخذوا بالعمل واملهم الكبير يقوي عزمهم واعتمدوا الفقير (صاحب التوقيع) مديراً مفوضاً.

ومما يلفت النظر ان من هؤلاء المديرين من غادر البلاد الى اميركا وهما السيدان محمد عبد الله ابو شريف وحمد الله خليل ابو شريف وكلاهما من كفر عقب وقد تركا اعمالهما العهدة رفقا نهما بعد ان تحققا منهم سلامة النية وطهارة الوجدان اما الاعمال التي قام بها المديرون وكانت سبباً كبيراً لتقدم اعمال الشركة فهي فتحهم محلين وخدمتهم للسكان واعلانهم عن بيع السهام في الصحف، ولما رأوا ان المواصلات تكلف الشركة مصاريف باهظة اشتروا سيارة تستفيد منها الشركة من وجهين: الاول عدم تحميل الشركة مصاريف مثل هذه تقصم ظهر الربح، والثاني استفادتها من الاجور التي تتقاضاها من الركاب يومياً فكان ذلك من خطوات الشركة الكبرى نحو النجاح، وكانت تحتفظ بالاسعار وترضى بالربح المشروع المعقول، وكان كثيرون من الاغيار الحاسدين يسعون لاضعاف عزيمة من كان يريد الدخول بها ورغما عن ان الشركة كانت تصادف صدمات وعقبات من شأنها ان تؤثر على اعظم شركة ولكنها بحمد الله لم تضعف من عزيمة القائمين على هذه الشركة مطلقاً.

وأي دليل على نجاح شركة النجاح اعظم من هذا الدليل الحسي الذي تقدمه الشركة والذي يبدو جلياً من مطالعة قيمة الارباح الصافية بعد خصم الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والهوالك وكافة المصاريف، وان هذا ليؤيد ان الربا مهلك غير منتج، وان التجارة فائدتها عظيمة متى تجنبت الافراط والتفريط ومتى كان شعارها الصدق والامانة.

ان الارباح الصافية بعد اسقاط الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والديون الهالكة وسائر المصاريف بلغت ٦٧٦ جنيها فلسطينياً و٤٦٢ ملا وستوزع هذه الارباح على مساهمي الشركة بمعدل ٢٢ جنيهاً و٧٦٠ ملا لكل مائة جنيه وهذا مما يدل على ان الشركة تقدمت تقدماً محسوسا بالنسبة الى قيمة السهام المباعة في سنة ١٩٢٧ وبالنسبة الى الصعوبات التي صادفت الشركة ومر ذكرها، وفضلا عن ذلك فقد اخذنا علماً من كثيرين من اخواننا في بلاد المهجر بأنهم عاملون جميعاً بكل همة ونشاط على تعزيز الشركة وتقويتها ومشترى سهامها وانهم انما ينتظرون نتائج اعمال الشركة وما قامت به في هذه المدة الوجيزة، فلأجل اطلاع الجمهور على اعمال الشركة وعلى ما قامت به من الاعمال المشكورة صار نشر هذا البيان الموجز، وان الشركة لتشكر كل من آزرها وسعى لتقدمها وهي ترجو ممن يغارون على المشروعات الاقتصادية ان يمدوا يد المعونة اليها بالقول والعمل.

المدير المفوض لشركة النجاح بالبيرة

«عبد الله جودة»

«الشورى»: في الحقيقة ان نتائج اعمال هذه الشركة تبدو باهرة وعظيمة من مجرد مطالعة بيان حضرة مديرها المفوض وانها لشركة اذا اضفناها الى شركة العروة الوثقى في القدس وما نعلمه عن نتائج اعمالها الباهرة مما سيأتي وقت تبيانه كان لنا منهما شركتان وطنيتان يحق لهذا الوطن ان يفتخر بهما وبرجالها العاملين، فنحن نهنيء شركة النجاح بتقدمها المحسوس الملموس ونرجو لها اطراد النجاح والتوفيق ونحث اخواننا في الوطن والمهجر على مؤازرتها ومناصرتها وتغطية رأس مالها لتكون اجزل نفعا واعظم اهمية.

العفو المسخوط!

اصدر جلالة المسيو بونسو بياناً بالعفو العام في سورية ولكن قيده بشروط جعلت عدمه احسن منه لأنه استثنى جميع رجال سورية من «نعمة» الام الحنون... واليك البيان:

استثنى من العفو في اللائحة الاولى المرموز اليها بحرف «ا» كل من سعيد افندي الترمانيني والدكتور محمد الشواف وحسن بك الحكيم ومصطفى بك وصفي وعثمان افندي الشراباتي والدكتور محمود حمدي حموده ويحيى بك حياتي والشيخ كامل القصاب والدكتور عبد الرحمن شهبندر وشكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة ونزيه بك محمد العظمة واحسان بك الجابري وسامي بك السراج، وفتاح افندي المرعشلي والدكتور خالد الخطيب وسعيد بك العاصي في دولة سورية

ثم سلطان باشا الاطرش وعلي بك الاطرش وزيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش وفضل الله بك نجم وسلامة بك الاطرش وعقلة بك القطامي وعلي بك عبيد وفرحات بك عبد الله وعلي ملحمة محمد وعبد الكريم بكر وسعيد بكر وعز الدين بك الحلبي في جبل الدروز

ثم سعيد بك حيدر وتوفيق بك هولو حيدر والامير عادل ارسلان والامير شكيب ارسلان وفوزي بك القاوقجي وشكيب وهاب من الجمهورية اللبنانية

ثم محمد الشريقي والدكتور امين رويحه من دولة العلويين. وجميع هؤلاء الاشخاص قد استثنوا من العفو العام لجرائم سياسية

ا اللائحة الثانية المرموز اليها بحرف (ب) فقد استثنت من العفو العام الاشخاص الآتية اسماؤهم والمتهمين بجرائم تتعلق بالحق العام وهم

الشيخ مصطفى الخليلي وزكريا افندي الداغستاني ومحمد عكاشه وسعيد عكاشه وخليل بعله وفوزي الرفاعي وخير و نسالا وحسن رعد ومحمد وعبد الكريم وعبد القادر وابو السعود وعبد الهادي ومحمد حسن رعد ونظير النشواتي وعبد القادر سكر وحسن وطفا ومحمد عباسي وسعيد العرقي ومحمد الحاج حسين والاخوة الثلاثة عكاشيين من جوبر واحمد محيي الدين شعبان في دولة سورية

ثم مايل مالي سلام وكنج صلاح وعبد الكريم عامر في جبل الدروز

حول العفو...

لم نجد بين أسماء الذين استثناهم عفو بونسو أسماء أولاد لطف الله، بل ولا اسم واحد منهم على الأقل

هذا مدهش! ايوزع ميشيل لطف الله وهو الذي لا يعرف سورية الا زائراً ولا صلة له بها الوطنية على أبناء سورية الاصليين الذين جاهدوا من أجلها وحكم عليهم بالاعدام في سبيلها؟

من الكشاف...

انكشف ما هنالك وظهر وبان ان صاحب مجلة الشرق الادنى او الشرق الابعد! قد أخرج من جريدة الكشاف بعد ان زحف من المقطم ومع السلامة...

اما الآن فله ان يبرطع وان ينقر ويصفر بين ادارة مجلته وبين لجنة شارع عابدين ماشاء ان يبرطع وينقر ويصفر!

مظاهرات بغداد أيضا

وما بعدها

قال صاحب التوقيع بالبريد الطيار:

لم ينصرف الناس في العراق عن حديث مظاهرة جنازة نصارى الصامتة التي قضت مضاجع المستبدين حتى تلتها مظاهرة ثانية يوم الاربعاء من هذا الاسبوع فكانت أعظم خطراً من الاولى وقد ارتجفت لها اعصاب الاستعمار

علم شباب العراقيين من طلبة المدارس العالية ان السر الفريد موند وزير الصحة في وزارة العمال الانجليزية السابقة والزعيم الصهيوني المعروف سيزور العراق لتشجيع الحركة الصهيونية في عاصمة العباسيين وان الصهيونيين قرروا اقامة التظاهرات لاقتباله وتكريمه فاعتبروا صنيعهم عقوقا وكفرانا بنعمة البلاد عليهم فاغتنموا هذه الفرصة وعقدوا العزم على اقامة مظاهرة وطنية يعلنون فيها مقتهم للصهيونية وعدم وجود مكان في العراق لقبول الصهيونيين وابداء شعائر الاخلاص والتعلق بالوحدة العربية التي تشركهم في العواطف والميول مع اخوانهم الفلسطينيين وانكار كل سعي يقصد منه فصل فلسطين عن البلاد العربية وجعلها وطنا قوميا لرهط غير متجانس من شذاذ الآفاق

(وهنا ذكر المراسل تفصيلات ما جرى ثم لخص بعض الامور فقال):

اما الحكومة فقد استعملت الشدة بعد ذلك و... نت من سجنت ثم أصدرت قوانين ومراسيم مستعجلة بعقاب من يقوم بمظاهرة ويجلد، نعم يجلد، كل فتى يشترك بمظاهرة!

فاحكام الجلد التي تنقبض لها بريطانيا امام الناس تأمر بسن قوانين لبعضها في البلاد التي لم تعرف الجلد قبل الآن...

اما تهديد وزير المعارف للطلبة عند زيارته للمدارس بضرب الرصاص فكانه أشنع وقع في البلاد كلها

وقد اجتمع عدد عظيم من الناس في جامع الحيدرخانة للبحث في حركات الحكومة فالقوا الخطب الشديدة والقصائد الحماسية ضد الاستعمار وضد الصهيونية ولكن الحكومة قبضت على بعض المحرضين على هذا الاجتماع

اما قوة الطلبة المعنوية وعدم اهتمامهم بالاجراءات الصارمة التي تتخذها الحكومة ضدهم فحدث عنها ولا حرج.

والظاهر من قرائن الحال ان سياسة البوليس الاستعماري واحدة في جميع الممالك المحتلة فهي ترمى لخنق الروح الوطنية وقتل الحرية السياسية وقلب كل حركة سلمية وجعلها ذات صبغة عدائية وهذا واضح جلي من تظاهرات اليوم لا يحتاج الى دليل

ومهما حاولت السياسة ان تلون الروح الوطنية في البلاد العربية باصباغها المعلومة فهي هي لن تتغير فان العربي بدأ يشعر ويفكر وليس بعدها الا الوثوب ألا فليحذر الظالمون فان ساعة الظلم وشيكة الزوال طالب

* * *

واتانا من فاضل من بغداد ان وزارة المعارف الاستعمارية طردت ١٣ طالباً من دار المعلمين طرداً مؤبداً و ٥ من المدرسة الثانوية و ٢ من الحقوق، والرأي العام يسخط اشد السخط على الوزارة الحاضرة التي تلقب بالوزارة الزيورية

وقد تطوع الاساتذة علي افندي محمود وكمال افندي السنوي وسالم افندي الالوسي ومحيي الدين افندي شهاب ونجيب افندي الراوي وكلهم من افاضل المحامين بالدفاع عن المحبوسين من الطلبة وغير الطلبة

وقد احيلت قضايا كثيرة من قضايا المظاهرات على الحاكم وهي تحكم على الناس باشد ما تحكم به المحاكم العسكرية!

ويجرى التحقيق في المدارس مع بقية الطلبة بواسطة الاساتذة لكثرة المتهمين وقلة المحققين عند الحكومة....

ويشتد سخط الناس على جريدة العالم العربي لوقوفها حيال المظاهرات موقف جرائد الاستعمار ولا حول ولا

حول ابعاد صاحب الشورى

عن مصر

تلقت جريدة لا ريبور الباريسية البرقية التالية من القاهرة بتاريخ ٣٠ يناير الماضي فنشرتها بعنوان: «كن سفيراً لفرنسا يا مسيو جايار» وهي البرقية التي نقلها مراسل الكشاف الباريزي ونقلناها الى الشورى في الاسبوع الاسبق، قالت لا ريبور:

«المسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر لا مثيل له غير «كين» في صداقة جميع الناس. فهو صديق الوكالة البريطانية وصديق البلاط الملكي وصديق الجميع. وقد عقد النية نهائيا منذ مدة على ان لا يزعج ممثل الملك جورج ولا وزراء الملك فؤاد في شيء يمس مصالح فرنسا الادبية والاقتصادية والسياسية المكلف هو بصيانتها.

واذا حدث ان خرج مرة عن حياده فلكي يقيم الدليل على اخلاصه للوكالة البريطانية ويخدم اغراضها.

وهذا ما فعله اخيراً، فان جريدة الشورى المنتشرة في جميع انحاء الشرق حملت حملة شديدة على الاستعمار الانجليزي فطلب المندوب السامي البريطاني من الحكومة المصرية، تعطيل جريدة الشورى وابعاد مديرها بحجة انها ذات نزعة شيوعية

ودرس ثروت باشا رئيس الوزراء في الحكومة المصرية هذا الطلب فلم ير فيه دليلا على صحة التهمة واجاب المندوب السامي البريطاني بالرفض وحينئذ تدخل المسيو جايار باسم فرنسا طالبا تعطيل جريدة الشورى وابعاد صاحبها....

اما الخالية الفرنسو بقهنا فقد ذكرها هذا: الحادث بان المسيو جايار لم يرفع أصبعه احتجاجا على بعض الصحف العربية التي قامت ضد اعمال فرنسا في سورية بحملات هائلة ولم يخرج لحظة واحدة عن سكينته وهدوءه الجليلين. ولذلك نستغرب كيف انه غضب هذه الغضبة الشديدة لمساعدة الانجليز على التخلص من جريدة تضايقهم في سياستهم الشرقية التي هي معارضة لسياستنا دائماً وفي كل مكان

* * *

وقد علقت جرائد فلسطين الوطنية على هذه الحادثة بما يلي، وهو ينم عن عواطف المواطنين نحو جريدتهم:

قالت الجامعة الغراء: رأينا هذه البرقية في «الكشاف» ومن ثم في «الشورى» وغيرها فلم نكد نصدق ما نقرأ، والا فهل يعقل ان تتضافر دولتان استعماريتان كبيرتان على ابعاد رجل من مصر يقوم بخدمة بلاده؟

«وقد كان يكون استغرابنا اقل لو ان سفير فرنسا انفرد وحده بهذا الطلب المستغرب الذي لقي من الحكومة المصرية المجسمة بشخص رئيسها صاحب الدولة ثروت باشا ما يستحقه من «العناية» نظراً لما اشتهر عن الفرنسيين من ضيق الصدر عن سماع قول الحق... اما ان تكون انكلترة متبرعة في هذا الباب وفرنسة تابعة، واما ان تتضافر الدولتان على رجل لا ذنب له إلا صراحته في قول كلمة الحق مجردة عارية، فذلك ما نقف امامه باهتين...

«على اننا وقد رأينا صاحب الدولة ثروت باشا يقف امام هذا العدوان وقفة شريفة فنحن نشكر له موقفه هذا الذي يحذو بالدول الغاصبة الى التروي في اظهار غطرستها امام الحكومة المصرية في المستقبل. اما صديقنا صاحب «الشورى» فليس يسعنا إلا ان نهنئه بهذا الوسام الجديد الذى زين صدره وصدر جريدته المحبوبة»

وقالت اليرموك الغراء:

«قضت ظروف اصحاب الصحف العربية الحرة ان يكونوا معرضين للاخطار في هذا العصر لاسيما من كان مقيما منهم في الاقطار الواقعة تحت السيطرة الاجنبية او الحماية او الانتداب ولكن مصر القطر العربي بعيد عن ذلك التأثير والحمد لله ولابدع فمصر اليوم هي محط آمال الناطقين بالضاد وناشرة لواء الادب العربي وملجأ احرار العرب.

«ولقد اجتهدت السلطات الاجنبية ان تجعله تحت تأثيرها لكن الشجاعة الادبية التي اتصف بها رجال حكومة مصر حالت دون تلك المداخلات وتغلبت على ذلك التأثير

«نقول هذا بمناسبة ما قرأناه في الصحف المصرية عن تشبث احدى السلطات الاجنبية باخراج زميلنا الاديب محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ووقوف حكومة مصر موقف الحازم المستقل فما اصاخت بسمعها الى هذا التدخل ولا تركت للمتعنتين الى بلوغ غايتهم سبيلا فاستحقت بهذا شكر احرار العرب وادبائهم ابلغ الله القطر الشقيق مايتوق اليه من حرية تامة واستقلال مطلق.

عواطف شريفة

قال سعادة احمد بك الجليلي من اعيان الموصل وعضو مجلس ادارة الولاية ما يلي من كتاب خاص ارسله من بغداد.

عزيزي ابا الحسن.

قرأت بمزيد الدهشة الخبر الوارد بجريدتنا الشورى الغراء الصادرة يوم ١٠ شعبان بخصوص المساعي المبذولة من قبل المستعمرين لابعادك عن مصر الشقيقة.

واني وان كنت اعلم ان بيوت احرار العرب مفتوحة امامك اينما كنت لانك من اشرف المدافعين عن قضيتهم الا اني انزعجت جداً من هذا الخبر فعسى ان يكون رجال مصر عند حسن ظن الشرق العربي بهم وعسي ان تكون المسئلة سحابة صيف. وفقك الله لخدمة امتك التي جدت بالصحة والراحة في سبيلها وادامك شمنا

بغداد ٨ فبراير ٩٢٨ احمد الجليلي

وقال اديب فلسطيني فاضل من حيفا:

«..وقد قرأت في الكشاف والشورى ما يتعلق بك وأسفت جدا فكانهم يا اخي لم يستطيعوا ان ينالوا منك شيئاً فعمدوا الى هذه الخطة التي لا يسير عليها إلا كل ظالم جبان، الا فليطمئنوا فان الله رد كيدهم في نحرهم فاهنئك على عناية الله بك وعلى خلاصك من شر المفسدين وارجوه ان يحفظك ويبقيك عزيز الجانب موفور الكرامة»

كيف ينظرون اليها؟

تعطف حضرة الوطني الغيور الدكتور محمد بك محفوظ من سراة الموصل بتقليد الشورى هذا الفضل قال:

سيدي أبا الحسن:

لا اجد لذة في مطالعة جريدة من الجرائد الوطنية مهما بلغت من الحجم وغزارة المادة ما اجده في الشورى فهي مادتهن وهي درتهن التي تتلألأ في سماء الوطنية الحقة والاخلاص النزيه. و بكلمة واحدة هي سيدتهن لا تنطق الا بالحق ولا تصدع الا بما يوحي اليه الوجدان الطاهر. بارك الله فيكم وجعل سعيكم مشكوراً. أنتم قرة عين الامة العربية وابنها البار فاسأله تعالى أن يكثر من امثالكم لتكونوا قدوة حسنة طاهرة صالحة

ماذا أثني عليكم؟ الوقفاتكم العنيدة انتصاراً لأهالي طرابلس وتونس والجزائر وفاس المظلومين، ام تجاه سوريتنا الجميلة، عروسة الشرق المدمرة، ام تجاه مصر العزيزة الثكلى، ام تجاه العراق المغلوب على امره، ام مدافعاتكم عن الأقطار الباقية الماهولة بالناطقين بالضاد ام ماذا؟ وهل الشمس تحتاج الى برهان؟ القلم أعرج والسلعة قليلة فمن اين يتيسر لي ذلك؟ فتسليتي الوحيدة في تخفيف عجزي وقصوري هو أملي ورجائي بأن اكن مقبول العذر وكفى

الموصل الدكتور محمد محفوظ

سناتوريوم وطني

اتصل بنا ان صديقنا الفضال الدكتور ابراهيم بك زكي الساعي قد افتتح مصحاً في حلوان المشهورة بحماماتها الكبريتية وهو اول مصح وطني مصري في هذا القطر وقد اتخذ للمصح داراً عظيمة تسع نحو مئة نزيل فنهنيء حضرته بهذه العزيمة الصادقة ونرجو له كل نجاح ولاشك في ان الشرقي يجد في هذا المصح ما ينشده من صحة وراحة بال

متفرقات

آخر ساعة

بيان الوزارة السورية

علمنا أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة آخذة بوضع بيان تفند فيه بيان الوزارة السورية الجديدة وربما أصدرت اللجنة بيانها هذا ، اليوم أو غداً بتوقيع حضرة سكرتيرها العام الاستاذ اسعد افندي داغر فنوجه اليه انظار الامة السورية.

مظاهرة وطنية

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

فاني ان اتحدث اليكم في الاسبوع الماضي عن المظاهرة الكبيرة التي قام بها الشعب العراقي بمناسبة وفاة شهيد البطولة الشيخ ضاري المحمود شيخ قبيلة زوبع ونقل جنازته من السجن الذي في جانب الرصافة الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي في جانب الكرخ وقد شهدها نحو مائة الف نسمة تمثلت فيها الروح العراقية اتم تمثيل باباء وشمم يدلان على ان الدم العراقي الذي يترقرق بين اللحي والغلاصم لم يزل نقيا لم يتلوث بادغال الذل والهوان وان العراقي ان استضعف شأنه وهيض جناحه لهو هو عيوف ابي عقت الضيم ولا يخضع لارادة الظالمين . لقد ادانت المحكمة الفقيد بقتل معينه الكولونل لشمن وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وهو في حالة الاحتضار فات في اليوم التالي دبكيا عليه ولكن الشعب حكم بتبرئته وقدسه وقلده رتبة البطولة وسجل اسمه في قائمة الخالدين ومشى في حفلة تكريمه كما تمشي المحافل في حفلات القواد الظافرين

فالى رحمة الله ياضاري والى جنة النعيم ونم في مرقدك الابدي قرير العين فان روحك الازلية خالدة تذكر العراقيين بموقفك الشريف الذي صرعت فيه

وصية الفقيد الفلسطيني

كتب الينا من يافا ان ورثة المرحوم طاهر افندي صلاح دفعوا الى النادي الرياضي الاسلامي ٢٠ جنيها والى جمعية الشبان الاسلامية ٣٠ وذلك مما أوصى به الفقيد قبل وفاته رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

في طولكرم

كتب الينا من طولكرم انه قد وصلها الخواجه حاسكن السمسار الصهيوني فاستقبله أولا الخ... بحفاوة ...

وان ضابط البوليس الجديد عبد الصمد افندي ذهب الى احدى القرى لتحقيق حادثة فضرب الفلاحين وأهانهم

وجاء طولكرم جوق تمثيل مصري فلم يسمح له البوليس بان يمثل أكثر من يومين مع انه يسمح للراقصات بالاسابيع

انطونيوس بك

عاد من انكلترا الاستاذ جورج بك انطونيوس بعد ان اقترن حضرته بكريمة العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الأغر وقد جاء العاصمة ومعه عروسه الفاضلة وسيعودان قريبا الى فلسطين فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

رمضان

بعد ان اختلف الفلكيون ورجال الشرع على هلال رمضان ، وبعد ان كان أوله الخميس ثبت أخيرا ان أوله الاربعاء

سفر

غادرنا الى القدس الاديب مصطفى كامل افندي الحسيني

والى غزة الاديب جميل افندي الشوا صحبتهما السلامة

وزارة الثقة ...

ترى لو قالت احدى الصحف السورية عن وزارة زيور باشا انها وزارة الثقة ، فماذا تقول صحف مصر ؟

وهكذا نحن الآن . فقد تأثرت جريدة السياسة بتسريبات الصحف المتفرنسة وشركة هافاس وأكاذيب الجلادين في سورية فظنت ان ذلك حقيقة فهللت لوزارة تاج الدين الحسني وعدت استقالة الداماد أحمد نامي حادثاً خطيراً وظنت ان الشعب السوري استقبل وزارة تاج العرجاء كما استقبل الشعب المصري وزارة سعد باشا !

والادهش هنا ان السياسة تذهب في الخيال مذهب جرائد فرنسا وتقول ان هذه الوزارة حائزة على ثقة سورية وثقة فرنسا !

فهل يعقل أن تجتمع ثقة المظلوم وثقة الظالم في ناحية من النواحي ؟

في معارف يافا

أتانا من (قروي) في يافا رسالة في الثناء على الاستاذ الزنانيري افندي مفتش معارف يافا وقال انه يتفقد مدارس القرى وانه انشأ في جهات يافا ١٥ مدرسة

الشيخ عبد الواسع

كتب الينا من الحديدة انه قد وصلها العالم المشهور الشيخ عبد الواسع بن يحيي الواسعي اليماني قادما من القاهرة ثم غادرها قاصداً الى العاصمة اليمانية صنعاء للتشرف بلقاء جلالة الامام

حالة العراق اجمالا

اجتمعنا باحد اخواننا الخبراء في الشؤون الشرقية فقال اذا صح ظني فان الحالة حرجة في العراق وستشتد وما هياج العراقيين على الفرد موند الا نفثة مصدور كهياج دمشق على بلفور لان المعاهدة العراقية البريطانية الاخيرة لا تطاق ولا يحتملها صبر

لطف الله بالعرب. والهم الذين يتحكمون فيهم سعة الصدر وتخفيف الاطماع

شكر على تعزية

اني اشكر من تفضلوا بتعزيتي وشاركوني نوعتي في مصابي بفقد سيدي الشقيق بل والدي الشفوق المرحوم الحاج محمد ابو الخير الموقع تغمده الله برحمته ورضوانه سواء كان ذلك بالذات او ببرقياتهم ورسائلهم التي جعلتني اشعر بانني لست المصاب وحدي سائلا المولى ان يمد في حياتهم وان لا يفجعهم بعزيز

دمشق — محمد ابو الفرج الموقع

(الشورى — نكرر التعزية لآل الموقع ونطلب للفقيد الرحمة ، ونستمطر غضب الله على قلم مراقبة البريد بدمشق الذي اوقف سفر هذه الكلمة والكتاب الذى معها نحو اسبوع ثم سمح لها بالسفر بعد ان ترك الغلاف مشوهاً بالصمغ الرديء الذي يستعمله في اعادة اغلاق الرسائل

ما دخل جمعية الامم ؟

ذكرت صحف لندن ان مسألة السكة الحجازية معلقة الآن عند جمعية الأمم !

ولكن ما دخل جمعية الأمم هنا ؟ هذه سكة اسلامية اوقفت على المسلمين فما لجمعية الأمم ولها ؟

ولماذا لا نرى طلعة جمعية الأمم «المباركة» الا عند انزال مصيبة بنا ؟ ولماذا نراها لا تسمع صياح المظلومين من الظالمين ، وان استغاثوا بها قالت هذا ليس من شأني ؟

فهل مساعدة الدول المستعمرة على ابتلاع سكة حديد الحجاز من شأنها ؟

سبحان الذي لا يتغير !

علمنا اخيراً ان سمو الامير ضياء الدين افندي نجل السلطان محمد رشاد موجود الآن في مصر

فقلنا سبحان الله ، لقد جاء هذا الامير مصر منذ ١٧ سنة فقامت الدنيا وقعدت لتكريمه ، ولكن لما نزع رجال انقرة التاج عن آل عثمان وجاء لم يسأل عنه احد وهكذا الدنيا !

صدى مظاهرات العراق

ارسل الينا الشاعر الاديب الكبير محمود افندي رمزي نظيم نزيل مصح الساعي بحلوان الحمامات ، لمرض طرأ على صحته الغالية – شفاه الله – الرسالة التالية والابيات الرقيقة التي تليها قال متعه الله بالصحة والعافية :

« . . . ولقد قرأت في عدد الشورى أخبار المظاهرات الحماسية الماضية التي قوبل بها الصهيوني الفرد موند فأثلجت صدري وانتعشت وحاولت ان التمس من الضعف قوة لأحيي أماجيد العراق وأبطالها بكلمة فلم أقو ان أعبر عن شعوري وأوقف الضعف القلم عند هذه الابيات

غضبت بغداد للقدس
غضبة من قرارة النفس
اخوة في العراق أوجعهم
ما يعانيه اخوة القدس
عرب كلنا تؤلفنا
وحدة في الشعور والحس
كلما مر موند في بلد
طالعته مطالع النحس
وجهه صورة مجسمة
ظهرت بالخراب والبؤس
ان للشرق ساعة أزفت
لانقلاب يحل بالشمس

الحزن على الزعيم الهندي

لا تزال صحف الهند تنشر القصائد والمراثي في المرحوم الحكيم محمد اجمل خان وقد ذكرت احدى الزميلات الاورديات ان سلطان مسقط ارسل تعزية لطيفة للأمة الهندية

ونشرت جريدة خلافت ترجمة الرسالة التي ارسلها سماحة السيد امين افندي الحسيني الى جناب مولانا شوكت علي يعزي فيها الأمة الهندية رحم الله الفقيد وعوض الشرق احسن العوض

عيسى بن هشام

اعيد طبع حديث عيسى بن هشام للمويلحي وقد اشترت منه وزارة المعارف مقادير وزعتها على بعض معاهدها

فقال قائل . ان كتاب حديث عيسى بن هشام كله في نقد الاخلاق العامة وفي نقد اعمال الحكومة . فاصلاح الخلق العام واصلاح حالة الموظفين في يد الحكومة ، فبدلا من ان تطلع الحكومة تلاميذ المستقبل على العيوب الماضية والعيوب الحاضرة كان يجب ان تكتم الحالة وتعمل على الاصلاح فعلا

لم يحقق وعده !

يذكر القراء ان حسن صدقي الدجاني المقدسي قد زار معالي مصطفى باشا النحاس رئيس النواب والوفد المصري وانه قال لمعاليه انه سمى ابنه الاول باسم سعد وسمى الثاني باسم عدلي وانه سيسمي الثالث القادم باسم مصطفى ...

ونقول الآن ان الله اراد امتحان هذا الشاب الذي « لطش اسئلة الامتحان » فرزقه بغلام منذ اسبوع فسماه « عصمت » كما ذكرت جريدة اليرموك

وسيرى القراء كيف انه سيزور مصر ويقول للنحاس باشا اني دعوته « مصطفى » !!

وفاة سوري كبير

في المهجر

اطلعنا في جريدة الهدى على خبر وفاة المواطن ميك جورج غصن مع تفصيلات مطولة عنه وقد كان يحرر في الهرالد منذ ٢٦ سنة فاحرز مكانة عظيمة بين الاميركيين ونفوذ عريض وقد استطاع ان يجد لنحو اربعين من المواطنين اعمالا ووظائف في جريدة الهرالد وحدها وكانت وفاته في لوس انجلوس فاحتفلت عاصمة كاليفورنيا بتشييعه اعظم احتفال وكان طول جنازته بالسيارات ٤ اميال وقد حمل نعشه صاحب الهرالد نفسه وهيئة تحريرها. ووضع الفقيد في تابوت ثمنه ٥ آلاف ريال او الف جنيه مصري وصدرت الصحف الاميركية والعربية ناشرة رسمه مع تأبين وكلام عن حياته لو نشر بالاجرة لبلغت مليون ريال على الاقل

فنعزي آله واخواننا المهاجرين جميعاً

الصحافة المصرية

تحتفل بتأبين الامين

كان عصر يوم الجمعة الماضي موعد الاحتفال بتأبين فقيد الوطن والجهاد السياسي المرحوم أمين بك الرافعي مؤسس جريدة الاخبار وكانت الحفلة في الاوبرا الملكية وقد حضر الحفلة بعض الوزراء والنواب والشيوخ ورجال الصحافة جميعاً وجميع طبقات الشعب المصري وافاض الجاليات الشرقية فكان الاحتفال من اهم الاحتفالات واشدها رهبة وقد ابن الفقيد الاستاذ الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام والدكتور حسين هيكل رئيس تحرير السياسة والدكتور فارس نمر صاحب المقطم وقد رد شقيق الفقيد الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي على المؤبنين رداً بليغا وشكر للشعب الناهض اكرامه أرثه بأحد خدام الأمة

وجرت حفلة اخرى في الاسكندرية مثل حفلة القاهرة وهناك حفلات لم تنقطع منذ وفاة المرحوم تمت في جميع انحاء البلاد المصرية

رحم الله الرافعي الامين وعوض الشرق على فقده حسن العوض

المودة عند الشبان

في مصر

كنا في الشام نعرف المصري من ثوبه الفضفاض وبنطلونه الواسع وطربوشه القصير فصرنا نقلده في لبسه فلما عمت الموضة وقصرت الطرابيش واتسعت البنطلونات وجئنا مصر وجدنا شبانها قد اطالوا الطرابيش وضيقوا البنطلونات وقصروها !

اما الآن فان التيار في مصر أخذ يتحول فقد اخذت الطرابيش تقصر والبنطلونات تتسع وتطول وهكذا . .

الخلاصة هنا ان المودة أو الموضة عند الشبان ما هكذا وما هكذا .

اما السيدات فاثوابهن لا تزال تقصر وتتشمر ولا ندري أيستمر هذا الى ان تمنعه الحكومة أم ان الله سيهدي سيداتنا ويصلح بالهن ؟ . .

جمعية الرابطة الشرقية

اجتمع مجلس ادارة الرابطة الشرقية برئاسة سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري بدارها مساء يوم الخميس ١٦ الجاري فأوقفت الجلسة حداداً على وفاة المرحوم محمد امين بك واصف احد اعضائها ثم كان من اهم قراراته :

١ انضمام حضرات أصحاب السعادة والعزة احمد بك شوقي امير الشعراء ومنصور نجيب شكور باشا ومحمود سالم بك اعضاء للجمعية

٢ ضم حضرتي لبيب بك البتانوني وسيد علي بك الرفاعي عضوين لمجلس الادارة

٣ شكر جناب المستر كرين سفير اميركا السابق بالصين على هديته الثمينة للرابطة وهي مجموعة صور آثار الفن الاسلامي في الشرق

٤ . الانصال بجمعية الثقافة العربية بباريس

٥ تحديد يوم الجمعة من كل اسبوع حوالي الساعة الخامسة مساء لاجتماع اعضاء الجمعية للسمر بناديها واستقبال الزائرين لها فيه عدا شهر رمضان فيكون الاجتماع من الساعة التاسعة مساء

٦ تنظيم محاضرات علمية اسبوعية في ليالي شهر رمضان المعظم

هذا والجمعية تدعو حضرات اعضائها الى الاجتماع بناديها في مساء أول رمضان بعد صلاة العشاء للتوجه الى سراي عابدين العامرة لرفع فروض الولاء للسدة الملكية بمناسبة شهر الصوم المعظم وترجو اعتبار هذا بمثابة دعوة لحضراتهم

السكرتارية

صندوق البريد الطيار

أشرنا في عدد سابق الى القطعة النحاسية المثبتة على صندوق البريد الطيار في البريد المركزي وان الموعد المنقوش عليها لا يطابق ما يعرفه الجمهور

ونقول الآن ان ادارة البريد نزعت تلك القطعة النحاسية .

ولا ندري انزعتها لتصلح الخطأ أم لسبب آخر

سلطان مسقط

صديقي ابا الحسن

قرأت في الشورى الغراء الغيورة نبأ مكاتبكم من الخليج عن سفر عظمة السلطان تيمور الى لندن وقد استلفت نظري ما ذكر عن تكهن البعض من ان عظمته يسافر الى لندن للتواطىء مع انكلترا على محاربة جلالة الامام ابي عبدالله الخليلي ، فاسمح لي ياابا الحسن ان اؤكد لقراء الشورى المحبوبة ان هذا التكهن غير صائب ولن يصيب فان السلطان ما كان ليضع يده يوما في يد من يحارب قومه ، ان من يعرف نفسية الشعب العماني ليحكم لاول وهلة انه لا تكن ان يحارب بعضه بعضا اليوم وهو اشد ما يكون ارتباطا وانعطافا وشعورا بواجباته الشاملة لمجموعه . وبما لي من العلم بحالته الحاضرة بادرت اليك برد تلك الفكرة وتزييفها اثباتا للحقيقة

اما امر المعاهدة فلا يبعد ان يكون لها نصيب من الصحة حيث ذكرت التلغرافات العامة شيئاً عنها يوم ابرامها

نرجو الله ان يلهم المسلمين عموما والعرب خصوصا ان يعملوا لما تقتضيه مصلحتهم وموقفهم الذي اصبح على جانب من الخطورة عظيم . والله ولي المؤمنين

نزيل القاهرة — ابو اسحاق

مع الملك ابن سعود

ماذا تريد ايطاليا ؟

باريس في ١٣ فبراير – لمراسل الكشاف الخاص – ان المفاوضات التي تدور منذ بضعة شهور بين ايطاليا والملك ابن سعود لعقد معاهدة تجارية تعترضها صعوبات في الوقت الحالي فان ايطاليا تريد ان ينص في مادة المعاهدة التي تتعلق باعترافها بابن سعود ملكا على الحجاز ونجد أن ايطاليا لا تعترف بالامر الواقع الذي أوجده الملك ابن السعود في امارة الادريسي ويرفض ابن السعود ان يوضع مثل هذا النص ويصرح بانه اذا كان بينه وبين الامام يحيي خلاف بخصوص أمارة الادريسي فان ذلك لا يعني ايطاليا التي لا يحق لها مطلقاً ان تتداخل في خلاف قائم بين أميرين عربيين . وتتشدد ايطاليا في وجهة نظرها لانها في المعاهدة التي عقدتها مع الامام يحيى اعترفت له بالسيادة على جميع اليمن بما فيه العسير. وقد علمت ان ابن السعود لن يقبل وجهة النظر الايطالية حتى ادى ذلك الى اختناق المفاوضات لاسيما وانه لم يكن البادىء في طلب عقد معاهدة مع ايطاليا ولكن الايطاليين هم الذين طلبوا مفاوضته في ذلك .

الوفد السوري في اوربا

وسقوط الداماد

نوهت جرائد فرانسا بحوادث سورية وابرق مراسل الكشاف الخاص من باريس يصف مجهودات الوفد السوري في هذا السبيل قائلا :

ولاشك ان السوريين قاطبة قدادركوا من جهة أخرى المساعي الباهرة التي قام بها الوفد السوري حيث استطاع ان يكسب عطف الاحزاب الفرنسية السياسية وأصحاب المقامات العالية من الفرنسيين وذلك بدفاعه بحكمه ومهارة عن المسألة السورية وعن الاماني القومية وسوف يتاح للسوريين ان يعترفوا بالحقائق الواقعه وان يستفيدوا من المساعي المثمره التي قام بها الوفد السوري في جنيف وفي باريس مدة شهور طويلة بالرغم من العقبات الكثيرة التي اعترضتها

مدهشات الفرنسيس

ورد بين أسماء الذين استثناهم العفو الافرنسي ... اسم محمود حمدي حمودة . أي الدكتور الشهير الذى يدير صحة الحجاز

وكان الدكتور قد مر منذ عام ببيروت فاحتفت به المفوضية الفرنسوية رسمياً

.اذن فالدكتور لم يحكم عليه . فكيف يحتفون به ثم يستثنونه من العفو ؟

علام حاكموه وهو لم يشترك بالثورة؟ ومتى حاكموه ؟ هل حاكموه سراً ؟

ياقوم اخجلوا من الناس ولو قليلا !

كلمة عراقي كبير

سياسة العراق — الخلاف بين السوريين

جاءنا بالبريد الطيار من بغداد الكتاب التالي :

عزيزي اباالحسن

«...وبعد فاني اولا اتقدم اليك بالمعذرة عن تأخري في الجواب على كتابك الاخير طيل هذه المدة اذ انها قضيت في مقاومة سياسة القوة الغاشمة الى غير ذلك مما تعلمه انت من نفسك فيمن يخدم هذا الوطن الذي فغرت الافواه لابتلاعه . واخيرا فشل مفاوضات تعديل المعاهدة وسقوط الوزارة العسكرية وتأليف هذه الوزارة من رجال (الخليفة) التي احسن ما قيل فيها كلمة شوراكم الغراء اي انها (سنسالك خطة زيور باشا في مصر) اوما هو اخزى من ذلك . وقد فرت من المجلس نحلة كما تنبأت ياابا الحسن. فاذا لم يرضهم هذا المجلس الذي تعد اكثريته بنظر الامة مجاهدة فاي مجلس يريدون ؟ ان كلمتك هذه الصغيرة في حق هذه الوزارة كان لها اجل وقع لانها تغني عن مقالات طوال لا بل عن مؤلفات فحياك الله ايها البطل الفذ. ولكن الامة ، الامة نامت كل هذه المدة عن اعمال الغاشمين وهل تسكت هذه المرة ايضا تجاه الخطر المحدق بها ؟ لا اظن ذلك فعسى ان يتحقق الامل ونفوز بما تصبو اليه وتضرب هذا الاستعمار المصبوغ بالاستقلال الكاذب الضربة القاضية .

* * *

لقد ساءنا جدا وساء اخوانكم عموما الانشقاق الحاصل بين اخواننا المشتغلين بالقضية السورية ولا نسميه انشقاقا بل خروجاً على الخطة المثلى ومشاغبات دنيئة يقصد منها القضاء على الحركة الوطنية ليس الا وبطلها الامير «فلان» ومن لف حوله. والغريب من امر الدكتور «فلان» انضمامه الى هذه الفئة المفسدة وقد كنا نعرف من امر هذا الرجل ما نعرف فاسبلنا الستار على الماضي يوم كان عندنا حرصا على القضية من التشويه بعد ما صارحناه بما يجب فما بال حليمة عادت الى عادتها القديمة ؟ ان هذه الامة يلاؤها من نفسها ولا حول ولا . حاربوا الباغي من الفئتين لا شلت يداكم فكلمة الله هي العليا ولو كره الظالمون . اتعلم ياسيدي ان هذه المشاغبات قد اثرت حتي في سير بقية الاعانات لاخواننا المجاهدين ؟ واما حوادث الزلازل فقد ابكت قلوبنا دماً ومع الاسف لم نتمكن من القيام بالمعاونة لاسباب اهمها حالة البلاد الروحية والسياسية وقلة الايدي العاملة والامر لله وحده ولكم الاحترام»

بغداد (...)

قصة عنترة

والجمهورية اللبنانية ...

يقال ان الاصل في تأليف قصة عنترة ان عزيز مصر اراد ان يصرف الناس عن التحدث واللغط بريبة في قصره فاشار بوضع قصة مشوقة خلابة تستهوي عقول العامة فوضعت قصة عنترة واصبحت شغل الناس الشاغل في ذلك الزمان ولا تزال كذلك عند الكثيرين حتى في ذلك الزمان ...

وكأننا برجال السلطة المنتدبة في سوريا شعروا بحاجتهم الى شيء كقصة عنترة يصرفون به الناس هناك عن التحدث بالانتداب وكيف وضع ، وما عمل. فانشأوا في اول الامر الملاهي واقاموا المراقص ، فلم تأت بالغاية المنشودة . فانشأوا الصحف او ساعدوا على انشاء الكثير منها لتطبل لهم وتزمر . فطبلت كثيرا وزمرت اكثر . الا انها لم تشغل الناس عن التفكير بما كانوا فيه وما صاروا اليه . .

ولما اعيتهم الحيلة انفذوا الى سوريا رجلا فطناً كعزيز مصر – وهو الموسيو دي جوفنيل فلم يمض على وجوده في بيروت بضعة اسابيع حتى اهتدى الى العلاج الشافي ، فقد اعطى الناس هناك شيئاً كقصة عنترة ،

وهذا الشيء هو – الجمهورية اللبنانية !!

(مرآة الغرب)

شتاء مصر

كان شتاء مصر هذا العام من أعجب خوارق الطبيعة فقد كاد الفصل ينتهي بدون مطر و بدون برد فسبحان القادر

ماهذا وفي اي عصر نحن ؟

الضرب والتعذيب في فلسطين ـ ضرب الاعيان وحبس الوجهاء

الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي بفلسطين

والى الرأي العام الانكليزي والى كل انسان في الدنيا

اتصلت بنا شوارد متقطعة من أنباء مدينة خليل الرحمن في فلسطين ، فلم نستطع تكوين فكرة عن الحالة ولا قدرنا على تصورها لغرابة ما بلغنا

وقد حمل الينا البريد الفلسطيني رسالة من بيت لحم تفصل اخبار الخليل فدهشنا اشد دهشة لان ما جاء في الرسالة كان عبارة عن مجموعة غرائب كنا نقرأ عنها في كتب الاساطير وهذه هي الرسالة ننشرها بحروفها بعد ان حذفنا العبارات الشديدة منها :

حضرة صاحب الشورى أدامه الله

« صادفني الحظ وتوجهت لمدينة الخليل لأجل الزيارة وقد اجتمعت مع بعض اعيان البلدة وتباحثت معهم في اشياء تتعلق بالمسجد الابراهيمي ومكثت معهم مدة وجيزة الى ان دار البحث بيني وبينهم على عدم الاحتجاج في أمر الضرائب التي ستوضع على فلسطين فأجابوا بان سبب تأخير الاحتجاج كان بسبب قطع كرم عنب وتين مما كان من مفتش البوليس المستر لموند الا ان احضر رئيس الجمعية الاسلامية الشيخ طالب افندي مرقة ووضعه في السجن تلك الليلة وفي الصباح احضر اعيان البلدة وكلفهم بان يأتوا اليه بشهود يشهدون على الفاعلين وقد ضرب لهم موعداً بعد ظهر ذلك اليوم على شرط ان يكونوا معترفين انهم مجرمين وفي الوقت المعلوم حضر الجميع وسئلهم ماذا فعلتم ، فاجابوه انه غير ممكن ان نحضر شهوداً كما تريد او انهم الفاعلين وبعد جدال طويل اذنهم بالخروج وخرج معهم الى باب النقطة وكان قد نبه على العسكر بان يكونوا حاضرين مع خيولهم مصطفين كأنهم في دار حرب وقال للجمع انظروا ! هذه العساكر (وكان عددهم ثمانية عشر) وسنحضر اضعافهم اذا لم تظهروا لنا الفاعلين ثم احضر بوليس اضافي تطعمونهم وتسقونهم وتدفعون لهم المرتبات الشهرية وفي تلك الليلة احضر عموم مخاتير المدينة وكلفهم بان يقدموا كل واحد عن حارته خمسة عشر رطل شعير وفرشه ولحاف وعندنا اربعة عشر محلة وبعد ان احضروا لهم جميع لوازمهم أمرهم بالانصراف وفي ثاني يوم خصص هذه التكاليف على حارة المشارقة بأجمعها المشتبه والبريء وفرض عليهم في كل يوم نصف قنطار شعير وعشرة أقق من اللحم الضأن مع أقة سمن وثمانية عشر صندوق دخان مذهب وكل ذلك يا ابا الحسن غير الضرب المؤلم داخل السجن واز يدك وضوحا انه في يوم الجمعة الماضية احضر المستر لموند مدير ايتام الخليل طلال افندي عابدين وسئله هل انت رئيس العائلة فأجابه كلا بل اني موظف فكرر عليه هذا السؤال هذا وما كان من المستر لموند الا ان رفع يده ولطمه على وجهه ثلاث لطمات متواليات واخرجه من دائرته وقد سمعت ان المذكور قد وكل احد المحامين باقامة الدعوى فلا ندري يا حضرة الأخ هل هذه الافعال معلومة عند فخامة المندوب وقاضي القضاة ومدير الامن العام وكيف يسكتون على مثل هذه الامور التي لا يجوز ان تصدر من دولة العدل والانصاف والرفق بالرعية وقد سمعت ممن اثق به بان مستر لموند احضر مكاتبي الجرائد ونبه عليهم وهددهم اذا كتبوا اشياء عن الخليل وهي من منذ خمسة عشر يوما ممتدة الى يومنا هذا والتكاليف والتهديدات جارية مجراها . فانظروا الى هذه الحالة المؤلمة »

وقال كاتب آخر من الخليل ارسل رسالته من بريد القدس :

لا يزال أهالي الخليل يضجون من سوء معاملة البوليس لهم

لما قطعت كروم العنب في الخليل من قبل أشخاص أخذ البوليس يزج في السجن الابرياء الذين لا دخل لهم في التقطيع أو خلافه ان ادارة البوليس قد سجنت الوجيه الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية لا لذنب اقترفه بل لاغراض في نفوسهم ولكي يرهبوا غيره من الزعماء .

وقد ارسل قومندان البوليس خلف مدير الايتام في الخليل (طلال افندي عابدين) فلما حضر أخذ يتناوله اللطمات على وجهه بدون سبب وأخيراً سجنه وبعد ذلك أخرج بالكفالة ونحن لا ندري ما السبب .

وضرب احد رجال البوليس الاضافي ولداً لا يتوف سنه على العشر سنوات لانه كان يبكي في شارع (باب الزاوية) فلما سئل البوليس عن السبب قال انه أزعجني ببكائه وكان ذلك في رابعة النهار .

وضرب البوليس احد المتهمين في تقطيع الكروم ضربا أليماً جداً ومن كثرة التعذيب أخذ يصرخ بأعلى صوته أريد محامياً فسمعه احد المارين وفي الحال ذهب وأخبر أحد أقاربه فاحضروا له المحامي فلما تقابل مع المستر لموند قومندان بوليس الخليل تكلم معه بشأن الشخص المضروب فقال له القومندان لا تكلمني بهذا الشأن فقال له المحامي اعطني ورقة رسمية تقول فيها لا أريد أن أكلمك فرفض المستر كل مناقشة وانصرف المحامي ولا أدري ماذا صنع

* * *

هذه خلاصة أخبار الفجائع وأحكام الارهاب في الخليل . فأين ذهب الذين يؤلفون الاحزاب في فلسطين وما لهم اختفوا ، فهل ماتوا ؟ أم انهم قبعوا انتظاراً لوظيفة يناوشون الامة الحرب من أجلها ؟

أيها الناس ان حالة وطنكم الآن أشنع مما كانت سنة ١٩٢٠ فهلموا الى ضم الصفوف ورفع صوت البلاد بالشكوى من هذه الحالة الأليمة يرحمكم الله

الوزارة السورية الجديدة

صدر امر جلالة المسيو بونسو جلاد سورية بتأليف الوزارة السورية على الوجه الآتي

ـ الشيخ تاج الدين الحسني للرياسة ، سعيد افندي محاسن للداخلية ، صبحي بك النيال للعدلية ، جميل بك الألشي للمالية ، الاستاذ محمد كرد علي للمعارف ، توفيق افندي شامية للاشغال ، عبد القادر افندي الكيلاني للزراعة والتجارة

ومن القى نظرة على هذه الوزارة حكم لأول وهلة بضعفها وسنرى كيف ان المسيو بونسو سينفذ معظم اغراضه الاستعمارية باسمها وانها ستتساهل معه على امل ان يتساهل معها في امور اخرى ثم تكون النتيجة انه يقف في العقبة ... فتستقيل فيبادر بونسو الى حبيبه الداماد احمد نامي ويقلده الوزارة ليحقق بواسطته ما تعسر عليه في ايام تاج القصيرة ، وسنرى !

منزل الامام محمد عبده

جاءتنا برقية من الاستاذ محمد مختار يونس المدرس بمدرسة التجارة بمصر يرجو فيها من الجمعية العمومية للجمعية الخيرية الاسلامية بمناسبة اجتماعها اليوم أن تشترى منزل المغفور له الامام محمد عبده مؤسس الجمعية وتجعله مدرسة تخليدا لذكراه « السياسة »

بريد نابلس

شكا الينا بعض المشتركين في نابلس ضياع نسخهم ، وقال احد المشتركين وهو من الذوات الموظفين انه لما سأل بريد نابلس عن سبب ضياع نسخته قيل له لأن ادارة الشورى لم تطبع على الغلاف اسم وظيفتك ...

فنحن نسأل الكولونل هدسن : أمعقول هذا ؟

حزن الزعيم التونسي

على صديقه المرحوم واصف

اخى ابا الحسن

تلقيت خبر وفاة صديقنا المغفور المبرور محمد امين بك واصف بحزن عميق كان له اشد تأثير في نفسي الملتاعة ، وعيني لم ترد دمعتها بعد على من فقدنا قبله من الاصدقاء الكثيرين في اشد الاوقات حاجة اليهم . وكان الله اراد بتعاقب هذه الفجائع فينا ان يدلنا على احتمال الارزاء ليجعل قلوبنا المنكوبة بؤرة احزان . فلله ما اخذ ، ولنا الاسى على من فقدنا اجمل الله عزاءنا فيه جميعاً

بغداد عبد العزيز الثعالبي

الموسيقار الشرقي

ذكرت صحف نيويورك ان الموسيقي الشهير سامي افندي الشوا قد عاد مؤخرا الى الولايات المتحدة وزار العاصمة واشنطن وقد نزل ضيفاً على سعادة سفير مصر محمود سامي باشا الذي دعى نحو ٥٠٠ من عظماء اميركا والسفراء الى داره لتناول الشاي وسماع الموسيقى العربية على الكمنجة فعزف اميرها سامي اي عزفاً عربياً سحر الحضور وقد اظهروا اعجابا بالنابغة السوري المتمصر بارك الله في نشاطه

أعوان الداماد في القاهرة

قبل شهرين من هذا التاريخ أيام أحمد نامي بك اهتزاز الكرسي من تحته وان الفرنسويين سيضحونه كما ضحوا بأيامهم من قبله كحقي العظم و بديع المؤيد وصبحي بركات فهلع قلب الداماد وزاد لبه ورأى الفرنسيين يميلون للتفاهم مع المثنيين وإخداعاً فطار عقله وأرسل الى القاهرة رسولين أحدهما صحافي والثاني شيخ معمم ليقنع بعض الهيئات الوطنية بتأييد الداماد

اما الرسول الاول فمن سوء حظ الداماد انه بسط يده للنصب والاحتيال فظهرت قيمته وطرد من القاهرة طرداً . واما الشيخ الثاني وهو ماضي بيروتي فاضل وان شئت أيها القارئ ايضاحاً فهو الشيخ الكستي نزيل القاهرة فقد كان سعيه شؤما على مولاه اذ هوى الداماد من أعلى الكرسي وهو هنا يتق على حسابه . فهل يعود الداماد للتجربة مرة ثانية أم يعتبر بما وقع له كما كان عبرة وعظة للناس ؟

هذا وقد رجع الشيخ الكستي الى بيروت قبل يومين أكثر الله من أمثاله من دعاة الخير ....

وعده بوزارة !

لحظ الذين كانوا يطالعون مقالات المكاتب الشرقي السابق للمقطم انه كان يكثر من تمجيد الشيخ تاج الدين المستوزر المعروف وزعيم الوصوليين السوريين ، وانه كان يقول عنه انه رجل الساعة في سورية ...

ونقول الان ان سبب ذلك الترويج هو ان سيادة الشيخ كان قد وعد المكاتب المذكور بوزارة من الوزارات ... وانها وزارة المعارف !!

حالة نابلس

لا تزال الاتربة وانقاض الهدم متراصة في الشوارع وفي ازقة الحارات وقد ازداد الضيق والتعس من كثرة الاحطار والمثل يقول (زاد في الطين بلة) والبلدية نامت منذ الزلزال ولا تزال نائمة وقد راجعنا القائمقام نصوحي افندي يضجون بهذا الموضوع مرارا وتكرارا وهو يصدر امره الى المستشار داود افندي الكارمي ولا من سميع ولا مجيب ربنا يفرج الكرب على الناس ما العمل يا أبا الحسن وكيف الخلاص ارجوكم ان تذكروا بموضوع يخلصنا من هذا الكرب ويحثهم على رفع الاتربة والاوحال الامر الذي من اجله طلعت الارواح وان تذكروا البلدية والحكومة بهذا الموضوع وقصور مهندس البلدية الجديد ابراهيم افندي الخماش وايضا صليبا افندي غنيت مفتش البلدية والاثنان يتقاضيان من البلدية ٣٥ جنيها في الشهر فلو وفرت البلدية هذين المعاشين وعمرت او رفعت الانقاض والاتربة اما تكون قد صنعت حسنا ؟ « نابلسي »

بيان وزارة سورية

اذاعت وزارة الشيخ تاج الدين بيانا لاهو بالبرنامج ولاهو بشيء من هذا بل انه كان عبارة عن مجموعة الفاظ وجمل لاتحل ولا تنهم كالاقوال الصوفية التي تدور حول «اللاادراك وبعد كل بعد الازلي وقبل كل بعد الالهي » ورحم الله مقالات جريدة القبلة ....

اعلان الى الصحف العربية

نعلن لعموم الصحف والمجلات العربية في الوطن والمهجر اننا من الآن فصاعدا لانقبل منها على أسمنا الخصوصي الا التي ترد باسم شركتنا (البيرة)

ثم اننا لا ندفع اشتراك لغير الجرائد التي طلبناها او نطلبها على اسم شركتنا والسلام

صاحبا شركة البيرة في نيويورك

علي جرنة — حسن محمود

غلام مبارك

رزق السيد نظمي افندي الطاهر المقاول بالقدس غلاما ذكراً جعله الله من ابناء السلامة

باشكاتب طولكرم

نقل الاستاذ الشيخ محمد سعد الدين رئيس كتاب محكمة طبرية الشرعية الى محكمة طولكرم فسر الكرميون بحضرته

الامير سعد الدين

قالت جريدة المقطم الغراء

دعا جناب المركيز فوراوز براسبانيا المفوض في مصر سمو الامير مولاي محمد سعد الدين الجباوي الادريسي الحسني الى مأدبة غداء أدبها له يوم الجمعة في نادي محمد علي ، وكان بين المدعوين اليها جناب الكونت دي جلارزا وجناب الفريد قصير بك قنصل اسبانيا في العاصمة

الاهواز لاخوزستان

لما نشبت الفتنة في عربستان في المملكة الايرانية صارت الصحف تسميها بالتسمية الفارسية « خوزستان » والواجب ان تسمى عربستان او الاهواز كما يسميها العرب لا سيما وان سكانها كلهم من العرب كما ان بيت الحكم فيها هو عربي من كعب

فلماذا تجاري الاجانب وتقول خوزستان بدلا من الاهواز ولوبيا بدلا من طرابلس الغرب

أصدر أمره ...

روت صحف سورية ان رئيس جمهورية لبنان أصدر «أمره» بتعطيل مجلة الذكرى الى أجل غير مسمى

هذا حسن ، فالرئيس أصبح يحل ، ولكن هل يستطيع أن يربط ؟

مثال ذلك ، هل يستطيع أن يرخص باصدار جريدة بدون أن يسمح بذلك المندوب السامي ؟

مطامع الطليان

في اليمن

قال احد اقطاب ايطاليا — والغالب انه موسوليني — ان هناك قطعة من بلاد العرب غير منتدب عليها « هي الآن في قبضتنا وهذا حق لنا »

فنحن نوجه نظر جلالة الامام الى هذه الاشارات فالحذر الحذر من مطامع القوم ثم الحذر

القاهرة «عربي»

(الشورى — ان أشد ما نخافه على الامام واليمن ان يقع المقدور فجأة ويهاجم الطليان بلاده على حين غرة كما فاجأوا طرابلس الغرب ، ونخشى كذلك من انفراد جلالة الامام في الاعمال وضعف ثقته بقومه العرب ، فقد كان جلالته يفاوض الطليان في المعاهدة بينما كان الاستاذ أحمد زكي باشا ونبيه بك العظمة عنده فلم يفاتحهما بما يجري الكلام فيه كأنهما من الاجانب ! ولكن جلالته اطلعهما على المعاهدة بعد التوقيع عليها حيث يتعذر ابداء اقل ملاحظة عليها ولا حول ولا)

الى رحمة الله

نعت أخبار الوطن المرحومة المبرورة السيدة بلقيس الصلح كريمة عطوفة العميد رضا بك الصلح وزير الداخلية السورية سابقا وشقيقة سعادة المجاهد الوطني الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوربا وعقيلة الوجيه سامي بك الصلح مفتش عدلية لبنان فنعزي والدها الجليل وشقيقها الفاضل وآل الصلح الكرام على هذا المصاب الفادح ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا المصاب آخر أحزان تلك الاسرة الكريمة

وزراء الاحتلال

ذكرت صحف الوطن ان فوزي افندي امين أقام دعوى على يوسف بك الحكيم وزير العدلية في وزارة الداماد الساقطة لان هذا الوزير غش المدعي اذ حمله على توقيع برقية بتأييد « سمو » الداماد الراحل قبل أن يرتحل ... وكان هذا العمل قد أصحبه الوزير بوعد مالي لم يف به وقد استشهد المدعي بحقي العظم ورؤوف الايوبي

استقالة من وكالة

استقال مواطننا الاديب الفاضل محمود افندي ابو الفيلات وكيل الشورى في نيويورك لاسباب صحية فنشكر لحضرته تبرعه بخدمة الشورى نحو نصف عام ونرجو من حضرات المشتركين اعتماد حضرة المواطن الهمام علي افندي جودة وطم وله الشكر

بريد الشورى

(ح . ا) يافا : ـ البرنامج الفحصي النصف السنوي ، هذا اصح اعراباً ، واما برنامج الفحص نصف السنوي ففيه ركاكة والاحسن ان يقال : برنامج الفحص النصف السنوي

(ح . ا) القدس : ـ كتاب عامان في عمان لم يصدر منه سوى الاول واما الثاني فهو تحت التأليف

(ع . ن) القدس : ـ لم نعجب من اعمال الفئة الباغية مطلقاً لأن اخلاقهم من افسد مايتصوره العقل

(ع . ع . ع) الشارقة بالخليج : ـ اخذنا كتابكم ولكن وكيلكم في بومباي اخذ ٤ اعشار الامانة المكلف بتأديتها فرفضنا قبول ما ارسل ، فنرجوكم معاملتنا رأساً

(م . ن . ا) دونقاله (جاوة) : ـ ان جريدة الكشاف كغيرها من الصحف لا ترسل اعدادها إلا لمن يدفع سلفاً وهذا عنوانها :

Journal Al Kashaf, Cairo Egypte

وقيمة اشتراكها السنوي ٤١ شلناً

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الفاضل صالح افندي عبد الرسول المقيم في كالفستون بالولايات المتحدة هذه الجريدة عن سنة اخرى الى شقيقه السيد عبد الجبار من اعيان رمون بفلسطين فنكرر لحضرته الشكر على غيرته الادبية

محمد بن سياد

مدير مكتبة الحرم الكبرى ومطوف

مكة (الحجاز)

بناء على ماتفضل علينا ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجعلنا في زمرة المطوفين عزمنا على آداء هذه المهمة كما ينبغي واستعددنا لمقابلة الحجاج الذين يردون علينا بما يريحهم في حلهم وترحالهم فعليهم (اولا) ان يخابرونا قبل قيامهم من بلادهم (ثانياً) ان يسألوا عن وكلائنا عند نزولهم في جده والسلام

لتكريم الزعيم الا ...

قيل لنا ان بعض اذناب لجنة لطف الله سيقيمون حفلة في الكونتيننتال للزعيم الأ...

ولا ندري من من العقلاء يخف عقله ويذهب لشهود المهازل المنطوية على العبث

لقد خدعوا الناس فيما مضى وانخدعنا معهم ، ولكن حبل الكذب قد انقطع فهل يظنونه من المطاط ؟

سنرى .

السنوسي المستسلم

طنطنت البلاغات الطليانية بخبر استسلام الشريف الرضي السنوسي وانه ارسل الى احدى مدن ايطاليا

وقد علمنا انه لم يستسلم بل اخذ غدرا باسم مفاوضة في صلح فلما اجتمع بالمستعمرين اخذوه اسيراً واسكنوه احدى مدن ايطاليا لئلا يعرف الناس حقيقة الحادثة ! وسيجد القارىء تفصيلات عن طرابلس وعن هذه الحادثة في مكان آخر من هذا العدد

في الرواق الشامي

حضرة صاحب جريدة الشورى الغراء

اعتاد بعض طلبة رواق الشوام ان يتمدح جلالة مجدد الحجاز ويعدد محاسنه ويسرد ما ادخله في البلاد من الاصلاحات السياسية والاجتماعية وما سنه من القوانين الملائمة لروح الدين الاسلامي فقام لفيف من الطلبة المتعصبين الجهلاء وحرروا عريضة ضدهم وأمضوها من بعض الطلبة المغفلين ليقدموها لمشيخة الازهر ومما يجدر بالذكر انهم يتوعدون كل من امتنع عن امضائها بالضرب ويعملون الطلبة على مقاطعته فبعملهم هذا يوجدون فتنة جديدة ربما ادت الى تفريقهم وصرفهم عن الاشتغال بالعلم فنرجو من شيخ الرواق ان يعمل على تأديبهم وارجاعهم عن عملهم لان مغبة هذا العمل وخيمة

الازهر «طالب»

ماذا جنت ...

نشرت احدى الصحف بضعة ابيات للشاعر الهراوي عاتب الشبان لاقبالهم على التزوج من الاجنبيات قائلا :

قل للشباب ، شباب مصر ، تحية

ماذا جنت بنت الحمى فهجرتها ؟

والجواب على ذلك ان « بنت الحمى » اصبحت لا يرضيها شيء في الدنيا ، وان وجدت ما يرضيها لا تجد ما يرضي اهلها من صداق باهظ وتبذير مهلك وشروط لا يقدر عليها أحد

بريد فلسطين

وبريد جميع الدنيا

من عادة بريد فلسطين انه لا يرد الصحف او المطبوعات الى مصدرها اذا ابى المرسل اليه الاستلام ، اوكان العنوان غير صحيح

اما بقية البرد فترد الشيء الى اهله او تكتب اليهم بما جرى لمطبوعاتهم وتذكر لهم سبب عدم توزيعها

اذن فلماذا هذا الشذوذ عند بريد الوطن القومي ؟

مصير الاحرار

كان صاحب هذه الجريدة في الترام فاقبل الكمسارى ببشاشة وسلم عليه . فلما تفرس في وجهه عرفه فاذا هو احد احرار تونس وشبانها المخلصين الذين ابعدتهم حكومة الاستعمار في تونس عن وطنهم . فقال : كيف تراني ؟ فقلنا من اشرف ما نرى ، وهل للحر الأبي سوى تلقي النكبات ومعالجة الصدمات والصبر على البلاء ؟ بارك الله فيك وانقذ بلادك وخذل الغاصب الذى شتت شملك

صدوهم صدا !

اتصل بنا ان احد الفتيان الذين ينتسبون للجنة لطف الله واجه شبان لجنة الشبيبة السورية في مصر وحاول ارشاءهم مقابل اخذ قرار منهم بعزل القائد العام سلطان باشا الاطرش وسحب الثقة من الوفد السوري ...

وقد بلغنا ان لجنة الشبان سخرت بالذين يحاولون هذه المسخرة وافهموهم انهم يعملون عن عقيدة لاعن جري وراء الدسائس ؟ .

كلام كثير وفعل قليل

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة « الوقائع العراقية » وهي جريدة حكومة العراق الرسمية على منهاج او برنامج الوزارة الجديدة فاذا هو من اطول البرامج واكثرها وعوداً

فاذا اضفنا ذلك الى ماتعرفه عن خطة السعدون بك رئيس هذه الوزارة حق لنا ان نقول : اقرأ تفرح ، جرب تحزن ....

العدد ١٧١

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHO URA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١ مارس سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

« يظهر ان زيارة استاذنا زكي باشا الخيالية الى بغداد قد طالت عما كان مقرراً لها ، لأن ما فيها من شجون قد استوقفه فوقف ملياً ، وسيتكلم في القسم الأخير من رسالته الى صديقه الأستاذ السيد امين افندي الحسيني عن دمشق وقرطبة ، فالى العدد القادم اذن » :

يوم (موند) في بغداد

سلام على بغداد ، وألف سلام !

لها في فؤادى حنين مقيم . وأما اهلهـا ، ففى الجوانح يسرحون .

لم لا أهيم بـ « الزوراء » ، ولروحي فيهـا «سكن» ، ولى بها نصيب في كل « ناقةوجمل »؟

أم كيف لا أذوب شـوقا على « عروس الرافدين » ؟ وهى فى يوم «موند» قد جمعت لى بين النقيضين : تناسخ الارواح ، وحقيقة البعث والنشور .

فوربك ! لقـد رأيت بعيني « برهمة » الهندى ، وبجانبه «محمد» العربي ، في ذلك اليوم العصيب الذي يجب تدوينه في التاريخ ، بجانب ما هو معدود من ايام العرب في الجاهلية والاسلام

* * *

١ — فأما « برهمة » فقـد وقف على صومعته ، يصيح بصحة نظريته ، وهي التى تلقاها عن كهنة البرابي وبناة الاهرام ، ثم نشرها في بلاد «تركب الافيال» وتعبـد الاصنام . وقد أسعفه الشيطان في هذا الزمان ، برجلين ممسوخين في بغداد :

تقمصت في اولها روح « أبي رغال » الحجازى ، وتناسخت فى الثانى روح الوزير «العلقمي» البغدادي .

وانت تعلم ان الاول ظهر فجوره عنـد اقبـال فجر الاسلام ، فرضي لنفسه المسبة الباقية والهوان الخالد ، بارشاد العدو «أبرهة» الاشرم ، الى «الكعبة» والى أرض «الحرم» .

فكان جزاؤه الرجم ، الى هـذا اليوم ، والى ما بعد اليوم .

ولا حاجة بك الى التعريف عن «العلقمي» الذى خان وطنه ، وخان قومه ، وخان الاسلام ، فاسلم «دار السلام» الى الخان «هولاكو» فأهلكها بالسيف والنار والمـاء .

لذلك لا تزال اللعنات تصعد العلقمي القديم من الارض ، وتنصب عليه من السماء .

وهكذا جزا كل خائن وغـد ، بالامس وفي هذا اليوم وفي الغد

٢ — وأما المبعوث ليتمم مكارم الاخلاق ، وهو سيد الخلق على الاطلاق ، و القائل بالبعث والنشور ، فقد انتشرت انواره في ذلك اليوم على بغداد ، ورأيته وهو يشير الى «بلال» بالبنان .

فلم يكن الا كلا ولا ، حتى ارتقى المؤذن ذروة المنارة الباقية بغير مسجد هنـاك . وهى «منارة سوق الغزل» التي تنـاطح السحاب ، على ارتفاع ٣٣ مترا في أعنان السماء . ثم دعا الى الله ، ودعا الى الوطن ، ودعا الى القومية . وما وصل في الاذان الى قوله « حي على الفلاح ! » . . . . « حي على الفلاح ! » حتى ارتجت الآفاق ، بصيحة واحدة من شباب العراق ، صادرة بلسان واحد ، عن قلب واحد : « لبيك ! لبيك ! فقد بعثنا الله من رقدتنا ، ثم نشرنا من كفننا ! وها نحن أيقاظ ننفخ الحياة في قومنا ، وقد استجابوا لصيحتنا (ياعراقى ، مالك نايم !) فاصبحوا أحياء بفضـل البعث والنشور ، بعد ان كانوا كالاموات في بيوت كالقبور »

* * *

على أن «أبا رغال» الحديث ، وشريكه «العلقمي» الجديد ، لم يرضيا عن هذا المظهر الجليل ، ولا عن هذا الشعور النبيل . لذلك تآمرا على الامة ، وتواطئا على الوطن ، فبيتا أمرهما على الكيد للعروبة (فى أعز بقعـة للعروبة) وعلى اخماد العاطفة (في بلد لم يبق لاهليه من مقومات الحياة سوى العاطفة) .

هكذا سولت لهما نفسهما ، بل وسوس لهما الشيطان (وانت تعلم من هو شيطان هذا الزمان) قتـل الشعور الوطني فيما بين دجلة والفرات ، بذلك القـانون الهمجى الوحشي ، الذى لم يتوهمه «هولاكو» التترى ، ولا «أبرهة» الحبشي .

ان عقوبة الجلد ، لا يعرفها الآن سوى الهمج القابعين في ظلمات افريقيا ، ولا اثر لها الا عند المتوحشين المنسابين في سباسب أوستراليا .

* * *

يا حكومة العراق

انها لفضيحة باقيـة ، لا تمحوها غفران ، ولا ينسيها تطاول الزمان

أتدمغين وجهـك بيدك ، وتسجلين على نفسك بنفسك هذه الوصمة الباقيـة الى ابد الآباد ؟

أتعاملين زهرة الشباب (في هـذا اليوم) ورجال المستقبل (في الغـد القريب) بهذه المهانة ، وهم هم المتحدرون من أصلاب اولئك الانجاد الذين نفروا خفافا وثقالا ، وتدافعوا زرافات ووحدانا ، وتواثبوا مشاة وركبانا ، حينما وصلهم صريخ الاسير فى ارض «عمورية» من بلاد الروم : «وامعتصماه» ! انهم لم يرجعوا الى بغداد إلا بعد أن جروا ذيول الخـراب والعفاء على عمار «عمورية» فهي بلقع الى اليوم! أفي أمة اخرى ما يضارع هذا الفخار ، سوى ما كان للحجاج الثقفى في ارض السند ، وسوى ما كان في «وادى الحجارة (١)» بشمالى الاندلس المفقود ؟

يا حكومة العراق !

انها لشنيعة نكراء ، سيذكرها لك بالشر كل اهل العراق ، وسائر العرب على الاطلاق . أتضعين بنفسك على رأسك تلك التي لا يغسلها ماء دجلة والفرات ؟

أتعاملين ذخيرة العروبة ، وخلاصة الاحرار بعقوبة الجلد التي أباها العبيد الارقاء على أربعة من خلفاء بغداد (وهم سادات الدنيا : المهتدي والمعتمد والموفق والمعتضد) . فكانت ثورة الزنج الذين قاموا بحرب الانشقاق والانفصال ، وزعزعوا عرش العباسيين مدة أربعة عشر عاما (من سنة ٢٥٦ الى سنة ٢٧٠ هـ — ٨٧٠ الى ٨٨٣ م) . وفي بحر هذه المدة المتطاولة ، صبغوا ميـاه الرافدين بدمائهم ودماء الآلاف والآلاف من اهل العراق : كل ذلك في سبيل الحرية والاستقلال ؟

يا حكومة العراق

هل فاتك أن الوظائف تقليد لا تخليد ؟

أم هل أمنت السقوط وتنكر الزمان ؟

والا فهل اتخذت عند الله عهد البقاء في السلطان ؟

اللهم لا هذا ، ولا داك .

ولكن العلقمي (نمرة ٢) ران على قلبك !

ولكن أبا رغال الجديد غطى على سمعك وبصرك !

أفهل بين الذين تصل اليهم كلمتي هذه رجل رشيد ، يتفضل بتعريفي عن هذه الرجلين اللذين تقمصت في جسدهما روح الخائنين القديمين ، حتى وصلت بهما الخيانة الى الدرك الاسفل ، وصارا يبيعان الدنيا والآخرة ، في سبيل ابتسامة صفراء من الغاصب لبلادهما ، الدائس بنعله البطاش على اعناقهما ؟ هما يتناسيان يوم الحساب : وانه ليوم قريب ، وانه لحساب عسير

ويل عليهما ! سيركلهما الغاصب برجلـه غداً ، بعد قضاء لبانته منهما ، كما فعل وكما يفعل بامثالهما في مصر والشام ، وفي برقة والصومال ، وفي المغرب والحجـاز ، وفي الهنـد ونفس العراق . والشواهد قائمة معروفة ، والدلائل محسوسة ملموسة .

ويل على ذريتهما الضعاف ! فسينالهـا ما أصاب اخلاف العلقمي وأبي رغال !

وان ربك لبالمرصاد

* * *

آه ! ... ثم آه !

يا حسرتا على العرب في هذا الزمان !

لقد أحنوا الهامة امام الاجنبي في كل مكان ، فأخذ يستخدم بعضهم لاذلال البعض الآخر ، حتى جعلهم كلهم عبيداً له : يأتمرن باشارته ، ولا يتفقون الا على العمل بارادته .

فأينما رميت ببصري ، لا أرى غير ذلك ، فيما هنا وفيما هنالك .

ذهبت الى بغداد على جناح الخيال ، عساني أجد فيها الدواء الناجع لمـا اشكوه من وجع المفاصل . ولكنني كنت كمن يتداوى من مرض الجسم بتعـذيب الفؤاد . فقـد رأيت مادها العروبة من حكومة (وطنية !) أقامها سيف الانتداب على اعناق العراق .

فكانت خيبة جديدة ، أضفتها الى أخواتها اللاتي رأيتهن بعيني ، واللاتى وصل خبرهن الى أذني

من أجل ذلك ، لويت العنـان وأرخيت الزمام ، وعولت على الانثنـاء الى نحو الغوطة فى ارض الشام ، لعلني أجد لعلتي الشفاء عند مياه «الفيجة» التي أحبهـا وتحبني . فان نفسي تحدثني بانني ربما لقيت هناك ما يخفف اوجاع العظام ، او يختفي بسببـه بعض ما بي من الحزن والأسى على قحطان وعدنان .

على ان شهامة يعرب وقفت فى وجهي ، أو أن أتقـدم بمواساة طالب منكوب ، لا أعرف من هو ، ولا أدري من يكون .

اذا كنت غير قادر على اجابة داعي النفس بما ترضاه المروءة ويهواه الضمير ، فليس ذلك بمانعي من تقديم مبلغ ضئيل ضئيل من المال ، بالقدر الذى تسمح به قلة ذات اليد ورقة الحال . واما الاغنياء ، فحسب الواحد منهـم ان يقعد « طاعما كاسيا » .

بهذه النية حلقت فوق ارض « السواد » ودومت في جو بغداد ، الى ان آنست في دار الندى نار الهـدى ، وما هى الا شعـاع ، من نور الوطنية اللماع . قبل الآن ما عرفت عن صاحبها ، الا ما تحمله الرياح من شذى ذكراه العاطرة ، والا ما تناقله البرق من حديث أياديه البيض .

ذلك هو المجاهد العربي « سعيد بك ثابت » .

ألقيت على هذه الدار المباركة وريقة صغيرة قيمتها عشرة جنيهات مصرية ، وتربصت حتى رأيته يقلبها بين كفيه ، وهو مضطرب حيران ، يحاول رد الأمانة الى حيث هبطت عليه من السماء .

وها أنا ذا أناجيه الآن من وراء غيوم الحداد المتلبدة في جو بغداد ، بان يتنازل لقبول الرجاء ، فيختـار عن بعض الطلبة المنكوبـين بسبب « موند » في « يوم موند » ممن يكون لهم فى هذا المبلغ التافه الزهيد ، تضميد جرح أو تأدية غرم .

ومنى له وافر الشكر ، ومن الله عظيم الأجر .

* * *

وداعا وداعا ، يابغداد !

وداعا وداعا ، ياشباب العراق!

ان الامم الناهضة لا تنسى ايام الآلام . بل هى تجدد ذكراها في كل عام لتتعهد بها بذرة الحياة ولكي تجد فى ظلالها سبيل التقدم الى الامام .

فاما العروبة ، فستذكر لكم ما نالكم بسببها من ارهاق ، وستشكركم على ما بذلتم في سبيلهـا من دم زكي مهراق

اما انتم . . . . فطريقكم واضح وواجبكم ليس فيه غموض .

فكما ان لنا في مصر «يوم دنشواى» بجانب «يوم التل الكبير»

وكما لسورية «يوم بلفور» بجانب «يوم ميسلون»

فليكن للعراق «يوم موند» بجـانب «يوم كربلاء» !

احمد زكي باشا

(١) Guadalaxara, Guadalajara

مكاتب الشورى العراقي

من هو ؟

اتصل بنا ان الوزارة السعدونية غاضبـة من تسميتها بالوزارة الزيورية ! وان بعض اذنابها يتسـائلون عن مكاتب الشورى العراقي والغالب ان هذا السؤال لمطاردته وتخريب بيته!

فالجواب على الشق الاول ان وزارة السير عبد المحسن بك السعدون ليست فقط وزارة « زيورية » بل انها فوق ذلك صهيونيـة استعمارية . فهل يعجبها هذا الكلام ؟

ان الوزارة التى تنفذ للاجنبي اكثر مما يطمع ثم تحل البرلمان فراراً من وجه الامـة ، وان الوزارة التي تصدر القوانين القطيعة القاضيـة بالجلد ، وبخاصة جلد الطلبة ، ثم تجعل قوانينها تسرى على ما سبق ، وهذا لم يسبق له مثيل — نقول ان الوزارة التي تـكون هكذا ، فأن تسميتها بزيورية صهيونية استعمارية لاخف ما يجب ان توصم به

ماذا على عبـد المحسن السعدون لو رفض منصب رياسة الوزراء ؟ لقد شبع من الالقاب فهو سير وصاحب فخامة ورئيس البرلمان ، فماذا بعد هذا ؟

فكيف يغضب امة ، بل يغضب الحق من حيث هو بدون مبالاة ثم «يزعل» من قيام الامة العربية باطلاق بعض النعوت عليه ؟

انه خير للوزارة العراقية التى اعتدت على الامة بحل البرلمان فراراً من وجهها ان تحسن «على الأقل» معاملتها للشعب العراقي لتكفر عما صنعت

* * *

اما مكاتب الشورى العراقي فقـد خطر لنا ان نعلن اسماء الذين يكاتبونها ، منعاً لاتهام الناس بهذه «الجريمة» !

ولكننا ونحن نرى البطش بالمخلصين يجري بكل شدة وبدون هوادة نفضل عدم اعلان الاسماء غير اننا نقول لوزارة السعدون ان الذين يكتبون للشورى هم ، بدون ذكر الاسماء : — ٣ نواب و٤ محامين ، وصحافي ، وموظف ، ووزير سابق .

فهل هذا يكفي ؟

الحقيقة زاحفة بخيلها ورجلها . . !

الصحف الافرنسية والمتفرنسة تشد ازر آل لطف الله !

ان الحزب الوطني الحقيقي في سورية يقيم الأدلة الساطعة و يستظهر بالبراهين القاطعة على انه هو الذي خـدم الوطن بصدق وان الفئة الأخرى لم يكونوا الا طلاب مناصب ورواد مطامع شخصية

والفئة الاخرى تحاول تغطية أعمالها وستر حقائق أحوالها بالجعجعة والضوضاء وشراء بعض الضمائر التي لا يهمها شيء من أمر الوطن وتريد أن تنكر وتكابر في قضية ان المطامع الشخصية كانت رائدها . بل هى باقيـة على الادعاء انها وطنية !

ولـكننا لو نظرنا الى الجرائد التي تنطق بلسان هذه الفئة لم نجد منهـا جريدة واحدة وطنية بل جميعها اما افرنسية أو متفرنسة

وان وجدت منهـا جريدة واحدة غـير قائمة بالدعاية الافرنسية علناً كغيرها فهى غير مقاومة للسيطرة الاوربية وعلى كل حال غير صديقة للعرب ...

فالشقاق الذي جرى قد أعرب عمـا فى الضمائر كلها وأخرج ما فى الصدور الى السطور ولم يدع مجالاً للتمويه فعرفت نزعـة كل أحد ولحقت كل شاة بقطيعها

ومع ان هذا الشقاق كان مؤسفاً فلاينكر انه كان واسطة لـكشف السرائر وتجـلي حقـائق كثيرة الاحسن للمصلحة أن تتجلى اليوم من أن تتجلى غداً أو بعد غد

فان ألوفا من أبناء الوطن كانوا منخدعين باناس لا يستحقون شيئـا من تلك الثقة وكان يجوز ان يبقى زمن انخداعهم طويلا وان يسفر استرسالهم الى أولئك الناس عن الدحوض في مهواة مهلكة لا يشعرون بهـا الا وقد قضى الامر وجف القلم

اما الآن فقـد بدأ الصبح يتجلي لذى عينين وقد أيدت الحوادث أقوال الفئة الوطنية الحقيقية بأبلغ وأفصح من كل ما أقاموه من أدلة وسردوه من وقائع

وان الآتى سيكفل بنفسه تبيين الحقائق كلهـا بحيث لو سكت الوطنيون الحقيقيون بتـاتا وانقطعوا عن كل خطاب وجواب وأمسكوا عن كل أخذ ورد لكانت افعال بنى لطف الله المستقبلة هى بنفسها جازية فى الرد على ما يزعمونه اليوم هم وزمرتهم من كونهـم أبرياء ولأغنت خصومهم عن المقال وكفتهم مؤونة الاستدلال ونشر الفصول الطوال

فليصبر أهل سورية فالموعد ليس ببعيد وليمهلنا المتشككون فلن تنسلخ أشهر معدودات حتى يزول من أذهانهم كل شك

اما تلك الجرائد المعهودة فلن تقع في حيرة اصلا بين ما تكذبه اليوم وبين ما تنشره غداً اذ لو كانت ممن يهمه أمر الحـيرة ويخشى عار الوقوع في التناقض لما كانت تختار هذه الخطة من الاول ... ثم ان أكثرها معلن دعايته الافرنسية بدون حيـاء . لا بل مجـاهر بانه ينتصر للطف الله بسببه اضراره بالقضية الوطنية ... فهل بعد هذا حاجة لبرهان ؟

وانظر الآن ما تقول عن هذا الخـلاف جريدة « لاسيري » التى اتفق أهل سورية حتى الانتدابيون منهـم وحتى الذين يدينون منهم بحب فرنسة على انها اسفه وانذل ورقة مطبوعة باللغة الفرنسوية وأشدها عداوة للسوريين ما تركت جملة مقذعة بحق السوريين عموما الا نشرتها

فهى تقول ما يأتي :

« ان برقية من هافاس انبـأتنا ان اللجنة السورية الفلسطينية الجديدة بمصر قد أبلغت رسمياً جمعية الامم انها تمنع الذين مثلوها الى الآن فى جنيف (! ! !) من أن يتكلمـوا باسمها . ومعني ذلك عزل شكيب ارسلان واحسان الجابرى والصلح والآخرين من المتخصصين في التصدر . ومعنى ذلك أيضا ان لجنة القاهرة تنوي الجنوح الى الحلول المعقولة وليس في ذلك الا ما يؤيد التـأكيدات التى أكدها مديرو هذه اللجنة الخاليون (هل تأملت أيها الوطني السوري في التأكيدات التي أكدها مـديرو اللجنـة الجـديدة أي لطف الله والدكتور الذي التحق بخدمته ؟)

فهؤلاء في الواقع قد تحققوا منذ مدة طويلة ان التطرف قد أفلس افلاساً عسكريا وافلاسا أدبيا وافلاسا ماليا . وان هذه الازمة التي وقعت فيها الاحزاب السورية ولا تزال تتخبطها في المهجر قد بدأت منذ قام من يناقش المسؤولين الحساب على أعمالهم ونرى الآن شحناء شـديدة ونتل ثيـاب وسخة لم يمكن مغسلا شيوعياً أن يقوم بتطهيرها .

ثم تقول جريدة «لاسيري» :

إن المختصين بالتطرف لم يكن لعملهم نتيجة الا تأخير نفوذ مقاصد فرنسا الحسنة وان ادعاء عكس ذلك كذب واضح . فاختفاؤهم من الوجه وتغلب سيـاسة الحكمة التي تتقدم بمشهد منـا سيكون لها أعظم تأثير في الحلول الواقعة تحت البحث . وقد أصبح في يدنا جميع مفـاتيح هذا المعمى فظهر ان هنالك سياستين من التطرف احداهما مولدة وهائجة والاخرى سطحية قائمة بالكلمات أكثر ممـا هى قائمة بالافعال أشبه بحركات أناس ذوى عقول تنظر في العواقب وتتجنب المطوحات . فالتفريق بينهما لا بأس به في وقت توشك القرارات القطعية أن تصدر فيه . فلنجتهد في الاتفـاق مع الذين يمكن الاتفاق معهم وفي مسالمة من يجنحون الى المسالمة ولنحذر من ان تمشي علينا الخديعة اهـ

ولقد نقلت جريدة الطان في أحد أعدادها الاخيرة عبارة جريدة «لاسيري» هذه وصدرتها بقولها انها تعليق على ما كان الطـان قد نشره بشان الغاء وفد اللجنة السورية الفلسطينية في جنيف . وقالت جريدة الطان في محـل آخر ان جريدة «لاسيرى» نشرت تفاصيل مهمة عن الازمة الحـالية التي تتخبط حزب المعارضة السورى بعد أن تبدلت سياسة رؤساء اللجنة المذكورة » انتهى

فليسمح لنا القارىء بابداء الملاحظـات الآتية :

أولا قد ظهر ان الجرائد الفرنسوية حتى جريدة الطان نفسها قائمة بنصرة آل لطف الله...

ولمـا كان التـأليف بين مصلحة فرنسا وبين المصلحة الوطنية السورية غير ممكن الا اذا دخلت المصلحة الوطنية المذكورة في خبر كان فلا شك أن جريدة الطان وغـيرها لا تعضد آل لطف الله وحزبهم الا على اعتقاد انهـم نفضوا يدهم من المطـالب الوطنية الحقيقية ، هذه قضية لا تقبل المكابرة

— ثانيا مهما كان المسيو انكيرى قادراً بمساعيه على استجلاب الجـرائد البـاريسية ويبذل

« تجد البقية على الصفحة الرابعة »

متفرقات

خلاصة المعاهدة المصرية

نشرت الصحف خلاصة للمعاهدة التي يراد عقدها بين مصر وبريطانيا وهي :

أولا — تكون المعاهدة لمدة خمس سنوات تجدد بعدها للمدة التي يتفق الفريقان المتعاقدان عليها

ثانيا — حفظاً للموصلات البريطانية ودفاعا عن قنال السويس يبقى الجيش البريطاني والمطارات والثكنات وسواها من المنشآت العسكرية البريطانية على حالتها الحاضرة بلا تغيير في السنوات الخمس المذكورة

ثالثا — تتعهد الدولة البريطانية في السنوات الخمس المذكورة بان تساعد مصر على تعديل الامتيازات الاجنبية على وجه مطابق لمقتضى مصلحة البلاد والاحوال الحاضرة

رابعا — تتعهد الدولة البريطانية بان تنال مصر من الآن كل ما يلزم لها من ماء النيل كما هو الواقع الآن وتباح مهاجرة المصريين الى السودان للتوطن فيه الى ان يوضع اتفاق نهائي يصون مصالح السودانيين والمصريين معاً

خامسا — يحق للحكومة المصرية ان تستغني عن المستشارين البريطانيين الذين فى خدمتها بعد انقضاء السنوات الخمس المذكورة ان شاءت ذلك

سادسا — لا تمانع الدولة البريطانية في ان يكون سردار الجيش المصري (القائد العام) من الضباط المصريين بعد انقضاء السنوات الخمس المذكورة

سابعا — تعتبر مصر من تاريخ ابرام هذه المعاهدة دولة مستقلة لها الحق في ابرام أي اتفاق شاءت مع الدول الاجنبية فيما يتعلق بالشؤون الداخلية الاقتصادية والتجارية ولها الحق كذلك في عقد معاهدات سياسية مع تلك الدول بشرط ان تعرض هذه المعاهدات أولا على الحكومة البريطانية وان توافق عليها الحكومة المذكورة قبل عقدها

ويشترط ان يبقى نظام الحكم في مصر على حالته الحاضرة فيظل حكومة ملكية دستورية

(الشورى — هذه حماية بالقلم العريض وقى الله مصر منها)

زلازل جديدة

في فلسطين

زلزلت الارض بفلسطين فتصدعت بيوت وتهدمت بيوت وقد ذعر الناس في جميع انحاء البلاد

وقد اخبرنا قادم من فلسطين ان الخسائر بهذه الهزة البسيطة تزيد على مليون جنيه وزادت في شقاء الناس وبؤسهم وجعلت المساتير الذين يؤون الى الدور المتصدعة يفرون منها ولا حول ولا قوة الا بالله

فلسطين في البرلمان

تناول بعض اعضاء البرلمان الانكليزي امور فلسطين فانبرى لهم المستر امري وزير المستعمرات يرد عليهم باقوال غير صحيحة

فمن ذلك انه لا يعرف شيئا عن مسألة الجلد في فلسطين ثم تجاهل اعمال البلاشفة هناك ، بل انه تجاهل وجودهم!

وقال في رد على نائب ما يفيد الاعتراف بوجود شيوعية في فلسطين وقال وان حكومتها تتخذ التدابير لمنع المهيجين البلشفيين من دخول فلسطين ؟؟!

مع ان سكان الدنيا جميعاً علموا بان حكومة الروسيا طردت نحو ٤٠ من اسوأ بلاشفة اليهود فادخلتهم حكومة فلسطين بلادنا بأمر وزير المستعمرات الذي يقول ما تقدم !

ولعل اشد ما قاله الوزير مرارة في النفوس هو اعترافه بان ميزانية فلسطين ستصاب بعجز يقدر بنحو ١٢٠ الف جنيه بسبب فائدة القرض البالغة ١٧٠ الفا

لماذا استقرضتم لفلسطين ذلك المال؟ ولماذا تحملونها الديون الباهظة والفوايظ القاصمة للظهور؟ اللهم لا حول ولا .

المستشرق الالماني

يقال ان العلامة الدكتور كيفاير المشهور سيزور مصر والغالب انه يصل في هذين اليومين

احسان بك الجابري

وصل القاهرة صاحب السعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قادماً من فلسطين فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

تبرع مشكور

وتجارة لن تبور

احزنت حوادث العراق استاذنا زكي باشا ، ومثله من يحزن على قومه العرب ، وقد جادت مكارمه بالف قرش لمنكوبي العراق وارسل المبلغ الى سعادة الوطني المعروف سعيد بك ثابت احد نواب الموصل في البرلمان العراقي المنحل ليدفعه الى اشد الطلبة حاجة من الذين نكبوا يوم مظاهرة بغداد غضباً على الصهيونية وانتصاراً لفلسطين

عوضه الله خيراً وادامه ذخراً للعرب

محمد بك اسماعيل

غادرنا الى سويسرا حضرة الميرالاى اركان حرب محمد بك اسماعيل القائد السوري المعروف للاستشفاء في مصحاتها المشهورة فندعو لسعادته بالشفاء التام العاجل

هل صحيح ؟

ان لطف الله الكبير وبعض اتباعه وبينهم احد الدكاترة ...

قد ذهبوا الى المقطم بقصد التهويش والتأثير عليه ولكنهم عادوا بدون فلاح !

فهل هذا صحيح ؟ ؟

اين اموال الاعانة ؟

(١) فى القاهرة لجنة جمعت مالا باسم المجاهدين اسمها لجنة التجار ، فهذه اللجنة جمعت اموالا كثيرة لم تؤد حساباً عنها حتى الساعة

فأين ذهبت الاموال وكيف صرفت ؟ وليلاحظ هنا ان هذه اللجنة تنتسب الى الاشراف الابرار الذين اقاموا الدنيا على لجنة القدس وعمان واتهموا الاستقلاليين بأكل مال الله !

مصر «سوري»

(٢) ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر التي يرأسها لطف الله كانت تعطي احد الاذناب معاشاً شهرياً تحت ستار كاتب اللجنة وقبل ان يفرغ المال من خزانتها حبست نحو مئة جنيه على ذمة دفع مرتب الكاتب !

ومع ان لجنة الاعانة قد ماتت من عهد بعيد فأن النقود المذكورة ظلت تدفع للذنب المشار اليه الى ان فرغت فاعلنوا حل اللجنة !

فهل هذا يجوز؟ وهل صحيح ان الكاتب كان يؤدى بذلك المرتب وظيفة اخرى هي شتم كبراء الامة العربية وتوسيع شقة الخلاف ومدح لطف الله؟ وهل يجوز ان يتخذ لطف الله جوقة مدح على حساب المنكوبين ؟

مصر «واحد»

(الشورى — ولما فرغ المال المرصود على الكاتب المشار اليه من لجنة اعانة سورية عينوه كاتباً لجمعية اعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وصاروا ينفحونه باموال المنكوبين مع انه لم يقم بعمل يستحق عليه اجرة . كأن مدح لطف الله احق من اطعام المنكوبين الذين جمع المال باسمهم ! وقد تطوع احد المواطنين بكتابة اللجنة مجاناً فرفضوا لانه لا يتحمل ولا يطيق مدح طلاب العروش والزعامات الهزلية . هذا ولما عطلت اللجنة الاخرى الحق لطف الله ذلك الكاتب المهذب بالحاشية الكريمة فكان رابع ثلاثة . . .)

شتاء مصر ايضا

ذكرنا في العدد الماضي ان شتاء مصر كان لطيفاً ، فلا برد ولا مطر الخ

ونقول الان ان الجو تعكر بعد ذلك وعربد الريح وسقط المطر واشتد البرد اشتداداً عـ يباً

في برلين

كتب الينا حضرة الفاضل ابراهيم افندي ابراهيم يوسف انه انشأ مكتباً للدعاية في برلين وسيكون شعاره مصر فوق الجميع فنثني على غيرته الوطنية

في الرابطة الشرقية

اتصل بنا ان سمو سلطان حضرموت طلب الى جمعية الرابطة الشرقية قبل سفره اختياره عضواً فيها وسيعمل سموه على انشاء فرع للرابطة في بلاده

مناقشة صحافية

غمزتنا جريدة العالم العربي البغدادية في احد اعدادها الاخيرة ، فكأنه عز عليها ان ننتصر للعرق المظلوم بشكل لا يرضي اسلوبها في ارضاء الاسياد . . .

اذا كان مراسلنا قد اخطأ في نقطة ، وجل من لا يخطىء ، فليس من الذوق ان تجعل كل اخباره غير صحيحة

هل تنكر جريدة العالم العربي ان حكومة بغداد كانت قاسية اشد قساوة مع المتظاهرين؟

وهل تنكر ان سجن الطلبة كان نكبة ؟ وان جرح الابرياء بسنابك خيل الشرطة كان نكبة ؟ وان سن القوانين الاستثنائية كان نكبة ؟ وان سريان بعض هذه القوانين على ما سبق ، وهو امر لم يسبق له مثيل في التاريخ ، كان نكبة وأي نكبة ؟ ؟

مدهشات الدهر !

نشر السيد توفيق اليازجي بيانا آخر فى الصحف ، غير البيان الذي تكلمنا عنه اليوم ، فاذا به يتحدى الاستاذ اسعد داغر سكرتير اللجنة التنفيذية ويقول له : « كم دفعت للجنة القديمة »

ومعنى هذا ان السيد اليازجي يدفع للجنة مالا ! !

فنحن نقول للاخ اليازجي ، ان اسعد داغر اذا كان لم يدفع للجنة لطف الله شيئاً فأنه على الاقل لم يتناول منها ولا اخذ من لطف الله بارة . . .

والاستاذ اليازجي سيد من يعرف الشخص الذي لا يزال منذ تسع سنين حتى الان وبعد الان يأخذ من لطف الله ٢٠ جنيهاً في الشهر ثمنا للعضوية واجرة للسكرتارية الخ

شيء مدهش !

شاع في بغداد ان حكمت بك سليمان وزير الحقانية استقال من الوزارة السعدونية « او الزيورية » فسر الناس كثيراً

ولما سأل مندوب جريدة العراق (معالي) الوزير عن الاشاعة اجابه بحزم وعزم وشدة قائلا : ابداً ! لا صحة لهذا الاشاعة الخبيثة . .

نرضى بالشاهد نفسه !

ورد في احدى نشرات نزيه المؤيد التي يسميها بالصحائف السوداء فى تاريخ الثورة السورية المجيدة جملة يقول فيها ان من جملة الأدلة على تحامل الامير عادل ارسلان على الدكتور شهبندر يوم كانا في الجبل ان المرحوم الشهيد عادل بك النكدي كتب الى الدكتور شهبندر يحذره من خطر سياسي . فمع كون هذه الجملة لا تثبت شيئا مما يريد ان يبرهن عليه نقول اذا كان الدكتور شهبندر الذي تصدر هذه الصحائف السوداء تحت ملاحظته يرضى بشهادة الشهيد عادل بك النكدي ففي اليد كتابات من الشهيد المشار اليه . منها واحد عن السويداء تاريخه ٢٦ آذار سنة ١٩٢٦ نحن حاضرون لنشره بالزنكوغرافيا وفيه ما فيه من امور كثيرة لا سيما مما يتعلق بالاعانات الواصلة الى يد الدكتور شهبندر . . . . . . فهل يريد ؟

(حاضر)

زفاف اديب عربي

احتفل في بومباي بزفاف الاديب الفاضل السيد احمد جمال بخاري سكرتير النادي العربي في بومباي على احدى كرائم آل نور الفارسي فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة

نداء الشعب

روت العالم العربي الغراء ان امتياز جريدة نداء الشعب المشهورة قد آل الى سعادة النائب المعروف سعيد بك ثابت من نواب الموصل في البرلمان المنحل او البرلمان المعتدى عليه

بين صنعاء والرياض

ذكرنا في عدد سابق انه يوجد وفد نجدي يتنقل لدى جلالة الامام يحيى صاحب اليمن وان جلالته سيوفد وفداً الى الرياض لمقابلة جلالة الملك ابن سعود

ونقول الآن ان جريدة المقطم ذكرت ان وفد جلالة ابن سعود قـ ـ ـ ـاد من صنعاء ومعه الوفد اليماني وانه وصل الى ابهاء ومنها الى مكة المكرمة

عجائب وغرائب

روت فتى العرب ان الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية سعى لدى بونسو في العفو عن الدكتور شهبندر وحسن بك الحكيم وان جلالة المسيو بونسو وافق على ذلك . . .

بين اليهود والعرب

بيت المقدس في ٢٤ فبراير — قال السر الفريد موند في خطبة خطبها عن بطالة العمال في فلسطين ان الحكومة مهضت بمساعدة وزارة المستعمرات الى معالجة الحالة الحاضرة فعلى اليهود ان يشددوا عزائمهم . وقال انه يناشد العرب واليهود على التعاون وان الملك فيصلا أكد له بانه يعطف على القضية الصهيونية وانه يرغب في ان يرى تعاونا حقيقيا ودياً بين فرعي الجنس السامي — ر

(الشورى — اما نهوض حكومة فلسطين وانكلترا لمساعدة او انقاذ الصهيونية فانه مما يدل على احتقاق مطامعهم . واما عزائم اليهود فانها لن تشتد باذن الله . واما مناشدته العرب الاتفاق مع اليهود فهذا كمن يناشد السبع الخضوع للارنب الطامع بمكانة السبع وعرينه!

اما قول الفرد موند ان الملك فيصل يعطف على الصهيونية فلا صحة له مطلقا لان الملك فيصل اعقل واشرف من ان يجامل مثل الفرد موند في تخبطه وخلطه)

بيطر علي

لما نشر جمال باشا السفاح اسماء الذين اعدمهم في سورية سنة ٩١٥ اى فى اثناء الحرب ، ذكر في بيانه اسم (بيطر علي)

وقد بحث الناس عن هذا الشخص فلم يعرفوه

ونشرت لجنة لطف الله اخيراً ، وبعد ١٢ سنة ، اسماء الشهداء الذين شنقوا وقتلوا في سبيل سورية فذكرت اسم (بيطر علي) !

اذا كان سفاح سورية لم يعرف اسم بيطر علي ، فهل يجوز للجنة تزعم قيادة ... حركة سورية ، ان تجهل من هو بيطر علي ؟

اما بيطر علي فهو المرحوم الشهيد الدكتور علي افندى النشاشيبي الطبيب البيطرى من افاضل القدس ، فكيف يليق بلجنة ، تقول عن نفسها لجنة ، ان تجهل هذه المسألة البسيطة ؟

أخبار طولكرم — لمراسل

ـ كانت الزلزلة التي هزت فلسطين يوم أول رمضان مدهشة . وقد سببت في البلدان الاخرى خسائر عظيمة وعم الذعر انحاء البلاد .

ـ تبارى فريق من اساتذة وطلبة عكا مع اساتذة وطلبة طولكرم بدون ان تفوز فرقة على أخرى . غير ان احد اساتذة مدرسة عكا اصيب مع الاسف بكسر في يده فكان لذلك اشد الم في النفوس

ـ طلب اهالي طولكرم من الحكومة ان تأتى لهم بمدفع لتحديد وقت الافطار فوعدهم القائمقام خيراً ...

ـ اوعز ضابط الشرطة عبدالصمد افندي الى جريدة الزمن بالدفاع عنه والطعن بمن ينتقده . والحقيقة ان الجرائم كثرت منذ (تشريفه) وهذا أمر يعرفه جميع الناس

المجمع اللبناني . . .

انشأوا في لبنان مجمعاً علمياً على نسق المجمع العلمي العربي الدمشقي والمجمع العلمي العربي العراقي والمجمع العلمي العربي المصري وقدسموه فى لبنان (المجمع اللبناني) !

هذا مدهش ! هل يوجد علوم لبنانية ولغة لبنانية وفنون لبنانية ؟

ما هذا التعصب ، وما هذا الجري وراء الانسلاخ عن العربية ؟

احرار العراق يعذبون

اطلعنا في صحف البريد العراقي الواصلة بالبريد السريع ان الحكومة العراقية نقلت الاديب المعروف والوطني الشهير يوسف افندي زينل عميد نادي التضامن من سجن بغداد الى سجن البصرة وستقدمه الى محكمة الجنايات فيها بتهمة تدبير المظاهرات على السر موند الى آخر ما في جراب الاستعمار من تهم

انا بقلوب واجفة نرجو الله ان يلطف بهذا الشاب الغيور وان ينقذه من ايدي الظالمين وما ذلك على الله بعزيز

وبعد جمع حروف ما تقدم اتصل بنا ان حكومة العراق عدلت عن محاكمة الوطني المشار اليه بل اكتفت باصدار قرار من وزير الداخلية بنفيه الى جهة سحيقة في العراق بعيدة عن العمران فرج الله كربه واعانه على محنته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

تبرعات الفقيد الفلسطيني

استلمت دار الايتام الاسلامية بالقدس ٣٠ جنيها وهو المبلغ الذي خصصها من وصية المرحوم الحاج طاهر افندي صلاح رحمه الله

شكري جاسر

تنشر فتى العرب الغراء تباعا اعمال الوفد السوري في اوربا . وقد ذكرت ان المسيو جاسير كان يقوم بالوساطة بين الوفد وبين دي جوفنيل . والصواب انه شكري افندي جاسر من آل جاسر في بيت لحم بفلسطين

مسائل فلسطين

لندن في ٢٧ فبراير — رد مستر امرى وزير المستعمرات على اسئلة في مجلس النواب البريطاني اليوم فقال انه تلقى من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني (بالقدس) مخاطبات تحض فيها على ان تستثمر حكومتا فلسطين وشرق الاردن اصلاح البحر الميت بدلا من الشركات الخصوصية . فابلغت اللجنة بان المشروع فني دقيق جداً لذلك لايحسن ان تقوم به حكومة : ولا بدلي من القول ثانية ان امتياز هذا المشروع لم يعط لنوفامسكي بل اجريت مفاوضات لوضع شروط ايجار مع نولوش بوفامسكي لاستخراج الاملاح

لندن في ٢٧ فبراير — رد مستر امري وزير المستعمرات البريطانية على سؤال في مجلس النواب البريطاني اليوم فقال ان الزلزال الذي وقع في القدس فى ٢٢ فبراير الحالي لم يحدث ضررا كبيرا

(الشورى — لوكان طلاب امتياز البحر الميت من غير جماعة الصهيونية لجعلوا حكومة فلسطين تقوم به

اما الزلزلة فأنها كانت شنيعة جداً جعلت الناس يخرجون من فراشهم الى العراء وقد تحطمت بيوتهم وتصدعت وهدمت منازل كثيرة . فلو كان الذين نكبوا من اليهود لقامت الدنيا رحمة بهم ، ولفتحت حكومة فلسطين الخزائن لاسعافهم

اما وان الذين نكبوا هم العرب فأن الزلزلة لم تحدث ضرراً كبيراً . . .)

لماذا يشملهم ؟

شمل عفو المسيو بونسو اولاد البكري . . .

فهل هناك علاقة بين هذا العفو و بين قيامهم بالضجيج على لجنة القدس وخنق الثورة وتحريض الضعفاء على الاستسلام ؟

في مؤتمر الصحافة

قرر مجلس ادارة نقابة الصحافة ان يوفد من يمثله في مؤتمر الصحافة العالمي فى المانيا وسيكون عدد رجال الوفد اربعة من اصحاب ورؤساء تحرير الصحف اليومية

وفاة وجيه حجازى

نعي الينا من الحجاز المرحوم المبرور الحاج حسين افندي علي رضا زينل من سراة الحجاز واحد اعضاء اسرة زينل الشهيرة فى الحجاز والهند والعجم فنعزى آله الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

من فلسطين

كتب الينا من القدس انه قد وصلها من مصر صاحبا السعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك وشقيقه محسن بك بقصد زيارة الاراضي المقدسة . وقد قوبلا بالترحيب والاكرام واقام سماحة رئيس المجلس الاسلامى الأعلى مأدبة شاي ترحيبا بسعادتهما حضرها قنصل مصر و بعض الفضلاء ثم عادا الى القاهرة صحبتهما السلامة في الحل والترحال

هدية المهاجرين

اهدى اخواننا في البرازيل قلماً ذهبيا الى حضرة الشيخ يوسف الخازن النائب اللبناني المشهور وارسلوا اليه ١٠ الاف فرنك كهربون على اعترافهم بخدماته للوطن . وكان الاستاذ رشيد افندى عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء هو القائم بهذه الحركة المباركة بارك الله فيه

المسألة السورية

في فرنسا

باريس في ٢٣ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص — ألقى المسيو جان لونجية المرشح الاشتراكي عن باريس خطبة طويلة في حفلة انتخابية أقيمت أمس مساء وقد أسهب فيها في الكلام عن المسألة السورية وصرح بان السوريين شعب ذو ثقافة كبيرة وانه يستحق الاستقلال التام . قال وقد أنفقنا في سورية ثمانية مليارات دون أن نصل الى نتيجة سوى اكتساب عداء الشعب السوري بيد ان هذه المليارات الثمانية كانت تكفي لحل أزمة المساكن في فرنسا . وقد صفق الحاضرون الذين كان يربى عددهم على الثلاثة آلاف تصفيقاً حاداً للخطيب وقاموا بمظاهرة ودية نحو السوريين العديدين الذين حضروا الاجتماع ثم تكلم النائب بول فور موافقا على فكرة الاستقلال السوري و يظهر انه بفضل جهود الوفد السوري ومساعيه سوف تثار المناقشة في المسألة السورية في جميع الاجتماعات الانتخابية

ولا يغاثون !

حمل الينا البريد الفلسطيني من بيت لحم كراسة اصدرتها اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين العرب في اميركا بشأن الجنسية الفلسطينية

وقد وجهت اللجنة الخطاب الى الشعب البريطاني النبيل

هذا حسن ، ولكن أين هو الشعب البريطاني ؟ وهل يسمع أصوات المظلومين في فلسطين ؟ ان الذين يحكمون فلسطين بر بدون انقاذ الصهيونية وتنفيذ وعد بلفور مهما كلفهم الأمر ، فصياح اهل فلسطين لن يمنع جماعة الانتداب عن عزمهم وان أبى ابناء وطننا تصديق هذا الاستنتاج فما عليهم الا ان يواصلوا الصياح والضجيج وسيرون انهم ان اغيثوا بشيء اغيثوا بالضرائب الباهظة !

كيف يعاملون الوطني

قالت الصراط التي تصدر في يافا ما ننصه ننشره بدون مقدمة :

« صدر الامر بوقف طاهر بك الافغاني حاكم الصلح وقاضي التحقيق في يافا وقد وضع في حجرة من السجن وحظر الاختلاط به وذلك بتهمة الرشوة وقد كتب يلتمس الخروج بالكفالة فلم يقبل . وقد وقع خبر وقفه في نفوس الناس وقعا سيئا وساءهم مساءة عظيمة اما نحن فلا نعترض على احقاق الحق واقامة العدل غير انا نمقت المحاباة وتمييز بعض من يتهمون من الموظفين على بعض سواء فى الاغضاء وعدمه وفى الاخراج بالكفالة وعدمه فقد بلغنا ان بعض الموظفين من اليهود مثلا ثبتت عليه التهمة فلم يوقف غير انه نقل . هذا و نرى فصل بشير بك الشرابي يحتل . وانا نمسك عما علمناه بهذا الصدد حتى تنجلي هذه القضية »

(الشورى ـ مما يلاحظ هنا ان الضابط اليهودي شابيرا الذي قتل البدوي رفساً وركلا لم يحبس بل انه لا يزال حتى الساعة في وظيفته)

لايستحون ولايخجلون!

في اثناء نوم لجنة لطف الله عن خدمة الوطن، وفي خلال عبثها بمصالح الامة نهضت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ووضعت بياناً خطيراً في الرد على بيان الوزارة السورية الملفقة اخيراً. وقد نشرت الصحف اليومية ذلك الرد بتوقيع السكرتير العام الاستاذ اسعد داغر فقابله الرأي العام بالتقدير والاحترام لانه عبر عما في نفوس المخلصين في الوطن والمهاجر كلها. هذا وبينما كنا وغيرنا نرقب مثل هذا البيان من لطف الله وشيعته واذا بالصحف تنشر بياناً بتوقيع السيد توفيق اليازجي وهو:

(نشرتم في جريدتكم في العدد الصادر في ٢٤ فبراير الحالي بياناً نسب الى «اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني» عن «برنامج الوزارة السورية الجديدة» بتوقيع «السكرتير العام اسعد داغر» فاللجنة تعلن ان هذا البيان غير صادر منها وانها لم تقل كلمتها بعد في هذا الموضوع وليس للجنة سكرتير عام بهذا الاسم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير: توفيق اليازجي)

ماذا يقول السيد اليازجي؟ وماهي اللجنة التي يقول انه سكرتيرها؟ لعله لا يزال يحسب نفسه عضواً في اللجنة التنفيذية؟

اذا كان يقصد ان لجنة آل لطف الله لا تزال لجنة فنحن مع الاسف نقول للمواطنين ما يلي:

لما انعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في سويسرا ارسل احرار المهاجرين الاستقلاليين في تشيلي باميركا توكيلا الى اليازجي ليحضر المؤتمر باسمهم، ثم انتخب لعضوية لجنته التنفيذية. ولما شعر لطف الله بانحراف احرار الامة عن لجنته ارسل السيد اليازجي الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر ديترويت الثاني في السنة الماضية من قبل اللجنة التنفيذية ظاهراً وكان الغرض الحقيقي من هذه الرحلة المباركة.. الحصول على تفويض من حزب سورية الجديدة يعزز جانبه في اللجنة

وقد حدث اخيراً بعد خروج لطف الله ببعض انصاره ومستخدميه على الامة، ان حزب سورية الجديدة الغى التفويض أو ما يسمونه التوكيل الذى اخذه اليازجي. ثم حذا حزب الشيلي حذو الحزب الآخر وسحب التوكيل الذي يخول اليازجي حق تمثيله في اللجنة وبذلك زالت كل صفة تمثيلية عن صديقنا المشار اليه

وكان المفروض انه سيسكت بعد هذا الفشل او انه سيفتش عن توكيل آخر من حزب آخر وان ينتظر عقد مؤتمر سوري فلسطيني آخر يمثله فيه...

ولكنه لم يسكت، بل ظل يزعم انه من اعضاء اللجنة التنفيذية الخيالية ويدعي انه يمثل حزب الشيلي برغم انفه وهو يقول ان خبر سحب التوكيل لا صحة له!

اما انه لا يزال يزعم ان اللجنة التي كان من الاعضاء فيها لا تزال موجودة فنحن نصدقه اذا تقدمت لجنته للناس ببيان كبيان لجنة شارع الدابغ في صراحته وبداهته، فتقول للفرنسيين ما قالته هذه اللجنة، وتقول الحقيقة عن وزارة تاج الدين وعن العفو الابتر.

واما انه يصر على ادعاء تمثيل حزب الشيلي فهذا الادعاء نتركه للكتاب الذى نشرناه للاستاذ داود مجاعص في غير هذا المكان لا اقل ولا اكثر

* * *

وبعد فأننا نقول لصديقنا الاستاذ اليازجي ان السكرتير العام اسعد داغر الذى تنكر وجوده هو اسعد داغر نائب حزب الاستقلال العربي وعضو اللجنة التنفيذيه في ايام رياسة لطف الله وبعد رياسته ونزيد الصديق اليازجي علماً بأن اسعد داغر قد انتخب سكرتيراً عاماً للجنة باجماع الذين يمثلون سورية، من حزب الاستقلال العربي في الشرق الى الاحزاب الحرة في اميركا. ومن الثوار وعلى رأسهم سلطان باشا في الشرق. الى الوفد السوري في الغرب

وان اسعد داغر المسيحي الذى ينكر اليازجي صفته، قد رضي بسكرتاريته السيد رشيد رضا والشيخ كامل القصاب اللذان يقولون انهما لا يريدان رياسة لطف الله لانه مسيحي!

وان اسعد داغر يشتغل لوطنه مجاناً، بل ويدفع من جيبه للجنة الحصة التي فرضها رجالها على انفسهم وعلى البلاد.

وان اردت الجدل نقول: انه لا يأخذ مالا من لطف الله منذ تسع سنوات... ولم يبع نفسه لاصحاب الاموال، ولا اعارهم صفته التمثيلية الزائلة، ولا يرغم على قول مالا يعتقد!

وهو فوق ذلك ان قال كلمة صدق عليها جميع المشتغلين بالقضية. فهل لو قلت انت قولا، يوافقك عليه لطف الله ورهطه؟

من هذه المقارنة — مع بعد الفارق — يعرف القراء قيمة ما يقوله اسعد داغر وما تقوله انت وجماعة الجنيهات التي نعرف عددها ومقدارها الشهرى

وبعد فلا ندري لماذا اوعز اليك لطف الله بكتابه ما كتبت. فاذا كان حضرته يريد التنصل من اعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني خدمة لمصالحه الشخصية او مصالح ذويه، فاللجنة قد كفته مؤونة ذلك باعلانها رسمياً ان ميشيل بك لطف الله قد أقيل منها لاسباب جوهرية ذكرتها في حينها وانه لم يعد عضواً منها ولا دخل له في اعمالها خصوصا وانه لم يكن ممثلا لأي حزب فيها

هذا واننا في الختام نتحداكم هكذا:

اذا كانت لجنتكم موجودة حقاً، وكانت تخدم الوطن حقاً، فما عليها إلا ان تأتينا ببيان احسن واوضح واقوي من البيان الذي صدر بتوقيع اسعد داغر

اما ان تقبعوا كلما جد الجد في جحوركم، هذا يتصيد رياسة، وهذا يترقب زعامة، وهذا ينتظر آخر الشهر ليقبض العشرين ليرة من لطف الله، فهذا يسمى عند المخلصين متاجرة بالوطن واهله

قبر الغريب النازح

علم القراء ان المجاهد السياسي الوطني المرحوم نجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية السابق لاقبرله، وان الاحياء الذين اعتزوا بنفوذه طويلا قد بخلوا عليه بحجر يقام فوق ثراه الباكية المحزونة

ونقول الان ان اخواننا في المهجر الاميركي الاقصى، في البرازيل، قد نهضوا للقيام بهذا الواجب الوطني فاجتمع عدد من اعضاء الجمعية الخيرية السورية في تيوفيلو اوطوني بولاية ميناس بالبرازيل وتبرعوا بعشرة جنيهات لهذا الغرض وارسلوا المبلغ الى «الشورى» لتقوم بتشييد القبر وقد وصل الينا «الشيك» وهو عندنا الان ومعه الكتاب التالي:

«حضرة الكاتب البليغ والوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر المحترم»

«نهديكم مزيد سلامنا المقرون بفائق احتراماتنا وبعد فقد اطلعنا على الفقرة التي نشرتموها على صفحات جريدتكم الشورى الغراء ووصفتم فيها حالة القبر الذي ضم جثمان الزعيم الكبير والوطني الصادق فقيد الامة العربية المرحوم نجيب بك شقير. فاسفنا غاية الاسف وقد شاطرنا بذلك عموم اعضاء جمعيتنا وقرروا باجماع الاراء التبرع بمبلغ عشر ليرات انكليزية ترسل الى حضرتكم لتضم الى التبرعات التي ستجمعونها لتشييد ضريح متناسب مع مكانة وكرامة فقيدنا العظيم. وقد جئنا بكتابنا هذا لنرسل لحضرتكم تحويلا بالمبلغ المذكور على لوندره فالامل قبضه وضمه الى التبرعات التي تجمعونها للغاية نفسها ولا يسعنا الا ان نسدي لحضرتكم مزيد شكرنا وامتناننا لأريحيتكم الوطنية. ادامكم الله خير عون للمشاريع الخيرية وبالختام تفضلوا بقبول وافر احتراماتنا ودمتم.

محمود سليم غنام   سليم محمود الاعور

(الشورى — جزى الله المواطنين الافاضل خيراً وادام عطفهم واعز بهم الوطن فهم الركن القوي فيه والعرق الحساس من امتهم المظلومة المجروحة الفؤاد، والمنكوبة بتجار الوطنية والزعامات المزيفة. هذا وقد اودعنا الشيك عند الاستاذ اسعد افندي داغر السكرتير العام للجنة التنفيذية ليبنما يتخذ القرار بكيفية اقامة قبر الفقيد)

شئون يافا — لمراسل

هذا لا يكفي.

اثار قانون الويركو الجديد ضجة في البلاد فعقدت الاجتماعات في القدس ويافا وحيفا وغيرها وقد انتخبت لجنة عن يافا مؤلفة من ثلاثة عشر شخصاً واجتمعت بلجنة القدس وتقرر وضع تقرير يرفع الى الحكومة كاعتراض على سن القوانين. فقيام الناس هذا يدل على اليقظة ونحن نرجو من الحكومة ان تعود عن هذا العزم ونقول للامة ان الاجتماعات والقرارات لا تكفي مالم تؤلف وفداً من اعيان فلسطين ويقابل الناظر بادارة الحكومة ذلك لان للمقابلة تأثيراً كبيراً خصوصاً اذا كان اعضاء الوفد من جميع الاحزاب بعكس الاحتجاجات والقرارات.

شجار في غزة

علمت من احد القادمين من غزة ساعة كتابة هذه الرسالة ان شجاراً عنيفاً وقع بين (الحلالسة) والمغنيين في غزة فجرح ما يزيد على الثلاثين شخصاً وان الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي سعى عند الحكومة بالصلح فتم ذلك فنحن نأسف لوقوع مثل هذه الحوادث التي تسود الوجوه امام الاجانب ونرجو ان يكون هذا الحادث المؤلم خاتمة الحوادث كما اننا نشكر الذين سعوا في الصلح

من ابن أتي الاسلام

حاضر فضيلة الاستاذ الفاروقي في قاعة جمعية الشبان الاسلامية وكان موضوعه من اين أتي الاسلام. فاوضح ذلك وقال ان من جملة ما أتي به الاسلام تسامحه وقد حث المسلمين في ختام محاضرته على الثبات في مطالبتهم الحكومة بحقوقهم في الوظائف

وبالمناسبة.

وبمناسبة ذكر الوظائف نقول لتلك الجرائد التي قامت تطعن بالذين قاموا يطالبون بحقوق المسلمين وتتهم المسلمين بالتعصب لانهم قاموا يطالبون بحقوقهم انك ضللت السبيل فأن المسلمين ابعد الناس عن التعصب الذميم وان طالبوا الحكومة بالوظائف فانما يطلبون حقاً صريحاً وهم لا يطلبون من الحكومة ان تخرج غيرهم من ابناء البلاد وتضع منهم مكانهم بل يطلبون تلك الوظائف التي يشغلها الانكليز والصهيونيون والارمن وغيرهم من متعصبة لبنان...

مستوصف ومدرسة

علمت ان جمعية الشبان الاسلامية جادة في انشاء مدرسة ومستوصف فنرجو لها التوفيق. ولا شك بان اهل الخير من اليافيين سيبادرون الى مساعدة هذه الجمعية مساعدة كلية تستطيع معها التعجيل في اتمام الانشاء. وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

مستقبل فلسطين العظيم...

ارسل السر الفريد موند تلغرافا لجريدة الديلي اكسبريس يكذب به حدوث ازمة في فلسطين ويقول ان كل الصعوبات ذللت وان الزراعة والصناعة تتقدمان تقدما طبيعيا وان التعليم سائر بنظام وان لفلسطين مستقبلا عظيما» اه بنصه وفصه.. ففي هذه البرقية تمويه ظاهر وقلبا للحقيقة اذ يكذب موند حدوث ازمة في فلسطين مع ان الازمة بالغة اشدها من اقصى البلاد الى اقصاها ولعل جنابه ظن ان جميع اهل البلاد كالذين اجتمع بهم من اصحاب رؤوس الاموال ولذلك كذب حدوث الازمة ولو اراد ان يفهم الحقيقة لسعى نحو الاجتماع بالطبقة الوسطى وهذا سهل جداً ولكنه لم يرد الا التمويه وقلب الحقائق من هذه البرقية ليس الا...

اما ان التعليم سائر بكل نظام فنسأل الفريد موند من اين علم ذلك، وهل مجرد الاجتماع ساعات باقطاب الصهيونية كافياً لمعرفة نظام التعليم في بلاد ليست كبيرة والتعليم كما لا يخفى من الاهمية بمكان، اما الصعوبات التي ذللت فلا ندري من اي الوجوه ذللت. امن وجوه ابناء البلاد ام من وجوه اولئك الغرباء من ابناء العم. وكذلك لا ندرى شيئاً عن تقدم الزراعة والصناعة في فلسطين ونحن من ابنائها الخبيرين وكل ما نعلمه ان حكومة فلسطين لم تترك وسيلة من وسائل الشدة والتضيق الا استعملتها ونفذتها باصحاب الصناعة والزراعة من الوطنيين فحسب..

والمستقبل العظيم الذى يتنبأ به الفريد موند لفلسطين هو مستقبل عظيم لبريطانية وشؤماً ونحساً وقطراناً على اهل البلاد...

عقد المؤتمر...

طالب بعض الكتاب بالاسراع بعقد المؤتمر السابع وتجديد الحركة الوطنية وهذا الطلب وجيه يشكر القائمون به ذلك لانه يكفي الامة ما وصلت اليه من سوء الحال وتلك القوانين الصارمة التي ولا شك لا يرضاها زنوج افريقيا

فهيا الى الاتحاد وازالة ما في القلوب من احقاد يازعماء البلاد واعيدوا الحركة الوطنية سيرتها الاولى

جمعية الرفق بالحيوان.

وصلت اصوات الناس الى عنان السماء شاكية جور وسوء معاملة جمعية الرفق بالحيوان لهم فهي تسلب الناس اموالهم ظلما وعدوانا وكان الاحرى بالحكومة ان تؤسس جمعية للرفق بالانسان ذلك لان الانسان افضل من الحيوان على كل حال

يافا زعيمة الحركة الفكرية

لا نبالغ اذا سمينا يافا بزعيمة البلاد الفلسطينية في الحركة الفكرية والعلمية والجد والنشاط فانه لا يكاد يمر اسبوع دون ان نرى منها عملا طيبا، هذا فضلا عن المحاضرات التي نسمعها في النوادي الكثيرة الادبية وقد قام اخيرا عدد من الاهلين بتأسيس جمعية اسلامية خيرية تقوم باعانة الفقراء والمساكين وقد اتخذت داراً حسنة بالعجمي فعسى ان يقوم شبان البلاد بمثل ما قام به شباب يافا الناهض

يافا   يحيى

تونسيات...

قضية الاستاذ المدني

يتعجب الانسان ويحق له أن يتعجب مما يجري امامنا وفي بلادنا من الحوادث السياسية التي يديرها الطاغية الفرنسوى هنا والضاحك في الجبانة هناك...

هذا احمد توفيق المدني الذى مضت على ابعاده الاعوام وهو لم يرتكب جريمة ولا شبهها سوى ان الدولة «الحامية» رأت مقالة لم تعجبها في جريدة افريقيا حول الحرب الريفية... بينما كانت مأخوذة من الجرائد الفرنسوية وفي مقدمتها جريدة «الجورنال» ارتكزت الحكومة على هذا الفصل وأبعدت كاتبه المذكور وعطلت الجريدة الخ..

والذى يزيد الامر استغرابا هو ان الحرب الريفية انتهت وأبعد رئيسها الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي الى جزيرة في الاوقيانوس الهندى وكاتب المقال لا يزال في منفاه!! والجريدة لا زالت معطلة!

فعلى صفحات التاريخ سيقرأ ابناء الجيل المقبل هذه الحوادث الدامية. والتاريخ أصدق شاهد على بطش الأمم الحنون بالمخلصين

دعوى ودعوى

في المدة الفارطة تجاسر اثنان في جهة حمام الأنف كان أحدهما متجنساً بالجنسية الافرنسية وبهذه الصفة أمكنه ان يكون من المتقاضين امام المحاكم الفرنسوية ونشأ عن ذلك ان أخرج من فمه قناطير مقنطرة من أنواع القذف والشتم والسب ضد شخص سمو الامير محمد الحبيب باي تونس وجنسية بلاده وقضائها وقضاتها. ولما عرضت الدعوى على المحكمة المذكورة خرج اليهودى الجاني بريئا ١١ واعتذرت المحكمة بان المدعي لم يقم بالدعوى....

ولكننا نسأل هذا القضاء وهذه الدولة كلها عن قضية السيد حسن بعيو أحد أصحاب احدى الجرائد المتطرفة مع شيخ الاسلام هل قام هذا بالدعوى؟ واذا كان كذلك فلماذا لم يحضر في الجلسة ويقرر دعواه؟ لكن بعيو متطرف وشيخ الاسلام حبيب ونصير!

مصادرة كتاب

لا تزال الام الحنون تريننا من آيات عدلها ما يبهتنا بين ساعة وأخرى فلم تكتف بابعاد نخبة من الشباب التونسي بتهمة التآمر ضد أمنها حتى اجترحت جريمة اكبر من أختها

قام الحازم النابغة الاستاذ الطاهر الحداد بعمل جليل لم يسبقه اليه سواه وقضى نحو عامين في البحث والتفتيش في سبيل كتابه «العمال التونسيون» وما كاد يتم طبعه حتى صادرته الحكومة وحجزته من دكاكين بيعه وقضت بمنعها هذا العادل... على حركة شعبية أولا وأتلفت آلاف من الفرنكات ثانيا واظهرت توغلها في الاستبداد ثالثا مع ان الكتاب كتب بلهجة معتدلة وفلسفية بحتة ولكنه تعرض خلالها لحوادث العملة المساكين الذين يحاول الاستعمار ازدرادهم...

اننا نحتج على هذا العمل الشنيع المخالف لكافة القوانين الاستبدادية التي يدير بها الاستعمار الامم الضعيفة في القرن العشرين. قرن النور والمدنية...

* * *

لا تعرف تونس!

هنالك جريدة أو مجلة تدعى الشرق الادنى ومع كامل الاحترام نقول انها تجارة بائرة فرغماً من كونها ذات مكاتبين... في بعض أقطار الشرق ففيها فراغ لا يسد لتحويل وجهها عن تونس والجزائر والمغرب والتفاتها نحو ايطاليا: كأن الاقطار الغربية غير اهل للعناية بها والبحث عن شئونها والدفاع عنها. لكن ما لنا وهذه «الرصيفة» التي لا تمس الاستعمار الاجنبي بسوء، بل نقول: تبعث تلك المجلة كل اسبوع أعداداً للبيع في تونس ولا تستحيي من عرض بضاعتها على شعب أبعد في نظرها من الصين!

حوادث كل يوم تتكرر تحت سماء هذه البلاد وجريدة (واق الواق) أو مجلة الشرق الادنى لا تدري عنها شيئا!

ربما تقول انها لم تجد مكاتبين! فالجواب حاضر وهو: انه في مقدورها أولا الاقتباس من الصحف التونسية ريثما يتسنى لها جعل مكاتبين في تونس والجزائر والمغرب ثم تعلن انها في حاجة الى مكاتبين: ولكن لا لوم عليها ما دامت مشتغلة بشتم الامير شكيب ارسلان ومدح ميشيل لطف الله....

تونس   ٦٩٥

من فلسطين الى مسقط

يشعر تارك البلاد بوحشة وهذه سرعان ما تزول عند ما تتغير المناظر والوجوه وعند ما يهتم المسافر بأمر لوازم السفر فيشغله ما يراه عما ترك.

غادرنا حيفا الى بيروت والمسألة بين البلدين لا تزيد على اربع ساعات بالسيارة. والمناظر في الطريق جميلة جداً وتختلف بين منظر البحر عن اليسار والأنهار احيانا عن اليمين والبساتين والرياحين. وصلنا رأس الناقورة ودخلنا في (الحدود) السورية ووقفنا في النقطة العسكرية الافرنسية بعد ان تركنا النقطة الانكليزية فشعرنا بالفوضى وعدم النظام في كيفية تفتيش الحوائج والامتعة وفي الانتظار وغير ذلك من عدم الترتيب في اول نقطة عسكرية للأم الحنون...

بيروت — وصلنا بيروت والحق يقال انها فخمة وعظيمة في كل شيء فخمة في ابنيتها وساحاتها ومخازنها وسياراتها وعظيمة في ذوق اهلها وبذخهم وترفهم وقاعات رقصهم مع السيدات الافرنسيات وفخمة ايضا بشبابها الذى لا عمل له الا الاستعداد لاقامة المراقص وحفلات الانس والاجتماع بالحانات المكتظة بالسيدات الافرنسيات «الشريفات» وهذه الحانات كثيرة العدد وهذا ما تساعد عليه حكومة الام الحنون وترخص به علناً ورسمياً ليجتمع الشباب السورى هناك ويفتكرون في أمر البلاد لنوال الاستقلال مع خوفا من ان تلهيهم اعمالهم عن ذلك. واكثر شباب بيروت على هذا النمط الا من رحم ربك.

دخلت دائرة البريد في بيروت ولم اهتد على بائع الطوابع الا بجهد جهيد ولا نظام ولا انتظام والداخل لدائرة بريد بيروت كالداخل الى حانوت بقال وهذا ربما كان معتنياً بأمر بضاعته اكثر فأمور البريد يجلس على منضدة هناك وعليها جميع انواع الطوابع مفروشة النوع بعد الآخر يأخذ التحرير ويزنه بيده بلا ميزان (لان عينه ميزانه) ويقول كذا قروش فتقول له زنه بالميزان ياسيدي فيقول (انا اعرف وكذا يستحق) فان كانت باقي دوائر دولة سورية على هذا المنوال (على الفيض) فعليها وعلى شبانها الذين في المراقص والحانات الف سلام.

الداخل لبيروت يشعر بسهولة ان للافرنسي ميزة على الوطني في كل شيء والعساكر الافرنسية والسنغالية متبعثرة في كل جهة وناحية.

العملة —: وكفاك الله شر اختلاف العملة والنقد اذ هي كل يوم في شأن والمصيبة العظمى ان اختلاف العملة ليس فقط في صعودها وهبوطها ولكن النقد الذي يستعمل في بيروت لا يستعمل في الشام الا في الدوائر الرسمية اذ انهم في بيروت يستعملون القروش السورية وفي دمشق لا يزالون يستعملون المجيدي التركي واجزاءه وعلى ذلك يحتاج المسافر لهذه البلاد ذات الحكومة المنتظمة لاسبوع او اكثر لدرس عملتها ونقودها فلا حول ولا قوة الا بالله.

نظام السير في دمشق —: ليس هناك ما يقال له نظام سير ابداً او سرعة معينة نعم يقف الشرطي في الشارع ولكن (الصلاة والسلام على شرطي فلسطين فالحق ان اهل فلسطين في نعمة بالنسبة لاهل سورية) تمر عنه العربات والسيارات والترامواىات ولا تراه يشير اليها بالسير من جهة اخرى وفي كثير من المرات تكاد السيارات تدهم الشرطي لولا انه يحيد عنها وسبحان اللطيف.

لباس الشرطة —: جميل لباس الشرطة في سورية لا نكاد تفرق باللبس بين الضابط والشرطي وهم بلباسهم هذا مثل (حنون الربيع) اذ يجمعون الوان قوس قزح بلا نقص وكل ذلك لتزداد هيبة الحكومة.

من سوريا لبغداد —: الطريق من سوريا لبغداد مأمون الآن والسيارات تسير قوافل وقد انتبه السوريون مؤخراً فأسسوا الشركات الوطنية للنقل بين القطرين والامل من الحكومة والاهالي مساعدة هذه الشركات فتتصل الاقطار ويتحسن حال التجارة ويزداد الوارد. والطريق من سوريا لبغداد ممل لانك لا ترى في سيرك الا بطاح وفدافد واسعة شاسعة تمتد مع النظر ولا يوقف نظرك شجرة ولا زرعا حتى ولا هضبة مرتفعة.

والمسافة بين القطرين ٣٢ ساعة واحيانا ٣٦

بغداد —: دار السلام بكل ما فيها تشبه طفلا صغيراً ناهضاً من النوم يتفقد لعبه وادواته التي احضرها له ابوه وهو لا يعرف ارضى بها ام يطلب غيرها.

وعلى كل حال فالنظام والانتظام في العراق على اتمه وعلى الاخص في دوائر الحكومة وقد اضطرتنا الحالة لدخول عدة وزارات ودوائر فوجدنا كل لطف وكرم اخلاق وانسنا في جميع الموظفين رغبة في مساعدتنا لاننا غرباء عنهم ولاننا ابناء قطر عربي شقيق وكثيراً ما كانوا يؤخرون اعمالهم لانجاز ما نطلب بارك الله في العراق واهله.

الحق ان الداخل لبغداد يشعر ان هنالك نهضة عراقية يقوم بها شباب العراق اذ تجد التقدم والرقي باديان في كل ما تراه. والفلسطيني او السورى يجد صعوبة في التفاهم احياناً مع العراقي لاختلاف بعض الالفاظ واللهجة.

الطريق من سوريا لبغداد يحتاج لاهتمام الحكومتين السورية والعراقية اذ ان الفائدة منه تعود على الامتين

(عابر سبيل)

مطبعة الشورى بمصر

الحقيقة زاحفة ...

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاموال للنشر الدعاية لآل لطف الله فيها فان الشرط الاول في قبول هذه الجرائد لا سيما مثل جريدة الطان أن تقوم بهذه الدعاية أن يكون محققاً لديها ان أولئك الذين تنشر أخبارهم ودعايتهم وتنوه بهم قد أصبحوا حلفاء فرنسة فعلا ولم تبق وطنيتهم الا اسماً . ومعلوم ان جريدة كالطان لا تنتصر لفئة من السوريين تريد استقلالا حقيقياً في وجه فرنسة

ثالثا ان آل لطف الله يحاولون في سبيل الزلفى الى فرنسة ان يقنعوها بانهم وأعوانهم قد أوجدوا هذا الشقاق وقسموا بذلك ظهر الثورة السورية . وهذا هو المراد بقول جريدة «لاسيري» ان هذه الازمة التي وقعت فيها الاحزاب السورية قد بدأت منذ قام من يناقش المسئولين الحساب على أعمالهم، ومعلوم ان ما يسمونه مناقشة الحساب هذا هو المشاحنات التي أثارها أولاد لطف الله في البداية بصورة خفية وبالتالي بصورة علنية وذلك لأجل توهين الثورة وبث الاراجيف حولها وتشويه سمعة المجاهدين حتى تنقطع عنهم الاعانات . فهذه الخدمة العظيمة يتقرب بها لطف الله ومشايعوه الى فرنسة ويقولون لها : لقد خدمناك بهذا الشقاق الذي أشعلنا ناره بين الوطنيين أضعاف أضعاف ما خدمك به جميع من ينتمون اليك في سوريا وهذه هي نغمة الانكليزي وسماسرة لطف الله الآخرين لدى فرنسة . فترى الفرنسيس الذين كانوا يطعنون في آل لطف الله من قبل ظناً بانهم وطنيون حقيقيون يصوغون لهم اليوم عقود الثناء قائلين ان هؤلاء هم سبب الازمة التي دخلت فيها القضية السورية . وتراهم يلقبونهم بالفئة المعتدلة التي بدأت بالسياسة الرشيدة ! في زمن قرب فيه صدور القرار القطعي بشأن سورية . ونحن لم تزدنا هذه الحوادث ولا هذه الكتابات أدنى علم بحقائق أولاد لطف الله بل لم تزدنا علماً بحقائق الذين معهم ...

لكننا نضع جمل جريدة «لاسيري» السفيهة ثم جمل جريدة الطان الخطيرة تحت انظار السوريين الذين يهمهم وطنهم ومصيره ويقرأون خلال السطور ونرجوهم أن يخبرونا بالصراحة عما يفهمونه من كلام الخصم هذا وعن مقصوده بقوله ان احدى الفئتين هي الموجدة للثورة بالفعل وان الاخرى انما هي ثائرة بالكلام وانها تنظر الى الثورة كمطوحة مخوفة ....

بقي علينا ان نطمئن خاطر الطان وغيرها من الجرائد الافرنسية بالامور الآتية :

أولا انه لا شأن لابن لطف الله في القضية الوطنية السورية وسواء سار معها ام انفرد عنها فهي سائرة الى الامام غير محتاجة اليه ولا الى الزمرة التي معه . وقد يكون الخير في خلاصها منه

ثانيا انه على فرض ان لطف الله وأعوانه تواطئوا مع الفرنسيس على الحلول التي ينوون اعطاءها لقضية سورية فلن يقدم ولن يؤخر ذلك شيئاً في موقف القضية الوطنية السورية ويكون أشبه بموافقة احمد نامي أو حقي العظم أو آخرين ممن رضاهم لم يؤثر ولن يؤثر في مجموع الشعب السوري . وسيرى السوريون وغيرهم من الشرقيين ان زمرة لطف الله من الآن الى بضعة اشهر قد تزحلقت تدريجا نحو السياسة الفرنسوية ولم تلبث أن صارت مناصرتها للاجانب علنية بعد ان كانت مخاتلة ومواربة . وان ذلك لم يقض على الحركة الوطنية بل بقيت على شدتها متحفزة للظهور بأشد مظاهر العداء عند كل فرصة . وستعود فرنسا فتفهم أن الحركة الوطنية لا تخمد بتقرب لطف الله وأعوانه الى فرنسة وستنبذ هؤلاء نبذ النواة فيخرجون من هذه المعمعة لا إلى هؤلاء ولا الى هؤلاء .

ثالثا إن ما يسمونه بحزب التطرف ويريدون القضاء عليه هو في الحقيقة السواد الأعظم من الامة السورية فمطالب حزب التطرف إن صح ان يسمى متطرفا هي مطالب البلاد لا محيد عنها ولا سبيل الى تنزيل شيء منها . فالبلاد تطلب استقلالا حقيقيا ولا ترجع عنه .

رابعا إن الازمة المالية المذكورة قد كانت من اول هذه الحرب وهي مصاحبة لكل ثورة في الدنيا فقلما ثار شعب في وجه دولة اجنبية غالبة عليه الا وأحاطت بثورته المحن والمصائب والاحتياجات والاعوازات من كل نوع والتاريخ شاهد على ذلك . والثورة السورية هي من جملة هذه الثورات قد رافقتها المحن والمصائب وأعوزتها الاموال والوسائل ولكنها لم تخمد ولن تخمد ولم يوجد أقل فرق في استعداد السوريين من جهة مطالبهم الوطنية عما كانوا في بداية الثورة بل لم تزدهم الشدة الا اصرارا وتصميما على مطالبهم التي ضحوا لاجلها تلك الضحايا . وظن هؤلاء المساكين ان انفصال لطف الله الشهير بالثروة عن الحركة الوطنية يسلبها قوتها المادية هو ظن بغاية السخف لان لطف الله برغم ثروته لم يأت باستعداد يذكر للثورة والمبلغ الذي دفعه للثورة معلوم عند الجميع هو الف ومائة جنيه ولا تخفى ضؤولة مبلغ كهذا في جانب النفقات التي تقتضيها الحروب وعلى كل حال لم تحتج الثورة ولن تحتاج الى لطف الله لا ادبيا ولا ماديا . فمن الاول لم يكن له يد في قيامها حتى يكون في الآخر له يد في القضاء عليها . وان ما كان لطف الله يبذله ان هو الا في سبيل الطنطنة بلقبه والتنويه باسمه ليس فيه شيء مقصود به المصلحة العامة التي ينشدها الوطنيون السوريون

والخلاصة أن الحقيقة سائرة الى الامام موجفة بخيلها ورجلها لا يمكن أن يصدها لغط جرائد مأجورة ولا دعاية مبثوثة في الجرائد الافرنسية وستمحض هذه الفتنة التي وقعت في أعقاب الثورة عن تصفية الاحزاب وتطهير الحركة الوطنية الشريفة من الدغل الذي منذ سبع سنوات وهو يعمل فيها في الخفاء الى أن تجلت الحقيقة وافتضح السر وهكذا شأن كل رياء

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عار

اما ان لجنة لطف الله عزلت الوفد السوري او تقدر ان تعزل الوفد السوري من تمثيل البلاد لدى جمعية الامم فهذه دعوى بلغت من الحماقة والهزؤ ان لسنا ننزل انفسنا للجواب عليها وتركناها اضحوكة للقراء

(......)

حول جريدة العراق

قال صديق مفضال من بغداد بالبريد الطيار :

رمى مراسلكم البغدادي جريدة العراق بالميل الى الاحتلال بمناسبة المظاهرات التي وقعت في بغداد

والحقيقة ان جريدة العراق وقفت حيال المظاهرات موقفاً شريفاً ، وهي الجريدة المعارضة للوزارة الحاضرة

ويكفى ان اذكر لكم الملحق الذي نشرته غداة المظاهرة الكبرى وانتقادها القوانين الاستثنائية التي سنت لخنق الشعور الوطني

وقد علمت ان الوزارة الحاضرة انذرتها بالاغلاق والمحاكمة بعد ان كادت تغلقها فعلا

فتهمة ميل جريدة العراق الى الاحتلال لا اصل لها فأرجوكم التصحيح

(الشورى — يسرنا ان نعلن هذا لزميلة عربية في بلاد عربية لا قيمة للحق والمنطق عند حكامها الوطنيين بالاسم وكفى)

قضية جريدة اليرموك

كان يوم ٢٢ فبراير موعد النظر في القضية التي لفقها الصهيونيون على جريدة اليرموك وقام قاضي تحقيق حيفا وقعد من اجلها وجعل لها اهمية من حيث لا اهمية لها وفرض كفالة عظيمة على حضرة رئيس تحريرها الاستاذ احمد افندي الامام

نقول ان محكمة حيفا المركزية نظرت في الدعوى وكان يدافع عن الزميل الاساتذة البكوات عوني عبد الهادي ومحمد علي التميمي وفهمي الحسيني وفخري الحسيني وابراهيم اليوسف

وبعد جدال مع النيابة ردت المحكمة الدعوى لبطلانها من حيث الشكل والموضوع

فنحن نهنيء الزميل بهذه النتيجة ولا نهنيء المحقق الذي اهتم لها اكثر مما اهتم صاحب الدعوى بدعواه

ماذا تقولون في هذا ?

حكم المخلصين على المفرطين — كيف سحبوا ثقتهم وماذا يقولون فيهم ؟

أقبعوا في جحوركم ان كنتم تخجلون !

برلين في ١١ (فبراير) شباط ١٩٢٨

حضرة الصديق الفاضل توفيق افندي اليازجي المحترم

سلام وتحيات طيبة ، وبعد ما برحت منذ اشهر ارى على اعمدة الصحف السيارة قمصان من كانوا حتى امس آمال الامة السورية منشورة في مهاب الرياح ومعروضة لعيون الناس وانوفهم مكروهة للشم والنظر

لو قدرتم تأثير هذا العمل على شعور وحماس الوطنيين البعيدين عنكم لضحيتم كل احقادكم وحزازات صدوركم ولغسلتم فيما بينكم تلك الاعلاق . ولكن بلوغ الشقاق بينكم الى حد ان اصبحت المصائب عاجزة عن اذهاب الاحقاد دليل على ان في نواة اللجنة عينها ناسوراً لا ينفع فيه البلسم ولا الكى وان القشط والقطع كان العلاج الاخير وكفى بك داء ان ترى الموت شافياً

ما انا ياأخي من يصلح لابداء رأيي في امر الخلاف ولا وقوف لى على الدخائل ولا من ينحاز الى فريق ولست ادرى الى اى جانب يقف الحق . غير اني لا املك نفسي من اظهار اعظم الاسف والعتب على من لم يرع في غضبه حرمة ولا راعى المصلحة العظمى فان بين ما نشر حتى اليوم امورا لا يجوز اتخاذها سلاحاً للنكاية ولا للدفاع وهي لا تجرح الخصم بل تجرح القضية في الصميم

امر بكل ما كتب وما قيل عن الاشخاص وان كان شديد الالم بليغ الضرر فقد يكون دفع اليه الغضب والكره الشخصي وهما وان كانا لا يبرران العمل، من الاسباب المخففة كالسكر والمرض والجنون! ولكن نشركم كون جلالة ملك الحجاز ونجد كان يمد الثورة وتجسيمكم قائمة الاعانات التي وردت على لجنة القدس واهمالكم في القائمة ذكر بعض الجوالى لتوهموها بأن ما سخت به لم يعط عنه حساب ونسبتكم الى زعيم الوفد السورى الامير شكيب ارسلان الشيوعية والعمل بوحي الشيوعين امور لا يمكن ان تكون قد كتبت الا عن عمد وتصميم لايذاء القضية العربية كلها والسورية بنوع خاص واننا اذا فرضنا جدلا ان ما نشر بهذا الشأن صحيح ، وهو مختلق وغير صحيح، لما جاز لغير من يتعمد الاذى نشره فهو ليس سلاحاً لكم بل للعدو امضى واقتك من رشاشاته وطياراته ودباباته وجواسيسه

هذا ولما كنا الاستقلاليين في تشيلي لا نرغب في ان يستعمل اسمنا او الوكالة عنا لخوض هذه الوحلة الشنعاء وكانت ادارة حزب وحدة واستقلال سورية منحله وكانت وكالتكم عنه حاصلة من رسالة بتوقيعي فاني التمس منكم ان لا تستعملوا بعد الآن هذه الوكالة . وستجتمع ادارة الحزب وتقرر ما يجب عمله في هذه الظروف المؤلمة المحزنة

بقى اني شخصياً ممن يؤيد الوفد السوري المؤلف من ارسلان والجابري والصلح وقد شهدت بعيني وخبرت بنفسي في اوربا شديد جهده وسديد مرماه وتجرد رجاله عن المصلحة الذاتية

نسخة من هذا الكتاب ارسلت الى نائب رئيس اللجنة العلامه السيد رشيد رضا واني اسألكم بما اعرف من غيرتكم الوطنية ومن صدق مباديكم وحسن اخلاقكم ان تكونوا مع الساعين في رأب الصدع وجمع الكلمة للاستمرار على الجهاد . وعسى الله تعالى ان يأخذ بيدكم في هذا السبيل فيكون فوزكم فيه اكليلا لجهادكم المستمر منذ سنين وعليكم اطيب السلام

الصديق المخلص : داود مجاعص

(الشورى — ونرجو من الأخ الاستاذ مجاعص ان يقول للذين يتناولون الاموال والمرتبات الشهرية من لطف الله ان هذا لا يجوز ولا يليق بالرجال ...)

ماذا يقول المخلصون

في الذين نكبوا الامة ومزقوها ؟

قال زعيم جليل وعالم شهير من العراق :

« لا تصدق ان حزب .... يستطيع ان يجد منك منالا يشفي به غيظه لانك رجل صادق النية نبيل القصد تدافع عن أمتك وتصاول أعداءها ومن كانت هذه خلته وتلك خطته فان الحق ناصره والله وليه وحافظه فسر في طريقك ولا تخف ولا تحزن فانك القائز المنصور وخصومك الفشل »

وقال استاذ كبير وزعيم شهير من حيفا عن الذين شهدوا الزور من جماعة لطف الله وعن سيدهم الزعيم الأ... ؟

« ولم أكبر ما قرأته عن الذين شهدوا الزور على من أحسن اليهم وجعلهم من البشر ، ولم أكبر ما عمله مجاهدهم الجبان معكم لان ما يكنه الصدر تظهره الايام، وكيف تستغربون منه ذلك العمل وهو الذي كان يتجسس لدول الاستعمار وقد حبس واهين في دمشق من أجل مهنته التي لم يخلق إلا لها . فهل تتصور ان يعجم عن شهادة الزور ؟ أصلحك الله يا أبا الحسن !

«وسترى من أعمال أولئك الزعانف بلا استثناء احد منهم ما يحمر له وجه التاريخ لأني لم أر في حياتي طائفة أحط من هذه الطائفة الجانية . اما مكائدهم الجديدة وما تراه من صياحهم فانها فرفرة مذبوح وسيموتون غماً لا محالة ، واما انت فاني اسأل الله ان يحفظك ذخراً وردءاً لأمتك ووطنك »

وقال اديب من بيسان :

« تحية وسلاما : اما بعد ان ما نقرأه في أعمدة جريدتكم الغراء عن انقسام زعمائنا واظهار بعض من كنا نسبح بحمدهم ونقدس يكيدون لهذا الوطن لمن الغرابة بمكان تالله ان المرء ليحار من خبايا هذا الكون ويعني أصح ما تخفيه الصدور فالى متى هذه المحن ؟

« وقد أصبحنا نقرأ في السطور ما كانت تخفيه الصدور واذا بالرجل الذى رفعنا له في قلوبنا الطيبة السليمة مكاناً علياً ينحط في عهده الأخير الى تحرير المقالات التي تحط من قدره وينشرها في الصحف الساقطة بامضاءات مستعارة . فهل بعد كل ما نقرأه عن نزول ذلك الزعيم لهذا الحضيض يحق لنا ان نتوكل بعد الله على امثاله ؟ ايه ايها الدكتور انك تخالف بعملك هذا قولك في جزيرة ارواد عام سنة ١٩٢٢ حيث كنت تقول

يا ظلام السجن خيم — اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا — فجر مجد يتساما
أيها الحراس رفقاً — واسمعوا منا الكلاما
متعونا بهواء — منعه كان حراما

وقال مجاهد عظيم من ابطال العراق :

« ... انا لا اشك في اصرار الرجل « الزعيم الأ ... » على جنونه ولكنني احب فقط ان يعلم بأن السخط عليه وعلى اعماله الشائنة الشاذة قد عم البلاد العربية كلها . نحن نعلم بما بذلتم من أجله في مصر خدمة للبلاد ، كما اننا قمنا لما كان هنا بكل ما في الامكان . وذلك حباً بخدمة القضية وخدمة سورية العزيزة . هذا مع علمنا بماضيه وسيرته

ولكن ما خطر لنا قط انه سيستغل ذلك لشخصه ثم يستغله للنكاية بالمخلصين وضرب الثورة في الصميم عاقبه الله

واشد ما آلمنا من اعماله تلك الدسائس والمكائد التى حاكها لكم جزاء احسانكم اليه ودفعه صبيانه السفلة لشهادة الزور عليكم . ولكن لا خوف على ابي الحسن لا من هؤلاء ولا من غيرهم من الاذناب الاشرار وسيصرعهم ابو الحسن جميعاً بعون الله وبركة اخلاصه وقوة ايمانه الذي نباهي به بين الشعوب . نصركم الله على الاستعمار وعلى اذنابه من الذين ينتسبون للعربية وحرسكم من كل سوء »

جواد وأسلاك

بين الاستاذ زكي باشا والشيخ تاج الدين

ابرق صاحب السعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا الى سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية الجديدة البرقية التالية :

سماحة التاج الحسني — دمشق

طوالع النجاح تبشر بحسن المستقبل القريب على يديكم وزملائكم فلكم تهاني الامة العربية التي تترقب نيل الباقي من امانيها المشروعة

أحمد زكي باشا

فاجابه الاستاذ بالبرقية التالية :

عطوفة أحمد زكي باشا — الجيزة

من صميم الفؤاد اشكر لطفكم ومحبتكم سائلا المولى ان يوفقنا لما فيه خير البلاد بعونتكم

تاج الدين

بيان اللجنة التنفيذية

اشرنا في العدد الماضي الى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر قد اعدت رداً على بيان وزارة تاج الدين في سورية

ونقول الآن ان رد اللجنة قد نشر بتوقيع الاستاذ اسعد داغر سكرتيرها العام فصادف استحسان المواطنين جميعاً في مصر وفي الوطن

وقد اتصل بنا ان الوطني المخلص الاستاذ نسيم افندي صيبعة قد اشترك مع اللجنة في وضع ذلك الرد المملوء بالحكمة والاخلاص . وعلمنا فوق ذلك انه يحضر اكثر جلسات اللجنة

اذناب لطف الله

وكيف يشتمون المجاهدين

اطلعنا في عدد من الجوائب صدر قبل تعطيلها على شذرة شنيعة في حق المجاهدين ، وهذه القطعة من نفثات يراع الزعيم الأ ... على مايقولون وهى :

« نفر لا يتجاوزون عدد اصابع اليد يقيمون في قريات الملح ليكونوا وسيلة لاستجداء الاعانات باسم الثوار !!! وليس ببعيد على همة الاستقلاليين الانتهازيين ان يرسلوا حضرة الامير عادل ارسلان او سلطان باشا الاطرش الى اميركا لعرضهما في المسارح والقاعات العمومية استنداء لاكف الاميركان الكرماء وارضاء لشهوة نفر لا يستنكفون عن (مص) آخر نقطة من دم اي انسان كان من اجل المال . والله اني اشفق كل الاشفاق على سلطان باشا الاطرش ان يصل به الحال لان يكون اداة لا ارادة لها ولا قيمة يتلاعب بها الناس على هذا الشكل السخيف »

(الشورى — بهذه الاخلاق المنحطة والاساليب الشنيعة يخدمون الوطن ! افبعد هذا يتكلمون ؟؟ الا انهم لا يستحون)

اطلاق الزمان

صدرت جريدة الزمان العراقية بعد ان قيدتها الادارة الغاشمة او ادارة «كيف ومشيئت» و «حكمت حكومت» مدة ليست بقصيرة

والزمان جريدة وطنية حرة نقادة صريحة قل وجود مثلها بين صحف البلاد العربية

فنهنيء الزميلة باطلاقها من قيدها ونرجو لها مزيد الانتشار

محمد السبع

هو المغني الشهير الذي لا يبارى ولا يجارى ، وقد سمعه الاستاذ حسن بك الدرس اخيراً بعد طول السنين فقال :

« انامل » السبع في الالحان معجزة
اذ ليس في مصر موسيقى يماثله
اذا تفرد في ابداع نغمته
(فالسبع سبع ولو كلت أنامله)

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان أحد باعة الطوابع فيها يأخذ الثمن قبل ان يسلم الطوابع للمشتري ثم انه بعد ان يسلمه مطلوبه يطالب منه الثمن مرة أخرى ويحلف انه لم يأخذ أولا ! فنوجه نظر الحكومة الى ذلك

ذكرى سعد باشا

في المهاجر السورية

روت جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو بالبرازيل أن جمعية الرابطة الوطنية السورية قد اقامت حفلتها الكبرى لتأبين فقيد الشرق والامم المظلومة سعد باشا زغلول رحمه الله وقد اقيمت الحفلة يوم ٢٢ يناير الماضي في صالة كونسر فاتوريوم فالقى كلمة الافتتاح الوطني الغيور جورج افندي اليان والقى الاستاذ الكاتب الشهير توفيق افندي ضعون رئيس تحرير الفتى كلمة عنوانها «شمس مصر» والقى الاديب الفاضل عيسى افندي يزبك كلمة عن «حياة سعد الاجتماعية» فقصيدة للشاعر الرقيق نصر افندي سمعان فكلمة عن «فضيلة سعد» للكاتبة الشهيرة السيدة سلوى سلامة اطلس ، فكلمة للاستاذ المحقق توفيق افندي قربان موضوعها «المطالب بحق مصر» فقصيدة بليغة للشاعر الوطني الشهير الياس افندي فرحات فكلمة عن وطنية سعد للاديب جورج افندي حسون

وقد اقترح احد الحضور من الاخوان التبرع بنفقات كتاب تدرج فيه ترجمة البطل وكل ما قيل في تلك الحفلة الفريدة

بارك الله في اخواننا المهاجرين فأنهم لا يدعون فرصة تمر دون ان يبرهنوا على انهم معنا وانا معهم ، كأن القارة الافريقية والمحيط كله عجزا عن الفصل بين القلوب المتفاهمة ، بل ان هذا هو الواقع

مع اهل الكهف !

حمل الينا البريد رسالة رداً على افتتاحية السياسة التي اشرنا في العدد الماضي الى ما فيها عن سورية من خلط وتخبط

وقد تسائل كاتب الرد : اعن جهل كتب كاتب السياسة تلك المقالة الشنيعة ام عن خبث ؟

فنحن نوجه نظر رئيس تحرير السياسة الغراء الى ما يدسه صغار الكتاب في السياسة من المقالات القبيحة سواء اكانت مع الصهيونية ام في مصلحة الفرنسيس فجريدة السياسة لم تؤسس لخدمة الغاصبين ولا لترويج سياسات المستعمرين

واننا ونحن نطوي هذه الرسالة نقول ان الاستاذ عزمي بك عقد فصلا ممتعاً في «السياسة الاسبوعية» عن حوادث سورية الاخيرة اصلح فيه ما افسده كاتب المقالة الشنيعة المشار اليها والذي لا يعرف عن الشرق ابعد من رموش عينه او هو يعرف ولكن ولائم الاجانب جعلته ينصر باطلهم على حق جيران مصر وشقيقاتها

الدهناء

اصدرت الجمعية التهذيبية في سورابايا « جاوة » جريدة باسم الدهناء فجعلت نصفها بالعربية ونصفها الآخر بالملايو

والدهناء اسم مكان في بلاد العرب الشرقية مر ذكره في الشورى لما دارت المناقشة بين المرحوم الاستاذ امين بك واصف والاستاذ العلامة الثعالبي على البيت المشهور

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب

فنرجو للزميلة النجاح والفلاح

الشورى في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لقد احسنتم في التعليق الذى علقتموه على بيان لجنة الاعانة والاحسن منه ما نشرتموه عن المظاهرات ووصفها . وليتك تنظر يا ابا الحسن اختطاف الشورى من يد الى أخرى . لا ثلج هذا الاهتمام صدرك . فقد كان لما نشرتموه اشد دوي في العراق كله لانه كان احسن عزاء لشبان الامة الذين نكبوا بقسوة الشرطة واصيبوا بالجروح والطرد من المدارس والحبس ثم الضرب والجلد

وقال صديق من الموصل :

« احدثت الفصول المنشورة في الشورى عن وطننا وغضبته لفلسطين هزة عنيفة في العراق . وقل من قرأها ولم تدمع عينه ، وقد اصبح لسان حال الامة اليوم هذا النداء (يا عزاقي، مالك نائم) والسلام عليكم ورحمة الله»

العدد ١٧٢

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

صحيفة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشا في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب جريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٦ رمضان سنة ١٣٤٦

٨ مارس سنة ١٩٢٨

بين عطوفـــــــة امير البيان

وفضيلة منشىء المنار

الى حضرة الاستاذ الأكبر ، والسراج الازهر ، القدوة الحجة ، مذكي المنار الهادي الى المحجة ، السيد محمد رشيد رضا ، أمتع الله الاسلام بطول حياته آمين

اذا كنت قد فقدت أخي الكبير ، فما زال لي منك أخ أكبر . واذا كان قد انهد ركني الامن ، فلم يبرح لي منك ركن اركن ، وعماد أمتن . وليس بمهيض الجناح ، من انت جناحه ، ولا بأعزل في الميدان ، من رضى السيد من آل الرضا سلاحه . ولقد كان ما تفضلت به من المرثية على صفحات الصحف السيارة ، خير جابر لخاطري الكسير ، ومرقئ لدمعي الغزير ، ولم يكن اول برهان على خلقك العظيم ، وقلبك الكبير ، وعلى انك تعطف على التلبل ، فاذا رأيت كسير نظرك كثير . وكأنك علمت بما فت هذا الخطب من عضدي ، وكوى من كبدي ، فبدرت الي بما يكف سورة الخطب ، ويكفكف صوبة الدمع ، ويشفي حرقة الصدر ، ويهيب بي الى ما أمرنا به من الصبر

فسأل واجب الوجود ، أن يمتع الاسلام كله بطول بقائك ، وان يهدي القاصي والداني باشعة ضيائك ، وان يبقيك للامة العربية السند الأقوى ، والجناب الامنع ، والبرهان الأسنع ، والحجة القاطعة التي لا تدفع . وان يجعل البركة فى حياة انجالك ، وان يقر عينك بذريتك وكلالتك وآلك ، ولعمري انه بسلامتكم يحسن العزاء ، وبوجودك تهون الارزاء ، وبطلعة محياك عوض عن كل ما ساء ، وما ضر ان يكابر مكابر ، أو يعاند معاند ، فالحق شديد المحال ، والنور لا يختفي بحال ، وما يتعب هؤلاء أنفسهم الا باطال

ومن تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان يأتي لها بضريب

لوزان ٢٦ فبراير اخوك

شكيب ارسلان

المـؤتمر السوري الثالث في امـيركا

في الخامس عشر من يناير عقد المؤتمر السوري الثالث في اميركا وكان انعقاده في مدينة ديترويت فحضرته وفود السوريين من من جميع الولايات الغربية والوسطى والولايات الجنوبية والشرقية والشمالية

وقد افتتحت الجلسة الاولى العمومية برياسة الوطني المعروف عيدافندي سالم الخوري احد مندوبي فرع شكري بك القوتلي وفرع الامير عز الدين لحزب سورية الجديدة بولاية اوكلاهوما ، فتكلم الرئيس عن حالة الوطن وما صارت اليه واشار الى جهاد المجاهدين السوريين في الحروب والسياسة ثم ختم خطابه بتحية الراية الاميركية الحرة والراية العربية المظلومة

وخطب عريف الحفلة الوطني الفاضل سعيد افندي زهرا امين صندوق حزب سورية الجديدة ، فذكر الشهداء والمجاهدين وطلب الى الحضور ان يقفوا دقيقتين اجلالا لذكرى الشهداء فلما انتهت دقيقتا الحزن وقف الرئيس والقى كلمة حرة أبن فيها الشهداء ابلغ تأبين

والقى كاتب وقائع المؤتمر السيد احمد بدر كلمة لحضرة السكرتير العام لحزب سورية الجديدة عباس افندي ابي شقرا وكان حضرته في حالة مرض فاكتفى بارسال كلمة مكتوبة

وبعد ذلك دعي الى المنبر امين بك حادة من مندوبي فرع الاميرعادل ارسلان في نيويرك فتكلم عن الحركة الوطنية وسرد اخبارها وحوادثها سرداً اثار الحماسة في الصدور وتكلم بعده الاديب مجلي افندي جبارة عن الجامعة العربية والنهضة العربية والرابطة العربية وقد وعدت جريدة مرآة الغرب الغراء بنشر خطابه في فرصة اخرى

وقال مراسل مرآة الغرب من ديترويت :

« وهنا دعي للكلام حضرة الوطني الفاضل الشيخ خليل بزي وهو من كرام الوطنيين المخلصين في هذه المدينة فارتجل خطابا مفيداً أتي به على نبذة من التاريخ الاميركي وكيف خطت أميركا خطوات واسعة في التقدم والعمران بعد ان تحررت من السلطة البريطانية ، ثم أعرب عن رجائه بأن تتحرر سوريا من النير الاستعماري الاجنبي وتحذو حذو أميركا فى التقدم والعمران . فارتاح الجميع الى خطابه وصفقوا له تكراراً

« وبعدئذ دعا العريف الى المنبر الوطني الحر المعروف الخواجه أمين فرح أحد اعضاء لجنة الحزب التنفيذية فلفظ خطابا شف عن وطنية صادقة وشجب الاستعمار الاجنبي أشد الشجب قائلا انه ضرب من النهب والسلب واستنهض الهمم السورية للاخذ بنصرة المجاهدين السوريين من محاربين وسياسيين الى ان تدرك الحرية وتتمتع سوريا بحظها التام من نعمة الاستقلال فصفق له طويلا . وفي تلك الاثناء وصل الى قاعة الاجتماع الوطني المجاهد السيد سليمان يوسف عزام قادما من هانيبال « مزوري » وسئل عما اذا كان يريد الكلام فقال انه يحمل تحيات من إخوانه في ولاية مزوري وانه يبتغي ايصال الامانة الى هيئة المؤتمر ثم استوى على المنبر بعد ان قدمه العريف بكلمات أشار بها الى مساعي السيد سليمان يوسف المشكورة في سبيل الحركة الوطنية . فخطب في الحضور بحرارة نفس وأفصح عن رجاء الاحرار في جهات مزوري بنجاح المؤتمر وبمضاعفة الجهود في السنة المقبلة لتحقيق الاماني الوطنية فقوبل كلامه بالاستحسان ورجع الى مقعده والتصفيق له حاد ، وبعدئذ أعلن الرئيس قرب انتهاء الجلسة

ولم يكد يتم كلامه حتى تقدم السيد سعيد زهرا ودعا الوفود وغيرهم من الزائرين الى مأدبة أنيقة في مطعم كوكب الشرق لصاحبه الوطني الاديب السيد فاضل غانم فانتقلوا الى المطعم في رتل من السيارات وجلسوا الى مائدة فاخرة حوت كل ما لذ وطاب من طعام وشراب وقد رحب بهم هنالك الوطني الحر الكريم السيد خليل محمود زاهدي رئيس الفرع . وكانت كل كلمة فاه بها مظهرا للحماسة الوطنية والاخلاص المعهود به وبأخوانه الاحرار اعضاء الفرع المذكور وتكلم على المائدة بعض المندوبين واعضاء الفرع

« وقبل نهوض الجمهور عن المائدة وقف السيد سعيد زهرا مثنياً عليهم ومؤكداً استعداد أعضائه لتقديم كل مساعدة أدبيه لازمة للوفود الكرام كل مدة انعقاد المؤتمر . ومن ثم انتقل الجميع الى نزل ستاتلر . وحوالي الساعة الثامنة مساء عقدت الجلسة الثانية وكانت جلسة تمهيدية قانونية ترأسها أمين بك حادة وقدمت فيها أوراق الاعتماد من الفروع وسجلت اسماء المندوبين ثم تألفت اللجان التحضيرية والتشريعية والمالية . الاولى لوضع برنامج اشغال المؤتمر والثانية لدرس قانون الحزب ووضع اقتراحات فيما يلزم تعديله . والثالثة لفحص دفاتر الحسابات المختصة بالحزب وتقديم تقرير عليها الى هيئة المؤتمر ، فكان اعضاء اللجنة التحضيرية السادة التالية اسماؤهم :

أمين فرح — سعيد زهرا — علي سليمان جابر ابي الحسن

واعضاء اللجنة التشريعية هم السادة :

عيد سالم الخوري — سليمان يوسف عزام — محمد ابي عجرم

واعضاء اللجنة المالية — مجلي جبارة والسيد علي باز

ثم تليت في الجلسة رسائل وبرقيات التهنئة الواردة على المؤتمر وانتخب مجلي افندي جبارة للكتابة عن المؤتمر الى الصحف الوطنية وفضت الجلسة على ان تعقد الجلسة التالية الرسمية فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ، وسنأتي في الرسالة التالية على بيان سير الاشغال في بقية الجلسات وما وضع من القرارات المهمة الدالة على روية وتجرد واخلاص وبالله المستعان » .

* * *

وخلاصة ماجرى في المؤتمر انه عقد ٨ جلسات تكلم فيها كثيرون وجرى البحث في أهم النقاط الخاصة بسورية وتحديد موقف المهاجرين نحو وطنهم وقد جرى البحث بصورة خاصة في مسألة الاعانات واعمال اللجنة العليا في القدس فاعلن المؤتمر ثقته بسماحة رئيسها وشكر اعمالها والموافقة على تأليف اللجنة التى قامت في النبك بدلا من لجنة القدس التي انحلت . وقد قرر المؤتمر اعطاء ١٥ بالمئة من مجموع الاعانات للثوار الذين تشردوا في فلسطين وشرق الاردن ، اي الثوار الذين اشتركوا فى الثورة فعلا لا جماعة النصب والكذب ، وقد تقرر الاستمرار على ارسال الاعانات الى سماحة السيد امين افندي الحسيني كالعادة وهو يوصلها الى لجنة الصحراء بعد أن يرسل منها ١٥ بالمئة الى عقلة بك القطامي وسعيد بك العاص واسعد بك كنج بشرق الاردن ليوزعوا ذلك بمعرفتهم على الثوار المحتاجين في فلسطين وشرق الاردن

وتقرر ارسال برقيات باسم المؤتمر ببيان خطة الحزب وموقفه أمام الحركة الاستقلالية السورية الى :

المسيو ريمون بونكاره رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو أرستيد بريان وزير الخارجية والمسيو جوفنيل والمسيو دي لامري عضوي مجلس الشيوخ بباريس والمسيو بونسو المفوض السامي الفرنسوي في سوريا ولبنان ولجنة الانتدابات في جمعية الامم وجلالة الملك عبد العزيز ابن السعود ملك الحجاز ونجد وجلالة الملك فيصل الاول ملك العراق وسمو الامير عبد الله أمير الشرق العربي وعطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام

وبعد ذلك وقف امين بك حاده واقترح تطيير برقيات أو كتابة رسائل الى الاحزاب والجمعيات الوطنية السورية في جمهوريات أميركا الجنوبية بمضمون القرارات المهمة التي وضعها المؤتمر السوري الثالث لحزب سوريا الجديدة وان تدعى تلك الاحزاب والجمعيات الى التعاون معه في خدمة القضية السورية العربية فصادف اقتراحه القبول باجماع الآراء توحيداً للكلمة في ديار المهجرة مع الرجاء بان يداوموا سعيهم الشريف تحقيقاً للاماني القومية المشتركة .

وقد انتخب المؤتمر أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة من رجال يمثلون الجالية في الولايات المتحدة فاز الاكثرية السادة :

صالح شكران نزيل واشنطون العاصمة

علي محيي الدين نزيل جرزي ستي نيوجرزي

جورج دبس نزيل مدينة نيويورك

حمدان عبد الحميد غنام نزيل مدينة نيويورك

عباس نصر الله نزيل دنبري كنكتيكت

شبلي تاج الدين نزيل ووتربري كنكتيكت

سعيد احمد زهرا نزيل ديترويت متشيغن

جابر محمد شقير نزيل ماتوكاوست فرجينيا

محمد أبو عجرم نزيل فلنت مشيغن

وهنا اعلن حضرة الرئيس انتهاء أشغال المؤتمر وان حضرات المندوبين لم يبق عليهم الا ان يواصلوا متابعة بذل الجهود بدون كلل الى ان تتم الاماني الوطنية . وحينئذ اخذ الخطباء يتكلمون كل بدوره معربين عن مقاصد حسان وعن آمال كبار بأخوانهم اعضاء الحزب حيثما كانوا . وقد اكدوا ان الفروع التي يمثلونها مستعدة تمام الاستعداد لمواصلة الاعمال الوطنية النافعة وغايتهم القصوى المنشودة هي انالة سوريا حقوقها المشروعة التي لا محيص عنها

وقال مراسل « مرآة الغرب » الغراء الذي حضر المؤتمر من قبلها ان جلسات المؤتمر كان عليها مسحة الاخلاص والتفاهم وان اعمال المؤتمر الثالث هذا كانت اعظم واكثر اهمية من المؤتمرين السابقين

وكان مسك الختام كلمة وطنية ودعاء فاه بها السيد عيد سالم الخوري باقتراح من حضرة الرئيس ولقد كان لها الوقع الحسن في النفوس وهذا محصل ما قاله :

« اني ادعو الى العزة الالهية أن توحد كلمة سوريا وان يكونوا جميعهم اخواناً متكاتفين متعاضدين لخير الامة والوطن وان يهب الله القوة والثبات في الجهاد لاعضاء حزب سوريا الجديدة وأخوانهم المجاهدين السوريين لتحرير سوريا واعلاء شأنها بين الامم »

الثلج والبرد في فلسطين

اشتد نزول الثلج في فلسطين واشتد البرد اشتداداً عظيما وقد بلغ في جهات الخليل نحو متر فاغلقت الحكومة المدارس لهذا السبب مدة ١٠ ايام

ويخشى النـاس ان يشتد ضغط الثلج على الدور المتصدعة فتهبط على من فيها لطف الله بالعباد

منع الشورى من دخول وطنها

حكومة فلسطين تصادر أعداد الشورى وتعلن المنع

يريدون خنق فلسطين ولا يسمحون للمسكينة ان تتأوه

للمرة الثانية تمنع حكومة فلسطين دخول الشورى الى بلادها ؛ وهو عمل لا تلجأ اليه الحكومات العادلة ولا تفكر فيه

وقد اتصل بنا انها بنت المنع على ان الشورى تنشر أخباراً غير صحيحة عن دوائر حكومة فلسطين وموظفيها :

هب انا نشرت خبراً لا أصل له ؛ فهل أرسلوا تصحيحاً أو تكذيباً فلم ننشره ؟

كلا . ليس هذا هو السبب ، بل ان الغضب كان من نشر الاخبار الصحيحة والوقائع الراهنة وان أشد ما يغضب حكومة فلسطين هو نشر أخبار الضرب والتعذيب وغير ذلك مما يرتكبه بوليسها من الاعمال ، ولا نقول انها تسلطه ليرتكب ذلك ، بل نقول لماذا لا تمنعه ولا تردعه عنها ؟ ولماذا لا تسمع شكوى المعتدى عليهم ضد الذين يرتكبون من الموظفين جناية الاعتداء على الناس ؟

في جميع قوانين الدنيا مادة صريحة في عقاب الموظفين الذين يستعملون القسوة مع الاهالي اعتماداً على سلطة وظائفهم . فهل عاقبت حكومة فلسطين موظفا من أجل تعديه على الجمهور ؟

لقد ثبت مراراً ، وبقرارات من بعض المحاكم الفلسطينية ان البوليس يضرب الشهود الذين يراد منهم تأدية شهادة لمصلحته؛ وانه يضرب الابرياء ليعترفوا بجرائم لم يقترفوها . والحاكم لا تملك محاكمة موظف إلا باذن رئيسه ، ولكن رئيسه لا يسمح بذلك ما دام الاعتداء وقع على الشعب الذي يراد اذلاله والتخلص منه

ووقعت الزلازل بفلسطين؛ والقراء يذكرون ماجرته من ويل وخراب؛ فوقف سكرتير حكومة فلسطين العام تجاه المتشكين موقف المتفرج؛ وابى ارسال الاستغاثة الرسمية الى الخارج كما هو الواجب عليه كرئيس للحكومة ، وحجز أموال الشعب عنه فلم يمد اليه يد المساعدة ، مع ان المال هو ماله ، بل ان حكومة فلسطين قامت تضاعف الضرائب على السكان !

انهم يحكمون فلسطين باسلوب مدهش لم تعرف الانسانية أشنع منه ، لا شفقة ولا رحمة ولا هوادة ولا رفق بل مظالم ومغارم يراد منها خنق ذلك الشعب الضعيف وازالته من عالم الوجود ليحل اليهود محله فيكون لبريطانيا من فلسطين قاعدة أجنبية تفصل ما بين العرب في آسيا والعرب في افريقيا !

فمن أجل نظريات سخيفة وصهيونية ميتة يضحون شعبا عربيا مسالما باصرار وتصميم كأنه اساء اليهم

هذه أخبار الخليل ، وهي مدينة لم ترحمها الزلازل بل دمرتها ، يجد القارئ فيها وهي منشورة في غير هذا المكان وفي العدد الاسبق ان البوليس ارتكب أشنع انواع القسوة مع الاهالي ، اي مع أولئك الذين لم تترك لهم الزلازل سبداً ولا لبدا .

وقد ذكر الكاتب ان حكومة فلسطين وضعت على الخليل بوليسا اضافيا أذاق أهلها أنواع البلاء كضرب الناس واهانة الذوات صفعا وسبا ثم الوضع في السجن . هذا فوق تغريم الاهالي بنفقات هذا البوليس واطعامه الكنافة بينما الاهالي لا يجدون خبز الشعير يقتاتون به

لقد سلكت « الشورى » مسلك الحكمة عند الكلام على هذه الفظائع فكانت تغفل معظم الرسائل وترفع منها الألفاظ الشديدة والاخبار المثيرة للخواطر مكتفية بتوجيه نظر ولاة الامور الى مواضع الداء

وقد تساهلت ايضاً في بعض الامور تساهلا غريبا ، فمن ذلك مضايقة الانكليز في شرق الاردن للثوار السوريين ومطاردتهم الى الصحراء ، وتسليم الثائر علي فيد الى الفرنسيس خلافا لكل عرف وكل قانون في الدنيا وقد شنقه الفرنسيس بعد ذلك رحمه الله

لقد راعت الشورى جانب السلطات في شرق الاردن وفلسطين من هذه الناحية كثيراً فلم تنشر تلك الاخبار وأمثالها ولا علقت عليها

* * *

الحقيقة التي لا ريب فيها ان بلاد العرب لم تر في تاريخها أياما أشد من هذه السنين السوداء فهي تعاني من نزول الظلم والقهر ما لم يسمع البشر بمثله . وكل ذلك لا مبرر له الا حب الاستعمار وامتصاص أموال الضعفاء وشهوة التسلط وحب الغطرسة

* * *

يظنون انهم بمنع الشورى يخفتون صوتها وما دروا ان هذا الطريقة في محاولة خنق المظلومين ادعى الى انتشار دعوتهم ولفت الانظار اليهم

ولكنها ستصدر بحول الله حسب عادتها وفي مواعيدها رافعة صوت فلسطين الى كل قطر فيه من يقرأ العربية وسيرن صوت فلسطين الشهيدة بشكل أوضح فى جميع المهاجر السورية من البرازيل والجمهوريات الوسطى في اميركا الى الولايات المتحدة وكندا فى شمالها ، ومن ليبيريا فى غرب افريقيا الى أوغندا والكونغو فى شرقها . وهناك ألوف يقرأون الشورى في أوستراليا والعراق وخليج فارس والهند والحجاز واليمن وجاوة وسومطرا وبورنو الخ

سيرن صوت فلسطين المظلومة في آفاق الارض شاكيا الى الله ما يلاقيه أهلها من اعنات وكرب فلا حول ولا قوة الا بالله

محمد علي الطاهر

لماذا لم يستثن نسيب البكري من العفو العام ؟؟

حكايات ومعلومات واسرار جاء أوان كشفها

لا شك ان كل من أتصل بالثورة السورية أو تتبع حوادثها وتقلباتها أخذه العجب عند قراءة أسماء الذين استثنوا من هذا العفو الذى أصدره المسيو بونسو فى سورية، كيف انه لم يجد بين هـذه الاسماء اسم نسيب البكرى، المزعوم عنـد انه أحد زعمـاء الثورة الكبار وأحد أركانهـا المشهورين الذين فاضت انهر الصحف بوصف شجاعته واقدامه وامتلأت المجالس بحديث تضحياته ومغاداته و بطولة الفذة النادرة ... وقد قال عنه شقيقه الاصغر مظهر البكرى في مؤتمر الشعوب المظلومة في بلجيكا ان أخاه أكبر زعيم للثورة ! وكان شقيقه الاكبر فوزى بك يلقبه بعبد الكريم سورية ...

اما وقداستثني بونسو من هذا العفو «العام» أشخاصا لم يكن لهم في تاريخ الثورة علاقات مباشرة أو أهميـة تذكر فاسم نسيب البكرى « الزعيم المشهور » لم يدرج مع أسماء المستثنين مع انه من أكبر زعمـاء الثورة، فكيف ذلك يا ترى ؟؟

ان حل هذا اللغز على من جاور اوحتك بالسيد نسيب البكرى وعرف حقيقة شخصه وأعماله طول مدة الثورة لمن أسهل الامور عليه فهو يحله و يطلعك على الحقيقة المحضة بسهولة وليسمح لي القـارىء بان اؤكد له ان كل ما سأشرحه ليس الباعث عليه التحامل الشخصي أو الحزبي قط . ولكنه الحق يعلو ولا يعلى عليه . اما والآن وقد أصبح رجوع نسيب البكرى الى دمشق وجلوسه بين أهله وعشيرته من الامور الواقعة فمن الواجب علي ان أشرح بعض معلوماتي عنه تنويراً للاذهان واظهاراً لبراءته من تهمة الاشتراك في الثورة ... ليكون المهتمون بشئون الثورة السورية على بينة من الامر . اما لماذا لم أقدم على هذا العمل قبل هذا اليوم فـذلك لاني كنت أعتقد ان ذلك يضر صالح قضيتنا الوطنية

* * *

عند التحاقي بالثورة السورية سافرت عن طريق عمان الى جبل الدروز وأول قرية حللتها كانت قرية « متـان » بالمقرن القبلي وهنالك صادفت عند شيخ القرية سلامه بك الاطرش الدكتور شهبندر ونسيب بك البكرى ومعه شقيقه سامي وكان ذلك في شـهر اكتوبر سنة ١٩٢٥ وهذه كانت المرة الاولى التي تعرفت فيها شخصيا الى نسيب البكري الذي أدهشني وجوده في ذلك الحين بالمقرن القبلي من جبل الدروز لانني كنت أعتقد انه قائم بقيادة رجاله وبترتيب الخطط الحربية بالغوطة اوهذا ماكان اكده لى اخواه فوزي ومظهر اللذان اجتمعت بهما في عمان عندمروري بها ، ولذلك حدثتني نفسي أن وجود نسيب البكرى في هذه القرية البعيدة عن الغوطة وعن مواقع الحرب كلهـا لابد أن يكون لاحد امرين خطيرين ،فاما انه جاء للمذاكرة مع الزعماء الموجودين بالجبل! لرسم الخطط اللازمة او انه قدطرأ على صفوفنا بالغوطة فشل اضطره للانسحاب نحو الجبل وعند أول فرصة اجتمعت به على انفراد سألته عن سبب وجوده في هذا الاوان الحرج في الجبل فعلمت منه أنه اتي اليه منذ عدة ايام وقال انه ماكان يحسب ان الثورة سيطول امدها الى ذلك الحين !!! «وكانت عندئذ في اولها » بل كان يحسب انه عند خروجه من الشـام سيلتقي بقرية جرمانا بجمع غفير من المجاهدين الدروز فيدخل بهم دمشق التي كانت في ذلك الحين لاتحتوى الاعلى قوة بسيطة من الفرنساوين وبذلك يكون قد تم فتح دمشق في ٢٤ ساعة! ولذلك فانه عند خروجه من الشام لم يأخذ معه سوي خرجه الفارغ لظنه انه سيعود اليها في اليوم الثاني فاتحا غازيامنتصراً ... غير أن الدروز لم يفوا بوعدهم ... على حسب قوله ! ولذلك اضطر أن يلتجيء للجبل افنسيب البكرى كان يعتقد قبل انضمامه للثورة ان استقباله لشرازم الدروز في احدى قرى الغوطة ودخوله بهم دمشق هو كل ماتطلبه الثورة من الاقدام والتضحية ولم يكن يفكر بان يضحي اكثر من ذلك ، ولو علم ان الثورة تتطلب التضحية بالمال والارواح لما جازف ولااقدم عليها قطعياً !

وبعد وصولي للجبل ارسل نسيب البكرى اخاه سامى الذى كان برفقته الي عمان وسافرنا نحن الثلاثة اى الدكتور شهبندر وهو وانا الي السويداء عاصمة الجبل واتخذنا مستشفاها سكنا لنا واما نسيب فقد بقي زمنا طويلا فيها وقد كان همه الوحيد في ذلك الحين جلب السرور الي نفسه ! وكان الدكتور شهبندر يدأب باجتهاد في اقناعه بوجوب عودته للغوطة ولـكن عبثاً كان يحاول . ومع الاسف انا في ذلك الوقت كنا نقرأ على صفحات الجرائد أن نسيباً البكري هو فى الغوطة يقوم بادارة وقيادة عصاباتها . . .

وقبل استشهاد المجاهد الكبير المرحوم حسن الخراط ببضعة ايام جاء مستشفي السويداء المجاهد أبو عبدو ديب الشيخ رئيس احدى عصابات الغوطة وكان مصاباً بجرح بليغ في فخذه وبعد ماشفى من جراحه اراد أن يعود للميدان غير ان نسيباً وسوس له واقنعه بالسفر معه الي عمان . وبعد مغادرتهما للسويداء بيوم واحد فقط اخبرنا بعض الاخوان من القدس ان نسيباً البكرى يقوم بمفاوضة السلطة الافرنسية بشأن استسلامه والوسيط في ذلك رجل يدعى بشاره الاصفر على ماظن . وقد وافقت السلطة الافرنسية على ذلك ووعدته بثمانية آلاف ليرة عثمانية تعويضاً له عما تهدم من املاكه فى دمشق عند ماخربتها مدافع الافرنسيين . وبعد بضعة أيام من مجيء هذا الخبر اطلعت علي رسالة من نسيب الى اخيه بشير الذى كان مقيما بعمان وفي هذه الرسالة يفوض نسيب شقيقه فوزى بحل مسئلة الاستسلام على الوجه الذى يستحسنه . . . والرسالة مكتوبة بالقلم الرصاص على ورقة طويلة وقدضبطت في عمان وارسلت للجبل ولا تزال حتى الآن موجودة عند أحد الزعماء الذي لايسعني ان ابين اسمه لأنه لم يأذن لى بذلك . ولمـا لم يسمح لنسيب البكرى بالدخول لعمان ارتد على اعقابه نحو الجبل وقد حدثته عن فحوى الرسالة المذكورة فاقسم انه لم يكتبها إلا لان شقيقه بشير مصمم على الاستسلام على اى شرط كان فارسل اليه بهذه الرسالة لاعتقاده ان شقيقه الاكبر فوزى بك سوف يردعه عن فعلته عندما يطلع على مقصده ونيته فقلت في نفسي قد يكون الرجل صادقا في كلامه ولـكن بعد ان مرت ايام قلائل على هـذا الحادث حتى رجع أبو عبدو ديب الشيخ من عمان واخبرني سراً أن نسيب البكرى كان يزين له الاستسلام ويغريه على ذلك بعد مغادرتهما للجبل واؤكد ان ديب الشيخ لم يكن له علم بالرسالة المذكورة فتيقنت انه صادق في روايته ولم يبقى عندي اى شك بعد ذلك بان نسيب البكرى لم يذهب الى عمان الا سعياً وراء الاستسلام ولـكنه لم يوفق اليه لامر لاازال اجهله حتى الآن .

* * *

بعد أن أزداد عدد العصابات في الغوطة واصبحت قراها جميعا على التقريب في مأمن رحل نسيب البكرى من الجبل الى الغوطة وبعد ذلك بنحو شهر انتقلت انا أيضاً اليها . واول ماوجدته فيها ان نسيبا المذكور اتخذ قرية (بالا) مركزاًله وهى قرية صغيرة جداً لـكنها جميلة تقع على حدود المرج،اى انها ابعد قرى الغوطة عن جبهة القتال فى ذلك الحين وكان فيها بناء حديث الطراز جميل المنظر حسن الترتيب محاطاً بالبساتين وهوملك لآل الله الاتى فاتخذه نسيب سكناً له وهيأه بكل اسباب الراحة في أن سريره كان مجهزاً بالنا موسيات والوسادات الوثيرة ... وفي طول هذه المدة التي سكن بها نسيب هذه الدار كانت لاتخلو لياليها من الولائم الجامعة لأحسن أنواع الفاكهة واشهى الوان الطعام ولااحدثك عن الخيول العربية المطهمة واجود انواع الاسلحة التي كان يمتلكها،ولـكن ليس للحرب والنزال، بل لمجرد الزهو والافتخار ، وأؤكد للقراء انه ماأطلق من بندقيته رصاصة قط طول ايام وجوده في الثورة ! وليس هذا لتجنبه حضور المواقع فقط بل لانه كان يكره سماع صفير الرصاص ! ولذلك كان في اكثر الاحيان يخرج من الغوطة ويتوغل في قرى المرج عند ابتداء المواقع ولا يرجع الا بعد انتهائها وكثيراً ماطلبنا من نسيب ورجوناه ان يبقى على مقربة من خطوط القتال ولو مرة واحدة وفي مكان امين من الخطر لتقوية معنويات الثوار على الاقل فلم يقبل وكانت كل حجته أن ماضحاه فى سبيل الثورة كان كافياً ! وكان يقصد بذلك المنازل التي تهدمت له بجرمانا ودمشق ولـكن منازله هذه لم تهدم تضحية منه في سبيل الثورة بل هدمتها مدافع الافرنسيين كماهدمت غيرها عدة ألوف من المساكن للذين ليس لهم ادنى علاقة بالثورة. بهذا الثمن البخس اراد نسيب ان يشتري حرية امته وقومه ومع هذا كله فانه كان يعد نفسه اعظم زعيم للغوطة ! والبسطاء من الثوار كانوا يعترفون له بذلك ! واذا سألت احدهم عن يقينه من هـذا الاعتقاد اجابك(لانه من سلالة أبي بكر اللي مافيه اكبر منه إلا محمد صلى الله عليه وسلم) اما القسم الثاني من الثوار وهو القسم المتنور فانه لم يعر هذه الخزعبلات اذناً صاغية بل كان يقول مع الشاعر

لاتقل اصلي وفصلي ابداً
انما اصل الفتى ماقد حصل

وفي العدد التالي اذكر للقراء بقية ما كان هنالك من مهازل ، فالى الاسبوع المقبل أذن

الاسكندرية الدكتور امين رويحه

لاعلاقه للطف الله بالانكيري ...

تغطية السماء بالقباء !!!

لايزال لطف الله يوزع نشرات صادرة عما يسميه بمكتب الاستعلامات السوري وقد اطلعنا على الاخيرة منها فقرأنا الفقرة الآتية :

« تواردت على مكتب الاستعلامات السوري اسئلة من انحاء مختلفة عن مبلغ علاقة المسيو جبرائيل انكيري باللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فانتهزنا فرصة اجتماع اللجنة المشار اليها واستعلمنا منها عن ذلك فاجابتنا ان لاعلاقة لها به لامباشرة ولاغير مباشرة »

فمن اراد ان يعرف درجة استخفاف لطف الله بعقول الناس فليتأمل في هذه الفقرة

ومن اراد ان يعلم الى اي درجة يواطئه جماعته ويسكتون له على تمويهاته فليتأمل ايضاً في هذه الفقرة !

وان السفسطة القائمة بنفي علاقة الانكيري باللجنة التنفيذية على تأويل ان اللجنة التنفيذية المراد بها لجنة عابدين هي غير لطف الله وان لطف الله غيرها لا تنفى شيئاً من الواقع المحسوس الذي لاجدال فيه الا عند من ختم الله على قلوبهم وحرمهم الوجدان الصحيح

نعم ان اللجنة التنفيذية الحقيقية التي محلها بشارع المدابغ والتي هي لجنة وطنين عاملين لا لجنة مستخدمين قائمين بخدمة رجل غني، لاعلاقة لها بالانكيري، فهذا صحيح

واما لجنة عابدين القائمة بلطف الله ومال لطف الله فالقول انه لاعلاقة لها بالانكيري ليس بكذب و بهتان فقط بل هو برهان على ان الانكيري يشتغل فى باريز بامور آل لطف الله الشخصية على ظهر سورية وان هؤلاء ادركوا ان المسئلة اصبحت غير قابلة التغطية فلجأوا فيها الى الانكار البات

وهذا الاسلوب في الدفاع عليه طابع الامير ميشل لطف الله الذي كلما اثبت الانسان عليه قضية لاذ بالانكار المجرد

فيقول للمسيو جوفنيل : اكتب من جملة الشروط تسليم الثوار للسلاح . ويكون زميلاه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري شاهدين عليه وجوفنيل نفسه شاهد واذا عوتب على ذلك اجاب اني لم اقله . ولو كان عليه ثلاثة شهود !

و يذهب اخوه حبيب ومعه ايصاي الجوري الى تشيتشرين وزير الخارجية الروسية وهو في اوتل سافواى بلوزان (سنة ١٩٢٢) ويقول له حبيب: ان اهل سورية يريدون مبايعة ميشل اخيه ملكا على سورية ويلتمس مساعدة الدولة الروسية التي كانوا بزعمهم من تبعتها ... ويسأل تشيتشرين الوفد السوري عن حقيقة ماقاله حبيب فينفونه باسلوب لطيف ويكتبون بعد ذلك الى اللجنة التنفيذية بما سمعوه من تشيتشرين . فيكون جواب الامير ميشل ان مانسب الى اخيه حبيب من هذا الكلام كذب ! هكذا: « كذب » !! بدون ادنى دليل على انه كذب بل مع ثبوته بعدة شهود وهلم جراً ماوجد الحبل جراً !

والآن يظهر ان كثيرين ممن كانوا يحسنون الظن بلطف الله او بمن معه كتبوا لهم انكم تكذبون خبر سعي آل لطف الله من اجل الامارات والمناصب والمطامع الشخصية والحال ان هذا الانكيري معروف لدي الجميع انه معتمدكم في باريز بمرتب شهري ١٠٠ جنيه في الشهر يدور في المقامات السياسية في باريز ليقنع رجال السياسة فيها ان تسليم زمام سورية الى آل لطف الله يغني فرنسة عن فيلق جرار و يكفيها مؤونات لاتحصى وهو يسعى في تأليف جمعية اسمها فرانس ـ سيري مؤلفة من اعضاء تقدم لهم اسهم في شركات اقتصادية فى سورية بمقابلة عضدهم جورج لطف الله فى الاستواء على عرش لبنان الـكبير ! ويكون الانكيري سكرتيراً للجمعية. ثم انه هو يذهب الى لبنان و يبث الدعاية لآل لطف الله بمساعدة نجيب بك سرسق حمي المرشح لامارة لبنان ويشتري هنالك ضمائر و يستأجر اقلاما و يكتري صحفاً وكل هذا يعرفه الخلق في مصر والشام ولبنان وغيرها من البلدان ولا يختلف اثنان ولا ينتطح عنزان !

فلطف الله يستكتب مكتبه الذي يسميه بمكتب الاستعلامات السوري : انه لاعلاقة للانكيري باللجنة التنفيذية « المعني بها لجنة لطف الله » لامباشرة ولا غير مباشر . كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا

والانكيري مستخدم عند آل لطف الله في هذه المهمة من سنة ١٩٢٦ براتب شهري قدره مائة جنيه وهو يتقاضاهم نفقات اخرى للدعاية

ولما غضبوا عليه في صيف سنة ١٩٢٧ بعد ان اختلفوا مع الوفد السوري بباريز وذلك بسبب بعض اسرار افشاها الانكيري للوفد السوري قطعوا معاش الانكيري من ١٧ ايار من تلك السنة وابلغه الامير جورج ذلك بمكتوب قرأه الانكيري للوفد السوري. ولكن المسيو انكيري داهية يعرف من اين تؤكل الكتف فلم يعتم ان اجبرهم على ارجاع راتبه واعادة المياه الى مجاريها وهذا لأنهم رأوا ان الانكيري ضروري لمشروع الامارة الذي يحلمون به كل ليلة وانه اذا استمر قطع الراتب الحق بهم ضرراً عظيما وكيف يكون الانكيري مستخدماً عند بني لطف الله ومستخدماً بمسئلة سياسية تتعلق بسورية ولا تكون له علاقة بلجنة لطف الله « لامباشرة ولاغير مباشرة » وما لجنة لطف الله الا لطف الله ، وماهنالك غير اتباع ومحاسيب عنده ....

ولـكن النغمة الجديدة التي لاعوانه بعد ان افتضحت قضية الامارة على لبنان هي هذه: مامدخل الامير ميشل لطف الله باعمال اخوية ؟

الامير جورج لطف الله يريد امارة لبنان فلنفرض ذلك صحيحاً فأى جناح في ذلك على الامير ميشل ؟

لنفرض ان الانكيري يشتغل لجورج لطف الله بالامارة فما علاقة « اللجنة التنفيذية » به ؟ هكذا يقولون...

ابلغ هذا الحد ايها القوم استخفافكم بالبشر؟

اترون انكم قادرون على اقناع الناس بان حركات جورج وحبيب هي بغير معرفة ميشل؟

اتظنون ان تسمية لجنة لطف الله باللجنة التنفيذية يخفي حقيقة هذه اللجنة، وهي انها لجنة لطف الله وان المسئلة السورية عندها قشر، وامارة لطف الله هي اللب ؟

اتزعمون ان جبرائيل انكيري ليس له علاقة « ولا غير مباشرة » بهذه اللجنة وهو يقبض معاشه من آل لطف الثلاثة من اجل عمل سياسي خلاصته اقناع فرنسة بان آل لطف الله هم كانوا بدراهمهم روح الحركة الوطنية السورية فاذا ارضتهم فرنسة بالامارة على لبنان اماتوا لها الحركة الوطنية في سورية ؟

فلطف الله فى سورية هو المحيي المميت للحركة الوطنية القابض الباسط لها وان كان عند قرنـه عقل تضع يدها بيده .....

اتظنون يااتباع لطف الله ـــ ولا تغضبوا لهذا الاسم فانتم تسمونه «متبوعكم »ـــ انكم اذ تجاهلتم الحقيقية جهلها الناس ؟

اتحسبون انكم تغطون السماء بالقباء ؟

اتأملون ان تؤثر بعض جرائد استأجرها « متبوعكم » تحول بين عقول الخلق وبين الوقائع الثابتة ؟

لشد ما احتقرتم ابناء وطنكم وما تحقرون الا انفسكم وما تبتغون الا ضلالكم وما اعمالكم واقوالـكم هذه الا برهان على انـكم اتباع للطف الله لا للوطن ، واما هذا فليست لكم به علاقة « لامباشرة ولاغير مباشرة »

احد قراء الشورى

(التحرير ـ اتباع لطف الله الجدد فيهم دكتور افتتن بالزعامة يقول عن متبوعه لطف الله « سمو الامير » وهو يرضي لاجل ارضاء سمو مولاه ان يذكر اسمه بعد اسمه و يتأخر في الحفلات و يدخل بعده . و بعد ذلك يوعز الى الصبيان واشباه الرجال من اخدانه ان يكتبوا عنه انه زغلول سورية ولا يخجل ! وهناك عون آخر من اتباع لطف الله كان وزيراً يرضي الان من اجل القرشين ان يجلس احيانا اذا ركب مع الى جانب سائق السيارة !)

رياض بك الصلح

تكريمة فى باريس بمناسبة سفره لمصر

باريس فى ٢ مارس ـــ لمراسل الكشاف الخاص ـــ بمناسبة سفر رياض بك الصلح الى جنيف ثم الى القاهرة عقدت الجمعية السورية العربية في باريس اجتماعات دعيت اليه الجمعية المصرية وعدد عظيم من الطلبة المراكشيين والتونسيين واللبنانيين وجمهور كبير من كبار أعضاء الجالية السورية واللبنانية في باريس . وقد القيت خطب عديدة لاسيما من رئيس الجمعية السورية ورئيس الجمعية المصرية اللذين شرحا الخدمات الجليلة التي قام بها رياض بك الصلح نحو القضية السورية والقضية العربية العامة . وفي اثناء القاء الخطب، قام جمهور الحاضرين مراراً عديدة بتظاهرات ودية نحو مصر . وقد شكر رياض الصلح بك الحاضرين في خطاب بليغ سرد فيه العمل الذيّ واصله الوفد السوري منذ سنوات عديدة وأبدى شكره للراديكاليين والاشتراكيين لما لقيته القضية السورية من التعضيد من جانبهم ثم انى ثنـاء عاطراً على مصر التي فتحت طريق الاستقلال لجميع الشعوب العربية والتي هي بمثابة القوة المفكرة لجميع الامم الشرقية التى تناضل في سبيل الحرية . ثم اتى على الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري اللذين خدما سورية اعظم الخدمات بوطنيتهما الثابتة وصرح بان هذا الاجتماع الذي عقد من أجله هو قد نظم في الحقيقة اكراما للوفد السوري الذي سوف يشعر دائما بفخر عظيم في مواصلة العمل معه لمصلحة الوطن . وتلا سكرتير الجمعية بعد ذلك كتابا شيقا من الامير شكيب ارسلان يبدي فيه اشتراكه فى المظاهرة الودية التي أقيمت اكراما لرياض بك الصلح

باريس فى ٢ مارس ـــ لمراسل الاهرام الخاص ـــ اقامت الجمعية السورية العربية حفلة شاي فى فندق « لوتيتيا » اكراما لرياض بك الصلح الذي سيسافر غدا الى مصر فسورية حضرها ستون شخصا من السوريين واللبنانيين والمصريين ، وخطب رئيس الجمعية مردم بك فاثنى على رياض بك الصلح لما بذله من المساعي والجهود ونوه بما لقيته هذه القضية من النجاح بفضل مهارة رياض بك وحسن سياسته

وقد تلي في هذا الاجتماع كتاب من الامير شكيب ارسلان ثم خطب بعض الشبان من السوريين والمصريين والمغاربة واللبنانيين وخطب بعدهم رياض بك فاسهب في بيان تاريخ القضية السورية وتطورها ورد على اقوال الخطباء وخصوصاً فهيم القيعي افندي الذي كان قد القى باسم الجمعية المصرية خطبة بليغة مؤثرة نوه فيهـا باخاء المصريين والسوريين وروابط الوحدة العربية بين الشعبين، وقد تمنى رياض بك في رده عليه بتحقيق الاماني المصرية ، واستغرقت هذه الحفلة ثلاث ساعات وختمت بالهتاف بالحرية والاستقلال لسورية وبالدعاء لمصر بان تخرج فائزة من الازمة الحالية

حكم المهاجرين الاحرار

على الذين يعبثون بمصلحة الوطن

بلاكي «الولايات المتحدة» ٩ فبراير ١٩٢٨

سيدي الفاضل

لما كان لحزب سورية الجديدة مبادىء وطنية قوية لايتحول عنها كما هي مقررة في قانونه الاساسي ، ولما كان كل فرع من فروع الحزب الكبير قد سمي باسم زعيم سورى مخلص عرف بالاستقامة والنزاهة مبدأ وعملا تجاه القضية السورية الوطنيـة ، او مجاهد وطني صادق العزيمة اشتهر بتفانيـه وتضحياته في سبيل وطنه ، ولما كان هذا الفرع قد حمل منذ تأسيسه اسم نسيب بك البكرى الرجل الذى خدعنا به بادىء ذي بدء وظنناه من كبار الزعماء الذين تجردوا للدفاع عن حياض الوطن وشرف الامة ، اما وقد اتضحت مقاصده الذاتية وتذبذبه تجاه المبادى التي تظاهر بهـا وخصوصا معاكسته للثورة والاماني الوطنية ، اضف الى ذلك محاولته بمنتهى جهده ان يعرقل اعمال لجنة الاعانات المركزية فى القدس ورئيسها المفضال الرجل الذى شهد بنزاهته القـاصي والداني السيد محمد افندى امين الحسيني الحائز على ثقة الحزب وفروعه وزعماء المجاهدين في كل مكان . بناء عليه اجتمعت هيئة هذا الفرع في جلسة قانونية عقدت لهذا الغرض نهار الاحد الواقع في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ وباجماع الآراء قررت حذف اسم البكرى للاسباب المتقدم بيانها ، واطلقت على الفرع اسم المحسن الشهير والوطني الصميم جابر حمد شقير المجاهد بماله جهاد خيرة الابطال بسلاحهم .

حيا الله المروءة والفضائل العربية وسدد خطى الضالين والهمهم العود الى الصراط المستقيم والسلام على رجال الوطن المجاهدين في كل آن ومكان . عن فرع جابر حمد شقير

السكرتير حسن رافع ابو الحسن

حاشية : تاخر ارسال هذه الكلمة بسبب تسلط يد اثيمة على اوراق الفرع ، ولكن ساء فأل خونة الوطن الذين يعملون بكل وسيلة لعرقلة الاعمال الوطنية

(التحرير ـــ شمل العفو نسيباً البكرى دون غيره من المشاهير فهل لاهل البصيرة ان يذكروا لنا سبب هذه العناية الافرنسية ؟)

تمر الاحساء النجدي

لقد اشتهرت مدينة الاحساء من ملحقات نجد بجودة التمر الذى لا يوجد لهمثيل فى العالم. وكان قبل الحرب العامة يصدر الى الاستانة واليمن ومصر وسوريا والحجاز ولكن بعد ما انفصلت هذه البلاد عن تركيا وضمها الملك عبد العزيز بن سعود الى نجد انقطع صدور التمر منها الى الجهات المذكورة . اما الآن بعد ان فسح الطريق للبواخر الالمانية التجارية لجلب البضايع من المانيا رأسا الى بنادر الخليج الفارسى وصارت تنقل البضـائع الى سورية ومصر والمانيا باسعار رخيصة فقد تسني لكل من يرغب تصدير شيء من تمور الاحساء للجهات المذكورة واول من عني بذلك حضرات التجار النجديين السادة محمد بن عبد العزيز العجاجي واخوانه من اكبر تجار البحرين فى (خليج فارس) والذين يملكون محلا تجاريا في الاحساء للاشتغال بتجارة التمر . وفي هذه السنة اصدروا كميات من التمر الفاخر المسمى (الخلاص) وهو احسن واجود تمر في البلاد النجدية الى جهات مصر وسوريا وخلافها ، بعضه فى طرود من خصف النخل والبعض في صناديق خشبية وفي علب جميلة متقنة من الكرتون ومبيع هذه التمور في القطر المصري عند السيد عبد الوهاب النحلاوي بالقـاهرة بالسكة الجديدة نمرة ٥٥ وعند الخواجات طوطح شمطوب وشركاهم بالاسكندرية صندوق البريد ١٦٩ وفي سوريا عند السيد فؤاد افندى النصولي في بيروت صندوق البريد نمرة ٥٢٨

هذا ومن يريد المشتري رأسا فليخابر السادة محمد بن عبد العزيز العجاجي واخوانه بالبحرين (خليج فارس)

حوادث وأنباء

الضرب والتعذيب

في فلسطين

لاننشر شيئاً من عندنا ، بل ننشر قطعة من رسالة نشرتها الجامعة العربية التي تصدر بفلسطين نقل مراسلها من بيسان :

« ... وجاءني رجل وكشف ثوبه عن جسمه قائلا انظر يا أخي ، ثم بكى ... ولا اكتمك انه حالما وقع نظري على ظهره وفخذيه وقصبة رجليه شعرت بألم نفساني عميق اذ رأيت في كافة انحاء جسم الرجل خطوطاً عريضة زرقاء تدل على ان الضرب كان مؤلما ، وكأن كرابيج « رجال الأمن العام وحماته » كانت اقلاما سارية تخط على اجسام المساكين عبارات الفظاعة والقسوة والظلم والاستبداد ولا غرابة اذا سمعنا ان كثيراً من الناس التجأوا الى القرى المجاورة هربا من المعتدين . فاللهم انقذنا من ظلم بوليس بيسان — يا ارحم الراحمين »

وقد ورد في الرسالة بعد ذلك ان « البوليس في بيسان القى القبض على المختار واثنين من الوجهاء وكان القى القبض على شخص رابع ولكن اطلق سراحه بعد ان ذاق من مرارة التعذيب ما يعجز القلم عن وصفه اما المختار والوجيهان فقد نالوا نصيبهم ايضاً ويقال ان المختار يبصق دماً من هول ما لاقاه . ولا نحكي من هذا كله ان رجال البوليس لم يكتفوا بما ارتكبوه من اعمال لا تتفق مع العدل والانسانية بل تطاولوا على ارزاق بعض الفلاحين كالحبوب وغيرها »

* * *

لما نشرنا اخبار الضرب والتعذيب في فلسطين ظن البعض اننا نبالغ في النشر وذكر الحوادث ، ولكن الحقيقة هي اننا ننشر اقل ما يمكن نشره

فنحن ننقل ما تقدم ليتذكر ولاة الامور في فلسطين ان الضرب لا يجيزه قانون ولا عدل والسلام

ياعراقي مالك نايم !

حول مظاهرات العراق

فلسطين المحتضرة تعترف بالجميل

دعونا اخواننا في فلسطين ، على الرغم مما هي فيه من ضيق وكرب ، الى مساعدة الذين نكبوا في المظاهرات ضد الفرد موند وعطفاً على فلسطين ، وقد كان أستاذنا الجليل صاحب السعادة أحمد زكي باشا أول من لبى النداء بعشرة جنيهات مصرية أرسلت بالطيارة الى بغداد في الاسبوع الماضي

وتقول الآن ان جريدة الجامعة العربية الغراء في القدس نهضت نهضة صادقة لمساعدة الذين نكبوا من البغداديين بهذه الحوادث وفتحت على صفحاتها اكتتابا بقبول التبرعات وافتتحت التبرعات بثلاثمائة غرش فاقبل المواطنون في القدس على البذل وقد بلغت القائمة الاولى ٢٦ جنيها انكليزيا

فنحن ، حيال هذه العواطف الشريفة ، وهذا البذل ، على قلته بالنسبة لصنيع اخواننا في العراق : نقول ان حركة أهل فلسطين هذه مع فداحة نكبتهم ، بالزلازل مراراً ، لبرهان قوي على ان اللون الجغرافي الذي رسمه المستعمر على الخرائط لا تأثير له ، وان فلسطين والعراق وغيرها من الاقطار العربية انما هي قطعة واحدة تحس باحساس واحد وتشعر بشعور واحد .

قضية الجامعة العربية

نظرت محكمة القدس في دعوى جميل افندي حبيبة حاكم صلح صفد على زميلنا الفضال الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المحامي الشهير فخري بك الحسيني عن الزميل قضت برد الدعوى من حيث الشكل والموضوع وقد قابل الفلسطينيون هذا الحكم العادل بالسرور والابتهاج فنحن نشاركهم في سرورهم ونهنئ الزميل ببراءته

بين الانكليز والوهابيين

نظرة سريعة ......

اغار فريق من الاخوان على حدود العراق فاشتبك معهم البريطانيون بمعارك شديدة

وكان المفروض ان الانكليز الذين يحكمون العراق ويعدونه مستعمرة لهم ان يدافعوا عنها ما امكنهم الدفاع

ولكن جرائد لندن ذكرت ان الطيارات الانكليزية طارت فوق البلاد النجدية وأهلكت قرية صغا وأزالتها من عالم الوجود وان ذلك اغضب الوهابيين لا سيما بعد ان قتلت الطيارات منهم ٨٠٠ نسمة فصمموا على اجتياح العراق وزحفوا عليه بقوة تقدر بعشرين الف محارب

والذي يخيل لنا ان الحرب موجودة الآن بين بريطانيا وابن سعود لان القتال الذي يدور حول الكويت والعراق وشرق الاردن وهي من الاقطار المحمية بالحماية البريطانية ليس من الهزل في شيء ، لا سيما وان قوات الوهابيين تحاصر معان وتزحف على العقبة كما ذكرت الانباء الواردة على صحف مصر من لندن نفسها .

والواقع ان اغتنام السياسة البريطانية فرصة المأزق الذي وقع فيه الملك علي يوم حصره ابن سعود في جدة ، وأخذها العقبة ومعان الى شرق الاردن ما كان عملا محموداً ، لانها من البلاد الحجازية المحضة التي لا يجوز ان تكون تحت ادارة أجنبية ، هذا فضلا عن كون تنازل الملك علي عن معان والعقبة لا يعتبر صحيحا لانه تنازل عنها وهو محصور لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً

ولا شك ان هناك مسائل أخرى وعوامل كثيرة بين الملك ابن سعود وبين الكويت والعراق وشرق الاردن يجدر بالانكليز الذين يحكمون تلك الاقطار التفاهم معه من أجلها لتستقر الحالة في الجزيرة

نقول هذا استنتاجاً من الوقائع والحوادث الجارية وفوق كل ذي علم عليم

الحالة في الخليل

لمن نرفع شكوانا

ماهذا البلاء ؟ اللهم ولا حول ولا ! ماهذه المصائب التي توالت على مدينة الخليل من بوليسها الذي أخذ يسجن ويضرب ويهين كرامها دون ذنب اقترفوه بدعوى أنه يحقق عن حادثة قطع الاشجار في الخليل ! ان كنت تعمل على مصلحة الخليل فدونك التحقيق والمحقق الماهر لا يحتاج بتحقيقه الى الضرب والاهانة مع أن القانون يمنع الضرب بعد ان صرنا اليوم في العصر العشرين عصر المدنية

أن عائلتين تشاجرتا في الخليل وقد أدى بهما الأمر لقطع أشجار بعضهما فما كان من المستر ليموند الا أن احضر بعض افراد هاتين العائلتين وزجهم في السجن وأمر بجلدهم ولم يكتف بذلك بل أخذ يحضر كل يوم افراداً لاعلاقة لهم بهذا الحادث فيزج بعضهم في السجن والبعض الآخر يأمر بجلده ولما أن رأى نفسه مطلق التصرف اخذ يطوف ليلا هو والمستر دف والدكتور عبد العال في شوارع المدينة ويطلقون الرصاص بدعوى أنهم يقتلون الكلاب والحقيقة ارهابا الأهلين على زعمهم ولا يزال الضرب والتعذيب جاريا كل يوم حتى انهم يحضرون كل من تكلم بهذا الموضوع لدائرة البوليس ويهددونه إن لم يضربوه

أن بلدة الخليل بلدة فقيرة لا تتحمل هذا الظالم ولا تقدر أن تقوم بتقديم مايطلبه منها البوليس الإضافي الذي وضعه المستر ليموند فقد اثقل عاتقها والنتيجة أن النساء باعت مافي الصدور من الحلي ليقدموا للبوليس الاضافي كل يوم صواني الكنافة وصناديق السجاير المذهبة والقدور والشعير ... الخ ونقدر مصاريف مايقدمه الاهلين للبوليس الاضافي كل يوم مايربو على الخمسين جنيها كما واني أعلم أن القانون لا يجيز ان يكون البوليس الاضافي على المدن انما البوليس الاضافي يوضع على القرى المتمردة والسلام «خليلي موجود بالقدس»

(المحرر — المشتكي الى الله ! هذا ما يجب ان يقال ، واما ماتريده حكومة فلسطين فهو ان نقول ان الكاتب يكذب ، وان المستر ليموند يحب الاهالي ، وانهم هم الذين طلبوا البوليس الاضافي والكنافة والسجاير المذهبة يقدمها بوليس الخليل والاضافي من ماله الخاص ... « مكافأة » للاهلين الذين طلبوا حضورهم للضيافة والمؤانسة ....)

المؤتمر الفلسطيني السابع

قامت في فلسطين حركة جديدة ستكون منتجة ان شاء الله وهي نهوض ذلك الشعب النائم من نومه وسعيه الى المطالبة بحقوقه ، بواسطة المؤتمر السابع وقد تألفت لجنة تحضيرية للدعوة الى المؤتمر

فنحن نرجو من المواطنين الاسراع في عقد المؤتمر وان ينعقد بصورة تمثل الأمة تمثيلا صحيحاً تستطيع بواسطته سحق المفسدين على الاخص

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان عمر الصالح البرغوث وحسن صدقي الدجاني لم يتركا الاجتماع التمهيدي للجنة التحضيرية يمر بسلام بل قاما بشغب أسفر عن خروجهما من الاجتماع لان المجتمعين لم ينتخبوهما ! فعمل هذين وغيرهما من اعوان الاجنبي لا يجوز ان يؤثر في الموضوع الاصلي لان تاريخ هذين الرجلين منذ نكبت فلسطين بالاحتلال هو هو لا هم لهما الا الشغب وافساد كل حركة وطنية اما بدخولها لادخال الفشل عليها واما بمحاربتها من الخارج

وقد سر الناس بخروجهما وقالوا « ان شاء الله ما حضروا » !

أفلاس فموت

هكذا حالة الصهيونية

قالت الصراط الغراء التي تصدر في يافا :

« من انباء القدس ان عمال اليهود فيها مشوا يوم الاحد الماضي بمظاهرة كبيرة في شارع الملك جورج خطب منهم رجلان وسيدة ونشروا في الاسواق والشوارع المناشير والاعلانات ثم تفرقوا من قبل انفسهم . وفي صباح الاثنين تظاهر كذلك في باب الخليل فريق منهم وهم يصيحون (نريد خبزاً .. اطلقوا سجناءنا في يافا . سجناء حادثة مليس ففرقهم البوليس بالقوة »

ثم قالت :

« وقد لوحظ في بحر الاسبوعين الاخرين تزايد عدد الجرائم والسرقات وحوادث الانتحار في تل ابيب وغيرها من مستعمرات اليهود في فلسطين . أليس ذلك من امارات الموت وعلامات الفشل والافلاس ؟ اما الحكومة فلا تصدق ذلك وتريد ان تبعث الموتى وتحيي العظام وهي رميم ! .. »

وذكرت الزميلة في نفس العدد الذي نقلنا عنه ما تقدم ان احد تجار تل ابيب الصهيونيين قد انتحر لضيق ذات يده

سراعا لاطراف الجزيرة

بعث الينا شاعر عربي من عمان بقصيدة نقتطف منها الابيات الآتية :

(الا ايها الليل الطويل الا انجلي)

عسى يستعيض العرب عنك بأمثل
سراعا ايا يحيى الامام وفيصل
وياصاحب البيت الحرام المفضل
سراعا لاطراف الجزيرة انها
تنوء عياءاً دونكم تحت كلكل
وليس كثيرا ان تضموا شتاتكم
وكيف حياة للقبيل المعزل
طفقتم تغذون العلوم شبابكم
وشبابنا عما طرقتم بمعزل
فما فضلكم ان لم تكونوا عصابة
واخوان صدق آخر مثل اول
فان كان بالاسلام تبنون مجدكم
فمرجعكم حكم الكتاب المرتل
وان كان فيكم جاهلون وحائر
فان اداة العلم خير معول
فزيدوا اصقال العلم ان لم تهيؤوا ...
فان لسان العلم افضل مقول
ولا تبعثوا قبل التمام ذميمة
فعولها في هديكم شر معول
فقد جزم التاريخ ان بلادكم
على لاحب للمجد غير مضلل
فلا تحكموا الا وفاقا كأنه
(بكل مغار الفتل شد بيذبل)

عمان (خليج فارس) (...)

الحكومة السورية الموقتة

بحسب رأي احد الاستقلاليين

جاء في احدى نشرات نزيه المؤيد المسماة بالصحائف السوداء — على ناشريها — جدول منشور بالزنكوغرافيا يقول نزيه المؤيد انه وجد بين طيات المباذل التي تركها بعض الاستقلاليين في حقائبهم وان هذا الجدول هو بقلم نبيه بك العظمة وانه يثبت ان الاستقلاليين وضعوه بهذا الشكل المختلط بقصد الارضاء واحتفظوا لأنفسهم بأهم المراكز النافذة ....

اما الجدول فهو هكذا :

الحكومة السورية الموقتة :

رئيس — القائد العام سلطان الأطرش
سكرتير : الامير عادل ارسلان
الداخلية : رشيد طليع
الخارجية : الشهبندر
الحربية يحيي حياتي
العدلية : مصطفى برمده
العشائر : احمد مريود
المالية : فارس الخوري
النافعة : فوزي الغزى
المعارف : احسان الجابري
قاضي القضاة : الشيخ تاج الدين
الاوقاف : الشيخ كامل القصاب
الامن العام : نبيه العظمة
الخطوط الحديدية : خالد الحكيم
البرق والبريد : حسن الحكيم
المكوس : محمد النحاس
المطبوعات : عفيف الصلح
البنك الزراعي : . . . . .
التجارة والصناعة : لطفي الحفار
الصحة : العرقتنجي
الزراعة : شكري القوتلي
والي الجبل : . . . . .
والي دمشق : مظهر رسلان
والي حلب : رشدي الصفدي
رئيس مجلس الشورى : . . . . .

فهذا التشكيل اما ان يكون رأي نبيه بك العظمة بالانفراد قيده بالورق في ساعة فراغ على سبيل التسلية فليس له أهمية وربما يكون هذا رأيه الخاص ولا يخرج بذلك عن كونه رأي فرد لا يصح ان ينسب الى جماعة ولا ان يقال انه رأي حزب الاستقلال لانه لا يوجد تحت هذا الجدول قرار من الاستقلاليين ولا تواقيع من اركانهم . وكل شيء خال من التوقيع لا يعتبر رسمياً ولا جدياً كما لا يخفى .

على اننا نتساءل لو فرضنا جدلا ان هذا الجدول هو مكتوب برأي الاستقلاليين ماذا فيه من الامور التي تستوجب المؤاخذة ؟ وما هو المقصود من نشره بالزنكوغرافيا كأنه وثيقة من الوثائق على خيانة أو نقيصة أو دناءة يقصد الناشر تلويث صاحب هذا الجدول بها !

نطالع هذا الجدول من أوله الى آخره فلا نجد محلا للانتقاد ولا دليلا على الأثرة وليس بصحيح ان هذا الجدول يضمن للاستقلاليين المراكز النافذة بل هي فيه موزعة على جميع الاحزاب كما ترى :

فسلطان الاطرش يعترف الجميع بانه صاحب الفضل الاكبر ولا نزاع بين الاحزاب في استحقاقه للرئاسة . وبعد ذلك الامير عادل ارسلان ليس باكثر من سكرتير ومعلوم ان هذا ليس بكثير على مثل الامير عادل ارسلان بل هو قليل على رجل له ما للامير عادل من المكانة ومن الخدمات العظيمة التي من أجلها قال ممثل فرنسا في لجنة الانتدابات : ان الامير عادل ارسلان من أشد زعماء الثورة السورية نشاطاً ، والامير عادل رجل متعلم تعليما عاليا وكان عضواً في البرلمان العثماني ثم ترشيح رشيد بك طليع للداخلية ليس بعجيب ولقد كان المرحوم رشيد بك طليع ناظراً للداخلية في أيام الحكومة العربية بالشام.

وبعد ذلك فيوجد وزارة العشائر مرشح لها الشهيد احمد مريود . فهل في سوريا من يجد ذلك كبيراً على مثل احمد المريود الذي اتفقت الكلمة على انه من اكبر ابطال الوطن ؟

ثم الاوقاف مرشح لها الاستاذ الشيخ كامل القصاب فمن في سوريا كلها يجادل في ان الشيخ كامل القصاب لا يستحق هذا المركز بفضله الشهير ونزاهته التي هي كالشمس ووطنيته التي جرت مجرى المثل . ثم هناك ادارة الخطوط الحديدية لخالد بك الحكيم ومن يقول ان هذا المنصب هو فوق استحقاقه وكل أحد يعلم من هو خالد بك الحكيم في النزاهة والشجاعة والتبحر في العلم وعلو الهمة وكذلك وزارة الزراعة لشكري بك القوتلي وليس شكري بك القوتلي وان كرهته تلك الفئة بالذي يجهل فضله الوطن ولا بالذي ينازع أحد في انه يخدم الوطن مجانا لا لمنصب ولا لشهرة ، ولا لامارة ولا لزعامة...

على ان هناك وزارة الخارجية مرشح لها الشهبندر وهو عدو الاستقلاليين والحربية والمرشح لها يحيي حياتي وهو من خصوم الاستقلاليين والمالية والمرشح لها فارس الخوري وليس من حزب الاستقلاليين وكذلك النافعة جعلت لفوزي الغزى وليس من الاستقلاليين وكذلك المعارف جعلت لاحسان الجابري وليس من الاستقلاليين ثم ان منصب قاضي القضاة جعل للشيخ تاج وليس الشيخ تاج ايضا من اعضاء حزب الاستقلال وادارة البرق والبريد مرشح لها حسن الحكيم وهو خصيص الشهبندر ووزارة التجارة والصناعة جعلت للطفي الحفار وليس من جماعة الاستقلاليين حتى ان مصطفى برمدا المرشح للعدلية ليس من حزب الاستقلاليين ومثله مدير المكوس محمد بك النحاس ومثله العرقتنجي ومثله مظهر رسلان ورشدي الصفدي ليسوا من الاستقلاليين ايضا .

وبالجملة الوظائف بموجب هذه القائمة اثنتان وعشرون من أصلها ثمانية للاستقلاليين و ١٤ لغيرهم . فالقارئ يرى اذا كانت هذه القائمة جدية ان الاستقلاليين من أنفسهم وفي ما بينهم قد أنصفوا الآخرين ولم يستأثروا بالامور كما يريد ان يبرهن على ذلك نزيه المؤيد

لعمري ان هذه هي حجة لهم لا عليهم . وقد لاحظنا ان كثيراً مما أورده نزيه المؤيد في نشراته هو من هذا القبيل ولكنه يظن انه كلما وصلت يده الى ورقة ونشرها بالزنكوغرافيا تكون له كبرهان قاطع ... مع ان النشر بالزنكوغرافيا لا يقدم ولا يؤخر شيئا لان الناس تعرف ان تقرأ الزنكوغرافيا وتميز الصحيح من الفاسد .

ومن جملة ما يلحظه القراء من تلك النشرة وقول صاحبها انه وجد هذه القائمة في طيات المباذل في وسط الحقائب الى آخره ان الذى وصلت الى يده هذه الورقة متعود التفتيش في الحقائب وفي طيات المباذل ....

ويقال انه كان (....) عند الكولونيل كوس الفرنساوي رئيس استخبارات القنصلية الفرنساوية في أيام الملك فيصل .

دمشق — أحد القراء

شهود الزور ...

سألنا بعض الاخوان عن حقيقة حكاية شهادة الزور التي قلنا انه يوجد من اعوان لطف الله وتابعه الدكتور من يشهدها

والجواب على ذلك ان احد اخوان الدكتور ارسل الى سيدة لها قضية يقول ما نصه حرفياً ، وهو بخط يده :

« اريد ان اتكلم معك في بعض الشؤون التي تتعلق بقضيتك والشهادة التي يجب اداؤها في هذا الموضوع بصقتي من الذين طلبوا لهذا الغرض » . الامضاء : (...) صاحب مجلة ال ...

فهذه الورقة ستقدم الى احدى المحاكم لاثبات ان ذلك الشخص من الذين يرتزقون من تأدية شهادات الزور وهو بعد ذلك ، (وحظه وقسمته) امام محكمة الجنايات !

اما الذين يتخذون امثال هذا الكذاب المتسد صديقاً وخدناً فان حالتهم العقلية ستدعي الشفقة بلا شك ، لطف الله بعباده !!

فرنسا في سوريا

« ذكرنا في عدد سابق خبر صدور كتاب بالانكليزية بهذا الاسم وان حزب استقلال سورية في نيويورك قد طبع ووزع منه ٥ آلاف نسخة . وها نحن نترجم منه ما يلي : قال واضع الكتاب الذي أصر على كتمان اسمه »

الاستعمار والانتداب شيئان يختلفان في معناهما كل الاختلاف فان الاول يهم الامبراطورية أو الحكومة المستلكة قبل كل شيء بينما الثاني لا يهم الا اهل البلاد أنفسهم واذا كانت خدمة الامبراطورية واجباً كبيراً فان خدمة البلاد التي انتدبنا لها واجب دولي والثاني اذا لم نؤده على وجهه الاكمل فقد نقضنا العهد وخنا الميثاق وحق علينا البغض والازدراء . ان الاصل في الانتداب ان تقوم الامم الرشيدة بتعهد شئون الامم الصغيرة ورعايتها بامانة وعطف كما يتعهد الاخ الكبير اخاه الاصغر الذي لم يبلغ رشده وتريد بلوغ الرشد من الوجهة السياسية فحسب وهذا الواجب لا يستدعي بحال من الاحوال استعمال العنف والشدة والاكراه .

ويجب ان يكون نصب عين المنتدبين ان مهمتهم الشريفة محدودة الاجل اذ يجب عليهم ان يساعدوا الامم الصغيرة على بلوغ رشدها بتدريبها على حكم نفسها شيئا فشيئا حتى تبلغ اشدها وتصبح بعد زمن قريب في غنى عمن يتعهدها ويرشدها .

فهل قامت فرنسا بهذا الواجب ؟

بعد هذا التمهيد القصير افتتح السير شارل فيرجوسين الحاكم العام لنيوزيلاندة الجديدة خطابه الذي القاه ايام زيارته الصغيرة للسماوة . فاستهله بتحديد سوريا وقال انها من الوجهة الجغرافية الطبيعية يجب ان تشمل فلسطين ولبنان وشرق الاردن ولكنها الآن بحكم سياسة بعد الحرب صارت لا تشمل الا ذلك القسم من جزيرة العرب الواقع تحت انتداب فرنسا . ثم أفاض في وصف جمال البلاد الطبيعي والمع الى تاريخ بعض مدنها والدور الذي لعبته من الوجهتين السياسية والتجارية في عهد الفينيقيين ثم وصف سهولها وثروتها الزراعية وبخاصة جبل حوران وسهول حلب وتخلص الى ذكر كلمة عن مجد البلاد التاريخي وما نزل باهلها من المحن فقال : قليل من الامم تملك من التراث المجيد مثل ما تملك سوريا ولكن الشدائد التي منيت بها هذه البلاد منذ فجر التاريخ تارة باسم الفتح واخرى باسم الدين (الصليبيين) واخيرا باسم الحرية والمدنية قد فتت في عضد اهلها الذين طبعهم الا على الشمم والكرم والنشاط .

ثم انتقل الكاتب الى بيان الاديان التي يدين بها اهل البلاد وذكر على وجه التقريب عدد المنتسبين الى كل دين ثم الى كل شيعة وقال ان هذه المسألة اعقد ما في القضية السورية وزيدها تعقيدا وخطرا ما كانت تظهره فرنسا منذ زمن بعيد من العطف على طوائف دون اخرى وما تبديه اليوم من التحيز تارة مدفوعة بعاطفتها واخرى مدفوعة بقوة السياسة واكبر ظني ان العاطفة تسير دفة فرنسا في سوريا اكثر من أية قوة أخرى وما عهد ذلك بقريب فان لويس التاسع ملك فرنسا في القرن الثالث عشر كان أول من بث هذه العاطفة بقوله « ان هذا الشعب الذي ينتمي الى مارمارون ان هو الا بعض من الامة الفرنسية لان حبه لفرنسا لا ينقص عن حب اي رجل افرنسي لاخيه الافرنسي » فكان اول من عقد هذه العقدة منذ سبعماية سنة وسارت من بعده فرنسا على هذه السياسة حتى اليوم .

وفي عهد فرنسيس الاول نالت فرنسا من آل عثمان الاول الامتيازات في سوريا سنة ١٥٣٥ وفي حكم هنري الرابع تمت هذه الامتيازات واضيف اليها امتيازات جديدة دينية وتجارية

وفي القرن السابع عشر نالت فرنسا امتيازات اخرى وخاصة في عهد لويس الرابع عشر الذي حصل من آل عثمان على لقب « حامي المسيحيين في الشرق »

ومنذ ذلك العهد لم تكف فرنسا يدها عن التدخل في سياسة لبنان حتى كان اجتماع دول اوربا الخمس في الاستانة وحملهم الباب العالي على خلق حكومة دولية يديرها حكام لبنانيون ودروز.

متفرقات

الحالة السياسيه
بين مصر وأنجلترا

تحرجت الحالة بين الدولتين تحرجاً بيناً وقد رفضت الوزارة المصرية مشروع المعاهدة رفضاً باتاً مؤيدة بذلك من الشعب كله وفي مقدمته البرلمان

وقد رفع دولة ثروت باشا رئيس الوزارة استقالته هو ورفاقه الوزراء الى جلالة الملك فلم تقبل حتي الساعة

والمظنون أحد أمرين ، فأما ان يتولى الوزارة مصطفى باشا النحاس او احد رجاله، واما ان تقوم وزارة « زيورية » فتحل البرلمان هربا منه لتتمكن من العبث بمقدرات الامة على ماتهوى و يهوى الأسياد ، لا سمح الله. وعند ذلك تقف جريدة الشورى عن الصدور الى ان يفرجها الله

الاندية الاسلامية بفلسطين
فكرة حميدة

أرسل الينا النادي الرياضي الاسلامي فى يافا اذاعة محصلها ان نادي نابلس العربي فكر في عقد مؤتمر للاندية الاسلامية بفلسطين وان قرار نادي يافا استقر على الاشتراك في هذا العمل وشاركه في هذا الرأي جمعية الشبان الاسلامية في يافا وجمعية الاخاء الاسلامي فى غزة وبذلك أصبح عدد الهيئات الموافقة ٤ هيئات

وقد نشرت هذه الاندية دعوة باسمها كلها الى جميع الهيئات الاسلامية بفلسطين وشبانها المتنورين وسيعقد المؤتمر جلساته في أواسط ابريل المقبل بمدينة يافا ولن يكون للسياسة أو الحزبيات أدنى مدخل فى أموره

فنحن نؤيد هذه الدعوة ونشجعها راجين لابناء وطننا كل خير وفلاح

شيء عن اولاد البكري

نوجه انظار القراء الى الفصل الممتع الذى نشرناه في الصفحة الثانية بقلم المجاهد السورى الكبير الدكتور امين بك رويحه

الاستاذ زكي باشا
(بين المسجد الاقصي والمغرب الاقصى)

لاسباب مطبعية تأخر نشر القسم الرابع من رسالة استاذنا صاحب السعادة احمد زكي باشا الى سماحة السيد محمد امين الحسيني وسننشره بحول الله في العدد المقبل

توأمان ...

قال احد العظماء من كتاب خاص :

« اما ... فقد رددت اليه مجلته مرتين ولا يزال يعيدها . ولكني ساردها كلما ارسلها لا اجد مثله في التلون وانكار الجميل —والملح على الذبل — إلا الباقر صاحب بلاغ بيروت فهذان توأمان في هذه الاخلاق »

هذا نص ماجاء في ذلك الكتاب ، فهل للقراء وصاحب مجلة واق الواق ان يدلونا على اسم تلك المجلة وصاحبها ؟

تعليم اللغة العربية
خيانة كبري !!؟

نشرت صحف الاستانة تحت عنوان «خيانة كبرى » الخبر التالي :

« اكتشفت خمس مدارس سرية خصوصية تدرس اللغة العربية والعلوم العربية في طرسوس وقد أقفلت » ...

معاهدة بين انكلترا
وشرق الاردن

بيت المقدس في ٢٨ فبراير — وقع اللورد بلومر (عن انكلترا) وحسن خالد باشا بالنيابة عن الامير عبدالله على المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وشرق الاردن ولم تنشر مواد هذه المعاهدة ولكن المفهوم انها موضوعة على نسق المعاهدة الانكليزية العراقية . ر

تهنئة الشيخ تاج

كانت بعض الصحف قد نشرت أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين الحسيني ابرق مهنئا سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية بمنصبه . وقد علمنا من ثقة قادم من فلسطين أن سماحة السيد امين لم يبرق برقية كهذه .

انعام في محله

فى الاخبار الواردة من الغرب ان سمو محمد الحبيب باى تونس أنعم على الوجيه الفاضل الحاج محمد الخيرى من تجار تونس الخضراء بنشان الافتخار فنهنئه ونرجو لحضرته كل توفيق في خدمة وطنه

عقد قران

احتفل في غزة بعقد نكاح الشاب الناهض وجيه افندى بشناوى أحد معلمي مدرسة غزة الثانوية على كريمة الفاضل حسيب افندى مباشر فنبارك للعروسين الكريمين

توبيخ جريدة لوزارة

غضبت جريدة الزمان البغدادية من قانون الجلد الفظيع الذي سنته الوزارة الزيورية في العراق فوبخت «الزمان» تلك الوزارة توبيخاً مؤلماً وقالت لوقدر الله لتلميذ جلد اليوم ان يصبح بعد سنين وزيراً فكيف تكون نفسيته ؟

استأذن ...

ذكرت الصحف ان سلطان حضرموت الذى زار مصر وعاد اخيراً الى وطنه اراد ان يشتري طيارة فاستأذن من حكومة عدن وهذه استأذنت من حكومة الهند وهذه استأذنت من الوزارة الانكليزية فاستأذنت هذه من وزراء المستعمرات والحربية والطيران ...

ولم يرد الاذن بعد !

السيد البكري

وقع جلالة ملك مصر المعظم مرسوماً ملكيا بتعيين حضرة صاحب السماحة السيد عبدالحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية عضواً في مجلس الاعيان فنبارك لسماحته

عطف على عطف

ارسل فريق من اهالى نابلس الي جلالة الملك فيصل وفخامة المندوب السامى البريطاني ووزير المعارف ووزير الداخلية في بغداد الاحتجاج التالي وهو :

« قرأنا والدمع ملء العيون والألم فائض عن القلب ان عدداً من شباب المستقبل العربي العراقي الناهض عومل بالطرد والحرمان من التحصيل لانتصارهم للقضية الفلسطينية فنحن حزب الزراع العربى الفلسطيني نحتج على هذا العمل الجائر ونحيي باشخاص أولئك الطلبة الشهامة المروءة العربية ونذكرهم بان فطاحل التاريخ عوملوا كما عومل ابطالنا من هؤلاء التلاميذ لذلك نبشرهم بمستقبل زاهر ونعزى من ضغط على روح الوطنية والقومية »

وفاة عالم كبير

نعت اخبار عكا المرحوم المبرور الشيخ ابراهيم اليشرطي شيخ الشاذلية الأكبر عن ٩٧ سنة قضاها في صالح الاعمال وقد احتفلت فلسطين بتشييعه الى المقر الاخير احتفالا عظيما واقيمت عليه صلاة الغائب في مدن كثيرة في سورية رحمه الله واسكنه فسيح جنته

وفاة فاضل

نعت أخبار دمشق الأستاذ الفاضل المرحوم محمد افندي الخطيب والد عارف بك الخطيب متصرف دمشق والدكتور خالد افندي الخطيب نزيل القاهرة فنعزي آل الخطيب الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

جمعية الرابطة الشرقية
والاستاذ الجوزى

رجت جمعية الرابطة الشرقية بمصر من الفيلسوف الفلسطيني الشهير الأستاذ بندلي الجوزي ان يلقى محاضرة في دارها عن باكو والقوقاس عند زيارته للقاهرة

قدوم فضلاء

قدم العاصمة حضرة العالم الفاضل الاستاذ عادل بك جبر مدير المكتبة والمتحف الاسلامى بالقدس

وقدمها صاحب العزة موسى بك العلمى مساعد مدير العدلية فى فلسطين

وقدمها أيضاً حضرة الفاضل محمد افندي العفيفى سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

وقدمها الاديب الفاضل الاستاذ عبداللطيف بك الحسيني مدير ادارة كلية روضة المعارف بالقدس فنرحب بهم

شركة البيرة بنيويرك

انتقلت شركة البيرة التجارية في نيويرك من شارع واشنطن نمرة ٨٥ الى الشارع الخامس نمرة ٢٤٥ فنرجو لها النجاح

من المهجر

كتب الينا من طولكرم انه قد وصلها المواطن الاديب باسيل افندي الخوري قادماً من بونس ايرس (الارجنتين) بعد غياب امتد ١٧ سنة فاستقبل بحفاوة واقبل الاهل والاصدقاء على داره يهنئونه و يسلمون عليه فنرحب به

ملحوظة لابد منها

اعدنا النظر في قائمة نبيه بك العظمة التي يذكر فيها اسماء المرشحين للوزارة من رجالات سورية . والتي التقطها «السفيه الاشهر» من طيات «البلابل » فى اعماق الحقائب ، فلم نجد فيها ذكر عطوفة الامير شكيب مع أن نبيه بك يجل الامير جداً

الا يكفي هذا البرهان على ان الامير لايقبل منصباً اياكان ، وان جميع اصحابه يعرفون هذه الحقيقة ؟

فمتى يقتدى آل لطف الله به فيعلنون انهم يخدمون سورية لخدمة سورية فقط ، وانهم لا يرضون بوظائف ولا بامارات ولا برياسات ؟

تعيين أديب

عين المجلس الاسلامى الاعلى بالقدس حضرة الاديب الفاضل بديع افندى بسيسو احد أدباء غزة مدرسا في دار الايتام الاسلامية وهو تعيين صادف اهله وحل محله

عدوي خلافهم ...

ذعر اللطفللاويون من بيان اللجنة التنفيذية الحقيقية رداً على بيان الوزارة السورية. وخافوا ان يظن الفرنسيس ان لطف الله واتباعه من المتبصبصين لفرنسا ، والذين يدعون الزعامة ويترقبون العفو ، نقول انهم خافوا ان يظن الفرنسيس انهم اصحاب هذا البيان الذي يحرمهم الامارات والزعامات المزيفة الى الابد، فنشروا تنصلهم منه في صحف مصر ثم ابرقوا به الى صحف سورية ولبنان فتناولت جريدة الف باء الشهيرة هذا التنصل البرقي بتوبيخ شديد للطفللاويين وقالت لهم « وحدوا الكلمة قبل ان تصل الينا عدوي اختلافاتكم »وهي صفعة ما كانت على بال القوم

الغضب علي المفرطين

نشرت جريدة الاستقلال الغراء التى تصدر فى بونس ايرس « الارجنتين » البرقية التالية وقد وردت عليها من الولايات المتحدة:

« سلطان باشا الاطرش وسائر المجاهدين استقبحوا على صفحات الجرائد اعمال وسياسة لطف الله . ولجنة الطلبة السوريين بباريس لاتؤيد لطف الله لثبتها من وجود مساعي شخصية . وحزب سورية الجديدة في اميركا اقال اليازجي »

مطبعة الشورى بمصر

منع الشورى
عطف الزميلات والرأي العام

قالت جريدة صوت الشعب الغراء:

« منعت جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين بحجة انها تنشر اخباراً غير صحيحة عن دوائر حكومة فلسطين وموظفيها فنحن نأسف لهذا المنع ونعتقد ان حضرة الزميل لايعتمد نشر مثل هذه الاخبار فانها ترد اليه من مراسليه في فلسطين ونرجو ان لايطول امد هذا المنع »

وقالت الكشاف الغراء :

« نشرت الجريدة الرسمية في فلسطين امر المندوب السامى البريطاني القاضي بمنع جريدة الشورى من دخول تلك البلاد وهي الجريدة الشرقية المعروفة التي يصدرها فى مصر حضرة الاستاذ محمد على الطاهر افندى نزيل القاهرة

« وتلقينا من مراسل الكشاف في القدس ان قد كان لمنع هذه الجريدة من دخول فلسطين أثر سيء فى نفوس أهالى تلك البلاد على اختلاف مذاهبهم »

وقال مراسل السياسة الغراء من القدس :

« علمنا أن الحكومة منعت دخول جريدة الشورى الغراء الي فلسطين بحجة انها تنشر اخبارا غير صحيحة عن حكومة فلسطين وموظفيها وكنا نفضل أن تستعمل الحكومة طريقة أخرى غير المنع لما فيه من اعتداء على حرية الصحافة ونرجو ألا يطول أمد هذا المنع »

وقالت المقطم الغراء

« نشرت جريدة الحكومة الفلسطينية الرسمية أمر الحكومة بمنع جريدة الشوري الاسبوعية من دخول فلسطين بحجة انها نشرت أخباراً غير صحيحة عن حكومة فلسطين ودوائرها

« وهذه هي المرة الثانية التى تمنع فيها جريدة الشورى من دخول فلسطين وقد كنا نود لو أن حكومة فلسطين لم تعمد الى هذا القرار بعد الذى سارت عليه من اطلاق حرية الصحافة وعدم التعرض لها بهذه الطريقة فاذا نشرت جريدة ما أخباراً غير صحيحة ففي الطاقة تكليفها تصحيح مانشر ونفيه ايضا في الصحف الاخرى فعسي أن نسمع قريبا بوقف هذا المنع وان تستأنف الشوري انتشارها فى فلسطين مسقط رأس صاحبها »

وقالت جريدة صوت الحق الغراء التى تصدر في يافا تحت «عنوان الى الامام يا ابا الحسن ولا تثنك مناورات المستعمرين »

« لم نشأ ان نقول كلمة حول المناورات السياسية الاستعمارية التي قام بها كل من رجال السلطتين الاستعماريتين حول تعطيل الرصيفة جريدة الشورى الغراء وابعاد صاحبها الوطنى الحر محمد على افندى الطاهر لاننا على يقين بأن المجاهد يلقي في طريقه كل يوم انواع العقبات والصعوبات فيذللها ويري من عسف المستعمرين وبغيهم وماهم يحاولونه من خنق الحرية والتضييق على طالبيها فيمر عن هذه الاعمال مستخفا بها وبالرجال القائمين بها ، ونحن لاندري ما الذي بهاتين الدولتين العظيمتين لتطلبا من الحكومة المصرية تعطيل الشورى بابعاد صاحبها في الوقت الذى نري فيه اكثر الصحف تحمل على الانكليز والافرنسيين وكل مستعمر

« ولكن هذا يدلنا على أن ابى الحسن يعرف مواطن الضعف الاستعماري والاسرار التي ينطوي عليها فيوجه سهمه اليها غير عابيء بمناوراتهم وتهديداتهم وقد جرحهم هذا السهم فارادوا الانتقام من ابي الحسن غير أن الحكومة المصرية وقفت امام هذا الطلب موقف الحازم القوى الشريف فرفضته ولم تعبأ به

« فنحن نهنىء صديقنا ابا الحسن بهذه العناية التي نالها من دولتين عظيمتين فالي الامام ياابا الحسن سر في نضالك عن امتك ولاتخش اذى المستعمرين ! »

وقال اديب من يافا :

« في هذه الدقيقة علمت ان حكومة فلسطين منعت دخول الشورى وقد سأني والله هذا النبأ وهذا المنع لا شك انه يشدد عزائم أبي الحسن في محاربة المستبدين ولا يزيد الامة الا تمسكا وحباً بالشورى الغراء فسر في بركة الله وتأييد الوطن أيها الأخ الحر الصادق »

وقال فاضل من يافا :

« لم ينتشر الخبر بعد ، ولكنه سيقابل ولا شك من الامة بالاستياء والسخط فهو اعتداء منكر على الحرية »

وقال وطني فاضل من طولكرم :

« واني أقسم لكم بالله انني لما سمعت الخبر تصدع رأسي وأخذتني اخيرة وارتبطت يداي عن العمل . اسأل الله ان يقيكم السوء وان يديكم ويحفظ الشورى سيفاً حاداً لخدمة الوطن »

وقال اديب من القدس :

« لا تتكدر يا أخي من هذا المنع فهو فخر كبير للشورى وسيسجله لها التاريخ بمداد الشرف

اما أنا فقد اضطربت اعصابي لهذا الصنيع المستنكر وقد غضب منه الجميع على السواء »

* * *

اما قرار المنع او القانون الذين ارم بليل فها هو نقلا عن جريدة حكومة فلسطين الرسمية المؤرخ في أول مارس الجاري :

« ليكن معلوما أن الناثب لادارة الحكومة قد قرر في المجلس التنفيذي منع دخول جريدة الشوري التي تصدر باللغة العربية في القاهرة الى فلسطين .

« ٢ — ويقتضي احكام المادة « ٥٥ » من قانون المطبوعات العثماني المؤرخ — في ١١ رجب سنة ١٣٢٧ للهجرة بصيغتها المعدلة يجازي كل من باع او وزع نسخة من هذه الجريدة بجزاء نقدى قدره خمسة جنيهات فلسطينية .

« ٣ — يعتبر الاعلان المؤرخ في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٦ والمنشور بالجريدة الرسمية بعددها المؤرخ أول تموز سنة ١٩٢٦ ملغى بقدر مايتعلق بجريدة الشورى »

بأمر ا . ملز
١٠ شباط سنة ١٩٢٨ وكيل السكرتير العام

مساعي رياض بك الصلح
في فرنسا

ليسمع آل لطف الله واذنابهم

باريس في ٢٩ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص — كانت اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي قد قررت في الاسبوع الماضي سماع تصريحات رياض بك الصلح عن المسألة السورية وأمس مساء رافق رئيس الاتحاد الراديكالى في باريس رياض بك الصلح الى مركز اللجنة التنفيذية حيث كان جميع الاعضاء مجتمعين . فصرح رياض بك هناك انه لايريد العودة الى ذكر الماضي المؤلم الذي اقترف فيه الفرنسيون والسوريون عدة غلطات ولكنه يريد ان يخصص كل اهتمامه للحاضر والمستقبل وان يطلب من الحزب الراديكالى ، الذي هو أهم حزب بفرنسا ان يعيره كل الاهتمام . ثم شرح رياض الصلح باسهاب الاماني الوطنية ومسألة الاستقلال ودافع عن مبدأ الوحدة السورية مبينا ان تقسيم سورية هو من الاسباب الرئيسية لاضطراب الخواطر في سورية . ثم تكلم عن الحالة الراهنة في سورية وطلب من اللجنة التنفيذية ان تحرر تصريحا مبدئياً عن الوسائل العملية لتسوية المسالة السورية . وقد علمت ان اللجنة التنفيذية عينت هيئة لدرس تصريحات رياض بك التي يظهر انها قوبلت بالعطف . وصرح لى احد أعضاء اللجنة التنفيذية بان اللجنة يسرها جدا ان ترى مندوبي سورية الوطنيين يدافعون عن قضية بلادهم امام الاحزاب الفرنسية والرأي العام الفرنسى بشكل يدل على النباهة وسعة الاطلاع على السياسة الدولية

باريس في أول مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشر اليوم برنامج الحزب الاشتراكي الفرنسى للانتخابات النيابية وفيه ان هذا الحزب يؤيد الاعتراف باستقلال البلاد السورية ووحدتها بحيث تؤلف دولة حرة تقبل في عصبة الامم ولا يكون فيها اى احتلال عسكري ولا تكون تحت اية وصاية .وقد اتصل بي ان ماقرره هذا الحزب في برنامجه الانتخابي كان بفضل مساعي رياض بك الصلح في اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي اذ تمكن من اقناع اعضاء لجنة الحزب التنفيذية ورجال [illegible] الي تأييد القضية السورية بعد ما بسط لهم القضية بسطا وافيا

بين بريطانيا واليمن

نشرنا في غير هذا المكان شذرة عن [illegible] في جزيرة العرب وماجرى بين الانكليز [illegible]

ونقول الآن ان السلطات البريطانية في عدن أذاعت بلاغا قالت فيه ان بعض [illegible] جلالة الامام يحيى ، او أمام عملاء [illegible] الانكليز الان ... اجتازوا حدود منطقة [illegible] واسروا شيخين من الذين لهم علاقة [illegible] البريطانية فانذرت السلطة سكان بلدة [illegible] بالخروج منها في ٤٨ ساعة ثم القت [illegible] الطيارات البريطانية القنابل وقد ختمت [illegible] بلاغها بانها امرت بالكف عن القتال [illegible] الان وامهال اليمانيين مهلة اخري لارجاع الاسيرين

أما حقيقة ماجري فان أخبار اليمن [illegible] المصدر الآخر ستظهرها وكل آت قريب

وقد علق فضيلة الاستاذ التفتازاني [illegible] هذه الحكاية ، او الفاجعة، بكلمة حرة جاء [illegible] وهذا بعض ماقاله لافض فوه :

ولكن هل لم تكن ثمت وسيلة لاستعادة الاسيرين الا القاء القنابل وسوق اسراب الطيارات ؟؟؟

هل قطع الانكليز الامل من الامام [illegible] بعد أن تعاقد مع ايطاليا واعترفت به [illegible] اليمن بموجب معاهدة معروفة ، فيتغافل الانكليز عن أن الرجل ملك في بلاده وأنه [illegible] يفاوض في مثل هذا الشأن التافه ([illegible] اسيرين) مفاوضة سلمية على أيدى رسل سلام وكثير ماهم بين اشياع الانكليز وفي الخصوص في اليمن وفي جزيرة العرب

لقد حاول السركليتون أن يعقد مع الامام معاهدة صداقة وتعامل ، كما حاول قبله المستر جاكوب ، أن يقرب بين وجهة نظر الامام ووجهة نظر بريطانيا ، ولو عمل الانكليز بمشورة المستر جاكوب ومشورة السركليتون لاستطاعوا ان يجدوا من الامام صديقا وحليفا صادقا . ولكن الامام يطالب بحدود ملكه الطبيعية ، يطالب باطراف ولاية عدن ، والانكليز يرون أن في قربه من عدن خطراً على سياستهم في البحر الاحمر ، ومن سوء حظ الامام ان عدن واقعة أيضاً فى طريق الهند ! فهي من الاهمية بحيث لايصح ان تكون حدود الامام قريبة منها ، مع انها الثغر الطبيعي لبلاده ، وكانت بلا شك من أملاك ولاة آبائه واجداده كما يعرف بذلك مؤرخو الانكليز انفسهم

اذن فيجب أن يرهب الامام بالطيارات تفتك برعاياه فتكا لامناص منه ، واذن فيجب أن يتقهقر الامام بحدوده الى داخل [illegible] صنعا لان الطريق من عدن اليها يجب أن يكون مشمولا بالحماية البريطانية ، واذن فيجب أن يصبح الامام يحيى ضابطا بريطانيا في اليمن كما اصبح سواه من ملوك العرب وامرائهم ، والا فيجب أن تساق عليه الطيارات باسراب النار تحرق بلاده وتفتك برعاياه

مرحى مرحى بعطفكم على هذين الاسيرين اللذين لوكان الامام موقنا بانهما من غير اتباعه لما اسرهما جنوده

واهلا وسهلا بهذه السياسة العالية

قنابل في اليمن ، وقنابل في السودان لقمع فتنة النوير وغيرهم ، وقنابل في العراق لرد الوهابيين ، وقنابل في الكويت للدفاع عن الامارة المحمية ، وطيارات تروح وتغدو بهذه المهلكات في جميع البقاع

وازمة في مصر بسبب المشروع الذي تساهلت فيه انكلترا لاقصى حد، وازمة في الهند لمقاطعة لجنة سيمون ، وصراخ من فلسطين لمسألة الجنسية وغيرها بعد ان دمر الزلزال عامر مدنها، والله اعلم بما في نيوزيلنده وكندا وايرلاندا

وهذا هو المظهر العظيم للسياسة الناجحة فليهنأ المحافظون الانكليز النبلاء بهذه السياسة الموافقة ، وامد الله في اجل وزاراتهم ، حتى يكون حكم الطيارات خير انواع الحكومات !

العدد ١٧٣ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ مارس سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكي باشا

بين المغرب الاقصى — والمسجد الاقصى

على الطائر الميمون

الى دمشق

ياصديقي الامين ، وياسليل جدي الحسين!

أردت ، وأنا على سرير الآلام ، أن أجيبك عن «قبة الصخرة» المعظمة في «بيت المقدس» بشأن ذلك «المسجد الاقصى» الذي أحنو عليه ، وأحن اليه .

على انني أردت أن أطوف أولا باكبر أمصار الاسلام، لكي أتزود بنظرة من «دمشق» عاصمة الأمويين في الشام ، ولكي أمتع الروح بنفحة من «قرطبة» عاصمة ملكهم المجيد في «الفردوس الاسلامي المفقود» .

أما خاتمة المطاف ، فستكون حواليك ، ولكن لا اليك . لانني أريد أن أنفخ روح الحياة في قومك ، بعد أن رأوا بعيونهم وبعد أن لمسوا بأيديهم حقيقة البعث والنشور ، في كل ماعداهم... حتى في «البحر الميت» الذي بديارهم . ذلك البحر ستكون حياته كارثة عليهم ، كما ان قناة السويس هي أكبر نكبة على وادي النيل .

فكان من سوء الحظ ، انني شهدت في «بغداد» رقصة المذبوح في دولة السعدان المنحوس او «النحسون» وعداك «يوم موند» المشؤوم .

فتجددت لي ذكرى النحس الاول، الذي حم على دمشق في «يوم بلفور» . وما يوم مغبون بسر مستور .

فكيف لأيم رياض «الفيحاء» وقد كان لها فضل السبق بالتضحية في سبيل الاحتفاظ بالمسجد الاقصى ؟ ومن ذا الذي ينسى ما كان لأشبالها الامجاد ، في فتح باب الفخار بسفك دمهم الزكي الكريم ، من أجل الاحتجاج للعروبة المنكودة من زعمائها ومن أقيالها ؟ نعم من أقيالها الذين نكبها القدر بهم جزاء انشقاق أقيالها على أنفسهم .

في «ساحة الشهداء» وقفت ساعة كان فيها البؤس والبأساء . فقد تذكرت ما سال فيها من دماء العرب الكرام ، علي يد جمال ، ثم علي يد سراي .

هنالك ، قارنت بين «بلفور» وبين «موند» .

كلاهما انكليزي ، ولو ان الاول مسيحي والثاني يهودي .

ولا ينقضي عجبي من المسيحي يخلق لليهودي ذلك الوطن القومي الموهوم في أرض فلسطين ، حيث لاقى المسيح مالاقى من اليهود . أولئك الأولى عاملوه بما هو معروف وفوق المعروف ، من صنوف الاذى وألوان المكروه . ولا يزال أخلافهم ينكرون مجيئه ويكذبونه تكذيباً ، ويتوارثون عن أمه الطاهرة البتول حديث الافك وقالة الزور .

وما درى «بلفور» وقومه ان هذا الوطن القومي اليهودي ما كان ولا يكون ولن يكون ، الا اذا كان المسيح دجالا ، كما يزعم الآفكون من اليهود (وحاشاه ثم حاشاه ! وانا أستغفر لنفسي مما جرى به قلمي من كتابة كلمة الشيطان عن كلمة الله !)

ثم نظرت الى «بلفور» والى «موند» عند هبوطهما على القدس . فقد كان لهما صوت مسموع في شبح منظور . اما خروجهما منه ، فكان في موكب رجراج وفي يوم مشهود .

فما هو الا أن اقترب أولهما من الفيحاء ، وأطل الثاني على الزوراء ، حتى تبدلت الحال وتولاهما الخبال ، وطلب كل منهما بطن الارض ليختفي ويختبي ، يناشدها وهو لا يعي : «ياأرض ابلعي» .

وفي «المرجة» كانت لي مقارنة أخرى .

فقد قارنت بين جريمة الانتداب الباريسي في الفيحاء ، وبين جناية الانتداب الانجلوساكسوني في «الزوراء» . فرأيت ان حكومة الفرنسيس — مع ما هو مشهور عن بعض ابنائها من الرعونة والطيش — قد كانت في «يوم بلفور» أخف وطأة على المنكوبين بها في ديار الشام .

اما رسيلتها البريطانية ، فقد خالفت في «يوم موند» ما هو معهود عنها من الأناة وطول البال . ذلك بانها أملت على صنائعها الذين أقامتهم على رأس العراق ، قانونا لا يرضاه «المسيح» رسول السلام وداعية الأخاء العام ، ولا يقره «داروين» القائل بتسلسل الانسان من القرد وهو «السعدان» .

فكان من العجب العاجب ان أولئك العرب الذين تطوعوا لاذلال العرب ، قد استسلموا للانكليز ، وهم خانعون ، ثم إستخذوا وهم خاشعون ، فأصدروا ذلك القانون ، الذي لا يتلوث به سوى مأفون مفتون ، او مغبون مجنون ، او نحسون «ميمون» .

ولعنة الله على أبي رغال أينما كان وعلى العلقمي أينما يكون !

* * *

تراجعت الى دمشق الفيحاء ، واذا بها قد خانتها الايام ، ودمرتها الاعلاج الاغتام ، فجعلوها دكا دكا . وصار «ما بين جابيها وباب بريدها» قاعا صفصفاً . فأما «قمر يغيب والف بدر يطلع» فلا مطمع في هؤلاء ، ولا في ذاك ، بل كلهم دخلوا في كناس الارماس ، وصار لسان الحال يقول :

ما بين جابيها وباب بريدها
«مجد يضيع وألف عين تدمع»

وها هي الاطلال الطوامس ، والآثار الدوارس ، قد وقف عليها شعرور مغمور ، ليس له اسم معروف ولا مشهور ، ولكنه يردد العبرة في حسرة ، ويرفع عقيرته بقوله المسروق :

وجع المفاصل وهو أيـ
ـسر ما لقيت من العنا
رد الذي استحسنتـه
والناس من حظي ضني

* * *

على سفينة الهواء

الى قرطبة

أردت الخلوص من هذه الغموم ، فوثبت بالفكر الى ما وراء البحر . وانتهت بي الوثبة عند قرطبة ، وما ادراك ما قرطبة ؟ عروس «الفردوس الاسلامي المفقود» .

هنالك تراءت لي كواكب الجادة العدنانية ، ومواكب السيادة القحطانية ، الى ما كان للعروبة من سناء وبهاء ، وما كان لابناء يعرب من مقام كريم وجنات وعيون .

ولكن كل ذلك قد دخل في خبر كان ، بفضل الانقسام بين القيسية واليمانية ، وبفضل الانشقاق بين الزعماء والمتزعمين . وإن شئت أن تقف على ما رأيته أنا هناك ، فانظر الى حالة العرب في مصر والشام ، وفي اليمن والحجاز ، وفيما أمام النهر ، وفيما بين النهرين .

بل انظر الى ما حولك في فلسطين ! ويا خوفي عليها ان تصير بفعل اهلها الخالين اندلسا ثانية ، للصهيونيين والبريطانيين . . . !

ولكن دون ذلك خرط القتاد ، وتخضيب السهول والروابي بالدماء . على ان الوقاية خير من العلاج ، فهل من يفهم ، وهل من يتذكر ؟

وقفت على اطلال قرطبة باكياً مستعبراً ، فاذا بها تجاوبني من اسفل سافلين ، بلسان شاعرها ابن عقال الاندلسي ، وهو يهمس في أذني ، بل ينفث في نفسي :

ياويح اجسام الانا
م ، فما تطيق من الاذى
خلقت لتقوى بالغذا
ء ، وسقمها ذاك الغذا
وتنال أيام السلا
مة بالحياة تلذذا
فاذا انقضى زمن الصبا
ورمى المشيب فانفذا
وجد السقام الى المقا
صل والجوانح منفذا

ويقول ، مهما يعط شيئا :

ناولوني غير ذا

كانت لي على اطلال قرطبة وقفة حقيقية في سنة ١٨٩٢

وفي هذه الايام ، تجددت لي وقفة ثانية بالخيال ، بعد سبعة وثلاثين من الاعوام .

في كلتا الوقفتين ، ندبت حظ العرب وبكيت مجد الاسلام .

على انني في الوقفة الثانية ، أبصرت مظاهرة تختلف عما حدث في بغداد «يوم موند» وتنافي ما وقع في دمشق «يوم بلفور» .

كانت المظاهرة في قرطبة صامتة

فقد مارت الارض ، ومادت الجبال ، ثم تشققت الصخور عن سكان القبور .

اشباح بلا أرواح ، فيهاكل من عظام : تروح وتجيء في صمت الموت وجلال البعث والنشور .

من غير صراخ ولا هتاف ، تسللت هذه الهياكل صفا صفا ، حتى اجتمعت بامثالها من سرقسطة وطليطلة واشبيلية ومالقة وسائر أمصار الاندلس .

وهكذا سار الموكب الساكت بهذا الوقار المهيب حتى وصل غرناطة . فانضم اليه المقبورون في جنباتها وتحت اسوارها . الى ان انتهى انطاف بهذه الجموع الزاخرة الى ساحل البحر ، فسقطت كلها في هاويته البعيدة القرار . ولكنها عادت الى سطح الماء هنيهة من الزمان . فاخذت تشير باصابعها الى الاندلس من ناحية ، والى المسجد الاقصى من ناحية أخرى . وفي خلال ذلك ، كانت ترفع جماجمها نحو السماء .

ذلك غاية مافي وسع الاموات بالاندلس الاولى ، من الاحتجاج على اشباه الاحياء في الارض المقدسة التي قد تصير اندلسا أخرى .

وكأني بها كانت تقول بلسان الحال : ان عرب فلسطين رأوا العبرة فيما حل بالاندلس ولم يعتبروا ، ولا يريدون ان يعتبروا ، بتلك الفاجعة التي ليس لها مثيل على وجه الارض منذ الخليقة الى هذا اليوم .

فأخذني العجب من هذه الغضبة المضرية القيسية على عرب فلسطين المنقسمين على انفسهم في وقت هم أحوج فيه الى ضم الشمل وجمع الكلمة منهم الى ذلك في أي وقت آخر . وقد رأيت أنا عندهم بالباصرة ولا أزال أرى نفس العلامات التي رأيتها بالبصيرة في أرض الاندلس ، فاضاعته علينا وجعلته «الفردوس الاسلامي المفقود» .

أفانتم ، ياعرب فلسطين ، تريدون ان تجعلوا من بلادكم اندلسا ثانية في هذا الزمان ؟

احمد زكي باشا

هياط ومياط

بين جيزة الفسطاط وباب الاسباط !

من امير البيان الي امام البيان

الى سعادة الأخ الاستاذ احمد زكي باشا

بينما انا أقرأ كتابك الرنان الى سماحة الرئيس الاجل مفخر العرب الحاج امين الحسيني اذ عرتني رعشة توالت لها خوالج الصدر وتضاعفت نبضات القلب . وذلك عندما وصلت الى وصفك العلة التي أصابتك ، فاشتدلها الالم . وحيل بين اللوح والقلم ، فما كنت اقرأ الا صيحات وصرخات ، وآهات وأنات وتشكك مفاصل وتقطع مواصل وتهلهل أوتار وترهل أعصاب وتخلخل عظام ، وقصبة مرضوضة وقوة والعياذ بالله منهوكة . الى آخر ماجرى به قلمك السيال فقلت عساه سيل فصاحة طمى ، وسحاب قريحة همى وان لايكون هذا الالتياث كله أصاب سيدى الاخ وهذا الانسراق باجمعه حل بقواه ولولا قليل لهممت بالاستفسار عن صحته بالبرق ولاستغاث من في الغرب بمن في الشرق

ولكن بعد تلك المزاهز كلها اذا هو يقول : وأنت تعرف ان هذا القلب الخافق كالنهر الدافق تصدر عنه جداول القوة واليقين وواحد منها -- لعمري — يكفي لحياة الامة الخ »

فقلت : مهلا مهلا يامولانا ، اقاذا كان مع ترهل الاعصاب واسترخاء الاطناب وكل ماحل هنالك من الاوصاب وتداعي الي الخراب تلتفت فاذا بدافق وخافق وجداول قوة يكفي واحدها . . لاحياء امة او غير ذلك من الآيات الباهرة فكيف تكون ليت شعري الحالة اذا كانت القوة توترت باعصابها والامور رجعت الى نصابها وكان نشاط مولانا مستكمل الادارة وكان مزاجه مبادراً للاعتدال ، لاجرم انه ينتقل هنالك من النهر الى البحر ويدكدك الجبال بدلا من ان يفلق الصخر . .

فترجوك بعد الآن ان لاتنعي القوة ، وقد وثق الله حبالها ، ولا تنكر النعمة ، وقد افاء الله ظلالها ولا تدع الناس يشمتون بنا او يصيبوننا بجهالة فتكون انت المسؤول عن الحرمان الذي يصيبنا في هذه الحالة . بل حدث ياأخي دائماً بالحديث الاخير الذي استدركت به ، فما أحسن هذا الاستدراك فان التحدث بنعم الله عبادة . وانه ليدعو الى استمرار النعمة وزيادة وان تلك الاراجيف لعمري لتنفر الخلق وتقطع الرزق فضلا عن أنها تبعد كل البعد عن الحق وأنت استاذنا جميعا وكل استاذ مكلف بمصلحة من في تبعيته ، وكل راع مسئول عن رعيته

لوزان ٤ مارس ١٩٢٨

اخوك
شكيب ارسلان

الابطال الباطل !

زعمت لجنة لطف الله ان جمعية الامم اجابتها بقبول قرارها الذي زعمت فيه إبطال الوفد السوري !

وياليت احداً ممن يحب ان يلحق الكذاب الى باب الدار يذهب الى لجنة لطف الله في شارع عابدين ويطلب منها الاطلاع على الجواب الذي جاءها من جمعية الامم بابطال الوفد السوري !

والحقيقة ان جمعية الامم جاوبت لجنة لطف الله بوصول استدعائها لا غير

وكذلك جاوبت اللجنة التنفيذية الحقيقية في شارع المدابغ عند ما ابلغت جمعية الامم الغاء رئاسة لطف الله

وبمثل ذلك جاوبت الوفد السوري عند ما ابرق الى جمعية الامم بتكذيب مزاعم لطف الله ولجنته الملفقة

وعاد الوفد السوري فقدم الى جمعية الامم بيانا آخر فجاوبته ايضا بأنها تلقت خطابه وغير معقول ان جمعية الامم تتدخل في امور السوريين الداخلية وتقول لهذا الفريق : انت الفريق المعروف عندنا واما الآخر فلا

فان هذه امور تختص بالسوريين وحدهم فهم الذين يعلمون الثقة من غيره وهم الذين لهم الصلاحية ان يقولوا قولهم الفصل في الموضوع

ولقد قالوه في المؤتمر السوري الذي انعقد في بيروت

احد قراء الشورى

مجلة الجالية

اتصلت بنا الاعداد الاخيرة من مجلة عربية متقنة اسمها الجالية . يصدرها في سان باولوا «البرازيل» حضرة المواطن الفاضل بني افندى بواكيم الراسي وهي من خيرة المجلات في المهجر فنرحب بالزميلة ونرجو لها واسع الانتشار

ماذا في اقصى الجزيرة العربيـــة ؟

ما هي الحقيقة في معارك الدويش والانكليز ؟ ماذا تقول الدولة السعودية ؟

جريدة ام القرى الرسمية لسان حال مملكة الحجاز ونجد تبسط حقيقة ما هنالك

وتقول بصريح العبارة وبأيراد الوثائق ان العراق اعتدى على نجد

ما ذكرته ام القرى يعد رسمياً لصدوره من الرياض — فعلى العالم العربي ان يعرف ما هنالك

امامي الآن وانا اكتب هذا المقال في الرياض تصريحان لملك العراق حول ماهو جار اليوم بين نجد والعراق ، احدهما حديثه مع كاتب روتر في بغداد ، والثاني مع مندوب الاوقات البغدادية كما ان امامي جملة من جرائد العراق التي تكيل القول والطعن لنجد بغير حساب ولا ميزان . وقبل ان نناقش مايقال ونبين الحقيقة فيما أشيع ويشاع نسأل الله أن يصلح من في العراق ويردهم الى الرشد حتى لا يجروا على انفسهم بخطأ التدبير ماضرره عليهم اكثر من نفعه .

لقد قال مندوب روتر لملك العراق ان صحيفة في مكة يعني (ام القرى) نشرت ان العراق انتهك حرمة الاتفاق العراقي النجدي وهو يقضي بعدم انشاء حصون واستحكامات بقرب الحدود ! فأجاب الملك ما ننقله عن روتر بالحرف (ان هذه الحجة ليست في محلها لان هذا الذي سموه حصنا ليس سوى نقطة بوليس تبعد نحو ثمانين ميلا عن الحدود ولا ريب فى ان حكومة نجد التبس عليها الموقع الحقيقي) هذا ما نقله روتر بهذا الصدد واجاب الملك ايضاً عن مثل هذا السؤال لمندوب الاوقات البغدادية مانصه : (اذا كان مخفر للشرطة يسع فقط خمسة عشر شرطيا وعلى بعد مايقارب الثمانين ميلا عن الحدود تعتبره حكومة نجد تمهيداً لبناء سلسلة قلاع وحصون فهي على خطأ من ذلك ولم تفهم حقيقة الموقف انه لمثار للعجب أن تحاول حكومة نجد تبرير اعمال بعض رعاياها باساءة تفسير المرمى الذي بنى من اجله مخفر واحد للشرطة . نؤكد انه واقع على بعد ثمانين ميلا على الاقل عن الحدود الفاصلة بين نجد والعراق) هذا ماقاله ملك العراق في حديثه فهو في هذا يعترف ويقرر ما يأتي :

(١) — ان المادة الثالثة من معاهدة العقير تمنع بناء الحصون علي الآبار الموجودة على الحدود

(٢) — ان نقطة بصية لايجوز بناء حصن عليها لانها بئر واقع علي اطراف الحدود .

(٣) — ان الذي بني هو مخفر للشرطة لا للجند وهو في نظره لا تمنعه المادة الثالثة من البرونوكول

(٤) — ان المخفر لايسع الاخمسة عشر شرطياً

(٥) — ان الذى بنى هو مخفر واحد وليس سلسلة مخافر .

(٦) — يقرر ضمنا ان بناء سلسلة مخافر على الحدود مخالف للمعاهدة .

(٧) — أن مكان المخفر يبعد ثمانين ميلا عن الحدود وذلك لا يمنع من بناء المخفر .

(٨) — يقول ان نجداً التبس عليها الموقع الحقيقي !!!

فنقول في صدد مايتلخص من حديث الملك في هذا الشأن مايأتي .

نوافق على القول بان المادة الاولى تمنع بناء الحصون على الآبار الموجودة على اطراف الحدود كما نوافق على المادة الثانية وهو ان بصية واقعة على اطراف الحدود ولا يجوز البناء عليها لانه كما يعلم من يتفهم حقيقة الموقع !! انه ليس بين بصية والانصاب التي هي أول الحدود النجدية مما يلي المنطقة المحايدة وليس بين الاعقر الذي هو رأس يمين المنطقة المحايده ولا بين نقطة اتصال وادي العوجه بالباطن ، ليس بين هذه النقاط وبين نقطة بصية بئر ما . فاذا كان لا يوجد بين هذه النقط التي في اطراف الحدود النجدية وبين نقطة بصية بئر ماء الا تعتبر في عرف جميع البشر انها اى بصية من الآبار الواقعة على إطراف الحدود ؟ بل انها من الآبار الواقعة على اطراف الحدود كما يقرر الملك ولا ينكره اما المادة الثالثة والرابعة التي جاء فيهما ان المبنى مخفر للشرطة وانه لايسع الا خمسة عشر شرطياً وأن ذلك ليس بممنوع فنقول : أن البناء واقع في باحة واسعة من الارض ومساحته الابتدائية قبيل الحاق ما الحق به من الحصون والخنادق

(البقية على الصفحة الرابعة)

حول منع الشورى

نشرت السياسة الغراء الكلمة التالية التي ارسلها صاحب الشورى وهي :

« ذكر مراسلكم الفاضل من فلسطين أن حكومة تلك البلاد منعت جريدة الشورى من دخول فلسطين لانها تنشر عن حكومة فلسطين وموظفيها اخبارا غير صحيحة

«اذا كان هـذا هو السبب فأن الأولى بحكومة فلسطين أن تكذب تلك الاخبار ، فأن رأت أننا لاننشرها ، أو أننا ننشرها ثم نعود الي نشر أمثالها حق لها أن تغضب

« بل أن الغضب هنا غير جميل اذ يكفي للجريدة التي تحترم نفسها أن تخجل عند أول تكذيب يردها، فان لم تكف نالت ماتستحق من الجزاء بعدم احترام الرأى العام لها وهذا يكفي لتأديبها وسقوط قيمتها في نظر الجمهور على أن جريدة الشوري انما تنشر ماتنشره مستندة الى رواية الصادقين من اصدقائها ومراسليها والى شكوى من تصيبهم التصرفات التى نعيبها وهي شكوى لاتبث الينا الا بعد أن يكون اصحابها قد توجهوا بها الي السلطات الفلسطينية ولم يجد توجيههم اليها فتيلا .

« ومهما يكن من أمر فلايسعني الا تحكيم الرأي العام في هذا الموقف الذى تقفه حكومة فلسطين للمرة الثانية ازاء جريدة الشوري ، وذلك الى أن اتم وضع تقرير أبعث به الى السلطات الانجليزالمختصة في لندن نفسها والى الصحافةالانجليزية الحرة»

* * *

وقالت الجامعة العربية الغراء :

« اطلعنا في العـدد ٢٠٦ من الجريدة الرسمية الصادر في اول آذارالجاري على خبر استغربناه كثيراً وهو امر صادر من المجلس التنفيذي لحكومة فلسطين بمنع رصيفتنا الشورى الغراء من الى فلسطين .

« ويقتضي احكام المادة ٥٥ من قانون المطبوعات العثماني يجازي كل من باع أو وزع نسخة منها بجزاء نقدي قدره خمس جنيهات فلسطينية .

« ولم تذكر في القرارمدة المنع ولا اسبه . وقد اسفنا كثيراً لهذا المنع ولنا كلمة فى هذا الموضوع نقولها في عدد تال »

* * *

ارسل صاحب الشوري الي جريدة صوت الشعب الغراء الكلمة التالية :

« ذكرتم في العدد الاخير من الصوت الأخير ان حكومة فلسطين منعت الشوري « لانها تنشر اخبارا غير صحيحة عن دوائر حكومة فلسطين وموظفيها » وقد علقتم على الخبر بعد عبارات الاسف بقولكم اني لا اتعمد نشر مثل تلك الاخبار وانها تأتيني من المراسلين والجواب على ذلك ان الشورى لم تنشر عن دوائر حكومة فلسطين او موظفيها خبرا واحدا غير حقيقي واؤكد لكم ان الذين يراسلون الشورى في فلسطين هم من اصدق المخلصين

ولكن حكومة فلسطين ياعزيزي تريد منع الجريدة لانها لا تحبها !! اما الاسباب للمنع فكثيرة ، ويمكن القوي ان يرتجل الف سبب في الساعة . . .

الم تعرف حكاية الذئب والجدى ؟ »

وارسل صاحب الشورى الى صحف فلسطين النشرة التالية :

« الى مواطني الاعزاء

« لقد قضت القوة القاهرة ان تمنع جريدتكم عنكم لاخفات صوتكم الذي تنقله الشورى الي جميع انحاء الارض ، ولكن الشوري ستظل على ماتعهدون وما عاهدتكم عليه ، تصدر في مواعيدها وترفع ذلك الصوت الى الافاق

« واذا كان لي ما ارجوه فذلك ان يتكرم الذين استحق لها عليهم بعض المال بارساله اليها ليساعدها في جهادها حيث يوجد في فلسطين من استحق لها عليهم اكثر من عام

« ان حكامكم يعلمون ان فلسطين هي موطن الشورى ومنها تستمد المال فارادوا بمنعها قطع المال عنها لتموت ولكنها لن تموت باذن الله وتزداد بفضل غيرتكم عليها قوة والله مع الصابرين »

* * *

ومن ابلغ ماقيل عن منع الشورى ماقالته جريدة الاردن الغراء التي تصدر في عمان قالت :

« منعت حكومة فلسطين جريدة الشورى من الدخول اليها وياليتها تمنع الشيوعية بدلا من منعها جريدة اوقفت نفسها على كشف عيوب المأمورين واعتداء الحكومة الى زلات رجالها

ولنا امل ان لايطول امد هذا المنع لكي لايقال عنها انها تأثر بعوامل افرادية »

وقالت جريدة مرآة الشرق القدسية ، وليلاحظ هنا اننا في حرب معها منذ سنين ، ولكن الخصومة لم تمنعها من المجاهرة بالرأي الحق ، قالت :

« جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة منعت جريدة الشورى من دخول فلسطين

« نحن وان كنا على اختلاف مع هذه الجريدة غير انه لايسعنا الا ان نلوم الحكومة اشد اللوم على هذه الخطة التي اتبعتها اذ لكل انسان رأيه والحكومات المتمدنة لا تحول دون حرية الرأي ولو كان ذلك الرأي مخالفا . فعسى ان تعيد الحكومة نظرها في هذا القرار وتعيد الحرية الى تلك الجريدة التي تعتقد انها بخطتها هذه تخدم فلسطين خدمة كبرى »

احتجاج غزة

حضرة الوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى المحترم

تحية واحترام: لقد همنا احتجاب جريدتكم الغراء عنا وقد اسفنا لهـذا المنع جداً لاسف لان جريدتكم هي السيف المحارب للاستعمار وهي الجريدة الوحيدة المدافعة عن مظالمنا بفلسطين . وان نسينا فلن ننس مقاومتها لتصرفات البوليس الشاذة على الاخص وهضم حقوق الوطنيين ودفاعها المجيد عن كل البلاد العربية المبتلاة بالاستعمار والانتداب والحماية وامثال هذه المصائب ومنها نستعين نشاطنا سيما واعلام الادب وأرباب الافكار الحرة وفي مقدمتهم امير البيان الامير شكيب ارسلان وصاحب السعادة أحمد زكي باشا من أكبر مناصريكم في خطتكم القويمة وتعودوا فتسح جريدتكم الغراء بدررهم الثمينة واعلاناً لاسفنا هذا احتججنا للمندوب السامى لحكومة فلسطين على هذا المنع الجائر

نص الاحتجاج

فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين الافخم

علمنا بمزيد الاسف ان فخامتكم قد اصدرتم امراً تمنعون به جريدة الشوري من الدخول لفلسطين. اننا نأسف جداً لفخامة المندوب لهذا المنع اذ ان الجريدة المذكورة اشتهرت بالوطنية الصادقة وحرية الرأى والاخلاص المتناهي في الدفاع عن حقوق بلادها فلسطين وحقوق سكان البلاد وان في هـذا المنع خنقا لحرية الرأي والفكر وقتلا لنفوس المخلصين لبلادهم واوطانهم .

هذا وبالنظر للمكانة العالية التي لتلك الجريدة الحرة في نفوس جميع الفلسطينيين فاننا نحتج بشدة على هـذا المنع ملتمسين سرعة السماح لها بالدخول ثانية الى بلادها وبذلك تكونوا قد برهنتم على تسامح ينتظر ان يتحلى به مثلكم ممثلا للعدالة البريطانية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

خادم العلم الشريف : شاكر العلمي . خادم العلم الشريف نعمان الخزندار : نائب رئيس غرفة التجارة . عبـد الله القيشاوي : سكرتير الغرفة : خضر الترزي . عضو غرفة التجارة : يوسف العلمي . عضو غرفة التجارة: محمد ابو شعبان . عضو غرفة التجارة : موسى الصوراني. عضو غرفة التجارة . موسى البورنو ابراهيم الغلاييني . محي الدين صوان . خضر الجعفراوى . عبدالله الغلاييني . حسن جبر هاشم علـين . مصطفى العش . عبـد النور الطويل : شريف الشوا . محي الدين صوان شكري بسيسو . جميل ظريفة . مدير مدرسة الفلاح الاسلامية : سعد الدين عبد اللطيف

* * *

وقالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا ، وربما يلاحظ ايضاً انها من الصحف التي لاترى رأينا في اكثر الامور بل اننا واياها على طرفي نقيض في امور فلسطين الحلية :

« عادت حكومة فلسطين الى ضيق الصدر فمنعت جريدة الشورى من دخول فلسطين ولسنا ندرى علة هذا المنع ، على ان حكومة استبدادية كحكومة فلسطين لايمكن ان تسأل عما تفعل ، اننا لانقبل ان تمس حرية الصحافة مهما كان رأيها ومذهبها وبهذا يقضى قانون المهنة فنحن نستنكر منع حكومة فلسطين لهذه الجريدة التي اصبحت بمركز كانت به صلة الوصل بين الاقطار العربية ونأمل من الحكومة الا تجعل امد احتجابها عنا بعيداً »

المنهاج بعد الشورى

ماذا حدث يوم الخميس الماضي ؟

انتظر اخواننا في فلسطين وصول جريدتهم حسب عادتها منذ ٤ أعوام ، وكانوا بين منتظر على أبواب دوائر البريد و بين منتظر في دكانه أو في مكتبه

ولكن الشورى لم توزع ، فسألوا عمال البريد فقالوا لم نرها .

وقال البعض بل انها أتت ، وقال غيرهم بل ان جريدة المنهاج جاءت هذه المرة لتقوم مقام الشورى وتؤدي حقوق المشتركين الى أن يرتفع المنع عن الشورى ، ولكن أين جريدة المنهاج ؟

لا جواب !

ولكن بعد التحري الشديد من هنا ومن هناك اتضح ان جريدة المنهاج وصلت وانها صودرت ، ولكن أين ومتى وكيف صودرت؟

لا جواب !

اما تفصيل ما جرى فهو : كانت التعليمات قد صدرت الى عمال البريد بالمطاردة ، والى البوليس بالاستعداد

ووصل بريد القاهرة الى القنطرة الشرقية فاستلمه عمال البريد السيار وفتحوه فوجدوا جريدة المنهاج فصادروها ، لانهم شموا فيها رائحة الشورى! هذا فيما يتعلق بالنسخ التي ترسل بهذه الواسطة الى المدن الثانوية ، وأما النسخ التي ترسل باكياس خاصة الى المدن الرئيسية كالقدس ويافا وحيفا فهذه كانوا ينتظرونها هناك ، فلما وصل البريد حلقت العيون واستعد رجال البريد للحرب والنزال وفتحوا الاكياس فلم يجدوا الشورى، كأنه عز عليهم ان لايقبضوا على شيء فخابروا ولاة الامور في القدس فكان الجواب : اقبضوا عليها ، فقبضوا عليها !

* * *

ان المنهاج هى غير الشورى ، فاذا كانت الشورى قد منعت هذه المرة بقانون واشارات رسمية ، فعلام استندتم في مصادرة المنهاج ؟

اللهم هذه أعمالهم ، فاحكم وحكمك العدل وانت خير الشاهدين

* * *

وبعد كتابة ما تقدم كتب الينا وكيل الشورى في القدس يقول انه سأل سكرتير مدير البريد العام عن المنهاج فقال لقد صادرناه . فقال الوكيل ان الحكومة منعت الشورى لصاحبها محمد علي الطاهر فما بالكم تصادرون جريدة المنهج لصاحبها الشيخ ابراهيم افندى اطفيش؟ فقال السكرتير انها مثل الشورى. فقال الوكيل فهل عندكم في القانون الذي صدر بالمنع ما ينص على منع الشورى وما يشبهها ؟ فقال : ولكن المنهاج كتب عليه (العدد ٣ السنة ٣) فكيف ذلك ؟ فقال الوكيل معنى هذا انه العدد الثالث من السنة الثالثة .

ثم واصل الوكيل كلامه قائلا : ان صاحب الشورى احترم أمر المنع فلم يرسل الشورى خلسة بل انه قياما بتعهداته نحو المشتركين في شوراه اتفق مع جريدة المنهاج على ارسالها الى ان يرتفع المنع .

فقال السكرتير : نحن اشتبهنا انها الشوري ومع ذلك فقد ارسلنا نسخة منها الى السكرتير العام ليبدى رأيه فقال الوكيل : وهل يطول جوابه ؟ فقال لاادري .

هذه خلاصة الحادثة . اما القانون ورأي محكمة العدل العليا بفلسطين في هذه المسألة فذلك يظهر عند وصول الدعوى الى ساحتها وهي محكمة عادلة نرضى بحكمها وقد نشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس مايلي تحت عنوان « لماذا منعت الشوري من الدخول في فلسطين » :

« علم القراء مما نشرناه في العدد السابق خبر منع حكومة فلسطين زميلتنا الشورى الغراء من الدخول الى فلسطين . وقد ذهبنا الى قسم المطبوعات في السكرتيرية العامة لنفهم اسباب هذا المنع . فكتب المستر أدون صموئيل هذا السؤال في مفكرته على ان يرسل الينا الجواب عنه ، وقد أرسل الينا الجواب امس وخلاصته انه بعد استشارة سعادة السكرتير العام لايستطيع ان يبدي سببا آخر غير ماذكر في الامر المنشور في الجريدة الرسمية . ولنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم »

فنحن نقول للزميلة ولاخواننا في فلسطين اننا لم نتأخر عن خدمتهم في جريدة أخرى فمنعوها أيضاً خلافا لكل قانون وكل منطق

ماذا قالت

الجريدة التي لايجوز ذكر اسمها !

في اثناء الاستياء العام في فلسطين من منع الشوري ، وبين احتجاجات الناس وحملات الصحف على حكومة فلسطين نشرت جريدة ذ... لصاحبها عيسى العيسى مأجور آخر زمان مايلي :

« قرر المجلس التنفيذي منع دخول جريدة الشورى التي تطبع في مصر الى فلسطين، ومجازاة كل من باع او وزع نسخة منها بخمسة جنيهات

« والذي نرجوه ان تتخذ الحكومة المصرية مثل هذه الخطة فتحجر على تلك الجريدة القذرة (كذا) لتطهر جو مصر من انفاسها الخبيثة »

ننقل هذا بنصه ونترك التعليق عليه للقراء فقط ليعلموا الى اية درجة وصلت تلك الجريدة وصاحبها الصحافي الاصولي المهول !

الوطنيون في سورية

يدعون اخوانهم بمصر الى الاتفاق

بيروت في ١٢ مارس وجه معالي هاشم بك الاتاسي رئيس الوزارة السورية في ايام الاستقلال السوري نداء الى السوريين في مصر ناشدهم فيه الاتفاق . وسينشر هذا النداء غداً في صحف بيروت وقد جاء فيه : « ان الشقاق مدعاة الضعف ، والاتفاق اساس القوة والنجاح ، لذلك فوضني اخواني الوطنيون في داخل البلاد وساحلها ، المتعاهدون على التضامن في سبيل مصلحة الامة ان أذيع بياني على اخواننا في مصر مناشداً ضمائرهم الحية ووطنيتهم الصادقة ان ينبذوا الشقاق ويعملوا متفقين لانهاض بلادهم وخدمتها باخلاص متجنبين بث الدعايات بين ابناء الوطن الصائنين انفسهم عن شوائب النزاع ، فكل دعاية يروجها فريق ضد آخر لاتعود عليه وعلى وطنه الا بالضرر والخسارة . وكل شخص ينزل البلاد لترويج فئة دون أخرى، يقابل بالنفور والاشمئزاز . وان املنا برجالنا المخلصين النازلين في مصر ان يكفوا عن الدعايات سواء كانت بالنشرات ام بالرسل ويعودون كما كانوا ناسين التنابذ والشقاق »

الامضاء : « هاشم الاتاسي »

(الشورى — ولكن اين من يسمع ؟ اذا قالت الحكومات لاتسرقوا ولا تخطفوا لأن هذا غير لائق فهل تجد من يسمع لها؟ ان الحكومات لاتستطيع ضبط النظام في الهيئة الاجتماعية الا بالوسائل الفعالة كالسجن والاعدام الخ وما دام ذلك كذلك فان الكلام اللطيف الذي يوجهه معالى هاشم بك لن يفيد مع الخارجين على الامة من اجل الامارات والزعامات الكرتونية، فهؤلاء، وفيهم المختل الشعور والمفتون بالظهور، لايثني المريض منهم مثل هذا الكلام بل يشفيه ان تعلن الامة احتقاره ووضعه في المنزلة التي يستحقها مادامت لاتملك وسائل القبض والبسط او التأديب والزجر

اننا في مصر ياهاشم بك نعلم عن الحالة ما لا تعلمون ، وقد رأينا ما لا يرى من بعيد ، فثق ان الذين تعنيهم لايحسون فكأنهم حرموا نعمة العقل فلا يشعرون

ان امهم الحنون في فرنسا ستعفو عنهم وستفقدهم وتستخدمهم عندها وسترون منهم اذا بلوتم أمرهما كثرمما رأينا وستعلمون نبأه بعد حين)

تكريم احسان بك الجابري

عضو الوفد السوري في أوربا

وزع سعادة العالم المحقق الاستاذ احمد زكي باشا رقاع الدعوة على جمهور من الفضلاء المشتغلين بالمسائل الشرقية الى تناول طعام الافطار في قصره بجيزة الفسطاط ترحيباً بصاحب السعادة المجاهد الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا ، وهو أحد الثلاثة الذين رفعوا صوت سورية عالياً في اجواء بلاد الغاصبين فكانوا قلعة شرقية متحركة في تلك الممالك تهاجم الاستعمار في مهده بارك الله فيهم

* * *

وقد لبى الدعوة نحو ٦٠ من العظماء والعلماء والنواب ورجال الصحافة نذكر منهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري واحمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية وصادق خلوصي بك مدير الجيزة ومحمود بك سالم صاحب مجلة عرفات الفرنسوية بباريس وعبد الرحمن بك عزام والدكتور محجوب بك ثابت من اعضاء مجلس النواب وموسي بك العلمي مساعد مدير عدلية فلسطين ومهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية والبكباشي محمد توفيق بك مأمور مركز الجيزة والدكتور احمد بك عيسي والدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة والدكتور عزمي محرر السياسة ومحمود بك ابو الفتح محرر الاهرام وجورج افندى طنوس محرر الكوكب وسيم افندى صيبعة واسماعيل بك المفتي وسليم بك عز الدين وشكري بك القوتلي والدكتور حسني الطاهر واحمد افندي جلاوة والاساتذة حسين شفيق افندي المصري وخير الدين افندي الزركلي وسامي بك السراج واسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية العام وصبري افندي العسلي المحامى والحاج اديب افندى خير ومحمد عوض افندى جبريل مراسل وادي النيل وكريم افندى ثابت المحرر بالمقطم والدكتور نصير فريد وغيرهم وغيرهم

ولما اطلق مدفع الافطار طاف الندل على حضرات المدعوين بالمرطبات وبعد ذلك صعدوا الى الطابق العلوي ، وجلسوا حول ثلاث موائد كبيرة في قاعة رحبة منقوشة السقف والجدران نقشاً عربياً ، فكأن غرا الاستاذ زكي باشا ابى عليه إلا أن يجعل داره اندلسية الشكل ليتصل بذلك الفردوس المفقود بالروح وبالنظر

وبعد تناول الطعام ، على الطريقة «الزكية» خرفان محشية على الطريقة العربية واطعمة اخرى افرنجية انتقل المدعوون الى صالة اخرى يتسامرون ويدخنون فوقف سعادة الداعي والقى كلمة جميلة رحب فيها بالحضور وقال ما معناه: لقد فاتني عند زيارة احسان بك لمصر في المرة الماضية ان اقوم بواجب تكريمه لاني كنت اشتغل واياه في التوفيق بين المختلفين من السوريين في مصر ولما فزنا بالفشل وهـذا ما احزنني وامضني سافر احسان بك الي فلسطين ، واما الآن وقد عاد الينا فانى أقوم بما يجب نحو زعيم سورى فادى بالراحة والمال والنفس في سبيل الوطن

« تصفيق »

ونهض بعد ذلك الوطني المصري المعروف عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب وفاه بكلمة موزونة مملوءة بالحكمة والاختبار ذكر فيها جهاد سورية وابطالها ، واثنى على جهاد احسان بك نحو الوطن العربي اجمل ثناء ثم عطف نحو الحركة العربية فتكلم فيها كلام الرجل الخبير الذى درس الموضوع ومحصه وآمن به. وكان عزام بك يقاطع بالتصفيق مراراً

ووقف بعد ذلك الدكتور محجوب ثابت فذكر سورية وايامه فيها منذ ٣٠ سنة ثم ايامه فيها منذ عامين الي ان طرده الفرنسيس منها وتخلل ذلك ما لقيه من كرم آل الجابرى سادات حلب الجدانية وبالاخص من سعادة المحتفل به ثم اثنى على جهاده الوطني في ديار الغربة وتفضيله حياة الابعاد في أوربا لخدمة الوطن فقوطع بالتصفيق والنداء بحياة مصر وسورية

ونهض الاستاذ السيد رشيد رضا فذكر ما كان من أمر الوفد السوري في أوربا واعمال احسان بك في تلك الديار وذكر الرابطة العربية ووجوب قيام مصر بحق الزعامة التى اعترفت لها بها الاقطار العربية

ثم طلب سعادة زكي باشا من الوجيه الشرقي مهدى بك رفيع مشكي ان يتكلم فاجاب الاقتراح وفاه بخطاب لطيف الم فيه بمساعي المستعمرين في ايران وكيف انهم يسعون الى خلق قوميات ايرانيه ، كما صنعوا بالعرب ثم عطف على القضية العربية وسورية واثنى على احسان بك وقال انه خير مثال للمجاهد الوطنى الذي لايبغي من وراء خدمة الوطن أمراً « تصفيق »

وتكلم بعد ذلك الاستاذ جورج افندي طنوس محرر الكوكب حول الرابطة الشرقية ورد على بعض نقاط وردت في خطاب السيد رشيد فوقف فضيلته ورد على الخطيب ودارت عند ذلك مناقشة حول القوميات اشترك فيها الاستاذ حسين شفيق المصري

ودعى بعد ذلك الاستاذ الشيخ ابراهيم اطفيش فارتجل خطبة بديعة بحث فيها عن الاستعمار واظافره الناشبة في هذا الشرق وقال ان البلاد المستعبدة خدعت في الحرب العظمى ولكن هذه الخديعة لن تتكرر وان تكررت فلن تجوز على احد . وقال ان الشرق كله في اهتزاز عنيف الان فالحركات الاستقلالية قائمة قاعدة من اقصى المغرب الى اقصى المشرق فكان لكلامه احسن وقع واطيب اثر . ولا غرو فهو ابن امة نكبت اكثر من غيرها بالاستعمار الشنيع

ووقف بعد ذلك الاستاذ محمود بك سالم وهو شيخ من شيوخ الوطنية الشرقية يعرفه كل من تتبعها ، فكان من اقطابها يوم كان بعض مشاهير هذا العصر من شبانها فقال انه كان يسمع وهو في اوربا باحسان بك وكان يسمع ثناءه من ساسة اوربا كل ثناء ، ثم ذكر عن المستعمرين بعض حوادثهم ومفارقاتهم في معاملة الشرقيين

وبعد ذلك وقف احسان بك والقى خطبة سياسية جامعة استهلها بشكر صديقه زكي باشا وحضرات الخطباء الذين نوهوا عن اعماله فقال انه لايستحق هذا. وان الذي يستحقه هو زميلاه الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح ، لفرط غيرتهما واخلاصهما في خدمة البلاد .

وقال ان الوفد السوري في اوربا اذا كان قد نوفق في خدمة البلاد على قدر امكانه فما ذلك إلا بفضل تجرد اعضاء الوفد من كل مطمع شخصي وبفضل الثقة التي وضعتها فيه الأمة السورية ولاتزال تؤيدها حتى الان ثم ذكر المجاهدين في الصحراء فحياهم وذكر جهادهم

وتكلم احسان بك عن سياسة الاستعمار واكاذيب رجاله ووصف حالة البلاد المقهورة وما يجب عليها نحو الخطط الهائلة التي تدبر لخنقها وامتصاصها وكيف ان المستعمر يستعين بالوطنيين احيانا ممن اصابتهم شهرة زائفة على اخماد الحركات الوطنية وكيف ان الزعامة المزورة تجعل بعض صغار الاحلام يفضلون التمتع بالالقاب التي لامعنى لها على مصلحة امة بأسرها (تصفيق حاد)

والخلاصة ان خطاب احسان بك كان ممتعا حقا وسنسعى للحصول عليه ونشره كله في العدد القادم ان شاء الله

* * *

وبعد جلسة تخللتها احاديث شرقية متنوعة انصرف الحضور وهم يذكرون للاستاذ زكي باشا اياديه البيضاء على كل حركة شرقية وكرمه الحاتمي في هذا السبيل ادامه الله خير نصير للشرق وللعرب

واخيراً !

واخيراً سافر محمد افندي الجاعوني مفتش بوليس طولكرم الى عكا

نقلوه ليحل محله أحد الاذناب الغرباء الذين لا يشعرون بشعور فلسطين

منوعات

الامير شكيب ارسلان

في جنيف

باريس في ٧ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — تبد الاخبار الواردة من جنيف بوصول الامير شكيب أرسلان الى هذه المدينة أمس مساء وقد تباحث مع بعض المندوبين في جمعية الامم . وسيقدم الامير الى مجلس الجمعية مذكرة جديدة عن شؤون سورية .

حكام الحصار

على جريدة الشورى

روت جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان ان الشورى لم توزع على المشتركين في شرق الاردن .

فهل منعوا الشوري هناك ايضاً ، وكيف ومتى منعوها ؟

ان قرار المجلس الانكليزي التنفيذي لم يذكر بأن البلاد وهي على مايقولون « مملكة مستقلة » فيها مجلس وزراء وجريدة رسمية ومجلس تنفيذي !

فكيف يكون هذا ؟

مسألة أخرى أيضا

اكتفي « احد القراء » في مقالته البديعة في العدد الماضي تحليلا وتعليلا للوزارة السورية التي خدمها المجاهد الوطني نبيه بك العظمة

ولكن هناك ملاحظات اود ان ازيدها على ملاحظات « احد القراء »

ومنها ان نبيه بك مع انه قد شغل مناصب حقيرة كمتصرف وكناظر داخلية في شرق الاردن لم يعط نفسه مايستحق بل قال «مديرية الأمن العام »

وانه اغفل ذكر شقيقه عادل بك الذي يعد الثاني في البلاد العربية في فن التربية والتعليم وكان بالامكان تسميته وزيراً للمعارف . فنبيه بك لم يذكر شقيقه مطلقاً هنا بل سمي اشباه الزعماء من الفريق الآخر وزراء ونظاراً وسمي الذين لايصلحون منهم لادارة بيوتهم نظاراً !

فهل يجوز بعد هذا أن يقال انه استأثر واستكان الشعبي في حزبيته ؟

افضلهم على نفسه وعلى اساطين حزبه ويقولون بعد ذلك انه استأثر !

وينتقل بعد هذا الى كيفية اتصال «السفيه الأمير » بالورقة التي حررها جمال لطف الله ونشرها بالتلغراف زاعماً انه « غنمها » من الاستقلاليين في ميدان الحرب !! وهو بهذه النحنحة يريد ان يفهم القارئ من طريق آخر انه كان يحارب وان أولئك كانوا يفرون ...

اقول انه « كذب » و « فشر » في قوله من انه جاء اعمان عاريا جائعاً فاراً فآواه الثورة عادل بك العظمة في داره واطعمه وكان هذه ... ومهمات لبعض الأخوان فسرق السفيه الاشهر خرجا ووجد فيه تلك الورقة فنشرها ظاناً انه بذلك يتمكن من الاساءة الي الذي اطعمه وكساه والى شقيقه نبيه بك واحد

ارسلان والاطرش

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاقدام الخبفاوية ان عطوفة سلطان باشا الاطرش وسعادة الامير عادل ارسلان ومن معهما من المجاهدين خابروا حكومة ابن السعود ان تبتاع منهم اسلحتهم ليسدوا بثمنها جوعهم وان ابن سعود قال انه لايشتري تلك الاسلحة الا اذا رفضت السلطة البريطانية بشرق الاردن ابتياعها وان الامير عادل وسلطان باشا وصلا الى عمان لهذا الغرض ولكن الانكليز رفضوا مشتري الاسلحة المذكورة وانها ستباع بعد ذلك لابن سعود

هذه خلاصة ما نشرته الاقدام . وقد سألنا المصادر المطلعة ذات الصلة بالثوار فنفت ذلك نفيا باتا

اما نحن فقد ضحكنا عند تلاوة هذا الخبر وشممنا فيه رائحة لجنة شارع عابدين التي لاتنفك ترتكب ... واذ تلبها ضد الوطن مالا يغتفر

مرصد ...

في حلوان مرصد لرصد الزلازل مضي عليه بضعة عشرة سنة تنفق عليه الحكومة في كل عام ألوف الجنيهات

ففي الصيف الماضي !! وقعت الزلزلة العظمي وهزت مصر ودمرت فلسطين اختل مرصد حلوان وعللوا ذلك بانه انزاح من مكانه !

اذا كانت الزلزلة زحزحته من مكانه ، فلماذا هو موجود اذن ؟ امن اجل أن يقال انه موجود فقط !

ولما وقعت الزلزلة الثانية التي هزت فلسطين اخيراً ، منذ أسبوعين ودمرت فيها مادمرت ، نام مرصد حلوان نومة اهل الكهف ! ولكنه جاءنا منذ يومين بأنه سجل هزة خفيفة على بعد ٧ الاف كيلو متراً .

اي انه يشعر بالهزات الخفيفة التي تبعد ٧ آلاف كيلو ولا يشعر بهزة شديدة تبعد ٤٠٠ !

حفلة المتاجرة بالشهداء

لما اشتد ضغط المخلصين على لجنة لطف الله لم تجد وسيلة للاعلان عن نفسها إلا المتاجرة باسماء شهداء الوطن ، فاوعزت الى ماعندها على الرف من جمعيات فلق واحزاب شغب باقامة حفلة لتأبين الشهداء فلم يحضرها إلا لطف الله وموظفيه وانصاره وذيوله — وعدد قليل جداً من أفاضل المصريين الذين لايعرفون ماوراء هذه الحفلة من نصب سياسي . وقد ارادوا ان يربطوا استاذنا أحمد زكي باشا فاعلنوا في نشرة اذاعتها لهم جريدة الاهرام بالأجرة مثل الأعلانات التجارية أن زكي باشا سيحضر الحفلة وانه سيخطب ولكن الباشا لم يمر عليه الملعوب بل تركهم وشأنهم ورفض حضور الحفلة من حيث هي

وقد خطب مهدي بك رفيع مشكي فوبخهم على انقسامهم وانشقاقهم على أمتهم ثم أوصاهم بالاتحاد

والدليل على ان الحفلة لطفللاوية مايلي : من الذي دفع أجرة المسرح وثمن المطبوعات والأعلام وتذاكر الدعوة والبرنامج ؟ من الذي دفع للاهرام أجرة البرنامج ، البرنامج الذي يلقب الثقلاء بالالقاب العلمية ؟

وقد ظهرت في كوكب الشرق مقالة عن هذه الحفلة صدرت مساء يوم الحفلة كان عنوانها بديعاً وهو : « اخفقوا مع الاحياء فارادوا استغلال اسم الشهداء »

اما الصحف المحلية فلم تحضر هذه الحفلة المصنوعة ولا كتبت عنها لأن ما يكون قد لفق لغاية لاتنضمه القلوب

* * *

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان بعض الفضلاء الشرقيين كانوا يسألون جماعة تلك الحفلة : هل يحضرها الجميع وهل هي باسم الجميع ؟ فكانوا يقولون نعم !

ولكنهم لما حضروا الحفلة ولم يجدوا فيها الامير امين ارسلان ولا احسان بك الجابري ولا السيد رشيد رضا ولا رجال اللجنة الحقيقية ولا جماعة حزب الاستقلال كنبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي الخ دخل الشك في قلوبهم وقد زاد في الطين بلة ان المخلصين في فلسطين وسورية لم يبعثوا بكلمات او برقيات على الاقل . وقد بلغنا أن شوقي بك ندم وقال لو كنت أدري انها حفلة لجماعة المنشقين عن الوطن السوري لما إلتفت اليها

وهكذا فان اعلانات لطف الله من هذه الناحية لم تنفع ايضاً !

فعليهم (أن يحيكوا بغير هذه المسئلة) !

كيف يخنقون الامم ؟

سنت حكومة الجزائر الفرنسوية قانونا يتلخص في ان الاجنبي اذا اتهم بجريمة يكتفى بأخذ أقواله . وأما الوطني فانه يسجن أولا ثم يجري التحقيق معه وهو في السجن الى أن يحاكم فأما ان يحكم عليه واما ان تظهر براءته فيطلق سبيله !!

ولا يستثني هذا القانون كبيراً من الوطنيين مهما كان مركزه !

مساكين أهل الجزائر لقد مرمطهم الظلم وسيزيلهم من عالم الوجود بعد ألف موتة

الحالة في مصر

والعالم الاسلامي

اشتد تحرج الحالة بين بريطانيا ومصر على اثر رفض الوزارة المصرية تلك المعاهدة . وزاد في صعوبة الموقف ذاك الانذار الذي ارسلته الحكومة الانكليزية للحكومة المصرية

والمدهش هنا انه بعد قيام بريطانيا على مصر وعلى ابن سعود وعلى ايران وبعد أن شددت الخناق على فلسطين وعلى العراق وعلى الهنود تقوم جريدة « الغلوى » وتحرض أوربا على العالم الاسلامي مدعية أنه اتفق على القيام بحركة تعصب ، وقد ختمت الغلوي مقالتها طالبة الى الدول المستعمرة ان تشدد الخناق على المسلمين !!

الوفد السوري في أوربا

أعماله بعد أن عزله لطف الله ...

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة برقية عن التقرير الذي قدمه الوفد السوري في أوربا الى مجلس جمعية الامم في ٩ مارس الحالي .

وقد اتصل بنا أن الوفد راعي في تقريره هذا التطور الذي طرأ على الحالة في سورية . ولكن أبدى عدة تحفظات لفت اليها أنظار الجمعية وأهمها ما يأتي :

١ — مسألة العفو الذي كان محدودا جدا فحرم دخول البلاد على عدد كبير من الوطنيين ومن كبار المفكرين الذين ينتظر منهم خدمة عظيمة للبلاد في هذا الدور الجديد الذي وصلت اليه

٢ — مسألة قانون الانتخابات وعدم موافقته لمصالح البلاد والاضرار التي تنشأ عن اجراء الانتخابات على أساسه

٣ — مسألة القيود التي قيدت بها حرية الانتخابات وما يخشاه الوطنيون من اساءة استعمالها في تنفيذ رغائب السلطة في الانتخابات المقبلة

٤ — مسألة الحكم الذي جعلته الوزارة هدفا لها متناسية أن سوريا بلادا مستقلة معترف بها في عهد جمعية الامم

وطلب الوفد في تقريره هذا تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية وأن يتم الجلاء العسكرى عن البلاد من الان الي خمس سنوات على الاكثر

وقد علمنا أن الوفد نوه في تقريره المشار اليه بالمساعي التي تبذل لتأييد الانفصال بحمل بعض سكان البلاد السورية على تنظيم عرائض في هذا الموضوع كما جري أخيراً في جبل الدروز وحوران وبلاد العلويين ، وان جمعية الامم تلقت برقيات كثيرة من سورية والمهاجر بتأييد مطالب الوفد السوري في جنيف

* * *

وأبرق مراسل الكشاف الخاص من باريس بتفصيل اوضح عن هذه المذكرة ومما جاء فيه النقطة التالية موضحة :

« وقال الوفد السوري ان انشاء قوة سورية للدفاع عن البلاد السورية ليس فقط من مصلحة هذه البلاد بل في مصلحة فرنسا ايضا . اما فيما يتعلق بالانتداب فالوفد السوري يرى أن الحل الوحيد هو الغاء الانتداب وعقد معاهدة تحالف على القواعد التي اشار بها منذ سنتين الوفد السورى ومندوبوا الحكومة الفرنسية اثناء الحادثات التي حصلت في باريس . والمذكرة موقع عليها بامضاء الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح

الفلسطيني في بلاده

اطلعنا في جريدة صوت الشعب ان حكومتها استخدمت ٣٠٠ من اليهود في تشجير بعض الجبال في طبريا . ومفهوم بداهة ان ذلك بقصد الانعام بمال الاهالى على اليهود الغرباء

وقد ذكرت الزميلة ان حكومة فلسطين تعطي كل عامل منهم ٢٠ قرشاً في اليوم مع ان الوطني يرضى بنصف ذلك فقلنا هنيئا مريئا ..

وذكرت جريدة صوت الحق ان قنصل فرنسا في يافا ضرب سائق سيارة وطني ثم جره الى مركز الشرطة وضربه هناك ضربا شديدا . اى امام البوليس الذي سكت ولم يفتح فمه .

مركز اللجنة التنفيذية

في اميركا

كان من جملة ما قرره المؤتمر السوري الثالث في اميركا جعل مركز اللجنة التنفيذية في نيويورك هذا العام بدلا من ديترويت

ليته لم يحسن ولم ...

أرسل حسن بك الحكيم الى أحد أصحابه في عمان رسالة يقول فيها انه سيستقيل من خدمة آل لطف الله ويترك لجنتهم التنفيذية مفضلا الاشتغال كرئيس لشركة الدخان بعمان على تلك الوظيفة . وزاد على ذلك ان آل لطف الله تمسكوا به ووعدوه بأن يولوه رياسة شركة زراعية رأسمالها ٤٠ ألف جنيه وستزداد الى مليون ...

وقد نشرت جريدة الاردن خلاصة هذا الكتاب في عددها الأخير

نقول بقطع النظر عن صحة هذا الكلام وخبر المليون ...

ليت حسن بك لم يشتغل عند آل لطف الله فانه منذ دخل لجنتهم اخذت عوامل التفرقة والنكد والفساد تدب بين المواطنين . وقد طلبوا اليه مراراً ان يستقيل فرفض مفضلا المرتب علي وحدة الامة . وليت حسن بك استقال قبل ان يحمله لطف الله على توقيع ذلك البلاغ أو «الأخبارية » الى البوليس بحق اخواننا اعضاء اللجنة التنفيذية وما يوم حليمة بسر...

وعلى كل حال فاننا نستبعد جداً ان يترك لجنة لطف الله بسهولة ويسرى .

المظاهرات في مصر

قامت مظاهرات عديدة في مصر وانحاء القطر فاصطدم المتظاهرون بالبوليس في القاهرة وبنى سويف وطنطا وشبين الكوم فجرح بعضهم ولم يقتل احد

وقد ذكرت جريدة البلاغ المصرية ان ٢٣ جرحوا من الطلبة في بني سويف وسجن ٦ في شبين الى غير ذلك من التفصيلات لطف الله بالعباد وانال مصر ما تتمنى

يافا

في قرية رنتيه

حدث شجار بين عائلتين من عائلات قرية « رنتيه » فاسفرت المعمعة عن موت واحد وجرح تسعة أو عشرة أشخاص .

فمتى يا ترى يعود اخواننا أهل القرى عن هذا النوع من الخصومة ؟ ألم يكفهم الظلم الحاضر وشدة اصحاب رؤوس الاموال من المرابين حتي يزيدوا على كل هذا قتل بعضهم بعضا ؟ فمتى نستريح من سماع أخبار هذه الحوادث المؤسفة ؟

حركة مباركة

هى حركة الشباب الناهض التى قام بها رجال النادى العربي النابلسي والنادي الرياضى الاسلامي اليافي وجمعية الشبان الاسلامية اليافية وغيرها وهي دعوة شباب البلاد ، رجال المستقبل للاجتماع والمذاكرة فيما وصلت اليه حالة الشباب المسلم . فنحن نحبذ هذه الحركة الطيبة ونؤيدها بكل قوانا راجين لها النجاح ولأخواننا الشباب التوفيق في خدمة العرب .

« يحيى »

عواطف شريفة

القدس (تلغرافياً) الشورى بمصر

منع الشورى أحدث هزة عنيفة فى نفوس الامة . لذلك نحتج بشدة ونرجو التصريح بدخولها وطننا فلسطين حفظاً لحرية النشر

مصطفى العوري المحامي : توفيق رأفت الحسيني

خطاب الامير شكيب

في حفلة التكريم الوداعية في باريس

أرسل الينا أحد الاصدقاء من باريس صورة خطاب عطوفة أمير البيان الذى تلي في حفلة توديع رياض بك الصلح في باريس وهو الخطاب الذى وافتنا برقيات الكشاف والاهرام التي نشرناها في العدد الماضي بشيء عنه وسننشره في العدد المقبل ان شاء الله .

يشكون ...

حمل الينا البريد من طولكرم نسخة عن التقرير الذي وضعته لجنة طولكرم احتجاجا على الضرائب الباهظة التي ضربوا بها فلسطين أخيراً وقد أرسلته اللجنة الى وزارة المستعمرات

مساكين ! انهم يشكون الى من لايسمع ، لقد شكوا كثيراً ولم ينتهوا بعد ان الكلام لا ينفع !

الخديوي السابق

في الجزائر

زار الخديوي السابق بلاد الجزائر فزاره زميلنا الفاضل صاحب جريدة وادي ميزاب النبراس في بخته فرحب به سموه أجمل ترحيب وقد قال الخديوي للزميل في خلال حديثه :

« ثم يزعمون ان الاسلام ينافي الحضارة والمدنية ! كلا ياسيدي فان الاسلام أسس منذ ١٤ قرنا وهو جديد كما هو ويزيد في الحياة مثل ذلك ولا يزال جديداً وقد نظر منذ تأسيسه الى المستقبل نظرات سديدة لم ينظرها غيره فنحن دائما نشغله في تجديد . واني وان كنت البس اللباس الافرنجي فان الاسلام لايزال ملء صدورنا فقد أديت فريضة الحج ووقفت في عرفات عاري الرأس بلباس الاحرام »

وقد ختم الزميل مقالته قائلا : « وقد رأينا فيه جلال الملك الشرقي والشهامة الاسلامية والنخوة المصرية والعزة المصرية والنشاط الاوربي وهو ربع القامة أحمر الوجه حاسر الرأس ببزة أوربية . وهو يشمئز من الاطراء وتقبيل اليد »

جرائد الاستعمار

تشاغب وتعربد

غضبت جريدة الكرمل من اتفاق الكلمة بفلسطين واجماع الامة على عقد المؤتمر الفلسطيني السابع فأخذت تنشر المقالات المسمومة لتحول دون عقد المؤتمر ، وتذكر كل ما من شأن ايغار الصدور ونبش المدفون في صدور الحكوميين وأنصار الغاصبين

فنحن نقول لابناء وطننا ان أمر هذه الجريدة وغيرها من صحف الفساد هو في يدكم فان كنتم رجالا اعرضتم عن تلاوتها وقطعتم اشتراكاتكم فيها

صندوق البريد الطيار

يذكر القراء ما كتبناه عن المواعيد المنقوشة على هذا الصندوق الموجود في مركز البريد العام ونقول الآن ان ادارة بريد القاهرة نقشت المواعيد الحقيقية على النحاس فصرنا الآن نفهم صراحة ان اقصي حد لسفر البريد الطيار الى بغداد هو الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر كل يوم اربعاء فشكراً لادارة البريد

سفر

عاد الى فلسطين الاستاذ عادل بك جبر وموسى بك العلمي ويسافر مساء الخميس الى دمشق الحاج اديب افندي خير صحبتهم السلامة

المهاجرون يصفونها

« واملي وطيد بالله ان الشورى سوف تلاقي في هذه البلاد نجاحاً عظيما واني اقسم لكم اني اعير نسخها بعد مطالعتها الى المواطنين لكى يطلعوا عليها وقد راقتهم خطتها لان جهادكم ضد فرنسا في وطننا سورية الحزينة يقدره اخواننا حق قدره وستنال البلاد ببركة اخلاصكم وجهاد الشورى حقوقها باذن الله وتفضلوا الخ

كامل جابر علوان

كوين هول « كندا » من مشغرة ــ البقاع

من أجل العراقيين

كتب الينا من عكا ان شبانها تبرعوا بمبالغ مختلفة لاعانة طلبة العراق الذين نكبوا بحوادث المظاهرات قد موند وكذلك شبان نابلس قاموا بحركة طيبة كهذه وسترسل المبالغ كلها الى اللجنة الرئيسية في القدس بارك الله فيهم

لماذا لم يستثني

نسيب البكري ؟

لاسباب مطبعية تأخر نشر القسم الثاني من مقالة حضرة الدكتور امين رويحه الى العدد المقبل

كيف يخنقون تونس ؟

صرح المسيو سان المقيم الفرنسوى في تونس لجريدة الكوتيديان الباريزية بما يلي :

« لما استلمت مهام وظيفتي منذ سبع سنوات كانت الحالة في تونس مقلقة . فقد كانت الحركة الوطنية في نشاط — وكان هناك أيضا دعوة الى الشيوعية !!! — فلم ألجأ الى وسائل القوة للقضاء على هذا الروح وقد نجحت مع ذلك . والتفاهم الآن على أتمه بين التونسيين والفرنسيين »!

المسألة السورية

باريس في ٩ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — اخبرتكم في برقية سابقة ان اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي كانت عهدت الى لجنتها السياسية العامة في درس تصريحات رياض بك الصلح عن المسألة السورية . وقد قامت هذه اللجنة بهذا الدرس ثم وضعت القرار الآتي الذي سيذاع دون امهال

لقد سجلت اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي والراديكالي الاشتراكي التدابير التي اتخذها المندوب السامي في سورية وتري انه يجب الاستمرار في هذه الخطة التي لايمكن ان تؤدي الي السلم الدائم وحسن التفاهم بين فرنسا وسوريا

وبالنظر الى ان حل المسألة السورية لايمكن أن يتأتى الا باتفاق عام بين الوطنيين السوريين فاللجنة تطلب ان تجاب اماني الشعب السوري المشروعة في الاتحاد والاستقلال

واللجنة التنفيذية تبدى الامل بأن تشكيل القوة الدفاعية الاهلية يسمح قريبا باستدعا الجنود الفرنسية

وقرار الحزب الراديكالى هذا ولوانه ليس قطعيا بدرجة قرار الحزب الاشتراكى فان له اهمية عظيمة لان هذه أول مرة لم يذكر فيها الحزب الراديكالى لفظ الانتداب في كلامه عن شؤون سورية . ولكنه يقترح اتفاقا تاما مع الوطنيين السوريين وانشاء قوة دفاع سورية توطئة للجلاء العسكرى . وان موقف الاحزاب الديموقراطية الفرنسية يبعث الامل فى تحقيق الاتفاق بين فرنسا وسورية قريبا بارضاء الاماني القومية ارضاء واسعا

نكبة مؤسفة

تأثرت نابلس بالهزة الاخيرة تأثراً شديداً وقد سقطت دار على من فيها فماتوا ، والمدينة في حزن عميق على هؤلاء الشهداء

حول الجمعية الخبيثة

وسفر رياض بك الى جنيف

جاء في تلغراف خاص للكشاف الأغر من باريس ان جميع أفراد الجالية السورية اللبنانية قاطعوا لجنة فرنسا ــ سورية التي لفقها المستعمرون واذنابهم في باريس ونشرنا عنها في هذا العدد الشيء الكثير . وقال مراسل الكشاف في تلغرافه هذا ان الاستاذ رياض بك الصلح دعا الجميع الى صالة لوتيتا لتوحيد الكلمة بين افراد الجالية على ان يحترم كل فريق منها رأي الآخر في مسائل سورية ولبنان .

وقد القى الدكتور جاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطابا شائقا اثني فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بان اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاونا أخويا حتي تفوز قضيتهم المشتركة

فاجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلا انه يجب على كل فريق أن يحترم آراء وتقاليد الفريق الآخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادىء التي نحن متفقون عليها .

ثم تكلم خطباء آخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض بك الصلح في هذه الليلة الى جنيف .

ماذا في اقصى الجزيرة العربية ؟

بقية المنشور على الصفحة الأولى

والسياك والاسلاك يبلغ الف متر مربع تقريباً وهذا القياس قبل اقامة الجدار الخلفي للبناء الذي لاندري الى اي مسافة يريدون ايصاله اما البناء فهو يحتوي في انشاءاته الابتدائية ما يأتي :

غرفة على يمين الداخل من باب الحصن وغرفة على يساره وهاتان الغرفتان لأقامة الضباط وكبار موظفي الحصن . وبجانب الغرفة الواقعة على يمين الداخل غرفتان كبيرتان تسع كل واحدة منهما ما يقارب الخمسة والعشرين من الجنود وفي جانب الغرفة الواقعة على يسار الداخل غرفة كبيرة تسع ثلاثين جندياً ثم مما يلي الجدار الخلفي قد اقيمت غرفتان كبيرتان تسع الواحدة منهما ثلاثين نفراً من الجنود فيكون مجموع ما يسعه الحصن من الجنود براحة مائة وأربعين جندياً هذا والبناء لم يظهر منه الا بعض ابنيته ولما يتم بناؤه اني اقول هذا القول وانا مستعد لان اقدم لاي هيئة محترمة من العرب مصرف الذهاب والاياب ليروا اذا كان هذا الحصن يسع هذا العدد الذي ذكرته من الجنود ام لا ؟ وهنالك فرق بين مكان لا يسع الا خمسة عشر شرطياً ومكان معد لاسكان مائة وأربعين جندياً عدا ما يسعه هذا المكان من المهمات والادوات الحربية من مدافع ودبابات ومصفحات ورشاشات وجميع وسائل الحرب والكفاح مما منعته المادة الثالثة ومن العجيب ان الملك يسمى هذا الحصن الحصين مخفراً ويسميه رئيس وزارة العراق جعفر باشا في مجلس نواب العراق حصناً (ان في برقية لاسلكية وانه محصن بكل انواع التحصينات العسكرية) ولما انكر عليه ذلك احد النواب في مجلس النواب اكد له ان المكان حصن حصين بكل ما في كلمة حصن من معني وقال للنائب بشدة اذا لم تصدق بمناعة هذا الحصن وقوته فتعال معي في السيارة اوصلك الى الحصن لتري مناعته ومتانته وقوته ، فلا ندري في هذا الموقف بأي قول نأخذ أبقول الملك ام بقول رئيس الوزارة؟ في المادة الخامسة التي لخصناها من حديثه ان الذي بني هو مخفر واحد لاسلسلة مخافر وفي المادة السادسة يعترف الملك ان بناء سلسلة مخافر يخالف نصوص مواد البروتوكول وانه ليس في العزم عمل مثل هذا ولكن اذا قلنا بان الوثائق الرسمية من الموظفين الرسميين تفيد ان القرار قرر على بناء سلسلة من تلك الحصون على طول الحدود فماذا يقول الملك في ذلك ؟ واذا كان يريد أن ننشرها فنحن نعد بنشرها واذا اراد ان يتأكد ذلك ولا علم له به فليرسل الى نقطة السلمان ليرى المباشرة والترتيبات التي تتخذ لبناء الحصن هناك بل وفي غير هذا الموقع ايضاً . ثم يقرر الملك في المادة السابعة ان المخفر بني على بعد ثمانين ميلاً عن الحدود وهذا لا تمنعه المادة الثالثة فنحن لا نريد أن نجادل الملك ونقول ان المخفر بني على بعد ثمانين ميلاً او خمسين أو مائتي ميل ونحمد الله أن البروتوكول لم يكتب الا باللغة العربية والنص العربي هو المعتبر في التفسير، فانا ندعو جميع من درس اللغة العربية ونقدم لهم المادة المنصوص عليها في البروتوكول والتي تقول (تتعهد الحكومتان كل من قبلها ان لا تستخدم الآبار الموجودة على اطراف الحدود لاي غرض حربي كوضع قلاع عليها وان لا تعبيء جنوداً في اطرافها) فماذا عساهم ان يقولوا في بئر ليس بينه وبين الحدود بثرما ؟ هل تقضى المادة ان يكون المقياس هنا بالاميال والامتار، ام تقل (الآبار التي على اطراف الحدود) ؟ وهل ذكرت البعيدة عن الحدود كذا ميلاً او غيره ، فان كان في رجال اللغة من يخطيء فهمنا فليسمعنا صوته . ولماذا لم تخبر العراق نجداً بالبناء قبل الاقدام عليه ؟؟؟ ثم يقرر الملك ان نجداً التبس عليها الموقع الحقيقي !! فجوابنا على هذا اللهم الهمنا رشدنا ، أن نجداً التبس عليها الموقع الحقيقي وأهل نجد لا يعرفون مواقع بلادهم ولا موقع الآبار ومنابت الشجر !!! اليوم التبس علينا الامر وعرفها ملك العراق، واليوم صارت نجد لا تعرف اباراً هي للآباء والجدود اقتتلوا عليها وحاربوا من أجلها !!! اللهم عفوك وغفرانك ...

هذا خلاصة ما اخذناه على ملك العراق في حديثه ذكرناه بصراحة راجين ان تكون الصراحة واسطة التفاهم الحقيقي . أما ما نشرته جرائد العراق من قبل ومن بعد فقد رأيناه يختلف في اشكاله ومظاهره حسب تقلب السياسة التي توحي لتلك الصحف بارائها وخططها . انتهزت السياسة في العراق فرصة غفلة الناس عن حقيقة الواقع وعن حقيقة نقضهم لما عقدوا ووقعت اعمال الدويش فنشروا على الناس ان العراق اعتدي عليها بغير حق وانهم احتجوا وعملوا ولم يدر احد لماذا كانت نجد بالأمس ساكتة ثم تحركت ، فلما تكررت غزوات الدويش — وكل يوم تقع امثال غزواته من عربان العراق وشرق الاردن على نجد كما ذكرناه من قبل — نادوا بوجوب الدفاع عن العراق وتجهيز الحملات وسوق الجنود والزحف على نجد ولما رأوا ان الزحف على نجد أمر عظيم وهو عمل يستنكره العالم المتمدن والعالم العربي اشاعوا زوراً وبهتاناً ان الدويش خرج عن طاعة امامه ومليكه وأن عصياناً قائماً في نجد ثم اختفوا بعد ذلك انه اصبح من غير المستطاع على ملك نجد أن يسكن القيام الذي كان عليه في نجد ، وبعد هذا اخذوا في طول البلاد وعرضها ما يبرر ما سياتونه فقالوا نظراً لما وصلت له حكومة نجد من ضعف وانحلال فان قوة الطيران ستؤدب الغزاة في اماكنهم وستكون معهم قوة الجيش الزاحف ثم لم يزيدوا في تبرير هذا العمل ولا يستنكره الناس اظهروا ان هذا برضاء ملك نجد ، واعلنوا انه سيسير حملة من قبله على الدويش من ورائه ، والطيارات من امامه لتأديب الدويش ولأرجاع نفوذ ملك نجد على رعاياه !!! وان عمل الطيارات والجيش العراقي لا يقصد بها الاعتداء على نجد ولا التعدي على سلطان مليكها وانما هو تأديب وربما قالوا غداً ان ملك الحجاز شكرنا على عملنا . ونشروا كذباً وبهتاناً ليستروا جريمتهم في الاعتداآت أن الطيارات وصلت الارطاويه فلم تلق للدويش فيها أثراً وطياراتهم ما وصلت الارطاويه ولا نظرتها وما كذبوا هذا الكذب إلا ليقولوا للناس اننا نقصد الدويش وليس الآمن من أهل نجد ، كذب لا يمشي على الاطفال وأعمال أحق بها من في (المارستان) قالوا في العراق اننا لا نريد اكتساح أراضى نجد ولا التوسع والفتح (كثر الله خيركم ...) هكذا انقلبت السياسة وهكذا انقلبت جرائد العراق اما نحن فانا ننظر باشمئزاز وباحتقار لكل تلك الاشاعات الكاذبة التي كانت تصدر عن اناس يعلمون الحقائق جميعها وينشرون خلافها لقد كانت نجد صريحة في سياستها وخططها ولم تتخذ المواربة ولا المخادعة في موقف أو قول ونحب في هذا الموقف أن نبسط للملأ المتمدن عامة وللملأ العربي خاصة ما سارت نجد عليه وما تسير عليه في سياستها الداخلية والخارجية . فليسمع الناس وليحكم المنصفون: لقد استنكرنا عمل حكومة العراق في بناء الحصن على بصية أو خلافها ولا نزال نستنكره ونحتج من أجله وسنواصل الاستنكار والاحتجاج حتى يزال ويحترم العهد الذي عقدناه ولن نترك هذا ابداً فاما ان تكون المادة الثالثة معمول بها فتزال هذه الأبنية المشؤومة أو أن تبقى الابنية فتعتبر المعاهدة كلها ملغاة هذا قول قالته نجد من قبل ومن بعد وستقوله حتي يكون أحد الامرين ولا تزال نجد تعمل للوصول لاحترام العهود من الطرق السياسية . اما ما يتعلق بعمل الدويش وغزواته فقولنا الصريح فيه والذي عملناه معه والذي لم نعمله ولا نعمله هو بصراحة كما يأتي : ان الدويش فرد من رعايا جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يجوز له ان يأتي أي حركة عدوان مع أحد بغير اذن ورخصة من مليكه لقد تأثر الدويش كما تأثر غيره من صنع حكومة العراق فاخطأ الدويش وتعجل في أعماله وقاوم بناء الحصن بالاعتداء على من فيه فكان عمله غير جائز ثم تعدى وراء ذلك فغزا غزوتين بعدها . لقد كان في نفس أهل نجد قاطبة من التأثر من صنع حكومة العراق ما كان في نفس الدويش ولكنهم لا يلمسون الطريق الذي يسلكه جلالة الملك في ارجاع حكومة العراق الى الصواب في عملها فلما اتى الدويش فعلته لم يستنكروا العمل لاول وهلة بل أخذوا يسألون ما هو رأي جلالة الملك في عمل الدويش ؟ وهل كان فعله بأذنه ؟ فاعلن جلالته ان الدويش اتى فعلته من نفسه وانه لا حق له في الاعتداء أو في أي عمل عدائي ضد أحد بغير اذن فاستنكر الناس عمل الدويش ونشر علماء نجد أن عمل الدويش غير جائز وان جميع ما اكتسبه حرام لا يجوز اكله ولا شراؤه ولا التعامل به وأمر جلالة الملك بالتضييق على الدويش وارجاعه الى منزله وهجره وعدم الانصياع لامره حتي اصبح الدويش في اشد انواع الضيق ، هذا ما عمله اهل نجد مع الدويش وهذا ما عملته حكومة نجد مع الدويش ولم تترك من تأديبه الا تسيير حملة عليه لانها بعد فعلات العراق المنكورة في قبولها لمن تؤدبه حكومة نجد من اجلها كما فعلت مع يوسف السعدون وابن مجلاد من أمد قريب ، فقد توقفت نجد عن تأديب المعتدين حتي يتم الاتفاق على مسألة المجرمين وتسليمهم وأن يتعهد كل من الفريقين أن لا يأوي مجرماً في دياره هذا الذي منع نجد عن تأديب الدويش وتسيير قوة عليه وكانت نجد تفاوض بالمكاتبة في سائر القضايا التي هي مثار النزاع ، ومن جملتها هذه القضية في الخارج وتعمل في الداخل على تهدئة الخواطر ومنع الناس من الاعتداء على العراق لنقضه المعاهدة حتى سكنت الامور وهدأت الاحوال ولم يبق غير المفاوضات لانهاء المشكل ولكن من في العراق لم يكن ليسرهم ان يروا الهدوء يتم بغير ان يعكروا صفو السلم فطاش سهمهم وانذروا انهم سيؤدبون المغيرين في داخل الاراضى النجدية فاخبروا ان هذا اعتداء على استقلال البلاد ولا يجيزه قانون دولي ولا موجب له وعلى الأخص بعد أن هدأت الاحوال وسكنت الأمور ولكن من في العراق على ما يظهر يعملون بغير أن يفكروا بما تجنيه ايديهم فأنذروا بأوراق القوها على أطراف الحدود النجدية ان الطيارات ستضرب منطقة بعرض مسافة أربعة أيام وينذرون الاهلين بالانسحاب ثم بعد مدة باشروا القوا قنابلهم على الآمنين المطمئنين اعتداء لا مبرر له ، وظلم لا موجب له ، والمجرم المعتدى عليهم لم يلقوا منه احداً وانما سهام طائشة النيت لايقاد نار الدمن والضغائن ، لقد غزا الدويش ارض العراق ثلاث مرات وحكومة العراق وجرائد العراق كانت كل يوم تذكر خبر جمعة وتعززه والطيارات تأهب وكل القوى تأهب لمقابلته ولكنهم لم يلاقوه ايام الغزو ثم اتوا باسم ضربه والاعتداء عليه في الاراضي النجدية بعد أن انذروه أو ينسحب الى مسافة معينة . امور تضحك الصبيان منها يريدون تأديب المجرم ودفع العدوان ولكن بهذه الصورة العجيبة من الاعتداء الممقوت . أن هذا الاعتداء لم يكن له الا نتيجة واحدة وهو انه بعد أن هدأت الناس في نجد واستنكروا عمل الدويش اصبحوا اليوم وكل واحد منهم الدويش في حماسته وأقدامه وقد ماجت نجد من اقصاها الى اقصاها لهذا الحادث وعادت مصاعب لجلالة الملك لاشد ما يكون لتهدئة الأمور وتسكين جأش المتهيجين ولا يستطيع احد ان يقدر ما تنتجه هذه الحوادث من النتائج . هذه هي النتيجة التي وصلت اليها العراق من هذا الاعتداء المنكر الشنيع الذي احبوا إن يلبسوه ثوباً لطيفاً بانه لمصلحة ابن السعود . لقد احتج جلالة الملك على هذا الاعتداء ولا بد أن تبعة ما وقع ويقع من الحوادث واقع على عاتق من كان سبباً في هذه الفتنة الظلماء التي لا يعلم آخرها . ذاك قول الحق الذي فيه يمترون ، ذلك موقف حكومة نجد الذي وقفته وتقفه وستقفه في مسألة الحصون المشؤومة المبنية وذلك هو صنيعها مع الدويش ورأيها في عمله وذلك ما فعلته ولم نفعله معه . وهذا استنكارها لصنع موظفي العراق وهذا هو الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال ؟ وماذا تريد جيراة العراق ، ومن يخلى عليها اقوالها من هذه السياسة الاخيرة المنكرة التي ساروا عليها ليظهروا جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمظهر شبه الراضي او الراضي عن حركاتهم ضد بلاده وشعبه ؟ أيريدون أن يفرقوا بينه وبين قومه ؟ انه لا يتم فساد اتوه وسهم راجع الى افئدتهم وهيهات ، هيهات . . من بالعراق (لقد ابعدت مرماك) فأهل نجد ما يرون في جلالة مليكهم الا اعينهم التي بها يبصرون ولسانهم الذي به ينطقون بل قلبهم الذي به يتحركون ، ومن نشأ فقل نفسهم التي بها يشعرون . وأنه يفتدى عندهم بالمهج والاكباد ، وما ذلك من امس او قبل أمس وانما منزلة له في قلوبهم اقتعدها منذ نشأ يافعاً وشب فتي واكتمل كهلاً لقد نصروه وفدوه بالمهج يوم لم يكن يعلم اي الفريقين المتخاصمين في الحروب المنتصر، ويوم كانت الدنيا مطبقة على نجد فلقد كان ولا يزال رمز أمانيهم وجامع كلمتهم وموحد اهوائهم وناشر لواء الأمن بينهم بعد أن كانوا يقتل بعضهم بعضاً ويسلب الابن اباه ويقتل الرجل اخاه وما ملك نجد الامن قومه وشعبه يغضبون لغضبه ويرضون لرضاه ، يعقدون ما عقد ويفون بما وعد ، وكذلك كان ، غضبت نجد وغضب سيده لنقض العراق عهده واستنكر سيد نجد عمل الدويش فاستنكرت نجد اعتداء من في العراق على حمى البلاد فسبقت نجد وتسابقت في الغضب . تلك نجد وذلك سيدها وان كان من في العراق يظنون ان الفساد والافساد منجيهم من كيد ما صنعوا فان الله لا يصلح عمل المفسدين :

—

ماذا يقول المستر فلبي ؟

وارسل المستشرق المستر فلبي السياسي البريطاني الشهير والمقيم الآن في جدة الى جريدة ام القرى بياناً قال فيه :

« ١ — أني أنكر بشدة على الحكومة البريطانية موافقتها على ارسال الطيارات عبر الحدود النجدية لترمى بالقنابل القبائل التي لم يكن هجومها على الحدود العراقية الا بالسبب المباشر الناشيء عن عدم قيام الحكومة العراقية الموضوعة تحت الانتداب الانكليزي بتعهداتها المفروضة عليها بموجب المعاهدات .

« ٢ — اني لم أوافق الحكومة البريطانية من الأساس وما زلت اعلن عدم موافقتي على احتلالها مقاطعتي العقبة ومعان بالرغم عن اعلانها الحياد التام في اثناء الحرب الحجازية النجدية .

« ٣ — اني ارى ان المادتين المذكورتين اعلاه لا يمكن تفسيرها الا بالحقيقة الراهنة وهي ان بعض العناصر الامبريالستية في الحكومة المحافظة الحاضرة يروم انشاء سكة حديدية (وهذه السكة لا يمكن ان تكون الا ذات صفة حربية عسكرية) من العقبة الى البصرة بطريق الجوف . وهذه العناصر تروم من اجل ذلك ان تري جميع البلاد التي تمر عليها هذه السكة تحت السيطرة الانكليزية وهذا تدبير يؤسف له جداً

« اني واثق من أن الوزارة البريطانية الحاضرة ترى هذه الغاية غير قابلة الحصول من وجهة السياسة العملية . ولكن الاعمال التي من قبيل ارسال الطيارات الى الحدود النجدية اعمال خطرة وذات نتائج وخيمة العاقبة لانها قد تضطر الحكومة الى انتهاج سياسة غير مرغوب فيها .

« اذا ان الواقع هو ان الاغلاط الادارية على الحدود تتلوها مناوشات عسكرية تسمي حملات تأديبية (!!) ولكن نتائجها المعتادة تسمي على الغالب « توسع » . ولذا فان غايتي القصوى هي ان احذر الحكومة البريطانية من خطر السير على الخطة التي تحرضها عليها دائماً السلطات المسؤولة في العراق وشرق الاردن فان هذه الخطة من شأنها ان تعرض العلاقات الودية التي اود من صميم قلبي دوامها بين الحكومة البريطانية وبين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها للخطر »اهـ

مطبعة الشورى بمصر

من أجل طلبة العراق

حضرة مدير جريدة الشورى الغراء

نبلغكم الاحتجاج الذي وضعه طلاب الجامعة الوطنية في عاليه على قرار وزارة المعارف العراقية وهذه صورته :

نحن الطلاب العرب في الجامعة الوطنية في عاليه سوريا نحتج على قرار وزارة المعارف العراقية نحو اخواننا الطلبة العراقيين لقيامهم بواجبهم في سبيل الجامعة العربية .

ونتأسف لصدور ذلك القرار من وزارة حكومة دستورية عربية غايتها انماء الروح الوطنية في رجال المستقبل والسلام

محمد بكرى السراج (حماه) طاهر ساسي شمس (حاصبيا) يسين النعمه (البصره) رشاد بيبي (يافا) خليل حداد (حيفا) رؤوف عون الله (الناصره) اسماعيل وفا (يافا) داود قاسم (عين زحلتا) عبد الله مخائيل سابا (زحله) الياس وجورج نابلسي (عكا) توفيق مزهر (عين زحلتا) يوسف خوري (زحله) علي سليمان (بخشية) صادق قعسوار (الناصره) لطفي ريال (نابلس) هاني سفير (ارصون) عادل حصن الدين (المختاره) كامل حداد (حيفا) هاشم نشأت (بغداد) منيد النابلسي (يافا) صبحي قبطي (عكا) أحمد توفيق التاهوم (الناصره) حسين حيدر (بعلبك) خصاب عمر (كربلاء) نعمان مفتي (اللاذقية) امين محمد طليع (جديدة الشوف) رامز بكار (صيدا) اسعد الدرهلي (يافا) جميل خطيب (برجا) محمد خالد (حلب) توفيق محمود (قرنايل) عزيز زكريا (الموصل) محمد تقي الدين التاهوم (الناصره) م . فائق سري (بغداد) آل عبد الموجود قاسم (الموصل) كميل ماضي (دير القمر) يوسف نابلسي (يافا) مهدي حمودي الدلتاوي (بغداد) سميح عبوشي (جنين) شكري كفوري (فالوغا) غصله رزق الله بدر حبيش (غزير) بشير علكه (بغداد) عادل فارس (صيدا) عبد الرحمن الناصر (البصره) حبيب سليمان حيدر (بعلبك) احمد ناظم نشأت (بغداد) أديب علامه (بيروت) بشير محمود الاعور (قرنايل) حسين علي احمد (بغداد) مجيد رشراشي (حمانا) علي يونس (صور) عزت طه (حيفا) زاهد حيدر (بعلبك) جمال سعيد احمد (رمانه فلسطين) خليل سليم حداد (القدس) حكمت ثريا (بغداد) عوني الخالدي (بغداد) يسين سعد المراضي (بغداد) فايز يارد (راشيا) حليم نصار (حيفا) احسان محفوظ (دمشق) حنا نقاره (حيفا) نجيب العبد (بعقلين) عزت حنا بشور (صافيتا) يعقوب سعيد (بغداد) محمود الحاج (حيفا) سليم المصرى (القلعه) عدنان مفتي (اللاذقية) فيليب الريس (بعبدا) جاد الله تلحوق (عاليه)

لجنة فرنسا وسورية

ونفور السوريين واللبنانيين منها

باريس في ٦ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — انعقد اجتماع أمس مساء في منزل المسيو دي جوفنيل حضره المسيو ليري العضو في مجلس الشيوخ الفرنسي والمسيو ركلوا المحرر في جريدة « التان » وثلاثة من رجال المال ومندوب من شركة المساجيري وبعض اللبنانيين ورفضت الجمعية السورية ان ترسل مندوباً . والغرض من هذا الاجتماع هو تأليف لجنة فرنسا وسورية على قواعد جديدة بعد ان رفض عدة من أصحاب المقامات العالية من الفرنسيين قبول الاشتراك في اللجنة على القواعد التي برقت لكم بها منذ بضعة أسابيع . وقد ابان امنظمو الاجتماع ان التطور الذي حدث في السياسة السورية يدعو الى مضاعفة جميع المساعي التي من شأنها تقوية الاتفاق الفرنسي والسوري . وسيكون مركز اللجنة الجديدة في باريس ويعين لها سكرتير لمصر وآخر لسورية ولبنان وثالث للجالية السورية في امريكا . اما السكرتير العام فهو الكونت جونتو بيرون صاحب المقالات المشهورة في جريدة « ايكودي باري » عن سوريا ولبنان وقد ابدى عدد كبير من اللبنانيين معارضة للمشروع لاسباب وطنية . ويرى السوريون في مشروع اللجنة يد آل لطف الله وهم يرفضون أن يولوهم الثقة . وان السوريين واللبنانيين لا يميلون كثيراً الى مشيد مثل هذه اللجنة الذي كتب سكرتيرها العام منذ بضعة أيام يقول ان الشعبين السوري واللبناني ليس لهما ادنى حق في اختيار دستورهما . وهم يعتبرون بحق أن لجنة تؤلف على مثل هذه القواعد ان يكون لها حظ في خدمة قضية الوفاق الفرنسي والسوري خدمة مثمرة . ومن الواضح ان الاتفاق الفرنسي والسوري يستحق ان يعضد باخلاص وجميع الوسائل ولكن يجب ان لا يشوب هذا العمل اي مصلحة خاصة . الا ان السوريين يرون ان اللجنة تألفت لتأييد بعض المطامع الخاصة المعروفة ومن جهة اخرى فلا جدال فيه ان اللجنة تتضمن بعض العناصر المعادية للمسيو بونسو وهذه العناصر قد تستعين باللجنة لخلق المشاكل السياسية للمسيو بونسو بالرغم من اعتراضها على ان ترسل له تلغرافاً لتهنئته . ثم يظهر من جهة اخرى ان بعض رجال [illegible] السوريين الغير راضين عن المسيو بونسو [illegible] يمدون اللجنة بعونهم واظن انه من [illegible] ان يفضل السوريون واللبنانيون سياسة المسيو بونسو على الاراء السياسية التي يبديها الكونت جونتو بيرون الذي ظهر احتقاره للاماني السورية واللبنانية بشكل وضوح في مقالات جريدة « ايكودي باري » . ومن المهم ان اذكر هنا ان المسيو دي جوفنيل ارسل كتاباً بامتداح [illegible] الى الامير شكيب ارسلان يؤكد له فيه انه [illegible] يشترك في لجنة فرنسا وسورية لانه يعلم الخبر التي تنطوي عليها . وقد تشكل المكتب المؤقت للجنة من اشخاص معظمهم لم يحضر الاجتماع

تكذيب خبر

نشرت هذا البيان بمصر وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وهو :

« اذاعت شركة روتر خبراً من مراسلها في البصرة زعمت فيه ان جلالة الملك ابن السعود أعلن الحرب الدينية على العراق والكويت وشرقي الاردن وانه مستعد لشد ازر كبار العشائر وامدادهم بالسلاح والذخيرة الي آخر ما جاء بهذا الخبر المزعوم . فبناء على ما لدى من المعلومات الوثيقة أكذب هذا الخبر الذى أذاعه مكاتب روتر في البصرة لصالح الاشراف تكذيباً باتاً واؤكد ان جلالة الملك ابن السعود يعمل على تسكين وتهدئة خواطر العشائر التي أثارها اعتداء الطيارات عليهم وخرق الحكومات المجاورة حرمة المعاهدات التى بينها وبين حكومة نجد . وان ما نشرته جريدة الكشاف من مراسلها في لندن من ان الحكومة الانكليزية دفعت لجلالة الملك ابن السعود مبلغ نصف مليون جنيه فهو محض افتراء ولا أصل له

السوريون واللبنانيون

بفرنسا

يرفضون التعاون مع اللجنة الاستعمارية

باريس في ٧ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — ابرقت لكم امس ان اللبنانيين في باريس سيرفضون لاسباب وطنية . أن يشتركوا في لجنة فرنسا وسوريا . ويمكنني أن أؤكد اليوم أن جميع الجالية اللبنانية والسورية في باريس قد قابلت تأليف اللجنة بكل نفور وارسلت اللجنة اللبنانية في باريس الى الصحف تصريحاً تقول فيه انه ليس بينها وبين لجنة فرنسا وسورية ادني علاقة . ومن جهة أخري فان الدوائر السورية واللبنانية في باريس التي ترغب في ان يواصل المسيو بونسو سياسته في جو هادىء ترى أن اللجنة الجديدة . كما اخبرتكم امس من شأنها ان تخلق له المشاكل ولذلك فانهم لا يريدون أن يعضدوا اللجنة . وانه لفوز للمسيو بونسو أن ينضم جميع السوريين واللبنانيين في باريس إلى جانبه ضد لجنة متهمة بعدائها له . وقد علمت ان المقامات المسئولة الفرنسية لا تنظر بالارتياح الي لجنة فرنسا وسورية وهي ذات ثقة بالمسيو بونسو ثقة تامة . وقد صرح لي لبناني من اصحاب المقامات العالية يقيم في باريس منذ عشر سنوات ويتمتع فيها بنفوذ كبير انه لا يمكن أن تكون للجنة فرنسا وسورية فائدة من الوجهة السياسية لاسيما وان الاحوال التي تألفت فيها تبعث على كثير من الشكوك والشبهات فان لجنة يكون رئيسها المسيو دى جوفنيل وسكرتيرها العام الكونت جونتو بيرون مع ما بينهما من التفاوت في الآراء السياسية لا يمكن ان يكون لها غرض سياسي صحيح أو محدود ولا أن تقوم بعمل سياسي نافع . واذن فاللجنة هي في الحقيقة مجرد لجنة ذات مرام مالية !

الناس
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الناس

صاحبها ومحررها المسئول
حسين شفيق المصري
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦ — ٢٦ مارس سنة ١٩٢٨

الاستاذ أحمد زكى باشا

بين المغرب الاقصى – والمسجد الاقصى

« هذا هو القسم الأخير من رسالة استاذ العصر صاحب السعادة احمد زكي باشا الى صديقه السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين . وكان بودنا ان يطول الحديث لنتمتع بما يورده استاذنا من المكنونات فى العلم والتاريخ، ولا نذيع سراً اذا قلنا للقراء ان احد المعلمين في فلسطين يقرأ هذه الرسائل على طلبته ويشرحها لهم » :

باسط الرسول الامين

ويا صديقي الحاج امين

تحدثت اليك ، والى عشيرتك الاقربين ، عما وصلني من وجع المفاصل ، ثم رويت لك في هذا المعني ما أصاب الصابي البغدادى وابن عقال الاندلسى ، دون أن أنسى الشعرور الدمشقى .

على أن وجع المفاصل كان في شدته على جسمي، أخف وطأة مما عانيت من تفكك أوصال الاعارب في المشارق والمغارب : لافرق في ذلك بين الذين راحوا وأراحوا واستراحوا، وبين الذين تحسبهم أيقاظا وهم رقود، في ظلال الحماية المقنعة والاستقلال الزائف ، وتحت راية الوصاية والاستعمار. وكلنا ذاك الرجل في الاستعباد (فليحي الانقسام ! وليدم الشقاق! مرحى مرحى للذين يضحون بالمصلحة العامة ، وبخ بخ لمن يفرقون الكلمة ويمزقون الامة !)

***

فكان من هول الجائحة في بغداد الداوية،
وكان من فداحة الكارثة في دمشق الخاوية ،
وكان من صدمة القارعة التي سفعت بالناصية في قرطبة الهاوية ،

ان ابن يعرب نسى سنة قحطان وعدنان ، فتشبه باليونان والاروام ، وتراجع في الانهزام بانتظام ، والعين باكية والقلب حزنان !

ولكنني مع ذلك أحن الى دمشق والى بغداد

مررت على ديار العرب قومى
يجاذب لوعتي شرق وغرب
يتيمني بأرض الشام حب
ويعطفني على بغداد حب
فلا وأبيك ما هومت إلا
سرى لهما خيال لا يغب

ثم طلبت مشرق الشمس حيث يجرى النيل وتعالى الاهرام ولكن الهواء حال دون الهوى ، إلا ان اقف اولا على صرح هوى ، وربع خوي

فتطرفت الى جزيرة طريف،
ثم طرقت جبل طارق،

وبعد ذلك، انتقلت الى أرض المغرب الاقصى فوقفت على جبل موسى ، فيما بين سبتة وطنجة

هنالك تراءت لى ثلاثة اشباح ، بل ثلاثة أرواح ، لوكان لاصحابها من اهل اوروبا ، لكانت اسماؤهم ملء الافواه والاشداق، وكانت سيرتهم يتعطر بها كل لسان ، وكانت صورتهم ماثلة أمام كل انسان !

وأنشد فى كل صباح ومساء
او قيض لها رجلا واحداً

بل لو بعث الله للامة العربية واحدا منهم (فقط) من ذيالك الطراز لتغيرت صفحة التاريخ واستنار جبين الزمان بابتسامة من الرضوان

فرحمة الله عليك ياطريف ، قائد الطليعة الاولى لغزوة الاندلس!

ورحمة الله عليك ياطارق بن زياد ، فانت اول فاتح لارض الاندلس !

ورحمة الله عليك ياموسي بن نصير ، فانت الذى رسمت الخطة ، وأخذت الحيطة ، ودبرت الحلة ، وكدت ماشرع فيه مولاك طريف ، وما بدأه مولاك طارق بن زياد ، فأضفت الى ملك العرب تلك الدرة التي لامثيل لها والتى كان اختلاف الاخلاف سبباً في ضياعها الي الابد فصرنا نبكيها باسم « الفردوس الاسلامى المفقود »

رأيت في المغرب (من أقصاه الى أوسطه الي أدناه) آثاراً ماثلة، ولكنها ماثلة. ورأيت أشباحاً تتحرك ولكنها « صور متحركة » .

ذلك من فاس الى وهران، ومن عنابة الى تلمسان ومن تونس الى القيروان ، وفيما بين برقة والجبل الاخضر وجبل غريان ، الى وادى النيل الى بحر الحجاز الي مدينة عمان (١) وراء الاردن فعمان الي البحرين والى عمان (٢)

وهكذا بقيت أتنقل من بلد عامر الي بلد داثر، عساني أعثر على رجل واحد يواسيني أو يسليني أو يتوجع معى على ماحل بالشرق وأهليه. فلم اجد.

نعم لم أظفر بهذه الامنية البعيدة المنال، اللهم الا في مدينة أعجمية اسمها « لوزان » ففيها شيخ أشياخ العروبة وفحل خؤولته في كهلان وعمومته في قحطان ، وهو مفخرة عدنان. ذلك هو أخي الاصغر مني سنا (!!) والاكبر مني فضلا وعلما، ذلك هو الامير شكيب ارسلان امتع الله به الاعارب، وأقر عينه بابنه « غالب » . فقد تناهى الى سمعى صوته المحبوب ، حمله الاثير من وراء البحار ومن فوق الجبال :

بى مثل مابك ياصديق فناجنى
شكواك انا في الغرام سواء

أفلا تريد ، ياسيدي الحاج أمين ، أن تكون الأقنوم الثالث لشكيب وكاتب هذه السطور، فيتم بك الثالوث ويكمل بك الناموس ؟

قل كلمتك! فقديما بعثت اليك والى قومك بكلمتي. فاني وشكيب في الانتظار

قل كلمتك افانت ليست « آيتك ألا تكلم الناس »

قل كلمتك ! « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء »

قل كلمتك ! فانت سيد من يعرف الله سبحانه وتعالى هو الذي « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه »

اللهم اني بلغت فاشهد على الحاج أمين وأنت خير الشاهدين !

وها انا ذاهب اليه.

على بساط سليمان

الى البيت المقدس

وعلى متن البراق

الي المسجد الاقصى

ليت شعري !

ماذا عساني ان أفعل ، وقد زاد ألمي بما ألم بقومى ؟

. . . .

صوت يتردد بين جوانحي، وفى جنبات قلبي :

— « عليك بالبيت المقدس ! هنالك السر فى الشفاء وفي النجاة ، وهنالك الفرج بعد الشدة ! »

* * *

تفكرت قليلا ، ثم تذكرت طويلا ، فأولت كلام الهاتف تأويلا .

أنا أذكر ما لقيت من (الآلام) في الاسبوع الذي أقمته بالقدس في مرة أولى

فكيف أعود ، وأنا أعلم ان « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » ؟

. . . .

ولكن الهاتف أوحى لي بأمر جازم ....

لنا رأيت بعيني، وأنا لمست بيدي مافي القدس من انقسام أهليه على انفسهم ، لمصلحة المستعمر الانكليزي ولفائدة الدخيل الصهيوني . وقد فعلت ما فعلت وبذلت ما بذلت ، في سبيل المصالحة والتوفيق ، فكنت كحاطب ليل أو كنافخ فى رماد بل كمن يدعو الى العمار بعد خراب البصرة ودمشق وبغداد، أو كالذي يقيم الأذان في مالطة وطنجة وسبتة

فكيف أعود ، وانا اعلم ان العاقل ينزه نفسه عن العبث

. . . .

ولكن الهاتف أوحى لي بأمر جازم ...

انا تحققت ان كل رجل وكل رجيل في القدس يطلب الزعامة أو يدعيها . فكلهم زعيم لنفسه أو متزعم على شخصه. وجميعهم قواد، دون ان يكون لواحد منهم اجناد او شبه اجناد .

فكيف اعود وقد قال الانجيل « كل بيت انقسم على نفسه يخرب » .

. . . .

ولكن الهاتف أوحى لي بأمر جازم ...

انا رأيت الشباب في دمشق وفي بغداد يجودون بالارواح في سبيل البيت المقدس ، واما اهل هذا البيت ، فانك « تحسبهم ايقاظ وهم رقود »

فكيف اعود الى بلد نام اهلوه نومة اهل الكهف ؟

. . . .

ولكن الهاتف أوحى لي بأمر جازم ...

فلم يبق لي من سبيل ، سوى التأويل .

وانا اكره التأويل ، ولكن « مكره أخاك » وهو بطل . لاذهبن في وقت غير معلوم الى الارض المقدسة ولكنني لا أزور المسجد الاقصى الذي احبه حباً جماً . وانما اقصد الى البحيرة التى شرفها المسيح عليه السلام واصطاد منها « صيادي الناس » وأرسلهم لهداية الأمم ولنشر الدين القويم فعساني أجد الشفاء في حامات طبرية أوفى « الحمة » :

وهكذا اصدع بالأمر ، وأعمل باشارة الوحي .

ولكن البيت المقدس لا بد ان يكون لي معه شأن ، ولا بد ان يكون له فضل في ارجاع عربه الى الصواب والى الاتحاد

فيا أيها السيد المرضي عنه

انا اتقدم اليك ، وانقدم الى اخوانك الاكرمين ، بان تزدلفوا الى « باب الخليل » وحدانا وزرافات ، في سيارات بالمعنى القديم ، وفي سيارات بالاصطلاح الحديث

ومن هنالك تعرجون في سلم الصعود الى مطلع الجود ، من فلك السعود ، الذي حوى « محراب داود » . فتعاونوا مع « العارف » المتحدر من سلالة صاحب الراية « أبي دجانة » على ترتيل الآيات لاستمطار البركات ، عسى ان تنزل الرحمة على الامة بجمع الكلمة!

وعليكم بعد ذلك ان تتواثبوا بقدم الصدق الى حيث تجلى الحق على الخلق « وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم » .

ولا تدخلوا الحرم إلا من « باب الرحمة » طالبين باب الطهارة حيث تتطهرون فيصح لكم الوصول الى « باب شرف الانبياء » وهم يتكفلون بقيادتكم الى « باب التوبة » ومنه الى باب الجنة

واياكم ثم اياكم ان تقتربوا من « باب السلسلة » وهو باب السحرة وكان موطنا لاؤلئك الذين يعلمون الناس السحر » وانتم تعلمون « أنه لا يفلح الساحرون »

أما وادي جهنم فانا على يقين انكم لاتركون فيه طنطور فرعون وهو نار (وقودها الناس والحجارة)

وفي خلال ذلك تكونون قد حظيتم بالمرور على المواطن الطيبة و بالوقوف عند الاماكن المقدسة وبالنظر الى المشاهد المباركة مثل :

(١) صخرة سليمان وقبته وعرشه
(٢) مهد عيسى بن مريم
(٣) الصخر المشرفة
(٤) مقام الخليل ومقام الخضر (وهما على الصفتين اللتين في المغارة تحت تلك الصخرة
(٥) قبة الميزان المعروفة أيضا بقبة النحو
(٦) درج البراق وعدتهن ست وثلاثون درجة . وأنا أعنى البراق الصاعد ذى الجناحين الذى يقال إن مربطه كان هناك، ولا اعنى ذلك البراق السافل ذى الحجرين الذى يجتمع عنده اليهود للبكا أو التباكي حتى يطهر لهم المسيح وعلى ذنبه نقطة فيها نكتة يعرفها أهل التصحيف والتحريف من علماء البديع

وبعد ذلك عليكم أن تذهبوا الى المسجد الاقصى ، وفيه محراب الفاروق . فادخلوه خاشعين خاضعين، ومهللين مكبرين ، وترشفوا بقطرة من بئر الورقة (وهى وحقى غير متصلة بالجنة كما يزعم أصحاب الاسرائيليات)

ثم أذكروا أن الصليبيين دخلوا هذا المسجد فذبحوا فيه ٧٠،٠٠٠ من المسلمين !

واذكروا بجانب ذلك ان صلاح الدين حينما استرد القدس منهم لم يسفك من دمائهم قطرة واحدة ، بل اكتفى بخروجهم متسللين واحداً واحداً بكل ما قدروا على أخذه من مال وكراع

فاذا اجتمعتم عند ذلك المحراب الفاطمي الذى لا مثيل على وجه الارض مطلقا ،

واذا وقفتم تحت عيدان ذلك المنبر الذى صنعه نور الدين في حلب بالهام رباني لكى يضعه عند فتحه للبيت المقدس . وشاءت العناية الصمدانية أن يكون ذلك الفخر لصلاح الدين ،

واذا مثلتم بين يدى تلك القبلة المتواضعة في الشكل والتي لا يدانيها غيرها في الفضل ، وهى التي تواترت الرواية بأن أقام الفاروق فيها الصلاة

ففي كل واحد من هذه المواطن الطيبة والمزارات المباركة ، والمشاهد المقدسة ، عليكم أن تقفوا خاشعين ، مخلصين للوطن وللعرب وان تجأروا بدعوة واحدة ، صادرة عن قلوب متحدة :

« ربنا لاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا في فلسطين وفي سورية الشهيدة

« ربنا ولا تأخذنا بجريرة هؤلاء وهؤلاء على انفسهم وعلينا »

« ربنا وارض عنا وعنهم وعن عبدك الذى يشكو وجع المفاصل، وهو المخلص لقومه وللمسجد الاقصى

احمد زكى باشا

(١) بفتح فتشديد
(٢) بضم الاولى وتخفيف الثانية

خطاب احسان بك الجابري

في حفلة تكريمه بدار الاستاذ زكي باشا

سادتي

مع اعتقادى بأن تشجيع الذين يقومون بالواجب سنة متبعة في جميع البلاد ، ومع علمي بأن الشرق التعيس هو أحوج من غيره لاتباع هذه السنة لكى يحمل ابناءه على القيام بالواجبات المقدسة، فانى لم أقو على مقاومة الخجل والارتباك امام هذه المدائح التي لا أستحقها

قد يمكن ان اكون قمت ببعض الواجب نحو بلادى

وقد يمكن أن يكتفي اخواني بذلك ليتحفونى بعطفهم في هذه الليلة الزاهرة ولكن هذه المظاهر الكريمة لاتنسيني واجب الاعتراف بأني لم أقم بخدمة تذكر في سبيل النهضة الوطنية

فأن كان هنالك شكر يستحقه إنسان فهو عائد لزميلي الكريمين الامير الجليل شكيب ارسلان والوطني الناهض رياض بك الصلح

« تصفيق »

اسمحوا لى ان اقول ان للمشتغلين في السياسة ميزة على غيرهم من القائمين بالاعمال العامة اذ تتكرر اسماؤهم في الصحف وتدور على الافواه ويبالغ الناس في اطراء اعمالهم . وربما كان ذلك في اكثر الاحيان بدون جدارة ولا استحقاق . أليس هذا هو الواقع فى اكثر البلاد، ولا سيا في بلادنا الشرقية؟

اني اتساءل ماهى قيمة اعمالنا نحن رجال الوفد السورى بالنسبة للتضحيات التى تكبدها اخواننا المجاهدون فى ساحات الشرف من شمال سوريا الى جنوبها، ومايتكبده حتي هذه الدقيقة قسم من هؤلاء الابطال الاباة الرابضين فى الصحراء للذب عن حوض البلاد . فليحى سلطان الاطرش ومن معه من الرفاق الكرام

« تصفيق »

وعلى كل حال فاني اسدى شكري وامتناني لسيدي الأخ الجليل أحمد زكى باشا صاحب الايادى البيضاء على القضية العربية عامة، والسورية خاصة، لما اولاني من العطف الجميل. ثم اشكر إخواني الخطباء الذين تكرموا بتوجيه عبارات الثناء نحو شخصي الضعيف .

ياإخواني

بعد ايفاء هذا الواجب اود أن اتحدث اليكم قليلا عن حالتنا اليوم فليس فينا من يجهل ان شبح الاستعمار خيم على ربوع الشرق منذ اكثر من جيل وقد كنا في سبات عميق حتى أيقظنا زئير المدافع ودمدمة الدبابات من رقدتنا فلم يبق فى الامكان ان نستمر على طيب المنام .

هذه مصر العزيزة ، أم الشرق وينبوع نوره ومركز ثقافته ومطمح آماله في المستقبل، انها مهددة بالسلاسل والاغلال. وهذه سوريا ، بالرغم من عشرين الف من ضحاياها الانجاب لم تزل عرضة للمساومة ومرتعا للمطامع. وهذا العراق ، بالرغم من مظاهره الاستقلالية ، لم يزل مقيد بارادة الحليف القاهر. وهذا شرق الاردن وتلك فلسطين ، وكلاهما مطوق بسلسلة مضاعفة من القوة الاستعمارية. وهذان اليمن والحجاز تحوم حولهما نسور الجشع والاستعباد ولايدري إلا الله ماذا يكون مصيرهما في القريب العاجل او في المستقبل البعيد. فهل بعد ذلك يجوز السكوت والاستسلام؟

سادتي

لقد جبت مع زميلي الكريمين الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح بلاد اوروبا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، وتعرفنا بكثير من علمائها وساستها وقادة الرأى فيها ، وحضرنا كثيرا من مؤتمراتها منذ سبع سنين . فبالرغم مما لاقينا من العطف على قضيتنا ، مازدنا إلا اقتناعا بان القوم يجهلون امور الشرق بحيث لا يعلمون منه الا ما جاء من الدعايات على السنة الدينيين والمستعمرين ولذلك نراهم ثابتين على تعصبهم ضدنا وتبرير اعمال المستعمرين المحتلين أوطاننا .

ان لحكومات اوربا خططا موضوعة من جانب العسكريين والمستعمرين . فلا تغيرها المبادىء الحرة ولا تحولها الانقلابات الاجتماعية . ان الاشتراكى الذى يتبرع لنا بالوعود البراقة ويعترف بأمانينا المشروعة لايلبث ان ينقلب علينا حينما يصل الى دست الحكم، فيتبع تلك الخطط المرسومة التي يقال لها « سياسة الدولة » ومصالحها الحيوية »

فمن منكم ،يا سادتي ، لم يسمع باسم النائب الفرنسي المشهور (بول بونكور) ، وباسم (واندر فلد/وزير خارجية بلجيكا ؟ كلاهما من اساطين الاشتراكيين .

وقد نال الثاني منهما شهرته بخطبه الرنانة ضد الاستعمار وبدفاعه عن اهالي الكنغو وهو الذي أخذ على عاتقه الانتصار للأقوام الضعيفة طبقا للبرنامج الاشتراكي. كنت قابلته حينما كان رئيسا لجمعية الأمم ١٩٢٥ في جنيف وشرحت له موقف فرنسا ومزاعمها في سورية وقدمت له رسوما فتوغرافية تمثل الفظائع الواقعة مثل تدمير دمشق والقرى ومثل قتل النفوس. فكان جوابه انه سيهتم بدرس هذه الامور التى لا يعرف عنها شيئا وقال انه شخصيا لايستطيع ان يصدق وقوع مثل هذه الكارثات وانه قد يمكن ان تكون هذه الرسوم مفتعلة ونكون جميعا من جملة المنخدعين بها . فتوسلت اليه ان يعرض الامر على عصبة الامم لاجراء التحقيق فسوف قائلا : سارى ! و بالطبع لم تظهر منه معاضدة لقضيتنا

والحال ان برنامجه الاشتراكي يقضى عليه ان يهتم بهذا الامر . لكن وجوده على رأس الحكومة في بلاده اضطره لاتباع الخطة المرسومة بل قد حمله على اغماض العين بل على الدخول في المساومات مع الدول الاستعمارية دون ان يكون له رادع من صبغته الاشتراكية

أما بول بونكور فهو مثل غيره من اساطين الاشتراكيين وقد تولى مع ذلك الدفاع عن سياسة فرنسا في سوريا امام جمعية الامم حينما كانت الدماء البريئة تسفك بظلم فاذا كانت المظالم قد تسلسلت في سورية الى هذا اليوم فما ذلك الا بفضل براعته مع سائر زملائه في تبرير الخطة الاستعمارية التي جرت عليها حكومته في بلادنا

ويمكن القول ان كل أحزاب الشمال — ماعدا الشيوعيين في أوروبا — ينسجون على نسق واحد فى مضمار الاستعمار . مثلا الراديكاليون بفرنسا فان خطتهم هى المحافظة على الحكم الافرنسي فى كل بلدة قدر الله عليها ان تطأها اقدام الجيوش الافرنسية فاذا رأيناهم يتساهلون في ذلك لكيلا تكون فرنسا معرضة بسبب هذا الحكم للاخطار والنفقات ولهذا السبب وحده، يطلبون

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث ووقائع عن مسألة سورية

لم تنشر ولم يعلم بها احد

اتانا من جماعة مخلصة من طلبة سورية في في باريس الحديث التالي وهو :

اطلعنا على البيان الذي نشره في مصر احمد زكي باشا واحسان بك الجابري في موضوع الخلاف بين الوطنيين السوريين ثم قرأنا بعد ذلك البيان الذي اصدره ميشيل بك لطف الله وانصاره ، فاحببنا ان نسأل رياض بك الصلح عن رأيه في هذين البيانين لاسيما وان في البيان الثاني شيئاً يتعلق به فابي رياض بك بادي الامر ان يبحث في هذه المجادلات العقيمة لان مسألة ابناء لطف الله لم تعد في حاجة الى بيان واما سائر الوطنيين السوريين الذين لايزالون يوالونهم فلا بد ان ينظروا عما قريب الى مصلحة الوطن العليا وينفضوا عن هؤلاء الناس فالححنا عليه كل الالحاح فكان جوابه مايلي :

« اني كنت كما تعلمون اتجاهل هذا الخلاف وانكر وجوده امام محدثي من الافرنسيين وذلك بسبب ما كنت اشعر به من الألم لاسيما واني في هذه الربوع واقف على مايجره هذا الخلاف من البلاء على القضية التي نعمل جميعاً لأجلها . وقد كنت رجوتكم الا تجعلوا لهذا الخلاف مجالا بينكم وان تقصروا دعوتكم الي الوفاق بين الجميع وان تبذلوا مجهودكم حتي لايتجاوز هذا الخلاف منطقته المحدودة في مصر فلا يدخل البلاد ولايتجاوزها الى الجاليات السورية الاخرى . وكنت احبس عن النشر كل مايرد الي من الوثائق والصحف حتي نبقي بعيدين عن هذه الخلافات والمنازعات واني اعتقد انه يوجد في الأمة السورية رجال تطمئن الأمة الى ماضيهم وحاضرهم فمهما قيل في شأنهم فلايعد إلا كلاماً لاقيمة له كما هو شأن الامير شكيب واحسان بك اللذين مابرحا منذ سنين يجاهدان اشد جهاد في سبيل الدفاع عن بلادهم غير مبالين بالاخطار التي يمكن ان تتناهم من كل ناحية. فكلام رجال دخلاء في الوطنية مثل ابناء لطف الله لايقابل باحترام

ولذلك فلا أرى لزوماً للبحث في البيان الذي نشره اخيراً لطف الله وقد شاهدتم البون الشاسع بينه وبين البيان الذي اذاعه الوسيطان الكريمان . غير اني اجابة لطلبكم احدثكم بحديث خاص ارجو ان يبقى مكتوماً بيننا فتعرفون منه دعوى لطف الله الباطلة والاسباب التي حملتنا على أن لا نشاركهم فيما نعمل . وستجدون في هذا الحديث شيئاً من الفكاهة وشر المصيبة ما يضحك ،

ان لطف الله نفسه اشار في بيان سابق نشره لما عزل من الرئاسة الى ان الوفد تجاوز قواعد الميثاق الوطني وقدم بياناً آخر يختلف عنه الي وزارة الخارجية وذكر في هذا البيان انه ابرق الينا سائلا وانا كذبنا الخبر فلماذا ينكر هذا التكذيب؟ ولكنه في البيان الثاني تكلم عن مشروع كتاب واضح بين المشروع والمقترحات لكنه يريد ان يجد شيئاً يقوله . واليكم حكاية هذا المشروع .

لما قدم جورج لطف الله الى باريس وكنت يومئذ فيها اجتمعت به وتباحثنا في الموقف السياسي ففهمت منه انه قادم لاتمام مفاوضات سياسية كان بدأها الانكيري في بيروت وكان ذلك بعد رجوع المسيو بونسو بقليل وقد سبقه الانكيري الى باريس لتمهيد السبيل . وقال انه قادم بناء على طلب ولكنني علمت أخيراً انه لم يطلبه احد وانما لحق المسيو بونسو في ايابه كما انه اتبعه يوم سفره من باريس الى مصر واتبعه بالانكيري الى بيروت .

فبينت له أن الوفد لايرى فائدة من السعى وراء المفاوضة من جديد لأن الاسباب التي قطعتها قبل اشهر مع دي جوفنل لاتزال وانا أعتقد ان خدمة القضية انما تكون بالتأثير على الحكومة بواسطة الرأي العام والمجالس النيابية والصحف . ولكننا مع ذلك نوافق على كل حل يوافق اماني البلاد وبذلك نكون قد برهنا على انا لانهتم باشخاصنا عند منفعة القضية لا كما يريد ان يوهم بعض الافرنسيين فكان يخالفني مخالفة شديدة وقد ظهر الآن سبب هذه المخالفة لأن اولاد لطف الله كانوا يريدون ان يتقدموا الى الافرنسيين بالمفاوضة حتى تكون هذه المفاوضة وسيلة لادراك ما يعملون به في لبنان . وقد حضر هذا الحديث حيدر مردم بك رئيس جمعيتكم .

وعلى الرغم من الشائعات المختلفة وما نشر في الصحف اذ ذاك وما في مجيء جورج لطف الله وتركه مصر في الشتاء في فصل يستدعي وجوده هناك للاهتمام بمصالحه المادية وعلى انه كان قبل اشهر في باريس ولم يكن معروفا من أولئك الذين تتقد نيران الحمية في قلوبهم حتي يتقدم على هذه التضحية فان كل ذلك لم يحملني على الريبة فيه ولكنني لما قرأت في جريدة « الايكو دي باري » ان ابناء لطف الله يسعون لاحراز الامارة لم أجد بداً من تكليف جورج وحبيب ان يكذبا ذلك تكذيباً قاطعاً فأخذا يحاولان ويماطلان ويحتجان طوراً بان ذلك الأمر يخص العائلة وتارة بان الجريدة لم تنشر التكذيب الذي بعثا به اليها وقد علمت بعد ذلك ان ابناء لطف الله يدفعون الدراهم لاجل ان يشار اليهم بأنهم من المرشحين الى الامارة وهم يسرون اذا ذكر ترشيحهم للامارة ولو كان في معرض الطعن فيهم لان ذلك بحسب ما يخيل لهم يكون لهم حقاً مكتسباً ! غير انهم قد ارسلوا بكتاب الى « الايكو دي باري » ذكروا فيه صحائف عديدة من تاريخ اسرتهم وكيف نالوا الامارة وأغروا بنوع خاص الى ان الموسيقى مشت في مأتم والدهم ولكن بعض اصدقائهم عرفوا ذلك فذهبوا الى « الايكو دي باري » ورجوها ان لا تنشر هذا البيان المملوء بالمساخر ففعلت ذلك اكراما لهم . وقد بلغ من ابناء لطف الله انهم نشروا هذا البيان الهزلي في كتاب « يونغ » الاخير لان فيه تأييداً لطلبهم . . .

وحينئذ رأيت انه لم يبق مجال لحسن الظن وان كل ما يقال عنهم لا شك فيه . وزادني اقداما على مقاومتهم ما يعرفه كل مطلع وهو ان اكبر سلاح سياسي يستعمل في فرنسا خاصة للقضاء على شخص او قضية هو ان يحاط بالهزؤ والسخرية .

وقد كان عمل ابناء لطف الله خير وسيلة للافرنسيين لبلوغ هذه الغاية وزادوا على ذلك انهم بهدلوا هذه القضية بمطامع شخصية شدت ساعد الخصوم واضعفت الانصار .

فقمت حينئذ بما يقضي به علي الواجب وكتبت الى احسان بك الجابري في جنيف والى رجال آخرين في القاهرة وسألتهم ان يبسطوا القضية لميشيل بك ليصرف أخويه عن هذه المساعي وان يكذب مسألة الامارة بصفته كبير العائلة فلم يفعل من ذلك شيئا .

وكان الامير شكيب آنذاك في اميركا يصوغ عقود الثناء في خطبه للدكتور شهبندر وابناء لطف الله ! أي الى الذين صاروا يطعنون الآن في حقه !

ومن ذلك الحين ما زال الامر بين أخذ ورد الى ان قدم احسان بك باريس وكان حريصا مثلي بداءة ذي بدء على التفاهم فبذل قصارى جهوده . وكذلك صنع الامير شكيب الذي رجوناه وهو عائد في طريقه الى سويسرة ان يعرج على باريس لعله يصل بنا وبهم الى نتيجة مرضية فاجاب دعوتنا وقدم مكرها ولم يأل جهداً في هذا السبيل واجتمع بحبيب وجورج ودعاهما الى الاقلاع عن آرائهم المعلومة فلم تفد مساعيه ولم يبق حينئذ مجال للصمت والتفائل واضطررنا الى اتخاذ الوسائل اللازمة لافهام ابناء بلادنا والحكومة الافرنسية ان القضية السورية منزهة عن هذه الشوائب . وقد يفضل السكوت في بعض الظروف ولكن الجهر بالخلاف اصبح فرضاً وطنياً علينا لأن الخصم الذي يجب ان لانطلعه عليه عالم به وهو فوق ذلك يسير الفريق الثاني على حسب هواه . فلم يبق لنا بد من مجاهرته لتخليص القضية من اضرار كبرى لم يكن منها مناص لو حافظنا على السكوت رغبة بهذا الاتحاد الظاهري المضر . واليكم مثلا مسألة مساعي ابناء لطف الله لتأسيس جمعية فرانس - سيري فلو سكتنا عنها لكان ضررها بالغا ولكن هتكنا لاسرارها جعلها ولد ميتة

اما مسألة مشروع الكتاب المشار اليه في البيان فان لطف الله سأل احسان بك اثناء ما كان يبذله من المساعي في سبيل تفويته ان يكتب الى مصر داعياً الى الوفاق لان برقية وردت من المسيو جيار وزير فرنسا المفوض في مصر الى وزارة الخارجية تنبيء ان اللجنة في مصر انقسمت على بعضها وانه لم يبق مع لطف الله الا أقلية .

(المحرر — سننشر البقية في العدد الآتي)

الحرب في طرابلس الغرب

تقدم مني في المقال السابق وعد للقراء الكرام باني متي وقفت على شيء من أخبار طرابلس الحقيقية اوافيهم به والآن قد وقفت على شيء منها فاليهم البيان وهو : ساقتني المقادير الي جهة السلوم لقضاء بعض مصالح لي هناك فتقابلت مع جماعة من المجاهدين بالجبل الأخضر فسألتهم عن الحالة هناك فأكدوا لي بانها على غاية مايرام وان النصر حليف المجاهدين في كل زمان ومكان وان قائدهم المشهور الذى دوخ الايطاليين بشجاعته وقوة مراسه وهو السيد عمر المختار عازم هو ومن معه على الجهاد الي النهاية وانهم يعتقدون تمام الاعتقاد أن النصر في جانبهم . وقال ان الايطاليين مثلوا فصلا آخر معه كما مثلوه مع السيد الرضا من قبل ولكن الله سلم

وذلك ان الايطاليين الزموا السيد الرضا السنوسي بان يكتب جوابا بختمه مؤداه انه يطلب ابنه السيد الحسن والسيد عمر المختار القائد الكبير في الزاوية البيضاء ليتذاكر معهما في شأن الصلح والحال انه في ذلك الوقت كان في (روما او نابلي) وفعلا اخذوا منه الكتاب على الصورة المتقدمة وارسلوه مع اثنين من طرفهم الى السيد عمر المذكور فلما بلغه الجواب جمع السيد عمر والسيد الحسن قواد الجيش وقرأوا عليهم الجواب وتذاكروا مليا في المسألة وبعد أخذ ورد عرفوا ان المسألة خدعة وانها مكيدة مدبرة واخيرا قر قرارهم على ان يرفضوا هذا الطلب وردوا لهم جوابا مؤداه ان كان الأمر كما تقولون ان السيد في الزاوية البيضاء وانه يريد المذاكرة معنا في شأن الصلح فاسمحوا له هو ان يأتي الينا لنتشرف بمقابلته وبعد ذلك لله الأمر

فسقط في ايديهم ورجع الرسولان يخفي حنين بجران ثياب الفشل والخيبة

ثم بعد ذهابهما ببرهة قليلة خرجت دورية من المجاهدين حسب العادة فعثرت علي قوة كبيرة منتظرة الرسولين فكأنها تريد اذا تمت الخدعة وقدم السيد عمر والسيد الحسن ان تقبض عليهما كما قبضت على السيد الرضا وتعلن بانها اسرتهما وبذلك تتم الرواية وتقضي لاسمح الله على البقية الباقية من المجاهدين ولكن خيب الله امالهم :

فرأت تلك الدورية ان تناوش تلك القوة وبعثت بعض افرادها ليأتيها بالمدد وفعلا جاءها ماطلبت واشتبك الفريقان وحصلت معركة يشيب لهولها الولدان وانتهت بهزيمة القوة الايطالية تاركة في الميدان مدفعين كبيرين وعددا من القتلى ومقداراً من الاسلحة والذخائر وهكذا كلما اشتبك الفريقان (يعني فريق في الجنة وفريق في السعير) انهزم الفريق الثاني وترك للأول كل مايحتاج اليه من اسلحة وذخيرة وخلافها وحينئذ يحق للسائل أن يسأل ويقول اذن المجاهدون الطرابلسيون لايحتاجون شيئاً من الاسلحة وقوتها من الخارج فالجواب انهم لايحتاجون إلى شيء من ذلك ابداً بل كل مايلزمهم يأتيهم من روما نفسها مقدما اليهم على يد ابنائها المخلصين . ويستلمون ذلك في ميدان القتال ولا يأتيهم شيء من الخارج بتاتا من يوم ماهجمت على تلك الارض المقدسة ايطاليا بخيلها ورجلها لا كما قالت تلك الجريدة الايطالية المخرفة التي نقلت عنها جريدة الاهرام يوم السبت الموافق ١١ رمضان سنة ١٣٤٦ « ان السلطة الايطالية ضبطت بعض القوافل المهربة للسلاح عن طريق السلوم وان تلك الأسلحة مصدرها روسيا وان تلك القوافل تمر في سيرها على (الخيلي) إلى آخر ماجاء في تلك الجريدة من الترهات التي لا أصل لها

ونحن نقول لها اين روسيا من السلوم واين القوافل من الخيلي ؟ اما السلوم في يد دولة قوية لايمكن ان تقرب منه روسيا بحال من الأحوال

وأما الخيلي فهي في يد ايطاليا من زمن بعيد فكيف تمر عليه القوافل المهربة للسلاح وهو في يد ايطاليا

ولعل ماقالته تلك الجريدة هو جواب عما يقال : كيف تعيش حركة الطرابلسيين من مدة ١٥ سنة إلى هذا الوقت مع انهم محصورون براً وبحراً فقالت ما قالت ولو سألت من مات من ابناء روما في تلك الأرض المقدسة لنطق لسان حاله بانه مات بسلاح دولته المعمول في روما المكتوب عليه (تريبلي) وهو الآن في يد كل مجاهد طرابلسي وعلى رأي المستعمرين في يد كل عاص تأثر على ايطاليا بالطريقة التي وضحناها .

لقائل أن يقول : ان الجبل الأخضر عرفنا مافيه ولكن التلغرافات الايطالية طنطنت على جهة برقه الغربية وقالت ان القوات الايطالية تقدمت هناك وأخذت بعض المحلات وقتلت من العرب مبلغا لايستهان به الى آخر ماجاء فيها : فالجواب عن هذا السؤال يؤخذ من اهرام يوم الثلاث الموافق ١٤ رمضان سنة ١٣٤٦ و ٢٩ مارس سنة ١٩٢٨ فقد كفتنا المؤونة ومن اراده فليرجع اليه

الخادم — طرابلس

(المحرر — ارسل السيد عبد السلام فرجاني من قبيلة العبيدات الى الاهرام يفصل لها كيفية « استسلام !! » السيد الرضا السنوسى وهو يطابق مانشرناه في حينه ثم ختم رسالته بوصف المعارك التي حدثت على اثر الغدر بالسيد الرضا قال :

« بعد ان استولي الطليان على السيد رضا جهزوا جيشا عظيما مؤلفا من سيارات مدرعة وطيارات وسواري وهجانة واقاموا به من جهة (سرت) (والعقيلة) قاصدين دور المغاربة لمهاجمته على حسين غرة الا ان اخبارهم وصلت للعرب قبل قيامهم فاستعدوا لذلك استعداداً عظيما وقد اجتمع السيد الصديق نجل السيد الرضا مع صالح باشا الدطيوش القائد السنوسي وبعض القواد وتفاوضوا في أمر هذا الهجوم وبعد ان نظموا جيوشهم وصلت القوة الايطالية فقابلتها العرب بحماسة زائدة واشتبك الفريقان واستمر القتال يومين وفي الثالث وصلت نجدات العرب وهاجمت الطليان من الخلف فاصلوهم ناراً حامية حتى انهزموا شر هزيمة وتشتتوا داخل الصحراء تاركين ٦٥٠ قتيلا و ٣٠ سيارة مهشمة و ٣٤٠ جملا محملا بالمؤون والذخائر و ٦٠٠ بندقية وقد استشهد من العرب ٨٠ خلاف الجرحي »

رواية حركات السيدات

في الانتخابات

صدرت هذه الرواية حديثا من ادارة مجلة السيدات والرجال وهي وطنية الحوادث والمغازي . ابطالها سيدات . حوادثها حاضرة او مستقبلة . حرب انتخابية بين ملائكة النعيم وزبانية الجحيم . ألفها الكاتب الشهير الاستاذ نقولا افندي حداد محرر مجلة السيدات الغراء .

بطلة الرواية المنكودة الحظ التي جار عليها عسف التقاليد تبحث عن ابنها الذي نبذته طفلا . وتصادف مقاومات وتجارب هائلة في وسط دسائس انتخابية . واخيراً يظهر فتوان في كل منهما السمة التي وسمت انها بها قبل ان نبذته . فكيف تعلم ايهما الابن الحقيقي والابن المزيف . هنا عقدة القضية . وهنا تنتصر الملائكة على الابالسة

ثمنها ٨ قروش صاغ

الوزارة المصرية الجديدة

وزارة شعبية حرة

نبشر اخواننا الوطنيين في انحاء الارض بأن الله قد وقى مصر الكوارث بتأليف الوزارة الجديدة من مجاهدي مصر واحرارها الميامين وبذلك اطمأنت الخواطر وهدأت الافكار وكان تأليف الوزارة على الوجه الآتي :

صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس البرلمان والوفد المصري رئيساً للوزارة ووزيراً للداخلية وجعفر ولي باشا وزيراً للحربية وواصف غالي باشا وزيراً للخارجية ومحمد نجيب الغرابلي باشا وزيراً للاوقاف وعلي الشمسي باشا وزيراً للمعارف واحمد محمد خشبه باشا وزيراً للحقانية ومحمد محمود باشا وزيراً للمالية ومحمد صفوت باشا وزيراً للزراعة وابراهيم فهمي بك وزيراً للاشغال وويلم مكرم عبيد افندي وزيراً للمواصلات

وسينعم جلالة الملك على التاسع والعاشر برتبة الباشوية فنبارك لهم جميعاً ونهنيء الأمة المصرية والشرق بهذه الوزارة الحرة الدستورية التي نرجو لها كل نجاح وفلاح في خدمة مصر والشرق

هذا وقد قابل الشعب المصري هذه الوزارة باشد مظاهر الحماسة ، وسارت المواكب والمظاهرات في انحاء القاهرة تهتف وتنادي بحياة مصر ووزارتها الشعبية ، وكانت مواكب السلمية اشد تأثيراً في النفوس

اما البوليس الذي كشر عن انيابه في الاسبوع الماضي وكان يصادم الطلبة ويتحرش بهم ويضربهم فانه انقلب بعد تأليف الوزارة الشعبية الجديدة الى بوليس وديع هادىء ! وقد رأيناه يمشي مع المتظاهرين ويحفظ النظام بعد ان كان يهاجم المواكب ويقلق الامن والنظام .

الخلاف السوري في مصر

حول برقية الاتاسي — فتح الدمامل

اطلع القراء في العدد الماضي على نداء معالي هاشم بك الاتاسي الى السوريين في مصر ، ونقول الآن ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ، ونعني بها اللجنة الحقيقية بشارع المدابغ أبرقت الى معاليه والى صحف سورية ولبنان البرقية التالية :

« اطلعت اللجنة التنفيذية في جلسة حضرها كثيرون من الوطنيين على نداء هاشم بك الاتاسي وفوضتني ان أذيع باسمها وباسم الوفد السوري والاحزاب والجماعات الممثلة فيها والوطنيين المؤيدين لها في سورية وفلسطين والنيك واوربا واميركا انها ترحب بكل اتفاق ترضاه المصلحة العامة وانها شديدة الحرص على صيانة البلاد من كل خلاف وشقاق ولما كانت اللجنة قد أعلنت على اثر بيان اعتكمين ايصاد باب المناقشة خوفا من تسربها للداخل وانصرافا للعمل الجدي فهي تكرر ذلك الآن اجابة لهذا النداء الكريم مناشدة جميع الاخوان اعتبار المبادىء فوق الاشخاص وقصر جهودهم على العمل لخدمة القضية العامة في هذا الوقت العصيب

السكرتير العام : اسعد داغر

وابرق سعادة احسان بك الجابري الى معالي الاتاسي بك بالتلغراف الآتي :

« قرأت بيانكم ، اؤكد لكم ان الاستقلاليين حريصون على الائتلاف وابعاد الخلاف عن البلاد ، مستمرون في أعمالهم الوطنية ، غير ملتفتين للدعايات الشخصية التي نرجوكم مكافحتها »

ونحن اذا تأملنا تلغراف الاتاسي وفي ارساله في هذه الظروف أحسسنا بان لجنة شارع عابدين ومن معها من المرتزقة أخذوا يبثون المفاسد في البلاد بواسطة اشخاص لا قيمة لهم وباسماء كانت ضخمة فاصبحت الآن بالية بفضل عمى القلوب وسخافة العقول

فنحن ، لاجل اطلاع اخواننا في الوطن وفي المهجر على حقيقة ما نعرفه عن الخلاف الذي خنق الثورة سنجيب اقتراحات المهاجرين الذين أصروا على سرد الاسباب لان كتمان العلة يكون شديد الضرر على العليل ، فالافضاء بها اذا لم يكن مما يكفل نجاة كان على الاقل مما يمنع النتن بغيره والدمامل اذا لم ينتا ولم تشرط الجراح ادت الى الموت

والله الموفق

فظائع البوليس

في فلسطين

لا يكتفي حكومة فلسطين ان يرتكب بوليسها الاعتداء على الناس بل يكتمون ... ذلك عن الجرائد ! وهذا من أعجب ما ... البشر في حياته من الغرائب التي ... يسمع بها

ان القوانين جميعاً ، حتي قوانين فلسطين الاستعمارية الحالية تحرم الضرب والتعذيب . فاذا كان ذلك كذلك فلماذا لا يعاقبون ... الذين يخرقون حرمة الانسانية ضرب المتهمين فضلا عن انتهاك المعتدين بهذا العمل ... القوانين ؟

لو شعر موظف البوليس ان القانون ... عن تصرفاته لما اقدم على ذلك ، ولا ... الصحف أخبار تلك الفظائع . ولا ... القراء يذكرون ما كنا نشرناه عن ... بوليس جنين لما كان يجمع اعيان ... ويمسح بها قشور البطيخ ثم يغمرها ... تحقيراً لهم امام أهاليهم وأهل بلدهم ، و ... المساكين من الفلاحين ويضع أرجلهم ... منها الدم بناء امنح تعذيبهم حتى ... الاستنداد بضابط من ضباط البوليس ... ادخال العصا في مقعد أحد المتهمين

ان الفظائع التي حلت باهل ... من قسوة البوليس لم ننشر عنها ... بالنسبة لما نشرته صحف فلسطين ... سكوت حكومة فلسطين عن الحوادث ... لما وقعت هذه ولما توالت امثالها ابداً

فبعد حوادث الخليل قرأنا في جريدة صوت الحق التي تصدر في يافا انه ... الضباط الانجليزي « كسب » ... جنيهات وان رجال الشرطة ضربوا المتهمين وهم من العرب وعذبوهم ثم وضعوهم في السجن وقد استنكرت الجريدة تلك التصرفات وقالت ان الاولى الاعتماد على المهارة في التحقيق لان يعتمدوا على التعذيب

وقرأنا في الجامعة العربية التي تصدر في القدس ان البوليس ضرب رجلا اتهم بتزييف حوالة وان المستر « دف » (حكم) عليه بان يضرب فضربوه !

وقد ختمت الزميلة كلامها طالبة احالة المتهمين على المحاكم لا ان يحكم البوليس وينفذ

* * *

ان الاولى عند وقوع هذه الجنايات ... تسمح حكومة فلسطين للنيابة باجراء ما يأمر به القانون لتحرق النساة ان المحاكم لا ان ... تسكت ثم تغضب من الصحف التي تنشر أخبار هذه الهجمات

امن نشر أخبار هذه الاعمال يغضبون ولكن من نزولها بالناس لا يغضبون .

قولوا بصراحة ان عندكم قوانين تسمح بالضرب والتعذيب وعند ذلك تنقطع الجرائد عن انتقادكم ، ولكن ان تحرموا ذلك ثم تسكتوا على نزوله بالناس ، فان شكوا ابلساً ان الصحف ... غضبتم ، فهذا لا يجوز ابداً وسنظل نصرخ من هذه الاعمال الى ان تنقطع أو تصرحوا ان ذلك برضاكم ، وعند ذلك نضمن لكم ان اهل فلسطين سيتركون لكم البلاد ويرحلون ... الله لكم بعد ذلك بصخور فلسطين وترابها ... وبالصهيونية ايضا !

الوفد السوري

ولجنة الانتدابات في عصبة الامم

باريس في ١٥ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — ارسل رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم خطابا رسميا الى الامير شكيب ارسلان يبلغه خبر وفاة مدام ايتكسيل مندوبة اسوج في لجنة الانتدابات .

وقد اخبر الامير شكيب من جهة أخرى بواسطة لجنة الانتدابات ان المسيو يامانا كا مندوب اليابان في لجنة الانتدابات قدم استقالته وستعين جمعية الامم في اقرب وقت خليفتين للمندوب المتوفي والمندوب المستقيل .

وان هذا السعي الذي سعته لجنة الانتدابات في مثل هذه الظروف يدل دلالة واضحة ، على ان البرقيات التي ارسلت من القاهرة الى جمعية الامم كانت تعبا ضائعا وان الوفد السوري لايزال يعتبر الممثل الوحيد للشعب السوري .

حول منع الشورى

[illegible] الجامعة العربية الغراء [illegible] فصلا افتتاحياً [illegible] تريد حكومة [illegible] حول الشورى ومنعها [illegible] » قالت الزميلة :

« [illegible] حكومة فلسطين بمنع [illegible] من دخول فلسطين [illegible] وحاولوا أن [illegible] حاولنا ان نفهم ذلك من [illegible] وهو مصدر دائرة [illegible] الى ذلك ، ولم يشأ [illegible] ان يزيد في الايضاح [illegible] الرسمية »

[illegible] القراء أن يعلموا سبب [illegible] لاشك سيقولونه [illegible] من الحقيقة ان لم يكن [illegible] ان رصيفتنا الشورى ، [illegible] حرة استقلالية ، [illegible] وقد عرف صاحبها [illegible] الطاهر كيف [illegible] كبير من القراء [illegible] فرض هذا ان [illegible] والموضوع [illegible] كما كان [illegible] يراه ويعتقد انه ضار [illegible] سواء كان هذا الضرر [illegible] رسمية ، أو من [illegible]

[illegible] فانه [illegible] على [illegible] محبوبا عند [illegible] المستعمرة ، لايكون [illegible] على زمام الحكم [illegible] مرغوبا فيه عند [illegible] الاستقلالية في اقطار الشرق لايكون [illegible] عند القائلين بالاستعمار وحكم [illegible] مباشر لا رأي لاصحاب [illegible] هنا يكون صاحب الشورى [illegible] « يكيف » مزاجه وهواه وفق مزاج [illegible] فلسطين وهواها من حيث اتباع [illegible] اقرار سياسة أبت الا ان تسير [illegible] جزاؤه حرمان صحيفته من [illegible] فلسطين .

[illegible] نكن نظن ان سوف تضيق [illegible] برصيفتنا الشورى فتقدم [illegible] من الدخول الى بلاد [illegible] ونعمل على خيرها وسعادتها . [illegible] يوجهون أشد اللوم [illegible] السلطة الافرنسية في سورية لما [illegible] تضييقها الخناق على الصحافة [illegible] حرية الاقلام تقييداً [illegible] والتشنيع ، من حيث [illegible] ومنع البعض الآخرين من [illegible] البلاد المشمولة بالانتداب ، [illegible] يحمدون للحكومة الانكليزية [illegible] صدرها في هذا الأمر الذي [illegible] الرجحان على كفة السلطة الافر[illegible] سورية ، فاذا كانت حكومة [illegible] تسير مع حكومة سورية في [illegible] هذه المعاملة القاسية . على [illegible] فلم يبق مجال للتفاضل ، ولم يبق [illegible] لها صدرها سعة المعروفة في [illegible]

[illegible] العجيب أن تكون الحكومة في فلسطين [illegible] صاحب الشورى من اصدارها في فلسطين [illegible] محاولات كثيرة على حين انها تسمح [illegible] المرتزقة من الناس الذين لاخلاق لهم [illegible] ولا جدارة ولا أية مؤهلات أخرى [illegible] ما يسمونه صحفا في فلسطين [illegible] الناس بالبذيء من القول والفحش والا[illegible] الهجاء ، مما تمجه الفضيلة والآداب العامة [illegible] أعمدتها بالغث التافه من مرذول الكلام [illegible] يترفع عنه عامة الناس ، ثم لاتتعرض لهم [illegible] ولا تزجرهم بكلمة ، فهل امثال هذه الصحف [illegible] المرغوب فيه عند حكومة فلسطين ؟ »

« ان منع صحيفة فلسطينية من الدخول الى فلسطين امر يتلقاه الفلسطينيون بالاستغراب والأسف لأنهم لايرون موجباً له . وانا قبل أن نختم هذا المقال نؤمل من سعادة السكرتير العام الذي عرف بتشجيعه للصحافة وميله الى خدمتها ومساعدتها ، ان يعمل على جعل هذا المنع قصير الأمد . فان الصحف في البلاد لسان حال ، وهي أحسن مساعد للحكومة على فهم نفسية الشعب وميوله ، ولذلك فان حجب الشورى عن فلسطين لا يفيد الحكومة شيئاً بل هو على العكس يحرمها من الاطلاع على رأي صحيفة تعبر عن رأي فريق عظيم من اهل فلسطين وبقية الاقطار العربية . »

* * *

وارسل صاحب الشورى الى جريدة المقطم الغراء الكلمة التالية فنشرتها يوم الخميس الماضي وهي :

« حضرات الافاضل أصحاب المقطم

« أشكركم كثيراً على كلمتكم الحرة بشأن منع الشورى من دخول فلسطين . واني لاجل وقوف الرأي العام مفاوضتكم على حدة المقلدة بعثت اليكم بهذه السطور راجيا نشرها ولكم الفضل

« حدث منذ عامين ان بريد فلسطين صادر جريدة الشورى وأخذ البوليس يطارد الذين « يحرزون » نسخا منها وقد بحثنا عن السبب فلم نجده . وراجعنا الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين فاذا بها تنشر قرار المنع بدون ذكر الاسباب . والمهم هنا ان بريد فلسطين صادر الجريدة عملا بالقرار المنشور في الجريدة الرسمية ، قبل ان ينشر فيها ويصبح نافذاً ! ولما رفعت حكومة فلسطين ذلك الحجر ونشرت قرار الالغاء في الجريدة الرسمية واطلعنا عليه ، أرسلنا الشورى الى فلسطين حسب العادة السابقة فصادرها بريد فلسطين بدون ان يحترم ذلك القرار الذي أصبح قانونا واجب الاحترام . ولولا الشكوى التي أرسلناها الى المندوب السامي في القدس لمادى بريد بلادي في خطئه وصمم على المصادرة !

« هذا شطر الحكاية . أما الشطر الثاني فهو ان حكومة فلسطين عادت الى منع الجريدة ومصادرتها ، وكان التنفيذ هذه المرة بصورة قانونية لاغبار عليها . أي ان المصادرة حصلت بعد نشر القرار في الجريدة الرسمية . وقد أوقفنا ارسال الشورى الى مشتركيها احتراما للأمر الحكومة . واتفقنا مع زميلنا الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري صاحب صحيفة المنهاج على ارسال جريدته الى مشتركي الشورى قياما بحق المشتركين فيها . وأعني به حق الذين دفعوا الاشتراك ، لانني لا أريد ان يضيع حقهم . أقول حقهم لانني عند المنع الاول أوعزت الى وكيلي في فلسطين ان يرجع النقود الى الذين دفعوا للجريدة اشتراكات سلفا ، وهنا يجب على ان أذكر ان معظم الذين أعيدت نقودهم رفضوا قبولها

« وقد أرسل زميلي صاحب المنهاج جريدته منذ أسبوع الى مشتركي الشورى واذا بحكومة فلسطين تصادرها بدون قرار رسمي وبدون استناد الى شيء يسوغه القانون مطلقا . ولما سئل بريد فلسطين في ذلك قال : انها الشورى ! فقيل له وكيف حكمت بذلك ؟ فقال لانها مثلها !

فانا أسأل علماء القانون وأرباب الحقوق : كيف يسوغ لحكومة فلسطين ان تصادر جريدة بدون سبب الا الظن بان الجريدة الجديدة تشبه الجريدة الممنوعة ؟

مصر محمد علي الطاهر
صاحب جريدة الشورى

« حاشية : وبعد كتابة ماتقدم علمت ان حكومة شرقي الاردن أيضا قد منعت الشورى من دخول ذلك الجزء من ديار الشام ، علاوة على منع الحكومة الفرنسوية للشورى من دخول جميع البلاد التي تحكمها ! ولا ننس حكومة السودان فانها منعت الشورى من أول عددها »

وقال عالم فاضل من القدس :

« ان عدم توزيع الشورى في الاسبوع الماضي قد أثر في نفوسنا أيما تأثير ولذلك أعددنا مضبطة احتجاج باسم العلماء والمحامين والملاك والتجار والزراع والعمال يبلغ طولها متر وعرضها نصف متر وستقدم الى المندوب السامي والاعتماد بيتانها يفوق الحصر وهذا بالطبع أقل من الواجب علينا . لاننا بعملنا هذا انما نؤيد الحق والعدل من جهة ونحتج على الاعمال غير المشروعة وفقنا الله لخدمة الحق والشورى من جهة أخرى . وندعو الله عز وجل بان يديم صوت الشورى مرتفعاً الى اوج العلياء مدافعة عن حقوق هذه الامة المظلومة . أكتب هذا وأنا على أشد من حرارة الجمر لعدم ورود الشورى في هذا اليوم . لست المنتظر وحدي للشورى بل واعلم أيها الأخ الصادق ان أفئدة الامة جميعها تضطرب فرحاً عند وصولها سالمة من يد الاستعمار فسر على بركة الله يا أبا الحسن »

* * *

وقال عالم فاضل من رجال القانون في نابلس :

« لا أظن أن أبا الحسن ييأس من منع الشورى للمرة الثانية . فمنع الشورى ومطاردة صاحبها من قبل دولتين مما يكلل مفرق هذا الصاحب باكليل عظيم من الفخر والمجد ، وأظن ان أعظم خدمة قام بها هي مكافحة الاستعمار وأن أعظم مكافأة له على عمله المجيد ملاحقة المستعمرين له ، فكن يا أبا الحسن مثلا لغيرك يقتدى به في سبيل الخدمة العامة الوطنية كما أنت مثال للشرف والاباء والمروءة »

* * *

وقال أديب من (...) بفلسطين :

« وبعد فأنى لي ببيان يصف لكم ما أتاني من ألم عميق وما عراني ورفاقي من حزن جسيم ، ومن أين لي ان أعبر لكم عن هزة الفرح التي أخذتني آن قرأت ان الحكومة الانجليزية قررت منع دخول الشورى المحترمة بلادنا المحبوبة . مهلا يا أبا الحسن . لا تدهش اذا علمت اني والحزن ثم السرور والألم فذلك هو شعوري ووحي عاطفتي لا تحاسبني عليه وان أبيت الا الترتيب فاليك البيان :

حزنت وتألمت لاننا حرمنا من جريدة وطنية هي لسان حال الاحرار في كل بلد وناد » حزنت لاننا سنحرم — ولو الى حين — من غذاء وطني مفيد . حزنت اذ رأيت ان قوة الاستعمار تفعل بنا ما تشاء ، وتألمت لاننا نخسر في هذا المنع همزة الوصل بيننا وبين سائر الاقطار العربية ، اما انني فرحت فصحيح ايضا : فرحت لانني أعتقد ان مطاردة الحكومات — وهي ذات المنعة والطول — لأبي الحسن انما هي أوسمة فخار ترتسم على صدره ، فرحت لانني أعتقد ان الجريدة التي تمنعها فرنسا من دخول سائر الاقطار العربية التي تحت انتدابها ووصايتها مجازاً وتحت استبدادها وكابوسها واستعمارها حقيقة ، وان الجريدة التي تمنعها انكلترا — سيدة الاستعمار — من دخول فلسطين والسودان هي تاج المجد يزين مفرق صاحبها . انني أعتقد ان مطاردتهم لكم سواء بالقضاء على جريدتكم أو في محاولتهم ايغار صدر الحكومة المصرية عليكم هو شهادة منهم لسمرى ، قيمة جليلة ، فهل تريد بعد هذه الشهادة من الدول المعظمة شيئا آخراً في هذه الحياة الدنيا ؟ ؟ تحدث بنعمة ربك يا أبا الحسن فقد كتب لك ان تكون في طليعة العاملين على بناء الجامعة العربية »

وقال أستاذ من القدس :

« ... وكان بودي ان أصف لكم كيف وجم الناس عند اطلاعهم على خبر منع شورانا المحبوبة من دخول وطنها وهي التي يقدسها جميع الاحزاب والافراد على اختلاف المشارب

وعلى كل حال فإن هذا المنع قد منح الشورى وسام الشرف والدفاع عن هذه الامة المسكينة أطال الله بقاءها وزادها »

ونشرت الجامعة العربية للأديب « ابراهيم خير الدين » فتيان الاحتجاج التالي :

« فخامة المندوب السامي ؟

« طالعنا خبر منع دخول جريدة الشورى لفلسطين بكل الحزن والأسف . لايخفى على فخامتكم ان صاحب الشورى السيد محمد علي الطاهر عرف بصدق مبادئه ووطنيته وقد ظهرت هذه الآثار في جريدته الشورى التي تعد في مقدمة الصحف الفلسطينية فمنع دخولها يدل على عدم ارتياح حكومتكم لأبناء فلسطين البررة الذين يدافعون عن وطنهم بصدق وخلوص وينافي وظيفة حكومة جلالة الملك بتدريب الفلسطينيين على حرية المطبوعات وينافي تقاليد بريطانيا العظمى التي ألقت دروس الحقوق الطبيعية والحرية على العالم اجمع . لهذه الاعتبارات نحتج على منع دخول الشورى لفلسطين ونرجو الغاء الامر القاضي بعدم دخولها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

لماذا لم يستثن نسيب البكري من العفو العام ؟؟

حكايات ومعلومات واسرار جاء اوان كشفها

لم يعترف انسان من الشباب الناهض بالزعامة لنسيب ولذلك كان نسيب يكرههم من غير استثناء ، وأكبر دليل على ذلك كرهه للشهيدين الذين امتازا على جميع ثوار الغوطة بالشجاعة والمنادات وهما المرحومان شوكت بك العائدي وفائق بك العسلي عليهما الرحمة والرضوان وقد قيل انه كان يجتهد لاغتيالهما واغتيال غيرهما من المخلصين في تضحيتهم وثورتهم ، ولربما كانت هذه فكرة أخيه فوزى لانه ضبطت له رسالة في الغوطة أرسلها الى أخيه نسيب ووقعت بيد أبو عبدو ديب الشيخ وبها يشير على أخيه بقتل عدوهم بقرية (القابون) وكان هذا العدو من خيرة الابطال المجاهدين و يسحق كل من يقف له عقبة في عرض الطريق ولكن الى لنسيب ذلك ، انه ليعجز عن أقل منه

وفي شهر ابريل سنة ١٩٢٥ حضر الدكتور شهبندر للغوطة و برفقته مصطفى بك وصفي الذى عين من قبل سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية قائداً للغوطة و بعد عدة جلسات ومناقشات نال مصطفى بك القبول باكثرية الاصوات ، وبفضل مساعي بعض الرجال المخلصين ، أقول بفضل هؤلاء لا بفضل مصطفى بك وصفي دخل شيء من النظام على حالة العصابات من الوجهة العسكرية والادارية معاً وكان من الممكن تقوية التنظيم بالتدريج ولكن في أحد الايام بينما كان الزعماء مجتمعون في قرية (الحتيته) التي كانت مقر قائد الغوطة العام وفيها سجن العصابات لمن يرتكب ذنباً من أفرادها والجواسيس الذين لم ينتهي التحقيق معهم ان هاجمت المكان شرذمة من العصابات وذلك بعد تحريض نسيب البكرى لها فكسرت أبواب السجن وأخرجت المساجين بالقوة وأخذت تطلق الرصاص وتنادي نريد نسيب البكرى رئيساً ! فتدارك العقلاء هذا الامر لانهم علموا للحال ان هذه مكيدة دبرها نسيب ولكن لبس الجمال جمال أخذ وردفلاذعنوا لطلبها كيلا تشتبك العصابات بعضها ببعض و يكون عند ئذ حرب داخلية فانتخبوا نسيباً البكرى رئيساً للمجلس الوطني وعهد اليه بالامور الادارية اما هذا المجلس الوطني فلم يكن له وجود في الحقيقة وليس له أعضاء منتخبون ولكن كان عند كل اجتماع حاضر فيه يعد عضواً عاملا في هذا المجلس ويوقع على قراراته ولكن هذه القرارات بقيت حبراً على ورق وكل هذا سيان في نظر نسيب البكري والمهم في نظره ان يقال عنه في الخارج رئيس المجلس الوطني وكفى وكل قرارات هذا المجلس الموهوم كانت تصل لجرائد الشام لغايات شخصية أرادها نسيب في ذات وهي حل حكومة الداماد على مفاوضته بصفته الزعيم الكبير للمجلس الوطني الكبير !! ظاناً انه في ذلك يمثل دور الغازي مصطفى كمال باشا رئيس المجلس الوطني في الثورة التركية ! لايهام الناس في الخارج اكباراً لقدره وتعظيما لمركزه ! وكان موسم الحصاد بالغوطة فكان من واجبه اتخاذ الاجراآت اللازمة لجمع الاعشار والاميرية ولكنه لم يقم بشيء من ذلك مع انه لو جمع اعشار المشمش فقط في الغوطة الذي هو من أكبر محصولاتها لكفى الثوار مؤونة سنة على الاقل ، وقد انتهى المحصول وما جمعت اعشاره فراحت ضياعا على الثورة وكثيراً ما ألححنا عليه وطلبنا منه ان يعمل الاحتياطات اللازمة ليتمكن من جمع أعشار الحبوب على الاقل أو أن يتنحى عن العمل ان لم يكن أهلا له ولكن لا هذا ولا ذاك ! وفي ذلك الحين جاءنا خبر من دمشق ان نسيب البكرى على صلة تامة بحكومة الداماد ومع الداماد نفسه ! فسألت نسيب عن صحة الخبر فانكره بتاتا ولكنني شخصياً لم ارتح لاجابته ولذلك اجتمعت بدوما ببعض الاخوان ومنهم الشهيد شوكت العائدي وأبو عجاج ديب الشيخ وأبو عمر ديبو و يونس المنشور وآخرين لا اتذكر اسمائهم فاتخذنا قراراً بحرم على أي ثائركان في منطقة الغوطة مفاوضة الحكومة بدمشق وفي اليوم الثاني لهذا الاجتماع طبعت بالقرار على أكثر الزعماء فوافقوا عليه وأخيراً اطلعت عليه نسيب البكرى فوقعه ايضا على ما ارجح ثم أرسلناه الى سلطان باشا الاطرش القائد العام ولايزال محفوظا عنده ولكن كل هذا لم يمنع النسيب من الاجتماع برسل الداماد في حارة الاكراد في دمشق وذلك خلسة عن أعين الثوار وقد شاهده يوما الدكتور مصطفي بك لخسري متنظراً في تلك الحارة أحد خدم الداماد فقال له « كيف تتنازل يا نسيب بك بصفتك رئيسا للمجلس الوطني ان تحضر خصيصاً لحارة الاكراد لتنابل احد خدمة الداماد ، البس في هذا حطة بكرامة الثورة ومجلسها الوطني الذى تترأسه انت » ؟ ولا أدري للآن لماذا كان نسيب يجتمع بمندوبي الداماد ، برغم ارادة الثوار و برغم قراراتهم العمومية ولكنه في الوقت نفسه كان يجتهد باستمالة بعض الزعماء لانهاء الحركات الحربية على اي شكل كان بعد الاتفاق مع حكومة الداماد ومن غير مراجعة الجبل وبدون الرجوع الى رأي الزعماء خارج منطقة الثورة وقد اشار بذلك على القائد فوزي بك القاوقجي واجتهد كثيراً للحصول على موافقته ولكنه لم يفلح . وهذا علمته من فوزي بك القاوقجي الذي كان في ذلك الحين من اعز اصدقاء نسيب البكري وكانت حكومة الداماد في ذلك الحين تعرض الفلاحين في الغوطة بواسطة مختاري القرى على مطالبة الثوار بالكف عن مهاجمة النقاط العسكرية باطراف الشام وبرفع خطر الدفاع من امام قرية جوبر ومتى تم ذلك تتعهد لهم بالكف عن ضرب المدافع لقراهم

يئس ثوار الغوطة من نسيب البكري ومصطفى وصفي معاً فعقدوا اجتماعا لم يحضره إلا عدد قليل منهم في قرية (صحورة) بيت ابي سليم نيساق قرروا فيه الغاء المجلس الوطني ورياسته والقيادة العامة وجمع السلطتين الادارية والحربية معاً ووضعهما في يد فوزي بك القاوقجي الذي انتخبوه قائداً للغوطة وقد نال هذا القرار موافقة الاكثرية الساحقة عندما اطلعوا عليه وصمموا على تنفيذه ولو اقتضى الامر سفك الدماء فنسيب الذي بلغه الخبر قبل وصول القرار اليه رسمياً قدم استعفاء حالا من رياسة المجلس الوطني لانه وجدان الاستعفاء اشرف له من العزل اما مصطفى بك وصفي فلم يحذو حذوه بل ارسل يحتج الى سلطان باشا القائد العام ولكن سلطان باشا كان موافقاً على اقالته من منصبه من قبل ولقد اخذت انا بنفسي الموافقة الشفهية منه قبل هذا الحادث بنحو خمسة عشر يوماً حيث كنت في جبل الدروز وقابلته قبل سقوط (صلخد) بثلاثة ايام

وفي ١٩ يوليو سنة ١٩٢٦ ابتدأ هجوم الفرنساويين الكبير على الغوطة وفي ١٦ منه اى قبل الهجوم بثلاثة ايام كان نسيب البكري قد فر من الغوطة الى الجبل وهو اول من فتح هذا الباب ومن ذلك الحين حتى اواخر اكتوبر سنة ١٩٢٦ كانت الحروب لاتبطل بالغوطة تقريباً لا ليلا ولا نهاراً ولذلك قطع نسيب البكرى ، كل امل من العودة الى الغوطة واخذ يفكر في طريقة جديد ليمثل بها دور الزعيم الكبير مع انه تقريباً نصف جاهل وليست له ادنى صفة من صفات الزعامة فلاهو بالخطيب المفوه ولا بالمتعلم بل انه يبعد عن الحنكة السياسية اميالا وعلى العموم فهو محروم من كل هبة من هبات العبقرية التي ترفع صاحبها ولكن مع الاسف في العبث والدس في الخفاء لايجارى ! ومع ذلك نراه لطيف المعشر مهذب اللسان وبهذه الظواهر قدر أن يستميل بعض البسطاء وضمهم الى بعض الرعاع الذين مثلوا دور المنكوبين المهضومي الحق ونصب نفسه محامياً عن حقوقهم لدى لجنة المنكوبين بالقدس وهذا الدور المشين أصبح في علم الخاص والعام

وكان كلما سعى فوزى بك القاوقجى لاعادة ثوار الغوطة أو قسم منهم على الاقل الى ميدان الجهاد كان يقدمهم نسيب البكرى عن موافقته ويثبط هممهم بقوله (لاتذهبوا حتى تنالوا حقوقكم فصندوق الاعانات طافح بالليرات فان ذهبتم ضاع نصيبكم فمثل هذه الدعاية المادية لها تأثير في النفوس أكثر من الدعاية باللسان وحسن المنطق اذن فالمرتكس الاول لفوزى بك القاوقجي في اعداد المعدات وترتيب الخطط لدرء العدو كان نسيب المذكور

هذا قليل من كثير من تاريخ نسيب البكرى في عهد الثورة السورية فهل يستغرب بعد ذلك ان يشمله العفو العام ؟ هذا للحقيقة والتاريخ والله على ما أقول شهيد

الاسكندرية الدكتور امين رويحه

ماذا في تونس ؟

تونس في أول رمضان — لمراسلنا الخاص

مشاغب ...

يوم الاحد ٢٢ يناير نزل مرسى بنزرت الاستاذ السيد الشاذلي بن مصطفى قادما اليها من باريس مبعداً بقرار من البيرسارو وزير الداخلية بالحكومة الفرنسية بدعوى انه من الاجانب غير المرغوب في وجودهم في اراضي فرنسا لما ينتج على ذلك من الخطر على أمن الدولة وقد كان السيد الشاذلي يشتغل هنالك بدراسة الحقوق و ينوب عن الحزب الحر الدستوري التونسي الذي يقوم بالحركة الوطنية التونسية في باريس وقد حضر اجتماع روكسيل لجمعيه مقاومة الاستعمار في العام الفائت وفي هذا العام أيضا والذي يظهر أنه أقلق الادارة التونسية بدعايته ضدها في باريس فأوعزت الى وزير الداخلية وهذا أصدر قراراً في ابعاده فلتحي الحرية الفرنسية وليحي أبناء الثورة ومفوضوا الباستيل ...

انعام في محله ...

أنعمت الحكومة الفرنسية على مدير الأمن م . كنباتا الذي حدثتكم عنه سابقا بوسام الشرف الفرنساوي .

وهذا أيضا !

أتم الخبير المكلف بوضع تقرير في شأن قضية مصيدة الاسماك التي حدثتكم عنها أيضا تقريره وتقول جريدة تونس الفرنسية ان هذا التقرير يلقى المسئولية على ادارة الاشغال

واذا صح هذا فربما أحرز م . سوف المتهم في القضية على ما يعرب عن الرضى والامتنان مثلما وقع لزميله مدير الامن الذي أحرز الوسام ...

حول حوادث العراق

قال أستاذ فاضل من فلسطين :

« لقد تأثرت كثيراً من حوادث العراق التي هزتني سروراً واعجابا ولم استطع الحيلولة دون نزول دمعة رقراقة من محاجري — مع اني عصي الدمع — . ولما رأيت ان علي واجباً تجاه العراقيين بادرت وكتبت الى تلاميذي في (...) ، فباشروا في جمع الاعانات للطلبة العراقيين ثم أوعزت الى التلاميذ فشكلوا لجنة من بينهم أخذت تجمع الاعانات من الطلاب وها انا اشاهد ابناء المستقبل يقدمون على الدفع بنشاط وسرور و يهتفون عاليا لاخوانهم الطلبة العراقيين ، بارك الله فيهم ومتع البلاد بجهادهم ! ثم دعوت الى كوخي الحقير بعض شبان النادي و بعض التلاميذ وكلفتهم ان يتبرعوا بما تجود به اكفهم ، فتسارعوا الى الدفع والتلبية ، وقد سلموني ما استطاعوا جمعه على ان أوصل المبلغ الى المراجع اللازمة في العراق وعلى ان أحصل على وصل !

فرجائي الأكيد اليك ان تسارع فتكتب الينا عن الطريقة التي نستطيع بها ايصال الدراهم اما ان تبعث لنا بعنوان سعيد بك ثابت في بغداد كيما نرسل اليه الدراهم ونحتذي حذو علامة العرب أحمد زكي باشا ، أو ان تشكل في القدس لجنة مركزية رئيسية ترسل لها الاعانات وتكون هي الكفيلة بايصال الدراهم الى العراق »

بقية خطاب احسان بك الجابرى

تخفيض الجيش وتبديل الحالة الحاضرة الى ماقد يكون فيه شيء من التسكين أو التحسين

والخلاصة كما ان حزب العمال والمحافظين والاحرار في انجلترا متفقون على الاحتفاظ بمصالح دولتهم تجاه مصر وجميع بلاد الشرق، فكذلك أحزاب فرنسا متفقة تمام الاتفاق على عدم الزحزح عن تونس والجزائر ومراكش وغيرها. واذا كنا نحن أعضاء الوفد السوري في أوروبا قد تمكنا من اقناع الاشتراكيين لتوضيح خطتهم فذلك لان لهم موقفا يختلف عن المحافظين والراديكاليين بفرنسا ولانهم يعتقدون ان سوريا ستكلفهم ثمنا غاليا ويرون ان أقرب الطرق للخلاص من هذه النفقات هو اعطاؤها حريتها على ان ترتبط بمعاهدة ودية مع فرنسا. وكلنا نعلم ما معنى المعاهدة ما بين القوي والضعيف. وهذه معاهدة العراق، ومشروع المعاهدة الذى هو بين أيديكم في مصر ..

سادتي،

لم يستسلم الوفد السوري في أوروبا الى اليأس والتذلل امام هذه الحوائل، كلها بل واصل المساعى حتي توصل الى بعض الشيء. بفضل معاونة الامة له وتأييدها اياه وبفضل ما كان لها من اتحاد الكلمه والغاية وقد تعاون السيف والقلم أي السلاح والسياسة ابان هذه الثورة المباركة معاونة يسجلها التاريخ بمداد الفخر على انه لو استمر اتحاد الصفوف ولم يقدر الله ان تظهر بعض المطامع الذاتية من بعض الذين تعلقوا بالقضية لكان أزفت ساعة الخلاص . ومع هذا فقد جنى الوفد بالفعل ثمرات جهاده فخففت وطأة الظلم والعدوان كما تستدلون عليه بالتبدل الواقع اليوم . وذلك بما أحرزه من ثقة أهل الحل والعقد في أوروبا اذ الوفد مقتنع بان اتحاد الكلمة والمساعي المنظمة تعمل كثيراً في تهيئة الرأي العام الذي له التأثير المباشر على الاحزاب وعلى كل حال فان كان هنالك فضل فالفضل كله يرجع الى الامة السورية التي هبت في وجه المستعمر هبة واحدة .

على ان الغاية التي تتوخاها الامة ليست تخفيف وطأة الظلم فقط بل الوصول الى تحقيق الأمنيه المنشودة وهى الاستقلال الحقيقي .

فان كنا نود لهذا الشرق الحياة فيجب ان نحذو حذو خصومه القدبرين ونتوسل بوسائلهم (لبس بعاداتهم وأزيائهم) بل باتباع طريق العلم التى سلكوها فان أدمغتهم تعبت في تجهيز كل ما يلزمنا وما علينا سوى ان نمد يدنا اليه فنأخذ ما فيه فائدتنا « تصفيق »

واذا كان الذل والهوان لا يهمنا، واذا كان الفقر والحرمان لا يخيفنا، واذا كانت ابادة قوميانا لا تهزنا، فلنمض في غفلتنا فهي لا محالة قاضية علينا .

سادتي

ما اقل اضطرار الفاتحين لاستعمال السلاح اذا كانت الارض خصبه للمكايد مع توافر رجال من أبناء الشرق يسهلون للمستعمر مهمته فلننظر لجميع البلاد المستعمرة التي تئن تحت نير العبودية لنرى بمن يستعين القاهر على اخماد العواطف القومية وتأييد سلطته الاستعمارية ... هل يمكننا ان نرى مثالا ابلغ مما جرى في مصر المحبوبة من التنابذ والتخاذل في السنين الماضية وكانت اضرارهن على الامة المصرية وما شهدناه مع الأخ المعظم سعادة احمد زكى باشا في المدة الاخيرة فى الاختلاف الواقع بين اخواننا السوريين. وهل كان يمكن ان يتفاقم الأمر لهذه الدرجة لو لم تكن يد الاجنبي عاملة بنشاط .

وعلى كل حال فانى وصديقى نصير العرب احمد زكى باشا قد حمدنا الله حمداً كثيراً على عدم تسرب هذا الشقاق الى داخل البلاد واذا لم يكن لنا بصفتنا وسيطين حظ من التوفيق في اخماد بعض المطامع وازالة بعض الضغائن ولكن في امكاننا ان نفاخر باننا التزمنا الحياد التام وما (انحزنا) الى غير الحق مع هذا أقول باقتناع ويقين ان الفريق الذي يسعى في هذه الاوقات الخطرة لتوسيع الخلاف وادخاله للبلاد يكون أبعد عن الحق وأقرب الى الغرض الذاتي منه الى الصالح العام. « تصفيق » ولست اريد الاطالة في هذا الموضوع وانا اكتفي بسؤال قومى واخواني المخلصين هل حان الوقت للاذعان الي الحق؟ هل جاءت الساعة للرجوع الى حظيرة الصواب؟ هل يستمعون لنداء الوطن وهو الآن في اشد الحاجة الى تكاتف الجميع ؟ . . .

اختم كلامى بترديد التمنيات لمصر المحبوبة واكرر ان لا حياة لبلاد الشرق الا بنبذ التفرقة والعمل على توطيد الاتحاد المادي والمعنوى.

فلتحي مصر   فلتحي سورية

« تصفيق شديد متواصل »

من أجل جريدة المنهاج

قالت الجامعة العربية الغراء تحت عنوان « تصرف غريب مستنكر ، ادارات البريد في فلسطين تسيء الامانة وتصادر صحيفة بدون مبرر):

« يظهر انه على اثر منع حكومة فلسطين لجريدة الشورى من الدخول الى هذه البلاد اتفق زميلنا وصديقنا المفضال السيد محمد علي الطاهر مع جريدة « المنهاج » التي تصدر في مصر على تمرير بعض قراء « الشورى » في فلسطين باعداد من « المنهاج » طوال مدة المنع ، وقد ارسلت في الاسبوع الماضي اعداد من « المنهاج » الى كافة مشتركي « الشورى » في فلسطين ، ولكن دائرة البريد العامة اوعزت الى دوائرها في بلدان فلسطين بمصادرة اعداد « المنهاج » فصودرت فعلا ولم توزع فكانت دهشتنا عظيمة عند ما بلغنا النبأ خصوصاً ولم يسبق ان صدر على « المنهاج » حكم بالمنع .

« وقد علمنا ان وكيل « المنهاج » في فلسطين راجع دائرة البريد في الأمر ، واغرب ما فهمناه بعد هذه المراجعة ان دائرة البريد اعتبرت « المنهاج » جزءاً متمما للشورى الممنوعة ولذلك فهي تصادر هذا الجزء المتمم . . . أوليس غريباً أن ينحط المنطق الى هذه الدرجة ، وان تصدر الأحكام في العصر العشرين ، مبنية على الشبه، وان شيء يكون مصدر الأحكام دائرة البريد هى أشبه بشركة تجارية تقدم خدماتها للجمهور مقابل أجور تتقاضاها منهم منها بشيء ذي سلطة ؟.

« نحن لم نقر حكومة فلسطين وان نقرها على خروجها على أقدس تقاليد الانكليز واعرقها في القدم ، ونعني بهذه التقاليد اطلاق حرية القول وتقديس الرأي ، بمنعها جريدة كالشورى لا ذنب لها الا انها صحيفة استقلالية حرة شديدة الوطأة على الاستعمار والباطل ، ولكنا اذا سلمنا موقتاً بوجوب حجز الشورى عن قرائها ربما نعود الحكومة الى نفسها وتتبين خطأها فلسنا ندري كيف يتاح ليس لدائرة البريد فقط بل للحكومة نفسها ان تحجز جريدة كالمنهاج عن قرائها قبل ان تصدر عليها حكماً بالمنع ؟؟.

« هذا وقد علمنا ان وكيل المنهاج سيتشبث بكل الوسائل القانونية لفك الحجز عن الجريدة التي يمثلها حتي اذا لم ينجح اقام قضية تعويض مادي وأدبي على دائرة البريد ولا بدع ان يقيم هكذا دعوى ونحن في عصر اصبح فيه ابن الأزقة يعرف ان القانون فوق كل شيء وان في فلسطين قضاء نزيهاً لا تأخذه في الحق لومة لائم ، وسنوافي القراء بما يتم في هذا الشأن »

وقالت جريدة الصراط المستقيم تحت عنوان « منع جريدة بغير حق » :

« جاءت جريدة باسم المنهاج مكان الشورى وصاحب امتياز هذه الجريدة غير صاحب الشورى وما كادت الحكومة تشعر بذلك حتي تقدمت بوقف توزيعها وهذه مخالفة من الحكومة فانه لا يجوز منع جريدة لو كانت لصاحب امتياز الجريدة الممنوعة بغير قرار. ونحن نرى ان حكومة تغلق جريدة فيطلب صاحبها امتياز آخر فيعطى وتصدر فلا تمنع فنحن نستغرب هذا من الحكومة)

متفرقات

هذه الجريدة
في العيد

يصادف غداً عيد الفطر السعيد... ولذلك لا يصدر العدد المقبل. وموعدنا والقراء يوم الخميس ٥ ابريل فالى الملتقى

الامير شكيب

عاد عطوفة الامير شكيب ارسلان من جنيف الى مقره فى لوزان بعد ان قام لدى عصبة الامم بما يجب نحو سورية رافقته السلامة في حله وترحاله

الاستاذ منصور

اهدت الحكومة الفرنسوية الى الاستاذ الجليل الدكتور منصور فهمي وساما عليا اعترافا بخدمته للعلم

وانعقدت لجنة امتحان الدكتوراه في الجامعة المصرية برياسة الدكتور منصور وعضوية الدكتور علي بك العناني والدكتور احمد ضيف من اساتذة الجامعة لامتحان عبد الكريم افندى السكرى وقد أعلن حضرة رئيس اللجنة نجاح المذكور ومنحه لقب دكتور فى الآداب (قسم الفلسفة)

الى زميلة كريمة

نعاتب كوكب الشرق الغراء على استمرارها في النقل عن هذه الجريدة بدون اشارة الى المصدر ولا شك بان هذه الملحوظة كافية ان شاء الله

وفاة سيدة

انتقلت الى رحمة ربها كريمة السيد محمد الغنيمي بنت عم فضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني الاديب الكبير والكاتب النحرير فنطلب للفقيدة واسع الرحمة ولآل الغنيمي الكرام احسن العزاء

الدكتور عفيفي بك

ابل حضرة الاستاذ الدكتور حافظ بك عفيفي عضو مجلس النواب من المرض الذي ألزمه الفراش اياما . وقد عاد سعادته بعد ان تمتع بالصحة الكاملة يزاول اعماله فى عيادته فنهنئه

صادق بك اباظة

فجع آل اباظه الكرام صباح الاثنين الماضي برجل كبير من رجالهم هو المرحوم صادق بك اباظه توفاه الله فجأة بينما كان يراجع احدى دوائر المحكمة المختلطة في شأن من الشؤون وقد عز نعي الفقيد على عارفي فضله ومكانته ومكانة اسرته وقد شيع نعشه بموكب كبير يليق بقدره رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل اباظه الكرام احسن العزاء

أمارة شرقي الاردن

قالت المقطم الغراء

(يقال ان فى معاهدة شرقى الاردن مع الحكومة البريطانية مادة تحفظ لجلالة ملك انكلترا الحق في تعيين خلف للامير عبد الله عند الحاجة)

ومعني هذا ان سمو الامير يشتغل في شرق الاردن تحت التجربة ... فان وافقتهم خدمته ظل في منصبه والا فانهم يفتشون عن غيره !

واما ولاية العهد فلم توافق بريطانيا على تقريرها احتفاظا بحرية العمل ... والله اعلم !

حزب سورية الجديدة
والوفد السوري

باريس في ١٥ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — ابرق حزب سورية الجديدة الذى له خمسون لجنة فى أهم مدن امريكا الشمالية الى جمعية الامم يؤيد الوفد السوري المشكل من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح . ويصرح بأن لهذا الوفد دون غيره الحق في تمثيل الحزب والتكلم باسم الشعب السوري .

العيد !

غداً تطلق المدافع ويقول الناس جاء العيد!

وهذا العيد لو علم بما الناس فيه لبكى، وان كانوا هم لا يبكون ، لانهم لا يدرون .

بل ان العيد لو علم بما يعانيه أصحابه من ذل وقهر لفضل عدم المجيء ، بل لتوارى حياء وخجلا ، بل حزنا وأسفا !

فلسطين ترسف في القيود ، وسوريا تحاول كفكفة دموعها على الشهداء ، تبكى بين اطلالها الدارسة عمرانا وحرية ، ومصر يلوحون لها باستقلال وما هو باستقلال، والعراق تتململ من اصفاد يسمونها حرية ! ونجد والحجاز تدق القنابل باسم المحافظة على التعهدات والواجبات ، وتونس على وشك الحرمان من شخصيتها كأمة بعد ان أناخ عليها الكابوس فأخمد أنفاسها أوكاد !

عيد بأية حال عدت يا عيد ؟ !
بما مضى أم لأمر فيك تجديد ؟
اما الاحبة فالبيداء دونهم
فليت دونك بيداً دونها بيد !

سعيد بك ثابت

كتب الينا من الموصل انه قد وصلها من بغداد سعيد بك ثابت نائب الموصل في البرلمان الذي اعتدت عليه وزارة السعدون الصهيونية الزبوربية وهو بث من الأمه بعلمه

وسيدخل سعيد بك معركة الانتخابات الجديدة والمنتظر ان اعوان الاحتلال سيناوئونه ليفوز مرشح السلطة والله لا يهدي كيد الظالمين

ابن السعود والدول

العلاقات المستقبلة — توسط للامير شكيب

باريس في ١٨ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — خلافا لما جاء في البرقيات التي ارسلها مكاتبا جريدة التيمس في لندن وفي البصرة من أن الملك ابن السعود سيصل قريبا الى مكة علمت من مصدر عال ان الملك ابن السعود لا يغادر نجداً قبل شهر ذى القعدة مالم تنشأ ضرورة عاجلة وبعد ان يقيم وقتاً قصيراً في مكة يذهب الملك ابن السعود الى جدة ليستقبل المندوبين الانكليز المكلفين بمفاوضته في المعاهدة الجديدة المتممة لمعاهدة بحرة القديمة والتى تحدد نهائياً حدود العراق وبلاد شرق الاردن .

وعلمت أيضا ان ألمانيا ستعترف قريبا رسميا باستقلال مملكة نجد والحجاز وستعقد مع الملك ابن السعود معاهدة تجارية وودية . وقد حاول اثنان من العلماء المستكشفين الالمان أخيراً ان ينزلا في جدة الا ان السلطات المحلية رفضت أن تسمح لهما بالنزول كما انها تمنع نزول جميع الاجانب دون ترخيص خاص. فاضطر العالمان الى العودة الي الباخرة ومواصلة السفر الى عدن وعند ذلك رجت الحكومة الالمانية الامير شكيب أرسلان أن يتوسط لدى الملك ابن السعود ليأذن بنزول هذين العالمين في جدة وقد أخطر الامير شكيب الحكومة الالمانية أمس بأن الملك ابن السعود أصدر أوامره الى السلطات في جدة ليسمح لهما بالنزول

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة من شرق الاردن حضرة الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير عبد الله فترحب بحضرته

استقالة زميل

استقال الاستاذ حمدي افندى الحسيني من رياسة تحرير جريدة صوت الحق التي تصدر في يافا لاختلاف شديد بين وجهة نظره ووجهة نظر صاحب الجريدة والذى نعرفه عن ذلك ان رئيس التحرير يريدها جريدة وطنية لخدمة الوطن قبل كل شيء آخر وان صاحب الجريدة يريدها لنفسه تجري وراء حزبياته ومطامعه السياسية

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل رفعت افندى أبو السعود من أعيان القدس ثم عاد اليها

وعاد الى فلسطين الفاضلان عبد اللطيف بك الحسني ومحمد افندى العفيفي صحبتهم السلامة

وقدم الفاضل حربي افندي الايوبي سكرتير بلدية يافا ومختار افندى الفاخوري من ادباء بيروت

وقدم الوجيه يوسف افندي العلمي من اعيان غزة ومحمد افندي الشريف من تجار يافا

المؤتمر التونسى

كتب الينا من تونس ان حزب الاحرار الدستوريين فيها — وهو الحزب المطالب بالاستقلال — سيعقد مؤتمراً في بلدة سرك وفقه الله فى خدمة تلك البلاد العزيزة

حالة العراق

لدينا عدة رسائل من العراق تصف حالته المحزنة في عهد الوزارة السعدونية الحاضرة اي التي يسمونها الوزارة الزبوربية ...

وسننشر هذه الرسائل على التوالي لطف الله بالعراق وانقذه ، ليس فقط من الاستعمار، بل من مخالب اعوانه !

الاستاذ القصاب

قدم العاصمة لاشغال خاصة حضرة الاستاذ الكبير والزعيم العربي المخلص الشيخ كامل القصاب ولكنه مالبث ان عاد الى حيفا صحبته السلامة في الحل والترحال

قدوم زميل

قدم العاصمة من حيفا حضرة الزميل الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك الغراء لتمضية ايام العيد في هذا الوادي فنرحب بحضرته

بعد القاء القنابل

اتصل بالمقطم ان الحكومة البريطانية ستقبل السر هنري دوبس المندوب السامى في العراق وستوفد السر جلبرت كلايتن الى جدة لمفاوضة الملك ابن سعود فى الامور الحاضرة بين بريطانيا والدولة السعودية ولم يكتم المقطم ما اتصل به وهو ان اقالة السر هنرى دوبس كان سببها القاء الطيارات البريطانية القنابل على سكان نجد

أفبعد هذا يجوز ان يقال ان النجديين اعتدوا على العراق أو على « من بالعراق » ؟

حكاية جعفر باشا

ذكرت البرقيات ان عصابة وهابية هاجمت السيارات القادمة من بغداد الى دمشق بقصد التفتيش عن جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة السابق ، ولكن الاخبار الواردة من تلك الديار تقول ان العصابة كانت عراقية سياسية تقصد القبض على جعفر باشا والانتقام منه على ميله الشديد لبريطانيا

ماذا قال محامي المنهاج
وماذا قال بريد فلسطين ؟

ارسل الينا مراسلنا المقدسي نص الانذار الذي ارسله الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي المعروف بالقدس الى مدير بريد فلسطين العام بشأن « المنهاج » التي صودرت بغير حق وهو :

القدس في ١٢ مارس ١٩٢٨

حضرة مدير البريد والبرق العام (بالقدس)

« اتشرف بان اخبركم ان وكيل صاحب جريدة المنهاج بمصر طلب مني ان ارجوكم رفع الحجز عن جريدته التي بلغه انكم منعتم توزيعها لاصحابها بدون ان يكون هنالك امر بمنعها حسب الاصول ، فارجوكم ان تأمروا بتوزيع هذه الجريدة لعدم وجود اي امر بمنعها في الجريدة الرسمية وان تخبروني عن قبولكم طلبي هذا في اقرب وقت ممكن او عن عدم قبول هذا الطلب . ارجوكم تبليغي ذلك بسرعة حتي استطيع مراجعة المحلات الايجابية في هذا الخصوص وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عوني عبد الهادي

عن وكيل صاحب المنهاج

وقد اجاب مدير البريد حضرة المحامي بكتاب قال فيه انه تلقى كتاب حضرته بتمام الاعتبار وانه سيجيبه عليه في اقرب وقت وهنا نحن ننتظر مع المنتظرين ...

اهداء الجريدة

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد سعيد افندي حسين الحاج المهاجر في كراند رابيدس بالولايات المتحدة الى حضرتي المواطنين محمد علي افندي جبارة ومحمد افندى عثمان في مانسلونا بولاية مشيغن فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

لتكريم احسان بك

أقام الوجيه سليم بك عز الدين وكيل ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية ومن أعيان سورية مأدبة عشاء فاخرة فى داره بمصر الجديدة تكريماً لصاحب السعادة احسان بك الجابرى عضو الوفد السورى في أوربا وقد حضرها جمهور كبير من الفضلاء يتقدمهم أصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ زكى باشا وعثمان بك أباظة وشكرى بك القوتلي ورجال اللجنة التنفيذية والدكتور عزمى بك وغيرهم من المشتغلين بالمسائل الشرقية

وبعد تناول طعام الافطار والسمر نحو ساعه انصرفوا وهم يتحدثون بجمال هذه الحفلة اللطيفة ويثنون على كرم حضرة صاحب الدعوة

الى الحجاز

يسافر قريبا الى الحجاز حضرة الوطني المعروف الدكتور امين بك رويحه الجراح المشهور في الاسكندرية فيؤدي فريضة الحج ثم يقصد من هناك الديار الاميركيه رافقته السلامة

جمعية الطلاب العرب
في سويسرا

كتب الينا المواطن الدكتور خليل افندي ابو العافية سكرتير هذه الجمعية في جنيف يعلن اسفها للخلاف الواقع بين السوريين في مصر والدعوة الى جمع الشمل مع حياد الجمعية امام ذلك الخلاف وان الجمعية لا تزال على استعدادها السابق من مديد المساعدة لطلبة العلم الذين يريدون الاستعلام عن اي شيء يختص بجامعات سويسرا واوربا

شيء عن أخلاقهم

يذكر القراء ان سعادة الوجيه الفارسي مهدي رفيع بك مشكى عضو الرابطة الشرقية ورئيس الغرفة التجارية الايرانية قد زار فلسطين وشرق الاردن .

وقد اتصل بنا أخيراً ان حضرته لما اجتاز درعا بالقطار لقي هو ورفاقه من فظاعة الموظفين الفرنسويين ما لا يحتمل فقد حاصروا القطار في تلك المحطة ومنعوا ركابه من النزول اليها وكان أحد رفاق مهدي بك يريد ازالة ضرورة في المحطة لعدم امكان ذلك في القطار الذى لا يحتوي على بيت الماء . وقد طلب الرفيق أن يسمح له بذلك تحت حراسة الجند فرفضوا ذلك !

والأدهش من هذا كله فظاعة عمال جمرك المنطقة الفرنسوية فانهم رافقوا القطار وأخذوا يعبثون بامتعة الركاب فاحتج مهدي بك على هذه الغلظة وقال لهم اذا كنتم تظهرون هذه الفظاعة مع الاجانب عنكم وفي أرض غير واقعة تحت حكمكم فكيف تكون أعمالكم في البلاد التي تحكمونها ؟

وقد خطر لنا ان نوجه انظار الذين يحكمون سورية الى هذه المنكرات ولكن « مين يقرأ ومين يسمع » !؟

في معارف فلسطين

« ... وعلى ذلك فأن ادارة معارف فلسطين لاتزال معلنة استقلالها التام عن الحق وعن المنطق، تسوق الغرباء وتسند اليهم الوظائف، وتطارد الوطنيين ولا ترفع الكابوس عنهم

« هي ادارة استعمارية مدهشة لا هم لها إلا اعداد ناشئة ميتة تتقبل خنق البلاد بصدر رحب ... »

هذه خلاصة رسالة خاصة تلقيناها من القدس ، ونحن نعلم فوق ذلك ان عند ادارة معارف فلسطين مركزين خاليين لمنصب مفتش عام ، فكأنها لم تجد في طول البلاد وعرضها من يصلح من الوطنيين لهذين المركزين مع توفر اهل الاختصاص في فلسطين ، وما ذلك إلا لأنها تريد اسنادهما الى بعض الاذناب من الغرباء الذين يصلحون لأن يكونوا آلات للاستعمار يخمدون انفاس الطلبة ويحاربون الحركة الوطنية ويعودون شبان المستقبل على على احتمال الذل ويروضونهم على قبول الحالة الحاضرة ...

وسنرى من حكومة الوطن القومى انواع العجب ....

العدد ١٧٦ — « وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ ابريل سنة ١٩٢٨

مالطة والمالطيـــــــون

ونهضتهم الجديدة

لعطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان

من جملة الاخبار الاخيرة حصول انقلاب جديد في طريقة التعليم الاهلي بجزيرة مالطة فتقول الجرائد الايطالية أن الاساتيذ في مدارس مالطة لم يكن يؤذن لهم بالتعليم إلا بعد أن يمضوا سنة مدرسية في ايطالية وسنتين في انكلترة وأنه قد صدر أمر من حكومة مالطة الجديدة بالغاء القاعدة التي تقضي بالتعلم سنة واحدة في ايطالية وبجعل السنتين اللتين يقضيهما المعلم في انكلترة ثلاث سنوات . كذلك تقدم اقتراح الى ندوة الجزيرة يقضي برفع اللغة الايطالية من أوامر الحكومة والمنشورات الرسمية وجعل لغة هذه اللغة المالطية . وتقول جريدة (جورنال دي ايتاليا) بحسب رواية جريدة الطان أن مراد الحكومة المالطية إصلاء اللغة الطليانية حربا عوانا واحلال الانكليزية محلها بواسطة لغة مالطة .

فالموضوع جدير بانتباه العرب اذ مما لا شك فيه أنه لا يوجد لغة اسمها لغة مالطية بل هي عربية مخلوطة بكلمات طليانية . وليست أصول الكلمات المالطية عربية فقط بل نجد فيها أصول كلمات من أفصح الفصيح في العربي لا يمنع ما هناك من تحطيم ونهشيم طلياني من رجوعها الى نصاب اصالة عريقة في لغة مضر . والمالطيون بدون شبهة عرب في الاصل أو مستعربون وهم ان لم يكونوا عربا صراحا أقرب ان يكونوا من الجنس السامي الذي أينما وجدوا استعربوا بسهولة زائدة لان الامم السامية كلها فروع شجرة واحدة ومخارج حروفها من حلوقها متقاربة جداً . فمتى أقبل العربي عليها كان نطقها به أسرع من الماء الى الحدور . وعلى كل حال نحن نرحب بهذه النهضة المالطية الجديدة لاننا نرى فيها تدوينا للغة كانت حتى اليوم عامية مطرودة من الدواوين ونرجو بعد أن تصير لغة مالطة لغة رسمية ان ترتقي تدريجا الى مستوى العربية الفصيحة التي هي أمها وأن نرى الكتب والجرائد في مالطة مكتوبة بالمالطية المنقحة . ويأتي يوم نقول فيه : هذه بضاعتنا ردت الينا

وقد يقال : أفلا ينقصنا نحن العرب من الكمالات الا تنقيح لغة مالطة التي أصلها عربي وجعلها لغة الدواوين في تلك الصخرة الجرداء ؟

فأجيب انه من نقطة ونقطة يتكون غدير وان اللغة العربية مهما كملت وشملت لا يضيرها أن يكون لها ابنة مالطية مهذبة تشهد بتاريخ العرب في وسط البحر المتوسط . وان المالطيين عدا مشابهتهم لنا في النطق ينزعون الى أعراق عربية كثيرة ولقد وجدت عندهم نهضة سياسية واجتماعية في السنين الاخيرة قضت على انكلترة بان تقبل باستقلالهم الداخلي وأن لا يلبثوا كما كانوا في السابق رعية انكليزية بسيطة . فاليوم مالطة صارت معدودة من الدومينيون ولها ممثل خاص في لندن مثل كندا واستراليا . فوصول شعب صغير كالشعب المالطي لا يزيد عدده على مائتي الف نسمة الى درجة الاستقلال الداخلي بازاء انكلترة يوجب انعطاف الامم الى هذا الشعب واعجابها به ولو كانت غريبة فكيف اذا كانت تضرب بسهم وافر في لغته ودمه وعاداته كالأمة العربية

كلا لن ننفض يدنا من مالطة ولا من كل بقعة حلها العرب . واما قول احمد فارس صاحب نواسطة في معرفة أحوال مالطة ان العرب لم يسكنوا بلداً الا نسب اليه جماعة من أهل العلم إلا مالطة فلم نعثر على كتاب جاء فيه : قال المالطي مثلا . فالجواب عليه اننا لم نحقق شيئا بعد دور الانحطاط من تاريخ العرب لا في مالطة وحسب بل في صقلية وسردانية وكورسيكا وكالابره وسواحل ايطالية وجنوبي فرنسة وجبال سويسرة الخ ولا بحثنا في هذه الاصقاع كلها عن شيء من الآثار العربية الكثيرة لا مما هو مسطور في ورق ولا مما هو منقوش في حجر ولا مما هو متواتر بالخبر وجمدنا على معلومات محدودة بقيت لنا في الكتب التي أعفتها النار أو سلمت من البوار وأبينا بتقاعسنا ان نزيد عليها شيئا . ومن يدري فقد يمكن لو نقبنا في الآثار وتفحجنا دقائق التواريخ ان نعثر على جملة : قال العلامة المالطي . واليه ذهب الامام المالطي . ولله در الاديب فلان المالطي . وما أشبه ذلك

فما قول أخي الاكبر الاستاذ أحمد زكي باشا في هذه القضية ؟ أيتركني في هذه الحملة المالطية وحدي ؟ وهو المعروف بسرعة النجدة . أفلا يقول معي : فلتحي مالطة ؟

لوزان — شكيب ارسلان

يطلبون وطناً مستقلاً

كتب الينا المواطن الفاضل محمد افندي محسن اللتيم في مدينة غومس في المكسيك وسألنا عن بلاد عربية مستقلة لاسلطة للاجنبي عليها وقال انه يسأل هذا السؤال لأن بعض اخوانه المهاجرين الذين سئموا الحياة في المهاجر البعيدة يريدون قضاء بقية العمر في بلاد عربية مستقلة استقلالا تاماً وان يكون الامن فيها شاملا يمكنهم من استثمار اموالهم بمشاريع نافعة لهم ولاهل البلاد .

ان هذا الاستعلام قد اثر في النفس اشد تأثير فهو يعطيك ايها العربي ملحوظة تنبهك الى انك تكاد تموت معنوياً

فنحن نجيب حضرة السائل ان البلاد التي فيها المزايا المنشودة هي البلاد التي يحكمها ابن سعود . الحجاز والعسير والساحل النجدي في خليج فارس . ولا يوجد مملكة عربية لها مثل استقلال ابن سعود سوى اليمن ولكن صاحب اليمن لا يزال على طبعه التقديم لا يحب ان يأتي بلاده انسان ويحيي وطنه بجميع المخلوقات

وهنالك سؤال خاص لحضرة المواطن احببنا الاجابة عليه علناً لعل في ذلك فائدة . فالمواطن يسأل عن كتاب في جغرافية البلاد العربية والجواب على ذلك ان هذا الكتاب غير موجود مع الاسف !

رياض بك الصلح

في نظر عظماء قومه

« نشرنا في العدد الماضي كلمة امير البيان في صديقه وزميله الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا ، وقد وعدنا القراء بنشر خطاب سعادة زميله الآخر احسان بك الجابري ثم خطاب صديقه الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار في حفلة التكريم التي اقامها الاستاذ زكي باشا في فندق الناسيونال :

خطاب احسان بك

سادتي اخواني :

قبل ان ادخل في الموضوع أرى من الواجب تقديم اخلص الشكر وعظيم الامتنان لحضرة الأخ الجليل الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا لما يتكبده من المشاق والتضحيات ولما يبذله من الجهود في سبيل العرب والشرق لتحقيق الاتحاد المنشود من الجميع .

ان الامة السورية تقدر جهود هذا الرجل العظيم حق قدرها وستحفظها له على مرور العصور والازمان ، واسدي الشكر الجميل للافاضل الذين شرفوا هذه الحفلة لتكريم أخي وزميلي رياض بك الصلح .

سادتي ، ارجو ان تصفحوا عني اذا لم اتمكن من منع النفس من التكلم في هذا المقام لانني اشعر ان ثنائي على رياض بك هو أشبه بمن يمدح نفسه أو ذويه اذ اشتركنا بالعمل في كل الازمات السياسية التي حلت بلادنا منذ عشرين سنة مع الفرق في السن الذي ترونه بيننا

اذن فليس أولى مني بالقيام بواجب تقديم رياض بك اليكم ووصف عزمه وجهوده وليس هنا من هو اكثر معرفة به مني

كنت شاهداً على صفحات حياته وتتبعت بكل عطف جميع اعماله فما كان اكباري اياه اقل من اعجابي بوالده العظيم . عطوفة رضا بك الصلح

رياض بك هو نجل هذا الرجل الكبير بمقامه الكبير في ادراكه الكبير في صفاته واخلاقه واذن هو ابن النبيل ، ابن الوطنية ، وابن التضحية « تصفيق »

لقد كان المنتدى الادبي الذي تأسس في الاستانة عقب الدستور أول ميدان لجولات رياض بك الوطنية ، فان اكثر شبان العرب يعرفون ما كان لهذا النادي من عظيم الشأن في ذلك الزمن . فقد بزغت فيه كواكب الوطنية العربية وعم نورها جميع البلاد .

ففي هذا المنتدى نبتت فكرة الاستقلال وفيه ازدهرت شجرتها المباركة وهي التي سقيت بدم شهداء الامة الابرار .

فارادت الحكومة حينذاك استئصالها ولكن بعد ان ثبت اصلها في القلوب وفرعها في السماء . رياض بك كان من الغصون النضرة من تلك الشجرة فارادوا بتره كما جرى بتر غيره . فحفظه الله لنا اذ نجاه من المخاطر والمهالك التي احاطت به . فنفي وحبس وعذب مع أبيه الكريم سنين طوالا . فكان اثناء النفي والاعتقال يبهت الظالمين ببراعته ويتفلت من الجلادين بمرونته ولباقته بل قد انقذ ، بقوة اقناعه ، كثيراً من اخوانه القانطين من العدل امام المحاكم العسكرية المخيفة — رياض بك هو من اخواننا المجاهدين الذين لم يتركوا الجهاد منذ دخلوه ولا يعرفون راحة الا فيه فما خرج من عراك الا ودخل في كفاح « تصفيق »

فلما أخلت الجيوش العثمانية البلاد العربية وبدأ النضال والتزاحم بين الحليفتين فرنسا وانكلترة سنحت الفرصة لابناء سورية لاعلان استقلال بلادهم وقد رضوا الملك فيصل ملكا عليهم فما وسع الحلفاء الا الاعتراف به مبدئيا أي كأرتكاز لحل الخلاف بينهم ! ...

وجاء وقت العمل فتكاتف رجال الامة لتوطيد هذا الاستقلال الغالي ، فسعوا وجاهدوا وضحوا بكل ما لديهم واذا بالتزاحم بين الحليفتين قد انتهى فسمحت انكلترا لفرنسا بتبديد تاج سورية واجتياح بلادها وقد تخلل ذلك لرياض بك خدمات جلي لا يعرف احد قيمتها بقدر ما اعرفها بسبب المنصب الحكومي الذي كنت اشغله في ذلك العهد . فأقول فيها كلمتين لا غير : استهانة بالمخاطر والمهالك ، واقدام على الموت فسلمه المولى رحمة بوطنه

ولما وطأت خيول الجنرال غورو اراضي الوطن العزيز ونكست اعلام الاستقلال وتبعثرت القسوة كان رياض بك في صفوف الوطنيين الذين اقسموا ان لا يحيدوا عن خطتهم ولا يتزلوا عن عزمهم حتى تتحطم القيود وتتفكك الاغلال . وهذا عقد من السنين قد انقضى ورياض بك يزيد كل يوم نشاطا .

وها نحن نسعى يداً بيد منذ ذلك التاريخ المشئوم تارة في الداخل وتارة في الخارج ولا نبالي بالحرمان والتضييق ولا الوعد ولا الوعيد فلا حجز الاموال المستمر اثنى عزائمنا ولا احكام الاعدام المتكررة اضعفت اماننا . فكلما ازدادت السلطة شدة زاد الوطنيون بالنجاح ايمانا .

رياض بك هو من هؤلاء الافذاذ الذين لا يهابون الصعاب في خدمة الوطن العزيز فهو انموذج وقدوة للشبان العاملين في المستقبل السعيد للامة العربية

فمنذ سنتين وهي المدة التي اشترك في ابانها بمساعي الوفد السوري قام بجلائل الخدمات التي لا أقوى على وصفها والتي قامت الصحافة بترديد صداها . هذا هو رياض بك وصحيفته الغراء في تاريخ الامة العربية وهذا ما ساعد المقام على ذكره من اعماله النبيلة .

فارجو ان يكون في أمته العربية الف رياض مثل رياض الصلح « تصفيق حاد »

خطاب السيد رشيد

ما قمت لاخطب وانما قمت لاستدرك على صديقنا احسان بك الجابري بكلمة وجيزة أرى ان ذكرها ضروري في بيان قيمة جهاد المحتفل به صديقنا رياض بك الصلح ، بل لا تتم فائدة ما نوه الخطيب بدونها ، وقد فاتت احسان بك على ما نسلمه له من قدم المعرفة والاختبار ولم تفتنا وان كنا على قدم المعرفة والصحبة نعد بعده .

من المسلمات ان الاخلاص روح كل عمل تخدم به الأمم والاوطان ، والذين يدعون هذه الخدمة كثيرون وكلهم يدعون الاخلاص لانه أمر خفي موضعه قلب الانسان وسريرته التي لا يطلع عليها الا الله علام الغيوب ، ولكن للاخلاص آيات ظاهرة تدل عليه أقواها وأبعدها عن الشك والمراد ما يعبرون عنه اليوم بالتضحية وأعلى انواع التضحية ترجيح العمل للامة والوطن على ما توحيه عواطف بر الوالدين والشعور بعقوق الرحم والقربى ، ويليه بذل جهد المستطاع من المال مع شدة الحاجة اليه لحقوق أخرى

رياض بك الصلح من بيت كريم من بيوتات العرب السورية ، ووالده أكبر رجال هذا البيت وهو مصاب بمرض الشيخوخة (تصلب الشرايين) بحيث يشق عليه النظر في شؤون املاكه ، مع ما اعتاده من الاهتمام بشؤون وطن هو من أوجه كبرائه ، وليس له عون على هذا وذاك الا نجله هذا الذي عهدناه من أبر الابناء بالاباء ، فما ذكر ان والده شكا لي (وانا من اخلص اصدقائه الذين لا يكتم عنهم شيئا) ان رياضا قصر يوما في شيء من واجبات بره ودقائق خدمته ، ثم ان والدة رياض كبيرة ومريضة أيضا وهو بهما أبر ، ولها اطوع ، ولعاطفتها ارعى ، كما هو الواجب عقلا وشرعا ، فحاجة هذين الوالدين الكبيرين الى هذا الولد البار القادر على القيام بكل ما يجب لهما من الرعاية التي يعجز غيره ان يقر أعينهما بمثلها مقدمة على كل الجهاد الشرعي في سبيل الله وعلى اداء فريضة الحج عند التعارض

ثم اننا نراه مع هذا يغالب الشعور الذي يوجب عليه ملازمة خدمة هذين الوالدين الكريمين ويرحل الى أوربة لأجل خدمة وطنه عند الحاجة الى ذلك راجيا ان يكون نفرهما بخدمة الوطن العامة احظى له عندهما وأرضى لهما عليه من خدمتهما الخاصة ، أفليست هذه تضحية تعد آية بينة على اخلاصه في جهاده الوطني القومي ؟ « تصفيق »

بلى وان آيته الأخرى على هذا الاخلاص وهي بذل المستطاع من المال في سبيل القضية وما كل بذل للمال يعد برهانا على الاخلاص فرب رجل يبذل قليلا يعد ببذله سخيا ، ورجل يبذل اكثر منه يعد ببذله مقتصداً ، ورجل يبذل اضعاف ما بذل وهو يعد مع ذلك بخيلا (وضرب المثل لذلك) فنحن نعلم ان رياض بك الصلح قد باع بعض املاكهم بما هو دون قيمتها واستعان به على جهاده في سبيل استقلال بلاده ، فهل نجد كثيراً من المجاهدين فعل مثل ذلك ؟ كلا ان الكرام المخلصين قليل

فاذا اضفنا الى هذا الاخلاص ما يعرفه كل من عرف رياضا من ذكائه النادر ، ونشاطه العجيب ، وحسن تدخله باللطف في ما~~رتق~~ الامور ، ومن الثبات في العمل ، رجونا ان يثمر جهاده الثمرة الصالحة ، وفقنا الله واياه وسائر العاملين المخلصين « تصفيق شديد »

خطاب رياض بك الصلح

عضو الوفد السوري

هذا ما تمكنا من تدوينه من خطاب الاستاذ رياض بك الذي ارتجله في حفلة التكريم التي اقامها له الاستاذ زكي باشا في فندق الناسيونال ، قال رياض بك) :

اما انا ياسيدي الباشا ، وياسادتي رجال مصر الاكارم ، فلا اجد كلمة الشكر صيغة كافية للتعبير عن حقيقة ما يجيش في صدري من العواطف وما يخالج فؤادي من الشعور . لقد احللتمونا ايها السادة في الصميم منكم وتعهدتمونا بعطفكم وشملتمونا برعايتكم فهل يكفي الشكر لقاء كل هذا ؟

تسألونني ايها السادة عن الوفد السوري فاجيبكم ببيت من الشعر للمتنبي وقد طالما كان شعر المتنبي افضل وصف لحالات مختلفة :

يقولون لي ما انت في كل بلدة
وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمى

« تصفيق »

سير في الارض وعمل لهذا الغرض الذي يجله المتنبي . نعم ايها السادة عمل متواصل وجهد دائم في سبيل الاستقلال . على هذا قام الوفد ولهذا يعمل الوفد ، وفي هذا السبيل ربما قضى رجال الوفد كما قضى غيرهم من قبل .

ذكرتني ياسيدي احسان بك بعهد مضى وايام خلت ، والذكرى تبعث الذكرى ، وقد ذكرني بمثل هذا اخ لنا في حفلة سابقة ذكرتني بتلك الايام التي كنت وكان اخواننا اقرب الى اعواد المشانق منهم الى هذه الحياة التي نتمتع بها الآن . . . ذكرتني بنجاتي ولكني لا ادري اكانت هذه النجاة من حسن حظي ام من سوء هذا الحظ . وليتني كنت مع ذلك الفريق الذي ذهب الى ربه راضيا مرضيا في الملأ الأعلى وقد كان بين اولئك الذين نجوا صديق لي لا ازال اراه يبكي عند ما وصلنا الى بوزانتي في جبال طوروس وهي التي كان اجدادنا يطلقون عليها اسم الدرب ، بكى ذلك الصديق فذكرت قول امرىء القيس :

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

نعم نعم ، لقد حاولنا ملكا ، ولم نزل نحاول وسنحاول الحصول على هذا الملك او نموت ! ولا نطلب من الناس الا ان يحترموا جلال هذا الموت . ان طريقنا شاقة ايها السادة وطويلة المدى فعلى من لا يرى في نفسه القوة على متابعة السير أن يتنحى جانبا « تصفيق » تريدون مني ان احدثكم عن سير قضيتنا في بلاد الغرب وساجتهد بان اصور لكم صورة صحيحة عنها ولكن قبل ان ابدأ كلامي يسمح لي حضرة الاستاذ محجوب بك ثابت بان اقتدي به واستطرد الى بحث خاضه هو في معرض كلامه فقد قال ليت المسيو جوفنيل نظر الى قضية سورية نظره الى مسألة الحبشة فقد كان هو العامل الاكبر في ادخالها في جمعية الامم . نعم ايها السادة ليت جوفنيل وجه الى قضية سوريا تلك النظرة التي تمناها الدكتور ولكنه مع الاسف بالرغم عما يذكرونه الآن فالمسيو جوفنيل ما انفذ نظره الى اعماق القضية السورية وانا لعلى اعتقاد تام بانه لو اعيد الآن الى سوريا لما كان عمله فيها غير ذلك العمل الماضي ولو اكتظت حوله ركائب الوطنيين جميعا بخطب رنانة ، ومواعيد خلابة ، وما ذلك الا لان الرجل لم يعتقد بعد ان القضية السورية قضية وطنية قبل كل شيء فهو عند ما عين لسورية اسرع الى لندن اعتقاداً منه ان القضية السورية مسيرة بيد الانكليز ولم يكتف بذلك بل شد رحاله الى انقرة في اشد الاوقات واقطع تركيا ارضا سورية ثم وجه رسولين من قبله لمكة والعراق لعقد معاهدتين تجاريتين مع

عاملهما . يريد من وراء ذلك حملهن على البقاء على الحياد ! ولم ينس ان يزور فلسطين ويخاطب مندوب انكلترا لتشديد الخناق على المجاهدين وقد ختم هذه الاعمال بان ام جمعية الامم ، وهو المفوض الافرنسي الاول الذى تقدم من جمعية الامم وخطب ذلك الخطاب المعلوم الذي انحى فيه باللائمة على الحركة السورية وعلى رجالها .وطعن في رجال الوفد السوري طعنا غير لائق . وبعد ان اكمل هذه السلسلة واعتقد انه قضى على الحركة القائمة ، صرح بانه قد حصر المسئلة السورية وضيق حولها النطاق ! ولكن هذه الحركة بقيت على ماهي ، وستبقى ان شاء الله سائرة الى الامام بقوة الايمان الكامن في صدور ابنائها « تصفيق »

هذا هو الاستطراد يا سادتي ولكنني ارى ان هذا الاستطراد اضاع علي سلسلة افكاري اذ لم تعط موهبة الاستطراد هذه والرجوع الى الموضوع بتلك السهولة التي شاهد تموها الا للدكتور الاستاذ محجوب « تصفيق »

عند ما هبطت باريس في العام الماضي اردت ان اتبين حقيقة موقف القضية السورية فيها فاتخذت لذلك طريقة ! مع الطبقات المختلفة من الناس من رجال البرلمان الى الصحفيين الى رجال الاشغال فرجال الشعب الذين تقوم عليهم بناية فرنسة السياسية . فماذا رأيت ؟ رأيت ان الشعب الافرنسي لايريد البقاء في سورية ولا يرى سبباً جوهريا لهذا البقاء الذي يكلفه دماء ابنائه ومبالغ طائلة قال لنا احد شيوخ فرنسة انها اربت حتى الآن على الثمانية مليارات وستبلغ بعد ثمانية اعوام الى اثنين وثلاثين ملياراً مع فائدة المبلغين . الا اني لاانكر وجود فريق في فرنسة من اكليروس وماليين وعسكريين — وليعذرني حضرة الضابط المصري الموجود بيننا فالجندية المصرية تعمل علي استرداد حق مصر بينما تعمل الجندية الغربية على سلب غيرها هذا الحق وشتان بين العملين — عملوا ولا يزالوا يعملون على استبقاء فرنسة في سورية بالرغم من كون مصلحة بلادهم لاتتفق مع هذا . وقد اتخذوا لذلك اساليب كثيرة واختلقوا على التوالى براهين عديدة لحمل الرأي العام على السكوت لئلا يضغط على الحكومة لحملها على الجلاء . وآخر هذه البراهين التي يسردها هذا الفريق بين الناس في فرنسة واشدها تأثيراً في نفس شعب كالشعب الافرنسي هو : (لزوم الاحتفاظ بالهيبة الافرنسية . فلا تجلو فرنسة عن سورية تحت تهديد الثورة » الا ان هذا الفريق قد فقد الآن آخر حجة من حججه واستنفد آخر سهم في كنانته . والامة الافرنسية الآن في موقف لاتعمل معها الدعايات الفارغة كما كانت تعمل سابقاً ولكن هذا لااريد ان يفهم منه ان هذا الفريق قد ترك العمل او تنحى عنه ، بل الذى اريد ان تحققوه هو ان هذه الفئة لم تزل دائبة على عملها فهي تسعى الآن لاظهار سورية بمظهر الغنى مع ان سوريا كما هو المعلوم فقيرة ايها السادة لاتشبع لاولئك بطناً ولا تملأ لهم جيباً ! ولكن ما العمل ببعض السوريين الذين انضموا الى تلك الفئة يعملون معها علي خداع الرأي العام الافرنسي بثروة سورية المرحومة ؟ يريد هؤلاء من عملهم انزال القضية السورية من حالق مجدها الذي رفعتها اليه دماء الشهداء ، نعم يريدون انزالها من ذلك المجد الى منصات الصيارف وسماسرة الاشغال ! الا ان الوفد السوري ايها السادة ، وهو القوي بكم وبمن يؤيده في البلاد وفى المهاجر ، سيتابع عمله ويواصل جهده وسيقضي ان شاء الله على هذه الدعاية الفاسدة ، بل هذه الدعاية الخبيثة ، بل اخبث دعاية قامت حتى الآن . سيقضي عليها ويقتلها فى مهدها وسيعمل دائماً ابداً على عرض القضية كما عرضها سابقاً نزيهة ، شريفة ، خالية من كل شائبة من شوائب الغرض . وانه لمن العدل ان اصرح الآن اني لقيت من كل من اجتمعت به من رجال فرنسة عطفاً على قضية سورية المبسوطة على هذا الشكل ونفوراً منها معروضة على صورة ملوثة بالغرض الذي نوهت عنه . هذه الاحزاب في فرنسة وقد طالعتم في الصحف قراراتها واني لمحدثكم عن لجنة السياسة العامة التي خصصت لي وقتاً استمعت فيه حديثي عن سورية في الحزب الراديكالي وأنتم تعلمون ان الحزب الراديكالي هو أكبر حزب في فرنسة بل هو الحزب الذي حكم فرنسة في الاعوام الاخيرة وهو الآن تمثل أكبر تمثيل في حكومة الاتحاد الوطني . دخلت على اللجنة وأنا أخشى ان يكون أكثر اعضائها على القضية السورية وليس معها . ولكنى ما أوضحت نقطة الا ورأيت التأييد الاجماعي يسير معي في هذا الايضاح وما كدت انجز كلمتي الا واللجنة ترى رأيي ولا ادعي أيها السادة ان هذا منبعث عن اني تمكنت من اقناع اعضاء اللجنة فى اجتماع واحد وحديث لا يكفيان لمثل هذا بل ان هذا دليل على ما انطوت عليه النفوس فى فرنسة وما أشرت اليه ومنبعث ايضا عن كون الوفد السوري قد تمكن من تجريد القضية السورية عما كان يحيط بها من ظروف مخجلة ودعايات مضحكة فاصبحت ولله الحمد محترمة مكرمة بعد ان كانت مضغة فى الافواه . واني لن انسى تلك الابتسامات الهازئة التي كنت أقابل بها أوائل اقامتي فى باريس ولكنني ولله الحمد عند ما تركت باريس أصبحت هذه الابتسامات الخادلة مفعمة بمظاهر الاعجاب والتقدير ، وهذا فى عرفي أكبر عمل عمله الوفد السوري . فان احترام الناس لقضيتنا يساوي في نظري الوصول الى الغاية المنشودة (تصفيق)

حدثكم الاستاذ صبيعة بالاختلاف الواقع بين اخوانكم السوريين وأنا لولا ان الاستاذ نتح لي الباب على مصراعيه ما كنت لأفوه بكلمة عن هذا الاختلاف الذي تجاهلت وجوده وانا في باريز . لاني وقد كنت فيها كصالح في ثمود ، أتلقى هذه التجعات وحدى ، مع انكم هنا كنتم تتلقونها بجماعات يواسي بعضكم بعضا . فكنت اتجاهل وأتوارى عن تلك النظرات الشامتة

ان هذا الاختلاف أيها السادة أصبح حقيقة ويا للأسف واقعة بالرغم من هذا التجاهل . وان الوفد السوري لا يرى مبرراً لهذا الاختلاف فالاخوان الوطنيين الذين سفكوا معاً ، دمائهم فى سبيل بلادهم لا يوجد فيما بينهم اختلاف على المبادئ ، الاساسية واني اتمني من الله أن تنقشع هذه الغمامة عن جو البلاد فيتكاتف الجميع على العمل الطويل فى هذا السبيل ، فانه خير لهذه الامة أن تبنى استقلالها بسواعد أبنائها الهزيلة — وحاشا لهذه السواعد أن تكون هزيلة — من أن نستأجر لبناء هذا الاستقلال سواعد معدة للاجار ! وخير لهذه القضية أن تموت فقيرة محترمة عزيزة من أن تعيش ذليلة متلبسة بلباس الغني الكاذب (تصفيق)

فالفئة التي نوه عنها الاستاذ صبيعة توجد في بلادنا ولا تخلو منها أمة فنحن نطلب لها الهداية ، ونطلب الرحمة كما نطلب للاموات اما أولئك الذين استباحوا حمى الوفد من اخواننا فاجيبهم

هنيئا مريئا غير داء مخامر
لعزة من أعراضنا ما استحلت

وقد طلب الاستاذ الى الهيئات العاملة أن تكون صريحة في خططها وان تعين مسلكها تجاه الموقف الأخير في البلاد فانا باسم الوفد أجيبه ان الوفد لا يعتد بهذه الامور . وان خطته الاساسية التي قام عليها هى الاستقلال والوصول الى الاستقلال (تصفيق)

وانى في الختام أتوجه بكليتي من موقفي هنا الى أمير البيان بل أمير القلوب ، ذلك الاسد الرابض في لوزان ، الامير شكيب ارسلان (تصفيق حاد) وأطلب له القوة من الله ليتابع عمله النافع في سبيل الامة العربية جمعاء تصفيق شديد)

اما انت يا سيدي احسان بك (تصفيق) فقد شملتني رعايتك منذ أعوام وأنا أفاخر باني كنت فى هذين العامين ليس رفيقا لك وللامير الكريم ، بل تلميذاً لكما وسوف لا أنقطع عن العمل معكما ، أما الكلمة التي تفضلت بها واصفاً حياتي الصغيرة فانك ولا شك قد نظرت اليها بعين الرضا وما عساي أن أقول بحياتك الكبيرة الحافلة بجلائل الاعمال فانها تحتاج الى مؤلف خاص يدون أخبارها والسلام عليكم (تصفيق شديد متواصل)

مؤتمر التبشير في فلسطين

ماذا يعملون ؟ أاستعمار هذا فقط ، ام استعمار وتبشير ؟

فلسطين اليوم قائمة قاعدة ، وما اكثر ما يقيم ذلك القطر البائس المظلوم ويقعده .

وقيامة فلسطين هذه نشأت من انعقاد مؤتمر التبشير العالمي في القدس ، فكأن بريطانيا التي تعيب على المسلمين حبهم لدينهم هي دولة تنصير وليست دولة استعمار فقط . وكأن الدنيا ضاقت ببريطانيا فلم تجد اصلح من القدس وبلاد فلسطين الاسلامية لعقد مؤتمر التبشير !

ولكن لا ، بل ان بريطانيا لم تجد امة ذلت مثل فلسطين ، ولم تجد في الدنيا امة ضعفت ونكبت مثل فلسطين : انتداب ، وصهيونية ، وزلازل ، وضرائب ومظالم لاحد لها ولا نهاية

والمدهش ان بريطانيا اناخت على فلسطين بكلكلها فكادت تخنقها بدون شفقة ولا رحمة وهو امر دهش له البشر وجعل كل انسان في الوجود يقول : ماهذا الغرام باذلال اهل فلسطين ؟

امامي وانا اكتب هذه السطور من البرقيات والاحتجاجات على عقد المؤتمر التبشيري ما ملأ عددين من هذه الجريدة وليس هذا الضجيج لان اهل فلسطين جنحوا الى التعصب ، بل لأن جماعة المبشرين هؤلاء جعلوا الاعتداء على الاسلام ديدنهم والقذف بحق القرآن والنبي العربي هدفهم وهم ينادون فقط بالتبشير بين المسلمين ، كأن المسلمين هم كل سكان الدنيا وكأن اليهود والبراهمة وعبدة النار والاصنام تنصروا فلم يبق إلا المسلمين !

اذا كان غرض المبشرين الدعاية الى سبيل المسيح فالمسيح لا يرضى بالاعتداء على الغير ، ولا بمهاجمة المسلمين بالقذف فاذا كان الألم قد اشتد من هؤلاء القوم فأن الألم من حكومة فلسطين الصهيونية كان اشد وهي الحكومة التي تقول انها منتدبة « وجدت للتمدين وحماية عقائد الناس » فهل من حفظ عقائد الناس ان تقف نفسها على خدمة هذا المؤتمر ؟ وهل من حفظ عقائد الناس ان تسكت على مطاعن اصحابه بالدين الاسلامي ؟ وهل من حفظ عقائد الناس ان يذهب المندوب السامي البريطاني الى محل المؤتمر فيحضر حفلة الافتتاح ؟

مادخل نائب ملك الانكليز فى بلاد منتدب عليها وحضور مؤتمر تبشيري تألف وعقد للنكاية والاعتداء على اهالي البلاد ؟

لو كان المؤتمر عقد لتعزيز الفضيلة لشاركنا اصحابه فيه ، ولكن هؤلاء القوم يشتمون ويأتمرون باصحاب دين ما اعتدوا على احد فهل يجوز تعزيزه من ذلك المقام الرسمي الذي يجب ان يترفع عما يدعو الى القتال ويجعل القلوب ترجف خوفا منه وهي تراه الخصم والحكم فى وقت واحد ؟

وقد زاد في الطين بلة ان المؤتمر انعقد بصورة سرية فلم يسمحوا لصحافي بحضور جلساته ولا سمحوا بنشر كلمة عما دار فيه فلما عوتبوا في ذلك قال كبيرهم هذا مؤتمر دينى بسيط الغاية والمرمى

ولكن جريدة الجامعة العربية كذبتهم ونشرت قرارات مؤتمرهم السابق فاذا هي قرارات آثمة مملوءة بالطعن والفساد واثارة الضغائن والاحقاد فاسقط في ايدي المؤتمرين واصحاب المؤامرة وكشف الله عن سوء ما يقصدون فكان هذا الهياج الذي ملأ صحف المشرق ضجيجاً واثار فلسطين كلها

ولعل اعظم مظهر من المظاهر التى تشرح الصدر ان الاستعمار الانكليزي لم يستطع افساد نصارى فلسطين . لأن اخواننا هؤلاء كانوا في صفوف المسلمين في الاحتجاج على هذا المؤتمر والضجيج من فساده وشروره فقامت الصحف المسيحية على بكرة ابيها بالتبرؤ منه واستنكاره والحملة على الحكومة الصهيونية التي لاتترك وسيلة لاذلال فلسطين إلا سلكتها وقد وقع النصارى فى معظم المدن برقيات الاحتجاج مع المسلمين على حكومة فلسطين طالبين فض المؤتمر واخراج اعضائه من البلاد

فلسطين اليوم على ابواب فتنة عمياء صماء فلا ندرى كيف تكون العاقبة إلا اذا لطف ربك .

وقد جاءت الاخبار من شرق الاردن ان القيامة قامت على المبشرين ووقعت حوادث اسفرت عن جرحى وقلع عين مبشر وجدع افندي آخر فكانت النتيجة ان حكومة شرق الاردن اخرجت المبشرين من تلك البلاد

وقد اندهش الجمهور لما علم ان معظم رجال التبشير كانوا من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية ، فكأن الصهيونية اتخذت هؤلاء وسيلة للتمكن من مقتل اهالي فلسطين ، باسم المسيحية تحت حماية الحكومة البريطانية ! وبينما الناس يضجون من هذه الحالة واذا بجمعية الشبان المسيحيين التبشيرية والتي تجتهد بأن توهم الناس في العالم الشرقي انها غير تبشيرية احتفلت بوضع الحجر الاساسي لدارها في احتفال ديني عظيم واذا بالمندوب السامي اللورد بلومر ، الذي ذاقت فلسطين في عهده النكال والبلاء يهرول الى تلك الحفلة فيرأسها ناسياً مركزه الحكومي وانه ينوب عن جلالة مليكه في بلاد وضعتها جمعية الامم وديعة في يد انكلترا ! ...

* * *

وجاءنا بعد كتابة ماتقدم التلغراف التالي:

القدس — الشورى بمصر

بدأت مواكب البلاد الفلسطينية تفد بالالوف علي القدس للاحتفال اسبوعاً بموسم النبي موسى المؤسس من زمن الفاتح صلاح الدين الايوبي ووصلت اليوم مواكب بالاعلام والاناشيد القومية الاسلامية ونادت وهى تجتاز القدس بسقوط المؤتمر التبشيرى المنعقد بجلسات سرية على جبل الطور ونادت باستنكار الخطط السرية التي وضعتها المؤتمرات التبشيرية وبالاخص مؤتمر سنة ١٩٢٤ لمهاجمة الدين الإسلامي ومباشرة تنصير المسلمين وهى التي أذيعت مؤخراً فهاج الرأي العام الفلسطيني هياجاً عظيما وترد البرقيات من المدن والاقاليم يومياً علي المجلس الاسلامي الاعلى والحكومة والصحف الوطنية احتجاجا على المؤتمرات التبشيرية واعمالها العدائية يطلبون فيها حل هذا المؤتمر واخراج المؤتمرين من البلاد والاحتجاج الى وزارة المستعمرات برقيا على سماح حكومة فلسطين بعقد هذا المؤتمر السرى العدائى بدار الحكومة سابقا وعلى حضور المندوب السامى جلسات المؤتمر الافتتاحية

(اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بالقدس)

وجاءنا بعد ذلك ان المواكب انضمت يوم الجمعة الماضى الي بعضها وسارت كلها من القدس نحو النبي موسى وكان هتاف عشرات الالوف يرتفع الى السماء بسقوط المؤتمر التبشيرى والصهيونية ولم يقع مايكدر والحمد لله

وجاءنا من القدس بعد ذلك ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي ابرقت الى الصحف المسيحية بفلسطين تشكر لها موقفها الوطني حيال مؤتمر المبشرين

٥٨٠ دولار

يرسلها المهاجرون الى اخوانهم

عقد فرع الشهيد احمد بك مريود لحزب سورية الجديدة في وست فرجينيا اجتماعا تبرع فيه اعضاء الحزب بـ ٥٨٠ دولاراً لاعانة منكوبي سورية والمجاهدين في النبك وقد ارسل المبلغ كالعادة الى سماحة السيد امين افندي الحسيني في القدس لتوصيلها الى المجاهدين

والغريب انه بالرغم من كل دعاية قام بها ذلك الدكتور الذي هوى او الزعيم الأ . . . واذنابه القذرين ضد السيد امين وضد المجاهدين لقطع المال عنهم فان اخواننا في المهجر لا يزالون يرسلون الاعانات بكثرة ويرسلونها بواسطة السيد امين ايضاً

ولا شك بان الحسد قد برح بهؤلاء الجبناء الذين فروا من الثورة ثم جاءوا الى مصر لخنقها خنقهم الله

حوادث وأنباء

ماذا في العراق ؟

من الموصل (بالبريد الطيار) لمراسل

لم اتمكن من مخابرتكم إلا اليوم وما ذلك الا من الاقامسة في محيط قد تفككت عرى ابنائه وانما ذهبنا نرى الاخطار الهائلة محدقة بهذا الوطن التعيس الحظ ويد الاستعمار تلعب بعقول السذج من ابنائه وما اكثر عددهم في العراق فصرختنا الصرخات المزعجة وانذرناهم بالشر المستطير ووحدنا احزابها الوطنية وقد اعلن المخلصون الحرب الانتخابية على حزب الظالمين الذى كاد ينجح فى التغلب على الافكار البائسة وقد رشحوا اخلص الرجال واكثرهم عملا وتعاهدوا على المكافحة حتى النفس الاخير ليكونوا سداً تجاه مرشحي الحكومة وقريبا يتم تطبيق منهاجهم الواسع النطاق وستجتمع الامة في صعيد واحد وتعلن اسماء مرشحيها وميثاقهم الوطني ليتبادلوا العهود والايمان على تطبيقه ومحاربة الخائنين . ان الموصل لاتتخلى عن ابنائها البررة فى احرج المواقف فلا تخف يا ابا الحسن فان الله معنا اما اذا ارادت هذه الحكومة الزبزبية ان تعدنا من الذين حاولوا او يحاولون الاخلال بالامن وتطبق مراسيمها علينا فسيحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين .

حاول المخلصون ان يوحدوا الاحزاب العاصمة فلم يفلحوا اذ ان احزابها سقطت بنظر الرأي العام فحزب النهضة الجعفرى هو حزب المفاوضة في صميمها وقد انكشف للامة اتصاله بدار الاعتماد ويجد الوطنيون لتأليف حزب جديد باسم (الجمعية الوطنية) ليجمع شتات الوطنيين ويوحد صفوف الامة ولكن الوزارة السعدانية داست بقانون ولم تعطه الرخصة فاستأنف رجاله الطلب لدى مجلس الوزراء فلم ينجحوا فقرروا تقديم احتجاج شديد اللهجة على هذه الاعمال الجائرة وطلب صاحب جريدة الاستقلال امتيازاً (باسم صدى الاستقلال) فلم يسمح له . وكان المقرر لدى رجال الجمعية الوطنية ان اول عمل يقومون به بعد اخذ الرخصة تأليف لجنة لتقوم بجمع اعانات للطلبة المطرودين اذ ان الوزارة لاتسمح برخصة جمع الاعانات ولم تسمح حتي الساعة برخصة الحزب

اتعلم ياسيدي ان مثل هذه الاعمال الاستبدادية تفيد المخلصين لدى الرأى العام كثيراً ؟ الافليكثروا منها اخزاهم الله

وهذه صورة البرقية التي ارسلت من مدينة الموصل الى جلالة مليكنا المفدى ، وفخامة رئيس الوزراء ، والجرائد العراقية :

« الامة تسئل عن قانونها الاساسى فاين هو ؟ طرد تلامذة وتعطيل الاستقلال بغير حق نفي غير قانوني . مراسيم استبدادية . عدم اعطاء رخصة للجمعية الوطنية ولا اصدار صدى الاستقلال وصدى الشعب . منع الشورى من الدخول . تأليف هيئات تفتيشية غير قانونية . ضغط على الحرية الفكرية . وكل ذلك يجرى بعد تعطيل المجلس النيابي واجراء الانتخابات فالامة عازمة على ارجاع قانونها الاساسى المسلوب اذلا يمكن اجراء الانتخابات بمثل هذا الضغط الشديد والخوف شامل العموم وقانونها الاساسي مبتور

وقد وقع هذا التلغراف الحزب الوطنى وحزب الاستقلال وجميع طبقات الامة

بريد فلسطين والشورى

لاعمل لبريد فلسطين الآن إلا البحث عن الميكروب الملعون ... ذلك هو جريدة الشورى !

ففى صباح الخميس من كل اسبوع الساعة ٧ صباحاً يقف المستر هدسون مدير البريد العام ويسأل دوائر البريد : هل ظهر العدو الألد ؟

وقد اخبرنا شاهد عيان ان عمال البريد السيار وقفوا في الاسبوع الماضى عند وصول بريد القاهرة الى القنطرة الشرقية على قدم الاستعداد للقاء العدو ...

فلما استلموا الاكياس هجموا عليها وهم يلهثون ، وفتحوها ودققوا النظر فلم يجدوا شيئاً ! فتنهدوا الصعداء كأنهم نجوا من دخول معركة !

آل لطف الله

وكيف يروجون انفسهم

ابرق مراسل المقطم من لندن ان الديلي اكسبرس نشرت ان الامير حبيب لطف الله هو امير عربي يملك ملايين وانه جميل الطلعة من سلالة ملوك انطاكية الذين حكموا سورية منذ الفي سنة وانه كان حاكما للبنان وانه يتقلد منصباً خطيراً في مصر حيث يمثل ملك الحجاز ...

فلما قرأ الناس فى مصر هذا الخلط ضحكوا لدرجة ان شقيقه الامير ميشيل تألم من شدة القهقهة فارسل الى المقطم يقول :

« قرأت اليوم فى مقطمكم الاغر تلغرافا بما نشرته جريدة الدايلي اكسبرس عن شقيق حبيب لطف الله واني بالنيابة عن أخي اؤكد لكم ان الخبر الذي نشرته جريدة الديلي اكسبرس ونقل بهذه البرقية مناف للحقيقة لان أخي حبيباً لم يكن في وقت من الاوقات حاكما للبنان ولا ممثلا لجلالة ملك الحجاز في مصر فارجو نشر هذا

« ميشيل لطف الله »

ونشر المقطم تحت هذا البيان ما يلي :

« على اثر ما نشره المقطم امس في تلغرافاته الخاصة نقلا عن جريدة الديلي اكسبرس اخبرنا سيادة الاستاذ الشيخ عبد العزيز السابق القائم باعمال الوكالة الحجازية في مصر انه لا صحة لما جاء من ان حبيب بك لطف الله يمثل جلالة ملك الحجاز فى مصر او غيرها كما انه ليس لحكومة الحجاز أي صلة كانت به ولا هو من المنتسبين اليها أو المتمتعين برعويتها وبهذه المناسبة تعلن الوكالة انه ليس للحكومة الحجازية النجدية ممثل يمثلها في البلدان الاجنبية »

اما ما يلاحظ هنا فذلك ان الامير ميشيل لم ينف اسطورة انهم من سلالة ملوك انطاكية !! فهل هى صحيحة اذن ؟

الخلاصة يا سيدي الامير ميشيل ان صحف لندن لم تفتر على شقيقك . بل انه هو الذي يدعي هذه الدعاوي امام المراسلين وفي الاوساط الاوربية وامام السوريين الذين يجتمع بهم في أوروبا

اذن فكان الواجب عليك يا امير ان تنصح لشقيقك بان يكف عن هذه المهازل ، فسد الحنفية أولى من محاولة ستر الحقائق واستدراك الوقائع بهذه الاساليب

هذا ويلاحظ القراء اننا لا نزال نطلق لقب أمير على افراد آل لطف الله ، ولا سبب لهذا الا ان حكومة الحجاز لم تعلن رسمياً عدم اعترافها بهذا اللقب . اما ان نائب وكيل وكالة الحجاز قال في بيانه « حبيب بك لطف الله » فهذا لا يكفى لان اللقب اعطي اليهم بمرسوم ملكى فلا يلغيه الا مرسوم مثله

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان الامير جورج لطف الله كان في باريس منذ عام يبرز لكل من يجتمع به ايقونة يقول انها في الاصل مهداة من اجداده الملوك الى كنيسة اللاذقية نقش عليها انها هدية من آل لطف الله ويرجع تاريخها الى ما قبل ٣٠٠ سنة . وقد ظهر ان الايقونة صحيحة ولكن العبارة المنقوشة عليها حديثة الخط وقد حاول الانكليزي ان يحصل على تقرير من شقيقه الخبير بالعاديات امام محكمة باريس ان الخط المنقوش على الايقونة هو قديم ولكن ضمير هذا الرجل منعه من اعطاء مثل هذه الشهادة

ولكن أصحاب الايقونة على مايقال تحصلوا على تقرير من خبير آخر مرن الضمير يقرر انها ايقونة حقيقية ...

اذن فآل لطف الله يجدون في تثبيت القابهم بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة ..

رحيل مستر سيمس

قابل اهالي فلسطين خبر ارتحال المستر سيمس السكرتير العام للحكومة بالغبطة والسرور ، ولا غرو فالمستر سيمس حميدي المسلك والمشرب ميال الى كره الصحف وهو يبغض اهالي فلسطين ويحب الصهيونية وقد يممت هواها فمع السلامة الى عدن حيث لاجرائد هناك تخنقها ولا حركة وطنية تخمد انفاسها

مُتفرِّقات

جريدة الشورى

انه بالنظر الى منع هذه الجريدة من دخول فلسطين وشرق الاردن والعراق بعد ان منعت من دخول المغرب رأت ادارتها ان تعرض اعدادها للبيع في اسواق القاهرة لأول مرة بعد أربع سنين من انشائها

وستكون بأيدي الباعة في صباح كل يوم خميس وتطلب على الأخص من متعهد الصحف المعلم حسين اسماعيل بالعتبة الخضرا

(ادارة الشورى)

لطف الله

بعد البكري والحكيم

باريس في ٤ ابريل — لمراسل الكشاف الخاص — جاء في انباء واردة من امريكا ان حزب سورية الجديدة الذي اطلق اسم حسن الحكيم على لجنة شيكاغو قرر أخيراً شطب اسمه وابداله باسم الشيخ امين الحسيني وان الحزب قرر أيضاً شطب اسم ميشيل لطف الله وكان قد اطلقه على لجنة فرجينيا الغربية

وجاء في هذه الانباء أيضاً انها ستشطب قريباً اسماء بعض زعماء آخرين من المعادين للوفد السوري

من اجل الوحدة

طلب عبد الغفار باشا الاطرش وابن عمه متعب بك الوحدة السورية فكان لذلك احسن وقع في البلاد واشد وقع على المستعمرين ، وقد ابرق سعادة احسان بك الجابري اليهما البرقية التالية :

عبد الغفار باشا ومتعب بك الاطرش (السويداء)

اعليتم شأن الوطن بطلبكم النبيل بارك الله فيكم

احسان الجابري

هذا معقول !

روت انباء البرق ان سفير المانيا في تركيا عزى الحكومة التركية على النكبات التي حلت بولاية ازمير بسبب الزلازل

هذا معقول ، ولكن تعزية حكومة فلسطين لاهل فلسطين لما نكبوا بفقد كل شيء لم يكن فيها ذرة من المنطق إلا اذا كانت تعترف بأنها حكومة اجنبية ، وفي هذه الحالة يعد من الجناية على الانسانية ان تمنع الاهالي من تناول فضلات مالهم من خزائن الحكومة لتضميد جراحهم

يوسف زينل

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق نقلت الوطني المظلوم يوسف افندي زينل من منفاه بالفاو الى منفاه الجديد في (هيت) ولا ندري ولا يدري انسان ماهو الباعث على هذا النقل ، امقدمة للافراج عنه ام توطئة للتنكيل به

ماذا اجابوه ؟

اجابت ادارة بريد فلسطين الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي على سؤاله عن سبب مصادرة المنهاج تقول :

(ان هذه الجريدة ممنوعة وسيصدر المجلس التنفيذي قراراً بمنعها)

اي انهم يرتكبون المخالفات ضد القانون جهاراً فان أمسك عليهم الناس ذلك (عملوا) قانوناً لتبرير مايفعلون !

رثاء والد

انتهت الينا نسخة من القصيدة البليغة التي نظمها الشاعر الفاضل الدكتور خالد افندي الخطيب نزيل القاهرة في رثاء المرحوم والده الاستاذ محمد بك الخطيب بمناسبة الاربعين لوفاته نكرر لحضرته ولآل الخطيب التعزية

العيد في اميركا

احتفلت جمعية الاتحاد الاسلامي في نيويورك بعيد الفطر فأدى المسلمون صلاة العيد في مركز الجمعية بالشارع السادس نمرة ٢١٦ وتقدم بالامامة الاستاذ الشيخ حسين رفيق

رياض بك الصلح

الحفاوة به في فلسطين

ومنعه من دخول سورية

استقبلت فلسطين الاستاذ رياض بك بحفاوة تليق بوطنيته ، ويجد القراء في برقية حيفا مافيه الكفاية وهي:

(حيفا) الشورى بمصر

استقبلت حيفا أمس الوطني الكبير رياض بك الصلح بحفاوة وتكريم واقامت له الجمعية الاسلامية اليوم مأدبة غدا حضرها فريق من الوجوه والفضلاء ورجال النهضة العربية فرحب به الخطباء وذكروا أعماله الجيدة فاجابهم بالشكر شارحاً ما وصلت اليه القضية السورية وصرح ان الوفد وهو للامة جماء عدا ذوي الغايات سيثابر على تحقيق الميثاق الوطني ومن أيد الميثاق فهو الوطني الحقيقي . ولا معنى لتجزئة الوطنيين الى درجات وفرق وقد دعاه بعض المدن الفلسطينية لزيارتها سكرتير الجمعية الاسلامية

وقد علمنا ان رياض بك اراد الذهاب الى صيدا لرؤية والديه فمنعه الفرنسيس

وهكذا فأن هؤلاء القوم عادوا الى سليقتهم برغم العفو العام و برغم الانقلاب الذي وقع في البلاد

وفاة اديب فلسطيني

نعت انباء فلسطين الاستاذ رشدي افندي شعث مدير المدرسة الاميرية في صفد . وكان رحمه الله من خيرة شبان البلاد واخلصهم وطنية وادمثهم اخلاقا فذهب وهو في شرخ الشباب مبكياً عليه من جميع الذين عرفوه

وقد نقل جثمانه الى القدس حيث دفن مع آبائه وآله الذين سبقوا فقامت المدينة بتشييعه بموكب مشى فيه خلق كثير رحمه الله وعوض البلاد الفلسطينية على فقده احسن العوض

حالة جزيرة العرب

المصائب تتوالى بالجملة

عانت جزيرة العرب ولا تزال تعانى منذ الحرب العظمى ازمات وبلايا لامثيل لها ، فمن ضياع الاموال والارواح في الحرب ، الى المشانق في سورية ، الى احتلال البلاد السورية والعراقية والانتدابات الى الصهيونية وتدمير سورية ، الى الزلازل التي انعم الله بها على عباده في فلسطين . . . .

هذا في القسم الغربي من جزيرة العرب واما في الانحاء الاخرى فهنالك اثارة الاجانب للضغائن بين البدو في شرق الاردن ونجد ، ونصب المكائد بين نجد و بين العراق والكويت وضرب العربان بالقنابل بحجة المحافظة على العراق من الوهابيين ... والقاء القنابل على المدن اليمانية بحجة المحافظة على العهود والتعهدات والمعاهدات ...

وهكذا فان الدول القوية ظهرت بعد الحرب العظمى بمظهر الذي لايبالي لابمنطق ولا بحق ولا بعدل ولا بوعد ولا بعهد فثبت للبشر طراً ان الاخلاق اليوم لاقيمة لها والسلام

من بغداد

كتب الينا عراقي فاضل قبل العيد يقول :

«اخي العربي : في هذا اليوم اخذت الحكومة الزبورية الصهيونية الاستعمارية تفتش على الشورى وربما تريد منعها)

ونحن نقول ان السير السعدون منع الشورى فعلاً وعاد الى اسياده يقول : لقد كسرت لكم رأس الغر بحجر ...

ان الذي يعق وطنه الذي انبته لايستغرب منه منع جريدة تخدم ذلك الوطن ، بل انها تخدمه هو برغم انفه لو يدري !

كيف يحكمون ؟

لمحاربة العلم العربي في فلسطين اشترعوا نظاماً يمنع رفع كل علم في فلسطين غير العلم الانكليزي

آمنا وصدقنا بذلك . ولكن لماذا لايمنعون اليهود من رفع العلم الصهيوني حتى في الحفلات التي يحضرها المندوب السامي ؟

هذا وقد اراد نادي بيت لحم ان يرفع علماً خاصاً به فمنعوه إلا بترخيص رسمي على ان لايكون علماً عربياً ...

المستر سيمس

يزحف من فلسطين

سافر من فلسطين يوم السبت الماضي المستر سيمس السكرتير العام للحكومة قاصداً لندن حيث يتلقى اوامر وزارة الاستعمار وبعد ذلك يقصد عدن

ولا شك في ان المستر سيمس قد اوصى قبل سفره بعدم رفع المنع عن الشورى (لئلا يصاب بناء الامبراطورية) بخطر هذه الشورايزم . . . .

حركة المسافرين

غادر هذا القطر الى الحجاز حضرة النطاسي الفاضل الدكتور امين بك رويحه الوطني المعروف طبقاً لما ذكرناه في عدد سابق

وعاد الى فلسطين الوجيه عيسى افندي حرب من اعيان رام الله صحبته السلامة

جمعية الرابطة الشرقية

وجريدة الاهرام

بعد هذا الضجيج الذي ملأ الصحف متبعثاً من فلسطين عن مؤتمر التبشير ، وبعد عشرات البرقيات والاحتجاجات التي وصلت من فلسطين الى الرابطة الشرقية عقدت هذه الجمعية جلسة قررت فيها :

« الاستعلام من بيت القدس عن حقيقة ما نشر في الجرائد وما ورد من الشكاوى للرابطة عن اعمال المؤتمر التبشيري الذي نسب اليه التفريق بين عناصر الشعب الفلسطيني » ...

فلما رأت جريدة الاهرام هذا التراخي البادي من كل حرف من حروف هذا الكلام وان الرابطة ترتاب في صدق اهالي فلسطين جميعاً كشرت الاهرام عن نابها وظهرت بسوحها السوداء فاذاهي جريدة تمسح فعلقت على تفلسف الرابطة ، مغتنمة الفرصة بهذا القول :

(الاهرام تحبذ عمل الجمعية لان جميع الذين كتبوا يحتجون على مؤتمر المبشرين لم يذكروا مافعله المؤتمر وما قاله حتى يعرف الجمهور هل هو يستحق اللوم ام لا فاثارة الرأي العام بالالفاظ دون الاساليب الصحيحة عمل لايليق بالعقلاء فمتى ظهر ان ذلك المؤتمر عمل عملا يؤاخذ عليه جاز بل وجب على كل انسان مؤاخذته اما الاستناد الى الخيال والوهم فلا يجوز) .

فجريدة الاهرام لم تكتف بأنها هربت من واجبها كجريدة شرقية فلم تنشر الاحتجاجات التي وصلتها بالبرق والبريد ولا رددت الصوت بل انهالت على اهالي فلسطين تشبعهم وخزاً معجاهلة عن هذا المؤتمر كل شيء !

اي ان جريدة الاهرام التي علمت منذ شهر بمنشور لبطريرك الموارنة قرىء في كنيسة بور سعيد من اجل خلاف بين شخص وراهب فنشرته ، لم تدر حتى الآن ماذا صنع مؤتمر التبشير في فلسطين !!

ولما كانت الصحيفة الخائنة التي تصدر في يافا تنشر مفاسد اولاد البكري واكاذيب اتباع ذلك الدكتور المنبوذ ضد الثورة والثوار كانت الاهرام تنقلها بالحرف ، ولكن تصحيح تلك الاكاذيب ما كانت تراه ولا وقعت عينها الخبيثة عليه !

نسخة السكرتير ...

لم نشأ بعد المنع ان نحرم المستر سيمس من النسخة المعتادة من الشورى ولذلك ارسلناها اليه في الاسبوع الماضي وقد اتصل بنا انه غضب من وصولها اليه وارسل يوبخ ادارة البريد على تهاونها في مطاردة الشورى مستدلاً على ذلك بوصول نسخته اليه ...

والحقيقة ان ادارة البريد معذورة لان النسخة تسربت الى سعادته بدون علم البريد كما تتسرب الى ايدي الاهالي

والظاهر انه لا عمل للمستر سيمس إلا مطاردة جريدة بدليل انه هو الذي وقع هذه المرة قانون منع « الجريدة التي يحررها محمد على الطاهر » . . .

مطبعة في الكويت

اتصل بنا ان سمو امير الكويت ابتاع مطبعة للاشغال الرسمية وكان يملكها قس اميركي و بذلك تكون اول مطبعة اهلية في الكويت

افتتاحية العدد المقبل

سيصدر العدد المقبل بعون الله مصدراً بمقالة طريفة من الطرائف التي اعتادها استاذ العصر صاحب السعادة احمد زكي باشا اتحاف الشورى بها

وسيكون موضوعها مالطة والعرب والشعر والفنون الاسلامية بها . وذلك « انجاداً » لعطوفة امير البيان الذي ورد في آخر مقالته الطريفة في هذا العدد

الشيخ فوزان

سهي علينا ان نقول في الاسبوع الماضي ان الاستاذ الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز وصل الى جدة فجاء سهواً انه وصل الى القاهرة والصواب ان حضرته يصل في هذين اليومين

لاشكر على واجب

اعلنت جمعية الشبان الاسلامية في يافا بصحف فلسطين البيان التالي : وقد كلفتنا ان ننشره وهو :

(اهدى حضرة الفاضل السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء الى جمعية الشبان الاسلامية بيافا مجموعة من الكتب القيمة تبلغ ٣٣٤ كتابا ، منها قسم مجلد تجليداً فاخراً وقد وصلت الهدية و بين هذه الكتب مجموعات قيمة من المجلات والصحف المصورة وقد ضمت الى مكتبة الجمعية حيث ينتفع بها المطالعون

(واهدى حضرة الفاضل عمر افندي يوسف الغوري من القدس مجلة الفتح فالجمعية تتقدم الى حضرتيهما بالشكر الجزيل)

رئيس الجمعية : علي الدباغ

الميكروب الوطني ...

قال فاضل من حيفا :

(الان فهمت ان كل جرائد مصر التي ترد لمشتركيها تفتح مهما كان نوعها لأنهم يودون ان لا ينتشر ميكروب الشورى في فلسطين!)

ليسمع البشر ...

«ليكن معلوماً بأن المندوب السامي « بفلسطين » قرر في المجلس التنفيذي منع الجريدة (؟) التي تصدر في القاهرة باللغة العربية ويحررها محمد على الطاهر من دخول « فلسطين »

القدس ، ٢ مارس ١٩٢٨ ج. س. سيمس

السكرتير العام

(الشورى — هذا هو القانون الجديد الذي اصدره المستر سيمس قبل رحيله عن فلسطين ، فالقانون الاول كان لمنع الشوري بالقلم العريض ، واما هذا فلاجل منع كل جريدة ترسل لفلسطين بدلا منها ! وهم يقصدون به تسويغ منع « المنهاج » و« الناس » ولكن اسم محمد على الطاهر لم يوضع على المنهاج والناس ولم يذكر فيهما انه يحررها فكيف علموا بأنه المحرر للجريدتين ؟

ولماذا هذا القانون المطاط ؟ « الجريدة التي يحررها محمد على الطاهر » ... ولكن اية جريدة ؟ ترى لو قيل انه يحرر التيمس مثلا ، افيمنعونها ؟

ان هذه المخرقات سنطلع عليها الرأي العام البريطاني في لندن . لأنها تدون الآن في الكتاب الذي يضعه محمد على الطاهر عن « فلسطين الشهيدة » وسينشر هذا الكتاب بالانكليزية والعربية

هنالك « تونس الشهيدة » وهنالك « سورية الشهيدة » فهل يجوز ان لا يكون في الدنيا « فلسطين الشهيدة » ؟

من مفاسدهم

حمل الينا البريد الاميركي ٣ رسائل واحدة من نيويورك واخرى من هنيبال وثالثة من ديترويت والرسائل الثلاث مرسلة في الاصل من اعوان واذناب لطف الله وكلها تدور حول تفريق الكلمة وتمزيق الوحدة . وليس العتب على الدكتور المعروف ولا على حبيبه السفيه الاشهر . ولكن العتب على ذلك العالم الذي اندس بينهم بكل عباطة فكتب الى هنيبال يردد الشتائم التي لقنه اياها ذلك الدكتور فكان نصيبه البهدلة بكتاب طويل عريض

اما اذا انكروا هذه المفاسد فنحن على استعداد لأن ننشر بالزنكوغراف تلك الكتب التي خطتها اناملهم الآثمة

حول منع الشورى عن فلسطين

نشرت الجامعة الغراء لصاحب التوقيع الرسالة التالية تحت عنوان الاستعمار وجريدة الشوري :

« لكل أمة استعمارية اسلوبها الخاص بها في تطبيق المبدأ الاستعماري على ان يتناسب وتفسيتها ومزاجها فغرنسا لاتينية في استعمارها وانكلترا سكسونية في استعبادها ولكن الذي لاشك فيه ان جميع الطرق تؤدي الى الطاحون حيث يطحن المستعمرون مقدرات الشعوب الضعيفة وما دمنا ننوء تحت اثقال الكابوس الانجليزي فلا بأس علينا اذا وصفناه فقارناه بداء السل لايشعر به المريض الا رويداً رويداً لأنه لايدخله الا وئيداً وفي الساعة الأخيرة يستبين وينضح وتبدو اعراضه جلية ولكن لات ساعة شفاء ولات ساعة دواء .

« ولقد ظن الانجليز انا في هذا الدور الاخير دور النزع والاحتضار ولا سبيل الى شفائنا فعمدوا الى القوانين يجهزون بها علينا وكان آخر سهم في كنانتهم ان منعوا الشوري من دخول بلادها فلسطين دون أن يراعوا للرأي العام الفلسطيني الا ولا ذمة وما من ذنب للشوري الا انها تقاوم الاستعمار وتذيع ظلاماتنا في كل قطر فيه من يتكلم العربية . انهم منعوها وما دروا انها ستشتد في غضبها على الاستعمار ونقمتها منه ، انهم منعوها لكي تموت ولكنها لن تموت .

« للشورى انصار كثيرون في كل ناد وبلد يغضبون لغضبها ويرون في عمل الحكومة هذا احتقاراً لهم ولسوف يقابلون هذا الاحتقار بتضامن اكيد متين يبرهن للحكومة انه لدينا من المناعة الوطنية القوية مالا تفعل فيه ميكروبات السل .

« اننا نحتج شديد الاحتجاج على عمل هذه الحكومة ونؤكد لها انها بأعمالها هذه تبعثنا من رقدتنا وتزيد في ايماننا بحقنا المقدس .

« اما صاحب الشوري فلن يحزن من أجل هذا المنع وانه ليعتبره وساماً وطنيا يزين صدره بتضحيته ، وفي تضحية ابي الحسن مجد وفخار . فليهنأ اذن .

« ان الجريدة التي تقاومها الحكومات الاستعمارية فتمنعها من دخول السودان وطرابلس ومراكش وتونس وسورية وفلسطين وشرق الاردن لتاج على هامة صاحبها يحق له ان يتفاخر به .

« وانت ايتها الحكومة اننا لايسعنا الا إبداء استيائنا الشديد من قرارك هذا واننا نطلب الى فخامة المندوب السامي ان يعيد النظر فيه فيأذن للشورى بدخول بلادها وبذلك تعتز العدالة وما ذلك على فخامة المندوب بعزيز .

« وانت ياابا الحسن سر في طريقك وانشر في الكون ظلاً ممتداً فلك من رب الوطنية جزاؤك الوافر ومن ذويها التقديس والاحترام »

نابلس « ماجد القطب »

وقالت الجامعة أيضا :

« جاءتنا من يافا صورة البرقية التي رفعها السادة اصحاب التوقيع الى فخامة المندوب السامى احتجاجاً على منع جريدة الشورى ننشره فيما يلى ملفتين انظار فخامة المندوب السامى الى تقدير عواطف الرأي العام الفلسطيني نحو الجريدة التي يحبها . وهذا نص البرقية :

فخامة المندوب السامي بالقدس

« منع جريدة الشوري تقييد لحرية الصحافة نرجو رفعه » .

سليمان ابو غزالة . ممدوح النابلسي . عبد القادر المظفر . الدكتور ابراهيم الحامى . يوسف الدسباني . عيسى أبو الجبين . موسى الكيالي . عوني الدسباني .

علي الدباغ كامل الدسباني

* * *

وقالت جريدة مرآة الشرق تحت عنوان « أصحيح هذا ؟ » :

« بلغنا ان الحكومة منعت جريدة (المنهاج) التي ظهرت مؤخراً الى عالم الصحافة بدلا من الشورى الممنوعة فهل هذا صحيح ؟ وعلى ماذا استندت الحكومة في عملها هذا سيما وان صاحب امتياز (المنهاج) ليس بصاحب امتياز الشورى .

« نحن وان كنا على اختلاف في المبدأ مع الشورى غير انه لايسعنا حيال واجبنا الصحافي الاان نحتج على الحكومة لعملها هذا . »

* * *

وقال مراسل صوت الشعب الخاص من طولكرم :

«كان لمنع جريدة الشوري الغراء من الدخول لفلسطين اثر سيء في هذا القضاء فاسرع وجوه واعيان المنطقة بتقديم الاحتجاج الشديد لفخامة المندوب السامي وانهالت العرائض على الحكومة المركزية من كل جهة وقد ارتاح الاهلون لمجيء « جريدة الناس » فتهافتوا على مطالعتها فعسي ان تبادر الحكومة لرفع المنع عن جريدة الشورى الحرة التي يعتبرها الاهلون في مقدمة الصحف المدافعة عن هذا الوطن البائس وتكون بعملها هذا حفظت حرية النشر والكتابة »

الناس بعد المنهاج

قالت الجامعة الغراء

علم القراء ان رصيفنا الأديب الفاضل السيد محمد علي الطاهر كان اصدر جريدة المنهاج بدلاً من الشورى التي منعتها حكومة فلسطين من الدخول الى فلسطين وان الحكومة منعت المنهاج كما منعت الشورى .

ونزيد الآن ان ابا الحسن أصدر بدلاً من المنهاج جريدة « الناس » ولكن الحكومة أحست بذلك فمنعت الناس ايضا من قراءة الناس وصادرتها فالى متى ياترى ؟

جريدة الاستقلال

للمرة التاسعة تمد السلطة الغاشمة يدها الى جريدة « الاستقلال » فتعطلها الى اجل غير مسمى ولم تعطل «الاستقلال» الا لأنها الجريدة « الوطنية » الوحيدة التي ترفع صوتها في مطالبة الحكومة المحلية ومن ورائها الحليفة بانصاف العراق ولم تعطل الاستقلال الا لأنها كانت الجريدة الوحيدة التي يلجأ اليها الاحرار للاعراب عما تكنه ضمائرهم . ولم تعطل (الاستقلال) الا لأنها مشاركة للأمة العراقية في شعورها الوطني واعربت عن اماني العراقيين في (الصهيونية)

للمرة الثالثة يقوم (ابن السعدون) السير عبد المحسن فيصدر القرار الوزارى ـ الذى يقترن عادة بموافقة ولي نعمة الوزارة السرهنرى دوبس في بادىء الأمر ـ من وزرائه بعد ان اغلقها مرتين في عهد وزارته السابقة .

وكأن الله كتب على هذه الجريدة ان تنال الضربات من كل وزارة تربعت على منصة الحكم فمن وزارة السر المرحوم الى وزارة ابن السعدون الاولى الى وزارة العسكرى الاولى الى وزارة الهاشمى الى وزارة العسكرى الثانية الى وزارة ابن السعدون الحالية .

ان الالتجاء الى اخماد اصوات الاحرار بالقرارات الادارية لهو ضغط وضغط يولد الانفجار ياسيدى السر . فلقد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين .

اقرأوا صحف الخارج صحف فرنسا وصحف تركيا وحتى صحف الهند وانظروا ماعلقت على (المرسومين) المعروفين ! ففيهما مايقال فيكم وماينتقده الناس في شخصكم من الوطنية !

اتدرون ماقالته احدى صحف الهند على ذكر (المرسومين ؟) انها قالت ! . . . .

. . . (حتى لو كانت الحكومة العراقية الحالية غير حكومة اهلية من الشعب والى الشعب لكنا نستغرب منها اشد الاستغراب صدور هذين المرسومين ولكن مايقوله القارىء اذا علم ان الوزارة التي سنت هذين المرسومين انما هى عراقية بحتة في الجنسية (فقط) ! !

بغداد (ف . ي)

مطبعة الشورى بمصر

مستعدة لطبع الاشغال التجارية

ليلة في الاسكندرية

ملاحظات وخواطر

نشر صاحب الشورى هذه الرسالة في الجامعة العربية التي تصدر في القدس بقصد دوام الاتصال في الفكر بينه وبين المواطنين

. . . . . وانطلقت من القاهرة في الميدهار با الى بلدة اخرى . وكان القطار بكاد يطير . وناهيك بسرعة اكسبريس الاسكندرية الذي ينهب ٧٠ كيلو متراً في الساعة .

لم اهرب من شيء ، فالدنيا في هذا الوادي ، والحمد لله ، في امان الله ، حكومة دستورية ونظام برلماني يجعل الانسان على حياته في اطمئنان ولكن تراكم العمل على وتيرة واحدة جعلني اطلب تغييرا انا فيه من حال الفته حتى مللته وملني فاحرجني فرحلت..

***

وفي فلسطين حكومة لاتحب الجرائد ، ولذلك لن يحلم الصحافي هناك بالسفر مجاناً ، اما حكومة مصر ، فانها تقدم للصحافيين تذاكر سفر مجاناً ، واعني بهم ارباب الصحافة الذين يخدمون الصحافة حقا ، لا اولئك الاسافل الذين ينشرون وريقات على اشكال الجرائد لشتم الناس والافساد بين مخلوقات الله . .

وقد استغرب رفيقي « الخيالي » ماقصصته عليه ، فقال : لماذا لاتقدم حكومة وطنكم تذاكر سفر للصحافيين ؟ فقلت لأنها حكومة ليست من الشعب الذي تحكمه ، فهي « تساعد » الجرائد بالضغط عليها ، وبزيادة اجور البريد وبمنع بعضها من دخول البلاد . . .

وكان القطار قد تجاوز بنها ، وهي مدينة غير كبيرة . فلمحت الكهرباء تلمع في شوارعها وفي دورها ، فقلت لرفيقي : وهل جاء « روتمبرغ » الى بنها ؟ فقال ومن هو « روتمبرغ » ؟ فقصصت عليه حكايته مع اهل فلسطين ! فضحك وقال : لايوجد عندنا « روتمبرغ » ! فقلت اذن وكيف وصلت الكهرباء الى بنها؟ فقال : ان المجلس البلدي هو الذي يقوم بذلك ويقوم ايضاً بتوزيع الماء على الدور . فدهشت وقلت له : أما عندنا فان الكهرباء وغير الكهرباء من المشاريع « لايجوز » ان يقوم بها الأهالي وهذه بلدية طول كرم مثلا فانها جاءت بادوات الكهرباء للانارة فمنعوها ، وقالوا لها انت لاتحسنين هذا العمل فعليك بانتظار « انوار » روتمبرغ . . .

والتفت الى صاحبي وسألته : أين « الخواجات » ؟ فقال وأي خواجات ؟ الا تري الدرجة الأولى مملوءة بالخواجات ، والدرجة الثالثة حافلة بالوطنيين ؟ فقلت هذا امره كذلك عندنا ... الوطني في اسفل سافلين ، والأجنبي يرطع في أعلى عليين . ولكنني اسأل عن الخواجات الذين لابد منهم لتسيير القطار ؟ فقطاركم يسوقه وطني ، ويقوم بادارته وطني ، ويفتش التذاكر فيه مفتش وطني ، واما عندنا فان الخواجات هم كل شيء فيه من ركاب ومن موظفين . فقال ولماذا عندكم على ماوصفت ؟ فقلت لاننا تحت الانتداب ، والانتداب يقول لنا « انتم لاتصلحون لشيء ، ولا بد لكم من خواجات يمنعونكم من العبث في اموركم ويعلمونكم ادارة شؤونكم » ، فقال رفيقي : وكيف تعلمون اذن ؟ وبماذا تعلمون مادام هؤلاء لايسمحون لكم بادارة شيء من شؤونكم ، فقلت نتعلم في الآخرة . . .

وهنا سألني رفيقي : كيف عاش البشر الى الآن ، وكيف دبرت الامم امورها بدون انتداب « يعلمها ويثقفها ويربيها » ؟ واين كانت بريطانيا ، وكيف يجوز للخالق جل جلاله ان يؤخر تكليفها القيام بتهذيب عباده الي اليوم ؟ فقلت اسأل ربك ، أما انا فلا أدري . . .

***

وسانت من رفيقي التفاتة نحو النافذة فقال : انظر ! فتطلعت الى حيث اشار ، واذا بفارس على جواد أسود كأنه الابجر ، وكأنه قد عز عليه ان يرى القطار ينازعه سلطانه في ذلك البر فهمزه همزة جعلته يطير ، والحق انه كان اسرع من الاكسبريس ، ولكن سرعته لم تدم اكثر من لحظة ، لأن التعب يتطرق اليه بسرعة فيخب ، دواني لن يخب ان يلحق الاكسبريس ؟ بل اني للادوات القديمة ان تلحق الادوات الجديدة ؟ الجواد يسير بقوة الماء والشعير ، والقطار يسير بقوة البخار والحديد . . .

هذا هو الفرق بين القديم والجديد لاني هجر الطربوش وارتداء البرانيط !

وتنهدت ، فسألني صاحبي مالك تتنهد ؟ فقلت ارأيت هذا الجواد العنتري ؟ لو قدر لعمال جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين رؤيته لقبضوا عليه « بتهمة » انه ضعيف ، ولرأيتهم يضربون صاحبه ويشجون رأسه ان عارضهم في تأدية واجبهم الانساني . . .

وظهر نجم في ذلك الليل ، نجم كبير عظيم ، فلما أقتربنا من ذلك الافق اذا بالنجم يكبر بسرعة ، تلك هي الاسكندرية . لاحت لشدة البعد كأنها نجم ، وكانت الأنوار تسطع من دورها الجميلة ذات الطبقات العالية والنوافذ الكثيرة تتألف منها ذلك المنظر الخلاب

ودخلنا المحطة ، المحطة الجديدة ، التي فاقت بجمالها محطة القاهرة . لولا انهم شوهوا محطة الاسكندرية وجنوا على اللغة العربية جناية خالدة . ذلك انهم نقشوا على جبهتها بلغة اوربية هذين الحرفين « F F » بدلا من « ف . ف » فالاول هو الحرف الاول من اسم جلالة ملك مصر « فؤاد » نصره الله والثاني هو الاول من اسم ولي العهد « فاروق » حرسه الله وساسعي في سبيل توصيل هذه الملاحظة الى دولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي بسراي عابدين راجياً من دولته ابلاغها الى مسامع ملك النيل ، من منبعيه حتى مصبيه في الشط .

***

وكان القطر المصري في العيد في « هياط ومياط . . . » من اسوان حتى القاهرة فدمياط !

وكانت الاسكندرية (هايصة) والناس يمرحون . فلازلازل تلبسهم السواد ، ولاضرائب على الاملاك تقلق حياتهم ولا صهيونية تنكد عيشهم ، ولا وطن قومي يهدد كيانهم ، ولا انتداب يفرق كلمتهم ويجعلهم غرباء في بلادهم !

والخواجات اعزك الله قد تكاثروا في الاسكندرية ، فهناك شارع فردي وشارع بوالينو وحارة كواليتو .. واما حي « لازريتا » فقد حرفوه بالعربية الى المزاريطة ! وهنالك صيدلية لوطني سماها اجزاخانة « المظاريطة » .

واما اسماء « الامام علي » و « بني العباس » و « الجبرتي » فقد اطلقوها على اشنع الشوارع واحقر الحارات .

ولكن لاتنس ان هذه القوة للاجانب كانت بفضل جهودهم التجارية ورؤوس اموالهم لا بواسطة وعد بلفور ولا باتفاق اموال الوطنيين على الغرباء لجعلهم اكثرية . فلو ان اليهود بفلسطين تركوا وشأنهم ، فلا تأخذ الحكومة اموالنا لتصرفها عليهم لما صار لهم هذا الشأن ، ولما شعرت لهم بوجود ولا سمعت لهم ركزا .

والاسكندرية مدينة هائلة . تزاحم القاهرة في الفخامة وفي الجمال . وحسبك ان الاسكندرية اكبر من فلسطين كلها !

وبت تلك الليلة على ان « اسرح » في الصباح بدون قيد فأنطلق الى الجهات التي يزهد فيها الناس . وعلى ان لااقرأ الجرائد فانها من الاشياء التي تشغل البال وتتعب الفكر ، واني لاعذر المستر سيمس في منعه الشورى عن فلسطين . . .

فقصدت الى الساحل عند « الانفوشي » واين الساحل لايلذ له الا البحر .

وقد شعرت بحنين شديد الى يافا . تلك المدينة الساحرة البديعة التي ولدت فيها وقضيت فيها عهد الطفولة وربيع العمر . فتذكرت وانا عند الانفوشي « بركة قمر » والزوارق الصغيرة البيضاء المرابطة هناك . فقال صبي القهوة : ولكن وضع الكراسي هنا لايمكن خوفا من المجلس البلدي ! فتركت له الكرسي وجلست على الرمل . فقال : الآن لاسبيل لعمال البلدية علينا : فقلت وهل يستعمل عمال البلدية معكم « الضرب والتعذيب » لتخافوا منهم هذا الخوف ؟ فقال كلا . بل انهم يكتبون الاسم ويرسلونها الى محكمة المخالفات فتحكم علينا بالغرامة فقلت هنيئاً لكم مادمتم لاتعرفون ولا ذقتم « الضرب والتعذيب » ، وهنا حدثت خادم القهوة عما يجريه البوليس في فلسطين مع بعض المتهمين فكاد يغمى عليه من الخوف .

ووضعت الشيئة في الماء فنفرت منها السمك الصغير في بادىء الامر ولكنه لما وجدها لاتنظر ولا تؤذى استأنس بها وصار يقترب منها تدريجا .

وتأملت السمكات وما يتمتعن فيه من حرية فحسدتهن ، وقلت لله انتن ياسمكات ماأسعدكن ! فلا وصاية تخرب بيوتكن ولا انتداب ينكد عليكن هذه الحياة .

وقد خيل الي ان كبيرتهن سمعت كلامي ، فقالت هيا يامعشر السمك نهرب ، لان هذا الذي ينظر اليكن نظرة الحسد سيكون نعيبه فيأتيكن من نظراته النحس . . انه منكوب نائي الدار والوطن . وسارت السمكة الكبيرة وسار الكل خلفها موليات الادبار فرارا من نظرات ذلك المنكوب !

وسمعت احد المساكين يغني على ربابة ، ويقول :

يارحمتا للغريب بالبلد النا
زح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا
من بعده ساعه ولا انتفعا

الاسكندرية «ابو الحسن»

منعوا جريدتي عن وطنها

فهل يمنعونني من مخاطبة المواطنين ؟

« ارسل صاحب الشورى الرسالة التالية الى جريدة الجامعة العربية فنشرتها مؤخراً قال :

اريد ان اناقش جريدة في فلسطين على أمور ارتكبتها في حق وطنها ، بل وطني أنا لاني عربي اعرف قدره واغضب له ، ولكنهم منعوا الشورى فكيف السبيل الى مخاطبة اخواني في فلسطين عن أمور فلسطين ؟

لا شك ان ذلك يكون في صحف الوطن ، وبذلك تظل الامور جارية مجراها الطبيعي ، هذا غير ما اكتبه عن فلسطين لقراء الشورى في الاقطار الاخرى

خطر لي ان القي نظرة على العدد ١٠٦٢ من تلك الجريدة ، الجريدة اياها التي تصدر في يافا والتي تحمل اسماً يبتدىء بحرف ف... أي الجريدة التي لا يجوز تشريفها بذكر اسمها...

ففي الصفحة الاولى افتتاحية انكرت فيها الجامعة العربية وطعنت في كفاءة الامة العربية ، وبعد ذلك مقالة في الافساد والشغب على المؤتمر السابع والطعن بفضلاء البلاد الذين اجتمعوا وقرروا الدعوة اليه . وفي الصفحة الثالثة رسالة عن دمشق خبيثة فيها مراسلها المتفرنس برنامج الوزارة الجديدة والعفو العام ، ثم شذرة كلها مطاعن بعوني بك عبد الهادي والافساد بينه وبين اخوانه ، وفي الصفحة الرابعة حرضت الانكليز على التسلط على المجلس الاسلامي الاعلى ، ثم كلمة مشحونة بالكذب على ابن سعود .

وفي الصفحة ذاتها اخرجت احد شبان طرابلس الشام من وطنيته وقالت انه « سوري » وانه شيوعي وانه يحق للبوليس ان يبعده عن فلسطين ، وكانت احدى الصحف الوطنية قد انتصرت لذلك الشاب فاتهمتها جريدة ف... بالشيوعية وحرضت عليها الحكومة ؟

هذا من جهة خبث تلك الجريدة وخيانتها للوطن .

واما خفتها ورقاعتها فاليك من ذلك مايلي : كان احسان بك الجابري في زيارته الاخيرة لمصر يسمر وبعض اخوانه عندي ، في ادارة الشورى ، فقيل في عرض الحديث ان محمد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وعبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة بالقدس كانا هنا — بادارة الشورى — منذ دقائق . فقال احسان بك : ومتى كان قدومهما ؟ فقيل له : الليلة ، وقد استأجرا مكانا لمدة اسبوعين لقضاء اجازتيهما .

وظاهر من هذا الكلام ان احسان بك لم يعرف بقدومهما ولا رآهما مع انهما باتا تلك الليلة في نفس الفندق الذي يقيم فيه احسان بك دون ان يدري انهما في مصر .

ولكن جريدة ف... « اياها » نشرت تقول عن سفر الجميع ما يلي تحت عنوان « لماذا ؟ » :

« سافر احسان بك الجابري الى القاهرة يرافقه محمد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي وعبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة . . »

اما غرضها من هذا الاستفهام ، ومن هذه النقط فلم يدركه احد لا اهل التنجيم ولا الخبراء في كيفية وصول الخلل الى العقول المأجورة !

اما اغرب ما قرأ الناس في صحف الدعارة فذلك شماتتها بمنع الشورى وتمنيها ان تقوم الحكومة المصرية فتخمد « انفاسها الخبيثة » ، أي انفاس الشورى !

وقد أغضبت هذه الشماتة ، وهذا الاسلوب الشنيع ، والاغراق في اللؤم جميع العقلاء في الوطن فكتب الي بعضهم يقول : الحمد لله فان جريدة ف ... تولت فضيحة نفسها بعد غياب الشورى عنا فالله در شورك فقد قتلت تلك الجريدة في حضورها وفي غيبتها ، ويصنع الجنون في نفسه ما لا يصنعه العدو في عدوه ؟

وبينما كنت أضع هذه السطور في البريد واذا بعدد آخر من تلك الجريدة قد وصل وفيه مقالة بتوقيع « رجيم » عنوانها « راعوا التطق » فاذا هي تشتم اهل الخليل الذين ضجوا مما نزل بهم من الفظائع . ثم تختلق لبوليس الخليل الاعذار وتسوغ أعماله وتتهم جميع صحف فلسطين بالرعونة والطيش لانها نشرت اخبار الضرب والتعذيب في الخليل !

ثم ختمت كلامها قائلة ما خلاصته : اذا كان البوليس قد صنع هذا فهل يجب ان نقاتل الحكومة ؟

كأن الشكوى الى الحكومة من أعمال بعض رجالها يعد ذنباً ؟ فهل عرف الناس او سمعوا انه يوجد في الدنيا جريدة توبخ المظلوم ان بث شكواه غير جريدة الاستعمار الجديدة هذه ؟

وفاء المهاجرين

استفهام وجواب

كتب الينا المواطن الفاضل السيد اميل افندي مرهج من اعيان الجالية السورية في نيويرك يسألنا السؤال التالي :

(ما بال اللجان والجمعيات السورية في مصر لاتحتج على وجود المسيو روبر دوكيه في سورية ؟)

والجواب على ذلك ان احد الفريقين اتبع في حياته هواه . فنسي المصلحة العامة وقام يخدم مصلحته الشخصية وقاده هذا الصنيع الشنيع الى ضياع مصلحة الوطن . واشغل المخلصين عن الواجب الوطني الى الاشتغال في دفع عدوان الخصم الداخلي ، وحسبك ان تعلم ان الفريق الاول لم يبق له سمعة ولا كرامة فسقط الى الحضيض سقطة لاقيام بعدها . ويكفيك ان اخوانك في المهجر قاموا يسقطون اسماء رجال الفريق المنعوذ عن فروع حزب سورية الجديدة ، واحداً بعد واحد

اما اهل سورية فانهم قاموا في وجه روبر دي كيه قومة واحدة وابرقت له كل مدن سورية مثل هذه البرقية التالية :

(الى المسيو روبر دي كيه ، بيروت

« في ساعة وصولكم الى بلادنا نلفت انظاركم الى النتائج المؤلمة الناشئة عن السياسة التي وضعتم أساسها في اثناء توليكم منصب السكرتير العام في المفوضية الفرنسوية والتي دافعتم عنها في جمعية الامم ونؤمل أن يكون لعبر الماضي وعظاته تأثيرها القوي في الخطط المقبلة فتأتي متفقة مع رغائب السوريين ومع الميثاق الوطني لسورية الحريصة على التفاهم مع فرنسا الحرة وعلى الاحتفاظ بوحدتها واستقلالها . »

حوادث ووقائع عن مسألة سورية

لم تنشر ولم يعلم بها

كان جورج بك لطف الله مضطربا لما تلقى خبر عزل شقيقه لانه لا يبقى على المركز الذي يريد ان يحرزه تحت ستار أخيه في اللجنة . وفي الوقت نفسه قدم للوفد السوري مشروعا في شأن القضية السورية يحتوي على تكذيب انباء الخلاف وانه وردت برقية من « البرنس ميشيل لطف الله » رئيس اللجنة التنفيذية الى « البرنس جورج لطف الله » الموجود في باريس تدل على ان خبر الانقسام لا أثر له من الصحة !

وكان يريد من ذلك هو والانكيري ان يجعلنا بصفة معترفين ضمناً بان له مهمة فيبتا للانكيري الذي كان واسطة بيننا وبينه اننا لا نوقع على كتاب كهذا لاسباب عديدة منها وجود هذه الجملة فاجابنا الانكيري انها أي الجملة هي كل السر في الموضوع وان جورج يموت كمداً « كذا » اذا رفعناها وان مركزه « اي الانكيري » عند لطف الله يصبح في خطر . ثم وجد الانكيري بعد ذلك وسيلة وهي ان يكتب نسخة يطلع عليها لطف الله تكون فيها هذه الجملة من غير ان يكون لنا علاقة بها .

اما الكتاب فلم يقدم ولكن جورج كان فرحا بالنسخة التي اعطاه اياها الانكيري وارسلها الى اخيه فوراً .

هذه حكاية المشروع الذي كان مهزلة بين الاخوين والذي أراد الرئيس الباقي في مصر ان يستعمله ضدنا .

وعلى هذا المنوال كانت كل مسائل آل لطف الله . ومن هذا القبيل حديث ورقة أخرى أعطيناها لجورج .

وذلك اننا لما رأيناه يخبط خبط عشواء في القضية السورية ويسمي الاشياء بغير مسمياتها حاولنا ان نجعل له حداً يقف عنده ونشرح له بعض نقاط القضية التي لا يدري منها شيئا والتي كان يتحدث فيها بالرغم عنا فأعطيناه ورقة تشرح له بعض الامور وتحدد له بعض الشؤون . .

وقد بقينا ذات مرة ساعتين نشرح له الفرق في التقسيم الاداري بين اللواء والقضاء في مسألة الانتخاب فلم ننجح في ذلك وهنالك كلمات كثيرة يستعملها في غير محلها امام رجال مشهورين كقوله : « هدنة » بمكانة « عفو » وكقوله عن جريدة الاهرام وذلك في حديث مع رجل من كبار الخارجية . « كونفاسيونيه » (ومعناها نظام . قانون . عادة) وهو يريد ان يقول (سيفا نسيونيه) أي (مأجورة) ! وكان قد رأى برقية في الاهرام لمراسلها البيروتي عن حفلة راقصة جرت في حلب والبس فيها الداماد احمد نامي بك تاجا فقص . على انه ذهب الى وزارة الخارجية واحتج على هذا الامر وبرهن على صحته بانه نشر في جريدة الاهرام التي هي على قوله (كونفاسيونيه) ...

وهنالك قصص كثيرة عن الاخوة الثلاثة تضحك لكنها تبكي لانهم يتكلمون باسم سورية ! ولا تجهلون حرص الافرنسيين على مثل هذه الفكاهات . فمن ذلك قول أحدهم انه لم تقع ثورة حقيقية في مصر وان ما حصل ماهو الا بتدبير انكليزي ويستشهد على ذلك بانه عند وقوع الثورة في الارياف تقدم الى السير ونجت باشا مندوب انكلترا يومئذ في مصر وطلب منه مقداراً من البنادق هو وبعض الوجهاء من المصريين للاسراع بالذهاب على سياراتهم الى اماكن الثورة لاخمادها حالا ...

ولكن السر ونجت امتنع وهذا دليل يعرفه على ان الانكليز هم الذين أوقدوا نارها ؟ ! ولما سأله أحد السامعين عن مقتل السردار أجاب ان الانكليز هم الذين قتلوه لانه ايرلندي والبرهان على ذلك ان اللورد اللنبي كان مرتدياً بذلته الرسمية فاسرع حالا للقصر الملكي للاحتجاج .. ولو لم يكن واقفا على الامر فهل يكون لابساً بذلته ! وقد سمعت هذا الحديث بأذني وسمعه احسان بك الجابري

واما الثاني فانه يصرح انه لم تجر ثورة في العراق وان الذي جرى انما كان بتدبير انكلترا ايضا وان تلك الدماء التي أريقت كانت دسيسة انكليزية حتى تلغى الانتداب وتعقد معاهدة وتستأثر بزيت الموصل وتتخلص بذلك من اميركا محتجة بوجود المعاهدة ! وكذلك فان كل ما تم في تركيا هو ترتيب مصطفى كمال ولويد جورج للخلاص من الخلافة !

اما ثالثهم فقد جمعتني واياه في باريس مأدبة في منزل أحد الوزراء المفوضين لدولة من الدول وهو ممثلها في عصبة الامم عرفناه هنا وفي جنيف وكان في جملة الحاضرين المسيو « جوفان » الشهير رئيس تحرير « الديبا » والمسيو مارسل ري رئيس تحرير القسم الخارجي في « البتي جورنال » وسواها وكان الحديث يدور على الثورة السورية فسأل المسيو جوفان عن منشأ الدروز فاجابه لطف الله انهم من نسل المملوك الشارد الذي تخلص من وقعة القلعة عند ما أباد محمد علي باشا المماليك الى غير ذلك من الاحاديث السخيفة التي تمنيت عندها أن لا أكون مبصراً حتى لا أرى تلك الابتسامات السخرية التي انقلبت الى قهقهة عالية عند ما قال انه هو يجند جنده ويذهب على رأسهم الى كليكية ويطرد الاتراك منها ويتابعهم الى انقره فيطرد مصطفى كمال منها...

وقد تناولت حكاياتهم سائر الاقطار فهذه جريدة « ايطاليا » التي تصدر في رومة تحتوي على حديث لحبيب لطف الله رحب فيه بصفته سفيراً لملك الحجاز جلالة ابن السعود باستبدال الانتداب الانكليزي في العراق وفلسطين بانتداب ايطالي ! وملك الحجاز ينكر هذا السفير وسفارته ...

وفي جريدة منبر الشرق التي تصدر في جنيف بالافرنسية لصاحبها الغاياتي تصريح لابناء لطف الله يبينون انهم من أصل اسلامي وانهم لا يحجمون عن الرجوع الى هذا الاصل بينما يعلنون الآن مسيحيتهم لانها تلزمهم في لبنان كما ان الاسلامية تلزمهم في داخل سوريا وبلاد العرب .

أفبعد هذا وبعد ان وصلت قضيتنا الى هذا الحد كان يجمل بنا السكوت على هذا العبث ؟

اننا قد قمنا بواجب وطني كبير وخدمنا القضية خدمة جلى بابعادها عن هذه الرواية الهزلية التي يمثلها الاشقاء الثلاثة على مسرح أوروبا فلا يكاد يسدل الستار على فصل منها في باريس حتى ينكشف عن آخر في رومة !

وقد ختم رياض بك حديثه قائلا :

(ثقوا ان القضية زادت أهمية بتخلصها من هؤلاء الدخلاء وانكشاف أمرهم وانتم ترون ان المساعي التي بذلت بدونهم كانت عظيمة الجدوى وسنمضي في سبيلنا الذي لم يؤخرنا الاختلاف عن السير فيه)

أما ما يتعلق بنفقات الوفد فقد اطلعنا على بيان يطبع الآن بالعربية والافرنسية لتبيين نفقات الوفد حتى يعرف الناس أجمع باطل ما يدعيه أبناء لطف الله الذين لم يبلغ مجموع ما دفعوه للقضية السورية منذ ١٩٢١ الى اليوم ٨٠٠ ليرة كما يفهم من البيان

بريد فلسطين

قال مراسلنا من يافا .

لعل البريد بيافا (اكسل) ماوجد على وجه الارض ! ذلك لأن اصحاب المراجعات ينتظرون المدد الطويلة في دائرة البريد وحضرات الموظفين يقلبون الاوراق او يكلمون اصحابهم او عاملات التلفون بالتلفون ... واصحاب المراجعات ينتظرون رحمتهم وفضلا عن هذا كله إن اراد المرء سؤال احد هؤلاء الموظفين احاله على غيره وهذا احاله الى غيره !!

اما المدير فانه لايجاوب على الشكايات التي ترسل اليه والله يبارك ...

العدد ١٧٧ | «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم | السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٤٦ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة | ١٩ ابريل سنة ١٩٢٨

فلتحي مالطـــــــة !

وليحيى زعيمها الخواجة (شعب الرأس) !

لسعادة استاذ الخضر احمد زكي باشا

الى أخي « الاصغر » وسيدي الاكبر ، الامير شكيب ، أبقاه الله للعرب ولمن انتسب للعرب

لبيك ثم لبيك ! وها أنا ذا بين يديك ، أجيب نداءك ، وأردد دعاءك! « فلتحي مالطة » ثم أضيف اليه :

ولتحي « شعب الرأس » !

فان « شعب الرأس » هو الزعيم الوحيد عند اخواننا المالطيين ورمز الأماني القومية ، وقائد الحركة الوطنية ، ان (شعب الرأس) هو في الحق رأس الشعب

* * *

ان الحركة الوطنية في مالطة ، المغلوبة على أمرها (بسبب موقعها وبسبب مرساها الذي لا نظير له في العالم) يرجع تاريخها الى سنة ١٢١٥ ﻫ (سنة ١٨٠٠ للميلاد) وهذه الحركة قد تخمد ، ولكنها لا تلبث أن تتجدد. فهي كالبركان ينام ، ثم يكون له ثوران وفوران.

بين مالطة وبين مصر ، مشابهات ومناسبات : من الوجهة السياسية ومن الناحية العمرانية .

لذلك كان حظهما مثل حظ « جبل طارق » و « قبرص » و « عدن » و « رأس الرجا » و « سيشل » وغيرها من البقاع التي أوجدها التقسيم الجغرافي أو أوقعها الجد العاثر في طريق جون بول الى املاكه بالهند والى مستعمراته وراء البحار

اما ما بيننا وبين اخواننا المالطيين من روابط العروبة ، فحسبي أن أقول لابناء عدنان وقحطان ان الدم الذي يجري في عروق أهل جزيرتهم النائية المنقطعة ، انما هو متسلسل من أصل فينيقي قديم أو عربي صميم ، كما ان الكلام الذي يجري على لسانهم ، يرجع الى العربية الفصحى في سبعة أعشاره ، ولو انه قد اعتوره كثير من التحريف والتصحيف بتطاول المدة وانقطاع السيادة منذ عهد بعيد (وبطريق التحقيق منذ سنة ٤٨٣ ﻫ — سنة ١٠٩٠ م) .

وفوق هذا وذاك فترابها ، مأخوذ من ترابنا على ما سأكاشفك به بعد قليل ، كما ان أسماء المواطن والمدائن ، وأسماء الرجال والنساء ، لا تزال عربية خالصة الى الآن ، وربما ساقني الحديث الى اتحافك بشيء منها على سبيل التمثال والتدليل .

فأنت ترى انه من الواجب علينا تعريف قومنا بهذه القطعة الضائعة منا ، وبهذا السبط المنفصل عنا

* * *

كلمة عمومية

في أواسط بحر الروم (الابيض المتوسط) وعلى طريق الملاحة الكبرى بين الشرق والغرب ، وفيما بين أوروبا ومصر والهند ، يرى الناظر الى الخريطة الجغرافية صخرة جيرية جرداء ، طافية فوق سطح الماء بمقدار ٣٠٠ أو ٤٠٠ متر. فهي واقعة على خط التخوم الفاصلة بين افريقا وأوربا ، ولكن شمس افريقا تلفحها باشعتها . وتلهبها بلظاها

هذه الصخرة واقعة فيما بين جزيرة صقلية شمالا ، وطرابلس الغرب جنوبا وجزيرة اقريطش (كريت) شرقا ، وجزيرة قوصرة (بنتللاريه) غربا .

وهذا الموقع الرائع البديع المهيب هو الذي جعل لها شأنا خطيرا في السياسة الاستعمارية .

تلك هي جزيرة مالطة .

وبجانبها جزيرتان صغيرتان : احداها ينبت فيها الكمون ، ولذلك سماها العرب باسمه وحرفه الافرنج الى « كومينو »

واما الثانية ، فاسمها العربي والمالطي هو « غودش » ولكن الافرنج قلبوه فجعلوه « Gozzo » (جوزو ، بتشديد الزاي).

والجزائر الثلاث ترتبط بعضها ببعض الآخر ارتباطا وثيقا من حيث التكوين الطبيعي ، ومن حيث النظام الاجتماعي ، ومن حيث المركز السياسي . فالكلام على مالطة يشمل الثلاثة جميعا . ولا قيمة لمالطة من حيث المناظر أو جمال الطبيعة أو غير ذلك من خصائص البلاد ومحاسن العمران . ولكن قيمتها كلها محصورة في تاريخها وفي موقعها الجغرافي الحربي ، وفي مرساها الامين ، وفي ما اصاب المسلمين من فظائع الفرسان الافرنج المتغلبين عليها ، تلك الفظائع التي تقشعر لها أبدان الوحوش ، والتي سجل عارها الباقي الى الابد نفر غير قليل من أفاضل الافرنج أنفسهم وفيما عدا ذلك ، فهي لا شيء ،

وصف اجمالي

أرض جرداء ، على صخرة صماء ، تتخللها الاودية من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ، وتتوالى فيها الآكام ، وتتعالى عليها الهضبات ، الى أن تنتهي في ناحية الجنوب بجروف عالية. وفي هذه الجروف مغارات وكهوف ، تضربها الامواج صباح مساء ، فتحيلها الى تراب والى رمال .

لكننا في الشمال الشرقي ، نرى الهضبات تترادف متدرجة في الانخفاض حتى تصل الى الجون المعروف باسمه العربي الى الآن ، وهو « الملاحة » ثم الى الجون المسمى باسم القديس بولس لان العامة يزعمون كذبا ان هذا الرسول الكريم نزل اليه مكرها ، اثناء ذهابه الى رومية للتبشير بالانجيل ، والى مرسى فالتا ، الذي وصفه الشريف الادريسي بانه « مأمون ينفتح الى الشرق » . وأنا أقول انه أضحى مربط الفرس ، بل مربط الاسطول البريطاني . واليك وصفه باختصار

ميناء مالطة

هو الذي اقيمت عليه مدينتها العظمى ، وقاعدتها الكبرى « فالتا » المعروفة باسم بانيها « لافالت » « La Valletta » الذي كان مقدما على فرسان الاستبارية بها .

هو احسن المراسي في البحر الابيض المتوسط ، ان لم يكن عديم الشبيه في العالم كله

هو السبب في وقوع الجزيرة بين براثن الاسد البريطاني منذ قام نابليون يحاول استخلاص الهند لقومه من مخالب جون بول واحتل مالطة اولا ومصر ثانيا ، ليضمن لفرنسا الطريق الى الهند وانتزاع الهند من يد الانكليز ، لكن الانكليز تعقبوه فيهما ، وحلوا محله هنا وهنا !

هو الذي تولت الطبيعة انشاءه ، وبالغت في اتقانه واحكامه ، في خلال الصخور ومنعطف الجلاميد . تحف به الروابي والآكام ، على مساحة بعيدة الاكناف مترامية الاطراف ، وعلى عمق ٢٠ إلى ٢٤ من الامتار . فهو ملاذ امين لاكبر الاساطيل واكثرها . وقد حصنه الانجليز تحصينا ليس له نظير ، واقاموا عليه في ثنايا الجبال وفي تجاويف الكهوف قلاعا متتابعة ، وابراجا متعارضة ، بحيث لا يمكن ان يفلت اليه عصفور ، فضلا عن اسطول ، إلا باذن القابض على المفتاح . وهكذا اصبحت مالطة ، بفضل التعاون بين الطبيعة والصناعة ، وهي امنع من جبهة الاسد ومن عقاب الجو ، وصار دنو العدو اليها من رابع المستحيلات . واما اقتحامها وخوضها عنوة فذلك أول المستحيلات

وشاهدي على ذلك ان الالمان ، في الحرب العظمى ، قد هجموا على كل مكان في البر والبحر ، وكانت لهم في الانكليز نكايات ، حتى في قلب لوندرة . ولكنهم لم تحدثهم نفوسهم بالاقتراب من مالطة !

الماء فيها

ليس في الجزيرة سوى اربعة غدران ضئيلة . فلذلك كان الماء فيها عزيزا ، حتى لقد اضطر اهلها لاقامة السدود وبناية الخزانات لحبس ما يتساقط على رؤوسهم من الامطار لغزيرة في شهر يناير وديسمبر ، لتوزيعها بنظام يضمن الري لهم ولانعامهم ومزروعاتهم.

اقليمها

درجة الحرارة فيها غير ثابتة على وتيرة واحدة في فصول السنة كلها . بل هي كثيرة التقلب ، وفيها من المباغتة والمفاجأة ما لا يخطر على البال ولا يدخل في الحسبان . ذلك لتعارض الرياح واختلاف مهابها ، بين لحظة ولحظة في كل اوان

فأما ريح الشمال فتأتي بالبرودة على الدوام وهي تهب على المغارس الخيالية فتكتسب الصفاء والنقاء ، الى رائحة عطرة تتأرج بها الارجاء وكذلك قل عن ريح الشمال الشرقي . وللمسافة الطويلة التي تجتازها هذه فوق سطح البحر وهذه فضل كبير فيما تمتاز به من الرقة والصفاء .

لذلك كان الشتاء فيها مقبولا ومفيدا للصحة. اذ ينقطع المطر عنها من اول فبراير ، فيطيب المقام بها الى درجة تسحر النفوس وتخلب الالباب . وتكون بساتينها مزدانة بالازهار والاثمار . وحينئذ ، يتهافت عليها سادانها الانكليز : هربا مما في وطنهم من سحاب وضباب .

وقد تهب فيها العواصف ، اثناء هذا الفصل ، ولكن بقاءها قليل وضررها لا يؤبه له على انها في سنة ١٧٥٧ ، قد اجتاحتها ريح صرصر عاتية ، وعاصفة ، قاصفة وزوبعة ساحقة ماحقة ، جرت ذيول الخراب والعفاء على كل شيء في الجزيرة . ولكن اهلها ما عتموا ان جددوها ، فعادت الي احسن ما كانت

اما الريح الشرقية الجنوبية فلا تزال معروفة عندهم وعند اهل صقلية باسم « الشروق » « Sol cccc » وهي تفتح عليهم طاقات من جهنم فتلفح وجوههم بحرها ، وتشوي اجسادهم بلهيبها

ومن اوائل شهر يونيو الى اواخر اكتوبر ، تهب ريح الجنوب ، وكلها شواظ من نار ، فتنشر رداء الجفاف على الجزيرة وما فيها من نبات . وفعلها في اخواننا المالطيين وفي ضروعهم وزروعهم اشبه بما يصيبنا في مصر من رياح لوبية التي تنهال علينا كل عام في موسم « الخماسين » . هنالك ايضاً يرتفع الغبار في شهر يوليو واغسطس (تموز وآب) الى اعنان السماء ، فيسد منافس الجو ، ثم ينشر ذيله الاصفر الباهت على كل مكان . فكأنك به وقد سجى الاكفان على المساكن والسكان . وهذه الريح لا تلبث فيهم اكثر من ثلاثة او اربعة ايام . ولو أنها زادت قليلا في هذا الوصال ، اذن لخنقتهم خنقاً وابادتهم عن وجه البر وعن سطح البحر ولكن الله لطيف بعباده

السكان

اما أهل مالطة ، فقد وهبهم الله قسطا كبيراً من الذكاء ، كما ان شظف العيش قد طبعهم على المثابرة والنشاط . وقل ما شئت عن صبرهم وعزيمتهم ، وعن قوتهم وجلادتهم . أليسوا من بقايا اعمامنا الفينيقيين؟ أليس الدم العربي يجري في عروق الكثرة الكبرى والسواد الاعظم منهم الى الآن . ولا عبرة بما تراه من الترف والرخاوة بين اهل الثروة واليسار ، من المتحدرين عن أصل اسباني أو طلياني أو فرنساوي . فذلك مما لا يقام له وزن في الحكم على كتلة السكان .

واعلم ان المالطيين قد غالبوا الطبيعة حتى غلبوها وتغلبوا عليها . فلا تعجب ، يا فتي العرب ، اذا قلت لك انهم جعلوا من صخرتهم الجيرية الجرداء ، فردوسا بحريا ، أو شيئا شبيها بالفردوس في وسط البحار .

ولعلك تأخذك الدهشة والروعة اذا أفضيت اليك بان ابناء عمنا الفنيقيين من اهل صيدا ، كانوا اسبق الناس الى استعمارها في سنة ١٢٠٠ قبل المسيح (سنة ١٨٢٢ قبل الهجرة النبوية). ولقد أعجبهم موقعها الجغرافي ، ولكنهم أرادوا لها الخصب فاخذوا ينقلون اليها التراب من صيدا وما حولها ، ثم يفرشونه على ارضها الجرداء حتى حولوها الى حقول كثيرة الخيرات ، والى رياض غناء ، وبساتين فيحاء والى جنات قطوفها دانية ، وبقيت هذه السنة في احفادهم حتى جعلوا في قوانينهم نصا يقضي على كل سفينة تعود اليهم ان يكون فيها بدل « الصابورة » كمية من الطين ليضعوه في ثقوب الصخور وفيما بين الجلاميد ، لكي يتمكنوا من الزراعة والاستنبات

وفي اثناء ذلك ، كانوا الفلاحون المقيمون في مهادهم يعمدون الي السفوح الكثيرة الانحدار ، فيسندونها بجدران من البناء ليساعدوا الطبيعة والامطار على تفتيت الصخور وتحويلها الى طبقة من الثرى يتمكنون من استغلالها بالزرع والغراس . (وهكذا رأيت الناس يفعلون في اليمن ، اثناء رحلتي في أرض قحطان)

بهذه المثابة ، اصبحت تلك الصخرة الجيرية الجرداء ، وهي مكتسية برداء من سندس واستبرق (إلا في أيام الصيف)

وهكذا ، انتشرت فيها المراعي والمروج ، حتى ان برسيمها يتعالى الى درجة تعادل قامة الانسان . وهو معروف عندهم باسم السلة (بكسر السين غالبا وبضمها نادرا)

وهكذا كثرت فيها الحبوب الغذائية. ولا مندوحة لي ، يا فتي العرب ، من الاشارة الى ان العرب هم الأولى أدخلوا اليها زراعة القطن ، وان منسوجاته لا تزال لها تلك الرقة المشهورة وتلك المتانة المأثورة .

أما الفاكهة ، فلبعضها هنالك مميزات لا يدانيها فيها شيء من اضرابها في سائر المعمور . فالبرتقال واليوسف افندي والتين والخوخ ، كل أولئك له من صادق الحلاوة ، ولذيذ الطعم وجمال الشكل ما يجعلها منقطعة النظير ، على ان البرتقال هو سيد الجميع بلا جدال ولذلك يذهب كله الى انجلترة دون سواها ، فينفرد بالتهامه حلقوم جون بول!

وفيها الورد الذكي والعسل الشهي

أما النساء ، فتيهن خفر البداوة ودلال الاعرابيات ، الى شيء غير قليل من ملاحة الملامح والولوع بفتنة الناظرين

وهن ولودات ، بل هن في الخصوبة مضرب الامثال ،

وكذلك يصح لك القول عن الماعز والاغنام

لهذه الاسباب ، امتازت مالطة على كل بقاع البر وعلى جميع جزائر البحر ، بظاهرة طبيعية قليلة النظير بل عديمة المثيل . فان السكان فيها يتكاثرون الى درجة لا تراها في أي صقع آخر بالمعمور. فقد يربو عددهم في الكيلو متر المربع الواحد عن ٤٧٩ انسان وانسانة

واعلم ان ازدحام السكان فيها يعادل خمسة أضعافه في بلاد هولندة ، وهي التي تفوق كل ما عداها في كثافة السكان

فمع ما تحملته الجزيرة من اضطهاد حكامها الافرنج فرسان الاستبارية ، ومع قحطها وضيق ذرعها وقلة محصولاتها ، فكل ذلك لم يكن حائلا دون ازدياد السكان فيها بنسبة فائقة هائلة مروعة . بل ان الحروب والامراض المعدية لم تتوصل الى تقليل هذه النسبة . وقل مثل ذلك عن الطاعون الجارف الذي اجتاحها في سنة ١٦٧٦ م

هذه كانت حالتها في الزمان القديم ، وهذه كانت حالتها في أيام العرب وهذه حالتها في الوقت الحاضر .

فلما تملكها الانجليز في سنة ١٨٠٠ ، حرموا أهلها من القرصنة التي كانوا يمارسونها في البحار لفائدة أسيادهم من الافرنج الاستبارية والنكاية بالمسلمين. فحينئذ عضهم الفقر بنابه وأناخ عليهم بكلكله . فلم يكن له من حيلة الا في الهجرة مع غرامهم بمسقط رأسهم الى درجة لا يتخيلها الانسان

الهجرة منها

ان ذلك التكاثر الذي وصفناه ألجأ أهل مالطة الى طلب الرزق عن طريق الصيد في البحر ، والى السعي في كسب القوت عن طريق الملاحة بالساحلة (اي بتسيير سفائنهم على السواحل) لان الجزيرة لا تتحمل الوفاء بحاجات النسل المتزايد . فلذلك اضطر الكثير من أبنائها الى الضرب في مناكب البحر والى الهجرة أفواجاً وزرافات الى صقلية وتونس والجزائر والشام ومصر وهم يقنعون بالاجر الزهيد ، في نظير العمل الشاق الكثير

وهم في المهجر ، ميالون الى العنفوان والى العدوان . فتراهم يجنحون في أقل شجار الى اللعب بالسكاكين والنصال والشفار .

الديانة

بعد ان انطمست معالم الاسلام من هذه الجزيرة ، أصبحت كلها وليس فيها مقام ولا مجال لغير المذهب الكاثوليكي . ومع اشتهار الانكليز بالتبشير ورغما عن جنوحهم الى ادخال كل انسان في حظيرة البروتستانت ، فان رسالاتهم الدينية لم تنجح هنالك على الاطلاق في شيء من المحاولة المقوتة التي ترى آثارها في بلاد الاسلام ، تحت الف ستار وستار

وقداسة الحبر الاعظم في رومية هو الذي يعين الرئيس الديني الاكبر للجزيرة برتبة المطران ، وله مرتب على أبناء البلاد لا يقل عن ٤٠٠٠ جنيه انكليزي في العام

وأما القساوسة ورجال الكهنوت ، فلا يقلدون وظائفهم الا باختيار الحكومة البريطانية ولهم حصة وافرة مما تنتجه الارض كلها ، بحيث لا تقل عن ربع الايراد

احمد زكي باشا

(الشورى — هذا هو القسم الاول من هذا البحث الجليل وسيتلوه الكلام على تاريخ الجزيرة ملخصا مع الالمام بما وصل الينا من بقايا الادب العربي والفن الاسلامي وعلى اللغة والمطالب القومية التي تتحقق شيئاً فشيئاً اللهم الا الاستقلال التام فانه بعيد المنال بل هو عين المحال ما دامت انكلترا قابضة على خناق الهند)

اضطرابات في فلسطين

ماذا بعد المؤتمر التبشيري ؟ عشرة آلاف يتظاهرون في غزة — استثارة الناس واحراج صدورهم — اطلاق النار وسقوط جرحى — غطرسة موظف انكليزي — اعلان الاحكام العرفية — الهياج في فلسطين — وفد نابلس الى غزة — ماذا نريد حكومة فلسطين ؟

انتهى مؤتمر التبشير الاستعماري في فلسطين بعد ان ترك في النفوس آلاماً وسخطاً . وقد سخط اخواننا النصارى على هذا المؤتمر وعلى حكومة فلسطين الاستعمارية أشد سخط فعقدوا اجتماعا في بيت لحم وآخر في جمعية الشبان الارثوذكس في يافا وقرروا في الاجتماعين الاحتجاج على حكومة فلسطين لسماحها بعقد ذلك المؤتمر المفسد المفرق بين المواطنين. وقد أعلن نصارى فلسطين بلسان الصحف هذا السخط وتضامنهم مع المسلمين في استنكاره واستنكار معاضدة الحكومة له وتكتب الصحف المسيحية الفلسطينية المقالات الشديدة ضد المؤتمر المذكور تحت عنوانات حماسية صارخة.

وقامت في غزة مظاهرة عظيمة في ضحى الجمعة الماضية مشت فيها المدينة كلها احتجاجا على حكومة فلسطين وعلى المؤتمر وقد انبأتنا شركة روتر ان الرصاص أطلق على الجمهور وجاءنا من مراسلنا في غزة التلغراف التالي :

« اغضب الاستعمار الانكليزي المتجلي في المؤتمر التبشيري الشعب في غزة فاجتمع بالامس عشرة آلاف مسلم في الجامع الكبير لصلاة الجمعة وقدموا احتجاجاتهم للحكومة بواسطة مندوبيهم فاغلظت لهم الحكومة وأرسلت قوة مسلحة هاجمت المجتمعين في الجامع وأطلقت النار على المجتمعين العزل فسقط ثلاثة جرحى من الشعب واليوم المدينة في شبه حكم عرفي ويوجد أكثر من مئة من الشعب الآن في سراي الحكومة في موقف الاتهام »

ثم حمل الينا البريد رسالة طويلة من المراسل هذا تلخيصها :

كان ابتداء المظاهرة في الساعة العاشرة قبل الظهر . فسارت في الشارع العام بشكل سلمي لا غبار عليه . واذا بالبوليس يتحرش بالجمهور الساخط ويفرق المظاهرة بالقوة فاشتبك مع المتظاهرين بمناوشة بسيطة انتهت بفراره . فخشي العقلاء أن يقع ما لا يحمد فتقدم الوجيه يوسف افندي العلمي وخطب بالمتظاهرين طالبا اليهم السير الى الجامع الهاشمي الكبير للمذاكرة في المسألة فساروا الى حيث أشار وقد غص الجامع باكثر من عشرة آلاف نسمة. وأراد أهالي حي السجاعية

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

الموقف السوري العام

حديث الجابري بك — الانتخابات في سورية — انخذال اعوان الفرنسيس

نشرت جريدة الكشاف الغراء حديثاً خطيراً دار بين محررها وبين سعادة احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري استغرق معظم الصفحة الاولى منها وقد صدرتها بصورته فوصف المحرر احسان بك بقوله :

«ما نظن القراء في حاجة الى ان نعرفهم باحسان بك الجابري أو ندلهم على مكانته . فهو احد الثلاثة الذين انابهم الشعب السوري للدفاع عن حقوقه والكلام باسمه امام عصبة الامم ، وافهام الرأي العام الاوربي حقيقة المسألة السورية . فادوا هذه الامانة أداء سيسجله لهم التاريخ فيما سجل من اعمال المجاهدين وقادة الامم وحماتها

« واحسان بك الجابري من أسرة من أكبر الاسر السورية العريقة في المجد وأشدها ثراء وقد ظهر من أفرادها كثيرون لهم على قومهم مآثر غر . وأياد بيضاء . وهو يناهز الخمسين من عمره . معتدل القامة قد ترك الشيب في رأسه أثراً . وانك لتتحدث اليه فلا تلبث أن يأخذك منه ما يبدو عليه من هيبة ووقار

« ومما يذكر عنه انه كان رئيساً منتخبا لبلدية حلب . وشغل منصب امين في معية المرحوم السلطان محمد رشاد وكبيراً لامناء الملك فيصل في سورية وانه قد حكم عليه في الحركات الوطنية مرتين بالاعدام وحجزت أملاكه بأمر السلطة الفرنسية ولا تزال محجوزة حتى اليوم ، وهو من كبار المتعلمين ويجيد التكلم بلغات عديدة »

وبعد ان اتى الزميل على الحديث الذي تناول امور سورية الحاضرة ورأيه في الحالة سأله عن الخلاف بين السوريين في مصر فاجابه بالكلمة التالية :

« وان المصدر الثاني لهذا الخلاف هو طموح بعض الافراد الى التيجان والرياسات ...

« وكان من الممكن ان لا تعبأ الامة بهذه المطامع لولا انها انتقلت من دورها الهزلي الى دور المساومة على أعز اماني الامة السورية ، والى دعوة كبار المستعمرين والعسكريين ، وترغيبهم في ثروة سوريا الطبيعية واقناعهم بسهولة استخراجها !

« فبينما كانت الدماء الغزيرة تراق في سهول سورية المظلومة وجبالها وضعوا بفضل همة المسيو (انكيري) ومرونته اساس جمعية (فرانس سيري) التي ضمنت برنامجها استعمار سوريا .

« بمثل هذه الوسائل يود هؤلاء الذين اندسوا في الحركة الوطنية السورية لأجل الوصول للتيجان والرياسات ولو حاربوا بمدافعهم وثروتهم كل من لم يخضع لارادتهم والجري وراء اهوائهم

« فلا غرابة اذن اذا استفاد هؤلاء من توسيع شقة الخلاف وعملوا على تأليف جيوش للتفرقة وامدوها بما يستطيعون ، بل لا غرابة اذا استندوا الى وجود خلاف بين الوطنيين لاستغلاله

« على ان رفضهم الاعتراف بالميثاق الوطني ودعوة المستعمرين لاستمداد القوة منهم كل ذلك اذا كان فيما مضى يعد تقصيراً فقد صارت اعمالهم من الجنايات على الوطن منذ ان بدأوا يبثون روح الشقاق بين الامة في الاوقات العصيبة »

وقد اضطربت اعصاب الطفللاويين ، لهذا الحديث وكان دكتورهم الذي ابى ان يكون رأساً وفضل ان يكون ذيلاً ، رجوعا الى الاصل والسجية ، اشد منهم اضطرابا فعقد مع سادته طلاب التيجان اجتماعا في شارع عابدين للرد على حديث احسان بك الذى اصاب منهم المقتل بعد ان كشفهم للناس . فقال بعض الاخوان لعلهم يريدون اتهام احسان بك بطلب الرياسة والتاج !!

* * *

ودارت معركة الانتخابات في سورية فاحس اولاد البكري ، الذين اصبحوا من اعز ابناء الام الحنون ، بالفشل فاستغاثوا بلطف الله ودكتوره المتبوز فقررا ان يذهب لطف الله الى سورية ليشد ازرهم فلما شاع ذلك في دمشق ايقن القوم ان المؤامرة ضد الوطن قد اتسع نطاقها فانفض عنهم كل مخدوع فلما انتهت معركة الانتخاب الاولى اسفرت عن انخذال اولاد البكري الذين هم عماد الطفللاويين في الوطن واليك خلاصة ما ورد على اللجنة التنفيذية واذاعه مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة عن فوز المخلصين وتدهور سماسرة المناصب

« . . وكان في مقدمة الوطنيين الذين فازوا في الانتخابات الثانوية احمد بك اللحام وجميل بك مردم وفوزى بك الغزي ولطفي بك الحفار واحسان بك الشريف .

« وخذل فوزي بك البكري في حي المهاجرين كما خذل شقيقاه نسيب بك ومظهر بك في حي الشاغور فلم ينتخب أحد منهم مندوباً ثانوياً

« وعلى اثر هذه النتيجة قام الوطنيون بمظاهرات كبيرة في الشوارع كانوا يهتفون فيها للاستقلاليين وينادون بسقوط الفئة التي أرادت أن تتخذ اسم حزب الشعب ذريعة لتحقيق أغراضها

« وأجمع الناخبون في وادي العجم على انتخاب عبد السلام بك الشهابي كما أجمعوا في يبرود على انتخاب عبد الرحمن بك عقل وكلاهما من الوطنيين

« وكانت نتيجة الانتخابات في القنيطرة في جانب الامير فاعور الفاعور مرشح الاحزاب الوطنية . وكذلك في جميع الاقضية الملحقة بدمشق ، فان فوز الوطنيين فيها كان كبيراً

« وقد فاز الوطنيون فوزاً تاماً في حمص حيث انفرد بالترشيح هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا رسلان وشكري بك الجندي ، وفي حماه حيث الاجماع كان في جانب حسني بك البرازي والسيد عبد القادر الكيلاني

« وفي حلب كان الاجماع في جانب ابراهيم بك هنانو والاكثرية الساحقة في جانب زميليه سعد الله بك الجابري والدكتور عبد الرحمن بك الكيالي

« وقد فاز مرشحو الوطنيين في الانتخابات الثانوية بأكثرية كبيرة في الاقضية رغماً عن تدخل وزير الداخلية وما في قانون الانتخابات من قيود ومساويء كانت سبب الاحتجاج العام »

فلما ذاعت هذه الاخبار في القطر المصري كان لها اعظم دوي في اندية القاهرة واغبرت وجوه اذناب الاستعمار فعقدت لجنة شارع عابدين الجانية جلسة للبحث في موقفها بعد هذه الفضيحة وابرقت باسم احداذنابها المرتزقين الى دمشق بما نصه وحرفه :

«سعادة فوزي البكري — دمشق

« نشر المفسدون خذلان البكريين بالانتخابات الثانوية فهل رشحتم انفسكم لها ابرقوا الحقيقة»

اي حقيقة ايها الجناة ؟ اترتكبون الجنايات الوطنية ثم تنعتون المخلصين بالمفسدين ولا تشعر ضمائركم المريضة بشيء من الألم والندم ؟ وهل بعد ان سقطتم ، او بعد ان اسقطتم انفسكم ، بسبب مطامع اميركم المحبوب واختلال شعور دكتوره الاحمق ، ترفعون رؤوسكم ولا تنتحرون فراراً من الخزي والعار ؟

الانتخابات في سوريا

بيروت في ١٢ ابريل — لمراسل الكشاف الخاص — تنشر غداً (العهد الجديد) برقيات من مراسلها في دمشق . وهي تتضمن ان الانتخابات انتهت في سوريا بفوز الوطنيين فوزاً تاما في حلب وحماه وحمص . وان البكريين قد سقطوا في اكثر احياء دمشق ويرجع سقوطهم الى الاشاعة التي راجت عن قدوم ميشيل بك لطف الله

الخلاف بين العرب

سلاما واحتراما وبعد فقد كثر الأخذ والرد بين العراق ونجد وتحول الخلاف الى طور الله اعلم بنتيجته ولم نسمع حتى الان صوت احد من احرار العرب فهل لمثل أستاذنا المحقق احمد زكي باشا ان يدلي لنا بنصائحه الغالية

بومباي ، نجدي صميم

وزارة العـــــــراق

بين القول والعمل

« لكاتب عراقي بارع »

نشرت الوزارة السعدونية منهاجها وكنا ننتظر من حملة الاقلام تحليله والتعليق عليه بحسب ما رسمتهم الاساليب الخلابة ، فلم يتعرض له سوى العالم العربي الذي اتخذ الهزء مهنة ، والتضحك على الانفاق ديدناً . . فاضطرنا الواجب الوطني الى سد هذا الفراغ الذي لم يكن ليحدث في الصحافة العراقية لولا ضعف الارادة ، ولولا المنافع الخسيسة فنقول : هددت الوزارة السعدونية في مستهل منهاجها بالخطر المحدق بالبلاد فقالت : (لا يخفى ان البلاد تجتاز اليوم دوراً خطيراً)

ومن المعلوم ان الحكومات لا تهدد بالخطر الا اذا كانت البلاد على أبواب حرب طاحنة والعراق في حاله الحاضر بعيد كل البعد عن أن يخوض غمار الحروب ، لانه قد ضمنت له دولة الانتداب طمأنينته ووقته شر التطاحن كما نص عليه عهد عصبة الامم . . . ولولا ذلك العهد لكان الانتداب عبارة عن مص الدماء من جهة ، وسفك الدماء من جهة أخرى ، وهو مغاير للمعنى الذي صوروه لنا ، فقد قالوا : الانتداب صد الهجمات الخارجية ومشورة في الامور الداخلية ...

فما هو الخطر الذي تهددنا به الوزارة السعدونية ؟ ! أتريد به حل البرلمان ، أم تعني به موقفها في الانتخاب ؟ ! وانا لا نرى اثراً للخطر في كلا الامرين ، لان الوزارة السعدونية لها من أحكام المراسيم ما يجعلها تفوز في كل عمل . . واذا قيل : ان المراد بالخطر هو مشروع المعاهدة والاتفاقيات وغيرها مما له صلة بالدولة المنتدبة ، فذلك تهديد في غير محله ، لان ما يعبرون عنه بـ (المفاوضة) انما هو حوار بين الوزارة وبين حليفة وصديقة ... ومفاوضة الحليف والصديق مفاوضة حب ووداد ! وان بريطانيا نفسها لا ترضى أن يكون موقفها تجاه العراق موقف عدو ألد ، أو موقف خصم عنيد يحتم علينا ان نجرد سيوفنا أو نطأطيء رقابنا . لان الحليفة ما دامت قدمها أرض العراق الا لتبسط بساط الامن ، وتغمر أهله بالسعادة وتذيقهم طعم الحرية ... وتخرج لهم من خصب هذه الارض ، ومن معادنها كنوزاً وخزائن لا يعلم حسابها الا الله ... وتكشف عن بصائر العراقيين فيظهر لهم ما كانوا يقاسونه في عهد الاتراك ، وتثبت (لموكلتها) عصبة الامم الفرق بين العهدين عهد الفقر والظلم ، وعهد العدل والنعيم ... ؟

على ان الوزارة عادت فأيدت الخطر مصرحة بقولها : (وعلاوة على ذلك فان لدى الحكومة من الامور الخطيرة المتعلقة بمصالح الشعب الحيوية كالمعاهدة الانكليزية العراقية والاتفاقيتين المالية والعسكرية . . الخ)

فاذا كانت الوزارة تعتقد بان الانكليز أصدقاؤنا وحلفاؤنا كما جاء في المادة (٣) من المنهاج حيث تشير فيها الى (توثيق عرى الصداقه وتأييد التآزر مع الدولة الحليفة) فلا محل لتهديد الشعب بالخطر . واذا كانت تظن خلاف ذلك — وهو ما لا نتصوره في الوزارة السعدونية — فما معنى (توثيق عرى الصداقة وتأييد التآزر) ؟ ! هذا ما يجب التصريح به ليكون الشعب على بينة من أمره

اذ كلما جاءت المعاهدة ، وكلما ظهرت الملاحق ، وكلما برزت الاتفاقيات ، وكلما حدث أمر من هذا القبيل — ولا نهاية لهذه الامور — هددت الحكومة الشعب وأرهبته بالموقف الخطير ! اما اذا كانت تشير بالخطر الى غزو الاخوان فتهلك شنشنة ، وذلك لعب من الالعاب (النيرنجية) تارة يتمثل بالموصل ، وتارة بنجد ، وأخرى بالاقليات وطوراً بالطوائف والعناصر ، وحيناً بشكل الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس ، ولا علاج له سوى تلاوة سورة الاخلاص ، والنفخ على جانب الكريات ...

ولقد بحثت الوزارة في المنهاج عن تمسكها بالدستورية والديموقراطية ، وعن احترامها للحرية الشخصية وعن صيانة الحاكم من كل تدخل غير قانوني ! فهل المرسومات ، والنفي بدون محاكمة مما ينطبق على روح الدستورية والديموقراطية ؟ وهل ذلك كله لا يعد تدخلا في شؤون المحاكم واستقلال القضاء ؟

ومما تعهدت به الحكومة في منهاجها (تقليل وفيات الاطفال ، واتخاذ كل الوسائل الممكنة لتحسين النسل) فالذي يفهم من العبارة الاولى ان وفيات الاطفال في العراق أمر ضروري لا بد منه ! غير ان الوزارة السعدونية ستقلله ! وكان الاولى بها أن تقول : ان الحكومة ستتخذ الوسائل التي تحول دون وفيات الاطفال ، اما تحسين النسل العراقي فلم تذكر له واسطة ، فقد جاء ذلك في منهاج الوزارة اليابانية السابقة عند بيان اهتمامها بتحسين شكل العيون ! ولكنها ذكرت الواسطة وهي تزويج اليابانيات من الاجانب ، وبالعكس ، بعد حصولها على موافقة دول أوروبا . فما هي الواسطة التي تريد الوزارة السعدونية ان تحسن بها النسل العراقي ؟ أهي جلد الاطفال خمس وعشرين جلدة فيما لو نادوا بالوحدة القومية و بسقوط الصهيونية ؟ !

ومن غرائب المنهاج ما جاء في المادة (٤) من القسم الاقتصادي وهو : (السعي وراء تحقيق الرغبات والطلبات المتوالية بشأن تأسيس مصرف زراعي)

فمن المعلوم ان السعي ، والتفكير ، والنظر والاقتراح ، كل ذلك من خواص الفرد ، والحكومة انما واجبها العمل ، ولذا فقد جرت العادة الا يذكر في مناهج الحكومات غير السياسة وغير المواد المقطوع بها وما لم يقطع به لا يدخل في المنهاج الا اذا أريد به تكثير السواد . اما أسلوب العبارة فهو من الاساليب المألوفة في المعاهدات الانكليزية العراقية التي تبدأ بالسعي ، وتنتهي بالتوقيع على صك العبودية !

وفي العدد المقبل نوافي القراء ببقية ملحوظاتنا على منهاج هذه الوزارة العجيبة

بغداد عربي

جوامع الكلم

كتاب من أمير المجاهدين

« حضرات الاخوان الافاضل عبد الرحمن بك الرافعي واحمد بك وفيق وسائر أعضاء أسرة الاخبار الاكارم

« قرأت في بريد قادم من فلسطين خبر وفاة الوطني الكبير طاهر الضمير الحر الذي لم تأخذه في الحق لومة لائم المغفور له أمين بك الرافعي بل خبر انطفاء ذلك النور الساطع وانطواء ذلك العلم الشريف علم الوطنية الصادقة المجردة من كل هوى المنزهة عن كل غرض سوى خدمة الوطن واعلاء شأنه فأكبرت فيه خطيب مصر ونكبة الشرق وانضم حزني عليه الى حزني على أخ آخر هو شقيقي الاكبر وبينا أنا أترقب قيام بريد يحمل اليكم رسالة التعزية اذا ببريد جديد ينقل الي عددين من الاخبار في احدهما السهو الذي طرأ على الفاضل صاحب التأبين ملتبسا عليه الاسم وفي الاخر اعتذار وانه لمصاب لو كان في مقدوري تحويل مجراه لتمنيت أن يكون ذلك السهو صوابا ولكنها أحكام من في يده الامر وهو على كل شيء قدير . فأنا أتقدم اليكم بتعزيتي الخالصة في فقيدكم العظيم فقيد المباديء القويمة والاخلاق الكريمة راجيا لكم جميل الصبر وعظيم الاجر شاكراً لكم عطفكم وفضلكم وثناءكم وحسن ظنكم شكوراً لا يستر عجزي فيه سوى الاختصار جعل الله عزاءنا جميعا في انقاذ هذه الاوطان المظلومة وفي نهوض هذه الامة المنكوبة المحكومة حكما لولا افتقارنا الى أولئك الاحباب الاعزاء لغبطناكم على التخلص منه وأيد الله مساعيكم بالتوفيق وأراكم ثمرة جهادكم يانعة دانية بمنه وكرمه والسلام عليكم ورحمة الله »

وادي السرحان عادل أرسلان

واحلى من الحلو الذى قد علمته . . .

(لكاتب تونسي كبير واديب نحرير)

قرأت لذي الرئاستين بل صاحب الامارتين « ذلك الكاتب الذي نم عليه قلمه» « ش » أبقاه الله وأيد به الوطن كلمة ، وكلام الامير امير الكلام — بالعدد ١٦٤ من الشورى الغراء تحت عنوان « من أحلى ما يكون !! » « فرنسة في مستعمراتها » بسط فيها القول عن البرقيات المتبادلة بين سلطان المغرب وباي تونس وكيف اصبح هذان الملكان لا يملكان حتى مخاطبة بعضهما رأسا ولو في المجاملات الشخصية فأضحى مقيم تونس يخاطب مقيم المغرب بالنيابة عن باي تونس وهو يخاطب سلطان المغرب وكذلك العكس وكيف ان الملكين أصبحا يتمنيان لبعضهما عين السعادة في ظل الدولة الحامية وتكتب عنهما هذه العبارة في كل مناسبة الى آخر ما جاء في تلك الكلمة البليغة

وقد عن لي أن أذيل تلك الكلمة بما هو أعرق في الغرابة مما جاء فيها وليسمح لي السيد الكريم بهذا التجري فالحديث شجون كما يقولون :

(١) لا يمكن لأي رجل أو لأية هيئة من رعايا الامير أن تحظى برؤيته إلا باذن من وزيره الاكبر ولا يمكن لهذا الوزير أن يأذن بذلك إلا بعد أخذ رأي السفير وعليه انفاذه ولا يجوز لأي شخص تقديم هدية أو طلب إلا بهذه الصفة ولا يمكن لاحد ان ينخرط في سلك موظفي القصر إلا برضى السفارة و بعد أخذ رأيها في الموضوع ولا يمكن للأمير أن يبارح قصره الا بعد اعلام السفارة بذلك !! وهي لا تسمح له بالتنقل لما عدا العاصمة مرة في الاسبوع ومسكنه بالمرسى ومنتزهات مصيفه ومشتاه وقد طلب مرة الذهاب الى القيروان لزيارة مشاهدها وآثارها الاسلامية فنمع من ذلك ممانعة لطيفة

(٢) ان الاوامر العلية التي هي قانون البلاد المتغير يقع تحضيرها بالمخادع المتصلة بالسفارة ثم تقدم الى سمو الباي وليس له الا التوقيع عليها وكذلك الوزراء وكبار رجال الدولة ليس لهم من الامر شيء الا التوقيع على ما يقدم لهم من المديرين الفرنسيين

(٣) القضاة العدليون والشرعيون لا يمكن لهم القضاء في المسائل ذات الاهمية أو التي لها علاقة بذوي الجاه أو بالسياسة ورجال السياسة الا بعد أخذ رأي المدير الفرنساوي لهذه المحاكم فيها والقضاء بما يراه وقد اعلن اخيراً رئيس المحكمة الشرعية بانه لا يمكنه اصدار حكمه في قضية كانت بين يديه لعلاقتها ببعض ذوي النفوذ في ادارة الحماية

وحدث مرة ان محكمة صفاقس المدنية حكمت في قضية سياسية بالبراءة فاهتز المدير لهذا الحادث ووجه توبيخاً مراً للمدعي العمومي هناك ونقل الحاكم الى جهة قاصية واصدر منشوراً سرياً الى رؤساء المحاكم كافة يحذرهم فيه الحكم بالبراءة في القضايا السياسية مهما كانت الظروف والاسباب

(٤) أمضى الامير أوامر الاصلاحات عام ١٩٢٢ وهي تنتزع السلطة منه ومن وزرائه ورجال حكومته وتجعلها بيد السفارة . وامضى اوامر التجنيس وهي تنتزع رعاياه من سلطته وتبعيته وتحيلهم الى العائلة الفرنساوية فهل يتصور عاقل ان ذلك كان منه عن طيبة خاطر ورضى ؟

(٥) شتم اسرائيلي متجنس سمو الامير على مرأى ومسمع من الناس وشتم الحكومة التونسية اعتزازاً بجنسيته الجديدة فرفع القوم أمره الى الحاكم وهذا أحال القضية الى المحكمة الفرنسية وهذه قضت بعدم سماع الدعوى لانها لم توجه من الدائرة المختصة أي من الحكومة وسمو الباي ولكننا لم ندرك سر سكوت الحكومة عن هذه الاهانة العلنية

وحدث نظير هذا بل مقابله على خط مستقيم ان رجلين من الوطنيين احتجا على أوامر التجنيس ببرقية أرسلاها الى سمو الامير قالا فيها ان قانون التجنيس يجعل مملكتكم القاب مملكة فرفعت الحكومة أمرهما الى المحكمة وهذه قضت بسجنهما مدة ستة اشهر ولكن اسعفتهما بتأجيل التنفيذ لمكانتهما فأين هذه من تلك ؟

(٦) في المجلس الكبير وفي غيره من المجالس التي لها نوع اعتبار يوعز الى الاعضاء في اول اجتماع بتحرير برقية الى رئاسة الجمهورية يبدون فيها باسم الامة التونسية من شواهد الاخلاص وحب دوام الارتباط ما لا تحتمله اللغة من العبارات المؤكدة هذا الحين بينما لا يوجهون مثل ذلك لسمو الباي الذي هو الامير الشرعي للبلاد ولا يذكرونه الا في آخر خطبهم وبما أبقته لهم شواهد الاخلاص تلك من العبارات

(٧) أما البرقيات التي ذكرتها يا امير البيان وما شاكلها من الخطب الرسمية فهي تصنع في السفارة وترسل الى مراجعها باسم سمو الباي وتلى لسانه ثم يعلم بها فيما بعد او تقال امامه لمن صنعت له وقد يكون فيها الشيء الذي لا يرتضيه ولا تهضمه منزلته الملكية ولكن من يقدر على الاعتراض ولا حتى على الملاحظة

واخيراً احيلك على ما جاء في كتاب تونس الشهيدة بحق حياة أمراء تونس وأحيلك على ما كتب في الشورى بعنوان كيف يعاملون سمو الامير فان في هذين المكانين صورة مصغرة لسياسة فرنسا الحرة مع معاهديها ومن ارتضوها قيمة على امورهم وفي ذلك موعظة لمن تنفعهم المواعظ والسلام

تونس (...)

شرق الأردن

ماذا بعد المعاهدة السوداء ؟

قابل الرأي العام الاردني معاهدة الامير عبد الله مع الانكليز او تعهدات سموه لاسياده الجدد بغضب لا مثيل له

والعجيب ان سمو الامير عبد الله بعد هذه المعاهدة يختال دلالاً وتيها عجباً ويمد لسانه نحو ابن سعود وينتقده ثم يصل الى درجة الطعن في عقائد الوهابيين ويتهمهم بالكفر ! وبديهي انه لا يتفوه بمثل هذا إلا اعتزازاً بالانكليز الذين يحمونه وإلا لكان ابن سعود قد فض مشكلته من زمان طويل ...

وقد تنادى اصحاب البلاد ، اي اهل الاردن للبحث في هذا الشر المستطير والامر العظيم الذي نزل بهم على يد ابن الحسن المنتقد ابن المنقذ وسيعقدون وارحتاه لهم اجتماعاً للنظر فيما اصاب وطنهم لطف الله بهم

وقد انتقدت جريدة صدى العرب تلك المعاهدة فصادروها ، وسأل الامير عبد الله صاحب جريدة جزيرة العرب عن المعاهدة فقال انها مصيبة فصاح به سموه صيحة هاشمية ...

وقام حسن خالد باشا ابن الشيخ ابوالهدى مشعوذ عبد الحميد يهدد الاهالي باعلان الاحكام العرفية ان فتحوا افواههم ضد المعاهدة وبتأليف محاكم « الاستقلال » لتحكم بشنق من يخون الوطن ويقول ان المعاهدة كخة ...

واستدعى بيك باشا القائد الانكليزي لجيش شرق الاردن قبيل الفجر سعادة عادل بك العظمة المحامي وقال له لقد بلغني انك تنتقد المعاهدة ، ان هذه البلاد ليست بلادك — ومعنى هذا انها بلاده هو ... — فأن عدت الى الكلام ضد المعاهدة اخرجتك من البلاد ...

فاراد عادل بك ان يفتح فمه فقال له القائد لا تتعب نفسك ، ان لم تعجبك هذه البلاد فاخرج ...

فليحى الامير عبد الله وليحى الاستقلال ولتحي العهود والوعود . ويا ما فيك يازمان !

هذا وقد اضربت مدينة السلط احتجاجا على المعاهدة وجاء حسن خالد باشا الصيادي رئيس الحكومة ليستدرك الحالة فتظاهروا ضده وشتموه فعاد الى عمان

وغادر الشيخ زعل المجالي وقبيلته شرق الاردن ملتحقا بالوهابيين فراراً من عار البقاء تحت احكام معاهدة منحوسة كهذه

العطف على الشورى وعلى صاحبها

أقوال صحف المهجر

علقت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في البرازيل على اختناق مسألة النفي بما يلي :

« نهنيء الرصيف الكريم صاحب « الشورى » الغراء بنجاته من كيد السكائدين معتبرين بمناوأة هؤلاء له خيرا مما يمكن أن يطمح اليه خادم أمين من حلية او وسام او مكافأة على جهاده الحسن وافضل شهادة له على الصدق والاخلاص ونبالة الغاية وضامين صوتنا الى صوته في الثناء المستطاب على معالي الوزير الخطير ثروت باشا الذى اشتهر برحابة الصدر ورجاحة الرأي والترفع عن كل صغيرة واتيان كل مهمة تسجل له الفخر وتعود على بلاده المحبوبة بحسن السمعة وتقضي لها بالحمد ، ولا غرو فالقطر الشقيق كان ولا يزال موئل العانين وكنف المضطهدين اللاجئين اليه هربا من جور الظالمين ، لازال مفزعا وهدى لشقيقاته وسكان البلدان العربية قاطبة »

وقالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك

« يسوءنا جدا ان يكون الزميل الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء هدفا لسهام ذوي المآرب وعرضة للتشفي والانتقام من خصوم القضية ودول الاستعمار ايضا وما لذنب له سوى جهره بالحقيقة وشدة غيرته على القضية الوطنية واخلاصه لزعماء الامة العاملين المخلصين . فلا تمضي مدة الا ونسمع بخبر حادثة جديدة تطرأ على هذا الوطني المجاهد الحر من منع جريدته عن الدخول الى فلسطين الى تهديده بالنفي من مصر الى اقامة الدعوى عليه وغير ذلك من المشاكل التي تحدث غالبا لكل صحافي مقدام لا يراعي في سبيل الحق والمصلحة خاطر كبير او وضيع »

وقالت جريدة الرائد الغراء التي تصدر في سان باولو :

« نهنيء حضرة الكاتب الاديب الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى التي تصدر في مصر ، بانتصاره على السياسة الانكليزية الافرنسية التي جربت أن تحمل الحكومة المصرية على نفيه من القطر المصري بدعوى انه من البلاشفة ، ونثني كل الثناء على همة ونشاط ووطنية صاحب الدولة ثروت باشا وزير مصر النابغة الذي وقف في وجه السياستين الانكليزية والافرنسية وقفة الاسد الظافر وردّ طلبهما فاستحق شكر واعجاب الصحافة العربية في كل الاقطار »

شعور اهل الخليج

قال مراسلنا من مسقط :

اهتزت البلاد العمانية لما بلغها خبر ابعادكم عن مصر وتآمر المستعمرين عليكم فابشر يا ابا الحسن فسيسجل لك التاريخ هذا الجهاد وان ضاقت تلك الجهات عن ان تضم نفسك العالية فالبلاد العمانية وجزيرة العرب ترحب بك وبجريدتك فتكون قريبا من صديقك الباروني باشا فترسل بنفثات يراعك من ارض الجزيره فلا يسع تلك النفس الكبيرة إلا هي وتكون بعيدة عن المستعمرين ومؤامراتهم تأكدوا ان هذا هو مايشعر به الناس في هذه الجهة حقيقة فالله تعالى يوفقكم

* * *

وقالت جريدة اليرموك الغراء

« اصدرت حكومة فلسطين أمراً بمنع جريدة الشورى الغراء من دخول فلسطين لانها تنشر اخباراً غير صحيحة عن دوائرها وطبقت المادة المخصوصة من قانون المطبوعات العثماني أي تغريم من يوزعها او من يحمل عدداً منها بجزاء نقدي قدره خمسة جنيهات فلسطينية .

« والذي نعلمه ان السلطة الانكليزية لم تترك للامة الفلسطينية من الحقوق إلا حق حرية الكلام والاجتماع والكتابة فما بالها اليوم تضيق على الصحافة سواء في داخل البلاد أم في خارجها فهل في نيتها ان تقتفي أثر السلطة الافرنسية في البلاد الواقعة تحت الانتداب أم ماذا ؟

« انا على كل حال نأسف لهذا المنع وكنا نرجو ان تكذب الحكومة بدورها تلك الاخبار التي توهم عدم صحتها وتطلب من الشورى تصحيحها فاذا أبت فلها ان تحكم عليها بما تشاء .

اما وقد قضي الامر فنرجو ان لا يطول عهد هذا الاحتجاب »

ثم قالت

« كتب الينا من مصر ان الزميل الاديب صاحب الشورى عوض على قرائها بجريدة المنهاج وانه ارسلها للمشتركين في اليوم الذي كان يبعث فيه الشورى اليهم ولكننا مع الاسف لم تر للمنهاج اثراً حتى الآن فهل حجزتها دائرة البريد من تلقاء نفسها أم استناداً على أمر من الحكومة وهذا غير معقول لانها لم تطلع بعد على النسخة الاولى منها »

« فنحن نستغرب كل الاستغراب صدور هذا العمل ونأمل ان ترجع دائرة البريد عن خطئها مراعاة للقانون والاصول والتقاليد »

الشورى في العراق

قال فاضل عظيم ونائب مشهور من بغداد :

« ان الايدي الغاشمة قد منعت الشورى عن العراق وهذا كنا ننتظره من اناس باعوا ضمائرهم ومقدساتهم للاجنبي فاضطرب الرأي العام لذلك وقد وصل منها بعض اعداد خلسة فتخاطفها الاخوان ولكن لاضير على أبي الحسن ولا تبتئس ايها الحر الغيور فلك من رضاء امتك عنك اعظم تسلية واكبر شرف وهل يظنون انهم يخنقوا الامة بمثل هذه الاعمال لا . لا . بل اني احس بقرب الفرج (اشتدي ازمة تنفرجي) امة لاتموت وفيها مثلكم يا ابا الحسن لقد بلغ السيل الزبى . وان الوزارة الزبورية عندنا يجب ان نسميها باسم آخر لأن تلك لم تأت بمثل هذه الاعمال — وقد تكالبت على سحق البلاد فعسى ان يكون الله في العراق امة كالامة المصرية تكافح هذا الاستعمار وتلقي اذنابه في حضيضهم »

وقالت جريدة الزمان الغراء التي تصدر في بغداد :

« جاءتنا رسائل كثيرة يقول اصحابها ان جريدة الشورى الغراء لم تصلهم في هذا الاسبوع وان انقطاعها جرى لاول مرة . فكاد يرسخ الاعتقاد عندنا ان الحكومة منعت دخولها العراق . او اوقفتها في دائرة البريد . وجريدة الشورى من اصدق صحف العالم العربي لهجة قد عاونت العراق في نهضته معاونة صادقة وعملت على تنشيط حركاته الاستقلالية ، وبثت الدعاية لكل مفخرة وجدت فيه في عهده العربي الحاضر . واذا كانت قد حملت على حكومة العراق اخيراً بعد الحوادث فان لها من اخلاصها للقضية العربية ما يشفع لها في هذه الحملة . وانا نربأ بحكومتنا ان تسلك هذه الخطة المدعمة خطة الانتداب في سورية بمنع الصحف التي تنتقد عملا من اعمالها . انما يهمنا ان تظهر حكومتنا للخارج بمظهر الحكومة المنورة العصرية التي تفهم قيمة النقد الصحفي وتعرف منزلة صاحبة الجلالة الصحافة . فأملنا عظيم ان لا تعامل « الشوري » المخلصة هذه المعاملة القاسية . وتحرم العراق فوائدها »

وقالت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا :

« جاءنا من طولكرم نص الاحتجاج الذي ارسله الكرميون الى حكومة فلسطين على منع الشورى من دخول وطنها وهو :

« فخامة المندوب السامي المعظم »

« ان منع الشورى الغراء في فلسطين قابلناه بالاسف والحزن فنحن نعطف على صاحب الشورى السيد محمد علي الطاهر الذي عرف بصدق مبادئه ووطنيته ونقول لفخامتكم ان منع الشورى ينافي تقاليد بريطانيا التي تلقى على الامم دروس الحرية وغيرها من القواعد الجميلة فلذلك نحتج على منع دخول جريدة الشورى لفلسطين ونرجو الغاء الامر القاضي بعدم دخولها وتفضلوا الخ التواقيع ٨٤ .

« وجاءنا ان طولكرم ارسلت غير هذا الاحتجاج وفيه ٦٥ امضاء

« وان نابلس ارسلت احتجاجا وقعه ١٦٥ وان الناصرة ارسلت احتجاجين

« وان القدس قدمت مضبطة وقعها ٢٧٠ وابرق تجار نابلس وشبانها عدة برقيات في هذا المعنى .

« وكانت غزة احتجت قبل جميع المدن

« ولسنا نشك ان كل عمل استبدادي وقع من الحكومة يلقي استنكارا كهذا وان العسف مولد في نفوس الناس نفرة على اختلاف مذاهبهم وارائهم »

وقال فاضل من المنصورة :

« لا بأس أيها الصديق ان تمنع دول الاستعمار الشورى عن فلسطين ، ليكن الأمر ما تشاء . وهذا برهان ساطع على ما للحق والحقيقة التي تنطق بها الشورى من قيمة أدبية وعلى ما تتركه في نفوس أهل فلسطين وآل الاستعمار من كبير أثر .

« ان الغذاء الذي تجهزه جريدة الشورى يا أخي أبا الحسن ليس من الدقيق والسمن حتى يموت الفلسطينيون اذا منعت عنهم ولكنه مستحضر روحي شاف ، هو من الحق والحرية والجرأة يدخل الى القلوب عن طريق سري لا تعرفه دول الاستعمار ولا تستطيع أن تحول بينه وبينهم ولو اشتدت اليه . فلتمض الشورى في طريقها غير مبالية ما دام لها من قوة العقيدة وصدق المبدأ وعزيمة صاحبها ما يضمن لها بلوغ المراد وارتياد البلاد »

وقال مراسل صوت الشعب الخاص من نابلس

« ان لجريدة الشورى مكانة في نفوس أهالي نابلس لصراحة صاحبها واخلاصه مما جعلهم يغضبوا لمنع حكومة فلسطين الشورى من دخول وطنها وقد أبرق التجار مع الشبان برقيات احتجاج على منع جريدة الشورى يطلبون بها من فخامة المندوب السامي أن يلغي هذا المنع ويرجون من فخامته أن يصدر أمراً بالغائه

« ثم علمت ان أهالي نابلس باجمعهم قاموا بتختيم مضبطة للمندوب السامي احتجاجا على منعها وهذه صورة عن البرقيات والامضاءات محفوظة وسأبعث لكم بصورة عن المضبطة المذكورة »

وجاءنا من نابلس ما يلي :

أبرق تجار نابلس وأعيانها الى المندوب السامي بالقدس والى الصحف العربية التلغراف التالي :

يحتج تجار نابلس لمنع دخول جريدة الشورى القاضي على حرية الفكر ويرجون فخامتكم أن تصدروا أمراً بالغائه

سعيد كمال . داود الطاهر . قاسم كمال . عزت الطاهر . لطفي العطوط . محمد علي العكروي . مصباح كمال . محمد رشاد البيطار . توفيق أحمد عرفات . عز الدين كمال . جميل الخياط . وديع النابلسي . شكيب العطعوط . محمد يحيي طوقان . سالم عنبتاوي . وجيه النابلسي . توفيق القطب . فوزي عرفات .

وأبرق شبان نابلس برقية بهذا المعنى . وهذه تواقيعهم

ماجد القطب . تيسير النابلسي . مصطفى فخر الدين . جمال الطاهر . راشد يعيش . راشد ابو غزاله . فوزي الخياط . رضوان ملحس حقظي كنعان . راغب شاهين . عادل الطاهر . عزت شاهين . فؤاد كمال . نديم العطعوط . يحيي طوقان . محمد العطعوط . حكمت القطب . حسن القطب . ابراهيم قتيان . عادل عبده

وقال أديب من شرق الاردن

« وقد ساءني ووقع علي وقوع الصاعقة الخبر الذي مفاده ابعادكم عن مصر فما بال هؤلاء الاجانب احتكروا البلاد ويريدون تضييق الخناق على الرجال أساطين النهضة أمثالكم »

* * *

وارسل صاحب الشورى الى الصراط المستقيم الغراء الكلمة التالية فنشرتها منذ ايام وهي :

أخي صاحب الصراط الغراء

اشكركم على نشركم بياني الى الوطنيين واشكركم كذلك على تعليقكم الخارج من صميم عواطفكم الطيبة

غير انني أعترض على قولكم في التعليق ان منع الشورى كان مصيبة علي ودعوتكم المواطنين الى تفريج كربي عند نكبتي بالشدائد

اما ان المنع كان مصيبته علي فهذا غير صحيح بل انه خير مشجع لي وخير منشط للجريدة في حياتها ، فكيف يجوز اذن تسمية هذا الخبر مصيبة وشدة وكربا؟

ان الشورى كانت ولا تزال اداة قوية لخدمة قضية البلاد بقطع النظر عن كونها كانت تغضب بعض الناس ، فالمهم هنا مصلحة المجموع . اذن فالمنع كان مصيبة على الذين كانت تخدمهم الشورى وتدافع عنهم

ودعوة الذين استحق لها عليهم اشتراك سنة او سنتين او نصف سنة الى دفع ما عليهم ليس معناه اني استغيث او اطلب مساعدة لتفريج الكرب في الشدائد ، بل القصد من ذلك تنبيه كل مدين لها الى تأدية ما لها عليه من حق

فارجوكم درج هذه السطور في جريدتكم الغراء والله يحفظكم

جريدة الشورى

حكاية أخرى عنها

ونشرت المقطم الغراء لصاحب الشورى الكلمة الآتية :

نشرتم لي منذ شهر كلمة عن مسألة هذه الجريدة مع حكومة فلسطين

وقد حدث بعد منع جريدة المنهاج ان الاستاذ حسين شفيق المصري أرسل بالاتفاق معي جريدته « الناس » الى فلسطين لتؤدي الحقوق التي على الشورى للذين دفعوا لها اشتراكات معجلة ولكن ادارة بريد فلسطين العامة ، بعد ماوزع البريد في بعض المدن اعداد « الناس » أرسلت اشارة تليفونية الى ادارات بريد فلسطين بمصادرتها فصودرت

والمهم هنا ان حكومة فلسطين لما رأت ان مصادرة المنهاج كانت مخالفة للقانون اصدرت تشريعاً جديداً لامثيل له . ذلك انها أذاعت في العدد ٢٠٨ من جريدتها الرسمية صفحة ٢١٧ قراراً هذا نصه بحروفه :

« ليكن معلوماً بان المندوب السامي في المجلس التنفيذي قد قرر منع الجريدة التي تصدر في القاهرة باللغة العربية ويحررها محمد علي الطاهر من دخول فلسطين »

أي بدون ان يذكر في القرار هذه المرة اسم الجريدة التي يراد منعها

وكان القرار الاول الذى صدر في أول مارس الماضي بشأن المنع صريحاً . فقد نص على منع « جريدة الشورى » . فلما ذهبت المنهاج فصودرت ثم « الناس » فصودرت ، سنوا التشريع الجديد الغريب ليتمكنوا بصورة قانونية من منع كل جريدة تحل محل الشورى!

ان السلطة العسكرية البريطانية في مصر حتى في عهد الاحكام العرفية ما كانت تمنع الصحافيين الذين عطلت صحفهم من اصدار غيرها ولا كانت تمنعهم من تحرير الصحف الاخرى فكيف يسوغ لحكومة فلسطين منع « المنهاج » و « الناس » حتي بالرغم من عدم وجود اسم محمد علي الطاهر فيهما لا كمحرر ولا كمدير!

والظاهر ان حكومة العراق استحسنت هذه المعاملة فمنعت الشورى ايضاً!!

أما وقع المنع عن فلسطين وشرقي الاردن والعراق وأثره في نفوس الاهالي فيجده الجمهور في صحف تلك البلاد فهي تنشر احتجاجات الاهالي المتواصلة ولا تزال تنشرها حتي الساعة ، وحسب قراء المقطم ان يعلموا ان يافا احتجت لدى المندوب السامي بفلسطين مرتين ، والقدس احتجت بمضبطة وقعها ٢٧٠ شخصا ونابلس احتجت بمضبطة وقعها ١٦٥ شخصا ثم احتجت برقيا غير مرة واحتجت الناصرة مرتين وطولكرم مرتين بمضابط وقعها ٢٢٠ نسمة الخ فما قول الجمهور المنصف في هذه التصرفات؟

الاستاذ ضعون

يسوءنا ان نعلن خبر انفصال الكاتب الوطني الشهير الاستاذ توفيق افندي ضعون عن تحرير جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل فنحن نأسف لهذا الانفصال ونرجو ان يسوى الخلاف بين الزميل الاستاذ رشيد عطيه صاحب الفتى وبين الاستاذ ضعون فيعود الى سابق عهده يتحف المهجر الاميركي بنفثات قلمه البليغ وعلمه ووطنيته

كيف يستعاد مجد العرب؟

(لكاتب فلسطيني فاضل)

كنت وانا في دار الغربة اقرأ اخبار الحركة المباركة العمرانية في مصر وفلسطين وسائر الاقطار العربية واتتبع سير الحركات السياسية القومية في مراكش وبلاد الدروز وفلسطين فارتاح بل اعتز وأفتخر بها لاني كنت اري فيها امارات النشاط والتنبه والبطولة العربية المعروفة فنزعة قوية الى الحرية والوحدة القومية ولان هذه النهضات كانت تذكرني باعظم نهضة قام بها العرب قبل الف وثلثمائة سنة يوم رأينا فئة صغيرة من الناس ليس لديهم من السلاح ومعدات الحرب الا ارادتهم القوية وصبرهم العجيب على احتمال المشقات تغلب فئة كبيرة مدججة بالسلاح ومجهزة بآلات الدفاع

الا اني كنت وانا اقرأ تلك الاخبار السارة اشعر دائما بل اعتقد ان تلك الحركات والضحايا والاتعاب لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة حسنة ترضي الامة العربية وتضمن لها مستقبلا سعيداً لان تلك الحركات السياسية والثورات على الامم الظالمة المغتصبة وتلك المساعي التي كان يبذلها بعض المخلصين على القضية لم تكن صادرة عن مبدأ واحد ولم تكن مرتبطة بعضها ببعض بل ولم تكن ترمي الى هدف واحد . وبعبارة اخرى ان اغراضنا ووسائلنا لم تكن موحدة ولهذا لم تنجح ولهذا اصابنا الفشل وكاد اليأس يستولي علينا

انا لا اقول ان الضحايا التي قدمتها الامة إن في مراكش وسوريا او في مصر وفلسطين وإن المجهودات التي ابداها ابناء هذه الامة في هذه السنين الاخيرة ذهبت سدى ولم تأت للامة بفائدة تذكر وانه كان اولى بالامة ان لا تطوح بابنائها وتخوض معهم غمارات الحرب وان لا تنفق من المال ما انفقت في سبيل لا يؤدي الى الغرض المطلوب كلا بل انا اعتقد ان كل امة تسعى وراء تحقيق امان سامية ولكن بعيدة وغايات مجيدة تقوم عليها حياة الامة ولكن صعبة المنال لا بد لها من الضحايا والخسائر والفشل في بادىء الامر الى ان تتم رغائبها . بل انا اقول اني كنت دائما متشائماً بنتيجة تلك الحركات والمجهودات لاني كنت أعلم حرج مركزنا السياسي وضعفنا المادي والمعنوي ثم قوة خصومنا وتألبهم علينا الى غير ذلك من عوامل الفشل ولاني كنت ولا أزال أعتقد ان حسن النية واعتقادنا بان الحق في جانبنا وان فضائلنا التي ورثناها عن أجدادنا ولا نزال محافظين عليها الى اليوم كالبطولة وعزة النفس الى غير ذلك من القوى الادبية لا تكفي اليوم للبلوغ الى مطلبنا الاكبر الا وهو تحريرنا وتوحيدنا . اذن لا بد لنا من تغيير الخطة بل الخطط التي كنا ولا نزال سائرين فيها لا بد من اتباع طرق جديدة واستعمال وسائل غير التي استعملناها حتي اليوم اذا أردنا أن نصل الى غايتنا المنشودة ونضمن مستقبلنا ووحدتنا العربية . فما هي يا ترى هذه الوسائل ؟

نحن اليوم في حاجة الى جمع كلمتنا العربية ، الى توحيد مساعينا ، الى التفكير في سن خطة سياسية جديدة نسير عليها منذ اليوم . ولا يكون ذلك إلا اذا اوجدنا هيئة قوية تمثل جميع اجزاء الامة العربية لا المصرية او السورية او الحجازية بل الامة العربية على الاطلاق . ويكون من وظائفها :

١ — تمثيل الامة العربية امام الحكومات الاجنبية والعربية في كل ما يتعلق بحاضر ومستقبل هذه الامة

٢ — السيطرة على اعمال ملوك وامراء وشيوخ الامة العربية والاحزاب السياسية في ما يتعلق بمصلحة الامة العربية فقط فلا تعقد معاهدة ولا يسل سيف ولا تجري حركة إلا بمعرفة واذن الهيئة الكبرى

٣ — نشر الدعوة الى الوحدة العربية وتمهيد السبل الى هذه الوحدة بجميع الطرق الحللة المختبرة كاقامة مدارس خصوصية في جميع البلاد العربية واصدار مجلات وجرائد وكتب وكراريس واقامة حفلات والقاء محاضرات ترمي الى غرض واحد

٤ — جمع المال اللازم من ابناء الامة لصرفه في السبل المذكورة واقامة فروع للهيئة في كل البلدان العربية وبعض البلاد الاجنبية تمثل هناك الهيئة الكبرى وتربطها بجميع البلاد العربية

الخلاصة نحن اليوم في حاجة قوية الى آلة عاقلة مخلصة تعمل على توحيد القوى المتفرقة والمساعي الفردية وتسييرها في طريق واحد ، كطريق تحرير سبعين مليون من الناس تجمعهم اللغة والآمال والتاريخ والآداب والشعور القومي والعبودية ونزعة قوية حية الى التخلص من الظالم المغتصب والتوحد القوي

فهل من يفكر في ايجاد هذه الهيئة العاملة ومن من أبناء العربية يضع الحجر الاول في أساسها ؟ فلسطين الضليل

كيف يحكمون فلسطين؟

عقدت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس الشريف فصلا افتتاحياً تحت عنوان « الفلاح يموت ليعيش الانكليزي ، انها لقساوة بربرية » وها ننشر بعضه هنا ليرى المنصفون اننا كنا اخف لهجة في الكتابة عن انجليز فلسطين ، قالت المرآة :

« هل رأيت أيها القاريء سيدك وولي نعمتك البريطاني النبيل يمشي في منعطفات مدينتك متبختراً مختالا تهتز من تحته الارض وتميد لسطوته الجبال الراسيات ؟ وهل قدر الله لك ان تجتمع به لتسمع نبرات لسانه وترى حركاته وسكناته الدالة على العجب والغطرسة ؟ ..

هل نلت الشرف وحظيت بزيارته في قصره الفخم المملوء بالفراش الوثير والاثاث والرياش والخدم والحشم ؟ ... وهل متعت طرفك بغرفته التي يروح فيها نسيم الحياة ويغدو ؟ . هل دفعك حسن الحظ والطالع لتأتي مدينة القدس وتقف في اوائل الليل على باب حديقة « البرستول » لترى تلك السيارات الفخمة التي يكتفي ان يقال عنها انها بريطانية فحسب ، تلك السيارات التي تتقاطر على هذه الحديقة حاملة أنبل خلق الله (وتفرعنهم) ثم تصطف وراء بعضها البعض فتكون اسطولا (اتوموبيلياً) هل رأيت كل ذلك ؟ . . .

« هل كتب لك ان تكون من اشقياء الناس وتعسائهم لتمتطي قدميك وتذهب الى المروج والمزارع لترى هنالك انساناً مسكيناً فقيراً معدماً يروي الارض من عرقه ويبذرها بدموعه ، في الليل وفي النهار ويحمي عنها المواشي ويرعاها ويتعهدها ؟ هل قيض الله لك ان تركب حماراً اجرب أضناه التعب فبانت اضلاعه يمشي وئيداً يدب على الارض كأنما هو يزحف الى القبر ؟ هل ركبت ذلك الحمار وذهبت الى كوخ حقير مسقوف بعيد ان من الحطب مبني من الطين والتبن يسكن فيه الحيوان والانسان معاً ، تنبعث من جدرانه روائح اقل ما يقال عنها انها لا تمت بنسب او بقرابة الى تلك الرائحة العبقة التي تحوط ذلك الانجليزي ؟ ...

وهل رأيت في زوايا ذلك الكوخ الحقير اطفالا يتمرغون في فراش قذر يحوطهم خلق بال ، يعلو وجوههم اصفرار للكآبة ؟ .

« نعم ! . . . رأيت كل ذلك فنبل البريطاني نتاج ذلك الفلاح وغطرسته . هذا ونفوذه مستمدة من ضعف ذاك وخوره وسيارة سيدنا ومولانا بنزينها من ماء في الفلاح ، وزيتها من دمه وحديدها من عظامه (وكوتشوكها) من جلده ومواسيرها من عروقه وشرايينه و (دركسيونها) من عظام صدره المحدبة . نعم ! رأيت طفل سيدنا ومولانا المملوء بالصحة والبشر الطافح بالجمال فقلت انه مدين بحمرة وجنتيه واشراق وجهه ولذيذ طعامه وشرابه لذلك البائس المسكين الضعيف النحيل . . ابن المزارع والحقول . نعم ! رأيت زوجة ذلك البريطاني راتعة في بحبوحة العيش الرغد وكنف الهناء ، همها استقبال الضيوف والتحدث اليهم ببديع الكلام والجلوس الي جنبهم وهي (ترقوص) وتتهادى وتطير جزلا وفرحاً فادركت وايقنت ان هذه هي التي جلبت اختنا الفلاحة وامتصت دمها ومشت على جمجمتها »

(الشورى — هكذا تكتب صحف فلسطين التي لو قدر لها ان تتنفس واستطاعت ان توصل ظلامتها الى جمعيات الرفق بالحيوان لرحمتها . ولكن ابن الذين يرحمون ؟)

تفصيلات الاضطرابات في فلسطين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المجيء فقال البوليس دون وصولهم ولكنهم اقتحموا الطريق ووصلوا الى الجامع . وهناك بعد صلاة الجمعة نظم المجتمعون مضبطة احتجاج على الحكومة لسماحها بعقد ذلك المؤتمر وقيامها بمساعدته بصورة لا تجوز من حكومة في الدنيا

وقد عهد الغزيون الى وفد منهم تألف من ١٧ عيناً بابلاغ الاحتجاج الى الحكومة على أن يظل الناس في الجامع ينتظرون الجواب وقد أشار الوفد باغلاق أبواب الجامع وقابل القائمقام — وهو مسيحي وطني — الوفد واستلم الاحتجاج ووعد معلناً سخطه هو أيضاً من عقد المؤتمر التبشيري في فلسطين . وقد طلب اليه الوفد أن يذهب الى حيث الناس ليهدىء روعهم فأجاب بالقبول وبينما كان يهم بالسير معهم واذا بالمستر بيلي مفتش المنطقة الجنوبية قد وصل ... المستر بيلي الذي اذاق أهل الخليل كل أنواع البلاء غير مرة . المستر بيلي بعينه الذي روع أهالي تلك النواحي بحمقه وشدته وقسوته وجعل الاسم الانكليزي مضغة في الافواه في بلاد كانت تظن في الانكليز غير ذلك .

جاء بيلي من بئر السبع ودخل على الوفد الغزي بغطرسته قائلا : من هم الاشخاص الذين دبروا هذه المظاهرة ؟ كأنه نسي ان سوء سياسته وامثاله هي التي تسبب هذا النكد في بلاد هي اهدأ بلاد الله ، ثم واصل كلامه قائلا : يجب أن يتفرق الناس حالا . وأن يكون ذلك في أقل من نصف ساعة ان أعمالكم هذه تعد همجية ...

أي ان هذا الشعب المسكين المظلوم ان صرخ من الظلم عدت شكواه همجية ! فقال له الوفد اننا ننطق باسم الاهالي ، واننا قد أغلقنا عليهم الابواب في المسجد حفظاً للامن العام وأوقفنا حراساً عليها لمنع الجمهور من المجيء للسراي . فوفدنا يجب أن يشكر لا أن يهدد . فكان جواب المستر بيلي بما هو معروف عن شدته وحمقه ثم قال ان المؤتمر التبشيري حر في ان يعقد اجتماعه حيث شاء واني أنا شخصياً أوافق على أعماله « معلوم ياسيدي » ...

وقد أبي المستر بيلي أن يذهب هو أو القائمقام الى الاهالي لتهدئة روعهم رغم الحاج رئيس الوفد الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى فتقدم يوسف افندي العلمي الذي هو من أعضاء المجلس البلدي وقال للمستر بيلي انك والقائمقام وكل موظف تعدون كخدام للشعب الذي يدفع لكم مرتباتكم . وان كل واحد من هؤلاء الذين يخاطبونك هو في نظر قومه محترم فلا يليق ان تقابل الوفد هكذا

فقال بيلي لا أذهب ولا يذهب القائمقام بل يجب فض الاجتماع في ربع ساعة . فقال الشيخ عبد الله القبشاوي نحن أحرار في مساجدنا ولنا أن نبقى فيها أياما لا ساعات فليس لك اذن ان تعد الدقائق لنا . ثم التفت يوسف افندي العلمي الى أعضاء الوفد وهم ينتسبون لكل أحزاب فلسطين قائلا : هل لكم ياقوم أن تتفاهموا وأن تنبذوا الوظائف والشقاق ليحترمكم هؤلاء الحكام ؟ انهم لا يحترمونكم مادمتم على هذا الانقسام . ثم غادر الوفد دار الحكومة تاركاً المسئولية على المستر بيلي

وعند ذلك هرول الضابط الانكليزي المستر جيمس الى الجامع ومعه جنديان وأخذ يحاول كسر الباب فغضب الجمهور وهاج وكان الوفد قد وصل في تلك اللحظة فأخذ رجاله في تهدئة الحالة منعاً لخروج الجمهور على النظام . ولكن هذا الشعب جعل من في المسجد يظنون أن الحكومة اعتقلت رجال الوفد فكسروا الباب الخلفي للجامع وبعضهم تسلق السطح وهرولوا الى دار الحكومة لاستطلاع الحالة فقابلهم البوليس بأمر المستر بيلي بالرصاص فأصيب ثلاثة وأصيب رابع بضربة كسرت فخذه

ولم يكتف بيلي بهذا بل جاء بقوات من يافا ودبابات وبقية أدوات الارهاب المعلومة وأمر البوليس بالطواف على أعيان المدينة في منتصف الليل والتنبيه عليهم بالحضور الى دار الحكومة في الصباح وكان بامكانه أن يطلبهم في الصباح ولكن غطرسته أبت الا ان يقلق الناس من نومهم ليرهبهم ويبرهن لهم على شدة بأس الحكومة كأنهم يجهلون ان الحكومة قعدت على صدر فلسطين كالكابوس وانها تكاد تخمد انفاسها

وفي الصباح جاء الذوات من الساعة الثامنة ولكن جلالة المستر بيلي لم يجيء الا في التاسعة معبساً مقطباً يكاد يحطم الارض بقدميه

ولما تكامل الاجتماع قرأ على أعيان غزه بلاغا باعلان الاحكام العرفية موقعا بتوقيع حاكم المنطقة المستر كامبل وها هو بنصه وحرفه :

اعلان نمرة ٢٢٩

« حيث قد جرى تجمهر غير قانوني وحدث اضطراب للامن فاني آمر بما هو آت : —

أي ضابط بوليس يستطيع تفريق أي تجمهر ما في أي محل عام ويستطيع القاء القبض بدون امر قبض على اي شخص يكون في ذلك التجمهر ويوقف او يؤخر تفريق ذلك التجمهر او يعيد التجمهر بعد تفريقه .

وكل شخص يرفض ذلك او يؤخر تفريق التجمهر بعد منعه او يقبل التجمهر يكون عرضة لغرامه قدرها خمسة وعشرون جنيه فلسطيني او الحبس مدة ثلاثة اشهر .

وكل شخص يوجد في مكان عام وبحوزته اي مدية اوعصا اونبوت اوقضيب حديدى او حجر او اي نوع او صنف من الآلات التي يري ضابط البوليس انه يحملها للهجوم بها في اضطراب ما او يرى انه من المحتمل استعمالها في حالة وقوع اضطراب ما وكل شخص يثير الغير للتجمهر سواء بالكلام او بالكتابة او باي واسطة اخري وكل شخص ينشد انشودة او يستعمل اي كلمات او حركات من شأنها احداث خلل للامن يلقي القبض عليه ويكون عرضة لنفس الجزاء المذكور آنفا .

ويظل هذا الامر معمولا به لمدة شهر من تاريخ اليوم »

اغسطس في غزة ١٣ — ٤ سنة ١٩٢٨

« الامضاء »

هذه خلاصة التفصيلات التي وصلتنا حتي يوم الثلثاء . ثم اجتمعنا بعد ذلك بقادم من فلسطين فقال ان حكومة غزة لم تقبض على رجل البوليس الذي ضرب الناس بالرصاص . ولكنها قبضت علي كثير من الاهالي ! وقال ان احد الجنود درقد شوهد وهو يطلق الرصاص ويصيب الناس ارسله المستر بيلي مع عساكر انكليزية الي حارة المضروبين لزيادة النكاية بهم وارذالهم

* * *

وذاع الخبر في فلسطين فكان له اسوأ وقع وقد هاجت الخواطر واقيمت مظاهرات واحتجاجات في جميع بلدان فلسطين وهذا نص تلغراف جنين نكتفي بايراده كمثال للحالة :

جنين ١٦ ابريل — الشورى بمصر

اضربت المدينة عن العمل وقد منعنا من المظاهرة واحتج الاعيان شخصياً للحكومة المحلية . فباسم أهالي قضاء جنين نشارك اخواننا أهالي غزه بعواطفهم وآلامهم ونشهد العالم علي موقف الحكومة تجاه المبشرين وتشجيعها للمؤتمرين واشتراك فخامة المندوب بافتتاح المؤتمر وترأسه له وكان سبباً لاحداث القلاقل والفتن بالبلاد والتفريق بين الطوائف الوطنية معتقدين بان الحكومة بسياستها التبشيرية هذه تعمل لاضطهاد الدين الاسلامي فنحتج على هذه الاعمال المنافية لما يزعمه الغرب من المدنية والتسامح ونلقي تبعة ومسؤلية عواقب هذا العمل الوخيم على عاتق الحكومة الفلسطينية

حسني سبع العيش . نظمي عبد الهادي . تحسين عبد الهادي . موسى عبد الهادي . محمد خير . نافع عبوشي . موسي عمران . محمد حسين عبد الهادي . فهمي عبوشي حسين الفزع . على منصور . توفيق المنصور . محمد المسعود جرار . عبد السلام برقاوي

وجاءنا بعد ذلك ان مدينة نابلس اوفدت وفداً من كبارها وأعيانها لمواساة أهالي غزه واعلان تضامن نابلس معهم . وقد ذكر الكاتب من رجال هذا الوفد امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى والاساتذة الشيخ رفعت تفاحة نقيب الاشراف والشيخ رامز صيام من علماء القضاء الشرعي وعزة افندي دروزة مدير مدرسة النجاح الوطنية والحاج سعيد افندي كمال وعبدالرحيم افندي النابلسي واحمد افندي الشكعة من كبار التجار وحلمي افندي القتياني من النادي العربي الخ وقد زار الوفد مدينة غزة وعاد الجرحى ثم رجع الى نابلس

. . .

لقد خطر لنا ان نعلق على هذه الحوادث وما ينتظر وقوعه بعد ان تحدى المستر بيلي أمة بأسرها . لان هذا الشاب النزق لا يريد ان يغادر فلسطين الا بعد ان يخضب الارض بالدماء تشبهاً بزميله كاربيه في جبل الدروز !

اننا لا نلوم المستعمرين الذين عبثوا بمقدرات هذا الشعب الى درجة لم يسمع البشر بمثلها . ولكننا نلوم الاعيان المزيفين وارباب الزعامات الملفقة الذين لم يكتفوا بقعودهم عن خدمة الوطن ، بل جعلوا ديدنهم مكافحة كل حركة وطنية نافعة لئلا تزول الغشاوة عن عيون الجمهور المخدوع بهم

فيا أهل فلسطين لقد أرسلتم ثلاثة وفود الى أوربا لما كان الظلم أقل مما هو الآن . فما بالكم تسكتون بعد ان اشتد بكم البلاء ؟

أبها القوم ارسلوا الوفد الرابع الى أوربا واميركا وليكن همه هذه المرة نشر أخبار الفظائع التي يقوم بها بوليس فلسطين ضد الاهالي . قوموا يرحمكم الله قبل ان تعتاد نفوسكم هذا الذل ويعتاد أولادكم ما ينتظر لهم من هوان

وفد فلسطيني تعليمي

يزور مصر

وصل القاهرة مساء الاربعاء الماضي وفد مركب من ٢٠ من مفتشي ونظار واساتذة المدارس في فلسطين عرفنا منهم الاساتذة انيس افندي صيداوي . وشريف افندي النشاشيبي . وسعيد بك بشناق . وحسين افندي فرحات . وعبدالله افندي عمار . واسعاف افندي النشاشيبي . وسعيد افندي الدجاني . وشكري افندي الهندي . وبكر افندي عبد الحق . ونهاد افندي الغري . ونمر افندي سابا . وفخري افندي جوهريه . ومحمد افندي عثمان طوقان الى تمام العشرين

وقد احتفت الحكومة المصرية بهذا الوفد احتفاءاً باهراً وأنزلته في جوردون هوس على حسابها وخصصت السيارات لتنقله من مكان الى مكان وكلفت بعض المفتشين بمرافقته في زيارة مصر فطافوا بالوفد علي المدارس والاماكن الاثرية والمعاهد العلمية وأعلام القاهرة كلها وأقام معالي الشمسي باشا وزير المعارف مأدبة عشاء فاخرة للوفد رسمياً .

واحتفى أمير الشعراء شوقي بك بالوفد الفلسطيني حفاوة شائقة وحمل النادي الموسيقي الشرقي على اقامة حفلة باهرة تكريما له وحمل مسرح الحديقة على دعوته الى حفلة تمثيلية ثم أقام للوفد مأدبة غناء وطرب في بستانه الجديد بجوار الهرم وهو المكان اللطيف الذى أطلق عليه « عش البلبل »

وسيغادرنا الوفد مساء الخميس عائدا الى فلسطين

. . .

هذا ما يمكن لجريدة صغيرة الحجم ان تنشره عن هذه الزيارة . وأما التفصيلات الاخرى فقد نشرتها الصحف اليومية . غير أن هناك ملحوظات علي هذه الزيارة نرى من الواجب الادلاء بها فنقول :

ان زيارة هذا الوفد قد تركت في مصر أحسن أثر وسيكون لها في فلسطين أعظم من ذلك لان هذه المرة هى الاولى التي يرى فيها المصريون وفداً فلسطينياً بكل ما في الفلسطينية من معنى لان طلبة اليهود الاجانب يأتون مصر ويقولون أنهم طلبة فلسطين . ويأتيها أيضاً بعض المتفرنجين من حيفا بالبرانيط محلوقي الشوارب كابناء لندن ويقولون نحن كشافة فلسطين ! فاذا رأى المصرى هذه الاشكال الشنيعة قال ماهي فلسطين هذه ؟ أيهودية هى أم بريطانية ؟

أما هذا الوفد فكان وفداً فلسطينياً . من المسلمين والنصارى الوطنيين جاءوا بطرابيشهم وأشكالهم الطبيعية فاستأنس بهم الناس واكرموهم واستأنسنا نحن كذلك بهم . وقد تفضل أكثرهم بزيارة ادارة الشورى وأقبلوا علي مطالعة أعدادها التي لم تدخل فلسطين بشغف شديد

. . .

كان سلوك الوفد في مصر حسناً جداً وكان رجاله يسيرون معاً بنظام ووقار وأدب فأعجب بهم المصريون وأحبوهم . ولا غرو فهم أساتذة أوكل اليهم تهذيب أمة . فكيف لا يكونون خير قدوة ؟

وانطلق الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي عريف الوفد الى الصحف اليومية يخبرها أنه بك وهذا غير صحيح . وانه رئيس التفتيش بمعارف فلسطين وهذا غير صحيح ايضا . بل هو عبارة عن مفتش من الدرجة الثانية ولكن المهم عنده ان تطنطن الصحف باسمه . اما ان يقول ما فيه فائدة لوطنه فهذا لن يكون . وقد سأله أحد المواطنين لم لم تبعثوا ببرنامج الزيارة للشورى فقال « ان حكومة فلسطين زعلانة منها » !

كأن حكومة فلسطين اذا غضبت من شيء يجب أن يغضب منه هو أيضاً ! أما نحن فلم نستغرب هذه الحكومية من رجل كان منذ عامين يجتهد بأن يثبت للورد بلفور عند زيارته لفلسطين أنه لا يوجد أثر للحركة الوطنية مع أن صاحب الشورى نفسه كان معتقلا في القاهرة بسبب المظاهرة التي قامت ضد بلفور في محطة القاهرة ! أى انه لما كانت الامة الفلسطينية مضربة مرتدية السواد من رفح الى الحدود في أقصى الشمال . وكان أبناء فلسطين يضجون من بلفور كان اسعاف افندي يطوف على المدارس الاميرية في القدس ويهدد المضربين من الطلبة بالجلد والطرد ويغلق أبواب بعض المدارس علي من بقى فيها من المضربين لئلا يضربوا !

وتصادف في أثناء زيارة الوفد لمصر ان الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط التي تصدر في يافا وهي من الصحف الكبيرة بفلسطين كان في القاهرة . وكان المفروض ان النشاشيبي سيرجوه مرافقة الوفد ليكتب عن رحلته بتفصيل واف في جريدته التي تصدر في الوطن . ولكنه لم يفعل بل تهرب من الاستاذ لأنه أعلم منه واقدر على الخطابة فهو قد تعلم في الازهر وفي الجامعة المصرية وكان نجاحه في محاضراته التي القاها في الجامعة قبل ان ترك مصر باهراً ، فاسعاف افندى الذي يتشنج ويعربد في خطبه لا يريد ان يترك فرصة لفلسطيني فاضل ان يظهر في محفل رسمي لانه ان ظهر وخطب يخاف على عبقريته ! لان اسعاف افندي يخطب في كل مكان . في الفندق : وفي الحدائق وفي الترام وفي دوائر الحكومة !!

وقد دعينا الى حفلة النادي الموسيقي لتكريم الوفد فادهشنا مع الجمهور وقوف اسعاف افندي وتحفزه للخطابة ! ولكن رئيس النادى عاجله بعزف النشيد الملكي واختتام الحفلة !

ودعينا الى حفلة « عش البلبل » عند أمير الشعراء شوقى بك فاذا باسعاف أفندي النشاشيبي يشتغل عن البحث الطلي بمعاتبة فلان على عدم القيام له في محل كذا ومعاتبة فلان لانه لا تقدمه عند دخوله الى مكان كذا !!!

الشيخ فوزان

وصل الى القاهرة بعد عصر الأحد الماضي فضيلة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز في مصر بعد ان غاب في الجزيرة نحو خمسة اشهر فنهنئه بسلامة الوصول

ختان

احتفل في حفلة خاصة بختان الفتى النجيب غيث نجل الاستاذ الجليل خير الدين افندي الزركلي جعله الله قرة عين لوالديه الكريمين

منفرقات

احتجاج الامير شكيب

ذكر مراسل الكشاف الخاص من باريس في برقياته ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد احتج لدى عصبة الامم على بريطانيا لالقاء طياراتها القنابل على النجديين

ضيوف فضلاء

قدم العاصمة من الهند حضرات الافاضل السراة السيد عبدالرحمن القصيبي تاجر اللؤلؤ في البحرين والهند ووكيل جلالة الملك ابن سعود في الهند وسعادة الشيخ قاسم الشيراوي والوجيه السيد عبد الله آل زائد من سراة البحرين وتجار الهند المشهورين فرحب بهم ونرجو لهم طيب الاقارب

هذا وقد احتفل الاستاذ الشيخ حافظ وهبه مستشار مملكة نجد والحجاز بحضراتهم حفاوة عظيمة واقام لهم مأدبة نيلية في مساء اول امس حضرها أصحاب السعادة والعزة الاستاذ احمد زكى باشا ومحمد باشا الباسل واحسان بك الجابري والشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز ومحمود بسيوني بك وكيل مجلس الشيوخ والشيخ عبدالعزيز جاويش بك والدكتور عبد الحميد سعيد بك والدكتور احمد فؤاد بك وعبد الهادي القصيبي بك وغيرهم من الفضلاء والعظماء . وكان عددهم نحو ٢٥ عيناً وسيغادروننا قريباً الى الحجاز لتأدية الفريضة صحبتهم السلامة في الحل والترحال

قدوم وسفر

قدم العاصمة فضيلة الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي مفتي يافا السابق ثم غادرنا الى يافا

وقدم من القدس الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين ثم عاد الى القدس

وغادرنا الى لندن حضرة المواطن الوجيه أحمد افندي جلاوة وحضرة نجله الفاضل حمدي افندي التجار بالموسكي لاشغال تجارية صحبتهم السلامة

وقدم حضرة الفاضل عادل افندي الشوا من اعيان غزه

والاستاذ عبدالقادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين ثم عاد الى القدس

وعاد من دمشق الشام الوجيه الحاج اديب افندي خير

بين الامامين

باريس في ٢٠ ابريل — لمراسل الكشاف الخاص — علمت ان جلالة الملك ابن السعود سيتصل في اثناء هذا الشهر الى مكة حيث ينتظره مندوبو الامام يحيى وتؤمل الدوائر العربية المطلعة والتي هى على علم بما يجري من المفاوضات بين الامام يحيى وابن السعود — ان تؤدي المفاوضات في هذه المرة الى اتفاق حاسم . غير ان بعض الدول الاجنبية التي لا ترغب في حصول التفاهم بين اليمن ونجد والحجاز تحاول دفع الامام يحيى الى رفض الموافقة على الاتفاق المعقود بين ابن السعود وآل الادريسي وعلى ذلك فانه اذا نجحت الدسائس الاجنبية لا يتحقق الاتفاق بين ابن السعود والامام يحيى

تكريم أمير الكمان

الكمان هو الاسم الذي اصطلح عليه الكتاب في هذا العصر للكمنجة .

هذا وقد احتفل أهل الفنون والموسيقى في هذه الديار بالموسيقار الشرقى الكبير سامى افندي الشوا بمناسبة رجوعه من امبركا وأوربا فاقاموا لذلك حفلة شاي فخمة في صالة جروبي حضرها أكثر من مئتين من الموسيقيين والصحافيين والادباء والعلماء وكان زميلنا الكاتب الشهير جورج افندي طنوس صاحب الرقيب ومحرر الكوكب عريفا للحفلة فنظمها أبدع تنظيم

وقد القيت في الحفلة أناشيد وطنية وخطب أدبية وأدوار موسيقية فكانت حفلة رائعة تجلى فيها تقدير النبوغ انم تقدير

فنهنىء أمير الكمنجة بتقدير أهل الفضل لنبوغه واعتراف الشرق بأمارته في فنه

حول عرش سورية

تكذيب من الامير شكيب

ارسل عطوفة الامير شكيب ارسلان تكذيبا الى صحف لبنان التي تقول أن الامير يروج للخديوي عباس الثاني الجلوس على عرش سورية

رياض بك الصلح

كتب الينا من القدس انه قد وصلها يوم الاثنين سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري قادماً من حيفا ومعه مفتيها وسكرتير الجمعية الاسلامية فاستقبله في المحطة جمهور كبير من الذوات والاعيان وقد غص فندق اللنبي بالمرحبين بحضرته

الاستاذ القلقيلي

غادر العاصمة حضرة الزميل الفاضل الاستاذ الشيخ عبدالله افندي القلقيلي صاحب الصراط المستقيم الغراء عائداً الى يافا بعد ان امضى فى القاهرة نحو شهر من الزمان كان في خلاله موضوع تكريم اخوانه الادباء المصريين والسوريين صحبته السلامة

صوت من باريس

اتانا تلغراف بالراديو من الجمعية السورية العربية في باريس تؤيد فيه نداء دولة هاشم بك الاتاسي الذي يدعو الى جمع الكلمة

فنحن نقدر هذه العاطفة الشريفة من ابناء وطننا الذين لم ينسهم طلب العلم خدمة وطنهم واننا نقول لحضراتهم ان التوفيق غير ممكن مطلقاً ، لأن اتفاق العفيف الشريف مع المدلس الطامع لا يكن إلا اذا امكن الجمع بين الماء والنار او الليل والنهار

اما خير وسيلة لمنع الشقاق فذلك ان يفعل اخواننا في اوربا وفي الوطن ما فعله اخواننا في اميركا ، وذلك ان يهملوا كل رسالة فسادية تأتيهم من الزعيم المجنون فان عاد الى الصواب كان بها وإلا فليترك الى ان يصحو او يموت غما

* * *

نقول الزعيم المجنون لأن اعماله هي التي خولته هذا اللقب . والا فهل يجوز لرجل كامل العقل ان يخرج على وطنه ويحارب عقلاء قومه بواسطة رقعاء لا يتجاوزون عدد اصابع القدم بطريق السب والشتم والثلب والقذف وتلفيق القضايا المزورة على الذين يريدون انقاذه من شرور نفسه ؟

وقد قيل لهذا المتزعم المختل الشعور : لماذا تورط نفسك فى معاشرة هؤلاء الاوباش الذين جعلوا الدنيا الباً عليك ! فقال اخاف ان ينقلبوا علي ويكون نصيبي منهم البهدلة :

ولهذا المتزعم المشعوذ نسيب لم يخلق الله اسفل منه ولا اكذب ولا احط اخلاقا . فقيل له الاحسن ان لا تضع نفسك حيث يضع هذا الجلف نفسه ، فقال وماذا اصنع ؟ هل اعادي اهل بيتي ؟!!

وكان اميره اذا عوتب على تلاعب شقيقه بحقوق سورية يقول : وماذا اصنع ؟ أأفترق عن اخي ؟

ومعنى هذا ان العبث بكل مقدسات الوطن يجوز ، واما نهي العابثين عن العبث بهذه المقدسات فلا يجوز !!!

سبب ذهابه ...

ودع اهالي عدن حاكمهم السابق وداعا جميلا وقال كاتب منهم في رسالة نشرها المقطم ان الحاكم الراحل كان من خيرة الولاة واشدهم عطفاً على الاهالي

فنحن نؤكد لأخواننا ابناء عدن الكرام انه لو كان غير ذلك لبقي عندهم وسترى كيف انهم لا يقولون عن حاكمهم الجديد مستر سيمس عند رحيله عنهم ما يقولونه عن حاكمهم السابق

العالم الشرقي

يبكي فقيده الرافعي

سننشر في العدد المقبل قصيدة عصماء في رثاء فقيد الشرق المرحوم امين بك الرافعي ، لشاعر الخليج الاستاذ خالد بن محمد الفرج نزيل القطيف

مطبعة الشورى بمصر

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

العدد ١٧٨ — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٨

أبو زيـــــــد العربي
يستفتيه فولتـــــــير
لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة « جورنال دي جنيف » في عددها المؤرخ في ٢٣ فبراير فصلا عنوانه « أبو زيد يستشيره فولتير » ذكرت فيه القصة الآتية :

« ولد فيرمن أبو زيد Abauzit في بلدة أوزيس Uzes (على بضعة أميال من مدينة نيم في جنوبي فرنسة) سنة ١٦٧٩ وهو من اسرة بروتستانتية هي سلالة طبيب عربي كان قاطنا في طولوز (طلوزة) في القرن التاسع وقد أرسلت فيرمن أبا زيد أمه سنة ١٦٨٩ الى جنيف خلسة بعد ان كان طلس به في السجن من اجل مذهبه البروتستانتي فحصل ابو زيد العلم و بعد اتمامه التحصيل أزمع الرحلة الى المانية وهولاندة وانكلترة وتعرف في انكلترة الى بايل Bayle (كاتب افرنسي شهير من مريدي فولتير) وبازناج Basnage (عالم لاهوتي بروتستانتي من مدينة روان) وجوريو Gurieu (لاهوتي بروتستانتي فرنساوي اشتهر بمناقشاته الدينية مع المطران بوسويت الشهير) وسان افرمون Saint - Evremont (كاتب افرنسي شهير بالنقد والهجاء اضطر ان يهجر وطنه ويلجأ الى لندرة) ونيوتن وغيرهم ثم عاد الى جنيف وعكف على الدرس ولم يكن يقبل فائدة مادية من وراء افاداته العلمية بل كان يعين الآخرين مجانا بمعارفه الكلية وقد عرضوا عليه كرسيا في الاكادمي فأبى وغاية مارضيه بعد الجهد منصب قيم لدار الكتب العمومية لكن بدون راتب ، وكان أبو زيد محيطا بجميع معارف عصره تقريبا من اللغات القديمة والتاريخ الطبيعي وعلم الطبيعيات والرياضيات والفلك والجغرافية والتاريخ القديم والتاريخ الحديث وعلم العاديات وعلم اللاهوت وكان نيوتن يكتب اليه : أنت جدير بأن تكون حكما بيني وبين لبنتز »

« وقد كان مثال ابو زيد نادراً في النزاهة ولم تقدر حكومة جنيف ان تكافئه إلا باعطائه حق رعوية جنيف بدون أن يؤدي شيئا من الضرائب ، ومما يدل على تفوق أبي زيد وقضى باعجاب الجميع بهانه الرجل الوحيد الذي كان يتفق على حرمته ومحبته كل من علمي الكتابة الاشهرين اللذين منذ سنة ١٧٥٥ كانا يتنازعان الرئاسة في جنيف جارت جالك روسو وفولتير ، وكل يعلم الفصل الذي كتبه روسو منوها فيه بعظيم قدر أبي زيد وسعة علمه وكذلك فولتير كتب عنه بقلم لا يقل فصاحة عن الاول ، وسأل فولتير المحامي سيرفان عن سبب مجيئه الى جنيف فاجابه بهذا : ما جئت الى جنيف إلا لأشاهد رجلا فائقيا يبز الجميع ، فاجابه فولتير حالا : اذن أردت ان ترى أبا زيد ، وليس عندنا معلومات كثيرة عن العلاقات التي كانت بين فولتير وهذا العلامة ولكن المسيو ادوار شابويزا (من أدباء جنيف) نشر بعض وثائق منها رسائل فولتير الى يعقوب فرن التي كانت محفوظة في دار الكتب العمومية فمنها يظهر انه كانت عند فولتير حرمة خارقة للعادة ومحبة زائدة لأبي زيد الذي كان يلقب في مكتوباته الى فرن بقوله « أخوك العربي » . وكتب مرة الى دارجنتال : ان أبا زيد لا يقال عنه انه من أعلم علماء أوروبة وحسب بل هو عندي أعلم علمائها . وفي مكتبتنا العمومية من جملة الكنوز التي يتمتع بها المنقبون عن الماضي بطاقتان من فولتير الى ابي زيد احداهما ورقة لعب مكتوب على ظهرها هذه الاسطر :

« قد طبع كتاب جاء فيه ان المطران بورنيه « Burnet » كان يقول عن الملك غليوم انه لم يكن يحب الا الابواب التي من الوراء . ولم أعثر على هذه الجملة السافلة الفظيعة في كتابة من كتابات بورنيه فارجو من المسيو أبي زيد ان يفيدني رأيه في هذه الجملة فقد وجد ليكون مفتياً وقد وجدت لأكون مستفتياً .

« فأجاب أبو زيد :

« المطران بورنيه لم يقل ذلك ولا يمكن ان يقول ذلك عن ولي نعمته وإن « لابوم » التي ذكرت ذلك خطأ قد أساءت الأدب »

(أما المطران بورنيه فهو مؤرخ من بلاد الايكوس كان مطرانا على بلدة سلسبري ولد سنة ١٦٤٣ ومات سنة ١٧١٥ واما الملك غليوم الذي يعنيه فولتير فهو أمير أورنج ولد في لاهي سنة ١٦٥٠ وكان أميرا على أمراء هولندة سنة ١٦٧٢ ثم انه سنة ١٦٨٨ تغلب على صهره جاك الثاني ملك انكلترة و بويع بالملك مكانه ومات سنة ١٧٠٢)

« وأما البطاقة الثانية ففيها ما يأتي :

« أنا الذي لم أوت من العلم الا قليلا أرجو للمسيو أبا زيد الذي يعرف كل شيء أن يتفضل بانبائي في أي كتاب يمكننا أن نعثر على مكتوب الكردينال ريشليو الذي يقول فيه : ان الملك قد عدل عما أشير عليه به وسنرسل جيشا الى « فالتلينا » وأكون له من أعظم الشاكرين » .

« فكتب أبو زيد على قفا البطاقة :

« هذا المكتوب هو بين مكتوبات الكونت دستراد « Déstrads » وان لم تكن فيه العبارة بعينها فانه يؤكد ما يريد المسيو دي فولتير أن يستعلم عنه وهو خطة مرسومة لأجل الفتنة بين كارلوس الثاني ورعيته فالكردينال ريشليو يظهر فيه شدة اسفيائه و يكاد يأمر بشنق القسيس المختص به الذي يأمر بالذهاب الى إيكوس . ولكن المسيو دي فولتير يعلم أكثر مني عن غلوم الثالث الذي لا أعلم عنه أفلا ترى تلك تهمة كما هي العادة في حق اعاظم الملوك ؟

(الكردينال ريشليو لا يحتاج الى تعريف وأما فالتلينا فهي في شمالي إيطالية وفي حرب الثلاثين سنة أرسل الكردينال ريشليو عسكرا احتلها ومنع دولة اسبانيا من احتلال هذه النقطة الواقعة ممراً بين ولاية لمباردية من ايطالية و بين جنوبي المانية وأما الكونت دستراد فهو ماريشال إفرنسي سياسي ولد سنة ١٦٠٧ ومات سنة ١٦٨٦ واما كارلوس الثاني المراد هنا فهو ملك انكلترة ابن كارلوس الأول ابن جاك الأول من آل استوارت كان في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسة ونقم عليه الانكليز تحالفه مع فرنسة على هولندة ولعل هذا هو نتيجة سياسة الداهية ريشليو الذي ألقى الفتنة بين كارلوس الثاني ورعاياه) اهـ

« هذا ما ذكرته جريدة « جورنال دو جنيف » عن فيرمن أبي زيد ، والقارئ يرى ان اسمه بالفرنسوية أبوزيت (بالتاء لا بالدال) — وارجح أنها ابو زيد لا أبو زيت فقد تبدل التاء من الدال و بالعكس لاسيما إذا تقادم العهد قروناً على الأسم وانتقل من العرب الى الافرنج . ومما قد يلاحظه القارئ ان الكلمة محررة بكسر الزاي في اللفظ الافرنسي وليس ذلك بشيء لأن اخواننا المغاربة عندما يلفظون ماهو على وزن فعل من الأجوف اليائي يكسرون فاءه في الغالب فتسمعهم إذا قالوا زيد لفظوها بكسر الزاي واذا قالوا زيت كذلك لفظوها بكسر اولها خلافاً لنا نحن المشارقة الذين نلفظها بفتح اولها وكذلك اذا قالوا جيش فتسمعهم يلفظونها بكسر الجيم تقريبا ومعلوم ان لفظ الاندلسيين اقرب الى لفظ المغاربة فالطبيب العربي الذي كان من اهل مدينة طلوزة التي منها سادول الذي تقدم لنا الكلام عليه في أحد أعداد الشورى كان على الاغلب يقال له ابو زيد وهو اسم كثير الاستعمال عند العرب وربما قيل ما المانع أن يكون اسمه أبا زيت بالتاء نسبة الى الزيت كأن يكون عنده زيت كثير مثلا ويجاوب أنه لو كان آتيا بهذا المعنى لكان يقال له ابو الزيت بالألف واللام لا أبو زيت كما لا يخفى فالأرجح أنه أبو زيد

وعلى كل الاحوال قد أخرجنا هنا من ظلمات التاريخ عبقريا عربيا بلغ من احاطته بالعلوم أن كان يستفتيه مثل فولتير وتتفق هو وخصمه جان جاك روسو على الاعجاب به ويقول له اسحاق نيوطن : مثلك يصح ان يكون حكما بيني و بين لبنتز . وما أدراك من لبنتز هو في الالمان كنيوطن في الانكليز

وكما أن تحت الارض من الكنوز والمعادن ما يفوق كل تقدير فان في جوف التاريخ العربي كنوزاً لا يعرفها الا المنقبون ولو تفرغ من أدباء العرب فئة تذهب الى اسبانية والى جنوبي فرنسة والى ايطالية والى صقلية والى سردانية والى كورسكا والى ماجورقة ومينورقة ويابسة والى البرتغال بل الى سويسرة هذه التي أنا نزيلها الآن لعثروا بين الآثار الخطية والحجرية والاخبار التي يتناقلها الاهالي خلفا عن سلف على كنوز تاريخية ولآلئ يتيمة يترصع بها تاج المملكة العربية

فهل يأتي يوم تبلغ فيه نهضة العرب ان ينتدب فئة من ادبائهم للتنقيب عن مآثر أجدادهم في الاصقاع الاوروبية وانتجاش ما لا يزال منها كامنا واستخراج ما لا يزال مدفونا ؟

الجواب هذا عائد الى المستقبل والارجح انه سيكون يحول محيي العظام وهي رميم

لوزان — شكيب ارسلان

حبيب الله خان

اجتمع احد رجال ملك الافغان في باريس بالاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقال الافغاني هل رأيت حبيب الله خان ؟ فقال رياض بك كلا ، لم اذهب الى كابل ولكن الذي اعرفه ان المرحوم كان من خيرة امراء افغانستان . . .

فقال الافغاني انا لا اسألك عن هذا ، بل اسألك عن حبيب الله خان سفير ممالك اسلام وهندوب شاهنشاه عرب ابن سعود !

فضحك رياض بك لأنه فهم ان الافغاني يقصد الامير حبيب لطف الله فاخبره ان دعواه هذه لا اصل لها وان ابن سعود لا يعرفه !

العالم الشرقي يبكي فقيـــــــده
المرحوم امين بك الرافعي
لشاعر الخليج والاديب العربي الكبير صاحب الامضاء

نشر الحزن على الشرق سحابا — يملأ الأنفس هماً واكتئابا
نكبات تتوالى فوقه — لو أصابت قاسي الصخر لذابا
والد يرزأ في ابنائه — كلما ربى كهولا وشبابا
واذا اشرقت الشمس به — فارتجى جللها الرزء غيابا
ما له يهتز ارضا وسما — كلما آنس في قطر مصابا
ليته امعن في رقدته — لم يثر حرباً ولم يجل النقابا
هادئا يلتذ في أحلامه — لا اذا قيل بدا الكابوس هابا
مؤمن سلواه في ايمانه — لو دعاه الغرب للخير أجابا
حركوا أوصاله فاجتمعت — تتشاكى اذ سقاها الغرب صابا
رفرفت روح الأماني فوقها — ونضت بالعلم للجهل حجابا
وغدت كالجسم في احساسه — إن أهاضوا منه عظماً او أهابا
فاذا استشهد منها بطل — سكب الكل من الدمع ذنابا
هذه مصر رماها دهرها — برصاصات المنايا فأصابا
ثكلت بالأمس (سعدا) بدرها — فادلهمت ظلمة والبدر غابا
وتهاوت من على افلاكها — شهب تترى شهابا فشهابا
كلما لاح المنى فابتسمت — كشر الدهر لها بالموت نابا
أي نعي حمل البرق لنا — أشعل الاحساس حزنا واضطرابا
ترك السامع في دهشته — مطرقاً ينكت بالكف الترابا
والهاتف غاص في حيرته — يذرع الارض ذهابا وإيابا
شيعت مصر (أمينا) مخلصا — قط ما ساوم في الحق وحابى
انجبته مصر لكن له — في قلوب العرب أجدادا رحابا
جنت الافراح في ميلاده — وهم قد حملوا معها المصابا
ادرجت جثته في علم — يقطر الدمع حواليه انسكابا
ومشى الناس لديه خشعا — حوله كانوا عداة أو صحابا
والهلالان عليه التقيا — ذاك (تيمور) وذا النعش أنابا
فالتقى الضدان في تشييعه — يلبسان الحزن والغم سلابا (١)
وبه ثم العرانين مشوا — ومن الهيبة يحنون الرقابا
صمتهم أبلغ في تأثيره — من عويل يملأ الجو اصطخابا
أودعوه بقعة قدسية — قبله قد دفنوا فيها اللبابا
طالما قد هللت أجداثها — بضيوف قاومواعنها الصعابا (٢)
لو درى (كامل) عن مقدمه — لنضى الاكفان عنه والترابا
شاكراً أحياه مبدأه — بعد أن أصبح في مصر شعابا
في ضريح الرياحين ارتدى — طابت التربة بالضيف وطابا
حسبها بالضيف مجداً وعلا — لا تماثيل عليها وقبابا
قد حباه الله والشرق الرضى — حيثما أعداؤه كانوا غضابا
بطل الإسلام والشرق معا — أشبع الضد طعانا وضرابا
ومتى أرهف منه قلماً — يدع الظلم وما شاد خرابا
طالما ضحى باسباب الغنى — ولو انصاع قليلا لاستتابا (٣)
نشر (الشعب) على الشعب فكم — اخرس الضد فلم يلق جوابا
وأقام المثل العليا لنا — في سبيل الحق لا يخشى عقابا
رافعاً في الشعب أعلى صوته — كيف ترضون احتلالا واغتصابا
يا بني التاميز انا أمة — حرة توسع للضيف الجنابا
هم أروه العسف ألوانا فما — لان — سما لله ظلما — وهابا
فثوى في السجن مختاراً له — عن زمان قدموا فيه الذنابى
واذكر (الإخبار) نبراس الهدى — حين تنقض على الظلم شهابا
خدم الاسلام والشرق بها — خدماً جلى أثاهن احتسابا
أرجفت من مصرفي تقريبها — ابعد الطاغين : نقداً وحسابا
حببوها حقيقة عن أمة — أفسحت فيها لشكواها الرحابا
فهل اجتثوا قلوباً اشربت — حب بلاد زادها الضغط هيابا (٤)
وغدوا في منعها عنا كمن — كلف الشمس ضحى الصحو احتجابا
يا (أمين) الشرق ودعت فهل — بعدك استخلفت للمظلوم بابا
هل لنا من ملجأ او موئل — ان دعى المظلوم لبى واستجابا
وحسام عن حقوق هضمت — يفقد الاعداء ان هب الصوابا
يقرع الحجة بالحجة لا — يجعل البرهان شتماً وسبابا
سوف نبقي مثلما علمتنا — لحقوق الشرق لا نألو طلابا

القطيف — خالد بن محمد الفرج

(١) السلاب ثياب الحداد ؟
(٢) اشارة الى بيت حافظ : ايا قبر هذا الضيف آمال امة فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا
(٣) استتاب حصل على المال
(٤) الهياب السرعة والنشاط

كاربيه في فلسطين

ليس هذا انتداب الذي نراه في فلسطين ، بل هو استعمار شنيع باسلوب فظيع وارهاق ما سمع البشر بمثله وغطرسة لا يحتملها انسان

مستر بيلي شاب انكليزي نزق أحمق ملأ فلسطين جوراً وأشبع أهلها ظلماً ونكداً يفعل ما يريد بلا رادع ولا وازع ولا قانون ولا رحمة ولا شفقة مطلقا

يضرب ويحبس ويحكم وينفذ كأنه الحاكم بامره وهو يرتكب كل شيء بدون ان تتحرك عند رؤسائه الشفقة الانسانية أو الغيرة على الحق والقانون

لا يجوز ان يمنع بيلي عن أعماله ولا يجوز ان تسمع شكوى الاهالي بحقه لئلا يحط ذلك من هيبة انكلترا ! أي انهم يقابلون شكايات الفلسطينيين من بيلي كما كان الفرنسيس يقابلون شكايات الدروز من كاربيه !

وقد ثبت ان مستر بيلي أشد قساوة من كاربيه وأجنح الى الشر وأميل الى القلق والشغب .

شخص عجيب غريب ، يريد الشهرة ، ويريد ان تتحدث عنه الصحف ، ولو باهلاك العباد وتدمير البلاد

لقد ذكرنا غير مرة أعمال هذا الطاغية العجيب وآخرها حكايته مع اهالي غزة واستثارته الناس ثم حدث بعد ذلك انه علم ان المدينة اضربت في غيبته اعلانا لتضامن اهلها مع اهل غزة فغضب وفرض على اهالي الخليل غرامة قدرها ٨٠٠ جنيها وقد نشرت هذا الخبر جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس

فهل لعقلاء الانكليز في الشرق ان يفهموا حكومة فلسطين ان منع هذا الرجل عن طغيانه هو خير لبريطانيا ولسمعتها وانه ادعى الى احترام هيبتها في عيون البشر ؟

لماذا سكرتير ؟

كثيراً ما أرى في الشورى وغيرها من الصحف العربية « غادر حضرة السكرتير » « وصل السكرتير » « وتكلم السكرتير » ... ان هذه الكلمة (السكرتير) الاعجمية المشتقة من (السكرت) أي السر Secret قد شاعت في الألسن الى حد انها أطلقت على كل كاتب بسيط وأصبحت لكثرة تداولها كأنها كلمة عربية عني مؤلفو كتب المرادفات بتدوينها وستصبح انا استمرت في الاستعمال كما هو الآن متجردة تجرداً لن يدع لترجمتها الحقيقية أي كاتم الاسرار Secretary أثراً إلا في متون الكتب . أظن يا سيدي ان حضرة السكرتير سيصغر قدره بين الناس وتضعف همته في العمل بين أقرانه اذا دعوناه (بكاتم الاسرار) بدلا من (السكرتير) ؟ وليعلم كاتم الاسرار كما أسميه أنا أو السكرتير كما يسميه غيري أن كتم الاسرار هو خلق — طبيعياً كان أو مكتسباً — عظيم ليس بين اخلاق المرء مهما اتصف من الاخلاق الكريمة خلقاً افضل واشرف منه واحسب ان ستبوء كلمة (كاتم الاسرار) مقعداً عاليا ثابتا في القلوب أكثر من (السكرتير) في المجتمع والنادي والمعهد والمكتب والقطار الخ

ارسل كلمتي هذه الى حماة اللغة العربية وانصارها كي يؤدوا حقها من التأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مسقط — علي محمد جمالي

ذيول اضطرابات غزة

ماذا في فلسطين ؟

كتب الينا من غزة ان المستر كامبل حاكم الجنوب جاء الى غزة قادماً من مقره في يافا و بمجرد وصوله امر باطلاق سبيل الذين حبسوا بسبب الاضطرابات مع التجاوز عن جرائم الذين ضربوا الناس بالرصاص وعن الذي امرهم بذلك واجتهد باشعال النار

ولما عاد الى يافا بادر « كاربيه فلسطين » المستر بيلي الى وضع بوليس اضافي على غزة على ان يحمل الاهالي نفقة هذا البوليس ثم امر بتأليف محكمة برياسته لمحاكمة السادة رأفت افندي البورنو وحلمي افندي المباشر وعبد الله افندي العلايلي وللشي افندي الخلاق وسامي افندي الحسيني وخضر افندي جعفراوي لأنهم وقعوا البرقية التي ارسلت من غزة الى مدن فلسطين وصحفها وفيها اخبار حادثة غزة

وقال مراسلنا من غزة ان الاساتذة الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني وراغب افندي الامام وفايز افندي الكنفاني من محامي يافا الوطنيين خرجوا من يافا بالسيارات الى غزة متبرعين بالدفاع عن المتهمين

وهاج اهل فلسطين عند ذيوع خبر هذه المحاكمة واضربت بعض المدن احتجاجاً على هذه الاعمال المستنكرة التي تقوم بها حكومة فلسطين واتانا من القدس التلغراف التالي :

القدس ٢١ ابريل — الشورى بمصر

القدس وغيرها من مدن فلسطين مضربة مغلقة والمسلمون محتشدون بالالوف بالمسجد الاقصى احتجاجاً على السياسة التبشيرية التي تتبعها الحكومة بعد الحوادث الاخيرة و بعد ان اعلنت الحكومة رسمياً عدم توقيف احد بسبب ما ابداه المسلمون هنالك من الاستنكار الشديد للحملات التبشيرية فعادت الحكومة عقب هدوء العاصفة تحاكم جماعة من المسلمين استرسالا منها في الظلم والارهاق والتأييد للجمعيات التبشيرية في الوقت الذي اصبح جو البلاد مملوءا بالقلق والاستياء بجميع فلسطين وقد زاد هذا اخيراً بسبب عودة الحكومة الى المحاكمة فنحتج على كل هذا بصوت واحد ونشهد العالم على مظالم السياسة الاستعمارية التبشيرية ونلقي على الحكومة تبعة النتائج

(اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي)

وتكررت المظاهرات في فلسطين وكثر عدد الوفود التي زارت غزة فقد وصلها عدا وفد نابلس وفد الرملة ووفد طولكرم ووفد يافا الخ .

وقد لقبت صحف فلسطين المستر بيلي بلقب « كاربيه » وقالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس تعليقا على خبر الغرامة التي ضربها المستر بيلي على أهل الخليل المساكين : « اننا واثقون بان حكمة الحكومة كفيلة بمحو آثار هذا الهوج لانه لم يبق لدى الناس جنيهات يضحونها على مذابح الحق »

وكتب الينا من غزة ان وفداً من المحامين بالقدس سيأتيها للاشتراك في الدفاع عن المتهمين وقد تصلنا تفصيلات أخرى عن حالة فلسطين فننشرها في هذا العدد ان شاء الله

وجاءنا في آخر ساعة من غزة ان الحكومة اجلت الى اجل غير معروف موعد محاكمة الشبان الخمسة لشدة الهياج ولانها سمعت انهم تضامنوا على عدم دفع غرامات ان حكم عليهم بغرامات وعلى عدم دخول السجن إلا بعد مقاومة وعلى الاضراب عن الاكل ان وصلت يدها اليهم

وعلى هذا فقد أبرق الغزيون الى المحامين بيافا بعدم الحضور بالنظر الى تأجيل الدعوى

واستدعت الحكومة الوجهاء الذين كانوا يتوسطون في تهدئة الجمهور الساخط وكلفتهم بان يتحصلوا على كتابة من الشبان الخمسة يكذبون فيها ما أذاعوه فرفضوا وطلبت ان يتعهدوا بعدم الاشتغال بالسياسة والمسائل الدينية فأبوا . وقد ادب الاستاذ جمال افندي الحسيني مأدبة للشبان الخمسة أقامها في دار عمه محيي الدين باشا حضرها شبان غزة الناهضين ولفيف من الاعيان .

* * *

لا يسع المرء إلا أن يعجب من هذه الخطة التي يتبعها الاستعمار الانكليزي في فلسطين مع شعب ضعيف مسالم

انتداب هو أشنع نوع من أنواع الاستعمار ، وصهيونية خربت البلاد واشقت العباد ومؤتمرات تبشيرية أو مؤامرات على ذلك الشعب الاعزل ، وقوانين عجيبة وقوانين مدهشة وقساوة في معاملة الاهالي لم يسمع الناس بمثلها

والله لو كان أمر اعيان واغنياء فلسطين في يد كاتب هذه السطور لوضعهم في السجن المطبق مع الاشغال الشاقة لبلادة ما جنوا على أنفسهم وعلى وطنهم

فهؤلاء التجار الذين يرون وطنهم في هذه الحالة ولا يتحرك دم الشهامة في عروقهم ثم يدعون شدة الغيرة على الوطن ، فلو كان عند هؤلاء الاعيان المزعومين نقطة من الدم الحي لنبذوا خصوماتهم المحلية على الاقل ولارسلوا وفداً الى انجلترا وامريكا لنشر الدعوة لفلسطين وفلسطين يكفيها ان يعرف العالم انها تعامل بفظاعة واحتقار وقسوة

ان الدنيا كلها تستفظع اعمال الضرب والتعذيب وان البشر كلهم ليبكي لبكاء أهل فلسطين . فما بال هؤلاء الاعيان الجفاة لا يكادون يفقهون حديثا ؟

الا في ذمة الله فلسطين التي تلقى هذا البلاء وفي ذمة التاريخ اعمال هذا الانتداب الذي قالوا انه ارشاد ونصح للتمدين والتعليم !

الى المجاهدين

اجتمع فرع الشهيد الامير عز الدين لحزب سورية الجديدة في سمينول بولاية أوكلاهوما وتبرع رجاله بـ ٢٦٠ دولاراً أرسلوها الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني لتوصيلها الى المنكوبين والمجاهدين في الصحراء وتبرع أعضاء فرع أمين بك حمادة الذي كان يحمل اسم لشغ الله بـ ٣٢٥ دولاراً أرسلت كذلك الى السيد أمين وفعل مثل ذلك فرع سعيد بك العاص في لوغن بوست فرجينيا اذ أرسل ٣١٠ دولارات بواسطة السيد أمين افندي وأرسل كذلك فرع احسان بك الجابري في مسينا بولاية نيويورك ٢٦ ليرة انكليزية ونصف وأرسلت الجالية الدرزية في ديترويت مشيغن ٢١٣ دولاراً وأرسل فرع السيد أمين افندي الحسيني ١٢٣ دولاراً وأرسل الوطني الفاضل سليمان افندي يوسف من هنيبال ميسوري ٢١٠ دولارات

ولا شك في ان هذه الاخبار ستجعل دكتور لجنة شارع عابدين وأذنابه المفسدين الخائنين يرغم كونه ليث واياهم يكتبون ان اميركا للافساد وقطع الاعانات اكثر من عامين

جريدة الأهرام المصرية للمصريين

ابتهجت «الاهرام» بتأليف جمعية فرنسا وسورية التي عرف القراء عنها ما عرفوا . وهي الجمعية التي يقوم بها اساطين الاستعمار واعوانهم في الشرق والغرب ، ويعضدها اناس يقيمون في الجزيرة بضاحية القاهرة سراً و ينادون بالحرية والاستقلال امام الجمهور عند الاقتضاء !

ومن الطف ما يذكر عن الاهرام المصرية للمصريين كما تقول ان مراسلها اللبناني فهم المعاهدة التي تريد بريطانيا ان تفرضها على مصر كما يفهمها الانكليز فقال انها معاهدة كلها خيرات وبركات ! وان الرأي العام في سورية ، ولا ندري لماذا لا يقول في لبنان ؟ ـ قد سر بتلك المعاهدة !

اي ان استقالة الوزارة المصرية غضباً من هذه المعاهدة ورفض الشعب لها ومظاهرات السخط من المصريين والازمة الشديدة في مصر كانت في غير محلها !

يعني مكاتب الاهرام اكثر فهما لما ينفع مصر من مصر نفسها !!

وزارة العراق

بين القول والعمل

« لكاتب عراقي بارع »

أنتدأ عجبنا من منهاج الوزارة الايجاز الذي جاء في قسم الاوقاف وهو قولها : (بتقوم وزارتنا بمحافظة حقوق الاوقاف وسن القوانين والانظمة التي تسهل القيام بامورها)

ولايجازه بدأ بتطبيقه معالي الوزير ساعة جلوسه على منصة الحكم ، فانه باغت مهنئيه من موظفي الاوقاف بقوله :

« الحاجة ماسة الى مكنسة » ولكنه بعد ان تسرت عنه دهشة المتسائلين وبعد ان عرفوه بالضرورة الى استخدام أولئك الموظفين اقتصرت مكنسته على الفاحراسة الخزن ، وعلى تكاريف منقى العاصمة بالاستقالة من احدى وظيفتيه والاكتفاء باحداهما فنجحت مكنسته في الاولى وفشلت في الثانية لوجود الامثال الكثيرين له . فاذا الكنس تقطع راتباً للمتوكل يتقاضاه من نيابة الرياسة لمجلس الشورى وهو (٥٠٠) ربية في الشهر ، وشطح شطحة غريبة باصدار أمره في استرداد ما تقاضاه من الرواتب من قبل فنشل في الثانية ولا تزال قضية القطع تحت الأخذ والرد . . . ثم أحس منه الطيش ما أخذ عجيباً الدفع به الى ان يكتفي بالتأسيس ، فقد وافق على ايجار دار من الاوقاف الموقوفة بأجرة آلاف ربية في السنة مع وجود طالب لها بعشرة آلاف ربية وعين ان تنته — وهو من بقايا القرون الوسطى — الى تدريس (المدرسة) بعد ان كان من المقرر احداث تجدد في هذه المدرسة يلائم روح العصر بذلك خنقت الاعمال . واعجز المنهاج والجد قد رب العالين (الفاتحة)

واذا نظرنا الى المنهاج السعدوني من الوجهة العمومية نراه قاموساً يحتوي على جميع ما يرد الى الخاطر من رغبات . وأماني . وآمال . وأحلام . وخيالات . وتصورات تجعل القارئ يحكم بان الوزارة أرادت به ان تظهر بمظهر من يقول للشيء (كن فيكون) وهذا المظهر ليس بعزيز على أولي العزم . فقد ورد في الحديث القدسي (عبدي اطعني تكن مثلي . أقول للشيء كن فيكون وتقول للشيء كن فيكون)

غير ان البعيد عن المقدرة انجاز ما جاء في المنهاج من قبل الوزارة السعدونية . أو وزارة عراقية غيرها . لانها لا تملك من الامر شيئا . ولان اراداتها ليست بيدها . ولان كل وزير من وزراء الدولة العراقية لا يستطيع ان يخرج عن حدود (عبدي انت تريد وأنا أريد . ولا يكون إلا ما أريد) والعبد وما ملك لسيده !

واذا كانت الحكومة منذ اثني عشر عاما تبذل الجهود . وتنفق كل عام مئات الالوف من الربيات على اصلاح شارع تقل مسافته عن (كيلو متر) ولم تنته منه حتى الآن . وتغرس الاشجار في جانبيه كل ربيع . فيصبح بعد بضعة ايام هشيما تذروه الرياح . فكيف تستطيع ان تنجز ما تعهدت به في منهاجها من تحسين النسل . وتقليل وفيات الاطفال . وشق الترع . وتطهير الانهار . واصلاح الطرق والمعابر وتكثير أبنية المدارس والمخافر . والمستشفيات والمستوصفات . وتعميم الآلات الزراعية . واصلاح جنس الحيوانات . وتوزيع الاراضي الاميرية . واستثمارها . ومكافحة الآفات الفتاكة بالزرع . واتخاذ الوسائل الناجعة لتحضير العشائر . واسكان السيارين منهم . وحماية الصنائع الوطنية من المزاحمة الاجنبية . وصيانة المنتوجات الوطنية بتسهيل اصدارها الى الاسواق الاجنبية . وتخفيف الضرائب والرسوم . وتسهيل طرق جبايتها . وانهاض البلاد برفع مستواها العلمي والتهذيبي . وبث العلوم الصحيحة : ومبادئ الحضارة الحديثة وانجاز قانون الموظفين . وجعل التشكيلات الادارية منطبقة على حاجات البلاد . الخ الخ الخ

وقد أخذت على عاتقها من الاعباء ما تعبر عنها بالمواد الخطيرة : كالمعاهدة الانكليزية العراقية . والاتفاقيتين المالية والعسكرية . وحل مشكلة الديون العمومية . والبت في قضية السكة الحديدية وقضية الدفاع . وغير ذلك . .

اللهم إلا اذا كان هنالك معاهدة سرية بينها وبين دار الاعتماد يجعل الوزارة السعدونية ورائيته . .

على كل انا لا حاجة اذا قلنا ان الوزارة السعدونية تعهدت بامور لم تحسب لها حسابها مما يحتم علينا ان نعتقد بانها وضعت المعاهدة متاعبه واستنسخت منها نسخة بدون ان تلاحظ الميزانية أولا . والصلاحية المدرجة لها من قبل السلطة ثانيا . والزمن الذي تحتاج اليه ثالثا رغم تصريحها : (ان المنهاج الذي تستطيع الوزارة ان تتخذه قاعدة تسير عليها يجب ان يكون منهاجا عمليا سهل التنفيذ بقدر الامكان)

على ان من الآراء ما يدل على انه مقتبس كحماية الصنائع الوطنية من المزاحمة الاجنبية اذ الصنائع لم تبلغ في بلادنا درجة المزاحمة وانما هي على ندرتها في حالة ابتدائية . إلا اذا كان الغرض من ذكر هذه المواد المهمة الصعبة المنال التبشير للفوز في الانتخاب كمن يحاول ان يقنع الطفل بأمر غير ميسور . .

ان الذي نرجوه من الوزارة السعدونية هو ابقاء ما كان على ما كان والا تتخذ لاغراضها هدفا لها . فتستمع دعا ونزول ذلك وتقضي على ما الصحت الارض البلاد . وان تقتصر عملها على ما تعهدت به لبلاد الاعداد من تأليف المجلس النيابي بحسب رغبة الامة المنتصرة واقرار المعاهدة الاستعمارية مع الانكليز والتعهد بنفقات جيش الاحتلال . والبت في سكة الحديد . والديون العمومية كما تشاء الحماية . وهي في حل من باقي المواد . .

(والله الهادي الى طريق الحق والصواب)

بغداد   عربي

سيد شباب العرب وأمير المجاهدين . .

اطلقت هذه الجريدة بحق واستحقاق هذا اللقب على الوطني العربي الاكبر السيد محمد أمين افندي الحسيني فأخذت الصحف العربية وبالاخص صحف المهجر تردده منذ عامين حتى أصبح هذا اللقب علماً عليه وصار المواطن اذا قال « سيد شباب العرب » فهم مخاطبه بالبداهة انه يقصد السيد امين

وهكذا لقب « أمير المجاهدين » الامير عادل ارسلان فان الشورى هي التي اختارته له فاصبح علماً عليه وصارت صحفنا تكتفي عند الكلام عليه بان تقول فعل أمير المجاهدين كذا وقال أمير المجاهدين كذا

واطلقت على ذلك المنتحر لقب الزعيم المنبوذ فلصق به كما يلتصق الجلد بالجسم او كما يلتصق لقب السفيه الاشهر على ذلك الجاهد الكذاب الذي يشهد الزور ولا يخجل

ان هذا كله ليس لان الشورى هي التي ابتكرته بل لانها قائمة عن الخلاص في أعاظم رجال الامة وفي اراذلها فصادف قولها محله ، فالفضل اذن لجهاد الصادقين وجنون المنتحر بن بلاشك لا لها ولا لغيرها

كتاب محمد ؟

حضرة الوطني الفاضل صاحب الشورى

قرأنا في الصحف المصرية ان الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي المفتش للغة العربية والدين بمعارف فلسطين زار (و بعض الاساتذة الفلسطينيين الذين قدموا مصر) قبر الزعيم الخالد سعيد باشا زغلول وان الاستاذ اسعاف خطب وقال لرفاقه « أيها الاخوة : لنقرأ فاتحة كتاب محمد لقائدين من قواد محمد ، عمرو بن العاص وسعد زغلول » .

فانا اسألكم هل يوجد شيء في الدنيا اسمه كتاب محمد ؟ وأين هو ؟ وماذا فيه ؟ وهل لكتاب محمد هذا فاتحة تقرأ مثل فاتحة كتاب الله ؟

القدس   « وطني »

(الشورى — هذا شيء يسأل عنه القائل ، وقد أصاب صاحبنا من المرحوم والده الشيء الكثير بسبب هذه النزعة ، فقال لوالده ذات مرة (أعطني يا عثمان وانا عثمان بلادك)

العطف على الشورى وعلى صاحبها

قالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك :

« منعت الحكومة الفلسطينية دخول جريدة الشورى الغراء الى بلادها وهذه المرة هي الثانية التي تصدر حكومة فلسطين امرها بمنع هذه الصحيفة الوطنية الغراء من الدخول الى سوريا الجنوبية لا لذنب ما سوى انها تدافع عن حقوق الامة وتخدم الامة العربية بامانة وجرأة واخلاص .

« [illegible] مع زميلتنا الشورى [illegible] في وجهها [illegible] الى آخر [illegible] والمستعمرات [illegible] الاستعمار [illegible] من [illegible] ولا [illegible] بلاد [illegible] المصادرات [illegible] الى ارسال [illegible] المدنية [illegible] خدمة البلاد وقضيتها

« [illegible] الانكليز [illegible] منع الشورى من [illegible] [illegible]

وقالت [illegible] الغراء [illegible] تحت عنوان [illegible] الرأي العام [illegible] :

[illegible] المنتدبة على منع دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين بطرق غير [illegible] الامتعاض [illegible] الامتعاض من [illegible] الطرق الخاذلة لمبدأ الحرية والشرائع [illegible] التي ضمنت حرية [illegible] تلك الحكومة المنتدبة انها بهذا العمل تقضي على منتقدي سياستها الاستعمارية »

وقالت جريدة الجامعة العربية الغراء تحت عنوان « اغرب اعلان » تعليقاً على القانون المدهش الذي يقضي بمنع دخول جريدة عربية يحررها محمد علي الطاهر :

« وبعد فهل شاركنا القراء في استغرابنا بعد ان نقلنا اليهم الاعلان بنصه ؟ أولا يقف القراء معنا موقف المتعجب لحكومة حكيمة رشيدة تقوم تتلافى خطأ فتستقبل شر منه ؟

« نحن على ثقة من ان الحكومة شعرت بأن منعها لجريدتي المنهاج والناس بدون سابق جرم ارتكبتاه او حكم صدر عليهما كان سابقة سيئة لا يجيزها عقل ولا تقرها عدالة ، فشعرت ان الناس بهذا الاعلان تبرر حيلولتها دون دخول الجريدتين المذكورتين الى فلسطين ، ولتتمكن من الحيلولة دون دخول أية جريدة أخرى قد تسمعه بأنها تحرر بقلم محمد علي الطاهر ، وعليه فلسنا نستغرب غداً ان تمنع الكشاف أو السياسة أو المقطم مثلا بدعوى ان حكم هذا الاعلان يجري عليها ولو بمجرد الشبهة فقط ؟!

« ألا لا يقول الناس ان هذا غير معقول ، فان غير المعقول غدا معقولا في نظر حكومة فلسطين ، والا فما هو المبرر لمنع جريدتين لا ذنب لهما الا انهما تصدران في القاهرة وفي اللغة العربية ، اما محمد علي الطاهر فلا اسم له في صدر احداهما ولا الشورى التي يحررها محمد علي الطاهر فلم يسبق لها ان اعلنت ان احدى جريدتي المنهاج أو الناس تمت اليها بصلة او تتصل بها بنسب ، وهب انها كانت اعلنت ذلك ، وهب ان محمد علي الطاهر هو صاحب امتياز الجريدتين فالعقل يريد ان تغضب الحكومة على جريدة فتمنعها ، وليس يطابق العدل ولا يأبى المنطق ان تعلن اقوى حكومة في العالم عداءها الرجل فرد وتلاحقه مثل هذه الملاحقة الغريبة . .

« وأخيراً فنحن نهنئ زميلنا المناضل محمد علي الطاهر بملاحقة الحكومة التي لا تعبث بالشمس [illegible] الحكومة هذه ؛ لانه بمكانه ان يزور [illegible] المنهاج والناس ولا يحول بين صاحبيهما من طرق ابواب

القانون في فلسطين ومقاضاة حكومتها فيما اقدمت عليه من مخالفة للقانون كان يمكن السكوت عنها لو لم يكن مصدرها ذات الحكومة التي تضع القوانين وتطلب من الناس احترامها »

وقالت جريدة الصراط المستقيم الغراء تحت عنوان « قانون غريب » :

« معروف ان تصدر حكومة امراً بمنع جريدة معينة فاما ان تمنع كل جريدة يصدرها رجل فذلك غير معروف الا من حكومة فلسطين على انها حكومة شاذة لا يصدر عنها الا كل شاذ غريب وذلك ان المعروف ان تكون حكومة كل بلاد من اهلها فاما حكومة فلسطين فهي غريبة عنها ومجلسها التنفيذي الذي تستشيره من الغريب الخالص فانه مؤلف من الانكليز اما مجالس البلاد الاخرى فمنتخبة من اهلها . وانا مضينا في تعداد غرائب الدولة المنتدبة في فلسطين انتهي الى حد قول القائل

والكنها الايام قد صرن كلها

عجائب حتى ليس فيها عجائب »

* * *

وقال فضل من عدن :

« اطلعت على الاعداد الاخيرة من الشورى مرت امام عيني غيمة حزن عميق لمنع الشورى من فلسطين وعن العراق وليست هي سوى سلوة للنفوس المجروحة في الاقطار التي ترزح تحت ضغط الاستعمار

واني لأتعجب والله من هذا الضغط على الشورى ربما أرادها ليست بجريدة اوروبية بل مرشدة حرة ولكن قدر الله على أحرار الشرق ان يكونوا عرضة للاستبداد . أين حلوا ولا نيأس فان الساعة آتية لا ريب فيها ولكني اظن ان مجاراة التيار عند الشدة خير من مقاومته . هذا ظني »

انت تعلم ان المستعمرين يخمنون الان انهم ارباب البلاد المستعمرة وقد وضعوا لها القوانين ومخالفة هذه القوانين هي عندهم الثورة بنفسها ويستحق ذلك من مراجعة تاريخ استقلال الاميركان وانظر الى جواب شمبرلن على رفض مصر للمعاهدة الجديدة ! »

(الشورى — يقول حضرة الفاضل ان نجاري التيار فكيف نجاري التيار فهل بالسكوت على أعمال الضرب والفظائع التي تجري في دوائر بوليس فلسطين ، أم بالسكوت على القسوة التي يراها الاهالي من حكامهم هنالك ؟

ويقول حضرة الفاضل ان المستعمرين يسنون القوانين للبلدان المحكومة ويعدون مناقشتها ثورة عليهم والجواب على ذلك ان شكوانا هي من الذين يسنون تلك القوانين لانهم يدوسونها عند الاقتضاء ، هذا فضلا عن كونها قوانين جائرة بحد ذاتها)

ماذا يقولون ؟

أرسل الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي بالقدس الكتاب التالي الى السكرتير العام لحكومة فلسطين وهو :

القدس في ١٢ — ٤ سنة ١٩٢٨

اتشرف ان اخبركم ان حسين افندي شفيق المصري صاحب جريدة الناس التي تصدر بالقاهرة أعلمني بان دائرة البريد في فلسطين منعت توزيع جريدته في هذه البلاد بدون مسوغ قانوني ، فأرجوكم ان تأمروا باخباري عما اذا كان هنالك منع قانوني ، بشأن توزيع هذه الجريدة بفلسطين ، خصوصا واني لم أجد اشارة في الجريدة الرسمية باتخاذ قرار مثل هذا من فخامة المندوب السامي بمجلسه التنفيذي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عوني عبد الهادي

(الشورى — ستري . ولكنهم سيجاوبون جوابا مطاطا . فان أعوزهم الامر سنوا لذلك قانونا بل عشرة قوانين ! ولم لا ؟ أليس ان الامر يجري في فلسطين بحسب الكيف والمشيئة بدون رقيب ولا حسيب ؟ ومن هو الذي يراقب او يحاسب ولو قدم زعماء البلاد ؟ لا يزالون في غفلتهم يقتتلون على النفوذ وما دروا انهم انما ينتحرون)

متفرقات

مؤتمر عربي
في فرنسا

باريس في ١٩ ابريل — لمراسل الشورى علمت ان الطلبة العرب في هذه البلاد سيعقدون مؤتمراً في باريس للبحث في مشكلة فلسطين مع الصهيونية وخطرها على البلاد العربية وسيضم المؤتمر جماهير الطلبة من ابناء فلسطين وسورية والعراق وستقوم لجنة من المؤتمر العتيد باذاعة اعماله في صحف اوربا على اختلاف لغاتها

(الشورى — ان اخواننا الطلبة وان كانوا قد تأخروا في واجبهم هذا الى الان فأننا على كل حال نعدها حركة مباركة . نقول تأخروا لان اخواننا طلبة مصر قد تحركوا قبل ذلك باعوام اذ الفوا جمعيات للطلبة في جميع اوربا وهم يعقدون مؤتمراً في كل سنة .

وانا نوجه انظار اخواننا ان يجعلوا جمعيات الطلبة المصريين في اوربا تشترك معهم في المؤتمر لان المصري لم يخرج من العربية بمجرد قول بضعة اشخاص في مصر بجعل الفرعونية اساسا للقومية المصرية !

ان اشتراك طلبة مصر في اوربا بهذا المؤتمر، واشتراك ابناء الجزيرة في مؤتمرات طلبة مصر سيكون سبب علاقة شديدة مستقبلة بين مصر وشقيقاتها ، ويكفي من هذا الاشتراك دعوة ابناء مصر عن شقيقاتها ستموت في مهدها)

الاستاذ عزمي

عاد من فلسطين وسورية الاستاذ الدكتور محمود عزمي محرر السياسة الغراء بعد ان امضى في تلك البلاد ومعه عقيلته الفضلى نحو شهر من الزمن ترويحا للنفس فنهنئهما بسلامة الاوبة

الدكتور حمزة

كتب الينا من الاسكندرية انه قد مر بها المواطن الفاضل الدكتور نايف بك حمزة قادما من غزة في طريقه الى ايرلندا ليتخصص بمستشفى دبلن بامراض الاطفال وفقه الله

يافا — لمراسلنا
سكرتير الحكومة

نقل سكرتير الحكومة المستر سايمس الى عدن وقد سافر في خلال الاسبوع الماضي ومن المعلوم ان المستر سايمس هذا هو الذي كان يقوم بادارة الحكومة ومن يوم ان تولي ادارتها اصدر من القوانين الشديدة التي تخالف النظم السماوية والبشرية ماجعل اهل البلاد يتشمون على سياسة هذا فضلا عن كونه السبب في ضعف الحركة الوطنية والحاصل ان البلاد استراحت من هذا الداعية الصهيوني الذي كان صهيونية اكثر من الصهيونيين انفسهم

حول منع الشورى

اتفق اهل البلاد على استنكار الخطة التي سارت عليها حكومة فلسطين نحو الشورى ولم اقابل احدا إلا رأيته ناقما على الحكومة ولا عجب ان يتفق الناس ويظهروا نقمتهم على الظلم واذا كانت حكومة فلسطين ناقمة على الشورى لأنها تنشر اعمالها واذا كانت تريد ان لا تنشر مثل هذه الاعمال والمظالم فما عليها الا ان تخفف من شدتها في حكم البلاد التي قضى عليها سوء الطالع بالوقوع في فخ استعمارها وان تأمر دعاتها ورسلها بعدم ظلم الناس فان سارت على هذه الخطة فلا تجد من الصحف ما تجده الآن

اعتقلوهم من قصره !

ذهب وفد من كبراء وباشوات شرق الاردن الى الامير عبد الله يحتجون على المعاهدة فغضب المستر بيك باشا قائد الجيش وأرسل جنوده فقبضوا على الباشاوات المذكورين وهم في القصر وساقوهم من ذلك الحرم الآمن ، قصر أمير البلاد . . . الى السجن !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من رام الله الاستاذ الفاضل القس الياس مرمورة ترويحا للنفس ثم عاد الى وطنه وعاد الى غزة السيدان عادل وسعدي الشوا

مندوبي العراق . . .

قدم العاصمة المستر كورنواليس المفتش بداخلية العراق والمستر بورديلون مستشار دار المندوب السامي في بغداد ويمثلان عن العراق في المؤتمر الذي سينعقد في جدة للتسوية الخلاف بين نجد والعراق

وقد سألنا احد المصريين قائلا : ألا يوجد في العراق من يليق ان ينتدب لمهمة كهذه تتعلق بمصير بلاده ؟

ان زعماء العراق يشتغلون في المنافسة على النفوذ الحزبي اما نفوذ الوطن فلا اهمية له ولو، خمدت منه الانفاس !

الحر الشديد

كان اول هذا الربيع بارداً اكثر من ايام الشتاء وكان آخره اشد حرارة من يوليو واغسطس !

نكتب هذه السطور والقاهرة تعاني منذ اسبوع انواع العذاب من الحر وقد بلغت درجة الحرارة فيه ٤٤ فوق الصفر

اذا كانت هذه طلائع الصيف فكيف يكون الصيف اذن ؟ لطف الله بالعباد

الجراد

يظهر ان الدهر لم يكفه تخريب الاستعمار لجزيرة العرب ولا الزلازل ولا المظالم حتى ولا الفرنسيس في سورية

فقد زحف الجراد على فلسطين وشرق الاردن . ووصل الى غزة ورفح والعريش وصعيد مصر اجار الله عباده من هذه الآفة

دكتور لطف الله
ووزيره

عرف القراء كيف استأجر آل لطف الله ذلك الرجل « الطبيب » الذي كان وزيراً . . .

ونقول الان انه لما اراد ان يستعفى من خدمتهم خجلا من البهدلة منعه ذلك الدكتور « البعيد النظر » فقال الوزير السابق : « ولكنهم فضحوني ! فقال الدكتور : وهم تخاف بعدان قالوا عنك ماقالوا ؟

وعلى ذلك بقي صاحبنا في « منصبه » عند آل لطف الله قانعا بذلك التعليل الذي ادلى به الزعيم المجنون ، وبالمرتب ايضا !

وهكذا فأن الرزيلة تغلب على الفضيلة وسبحان الخلاق العظيم القادر على كل شيء . . .

خالد الحكيم

قدم العاصمة سعادة الوطني الكبير خالد بك الحكيم فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

عم حسين ينتقد !
الى الزميلة العزيزة « اياها »

كان المنتقد هذه المرة عم حسين ، فقال اسمع يا افندي فقلنا ماذا ؟ فقال ان جريدة . . . . . . الغراء نقلت عن الشورى مقالة ما لطة الامير الارسلاني دون ان تشير الى انها عن الشورى ، هل يصح كده ؟

فنحن نقول للزميلة كلا ، هذا لا يصح ولعلها تترك هذا النمط المتوالي لحق الشورى والسلام

الانتخابات في العراق

بغداد في ٢١ ابريل — حدث هنا شجار خطير في أحد الانتخابات مات فيه شخصان اصيبا بالرصاص وجرح ثلاثة جروحا بالغة بطعنات المدى وقبض على عشرة أشخاص — ر

ماذا في الخليل

ضرب البوليس طلبة الخليل الذين تظاهروا يوم الاضراب العام بسبب حوادث غزة وارتكب معهم أشد انواع الفظائع وأغلق مستر لموند النادي الرياضي

نابلس

اضربت نابلس يوم الاحد الاسبق انتصاراً لاهل غزة وسارت المظاهرات طول ذلك اليوم ولم يحدث شيء لحسن الحظ لان حكام نابلس كانوا أعقل من المستر بيلي الذي لقبته صحف فلسطين والشورى في يوم واحد بكار بيه فلسطين

تلغراف الموصل

حضرة الفاضل صاحب الشورى

ان التلغراف الذي أرسله اليكم مراسلكم عن انتخابات الموصل ونشرتموه كان قد وضع حقيقة ولكن أصحابه عدلوا في آخر لحظة عن ارساله لجنوح الحكومة بالموصل الى المنطق قليلا فارجو بيان ذلك

الموصل موصلي

الاستاذ الصلح

كتب الينا من القدس انها احتفت بالاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوربا ، وقد أقام سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي دعى اليها جمهرة من عيون القدس ترحيباً بالمجاهد العربي المذكور ثم غادرنا عائداً الى حيفا وقد علمنا ان رياض بك سيزور نابلس ملبيا دعوتها

جمعية الرابطة الشرقية
استنكار

لاحظت الرابطة الشرقية مع الاسف تكرر الشغب والاضطراب في فلسطين وغيرها من جراء عقد المؤتمرات التبشيرية وسوء تصرف المبشرين وتلقت الشكاوي العديدة من أعمالهم التي ترمي الى التفرقة بين الطوائف فقررت استنكار هذه الاعمال واستهجانها والنصح لشعوب الشرق بعدم التأثر بها استبقاء للوحدة القومية ومحافظة على الاخاء الشرقي

كاتم السر العام — صالح جودت

العيد الذهبي
للاستاذ ضومط

قررت الرابطة الشرقية في جلستها الاخيرة الاشتراك في الحفلة التي تقام يوم ٢٨ الجاري في بيروت احتفالا بمرور نصف قرن على اشتغال العلامة جبرا افندي ضومط بالعلم وخدمة اللغة العربية

نجيب سالم

كتب الينا من سان باولو ان الوطني الفاضل والوجيه السوري الغيور نجيب افندي سالم أحد أعيان الجالية السورية في البرازيل قد غادر تلك الديار قاصداً سورية لزيارة الاهل والاصدقاء ، وسيمر بالقاهرة

فنحن نرحب بحضرته سلفاً ونرجو له سفراً سعيداً واقامة طيبة

مجلة واق الواق

غادر صاحب مجلة واق الواق هذه الديار الى دمشق لرؤية صديقه الشيخ تاج الدين وتدبير « قرشين » في خلال موسم الانتخابات القائم سوقه في سورية اليوم . . .

وقد عهد الى الزعيم المنبوذ ، لخفة عقله وسواد سريرته ، برياسة تحريرها . . .

كل واحد محكمة !

بالرغم من كثرة المحاكم في فلسطين فأن الحكومة البريطانية اعطت الحكام الاداريين من الانكليز سلطة واسعة كسلطة الدكتاتوريين في البلاد الاخرى ولا مشاحة في ان كل انكليزي في فلسطين يعد وحده محكمة ومجلس تشريع في ان واحد فهو يصنع مايشاء ولو داس الف قانون حتى ولو كان القانون المذكور انزل من لندن

يعني ان الموظف الانكليزي اذا اتى امرا صار حكمة حكم القانون الذي لا مرد لحكمه . فالحاكم منهم اذا تضايق من وطني (حكم) عليه بالحبس وساقه الى السجن ، او ارسله الى المنفى ورحم الله جمال باشا فقد بلينا بعده بالف جمال باشا و :

رب يوم بكيت منه فلما

صرت في غيره بكيت عليه

الزلازل تمشي !

بدأت الزلزلة في فلسطين ، ثم في ايران ثم في الاناضول وسارت غربا الى بلغاريا فرومانيا

اذن فالزلازل تمشي ! وهل اذا وصلت الى لندن وكان أهل فلسطين يحكمون انكلترا ثم منع الفلسطينيون حكام انكلترا أموال الانكليز عن المنكوبين كما فعل سيمس في فلسطين ، فماذا يقولون عن عمل الفلسطينيين هذا ؟

حرمة البريد في العراق

مفهوم ان تصادر حكومة العراق جريدة الشورى ، ومفهوم أن تصنع أشنع مما فعلت حكومة فلسطين بان تصادر أعداد الجريدة « على السكت » بدون اعلان رسمي !

ولكن هل يجوز ان تخرق حكومة العراق حرمة البريد فتصادر أعداد الشورى المارة ببغداد بالبريد السريع في طريقها الى الخليج الفارسي ؟

اخبار الاقطار المظلومة

ذكرت جريدة حضرموت التي تصدر في جاوة أن الجمعية المحمدية في جكجكا عقدت مؤتمراً كان يحضر جلساته ٤ الاف الى ٥ آلاف نسمة من نساء ورجال

وان دخل الجمعية في سنة ٩٢٦ بلغ ٨٠ الف روبية

وذكرت من اخبار تلك البلاد ان الابطال الذين نفتهم حكومة هولندا عن وطنهم لطلبهم الاستقلال ونفوا الى ديغول العليا سيقومون ببناء مسجد في منفاهم بالنظر الى كثرتهم الان

غيرة عربية

ذكرت حضرموت الغراء ان احد الممثلين الفرنسيس في باندونغ في جاوة اهان الشعب العربي في اثناء التمثيل فغضب احد الحضور وهو عربي الاصل ورمى الممثل بمظلة كانت معه ولولا تدخل الحضور لكانت معركة ما احسنها وابهجها

من نوادر الصحف

ارادت احدى الصحف ان تحض الشبان على حمل العبء عن الآباء في هذا الجهاد العالي فقالت « ايها الشاب اطرد اباك من الميدان » !

وودعت احدى الصحف صديقا لها وكان مسافراً فقالت له « في ذمة الله » !

وعبارة « في ذمة الله » لا تقال إلا عند توديع الاموات ! !

ونشرت جريدة اخرى تصدر في فلسطين اخبار مصر فوضعتها تحت عنوان « اخبار داخلية » ووضعت اخبار العراق تحت عنوان « اخبار خارجية » ! مع ان العراق ومصر سواء ، فهذه وتلك في لغة السياسة الحاضرة خارجية ، وفي لغة الوطنية العربية داخلية ، فلماذا التفريق بينهما ؟

وتكلمت الاهرام — شيخة او خرفانة الجرائد — عن رئيس المحكمة الشرعية العليا فلقبته : (الحبر الجليل) مع ان هذا اللقب خاص برؤساء الدين من غير المسلمين !

ولم يصب أحد . . .

كنا ولا نزال نغضب ونشمئز من صيغة برقيات الاجانب التي تصدر من الشرق ، عند وقوع بعض الحوادث . وهي التي يقال في آخرها « . . . وقد قتل اكثر من مئة وجرح نحو ٢٠٠ ولكن لم يصب احد من الاجانب »

كنا ولا نزال نغضب لان الذوق الانساني يستنكر هذه الانانية وعدم المبالاة بالغير

والظاهر ان قنصلية مصر في ازمير اعجبها ذلك التعبير البارد فارسلت يوم وقوع الزلازل في الاناضول الى وزارة الخارجية برقية اذاعها قلم المطبوعات على الصحف هذا نصها :

« تلقت وزارة الخارجية من القنصلية المصرية في ازمير انه لم يصب أحد المصريين بضرر في حادثة الزلزال »

فهل لمعالي وزير الخارجية ان يمنع هذه العادة من الآن حرصا على عواطف مخلوقات الله التي تنكب بالعوامل الطبيعية

الملك العالي الهمة

ذكرت صحف أوربا ان جلالة شاه الفرس سيقود بنفسه الجيش الزاحف على الثوار الايرانيين

نقول ان ملوك الشرق ما فقدوا مجدهم وأضاعوا أوطانهم إلا بتخنثهم وقعودهم في قصورهم عند الملمات . فعمل هذا الملك الشرقي في اعتقادنا يعد من أعظم الاعمال وسيكون لوطنه الخير العميم على يديه ما دام انه يريد أن يعمل بهذه الهمة

الاستاذ جاويش
ومشيخة الازهر

لا تزال مشيخة الجامع الازهر خالية ، ولا يزال الشعب المصري يناشد ولاة الامور اسنادها الى فضيلة المصلح الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش . فنحن اذا كان لنا ما نقوله فذلك انه يجدر بالوزارة الحاضرة ان تغتنم هذه الفرصة وتقترح على جلالة الملك توليته هذا المنصب لانه فضلا عن قيمته العظيمة في العالم الاسلامي فأنه من خيرة العلماء المتعلمين تعليما عاليا ، المجربين من الدنيا مالم يجربه غيره . اما اذا كانت المنعنات الحزبية تمنع القوم من هذا الصواب فانا لله وانا اليه راجعون

محامي العالم الاسلامي

دهش أحد فضلاء فلسطين من النشاط الذي يبدو من عطوفة الامير شكيب في تناول القضايا الشرقية العامة في أوربا سواء من طريق السياسة أو من طريق القلم . فقال ان الامير يجب ان يسمى بمحامي العالم الاسلامي

لماذا لم ينشروه ؟

أبرق أهالي جنين الى صحف مصر اليومية والى الشورى بالاحتجاج على حكومة فلسطين لسماحها بعقد المؤتمر التبشيري وعلى ضرب أهالي غزة بالرصاص بدون سبب فلم ينشر ذلك التلغراف إلا الشورى والاخبار فقط مع انه ارسل أيضا الى السياسة وكوكب الشرق والمقطم

وقد كتب الينا أحد المواطنين يستفهم عن سبب عدم نشر تلغراف جنين في هذه الصحف

والجواب على ذلك ان أحد المصادر الرسمية العالية رجا تلك الصحف أن لا تنشر التلغراف ففعلت إلا الاخبار فانها نشرته

اولاد البكري

قرأنا في جريدة مرآة الشرق المقدسية ان « الام الحنون » أعطت أولاد البكري من مالية سورية نصف مليون فرنك تعويضا عن التدمير الذي لحق باملاكهم

الفتنة نائمة

بعد ان اثار المبشرون الفتن في فلسطين جاء زويمر كبيرهم بنفسه الى الازهر بمصر ووزع نشرة سخيفة قابلها الطلاب بالسخط وهجموا عليه يريدون ضربه وقد استدعاه الاستاذ الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني اليه وكان فضيلته يدرس لطلبته ، ووبخ كبير المبشرين المفتون توبيخاً شديداً ثم أمر بطرده من الازهر ، وقد قام الرأي العام المصري وقعد لهذا الاعتداء الخالي من أبسط قواعد الذوق والعقل

وجاءنا البريد الجزائري وفيه من أخبار هؤلاء المبشرين ما يستثير العواطف فالى متى هذا العبث ومتى يكفون عن ايقاظ الفتن ؟

اسم لطف الله
وكيف حذفه المهاجرون
من قائمة الابطال ؟

أرسل السيد نسيب بشير العسراوي سكرتير فرع حزب سورية الجديدة في اسكدايل — وست فرجينيا — الى البيان الغراء يقول انه بناء على « انسلاخ أبناء لطف الله عن اللجنة التنفيذية وتفضيلهم مصلحتهم الخاصة ومنافعهم الشخصية على المصلحة العامة وهو مما لاريب فيه على الاطلاق عقد الفرع جلسة فوق العادة تقرر فيها شطب اسم الامير ميشيل لطف الله ووضع اسم الوطني الفاضل أمين بك حمادة مكانه ، وذلك بموافقة الاعضاء جميعا »

الى جريدة الف باء في العرب

ذكرت في عدد ١٨٦٦ ان سعادة الدكتور شهبندر قد خصك بمقالاته من الآن وانه قد أرسل اليك المقالة الاولى التي نشرتها في نفس ذلك العدد

فنحن نقول للزميلة أن هذه المقالة بعينها نشرت في الشورى منذ عام ، وانها أعطيت منذ أسبوع الى جريدة في مصر فنشرتها ثم ارسلت اليك مرة ثالثة . . .

شر من الاستعمار

قلنا ولا نزال نقول ان أذناب الاستعمار هم أشد على الأمم من الاستعمار نفسه

مثال ذلك ان مجلس نواب لبنان « التحيني » فوجيء بوقفة لوزير الداخلية قال فيها انه يطلب تخويله حق تعطيل الصحف اداريا فاجابه المجلس الى طلبه بالاجماع !

بالاجماع ؟ ولماذا لا يكون بالاكثرية على الأقل ، ليقال ان في هؤلاء النواب التجار من يرعى مصلحة الوطن وانه غضب للحرية المهانة !

لم نقل ان الواجب يقضي على النواب برفض طلب الوزير ، لم نقل هذا لانه لا ينتظر ممن « عينتهم » الأم الحنون في « مناصب النيابة » ان يكونوا للأمة

جمعية فرنسا — سورية
وعلاقة آل لطف الله بها

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بتاريخ ٢٢ الجاري النشرة الآتية :

نظرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اجتماع عقدته مساء يوم ٢٠ الجاري في بيان نشرته بعض الصحف حول علاقة ميشيل بك لطف الله بالخواجه انكيري وبلجنة فرنسا سورية فرأت ان تعلن استناداً الى الوثائق التي بيدها وتمحيصاً للحقيقة ما يأتي :

أولا ان المسيو انكيري كان وسيطا بين الحكومة الفرنسية وميشيل بك لطف الله منذ ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦ وانه هو الذي جاء اليه مع المسيو بارجتون ليبلغه انقطاع المفاوضات بين وزارة الخارجية الفرنسوية وبين الوفد السوري

ثانيا ان المسيو انكيري هو الذي مهد اجتماع ميشيل بك لطف الله بالمسيو بونسو بواسطة المسيو برتلو بعد ان كان المسيو بونسو قد رفض هذا الاجتماع فخف المسيو انكيري حينئذ الى جنيف يوم ١٥ سبتمبر ٩٢٦ لدعوة ميشيل بك منفرداً الى باريز لهذا الغرض وقد دارت مناقشة حادة بين ميشيل بك والوفد قبل سفره اليها لانه طلب التنزل عن بعض مطالب اساسية لامكان استئناف المفاوضة فرفض الوفد اقرارها

ثالثا ارسل ميشيل بك بتوقيع المرحوم نجيب بك شقير خلسة عن اللجنة التنفيذية تلغرافا الى الوفد بتاريخ ٦ مارس ٩٢٧ يخبره فيه ان شقيقه جورج بك والخواجه انكيري يصلان الى جنيف للاشتراك معه في وضع مذكرة الى جمعية الأمم في اجتماع مارس

رابعا تلقى الوفد كتابين بتوقيع المرحوم نجيب بك شقير ايضا اولهما بتاريخ ٢٠ والثاني بتاريخ ٢٩ مارس ٩٢٧ يثبتان ان ميشيل بك هو الذي ارسل المسيو انكيري الى جنيف ليشترك بمهمة الوفد

فمن هذه الوثائق المحفوظة في مكتب اللجنة ، ومن سير الحوادث التي توالت بعد ذلك كمشروع المسيو انكيري بتأسيس لجنة فرنسا سورية ، ونشره مع جورج بك لطف الله مقالات عديدة ترويجا لها ، وسعيهما المتواصل لتحقيق اغراض ومطامع شخصية في لبنان ، ورفض ميشيل بك اعلان رأيه صراحة في ارجاع الاراضي السورية الملحقة بلبنان ، تتضح للرأي العام حقيقة العلاقات الوثيقة بين ميشيل بك لطف الله وشقيقه جورج بك والمسيو انكيري واشتراكهما العملي في اعمال يريدون ان يظهروا فيها امام الفرنسيين بغير مظهرهم امام الامة السورية

واما الوثيقة التي يلوحون بها والتي تجنبوا نشرها برمتها فهي برنامج وضع لتحديد اعمال جورج بك لطف الله والمسيو انكيري في باريز ولمنعهما عن الاستمرار في المساومات والمساعي الضارة كما يظهر صراحة من كتاب ارسله المسيو انكيري بتاريخ ٢٩ ابريل ٩٢٧ الى احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وقد نشرت صورته جريدتا العهد الجديد في بيروت والشورى في القاهرة قطعاً لألسنة المرجفين ،

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وآراء

شيء آن وقته

ماذا يقولون عن الاستاذ الثعالبي ؟

تكرر القول من بعض أذناب الهاشميين ان الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي نزيل بغداد كتب الى الشورى بعض الشيء ضد الهاشميين

فنحن بعد ان ذكرنا لحكومة العراق عن الذين يكتبون الى الشورى ما فيه الكفاية نقول :

لما كانت المعركة حامية بين هذه الجريدة وبين جلالة المنقذ الاعظم الملك حسين وكان جلالته يرسل اليها المكاتيب في سبها ويوعز الى أصحابه بارسال مثل هذه المكاتيب اليها . كتب الاستاذ الثعالبي الى صاحب هذه الجريدة يقول ان الملك علي ملك الحجاز السابق قد خاطبه في ذلك ، فكان جوابنا الى الاستاذ اننا اكراما لجلالة الملك علي الذي يعد من خيرة الرجال سننقطع عن التعرض لجلالة والده حتي بالرغم من كونه هو الذي بدأ ولم ينقطع عن ارسال تلك المكاتب

وقد نفذنا ما وعدنا به حرفياً فلم نتعرض للملك حسين ولا ذكرناه بسوء .

افبعد هذا يليق ببعض الناس أن ينسبوا للاستاذ الثعالبي الكتابة ضد الهاشميين ؟ وهل الاستاذ الثعالبي ممن يبالون في الحق باحد مهما عظم شأنه ؟

ان الثعالبي على ما نتأكد لو اعتقد بضرر الهاشميين لما سكت عليهم لحظة بل لغادر بغداد في طرفة عين . واننا لنذكر للثعالبي حكاية أخرى ، وهي انه كتب الى هذه الجريدة مراراً ينصحها بعدم التطرف في الكتابة عن حكومة العراق قائلا انها حكومة عربية ناشئة يجب التجاوز عن الاغلاط التي تصادفها في حياتها

اذن فالثعالبي كان ولا يزال يسعى الى ما فيه خير العراق والبيت الهاشمي لان فطرته السليمة توحي اليه الجهر بالحق سراً وعلناً

فما تقدم ، ولأمور أخرى سيأتي أوان كشفها ، نقول ان الصغار والسخفاء من أعوان الهاشميين لا يريدون على ما يظهر الابقاء على صديق عاقل للهاشميين !

أخبار مسقط لمراسلنا

افتتاح المدرسة السلطانية

كان يوم ٢٧ فبراير الماضي يوما مشهوداً في مسقط اذ أقيمت حفلة فخمة في بهو المدرسة السلطانية حضرها الوزراء والكبراء فما أزفت الساعة الرابعة عربي صباحا من اليوم المذكور حتى نادى المنادي بقدوم عظمة السلطان فهرع الناس لاستقباله وكان قد شد الى باب المدرسة شريط ليقطعه عظمة السلطان بيده ويكون هو المفتتح للمدرسة وأول داخل اليها فقال عظمته عند قطعه الشريط (اقطع الآن حبل الجهل وسنستقبل البلد نور العلم) فدخل والناس من خلفه فافتتحت الحفلة بنشيد من التلاميذ ثم قام السيد محمود بن محمد وأعلن للحضور تشريف عظمة السلطان تيمور بكلمة الافتتاح فوقف عظمته وذكر رغبته في تأسيس مدرسة من قبل هذا التاريخ وبين فوائد العلم وحض الشعب على ارسال اولادهم للمدرسة وختم عظمته كلامه بأن قدم للمدرسة عدداً من اولاد العائلة السلطانية ليكونوا اول من يسجل فيها . وقد عقبه على الأثر مدير المدرسة السلطانية السيد اسماعيل حقي بك الرصاصي وهو من ادباء فلسطين بخطاب شكر فيه لعظمة السلطان عمله وبما قاله ايضا (اننا نعاهد الله ونعاهدكم على القيام بهذه الخدمة الانسانية المقدسة وسيكون العمل خير برهان) فكان لهذه الكلمات احسن وقع في النفوس فرد عليه عظمة السلطان رداً حسنا وشكره ثم عقبه السيد نخري الخطيب المعلم بالمدرسة ثم مستشار المالية مستر توماس ثم قام القاضي عيسى بن صالح فشكر عظمة للسلطان على ذلك باسم اهل البلاد ثم خرج الجميع يتقدمهم عظمة السلطان لتفقد صفوف المدرسة وغرفها فابتهجوا كثيراً لذلك وشكروا للهيئة التعليمية ما تبذله من الاهتمام وحسن الترتيب وارفض الجمع وكله آمال .

واننا لنرجو ان تكون هذه المدرسة فاتحة عهد جديد في البلاد وفق الله القائمين بها الى ما فيه الخير . .

ماذا في اليمن ؟

قال صاحب التوقيع من عدن :

قامت الطيارات البريطانية تلقي قنابلها على مدينة قعطبة والضالع وعلى بلدان قبائل الصبيحه التابعين للحماية البريطانية واحتلال زيود وقد قام مندوب حكومة عدن هذه الايام للمخاطبة بشرفها الذي داسه الامام الزيدي والحكومة كأنها لم تر ولم تسمع ولم تصغ الى شكاوي حلفائها الحميين من سابق بحمايتها وحسبما نرى ان جو بلدان الشافعية يكاد وميض النار يثور من جوانبه ومن وسطه للتخلص من نير الامام الذي أرهقهم به واستعبدهم وأذلهم والاشاعات عندنا ان الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود وستكون منطقة اليمن الاسفل الذي يسكنه الشوافع منفصلة من اليمن الاعلى الذي أهله زيود ولا ندري هل هذه الآمال ستتحقق أو انها ستستفز الشوافع ليرهب البريطاني الامام بهم حتي اذا قضا لبانته من الامام ترك الشوافع والامام ألا فلتتق الله هذه الحكومة في سياستها ولتعلم ان للشوافع ١٧ الف رهين لدي الامام بين طفل ورضيع ونرجو أن لا يكون صلاح حال الشوافع مثل صلاح حضرموت عند ما قامت الحرب بين ابن عبدات زعيم قبيلة آل عامر الكثيرية وقبيلة آل عمر وحلفاها سلطان المكلا والشحر وسلاطين آل عبد الله الكثيري ضد ابن عبدات فقد تداخلت الحكومة بينهما وتقريبا كادت تنهي أمر هذا الاصلاح بعد ما فتت في عضد الفريقين بالهدنة التي كانت تأمر بها وتتلوها بأخرى ولكن وا أسفاه بلغنا انها الآن أحالت ابن عبدات الى القعيطي سلطان المكلا والشحر ليكون هو الحكم بينه وبين ابن عبدات وابن عبد الله سلطان حضرموت فمتى سمع بأن الخصم هو الحكم أن في ذلك لعبرة لمن أراد ان يتذكر

عدن — يمني شافعي

(الشورى — هذه نغمة محزنة من حضرة الكاتب واننا نوكل أمر مناقشتها ونقضها لليمانيين الافاضل الذين يهمهم القضاء على هذه العنعنات)

تونسيات

كيف يورطون الباي ؟

اطلعنا في جريدة الصواب التونسية على حكاية مدهشة من حكايات الفرنسيس مع سمو أمير تونس .

فقد عاد المندوب السامي الفرنسوي من باريس وكان لعودته قصة جديدة مثلها ذاك الاستعمار الشنيع مع ذاك الملك المغلوب على أمره ، قالت الصواب :

« لكن الامر الذي استلفت نظر الفكر العام بنوع خاص وأحدث أسفا عميقا هو ما جاء بالصحف اليومية الافرنسية بعنوان برقية أبرق بها سمو الامير الى جناب المقيم مهنئا جنابه بمناسبة الفوز الذي أحرز عليه مع التصريح بأن سموه يأسف من عدم تمكنه من التوجه كالعادة على زورقه الخاص امام الباخرة التي تقل ممثل فرنسا

« وفي اعتقادنا ان الفكر العام قد أصاب المرمى في هذا الاستياء ، والقلق اذ ما سمعنا قط ان سمو الامير كان فيما سلف يتلقي جناب المقيم في عرض البحر على متن زورقه . ومع الاعتراف بان المقيم السام هو عظيم في نفسه وممثل لدولة عظمى فانه لا يليق بسمو الامير أن يتتبعه بهذه الصفة لا سيما وهو زيادة عن كونه عميد الدولة الفرنسية هو في الوقت نفسه وزير خارجية سمو الباي وما سمعنا قط بامير يقتبل وزيره هكذا

« هذا ولا ريب عندنا في ان جناب المقيم لا يوافق ولا يرضى بهذا السلوك الذي وقع ابان غيابه وبتدبير غير حكيم » اه

* * *

ومعنى ذلك بالقلم العريض ان القوم لن يكفوا عن هذه المرمطة إلا بعد أن يجعلوا التونسيين يزهدون بملكهم ولا يحترمونه حتي اذا رسخ ذلك في أذهان الشعب والتهمت فرنسا الدولة التونسية وأزالت حكم البايات لا تجد من يعترضها !

مجاهد كريم يثني عليه اعــــداؤه
والفضل ما شهدت به الاعداء
(السيد عمر المختار)

نشرت جريدة « جورنالي ديتاليا » رسالة أثنى فيها كاتبها على بسالة المجاهد الشهير السيد عمر المختار زعيم الثوار في برقة وقال انه رفض بكل اباء ما تعرضه ايطاليا عليه وانه يحاربها محاربة الابطال وجها لوجه فهو الزعيم الوحيد الجدير باحترامنا دون سائر الزعماء الذين عرفناهم الى الآن وقد بلغ الآن من العمر الثامنة والسبعين وكان طول حياته محترما محبوبا لم يمد يده لايطاليا ولا لغيرها من الدول الاجنبية ولم يقبل منها مالا ولا هدية

* * *

كان السيد عمر المختار القائد المشهور في الجبل الاخضر الآن شيخا لزاوية (القصور) قبل الحرب الطرابلسية الايطالية من قبل السادة السنوسية وهذه الزاوية في قلب الجبل المذكور وتبعد عن بلدة (المرج) التي كانت قائم مقامية في زمن الاتراك ساعتين على الفارس وكان مثالا للنزاهة والورع والتقوى واللين لمن يستحقه والشدة لمن يستحقها وبالاخص قطاع الطرق الذين طردهم الى ان قطع دابرهم وكان هذا شأنه الى أن هجمت ايطاليا بخيلها ورجلها على ذلك القطر المنكوب

وكان السيد عمر المختار في ذلك الوقت غائبا لزيارة السادة السنوسية بالكفرة وبعدها بايام قلائل قدم من (الكفرة) وهو أول من انجد الحكومة التركية المنسحبة من (بنغازي) من مشائخ الزوايا ومعه جيش يقرب من الالف من قبيلة العبيد وانضم الى قوة الاتراك النازلة اذ ذاك في (بنينة) وهو مكان في الجنوب من بنغازي وعلى مسافة ساعتين منها ثم اقتفت اثره بقية الزوايا وجاء كل شيخ بما عنده من القوة المسلحة حتي تكون من الجميع جيش لا يستهان به فشرعت قوات العرب حينذاك في مقاومة الطليان ليلا ونهاراً وضيقت عليهم الخناق وبعدها بايام قلائل قدم المجاهد عزيز بك علي المصري قائداً عاما للجيوش العربية التركية .

ففي اثناء هذه المدة أظهر السيد عمر المختار من الشجاعة والاقتدار ما جعل الاتراك أنفسهم يشهدون له بذلك ويعجبون منه غاية التعجب الى أن اضطرت الحكومة العثمانية (رحمها الله) الى الصلح مع ايطاليا على طرابلس ثم بعدها اتفق أهل الوطن على مقاومة المدوسهيا كلهم وعلى أن يجعلوا لهم أميراً يلم شعثهم وفعلا اتفقت كلمتهم على أن يجعلوا السيد محمد ادريس السنوسي الموجود في القاهرة الآن أميراً عليهم فاختار السيد عمر قائداً لجهة الجبل الاخضر كما اختار لجهة برقة (قجة بك) السوداني الذي كان الايطاليون يهابونه ويرونه حتي في منامهم ! فلما استقل السيد عمر المختار بالقيادة في الجبل الاخضر ظهر منه العجب العجاب مع انه غير متعلم

ومن أعماله الخارقة للعادة التي كادت تكون معجزة انه منذ ١٥ سنة وهو قائد لم يشتر شيئا من السلاح على اختلاف أنواعه بل كل ما عنده من أنواع السلاح في هذه المدة الطويلة العريضة غنمه من جيوش ايطاليا ولم يشتر شيئا من أنواع الملابس بل ان رجاله يستعملون الملابس العسكرية الايطالية التي يغنمونها من الطليان وكذلك قل عن الجمال والخيل والبغال بل ربما هذا النوع يفيض منه فيرسله الى السلوم يباع هناك كما بيعت البغال الكثيرة في العام الماضي على مرأى ومسمع من القنصل الايطالي في السلوم !

اما صبره على الجلاد فيكفي ان تعرف أيها القاريء ان السيد المختار لا يزال من مدة سنوات وهو محصور من أربع جهات ومع ذلك لم ينل منه العدو قلامة ظفر ولم تحدثه نفسه بالتسليم

فقائدنا المشار اليه هو من أحسن قواد العالم ومن أشجعهم ومن أقدرهم على ممارسة الحرب الحديثة رغماً من كونه كبير السن بشهادة الطليان أنفسهم ولكنه متعلم تعليما صحيحا عمليا كيف يدير حركة الحرب ويواصل القتال خمسة عشر عاما فهو بقوة ايمانه الذي لا يتزعزع فاق جميع القواد ولا اظنك أيها القاريء تنسب الينا المبالغة بعد هذه الادلة القاطعة التي يسلم بها الخصم وفق الله الامة العربية الى ما فيه خير البلاد والعباد والى تقدير رجالها العاملين حق قدرهم .

اسكندرية — « محمد المدرسي »

المستردف

(المستردف ضابط — وقد كان قبلا نفراً بسيطاً — معروف بشدة القسوة فاتفق يوم الاحد — اي يوم العيد الكبير — أن احد النصارى زار القيامة فاخذ هذا الضابط يضرب الناس امامه بعصاه الضخمة من دون ان يبالي باوجاعهم او آلامهم ومن دون ان يذكر ان جمعية الرفق بالحيوان تمنع الانسان ان يضرب الدابة فضلا عن ان يضرب انسانا . فقيض الله له شاب نشيط عاد من اميركا حديثا واسمه ابراهيم مبارك ابو غرقة وكان قد اصابته من عصا دف ضربة آلمته — فقال له ان القانون يمنع البوليس ان يضرب الناس ، فما معنى هذه الشدة — فقيل لنا ان الضابط شتم الرجل ، فلما سمع الرجل مسبته باذنه ضرب الضابط بوكسا اميركيا جرح فيه خده جرحا كبيراً حق للناس ان يقولوا لهذا الضابط ولو مرة واحدة نعما !

وقد اتصل بنا بعد ترتيب هذه الكلمات ان المستردف بعد ان قبض على الذي ضربه واودع القشلة (السجن) اخذ يضربه ضربا مبرحا والمضروب مكتوف اليدين وهو يستغيث ولا مغيث حتي سالت دموع الذين حضروا هذه المأساة . فأين مدير الامن العام ؟ وأين الحكومة ؟ اذا كنا عبيداً فقد تحرر العبيد ؟ واذا كنا غير عبيد فلتبرهن لنا الحكومة أنها تحترم البشر ولنا في ذلك كلمات اخرى نرجئها للعدد القادم)

(الشورى — قد يخيل للقاريء ان هذه الكتابة من قلم تحريرنا ، وان الحادثة وقعت من الاتراك في القرن الاسبق !

ولكن لا ! ان هذه الكتابة منقولة عن جريدة مرآة الشرق عن حادثة جرت منذ اسبوع في فلسطين، فلسطين المنكوبة المظلومة ، فلسطين المهشمة الضعيفة التي لم تجد بين البشر من يشفق عليها او يرحم .

وقعت هذه الحادثة في القدس فلم نسمع صوت جمعية الرفق بالحيوان بالاحتجاج عليها فالى الله المشتكي والله مع الصابرين)

شرق الأردن

حول المعاهدة السوداء

لا تزال الحالة حرجة في شرق الاردن بسبب هذه المعاهدة المنحوسة التي وقعها ابن الحسين فقتل بذلك أمة ليحظى بعرش موهوم . وقد وفدت الوفود على عمان للاحتجاج على الامير فقابلهم في المقر فقالوا له نحن أصحاب البلاد فكيف توقعون على معاهدة باسمها بدون استشارتنا ؟ ثم قالوا للأمير عبدالله اننا نرفض المعاهدة . اما انت فلك أن تتكلم عن نفسك بما تشاء .

فنهض « سموه » وقال : « لقد كان ما كان والله ولي الأمر والتدبير » !

فخرج رجال الوفد من عند الامير وهم يلعنون الساعة التي جاء بها ابن الحسين . المنقذ ابن المنقذ . لانقاذ البلاد !

وقد كتب الينا من عجلون ان مدينة اربد مغلقة احتجاجا على المعاهدة وهاج الطلبة فأ... الحاكم وضربهم وعذبهم ولا تزال الحالة في شرق الاردن المنكوب غامضة تنذر بالشر المستطير والاحتجاجات على المعاهدة تتطاير من جميع انحاء البلاد

متفرقات

صاحب الشورى بخيل !

كان رهط من الادباء يسمرون في ادارة الشورى ، فطلب الاستاذ القلقيلي « شايا » وكان الشاي « على النار » ولكن صاحب الشورى تظاهر بانه يرفض تقديم الشاي فقال القلقيلي : هذا بخل ! وقبل أن يتم كلامه دخل الخادم بالشاي فقال الاستاذ الاديب الشهير محمود افندي رمزي نظيم مرتجلا :

قل لعبد الله ما تطـ — لبـه شيء قليـل
صاحب الشورى بخيل ؟ — ان هذا مستحيـل !
هذه الاكواب قد جا — ءت الينـا بالدليـل
أي ذوب ذهبي — منه في الكوب يسيل

ثم التفت الى صاحب الشورى قائلا :

منبع الشورى قوي — هو في الحق ذليل
قلم الشورى حسام الـ — حق مسموع الصليـل
أيها المضطهـد الحـر — لك الشكر الجزيـل
كل حر لم يزل مضطهـد — آ في كل جيـل

عطف أبناء المستقبل
على اخوانهم

تبرع طلبة عكا وشبانها : ٥٨٥ غرشا لاعانة طلبة العراق الذين نكبوا في المظاهرات ضد الفريد موند وتبرع طلبة نابلس : ١٥٣ غرشا والدكتور نديم بك صلاح بنابلس : ١٠٠ غرش وقد وصل ذلك كله الى السيد أحمد الشقيري محرر مرآة الشرق في القدس

بارك الله بشبان هذه الامة ولا عجب فان المعول في اعادة مجدها انما هو عليهم

جوفنيل يشتم !

لما تعين المسيو دي جوفنيل مندوبا ساميا على سورية وطفق يحدث الصحف وهو في باريس قلنا عنه انه ثرثار كثير الكلام وانه لن ينفع لسورية أبداً . وقد كان

ولما وصل سورية وأخذ يعمل قلنا ان هذا الرجل شرير وانه من أصل رديء وانه منفتل العقل . فأثبتت التجارب هذا كله حرفيا مع الاسف

وقد حدث أخيراً انه ترأس لجنة فرانسا — سورية التي تعمل لآل لطف الله بعد ان كان يسبهم بنفسه ويغري الصحف على سبهم ...

وكتب جوفنيل أخيراً الى بنك سورية ولبنان يرجوه الانضمام الى لجنته المذكورة فرفض . فكتب اليه جوفنيل يسبه ويعربد عليه !

وفاة طفل

كتب الينا من غزة ان الاستاذ الفاضل محمد افندي برزق المدرس بمدرستها الاميرية قد فجع بوفاة طفله الوحيد جعله الله فرطاً صالحاً وعزى والديه الكريمين

في عالم النصب

قال مراسلنا من البحرين :

وصل البحرين من مدة اسبوع رجل من مصر اسمه (بشير يوسف صحاقي) وهو يزعم انه قدم من جاوى ومن بلاد الافغان والهند وانه يراسل البلاغ والكوكب ولكن باطنه غير ظاهره على ما نظن فقد صار يزور جميع المحلات التجارية والوجهاء والاعيان....

ويقدم لكل واحد منهم ورقة كبيرة مطرزة بالالوان ومكتوب في جوانبها آيات قرآنية مثل « وما تنفقوا من خير تجدوه عند الله » الخ الخ

وفي وسط الورقة يكتب اسم الشخص الذي يقدمها له ومعه دفتر فيه صور رجال جاويين وافغانيين وهنود الخ الخ ومكتوب فيه كلمات لكل من اهل هذه الصور عن رأيهم في زغلول باشا الخ الخ .

ولكن صفقته خاسرة في هذه البلاد لاسيما بعد ما عرف الناس حقيقته وانه محتال

الانتخابات النيابية
في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان الانتخابات النيابية في ديار العباسيين سائرة بنجاح الوطنيين المخلصين والبوادر تدل على خذلان الوزارة الحاضرة خذلانا مدهشا

ومن المرجح فوز ياسين باشا الهاشمي والاستاذ عطا افندي الخطيب المرشح عن ديالي وفق الله المخلصين الى ما فيه خير العرب

عطف أوانس فلسطين

تبرع طالبات المدرسة الاسلامية في القدس : ٦٣٥ غرشا لمنكوبي الطلبة في العراق الذين أصابتهم فظائع الجند يوم المظاهرة على الفرد موند .

ان النذر تتوالى على دول الاستعمار بان الضغط يوحد القلوب ويزكي الشعور الوطني والسلام

تساند جرائد الاستعمار

نشرت جريدة الاهرام حديثا لرئيس المبشرين لستر عار ايقاظهم الفتنة فنقلته تلك الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا

ونشرت الجريدة الساقطة المذكورة تفصيلات تخفف فيها حقيقة ما جرى في غزة فبادرت الاهرام الى نقلها وتصديرها بجملة معناها ان تلك الجريدة هي زميلتها !

من أساليبهم ...

من أساليب آل لطف الله في الاعلان عن انفسهم ما يقرأه الناس احيانا في الجرائد اليومية كالخبر الآتي :

« دعا جناب الامير جورج لطف الله سعادة المستر هندرسن ووزير البرازيل وصالح عنان باشا وسكرتير المهراجا كابورتالا الى الصيد والقنص في بركته الخاصة بالمرج فاصطاد الامير ١٢٠ بطة وعنان باشا ٣٥ بطة الخ

وكالخبر الآتي ايضا :

« اقيمت امس مادبة فاخرة في قصر الجزيرة اجتمع فيها على مائدة الامير جورج لطف الله والاميرة لوريس المدعوون التالية اسماؤهم :—

« المسيو باروس بيمنتل وزير البرازيل المفوض وسمو البرنس هنري دي روس وسيادة الاسقف جيلور اسقف ممفيس في الولايات المتحدة ومدام جيلور وكريمتها والمسز سنيوارت جونسون ومدام مالك كينا والانسة مالك كينا والخواجا يوسف قرداحي والامير ميشل لطف الله »

ان هذه الاخبار لاتهم احداً إلا ان يقال ان الامير فعل كذا والامير صنع كذا ولكن كيف السبيل الى نشر ذلك ؟

السبيل هو ارسال هذه الاخبار الى الصحف من الدائرة العامرة أو سراي الجزيرة كما يسمونها . . . فاذا نشرت ارسل قلم الاعلانات في تلك الجريدة فاتورة الحساب وقبض الاجرة

اما الجمهور الذي يقرأ هذه الاعلانات فيظنها من الاخبار الهامة التي تتراكض الصحف خلفها لاهميتها الصحافية . . .

سلطان مسقط

قرأت في جريدتكم الغراء (عدد ١٦٩ المؤرخة ١٦ فبراير سنة ١٩٢٨) مقالة وجيزة لمكاتبكم المسقطي . تحت عنوان « سلطان مسقط يزور انكلترا » اظهر فيها مستنتجا من الاراء المتضاربة عما يقصد جلالته من سفره الي لندن . فلعمري تلك الاراء كلها رجما بالغيب عارية عن الحقائق . والمسقطيون يعرفون جيداً ، ان جلالته يتشكى من بعض امراض المعدة التي اشتدت وطئتها في الايام الاخيرة واجبرته على الرجوع من ظفار الى عاصمة ملكه قبل اوان ايابه ، فجلالته بمشورة الاطباء ازمع السفر الى اوربا بقصد العلاج اولا وسيزور انكلترا ايضاً

واما ماقاله المكاتب عن المعاهدة والمحالفة فتلك اشاعات من قوم يحسبون كل صيحة عليهم ، ولو اراد السلطان ماذكره المكاتب لفعله من غير احتمال مشاق الاسفار الى اقصى الديار ، وستظهر الايام ما تخفيه الليالي

مسقط — العصامي

العدد ١٧٩ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ مايو سنة ١٩٢٨

لولا علامة الاستفهام هذه (?)

لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

سيدى العم الاصغر أو الاخ الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا امتع الله الشرق بطول بقائه لايدع فرصة تمر به لاثبات حسن اعتقاده بهذا الاخ الصغير الا توردها ولا علامة على رضاه عني واخذه بضبعى الى الامام الا ابتدها او جددها ومهما أشكر ومهما اذكر ومهما أبث ومهما انث لا اقدر أن أوفيه بعض حقه علي وتبقى بيني وبين الواجب أبعاد فلكية

الا أن جميع هذه العلامات من توجه نظره وهذه الآيات المتواترة على زائد عطفه واطنه بعق تلميذه هذا لا توازى عندى هذه العلامة الاستفهامية (?) المجاورة لعلامة أخرى تعجبية (!) وضعهما سيدنا ومولانا حبر الامة بعد قوله عني : « الأصغر مني سناً (? !) والاكبر مني فضلا وعلماً »

انى مع كونى بالنسبة اليه بمقام المريد من الشيخ لا يجوز لى أن أعترض بحضرته ولا أن أتجرأ على رد شيء مما يقرره . اقول انى لا اقدر ان أقبل الفقرة الثانية ولو خالفت الادب الواجب علي وان شعري ليقف عند قراءتها انكاراً واكباراً وكذلك لا أقدر أن اقبل الفقرة الأولى الاوحدها مجردة من تينك العلامتين اللتين ازالتا بشاشتها وكدرتا صفوها . نعم انهما علامتان صغيرتان لا تكاد تريان الا بالمجهر الا أن فعلهما عظيم نظير الميكروب !

وكنت قبل أن وصلت الى هاتين الفقرتين قرأت من جملة ما تفضل به استاذنا بحقى قول سعادته عن هذا العاجز : (شيخ أشياخ العروبة وفحل خؤولته فى كهلان وعمومته في قحطان) فعند ما وقع نظرى على (شيخ أشياخ) اصابتني رعشة كهربائية وهنالك قف شعرى فعلا كما قف شعر الاستاذ الأكبر صاحب المنار ذلك النهار وقلت : يارب لماذا اختار لى صفه (شيخ اشياخ) وماذا حمله على هذه القسوة غير المأمولة ؟ فان كان يريد بهذا النعت مجرد التعظيم أو تمكين المعنى فى نفس السامع افلم يجد عفا الله عنه الا (شيخ اشياخ) افلا قال (فتى فتيان العروبة) مثلا ؟ فما كان اعذبها كلمة واقربها الى المعنى الذى يريده . وما كان يضره لو حذف (شيخ أشياخ) من عين اصلها فانى كنت أسامحه بها افترى أخي الكبير الآخر شوقي يعاتب ان لم يقولوا له (شيخ اشياخ الشعراء) ؟ ثم ان الاستاذ الباشا تفضل فقال بعد ذلك : (فحل خؤولته فى كهلان) افلا اقتصر على كلمة (فحل) وترك لى (شيخ أشياخ) ترعى في البرية فقد كنت اقنع (بفحل) ولا أطلب فوقها شيئاً ...

(فحل) كلمة يحب الانسان أن يوصف بها على أن يقال انه روتشيلد ! ومن محاسنها انها تشمل معاني كثيرة فلا تتخصص بالعلم وحده فيجوز أن يقال فحل فى الشجاعة وفحل في الكرم وفحل في السياسة وفحل وفحل الى مالا نهاية له

ولما كان استاذنا المرحوم الشيخ محمد عبده منفياً في بيروت اطلع على كتاب الساق على الساق للفارياق فكان هو وزميله المرحوم ابراهيم اللقاني يتذاكران نكاته كثيراً . وكان يضحك الاستاذ قول الفارياق : قال أحد فحول العلماء كذا وكذا ثم بعد ذلك : وقال فحل آخر ائخ

فانت تري أن (فحلا) لفظة مقبولة معقولة ولقد كانت كافية جازية وكانت اشد انطباقا على المعنى المقصود واقرب لمقتضى الفصاحة . فلا يخفى على مثل الاستاذ وهو سيد العارفين ان الالتئام بين (مشيخة الأشياخ) و (الفحولة) شيء صعب وان اللفظة تبقى من القلق بمكان في جملة كهذه !

* * *

على اني رجعت الى نفسي فقلت لها : ولماذا تحملين كلمة شيخ الى معناها الحقيقى ؟ فقد كان المجاز في اللغة اكثر من الحقيقة ولولا المجاز لم يكن علم البيان . وقد يعرف الكلام انه مجاز بالقرينة وهي هنا واضحة كالشمس فان (شيخ أشياخ) اذا رجعنا الى الحقيقة ولم نعدل الى المجاز لا يمكن أن يكون (فحلا) بل لا يصير (شيخ اشياخ) حتى تدخل فحولته في خبر كان . . . وكذلك المجاز يتسع لأدنى ملابسة ، وهنا الملابسة تامة . فالشيخ لا يجب حتما أن يكون عالى السن قد اشتعل رأسه شيباً بل يقال (شيخ) لكل عالم ولكل رئيس ولكل مقدم ولو كان فى ريعان الشباب . وشيوخ الازهر اعزهم الله ليسوا باجمعهم بالغين من الكبر عتياً بل أكثرهم من دون الكهولة ومع انهم شبان يقال لهم شيوخ . لا بل الازهرى يجب أن يقال له شيخ ولو كان ابن عشرين لأن في ذلك رفعة من مقامه . لا بل يعد تحقيراً له الضن عليه بصفة شيخ . اللهم الا نفراً من (المجددين) المتفرنجين الذين يريدون أن ينقصوا من العمامة ومن لقب شيخ معاً . ولا أبرد ولا اسمج من الازهرى اذا تفرنج . . . .

فالشيخ يقال للرجل العالم . ويقال لرئيس القوم . وفي بلادنا الشامية يقال شيخ لأبناء الأسر القديمة ذوات الاقطاعات وهي الطبقة التي من دون الامراء

والحاصل مازلت اهون على نفسى كلمة (شيخ اشياخ) وبرد حرارتها في قلبى بثلج التأويلات الى أن استقر في ذهنى أن المقصود بها الرئاسة لا غير . لاسيما أن القرينة على ذلك قائمة . ولكن المشكل بقى على اشده من جهة العلامتين (? !) فقد كانتا كالشوكتين وآلم نخساً !

وماذا يريد استاذنا ان يقول في هذا الاستفهام؟ ايريد أن يضع مسألة كونى اصغر منه سناً موضوع الشك ؟ ايريد ان يدب عقارب الشكوك الى حقيقة ناصعة كهذه ؟ إن كل ما به من الالقاب والنعوت بحقي لا يوازى عندي ما أثاره من الشبهات في هذه المسألة !

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — ارسل الينا عطوفة الامير شرحاً بديعاً لهذه الرسالة الشيقة

وسيتمتع القراء بمطالعة صفحة من صفحات الماضي بين الأمير والأستاذ زكى باشا فى أيام الامام الشيخ محمد عبده . فالى العدد المقبل)

بيع الشورى ...

لما اعلنا اننا سنعرض اعداد الشورى للبيع لاول مرة ظنت احدى صحف فلسطين ان المقصود بذلك بيع الجريدة من حيث هى ! وهو ذكاء مدهش لاندري كيف نصفه !!

احوال تونس المسكينة

مايرى ومالا يرى — اعوان الغاصب

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

كنا نرى تجار الحشيش والكوكايين وما الى ذلك من أنواع المخدرات وكذلك الاجانب المبعدين من البلاد والذين تحجر عليهم القوانين الاقامة فيها كنا نرى كل هؤلاء يسرحون فنعجب لذلك ولكنا كنا نسمع بانهم يدفعون لادارة البوليس معاليم شهرية مقابل اطلاق عنانهم !!

ولا نسمع حديث الرشوة الا والى جانبه اسم ذلك الاسرائيلي « بوبلي » ولكن كل هذه أحاديث نسمعها ولا يمكن أن تمسك عليها حجة لما يحوطها من التحفظ والكتمان إلا أن جريدة تونس الاشتراكية كانت تلمح تلميحا تشتم منه رائحة اتهام جناب مسيو كنيانا مدير الامن العام

وفي مغيب م . سان القي القبض على ذلك الاسرائيلي (بوبلي) لا اتحقق لأي تهمة وزج فى السجن ومن ذلك الحين أخذت جريدة تونس الاشتراكية تقول : « قد القي القبض على بوبلي الا أن م . كنيانا مدير الامن لا يزال على مقعده في مكتبه » وتنشر يوميا أمثال هذه النكات ويقولون ان بوبلي هذا لما استنطقوه في أموال قبضها من أناس ادعى انه يفيدهم بها فى أغراض لهم وقال انه سلم أكثرها لمدير الامن المذكور الذي وعده بانه سينجز له تلك الاعمال

ومن هنا اتضح اشتراك المدير مع هذا الاسرائيلي فى أخذ الرشوة ومما أخذوا على جناب المدير وجود قهوات مفتوحة فوق العدد المقرر لان الادارة قررت الاكتفاء بما هو موجود من المقاهى وعدم الترخيص فى فتح أخرى إلا أن الاحصاء أثبت أن هناك مقاهى فتحت باذن من المدير لبيع القهوة ولكنها أضافت الى ذلك بيع الخمر ووقع التغاضي عنها في مقابلة ما تدفعه من المال

هذه الحقائق التي يقولون أن البحث الذي أجراه نائب المقيم العام ضد مدير الامن قد أثبتها وأعانه على اكتشافها سجن ذلك الاسرائيلي لذلك طلب الى المدير أن يأخذ رخصة ويذهب الى فرنسا بقصد الاستراحة والتداوي ... فما وسعه الا الامتثال ولما ارتحل أخذ نائب المقيم في قلب هيئة ادارة الامن وفحص لجانها وتغيير موظفيها الى أن رجع المقيم الى تونس فوجد خلفه يقوم بهذه المهمة ولا ندري ماذا وقع بعد ذلك سوى أن ذلك اليهودي لا يزال في السجن وأما مدير الامن فقد رجع أخيراً وباشر مهام وظيفته رغم ما أحدثته هذه الانباء من الجلبة ورغم ما نشرته الصحف في هذا الشأن وأظن أن البحث لا يزال يجري

وهناك ثالثة الأثافي وهى حادثة قاضي الجماعة بالحاضرة الشيخ الصادق النيفر وقبل أن ندخل في تفاصيلها يجب أن نذكر شيئا من تاريخ هذا الرجل الذي يشغل اليوم منصب القضاء في تونس . ان عائلة النيفر عائلة مشهورة بتونس وأفرادها يتداولون خطط التدريس والقضاء الشرعي بالعاصمة التونسية وقد كان جد المذكور أحد قضاة الشريعة بالعاصمة والشيخ المتحدث عنه خريج الكلية الزيتونية قرأ بها علوم الشريعة وأخذ منها حظا غير وفير وارتحل الى المغرب الاقصى قبيل الاحتلال وأشيع عنه اذ ذاك أن رحلته كانت في مأمورية سياسية لخدمة الاحتلال الفرنساوي بالمغرب وقد أخذت صورته ونشرت في مجلة لا لوستراسيون الفرنسية عند ما التجأ الى سفارة فرنسا هنالك اطلع المغاربة على حقيقة أمره هو ومن معه وأرادوا بهم شراً أما الشيخ فهو يدعي أن رحلته كانت علمية محضة للتفقه فى الدين وبمجرد رجوعه من المغرب نال خطة التدريس الصغرى والكبرى في وقت وجيز فأصبح من مدرسي الكلية الزيتونية

ولما خلت خطة القضاء تاقت نفسه اليها ولكن تبوأها غيره فحنق على الحكومة من أجل ذلك وأصبح يضمر لها الشر ومن ذلك الحين أصبحت دروسه فى الكلية الزيتونية عبارة عن محاضرات سياسية يشنع فيها باعمال فرنسا واستبداد رجالها فكانت حلقة دروسه من أكبر الحلقات بالجامع الاعظم وكان الطلبة يعجبون بإحساسه ويحترمونه غاية الاحترام لما يتظاهر به من الوطنية والاخلاص وكان ينوب عن والده في امامة مسجد باب البحر فيخطب الخطب الحية النافعة في جماعة الجمعة حتى غصت رحاب ذلك المسجد بالمصلين الذين وجدوا في خطبه ما يبعث فيهم روح الحياة

وهكذا أمكن للشيخ أن يلعب دوره بمهارة تامة وأن يتقن استعمال السلاح المؤثر الذي يخضع به خصمه واستمر الشيخ ينسج على هذا المنوال حتى ذاع صيته

ولما قامت الحركة الوطنية في تونس أثر الحرب الكبرى رأى رجال الحزب في الشيخ آلة صالحة للعمل فجذبوه الى صفهم وأول موقف له انه أوفد مع الوفد الذي جاء للتسليم على المقيم العام اذ ذاك والقى خطابا طلب فيه الدستور لتونس فكانت هذه الكلمة الاولى من نوعها التي قيلت في دار فرنسا كما يسمونها فكان لها أثرها وتأثيرها وقد قيل لنا اذ ذاك أن م . بيو الكاتب العام لدار الحماية قال للمقيم لما سأله عن هذا الشيخ وعمله في السياسة أن هذا الشيخ يريد خطة القضاء وقد حرم منها لذلك تراه اليوم في صفوف هؤلاء المشاغبين فابتسم المقيم سروراً لهذه الوطنية المؤقتة ...

ولذلك أمكن لهذا الشيخ أن يذهب بعد ذلك الى القصر الملوكي ضمن أربعين رجلا من الاحرار يطلب الدستور ايضا واستمر يعمل بنشاط ليلا ونهاراً الى أن توفي والده وكانت له خطط يشغلها ودعاه اذ ذاك كاتب دار المقيم المذكور وبعد أن قدم له عبارات التعزية خاطبه قائلا لقد أسأت بعملك لفرنسا ظنا منك انها نستك ولم نعترف لك ما قدمت وها نذا أكذب ظنك وأخرج له أوامر بتوليه مناصب والده ثم وعده بمنصب القضاء فخرج الشيخ شاكراً ومنذ ذلك الحين أخذ يفكر في طريقة يتسلل بها من الوطنيين وبدأت تظهر عليه علائم المروق من الوطنية فمن ذلك أن أعضاء الحزب اجتمعوا يوم ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩ للمفاهمة في اعلان امر الحزب وجعل الحركة علانية بدل أن تكون سرية فاتفق الجميع على اعلانه على صفحات الصحف وخالف هو الجماعة قائلا يجب أن نستشير في ذلك جناب المقيم العام فرد عليه الاستاذ الثعالبي ورفاقه بان الاستشارة ربما يكون الجواب عليها هو المنع فماذا يكون موقفنا اذ ذاك فأصر على قوله وبدا الخصومة بهذا الشكل ثم أخذ يتقول على رجال الحزب الأقاويل ويتهمهم بمختلف التهم حتى كاد يحدث بذلك فتنة في الحزب واضطرابا في صفوفه . ولكن الله أظهره للناس كما هو . وسنفصل ذلك في فصل آت

تونس — (...)

دمشق تحت الحصار

بهذا العنوان عقدت جريدة الاهرام « المصرية للمصريين » فصلا استلفت الانظار وادهش العقلاء

ليس هو حصار دمشق الذى ضرب الثوار يوم حصر الفرنسيس اهل دمشق في بيوتهم ورموهم بالقنابل ودمروا المدينة على رؤوسهم ...

ولا هو الحصار الفكري الذى ضربته « الام الحنون » على تلك العاصمة العربية !

ولا هو الحصار الذى ضربته فرنسا على عقول فضلاء البلاد وجعل كل عظيم فيها يحصر امافي داره اوفي جزيرة ارواد اوفوق جبال لبنان وقلعة التدموس ...

فهذا كله لا أهمية له فى نظر جريدة الاهرام « شيخة » الجرائد ، ولا يستحق ان يكتب عنه سطر !

ولكن المسألة هى ان الاستعمار أول ما يحمي فى البلاد المنكوبة به ، قلة الحياء والتبرج والتفرنج وهدم تقاليد البلاد وبث الرذيلة على انواعها . لان الاستعمار لهذا جاء وبهذا وحده يدوم وهيهات ان يستمر في بلاد تحافظ على الاخلاق وترعى التقاليد الفاضلة والمجد الموروث

* * *

قامت احدى السيدات المفتونات فى دمشق بالخروج على الآداب العامة بظهورها فى الاسواق بمظهر الذي لا يبالي بالخجل ، عريانة الساق مصبوغة الوجه متهتكة بقحة ، ومعلوم ان القاعدة هى : اذا بليتم فاستتروا ، فلما رأى الناس هذا التهجم على الفضيلة استنكروا عمل تلك المرأة التي تنتسب لعائلة مسلمة معروفة بموالاة الاجانب فرماها احد الشبان بماء النار فأتلف ملابسها التي تفوق ملابس الباريسيات في موضة الخلاعة !

ومحاربة النساء الخارجات على قواعد الحياء والخجل موجودة في ايطاليا وفي كل ممالك أوربا ولكن اذا قام الشرقى يحارب الخروج على الفضيلة عد عمله توحشاً وعد محاربة للمرأة لمنعها من السفور !

وعلى كل حال فان مثل هذا الموضوع وهو اسلامى في بلدة اسلامية يجب ان يترك للمسلمين أنفسهم . ولكن جريدة الاهرام التى هي بوق الاستعمار الفرنسوي فى مصر هاجت وماجت وراحت تنشر افتتاحية بقلم رئيس تحريرها بعنوان « دمشق تحت الحصار » حملت فيه على اهل دمشق ورمتهم بالتوحش وبالاستبداد بالمرأة !

لا ندري سبب هذه الغيرة على المسلمين وعلى حرية النساء ، ولماذا لم تظهرها الاهرام يوم ضرب اسيادها الفرنسيس دمشق وخربوها على رؤوس النساء والاطفال بالمدافع

أفتستحق المرأة التي اعتدت على الجمهور كله بخروجها عن المألوف عنده هذه الشفقة ، ولا تستحق سورية كلها بمدنها وقراها واهلها يوم دمرتها فرنسا ، كلمة عطف من جريدة الاهرام ؟

فرنسا تريد ان تحكم سورية الى الأبد ، وسورية لا تحكم إلا بعد اخماد انفاس دمشق ، ولم لا ؟ اليس ان دمشق هي مهد الحركة العربية القومية في العالم العربي ؟ وان دمشق هي التي قامت بوجه الاستعمار الفرنسوي وقامت بالثورة ؟ اذن فدمشق هي بيت القصيد ، فكيف السبيل الى امتلاك ناصية دمشق ؟

لا جرم ان المدينة التي لم تخضع للقوة ولم تسكت حتى بعد ان دمرتها مدنية باريس باحدث موديلاتها من المدافع والطيارات ، لا تخضع إلا بافساد اهلها ، وحل رابطة الاخلاق فيهم .

وجريدة الاهرام هى جريدة الام الحنون فى وادي النيل ، فقامت تولول ، وبيدها قميص عثمان ، قائلة كذبا وافكا ما يفهم منه ان نساء مكة وبغداد وبيروت وطهران قد نزعن الحجاب ولم يبق الا دمشق فانها لا تزال همجية !

لو كانت الاهرام مخلصة حقاً ، او انها جريدة تسعى وراء الفضيلة لقالت لفرنسا اعملي معروف وامنعي نزوح بنات شوارع باريس الى سورية وامنعي الفوضية الفرنساوية من استخدام هذا النوع من الافاقات في دوائر حكومة سورية ولبنان . لان الركبان سارت بحديثهن وانهن يملأن البلاد « بالفضيلة » الباريسية التي لا تلتئم مع عوائد الشرقيين ولا تليق بسمعة فرنسا .

نعم ، لو كانت الاهرام تريد بالشرق خيراً لوجهت الى تلك المرأة الدمشقية كلمة لوم والى اهلها المتفرنجين الذين كانوا ولا يزالون حرباً على وطنهم كلمة عتاب وبذلك ينتهي المشكل

نحن لا نبحث في السفور والحجاب ولا في هل هو شرعي او غير شرعي ، ولكننا نبحث فى مسألة تطفل اعوان فرنسا من اللبنانيين على مقدسات اهل سورية . فنقول ما لهؤلاء القوم الذين يفضلون فرنسا على وطنهم ويفضلون حكمها اياهم باحتقار ومهانة على ان يكونوا مستقلين ، نقول ما لهؤلاء القوم ولمسائل اهل سورية ، وبالأخص لمسألة شرعية لا شأن لغير اهل البلاد فيها

ترى لو جاء مسلم وقال للاوربيين قولا فى البرنيطة لا يرضيهم وعدهم متوحشين ان لم يتركوها ، فماذا يقول أولئك الناس عن ذلك المتطفل السمج ؟

اننا لنرجو من اعوان فرنسا ان يتفانوا في خدمة أمهم الحنون ما شاءوا ، ولكن بدون ان يطعنوا فى اهل سورية ، فاهل سورية يقولون اننا عرب ، وانتم تقولون انكم فينيقيون ومن احفاد الصليبيين ، فما لكم ولنا ؟

صاحب الشورى

الوطنيون يهنئون

الوطنيين

ابرق لفيف من الوطنيين المخلصين الى سورية التلغراف التالي :

انتخابات سورية مفخرة يسجلها تاريخ العرب لابناء هذا الجيل ، فلتحى سورية مستقلة متحدة وليحى ابناءها ليتموا البناء الذي وضعوا اساسه اليوم . نترقب بشائر الفوز لبقية مرشحى الوطنيين

وقد وقع البرقية اصحاب السعادة والفضيلة والعزة الاستاذ احمد زكى باشا . الامير امين ارسلان . احسان بك الجابري . السيد محمد رشيد رضا . نسيم افندي صيبعة . خالد بك الحكيم . نبيه بك العظمة . شكري بك القوتلي . الدكتور احمد بك قدري . والاساتذة خير الدين افندي الزركلي . سامي بك السراج . اسعد افندي داغر . صبري بك العسلي . عبد افندي الترمانيني . وحضرات الوجهاء والتجار عبد اللطيف بك العسلي الحاج اديب افندي خير وصبحي افندي العيطة وعبد الوهاب افندي مغربية . الدكتور حسني احمد ومحمد علي الطاهر

مهازل الانتخابات

في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

أراهن على كون حركة الانتخابات عندنا أضحك منها في سورية . أنا لا أدري ماذا هنالك . ولكني لا أشك في أن كل بلاد مستعبدة مظلومة تعاني من الناصبين في الانتخابات ما يضحك الحجر !

أما عندنا فاليكم البيان :

وقع في ترشيح النواب الجدد حوادث كثيرة مخجلة وأتى فيها أعوان الحكومة من الترهات ما لا قبل لامة عندها أقل ادراك باحتماله ولكن العراق يحتمل كل شيء !

فان داود السعدي مرشح الحكومة الذي انتخب رئيساً للجنة الترشيح في باب الشيخ قد تلاعب في صندوق الانتخابات تلاعباً مشيناً وأدخل أربعمائة ورقة وضع فيها أسماء الذين تريدهم الحكومة وقد حدث من جراء ذلك قلق في الرأي العام أفضى الى تدخل الملك وأكره الوزارة على احالة المسألة على المحاكم رغم اصرارها على الامتناع في أول الامر. وعلمت أن المسمى الشيخ أحمد الراوي رئيس احدى لجان الترشيح في الكرخ كان اذا أتاه المنتخب وأخذ منه الورقة يفتحها ويقرأ أسماء المنتخبين الثانويين فاذا لم يجد اسمه مكتوباً فيها يمزقها ويقول للناخب : اذهب واكتب غيرها : وضع اسمي فيها ! فيذهب المسكين ويفعل ما يؤمر به وهو لا يدري أنه ينتخب جلاداً

والبارحة جرى الانتخاب في بني سعيد علة قنبر أغا فحاولت اللجنة أن تلعب بالاوراق كما فعل غيرها فاعتصب الناخبون وأفتكوا الصندوق ورفعوه الى أمانة العاصمة وأجلوا الانتخاب الى يوم آخر

ولو قدرت أن استقصي أعمال الى الآن لما وسعتني هذه العجالة وكلها من هذا القبيل ولكن بالرغم من الاستبداد وصم الآذان عن سماع شكوى الشاكين من الامة فان الوطنيين يفوزون فانه في بغداد من المنتخبين الثانويين نحو الاربعمائة ونيف وسيكون نصيب الوطنيين منهم نحو النصف بالتقريب . وعلى رأس الوطنيين يس باشا الهاشمي . ورشيد عالي بك الكيلاني . ونوري باشا السعيد وهم على ما يظهر يتولون المعارضة العنيفة للاتفاقيتين الملحقتين بالمعاهدة .

وهناك مناطق أخرى ظهر أن الغلبة فيها للوطنيين وهي البصرة وديالة والموصل فان استطاع حزب المعارضة أن يؤلف كتلة قوية في المجلس ولو من ٣٠ عضواً فان الغاية تكون له لامحالة لانهم يستطيعون أن يستهووا أفئدة الآخرين الذين يأتون الى المجلس باسم الحكومة لكنهم لا يدركون ما يراد منهم

(الشورى — بعد جمع حروف هذه الرسالة حمل الينا البريد السريع مقالة قيمة بل مقامة نادرة في وصف حركة الانتخابات في ديار العباسيين وسننشرها في العدد المقبل)

أخبار غزة — لمراسلنا

— رشح الوطنيون للانتخابات البلدية السادة: عمر الصوراني ، عادل الشوا ، محمد بسيسو ، محمد ابو شعبان ، رجب ابو رمضان ، رشيد الخوري ، فؤاد اشحيبر

ولم يتقدم الوجيه يوسف افندي العلمي عضو البلدية الحالية للترشيح برغم الحاح الناس عليه فليته يعدل عن هذا التصميم

ورشح المعارضون السادة : فهمي الحسيني ، حسين خيال ، راغب ابو شعبان ، موسى البورنو ، وعبد النور الافرنجي ، سعيد ابو رمضان ، محمد على الجرجاوي ، وتوفيق القرم ، عثمان الغلاييني ، وفؤاد فرح ، وحافظ الطرزي

وتبذل المساعي من الطرفين لانجاح المرشحين من قبلهما

— لايزال الجريح في المستشفى وهو الذي اصيب من الجند يوم الاضطرابات

— رأت الحكومة أن تنقل الشرطي الذي أصاب الناس برصاصه الى القدس « ضناً » به لندورة مثله عندها

— اتصل بي أن محاكمة الشبان الخمسة ستكون بعد الانتخابات البلدية

محاضرة عن فلسطين

غص بهو الجمعية الجغرافية الملكية مساء الخميس الماضي برهط عظيم من فضلاء مصر والزملاء الشرقيين لسماع محاضرة للاستاذ احمد فهمي بك العمروسي المفتش بالمعارف المصرية عن فلسطين

وقد قام الاستاذ بالقاء المحاضرة موضحا بعض النقاط بالتصوير السحري فكنا نرى بعض المناظر في وطننا فتذكرنا بالشقاء الذي يسبح ذلك الوطن فيه

كانت اقامة الاستاذ في فلسطين قصيرة جدا لم تمكنه من الاحاطة بكل ما يجب على المحاضر بسطه . مثال ذلك انه تخيل ان فلسطين مجموعة أجناس من البشر والحقيقة انهم كلهم عرب صراح الا جماعات من اليهود الاجانب واشار الى الخلاف الذي يقع بين الطوائف المسيحية في الاعياد ولكنه لم يذكرها ولم يحللها ليستخرج العبرة منها . وقال ان يافا تنبع بجوار تل أبيب . والحقيقة ان تل أبيب عبارة عن حي من ضواحي يافا . ووصف تل أبيب وصفا استنتجه من مظهرها الذي يغش الزوار عادة ثم انهمها بأنها مدينة صناعة وزراعة وتجارة والحقيقة انها عبارة عن مجموعة بيوت مزخرفة كثيرة الحانات واماكن بيع الغازوزة والسجاير والمرتين والخلاصة ان الاستاذ لم يزر مدينة يافا فهو لو زارها لوجد فيها عدة مواضيع يجب الكلام عليها ككثرة المصريين فيها . بل لكونها تقريبا مدينة مصرية بأهلها وعاداتها وصلتها بمصر

ومما يلاحظ على الاستاذ انه لما ذكر أصحاب الاديان قال اليهود والنصارى والمسلمين وكان يجب لاعتبارات عديدة ان يقول المسلمون والنصارى واليهود

وكان الاستاذ يكثر من تسمية بلدان فلسطين بالاسماء الافرنجية ويكرر « حبرون » عن مدينة الخليل أو خليل الرحمن . وكان يسمى القدس بالاسم الاجنبي « جيروزلم » ثم يقول بيت المقدس ويكرر كلمة بيت المقدس مع ان الاسم هو « القدس »

ان الشرقي الذي يزور الديار المصرية اذا كتب عن القاهرة والاسكندرية ودمياط يقول القاهرة والاسكندرية ودمياط بدون حاجة الى ذكر اسم المدينة الافرنجي « كايرو والكسندري وداميط » اللهم الا اذا كان المحاضر يتكلم عن بلاد واق الواق ويريد تعريف جمهور أجنبي بفلسطين وهلم جرا

وقد قصر الاستاذ المحاضر في تعريف فلسطين للسامعين لاجغرافيا ولا تاريخيا ولا حاضرا وان كان قد عرض خارطة غير مفهومة ولا موضحة

هذا وقد ذكر الاستاذ مالقيه من حسن الوفادة من سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكيف سهل له مهمته واثنى على الاساتذة السكاكيني وجبر واسحق افندي درويش وصبحي بك الخضرا وعرض رسومهم بالفانوس السحري (وقد لحظنا ان الشيخوخة هاجمت الاستاذ السكاكيني من كل ناحية . . .) والخلاصة ان الاستاذ العمروسي أثنى على أهل فلسطين بما هو أهله وحقيق به فكان الفضل له من غير شك

* * *

ان الاستاذ العمروسي كان مخلصا في سرد أخبار رحلته . عربي شرقي مسلم في عواطفه وكلامه وايراده للوقائع ولكنه لم يستوعب الموضوع استيعابا كافيا وليته قبل القاء المحاضرة استعان بأحد أصحابه ليشرح له بعض الامور التي فاتته لقصر مدة اقامته وعجلته في اسفاره وهو على كل حال يستحق كل ثناء على صنيعه هذا فقد قام بما لم يقم به أحد من فضلاء مصر الذين يعرفون كل شيء عن الدانمرك والاسكا وجزر كناريا ولا يدرون شيئا عن فلسطين ولا ماهي فلسطين

ان محاضرة الاستاذ العمروسي بك قد صادفت على الاجمال نجاحا باهراً فكنا نصفق لحضرته مع الجمهور في مواضع كثيرة . وقد نشرت الصحف اليومية نص المحاضرة وحسبنا نحن اننا وصفناها

وبعد نهاية المحاضرة وقف الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش بك وهنأ المحاضر الفاضل على ما اسداه للشرق من حسن الوصف لبلاد شرقية يجهلها الشرقيون برغم كونها منه في الصميم وأشار الى فلسطين اشارة طيبة وذكر أيام له سلفت وعهداً خلا في تلك الربوع ومن ذلك الكلية الصلاحية وكيف انها على قصر مدتها أتت بالمدهشات ، وأشار الى جرائم جمال باشا في سورية لمناسبة اقتضت ذلك ، والاستاذ الجاويش يعرفه جيداً فقد خبره وكادت يده الدامية تصل اليه لولا لطف الباري عز وجل ، ثم أحاط الاستاذ بمواضيع شرقية عديدة وهو الخبير المجرب وكان التألم باديا على فضيلته من حالة العرب اليوم

العنوان يكفي !

ماذا في شرق الاردن ؟

لا تزال الاخبار ترد من شرق الاردن حاملة تفصيلات الهياج على المعاهدة السوداء التي عقدها الامير عبد الله بن الحسين مع الخليقة العزيزة . . .

والمظاهرات تقوم في انحاء البلاد على ساق وقدم والمدارس تضرب والمدن تغلق وأعوان الغاصب يروعون الناس وترتكب الشرطة انواع الفظائع مع الاهالي المساكين

ولم يغتظ الناس من شيء بقدر غيظهم من الامير عبد الله ، ذلك الرجل الذي ملأ الدنيا تبجحاً بوطنيته وباخلاصه لقومه ثم جاء من الحجاز الى جبيء بلا تقاذفوا به بغطستهم والغريب انه قبل أن يوقع المعاهدة المنحوسة كان يختال بعناية الانكليز ويعير ابن سعود ويطيل لسانه نحوه !

ولعل أحسن ما قيل في عمله الاخير بتوقيع المعاهدة ذلك العنوان الذي وضعته جريدة صوت الشعب لفصل نشرته في هذا الموضوع وهو : « واشقوتاه هو ابن النبي لا ابن العلقمي » !

اما الفصل الذي نحن في صدده فاننا نأخذ منه هنا أخف ما فيه من قول :

« لقد مر هذا الاسبوع في شرق الاردن والكآبة مرتسمة على الوجوه في سائر مدنها ومقاطعاتها والقلوب تغلي كالمرجل من جراء انتهاك الامير وحكومته حرمة البلاد واعتدائهم على الحرية الشخصية وحرية الرأي وطعنهم أماني الامة المشروعة الطعنة النجلاء وقد قامت المظاهرات في سائر البلاد واضرب الطلبة في اربد وعمان والسلط احتجاجا على تصرفات دنيئة تصادر بها حرية الشعب ويسجن أبناؤه البررة ظلما وعدوانا في اليوم الذي يزعمون انهم يريدون التعاهد مع بلاد شرق الاردن على أساس الدستور وان تعجب فاعجب ان يكون الامير عبد الله ابن النبي العربي لا ابن العلقمي هو الذي يتحمل مسئولية هذه التصرفات الشائنة التي يوعز باجرائها الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني من وراء ستار »

« ان رجال الحكومة الحاضرة ليسوا سوى ألاعيب واصنام في هيكل دار الاعتماد البريطانية وان الرواتب الضخمة التي يتقاضونها من عرق الفلاح الاردني البائس لقاء تأجير امضاواتهم لتوقيع صك استعباد البلاد واسترقاق أبناء هذا الوطن العربي الضعفاء حتى اصبح كل واحد منهم علقمي الطباع يستبيح الوقيعة بامته ليكنز حطاما فانيا وفي أذنيه وقر عن سماع لعنة الشعب والتاريخ على ان الله يمهل ولا يهمل وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون »

(الشورى — ان تاريخ الاندلس الذي لعن التاريخ ملوكه لم يذكر انهم كانوا يسمسرون للاجنبي كما نرى من بعض أمراء الجزيرة العربية فليتهم ما كانوا ولا كانت هذه الامة حتى لا تكون سلعة للضعفاء من الامراء والرؤساء حاسبهم الله)

الحالة في غزة

كتب الينا من غزه أن الامور فيها هدأت وعاد كل شيء الى طبيعته وقد خلقت الحكومة مسألة انتخابات البلدية لتلهي الناس بها . ويقال أن حكومة فلسطين عدلت عن محاكمة الشبان الخمسة نهائياً

فما تقدم يظهر أن الفتن النائمة لا تستيقظ من نفسها لولا قيام حكام فلسطين بايقاظها فالشعب هادىء مسالم من طبعه

برقية من دمشـــــــق

نقل الينا البرق صباح السبت التلغراف التالي وهو : الشورى بمصر

رغم ما بذله الاستقلاليون من الجهود الكبيرة وما أنفقوه من الاموال الطائلة أموال اعانات المنكوبين في الثورة ورغم الدسائس والتمويهات فقد فاز للنيابة مرشح المجاهدين الاحرار وعضو اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشيل لطف الله واحد واضعي الميثاق القومي الزعيم فوزي بك البكري فوزاً باهراً تجلت به ارادة الشعب الدمشقي ووضع ثقته بابنائه المخلصين الابرار وقد خذل مرشح الاستقلاليين عفيف الصلح خذلانا لا قيام بعده

« القواص »

ان هذا التلغراف ينطق كل حرف منه بشهادة على قحة قوم خلقهم الله لخدمة البشر فخلوا ضربة الى البشر وعلى الانسانية وعلى الاخلاق في وقت واحد

فصاحب هذا التوقيع شاب طرده والده من دكانه « لحسن أخلاقه » التحق بالثورة عفواً ثم جاء الى مصر فاحتضنه الاستقلاليون وأعانوه على كرب الغربة ولم يساعده لطف الله بدرهم .

فلما استمرأ البطالة وعجز القوم عن اعالته ووقع الخلاف بين السوريين في مصر وصار لطف الله يبحث عن أعوان لنشر الاكاذيب عن خصومه جاء بهذا الرجل واستخدمه عنده في الدائرة العامرة ، لا لعمل له فيها بل لتوقيع المقالات التي ترسل الى الصحف الساقطة في لبنان ، أي ان آل لطف الله أنكروا هذا المسكين لما كان يموت جوعا ولكنهم عرفوه لما احتاجوا اليه !

ولما صدر العفو أرسلوه الى دمشق للشوشرة ونشر الفساد فاصابه في دمشق ما يصيب كل مفسد من الضرب واللكم

وقد عرف الناس جميعاً ان المواطنين في سورية هالهم وصول بضعة أشخاص من مصر لنشر المفاسد فاجتمعوا وأذاعوا ذلك النداء الحكيم الذي وقعه دولة هاشم بك الاتاسي وبذلك قضى على دعايات لطف الله وأذنابه

وقد اصاب اولاد البكري بسبب اندماجهم في طغمة لطف الله أشد عقاب بلقاه الوطني المنشق فسقطوا في الانتخابات سقطة شنيعة لدرجة ان الامة لم تنتخب بكريا من الاربعة (مظهر وفوزي ونسيب وسامي) حتى ولا انتخبتهم كناخبين

ولما انهزمت الوزارة السورية الحاضرة في الانتخابات برغم الفظائع التي ارتكبها سعيد محاسن وزير الداخلية عز على حكومة الاحتلال الفرنسوي هذا الخذلان فاوعزت لوزير الداخلية باتخاذ الوسائل لنجاح احد اولاد البكري مرشحي السلطة والظاهر من هذا التلغراف انه لما اعلنت نتيجة الانتخاب وخذلت الأمة مرشحي الفرنسيس بقي عند الاحتلال بعض الامل وذلك ان احدى الدوائر حصل بعض التصادم في اصوات ناخبيها فاعادوا الانتخابات بالتزوير والارهاب واخرجوا فوزي البكري نائبا !

هذه خلاصة الحكاية . اما ان جماعة الاستقلال انفقوا اموال لجنة الاعانة على الانتخابات فهذا قول تشهد كل ذرة من دم صاحب التلغراف على انه كاذب واما ان فوزي البكري زعيم فان الزعيم يجب ان يحسن القراءة والكتابة اولا !

وليس من المعقول ان يفوز مثل فوزي البكري ابن الام الحنون على مثل عفيف بك الصلح الوطني المخلص المتسلم إلا بوسيلتين : جنيهات لطف الله ، وارهاب السلطة الغاشمة للاهلين ، وقد كان

ان صاحب التلغراف لا يقصد بتلغرافه اطلاع الجمهور في خارج سورية على ماجرى في دمشق بل انه يقصد شتم الاستقلاليين ومدح سيده لطف الله الذي اعاشه من ماله

وإلا فهل يعقل ان يسقط اعوان فرنسا في جميع سورية ، ثم ان فاز فوزي البكري عد الانتخاب كله خذلانا للاستقلاليين خذلانا لاقيام بعده ! ؟

وفي النهاية نسأل جماعة لجنة شارع عابدين: من اين لمرسل البرقية اجرة ارسالها ؟ أتقسمون انه ليس من مال سيده وسيدكم لطف الله ؟

* * *

وبعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه ابرق مراسل جريدة الاهرام من سورية يؤيد ماذهبنا اليه في صلب هذا المقال عن مسألة « فوز الزعيم » فوزي البكري ولعل هذا مما يكفي لصفع تلك الوجوه السوداء زادها الله اكفهراراً ، قال مراسل الاهرام :

« بيروت في ٢٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — قامت امس في دمشق مظاهرات كبيرة احتجاجا على التدابير التي اتخذتها الحكومة في اثناء الانتخابات التكميلية . وقد اشتركت النساء في هذه المظاهرة ونادى المتظاهرون بسقوط الحكومة . واقفلت المدينة احتجاجا على منع مندوبي الشعب من مراقبة صندوق الانتخابات . وبلغ استياء الاهلين اشده لما رأوا الجند يطوف في ساحة المرجة والشوارع المجاورة لها والدبابات توضع امام دار البلدية ، والطيارات تحلق في الجو للتأثير في الناخبين

« وقد قاطع الوطنيون الانتخابات ولم يشترك احد من ناخبيهم في الاقتراع الذي اقتصر على الناخبين المثابين للحكومة . فنال مرشحوها اكثرية نسبية وهم الشيخ عبد القادر الخطيب وفوزي بك البكري وسعيد افندي الغزي واعتقلت السلطة بعض الشبان وتوالت المظاهرات ووقعت مصادمة بين المتظاهرين ورجال الشرطة والدرك

« وصرح بعض النواب بانهم سيحتفظون بحق فسخ الانتخابات الناقصة . وهكذا كان يوم الجمعة بحوادثه المؤسفة على نقيض ما كان عليه يوم الاربعاء . وقد اشتدت نقمة الشعب على الوزراء فاصبحوا يخجلون من الخروج بين الناس . والصحف كلها مجمعة على المطالبة باستقالتهم

« بيروت في ٢٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — فاز الوطنيون في حلب فوزا تاما في الانتخابات التكميلية حتى انتهت امس فنال الدكتور عبد الرحمن الكيالي ٢٩٠ صوتا واحمد افندي الرفاعي ٢٩٢ صوتا وعبد القادر افندي السرميني ٣٤٣ صوتا ولطيف افندي غنيمه ٢٩٧ صوتا وخذلت الحكومة رغم تدخلها »

احتجاج اللجنة التنفيذية

على ماجرى في دمشق

على أثر التدخل الفظيع في انتخابات دمشق التكميلية يوم ٢٧ ابريل تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة احتجاجات عديدة من داخل البلاد لتقديمها الى المراجع الرسمية في أوربا ، فعقدت جلسة استثنائية في مساء ٢٨ ابريل قررت فيها ارسال هذه الاحتجاجات برقيا الى جمعية الامم والرأى العام في فرنسا والعالم المتمدن ثم أبرقت بما يأتي الى المسيو بونسو والى رئيس حكومة سورية وبعض الوطنيين والصحف في دمشق . وهذه ترجمة البرقية التي أرسلت الى المسيو بونسو في مساء ٢٨ ابريل :

سعادة المسيو بونسو ببيروت :

برغم الوعود الرسمية بضمان حرية الانتخابات ، تلك الوعود التي حملت الوطنيين على خوض غمارها في أحوال جائرة وغير ملائمة كاتخاذ القضاء أساسا لها وحصرها في بقعة صغيرة من سورية التي لا تتجزأ ووجود ضباط الاستخبارات في الاقضية وما شاكل ذلك ، قامت الحكومة في انتخابات دمشق التكميلية معتمدة على حشد القوات المسلحة فألغت الضمانات لمراقبة الصندوق وتدخلت في الانتخابات تدخلا صريحا ادى الى مقاطعة الناخبين الوطنيين لها والى أقفال المدينة والقيام بمظاهرات الاحتجاج فاللجنة التنفيذية ترى نفسها مضطرة بازاء هذه الحالة الى الاحتجاج بكل شدة على هذا التدخل الفظيع لدى جمعية الامم والرأي العام في فرنسا والعالم المتمدن راجية من سعادتكم في الوقت نفسه الحيلولة دون انفاذ هذا العمل غير المشروع .

السكرتير العام   أسعد داغر

محاضرة الاستاذ صيبعه

في منتصف الساعة السادسة من مساء الاحد غص البهو الكبير في الجامعة الاميركية بنخبة من افاضل القوم تلبية لدعوة جمعية الرابطة الشرقية لسماع محاضرة الوجيه الأستاذ نسيم افندي صيبعة عن أميركا ومشاهداته فيها وعن الحالة الاجتماعية هناك فتكلم حضرته عن فراقه الأهل وكيف ترك المرحومة والدته مريضة للقيام بواجب وطني انساني فعاد ولم يجدها لانها لحقت بربها ثم وصف السفر الآن وكيف كان بالامس واتى على لمحة عن عظمة اميركا ووطنية اهلها وعصامية بعض كبارها وأخلاق الاميركيين وأشار الى المهاجرين اشارة خفيفة وكنا نود لو أطال الكلام عليهم ولعله يقوم بذلك في محاضرة خاصة ان شاء الله لأننا نريد أن نعرف كل شيء عن أولئك الاخوان

وكان حضرته يقاطع بالتصفيق الشديد بعد كل عبارة وجملة وبالاخص لما كان يفاخر بسورية ويذكر مصر وفضلها على كل من نزلها من السوريين

والخلاصة أن محاضرته كانت باهرة وكان واضح الالقاء بصوت جهوري رنان موزون ولما انهاها حياه الجمهور بالتصفيق المتواصل

أما وقد صرحتم

فها نحن نكشف أكاذيبكم

يذكر القراء أننا طالبنا رئيس لجنة شارع عابدين مراراً وتكراراً . ينفي علاقته هو بالمسيو أنكيري صاحب الجورنال دوكير وأنه لم يوفده الى باريس لا باسمه ولا باسم لجنته .

ويذكر القراء أنه أذاع تكذيباً لهذه العلاقة بلجنته وأننا كشفنا كذب تكذيبه هذا وطالبناه بأن يكذب علاقته هو بالانكيري

ونقول الآن أنه أذاع أخيراً ينفي علاقته هو بالانكيري كما طلبنا

أما وقد نفى ذلك ووقع في الفخ فسننشر ما يكذب تنصله من الانكيري ، ومن فمك أدينك يا اسرائيل فقد وقع بيدنا عند طبع الجريدة نص كتاب من الانكيري هذا الى لطف الله يؤكد صلته به وقد دفعناه للترجمة الى العربية فالى الملتقى

مصيبة عجيبة

تونس مملكة ذات ملك ووزارة وتشكيلات فمهما قلنا عن مبلغ تسلط فرنسا على تلك الشقيقة المظلومة وشدة ضغطها عليها فان ذلك كله لا يؤثر على الواقع شيئا . فالدولة التونسية موجودة الآن ولها ملك لا يزال على عرشه

فقيام رجل تونسي بمدح المقيم العام الفرنسوي أو المندوب السامي الذى يمثل سلطة واعتداء الغاصب يعد من الخيانة للوطن . هذا بديهي لا يحتاج الى برهان ولا الى جدال .

نقول هذا بمناسبة اطلاعنا في جريدة الزهرة التونسية على مقالة بتوقيع الشيخ « محمد بن الصادق الرياحي شيخ مشايخ الطرق التيجانية » يصوغ فيها لجلاد وطنه الاماديح بل يتجاهل شيخ مشايخ الطغمة الشيطانية وجود ملك تونس وينسب كل « نجاح وفلاح وعز ونعم » مما نرتع فيه تونس ويرتع أهلها في ظله . . . الى فضل المقيم الفرنسوي الذي أخمد أنفاس تونس وأذل اهلها وسن لها من القوانين ما لا تستطيع الابالسة ابتكار ما يماثلها لا بالفظاعة ولا بالقسوة

يا رب مالك تكثر في خلقك من هذا النوع الغث الآثم من أولاد آدم ؟

ولكن لعل هناك حكمة في وجود هذا النوع في الآدميين كالحكمة في وجود العقارب والثعابين !

* * *

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في النديم الغراء التي تصدر في تونس فصلا عن صنيع هذا الرجل فاذا هو عبارة عن مشعوذ كان فيما مضى سجانا ثم عزل وبعد ذلك اصبح شيخا لطريقة الشيطانية وهو الآن يرتكب جرم الخيانة العظمى للوطن سعياً وراء وسام يناله من الام الحنون!

الميثاق الوطني السوري

كثيراً ما تبجح المنبوذ الذي يسمي نفسه (الزعيم السوري) فقال وكتب ودس في مقررات لجنة شارع عابدين « اللطفلاوية » أنه أحد واضعي الميثاق الوطني السوري ، وآخر ما كان من أمره أن نشر حديثاً في المقطم الاغر ادعي فيه انه واحد من ثلاثة وضعوا المواد العشر التي جعلتها الامة السورية ميثاقا وطنياً لها ثم جاءتنا نشرة من لجنة لطف الله تقول فيها « ان جميع المرشحين في سوريه تقدموا الى الأمة متخذين شعاراً لهم ذلك الميثاق الوطني . . وان الأمة أولت المرشحين ثقتها على هذا الاساس . . »

والحقيقة التي كنا لا نود أن نرى المنبوذ عاملاً على كتمانها ومحاربتها مسترسلا في طيها وسترها ، هي أن هذه المواد (أو الكلمات) العشر ليست الميثاق الوطني ، والميثاق ليس هي وانما للمواد حكاية نذكرها للقراء بتفاصيلها لئلا تنطلي عليهم الاضاليل :

وذلك أن الوفد السوري الساهر على مصلحة القضية في أوربه كان قد ابرق الى اللجنة التنفيذية في أيام سكرتارية المرحوم نجيب بك شقير طالباً منها أن ترسل اليه خلاصة ما ترضى به الامة السورية ليبني عليها مذكراته ومذاكراته في جنيف وباريس ، فكلفت اللجنة بعض أعضائها ليكتبوا الى القيادة العامة في الثورة ولكبار زعماء الثوار بطلب آرائهم في الموضوع ، وعقدت اجتماعات في الجبل ربما حضر احدها صاحب الحديث في المقطم واطلعت اللجنة بمصر على بضع مواد حملها الوطني المعروف سعيد بك حيدر فانعقد اجتماع حافل بمنزل الاستاذ نسيم افندي صيبعه ومن كان بمصر من أعضاء اللجنة التنفيذية وفريقا من المشتغلين في القضية ، فقرئت المواد وزيد عليها وانتقص منها ، واتفق المجتمعون على اعتبارها مذكرة خاصة للوفد ، وارسلت في ذلك الحين وكان هذا آخر العهد بها .

ولكن قام منذ مدة يسيرة بعض الشبان في القاهرة فأرادوا تأليف جمعية لأسباب معروفة ، وارادوا أن لا يحملوا تبعة مواد جديدة يضعونها لجمعيتهم فيتعرضون بها لنقد أو قال وقيل ، فتسلحوا بالمواد العشر وبعثوها من مرقدها فاتخذوها برنامجاً لهم .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل جاءت لجنة لطف الله يوم ٢٦ ابريل ١٩٢٨ فاذاعت بيانا ذكرت فيه الجملة التي أشرنا اليها في بدء هذه الكلمة واعتبتها بما نصه « قررت اللجنة (كذا) بالاجماع أن تجعل هذا الميثاق قاعدة لاعمالها ومساعيها في معالجة شئون البلاد السورية الموضوعة تحت الانتداب الفرنسوي ! »

وهكذا أراد الزعيم المنبوذ أن يخلق ميثاقا للأمة لا تعرفه ولا تعلم عنه شيئا ، ولكن فاته (عمداً أو خطأ ، ونسياناً أو تناسياً) أن الشيء الذي أقرته الامة ونشرته صحفها كافة واتفقت عليه الكلمة في كل مكان يقطنه سوري هو تلك المواد التي قدمتها اللجنة التنفيذية الى المسيو دي جوفنيل يوم مروره بالقاهرة وطلبه قرارا من اللجنة بمطالبها ، وقد حدث بين اللجنة والمسيو دى جوفنيل ما حدث مما هو معروف لا نطيل الشرح بذكره

والعجب من هذا المزعم كيف ينتصر لمواد أقر معظمها بعد ذلك مؤتمر (دامة) المنعقد في ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٦ وقد كان (المزعم) يعلن مقاومته لها و يسميها « ميثاق حزب الاستقلال ! » ويدافع عن معارضته لها بقوله الحر في « أنا لا أريد أن أرمى حجر) الى المريخ ولكني أريد أن أصيب به هدفاً ممكناً ، فهذه المواد غير ممكنة التنفيذ » وقد سمعه أحد الوطنيين وهو يقول كلماته هذه وكان على علم بأن الزعيم المنبوذ يعني بالهدف الذي يريد أن يصيبه بحجره كرسياً في احدى الوزارات السورية ! فاعترضه قائلا : وهل تظن أن دي جوفنيل يقنعه غير القاء الثوار أسلحتهم بلا قيد ولا شرط كما أعلن ، وهل أنت تعني بالممكن التنفيذ القبول بهذا ؟ . .

فأفحمه ، وكأنه ألقمه حجراً .

هذه حكاية الميثاق الوطني ، ولا نريد ان نتعرض في هذه الكلمة الى قول لجنة لطف الله « معالجة شؤون البلاد السورية الموضوعة تحت الانتداب الفرنسوي » فهذا تهتر جديد من سلسلة تهتراتها نسجله عليها ، وما أكثر ما نسجل فليحفظ التاريخ وليحذر الناس .

بقيت لنا كلمة في « الميثاق » فنحن بعد أن نفينا كون المواد العشر ميثاقا وطنيا وبعد أن اكتفينا بالقول ان المواد التي قدمت الى المسيو دى جوفنيل أقرتها الامة ونشرتها صحفها كافة لا يسعنا إلا أن نقول ان كل ذلك مواد فرعية ترضي بها سورية الى حين ، وأما « الميثاق » الذي لا يرضي سوري بديلا عنه فهو « الاستقلال التام » الذي اريقت دماء الالوف في سبيله والذي لا يزال كل وطني صحيح الوطنية يعمل له و يسعى اليه ، فليتق الله المرجفون ، ان كانوا يتقون .

الى الكونت قريصاتي

سمعت مع من سمعوا محاضراتك التي القيتها في النادي السوري بمصر . دعاية واسعة النطاق قمت بها انت ونفر من أصدقائك الذين كانوا يجهلون مضمونها ماستلقيه على مسامعهم . وشهدت كيف شد البعض على يدك مهنئا حين ختمت محاضرتك . اما انا فلم اتشرف بمعرفتك من قبل لأتقدم اليك مع من تقدموا ، ولو أتيح لي ذلك لما هنأتك على رغم بيانك الطويل العريض ، ومعلوماتك الواسعة ، وبعض نظرياتك الدقيقة

حشدت جمعاً خليطاً من سوريين وغير سوريين لتقول لهم اشياء عن علاقات سوريا بفرنسا أربأ بقلمي ان يدونها لانها تمس العزة القومية

أيحلق بك ، وانت تدعى الوطنية ، ان تناشد الدولة المنتدبة ان تظل ابداً حيث هي بينما سكان البلاد هم الذين أولى بالكلام منك ، انت الذي تعيش بعيداً عنها منذ زمان طويل بينما هؤلاء السكان يسعون لاستقلال ان لم يحقق اليوم فهو محقق في مستقبل يتوقف أمده على مبلغ مسعى الوطنيين الحقيقيين من سكان البلاد السورية لا على مسعى أمثالك من سكان فرنسا !

قذفتنا بعدة أرقام حببتها الينا ، وكان بعضها يثلج الصدور وبعضها يثير الحلم . فهل من حسن السياسة ان تذكر للفرنسيين شرف اخراج أكثر من ثلاثمائة الف عن دينهم لادماجهم في الكثلكة ! ولو كان ما قلته حقا لكان عمل فرنسا جناية على الوطنية السورية التي يسعى عقلاؤها الى محو الفوارق الدينية لا اذكاؤها باعمال صبيانية طائشة كهذه

وبعد فان ذرة من العزة القومية تمنع صاحبها عن ان يقول ما قلته أمام فرنسيين ، كأنك تعبر عن لسان السوريين الحاضرين الذين سمعوك واجمين ، والذين كان بامكانهم ان يوقفوك عند حدك ويلجمون لسانك عن هذا الهذيان لولا حرمتهم للمكان الذي سعيت لجمعهم فيه ولولا معرفتهم بان الغرض من كلامك كله دعاية لشركة تحاول تأسيسها

ولن اتمنى لك تحقيق مشروعك لاني أخشى ان يصيبه ما اصاب الشركات التي أسستها من قبل . وانما اتمنى لك ان تكون أكثر تفهما للعزة القومية ، واحسن تدبراً بطرق الدعاية ، وان تعلم ان الابصار لا تعمى وانما تعمى القلوب التي في الصدور . مشاهد

(الشورى — نقلنا هذه القطعة عن « المهذب » ليعرف البعيد عن هذه الديار حقيقة هذا الرجل المشعوذ الذي كان يقول للفرنساويين ان سورية كثيرة الخيرات وأن فيها مقالع للسكر !)

مجلة الرابطة الشرقية

علمنا انه بات في حكم المقرر اصدار المجلة التي كانت جمعية الرابطة الشرقية تفكر في اصدارها وسيكون ذلك قريباً

منفرقات

المسألة المصرية
مصر بين أنياب الاستعمار

لطف الله بها

عادت بريطانيا الى شنشنتها المعروفة في معاملة الامم الضعيفة .

فبعد أن انتهت الازمة الماضية قامت بريطانيا اليوم تخلق أزمة اشد وانكى

وتفصيل ذلك أن القانون ما كان يحمي الجمهور من البوليس اذا تعرض للناس

مثال ذلك لو تظاهر بعض الشبان ونادوا يحيى الوطن وضربهم البوليس وارتكب معهم الفظائع فانه لا يسأل ولا يقال له اعتدل يا مايل ! فرأى البرلمان المصرى ان يحدد القانون مسؤولية البوليس في حالة التصرف غير القانوني الذي يجريه مع الناس لأنه بدون هذا يضطرب النظام الاجتماعي ويختل الامن فقامت بريطانيا تطلب من مصر ترك هذا القانون الذي وضعته مصر ممثلة فى نوابها ولكن دولة النحاس باشا رفض الخضوع لهذا الاعتداء على مصر وسيادتها فارسلت الحكومة البريطانية انذاراً لمصر بسحب القانون وحددت لذلك مهلة ثم هولت بأنها أمرت الاسطول بالذهاب الى الشواطيء المصرية

لطف الله بمصر واعان كنانته على ما تلاقيه من عسف القوة المستعمرة والله مع الصابرين

ماذا في زنجبار ?

انتهت الينا رسالة عن حوادث خطيرة وقعت في ذلك القطر العربي المنكوب بالاستعمار وسننشرها في العدد القادم

شيء عن الشوري
في فلسطين

قال مراسل من غزه أن أعداد الشوري الاخيرة وصلت اليها فتخاطفها الناس بشوق ولهفة .

وقال أن الكلمة عن المستر بيلي الذي لقبته الشوري بكار بيه فلسطين كانت حديث الناس لأنها صادفت المسمي . ويتهادى الغزيون نسخ الشوري سراً وتتداولها الايدى

وكتب الينا آخر يقول انه لم يقرأ تلك النسخ سوى مرة واحدة فقط

ومعنى هذا انه يطالع النسخة مرتين !

الشيوعية في فلسطين

أصبح الناس يوم الاحد الماضي في القدس والاعلانات الشيوعية تملأ الايدى بالحض على الاضراب العام يوم أول مايو وقد كتب الشيوعيون العبارات المثيرة للخواطر على افاريز الشوارع وذلك ببوية حمراء وكذلك على الجدران و بعد ذلك تقول حكومة فلسطين انه لا يوجد شيوعية في فلسطين !

رزء عظيم

وافتنا انباء عمان الاخيرة بمصاب عظيم حل بالقطر العماني الا وهو وفاة العلامة الاكبر قاضي الامامة الشيخ عامر بن خميس أحد أئمة العلم رحمه الله رحمة واسعة فنرفع الى الشعب العماني التعزية الخالصة ولآل الفقيد نسأل الله الصبر والسلوان

تقلب الجو

ذكرنا فى العدد الماضي شذرة عن اشتداد الحر في الديار المصرية في غير أوان الحر

ونزيد على ذلك انه اشتد في ذلك الاسبوع في فلسطين وسوريه مثل اشتداده هنا . ولكن مصر بلاد حارة لا غرابة كثيرة فيما جرى من الحر فيها ولكن الغرابة اشتداده للدرجة ٤٤ في بلاد الثلوج !

هذا وقد اعتدل الجو فى مصر بعد ذلك فاصبح بارداً

وأما فى الديار الشاميه (فلسطين وسوريه) فأن الناس عادوا الى ارتداء البسة الشتاء هناك

جمعية الطلاب العرب
في سويسرا

ارسل الينا المواطن الدكتور خليل افندي ابو العافية سكرتير جمعية الطلاب العرب في جنيف نسخة باللغة الفرنسوية من المنشور الاحتجاجي الذي وضعته هذه الجمعية على حكومة فلسطين لتسوقها جماعة التبشير وسياحها لهم بعقد ذلك المؤتمر للنكاية باهل فلسطين

انا نحيي هذه الهمة من اخواننا فى اوربا ونرجوهم مواصلة نشر الدعوة في صحف العالم الاوربي عن فظائع حكومة فلسطين مع الاهالي

عواطف صهيوني أديب

في القدس موظف اسمه جاك افندي فرنكو وهو من مشتركي الشورى من عهد بعيد وقد ترك فلسطين اخيراً ورحل الى اوربا ، وقد ارسل الينا عند مغادرته فلسطين كتاباً رقيقا قال فيه :

« واني اغتنم هذه الفرصة لأبداء عظيم تقديري لجهودكم الصحافي العظيم وخطة جريدتكم المثلى بالرغم من كوني يهوديا صهيونيا يحب قضيته كما يحب ان يرى جميع البلدان العربية مستقلة ناهضة من نير الاستعمار »

الطلبة العرب بانجلترا
يحتجون على حكومة فلسطين

ارسل الينا المواطن الفاضل الدكتور واصف افندى كمال من ابناء الكلية الملوكية في لندن نص الاحتجاج الذى وضعه اخواننا الطلبة في انجلترا واليك نصه بعد الديباجه :

« ان الطلبة العرب في انكلترا يحتجون على حكومة فلسطين لمنعها جريدة الشورى من دخول وطنها ويذكرون حكومة فلسطين بان الطريقة المتبعة في معاملة الصحف في انكلترا تختلف تمام الاختلاف عن المصادرة والمنع الذى لا يسوغه قانون عادل »

انتهاك حرمة البريد
في فلسطين

بامكاننا الآن لن نذيع على الملأ أن حكومة فلسطين ضربت مراقبة سرية على مراسلات بعض الاشخاص وان بعض الرسائل المسجلة قد ابتلع ابتلاعاً تاماً

وهكذا كل حكومة في الدنيا تحكم الناس بالقوة فانها تخالف كل قانون وكل قاعدة من اجل الغطرسة على الناس

ماذا فى اليمن ?

أجاب احد كتاب العرب الاعلام على اقتراحنا الذي وجهناه الى الكتاب الذين يعرفون حقيقة الحال في اليمن فارسل الينا رسالة ممتعة عن مملكة الامام وامورها الداخلية وسننشرها في العدد المقبل أيضاً

حول برقية دمشق

اتصل بنا انه لما وصلت نسخة تلغراف القواص الى لجنة شارع عابدين حملها حسن بك الحكيم وهرول بها الى صاحب اللجنة الامير مشيل لطف الله فوجده في نادي محمد علي فقال له ان احد المخلصين لسموك أرسل الينا هذا التلغراف وقد اعددنا نشرة من أجله على أن نذيعها الآن

فتناول الامير البرقية وهو الرجل الذكي البارع وقرأها ثم قال لحسن بك لا لا . هذه برقية رقيعة فيها مدح كثير لنا وشتم للفريق الآخر فالناس يضحكون علينا ان نشرناها فالاحسن تركها

وعلى ذلك خرج حسن بك من حضرته كاسف البال مكسور الخاطر

وفي الحقيقة أن الامير مشيل لطف الله هو العاقل الوحيد بين القوم ولولا شدة دهائه لظهر من اتباعه اعجب مما ظهر

يوكل يهودي
فى قضية شرعية !

كتب الينا من نابلس ان الحاج نمر النابلسي وكل في الدعوى الشرعية المقامة عليه من نجل شقيقه الخواجه عدس المحامي الاسرائيلي !

شيء عن الخلاف بين السوريين
في مصر

كتب فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار الغراء فصلا قيما عن الخلاف بين السوريين في مصر نشره في مناره الاغر . قال الاستاذ :

كتبنا في جزء سابق كلمة وجيزة فيما وقع من الخلاف بين أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وبين رئيسها السابق ، الذي اقتضى أن تقرر اللجنة إلغاء الرياسة الشخصية الدائمة لها ، وذكرنا أن بعض الفضلاء يسعون للصلح بين الاعضاء والرئيس السابق الذي الف لجنة جديدة تعترف له برياسته المطلقة ليس فيها أحد من أعضاء اللجنة القانونية إلا واحد مستخدم عنده براتب شهري ونذكر الآن بالايجاز أن الساعين بالصلح قد فشلوا وظهر لهم ولغيرهم ان سبب الخلاف الذي شجر هو ماثبت من ان الرئيس السابق يسعى مع أخويه لاستغلال القضية السورية وثورتها لدى فرنسة بزعمه انه يمكنه بنفوذ اللجنة إخضاع البلاد كلها لفرنسة بالشروط التي يتفق هو معها عليها سراً ، وينفذها باسم اللجنة جهراً ، وقد صرحت الجرائد الفرنسية حتى الطان منها بان أولاد لطف الله معترفون بالانتداب و يسعون للاتفاق مع فرنسة خلافا لرشيد رضا وأسعد داغر من الاعضاء المتطرفين الذين يسعون للاستقلال العربي ، وان لطف الله وجد قوة جديدة ترجح على هؤلاء المتطرفين بمشايعة الدكتور عبد الرحمن شاهبندر له واشتغاله معه في خدمته السياسية الفرنسية

« كانت حجة طلاب الصلح علينا ان اتفاق ميشيل وشهبندر يحدث مضار كثيرة فى القضية السورية يزيد شرها على قبولنا لرياسة ميشيل للجنة مع حفظ الاكثرية فيها واشتراط جعل الرياسة صورية بسلب الرئيس حق تمثيل اللجنة في الخارج والكلام باسمها الخ فقالوا انه قد قبله وقبل أن يوضع فى النظام الداخلي

« وقد حدث بعد العلم بعدم الاتفاق أن الهيئات السورية في داخل البلاد وخارجها وفي مقدمتها سلطان باشا الاطرش والامير عادل أرسلان وسائر جماعة المرابطين فى الصحراء — كلها أيدت إلغاء اللجنة للرياسة الذي اقتضى خروج رئيسها السابق من جماعتها وأصبح تأليفه للجنة أخرى عبثا وسدى ثم ان الحزب الوطني في الارجنتين قد ألغى تمثيل الدكتور شهبندر له في اللجنة كما فعل الحزب الوطني في شيلي والجمعية السورية الوطنية في الولايات المتحدة بالغاء تمثيل توفيق افندي اليازجي فلم يبق للجنة الجديدة وجود يصح أن يستند إلى مؤتمر جنيف ، ولا حزب يمكن أن تتوكأ عليه ، ولا عصبية في الوطن ولا في المهاجر يمكن ان يتقرب رئيسها إلى فرنسة بها ، والمال وحده لا يفعل ذلك ، وقد رأينا منتهى ما عمل فاذا هو ضعف وعجز وخذلان

« رأينا وعلمنا ان بعض الجرائد السورية الساقطة تنشر لهم بالاجور الكبيرة مقالات في اطراء أنفسهم بما يهوون من القاب الرياسة والزعامة !! والطعن في خصومهم بالفاظ البذاء والسفاهة حتى لقب الكلاب . وتنزهت الجرائد المصرية المحترمة عن نشر شيء من ذلك لهم وعهد التضليل لا يطول في هذه المسألة فسيعلم من لم يعلم من الشعب السوري من يخدمه ويخدم وطنه ومن يستغلها و يتجر بها .

« ولكن الذي بدا لنا من حيث لم نحتسب أن يخيب الامير ميشيل وشقيقه آمالنا في آدابهما الشخصية برضاهما من مستخدميهما أن يكتبوا تلك المقالات الحمقاء المشتملة على التبجيح الدنيء بذكر موائد سراي لطف الله وإهانة ضيوفهم الآكلين عليها — وضيوف القوم امثالهم أو أكبر ومن احقر ذلك وأسمه بكرامتهم زعمهم أن فلانا وفلانا بايعا جورج لطف الله بامارة لبنان عقب غداء ثقيل

« ألا يفهم هؤلاء أن هذه مسألة لا تذكر إلا مداعبة ومزحا ، أو سخرية واستهزاء ؟ لان الامارة في مثل سورية ولبنان لا تكون بمبايعة أحد من أهلهما ولا سيما في خارجهما وهما تحت سلطة أجنبية فلا يكون الحديث فيها من الجد في شيء

« انا عاشرنا ميشيل وجورج بضع سنين لم نر فيهما منهما إلا الادب العالي في القول والعمل ولذلك كنا مغتبطين بمعاشرتهما ، وقد قال لي الامير ميشيل عقب قرار ١٩ أكتوبر أن اختلافنا في السياسة لا يمنع الصداقة الشخصية بيننا فأن مثل هذا معهود بين الاصدقاء في أوربة وغيرها ، وقلت له اخيراً عندما اجتمعنا باقتراحه للبحث في مسألة الصلح انه لا يليق بآدابكم الشخصية استئجار السفهاء للبذاء والطعن واستئجار الجرائد لنشرها ثم توزيعها من مكتب لجنتكم ولا تظنوا أن معرته لا تلحقكم فقد قال الشاعر :

ومن يربط الكلب العقور ببابه
فكل اذاء الناس من رابط الكلب

« فأطرق ولم يعتذر ، وقد ذكرت له أني أحتقر الشتامين وجرائدهم فلا اقرأها ولذلك أرد لمكتبه السياسي بشارع عابدين جميع الجرائد التي يرسلها الي بغلافها وطابع البريد عليها كما هو . ولولا انه كان مما نشروه في منشوراتهم وجرائدهم المأجورة للكذب انا قبلنا ان يكون من قواعد الصلح اعادة رياسة اللجنة كما كانت وسكتوا عن القيود التي جعلنا الرياسة معها سدى لما نشرت هذه الكلمة هنا وقد كان أخسر الناس بما حصل عاشق الرياسة وعاشق الزعامة اذ خسراها وخسرا ما كان من حسن ظن الامة بهما (والعاقبة للمتقين)

تبرع ملوكي عظيم

جادت مكارم جلالة ملك مصر المعظم فؤاد الاول بالف جنيه لمساعدة منكوبي الزلازل فى بلاد اليونان

مؤتمر الاندية الاسلامية

انعقد هذا المؤتمر في يافا يوم الاربعاء الماضي بحضور ١٢٠ نائبا فانتخب الاستاذ راغب افندي الامام للرياسة وقد تقرر فيه انشاء فروع لجمعية الشبان المسلمين في كل مدن فلسطين ونصح المسلمين بابعاد اولادهم عن مدارس المبشرين وتشجيع الكشافة ووضع نشيد عام وعلم تام وشارة خاصة . واجاب المؤتمر اقتراح نادي بيت لحم المسيحي بوجوب عقد مؤتمر عام للاندية الوطنية الاسلامية والمسيحية في البلاد فقرر المؤتمر تلبية هذا الاقتراح في اقرب فرصة وقد اعتبر المؤتمر جمعية الشبان الاسلامية والنادي الرياضي الاسلامي كلجنة تنفيذية لهذا المؤتمر

من الهند

قدم العاصمة من بومباى حضرة الوجيه الشيخ ابراهيم الفضل وحضرة الوجيه الشيخ محمد ابراهيم الباكر من أعيان الخليج الفارسي وكبار تجار الهند فنرحب بحضرتيهما

نعي من دمشق

نعى الى الاديب الكبير الاستاذ خير الدين افندى الزركلي ابن عمه المرحوم علي افندى الزركلي من أفاضل دمشق رحمة الله رحمة واسعة وعزى آل الزركلي احسن العزاء

أصحيح هذا ?

اتصل بنا من أخبار فلسطين ان حكومتها تعمل على طبخ قانون جديد فى ذلك المطبخ الهائل المعلوم ، وان هذا القانون يجيز الجلد للكبار لا للاطفال فقط يعني لو ارادت حكومة فلسطين ان تجلد رجال الوفد الفلسطيني او اللجنة التنفيذية الذين يطالبون بحقوق الوطن لجاز لها ذلك مادام ان القانون يسمح بذلك !

ان اخواننا في خارج فلسطين من طلبة وتجار وسياح ومهاجرين هم الذين يسألهم الله عن الذل الذي يترل بوطنهم . فأن المنطق يجعلهم وكلاء الأمة لدى العالم المتمدن وما عليهم إلا ان يذيعوا فى اوربا واميركا اخبار هذه القوانين القاتلة لامتهم ولمستقبلهم

حوادث وأنباء

صدق وزير

صرح جعفر باشا العسكري لصحف لندن بتصريحات منوعة الكيد لنجد وتحريض الاوربيين على النجديين

وقد ختم جعفر باشا حديثه بقوله ان الذي اثار النجديين هو انشاء مخفر بسيط في الصحراء على الحدود لحفظ الامن

هذا ما قاله ذلك الباشا الذي نط — ببركة اخلاصه لبريطانيا — من منصب « كبتن » الى منصب رئيس وزراء بغداد وصار صاحب « فخامة » ...

اما ما صرح به امام نواب العراق فذلك انه خطب متحمساً فقال ان وزارته أقامت حصناً منيعاً على الحدود وقال على من لم يصدق من النواب ان يجيء ليرى بعينه ...

وهكذا « الفهلوية » . والا فلا !

نكبات الزلازل

أصيبت مدينة فيلبه أو كما يقول البلغاريون فيليبوبولي بتحطيم ٣٠٠٠ منزل وتصدع ٩١٠٠ ويوجد ٢٥٠٠ دار تحتاج الى ترميم

وان مدينة كورنث في اليونان دمرت كلها وفيها ٣٠٠٠ منزل . لا يستطيع انسان ان يتصور مقدار البلاء الذي نزل بهؤلاء الابرياء الا الذين أصيبوا بالزلازل كاهل فلسطين وايران والاناضول وايطاليا والمكسيك

والمهم من هذه الملحوظة هو ان العالم كله من أقصى اليابان الى أقصى الارض من الناحية الاخرى سكت ووقف يتفرج على المنكوبين دون ان يتحرك لمساعدتهم .

فكأن هذه الانسانية لا تساوي حافر حمار في هذا العصر الجاني !

حول منع الشورى

قالت اليرموك الغراء :

تتوالى علينا الرسائل والبرقيات الاحتجاجية على منع دخول جريدة الشورى الى فلسطين وكلها ناطقة بما للزميلة الغراء من المواقف الوطنية ومستنكرة عمل الحكومة وطالبة الغاء أمر المنع حرصا على سمعة البريطانيين ومحافظة على تقاليدهم باطلاق الحرية للشعوب لاظهار عواطفهم وشعورهم القومية .

ومما زاد الناس عجبا مصادرة الحكومة نسخ جريدتي المنهاج والناس اللتين ارسلهما صاحب الشورى للمشتركين تعويضا لهم ، واذاعتها اعلانا في الجريدة الرسمية يقضي بمنع الجريدة التي تصدر في القاهرة باللغة العربية ويحررها محمد علي الطاهر ...

ومعنى هذا منع كل جريدة ، للزميل الاديب علاقة بها !

اللهم ان هذا لغريب جداً فلم يبق على الحكومة الا ان تحرم على الناس ان يذكروا اسم الشورى أو اسم محمد علي الطاهر وتضع جزاء على كل من يخالف أمرها والسلام .

مناظرة أدبية

اقامت الجامعة المصرية مناظرة بين الاستاذين خليل بك مطران والدكتور هيكل بك رئيس تحرير السياسة . وكان الموضوع : هل الادب العربي يكفي لان يكون الاديب ؟ فكان من رأي الدكتور هيكل انه لا يكفي ومن رأي الاستاذ مطران انه يكفي وبعد ان اتى كل واحد منهما على الشواهد والبراهين التي تؤيد نظريته جري التصويت من الحاضرين فكانت الاكثرية في جانب الاستاذ مطران بك

اما المدهش هنا فذلك ان الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي وقف يخطب كالعادة ... وكان في الجانب الذي يقول بعدم كفاية العربية ! هذا هو الذي حصل بعد ان كان يقول انها ام اللغات وسيدة الالسن وان الادب العربي هو كل شيء في الوجود

وقد وصف الاستاذ السندوبي في الاخبار الغراء موقف اسعاف افندي فقال :

« ومما لطف من جو هذا الحفل الحاشد قيام الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي من ادباء فلسطين وانتصاره « للرأي » في صورة غريبة وألفاظ متقضبة مصحوبة بوثبة هنا وطفرة هناك حتى أضحك الجمهور ثم جلس في شهيق وزفير استدعيا إشفاق الناس وعطفهم » !!!

زعامة ...

اما الزعامة فحدودها معروفة ، ومعناها على الاجمال قيادة الجماهير

لما بدأ الخلاف بين الهيئات السورية اضطر الزعيم السكذاب الى ارسال تصحيح لتلك الجريدة واذا بأحد مستشاريه الانذال يكتب الى تلك الجريدة تحت توقيعه يكذب زعيمه ويقول انه ارسل ذلك التكذيب تحت ضغط الحوادث وان تكذيبه لا محل له ...

وخوطب الزعيم المسكين في ذلك فقال هذه قلة حياء من فلان . فقيل له ولم لا تؤنبه على هذا التطاول على مقامك وسمعتك ؟ فقال انه شاب نزق يكدره ذلك ....

وهاجم اصحابه واخوانه وكلهم من اشباه البشر عدة اشخاص من فضلاء الامة العربية وشتموهم بكل قحة ، وبين المشتومين جماعة من اعز اصدقائه فلما عوتب حلف باولاده الستة انه لم يعلم بكتابة تلك الشتائم . فقيل له ولكن يا سعادة الزعيم هؤلاء رجالك وانت المسئول عن سلوكهم ماداموا معك في الليل والنهار فالناس يقولون انك انت الذى تكتب هذه الشتائم فقال هذا كذب . فقيل له ان لم تكن قد كتبت فانت ترضى عن هذه الشتائم فقال ابداً ، فقيل له ولماذا لا تمنعهم عن عض الناس ؟ فقال « ماذا اصنع » فقيل له ولكن الشاعر يقول ان رابط الكلب هو الذى يسأل عنه ، فقال انا لم اربطهم ! فقيل له اذا كان ذلك كذلك فما عليك إلا ان تحل رباطهم وتسرحهم عن بابك فقال « والله ما انا قادر عليهم ، الله يخرب بيتهم »

وهكذا الزعامة وإلا فلا !

حج هذا العام

اتصل بنا ان عدد الحجاج الذين قدموا الحجاز بطريق البحر لغاية اول ذي القعدة بلغ ٩٥ الف نسمة وان ما يقرب من ثلث هذا العدد جاء بطريق البر والمقدر ان عدد حجيج هذا العام سيصل الى ٣٠٠ الف وهو اكبر عدد بلغه الحجيج

واخبرنا قادم من تلك الديار ان انتشار الامن واستتباب الراحة والسكون كانا من اهم اسباب هذه الكثرة وقال محدثنا « ومما يلاحظ ان عدد الكبراء والاغنياء من المسلمين الهنود والجاويين الذين وفدوا هذا العام كان اكبر عدد عرفه الحج لأن هؤلاء الكبراء والاغنياء لما علموا باستتباب الامن وبوجود السيارات واسباب الراحة تسارعوا الى تأدية الفريضة . وان الفضل في هذا كله يرجع الى عدل وحزم الملك ابن سعود نصره الله »

اراذل الناس

هى طائفة من البشر لاهم لها إلا هضم حقوق الغير وبالاخص بلع حقوق الصحف . ولا نظن في الدنيا جريدة تسلم من هذه الطغمة التي هى اشد حربا على الصحف من مطاردة الظالمين ومعاكسة المستبدين

فنحن نستشير القراء في الوسيلة التي يحسن استعمالها معهم لنتبعها ، فما قولهم ؟

في ميدان واحد

حضرة الفاضل صاحب «الشورى» الغراء

(اتقدم اليكم باسم مكتب الدعاية لمصر في برلين راجيا ان تتقبلوا جزيل الشكر على موالاتكم ايانا بجريدتكم الزاهرة التي نود لها من صميم القلب كل نجاح وتوفيق .

(واننا ندعو الله ان يبقى هذه الصراحة وهذا الاخلاص في العمل الذي يتمثل في جريدتكم مقالا حسنا . بل اننا نعتقد ان البلاد العربية والاقطار المظلومة التي تدافعون عنها في حاجة الى الكثيرين ممن ينهجون نهجكم حتى تظفر بضالتها المنشودة .

(واني اذكر لكم اننا وان كنا نعمل هنا مجتمعين باسم مصر لاجل مصر فاننا نعمل معكم في ذلك الميدان العام الذي تعملون انتم فيه في (الشورى) ونحن في صحف المانيا .

واني ارجو ان تتقبلوا ممن يدعوا لكم بالتوفيق كل احترامات المخلص

ابراهيم ابراهيم يوسف
عن مكتب الدعاية لمصر في برلين

موقف حكومات البلقان

نحو المنكوبين بالزلازل

قرر برلمان بلغاريا ٥ ملايين ليرة لاعانة منكوبي الزلازل . وقرر برلمان اليونان مليونين لمنكوبي الزلازل ايضاً

وارسلت حكومة رومانيا ٥٠٠ الف جنيه اعانة لمنكوبي الزلازل البلغاريين

اما في فلسطين فأن حكومتها قامت نحو المنكوبين — الذين كانت نكبتهم اكبر بكثير من نكبة اليونان والبلغار — بما يلي :

اولا — انها تفرجت على المنكوبين شامتة وكان اركان حكومتها يشهدون سباق الخيل في صبيحة يوم الزلزلة ...

ثانيا — منعت ارسال الاستغاثة الى الجمعيات الخيرية في اوربا والى انجلترا على الاخص . ولما قيل في البرلمان الانكليزي لماذا لم يرسل المستر سيمس الاستغاثة اجاب انه لا لزوم لذلك لاننا قمنا بواجبنا !

ثالثا — منعت عن الاهالي اموالهم المكدسة لديها ، ولما قيل للمستر سيمس بصفته رئيس الحكومة ونائب المندوب السامي لماذا لا تساعد الاهالي قال ان هذا المال الموجود في الخزينة انما جمع من جميع الاهالي وفيهم غير المنكوبين ايضا ! فكيف يجوز ان نعطي المنكوبين من مال اشترك في دفعه غير المنكوبين ؟

رابعا — ولما اشتد نقد الناس لهذا الصنيع الفظيع اعلنت حكومة فلسطين انها ستقرض الاهالي مئة الف جنيه ثم وضعت للقرض شروطا لا يمكن تنفيذها على قاعدة « الصحيح من هذا الخبز لا تكسر . ولكن كل منه حتى تشبع » !

وبذلك لم يستطع انسان الاستفادة من ذلك المال الذى ظل حيث هو تحت عجيزة مولانا مستر سيمس

والله لو كان اهل فلسطين اساءوا لبريطانيا اشد اساءة او لو انهم قاتلوها الى جانب الالمان ، او حاولو تخريب لندن لما كانوا يستحقون مثل هذه المعاملة الفظيعة التي يقشعر منها البدن

ان العصابة التي تحكم فلسطين بهذه الاساليب الشنيعة ستلطخ اسم بريطانيا امام الامم

تهنئون من ؟

ابرق جماعة لطف الله — وهم اذا حذفنا المأجورين الذين يتناولون المرتبات منه سقطوا كلهم من خروق المصفاة — نقول انهم أبرقوا الى سورية يهنئون الذين فازوا في الانتخابات فدهش الناس من هذه القحة اشد دهشة !

يهنئون من هؤلاء القوم ؟ أيهنئون الوطنيين المخلصين بعد ان حاربوهم بكل الوسائل غير الشريفة ؟ ام يهنئون مرشحى السلطة واعوان الاحتلال ؟

ايها الناس اما والله لو كنتم تشعرون لتواريتم خجلا من الأمة التي فضحتموها فنبذتكم ومن الرأى العام الذى اعتديتم عليه فهجركم

ابعاد المبشر زويمر

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من أمر القس زويمر المبشر البروتستانتي وكيف تهجم على الازهر وحاول التبشير فيه

ونقول الان ان الحكومة المصرية وقفت في المسألة موقف الحزم فاسفرت النتيجة عن اخراج زويمر من الديار المصرية بعد أن اقام فيها دهراً وكاد يثير الفتن في المدة الأخيرة

هذا في مصر ، اما في فلسطين فأن حكومتها الاستعمارية تبحث عن عوامل الفساد وتستقدمها الى تلك البلاد المنكوبة ، باسم الحضارة وباسم المدنية !!!

الانتخابات السورية

خذلت الوزارة السورية في الانتخابات خذلاناً عجيباً ، ولما احس الوزراء الذين سقطوا كاد صوابهم يطير ، فاخذوا يتلاعبون في الانتخابات انتصاراً لمرشحي السلطة الفرنساوية فلما ضج منهم الناس قالوا : أتتهموننا ؟ نحن ابرياء ، ولو كنا نعبث حقاً لفزنا ! فالدليل على اننا لم نتحيز هو اننا انفسنا قد سقطنا ....

وهكذا فأن هؤلاء الوزراء كرهاً بالطهارة بالوا في سراويلهم بنصر الغاصب على وطنهم قاتلهم الله !

أو مبشر أيضا ؟

ذكرنا مراراً ما كان من أمر « الشيخ » ماى اسماعيل الجزائري محرر جريدة النجاح وخيانته لوطنه المسكين المظلوم

ونقول الآن ان البريد حمل الينا نسخة ضمن غلاف من جريدة النجاح من جزائري يتحرق على وطنه اسى . وقد وجدنا في هذه النسخة مقالة آثمة بتوقيع ذلك المجرم ماى اسماعيل يشتم فيها صاحب جريدة وادي ميزاب وهى من الصحف الوطنية الحرة ويطعن فيه لانه ذكر في جريدته ما يسيء المبشرين الطائشين الذين يجنون على السلام العام باسم سيدنا عيسى عليه السلام وهو بريء الى الله منهم ومن أعمالهم

والمهم هنا ان الشيخ ماى اسماعيل هذا لم يقتصر على شتم مواطنه المخلص للامة والوطن بل دافع بمقالته عن المبشرين وأخذ ينشر لهم الدعاية ويذكر لهم حسنات لا اساس لها ثم ختم كلامه بان أخذ يبشر هو أيضا !

قال خليفة ابليس ماى اسماعيل انه زار بلدة « ورقله » بولاية قسنطينة وسأل قاضيها الشرعى ومساعديه ، وهم من طبقة ليست أرقى ولا أعدل من طبقته — فقالوا له — قاتلهم الله انى يؤفكون : ان المبشرين لا يمسحون الناس ولا يبعثون بالبنات الى الخارج ! ثم قالوا له ان المبشرين أفادوا تلك المدينة وعلموا البنين والبنات العلوم العالية وانواع الصناعات »

ثم قال ماى لعنه الله انه ذهب بنفسه الى محل التبشير فلم يجد شيئا مما يقوله صاحب جريدة وادي ميزاب وانه لولا محل المبشرين لكانت بنات بلدة ورقله في أقصى درجات الفقر والذل والعهر والفساد !

فما تقدم يتبين صراحة ان استعباد الامم لا يكون ولن يكون بهذه السهولة الا بمساعدة أولاد العلقمي وما أكثرهم في هذا العصر ، وخلفاء أبي رغال وقد فاق عددهم الحصر ولا حول ولا قوة الا بالله

لا يصدقونهم !!

كتب الينا أحد المواطنين الافاضل من اميركا يقول ما معناه :

انا نقرأ ما يذيعه أعوان لطف الله من الاكاذيب ونقرأ نشراتهم السوداء ثم نقرأ الشورى واننا نصدقها على طول الخط ولا نصدق أولئك القوم . وما دام ذلك كذلك فلماذا يوالي اللطفللاويون اذاعة الاكاذيب ؟

هذه خلاصة ما كتبه المواطن . والجواب على ذلك ان تصديق الشورى لا غرابة فيه لانها تكتب عن يقين وعن اخلاص واما أولئك فهم على قسمين . لطف الله يريد جاهاً وعرشاً وجماعته يسعون وراء فضلات ماله

وبالمناسبة نقول ان السيد عثمان الشراباتي الوجيه الدمشقي قال لصاحب هذه الجريدة ذات مرة ما يأتي :

« انك تعرف الحقيقة ولكنك اكراما للامير شكيب والجري وراء حزب الاستقلال صار ميلك ضد الفريق الآخر »

فقال له صاحب الشورى : ان هذا الكلام ليس كلامك بل هو كلام الاستاذ الدكتور شهبندر ، اليس كذلك ؟ فابتسم . فقال صاحب الشورى أرجوك ان تقول لسعادته « ان صداقتي له اشد من صداقتي للامير شكيب ، هذا فضلا عن كوني اعرف الدكتور شهبندر بك منذ ١١ سنة معرفة شخصية واما الامير شكيب فلم أره ولم يعرفني الا منذ ٣ اعوام بالمكاتبة . فاذا كان هناك اقل ميل شخصي فيجب ان يكون اليك لا للامير . واما حزب الاستقلال فهو حزب فقير لا يكاد يجد نفقات مكتبه ، فلا منفعة مالية ترجى منه اذن وانما المنافع المالية والبذل السخي عند لجنة لطف الله فلو كنت أريد الدنيا لملت معه كما مال اصحاب الالقاب المزورة » .

... « ان الخلاف الذي حدث لا مبرر له وكان بالامكان عدم وقوعه لو كانت السرائر طيبة ، ولكن وقد بغت فئة على أخرى بغياً آثماً فان المسألة اصبحت مسألة حق ، والحق أكبر من الاستاذ الدكتور شهبندر واكبر من الامير لطف الله » اه

الشعر ومنع الشورى

ارسل الينا الاديب اللبيب الشيخ محمد افندي البسطامي من ادباء نابلس الابيات اللطيفة التالية فنحن ننشرها لصدورها عن عاطفة وطنية صحيحة قال :

لئن منعوا (الشورى) دخول بلادها
فقد منعوا سيفاً من الحق قاطعاً
ولا تحسبن الحق يغلب إنما
سيظهر يوماً أبيض الوجه ناصعا
عجبت لقوم يتركون وراءهم
لسان صواب للفضائل جامعا

* * *

لدى الحادثات الناس قسمان ثابت
على أصله . في الله ما قد تجرعا
وآخر مثل الجو في مصر لاذع
ولا خير في شخص اذا كان لازعا
ألا زد يقيناً أن سمياك (طاهر)
ولست امرءاً نلقية في الدار قابعا
هنالك تجزى كل نفس بما سعت
وأن ليس للانسان الا الذى سعى

الازهر — محمد البسطامي

برقية من حلب

الشورى بمصر

ان فوزنا هو نتيجة لتضحياتكم الغالية وجهودكم الباسلة . ارجو تهنئتكم — سعد الله

(الشورى — هذا التلغراف من المجاهد الوطني سعد الله بك الجابري شقيق الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري ونزيل القاهرة ارسله الينا بمناسبة فوزه في الانتخابات النيابية عن حلب .

فنحن نهنيء الوطنيين بفوزه ونقول له : بل ان الفوز كان نتيجة تضحياتكم وتضحيات الأمة التي عرفت كيف تقدر رجالها وتخونهم نقتها)

سياسي عربي يتكلم

ارسل سياسي كبير يقيم في الحجاز الى صاحب الشورى يقول :

« وفي الحقيقة اني اسخر معكم بمنع تلك الحكومات للشورى ، وبالاخص في العراق وشرق الاردن ، وليس عمل تلك الحكومات مما يدعو الى الاستغراب لان صفتها معلومة ولأن بعض من فيها من الموظفين « يرون الشورى قذى في اعينهم »

مكتب الاستعلامات

السوري

يذكر القراء انه لما انتقلت اللجنة التنفيذية الى شارع المدابغ نقلت معها مكتب الاستعلامات السوري التابع لها ، وان رسم لجنة شارع عابدين كانت تصدر عند اللزوم... نشرة مزورة باسم مكتب الاستعلامات

ونقول الان ان اللجنة الحقيقية سجلت اسم نشرتها عند الحكومة المصرية بموجب قرار موقع من صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة السابق ووزير الداخلية وبذلك وضع القانون حداً لمهزلة من مهازل لجنة شارع عابدين الملفقة فكفت اخيراً عن اصدار النشرة التي تحمل كذباً اسم مكتب الاستعلامات السوري . وهكذا فقد ثبت ماقلناه فيما مضى وهو ان الافساد لا ينقطع إلا بواسطة سلطة القانون العام.

مجلة المنار

اجتازت مجلة المنار الغراء ٢٨ مرحلة من مراحل الحياة ، ودخلت ابتداء من أول شوال في عامها التاسع والعشرين

والمنار هى المجلة الاسلامية الكبرى في العالم الاسلامي والوحيدة في أسلوبها وتحريرها ويكفي ان تعلم ان صاحبها الاستاذ السيد محمد رشيد رضا انجب تلاميذ الامام الشيخ محمد عبده هو الذي يحررها وبالأخص باب التفسير الذي انفرد صاحب المنار بتحريره وهو الحجة الثقة في التفسير وتعليل المسائل واستخراج العبر منها . فالمنار يعد موسوعة اسلامية لا نظير لها

فنحن نهنيء فضيلة الاستاذ السيد رشيد بازدهار مناره ونحض قراء الشورى على طلب الاشتراك به واقتناء مجموعاته ويخابر في ذلك ادارة المنار بشارع زين العابدين بالسيدة زينب بمصر

البولو والجولف ...

استقال سيف الله باشا يسري سفير مصر في برلين فاستنت لذلك احدى الصحف وقالت ان مصر ستخسر بهذه الاستقالة رجلا عظيما اشتهر لدى الامم بانه من غواة لعبة البولو والجولف . . .

أي ان الاخلاص للوطن والتفاني في خدمة مصر والميل الى اعلاء كلمتها فهذه الصفات وغيرها لا لزوم لان تكون في رجل يمثل مصر في أرقى مملكة في أوربا !

سؤال وجواب

حضرة الوطنى صاحب الشورى الغراء

قرأنا في برقيات لندن ان ملك الافغان صادف في طريقه أحد الجنود الانكليز المشوهين فى الحرب العظمى فدس فى يده ورقة بمئة جنيه .

فهل أفغانستان غنية بهذا المقدار ؟

مستنط — « واحد »

(الشورى — افغانستان غنية جداً جداً حتى اننا ساعة قرأنا التلغراف الذي تذكرونه اطلعنا على تلغراف آخر نشر الى جانبه وفيه ان المجاعة اشتدت في عاصمة افغانستان)

قتلناهم كذا ...

وافتنا برقيات رومة منذ أسبوعين بان قوات ايطاليا فتكت بجماعات من الثوار العرب في برقة تقدر بـ ٨٠٠ وغنمت منهم مقادير كبيرة من المواشي والامتعة

وقد كتب الينا من الاسكندرية اخيراً انه قد وصلها احد الطرابلسيين وأخبر ان عائلات عديدة من الفلاحين والبدو نزحت عن البلاد المحكومة بايطاليا قاصدة البلاد المصرية لتعيش في ظل العلم المصري وكان معظم المهاجرين من النساء والاطفال والشيوخ ففاجأتهم الطيارات والدبابات الايطالية وانزلت بهم انواع الفظائع وسلبت ما قدرت عليه من أمتعتهم ومواشيهم بعد ان فتكت بهم فالى الله المشتكى واليه المرجع والحكم

ولا تركنوا ...

كان صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب قد نشر منشوراً عن المفسدين عنوانه « ولا تركنوا الى الذين ظلموا » ونقول الآن انه بعد ان نشر بعد ذلك في اليرموك نقلته صحف الارجنتين العربية أيضا

وأهمية هذا الخبر يعرفها القوم الذين ظلموا !!

ملوك العبقرية

نشرت « السياسة الاسبوعية » مقالة لكاتب نكرة تكلم فيها عن ملوك العبقرية فاذا به يخص بالعبقرية كارليل ، وروسو ، وسبنسر وهيجو ، وبيرون

اي انه لم يجد في العالم الشرقي من شطوط الصين واليابان والهند حتى بلاد العرب ومصر الى المغرب الاقصى من يستحق ان يكون في عداد العبقريين ! وهكذا التفرنج الممسوخ وإلا فلا !!

مجلة الدليل

كتب الينا من سان باولو ان الكاتب المعروف الاستاذ توفيق افندي ضعون المحرر الاول بجريدة فتى لبنان الغراء سابقا سيصدر في عاصمة البرازيل مجلة شرقية باسم الدليل فنحن لا نشك بان الزميلة ستكون من خيرة الصحف العربية في المهجر لان اثاره القلمية الوطنية في الفتى تؤكد لنا هذا الظن فنرحب بالزميلة سلفاً

وصف للبشر

وصفت جريدة خلافت الهندية شعوب الارض بطريقة لطيفة وذلك انها رسمت الفرنساوي وامامه غانية وبين أيديهما الطاس والكاس وصورت الاميركي واما مه كومة من الجنيهات . وصورت الالماني وبجانبه المدافع والمفرقعات وصورت الهندي وهو يقتتل مع شقيقه الهندي وصورت الانكليزي حاملا حقيبته قاصداً الى الهند ...

العدد ١٨٠ — «وامرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

الصادرة في يوم الخميس ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ مايو سنة ١٩٢٨

١ — من هو أرذل النـاس ؟
٢ — من هو اصغر الناس ؟

« اطلع سعادة الاستاذ الكبير احمد زكي باشا على الملحوظة التي نشرناها في العدد الماضي عن الذين « يأكلون » الصحف فاغتاظ — وله الحق في ذلك — وارسل الينا هذه التحفة النادرة بل الدرة الغالية التي ننشرها فيما يلي وقد عقبنا عليها بكلمة ، قال استاذنا لافض فوه :

— ١ —

من هو أرذل الناس ؟

والى « أبي الحسن » يساق الحديث !

فهو الذي يسأل أو يتساءل عن « أرذل الناس » في جريدته المشوقة المرموقة الموموقة

وهو — نعم هو — لا يقف عند حد السؤال والتساؤل ، بل يطالب قراءه بإفادته عن تلك الطغمة التي تجتمع تحت راية « أرذل الناس »

* * *

وأنت ، يا شريكي في قراءة « الشورى » المحبوبة ، تعلم أن « أبا الحسن » مكار ، وشتان شتان بينه وبين سميه القديم في بغداد !

ولكن ها هو « أبو الحسن » الفلسطيني يشكو « طائفة من البشر ، لا هم لها الا هضم حقوق الغير ، وبالأخص بلع حقوق الصحف » !

وبما أن « أبا الحسن » لا يظن « أن في الدنيا جريدة تسلم من هذه الطغمة التي هي أشد حربا على الصحف من مطاردة الظالمين والمستعمرين »

وبما أن « أبا الحسن » يستشير القراء « في الوسيلة التي يحسن استعمالها معهم ، لكي يتبعها »

وبما أن العبد الفقير ، مسطر هذه الحروف ، هو — ولا فخر — في نظر « الشورى » وباعترافها ، مظنون ومتهم بأنه « كاتب قارى » على النطق المصري …

فانا — والعياذ بالله من قولة أنا — بصفتي المذكورة أعلاه ، ومع التمسك بجميع الحقوق ، ومع التشبث بكل الامتيازات و « التحفظات » الانجلو — مصرية ، والفلسطينو — صهيونية ، والبريطانو — عراقية ، والفرنكو — سورية ، والبريطانو — نجدية ، أقول لقراء الشورى الكرام :

أولا — أنا أعلم علم اليقين أن أبا الحسن ما كان يبعث بجريدته الا لمن يطلبها بالكتابة اليه ،

ثانياً — أنا أشهد بين يدي الله وعلى رؤوس الاشهاد ، أنه ما كان يلتفت الى أي طلب من هذا القبيل ، إلا اذا كان مصحوباً بقيمة الاشتراك ، في شكل صك على البنك ، او تحويل على البريد ،

ثالثا — أنا أؤكد بأغلظ الايمان ان هذه القاعدة المزدوجة كانت سارية على كل انسان ، وخاصة على الامراء واشباه الامراء ، وعلى اصحاب التيجان ومن حذا حذوهم في الظاهر من اولئك الذين يعلمون في الباطن مصداق قول سليمان النبي الحكيم « باطل في باطل والكل باطل » ،

رابعاً — انا رايته بعيني يكاد ينهر رجلا من كرام القاهرة ، لانه لاقاه في الطريق فقدم له قيمة الاشتراك ، بلطف ورجاء . ولولا وساطتي لاهان الرجل … لانه لم يدفع له المبلغ في مكتبه او عن طريق البريد . والرجل حي يرزق .

وبناء على ذلك :

فلو أن في الوجود انساناً واحداً لا تحق له الشكوى من المشتركين ، فذاك هو ابو الحسن النابلسي !

على اني اراه اليوم يشكو !

فماذا جرى ؟ هل رجعت روح بغداد الى نابلس ثم تقمصت بصاحبها الجديد ، في شارع عبد العزيز ، على ضفاف النيل ؟

* * *

الحق الذي يجب أن يقال :

هو انا في هذه الايام ، قد ظهر في بلادنا وباء لم يعرفه الاطباء : هو وباء الوريقات الساقطة ، اى التي تسقط وتتساقط مثل الذباب

ففي الشرق بقية من بني « أمية » يتوسلون بكل وسيلة (غير شريفة) للحصول على الرخصة باصدار وريقة يصفونها بأنها « اسبوعية ، نصف شهرية ، شهرية ، سنوية ، دورية » . ولكنها على كل حال « مؤقتة » . وهم في هذا الوصف الاخير وحده صادقون . ومعنى « مؤقتة » في اصطلاح هؤلاء الساساتيين ، انها تصدر مرة واحدة في العمر .

هذا الذباب يطوف البيوت ، وهذه الحشرات تجوس خلال الديار . يدخلون عليك ، وانت منقطع لعملك ، او آمن في سربك ، فلا خلاص لك من صفاقتهم الا بدفع قيمة الاشتراك او اجرة الترامى على قدميك ، او اجرة الرجوع بالترامواى : « فقد حفيت اقدامهم في الوفود عليك » !

وهكذا ترى الموبوءين (وهم كل من ابتلاه الله بمركز ظاهر او بثروة محدودة ، او بفك الخط) مضطرين — وانفهم راغم — الى دفع شيء من المال لأولئك « البلاصين » (على تعبير السوريين) قبل ان تتولد وريقاتهم في عالم الاشباح او في عالم « التشبيح » على رأي (المتمصرين) : هم يطالبونك بالمساعدة على مشترى الورق ، او على اجرة الطبع ، او على ثمن طوابع البريد ، او ما اشبه ذلك . ثم لا ترى « الزلة » منهم — لعنة الله عليهم — إلا اذا اخذ الاذن باصدار جريدة جديدة من الست المصونة « وزارة الداخلية » ومن بعلها المحترم « قلم المطبوعات » .

واذا جاءك العدد الاول ، فأغرب ما فيه هو الحكم الذي يضعونه في راس صحيفتهم السوأى السوداء ، وفيه يفرضون على الناس ان « الذي يقبل العدد الاول فهو مطالب بالاشتراك » .

واذا انت شددت حيلك ، وقويت قلبك ، ورددت في البريد هذا العدد الاول المنحوس ، فالويل لك من الشتم والسب ، ومن القدح و « الردح » ، ومن السفالة والنذالة ! فهذه هي البضاعة النافقة لدى تلك الجرائد الساقطة المنافقة . وهم مع ذلك يبعثون اليك بالعدد الثاني والثالث . ثم يأتيك « الرسول » يطالبك بالاشتراك ، ولا يتركك صباح مساء حتى يبتز منك المال .

وانا اعرف اناسا ، ضاقت بهم الحيل ، فأعادوا الجريدة على يد « محضر » المحكمة . ومع ذلك ، فلم ينجحوا في الخلاص من هذا الوباء !

فمن هو المنكوب ، يا جيرة الحي ؟
ومن هو الأحق بالشكوى ، يا بني آدم ؟
ومن هو ارذل الناس ، حقاً وصدقا ؟

* * *

جاءتنا صناعة الصحافة الاخبارية عن بلاد الغرب ، ولم يكن لاجدادنا بها عهد . والصحافة الشريفة ، عندهم وعندنا ، هي مرآة الاخلاق العالية ، ومناط الرقي الصحيح ، وهي المنبر العام لتوسيع دائرة العلوم والفنون ، والبها يرجع الفضل كله في نهضة الامم ، وتمجيد الروح الوطني .

هذه الصحافة لا تخطب ود القارئ ، ولا ترمي نفسها بين احضان اي انسان ، كائنا من كان . بل هي عزيزة الجانب والجناب ، ولها كرامة تحتفظ بها وتغار عليها . ونحن نراها تترفع عن الدنايا ، وتربأ بنفسها عن ارتكاب الموبقات . بل هي تقاتل الرذيلة ، وتحارب فساد الاخلاق بكل سلاح .

هذه الجرائد الشريفة — في مصر مثل أخواتها في اوروبا — لا تأتيك الا اذا طلبتها انت ، والا اذا دفعت لها المهر مقدما .

ومتى انقضى الميعاد ، انقطع ورودها عليك ، الا اذا جددت أنت الطلب وقرنته بدفع الاشتراك .

هكذا تكون الصحافة محترمة ، وهكذا لا تضيع حقوقها المقدسة .

* * *

اذكر اني بعد خروجي من مدرسة الحقوق ، في عام ١٨٨٦ م ، اردت ان ازداد علماً بأساليب اللغة الفرنسية ، فبعثت ، (وأنا موظف بمحافظة الاسماعيلية) ، أطلب جريدة « الفاردالكساندري » .

وما كان أشد دهشتي ، حينما جاءني الجواب يطالبني — وأنا أنا موظف الحكومة الخديوية المصرية — بدفع بدل الاشتراك مقدماً .

استغربت واستنكرت ، ولكنني دفعت .

حتى اذا حل الميعاد الموقوت ، بعد تمام الدورة السنوية للاشتراك ، انقطعت الجريدة عن المجيء .

ظننت الخير ، وتمحلت كل عذر ، ولكن الجريدة بقيت ثابتة على مقاطعتها لي .

وكنت أراها في النوادي والفنادق ، وعند أصدقائي الافرنج الموظفين في شركة القنال .

حينئذ كدت أتميز من الغيظ . كيف ان صاحب الجريدة يرتكب هذه الاهانة مع حضرتي ، وأنا الموظف بالحكومة المصرية .

فكاتبته ، وراعيت واجبات اللياقة والادب . فجاء الجواب ، وشعاره اللطف ودثاره الحزم . وخلاصته أني قد استوفيت حقي بتمامه ، وأني اذا أردت أن توافيني الصحيفة في كل صباح مدة سنة أخرى ، فلا محيص عن دفع بدل الاشتراك مقدما .

ففعلت ، راغما فارما .

* * *

على هذا المثال تجري صحافتنا العربية الكبرى ، في داخل مصر وفي خارجها . فهي لا تشكو .

وبهذه الوسيلة ، حفظت لنفسها مكانة وحرمة ، مع الايراد الوفير والخير الكثير .

* * *

صدقني ، يا أبا الحسن :

اذا أردت أن تستأصل الشكوى من « أراذل الناس » ، واذا أردت الاحتفاظ بكرامة الجريدة ، فاعمل بالخطة التي وضعتها أنت لنفسك . وتقدم الى زملائك من أصحاب الجرائد (إياها) بأن يرحموا الناس من رذائلهم (ولا مؤاخذة) . ولعنة الله على كل جبان يخاف من سلاطة الأفاقين من أرباب الاقلام ، فيعاونهم على التوغل والايغال في المخازي والآثام !

صدقني يا أبا الحسن

لا تبعث صحيفتك البيضاء ، بعد تسويدها بأجمل حبر وأفضل نقش وأحسن مداد ، الا الذي يكون قد طلبها بالكتابة أولا ، ويكون دفع بدل الاشتراك مقدماً .

صدقني يا أبا الحسن

بهذه الطريقة يرتاح الناس منك ، وترتاح أنت منهم ، ومن المحب :

احمد زكي باشا

— ٢ —

من هو أصغر الناس ؟

يا ابا الحسن !

لو أنك سألت عن اصغر الناس (سنا ؟ !) لجاوبتك بانهم :

اولا — الامير شكيب ، ثم الامير شكيب ، ثم الامير شكيب ،

ثانياً — الباشا موسى الكاظم ،

ثالثاً — الاستاذ الثعالبي .

ثم لداتهم وأترابهم الذين نحب لهم طول الحياة ، ولو انهم يكرهون « عدد السنين والحساب » . وهم كثيرون فيهم فلان وفلان ، حتى .. حتى الحسيني جمال .

وهذا الاخير ، بلغ من تفانيه في تصابيه ، أنه يتناسى ما سلخه من الاعوام في هذه الحياة ، كما يتناسى المرآة ، فيتخيل ثم يخال ان اسمه على مسماه ، وانا احمد اليه الله ، الذي لا يحمد على الجمال وغير الجمال سواه !

اما سيدي (الصغير جدا جدا جدا) فلن أباجله اليوم بكشف اللثام عن الحجج الملزمة ، او برفع الستار عن الدلالات المفحمة ، ولن اسوق للناس بيان البرهان وبرهان البيان ، حتى يستوفى ، وهو امير البيان ، عجيبه من علامة الاستفهام . وحينئذ استأذنه في الاستشهاد عليه بفمه وبضلعه ، بل بنفسه التي بين جنبيه اولا ، ثم بنفسه التي الى جنبه وهي اعز عليه من نفسه ، ثم احقق معه وادقق ، لكي يعلم ويصدق ، ان « البلاء موكل بالمنطق »

فانتظر يا شيخ الاشياخ (حقيقة) ويا فحل الفحول (مجازا) .

فان اخواننا الفرس يعبرون في لسانهم عن الصابر بانه (شكيب) ، كما ان العرب تقول : « وان غداً لناظره قريب » . واما انا فاني على كل حال جدكم الاعلى : احمد زكي باشا

(الشورى — نتكلم عن الشق الاول من هذا دون الشق الثاني حتى لا نقع بين المطرقة والسندان وسيكون ما أشار به استاذنا

وستقطع الشورى ابتداء من العدد المقبل عن الذين شكونا منهم لان هذا هو الواجب الذي كان يجب القيام به عوضا عن نشر تلك الكلمة . وسنبعث اليهم هذا العدد لوجه الشيطان مجانا لاننا نريد أن يطلع المشكو منهم على هذه المقالة اذ من الحرام أن تفوتهم …

واننا تعليقا على مقالة الاستاذ الاكبر نقول :

ان الشتامة التي وصف بها هذه الجريدة ما هي إلا مستمدة من خلقه العالي

واننا — والحديث يجر الحديث — نوافق سعادته على أن بلاء الهيئة الاجتماعية بالصحف الساقطة المتساقطة انما سببه أولئك الذين يجيبون ويدفعون اليها الاشتراكات فيجنون على انفسهم وعلى الناس ، لأنهم لو كانوا غير ذلك لما عاشت صحف السب لحظة .

ومما يذكر عن حياة الشورى أنها لما صدرت أرسلت نسخها حسب العادة في الشرق — الى الذين تظنهم يحبون المطالعة . فبعضهم تفضل بقبولها وبعضهم اعتذر فقطعنا عنهم .

وحدث بعد مدة أن معظم الذين أبوا الاشتراك عادوا فطلبوها فلم نلب طلبهم إلا اذا دفعوا سلفا . فلما احتجوا اجبناهم بأن يوم عرض الجريدة على الجمهور قد فات . وبينهم من بعث بالاشتراك وطلبها معتذراً على رفضه ذلك حينما عرضت عليه قائلا انه لم يكن ليدري ما هي الجريدة التي وصلته وقد تبادر الى ذهنه لأول وهلة عند وصولها اليه انها من تلك الجرائد التي تشبه الجراد النطاط تصدر شهراً ثم تصدر يوما ثم تنام دهرا ، وبعد ذلك تموت ولكن اصحابها لا ينفكون عن مطالبة الناس بالاشتراك !

ان جريدة يصدرها فرد من الصعب جداً ان تعيش بكرامة موفورة إلا اذا كان صاحبها يعرف كيف يقوم بواجبه الصحافي (بأن يجعلها جريدة جذابة مخلصة تجعل القارئ يطلبها) ويحفظ كرامته بأن يحجبها عن الذين « يأكلون » الاشتراك وان لا يطمع بأكثر مما في يده

اما اختبارنا الصحافي فقد اثبت لنا ان المسئول عن انتشار مرض الجرائد هو الجمهور ثم الحكومة ، فلو رفض الجمهور قبول الصحف الساقطة وقامت الحكومة بمعاقبة الصحافي الشتام بحزم وعدل لاستراح الناس من اكبر المصائب التي يتساهل قلم المطبوعات في تسهيل انتشارها باعطائه الرخص باصدار الصحف الى المتشردين واشباه بني آدم)

حول ماذا في اليمن ؟
لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

قرأت في العدد ١٧٨ من الشورى تاريخ ٥ ذي القعدة الجاري مقالة تحت عنوان ماذا في اليمن ليمني شافعي وقد استغربت حالة الشافعي الذي يريد ان يتخلص من حكم الامام ولو بحماية الاجانب . ولعلمي ان اكثر الناس يبحثون عن اليمن بما تشاء لهم اهواؤهم او يسمعون فيقولون ما لا يعون اتيت بكتابي هذا راجيا نشره لقراء جريدتكم حتى يتبين للناطقين بالضاد حالة اليمن وهوى الزيود والشوافع وطرز الحكم وما ستؤول اليه البلاد اليمانية أن بقيت على حالتها الحاضرة .

اليمن بما فيها الساحل كله قسمان قسم يقطنه الزيود وهو ذروات الجبال ومسايلها التي تتجاوز مناخة حتى صعدة وفي منطقة ضيقة حتى قرب نجران وما عدا ذلك من جبال ووهاد وساحل وسهول فهو مسكون بالشوافع من اهل اليمن .

اذا قدرنا الاراضي مساحة فاربعة اخماس ارض اليمن للشوافع وثلاثة ارباع الاهالي اليمانيين عند التحقيق هم من الشوافع والربع من الزيود اما من حيث المذاهب فالشوافع هم اهل السنة والزيود هم اليوم حاملوا لواء الشيعة المغالية في القول والعمل والمرجحة الترجيح الذي كان سببا في نفور الشوافع منهم وفي قسوة الزيود على الشوافع وايقاد نار العداوة بين هذين الفريقين من يمن .

ليكن القارئ على بصيرة ان الشيعة المعتدلين الذين يفضلون علياً رضي الله عنه ويقفون عند هذا الحد لم يبق منهم باليمن بعد ان زهت دولة آل حميد الدين احد وانحصر مذهب الزيدية اليوم بالشيعة المغالية التي يتزعمها جلالة الامام فهم من المرجحين علياً ورافضين غيره من الخلفاء الراشدين

ولا ادل على ذلك من كتاب تاريخ اليمن الذي الفه الاستاذ اليمني الشيخ عبد الواسع وعدم ذكره شيئا عن اليمن ايام خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بل قفز من تاريخ عصر الرسالة الى ايام الامام علي رضي الله عنه قفزة متخوف من الامام يحيى وشيعة الزيود

وقد كان الزيود في صنعاء ايام الترك لا يجرؤن على منع الناس من ذكر الخلفاء الراشدين فقد كانت المساجد تزدان باسمائهم فيوم دخل الامام صنعاء واخلاها الترك رفعوا اسماء ابي بكر وعمر وعثمان وأبقوا اسم الامام علي رضي الله عنه وهذا كان انذاراً للشوافع من قبل الزيود : بان يستعدوا للانتقام العاجل الذي سيرونه من الزيود .

رحل جيش الترك وسلمت اليمن لاعداء الترك وأعداء الشوافع وتحفز الزيديون للانتقام من الشوافعة الذين كانوا من انصار الترك ولولاهم لما قدر الترك ان يطأوا الساحل ويتسلقوا الجبال ، آمنين على مؤخرتهم واكبر خطأ للترك انهم تركوا اليمن كعادتهم في ترك كل ما ليس ببلد تركي وهو انهم ينسون ما عقدوه من اواصر ود بينهم وبين اهل البلاد التي كانوا فيها لذلك تركوا اليمن ونسوا خدمة الشوافع لهم ولم يشترطوا على الامام اى شرط لحماية المذاهب والاديان فقد اخلوا البلاد وسلموها للامام تسلم سقط المتاع .

نزل عسكر الامام من الجبال وهمه بأي اسم كان ان يحصل الزكاة ويأوي الى بيوت الشوافع فيأكل ويشرب غير مضطر الى مراعاة العادات والعدل وتوسع الزيود باستعمال القوة فنظم الامام جيشاً من الزيود باسم مقاومة الادارسة ، ولكنه كان من اجل الانتقام من الشوافع وتحصيل ما امكن من اموال اقتنوها باسم زكاة سابقة ولاحقة وحدث ان مات السيد الكبير الادريسي ولم يقم مقامه من يخلفه في جده وبعد نظره فتوغل الامام وجيشه في بلاد الشوافع تحت (اسم اليمن لليمانيين) وكانت الطامة على الشوافع فتحكم بهم الزيود حتى في اقدس معتقداتهم واخلاقهم وما زال هذا التحكم جاريا حتى اليوم ولو غطاه جلالة الامام بأقواله اللطيفة (نحن كلنا يمانيون والكل أمام القضاء واحد)

ولكن اقفار البلاد من التجارة والزراعة وكثرة الامراض ، وبطش العسكر بالاهالي الشوافع وبالزيود المتظلمين من وطأة الحكم العسكري ، جعل الناس يتركون اليمن السعيدة ويهجرون الى سواحلها وسواحل القارات التي تقابلها في افريقيا والتي تجاورها في بلاد العرب وانك لترى السفن في البحر الاحمر وغيره تحمل الفعلة اليمانيين المتطلعين الى الحصول على القوت الضروري ولو سألتهم عن مواطنهم لوجدتهم من اهل جبال اليمن وسهولها الخصبة تاركين الزراعة هاربين من عبء الضرائب وتضييق الحكومة العسكرية البحتة وقد يظن القارئ لأول وهلة ان هنالك مبالغة عن حالة اليمن ولكن من يريد ان يقف على الحقيقة يجب عليه ان يلتفت الى ما سيأتي :

نزل الترك اليمن وبعد كم سنة من انسحابهم لم يبق في اليمن وعلى الاخص في الداخل ولا طبيب حتى الضباط الصغار القادرين على الرحيل والمأمورين وكل من كان يظن ان الامام سوف يؤلف حكومة قريبة من حكومة الترك المنسحبة ، تعطلت الموانئ ، وقلت التجارة وخربت الزراعة وكثرت الامراض وتفشت الحميات وبدأ الموت يكثر في الاطفال من جراء الجدري والملاريا والدسنطاريا وغيرها حتى يومنا هذا وهو على ازدياد وان من ينظر الى تقرير الاجانب عن تناقص نفوس اليمن بقولهم ان عدد الاهالي الزيود كان ايام الترك مليون ونصف واليوم نزل الى ما يقرب من المليون وقس على ذلك عدد باقي الاهالي من

الشوافع والجعافرة (الاسماعيلية) وغيرهم فقد تناقصت نفوس اليمن من ثلاثة الى اثنين أي مقدار الثلث

اما التجارة فان الاسواق في صنعاء العاصمة خالية خاوية واكثر الحوانيت مقفلة والمفتوحة منها هي اشبه ببسطات راس مالها اقل من العشرة جنيهات في اغلب الاحيان واذا قلنا لا يوجد ولا طبيب في داخل اليمن نكون أنصفنا اما الملاح فهو الكبريت الاحمر ويجب ان نستثني ما ارسله الطليانية الى حضرة الامام من طبيب وعلاج فهو خاص بجلالته

ان الفقر والامراض وعدم الاطمئنان على المستقبل جعل اليمن تنفر من ارباب الاموال والتجار الا ما كان في الساحل وشيئا من قبل الاجانب

اما الارتشاء فأسبابه حاجة الموظفين الى قوتهم الضروري فان عامل الحديدة السيد عبد القادر كان يتقاضى خمسين ريالا شهريا وهو بمقام والي ايالة الحديدة ومحافظ اعظم مرفأ تجاري يماني واقل خدامه كان يتقاضى عشرة ريالات وهم اكثر من عشرين فكم يبقى من راتبه اذا نقد خدامه مايتي ريال اظن انه يبقى مديونا (١٥٠) ريالا .اما مصروفه فكما يقول الناس ان الرجل صائم في النهار والليل ومن الصلحاء

المأمورون فقراء لأن الحكومة تقتر عليهم فهم يعوضون ما نقصهم من جيوب الناس ومن اي من اعطاهم اجنبيا كان او وطنيا فالناس بين ايدي موظفي جلالة الامام كاللحم بين ايدي القرمين النهمين واليمن اصبحت ارضا خالية من مقومات الحياة ويكاد الانسان يقول حينما يراها ، تحتضر وتموت ولكن فيها شيء يعلن للناس ان فيها شيئا من الدبدبة وهو اصوات مزامير الجند وطبولهم وبيارقهم واصواتهم تزأر بالاناشيد فكأن الجند يعلن اننا نحن احياء واليمن تحتضر وتموت ومن اراد ان يعلم صحة قولي فما عليه الا ان يزور اليمن او يسأل من زارها من المحققين .

عربي

الميثاق الوطني السوري

ماذا تقول لجنة شارع عابدين ؟

في مساء الاربعاء الماضي كانت الشورى في ايدي القراء في العاصمة . فلما قرأت لجنة شارع عابدين مانشرناه حول هذا الميثاق الذي ادعاه المنبوذ ورهطه تحركت اصنام تلك اللجنة ولم تدع صباح الخميس يتنفس حتى كان البريد يحمل الى الناس نشرة من نشراتها، وفيها عبارات وجمل متخبطة لا يفهمها بشر . وخلاصة ما استطاع الناس فهمه انها تقر وتقول متقهقرة ان الذي زعمت انه الميثاق السوري الوطني منذ ايام ليس هو الميثاق الوطني اهذا حسن . لقد اعترفتم اذن بانه ليس بميثاق ، وانكم اردتم التزوير فانكشفتم .

ولكن هل تخجلون بعد هذا ، وهل لكم ان تغلقوا ذلك المكتب الذي يعيش من مال رجل يستعملكم آلة لمطامعه ، ويدفع اليكم المرتبات والجرايات ؟ هل مات شعوركم فلا تحسون ، ام نشف دمكم فلا تخجلون ؟

ايها القوم ، بل يا اشباه الناس : ان الرجل الحر اذا انكشف او لزمته الحجة لزم حسده لقد قرأنا في صحف اميركا اخيراً ان احد رجال الشرطة اشتبه بسلوك زوجته فراقبها ثم فاجأها عشيقها في مكان مريب ، فلما سألها عن الرجل سكتت . فناولها ذلك الشرطي الحر مسدسه وقال لها اقتليني اذن .

ارأيتم ؟ انه لما وقف امام الامر الواقع لم يتهرب بل كان رجلا . اما زوجته فكانت اشد منه رجولة ، فأنها تناولت المسدس وقتلت نفسها اذن فواجب المروءة على الشهم العاقل الشريف ان يبادر الى تنظيف نفسه من كل ما يشين ، فهل لخوارج سورية الذين طلقوا كراماتهم من اجل مرتبات وجرايات لطف الله ان يخجلوا قليلا ويقضوا لجنتهم المزلية ؟

يخلف المستر سيمس

عينت الحكومة البريطانية المستر لوك سكرتير مستعمرة سيراليون سكرتيرا أول لحكومة فلسطين مكان المستر سيمس

تصوير انتخابات العراق

بقلم كاتب عراقي كبير

الانتخابات النيابية عندنا اليوم شيء لم يذكر لنا التاريخ نموذجا منه ولم نشاهد انتخابا مثله قط . هو ليس انتخاباً فحسب بل نوع استدراج صادر من يد قادرة على الافك لا تأخذها في الظلم والاستبداد لومة لائم . هو تعيين تحت عنوان الانتخاب . هو سياسة ارهاب ، هو املاء . صناديق الانتخاب بأوراق تكتب ليلا وترمى فيها نهاراً سراً او جهاراً باسم الناخبين رضوا او لم يرضوا حضروا او غابوا ! ان عضو التفتيش عندنا ليس كما تشاهدون في بلادكم عبارة عن رجل يراقب سير الانتخاب محافظاً فيه على القوانين والانظمة الموضوعة الحافظة الواجبة الاتباع بل هو مسيطر يجيء محاطاً بعدة من زبانية الشرطة فيجلس في صدر القاعة ويرى الصندوق الفارغ الناس شأن الدجالين والمشعوذين ويبدأ باعة الضمائر المأجورين له من اهل الحارة او المنطقة بطلب الاوراق للانتخاب ويختلط هنالك الحابل بالنابل فما هي الا ضوضاء وشغب وصخب وملاكمة ومصارعة ومقارعة فمداخلة الشرطة فالخوف فالارتباك فالعنف فقفل الصندوق فارجاء الأمر الى وقت آخر حتى تموت الزوبعة ! ولكن اتظن ان الصندوق اقفل فارغاً كما كان . لا . لا . لا يقفل الا ونصفه او قرب نصفه مملوء بأوراق الانتخاب تلك الاوراق التي كانت معدة من قبل استفادة من ذهول الناس بمخاصمة بعضهم بعضا .والخصام يبدأ على الاكثر من عمل اولئك المأجورين حيث يأخذون اوراقهم فيرمونها ثم يغيبون برهة فيعودون بلباس ثان كأنهم اشخاص آخرون فيطلبون اوراقا وهكذا عدة مرات.

اما الشكاوى التي ترفع من قبل الوطنيين واما التقارير التي تعطى من امانة العاصمة واما الضابط التي تنظم من قبل الناخبين فكلها صرخة في واد او نفخة في رماد . ترفع القضية الى الحاكم فلا تسمع بدعوى ان المادة فيها غموض ومحتاجة الى التفسير ! يراجع وزير الداخلية فاذا هو اصم كزميله رئيس الوزراء يذهب الى اليمين فيتجه الى الشمال يحاول الضرب على ايدي المخلفين بالقانون يوعدون بذلك ، يعللون بالرجوع الى الحق ولكن لا يرى الناس الا وقد تم الانتخاب وصنفت الآراء وظهر المنتخبون الثانويون وهم فلان وفلان وفلان. وهكذا تضيع الطاسة كما يقولون !

جرى الانتخاب في محلة باب الشيخ وكان الذين رموا اوراقهم اربعماية شخص ولكن لما فتح الصندوق وجدت الاوراق ثمانماية ورقة ! تقدم تقرير بذلك الى امين العاصمة بطلب اعادة الانتخاب ، رفع الاهلون شكاويهم وقالوا حجز الصندوق في بلدية العاصمة واحيلت القضية الى المحكمة ضد عضو التفتيش ولكن قبل أن يجري شيء من التحقيق أو المرافعة صنفت الآراء وقبلت الاوراق بالرغم من أمين العاصمة وبالرغم من العاصمة وسكانها !! والانكى من ذلك أن الآراء بعد أن تم تصنيفها رفعت الحكومة قضية على أهالي باب الشيخ بدعوى أنهم تظاهروا ضد الانتخاب وشاغبوا ضد الحكومة وأصبحوا يحاولون تطبيق المرسوم المشئوم المرقم برقم ١٤ او ١٣ الذي أوجدته شعوذة الوزارة الحاضرة...

ذهب عضو التفتيش نافع الاورفهلي الى منطقة سلمان باك - فجلس عند مدير الناحية ودعوا الناخبين فاذا رهط من باعة الضمير يدخلون فيأخذون الاوراق ويكتبونها ويرمونها ثم يخرجون من باب القلعة الثانية فيعودون من الباب الاول بلباس ثان وهكذا أخذوا يدورون حول أنفسهم . قاطع الناس الانتخاب هناك وهرعوا يشكون ، بدأت المخابرات التلفونية، ذهب المفتش الاداري ، تداخل وزير الداخلية ، كثر اللغط ، سيعاد الانتخاب قرن اعادته، سيحاكم عضو التفتيش، توقف الانتخاب تم الانتخاب جرى الانتخاب وفق القانون افترى المشتكون تم كل شيء ...

ذهبت الهيئة التفتيشية الى منطقة أخرى وأظنها الدورة فجلسوا عند المدير أو أحد الملاكين وأكلوا الغذاء وعادوا فاذا الانتخاب كامل بالاوراق بعدد الناخبين الا قليلا ولا أحد يعلم الا أفراد قليلون كل هذا والانتخابات حرة والحكومة لا تتداخل والقانون مصون من الاخلال ...

هذا في العاصمة تقريبا ، وأما في الملحقات فعن البحر حدث ولا حرج ولكن مع هذا كله فان الفوز في البصرة والموصل ولواء ديالى للوطنيين وفي نفس العاصمة وكثير من الملحقات . فهم لهم النصف أو ما يقرب ، من المنتخبين الثانويين وأن الليالي حبالى يلدن كل عجيبة .

الاحوال خطرة جداً والناس أكثرهم مسلحون لا يلجون ساحات الانتخاب الا وفيهم عدد غير قليل من شاكي السلاح وبذلك صاروا يتمكنون نوعا ما من اختناق مساعي الظالمين ونصرة الوطنيين . الحماس بالغ حده تماماً . حتى أنه حدثت قبل بضعة أيام حادثة تصادم فيها أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع الكفين قتل منهم اثنان شقيقان رحمة الله عليهما وجرح اربعة جروحاً بليغة وسبب الاصطدام هي الانتخابات لا غير . اما القتيلان فأحدهما بكر افندي مدير مال الكاظمية والآخر أخوه عمر افندي مفتش مهندسي الطابو . والجريح الواحد ابن عمهما ابراهيم افندي معاون ضابط الاطفائيه . واما المتهمون فهم رشيد افندي خطاب نائب لواء الديوانية في الدورة المنحلة واخواه امين افندي وتوفيق افندي وصديقاه فيضي افندي وحسين فوزي افندي الملازم . اما رشيد واخواه فهم جرحى وموقوفون في المستشفى . واما الآخران فغير جريحين وموقوفان توقيفاً غير موقت .

بغداد (...)

من ثوار سورية

الى نصير الثورة

اطلعنا في جريدة صدى العرب الغراء التي تصدر في عمان « عاصمة » شرق الاردن على كتاب وجهه اصحاب التواقيع الى سعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا، وها نحن ننشره هنا ولا ندري ماهو غرضهم من هذا الكتاب، قالوا :

الى العلامة الجليل احمد زكي باشا

نتشرف ان نتقدم من سعادتكم بكلمتنا هذه بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن اخواننا مجاهدي الشمال راجين من كمالكم احلالها محلها من التجلة والاعتبار

يعلم القاصي والداني ما لكم من الايادي البيضاء على هذه الثورة العربية المقدسة ، ولا ينكر احد مقدار المجهودات الفردية والمشتركة التي بذلتموها في سبيل اعادة الوحدة الى الصفوف والكلمة الى الاتفاق ، وقد غسلتم الفريقين — كما قلتم في احد كتبكم — وعرفتم الصالح من الطالح وخبرتم مناحي القوة والضعف ، وكنا ولا نزال نقدر لكم عظيم خدماتكم وتضحياتكم ، واخيراً لما أعيت الحيل وتعسر احلال الوئام محل الخصام عدتم غير متحاز ين الى جانب فاكبرنا هذه الفضيلة وقدرنا هذه العواطف ، ونحن بدورنا الآن نريد ان نلفت انظار سعادتكم العالية الى اخلاصنا الكبير لكم آملين من سعادتكم ان لا يكون لكم مظهر غير هذا المظهر الحيادي ، وان تكون خطتكم هي المثلى ومسلككم هو المثل الاعلى في تاريخ هذه القضية الخطرة وختاما تفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامتنا الودية القلبية

مولانا ابو يحيي الدين شعبان

مصطفى حيدر . سعيد العاص

(الشورى - زارنا احد الفضلاء ونحن نصحح بروفة هذه الكلمة فقرأها ثم ضحك ضحكة شديدة ، فسألناه عن سبب ضحكته ، فقال : نعم ان الباشا غسل الفريقين فاستطاع ان يغسل الاستقلاليين، ولكنه مع الاسف لم يستطع تنظيف الفريق الآخر مع انه غسله اكثر مما يجب ! فالفريق النفعي المتجر بقضية سورية لا يمكن غسله ، فلا ماء البحر يكفيه ولا صابون نابلس يكفيه ، وكان الباشا كلما غسل هذا الفريق حل رجاله الوحل ودهنوا به وجوههم وثيابهم ، وانك لا تهدي من احببت)

أحوال أفريقية الشرقية

ماذا في زنجبار ؟

لا يخفى أن أفريقية الشرقية هي مملكة الناطقين بالضاد من الشعب العماني انتزعوها من يد البرتغاليين في سنة ١١١١ هـ عصر الامام سيف ابن سلطان اليعربي وينتمي بنسبه الى الازد لم تزل يتعاقبها أمراء العرب الى أن حصل الاتفاق بين دول الغرب على تمزيق وحدتها وتقطيع أوصالها فكان سهم بريطانيا مستعمرة نوروبي والمانيا نياتزه ودار السلام الى حدود الكونجو وكان نصيب بلجيكا الكونجو وايطاليا سواحل الصومال وفرنسا جزائر القمر واتفقوا على بقاء جزيرتي زنجبار وتمبه وبجانبه الى عشرة أميال في دواخل البلاد وما يليها من الثغور تحت حكم سلطان زنجبار . ثم بعد برهة صرحت بريطانيا بوضع حمايتها على هذه البقعة الباقية. وفي هذه السنة عقدت مجتمعا بزنجبار حضره رؤساء العرب وقام الملك مبلغا اياهم بأن بريطانيا عزمت على سلخ ممباسه ومتعلقاتها عن زنجبار والحاقها بما غنمته من المانيا في الحرب الكونية وضم الكل الى مستعمرة نوروبي وتكوينها مستعمرة واحدة متعلقة بحكومة لوندره مباشرة فلما سمع العرب ذلك أجابوا أنهم لا يقبلون هذا ولا يعترفون به بتاتا . ثم في الشهر الماضي قدمت بعثة من لندن الى زنجبار لتأخذ معلومات عن ذلك فقوبلت من الامة بالصدود ولم يقابلها أحد أبداً فارتحلت ثم عمدوا الى اثارة الفتن في زنجبار حيث أنهم أثاروا بعض الحضارم الدخلاء المعروفين بميلهم الى الاجانب في جزيرة العرب فقاموا على اخوانهم العرب في يوم خمسة عشر من شهر رمضان الماضي وانتهكوا حرمة اخوانهم في مسجد يعبدون الله فيه فأرهقوهم قتلا وجرحا فلما رأى ذلك اخوانهم العرب العمانيون ثاروا على هؤلاء الحضارم ومن لف لفهم من الغوغاء والاوباش فصاولوهم ناراً حامية فكان الجزاء من جنس العمل فاحاطوا بهم من كل ناحية وحكموا فيهم بحكم الله كما قال الله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقتل أعيانهم ونهبت أموالهم وبلغ عدد القتلى والجرحى ما يتوف عن الاربعماية ولم يكن في وسع الحكومة ايقاف هذه الحركة الا على شرط أن ينفى من بقي من اعيان الحضارم الى بلادهم حضرموت وبهذا رجعت المياه الى مجاريها وحل الأمن محل الخوف وقبضت الحكومة على عشرة من الاعيان وأرسلتهم الى المكلا ثغر حضرموت فانظر يا أبا الحسن حفظك الله الى حالتنا معاشر العرب فهؤلاء الحضارم هم العقبة الكؤود في طريق الامام يحيى أيضا

دار السلام « عربي »

.(الشورى — أهم ما يستلفت النظر هنا إشتغال العرب ببعضهم جريا وراء المساعي الأجنبية ولا حول ولا قوة الا بالله)

ماذا في حيفا ؟

كتب الينا من فلسطين ان جلال الدين القادياني مبشر القاديانية احدى الطوائف الخارجة على الاسلام جاء الى حيفا واخذ يوزع نشرات لافساد عقول العامة وخداعهم فالتف حوله بضعة أشخاص من البسطاء والفقراء فاستطاع ازاغة عقيدتهم أو تظاهروا بالمروق من الدين طمعا بما يوزعه عليهم من مال لا ندري من أين جاء به وكان يأخذ رسومهم ويرسل بها الى لندن . . .

وقد هال الناس أمره فاستدعاه الاستاذ العلامة الشيخ كامل افندي القصاب نزيل حيفا وعقد له جلسة بحضور جماهير غفيرة من الناس وأخذ يناظره على قاعدة ان كل حديث نبوي لا يطابق القرآن لا يعد حجة في البحث ودارت المناقشة واشتدت المناظرة فكان القادياني يفر ولا يكر والاستاذ القصاب يحاجه ويقيم عليه الحجة ويقرعه المرة بعد الكرة الى ان كاد يخمد أنفاسه ، فلما ظهر عجزه دعاه الاستاذ القصاب الى التوبة وتجديد اسلامه فراوغ فقام الناس يريدون به شراً فمنعهم الاستاذ وامر جماعة أوصلوه الى محل مبيته فاصبح الخبيث بعد تلك المناظرة لا يجسر على مناقشة احد او فتح عينه في وجوه الناس

ضيوف مصر

في دار الرابطة الشرقية

اقام صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا الوكيل الاول لجمعية الرابطة الشرقية حفلة شاي بعد عصر السبت الماضي باسم الرابطة لتكريم ضيوف مصر الاجلاء السادة عبد الرحمن القصيبي وابراهيم الفضل وقاسم الشيراوي وعبد الله آل زايد ومحمد ابراهيم الباكرمن كبراء نجد والبحرين في الخليج دعا اليها جمهرة من رجال الرابطة يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة والعزة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد والسيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة والاستاذ الزنكلوني والشيخ رشيد رضا والاستاذ ابراهيم اطفيش والاستاذ التفتازاني وعبد الرحمن بك فهمي ومحمود بك سالم واسماعيل بك المفتي وصالح بك جودت وغيرهم من اركان الرابطة فجاء محرورا المجلات واخذوا رسم الحضور ثم صعد الجميع الى الطابق الاعلى وانتظموا حول موائد الشاي والحلوى وكان يتخلل ذلك محادثات عامة تناولت المواضيع الحاضرة في الشرق ثم وقف الاستاذ شفيق باشا والقى كلمه باسم جمعية الرابطة الشرقية رحب فيها بحضرات ضيوف مصر، وقال انه يسميهم بضيوف من قبيل الجري على العادة ولكنهم في الحقيقة حلوا ارضاً عربية مثل بلادهم ثم اشار الى وجود الرابطة كحلقة تسعى الى ربط ما انفصم من العلاقات بين بلاد تحس باحساس واحد وتكلم الاستاذ التفتازاني سكرتير الرابطة العربي والاستاذ جودت بك سكرتيرها العام يمثل ذلك فرد السيد عبد الرحمن القصيبي باسم اخوانه وباسمه على حضرات المرحبين وذكر مايعلقه ابناء الاقطار العربية على جمعية الرابطة الشرقية من الآمال وشكر للرابطة اعمالها الطيبة ثم ختم كلمته قائلا انني واخواني نعدكم بتأسيس شعبة للرابطة في بلادنا ونتقدم للانتساب الى جمعيتكم والانتظام في عضويتها من الان فقوبلت كلمته بالتصفيق والاستحسان

و بعد جلسة لطيفة دارت فيها المناقشات عن امور البلاد العربية وجارات مصر انصرف الجميع وهم يذكرون للرابطة الشرقية مساعيها الكثيرة لخير الشرق وسكانه

* * *

لنا ملحوظة لا نرى مفراً من الادلاء بها، وهي وجوب منع غير المدعوين من الوقوف امام آلة التصوير، وبالأخص منع البرابرة والخدم من الاندساس بين الواقفين امام الآلة .

تعطيل جريدة

ونفي صاحبها

القدس في ٦ مايو — عطلت الحكومة في عمان جريدة « صدى العرب » وابعدت محررها نظرا لحملاتها المتواصلة على المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وحكومة شرقي الاردن متهمة الامير عبد الله بانه خان استقلال البلاد — روتر

(الشورى — كان المعتمد البريطاني في عمان قد استدعي اليه صاحب صدى العرب صالح بك الصمادي المحامي وهو من أبناء نابلس المتعلمين في الاستانة ومن رجال العرب الناهضين فسأله المعتمد كم لك في شرق الاردن ؟ وكأن الزميل قد فهم الغرض من السؤال فقال : قبل معاهدة لوزان ! وليكن القانون لا يعرفه أحد في شرق الاردن ، وهكذا ابعدوا الرجل عن الجزء الشرقي من وطنه في لحظة اما الامير عبد الله فاننا نهنئه على هذا العرش السعيد الذي قام بعد خنق امة من اولها الى آخرها)

من العجائب المدهشة

في فلسطين

قالت جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا :

« ابلغ السيد محمد افندي الدرهلة وهو الموظف المسلم الوحيد في دار الحكومة في يافا ان يذهب الى بئر السبع مكان رئيس كتبة القائمقام هنالك الى شهر وبذلك لم يبق في دار حكومة يافا مسلم (يوحد الله) واذن فلتحي الدولة المنتدبة المسوية بين الطوائف »

علاقة لطف الله بالانكيري

تكذيب تكذيب واثبات تهمة

نشرت لجنة شارع عابدين بياناً نفت فيه علاقتها وعلاقة رئيسها الامير ميشيل لطف الله بالمسيو انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير في مصر ، وبلجنة « فرنسا — سورية » التي يسعى الى انشائها بأموال آل لطف الله وأموال بعض الاستعماريين الفرنسويين وقد نشر مكتب الاستعلامات السوري رداً دحض فيه هذا البيان بأدلة ووثائق اطلعنا على بعضها فرأينا أن نشير الآن الى واحدة منها ونحن واثقون بأن سعادة الامير ميشيل لن يعمد الى التضليل بعد أن يطلع عليها

قال ميشيل بك لطف الله أن لا علاقة له ولا للجنة بالمسيو غبريال انكيري ولا بلجنة « فرنسا سورية » . ولكن ذاكرة سعادته قد أصيبت بشيء من الضعف في الاشهر الاخيرة ، فنسي أنه تلقى من باريس بين ١٠ و ٢٥ مايو سنة ١٩٢٧ تقريراً من المسيو انكيري مكتوباً بالآلة الكاتبة على ١٣ صفحة وموقعاً بامضائه الكريم . وهذا التقرير اطلعنا على مسودته مكتوبة على الآلة الكاتبة ومصححة بخط المسيو انكيري نفسه بحيث لا تخلو صفحة منها من تصحيح خطي يؤيد نسبتها اليه.

وقد استهل هذا التقرير كما يأتي :

« سيدي البرنس العزيز

« توالت حوادث هذه الايام بسرعة عظيمة قد تتمكنون معها قريبا من اتخاذ قرار بشأن موقف اللجنة النهائي نحو السياسة الجديدة التي تنوي فرنسا اتباعها في سورية . ولكي يمكنكم اتخاذ هذا القرار رأيت من المفيد أن أطلعكم على سير الاحوال في باريس وعلى كل ما فعلناه ، البرنس جورج وأنا ، منذ سفرنا من مصر »

ثم تكلم عما كان « يضمره الفرنسيون من العداء للجنة التنفيذية ولأسرتكم خاصة » وعن اتصاله بالمسيو ليمري واستئناف التعاون معه « كما في الصيف الماضي » . وقال انه سمع بعد وصوله الى باريس أن لجنة معتدلة ستؤلف في باريس من بعض أعضاء اللجنة السورية الفلسطينية ، وغيرهم من المعارضين في سورية نفسها . « فقاومت هذا المشروع بكل قواي ثم جاء البرنس جورج فساعدني على احباطه »

وأشار بعد ذلك الى اجتماعه بالمسيو دي جوفنيل والمسيو لوسيان هوبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الذي سهل له مقابلة الجنرال بورجوي والمسيو شارل دومون والمسيو فكتور بيرار

ثم قال : « وبفضل البرنس جورج ومدام دي جوفنيل تمكنت من الاتصال بكثيرين من رجال الحكومة والبرلمان الذين خدمونا خدماً عظيمة ولاسيما المسيو جوزف بارتلمي»

وذكر بعد ذلك اجتماعه بالكولونل كاترو الذي قال له : « لا أنكر أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة في الخارج اذا كانت متحدة حقيقة ، ولكني أنكر تأثيرها في الداخل » وأشار الى اجتماعه بالجنرال ويجان والى المساعي التي بذلت لمقابلة المسيو بوانكاره ، ومما قاله في هذا الموضوع أن المسيو شكري غانم وعد بأن يكتب للمسيو بوانكاره في مصلحة اللجنة « اذا اشترى البرنس جورج أثاث منزله بخمسة آلاف جنيه مع أن هذا الاثاث لا يساوي أكثر من بضعة آلاف من الفرنكات » .

وقد بسط المسيو انكيري في تسع صفحات من هذا التقرير خلاصة المباحثات التي دارت بينه وبين بعض رجال فرنسا للتقريب « بين أسرتكم واللجنة من جهة والحكومة الفرنسوية من جهة ثانية » .

ويحتوي كل سطر من تقرير المسيو انكيري الى لطف الله على دليل قاطع عن علاقة حضرته به ، وعلى أن المساعي التي كان يقوم بها في باريس متفق عليها من قبل في مصر .

فهل يستطيع لطف الله بعد ما تقدم أن ينفي هذه العلاقة ! اذا فعل أو حاول أن يفعل أو نشر فسننشر التقرير برمته قطعا للالسنة واظهاراً للحقيقة

مُتفرّقات

الاستاذ القصاب

قدم العاصمة صاحب الفضيلة الزعيم العربي الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قادماً من حيفا للاجتماع باخوانه رجال الحركة الوطنية فنرحب بفضيلته

رياض بك الصلح

قدم العاصمة من فلسطين سعادة الوطني الكبير المخلص رياض بك الصلح وقد حل في فندق الكونتننتال فبادر الاخوان الى التسليم عليه والترحيب به

شهداء سورية

بمناسبة الاحتفال بشهداء سورية الذى اقامه السوريون فى باريس وفي سورية ابرقت اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ الى باريس ودمشق وبيروت تعلن اشتراكها في تكريم الذين شنقهم جمال باشا في سوريه في ايام الحرب

وقد اطلعنا على وصف للحفلة في الاهرام فاذا هي تسميهم شهداء لبنان ! يعني ان عبد الكريم خليل وعمر حمد وعارف الشهابي وعبد الغني العريسي واحمد طباره وشكرى العسلي وعبد الوهاب الانكليزي وغيرهم وهم عشرات من أكرم ابناء العروبة شنقوا من اجل لبنان!

وانه لو قدر لارواح هؤلاء الشهداء ان تنطق أو تتحرك لنطقت باللعنة على الخائنين ولصفعت الاهرام وجميع الفينيقيين على وجوههم

أما اذا كانت الاهرام تقصد يوسف الهاني فهذا شنق من أجل تجسسه لفرنسا . ففرنسا أحق بالاحتفال بذكراه . . .

الاستاذ الجوزى

كتب اليامن فلسطين ان حكومتها كلفت العلامة الكبير الفيلسوف بندلي الجوزى بالقاء ١٢ محاضرة في مدرسة حقوق فلسطين

فنحن لا ندري لماذا لا توسد اليه تلك الحكومة وظيفة ثابتة تجبره على البقاء في وطنه بدلا من رجوعه الى روسيا

تنسوق حكومة فلسطين الغرباء من هنا ومن هنالك ومعظمهم من الجهل بمكان عظيم وتتركهم يعبثون بهذه الامة المسكينة وتترك نوابغها يتفرقون تحت كل كوكب ثم تقول أن الفلسطيني لا يوجد عنده رجال كفايات !

ان طائفة من ابناء فلسطين المتعلمين تجدهم في الحكومات المصرية والسودانية والدمشقية واللبنانية والاردنية والعراقية يشغلون أهم المناصب اذن فابناء فلسطين هم ارباب كفايات ولكن مطامع حكومة فلسطين لا يكفيها الا ابن لندن وابن اسرائيل

ملك نجد الحجاز

وصل الملك عبد العزيز آل سعود الى مكة المكرمة عائداً من نجد فاستقبل استقبالا حافلا اشترك فيه الحجاز ومن فيه من حجيج

تقرير الربطة الشرقية

اجتمعت الجمعية العمومية لجمعية الرابطة الشرقية في مساء الجمعة ٢٧ ابريل الماضي برياسة سماحة السيد البكرى فوقفت الجلسة هنيهة حداداً على المرحوم محمد امين بك واصف وقد القى الاستاذ صالح بك جودت السكرتير العام تقريره عن الرابطة في عام ١٩٢٧ والقى الأستاذ مهدي بك رفيع مشكي امين الصندوق خلاصة تقريرها المالى

وانتخب لمجلس الادارة محمد لبيب بك البتانوني وعلي بك الرفاعي . وقد تقرر في تلك الجلسة اصدار المجلة التي ذكرنا خبر العزم على اصدارها في العدد الماضي

وقد حفل تقرير السكرتير العام باعمال الرابطة في العام الماضي مما يبشر بمستقبل باهر واثر نافع لهذه الجمعية الشرقية الوحيدة في بابها ونرجو أن يتوالى تقدمها

فنسأل الله ان يسدد خطوات رجالها الى مافيه زيادة نجاحها لخير الشرق والشرقيين

لولا الحياء لاستسلم !

يسعى الزعيم العجمي للرجوع الى سورية . ولولا الخوف من الناس لسبق في الاستسلام أولاد البكري ! وقد أرسل صديه الى سورية ليسعى له عند آمه الحنون وتحريك بعض العوام للاسترحام من السلطة العفو عنه !

وهكذا الزعماء وإلا فلا !

جمعية الشبان المسلمين

بالقدس

تألفت في القدس جمعية الشبان الاسلامية حسب برنامج مؤتمر الاندية الاسلامية في يافا وقد انتخب الاعضاء المؤسسون وهم السادة عوني عبد الهادي . الدكتور حسام ابو السعود . احمد سامح الخالدي . اسعاف النشاشيبي . حسن البديري . جمال الحسيني . عمر الصالح . فائز الحداد . حسن صدقي الدجاني . عارف الترجمان . فخري الحسيني .

أخواننا في المهجر

قال « فتى لبنان » الاغر الذي يصدر في سان باولو ما يأتي .

« جاءنا من جمعية الرابطة الوطنية في الحاضرة انها عقدت اجتماعها السنوي لانتخاب عمدة جديدة تدبر شئونها فأصاب الاكثرية حضرة السادة حسيب كعدي للرئاسة . الاستاذ توفيق قربان للنيابة . شفيق عماد لكتابة السر . يوسف اليازجي لامانة الصندوق . انطون جراب للكتابة . توماتوما لادارة الاعمال . شفيق نجمة للتفتيش العام . أما سائر الاعضاء فهم السادة جورج ليان . ايليا سعد . موسى حداد . يوسف عبدوش . جورج بولس . ناصر ميخائيل

فنهنئهم ونرجوا أن نرى من غيرتهم ومقدرتهم كل ما يرفع شأن الوطن على ما تعودناه من هذه الجمعية الراقية »

بين ثوار طرابلس

والطليان

اطلعنا في رسالة واردة من حدود برقه ان معركة حامية جرت بين المجاهدين العرب و بين الطليان فاسفرت عن اندحار هؤلاء . وفوز المجاهدين وقد غنموا من الطليان عتاداً حربية واسروا أسرى بعد أن امعنوا في تلك القوة فتكا

وقد وعد المراسل بأن يوافي هذه الجريدة بالتفصيلات لنشرها

من مهازلهم

قالت العهد الجديد التي تصدر في بيروت :

« نقل الينا احد مخبرينا الموثقين ان حضرة الامير جورج لطف الله ارسل برقيات الى بعض المطارنة والكهنة والشامسة في بكركي يهنئهم فيها بعيد الفصح المبارك وارسل برقيات اخرى مثلها الى بعض القبضايات « اي الفتوات » في بيروت . وعلمنا ان جميع هؤلاء السادة لا سابق معرفة لهم بالامير المشار اليه فشكروا له هذا التقرب . . . »

بين سورية والحجاز

عاد صاحب مجلة الشرق الادنا من سورية مسرعا ، وقد استغرب الناس هذه السرعة . .

ويقال انه عزم على السفر الى الحجاز « لتأدية فريضة الحج » . . . . وقد اتصل بنا من اخباره في دمشق انه دخل محلا اجتمع فيه بعض الوطنيين فلوح لهم بعدم رضي الشيخ تاج الدين عن سلوكهم ، وأنه قد يضطر ان يستعمل معهم ما يكرهون !

والخلاصة أن سفره من سورية بهذه السرعة وهرولته الى الحجاز لا يخلو من شيء وقالوا انه سيخاطب جلالة الملك ابن سعود في المجاهدين المرابطين في الصحراء لفض تجمعهم ، لانه يغضب فرنسا ثم السعي في تدبير اشتراكات اوعطيات لمجلته . . .

اما الامة فتعرف من هم هؤلاء الناس . وأما الملك ابن سعود فانه لا يجهل قيمتهم وبهذا القدر كفاية

ويبلغنا عند مثول الجريدة للطبع أن للطليان ايضاً علاقة برحلة هذا الصحافي البارع . . . وانما العاجز من لا يستطيع اللعب !

ذكرى شهداء العرب

في باريس

باريس في ٥ مايو — لمراسل السياسة الخاص

أقامت الجمعية السورية العربية في باريس امس مساء حفلة عظيمة في قاعة مدرسة العلوم الاجتماعية العليا احياء لذكرى شهداء العرب في زمن الحرب . وقد حضر هذه الحفلة مئة وخمسون شخصا من السوريين واللبنانيين والجزائريين والمغاربة والتونسيين . ورفع فوق منبر الخطابة في القاعة الراية العربية ذات الالوان الاربعة وتولى مردم بك رياسة هذه الحفلة التى صادفت نجاحا عظيما وجرت بنظام تام . وبعد خطبة الرئيس وقف السكرتير ماجد العمرى افندي وتلا رسالة مسهبة من الامير شكيب ارسلان كان لها أحسن وقع في النفوس وقد قوبلت بالتصفيق الكثير ، وتلا بعدها برقية من اللجنة التنفيذية في القاهرة بامضاء أسعد داغر افندي جاء فيها ما يلي « ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تشترك معكم في تجديد ذكرى الابطال الشهداء وتشكر لكم ما يقومون به من المجهودات الوطنية »

ثم خطب فهيم القيعي افندى رئيس الجمعية المصرية في باريس فصلاح الدين افندي رئيس جمعية الثقافة العربية في باريس وخطب ابراهيم مجيد افندي باسم العراق وفيليب صفا افندى باسم اللجنة اللبنانية والارمنازي افندي . وخطب السيد عثمان الكعاك باسم التونسيين والسيد عمر عبد الجواد باسم المغاربة ونسيم يزبك افندي باسم لبنان ثم خطب البرازي افندي احد السوريين وقد ابنوا الشهداء بعبارات بليغة مؤثرة بين اصغاء الحضور وتأثرهم

وصل ومعه . . .

جاءت للمقطم برقية من بيروت فنشرها في غير باب برقياته الخاصة ! وفيها ان الشيخ تاج الدين رئيس وزارة دمشق وصل الى بيروت ومعه . . . صاحب مجلة واق الواق

عجيب . هل خبر قدوم صاحب الواق الى بيروت يستحق أن يرسل بالبرق الى صحف مصر ؟

والحقيقة ان الذى ارسل البرقية هو صاحب الواق نفسه !

شرقه وداع . . .

منذ اسابيع وافق مجلس نواب تركيه على حذف النص الدستورى الذى يقول أن دين الدولة التركية هو الاسلام

ونورد للقراء التلغراف التالي :

الاستانه في ٥ مايو — تم التمهيد لاستعمال الحروف اللاتينية في تركيا واخذ في اصدار قاموس للغة التركية بالحروف اللاتينية . والمنظور ان يبدأ استعمال تلك الحروف في البريد أولا ثم في المدارس الابتدائية (ص)

الشق الثاني

تأجل الى الاسبوع المقبل نشر القسم الثاني من تحفة الامير شكيب لنفسح المجال لتهديدات الاستاذ زكي باشا واستعداده للنضال (راجع القسم الثاني من افتتاحية هذا العدد)

كسوة بيت الله الحرام

اختلفت الحكومة المصرية مع الحكومة الحجازية في امر غير جوهري فراحت حكومة مصر وقطعت ارسال الكسوة الى كعبة الله ! ولكن بيت الله ماهو ذنبه لتحرد الحكومة المصرية عليه أو تغضب منه ؟

نقول هذا بمناسبة اتمام الكسوة التي أمر الملك ابن سعود بصنعها في مكة ، ووصول كسوة اخرى نسجت في دهلي واهداها الهنود الى البيت المحرم

ماهذا ؟

حركات لا نهاية لها

يجد القراء في هذا العدد عدة اخبار عن حركات صاحب مجلة الشرق الادنا ، تارة مع الفرنسيس وتارة مع الطليان . . . .

وقد اتصل بنا انه قبل سفره افهم سفارة ايران بقدرته على عمل شيء لاندري ما هذا ، وما هذه الصحافة « الشرقية » الشريفة ؟

حوادث واسئلة

اليهودي التائه

هذا اسم لقصة من القصص استحسنه أحد الزحلاويين الثقلاء فأطلقه بعد تحوير في الاسم الاول على جريدة سماها « الصحافي التائه » !

والصحافي التائه هذه من أحط صحف الام الحنون وأبغضها للحرية والاستقلال والسيادة الوطنية وهي تصدر على ضفاف البردوني في زحلة ، ولذلك لا ندري أكانت برودة تلك الجريدة مستمدة من برودته أم أن برودة النهر مستمدة منها ؟!

تتناول تلك الجريدة الباردة من الامير جورج لطف الله مالا لقاء ترشيحها اياه « لعرش » لبنان ! أي أنها تقاتل الجمهورية في سبيل الملكية . ثم تسعى لجعل العرش في رجل لا يعرف عن لبنان أكثر مما نعرف عن جزر واق الواق !

هذا كله لا يهم ولا تأثير له لانه عبارة عن هزل ولهو لتسلية رجل وارث لا يشغله من أمور الدنيا شيء !

ولكن المهم أن نذكر للقراء كيف تدعو جريدة اليهودي التائه لامارة ابن لطف الله ، واليهم هذا المثال عن العدد ٨٥ المؤرخ في ٢٨ ابريل الذي استورد منه الامير لطف الله مقادير عظيمة لتوزيعه في مصر بارساله بالبريد الى الناس ليقفوا على درجة مكانته في « وطنه » وكيف أن « شعبه » يطلبه ليركب أكتافه كما يسعى معظم الالمان الى ارجاع امبراطورهم أو ابن امبراطورهم . . . . قالت اليهودي أو الصحافي التائه تحت عنوان « دعايته في مشاريعه المجيدة و برنامجه السياسي في جبلنا » :

« ليطمئن الرصيف الحصيف نجيب افندي اليان محرر الاحوال الاول الفنان والمتفنن فلا يمضي ايار حتى يكون الامير جورج لطف الله تقدم الى اللبنانيين ببرنامجه السياسي الصريح وبمشاريعه العمرانية المفيدة الكبرى

فالامير الذي وقف حتى اليوم على الحياد التام تجاه دعاية دعاته وتهجمات أخصامه سيخرج قبل آخر ايار من عزلته وينزل لا عند رأي الحكماء من اصدقائه فحسب ، بل عند رأيه الخاص ونواياه الاصلاحية الكبرى ، فيتقدم الى البلد ببرنامجه ومشاريعه

وهذا البرنامج وتلك المشاريع الهامة مقرونة بشخصيته الممتازة يكونان بحق الكلمة الاخيرة في تحقيق اماني ورغائب اصحابه فيه

فالأمير لن يتعرف الى اللبنانيين كما يقوله الزميل الالمعي الفنان عن طريق المندوبين بل عن طريق العمل الاصلاحي الكبير » . . .

وتسامع النصابون بما يريده الاميرجورج لطف الله . فشموا رائحة المال وان « الموسم » سيكون جيداً . . . فهرول الياس ابو شبكة ، نعم ابو شبكة . . . فنصب شبكته ايضاً وارسل الى لطف الله وجريدة الصحافي التائه هذه قصيدة « رنانة » وقد قدمتها بهذه الكلمة « تحت عنوان الى الامير في قصره »

« تنشر بكل سرور قصيدة الياس افندي ابي شبكة عن الامير جورج لطف الله ويظهر ان الشعراء يحبون الامير جورج كثيراً فقد وردتنا فضلا عن هذه القصيدة قصيدة اخرى من خليل المطران شاعر القطرين وثالثة من شاعر مصر العبقري احمد الكشاف والاثنتان بالامير ايضاً ، ننشرهما تباعاً » .

ثم اوردت تلك الجريدة التي تسمسر على وطنها قصيدة ابي الشبكة ومنها :

الى العرش إن العرش ملك محلل
لكل عفيف الطعم ما ذل واجبه
تمكنت من دنياك حتى نصونه
فأنت له الفرد الذي هو راغبه

ومنها :

ارى القطر محتاجاً الى من يعيله
فقد رزحت تحت الهلال مناكبه

ومنها :

رفعت اليك الشعر في زي عابد
تعف عن الدينار نفس تراقبه

وهكذا كل القصيدة !

وصاحب الشبكة هذا هو الذي شتم امير الشعراء شوقي بك من اجل قصيدته الخالدة يوم تدمير دمشق وسب السوريين لانهم هبوا بوجه فرنسا واتهمهم بالتعصب ومدح فرنسا على حزمها بتدمير دمشق الشام واخماد انفاس السوريين أولاد الكلب . . .

هذه نتفة من مهازل اولاد لطف الله فليت سورية ما كانت ولا كان لبنان حتى لا نرى هذه المسخرة التي تجري امام خلق الله وأي مسخرة اكبر من جعل اهل القطر السوري اداة لهو لأولاد لطف الله

* * *

هذا واننا لنرجو من الاستاذ مطران بك ان يبين للراي العام حقيقة القصيدة التي وعدت تلك الجريدة بنشرها لاننا نخشى ان يصدق الذين لا يعرفونه انه ممن يمكن للطف الله ان يلعب عليهم !

وسنستفهم عن حكاية قصيدة الاستاذ احمد الكاشف لا « الكشاف » كما قالت السمسارة على شرف وطنها »

أما وقد صرحتم . . .

لما اطلعت لجنة لطف الله على ما نشرناه في العدد الماضي تحت هذا العنوان ، واننا سننشر وثيقة لدينا تثبت علاقة الانكيري بالأمير ميشيل لطف الله

بادر الامير ميشيل الى نشر مقالة في المقطم ، ينفي فيها سلفاً تلك العلاقة ، وينسب الى احسان بك الجابرى ما يعتبر حجة عليه لا على الجابري

فلطف الله لم يستطع نفي علاقته بالانكيري بل حاول التمويه ونسبة ما يعد ضده الى خصومه . يعني انه كان كمن قيل له : انت مريض فقال وأنت مريض ! وكان الواجب عليه ان يثبت أولا انه غير عليل ، وبعد ذلك يمكنه أن يقول لغيره انت مريض !

بدأ لطف الله مقالته ، او بدأ الكاتب الذي كتب له تلك المقالة ، الكلام عن اللجنة التنفيذية فسمي رجالها خوارج ، وسمى مكتب الاستعلامات السوري المصدق عليه من الحكومة المصرية مكتباً مزوراً !

ولكنه قال ان مكتب الاستعلامات اسس منذ ١٦ سنة فهل له ان يذكر لنا رقم وتاريخ العدد الاول من نشراته ؟

وتكلم ابن لطف الله عن سوريه بشكل يوهم القاريء انه اشد غيرة عليها من اهلها وهذا شعور طيب نشكره عليه . . .

وقد استلفت انظار الناس ايراد لطف الله لوثيقة قال انها معاقدة بين الانكيري واعضاء الوفد السوري ليثبت ان رجال الوفد فرطوا بحقوق الوطن . ولكن ياسيدى هذه الوثيقة نشرناها قبل أن تنشرها انت ، والقصد منها غل يد انكيرك عن العبث بحقوق سورية . والوفد لم يحفل بالانكيري إلا لعلاقته بك . وإلا فما دخل الانكيرى المتفرنس صاحب الجورنال دوكير ومسألة سورية ؟

هل هو من اعضاء الوفد ؟ أم انه مندوب مفوض عن فرنسا ؟

ولكن لا ، انه مندوبك انت فحاول الوفد تكميمه بتلك الورقة

* * *

هذا واننا نوجه انظار القراء الى ما نشرناه في غير هذا المكان عن علاقة لطف الله بالانكيري . وسنوالي مطاردة هؤلاء العابثين بمقدسات الوطن الى النهاية والسلام

من هم الذين هنأوا ؟

اطلعنا في صحف دمشق على برقيات التهنئة التي ارسلت لفوزي البكري فاذا هي واحدة من رئيسة لطف الله (ولعله اراد ان يذكره فيها بدراهمه التي اقرضه اياها بفائظ بسيط) واخرى من ميخائيل توما (وهذا كان يطالبه بكمبيالة) وثالثة من جريدة اليهودي التائه !

وعلمنا بعد ذلك ان الاستاذ الأكبر احمد زكي باشا ارسل اليه برقية فطلبنا من سعادته نصها فتعلل باعذار شتى ثم قال انه نسي نصها . .

وكتبنا الى دمشق نستفهم عنها لاننا لم نجدها منشورة في صحف دمشق فكان الجواب ان فوزي البكري لم ينشرها لأنها كانت عبارة عن « درس » فخاف ان يرتبط بما فيها من قواعد وطنية ومواعظ اخلاقية فاخفاها !

عيشوا كراماً

أو موتوا كراماً

تحت هذا العنوان عقدت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس فصلا افتتاحيا قالت فيه ما ملخصه :

« الحرية لا تشترى بالسكون والاستسلام والخضوع والذل وموت النفوس . الحرية ثمن يعرف قيمته الذين ذاقوا طعم الحرية ، ولقد مرت عليكم يا أهالى شرق الاردن عدة سنوات كنتم فيها عبيداً للعبيد لا عن ضعف فيكم او خور لانكم قلتم في نفوسكم خير لنا أن تملكنا العبيد من العرب من أن تملكنا السادة من الاجانب ولكنكم اليوم بفضل هذه المعاهدة لا تكونون عبيداً للعبيد فقط بل عبيداً للاجانب ايضا . تشتغلون في الصيف والشتاء لتقوموا بنفقات الامير وحاشيته والمقيم البريطاني وموظفي دائرته والجندرمة البريطانية وما يتبعها واذا بقي شيء فهو لا يكاد يكفى الموظفين الغرباء .

« غريب عجيب أمر هذا الامير الذي ما فتيء طيلة السنوات التي كان حاكما فيها في شرقي الاردن يصعق من آمال العرب ويجعل رأسنا كسيراً امام الغربيين وما نام الامير عبد الله متمتعا باستقلال مزيف أو استقلال صحيح فاذا يهمه سواء أكانت المعاهدة كثيرة القيود والاصفاد أم كانت غاية في الحرية والاستقلال فجل الامر عنده أن يسمى اميراً يتلقى الاوامر من الحكومة ويتقاضى راتبه منها وهو فيها نائم مقيم وسعادة عميمة فلا عاش شرق الاردن ، ولا استطاب اهله الحياة .

« انه لخير له والله أن يترك منصبه ويجوب الاقطار العربية يستجدي الاكف لينال طعامه وشرابه وسكنه ولباسه من أن يبقى هنالك عبد رق للاجانب يستعملونه في سبيل مطامعهم واغراضهم السياسية . لو فعل كذلك لحمله العرب على الاكف ، ولنادوا به اميراً على البلاد العربية كلها ، لان الأمة العربية في حاجة الى أمراء يكرمون انفسهم ويقومون في وجوه الاجانب ولو سحقوا سحقا .

« ياأهل الاردن . ان الأمة التي لا تعرف معنى الحياة لا تعرف كيف تموت . وهذه المعاهدة هي المحك كما قلنا فبرهنوا على انكم اهل للحياة ، جديرون بالموت في سبيل حرية البلاد ومجد العرب »

عبد القادر الخطيب

يذكر القراء ولا شك كيف أن الشيخ عبد القادر الخطيب احد « علماء » دمشق جاء منذ عامين من قبل الفرنساويين لحضور مؤتمر الخلافة ، ويذكرون كذلك انه كان كالمهرج في ذلك الاجتماع الكبير فاضحك علينا نواب الأمم الاسلامية الذين حضروا المؤتمر

وعبد القادر الخطيب هذا يعد لفرنسا في سوريه كابن غبريط في المغرب . . .

فلما قامت حركة الانتخابات دست السلطة العسكرية الفرنساوية في سوريه هذا الشيخ بين المرشحين ولكنه لم يفز بل سقط مع ابن البكري وامثاله من ابناء الام الحنون

ولما اعيد الانتخاب في بعض دوائر دمشق واشتد جنون المحتلين واعوانهم من الخيبة وتدخلوا في الانتخاب ضج الناس من اعمالهم وقاطعوا الانتخابات فتقدم اعوان السلطة وتلاعبوا في الصندوق الى أن « فاز » الشيخ عبد القادر الخطيب كما فاز ابن البكري ! !

فتظاهر الشباب ضده وراحوا الى داره ينادون بسقوطه ويقولون ليسقط النائب المزيف .

وفي اليوم التالى هرول الشيخ زفت هذا الى الجامع الاموى فخطب وسب الشباب وقال ان الايدي الاجنبية تحركهم . . .

وقد اكتفي الناس بالخروج من المسجد احتجاجا على قحته ولولا ان مدافع امه الحنون تحميه وتحمي امثاله لانتهى ضربا بالشباشب

الى الحجاز وفلسطين

يسافر غداً الى الحجاز السادة الوجهاء ابراهيم الفضل وعبد الرحمن القصيبي ومحمد ابراهيم الباكر من اعيان نجد والبحرين

ويغادرنا بعد ذلك السيدان الشهاوي وعبد الله الزائد الى وطنهما بطريق فلسطين والعراق صحبتهم السلامة

حوادث واسرار

انفراج الازمة المصرية

انفرجت الحالة بين مصر وانكلترا على أن يؤجل مجلس الشيوخ البحث في قانون المظاهرات الى الدورة البرلمانية القادمة .

اما كيف تم ذلك فأنه تم تحت تهديد القوة والعنف لا بالحق ولا بالمنطق. وقد وصفت جريدة الديلي هرالد الانكليزية صنيع انكلترا بما يلي قالت :

« انتهت الازمة المصرية وقتياً . فسترفع اصوات التهليل للمراوستن تشمبرلن من كل صوب لنجاح سياسة الحزم التي سلكها ولكن ما يهللون له في الحقيقة هو أن برلماناً منتخباً ومجتمعاً بطريقة دستورية قد منعته تهديدات تدعمها قوات مسلحة كبيرة من ممارسة وظيفته التشريعية واكرهت أمة كبيرة شعباً صغيراً على الاستسلام لاسباب ليس لها في رأينا أي مبرر وهي أن هنالك مشروع قانون يريد ذلك البرلمان أن يصدره ويعرض حياة الاجانب للخطر . فلم تحدث مباحثات ولا مفاوضات ولا تحكيم ولم تتخذ أية وسيلة من الوسائل المدنية لفحص النزاع بل ارسل انذار بل كان الانذار وارسال البوارج كل ما استخدمته السياسة من الوسائل . نعم انه عند ما تستخدم دولة كبيرة قوية السلاح في معاملة دولة ضعيفة فانه يحدث التأثير المطلوب . ولكن هل استعماله مدعاة للفخر أم للخجل ؟ بل هل من الحكمة ان يستعمله دائما أولئك الذين لا يشعرون بالخجل . ان العالم المتمدن يجاهد اليوم للنجاة من المخاطرة التي تتجمه كما ظهر لنا بالاختبار سنة ١٩١٤ — من السعي الى تسوية المنازعات الدولية بالقوة والى احلال العقل محل الشدة والعنف في العلاقات الدولية. وكانت الحكومة البريطانية تعلن العالم بما فعلته انها مازالت تؤمن بان القوة خير اداة تستخدمها السياسة . فلا بد أن يحدث تصرفها هذا تأثيراً قتالا في السعي الى السلام العام وفي الحركة السائرة على قدم وساق لتحقيق غايات جمعية الامم وسيكون له ايضا تأثير في سمعة بريطانيا في العالم الشرقي باسره . فمن السهل في الاحوال الحاضرة ان تسمع بريطانيا اصوات التهليل والهتاف ولكن نتيجة ذلك لابد أن تظهر عاجلا أو آجلا . فلم يذهب عن البال بعد أن غلاة المتطرفين في فينا هتفوا هتافا عالياً للكونت برختولد عند ما أرسل انذاره الى سربيا وقالوا ان ذلك الانذار خير وسيلة تخاطب به حكومة صغيرة متعنتة وانه افضل وسيلة لصيانة ارواح النمساويين ومصالحهم ولكن التاريخ قد سجل نتائج ذلك الحزم في اشنع صفحاته . اما نتائج حزم السير اوستن تشمبرلن فموكولة للمستقبل ولا يتفاءل بالهتاف عند ما تظهر حقائقها »

التحالف الرباعي

اشتد التحالف بين صحف الام الحنون فانت اذا قرأت جريدة البرق « بيروت » وفلسطين « يافا » والاهرام « مصر » والهدى « نيويرك » وجدت تعاوناً عجيباً بين هذه الصحف الجانية

تنشر احدى هذه الصحف مقالة في الافساد بين الناس فتنقلها رفيقاتها وتسكت احداهن عن جناية للام الحنون فتسكت الرفيقات عنها

ليس المهم هنا استخفاف الاهرام بأمة عددها ١٥ مليوناً من الناس ، اي الأمة المصرية باسرها لأن تقدير هذا يعود للمصريين وحدهم ، ولكن المهم منه ان ينخدع ابناء الاقطار العربية بجريدة الام الحنون هذه !

تلك الجريدة . . .

الظاهر أن الجريدة التي لا يجوز ذكر اسمها اصبحت اليوم لسان حال الحكومة بعد الجريدة الرسمية فالموقف الذي وقفته في حادث غزه والمؤتمر التبشيري هو عين موقف الحكومة ان لم نقل يزيد عليه وكأن مقاطعة الوطنيين لصاحبها اثرت في نفسه فاراد الانتقام من الامة فلم يجد امامه الا ان يكون خادما أمينا ومخلصاً للدولة المنتدبة أو لكل دولة تنتمي للاستعمار بصلة !

يافا (ي)

لو كان الأمير

« نشرت القلم الحديدي الغراء التي تصدر في البرازيل لصاحبها الوطني الكبير جورج افندي حداد خطاب الامير شكيب ارسلان الذي القاه في مؤتمر مناوءة الاستعمار في بروكسل ، وقد نشرناه في الشورى ، وقد قدمت الزميلة خطاب الامير بالديباجة التالية وهي :

« قبلما نأتي على خطاب الامير الرنان الذي القاه في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل نقول اننا ونحن في اثناء مطالعتنا لهذا الخطاب الرنان بلغ منا الاسف غايته والتلهف مبلغه وما هذا الا لان هذا الامير الكبير والسياسي الخطير الذي حقيقة تهتز لاقواله وزارات الدول لا اعواد المنابر هو بدون قوة تعتمده ولا دولة تشد ازره فلو كان الامير شكيب ارسلان وزير خارجية احدى الدول المستقلة ووراءه الجيوش والاساطيل و بالاختصار « القوة » لكان اعظم سياسي ووزير خارجية في العالم ولوضع عصمت باشا وتشمبرلين في جيبه . ولكن هو سوري بدون قوة فمن يسمع اقواله ولا من قوة تعتمده ولا اساطيل وطيارات وجيوش تشد ازره .

والغريب ان هذا الرجل العظيم والسياسي الخطير يشتم من مأجوري المستعمرين الجواسيس الاخساء ومن جرائد المسيو ميشال لطف الله المأجورة والذين يهينونه لا يساوون قلبة في نعله . حقيقة اننا نحن السوريين لا نستحق عظماء الرجال فيما بيننا »

ماذا في القدس ؟

جواب السكرتير العام

اجاب سكرتير حكومة فلسطين العام عزتي بك بشأن منع جريدة الناس بما يلي بعد الديباجة :

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٨ بشأن منع جريدة الناس من دخول فلسطين وان الفت نظركم الى الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية في عددها الصادر في نيسان سنة ١٩٢٨ في صدد هذا المنع واقبلوا فائق الاحترام

وكيل السكرتير العام ملز

مرآة المرآة

نشرت جريدة المرآة لعمر البرغوثي نحو ٤٠ مقالة تحت عنوان المرآة وصف فيها بعض الرجال ، فكان يصف البعض كما يوحي اليه الوجدان . واحيانا كما توحي اليه الحزبية. ومع انه وضع حسني افندي عبد الهادي المحامي بنابلس في أحسن من مكانه فأنه غضب وأقام دعوى لدى محكمة القدس على صاحب جريدة مرآة الشرق وعلى كاتب المقالات

وقد كانت هذه الدعوى حديث الجمهور الفلسطيني واستغرابه صنع ذلك الرجل مع انه لو كان واسع الصدر كغيره من الناس لسكت أو ارسل الى الكاتب يصحح بعض الحوادث عنه فان أبي نشرها أو أبت الصحيفة نشر كلمته حق له أن يقاضيها ويقاضي الكاتب ولكن سبحان الذي اقام العباد فيما اراد !

احكام وتصرفات

للمبشرين في القدس عمارة، جعلوا بعضها للتبشير وبعضها مخازن للاجرة ، وكان من هؤلاء المبشرين انهم فرضوا على كل مستأجر أن يغلق محله كل يوم احد سواء كان من المسلمين أم من اليهود !

والظاهر أن تلك العمارة اصيبت بالنحوس، فقد صعد مهندس يهودي الى تلك العمارة فسقط منها ومات ، ولمحل التبشير باب مزخرف له لوح من الزجاج يساوي مئة جنيه فاصيب بخيطة حطمته . وأما سكان العمارة فانهم سيئة جداً وقد بارت صناعتهم وتجارتهم

ليست بنت العابد

يذكر القراء خبر تلك الفتاة التي سبيت حادثة دمشق والتي اهتمت بها جريدة الاهرام ونشرنا من اجل ذلك ما نشرناه في العدد الماضي بعنوان « دمشق تحت الحصار » الخ

فقد ذكرت احدى الصحف انها ابنة بديع بك العابد والصواب انها ابنة بديع بك المؤيد العظم الذي عرف بافرنسيته وغيرته على الام الحنون اكثر من غيرة اولادها في لبنان عليها

الزعيم المحتال

لم يبق حول ذلك الزعيم المتبرذ الآن رجل يصلح أن يطلق عليه هذا الوصف . فقد هجره العقلاء والفضلاء وأرباب الرأي وظل وحده ، ومعه أربعة أشخاص لا يساوون بصلة ! ويكفي أننا لا ننشر أسماءهم لضآلة شأنهم ولكن حسبنا أن نقول وصفاً « لقيمتهم » أنهم شهدوا الزور وثبت كذبهم رسمياً

فالزعيم المتبوذ المهجور حتى من أقرب الناس اليه كان يريد أن يجمع بين الفضيلة والرذيلة ليتمكن بواسطتهما من الشعوذة .

مثال ذلك ان بعض الفضلاء كانوا يجلونه ويعطفون عليه وكانوا يتألمون من رؤيته وهو يتصل ببضعة أشخاص من أحط خلق الله اتصالا غريباً . لا يفارقونه ليلا ولا نهاراً ، فان غابوا عنه جرى خلفهم وكان أصحابه الذين هم أهل فضيلة ومكانة يتأذون من هذه الحالة ويتبرمون من رؤيته برغم كونه من الاذكياء المتعامين يختلي بأولئك السفلة اختلاء النظير بالنظير ، يهامسهم ويهامسونه ولا يبرم أمراً الا اذا شاورهم فيه فكان الفضلاء من أصحابه يبدون اليه الملاحظات على هذه الحالة وينصحونه بالتعريض اللطيف وأن ذلك لا يليق به لا كزعيم ولا كرجل . ولكنه ما كان يبالي بانتقاد أحد . لان الله اذا أعمى قلب انسان جعله لا يسمع ولا يحس ولا يفهم أما كيف كان يشير عليه أولئك الانذال ويا ذا يشيرون فحسب القارىء أن يقرأ هذه الحادثة:

ولما وصل ذلك المتزعم من السفر اختلى بواحد من الاربعة وهو شاب طرد من وظيفة التدريس لسبب مخل بالآداب العامة والخاصة فقال هذا للزعيم الكذاب : هل صحيح أنك ستسافر من مصر قريباً ؟ فقال زعيمه : وما المانع ؟ فقال : أتسافر قبل أن تسحق هؤلاء الكلاب الاستقلاليين الذين يطعنون فيك كشكيب أرسلان ورشيد رضا وكامل القصاب وعادل ارسلان وشكري القوتلي وأولاد العظمة وأضرابهم ؟ . . .

والمهم هنا أن هذا الرجل أو الزعيم المفتون تقبل هذا التطاول على أكبر رجالات قومه ، وهو لا يساوي ظفر أحدهم ، بقبول حسن واصغاء تام !

والأدهش من ذلك كله أنه كان يجتهد باستبقاء العقلاء والفضلاء في صداقته وأن يستدني أولئك السفلة في مودته في وقت واحد !!

ولما خرطب في ذلك من غير واحد من كبار الناس قال ماذا أصنع ؟ ان هؤلاء الاربعة قد نصروني ، فهل أتركهم وأظل وحدي أمام الاستقلاليين ؟

ونحن لا ندري لماذا يعادي الاستقلاليين لو كان عنده ذرة من الادراك ، فهل يليق بسليم العقل أن يعادي عقلاء قومه ويفضل عليهم صداقة أحط مخلوقات الله ؟

ان قاعدة « عدو عاقل خير من صديق جاهل » قد آمن بها جميع البشر وصادفت موافقة عباد الله منذ خلق آدم ولكنها لم تصادف هوى في نفس ذلك المتزعم الصغير

فهل للحمق علامات غير هذه الخصال ؟

حكاية المرأة والشيطان

واهالي فلسطين مع حكومتهم

زعموا ان شيطاناً جاء الى عجوز فايقظها من نومها وطلب اليها ان تعهد اليه بعمل في الدار يجزه لها فاعطته العجين فعجنه بلحظة واعطته الحلل فنظفها بسرعة ، واعطته المكنسة فكنس الدار بدقيقة ، ولم يبق هناك ما تلهيه به فازعجها فاعطته قطعة قماش زرقاء وطلبت اليه ان يغسلها الى ان تصبح بيضاء ففعل ولكن الشمس بزغت ففر الشيطان ثم جاء في الليل وطلب العمل فاعطته العجوز تلك الخرقة بعينها فعالجها الى الصباح فظلت كما هي فذهب ثم عاد في الليل وطلب العمل فاعطته الخرقة ذاتها وهكذا تخلصت منه العجوز باشغاله عنها بتلك الخرقة . . .

وحكومة فلسطين تفعل ذلك مع اهل فلسطين في كل مناسبة فان طلبوا مطلباً اشغلتهم بانتخابات المجلس ، وان كرروا الطلب اشغلتهم بمسألة انتخابات البلديات، فان صاحوا ضربتهم بمؤتمر التبشير ، وهكذا فانها تشغلهم عنها من حين الى آخر بمثل هذه البلايا والخرق الزرقاء !!

لجنة شارع عابدين

حول بيان نشرته أخيراً

لا يزال ميشيل بك لطف الله يلقب نفسه « برئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » كما أن شقيقه حبيب بك لا يزال سفيراً لمملكة الحجاز في أوربا ولكن رياسة ميشيل بك للجنة أغرب من سفارة شقيقه حبيب لان في الحجاز حكومة قد ينخدع بعض الناس ويظنون أن حبيباً يمثلها . ولكن لجنة ميشيل لم يبق لها أثر للاسباب الآتية التي لا يستطيع حضرته أن ينكر شيئاً منها وهي:

١ — يقضي قانون اللجنة التنفيذية بأن تكون مؤلفة من مندوبي ثلاثة أحزاب على الاقل من الاحزاب التي اشتركت في مؤتمر جنيف . ولجنة ميشيل أو لجنة شارع عابدين مؤلفة من ثلاثة موظفين لا يمثلون أحداً بل ان الاحزاب التي كانت انتدبتهم نزعت ثقتها منهم وقررت عزلهم وأبلغتهم هذا القرار

٢ — ان اللجنة التنفيذية هي لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني . أي لجنة مؤتمر فلسطين يجب أن تكون ممثلة فيها أو راضية عنها على الأقل. ولكنها قطعت علاقاتها بلجنة عابدين وأبقت ممثلها في اللجنة التنفيذية الحقيقية

٣ — ان اللجنة التنفيذية التي لا يزال يدعي ميشيل بك رئاستها هي لجنة تنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف وأن مهمتها هي تنفيذ قرارات ذلك المؤتمر. ولكن ميشيل بك أنكر هذه القرارات في بيان أذاعه أخيراً وقال ان عمله أصبح قاصراً على المطالبة بالميثاق الوطني . . .

فلجنة شارع عابدين لم تعد والحالة هذه لجنة لانها لا تمثل حزباً ما . ولم تعد لجنة فلسطينية لان مؤتمر فلسطين أنكرها . ولم تعد لجنة للمؤتمر السوري الفلسطيني لانها أعلنت أنها لم تعد مقيدة بقراراته

ومع ذلك فميشيل بك لا يزال رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني !!!

القاهرة « منذش »

حالة فلسطين اليوم

يسوءنا أن نقول ان حالة فلسطين اليوم أصبحت حرجة مؤسفة بسبب سياسة الاستعمار الخبيثة التي جرى عليها المستر سيمس وتفصيل ذلك على الاجمال هو :

ان أهل فلسطين يبلغون ٦٠٠ الف نسمة بينهم ٨٠ الف من المسيحيين و١٠٠ الف من اليهود . فلما رأت حكومة فلسطين ذلك الاتفاق العجيب بين المسلمين والنصارى على سياستها الغاشمة فكرت في أقرب الطرق الى حل هذا الاتحاد وادخال الشقاق بين صفوفهم فصارت تبعد المسلمين عن الوظائف وتجيء بالمسيحيين وتسندها اليهم حتى أصبح عدد الموظفين منهم أكثر من عدد الموظفين من المسلمين واليهود معاً ! أي أن عدد الموظفين من ٨٠ الف مسيحي زاد عن عدد الموظفين من ٥٢٠ الف مسلم ويهودي

وضج المسلمون من هذه الحالة كما يذكر القراء فلما خاطبوا بلسان وفد خاص لذلك الغرض المستر سيمس السكرتير العام السابق — وسلطته تعادل سلطة رئيس الوزراء — قال لهم :

« أنا أعرف أنه لا يوجد في فلسطين نصارى ومسلمين بل أعرف أنهم متحدون وأن هناك فقط مسألة « عرب ويهود » ولذلك فاننا نأخذ من المجموع العربي الموظفين كعرب . فهل جرى شيء بينكم ؟ »

فاذا تأمل القارىء هذه الخطة الجهنمية في كيفية افساد العلاقة الوطنية بين الأهلين أدرك هول ما ينتظر لفلسطين من البلاء والخراب والفساد

وزد على ذلك ان حكومة فلسطين جاءت بالمؤتمر التبشيري لتزيد في الطين بلة وكيفية ذلك أنه لما ضج المسلمون منه قال رجال حكومة فلسطين للنصارى : أرأيتم كيف أن هؤلاء المسلمين متعصبون !!

أسعد العوري

رزق الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى افندي العوري المحامي الشرعي بالقدس غلاماً سماه أسعد جعله الله من ابناء السلامة

متفرقات

انتخابات بلدية غزة

تم مساء اول مايو انتخاب بلدية غزة ففاز الاكثرية المعارضون لأن الحكومة اجازت وضع البطاقات في اغلفة وكانت في الانتخاب السابق منعت استعمالها . وقد ساعد على فوزهم ان الحكومة حذفت مئات من اصوات السجاعية بسبب الضرائب الخ

وقد تبجح احد اعوان فهمي افندي الحسيني فنادى بحياته فقابله السجاعيون بعكس ذلك وجرت معركة امام محل الانتخاب اشتبك فيها عشرات من الشبان بالعصي ولولا حكمة اعيان القوم لكانت النتيجة مؤلمة وقد اسفرت المسألة عن اصابات بسيطة

وينكر الفريق الآخر بالطعن في هذا الانتخاب برفع دعوى امام المحكمة

لمنكوبي الزلازل

كتب الينا سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين بياناً بالتبرعات الجديدة التي وصلت الى سماحة رئيس المجلس السيد امين افندي الحسيني وهي ٩ ليرات فلسطينية من المواطن يوسف احمد نجم في غراند هافن بامريكا و ٥ ليرات من الجمعية الدرزية في نيويرك عن يد الزميل سليمان افندي بدور صاحب البيان الغراء و بذلك اصبح مجموع ما وصل عن يد سماحته لهذا الغرض ٢٠٩٧ ليرة فلسطينية و٧٣٢ ملا و٦٠ ريالا

جريدة صوت الشعب

هي جريدة فلسطينية وطنية يصدرها الزميل المفضال والصحافي الوطني العربي عيسى افندي الخوري بندلي في مدينة بيت لحم بفلسطين

ومع أن صاحبها مسيحي ابن خوري ومع أنها تصدر بجوار مهد المسيح فانها تعد في طليعة الجرائد العربية اخلاصا للوطن العربي وجامعة العرب

وحسبك انها كانت كاشد الجرائد الاسلامية حماسة في الدفاع عن الوطن الفلسطيني يوم اغارة جيش المبشرين فكانت تهاجم ذلك المؤتمر المفسد مهاجمة شديدة بعنف وبدون هوادة

نقول هذا بمناسبة دخول صوت الشعب في عامها السابع فنبارك للزميلة ونرجو لها واسع الانتشار والتوفيق في خدمة الوطن المظلوم

جمعية الشبان المسلمين

على اثر انعقاد مؤتمر الأندية الاسلامية في يافا قامت حركة منظمة في جميع البلدان الفلسطينية لانشاء فروع لجمعية الشبان المسلمين

لماذا المؤتمر ؟

دعت احدى صحف فلسطين الى عقد مؤتمر مسيحي في فلسطين اسوة بالمؤتمر الاسلامي

وقد انبرت صوت الشعب الغراء ، وصاحبها مسيحي عربي فاضل، الى تفنيد ذلك الرأي واظهار عدم الرضى عنه

اما نحن فنقول للصحيفة الاولى صاحبة الاقتراح — ولم نذكر اسمها لئلا يدري الناس بصاحب الاقتراح فتشوب وطنيته الشوائب، ان عقد المؤتمر الاسلامي لم يكن إلا بعد ان تكرر العدوان من حكومة فلسطين على المسلمين، فلو انها اعتدت على المسيحيين لكنا اول من ينادي بعقد مؤتمر مسيحي

كان الاولى بتلك الزميلة بدلا من الصياح بهذه البدعة ان تقتدي بالرأي العام المسيحي الفلسطيني وتحتج على حكومة فلسطين

ليتها تنفجر

تنبأ احد العلماء الاميركيين بانفجار الشمس وانها لن تترك على وجه الارض احداً يتنفس بل يموت كل حي على الاطلاق

واظهر بعض الصحف الاوربية خوفها من هذه الحادثة ، اما نحن الذين نكبنا بالانتداب والاستعمار فلن يخيفنا شيء ، وعلام نخاف ؟ انخاف من الفناء الذي يخلصنا مما نحن فيه من البلاء ؟

الا فأهلا اهلا وسهلا بانفجار الشمس وبانفجار الارض و بسقوط السماء ايضاً

حديث الزعيم السوري

استقدم ذلك المنبوذ الذي يصف نفسه بالزعامة مكاتب احدى الصحف وكلفه اذاعة حديث عن لسانه تشبها بالزعماء الذين يتراكض اليهم المحررون !

فالذي أريد أن أقوله هو أنه زعم أن مفكري البلاد استشاروه أخيراً في بعض الامور والحقيقة أنهم لم يستشيروه بل كتبوا اليه يوبخونه على سلوكه ويلومونه على نشره الفساد بين المواطنين. وبامكان زعامته تكذيبي اذ تجرأ على نشر مكتوب واحد من تلك المكاتيب التي يتبجح بها على شرط أن ينشره بنصه لا أن يبتر منه بيت القصيد كما اعتاد أن يفعل هو وصبيانه الفجار من نشر المفاسد بالزنكغراف !

القاهرة (عربي)

جريدة الكشاف

احتجبت جريدة الكشاف الغراء موقتاً وستوافي القراء بخبر عودتها بالثوب القشيب الذي وعدت به عند ظهورها ثانية ان شاء الله

تبرع في محله

كتب الينا من القدس ان السيد امين افندي الحسيني تبرع لنادي الله ١٥ جنيها وتبرع للنادي الرياضي الاسلامي في يافا ١٠ جنيهات وتبرع لمكتبة النادي ٥ ليرات ومقدار من الكتب

اخلاص اولاد البكري

يزعم البكريون او اولاد البكري انهم رشحوا من قبل المجاهدين . . .

ولكن رجال الجهاد لا يراهم في ميدان الجهاد وفي ميدان النشر يدوهم يقولون انا لا نعرفهم !

اذن فاولاد البكري رشحهم المتسلمون وايدتهم السلطة الفرنساوية ، وسيرى الناس من فوزي البكري بعد اجتماع المجلس النيابي انواع العجب

صحف تونس والعراق

اذا طالع البعيد عن مصر والشام صحف هذين القطرين استطاع الوقوف منها على كل مايهم من اخبار ووقائع ، ويلم بجريات الاحوال والافكار . فان كان لا يعرف هذين القطرين استطاع ان يعرفهما اذا طالع صحفهما

اما تونس والعراق فأننا لا نستطيع ان نفهم من صحف تونس ماذا في تونس ولا من صحف العراق ماذا في العراق !

تناول اية جريدة من جرائد هذين القطرين فلا تجد إلا برقيات اوربية ومقالات مقصوصة عن صحف سورية ومصر وبعض اخبار رسمية لانهم احدا ولا يفهمها إلا الذين لهم علاقة بها فالى متى يا صحف تونس والعراق؟

مناقشة . . .

حمل الزعيم المجنون نسخة من الشورى وراح بها الى صاحب للطرفين وقال له: عجيب هذه الدنيا واعجب منها هؤلاء الناس « الناس » ! هذا صاحب الشورى كان بالامس يمدحني فصار الآن يسبني !

فقال له صاحبه : بل انه كان يتملك بني آدم فاراد أن يزعمك فخاب ظنه ، وكان كلما اراد اصعادك الى أعلى رأتك تهبط الى اسفل فخاف أن يهوي معك فتركك. ولما رآك تعتدي على الناس بجنون وحمق صار يصورك لنفسك املك تخجل ولو من نفسك فاذا بك لا تبالي !

ان الذي يحق له أن يخجل هو صاحب الشورى لانك سودت وجهه امام الذين كان يدافع عنك امامهم ويعاديهم من اجلك ، فاذا بك اشد حرباً على نفسك من خصومك

مسكين محمد علي الطاهر لقد خدعته فخدع بك الالوف ، فلما عرفته بنفسك احتقرك وهذا جزاء المشعوذين

وهنا سكت المتزعم المجنون زاده الله خبالا وزاد من سلطة نفسه عليه !

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٨١

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ مايو سنة ١٩٢٨

بعد عـــــلامة الاستفهام !
الى الاستاذ احمد زكي باشا
لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

لقد كنا نتلاقى عند المرحومين الشيخ محمد عبده وسعد افندى زغلول والشيخ على الليثى سنة ١٨٩٠ ولقد كان بيني وبين الاستاذ احمد زكي بك سنوات وربما سنون من الفرق حتي كنت أهم ان اناديه ياعمى ! نعم قدمات جميع شهودى على ذلك فالاستاذ الامام قبضه الله اليه وسعد باشا لبي داعى ربه واخوه فتحى صار الى الدار الآخرة والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ على يوسف وحفني ناصف واحمد محمود من الرحمانية وابراهيم الوكيل من البحيرة وغيرهم من الجلة قد صاروا في جواره تعالى ولكن اذا كان جميع شهودى قد ماتوا فلا يزال عندي شاهد واحد لا يزال حياً وهو: وجدانه

وثاني سنة أو ثالث سنة كانت رحلة الاستاذ الى الاندلس فيا ليت شعري هل ارسلته الحكومة المصرية الي هنالك للبحث والتنقيب وهو ابن ١٧ أو ١٨ سنة ؟

ولنترك الماضي وننظر الي الحاضر . افاذا اطلقت عذاري الآن اصير مثل ساكن الجنان السلطان محمد رشاد خان ؟

فقد ناولني البريدي مرة صورة فتوغرافية ظننتها أول وهلة انها صورة السلطان محمد الخامس بجمالها وجلالها ووقار مشيبها ولكنى استغربت ذلك العقال وتلك الكوفية وقلت متى لبسهما مولانا السلطان المرحوم ؟ واذا بعبارة تحت الرسم هكذا نصها : تحية وسلاما من صنعاء اليمن ومن الكعبة المعظمة محرم — ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ . وتحت الصورة الجلية المهيبة امضاء « احمد زكى باشا » وبجانبها صورة الاخ نبيه بك العظمه

ولقد خشيت ان ينقلب هذا الموضوع بيننا الى المناقشة فبينا نحن نتقارض الثناء اذا بنا نتقارض الملام

واخطر ذلك ببالى قصة جرت فى جبل لبنان وذلك انه كان عندنا رجل يقال له حنا بك الاسعد الصعبي (من مشايخ آل ابى صعب في بلاد البترون والى هذه العترة ينسب الكاتب البليغ اميل افندى الخوري) ادرك أيام الامير بشير والى الجبل الذى انتهت ولايته بخروج ابراهيم باشا من سورية سنة ١٨٤٠

وكان حنا بك اديباً شاعراً وفارساً مغواراً ولكن فروسيته فى ميدان الخيل كانت اعلى من فروسيته في ميدان النظم والنثر . وما كانت شهرته في الشعور الا لندور الشعراء المجيدين في ذلك العصر

ولكنه هو كان يظن نفسه شاعراً كبيراً ولم يكن احد ليستطيع ان يقنعه انه ليس بنديد المتنبى في الشعر وكان شاذاً في عقله فكانت له نكات وغرائب كثيرة . وانما كان له حظ جميل بالفعل يندر فى ذلك العصر وفى هذا العصر ايضاً وعندى نسخة من المعلقات السبع بخطه . وقد كانت الحكومة اللبنانية تستخدمه رئيساً لديوان الرسائل المسمى بالقلم العربي ولم يفارق هذا المنصب الا بسنوات معدودات . وبلغ الثمانين وذرف عليها وهو في هيئة الشباب فقد كان طويل القامة مستويا كالالف وقيل انه كان ينتطق بمشد تحت الثياب لتزداد قامته استواء وبديهي أن من يشد قامته بمشد ليتعاطى الخضاب ويغلو فيه فكان يتحرى اكثر وقته بعد أن شاخ في اتقان الصبغة وتروية الشعر منها الى الجذور مع الاستقصاء التام حتى لا تفلت شعرة واحدة من هنا أو من هناك تتضح الامر وتنم على السر . وكان قد بلغ تلك السن العالية ولم يتجعد وجهه ولا ظهرت فيه تلك الخطوط التي تفضح الامور اكثر من المشيب . فكان الذى ينظر اليه سويا كالالف حالك الشعر مثل الغراب اسيل صفحات الخد ولا يعرف تاريخه ولا يسمع انه ادرك ايام الامير بشير وابراهيم باشا يعتقد انه ابن اربعين سنة . ثم انه لاجل أن يستتم علامات الشباب تزوج في آخر حياته بفتاة حسناء

ووجدنا حنا بك الاسعد رئيساً للقلم العربي في أيام رستم باشا الطلياني الذى تولى الجبل من سنة ١٨٧٣ الي سنة ١٨٨٣ وكان رستم باشا امة وحده لم يعرف أهل بلادنا اصلب عوداً ولا أشد انفة ولا أقل محاباة بالوجوه ولا اكمل وقاراً منه فكانت الناس ترتعد منه فرقا اذ لم يكن يرعى خليلا وكان ابعد الناس عن المؤانسة والمباسطة وكان لا يضحك الا نادراً واذا غلبته نكتة ادار وجهه واكتفى بتبسم خفيف ذلك من شدة زمانته وانقباضه . ولكنه كان مع هذه العبوسة واليبوسة من اعف الرجال يداً واصحهم وجدانا وآخذهم باحكام العدل لا يسمع في الحق لومة لائم . ورستم باشا هذا بعد انصرافه من لبنان صار سفيراً للدولة فى لندن وكان له فيها منزلة عالية جداً

وصدر الامر من الاستانة مرة بان يقدم جميع المأمورين تراجم حياتهم ومن جملة الترجمة كما لا يخفى ذكر سنة مولد المأمور

فحنا بك الاسعد حرر ترجمة حاله وعين لمولده سنة يكون سنه بموجبها ٤٢ سنة مع انه في ذلك الوقت كان في الخامسة والستين . فجاء من المأمورين من أخبر رستم باشا ان حنا بك زعم أن عمره ٤٢ سنة وقيد ذلك في الترجمة وكان رستم باشا يعلم أن حنا بك وجد مستخدما في أيام الامير بشير اى قبل سنة ١٨٤٠ وانه بحسب هذا الحساب الذى حرره في نواحى سنة ١٨٨٠ يكون عمره عند مادخل كاتبا عند الامير بشير نحو سنتين لا غير . هذا اذا كان دخوله في خدمة الامير بشير فى آخر سنة من ولايته مع أن المسموع انه استخدم قبل ذلك ببضع سنوات فيكون على حساب ترجمة حاله قد استخدم في كتابة ديوان الامير وهو لا يزال في صلب ابيه . والخلاصة انه لما اوصل الى رستم باشا خبر هذه الكذبة العظيمة جن جنونه وكان لا يطيق الكذب اصلا فطلب الترجمة فوجد الامر كما قيل له فاستدعى حنا بك ووبخه توبيخا شديداً وقال له ان هذا هزؤ بالحكومة وانه لا يقبل ترجمة مكذوبة كهذه . وكان حنا بك عزيز النفس حمى الانف — وكانت جميع صفاته حسنة الا شعره — فاجاب انه لا يغير ما كتبه وانه حر في عمره فلتحمي الحرية — وليفعل الباشا ما يشاء وخرج مغاضبا

فارسل اليه رستم باشا انه ان لم يذكر عمره الحقيقى يعزله . فاجاب انه لا يبالى العزل ولا يغير تاريخ ولادته . . . ولما كان الناس يعلمون عناد الاثنين خافوا من أن ينتهى الامر بعزل حنا بك فعلا لان رستم باشا لم يكن يتزحزح في مسائل الكذب وكان جاداً في الصغيرة والكبيرة فجاءوا وعرضوا وجها للتسوية وذلك بان قسموا الفرق بالنصف

وذلك أن عمر حنا بك الحقيقي كان ٦٥ سنة وبهذا العدد تمسك رستم باشا لا ينزل عنه

وكان الذى كتبه حنا بك معتمداً على استواء قامته وتجاح صبغته ٤٢ سنة فقط . فالفرق بين العددين ٢٣ سنة . فجاء الوسطاء — ولم يتهمهم احد بالغرض يومئذ — وقالوا لرستم باشا انه يليق به لحسم النزاع ان يقنع بتنزيل ١١ سنة ونصف سنة من أصل الخمس والستين وجاءوا الى حنا بك ونهضوا به من الثانية والاربعين الي الثالثة والخمسين والنصف وقالوا للاثنين : الصلح سيد الاحكام !!

ومع ذلك لم يتمكنوا من اقناع الاول بالنزول والثاني بالصعود الا بعد شدة ولأواء . وامتلأت دوائر لبنان آنئذ ضحكا من هذه الحادثة لكن ضحكا خفيا عن المتنازعين لان رستم باشا لم يكن يهزل في مسائل الكذب وحنا بك الاسعد لم يكن يهزل فى قضية وضع عمره حيث يريده هو

وكان ممن ادركناهم رجل اسمه ابراهيم بك كرامه هو ابن المعلم بطرس كرامة الحمصي الذي كان مديراً اي مستشاراً للامير بشير وكان من اشهر شعراء عصره . وكان ابنه ابراهيم بك شاعراً لا في طبقة ابيه لكنه كان مجيداً واشعر من حنا بك الاسعد . وكان من الظرفاء ولم يكن يجهل تشدد حنا بك فى قضية عمره ومن كان يجهل ذلك . فاجتمعا مرة في مجلس واخذ كل منهما يعظم الآخر ويكثر له من كلمة « سعادتك » وكان حنا بك مشغوفا بالمديح فصار ابراهيم بك كرامه يطري مناقب سعادة حنا بك وهذا يقابل ذلك بكلمة (استغفرالله) لكنه يتفنج كديك الحبش ويود لو استمر هذا الحديث لاسيما ان المجلس كان حافلا . فاوصله ابراهيم كرامه الى المحل الذى يجعله فيه فى السماء وبينما هو في غاية التلذذ اذ قال له : وانا اتذكر النفوذ الذى كان لك عند الامير بشير لاسيما ايام حصار ابراهيم باشا لعكا الخ فبينا حنا بك يقول لابراهيم بك : هذا كله من لطف سعادتك اذ هب كالمذعور وبادره بكلمة : كذبت . وانقلب المجلس من تلك المجاملة الى المهاترة والناس يتضاحكون بملء اشداقهم والشيخان الجليلان يتسابان

ولقد عرفت الاثنين اذ انا في الثامنة عشر وانشدا في شعرهما - وكنت امازح حنا بك بنوع خاص

فهذه قصتنا يا طويل العمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوزان — شكيب ارسلان

فرع رياض بك الصلح
في اميركا

— روت جريدة البيان ان المهاجرين في مدينة ولش في ولاية وست فرجينيا اجتمعوا وقرروا تأليف فرع هنالك لحزب سورية الجديدة ، ولما تم تأليفه اطلقوا عليه اسم الوطني الكبير رياض بك الصلح . وقد تألف الفرع من السادة قاسم افندي امين عبد الخالق رئيساً وسلمان افندي سليم محمود كاتما للسر وعضوية السادة : اسعد حيدان ابي الحسن ، ورضا حسين عزيمة وحسين بدر ابي الحسن وفارس حمد عبد الخالق واحمد حسن عزيمة ورشيد حيدان وحسن عبدالله ابي الحسن

بارك الله في المهاجرين الذين يقدرون رجال الوطن واعز سورية بهم وباخلاصهم لبلادهم

من الاستاذ القصـــــاب
الى اخواننا في المهاجر السورية

« ارسل صاحب الفضيلة الزعيم العربي الكبير الشيخ محمد كامل القصاب رسالة الى المركز العام لحزب سورية الجديدة قبل انتقاله الى نيويرك ، وها نحن ننشر نصها لما احتوت عليه من حكم وطنية ومبادىء عالية وحقائق ثابتة ، قال الاستاذ » :

حيفا في ١٥ شوال و٩ نيسان ١٩٢٨

حضرات اخواني الافاضل امتع الله الامة العربية بطول حياتكم

احييكم تحية مباركة طيبة اما بعد فقد كان سرورنا عظيما من اخبار المؤتمر الذي عقده حزبكم الحر فى مدينة (دترويت) لاسيما خبر تأييدكم للوفد السوري المجاهد في سبيل القضية فى اوروبة وقبله كنا مطلعين على مساعيكم الشريفة فى خدمة الوطن بارك الله فيكم واكثر من امثالكم وساق للامة العربية الشريفة الخير على ايديكم . والصحيح ان اخوانكم يرفعون رؤوسهم فخراً بكم كلما جرى ذكر الرجال المخلصين وان الانسان ليزداد في كل يوم يقينا بان البلاد التي اتم من ابنائها ومن المدافعين عن حقها لا يمكن ان تبقى ذليلة مستعبدة بل لا بد لها من تذليل الصعاب اخيرا ومن بلوغ امنيتها المقدسة التي لا تحظى بالعيش بدونها . ولا عبرة بوجود بعض الخونة وضعاف النفوس بين الصفوف لان امثال هؤلاء لا تخلو منهم امة ولا جيل ولم تسلم من شرهم قضية من القضايا الوطنية لا في الشرق ولا في الغرب ومتي عرفنا ان المانية نفسها وفرنسة خرج من ابنائها في اثناء الحرب الماضية من خان قبيله وكان عينا للعدو على اهل وطنه هان علينا الخطب وعرفنا ان الامة التي يصدر منها الاجماع على الخير لم تظهر الى هذا الوجود بعد ولا ينتظر ظهورها انما على المخلصين من كل امة واجب واحد وهو ان يرفعوا جلود الحملان عن اجسام الذئاب حتي لا تبقي الامة مخدوعة بهم ومنقادة اليهم فيما يزينون لها من الاثم كما جرى عندنا اخيرا ومما ليس خافيا عليكم . حتي ان العدو بدباباته وطياراته ومدافعه الضخمة لم ينل من البلاد ما نالته منها هذه الفئة الباغية بافترائها الكذب على المخلصين وتعمدها شل الحركة الوطنية واحباط المساعي القومية بمختلف الطرق الدنيئة وقد بلغت بهم الخيانة أن حاولوا احياء النعرات الطائفية بين اهل الوطن وايقاظ الفتنة التي لم يحب ايقاظها احد الا استحق اللعنة الابدية وباء بغضب من الله . نعم ان البعض من زيادة غيرتهم على القضية يرون السكوت الآن عن كل امر من هذا القبيل ضروريا حرصا على وحدة الجبهة وحتى لا يشعر العدو أن في الصف ثغرة تسهل الاستفادة منها ولكن هذه الثغرة لا يفيد تجاهلها مادام العدو أول من يطلع عليها بطبيعة الامر وكتمان امرها مثل كتمان امر الداء حتى يستعصي ويقتل صاحبه ومعالجته بالمعالجة اولى في نظر العقلاء والله يعلم ان المصلحة هي رائدنا في ذلك وانه ليس بيننا وبين احد ممن اضطررنا لبيان حاله عداء شخصي ولا مزاحمة على عرض الدنيا ولكن عند ما وجدنا الخطر على القضية عظيما لم يمكنا ضميرنا من السكوت وخفنا ان سكتنا ان يحاسبنا الله جلت عظمته على هذا التقصير . واقل نظرة في تاريخ القضية من البداية الى الآن يزيف ما اختلقته تلك الفئة من الكذب ويثبت ان هذه الحركة هي خالصة لوجه الله وانها ترى الجميع شركاء في هذا الوطن ومكلفين بخدمته على السواء . ولا نرى هذا يتعارض مع الدين بل الدين الصحيح يجعل محبة الوطن من الايمان ويحض على الاتفاق لاجل مدافعة الظالمين وحاشا الله سبحانه ان يرضى لعباده غير ذلك فالانسان يستطيع ان يكون متدينا حقيقيا مع كونه وطنيا عاملا لخير امته بل الدين يساعد على ذلك ويمنع صاحبه ان ينصرف الى ابذاء المجموع أو المتاجرة بمصالحه وكون الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا أو غيره كان مدفوعا الى ماقال أو فعل بدافع من التعصب الديني هو من الكذب الذي لا يصدر الا عن رجل بلغ الغاية في الخبث وعرف ماهو الوتر الحساس فاراد ان يضرب عليه ليوقظ بذلك الفتنة وسوء الظن ثم القطيعة وحسب السيد محمد رشيد من الفخر والتساهل وهو يعد اليوم من كبار علماء المسلمين الافذاذ انه رضي لاجل المصلحة العامة كل هذه المدة الطويلة برئاسة ابن لطف الله الذي لو جردناه من ثروته لاصبح لافرق بينه و بين عوام الناس . ولا يعادل هذه التهمة في الشناعة الا اتهامهم القائمين بالثورة بانهم اكلوا الاموال التي كانت ترد عليهم برسم الثوار من المهجر وغيره فليت شعري هل الذي باع نفسه لوطنه وخاض المعامع بنفسه واصطلى حر النار بوجهه لينقذ مجد امته يعود فيقبض من اخوانه الثوار ماجادت لهم به نفوس اولى الحمية ويؤثر بهذه الاموال نفسه وهو يعلم ما تجر اليه هذه الاثرة من سوء الحالة !!! وليسأل الفرنسيس انفسهم هل ظهر لهم ان زعماء الثوار الحقيقيين سواء اكانوا في الشمال أم في الجنوب كان همهم جمع المال والاستيلاء عليه من غير وجهه عند ما كانت تسنح لهم لذلك فرصة . ومعلوم جيدا انهم لو ارادوا النهب حقيقة وجمع المال لما اعجزهم ذلك ولاستطاعوا ان يأخذوا اضعاف ما اتهموا باختلاسه من دون ان يثيروا هذه الضجة التي اضرت بالقضية ضررا لا يستهان به والخلاصة ان الجود بالنفس كما قال الشاعر اقصى غاية الجود والذي يجود بنفسه فى سبيل امته لا يمكن ان يسرق المال المخصص لاعانتها على الجهاد المقدس وانما الذي يمكنه ان يسرق هذا المال بل سرقه بالفعل (والمستقبل الكفيل بتمحيص الحقائق سيثبت لكم صدق قولى فيعلم الخائن من الامين والصادق من الكاذب) هو الذي لم يحضر طعنا ونزالا ولا سمع ازيز الرصاص من بعد إلا استطير لبه ذعرا ولم يدر مع ابة جماعة من جماعات النساء والولدان يختبيء وكان مع ذلك يستكتب الجرائد انه قاد الجيوش وابلى في العدو اعظم بلاء وهلم جرا . والمقام لا يتسع لذكر كل شيء في هذا الموضوع انا نسأل الله العافية من هذه الادواء ونعوذ به من فتنة الدعوة الفارغة . ولا أراني في حاجة الى تذكيركم بامر اخوانكم النازلين في الصحراء وما يقاسونه من الفاقة الشديدة التي لا يصبرهم عليها الا عظيم اخلاصهم وشدة تمسكهم بالمبدأ المقدس ولو لم يكونوا بالفعل من أعظم الابطال ومن الشرفاء الجحاجح لما طاقوا حمل هذه الاعباء الجسام طول هذه المدة مع قلة الاعوان وكثرة المفسدين . أطال الله بقاءهم عزا لهذا الوطن ومفخرة لابناء سورية على مدى الاجيال واعاننا واياكم على مشاركتهم في الخدمة كل بما في وسعه تحقيقا لما نحب وتحبون والله يؤيد العمل الصالح وهو سبحانه وحده من وراء النيات .

هذا ولا تظنوا ايا اخواننا ان المسألة قد انتهت وان القضية الوطنية قد بلغت بتأليف وزارة الشيخ تاج حد المطلوب ونالت بذلك الامة امانيها أو كادت فان هذه الوزارة لا يرجى منها خير كثير على كل حال بالنسبة لما هو معلوم عن ماضي أكثر رجالها واذا فرضنا ان يأتي شيء من الخير على يدها بسبب اضطرار فرنسا لتهدئة الخواطر فيجب ان نعلم ان الحركة الوطنية لا يمكن ان تنتهي عند ذلك الحد بل لا يجوز ان تنتهي حتى تصل الامة الى حقوقها كاملة غير منقوصة . وهذا يقتضي له زمن طويل وعمل كبير يتطلب بذل جهود كثيرة من جميع طبقات الامة وبالطبع هذا الواجب معلق بعنق الاحرار الذين عرفوا قيمة الحياة منكم قبل غيرهم . فالذي لا يوطن نفسه منذ الآن على تضحية الشيء الكثير من ذات نفسه أو من ذات يده في هذه السبيل مهما طال الامر وبعدت الغاية يكون غير أهل للدخول في هذا الميدان والانسام بسمة الجهاد الشريف من أجل وطنه بل يكون عاقا لوطنه ويكون نسيمه الذى تنشقه صغيرا حراما عليه . وهذه المبادىء صارت معروفة عند جميع الامم حتي ان الذى لا يؤمن بها ويعمل على تحقيقها لا يعد انسانا في نظر المتمدنين وخاصة في نظر أهل الغرب المستعمر أنفسهم وحاشا الامة العربية ان ترضى لنفسها تلك المنزلة الدنيئة وهى القائمة بالامس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته — المخلص

— محمد كامل القصاب

الاهرام والسياسة

رأى احد الاصدقاء صاحب الشورى يركب الترام ثم يتناول جريدة الاهرام دون السياسة . فقال له صاحبه : هذا عجيب ! كيف تفضل الاهرام على السياسة مع ان هذه جريدة وطنية وتلك أفرنسية ؟

فكان الجواب هكذا . جميع السوريين وأبناء الاقطار العربية يهمهم الوقوف على أخبار أوطانهم ، فهم يبادرون من فورهم الى تناول الاهرام برغم خيانتها للوطن لقراءة تلغرافاتها عن بلادهم ، فان لم يجد فيها القارىء برقية من سورية أو فلسطين وجد فيها برقية من باريس عن سورية أو برقية من لندن عن فلسطين ، وهكذا قل عن العراق وغيره ، فهم يريدون الاطلاع على ما هنالك بالرغم عما فى برقيات الاهرام من كيدودس للوطن العربي . ولما صدرت الكشاف اغنتنا عن الاهرام فلما احتجبت رجعنا الى الاهرام واما السياسة فلا تكاد تجد فيها برقية عن سورية او غير سورية من البلاد العربية او « بلاد العربية »

هذا عن جرائد الصباح ! واما جرائد المساء فانت تسمع باعة الكوكب والاخبار والبلاغ والاتحاد يتادون على صحفهم فلا نشتريها إلا لسبب ، واما المقطم فبمجرد سماعك صوت البائع ينادي عليه تجد القرش قد تحرك من جيبك ووجدت نفسك تهرول الى البائع وتأخذ النسخة . وسبب ذلك ان المقطم يأتيك ببرقيات عن سورية وفلسطين والعراق ، ويوافيك فوق ذلك برسائل اخبارية عن تلك الاقطار

فالجريدة التي تهمها الاقطار الاخرى يهتم ابناء تلك الاقطار بها وبالعكس الجريدة التي عندها « سورية مورية زي بعضه » !

اخلط من عرفناه في عصرنا

ان بعض الناس لاجل ان يأخذ شهرة يجتهد في مخالفة الرأي العام ويقيم على رأيه المخاص ادلة ان لم تكن كلها صحيحة كان فيها نوع من الصحة وكان الرد عليها ليس بسهل

ولم يقل أحد ان مخالفة الرأي العام والذهاب الى غير مايذهب اليه الجمهور هما بالمكابرة في المحسوسات والمغالطة بدون ادنى برهان . كما أنه لم يقل احد انه يجوز لمن يجهل شيئاً جهلاً تاماً ان يتكلم فيه وينشر عنه مقالات في الجرائد فالذي لايعرف الطب اذا تصدى للمباحث الطبية صار موضوعا للسخرية والذي لايعرف الكيمياء اذا تعرض للكيمياء وبحث في التحليل والتركيب عاد اضحوكة

وفي امريكا مخلوق يسمى يوسف احمد نجم وهو مسلم سني من قرية عيتا الفقاع لايريد ان يفهم انه لايفهم وان المواضيع التي يتصدى لها لايعرف منها قليلا ولا كثيراً . فهو يخوض في الشريعة ولا يعرف شيئاً من الشريعة مع ان الشريعة علم كسائر العلوم من دخل فيه بدون معرفة سقط على ام رأسه كمن يدخل في الطب وهو لايعرف شيئا من الطب . وهو يخوض في التاريخ ولا يعرف شيئا من التاريخ بل لا يعرف من التاريخ مايعرفه المبتدئون من الطلبة وتراه كلما عثر على كتاب او جملة من كتاب سقط عليها يحاول ان يستخرج منها برهانا يؤيد به قضيته وهو جاهل بما سبق وما لحق فتراه ينزل قاعدة على حادثة واحدة يكون اطلع عليها واحيانا يكون اطلع عليها بدون ان يفهمها وطول مايكتب تراه يخلط شعبان برمضان ويقرر بزعمه كليات مأخوذة من جزئيات ليس لها وجود اصلا وكثيراً ما يستشهد باحاديث بزعمه وليست باحاديث وكثيراً مايورد آيات قرآنية بزعمه وهي ليست بآيات من القرآن ومن اعجب العجب ان يتعرض للاجتهاد في الامور الدينية والاجتماعية من هو بهذه المنزلة الفاضحة من الجهل بالقرآن والحديث والتفسير والفقه وهو لايخجل ولا يرعوي ويأبى الا ان يكون عالما اجتماعيا وان يكتب في الجرائد!

ولقد يجهل بعضهم هذه العلوم ويكون نصيبه قليلا من اللغة العربية والشريعة الاسلامية لكنه يكون درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وفي اللغات الاوربية فيرجع في كلامه الى قواعد ونصوص ذكرها علماء الغرب ويستند عليها في احكامه وهذا الخلاط يوسف احمد نجم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان هي الا كلمات قليلة متقطعة يلتقطها من هنا وهناك ويبني عليها احكاما طويلة عريضة ينكص عن مثلها فحول العلماء والباحثين ان كان في شرق او في غرب

ومراد يوسف احمد نجم ان يثبت كون القومية هي الاصل وان الدين الاسلامي مخطىء في دعوته الى الاخوة الاسلامية وكذلك مخطىء في دعوة المسلمين ان لايخضعوا الا لاولياء امور من انفسهم وبعد ان يهذي هذيانه هذا في هذا الموضوع يعود فيحاول اثبات ان القومية هي ايضا داخلة في الدين وان علماء الاسلام من ١٣٠٠ سنة لم يفهموا الكتاب ولا السنة وانه هو هذا العامي تقريبا قد فهم منها مالم يفهموه !

ولايفهم هذا الجاهل ان الدين غير القومية وان القومية غير الدين وان الشرائع الالهية لايمكن ان تبنى على القومية لأنها مأخوذة من كتب منزلة تدعو جميع البشر بدون استثناء الى العدل والفضيلة والمساواة المطلقة وان البشر في نظر الانبياء متساوون وانه لا القرآن ولا الانجيل ولا محمد ولا عيسى دعوا الى قومية ولا يقدرون ان يدعوا الى قومية ماداموا قائمين بدعوة دينية لا بدعوى سياسية وان الانبياء لايعدون قومالهم الا المتبعين لشرائعهم.

وقد عثر يوسف احمد نجم على عبارة في ابن عابدين اساء فهمها ومعناها انه قد يقع اختلاف في آراء المجتهدين وانها قد تتناقض الفتاوي . فاستخرج من ذلك ان جميع الاحكام الشرعية التي عمل بها المسلمون من ١٣ قرنا وفهموها على هذا الوجه هي خطأ ولم يعلم هذا الجاهل النابغة في الخلط ان اختلاف المجتهدين وتناقض الفتاوي انما هما في الامور المتشابهة والقضايا التي ليست فيها نصوص صريحة وانه حيث النص ظاهر فلا تناقض في الفتاوي ولا اختلاف بين العلماء.

وماكان اغنى يوسف احمد نجم عن الكلام في الفقه وهو لا يعرف منه قبيلا من دبير وكان الاولى به انكار الدين بتاتا نظير كثير من الملاحدة الذين في تركيا ومصر وغيرها فيكفي نفسه مؤونة هذا الخلط المضحك

واما معارفه التاريخية فهي العجب العجاب ! فانه يعلل الجامعة الاسلامية بتعليل غريب لم يسبقه اليه الاولون ولا الآخرون وهو ان احد ملوك الاسلام رأى مناما ان اثنين من الافرنج كانا يحفران حول قبر النبي (ص) ومرادهما ان يسرقا جسده الشريف فهب مذعوراً وارسل الى المدينة المنورة وفحص فوجد رجلين من الافرنج قد دخلا الى المدينة خفية واقاما مدة طويلة وسكنا على مقربة من الحرم النبوي واخذا ينقبان تحت الارض من المكان الذي سكنا فيه قاصدين الى جهة الضريح الشريف وكانا يحملان التراب الذي يخرجانه في وعاء وينقلانه الى بعيد بدون ان يعلم احد الخ

وهي رواية ضعيفة بل خرافة عامية لم ترد في تاريخ يعول عليه ولا احد من علماء الاسلام الثقاة اعتمدها وقد اوردها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين من جملة الروايات ولكن لو كانت لها صحة لكان ذكرها المؤرخون الكبار ورجحوها فيوسف احمد نجم زعم انها من الروايات التي اعتقدها المسلمون واغرب من ذلك انه جعلها السبب في الجامعة الاسلامية !!!

لكل داء دواء يستطب به

الا الحماقة اعيت من يداويها

وهذا شأن هذا الخلاط انه كلما وجد جملة يظن انها مؤيدة لحجته نقلها ولو كانت خرافة اوقولا ضعيفا او مخصوصة بحادثة معينة وبينها وبين ما اراد الاستشهاد به ما بين الارض والسماء

وما دام يكتب فهو لا يترع عن الطعن في السيد رشيد رضا والتهكم باقواله واستشهاده بالحديث الفلاني والاثر الفلاني وقوله هذا عن عائشة وهذا عن عبدالله بن عمر وهذا عن عبدالله ابن مسعود الخ وبعد ذلك يبين كيف ان هذه الاقوال مضت وانها لاتصلح لزماننا ولا لمدنيتنا الحاضرة . وياليت يوسف احمد نجم على شيء من معرفة مدنيتنا الحاضرة حتى يخبرنا عما يجب ان يعمل المسلمون الذين يريد ان يهديهم ... ولكنه لايعلم لا من المدنية الحاضرة ولا من الغابرة ولو كان على اقل علم منهما لعلم ان الحاضر متصل بالماضي وناشيء عنه وان السيد رشيد رضا مادام مسلما يبحث في الشريعة الاسلامية فلابد له ان يذكر اسانيد الاحاديث النبوية التي هي مأخذ الفقه الاسلامي هكذا يقتضي العقل السليم وهكذا يقتضي المنطق وهكذا يقتضي الدين وقد بحث علماء الافرنج والمستشرقون كثيراً في هذه المواضيع ولم يقل منهم احد شيئا من السخرية بحق العالم المسلم الذي يريد ان يبقى مسلما في اعتنائه بتحرير الاحاديث وتمحيص اسانيدها مادامت هي من منابع الشرع

وهل ترى يعمل المسيحيون غير ما يعمله المسلمون في هذا الباب افليس الدين المسيحي وحياة سيدنا عيسى (ص) وما تعلق بهما مأخوذين عن روايات متى ومرقس ولوقا ويوحنا ومريم المجدلية وعن رسائل مار بولس وعن اقوال مار اغسطينوس والآباء والقديسين الخ الخ ولماذا هذا يجوز وليس بداع الى السخرية وذلك لايجوز واذا بحث فيه باحث يسخر به يوسف نجم

ولعله يقول كما يقول بعض المتفلسفين ان المسيحيين لم يجعلوا من عقائدهم الدينية شريعة وهذا محض مغالطة ايضا لأن القوانين الاوربية باجمعها هي مبنية على اصلين الدين المسيحي والثقافة اللاتينية لم يختلف في ذلك اثنان

وكل عقيدة او مذهب يحتاج فيه الباحث الى الرواية عن واضعيه وتمحيص الروايات. فالبروتستانت ينقلون اقوال لوثيروكلفين وغيرهما من زعماء الاصلاح المسمى بالريفورم والملحدون انفسهم يستشهدون بكلام فولتير وغيره من أئمة الالحاد والشيوعيون يأخذون جملة جملة من كلام كارل ماركس وانجل ولينين ولا نعلم لماذا كل هذا جائز وان الذي لايجوز انما هو نقل الاحاديث التي منها استنباط الاحكام الفقهية عن عائشة وعن ابن عباس وامثالها

وهل العامي الخلاط يوسف احمد نجم يجوز له ان يتفتح فمه امام مثل السيد رشيد رضا الذي هو من افذاذ العصر وكل عصر

كان هذا الجاهل المتعالم يكتب في جريدة البيان في نيويرك فمازال يملك في الحال ويعرك في كتاباته عرك الجمل في الاوحال حتى انتهى الامر بان البيان صك بابه في وجهه فصار يرسل هذه المقالات السخيفة الى جريدة مرآة الغرب وهي تنشرها له كما تنشر كل مايرد اليها

وربما قيل ان كل انسان حر ان يبدي رأيه وان على الناس احترام آراء الناس وهذا صحيح الا انه لايحق لمن يجهل الشرع والتاريخ الاسلاميين الى هذا الحد ان يصنف فيهما وبجعل نفسه مجتهداً اشبه بالذي يجعل نفسه طبيباً لمجرد المريض له يده يجس نبضه فقبض له على زراعه من الوسط ظانا ان النبض هو هناك . وهكذا شأن كل من يناظر في علم ليس بعلمه . فما كان احرى يوسف احمد نجم بان يقرأ هذه العلوم على اصحابها وبعد ان يقرأها ويفهمها ليتكلم فيها بكفر او بايمان، هذا شأنه . فاما الخوض فيها مع الجهل التام فليس من باب حرية الكلام

نيو يرك (سوري)

الحالة في العراق

بغداد في ١٢ مايو — لمراسل الشورى الخاص

تدخلت الحكومة في جريان الانتخابات تدخلا فظيعا وبذل الحكام واعوان الاحتلال جهدهم في سبيل نجاح اعوان السلطة وتطايرت البرقيات بالشكوى الى جلالة الملك من الوزارة الحاضرة ومن ذلك البرقية التالية التي ارسلها سعيد بك ثابت الى جلالته وهي :

« نسترحم الامر بكف الموظفين عن المداخلة القهارة في الاستفتاء الحيوي رحمة بالشعب وخلاصه وحفظا للدستور المشمول برعايتكم »

وبرقية اخرى الى الوزارة وصحف العاصمة وهذا نصها:

« نناشدكم رفع الضغط والمداخلات الشديدة في الانتخابات وان لا تستعملوا نفوذ المقام الذي تستمتمون باسم الامة لتخلقوا لها اصفاقا جديدة فقد كفاها ما قاسته للآن »

وكان يوم ٢ الجماري موعد نهاية الحركة الانتخابية وظهور النتيجة . فقامت البلاد كلها في ذلك اليوم ترقب الحركة . وحشدت الحكومة قواتها في العاصمة لحفظ النظام ظاهرا وارهاب الاهالي باطنا . وقد فاز في النيابة عن العاصمة من المعارضين للاحتلال وسياسته ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك ونوري باشا السعيد ومحمود رامز افندي . وفاز في ديالى الشيخ عطاء افندي الخطيب وفاز في تكريت مولود باشا مخلص . وفاز غيرهم في مناطق اخرى ولكن عددهم لم يكن كبيراً . لان تدخل الحكومة جعل المسألة أقرب الى التعيين . وحسبكم أن تعلموا ان حكومة الموصل فازت بابعاد المخلصين وفوز الحكوميين فاخفق أشد ابناء ام الربيعين اخلاصاً كسعيد بك ثابت واحمد بك الجليلي ومصطفى افندي الصابونجي وثابت بك عبد النور . والغالب ان عدد المعارضين في المجلس لن يزيد على بضعة عشر من النواب وهذا ليس بغريب بعد كل ما جرى فاذا كان الشيخ احمد داود وزير الاوقاف يفوز على مثل جعفر جلبي افندي ابو التمن علمت مقدار الاعتداء الذي اعتدته حكومة الزيوريين على حقوق الاهالي .

فالشيخ الداود من اذناب الاحتلال ، وأما جعفر جلبي افندي فمن اكبر الزعماء الوطنيين فهو والد الثورة العراقية بلا شك .

وعلى ذلك ، واذا لم يلهم الله بعض النواب الانضمام الى صفوف الامة ، فان المعاهدة المنحوسة وذيولها والاتفاقيات الاخرى ستصدق ويكبل العراقي بالقيود الى الابد .

حوادث وانباء

هدية زكي باشا

الى طلبة العراق

يذكر القراء أن العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد تبرع لطلبة العراق المنكوبين بعشرة جنيهات مصرية وان نبأ الاستاذ يوسف زينل عميد شبان العراق استلفت الانظار وجعل الكل يرى أن تكون الهدية له

وقد اتصل بنا أن زينل افندي تقبل هدية استاذنا الباشا بالشكر الجزيل وعدها وساماً ولكنه تنازل عن الهدية وأمر أن تجعل مساعدة للطلبة الذين طردوا من مدارسهم نحيي الله هذا الشعور الطيب

***

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا العراقي بالبريد الطيار نص الكتاب الذي ارسله الاستاذ بهجت بك زينل عم البطل المعتقل الى سعادة الباشا وهو :

« الى حضرة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا

« تلقيت كتابا من ابن اخي يوسف زينل المعتقل الآن في عنه على اثر حادثة ٨ شباط يفيد فيه انه يتقبل بمزيد الشكر والاغتباط ماتبرعتم به له وهو عشرة جنيهات: لما في هذا التبرع من الدلالة الكبرى على التشجيع من زعيم عربي عظيم وعالم نحرير له مكانة سامية في تاريخ النهضة العربية الحديثة مثلكم للتضامن القومي .

« ويسرني ان انبيء سعادتكم ان يوسف قد تبرع كذلك بالمبلغ المذكور لأنفاقه على تعليم التلامذة الذين طردوا من مدارسهم وهذا الروح انما استمده من روحكم الفياض بالشهامة والمروءة والغيرة على النشء العربي الناهض واغتنم هذه الفرصة فارفع الى سعادتكم تحيتي وتحية شباب العراق المخلصين الذين شملتموهم بعطفكم وحبوتموهم بعنايتكم وان أمة يتفانى شبابها المهذب وشيوخها الاعلام ويتسابقون الى تعزيز كيانها وتثبيت استقلالها على حد سواء فهي امة ، دون اغتصاب حقوقها واذلال نخوتها ، خرط القتاد والسلام عليكم ورحمة الله

بغداد ٣ ايار ١٩٢٨ بهجت زينل المحامي

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة بصورة دائمة سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في أوروبا الى فرع حزب سورية الجديدة في ولش بوست فرجينيا باميركا وهو الفرع الذى اطلق المهاجرون اسمه الكريم عليه وقد بلغنا ان سعادته سيهدي الى نادي الفرع بعض الصحف الوطنية اعترافا بجميل المهاجرين الاحرار نحو العاملين

مظالم فوق مظالم !

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا جديداً للصحافة اشترطت فيه ان يكون الصحافي اردني المولد وان يكون قد تعلم في مدرسة عاليه وان يدفع للحكومة ١٥٠ جنيها !

ومعنى عدم الترخيص باصدار جرائد جديدة إلا بالشروط المذكورة انما هو خنق الصحافة خنقاً تاماً للاسباب التاليه .

اولا — ان معظم اهل الاردن غير متحضر ولذلك لا يوجد هناك من تخرج من مدرسة عاليه اذلا مدارس غير الثانوية في تلك البلاد .

ثانيا — ان الصحافي الذي يستغني عن ١٥٠ ليرة نقدا للتأمين لم يخلقه الله في الشرق حتى الساعة !

ثالثا — لم يبق في شرق الاردن الآن سوى جزيرة العرب والاردن فعند اقل ذنب ستغلقهما وبذلك تخلو تلك البلاد من الجرائد تماما إلا الجريدة الرسمية «الشرق العربي» التي تنفق عليها الحكومة وهذه الجريدة لاقيمة لها فلم يبق امام جريدتنا شرق الاردن . جزيرة العرب والاردن إلا مدح الامير عبدالله ونشر مقالات المعروفين بالنفاق .

يفترى على ميت

رأيت في احدى الصحف رسالة انها من الخارج قال فيها صاحبها أن المرحوم الشرتوني صاحب اقرب الموارد كان صديقه الحميم وانه سرد اليه عدة الفاظ من كلام الفصحاء نقلها — اي الشرتوني — في كتابه

يسهل على الانسان أن يفتري على مؤلف ذلك الافتراء بعد موته ولكن هل يجيز عهد الصداقة مثل ذلك القول المعلن مع فرض صحته !

متصف

(الشورى نقلنا هذا عن الاهرام بنصه . وقد شعر القاريء ولا شك بما يحمله هذا « المتصف » الكاذب من حقد لصديق المرحوم الشرتوني

أما تفصيل المسألة فذلك أن عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسل الى الاخبار الغراء مقالة لغوية نشرتها في عدد ١٩ ذي القعدة الجاري تكلم فيها على المعاجم اللغوية وان ما يظنه البعض من أن ما لم يرد من كلام العرب في قواميس عربية معينة لا يعتد به هو خطأ ثم قال ما نصه :

« وقد كان الاستاذ الطيب الذكر الشرتوني صاحب اقرب الموارد صديقاً حميا لي وكثير الاجتماع معي فكاشفته مرة بما في نفسي من هذا الامر فوافقني عليه وسردت له عدة الفاظ وجدتها في كلام الفصحاء فنقلها وعثر هو على اخرى من بابها وأوعب ذلك كله في ذيل كتابه أقرب الموارد واثبتها تحت اشارة حرف « س » أي سعيد الذى هو سعيد الشرتوني أجزل الله ثوابه . وسماها بالضوال « التي افلتت براع اللغويين فلم يذكروها في مظانها من كتبهم » واني اذكر منها ما نبهته اليه من قول ابن المقفع في الدرة اليتيمة « وان رأيت نفسك تصاغرت الدنيا » أي رأيتها صغيرة فأثبتها في ذيل اقرب الموارد »

فالامير لم يذكر مايشين المرحوم الشرتوني بل ذكر له ما يعد فخراً . ولكن الحسد الذي يأكل صدور بعض اذناب الامم الخئون جعل هذا الجبان المستتر يفترى على الامير ويوهم الناس انه افترى على الشرتوني .

لو كان « المتصف » يريد خدمة العلم حقاً لجادل الامير وجها لوجه . ولكن ما العمل بصغار النفوس الذين يتهجمون على الناس من وراء حجاب كما تستتر الشتامات وراء الابواب ؟)

ماذا في غزة ؟

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى

إعتسفت حكومة الانتداب في معاملة هذه الامة اعتسافا يغضب الكرام وآخر اعتسافها اقدامها على محاكمة بعض الشباب المتظاهرين ضد المؤتمر التبشيري بتهمة (الاشاعات الكاذبة) في محكمة ادارية يرأسها المستر بيلي (كابريه فلسطين) وكان حكم هذه المحكمة يقضي على السيدين عبدالله الغلاييني ولطفي الحلاق بالسجن ثلاثة اشهر وعلى السادة رأفت البورنو وسامي الحسيني وخضر الجعفراوي بالسجن شهرين رغم احتجاج البلاد على هذه المحاكمة واظهار الشعب الاسلامي استياءه من اقدام الحكومة على هذا الامر واعتباره تحدياً لعواطفه الدينية واغراء للمبشرين للاستمرار في خطتهم التبشيرية الممقوته

وليست ضربة الحكم على هؤلاء الشباب بمضعفة من عزائمنا عن مواصلة الجهاد في سبيل ديننا ووطننا الذين نرى ان السجن اقل ما نتحمله من اجلهما

حمدي الحسيني

(الشورى — شعب آمن مسالم سلط الله عليه فئة من الاجانب لاتعرف الرحمة ، هذا مايمكن ان نقوله ، فنكرر استصراخ اخواننا الطلبة في اوربا واخواننا المهاجرين في اميركا للنهوض في محيطهم واذاعة اخبار ماتعمله حكومة فلسطين بالاهالي حتى كادت تخمد انفاسهم)

مصرية للمصريين

في مصر شركة اجنبية لاستخراج البيرة اعجبها ادعاء جريدة الاهرام انها « جريدة مصرية للمصريين » فصارت تنشر اعلانات طويلة عريضة على جدران القاهرة وفي الصحف حتى في الاهرام ذاتها ، تقول عن نفسها شركة بيرة مصرية للمصريين . . . .

من الاستاذ الباروني

الى صاحب الشورى

ارسل عطوفة المجاهد العربي سليمان باشا الباروني الى صاحب الشورى الكتاب التالي وها هو بعد الديباجة:

عن بدبد (عمان — خليج فارس) ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٦

« سلاما واحتراما . اما بعد فبيد الاجلال تلقيت كتابك الكريم المؤرخ بالتاريخ الافرنجي لاغير وانت العربي الداعي الى احياء العرب والعربية واعلاء شأنهما فاستغربت ذلك جداً ولم اجد لك عذراً . واني اري من مدة ان الاسترسال في هذه الخطة وتعميمها كما هو مشاهد ضربة قاسية على التاريخ الهجري العربي فلا غرابة حينئذ اذا سئل واحد من تلامذة المدارس عن الوقت الذي كان عيسى عليه السلام موجودا فيه واجابه بكل سرعة بالتاريخ الافرنجي واذا سئل عن وقت وجود محمد عليه السلام تردد وتلعثم واذا شئت تحقيق كلامي هذا فجرب . فعلى هذا السير سيصبح وقت وجود محمد عليه السلام مجهولا عند الناشئين وفي ذلك من ضعف العاطفة القومية والدينية مالا يحتاج الى برهان . سمعت ذات مرة من عامي ان محمدا عليه السلام كان قبل الانبياء كلهم لانه سيدهم فتاسفت وافهمته الحقيقة فخجل وتعجب . ولما كنت في اوربا ممنوعا من دخول مستعمراتها الاسلامية كلها كنت اكتب الى بعض اصدقائي في البلاد الشرقية كتبا مؤرخة بالتاريخ العربي فقط فتاتي كتبهم مؤرخة بالافرنجي وحده فنبهتهم الى ذلك فتنبه البعض بعد ممارسة ولم يفد في الباقين حتي ان احدهم كتب الي كتابا صدره بالتاريخ الافرنجي وكان تذكر بعد ذلك تنبيهي فكتب بعده هكذا (الموافق لشهر) ولم يجد [illegible] مايكتبه [illegible] فتركه ناقصا فعلمت انه كان بعيدا عن منزله وعن الاسواق اوكان البريد على جناح السفر والا لامكنه مراجعة بعض التقاويم فالمرجو التيقظ الى المسألة والتنبيه اليها في الشورى فانها من الاهمية بمكان »

(الشورى — هذا حق لانجادل فيه . ولكن ماذا نصنع ونحن نرى التاريخ الفرنجي هو المستعمل في الدولة المصرية دع حكومات سوريه وفلسطين والعراق وشرق الاردن ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس الغرب !

انتقاد عطوفة الباشا في محله ولكن الامر الواقع هو ما ذكرناه . فالمسألة اذن ليست من السهولة بالمكان الذى يظنه الاستاذ فكيف العمل ؟)

جريدة الاهرام

في نظر المصريين

عقدت جريدة « السياسة » فصلا عن الامور الداخلية وهذا بعض ما قالته عن جريدة الاهرام :

« ولو ارادت الاهرام أن تنشر لها نموذجات مما كتبت ذماً في سعد ومدحاً في سعد وذما في عدلي ومدحا في عدلي وذما في ثروت ومدحا في ثروت وذما في زيور ومدحا في زيور لو عنا تحت نظرها الكريم من ذلك ما تعرفه هي ويعرفه قراؤها والناس جميعا . أفلا تخجل وذلك لونها ، وذلك تلونها ، أن تكتب بهذه اللهجة التي تكتب بها عن مصريين لا تدرى من هم ، ولكنهم بالغين وما بلغوا من درجات التفريط في شؤون بلادهم لن يبلغوا مبلغ الاهرام من درجات التفريط في شؤون بلادها ايضا .

« فالقراء يعلمون أن الاهرام تؤيد الانتداب الفرنسي في سوريا كما تؤيد كل حكومة قائمة في مصر . أو ليس الانتداب الفرنسي هو صاحب الخزانة السورية كما أن حكومة مصر هي المهيمنة على الخزانة المصرية؟ جريدة هذا شأنها وكتاب تلك ضمائرهم أجدر بهم أن لا يتعرضوا لمصري كائنا من يكون ، فلن يوجد تحت سماء مصر ولا فوق أرضها مثل هذه النفوس التي يتقزز الانسان اذا هو حاول ان يجد لها في اللغة صورة أو اسما » اه بنصه

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

اتصل بنا ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي تزيل بغداد لن تزور مصر في هذا العام والغالب انه يأتي القاهرة بعد صيف السنة المقبلة للاقامة في وادي النيل نهائيا فاهلا وسهلا ومرحبا

موسيقى بوليس القدس

اعلنت حكومة فلسطين ان موسيقى البوليس تعزف في القلعة يوم الاحد من كل اسبوع . نعم الاحد لا الجمعة تحقيراً لثلاثة ارباع السكان

هذا ولا ننس ان نقول ان هذه الموسيقى لاتعزف دوراً عربياً مطلقاً بل تعزف الادوار الانكليزية واليهودية والرزق على الله !

قضية قراءة الفاتحة

على أرواح شهداء العرب

قالت جريدة العراق الغراء في عددها الاخير الذي وصلنا بالبريد السريع ما يلي وهو يدل على أن الحالة العقلية عند وزارة العراق الحاضرة اصبحت خطرة !

« ذكرنا في عدد سابق أن جماعة من الطلاب اجتمعوا في جامع الحيدر خانة في ٦ ايار وقرأوا الفاتحة على روح شهداء العرب الذين سلموا أرواحهم الطاهرة بين أعواد المشانق التي نصبها لهم الظالمون « في سورية » وذكرنا أيضا أن بعض من هؤلاء الشبان القوا خطباً حيوا فيها ارواح الشهداء واستمطروا عليها شآبيب الرحمة والرضوان . وقد اتصل بنا أنه قد فتحت قضية على هؤلاء الشبان من هذا العمل وان البعض منهم قد دعوا الى مركز الشرطة وشرعت الشرطة باخذ افاداتهم وممن دعي حضرة محمد بهجة افندي الاثري واخذت افادته »

الدعاية المجرمة

عابت جريدة الاهرام انجلترا على تشددها مع مصر في مقالة خاصة بالشؤون المصرية الاخيرة

هذا حسن . ولكن في خلال السطور دست « آية » من ايات الخبث الاستعماري قالت فيها : ايجوز ان تعامل انجلترا مصر بهذه الشدة بينما فرنسا تمد يد الولاء للسوريين الذين قاتلوها واعتدوا عليها !

بهذا الخبث الشنيع نبت تلك الجريدة المأجورة الدعاية لفرنسا ، ولاصحة لما يقال ان الخرف هو الذي جعلها تهذي ، لان الخرف يأتي بالتخريف فقط لا بالخبث واللؤم على هذه الصورة السافلة

والغريب ان الصحف العربية في الاقطار الاخرى تعرف هذا كله عن الاهرام ، ولكنها تسكت لئلا تقطع الاهرام المبادلة عنها !

جمعية الشبان المسلمين

في غزة

كتب الينا الاديب الفاضل رأفت افندي البورنو من غزة ان جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تألفت من السادة :

الاستاذ حمدي الحسيني رئيساً ورأفت افندي البورنو كاتماً للسر وسعيد افندي الريس أميناً للصندوق وهاشم افندي القيشاوي وحلمي افندي المباشر وسامي افندي الحسيني وصبحي افندي برزق وخضر افندي جعفراوي ومحمود عادل افندي البورنو اعضاء وقد تبرع الفضلاء الذين حضروا الاجتماع الاول باربعين ليرة لهذه الجمعية

وأرسل الينا الاستاذ حمدي افندي الحسيني كلمة شكر وجهها باسم شبان غزة الى اخوانهم في مصر وسورية وسائر الاقطار العربية على الموقف الشريف الذي وقفوه بمناسبة ما جرى في فلسطين من مؤتمر التبشير وذيوله ، وبالاخص اضراب مدن فلسطين احتجاجاً على ما أصاب أهل غزة من عسف الحكومة

احسان بك الجابري

غادرنا مساء السبت الى القدس سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا فودعه في المحطة رهط من كرام المصريين والسوريين صحبته السلامة

دخول رياض بك

الى سورية

جاء من بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي اصدر قراراً يبيح فيه دخول رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى وطنه

وقد روت المقتبس الغراء ان الوفود من جميع انحاء سورية اخذت تتد على صيدا مقر عطوفة والده للسلام على رياض بك بعد غيابه الطويل وجهاده المشكور

ورياض بك الان في القاهرة . وغير معروف هل يذهب الى سورية اوسيقفل عائداً الى باريس

دفاع الاستاذ القصاب

اذاع الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب نشرة بليغة دافع فيها عن شبان دمشق بمناسبة الشتائم التي وجهها اليهم عبد الاستعمار المسمى بعبد القادر الخطيب الذي « فاز » في الانتخابات الاخيرة في سورية وذكرنا ما ذكرناه في العدد الماضي عن مناقبه الشريفة . . .

السماع في مصر

حضرة الفاضل محرر الشوري

ان الصياح في المسارح وصالات الطرب قد نكد على محبي الطرب وحرمهم سماع عبد الوهاب وام كلثوم وفاطمة سري الخ

فكيف السبيل الى التمتع بسماع هذه الاصوات اللطيفة بدون ان يتخللها نهيق الذين يضججون و يخبون من شدة الطرب ؟!

القاهرة « دستنهم »

(الشورى ان هذا التضجيج الذى تسمعونه من الاوباش فى خلال الغناء لم ينشأ عن طرب بل عن قلة ادب ونقص من الذوق

واما خير وسيلة للخلاص منهم فذلك بالاعراض عن حضور الحفلات والاكتفاء بسماع الاسطوانات اى اقراص الفونغراف والسلام)

تعيين ونقل

عين الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتيراً عاما للمجلس الاسلامى الاعلى فى فلسطين ونقل الاديب محمد افندي العفيفى كاتم السر العام السابق الى يافا وعين مأموراً للاوقاف ونقل توفيق طهبوب مأمور أوقاف يافا الى غزه مكان الشيخ عبد النباقي الذي عزل من وظيفته

ولكن أهل فلسطين ؟

تبرعت جمعية الهلال الاحمر المصرية لمنكوبي الزلازل في البلقان بثلاثمئة ليرة مصرية وهو شعور رقيق يشكرها عليه كل انسان يشعر بمصاب المنكوبين من بني الانسان

ولكن لماذا لم تساعد هذه الجمعية أهل فلسطين الذين خربت الزلازل ديارهم ؟ فهل فلسطين أهلها من العفاريت لتحرمهم تلك الجمعية من رحمتها ؟

شاعر القطرين

وجريدة اليهودى التائه

اطلع الاستاذ الجليل خليل بك مطران على ما افترته عليه جريدة الصحافي التائه الرحلاوية الغليظة فقال لصاحب الشورى انه لم يقل شعراً في الموضوع الذي زعمته تلك الجريدة ولا أرسل اليها شيئاً . ثم قال : « يغلب على ظنى انها ستنقل شعراً قديما قلته في مناسبات أخرى من عهد بعيد كما تفعل الصحف الآن من نقل قصائدى ومقالاتي عن المجلة المصرية التي كنت اصدرها منذ عشرين سنة ثم تنشرها وتضع توقيعي تحتها كأنها قصائد ومقالات جديدة ارسلتها اليها الآن ! ! »

وقد بحثنا مسألة الاستاذ احمد الكاشف فاتضح انها مثل مسألة الاستاذ مطران !

.. وهكذا يأبى الله الا ان يكشف اذناب الاستعمار بعد أن كشف رؤوسهم وما ربك بظلام للعبيد

سفر الاستاذ القصاب

غادر العاصمة مساء الخميس الماضى حضرة العالم الجليل الشيخ كامل افندى القصاب قاصدا مكة المكرمة صحبته السلامة في حله وترحاله

حج عزام بك

سيحج هذا العام الوطني الشهير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب جعله الله حجاً مبروراً

هنا وهناك

روت الصحف أن احد رجال بوليس مصر ضبط وهو يتجر بالحشيش !

أما رجال بوليس فلسطين فيرتكبون الشرب والتعذيب مع الناس فقط !

اما من من الفريقين افظع عملا فهذا يقدره لبيوزر لا غيره . . .

تأبين أديب فلسطيني

احتفل اساتذة غزه بتأبين المرحوم رشدى شعث ناظر مدرسة صفد الاميرية بمناسبة الاربعين لوفاته

أما الحكومة الفلسطينية فلم تلتفت لعائلة المرحوم لانه وطني ولانه معلم . أما لو كان من اليهود وكان موظفاً يرهق الاهالى لاعطوا عائلته من مال فلسطين ما يكفيهم !

دولة مسيحية

في وسط سورية

أمرت حكومة لبنان الشرطة وحراس الجمارك بلبس القبعة . وأنشأت وساما دعته وسام صليب الاستحقاق اللبناني ...

فهل مشت عملية التنصير في لبنان بعد أن تفرنج ؟

يابشرى جريدة الاهرام . وهنيئاً لها !

قدوم فلسطيني فاضل

قدم العاصمة من الخرطوم حضرة صاحب العزة الياس عيساوى بك المفتش المالي بحكومة السودان وسيقضي فى سورية شهور الصيف كالعادة فيغادرنا يوم الاحد ثم يعود الى مقره فنرحب بحضرته

الى فلسطين والخليج

غادرنا الى فلسطين فسورية فالعراق فالبحرين الوجيهان الفاضلان السيد قاسم الشيراوى وعبد الله آل زائد من أعيان الخليج صحبتهما السلامة في الظعن والاقامة

الى الحجاز

تعاقدت حكومة الحجاز ونجد مع حضرة الفاضل الدكتور حسني الطاهر خريج جامعة جنيف والمتخصص في مستشفيات باريس بالامراض الباطنية والاطفال على أن يعمل فى الصحة العامة بالحجاز لمدة عامين وسيغادرنا حضرته فى هذين اليومين قاصداً مكة صحبته السلامة

جريدة الزمان

عادت وزارة العراق الزورية الصهيونية الاستعمارية الى شنشنتها المعروفة ، وذلك انها عطلت جريدة الزمان اجرأ صحف العراق وأنبها وأصرحها لهجة ، وقد قبضت على صاحبها الوطني المخلص الاستاذ ابراهيم صالح شكر ولم تطلقه الا بضمانة قدرها الف روبية

فالى الله الشكوى ، لا من الاستعمار ، بل من اذنابه من وزراء وحكام ولا حول ولا قوة الا بالله

أما ذنب الزميلة فذلك انها صدرت فى صبيحة الانتخاب تحض الشعب على انتخاب المخلصين !

وهو ذنب ، كما يرى القراء ، عظيم .. تستحق عليه جريدة الزمان الحرق لا التعطيل فقط ويستحق صاحبها الشنق لا الحبس والتغريم فحسب !

وليس لنا ما نقوله لوزارة السعدون الا ان عين الله لا تنام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

مفاوضات نجد وبريطانيا

تدور المفاوضات الآن في جدة بين جلالة الملك ابن سعود و بين الوفد البريطاني الذي يرأسه السر جلبرت كلايتن للاتفاق على ما يحفظ حقوق نجد والحجاز تجاه شرق الاردن والعراق

والمدهش هنا أنه فيما يقوم البريطانيون بالحل والعقد مع ابن سعود على أمور شرق الاردن والعراق بدون أن يكون لحكومة العراق من يمثلها فى هذه الصفقة ، وبدون أن يكون للامير عبد الله اقل رأى في كل ما يتعلق بامور شرق الاردن يتبجح سموه ومعه صحفه المسكينة ضد ابن سعود قائلين انهم اسياد وملوك ، وان ابن سعود آلة بيد الانكليز !

ضيوف مصر يشكرون

كلفنا السادة الاجلاء عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندي الفضل ومحمد ابراهيم افندى الباكر وقاسم افندي الشيراوى وعبد الله افندى آل زائد اعلان شكرهم للامة المصرية وللرابطة الشرقية ولحضرات الافاضل من ابناء الاقطار الاخرى على ما اولاهم الجميع من جميل في خلال زيارتهم لهذا الوادى الامين

حقيقة مسألة الكسوة

ذكرنا في العدد الماضي ان الهنود ارسلوا كسوة الى الحجاز . وقد بلغنا ان الحقيقة فى ذلك لم تكن هكذا . فالكسوة انما صنعت في الحجاز فى المصنع الذى اقامه جلالة ابن سعود لهذا الغرض فى مكة . اما الذى ارسل من دهلي فذلك حزام لكسوة الكعبة امر جلالة الملك ابن سعود بنسجه في دهلي على حسابه وقد طرزوه تطريزاً بديعاً وزينوه بالآيات القرآنية ثم ارسلوه الى مكة باحتفال عظيم

امارة آل لطف الله

عزيزى محرر الشورى

ان امارة آل لطف الله لاتزال غير ثابتة مادامت الحكومة السعودية لم تقرها ، فالمسألة اذن لاتزال تحت البحث . ولكن هل يحق لآل الطف الله ان يرفعوا على رتاج دارهم شعار دولة الحجاز ! وان ينقشوه على سروج خيولهم ويرسموه على بطاقاتهم ؟

ثم ابن شقيقهم الاصغر حبيب بك يتقدم الى الناس في اوربا بصفته معتمد الحجاز فكيف تسكت حكومة الحجاز على هذه الاعمال ولماذا لاتعلن رسمياً هنا وفي اوربا بأنها لاتعترف بأمارتهم ولا بما يدعيه حبيب بك ؟

الاسكندرية (سورى)

(الشورى — الذى نعرفه ان حكومة الحجاز ستصدر بلاغاً رسمياً مستنداً على ارادة سنيه بعدم الاعتراف او بنزع لقب الامارة الذي اتخذوه من الملك حسين . وقد اتصل بنا ان دعاتهم يعملون على ايجاد علاقة بينهم وبين الامام يحيى ، حتى اذا وقع المقدور من الدولة الحجازية اتخذوا من الامام يحيى امارة ثانية !)

الخطيب والاعظمي

فاز في الانتخابات النيابية العراقية الاستاذ الشيخ عطا افندى الخطيب وعزت بك الاعظمي وهما من خيرة ابناء العراق وأنبغهم فنبارك للامة العربية باخلاصهما

جمعية الطلاب العرب

في جنيف

أرسل الينا الدكتور خليل افندى ابو العافية كاتم السر العام لهذه الجمعية ما يأتي :

وما برحت جمعية الطلاب العرب في جنيف تعمل ما في وسعها لأسماع صوت الوطن المتألم الى العالم المتمدن . وقد راقبت سير الحوادث الاخيرة في سوريا ، ومصير الانتخابات التي قد تنتج حلاً نهائياً لقضيتنا الحقة ، والآن وقد أتى الشعب ببراهين جديدة على اكمال تربيته السياسية وأهليته للحكم بانتخاب ابناء الوطن الابرار ، فهي تهنيء الوطن بهذا الفوز العظيم راجية أن يقوم نواب الامة بما يترتب عليهم من السهر على مصالح البلاد بعين يقظة وعزم متين وتتمنى لبقية البلاد العربية الانتباه »

لمساعدة المجاهدين

تبرع اخواننا من جالية وليمسون بوست فرجينيا باميركا بمئة دولار لاعانة المجاهدين والمنكوبين في الصحراء . وتبرع المهاجرون فى سانتياغو في التشيلي ؛ ٥٥ جنيهاً انكليزياً ، وتبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم نجيب بك شقير في كنسبورت بولاية تنيسي ؛ ٦٦١ دولاراميركي وتبرع المهاجرون في مدينة شوني بولاية اوكلاهوما بالف دولار وتبرع فرع شكيب بك وهاب فى سانت جوزف بولاية ميزوري ؛ ١٢٥ من الدولارات وسترسل هذه المبالغ الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني بالقدس كالعادة

وسيموت الذين في قلوبهم مرض غماً وحسداً التي تموتة في الدقيقة الواحدة ، اكثر من موت الظالمين والغاصبين من هذه الاخبار

جمعية الشبان المسلمين

جاءنا من يافا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

بناء على رغبة مؤتمر الاندية الاسلامية قررت جمعية الشبان الاسلامية بيافه ادخال تعديل على اسمها فجعلته (جمعية الشبان المسلمين) فنرجوكم أن تذيعوا هذا على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

رئيس الجمعية
على الدباغ

الحج الفارسى

بعد رسائل لطيفة تبودلت بين جلالة شاه الفرس وبين جلالة ملك نجد والحجاز سمحت حكومة ايران بسفر الحجاج الايرانيين وزال ما بين الدولتين من جفاء

حرمة البريد بفلسطين

حادثة غريبة

معلوم أن لبريد السفارات والقنصليات حرمة خاصة مرعية في جميع الممالك . يعنى ان ما يرد الى القنصليات بالبريد لايجوز التعرض اليه بوجه من الوجوه

ولكن بريد فلسطين يصادر اعداد الشورى المرسلة الى القنصلية المصرية والقنصلية الطليانية بالقدس . وكانت القنصليات تظن أن ادارة الشورى كفت عن ارسال الاعداد غير انها علمت أخيراً أن بريد فلسطين يستقبل النسخ بحفاوة واجلال ولا يوصلها الي القنصليات !

وقد علمنا أن المخابرة جارية بين القنصلية الطليانية في القدس وحكومة فلسطين وسنرى ما يكون

عملية فظيعة

روت صحف فلسطين أن حكومة الخليل وضعت بوليساً اضافياً على بعض حارات الخليل لمدة ٣ شهور وسيغرم اصحاب الاملاك هذه النفقات

أي أن اصحاب الاملاك المهدمة والمتصدعة سيدفعون هذه الاموال بدلا من مساعدتهم بشيء يرممون به ما يمكن ترميمه من دورهم

لجنة تخفيض المهور

يظهر ان الحالة فى سورية من جهة غلاء المهور صارت مثلها فى فلسطين ومصر . فحيل بين الشبان والزواج وظل العدد الاكبر منهم في العزوبة . وبار القسم الكبير من البنات فى وجوه اهلهن .

نقول ان البنات بارسوقهن لأن بعض الناس جعلوا من بناتهم سلعاً فحق للكاتب ان يقول بارت البنات بل كسد سوقهن !

وقد تألفت لجنة من شبان دمشق لمحاربة هذه المصيبة ودعوة الناس الى النظر في عواقب غلاء المهور والاسراف في حفلات الزواج وقد نشرت اللجنة منشوراً في ذلك ناشدت فيه الحكومة الى المساعدة ولكن الذي نراه هو ان « السوق التجارى » او ناموس العرض والطلب سيقضى على الالوف من البنات بالعزوبة الابدية وبعد ذلك يدور الآباء والامهات للبحث عن عريس فيخطبونه لبناتهم وان ربك لبالمرصاد !

بين العرب والطليان

اتصل بنا أن معارك جديدة نشبت بين المجاهدين العرب وبين الطليان وانها أسفرت عن انكسار جديد لعساكر الاستعمار وستاتي التفصيلات فننشرها ان شاء الله

شيء عن فلسطين

قالت جريدة مرآة الشرق من فصل افتتاحي ما نصه :

« هل كان يعلم أحد أن تكون الميزانية مليونين ونصف من الجنيهات ؟

« هؤلاء الانكليز من أمهر الناس في جمع المال من الامم التي يستعبدونها اقرأ قوانينهم التي يضعونها تجدها كلها تدور حول المال فالغرامات هي المحور الاساسى ولا اخالنى ابالغ اذا قلت أن فلسطين تدفع من الغرامات اليوم اكثر مما كانت تدفع من الضرائب في زمن تركيا . والغريب أن مأموري هذه الحكومة يتسابقون في وضع الغرامات على الناس لاقل مخالفة سواء كانت عن جهل أو خطأ أو عن غير قصد فهم يضعون على المخالف الحد الاعلى من الجزاء النقدى وذلك لكي يفرحوا قلب الدولة المحتلة ذلك القلب الذي لا يفرح لغير المال ، اذهل يعقل أن بلاداً صادراتها مليون ومئتي الف جنيه تبلغ الضرائب فيها مليونين ونصفاً ؟ »

نعي مواطن عزيز

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي الاديب الفاضل نصري افندي الجوزي الموظف بأدارة الصحة العامة فى القدس وكان رحمه الله قد ذهب الى يافا للنزهة فانقلبت به السيارة فراح شهيد رعونة السائق وقد نقلت جثته الى القدس ودفنت باحتفال مهيب . فنعزي آل الجوزى الكرام ونطلب لهم جميعاً الصبر والسلوان

لاشكر على واجب

كتب الينا السادة فوزي بك الغزى واحسان بك الشريف وفخري بك البارودي من نواب دمشق المخلصين يشكرون لهذه الجريدة موقفها الوطني ويشكرون تهنئة صاحبها فى الفوز الذى احرزوه

فنحن نقابل شكر حضراتهم بشكر اعظم ؛ لأنهم في مواقفهم الوطنية بيضوا وجه الوطن وما نحن الا خدمة لهذه الامة نرى من واجبنا ان نشكر كل من يخدم قضيتها باخلاص

اخبار يافا — لمراسل

اربعون فقط ..

ثلاثة وظائف كتابية شاغرة فى حكومة يافا يتراوح راتب الواحدة بين ٧ و ٩ جنيهات فتقدم لطلبها ٤٠ من شبان البلاد ولو ان الخبر وصل الى باقى العاطلين لبلغ عدد الطالبين لهذه الوظائف الصغيرة اضعاف اضعاف هذا العدد ومع ذلك مايزال رجال الاستعمار والسياسة للدولة المنتدبة يقولون بعدم وجود ازمة وان فلسطين في احسن حال ولها مستقبل عظيم !

يوم الجمعة

رأينا الكثير من المسلمين بيافا يقفلون دكاكينهم ومحلاتهم يوم الجمعة فعجبنا لو ان باقى المدن الفلسطينية تعطل لهذا اليوم فيكون يوم عطلة للمسلمين كما لباقي الطوائف [illegible]

نعم ان الاسلام لم يأمر المسلمين الا في السعي لذكر الله في هذا اليوم والصلاة جماعة ولكنه ايضا لم يمنعهم من التعطيل

المؤتمر السابع

يجد و يجتهد الكثيرون من عشاق الظهور و« الكبرة ولو كانت على خازوق » بالحصول على مضابط توكيل لحضور المؤتمر السابع الذي سيعقد قريبا ان شاء الله . والظاهر ان هؤلاء يطمعون بزعامة الامة ولو علموا ان الزعامة تتطلب عقلا كبيراً ونجاحاً واخلاصاً لبقوا في اكواخهم ! والغريب ان البعض من هؤلاء يعتقد انه متى حصل على مضبطة موقعة من عشرين او ثلاثين جاهلا وشحاذاً يصبح نائباً عن الامة في المؤتمر والذي يعش رجباً يرى العجب العجب ...

خواطر وأسئلة

نواب مصر

يذكرون المهاجرين السوريين بالخير

نشر مجلس النواب المصري تقريراً أصحاب السعادة والعزة يوسف قطاوي باشا وعبد الرحمن بك عزام والدكتور احمد ماهر بك أعضاء الوفد البرلماني الذي أوفد الى البرازيل عن رحلتهم الى تلك الديار ، وقد جاء في آخر التقرير كلمة ثناء كل اخواننا الابطال المهاجرين في البرازيل وهذا نصها :

« كما أنه لا يسعنا أيضاً ألا نذكر ما لاقيناه من الحفاوة من جانب الجالية العربية السورية في كل مكان وما سررنا به من المركز الممتاز الذي حازته بجدها ونشاطها في ميدان الصناعة والتجارة والزراعة والاجتماع فقد رفعت شأن اللغة العربية بصحافتها المنتشرة وبادخال تعليمها في كثير من المدارس البرازيلية وباقامة مكاتب في المدن الكبيرة ونواد للآداب والرياضة وملاجيء للأيتام والفقراء .

ولو كانت صلاتنا بهذه البلاد أحسن مما عليه الآن لأمكن الاستفادة من هذا العنصر لتوثيق عرى التجارة ولغير ذلك من الفوائد . »

لو رضي الفرنسيس

لا لولا الحياء !

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قلتم في العدد الماضي عن الزعيم العجمي (لولا الحياء لاستسلم) والحقيقة انه لو رضي الفرنسيس باستسلامه لاستسلم .

ان الفرنسيس لا يحملون له بغضاً فهو لم يثر عليهم ولا حمل السلاح في وجوههم ولكنه كان يتعصب عليهم فاحتقروه .

اما الآن وقد ثبت انه اكبر خادم لهم في الثورة وانه هو الذي افسد الحالة في الغوطة وفي جبل الدروز وفي شرق الاردن وفي فلسطين وفي العراق وفي مصر ، وانه اكبر مفسد نكبت به الثورة فأنهم سيعفون عنه ان لم يكونوا الآن قد عفوا ، وسيأتون به الى دمشق لافساد جوها واثارة الفساد في داخل سورية ، فهو قد بذر البذور وارسل بعض صبيانه ومشايديه الى دمشق . فبذور الفساد قد ارساها وزرعت وسترون كيف تصبح الحالة في سورية بعد وصوله اليها وكل آت قريب ، لا حقق الله آمال اسياده الفرنسيس به

مصر (واحد)

توسط جديد

بين السوريين في مصر

اتصل بنا أن بعض الفضلاء سيتدخلون مجدداً للاصلاح بين السوريين في مصر

اما نحن فلا نرى هذا في الامكان مطلقاً . وستظل هذه المسألة « طبيخة حجارة » الى الابد ، فاذا كان الصوان يمكن ان يطبخ ويؤكل امكن عند ذلك الاصلاح بين الفريقين

لا نقول هذا كرهاً بالاصلاح . ولا حباً بدوام الخصام ولكننا نقوله عن اختبار وعن تجربة ودرس دقيق جداً

فالروح العامة عند احد الفريقين لا تدل ولا يمكن ان تدل على غرض جوهري ينشد يمكن جعله « غاية » توجه اليها المساعي . بل المسألة هي ان فريق لطف الله على قسمين فلطف الله الكبير يريد الرياسة هنا والتاج في سورية ، ولطف الله الاوسط يريد امارة لبنان ، ولطف الله الاصغر يريد سفارة سيارة تركض من ساحل ايطاليا جنوبا حتى السويد شمالا ، ومن سيبيريا شرقا حتى اميركا غربا !

واتباع لطف الله يريدون الزعامات ولو تحت كنف لطف الله ، لا كنف الامة ، ويريدون ان لا يسمعوا لساناً يتحرك بذكر المجاهدين في الصحراء ، ولا جريدة تذكر انه يوجد شيء في الدنيا اسمه « الوفد السوري » ولا يطيقون سماع اسم حزب الاستقلال . وذنب هذا الحزب ان رجاله قاموا بالثورة وراح بعض اساطينه طعاما لنارها كالمرحوم الشهيد القائمقام فؤاد بك سليم والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع والي حلب سابقا والمرحوم الشهيد احمد بك مريود وغيرهم ، فادام هذا الحزب في الدنيا ، يناصر المجاهدين في الصحراء والوفد السوري في أوربا ، فان الواجب على جماعة لطف الله مقاتلة هذا الحزب أولا للتخلص منه حتى لا تذكر الامة السورية غير أسماء اذناب لطف الله !

فلطف الله يقاتل الانس والجن في سبيل مطامعه مستنداً على أسماء المتزعمين . وهؤلاء يقاتلون في سبيل شهواتهم السخيفة كل شيء حتى أنفسهم مستندين على جنيهات لطف الله

وقد تحدث صاحب هذه الجريدة الى الزعيم المنبوذ بل المجنون ذات مرة : فقال صاحب الشورى : ان المؤلم هنا ان يقع الخلاف مع ان في الامكان منعه — لان العدو هو الذي يستفيد من الخلاف فقال الزعيم المجنون : بل ان القضاء على الاستقلاليين أولى من محاربة فرنسا !

— هذا قد يجوز ان يقال : ولكن هل يصدقه أحد ؟

— صدقه أحد أولم يصدقه فان شكيب وعادل ارسلان ورشيد رضا واضرابهم هم أخطر على سورية من كل عدو !

— ماهذه المسخرة ؟ وهل اذا سمع الناس هذا الكلام يحترمونك ؟

— الناس حمير لا يفهمون . أنا أقول ان شكيب وعادل ارسلان وشكرى القوتلي وامثالهم هم جواثيث « جواسيس » للترك بالامس وجواسيس لفرنسا اليوم .

وان امين الحسيني قد أكل أموال الثورة ، وسأظهر سرقاتهم ان لم يأتوا ببيان صرف مال الاعانة

— لماذا لا تذهب الى القدس وتحاسبهم ؟

— لا أستطيع السفر لاسباب عديدة ولكنني انتدبت فلانا وفلانا وفلانا

— ولكن هؤلاء احداث لا يليق ان يعهد اليهم بمثل هذه المهمة الدقيقة فلماذا لا تعهد الى رجال يحترمهم الناس لمثل ذلك ؟

— ماعندي غير هؤلاء ، واذا لم يرضوا بهم فلينشروا الحساب في الجرائد !

— عجيب ! وهل تنشر انت مادخل عليك من مال الاعانة في الجرائد

— انا لم أقبض بارة

— بل قبضت بضعة الاف من الجنيهات وقد ابرز خصومك وصولات بتوقيعك تشهد بذلك

— ولكن هذه النقود صرفتها في محلها

— ان خصومك يطلبون منك نفس ماتطلبه انت منهم فكيف العمل ؟

— الزعماء لا يسألون ، ولذلك لا يحق لهم ان يسألوني ؟

— هل هذا كلام يقبله العقل ؟

— . . . .

— أرى بعد هذه المناقشة ان تقفلوا باب الخصام بالحكمة ولا يليق قيام الضجة المنتظرة التي لن تسفر عن شيء سوى البهدلة وشماتة الاعداء

— ليقع كل شيء . لقد وقع بين المصريين أشد من هذا الخصام ، فهذا بلاء لابد منه ولا بأس به

— ولكن المصريين اختلفوا في بلادهم واما نحن ففي ديار الغربة « بلاش فضيحة » !

* * *

هذه خلاصة المحادثة ان لم يكن نصها . ولكن العقل المقلوب لا يسمع ولا يقنع ولا يحس ولا يشعر . وهكذا وبهذه العقلية الممسوخة يتقدم هذا المسكين للزعامة مع ان ادراكه اقصر من ان يحيط بما يجاوز انفه وسيرى الناس من اعماله وعقليته اعجب العجب وكل آت قريب

الزعيم المشعور

وذكاء الامير عادل

كان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان يقول لبعض اصحابه : انا اشعر بشيء عند محادثة المتزعم المشعور لا ادري به فهو اذا تكلم اوتحدث اليك لم تستطع مناقشته لانه يهز رأسه وجسمه و يشير بيديه كالممثل الذي يأتي على الجمهور قطعة تمثيلية افهل هو ابن ممثل ؟

وقد صح ما كان يظنه الامير المجاهد في المتزعم العجمي ذلك لأن البحث دل على ان والده رحمه الله كان مهرجاً في جوق ابي خليل القباني . !

ابن سعود وابن الحسين

من هو الموقن ؟

اطلعنا في جريدة جزيرة العرب التي تصدر في عمان تحت حكم الامير عبد الله بل تحت كابوس الاستعمار الذي جاء به الامير عبد الله الى تلك البلاد

نقول اننا اطلعنا فيها على مقالة قبيحة يقال انها من قلم سمو الامير عبد الله وقد حشيت بالطعن في الملك ابن سعود وفي الوهابيين وان ابن سعود هو موقن السياسة الاستعمارية !

أي ان ابن السعود المشتبك مع الانكليز في حروب دامية على حدود شرق الاردن وعلى حدود العراق هو مورقين الاستعمار !

وأما ابن الحسين عبد الله ، فانه عدو الاستعمار !

وهكذا فان نكبة العرب بالامير عبد الله لم تكن فقط بمساعدته الانكليز على وطنه . بل و في قيامه بالطعن في الملك العربي الوحيد المستقل في الجزيرة ايضاً !

شماتة جريدة !

لما اعتدت حكومة شرق الاردن على جريدة صدى العرب ذكرت جريدة جزيرة العرب الخبر بما يفهم منه انها تحبذ ذلك الاقفال قائلة ان الجريدة المعطلة شطت عن السبيل !!

ولكن مرحي لجريدة الاردن فانها وقفت موقفاً شريفاً وأظهرت اسفها على ما اصاب زميلتها المنكوبة

وبمناسبة اقفال صدى العرب نقول أن التلغراف لم يذكر اسم المحرر الذي ابعد ، ولم تذكر جرائد فلسطين اسمه ولا جرائد شرق الاردن ذكرته !

يقوم بصدى العرب ثلاثة من الرجال ولذلك لم يدر احد من الثلاثة ابعدته حكومة شرق الاردن !

أما نحن فقد رجحنا انه الاستاذ الصيادي لأنه البارز فيهم ، ولأن قائد جيش الاردن استدعاه قبل ذلك وسأله « كم لك في هذه البلاد »

الجالية السورية . . .

هنا جماعة من أبناء دمشق القاطنين مدينة يافا احرار سورية الذين فازوا في الانتخابات ووقعوا البرقية هكذا : « الجالية السورية في يافا »

أي وربك هذا هو الذي حصل . فقد عشنا ورأينا « بفضل » الانتداب كيف ان ابن الشمال من سورية الذي يقطن الجنوب منها يعد كأجنبي فيها !

ولكن هناك مسألة أخرى وهي : لو فرضنا ان صاحب الشورى ذهب الى فلسطين ووقف على سطح دار من دور آبائه الوقفية وصاح وقال انه فلسطيني فأن حكومة فلسطين الملفقة من خواجات روسيا وبولونيا ولندن تقول له « انت كاذب لأن معاهدة لوزان لا تقول بقولك » . . .

وان ابرز شهادة الميلاد وقال ان هذه الورقة تشهد باني ولدت في فلسطين وان والدتي واخوتي وأهلي من أعمام وأبناء أعمام وعمات واخوال وخالات الخ لا يزالون في البلاد ، ولا يزالون احياء يرزقون في نابلس ويافا ، يروحون ويجيئون حتى الساعة وحتى قيام الساعة فأن الخواجه « شالوم » أوالمستر « جوني » يقول له : « اخرس ! بلاش قلة حياء ، انت مش من فلسطين » !!!

ازجال ابي بثينة

الاديب المصري محمد افندى عبد المنعم من اذكى شبان مصر وابرعهم في الزجل ، ذلك النوع العجيب من الشعر

وكان حضرته ينشر في جريدة الناس ازجاله الرائقة التي تتناول حوادث الزمن في حينها باسلوب بديع رشيق . وقد جمع حضرته ازجاله في كتاب خاص وقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمن النسخة ٥ قروش فقط وهي تطلب من حضرته بادارة الفكاهة أو من مطبعة التقدم بالقاهرة ومن المكاتب المشهورة .

فنحض الادباء وعشاق النقد على مطالعتها والتمتع بلطائفها

الشوافع والزيود

يسوؤنا جداً أن نرى بعض الزيود يعتدون على الشوافع ونرجو من حضرة المتوكل على الله الامام يحيي ان يضع حداً لهذه الاعتداآت التي قد تكون سبباً لسقوط اليمن في ايدي الاجانب . كما سقطت الاقطار العربية التالية بسبب اختلاف العرب والترك

لكن يسوؤنا اكثر من ذلك ان يقول مراسل للشورى في عدن : والاشاعات عندنا أن الحكومة الانكليزية في هذه السنة ستخلص الشوافع من الزيود الخ

فهل انا خلصت انكلترا الشوافع من الزيود يخلص الشوافع من انكلترا ؟

خلصت لحج والنواحي التسع من الزيود فهل خلصت وصارت لاهلها ؟

قال الانكليز لعرب سورية وفلسطين والعراق : ما نريد الا أن نخلصكم من الاتراك . . .

تعال واسأل أهل سوريه

تعال واسأل اهل العراق

تعال واسأل اهل فلسطين

تعال واسأل اهل شرق الاردن الذين قضى عليهم في هذه الايام الاخيرة

فالى متى ياقوم تبقون عميانا ؟ أم هكذا جرت مشيئة الله ان لا نبقي بقعة عربية الا مستعبدة للاجانب وان لا تستعبد الاجانب الا بايدي اهلها . . .

عن سويسرة (. . . .)

حكومة فلسطين

وتنشيط البلشفية

لما كنا نستصرخ حكومة فلسطين ونرجوها مقاومة البلشفيه التي قويت عندها كانت تتغاظ وتوعز الى شركة روتر والى وزير المستعمرات بنفي هذه الاشاعة . . .

ولما اشتد صياحنا من البلشفية اوعز المستر سيمس الى اعوانه باتهامنا نحن بالبلشفية ! ولولا يقظة صاحب الدولة ثروت باشا لتم طردنا من مصر بهذه التهمة ! وهذا يكفي لبراءة حكومة فلسطين من عشق البلشفية !

والحقيقة أن البلشفية موجودة في فلسطين . وانها قوية « وفيها بركة » وكيف لا تكون كذلك وحكومة فلسطين تحميها وتدفع عنها المكروه لان اساطينها من اليهود ؟

وقد قبضت حكومة القاهرة على ٢١ بلشفيا ثبت ان لهم علاقة ببلاشفة فلسطين ، وقد قالت جريدة التيمس الانكليزية (ان البلاشفة اقوياء في فلسطين وان لهم ادارة بريدية منظمة في مصر للاتصال باوربا)

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على فصل افتتاحي لجريدة المقطم تناولت فيه هذا الموضوع وقد قالت في ختام كلامها ما نصه :

« وقد ورد في عرض ايراد اخبار حادث الشيوعية الاخيرة ذكر فلسطين وانتشار الشيوعية فيها انتشاراً يكاد ينقض ما يقال عن مخالفة هذا المذهب لعقيدة الشرقيين وتقاليدهم. وهنا يبدو هذا السؤال الموجه الى الحكومة البريطانية وهو أن هذه الحكومة اعترضت على مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات في مصر بحجة انه يغل يد السلطة التنفيذية ويؤول الى اضطراب يخشى منه على سلامة الاجانب والوطنيين وراحتهم فكيف يوفق بين هذا الموقف وموقف هذه الحكومة نفسها كدولة منتدبة في فلسطين ولها هناك الامر والنهي وقد رأت بعينها فعال الشيوعيين فيها وما يجرت على فلسطين من الخطر والخسارة وكيف أن فلسطين صارت مركزاً في الشرق لهذا الداء فيخشى من انتقال عدواه منها الى البلدان المجاورة لها كمصر وسورية والعراق والحجاز

« ان بريطانيا مسؤولة عن خير فلسطين وراحتها وهنائها فلا تستطيع التنصل من عاقبة تراخيها في أمر الشيوعية فيها ولا يمكنها أن تحتج هناك بما تحتج به في انكلترا نفسها فانكلترا ليست فلسطين وفلسطين ليست انكلترا واذا توسلت بحجة الوطن القومي فما كان الغرض من انشاء الوطن القومي ايجاد بؤرة خطر وشر وفساد في قلب الشرق الادنى بل كان الغرض الاول انصاف شعب شهير في التاريخ وترقية بلاد عريقة في المجد بمعونة هذا الشعب النشيط . أما السماح بتقاطر الشيوعيين الى فلسطين وعدم كبح جماح الشيوعية فيها فاس اذا صبر الفلسطينيون عليه مكرهين لا يسع البلدان الاخرى السكوت عنه فالمواصلات بين مصر وفلسطين سهلة وابواب الخروج والدخول مفتوحة على مصراعيها والحكومة التي تعنى هذه العناية براحة الناس وسلامتهم في مصر لا يصح أن تغض العين عن هذا الخطر العظيم الذي يهدد الشرق كله اما بتراخي تماما في فلسطين أو لعدم اكتراث الحكومة المركزية في لندن لكثرة ماهي منهمكة فيه من مشكلات الامبراطورية البريطانية العظيمة »

كاتب الانكليز

يخدم سياسة حكومته

قال برنارد شو كاتب الانكليز الاكبر جوابا على رسالة وجهها اليه نفر من أبناء الشعوب المظلومة انه لا يساعد الامم المظلومة ولا يعطف عليها الان من واجبها أن تساعد نفسها

ولكن ياسيدي الكاتب الانساني أن حكومتك احتلت بلاد الضعفاء من البشر بالقوة فان قامت تطلب حقها هاجت صحفكم عليها ترميها ببغض الانكليز ! وان ثارت على الظلم قيل عنها متوحشة تطلب حقها بالقوة لا بالمنطق فكيف العمل ياسيدي برنارد شو ؟ وكيف تساعد نفسها ؟

ولكن لا . لقد فهمنا أن العواطف البشرية تموت عند شهوة الحكم والتسلط والاستعمار !

جمعية الرابطة الشرقية

أرسلت الينا سكرتارية الرابطة الشرقية نشرة جاء فيها أن مجلس ادارة الرابطة الشرقية اجتمع يوم الخميس الماضي ووافق على عضوية السادة : عبد الرحمن افندي القصيبي وابراهيم افندى الفيصل من كبراء نجد ومحمد ابراهيم افندي الباكر وقاسم افندي الشيراوى وعبد الله آل زائد من أعيان البحرين

احوال طرابلس الغرب

ونفاق قاضي طرابلس

كتب الينا من طرابلس الغرب أن الاهالي كانوا يتوقعون عملا فعلياً من زيارة ملك ايطاليا لتلك البلاد كالعفو عن المساجين مثلا ولكن لم يحدث أدنى شيء من ذلك بل أن المسألة اسفرت عن دعاء وضعه قاضي ولاية طرابلس الغرب لملك ايطاليا فضمن بذلك معاش أولاده من بعده . وهذا نص ذلك الدعاء :

(اللهم انصر مليكنا المحبوب نصراً عزيزا . وافتح له فتحا عظيما . وانصر عساكره وكن اللهم معينه وناصره . اللهم اجعل رايته منصورة . واعداءه مقهورة . اللهم اطل عمره وخلد عرشه ووسع ملكه اللهم احفظه واحفظ ولي عهده وآل بيته ووزيره الاعظم ووالينا المحبوب الاكرم واحفظ وزراءه وامراء العسكرية والملكية بحفظك الكريم اللهم اجعل زيارته لهذا البلد ميمونة بالسعادة والخير مقرونة واكتب له السلامة والعافية والراحة الدائمة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير) . . .

الكواكبي والمعري

من جملة ما قررته الرابطة الشرقية يوم الخميس الماضي العمل على اظهار وصيانة قبر الفقيد الشرقي السيد عبد الرحمن الكواكبي والمساعدة في مشروع اصلاح قبر ابي العلاء المعري

جلال خالد

هي قصة عراقية موجزة للكاتب الجيد محمود افندى احمد من أدباء العراق اوردها على طريقة أوربية تحليلية لم يسبقه اليها كاتب عراقي وتقع في نحو ٧٠ صفحة مطبوعة طبعا جيلا وثمن النسخة روبية واحدة وتطلب من المكاتب المشهورة ومن حضرة المؤلف بباب الشيخ ببغداد

ماذا يريدون ؟

لم تستدع حكومة سورية النواب الى الاجتماع لان السلطة خائفة من هؤلاء النواب الذين بينهم من المخلصين من لا يباع ولا يسخر ضميره ، فهرول الشيخ تاج الدين الى النواب يقول لهم اما أن توافقوا على بعض نظريات تريدها فرنسا واما أن تحل المجلس وستكشف الايام ماهنالك وكل آت قريب

ترجمة القرآن

ورسالة الواردات

الاولى رسالة سلخت من مجلة المنار ثم جمعت وطبعت على حدة : وهي تبحث في ترجمة القرآن وما فيها من المفاسد ومنافاة الاسلام وتقع في ٥٠ صحيفة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٣ قروش مصرية فقط وهي تطلب من ادارة المنار بالسيدة زينب بمصر

والثانية في نظريات المتكلمين والصوفية في الفلسفة الالهية ويليها القصيدة الحمدية للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده . وهي تطلب كذلك من ادارة المنار وثمن النسخة ٢٠ مليما

من أعمالهم

عرف القراء كيف ان حكومة فلسطين لا تترك للوطني كرامة أو حيثية بحبسها بشير بك الشرابي رئيس محكمة يافا ثم ظهور براءته واطلاق سبيله

ثم حبسها طاهر بك الافغاني رئيس محكمة يافا الذي جيء به من غزة ووضع في محل الشرابي . ثم ظهور براءته أيضا

وتقول الركان الاول منهما طلق وظائف حكومة فلسطين ثلاثا لانه لن يكون مطمئنا في حياته مادامت عدلية فلسطين بلعبة بنوبش الزعيم الصهيوني الذي نعت الادارة قد سجلت على اسمه !

اما ثانيهما « الافغاني بك » فانه نقل من محكمة يافا الى محكمة جنين فذهب واستلم أعماله هنالك

ولكن من المسؤول عن تحقيره واهانته بأخذه عن الكرسي ووضعه في السجن ؟

وكيف يكون شعور هذا القاضي وهو على كرسيه يحكم بين الناس وعيونهم ترمقه كأنها تقول : ان هذا القاضي قد حبس ونام في السجن !

ان حكم البراءة لا يكفي أبداً ولا يعد ترضية كافية ، بل الترضية الكافية هي في القبض على الذين سببوا القبض عليه ووضعه في السجن ومعاقبتهم

بقى صاحبنا الافغاني القاضي المظلوم ، فهذا على مايخيل لنا ينقصه شيء كثير من الرجولة ، لان الواجب عليه بعد التبرئة ان يرفض الرجوع الى الكرسي اسوة بزميله الآخر وهذا في اعتقادنا ابلغ احتجاج على أعمال حكومة لاهم لها الا العبث بكل حق وكل منطق وكل قاعدة انسانية . وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة السياسة لمراسلها بالقدس مايلي :

« كانت الحكومة قد كفت يد السيد بشير افندي الشرابي قاضي صلح يافا عن العمل بتهمة سوء استعمال الوظيفة وتألفت بعد ذلك محكمة تأديب قررت بالاكثرية منعه من الاشتغال بالمحاماة مع أن قاضيا يهوديا اتهم بعين التهمة فاقيل وأجازت له الحكومة الاشتغال بالمحاماة فلفتت نظر سعادة قاضي القضاة لاعادة نظره في التقرير الذي يناقض رأي أكثرية محكمة التأديب »

احتراق بريد الخارج

احترقت مركبة سكة الحديد التي تحمل البريد المصري بطريق بورسعيد الى الشرق وكان ذلك في مساء الاربعاء ٩ مايو الجاري

فنحن نعلن حضرات القراء في تلك الجهات ان اعداد الشورى اودعت في بريد القاهرة في ذلك اليوم ونخشى ان تكون اعداد الشورى في تلك العربة قد احترقت فعلى الذين فقد لهم العدد ١٨٠ من الشورى ان يتكرموا باشعارنا بذلك لنرسل اليهم غيره ولهم الشكر

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٨٢ — وأمرهم شورى بينهم «قرآن كريم» — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسلات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٤ مايو سنة ١٩٢٨

جزيرة العرب
لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

تمهيد

هذا الاسم قديم في عرف التاريخ وعظيم كما دقق الباحثون في العاديات المدونة في ارض العرب بل اعظم من ذلك كله يعظم ويتعالى اسم هذه الجزيرة عند من يدقق في لغة العرب من حيث اوضاع الالفاظ واختصارها لتفيد معاني كثيرة واستطراد تصاريف الافعال وسهولة الاعداد ومخارج الحروف وتعانق الحروف بعضها ببعض فكأنك تكتب خذلا الالفاظ المديدة والاحرف الصعبة

كل هذه الفوارق الناصعة الموجودة في لغة اهل هذه الجزيرة تدلنا على ان اللغة العربية رافقت مدنيات عظيمة ومديدة في اليمن وفي نفود الصحراء (جبال الرمل الموجودة بين الحجاز ونجد واليمن) ونجد وفي نفود نجد (جبال الرمل الممتدة من نجد فتيماء فالجوف فسهول العراق) وفي العراق وسوريا وصحراء سينا وحضرموت وعمان وفي كل محل دخله العرب قبل الهجرة النبوية وبعدها .

لا يشك احد ان اللغة ميزان لمدنية الاقوام فلا توجد لغة كاملة محكمة في بيانها واصولها الا وتكون تلك اللغة نتيجة مدنيات سالفة لقوم اعتنوا ايام حضارتهم بترقيها او بتعبير اصح اللغات مرآة الحضارات .

نترك هذا البحث للاخصائيين ونرجع فنقول ان العرب القاطنين في هذه الجزيرة ينقسمون اليوم الى اقسام كثيرة من حيث الحضارة والرقي ومن وجهة البيئات والعادات ومن وجهة الوضع السياسي ومن وجهات اخرى تقدر ان تقسمهم الى اقسام شتى ولكنك لا تقدر ان تفرق بينهم حينما تسئل اي رجل منهم الى اي قوم تنتسب ايها البدوي او الحضري او الشروي او اليمني او... الخ فلا ترد اجوبة هذه الاسئلة على مسامعك الا بصدى واحد : انا «عربي ومن العرب» فالحضري يخفف لك الباء في كلمة عرب ، والبدوي يشبعها بنفخ ماضغتيه فتخرج مروية من الثنايا فتطرق سمعك فتعجبك رنتها .

الموضوع

اذا تركنا روايات التاريخ التي لا تستند على الآثار المخطوطة او المحكوكة على الهياكل او المستنتجة من استقراء الصنائع والآثار الباقية في الجزيرة وعدلنا في تدقيقنا الى الآثار التي عرف الباحثون بعض الوقت في تحديد تاريخها نجد ان الجزيرة العربية هي من اقدم الاماكن الجلية في العمران وهذا مع قلة البحث بالعاديات وندرة وصول علماء الآثار الى محل العاديات الكثيرة التي لا تزال تحت الرمال وفي القفار التي لم يدر في خلد غير الباحثين انها كانت مرابع حضارة وديار مدنيات عديدة وكلما كثرت المواصلات واختلاط الامم بعضها ببعض تجلت تلك الآثار للباحثين وعرفت مدنية الناطقين بالضاد وماذلك ببعيد على ارباب البحث والتدقيق وخدمة علوم العاديات ومن راجع ما اكتشف من العاديات وما كتبه العلماء عنها علم أن العرب كانوا قبل عهد حمورابي بكثير ذوي مدنية وعلوم ونظم عادلة وحضارة زاهية

اكتب هذه المقدمة لينتبه كل عربي وكل عربية بان كان ما يخص العرب الكرام من ذي حياة وشجر وحجر ان العرب لم يكونوا كما يشيع الاعاجم من الغربيين أو الاعاجم المستعربون عنهم انهم قوم كانوا بدواً ولم تكن لهم مدنية غير ما اقتبسوه من الامم المجاورة لهم كالفرس والروم الخ .

ان هذه الفكرة التي دسها أعداء العرب هي فكرة كانت تروج لو بقي البشر بعيداً عن بعضه البعض لا تربطه الطرق الحديدية ولا تجوب البحار البواخر ولا الهواء الطيارات ولا يغار على العلم من حيث انه علم ، ولكن اليوم ، والمدققون لا يوارون في تدقيقهم ، والمواصلات قد هانت عن ذي قبل يتمكن الانسان من الاطلاع على حقيقة العرب ويقدر ان يرى بام عينيه اكثر اثارهم الخالدة في كل قطر سكنوه ودونوه وأعلوا الاخلاق فيه فكانوا نبراسا يجب أن يقتدى به ابناؤهم المتحيرون اليوم حتى في انتسابهم الى قومهم فهم غواة لا هم لهم الا أن يصطبغوا بزخارف الغرب عن غير ما تدقيق ولا روية فهم كالتائه في القفار لا يعلم الجهة التي يبغيها فيهيم على وجهه والسراب رائده .

الجزيرة العربية اليوم .

طرأ على هذه الجزيرة كما يطرأ على كل صقع تبدل تعاقبت ادواره فزهت حقبا ثم ذوت ولكن ربوعها باقية واهلوها مهما اضاعوا من مزايا حميدة واخلاق كريمة لا زالوا يحملون بين ضلوعهم اسمى من الاخلاق الفاضلة والفطرة الصحيحة فهم اليوم ، مع انهم مشتتون لا رابطة بينهم غير المثل الاعلى وهو قوميتهم العربية بل لغتهم الفصحى لغة يعرب وقحطان والاذواء والاقيال من يمن وحمير والسادات من ربيعة ومضر ، لا زالوا اهل نجدة وكرم ودماثة في الاخلاق تراها في بدويهم وحضريهم وفي ساداتهم وصعاليكهم فهمان والوك قربوك وتقربوا منك وان عادوك فعندهم للصلح ميدان واسع . اباة الضيم ، يكرهون الحقد والضغائن ، رحماء ان علوا ، صبر ان ونوا ، ليس فيهم عيب ظاهر ظهور الشمس الا انهم لا يفكرون في جامعتهم التي ستكون مدار حياتهم وكأني بهم يقولون كنا حتى اليوم تائهين في القفار ، جاهلين من جاورنا من الناطقين بالضاد ، ظانين ان الزمن يبقى على حال واحدة . كنا لا ندري ان الغرب يريد أن يبتلعنا فاهملنا التفكير ولم نعد عدة الغد من اليوم فها نحن اليوم نتساءل كيف يكون جمع الشمل ووصل ما انقطع من اسباب المودة بين العرب في جزيرتهم وفي خارجها .

اجل هذا ما يكفي كل عربي يريد أن يحيي حياة طيبة شريفة لا ذل فيها .

حالة الجزيرة اليوم

اقص عليك ايها العربي حالة الجزيرة اليوم لتنتبه الى امر حيوي ان فاتك اليوم لا تقدر أن تدركه في المستقبل .

أيها العربي الكريم ، انك لفي زمن تطاحنت فيه اوربا فانهكت قواها الحرب فاستراحت لا عن روية بل عجزاً من الاجهاز على الشرق فكل ما تراه من جمعية الامم ومحاكم الصلح للدول ومؤتمرات السلام ان هو الا ستار لتغشية ابصار البسطاء في الغرب والشرق لا يغرنك أيها العربي القول بالسلام والدعوة الى الصلح وانت تنظر بعينيك ان اوربا تعمد الى كل ما في بلادك من مال ومعدن ومحصول لتبتلعه بأي طريقة حلالا كانت أو حراما ولا يهمها الا أن تشبع الجشعين من سواسها وقادتها وملوكها وعسا كرها وأن تقوى بما تجنيه من ربح عليك وعلى الشرق بل على الامم المستضعفة جميعها .

ان اوربا اليوم بعد أن هدت بناء تركيا وقوض الترك انفسهم صرح الخلافة فاتانوها على الاسلام والمسلمين وعلى العرب ايضا بدأت تدس في الشرق وفي كل قطر يسكنه العرب افكاراً ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب بل فيه تفريق كلمة العرب والمسلمين .

كلما عقدت اوربا مع دولة شرقية عهداً دست فيه حرية الاديان فلو نظرنا الى البلاد العربية فحرية الاديان فيها كانت ولا تزال موجودة ولولا ذلك لما بقي نصراني ولا يهودي بعد الحروب الصليبية التي أرت البلاد أهوال تعدد الديانات فيها وما جرته اطماع الامم الغربية وتعصبهم الكريه باسم النصرانية ولكن الاسلام كان ولا يزال يحفظ ما ارشده القرآن الكريم اليه وهو (لا اكراه في الدين) الآية فلم يرد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا نور الدين البطل الماجد ولا صلاح الدين ملاك الرحمة وأحد العادلين من البشر ان يغيروا حرفا واحداً من وحيه . حافظوا على اهل الكتاب ولم يتبعوا عواطفهم ولا سياسة القومية وتوحيد البلاد تحت دين واحد ولغة واحدة بل كان شعارهم انساني محض . فابقوا ما لقيصر لقيصر وما للرب للرب فكل مسيحي او يهودي يتنعم الآن في الشرق هو مدين للقرآن الذي كان الخلفاء الراشدون باجمعهم والفاتحون بكل ما اوتوه من قوة سامعين مطيعين لتعاليمه التي تأمر بالرفق باهل الكتاب وبالتلطف معهم ومن قايس بين علوهمة العرب وبين غدر الاسبانيين وغيرهم من امم اوروبا حينما تقووا على العرب في الاندلس علم ان عهود الامان التي اعطاها عمر بن الخطاب ونور الدين وصلاح الدين كانت غير العهود التي اعطاها الاسبانيون الى العرب في الاندلس ثم نكلوا بهم تنكيل الجبابرة القساة ولو أن مجالس الانكليزيين كانت تحتوي على رجال الادارة وقادة الجيش فقط لكان الامر هينا ولكن كانت هي كلها من رجال الدين الذين يقولون بالانجيل ويقرأون كل يوم (من ضربك على خدك الايمن فادر له الايسر) وهذا ما يجعلنا نحن الشرقيين نقول ان بيئة الشرق هي مهد الانفس الزكية مهما انحطت المدنية فيها وان الغرب بطبيعته يضمر الشر ولا يظهره الا متى صار قويا متمكنا من اجرائه .

اقد اباد الاميركيون جل سكان اميركا العبيد وما زالوا يعملون على ابادة البقية الباقية فالغربيون اليوم ايها العربي يدسون لك كلمة حرية الاديان لا لأنك تكره اهل الكتاب في بلادك على التدين بدينك او تمنعهم من اداء فرائضهم بل ليجعلوا انفسهم حماة النصارى واليهود ايضاً فيقسمون البلاد الى اقسام ليضربوا بعضها ببعض ليتمكنوا من اضعاف البلاد العربية «عربي»

حول سكرتارية المجلس

نشرنا في العدد الماضي خبر تعيين الاستاذ جمال بك الحسيني في منصب كاتم السر العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

فنحن وان كنا نسر لهذا التعيين الا اننا لا نكتم اسفنا على اللجنة التنفيذية التي ستموت بعده فهو قد قام بسكرتاريتها من أعوام طويلة فتمكن بعد طول الممارسة من الوقوف على كل صغيرة وكبيرة من مشاكل فلسطين حتى اصبح قاموسها الحي الناطق

احتجاج جديد
من اجل الشورى

نشرت صوت الشعب الغراء التي تصدر بفلسطين لمراسلها النابلسي ما يلي :

«ما زالت تنهال برقيات الاحتجاج على فخامة المندوب السامي والضابط احتجاجاً على منع جريدة الشورى لما تقوم به هذه الجريدة من نشر الاخبار الصادقة وحرية مبدأها السامي فلا تخاف بالحق لومة لائم ولا ترهب الباطل قط وقد ارسلت جميع الاحزاب والهيئات في نابلس تلغرافا لفخامة المندوب السامي احتجاجاً على منع الشورى وها انا اقدم لكم صورة عن التلغراف

«فخامة المندوب السامي المعظم بالقدس

«ان منع جريدة الشورى اساءنا جداً كيف لا ومحررها هو الوطني الفاضل والعربي الصميم السيد محمد علي الطاهر وانما لنقابل اخفات هذا الصوت المعبر عن اماني قومه وبلاده بالدهشة والاستغراب فنحن ممثلي الجمعيات والاحزاب نحتج على منع الشوري ونرجو صدور أمر فخامتكم برفع المنع عنها

«رئيس حزب العمال : احمد الشكعة ، رئيس حزب الزراع : عفيف عاشور ، عن النادي العربي : ناصر الطاهر ، عن الجمعية الاسلامية المسيحية : اسماعيل الغر ، عن حزب الاهالي : قاسم كمال ، عن غرفة التجارة . توفيق عرفات ، عن شبان نابلس : حلمي القتياني »

ترحيب الحجاز
بمقدم ملك العرب

كان استقبال الشعب الحجازي لجلالة الملك ابن سعود عند رجوعه من نجد حافلا جداً

وقد ارسل الينا مراسلنا المكي نص القصيدة البليغة التي نظمها لهذه المناسبة الاديب الفاضل احمد ابراهيم افندي غزاوي فاقتطفنا منها الابيات التالية :

كم وقعة لك في «الجزيرة» فرجت
عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه
أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه
وجلوت غامض سره بمهند
حكمت فيهم شرعة محموده
ودفعت عنهم شرة المتمرد
وأهبت بالعرب الاباة فغادرت
ترف الحياة الى متون الجرد
أحييت فيهم ميت كل فضيلة
وحصدت منهم كل رأس مفسد
فخذوا بناصر يعرب وكفاحها
فلأنت جامع شملها المتبدد
وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا
جهد القلوب الى السبيل الامهد

ماذا يقولون
عن المستر سيمس ؟

قالت جريدة «الزهو» الغراء التي تصدر في تونس :

«وقع نقل المسمى سايمس من فلسطين الى عدن وهذا الانسان يقول عنه الفلسطينيون انه ظالم وقوانينه التي اصدرها مدة حكمه في بلادهم كانت نهاية من الصرامة اما نحن فلا زلنا نذكر قانونه القاضي بمنع رصيفتنا الشورى الغراء من دخول فلسطين ولذا وجب تهنئة هؤلاء وزيادة الصبر لاهل عدن »

هل هذا صحيح ياجلالة الامام ؟؟
الفظاعة في اليمن او التمادي في الجبروت

سيدي الاستاذ صاحب الشورى الغراء

بعد التحية كنت قرأت لكم في اعداد الشورى السالفة نصيحة منكم لأحد الشوافع الذي كان يتمنى ان يخلص الشوافع من حكم الامام ولو بواسطة الدولة البريطانية فقد كتبتم ووفيتم بالنصح والايضاح وكان كل من قرا ما درجتموه شاكراً لكم حميتكم للجامعة العربية التي ما زلتم تعطفون على اظهارها للذين هم عنها لاهون .

ولكني عدت اليوم فقرأت في جريدة المقطم عدد ١١٩٣٠ تاريخ ٢٠ مايو تحت عنوان اخبار اليمن حوادث لا يتحملها عربي ولا يريد ان تصل الاحن باولي الامر في اليمن الى درجة يسهل عند الامام جلالة الملك اليمني تقتيل العرب الخلص لانهم عصوا على عماله واتباعه الذين لم يتركوا سيرة حسنة في اليمن الا واجتثوها من اصولها ولا رجالا ذوي حميات الا وارهقوهم بما لا يطاق ، كان الواجب علينا ونحن عرب ونعطف على كل وطني عربي ان نسكت لو كان الامر هيناً ولكن الامر اشد ما سمعناه حتى اليوم

قبيلة الزرانيق أو قبائل الزرانيق ، قوم عرب انف ، صانوا بلادهم من كل غاصب بما اعطاهم الله من فتوة وعروبة وبأس فهم يعيشون بما يرد اليهم من الساحل من رزق وتقتات بهائمهم ما تجده في احراش الزرانيق من كلأ واوراق اشجار الغابات

الغابات للزرانيق قبل ان تطأ عائلة الامام يحيى اليمن والزرانيق لم تتغير حالهم فهم هم لا يدينون اعمال الامام كما كانوا لا يدينون لعمال الترك وماذا عندهم حتى يؤخذ منهم ولم يجدوا من كل ما في الارض الا شجيرات تفيأوا ظلها وكلأ رعوا به اغنامهم . فماذا يريد منهم الامام وملك اليمن ؟ هل زكاة وهم يحمون عرينهم من قبل ان يكون لآل حميد الدين اسم في اليمن أو هل يريد الامام ان يكونوا تابعين لدولة الترك انفسهم لم يحلموا ولا دقيقة واحدة ان يكون لهم اقل سلطة أو شبه حماية أو ادنى علاقة بالزرانيق مع انهم كانوا كلما رأوا تعنتاً من آل حميد الدين ساقوا جيوشهم من عرب وغيرها فهزموا الزبود والناس تعلم باجمعها حصار عزبة العزبز وشبارا وغيرها من حجة فحجور وفتك فيضي باشا بجميع الزبود وبلادهم من اقصاها الى اقصاها مما ادمى افئدة العرب الكرام حتى اليوم . وكنا نظن ان الامام يحيى الذي كان يكاتب رجال العرب ذلك اليوم سارداً لهم فظائع الجيش العثماني أو الاروام على تعبير اهل اليمن مستنجداً اياهم ان ينصحوا من في فروق ان يكفوا عن اذى العرب والمسلمين ان يكون اليوم متعظا بما سلف فلا يجمع قواه ويسد الطرق على الزرانيق ثم ينتظر رحيل الصيف فيهاجم بانصار اقول بالنار ولا يعجب القارئ من هذه الكلمة فانها نار موقدة يعدها جلالة الامام وحفيد النبي العربي الهاشمي وسيد البشر محمد بن عبد الله الذي اتى وارسل رحمة للعالمين نعم ان اخبار اليمن تنبئنا ان جموع الامام ستحرق بما معها من صفائح الغاز والبنزين جميع غابات ومساكن الزرانيق ليسهل عليها الزحف فتقتل العرب الخلص الذين لا يملكون الا الغابات والكلأ . وهذا لا يكفي بل يريد الامام أن يقدم رؤساء هذه القبائل الخضوع له

اين عهد النبي في العرب يا جلالة الامام اين الجامعة العربية التي كنت تتوخاها ايام كان يدحركم جيش الدولة العثمانية ؟

ليت سيدنا الامام حفيد النبي العربي (ص) يكرم هؤلاء العرب ويواسيهم بمقدار ما يواسي الطليانية والاجانب غيرهم ، يا سيدي جلالة الملك لو حرقت الاحراش وقتلت الزرانيق فهل تبقى ديارهم الا بلاقع وهل اذا محوت هذه القبائل هل نفوس اليمن على تزايد حتى تقيم مقامها غيرها ؟ وهل لم يبق شغل لجلالتكم الا محو هذه القبائل التي هي افقر قبائل العرب من حيث المال وهل نضبت موارد الزبود ثم الشافعية من الزكاة واقفرت اليمن اليوم من التجارة والصناعة وما بقي مال غير عند هؤلاء البؤساء حتى جمعت جيشا ثمانياً رائده الناقة والموحي له محرضك اياه ان يؤمن بك كل من في اليمن من فقير وغني وانسان وشجر انك انت المتوكل على الله السيد المسند امام الزبود وقاهر الشوافع والفاتك بكل من لم يحن رأسه لعظمتكم

ان هذه الحروب ولو انها ابادت الاشجار والبشر فان وقعها عند كل عربي سيكون عظيما واعظم منه انما ننبه الشوافع الى امر هام وهو ان الامام الذي عامل الفقراء الزرانيق من اجل الطمع في ما بايديهم من مال قليل معاملة الغاصب القوي للبائس الابي سوف لا يحجم ان يأمر بافناء ما بقي من الشوافع والمستقبل كشاف الحقائق وان هذه الحملة المعدة للزرانيق ان لم ترجع عن تصميمها فسيكتب العرب لجلالة الامام يحيى مليك اليمن على صحائف التاريخ باحرف من نار اسطر الخزي الممقوت الذي كان سبباً لاضمحلال العرب الزرانيق وكان يسع الامام يحيى في هؤلاء ما وسعه بالاجانب والطليانية من العطف والرفق واعطاء الامتيازات التي بدأ الزبود انفسهم يسمعون حسها والامام معرض لا يهمه غير جباية المال وقتل الرجال ولو ادى ذلك الى ذهاب اليمن وأهل اليمن والله احكم الحاكمين

(سوري عربي)

الشورى — هذا عمل شنيع جداً . والاجانب لا يعملون اشنع منه . ان الزرانيق فقراء لا يملك الواحد منهم قوت يومه . ولولا اشجار الغابات هذه التي تركها لهم الآباء لماتوا جوعاً . وليت شعري ماذا يأخذ الامام منهم لو خضعوا لجلالته ؟ انه لا يأخذ اكثر من الفي ليرة في السنة ولكن ثمن الغابات التي يحرقها الامام تقدر بالملايين . هذا فضلا عن كونها من اكبر الحصون الطبيعية لليمن

فحراق الغابات وابادة الزرانيق معناه تمهيد البلاد للطليان حتى اذا جاء اليوم الموعود وهاجموا اليمن ، وهذا لا ريب فيه ، وجدوا الطريق سهلة !

فنحن نناشد جلالة الامام الاقلاع عن الشدة في معاملة قومه فالعبرة بما اصاب الدولة العثمانية بالغة ناطقة .

تكريم خالد للزعيم الخالد

قرر مجلس بلدية بيروت ثغر سورية الكبرى اطلاق اسم المرحوم سعد باشا زغلول على شارع من أهم شوارع بيروت وقد نفذ المجلس هذا القرار فعلا في حفلة رسمية عظيمة

الاحتجاج العام على حكومة فلسطين

لفخامة المندوب السامي لفلسطين بالقدس

نحن أهالي وسكان مقاطعة طولكرم نعلن أسفنا الشديد على منع جريدة الشورى من دخول فلسطين بالنظر لكونها الجريدة الوحيدة التي تعبر عن شعور الاهالي وتدافع عن حقوقهم المهضومة ونعتبر هذا المنع ضربة على ارادة هذه الامة

لذلك نلتمس من فخامتكم الغاء هذا المنع والتصريح لها بالدخول كسابق عادتها و بذلك تكونوا راعيتم شعور واحساس الشعب وبالختام نقدم لفخامتكم فائق الاحترام

١٩ — ٣ — ١٩٢٨

مدير أوقاف نابلس محمد تمر حماد . مختار الطيبه حافظ السعيد . ملاك عبد الله السمارة . تاجر محمد القطب . ملاك صالح مهيار . ملاك ابراهيم البيطار . تاجر عبده التعنيش . تاجر مصطفى ابو حسن . صالح التيتي . خالد الصريدي . بشير الوظايفي . الدكتور عبد الغني الجوهري . مختار قلقيليه . حسن هلال . من العلماء . خالد العمر . مزارع عبد الرازق الداود . ملاك عاهد السماره . تاجر صادق المهتدي . ملاك عبد الرحمن الدبدوب . مزارع سمير الحاج ابراهيم . تاجر فؤاد مهيار . محمد احمد النصر . راغب ابو عامر . ابراهيم محمود القطب . المحامي محمد كنعان المحامي عثمان البشتاق . وجيه حسن المتدادي . ملاك توفيق البسطامي . مراسل صحف عبد الرحمن السفاريني . تاجر حنا ابو عطا . تاجر نايف ابو علي . ملاك عبد الرحيم ابو العيون . تاجر احمد مصطفى . يوسف ابو ذهره . محمد الشيخ ابراهيم العلي . رشيد ابو ذنط . الدكتور خالد مصطفى . أعيان سليم الحاج ابراهيم . ملاك حسين هلال . تاجر محمد نافع العبتاوي . مزارع صالح سعاده الجلاد . تاجر حسني بسطامي . ملاك الحاج عبد الفتاح يليبسله . ملاك عبد الفتاح ابو معيون . ملاك محمد مصطفى حمدي . عزت ابو العطا . ابراهيم رشيد النوار . الدكتور محمد أمين الجوهري . ملاك سلامه الحاج ابراهيم . ملاك محمد سعيد الدلال . تاجر سعيد القاروط . وجيه باسيل خوري . تاجر محمد عياش . ملاك عاهد محمد علي . ملاك يوسف الخليل . تاجر محمد شعبان الزبدة . ابراهيم محيي الدين الشامي . شريف غانم . تاجر خليل ميخائيل الخوري . ملاك جميل الدلال . ملاك اسرائيل صدقه السامري . وجيه صادق الكرمي . تاجر صالح الوقاد . ملاك عبد الفتاح الحاج موسى . تاجر فايز درويش البيطار . تاجر محمد ذكي سفاريني . رفيق محيي الدين الشامي . عبد العظيم خلف . طبيب الاسنان عبد الرحيم السخن . المحامي الشرعي عبد المجيد اللبدي . تاجر عبد الرحيم محمد تجار بوشناق اخوان . ملاك احمد الدلال . تاجر علي السيد . ملاك مصطفى صدوق . تاجر محمد قاسم عناب . ملاك محمد حسن حارون . فريد سليم عبد الله : مصطفى حق

وأرسلت القدس احتجاجاً آخر وقعه السادة مع حفظ الالقاب :

احمد حكمت ابو السعود . مصطفى عمر وهبه المحامي الشرعي . مصطفى فاضل العوري المحامي الشرعي . عبد القادر الشهابي خطاط حكومة فلسطين . نجيب حداد . رشاد الشهابي . بدر شرف . انسطاس حنا نيا قاضي التحقيق السابق . رشدي المهتدي المحامي . حسن عويضه اميل صيداوي . عبد الله الخطيب . محمد هنديه . صالح الحادنه . نقولا الصائغ . خميس قرش . نظمي الطاهر . قسطندي تيودري . عبد المعطي قرشي . الشيخ علي فوزي طهبوب شيخ حرم الخليل . مينا مروم . محمد بركات . شكري رصاص . عبد الباري بركات . محمد علي الدجاني . يوسف زايد . محمد طاهر الدجاني . عز الدين قدررة . سليمان بركات وأولاده . احمد عاصم . محمد سيف الدين القطب . توفيق فرح . جرجس الخوري أيوب . محمد فايز العلمي . عبد الرؤوف الخواط حسين قليبو . بدر الكلشي ، سليمان العارف ، عثمان النمري ، هاشم الشهابي ، عزت الدجاني ، يعقوب الدجاني رأفت محسن النمري ، سامي الخطيب ، كامل طاهر الدجاني ، شحاده صادق النمري ، ادهم الموقت ، سعيد ذكي الدجاني ، تاج الدين الخطيب ، عبد الوهاب النمري ، اسماعيل النمري ، كامل حسن الخطيب ، احمد طاهر الدجاني ، فايق طاهر الدجاني ، عبد المحسن الدجاني ، محمد حسين قاسم من الطور ، محمد شوكت العسلي ، احمد عبد الرزاق العلي ، سليم الحبشه ، محمود أسعد التميمي ، محمد حماده الجاعوني ، اسحاق الموقت ، حافظ بركات ، أمين بركات ، فرج فرج الله ، عطا الله افريج ، جودت الدجاني ، عبد السلام عويضه ، جميل وهبه ، عيسى طبة ، حسين عويضه ، مصطفى البديري ، فواز السعد ، بديع بسيسو ، مصطفى الريس ، شحاده دعدس ، نزهت ودرويش ، بركات بركات ، رأفت موسى الجاعوني ، خالد عبد اللطيف ، محمد المهدي شيخ المغاربة ، جاد الله علي ، رودلف حبشي ، ابراهيم أدهم ، عبد العفو الحوري ، الشيخ ابراهيم الأنصاري ، محمد النمري ، عوني النشاشيبي ، عادل النشاشيبي ، محمد بركات ، اديب الداودي ، اديب بطشون الخ . الخ

وارسلت نابلس احتجاجاً وقعه حيدر بك طوقان عضو مجلس النواب العثماني ورئيس بلدية نابلس سابقاً . عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وناظر مدرسة حقوق سورية سابقاً . وحضرات العلماء والاعيان والاطباء والمحامين والتجار ، منهم السادة مع حفظ الالقاب :

صادق عنبتاوي . اسماعيل اغا النمر . دكتور نديم صلاح . عبد الرحيم صوفان . قاسم كمال . داود الطاهر . سعيد شويكة . مصباح كمال . حسيب مهيار . جميل عنبتاوي . وديع النابلسي . صبري فخر الدين . سالم عنبتاوي . فتح الله الطاهر . عبد الكريم الطاهر . عبد الحليم الطاهر . طاهر عبده . محمد قاسم . فياض الطاهر . كامل مسروجه . نبيه نامق الادريسي . عبد الرحمن زكري . فائق علي . سعيد كمال . نديم عطعوط . بهاء الدين عبد الهادي . علي عبد الحق . منيب الطاهر . حلمي الشاهد . حسن حسين . شكري الفاروق . عبد الله الجوهري . واصف زيد . فياض فخر الدين . شكري عبد المجيد . فائق عبد المجيد . عبد الجوهري . عزت الطاهر . صادق قادري . طاهر السايح . شاكر شحروري . بدر عكليك . راغب سالم . ناصر الطاهر . ماجد قطب . صدقي فخر الدين . حفظي كنعان . فهمي ابو غزاله . احمد الوزني . رضا الدبسي . عبد الرازق عنبتاوي ، صدقي الأدهم ، عبد العزيز عنبتاوي ، محمد بدر الدين حنبلي ، حسن ابو شحط ، نظمي بكر كمال ، عثمان نابلسي ، شكيب عبش ، فهمي الدبس ، حافظ بيزيان ، بدوي البحشي ، داود الحبش ، محمد حسن ربشه ، شفيق عارف الطاهر ، عبد العال الطاهر ، راغب شاهين ، عارف سلعو ، اكرم خياط ، عبد الهادي حبك ، كامل الطاهر ، حفظي سالم ، ماهد الطاهر ، شفيق طاهر الطاهر ، رفيق مطيع عبده ، شفيق عبده ، فؤاد خريم ، عبد الفتاح عزيزي ، عز الدين وجميل كمال ، عزت مطيع عبده ، فايق كنعان ، نامق كنعان ، جمال العقاد واخوانه ، راشد عميره ، وصفي حماد ، ابراهيم خير الدين قتيان ، عادل الطاهر ، طاهر المهدي ، جمال الطاهر ، عبد الرازق سعد الدين ، محمد حكمة الشافعي ، محمد توفيق تفاحة ، محمد احمد تفاحة ، محمد صالح باشا ، حمدي الصدر ، محمد زيد ، عادل تفاحه الحسيني ، رضا قناديلو ، احمد قناديلو ، فهمي العمر ، محمد اديب حماش ، عارف رشيد كمال ، راضي عرفات ، حكمت عبد الهادي ، فهيم عيسى ، نصوح عبد الهادي فارس البازيان ، محمد صلاح ، قاسم شاهين ، داود مسعود حلاوه ، خضر شرى ، ممدوح قناديلو رضا حجاوي ، واصف هاشم ، عبد العزيز النابلسي ، نظمي التميمي ، شفيق عرفات ، راضي عارف عرفات ، راشد الخياط ، سعدي هاشم الخ الخ

متفرقات

المؤتمر الفلسطيني السابع

وجه صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وصاحب العزة عمر افندي البيطار دعوة الى ٤٥ من رجالات فلسطين يمثلون جميع الاهالي من جميع الاحزاب والفئات الى اجتماع يعقد في القدس لتمهيد السبل وتهيئة ما يجب لعقد المؤتمر الفلسطيني السابع والغالب ان المؤتمر سينعقد في الشهر المقبل ان شاء الله

مصادرة بيان القصاب

ذكرنا في العدد الماضي ان الاستاذ الجليل الشيخ كامل افندي القصاب قد أذاع منشوراً يدافع فيه عن شبان دمشق الذين شتمهم خادم الفرنسيس الشيخ عبد القادر الخطيب

ونقول الآن أن برقيات المقطم الخاصة اذاعت أن حكومة سورية صادرت ذلك المنشور حرصاً على حبيبها . . .

وفاة وتعزية

فجع الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني كاتم السر العربي للرابطة الشرقية بوفاة ابن عمه المرحوم السيد عبد الحميد الحفني الغنيمي فنعزي فضيلته وآله الكرام ونسأل الله للفقيد واسع الرحمة

أصابة السيد الشراباتي

سقطت سيارة كانت تقل حضرة الوجيه عثمان افندي الشراباتي أحد اعيان دمشق الشام في قنال السويس وكان حضرته يريد السفر الى شرق الاردن فعاكسه اذناب الاستعمار الذين يقومون بامور قلم الجوازات في القنطرة فاضطر للسفر الى بور سعيد ليقضي فيها ليلته فاستأجر سيارة لهذا الغرض ولكن دولاب السيارة افلت من السائق فقفز منها وظل عثمان افندي تحت رحمة الاقدار في سيارة تجري بلا سائق الى ان سقطت في قنال السويس وقد اصيب حضرته بكسر في رجله ومع ذلك استطاع ان يسبح الى ان وصل الى الشاطيء وقد نقل حضرته الى بور سعيد حيث اسعف ثم نقل الى المستشفى الاسرائيلي في القاهرة فاسرع اليه اخوانه وابناء وطنه ومعارفه يعودونه ويهنئونه بالسلامة بعد ان قدر الله ثم لطف

فنحن نأسف لما أصاب حضرة المواطن ونهنئه بالنجاة من ذلك الموت الرهيب ونرجو ان تضرب الحكومة على ايدي ذلك السائق الارعن واصحاب السيارات غير الصالحة للسير بيد من حديد تأديباً لغيرهم

نسيم ملول

كان أحد الاصدقاء قد سألنا عن مصير «الدكتور» نسيم ملول الصهيوني سابقاً والجوال حالا فلم نستطع حينذاك الاجابة على ذلك السؤال . ولكننا اطلعنا في صحف بغداد اخيراً على خبر يستفاد منه ان «الدكتور» موجود الآن في الحلة من اعمال العراق

رجوع الشيء الى اصله

يذكر القراء تلك الرسالة التى بعث بها الينا خليل رفعت بك مدير بوليس سورية في ايام الداماد ويذكرون كذلك ردنا عليه

ونقول الآن ان فراستنا في الرجل لم تخطيء فقد اظهر وطنية وحكمة في ايام الانتخابات وأبى مناصرة الحكوميين في تلك المعركة وقد غضب عليه الفرنسيس وعزلوه من منصبه فعاد الى سلكه القديم وهو القضاء وقد تولى منصب المدعي العام للاستئناف بدمشق

ترشيح • • •

يرشح الوطنيون في سورية دولة هاشم بك الاتاسي لرياسة المجلس النيابي السوري

وترشح السلطة الفرنساوية فوزي البكري لهذا المركز !

والمدهش هنا ان اولاد البكري لا يزالون يتبجحون بالجهاد ويزعمون انهم من المجاهدين !!

لطف الله الثاني . . .

لطف الله الاول هو ميشيل
ولطف الله الثاني هو جورج
ولطف الله الثالث هو حبيب

والكلام الآن على الثاني منهم . فقد ذكرنا نقلا عن جريدة اليهودي الثائر انه سيظهر الى الميدان في السياسة اللبنانية والجرى وراء الامارة او التاج في آخر هذا الشهر

وقد ذكر اخيراً مراسل الف باء البيروتي ان مندوب لطف الله «الثاني طبعاً» سيصل الى بيروت في ٢٥ مايو الجاري ومعه الجنيهات . . .

وجاءنا من باريس أن لطف الله سيصل اليها قريباً ، وقال المراسل :

«وقد علمت انه سيقوم هو واعوانه في باريس ولبنان بحملة واسعة النطاق في «سبيل التاج» ... وقد ترجم احد المواطنين اقوال صحف لبنان المأجورة ومنها جريدة الصحافي التائه عن اولاد لطف الله ووزعها على بعض ذوي المقامات على امل ان تكون دليلا على رغبة السكان في تتويج ابن لطف الله» !!

حجة لم تكتب !

قال مراسلنا من مكة :

بلغنا أن سعادة أمير الشعراء شوقي بك سيحج هذا العام ولا ندري مبلغ هذا الخبر من الصحة

تزوير

اصدرت لجنة شارع عابدين نشرة باسم (مكتب الاستعلامات السوري)

ومعلوم ان هذا المكتب قد انتقل الى شارع المدابغ مع اللجنة التنفيذية ، ثم اخذ الاستاذ خير الدين افندي الزركلي رخصة من الحكومة المصرية بهذا الاسم كرخص الجرائد السياسية وقدم ضمانة مالية ايضا حسب القانون

ولكن جماعة شارع عابدين اقدمت برغم هذا كله على اصدار نشرة باسم المكتب المذكور فوقعت بذلك تحت المواد المنصوص عنها في قانون العقوبات المصري الخاصة بارتكاب التزوير عمداً وبسوء نية بقصد النكاية بالغير

وستقوم النيابة العامة بتحقيق هذه الواقعة بعد أن يصلها البلاغ القضائي من صاحب امتياز «مكتب الاستعلامات السوري» وسنرى ما يكون مع هذه الطغمة السخيفة المأجورة

شيء عن حياتهم

لاجل أن يعرف الناس لماذا يكره أولاد البكري الأمير عادل واخوانه المرابطين في الصحراء نذكر لهم ان نسيب البكري كان يركض كثيراً وراء المال فاستدعاه الامير عادل في الازرق ونبه عليه بترك الشغب والدس وإلا فانه يكتفه ويضربه (علقة) على رجليه امام الجمهور

ومن ذلك اليوم هرول نسيب بك الى يافا ولم يعد الا الى دمشق

واراد المتزعم المنبوذ ان يشاغب بحضور الامير عادل و بعض المجاهدين فقال المنبوذ : اعمل معروف وافهمني كيفية الدخول الى حزب الاستقلال ! فقال له الامير بل سبق لك ان اندسست فيه وحلفت له اليمين ثم نكثت ، فانت بحاجة الى اخراج منه

أما المدهش فذلك اتفاق المتزعم المنبوذ مع اولاد البكري مع أن العداوة بينه وبينهم لا اصلاح لها ويكفي أن نذكر ان سامي البكري ضرب ذات مرة المتزعم المنبوذ امام النيابي ضرباً مبرحاً . فكيف غفرها للبكريين ثم انحاز اليهم ؟

لماذا يحبون الشورى

كتب الينا فاضل من احدى مدن فلسطين يقول انه استلم طائفة من اعداد الشورى فتيم بعض الاخوان الرائحة فهرعوا اليه وكان بينهم جماعة من المعارضين ولكن صاحبنا أبي ان يعطي المعارضين من اجل صفيهم الحزبية فقالوا له بلها — الشوري — للامة العربية جمعاء فهي للتونسي والعراقي قبل الفلسطيني

رياض بك الصلح

سفره من مصر — استقباله في صيدا

غادر العاصمة يوم الخميس الماضي حضرة الوطني العربي الكبير رياض بك الصلح قاصداً فلسطين بطريقه الى وطنه وقد استقبل في فلسطين وودع منها بحفاوة عظيمة

وجاء في برقية وردت على احدى صحف القاهرة ان رياض بك استقبل في صيدا حيث مقر والديه الكريمين استقبالا حافلا وجاءت الوفود للسلام عليه من جميع انحاء سورية ولبنان

فظائع في فلسطين

وضعت حكومة فلسطين ١٦ قرية من قري طولكرم ونابلس تحت الاحكام العرفية بحجة وجود اضطراب في الأمن فيها

وساقت حكومة فلسطين قوات بوليسها على تلك القرى فاحتلتها وكلفتها تقديم نفقات هذه القوات لمدة ٦ اشهر

أما كيف تجرى اعاشة هؤلاء الجنود فنحن ننقله عن جريدة الجامعة التي تصدر بالقدس . مع انه يختص بقرية واحدة . قيل فقط ان احد الاشقياء الذين اعتدوا على سيارة قد يكون من تلك القرية !!!

«مضى على قرية بيت عور التحتا زمن طويل وهي مطمئنة البال حيث لم يحصل ضرر ولا تعد من افرادها على احد ، وهذه قيودات الحكومة تؤيد ذلك . وبينما اهلها في اشغالهم واعمالهم اذ حضر يوم الثلاثاء الواقع في ٨ الجاري لقريتهم حضرة قائمقام قضاء رام الله وضابط البوليس عابدين بك وضباط تحقيق القضاء وجملة من افراد البوليس الخيالة وبوقت وصولهم واستقرارهم كلفوا الاهالي بدفع اربع جنيهات أجرة السيارة ، ومكثوا ثلاثة ايام بلياليها في القرية وهم كل يوم يكلفون الاهالي بذبح ثلاثة خرفان وخمس عشرة دجاجه وان يطبخوا لهم بالسمن فقط وبأحضار اربعين رطلا من الشعير لخيولهم حتى كانت الافراد تأخذها يكفي وتبيع الباقي !!! وعدا ما ذكر فقد كلفوهم بخلع مزروعاتهم الخضراء التي سلمت من الآفة السماوية وهي آفة الجراد لخيولهم ، واحضار ٢٧٥ صندوقا من الدخان و ٤٥ ورقة من التنباك وفي اليوم الثالث اي يوم الخميس الواقع في ١٠ منه حضر ايضا حاكم مقاطعة القدس وضابط البوليس اسحق افندي ومعهما جملة من افراد البوليس ولا اذكر افعال الافراد مع الاهالي من الاهانة والتحقير وضربهم للحصول علي ما يطلبونه من النقود »

لطف الله ومجلة الواق

كان الامير ميشيل لطف الله يدفع الى مجلة واق الواق عشرة جنيهات شهريا وقد اتصل بنا اخيراً ان معتمد الواق ذهب لقبض المبلغ حسب المعتاد ففهموه ان سموه الامير لا يريد ...

سفر فضلاء

سافر الى الحجاز النائب المصرى المشهور عبد الرحمن بك عزام والدكتور حسني افندي الطاهر ، والى دمشق الامير محمد الجزائري وعبد اللطيف بك العسلي والمواطن السيد عبد الوهاب مغربية والى لبنان صاحب العزة الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان تصحبه عائلته والى نابلس السيد وصفي افندي حماد وزار القاهرة حضرة القائد نصري بك سليم ثم عاد الى شرق الاردن صحبتهم السلامة

واراك • • •

وجدوا على جدران عاصمة احدى الامارات العربية ابياتا من الشعر هذا بعضها :

الا قل للذي يدعي اميراً
ولا امر لديه ولا امارة
أرى (المندوب) شاهيناً كبيراً
يحلق في الفضا واراك فارة !

فهل للقراء ان يعرفوا من هو ذلك الامير ؟؟

من اليمن

قدم العاصمة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني عائداً من اليمن فنرحب بحضرته

الوفد السوري في أوربا

واعاناته مالياً

أرسل عطوفة الامير شكيب أرسلان الى جرائد المهجر السوري في امريكا الكلمة التالية :

« نحن لا ننكر اننا نخدم القضية السورية منذ ثماني سنوات في اوربا واني أنا وزملائي تجشمنا في سبيلها كلفاً ثقيلة وبذلنا مبالغ طائلة قطعناها عن أنفسنا وعائلاتنا . ومن المعلوم ان تعقب القضايا السياسية الوطنية لا سيما مع مقاومة الدول الاستعمارية الكبرى يستلزم نفقات وجيعة لا قبل لها بالافراد الذين لا تكون امامهم من ورائهم مهما كانوا عليه من الثروة المادية والادبية

ولكننا برغم هذا كله نقول ان الله أخذ بيدنا ونهضنا بالاعباء التى القيت الينا وبذلت وطننا وأمتنا ولله الحمد بصورة ليس فيها ما ينقص لا من مقام الوطن والامة ولا من مصالحهما وكان فضل الله علينا عظيما

« ولقد قرأنا في « البيان » ان بعض ذوي الحمية العربية يستحثون الجالية الوطنية لاجل امداد الوفد السوري في نفقاته المستمرة المصروفة لاجل القضية السورية

فنحن لا يسعنا الا شكر هؤلاء الوطنيين الناهضين ونشر طيب الثناء على مساعيهم اكثر الله في هذه الامة من هذه الطبقة العالية التي تقدر قدر الجهود الوطنية وتعلم ان سعة ذات اليد هي من شروطها الاساسية

الا اننا نعلن الجميع ارتياحنا الى ان تكون هذه الاعانات كلها موجهة الى اخواننا المجاهدين المخيمين بالنبك من قريات الملح لانهم في الحالة التي هم فيها أحق بالامداد واجدر بالمعاونة والاهم يتقدم على المهم . ونقول لاخواننا اننا مهما يكن من العبء الثقيل الذي علينا فلا يزال عندنا شيء تفدى به المصلحة ولا ندع النقص يتطرق اليها

وان كان اخواننا هؤلاء لا يرون عدلا ان نقوم نحن وحدنا بنفقات قضية عامة من حقها أن يشترك بها من يهمه استقلال الوطن ويعلم ان المصنوعات الوطنيه لا تقوم الا بالتعاون وان يد الله مع الجماعة قلنا عند ذلك اقتراح لا بد من قبوله وادخاله في نظام هذه اللجنة المؤلفة لمعاونة الوفد السوري . وبدون قبول هذا الاقتراح اعلن بالاصالة عن نفسي و بالنيابة عن سعادة زميلي احسان بك الجابري ورياض بك الصلح اننا نعتذر عن قبول أي شيء يرد علينا كثيراً كان أو زهيداً .

نقترح أن تقيد الاعانة التي تأتي في دفتر اللجنة وأن تقبل اللجنة منا حسابا مفصلا عن كيفية صرفها وانفاقها و يكون الحق لحزب سوريا الجديدة بعد ذلك في الاطلاع عليه ونشره ان لزم فان هذه الاعانة هى للقضية السورية لا لأنفسنا ونحن لا نقبلها الا باسم القضية السورية ولا نقبلها باسم انفسنا وعلى غير هذه الصورة لا نقبل شيئاً وان كان هذا لا ينقص من وافر شكرنا للامائل القائمين بهذا المشروع »

لوزان — شكيب ارسلان

شيخ الجامع الازهر

بات في حكم المقرر اسناد منصب شيخ الجامع الازهر الى صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا و ينتظر صدور الامر بهذا التعيين من ساعة الى ساعة

حزام الكسوة الشريفة

جدة في ٢١ مايو — وصل الى جدة بالباخرة انجلستان حزام الكسوة الشريفة الذى اوصى ملك نجد بصنعه في الهند وقد صعد الى الباخرة محافظ جدة ووزير المالية ومدير البوليس ورئيس البلدية وبعض من كبار التجار لاستقبال المحمل ونقله الى البر بمجالي التكريم المعتادة

ابدال الارقام العربية

في اللغة التركية

انقرة في ٢١ مايو — وافق المجلس على مشروع القانون بابدال الارقام العربية القديمة بارقام عربية بشكل الارقام الاوربية وقد شهد ملكا الافغان ومصطفى باشا كمال المناقشة التي دارت بهذا الصدد — ر —

حول المؤتمر السابع

جاءنا من القدس من اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الفلسطيني السابع البيان التالي وهو:

القدس في ١٩ مارس سنة ١٩٢٨

دعا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وعمر افندي البيطار دعوة خاصة وجهيين من كل قضاء في فلسطين في القدس عقب ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨ الجاري للمذاكرة في امر ما يجب اتخاذه من التدابير لأجل عقد المؤتمر السابع وقد راعى الداعيان في دعوتهما رغبات الفئات الحلية في أمر تمثيلهم في هذا الاجتماع بقدر ما وصلت اليه معرفتهما الخاصة عن حالة تلك الفئات . فلبى هذه الدعوة في الوقت المعين اكثرية المدعوين واعتذر عن الحضور باعذار شرعية اكثرية المتخلفين وارسل بعضهم بيانات تتضمن ما يرونه من النقاط التي اقترحوا انها ستطرح للمذاكرة في هذا الاجتماع ووكل الآخرون الجميع وشجعوهم على المضي في العمل والذين لم يحضروا ولم يعتذروا ثلاثة مدعوين فقط وربما كانت اعتذاراتهم ارسلت ولكنها لم تصل في حينها كما علم عن احدهم بعد ذلك .

عقد هذا الاجتماع في الوقت المعين في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف في القدس برئاسة موسى كاظم باشا وبحث في امر عقد المؤتمر السابع واحاط بالموضوع من جميع وجوهه في جلسة امتدت اكثر من اربع ساعات متواليات اظهر فيها المجتمعون كلهم على السواء رغبة حقيقية في الوصول الى الغاية الشريفة التي اجتمعوا من اجلها وعقيدة راسخة في وجوب توحيد جهود الامة على اختلاف طبقاتها وطوائفها ونزعات ابنائها للتوصل الى مطلبها القومية الشريفة المعروفة وكانت روح الرغبة في الوئام وتوحيد الصفوف للعمل تتجلى باجلى مظاهرها في هذا الاجتماع حتى ان كل القرارات الاساسية وجل القرارات الفرعية اتخذت باجماع الآراء ورفعت الجلسة وعموم اعضائها على اتم ما يكون من الاتفاق فتقرر بعد البحث المستفيض .

١ — قبول اقتراح الاستاذ بندلي افندي الجوزي بتحديد عدد مندوبي كل قضاء بالنسبة الى عدد نفوس ذلك القضاء .

٢ — ان يكون عدد اعضاء المؤتمر حوالي ١٢٨ عضوا .

٣ — حصر عضوية المؤتمر في مندوبي الاقضية حسب نسبة نفوس كل قضاء وتعيين العدد لكل قضاء طبقا لهذه النسبة .

٤ — بعد انتخاب مندوبي كل قضاء ترسل قائمة باسمائهم الى ممثلي اللجنة التحضيرية وهؤلاء يرسلون لكل عضو منتخب دعوة خاصة للاشتراك في المؤتمر .

٥ — قبول اقتراح رشيد افندي الحاج ابراهيم بان تتناول ابحاث المؤتمر (حالة البلاد الاقتصادية ، مشروع البحر الميت ، ادارة الحكومة العامة ، التشريع ، الحالة الزراعية وخاصة في هذا العام ، المعارف ، تنظيم الحركة الوطنية ، وان يطلب بالنتيجة الى الحكومة الموافقة على تأسيس حكم نيابي في البلاد .

٦ — ان يعقد المؤتمر في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف في القدس في ٥ حزيران ١٩٢٨

٧ — يمثل اللجنة التحضيرية اثناء غيابها كل من سعادة كاظم باشا الحسيني وعمر افندي البيطار ورشيد افندي الحاج ابراهيم وعوني بك عبد الهادي وعيسى افندي البندك وشكري افندي التاجي .

٨ — الدعوة للمؤتمر تكون باسم (اللجنة التحضيرية)

ملك افغانستان في أنقرة

انقرة في ٢٠ مايو — أدب مصطفى باشا كمال مأدبة اكراماً لملك افغانستان وملكتها وتبودلت خطب المودة بين ملك افغانستان ورئيس الجمهورية التركية ونوه الرئيس بما بين افغانستان وتركيا من العرى التاريخية والصلات الودية وأشار الى اهمية موقع افغانستان الجغرافي ودقته

واعرب الملك أمان الله عن اعجابه بفعال مصطفى باشا كمال — ر

(الشورى — وبالاخص لبس القبعة طبعاً !!)

بين سيمس ولوك
من خلف الى سلف

ذكرنا في عدد سابق ان الحكومة البريطانية عينت المستر لوك سكرتير حكومة مستعمرة سيراليون سكرتيراً عاماً أو كاتماً للسر في حكومة فلسطين. أي رئيس وزارة لا سكرتيراً ولا كاتم سر !

وقد اطلعنا على كتاب أرسله المستر سيمس الى المستر لوك يذكر له فيه تأثراته عن فلسطين وينوره عن امورها (التنوير) اللازم، وهذه ترجمته

عزيزي مستر لوك

اهنئك أخلص التهنئة بمنصبك الجديد ، وانه لمنصب عظيم لو تدري .

ليست فلسطين مثل سيراليون ، ففلسطين جنة من جنات الله ، خاضعة للاحتلال ظاهراً ولكن قلبها يغلي باطناً ...

ولاجل البقاء في فلسطين طويلا يجب عليك أن تداري الامر الواقع . ان فلسطين مظلومة حقاً ولكن ان عرف أركان الصهيونية بانك ترى ذلك اخرجوك من فلسطين كما اخرجوا منها بالامس ستانتون باشا والكولونل جبريال والكولونل هبارد والجنرال وطسن والجنرال موني وغيرهم من اكابر الانكليز الذين جاهروا بالعطف على الفلسطينيين ...

وفي فلسطين زعماء لا يحصى لهم عدد . فكل نصاب تراه يتقدم للزعامة ، وكل جريدة مفلسة تزعم ان الذين يدفعون الاشتراك هم من الزعماء

واياك ان تصدق الناس هناك الحديث فهم بلهاء مساكين لا يعرفون مصلحتهم . ومن ذلك انه لما اشتدت الثورة السورية خفنا أن يتعدى الفلسطينيون باهل سورية فاشغلناهم بانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وبانتخابات البلديات فتهالكوا عليها ونسوا اقتسهم !

وهنالك طائفة متعلمة ولكنها مغرورة فلأجل الخلاص من هذه الطائفة ومن شغبها لوحنا لها بوظائف فتهافتت على اعتاب الحكومة تهافت الفراش على النار ...

وفي فلسطين جرائد ، نعم جرائد ... تقسم الى انواع . فمن ذلك صحف السب والشتم وهذه قد اكثرنا من عددها واوصينا الحاكم بعدم الشدة معها ، وسبب ذلك انها لا تشتمنا نحن بل تشتم الزعماء الحقيقيين الذين يضايقوننا

و من ذلك صحف الانتداب ، وهذه ايضاً لها المقام الاول عندنا وعند الحاكم ، مثال ذلك ان واحدة منها شتمت امين الحسيني شتما شنيعاً فخطر له ان يقاضيها فافلتت في النهاية بعد حكم ابتدائي بسيط . ولكن احدى الصحف الوطنية انتقدت رئيس بلدية من الموالين لنا فحكم عليها بغرامة قدرها ٢٠٠ ليرة فكانت النتيجة قطع لسانها ، ثم افلاسها ؟ موتها وبذلك ضمنا تأديب غيرها

وعلى ذكر الغرامات أوصيك بالتشديد في فرضها وقبضها ، فاهل فلسطين جبابرة لا ينفع معهم الا قص الاجنحة ونتف الريش ....

ولنرجع الى الجرائد ، فأقول انني تمكنت من جلب جريدة فلسطين الى جانبنا بعد ان كانت وطنية تكيد لنا وبذلك استرحنا منها بل اصبحت من جرائدنا . ولكن هنالك جرائد اخرى كالجامعة وصوت الشعب واليرموك فهذه الجرائد معادية للاحتلال فاحذرها ثم دبرها ... والقانون الذي عملناه يكفل لك خنقها عند الحاجة !

ولكن هناك في مصر جريدة لا حاجة الى ذكر اسمها لأنك متى وصلت فلسطين ستعرف من هي وما هو شغلها ... فصاحبها فلسطيني من نابلس استطعنا التخلص منه بمساعدة لوزان فاصبح غير فلسطيني ...

وكان قد تحصل على اذن من المرحوم برت صموئيل باصدار جريدة في نابلس ولكنه قبل ان يصدرها صار يكتب في الصحف مقالات ضدنا سجلها سلفي الجنرال ديدس وسلفي التالي الجنرال كلايتن في الدوسيه وقد ذكر انه رجل قلق وشغب ، فاراد ان يصدر الجريدة في القدس فمنعوه بموجب القانون « اياه » وقالوا له انت في حاجة الى تأمينات مالية فقال بل انا عندي الامتياز وهو كامل الاجراءات غير انهم تنصلوا منه بحجة قانونية ثم سحبوه منه فلما عينت في منصبي الذي صار اليك وجدتهم قد تخلصوا منه ومن جريدته ولكن راح قبل ذلك الخبيث الى مصر واصدرها باسم الشورى ومعنى الشورى عند العرب هو البرلمان عندنا .

ولم يتعرض احد للشورى إلا انا فمنعتها في اول سنة ١٩٢٦ من دخول فلسطين ولكنها مالبثت ان جاءت باسم الرقيب فمنعتها وكانت ضجة اقامها علينا اهل فلسطين وصحفها وصحف مصر وسورية من اجل المنع واذا بالشورى تأتي باسم « الجديد » فتركناها لان المسألة جعلت الحكومة مسخرة في نظر الناس ثم رفعت المنع عن الشورى

وقد ضايقتني هذه الجريدة الملعونة في مسألة سياسة الحكومة يوم الزلازل في فلسطين وصارت تنتقدني ، بل صار صاحبها ينشر المقالات ضدي في صحف مصر ثم ينشرها في شوراه ، ومن ذلك انه نشر واحدة في كوكب الشرق تحت عنوان « العالم الانساني بين الصحيح والموهوم » اطال فيها لسانه علينا معشر الانكليز ورمانا بالقسوة وغلاظة الكبد فخطر لي ان امنعها ولكن اهل الخبرة اشاروا بالتنبيه على صاحبها اولا فانذرناه بطريقة من الطرق فاعتدل قليلا ثم عاد الى شنشنته ...

ولما حدثت حوادث بغداد والمظاهرات ضد الوزير الفرد موند صارت الشورى تردد الصدى وتنشر الدعوة ضد سياستنا في العراق وتحض على جمع اعانات للطلبة ، وانتم تعلمون ان هذه الحركة تضرنا ، وكان احمد زكي باشا المصري ، بنشر المقالات في الشورى ضارباً على نغمة غير مناسبة وذلك انه شجع العراقيين وطلب من الفلسطينيين الاقتداء بهم ، واخذ يبهدل وزراء العراق الذين نفذوا ما اشار به السر هنري دوبس ولم يكتف بذلك بل ارسل الى المشاغبين عشرة جنيهات ولا ندري مادخل هذا الرجل في امور فلسطين والعراق وهو اجنبي لا علاقة له ولا لبلاده في امورنا ولذلك لم ار السكوت والحلم لاسيما وتصديق المعاهدة اصبح على الابواب فمنعت الشورى من دخول فلسطين واشرت على الزملاء في بغداد فمنعوها ولما علمت انها ستأتي لفلسطين باسم المنهاج نبهت على البريد بمصادرتها ، وفي اليوم الموعود اتت فصادرناها فجاءت بعد ذلك فجأة باسم (الناس) فصادرناها بعد ان توزع مقدار غير قليل منها في بعض مدن فلسطين

ولما ظننا اننا استرحنا منها واذا بعوني عبد الهادي يشاغب على البريد وعلى الحكومة من أجل الجريدتين و يقول باي قانون منعتم المنهاج والناس ؟ فاوعزت باجابته جوابا سياسيا منمقاً لا يجعله يتمكن من الامساك بنا ثم اصدرت قانونا يقضي بمنع (جريدة عربية يصدرها محمد علي الطاهر بالقاهرة) لتتمكن الحكومة من منع كل جريدة اخرى يرسلها بدلا من الشورى . وفي الحقيقة انه صنيع غير قانوني لم يسبقنا اليه احد ولكن للضرورة احكام ، وكل منعول جائز في فلسطين لانها مستعمرة من الدرجة الرابعة ويكفي انه لا يوجد برلمان فيها يسأل او يناقش في كيفية ادارة الاحكام ، ونحن قد حلنا دون وجود برلمان فيها لنتمكن من تقوية الوطن القومي و إلا فالبرلمان ، ان وجد ، سيقرر منع الهجرة اليهودية ، وستجد كل التفصيلات في دائرة السكرتيرية وسيدلك وكيلها المستر ملز على كل ما يهمك . اما المندوب السامي اللورد بلومر فانه ترك كل شيء في الحكومة للسكرتير العام واشتغل بحضور حفلات الفوتبول وحضور الحفلات الكنائسية ورياسة المؤتمر التبشيري ! فيما تقدم يظهر لك أن اللورد بلومر رجل طيب جداً جداً

اشرت فيما سبق الى عوني عبد الهادي . فهذا الرجل هو من المحامين الوطنيين يفتش عن القضايا التي تكون ضد حكومة الانتداب ويتولى الدفاع فيها أو مهاجمة الحكومة من اجلها فلما منعنا المنهاج والناس هاج هائجه وأخذ يعربد على الحكومة سلفا وقبل أن يصل التوكيل القانوني الى قبضته . ولذلك فانني اوصيك به اخيراً ...

ان صاحب الشورى صار يشتمني ويعرض أهالي عدن علي ويقول لهم انني فعلت كذا وكذا ضد أهل فلسطين، ثم أوعز الى اصحابه في لندن بنشر مقالات ضدي في صحفها ولكنني لما وصلتها قبل سفري الى عدن طفت على ادارات صحف لندن ورجوتها عدم نشر شيء فلبت الطلب لان وطنيتها أبت عليها نشر ما يضر بسياسة الامبراطورية وحتى لا يتشجع سكان المستعمرات على الانكليز

وقد أوصيت « الاخوان » في مصر بالشورى « خيراً » كثيراً وارجوك انت ان تكون يقظاً وان لا تسمح لتلك الجريدة التي شمتتني بدخول فلسطين ، تاديبا وردعا لغيرها لئلا تظن امثال هذه الجريدة انها انتصرت على انكلترا

عندي معلومات كثيرة ونظريات عديدة في فلسطين وأهلها وسارسلها لك في بريد آخر على ان تكون خاصة بك انت بدون ان تودعها ملفات السكرتيرية لئلا يقال اننا تآمر على فلسطين !

وفي الختام الخ (طبق الاصل)

« سيمس »

جريدة القبلة
في اليمن

بعد ان حمدنا الله على خلاص البلاد العربية من جريدة الملك حسين التي كانت تصدر في مكة باسم القبلة أصدر الامام يحيي جريدة مثلها في صنعاء !

نقول مثلها ونخشى ان يتهمنا القراء بالمغالات ان قلنا الحقيقة وانها أمر من القبلة . وجريدة الامام هذه اسمها الايمان . اذا رأيتها ظننت نفسك في أواسط القرن الماضي وانك تقرأ جريدة من جرائده ! واليك هذا الوصف لجريدة الايمان

ذلك انها تصدر بغير نظام ، وان صدرت فبالشهر مرة

ثم أن الصفحة الاولى أستغرقت مقالة غير مفهومة وموضوعها « بيان بمناسبة شهر الصيام » وقد تجاوزت تلك المقالة الصفحة الاولى واخذت ثلث الثانية أيضا ! وفي بقية الصفحة أماديح لجلالة الامام وخبر واحد عن وفاة المرحوم امين بك الرافعي

وتجد في الصفحة الثالثة مقالة منقولة عن جريدة الاخبار وموضوعها حركة تغيير الزي في الازهر ...

ومن آخر الصفحة الثالثة تبدأ مقالة عن « الصلح والسلام الابدي » في أوربا وموضوعها نظرة في سياسة الدول الاجنبية وهذه المقالة تسربت حتى آخر الصفحة الرابعة ، و بذلك ينتهي العدد من تلك الجريدة ...

اما لغة هذه المقالة فتمثل لغة القبلة تماما ، كلمات غير مفهومة مرصوفة الى جانب بعضها ، فلا الكاتب يفهم ما يقول ولا القارىء يستطيع ان يحل رموزه ! واليك طائفة من ذلك المقال فاقرأ وتمتع :

« منذ زمان تقوم المذاكرات في المسائل المهمة بين كل من جمهورية فرانسة وحكومات الجماهير الامريقية المتفقة لما رأت فرانسة ماأحاط بها من البحران العظيم المهلك الذي وقعت فيه وما انتابها من العواصف المهمة التي تزلزل بها اعتبارها المالي منذ سنتين أو ثلاث سنين حتى اثر في حيوة فرانسة السياسية واورث وقوف عموم المعاملات التجارية وضيق نطاق المعيشة في البلاد الفرنسوية واوقع الفرنسويين في هوة الفقر والضرورة وقد قام الفرنسويون بالتشبثات الجدية واملوا تبدل الحالة بقيام الحكومات المتعددة ولم تلبث كل حكومة سوى بضعة أشهر تعانى هذا البحران ثم تسقط ولم تجد دواء ناجعاً لهذا البحران » اه بنصه وفصه !

مفتي الديار المصرية

ينتظر صدور الامر بتقليد صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد سليم رئيس المحكمة الشرعية الابتدائية في القاهرة منصب مفتي الديار المصرية

ابن سعود نابليون الشرق
ماذا يقول عنه الاميركان ؟

« تعريب الشورى »

نشرت جريدة « الايفننج وورلد » الاميركية فصلا تقول فيه ان بلاد العرب تغلي فيها مراجل الاضطراب

فابن سعود كما يعلم القراء رجل قوة و بطش وهو الذي ركب على رأس اربعمائة من فرسانه منذ سنوات وهزم المشايخ والامراء الموالين للحسين حتى اجتمع اليه ملك جزيرة العرب كلها .. وهو لا يمثل الزعيم السياسي فحسب بل هو أيضا زعيم الوهابيين الذين يتمسكون باسلامهم على أصوله الاولى لا يستمعون الا للقرآن والحديث . فهم من هذه الوجهة لا يرغبون في المدنية الاوربية بل ويغالون في احتقارها والابتعاد عنها و يعنون بتحريم الامور الطفيفة عنايتهم بالكبائر

و بلغ من تمسك ابن سعود بتطبيق آداب الاسلام انه حرم على المسلم أن يقبل يد من هو أعلى منه سنا أو مقاما لأن تقبيل اليد في نظره رمز للخضوع ولا يكون الخضوع الا لله ونهي المسلمون بعضهم بعضا بتقبيل الاكتاف .

وانتقل الكاتب الى الكلام عن شخصية ابن سعود فقال :

« ابن سعود رجل طويل القامة مفتول العضلات قويها مشهور عنه انه فارس معلم خبير بالحرب لا سبيل للخوف والتردد الى قلبه ومما اشتهر عن ابن سعود أنه يزدري المدنية الاوربية ومن قوله عنها « ان المدنية أشبه بباب من حديد ليس من وراءه شيء » ولكنه مع هذا لا يمانع في ادخال ما هو جديد مفيد في بلاده مع شيء غير قليل من الحذر ومما ينتظر شيوعه في بلاده استخدام السيارات ولجلالته سيارة صنعت في انجلترا مجهزة بمصابيح استكشاف وانارة ليس لها مثيل في القوة في جميع الشرق فانها ترمى أشعتها على بعد خمسين كيلو متراً والقبائل الضاربة في الشعاب عند ما يمر ابن سعود العظيم بسيارته و يلمحون اضواءها الخاطفة عن بعد يوقنون ان خليفة الله وظله على الارض لا تنام عينه عن تعهد شئون رعيته .

وتقوم تحت ادارة ابن سعود حركة دينية تدعو الى تطهير الاسلام مما دس فيه من البدع اذ يرى الوهابيون ان وجود انجلترا في فلسطين وشرق الاردن والعراق قد افضى الى اخراج جماعات كثيرة من المسلمين عن دينهم بحكم خضوعهم لامة اوربية أقصى همها محاربة الدين وقسر الناس على اعتناق مذاهب المدنية الغربية .

ولحد الآن لم يعلن ابن سعود حرباً عامة ولكن الشرق كله يتوقع ان ابن سعود على رأس ثلاث مائة الف من الاخوان ، وكلهم من أخشن الفرسان ، سوف يهزمون المدنية الغربية وحكم الاجنبي بادئين بتطهير شرق الاردن الذي يحكمه أحد ابناء الحسين ألد اعداء الوهابيين ولعل السبب في ذلك هو ان الحسين من غير شيعة ابن سعود ...... وابن سعود ذو نفوذ واسع في جزيرة العرب ونحن اذا استثنينا شرق الاردن الخاضع لحماية انجلترا فان ابن سعود يكون ملكا مطلق الكلمة في الجزيرة كلها ونفوذه يمتد يوما بعد يوم لان كثيراً من القبائل أخذت تقدم له الطاعة ومن تأخر منها عن تلبية الدعوة فان سيف ابن سعود كفيل بتأديبه . وابن سعود أمير بفطرته كمحمد « ص » فانه كان بادىء الامر رجلا فقيراً مسكينا ولم يبدأ حياة الفتح والسلطان الا في غضون سنة ١٩٠١ ميلادية التي لم تكد تنتهي حتى صار ابن سعود نابليون الشرق الادنى . جمع ابن سعود في تلك السنة بعض اتباعه وزحف على ابن رشيد عدو عائلته القديم واسترد الرياض وقلعتها بكل هدوء ونكل بعامل ابن الرشيد وأهل مشورته فكان ذلك الفتح مطلع شهرته وأخذ ابن سعود منذ ذلك العهد يبث الامن والعدل في البلاد التي كان يحكمها واكسبته فروسيته واقدامه احترام وحب القبائل الوهابية المطبوعة على الشجاعة كما اكسبه تمسكه بالقرآن حب المتعصبين من الوهابيين .

وابن سعود رجل طويل القامة وهو بهذه القامة الجميلة التي تشعر بالقوة والبأس يستولي على قلوب اتباعه فاذا اعلنت الحرب كان هو فارسها يتقدم الجموع الى غمراتها رابط الجأش بسام المحيا ويعرف مواقفه هذه الاتراك قبل سواهم ...

أما استعداده العقلي فيقول الذين عرفوه انه متوقد الذكاء بعيد النظر وتدل مفاوضاته مع انجلترا على انه خبير بسياسة الدول الاوربية لا تكاد تنطلي عليه حيلة من حيلها واسم ابن سعود اليوم يذكر بالتجلة والاحترام في جميع الاقطار الشرقية ولا سيما العربية كفلسطين وشرق الاردن والعراق وتركيا وفارس فانه رمز الامم العربية المتحفزة للاستقلال والنهوض و يرى كثيرون من زعماء الشرق ان ابن سعود هو القوة الوحيدة القادرة علي جمع كلمة الممالك العربية لتقف في وجه الغربيين « الاستعمار » وابن سعود مغرم بالحرب والغزو في سبيل تحقيق مبادئه وابن سعود لا يحابي في دينه ولا يعرف فيه رحمة ولا هوادة ومما يذكر عنه أنه عقب احدى الغزوات التي انتهت بفوزه مر في ساحة القتال فالفاها مغطاة بجثث الابطال من رجاله فذرفت عينه وقال بصوت خاشع « كم يحزنني أن يموت هؤلاء الرجال ولكن دين الله قبل كل شيء »

لابن سعود أن يركب خطة الحرب أو المسالمة في بلاد العرب الخاضعة له كما يحب وليس لاحد أن يتدخل في شأنه ولكن ليس لابن سعود أن يسوق رجاله الى شرق الاردن لأن محاربة انجلترا ليس من الكياسة في شيء .

وابن سعود يعترف بان الامم العربية عاجزة عن النهوض ومساعدته تقصر همه على خلافة مكة وهو غير راض عن سياسة الانجليز بحماية عائلة الحسين وتوليتها الحكم في اشرف بقعة اسلامية لأن هذه العائلة ليست متمسكة بمبادىء الدين القويم .

(الشورى — ابن سعود لم يعتمد على الانكليز ، بل انهم الذين يحركون اتباعهم في العراق وشرق الاردن للاعتداء ، ولبريطانيا من وراء ذلك مآرب يفهمها ابسط الناس ادراكاً)

في غيبة قصيرة ◆◆◆

معلوم ان ذلك المتزعم يقبع في جحره امام لطف الله فلا يرفع صوته بحضرته ولا يحدق فيه بصره ، وان مشيا الى مكان مشي خلف لطف الله ، واذا ذكرت الاسماء ذكر اسمه مجرداً من تلك الالقاب الكرتونية المهلهلة واذا نشرت الاسماء ذكر اسمه بعد اسم لطف الله !

وهو بذلك راض قرير العين وإلا فلطف الله يطرده وصبيانه من شارع عابدين وخيمته الكوكوزية ويقطع عن صاحب المعالي السابق المرتب ، وعن الرقيع المطرود من مدرسة حماه الجراية ويكف عن الصرف على نشرات السب والشتم التي يضعها المتزعم المسكين ويضع تواقيع صبيانه تحتها

اما اذا غاب لطف الله عن القاهرة فيصبح المنبوذ زعيم اكبر وصاحب معالي اشهر واسد غضنفر فتصدر النشرات الخاصة بترويجه وتلقيبه بما سلف من القاب مزورة ونعوت ملفقة مصطنعة .

نقول هذا بمناسبة « مشوار » اقتضى سفر لطف الله الى الاسكندرية فاذا بنشرات تصدر مشحونة بمدح ذلك المتزعم المشعوذ وهي تضم هراء وسخفاً يتلونه مدحا يرفع ما وضعه الله وثناء يستر من فضح نفسه

ففي غيبة لطف الله يصبح غراب سورية صاحب معالي ولكن في حضرته يمحي ككتكوت شارع عابدين وهكذا الرجولة والزعامة وإلا فلا لا !!

الوفد السوري

نشرت جريدة « السياسة الاسبوعية » الغراء فصلا قيما للاستاذ محمود بك عزمي تناول فيه وجهة من وجهات النظر في القضية السورية وها نحن نقتطف من ذلك الفصل ما قاله عن الوفد السوري وهو:

« لا شك أن أولى الهيئات التي تذكر في هذا السياق انما هي هيئة « الوفد السوري » الذي يعمل الآن في أوروبا متنقلا بين عواصمها مسمعا صوته لدى لجنة الانتدابات في عصبة الامم يقدم لها التقارير متضمنة ملاحظات الاهلين كما تقدم لها حكومات الانتداب تقاريرها متضمنة ملاحظات رجال الحكم الرسميين.

« ويرجع تأليف هذا « الوفد السوري » الى انعقاد مؤتمر بمدينة « جنيف » في أغسطس من سنة ١٩٢١ أطلق عليه اسم (المؤتمر السوري الفلسطيني » ممثلا بعض الاحزاب السورية الاستقلالية، داخلا ضمن اعضائه أعضاء الوفد الفلسطيني الذي كان قد قصد الى لندن برأسه موسى كاظم باشا.

« وكانت « العربية » برفع لواءها في أوروبا الامير شكيب ارسلان من قبل أن ينعقد « المؤتمر السوري الفلسطيني »، كما كان على اتصال برجال الحكومة العربية في دمشق.

« وحضر الامير شكيب المؤتمر في جنيف وحضره معه عديدون من اصدقائه والمشتركين معه في العمل العام، وانتهي المؤتمر الى أن قرر تأليف لجنة تسمى « اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » تقوم بتنفيذ ما اتخذ المؤتمر من قرارات ويكون مقرها بمدينة القاهرة.

« ولكن الامير شكيب استمر يعمل بعد « المؤتمر » عمله الذي كان يقوم به قبل المؤتمر وأخذ ينضم اليه واحد أو اثنان يتغير أحدهما أو يتغير الاثنان، الى أن جاء مؤتمر صلح « لوزان » في نوفمبر سنة ١٩٢٢ — وكنا يومئذ هناك — فوجدنا الامير شكيب ارسلان وسليمان بك كنعان واحسان بك الجابري نازلين بفندق (بالموال) على ما نذكر، ومؤلفين « وفد سوريا » الى جانب الوفود الرسمية وغير الرسمية التي كانت قد وصلت الى لوزان للاشتراك في المفاوضات أو لطلب الاشتراك فيها أو للتقدم الى الوفود الرسمية بمطالب لبلادهم ومسائل.

* * *

« من هذه الآونة اذن يوجد « الوفد السوري » ممثلا للمطالب السورية والفلسطينية لكن دون توكيل منظم كتوكيلات غيره من الوفود العاملة في (لوزان).

« فلما قصد مستر (كرين) الى سوريا للمرة الثانية — وهي غير مرة الاستفتاء — سنة ١٩٢٣ وقامت قيامة الوطنيين فيها وقبضت السلطة الفرنسية على البعض منهم وحكمت عليهم بعقوبات مختلفة بدأت التوكيلات ترسل للامير شكيب ومن معه من قبل (حزب الاحزاب) الذي اتخذ ذلك، ومن قبل الاهلين مباشرة على اعتبار أن الامير ورفقاءه انما هم وفد يمثل البلاد. فبدأ (الوفد السوري) يستند الى مظاهر الصدور عن الارادة القومية وزاد موقفه رسوخا ان اجتمع في ذلك العهد مجلس عصبة الأمم في لندن لتقرير نظام الانتداب فتوالت على الأمير شكيب ورفقائه التوكيلات واخذ (الوفد السوري) يتكيف وكان الامير شكيب ارسلان وسليمان بك كنعان واحسان بك الجابري، هم المعتبرين أعضاء له.

* * *

« وظلت الحال على هذا المنوال الى أن قامت الثورة السورية وأسس حزب (سوريا الجديدة) في اميركا فاشرف على الحركة العامة ينظمها، واخذ يدعو الى مؤتمرات عقد منها ثلاثة الى اليوم، وبعث في ذلك كله توكيلات « للوفد السوري » باوروبا في شخص اعضائه الثلاثة.

« وجرت مفاوضة بين (الوفد السوري) وفرنسا بجاءته، لهذه المناسبة، تأييدات جديدة من رجال الثورة ومختلف الاحزاب وأهل البلاد أتتهم ارسلها الى عصبة الأمم والى وزارة الخارجية الفرنسية، وكان بينها — وهذا جدير بالذكر والملاحظة — تأييد من جانب (اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني) نفسها.

« وفي سنة ١٩٢٤ أعلن العفو عن سليمان بك كنعان فعاد الى البلاد وانضم الى (الوفد السوري) بدلا منه الوطني السوري المعروف رياض بك الصلح. وكان الامير ميشيل لطف الله ينضم هو الآخر الى « الوفد السوري » عند ما كان يذهب الى اوروبا، ولذلك فان بعض توكيلات اشتملت في بعض الاحايين على اسمه الى جانب اسماء اعضاء الوفد الثلاثة الاصليين.

* * *

« وقد مثل (الوفد السوري) الامة السورية فيما عقد في اوروبا من مؤتمرات فتقدم الى حيث مؤتمر (جنوى) وقصد الى حيث مؤتمر (لوزان) كما ذكرنا من قبل، وقصد الى حيث عقد مؤتمر الشعوب المظلومة (بلجيكا) ومثل الامة السورية بخاصة لدى عصبة الأمم في لجنة الانتدابات ولدى لجنة التحكيم في لاهاي وفاوض بعض رجال الحكم الفرنسيين في باريس واتصل الى جانب هذا كله بالصحافة الفرنسية والاحزاب الفرنسية كما أنشأ له علاقات مع اصحاب النفوذ في كثير من بلاد العالم

« ومما يجدر ذكره لمناسبة (الوفد السوري) انه انفق في السبع السنوات التي عمل فيها الى اليوم مايربو على الخمسة عشر ألفاً من الجنيهات في حين انه لم يرد على اعضائه الا ١٧٥٦ جنيها اطلعنا على قائمة بها مبينة فيها اسماء الاشخاص المبينين والهيئات المختلفة التي جاء منها هذا المبلغ. أما بقية النفقات فقد قدمها أعضاء الوفد من اموالهم الخاصة ومنهم من احتمل في هذا السبيل تضحيات مالية لا تزال يحمل اعباءها. »

(الشورى — ولكن لطف الله ودكتوره الذي سقط ومن التف حولها من مرتزقة واشباه رجال هم الذين يحق لهم الفصل في امور سورية !

وعند الاقتضاء يحق للطف الله ان (يعزل) أو (يزعط) الوفد السوري من (وظيفته)...

ولم لا ؟ أليس ان آل لطف الله هم احفاد ملوك انطاكية وجزائر الانتيل والخالدات وبجلة واق الواق ؟

اللهم لا اله إلا أنت وكفى)

اخبار يافا — لمراسل

في البوليس

صادف ان كنت في يوم من أيام هذا الاسبوع في دائرة البوليس فابصرت بوليساً يضرب ولداً ضرباً مبرحاً فعجبت من ذلك جد العجب وربما أكون على صواب بعجبي هذا لان حكومة فلسطين الرشيدة لا تمنع بوليسها من ضرب الناس حتى امام اعين الناس!

القاضي ستروميزا

قامت بعض الصحف الحيفاوية وقعدت وعظمت الامر لايقاف احد قضاة المحكمة المركزية بحيفا يوسف ستروميزا عن العمل وقالت ان اهالي حيفا يأسفون لهذا الايقاف وانهم ينتظرون رجوعه الى وظيفته بفارغ صبر والحقيقة ان هذا القاضي غير محبوب من اهل حيفا كما نعلم وان نسي الحيفاويون لهذا القاضي فلا ينسون له موقفه يوم مظاهرة فلسطين الكبرى فهل الذي يعمل لقتل كل روح وطني يصبح محبوباً اللهم ان هذا لا يعقل فعسى ان لا تعود هذه الصحف فتقع بمثل ما وقعت فيه في هذه القضية واذا ازادت هذه الصحف مناقشتنا فعندنا الشيء الكثير عن هذا القاضي الموقوف عن العمل نضطر الى نشرها.

« يحيى »

(الشورى — الذي لايجوز هو حبس القضاة الوطنيين بدون ذنب صحيح يسوغ القبض. اما بهدلة القضاة الوطنيين فهذا امر فظيع جداً)

شجون وأشتات

تلغراف زكي باشا

الى فوزي البكري

يذكر القراء كيف ان فوزي البكري اخفى برقية وردته من سعادة الاستاذ احمد زكي باشا ولم ينشرها في الصحف وتقول الآن اننا تحصلنا على نص ذلك التلغراف وهو:

فوزي بك البكري — دمشق

« اهنيكم راجياً أن تكونوا عند حسن ظني بكم في طليعة الوطنيين للقضية العربية وللوطن السوري كما كان شأن اسلافكم وكما هو المنتظر من أهل بيتكم » احمد زكي باشا

هذا هو نص التلغراف، ولكن لماذا اخفاه البكري، لا شك ان تذكيره بالوطنية والاخلاص والقضية العربية والوطن السوري قد ازعجه وهو الذي يعمل لخدمة الفرنسيس ويرشحونه لأن يكون الرئيس المعين للمجلس التأسيسي !!!

بريد البحرين

وبريد عدن والقاهرة

نسأل جناب مدير بريد البحرين عن نسخ الشورى التي كانت ترسل من ادارتها بالبريد السريع باسم الاستاذ خالد بن محمد الفرج بالدمام، وماذا يصنع عمال البريد بها ؟

وهل صحيح ان احدى الايدي البريدية اعتادت أن تمتد الى تلك النسخة بنظام تام؟

ونسأل جناب مدير بريد عدن، عن النسخ التي ترسل الى السلطان فضل بن احمد والامير صالح سعد، فانها صارت تضيع منذ شهر، فكيف جرى ذلك ؟

أما بريد القاهرة فنحن نوجه نظر قلم السفريات فيه الى هذه الحالة فقد يكون له علم في كيفية سفر نسخ عدن ونسخة تصدر باسم السيد خالد بن سعيد المعولي في كاميلا في أوغندا.

ان هذه الشكايات لا يمكن ان تكون عن عبث بل هي ناشئة عن سبب جوهري على كل حال

ولابد في الختام من الايضاح هنا بأن النسخة الاولى للبحرين كان يجري خطفها هناك وهذا عرفناه بعد التحقيق

استدراك على حديث

حضرة الفاضل محرر الشورى

ذكرتم في العدد الماضي حديثكم مع الزعيم المجنون ولكنكم نسيتم انه قال لكم بحضوري ها انا لي سلطان الاطرش وعادل ارسلان ورفاقهما لاحاسبهم على المال فقلتم له ولماذا لا تذهب انت اليهم ؟ فقال: ان سفري غير ممكن فقلتم له: وهل مجيء سلطان وعادل الى مصر اسهل ؟ القاهرة « مذكر »

(الشورى — ان المغالطات والمناورات التي كان يقوم بها كانت مدهشة فنحن لكثرتها نسينا ماذا نأخذ منها وماذا نترك

ومما نذكره عن خبث طوية ذلك الرجل انه « استلم » احسان بك الجابري ثاني يوم وصوله من اوربا وكان ذلك في الكونتيننتال فقال لاحسان بك: ماقولك في قافلة من اشخاص مسافرة في صحراء وليس معها من الماء ما يكفي الكل ولكنه يكفي الثلث. فهل نسمح بموت الجميع أم نسمح بموت الثلثين لانقاذ الثلث ؟ فقال احسان بك بل نسمح ببقاء الثلث. ففرك المتزعم الشيطان كفيه وقال اذن فلا لزوم لبقاء ثلاثة آلاف نسمة في الصحراء لا يعملون شيئاً بل تفضهم ونجعل الاعانات « وهذا بيت القصيد في كل اعماله وحركاته الفاسدة » لتأليف حملة من الثوار الموجودين بشرق الاردن وسوقها الى الصفاء بمساعدة الشيخ خلف النعير الغاضب على الفرنسيس فقال احسان بك بخلو ذهنه وشدة ثقته به « والله عال » ! فقال المتزعم: اذن فئة من الثوار يعملون تستفيد منهم البلاد بدلا من وجود بضعة آلاف لا يصنعون شيئاً أليس كذلك ؟ فقال احسان بك « كتير منيح »...

وعند ذلك وصل صاحب هذه الجريدة واشترك في المناقشة. فلما رأى ان الزعيم الكذاب قد سبك حيلته على احسان بك قال: ولكن أليس من الواجب اولا تأليف الثلة وسفرها ثم يجري بعد ذلك فض المخيمين في الصحراء ؟ فبهت الشيطان وانتبه احسان بك)

الحالة في فلسطين

تحرجت الحالة في الوطن تحرجاً شديداً، وعم الضيق جميع السكان — إلا رجال الحكومة الاجانب لوفرة مايتقاضون من اموال الناس — فالكساد عام شامل والاهالي في ضيق يشبه ماعانوه في ايام الحرب العظمى فلو اتتهم الآن دولة من جهنم تخلصهم من كربهم لفرحوا بها وطلبوا لطف الله بهم

فنكبة الزلازل جعلتهم سكارى وما هم بسكارى، وستطول هذه السكرة نصف قرن على الاقل. وهناك النكبة بالجراد وقبلها نكبة موسم البرتقال الخ أما المظالم فلا حد لها، والحكام جميعا من أصغر جندي الى اكبر موظف كأنهم قد لبسوا للاهالي جلود السباع يضربون ويحبسون ويغرمون ويبطشون بلا شفقة ولا هوادة، فلا الاحكام العسكرية في أيام جمال تذكر الآن بسوء ولا تلك المجاعات يقول عنها الناس انها كانت مجاعات وقد أراد احد القادمين من الوطن أن يصف لنا الكرب المحيط بالاهالي فلم يجد غير قوله انهم كالسجناء في سجون المجرمين مع جنود اللمانات

أخبار غزة — لمراسل

— قبض البوليس على السيد ديب لولو بتهمة انه ضرب الشرطة يوم مظاهرة غزة وقد احيل على المحكمة المركزية « محكمة الجنايات »

— انتهت يوم ٤ الجاري الادارة العرفية التي اعلنت يوم المظاهرة الكبرى

— نقل الشيخ عمر صوان حاكم صلح غزة الى طولكرم وسيستلم مركزه يوم أول محرم وقد أسف الغزيون لفراقه فقد كان من الحكام المحبين للعدل

— كان يوم ١٠ مايو موعد محاكمة الشبان الخمسة وقد ترأس تلك المحكمة العرفية كاربيه فلسطين مستر بيلي الذي اثار تلك الفتنة !

وقد لاحظ الناس فوق اندا لخصم والحكم انه كان يقوم في الجلسة مقام النائب العام ! !

وقد استأنف المحامون الحكم لدى محكمة استئناف يافا وستري فلسطين من كاربيه الجديد اغرب مما رأت

— بعث الغزيون احتجاجاً جديداً على الحكومة لاستمرارها في منع الشورى

— عزل المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محيي الدين عبد الشافي مأمور الاوقاف لكثرة مفاسده وعدم اطاعته أمر رئيسه

— وجه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين افندي الحسيني منصب وكالة الافتاء في غزة الى الشيخ سعيد افندي ابو شعبان فابرق الغزيون يشكرون لسماحته هذا التعيين الذي صادف محله

— تعين الاستاذ فهمي الحسيني رئيس للبلدية ومعلوم ان حضرته يشتغل بالمحاماة وله في يافا مطبعة ومجلة الحقوق وجريدة صوت الحق فكيف يكون مصير هذا كله بعد رياسة البلدية ؟

— قام أحد كتبة العرضحالات يطعن في السيد عيسى افندي ديبة مأمور الطابو وانه فضل غيره عليه. ولكن أهل غزة يعرفون الرجلين ويشهدون بان هذا الكاتب من اكذب خلق الله

من أفعال ألن بورين

اطلعنا على نص برقية ارسلتها الموصل الى صحف بغداد فمن مطالعتها يستطيع القارىء أن يكون فكرة عن اعمال وزارة السعدون العراقية ايام الانتخابات وهذا نص البرقية المشار اليها:

« ما يكفي الموظفون مداخلاتهم غير المشروعة لتعيين نواب للوزارة المعلومة مباديها حتى ذهب ليلة امس قائمقام المركز الى البلدية واستحضر افراد الشرطة ومديرها ورجالا سكارى ليهددوا الهيئة التفتيشية لتوقيع مضبطة قضاء الموصل أومع هذا التضييق فقد شرح خمسة منهم وفقا لوجدانهم وذكروا الفظائع والمخالفات القانونية التي جعلت هذا الانتخاب مهزلة فنسترحم انقاذ الموصل من الاخطار »

جريدة الاهرام ايضاً

في نظر المصريين

عقدت السياسة الغراء فصلا افتتاحياً تحت عنوان « درس في الوطنية والكرامة » قالت فيه: —

« نعم هو رئيس تحرير الاهرام، الذي نصب نفسه على صفحات جريدة أمس استاذاً مرشداً يلقي علينا، نحن المصريين، درسا في الوطنية والكرامة، يعلمنا كيف نحب بلادنا ونخدمها، وكيف نناصر وزارتنا ولا نخذلها ويعلمنا كذلك كيف نحتفظ بكرامتنا !

« لك الله يا...، ولولا انك كثير المزاح مشهور بين معارفك بالافراط من قول مالا علم لك به، وادعاء معرفة كل شيء حتى مالا وجود له لا في الارض ولا في السماء، لولا ذلك لخاطبناك مخاطبتنا لرجل يزن ما يقول ويقدر ما يكتب. أما وأنت ذلك الذي عرف الناس فما نستطيع أن نخاطبك الا بما يتفق وعقليتك السارحة ومنطقك التسبيح. والا لو أردنا أن نخاطبك جداً لوجب أن نوجه اليك وأنت تلقي علينا درسك في الوطنية قول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم

« ولوجب أن نسألك أين كانت هذه الدروس الوطنية وبلادك تطحنها قوة المستعمرين طحنا، وابناؤها يلقون بانفسهم في سعير الحرب مستشهدين دفاعا عن وطنهم العزيز، وأنت هنا ترأس صحيفة يومية كبيرة صاحبها من مواطنيك، فلا تحرك دماء قومك السائلة ولا يؤلمهم الخراب، ولا حاكم المباح، من تقسك موضع الغيرة والتحمس فتحرك بذلك بكلمة عزاء لوطنك المنكوب، أو حتى بكلمة عتاب لاصدقائك واصدقاء جريدتك من الفرنسويين، بل استغفر الله لقد كتبت جريدتك وكتبت أنت، أيام الثورة السورية، كتبتما، يا أستاذ الوطنية، تؤيد ان الانتداب الفرنسوي وتقتسان في ساعد المجاهدين في سبيل الوطن. بل استغفر الله مرة أخرى، يا استاذ، لقد كتبت وكتبت جريدتك وكتب مراسلكم في سوريا، كتبتم جميعا تغمزون جريدة السياسة ومراسلها في سوريا. ولماذا غمزتم « السياسة » ولماذا انحيتم عليها باللوم ؟ لأن « السياسة » التي لا تربط اصحابها ومحررها بسوريا والسوريين غير رابطة الشرقية والجوار وتبادل العطف بين طلاب الحرية وعشاقها. « السياسة » هذه دافعت عن سوريا والسوريين وكتبت وكتب مراسلها في سوريا مالم يرض رجال الانتداب، وكانت نتيجة هذا الدفاع عن وطنك يا استاذ ووطن صاحب جريدتك ان منعت « السياسة » من دخول البلاد السورية واضطهد مراسلها هناك اشد اضطهاد وما نظن هذه الحوادث بغائبة عن ذاكرتك، وانت شيخ الذاكرين...

« كنا نستطيع أن نقول لك هذا القول ونسألك أين ذهبت نظرياتك في الوطنية، في هذه المواقف ؟ ! ولكن كيف نسألك هذا السؤال ونحن نعلم انك غير مستطيع عليه جوابا، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. وبارك الله في خزانة الانتداب فعندها وعندها وحدها الجواب »

(الشورى — انه لمدهش حقا أن يأتي نفر مرتزق الى هذه الديار فلا يكتفي بان يصيب رزقه، بالحرام أو بالحلال، بل ينصب نفسه واعظا مرشدا ويوزع القناطير من الوطنية والاخلاص على المصريين، ويحرم منها نفسه !

آمنا وصدقنا بان ابناء الأم الحنون يحبون أمهم، وامنا وصدقنا بان المال يجعلهم يشمتون يوم تخريب دمشق عاصمة العربية الكبرى بمدافع فرنسا، ولكن أن يكونوا أكثر اخلاصا لمصر من ابناء مصر فهذا مضحك ومدهش حقا، فالتدجيل له حدوده والنصب الوطني له حدوده كذلك

ان مركزنا نحن ابناء الديار الشامية في ديار مصر هو مركز النزيل، والنزيل عليه ان يقول الخير أو يسكت، اما ان يكون قليل الادب مع المصريين في بلادهم فهذا منتهى الوقاحة. واننا لنرجو من اخواننا المصريين أن يفصلوا بين السوريين الذين يحبونهم، وبين اللبنانيين الفينيقيين الذين يحبون فرنسا)

تكريم وجهاء البحرين

في فلسطين

قالت الجامعة العربية الغراء

زار القدس في هذا الأسبوع وجيهان عربيان كريمان من وجهاء العرب في البحرين ومشاهير تجار اللؤلؤ فيها وهما السيد قاسم الشيراوي والسيد عبد الله الزايد ونزلا بفندق اللني. وكان قدومهما الى القدس من القاهرة حيث اقامت جمعية الرابطة الشرقية فيها لهما ولبعض رفاقهما حفلات التكريم.

ولقد اقام لهما سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى حفلة تكريمية في كلية روضة المعارف الوطنية وذلك في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت حضرها عدد من العلماء والفضلاء والوجهاء. ثم غادرا القدس مشيعين بالتجلة والاكرام متوجهين الى بيروت فدمشق، فالعراق فالبحرين رافقتهما السلامة.

كلمة ورد غطاها...

« أتينا بكلمتنا هذه راجين مسترحمين ان تفيدونا على صفحات جريدتكم « الخفيفة الادبية الغراء » عن سر صمتكم العميق وسكوتكم الرقيق عن تشريف الوطني الجليل والمخلص الذي ليس له مثيل قطب الحركة الوطنية ولولب الترتيبات الوفدية السيد رياض بك الصلح الى الديار السورية بالترحيبات والتشريفات الفرنسوية بقرارات خاصة ومنشورات ناعمة فهل لذلك من سبب غير اجتناب كتابة ما يجلب عليكم العار والعطب ؟؟ ننتظر الجواب والله يهدينا واياكم سبيل الصواب

مصر الجديدة — احد قراء الشورى

ملاحظة: الرجاء نشر هذه الكلمة نصها وفصها مع جواب كافي وافي عنها عملا بحرية النشر ولكم منا مزيد المنة والشكر

(الشورى — لاندري ماذا يريد هذا الكاتب « الشريف الغرض جداً » ! ايريد ان تقول في رجوع رياض بك الى وطنه مالوحنا به عن ذلك المسكين الذي اسقطه امثال هذا الكاتب ؟

ولكن رياض بك لم يسع وراء عفو ولا هرول مثل ذلك الارعن الى الصحف يعطيها نص البرقية التي حملت اليه بشرى العفو عنه...

ورياض سمح له بدخول سورية، ونحن نراهن على ان ذلك السياح لو كان بشكل عفو لما رجع الى سورية لأنه يأنف ان يسمع كلمة عفو. فالفرق واضح اذن.

هذا ولا يغرب عن بال « احد قراء الشورى » ولا عن بال الذي لقنه هذه السماجات ان رياض بك لم يرسل زوجته الى سورية لتسعى له بالعفو المنشود، فعلى من « العار والعطب » اذن ؟)

جريدة الاستقلال

متى تفرج الحكومة العراقية عنها

شاع في اندية العاصمة ان الحكومة العراقية ستفرج قريبا عن جريدة الاستقلال الناطقة بلسان الوطنيين الاحرار وستقدم التقرير الى جلالة الملك المعظم ليطلع عليه. وستصدره عقب افتتاح المجلس النيابي الجديد.

وكانت الوزارة السعدونية الحاضرة قد وعدت صاحب الجريدة عبد الغفور افندي البدري الوطني المعروف بالافراج عنها عند ما يتم انتخاب النواب للمجلس النيابي الجديد، وها قد تم انتخاب نواب المجلس ؟ فلتفرج عنها اذن ؟

اما سبب اغلاقها فيقال انه اصدارها حافلة بالسواد حزنا على الزعيم المرحوم الشيخ ضاري المحمود رئيس عشائر زوبع وقد عطلت يومين كاملين حدادا على الشيخ المذكور ولانها نشرت مقالا ضافياً يوم ٨ شباط سنة ١٩٢٨ بامضاء (حسين جميل) بشأن مقدم السر الفرد موند المبشر الصهيوني

بغداد (عربي)

(الشورى — من علامات الافراج عن جريدة الاستقلال قيام السعدون بتعطيل جريدة الزمان...)

مطبعة الشورى بمصر

العـدد ١٨٣ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السـنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣١ مايو سنة ١٩٢٨

صفحة من الماضي

صورة كتاب كتب به المرحوم الشيخ علي الليثي الشهير

الى الامير شكيب ارسلان سنة ١٨٩٠ وهو بالاستانة

أي كتاب تضمن من غرر البراعة التحف، وغدت درر بلاغته بجيد الآداب تحف. ككتاب تنازل مرسله الامير شكيب فأعلى به مقام صديقه الحسيب. جمع بين الأزاهر والزهر وأقام لمن لم يجب عنداعظم عذر، كيف الوصول الى مخدراته وقد تحجبت بعوالى البراعة ككل عباراته. ولها العذر اذا تحجبت عن شيخ فان، ومن العجب أن يزفها الى مغانيه فتى الشباب ارسلان، هيهات أن يفض ختامها مثلي وقد كبر سني وصغر عقلي فيا له من كتاب بهر اللب، وخيل لمطالعه على بعد المزار اقتطاف ثمر القرب. كأنه للاحداق حديقة، وان تهيج الاشواق في سويداء الفؤاد حريقه. ولولا التعلل بعسى وهل، وتوقع أوقات طاب بها العمل والنهل لاضمحلت بقية رمق وتلاشت. وخيال لب كلما ذكر آي القرب وتلاشت وحل الدهر بن بجمع شمل مشتت، ويطوي شقة بين ما قيل فصاراها خريف الا تشتت. وقد يجمع الله الشتيتين سلم الله مرسله الأمير وقابله في أسفاره وأحضاره بتحيات ذاكية العبير يتنسم منها البر والبركة والانس وتتأرج بشذاها غدواته وروحاته وأصائله والامس. ولابارح دار السعادة الا متوجاً بأكاليل السيادة، حتى تكثر حواسد نعمه ويصبح السعد مبيناً بين حاشيته وخدمه. ويساعد بقدر نسبه لا بقدر ذكائه وأدبه. فمثله من لو انصفه الدهر لألقى اليه مقاليد إمرة الابهة والفخر. وعسى أن يتنبه لمجده الاثيل ويفتخر به على ابناء هذا الجيل. ليقال أنصف مرة وأسعف القلوب بأبهى مسرة. وللدهر البشارة اذا قلد جيد شكيب عقود الامارة. فتغفر ذنوبه ولا تتناول عيوبه. فيا فتى الأدب وشيخ الرأي وخليف الوفاء في دنو ونأى. ويا سليل بيت لا يهتضم وليده. وأثيل مجد عرف طارفه وتليده. ويارب بنان اذا امتطى اليراع أتى من الابداع بما لا يستطاع. واذا امتطى صهوة طرف كريم أبان عن حسن سمت وعى الكرائم بالتكريم، أذكرتني حلاوة الاخلاق الخلقة بالجساد، ولطافة أذواقك حين يحتفل بها النادي، وسحب آدابك حين تتدفق، وبرق خاطرك يزهو بالشوارد يتألق. ما مضى من وقت أيام عن سعود طالع البخت أرجو الله عوده للمحب وأنت بهجته لتتم لك نعمته وتحيا بك مهجته. هذا وكل خلانك في شوق اليك سائلون مسلمون عليك. خصوصاً حكيم مصر وشيخ الأدب وقسها اذا قال أو كتب. الذي تسامى مجده، وماترنم بذكر محمد أحمد الا عرف بانه عبده. وصفيه الكريم الاعز سلمان، وسعد العصابة المهذب المحامى المعوان. ومحرر هذا الكتاب رهين الريف سمي قدرك العالي والفائز بالتشريف ويبالغ في التحايا جناب اسماعيل بك البرعي مسكي النشر وانسان أعيان الثغر اسمعك الله عنه قريباً مسار الاقبال وأراك بدر اسعاده طالعاً في سماء الكمال ودام مجدكم والسلام

في ٣ صفر سنة ١٣٠٨ — علي الليثي

أرسل الينا الامير شكيب ارسلان بهذه التذكرة التاريخية التي مضى عليها ثمان وثلاثون سنة وكتب الينا بانه لم ينشرها لما فيها من نعوت والقاب بل لما فيها من ذكرى أصحاب وأحباب ورجال أصبحوا اليوم من أعلام الدهر ومفاخر التاريخ ففي هذا الكتاب ذكر المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والمرحوم العلامة الشيخ عبد الكريم سلمان وزعيم مصر الطيب الذكر سعد باشا زغلول وحضرة صاحب السعادة اسماعيل باشا البرعي من عيون أعيان الاسكندرية والكتاب صادر عن المرحوم الشيخ علي الليثي الذي كان من ندماء اسماعيل باشا الخديوي ومن قرناء ولده الخديوي توفيق رحمهما الله. قال الامير: « وسيقوم سيدي الاخ احمد زكي باشا فيستظهر بهذا الكتاب على دعواه بأني لست شاباً إذ كان قد مضى عليه ثمان وثلاثون سنة وبنمى ساعده الله وأطال لنا بقاه انني يومئذ كنت دون العشرين أفلا ترى الشيخ علي الليثي رحمه الرحمن يلقبني فيه « بفتى الشباب أرسلان » وهل بعد هذا من حاجة الى برهان ؟ »

فظائع اخرى

في فلسطين

قال مراسل صوت الشعب التي تصدر في فلسطين من الخليل تحت عنوان نزوح الاهالي:

« نزح اكثر اهالي محلة المشارقة خوفاً من ان تعمل بهم عسكر الاضافة مثل ما فعلت بهم سابقاً لان العسكر دخلوا على بعض نساء المسجونين في الاضافة السابقة وقطعوا من عنقها كردانها ليبيعوه ويشتروا بثمنه شعيراً للخيل »

قرأنا هذه السطور فتولانا اندهاش عميق لا حد له. فاذا كان رجال حكومة فلسطين هم الذين يرتكبون هذه الجنايات فماذا بقي للأشقياء وقطاع الطرق ؟

اذا تنفس احد الاهالي واتى امراً اعتبرته تلك الحكومة الهائلة ذنباً ثم عاقبته بما ترى، فماذا يصنع الأهالي مع حكومة فلسطين عند ثورتها هي على مخلوقات الله وعلى قوانينها التي تسنها مثل هذه الثورة التي يثورها الجنود الذين اوكل اليهم حفظ الامن

ايفر السكان من بيوتهم ومدنهم فراراً من الجنود الذين يكلفون بحمايتهم ؟ ايسلب الجنود حلى النساء على هذه الصورة الشنيعة امام عين الحكومة ؟

كيف العمل مع هؤلاء الجنود اللصوص؟ ومن الذي يجب ان يمنع شرورهم عن الناس ؟

ايكون حاميها حراميها ايها الذين خربتم فلسطين بمظالمكم ؟

لم يبق إلا اطلاق الجناة من السجون ليقوموا بحماية الأمة من جنودكم

قبل ان تمنعوا الصحف عن فلسطين امنعوا بوليسكم عن الاعتداء على الاهالي المظلومين

قبل ان تحكموا الحصار على جريدة وتخصصوا اوقاتكم لمطاردتها خففوا من الظلم الذي تصبونه على الناس صباً وعند ذلك لا تجدون من يقول لكم ماهذا، ولا ماذا صنعتم.

بهذه الاساليب الوحشية يحكمون فلسطين فالى الله نبث شكاة اهلها والامر يومئذ لله

طال منع الشورى

وكثرت في العرب غوائل الاستعمار

تنفثات مصدور نظمت خدمة للحقيقة والتاريخ

« تحت هذه العنوانات نشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر بالقدس قصيدة فريدة بل خريدة عصماء للشاعر الكبير الشيخ سليم افندي ابي الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق الملقب بحسان فلسطين فنحن ننشرها شاكرين لشاعرنا العبقري فضله ووطنيته قال » :—

في فلسطين وما جاورها … حادث طال، فهل ثم وعيد ؟
منعوا الشورى عن العرب، وما … يمنع الشورى عن العرب عميد
بدعة سيئة منعهم … صحف العرب، وللصحف جهود
قيل: منع الصحف والصحف لها … شأنها — غدر، وبغى، ومرود
انهم ان يحرموها قومها … واولاء القوم ما فيهم شريد
فهمو منهم براء، والذي … منهمو يبرأ لله رشيد
لا أطال الله ايام الأُلى … صرفتهم عن هدى الله الحقود
فأولوا الاحقاد لا يجدى النهي … عندهم نفعاً، ولا الرأي السديد
غدروا العرب، ويا ويلهم … من بني العرب، فما العرب رقود
أثقلوهم بالقوانين التي … كان لم يجدر بها الشعب المجيد
فالزنوج السود، لا ترضى بها … في فيافيها، ولا ترضى القرود
شددوا الامر عليهم، بينما … لا يرى الشدة في السلم عنيد
فكأن العرب عاد، عندهم … أو كان العرب في الشرق ثمود
فرقوهم ما استطاعوا شيعاً … بعد ما كانوا كما كنا نريد
هل بهذا العدل يقضي ؟ أم هم … لا يرون العدل في العرب يفيد
لو فرضنا العرب من عبدانهم … اكذا تؤخذ بالغدر العبيد
قسماً بالله، ما فيهم فتى … يألف العرب، ولا منهم ودود
خلقوا التبشير فيهم حسبما … شاءت الأهواء أو شاء الجحود
انما التبشير من عهد مضى … فتنة يوقظها الغرب الكنود
ما أتى عيسى، ليلقي فتنة … لا ولا داود من قبل، وهود
هـذه حالهمو في أمة … لم تكن عن منهج الحق تحيد

* * *

ما رأينا الظلم الا منهم … انهم للظلم ما عاشوا جنود
ينقضون العهد في الحين وما … كان أن تنقض للناس العهود
واذا هم وعدوا لم ينجزوا … ليتها لم تك هاتيك الوعود
آه، ان الارض مادت حينما … ظلموا، والارض بالظلم تميد
ليس من يظلم ذا محمدة … انما الظالم شيطان مريد
سخط العرب عليهم مثلما … تسخط الهند عليهم، والهنود
فالعراق يوم يشكو غدرهم … وفلسطين، ومصر، والصعيد
وبنو أحمد في البغض لهم … وبنو عيسى سواء، واليهود
لا القريب الحر يهوى قربهم … أينما كانوا، ولا الحر البعيد
ولئن قالوا جديد امرنا … قلت: لا كانوا ولا كان الجديد
فقديم، عن حمانا ذائد … لا يضاهيه جديد لا يذود
وجديد، ما به من روعة … أو جديد غير حق — لا يسود
لا يخاف الله منهم احد … وله فيهم رقيب وعتيد
وسيجري الله فيهم امره … انما الله كفيل وشهيد
ولسوف العرب يقضون على … كل من يظلم فالعرب أسود
عمر الفاروق من آبائهم … ومن الآباء، هارون الرشيد
وجنود الحق كثر بينهم … ولكم تكثر من العرب الجنود
لم يكن مثلهمو في لندن … ما لمثل العرب في الغرب وجود
خلقوا للبأس والبأس لهم … وكذا يخلق للبأس الحديد
عمل الشرق على ذكراهم … كل ذكرى دون ذكراهم همود

* * *

أيها القراء للشورى، اصبروا … انها عما قريب ستعود
فقناها، خلق الحزم له … ولمن يحزم في الأمر الخلود
وكفى الحازم منا ذكره … فحياة الحازم الذكر الحميد
واذا ما ترك الحزم فتى … فهو خصم لأولي الحق، لدود
وعلي، عرف الشرق له … جهده، والحر تكفيه الجهود
رب، ان القوم ان لم يعدلوا … فبني العرب، وللعرب بنود
يبطش الغرب بهم بطشتهم … لن يطش الغرب لو شاءوا شديد

يافا — (ابو الاقبال اليعقوبي)

مؤتمر المستشرقين في مراكش

يذكر القراء مانشرناه في صدر أحد اعداد الشورى عن هذا المؤتمر الذي دعت اليه فرنسا واسبانيا على أن يعقد في رباط الفتح احدى مدن المغرب الاقصى. ونقول الآن ان المؤتمر انعقد فعلا وهذا هو القسم الاول من رسالة الفاضل الذي تطوع بموافاتنا باخبار ذلك الاجتماع الذي يهم العرب دون سواهم. ونحن ننشر الرسالة بدون أن نعلق عليها لأن فيها ما يغني قال:

علمنا منذ نحو اشهر انه سيعقد بمدينة الرباط العاصمة الادارية للمغرب، مؤتمر عام سيحضره جمهور من علماء اوربا وغيرها. وموضوعه درس تاريخ المغرب القديم والحديث وما يتعلق به من البحث في دوله وآثارهم وانواع السكان واصولهم ولغاتهم ولهجاتهم، وفي جغرافيته ونهضته الزراعية والتجارية والصناعية وغير ذلك من شؤونه التاريخية والاقتصادية. فرأنا ذلك فتاقت نفوسنا لحضور هذا المؤتمر الفريد في بابه ورضينا بتحمل المشاق في سبيل المشاركة في تلك الاجتماعات التاريخية سعياً وراء حصولنا شخصياً على تلك المعلومات القيمة، وأملا في ان نحدث اخواننا الشرقيين بما نرى من تقدم قطرنا المحبوب في مضمار الرقي والتمدن، خصوصاً وقد علمنا ان بالعاصمة المذكورة معرضاً عاما تمثل فيه المصنوعات المغربية وما ادخل عليها من التحسن كما يمثل فيه جميع ما يتعلق بالحالة الاقتصادية في المغرب

علمنا ذلك فاكبرنا عمل القائمين بتلك الاعمال وحمدنا لهم هذا الاعتناء بهذه البلاد وتاريخها. وكان من اثر ذلك اننا وفدنا على « الرباط » وبمجرد وصولنا صرنا نبحث عن موعد انعقاد المؤتمر ومحل انعقاده. وما كان أشد استغرابنا حينما وجدنا جل الطبقات جاهلة المؤتمر وما يتعلق به حتي ان الطبقة الخاصة لا تعرف عنه الا انه اجتماع حضر لاجله بعض علماء فرنسا فقط بدون معرفة موضوعاته. ولكن استغرابنا من ذلك لم يطل كثيراً اذ علمنا ان ذلك الجهل سببه تقصير مشين حصل من الادارة القائمة بتنظيم المؤتمر اذ انها لم تعلن في داخلية المغرب أي كلمة باللغة العربية عن المؤتمر وموضوعاته. اغتفرنا ذلك على مضض ثم قصدنا بعض المقامات الرسمية للحصول على معلومات عن المؤتمر فعلمنا ان هذا الاجتماع هو السادس من نوعه اذ كان انعقاده للمرة الاولى سنة ١٩٢٠. والمرة الثانية سنة ١٩٢١ والمرة الثالثة سنة ١٩٢٢ والمرة الرابعة سنة ١٩٢٤ والخامسة سنة ١٩٢٥ — كما علمنا أن ادارة معهد الدروس العليا المغربية بالرباط هي القائمة بتنظيم اعماله، وان موضوعاته في هذه المرة هي هذه:

(١) تاريخ المغرب وآدابه (٢) جغرافيته وتقسيماته الادارية (٣) الآثار القديمة قبل الفتح الإسلامي (٤) الآثار والفنون بعد الفتح الاسلامي (٥) اللغة العربية والبربرية في المغرب (٦) العلوم الاسلامية فيه (٧) تنظيم المعارف العمومية (٨) ابحاث عمومية في الحالة الاجتماعية والاقتصادية فيه. كما علمنا ان اللجنة المنظمة للمؤتمر استدعت لحضوره جماعة من العلماء الفرنسيين ما بين مقيمين في فرنسا نفسها ومقيمين في تونس أو الجزائر والمغرب وان الذي وضع البرنامج النهائي للمؤتمر هو مدير المعهد المذكور م. بروفنسال كما علمنا انه قد لبي الدعوة عدد ممن وقع استدعاؤهم، وان منهم من حضر بصفة شخصية ومنهم من حضر موفداً من قبل غيره، ومن هؤلاء م. ستيفان كسيل و م. وليام مرسى المدرس بالمعهد الفرنسي الاعلى بباريس، و م. بيس باري مدير المعهد الفرنسي بمدريد وهؤلاء الثلاثة من اعضاء المجمع العلمي و م. جيروم كركيسنى المؤرخ، و م. جولو العالم بطبقات الارض نائبين عن كلية السربون وحضر نائباً عن مدرسة اللغات الشرقية الحية م. بوبى قيمها و م. جورج كولان المدرس بها وعن كلية الآداب بمدينة سترسبورغ بيجانيول وعن كلية الآداب بتولوز، م. لتران وعن كلية الآداب بمدينة كارمون فران، م. اربوسن وعن كلية الآداب بمدينة كان، م. لبير وعن كلية الآداب بمدينة بزنصون، م. روجيي. وقد بعثت كلية الآداب بعاصمة الجزائر وفداً مؤلفاً من م. بيير مرقنو ومديرها الاكبير، و م. البرنين مدير الآثار بالجزائر و م. جورج مرسى و م. بن شنب مدرس العربية بالجامعة الجزائرية و م. لرنود. ومثل كلية الحقوق بالجزائر كل من المدرسين م ميلو. و م شوفر كما حضر م بونسون مدير الآثار بتونس وغير هؤلاء من الفرنساويين. كما أوفدت الحكومة الاسبانية من منطقة نفوذها بالمغرب الاقصى بعثة برياسة وزير العدلية لمنطقتها السيد احمد الرهوني التطواني وبعضوية شخصين اسبانيين من جمعية الآثار بتطوان « عاصمة منطقة النفوذ الاسباني بالمغرب » وكأني بك ايها القارىء العربي تستغرب معي عدم ذكر اسماء عربية عموما ومغربية خصوصا ضمن اعضاء هذا المؤتمر الباحثين في موضوعاته السابقة. ونتساءل: أيصح ان يعقد مؤتمر في بلاد عربية اسلامية للبحث في تاريخ تلك البلاد وتطوراتها ثم لا يكون بين اعضائه فرد واحد من أهلها ؟ أأقفرت تلك البلاد من العلماء والمفكرين ؟ ام انعدم منها من يقدر على تدبيج كلمة في الآداب أو التاريخ ؟ أم اضمحل منها من يستطيع القيام بابحاث علمية؟ واذا لم يوجد فيها أحد من هذا القبيل. فهل لا يوجد بين الناطقين بالضاد في جميع الشرق من هو أهل لذلك .؟؟؟ قد تتساءل فأجيب عن ذلك بكلا. ان بالبلاد المغربية لعلماء مفكرين وان بها لادباء ومؤرخين. وان بين رجالها لسراة أماجد وغطارف لوذعيين. ولكن الادارة لم تستدع احداً منهم للمشاركة في ابحاث المؤتمر كما انها لم تستدع الى حضوره من ابناء اللغة العربية الخارجين عن المغرب فيما علمنا سوى شخص واحد عظيم هو الاستاذ الكبير العلامة احمد زكي باشا. وان هذا العلامة لم يتيسر له الحضور فبقى المؤتمر العربي المغربي وليس بين اعضائه واحد يبحث في موضوعاته الرسمية باللغة العربية

جلس على منصة الرياسة م. ستيج المقيم العام الفرنساوي بالمغرب بصفته رئيساً شرفياً للمؤتمر وجلس عن يمينه الرئيس الشرفي الثاني السيد الحاج محمد المقري رئيس الوزارة المغربية. وجلس في صفها يمينا وشمالا ثمانية من الفرنساويين بينهم رئيس اساقفة فرنسا بالمغرب!! وجلس خلفهم وزراء الدولة المغربية ورؤساء اداراتها الكبرى و بعد اخذ كل واحد من الحاضرين مجلسه، لحن الجوق الموسيقي الفرنسي « المارسليز » « النشيد الوطني الفرنساوي » !!! وكان جميع الحاضرين وقوفاً أثناء تلحينه. ثم بعد الفراغ منه جلس الجميع فنهض المقيم العام الفرنساوي

واعلن افتتاح المؤتمر ثم قام مدير معهد الدروس العليا ومنظم شؤون المؤتمر وخطب باللغة الفرنساوية في تاريخ معهده وما قام به من الاعمال التي من جملتها دعوته الى هذا المؤتمر . وذكر اسماء الذين اشتركوا فيه ثم قام مدير المعارف بالمغرب م كوئلان الفرنساوي . والقى خطبته باللغة الفرنساوية أيضا بين فيها ما وصلت اليه المعارف الفرنساوية بالمغرب في ظل دولته المنخمة ! ثم القى المقيم العام خطبته باللغة الفرنساوية ونوه فيها باعمال فرنسا في المغرب عموما واعمال معهد الدروس العليا خصوصا . كما نوه باعمال الخطيبين قبله فأدلها ما وصفاه به من جلائل النعوت و بدائع الاوصاف . ثم قام بشوبلير الفرنساوي والقى خطبة باللغة الفرنساوية طبعاً . وكانت الساعة تنقل كلام الخطباء الى الخارج . ثم أعلن الرئيس انتهاء الجلسة بقوله : قد فرغنا فمن شاء منكم أن يذهب فليقم ! ثم قام وتبعه الجميع . هكذا ابتدأت الجلسة وهكذا انتهت

ولاحظ هنا ان المؤتمر افتتح بتلحين النشيد الوطني الفرنساوي كأننا في أرض فرنسية أوكان السادات الفرنساويون لا يقيمون للجنس المغربي وزنا ولا يحسبون لشعوره الاسلامي الوطني وجودا مما يدل على عدم مراعاتهم لعواطفنا معشر المغربين عموما . وحكومتنا الرسمية خصوصا . أو على الاقل يدل على قلة ادب القائمين بشؤون المؤتمر . كما نلاحظ امراً اهم من هذا وهو ان الجلسة لم تقل فيها كلمة واحدة باللغة العربية في حين انها لغة البلاد وحكومتها الرسمية ، وان موضوع المؤتمر هو تاريخ البلاد ولغتها ، وان جل الحاضرين من الطبقة المتنورة بالمغرب سواء من حيث رجال الحكومة أو المفكرين المستقلين فكان من جراء ذلك ان الذين حضروا الجلسة من الوزراء ورؤساء الادارات العليا والعلماء والكتاب والادباء المغربيين ، كل هؤلاء خرجوا كما دخلوا بدون أن يستفيدوا فائدة واحدة . واعلن ان اليوم التالي مخصص للمحاضرات باللغة العربية فقلنا لعسل في ذلك تعويضا عما ضاع في هذا اليوم

وجاء اليوم التالي ١٦ ابريل فحضرنا في الساعة المعينة واذا بقاعة المحاضرات غاصة برؤساء الحكومة الوطنية ومشاهير العلماء والادباء . وقد ترأس الجلسة الصدر الاعظم « رئيس الوزارة » الحاج محمد المقري لعدم حضور الرئيس التونسي وهو اعلن افتتاح الجلسة بخطبة قصيرة ثم قام رئيس البعثة الواردة من منطقة نفوذ اسبانيا بالمغرب والقى خطبة نوه فيها بالاعمال الاصلاحية التي تمت في بحر هذه المدة الاخيرة ، وخصوصا ما يرجع منها الى المعارف .

وحض الحاضرين على الارتشاف من حياض جميع العلوم لانها سبب كل سعادة . ثم قام بعده نائب الصدر في ادارة المعارف السيد محمد الحجوري والقى قطعا من محاضرة له في النظام في الاسلام ثم القى السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي شبه محاضرة عن تأليف لمحمد ابن سحنون في التعليم الابتدائي ثم قام الشيخ ابو شعيب الدكالي وزير العدلية سابقاً والقى محاضرة في اصل الحديث النبوي وتطوراته ثم قام السيد محمد بن العربي العلوي رئيس مجلس الاستئناف والقى بعض محاضرته في المبادىء الاسلامية لا تعارض التطور الاجتماعي الحديث ثم القى الشيخ عبد الحي الكتاني بعض محاضرته في التدوين في الاسلام . ثم القى السيد بن شنب الجزائري شبه محاضرة في الجاحظ ومذهبه ثم القى السيد عبد الاوحد الكتاني قصيدة في الحض على المعارف والنهوض بها . ثم اعلن الرئيس اختتام الجلسة .

وهكذا انتهت الجلسة الثانية للمؤتمر .

يخفي حنين ...

عاد صاحب مجلة واق الواق من الحجاز منذ يومين خائبا ، نعم خائبا وسترى

عاد من الديار المقدسة وموعد تأدية فريضة الحج على الابواب !

وهكذا فقد شاء ربك ان يحرمه الفوز بالدنيا والآخرة . حرمه ما كان يريده بهذه الرحلة وحرمه الوقوف على عرفات وثاية الذي خلقه وخلق السماوات !

منفرقات

الى أين القرار ...

لايخفى ان الارقام المدنية المستعملة اليوم في جميع البلاد الاوربية هي ارقام عربية وان الاوربيين أنفسهم يسمونها كذلك

" Chiffres Arabes "

وفي قاموس « لا روس » المدرسي مذكور أن هذه الارقام العربية قد بدأ استعمالها في فرنسة في القرن العاشر (المسيحي) وقبلا كانوا يستعملون الاعداد الرومانية أي ١ ١١ ١١١ الخ

وفي قواميس أخرى مصرح بأن الذي جاء بهذه الارقام من اسبانية الى فرانسة هو « جربرت » الشهير الذي حصل العلوم عند العرب في أسبانية وعاد الى أوربة وكان راهبا فمازال يترقى حتى صار بابا باسم سيلفستر الثاني

فالمسألة غير مختلف فيها وهي ان هذه الارقام أخذتها اوربة عن العرب فعند ما نقرأ في الجرائد ان حكومة أنقرة تريد الغاء الارقام العربية وان تستبدل بها الارقام الافرنجية لا نستطيع ألا نهزأ ونضحك فانهم يفرون بذلك من العرب الى العرب !

لوزان — شكيب ارسلان

قضية الاستاذ عزمي

كان يوم الاربعاء الماضي والثلاثاء الذي قبله موعد النظر في النقض الذي رفعه الاستاذ محمود بك عزمي محرر السياسة عن الحكم الذي صدر عليه بالحبس ٦ اشهر مع ايقاف التنفيذ وبعد ان ترافع عنه الاستاذ محمد علي باشا المحامي حكمت محكمة التمييز باعتبار القضية جنحة لا جناية وبتغريمه ٢٠ جنيها

نور الدين مصطفى

فجعت الرابطة الشرقية بعضو مؤسس من خيرة رجالها هو المرحوم نور الدين بك مصطفى العالم التركي نزيل القاهرة وكانت وفاته فجأة اسكنه الله فسيح جنته وتغمده برحمته

حول كسوة الكعبة

تصحيح رواية

تلقت نقابة الصحف المصرية البرقية الآتية بتاريخ ٢٥ مايو وهي :

قد سمعت بان في الهند اليوم اشاعة بان الهند هي التي تكلفت مصاريف الكسوة ولهذا نعلن ان جميع مصاريف الكسوة قد قام بها صاحب الجلالة وحده ومن ماليته الخاصة ولهذا فان الاشاعة كاذبة ولازم ان تعدل

اسماعيل غزنوي

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل موسى كاظم افندي ابو جياب من اعيان يافا

وعاد الى الوطن من اميركا حضرة الفاضل السيد محارب افندي حرب من اعيان رام الله فاستقبل بحفاوة من الاهل والاصدقاء

رقاعات اللجنة أياها !

لم تنشر الصحف مطلقاً كلمة من المساخر التي زورت بها تلك اللجنة نشرة باسم مكتب الاستعلامات السوري

وجاءنا من جنيف ان الزعيم الكذاب هو الذي توسل الى جمعية الطلاب بارسال تلك الرسالة الباردة اليه !

وتفككت أوصال عصابة الاذناب القذرة فزعل الحبيب الغليظ من الزعيم الكذاب وهجره . وقام لطف الله القرشين عن طريد مدرسة حماه قتسرب الى حال سبيله يبحث عن منزلة يعيش من اقذارها .

وقد بلغنا في آخر ساعة ان احد دكاترتهم صرح بان حزب الشعب السوري قد انحل وصرح ذنب آخر بان الجمعية الوطنية لا لزوم لها لانها اوقدت النار وجلبت عليهم العار

هكذا كان مصيرهم وهو مصير كل جماعة تتألف لوجه الشيطان وستزداد فضيحتهم اكثر واكثر لعنهم الله وعجل حسابهم وشدد عقابهم .

المؤتمر الفلسطيني السابع

فلسطين من اقصاها الى اقصاها مهتمة باعداد المعدات لعقد المؤتمر الفلسطيني السابع فالاجتماعات تعقد والمذكرات تدور حول انتخاب النواب الذين يحضرونه

ولا ننس أن نقول هنا ان صحف حكومة فلسطين وصحف الصهيونيين هي التي نعا كبى عقد المؤتمر وفي مقدمة هذه الصحف الكرمل في حيفا وفلسطين في يافا

ومما يذكر هنا ان لجنة المؤتمر التحضيرية لم تدع اصحاب الصحف الساقطة لحضور الاجتماع التمهيدي وبالاخص الكرمل وفلسطين

اذكى ...

قال المسيو بونسو المعتمد الفرنسوي في سورية ان السوريين ازكى من المصريين

اما نحن الذين يمدحهم بونسو فنشكره على مديحه اياناونرد في وجهه نخامته تعريضه بالمصريين الذين لا يفوقهم في الزكاء شعب من الشعوب

وجهاء البحرين في بغداد

قال مراسلنا العراقي :

قدم الزوراء الوجيهان الفاضلان السيد قاسم الشيراوي والسيد عبد الله آل زائد من اعيان الخليج وكان قدومهما بالسيارة من فلسطين وسورية

وقد رحب بهما الاستاذ الثعالبي واقام لهما مأدبة حافلة حضرها اهل العلم والادب في بغداد ثم غادرانا الى البحرين صحبتهما السلامة

قنصل العراق العام

في مصر

تم تعيين رشيد بك الخوجه احد النواب السابقين في منصب القنصل العام للعراق في مصر وسيبرح بغداد الى القاهرة قريباً

خالد بك الحكيم

غادرنا الى الاسكندرية سعادة الوطني الكبير خالد بك الحكيم صحبته السلامة

نصب الاحزاب الانكليزية

اطلعنا في الصحف المصورة على رسوم تمثل المرشحين للانتخابات الانكليزية من حزب العمال فبعضهم يخطب في الاسواق انتصاراً لمصر وبعضهم يسوق رجلا مكتفاً ويضربه بالسياط قائلا للجمهور الانكليزي ان الاحزاب الاخرى تستعبد المستعمرات هكذا . . .

ثم يطلبون ان يمنحهم الناخبون ثقتهم ليخلصوا المستعبدين من جبروت حزب المحافظين تنظيفاً للسمعة الانكليزية امام الشعوب الاخرى

وفي الواقع ان هذا كله من اشنع انواع النصب السياسي ، والا فان الأمم المظلومة جربت حزب العمال الانكليزي فوجدته اكثر استبدادا من الاحزاب الاخرى

ووالله لو حاولت الملائكة ان تقنع اهالي فلسطين أو المصريين بأن يركنوا الى حزب بريطاني لباءوا بالفشل بعد أن بلوناهم وعرفنا عنهم ماعرفنا وذقنا منهم ما ذقنا

جريدة عساعيسو

اتفقت صحف فلسطين على تسمية جريدة فلسطين لصاحبها عيسى العيسى باسم «جريدة عساعيسو »

فنحن جرياً على هذا الاتفاق العام سنسميها هكذا

ونقول الآن انه لما ظهر الباذنجان عادت النوبة العصبية فتناولت عقل الخواجه عساعيسو ، فجريدته الآن مشحونة بالسباب والمفاسد والنكاية بالوطنيين

وقد ضم مجلس بعض الفضلاء اليافيين فسألتهم عن اقارب هذا الرجل ولماذا لا يمنعون قريبهم عن عض عباد الله . فقال خبير من الحاضرين ان الرجل فيه عرق جنون وراثي وان اقاربه يتحاشونه لدرجة ان أحد اخوته طعنه بسكين طعنة كادت تقتله وهو مع ذلك لم يغير خطته فيجروه

سورية سلعة !

يطوف الشريف عبد الحميد واعوانه في مدن سورية وبايديهم مضابط يطلبون التوقيع عليها من الدهماء والعوام بطلب اسناد ملكية سورية الى هذا الرجل

و يطوف اعوان الامير جورج لطف الله انحاء لبنان لحمل الناس على توقيع مضابط بطلب اسناده الامارة اللبنانية الى سموه . . .

حقاً ان الاستعمار لم يخرب البلاد العربية ويفسد اخلاق اهلها فقط بل انه يجعل أهل المجون يستخفون بذلك الشعب ويجعلونها مسخرة ايضاً

والا فلو كانت البلاد لأهلها فهل يستطيع ماجن ان يفتح فمه بطلب تاج أو امارة هناك ؟

جمعية الشبان المسلمين

في فلسطين

لندن في ٢٣ مايو — لمراسل السياسة الخاص

تنشر التيمس غداً لمراسلها من بيت المقدس برقية يقول فيها : ان عنصراً جديداً من القوة والعزم بدأ يدب في الاسلام فقد افتتحت أمس دار جمعية الشبان المسلمين باحتفال عظيم ، وليس من اغراض هذه الجمعية الاشتغال بالسياسة وانما قصدها أن تقوم بمهمة تهذيبية عامة وان تنشر الثقافة الاجتماعية والتعاليم الصالحة ، ومن اعضاء اللجنة الادارية احمد الخالدي افندي رئيس الجامعة العربية الحكومية وغيره من ابناء الاسرات القديمة دون نظر الى العلاقات السياسية

(الشورى — الظلم هو الذي ايقظ أهل فلسطين واننا لنرجو ان يشتد لتزداد نهضتهم رسوخا)

مكتب الاستعلامات

المزيف

عرف القراء كيف ان لجنة شارع عابدين اقدمت على تزوير نشرات مكتب الاستعلامات السوري . ونقول الآن ان الصحف اصبحت تعرف هذا التزوير فلم تنشر له شيئاً من عهد غير قريب . اما النشرات الاخيرة التي فيها زغاليل وكتاكيت سورية فانها اضحكت الناس كثيراً ودلتهم على ان القوم جنوا حقاً . ولم تنشر الصحف نشرات شارع عابدين هذه مطلقا ولا اشارت اليها .

نجيب سالم

قدومه الى مصر وسفره منها

قدم العاصمة حضرة الوجيه الخواجه نجيب سالم من اعيان الجالية السورية في سان باولو ومعه حضرة الآنسة المهذبة كريمته فاقام في العاصمة وطنطا والاسكندرية بضعة أيام كان في خلالها موضع الاجلال والترحيب من افاضل المصريين والسوريين وقد تبرع للجمعيات السورية بمئة جنيه جزاه الله خيراً

وكان في النية القيام بتكريمه كثيراً ولكنه كان اميركي المشرب لا يحب المظاهر ولا يدع الوقت يضيع سدى بل كان كثير الحركة سريع الاسفار وقد غادرنا بعد اقامة ٦ ايام في العاصمة وضواحيها قاصداً سورية بطريق الاسكندرية بحراً

ويستعد اخواننا في بيروت لاستقباله والحفاوة به عند وصوله

الجهاد الوطني

في طرابلس الغرب

علمنا من مصدر نثق به كل الثقة قدم اليوم من الحدود الغربية بان الجهاد الوطني في طرابلس الغرب لا يزال على شدته وان الحركة الاستقلالية لا تزال كيوم بدأت قوية شديدة ثابتة

وقد اضطر الايطاليون الى اخلاء داخلية البلاد واكتفوا باحتلال الشواطيء وانه حدثت في اوائل الشهر معركة حامية بين المجاهدين الطرابلسيين وبين قوة ايطالية حاولت الاقتراب من الداخلية فهزمت هذه القوة شر هزيمة واستولى الوطنيون منها على أسلحة كثيرة كما استولوا على ٣٠٠ ... جمل دخلوا في أوائل مايو الجاري الى الحدود المصرية . فأفرجوا ازمة الجمال في مديرية البحيرة ؟ (الاخبار)

اطلاق يوسف زينل

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الحكومة العراقية اطلقت زعيم الشباب يوسف افندي زينل الذي نفي منذ شهور الى الفاو ثم الى عانه وقد سر شبان العراق باطلاقه واقبلوا جماعات للسلام عليه

تنازل رشيد عالي

لجعفر ابو التمن

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان معالي رشيد عالي بك وزير داخلية العراق سابقاً وهو من الوطنيين الذين فازوا في الانتخابات النيابية قد تنازل لحضرة الوطني العراقي الكبير جعفر جلبي افندي ابو التمن

وتنظر الدوائر الاحتلالية الى وجود هذا الزعيم في المجلس النيابي بعين القلق

اما لهذا العبث من آخر ؟

لندن ٢٤ مايو — لمراسل السياسة الخاص

وصل الامير العربي حبيب لطف الله الى لندن قادما من باريس لقضاء فصل الصيف وقد سبق للامير ان زار لندن قبل الآن وهو من سلالة الملك انتيوك الذي حكم سورية منذ الفي سنة والامير معروف بانه من اصحاب الملايين وكان حاكما للبنان وهو الآن يمثل جلالة ملك الحجاز في مصر

(الشورى — يظهر ان الاسترسال في العبث يلذ لبعض الناس كثيراً . فما على الدولة السعودية الا الخلاص من هذه المسخرة بالغاء الامارة الكرتونية باعلان رسمي . وبذلك تتخلص حكومة الحجاز وتخلص الناس من هذا القرف المستمر)

الدكتور رضا توفيق

قدم العاصمة الفيلسوف التركي المشهور رضا توفيق بك وزير خارجية تركيا سابقا ومدير الآثار في شرق الاردن حالا

وسيقيم في القاهرة بضعة ايام ثم يعود الى عمان

لطف الله الثالث

قالت جريدة السياسة مايلي :

« جاءنا من حضرة صاحب العزة الامير ميشيل لطف الله بك الكتاب الآتي :

قرأت في العدد الصادر صباح اليوم (امس الاول) من جريدتكم الغراء تلغرافا لحضرة مراسلكم في لندن عن شقيقي حبيب لطف الله نسب اليه فيه انه من سلالة الملك « انتيوك » الذي حكم سوريا منذ الفي سنة وانه كان حاكما للبنان وانه اليوم ممثل جلالة ملك الحجاز في مصر وكانت جريدة الدايلي اكسبريس الانجليزية قد نشرت هذا الكلام بعينه في شهر مارس الماضي ثم كذبته في عددها الصادر يوم ٣١ من ذلك الشهر .

« ونقل المقطم مقال الدايلي اكسبريس المذكور فبعثت اليه من الفور بنفي بات لمزاعم تلك الصحيفة ثم نشر هو نفسه التصحيح الذي جاء فيها

« ولقد عجبت لتكرر هذه الاذاعة على لسان حضرة مراسلكم في لندن بعد ما سبق من نفيها في مصر وفي الخارج واخي لم ينتسب قط الى ملك سوري قديم ولم يكن حاكما للبنان وليس اليوم ممثلا لجلالة ملك الحجاز في مصر ولا في غيرها

« فرجائي التفضل بنشر هذا التصحيح الجديد وقبول فائق التحية . »

« ميشيل لطف الله »

(الشورى — ياسيدي الامير ان المثل يقول : « الباب الذي يجيئك منه الريح سده واسترح » وسبق اننا قلنا لسعادتكم : « ان قفل الحنفية اسهل من مواصلة تنشيف المياه المتدفقة »

ومعنى هذا كله ان شقيقكم الاصغر أو لطف الله الثالث هو الذي يطوف على الجرائد ويقول لها انه ابن ملك انطاكيا وانه حاكم لبنان سابقا وممثل شاهنشاه عرب ابن سعود . . . .

فبدلا من ان تمسحوا لشقيقكم في كل يوم واحدة افهموه بان يسد حنكه والسلام)

بهذا الحزم

تصان الآداب وتحفظ الكرامات

حادث خطير وقع في مصر اخيراً فاحدث رجة لا يمكن تقدير فوائدها الان ، ولكن تقديرها سيكون من بدأ عملا بالناموس الطبيعي لكل حركة اصلاح

وهذا الحادث يتخلص في ان احد الشبان لمس جسم احدى السيدات في مركبة الترام ، فوصل الخبر الى البوليس ثم النيابة

ونظر رئيس نيابة مصر ، في المسألة نظرة صادقة بعقله وشممه لا من حيث القوانين فقط فلما عرف ان تلك السيدة من عائلة محترمة قدر قيمة الحادثة لانه ابن عائلة عريقة تعرف قيمة الكرامة والشرف ، وان المعتدي من الرجال المتعلمين وهو الرجل العالم الذي يقدر قيمة العلم ، نقول ان رئيس النيابة اعتبر هذا وذلك العمل من رجل متعلم جناية ، وامر باحالته على محكمة الجنايات

هذه حادثة سمعنا كثيراً بمثيلات لها ، ولكننا لم نسمع قبل اليوم ان رئيس نيابة او هيئة قضائية في القاهرة تناولت مثل هذه الحادثة بهذا الحزم الذي نعتقد انه يكفل اصلاح اخلاق ذلك النفر من الذين يعتدون على السيدات

ان الاخلاق والعادات الشرقية المبنية على الوقار وصيانة الاعراض لتعتز بهذا الرئيس ونرجو الله ان يكثر في رجال القضاء من امثاله

بعد اصلاح الغلطة

الاستمرار على ارتكاب ذيولها !

يذكر القراء ذلك الغضب الشديد الذي غضبه الناس على وزارة العراق الزيبورية الصهيونية يوم اصدرت القوانين القاسية باباحة الجلد

ونقول الآن ان هذه الوزارة خافت ان يستفتح مجلس النواب بمحاسبتها على ذلك الاثم الشنيع ويسقطها فبادرت قبل عقد المجلس النيابي العراقي بالغاء تلك القوانين

ومعلوم ان الشورى منعت عن العراق بسبب الغضب الذي شمل الجميع من تلك القوانين ولكن المنع لايزال بالرغم من زوال السبب فيه !

فهل لنائب عراقي همام ان يسأل الوزارة الصهيونية عن هذه المسخرة ؟

قرآن محمد

حضرة الفاضل محرر الشورى الغراء

انتقد كاتب عندكم الاستاذ اسعاف النشاشيبي لأنه قال لزوار قبر المرحوم سعد باشا اقرأوا فاتحة كتاب محمد ...

وأنا انتقد الآن قوله لمجلة الحديث الحلبية عن الكتاب الكريم المنزل من الله على عبده محمد انه قرآن محمد . وانتقده لتأييده طه حسين في كل شيء مع ان طه حسين نسب الى القرآن عدم الصدق في بعض القصص التاريخية فكيف نوفق بين شدو الاستاذ النشاشيبي بعظمة القرآن وهو الذي يسميه بكتاب محمد وقرآن محمد وبين موافقته لطه حسين في كل ما يقوله ويكتبه ؟

هل من جواب وعلى الله الاجر والثواب ؟

القدس — (عربي)

(الشورى — لقد احترنا اكثر منكم في مواقف الاستاذ ولا ندري ما هي الغضاضة التي تلحقه لو قال عن القرآن انه كتاب الله أي ان يسمي الاشياء باسمائها

واحترنا كذلك في مشربه ، فقد رأيناه تدل بان العربية لا تكون الاديب وانه يرى ما يراه الدكتور طه حسين . أي انه مع انصار القديم يكون من أساطينهم ومع انصار الجديد نراه في مقدمتهم والله اعلم بالسرائر وبما وراء هذا التقلب من مطالب)

بين الافغان والترك

الاستانة في ٢٧ مايو — امضي اليوم بين تركيا وافغانستان ميثاق ضمان لمدة عشر سنين وضع في الحال موضع التنفيذ وقد تعهدت فيه كلتا الدولتين بالتزام الحياد المقرون بالعطف في حالة نشوب حرب بين احداهما ودولة اخرى وستمد تركيا لافغانستان الخبيرين الاخصائيين في مسائل التعليم والقضاء وقد رفعت الوكالة التركية في مدينة كابل الى مقام سفارة .

وقد غادر ملك افغانستان وملكتها مدينة انقرة الى الاستانة

حوادث واشياء

قنصل مصر

في القدس

ضم مجلس في القدس بعض الكبراء وكان بينهم حضرة قنصل مصر العام في فلسطين وزوجته ، وهي اجنبية ، واذا بحضرة القنصل يعاتب مراسل جريدة السياسة على ارساله خبر الفظائع التي يرتكبها ضابط البوليس المسترف مع الاهالي الى جريدة السياسة قائلا ان هذا الخبر لا يعني المصريين ، ثم قال للمراسل : وكيف يجوز لك ان ترسل الى السياسة تلك الكلمة ضد رئيس دير الاقباط ولماذا لم تطلعني عليها قبل ارسالها ....

وقد امتعض الحضور من كلام حضرة القنصل فقال له أحد الحاضرين « انا معشر الفلسطينيين نحبكم ونشعر معكم فلماذا نراكم معنا على طرفي نقيض ? » فقال له القنصل « يجب ان نلاطف الانكليز لكي يخرجوا من عندنا الى عندكم » .... فلما سمع منه القوم هذا الكلام تكدروا أشد كدر

هذه خلاصة ما حدثنا به أحد القادمين من فلسطين . فنحن نوجه نظر ولاة الامور في مصر الى ان مركز قنصلية القدس ليس كمركز قنصلية تريستا مثلا . وذلك لاعتبارات كثيرة ولا ريب في ان صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية سيهتم لهذه الحكاية لان مثل قنصلية القدس تحتاج الى مصري كبير يفهم ما يقول ويعرف ماذا يجب ان يقال في محيط عربي يحب مصر و يرف قلبه عند ذكرها

السويديون ...

قال مراسلنا من بغداد جوابا على سؤال :

« . . أما وزير المعارف العراقية فهو توفيق بك السويدي بن يوسف افندي السويدي رئيس مجلس الاعيان وقد وقفت على احصاء رسمي بما يتناوله اعضاء هذا البيت من المرتبات الشهرية فاذا هي عبارة عن ١٢ القروبية فقط ! أي ٨٥٠ ليرة مصرية أو ١٠ آلاف جنيه وكسور في السنة ومعني ذلك انه يقدر الخراج أو الويركو الذى تحصله الحكومة العراقية من سكان الكرخ !!

هذا هو السر في اخلاص هذه العائلة للانكليز ولقد قال يوسف افندى رأس هذه العائلة لما استنهضه بعض الناس لانصاف العراقيين والدفاع عن كيان الوطن والتفته الى ماضيه : « ماذا يطلبون مني وقد نلت ما اريد » . . . .

أعوان فرنسا في سورية

نشرت جريدة العهد الجديد البيروتية نص رسالة رسمية ارسلها صبحي بك بركات رئيس دولة سورية الاسبق الى رئيس الوزارة الفرنسوية وذلك بعد ضرب دمشق وتخريبها بالمدافع الافرنسية

فنحن ننشر تلك الرسالة هنا تخليداً لذلك « الاثر الطيب » قال صبحي بك بعد الديباجة :

اني اعطي لنفسي الحرية في تفصيل البرقيتين اللتين رفعتهما اليكم بعامل الواجب ازاء الاحوال الحاضرة . وعليه فارى ان الفت نظركم مجدداً الى خطورة الموقف الذى يستدعي قبل كل شيء رجوع جناب المندوب السامي على جناح السرعة

وفخامتكم بلا ريب مطلعون على اسباب الحوادث الاخيرة التي وقعت في دمشق وتطورها ، تلك الحوادث التي بالغت في سردها الصحافة المعادية لفرنسا وشوهتها لغايات مشينة ، فلا اخالكم والحالة هذه طالما ذلك ثابت بالوثائق (؟) تجهلون ماتنطوي عليه من التعصب الذميم بسريرة نفر ضئيل جدا من المشاغبين الذين باعوا انفسهم من الاجنبي ونالوا تأييده

« ... ان المكانة التي يتمتع بها الجنرال سرايل هي خير ضامن لحصر الثورة وقمعها بسرعة بالرغم من التأثيرات الخبيثة المبذولة بمختلف الوسائل الخ ... »

وتفضلوا ياصاحب الفخامة .... »

صبحي بركات

رئيس الدولة السورية

مؤتمر اسلامي في مكة

تلقت نقابة الصحف من مكة المكرمة التلغراف الآتي :

لقد عقد اجتماع عظيم في ساحة المؤتمر في مكة وحضره جميع اعيان واشراف المسلمين من جميع انحاء العالم الاسلامي في يوم ٢٥ مايو بدعوة من صاحب الجلالة

وكان بين الحاضرين وفود من الهند وجاوا وسوريا ومصر والعراق واليمن والجزائر وتونس والمغرب الاقصى وفي هذا الجتمع اشخاص بارعون مثل الشيخ السنوسي وحمد الباسل باشا وسلطان الشحر والمكلا ومولانا عبد الواحد غزنوي ومظهر علي خان وعبد القادر القصوري والذي استقبل المدعوين سكرتير جلالة الملك نيابة عنه

وقد خطب الشيخ اسماعيل الغزنوي خطبة موافقة للسياسة التي اتخذها صاحب الجلالة منذ دخوله الحجاز واطرى تأييده لاحكام الدين الاسلامي وابدوا الطاعة له في الامور الدينية . وافاض ايضا عن حالة الحجاز السياسية و بعد ذلك فتح الكسوة لنظر العموم وابدى الحاضرون اعجابهم بعملها البديع . وبعد أن شكر الملك الوفود ونساجي الكسوة وحامليها توجهوا الى المحل الذي قدم لهم فيه الشاي وتبادل الآراء كل من حمد الباسل باشا والشيخ السنوسي واحد الرجال الوطنيين المصريين عبد الرحمن بك عزام وهذا الاخير ابدى أسفه الشديد لحادث المحمل ومدح سياسة صاحب الجلالة في الحجاز وجاوبه صاحب الجلالة قائلا انه مسلم اولا وبعد ذلك عربي وان الاسلام هو متقدم عنده على كل شيء ، وقد دعا صاحب الجلالة هذه الوفود المسلمين الى وليمة عشاء هذه الليلة

اسماعيل الغزنوي

(الشورى — اوهمت جريدة السياسة ان هذا الاجتماع هو المؤتمر الاسلامي ، وانه انعقد فجأة ! لأن عبارة « في ساحة المؤتمر » جعلتها تتوهم انه مؤتمر . والحقيقة انه اجتماع انعقد في ساحة المؤتمر الاسلامي الذي كان متداعمين وتساءلت السياسة عن الغزنوي . مع انها لو تروت وسألت قبل ان تعلق أهل الذكر لافادوها عن كل ما فاتها ان تعرفه . فاسماعيل الغزنوي من كبراء الهنود الذين يشتغلون بالمسألة الاسلامية العامة

واستهجنت السياسة أن يمثل حمد باشا الباسل وعبد الرحمن بك عزام مصر في ذلك المؤتمر !! مع ان نص التلغراف صريح يقول انه اجتماع فقط ولم يذكر ان الباسل باشا وعزام بك يمثلان مصر أو انهما تكلما باسمها !

وهل كثير ان يمثل الباسل وعزام مصر ?

هذا هو موضع الضعف في جريدة السياسة تتسرع في المسائل الحزبية فتتأثر اعصابها وتندفع الى الاستنتاج وغير الاستنتاج بحماسة تذهب بجمال مواقفها في بعض الاحيان

وليت السياسة نشرت التلغراف بنصه أولا لأن القراء لهم عقول ايضاً فرض الواجب ان تتركهم يقرأون ويحكموا عقولهم ثم تعلق وللقراء بعد ذلك الفصل . أما ان تنشر ما يوهم الناس ان مؤتمراً انعقد فجأة ثم تنسب الى الباسل وعزام انهما يمثلان مصر فهذا غير جميل من جريدة محترمة كالسياسة نجلها ونتوقع لها مركزاً ممتازاً في القلوب

ومما نؤاخذ عليه السياسة استعظامها ان يأسف الاستاذ عزام لحادث المحمل ثم يمدح سياسة ابن سعود . مع ان العالم كله استنكر موقف الحكومة المصرية في حادثة المحمل ولا يزال يمدح سياسة ابن سعود .

انا لانشك في ان هذه غلطة عظيمة اتتها السياسة الغراء بل سلسلة اغلاط نرجو ان لا تتكرر والسلام)

كلمة حكيمة

قال الفيلسوف الاستاذ الجوزي في الاجتماع الذي انعقد في القدس لتحضير عقد المؤتمر الفلسطيني السابع ما نصه :

« غريب جداً ان تكون احزاب سياسية في بلاد لا حكومة وطنية فيها فانا اعتقد انه ليس في البلاد احزاب سياسية بل احزاب شخصية وذلك يجب أن لا يؤثر في عقد المؤتمر » .

وصول رياض بك الصلح الى وطنه

الأمة السورية كلها تحتفي وترحب بالزعيم الشاب

كتب الينا من فلسطين ان رياض بك الصلح اقام في القدس يوما ثم غادرها الى نابلس فعزى آل طوقان بالمرحوم حافظ بك باسم عطوفة والده وعطوفة الامير شكيب وباسمه ، ثم غادرها الى حيفا ومن هناك ركب وعشرات من اصحابه السيارات الى صيدا

وقالت المقتبس الدمشقية لمراسلها البيروتي :

وصل مساء امس الى صيدا بصورة فجائية حضرة الزعيم رياض بك الصلح وحل في منزل والده رضا بك الصلح وما كاد نبأ قدومه ينتشر في المدينة حتى هب جمهور الوطنيين يبرقون لحضرته مهنئين بوصوله الى الوطن سالما

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم توجه الى صيدا وفد مؤلف من السادة : صلاح الدين عثمان بيهم ، عبد الله اليافي ، الدكتور مليح سنور ، الدكتور يوسف بوجي ، حسن المخزومي ، الحاج بشير جبر ، كمال جبر ، عزة قربطم ، بهاء الدين الطباع ، عمر الفاخوري ، وغيرهم من الوطنيين للترحيب بحضرته باسم الشبيبة البيروتية ، وقد علمنا ان وفداً آخر من طلاب المدارس سيذهب نهار غد الى صيدا للغاية نفسها

وتدل انباء صيدا ان جمهوراً كبيراً من الصيداويين ذهبوا الى منزل الزعيم رضا بك الصلح يرحبون برياض بك ويشكرونه على جهوده العظيمة التي قام بها في سبيل القضية السورية والتي رفع بها اسم صيدا عالياً

ونحن بدورنا نرحب بالزعيم رياض بك اجمل ترحيب ، ونعد القراء بان نغتنم اقرب الفرص للذهاب الى صيدا ومحادثة الزعيم رياض بك بما يهم القضية السورية .

وقالت في محليانها :—

غادرنا بعد ظهر أمس الى صيدا للترحيب بحضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح كل من الاساتذة الافاضل فوزي بك الغزي ، عفيف بك الصلح ، فخري بك البارودي ، سعد الله بك الجابري ، حسني بك البرازي ، فايز بك الخوري ، عبد المجيد بك الطباخ

وقد طيرت برقيات كثيرة من دمشق الى صيدا كلها تهاني وترحيب .

وقالت العهد الجديد :—

وصل الى صيدا مساء الاحد عائداً من مصر بطريق فلسطين حضرة الصديق العزيز رياض بك الصلح احد اعلام شباب العرب في هذا العصر بعد غياب سنتين في مصر واوربا ، حيث كان يعمل في سبيل بلاده كعضو في الوفد السوري ، وقد كان وصوله فجأة ، رغبة منه في مجايدة المظاهر ، وتحاشيا من تحميل ابناء وطنه اقل مشقة ، على انه منذ انتشر نبأ وصوله أقبلت الجماهير على دار والده الجليل في صيدا لتهنئته بسلامة الوصول ، وتوجهت من بيروت وفود لهذه الغاية وقد تلقينا أمس البرقية التالية من صيدا :

مساء امس وصل لصيدا الوطني الكبير رياض بك الصلح دون خبر . الشعب كان باستعداد لاستقباله والاحتفال بقدومه ، تزاحم الناس للسلام . التهاني والمسرات عامة .

احمد النقيب

بيروت في ٢٣ مايو — وصلت الى بيروت الوفود القادمة من سورية الداخلية للسلام على رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الذي وصل حديثا الى صيدا

وقد سافر اليوم صباحاً الى صيدا للسلام عليه وتبادل الآراء معه في الشؤون وفد مؤلف من جميل مردم بك وفوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري وفخري بك البارودي وحسني بك البرازي وعفيف بك الصلح وبعض رجال الصحافة في دمشق وغيرها

بيروت في ٢٥ مايو — اقامت مدينة صيدا في مساء اليوم حفلة كبرى تكريماً للوطني الكبير رياض الصلح بك حضرها مئتا مدعو منهم وفود المدن الداخلية وجبل عامل وبيروت وممثلو الصحف وقد تتابع الخطباء والشعراء في هذه الحفلة ذاكرين جهود رياض بك والوفد السوري في اوربا وخدماته الكبيرة للقضية الوطنية ، فرد عليهم رياض بك بخطاب بليغ استهله بذكر خدمات زميليه الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك ثم وصف المصاعب التي اعترضت دعوتهم والادوار التي مرت بها في باريس وكيف تغلبوا على تلك المصاعب بقوة البيان والاقناع وكيف ردوا التهم التي عزيت الى السوريين بانهم يعملون لمصلحة دولة اجنبية وقال ان اكبر دليل على فساد ذلك الزعم ظاهر اليوم بمنع تلك الدولة (يعني انكلترا) الماء عن بقية الثوار الموجودين في الصحراء ثم اشار الى التبدل المحسوس في الموقف السياسي وقال ان هذا الموقف يملي علينا السياسة الايجابية لاننا كجميع الشعوب نتطلب صداقة اوربا واستحلف اخوانه والصحف أن يجتنبوا تخصيص فريق من النواب باسم الوطنيين وقال ان جميع النواب الجديدين وطنيون في نظرنا وستميز الامة بينهم عند الاعمال والمواقف العلنية في المجلس

وقد ابصر رياض بك بين المدعوين بعض اصدقائه اللبنانيين الوطنيين فجاهر بضرورة التعاون الوطني بين لبنان وسورية لنيل استقلال البلدين الحقيقي وقال اني اصافح كل وطني لبناني يعمل لاستقلاله وسأعمل للبنان كما اعمل لسورية وسائر الاقطار العربية ولا يهمنا صغر لبنان أو كبر بشرط العمل لاستقلاله الحقيقي ، وما الفائدة اذا زالت حواجز الحدود وتمت الوحدة اسميا وبقي البلدان محرومين من حريتهما ، فالواجب اذن العمل المشترك لاستقلال سوريا ولبنان القطرين البارزين في العالم العربي فقوبل كلامه بالتصفيق

وقد أسف الخطيب لعدم السماح بمرور اوراقه بالحدود ليؤيد اقواله عن اعمال الوفد بالوثائق وتكلم مجيباً بعض الخطباء عن قراره في عهد الثورة فقال اذا لم يكن للقرار غير النتيجة البارزة في هذا الحفل لكفى . ثم قال ان حقائبنا مهيأة في كل وقت لنسافر كلما دعت المصلحة الوطنية للقرار !

وعلى اثر خطابه دعي الجميع الى مقصف ناطق بالاريحية وسيحضر رياض بك الى بيروت غداً فتقام له فيها حفلة عظيمة

من اخلاقهم ايضاً

نشرنا في آخر هذا العدد نبذة عن اخلاقهم وها نحن ننشر هنا قطعة اخرى وهي :

من اخلاق القوم ان السيدة كانديائي مندوبة جريدة الفيغارو البارزية زارت دمشق فاحتفى بها الدمشقيون بما انطبعوا عليه من لطف . ولكن ظهر اخيراً ان هذه السيدة برغم كونها «خواجاية» متعلمة وصحافية هي ايضاً كذابة قليلة ادب . واليك ماقالته جريدة المقتبس في آخر الكلام عن كذبات جنابها وهو :

« اما الآنسة (كانديائي) التي اقام الشبان هذه الحفلة على شرفها فانها لم تشأ الا ان تخلف بوعدها في هذه المرة ايضاً وايضاً ! وهي المرة الثانية من نوعها فالاولى حفلة الوطني الكريم فخري بك البارودي التي اقامها في داره على شرف الانسة المذكورة وقد تلقي منها ساعة الحفلة اعتذاراً هاتفيا .... كما انها في الحفلة التي اقامها على شرفها الامير فاعور الفاعور في قريته (واسط) تأخرت عن موعد الحفلة كثيراً وجاءت في ساعة متأخرة كانت الحفلة في دورها الاخير .

« وهذه هي المرة الاخيرة التي تخلف الصحفية الفرنسية موعدها مع شبان دمشق فبعد ان اتخذوا منها وعداً صريحا بقبولها الدعوة سافرت الى بيروت وورد منها اشارة هاتفية تشير الى عدم تمكنها من الحضور »

حالة الحجاز

قالت ام القرى ان الطرق التي اصلحت للسيارات اصبحت تربط جميع مدن الحجاز وقالت ان المطر هطل بغزارة منذ اسبوعين .

ذيول الاستعمار اشد من الاستعمار

لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

ان المقيم العام الحالي لما أعلن برنامجه الذي سماه بالاصلاحات عام ١٩٢٢ والذي ألحق به الادارات التونسية وأعدم ذاتية البلاد بأن جعل كل السلط بيده في السفارة قامت الأمة قومة واحدة ضد هذه التخريبات واحتجت الصحف والحزب وكل الهيئات الوطنية فتحرج مركز المقيم من تلك الحملة وخصوصاً حملة الصحافة التي كشفت النقاب عما في مطاوي هذه الاصلاحات فأوعز الى أحد الموظفين ان يذهب ويأخذ تصريحات من الشيخ الصادق النيفر في هذا الشأن وينشرها في الصحف الشبيهة بالرسمية وفعلا ذهب هذا الموظف وتلقى من الشيخ التصريحات التي يحبذ بها مشروع المقيم المذكور وينكر على منتقديها عملهم ويغري بهم الحكومة اذ يقول : ان ما ننتقدونه هو عبارة عن أوامر سمو ملك البلاد يجب الرضوخ اليها وانتقادها هو عبارة عن قدح في أعمال الامير وهذا يترتب عليه عقاب عظيم الخ

قضيت هذه التصريحات على ما بني له من نفوذ في الاوساط الساذجة وأزالت شكوك الناس في أمره فتناولته الصحافة ونشرت تاريخ حياته وما قام به من الاعمال ولم تمض أيام قلائل حتى تسنم الشيخ مقعد القضاء في المحكمة الشرعية وقضي الامر

استمر الشيخ في وظيفته يتذوق حلاوتها الا ان التشكيات أخذت تتراكم على وزارة العدلية ضده وتفاقم الامر غير ان ماضيه كان له شفيعاً وواقياً من الحساب فاعتمد على هذا الماضي ومضى في سبيله

في هذه الايام اطلعت وزارة العدلية على تصرفات شائنة من بعض المقدمين على القصراء من الايتام فأجرت تحقيقات ضده انبتت أكله لنحو مليون فرنك من أموال اليتامى الذين لنظره حسبما ذكرته جريدة « البتي ماتان » الفرنساوية فسجن على ذمة التحقيق في هذه القضية الا ان التحقيقات اثبتت اشتراك الشيخ القاضي في المسئولية لان هذا المقدم يقول ان الاموال المفقودة استلمها منه القاضي لصرفها في مصالحه الخاصة وقد شمل البحث التجار الذين لهم علاقة بالقاضي والمقدم المسجون ويقولون ان أقوالهم كانت مؤيدة للتهم الموجهة ضد الجهتين

ولما قويت الشبهة الحائمة حول الشيخ القاضي وتراكمت المكاتيب الواردة على وزارة العدلية في الشكاية من تصرفاته واغفاله أمر محاسبة المقدمين أو نظار التركات ، كما يسمونهم ، رأت هذه الوزارة التي هو لنظرها أن تتخذ ضده الاجراءات اللازمة وباتفاق بين وزيرها السيد الطاهر خير الدين باشا ومديرها م . دبكود لاهاي اجريت تحقيقات أولية ضد الشيخ ادت الى طلب المدير منه ان يطلب رخصة للاستراحة من العمل مدة عشرة أيام ليمكن في اثنائها اتمام اجراء التحقيقات القضائية اللازمة فلم يسع الشيخ الا الامتثال أولا ولكنه رجع في امتثاله وامتنع من قبول التحقيق معه ومن ترك العمل في وظيفته و يعزون هذا الامتناع الى تأييد البلاط للشيخ و يعزى آخرون ذلك الى تأييد السفارة و يقول آخرون ان تأييد البلاط هو بايعاز من الوزارة لتخرج بذلك من تبعة المسألة ومن نقد الصحف الفرنسية ويمكننا أن نتبين حقيقة الامر من الحوادث نفسها بمجرد اقناع الشيخ من الرضوخ لأوامر الادارة التابع لها ذهب وزيرها الطاهر خير الدين باشا الى القصر الملكي وحمل معه أوراق القضية وأطلع سمو الملك على تفاصيلها فوجد منه تورع معارضة في اتخاذ اي اجراء ضد الشيخ وهذا ما حمل هذا الوزير على تقديم استعفائه للملك الذي وقعت بينه وبين سموه مشادة كبيرة في هذا الشأن ولكن السفارة عارضت في هذه الاستقالة والزمت الوزير بالبقاء في منصبه وجاء دور المدير فكتب الى السفارة يقول انه لا يتحمل تبعة تصرفات شائنة يجريها أحد الراجعين لادارته وهو الشيخ القاضي وانه يعد السكوت عليها وعدم استماع اصوات المشتكين والاخذ بناصرهم مشاركة منه للمجرمين فيما اقترفوه وهو لا يرضى لنفسه بذلك فاما أن تتدخل السفارة لاجراء العدالة مجراها واما أن يستقيل هو الآخر من منصبه فطلب منه المقيم ارجاء المسألة الى ما بعد الانتهاء من جلسات المجلس الكبير لكي يتفرغ الى المفاهمة مع سمو الباي في هذه القضية

ثم اشتغلت الصحافة الفرنساوية والعربية بالموضوع ولكن بصورة تلائم الظروف والقوانين الاستثنائية التي تسيطر على الصحافة والبلاد الآن وربما كانت جريدة تونس سوسيا ليست اجرأ الصحف واكثرها صراحة في الموضوع وأدى الخوض في هذا الموضوع بالصحافة الى تطرق البحث في اصلاح المحاكم الشرعية

وفي جلسة من جلسات المجلس الكبير قام النائب الفرنسي الاشتراكي دوران انقليفيال المحامي بتونس بطرح سؤال على المقيم العام في هذه القضية وفي قضية اخرى تخص مزرعة كبرى أراد بعض ذوي النفوذ اغتصابها من سكانها العرب واقتسامها ادى هذا السؤال الى مناقشة حادة في المجلس تناولت سلطة الملك وحدودها وهل منها حماية الناس من القانون اذا ارتكبوا مخالفات وأجمع الفرنسيون هنالك على استنكار هذا الامر وطلب اجراء العدالة مجراها في القضيتين فوعدهم المقيم بذلك وسجلوا عليه هذا الوعد ولكن الصحف الشبيهة بالرسمية لم تنشر من الغد في محاضر الجلسات خبر نبأ هذه المناقشة فنشرتها في اليوم الذي بعده جريدة تونس سوسيا ليست بنصها وفصها

أما الذين ضاعت عليهم اموالهم ولم يجدوا من العدالة قوة تقتص من مرهقيهم فانهم ولوا وجوههم شطر وزارة الخارجية الفرنساوية فرفعوا شكاياتهم اليها ويشاع أن الخارجية طلبت ملف هذه القضية مع كل ما يتعلق بالمتهمين فيها ولا ندري لحد الآن ما جد في هذه القضية الكبرى فالقاضي لا يزال بمنصبه والناظر في سجنه ولعل البحث لا يزال يجري فيها ايضا

وستبدي الدوائر الوطنية تخوفات من هذه الحادثة وما تبعها من أخذ ورد في الصحف خصوصاً وقد مهدت السبيل لادارة الحماية وأباحت لها التدخل في شؤون لا تخص الا المسلمين ولقد كانت هذه المخاوف في محلها لأن السفارة قد جمعت لجنة ممن لها فيهم تمام الثقة للنظر في اصلاح المحكمة الشرعية وتنظيم مسالة نظار أموال الايتام والمحجور عليهم متظاهرة بانها لبت نداء الصحف المتذمرة من حالة تلك المحكمة وتصرفات رجالها والبوادر التي أخذت تبدو من هذا الاصلاح لا ينظر اليها المصلحون بعين الارتياح وقد رأيت من يطوف بعريضة ليوقع له عليها أعيان العاصمة فيها اعتراض على بعض نقط في هذا الاصلاح اطلع عليها والتبعة في كل ما يقع تحمل على عاتق رجال الشريعة لأنهم طالما طولبوا باصلاح محاكمهم واصلاح التعليم بالكلية الزيتونية فلم يلبوا الطلب وبذلك اكتسبت الحكومة حق التدخل في هذه القضية التي لها مساس بالدين

تونس (....)

احسان بك الجابري

قال مراسلنا اليافي :

رحبت فلسطين بسعادة احسان بك الجابرى اجمل ترحيب وقد دعاه سعادة عبد الرحمن بك التاجي الى وليمة حافلة اقامها لتكريمه في وادي حنين حضرها سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عوني بك عبد الهادى والاستاذ عادل افندى جبر وجمال بك الحسيني وغيرهم من الفضلاء ثم عادوا جميعاً الى القدس

تصحيح

وقع في القصيدة المنشورة على الصفحة الاولى ثلاث غليطات لا تخفى صحتها على الالباء فنوجه الانظار الى ذلك.

شيء عن الاقطار العربية

من بغداد الى البصرة فمسقط

معلومات عن مسقط لم تنشر

زار أحد المواطنين بلاد الخليج الفارسي بطريق العراق وها نحن نورد من رسالته ما يختص بالجزء المهم من رحلته :

كثيراً ما تضل السيارات عن الطريق في الصحراء وأحيانا تقضي في خلالها هنا بضعة أيام لولا ان الطيارات تسعفها وتهديها السبيل والطريق يخترق الصحراء ولا علامات ولا اشارات فيه الا بالقرب من بغداد وهذا لا يكفى ولا شك في ان قطري سوريا والعراق يستفيدان من هذا الطريق ويشعران بضرورة اصلاحه ووضع علامات واشارات كثيرة تدل على الطريق الحقيقي وأملنا بحكومة العراق كبير بانها ستهتم من جهتها في عمل ذلك أما حكومة سوريا (فعلى الله) ...

الطريق للبصرة — : كانت الحكومة الانكليزية مدت السكة الحديدية فى اثناء الحرب من البصرة لبغداد وقد عرضتها بعد الحرب على الحكومة العراقية فلم تهتم بمشتراها وهي الآن بيد شركة انكليزية تسير يومياً بين بغداد والبصرة وبالعكس وتقطع المسافة بين البلدين بمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة واحيانا ٣٦

وترى النهرين وفروعهما تسيل فى تلك الصحاري الواسعة وليس هنالك من يفكر بامر استغلال بعض تلك المياه الا بعض من يزرعون النخيل في بعض القرى الصغيرة وهذا لا يكفى اذ يجب على الحكومة العراقية أن تنتبه لهذا الامر (وهى بقعة من أخصب بقاع العالم) فتحضر المهندسين الزراعيين لفحص التربة وتوزع الاراضى وتشغل من لا عمل لهم في ذلك (وهم كثيرون في تلك البلاد) ؛ اكثر أهل العراق وخصوصاً البصرة يعتمدون في زراعتهم على النخيل اذ تخرج الباخرة من البصرة وتسير يومين أو اكثر في النهر فلا ترى غير النخيل وذلك لان هذا لا يحتاج في زراعته الى كبير عناء وعمل لانهم يفتحون له القنوات فى التراب وفي اثناء المد والجزر تفيض المياه فتستقي تلك الاحراش العظيمة فلا تحتاج المسئلة الى تعب أو عمل كثير ولذلك لم يفتكروا بنوع آخر من المزروعات يكون اكثر فائدة وأحسن تصديراً فتزيد واردات البلاد ومع كل ذلك فياليتهم يحسنون تصدير التمر فيستفيدون أما والحالة هذه فالذنب ذنب الحكومة لا شك وعليها أن تنهض بافراد شعبها وتنير لهم الطريق .

فى البصرة يوجد وكالة لشركة البواخر التي تسير بين جميع بلدان الخليج الفارسي والهند وتخرج في كل اسبوع باخرة من البصرة لسائر بلدان الخليج والى الهند مرة واحدة في الاسبوع وهى شركة انكليزية وكم كان مسراً ومبهجاً لو كانت هذه الشركة هندية يقوم بها بعض اغنياء الهند وما اكثرهم ولكنهم لاهون فيما هو اعظم !؟

ومعدل المسافة بين البصرة ومسقط سبعة أيام وتمر السفينة فى طريقها عن كثير من الموانىء في الساحلين العجمي والعربي .

مسقط : — في صبيحة اليوم السابع لخروجنا من البصرة وصلنا مسقط واذا بنا أمام جبال سمراء صوانية شاهقة تحصر بينها مضيقا قليل العرض والطول وفى منتهى ذلك المضيق البيوت الجميلة المتراصة فوق بعضها كأنها تشرأب باعناقها لتطل على البحر ويرى الناظر للمدينة قلعتان من طراز قلاع القرن التاسع عشر واحدة على اليسار والاخرى على اليمين كل منهما على رأس جبل ولها عدة فوهات فى كل منها مدفع من الطراز القديم وهذه مع بقايا سور صغير يحيط المدينة من آثار (حكومة البرتغال) أيام كانت مستولية على مدينة مسقط والعادة لا تزال للآن مع كل السفن التجارية والحربية عند ما تلقي مرساتها في ميناء مسقط تطلق مدفعا للتحية فتجيبها الحامية بمدفع آخر من احدى القلعتين وقلعة من هاتين الاثنتين قد جعلتها حكومة مسقط سجناً .

موقع مسقط الجغرافي غير خاف على أحد اما مناخها وهو المهم فهو معتدل في الشتاء الذي يبتدىء فصله من أول شهر يناير ويستمر حتى نهاية ابريل وليس معنى هذا ان المطر يستمر طول هذه المدة كلا ولكن الطقس يكون معتدلا أما الصيف فيبتدىء من أول شهر مايو ويشتد الحر اشتداداً هائلا من أول شهر يونيو حتى شهر سبتمبر وتقف حركة الاعمال في هذه المدة واكثر أهل البلدة يتركونها ويذهبون لداخلية البلاد حيث يعتدل المناخ وهناك بلدان كثيرة تصلح للمصايف وفيها الماء والبساتين . اما القنصل الانكليزي وبعض موظفي دائرته فيقضون مدة الصيف في كراتشي من أعمال الهند وأما جلالة السلطان فيذهب اما الى (صحار) أو الى (بمبي) حيث له القصور هنالك فيقضي مدة الصيف في احداها .

عدد السكان : — ان الابنية الكثيرة المهدومة والحوانيت المقفلة تدل على ان مسقط كانت بلدة مزدحمة بالسكان قديمة ذات تجارة واسعة جداً وسنأتي على بيان ذلك أما سكانها الحاليون فيبلغون ثمانية آلاف نسمة تقريبا ان مدينة مسقط تحوطها الجبال العالية الجرداء الصوانية من جهاتها الاربع ولا طرق برية لها توصلها بداخلية البلاد الا طريقا واحداً هذا اذا أمكن ان يسمي طريقا يوصلها ببلدة بالقرب منها وتبعد عنها بالبحر ٢٠ دقيقة فقط وهذه البلدة تسمى (مطرح) تتصل بالطرق البرية مع داخلية البلاد لذلك تكثر فيها حركة التجارة والبيع والشراء وبهذه المناسبة انتقل اكثر تجار مسقط اليها .

الحالة الاقتصادية والسياسية : — كانت مسقط قديما بلدة كبيرة تجارية وقد اشتهرت بتجارة السلاح على انواعه فيأتيها رأسا من اوروبا لا اقل من باخرتين مشحونتين بالسلاح فى كل شهر فتصدره هى الى بلاد العرب وجميع بلدان الخليج الفارسي وما جاورها حتى كان أهلها في بحبوحة من العيش ورخاء حتى سنة ١٩١١ م . اذ لم يرق لحكومة الانكليز وجود هذه الاسلحة الكثيرة بين ايدي العرب للتجارة وغيرها فعقدت معاهدة بينها وبين الفرنسيس ثم بينها وبين حكومة مسقط واوقفت تصدير السلاح من البلاد الاوروبية فماتت الحركة فى مسقط وامتنع القسم الاعظم من البواخر عن المجيء اليها ومن ذلك الحين وقفت حركة الاعمال وخف دخل الحكومة التي كانت تستفيد من تلك التجارة فائدة كبيرة وقد كانت مسقط قديما تتجر باللؤلؤ أما اليوم فلا لأن الناس صاروا يعرفون قيمته فيذهبون به الى البلاد الاوروبية (والشيء المسر هو ان بعض أهالى (دبي) وهى بلدة على الخليج الفارسي يشتغلون بتجارة اللؤلؤ بباريس بانفسهم وقد يربحون ارباحا طائلة)

أما تجارة مسقط اليوم فتقتصر على جلب الارز والقماش وبعض سلع اخرى من الهند وتصدر التمر وهى كثيرة السمك حتى انه لكثرته في شواطيء عمان يستعملونه سماداً وفي مسقط يطعمونه للمواشي والبقر مع التمر

وفي البلدة جمرك يتناول (٥ في المائة) على الوارد سواء كانت حريراً أم شعيراً !؟ أما تجارة البلد وحركتها فهي بيد البلوجيين وأهل البلد انفسهم همهم الوظائف واشغال الاجرة . أما سواد اهل البلد فيغلب عليهم الفقر وليس لدى اغلبهم الا ما يحصله من عمله في ذلك اليوم .

الابنية والشوارع : — احجار الابنية هنا هى عبارة عن قطع صغيرة غير منتظمة اذ ليس لديهم محاجر وصخورهم صوانية فلا يتمكنون منها فيضعون هذه الاحجار في الحائط (ويقصرونها) من الداخل والخارج بالكلس المعروف عندهم بـ (النورة) أما طرز ابنيتهم فهو مأخوذ عن طراز ابنية الهند والفقراء يبنون بيوتهم من سعف النخل ويسكنونها صيفا وشتاء .

ليس هنالك ما يمكن ان يقال له شوارع الا واحداً امام قصر السلطان وباقي ما هنالك ازقة ضيقة تتراوح بين المترين والاربعة .

وليس في مسقط اراضى للزراعة الا بعض بساتين صغيرة صاحبها في كفاح دائم مع الجراد الذى يحل ضيفا ثقيلا من آونة الى أخرى فيأتي على الاخضر واليابس وفهمت انه يكاد يأكل الناس احيانا فى عمان لكثرته !

وأهل البلد يستقون من ابار تبيع فيها للحكومة ويتقلون الماء بالقرب أو الزلع .

الحالة العلمية : — كان في البلدة كتاب تلقى فيه اكثر اهل البلد القراءة والكتابة ولكن جلالة السلطان تيمور لم يرق له هذا الحال فسعى بان يجعل في البلد مدرسة نظامية حديثة وقد حقق ذلك وقام بتأسيسها وبدأ العمل في هذه السنة وقد اظهر جلالته رغبته في ان يتعلم ابناء البلاد وقال حفظه الله كان فى نيتي تأسيس هذه المدرسة منذ عشر سنوات ولكن الظروف لم تسمح وفي نية جلالته أن تتسع هذه المدرسة ويعمم التعليم فى البلدان الاخرى فيجعل في كل بلدة مدرسة وقد قال جلالته في حديث له (اني ارغب فى ان يتعلم الشعب وينتقدني ولا اريد ان يبقى جاهلا) هذا كلام عظيم من سلطان ديموقراطي فترجو الله ان يديم جلالة السلطان ليتم رغائبه .

الاخلاق والعادات واللغة : — اخذ أهل البلد الكثير من عادات واخلاق الامم النازحة وقد اثر ذلك على اللغة فصارت مزيجا من عدة لغات كما هو الحال في غيرها من البلدان ولاختلاط أهل البلد بالهنود والبلوجيين اخذوا عنهم ايضا بعض العادات والكلمات المستعملة ويقلدون الهنود حتى في انواع الطهي والمأكولات .

لاهل عمان علاقة قديمة بزنجبار كما هو معلوم لذلك ترى اكثر اهل مسقط أو جميعهم متزوجون (بالجواري) السود الزنجباريات لذلك يغلب فيهم اللون الاسمر .

اما اللباس المعروف لاهل مسقط فهو ثوب ابيض وعمامة من النوع المزخرف وخنجر عريض وعباءة ونعل .

اما النساء المخدرات فيلتففن بمئزر أسود ويضعن برقعاً على اعينهن . اما النساء العاديات فسافرات .

وليس فى البلد من الآثار والعاديات ما يستحق الذكر ولم تتدخل في الترتيبات السياسية والوظائف وربما نعود لذلك فى فرصة اخرى ان شاء الله .

عابر سبيل

ماذا يقول المهاجرون؟

اذا قالت حذام فصدقوها ، أليس كذلك ؟

قالت جريدة القلم الحديدي الغراء التى تصدر فى البرازيل تحت عنوان سخافة وصغر عقل :

« ما ذر قرن الخلاف بين السوريين فى مصر اي بين اعضاء تلك اللجنة التنفيذية حتى اخذت تتوارد علينا جرائد عجيبة الشكل والاسماء منها من سوريا ومنها من مصر بعضها يطبع في يافا والبعض الآخر فى القدس وحيفا وبيروت ومصر الخ الخ ... ولكنها كلها مرسلة من مصر عرفنا هذا من الطابع المصرى الملصوق عليها وكل هذه الجرائد أو « عربيات الاجرة » تدافع عن المسمى بميشيل لطف الله ولكى يلفتوا نظرنا اليها علموا على المقالات بالحبر الاحمر .. كأننا نحن هنا ليس لنا من شغل الا مطالعة ما يدافع به هؤلاء المأجورون عن سيدهم لطف الله هذا . الا فليعلم هذا الانسان اننا لسنا من زمرته ولا جريدتنا تعني بمثل هذه الامور ونصرة شخصيته واحزابه

» ولنا مزيد الامل ان يبقوا جرائدهم عندهم ويكتفونا مؤونة نقلها من صندوق البريد وطرحها فى سلة المهملات ، والسلام على من عرف قدر نفسه فوقف عند حده وخدم أمته وبلاده بدون غاية وباخلاص وقلب سليم » اه

خواطر مسافر

السويس ١٩ مايو ١٩٢٨

أخي أبا الحسن .

انا لا أزال فى السويس ، ولا انفصل عنها قبل يوم ٢١ مايو لأن البواخر قبل هذا التاريخ مشحونة بالحجاج . فليس فيها مكان حتى ولا لجدي أو قط ! وقد سرني هذا التأخير بقدر ما غاظني واحرج صدري . سرني لان باخرة يوم ١٨ أو ١٩ التي كنت مزمعاً السفر عليها صغيرة لاتزيد عن التختروان الا بعدختها وبعض مايبدو عليها من مظاهر النعمة والحضارة ! ولا مفر لها من مداعبات البحر الاحمر اللطيفة الخفيفة ...

ولهذا البحر عند الناس سمعة سيئة : فانه متقلب متلون كوجه جريدة الاهرام ، لا يقر على حال !

أما باخرة يوم ٢١ فاسمها جهانجير طويلة عريضة يقال انها من خواصات الخيط افندي في سالف شبابها فهي بما مارست من عتو الماء وجربت من غدر الاعصار تهزأ بالبحر الاحمر وامواجه « ومن ورد البحر استقل السواقيا » !

وسيكون عليها نفر نعرفهم وجلهم من صفوة الناس ومترفيهم أخروا سفرهم فراراً من قيظ الحجاز واختاروا جهانجير فراراً من أذى الماء ...

سرني كل هذا كثيراً ، وبخاصة اني من ركاب الأولى وركاب الآخرة بعد عمر طويل .. ولكن غاظني أن أقيم فى السويس اربعة أيام وليس في السويس ما يرى ولا ما يسمع ... بلدة صغيرة تسف سكانها اروام يملكون اسواقها ويستقبلون حجاجها ومن غريب أمرهم انهم يعلمون عن الحج وشعائره مثلما يعلم المسلمون ! وهم يحملون سبحاً من الوان شتى ويلقون عليك السلام ! ولولا برانيطهم وسحنهم ولكنتهم لحسبتهم من مسلمي الاناضول ! أما أبنية المدينة فشبيهة بابنية بور سعيد وكذلك شوارعها ولا عيب فيها الا بعد البحر عنها . ولا بد لمن يبغي الماء أن يستقل القطار الذى يسير بك الى بور توفيق فوق برزخ جميل أشبه برصيف دلسبس يحفه البحر من جانبيه هنالك اجلس الى الماء الاخضر الساكن ، تتسلط عليه شمس فضية يتطاير من تحتها اشعة تخطف الابصار ودرجة الجو هنا على حدود الاربعين واظنه كذلك عندكم . وكنت اطمع في لطف هواء الماء فاذا به « ضغث على ابالة » فانا قابع في غرفتي لا أخرج لقضاء حاجاتي الا اذا مال ميزان النهار وانحدرت الشمس الى مخبئها . فاذا كان الليل تجلت المدينة باضوائها الكهربائية وانتشر الناس فى طرقها وارجائها وازدحموا في مشاربها بالبسة الصيف الشفافة

اجلس منهم كما يجلس الغريب أو بالاحري كما يجلس بوليس السر يستجلي الوجوه من طرف خفي . ويلقى سمعه لما يدور حوله من حديث لذيذ . وتحتويني في بعض الاحايين قواى فابتسم وأضحك لنكتة طريفة أو قصة طريفة واعود الى غرفتي وقد انتصف الليل وعلى ذراعي شمامة متوفية ، اضمها الى صدري مرة ، ومرة الى انفي وفمي كما يضم الرضيع ، واجلسها فى طبق ناصع البياض . وبعد أن تشبع من منظرها الرقيق عيني اشق صدرها في لطف وحنان كما يشق الطبيب صدر المريض ، ثم احشوها بالثلج حشواً وانثر فوقها دقيق السكر وماء الورد وادعو من حضر للطعام فلا ازال وراءها وهي تذوب فى بطني ضلعاً وراء ضلع حتى أحمد الله على نعمته السابغة !

ما أعظم مصيبتي في ذقني لقد كست كل وجهي وتحدرت الى عنقي . وكنت بالامس اذا طاح النهار الحج فى المرآة وجها لا أقول انه جميل — ولكنه على كل حال لا يؤذي الناظر اليه ولا يشتمه — اما اليوم فيطلع الصبح ويضحي النهار ويتلوه المساء ويمر بي يومان فلا تحدثني نفسي بالنظر الى نفسي ... عوضنا الله فى تلك السحنة الغضة ! وهذه أولى علامات التضحية والعاقبة للصابرين ...

(ح)

مشروعية البرلمان العراقي

اتخذت الوزارة السعدونية من عدم وجود موازنة مستقرة بين القوتين التنفيذية والتشريعية حجة لحل البرلمان وارادت أن تبرر هذا العمل من ناحية ثانية فاعلنت انها تريد استفتاء الامة لمعرفة رغباتها في الامور الخطيرة المتعلقة بحياة الشعب الحيوية كالمعاهدة العراقية الانكليزية وكالاتفاقيتين المالية والعسكرية وقضية الدفاع الوطني وغيرها من القضايا المهمة التي لم تتوفق الوزارة العسكرية لأنهائها على وجه يكفل المستقبل العتيد لهذه الامة وهكذا كبدت البلاد خسائر مادية ومعنوية لتستعيض عن المجلس المنحل بمجلس جديد توازن قوته التشريعية مع القوة التنفيذية ويكون للاحزاب فيه صبغة برلمانية بالمعنى المراد بها في البلاد العريقة في الحياة النيابية .

بمثل هذه التضليلات والتمويهات تمكنت الوزارة السعدونية من حل المجلس وايجاد هيئة نيابية تساندها طيلة حياة المجلس الجديد . وطبيعي ان مراجعة الأمة في مثل هذه القضايا المهمة تترتب على منح الشعب حرية تامة في انتخاب نواب يمثلونه في المجلس الجديد تمثيلا صحيحاً . وبدلا من ان تثبت هذه الوزارة حسن نيتها في مقدسات البلاد والاعمال التي تريد ان تنوم بها نزلت المعركة الانتخابية التي حمي وطيسها في سائر الانحاء نزولا مدهشا تحف به القوة والارهاب فاستعملت ابشع وافضح أنواع التهديد والتنديد لانجاح مرشحيها حتى تمكنت من ايجاد هيئة نيابية معظمها من لا يصلح للافصاح عن رأيه الشخصي فضلا عن أن يتكلم بلسان الأمة .

يجوز للامة أن تتقبل طعن الحكومة فى الشكاوى المرفوعة على الهيئات التفتيشية من جراء خرقها حرمة قانون الانتخاب واعتدائها على كرامة دستور المملكة ولكن ما قول الحكومة في الشكاوى المرفوعة من قبل الهيئات في البصرة وفي الموصل على مجرى الانتخاب وتلاعب الحكومة فيه تلاعبا فاضحا في هاتين الديار ؟ بل ما قولها في حملة الحقوقيين على ارغامها المجلس الخاص الذي الفته لتفسير بعض مواد قانون الانتخاب وفقا لمصلحتها ورغبتها ؟ بل ما هو دفاعها عن النفوس البريئة التي اغتيلت في سبيل تدخلها في الانتخاب تدخلا مخجلا انفجر من أجله بركان الامة فقامت تعمل ما تراه صالحا لتخفيف ويلاتها وآلامها ؟؟

في كل بلاد تهدر حقوق وتفوز حظوظ . اما في العراق فالحقوق تهدر بالقوة والحظوظ تفوز بالارهاب والشدة . ونحن لا نلوم الوزارة السعدونية على نزولها ميدان الانتخاب كحزب حكومي له الحق في العمل المستمر لانجاح مرشحيه ، ولكنا نؤاخذها على نزولها فيه كحكومة ديكتاتورية تساندها القوة وتعضدها الاحكام العرفية المعززة بالمرسومين المشهورين . بدليل ان حزب المعارضة الذي يرأسه فخامة الهاشمي باشا فشل فشلا تاما في جميع الجهات ولم يفز الا بعدد قليل من مرشحيه ، الا فى العاصمة حيث الملك واقطاب السياسة . وبدليل فشل الزعماء الذين تضحي الامة فى سبيلهم اعز مقدساتها كجعفر ابو التمن وفخر الدين آل جميل وصالح باش اعيان وغيرهم .

وبعد . فقد انتهت الانتخابات على النمط المعروف وافتتح المجلس اليوم جلساته ورقدت الضحايا في قبورها باكية الحالة التعسة التي جابهتها الامة المسكينة في اعز مقدساتها واشرف قضاياها فليشهد التاريخ على أن ليس للامة الرأي في انتخاب نوابها ، وليعلم العالم العربي الذي يغبط العراق على حياته النيابية ولتعلم عصبة الامم وليعلم من بيده مقاليد الامور من رجال ويقظ نيا ان البرلمان العراقي غير مشروع البتة ، وان الامة التي سفكت دماءها القريرة في سبيل استقلالها لا تعترف بأية صبغة قانونية لهذا البرلمان الذى عين معظم نوابه تعيينا كما اتضح ذلك من الاوراق التي وقعت بايدي المخلصين من ابناء الشعب وقد امتنعت الهيأة التفتيشية في بعض الجهات عن التوقيع على مضابط كثير من النواب كما رفعت بعضها شكاوي على عدم مشروعية البرلمان العراقي الى عصبة الامم في جنيف وطلبت ارسال هيأة التحقيق في هذا الطلب وانها مستعدة لتقديم نفقات هذه اللجنة فيما اذا عجزت عن اثبات مدعاها وقد اجتمع فى العاصمة وفود من جميع الجهات للقيام بمظاهرات على افتتاح البرلمان الغير المشروع ولكن الحكومة طوقت المدينة بقوى الجيش والبوليس ليمنع هذه التظاهرات ومع كل ذلك فقد وقعت مصادمات لا يستهان بنتائجها . ونحن نسمع صوتنا الى العالم على لسان الصحافة المصرية الشريفة التي لا شك في انها ترثي لحالتنا لان الصحافى عندنا خاضع لاحكام عرفية لا يقبلها عقل ولا يقرها منطق

(ابن الليون)

بغداد

المفاوضات بين بريطانيا والحجاز

بلاغ من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر

اذاعت الوكالة البلاغ التالى مساء الثلاثاء على الصحف وهو :—

بدأت المفاوضات بين جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومندوبيه وبين البعثة البريطانية التي يرأسها فخامة الجنرال السر جلبرت كلايتن بجده في اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٦ الموافق ٨ مايو سنة ١٩٢٨ لاجل تسوية بعض المسائل بين نجد والعراق — ونجد وشرقي الاردن وقد تقدمت المفاوضات في كثير من المسائل التي جرى البحث فيها ولكن نظراً لحلول موسم الحج بحتم توقيف المفاوضات فاستحسنت البعثة البريطانية انتهاز هذه الفرصة للرجوع الى لندن وابلاغ ماجري الى الحكومة البريطانية على أن تعود باقرب وقت مناسب لاستئناف المفاوضة . ومما يجدر التنويه به بهذه المناسبة روح الصفاء والرغبة الحقيقية في التفاهم التي كانت سائدة في اثناء المفاوضات وبذل كل فريق جهده لحل المشاكل وتأمين الصلات الحسنة بين البلاد الثلاث المتجاورة

(الشورى — نقلنا هذا عن الصحف التي صدرت هي والشورى في وقت واحد .

ومعنى هذا أن الوكالة الحجازية لو ارسلت الينا البلاغ في الوقت الذي اعطته للصحف الاخرى لنشرناه فى العدد الماضى

ولكن الوكالة لم يعجبها حجم الشورى على ما يظهر ...

ان الشوري لو كانت من الصحف التي تتناول من المستعمرين مالا لكانت أكبر حجماً مما هي . ولكن ما العمل وهكذا خلقها الله !)

اخلاقهم ...

كنا قبل الحرب وقبل ان نعرف الاجانب نظنهم ارقى واقوم البشر اخلاقاً

اما بعد ان عرفناهم ؟ ؟ يا لطيف الطف ...

بينما كنا نتصفح احدى الصحف المحلية اطلعنا على خبر يتلخص في ان محكمة عابدين الجزئية بالقاهرة حكمت على اجنبي بتعويض مالي لأن سيارته اضرت باحد الناس بأن اصابته بجرح . فوقفت زوجة الاجنبي وهي « خواجاية » طبعاً وقالت لرئيس المحكمة « انت رجل لا تفهم »

فهذه الوقاحة التي لا مثل لها لا يمكن ان تصدر من احد الشرقيين في حق محكمة اجنبية مطلقا لا من الخاصة ولا من الاوباش . ولكنها صدرت من اجنبية يدعي قومها انهم يمدنون الشرقيين ! فهل تمدين الشرقي لا يكون إلا بقلة الادب والسفاهة على الحاكم ؟

ومع ان القراء طبعاً عما جرى بعد ذلك . فنقول ان ذلك القاضي ، واسمه احمد زيد بك ، امر بالقبض على تلك المرأة المتوحشة والتحقيق معها لتأديبها على قحتها وهمجيتها .

اذا كان هذا القاضي ، وهو مصري متعلم من عائلة كريمة ، « لا يفهم » فلماذا لا ترحلين انت وقومك عن مصر الى بلادك حيث القضاة هنالك يفهمون ؟

والله لو اعرف ذلك القاضي الحر لقبلته ، ولكنني اكتفي بتحيته على صفحات هذه الجريدة وما لا يدرك كله لا يترك كله

الشورى في العيد

يصدر هذا العدد في خلال عيد الاضحى الذى ثبت انه يوم الاربعاء « امس »

و يحتجب العدد القادم اراحة للعمال ولصاحب الجريدة من العمل المتواصل

العدد ١٨٤ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٤ يونيو سنة ١٩٢٨

لأحتى الى المسيو جوفنيل سنة ١٩٢٥

وافتراء المفترين من حولها

لعطوفة كاتب العرب وامير البيان الامير شكيب ارسلان

عند ما نشر الامير ميشل لطف الله ولجنته غير القانونية ذلك البيان الذي نشروه رداً على بيان الوسيطين صاحبي السعادة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري وتناولوا فيه الوفد السوري بامور تخالف الحقيقة وطبعوا بالزنكوغرافيا اللائحة التي كنت قدمتها الى المسيو جوفنيل سنة ١٩٢٥ وحذفوا من كتابي الى اللجنة التنفيذية ما شاءوا ان يحذفوه ونكلموا عن لجنة الاعانات المركزية في القدس بما شاءته اهواؤهم وجدت من الواجب لعدم تهور الناس في تصديق شيء من هذه الاضاليل ان انشر رداً على بيان لطف الله وزمرته ووضعت رداً مشبعاً على فرية فرية من اقوالهم وجاء ذلك في نحو ١٥٠ صفحة تضمنت اكثر الاشياء التي ادت الى الخلاف بيننا وبين هؤلاء الجماعة

وفي اثناء ذلك توالت علينا الكتب باشمئزاز الوطنيين السوريين من هذه المناقشات التي اضرت بالقضية السورية وكتب لي زميلي احسان بك الجابري اننا يجب ان نكون فوق الاحزاب ولو افترى المفترون وان البلاد لا تقبل عذراً لمجادل أو مناقش مهما كان معذوراً وجاءت اخيراً دعوة من الوطني السوري الكبير المشار اليه بالبنان السيد هاشم الاتاسي يناشد فيها الجميع أن يتناهوا عن هذه المشاحنات فرأينا من الواجب ايضاً ان نجيب اقتراح هؤلاء الاعيان وطوينا تلك الرسالة على غرها برغم كونها دفاعاً عن انفسنا وتحريراً لوقائع ثابتة . ومنذ أصدر الاتاسي ذلك النداء لم نخط حرفا في الرد على هؤلاء المفترين وتركنا الامور للزمن الذي يكشف كل شيء

ولكن هذا السكوت غر هؤلاء الجماعة فازدادوا تمادياً في غيهم وصرت من وقت الى وقت اقرأ لهم رسائل ومقالات يتعرضون فيها لي تارة تصريحاً وتارة تلويحاً زاعمين اني في البرنامج الذي قدمته الى جوفنيل [illegible] سورية كلها بفرنسة واعطيت فرنسة الحق بان تجند عسكراً من سورية وبالاختصار كنت في هذه اللائحة قليل الوطنية مخالفا للاماني القومية ! ! ! على حين ان لطف الله واتباعه هم الوطنيون الحقيقيون ...

ومن حيث ان هذه الافتراآت قد تكررت مراراً عديدة برغم ما سبق لجريدة الشورى من دفعها فتراني مضطراً بحكم الضرورة الى نشر ما كنت طويته مبتدئا في ذلك بالرد على الفرية المتعلقة ببروغرام المذكور وان كان مكانها متأخراً في الرسالة

واني لأستميح الاذن من معالي السيد الاتاسي في نشر ما كنت اجمعت طيه بالمرة لاني وجدت السكوت عن ادحاض اباطيل هؤلاء النفر لا يزيدهم الا جرأة على الاختلاق ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — سنبدأ بنشر الرد من العدد المقبل ان شاء الله)

الا قل لشرق هدم الغرب مجده !

ترحيب الوطن برياض بك الصلح

« هذه هي القصيدة الغراء التي انشدها الشاعر العربي الشهير الاستاذ محمد كامل شعيب العاملي في حفلة صيدا لتكريم الزعيم العربي رياض بك الصلح عضو الوفد السوري عند رجوعه من اوربا قال الاستاذ العاملي » : —

مآبك لا ما تبتغيه العواذل — مني الشعب فلتهنأ دمشق وعامل
تأبت واطراف الديار بلاقع — وعدت واكناف الربوع اواهل
قطعت الاقاصي البيد وهي شواسع — وجزت السنين الغر وهي مراحل
وما زلت في شحذ العزائم دائبا — لينصر حق أو ليدفع باطل
وما انس لا انسى باريس وقفة — تناضل عن اوطاننا ما تناضل
تكاد اذا ما رددت في محافل — تفوه بها للسامعين المحافل
ولا باعث الا الديار وقد عفت — بها اربع مأهولة ومنازل
اجل نظراً ياموقظ الشرق سعيه — بما ارهقت تلك المساعي الجلائل
نصحت فكان النصح آمال أمة — وشمس الضحى منها عليها الدلائل
أفي كل يوم أنت مانح دعمة — اذا غاض منها وابل فاض وابل
تدبر أمر الشرق والشرق هاجع — وتدني قواصي الفكر وهي حوافل
وتوقظ من كفي يراعة ساجع — اذا هجعت عضت عليها الأنامل
تسائلني الأنشاد والفكر راغب — عن الشعر للحق الذي انت كافل
أسرك مني اليوم ما انا قائل — كما سرني بالأمس ما انت فاعل
لئن كنت قبل اليوم بالشعر حافلا — فما انا بعد اليوم بالشعر حافل
ولست ابالي ان يرى ذو جهالة — بشعري مالا تصطفيه الأسافل
وما الشعر الا ما يزقزق طائر — برأد الضحى أو غردته الصنادل
فوا اسفاً كم يزدري الشعر عالم — وواعجباً كم يدعي الشعر جاهل
[illegible] الاقوام من الشرق تجمع — [illegible]
الا قل لشرق هدم الغرب مجده — وأودت به تلك الخطوب النوازل
حنانيك من شرق تأصل داؤه — وقد احدقت فيه القنا والقنابل
لئن تك ايكتك الحروب مريعة — فقد ضحكت عنك الربى والخمائل

* * *

ارى الشعب قد امسى اليك مصيره — حل الغرب يوما عند رأيك نازل
اطاعتك اطراف البلاد وفوضت — لك الأمر وانقادت اليك القطاحل
الا انما القوم الذين تقمصوا — مساعيك افراد عتاة قلائل
وهل ضائر بالابلق الفرد راشق — اذاعي عن ادراكه المتطاول

* * *

يقولون قد احسنت ظناً بقولهم — أذلك جد منك أم أنت هازل
واني لفي استنهاضك الشرق آمل — باكثر مما انت بالغرب آمل
اذا اتفقت منهم ومنك رغائب — تخاصلهم وعد ووعدك حاصل
بحسبك ماذا في غد انت صانع — اذا استفحلت في عقونيك المشاكل
تقطعت الاسباب حتى لقد غدت — تناط باهداب السحاب الوسائل
جدير بأن يأويك الشعب لائذا — وقد نال منهم في بيانك نائل
وقد يتداوى في الملمات ذو الحجى — من السم بالسم الذي هو قاتل
بربك قل لي هل رأيت لحقنا — بهم سائلا أو باحثاً يتساءل
أناس من الاقوام تحسب شكونا — شكاة من لا يستطيع يقاتل
وما نفع شعب قد اقلت سماؤه — رعوداً عفت منها الغيوم الهواطل
واكبر ظني ان من انت واثق — بهم سوف يلهيهم عن الحق شاغل
واكثر منه ريبة ان رهطهم — عدو مراء أو صديق مجامل
فكن صخرة الصم الصياخيد صلدة — اذا نصبت للمشرقين الحبائل

صيدا « سورية » — محمد كامل شعيب العاملي

لاتتمسكوا بهذه الترهات

كفى كفى !

« لكاتب عربي كبير »

ليس من عربي صميم من استحسن غارة فيصل الدويش على العراق وغارة بعض الوهابيين على الكويت ولا على بني صخر في شرقي الأردن . ولكن من الجهة الثانية ليس من عربي صميم يرضي بأن تباشر انكلترا بناء مخافر أشبه بالقلاع تبدأ بها من العراق حتى تنتهي بشرقي الأردن فتحول بين جزيرة العرب من الجنوب والأقطار العربية الباقية الى جهة الشمال وتمنع جولان القبائل في تلك البادية وورود قبائل نجد مناهل داخل حدود العراق لم تزل تردها من قديم الزمان ولا تستغني عنها في أيام الصيف . وكذلك لا يستحسن عربي صميم تهمه مصلحة العرب أن يتحرش أناس من شرقي الأردن بالنجديين ويقتلوا منهم رجالا ويأخذوا لهم جمالا فانهم بعد ذلك إذا شن عليهم الوهابيون الغارة يكونون قد انتصروا لأنفسهم بعد ظلمهم

وعلى كل حال فلا يمكن أن يقال ان الملك عبد العزيز بن سعود هو الذي دفع فيصل ليغضب على فيصل الدويش وباشر بحشد جموع لمقاتلته لأنه عكر موارد السلام بينما ابن سعود محتاج الى السلام والسكون لأجل التوفر على عمارة بلاده والقيام بالاصلاحات اللازمة في الحجاز ونجد وعسير . وكل من اطلع على الحقيقة يعلم مابلغ الغيظ من ابن سعود عندما أطار شيخ مطير هذا الطائر من وكره . ولكنه بينما كان يتأهب لقتاله جاءت الطيارات الانكليزية والقت بأطنان من الديناميت على قرى متطرفة من نجد لم يشترك أهلها في الغارات فقتلت عددا كبيراً من الابرياء ومن النساء والأطفال وعند ذلك هاجت حمية النجديين ونادوا بالثارات فوقف ابن سعود عن تأديب الدويش حتى أنه لو أراد تأديبه كما كان أراد ان يفعل لما طاوعته القبائل التي هي عدته عند القتال . ولقد كان الدويش أرسل الى الملك عبد العزيز بالطاعة وإظهار الندم ولكنه بعد أن حلقت أسراب الطيارات فوق نجد وصارت ترمى بالديناميت على العمياء عاد الدويش إلى الزحف بجموعه وبعد أن كان ابن سعود عازماً على الزحف إليه أرسل اليه بأن يبقى في جموعه كما كان وغاية ماهنالك أنه بعث اليه شيخ عتيبة ينصحه بعدم تجديد الغارات حتى يكون الملك قد تلاقى مع السير كلايتن مندوب الحكومة البريطانية الذي سيصل قريبا الى جده

فهذه هي خلاصة المسألة : الانكليز المسيطرون على العراق يريدون إقامة سد بين جزيرة العرب وبين العراق وسوريا وشرقي الاردن وفلسطين ويحاولون منع قبائل نجد تدريجا من تجاوز سلسلة المخافر الى الشمال . فالقبائل النجدية والعرب كلهم يصعب عليهم ذلك ويثقل لهم الغضب من أن دولة استعمارية تخنق جزيرة العرب من البر كما خنقتها من البحر .

فالملك ابن سعود كان يريد الاعتراض على بناء هذه المخافر بدون سل حسام ولا خلل بالسلام إلا أن فيصل الدويش سار من نفسه وكانت له ثارات عند بعض القبائل العراقيه فانتهز هذه الفرصة لأخذها وقبح الجميع عمله لأنه إيقاظ للفتنة النائمة

فقام بعض ذوى الأغراض اليوم يحاولون تصوير أسباب هذه الحوادث بغير الحقيقة ويريدون أن يجعلوا الابيض اسود والأسود ابيض . وهذا ليس بسهل فزعموا أن هذه الحركات من قبائل نجد إنما قام بها ابن سعود عمداً بدسيسة انكليزية !

وذلك أن العراقيين معترضون على المعاهدة التي تريد انكلترا حملهم عليها وانكلترا متمسكة بها . ومثل ذلك تريد انكلترا ضرب سيطرتها التامة على شرقي الأردن وتخشى مقاومة الاهالي في شرقي الأردن كما في العراق فحركت ابن سعود حتى يهاجم العراق وشرقي الأردن ويستبيح دماء أهلهما فيصيرون مضطرين الى قبول المعاهدات الانكليزية الغاشمة التي تريد إنكلترا إجبارهم على قبولها . قالوا وكل مرة تريد إنكلترا أن تخمد الحركة الوطنية في العراق أو في سوريا أو في شرقي الأردن تحرك لهم ابن سعود حتى يهاجم هذه البلدان فيخنع أهاليها للمعاهدات المقترحة عليهم

وقد أصبحت هذه الأقاويل رأس مال لكل من يريد أن يغطي قصوره ويبرر طاعته العمياء لانكلترا أو لغيرها من الدول الاجنبية . ويظنون أنهم بالثرثرة في هذا الموضوع يتغلبون على الحقيقة ويقلبونها رأسا على عقب ويجدون لأنفسهم عذراً في القبول بسيطرة انكلترة على العراق وشرقي الأردن أو سيطرة فرنسا على سوريا . وبعض هؤلاء يبلغ من السخف أن يقول ان ابن سعود جاعل نفسه شرطياً عن انكلترة كلما أرادت سياستها في بلاد العرب استخدمته لأجل تنفيذها !

ونحن لا نكتفي بأن نقول لهم ان ابن سعود هو من الشمم والاباء والحمية العربية بمكان لا يدانيه فيه أحد إلا النادر وأن مثله لا يرضى بأن يكون شرطياً عند انكلترة ولا أن يخون العرب ولا أن يهدد استقلال بلاد عربية كالعراق وسوريا وفلسطين وهو يعلم ان العرب لابد أن يتحدوا وربما كان يطمع أن يكون هو أو أحد أولاده في المستقبل رئيسا للاتحاد العربي ولكننا نقول لهم انه لا يوجد عاقل يسلم بأن ابن سعود دفع الدويش بتواطؤ مع الانكليز حتى يقتل العرب وتأتي طيارات الانكليز فتقتل المئات من أطفال بلاده ونسائها . وكل ذلك بالتواطؤ مع الانكليز !

ابن سعود لا يرضى أن يضحي أطفال بلاده وأمهاتهم وأن يجعل رجاله عرضة لديناميت الانكليز لأجل ان انكلترة تبلغ مرادها من إجبار العراق على قبول المعاهدة البريطانية . كلا ابن سعود هو أشرف جدا من أن يمثل مهزلة كهذه هي في الحقيقة مأساة فظيعة وابن سعود أعلى جدا من أن يضحي دم واحد من رجاله بالتواطؤ مع الانكليز لاجل ان يسلط الانكليز على احسن بلاد العرب . ثم ياليت شعري لم نعلم ما الذى يحفز الانكليز على الالتجاء الى هذه الوسائل الدنيئة وهم ماسكون بخناق العراق وأهل العراق ليسوا بكفؤ لمقاومة انكلترا . فهل ياترى لو لم يشن

ماذا يقول نواب سورية

عن المفاسد بالقاهرة ؟

بيروت في ٨ يونيو — عقد امس اجتماع كبير في دمشق حضره كثيرون من النواب والمفكرين وقادة الراى العام واقترح دعوة السوريين في مصر الى ترك نزاعاتهم الخاصة في مدة اجتماع الجمعيه التأسيسيه والغاء لجنتي شارع المدابغ وشارع عابدين رغبة في توحيد كلمة الأمة وجمع صفوفها

وقد القى فوزي بك الغزي نائب دمشق خطبة سياسية خطيرة تردد صداها في جميع انحاء سورية ، في الاجتماع الحافل الذي عقد امس في دار فخري بك البارودي وحضره النواب وجمهور غفير من المفكرين والشبان وبما قاله في هذه الخطبة . « . لقد فاوضنا ونفاوض ، وقلنا ونقول بالتعاون النزيه مع الشعب الفرنسوي لاسترداد حقوقنا في الحرية ضاربين بالدعايات الفاسدة وباراجيف المرجفين عرض الحائط ، وسنمضي بخطتنا هذه الى النهاية ولا تؤثر فينا البرقيات والبيانات اقل تأثير » وفي هذه العبارة اشارة واضحة الى ما ورد في برقية الدكتور شهبندر الاخيرة الى صحف دمشق.

(الشورى — ان الغضب على الدساسين اصبح في دمشق على اشده . فاذا كان نواب سورية يرون في زعيم المختالين الكذابين هذا الرأي من الآن فكيف عند ذهابه الى هناك ؟ لا شك انه سيسقط على أم رأسه كما سقط في مصر وفي العراق والايام بيننا)

مهام بوليس فلسطين

لبوليس فلسطين مهام كثيرة يقوم بها غير الضرب والتعذيب واذلال الناس في الوطن ذلك تشغيله في مطاردة الصحف الوطنية وحماية الصحف الحكومية الساقطة

وقد حدث ان باعة جريدة عساعيسو التي تصدر في يافا ضربهم الجمهور ومزق ما بايديهم من النسخ

نخابر صاحبها مدير الامن العام في فلسطين بذلك فقام وحرك قوات البوليس للبحث عن الذين مزقوا النسخ واظهروا سخطهم على جريدة الاحتلال

ويذكر القراء ان بوليس فلسطين نفسه قام مراراً بالاعتداء على شقيق صاحب الشورى ففتش بيته في غيبته وروع السيدات واخذ اوراقا خاصة اعطاها لجريدة السبب والشتم . وزوروا اوراقا نشرتها تلك الجريدة في الافساد بين صاحب الشورى وبعض اصحابه

ومرة قام احد انفار البوليس بالاعتداء على الشقيق ومرة ثالثة لفق البوليس عليه قضية تهريب نسخة من الشورى فلما وصلت الى المحكمة خاف البوليس الفضيحة فاسترجع الدعوى

ولكن مدير الامن والمدعي العام ورجال الحل والعقد سعوا في افلات بوليسهم من العقاب . وها هو بوليس فلسطين يشتغل الآن بالبحث عن الشورى في كل المدن وغرضه أن يظفر بنسخة فقط ليري وزارة المستعمرات نشاطه وحزمه ...

المؤتمر العربي في فرنسا

نشرنا في عدد سابق لمراسل في باريس خبر العزم على عقد مؤتمر عربي في فرنسا يحضره مندوبون من جميع ابناء العربية

ونقول الآن ان محادثات عديدة واجتماعات تمهيدية تكررت في باريس للبحث في نقطة مهمة وهي هل بالامكان عقد هذا المؤتمر ؟ وهل يكون نصيبه النجاح ؟

واطلعنا على تحرير وارد من هناك يقول ان عقده في حيز الامكان وان نجاحه يتوقف على اهتمام ابناء العربية وشدة شعورهم بالمظالم التي يعانون آلامها

وقد كلفت الهيئة التمهيدية الطلبة الذين يزورون الشرق بالاجازات المدرسية جس النبض ونشر الفكرة في الاوطان العربيه . وربما يجرى عقد المؤتمر في الصيف المقبل

يمنعونه من الحج مرتين

يذكر القراء ان حكومة تونس منعت الوطني التونسي الشهير الاستاذ محي الدين القليبي من تأدية فريضة الحج في العام الماضى

ونقول الآن انها منعته في هذه السنة ايضاً وهذا ماقالته جريدة النديم الغراء تحت عنوان « منع ايضاً ! » :

في العام هذا كما في العام الماضى منع السيد محمد محي الدين القليبي من السفر لاداء فريضة الحج والذي يغلب على ظني ان سبب ذلك هو اجتناب مايجوز وقوعه ... هناك يجتمع اعداد كبيرة من المخلوقات ومن الممكن ان يوجد من ضمنها السيد (الدستور) فلو تقابل محي مع هذا السيد واغراه على مرافقته الى هنا واتانا به فمن الذى يكون مسئولا . . . ؟

النجديون الغارة على العراق كان العراق واقفا في وجه انكلترا قادرا أن يأبي إمضاء المعاهدة ؟

أفلم يكن ملك العراق ورئيس نظاره وكثير من رجاله في انكلترا في الصيف الماضي وقد بذلوا والحق يقال كل مايقدرون عليه حتي يقنعوا الانكليز بالعدول عن الشروط القاسية التي اقترحوها فلم يكن الانكليز ليلينوا ؟

ورجع الملك وجعفر باشا وهما في يأس من هذه المسألة . ثم بعد أن وصل جعفر باشا الى مصر استرجعه الانكليز الى انكلترة وهناك استؤنفت المفاوضات وانتهت بالقبول ولم يكن فيصل الدويش شن غارة ولا غزا قبيلة .

وسنفي هذا الموضوع حقه في العدد المقبل

الامضاء محفوظ

مهانة اركان المتزعم

في دار عظيم مصري حاول أحد اركان المتزعم المتخبط ان يسلم على صاحب هذه الجريدة فرفض أن يمد اليه يده فبهت ذلك المتسد وقبع في جلده والغريب انه لم ينتحر !

وأراد احد الاصدقاء أن يتدخل فقال له آخر لوكان الخلاف سياسياً لكان الحق معك أما وصاحب الشورى يعتقد فيهم وفي زعيمهم سقوط الاخلاق لارتكابهم شهادة الزور بحضوره فلاسبيل الى معاتبته اذ لا يجبره أحد على مصافحة من يعتقد فيه سقوط الاخلاق والخيانة

وكان الحاج اديب افندي خير أحد اعيان دمشق في ترام الميترو يحادث أحد اصحابه واذا بالرقيع الشاني من اركان المتزعم الساقط ، وهو ينتسب لآل الحلبوني ، قد اندس بين الاثنين وأطال لسانه على المجاهدين في الصحراء وعلى عفيف بك الصلح الوطني المعروف فزجره الحاج اديب وذكره بماضيه مع ابيش ثم لطمه عدة لطمات على وجهه فنزل من الميترو هارباً وهو لا يكاد يصدق بالنجاة

وهكذا يتدنى ذلك المخبول الى استهنفاء هذه الجرائم من السفلة حتى ازداد سقوطا والعياذ بالله

[illegible] الحديث :

صاحب الشورى — ان الناس ينتقدون (معاليك) لصحبتك طائفة من أحط الناس فانا ارى أن تجل نفسك عما يشين ، والانسان بصحبه . لأن الناس كلما رأوك عندهم ورأوهم عندك تستشيرهم وتأبه لهم يطيلون الالسنة عليك —

المتزعم — ولكن هؤلاء قد خدموني كثيراً

— اذا كانوا قد خدموك حق عليك شكرهم ولا يكلفك الله اكثر من ذلك . اما ان تجعلهم بمنزلة النظير لك فهذا افراط في تعريض الكرامة الخ

— ولكنهم أسدوا لعائلتي خدمات في اثناء غيبتي عنها فهل انكر فضلهم

لا تنكر فضلهم ولا تغمطهم حقهم فشكر النعم واجب لا اكثر . ولكن الحق عليك في وضع جميل السفلة في عنقك لأنهم يكتفون اكثر من الشكر . انك لو كلفت العقلاء والرجال المحترمين بخدمة عائلتك لما تأخر عنها أحد . ولكنك مكنت أشباه الرجال من اسداء معروف لا يظنونه فرضاً على كل شريف بل يعتبرونه تفضلا طمعاً بغير الشكر . وها هم يجعلونك تعادي البشر كافة ويجرونك الى مصادقة من يشبههم من الرعاع والى معاداة من يحترمك من الفضلاء . ان الناس يكرهون اصحابك هؤلاء ويحتقرونهم فاخاف أن يعادوك من أجلهم

هذا هو الحديث الذي جرى قبل أن يقع الخلاف بين السوريين بصورة ظاهرة . ولكن المتزعم المختال لم يسمع النصيحة لأنه يريد أن يهاجم بهؤلاء الكلاب جماعة المجاهدين . فكانت النتيجة أنه سقط الى حضيضهم وقد جاء العيد فلم يزره أحد ولا فكر في زيارته أحد

نوري باشا السعيد

يعارض حكومة العراق

استقال نوري باشا السعيد وكيل الدفاع من منصبه مفضلاً النيابة على الوظيفة وجلس في البرلمان في صفوف النواب المعارضين

اخبار الاسبوع

اخبار سورية

دمشق ٨ يونيه — وصل دمشق امس عشرون نائبا من نواب الشمال وهتف الشباب هتافا طويلا لابراهيم بك هنانو ورفاقه وستقيم شبيبة دمشق اليوم مأدبة تكريمية لجميع النواب وقد تعانق الزعيمان ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي في المحطة فذرف الحاضرون الدموع امام هذا المنظر المؤثر وقد القيت خطب كثيرة وظهرت دمشق اليوم بمظهر بليغ يفوق في جلاله وحماسه اعظم مظاهر العهد الاستقلالي في زمن الملك فيصل وسيأتي نواب الكتلة الوطنية وعددهم اربعون نائبا الى دار المجلس التأسيسي غدا في موكب حافل ويدخلونها صفا واحدا قبل الساعة العاشرة صباحا لحضور جلسة الافتتاح

وفي اليوم التالي جرت حفلة الافتتاح صباحا باحتفال عظيم تجلت فيه الحماسة بأجلى مظهر

والقى المسيو بونسو خطبة الافتتاح ، اي خطاب العرش ... لأن نواب فرنسا في سورية يتلون ادوار الملوك !

ثم جرت منافسة اشترك فيها ابراهيم بك هنانو وفوزي بك الغزي ومظهر باشا رسلان وحكمت بك الحراكي حول انتخاب هيئة المجلس . فاقترح الشيخ عبد القادر الخطيب تأجيل الانتخاب الى مابعد تدقيق مضابط النواب ولكن الوطنيين اسكتوه فخمد ! واقترح ابراهيم بك هنانو مباشرة الانتخاب في الحال معلنا ترشيح هاشم بك الاتاسي لمنصب الرياسة

وقد وافق المجلس على اقتراح هنانو بك وشرع بالاقتراع ففاز هاشم بك الاتاسي بالاكثرية الساحقة وقوبلت هذه النتيجة بتصفيق طويل وهتاف متواصل في داخل القاعة وفي خارجها ومشى الرئيس الجديد الى كرسيه بين الهتاف والتصفيق

[illegible] فوزي بك الغزي نائب دمشق وفتح الله بك اسيون نائب حلب باكثرية مطلقة والسرور عام في دمشق

انتخب الجمعية التاسيسية النائبين احمد الرفاعي وفايز الخوري سكرتيرين والنواب نقولا جانجي والجابري والبارودي مراقبين لجميع موظفي الجمعية الآن من الكتلة الوطنية وبعد انتخاب موظفي الجمعية فتحت الجلسة .

وعند خروج الاتاسي هتفت له الجماهير هتافاً عالياً

اجتماع الخوارج

اذا استثنينا خمسة او ستة من السوريين الذين حضروا الاجتماع الذي عقده خوارج سورية والمتاجرين بضحاياها للألقاب والزعامات امكن للمتبصر ان يحكم بأن الجمع كان ملفقاً من مرتزقة يعيشون بمال لطف الله ومتشردين يطلبون خبزاً ، هذا عدا طائفة من النصابين والسوقة ولم يستغرب الناس من ذلك الاجتماع إلا حضور ذلك العالم الاجتماعي تلك «الزفات» التي تشوه اسمه وتخاطر بكرامته وجعل الناس يقولون انه يتزلف الى لطف الله من اجل قرشين لمجلته .

نحن نعرف انه بريء لم يأخذ ولن يأخذ مالا ، ولكن الاندساس بين الاشرار يجلب التهم ورحم الله العاقل الذي يحب الغيبة عن نفسه ويربأ بسمعته عن مواضع الريب والظنون

وقد استلفت نظرنا من النشرة التي اصدروها قولهم ان عدد الذي حضروا تلك السخرة ٨٠ من « الفضلاء » ثم ذكروا اسماء نحو ثلاثين وختموها بكلمة « وغيرهم » ليوهموا الناس ان العدد الحقيقي كان ٨٠

فنحن لأجل كشف كذبهم وتزويرهم نتحداهم بهذا السؤال :

هل باستطاعتكم ان تذكروا اسماً واحداً ممن حضروا اجتماعكم غير الاسماء التي سردتموها ؟

انكم لن تستطيعوا ، اذن فلماذا الكذب والتزوير ايها الذين فضحتم سورية في بلاد الغربة !

لمساعدة الثوار

ومنكوبي الثورة

تبرع فرع سعيد بك العاص لحزب سورية الجديدة في سويتربرجينيا : ٢٩٥ ريالا

وفرع زيد بك الاطرش في سانت بول : ٧٥ ريالا

وفرع الامير عز الدين الجزائري في سمينول : ٢٠٠ ريال

وفرع الشهيد فؤاد بك سليم : ٢٢٨ ريالا

وارسل المحسن الشهيد جابر حمد شقير مئة جنيه مصري

ويبلغ مجموع ماتبرع به هذا المحسن لغاية الآن اكثر من ٥ آلاف ليرة

وقد ارسلت كل هذه التبرعات الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني كالعادة

واما اهل الفساد فيكفي الأمة انهم يموتون كمداً

حفلة الجمعية اللبنانية

لم نستطع تلبية دعوة هذه الجمعية الى الحفلة التي اقامتها في القاهرة يوم الاحد الماضي في فندق الكونتننتال

وكان موضوع الحفلة الدعوة الى مصايف لبنان وذكر مزاياها فخطب عدد كبير من اللبنانيين في ذلك الموضوع

اما الجمعية فهي كما يقولون « تعلق » لطف الله الثاني . ذلك ان الاول « يعمل » جمعيات للسوريين والثاني « يعمل » جمعيات للبنانيين اما الثالث فانه لايزال يتمسك بأنه مندوب شاهنشاه عرب ابن سعود ...

اذا كانت الجمعية اللبنانية اجابتنا على هذا السؤال بصراحة فأننا نؤمن بها ونصدق بصحتها . اما السؤال فهو : من الذي دفع نفقات هذه الحفلة ومن هو الذي ينفق على الجمعية ؟

لاجواب . هكذا نجزم من الآن . لأن رجال الجمعية كلهم مثلنا لا يملكون إلا اقلامهم واشخاصهم وبعضهم بلا عمل ولا «شغلة» ...

[illegible] لطف الله الثاني يريد التدخل في امور لبنان ولكن كيف يمكنه ذلك وهو غير لبناني ؟

المسألة سهلة وذلك انه لفق هذه الجمعية لترويجه وتقول بلبنانيته عند اللزوم ! ولاجل ان يسمع اللبنانيون بالجمعية ابتدع لطف الله الثاني هذه الحفلة التي تبحث عن مصايف لبنان وترويجها ، واللبناني الآن لايهمه من المواسم الا موسم الاصطياف !

اذن فلجنة لطف الله الثاني ضربت على الوتر الحساس عند اللبنانيين ، وسيرى اهل لبنان كيف ان هذه الحفلة ستكلفهم طلب عرش بلادهم !

يظهر ان شطارة اولاد لطف الله زادت على كل شطارة . وقد شاء ربك ان يجعلها تتصرف للهزؤ باهل سورية ولبنان فقط !

مجلة الشرق

اصدر زميلنا الفاضل الاستاذ موسى افندي كريم الصحافي السوري البرازيلي مجلة عربية كبيرة في سان باولو باسم الشرق وقد اتانا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات القيمة والطرف النادرة وتقع الشرق في ٤٠ صفحة كبيرة جداً مزينة بالرسوم العديدة

وقد نشرت في ذيلها ملحقاً باللغة البرتغالية التي يجيدها الزميل كما رأيناه في زيارته لمصر اجادة تامة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الوطن العربي بين المهاجرين والاميركيين

لطف الله الثاني

سفره الى باريس

غادر العاصمة يوم السبت الماضي جورج بك لطف الله قاصداً الى باريس وقد لحق به صاحب جريدة الاوربان اذ سافر قبل ذلك من بيروت واجتمعا في مياه الاسكندرية .

وسيقوم حضرته في اوربا بدعاية واسعة النطاق للحصول على عرش لبنان !

انه يسعى ويعرف انه لن يظفر بشيء ولكن اللذة العظمى عنده هي ان يقال انه مطالب بعرش ليقال ان مابتغيه جل ان يسمى ...

العراقيون يتظلمون من حكومتهم

ويوكلون الامير شكيب ارسلان برفع صوتهم في اوربا

حمل الينا البريد العراقي الطيار من الموصل رسالة من الوجيه الكبير ابراهيم عطار باشي ، ومعها اخرى بتوقيع الدكتور جميل بك دلالي سكرتير حزب الاستقلال وها نحن نثبت الرسالتين هنا للتاريخ على الاقل ! :

— ١ —

الموصل ٨ يونيه سنة ١٩٢٨

حضرة الهمام صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

تحية واحتراما وبعد تجدون طيه صورة من الكتاب الذي ارسله حزب الاستقلال بالموصل لسعادة الامير شكيب ارسلان نرجو نشره في جريدتكم خدمة للعرب ولكم الشكر سيدي

ابراهيم عطار باشي

— ٢ —

الموصل ٢ يونيو سنة ١٩٢٨

الى أمير الوطنية والحسب والبيان الامير شكيب ارسلان المحترم

تحية واحتراما . أما بعد فقد رأى حزب الاستقلال العراقي ان يكلف بطل النهضة العربية بالدفاع عن حقوق أمة متحفزة الاشلاء وثابة الروح ، خفاقة القلب نحو حقوقها الطبيعية ، ولكن الاسد الاستعماري قبض على خناقها يمتص دمها من الوريد لئلا يشتد أزرها ، ويكم فمها لئلا تستجير ، ويكبلها بالاغلال والسلاسل لئلا تبدي حراكا . وهي بالرغم من كل ذلك تفضل الموت بشرف على الحياة بدونه .

سيدي الامير : مهازل كثيرة وألاعيب عجيبة مثلت على مسرح السياسة العراقية منذ انقلب المحرر فاتحاً فاصطبغت البلاد بدماء الثورة ، وقد عاد المرشد مستعمراً فاستحال هدوء البلاد غليانا ، لم يحط بحقيقة هاتيك الفجائع العالم المتمدين لحيلولة القوة والجبروت بين سمعه وبين صوت الحق المخنوق .

عندما الوزارة الرجعية تمد الى حل المجلس النيابي تحت ستار الاستفتاء حذراً من الروح الذي ظهرت به الأمة في الزمن الاخير . ثم حملها على المداخلة الفعلية العلنية في انتخاب المجلس الجديد حتى اتت مجلسا يبرأ منه الشعب العراقي ولا يعرفه اكثر من أنه وليد القوة وانه آلة صماء بيد الاستعمار . وقد حاولت الامة عبثا صد هذه الوزارة الاستعمارية عن ركوب هذه الخطة الهوجاء حتى الجأنا الحال الى السهم الاخير من كنانة الدفاع بالابراق الى سكرتيرية عصبة الامم نستجير بها استجارة المظلوم من الظالم مؤملين أن لا يكون ذلك من قبيل الاستجارة من الرمضاء بالنار وأن تتحقق على يدكم الآمال .

فحزب الاستقلال العراقي في الموصل قد قرر تفويضكم بالدفاع عن حقوق البلاد المهضومة امام الرأي العام الاوربي وتجاه الذين غلظ حب الاستعمار قلوبهم وغشت الانانية على ابصارهم فصاروا لا يشعرون بألم المظلوم ولا يسمعون أنين المكلوم حتى آل الامر الى انهم اصبحوا يتعامون عن الخطر المحدق بهم من انفجار المرجل الذي اصبح الآن يغلي

تجدون طي هذه الرسالة تفويضا رسميا من قبل حزب الاستقلال العراقي ونسخة من العدد (١) من فضائح الانتخابات النيابية ومباذلها في لواء الموصل وسنرسل لكم الاعداد الاخرى حينما ينجز طبعها ووثائق غيرها تعتمدون عليها في الدفاع عن بلاد تفتخر بكم وتغارون على مصالحها غيرة عربي طاهر الدم على مجد العرب القديم . هذا وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام سيدي

سكرتير حزب الاستقلال العراقي

الدكتور جميل دلالي

(الشورى — لاشك ان الذي اقدمت عليه الوزارة العراقية الحاضرة من العبث بحقوق [illegible]

الاستعمار المبطن عن عاتق البلاد فاسقطها عميده ليغيرها بضعاف القلوب والايمان وقليلي العلم والحنكة السياسية شأنه في كل مشادة تقوم بين روح الاستعمار وروح الأمة الوثابة . وجعل [illegible]

فنحن لانرتاب بحمية الامير شكيب وانه سيرفع صوت العراق عاليا في اوربا . وهو الامير العربي ابن المناذرة الذين حكموا العراق احقاباً طويلة)

حادث خطير في برلمان العراق

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار :

عرضت مضابط الانتخابات للتصديق في جلسة يوم الاثنين ٣٠ مايو واكثرها مطعون فيه . وللطعون قضايا مطروحة أمام المحاكم في ألوية البصرة وبغداد والموصل لم يبت فيها بعد فاقترح الهاشمي باشا تأجيل النظر في المضابط المطعون فيها الى أن تحكم فيها المحاكم وأثبت بالبراهين الدامغة ان الانتخابات كانت غير حرة وجرت بصورة غير قانونية وأيده في ذلك رشيد عالي بك فاحدثت اقوالهما اضطرابا في المجلس وصخباً اعقبتهما نوبة عصبية شديدة دوت لها المكان بالضرب على الكراسي والمناضد فقام الاستاذ عطاء الله افندي الخطيب وصرخ في المجلس صرخة كادت تقوضه قائلا : تنكرون تدخل الحكومة في الترشيحات النيابية فكيف انتخبت عن لواء الكويت ؟ وأنا لا اعرف اهله ولا يعرفونني ولم ارشح نفسي بينهم ، فهل انتخبوني بمحض اختيارهم أم بواسطة الحكومة ؟ فنطقوا الآن واضربوا المناضد ما شئتم . ثم جلس فتشنجت اعصاب حزب التقدم (حزب الحكومة) وعلت الضوضاء من مقاعد اليمين وطلبوا التصويت على مضبطة الاستاذ الخطيب واخذت الاوراق السرية وكانت الاشارات بالحواجب والعيون تدور بين ناجي السويدي وتوفيق السويدي « وزير المعارف » واحمد الراوي وخير الدين العمري ومصطفى تنسو وبالرغم من المعارضة الصادقة التي أبداها الهاشمي باشا ورشيد عالي بك وصبحي بك الدفتري فانهم تآمروا على البطش بعطاء الله افندي وقرروا سلب النيابة عنه فانهم طلبوا تأجيل المجلس ١٠ دقائق فتأجل واجتمع التقدميون في احدى قاعات المجلس وقرروا بالاغلبية الحمقاء طرد هذا النائب الجرئ ، وذلك بعدم التصديق على مضبطته الانتخابية ثم عادوا الى المجلس عودة الغل المنهزم للانتقام

ولما عادت الجلسة قدم ناجي السويدي اقتراحاً بامضاء خمسة من رهطه يتضمن اجراء الاقتراع السرى على مضبطة الخطيب فقبل طلبه فكانت النتيجة سقوط عطاء الله افندى بـ ٥٤ صوتاً يقابلها ١٨ ولم يكد ينتشر الخبر عن هذه الحادثة حتى قلقت الافكار قلقا شديداً وهاج الرأى العام هيجانا عظيما بسبب اعتداء حزب الاغلبية على الدستور ومصادرته لحرية الرأى وسلب النيابة عن نائب حر قدير بغير مسوغ قانونى سوى خمرة الاغلبية التي أسكرت هؤلاء النواب السذج فضربوا لجهلهم ورعونتهم ليس فقط العدل والقانون وحرية الشعب التي اقيموا حراسا عليهما . ولكنهم ضربوا الحكومة التي لفقتهم وانتدبتهم ايضا

فقد اعتبروا انتقاد عطاء الله افندى لطريقة الانتخاب التي جمع بها هذا المجلس كطعن شخصي في انتخابه عملا بالقاعدة الفقهية « المرء مأخوذ باقراره » كما افتاهم بذلك الشيخ احمد الراوى ونسوا أنهم فى مجلس نيابي له قانون مسطور يساعد الحرية السياسية ولا يرى تجزئة الاقرار قاعدة للاحكام واذا جاز للشيخ احمد أن يكون فقيها فليكن في التكايا ونوادى المفلوكين لا فى الاوساط البرلمانية التي تعد منابر عالمية للانسانية جمعاء لا للاقوام التي تقام فيها . ولو كانوا يعقلون لأدركوا ان اسقاط النائب باتهامه الحكومة انها رشحته معناه تقرير للتهمة واعتراف قانونى من اكبر هيئة تشريعية بان الحكومة تدخلت في الانتخابات حتى اخرجت نوابا عن الشعب بارادتها لا بارادة الشعب نفسه . وهو يوجب احالة الحكومة على الديوان العالى بعد استقالتها

وهكذا كان حزب الحكومة هو الساعي بنفسه في اسقاط الحكومة وقد قيل عدو عاقل خير من الف صديق جاهل والاصدقاء الجهلة هكذا يفعلون

والآن ليس للحكومة منفذ للخلاص من هذه الورطة الا بواحد من ثلاثة . اما أن يلغي المجلس قراره هذا وارجاع عطاء الله افندى الى النيابة . وبذلك يبرىء الحكومة من وصمة التدخل . واما بايجاد وجه قانوني يخول للمجلس اعادة النظر في هذه المسألة بدون مس للقرار الاول يثبت فيه قانونية نيابة عطاء الله افندى . واما باعادة انتخابه من لواء الكويت مع التصريح من الناخبين بانهم هم الذين رشحوه للنيابة عنهم في المرتين بدون سيطرة أحد عليهم والمنتظر ان الحكومة ستبت قرارها على وجه من هذه الوجوه ان لم يكن اليوم فغداً وستظهر النتيجة يوم الاثنين المقبل

أما العراق فانه في هرج ومرج بحيث لا حديث في النوادى والمجالس والمجتمعات بل في الشوارع والسكك والمعابر اليوم سوى حديث عطاء افندى والمجلس النيابي والاعتداء على الحرية السياسية والدستور . والاكثرية النيابية الحمقاء الجاهلة . فالأمة كلها اصبحت شاعرة بهذه الواقعة المخجلة المريعة ومدركة ان مقدراتها صارت لعبة تعبث بها أيدي النوكى والمتلوكين المارقين الذين لا يرجون من دنياهم غير السحت الذى يملئون به البطون .

(الشورى — هذه حادثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البرلمانات واذا جاز لنا أن نبدي رأيا فنقول ان برلمان العراق الحالي اعظم خطراً واكثر ضرراً على العراق وأهله من الحكم البريطاني المباشر . لطف الله بالعراق وأهله ونجاهم من برلمانهم الآثم هذا بمنه وكرمه)

فلسطين تطلب الانضمام

الى سورية

ابرق لفيف من اعيان فلسطين الى الجمعية التأسيسية في دمشق يحيونها ويطلبون الانضمام الى سورية

أما نحن فنطلب من الجمعية التأسيسية أن تقرر الوحدة السورية وفلسطين من الجملة لأنها قطعة منها .

قد يقول متعنت : ولكن فلسطين بيد الانكليز ! فنقول له : هبها بيد اليابانيين ؟ فهل تمنع وجودها بيد غاصب انكليزي غير الغاصب الفرنسوي الذي اغتصب سورية ان تسجل الامة وحدة البلاد وتسجل الاحتجاج على تجزئة بر الشام ؟

لماذا ينط ؟

عرف القراء ان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى زار سوريه ثم عاد منها بسرعة ، ثم قصد الحجاز وانه عاد قبل الوقوف بعرفات بيومين !

وقلنا في ذلك الحين انه ينتقل من مكان الى مكان لحساب فرنسا ولحساب ايران ولحساب الطليان

ونقول الآن ان المذكور سافر الى سورية مرة أخرى

فلماذا هذا النط ان لم يكن للعمل لمصلحة الاجانب ؟

تصحيح

كتب الينا احد الافاضل يقول ان صبي الزعيم المختال لم يكن طريد مدرسة حماه ولكنه طريد مدرسة حمص ، وقد وافانا الكاتب بتفصيل تلك الحادثة فاغفلنا نشرها مراعاة للآداب العامة .

المؤتمر الفلسطيني السابع

كان المنتظر أن يتم عقد المؤتمر غداً الجمعة ولكن مراسلنا بالقدس يقول أنه تأجل خمسة ايام أي انه ينعقد في ٢٠ الجاري

منفرقات

وفاة أمير عربي

والد الملك عربي

نعى البرق من الرياض المرحوم المبرور صاحب الجلالة الامام عبد الرحمن آل سعود والد جلالة ملك نجد والحجاز عبد العزيز آل سعود

توفاه الله بعد أن بلغ من العمر نحو ٩٠ سنة قضاها في تربية اصحاب الجلالة والسمو النجاب وخدمة الامة العربية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته

واننا لنتقدم الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك العرب بواجب العزاء والدعاء الى الله أن يصون بيته الكريم ويديم جلالته ويحفظ عرشه لخير الاسلام والعرب بمنه وكرمه

رياض الصلح

جاء حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح اثناء عطلة العيد الى بيروت فقضى فيها يومين لقضاء بعض الشؤون الخاصة ، ثم عاد الى صيدا حيث لا تزال الوفود تأتي من كل صوب الى دار عطوفة والده الجليل للتهنئة والترحيب ، ويتلقى رياض بك كل يوم البرقيات من جميع الاقطار العربية لتهنئته بسلامة الوصول

وسيعود حضرته الى بيروت وسيبقى فيها بضعة ايام في فندق رويال يجتمع في خلالها الى اصدقائه واخوانه ثم يزور مدينة دمشق

في دار الشهداء

قالت المقتبس :—

ما زالت دار آل العسلي الكرام تغص بالوفود التي تؤمها تحية الوطنية المجسمة والاخلاص المتكامل في شخص الوطني الكبير عبد اللطيف بك العسلي الذي ذكرنا خبر عودته في عدد اخير من « المقتبس » ولا غرو اذ رأينا الناس يقبلون بشوق ورغبة على تلك الدار التي نبتت منها بذور صالحة أثمرت ثمراً طيباً في حقل الوطنية الخصب ، واذا كرم القوم اليوم واحداً من آل العسلي الكرام فانما هم يكرمون التضحية والوطنية والجهاد والثبات على المبدأ ، سيما وان هذه العائلة قد ضحت في سبيل الخدمة العامة شبابا اجمل من زهور الربيع ، فمنا تحية طيبة الى ارواح شهدائها البررة الذين قضوا في ساحة الشرف ذوداً عن حياض الوطن ، وتحية مثلها الى هذه العائلة التي للمثل فيها صورة الوطنية الصحيحة

طلعت بك حرب

زار فلسطين المالي الشهير طلعت بك حرب ومعه الدكتور سيد بك كامل وبعض موظفي الادارة المالية وقد احتفى سماحة السيد امين افندي الحسيني بسعادته وأقام له مأدبة حافلة ثم جمعه بكبار اصحاب الاموال في فلسطين للمذاكرة في مشروع انشاء فرع لبنك مصر بفلسطين

بيان عن اليمن

كلفنا سعادة الفاضل نبيه بك العظمة ان نعلن بانه لا علاقة له بما نشرناه عن اليمن لان البعض ظن انه هو الكاتب

سفر وقدوم

عاد الى يافا حضرة الفاضل موسى كاظم افندي ابو جياب وقدمنا عوني بك الدجاني من أعيان يافا ثم عاد اليها . وسافر الى فلسطين الوجيه الحاج اديب افندي خير وقدم من باريس الاديب الفاضل عفيف افندي سليمان المدرس سابقاً بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس بعد أن اقام في باريس ٣ سنين نال في نهايتها دبلوم الهندسة المعمارية ثم واصل سفره الى وطنه لبنان

وعاد الى العاصمة من نابلس السيد شريف افندي الحنبلي أحد التجار الفلسطينيين المعتبرين بالقاهرة

ومر بالقاهرة الى باريس المواطن ديمتري افندي الهريش من أعيان الجالية الفلسطينية في بور سعيد

الوفد السوري في جنيف

ابلغنا مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ نمرة ٣٣ في القاهرة ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلقت اخيراً برقية من عطوفة الامير شكيب ارسلان بانه قصد الى جنيف لمراجعة مجلس جمعية الامم في اجتماعه الحالي وأنه قدم اليه بيانا مفصلا باسم الوفد السوري أوضح فيه الحالة الحاضرة في سورية وسينشر مكتب الاستعلامات نص هذا البيان حين وصوله اليه في البريد

سلطان باشا الاطرش

يطلب الوحدة لسورية

اذاع عطوفة القائد العام للثورة السورية بياناً لطلب فيه لسورية الوحدة وقال ان كل وزارة سورية لا تتمسك بهذا لن تحرز ثقة الوطن

قدر فلطف

صدمت سيارة حضرة الزميل الفضال الاستاذ الدكتور هيكل بك رئيس تحرير السياسة ولكن العاقبة كانت سليمة والحمد لله وقد لزم الاستاذ داره اياما بسبب جرح بسيط تسبب من الصدمة عافاه الله

الحج هذا العام

كان الوقوف بعرفات هذا العام يوم الثلاثاء ، واحتفل بالعيد الاربعاء وكانت صحة جميع الحجاج جيدة وبلغ عدد الحجيج ربع مليون نسمة

السيجارة

عرض أحد الاخوان سيجارة على شاعر القطرين خليل بك مطران فاعتذر عن التدخين قائلا :

الحمد لله لا شوق ولا شغف
ولا جرى نأت عني ولا اسف
لي سلوة بصديقي وهي لي نعم
وما الدخان وفيه النار والكسف
أهوى الهواء نقياً مثل شيمته
فيه الصفاء وفيه الانس واللطف

الدكتور مبارك

غادرنا الى باريس حضرة الفاضل الاستاذ الدكتور زكي مبارك من مدرسي الجامعة المصرية ترويحا للنفس ومتابعة بعض الشؤون العلمية صحبته السلامة

الجمعية السورية العربية

في باريس

ارسلت الينا هذه الجمعية المجاهدة نداء للمواطنين في سورية تناشدهم باسم الشهداء ترك المنازعات الحزبية

فنحن نقول للجمعية ان الاجرام لا تمنعه نداء الحكومات ولكن يمنعه القانون والمحكمة والسجن

هاتوا لنا حكومة وطنية لاسلطان للاجنبي عليها ونحن نكتفل لكم خمود اصوات الغائنين

احراق الغابات في اليمن

افضى الاستاذ الشيخ عبد الواسع اليماني الى المقطم الغراء بحديث قال فيه ان مسألة احراق غابات الزرانيق بامر الامام لا صحة له

فنحن نرجو أن يكون ذلك كذلك وسنرقب اخبار اليمن لنرى ما يكون

سؤال وجواب

كتب الينا احد الافاضل يعتب علينا نشر خبر مجيء عيد الاضحى بشكل جاف وبدون أن نوجه تهنئة الى المسلمين

والجواب على ذلك ان الاعياد الاسلامية في هذا العصر اصبحت للتوقيت لا للفرح والسرور . وإلا فهل بالامكان ان نهنىء العالم الاسلامي بعيد ما بينما هو يرفل في قيود واصفاد ، بعد ان تعاون اهله على اذلاله وتسليمه للاجانب

والدليل على ذلك انه بعد ان كان الاجنبي يبتلع الاوطان بالقوة صار بعض امراء العرب لا يكتفون بالسكوت بل يوقعون له على سندات بالعبودية ويسمونها معاهدات !!

حفلة تكريم رياض بك

بيروت في ٨ يونيو — اقامت بيروت في الليلة البارحة مادبة كبرى لتكريم رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري اشتركت فيها وفود سورية وخطب الدكتور عبدالله الياقي باسم شباب بيروت ولطفي بك الحفار الوزير الاسبق باسم نواب سورية ونجيب افندى الريس رئيس تحرير المقتبس السابق باسم شباب دمشق وغيرهم

وقد رد رياض بك بخطبة حماسية طويلة حيا فيها الحاضرين باسم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وجميع مجاهدي النبك وباسم الوفد السوري في اوربا والاحزاب السورية في مصر على اختلاف نزعاتها وحيا هم حتى باسم الدكتور شهبندر والمشتغلين معه ولو بالرغم منهم ومنه !!! «وقال ان تكريمكم لي تكريم لهم جميعا احياء واموانا » ثم اشار الى المساعي التي تبذلها الجمعية اللبنانية في باريس في سبيل الاستقلال الحقيقي ونوه باعمال الوفد السوري وما بذله من جهد لتوقيف الرأى العام في باريس على حقيقة القضية السورية وكيف توفق الى ايجاد انصار في جميع الاحزاب الفرنسوية

وختم كلامه متمنياً تحقيق آمال البلاد على يد الجمعية التأسيسية

***

يقصد الاستاذ بقوله « احياء واموانا » الاموات الذين لم يقبروا بعد ، برغم كونهم قد ماتوا ادبياً بعد ان انتحروا سياسياً فلو كان المنبوذ على شيء من العقل لما سمع عنه الناس مثل هذا التهكم ، وربك لا يأخذ الناس إلا من اعمالهم ولا يحاسبهم إلا على نياتهم فمنهم من له مقعد صدق ومنهم من يؤخذ من بالناصية ويجعله ربك في جهنم حطباً)

الوطنيون في مصر

يحيون الوطن

ابرق لفيف من السوريين في وادي النيل يحيون الجمعية التأسيسية في سورية بالبرقية التالية :

نحيي الجمعية التأسيسية ونناشدها تحقيق اماني البلاد ، وحدة واستقلالا

محمد رشيد رضا . نسيم صيبعة . نبيه العظمة شكري القوتلي . خير الدين الزركلي . صبحي عيطه . اسعد داغر . محمد علي الطاهر . سامى السراج . دكتور احمد قدري سعيد . ترمانيني . اديب خير . صبري العسلي

الخلاص من الامارة

تلقب الحكومة المصرية صاحب البكوية الاولى « بحضرة صاحب العزة فلان بك » وتلقب صاحب البكوية الثانية بـ « صاحب العزة فلان بك » وأما البكوية الثالثة فيلقب صاحبها هكذا « حضرة فلان بك »

ومنذ يومين كنا نقرأ اخبار القصر الملكي في مصر فوجدنا في آخر اسماء الذين تشرفوا بالمثول بين يدي جلالة الملك ما يلي :

« حضرة جورج لطف الله بك مستأذنا في السفر »

اذن فامارة آل لطف الله غير معترف بها عند الدولة المصرية . واذا كان قصر جلالة مصر لا يعرف تلك الامارة فمن غير اللياقة أن نخرج على أمر جلالته العالي ونستمر على اطلاق لقب أمير على اولاد لطف الله خلافا للواقع . فنحن الآن نجاري القانون ولا نلقبهم الا بالقابهم الرسمية

هل منعوا الشورى

عن الكويت ايضاً ؟

كتب الينا من الكويت ان الشورى لم تصل الى تلك الديار منذ اسابيع .

اذا صح انهم منعوها من هناك ايضاً جاز لنا ان نقول انها المرة الاولى التى نسمع فيها ان الدولة التي لا تغيب الشمس عن « عدلها » تشهر مثل هذه الحرب على جريدة من الجرائد !

بوليس فلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

اعتدى بعض رجال البوليس على غلام وانتهكوا عرضه وقد اصيب المسكين بجروح ولم تسمح حكومة فلسطين للنيابة بالتحقيق حفظا لهيبة الاستعمار لان البوليس من اكبر ادواته وآلاته الجهنمية

اثار العرب في ايطاليه

من أمير البيان الى امام البيان

سعادة سيدى الاخ الاستاذ احمد زكي باشا امتع الله الشرق بطول حياته

في الايام الاخيرة مر علي صديق من البارونية الالمانية كان شاتياً على ضفاف الريفيرا كما يقال أي في سواحل شمالى ايطاليه ، وبينما كنت اتحدث اليه وهو من اهل العلم بالتاريخ عن منازل العرب في تلك السواحل وما تركوا فيها أنبأني بوجود سيدة اسمها اديل تراغجيانا ـ رافا مقيمة ببلدة اسمها ليفانتو من تلك السواحل عالمة بالتواريخ وقد حدثته بان اهل Levanto اصلهم من العرب . وقال لى : ان كنت ترغب في مراسلتها حتى تطالعك بمعلوماتها فانى اكون الواسطة بينك وبينها . فقلت له انى اكون بذلك سعيداً . وقفل صديقنا الالماني الى محله ببلاد الرين ثم كتب اليها عن مقصدي وجاوبته بانها مستعدة للدخول معي في المراسلة وأنها تود لو جئت بنفسي الى ليفانتو حتى تطلعني على ما في مكاتب جنوى واسبزا مما يتعلق بالعرب وآثارهم في ايطاليه

وسأفعل ان شاء الله وأقصد مادام تراغجيانا ـ رافا ونطلع على ما عندها بشأن العرب وما في تلك المكاتب من هذا الموضوع ونستطلع اخباراً ونكتشف اسراراً

فماذا تقول يا استاذ ؟

اخوك الاصغر
شكيب ارسلان

بيان من اللجنة العليا

في الصحراء

اتانا والجريدة تطبع بيان خطير بتوقيع عطوفة الامير عادل ارسلان رئيس اللجنة العليا في قريات الملح وتواقيع حضرات اعضاء اللجنة سلامه بك الاطرش ومحمد عزالدين بك الحلبي وعلى بك عبيد يصرون على طلب ادماج جبل الدروز في الوحدة السورية وصد كل وزارة سورية لاتصر على ذلك غير مخلصة للوطن.

وسننشر نص هذا البيان في العدد المقبل

محل تجاري بنابلس

وصلتنا اذاعة تجارية بتوقيع السيدين ناصر افندى الطاهر وحنا افندي اغابي انهما اسسا في نابلس محلا للمتاجرة بالاقمشة والمنسوجات تحت عنوان « ناصر الطاهر وحنا اغابي » فنرجو لهما النجاح والفلاح

بريد الحجاز

بالرغم من كثرة رواح البواخر وغدوها بين السويس والحجاز في موسم الحج فان البريد الحجازي لا يجيء الى مصر ولا يسافر اليها إلا نادراً . كأن الحجاز في اقصى الارض!

فهل لادارة البريد الحجازية وادارة البريد المصرية الالتفات قليلا الى هذه الناحية ؟

نقول ليت الوكالة التجدية الحجازية بمصر تهتم بهذا الموضوع فانه يهم الحجاز كثيراً

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل حسن افندى عبد الحليم من افاضل بيتونيه في فلسطين والمقيم في ديترويت بولاية مشيغن باميركا الى السيد عطوي محمود المقيم في ديترويت والى ابن خاله السيد اسحق عبد الله ابو حسين المقيم في شيكاغو فنشكر لحضرته غيرته الادبية

ماذا في الحجاز ؟

وردت البرقية التالية على نقابة الصحافة المصرية :

مكة في ٩ يونيو

أكتشفت مؤامرة خطيرة ضد حكومة الحجاز أدت الى القبض على شخص الشيخ عبدالله من العسير بتهمة التجسس ، وضبطت في حيازته أوراق من بينها خطابات الى الامام يحيى وولى عهده من مولانا شوكت على يحث فيها الامام على النهوض لغزو ابن السعود الذي نعته بانه « كافر » وطرده من الحجاز ، ويؤكد له ان السنيين في الهند يشايعونه ويؤيدونه بقلوبهم وخطابات أخرى من حسن عطاس وعبد العزيز اليمني اللذين ثبت اتصالهما بمولانا شوكت على وانهما من مروجي الدعوة اليمنية بالهند يطلبان فيها الى الامام ان يمدهما بمساعدات مالية تعينهما على القيام بالدعاية ضد الحجاز ونجد وحكومتهما .

ويؤخذ مما أفضى به عبد الله المذكور انه لم يكن سوى آلة لتمهيد للقائمين بالامر في شرق الاردن واليمن بغزو املاك ابن السعود نظير مكافأة مالية وعد بها من الهند .

محمد خان من كراتشي

بين الطليان والعرب

في طرابلس

اتصلت بنا والجريدة تطبع تفصيلات عن القتال بين المجاهدين والمعتدين في طرابلس الغرب وسننشرها في العدد المقبل لان خط الرسالة لم يكن مما يقرأ بسهولة فهي تحتاج الى مغربي يوضح لنا خطها

مولانا محمد علي

غادر الهند الى اوربا الزعيم الهندى الشهير مولانا محمد علي ، ولما وقفت الباخرة في السويس وعلمت جمعية الشبان المسلمين بمروره اوفدت من رجالها الدكتور احمد بك فؤاد والدكتور درديري لتحيته في السويس والمجيء به الى القاهرة وقد وصلها قبل ظهر الاثنين فاحتفى به الاستاذ عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية العام وأقام له مأدبة في سرايه بالانشاء وطاف به اماكن القاهرة التاريخية ثم زار دار الحزب الوطني ودار جمعية الشبان المسلمين وفي الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم غادر القاهرة الى السويس حيث ترابط الباخرة ليواصل فيها السفر الى اوربا

وقد ودعنا الزعيم الهندى في محطة القاهرة ولما علم باننا من فلسطين اظهر ابتهاجه وسألنا عن احوالها وقال سأزورها عند رجوعي لانى اريد ان أزور صديقي السيد امين الحسيني ثم قال كيف صحة عجاج نويهض وجمال الحسيني فقلنا انهما بخير وشكرناه عنهما

وقال مولانا محمد علي رداً على سؤال انه سيزور باريس ولندن ثم سويسرا ليجتمع بالامير شكيب ثم طلب عنوانه فاعطيناه اياه

وقال انه سيعود لزيارة مصر وفلسطين في اكتوبر المقبل عند رجوعه الى الهند ، وكان حضرته يتكلم العربية ويفهمها جيداً .

وقد ودعه في محطة العاصمة الدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ جاويش بك والاستاذ الزنكلونى والدكتور احمد فؤاد بك وعدد كبير من رجال الرابطة الشرقية وجمعية الشبان المسلمين والجالية الهندية وقدم غير واحد من افرادها اليه طاقات الورد فتقبلها شاكراً ثم تحرك القطار قاصداً السويس حيث الباخرة صحبته السلامة في حله وترحاله

حول قناصل مصر

في البلاد العربية

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن قنصل مصر في القدس ، ونقول الآن ان اللجنة المالية البرلمانية للامور الخارجية في مجلس نواب مصر اقترحت على الوزارة الخارجية ما يلي :

« توجه اللجنة نظر وزارة الخارجية الى أن تلاحظ في التعيينات لوظائف القناصل في البلاد التي ليس لمصر فيها ممثل سياسي وبخاصة في البلاد الشرقية التي تربطها بمصر روابط ادبية وسياسية وتاريخية ان يكون الاشخاص الذين يرشحون لهذه الوظائف بكفاءتهم العلمية ومركزهم الادبي اكفاء للقيام باعمال الممثل السياسي اذ كثيراً ما تطلب منهم اعمال سياسية بحتة »

مطاعن المتزعم السوري

بالامير شكيب

بالرغم من قيام الدليل على كذب المتزعم المجنون في نسبته الصداقة المتينة بين عطوفة الامير شكيب ارسلان وجمال باشا ، وبالرغم من تكذيب اساطين الأمة العربية لذلك الدجال ، حتى تكذيب الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك له في بيان نشرناه لفضيلته منذ شهور . نقول انه بالرغم من هذا كله فان المتزعم الكذاب لا يزال يتشدق بذلك الكذب ويحرك لسانه على الامير ناسيا كل ما هنالك من قواعد اخلاقية تقضي عليه بالخرس والصمت لئلا يقوم من يعرفه فيذكر صداقته وخدماته للانكليز ...

وقد ضمنا مجلس بالاستاذ الدكتور احمد بك فؤاد الطبيب المصري المشهور الذي كان فى الاستانة في أيام الحرب يشغل منصبا ساميا في الدولة العثمانية . فسألناه عن الصداقة التي كانت بين الامير وجمال باشا فدهش وقال صداقة ؟ بل كانت عداوة شديدة لها حكايات وعوامل شتى . فقلنا هل تذكرون سعادتكم شيئا من اخبار الامير مع الباشا ؟ فقال اذكر منها ان الامير كان كثير التوسط لدى الحكومة العثمانية في اطلاق المنفيين والكف عن النفي والتخفيف عن المنفيين . وجادل الامير ذات مرة جمال باشا في امرهم فاحتد الباشا قائلا وانت ما دخلك ؟ فقال له لي الف دخل ، فهم ابناء بلادي والدولة لنا جميعا وسلامتها تهمني ولكن هذه الشدة مع اهالي سورية لا تكون الا شراً ووبالا على الدولة . فقال الباشا هذا ليس من شأنك فقال الامير بل شأني لاني أحد نواب الامة فاحتد جمال وقال أنا لا اقبل مثل هذا التدخل في شؤوني وكانت منه عربدة شديدة فخرج الامير متأثراً فلقيته والاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك وفؤاد سليم بك الذي كان سفيراً لتركيا في سويسرا فهونا الامر على الامير شكيب الى أن سكن غيظه

وسمعت جمالا بعد هذه الحادثة يقول لا بد من شنق « شكيب بك ارسلان » فهو كثير الشغب على الدولة !

***

هذه خلاصة حديث الدكتور احمد بك فؤاد . فالذي نرجوه من ذلك المتزعم المخبول ان يقبع في جلده بعد الآن ان لم يكن رجوعا الى العقل فخجلا من الحقيقة على الاقل

قناصل مصر في سورية

اقتراح في محله

اقترح الكاتب الشهير الدكتور عزمى بك محرر السياسة على الحكومة المصرية في فصل خاص نشره ان يكون قناصل مصر في بلاد الشام من الطراز الاول ، وقال انه يحسن ان يكون في سورية ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ٤ قناصل يعملون تحت سلطة قنصل عام للدولة المصرية يكون مقره دمشق الشام

حقي العظم

جاء مصر حقي العظم الذي نصبه الفرنسيس حاكما على دمشق فاحرق الحرث واهلك النسل بضع سنين فلم يسأل عنه احد ولا احتفى به إلا جريدة الاهرام ...

الاستاذ كحيل بك

زار القاهرة الاستاذ ميشيل بك كحيل عضو محكمة التمييز في لبنان ثم عاد الى بيروت صحبته السلامة

فظائع الانتخابات

ذكرت صحف العراق ان احرار الموصل اصدروا كتاباً اسمه فظائع الانتخابات في العراق فليت اصحاب الكتاب يعممون نشره في الاقطار العربية

فوز ابي التمن

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان معالي جعفر جلبي ابي التمن الوطني العراقي الشهير فاز بالنيابة عن بغداد فقابلت الأمة هذا الفوز بالسرور والفرح

طغاة الاستعمار

يخنقون الحريات ويقاومون الاحرار

فالى الامام يا أبا الحسن

كانت الافكار تظن ان القرون الوسطى لما انقضت وأفل نجمها ، زال معها شيء عظيم من تعذيب بني الانسان وخنق حريته والعبث بحرمته ، لكن القرن العشرين أرانا عياناً اننا في عصر اظلم من العصور الماضية بل هو عصر الظلم والظلام !

في كل ساعة وحين نرى العجب من دول الاستعمار ونسمع ونبصر ونشاهد اختراعات واكتشافات لتعذيب الاحرار وخنق الحرية وكم الافواه وتكسير الاقلام وغل الايدي ، واكثر الدول استعماراً وارهاقاً للضعيف ودوساً لكرامته : الفرنسيس والانكليز . فالاولى ثابتة بالخصوص في تونس والجزائر والمغرب وسورية . والثانية كذلك في مصر وفلسطين والعراق والهند والخليج ما يخطر على البال وما لا يخطر . وما يتصوره العقل وما لا يتصوره . وما يتوصل اليه الفكر وما لا يتوصل . يجريه الاستعمار تحت سمائنا وفوق ارضنا ويباشر تنفيذه في لحومنا وعظامنا ودمائنا . ولا تنس ان ذلك بعنوان التمدين والترشيد ونشر العلم والمدنية والعدل والحرية والقضاء على الظلم والجور والاستبداد وما عطف عليه !

يقولون هذا بافواههم ويكتبه اذنابهم على القراطيس ولكن عند العمل يخيب الامل . فلم تجد منهم الا التفنن في القضاء على الحرية وتعذيبها ونشر الجهل والهمجية ومقاومة العلم والتعليم وزرع بذور الشقاق بين المساكنين ليخلو لهم الجو ويطيب لهم العيش ...!

بكل وقاحة يفتحون افواههم ويقولون انهم يعرفون الحروف المتركب منها لفظ الانسانية . وبدون خجل يصيحون انهم رسل سلام في هذا العصر ... وتالله إنهم لكاذبون . بل هم بالعند يعملون وللحرية مقاومون وللاحرار معذبون ...!

ابناء الام الحنون ... هنا يعذبون الاحرار ويظلمون العباد ويعطلون الصحف ويبعدون العاملين ويسجنون الوطنيين ويضغطون على المفكرين . في كامل الشمال الافريقي هـذا دأبهم . وهذه مهمتهم التمدينية ... ولا شيء آخر يجب عليهم عمله ..!

واخوانهم السكسونيون هنالك في مصر والعراق وفلسطين (مثلا !) يتنوعون في التظاهر لما يخالف الواقع ويتسابقون الى محو روح الحياة الحرة وارهاق العاملين في سبيلها وما قضية « الشورى » عنا ببعيدة .

فلقد تآمرت فرنسا وانكلترا عليها لازالتها من عالم الوجود وابعاد صاحبها عن مصر . كأن مصر لهم أرض الآباء والاجداد حتى يكون لهم الحق في ابقاء فلان واخراج آخر ..!

وكاد امرهم يتم لو لم يجدوا اذناً صماء من صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا . وهكذا كان فألهم خيبة الآمال والرجوع بيد فارغة واخرى أفرغ منها !

غير انهم لم يقفوا عند هذا الحد ولم تثبط هذه الخيبة عزائمهم وترجع اليهم صوابهم ان كانوا يفهمون . فلقد جاءتنا اخبار مصر وفلسطين بفضيحة جديدة لانكلترا .

هذه الفضيحة هي اصدارها القرار في منع الشورى من دخول فلسطين

فبالتأمل في اخبار الشورى تجد انها قالت أقل من الواقع واستعملت في تحاريرها اللين والاعتدال حتى لا يغضب ابناء التاميز !

وعلى فرض وجود خبر غير محقق فمن ذا الذي منع الانكليز من ارسال تكذيب أو تصحيح الخبر ؟ ومتى وقع ذلك وامتنعت الشورى من نشره ؟

ان الشأن في نشر الاخبار الزائفة أو المشكوك في صحتها ارسال تكاذيب للجريدة نفسها وهي تنشره بصدر رحب خدمة للحقيقة وهذا لم يقع في واقعة الحال

أما الحقيقة التي لا غبار عليها ولا شك فيها ولا يمكن تناسيها ، فهي ان الشورى نشرت نموذجات وفضائح يصعب تحملها ... واظهرت حقائق واقعية لا يستطيع احد تكذيبها . والحقيقة مرة كما يقولون ، فاهتزت لذلك دوائر الاستعمار والنوادي الصهيونية ووقع تدبير هذه المكيدة وهي منعها من دخول بلادها !

كل هذه المقاومات والعراقيل التي يضعها الاستعمار في طرقات الاحرار الوطنيين والصادقين المخلصين ، وكل ما يظنه موصلا للمقصود ويكتم اسرار المظالم والتعديات فامامه يجد العزائم الصادقة والارادات الحديدية التي لا تزحزحها امثال هذه الاعمال الدالة على تعمق في الظلم وتناه في الارهاق وتفان في الطغيان

* * *

فاهنأ يا أبا الحسن بهذا الوسام الذي ازدان به صدر الشورى وهو نفسه اعتراف بالجميل لها عما قامت به من الواجبات نحو المظلومين والمستعبدين .

فالى الامام يا أبا الحسن : والمقاومات من شأنها أن تزيد العاملين اقداما وجسارة . والرجل لا يظهر الا عند الشدائد والمحن ، وما كل الرجال تدعى رجالا .

تقبل من اخيك غرر التهاني الصادرة من صميم فؤاده جزاء لك عما انت قائم به من الجهاد بقلمك الطاهر النقي وجريدتك الشورى الزاهرة

ولك من الله الاعانة والنصر والتأييد وطول البقاء . والله سبحانه ولي العاملين ونصير المخلصين .

تونس — التونسي ...

اصول الحقوق

الدستورية

يعد الاستاذ ايسمن عضو المجمع العلمي الفرنسوي والمدرس في كلية حقوق باريس ومدرسة العلوم السياسية في فرنسا من اعلام العصر الحاضر ، وقد تجاوز عدد تلاميذه وتلاميذ تلاميذه الالوف في الكرة الارضية فاذا ذكر اسم « البروفسور ايسمن » امام الواحد منهم حنى رأسه علامة الاحترام والاجلال لأن للعلم والعلماء روعة غير روعة الخوف التي تنتاب المظلومين فزعا من الظالمين

وللاستاذ ايسمن مؤلف في اصول الحقوق الدستورية لم ينقله الى العربية ارباب الاختصاص بعد . اما فراراً من النفقة الباهظة واما لصعوبة نقله الى لسان عربي مبين لدقة مباحثه واحتياج المعرب الى اعطاء كل صيغة ترجمتها التي تطابق حرفياً وفي المبنى كلام المؤلف

غير ان الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر المحامي واستاذ علم السياسة في مدرسة حقوق فلسطين اقدم على نقل كتاب اصول الحقوق الدستورية الى اللسان العربي باسلوب عربي جميل ولغة متينة ، فجاء الكتاب وكأنه قد وضع في الاصل باللغة العربية ، ولا غرو فالاستاذ عادل وهو من تلاميذ البروفسور ايسمن اقدر من يتولى مثل هذه المهمة الشاقة

وقد اقدم الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس الذي نشر بواسطة مطبعته الكبرى المتقنة عشرات الكتب القيمة ، على طبع هذا الكتاب ونشره فجاء في نحو ٣٠٠ صفحة مطبوعا اجمل طبع على ورق جيد وحدد له ثمنا زهيداً ليسهل على طلاب العلم الحصول عليه

فنحن نشكر للاستاذ زعيتر وللاستاذ الياس مجهودهما العلمي ليس فقط باخراج هذا الكتاب وحده ، بل وباخراج بقية مؤلفات الدكتور غوستاف لوبون الى عالم الكتب ايضا

واصول الحقوق الدستورية ، الفريد في بابه ، يطلب من المكاتب المشهورة وبالاخص من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بمصر بجوار المحطة ، لصاحبها الاستاذ الياس افندي انطون الياس

وثمن النسخة ٢٠ قرشا مصريا واجرة البريد ٥ قروش

واذا اراد الله

نشر فضيلة ...

قال الامير شكيب ارسلان في مقالة الى جريدة الاخبار ان الطيب الذكر الاستاذ الشرتوني كان صديقا حميماً له وكان كثير الاجتماع معه ومرة تذاكر معه في الالفاظ العربية التي لم ترد في معاجم اللغة وذكر الامير بعض الفاظ بعضها من ابن المقفع واخذها من كلام الحافظ ابن الابار الاندلسي وقال ان الشرتوني قيدها من جملة الالفاظ التي عثر عليها من هذا الباب واثبتها في فائت ذيل كتابه اقرب الموارد تحت علامة (س) أي سعيد الشرتوني

فقام متعنت متمطق متستر تحت امضاء « صديق للشرتوني » وزعم ان قول الامير شكيب هذا افتراء على الشرتوني بعد موته

من اين عرفت يا صديق الشرتوني ان هذا افتراء ؟

هل كنت حاضراً أنت مجالس الامير شكيب مع الشرتوني ؟

هل اخبرك الشرتوني رحمه الله ان « نسك تصاغرت الدنيا » وان « يستوقف الركب أو يستركب الجلسا » هذه هو قد نبشها ولم يسمعها من الامير شكيب ؟

كلا لا تقدر أن تقول ذلك . ومن حيث انك لا تقدر أن تقول ذلك فقولك « ان كلام الامير هو افتراء » هو الافتراء بعينه

ثم لم نفهم أي خلل بالصداقة يقع من ان يقول الامير شكيب اني رويت للاستاذ الشرتوني الفاظا استعملها الفصحاء ولم اجدها في كتب اللغة المتداولة وان الشرتوني نقلها الى كتابه فهل قال الامير : ان الشرتوني سرقها مني أو ادعى الظفر بها وهي بالحقيقة من محفوظاتي ؟

وهل يعيب الشرتوني أو ينقص من علمه ان يكون اخذ ثلاث أو أربع كلمات من هذا الضرب عن الامير شكيب والعالم يأخذ الشاهد اينما وجده ولقد جمع الشرتوني من مثل هذه الالفاظ عدداً كبيراً يغنيه عن بضعة الفاظ رواها له الامير شكيب في اثناء حديث

وهل العالم اللغوي المحقق يرتفع عن أن ينقل فائدة استحسنها عمن هو أقل منه علما ؟

وهل يعرف ذلك المتعنت كم كانت درجة اعجاب الشرتوني بالامير شكيب لاسيما في علم اللغة وفي الانشاءات وهذا منذ كان الامير في أول شبابه

هل يسأل ذلك المتعنت اقارب الاستاذ الشرتوني ومن بقي من أولاده واصدقائه الكثيرين في بيروت ولبنان عما كان يشهد به للامير شكيب ولاخيه المرحوم الامير نسيب في العلم والادب ؟

هل يحفظ رثاء الشرتوني للمرحوم والدهما الامير حمود الارسلاني الذي أوله :

عصفت ببيت المجد نكباء الردى

ومنها ذكر الاميرين الاخوين وهما بعد دون العشرين :

واحسرتاه عليه كان عليهما
من كل من سكن البلاد محسدا
ما كان ضر شعوب لو فسحت له
حتى يرى ثمر الفلاح ويسعدا

ايحتاج الامير شكيب الى متعنت كهذا يذكره بحقوق صداقة الشرتوني الذي كان لا يحب غيره أحداً بعد الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ؟

وكان الاستاذ الشرتوني اشد الناس تعلقا بالامراء الارسلانيين اجمع . وكان اذا دخل مجلسا من مجالس بيروت قال الناس على سبيل الدعابة : لا تتكلموا بحق الارسلانيين فقد جاء المعلم سعيد .

وكتاب الشرتوني في اللغة « نوادر ابي زيد » مقدم الى المرحوم الامير مصطفى ارسلان

وجاءنا اليوم من يزعم الانتصار للشرتوني على اصدق اصدقائه وفي موضوع ليس فيه ادنى شائبة تشوب المرحوم الشرتوني ولو كان هناك ما يمس بقدر الذرة مقام المرحوم لم يصدر عن الامير شكيب

(احد قراء الشورى)

ابناء الشمال الافريقي بفرنسا

يعملون لاستقلال بلادهم

الاشتراكيون ومشكلة المستعمرات

علمتنا التجارب ان الحركات القومية زيادة على العمل التنظيمي والاستعداد الفكري اللذين يجب عليها القيام بهما داخل البلاد كذلك يلزمها أن تشهر امرها في الخارج وتبحث عن انصار يعينونها عند الحاجة لتحقيق مرامها . وتصبح هذه الدعاية أمراً لازما لا سيما اذا كان الفكر العام الخارجي مسمما بواسطة الصحافة الاستعمارية وجاهلا كل ما تقاسيه الشعوب المستعبدة من ظلم واضطهاد التسلط وما تروم تحقيقه من وراء حركتها التحريرية . .

أدركت جمعية « نجم الشمال الافريقي » بباريس هذه الحقيقة فقطعت مرحلة عظيمة في هذا السبيل بفضل الاجتماعات الكبرى التي عقدتها في جميع اطراف باريس وما وزعته من المناشير وها هي تخوض اليوم غمار المعركة الانتخابية بمناسبة تجديد هيئة البرلمان الفرنسي وتشارك في الاجتماعات التي تعقدها جميع الاحزاب السياسية على اختلاف مشاربها فتبسط بواسطة اعضائها حالة المستعمرين على العموم وابناء الشمال الافريقي منهم على الخصوص أمام الجموع الحاضرة وتناقش المترشحين الحساب عن سياسة احزابهم نحو قضية المستعمرات .

ومما يلاحظ ان هذه الحركة ان كانت تروق في أعين الجموع المستمعة وأخص منها الطبقات العاملة التي تعطف على قضيتنا فهي بعكس ذلك لا تروق في نظر المترشحين على اختلاف مشاربهم السياسية (الا الشيوعيين منهم) ، اذا سألتهم هل يحبذون الجرائم التي ترتكب في المستعمرات فكلهم يتبرأون منها ويعلنون انهم انصار العدالة والحرية أما اذا طلبت منهم هل يوافقون على استقلال المستعمرات فترى اجوبتهم تختلف شكلا باختلاف احزابهم ولكنها تتفق غاية إذ هي ترمي الى المحافظة على المستعمرات والبقاء فيها

لا لوم في نظرنا على احزاب المحافظين فقد عرفنا من قبل انها تحبذ الاستعمار وتؤيده ولكن موقف الاشتراكيين اليوم ليس هو موقفهم بالامس ، وهذه نقطة مهمة يجب علينا جميعاً معشر المستعبدين معرفتها حتى لا نقع من جديد في شرك الفاظهم المذبة الخلابة .

جاء في مقررات المؤتمر الاشتراكي الدولي المنعقد بمدينة استوتغار في خلال سنة ١٩٠٧ ما نصه بالحرف : « من رأي المؤتمر ان السياسة الاستعمارية الراسمالية تؤول لا محالة الى استعباد السكان الاهالي ، واستخدامهم جبراً ، والقضاء عليهم . ان المأمورية التمدينية التي تزعم الهيئة الرأسمالية القيام بها ما هي الا غطاء تخفي به ما لها من الرغبة القوية في استثمار بني الانسان والتسلط عليهم »

وجاء ايضا في مقررات المؤتمر الاشتراكي الفرنسي المنعقد بمدينة نانسي في سنة ١٩٠٧ ما نصه : « ان موقف الاشتراكيين الفرنسويين أمام مسألة المستعمرات لم يتغير ، والاشتراكية بضرورة الاحوال لا تكون الا معادية للاستعمار الذي يرتكز على الغزو العنفي ويستعبد الشعوب الآسيوية والافريقية »

امامي وانا اكتب هذه العجالة خطابات جان جوريس زعيم الاشتراكية الاكبر التي القاها على اعضاء البرلمان الفرنسي في خلال سنتي ١٩١١ — ١٩١٢ ضد احتلال المغرب الذي يرى فيه سرقة كبرى وجريمة فظيعة .

نعم ، هذا ما كان عليه الاشتراكيون فيما سلف وهو كما يراه القارىء موقف حميد انساني ، ولكن اين هم اليوم من هذا الموقف ! فقد تطوروا تطوراً عظيما قضى على عملهم الماضي فاصبحوا لا فرق بينهم وبين بقية المحافظين انصار الاستعمار .

اما موقف الاشتراكيين امام حربي المغرب وسوريا فهو : يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٢٥ صوت النواب الاشتراكيون ضد اقتراح قدمه أحد النواب الى مكتب البرلمان مضمونه توقيف الحرب المغربية حالا واحترام استقلال المغرب

ويوم ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٥ اجريت مناقشة في قضية الحرب المغربية فاعلن النواب الاشتراكيون ثقتهم في حكومة المسيو بانلفي .

ويوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٥ على أثر المناقشة التي دارت حول القضية السورية امتنع النواب الاشتراكيون عن التصويت مع انه كان من واجبهم اغتنام الفرصة لاظهار عداوتهم لصنيع الاستعمار الفرنسي الممقوت في سوريا

وفي نفس اليوم عرضت على بساط المناقشة مسألة تنظيم الوصاية الفرنسية على سوريا فامتنع الاشتراكيون ايضاً عن التصويت وكان عليهم أن يصوتوا ضد المشروع ليبرهنوا على رغبتهم في استقلال سوريا .

ويوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٥ وافق النواب الاشتراكيون على كامل مشروع الميزانية العامة التي تتضمن الاعتمادات الاعتيادية وغير الاعتيادية المعدة لمداومة حربي المغرب وسوريا .

هذا موقف الاشتراكيين امام حربي المغرب وسوريا اخذناه عن الرائد الرسمي الفرنسي الذي يمكن لكل الناس مراجعته وها نحن نأتي فيما بعد عن موقفهم امام حقوق اهالي المستعمرات في الوقت الحاضر

نشرت جريدة « تونس الاشتراكية » لسان حال الشعبة الاشتراكية التونسية الرسمي في عددها الصادر بتاريخ غرة ابريل سنة ٩٢٨ برنامج الحزب الاشتراكي الذي اذاعه بمناسبة تجديد انتخاب المجلس الكبير التونسي نقتطف منه ما يلي :

« المجلس الكبير التونسي يدعى من هذا اليوم المجلس التونسي العام ويشتمل على قسمين متساوين في العدد قسم فرنسي وقسم اهلي يتم تعيين الاول بالانتخاب الحر ويعين الثاني بطريق مجالس المشيخات »

« ادخال القوانين الفرنسية على البلاد التونسية ومنها قانون ١٨٨٤ القاضي بتنظيم نقابات العمال »

وجاء في البرنامج الاستعماري للحزب الاشتراكي الفرنسي الذي نشرته اخيرا صحيفة المساء (لوسوار) الباريسية ما يلي :

« اذا جعلنا مبدأ وطريقة الادماج على حدة فان كل حل لمشكلة المستعمرات الفرنسية لا يخلو من النقد .

« ان الحل الذي يقضي بانفصال المستعمرات عن فرنسا انفصالا نهائياً لا نوافق عليه بالمرة

« ان غايتنا هي ان تشارك الطبقة المستنيرة من اهالي المستعمرات اي التي تقرأ وتكتب وتتكلم باللسان الفرنسي مشاركة متساوية مع نواب الوطنيين الفرنسيين في ادارة شؤونها العمومية .

« ابطال العمل بالقوانين الاستثنائية بالنسبة للناخبين من الاهالي وذويهم »

ويتخلص مما اقتطفناه من البرنامجين المشار اليهما ما يلي :

اولا — ان الاشتراكيين اصبحوا يعترفون بالتفوق الجنسي في المستعمرات ويصونون مصالح الاستعماريين فيها وذلك

ا — بمطالبتهم بالانتخاب الحر للفرنسويين وابقاء الامر على حاله العتيق بالنسبة للاهالي أي باعطاء حق الانتخاب من الدرجة الثالثة لارباب الاراضي الشاسعة وحرمان الموظفين والعملة وبصفة اعم جميع سكان المناطق البلدية من هذا الحق

ب — بمطالبتهم بالمساواة في عدد النواب الاهالي والفرنسويين مع ان الاهالي يشملون الاكثرية الساحقة من السكان بخلاف الفرنسويين فانهم لا يمثلون الا اقلية زهيدة تبلغ قيمتها ثلاثة ونصف في المائة في تونس مثلا

ت — بمطالبتهم بادخال قانون ١٨٩٤ الفرنساوي على البلاد التونسية بدون تنقيح مع ان هذا القانون اذا ابقي على حاله يحرم العملة التونسيين من الدخول في هيئة النقابات الرئيسية

ثانياً — ان الاشتراكيين قد نبذوا برنامجهم المنادي باستقلال المستعمرات واصبحوا في مقدمة المحافظين عليها

ثالثاً — ان الاشتراكيين الذين يريدون تشريك النخبة المنكرة من ابناء المستعمرات في ادارة شؤون بلادها ويشترطون فيها أن تكون عارفة بالفرنسية معرفة تامة يريدون بذلك حرمان الاكثرية الساحقة من ابناء البلاد التي تجهل الفرنسية من ذلك الحق فهم — والحالة هذه — يظهرون انفسهم اكثر تطرفا من البورجوازية الفرنسية التي اعطت جميع الحقوق السياسية والاجتماعية لكافة الفرنسيين ولم تخصص منهم المتعلمين دون سواهم .

رابعاً — ان الاشتراكيين لا يطالبون بازالة القوانين الاستثنائية الا بالنسبة للناخبين فهم اذاً يوافقون على بقاء العمل بها بالنسبة لاكثرية السكان التي لا تتمتع بحق الانتخاب

ابعد هذه الحجج يمكننا معشر المستعبدين ان ننخدع لأقوال الاشتراكيين الخلابة ونؤمل منهم خيراً ؟ وهل نسينا موقف حكومة ماكدنالد الاشتراكية أمام قضية اخواننا المصريين ؟

ان شدة الظروف الحاضرة التي تتحرج في كل يوم توجب على كل التونسيين والجزائريين والمغاربة ان يجمعوا شملهم ويوحدوا صفوفهم ولا يعتمدوا الا على قوتهم الموحدة لاسترجاع استقلالهم المغصوب الذي لا يمكنهم العيش دونه ؛ ولا يحصل هذا الاستقلال الا بعد جهاد عظيم منظم يستشهد فيه خيار القوم .

باريس — تونسي

كلية روضة المعارف

في القدس

ارسلت الينا هذه الكلية نسخة من برنامجها السنوي فتصفحناه مستطلعين حالة هذا المعهد العلمي الوطني فاذا هو يتقدم في كل عام خطوة ثابتة مملوءة بالأمل والثقة . نقول خطوة ولم نقل انه يتقدم خطوات وقفزات شأن الذين يحاولون اقناع التاريخ بما هو غير موجود ذلك لأن الخطوة الثابتة هي التي فيها الخير وعليها يكون المعول في النجاح التام

فكلية الروضة مدرسة وطنية عالية نعلق عليها نحن ابناء فلسطين اكبر الآمال بعد ان انقطع الرجاء بحكومة فلسطين ومدارسها الاستعمارية

فعلى ابناء العربية الذين يهمهم مستقبل اولادهم ويفهمون الفرق بين التربية الوطنية والتربية الاستعمارية أن يولوا وجوههم شطرها وكلية الروضة ذات فرع داخلي يضمن للتلميذ الراحة التامة ويخرجه رجلا في خلقه وعقله

ويطلب البرنامج من ادارة الكلية رأساً فيرسل الى الطالبين مجاناً وعنوانها :

القدس — كلية روضة المعارف

شكر علني

الى جريدة فتى لبنان

قامت في البرازيل ضجة حول الذين تزوجوا من برازيليات وتركوهن لاسباب داخلية في الوطن ثم عادوا الى اميركا

وتناولت الضجة المسلمين فطعن فيهم اعوان الاستعمار وشنعوا على الاسلام

وقد انبرت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو ثغر البرازيل لصاحبها الكاتب الكبير الاستاذ رشيد افندي عطية الصحافي المسيحي العربي للدفاع عن الاسلام والمسلمين ، ومجادلة الطاعنين مجادلة منطقية فاستحقت هذه الزميلة شكر المواطنين جميعاً

فنحن نضمن للوطن الاستقلال الحقيقي لو وهبه الله عشرة مثل الاستاذ رشيد عطيه اكثر الله من امثاله

وبعد كتابة ما تقدم انتهى الينا العدد الثاني من مجلة الشرق التي تصدر في سان باولو لصاحبها الاستاذ الفاضل موسى افندي كريم وفيها صورة نشرتها صحف البرازيل الاميركية تعيب فيها على المسلمين تعدد الزوجات فقالت الشرق ولكن هذا خير من تعددهن بصورة غير مشروعة كما هو المشاهد عند الاميركيين !

وقد احسنت الزميلة بهذا الدفاع الجميل . وليتها اضافت الى ذلك : بل ان تعدد الزوجات بصورة مشروعة اشرف واقرب الى المدنية من تعدد الازواج ...

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في امريكا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢١ يونيو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

لا يخفى انه بعد ان اشتعلت الثورة السوريه وامتدلهيبها في البلاد وعجز الجنرال ساراي عن اخمادها بالقوة عولت الحكومة الفرنسوية على استعمال السياسة بجانب القوة ومفاوضة الوطنيين السوريين فى مطالبهم لعلها تصل معهم الى حل موافق فصرفت الجنرال ساراي عن سورية ونصبت مكانه المسيو هنري دوجوفنيل من اعضاء مجلس الشيوخ. ولما كان المسيو دوجوفنيل مع حرصه على مصلحة بلاده ممن يعتقدان الضرب والطعن ليسا كل شيء وان السياسة العسكرية قد تؤدى احيانا أضعاف ما تفيد وكان هو شخصيا ممن يقيمون لحرية الشعوب وزنا جنح الى مفاوضة الوطنيين من السوريين على امل أن يصل الى اتفاق يضمن رضا الفريقين وكان قبل سفره الى سورية تلاقى مع بعض السوريين الذين فى باريز ومنهم الوطني الاديب نجيب افندي الارمنازى وتباحث معه في هذا الموضوع وأسفرت المباحثة عن لزوم استدعاء احدنا شكيب ارسلان الى باريز لمواجهة المسيو جوفنيل قبل سفره الى سورية فكتب الي الاديب الارمنازي بما تقضيه المصلحة من هذه المواجهة فجاوبته بأني لا أذهب الى باريز وأنه إن كان من ضرورة داعية الى المواجهة فانا في سويسرة حاضر لمكالمة أي كان من رجال الفرنسيس وإن المطالب التي لنا قد حررناها وكررناها مراراً فليست بخافية علي الحكومة الفرنسوية. فما مضت أيام على جوابي هذا حتي جاء الارمنازي بنفسه الى لوزان من قبل المسيو جوفنيل ليسعى في اقناعي بالذهاب الى باريز فوجدني قد ذهبت الى برلين فتلاقى مع المرحوم عادل بك نكد وكتبا الي بمكاني برلين في ضرورة هذه المواجهة وعاد الارمنازى الى باريز منتظراً مني الجواب بالايجاب برقيا فابرقت اليه بأني حاضر للذهاب الى باريز على شريطة ان المسيو جوفنيل يبرق الي رأسا داعيا إياي الى باريز لأجل المكالمة معه في القضية السورية

فتالي يوم ارسال برقيتي هذه جاءني برقية الجواب من المسيو جوفنيل يحثني فيها على الحضور الى باريز قبل سفره الى سورية وقد عين لي ميعاد سفره القريب فجئت الى باريز وتقابلت معه وهيأت له بروجراما يمكن ان يكون بحسب رأيي مداراً للاتفاق

وأظن ان هذه المقابلة كانت هى الاولى بين الحكومة الفرنسوية وبين الوطنيين بصفة شبيهة بالرسمية. وبعد ان تذاكرت مليا مع المسيو جوفنيل قدمت له صورة من اللائحة التى هيأتها فقرأها وتأمل فيها وقال انه يوافق على هذه المبادىء لكنه يجد الاولى تنفيذها بصورة تدريجية. فاجبته ان مسألة التدريج والمراحل قد اصبحت مبتذلة عند السوريين وصاروا لا يصدقون منها شيئا لأنهم طالما سمعوها حتى من القواد العسكريين الذين لا يفكرون بغير الاستعمار والفتوحات فالاولى حسم الداء في العاجل واجابة السوريين الى مطالبهم بلا تردد واحلال الصفاء محل الجفاء. فقال لي انه يظهر من لائحتي اني مسلم بوجوب العمل بالاتفاق مع فرنسة ولو الى أجل مسمى. فقلت له نعم اننا لا نجد مندوحة عن شيء من ذلك في الوقت الحاضر لأسباب كثيرة. فقال لي: افلا ترى موافقا ان نبدأ بالعمل منذ الآن انا وإياك. فقلت له أما من جهتي شخصيا فانى لا اقدر ان اتوجه معك الى سورية الا اذا وافقت انت على بروجرامى هذا وجرى اتفاق عليه بين فرنسة وسورية وابلغ الى جمعية الأمم وسجل بها. فقال انى لا اقدر أن امضي اتفاقا كهذا بدون الوقوف على آراء الآخرين. فقلت له: هذا امر معقول فما عليك الا ان تشاور وتستطلع ماشئت وبعد ان تقوم بكل ماتريده من الاستطلاعات اذا رجعت الى رأيي ووجدت هذه اللائحة موافقة وامضيناها هى او مثلها وظننت ان عاجزا مثلي يقدر ان يفيد مصلحة هذا الاتفاق بشيء فانى لا اتأخر طرفه عن الذهاب الى سورية لادنى اشارة تأتيني منك وعن بذل كل ما اقدر عليه فى توطيد الاتفاق بشرط ان لا اكلف قبول منصب في الحكومة

فاقتنع بكلامى هذا وسألني عن رأيي فى الاشخاص الذين يجب ان يقف على افكارهم فوعدته بارسال لائحة باسمائهم مع ترجمة وجيزة لكل منهم

وفي اليوم التالى بعثت اليه باللائحة الموعودة وفيها اسماء كثيرين من جملتهم الدكتور شهبندر مع ترجمة لا يكتبها بحقه اعز اصدقائه واشرت عليه بمقابلة اللجنة التنفيذية بمصر

اما اللائحة فهي هذه بحروفها

« نعترف بان فرانسة تقدر على تدويخنا بالقوة لكننا واثقون بان شرفنا القومى يأبي الا أن يرفع رؤوسنا فيما بعد عند كل فرصة ملائمة ولهذا نرى انه لا بصعب لاجل مصلحة الامتين ايجاد شكل وئام وسلام بين فرنسة وسورية يضع حداً لاسباب النزاع بيننا

« وان فرنسة منذ سبع سنوات قد بذلت مليارين ونصف مليار من الفرنكات في سورية وتلف نحو عشرة آلاف عسكري من جيشها (لم ندخل في هذا الاحصاء قتلى الحرب السورية الى ساعة تحرير هذه السطور) وقد خسرت فى البلاد العواطف التي كانت تعتمد عليها حتى في الاوساط الكاثوليكية. أفلا يمكن النظر فى حل لهذه الازمه يغنيها عن اطراد الخسائر المستمرة التي هى مضطرة اليها واسترداد العواطف التي خسرتها ؟

« نعم انه مع حسن النية ونظرة صائبة في مطالب الفريقين يمكن الوصول الى ذلك.

« فالسوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة ويبتغون التمتع التام بسلطانهم القومى. ويريدون أن يكونوا داخلين في جمعية الامم أي أنهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة الفعلية ومن الوجهة القانونية

« ان اخواننا اللبنانيين يريدون لانفسهم دولة مستقلة بنفسها. فنحن نبتغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كما لدولة سورية. الاان هذه الاقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق باعطاء الاصوات العمومية أن تختار أي القطرين تريد أن تتبع سورية أو لبنان. أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية

« ومن جمله نتائج الاستقلال الآني حق كل من سورية ولبنان في التمثيل السياسي الخاص في البلدان الاجنبية. ثم انه لاجل الاعتراف بالضحايا التي بذلتها فرنسة في سورية ولبنان يعترف نواب الشعبين السوري واللبنانى لفرنسة بعدد معلوم من المنافع الاقتصادية تلخص فيما يأتى:

« السوريون يتعهدون فى استثمار خيرات بلادهم الطبيعية أي أنهم اذا لم يقدروا على القيام به مستقلين فانهم لا يلجأون الا الى رأس المال الافرنسى والصناعة الافرنسية وان جميع قروض الحكومة والبلديات لا تعقد الا في فرنسة. وان مدربي الجيش السوري يؤخذون من ضباط الجيش الافرنسي. وان تعليم اللغة الفرنسية يكون عاما الزامياً. ولا يكون فى مملكة سورية حامية فرنسوية لكن اذا اشتهي لبنان ذلك فان سورية لا تعارض فيه.

« كذلك في قضية القاعدة البحرية التى يجوز أن فرنسة تطلبها وأخيراً لاجل توطيد العلاقات الاخوية بين الامتين تعقد محالفة بين فرنسة وسورية لمدة ثلاثين سنة. وتضع سورية في حال الحرب تحت تصرف فرنسة عدداً من الجند يصير الاتفاق عليه وانما نزارة دخل سورية تمنعها من تجهيز هذا العدد من الجند فتترك أمر تجهيزهم وتسليحهم للدولة الفرنسوية كما أن تأخذ على نفسها أن تخف لمعاونة سورية في حال الخطر

« ان تعيين شكل الحكومة في المستقبل يتعلق بارادة الشعب التى تظهر بواسطة نوابه المنتخبين بصورة قانونية. فاذا تم الاتفاق ووقع تؤلف لجان من المتخصصين لوضع جزئيات الادارة الجديدة

« على أن الاتفاق علي الخطط العامة لهذا القرار يجب ان يعقد مع زعماء الاحزاب الوطنية ولا يدخل في ذلك المأمورون

« واذا كان ثمة شك في قبول الشعب بهذه الاقتراحات تعين جمعية الامم لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المتحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل من الفريقين فتذهب هذه اللجنة الى البلاد لتتحقق عما اذا كانت هذه المطالب مطابقة لرغائب الاهلين أم لا

فاذا وقع على الاتفاقات أو وجدت حاجة الى تحقيق لجنة تذهب من قبل جمعية الامم وأكملت التحقيقات وأتمت بها تعلن فرنسة الامان العام حتى يمكن الرجوع الى الحالة المعتادة وتنصرف العساكر الفرنسوية تدريجاً وتقوم مظاهر الود مؤذنة بالحالة الجديدة وحينئذ تبدأ المحبة الاكيدة

« وأما في دور الانتقال الذى يسبق استتباب الحكومة المنتظمة فيرضى نواب الشعب السوري بالاستعانة بآراء أخصائيين أوروبيين يؤخذون من البلاد المتحايدة ويكلفون على توطيد ادارة منتظمة في البلاد » انتهى

وسنواصل الكلام على هذه المسائل في الاسبوع المقبل

لوزان — شكيب ارسلان

حكام فلسطين

من هم ؟

في الصحة البلدية بالقدس موظف وطني اسمه انطون افندي متى، غضب منه اليهود فطلبوا ابعاده عن البلدية فصدعت حكومة فلسطين بالامر ونقلته الى ادارة الصحة العامة

وغضب اليهود من هذا الرجل مرة اخرى فطلبوا من الحكومة ابعاده عن ادارة الصحة العامة فتم ذلك بلمح البصر !

هذه حكومة فلسطين وهذه اعمالها. والغريب انها اذا انتقدها الناس غضبت

اللهم لطفا ورفقا باهل فلسطين أو فاخسف بهم الارض وارحمهم من هذا العذاب الطويل

تحية شاعر القطرين الى الاستاذ ضومط

« هذه هي القصيدة الفريدة التي ارسلها الاستاذ خليل بك المطران الى بيروت وتليت في حفلة العيد الذهبي للعلامة جبر ضومط وقد خص بها الاستاذ هذه الجريدة قال حفظه الله » :

الى استاذنا العلم الجليل ... تولى يا تحيات الخليل
مذكاة وحسبك نفح طيب ... من الجنات نسق شهد نيل
فما اثر الجميل علي التنائي ... بنساء عن مقر بالجميل
بجوانب مصر يملأها شهود ... يزكون الامام من العدول
من المتثقفين على يديه ... كبارا بالخلائق والعقول
اقاموا في البرية حيث حلوا ... على احسانه اقوى دليل
أبناء المفاخر من فروع ... بنيت بها الرجال ومن اصول
لئن لم استفد بالسمع قولا ... فما ان فاتني اثر القول
وان تسمح فتعددني مريدا ... فما عدي مريدا بالقليل
وهل في العالم العربي من لم ... يصب من ذلك الفضل الجزيل
رأيتك في جهابذنا مثالا ... عزيزاً ان يقاس الى مثيل
إذا الق الدروس افاض نبعا ... قريب الورد عذب السلسبيل
وان اجرى براعته ادارت ... على الاذهان صرفا من شمول
له الوحي الذي كالنوء يأتى ... ببرق ساطع وندى هطول
ففى الاغداق للظمآن ري ... وفي الاشراق هدي للضلول
رعاها الله جامعة ادالت ... لنا عزا من العهد الذليل
بنين لم يتحه الدهر قبلا ... لقوم في حماهم من نزيل
شفت عللا بابدان وزادت ... فردت صحة الخلق العليل
واوردت المعارف طالبيها ... فاخرجت العليم من الجهول
وانبتت الفضائل في بنيها ... نبات الخصبات من الحقول
عوارف لم تزل من نصف قرن ... تواليها مداركة وتولي
لئن رمنا الوفاء بما علينا ... لها او بعضه هل من سبيل
احن الى معالمها واهوى ... صفات عميدها الشهم النبيل
فتى زينت شمائله بلطف ... ينهنه عزة الجاه الاثيل
واكبر حوله في كل فن ... لقيتا من اساتذة فحول
شكول في سجاياهم كالا ... وليسوا في المعارف بالشكول
اذا ما اكرموا جبرا اخاهم ... فمن حق الفضيل على الفضيل
واخلق عالم بالمجد حبر ... اتم العلم بالخلق الجميل
نقي الجيب عاش بلا عذير ... على هنة وعاش بلا عذول
نثارا صاحب اليوبيل واغنم ... ثواب عنائك الجم الطويل
توافدت الوفود اليك تثني ... عليك من الحزونة والسهول
فاهدت من رياض الشكر وردا ... ذكي العرف مأمون الذبول
وحملت الالوكة تهنئاتى ... فهل ارجو لها حسن القبول
بعثت بها اليك رسول صدق ... وحسبي منك إلطاف الرسول
فدم ذخرا لاهل العصر واخلد ... حميد الذكر في جيل فجيل

القاهرة — خليل مطران

بيان من اللجنة العليا فى الصحراء

المجاهدون يصرون على وحدة سورية

اتانا والعدد الماضي يطبع البيان التالى وهو :

« لا يخفى على أحد أن الوحدة السورية والغاء دويلاتها الصغيرة وجمعها كلها تحت ادارة رئيسية واحدة من المطالب الوطنية السورية التي لا يتساهل بها سوري صحيح الوطنية، تام الادراك، وان تجزئة سورية على النحو الذي جربته السلطة الافرنسية وذاقت طعمه هي والسوريين معاً هي من المفاسد التي يحول دوامها دون كل خير تنتظره سورية من عهدها الجديد.

« ولما كان ثوار جبل الدروز قد رفضوا كل صلح لا يكون من شروطه اعلان الوحدة السورية وكان الجبل جزءاً غير منفصل عن سوريا ؛ ولما كانت سوريا لا تستطيع التقدم ولا المحافظة على مصالحها مع تأمين السكينة وانتظام الامور بوجود أحد اجزائها منفصلا عنها لا يربطها به غير روابط الطرق والاسلاك البرقية. للسوريين عامة وسكان جبل الدروز خاصة الحق الصريح في طلب انضمام الجبل الى سورية العربية وأن يصروا على ذلك الاصرار كله.

« لهذا وبناء على طلب جميع الثوار الذين لم يروا بعد في الحالة الحاضرة ما يضمن تحقيق الامانى التي من أجلها قامت الثورة واعتماداً على ما نعلمه من تمسك سكان الجبل بالوحدة.

« نعلن ان اندماج جبل الدروز في الوحدة السورية كان ولم يزل من مطالب الثوار الاساسية، ولا عبرة بالمضابط المصطنعة المغتصبة التي وقع عليها افراد قلائل ادعوا تمثيل الجبل.

« ونعد كل وزارة سورية لا تصر على اعلان الوحدة السورية غير مخلصة للقضية السورية والسلام.

التواقيع

العضو	العضو	العضو	رئيس اللجنة العليا في النبك
علي عبيد	محمد عز الدين الحلبي	سلامه نجم الأطرش	امضاء: عادل ارسلان

تبرعات جالية الارجنتين

لمنكوبي الثوره السورية

ارسلت الينا الجمعية السورية اللبنانية للاسعاف المتبادل في اسكويل في الارجنتين رسالة لطيفة بتوقيع حضرة رئيسها الفاضل شاهين افندي حسن رافع عبد الصمد وتوقيع كاتب الجمعية السيد قاسم ولي الدين اثنت فيها الجمعية على الشورى واعلنت ثقتها بها ثم طلبت الينا ان ننشر اسماء وتبرعات حضرات المواطنين في تلك الولاية لمنكوبي الثورة وها نحن ننشرها شاكرين لهم حميتهم الوطنية وهم السادة الافاضل :

ريال اميركي	اسم المتبرع	موطنه الاصلي
١٠٠	ملحم وحسين ولي الدين	بعقلين
١٠	ملحم كرباج	الباروك
٤٠	حمزة فارس وولده	»
١٠	سلمان امين حلاوى	»
١٠	نجيب كرباج	»
١٠	سليم حسين كرباج	»
٢٠	على بشير العماصوري	»
٢٠	محمود نصر الدين »	»
١٠	سعيد شاهين حمد حيدان	»
١٥	يوسف اسعد ذيب	مجدل شمس
١٠	على شاهين عساف	الدرهانية
١٠	ولده حسين	»
٢٠	محسن سليم بوعاصي	معاصر الشوف
١٥	ملحم سليم بوعاصي	»
١٠	سليم فرحان عزوم	»
١٠	احمد ناصر واخيه على	معضمية جيرود
٢٠	عثمان دوسان	»
٣٠	سعيد حسين دانيل	غريفة
٢٠	سلمان صعب	»
١٠	داود حسن حسين	عترين
٥	مصطفى العلي المحمود	الخالصة
٥	على منصور	بطمة
١٠	داود ابراهيم	كفرنبرخ
١٠	على سلمان نصر	»
٢٥	طرودي محمد حماد	كفر اللحا جبل حوران
٢٠	فارس ابراهيم الريشاني	الشويفات
٢٠	ملحم ضه واخوته	دركوشي
١٠	علي شبلي بو خير	زحلة
١٠	محمود بو خير	»
١٠	محمد مان الدين	كفر فاقود
١٠	داود زيتوني	عين داره
٦٥	شاهين رافع عبد الصمد	ميمس
١٠	سعيد محمد بوذرعم	بعقلين
١٠	هاشم ولي الدين	»
١٠	رشيد ولي الدين	»
٥٨٠	المجموع	

وقد ارسلت الجمعية الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بالقدس حوالة نمرة ٥٢٠ بتاريخ ٢٥ ابريل (نيسان) سنة ١٩٢٨ بمبلغ ٥٧٢ ريال و ٢٠ سنت لارساله الى صاحبي العطوفة سلطان باشا الاطرش والأمير عادل ارسلان في الصحراء. وقد بقي رصيد المبلغ وهو ٧ ريالا و ٨٠ سنت في صندوق الجمعية بينما يصير جمع مبالغ اخرى لارسالها لمحل الايجاب.

كاتب الجمعية — رئيس الجمعية
« امضاء » — « امضاء »

(الشورى — ذلك هو الوفاء الذي يدفع بهؤلاء الكرام الى البذل لمساعدة وطن تفصلهم عنه البحار والالوف من الاميال، ولكنها لم تفصل بين ذلك الوطن وبين قلوبهم الكريمة فتحن من جوار الوطن تحييهم ونفاخر بهم ونعتز بهممهم العالية)

وفاة عميد عربي

الشيخ ابراهيم الفضل

يرتحل الى الدار الباقية

نمت اخبار الحجاز رجلا كبيراً من رجال العرب الذين يشار اليهم بالبنان وسريا محسنا كان للجالية العربية في الهند نعم الوالد ونعم المشير. هو المرحوم الشيخ ابراهيم الفضل من كبار اعيان نجد والتاجر الشهير في بومبي وكراتشي والبحرين والحجاز وكبير آل الفضل

كانت وفاة الفقيد في مكة يوم الوقفة بعرفات على اثر عملية جراحية اقتضت الضرورة الطبية أن تجري فجرى معها قضاء الله وراح الفقيد الى ربه راضيا مرضيا

وقد عز نعي الفقيد على الجميع وبالاخص بجلالة ملك العرب ابن سعود فحضر جلالته الصلاة عليه في البيت الحرام ثم شيع الى المقر الاخير في البقيع باحتفال عظيم لم تر مكة مثله

* * *

عرفنا الفقيد في مصر منذ اسابيع لما زارها في طريقه الى الحج، وهو رجل في العقد السادس مهيب الطلعة حلو الحديث واسع الاطلاع كثير الاختبار. وكان قليل الكلام صائب الرأي يزن ما يقول، فاذا رآه المرء حتى الذي لا يعرفه، حكم لما يبدو عليه من علائم النبل والشرف انه من سادات العرب الامجاد

وقد اجتمعنا به رحمه الله غير مرة لما زار مصر. وشرف ادارة الشورى مراراً وكان يرافقه في تلك الزيارات حضرات رفاقه الفضلاء السادة القصبي والباكر والشعراوي والزائد. فكنا جميعا نستلطف رقته وتواضعه لما كان يريد أن يقضي الى سكرتيره الهندي بامر اذ كان يميل عليه متلطفا كأنه يخاطب أعز اصحابه، يزين هذا كله ابتسامة ساحرة يخلب بها الالباب

وقد وعد رحمه الله بزيارة مصر وفلسطين بعد قضاء فريضة الحج ولكن القدر لم يمهله. بل قبضه الله اليه والناس يتنادون على عرفات: لبيك اللهم لبيك!

فنحن نعزي به الامة العربية وآل الفضل ونرجو الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته

دمعة الود والاخلاص

على الفقيد العربي

في يوم تاسع ذي الحجة مساء في اليوم الشريف يوم وقوف الناس بعرفات وفي بلد الله الحرام مكة المكرمة رزئت البلاد العربية بوفاة المحسن الشهير اذ اغتالت يد المنون ذلك العامل الكبير ابراهيم بن عبد الله الفضل مات ذلك النزيه الفاضل الذي افنى العمر وشخصيته الفذة في سبيل الاصلاح، مات الرجل الذي تحترمه وتقدسه الرؤوس الكبيرة والنفوس الجليلة في الهند وبلاد العرب، انطفأت شعلة تلك الابتسامة العذبة التي يحيي بها زائريه، مات الفضل ولم يمت فضله وعمله، في ذمة الله يا رجل العرب نم هنيئاً في مضجعك الاخير واكبر دليل على محبة الله لك انه جعل منيتك في بلاده المقدسة. كان رحمه الله معروفا بما اشتهر عنه من الخلال النبيلة. أبي النفس، سخي الكف، عالي الهمة، ذا مروءة ووفاء وكان رحمه الله يتفانى في حب العرب وخدمتهم وجمع كلمتهم. أما مآثره فكثيرة ويكفيك منها أن تعلم ما له من المكانة في نفوس أهل الهند والحجاز وسائر بلاد العرب وكنت بصحبته في سفرتنا من بومبي وقدومنا الى مصر وقد سره رحمه الله ما رآه من اكرام المصريين فانضم للرابطة الشرقية وانتظم كذلك في عضوية جمعية الشبان المسلمين وكان من المعجبين بمصر. وكنت بصحبته حتى آخر لحظة في حياته وقد شاهدت من سجاياه الحميدة ما يعجز عن وصفه القلم. فاسئل الله الكريم أن يهطل عليه شآبيب الرحمة والرضوان ويلهم ذويه وعارفي فضله جميل الصبر والعزاء على هذا الخطب القادح الذي يشاركنا فيه العالم العربي باسره

الصديق الآسف الحزين

محمد ابراهيم الباكر

تأبين الفقيد في الهند

بومباي في ١٩ الحجة — لمراسل الشورى

نعي البرق من الحجاز كبير الجالية العربية في الديار الهندية المرحوم المغفور له السيد ابراهيم الفضل المحسن الجواد والعربي المفضال فوقع علينا الخبر وقوع الصاعقة واخذ افراد الجالية يعزون بعضهم بعضاً على فقده ولاغرو فأن المرحوم كان اباً واخاً للجميع فوفاته كانت خسارة على جاليتنا لا تعوض

وفي مساء ١٦ الحجة اقام النادي العربي الاسلامي في هذه المدينة حفلة كبرى لتأبين الفقيد الراحل تكلم فيها كثيرون من اعيان العرب وبالاخص الحاج يوسف احمد كانو والشيخ عبدالله البسام رحم الله ذلك المواطن الحبيب وفي ذمة الله ورضوانه

لطف الله الثالث ...

اخي صاحب الشورى

لاح لي انك لم تصب في التفريق بين اولاد لطف الله الثالث فقد تخيلت ان الثاني ثالثاً والثالث ثانياً. والاولى أن تعكس بينهما لأن الثاني في السن هو حبيب والثالث هو جورج والاخير أصغر الثلاثة في السن وهذا هو الصواب

ورأيتك ايها الصديق تكثر من مخاطبة ميشيل بك بكلمة « يا سيدي الامير » فماذا تركت اذن لدكتوره ومستخدمه المالي وبقية عبيده وارقائه؟

ان بعضهم يناديه ياسيدي الامير وبعضهم يدعوه ياسمو الامير! واذا خاطبوه كتابة عنونوا خطاباتهم هكذا « حضرة صاحب السمو الامير ميشيل » وهكذا شأنهم مع اخيه جورج بك

واني بكامل قوتي استهجن أن يستعمل صديقي صاحب الشورى شيئاً من هذه التعابير مع الفارق العظيم بين ابائه وشممه وبين ذل اولئك وحطتهم ودوسهم على كرامتهم الشخصية وعزة نفوسهم

فان كان الأدب يحدوك الى استعمال كلمة « يا سيدي الامير » فامامك السياسة والبلاغ والكوكب فانها تقول: جاءنا من ميشيل بك! بل امامك نشرات الديوان الملكي وفيها « تشرف جورج بك » واللياقة والكياسة ايضاً لها مراتب وحدود اذا جاوزها الكاتب فكأنه تعمد ضدها!

أما قولك ان امارتهم باقية حتى يلغيها ابن السعود فهو نهاية التساغ فابن السعود الغاها فعلا بقرار عام أصدره يوم دخوله جدة يتضمن عدم الاعتراف بجميع الرتب والالقاب الممنوحة في العهد الغابر، وبقرار خاص ايضاً هو منذ تسعة أشهر في ديوان الملك

ومن رائحة هذا القرار ان الوكالة العربية الناطقة باسم الملك ابن السعود أصدرت قبل شهرين بلاغا رسمياً (ورسميا صحيحا لا غبار عليه) وصفت به أحد اولاد لطف الله فقالت حبيب بك ولم تقل الامير حبيب أو غيره فهل يكفي الصديق المنصف صاحب الشورى هذا البرهان وهو ذو صفة رسمية؟

أما اذا لم يكتف فنقول له ان امارتهم التي كانت بلية على العرب ولطخة من أشد لطخات ملك الحسين سواداً، قد الغيت بقرار ملوكي صدر بمكة

واننا نتحدى ديوان الملك ابن السعود ان يكذبنا وينفي صحته. لقد آن للعرب محو تلك اللطخة وآن للمصحف الشريفة أن تنفي الزغل فاقولك؟

دمشق (قارىء)

(الشورى — نحن لم نعط الارقام لأولاد لطف الله الا من الوجهة العقلية أما الاعمار وتقديرها فهذا لا يعنينا. وقد جرت صحف بيروت على وتيرتنا فصارت تلقب أولاد لطف الله بالاول والثاني والثالث!

اما مسألة الامارة فقد انتهينا منها، واذا راجعت العدد الماضي من الشورى تبين لك ذلك من كلمة نشرت تحت عنوان « الخلاص من الامارة » وبهذا القدر كفاية)

خطاب رياض بك الصلح

وصلنا نص خطاب الزعيم العربي رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الذي القاه في حفلة بيروت الكبرى التي اقيمت لتكريمه وها نحن نلخصه فيما يلي قال الاستاذ:

ايها السادة!

اجيب على تساؤل احد الاخوان حين قدومه الى بيروت بالآية الكريمة «فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم، واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار»

اردتم ايها الاخوان، ياخوان الفكر وياشباب بيروت الذين اليهم اتوجه، اردتم ان تحققوا وعد الله في هذه الدنيا قبل الآخرة فعمدتم الى هؤلاء الذين عناهم ربهم بالآية الكريمة فاخترتم اضعفهم شأناً واقلهم عملا، اخترتم هذا العاجز لتحتفلوا باولئك الذين عناهم ربهم اولئك الذين اخرجوا من ديارهم

اذن باسم هؤلاء الابطال الذين اقصتهم السياسة البريطانية عن الماء الذي هو حياتهم، السياسة البريطانية التي ابعدتهم من الازرق الى وادي السرحان، تلك السياسة البريطانية الرقطاء التي نالت المجاهدين من الوراء باكثر مما نالته منهم حراب الفرنسيس من الامام.

باسم هؤلاء الذين لم يتأخر احرار الافرنسيس ان يقولوا عنهم ابطالا شجعانا باسم سلطان وعادل والقطامي اجيبكم باسم المشردين تحت كل كوكب، باسم الموجودين في مصر وفلسطين وباسم الشهبندر رغما عنه وباسم داغر والشوتلي وصبيعة، باسم تلك القلعة اللبنانية المتحركة امير البيان الامير شكيب ارسلان الذي كان هو واخوه عادل الدماغ الحي للقضية الوطنية، باسم زميلي الآخر احسان بك الجابري الموجود بالقرب منا في فلسطين ولسان حاله ينشد:

وأكثر مايكون الشوق عندي

اذا دنت الخيام من الخيام

احيي رجال الصحافة الاكارم الذين شملونا، شملوا الوفد بعطفهم والى الذين لم اجد منهم طعنا بل انتقادا نزيها حراً

اما وقد انجزت مهمتي المحلية فاسمحوا لي ان اتوجه بكل ما في من قوة الى دمشق بواجب التحية واذكر في هذه المناسبة قصة وهي انني عند ماتركت مصر هذه المرة كنت على باخرة ايطالية وكان معي شيخ ايطالي احسب انه يربو على ٧٠ من عمره وكان منذ تركنا الاسكندرية الى تريستا يحدثني عن تريستا مسقط رأسه. كان يحدثني بنغمة كنت اغبطه عليها، والذي اسال مني العبرات ضاعت مني الغبطة عمله عندما وصل الى تريستا. ماذاعمل هذا الرجل؟ انه قبل الثري في تريستا اسال عمله هذا مني العبرات وقلت متى اعود الى دمشق، نعم فاني اذا ذكرت وطني فلااذكر الا دمشق لان دمشق وطن الجميع، قلت متى اقبل ثري دمشق ومتى اقوم بهذه المهمة! اما وقد اصبحت في بيروت على مقربة من دمشق فانا اتساءل هل وصلت دمشق الى ماوصلت اليه تريستا وقد رجعت لامها ايطاليا، ان تريستا جاهدت لتعود الى احضان امها، ودمشق بالدم الذي يسيل من جانبها قدمت اعظم تضحية، فالى دمشق المجاهدة اقدم خالص تحياتي وارجو ايها الاخوان ابلاغها لها

في خطاب الدكتور اليافي شيء من الاستفزاز لان اتكلم من المواضيع السياسية التي عالجناها في جنيف ولكن لا تطلبوا مني خطابا منظما بل حديثا متقطعا

عندما غادرت باريس اراد بعض اخواني اللبنانيين ان يحملوني رسالة سانقلها اليكم بكل امانة، قالوا ربما كنا مختلفين على نقاط معينة ولكننا متفقون على نقطة معينة وهي الاستقلال نعم فانا احمل لكم رسالة الاستقلال، حملت هذه الرسالة. واني اقول اني تعلمت من هذا الشباب اللبناني الناهض كثيراً وقد رفع في باريس اسم بلاده عاليا وكذا الشباب السوري.

اما وقد اديت الامانة، امانة الاستقلال، فاسمحوا لي ان اسرد لكم بعض اعمال الوفد كنت اول شيء اهتم به ان ادرس نفسية البلاد التي دعرت نفسي للعمل فيها وكان اول عمل قمت به ان التقي بالرجال الذين يحترمون بقضيتنا وان ادرسها، فرأيت بل تحققت ان الاستعمار يحشرج ويلفظ سكرات الموت لا يغرنكم ماترون من ظواهره فأن السكرات اشد ماتكون ظهورا حين قرب الموت، الاستعمار هذا هو الوضع الذي لايترك للامم المستضعفة حقا للحياة، شاهدت في لندره وانا ادرس اطوار الاستعمار قلقا، رأيت جنود الانكليز تسير في الشوارع ذاهبة الى الشرق الاقصى لتؤدب او لتسترد اهمية التي اضاعوها بالصين، رايتها تسير متثاقلة والشعب لا يصفق.

سمعت بعد عودتي الى بيروت ان السلطة الافرنسية تقول للوطنيين يجب ان لا تحرجوا موقفي لانكم رأيتم انني سرت معكم، فنحن نقول لها لاتحرجي انت ايضا موقفنا لان الوطنيين لاحول ولاقوة لهم الا وطنيتهم فاذا ساروا معك بدون قيد ولاشرط اضاعوا هذه الميزة وهي راس مالهم، ونقول انا نعلم ايضا ان هناك من الامور مالايمكن تنفيذها هنا بل في باريس فلهذا نقول لها اتركي المجلس التأسيسي يعمل هنا وفي باريس لتحقيق الميثاق القومي ولا تقفلي بوجهه الابواب ولا تكوني مصدرا للفشل واننا نؤمل من السلطة ان تسير سيرا معتدلا فتقبل هذا الطلب.

سمعت بعد ان عدت الى بيروت ان مناشير علقت في صيدا اتعلمون ماذا كان من تلك المناشير؟

قام رجال الحكومة يحققون ويرهقون امل البلد، وهنا اسمحوا لي ان افاضل بين نوعين من انواع النظر الى هذه الامور هنا وفلسطين ولكن قبل ذلك يهمني ان اقول:

ان المظهر الاستقلالي هنا هو افضل بكثير من الوجهتين الخارجية والادارية من مظهره في فلسطين، اما وقد ذكرت هذا الامر فاعود الى التفاضل: نشرت منذ خمس سنوات في فلسطين مناشير عديدة منها طعن ببريطانيا وحكومة فلسطين

فان كنتم اهتممتم انتم لهذه المناشير اهتمت لها حكومة فلسطين وكانت نتيجة سكوتها هذا انه ماعاد نشر منشور بفلسطين بعكس اهتمام اصحابنا هنا الذي ربما ساعد على تكرر نشر المناشير، انهم يقولون هنا: من احبنا يستفيد منا ومن لا يحبنا فعليه ان يخرج من البلاد او يتحمل الارهاق في البلاد والعبودية

ان الحاج امين الحسيني في فلسطين هو عدو للحكومة المنتدبة ومع هذا فهو يتمتع باكبر نفوذ وطني وحكومي في البلاد الفلسطينية

ياتيني هنا الموظف مسلما فيعتبر انه قام باكبر تضحية وعلمت ان شابا حضر الى صيدا في الحفلة التي اقامها يوسف بك ابو ظهر والقى قصيدة وكان هذا الشاب على باب وظيفة جديدة، اتعلمون ماذا جنت عليه هذه القصيدة انهم ابوا عليه الوظيفة بعد القائه قصيدته وقالوا له عليك ان تذهب الى الشرقاء (ولا يزالون يلقبوننا «شريفيان») ليوظفوك. وماذا يرجو الموظف اذا كانت السلطة تنزله هذه المنزلة الاخلاقية؟ وتستشعر مما لها من قوة ونفوذ هذا الضعف والحاجة فيه؟

ان محبة الحكومات لا تقوم على المساومات والارهاب بل على العدل والمحبة، فيا اخواني ارفعوا صوتكم معنا لان كثيرا من الحكام ذاقوا في الدور السابق مرارة الارهاق امامكن فقبلا والآن. وليس من مصلحة الافرنسيين ان يذهب هذا الشاب وغيره الى الحجاز او غيرها من البلاد العربية حاقدين عليها بل عليها ان تعمل في استجلاب عطفهم كما كان يعمل رجالها القدماء من نابوليون الاول الى نابوليون الثالث. كلمة ختامية — انا كما قلت لكم ضيف نازل ساعود بعد اسابيع او شهر الى اوربا لنواصل العمل الذي بدأنا به ويهمني ان نجتمع مرارا وان اذكر لكم ماعملنا وما سنعمل فان رأيتم تأييدنا وقد ايدتمونا تابعنا العمل بقوة هذا التأييد

استئناف القتال في طرابلس الغرب

معارك دامية – انخذال الطليان وفوز المجاهدين

جاءنا من طرابلس ومن الجبل الاخضر المعلومات التالية التي نلخصها فيما يلي:

في منطقة طرابلس

في أول شعبان سنة ١٣٤٦ خرج جيش من الطليان مؤلف من قوتين احداهما خرجت من (غدامس) والاخرى من الجبل الغربي فقصد ذلك الجيش (الشاطيء) بفزان بقيادة الجنرال غرسياني ويوسف الخائن خريشة وسار ذلك الجيش حتى وصل الى محل يسمى « التنينة » وهناك قابله المجاهدون الابطال وحملوا عليه حملة صادقة مدة خمسة أيام وبعدها انهزم الايطاليون شر انهزام تاركين كل مالديهم من ذخيرة ومؤن واسلحة عدا القتلى والجرحى ولم يرجع من ذلك الجيش العظيم الا من طال اجله

وفي الوقت نفسه خرجت قوة من الطليان من جهة مصراتة وورفلة وترهونة ووجهتها فزان ايضاً وبعد مسير ٣ ايام علم المجاهدون بهذه القوة فانسحبوا الى الداخل حتى وصل ذلك الجيش بين جبلين يسميان بالجبال السود فانقض عليهم المجاهدون الاسود واعملوا فيهم الحراب ورصاص البنادق حتى اضطر البرنس الايطالي الذي كان مع الجيش الى الفرار هو وقرينته وبعض خونة العرب في السيارات تاركا جيشه للمجاهدين حتى استأصلوه عن آخره وواروا تلك الجثث الهامدة رمال صحراء ليبيا أما الذخائر والاسلحة والمؤن التي استولى عليها المجاهدون فلا تدخل تحت الحصر

وفي شهر رمضان سنة ١٣٤٦ خرجت قوة اخرى من جهات متعددة من سرت واجدابية متجهة نحو (زلا) فقابلتها قبيلة المغاربة وقبيلة أولاد سليمان وبعض من قبيلة زوية بقيادة صالح باشا الاطيوش واحمد باشا سيف النصر وشيخ العرب عمر الحليق ودامت المعركة ثلاثة أيام وكانت الدائرة فيها على البغاة الطليان وهكذا على الباغي تدور الدوائر وقد غنم المجاهدون في هذه الواقعة اربعين اوتوموبيلا والفا وخمسمائة جمل وثمانمائة بندقية وخمسة عشر متراليوزاً وكمية وافرة من الذخائر

أما بقية فلول الجيش الايطالي فرجعت متقهقرة الى شاطيء البحر الابيض المتوسط

واقعة الجبل الاخضر

وفي ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ خرجت قوة ايضاً من عدة محلات من درنة وشحات والمرج وبنغازي وسرت ومرادة قاصدة معسكر ذلك البطل الكبير والغازي الشهير السيد عمر المختار فقابلهم ببسالة تفل الحديد وقد دامت المعركة يومين انتصر فيها ذلك البطل على الاعداء انتصاراً عظيما وقد ولى الاعداء الادبار مخذولين تاركين في ميدان القتال خمسة عشر اوتوموبيلا وعشرة مدافع جبلية و١٢٠٠ بندقية وثلاثمائة صندوق من الخرطوش وار بعمائة وخمسين جملا وثلاثين بغلا وكمية وافرة من الذخائر: هذه هي الاخبار التي جاءتنا من طرابلس الغرب والجبل الاخضر ننشرها ليعلم العالم أجمع ان الحرب الايطالية الطرابلسية لم تنته بعد وانه لا يزال صناديد العرب يقهرون عدوهم ويلجئونه الى التقهقر في كل موقعة اصطدموا فيها معه

اذن فما قاله وزير المستعمرات الايطالية من ان الحرب في طرابلس الغرب قد انتهت فهو غير صحيح ولا يقصد منه الا التضليل

وبعد جمع حروف ما تقدم ورد علينا من السلوم ما يأتي:

ان قافلة من قبيلة البراعصة خرجت من السلوم بعد قضاء مصالحها الضرورية ووجهتها الجبل الاخضر حيث يقيم الزعيم الاكبر السيد عمر المختار

فاخذ الايطاليون من جواسيسهم خبراً عنها فلحقتها قافلة من السيارات المسلحة

وكان من عادة المجاهدين اذا اشتبكوا في حرب مع السيارات أول ما يقصدون ضرب (الكوتش) بالرصاص حتى يتخرق ثم بعد ذلك تتعطل السيارة ثم يقصدون ضرب من فيها فلما لحقتهم السيارات في هذه المرة واشتبكت معهم عطلوا واحدة منهم بالعملية المتقدمة واحرقوها وقتلوا من فيها وعطلوا بقية منها بالكيفية نفسها وذهبت الى أهلها تستعطي سالمة غانمة اسلحة من كان في السيارة المحروقة!

ولم يقتل من أهل القافلة الا رجل واحد وهو في الحقيقة ليس منهم بل هو رجل من قبيلة العبيدات وهي من القبائل الخاضعة أساساً للطليان وان رجلا من قبيلة (حبون) اسمه شحود كان مستخدماً عند الحكومة المصرية ثم ترك خدمتها واستخدم عند الطليان وجعلوه عمدة في بعض الجهات ومن محبته لاسياده الجدد ترك اسمه الاصلي وسمى نفسه «الطلياني» وكان عينا على المجاهدين فترصده المجاهدون وطرقوه ليلا في بيته « وهو بيت من الشعر لا من الحجر » فلم يجدوه فاخذوا أولا البيت بما فيه من أولاده وزوجته واخيراً تركوا الكل حسبة لوجه الله ورجعوا له مرة أخرى في هذه الايام القريبة وأخذوا غنمه كلها فلحقتهم بقوة عظيمة من الطليان فقابله المجاهدون بقلوب تفل الحديد وقتلوا بعضا من تلك القوة والباقي رجع بالخيبة والفشل وأما المجاهدون فذهبوا بما عندهم من الغنم سالمين غانمين وهكذا كلما لحقهم ضرر من شخص من الخونة يعاملونه بمثل هذه المعاملة ليكون عبرة لكل خائن لوطنه

الاهرام والاسم السوري

نشرت جريدة الاهرام اللبنانية خبراً عن فضيلة شيخ الرواق الشامي بالازهر قالت فيه انه اتهم بسرقة « نعم وبهذا اللفظة » ١٣٠٠٠ الف رغيف من جراية الطلاب وان مفتش الازهر حقق معه وحكم عليه بقطع نصف شهر من مرتبه

هكذا نشرت الاهرام الخبر وبهذه الصيغة المضحكة طلعت به على الناس

ونحن اذا تركنا الجانب الصحافي من هذه الفعلة نعاتبها على تشهيرها بعالم ديني بنشر خبر مكذوب يرفض العقل تصديقه لاسيما وان المفتش الذي حقق لايجوز له ان يحكم.

ثم لو فرضنا ان الشورى تلقت خبراً يتضمن اتهام « فلان » من مطارنة الموارنة بسرقة دجاجات وما الى ذلك من تهم افكانت الشورى تنشر ذلك الخبر؟

كلا انها ما كانت تنشره حتى ولو كان صحيحا!

فكيف يليق بالاهرام اذن ان تنشر ذلك الخبر الفظيع الذي لا يقبله العقل وهي التي تدعي العقل وانها « شيخة » الجرائد؟

أما الحقيقة فذلك ان الكشف الخاص بجرايه ١٦ من طلاب الرواق لم يسجل وكان ذلك نسياناً من الكاتب

ولما جري الحساب تبين ان نحو ١٤ الف رغيف ضاع اثرهم ثم ظهر انهم صرفوا الى الطلاب الذين لم يسجل كشفهم

وقد قرر مجلس الازهر بالاجماع براءة الاستاذ من التهمة ولكنه ادانه بتهمة التقصير في تسجيل الكشف لأنه المسئول عن اعمال الكاتب بصفته رئيسه. ولا يزال الحكم تحت اعادة النظر

هذه هي الحقيقة واننا لنرجو من ادارة الازهر ان تصدر بلاغا رسمياً بتكذيب الاهرام الكذابة حتى لا تستسهل الكذب مرة اخرى

تحية المؤتمر السابع

ابرق جمهور من المخلصين في مصر الى المؤتمر الفلسطيني السابع يحيونه ويتمنون لفلسطين اطيب الاماني على يديه. وقد وقع البرقية حضرات السيد رشيد رضا ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي وسامي بك السراج واسعد افندي داغر وخير الدين افندي الزركلي وسعيد افندي الترمانيني والحاج اديب افندي خير وصبري بك العسلي وغيرهم من الفضلاء

من فلسطين

عاد من فلسطين حضرة المواطن الوجيه الحاج اديب افندي خير فنرحب به

منفرقات

المؤتمر الفلسطيني السابع

اذا لم يكن قد حدث مايحول دون عقده فانه الان يعقد جلساته في القدس . وسنوافي القراء باخبار المؤتمر في العدد المقبل

لندن في ١٨ يونيو — لمراسل السياسة الخاص

نشرت التيمس برقية لمراسلها من بيت المقدس قال فيها :

تجتمع اليوم اللجنة المناط بها وضع الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الذي صرفت جهود كثيرة لعقده في السنوات الاربع الماضية ولكنها كلها كانت عبثاً لما كان يجد من المقاومة العنيفة . وقد كانت هذه المحاولات نفسها تبوء في الشهور الثلاثة الماضية عديمة الجدوى ثم انقلب الحال وأصبح المؤتمر قريب الانعقاد .

تلغراف

من صاحب الشورى

الى المؤتمر العربي الفلسطيني السابع

المؤتمر السابع — بكلية الروضة : بالقدس

ان اخوانكم وراء الحدود يحيون امتهم الممثلة بنوابها الابطال اعضاء المؤتمر ويرجون للوطن على ايديهم كل خير

محمد علي الطاهر

اخبار حجازية

— كذبت قنصلية نجد والحجاز في سورية خبر المؤامرة على جلالة الملك ابن سعود

تلقت الوكالة العربية بمصر من حكومتها عينات من القطن الذي زرعته الحكومة النجدية هذا العام في الاحساء . وقد طلبت الحكومة من الوكالة عرض القطن على وزارة الزراعة لفحصه ومعرفة منزلته من جهة الجودة وطول التيلة فارسلت الوكالة العينة الى وزارة الزراعة يوم الاحد وهي في حالتها كما اخرجتها من اللوزة وارسلت كتاباً ضمنته ماتبغيه من المعلومات

مجاهد بلسان طويل

تهم ان يقوم السيد توفيق هولوحيدر بادلاء رأيه في مسألة الملكية والجمهورية في سورية . وله الحق ان يختار احد النوعين وان يرشح من يريد حتي ولو سيده لطف الله!

اما ان يتخذ هذا الموضوع وسيلة للغمز واللمز بسمو الامير فيصل آل سعود ونعته بالبدوي . ثم رجوعه الى هذا اللت والعجن مرة اخرى فهذا مما لم يفهمه احد!

انا على يقين من ان آل حيدر لا يرضون عن هذه الحملة نحو امير هو ابن ملك حتى بالرغم من كون احدهم رستم بك يرأس ديوان ملك العراق وبالرغم من كون احدهم الثاني يوسف بك حيدر قد تجنس بالجنسية العراقية

ان للملوك حرمة يجب ان يراعيها امثال حضرة الأخ توفيق بك نحو آل سعود الذين انفردوا هم وآل حميد الدين بالاستقلال التام المطلق بين ملوك الجزيرة العربية

من اوربا

عاد من رحلته في اوربا حضرة المواطن حمدي افندي حلاوة التاجر بالموسكي . اما حضرة والده فانه واصل السفر الى الاستانة بقطار الشرق عن طريق البلقان

ولا واحد !

تألفت في الاسكندرية لجنة لانشاء المستشفى السوري بعد ان تعطل هذا المشروع طويلا بسبب اصرار اولاد لطف الله على ان تكون الرياسة فيهم

وقد انتخبت جالية الاسكندرية تلك اللجنة من ١٤ من كرام المواطنين بدون ان يكون احد من ابناء لطف الله بينهم

اذن فالمشاريع يمكن ان تقوم بدون لطف الله ، اليس كذلك ؟

السيد الباكر

قدم من الديار الحجازية الوجيه العربي السيد محمد ابراهيم الباكر من اعيان البحرين بعد ان ادى فريضة الحج

ثم غادرنا في يوم وصوله الى البحرين بطريق سورية والعراق بالسيارة . وقد ودعه في محطة العاصمة عدد من افاضل العرب يتقدمهم حضرة الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة العربية صحبته السلامة

وقد تحدثنا اليه عن صديقه ورفيقه في السفر المرحوم السيد الفضل فبكى وقال لقد قدر الله ان اجيء معه وان اعود بدونه فليتني لم اعد حتي لا اعاني ما انا فيه من الحزن

وقد دفع الينا حضرته كلمة في رثاء الفقيد نشرناها في غير هذا المكان

طلبوا ...

ورد على المقطم من مراسله ببيروت ان بعض اعوان المتزعم طلبوا (بل استرحموا) من اسيادهم الفرنسيس اذناً بالرجوع الى سورية

وقد استغربنا هذا الطلب لانهم يطلبون من الغاصب . فهذا اقل ماينتظر منهم . ولكن وجه الاستغراب في ظنهم ان الفرنسيس يتأنون في رجوعهم او انهم يخطرون للفرنسيس على بال !

صاحب الشرق الادنى

علم القراء ما كان من « تنطط » أمين سعيد صاحب تلك المجلة بين سورية ، وبين مصر والحجاز ، ثم بين الحجاز وسورية ...

ونقول الآن انه عاد منذ يومين من دمشق مكسور الخاطر منتوف الجناح هابط القلب

وتفصيل ذلك انه كان في حضرة شيخه رئيس وزارة سورية تاج الدين افندي وكان هنالك بعض الفضلاء واذا بامين سعيد يطيل لسانه على المخلصين من اركان حزب الاستقلال فسمعه احد الحضور وهو سعد الله بك الجابري نائب حلب فالتفت اليه ووبخه على مابدر منه وحذره من العودة الى شتم المخلصين فلم يسع الشيخ تاج إلا ان انهال عليه ايضاً بالتقريع لجرأته على الناس أمامه ثم امره بالانصراف من حضرته فخرج امين سعيد على وجهه ثم ركب القطار عائداً الى مصر

هذه حكاية ذلك الصحافي الشريف جداً نشرناها بعد ان حذفنا ماتخللها من كلمات قارصة وجهها اليه الجابري بك وما اتهمه به من تهم ...

وفاة فلسطيني كبير

رزئت العائلة الحسينية بالقدس بوفاة احد سراتها واركانها المرحوم المبرور السيد محمد صالح الحسيني والد السادة الافاضل توفيق وحلمي وجمال واسحق ويعقوب وابراهيم وداود وسليمان

وقد كان لنعيه رنة اسف عظمى فتقاطرت وفود المعزين الى منزله ثم شيعت جنازته الى مثواه الأخير في باب الرحمة بموكب حافل من وجوه المدينة واعيانها على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم مما دل على ما للفقيد المرحوم من المكانة في النفوس ثم ووري في التراب مأسوفاً على اخلاقه وفضائله

فنتقدم الى عائلته الكريمة وانجاله الامجاد بالتعزية طالبين للفقيد الرحمة ولهم جميل الصبر

الوحدة الاسلامية

هو كتاب جليل يبحث في محاورات المصلح والمقلد في مسألة الاجتهاد والتقليد والوحدة الاسلامية ثم الاسئلة البارسية في الاجتهاد والتقليد والشريعة والقانون والمدارس ثم في اختلاف الامة وسيرة الائمة ومخالفة الخلف للسلف الصالح الخ

ومواد هذا الكتاب كانت في الاصل مقالات لفضيلة العالم الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار نشرها في المجلدات الاولى من مناره وقد وقعت في نحو ١٧٠ صفحة بالقطع الكبير على ورق جيد وثمن النسخة ٥ قروش فقط ويطلب من ادارة المنار بمصر فنحث اهل البحث على الحصول عليه لكثرة فوائده

الجمعية التأسيسية

تقدر الاستاذ الخوري والصلح

كان المنتظر ان يكون فارس بك الخوري العالم الدمشقي ركناً من اركان الجمعية ولكن القانون الاستعماري حرمه حق الانتخاب وكان المنتظر كذلك ان يفوز عفيف بك الصلح ولكن تدخل السلطة حرمه من النيابة

وعلى ذلك قامت هيئة مكتب الجمعية التأسيسية السورية برآسة الاتاسي بك الى دار الاستاذ الخوري ثم الى دار عفيف بك وقدمت اليهما تحية الوطن وتقدير الجمعية التي تنوب عن الامة

اما المنبوذ فلم يسأل عنه احد !

البرازيل والشرق

اهدانا حضرة الزميل الاستاذ موسى افندي كريم صاحب مجلة الشرق التي تصدر في البرازيل نسخة من هذا الكتاب الذي وضعه عن رحلته الى المشرق ، سورية ومصر ، وقد ضمنه محاضراته واقوال الصحف وخلاصة مانشرته صحف البرازيل مع طائفة من صور كبراء الشرق فنشكر لحضرة الزميل هديته اللطيفة

اخبار الحجاج

كتب الينا من مكة ان بين الذين ادوا فريضة الحج هذا العام سلطان حضرموت والاستاذ القصاب وخالد بك الحكيم والسيد عبد الرحمن القصيبي وعبد الرحمن بك عزام ومحافظ السويس وقال ان الاستاذ القصاب والاستاذ الحكيم سيعودان حالا الى مصر وان القصيبي سيزور مصر مرة اخرى في اثناء رجوعه الى البحرين وان عزام بك سافر الى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول

وفاة وتعزية

فجع آل الرافعي الكرام بوفاة الاداري المرحوم محمد كامل بك الرافعي مأمور مركز الزقازيق وشقيق نابغة الادب الاستاذ مصطفى صادق الرافعي فنعزي حضرته وآل الرافعي الكرام ونرجو الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانهم

تاريخ نجد شعرا

نظم الشاعر الكبير خالد بن محمد الفرج قصيدة بليغة تعد من معلقات العصر ضمنها تاريخ نجد ورفعها الى جلالة الملك عبد العزيز وقد اخذت جريدة ام القرى بنشرها تباعا وهذا مطلعها :

الى مجدك العلياء نعزى وننسب
وفي ذكرك التاريخ يملى ويكتب
وفي عدلك الشرع الشريف ممثل
وفي حلمك الامثال تتلى وتضرب

مجلة الدليل

اتانا العدد الاول من هذه المجلة الراقية لصاحبها الزميل المواطن الاستاذ توفيق افندي ضعون محرر فتى لبنان سابقا وقد اصدرها حضرته في سان باولو بالبرازيل في ٤٠ صفحة كبيرة ذات طبع انيق ومواد غزيرة فنحن نرحب بالزميلة الجديدة اجمل ترحيب ونتوقع لها مستقبلا باهراً لما نعرفه عن حضرة صاحبها من الوطنية والمقدرة الصحافية

رواية شهداء الاخلاص

اصدرت المطبعة العصرية العامرة هذه الرواية الهامة وهي مترجمة بقلم المرحوم طانيوس عبده الكاتب الروائي الذائع الصيت. وهي تقع في ٢٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة خمسة قروش فقط وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى تكاليفها

وتطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بجوار محطة مصر ومن المكاتب الشهورة

مكتب صحافة ونشر

ارسل الينا حضرة الكاتب الفاضل بشير افندي بموت احد ادباء بيروت (سورية) نشرة قال فيها انه انشأ مكتباً صحافياً بجوار جامع السراي لمراسلة الصحف والوكالة عنها فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

رئيس وزارة سورية

يزور رياض بك الصلح

بيروت في ١٦ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — وصل الشيخ تاج رئيس الحكومة السورية امس الى بيروت وزار رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الموجود فيها الآن ثم دعاه الى تناول الغداء اليوم في صوفر حيث يجتمع به مليا مع فوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري وحسني بك البرازي وجميل بك مردم . وقد لبى رياض بك الدعوة ولم يعد الى بيروت حتي هذه الساعة

وقالت فتى العرب الدمشقية

يصل صاحب السعادة رياض بك الصلح الى دمشق يوم السبت المقبل فيقيم بها بضعة ايام وقد اتصل بنا ان مفكري الامة وادباءها سيعقدون في هذا المساء اجتماعا يقررون فيه شكل الاحتفاء بالرجل الذي ادلى بخدمات غير مشكورة لقضية البلاد وستقام على شرفه في دمشق مآدب وحفلات كثيرة اعترافا بجهوده ومساعيه

وقالت الف باء الدمشقية : —

« اخذت الشبيبة الوطنية تستعد لاستقبال الوطني الكبير رياض بك الصلح الذي سيصل الى دمشق بعد ظهر اليوم (السبت)

والذي علمناه ان وفداً كبيراً من الشباب الناهض سيمتطون السيارات فيستقبل قسم منهم بحضرة القادم في شتوره والقسم الثاني يستقبله في ميسلون ويرافقونه الى دمشق بين الهتاف والقاء الاناشيد الوطنية »

الاستاذ منصور

غادرنا الى الاسكندرية حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي نائب عميد كلية الآداب في الجامعة المصرية الى الاسكندرية بصحبة عائلته الكريمة لقضاء بعض شهور الصيف في الرمل

وقد علمنا ان حضرته اعتذر عن السفر لتمثيل مصر في المؤتمر النرويجي . ويقوم مقامه في نيابة العميد العلامة السيد مصطفى عبد الرازق بك

حول انتخاب ابي التمن

عطر البرق والبريد صحف بغداد بالبرقيات والرسائل الدالة على عظيم ابتهاج الشعب العراقي بفوز معالي الوطني الكبير جعفر جلبي افندي ابي التمن في الانتخابات النيابية فنهنيء العراق وقضيته الوطنية بهذا الفوز

الصلاة والفن الجميل

اقترحت لجنة بحث الطقوس الدينية في تركيا جعل مقاعد في المساجد لمنع عادة خلع النعال ... وان الصلاة يجب ان تؤدى باللغة التركية واستحسنت اللجنة مزج الصلاة بالفن الجميل فتعزف الآلات الموسيقية داخل المساجد ويتعلم رجال الدين الغناء !!!

وشهد شاهد

من اهله ...

نشرت جريدة الجامعة العربية المقدسية رسالة من السيد شكري العيسى نزيل نيويورك وابن عم عساعيسو صاحب تلك الجريدة ...

يقول ان ابن عمه اخذ ٦٠٠ ليرة من روتنبرغ صاحب شركة الكهرباء الصهيونية في فلسطين مقابل سكوته وعدم نشر الدعوة ضد مشروعه

وقال السيد شكري في رسالته ان روتنبرغ اعطى ابن عمه القوة الكهربائية لانارة داره ومطبعته مجانا !

زعماء ...

لما عقد الخوارج اجتماعهم قالوا في نشرتهم ان عدد من حضره كان ٨٠ « من الفضلاء » ...

ولكنهم طيروا الى سورية برقية طويلة دفع اجرتها سيدهم لطف الله يقولون فيها ان ٨٠ (من الزعماء) اجتمعوا برياسة لطف الله !

ومعنى هذا ان اولئك المقاعيص كانوا كلهم من الزعماء ...

ولعن الله امة يكون عدد الزعماء عندها بهذه الكثرة ويكون نوعهم من هذا النوع !

المسألة العجيبة

في برلمان العراق

تطورت مسألة نيابة الاستاذ الشيخ عطاء افندي الخطيب الذي انتخب عن ديالى وعن الكوت ثم تبرأ حزب الحكومة على ابطال نيابته . وهي مسألة اصبحت معروفة لقراء الصحف في العالم كله

فقد تقدم الى المجلس اصحاب الفخامة والسعادة ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك وصبحي بك الدفتري وعثمان بك العلوان من نواب العراق باعتراض على صنيع حزب الحكومة وطلبوا تأليف لجنة برلمانية لبحث هذه المسألة لاسباب قانونية ودستورية ابدوها والغالب ان المجلس سيخشى الفضيحة ويعود عن قراره المضحك المتين

وبعد كتابة ماتقدم اتانا في صبيحة الاثنين تلغراف من بغداد بان الاستاذ الشيخ عطاء افندي قد اعيد انتخابه والظاهر ان حزب الحكومة لم يستطع التخلص من جريرته تلك إلا باعادة ترشيح الاستاذ عطاء افندي وفوزه بالنيابة مرة اخرى

فنحن لانهنيء الاستاذ بهذا الفوز . ولا بهذه النيابة لما تقتضيه على المخلصين من متاعب . ولكننا نهنيء العراق بكفاءته العلمية واقتداره السياسي وشخصيته الممتازة

واذا صح ما تفرسناه في الاستاذ لما زار مصر واظهر تلك المقدرة في مؤتمر الخلافة فانه سيكون من رجالات الأمة العربية وسيكون رجل العراق في الادارة والسياسة ان شاء الله

دس على العرب

وترويج لسياسة الانكليز

ارسل الينا احد الادباء نسخة من جريدة او مجلة واق الواق التي يسميها صاحبها باسم « الشرق الادنى » موجها نظرنا الى مقالة لصاحب تلك المجلة عن الحجاز فاذا هو يمدح الانجليز في السودان ويقول انه ارقى من الحجاز !

فصاحب تلك الجريدة يقول هذا وهو يعلم جيداً ان الحجاز واد غير ذي زرع وان السودان يخترقه نهران عظيمان

فعمي القلوب او طمع الجيوب يصنع اكثر من هذا في ضمائر طلاب القروش !

لجنة الانتدابات في جنيف

وعدم تلقيها شكاوي جديدة من العرب

ورد على الديلي ميل من مكاتبها في جنيف ان لجنة الانتدابات التي تعقد جلساتها الآن لم تتلق عرائض من العرب وهذه أول مرة لم يصل اليها من أهل فلسطين شكوى من اعمال الانتداب . وقد زالت البطالة تقريباً وأخذت دلائل الاعمال الصناعية تبعث على التفاؤل بحيث صاروا يريدون رفع كل القيود عن المهاجرة . وتتبع فلسطين باهتمام اجتماع كبار الاسرائيليين في لندن لانشاء وكالة يهودية للصهيونيين وغير الصهيونيين يكون من اعمالها ابداء النصح والمشورة لحكومة فلسطين .

(الشورى — هذه أولى نتائج الانقسام في فلسطين ، اشتغل المخلصون بمقاتلة خونة الوطن فراحت على الأمة فرصة ارسال شكاة فلسطين مما هي فيه .

ولكن على رسلك يا جمعية الامم . بل يا عصابة الاقوياء . ان أهل فلسطين لما جربوك عشرة اعوام ووجدوك كالميت الذي لا يرد بل تقول انهم لاوجدوك لاتتكلمين الا ضدهم وتشهدين الزور للقوي تركوك وانصرفوا عنك الى الشيطان فانه اكثر انصافا منك . أما اتخاذ أهل الاستعمار عدم وصول شكوى من فلسطين كدليل على حسن الحال فهذا اعرق في الكذب وأشد ايلاما على قلب المظلوم

اذا شكى الفلسطينيون لا تسمع إعصابة الامم شكاياتهم, واذا سكتوا قالت ان أحوالهم طيبة ومنتعشة !

اللهم خلص أهل فلسطين وغير فلسطين من هذه العصابة الجانية وشرورها فانها ما خلقت الا لخنق المظلومين وتسمية الظلم عدالة والجناية فضيلة ولا شك ان أشد ما يؤلم الانسانية الحقيقية ان تسمي الاسماء بغير اسمها الحقيقي)

العام الهجرى الجديد

كان اول من امس الثلاثاء اليوم الاول من العام الهجرى الجديد ١٣٤٧ من هجرة النبي العربي (ص)

فالبلاد الاسلامية كلها تحتفل بهذا اليوم رسمياً إلا فلسطين !

ذلك لان حكومتها استعمارية يهودية صهيونية لاتقيم للاهالي وزناً ولا يعادلون في نظرها احقر الكلاب

القتال بين الظالم والمظلوم

ورد على المقطم بطريق لندن :

ان الفرنسويين احتلوا اراضي ادرنو المرتفعة التابعة لقبائل الجنوب الثائرة. وشبت النار في طيارة فرنسوية وسقطت في بلاد الاعداء. ولا يعلم مصير الطيارين اللذين كانا فيها

وفاة احدى كرائم

آل رضا

فجع الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار بوفاة شقيقته الآنسة حفصة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آل رضا الكرام اجمل العزاء وعوضنا بسلامة السيد خيراً

سلطان حضرموت

قدم القاهرة من الحجاز سمو سلطان حضرموت وسيعود قريبا الى بلاده

الاستاذ عزام

عاد من الحجاز النائب الشهير الحاج عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب فنهنئه بسلامة الاوبة ويحجه المبرور

ماذا تقول الصحف

الانكليزية ؟

قالت الديلي اكسبرس « أن ماقرره المسيحيون العرب من الاشتراك في المؤتمر العربي في القدس معناه انه قامت لاول مرة الآن جبهة عربية متحدة ضد سياسة بريطانيا الصهيونية . ونحن كاعظم دولة اسلامية لا يسعنا وجود هذه الشوكة الدائمة في جنبنا . واسخف غلطة هي ان نوجد اعتقاداً باننا نساعد اليهود ضد المسلمين في فلسطين وقد انحطت سمعة بريطانيا انحطاطاً كافياً بسبب ماينسبونه اليها من التعلق بالفوائد المادية العملية فاذا اضيف الى ذلك خطر حركة معادية لانكلترا يقوم بها المسيحيون والمسلمون من العرب على السواء فان المرء حتى اشد الناس عطفا على الصهيونية يبدأ يتساءل الم يحن الوقت لوضع حد لهذا الهزء والهذيان »

(الشورى — ان الجبهة العربية ضد بريطانيا ومظالم استعمارها موجودة في فلسطين منذ اللحظة التي ظهرت فيها مطامعها ثم تكرمها بفلسطين على الصهيونية !

اما انحطاط السمعة البريطانية في الشرق بعد ماجرى بفلسطين فيكفي لوصفه ان الواحد منا قبل الحرب كان اذا اراد ان يقول لصديقه كلمة قال : انا اعطيك كلمة انجليزية ! أي كلمة صدق لاريب فيها

اما الآن فيقول الشرقي للشرقي ذلك عندما يريد ان يشير الى انه سيخلف بوعده وانه يكذب فيما يقول)

منيرة المهدية

كنا منذ ايام في محطة القاهرة نودع احد الاصدقاء فوجدنا جمهرة من الناس يزيد عددهم على الخمسين يودعون سيدة . فقال قائل : هذه « برنسيس » يودعها القوم ! ولكن اتضح اخيراً انها ليست اميرة بل هي السيدة منيرة المهدية المطربة الشهيرة وكانت تقصد السفر الى بر الشام

لم نستغرب حفاوة الناس بمنيرة فهي سيدة محسنة تبرعت لمنكوبي سورية وفلسطين غير مرة . فكانت بذلك افضل من بعض الملوك وامراء العرب الذين ابوا ان يغيثوا اهل فلسطين بشيء لما نكبتهم الزلازل

مطبعة الشورى بمصر

حوادث وأسلاك

متحف ...

ذكرت انباء الاسكندرية أن ادارة البوليس فيها قررت ان تنشىء متحفاً تعرض فيه الادوات التي يستعملها اللصوص ووسائل التزوير والتزييف والاسلحة التي يضبطها البوليس الخ

اما بوليس فلسطين فعنده احسن من هذه التحف بدون شك . ويكفيك منها الكرابيج وآلات العذاب التي يستعملها مع المتهمين ودوسيهات القضايا المزورة التي يلفقها على الابرياء ، وامثلة من دروس تلقين شهادات الزور على عباد الله

ولعل الحذاء الذي كان يلبسه الخواجه شابيرا الضابط اليهودي لما كان يرفس ويركل البدوى الذى مات من شدة الضرب سيكون ابدع واجمل ما في ذلك المتحف البهيج من تحف ....

من هو ؟

قال الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب من قصيدة فريدة هذه الابيات :—

فان اردت بعيد الذكر من امم
جمع لديك من الغوغاء اعوانا
واهتف وعربد وقل ماشئت ثرثرة
تصبح فتى الشرق تطبيلا واعلانا
واضرب على الوتر الحساس مغتنما
من هوشة القوم صوت المدح رنانا

* * *

وكم هنالك دجال له زبد
من فوق شدقيه يخفى الدجل اتقانا
يبدي الحماسة ارغاء فان بلغت
حد التشنج ضج القوم اتانا

(الشورى — لاشك ان الاستاذ الخطيب يقصد احد الدجاجلة ، فهل للدمشقيين ... ان يدلونا عليه ؟)

صحف العراق وتونس

لاحظنا في عدة مضى ما نراه من المآخذ على صحف تونس والعراق وتقصيرها في سرد الاخبار المحلية والامور الداخلية

وتقول الآن ان الكاتب التونسي الفاضل السيد مصطفى بن شعبان عقد فصلا افتتاحيا في جريدة الزهو تكلم فيه عن هذه النقطة فحبذ الاقتراح وتوجه نحو صحف تونس باللوم لتقصيرها في الواجب الصحفي

في عالم النصب

شراية الخرج

كتب الينا من القدس ان النصاب الذي اصدر ثلاثة اعداد من نشرة خسارة الاسلام في مصر ثم راح الى فلسطين يدعى انه من علماء الازهر ذهب الى الشيخ محمود الفلكي في القدس وطرق الباب فنزل اليه الاستاذ ليرى ماشأنه فقال له النصاب : عندي مقالة بحقك . فما رأيك ؟ فقال له الشيخ تفضل وشرفنا فأبى النصاب ان يدخل فما كان من الاستاذ الفلكي إلا انه جر النصاب الى الداخل وضربه ضرباً مبرحاً الى ان جاء الجيران على صياحه وانقذوه منه . وكان في عزم الشيخ ان يسلمه للبوليس ولكن الناس جعلوه يطلقه فتركه

الشهابي لا الشافي

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

ذكر مراسلكم في غزة ان مأمور الاوقاف الذى عزل لكثرة مفاسده يسمى « محي الدين الشافي » ولكن الحقيقة انه محي الدين الشهابي فارجوكم التصحيح ولكم الشكر سلفا

غزة « مصحح »

(الشورى — يظهر ان الشهابي هذا اراد أن يبرهن على كثرة مفاسده عمليا فبادر الى ارسال تقرير الى حكومة غزة يقول لها فيه ان الشورى تصل لغزة ثم يسرد لها بعض الذين يتداولونها

ليت حكومة فلسطين تعينه بوليسا سريا ليكتشف لها كيفية تهريب الشوري الى فلسطين !)

قناصل مصر ايضا

وزارة الخارجية تقر رغبة البرلمان

ذكرنا في العدد الماضي ما كان لمسألة قنصل مصر في القدس من الصدى في برلمان مصر

ونقول الآن ان معالي وزير الخارجية المصرية اجاب على اقتراح اللجنة الخارجية البرلمانية الذى نشرناه في العدد الماضي بما يلي قال :

« أما التعيينات الجديدة فاننا نراعي فيها بكل عناية وتدقيق توافر شروط الاهلية العلمية والتحلي بالاخلاق الفاضلة وحسن السمو . ولعل شدة التدقيق في الاختيار من اكبر الاسباب فيما قد يلاحظ من بطء في ملء ما يخلو من وظائف التمثيل (تصفيق) »

وعقدت « السياسة الاسبوعية » الغراء فصلا افتتاحيا حول هذا الموضوع قالت فيه :

« ان اغلب القناصل الذين عينوا في البلاد الشرقية وضعوا في درجات لا تليق بمكانة مصر في هذه البلاد . وقد كتبت السياسة غير مرة توجه نظر الحكومة الى هذه المسألة

« لقد نظرت بلاد الشرق العربي الى مصر نظرها الى الشقيقة الكبرى ، التي ترسم خطاها في طريق المدنية وتقتدى بها في حالتيها الادبية والفكرية ، فمن واجب الحكومة المصرية أن تقدر هذا النظر من جانب اخواننا الشرقيين فتؤمن عليه بجعل قناصلها من الصنف الاول فبذلك تستطيع مصر أن تحتفظ بمكانتها في بلاد الشرق وأن تزيدها على الايام ارتفاعا »

اللغة العربية

في فلسطين

كتب احد اليهود على باب دكانه « تجارة خش » اي تجارة خشب وكتب آخر الكلمات العربية من الشمال الى اليمين ... وكتبت خياطه على دارها « طراطه » وكتب آخر شركة الشحن « الشخن » وكتب معمل حلويات « ملبش » بدلا ملبس ، وبدلا من حلاق « خلاف » ...

ماذا يقولون ؟

قال المواطن الفاضل محمد حسن افندى محسن في غومس بلاسيو بالمكسيك مايلي .

ايها الأخ الكريم استلمت عدد الشورى في ٥ ابريل وتصفحته ووجدت ان الشورى ممنوعها من العراق وفلسطين وشرق الأردن بعد منعها من المستعمرات الاخرى فتأسفت جداً لهذا المنع الذى وقع على الشورى

وهذا المنع قد تسرب اليها لانها مخلصة لوطنها ناطقة بلسان الجامعة العربية مدافعه عن كيان العرب ناشره خبائث الاستعمار في بقاع الأرض ولكن ايها الأخ كن مطمئن البال ان هذه النازلة لجريدتكم الحرة من دول الاستعمار سوف تزيد في قدرها وترفع من شأنها وتزيدها رونقا وجمالا : وماربك بغافل عما يعمل الظالمون

(الشوري — وقد عزز حضرة المواطن كلامه الطيب بالعمل الفعلي ، اذ ارسل اشتراكه وارسل ٤ طلبات جديدة من اربعة مواطنين يريدون الاشتراك)

مثل سعد ...

عوتب الزعيم الوهمي على صداقته للسفلة من أولاد الشوارع والقهوات فقال ولم لا ؟ أليس ان « زميلي » سعد قام بالاوباش والرعاع ؟

فهل صحيح ان سعد باشا كان زميله ؟ وان عقله كان مشقلبا مثل عقل هذا المهووس وهل صحيح انه قام بالاوباش والرعاع ؟

طلب وطلب ...

طلبت ادارة اوقاف العراق منذ عامين بعض المطبوعات والقوانين واللوائح من الاوقاف المصرية لتنظيم أمورها على هذا النسق فلم تظفر بطائل

وطلبت وزارة الاشغال العراقية اوراق ومطبوعات وزارة الاشغال المصرية فاسرعت بارسالها اليها فوراً

أما سبب الاسراع فذلك ان الطلب كان بواسطة دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة ...

كتاب سلطان باشا

اطلعنا على كتاب ارسله عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة وبطل سورية الاكبر الى احد كبار الوطنيين المخلصين ومما جاء فيه شدة ثقته بالمستقبل بهمة المخلصين وقال ان ثبات الثوار المرابطين بالصحراء وتحملهم المكاره وصبرهم على شظف العيش يبشر بحسن المآل وانهم « لن ينصرفوا عن عزمهم حتى تنال البلاد السورية حقوقها المشروعة الحقة »

وقد اعجبنا من هذا الرجل العظيم انه اقتصر في كتابه على ذكر اصحابه ورفاقه دون أن يذكر لشخصه ادنى فضل لو اقل بدلا تصريحا ولا تلميحا . فبالحقيقة ان اخلاق الزعماء يجب ان تكون هكذا ، لا ان تكون كأقوال المجنون : مملوءة بالتنويه بشخصه ، وتدور حول اعماله (الغراء) التي خنقت الثورة وجعلتها بعد كل ماجرى مسخرة ومهزلة

نعمة الاستقلال

ونقمة الانتداب

الاحتلال هو ان تحتل دولة املاك الاخرى بدون ان تتعرض لما في داخل تلك البلاد

واما الانتداب فقد رأيناه يحرم الامم كل حق ويهبها التفاه والاستئثار بكل شيء فيها وافساد اخلاق اهلها واذلالهم وحرمانهم من التعليم وسلب اموالهم وأكل ارزاقهم واخماد انفاسهم ، ولعل اشنع انواع الانتداب هو ذلك البلاء المصبوب على فلسطين ، ويكفيك منه انه يعمل منذ عشرة اعوام على اجلاء اهل فلسطين عن بلادهم ، بالطرق الممكنة والطرق غير الممكنة ، بل وبالطرق الفظيعة التي يقشعر البدن منها

ذكرنا بهذا ما خطر بالبال ونحن نفكر في حالة البلاد التي يحكمها اهلها وحالة البلاد التي يحكمها الاجانب . فالبلاد المحكومة باهلها اذا طلب الاهالى من الحكومة مطلبا اجابتهم اليه واذا تضرروا من شىء ازالته عنهم . وأما البلاد المحكومة كفلسطين بايدى اعدى اعداء اهلها فان حكومتهم لا تفكر الا بخنقهم واذلالهم وتخريب بيوتهم فان شكوا زادت عليهم الحمل وان سكتوا تتابعت عليهم الخطوب والكوارث فالى الله ثم الى الله شكوى الانسانية من اعمال حكومة فلسطين

لايثق الا بالوفد

نشر المقطم ان احد الصحافيين الاجانب تمكن من مقابلة سلطان باشا الاطرش وكان جواب الباشا على احد الاسئلة انه وجميع الثوار يثقون بالوفد السوري ويفوضونه بأن يتكلم باسمهم

وقد طار النوم من عين المتزعم الدجال لما قرأ هذا التصريح الصريح

مس ردلر !

« اما مس ردلر فان العجب فلا العجب إلا من صبر المعلمات على معايشة تلك الجبارة الى اليوم . بل الاعجب والاغرب ان تصبر البلاد عليها . ان ذهاب فلسطين باسرها اهون علينا من احتمال هذه الجبارة الطاغية الباغية

لقد حل علينا احد صعاليك الادب عندنا حملات شعواء في جريدة الشورى فلم تزدد الا بغياً وطغيانا . وكنا معها على حد المثل القائل « اوسعتهم ذما واودوا بالابل » ولكن لن نتركها الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا وكل مكان في البعد عن تلك الشيطانة طيب »

(الشوري — هكذا قال فلسطيني فاضل عن تلك المرأة التي جاء بها الاحتلال لتهذيب بنات فلسطين ! والظاهر انها كانت سجانة فيما مضى وإلا فمن اين لها هذه الطباع المخيفة يا ترى ؟)

عنوان وقح

فعلى جريدة « السياسة الاسبوعية » اصلاحه

اطلعنا على اعلان لناد رياضي يدعو الناس اليه فلفت نظرنا عنوانه وكان هكذا « نحن نخلقك خلقاً جديداً » . !

فهل سمع الناس بأن النوادي الرياضية أو ايا كان يخلق الناس خلقا جديداً أو قديما ؟

لاشك ان هذا النادي يخص المتوهين مادام « حضرته » ينافس الخالق في امور عباده !

ولا يغاثون ...

استغاث اهل الخليل بالانس والجن وبالملائكة من البوليس الاضافي الذي وضعته حكومة فلسطين لحفظ الامن وضبط النظام ولكنه اشتغل بارهاق السكان وسلب اموالهم واخذ حتى النساء !

ونقول الآن ان اهل الخليل لما اشتد بهم الضيق ابرقوا للمندوب السامي بالقدس يستجيرون ويحلفونه بجاه ملك الانكليز أن يرفع ذلك البلاء عنهم ولكن لم يستجب لهم احد

وهكذا فقد اصبحوا كسكان اعماق جهنم يستغيثون ولا يغاثون فكأن قلوب حكام فلسطين قدت من الصوان والامر لله

صلى بحضور المندوب

وافتنا البرقيات يوم العيد بان الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية أدى صلاة العيد في الجامع الاموي بحضور مندوب المفوض السامى واركان البعثة الفرنسوية ...

عجيب ! أيأتى رو صلاة العيد ليحضرها رجال فرنسا في سورية ؟

أسعد البكري

الى اخواننا في المهجر

طلب الينا أن نحذر المهاجرين السوريين في اميركا الجنوبية من أسعد البكري الذي يطلب منهم اعانة باسم الثوار السوريين كما ورد في رسائل خاصة من بعض الوطنيين في جمهورية الارجنتين فان الثوار لم يعهدوا اليه بمثل هذه المهمة وان كان أحد من البكريين قد أوعز اليه بذلك فهم الآن في دمشق يتمتعون بالتعويض الذي أخذوه من الحكومة . ووالده هو فوزي بك مرشح الحكومة ضد اعضاء الكتلة الوطنية

« الجامعة العربية »

هنا وهنالك ...

طلب أروام قبرص ضم جزيرتهم الى اليونان . ولما جاء عيد جلالة ملك الانكليز أبوا الاشتراك فيه

أما فلسطين فان توفيق طهبوب لما كان مديراً لأوقاف الخليل بفلسطين أقام حفلة احتفاء بعيد جلالة الملك جورج تليت فيها القصة النبوية ....

نكبة مواطن في اميركا

كتب الينا من العالم الجديد ان المواطن الفاضل اسعد سعيد افندى مرعي صاحب محل « بلاكي نيوس كباني » في بلاكي سافر الى الوطن لزيارة الاهل فلما عاد وجد محله قد احترق عن آخره ولم يكن المحل مسوكرا وبذلك خسر حضرته خسارة عظيمة

وقد نقل المواطن محل اقامته من بلاكي الى واشنطن وفتح محلا جديداً وفقه الله

قنصل العراق العام

ذكرت انباء لندن ان قنصل العراق في مصر سيكون اختصاصه قاصراً على المسائل التجارية ، واما السياسة فمن شأن دار المندوب السامى في مصر ...

وهكذا فليكن الاستقلال والا فلا !

وزارة العراق الزيورية تسكت على هذا ولكنها اذا امرت بسن قوانين للعبث بالمدنية والحضارة ، تلك التي تقضي بالجلد ، اسرعت الى سنها وتنفيذها . ليس فقط بما يقع من مخالفة تلك القوانين بل وتنفيذها على ما سبق ايضاً !!!

احتجاج سيدات !

احتجت السيدات الانكليزيات على الدكتور فورونوف الذي يجدد شباب المرضى بنقل غدد القرود وقد ابدين في احتجاجهن ان ذلك يعذب القرود ، وذلك لا يجوز في عرف الانسانية ...

هذا حسن . ولكن هل تعذيب أهل فلسطين ، بواسطة الانتداب الانكليزي ومحقهم من عالم الوجود واحلال اليهود محلهم مما يجوز في شرع الانسانية ؟

ألا تعساً لهذه الانسانية كم يرتكب البشر باسمها من شنائع ولا حول ولا قوة الا بالله

نشاط الوفد السوري

في لجنة الانتدابات

قالت جريدة فتى العرب :

تلقت لجنة الانتدابات في جمعية الامم مذكرة ضافية الذيول من الوفد السوري المقيم بجنيف تحتوي على وصف المساعي التي بذلتها الجمعيات السورية السياسية في سورية والخارج لاقرار السلم في البلاد وفقا لآراء لجنة الانتدابات ومساوقة لنصائحها

وأهم ما ينطوي عليه بيان الوفد السوري تصريح موقع بامضاء عطوفة سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة ورفاقه فيه تأكيد واضح على ان زعماء الثورة يظاهرون أية سياسة تتبع في سورية ويكرن رائدها حقن الدماء والاعتراف بالحقوق المشروعة ويكرر زعماء الثورة تأييدهم للوفد السوري وتؤكد الانباء الواردة من جنيف ان الوفد السوري حصل على تأييد جديد من دمشق وحلب والمدن السورية الاخرى وسيدافع رئيس الوفد عن نظرية السوريين في عقد معاهدة فرنسوية سورية الى أمد يحدده البرلمان السوري ويقال في بعض الدوائر ان الوفد السوري سيدعى رسميا الى حضور مناقشة لجنة الانتدابات في ١٢ ايلول المقبل حيث تتمكن فرنسا من عرض المعاهدة على اللجنة . هذا بعض ما اتصل بنا من اعمال لجنة الانتدابات وقد اتصل بمخبرنا المحلي ان اعضاء الوفد السوري الموجودين في سورية وفلسطين قد طلبوا الى جنيف للالتحاق بالوفد قبل ختام الشهر المقبل ويرجحون اجتماع الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح في باريس الى المسيو بونسو حين عودته الى فرنسا لتصديق الدستور السوري

المندوب السامي لفلسطين

تنتهي المدة التي حدد فيها جناب اللورد بلومر خدمته في فلسطين في فصل الخريف القادم . وقد الح من مدة في قبول استقالته ولكن الحكومة البريطانية طلبت منه ان يتمهل في الامر الى ان تنظر في تعيين خلف له . وقد جاء من مصدر يعول على صحة اخباره في لندن ان المفاوضة دائرة الآن مع جناب الجنرال هايكنج القائد السابق للقوات البريطانية في الشرق الادني على تعيينه مندوبا سامياً لفلسطين خلفا للورد بلومر

وهنالك من يقول ان النية متجهة الى تعيين الجنرال كلايتن الذى كان سكرتيرا عاما قبل سيمس في منصب المندوب السامى

أما نحن فلا يهمنا الشخص بعد ان اجربنا الذين حكموا فلسطين مكان السر هربرت صموئيل الزعيم اليهودي فقد كان اقلهم ضرراً !

فالذي يهمنا من هذا كله ان تكون السياسة البريطانية قد اقتنعت بأن الصهيونية هي فكرة خيالية وان صاحبها كمن يحاول أن يجعل النهر يجرى من الاسفل الى الاعلى !

لقد كفى فلسطين ما ذاقها في عشرة اعوام كانت سوداء على فلسطين وعلى اهلها

تهنئة من أميركا

ابرق المواطن اميل افندي مرهج رئيس حزب الاستقلال السوري في نيويورك البرقية التالية الى دمشق وهي :

الرئيس الاتاسي : الجمعية التأسيسية بدمشق

نهنئكم ، العالم المتمدن يراقب اليوم اثبتوا انكم جديرون ان تحكموا انفسكم بانفسكم تنوا بمشاركتنا لكم ونحن اصدقاء سورية المخلصون المتخورون

أميل مرهج
رئيس حزب الاستقلال السوري

تضليل الاهرام

تنشر الاهرام من حين الى حين بعض الاخبار التي نشرت فيها منذ ثلاثين سنة وهي تختار من هذه الاخبار ما يوهم القاريء انها كانت تناويء الاستعمار ! ومن ذلك انها نشرت خبراً جاء فيه بعض النقد على الخطط الانكليزية الاستعمارية .

فنحن نلاحظ هنا ان كلمة « استعمار » وما يشتق منها لم تطلق على الاحتلالات الاجنبية الا منذ سنين قريبة . ونراهن على ان الاهرام كاذبة في ايراد ذلك الخبر على تلك الصورة

لجنة الانتدابات وفلسطين

ورد على التيمس من مكاتبها في جنيف ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم أخذت في فحص التقرير البريطاني عن فلسطين وكان الكولونل سيمس يجيب على الاسئلة التي تطرح فقال انه بالرغم عن بعض العقبات التي تذنب في سبيل تنفيذ مبادىء الحكم الذاتي تم تقدم كبير وأخذ الاهالى يذكرون مزايا ادارة الاحكام على أساس صحيح وتستعد الحكومة لادخال طائفة اصلاحات نافعة . وقد طلب منها أن تهيء بلاداً صغيرة لم ترق مواردها ترقية تذكر لمهاجر اليها المهاجرون قد دفعت مبالغ كبيرة في سبيل توطيد الامن العام واضطرت أن تزيد ايراداتها بفرض ضرائب مترزة وأدى فرض رسوم جمركية عالية الى بقاء غلاء المعيشة . والعلاقات بين اليهود والعرب آخذة في التحسن وان لم نكن مرضية تاما بعد ونقصت مهاجرة اليهود الى فلسطين في السنوات الاخيرة

(الشورى — هذا نص ماورد على التيمس الاغر من لندن

أما الحقيقة فهي ان سيمس كان المنتظر في الكذب والتضليل عن فلسطين من زميله دو بردى كيه عن سورية !

لقد ظل دوكيه يكذب ويكذب الى ان وقعت الثورة « ببركة » استبداده وكثرة كذبه بل انه والثورة قائمة كان لا يخجل من القول لعصابة الامم ان سوريه — وكان ذلك بعد تخريب دمشق — سعيدة مزدهرة ....

أما علاقات اليهود بالعرب فيكفي أن نقول عنها انها اسوأ مما كانت في كل زمان مضى ، ومن شاء زيادة الايضاح فما عليه الا ان يقرأ صحف فلسطين

شيء عن البكريين

انك لا تهدي من احببت !

اجتمع الوطني السوري المعروف فايز بك الخوري احد نواب دمشق باولاد البكري : نسيب وسامى ومظهر وفوزي . فقال الاستاذ الخوري : —

« ارى الاحسن لكم ان نرشح نحن فوزي بك باسم الوطنيين اذ لا يليق بالنظر الى علاقتكم السابقة بالثورة ان يكون ترشيحه من قبل السلطة »

ولكن اولاد البكري رفضوا هذا الشرف الا اذا تعهد الوطنيون بجعله رئيساً للمجلس . فقال فايز بك :

« ولكن رئاسة المجلس تحتاج الى رجل متعلم سبق له الاشتغال في الامور الرسمية . ويحسن القراءة والكتابة على الاقل !

فقال نسيب : اى سيدى يتعلم ... فدهش الاستاذ الخوري وتركهم ضاحكا !

في الرابطة الشرقية

عقد مجلس ادارة الرابطة الشرقية جلستين متواليتين في ٧ و ١٤ يونيو الجاري وكان من اهم قراراته فيهما :

١ — ايقاف الجلسة حداداً على المرحومين نور الدين بك مصطفى والسيد ابراهيم النضل وتعزية آلهما

٢ — انتخاب الاستاذ علي عبد الرازق عضوا بمجلس الادارة

٣ — انتداب حضرة حسين بك رمزى صاحب جريدة مخادنت سكرتيراً تركياً للجمعية

٤ — قبول الاستاذ محمد نور الدين بك عضواً بالجمعية

٥ — الاتصال بجمعية الثقافة العربية بباريس وتبادل المطبوعات معها

٦ — اقرار انتخاب اعضاء اللجنتين التأسيسيتين لاصلاح قبري ابي العلاء المعري وعبد الرحمن الكواكبي والعهد اليهما بتنفيذ مهمتهما

٧ — اقرار لائحة مجلة الرابطة الشرقية وانتخاب لجنتها من سماحة السيد عبد الحميد البكرى وسعادة احمد شفيق باشا والاستاذ علي عبد الرازق والعهد اليها باصدار المجلة

٨ — اقرار انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية التي يوكل لها اعمال مجلس الادارة المستعجلة مدة الصيف

العـدد ١٨٦ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السـنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٠ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

لما سافر المسيو جوفنيل الى مصر كتبت الى اللجنة أشدد هم حتى لا يكتفوا بما آل لائحتي هذه وأن يتشددوا في الشروط ما أمكنهم وكتبت إليهم أني كتبت هذه اللائحة تحت ضغط الحوادث وحتى لا يأتي جوفنيل الى مصر وفي نفسه شيء من النفور أو التردد وقلت لهم : فمتى اجتمعتم معه تشددون في تغيير مواد اللائحة بقدر إمكانكم ثم ذكرت لهم إنه في أثناء حديثي مع المسيو جوفنيل قال لي : إنه يرى أني ألحقت بلاد العلويين بالداخل بدون مراجعة والحال أنه لا يقدر أن يلحقها بالداخل إذا كان أهلها غير راضين بذلك وأني جاوبت المسيو جوفنيل : كيف تطلبون استفتاء الأهالي في بلاد العلويين عن أمر مصيرهم وتمنعونه في البلاد الملحقة بلبنان فليكن اذاً الاستفتاء عاماً . ولم يكن من المنطق في شيء أن أطالب برد ما ألحق الى لبنان عملا بقاعدة الاستفتاء المذكور وأن أرفض هذه القاعدة نفسها في بلاد العلويين . نعم كنت أعلم أن الاهالي في بلاد العلويين نظرا لضعفهم ووجودهم تحت إدارة فرنسوية تؤثر تأثيرها فيهم قد يترددون في طلب الانضمام الى الداخل لا سيما لأول مرة ولكنني كنت أؤمل أنه إذا أخذ الأهالي في بلاد العلويين حريتهم واطمأنوا من جهة أنهم لا يقع عليهم انتقام فيما لو صرحوا عن شعورهم الحقيقي لا يلبثون أن يطلبوا الانضمام الى الداخل وأن تغلب عليهم أواصر الجامعة العربية . وكنت قد ذكرت في لائحتي المقدمة الى المسيو جوفنيل وجوب « تعيين لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المتحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل الفريقين أي الفرنسيس والسوريين » فتذهب هذه اللجنة الى البلاد من قبل جمعية الامم لاجل الفحص والعمل بمقتضاه فكنت أعتقد أن في ذهاب مثل تلك اللجنة من قبل جمعية الامم تأميناً للاهالي على حريتهم وتمكيناً لهم من التصريح بحقيقة شعورهم ثم إنه على فرض كان الأهالي حينئذ لا يزالون ضعفاء عن التصريح بحقيقة شعورهم لأول مرة فاذا رأوا في داخل البلاد حكومة سورية مستقلة فعلا نشطت عزائمهم وتجرأوا في المرة الثانية فصرحوا بطلب الانضمام الى الداخل بدون تردد ولذلك كتبت الى اللجنة التنفيذية أبين لها الرأي الذي أراه ممكنا للجمع بين الاستفتاء في الأراضي الملحقة بلبنان والاستفتاء في أرض العلويين فان الاستفتاء في البلاد الملحقة بلبنان كانت تخشى منه فرنسة ويخشى منه فريق اللبنانيين المتمسكون بلبنان الكبير لمعرفتهم أن الأهالي أكثرهم إن لم يكن كلهم سيطلبون الرجوع الى سورية وأما الاستفتاء في أرض العلويين فكنا نخشى منه نحن لمعرفتنا بضعف الأهالي في تلك المنطقة وبالنفوذ الذي تجريه السلطة المحتلة فيهم . ولكن من الصعب لدى جمعية الامم أو أية محكمة دولية أن تجيز الاستفتاء في مكان وتمنعه من مكان . اي يحللونه هاما ويحرمونه عاما فاحتياطا لذلك قلت في كتابي الى اللجنة التنفيذية إن بلاد العلويين يمكن أن يطلب لها حق اعطاء الرأي مرتين أو ثلاثاً « فذلك ان تؤخذ الاصوات أول مرة ثم كل مدة خمس سنوات مرة لاني أظن أن أخذ أصواتها هذه النوبة إن لم يسفر عن طلب الانضمام الى سورية فبعد خمس سنوات قد تكون النتيجة الانضمام »

على ان اللائحة التي قدمتها الى المسيو جوفنيل ليس فيها استفتاء بلاد العلويين بل فيها ضم هذه البلاد قولا واحداً الى سورية كما هو محرر في اللائحة لم يتغير من ذلك حرف .

فلننظر الآن ماذا فعل الأمير ميشيل لطف الله ولجنته المعهودة ولا يؤاخذنا جنابه ولا الذوات الذين معه إذا اضطررنا مع الاسف ان نستعمل لما فعلوه كلمة (تلاعب) بل كلمة (تزوير)

إن التزوير يكون أحيانا بتبديل الكلمات او تحريفها او باضافة شيء لم يكن في الاصل منها أو بحذف شيء كان في الاصل . والتلاعب الذي جرى هذه المرة بكلامي هو من هذا الضرب بعينه لأن هناك حذف شيء كان ينبغي اثباته واثبات شيء كانت الامانة تقضي باكماله حتى لا يعود من قبيل (ولا تقربوا الصلاة) مع ان الآية (ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى) فأثبتوا جزءاً وحذفوا آخر عمداً مع ان الكلام مجموع لا ينفك بعضه عن بعض هو التزوير بخط متحن كما يقال !

اولا إن اللائحة التي قدمتها الى المسيو دو جوفنيل صورتها محفوظة عند المسيو دو جوفنيل ومنها صورة محفوظة عندي وقد كنت نشرت ترجمتها في جريدة الشورى (في العدد (٦٨) من هذه الجريدة الصادر في ١١ فبراير سنة ١٩٢٦) وقد كان السبب في نشر هذه الترجمة هو أيضا اراجيف حاول بثها جماعة لطف الله أنفسهم . فأن لطف الله غاظه من اول الأمر ان يكون جوفنيل استدعاني رأسا وفاوضني في القضية السورية على حين انه يوهم الناس كونه هو الاصل في مفاوضات فرنسة مع السوريين !

ومع ان اخاه الأمير جورج بعث الى برلين يدعوني ان انزل عنده بأوتيل ريتز في باريز عند ما علم بدعوة جوفنيل اياي وقد اجبت دعوته حبا بالوئام ومكارمة لخاطر نجيب افندي الارمنازي ولنظهر امام الفرنسيس بمظهر اناس عاملين يدا واحدة ، لم يكن الامير ميشل في نفسه مرتاحا إلى أي عمل لا يكون هو فيه رئيسا ! لانه من الأول الى الآخر واضع نصب عينه مسائل شخصية لا يرجو تحقيقها إلا باعتقاد فرنسه أنه هو الالف والياء في القضية السورية

لذلك مذ وصلت لائحتي الى اللجنة التنفيذية توجهت عليها الاعتراضات بعضها من أناس وطنيين مخلصين كانوا يظنون أن المبالغة في التشديد اجدر بالمصلحة الوطنية وادنى الى النجاح وبعضها من اناس متعنتين ليس لهم مرمى الا الانتقاد باي وجه كان وهم لطف الله وجماعته . فاعتراض هؤلاء من باب شخصي صرف كسائر اعمال لطف الله لان لطف الله لم يكن في وقت من الاوقات من حزب التشديد بل كان دائما جانحاً الى التساهل بل كان دائماً في ذات صدره غير مرتاح الى استقلال حقيقي لسورية مما كانت تتم عليه جميع كلماته وناهيك ان جريدة الطان تسميه اليوم هو وجماعته بحزب المعتدلين وتحمل على خصومه وتسميهم المتطرفين وسنعود الى معالجة المسألة في الاسبوع المقبل

لوزان — شكيب ارسلان

لاتتمسكوا بهذه الترهات

كفى كفى !

« لكاتب عربي كبير »

على فرض ان فيصل الدويش لم يشن الغارة على العراق فهل كانت انكلترة في عجز عن تنفيذ كلامها في العراق حتى تحتاج اليه أو الى سيده ابن سعود ؟ وهل احتاجت اليهما في الماضي لتنفيذ سياستها في العراق على الوجه الذي تريده ؟

ثم لماذا لم تقع هذه الواقعة الا عند بناء المخافر في البرية الأمر الذي يثبت كون هذه الوقائع متعلقة بقضية مشروع المخافر لا تخرج عنها وان فيصل الدويش كانت له ثارات خاصة عند بعض قبائل العراق فانتهز هذه الفرصة لمقاومة بناء المخافر في البادية ولأخذ ثأره من تلك القبائل

فتحويل المسألة عن وجهها ووضعها في قالب آخر غريب الشكل يتظاهر على بطلانه العقل والنقل هو صادر إما عن خيالات عوام لا تليق بالادباء والمفكرين وهي خيالات معناها ان الانسان كلما جهل حقيقة مسألة أو تجاهلها احالها الى دسائس ومكائد أشبه بالولد الصغير الذي كلما رأى مكاناً مظلماً تخيل فيه الغيلان والعفاريت . أو هو صادر عن مآرب خاصة ودسائس مدبرة مقصود بها ذر الرماد في العيون ورفع المؤاخذة من جهة الخضوع لارادة انكلترة ... فكأنهم يريدون أن يقولوا بينما كنا سنحصل على استقلالنا ولم يكن يدور في خلد أحد منا أن نوقع على المعاهدة الانكليزية اذا بالانكليز دفعوا ابن سعود فشن علينا الغارات فاضطررنا الى الاستنجاد بالانكليز ليدفعوه عنا ولم نعد قادرين ان نرفض التوقيع على هذه المعاهدات الجائرة

فيا اخواننا ان هذا الكلام أولاد صغار لانكم اذا كنتم عجزتم عن مقاومة ابن سعود فانتم عن مقاومة الانكليز اعجز . واذا كنتم لا تقدرون على دفع قوة ابن سعود بدون طيارات الانكليز فكيف تزعمون انكم لولا غارات قبائل ابن سعود لكنتم وقفتم في وجه طيارات الانكليز ؟

ثم ان الذي تقولونه مخالف للتاريخ ولتاريخ لم يمض عليه الا وقت قليل

فمن المعلوم ان انكلترة سنة ١٩٢٤ كانت قد قدمت مذكرة الى عصبة الامم تطلب فيها الغاء الانتداب البريطاني على العراق وعقد معاهدة انكليزية عراقية مكان الانتداب . وقد اجابت عصبة الأمم هذا الطلب وباركت لانكلترة في ميلها الى تحرير العراق وقررت ادخال العراق في عصبة الأمم متى شاء .

وبعد ذلك قام الاتراك بمسألة الموصل وأصروا عليها اصراراً يعلمه القاصي والداني لا بل انذروا بالحرب من أجل الموصل . فطلبت انكلترة من عصبة الامم التوسط في هذا الامر ورضيت بذلك تركيا إذ لم يكن في وسعها أن تقاوم انكلترة والدول جمعاء فارسلت عصبة الامم لجنة عادت وقدمت تقريراً تقول فيه انه يجب اعادة الموصل الى تركيا وان كانت ولا بد من ابقاء الموصل مع ولايتها في العراق فيجب تحديد مدة الانتداب الانكليزي ٢٥ سنة . وهذا أمر لم يأن للناس أن ينسوه لانه وقع مذ ثلاث سنوات لا زيادة وامتلأت الجرائد به

ومن المعلوم ايضاً انه لو خرج الانكليز من العراق لما قدر أن يقف العراقيون ساعة واحدة في وجه تركيا ولكانت هذه زحفت على الموصل لا بل وصلت الى بغداد بكل سهولة لا لكون العراقيين تنقصهم الحمية والنجدة لكن لكون العراق وهو مملكة جديدة أهلها ثلاثة ملايين لا يقدر ان يدفع جيش تركيا الذي يفوق الجيش العراقي مراراً

فمن ذلك الوقت وقف العراق عن المطالبة بجلاء انكلترا لا حباً بانكلترا بل خوفا من الاتراك ومحافظة على ولاية الموصل التي بدونها لا يمكن العراق أن يكون عراقاً . هذه هي المسألة . نعم ان العراقيين لا يزالون يطالبون بالجلاء ولكنهم كانوا علموا ان جلاء الانكليز التام الآن يفقدهم ولاية الموصل فصاروا يريدون معاهدة مع الانكليز أوسع حرية من التي تريدها انكلترة اليوم ولكنهم لم يطلبوا خروج الانكليز من العراق وبقاءهم هم في وجه تركيا بدون محالفة عسكرية مع انكلترة

فان لم يكن الأمر كذلك فهل يريد بعض اخواننا العراقيين ان يقولوا انهم قادرون [illegible] بالموصل وفي الوقت ان يدفعوا انكلترة وان يرفضوا المعاهدة التي تطرحها عليهم وانه لولا غارات فيصل الدويش كانوا قادرين على كل ذلك فغارات فيصل الدويش هي التي حرجت مركزهم وجعلتهم في حالة ضعف مضطرين ان يقبلوا المعاهدة التي تقترحها انكلترة ولولا هذه الغارة لم يكن هذا الاضطرار

نحن نراهنهم أو نراهن هذا الفريق الذي يدعي هذه الدعوى منهم اننا نقنع ابن سعود بمنع الدويش عن كل غارة على العراق وعن احراج مركزهم حتى لا يبقى لهم عذر في اظهار الضعف في وجه انكلترة فهل يتعهدون هم بانهم عند ذلك يجبرون انكلترة على رفع سيطرتها عن العراق ؟

ويا ترى لو لم يكن بعض النجديين جاءوا وانتقموا من بني صخر على حوادث سبقت من هؤلاء أفكان الامير عبد الله يرفض المعاهدة التي امضاها حسن خالد باشا ؟ وهل هذه الحادثة هي السبب في امضاء هذه المعاهدة ولولاها لكان الامير عبد الله ووزيره قد ضربا بها عرض الحائط !

اذا كان الامر كذلك يذهب وفد عظيم من حماة الامة العربية ويقولون لابن سعود: نرجوك باسم العرب وباسم دين محمد أن لا تدع عذر لحكومتي العراق وشرقي الاردن بقبول المعاهدات التي تريدها عليهما انكلترة وأن تمنع كل حادثة على حدود هذين القطرين وان تسحب كل قوة لك الى الوراء . أفاذا قام ابن سعود باجابة هذا الطلب فهل ترفض حكومة العراق وحكومة شرقي الاردن المعاهدات التي تقترحها انكلترة وتثبتان في الميدان ؟

وان هذه المخافر من المعلوم انها مشروع انكليزي للحيلولة بين العرب بعضهم مع بعض ولمد خط حديدي تريده انكلترة من العراق الى مصر وهذا الخط ليس مشروعاً عراقياً ولا مشروعاً تصوره أهل شرقي الاردن بل هو مشروع اجنبي مضر بحرية العراق وشرقي الاردن كما هو مضر بحرية نجد والحجاز . ومن

البقية على الصفحة الرابعة

انعقاد المؤتمر الفلسطيني السابع

ابرقنا يوم الخميس الماضي الى القدس التلغراف التالي :

رياسة المؤتمر — القدس

نقترح الابراق يومياً بخلاصة عن اعمال المؤتمر لصحف القاهرة وبيروت ودمشق

الشورى

وبعد ساعتين ورد علينا وعلى صحف القاهرة التلغراف التالي وهو :

قرارات المؤتمر

اجتمع المؤتمر العربي الفلسطيني السابع بالقدس حضره نحو ٢٥٠ مندوبا يمثلون جميع الاحزاب الفلسطينية وقد قرر بالاجماع (١) المطالبة بتأسيس حكومه وطنية برلمانية (٢) وتحية المجلس التأسيسي بسورية (٣) وشكر الوفد السوري باوربا (٤) الاحتجاج على اعطاء امتياز البحر الميت لشركة اجنبيه (٥) وعلى تفضيل العمال اليهود وكثرة الموظفين الانكليز (٦) طلب الغاء الاعشار وتأسيس مصرف زراعي (٧) مضاعفة ميزانية المعارف (٨) وقف سن القوانين حتى تؤلف حكومه برلمانيه وقد انتخبت لجنة لتنفيذ القرارات وادارة الحركة الوطنية

مكتب المؤتمر

تلغراف المؤتمر الى صحف انكلترا

وورد على المقطم من مراسله في لندن التلغراف التالي :

لندن ٢٠ يونية ـ أرسل رئيس المؤتمر العربي في فلسطين الى الديلي اكسبرس صورة التلغراف الذي أرسله الى جمعية الامم . وقد طلب فيه بناء على القرار الذي قرره بالاجماع المؤتمر الاسلامي المسيحي الممثل لجميع الاحزاب العربية ان ينشأ نظام حكم ديمقراطي برلماني في فلسطين بعد ان دام الحكم الاستعماري المطلق فيها عشر سنوات : وقال أن فلسطين مساوية للبلدان العربية المجاورة لها والمتمتعة الآن بنظام الحكم البرلماني وان الفلسطينيين لا يسعهم الصبر على نظام الحكم الاستعماري المطلق الحالي

تلغراف شركة روتر

[illegible]

والغرض الاكبر من عقده رفع الصوت بالمطلب الموحد وهو انشاء هيئة برلمانية تنتخب بالاقتراع العام المستقل عن مراقبة الحكومة واختيار هيئة تنفيذية . وقد انفض المؤتمر بعد ماعقد ثلاث اجتماعات دامت يومين ونصف يوم وحضره ٢٢٦ مندوباً يمثلون الاحزاب المختلفة وشهده مندوبون مسلمون ومسيحيون . ووافق المؤتمر على قرارات بتحبيذ الغاء نظام العشور وضريبة المحصول ومطالبة الحكومة بانشاء بنك زراعي والكف عن تشريع آخر الى ان يؤلف البرلمان الفلسطيني والح في ان لا يعطى امتياز البحر الميت الى شركة أجنبية الا بعد استشارة أهالي فلسطين — ر

تلغراف المؤتمر الى عصبة الامم

« ان المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٧ بالقدس الممثل لعموم الفرق الفلسطينية العربية الاسلامية المسيحية المندمجة الآن فيه يلح بموجب ماله من الحق الطبيعي بطلب تشكيل حكومة ديموقراطية برلمانية .

« ان من واجب عصبة الامم الآن ان تسعى لتشكيل حكومة برلمانية في فلسطين بموجب الوعود والعهود المقطوعة للعرب من الحلفاء . وبعد ان قاست فلسطين في الحكم الاستعماري المطلق مدة ١٠ سنوات

« ان فلسطين لاتقل في تقدمها المدني عن اخوانها من البلاد العربية المجاورة والتي تتمتع اليوم بقسط وافر بالنسبة من الأنظمة البرلمانية المختلفة . ان سكان فلسطين لا يطيقون ولن يطيقوا ان يصبروا على نظام الحكم الحالي الاستعماري المطلق ويطلبون بكل مالهم من حقوق تأسيس هيأة تمثيلية تضع دستوراً فلسطينيا يضمن لها ايجاد حكومة برلمانية »

تفصيلات عن المؤتمر

كانت جريدة الجامعة العربية اسبق الصحف على الاطلاق في نشر كل ما دار في المؤتمر وها نحن نعتمد عليها في تلخيص اهم مادار فيه .

عقد المؤتمر ٣ جلسات الاولى يوم الاربعاء والثانية في مساء ذلك اليوم والثالثة قبل ظهر الخميس . وكان عدد النواب هكذا :

القدس ٣٠ رام الله ٧ بيت لحم ٤ حيفا ١٨ جنين ١٠ طولكرم ١٣ طبرية ٦ الناصرة ٦ اللد ٦ عكا ١٤ غزة والمجدل وخان يونس ٢٤ بيسان ٤ صفد ٤ نابلس ٢٨ السبع ١٩ الخليل ١٩ الرملة ٦ يافا ١٤ .

وبين هؤلاء النواب الاعضاء الذين كانوا في مجلس النواب العثماني وكبار الحاكمين وبعض رؤساء البلديات الحاليين ، وبعض رؤساء البلديات السابقين وبعض الصحافيين وكبار الاساتذة من المعلمين واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورؤساء الجمعيات والهيئات الممثلة ورؤساء العائلات والاحزاب واعيان البلاد الخ فهؤلاء النواب كانوا يمثلون الأمة كلها من النصارى والمسلمين

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني للرياسة وبذلك يكون اطال الله عمره قد تقلد رياسة المؤتمرات الفلسطينية كلها من الاول الى السابع

وقبيل ارفضاض المؤتمر انتخبت لجنة تنفيذية مؤلفة من ٤٨ عضواً يمثلون جميع البلدان الفلسطينية من جميع الاحزاب وهم السادة :

كاظم باشا الحسيني . زكي نسيبه . توفيق العبد الله . عبد القادر شبل . محمد مراد . معين الماضي . يعقوب فراج . عمر الصالح . سعيد عبد الله البتوني . جمال الحسيني . عبد الفتاح درويش . عادل زعيتر . عزت دروزه . هاشم الجيوسي . سليم عبد الرحمن . عوني عبد الهادي . يوسف

زربق . عمر البيطار . يوسف الدجاني خليل عيسى مرقص . مغنم الياس مغنم . بندلي الجوزي . عيسى بندك . شكري التاجي . احمد سيف الدين . الدكتور برتقش . صالح الصمفدي . عباس الفاهوم . الشيخ اسعد الحاج يوسف . صبحي خضرا . صدقي الطبري . اسكندر برغش . بولس شحاده . عبد العظيم الفصين . خليل بسيسو . الشيخ ناصر الدين . طالب مرقه . حمد الصانع . ابراهيم الصانع . الياس خمار . فؤاد عبد الهادي . فهمي عبوشي . وديع صنبر . فائز الطبري . احمد الشكعة . عبد الكريم صوفان . عيسى داود عيس

وقد انتخب عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيسا دائما للجنة التنفيذية و يعقوب افندي فراج وتوفيق افندي العبد الله نائبين للرئيس

وانتخب لامانة السر العامة السادة عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني ومغنم افندي مغنم الغاني .

وقد قرئت البرقيات الواردة من الخارج فقوبلت بالهتاف والتصفيق وقد ابرق الرئيس بالجواب عليها

ذكرى سعد باشا وشهداء سورية في المؤتمر

وقد اوقف المؤتمر الجلسة الثانية ، بناء على طلب ٧٠ من الاعضاء ايقاف الجلسة بضع دقائق احتراما لذكرى فقيد الشرق المرحوم سعد باشا زغلول وشهداء سورية فتقرر ذلك وتم في تلك الجلسة بين الترحم على الزعيم الاكبر وذكر مناقبه ومناداة الشهداء

تلغراف المؤتمر الى المجلس التأسيسي السوري

ارسل عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر البرقية الآتية الى رئيس المجلس التأسيسي وصحف دمشق :

« المؤتمر الفلسطيني العربي الممثل لجميع الاحزاب المنعقد في ٢٠ حزيران ٩٢٨ يهنيء سوريا الشقيقة بخطوتها المباركة في سبيل الحياة الحرة المستقبلة ويحيي في مجلسها التأسيسي روح الجهاد والاخلاص ويرجو للبلاد على يده الخير والنجاح التام » رئيس المؤتمر كاظم الحسيني

تلغراف المؤتمر الى الوفد السوري في اوربا

لوزان . الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري

المؤتمر الفلسطيني العربي العام المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ٩٢٨ في القدس يرسل تحيته المملوءة بالشكر للوفد السوري على جهوده العظيمة رئيس المؤتمر «كاظم الحسيني»

برقية رئيس المؤتمر الى الوطنيين السوريين بمصر

وطيرت البرقية الآتية الى الوطنيين السوريين في مصر جوابا على برقياتهم التي يحيون فيها المؤتمر:

(١) فضيلة السيد رشيد رضا ورفقائه المحترمين (٢) محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى .

(٣) سعادة نبيه بك العظمة بشارع المناخ رقم ٢ مصر

قوبلت برقياتكم بالهتاف والشكر رئيس المؤتمر «كاظم الحسيني»

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية في كل شهر جلسة للنظر في الامور وتعقيب المسائل الهامة

وقد اردنا ان نعلق على مقررات المؤتمر واذا بجريدة المقطم تكفينا هذه المؤونة ولذلك ننقل ماقالته ففيه الكفاية لاسيما وانه صدر من جريدة رزينة لايستطيع الاجانب واذنابهم ان يقولوا انها متحمسة لاهل فلسطين كما تتحمس الشورى «المتطرفة!» قالت المقطم :

« ان أهم مافي قرارات المؤتمر يطابق مااقترحناه في المقطم من ثلاثة أشهر في مقالتين أنشأناهما لما وضعت حكومة فلسطين مشروع الضريبة الجديدة التي ضج منها سكان تلك البلاد لاعتقادنا انه لايحق لحكومة منتدبة كحكومة فلسطين ان ترغم الناس على دفع ضرائب لايقرها مجلس [illegible] مقدسة عند البريطانيين وهم اصحاب القول المأثور « لاضريبة من دون تمثيل »

« وعندنا ان الفلسطينيين يحسنون صنعا اذا واصلوا اصرارهم على المطالبة بمجلس نيابي فمن أغرب الامور ان يكون لامارة شرق الاردن شيء من التمثيل البرلماني وان تظل فلسطين محرومة من هذا النظام في حين ان سائر البلدان المشمولة بالانتداب المعروف بحرف « ا » صارت تتمتع به كالعراق وسورية ولبنان

« وهذا الذي يطلبه الفلسطينيون ليس منة من الحكومة البريطانية بل هو حق لهم حرموا منه عشرة أعوام فيجب ان يرد اليهم باسرع مايستطاع فان صك جمعية الامم الذي هو قاعدة الانتداب الكبرى يعترف لفلسطين بالاستقلال ولكن هذا الاعتراف لايزال حبراً على ورق

« واننا نربا بالحكومة البريطانية ان تتقاعد عن تلبية طلب الفلسطينيين لانهم يعتمدون على الحجة والبرهان دون سواهما فان ماعند هذه الحكومة من الاختبار الطويل العريض والقديم والجديد يجب ان يكون كافيا لاقناعها بان الاوان آن لتعديل نظام الحكم في فلسطين وهو حكم ظهرت عيوبه متصلة بحسناته فالضرائب ثقيلة جداً ومصروفات الحكومة باهظة في قطر فقير قليل الموارد كفلسطين ووزارة المستعمرات تتصرف بفلسطين كأنها مستعمرة من مستعمرات التاج بدليل انها منحت امتياز استخراج املاح البحر الميت من دون ان تأخذ رأي فلسطين مع أن هذه الاملاح قد تكون من أعظم موارد الرزق والثروة للبلاد

« ويطول بنا الوقت ويضيق المكان اذا حاولنا ان نسرد جميع اعتراضات الفلسطينيين الوجيهة على نظام الحكم عندهم وما أصابهم وأصاب البلاد من جراء الابطاء في تلبية طلباتها الصحيحة التي لاغبار عليها . وقد كان كتاب الانكليز يعيرون الفرنسويين بان انكلترا أعلنت استقلال العراق وساعدت على انشاء الحكم النيابي فيه في حين ان الفرنسويين لم يعملوا شيئا من ذلك في سورية . فماذا يقول اولئك الكتاب الآن إذا رد عليهم الكتاب الفرنسويون وعيروهم بمثل تعييرهم وقالوا لهم اننا ساعدنا على انشاء الحكم النيابي في سورية الشمالية فماذا صنعتم انتم بسورية الجنوبية وبأي عذر يعتذر الانكليز وكتابهم متى قيل لهم هذا القول »

تونسي خبير يتكلم عن سوريه
ويفضي بذات صدره ويبدي قلقه على السوريين

عزيزي أبا الحسن

اذا كان هناك من المسائل العامة ما يؤلم قلب المشفق على الأمة العربية المسكينة ، فلا اشد على الحر الأبي من مسألة تورط اخواننا السوريين في اختيار الملكية لحكم سوريا المرهقة المنكوبة . ولديهم من امثلتها المحزنة ما يدعو الى القرف والاشمئزاز

فهل يغتبط السوري بالمراكشيين أم بالتونسيين ؟ أم بمن ؟ قل لي بعيشك ألم تكفهم العبرة ألم تغنهم النذر ؟ ؟ أم يريدون ان يجربوا في انفسهم ماجربناه نحن قبلهم ولا يريدون أن يفهموا ان لهم من حالتنا اقوى موعظة ومزدجر ؟

قل لاخواننا السوريين اتقوا الله في انفسكم وفي بلادكم ولا تركنوا الى شهوات الدهماء فان فيها القضاء المبرم على اماني البلاد . وأنا اقسم بكل مقدس لدي ولا احنث أبداً أن فرنسا لا تريد اعلان الجمهورية في سورية ، ولا توافق اهواءها ، وان تظاهرت بالميل لها ، بل تريد الملكية وهي لم تصل الى استعباد بلاد الحمايات الا بتأثير سطوتها ، ألا فليحذر السوريون مغبة أمرهم قبل أن يصبحوا نسخة طبق الاصل عن مراكش وتونس ومن انذر فقد اعذر .

« ناصح »

حريق دمشق

يظهر ان الله سبحانه وتعالى يحب السوريين اكثر مايحب جميع عباده ومن ذلك ان دمشق بعد ماصيبت باعظم الكوارث اصيبت في الاسبوع الماضي بحريق التهم احسن حي من انحاء عاصمة العرب فاكلت النار عمارات ومساجد وحمامات وفنادق ومسارح ومساكن ومتاجر بما فيها من نفائس الخ وقد قتل في الحريق وجرح عشرات من الناس فكانت النكبة عظيمة والكارثة جسيمة تقدر خسائرها بنصف مليون ليرة ذهبية ولعل شكري بك القوتلي الوطني السوري المشهور واحد اركان القضية العربية كان اكثر الذين نكبوا بهذا الحريق مصابا فقد اتت النار على عمارته التي يشغلها فندق الرويال والعمارة التي يقع فيها مسرح القوتلي المشهور بدمشق وثمن العمارتين يزيد على عشرين الف جنيه

وقد اصبحت عائلات كثيرة بلا مأوى وصار عدد كبير من التجار والمساتير فقراء لايملكون ما يقتاتون به ولا مايلبسونه وهام المئات من المنكوبين على وجوههم لا يدرون اين ينامون غير ارصفة الشوارع

فالى الله والى كل محسن والى كل قادر على البذل رفع نداء دمشق الشهيدة المضرجة بالدم المكوية الفؤاد بالنار . فيا اهل الاحسان والنجدة والنخوة : ان دمشق التي جاهدت في سبيل الحرية واستشهدت ، قد نكبت بحريق لم يرحمها ، فهل للكرماء ان يجبروا تلك القلوب الكسيرة بفضلات اموالهم ؟

ان ادارة الشورى تستصرخ الاخوان المهاجرين في انحاء الارض وترجوهم الالتفات الى وطنهم المنكوب ، الذي شاء الله ان لاتكف نكبات الدهر عنه

واننا لعلى استعداد لقبول ماتجود به النفوس الكريمة وارساله الى اللجنة العليا التي تألفت في دمشق لقاء وصولات رسمية تشعر المتبرعين بوصول احسانهم

فالى عمل الخير ايها الكرام

تبرع . . .

تبرع لطف الله الكبير بمئة جنيه لمنكوبي حريق دمشق ثم هرول الى الصحف ينشرها لتعلن وتطنطن بهذا التبرع الذي لايليق ان يكون ممن يطلب تاج سورية

وهكذا فقد شاء ربك ان ينكب شكري بك القوتلي بأكثر من ٢٠ الف جنيه بهذا الحريق فوق نكباته السابقة ووجوده في مصر بعيداً عن وطنه تحت حكم الاعدام وان يكون حريق دمشق وسيلة للطف الله يعلن بها عن نفسه بمئة جنيه !

اما المتزعم المنبوذ فأنه لم يتبرع ببارة ، وهو في حياته كلها ما تبرع لاحد بدمشق ، بل انه يتبرع فقط باتهام مثل شكري القوتلي بسرقة مئة جنيه أو مئتين من مال الثورة !!

هذا ولم تفت المتزعم فرصة الاعلان عن نفسه وعن رهطه الاثيم فجمع بضعة اشخاص من اجراء سيده لطف الله وبعض البخلاء من امثاله وبعض المفلسين والنصابين من اصحابه ووقع وإياهم على برقية دفع عنه وعنهم لطف الله اجرتها ليقولوا انهم حزنوا لنكبة دمشق!

يقولون انهم حزنوا اولكن لماذا لا يمدون ايديهم الى جيوبهم لاغاثة وطنهم ، بل يتركون لطف الله يدفع عنهم اجرة البرقية التي تحمل عواطفهم « الرقيقة جداً » الى دمشق ؟!

والله لو كانت دمشق شخصاً يتحرك وتمكنت من اهل الفساد لداست على رقابهم بالقبقاب الى ان يموتوا اختناقا

لتخليد ذكرى الفضل

كتب الينا من بومباي بتاريخ ١٩ يونيو الجاري أن النادي العربي منها قرر انشاء مكتبة عربية كبرى احياء لذكرى نائب رئيسه المغفور له السيد ابراهيم الفضل فنحن نحبذ هذه الفكرة ونشكر للنادي اهتمامه باحياء ذكري فقيد العرب رحمه الله

خواطر حاج

جدة ومكة وعرفات

اخي : لا اقول لك أن الشوق الهب جناني وبرى عظمي وبرح بي حتى بت كالخيال ! فأن هذه عبارات بالية كاذبة ، واكثر الذين يقولونها يكونون ساعتئذ اشد من البغال عوداً واقوى شهية من الغيلان !

وانما يقولونها باعتبار انها تفصح عن عواطفهم وانها من بديع الانشاء . . . ومهما يكن من امر فان هذه العبارات التي تصور العاطفة تصويرا مشوها اراها ثقيلة الوقع في أذني وعلى نفسي . . .

فشوقي اليك شوق الصديق الى الصديق يذكره بين آونة واخرى تارة بمناسبة وتارة أخرى بدافع الذكرى وللذكرى طائف يمر بك ويسمر معك ويصل بينك وبين من تحب على ان بيني وبينك هذا القمر ابن السماء ومصباحها . وهو عندنا بحمد الله باق لايكاد يغيب في الشهر الالياليا . وقد كان رسولنا في جنيف وباريس فاولى ان يكون رسولنا اليوم . نزلت الى جدة بعد الظهر وبرحتها الى مكة مع الليل فبلغتها عند منتصفه

وبعد ثلاثة ايام جاءونا بجياد وحمير وعرضوا على جوادا فابيته لعدم خبرتي بركوب الخيل وآثرت عليه حماراً قصيراً ابتر منفوخ البطن ماقبلته الا بعد أن شهد اربعة رجال انه من اقوى الركائب واصبرها على الطريق ! ولما آذنت الشمس بالمغيب تحركت فرقتنا من دار الصحة قاصدة عرفات في طريق يعج بقوافل الجمال حاملات ضيوف بيت الله وعلى الجمال شقادفها ، نسمع من جوفها الاناشيد والتسابيح والزغاريد . وكنت سعيدا مسرورا لولا ان ابا الريش ، وهو اسم الحمار الذي اركبه ، كان عنيدا غيورا لايطمئن الا اذا كان في الطليعة وانا متعب من وعثاء السفر من جدة لمكة وهذا يركض وانا اصيح واسب واعتب على ابي الريش بلا جدوى ! والصحب من حولي مرحون يضحكون من [illegible] بالعصا ضربة واحدة على أذنيه فهدأ من مسيره ولكن مع استمرار الضرب على اذنيه لم يعد « الحمار ابن الحمار » يتأثر ! وعاد لركضه وقمصه والالتصاق بالخير وعدت انا لصياحي وأخيراً مللته وملني ، ويئست من هدايته فتبدلت منه حمارا كأنه حمار الوزير ! كبيرا رزيناً لايسير الا بأمر ولا يسكن الا بأمر ! ولكنه على نقيض ابي الريش ، متواضع لايحب السير الا في آخر الركب . وكلما زدته ضرباً زاد موتاً وزدت انا انفلاقا ومغصاً !

واخيراً وصلنا عرفات أعني اشرفنا عليها وكان بيننا وبينها زهاء ساعة اقول وصلنا لأن انوارها كانت من الشدة بحيث تحسب انك تبلغها بعد عشر دقائق ، ذلك لان الحجاج حملوا معهم مانسميه في مصر « كلوب » ويسمونها هنا « لوكس » فاذا كان عدد الحجيج هذا العام حول الثلثمائة الف نزلوا في خيام نصبت أمامها وحولها عدد لايحصى من هذه المصابيح الشديدة السنا عرفت ان عرفات يحسبها القادم عليها لندن او باريس .

وقد نزلت في دار الصحة وهي اذا استثنينا قصر جلالة الملك وقصور الامراء كانت احسن دار في مكة فيها ماء عذب يكاد يكون من شدة صفائه مرشحا مقطراً وتضاء غرفها جميعاً بالكهرباء ومجهزة بآلات التلفون ولها حديقة جميلة يتعهد ازهارها واشجارها جنان مصري هذا الى انها تقع في حي مرتفع معروف بجودة هوائه .

الجو حار يلفح ولكن ليل مكة معطر الانفاس « ح »

(الشورى — يظهر ان حضرة الكاتب نسي ان يؤرخ الرسالة فارسلها هكذا على الفيض ! ولكن خطر لنا غير هذا الخاطر وهو ان الكاتب لما رأى أن البريد في الحجاز ! لامواعيد لسفره ، اوانهم يعدونه من الامور التي لااهمية لها ، اهمل هو ايضاً وضع التاريخ !

فنحن بهذه المناسبة نوجه نظر ولاة الامور في الحجاز الى ضرورة الاكثار من ترحيل البريد الى الخارج فالبريد يعد الان من اكبر اسباب العمران والحضارة في الدنيا)

الاستاذ عطاء الخطيب

وكيف اعيد انتخابه ؟

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد : لم تجد الوزارة وحسوبها مجلس النواب الملفق وسيلة للخروج من المأزق الذي وقع فيه انصار الاحتلال بمسألة النائب الحر عطاء افندي الخطيب سوى طرح مسألته على الناخبين في لواء الكوت وكان الاهالي قد فهموا قيمة هذا النائب حق الفهم فلما اعاد ترشيح نفسه لم يجسر احد من المتهالكين على المناصب ان يقف امامه واجمع الناخبون بجميعهم وعددهم ٢١٢ انتخابه فمحوا اصواتهم كلها . وبذلك قضي على آمال الاحتلاليين وفاز النائب العظيم للمرة الثالثة .

وسيكون لرجوع الاستاذ الخطيب الى المجلس بهذا الفوز بعد ان تخلي عن نيابة ديالى وحرم من نيابة الكوت بسبب غير قانوني بل بسبب حزبي دني ، اشد وقع على انصار الاحتلال وسنسمع قريبا صوت الاستاذ الخطيب داويا من اعلى منبر في ديار العباسيين

وقد انهالت برقيات التهاني على الاستاذ من جميع انحاء العراق ، ولا تزال الصحف توالي نشر مايصل اليها من هذه التلغرافات تباعا

وقد سرت مدينة شهربان منبت ارومة هذا النائب الهمام بفوزه العظيم وقابلته باشد مظاهر الحماسة ، وقد اقام الاهالي المهرجانات تيمنا بفوزه وزينوا الاسواق والدور بالاعلام العراقية وقد عدوا فوزه عيداً من اطيب اعيادهم .

فهذا التقدير من جانب الأمة لم يظفر به غير الاستاذ اما داره في بغداد فهي من الصباح الى منتصف الليل تعج بالناس الذين وفدوا عليها للتهنئة والتبريك

اما صحف العراق فقد نشرت خبر فوز الاستاذ في اظهر صفحاتها بعنوانات كبيرة وقد قالت جريدة العراق الغراء في ختام كلامها عن فوزه :

« انا نعد فوز الاستاذ الخطيب انتصاراً للحق على الباطل ودليلا قاطعا على ان هذه الأمة تقدس الحقيقة وتحترمها »

. مقالات جريدة العالم العربي الغراء تحت عنوان « عطا الخطيب عرفته الأمة فاصرت على انتخابه » مايلي :

اجل ان الامة اظهرت للملأ انها تألمت لقضية عطا الخطيب وقدرت مزيته حق قدرها فاجمع اهالي الكوت على ان لايكون نائبا عنهم في الانتخاب الجديد سوى عطا الخطيب . وهكذا كان فانه نال ٢١٠ اصوات في حين ان مجموع الاصوات على مايقال ٢١٢ وعلى هذا قد يعتبر انتخابه ليس بالاكثرية المطلقة فحسب بل باجماع الآراء . واننا لنهنيء الامة المنتبهة « العارفة » ونهنيء عطا الخطيب « المعروف » الذي يحق له ان يفتخر الآن كل الافتخار بان الامة عرفته افضل معرفة كما عرفها هو ، وانها انتخبته بملء الحسرية وبجز بل السرور والولاء .

(الشورى — نكرر للامة العراقية التهنئة بانتصارها في هذه الحركة على اذناب الغاصبين ونرجو للاستاذ الخطيب التوفيق في خدمة الوطن العربي)

أثيمة . . .

نشر اذناب لطف الله وباموالة نشرة سب وشتم سموها الصحائف السوداء في تاريخ الثورة السورية فلم تجد فيها سوى شتائم وقبائح توجه الى اخلص رجال الامة العربية بدون حساب

وقد وصلت الجهلة باولئك الصبيان الى تسمية الشورى بالجريدة الاثيمة

هذا حق ، ان الشورى ماكانت اثيمة فقط ، بل انها كانت مجرمة جانية مغفلة . لأنها صدقت ان اللص الاكبر فيهم زعيماً فطبلت له وزمرت وجعلت الناس ينخدعون بما انخدعت به هي ، ولقبت السفيه الاشهر الجبان الذي أخذ النقود للثوار وفر بها الى مصر وحاناتها ثم شهد الزور على من احسن اليه والى زعيمه المجرد من الاخلاق ، بالالقاب الضخمة !

ان الشورى لا تنكر انها كانت اثيمة لما أحسنت بالسفلة الظن ، ولكن العبرة بالمستقبل ايها الجناة اللصوص فاتلكم الله وقاتل تلك الثورة التي جعلت جواسيس فرنسا يندسون بين الثوار ويدعون الجهاد !

جريدة الشورى
في برلمان العراق

قالت جريدة العراق الغراء :—

« احتدم الجدال في جلسة امس للمجلس النيابي بين محمود رامز وبين معالي وزير الاوقاف حول بيع السجادات ورغبة الوزير في نقل مكتبة جامع الامام الاعظم الى مكتبة الاوقاف العامة في بغداد وكذلك سأل محمود رامز عن وقت الافراج عن الزميلتين (الزمان) و (الاستقلال) . وكذلك جرى ذكر جريدة الشورى ومنعها من دخول العراق »

***

ثم اوردت الزميلة في عدد آخر تفصيل مادار في المجلس النيابي بين سعادة محمود بك رامز نائب بغداد وبين عبد المحسن بك الشلاش وزير المواصلات والاشغال نقلا عن محضر المجلس وهو :—

« كان محمود رامز (بغداد) قد سأل عن سبب منع جريدة الشورى من الدخول الى العراق فاحيل سؤاله بوقته الى وزير الاشغال والمواصلات . وقد قام وزير الاشغال والمواصلات ليجيب على هذا السؤال وقال :

ان دائرة البريد منعت دخول جريدة الشورى الى العراق بناء على امر من وزارة الداخلية مستندة على مادة قانونية تقضي بمنع تسرب الدعايات المضرة الى داخل العراق ؛

« محمود رامز (بغداد) — ان جريدة الشورى هي في طليعة الجرائد التي تذب عن حياض الشرق عامة والعروبة خاصة . وقد جاهدت الجهاد الحسن في قضايا الشرق العربي

وهذه الجريدة قد نبذت الانتداب وطعنته في الصميم . ونبذت المراسيم وخدمت العرب خدمة صادقة

وانا اطلب من وزير الداخلية ان يعتني بالمسألة حتى يستفيد العراق من هذه الجريدة العاملة »

(الشورى — اننا نقابل هذا التفضل من حضرة النائب الحر بالشكر الجزيل . ونرجو الله ان يقدرنا على تأدية الواجب العام نحو العربية على المنهاج الاقوم الذي رسمه لنا حضرته بهذه الكلمات القصيرة ، الكبيرة في معناها

أما قول الوزير انهم منعوا الشورى « يمنعون تسرب الدعاية المضرة » فهذا صحيح . لانه لم يقصد الدعاية ضد الوطن . بل ضد المناصب التي تولاها بدون حق هو وأمثاله برغم الأمة العراقية المنكوبة بهم

لو كان القائل لهذا القول احد المستشارين الاجانب الذين لا يدعون لامثال هذا الوزير حتى حق الكلام لهان الأمر ، ولكن المؤسف ان يقوله وزير عربي مخالفاً بذلك رأي جمهور الاحرار في الارض كلها في الشورى التي تخدم المظلومين وتخدمه هو في اولهم)

حادثة خطيرة
في الهند

بومبي في ١٩ مايو — لمراسل الشورى

في مقاطعة سورت بلدة اسمها بردولي وضعت عليها الحكومة ضرائب على الاراضي رأت تلك المقاطعة فيها اجحافا كبيراً وحملا ثقيلا على الفلاح المسكين فامتنعت عن دفع الضرائب وأعلنت العصيان السلمي وقالوا للحكومة أن تأخذ ما تأخذ بالقوة والعنف وأما نحن فلا نعطيها شيئا فجمعت الحكومة خيلها ورجالها واستولت على الماشية والمحصولات واستولت على المنقولات والاهالي لايحركون ساكنا والى الان والحكومة في حيص بيص لاتعرف ماذا تعمل مع هؤلاء القوم حتى تنفذ قانونها ويرجع الفضل في تنظيم هذا الاعتصاب الى الزعيم غاندي وهو موجود بينهم الآن وقد أعلن رئيس المجلس التشريعي في سملا وهو من الرجال الوطنيين عطفه ورضاه على هذا الاعتصاب وأرسل أخاه لتنظيمه وكتب لغاندي كتابا تعهد فيه أن يدفع من معاشه في كل شهر الف روبية لدوام هذا الاعتصاب

منفرقات

اقالة الوزارة

وقعت ازمة وزارية في مصر اسفرت عن استقالة ارمة وزراء متعاقبين الواحد تلو الآخر فرأى جلالة الملك اقالة الوزارة النحاسية وتأليف غيرها وستنشر اسماء الوزراء الجدد عند تمام تأليف الوزارة الجديدة

وقد علمنا ان دولة محمد محمود باشا سيؤلف الوزارة

شبان غزه المتعلمين

وارهاقهم في السجون

ذكرت صحف فلسطين أن الحكومة قبضت على السادة سامي افندي الحسيني وخضر أفندي الجعفراوي ورأفت أفندي البورنو وعبدالله أفندي الغلاييني ولطفي أفندي حلاق وأرسلتهم الى السجن المركزي في القدس

أما لماذا لم تكتف بسجن غزه فذلك لاجل تنظيم تعذيبهم وارهاقهم وقد اساءوا معاملتهم فعلا فاضرب الشبان عن الطعام ومنعت الحكومة أيا كان من الاختلاط بهم.

أما السخط في البلاد بسبب حبس هؤلاء الشبان فقد بلغ اشده وسنرى ما يكون

فضيحة وزير عراقي

امام البرلمان

حفلت صحف العراق الواردة في البريد السريع اول من امس بحوادث فضيحة عظيمة كشفها النائب الشهير محمود بك رامز احد نواب بغداد عن اعمال ابنا الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف وهو رجل لا مزية له إلا اخلاصه للدولة التي لا تغيب الشمس عن املاكها ...

وتفصيل ذلك ان هذا الوزير جمع ما في المساجد من سجاد وابسطة قديمة مما يعد اليوم من انفس التحف وباعها الى احد التجار الاجانب بعشرين الف روبية مع ان احد الوطنيين اراد ان يشتريها باربعين الفا فرفض الوزير الضرغام ذلك وفضل الصفقة مع الاجنبي بعشرين الفا

ولما كشفه النائب امام المجلس زعم الوزير ان السجاد «كان قديماً جداً» وأنه يريد مشترى سجاجيد جديدة بدلا منه فضحك النواب عند سماع هذا الكلام لشدة دلالته اما على الغفلة واما على انه يسخر منهم!

فصاح به النائب: ولكن الا تدري ان هذا السجاد له قيمة أعظم بالنظر الى شدة قدمه؟ وان الشعوب تحتفظ بالقديم فكيف تفرط انت بهذا التراث؟ ولماذا لم تعلن عن بيع هذا السجاد في الصحف الاوربية؟ وكيف ترفض ٤٠ الف روبية من وطني وتقبل عشرين الفا من اجنبي؟

أما الوزير فانه لم يجب جوابا مرضيا بل راوغ وتهرب كما تهرب زميله وزير المواصلات عند سؤاله في المجلس عن منع الشورى!

وقد سبق لوزير الاوقاف هذا تأجير بعض املاك الاوقاف الى الاجانب بأقل مما تستحق والاقوال عن ذمته وسعة بطنه كثيرة

الوزير المجنون!

عطلت دمشق يوم اول محرم احتفالا بالسنة الهجرية الجديدة. وطاف الشبان يهتفون ويحيون الوطن ولكن وزير داخلية سورية في الوزارة المخذولة في الانتخابات امر بالقبض عليهم وحبسهم فأمره رئيسه الشيخ تاج الدين اطلاقهم فعصى الرئيس ثم احالهم على المحاكم.

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

سورية في عصبة الامم

تبحث اليوم جمعية الامم في امور سورية وتقرير مندوب حكومة فرنسا عن سورية فوجدناه يرد على منشور اللجنة التنفيذية بالقاهرة بشارع المدابغ لا لجنة لطف الله بشارع عابدين فانها مشغولة بصحائفها السود والنيل من رجال الامة

وقد اهتم روبردي كيه بمناقشة تقرير لجنة المخلصين لشدة ما نالت اعمال فرنسا من نقد وتشنيع

اغتيال ضابط وطني

كتب الينا من شرق الاردن ما يأتي:

«الضابط الوطني منيب الطرابلسي اغتاله ضباط وجنود في معسكر قوة الحدود الانكليزية بعمان بقرب من المعسكر:

قانون شرق الاردن يقصر عن سؤال الضباط الانكليز بينما ان التحقيق اداتهم بالقصور عن واجب التعقيب وتحت امرتهم مئات الفرسان وعشرات الطيارات والمصفحات والواقعة حدثت ظهراً وعلى بعد كيلو متر واحد بسهل متسع»

(الشورى — هذا الوصف يكاد يدل القارىء على جنس القتلة فهل للمندوب السامي بفلسطين ان يري العالم المتمدن مقدار غيرة البريطانيين على الحق والعدالة؟)

نكبة زميلة

من جملة الدور التي نكبت بحريق دمشق الاخير ادارة الزميلة المقتبس الغراء. ولذلك لم تصدر منذ ايام عوضها الله خيرا واعانها على ما اصابها من الظالمين بالامس ومن قضاء الله اليوم فلا حول ولا قوة الا بالله

عواطف كريمة

وجلسة رقاعة ولؤم

بالرغم من فداحة النكبة التي اصابت الوطني الجليل شكري بك القوتلي في حريق دمشق فانه ابرق الى المدينة الخالدة بالتلغراف التالي:

«انني امام ما لحق مواطني الدمشقيين المنكوبين في هذا الحريق، انسى ما لحقني خاصة من الخسارة العظيمة. عوض الله المنكوبين خيراً»

هكذا ابرق ابن القوتلي فدل بذلك على انه نبيل حتى في احتمال المكاره

اما المتزعم المنبوذ فأنه جلس و بعض اشباه الرجال من اصحابه يقول: لا شك ان شكري قد سر بهذه الحريقة لأن ثروته تنتثر تحتها!!!

فقال رقيع من اخوان المتزعم: ان المال الحرام يروح هو والحلال، فهذا الحريق انتقام من الله تعالى:

وهكذا فان اولئك الصغار في واد، والاخلاق في واد آخر. الم ير الناس انه بينما الامير شكيب يقف في الاسبوع الماضي امام جمعية الامم يقارع فرنسا.. يقوم المنبوذ ورهطه المنحط باذاعة نشرة في ثلب الامير وشتمه؟

المهاجرون يساعدون

من اخبار المهجر ان فرع سلطان باشا الاطرش في دانبري بالولايات المتحدة تبرع للمهاجرين: ١٧٥ دولار اميركي

وتبرع فرع شكري بك القوتلي في شوني بولاية اوكلاهوما: ٥٠٥ دولارات

وقد ارسلت هذه المبالغ بواسطة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

اي انه لم يقم انسان في اميركا حتى الآن بارسال بارة ما بواسطة المنبوذ الذي ثبت انه البلاع الاكبر واللص الأشهر!

المرأة

هو كتاب اجتماعي تأليف الاستاذ محمود خيرت الباحث المعروف وقد تناول فيه الكلام عن المرأة في الماضي والحاضر

وقد اختارت مجلة الاخاء الغراء هذا الكتاب ليكون هدية للمشتركين الذين سددوا اشتراكها وقد جاء في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط بطبع جميل وتبويب باهر فنشكر للزميلة عنايتها بنشر الموضوعات القيمة ونرجو لها زيادة التقدم والنجاح

شؤون سورية

في لجنة الانتدابات

وصل صباح الثلاثاء تلغراف من عطوفة الامير شكيب ارسلان باسم الوفد السوري قال فيه:

جنيف ٢٥ — ٦ — ٢٨

عقدت اليوم (الاثنين) لجنة الانتدابات أول جلسة لها للبحث في المسألة السورية وقد أبدى الوفد ملاحظاته واعتراضاته في الموضوع وسيتولى بعض أعضاء اللجنة الدفاع عن هذه الملاحظات في أثناء مناقشة التقرير الفرنسوي الذي يدافع عنه المسيو روبردي كيه والتفصيل بالبريد

حزب عراقي آخر

يوكل الامير شكيب

اتصل بنا من اخبار العراق ان الجمعية الوطنية في بغداد ستوكل عطوفة حامي العالم الشرقي في اوربا الامير شكيب برفع صوت المخلصين العراقيين وشكاة العراق واهله من اعمال الوزارة السعدونية الزيورية

شيخ رواق الشوام

ارسل الينا الاستاذ التونسي صاحب الامضاء وهو من علماء الازهر ما يلي:—

حضرة الاخ صاحب الشورى الغراء

ساءني جد الاساءة ما شاع أخيراً عن فضيلة شيخ رواق الشوام مما اشرتم اليه في عدد ١٨٥ من جريدتكم

ولقد اصبتم في تعليقكم على ذلك الخبر الذي لا يحوم الصدق حوله ولا يطابق الحقيقة بوجه من الوجوه

ذلك لما اشتهر به الاستاذ شيخ رواق الشوام من العفة والنزاهة والمحافظة على الكرامة

ويظهر ان للأغراض السيئة تدخلا في تشويه الحقيقة

ذلك ان الاستاذ مستعمل الشدة الواجبة والمراقبة الدقيقة الصادقة على اهل الرواق حثا لهم على الاشتغال بالعلم والاهتمام بتحصيله

وقد اصبح رواق الشوام هو الرواق الوحيد بين اروقة الغرباء بالازهر دقة ونظاما وحسن ادارة مما حدا بمجلس ادارة الازهر على ارسال جواب شكر لفضيلته على ما بلغني

فهل يعقل أن ذلك العالم الجليل الحازم في ادارة رواقه يمد يده عن قصد الى تخديش تلك الشهادة التي امتاز بها من بين مشايخ اروقة الغرباء؟!

أنا ليست لي صلة ما بشيخ رواق الشوام ولكنني معجب به كل الاعجاب لدقته في مراقبة طلاب رواقه مع حسن ادارته

علي محمد شفرون

هل يجوز • • •

«قالت الديلي هرالد ان التدابير اتخذت لجعل حيفا مركزا للقاعدة البريطانية الرئيسية للطيران في الشرق الادنى. والمسألة هي هل يجوز ذلك بمقتضى ميثاق جمعية الامم فان هذا العمل مناف لروح المادتين ٢٢ و٢٣ من ذلك الميثاق ولكن روح القانون شيء وحرف القانون شيء آخر ونص المادة ٢٢ مبهم ابهاما معيبا ان لم يكن قد جعل كذلك عن قصد. فهل يجيز الميثاق لدولة منتدبة ان تستعمل اراضي بلاد من البلاد الواقع عليها الانتداب لانشاء قواعد بحرية وعسكرية وجوية. فالمسألة كلها يجب جلاؤها من المراجع ذات الشأن»

(الشورى — نعم. يجوز ويجوز والف يجوز!

ويجوز كذلك احتقار الامم الضعيفة وسومها الخسف واخماد انفاسها وخنق صوتها وقتل مستقبلها ومنع اموالها عنها وانفاقها على شذاذ اليهود. ويجوز كذلك الاستقراض باسم البلدان المنتدب عليها من خزينة المندوب بفائظ فاحش وانفاق القرض على ما ينفع المندوب او الوصي ويضر بالقاصر...

والخلاصة ان كل شيء يجوز ما دام انه لا يوجد قوانين تعاقب القوي، ولا ضمائر تحاسب اولئك الناس على اعمالهم فكل مفعول جائز اذن).

هنا وهناك

— بينما الصيف يشتد حره في هذه الاقطار وإذا بمراسلنا الهندي يقول ان الامطار شديدة في بومباي وانه قد هطل فيها من المطر في مدة ثلاثة أيام عشرة انشات

ثم ختم كلامه قائلا: لطف الله بعباده!

قحة جريدة الاهرام

دفع الخرف والغرض جريدة الاهرام يوم الاربعاء الماضي الى مقالة مشحونة بالفساد مما تنشره جريدة عساعيسو في يافا نكاية بالأمة وكيداً للمخلصين فنقلتها الى صدرها! فكأن جريدة الاهرام لم تجد ما تتحف به اهل فلسطين في الساعة التي ينعقد فيها المؤتمر الفلسطيني السابع الاتقل مفاسد جريدة عساعيسو واذاعتها، وهي قبائح وشنائع لا يكتبها إلا السفلة فان طالعها عاقل لعن الكاتب والناشر وجامع الحروف!

ان حكومة فلسطين كادت تجن من عقد المؤتمر الفلسطيني السابع فسلطت اذنابها واعوان اذنابها لافساد الجو والحيلولة دون عقد المؤتمر وكانت جريدة عساعيسو من انشط الدعاة لهذا الغرض فكانت تعقد الفصول الطوال لهذه الغاية.

فكانت تقول ان المعارضة انسحبت وان النصارى رفضوا دخول المؤتمر الفلسطيني وان هذا المؤتمر لن ينعقد وان جماعة المعارضة والنصارى سيعقدون مؤتمراً غيره وان الذين يقومون بالمؤتمر السابع لصوص وانهم متضامنون مع حزب الاستقلال الذي اكل مال الثورة...

ومع ان هذه المفاسد لم تنجح ومع ان المؤتمر انعقد ومع ان صاحب جريدة عساعيسو ارغم على اكل الهوا فسكت وخرس معترفا بفشله وفشل اسياده فان الاهرام هرولت الى اشنع مقالة من مقالات عساعيسو ونقلتها!

ففي صباح الخميس تناول الناس في فلسطين نسخة الاهرام ليروا ماذا نشرت من اخبار مؤتمرهم فاذا بهم يطالعون تلك المفاسد النكراء التي تطعن كبراء الامة الفلسطينية بالصميم وتقول ان المؤتمر لن ينعقد الى آخر ما نشرته جريدة عساعيسو

اما الحكم على هذا اللؤم من جريدة الاستعمار الخرفانة فكان من المنصفين شديداً ويكفي انها اصبحت في اليوم التالي وفي صفحتها الرابعة كلمة تحاول فيها اصلاح ما بدر ولكن هيهات فقد سبق السيف العذل

اننا نناشد الاستاذ الجميل الوصي على جريدة الاهرام في غيبة صاحبها ان يشدد الرقابة على ما يكتبه المحررون وما ينقله اليها كبيرهم الذي لا ندري ماذنب اهل فلسطين عنده ليصبحهم ثاني يوم عقد المؤتمر بتلك الشتائم!

المنبوذ السوري

في نظر اهل العراق واهل دمشق

قال زعيم عراقي في كتاب خاص تكلم فيه عن شعوذة ذلك المنبوذ بعد ان انخدع به كما انخدعنا نحن:

«اما كذب ال... فلا نشك فيه وقد بلغني انه كتب الى صديق لي رسالة مشحونة بالثرثرة والهذيان، ولأجل ان يستر كذبه، لأنه كذاب عظيم، طلب عدم اطلاع احد على الرسالة! أما نحن فقد عرفناه الآن حق المعرفة ولن يتمكن من العبث بعد اليوم فبالحقيقة انه قد جن واصبح عورة يجب سترها»

وقال فاضل من دمشق:

«قال (...) ان سيرانو «اي المنبوذ» سقط في الساحل السوري سقوطاً لا قيام بعده فقال دمشقي بل ان سقوطه في الداخل كان اشد. وكان هذا الحديث يدور بحضور ٥٠ من رجالات البلاد وإذا بفوزي بك الغزي قد دخل فلما سمع الحديث ضحك وقال «ياجماعة لقد اهلكتم الرجل، كفاية بقى» فقال له احد الرفاق سبحان الله! لقد ضايقك ببرقية واحدة فكيف نحن وقد تحملنا منه الف منشور والف مقالة والف تلغراف!؟ فضحك الحضور وضحك فوزي بك. وهنا قال (...) اتركوا سيرانو بالله عليكم فإنه مات والضرب في الميت حرام.

هذا ما دار عن سيرانو... اما رفيقه المالي فلا يذكره انسان إلا بقوله انه جار وغبي!»

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين المرحوم اسطفان أفندي بندك من اعيان بيت لحم وعم الزميل المفضال عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء وقد شيعت جنازته باحتفال كبير رحمه الله وعزى آل بندك الكرام اجمل العزاء

اعتزال اللورد بلومر

قالت شركة روتر أنه أعلن رسميا أن اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن سيعتزل منصبه في الخريف القادم بعد انقضاء ثلاث سنوات عليه فيه وهي المدة التي قبل أن يتولى فيها هذا المنصب. وسيغادر اللورد بلومر فلسطين في أواخر يوليو باجازة ثلاثة شهور قبل اعتزاله منصبه

فنحن لا يسعنا إلا أن نقول لفخامته مع السلامة! هذا مع ان أيامه كانت على فلسطين من أشد ما صادفت منذ خلقها الله وقد وصلت الشـ...يب الى الشوري فمنعت في عهده مرتين!

كتاب الصحة

هو كتاب فريد تأليف المهاتما غاندي الزعيم الهندي الاكبر وقد ترجمه الى العربية الاستاذ الشيخ عبد الرزاق المليح آبادي احد علماء الهند. وقد ذكر في مقدمته انه لما استأذن الزعيم الهندي في نقله الى العربية قال له أسرع وبادر الى ذلك فاني احب العرب واحترمهم وانتظر منهم اعمالا عظيمة لخير الانسانية والشرق

وقد طبعت مجلة المنار الغراء بمصر هذا الكتاب النفيس على حدة بعد ان نشرته تباعاً وهو يطلب منها وثمن النسخة ٥ قروش فقط

ماذا في فلسطين؟

يذكر القراء ان شبان غزه الميامين قد استأنفوا الحكم الذي اصدره عليهم المستر بيلي كاربيه فلسطين...

ونقول الآن ان محكمة يافا حكمت بتأييد الحكم بحبسهم وهذا كنا نتوقعه لأن القاعدة الاستعمارية لا تسمح لمحكمة وطنية بتزييف حكم يصدره موظف بريطاني

وقد قابلت الأمة الفلسطينية هذه النتيجة بالعطف العام على المحكومين وهنأتهم الصحف وقالت انهم انما يحبسون في سبيل الوطن

فنحن على بعد الديار نعطف عليهم ونهنئهم من صميم القلب

بين مصر وفلسطين

سافر مساء امس حضرتا الدكتورين علي ابراهيم بك ومحمد خليل عبد الخالق بك قاصدين الى فلسطين بدعوة من اكاديمية الطب الفلسطينية لالقاء بعض المحاضرات في جلساتها وسيظلان هنالك اسبوعا كاملا يعودان بعده الى القاهرة

(الشورى — هذا الخبر نقلناه عن السياسة ولكننا نعرف انه لا يوجد مدرسة طبية بفلسطين فكيف يمكن ان نفهم ان فيها اكاديمية للطب!

فهل ذهبا لفلسطين تلبية لدعوة احدى الهيئات الصهيونية الكذابة؟

هل صحيح؟

هل صحيح ان رستم بك حيدر رئيس ديوان الملك فيصل الذي جاء سورية زائراً يحرض اهل سورية على طلب الملكية وان يكون الملك المطلوب هو الامير زيد بن الحسين؟

وهل صحيح ان نوري باشا السعيد يسعى لتأمين رضا فرنسا بملكية الامير زيد؟

اذا صح هذا، افلا يكون من القحة بمكان ويحق للأمة السورية ان تنظر اليهما النظرة التي يستحقانها لقاء هذه الدعاية الآثمة؟

الآن فهمنا لماذا كان ابن عم رستم بك يقول عن الامير فيصل آل سعود انه «بدوي»!!

اما نحن، اي جريدة الشورى، فاننا لا نريد الملكية من حيث هي

نصرح بهذا قبل ان يتهمنا السيد توفيق هولو حيدر بالميل الى الامير السعودي

مجلة الكويت

اتصلنا بالاعداد الثلاثة الاولى من مجلة الكويت التي يصدرها في الخليج الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد العالم المعروف فوجدناها حافلة بالموضوعات الشيقة والفصول العلمية والادبية وقيمة اشتراكها في الكويت والبلدان المجاورة لها ٩ روبيات وفي الخارج ١٢ روبية فنرجو للزميلة كل توفيق ونجاح في خدمة العرب

رياض بك الصلح

في دمشق

بيروت في ٢١ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — وصل رياض بك الصلح امس الى دمشق فاستقبله وفد من النواب والاعيان خارج المدينة وعند وصوله حياه جمهور من الاهالي وهتف للوفد السوري. وزاره اليوم هاشم بك الاتاسي والشيخ تاج الدين وابراهيم بك هنانو وكثيرون غيرهم

استقباله في دمشق

قالت الشعب الدمشقية: —

اذاعت لجنة استقبال الوطني الكبير الاستاذ رياض بك الصلح مساء يوم الاربعاء بيانا على الاهلين بوصول سعادته الى دمشق مساء اليوم المذكور

وفي الساعة الرابعة بدأت السيارات تقل وفود المستقبلين عرفنا منهم حضرات لطفي بك الحفار وفخري بك البارودي ومظهر باشا رسلان وعفيف بك الصلح وجمع كبير من الشباب الوطني عرفنا منهم الاستاذ نجيب افندي الريس واديب افندي الصفدي وعبد الوهاب افندي مغربيه ومحمد الصباغ وعدد كبير من مجاهدي الثورة، حملتهم جميعهم الى قطنا مركز قضاء وادي العجم ثماني عشرة سيارة

وكان الاستقبال جميلا جداً في قطنا حيث توافدت النواب والشباب وجماعة الثوار اليها وأخذوا يعانقون زعيم الشباب السوري غير المنازع و يقبلونه بلهفة وشوق و يحملون اليه تحية دمشق الناهضة

وسارت السيارات في نظام بديع واحدة تلو أخرى الى أمام نزل فكتوريا حيث احتشد جمهور كبير من الشباب والاهلين وغيرهم فهتف الجميع هتافا عاليا بحياة رياض بك الصلح وحياة الوفد السوري في اوروبا

وتابعت السيارات مسيرها الى دار صاحب السعادة عفيف بك الصلح حيث فتحت لاستقبال زعيم الشباب السوري وفخر نهضتهم وممثل عبقرية الشباب وحيث نزل سعادته ورفقاؤه الكرام الذين رافقوه من صيدا وهم حضرات محمود افندي زنتوت والشيخ عارف افندي الزين صاحب مجلة العرفان والشيخ احمد رضا افندي شاعر جبل عامل ويوسف بك أبو ظهر وبديع افندي الزين وتوفيق بك بهيج بك الجوهري من وجوه صيدا وأعيانها

وبدأت وفود المهنئين تفد على الدار بكثرة وشهد النواب الوطنيين جميعهم وجمهرة الشباب الوطني وكثير من وجوه المدينة وأعيانها وأدبائها وأصحاب الصحف ومحرريها وأهل المدينة من تجار وعمال يفدون على الدار للتسليم والتهنئة بوصول سعادته إلى المدينة الخالدة التي تحفظ له في قلبها ذكرى الجهاد المتواصل لخير مصلحتها

وظلت الوفود تتقاطر إلى الدار للسلام على سعادته إلى حوالي نصف الليل وعادت في الصباح الى توافدها نحو زعيم الشباب تحمل اليه تحية دمشق من مختلف الطبقات والفئات

وقد زاره مرحبين يوم الخميس فخامة رئيس الوزارة ودولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وحضرة الزعيم الجليل ابراهيم بك هنانو

وقد ذكرت جريدة فتى العرب أن جماهير غفيرة كانت محتشدة بجهة تكية السلطان سليم فلما مر الموكب هتفت لرياض بك هتافا عاليا ونادت بحياة الوفد السوري وحزب الاستقلال

حول تاج سورية

ارسل الاديب الارمنازي الى المقطم مقالة من باريس جاء فيها:

«ان فرنسا لا تزال صاحبة الامر والنهي في سورية فلا نريد ان نزداد غصة على غصة بان نجد في دمشق متوجاً ذا جلالة تتطامن لديها المفارق على ظنه وهو في يد المندوب السامي الفرنسوي كريشة في مهب الريح

هذا ملك المغرب الاقصى وباي تونس ولبس امرهما بسر فليحسن الينا صنعاً طلاب العروش وأصحاب الاحلام والاهواء بان يريحونا من رؤية ثالث لهما في الشام»

لو تمسكوا بهذه الترهات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

أجل هذه المخافر التي هي مقدمة لذلك الخط الحديدي حصلت هذه الحوادث وكان يجب ان تكون حكومة العراق وحكومة شرقي الاردن لكونهما عربيتين متفقتين مع نجد والحجاز في هذا المشروع إذ ما دام هذا الخط الحديدي سيكون انكليزياً فهو خطر على العرب الذين الى شماليه كما هو خطر على العرب الذين الى جنوبيه

والحال اننا نرى ان حكومتي العراق وشرقي الاردن متكافئتان مع الانكليز في قضية المخافر التي هي متقدمة لمشروع السكة الحديدية . ونرى ان النجديين وحدهم هم الذين يقاومون وهم الذين ينظرون الى عواقب هذا الخط فيما يتعلق باستقلال العرب الحقيقي واتحادهم في مستقبل الايام

فكيف يأتلف لعمري هذا الامر الظاهر للعيان الساطع كالشمس في رائعة النهار مع الزعم بان غارات فيصل الدويش مقصود بها خدمة انكلترة وهي واقعة بالتواطؤ مع ابن سعود وان ابن سعود رضي بقتل رجاله واطفاله ونسائه لأجل اتمام مكيدة يعملها الانكليز لخنق حرية العرب سبحانك ان هذا بهتان عظيم

ولقد قرأنا في جريدة الكشاف رسالة من العراق في هذا المعنى تعد من اغرب الامور كما اننا نأسف كثيراً من أن نرى جريدة حضرموت المعتبرة تقول هذه الاقاويل ولا نرى ان في ذلك من مخالفة الواقع مالا يليق بذوي الوجدان الصحيح وبجريدة مثلها . فاذا كانت الجرائد تريد بث دعاية لجهة من الجهات فهي حرة في ذلك وجريدة حضرموت حرة ايضاً ان تبث الدعاية لآل البيت ولكن كل من يغار على آل البيت وعلى جريدة كجريدة حضرموت منسوبة الى هذه العترة الشريفة يربأ بها ان تنشر اقاويل كهذه تظن بها تنقص ابن سعود وتقوية الدعاية العلوية على حين ان الحقيقة لن تختفي وان الدعاية العلوية في غنى عن هذه الاباطيل وكذلك عند ما تقول ان مبشري الدين المسيحي قد اذن لهم ابن سعود بالتبشير في مكة والمدينة !! وعند ما تقول ان السيد رشيد رضا انكليزي المشرب وكان ضد الاتراك من اجل الانكليز فلما سلم الاتراك للانكليز بالموصل سكت عن الترك مما يدل على ان السيد رشيد هذا انكليزي النزعة لا يهمه غير خدمة انكلترة وغير ذلك من الاقاويل العجيبة الغريبة التي يظن من يقرأها انه في منام فاننا والله يعلم والملائكة تشهد لا نتأسف من هذه الاقوال لاجل ابن سعود ولا لاجل السيد رشيد رضا الذين لن تخفى حقيقتهما ولن يطرأ التغيير على جوهرهما ولكننا نتأسف عند قراءتنا هذه الاقاويل ضناً بشأن السادة الافاضل اصحاب جريدة حضرموت الذين يقدرون أن يدافعوا عن آل البيت بحقائق لا باقاويل كهذه تضر من قال بها اكثر جداً ممن قيلت فيه

(الامضاء محفوظة)

دعوى حسني عبد الهادي

على عمر الصالح ومرآة الشرق

يذكر القراء ان حسني افندي عبد الهادي المحامي قد اغضبه ان يضعه عمر الصالح افندي المحامي في باب المرآة كما وضع غيره من رجال فلسطين ، وكيف انه رفع دعوى على الصالح يتهمه بأنه اهانه

وقد ذكر مراسلنا بالقدس في رسالته الاخيرة تفصيل ما يجري بعد ذلك قال :

حكمت محكمة القدس برد دعوى حسني افندي عبد الهادي بالنسبة الى كاتب المقال عمر افندي الصالح لان الدعوى لم ترفع حسب الاصول فكاد يغمى عليه من شدة الحكم لان ذلك لم يحرمه فقط الانتقام من الصالح بل كان كحكم عليه (وهو الذي يقول عن نفسه انه اكبر المحامين) بأنه لم يعرف كيف تقدم الدعاوى الى الحاكم !

شكر الملك العربي

ابرق جلالة الملك ابن سعود يأمر الوكالة الحجازية النجدية في القاهرة باعلان شكر جلالته لحضرات الذين عزوه بوفاة سمو المرحوم والده الامام عبد الرحمن آل سعود وقد اعلنت الوكالة ذلك في الاسبوع الماضي

بدعة جديدة في تونس

نعم ! هي بدعة جديدة اخذت في الظهور والذي ابتدعها هو سمو الامير المحبوب !

والبدعة هي ان سموه حضر ختم الحديث الشريف بجامع سيدي يوسف الذي يؤمه شيخ الاسلام سي حميد بيرم ، وكان ذلك يوم ٢٦ رمضان . وما كاد ينتهي الامام من الدرس حتى ظهرت في عالم الوجود بدعة جديدة هي ان سمو الامير أهدى سبحة عنبرية وخاتماً ذهبياً لفضيلة مولانا ... شيخ الاسلام !!

للامير أن يتكرم ولشيخ الاسلام أن يقبل الهدايا ، ولكن ما لم تكن مضرة بالشعب . اما ان لحقته منها مضرة فلا كان الكرم ولا كانت الهدية ! ان هذه البدعة ستسبب زيادة الضرائب والتثقيل على الكواهل . فهي مضرة اذن وحرام !

عيد الاحتلال ...

وامصيبتاه ! ما ازعج هذا العنوان . وما أشد وقعه على الامم الضعيفة والمغلوبة على أمرها .

يهجمون على الضعفاء والعزل ويسفكون دماءهم ويستحيون نساءهم ويستولون عليهم ويظلمونهم ويستبدون بهم ويحرمونهم من كل حق طبيعي ثم يطلبون منهم بل يأمرونهم باقامة احتفال بمناسبة مرور مائة سنة على هذه الطامة الكبرى !!

فهل يعلم الظالمون ان هذه ذكرى مؤلمة ومن شأنها ايجاد شيء في القلوب لا يتصوره العقل ؟ أم يريدون من الضعفاء أن يرقصوا من ألم الذبح ؟ أم بلغت بهم البلاهة الى درجة ان أصبحوا يعتقدون ان المظلومين يسرهم اقامة مثل هذا الاحتفال ..؟

ان المستعمرين الفرنسيين يفكرون ويسعون لاقامة احتفال لمضي قرن على احتلال القطر الجزائري ويريدون أن يشاركهم في اقامته المظلومون ولهذه الغاية عقدوا اجتماعاً في احدى عواصم القطر (تلمسان) حضره عدد من الظالمين والمظلومين وخطب من الاولين خطباء كان من بينهم رجل حر قال (ان هذا الاحتفال سيدمي قلوب الاهالي ولهم الحق في ذلك فان قلوبهم ليست حجارة ولا حديداً . فاذا كانت فرنسا لا تريد أن تجرح عواطف أهل القطر فلتحسن اليهم ولتعلمهم قبل أن تحتفل بعيد الاحتلال.) وخطب من المظلومين بائع الذمة والشرف عدو امته وبلاده م. بن سليمان فاعرب عن محبته واخلاصه للظالمين وتطاول وقال انه يتكلم باسم الجزائريين وانه وكل وطني سيستقبل عيد الاحتلال بفرح لا مزيد عليه . وقال : (... واذا كانت فرنسا ستحتفل بعيد الفتح الاكبر وبالفتح الذي ملك فيه على الجزائريين ديارهم واموالهم فانه يحتفل معها هو ومن كانوا (مثله) بذلك اليوم المبارك (عليه وعلى الظالمين) لا لانها احتلت فيه ارض الجزائر فحسب بل لانها احتلت فوق ذلك قلوب الجزائريين وبصائرهم. وبعد أن اكد اخلاصه للظالمين وانه ملك لفرنسا بدون شرط ولا قيد قال : (انهم « أي جنابه ... ومن كان على شاكلته ... » فرنسويون يحبون أن يموتوا وأن يلاقوا ربهم وهم فرنسويون مخلصون وما ذلك على الله بعزيز ويحبون للجزائر أن تبقى فرنسية أبد الدهر ..!)

هذه نبذة مختصرة من اقوال هذا العدو لأمته والمنافق للظالمين . أما الذي لا بد لي من قوله هنا فذلك ان الجزائر بلاد مستعبدة واهلها مساكين مغلوبون على امرهم ولا يقرون ولا يوافقون هذا الخائن ويتبرأون منه لانهم لا يريدون أن يموتوا فرنسويين ولا أن تبقى فرنسا تظلمهم . وانهم غاضبون آسفون ناكرون على الظالمين ما عزموا عليه

تونس — التونسي

ماذا يقولون عن حكومة فلسطين ?

لم يبق احد الا استفظع اعمالها

« نشرت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويورك هذه الرسالة لصاحب التوقيع تحت عنوان الاله الارضي وصاحب الشوري . اما حضرة الكاتب فهو من خيرة ابناء فلسطين المهاجرين الى العالم الجديد قال » : —

عنوان غريب لا بد أن يستلفت نظر القاريء الكريم ولذلك فلا بد من القول بان هذا الاله هو صاحب العزة الالهية والجبروت البريطاني الذي لا تغيب الشمس عن املاكه — هو الذي حارب الالمان لتحرير الامم الضعيفة التي تعاني اليوم اشد الآلام نتيجة الحرب العالمية .

الامم الضعيفة كانت قبل الحرب العالمية في قيود واغلال فهب الاسد البريطاني من عرينه لنصرتها والاخذ بيدها في سبيل الترقي والمدنية ولكن ماذا كانت النتيجة ياترى ؟

كان أن زيد في ثقل هذه الاغلال والقيود فصبحت تلك الامم تترحم على الزمن الماضي — وكان نصيب فلسطين وافرا من الضغط والارهاق حتى اصبحت تئن ولا مجير لها مما حل بها من المصائب والاهوال

ان سيد البر والبحر لا يريد ان نظهر للعالم فهو يعد علينا انفاسنا — واذا قام رجل منا واراد ان يقدم نفسه ضحية عن ابناء قومه ليظهر للعالم ظلامات ابناء التاميز طارده وضيق عليه الخناق — شأنه مع الشورى وصاحبها في هذه الايام

ان السيد محمد على الطاهر صاحب الشورى هو احد تلك الضحايا الكثيرة التي قدمت على مذبح الوطنية فهو شريد طريد عن اهله وخلانه قضت عليه السياسة الاستعمارية ان يكون بعيداً عن بلده ولا ذنب له الا خدمة بلاده والدفاع عنها في صحيفة انشأها لهذه الغاية فانتشرت انتشاراً هائلا في جميع اقطار المعمور لاخلاص صاحبها وتفانيه في خدمة العربيه خاصة والامم الشرقية عامة .

لم يرق ذلك للاسد البريطاني فانتفض وخاف على نفسه سوء العاقبة وماهي الاعشية او ضحاها حتى قبض عليها بمخالبه وهدد كل من يقراها أو يشم رائحتها ولو عن بعد بدفع الغرامة .

ولو كانت مطاردته من قبل الانكليز فقط لهان الامر نوعا ما ولكن الادهى انه مطارد من كل الدول المستعمرة على السواء .

فهل رايت ايها القاريء الكريم اجمل واعظم من هذه الحرية التي نادى بها الحلفاء في الحرب الكبري ؟

وهل عمرك سمعت بان اعظم دول الارض تقف في وجه رجل فرد اعزل لا سلاح له الا الحق . — كلا ياسيدي القاريء ان هذه الدول لا تفهم لغة الحق بل القوة هي كل شيء عندهم ولذلك فهم يرهبون عزيز الجانب صاحب الرشاش والمدفع — ولا يفل الحديد الا الحديد — .

بالامس كنت متجولا في حديقة عمومية في بروكلن (بروسبكت — بارك) فلفت نظري تمثال جميل الصنع دفعني حب الاطلاع اليه فعرفت انه نصب تذكارا لقتلى هذه المدينة في الحرب الكبرى التي اشعلت لتحرير الشعوب الضعيفة (كذا) . . .

وقفت اما مه صامتا مفكرا في حالة هذه الشعوب الضعيفة التي زعموا انهم حرروها من ربقة الاستعباد فاستخرجت من حريتهم هذه ما اصاب فلسطين منها فاذا هي كما يلي —

١ — قتل الروح الوطنية بكل ما اوتوا من قوة .

٢ — قتل اقتصاديات البلاد وموارد المعيشة فيها .

٣ — ضرائب ما انزل الله بها من سلطان قد اودت باهل البلاد الى هوة الافلاس

٤ — قوانين يفبركونها في لندن ويقومون على تنفيذها بفلسطين بالقوة والارهاب .

٥ — مطاردة المخلصين من ابناء البلاد .

٦ — عدم السماح لهم بنشر ظلاماتهم حتى خارج فلسطين

هذه هي نتيجة احتلال الحلفاء لبلادنا وهذه هي الحرية التي اعطونا اياها والتي يتبجحون بذكرها ولا يخجلون .

يا ابا الحسن — انهم لا يعرفون ان اعمالهم هذه ستزيد في همتك وتشد عزيمتك وتلبسك على راسك أعظم وابهى اكليل في الوطنية — انهم بعملهم هذا يفتكرون انهم سيطفئون ذلك النجم المتألق في سماء مصر ولكن ساء فالهم وذهب ريحهم اذ انه ازداد بهجة ونورا بفضل صدقك واخلاصك ورسوخ عقيدتك الوطنية وبفضل الناصرين من ابناء الوطن التاعس الحظ

وانتم يابني وطني في ديار المهجر اعملوا على نصرة حقكم وحق بلادكم بمناصرتكم هذه الصحيفة التي تخدمكم وتعمل على رفع شأنكم بين الأمم .

ويا إله الارض والقابض على زمامها سوف لا تجديك نفعاً هذه الاعمال فان الشرق قد استيقظ من سباته وتنفض عنه غبار الجهل والكسل فلا يمضي وقت طويل حتى تجر اذيال الخيبة تاركا الحرية لطالبها والسلام .

بروكلن — محمود ابو الغيلات

عاقل يصفع مجانين

عاد الى دمشق الطبيب مصطفى بك نفري وهو وطني دمشقي فاضل كان محكوماً بسبب الثورة ثم سكن يافا

فلما وصل وطنه هرول الى المحطة اعوان السلطة من البكريين وغيرهم وخطب بعض رجالهم مرحبين بالدكتور وقال احد صبيان المنبوذ الذي يلقب نفسه بالزعيم السوري عن الدكتور نفري انه من حزبهم الخ ولكن الدكتور بادر من فوره الى نشر الكلمة التالية التي ننشرها بدون تعليق قال :

« ظن البكريون ومن على شاكلتهم اني هين المراس، ضعيف الأعصاب والعقيدة انقاد اليهم أو التف حولهم ان احتفلوا بي . وعليه جئت بكلمتي هذه قائلا اني بريء من كل كتلة لا تخدم المصلحة العامة واني على عقيدة اخواني الاستقلاليين الذين خدموا هذه الأمة خدمات جلى وضحوا ولا يزالون يضحون بكل ما لديهم من غال وثمين في سبيل غايتهم المقدسة واني أصرح عن ثقة وضمير مطمئن ان الاستقلاليين هم رجال العمل والاخلاص واذا كان الله عز وجل قد قدر لهذه البلاد مستقبلا حسناً فلن يكون الا على ايديهم . وكل ماقيل ويقال وسيقال عنهم فهو افتراء على الله والحقيقة والسلام »

الشورى وشرق الأردن

اجتمع شقيق صاحب هذه الجريدة بسعادة حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن عند احدى زياراته للقدس فسأله عن سبب منع الشورى عن شرق الاردن فقال الباشا كلا انها لم تمنع . وقد استغربنا هذا التصريح الرسمي من الباشا مع اقدام بريد شرق الاردن على منع توزيع الجريدة بدون امر رسمي

ولما طال استغرابنا هذا الحال كلفنا من يسال سعادة الباشا مرة أخرى فاجاب بأنها لم تمنع ، وسال صاحبنا بريد شرق الاردن فاجاب بمثل ذلك وانه ما صادرها وليس عنده تعليمات بالمصادرة

اذن فالمصادرة تقع من بريد فلسطين عند مرور بريد شرق الاردن بدوائره

. . فنحن نوجه الى ذلك نظر سعادة حسن خالد باشا ومجلس وزراء عمان . ونرجو من البريد المصري ان يصدر بريد شرق الاردن في اكياس خاصة مختومة منعا لعبث بريد فلسطين بالقوانين الدولية

وسنكلف من يرفع المسألة الى مكتب اتحاد البريد العام في سويسرا ليطلع على مايقوم به بريد فلسطين من العبث بالقوانين الدولية

خواطر وأنباء

قصيدة أمير

تتحلى العدد المقبل من الشورى بدرة وضاءة نظمها امير المجاهدين وقرة عين العرب الأمير عادل ارسلان وقد بعث بها عطوفته الينا من قلب الصحراء معبرا بها عن شعور كل قلب عربي حر في موقف سورية اليوم فالى العدد المقبل

الوفاء الوطني

ارسل المواطن الفاضل السيد قاسم افندي حسين داود المهاجر في كندا ٧٥ ريالا اميركيا الى منكوبي الزلازل في فلسطين وقد اشترك حضرات ولده سعيد افندي وشقيقه احمد افندي وابن عمه في دفع المبلغ جزاهم الله خيراً وعوضهم اضعاف ما بذلوا

مهازل اصحاب المتزعم

ابرق جماعة من اعيان بيروت الى الجمعية التأسيسية يهنئون دمشق بمجلسها العظيم . فتناول احد اقارب المتزعم المنبوذ تلك البرقية ليوصلها الى مكتب التلغراف ولكنه اضاف اليها جملة يهتف بها لقريبه ! فلما نشرت البرقية غضب اعيان بيروت وابرقوا الى صحف دمشق يتنصلون من تلك الجملة ويتبرأون من سماجة اقارب متعاليه وقد وبخت صحف سورية ولبنان اولئك الاقارب على صنيعهم هذا واستهجنت طوافهم على الناس لحملهم على الابراق اليه او الى الصحف بترويجه لئلا يزداد غروره بعد هذه الهوسة التي ركبته !

جناية فظيعة بالقدس

وتهاون حكومة فلسطين

وقع اعتداء من اليهود في حيهم على اثنين من الوطنيين فماتا قتلا بالرصاص دون ان تقبض الحكومة على احد ولكنها نشرت اعلانا تمنح بموجبه الذي يدل على الجناة منحة قدرها ٢٠٠ ليرة

ويذكر القراء ان اليهود في حيهم قتلوا الدكتور دهان دون ان تقبض على القاتل

وسبب هذه الملاطفة والليونة ان القتيلين كانا من اولاد العرب وان الثالث كان من أعداء الاستعمار الانكليزي

اما لو حدث هذا التقتيل في حي عربي وكان القتلى من اليهود لرأى الناس كيف تقوم القيامة وتقبض الحكومة على الابرياء وتسلط الزبانية لضربهم وتعذيبهم ثم تحاصر ذلك الحي بجنودها وتفتش مساكنه وتفرض على السكان العرب الغرامات وتضع عليهم البوليس الاضافي الذي يخرب البيوت ويدك اركان العمران

اننا نناشد اللجنة التنفيذية الجديدة النهوض ورفع صوت الانسانية والحق بالشكاية الى الله الى العالم المتمدن مما تقوم به حكومة فلسطين الصهيونية الاستعمارية من الاعمال الشائنة التي لا تأتيها حكومة في الدنيا فيها ذرة من الوجدان والعقل

السيد ابراهيم الفضل

كيف عرفنا بوفاته ؟

خطر لنا ان نذكر للقراء كيف شعرنا بوفاة المرحوم السيد ابراهيم الفضل الوجيه النجدي الذي طالع القراء خبر وفاته في العدد الماضي فنقول اننا كنا منذ اسبوعين تقريباً نتصفح عنوانات ما ينشر في الصحف الهندية فوقع نظرنا على خبر (باللغة الاوردية طبعا) جاء فيه كلمات مرحوم وابراهيم فضل الخ فلم نأبه للخبر لأنه لم يخطر لنا ان السيد ابراهيم الفضل قد انتقل الى رحمة الله وان الخبر وصل من الحجاز الى الهند قبل ان يصل الى مصر وهي لا تبعد عن الحجاز اكثر من يومين !

ولكن مع الاسف الشديد اتضح انه لحق بربه وان الخبر وصل الى الهند برقيا فنشرته صحف الهند ووصلت الى مصر قبل ان يصل البريد من الحجاز بعشرة ايام !

فلو كان بريد الحجاز يأتي بانتظام لوصل الخبر في مدة معقولة على الاقل

نكتفي بهذا الان ونرجو من بريد الحجاز ان يفهم الغرض الحقيقي من وجوده والسلام

مؤتمر الوحدة السورية

في العاصمة الاموية

دمشق ٢٣ يونيو تلغرافيا — الشورى بمصر

ارسل الينا حضرة الاستاذ نجيب الريس من دمشق التلغراف التالي بتاريخ امس

عقد اليوم مؤتمر في دمشق من مندوبي بيروت وطرابلس وعكار والعلويين وصيدا وصور ووادي التيم والبقاع وبعلبك برياسة الشيخ عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس وحضره رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ونواب بيروت وبعلبك والعلويين وبلغ عددهم السبعين وقد اصدر المؤتمر بالاجماع قرارا بتأييد الميثاق الوطني وتحقيق الوحدة الشاملة بضم العلويين وجبل الدروز وما الحق بلبنان كما قرر تحية الجمعية التأسيسية وتأييد الكتلة الوطنية وأشكر الوفد السوري باوروبا كما ارسل المؤتمر تحيته للمؤتمر الفلسطيني وقد دعا عفيف بك الصلح المؤتمر لحفلة شاي خطب فيها الاستاذ فارس الخوري مرحبا فاجابه رياض بك الصلح شاكرا دمشق وضحاياها وتكلم الاساتذة فوزي بك الغزي والدكتور عبد الله اليافي والشيخ عبد الحميد كرامة والشيخ احمد عارف الزين . انفض المؤتمر بعد ذلك

قران زميل في اميركا

عقدت خطبة حضرة العالم الجليل الاستاذ رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر يومية في سان باولو على الاديبة المهذبة الآنسة ماري حداد شقيقة السيدة حبوبا حداد صاحبة مجلة الحياة الجديدة في بيروت والوجيه نقولا افندي حداد من اعيان الجالية فنبارك للعروسين ونرجو ان تتمتع الامة بأنجال لها مخلصين للوطن كاخلاص الزميل الفاضل

الروح العامة

عند ابناء الأم الحنون

قالت جريدة ابو الهول التي تصدر في البرازيل ومن اقوالها هذه يفهم القاريء بداهة انها جريدة لبنانية فينيقية :

« طالع القراء خبر زيارة المسيو بونسو للاثر التذكاري الذي اقيم في البقاع تذكاراً لحملة سنة ١٨٦٠ التي انقذت المسيحيين من الفناء

« وقد علقت على الخبر جريدة تدعى الشورى في مصر ونفثت كل سمومها واخر ما نضحت به تهديد صدر من اعماق قلبها وهو : (لقد ازحنا تركيا من الشرق (بسيفك يابطل) وحلت محلها تركيا الغرب . وما يوم هذه ببعيد ان شاء الله والى اللقاء يامسيو بونسو عند النصب التذكاري ..!)

« هذه هي عنعناتهم وهذه هي تهديداتهم ولا شك إنها موجهة الى المسيحيين في سوريا لان فرنسا اذا كانت تزاح من سوريا فهي تزاح بسيف أطول من سيفها لا بتهويلات باردة كتهويلات الشوري وصاحبها التي يستظل بمصر بظل العلم البريطاني فهو اليوم شقيق العلم الافرنسي وكفى العلمان فخراً انهما يمنعان اعتداءات صاحب الشوري وامثاله على جيرانهم الامنين الضعفاء القليلي العدد ويؤيدا العدالة في الشرق ويزيدا في عمرانه وثروته »

(الشورى — لماذا ينبصبص ابناء الام الحنون في مصر الى المصريين ويقولون ان مصر مستقلة تماماً وانها أم الشرق والشرقيين ، ولكنهم في اميركا يظهرون بمظهرهم الحقيقي ويقولون انها تحت العلم البريطاني ويرمون المسلمين بالتعصب ؟

ان ما تقوله « ابو الهول » هو الشعور الحقيقي عند ابناء الأم الحنون . ولكنهم لا يبدونه في مصر لأن التمتع باموال ٢٠ الف مصطاف مصري سنويا يجعل اللعاب يسيل من افواههم . لاسيما وهناك وظائف كبرى يشغلها اللبنانيون في مصر والقاب رسمية يتمتعون بها

اذا كان ابناء الأم الحنون في مصر لا يعتقدون بما يعتقده اخوانهم في اميركا فعلى الاقل يجب أن ينصحوا لهم باخفاء هذا الاحساس الشنيع نحو مصر ، بل انهم يقولون في مصر انهم مصريون فهل يجوز للمصري ان يسكت على التشنيع بمصر ؟)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٨٧ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٨

سلام على الفيحاء!

قصيدة امير السيف والقلم ورافع لواء الاباء والشمم

الامير عادل ارسلان

اوحت بها اليه شاعرية لا تبارى ، ونفس لا تطيق الضيم ، وهو رابض كالليث في جوف الصحراء ، ينظر الى بلاد الشام بعين لا تهجع ويترقب انباءها بقلب لا يجزع ، وقدخص بها « الشورى » قال حفظه الله :—

اضاحية الفيحاء هل جفت الدما — وهل آن للموتور أن يتبسما
وهل ابطلت فيك المدافع رعدها — وهل اذنت للطير ان تترنما
سلام على الفيحاء من قلب موجع — ابت نفسه في الحب ان يتظلما
فتى اخذت ايدي النوى من شبابه — فما تركت الا فؤاداً متيما
وعزما يريه العام يوما وليلة — وصبراً يريه القفر احلى واحلما
وما ضره ان يشمل الشيب رأسه — وهل عاب نسرالجو أن صار قشعما
نعمت صباحا جنة الارض كلها — وأسكن من تبكينهم جنة السما
ولا زلت فى وجه الجزيرة شامة — واصبحت من باريس اعلى واعظما

* * *

سلام على الاخوان فيك ومن يطق — على هجرهم صبراً فقد ذاق علقما
مررت بصفو العيش يوم فراقهم — فسلمت تسليم الوداع وسلّما
وروعّني فى ذات مجدك اروع — اقام باعلى ميسلون معظما
شغلت به نفسي والزمت شخصه — خيالي فنار صورته لتبسما
وما هاج فيك الشوق مثل قيامه — كما كان يوم الروع فى مدخل الحمى

* * *

فيا عقر دار العرب ما فاز غاصب — دعوت على اظفاره ان تقلما
ولا عاش فيك الظالم الا لغفلة — لهوت بها عنه فحط وخيما
اعيذك ان تعدى على مابلونه — مجازاً لاهل الخزيات وسلّما
وان ترجعى مانلت بعد جهادنا — شفاء والا يحرز الجرح بلسما
ومن ثمر ما حاولوا فى حياتهم — لاوطانهم مجداً ولا لك مغنما
وفيك من الاحرار من لا اعدهم — اجابوا نداء الحق والصدق كلما

* * *

لقد كان للتقسيم عهد قد انقضى — رأيت به وجه الزمان تجهما
وعهد تقاض لا هوادة بعده — ولا سلم الا ان نموت فنرحما
فلا تقبلي التقسيم والجسم واحد — وما لك عضو لا ترين به دما

* * *

تمثلت للابطال في كل موقع — بما أكلته النار أو ما تهدما
بمن خر من أعلى المآذن مقصداً — شهيداً بلا جرم ومن كان اجرما
بمن خرجت مكشوفة الراس حاسراً — وكانت ولم تنظر لها العين معصما

* * *

فجائع ابكت كل راء وسامع — ألا انها كانت على العدل مأتما
عزاء اذا انا كنا الدهر مقبلاً — وان ضاء بالانصاف ما كان اظلما

وادي السرحان — عادل ارسلان

منح الشورى

من الكويت

كتب الينا من الكويت ان الشورى لم تصل الى تلك الديار منذ شهرين

وبذلك تكون تلك الدولة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها المتمتعة بالعدل العميم ... قد انتصرت على هذه الجريدة التي لاحول لها ولا قوة إلا ايمانها بصدق المسلك الذي اتخذته للدفاع عن الشعوب « المتمتعة » بالعدالة المزعومة !

وبهذه المناسبة نقول للذين تأخروا عن دفع المستحق لهذه الجريدة ان ارسال المتأخر لها في ذممهم من المال هو الوسيلة الوحيدة لتقويتها رداً على ذلك الاضطهاد المتابع واذا كان هذا الاضطهاد يغضبهم فان تجديد مشتركين لها في الاقطار الاخرى هو الطريقة الشريفة الحازمة للتعبير عن الشعور الوطني الذي يحس به المظلوم نحو المظلوم

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

من جملة الانتقادات التي وجهوها على لانحي أني جعلت اللغة الافرنسية لغة رسمية ! . وهذا الكلام كذب [و]بهتان لم يخجلوا أن يقولوه لبعض اجلة من اخواني ممن هم غير عارفين باللغة الافرنسية وراجعوني فيه فكتبت اليهم انهم قد خدعوهم وان الاصل الافرنسي فيه ان تعليم اللغة الفرنسية يكون عاما الزامياً وهذا شيء وكون اللغة الافرنسية رسمية شيء آخر . لأنه توجد ممالك كثيرة تعليم اللغة الافرنسية فيها الزامى عام فى المدارس بدون أن تكون هى ممالك افرنسية وبدون ان تكون تلك اللغة فيها رسمية

ثم إنهم حاولوا تضليل الرأى العام في قضية أخرى أهم من هذه فقالوا إنني أجزت لفرنسة فيما لووقعت في حرب أن تأخذ عسكراً من سورية ! ! !

وأعظم بهذه من عضيهة والحقيقة أني من أول هذه المعاهدة التزمت قضية أساسية وهى بجعل سورية مملكة مستقلة كسائر الممالك المستقلة بدون فرق . ومعلوم أن الاستقلال التام الناجز المحقق نظراً وعملا كما اشترطته لايجيز أن تكون دولة تحت حماية دولة أخرى وأنه إذا احتاجت دولة ضعيفة الى دولة قوية وكان لابد لها لحمايتها من أعدائها أن تلتمس عضد تلك الدولة القوية ثم يجزها ذلك بصورة قبول حمايتها مجردة من مقابل الا اذا كانت غير مبالية بحفظ استقلالها . فأما اذا كانت تريد الاحتفاظ بقيودها التام ولم يكن لها مندوحة عن الاستعانة القوية أو الدولة التي هى بحاجة الى عضدها فانها تقبله على شكل تعاون متقابل لاعلى شكل أن إحداهما تحمي الأخرى فان هذا الشكل يسقط الدول التي ترضى به عن درجة الدول المستقلة . ومن المعلوم أن الامة المصرية تتوق الى تأليف جيش وطني متناسب مع عددها وثروتها وأهمية موقعها الجغرافي وترغب في بناء اسطول كذلك متناسب مع احتياجها البحري وترى الدولة البريطانية قائمة في وجه تأسيس قوة برية وبحرية لمصر حتى تبقى مصر مفتقرة الى انكلترة فى دفع اي غارة نظراً عليها . والمصريون لايزالون يطالبون الانكليز بتركهم وشأنهم في تأسيس قوة دفاعية عن مملكتهم بحجة أنه يجوز أن دولة من الدول تهدد مصر أو تشن الغارة على مصر وليس للمصريين جيش وطني يقدر أن يذب عن ذمار مصر . فتجاوبهم انكلترة بانه لايوجد دولة على وجه الارض قادرة ان تعتدي على مصر لامن بر ولا من بحر لانها هى أى بريطانيا العظمي واقفة بالمرصاد لحماية مصر فيجاوب المصريون انهم لايرضون ان يكونوا تحت الحماية وان كل تعبهم وجهادهم إنما هى لاجل ان يكونوا مستقلين وان ينفضوا هذه الحماية عنهم وهم يفضلون أن يكونوا تحت خطر الغارات مع الاستقلال على أن يكونوا آمنين الشرق والغرق تحت السيطرة . وبعد أخذ ورد زعمت فيهما انكلترة أن مصر ولو ملكت قوة برية وبحرية لن تقدر ان تحمي نفسها بنفسها رضي المصريون بأن يقبلوا معاونة انكلترة لهم ولكن لا بشكل حماية بل بشكل معاونة متقابلة من الطرفين فقالوا للانكليز يمكننا أن نعقد معكم محالفة يقال فيها إنه اذا اعتدى معتد على مصر من أى الجهات تقوم انكلترة بدفعه عنها كما أنه إذا وقعت حرب مع انكلترة تقوم مصر بمعاونتها بقدر معلوم يقع الاتفاق عليه . وبذلك تكون تخلصت مصر من الحماية الاجنبية بدون ان تتعرض لخطر الغارات التي قد تعجز عن دفعها ، ولما كانت فرنسة متعهدة لدى جمعية الامم بدفع كل غارة تقع على سورية وكانت لاتقدر ان تتفصى من هذا التعهد الا بقرار من جمعية الامم وكانت هى نفسها لاتريد أن تخرج عن هذا التعهد وكنا نحن السوريين نريد استقلالا تاما لا يأتلف مع هذا التعهد الذي معناه حماية فرنسة لنا لم أجد مخرجا من هذا الاشكال إلا بأن أحول تلك الحماية العسكرية التي تدعيها فرنسة الى معاونة عسكرية تقع بموجب محالفة بين فرنسة وسورية كدولتين مستقلتين متماثلتين ، وهذا كله لاجل عدم الاتيان في صلب الاتفاق بيننا وبين فرنسة بشرط يؤخذ علينا حجة بأن استقلالنا لم يكن تاماً وانا تحت الحماية . والقاريء يرى أني في بروجرامي المقدم الى جوفنيل بدأت بهذه الجملة « السوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة متمتعين التمتع التام بسلطانهم القومي » ففي بيان لطف الله وجماعته مذكور أن لا تحتي « معارضة للاماني الوطنية المنشودة » ! فهل هذا الشرط الذي هو الاستقلال التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة والتمتع التام بالسلطان القومي هو الذي يعارض الاماني الوطنية المنشودة ؟

وهل احد من اهل سورية يقول هذا القول ؟ وهل تحالف فرنسة وسورية على التعاون المتبادل كدولتين مستقلتين متماثلتين معناه ان لفرنسة حق تجنيد عسكر من سورية ؟

نعم إنه يعارض مقاصد لطف الله التي لم تكن في يوم من الايام ترمي الى استقلال تام ولا هى من الاستقلالات في شي ... وإننا تذكر لطف الله المجادلات الشديدة التي وقعت بيننا وبينه في هذا الموضوع عدة مرات وأخيراها في المقهى الذى تحت (الكورسال) في جنيف يعلم أنه لم يكن في وقت من الاوقات مطالبا باستقلال تام لسورية . واذا تذكر انه افضى مؤخراً بحديث الى مراسل « الدونش الغماين تسايتونغ » يعترض فيه على كيفية تطبيق الانتداب لا على الانتداب من حيث هو يعلم انه ليس من طلاب الاستقلال :

وبعد ان اتصل لطف الله بالرجل الذي يعول عليه فى نظارة الخارجية الافرنسية... وتعلقت آماله برئاسة الحكومة السورية وامارة اخيه على لبنان فوجهت جميع همته إلى تثبيط هم الوطنيين والتهويل عليهم حتى يرضخوا لفرنسة بما تريده . فجاءنا الى جنيف سنة ١٩٢٦ يتكلم معي ومع زميلي احسان بك الجابري في التساهل مع فرنسة لاجل الوصول الى حل يرضاه الطرفان وجرت بيننا وبينه محادثات طويلة عنيفة فكنا نأخذ مادة مادة ونتناقش فيها . فأما من جهة ماتعانيه فرنسة لتدويخ سورية من النفقات وتتجشمه من الضحايا فكان كلام الأمير ميشيل لطف الله فيه إن هذا امر لايهم فرنسة اصلا بل هى دولة تريد استمرار الوقائع الحربية في مستعمراتها لأجل تمرين الجنود على الحرب !!!

(قل لى بشرفك ايها الامير الم نقل لنا ذلك في عرض التهويل علينا الرضى بمطالب فرنسه ؟)

وأما من جهة الجيش السوري الوطني فكان لطف الله يحاول حملنا على القبول بتأليف جيش وطني سوري على رأسه بعثة افرنسية ولاتسلم قيادة الجيش السورى للسوريين ويؤكد ان فرنسه لاترضي بغير ذلك مهما فعلنا (وهنا قل لي بشرفك ونا موسك الم تفرغ جعبة جهدك باقناعنا بهذا الشرط؟) واما من جهة المستشارين الذين سيكونون بمعية النظار فكان لطف الله يقترح علينا القبول بان تكون كلمة المستشار هى العليا عند وقوع خلاف بينه وبين ناظره (قل لى بعيشك الم يكن ذلك ياحضرة الامير ؟)

وقد صادف اننا تجادلنا جدالا شديدا يبلغ حد الغضب فى المقهى الذي اشرت اليه وكان من جملة كلامي له : اننا اذا سلمنا بهذا الشرط وهو ان المستشار يكون هو الآمر تكون فرنسة قد تولت البلاد باشخاص المستشارين فيذهب الاستقلال الذي ننشده

فقال الأمير ميشيل لطف الله منهكما هذه الجملة التي احلف عليها بالشرف والناموس وكان زميلي الجابري حاضراً عليها : «وهل أنتم الآن تأملون الاستقلال؟» فعند ذلك غضبت وافهمته بأن يقصر الكلام وقلت له : اننا نبغي استقلالا تاما لا محيد عنه وأننا لابد ان نصل اليه . شاء من شاء وأبى من أبى

فلينظر القاريء من هو ذلك الرجل الذي يتهم شكيب ارسلان بتقديم مطالب « معارضة للاماني الوطنية » هذا الا اذا كانت الاماني الوطنية هى الانتداب أو الاستقلال الكاذب ؛ وسنناقش مزاعمهم الاخرى في الاسبوع المقبل

لوزان — شكيب ارسلان

اليمن الخضراء

يسر وأيم الحق كل يمني ان اليمن اليوم أخذ مركزه من الاهمية بين بلدان العالم فقد لفتت حوادثه الاخيرة الانظار وأخذ الناس والجرائد يتساءلون عن مصير اليمن واليمنيين ولما كان كل رأي لا يخلو من فكرة صائبة كما لا تسلم جيلة من خائبة فاقول وبالله التوفيق اذا أراد المرء أن يذكر حدود اليمن الطبيعية عرض نفسه لمعضلة يصعب حلها من كل وجهة أياً كانت سياسية أو اقتصادية قبلية أو مذهبية . فوالحال كذلك فلنأخذ اليمن كما هو اليوم أعني اليمن الذي يحكمه الامام يحيى بن محمد حميد الدين يحده شمالا بلاد عسير والادارسة وغربا البحر الاحمر وجنوبا عدن والمحمية البريطانية وشرقا حضرموت والبحر السافي .

فهواء اليمن معتدل فلا هو بالبارد القارص ولا بالحر اللافح ، يقع في جنوب الجزيرة الغربي وهو أخصب اقاليمها تهب عليه الرياح الموسمية ويقدر المطر الذي يسقط على رياضه الغناء بعشرين بوصة سنويا ومناخ اليمن جميل وصحي لارتفاعه عن سطح البحر ويقدره الجغرافيون بخمسة آلاف قدم وحاصلاته البن والحبوب والخضرة وفاكهة المنطقة الحارة كاللوز والعنبة والاجاص والخوخ والعنب والتين والحبحب والبطيخ والقات وهذا الاخير يعد ألذ « فاكهة » يتعاطاها اليمنيون ليلا ونهاراً فهي مادة مكيفة وشجرتها خضراء على ممر الدهور وقد بدأ اليمانيون اخيراً بزراعة القطن والتبغ في اراضيه الخصبة السعيدة واليك ما قيل في القات :

أزبرجداً يقطف الاصحاب أم قاتا — يصفو به العيش أحيانا واوقاتا
يا عاذلي في غصون القات مت كمداً — لا نترك القات احياء وأمواتا !

وحيوانات اليمن قليلة ولكنها مثل أهلها جميلة فاول ما يستلفت الانظار من الدواجن هى العيس مقربات البعيد ومراكب الصحراء يمتطي اليمني ظهورها و يستقى بلبانها ويستظل بظلها عليها الصبر وكيح جماح النفس وتحمل السغب والعطش ثم ترى الصافنات من الجياد تختال اختيال العرائس وهن مسرجات بالغالي الثمين وبالحلي والنفائس « و به العين والادام في كل جنم »

ومدن اليمن كثيرة وقراه اكثر ومن مدنه الخالدة صنعاء اليمن التي حوت كل حسن بشهادة شاعر الزمن ، ومنها الحديدة الفيحاء والمخاء الفيحاء وزبيد التي كانت في ما مضى ربة العلم والتجديد ، وتعز العز، وذمار وبريم حيث الذوق السليم ، وحراز وإب وجبلة وذي السفال والسحول والعدين حيث كل لطيف وزين ، وماوية وشدمان والحجرية وبيضاء وحسين ام ناصري حيث الغيض والحدائق والماء العذب والخوخ المشهور وهى التي احتلتها أخيراً الجيوش الامامية كما احتلت بعض مناطق المحمية البريطانية . ومما لا شك فيه ان اليمن غنية بمناجم البنزين والفضة والنحاس والذهب والفحم الحجري والملح الحجري ، واليمن تفتخر بتاريخها القديم فالشاميون وكذا العراقيون كما كان بعض الاندلسيين كلهم من احفاد اليمنيين نسل غسان ولخم ولا ادري ثم من حاجة للتبسط فى تاريخ اليمن ولكن المهم أن يعرف القاريء ان اليمن هي مؤلفة من الزيود في الشمال وأهم قبائلهم ذو محمد وذو حسين وحاشد وبكيل وعمار وذمار وأهالي تهامة في الغرب وأهمهم المسارحة واهالي برع وريمة وطليل والزرانيق وفي اواسط اليمن الجبالية كان السعول وإب وذماع وتعز وقعطبة وشرمان والحجرية وفى الجنوب المحمية البريطانية بما فيها نعوة والربيعتين والضبيانية ايضا والضالع والشعيب ويافع والعوذلي والفضلي والعولقي والعقربي والعبدلي والحوشبي وصاحب بيحان والصبيحي والدثني وحضرموت والمكلا وبير علي وبالحاف وعرقة وحوذة وسقطرة وقشن

اليمني كريم الطباع لطيف المعشر طيب القلب سليم الذوق ، غير انه على شيء من الكسل والخمول يخلد الى الراحة ويقنع بالقليل فهو يكرم الضيف ويحب المسالمة ولا يتعرض لحقوق الناس سوى بعض القبائل وهم عسكر الزيود الذين لم يتثقفوا ويتهذبوا وكذلك بعض الضبيخة والزرانيق

تدين اليمن بدين الاسلام وفيها من المذاهب المذهبين الشافعي والزيدي والاول هو الاعم يتمذهب به جل قبائل اليمن والزيدية هم اقلية ولكنهم اليوم ارباب الحل والعقد فقد دانت لهم الرقاب يتصرفون بها كما شاءت لهم الاقدار . لا شك إن نظام الحكم في اليمن يتعطش لمعرفته الكثيرون فمنصب الامام انتخابي بشروط اربعة عشر ولكن الامام بعد أن ينتخب يصير حاكما مطلقاً كلمته هى الشريعة وقوله الفصل يعدل أو يستبد ويقود الناس اما الى الرقي والتمدن واما الى التقهقر والتدهور .

تجد البقية على أول الصفحة الرابعة .

حوادث وأسانيد

شكر الاستاذ ضومط

لجميع مهنئيه بيوبيله

عزيزي أبا الحسن

اعتذر اليكم أيها السيد لأني تأخرت الى اليوم عن أداء واجب تشكراتي القلبية لاهتمامكم بحفلة يوبيل هذا الداعي وتنويهكم به وبها اهتماما عن اخلاص وتلطف هيهات ان يقوما بثمن مادي وما يقوم بازائهما الا الشكر وفقاً لما قيل «اذا عظمت النعمة لم يقم بازائها الا الشكر»

سبب تأخري هو عناية تلامذتي الاعزاء واصدقائي بلجنة اليوبيل بتقوية صحتي لاستطيع أن أشهد ليلة الاحتفال به فاخذوا على عهدتهم أن يتلقوا بالتقسيم التهاني الكتابية نثراً ونظماً والهداية المالية كذلك مهما كانت قيمتها ويجيبوا هم مرسليها بما يليق وكما يقتضي من غير اثارة عواطفي باطلاعي على ماجاء وعلى ما أرسل جواباً

بعد ليلة الاحتفال تعنيت بكتابة كارت اودعته بعض عبارات الشكر والامتنان كما استطعت لا كما أردت اذ هيهات أن تفي عبارة مهما بلغت من البلاغة بتصوير ما اشعر به نحو كل الذين شاركوني في سروري من تلامذتي الاعزاء واوفياء كرام الاصحاب واهل الادب والفضل ولا سيما اصحاب الجرائد والمجلات الذين كانوا ولا يزالون في مقدمة من ينشطون التعليم والمعلمين والمتعلمين ايضاً . استعنت بابني وابنتي في ارسال ما كتبته الى كل من المهنئين والمهدين ولكني اخاف ان يكون فات علمي وعلمهم كثيرين من احبائنا التلامذة وكرام الاصحاب واهل الفضل والادب فلم اجد بداً من الاستعانة بفضل من هم لسان حال المجتمع من كرام الصحفيين نظيركم

ايها السيد لحد الآن لم اتقدم بتشكراتي القلبية وعظيم امتناني الا لقليل من الجرائد والمجلات التي اطلعت عليها وعلى مانوهت بي وبحفلة اليوبيل وأما ما لم اطلع عليه منها فاعتذر الى كرام أصحابها ومحرريها وارجوك ان تتقدم اليهم عني بعذري ثم بتشكراتي القلبية وعظيم امتناني والمسأول منه تعالى ان يبقيكم ويبقيهم شامة في وجنة الادب والفضل ويجزيكم عن تفضلكم خير الجزاء واعظمه بمنه وكرمه

بيروت ٢٥ يونية ١٩٢٨ — الداعي المخلص

جبر ضومط

تاريخ نجد الحديث

وملحقاته

اهدت الينا المطبعة العلمية في بيروت لصاحبها الفاضل الشهير يوسف افندي صادر نسخة من هذا الكتاب الجليل وهو من قلم الكاتب الفيلسوف النابغة امين افندي الريحاني وقد تصفحنا الكتاب واعدنا النظر فيه فوجدناه من اندر الكتب واكثرها قيمة ، فهو يبحث في نجد وفي الوهابية وفي آل سعود ونشأتهم ، وبالاخص سيرة الملك العربي الاكبر عبد العزيز بن سعود صاحب الحجاز ونجد وملحقاتها .

وقد تكلم الاستاذ الريحاني كذلك على أمور ما كانت معروفة من قبل فمن ذلك كيفية ذهاب الملك من آل سعود ورجوعه اليهم وحوادث آل سعود مع الترك والانكليز وامراء العرب المجاورين وظفر آل سعود بابن الرشيد وآله وازالة ملكهم والاستيلاء على العسير وحوادثهم مع آل عايض والملك حسين وحروبهم في الحجاز وشرق الاردن الخ الخ

ونقول بالاجمال ان كتاب الاستاذ الريحاني هذا يجب ان يكون في مكتبة كل عربي لأن فيه الاحاطة بأمور كثيرة عن البلاد العربية لا توجد في كتب اخرى

والكتاب يطلب من حضرة الناشر يوسف أفندي صادر صاحب المطبعة العلمية في بيروت والمكاتب المشهورة في غير بيروت وثمن النسخة ٣٥ غرشاً مصرياً غير اجرة البريد

واننا لا نريد ان يفوتنا ونحن في هذا المقام ان نشكر الاستاذ الريحاني على مايتحف به العربية من تحف ونرجوه المزيد

لطف الله الثاني

في باريس

جاء جورج لطف الله الى باريس ووراءه من الزبانية ثلاثة : شاب لبناني اسمه نعيم ، ولبناني آخر اسمه كسيب يشتغل في جريدة الاحرار البيروتية وثالث اسمه خباز يحرر في جريدة الاوريان .

وقد اطلق لطف الله هؤلاء الثلاثة في شوارع باريس ليصطادوا له بعض اللبنانيين النازلين فيها ، فقصد اولهم الى الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية ورجا منه بالحاح ان يرضى بمقابلة جورج لطف الله فقبل الدكتور في أول الامر ليتخلص من الحاح زائره ولكنه عاد فاعتذر بالتليفون قبل الموعد المحدد بساعة فاسقط في يد لطف الله لاسيما وانه كان قد دعا بعض اصحابه ليريهم بام العين ان رئيس الجمعية اللبنانية التي قاومته وتقاومه قد جاءه زائراً صاغراً . وفي اليوم التالي قصد الشاب نعيم الى الدكتور للمرة الثانية يعاتبه فصاح الدكتور في وجهه ان ضمائر لبناني باريس ليست للبيع وانه مصمم على عدم الاجتماع بلطف الله .

وذهب المدعو كسيب الى المسيو بينار الذي يعرف السوريون نبله وفضله وقال له ان مصلحة فرنسا تقضي بمساعدة لطف الله ! لان لطف الله يستطيع بفضل جنيهاته ان يساعد فرنسا على انهاض لبنان بما سيقوم به فيه من الاعمال الاقتصادية العديدة . فكان جواب بينار انه أدرى بمصلحة بلاده من محدثه وانه يعرف عن بيت لطف الله وعن حقيقة ثروتهم ما يمكنه من التأكيد بانهم لن يقوموا بمشروع واحد في لبنان ، وان كل ادعاآتهم الخاصة بالمشروعات المالية لا ترمي في الواقع الا لاصطياد بعض النفعيين بما تلوح به امام اعينهم من ثروة ومجد ،

وقد سعى الزبانية لاقناع بعض اللبنانيين بوجوب مساعدة لطف الله او على الاقل عدم مقاومته فقالوا لهم ان الامر واقع لا محالة ، وان جورج سيكون رئيساً للجمهورية اللبنانية فمقاومته لا تجدي فتيلا ، فقد اشترى اهم الجرائد اللبنانية (ولعله يقصد بذلك جريدة ذلك المتشرد التائه !) وفريقاً كبيراً من نواب لبنان (وقد رددوا بنوع خاص اسم النائبين نعور وشبل دموس) وهم يؤكدون ان النواب سينتخبون جورج رئيساً متى جاء الوقت . ثم قالوا ان جورج قد ضمن لنفسه مساعدة اكبر رجال فرنسا بفضل مابذله من المال ، واذا قيل ان بوانكاره يقاومه ، وعلى فرض ان ذلك صحيح ، فكم يكلف بوانكاره ؟ مليوناً ام مليونين ؟ ان جورج مستعد لدفع الثمن اللازم . (كذا)

وقد انتشرت هذه الاراجيف بسرعة في باريس فجزع لها بعض الذين يغارون على سمعة اكابر رجالهم . ولا يستبعد ان يظهر لها قريباً اثر محسوس .

أما الثالث (خباز) فمهمته محاربة المسيو بونسو لان سياسته في سوريه موالية للمسلمين فهي اذن مغاكسة لمصالح فرنسا الحقيقية ! ومعلوم ان بونسو حجر عثرة في سبيل اولاد لطف الله فهم يحاربونه بكل وسيلة

باريس — (...)

التهلهل من المظالم

في فلسطين

لعل أهم ظاهرة لمعت في افق السياسة الفلسطينية بعد المؤتمر الفلسطيني السابع تلك الحركة التي قام بها رؤساء البلديات في فلسطين ، وما نظن المتغلبين في فلسطين ينكرون على هؤلاء صفة تمثيل الامة كما اعتادوا انكار هذه الصفة بالنسبة الى نواب الحركة الوطنية

وتفصيل ذلك ان رؤساء بلديات فلسطين لما رأوا ان حكومة فلسطين تعمل بدون قانون وضد كل قانون وانها تدوس المنطق والحق كما يدوس الجمل النملة وهو لا يشعر ، اجتمعوا في القدس في دار البلدية واعلنوا احتجاجهم على حكومة فلسطين والاعتداء الصارخ على الأمة في مسخ البلديات واختصاصها وسلب خصائصها وتركها جثثاً نتنة لا قيمة لها

فهل يسمع أولئك الحكام هذه النذر أم يقتدوا بالفرنسيس في سورية قبل الثورة ؟؟

لا ابن الحسين

ولا ابن السعود

نقول للذين يتجادلون ويتحاورون في مسألة ترشيح الامير زيد بن الحسين والامير فيصل آل سعود لعرش سورية ان فرنسا لا توافق مطلقاً على احدهما والى القارىء البيان :

مادام ان الملك فيصل على عرش العراق والامير عبد الله في شرق الاردن لا تسمح فرنسا بوجود اخاهما الثالث في سورية

هذا من الناحية الاولى . اما الثانية فأن فرنسا لا تسمح مطلقاً بأن يكون الامير فيصل آل سعود ملكا على سورية مادام جلالة والده هو الملك القوي في الجزيرة لأنها لا تستطيع ان تسير فيصل بارهاقه وتهديده بالخلع كما تستطيع ان تسير محسوبها الداماد احمد نامي وامثال احمد نامي باسلوبها الاستعماري

اما الملك ابن سعود فانه اعلى بكثير من ان يسمح لفرنسا ان تتخذ ابنه آلة لاذلال السوريين واعلى من ان يجعله يعيش تحت الذل كما يعيش اولئك الملوك المساكين في البلاد المغربية دفى صيام وغير صيام من الممالك المذاولة

شاعر تونسي

يشطر قصيدة للرصافي شاعر العراق

(لنا ملك وليس له رعايا)
كبير في سياسته وليد
واعوان ذئاب في ثياب
(واوطان وليس لها حدود)
(واجناد وليس لهم سلاح)
و« قواد » تملكهم « عبيد »
ودائرة واعضاء « كبار »
(ومملكة وليس لها نقود)
(ويكفينا من الدولات انا)
« بمجلسنا الكبير » لنا شهود
وانا بعد في جهل وانا
(نعلق في الديار من البنود)
(وانا بعد ذلك في افتقار)
[illegible]
وسيدنا « المعظم » في احتياج
(الى ما لاجتبي به يجود)
(تسود سياسة الهندي فينا)
ويبلغ ما يؤمل أو يريد
اذا وافى البلاد يسود فوراً
(واما ابن البلاد فلا يسود)
(اذاً فالهند اشرف من بلادي)
واندرة لها فضل مديد !
وباريس من (الخضراء) أعلى
(وأشرف من بني قومي الهنود)
(وكم عند الحكومة من رجال)
صغار العلم أصلهم « يهود »
تقدمهم وتعليهم ودوما
(تراهم سادة وهم العبيد)
(وليس الانكليز بمنقذينا)
فلا نرجو... فليس لهم وعود
ولا يغررك ما نشروا وقالوا
(وان كتبت لنا منهم عهود)
ولست بواثق لهم بعهد
(وكيف يعاهد الخرفان سيد)
(ولكن نحن في يدهم أسارى)
الى دار البوار لهم ورود
وما اعطوكوه به ملكتم
(وما كتبوه من عهد قيود)
(أما والله لو كنا قرودا)
لبارحت البلاد ولا تعود
ولو قالوا لها عيشي بذل
(لما رضيت بعيشتنا القرود)

تونس — (فتى ...)

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

مات رب الفضل

قضى الله ولا راد لقضائه ان تتوالى المصائب والنكبات على هذه الامة

مات رجل طالما عقدت عليه الآمال واستعز به الرجاء . رجل المعروف والندى المرحوم المبرور الزعيم العربي الشيخ ابراهيم بن عبد الله الفضل زعيم النزلاء النجديين في الهند

كان رحمه الله مقيماً في الهند منذ خمسة وعشرين عاما في خدمة قومه العرب فقدم بهذا العام الحجاز يحدو به الأمل والرجاء في مصلحة امته : وصل فهللت البلاد وكبرت لوصوله واستبشر بمقدمه الصغير والكبير وكان يقضي اكثر اوقاته في اعداد المشروعات النافعة لتقديمها لحكومته التي تحترمه وتثق به فلم يشأ الله ان يرى ثمرة غرسه

كان في احد الايام جالساً وفي يده مروحة يلطف بها الهواء فاصابه منها شوكة صغيرة تورمت اليد منها وتسممت ولم تنفع حيلة الاطباء وادويتهم فشاء الله ان يفارق هذا العالم الفاني في مساء يوم عرفة والحجاج يلبون د بهم (لبيك اللهم لبيك) وقد شيعت جنازته في صبيح عيد النحر وحزن الخاص والعام على وفاته رحمه الله

كان تغمده الله برحمته من اشد المخلصين للقضية العربية وطالما انفق الاموال في السر والعلانية في سبيلها من غير ضوضاء ، وكان يحزنه ويؤلمه ما عليه قومه العرب من التخاذل والتحاسد وطالما تمنى ان يوفقهم الله لرجل حكيم يجمع شملهم وينشر بينهم العلم والتهذيب

فنسئل الله ان يثلج صدره في قبره بامنيته وان يوفق عقبه الى اتباع هديه

قضي وهيهات ان ينسى فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً وسلام عليه في الرجال المخلصين وسلام عليه في الرجال العاملين

المحزون

مكة — عبد الله السليمان المزروع

مصرع تونسي حر

[illegible]

على التونسي صاحب مشروع نقابات العمال بتونس واحد الاحرار الذين طاردهم الظلم اشد مطاردة الى ان مات شاكيا الى الله ظلم الانسان للانسان

كان المرحوم في اول عهده سائقا لسيارة المرحوم انور باشا . ولما رأى فيه رحمه الله شدة الذكاء ارسله الى المانيا فدرس ونبغ الى ان احرز لقب دكتور في الميكانيكية والفلسفة .

ولما عاد المرحوم الى تونس قام بحركة تحسين حالة العمال فقبض عليه الفرنسيس وسجنوه ثم اخرجوه من تونس فهام على وجهه في ايطاليا فتركيا ثم هبط الاسكندرية منذ عامين ولكن عمال فرنسا لم يتركوه يعيش بسلام بل ضيقوا عليه سبل العيش فترك الديار المصرية الى الحجاز ليعيش في بلاد حرة لا سلطان ولا نفوذ لاجنبي فيها ، وقد الف شركة لنقل الحجاج بالسيارات وتصادف انه كان يقود احداهن بنفسه فاصطدمت باخرى فكانت منيته هناك

ومن غرائب الصدف ان والده المسكين لما سمع ان ابنه استقر في الحجاز غادر تونس الى مكة لتأدية فريضة الحج والاجتماع بنجله ولكنه وصل بعد ان مضى اسبوع على دفن ابنه فكانت حسرة ويالها من حسرة

فنحن نعزي القطر الشقيق بهذا الشاب المتعلم النابه المضطهد ونرجو الله ان يتغمده برحمته

تهنئة

ظن الامير عبد الله انه بعد ان وقع ذلك العقد الذي يسمونه المعاهدة اصبح صاحب شرق الاردن حقا ! ناسيا انه فقد بذلك ابسط حقوق الامراء المستقلين . والدليل على انه في واد والدنيا في واد آخر انه ابرق الى جلالة ملك الانكليز يهنئه بعيده فرد عليه جلالة الملك جورج بواسطة المندوب السامي البريطاني في فلسطين

ومعنى هذا انه يجب عليه في المستقبل ان يرفع التهنئة بواسطة المندوب السامي

وسنرى كيف يكون ذلك في العيد المقبل

الدكتور عفيفي بك

وزير الخارجية المصرية

لما اذاعت الصحف لاول مرة اسماء الذين تقرر اسناد الوزارة المصرية اليهم نشرت اسم صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك كوزير للمعارف ، وقرأ بعض الاخوان ذلك البيان فوقف صاحب هذه الجريدة وتناول الورقة ثم حذف « المعارف » وكتب بدلا منها « الخارجيه » .

فقال الرفاق وما معنى هذا ؟ فقال معناه ان الدكتور عفيفي ، اذا صح انه يقبل دخول الوزارة ، فليس له الا وزارة الخارجية !

وفي اليوم التالي صدر المرسوم الملكي وفيه اسناد وزارة الخارجية الى معالي الدكتور عفيفي كما توقعنا

فنحن لما جزمنا باسناد الخارجية الى معالي الدكتور لم نجزم إلا لأنه اشتهر بذكاء خارق لا يدرك ، وقوة دبلوماسية لاحد لها . فالدكتور عفيفي لما كان من اعضاء الوفد المصري ، ثم وكيلا لحزب الاحرار الدستوريين كان من اشد رجال مصر مقدرة في الامور السياسية الخارجية ، ومن تتبع جريدة السياسة التي تصدر باشرافه كان يعجب من قوة الفكر الذي يحرك سياستها من وراء ستار ، دون ان يدري انه دماغ ذلك الرجل العظيم الذي يعالج في عيادته الاطفال بشارع جامع جركس بكل تواضع ! وقد سأل احدهم آخر : لماذا اختار الدكتور عفيفي طب الاطفال ؟ فقال لأنهم لا يتكلمون ولا يزعجونه بالاسئلة !

ومعنى هذا انه من طبعه قليل الكلام كثير التفكير في امور الوطن

. والدكتور عفيفي من الذين اشتغلوا في الحركة الوطنية منذ أيام المرحوم الزعيم الاول مصطفى باشا كامل . وفي حروب تركيا التي سبقت الحرب ترأس بعثات للهلال الاحمر فكأنه راى ميدان الجهاد المصري غير كاف لاشغال عقله الجبار فراح الى الاقطار الاخرى يعمل فيها لخير الانسانية المعذبة

ومما يذكر لمعالي الوزير الجديد اهتمامه بأمور البلاد الشرقية وهو بها خبير ، واذا كان قراء هذه الجريدة يتذكرون قرارات واقتراحات لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب اخيراً بشأن القنصليات والقناصل المصريين في بلاد الشرق العربية فنحن نقول لهم ان معالي الوزير الجديد هو رأس تلك الحركة ، وبسعيه وافق البرلمان ووزير الخارجية السابق على تلك الاقتراحات

فنحن من الناحية الشرقية نرجو للشرق ولمصر على يديه كل خير ، ونهني معاليه بمنصب الوزارة فهو به خليق واذا قلنا انها اتت اليه تجرر اذيالها كان هو الواقع لأن المنصب عرض عليه بالتلغراف اثناء وجوده اخيراً في اوربا

ساعة مع بونسو

ذكرت برقيات دمشق ان نوري باشا السعيد الوزير العراقي اجتمع بالمسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سورية وان الاجتماع استمر ساعة كاملة

اما نحن فاننا — ونحن بالقاهرة — نعرف لماذا اجتمع نوري باشا بممثل فرنسا ، انه يزين له اختيار الامير زيد بن الحسين لعرش سورية !

فتعيين زيد او غيره بدون رضاء السوريين يعد جرماً ، فكيف يليق بنوري باشا ان يبحث بأمر كهذا خلافاً لرغبة السوريين الذين لا يريدون الملكية من حيث هي ؟

لنفرض ان بونسو استحسن فكرة الباشا وان المجلس التأسيسي رفض ذلك ، افيرضى نوري باشا ان تقع الواقعة بين السوريين وبين فرنسا من اجل ارضاء خاطر الملك فيصل

اننا نأسف لهذا ، ونأسف لقيام رستم بك حيدر الذي نجله ونحترمه بحركة واسعة لهذا الغرض ولو بالمشاغبة على الجمعية التأسيسية ...

نعم بالمشاغبة على الجمعية كما قال لأننا نعرف انه قال لغير واحد من السوريين : يجب السعي للامير زيد ، فان ابت الجمعية التأسيسية وجب القيام عليها !

نذكر هذه الحكاية ونتحدى رستم بك في تكذيبها ان استطاع

نكات لطفلاويه ...

لمراسل الشورى في باريز

كل النكات لها نهاية الا نكات هؤلاء الجماعة !

ياليت صاحب المستطرف حي فكان كتابه ضعف ما هو

أو ياليت صاحب « نوادر الحمقى » في عصرنا فكان افرد آل لطف الله بالتأليف واخرج كتابا اسمه « نوادر بني لطف الله » !

فمن نكاتهم الاخيرة ان جورج وصل الى باريز ومعه شاب اسمه نعيم كان منذ سنتين سكرتيراً للجمعية اللبنانية في باريز ورجل آخر اسمه كسيب كان يشتغل في جريدة الاحرار البيروتية وقد جاء بهما الى باريز للاتصال باللبنانيين الذين في باريز وقد قابل اولهما الدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية وحاول اقناعه بالمجيء لمقابلة الامير جورج لطف الله فاجابه الدكتور عاد : ان اولاد لطف الله مريبون ولا لزوم لمقابلتي اياهم بالمرة

وزبانية لطف الله يقولون للبنانيين الذين يحاولون صيدهم : ان الامر واقع لا محالة وان جورج سيكون أميراً على لبنان لأنه بقوة أمواله قادر على كل شيء فعال لما يريد فقد اشترى قسما من نواب لبنان وفي طليعتهم شبل دموس ونعور . وان لزم ان يشتري بوانكاره نفسه يشتريه ولو كلفه الامر ملايين !!!

وقد اصدر امر جورج الى خدمه وكتاب سره بأن يخاطبوه بكلمة Monseigneur

وأما حبيب « سلالة ملوك انطاكية » فقد سافر مؤخراً بالطيارة الى لندن فسئل عن داعي سفره الى لندن : فقال انه يريد مذاكرة انكلترة في أمور الصين . .

وقد اراد تجديد باسبورته فكتب على ورقة الطلب أمام نقطة الجنسية هكذا : —

Arabo - Syro - Egyptien

أي عربي سوري مصري . والمعنى انه لا يريد قطع خط الرجعة ولا عن قطر من هذه الاقطار !

والمكاتيب التي ترد على حبيب من دائرته بمصر مكتوب على غلافها : —

Le Prince Habib Pacha Lotfallah
Ambassadeur de S.M. le Roi D' Trobie
Général en Chef Des Armées De sa
Majestée

أي سمو البرنس حبيب باشا لطف الله سفير جلالة ملك بلاد العرب (ايهم ؟) والقائد العام لجيوش جلالته ...

(الشورى — أما الزعيم المشعور فيزعم ان ميشيل لطف الله غير مسؤول عن اعمال اخوته وان اخوته خارجون عن خاطره ... وهكذا ينادي : لوز يا نرمس ؟)

في صحية غزة

كتب الينا من غزة ان طبيب الصحة الدكتور حوراني مضى عليه في غزة بضع سنين وهو يسيء معاملة الاهالي دون ان تسمع الحكومة لشكايات الاهلين ودون ان ترقيه اذا كانت الشكايات في غير محلها !

فهذا الطبيب عند وجوده في منزله وهو يلعب الورق مع الثملين من اصحابه لا يقوم لاغاثة مريض مهما كان الحال

فالى ولاة الامور في فلسطين نوجه شكاية اهل غزة ، نوجهها ونحن ادرى الناس بأنها لن تنصفهم وهم لم يشموا الانصاف منذ ١٠ اعوام !

في وفاة الامام عبد الرحمن

والد ملك الحجاز

جاءتنا جريدة أم القرى وفيها تلغرافات تعزية كثيرة تلقاها جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود ملك نجد والحجاز وفيها تلغرافات من جلالة الملك جورج ملك بريطانيا ومن وزارة الخارجية الروسية ومن فخامة اللورد لويد المندوب السامي بمصر ومن السر جلبرت كليتون ومن جلالة الملك فيصل ملك العراق ومن الشيخ تاج الدين الحسني رئيس حكومة سورية ومن رئيس وزارة ايطاليا ومن حاكم ارتيريه ومن وزير ايران المفوض بمصر ومن سماحة شيخ الازهر وغير ذلك من الاقطار العربية

متفرقات

اخواننا في باريز

كتبت الينا الجمعية السورية العربية في باريس ان وفداً مؤلفاً من ماجد بك العمري ونجيب افندي الارمنازي وتوفيق افندي دليقان ذهب باسم الجمعية للتشرف بزيارة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد باشا زغلول لمناسبة زيارتها لأوروبا والاعراب عن احترام الجالية السورية لها واعجابها بها

وجاءنا من الجمعية نفسها ان الاستاذ ماجد العمري وضع كتاباً في الصحافة العربية وتاريخ الصحافة السورية وحريتها ندد فيه بالانظمة التي فرضتها السلطة المحتلة على الصحف تنديداً شديداً وقد تقدم بهذا الكتاب للحصول على شهادة مدرسة الصحافة فكان له وقع كبير في نفوس الهيئة الفاحصة التي هنأت المؤلف وقررت منحه الشهادة بالاجماع

وقد نال ادمون افندي رباط لقب الدكتوراه في الحقوق على كتاب وضعه بعنوان التطورات السياسية في سورية في عهد الانتداب

فنحن نشكر للجمعية مساعيها النافعة ونهنيء حضرتي المواطنين بفوزهما الباهر

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا ان فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قد وصل من الحجاز بعد تأدية فريضة الحج فاقبل الاعيان والفضلاء على داره يهنئونه ويباركون له فنكرر لفضيلته التهنئة

امير الشعراء

بزور فلسطين

اتصل بنا ان سعادة احمد شوقي بك الشاعر الشهير سيزور فلسطين في هذا الاسبوع او الذي يليه

من مؤتمر الوحدة

الى مؤتمر جمع الشمل

ابرق سماحة السيد عبد الحميد كرامه مفتي طرابلس وزعيمها بصفته رئيس مؤتمر الوحدة السورية الذي انعقد بدمشق الى القدس بما يلي:

القدس: عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر العربي السابع

مؤتمر الوحدة السورية المعقود في دمشق يحيي المؤتمر العربي الفلسطيني السابع ويؤيد القطر الشقيق فلسطين في جهاده للحرية والاستقلال. رئيس المؤتمر
عبد الحميد كرامه

من هو ؟

ورد في خلال مقال رد به الاستاذ السيد رشيد رضا على الزعيم الهندي مولانا محمد على السطور التالية

« وبعد فاننا نعرف في بلادنا أناسا اعتقلتهم السلطة الاجنبية بجهل وغباوة منها فصارت العامة تعظمهم وتجلهم وتعدهم من المجاهدين في سبيل الامة والوطن ، ومنهم من نعرفه معرفة الخبر الطويل بأنه مادي محض يتجر بالوطن والامة ، ويحتقر الدين والملة »

هذا ما قاله الاستاذ. فهل لجماعة شارع عابدين ان يذكروا لنا من هو السخيف الذي يقول عنه السيد انه مادي محض يتجر بالوطن ويحتقر الدين والملة ؟

مجلة الخالدات

حمل الينا بريد الولايات المتحدة العدد السابع من السنة الاولى من مجلة فريدة باسم الخالدات يصدرها حضرة الاب الفاضل الارشمندريت انطونيوس بشير في مدينة ديترويت حاضرة ولاية مشيغن فوجدناها حافلة بالموضوعات العلمية والادبية والاجتماعية وهي مطبوعة طبعاً متقناً بحجم كبير وورق جيد وقيمة اشتراكها السنوي ٦ دولارات في السنة فنرجو للزميلة واسع الانتشار

وليت الزميل ارسل الينا الاعداد السابقة لتكون المجموعة كاملة

بين سورية الكبرى

والجزء المخطوف منها

اجاب دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس السوري الى عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع بالبرقية التالية:

تليت برقيتكم في المجلس التأسيسي فقوبلت بالابتهاج والتصفيق وهو يشكر لكم هذه العواطف الشريفة التي تكلمتم بالاعراب عنها ويرجو لفلسطين الشقيقة تحقيق ماتصبو اليه من امان وامال. رئيس المجلس: هاشم الاتاسي

بمناسبة ...

لا تقام حفلة في سورية لتكريم مجاهد وطني إلا وصل الغم الى المنبوذ المحزون في مصر! والغالب انه يناجي نفسه قائلا: سأحصل على العفو، ولو بعد حين فتقام لي حفلات اخم منها كلها !!!

اما نحن فنراهنه على انه لن يجد من يقول له الحمد لله على السلامة!

اخواننا في المهجر

نشاطهم وبذلهم للخير

ارسلت الينا جمعية الاتحاد اللبناني السوري في كراكاس بجمهورية فنزويلا باميركا الجنوبية خلاصة اعمالها عن عامها الماضي وهو بيان حفل بصالح الاعمال النافعة للمهاجرين وخيرهم فنشكر لحضرات رجال الجمعية تضحياتهم

حذفوهم حذفاً !

نعزي جماعة شارع عابدين بموت سياسي ادبي اغتال جماعتهم في دمشق، وذلك ان الجمعية التأسيسية قضت ببطلان انتخاب فوزي البكري وسعيد الغزي والشيخ عبد القادر الخطيب الذين رشحتهم السلطة الافرنسية عن دمشق وجعلتهم يفوزون بقوة الطيارات والرشاشات!

فهل لجماعة شارع عابدين المجرمة ان تصدر قراراً بعزل الجمعية التأسيسية ايضا كما عزلت الوفد السوري وسلطان باشا الاطرش ???

انتهت المكيدة

ورد تلغراف على ادارة هذه الجريدة ونصه: « انتهت المكيدة بسلام — الامضاء » فقال احد الزائرين وما هي المكيدة ؟ فقصصنا عليه ما يأتي:

تسربت رزمة من الشورى الى القدس، وتصادف ان ساعي البريد التي ماحله من البريد الى المرسلة اليه في محله، ولم يكن هناك. وتصادف ان بشير علم الدين وصبحي الجبالي وحسن العدوي من جواسيس بوليس القدس كانوا هناك. فتناولوا بريد الرجل واخذوا يفضون الجرائد الى أن عثروا على الشورى. فأخذوها الى رئيسهم ظافرين كأنهم ظفروا بالجناة الذين قتلوا الوطنيين في الحي اليهودي وراح دمهما هدراً

وكان القصد ان يظفر بوليس القدس بشقيق صاحب هذه الجريدة، فحاول ايقاعه بشتى الوسائل ولكنه لم يقع في ايديهم، لان ربك ارحم من ان يوقعه بين ايدي اولئك الزبانية فيذيقوه انواع العذاب والنكال

الدعاية المصرية بالمانيا

ارسل الينا حضرة الفاضل الاديب ابراهيم افندي ابراهيم يوسف مدير مكتبة الدعاية لمصر في المانيا النشرة الاولى من «سفنكس» التي يصدرها مكتبه باللغة الالمانية عن مصر وبلاد الشرق العربية ويذيعها في شمال اوروبا على الاخص. وهي ذات ٥ صفحات كبيرة مطبوعة على الة التيبرايتر فنشكر لحضرته هذه الغيرة الوطنية

فظائع الانتخابات ومهازلها

في العراق

هي الرسالة التي وضعها مفكروا الموصل الاحرار واشرنا اليها في عدد سابق. وقد اجاب حضراتهم اقتراحنا في تعميم نشر هذه الكراسة فارسلوا الينا طائفة من النسخ لتوزيعها في الاقطار العربية الاخرى

ولعلنا نتمكن من نشر نماذج مما ورد في العدد الاول من هذه الرسالة لأن ما ارتكبته حكومة العراق الحاضرة من الشناعات والفظائع لايتصوره عقل

شؤون سورية

في لجنة الانتدابات

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ نمرة ٣٣ ما يأتي

بحثت لجنة الانتدابات في الاسبوع الماضي تقرير الحكومة الفرنسوية والتقريرات التي تلقتها من اللجنة التنفيذية والوفد السوري في اوروبا عن احوال سورية سنة ١٩٢٧. اما التقرير الاخير الذي قدمه الوفد السوري الى جمعية الامم في اوائل الشهر الماضي فقد ارجيء درسه الى الاجتماع القادم بعد أن ابلغت الملاحظات الواردة فيه الى الحكومة الفرنسوية وطلب اليها الرد عليها وابداء رأيها فيها

ومع ان المناقشة لم تتناول احوال البلاد الحاضرة بشكل جدي في هذا الاجتماع طرح بعض اعضاء اللجنة على ممثلي الحكومة الفرنسوية اسئلة كثيرة بشأن الشكاوى التي تلقتها جمعية الامم من الوفد واللجنة التنفيذية في الاشهر الاربعة الاخيرة ولا سيما مايتعلق منها بمسائل الوحدة والعفو وقانون الانتخابات وجري الانتخابات التكميلية والمساعي التي تبذلها السلطة لحمل بعض المناطق السورية على طلب الانفصال

وكانت اللجنة التنفيذية قد لفتت انظار جمعية الامم الى تذمر البلاد من المعاهدة التي عقدت في ٢٢ فبراير الماضي بين انكلترا وشرقي الاردن وحنق سكان هذه المنطقة عليها وعزمهم على رفضها مما اجبر الممثل الانكليزي في لجنة الانتدابات على الاعتراف بان هذه المعاهدة تلقى معارضة شديدة من فريق من سكان شرقي الاردن وانها لم تبرم حتى الآن

(الشورى — بهذا يشتغل الوفد السوري وتشتغل اللجنة التنفيذية الحقيقية التي مركزها شارع المدابغ واما لجنة شارع عابدين الجانية المجرمة فانها مشغولة باصدار النشرات بمدح مهاويس آخر الزمان وفي الطعن بالوفد وبالمخلصين، وفي نقل ما تنشره جريدة الاهرام الاستعمارية المتفرنسة نقلا عن جريدة عساعبسو عن المفاسد والشتائم واعادة نشرها في اذاعة تنشر باسم مكتب الاستعلامات المزيف المزور

لم يصدق زعماء شارع عابدين في حياتهم إلا في كلمة قالها احد اقطابهم طريد المدرسة الذي هو مستشار المنبوذ وهي: الحقيقة اننا فقدنا الصواب ولاهم لنا إلا عمل كل مافيه النكاية باولئك!) اي كل مافيه النكاية بالمخلصين.

ليس العجيب انهم سقطوا الى الابد، بل العجيب انهم لم يشربوا السم ليتخلصوا مما هم فيه من عذاب، عذاب العقل والضمير والوجدان)

يساعدون ايضاً

ذكرت البيان الغراء ان الاستاذ نجيب افندي العسراوي من اعيان المهاجرين في البرازيل قد ارسل هو وبعض المواطنين ٢٠ جنيهاً انكليزياً لمساعدة المجاهدين وقد ارسل المبلغ الى السيد امين افندي الحسيني كالعادة

نقول كالعادة لأن اخواننا لايزالون على دينهم الوطني فلم يرسلوا قرشاً عن يد المتزعم الخطاف وهكذا الموت السياسي وإلا فلا

تعزية زميل

فجع الزميل المفضال الاستاذ عبد الحميد بك حمدي المحرر بالسياسة بعقيلته الفضلى على اثر صدمة سيارة كانت مسافرة فيها الى الاسكندرية بسيارة اخرى

وقد انتقلت الى جوار الله بعد ان تحملت الالام بالصبر مستسلمة الى حكم القضاء فراحت مبكياً على شبابها وادبها. وقد شيعت يوم السبت الماضي بالقاهرة باحتفال لائق رحمها الله رحمة واسعة وعزى حضرة قرينها المفضال واهلها الكرام احسن العزاء

وفاة وجيه سوري

نعت اخبار دمشق المرحوم الشيخ حسن الخطيب احد قضاة الشرع في لبنان ووالد الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وبهيج بك الخطيب سكرتير الداخلية السورية وقد نقلت جثته الى بلدته سحيم في لبنان رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام اجمل العزاء

رواق الشوام بالازهر

نشرت جريدة المقطم الغراء في عددها الصادر في ٢٩ يونيو كلمة بعنوان مأثرة لشيخ الجامع الازهر وتوخيه العدل والانصاف بامضاء عن طلبة الرواق الشامي محمد عبد الحميد شاكر يطلب في كلمته عزل فضيلة شيخنا شيخ رواق الشوام الحالي عن نظارته لاوقافنا وذلك لاختلاسه واداناته ماقال

ولما كان ماذكره محمد عبد الحميد شاكر كذبا وافتراء من عنده على الرأي العام وتضليلا بمهارة مع اختراع الاسم المذكور فنحن طلبة رواق الشوام لانعرف هذا الاسم ولم يوجد بيننا طالب بهذا او مايقرب منه ونلفت الى ذلك المقطم كي لاتنشر بعد الآن شيئا الا بعد التحري والا فالقارىء لايصدق ماينشر في الجرائد.

فنحن طلبة رواق الشام نعلم براءة فضيلة شيخنا شيخ الرواق مما نسبه اليه ذلك الخائن المنتحل اسما غير اسمه لغرض في نفس يعقوب ولعله يطلب هذه الوظيفة لنفسه في المستقبل (مع ان هذا لايخطر على بال عاقل)

ولنا هناك كلمة مع فضيلة مولانا الاكبر شيخ الجامع الازهر وهي. بما ان براءة شيخنا ظهرت للجمهور ولمشيخة الازهر نرفع اصواتنا الى عنان السماء قائلين لا نقبل ان يتولى علينا غيره وذلك لما عهدناه فيه من الحنان والشفقة والرأفة وحسن التدبير في الرأي والعمل حتى ان مشيخة الازهر ارسلت تشكر فضيلته معلنة بحسن صنعه وتفوقه على جميع مشايخ الاروقة وتقدم طلبته على جميع طلبة الاغراب وقد نشرنا هذه الكلمة ليرجع الطائشون على اعقابهم خاسرين ولمنع كثرة الأضاليل

عن طلبة رواق الشوام

عبد الفتاح الفالوجي . محمود الوطلي . توفيق السلوادي . حسين العرايفي . مصطفى شوا . شعبان سليمان صبيح . محمد طه مهنا . محمد محمود الخطيب . حسن العراقي

(الشورى — الحقيقة التي لاريب فيها ان هناك حركة آثمة يديرها بعض الطائشين من الطلبة ضد الشيخ لاحبا بالمصلحة العامة ولكن انتقاما من شيخهم الذي لايسكت على عبث العابثين ولا يتسامح مع امثال ذلك الطالب الذي ارتدى مرة ثياب امرأة اوالطالب الذي ثبت عليه انه سرق من زميل له فكان عقاب هذين وامثالهما الطرد. اما الذي نراه لقمع هذه الحركة الفسادية فذلك ان يلجأ شيخ الرواق الشامي الى القانون ويسوق الصحف التي تتورط بنشر الاكاذيب عنه الى المحاكم)

بين أميرين ؟! ....

قالت مجلة (آوزيكوت) Ause Ecoutes في عددها الصادر ٧ يونيو ١٩٢٨ ما يأتي:

لايزال حبيب لطف الله في باريس، حبيب الذي لايحق له ان يحمل في القاهرة لقب (بك) من اوطى درجة ولكنه يلقب نفسه بصاحب سمو في اثناء سياحاته ويكثر من التردد على الفنادق الكبيرة وقد اجتمع مساء ذات يوم في الاسبوع الماضي بأمير روسي — امير حقيقي — عاد في ذاك اليوم نفسه من لندن حيث تشرف بمقابلة جلالة الملك.

وقد ابدى حبيب اهتماماً عظيما بولي عهد الامبراطورية البريطانية ورغب في ان يكون متزوجاً!

ولذلك اصر على محدثه الامير الروسي طالباً اليه ان ينصح جورج الخامس حينما يجتمع به المرة المقبلة بأن يكره اكبر انجاله على الزواج

فقال الامير الروسي وقد اخذت الدهشة مأخذ هامنه: ولكن الكياسة وابسط قواعد الادب يمنعاني من القيام بمثل هذه الوساطة!

فأجاب حبيب بانفة:

حسن! سأقوم بذلك انا في اول مرة اذهب فيها الى لندن. فأقول للملك: « ياجورج ...

— ولكن لايستطيع احد ان يكلم ملك انكلترا هكذا

فرد حبيب بعظمة قائلا:

— ولماذا ؟... الم يكن أمير أمثلي قبل ان يصير ملكا » !!!

حريق دمشق

نداء عام من لجنة اعانة المنكوبين

لقد توالت النكبات والكوارث، وتعددت الحرائق في مدينة دمشق الشهيدة، التي لم يمهلها الدهر لتلم شعثها، وتصلح ما افسده فيها: وما اصابها من الارزاء الماضية، حتى اصيبت بالحريق الاخير: في أعم شوارعها موقعا، واحسنها عمرانا واكثرها أعمالا: فالتهمت النار مئات المنازل والمخازن وفنادق وقصوراً وكثيراً من الابنية واهلكت بضعة عشر شخصا ذهبوا حرقا، وتحت الانقاض: واصبح الكثيرون من النساء، والاطفال والكهول ولا مأوى لهم يلجأون اليه، ليتقوا به شر هذه النوازل الفاجئة والكوارث المظلمة. ولا مورد لهم ينفقون منه لتلافي حاجاتهم الضرورية واطعام عائلاتهم المتضورة جوعاً

ان ذلك الحريق الذي كان يسير بسرعة الريح العاتية. اضاع رشد الاهلين. فلم يتمكنوا اثناء اشتغاله المدهش والتفافه العجيب من انقاذ شيء من الاثاث واللباس والاقوات الضرورية فخرجوا من بيوتهم والحزن يملؤ افئدتهم وليس لهم معين سوى الله واصحاب النجدة والشهامة من اخوانهم في الانسانية والجنسية والوطنية والدين

وعلى اثر هذه النكبة العظمى دعت الانسانية والمروءة لفيفاً عظيما من اصحاب الغيرة والحمية لعقد اجتماع كبير لينتخبوا فيه لجنة تقوم بدعوة اهل البر والاحسان في سائر الاقطار لاعانة أولئك البائسين من المنكوبين وقد اسفر الاجتماع عن انتخاب لجنة مؤسسة من السادة الآتية أسماؤهم:—

الرئيس — محمد علي بك العابد. نائب الرئيس سامي باشا مردم بك. المحاسب: جورج افندي صحناوي. الخازن: خليل افندي ساره أمين السر: ياسين افندي الجابي. امين السر: بدر الدين افندي الصفدي. والاعضاء: نصوحي بك البخاري، لطفي بك الحفار، احمد افندي دياب، عبد الوهاب افندي الصيادي، عارف بك القوتلي، رشيد افندي السكري، مسلم افندي السيوفي

اننا نناشد كل ذي شعور انساني شريف من ابناء دمشق، وحمص، وحماه، وحلب، ودير الزور، وفلسطين والعراق والحجاز والشرق العربي ومصر والهند والافغان والعجم وسائر الاقطار العربية والشرقية ومن اخوانهم المهاجرين الى الديار الاميركية والاوربية ومن كل ذي غيرة وحمية ونستحلفه بكل عزيز لديه ان يفكر في أولئك الاخوان الذين اصبحت ديارهم خرابا ولا مأوى لهم يقيهم الحر والبرد وليس لديهم مايقتاتون به مع عائلاتهم وأولادهم تناديهم وتدعوهم لان يعطفوا على اخوانهم المنكوبين من اهالي دمشق المنكودة الحظ. ويجودوا بما يخفف آلامهم المبرحة. الى لجنة اعانة منكوبي حريق دمشق لقاء وصل موقع من الرئيس والمحاسب والخازن والله لايضيع أجر المحسنين

عن رئيس لجنة اعانة منكوبي الحريق بدمشق
أمين السر: بدر الدين الصفدي

(الشورى — ان القلوب الحساسة لاتحتاج الى اكثر من هذا الاستصراخ الخارج من اعماق القلوب، فالى اسعاف اخوانكم في الانسانية سارعوا يا أهل النجدة فالبدار البدار)

تزوير ...

ارسل المواطن الفاضل اميل افندي مهيج رئيس حزب الاستقلال السوري في نيو يورك رسالة الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة فوقعت في قبضة لجنة شارع عابدين المزيفة فاذاعتها في نشرتها المزورة لتوهم الناس ان احزاب اميركا تؤيد المفسدين

والحقيقة ان المواطن يخاطب في رسالته لجنة المخلصين بشارع المدابغ بدليل تكلمه في الرسالة عن « الاستقلال التام وتأييد الجمعية التأسيسية في سورية » وأين الاستقلال التام وتأييد الجمعية التأسيسية من لجنة المناكيد الذين نبذهم الوطن وصفعتهم تلك الجمعية مراراً وتكراراً ؟

رياض بك الصلح

في دمشق

قالت فتى العرب:

لاتزال الوفود تتوارد على دار حضرة الوجيه عفيف بك الصلح لزيارة الوطني الكبير رياض بك الصلح والسلام عليه وقد زاره نهار امس فخامة رئيس الوزارة ثم معالي وزير العدلية ثم حضرة عطا بك الايوبي وعثمان بك سلطان واحمد بك اللحام وخليل بك معتوق والدكتور الكيالي والامير طاهر الجزائري وغيرهم

***

ونشرت العهد الجديد الغراء للكاتب الشهير نجيب أفندي الريس كلمة عن دمشق ووصول رياض بك اليها قال فيها:

« لقد استقبلت دمشق رياض الصلح بمشاعل من اللهيب كان يقودها الاجساد والقصور والاموال كما استقبلك هو في غياب الشفق بتحية صامتة ودمعة خرساء هما صورة من صور هذا العروس الذي زفتك اليه النار او كما اقسم يوم برحتك ان لايعود اليك الا مستقلة فقد ابيت انت الا ان تبري بوعده فكنت اسبق اليه اذ بررت بوعدك فدخلك مستقلة حرة استقلالا تاماً ناجزا.

« وليس الاستقلال ان يتوج فيك ملك او ترفع راية ولكن الاستقلال هو في ذلك الثمن الباهظ الذي قدمته من شبابك وكهولك واموالك وقصورك.

« على انقاض فاجعة دمشق الاخيرة تكرم دمشق ضيفها الكريم الذي اقسم ان لايعود اليها الا مستقلة وان يقبل ترابها يوم يطل عليها وقد قبل التراب في ميسلون وقبله في المزة وقبله بعد ظهر الامس في الميدان عندما وقف فوق الطلال المتهدمة والخرائب الموحشة يحيي الشهداء الثاوين بين هذه الكثبان القائمة من الحجارة والانقاض فاذا كرمت مدينة الحديد والنار ومقبرة الشهداء والابطال رياض الصلح بعد عودته من ميدان جهاده السياسي المثمر فقد كانت دمشق وعظمة دمشق وشهداء دمشق منتجع خطب رياض بك في اوربا ومستهل تقارير الوفد السوري الى جمعية الامم والوزارة الافرنسية. بل كانت ذكرى دمشق مطلع ما يتغنى به المحتفلون في حفلاتهم في جنيف وباريس والقاهرة وبيروت بل كان رياض في الحفلة التي اقامتها له بيروت يتوجه بقلبه الى دمشق ويحييها ويحيي المحتفلين به باسمها بل يحيي بيروت باسم دمشق، وهاهو اليوم يقف في دمشق ليحييها باسمها الكبير اولا وباسم شهدائها ثانيا ثم باسم الذين قتلوا وجاهدوا واوذوا واخرجوا من ديارهم. باسم المرابطين في وادي السرحان على حدود الصحراء. وفي باب الربع الخالي وجبلي اجا وسلمي. وباسم الوفد السوري وطلاب العرب في اوروبا

« وبعد فان في تكريم دمشق لرياض الصلح، دمشق الشهيدة المحترقة، بلد النكبات والمصائب ومدينة الشهداء ومقبرة الابطال، لاعظم ما تنحني له الرؤوس اجلالا واحتراما. فلنقبل اذن تراب دمشق فان فيه رائحة دم الشهداء »

العاصمة الاموية

تكرم الزعيم الشاب

دمشق ٣٠ يونيو. تلغرافياً :الشورى بمصر

أقامت دمشق امس حفلة كبرى لرياض بك الصلح عضو الوفد السوري اشترك فيها الف مدعو من جميع الطبقات يتقدمهم رئيس الجمعية التأسيسية والنواب، ووجوه الاحياء. فخطب باسم الشباب الاستاذ عبد الرازق الدندشي المحامي ونجيب افندي الريس وباسم الصحافة معروف افندي الارناووط وباسم النواب. فوزي بك الغزي والدكتور كيالي وقد حيا الخطباء الشهداء والوفد السوري

وخطب رياض بك خطبة سياسية خطيرة حيا فيها دمشق والشهداء ونهضتها والوطنيين بدون استثناء ودعا الى الاتفاق والالتفاف حول الكتلة الوطنية ونوه باجتماع مؤتمر الوحدة وذكر عمل الوفد بباريس وجنيف وقال ان موقف القضية في أوربا موقف انتظار لعمل الجمعية التأسيسية وان الوفد سيستأنف عمله بالاتفاق معها. وستقام حفلات كبرى في أحياء دمشق تكريما لرياض بك

اليمن الخضراء

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والامام الحالي مشهور بعلمه وواسع اطلاعه ولكنه قابع في كسر داره لا يفارقه يوماً من الايام ولا يسافر لتفقد مملكته الواسعة الارجاء فلا سبيل لمن هو في البيضاء مثلا أن يبلغ شكيته الى مسامع الحضرة الامامية . فاين هذا الحاكم من ملوك العرب اليوم واذا احتج احد بان لدى هؤلاء طرق مواصلات سهلة نذكره بما كان يعمله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب من نشر العدل في جميع الانحاء. امبراطوريته و برحلات ولي عهد انكلترا من بلاده الى اقصى اندنيسا لتوثيق أواصر الامبراطورية الانكليزية وبتنقل الملك عبد العزيز بن سعود بين مكة والرياض. واليمني كان ولا يزال تاجراً قبل كل شيء ولكنه أصبح اليوم عسكري بروحه واخلاقه يسكره اهراق الدماء ودق الطبول وتصويت الابواق ونهب العدو، وناهيك بكلمة أصبحت اليوم شعار الزيود وهي « النيد الفيد »ومعناها الى النهب والسلب وسبب كل هذا هو احكام اليمن من جهة والاجانب من جهة اخرى كالترك الذين جعلوا رياض اليمن ساحات قتال سنيناً طويلة ،فليت ما سفكوا من دماء بعث في اليمن روحاً اورقياً كالذي احدثه نابليون الاول في ايطاليا وبروسيا في القرن التاسع عشر . حالة اليمن اليوم هي أشبه شيء بفرنسا فى القرن الثامن عشر غيران النظام الاقطاعي في اليمن يختلف عما كان الافرنسيين وهو أخف وطأة ولكن الرسوم المطلوبة لبيت المال تكاد بل انها فعلا تزهق الارواح خصوصاً وان الذين يتحملونها هم الشوافع لانهم الاغلبية الساحقة أما الزيود فيؤلفوا الجيش والمستخدمين من عامل وقائد وقاضي وجابي ورئيس ادارة الخ . أما الشوافع فانهم اصحاب التجارة وأرباب الفلاحة ولكن كواهلهم مثقلة وحالتهم يرثى لها فهم اليوم ينظرون الى بيت المال كما كان العالم باجمعه وفرنسا على الاخص تنظر الى « الباستيل »

لست من دعاة الجمهورية ولكنني لست من ناصري السياسة المتربنخيسة ولا الفلسفة الماكيافيلية وكل ما أحب ان اقوله للزيود هو ان الشوافع يحبون السلم والتجارة وقد جبلوا على الصبر ثم ان الزيود والشوافع كلهم عرب واخوان تجمعهم جامعة الوطن والدين والنية

وأما النفور الحاضر فازالته ممكنة باقرب الوسائل فما على الحكومة المتوكلية الا أن تتبع النصح والارشاد وتسمع ما ينصحها به الناصحون

(١) يطلب من جلالة الامام أن يطلب رؤساء القبائل من جميع انحاء اليمن ويعقد المدنة مع جميع المتظلمين في انحائه ثم يشاور اخوانه من الرؤساء في سبل الاصلاح واني ارجو من الرؤساء أن يكونوا اهل شجاعة ادبية واقدام معنوي فيعرضوا على جلالة الامام جميع مطالبهم القومية والمذهبية والاقتصادية والادبية الخ وان يكون الامام « مجلس الشورى » برئاسته وأن يجعله في غير صنعاء لان الخوف من الحبس قد يؤدي بالناس الى عدم اجابة الدعوة الى مثل هذا المجلس

(٢) وتطلب من الامام الانتباه لما يعود بالنفع العام أدبياً وحسياً على ربوع اليمن الخضراء من انشاء مدارس واقامة مستشفيات ومد القطار وغير ذلك واليمن غنية فما على مالك زمامها الا أن يحسن امتطائها فتدر له الخيرات من منبع لا ينضب معينه

(٣) ليعلم الامام وجميع الزيود ورؤساء الشوافع ان الحاكم وبيت المال لا يتاجران بل التجارة للرعايا وان الرعايا اذا اغتنت فذاك هو الغنى الصحيح أما غنى الدولة بفقر الرعية فان ذلك هو الاقتصاد الكاذب بعينه

هذا ما أراه والله يهدي من يشاء

« ... اليمن » ناصح

محاضرة عالم هندي

أرسل الينا حضرة الفاضل الشيخ عز الدين الفلوارى عضو المجمع العلمي الاسلامي في مدينة بتنة نص محاضرة اصلاحية القاها حضرته باللغة العربية في ندوة العلماء فى لكنو « الهند » فنشكر لحضرته هذه الغيرة على العربية ونثني على فضله

ملاحظات وخواطر

من القاهر الى الساحل

تمهيد

خطرلي في العيد ان استريح من عناء العمل فلم اجد احسن من رأس البر ، ذلك المصيف المصري البديع ، بل المرتع الوحيد لمن تضايقه الرسميات ويطلب تغيير الطرز الذي الفه في حياته

في الطريق

لا بأس بالقطارات التي تسير بين القاهرة والمنصورة بطريق طنطا ، واما مركبات القطارات التي تسير بين المنصورة ودمياط ، او بين دمياط والقاهرة رأسا بطريق الزقازيق فالنها تحزنك مركبات الدرجة الاولى فيها مبهدلة

المحطات

مما يلاحظه ابن البلدان المستعمرة — كفلسطين مثلا — ان المحطات تكون بعيدة عن البلدان والقرى ، خذ مثلا الخط الكبير من القنطره الى حيفا تجد ان محطات خان يونس وغزه والمجدل واللد وقلقيلية وطول كرم وجميع محطات القرى الواقعة على هذا الخط ، بعيدة عن المدن والقرى . وقد جرى ذكر هذه النقطة فى حضرة الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي ذات مرة فقال ان هذا من البرامج الاساسية عند حكومات الاستعمار لاغراض بعيدة ترمى اليها . وفي الحقيقة ان هذا التعليل ذكرني بأنه الى جانب بعد المحطات في سكة فلسطين الكبرى عن المدن تجد ان المحطات لا تكون قريبة إلا عند المستعمرات الصهيونية !

انبت بهذه الملاحظة بمناسبة مالمحته من قرب المحطات فى السكك المصرية من المدن والقرى

وقد استغربت العناية الشديدة بكتابة الافرنجية في اللوحات او « اليفط » فى المحطات المصرية فوق اللغة العربية حتى محطات القرى الصغرى !

وانني وانا في حديث القرى اقول انني كنت استغرب كثرة الحرائق في الريف المصرى فلما تأملت حالة القرى زال العجب ، ذلك لأن بيوت القرى متلاصقة الى جانب بعضها البعض حتى لا تكاد تميز الدار من الاخرى ، واما اسباب الحريق فذلك هو القش الذي يضعه القروي على سطح داره فقلت في نفسي : ترى لوان الحكومة المصرية الساهرة على راحة شعبها تمنع ذلك ، على مافيه من مرارة على القروي ، فكم يتوفر على الأمة المصرية من خسائر تلحقها بسبب هذا القش الذي يحرق بلدانا باسرها ويصيب سكانها فى الاجسام فوق ضياع المال ؟

ولمحت وانا في القطار ان الواحدة من الفلاحات ، برغم كون ذلك اليوم يوم عيد ، كانت تجوس خلال الحقل تتفقد الزرع (وتسقي المعجات) فقلت : ليت الذين يتكلمون كثيراً عن السفور والحجاب ، ان يحولوا وجوههم عن شارع الموسكى الى العناية بالقرويات المسكينات ! . . .

دمياط

هذا هو الموضوع الذي يهمني من تحبير هذه الرسالة ، فليعذرني القارىء اذا رآني اطيل عليه الكلام قليلا .

يخيل للفلسطيني منا ان دمياط هى اقرب الثغور المصرية الى بر الشام ، وسبب ذلك ان الاسطول الدمياطي المؤلف من عشرات السفن الكبيرة ، و« الشكايف » كان منذ القدم ولا يزال ، ولو قليلا الآن ، يأتي الى سواحل سورية وفلسطين حاملا محصولات مصر ، واهمها الارز ثم يعود الى وطنه بالبطيخ اليافاوى والليمون الصيداوي والصابون النابلسي والعناب وحبة البركه التي تسمى في فلسطين « القزحة » والقمر الدين الدمشقي وما الى ذلك من المحصولات ، فالذى اريد ان اقوله هو ان الدمايطة في مصر كالفينيقيين فى بر الشام رواد بحار لا مثيل لهم . والدمياطى هو اول مصري يراه الفلسطيني منا فى حياته ، فأن قلت انني احب دمياط واهلها فلا اكون قد غاليت بعد ان ذكرت ماتقدم من الاسباب .

ودخلت دمياط وانا اتصور انى ارى مدينة ذات حركة وضجة قياساً على ما انطبع في ذهني عنها ، لاسيما بعد ان رأيت مخازن القاهرة تتحلى بمصنوعات دمياط كالحرير الفاخر والموبليات الجميلة والاحذية التى تضاهى مايرد من اوربا في الحقيقة انني دهشت من حالة دمياط ، وخصوصا عند ماوجدت شوارعها وطرقاتها خالية من السابلة إلا قليلا . ولمحت ان عدد الدور الخربة ليس بالقليل ، وان عدد المخازن والمنازل الخالية من السكان لا يحصى . اما الاسطول فلم اجد منه إلا بعض السفن .

قمت الى قهوة ساذجة وجلست الى جانب رجل بيضت صروف الدهر شعره وجعدت وجهه ، وكان جالسا جلسة المهموم ، يده على خده وبصره لا يكاد يرتفع نحو انسان . فتقدمت اليه بتحية فرحب بي ، وقد زاد فى اكرامي لما عرف انني « شامي » وقال ازيك يابو شام ، آ نستنا !

واهل دمياط من ادمث الناس وانشطهم واملهم في مصر كاهل نابلس في فلسطين . يكرمون الغريب النازح ويميلون الى الجد والعمل والانتاج وهى مدينة ماجدة فى تاريخها وفى عائلاتها العريقة

فسألت صاحبي : مابال دمياط نائمة ؟ ! فقال : نائمة ؟ بل قل ميتة ! فقلت وكيف ذلك ؟ فقال ان المدينة محصورة ، لا سبيل الى المحطة إلا بواسطة القوارب ! ولا سبيل الى الميناء إلا اذا « عملوا » لنا البوغاز ! فرجوته ان يشرح لي المسألة فقال تعال معي لاريك السبب الاهم

فاخذت سيارة سبحت على الارض كالبرق فمرت بين البساتين والحدائق والحقول الكثيرة حتى وصلنا رأس البر . وهناك قال الشيخ انظر ! فنظرت الى حيث أشار فوجدت عشرات من السفن تلعب بها الامواج في عرض البحر . فقال اعلم يابني ان دمياط لما بنيت جعلوها بعيدة عن الساحل خوفاً من مراكب الافرنج ، وكان لا بد لاسطول الافرنج من دخول البوغاز او الزحف براً حتى المدينة فهذه الاسباب الحربية زالت الآن ، ولكن حكومتنا لا تريد الاسراع فى مراعاة الظروف الراهنة فلا الجسر اقاموه بين المدينة والمحطة ، ولا هذا البوغاز وسعوه ، فالسفن كما ترى لا تصل من سورية والاناضول مشحونة بالبضائع إلا بعد ان يذوق البحارة انواع العذاب ثم تكون النتيجة هذه الوقفة بباب البوغاز انتظاراً لاعتدال الريح وفي الغالب ان هذه السفن تغرق في عرض البحر قبل ان يسكن الهواء ، او تتحطم وهى تعبر مصب النيل ، فتضيع السفن على اصحابها وتضيع البضائع على اربابها . انا قبل ان تضاربنا بورسعيد من الشرق والاسكندرية من الغرب كنا نتحمل هذه الخسائر بالنظر الى كثرة الارباح ووفرة الاشغال أما الآن فأن السفينة التي تغرق لا يجدد اصحابها سفينة أخرى ، والتاجر اذا أصيب يغرق بضاعته مرة كان نصيبه الافلاس . ولذلك فأن دمياط أصيبت بشلل عام ، فلا صناعة بناء المراكب كما كانت ولا تجار دمياط كما كانوا ، فقد هجرها كل قادر على الرحيل وكان الله يحب المحسنين !

الى هنا انتهى الحديث مع الشيخ ثم ودعني وانصرفت انا الى الضفة الاخرى حيث مصيف راس البر ، تاركا تقدير ما قاله صاحبي عن دمياط لفطنة ولاة الامور المصريين وغيرتهم على وطنهم

راس البر

لا اتولى وصف هذا المكان ، لأن الناس احداثنين ، اما انه يعرفه وهذا لا يلذ له الوصف واما انه لا يعرفه فمن الصعب جداً ان اصفه له وصفاً يقربه من الذهن . ولكنني انصح لكل مصرى ، وكل شرقي ينزل رحاب هذا الوادي ، ان يزور راس البر ، فهو مصيف لا مثيل له ، لا في لطف موقعه ولا في طرز الحياة فيه

ولعلي كنت اول مصطاف طرق راس البر هذا العام ، فقد وجدت القوم يستعدون ، ولولا ان سيدة افرنسية تملك احسن فندق هناك قد بكرت كعادتها منذ ٤٠ سنة لما وجدت اكلا ولا فراشا انام عليه . وقد استغرب عمال الفندق مجيئي قبل جميع الناس حتى ان كلاب الفندق هرولت الي راكضة تطوف حولي وتشمني وتستطلع خبري ، ولولا سلطة صاحبة الفندق على تلك الكلاب لاصابني ما اكره ، ولعل الانسان أكثر ما يكون عرضة لكلاب البشر ! فأنهم في هذا العصر لا يحصي لهم عدد . . .

الفندق متقن جداً فادواته والخدمة فيه تفوق الخدمة في الكونتيننتال ، ويكفيك من خدم فندق راس البر انهم لا يرهقونك كبابرة الكونتيننتال وماليه الى ان تؤدي سلفا الاتاوة «البقشيش» كما يقولون فى مصر او البخشيش كما يقال فى بر الشام

فمن الاتقان في بعض الفنادق الاوربية مسألة الدقة فى مراعاة ذوق النزيل . مثال ذلك ان صاحبة الفندق سألتني هذا السؤال ، وذلك قبيل اعداد مائدة الغداء « هل تريد وانت على المائدة ان تتجة الى البحر ام الى النهر ؟

وفى الحقيقة انها الملحوظة بسيطة ولكنها دقيقة ، ذلك ان النزيل قد يكون مغرماً بالنظر الى احدى الناحيتين فيرتب الخدم المائدة على شكل يجعل الآكل متجهاً الى غير الجهة التي يميل الى امتاع نفسه بالنظر اليها

وقد أسفت لأن صناعة الفنادق في القطر المصري باتت او لعلها منذ القديم بأيدي الاجانب ، بعكس الحالة في بر الشام فأن الفنادق لاتزال بأيدي الوطنيين ، ولا ادرى أيتغلب عليهم الاجانب في آخر الامر و ينتزعونها منهم امانهم يثبتون كما هو المأمول . وقد اوجد هذا الأمل عندي ان المخازن التجارية في فرنسا انشأت فروعاً في سورية على اثر الاحتلال الفرنسوي ولكن هذه المخازن افلست لان تجار بيروت كانوا ابرع من الفرنسويين واقدر

وبهذه المناسبة اذكر نكتة بل حادثة واقعية وذلك ان الفرنسيس جاءوا الى سورية « بالكونياك » كما جاء الانكليز لفلسطين وقبلها الهند ومصر « بالوسكي » ولكن اهل بيروت جعلوا الفرنسويين يتركون شرب الكونياك ويعتادوا شرب « عرق زحلة » ... وبذلك فازت « مصنوعات » سورية على « مصنوعات » فرنسا !

اي ان السوري واعني بالسوري — ابن بر الشام كله — من جبال طوروس حتى عريش مصر ، لا يمكن للأجنبي ان يتغلب عليه إلا بالقوة (ابو الحسن)

ظاهرة تستدعي الانتباه

لما انعقد المؤتمر الفلسطيني السابع جاهر بتحية الوفد السوري فى اوربا واعلن تأييده وشكره ولم يذكر المؤتمر جماعة لطف الله المنشقة وما تحتويه لجنة شارع عابدين من اصنام بخير

ولما انعقد مؤتمر الوحدة السورية في دمشق ايد هذا المؤتمر الوفد السوري وحياه ، ولكنه لم يذكر جماعة لطف الله ودكتورها بكلمة خير مع ان المؤتمر انعقد في نفس دمشق

ان الواجب بعد هذا كله يقضي على هؤلاء المفسدين ، لو كانوا يعقلون ، اما بفض جمعهم لأجمع الله شملهم ، واما بالانتحار لأن توالي الصفع على هذه الصورة كان مما لا يطاق

ولكن اين الدم الذي يحرك العاطفة من هؤلاء الذين جف ماء الحياء من وجوههم !

اين الغضب للكرامة من هؤلاء الذين فقدوا كل كرامة ؟

انهم لا يحسون ولا يخجلون فقد اعمت مرتبات لطف الله قلوبهم بعد ان اعمى الله عيونهم « فطق » منهم عرق الحياء الذي يقال انه فى الجباه ، ثم اصبحوا كالاموات الذين تمردوا على الغاسل مفضلين الوقوع في المجرور على لقاء الله بوجه طهور

حوادث وأنباء

الوزارة المصرية الجديدة

صاحب الدولة محمد محمود باشا للرياسة والداخلية

جعفر ولي باشا	وزيراً للحربية والبحرية وللاوقاف مؤقتا
عبدالحميد سليمان باشا	وزيراً للمواصلات
احمد محمد خشبه باشا	وزيراً للحقانية
نخله المطيعي باشا	وزيراً للزراعة
علي ماهر باشا	وزيراً للمالية
ابراهيم فهمي بك	وزيراً للاشغال العمومية
حافظ عفيفي بك	وزيراً للخارجية
احمد لطفي السيد بك	وزيراً للمعارف

شرقه وداع

هذه عبارة تركية اصبحت مألوفة عند القراء وان معناها « وداعاً ايها الشرق ! »

ونقول الآن ان صحف الكاليين نفذت من الآن التبرؤ من الارقام العربية الحالية وصارت تستعمل الارقام الافرنجية ، مثال ذلك ان جريدة مخادنت وضعت التاريخ هكذا :—

جمعه 4 محرم 1346 أي ٤ محرم سنة ١٣٤٦

وقد نست الزميلة من الآن اننا في سنة ١٣٤٧

اهل الخليل وعذابهم

ماذا تقول صحف فلسطين ؟

قالت مرآة الشرق الغراء

« يظهر ان فخامة المندوب السامي يعيش في عالم غير عالم فلسطين ، او ان جسمه في هذه البلاد وعقله في بلاد الانكليز فقد قلنا لفخامته مراراً وتكراراً ان القسوة والفظاعة التي تقوم بها ادارة البوليس في الخليل تضطر الناس الى النزوح عن البلاد اوالقاء انفسهم في حالة يتخلصون فيها من هذه الحياة المنغصة ، ولطالما ذكرنا القابضين على زمام الامور في هذه البلاد المسكينة ، وقلنا لهم ان عاقبة الظلم والجور وخيمة لابد وان ترجع على رؤوسهم فتنزل عليها البلايا ، وان عدم مراقبتهم لهؤلاء الموظفين الصغار الذين يجرون البلايا على الامبراطورية البريطانية باسم العدالة والمحافظة على الامن العام لاشك انه يسيء سمعة الدولة المنتدبة ويسجل لها نقطة سوداء فى تاريخها .

« الخليل مدينة فقيرة لم يكفها بؤس اهليها حتى جاءهم قومندان البوليس الذي عرفه الناس من أعماله فصار يخلق لهم في كل يوم من ضروب التعذيب مما لا يصح ان يصدر عن دولة تعد نفسها متمدنة ،.. وآخر ماجاءنا من هذا القبيل بعد ان سمعنا عن الجلد في الليل وزج الناس في السجون دون مخول قانوني طريقته الجديدة فى الاشتراع ومنها انه يضرب على قرية ما كذا من البنادق ، او اطعام فرقة من الجنود .

« نحن لا نريد ان نعارض دائرة البوليس في اعمالها ، ونحبذ كل ماتأتيه لاجل المحافظة على الامن العام شريطة ان يكون ذلك من الاصول المتبعة فى البلاد المتمدنة لا من بقاء العصور الهمجية »

العراق يهنىء سورية

وافق مجلس نواب العراق بالاجماع على اقتراح للنائب الفاضل عبد الرزاق افندي الازري بارسال برقية من مجلس النواب الى الجمعية التأسيسية فى سورية

وقد ثني على الاقتراح النائب الفاضل عبد الهادى بك نائب المنتفك قائلا :

« مما لا ريب فيه ان القطرين السوري والعراقي هما شقيقان وكل خير يصيب سورية يصيب العراق وكل خير يصيب العراق يصيب سورية وانا موافق على هذا الاقتراح واطلب من المجلس ان يوافق عليه . فارتفعت اصوات موافق موافق وقبل الاقتراح

المهاجرون يهنئون

لاتزال برقيات التهاني ترد من جميع الانحاء على دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التاسيسى في سورية وفيما يلي ننشر برقيتين وردتا على دولته من اميركا :

سانباولو ١٤ — ٦ — ٢٨

مواطنوكم المسيحيون يعربون عن اتجاهم بالحجج الناطقة التي تدل على وطنيتكم المخلصة واتحادكم المتين اثناء الانتخابات الاخيرة ويهنئونكم بثقة الشعب بانتخابكم لاشغال اعظم المناصب السامية كاعضاء لاول مجلس تأسيسي ويكررون مباهين تهانيهم للسيد الاتاسي المنتخب رئيساً ويعربون عن عواطفهم الحارة بسعادة سوريا جميعها بمساعيكم ومساعي زملائكم الوطنيين النادي الحمصي

نيويرك ١٤ — ٦ — ٢٨

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية

اهنئكم واهنىء جميع اعضاء الجمعية المحترمين راجيا ان تتم بفضل جهودكم اعظم الاعمال لمصلحة الوطن

حزب سوريا الجديدة

السكرتير العام عباس ابو شقرا

ميسلون !

هو مكان في سورية يشبه في معناه « التل الكبير » في الديار المصرية

ففي « ميسلون » دافع اسود سورية عن الاستقلال الى ان استشهد وزير الحربية المرحوم يوسف بك العظمة بقنابل مدافع العدو واستشهد جيشه ثم دخل الفرنسيس دمشق واستباحوا بعدما كرهم السود حماها

وفي « التل الكبير » دافع الجيش المصري باسم الحركة الوطنية عن الوطن الى ان مات معظم رجاله بمدافع الانكليز ثم دخلوا القاهرة المعزية واستباحوا حماها .

ففي سورية يحتفلون كل عام بهذه الذكرى وفي مصر يذكرون التل الكبير بقلوب دامية كما يذكر السوريون يوم ميسلون

فيوم ميسلون اذن يجب ان تمجد ذكراه ، وان لا يذكره أحد الا باحترام من ماتوا فيه والحسرة على ما اصاب ديار الامويين من هوان بفوز جيوش البغي والعدوان

نقول هذا بمناسبة تطاول عبيد فرنسا من الفينيقيين اللبنانيين على كرامة ذلك اليوم والاعتزاز بفرنسا التي قتلت السوريين وجعلت لبنانهم « بفضل » ذلك اليوم الاغبر مستعمرة مستحقرة لو يدرون

وتفصيل ذلك انه لما حضر بعض نواب لبنان الذين لا يقولون بالفينيقية مؤتمر الوحدة السورية تحرك عبيد فرنسا في مصر وارسلوا الى لبنانهم الذليل احتجاجا على اولئك النواب قالوا فيه :

«ان الحصانة البرلمانية التي يتمتعون بها لا تخلي جانبهم من المسؤولية الملقاة على عاتقهم بصفة كونهم نوابا مسؤولين عن سلامة البلاد التي أنابتهم عنها ولا تحول دون اعتبارهم ناكثين لعهودها وتذكيرهم بما كان فى عهد الملك فيصل يوم تآمر فريق من رجال لبنان مع دعاة الحركة الوطنية في دمشق على ما كان يقضى على كيان لبنان لولا يوم ميسلون والعهد قريب به وبالاحكام التي صدرت فى شأنه مما يعرفه القوم في لبنان وسورية »

فهؤلاء الذين لا يفهمون من العزة القومية شيئاً يعتزون باليوم الذي قضي فيه على اخوانهم في الداخل ومكن فرنسا من رقابهم هم في الساحل . ابا ليوم الذى ذل فيه الوطن يهدد عبيد فرنسا في وادي النيل احرار وطنهم الذين يغضبون للكرامة والشرف ؟

كتاب قيم

يضع الاستاذ جرجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي باميركا كتاباً في الجاسوسية عند الدول الاستعمارية وكيف يستبيح رجال الاستخبارات ارتكاب كل محرم

وقد طلب حضرته نسخة الشورى التي تحتوى على الوثائق التي نشرناها يوم غنمها الامير عادل بن احدى فرق الجيش الفرنسوي التي ابادها الامير ورفاقه

العــدد ١٨٨ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٤ محرم سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ يوليو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

قلت في بروجرامي المقدم الى جوفنيل : « والسوريون يريدون ان يكونوا داخلين في جمعية الأمم أي أنهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة الفعلية ومن الوجهة القانونية »

فهنا طلب صريح بدخول سورية في جمعية الأمم ولا أظن احداً من السوريين يعترض على هذا الطلب الذي يرمى الى تحقيق الاستقلال بجميع معانيه سواء من الجهة القانونية أو من الجهة الفعلية ويجعل الدولة السورية جالسة في ذلك المجتمع الدولي بجانب الدول المستقلة

فهل هذا ياحضرة الامير مخالف للاماني السورية الوطنية ؟ . أو لعلك تقول إن هذا الطلب غير داخل في بروجرام المؤتمر السوري الفلسطيني وربما يعد من باب الخيانة الاقدام على هذا الطلب قياسا على زعمك أن المطالبة بحدود سورية الطبيعية مخالف لبروجرام المؤتمر المذكور ! فمن حادث عليه المحاكمة الى هذا الحد لم يبعد عنه شيء.

... [illegible] ... لا نفسهم دولة مستقلة بنفسها . فنحن نبتغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كما لدولة سورية »

وهنا مجال فسيح للقول بأننا لا نبتغي الحاق جبل لبنان بسورية كما يزعم كثيرون ممن دأبهم اغراء فرنسة بمناهضة الاستقلال السورى بحجة أن السوريين يريدون اهتضام اللبنانيين والتسلط عليهم وبعبارة صريحة بحجة أن الاكثرية الاسلامية تريد اهتضام الاقلية المسيحية . وغير خاف على أحد ان هذه الدعوى لم يزل كثيرون من أعداء الاستقلال السوري يتخذونها وسيلة للمشاغبة سواء كانوا يعتقدون في أنفسهم صحتها اوكانوا يعلمون الحقيقة ويتجاهلونها لغرض في الانفس فأردت أن تكون هذه النقطة صريحة وهي أن سورية لا تطمح إلى الاستيلاء على لبنان ولا تنوي استلحاق هذا الجبل بل تتركه وشأنه مستقلا برأسه ولا تعارضه في شأن من شؤونه فليعش وحده كما يريد . وليتفق مع فرنسة بالشكل الذي يريده . ولكني لما كنت أعلم ان اللبنانيين يريدون لأنفسهم حكومة مستقلة ذكرت في بروجرامي هذا المقدم الى جوفنيل إننا نتمنى لهم الاستقلال الذي نتمناه للسوريين بحيث ترتفع كل تهمة عن السوريين فيما يتعلق بنيتهم في حق جبل لبنان ويتبين الملأ ان السوريين يريدون للبنانيين مايريدون لانفسهم

إلا أنى لا أسلم بالحاق البلاد التي الحقت بلبنان كرها فأقول :

« إلا أن هذه الأقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق في إعطاء الاصوات العمومية ان تختار أي القطرين تريد ان تتبعه سورية او لبنان أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية »

فهل هذا ياحضرة الامير مايخالف الاماني الوطنية المنشودة ؟ وهل التصريح بطلب رد هذه البلدان المسماة باسمائها بلداً بلداً الى سورية أطبق على الاماني الوطنية أم قولك انت لجريدة المعرض : تمسكوا أيها اللبنانيون بحدودكم الحاضرة ولا تقبلوا باعادة شيء منها الى سورية؟

وهل المطالبة الصريحة بهذه البلدان باعطائها حق الاختيار أن تتبع أي القطرين سورية اولبنان وجعل هذه المطالبة من جملة شروط الاتفاق الاساسي مع فرنسة وأركان المعاهدة بين سورية وهذه الدولة أطبق على الاماني الوطنية المنشودة أم قولك انت إن المطالبة بهذا الحق لسورية يخالف برنامج المؤتمر السوري الفلسطيني وأن هذه المسألة يجب تركها الاتفاق يقع بين حكومتي سورية ولبنان؟ قل لي بالله عليك ان كنت تدري ذرة من الانصاف أيهما أطبق على الامانى الوطنية المنشودة ؟ وان كنت تلوذ بالمكابرة والمناكرة أنت وجماعتك فاعلموا إن هنالك أمة سورية لم يمت فيها الحق ولن يموت وانها قادرة أن تميز بين الحق والباطل وتعرف أصحابها من أعدائها وتدين كلا على حسب أقواله وأعماله وانها لن تترك اعمالكم ولن تخلصوا من تبعة ماتستم عليها . واعدى الاعداء من جاء في ثوب صديق . (البقية في الاسبوع المقبل)

لوزان — شكيب ارسلان

حتى في السنغال !

اذاعت جريدة مرآة الغرب النيويوركية برقية عن باريس هذا نصها :

« باريس في ٢٤ ايار — بلغت غزوة السوريين أفريقيا الغربية الفرنسوية مبلغا خطيراً فقد رفع التجار وأصحاب البنوك الفرنسويون عريضة الى الحاكم الفرنسوي العام يقولون فيها ان عدد التجار السوريين في السنغال وحدها يزيد على عشرين الفا . وطلبوا الى الحكومة المحلية في غربيهم هذه أن تسن قوانين صارمة لطرد هؤلاء غير المرغوب فيهم من البلاد . وان تفعل اذا قضت الضرورة كما فعلت حكومة ليبريا في الآونة الاخيرة أى أن تضع قانوناً يقضى على جميع التجار السوريين الذين يتعاطون التجارة في الداخلية أن يعودوا الى الثغور والمرافىء في غضون خمسة عشر يوماً وكل تاجر سوري يبقى في تلك المناطق بعد انقضاء الاجل المعين يعاقب عقاباً أليما »

هذا نص التلغراف الذي نشرته المرآة وقد علقت عليه تعليقا طويلا نكتفي منه بما يلي :

المرآة — ضايقونا في بلادنا حتى اخرجونا منها وهم اليوم يضايقوننا في مستعمراتهم لكي نخرج منها

« جاءونا بالارمن والسنغاليين والمراكشيين وسلطوهم على مرافق العيش في أرضنا وهم دوننا أخلاقا وشمائل وليس لهم شيء مما لنا من التاريخ المجيد ولا المدنيات . وقالوا لنا ان هؤلاء القوم لابد منهم في أرضكم لكي تعمر . لكى ترقي . لكى تسعد ... وذهبنا الى مجاهل أفريقيا ننشر بين أهلها الوية التجارة وهى ألوية الحضارة . وأهلها كما يعلم الجميع همج متوحشون . فماذا كان نصيبنا بعد الجهود التي بذلناها والخدم التي أديناها ؟ كان ان التجار الفرنسويين الذين استفادوا من متاجرنا ومحازفاتنا هبوا يسعون لطردنا من تلك المستعمرة الافريقية وحجتهم اننا « قوم غير مرغوب فيهم ! »

هكذا يجزى السوري على احسانه . وهكذا يكافأ على اجتهاده ونشاطه لأنه ضعيف لا اسطول يحميه ولا جيش يغضب له » أه

الى قمر الشرق في الغرب

« ارسل شاعر لبنان غير مدافع الاستاذ امين بك ناصر الدين هذه القصيدة الغراء الى عطوفة أمير البيان المجاهد الشرقي الاكبر الامير شكيب ارسلان يحييه ويناجيه قال لافض فوه » :—

طال احتجابك فاطلع أيها القمر … إنا سراة وهذا الليل معتكر
لا نور في الأفق الشرقي نلمحه … مادمت في الأفق الغربي تزدهر
الليل في كل قطر بعده سحر … وليلنا طال حتى ماله سحر
أنر بطلعتك الغراء ظلمته … فلا يضل السبيل المدلج الحذر
هذي الدجى غشيتنا غير مقشعة … فاطلع فلولا الدجى لم يخلق القمر

* * *

تصبو اليك قلوب لن يغيرها … طول النوى لك في حباتها صور
تعلقتك فما تنفك خافقة … والشوق يأمرها طرّاً فتأتمر
ملكتها بالخلال اللاء ماذكرت … إلا توهج طيب عرفه عطر
وبالمآثر تترى ليس ينكرها … الا امرؤ لا له سمع ولا بصر
اما الوفاء فلو لم تحم حوزته … لكان كالطيف لا عين ولا أثر
ترعى على النأي عهد الاوفياء ولا … تخفي الضلوع على حقد لمن غدروا
وأنت أفضل بان للعلى خططاً … وجوهها من اياديه لها غرر
والخائض الغمرات اللاء عذرها … صيد الرجال وان لم ينفع الحذر
والراكب الهمة القعساء تنزله … بحيث يقصر عن ادراكه النظر
والساهر السين يرعى حق أمته … وذو الفلى خلق في عينه السهر
والقارع الخصم بالبرهان يفحمه … فكلما رام نطقاً ردة الحصر
والمزوري كل خاش وذى قحة … لا اللهز يؤلم جنبيه ولا الحجر
والنافث السحر في اوراقه جملا … من طلها أوهمته أنها سور
أنيقة الوشي عذب لفظهن بدا … كأنها الروض فيه الماء والزهر
لها معان من الاسطار ساطعة … كالكهرباء من الاسلاك تنفجر
والمرسل القول في أثنائه حكم … بواهر وعظات طيبها عبير
والناظم العبقريات التي نسجت … من البيان لها الأبراد والحبر
يصغي الرواة اليه حين ينشدها … فينثنون وفي أفواههم درر
اذا اليراع أمدته قريحته … فالبرق مضطرب والغيث منهمر

* * *

أرهفت عزمك لا الارزاء تثلمه … ولا عاثله الصمصامة الذكر
ورحت تنشد حقاً قد صدعت به … من قبل والحق في نشدانه الخطر
وما صبرت على ضيم ولا رهق … والمدعون على ما نابهم صبر
وكم نصحت لأهل الغي فانتصحوا … وكم زجرت بغاة الشر فازدجروا
عاليت وحدك مالو أمة عنيت … ببعضه لانثنت تزهى وتفتخر
فهيك غب جهاد لم تنل ظفراً … فكون فضلك مقدوراً هو الظفر
وما توقعت ان تجزي على منن … يطوى الزمان ولا تنفك تنتشر
اثنان ما طلبا قط الجزاء على … ما قدما من جميل ، أنت والمطر
قل للذين أشاعوا انهم غير … أخير يثبت فضل المرء لا الخبر
وللألى حاولوا أن يشبهوك على … أيستوي في السموق النجم والشجر

* * *

لم أنس عهد مضى والشعب ملتئم … ودوحة العز في اغصانها ثمر
أيام لا العيش مملول ولا نكد … ومورد الانس لا غور ولا كدر
إذ كنت تبدو ومن أهل الوفا عصب … تكتنفك ومن اهل النهي زمر
لله عهد صفاء حين اذكره … تستذرف الدمع ذكراه فينتدر
متى ترى النادي الميمون عاوده … ضياؤه وتحامت أهله الغير
وأنت كالمنهل الفياض سلسله … يود وزاده أن يعطر الصدر
امنية نتمناها فان صدقت … فكل ذنب لهذا الدهر مغتفر

* * *

ما كنت لي ناسياً والدار شاحطة … والناس ترقب ما يجري به القدر
هذي يد لك عندي لست اكفرها … وإن يكن بعض من آثرتهم كفروا

امين ناصر الدين

المندوب السامي الجديد

لندن في ٥ يوليو — وافق جلالة الملك على تعيين السر جون تشانسلر مندوبا ساميا وقائداً عاما لفلسطين ومندوبا ساميا لشرق الاردن بدلا من الفيلد مارشال اللورد بلومر الذي تنتهي مدة وظيفته قريبا ويبلغ السر جون الآن الثامنة والخمسين من العمر وقد اشتهر في ماضيه بمقدرته العسكرية وبراعته في الادارة الاستعمارية . وكان حاكما وقائداً عاما لروديسيا الجنوبية من سنة ١٩٢٣ (ص)

(الشورى — أهلا وسهلا ! ولكن سمعنا ان اليهود اعلنوا سرورهم بهذا التعيين ... ومعنى سرور هؤلاء بكاء شديد لاهل فلسطين ! فليبك أهل فلسطين ما دام شذاذ الآفاق يسرون ! ولم لا ! أليس إن هذا العذاب الشنيع الذي يزل بفلسطين انما يراد منه برطعة اليهود ! هذا وان التلغراف المنشور أعلاه يبشرنا بأن المندوب الجديد من البارعين في فن الاستعمار

فياطول عذاب فلسطين واهلها إذن)

مؤتمر المستشرقين في مراكش

الرسالة الثانية

حضرنا الجلسة الثالثة في اليوم التالي ١٢ ابريل وهى التي القى فيها العلماء الفرنسيون ملخص ما استنتجوه من ابحاثهم الحديثة في التاريخ المغربي ومتعلقاته وهذه هي الجلسة التي تكلم خطباؤها فيما عقد المؤتمر لاجله ولكن من الاسف انه لم يتكلم فيها أحد بكلمة واحدة باللغة العربية ، وهكذا انقضى المؤتمر ورجع كل من لاحظ له في اللغة الفرنسية بخفي حنين وكلهم يقولون : « تسمع بالمعيدى خير من أن تراه » ، وانت ايها القاريء بمعرفة المباحث التي طرقها خطباء اللغة العربية تعرف انها بعيدة عن الموضوعات التي عقد لاجلها المؤتمر من البحث في تاريخ البلاد المغربية وآثارها القديمة والحديثة وسكانها ولغاتهم واحوالهم الاجتماعية. على ان من الموضوعات التي أمروا بالتكلم فيها ماهو في نفسه مهم وان كان خارجاً عما عقد له المؤتمر . ولكننا نلاحظ ان الوقت المحدد لمحاضراتهم كان ضيقا جدا اذلم يزد على ساعتين ونصف والحال ان عدد المتكلمين والمحاضرين تسعة ، حتى ان منهم من لم يلق من محاضرته الا ... [illegible]

كما نلاحظ أيضا ان ادارة المؤتمر لم تعط أولئك الخطباء من الوقت مايكفي لمراجعة مواضيع كتاباتهم والكتابة فيها بما يشفي حتى انى علمت ان رئيس مجلس الاستئناف انما طلب منه أن يكتب محاضرته في وقت متأخر فألف كلمته في صبيحة هذا اليوم بقلم الرصاص على ورق أصفر في مجلس ادارته الرسمية ، وان السيد حسن حسني عبد الوهاب لم يحضر من مقره بتونس الا في صبيحة هذا اليوم أيضا بعد ان قطع نحو الفين وخمسمائة ميل دفعة واحدة الى غير ذلك مما يدل على عدم مبالاة الادارة بالقسم العربي . وكم كنا نود لو وقع منها اعتناء بهذا القسم ولو دون الاعتناء بالقسم الفرنساوى . لانا نعلم ان الاسباب متوافرة والقابلية حاصلة للبحث في جميع الموضوعات السابقة . ويا حبذا لو كانت اللجنة أعلنت للكتاب والادباء المغربيين باللغة العربية عن وقت انعقاد المؤتمر وموضوعات بحثه ليتقدم كل منهم بما لديه من المعلومات في ذلك السبيل. اذن لانتفع المؤتمر بالابحاث الناشئة عن العلم الحقيقي والاستقراء الصحيح . ولانتفع التاريخ عموماً والعربي منه خصوصا . أما وقد برهن مديرو المؤتمر هذه المرة على عدم قيامهم بالواجب كما ينبغي فليس الا أن نلفت نظرهم او نظر الذين سيخلفونهم في تنظيم أعمال المؤتمر المقبل الى ضرورة الاعلان عن المؤتمر داخل المغرب وخارجه باللغة العربية . والاستعداد لقبول الابحاث التي ترد على الادارة من امراء البيان العربي في الشرق والمعتنين بالابحاث الاسلامية عموما والمغربية خصوصا حتى يعم النفع الجميع وحتى تقع المطابقة بين الاسم والمسمى . كما نلفت نظرهم الى ضرورة الاعتناء باللغة العربية واعطائها المقام الاول لانها اللغة الوطنية للبلاد والرسمية لحكومتها . على ان ذلك لا تمنع من ان يكون هناك قسم اخر باللغة الفرنساوية حتى لا تحرم طبقة من الاطلاع على حقيقة ما يجرى . نحن نعتقد ان المغرب يجتني من مثل هذا المؤتمر فوائد جليلة وخصوصا مسلك الداعين الى مثله أو الى اي عمل يعود بالمنفعة العامة على هذا الوطن المنكود . ولكنا مع ذلك نود لو تكون الاعمال منظمة اكثر مما وقع حتى الان . وبصفة انفع وأحفظ لكرامة لغة البلاد وتاريخها .

على اننا بحثنا عما عسى أن يكون للجنة المؤتمر من الاسباب الداعية الى هذه المعاملة المزرية بها فلم نجد لها سببا سوى انها تتهاون بلغة البلاد وتحتقر رجالها ومفكريها حتى اني شخصيا ذهبت الى ادارة مدير المعهد ومنظم المؤتمر وتركت له ورقة ألتمس فيها منه افادتي عن المؤتمر وشؤونه بما يمكن نشره للعموم من المعلومات تنويراً للاذهان وحفظا للتاريخ ولكن جنابه لم يتنازل لاجابة ذلك الالتماس ولعل السبب في ذلك ان طلبي كان باللغة العربية أو لعله يرى ان المغربيين ليسوا بأهل لان يعرفوا شيئا من المعلومات أو لعل عذر جنابه انه يعلم انه لا توجد في المغرب صحيفة واحدة لاتقتضى نفقاتها امام الحكومة الفرنسية أو الاسبانية وهذه بالضرورة لا يمكن لاحد أن يكتب فيها ماهو خارج عن تقديس احدى الحكومتين . وعليه فلا فائدة من اعطاء معلومات . ثم اننا بعد انقضاء المؤتمر انتظرنا من ادارته أن تعلن باللغة العربية بعض معلومات ... [illegible] إما في منشورات ... [illegible] أو على صفحات الجرائد ، فاذا بها لم تفعل شيئا من هذا — هذه حقائق واقعية نقولها وقلوبنا تتقطر أسى من مثل هذه المعاملة حتى في المسائل الادبية كهذه ، مما لا يزيدنا معشر المغربيين الا شعورا بسوء حالنا وخطورة مستقبلنا وانا في هذا العصر الذي ساد فيه الشعور القومى سائر انحاء العالم وابتدأت كل أمة تتحفز الى نيل مالها من الحقوق وما اغتصب منها من المزايا ، نرى هؤلاء الفرنسيين بمغربنا يتجاهلون حقيقة موقفنا معشر المغربيين ازاء هذه الحركة العالمية فيعمدون الى سياسة احتكار كل وسائل التقدم . ويمنعون كل طبقاتنا المفكرة حتى من الاطلاع على مايجرى بانحاء العالم من مختلف الحوادث بمنعهم دخول الجرائد والمجلات العربية الى وطننا المحبوب . بل علمنا أخيرا انهم عازمون على أن يمنعوا من دخول منطقتهم كل جريدة أو مجلة مطبوعة بغير اللغة الفرنسية . وهذه ايضاً لا يسمحون بأن يدخل منها الا ماكان من ابواب الحكومة الاستعمارية وهذا مالا نظن وجود مثله في دولة من الدول أو أمة من امم العالم ولكن رغما عن كل هذا ففي المغرب اليوم نهضة فكرية سياسية تبشر بحسن المستقبل انها وان كانت قاصرة على طبقات خاصة لعدم اطلاع العموم على مايجرى بالعالم الخارجي لكنها من حيثية اخرى ناشئة عن قوي وعن مشاهدة وتجربة للسياسة العملية المبنية على احتكار كل شيء مغربي والاستئثار بكل أمر ذي بال . وان نهضة ناشئة عن وشعور ناتج عن مس الكرامة القومية ... لاتكون عواقبها محمودة على المستعمرين المستأثرين بنعم البلاد المحتقرين لاهلها ما يشعروا بحقيقة الحالة الفكرية عند مختلف الطبقات ويعاملوا الناس بمقتضى معارفهم وشعورهم . اني قد اجتمعت في رحلتي هذه بطبقات مختلفة . ومامن طبقة الا وقد وجدت فيها شعوراً بسوء الحالة السياسية والاجتماعية واستياء من استئثار الفرنساويين بكل ماله مصلحة . وان من اكبر المظاهر التي تدعو الى

الاستيلاء العام ان الحكومة الفرنساوية تعمد الى الاملاك الخاصة فتنزعها من اربابها الوطنيين وتعطيها المعمرين الفرنساويين وانها تضع المبالغ الطائلة التي تجمع من عرق العامل الضعيف في قسم تنشيط الاستعمار الفرنساوي بالمغرب من الميزانية العمومية وهي بذلك تغتصب من هذا الوطني مايسد به رمقه وتدفعه لقمة سائغة لذلك المعمر الفرنساوي النهم وان اكبر فكرة وجدت سائر الطبقات تشعر بها بصفة تكاد تكون اجماعية : هي معاملة سائر الفرنساويين سائر الوطنيين باحتقار وعدم مبالاة . على أن هذه المعاملة وان كانت في نفسها مؤلمة لكن بعض المفكرين يؤملون من ورائها خير البلاد من حيث أنها تخلق الشعور القومي . ولقد سمعت شابا من داخلية منطقة نفوذ فرنسا بالمغرب يقول لآخر من منطقة طنجة الدولية مامعناه : قد كنا نظن أنكم في نعمة لعدم وجود الحكم الاستبدادي فيكم وبسبب مالكم من الامتيازات التي لاتوجد عند غيركم بحكم مركزها السياسي . وكنا نظن أنكم تشعرون بهذا القدر فتبذلون جهودكم لاستغلاله والعمل بحرية اكثر منا لرفع جموعكم الى اعلا ماتؤملونه من الرقي والنجاح . ولكننا الان نعتقد اننا وان كنا الان أسوأ حالا منكم لكن مستقبلنا أفضل بكثير من مستقبلكم لاننا نقاسي من انواع الاستبداد مالاتقاسونه ونشاهد والاسى يقطع افئدتنا من الاهانة والابتذال مالا تشاهدونه فنحن بذلك نشعر بالفرق العظيم بين مانحن عليه وكيف ينبغي أن نكون . وما بعد الشعور بذلك الا البحث عما نبدل به هذه الحالة بما يليق بنا كأمة عرفت مقامها وشعرت باهتضام حقوقها فنحن الآن قد شعرنا ونفكر في سبيل التخلص من موقفنا الحرج الخ الخ

هذه نفثات يعلم الله اننا لانريد من ابرازها الا تخفيف شيء مما يعانيه أبناء وطننا المسكين في ظل دولة فرنسا المشهورة في العالم بمناصرة الحرية وحارسة التمدن . وياحبذا لو كانت معاملتها لهؤلاء التعساء بشيء من الاحترام . على حسن معاملتها ـ ضرورة أننا على العموم محتاجون لمن يأخذ بيدنا في سبيل التقدم والرقي الا أن اكبر شيء يؤلمنا اننا نعامل ونحن في ارض خلقنا الله بها وجعلها ملكا لنا معاملة الغريب عنها والذي لايستحق حياة ولا احتراما

شرق الاردن

الدفاع عن وطني عربي

في شرق الاردن وطني مشهور ومجاهد استقلالي معروف اسمه مصطفى وهبه افندي التل .

وقد اضطهدت حكومة الاحتلال بشرق الاردن هذا الرجل مراراً وحبسته كثيراً ونفته تكراراً ولكن عزمه لم يفل ولن يفل ان شاء الله

ولما زاد الاضطهاد على الرجل وقيدوا حريته وكان اهل شرق الاردن لايستطيعون الصياح مما هم فيه من كرب تألفت لجنة في المانيا للدفاع عنه ونشر الدعوة لقضيته في جميع الاقطار

وهذه اللجنة مكونة من نواب الهيئات الشرقية في برلين كالجمعية الاسلامية وجمعية الطلاب العرب ، وعريف طلاب الهندسة ولجنة الحزب الوطني المصري الخ وقد اذاعت هذه اللجنة بياناً طويلا باللغة العربية ضمنته ادوار قضية السيد التل وتفصيلات ماانزلته حكومة شرق الاردن بالرجل من ظلم

فنحن نكتفي بتوجيه انظار حكومة عمان الاردنية الى التخفيف عن هذا الوطني ، فهو يخدم الوطن بالطرق السلمية فاذا كان في عمله مايمس القانون العام فلترسله الى المحاكم النظامية . اما استعمال الطرق الادارية العرفية معه فهذا لايجوز ولا يليق في هذا العصر

جريدة الكشاف

للمرة الثانية نجاوب على صفحات هذه الجريدة حضرات الذين يسألون عن الكشاف طريقة الاشتراك بها

فنقول انها لاتزال محتجبة . وسوف نذكر خبر ظهورها عند صدور اول عدد بعد توقفها هذا

رياض بك الصلح

في دمشق

قالت فتى العرب الغراء : يقيم لفيف من الوجهاء في حي الميدان حفلة تكريمية على شرف رياض بك الصلح مساء يوم الجمعة في دار هاشم بك الحكيم

وقالت المقتبس الغراء :

كانت المأدبة التي اقامها سعادة محمد علي بك العابد مساء اول امس على شرف حضرة الوطني المجاهد رياض بك الصلح فاخرة للغاية ، فقد حضرها دولة رئيس المجلس التأسيسي وفريق من النواب الكرام وبعض رجال الصحافة والادب في هذا البلد ، وكان بين المدعوين حضرة الفاضل الدكتور احمد بك قدري طبيب جلالة الملك فيصل الخاص ، وبعد احاديث ودية تبودلت بين المدعوين دعاهم صاحب الدعوة الى تناول الطعام فالتفوا حول مائدة حوت مالذ اكله وطاب شربه وجرت بين المدعوين على الطعام احاديث كلها ظرف وفكاهة ، وبعد ان قاموا من حول المائدة ، شربوا القهوة وشنفوا آذانهم ببعض الالحان الموسيقية (فونكراف) ودارت بين البعض من المدعوين احاديث وان كانت خاصة الا ان فيها مايدل على ان القلوب كانت تتناجى بشئون عامة ، وقد انصرف المدعوون نحو الساعة الحادية عشرة مسرورين من هذه المأدبة شاكرين لصاحب الدعوة لطفه وايناسه

وقالت الشعب :

زار ليلة الامس حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح حي الشاغور فقصد اولا بيت النائب الوطني معالي لطفي بك الحفار حيث كان هنالك فريق كبير من وجهاء الشاغور بانتظاره فمكث نحوا من نصف ساعة يتحدث الى الحاضرين حديثاً وطنيا عذبا ثم الى بيت الشيخ سليم افندي الطيبي يرافقه معالي لطفي بك وفريق الوجهاء بحيث كان اربعاية شخص بباب المنزل ينتظرون قدومه وما ان أطل حتى هتف الجميع بصوت واحد « ليحي الزعيم رياض بك الصلح ، ليحي الوفد السوري » وبعد ان استقر بهم المقام نهض لطفي بك الحفار ورحب برياض بك باسم الشاغور وشكر له هذه الزيارة الثمينة التي تلقوها بالامتنان والشكر ثم وقفه رياض بك وشكر لحي الشاغور حفاوته به واستقبال زعمائه له في قطنا واشاد ببطولتهم وشجاعتهم وتضحيتهم وحيا المرحوم (الخراط) والقى خطبة ممتعة زخارة بالوطنية والشعور الحي داعيا للوفاق حاضا عليه مقبحا الخلاف مبينا اضراره ومساوئه مشيدا بمواقف جماعة الكتلة الوطنية المشرفة ، ثم طلب الى الحاضرين ان ينقلوا كلامه الى من لم يحضر هذا الحفل بان يتحدوا وان يكونوا يدا واحدة وان يلتفوا حول الكتلة الوطنية ويضعوا ثقتهم بها ويجعلوا الجمعية التأسيسية قبلة آمالهم ذاكرا الفرق العظيم بين الحالة قبل سنوات والحالة اليوم بعد النهضة والضحايا . وما اتم خطابه حتى دوي المكان بالتصفيق والهتاف الشديدين

ثم طاف لاعبو « السيف والترس » على الحاضرين وشرعوا لعبهم بمهارة وحذق

ولما استأذن رياض بك بالذهاب التفوا حوله يودعونه بحفاوة عظيمة حتى مدخل سوق مدحت باشا حيث كانت السيارة بانتظار سعادته

وقالت التقباء الغراء

مازال حضرة صاحب السعادة الوطني الجليل رياض بك الصلح موضع حفاوة واحترام سائر طبقات الأهلين وقد دعاه حضرة صاحب السعادة نائب القنيطرة عز الدين بك الحاج سليمان الى حفلة كبرى يقيمها في بيته في القنيطرة كما دعا فريقا كبيراً من النواب ورجال الصحافة والوطنية ، فلبوا الدعوة وسيغادروننا جميعا اليوم الى القنيطرة لحضور هذه الحفلة .

وقالت العهد الجديد الغراء :

يقيم في الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم حضرة النائب الكريم فخري بك البارودي حفلة جميلة في داره على شرف حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح وسيحضر هذه الحفلة فريق كبير من شباب البلاد ساحلها وداخلها

وقال مراسل المقتبس من بيروت

« اتصل بي من مصدر ثقة ان لجنة من مسيحي الشرف ودروزها تألفت لاقامة حفلة كبرى في (الباروك) لتكريم المجاهد رياض بك وتركوا تعيين موعد الحفلة لحضرته ، فنحن نرحب بهذه العاطفة الشريفة التي نرجو ان تكون مقدمة الاتحاد بين البلدين.

(الشورى — راجع الصفحة الرابعة من هذا العدد)

حول وفاة الفضل

رثاء وشكر

حضرة الأجل صاحب جريدة الشورى الغراء

تحية وسلاماً — قرأت في شوري ٢١ يونيو اي العدد — ١٨٥ — كلمة صارخة في نعي فقيدنا الراحل المغفور له — ابراهيم الفضل — ذلك الذي غادرنا ولم يغادر في النفوس موضعاً من مشاعرها الا وقد ملأه نوراً وفيضاناً بالدماء النازفة دماء المشاعروانها لاشد خطراً في عالم الدماء وهل الفقيد يرحمه الله الاروحا من الوداعة وسماحة الخلق الرضى كان يفيض على كل نفس فينا فيضلاً ها من رحمة الله وحنان المخلوقين مايدفع بها الى عداد الانفس الرضية السامية .

لقد لمست بنا مكامن الاحساس ايها الاستاذ الاديب حيث ضربت على الوتر الحساس فينا نغمة لاتزال ترن غالية في اعماق القلوب الاليمة ، القلوب الدامية ، القلوب المكلومة التي نالت من وفاة الفقيد المرحوم مالم تكن تقدر لانفسها من الاسى الحادي، الوخاز الذي فاض على جوانب الاسرة والاصدقاء وكل ثار في اخلاق الفقيد فكأنها البركان عند انفجاره او العواصف الهوجاء وهي تحتدم او التيار وهو يتدافع في الخضم

فشكراً من موتوري المنية في الفقيد ايها الاستاذ المهذب شكراً عظيما على ماتفضلت به فأذعت من ذلك النعي لذلك البطل الوديع المبرور الاعمال في حياته المتصلة بالاحسان الفياضة من جوانبها رحمة وحنانا كان من اقدس مايعتقد الفقيد من الواجبات

كما اننا ننشدك ابلاغ صميم الشكر للصديق الاديب الذي شارك اسرة الفقيد في الحزن على وفاته وتاربة لاعج الحب الخالص والوفاء المشكور اصديقه ورفيقه فكتب كلماته المخلصة في جريدتكم الغراء اعني الشيخ محمد الباكر صاحب الكلمة المدرجة في نفس العدد تلك الكلمة التي كانت دليلا قائما على ما انطبع في نفس الاديب من اريحية عالية وفي الوقت نفسه دلت على انغراس حب الفقيد في كل نفس حساسة

فأقبل منا ايها الاستاذ عواطف الاخلاص والشكر الممزوجة بالالم والاسف ادامك الله

جدة ١٠ محرم ١٣٤٧

صهر الفقيد الراحل
ابراهيم السليمان بن عقيل

عواطف مهاجر كريم

تحية وسلام ، وبعد فاني اقدم طي هذا شيكا بقيمة ٢ دولار وذلك بدل اشتراكي في شوراكم عن سنتين وبدل اشتراك أخي علي عبد الله عن سنتين مستحقتين

ولا يهمني من الصحافة اكثر ما يهمني سماع مقالاتكم الرنانة في شوراكم الصادقة.

وكنت لما برحت هذه البلاد عازما على زيارتكم بأداراتها لكن الظروف حالت بين أمانينا نظراً للصعوبات التي يلاقيها المهاجرون على يد ادارة المهاجرة التي وضعتها حكومة فلسطين الاستعمارية على الحدود

واني في الختام ادعو لك بالتوفيق وللشورى بالقوة والنجاح والله يحفظكم

سانت بول (الولايات المتحدة) اخوكم

محمد عبد الله ابو شريف

من كفر عقب — فلسطين

حول الشوافع والزيود في اليمن

لصاحب التوقيع

أطلعت على مقالة في عدد ١٨١ من جريدة الشورى الغراء عنوانها الشوافع والزيود لكاتب عربي سوري فلقد اجاد وابان حضرة الفاضل واوضح النصح فشكراً له وها انا اوضح لحضرة الفاضل اصول ونظام الحكومة الزيدية وله بعد ذلك ان يحكم بما يراه . فأقول اولا ان الحكومة الزيدية اسست تملكتها واخضعت الرقاب بأخذ ١٧ الف رهين من ابناء مشائخ الشوافع وجلهم من الصغار بل الاطفال تقريباً ، اخذتهم من بين اهلهم واوطانهم ليكونوا تحت يدها ينقضون صفوة الحياة وعنفوان الصبا في الأسر والجهل عرضة لأنزال العقاب بهم ان حدث من قبل اهلهم اي مخالفة للحكم الزيدي الاستبدادي . هذه الرهائن جميعها ينفق عليها اهلها وعلى ١٧ الف عسكري لأن على كل نفر من الرهاين ان يقوم بتصرف نفر من العسكر الزيدية !

ثانياً ان الحكومة الزيدية تتقاضى نحو ٢٥ صنفاً بأسم الزكاة والجباية من تلك الأمة الشافعية المسكينة نكتفي بذكر البعض منها وهي:

(١) دفع ريال واحد على كل نفر من الصغار والكبار نساء ورجال من جميع الشوافع

(٢) زكاة الظاهر (اى ما هو ظاهر لديك من اطيان حسبما يقدروه الزيود بأنفسهم

(٣) زكاة الباطن اى بعد ان تدفع ماقدروه عليك ظاهراً وهو اضعاف واضعاف ماعندك فيقدروا عليك زكاة باطنية لان لازم ان يكون في حوزتك شيء من المال لايعلمود

(٤) زكاة الاغنام والبقر والجمال

(٥) زكاة على ملبوس النساء من الحلي (لافرق بين الغني والفقير).

(٦) زكاة المساكن

(٧) زكاة البن

(٨) زكاة الفطر التي أمر بها الشارع

فقرائها وهم يأخذونها من جميع الاقطار الشافعية ثم تحمل الى صنعاء.

٩ الدفعات وهي التي تؤخذ على كل وارد الى المدينة من خارجها اي من الاطيان وهي الخضرة والفواكه والحبوب والسمن وغيره

(١٠) مراسيم الجهاد او المعونة الجهادية وهي التي تؤخذ في سبيل تفريق الشعب اليماني وغيره وغيره مما يحتاج الى عدة صفحات

هذا عدا الجمارك واحتكار الاسواق فان السوق الذي كان يدفع في زمن الاتراك الغابر بالاحتكار بعشرة آلاف ريال اسما وثلاثة الفا تدفع عينا اصبح اليوم يدفع ٥٠ الف ريال عينا

ويمكن التصريح ان مذهب الزيدية يحرم اخذ المراسيم الجمركية وقد اعترض على ذلك بعض العلماء ولكن الامام قطع السنة العلماء المحتجين بتوليتهم على بلدان الشوافع حيث ذاقوا لذة امتصاص دماء الناس فزادوا المراسيم الجمركية من ٢ الى ٥ والى ١٠ بالمئة

ان الزكاة المطلوبة على المحصولات الزراعية تبذل بالطريقة التي امر بها النبي (ص) ولكن الطريقة التي جارية عليها الحكومة الزيدية تجعل الشافعي يدفع محصول جميع أرضه ولا يفي بما عليه والطريقة هي ان الحكومة ترسل مخرجين « مخمنين » فيقدروا الزكواة قبل حصادها فاذا كان محصول اطيان المرء مثلا مئة شوال من الحنطة او الذرة او البن فالزكواة المطلوبة على ذلك طبعاً عشرة لكن المخرصون يخرصونها بمئة وثلاثين شوال فيصيح الرجل ويستغيث ويقول تفضلوا ضعوا يدكم على المحصول واعكسوا القضية فأنا راضي بأن يدفع لي من المئة عشرة ولكن من يقرأ ومن يسمع ا وكم ايلغوا الى جلالة الامام ولكن صيحاتهم تذهب في واد وزمن جراء هذه المعاملة تركت الناس الزراعة إلا القليل منهم كما انه لايخفى حضرة الفاضل ان كل عامل بيده صلاحية من الحضرة الامامية بأن يخرب وينهب ويهلك كل قرية اومدينة بقي عندها لبيت المال ولو بارة واحدة وليست حادثة مدينة قدس ببعيدة ففي العام الماضي اهلكوا زرع المدينة وقتلوا اهلها ونهبوا المدينة واخربوها على رؤس النساء والاطفال . ولم تقتصر الحالة على المدينة واهلها بل ان كل مدينة او قرية مر بها الحادثون من أهل قدس صار عليها ماصار للمدينة المذكورة !

ونزيد حضرة الفاضل علماً بأن جميع الدراسين واهل التحصيلات عند ما يكونون في أي ناحية فان جميع مصاريفهم على اولئك المساكين ، مع القومسيون علاوة حسب الاتفاق اما عشرة وإلا خمسة في المئة انما غالبا لاينقص عن الخمسة. وهذا كله بعلم صاحب الجلالة وبأمره . ولا يذهب عن بال حضرة الكاتب الفاضل مسئلة التخطير

والتخطير هو تقسيم الجيش على جميع سكان المدينة او القرية فيسكنون بيوتهم ويفترشون فراشهم ويكلفوهم من المال كل مافوق طاقتهم وياليت اولئك العسكر أوقوادهم يرتضون بما في البيت وما يقدم لهم من الاكل بل أنهم لايرضون إلا ان يكونوا في محلك وفي فراشك ويدخل الواحد منهم بلا استئذان على حرمك ويفتخروا بأنهم تنازلوا كرماً الى مشاركة الرعية في الزوجات ...

وكم من مرة ارادوا انتهاك حرمات الناس في مثل هذه الاحوال فينقم المرء لعرضه وشرفه فيكون نصيبه ونصيب القرية السحق والمحق والعدم من الوجود .

كما انهم ايضاً غلوا يد الأمة عن العمل . فهذه مدينة زبيد الزاهرة التي كانت تفخر بما تصدره لليمن الاعلى من الثياب المصبوغة فانها اصبحت اليوم بفضل بيت المال واحتكاره العمل مغلولة . واصبح بيت المال هو الذي يورد الصباغ والثياب البيضاء فيأمر بصبغها وبيعها بأسم بيت المال حتى اصبح هو المهيمن على جميع التجارة من ثياب وبن وسمن حتى شجر القات أصبح بيد بيت المال ! هذا بعض

اليمن فهرب الاقوياء ولحقهم اهل الفلاحة والزراعة فهم يهرعون للمهاجرة افواجا افواجا الى الخارج ولم يتوقف تيار المهاجرة منذ وطأت الزيود بلادهم وعاملوهم هذه المعاملة والسبب في هذه المهاجرة هو مخالفة سيدنا عمر بن الخطاب حيث منع العرب من المهاجرة الى الخارج وهم صاروا يكلفوا الناس بما هذا شيء قليل من كثير

نعم ياحضرة الفاضل هلا سمعت بأن الزيدي اذا قتل شافعياً متعمداً فما عليه الا دفع الدين واذا قتل الشافعي زيديا خطأ فيقتل به ولا يمكن بحال من الاحوال اخذ دية ابداً كيفما كان الامر

وهلا بلغ الناس أجمع بأن الشوافع ارهقوا حتى في مذهبهم فانهم منعوا من الترضي على ابي بكر وعمر وعثمان في خطبهم وأنهم أمروا بان ينادوا في اذانهم بحي على خير العمل وان يجمعوا بين صلاة الجمعة والعصر وان لا يعاملوا في نكاحهم وطلاقهم الا بموجب المذهب الزيدي فهل يريد حضرة الفاضل ان تحكم سورية أو العراق بهذا الحكم وان تتولاها حكومة الزيود وتعاملها نفس العمل الذي تعامل به الشافعي !

أما المشيخات او السلطنات التي في الحماية فانها متمتعة بالاستقلال التام المطلق في داخليتها وخارجها لاعندهم سفير ولا وزير ولا قنصل ولا وكيل بل ان الجاليات الاجنبيه لاوجود لها البتة وكل مافي الامر هو ان السلطان أو الشيخ لايحق له ان يعقد اي تحالف او اتفاق مع دولة اوربية اخرى وان يحافظ على تامين طرقات التجارة في حدوده وان يكون على وفاق مع جيرانه ومقابل هذا تدفع لهم الحكومة الانكليزية مشاهرة وحماية تامة من كل تعد

ان هذه الحماية كان الشوافع يرونها في زمن الاتراك جاراً وشناراً عليهم اما اليوم فلو ارادت بريطانيا التخلي عنهم لخاطبوها بها ولعدوها خائنة اذا تخلت عنهم وكل ذلك راجع الى « حسن » سياسة الحكومة الزيدية ومعاملتها ومن لم يصدق فما عليه الا ان يزور هذه الاصقاع ويتحرى فيها كل ماقلناه والله على ماأقول شهيد

(... اليمن) (شافعي)

الشورى في العراق

ورفع المنع عنها

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان صاحب المعالي ناجي بك شوكت وزير الداخلية العراقية اصدر قراراً برفع المنع عن الشورى بدخول العراق وقد ابلغت ادارة المطبوعات هذا القرار يوم الخميس الماضي الى ادارة البريد وبذلك تداركت وزارة العراق تلك الغلطة التي اسف لها كل منصف وجعلت اسم الحكومات الوطنية في البلدان المحتلة مضغة في الافواه

واننا اذا كنا نشكر الايدي التي امتدت لرفع هذا الاعتداء عن كاهل الصحافة فانا نشكر صحافة العراق وحضرات النواب الذين ناقشوا الوزارة الحساب وحضرات الذين اعدوا عدتهم من النواب للحملة على الوزارة ومنازلتها في معركة حاسمة ولكن قرار معالي الوزير برفض المشكلة بحكمته فرفع المنع واعاد الحق الى نصابه فاتحاً ابواب العراق في وجه جريدة تخدم العروبة وترفع شكاة المظلومين الصارخة الى جميع انحاء الارض

اقول انكم لصوص

صادر بوليس القاهرة لسبب سياسي يتعلق بالاحوال الحاضرة في مصر مجلة روزاليوسف فاقامت صاحبة المجلة الدعوى على الحكومة امام المحاكم . فقال محامي الحكومة امام المحكمة ان الدعوى خاصة بارجاع النسخ المصادرة ولكن النسخ اعدمت فلا محل للدعوي اذن فقال له محامي المدعية اذا صح ان الحكومة اعدمت النسخ فانا ارفع قضية جنحة واقول انكم لصوص

اما الدعوى فلم تنته بعد وربما تنتهي اليوم والمهم هنا هو انه لما رفعت حكومة فلسطين المنع الاول عن الشورى وذلك منذ عامين استمر البريد على المصادرة مع اننا لم نرسل الجريدة إلا بعد ان ابلغتنا حكومة فلسطين ذلك رسميا

فلما شكونا لحكومة فلسطين ما جرى وطلبنا ترجيع الاعداد التي صودرت بدون حق اجابتنا بانها تأسف لما جرى وان تلك الاعداد اعدمت !!

فبريد فلسطين الذي خطف اعداد الشورى بعد رفع المنع كما ارتكب ذلك بمصادرة الجريدة قبل صدور امر المنع الاول ، ثم صادر اعداد المنهاج واعداد الناس قبل صدور امر المنصوب السامي بالمنع الثاني يعد بنظر القانون لصا اليس كذلك؟

فكيف السبيل الى معاقبة هؤلاء اللصوص ؟

اخلاق المطربين

كتب الينا من حيفا ان الست منيرة المهدية غنت فيها منذ اسبوع في ليلة بلغ دخلها نحو مئة جنيه وكانت قد اعلنت ان العمل يبدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء ولكنها لم تبدأ إلا في الحادية عشرة بعد ان ضج الناس وكادت تنشب معركة بسبب هذا الاستخفاف بالجمهور لاسيما واهل فلسطين لم يعتادوا السهر فهم ينامون من الساعة التاسعة فللقاريء ان يقدر مافي صنيع الست منيرة من عبث بالجمهور وراحته . وقد سخط اهل فلسطين من هذا الصنيع حتى ان الست منيرة لم تجد ترحيباً في المدن الاخري بعد ان شاعت عنها هذه الفعلة

لايمكن ابداً !

وضع اخواننا الدمشقيون مضبطة وقعها نحو الفين يطلبون فيها من السوريين في مصر الكف عن المطاعن في حق بعضهم البعض

فنحن نقول ان هذه المضبطة يجب ان توجه لجماعة لطف الله واذنابه لأنهم هم الذين يشتغلون بنشر السباب والمفاسد . فالاحسن هو ان نترك المضابط وشأنها وان يجمع القوم على التبرؤ من المفسدين وهذا ادعى للتخلص من شرورهم

يمين الاستاذ الخطيب

قال مراسلنا العراقي ان النائب الشهير الشيخ عطا افندي الخطيب قوبل عند دخوله البرلمان لاول مرة مقابلة جميلة وقد حلف يمين الاخلاص للدستور وفقه الله

متفرقات

صدى المؤتمر السابع في اوربا

ابرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الى اللجنة التنفيذية في فلسطين بالتلغراف التالي وهو:

« ان برقيات المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في ٢٠ حزيران الماضي فيما يختص بطلب الحكم النيابي قد وصلت الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم وهي الآن تحت الدرس »

السوريون في باريس

باريس في ٧ يوليو — اقامت الجمعية السورية العربية اليوم حفلة شاي في فندق الجمعيات العلمية تكريما لادمون رباط الذي يغادر غداً عائداً الى سوريا بعد ما حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق . وقد نشر الرسالة التي وضع الامير شكيب ارسلان مقدمة لها عن تطور سوريا في عهد الانتداب . وقد تقدم مردم بك رئيس الجمعية ثم خطب نجيب افندي الارمنازي ووهبه افندي وغيرهما فامتدحوا عمل رباط افندي فردعليهم شاكراً معرباً عن ثقته بمستقبل سوريا

الاستاذ القصاب

قدم العاصمة من القدس حضرة صاحب الفضيلة الزعيم العربي والمجاهد الوطني الشيخ كامل القصاب للاجتماع باخوانه من اقطاب الحركة الوطنية في القاهرة والمذاكرة في التطور الذي وقع في سورية ثم غادرنا عائداً الى حيفا مزودا بالاجلال صحبته السلامة في الحل والترحال

الاستاذ منصور

عاد من مصيفه بالاسكندرية حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمى صحبه عائلته الكريمة فنرحب بهم ونهنئهم بسلامة العودة

حول منع الشورى

قالت اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ما يلي:

« رفع لفيف من العلماء والتجار والملاكين والاعيان في عكا عريضة الى فخامة المندوب السامى لفلسطين طلبوا فيها منه الغاء قرار منع جريدة الشورى الغراء لانها تنطق برغبات الرأي العام العربي .

واننا نستغرب من فخامة المندوب عدم التفاته اهتماما الى الاحتجاجات الكثيرة التي قدمها اهل البلاد على هذا المنع الذي لم نزله مبرراً واننا نرجو من فخامته الغاء قرار المنع عن هذه الجريدة الحرة التي لاذنب لها سوى دفاعها عن وطنها وصراحتها التامة ومحاربتها الاستعمار الخبيث »

***

وكتب الينا من رام الله بفلسطين ان اهالي بيتونيه وجوارها من القرى الفلسطينية اعبت احتجاجاً لارساله الى المندوب على منع الشورى وطلب رفع المنع عنها

فنحن نشكر لحضرات اصحاب الاحتجاجات هذه الغيرة ونقول لهم انكم تضربون على حديد بارد !

ذلك لأن حكومة فلسطين موجودة للنكاية بفلسطين لا لخيرها و إلا فلماذا المنع من حيث هو ؟

مؤتمر للثوار

جاء من الصحراء ان المجاهدين عقدوا مؤتمرا في النبك بحضور سلطان باشا وحضور الامير عادل قرروا فيه الاصرار على التمسك بالوحدة السورية وشكر المهاجرين الذين لا ينفكون عن امدادهم بالمال وتأييد الثقة بالوفد السوري وتكليفه ملاحظة القضية السورية في اوربا وتجديد الشكر لجلالة الملك ابن سعود الذي فتح بلاده في وجوه الثوار

قرارات مؤتمر عربي

ارسل الينا حضرة السيد ابو بكر بن طه السقاف سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الحضرمي الثاني المنعقد في جاوة - اي في مهجر العرب الشرقي - كما ان اميركا مهجرهم الغربي - نسخة من قرارات المؤتمر الذي اسفر عن التعاون بين دول حضرموت وبين الحضارمة المهاجرين على اصلاح وطنهم ، وكان انعقاد هذا المؤتمر في النادي الادبي العربي في سنغافورة

ويؤخذ من قراراته ان الاتفاق تم على ان تنظم تلك الحكومات دوائرها على طراز حديث وعلى تأليف شركة عظيمة تمنح ٥ بالمئة من ارباحها للاعمال الخيرية وان تبتاع حكومات حضرموت ٥ بالمئة من الاسهم وان يكون للمهاجرين حق التمثيل في الجمعية التأسيسية التي تؤلف لتنظيم حكومة الوطن الحضرمي

وكان الساعي الى هذه الحركة حكومات حضرموت وبذلك اكتسبت تلك الحكومات عطف وولاء جالية عظيمة تقدر ثروتها بخمسين مليون جنيه وفقهم الله والهم كل خير

اما حكومة فلسطين فانها لا تعرف المهاجرين بل انها تسن القوانين الفظيعة للتخلص منهم واخماد انفاسهم وانفاس اهلهم في الوطن !

اشتداد الجنون

اشتدت الحالة مع جماعة شارع عابدين اللصوص المأجورين للخواجات الاغنياء اشتداداً مخزياً

ومن الادلة على شدة جنونهم انهم اذاعوا نشرة باسم مكتب الاستعلامات لا خبر ولا نبأ فيها سوى مقالة طويلة لكاتب هندي مهووس يشتم الشيخ رشيد رضا !

ليس الحق عليكم أيها الانذال ولكن على ذلك الغني اللعوب الذي ينفق على لجنة شارع عابدين وينفق عليكم

لو كنتم من الرجال لاشتغلتم كجميع الناس بما يدر عليكم الرزق أولا ثم تعمدون ان شئتم الى سب الناس وثلبهم

ولكن ابن الهبة من « طقم » فقد كل صفات الرجولة وبات كالزوج الذي يعيش اعتماداً على كد زوجته !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من القدس حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس

وقدمها من يافا الحاج أمين افندى الطاهر

ومن الرملة السيد سليم شبيطة ثم عاد اليها

ومن جنيف السيد نصوح افندي النابلسي أحد طلاب فلسطين الالباء في سويسرا قادما الى يافا بالاجازة المدرسية

نسمات وزوابع

هى مجموعة من الشعر المنثور للكاتب الاديب نقولا افندي يوسف نيوفتوس صدرت في كتاب لطيف طبعه الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة التي اعتادت اتحاف قراء العربية بكل طريف وجديد

وهى تطلب منها وثمن النسخة خمسة قروش غير اجرة البريد

اعلان واعلان

حدث لاحد المهاجرين السوريين في اميركا ما أتى على ثروته فافلس وتنازل له اصحاب الديون عن أموالهم

ولكن حدث بعد مدة ان الرجل اثرى مرة اخرى فاعلن في الصحف يقول « على من كان له دين على محل فلان ان يراجعه ليستدفع اليه حقوقه لأن الله قد تفضل عليه ووفقه »

واعلن احد تجار بيروت منذ أيام يطلب من الذين لهم ديون على شقيقه المتوفي ان يراجعوه ليدفع لهم حقوقهم

هذه اخلاق شرقية كريمة لم تفسدها المدنية الاوربية بعد فهل لارباب تلك المدنية الراقية ان يحدثونا عما يصنعون في احوال كهذه ؟

فظائع البوليس في فلسطين

قال مراسل السياسة الغراء في القدس ما يلي:

« فرضت حكومة الخليل على قريتي ادنه والدوايمه ٧٠ بندقية : ٣٠ من الاولى و ٤٠ من الثانية وقد ذهب قومندان البوليس وعدد من الانفار الى قرية ادنه والحرا في احضار المطلوب منهم ولما لم يكن لديهم سلاح ما أعمل قومندان البوليس الكرابيج في الرجال والنساء حتى اصبحت القرية كلها مأتما وهذه فظاعة لا يبررها قانون ولا عدل وانما هي همجية تعد تحرشا بحق الامن العام فلفتت نظر السكرتيرية العامة الى هذه الفظائع التي لا ترتكب مع الحيوانات العجم »

(الشورى — ان كل تعليق على هذه السطور يخفف من وقعها . اما هؤلاء الذين ظلمهم اولئك الهمج فالى الله رفع شكواهم وهو احكم الحاكمين)

الى اليمن

غادرنا الى صنعاء حضرة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني نزيل القاهرة وسيتغيب في هذه الرحلة الى وطنه بضعة اشهر صحبته السلامة

من مصر بطريق البر الى رأس الرجاء الصالح

هو كتاب جميل يحتوي على مذكرات في وصف هام لاواسط افريقيا للرحالة الاميركي مستر شاي فنتا وله قلم زميلنا الكاتب الحر الشهير جرجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء بالترجمة عن الانكليزية باسلوب لطيف ونشره في جريدته الحرة تباعا وقد جمع حضرته هذه المذكرات في كتاب يبلغ ٢٣٠ صفحة . فنشكر للزميل مجهوده الادبي كما شكرنا له مجهوده الصحافي في سبيل الشعوب المظلومة

وفيات

نعت أخبار فلسطين المرحوم الشيخ طاهر الطاهر والسيد عبد الهادي دروزه من أعيان نابلس رحمهما الله واسكنهما فسيح جنته

ذكرى الزلزلة

في مثل هذا اليوم العبوس ١١ يوليو من العام الماضي اهتزت فلسطين عدة هزات اسفرت عن تدمير المدن بسكانها وقتل وجرح المئات من الناس ودفن العشرات تحت الانقاض وتخريب البيوت العامرة وفضيحة عائلات كانت مستورة ستظل ابد الدهر فقيرة محتاجة

قد يظن البعض ان مرور سنة على ذلك الحادث المهول قد أصلح ما جرى ولكن الحقيقة ان الحالة ازدادت سوءاً وان الخراب لا يزال كما هو وهيهات ان يتم بصلح ذلك الدمار في ٥٠ سنة

اذا كان عند البشر بقية من روح الاحسان فما على المحسن الا ان يجود على منكوبي الزلازل ومنكوبي دمشق ، بالثورة والحريق والله لا يضيع اجر المحسنين

اعانة منكوبي الحريق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد — ان اللجنة التنفيذية بالقاهرة ارسلت الى جلالة ملك العراق وكبراء بغداد ونوابها والى الاستاذ الثعالبي رسائل استغاثة بامضاء الاستاذ اسعد داغر بسطت فيها حالة دمشق بعد الحريق بسطا محزنا واستثارت نخوة اهل الخير لمساعدة المنكوبين وقد علمت ان جلسات تحضيرية عقدت من بعد البارزين لتأليف لجنة لاعانة منكوبي حريق دمشق

ومن المؤسف ان اقول انه في اليوم الذي وصلت فيه رسائل اللجنة التنفيذية هذه وصلت نشرات مصدرها لجنة لطف الله والدكتور الخبيث الذي كان عندنا ، التي تسمونها عندكم لجنة شارع عابدين ، مملوءة بالطعن بالمخلصين فسخط عليهم الناس سخطا عظيما وقالوا والله ان جاء ذلك الدكتور الى العراق مرة اخرى لاشبعناه ضربا وتحقيراً

الاحتلال مفسدة

لا نظن الاحتلال الاجنبي افسد قطراً بقدر ما افسد الاخلاق في فلسطين . فقد كثرت هناك الرشوة وكثرت القضايا وبهظت رسوم المحاكم وكثر عديدها وعدد المحامين ورجال الشرطة وغير ذلك مما لم يسبق له مثيل في بلاد اخرى

وقد استلفت الانظار ان رجال الشرطة في فلسطين اصبحوا وقد تغلبت عليهم الشراسة وحب الظلم والميل الى العبث بالامن وبالقانون وقد سألنا احدهم عن اسباب ذلك فكان الجواب ان الاجنبي الذي يريد حكم البلاد وقهرها واذلالها لا يهمه من البوليس إلا ان ينفذ اوامره ويوطد سلطانه . فان شكى الناس من بوليسه هز كتفيه وان ضجوا اصم اذنيه فازداد لذلك طغيان البوليس في فلسطين

لاسيما وان معظمه من الرعاع والقرويين الذين لا يجدون عملا يعيشون منه فضلا عن وجود طائفة كبيرة بين ضباطه لا تمت لفلسطين بصلة لانهم من الغرباء وشذاذ الآفاق ، الذين يسكرهم سكوت المحتل عن منكراتهم ولا يخجلهم ارتكاب المحرمات اذ لا اقارب لهم يعاتبهم المظلوم على اعمالهم

وزير الخارجية

ينتظر رجوع معالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية الجديد من اوربا في أواخر هذا الشهر لتقلد منصبه لان معاليه يقوم الآن بحضور مؤتمر اللبن وزيارة سفارات مصر في اوربا

مرتبات . . .

عالجت احدى صحف فلسطين ميزانية تلك البلاد فاتضح ان نصف مايدخل الخزينة يذهب ليقتسمه كبار الموظفين الانكليز وخدمهم كرتبات ومكافآت ومخصصات

اما العدل الالهي فلا ندري لماذا لا يمر بطريقه على فلسطين !

الى لبنان وسورية

غادرنا الى لبنان وسورية حضرتا الوجيهين مهدي رفيع بك ومحسن رفيع مشكي بك من اعيان الجالية الايرانية بمصر صحبتهما السلامة

مسخرة . . .

لندن في ٦ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « سفير » مقالة للادي درامونـد هاي وصفت فيها مطامع آل لطف الله وما يرمون اليه وقالت ان مثلهم في الشرق الاوسط مثل ملوك مديشي بروما . فالامير ميشيل يحلم بان يكون رئيس جمهورية سورية والامير حبيب يرمي الى تكوين ولايات عربية متحدة يتربع على عرشها . أما الامير جورج فانه يرى نفسه اميرا على لبنان ...

ويقول الأمير حبيب ان هذه البدع اذا تحققت لا يقصر نفعها على بلاد العرب فحسب بل تنجي اوربا من خطر البولشفية ! ويصرخ قائلا : اننا اذا تم ذلك ننقذ لكم الهند فالكتلة العربية اذا كانت موالية لاوربا تقيها شر موسكو فتقوم مقام طاسات التصادم بين اوربا وجيوش الصين الجرارة !! وكذلك نصون لكم تجارتكم ونفتح لها اسواقا جديدة ونضمن لكم استمرار جاهكم ونفوذكم وسمعتكم في الشرق وبلدان البحر المتوسط ...

(الشورى — لولم يكن « سمو » لطف الله الثالث قد ورث « القرشين » عن المرحوم والده لكان مسكنه الآن في المكان المعد لامثاله ...

ان نكبة سورية ولبنان بهؤلاء المازلين اصبحت عظيمة فالف لاحول ولا)

التبرعات للثوار

تبرع فرع فوزي بك القاوقجي في نورث فورك بوست جينيا بماية و ٢٥ دولار اميركي لاعانة المجاهدين

وتبرع فرع جد بك المبرور وعلي بك عبيد في بامبا بولاية تكساس بـ ١٨٦ دولار ايضاً

وقد ارسلت هذه المبالغ كالعادة بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني .

بيان من صحافي عربي الى الرأي العام البريطاني

« ارسلنا منذ شهرين هذا البيان الى بعض الصحف اللندنية مترجماً باللغة الانكليزية فلم تنشره وهو : —

كنا نسمع ونحن اطفال ان الحكومة العثمانية كانت تمنع بعض جرائد مصر من دخول البلاد الفلسطينية فكنا نقابل هذه الاخبار باستغراب واندهاش لاحد لها

ثم دارت الايام واذا بي أنا اطلب من حكومة فلسطين الاذن باصدار جريدة في وطني فلسطين فلا تسمح لي . ثم جئت الى مصر واصدرتها فيها . وبعد سنة من صدورها رأيت حكومة فلسطين البريطانية تمنعها من دخول فلسطين

أي انها فعلت ونحن في الربع الثاني من القرن العشرين ما كانت تفعله الحكومة التركية في القرن التاسع عشر !

هذا مدهش ، ولكنه وقع منذ عامين ، ثم وقع اليوم ، فجريدتي « الشورى » ممنوعة الآن من دخول فلسطين مرة اخرى!

وسيزيد عجب البريطاني المنصف متى علم بانني اتفقت مع صحافي آخر على ارسال جريدته « المنهاج » الى مشتركي جريدتي فمنعتها حكومة فلسطين وصادرت اعدادها ثم اتفقت مع صحافي آخر على ارسال جريدته « الناس » فصادرتها ايضا . وقد ارتكبت حكومة فلسطين ذلك بدون قرار رسمي من مجلس المندوب السامي . ومعنى ذلك ان حكومة فلسطين منعت جريدتي والمنهاج والناس بدون مسوغ قانوني . ولا تسلوا كم كانت عظيمة دهشة العرب والمصريين من هذه الاعمال التي لم يسمع ان البريطانيين يعملونها في البلاد التي يحكمونها .

سيقول القارئ : ولكن لماذا تمنع حكومة فلسطين جريدة الشورى وتطاردها هكذا ؟

والجواب على ذلك هو : —

١ — ان حكومة فلسطين التي هي عبارة عن ادارة صهيونية معظم رجالها من زعماء اليهود ، والبريطانيين الراضين عن الصهيونية يكثرون في وظائف البوليس من عدد الغرباء عن فلسطين ويوجد بين هؤلاء من كان سائس خيل ثم ارتقى الى ضابط !

٢ — لما احتلت فلسطين عينت ادارة الاحتلال عدداً من تراجمة السياح وموظفي المتاجر وباعة السجاير الذين يعرفون اللغة الانكليزية في وظائف الحكومة ثم رقتهم فاصبح منهم « قائمقامون » ورؤساء محاكم ووكلاء نيابة

فهذا النوع من الناس لا عجب ان يقع منه ظلم شديد على الاهالي

ويوجد من ضباط البوليس من يضرب الناس ويعذبهم ليعترفوا عن جرائم اوليشهدوا على ابرياء . وقد حدث في قضية طولكرم المشهورة سنة ١٩٢٤ ان رئيس محكمة الجنايات وهو انكليزي برأ المتهمين لأنه ثبت لديه ان البوليس عذب الشهود وقد ترك الضرب في اجسامهم عاهات ظاهرة وثبت في حادثة اخرى ان ضابطا منهم ادخل العصا في مقعد احد الفلاحين

فكانت جريدة الشورى تنتقد هذه الاعمال وتنادي حكومة فلسطين الى منعها لمخالفتها ابسط قواعد الانسانية والقوانين في كل الدنيا . فكانت حكومة فلسطين تغتاظ من نشر هذه الاخبار بدلا من ان تعمل على منعها ومجازاة الذين يأتونها

٣ — يوجد في الخليل حاكم انكليزي اسمه المستر بيلي ثبت انه امر بالقبض على اطفال وصبيان كانوا يهتفون للوطن وضربهم ضربا شديداً ترك في اجسام بعضهم آثاراً ظاهرة

٤ — في الخليل ايضا ضابط بوليس انكليزي اسمه المستر ليموند ثبت انه قبض على بعض اعيان الخليل بتهمة انهم يعرفون اشقياء فحبس المستر ليموند اولئك الاعيان ثم ضربهم على وجوههم أمام الجمهور لزيادة تحقيرهم وكان احد المضروبين وهو مدير الاوقاف قد شكى امره للمندوب السامي في القدس فكان من حكومة فلسطين بدلا من ان تحقق ضد المستر ليموند حسب المشهور عن حرص الانكليز على القوانين ، انها سمحت لحاكم الخليل البريطاني بأن يصدر امراً بنفي مدير الاوقاف المضروب من بلدته الى بلدة اخرى لمدة سنة !

٥ — وفي القدس ضابط بوليس كان نفراً بسيطاً اسمه المستر دف ، فهذا الرجل اعتاد ان يضرب الناس ويعذبهم ويحقرهم ومهما اشتكى الناس منه الى حكومة فلسطين لا يجدون منها جوابا ، بل ان الجواب يكون في كل مرة ترقية حتى وصل الى رتبة ضابط !

٦ — ولما وقعت الزلزلة في فلسطين في يوليو الماضي نكب الفلسطينيون نكبات شديدة ، فلم تفعل حكومة فلسطين ما يجب عليها نحو المنكوبين لا لمجرد الانسانية ولا لكونهم رعاياها . حتى ان المستر سيمس السكرتير العام لحكومة فلسطين — الذي نقل اخيراً « حاكما » لعدن وسر لنقله اهالي فلسطين — لم يرسل الاستغاثة الى الشعب الانكليزي السخي النبيل ولا الى جمعية الصليب الاحمر لمساعدة المنكوبين ، وقد بلغنا نحن هنا أن بعض النواب في مجلس العموم الانكليزي قد استغربوا ذلك وسألوا الوزارة عن سبب هذا العمل

فقالت ان المستر سيمس اجاب بعدم لزوم اعانة للمنكوبين

والحقيقة ان النكبة كانت عظيمة جداً اضاعت ربع ثروة فلسطين وجرحت وقتلت المئات منهم وتركت بضعة آلاف بدون مأوى ولا طعام ولا ملابس . ثم ان المستر سيمس لم يسمح بأسعاف المنكوبين من الاموال الموفرة عند الحكومة مع ان هذا المال هو مالهم . فدهش الناس في الشرق لهذه الاعمال وانتقدتها الصحافة العربية المشهورة بصداقتها لبريطانيا نقداً شديداً

فصاحب جريدة الشورى الذي هو فلسطيني لا يزال اهله وامه في فلسطين ، كان ينتقد هذه الاعمال المتقدم ذكرها ويقول ان الانكليز في مصر لا يعملون فيها ما يعمله انكليز فلسطين .

ان حكومة فلسطين بدلا من ان تمنع مخالفة القوانين وتمنع الضرب والتعذيب وترحم الاهالي ، كانت تسكت على الانتقام الذي ينزله بوليسها في نابلس بشقيق صاحب الشوري ثم تمنع جريدته من دخول فلسطين وشرق الاردن ايضاً !

فأنا ابسط هذا للرأي العام البريطاني طالباً الانصاف ، واقول ان الشرقيين الذين يرون هذه التصرفات يظنون ان كل الانكليز هكذا فيسيئون الظن بالشعب البريطاني مع انه بريء مما يتهم به .

ان اهالي فلسطين لا يكرهون الانكليز مطلقاً بل انهم قابلوهم احسن مقابلة فكيف يجوز للبريطانيين في فلسطين تحقير هذا الشعب الهادئ ، وانزال المظالم فيه بدون سبب ؟

محمد علي الطاهر

صاحب الشورى بمصر

وفاة عالم ازهري

اختطفت المنية الكاتب المشهور والعالم العامل الشيخ عبد الباقي سرور نعيم وكانت وفاته في بلدة « قراقص » بمديرية البحيرة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

رياض بك الصلح في دمشق

الحفلة الكبرى في دار الشهيد العائدي — كيف كانت الحفلة ،

خلاصة خطاب الاستاذ رياض بك

توافد الناس زرافات ووحدانا الى دار الشاب المهذب عبد الكريم افندي العائدي ، اجابة لدعوة لجنة تكريم زعيم الشباب السوري رياض بك الصلح ، وانتظموا صفوفاً متراصة في ساحة الدار الكبرى وقد علقت في صدر الساحة لوحة كبيرة ملونة بالوان العلم العربي كتب عليها ليحي الوفد السوري بخط ابيض على بساط اخضر واحتل الصدر دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية والى جانبه سعادة رياض بك الصلح المحتفي به وجلس الى جانبهما رجال الجمعية الوطنية وفيهم الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو والاستاذ الكبير فارس بك الخوري والامير محجم بن ميد ومشعل باشا الجربا وابو الشهداء الابرار علي اغا العسلي وشد علي بك العابد وعارف بك القوتلي وغيرهم كثير من وجوه المدينة واعيانها وادبائها وصحافيها وفريق كبير من زعماء الاحياء كلها ووجوهها وعيونها من كافة الطبقات والهيئات ، وعدد كبير من رجال الثورة المجاهدين وجمهرة الشباب الوطني

وقد اقيم الى جانب الدار منبر الخطابة واخذ فريق من الشباب يوزع السكاير على الحاضرين ، وفي الساعة الخامسة وقف الاستاذ المحامي عبد الرزاق افندي الدندشي والقى كلمة الافتتاح حيى فيها العبقرية والنبوغ والاخلاص الجم والعمل الدائم ، الصفات العالية التي يتحلى بها الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوروبا والذي يقيم الشباب له هذه الحفلة تكريما واعترافا بخدماته الجلي ، وحيا زعيم الشباب باسم شباب دمشق تحية عطرة مملوءة بالتقدير والاحترام فصفق الحاضرون لخطابه طويلا ، وتقدم للخطابة الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي نائب رئيس الجمعية التأسيسية فنهض سعادته واعتلى المنبر وارتجل خطابا سياسيا قوطع بالتصفيق الشديد والهتاف المتواصل ثم ترك المنبر بين التصفيق وقدم للخطابة الرصيف الاديب نجيب افندي الريس والقى خطابا شيقا نال استحسان الحاضرين وقد ابكى العيون حين حيا الشهداء الابرار وحين ردد اسم ابي الشهداء الكرام علي اغا العسلي فسحت مدامعها ، احتراما وتقديسا لذكرى بناة المجد والاستقلال

وصعد المنبر بعده الشاب الاديب صلاح الدين افندي شيخ الارض والقى خطاب الرصيف الاستاذ معروف افندي الارناوط صاحب فتى العرب بالقاء جميل اثار التصفيق والاعجاب

تحية الشهداء للصلح

واعتلى المنبر بعده سعادة الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي وارتجل خطابا مطولا حيى فيه زعيم الشباب السوري رياض بك الصلح ورفيقيه الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري تحية المعجب بجهودهم المقدر لاعمالهم الواثق بكفاءتهم الممتازة وقال اذا كان شباب دمشق يقيم هذه الحفلة لتكريم الاخ رياض بك فاني باسم الشباب الحلبي بل باسم الشهداء كلها ، احيي الاخ رياض الصلح واحيي الوفد السوري

وصعد المنبر بعده الاستاذ رياض بك المحتفي به فالقى خطابا ارتجاليا قوبل بالتصفيق والهتاف والاستعادة يراه القراء ملخصا فيما يلي :

ومن مظاهر الحفلة التي دلت على تضامن الامة واتفاق كلمتها ، حضور الشباب المسيحي وفي مقدمته حضرة الوجيه خليل بك معتوق ، جاءوا الى الحفلة يشاركون الشباب الوطني المسلم عواطف التقدير والتكريم التي يمحضها رياض بك الصلح ، وحضر الحفلة صاحب السيادة المنسنيور مسابكي رئيس الطائفة المارونية بدمشق . وبعض الوزراء ورجال الحكومة المحلية واركانها

وبالجملة فقد كانت الحفلة مظهرا من مظاهر الوطنية المتحمسة الرائعة تعطف على الوطنية العاملة المجاهدة ، بالتأييد والمناصرة ووزعت القهوة على الحاضرين ، واعلن ختام الحفلة وتفرق المدعوون شاكرين

خطاب رياض بك

اذا كان شوقي ايها السادة قال عندما دخل دمشق (دخلتك والاصيل له ائتلاق) فانا عند ما دخلت دمشق قلت : —

دخلتك واللهيب له ائتلاق
ووجهك ضاحك القسمات طلق
وحولي فتية غير صباح
لهم في الجد غايات وسبق

قبلت ثرى ميسلون ولكن دمشق يا ابناء دمشق — ابت علي ان اقبل ترابها وفاء بنذري وقياما بعهدي ، ابت علي دمشق ذلك فابيت ترابها وكانها كانت تقول بلسان اللهب (انني لم ابلغ الاستقلال الذي انشده بعد)

لقد كانت تقول بلسان اللهب انها رغم كل ما قدمته من الضحايا الكريمة وما روى ثراها من دماء الشهداء الاعزة وما بذلته من نفس ونفيس لم تبلغ ما بلغته ترسيتا عند ما قبل ثراها ذلك الشيخ الايطالي .

لبيك ، لبيك دمشق فسأستانف العمل في اوربا مع اخواني لاستثمار تلك الجهود الكريمة التي بذلناها في سبيل الحرية والاستقلال لنوال تلك الحرية وهذا الاستقلال .

قال احد الخطباء وهو صديقي الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي ان البلاد مرت بادوار مظلمة خلفت وراءها ما تشاهده وما تحمل اعباءه الآن

اجل ياسادتي لقد مرت على هذه البلاد عهود مظلمة وأدوار داجية عانت فيها مرارة الآلام وتجرعت كؤوس الاسى ، فاصبحت في (عهد جمال باشا) لا يرتفع فيها صوت ولا يعلو فيها صدى يردد اناشيد الحياة والحان الحرية العذبة

كان ذلك العهد عهد عسف وطغيان وارهاق

كان ذلك العهد عهد الفجيعة بخيرة الأمة بزهرات شبابها ، وكرام رجالاتها ، وصفوة العاملين المخلصين لنهضتها

ودار الزمان واصبحت البلاد العربية بحاجة الى مفخرة جديدة ترفع من شأنها وتعلي من قدرها فهيأ الله لهذه البلاد سورية هيأ لها دمشق ، فقامت دمشق الجبارة العانية بالمهمة الشاقة الكبرى ، ومثلت دور التضحية في سبيل الحياة ، والجهاد لادراك الحرية وبلوغ الاستقلال خير تمثيل

وبعد ان اشار رياض بك الى مركز السوري في اوربا وكيف اصبح بعد الثورة يرفع الرأس معتزا بما ضحى وطنه في سبيل الاستقلال أتم موضوع الانتخابات الاخيرة في سورية وكيف فازت الأمة بفوز الكتلة الوطنية ، وذكر حلب الشهباء وما قامت به من تضحيات في سبيل فوز المخلصين تكلم عن اعمال الوفد السوري في اوربا قال :

وقد كان من حسن حظي ان وجدت في باريس في الحقبة التي وقفت فيها دمشق ذلك الموقف ، وعملت مع زميلي الفاضلين بل استاذي الكريمين على استثمار هذا الموقف ، واسمحوا لي أيها السادة ان اعلن لكم بان ما قمنا به من الاعمال ان في جنيف وان في باريز كان اعظم ما يمكن أن يقوم به وفد سوري .

وقفنا أمام لجنة الانتدابات — ولجنة الانتدابات ياسادتي لا تستطيع أن تقوم باكثر من ان تبدي ملاحظاتها فقط ، وان تنبه ، وتشدد على ما يبدو لها من الملاحظات وقد قامت بكل هذا لجنة الانتدابات ، كما قرأتم في الصحف ، وكما تسرب اليكم في ذلك الحين من خلال السطور !

أما مجلس جمعية الأمم ايها السادة فلم يشأ أن يلقي بسمعه الينا ، ولا الى لجنة الانتدابات ايضاً !

لقد طلبت لجنة الانتدابات الى مجلس جمعية الامم ان يسمح بان يمثل الوفد السوري في بهو اللجنة لسماع اقواله ومناقشاتها ولكن هذا المجلس لم يسمح لها ، وانتم تعلمون ممن يتألف هذا المجلس انه يتألف من ممثلي الدول المنتدبة نفسها

ولكن هذه العثرة ما كانت لتوهي عزمات رجال الوفد السوري ، فانهم سيتابعون عملهم الى النهاية ، حتى يقيض للبلاد ان تستمتع بتحقيق امانيها ، وادراك اغراضها في الحياة والاستقلال تامة كاملة

ثم غادرت جنيف الى باريز للعمل في البيئة الافرنسية نفسها ، ومع رجال فرنسا واحزابها ، وكان من حسن حظي ان زميلي الكريمين قد زوداني بجميع ما احتاجه من معلومات ووثائق

لا احدثكم عما كان لجهود الوفد السوري من اثر في فرنسا ، ولا من الحزبين الكبيرين الاشتراكي والراديكالي وقرارهما وقد نشر في حينه وقرأتم عنه الشيء الكثير ، ولكني الفت نظركم بنوع خاص الى قرار الحزب الراديكالي وهو الحزب الاكثر عدداً . والاغنى رجالا والى ماجاء فيه من ان القضية السورية لا يمكن ان تحل الا بالاتفاق مع الكتلة الوطنية

ثم انتقل المحتفل به من موضوع سورية في فرنسا الى الامور السورية الداخلية قال :

مرت القضية منذ الاحتلال حتى الآن بادوار عدة كانت الثورة خاتمتها ونهايتها وائذ عرف في فرنسا وبين طبقات الشعب الافرنسي ان هنالك قضية هي القضية السورية وعرف ما لهذه القضية من اغراض شريفة ومبادىء سياسية ، بعد ان كانت هذه القضية في نظره قضية خاصة . .

ان الموقف اليوم موقف انتظار ، والقضية اصدقاء ينتظرون حلول ساعة العمل لقد حدث في هذين اليومين ـ ايها السادة ـ حادث اهتمت له الصحف في داخل البلاد وساحلها ذلك الحادث هو المؤتمر الذي عقده ممثلوا البلاد الساحلية .

لم نقصد بمؤتمرنا هذا ان نتحدى اخواننا في الساحل اعزاء علينا يهمنا امرهم

لم نقصد ان نتحداهم بل اردنا ان نحتفظ بحق لنا .

اتينا الى كعبة امالنا دمشق ، فاجتمعنا وابلغنا قرارنا للجمعية التأسيسية ، واعلنا ثقتنا بها وبرجالها الامناء رجال الكتلة الوطنية

لا نريد ان يشرب اخواننا في الساحل الكاس المريرة التي شربناها حتى الثمالة بل نريد ان نصل الى الوحدة التي جاهدنا في سبيل تحقيقها واحتملنا انواع الارزاء والالام بافضل الطرق الجديدة المثمرة . ونحن ندعو اخواننا في الساحل واظن ان اعضاء الجمعية التأسيسية يشتركون معي في هذه الدعوة لان يعذرونا على تأييد حقنا بوضع نص في الدستور السوري يحفظ هذا الحق حتى لا يقال فيما بعد انكم سكتم عن حقكم

قد نكون اسرعنا يا سادتي في القيام بهذا العمل وقد نكون تعجلنا الحوادث « كما يدعون » ولكن ما العمل والفرصة فرصة وضع الدستور سانحة

كان من الواجب علينا ان نعجل الحوادث لان نشء اخواننا في الساحل السوري ياسادة يتفرنج بسرعة مدهشة وانهم يعملون على ان يقيموا في الساحل السوري مدنية افرنجية لاتينية ، وعلى ان يستأصلوا كل طابع عربي ، ومزية عربية انهم يطلبون الى فرنسا الحرة ان تقف في وجهنا وفي وجه قضيتنا العربية الجارفة

عاجلنا الحوادث كيلا يصبح الاتفاق مع الابناء اشد صعوبة ، واعظم مراسا من الاتحاد مع الاباء

وفي اعتقادي ان الوحدة تعين اولئك الذين يتمسكون بتقاليدهم اللبنانية العربية للوقوف امام التيار الافرنجي الجارف

اما تلك التهديدات فلم يعد لها قيمة ولا نقيم لها وزنا لان العهد الذي كان يعد فيه كل من يعمل للوحدة السورية خصما لفرنسا عدوا للشعب الفرنسي قد مضى بكوارثه والامه واذا كانوا حقيقة كما يقولون اصدقاء لفرنسا فعلينا نرجوهم رجاء حارا ان يسهلوا مهمة الشعب الافرنسي الادبية في هذا الشرق لان الصديق من يسعى لتسهيل مهمة صديقه

وفي النهاية اشار الاستاذ الى الخلاف بين السوريين في مصر فقال ان الله سيهدي الضالين وسيعودون الى حظيرة الوطن حقق الله آماله

ثم ختم خطابه قائلا :

« ياسمحوا لي ايها السادة ان اتوجه بكل ما في قلبي من ايمان وشعور بالشكر لرجال دمشق على ما حبوني من عطف وان احيي ذكرى الشهيد البطل « المرحوم شوكت بك العائدي » الذي اراد اخواني ان يكرموني ويحيوني في بيته

واسمحوا لي ان اتوجه بالتحية الخالصة الى المجاهدين الزعماء ولا اريد ان اسمع بحزب يفرق بين العاملين ، ولو كان امر هذه الاحزاب بيدي لصهرتها واستخرجت منها حزبا واحدا هو « الامة »

الى هؤلاء المجاهدين الزعماء ، والى هذا الشباب اليانع الزاهر ، الى هذا الشباب النضير المنبث بينكم الذي ارى علائم النهضة والحركة بادية على محياه اتوجه بتحيتي وبالشكر اليكم جميعاً والسلام عليكم » « تصفيق شديد وهتاف لسورية »

اتهمت المكيدة أيضاً !

عمل لا يليق بالحكومات

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن مكيدة كان يراد بها ايذاء بعض الناس في القدس ومنهم شقيق صاحب هذه الجريدة

ونقول الآن تفصيلا للحكاية ان حكومة فلسطين ـ طالما كثرة ما يتسرب من جريدة الشورى الى تلك البلاد قبثت البوليس واوصت عمال البريد بالسهر واليقظة وصار المدير العام لبريد فلسطين يلاحظ بنفسه فتح الاكياس الواردة من القاهرة فعثر على بضع نسخ مرسلة الى حكومة فلسطين ... ثم عثر على ملف مرسل الى السيد عيسى الطبة مختار الروم الارثوذكس بالقدس فاخذ المدير الملف الى مكتبه وجلس يفكر !

وبعد ان امعن النظر والفكر خاطب مدير البوليس بالمسألة فأشار عليه هذا بأن يرسل الملف الى المرسل اليه ليقبض عليه متلبسا بالجناية . . .

وهكذا كان فان مدير البوليس ارسل الجواسيس الثلاثة الى محل عيسى افندي وبعد هنيهة وصل ساعي البريد ووضع ما معه على الطاولة ثم انصرف

وبذلك انتهت مهمة البوسطة وجاءت مهمة الشرطة وبراعة جواسيسها . فقام أحد رجال البوليس السري وتظاهر بأنه يفتح احدى الصحف عفواً ثم تناول الملف الذي يحتوي على المادة الخطرة ... ففتحه بقلب يرجف ثم صاح هذه الشورى ! !

وبعد ذلك ساق رجال البوليس صاحب المحل الى ادارة البوليس متحمسين كأنهم قبضوا على قتلة اولاد العرب الذين قتلهم اليهود في شارع الملك جورج ولم يظهر لهم اثر !

وبعد التحقيق احالت ادارة البوليس عيسى افندي على المحكمة حيث جرت محاكمته يوم ٢ الجاري فدافع عنه المحامي الوطني الشهير عوني بك عبد الهادي فأثبت للمحكمة ان البريد كان عليه ان يصادر النسخ فقط وبذلك تنتهي المسألة . اما ان يحاكم هذا الرجل البريء على شيء لا يد له فيه فهذا يعد مسخرة ، ثم أشار الى ان القانون المزلي الذي اصدره المستر سيمس لم ينص إلا على معاقبة من يبيع او يوزع جريدة الشورى ، فيتعين على المحكمة ان تحكم ببراءة المتهم لأنه ما باع ولا وزع

وقد اصدرت المحكمة قرارها بالبراءة فخرج الرجل وهو لا يكاد يصدق بالنجاة

انه لمؤسف جداً ان يشتغل بريد فلسطين بالجاسوسية للشرطة مع ان البريد يعد من اقدس الادارات في الدنيا كلها

ثم ما هذه الروح القوية في الانتقام من جريدة على هذه الصورة ومطاردة من يحملها على هذا الشكل المخزي ؟ لو كان البوليس هو الذي اكتشف النسخ لكان الخطب معه ، ولكن مدير البريد هو الذي نزل الى هذه الدرجة وارتكب ذلك الصنيع الممقوت عند الناس جميعاً

هذا ولم يبق لحكومة فلسطين إلا ان تزيد مادة على ذلك القانون تنص على معاقبة من يبيع ومن يوزع ومن يحوز او يرى جريدة الشورى ولو في المنام ! ! !

حوادث وأنباء

حساب ...

تأبى طغمة شارع عابدين الا محاولة الاساءة الى كل شخصية نزيهة تحت افق الشام فكل شخص جمل شعاره الوطنية الحقة والتجرد التام كان معرضا لنقمة أجراء آل لطف الله حتى لا يقال ان في « الحلقات الوطنية » اناسا نزهاء شرفاء في الوقت الذي يقال فيه بحق وصدق انهم اي جماعة شارع عابدين ماجورون لمتر متمول دأبه التطلع الى امارة او رياسة في سورية او لبنان

قلنا ان كل شخصية نزيهة في البلاد متهمة لدى صبيان لجنة شارع عابدين (وابطالها) في نزاهتها ومستهدفة الى اخس المطاعن والمثالب فكأن أجراء آل لطف الله يريدون ان يكلوا الفراغ الذي تركه اذناب الفرنسيين لان هؤلاء لم يفكروا قط في تشويه سمعة العاملين او انتقاص نزاهتهم التي باتت لهم شعارا وخلتنا تاباها ؟ هؤلاء الصبية يكملون هذا النقص (الفادح) ويحاولون الحط من كرامة الوطنيين الصادقين بل من قدر اظهر الوطنيين اخلاقا واقومهم مبادىء واكملهم جرأة واوفاهم اخلاصا واوفرهم ثباتا ومتانة ومن هؤلاء الاستاذ القدير السيد نجيب الريس الذي هو بحق ثائرجري ، ليس وراء الحدود ولا وراء مناضد لجنة شارع عابدين ، ولا في بساتين يافا او مضارب حديثة الجريشة في الموقر من شرقي الاردن ، بل الاستاذ الريس ثائر تحت ظلال الحراب الفرنسية يقذف بمقالاته الحرة في وجه الغاصبين والرصاص يدمدم والطيارات تعصف والدبابات تجلجل ، ويستمد جرأته النادرة من روح الامة ومن ايمان نفسه ورباطة جأشه بينما « ثائر القاهرة » يروح ويغدو في مغانيها ومقاهيها ودور اللهو فيها يستمطر ندى اكف (اصحاب السمو الخواجات لطف الله) ويستندي راحات المستر كراين ويذهب من لدنه الى اليمن بمهام اقتصادية اجنبية . . . بعد ان ارتكب جرم الجاسوسية للكولونل كوس !

هذا هو « ثائر القاهرة » الذي يطيل لسانه على الاستاذ نجيب الريس ريحانة شباب حماه وعنوان ثغر دمشق وترجمان وحي الشباب في بلاد الشام

اين انتم ايها المتأكيد من نجيب الريس وامثال نجيب الريس ممن جعلوا انفسهم وقفا على خدمة هذه الأمة بما اوتوا من قوة وعبقرية ومتانة خلق ؟

اما انتم فحسبكم إجارضمائركم الى الحالمين بالعروش وحسبكم انكم تستغلون عطف بعض الاجانب والبعيدين من الوطنيين لتعيشوا بمال القضية ، بل حسبكم ذلك المصير الشائن الذي كتبه الله لكم جزاء ما كسبت ايديكم

ولا ندري ما الذي ادخل صاحب مجلة الشرق الادنى بمثل هذه الشؤون وهو من عرقه الخافقان ونبذ جانبا . ما الذي ادخل هذا الذي يمدح باجر ويذم باجر في موضوع وطنيات ووطنيين وهو الساعي الى قرشين يستقطهما من عتبات سفارات القاهرة ومن الراغبين في الذم او المدح او ترويج الدعايات الشخصية . ننصح مثل هذا الصحافي الشريد المطرود من المقطم اولا ومن الكشاف ثانيا ومن لجنة عابدين ثالثا ان لا يتدخل في موضوعات واشخاص لا يطاول الى مواطيء اقدامهم مهما نهض بقامته الى الاعلى .

لقد طرده الوطنيون وطردوه في كل مكان ثم طرده الشيخ تاج طردا علنيا وكان له مثل الخادم المتطوع ، ثم طرده أجراء لطف الله لانهم عدوه عينا عليهم لا فراد من الاستقلاليين وعينا لهم على الاستقلاليين فكان مذبذبا حتى في (هذه المهنة الشنعاء)

فهل تزجره هذه الكلمة ام نعود والعود احمد

اعلان

مرضوع في المناقصة تحقيق المستنقع في اراضي سيدنا روبيل الوقفية بحساب المتر المكعب فمن له رغبة فليراجع دائرة الاوقاف في القدس او يافا للوقوف على الشروط المقررة

من حماقاتهم ...

ان اعمال مجانين لجنة شارع عابدين هي التي جلبت عليهم سخط الناس كافة

ومن ذلك ان حماقات دكتور لطف الله وكثرة كذبه حملت صديقه الوطني الشهير سليمان افندي يوسف عزام من اعيان المهاجرين في حنيبال بولاية ميزوري باميركا الشمالية على نبذه كما نبذه كل عاقل ، وكان السيد عزام من اشد المحبين له

وكان دكتور لطف الله قد استكتب ذلك « العالم الاجتماعي » عدد رسائل الى اميركا بترويج اللطفللاويين ومن الجملة الى عزام افندي فرد عليه ذلك الرد المعلوم . . .

وقد اتصل بنا ان المواطن [illegible] كان قد اورد في جملة ما اورد وهو يرد على [illegible] ان الاعانات التي تدفعها نحن الدروز [illegible] ان ترسل الى جبل الدروز فطالبة دكتور لطف الله بقبض هذا المال لحبسه عن الثوار ودفعه لصبيانه الذين فروا من الثورة [illegible] في غير محله .

فلما اطلع مهاويس لجنة شارع [illegible] على الجملة الاولى اذاعوها في كل مكان [illegible] والافساد بين المواطنين وكل ذلك [illegible] الاعانات عن ثوار النبك واغاثة [illegible]

أي اما ان يكون ذلك المجنون [illegible] واما لا ثورة ولا ثوار ولا ثم مخزيون .

قذف عساعيسو

قال مراسلنا من يافا :

قذف صاحب جريدة عساعيسو التي تصدر في يافا في حق الخوري داود [illegible] فاقام عليه الاب الدعوى في محكمة [illegible] يافا . وتيقن عساعيسو ان المحكمة ستحكم عليه بالحبس الشديد مع الغرامة الباهظة لكثرة سوابقه وكثرة شروره فوسط عيسو لدى المدعي الاندية الادبية في يافا وبعض الاعيان من الطائفة الارثوذكسية ولكن الخوري رفض ذلك . واخيراً ذهب عيسو الى الخوري واعتذر اليه واستعطفه قائلا . انت ياأبانا رجل الدين والدين يقول باركوا لاعنيكم وانت اولى من يعمل بذلك . لقد اخطأت ومنك العفو فلا تشمت بي المسلمين . . . .

فقال له الخوري : وما دخل المسلمين هنا انت قذفت في حقي فقاضيتك فهل تحب لا اعفو عنك الا بالطعن في المسلمين ؟ الاحسن لك يابني ان تهذب قلمك وتقصر عن الناس لسانك .

هذا وقد وقف عيسو امام الحضور وقبل يد الخوري فعفى هذا عنه . ولما ذهبا يوم الاربعاء الماضي ٢٧ يونيه الى المحكمة اعلن الخوري امامها ذلك العفو فقال رئيس المحكمة المستر كوبلند لقد احسنتما بهذا الصلح وإلا فان عاقبة الدعوى على المتهم تكون وخيمة

وظاهر من هذا الكلام ان الرئيس يقصد ان كثرة سوابق عيسو تخوله وضعه في السجن مدة طويلة

اعلان

تعرض الهيئة الفنية للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس مناقصة دق احجار وبناء الواجهة وصب بوتون وعمل خراسانة مسلحة حسب النماذج والتصليحات الموجودة في الادارة المذكورة ابتداء من يوم الاثنين ٣ تموز لغاية ١٧ منه

فمن اراد الاطلاع على الشروط فليراجع قسم الهندسة بارض عمارة الجبالية بشارع مامن الله كل يوم من الساعة ١٠ الى ١٢ صباحا خلال المدة المذكورة ما عدا ايام الجمعة

رئيس الهيئة الفنية للمجلس الاسلامي الاعلى

اعلان

قرر المجلس الاسلامي الاعلى تاجير الاراضي الوقفية في مزرعة سيدنا روبيل وسيدنا علي وسيدنا الفضل لمدة طويلة لتشجيرها برتقالا فمن له رغبة فليراجع دائرة الاوقاف في القدس او يافا للوقوف على الشروط المقررة

مطبعة الشورى بمصر

العـدد ١٨٩ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ يوليو سنة ١٩٢٨

من اسرار السياسة السورية

الامير شكيب يتكلم

قلت في لا شُتي الى جوفنل : «ومن جملة نتائج الاستقلال الآتي حق كل من سورية ولبنان في التمثيل السياسي الخاص في البلدان الاجنبية أي اني اطلب لكل من سورية ولبنان حق التمثيل في البلاد الأجنبية بأن يكون لكل منهما سفراء وقناصل يثبت بوجودهم ان كلا من هذين القطرين مستقل بنفسه ليس تحت حماية أحد . وهذه المسألة هي من شروط الاستقلال الحقيقي كما لا يخفى . عنيت بجعلها في صلب الاتفاق الأساسي . فهل هذا يخالف يا حضرة الأمير «الاماني الوطنية المنشودة» أم هو طبق الأماني الوطنية المنشودة ؟

ولعلك تقول بحسب منطقك العجيب ومنطق جماعتك الأعجب إن هذا الطلب يخالف الأماني المنشودة لأنه لم يرد في برنامج المؤتمر السوري الفلسطيني ! ولعلك تنسى أو تتناسى ان كل هذه المطالب هي من لوازم الاستقلال التام الذي هو اساس البرنامج المذكور وان الشرح اذا لم يخالف المتن لم يعد خروجا عليه بل يعد تعزيزاً له .

ثم اقول في بروجرامي [illegible] لأجل الاعتراف بالضحايا التي بذلتها فرنسة في سورية ولبنان يعترف نواب الشعبين السوري واللبناني لفرنسة بعدد معلوم من المنافع الاقتصادية » فهنا مسألة مهمة تتعلق بتمهيد الطرق لاستقلال سورية من الجهة العملية وذلك أن الفرنسيس لا يزالون يقولون اننا بذلنا في سورية نحو ستة مليارات فاكثر وضحينا الوفا من عساكرنا منذ احتلالنا سورية الى الآن ولا يمكننا ان نخرج منها بخفي حنين ونذهب من حيث جئنا ولا يعقل اننا نترك هذه الخسائر بدون تعويض علينا اكراما لعيون السوريين . وقد دار البحث في لجنة الانتدابات نفسها عن هذا الموضوع وجرى فيه اخذ ورد كما يعلم من اطلع على اوراق ضبط المذاكرات . ولما كان الانسان يبدي الاهم بالمهم وكان مرادي الحصول على الاستقلال تاما ناجزاً لا يقل عن استقلال اية دولة من استقلالات الدول الاخرى المستقلة [illegible] بدأ من ابداء التساهل للفرنسيس في بعض امور اقتصادية لا تخل بشرط الاستقلال الذي هو الاساس وقلت ما دام الاساس متينا يمكن حل هاتيك المسائل مع الزمن

على اني عند ما كتبت ذلك لم أكن اجهل ان جمعية الامم لا تجيز للدول التي تسميها «منتدبة» ان تستأثر بمنافع خاصة على غيرها . فكان هذا التساهل مني لأجل ارضاء فرنسة وصرف نظرها عن عرقلة الاستقلال الحقيقي تحصيل حاصل في الواقع . والفرنسيس يعلمون ذلك والمسيو جوفنيل كتب لنا يحتج على مادة « ترجيح فرنسة في المشروعات الاقتصادية» بقوله « نحن غير محتاجين الى ذلك» والحقيقة انهم يعلمون كونه مخالفا لنظام الانتداب لانهم يأبون هذه المنافع

وبعد هذا فلجنة لطف الله الزاعمة انها «لجنة تنفيذية » نشرت مؤخراً شيئا سمته بالميثاق الوطني في تاريخ ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٨ جاء في المادة الثانية منه «ويحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية »

فهل جاء في كلامي انا اننا نرضى لفرنسة بمنافع اقتصادية ولو بصورة تخل بالسيادة القومية ؟ ام كان جل نظري مصروفا الى عدم تطرق ادنى خلل الى هذه السيادة لا من بين يديها ولا من خلفها

واما ان فرنسة يكون لها في سورية «موقع خاص» فقد تركته «للميثاق الوطني» المزعوم لأني ارى هذه الجملة خطيرة مبهمة مطاطة تقدر فرنسة بقوتها ان تمطها وتستفيد منها ما شاءت

فلينظر القارئ الى فراغ ذمة اولئك الذين يزعمون ويكررون في جرائدهم اني حصرت اقتصاديات البلاد في فرنسة والحال اني لم اكتب شيئا غير ما كتبوه ولم اعترف لفرنسة «بالموقع الخاص» المبهم المطاط الذي اعترفوا لها به

وهل وعدت انا فرنسة بهذا «العدد المعلوم من المنافع الاقتصادية » مطلقا مسجلا تائداً لرأيها وارادتها ؟ أم قيدته بقيد صريح يحمل السوريين على ان يتنبهوا وينهضوا ويعمروا بلادهم بايديهم ؟

الجواب اني قيدته كما يأتي :

« السوريون يتعهدون في استثمار خيرات بلادهم الطبيعية واذا لم يقدروا على القيام به مستقلين بانفسهم لا يلجأون الا الى رأس المال الافرنسي والصناعة الافرنسية » ومعنى ذلك ظاهر الا للذي يريد ان لا يبصر فلق الصبح وهو ان السوريين اذا قدروا على استثمار خيرات بلادهم الطبيعية بانفسهم وكان يمكنهم الاستغناء عن رأس المال الافرنسي والصناعة الافرنسية فليسوا بمجبرين على ان يلجأوا اليها . نعم يكون للفرنسيس مدة دوام المعاهدة امتياز على غيرهم من الاجانب من هذه الجهة لكنهم لا يكونون مساوين للسوريين فيها ولا يقدرون ان يجبروهم على الاستعانة باموالهم وصناعتهم

لوزان — شكيب ارسلان

كلام جميل ...

قال مراسل الديلي نيوز الانكليزية من جدة — أنه ينتظر ان يسافر الدملوجي قريبا إلى حيفا لحضور المؤتمر الذي سيحضره أيضاً مندوبو فلسطين وسورية لتسوية المشاكل الباقية فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز فالملك ابن السعود يطالب بنصيب من المركبات والقاطرات التي لا يتسنى له دونها ان يحافظ على تسيير قطارات الحجاج الى المدينة وستتاح لهذا المؤتمر فرصة حسنة للبت في هذه المسألة التي ساءت سمعة فلسطين وسورية في العالم الاسلامي والتي تحب بريطانيا وفرنسا تسويتها بالتي هي احسن

(الشورى — معنى هذا أن لبريطانيا وفرنسا أشد غرام في المحافظة على خطوط الحجاز الحديدية وان اهل فلسطين وسورية هم الذين لا يريدون ذلك وان سمعتهم اصبحت سيئة بنظر الامم الاسلامية !!!

اما انه يوجد قحة في الدنيا اشد من القحة البادية من هذا الكلام فهذا لا يمكن .

أصحيح ان اهل فلسطين وسورية هم السبب في تقطيع اوصال سكك حديد الحجاز وان بريطانيا وفرنسا تحبذان تسوية المسألة ؟

ابمثل هذا الكذب يريدون ان نحترم المدنية الغربية ؟)

طلب متعهد للعراق

مطلوب لهذه الجريدة متعهد للبيع في بغداد فمن اراد ذلك فليخابرها .

متفرقات

برقية سورية

جوابا على برقية العراق

ابرق صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي السوري الى البرلمان العراقي البرقية التالية وقد تليت في برلمان بغداد بين التصفيق والهتاف لسورية :

معالي رئيس المجلس النيابي العراقي (بغداد)

كان لبرقيتكم المعربة عن شعور مجلسكم الموقر وعاطفته الشريفة نحو سورية اجمل وقع في نفس المجلس التأسيسي فقابلها بالتصفيق الحاد وقرر متفقا في جلسته المنعقدة في ١٨ حزيران شكر المجلس العراقي على هذه العاطفة متمنيا للشعب العراقي الكريم الذي يمثله سعادة مقرونة بنجاح مستمر يضمن تحقيق امانيه الوطنية

٢٥ حزيران سنة ١٩٢٨

رئيس المجلس التأسيسي السوري
هاشم الاتاسي

أمير البيان والقلوب

يغيث منكوبي حريق دمشق

كتب الينا من دمشق ان عطوفة الأمير الجليل شكيب ارسلان قد تبرع بعشرة جنيهات الى منكوبي الحريق وانه ارسل المبلغ الى اللجنة العليا رأساً

وجرى ذكر هذا التبرع في مجلس ضم بعض الفضلاء فقال واحد : يعني ان لطف الله اغنى من الامير شكيب بعشر مرات فقط ! فقال آخر انه اغنى من الامير شكيب بالف مرة ولكن الامير اغنى منه في الخلق والحمية بمئة الف مرة ويكفيك انه ارسل تبرعه الى اللجنة بدون ان يركض الى المقطم ليذيع خبر التبرع كما فعل لطف الله !

ان تبرع الامير شكيب انما هو تبرع رجل نبيل تحركت حميته لمجرد الشفقة على المكوبين المساكين لا بقصد الاعلان ولا بقصد تثبيت امارة مزورة كامارة امراء آخر الزمان !

نص احتجاج عكا

على منع الشورى

الى فخامة المندوب السامي المعظم بالقدس

نرجو من فخامتكم الغاء القرار القاضي بمنع جريدة الشورى الغراء من دخول فلسطين لانها تنطق برغبات الرأي العام العربي وبذلك تعتز العدالة ونكون لفخامتكم من الشاكرين

تجار : توفيق حمو ، محمد امين عمر ، آغا محمد علي برادعي ، يونس اللبابيدي ، خليل قضه

علماء . محمد حفظي عبد الحميد ، محمد رفيق اللبابيدي ، احمد رمزي سليمان

ملاكون : احمد ادلبي ، صالح الاحمد ، محمود حسن دياب ،

شبان : احمد الشقيري ، يوسف حبشي ، حسني العاصي ، مصطفى العفيفي ، حنا سويت ، مصطفى خيزران ، الياس عوض ، رفيق دبوس

الى زميلة بمصر

نوجه نظر زميلنا محرر الفتح الغراء ، وهو الصحافي القديم العارف بحقوق الصحافة ، الى وجوب الاشارة الى الشورى عندما يلخص عنها خبراً او حادثة لاننا وجدنا الفتح اخيراً تغفل هذا الواجب

الوفد السوري في اوربا

ارسلت الينا جمعية الطلاب العرب في جنيف الكتاب التالي وهو :

جمعية الطلاب العرب في جنيف التي تراقب سير الحركات الوطنية في الوطن والمهجر ، تعلن امتنانها لاعمال الوفد السوري الذي اناب سعادة الامير شكيب ارسلان كتقديم تقريره حسب المعتاد وحضور جلسات لجنة الانتدابات وتتبع قراراتها في شأن القضية السورية . وتتمنى الموفقيه لكل من لا يغفل عن خدمة بلاده دون اي غاية او قصد والسلام .

السكرتير العام : خليل ابو العافية

تسفير المستتركين

ذكرت صحف دمشق انه اصبح من المرجح ترحيل المستتركين من سورية في الشهر القادم

ويذكر القراء ان بعض الدماشقة تركوا الجنسية السورية والتحقوا بالجنسية التركية ، ومعاهدة لوزان تقضي على كل مستترك بالنزوح الى تركيا

وكان بين الذين تتركوا السيد تقي الدين المؤيد ، رجوعا الى الاصل لأنه تركي المنبت ، فقال بعض الاخوان : اذن نجد السوريين لم يكن عربياً !

من أجل الشورى أيضا

نشرت جريدة اليرموك الغراء الاحتجاج التالي بتوقيع الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي مفتي يافا السابق وهو :

الى فخامة المندوب السامي في فلسطين

نضم اصواتنا الى اصوات علماء وادباء واعيان عكا بخصوص رفع المنع عن جريدة الشورى الغراء تلك الجريدة التي تنطق بلسان العرب في الشرق عموما والمسلمين في فلسطين خصوصا .

وانا لعلى ثقة في رفعكم ذلك المنع وانتم من خير من يقدر الصحافة قدرها ، فتفضلوا باجابة طلبنا واجعلوه خاتمة اعمالكم في فلسطين ، واقبلوا منا فائق الاحترام .

عن لفيف من علماء فلسطين
سليم ابو الاقبال اليعقوبي

القتال في برقة

بنغازي في ١٠ يوليو — هجمت الجنود الايطالية على غزاة في القسم الجنوبي الشرقي من مقاطعة الجبل فقتلوا ٨٧ منهم وأسروا ٢١ وغنموا ٥٨ بندقية وخسر الايطاليون خمسة قتلى بينهم ضابط برتبة كبتن (يوزباشي) و ٢٧ جريحا — ر

(الشورى — ننشر هذا التلغراف كما ورد على ان تسمح لنا الحكومة الطليانية بأن ننشر — بدون أن تزعل — تفصيلات هذه الوقائع فانها آتية من طرف الثوار الى هذه الجريدة وسنترى)

نجاح مواطن في اميركا

كتب الينا من ديترويت ان حضرة المواطن الفاضل خليل افندي بزي احد نبهاء الجالية السورية في اميركا قد احرز دبلوم جامعة مشيغن ستيت افيشن الميكانيكية لتحليل وتركيب السيارات والطيارات واصلاحها

وقد سئل عن سبب تفضيله هذا السلك فقال «إن الدولار الذي يكتسب من طريق العلم الحقيقي افضل من الف دولار تأتي من طريق الجهل وتنفق في سبيل الجهل » وهو كلام رجل ونحن في حاجة الآن الى الرجال وفقه الله

قرار لطف الله واتباعه ...

والموارابات التي فيه

جمع لطف الله الزمرة المعهودة وعملوا قراراً ونشروه في الجرائد

وفي هذا القرار يطلبون « وحدة سورية » ويظنون انهم بهذه الجملة خدعوا السوريين واصلحوا ما كان صرح به لطف الله لجريدة المعرض من تحريض لبنان على الاحتفاظ بالاراضي التي ألحقت به من اراضي سورية . ثم وافقه على ذلك الشهبندر والبكري في البيان المنشور رداً على الوسطاء .

والحقيقة ان هذه الجملة « وحدة سورية » لا تخدع احداً ولا تغير الموقف فان فريق اللبنانيين الذين لا يرضون باعادة شيء من اراضي سورية الملحقة بهم يقولون هم انفسهم انهم غير معارضين في وحدة سورية

ووحدة سورية عندهم ضم الشام وحلب وبلاد العلويين وجبل الدروز

اما الاقضية الثمانية الملحقة بجبل لبنان مع مدينتي بيروت وطرابلس فهذه لا يعدونها من سورية بل يزعمون انها من حدود لبنان الطبيعية وان الحكومة العثمانية كانت سلختها في الماضي عن لبنان ظلما واعتداء ففرنسا اعادتها الى [illegible]

فقول لطف الله والجماعة الذين دعاهم ولبوا دعوته انهم يطلبون وحدة سورية لا يحل المشكل ولا يعد خلافا لما صرح به لطف الله من قبل ووافقه عليه الشهبندر ونسيب البكري

وكان ينبغي لو لم تكن كل سياسة هؤلاء مبنية على المواربة والمخاتلة ان يطلبوا « ان تعاد الى سورية الاراضي المسلوخة عن سورية الملحقة بجبل لبنان »

وان لم يقع هذا التصريح فلا فائدة من ذكر « وحدة سورية » ولا يؤخذ منها ايجاب اعادة الاراضي المسلوخة عن سورية الملحقة بلبنان بأمر الجنرال غورو

وذلك لأن هذا الفريق من اللبنانيين يزعمون ان هذه الاقضية وهاتين المدينتين هي كلها من لبنان وضرورية « لوحدة لبنان » وسلخها عن سورية هو باب اعادة الشيء الى اصله « فوحدة سورية » لا تنفي « وحدة لبنان »

فكان الواجب ان يصرح لطف الله والشهبندر بأن هذه الاراضي هي من سورية ويجب اعادتها الى سورية لاسيما انها ألحقت بلبنان بدون استشارة اهلها . وعلى كل الاحوال ينبغي اخذ آراء اهالي هذه البلدان اي حكومة يريدون ان يتبعوا

ثم لنفرض ان جملتهم هذه «وحدة سورية» تفيد هذا المعنى وتغني عن التصريح باعادة تلك الاراضي الى سورية فنقول لهم كيف جاز لكم ان تحكموا باعادة هذه الاراضي الى سورية بعد ان قلتم في بيانكم المنشور رداً على الوسطاء : ان تصريح لطف الله باعادة هذه الاراضي الى سورية يعد خروجا على بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني لان بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني لا يتضمن شيئاً من ذلك . ولطف الله يريد ان يتقيد بالبروغرام المذكور

اقلت هذا ياشهبندر وكتبته وامضيت عليه انت ونسيب البكري ام لا ؟

بلي هكذا قلتم وكتبتم وبيانكم مطبوع لا سبيل الى انكاره

وامضاء توفيق اليازجي غير معدود لانه من جملة مستخدمي لطف الله

ولكنك انت والبكري زعمتما ان لطف الله غير مخطىء في اصراره على عدم تكذيب المعرض فيما نقله عنه من جهة حدود لبنان

وعللتما ذلك بأن تكذيباً كهذا يكون مخالفاً لبروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني الذي ليس فيه بحث عن الحدود ! ! !

اما ان ميشيل لطف الله يقول لصاحب المعرض : اياكم ايها اللبنانيون ان ترضوا باعطاء شيء من حدودكم الحاضرة . فهذا غير مخالف لبروغرام المؤتمر الفلسطيني ! ! !

بل هذا طبق بروغرام المؤتمر ياشهبندر ياصاحب الوجدان العاص ! ! !

ثم نسألكم الآن ياجماعة لطف الله :

هل مقصودكم في قراركم الاخير « بوحدة سورية » الحاق جبل الدروز وبلاد العلويين بالشام وحلب ام الحاقهما ورد البلاد المسلوخة عن سورية الملحقة بجبل لبنان

فان كان مقصودكم هو جبل الدروز وبلاد العلويين بدون بعلبك والبقاع وطرابلس وعكار وحاصبيا وراشيا ومرجعيون وصور وصيدا [illegible]

وحيث اراد « متبوعكم » لطف الله . ويكون لطف الله غير راجع عن شيء من الكلام الذي ادلى به للمعرض . ويكون كلامكم عن « وحدة سورية » تمويهاً من جملة تمويهاتكم . ويكون توفيق هو لو حيدر من جملة المخدوعين بهذا التمويه . ولو درى من اتم لطلب منكم التصريح باسماء البلاد التي يجب ضمها الى سورية .

وان كان مرادكم تحت جملة « وحدة سورية» غير منحصر بجبل الدروز وبلاد العلويين بل متناولا للبقاع وبعلبك وحاصبيا وراشيا ومرجعيون وصور وصيدا وطرابلس عكار فكيف جاز لكم هذه المرة ان تخالفوا بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني الذي زعمتم في ردكم على الوسطاء انه لا يجوز البحث في هذه المسئلة للطف الله حتى لا يخرج عن بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني

فانتم ايها الموقعون على الرد المنشور جوابا على احمد زكي باشا واحسان بك الجابري بين امرين :

إما ان تكونوا هذه المرة في قراركم الاخير عن « وحدة سورية » تقصدون الاراضي الملحقة بلبنان فكلامكم الاول عن مخالفة ذلك لبروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني كذب بحض

وإما ان تكونوا غير قاصدين الاراضي الملحقة بلبنان وانما تقصدون « بوحدة سورية » بجبل الدروز وبلاد العلويين لا غير فيكون قراركم الاخير هو الكذب على السوريين وهو التمويه بعينه . تحاولون ارضاء السوريين بجملة مبهمة يقدر متبوعكم لطف الله ان يتخلص منها امام اللبنانيين . هذا كل ما في الباب

هذا ما كان من جهة تمويهكم في قضية حدود سورية وخداعكم اهل سورية فيها ولا يزال علينا بيان تمويه آخر لا يقل عن الاول شأنا

تطلبون لسوريه الاستقلال فليس في هذا كبير امر ففرنسا نفسها تعترف لسورية بالاستقلال . وجمعية الامم تعرف سورية بلاداً مستقلة . وانما المهم رفع سيطرة فرنسا عن

سورية وهذا لا يكون الا بجلاء عساكرها عن البلاد

فانتم في قراركم الاخير لا تعينون اجلا للجلاء. بل تقولون في اقرب وقت . . .

واقرب وقت هـذا مالم يتحدد ويتعين يتحمل من المط مالا حد له . لأن الدهر طويل جداً وخمسون سـنة بالنسبة الى الف سنة هي اقرب وقت

فكان ينبغي لكم لو لم تكن سياستكم كلها مبنية على المواربة والمخاتلة ان تعينوا حـداً لجلاء العساكر الافرنسية

فالامير شـكيب ارسلان الذى تزعمون انه تساهل في لاتحته المقـدمة الى جوفنيل سنة ١٩٢٥ لا يرضى فيها ببقاء عساكر فرنسوية اصلا فى ارض سورية . اما اهـل لبنان — ولبنان الاصلي — فلهم ان يتفقوا مع فرنسا كما يشاءون

وعندما جئت انت يا ميشيل لطف الله الى جنيف سنة ١٩٢٦ تجادل الوفـد السوري الامير شـكيب ارسلان واحسان بك الجابري وتقترح عليهما قبول مطالب فرنسا ومن جملتها عدم الجلاء وعدم ضرب اجل للجلاء — كما خدعت الآن بالاتفاق مع الشهبندر هؤلاء المساكين الذين اجتمعوا تحت رئاستكم — كان جوابهما لك : لا تتعب فاننا لا نمضي على وفاق ليس فيه موعد للجلاء . وكان اقصى مارضيا به ثلاث سنوات

فلآن رجعت الى كلمة اقرب وقت تخدع بها المساكين انت ودهقان دسائسك . . . .
والحقيقة انك لا تريد جلاء العساكر الفرنسوية ابداً عن سورية

والحقيقة انك انت الذي نبهت جوفنيل عندما كان يحرر شروط الصلح الى ان يقترح نزع سلاح الثوار . . . .

افلا تذكر ذلك ؟

ولكن جوفنيل اذكى منك فلم يكتب الشرط الذي اقترحته لمعرفته ان الامير شكيب واحسان بك لن يقبلا به

[illegible]

تنبيهك لجوفنيل الى قضية نزع سلاح المجاهدين صارت تلك المعركة التي صارت . . . .

اما الامير شـكيب فلم يكن في الآخر يعاتبك على شيء . لأنه كان يعرف طويتك من قبل . وكانت عنـده ادلة محسوسة لا يقدر ان يغالط . تفسه فيها . فكان يكتفي باحباط دسائسك (احد قراء الشورى)

رباعيات الخيام

عمر الخيام الفـارسي من اشهر شعراء الشرق وابعدهم صيتاً وارقهم شعراً

وكان أول من عرفنا به الاستاذ وديع البستاني وذلك انه ترجم شعره عن الانكليزية ثم قام الشاعر احمد افنـدي رامي فترجمه رأساً عن الفارسية غير ان هناك نقصاً في الترجمة كان يحس به المتضلعون باللغة الفارسية فقام الفيلسوف العراقي المعروف الشـاعر الكبير جميل افندي صدقي الزهاوى عضو مجلس الاعيان في العراق وهو من المتضلعين باللغة الفارسية فترجم الرباعيات بطريقة مبتكرة فابدع واجاد حتي كأنك تقرأ الاصل بدون ترجمة. وذلك انه يأتي بالقطعة بنصها الفارسي ، ثم يورد الترجمة نثراً بالعربية. ثم يصوغ المعنى شعراً . فكان الاستاذ الزهاوي بذلك قد برز على جميع الذين عالجوا نقل الشعر من لغة إلى أخرى

فنحن نـهدي فيلسوف الشعراء التهنئة على فوزه الادبي المبين هذا لانه جاء بشيء جديد فى عالم الادب الشرقي لم يسبقه اليه أحد

قبض الريح

كـتـاب يحتوي على فصول ونظرات صادقة في الحياة للكاتب الشهير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

وقد طبعه الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة وقد اهدانا حضرة الناشر نسخة منه فالفيناه من خيرة الـكتب الجديدة. وهو يقع في ٢٢٠ صفحة بالقطع المتوسط وثمن النسـخة عشرة قروش مصرية و يطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصرى بالقاهرة فنحث اهل الادب على مطالعته

مُتفرِّقاتٌ

المؤتمر الفلسطيني السابع

القدس في ١٤ يوليه — أتمت سكرتارية المؤتمر العربي الفلسطيني وضع مذكرة ستعرضها قريباً على لجنة المؤتمر التنفيذية للمصادقة عليها وعرضها على حكومة فلسطين . وهذه المذكرة التي لا تتجـاوز صحيفتين تقوم على قاعـدة تصريحات الحلفاء . وعلى ميثاق عصبة الامم لتأييد حقوق فلسطين في ان تكون لها حكومة برلمانية . وصرحت في هذه المذكرة بأن اللجنة على استعداد للمفاوضة مع حكومة فلسطين في هذه الغاية

(الشورى — راجع ماورد في هذا الشأن في الصحيفة الرابعة من هذا العدد)

بشرى . . .

قالت جريدة السعادة التي تصدر في رباط الفتح بمراكش ، وهي جريدة رسمية تنطق بلسان الحكومة الفرنسوية هناك ما يلي :

(صدر بتـاريخ ٢٧ افريل المنصرم أمر يشدد بمنع دخول جريدة الشورى الى الايالة الشريفة وقد سبق منع دخولها ايضـا لعمالة التونسية وبـلاد فلسطين وشرقي الاردن والعراق)

وفاة وتعزية

فجع سعادة الفاضل احمد بهجت بك مدير بريد الاسكندرية بوفاة المرحومـة والدته الفضلى فنعزي جنابه وآله الكرام ونرجو الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانهم

صدى رفع المنع

عن الشورى في العراق

قابل العراقيون رفع المنع عن الشورى بسرور عام وقد اقبلوا على مطالعتها اقبالا عظيما

حتى وكرة . . .

كتب الينا حضرة المواطن الوجيه علي افندي جوده من اعيان اخواننا في المهجر الاميركي يقول من رسالة خصوصية :

« اراك بعد ان ضيقت مذاهب المتزعم المنبوذ وسقط الى الحضيض لا تزال تطارده : فالظاهر انك ستلاحقه الى الوكر دون ان تكف عنه !

الاحسن ان تتركه فيكفيه سقوطه وفقدانه كل اعتبار واحترام كانا له عند المواطنين هنا

ليته بعد أن رأى هذا التدهور يصحو من غفلته ، فالزمن لم يفت بعد وبامكانه الاقلاع عن خطته قبل فوات الاوان »

(الشورى — الطبع غلب التطبع ومن شب على شيء شاب عليه)

لابد له . . .

تشكو صحف العراق من كثرة الهنود الذين جاء بهم الاحتلال ثم احتفظ بهم !

ونحن نقول للعراقيين ان المحتل لا بد له من عكاكيز يتوكأ عليها ، فاذا كان الهنود في العراق فان في سورية الارمن ، وفي فلسطين من هم شر من هؤلاء جميعاً

حريق جديد

في دمشق

نقل البرق عن دمشق الشـام ان حريقة جديدة شبت فالتهمت ماقيمته خمسة آلاف جنيه

فنحن نسأل : الا يوجد بلدية في دمشق ؟ وهل اذا كانت موجودة الا تفكر بمعالجة هذه الحالة باستحضار مضخات حديثة الطراز لمقاومة هذه الفجائع

أولاد عكاشة

سافر جوق عبد الله عكاشة الى سورية ، وقد لحقه جوق شقيقه زكي ايضا ...

وقد علمنا ان الجوقين قد اجتمعا في بيروت وهما يتداولان التمثيل على مسرح الكريستال وكل جوق منهما ينافس الآخر . أما الذي نرجحه فذلك فوز الاول لانه اذا كان لا يمتاز بشيء عن الثـاني إلا بدمانة اخلاق عبد الله افندي لكفي

تبرعات المهاجرين تتوالى

ذكرت جريدة البيان الغراء في اعدادها التي وصلت في هذا الاسبوع ان الوجيه السخي يوسف افندي خطار تبرع لمدرسة اطفال المجاهدين الموجودة في الصحراء بمئة دولار

وتبرع فرع صياح بك الاطرش في نورفلت اركانسس للمجاهدين بـ ٩٥ دولار

وتبرع فرع الامير شكيب في جوزجتون نورث كارولينا بـ ٨٥ دولار

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش بمئة دولار

وتبرع اولاد الاعور من المهاجرين بـ ٦٥ دولار

وتبرع نفر من جالية مناوس بالبرازيل بـ ٣٠ ليرة انكليزية

وقد ارسلوا هذا المال كله بواسطة السـيد امين الحسيني كالعادة

اذن « فعنق المال » لا يزال بعيداً عن قبضة اللص الاكبر والجبان السفيه الاشهر وشهود الزور من اشبـاه الرجال الذين لا خلاق لهم

الحالة في اليمن

جاء من اخبار لنـدن ان قبائل الزرانيق الثائرة تحاصر مدينة الحديدة

وان طيارات الانكليز القت على تلك المدينة انذاراً بقذف القنابل على الساحل اليماني اذا لم يجل الامام يحيى عن بعض المراكز

ان من واجب هذه الجريدة ان تنتصر للامام في مثل هذا الموقف ، ولكن الامام له خطة عجيبة في ادارة الاحكام في بلاده . وفي المخابرات مع الاجانب .

مثال ذلك انه سهل القياد جداً مع الطليان ، صلب العود جداً مع الانكليز . فلو انه استعمل الصلابة مع الكل لما حقد الانكليز عليه وصاروا يرهقونه بقوتهم وجبروتهم ضـاربين بكل حق وكل منطق عرض الحائط

فلسطين والحكم الذاتي

لندن في ١٣ يوليو — [illegible] الكلام في مجلس العموم على مسألة الحكم الذاتي في فلسطين فقال انه يرى من الجلي ان حكومة صاحب الجلالة لا تستطيع ان تقبل اي توسع في الحكم النيابي او الحكومة المسئولة . واذا كان هناك توسع فانه لا يفلح الا اذا اقترن بإنماء المصالح المشتركة في البلاد كلها وساعـد هذا التوسع على ذلك . نعم لا تزال هنالك خلافات يجب التوفيق بينها ولـكننا نرجو الوصول الى ذلك — ر

(الشورى — اذا لا تستطيع حكومة جلالته التفريج عن فلسطين ؟ وما هي المصالح المشتركة التي يراد تنميتها ؟

اغيلان اهل فلسطين لا يجوز ان يتنفسوا الهواء ؟ ام ان لبريطانيا ثأر عند فلسطين لا تتنزل عنه إلا بخنق فلسطين واخماد انفاسها ؟

ياناس حرام عليكم . اشفقوا على ضعفاء ماأساءوا اليكم ولا الى احد . ارحموا تلك الامة الشقية فانها منكوبة مهشمة . ارفقوا باهلها فقد اشتد ظلمكم عليهم حتى اصبحوا اعظماً وجلودا)

ضريح سعد باشا

ثبت رسميا ان الحكومة المصرية ستقيم ضريح المغفور له سعد باشا على الطراز العربي لا على الطراز الفرعوني الذي اقترحـه بعض الذين لا يعدون من مصر ولا من أوربا !

كيف أصبحوا

في نظر المهاجرين ؟

كتب الينا زميلنا الفاضل الاستاذ جرجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي في سان باولو ما يلي من رسالة خاصة :

(انني ارجوكم ان تكتبوا في الشورى كلمة عن لساني مفادها ان يعمل معروفا معي المسمى ميشال لطف الله ويقطع عني جرائده المأجورة وقد (زاحني) هذا الانسان بارسال مثل هذه الجرائد الغريبة الاسماء والاشكال وكلها معلم عليها بالحبر الاحمر فوق المقالات التي تمدحه مما دلني على ان هذا المخلوق مصاب بشيء اسمه (جنون العظمة ...) حقيقة انه لا يخجل)

اعمال حكومة فلسطين

في صحف الخارج

لا تزال الصحف العربية في اميركا تتناقل ماننشره عن الفظائع التي ترتكب في فلسطين

وقد لحظنا اخيرا ان صحف الهند كأخبار في بهار شريف وخلافت في بومباي والجمعية في دهلي ترجم الى الاوردية بعض تلك الفظائع وتنشرها

وحسب المظلوم ان يعرف ان النـاس اخذوا يحسون بأنه قد ظلم

والذي يلوح لنا ان صحف الهند لو لم تجد ان ما بنا اشد مابهم لما ترجمت اخبارنا والله اعلم

من المقصود بذلك ؟

سألنا أحد المواطنين عن الذين يقصدهم أمير السيف والقـلم الامير عادل ارسـلان في قصيدته التي نشرت في العـدد الاسبق وذلك عند قوله :

اعيذك ان تغدي على مايلونه
مجازاً لاهل الخزيات وسلما
ومن نفر ما حاولوا في حياتهم
لاوطانهم مجداً ولا لك مغنما

فنحن نرجو السـائل ان يسأل لجنة شارع عابدين ومن فيها من دكاترة مفلوكين وجبناء مفسدين وزعماء يعيشون بفضلات مال اولاد لطف الله، ثم يرفعون وجوههم في وجوه النّاس ولا يستحون !!

الدكتور حمزه

غادر دوبلين عاصمة ارلندا حضرة المواطن الفاضل الدكتور نايف بك حمزه الى اوربا وسيعود الى فلسطين قريباً كتب الله السلامة

سفر وقدوم

غادرنا الى دمشق الوجيه الحاج اديب افندي خير

وغادرنا الحاج أمين افندي الطاهر عائداً الى يافا

وقدم من نابلس فايز افندي الداري مدير [illegible] افندي الجماشي مدير مدرسة سلفيت الاميرية

الاهرام وعيد امها . . .

كان يوم السبت المـاضي موعد احتفال السفارة الفرنسوية بالقاهرة بعيد ١٤ يوليو تذكاراً للثورة الفرنسوية المباركة . . . .

ولم يهتم من الصحف في مصر بهذا العيد المنحوس إلا جريدة الاهرام ، فقـد كانت تبشر عن الاستعداد له البرامج الضافية وتذكر الناس به كأنه عيدها !

ولما جرت الحفلة في المساء اصبحت الاهرام يوم الاحد حافلة باخبار ذلك الاحتفال وما جرى وقيل فيه اكثر مما اهتمت به جرائد الفرنسيس ذاتها

هذا فيما يختص بفرنسا ، اما فيما يختص في امور مصر فالاهرام جريدة وطنيـة حرة استقلالية لا ترضى لمصر بأقل من الاستقلال التام الناجز . . . . .

نصير قضية

نشرت جريدة المقطم الغراء في عدد الاحد الماضي حديثا لسيدة سورية تحترمها مع اعتقادنا بسوء سياسة زوجها وفساد مساعيه ، تناولت فيه الخلاف القائم بين السوريين في مصر بمناسبة عودتها اخيراً من دمشق فقالت : « ان البلاد مجمعة تقريباً على ضرر هذه الاختلافات وان الواجب على كل مخلص ان يسعى لحلها ، وان زوجي هو نصير قضية لا نصير حزب »

وانّا نستميح حضرة السيدة الفاضلة عذراً في تعليقنا على كلمتها الاخيرة هذه بقولنا انها تعرف أسباب الخلاف أكثر من غيرها فاذا تذكرت ما كان يدور بشأنه بيننا و بين قرينها بحضورها وكيف كنا نوضح له خطـأ سياسته ونحثه على العدول عن مساعيه المضرة وكيف كانت حضرتها توافقنا على كثير من آرائنا وعلى معظم ماكنا نقوله عن اعمـال قرينها « وأفراد حاشيته » وعن مساعيهم الضارة ، فانها تسلم معنا بلا جدال بانها قد بالغت كثيراً في قولها « ان زوجي هو نصير قضية . . . »

رياض بك الصلح في دمشق

جاء البريد الدمشقي في هذا الاسبوع حافلا باخبار الحفلات التي لا تزال تقيمها دمشق تكريما للزعيم الشاب وفخر شباب العرب رياض بك الصلح ومنها حفلة حي الشاغور وحفلة عفيف بك الصلح وحفلة فخري بك البارودي وحفلة حي الميدان الخ

ومن المستحيل ان تتسع هـذه الجريدة لوصف تلك الحفلات لان ذلك يحتاج الى مجلد فنحن نكتفي بنشر خطاب الاستاذ الصلح الذى القاه في حفلة حي الميدان التي كانت من افخم واكبر الحفلات .

قال رياض بك .

اتخذت الامم وتتخذ الآن اسماء وكلمات تقدسها وتنظر اليها نظرا غير عادى فلا يذكر في ايطاليا مثلا كلمة روما الا اهتزت القلوب لما يخالج الافئدة من الذكريات التي تحملها الى الاسماع هذه الكلمة .

وكلمة الميدان ايها الاخوان لا تذكر امامي الا واشعر بشيء غريب يخالج فؤادي ، ولا ادري ما اسميه .

دخلت هذا الحي منذ اسبوعين وانا ادخله اليوم وقد اجرى الله على لساني وانا في السيارة بيتا رددته كثيرا

واذا المشى بنا يلقى بنا
فظهورهن على الرجال حرام

كيف يجب ان ندخل الميدان

نعم ايها السادة يجب علينا جميعا ان ندخل الميدان سعياً على الرأس لا مشيا على القـدم (تصفيق)

كان هذا الحي بل هذه المدينة بل هذا العالم كبيرا في موقفه الذى نوهت به سابقا . ومهما اسهبت في ذكر النتيجة التي عمل في سبيلها حيكم ايها الاخوان فاني لا اصـل الى جزء يسير مما اريد ..

الروح الوطنية تسري في فلسطين

[illegible]

جذ بل ذهبت الى البلاد المجاورة ومنها فلسطين فاني احدثكم بحديث المؤتمر الجديد الذى عقد في القدس بعد توقف دام في تلك المنطقـة خمس سنوات فان جهود اخوانكم الفلسطينيين عملت منذ تلك الاعوام على عقد هذا المؤتمر فلم تفلح ولـكن نسمة الحياة التي هبت من اطراف الميدان وذهبت الى تلك البقعة السورية باصلها وفرعها حملت الفلسطيني على طلب الحياة فهنيئا لكم يا ابناء الميدان (تصفيق)

كلمكم الصديق فوزي بك عن عمل الميدان وعن المستقبل وعن الدسائس التي تنسج وعن الحبائل التي تحاك وهو واقف عليها اكثر مني بالطبع فانا لا اكلمكم عنها لاني ايها الاخوان ضيف نازل بينكم ربما امكث اسبوعين او اقل ثم ارحل الى حيث كنا نعمل في سبيل مهمة ربما متنا قبل الوصول اليها

انا لا اعتقد ايها السادة ان في هذه الامة من يعمل ضـد امانيها ابداً ولا ادرى رأي الذين يقولون ان بين المخلصين من هم على خطأ وربما كانوا من حيث الخطة على خطأ اما من حيث الاجتهاد فلا اعتقد الا ان كلا منهم مجد عامل

انا في موقف حرج فارجوكم بكل ما اوتيتم من قوة ان تكونوا كتلة واحدة كما نوه وحيد بك في خطابه وان تلتفوا حول رمز هذه الامة المحترمة وهو الكتلة الوطنية (تصفيق) سادتي

ارى الاجتماع في هذا البيت الكريم رمزا يدل على ان روح الحزبية لا تصل الى الميدان وثقوا ان هذا الاجتماع في دار هاشم بك الحكيم سيكون له من الاثر الطيب اكثر مما كان لاجتماعات كثيرة (تصفيق) وهو بحد ذاته رمز يدل على ان روح الحزبية يتكسر على ابوابكم معشر الميدانيين

اما اولئك الذين اشار اليهم الخطيبـان الصديقان فوزي بك والدكتور كيالي فلن اكون شديداً عليهم كما كانا وكما انتم شديـدون عليهم بل اطلب لهم الرحمة والغفران من الله سبحانه وتعالى .

ان اخوانكم في خارج البلاد سيجتمعون انشاء الله ويوحدون صفوفهم وقواهم وسيعودون الى دمشق متحدين متفقين

وان صح لي ان اقول كلمة بهذا الموضوع فقولي يجب ان لا نردد كلمة العفو بعد اليـوم لان اخواننا لم يفعلوا شيئا يستحق العفـو (تصفيق) بل هم عملوا في سبيل حرية امتهم فوضعت العراقيل في سبيلهم

وباختام اشكركم شكري وارجوكم ان تبثوا لا في دمشق لان دمشق اصبحت المثل الاعلى ـ بل بثوا الروح العالية في الساحل في فلسطين في العراق

وتحية خالصة الى ارواح الشهداء الابرار والى الميدان الذي اصبح رمزاً ساميا لجهودنا الوطنية . « هتاف وتصفيق شديد »

كتاب مفتوح

الى اللجنة التنفيـذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الموقرة

اما بعد فقد اتخذتم لانفسكم صفة النيابة عن الامة لتنظروا في شؤونها وتعالجوا امورها وتحلوا مشاكلها وليست الامة طبقة واحدة حتى تطلبوا لها حكما نيابيا باللسان والقلم من حكومة مستعمرة عاتية لا تفهم لغة اللسان والقلم فحسب بل الامة مجموعة طبقات لكل طبقة منها شؤون ومشاكل قد تضيق او تتسع عما أنتم فيه من أمر الحياة النيابية . فحق عليكم اذا كنتم ترون انكم نواب الأمة على اختلاف طبقاتها ان تتوجهوا بعنايتكم الى طائفة من عدت عليها سلطة الاغنياء ودهمها جشع المموّلين فأصبحت عرضة للموت جوعا او النزوح من ديارها والجلاء من مكانها تلك هي طائفة عربية بدوية تسكن الارض التي تنسب الى آل التيان في وادي الحوارث . سواء أكنتم تعلمون قضية وادي الحوارث ام لم تكونوا عالمين فاننا نرى من الحق اللازب علينا ان نقضي اليكم ياسادتنا — الثمانية والاربعين عضواً — بما نعتقده بنفسنا من امر هـذه المأساة التي تمثل فصولها في الخفاء والتي سوف لا يظهر للعيان من فصولها غير الفصل الاخير والذي سيسدل الستار بعده على الف بدوي يحرمون من حقهم في الملكية والمزلوعة في ارض التيان من وادي الحوارث ويطردون من ارضهم ليحل محلهم الصهيونيون الطامعون وضياع خمسة وثلاثين الف دونم من اجود اراضي فلسطين بانتقالها من ايدي العرب الى ايدي الصهيونيين . ان التيان باع هذه الصفقة الكبيرة الى الصهيونيين ومعاملة (الانتقال والفراغ) تجري اليوم والالف بدوي وعائلاتهم ينظرون الى هذه المصيبة المنقضة على رؤوسهم نظرات الحيرة واليأس لانهم لا يرون لهم معينا على ما ابتلوا به ولم يسمعوا صوتا يؤنسهم في وحشتهم تلك . فهل لسيدتنا اللجنة التنفيذية ان توفد من قبلها لجنة تدرس الموضوع وتطلب من الحكومة — وطريق الطلب من الحكومة مفتوح امامها — ان تسن قانونـا يقضي بعدم طرد المزارعين من الارض التي يبيعها الاغنياء والمموّلون ، وان تستفز غيرة المحامين الوطنيين ليدافعوا عن بدو وادي الحوارث مجاناً فيثبتوا في المحاكم الحق المهدد بالضياع فيبقى اولئك المنكوبون البائسون في ارضهم فلا يضطرهم التيان والصهيونيون الى النزول عن حقهم في الارض التي بيعت لقاء دراهم قليلة يصرفونها في النقلة والارتحال الى بلاد الناس حيث لا يجدون لهم فيها مأوى .

نرسل هذه الكلمة الى اللجنة التنفيذية العربية ونحن راجين ان تعيرها ما تستحق من الاهتمام والعمل السريع لان الوقت ضيق ومعاملة البيع وعملية طرد البدو تكادان تتمان. واذا ذهبت الفرصة لا تعود وكم فرص اضعناها فجنينا بعدها الصاب والعلقم

يافا حمدي الحسيني

(الشوري — اذا اردنا ان نعيد مصائب فلسطين ضاق المجال . فاحسن دواء اذن هو تأليف حكومة وطنية بفلسطين وبغير ذلك لاهناء لتلك البلاد)

اخلاق (عساعيسو) وجريدته...

« ارسلنا هذا الفصل الى جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس فنشرته ونحن نطلع عليه قراء الشورى أيضا بعد أن اطلع عليه اخواننا في فلسطين » :—

منعت الشورى عن فلسطين انفرد (عساعيسو) دون جميع خصوم السياسيين بإعلان الشماتة بالمنع شاكراً امه العزيزة حكومة فلسطين على ذلك مع الابتهال الى الحكومة بان تحتضن اتناس الشورى ! ظاناً ان الحكومة المصرية لاتزال تحت نفوذ اسياده! ان عساعيسو لم يكن على شيء من الاخلاق ... بهذا العمل الشنيع .

مع وجود هذا المنع أقول انني (هربت) ... اليه كما اهربها الى القراء على اعتقاد ان الواجب على الصحافي برغم كل خصومة ... ان تصل مبادلته الى الصحف التي ...

... أنكر انني لما هربت الشوري (لفلسطين) ... مع جريدة عساعيسو غير المسلك الذي ... مع غيرها أي ان معرفتي باتصاله ... جعلتني ارسلها اليه بالواسطة حتى ... كيف أهربها فيشي الى اسياده. وتصادف ... ني أرسلت بواسطته النسخة لجريدة ... تهاون في توصيلها فما كان من عساعيسو الا انه قطع عن المبادلة . فشكرت ... قائلا : بركة ياجامع فالحمد لله التي جاءت ... منى ...

... بذلك استرحت من مطالعة تلك الجريدة ... المتاجرة بالوطن .

* * *

كنت هكذا واذا بصاحب يبعث الي ... من أعداد جريدة عساعيسو فوجدت ... بعض نقاط تحتاج الى معالجة فمن ذلك :

ان جريدة عساعيسو نشرت ، وهي تتمتع بنعمة الاجانب ، عن الشورى التي تتمتع بنعمتهم الاخرى .... ان الشورى كانت تصدر في مصر ...

وهي تريد ان تفهم الناس ان اسيادها قضوا على الشورى ؛

والحقيقة ان الشوري لا تزال « حية تسعى .... »

وصحف الخيانة تعرف جيداً لماذا وضد من تسعى ! ولاجل ان يتأكد (عساعيسو) ان الشوري موجودة وانها تصدر في مواعيدها ... اليه النبذة التالية كي يتمتع بها ، نقلا عن العدد ٨٣ من الشورى الصادرة في ٣١ مايو ... تحت عنوان (جريدة عساعيسو)

« اتفقت صحف فلسطين على تسمية جريدة فلسطين لصاحبها عيسى العيسى باسم (جريدة عساعيسو)

« فنحن جريا على هذا الاتفاق العام نسميها هكذا .

« ونقول الآن انه لما ظهر الباذنجان جادت ... العصبية فتناولت عقلي عساعيسو ، جريدته الآن مشحونه بالسباب والمقاسيد ... باوطنيين

« وقد ضم مجلس بعض الفضلاء اليافيين ... عن اقارب هذا الرجل ولماذا لا يمنعون ... عن عض عباد الله . فقال خبير من ... ان الرجل فيه عرق جنون وراثي وان اقاربه يتحاشونه لدرجة ان أحد اخوته ... بسكين طعنة كادت تقتله وهو مع ذلك ... خطئه فهجروه) اه

... مما تقدم ان الشورى ما (كانت) تصدر في مصر بل تصدر في مواعيدها التي ... عليها منذ اربعة أعوام مدافعة عن الوطن ... بكل ما منحها الله من قوة

ويقول عساعيسو إن الشورى جريدة ... ينفق عليها المجلس الاسلامي فانا أود بهذه المناسبة ان ارد فقط على هذه النقطة لاسباب ... كافية فأقول :

ان أعضاء المجلس اربعة فأحدهم غير مشترك في الشورى وثانيهم وهو من المعارضين كان منه منذ عامين ونصف ان قطع اشتراكه مع بعض أركان حزبه في نابلس . والثالث مشترك ولكنه من المعارضين . والرابع كلفنا من يقبض ... جنيه عن الشهور الستة التي سبقت المنع فاطل .

... الوقوف على هذه المعلومات يتضح ان الشورى لا صلة لها بالمجلس الا صلة الوطني المخلص بكل مؤسسة أو هيئة وطنية مخلصة ، سواء اكانت في فلسطين أم في أقصى الارض

فالشورى اذن تعيش من اشتراكاتها لا كما تعيش جريدة عساعيسو من اعلانات حكومة فلسطين ومن هبات الفرنساويين واعلانات الصهيونين والعبيد من جيوب المعارضين ...

وهناك مسألة أخرى وهي ماذا يقول الفلسطيني الذي يرى حكومة فلسطين تهتم بمسألة ضرب بائع جريدة عساعيسو بعد ان رآها تهمل معاقبة رجال البوليس الذين اعتدوا ثلاث مرات على شقيق صاحب الشورى ؟ ايثقون بعد هذا بجريدة عساعيسو ويرتابون في اخلاص الشورى ؟؟

افلا يكفي ان بوليس فلسطين الذي يهتم بمسألة ضرب بائع جريدة كانت مخلصة ثم خانت القضية ونكثت العهد اصبح ولا عمل له الا البحث عن نسخ الشورى لمعاقبة من (يبيعها أو يوزعها) ؟!! المسألة فيها نظر ياسي عيسو !

ماذا في باريس؟

مهازل جوفنل — مهازل لطف الله

باريس في ٥ يوليو — لمراسل الشورى

مهازل جوفنل

حدثني احد كبار الفرنسويين المتصلين بجمعية « فرانس سيري » عن احدى جلساتها ما يضحك الثكلى واليك هنا بعض مادار في تلك الجلسة ؛ :

اقترح احد الاعضاء مطالبة الحكومة بتنزيل الرسوم الجمركية في بيروت لانها على حالتها الحاضرة ترهق التجار وتحول الحركة التجارية الى ثغور فلسطين

خير الله خير الله : — اني اعترض على هذا الاقتراح باسم الجبليين الذين امثلهم والذين عقدوا آمالهم علي . الجبليون يزرعون القمح فاذا نزلت رسوم الجمارك فان القمح يرد عندئذ من الخارج بكثرة فيزاحم القمح اللبناني والطحين البلدي .

عضو فرنسوي : — ولكن القمح ليس التجارة الوحيدة ، فهنا لك الملابس وما يتلوها في لزوميات الحياة ، أو ليس من مصلحة الجبليين ان تهبط اسعارها بفضل تخفيض الرسوم الجمركية ؟

خير الله : — الجبليون يرعون الماعز والغنم ويجزون اصواف الماشية فيحوكون ملابسهم بايديهم ولا حاجة لهم الى ملابس اخرى

دي جوفنيل : — كفي تبجحا ورعونة ، واظن اني استطيع ، وقد خبرت لبنان ، ان اقول ان ليس له نبيا من مثله ولم احلم يوما بان الجبليين معقودة آمالهم على المسيو خير الله !

ودار البحث عندئذ على المسألة السورية والدستور السوري العتيد ، فقال خير الله : اني ادرى بميول الوطنيين السوريين من كل انسان ، فانا ناموسهم وهم لا يقدمون على عمل الا بعد استشارتي ....

واراد خير الله مواصلة الكلام فصفع جوفنيل المنضدة وقال بحدة ، ان مثل هذه السخافات تجعل اجتماعاتنا غير منتجة ثم منع خير الله من الكلام ورفع الجلسة ، بعد ان اعتمد متفقاً مع بعض الأعضاء الا يدعي خير الله الى الجلسات القادمة .

هذا نموذج من جلسات « فرانس سيري » ....

مهازل لطف الله الثاني

جورج لطف الله انقد احدى محرري مجلة Le Monde illustre بثلاثة آلاف فرنك فنشرت المجلة صورته ولقبته بالمحسن اللبناني الكبير ، وقد اشترى ٥٠٠ نسخة من اعداد هذه المجلة لتوزيعها حسب عادة الطفيليين في سوريا ومصر واميركا والفنادق الكبرى بباريس ومدن الاستشفاء ، كما يوزعون اعداد اليهودي/الشاله التي فيها شتائم أذنابهم ومأجوريهم في حق مجاهدي الوطن

من مراكشي فاضل

الى صاحب الشوري

حضرة الأخ الفاضل ابا الحسن ادامه الله

من منا معشر المغاربة يجهل تلك الصحيفة الجيدة الحرة التي نشرت نخدمة مبدأ خطير جليل وصعب شريف ، من منا لم يحظ في حياته بمطالعة تلك الجريدة التي فدا جاد الدهر الضنين بأمثالها على أبناء الشرق العربي منسد نكب العرب في أوطانهم واستخذوا لجبروت الغرب ، وتسلط الوجل على أفئدتهم فصدهم عن تطلب الأدوية الناجعة فأصبحوا يقاسون من نوبات الزمان وسطواته مازاد في تضعضع وحدتهم وعجل تفرقهم وقطع كل صلة كانت من قبل تربط بين اجزاء كتلتهم التي مازال التاريخ يسجلها والدنية الحقة تلهج بمحاسنها ، من منا لم يتسرب إلى قلبه حب الرجال الأحرار المخلصين الذين يكرسون أعز شيء لديهم في الوجود لناصرة المهضومين ومكافحة الباغين المعتدين ، أولئك الذين لم تزدهم النكبات والفجائع الا ثباتا في الخطة التي ارتسموها لأنفسهم ، وتشجيعا لهم على الاقدام والهجوم وارتياحا لتأثير قوامهم الفعالة في تقطيع السوقة والأنذال

نعم أيها العزيز ، كلانا ذلك الشاب الذي بان له الحق فجثى على ركبتيه اعترافا بجلالته ، واحتراما لقداسته ، وذلك الابن البار الذي لم ينس ماتربة الاجداد وميراث الاسلاف عليه من الديون التي يجب عليه اداءها معجلا بكل بسالة وابتهاج ،

ولقد اشتهرت « الشورى » بالخدمات التي أسدتها للقضية الشرقية وبالاخص العربية التي صوب اليها السهم أكثر من سواها ، ولست أراك في احتياج الى أن أسطر لك هنا عبارات الاطراء التي لاقيمة لها في نفس الاحرار العاملين ، انما لا أكتمك أني طالما حظيت برؤية بعض الاعداد منها ابان الحرب الريفية وطالما شاهدت التاثرات التي تثيرها لهجتها في قلوب الاخوان الذين كنت أرافقهم واشاطرهم احساساتهم وانفعالاتهم ، وان تساءلت عن المنفذ الذي كانت تسلكه رغم المراقبة الصارمة فلا أكتمك أنها كانت ترسل الى مدينة تطوان بالساحل الريفي ومن هناك تبعث الينا بواسطة البريد الانجليزي كسائر الجرائد العربية التي منعت وتمنع (ولازالت حتى اليوم) من الدخول الى المغرب وحجر على الباعة التصرف في أموال أصحابها ومنذ ذلك العهد أي من أواخر الحرب الريفية غابت عنا « الشوري » وما قدرت جيلنا على ارجاعها الى حظيرتنا للتمتع بأخبارها ولسعاتها حتى هذه السنة التي قدمت فيها مع احد الرفقاء المذكورين الي باريس وقدر لنا التعارف مع اخواننا الطلبة العرب الذين كثيراً ما كانوا يبدون لنا اعجابهم الشديد كلما اجتمعنا بهم وتحادثنا في المواضيع السياسية وغيرها مما يهم المسألة العربية اذ ما كان يتصور احد ان في المغرب شبانا مثلهم لايقلون عنهم شعوراً ووطنية واخلاصاً لبلادهم : وأول من صرح لنا بذلك أحد زعماء سوريا السيد رياض بك الصلح الذي كان عقد الانصال بيننا وبين الطلبة السوريين وغيرهم والمصريين ولقد اظهرنا مدة اقامتنا هنا نظير الحماس الذى كان يهز قلوب بقية الطلبة العرب سواء في الحفلات او في الاجتماعات والحادثات وقد برهنا لهؤلاء الاخوان ان في المغرب اليوم شبيبة مثلهم قد أحسوا منذ تورطت بلادهم في البلية التي قرعت أوطان العرب كلهم بكل الواجبات التي أصبحت تثقل كواهلهم فعزموا اذ ذاك على تخليص تربتهم بتضحية نفوسهم البريئة الطاهرة وقاموا وعملوا فأبانوا للعالم ان المغرب دولة لا يحق للغرب مهما تعززت قوته وكثرت ضروب حيله السياسية اهالها واهانة ابنائها فهي تسعى للغاية التي تسعى لها جميعاً ومشارق الارض الى مغاربها وأنها لاتكترث باغتياظ رجال الباطل وسخط ذوي الاغراض والمنافع ولا يعوقها شيء عن مواصلة جهادها ، ولا تقنطها الحالة التي يريد الاجلاف ابقاءها فيها ، ولا تثبط همتها تلك القوات المحتشدة التي نصبت لعيونها تهديداً لها وهدفاً لتعدي ابنائها وشكواتها نخوم المغرب وحدوده ، وصدقني يا طاهر ان قلت لك انا — أبناء المغرب — لانخجل من الوقوف ازاء الشرقيين واننا لانعد من الاموات المشاة او المهجيين المتفسخين كما يظن جل الشرقيين والغربيين المغرمين بمطالعة الصحف الأجنبية التي لاتقصد من تشويه حالتنا وتمثيلها لغيرنا في مظهر غير الذي نظهر فيه في بلادنا وخلاف الذي عرفنا به كل من زارنا وسبر احوالنا بكل استقصاء وتدقيق سواء الدينية او الاجتماعية او الاقتصادية الخ الاخدمة سياستها واقناع الناس بوجوب احتلال تربتنا والقيام بالمهنة التمدينية التي نيطت بها وقبلتها بارتياح واستبشار ، فلا ذنب علينا اذ لم نجد الوسائل الكافية لردع منشورات القوم الكاذبين المختلقين فلقد حاول كثير منا اصدار جرائد ومجلات ولو دينية علمية تبين للعالم حقيقة المغرب الناصعة فأبوا إلا منع ذلك زاعمين ان الصحف تضر بمصالح الدولة !

اما اليوم ايها الاخ المبجل ، فاننا عزمنا على اذاعة افعال الجناة في الصحف الحرة العربية والاجنبية وأردنا ارادة صارمة ان نبلغ دعاة الحق مطالبنا الحيوية ليساعدونا بأقلامهم حتى نخفف من ويلاتنا ونضعف قوة المتحكمين في رقابنا سواء اكانوا من المواطنين ام من الاجانب المتجبرين

وحيث انك معدود في طليعة انصار القضية العربية وان جريدتك ملاذ ابناء « الاقطار المظلومة » فقد عقدت النية على مكاتبتك واخبارك بكل مانحس الحاجة الى التصريح به وسأكتب لرفقائي في المغرب وأوصيهم بالاقبال على « الشورى » واعتبارها كمنبر يلقون من فوقه حقائق وطنهم وصراخ المتألمين من اخوانهم . باريس (...)

العدالة البريطانية!

يظهر ان العدل البريطاني قد تم توزيعه على البشر بعدان فاض ذلك الفيضان الهائل .. والظاهر كذلك انه لما جاء الدور في التوزيع الى فلسطين كانت متأخرة عن غيرها ولذلك بقيت عطشانة بعد ان جف النبع !

معلوم ان بريطانيا تريد بناء ميناء حربي لاسطولها في حيفا . وقد خصصت لذلك نحو ٥ ملايين جنيه جعلتها ديناً على فلسطين الغنية المبحبحة ...

ومن لطائف هذا المشروع المناقشة التالية التي جرت فى البرلمان الانكليزي :

« لندن ١٦ يوليو — سأل المستر وود جوود في مجلس النواب البريطاني اليوم فيما يتعلق بالتزام أعمال ميناء حيفا : هل اتخذت اية تدابير بشأن دفع اجور ينتسى لليهود الاوربيين ان يعيشوا عليها أم هل هنالك تدابير ترمي الى استحضار عمال من مصر أو من جهة أخرى لهذا المشروع ؟

المستر اورمسبي جور : لقد دعي المقاولون لتقديم العطاءات وسيفضي اليهم بوجوب مراعاة الانصاف في احوال العمال ومتى شرعنا في عقد شروط الاتفاق مع المقاولين الذين ينالون الالتزام فاذ ذاك ينظر فى تفاصيل مسألة احوال العمال

المستر هورد بوري : هل يحتمل ان يستخدم عمال من العرب فى اعمال ميناء حيفا ؟ »

يعني حتى ان تشغيل أهل فلسطين فى أعمال الميناء أصبح من الامور المشكوك فيها !

أما تفسير السؤال الاول فهو : هل تم التدبير لجعل مرتبات العمال اليهود تكفي لان يأكلوا البفتيك والكوستليته مع زجاجة نبيذ ؟

أما أهل فلسطين ، اصحاب البلاد ، فانهم اقل من كلاب وأحقر من ذباب ، بل انهم لايستحقون التشرف بحمل الاحجار لبناء قبرهم المنتظر ! لاشك ان ما أصاب فلسطين من المظالم كان افظع ما يتصوره العقل البشري .

مجلة الجديد

صدر العدد الرابع عشر من هذه المجلة الفريدة التي يصدرها الكاتب الشهير الاستاذ محمد افندي المرصفي وهي تقع في ٥٠ صفحة كبيرة حافلة بالمواد الغزيرة لأفاضل الكتاب مطبوعة طبعا انيقاً بغلاف مصور جميل فضلا عن ٥٠ صورة أو اكثر في كل عدد وهي تصدر في كل اسبوع مرة وقيمة اشتراكها في سائر الاقطار ليرة واحدة او ٢٠ شلنا او ١٥ روبية وعنوانها مصر صندوق البريد ١٥٥٤ فنحث القراء على مطالعتها والاستفادة من مواضيعها الطريفة

حوادث وأنباء

اهتمام ملك مصر

باصلاح الجامع الازهر

قالت المقطم :

توجهت الرعاية السامية لاصلاح حرم الازهر بتجريد محيطه من المساكن والمدارس وجعله مدارس خاصة لطلاب الازهر يدرسون فيها علومهم على النظام الجديد الذي اقترحه حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر

وقد سمع فضيلته ذلك من جلالته حين تشرفه بالمقابلة كما انه سمع أيضا اهتمام جلالته بسكني الطلبة وانه معتزم ان يسكنهم في مساكن خاصة على نحو مساكن الاقسام الداخلية في المدارس الاميرية حتى تتوافر الراحة لطلاب المعاهد ويتفرغوا لشؤونهم الدراسية ويتعودوا النظافة والصحة من نشأتهم

ومن حسن توفيق الله لفضيلة الاستاذ المراغي ان تنال المعاهد الدينية في عهده الزاهر هذه الاصلاحات المرجوة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

رئيس جمهورية لبنان!

لما جاء العيد الفرنسوي ١٤ يوليو احتفل به الفرنسيس وأرغموا الذين اوقعهم نكد الطالع تحت سلطانهم على الاحتفال به !

حتى ان حكومة القطر الجزائر خصصت من مال الحكومة الجزائرية ١٣٠ مليون فرنك لهذه الحفلات !

وابرق رئيس جمهورية لبنان الى باريس يهنيء ... ولكن الى من ؟ انه أبرق الى وزير خارجية فرنسا لانه لايليق في عرف الفرنسيس ان ترفع التهنئة الى رئيس جمهورية فرنسا رأساً ؟ ! !

لاجل تمدين اليمن ...

(نشرت الديلي هرالد مقالة جاء فيها انه طارت اسراب من الطيارات البريطانية فوق بعض مدن جنوب اليمن في ٢٥ و ٢٦ يونيو واخذت تلقي القنابل عليها فاوقعت بها ضرراً كبيراً وكانت سبباً في شبوب النار في المدن واصابت كثيرين وقد جاوبها اليمانيون بمدافع الميدان ولكن نارهم لم تصب الطيارات باذى . وطارت الطيارات فوق صنعاء عاصمة اليمن والقت الذعر في قلوب الاهالي في مخا ولحيه وغيرها من المدن الواقعة على الشواطئ في الايام الاخيرة . وقد غادر الحديدة جميع اهلها تقريباً ونزلوا في الاكام المحيطة بها حتى وصلت بارجة ايطالية فهدأت خواطرهم . وشاعت اشاعة تفتقر الى الاثبات وهي ان اليمانيين دحروا القوات البريطانية في ماوية)

(الشورى — يظهر ان الحزب العسكري في انكلترا قد اعلن الحرب على العالم العربي دفعة واحدة ؛ حتى اصبحت ، ممالك الجزيرة العربية بين خاضع لبريطانيا وبين غاضب ولم يبق لهذه الامة العربية إلا اليمن والدولة السعودية وهاهم يكيدون للدولتين أيضا

ماذا يريد حزب الاستعمار العسكري ؟

وهل مما يشرف الحضارة الاوروبية تخريب الشرق بقنابل الطيارات بحجة التمدين والتحضير ؟)

كيف تكيد الاهرام

للقضية العربية ؟

نشرت جميع الصحف برقيات روتر عما دار بين الحكومة البريطانية وبين سكرتارية المؤتمر الفلسطيني السابع من مذكرات ؛ (و يجد القاري ، ذلك كله في الشورى اليوم) وقد لوحظ ان الاهرام ، دون جميع الصحف العربية قد اغفلت نشر تلك البرقيات

فهل هناك علاقة بين قيام جريدة الاهرام باعادة نشر القبائح التي توجه لاهل فلسطين في الصحف المتفرنسة والدعاية ضد حركة فلسطين الوطنية ، وبين حذفها هذه البرقيات التي تدل على ان ثمرة الحركة قد بدأت تظهر ؟

هل للاستاذ الجميل بك ان يشدد الرقابة على جريدة اودعها ذلك الوارث المسكين تحت إشرافه وعنايته ؟

بين الطليان والعرب

في طرابلس الغرب

جاءنا من السلوم ما يأتي :

حصلت وقائع كبيرة مع المجاهد الكبير السيد عمر المختار ومن معه فى الجبل الأخضر في هذه الايام القريبة وكان النصر فيها حليف المجاهدين الابطال بدون شك ولا ريب لا كما ذكر في بعض الجرائد المأجورة وعن قريب تاتينا الاخبار التفصيلية ونفيدكم بها على وجه السرعة :

ومما يلفت النظر ان بعضا من المجاهدين الابطال طرقوا : البحر (بردى سليمان) ليلا وهو مركز كبير للطليان على شاطيء قريب من السلوم وكان دخولهم من جهة (الموساعت) وهذا من جملة التمدن الذي يجلبوه الى ذلك القطر المنكود فظفروا هناك بفئة من الجنود الايطاليين ففتك بهم المجاهدون ثم عادوا غانمين آخذين معهم ماخف حمله وغلى ثمنه ولم يمسوا بسوء

طريقة جديدة

أرسلت جريدة التجنب الى صحف بغداد تقول ان فلانا وفلانا وفلانا قد ابتاعوا اشتراكاتها ، وانها تنشغل اذاعة أسماء هؤلاء البلاعين في صحف بغداد ليعرفهم أبناء بلدتهم وقد نشرت جريدة النهضة البغدادية ما طلبت منها الزميلة نشره

هذا حسن جداً . لان لنا حكاية مع فريق من هؤلاء الخطافين وهي :

يأتينا تحرير من احد الناس يطلب فيه الجريدة وقد يكون مصحوبا بشهادة اوحاشية ممن نعرف فنرسلها الى الطالب ؛ وبعد مدة تطالبه الادارة بالاشتراك فيكتب اليها قائلا انه غير مشترك وانه لم يطلب الجريدة ولا رآها ! فاذا قابلنا تحريره الاول بتحريره الثاني وجدنا ان خط الرسالة الاولى هو خطه ، وتوقيعه في الثانية هو نفس توقيعه الاول ! فكيف العمل مع هذا النوع من أشباه البشر ؟

حكومة فلسطين

في نظر صحف فلسطين

قالت مرآة الشرق التي تصدر في القدس من مقال افتتاحي عالجت فيه حالة الموظفين الوطنيين :

(ولكن الاختبار قد علمنا ان حكومة فلسطين لا يهمها في أول الامر الا راحة المأمورين البريطانيين ، فاذا كانت قصور جميلة في البلاد فهي لهم ، واذا كان هناك خدم وحشم فهي لهم ، واذا كانت مآكل طيبة فهي من نصيبهم او مشروبات لذيذة فلكي يتمتعوا بها . و بكلمة مختصرة قد اتبعوا القول المشهور « الصالحات الموافقات لانفسنا ولبقية العالم الضربات السخنة » فلذلك اذا وقعت نكبة مالية في الحكومة فهذه النكبة تقع على المأمورين الصغار ، واذا احتاجت الحكومة الى تنسيق فالتنسيق يقع على هؤلاء المأمورين التعساء المساكين) اه بنصه

المدنية والحجاب

هو كتاب ينطوي على اراء مفكري الشرق والغرب في قضية المرأة وعلى معارضة مسهبة لكتاب السفور والحجاب المنسوب الى الآنسة نظيرة زين الدين كريمة سعيد بك زين الدين احد رجال القضاء المشهورين في بيروت

وقد الفه حضرة الكاتب الشهير سليم بك حمدان صاحب جريدة الصفاء اليومية في بيروت وهو من خيرة ابناء القطر الشامي

وهو مطبوع احسن طبع على ورق ممتاز وحروف جميلة ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة ويطلب من مكاتب بيروت المشهورة ومن ادارة الصفاء في بيروت وثمن النسخة ١٥ قرشاً مصرياً فقط

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

حوادث وأنباء

ضبط أعداد الشورى

وعاكمة صاحب الاعداد وتبرئته

قالت الجامعة العربية التي تصدر بالقدس مانصه تحت العنوان السابق :

« من المعلوم ان جريدة الشورى الغراء لا تدخل الى فلسطين ولكن صاحبها الاستاذ محمد علي افندي الطاهر يتمكن من تهريبها الى بعض من يريد بطرق معلومة خاصة به . ويظهر ان ادارة البريد في القدس علمت بذلك بواسطة ايعاز جاءها من القاهرة فأوعزت الى ادارة الأمن العام فأرسلت هذه اربعة من افراد البوليس السري الى مقهى الخواجة عيسى الطبة بالقدس لعلمها بورود رزمة باسمه محتوية على كمية من اعداد الشورى .

« فلما حضر موزع البريد حاملا هذه الرزمة احتاط به رجال البوليس فأخذوها منه ثم استاقوا الخواجة الطبة الى المحكمة . ولما علم سعادة عوني بك عبد الهادي وكيل الشورى بالأمر ذهب الى محكمة الصلح ودافع عن المظنون ببراعته المعروفة وكانت النتيجة ان أصدرت المحكمة حكمها بعدم ادانة المظنون لانه لم يبع ولم يوزع نسخة من هذه الجريدة كما نص على ذلك أمر المنع .

« ولكن الاعدام كان نصيب اعداد الشورى المسكينة . فنتقدم للصديق ابي الحسن تعازينا الخالصة ! !!!

(الشورى — ان القاضي الذي اصدر حكم البراءة هو الاستاذ محمد يوسف افندي الخالدي والغالب انها المرة الاولى في فلسطين التي يحكم فيها قاض وطني ببراءة متهم غضبت عليه حكومة فلسطين! لان البعض من القضاة هناك يظنون ان مجرد مخالفة الانكليز في الاحكام يزيل الكراسي من تحتهم ! مع ان الحقيقة بالعكس، فالانكليز مهما صنعوا في فلسطين من ضروب العسف فانهم اعقل من ان ينقموا على قاضي يحق الحق ويحكم بما يراه صوابا . واننا بهذه المناسبة نقول للشيخ كمال الذي كان حاكماً لصلح نابلس ثم نقل الى منصب محقق في يافا: عليك بالعدل في اعمالك وان اغضبت الاسياد، فانهم اذا رأوك تحب العدل احترموك وعرفوا قدرك و بذلك تظفر باحترام الامة واحترام الاسياد ايضاً

نقول هذا فيما يختص بالحكم ومايجب على القضاة. واما ركض ادارة الامن العام الفلسطينية خلف نسخ الشورى فلن يفيدها ابداً ، ذلك لانه في اليوم الذي ضبطوا فيه النسخ المذكورة آنفاً دخل ملف آخر الى القدس وفيه ٢٠ نسخة . ودخل حيفا ٣ ملفات في كل ملف ١٠ نسخ وهلم جرا ...)

كيف كانوا

يفسدون في الارض؟

لما بدأ الخلاف بين السوريين في مصر كتب الدكتور المعلوم باسم سيده لطف الله رسالة الى فخري بك النشاشيبي يكلفونه المجيء الى مصر « ليسندوا اليه منصب » سكرتير عام لجنة شارع عابدين بالمرتب الذي يطلبه غير اجرة دار خاصة له مع اثاثها !

وليس هذا العشق والغرام بفخري بك لانه على مذهبهم أو لأن المرتزقة من السوريين في مصر قليل عديدهم ، بل لأن آل النشاشيبي هم خصوم آل الحسيني ، وما دام السيد جمال هو سكرتير اللجنة التنفيذية الفلسطينية بالقدس ، وحيث انه قد انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية بالقاهرة فأن غرض حزب لطف الله احضار شاب فلسطيني لضرب تلك اللجنة بفلسطيني مثلها ! اي « المطاقشة » بفخار غير فخاره !

اما فخري بك النشاشيبي فانه دهش من هذا التكليف ، وقال في نفسه : انا صاحب اشغال في وطني، ووظيفتي «مساعد رئيس بلدية القدس» تشغل كل وقتي فمن الذي دل القوم على علمي وفضلي ?!

واخيراً اهمل حضرته اجابتهم وتركهم بدون جواب امتهاناً لهم

مكاتب جريدة السياسة

في بيروت

في مدينة حلب رجل اشتغل في الصحافة وفي التعليم وفي السمسرة ولكنه بالرغم من تبصبصه لفرنسا اخفق في كل مشروع قام به ، لأن الشعب الحلبي اعرض عنه فهرول المذكور الى بيروت حيث جرائد الاحتلال كثيرة فأخذ يتسقط الخبز من هنا ومن هناك ثم كتب الى صحف القاهرة ومن الجملة الى الشورى يطلب ان يكون مراسلا من بيروت فلم يلبه احد إلا جريدة السياسة !

اما نحن فلم نجاوب على رسالته بل حفظناها بعد ان كتبنا جملة على هامشها وهي : « لاجواب على هذه الرسالة لأن صاحبها من عبيد الام الحنون »

وصار « مراسل السياسة » يتحف صفحاتها برسائل سوداء مشحونة بالدس والكيد للامة العربية فأردنا ان نتعرض لدسائسه ونردها ولكن خطر لنا ان نخاطب السياسة لعلها ترجع الى الحق فلما حادثنا من يهمهم الامر فيها وجدنا منهم ارتياحا الى ملاحظتنا وصاروا يدققون رسائل ذلك الذنب الفرنسوي قبل نشرها ثم لحظنا انهم اغفلوا نشر عدة رسائل له

ولكن حدث اخيراً ان مراسل السياسة عاد الى الدس والفساد كعادته ، ولكن باسلوب السكارى الذين لا يعقلون ، ومن ذلك رسالة اخيرة تكلم فيها عن امور سورية فاذا هو يقول « التمثيل الخارجي « توسعا » هو هذا الذي اخذه على عاتقهم الوفود الجائلة في اوربا فلقد عرفنا وعرف الكل — دون ما نكران — أن في اوربا اليوم وفدين متنافرين كل واحد منهما يدعي انه يمثل سوريا وانه ينطق باسمها ويطالب برغائبها ويعمل بارادتها وغير خاف ماهو وقع هذا التزاحم بل غير خاف ما هو تأثيره السيء على القضية السورية »

فنحن نسأل جريدة السياسة ان تسأل مراسلها السكران هذا من هو الوفد الآخر الذي يجول « دون ما نكران » في اوربا ؟

ان الكرة الارضية تعرف ان الوفد السوري هو المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح ، فهل يوجد في المريخ سورية اخرى ارسلت وفداً مثل وفد سورية الارضية ؟ وهل الوفد السوري المريخي استطاع اختفاء نفسه وخبره عن سكان الارض ولم يبح بذلك إلا لبطرس معوض مراسل السياسة في بيروت ؟ ولماذا يتنافر وفد المريخ السوري مع وفد سورية الارضي وعلى ماذا يتنافران ؟

لنفرض ان الوفد المريخي قد وجد فعلا ، فهل المريخ ايضا قد وقع تحت الانتداب الفرنسوي والانكليزي ؟ وهل يمكن ان اوربا تؤلف لاهل الارض جمعية امم ولا تؤلف جمعية مثلها لاهل المريخ ؟

يظهر انه لا يوجد هناك جمعية امم ، او انها لم تنفعهم فهبط وفدها الى الارض ليجرب هذه التي نكبنا بها . فليتنا نستطيع الصعود الى المريخ لنجرب نحن جمعية او عصبة الامم الموجودة هناك كما استطاع الوفد المريخي الهبوط الينا . . .

لنرجع الى الجد ، فنقول لجريدة السياسة ان الاوساط السورية « والحلقات الوطنية » كما يقول ذلك المنبوذ . تقرأ السياسة ، فاذا وجد القوم سخافات بين ما تنشره قل احترامها في نظرهم وهذا مما لا نريده ولا تريده لها

***

وبعد كتابة ما تقدم نشرت السياسة لمراسلها المذكور اعلاه رسالة في عدد ١٥ يوليو الجاري قال فيها ان الانقسام وقع بين رجال الكتلة الوطنية في دمشق

لو كان في هذا القول ذرة من الصحة لما تناولناه بالمناقشة . ولكن ما قول السياسة الغراء والمشرفين على تحريرها اذا قلنا لهم ان هذا كذب في كذب ولا اصل له ؟

افبعد هذا وبعد ان اختلق مراسلها حكاية الوفد الثاني الذي يجول في اوربا ، يليق بالسياسة أن تنشر لهذا المراسل المفسد الكذاب مفاسده وأكاذيبه ؟

وماذا يقول السوريون عن السياسة التي ينشر هذا الخلط عنهم ؟ افلا يقولون انها نائمة مع أهل الكهف ؟

وغاية ما نرجوه من جريدة السياسة الغراء هو ان تحافظ على سمعتها وعلى كرامتها أمام الجمهور الذي يطالعها لاننا نخشى أن تفقد ما لها من احترام في نظر السوريين

مهاجر كريم يتكلم

نشرت جريدة الفطرة الغراء التي تصدر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين في اميركا الجنوبية رسالة كريمة لمواطن كريم وجهها الى الشورى وها نحن ننقل الرسالة وننقل تعليق الزميلة الغراء عليها شاكرين فضل الكاتب والزميلة على ما تفضلا به وهو :—

« الى حضرة المفضال مدير جريدة (الشورى) السيد محمد علي الطاهر

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (اما بعد) فافيد الجناب اني من الذين يطالعون (الشورى) بانعام نظر وتدقيق فاتضح لى من تضاعيف ما اطالعه فيها انها صحيفة جهاد ودفاع عن قضية العرب الكبرى ، وذات شرعة معلومة مرصفة بالاباء والشهامة والقومية الصحيحة . والجهاد والدفاع اللذين يكتنفهما الاباء والشهامة والقومية الصحيحة ، يحتاج كل ذلك الى صراحة تامة اعلانا للمبدأ ووصولا الى الغاية الشريفة التي تتوخاها وهذا هو الحال في صحيفتكم الغراء التي تدونها من روحكم العالية فلا غرو اذن ان يناوئها الانكليز ويمنعونها من الدخول في وطن يحتلونه ويخشون ان يكون مع ما تنشرونه من آيات الجهاد سميعاً مطيعا فيدعوه سمعه وتدفعه طاعته للقول الحسن الى اختطاط خطة الجهاد الفعلية وتلك اذن نكبة على المحتلين الغاصبين

« فلا يهمكم من معارضة المحتلين ان تدأبوا على الحق وتدافعوا عنه فانتم الفائزون لامحالة

« اقول انتم الفائزون لان ثباتكم على الجهاد وتحملكم الاذى من الاعداء في سبيله برهان نصرتكم ودليل استقامتكم ينتهي بالاجماع على كفاءتكم لما تعرضتم له من الخدمة العامة التي انتم اهلوها

« فتقبلوا منا التهنئة الخالصة على اقدامكم ووفائكم وان الامة التي يبني قصر عظمتها احرار مثلكم لا بد لها من بلوغ اربها ووصولها الى تالد مجدها وسابق عزها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بوانس ايرس محمد علي حسن
(جب المرج — طرطوس)

« (الفطرة) اننا نضم صوتنا على صوت حضرة الاديب السيد محمد علي حسن ولا نخشى من معارضة الانكليز أو غير الانكليز على (الشورى) التويمة ان تخرج قيد شعيرة واحدة عن ميدانها القوى وخطتها العريقة في المجد والشمم ، ولصاحبها ومحررها المفضال نفس لا ترضى بغير الحق ولا تتحرك الا في نصرته والدفاع عن حياضه يحسده عليها اعداء استقلالنا مع قوة بأسهم الضعيف امام قوة القلوب والجرأة وشجاعة المجاهدين وثبات الاحرار الذين يعد الزميل من غطاريفهم »

اهانة العدالة

في محاكم لبنان

نشرت صحف بيروت ان مفتش العدلية الفرنسوي مسيو افييه دخل على محكمة الجنايات وهي تنظر في قضية قتل ثم تقدم ليري الناس سلطان فرنسا وجبروتها ، وقال للرئيس : يجب ان تمنع الازدحام في القاعة فغضب رئيس المحكمة سامي بك الصلح من هذا التدخل وعده اهانة للمحكمة ثم امر بفض الجلسة نحو دقائق احتجاجا على قحة المفتش

ان سامي بك وان كان قد غضب، إلا ان غضبه لم يكن مما يكفي لحفظ هيبة المحكمة ، محكمة الجنايات التي تملك الموت والحياة.

كان يجب على سامي بك وهو الحاكم الذي لا مرد لامره في اثناء انعقاد الجلسة ان يأمر بالقبض على المسيو افييه وحبسه الى ما بعد الجلسة ثم يرسله مع جندي الى المفوض السامي الفرنسوي ليعلمه الادب الصحيح وكيف تحترم المحاكم

تفصيل الحكاية العجيبة

في الهند

قويت واتسعت حركة الامتناع عن دفع الضرائب في مديرية « بردولي » أكثر منها قبل وقد انضم اليها الآن المسلمون من أهالي تلك المديرية بعد أن ترددوا في الامر كثيراً فاصبحت حركة عامة لا تشذ عنها طائفة من تلك الجهة

وقد اخذت الحكومة ترسل الفلاحين الممتنعين عن دفع الضرائب الى السجون فقد القى القبض على نحو عشرة منهم هذا الاسبوع واتهموا بأنهم عارضوا رجال الحكومة في تأدية وظائفهم الرسمية ، فقدموا الى المحاكم العمومية وشهد عليهم الشهود من رجال الحكومة أنفسهم لان السلطات لم تجد أحداً من الاهالي يشهد على اخوانه شهادة زور

وقد أبوا أن يدافعوا عن أنفسهم لانهم يتبعون مبادىء مهاتما غاندي الذي لا يعترف بالمحاكم الانكليزية وصرحوا بذلك امام القضاة ونحن نذكر فيما يلي أقوال بعضهم إذا هي تبين نفسية هؤلاء وحقيقة حركتهم باجلى بيان

قال أحدهم : لم ارتكب جناية إلا انى لا اريد أن أدافع عن نفسي امام هذه المحكمة التي لا تمثل الا جور الحكم البريطاني . انى أحسبني سعيداً اذا حكمت على المحكمة باصرم عقاب لاني أعلم أن الحق لا ينتصر إلا بالضحايا البريئة في سبيله

وقال الثاني : انى بريء من التهمة التي اتهمت بها ولكني لا أدافع عن نفسي أمام هذه المحكمة التي احسبها سخرية ، إذ المحاكم الانجليزية تخدم الاستعمار البريطاني في القضايا السياسية . لا أريد أن أضيع وقتي في القيل والقال الاني أكون سعيداً إن عوقبت باشد عقاب تستطيع المحكمة أن تصبه على رأسي ، اذ يكون ذلك فخاراً لي وترغيباً لابناء وطني في محاربة الحكم البريطاني الجائر

وقال الثالث : لم أذنب ذنباً ولو كنت جانياً أيضاً لما دافعت عن نفسى أمام هذه المحكمة الانكليزية التي لا أعترف بها . الا انى لا أملك نفسي من تقديم تشكراتى الى المحكمة لانها هى التي شرفتني بعدي من المكافحين للظلم البريطانى ، ولم أكون سعيداً وشاكراً لها إن حكمت علي بأشد ماعندها من العقاب ان بلادي في حاجة الى الضحايا البريئة واني أضحي نفسي في سبيلها بكل ابتهاج ... »

وهكذا قال الآخرون وقد نشر مهاتما غاندي هذا الاسبوع مقالة مهمة في جريدته قال فيها : ان حركة بردولى أقوى وأهم مما كان يظن ، واني أفكر ملياً في دعوة البلاد كلها الى الدخول فيها .

جريدة لطف الله

في حلب

منذ بضع سنين كنا في (حلقة وطنية) بالقاهرة واذا باحد الرفاق يقول « اف ! جاء الضابط نعمت !! سيبوتا منه ... »

فقال آخر ومن هو نعمت هذا؟ فقال انه ضابط حلبي طفران اشتغل عند لطف الله الثالث بصفة ياور ! ثم تركه . والآن سيهلكنا بحكاياته اعملوا معروف لا تكلموه !

ووصل الينا شاكر نعمت الشعباني وجلس ثم طفق يحدث القوم عن اعمال اولاد لطف الله معه وكيف استخدم عندهم كرجل عادي « شنيل » وانهم جعلوه يرتدي اللباس العسكري، ويرافق حبيب بك لطف الله في اسفاره بصفته ياورا وقص على الاخوان حكايات ونوادر ظريفة عن ابناء لطف الله وبعد ذلك استقر الرأي على رفع دعوي عليهم في محاكم مصر . . .

هذا ما كان في تلك الجلسة . وبعد ذلك بأسابيع سافر المذكور الى سورية فاذا به من اركان اعوان الاحتلال وعبد كبير من اكبر عبيد فرنسا ! ولما فتشت فرنسا عن حمير تركب ظهر سورية بواسطتهم لم تجد سوى الداماد وامثاله ، وفي آخرهم شاكر نعمت الشعباني فولته نظارة المالية !

وسال لعاب اولاد لطف الله . لأن خادمهم السابق صار يحمل لقب وزير فاعادوا الصلات معه ولكن عمر الوظيفة لم يطل فعاد الى ماكان فيه

ودخل شاكر نعمت الانتخابات فسقط لان دون فوزاملة في انتخاب شعبي حر قطع الاعناق

فلما اصبح على الحصيرة اصدر في حلب جريدة باسم الاهالي وخصصها للدعاية لاسياده القدماء اولاد لطف الله والطعن في الأمة كلها اكراما لجنهاتهم !

وها هي تصدر هناك مرددة سخافات نشرة لطف الله هنا ، فكل ما تنشره هذه النشرة من جرائم ضد الوطن ينقلها الشعباني الى جريدة الاهالي ، بل جريدة لطف الله !

جامع باريس ● ● ●

حضرة الفاضل السيد محمد علي الطاهر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني اكتب لكم هذه الكلمة عن باريس اذ مررت بها اثناء سفري الى الولايات المتحدة لدرس علم الزراعة في جامعة كاليفورنيا

واول مازرت من باريس جامعها وهو موضوع خطابي فتأثرت جدا مما رأيت من الاعمال التى تحط من كرامة الدين الاسلامى والقومية العربية والحقيقة ان ابن غبريط تاجر ماهر بجمع الاموال الطائلة وبصرفها في باريس فهو شريك في السر لاحد اعوانه التونسيين في القهوة والمطعم وهو تربح الاموال الطائلة لانه يبيع فنجان الشاي بخمسة قروش مصرية والاقبال عليه عظيم جداً . وبين موظفى الجامع من عرف بفساد الاخلاق وهم يلبسون اللباس المغربي واحيانا يلبس الواحد منهم ثوب امرأة ليضحك منه اسياده الفرنسيس وكل زوار القهوة من الفرنسيين الساقطي الاخلاق . فاذا اراد الواحد ان يجتمع بخليلة يقول لها Ala Mosqué اى (الى الجامع) . اكتب هذه الكلمة لا لاني اود الانتقام من ابن غبريط فأنا لم اره ولا اعرفه ولكن غايتي الوحيدة ان انبه اخواني في جميع الاقطار الاسلامية وخصوصا في مصر والذين تبرعوا من اخواننا المصريين بالاموال الطائلة لهذا المسجد انهم مغرورون بهذه الدعوة الكاذبة وان هذا الجامع يضر بالاسلام فاذا اريد به نفع المسلمين فيجب تسليمه الى لجنة اسلامية من جميع الامم الاسلامية تدير شؤونه وتنظفه من الاوساخ العالقة به لا ان يبقى العوبة في يد ابن غبريط يكتنز منه الاموال باسم منفعة الاسلام وهو اكبر عدو للاسلام واكبر داعية للفرنسيين بل هو حريص على مصلحة فرنسا اكثر من الفرنسيس انفسهم هذا وفي الختام ارجو ان تكثروا من ابحاثكم في هذا الامر لانه ليس بالامر البسيط

باريس ١٩ يونية ٩٢٨

عبد الله شريف بوشناق

المفوض السامي البريطاني

والمؤتمر العربي الفلسطيني

بيت المقدس في ٧ يوليو — اجاب سكرتير الحكومة الفلسطينية وعلى طلب قدمه سكرتير المؤتمر العربي في فلسطين بان المفوض السامي البريطاني مستعد لمقابلة سكرتيري المؤتمر واستماع آرائهم في شأن انشاء مجلس تمثيلي في فلسطين وانه سيبلغ هذه الآراء الى وزارة المستعمرات في لندن — ص

(الشورى — هذا امتحان من الله ، لان كثرة الضغط على فلسطين لم يكن عفواً ، ولا شك ان للمولى حكمة في ايقاعها بين هؤلاء الذين لا يشفقون ولا يرحمون

« اجاب سكرتير الحكومة بان المفوض السامى مستعد لمقابلة سكرتيري المؤتمر واستماع ارائهم » اي ان حكومة فلسطين لم تتنازل الى استماع طلبات الامة إلا بعد احدى عشرة سنة من احتلال كله بلاء ونكد . ولماذا تستمع لهم وهم ضعفاء اذلاء اعتادوا الهوان والامتهان ؟ من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام)

مطبعة الشورى بمصر

بين صديقين

لصاحب هذه الجريدة صديق مولع بالتعرض للناس في الجرائد ومولع كذلك بكتمان اسمه . واكثر ما يكون تعرضه للامير شكيب . فكان الامير يرد عليه وهو لا يعرفه . ثم تركه ولم يعد يرد عليه لأرآه يريد الانتقاص لا البحث

ونحن لم نكتشف ان ذلك الغمز المتكرر من قلم ذلك الصاحب إلا أخيراً . فاجتمعنا به وسألناه فاعترف فقلنا ان الامير لا يدري من هو الكاتب ونحن لم نخبره بالحقيقة مع ان الواجب أن نخبره ليكون على علم بما هنالك

فقال الصاحب : ولكن الامير آلمني في احد ردوده علي . فقلنا ولكن الامير لا يعرف شخصك ولا يدري من الذي يشتمه . فمثلك ومثله مثل الذي يقف وراء ستار النافذة ويرشق الناس بالحجارة فيرفعون رؤوسهم فلا يرون احداً ، فلا تستغرب ان يقول الذين اصيبوا بحجارتك الله يلعن كذا وكذ !!! هذا مع العلم بأن الامير لم يلعن ولم يسب !

فقال : ولكن الامير غلط في الجملة الفلانية وغلط في العبارة الفلانية فقلنا ان العصمة لله، والامير لم يزعم العصمة . فاذا كنت تراه قد غلط في مسألة وكانت غيرتك على العلم الى هذا المقدار عظيمة فمن حقك ان تنبهه الى ذلك ، اما بلطف ولك ان تتكلم واما بعنف ولكن على شرط ان تظهر . اما ان تشتمه بامضاء مستعار ثم ان رد عليك وآلمك تقول انه شتمني — وحاشا الامير ان يشتم — وتغضب وتدفع الصبيان إلى شتمه فى الصحف الرقيعه فهذا لا يجوز . ان الامير لا يدرى انك انت الذى يتعرض له ، والغالب انه لو عرفك لتعرض لك بالا تحب ، وللناس السنة !

واخيراً تم الاتفاق على ان يترك الصديق ما كان عليه وكفى الله المؤمنين القتال

وبعد شهر من هذه الجلسة نشرت الاخبار رداً على احدى الوخزات السابقة لكاتب بدافع عن الامير واذا بصاحبنا يرد عليها رداً مفحشا شنيعاً وينادي اصدقاء الامير لمنع امثال ذلك الرد

هذا ما حدث . فنحن نستشير القراء ، هل نخبر الامير شكيب باسم صاحبنا الذى لا يريد ان يكف عدوانه؟ وهل يجب ان يسكت اصدقاء الامير على اعتداءات صاحبنا على صديقهم الرابض في قلب اوربا يقارع الظالمين بينما هذا المقيم في دياره وبين اهله يشتغل فى الطعن عليه لا لسبب الا الولع بوجع الدماغ وفي سبيل ابليس ؟ !

سننتظر لنرى ما يكون والسلام

اشتداد الحالة . . .

لا يسقط المرء الا عمله

عرف القراء ان نوبة الجنون التي اجتاحت اجراء لطف الله فى شارع عابدين قد اشتدت كثيرا ونقول الان انهم اغتنموا فرصة غياب سيدهم لطف الله الاول في الاسكندرية فاخذوا يتمادون في جنونهم الي ان اشتدت الحالة العصبيه على عقولهم الطائرة فصاروا لا يدرون ماذا يصنعون .

فبالامس نقلوا في نشرتهم الشتائم التي نشرتها جريدة عساعيس ثم الاهرام في حق اهالي فلسطين وبعد ذلك نشروا لرقيع هندي مثلهم مقالة ثلب وشتم في حق الشيخ رشيد رضا

وقد حدث اخيراً ان جريدة السياسة نشرت لاسباب حزبية ظاهرة مقالة ضد السيد رشيد فركض صبيان شارع عابدين الى نقلها ونشرها في نشرتهم ، بل نشرة لطف الله لانها تصدر بماله . وهكذا فان الجماعة اصيبوا بالسعر أو الكلب وستكون النتيجة ان المسعور أو المكلوب سيعض اقرب الناس اليه، أى يعقرون بعضهم بعضا

اما انفاق لطف الله على نشرة فى سب صديقه القديم السيد رشيد الذى يجعل له قيمة فيما مضى، نقول ان هذا الصنيع قوبل باشمئزاز الجميع لان الكل كان يظن ان تربية اولاد لطف الله ارقى مما ظهر اخيرا ولكن الطبع يغلب التطبع ، وقد عجل الله بجزاء السيد رشيد على سده الاذن دون كل نصيحة من كل كبراء قومه لما كانوا يقولون له دع لجنة لطف الله وانج بنفسك . فكان يقول : تمهلوا فقد يصلحهم الله !

العدد ١٩٠ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٨

نظرة في رد لطف الله وجماعته

على الوسطاء في الصلح

لعطوفة امير البيان واستاذ العصر الامير شكيب ارسلان

ورد في بيان لطف الله الذي نشروه رداً على وسطاء الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري والحاج امين الحسيني ذكر الشروط التي حررها الوسطاء ليكون عليها الصلح ونقلوها بالتلغراف تحت إمضاء إحسان بك الجابري ثم نقض لطف الله وجماعته مما يسميه باللجنة التنفيذية انهم قد قبلوا تلك الشروط . فنحن لا نديَنهم إلا من كلامهم هو يقول «كان رائد اللجنة في جميع أعمالها المبادىء الآتية » :

١ — ان تحترم جميع قرارات مؤتمر جنيف التي عهد اليها بتنفيذها

٢ — ان تراعي المبادىء التي وضعها المؤتمر وأن لا تخرج عنها لانها لا تملك حق مثل هذا الخروج

٣ — ان تحترم قراراتها السابقة وما تقضي به المصلحة العامة

ثم انهم فسروا المقصود من هذا الكلام وذلك بقولهم ان المؤتمر لم يضع في مقرراته حدوداً للبلدان السورية يعني سورية ولبنان وفلسطين لان ذلك من حقوق الجمعية التأسيسية وان قصر مهمته ومهمة اللجنة التي تخلفه على السعي لتحرير سورية واستقلالها وتحقيق وحدتها كما جاء في المادة الاولى والثانية من مطالبه التي قدمها الى عصبة الامم وهذا نصهما :

١ — الاعتراف بالاستقلال والسلطان الحري لسورية ولبنان وفلسطين

٢ — الاعتراف بحق هذه البلاد في أن تتحد معاً بحكومة مدنية مسؤولية امام مجلس نيابي ينتخبه الشعب وأن تتحد مع باقي البلاد العربية المستقلة في شكل ولايات متحدة « فيدراسيون » وبذلك ترك المؤتمر لاهالي البلاد انفسهم تقرير شكل الحكم ونظامه (ومسائل الحدود طبعا) بواسطة جمعية تأسيسية ينتخبونها . فلم يكن للجنة والحالة هذه أن تصدر أي قرار في شأن نظام الحكم في البلاد مما دعا رئيس اللجنة عندما طلب منه اصدار بيان رسمي عند حدود لبنان ان يمتنع لان اصدار مثل هذا البلاغ مناقض لقرارات المؤتمر . وعلى الرغم من ذلك فقد أصر الوسطاء على اصدار هذا البيان مع ان سعادة إحسان بك الجابري كان عضواً في المؤتمر وعضواً في وفد اللجنة فلا يحق له والحالة هذه الخروج عن هذه المبادىء التي كان أحد مقرريها والقاعدة الشرعية تقول (من سعى في نقض ما تم من جهته سعيه مردود عليه) انتهى بنصه

نجيب على ذلك انه مادام رائد اللجنة هو ان تحترم جميع قرارات مؤتمر جنيف ففي أي قرارات مؤتمر جنيف وجد أنه يجوز لرئيس اللجنة ان يفضي الى أحد أصحاب الجرائد اللبنانية كجريدة المعرض قائلا له : اياكم ان تقبلوا بتبديل حدود لبنان الحاضرة اي ان تقبلوا أيها اللبنانيون باعادة الثمانية الاقضية ومدينة طرابلس التي سلخت عن سوريا وأنه اذا طلب من رئيس اللجنة التنفيذية نقض ما أفضى به الى جريدة المعرض يمتنع عن ذلك ؟ وفي أي قرار من قرارات مؤتمر جنيف يجوز لرئيس اللجنة أن يدخل في مفاوضات خفية مع سفارة فرنسة في مصر ثم مع بعض رجال نظارة الخارجية في باريس وذلك بدون معرفة أعضاء اللجنة وبدون وقوف أحد منهم على كنه تلك المفاوضات ولا على شيء من جميع تلك الملاقات ؟ وهؤلاء هم أعضاء اللجنة وفي مقدمتهم الاستاذ السيد رشيد رضا نسألهم واحداً واحداً هل عندهم علم بهذه الملاقات وتلك المفاوضات السرية بين الامير ميشيل لطف الله وبين رجال الفرنسيس هؤلاء ؟ ثم يقول ان رائد اللجنة كان ان تحترم قراراتها السابقة وما تقضي به المصلحة العامة . فهل من جملة قراراتها السابقة تحذير اللبنانيين بصورة صريحة لا تقبل تأويلا من القبول باعادة البلدان المسلوخة عن سورية الى سورية ؟ أفلم تصدر اللجنة التنفيذية بيانا عقب تصريح لطف الله للمعرض يتضمنه عكس ماقاله هو للمعرض ونشرت ذلك في الجرائد ؟ اذاً قد خالفت اللجنة بهذا البيان قرارات مؤتمر جنيف ؟

وأما محاولات لطف الله وجماعته التويه على قضية امتناعه عن التصريح بوجوب اعادة ما أخذ من سورية الى سورية وذلك بحجة ان المؤتمر السوري الفلسطيني لم يضع في مقرراته حدوداً للبلدان السورية وان ذلك هو من حقوق الجمعية التأسيسية وأنه لو تعرض لهذه القضية لكان منه خروجاً على مبادىء المؤتمر فلعمري قد سمعنا مماحكات كثيرة في هذه الحياة الدنيا واطلعنا فيما نقرأه يومياً من انواع المناقشات والمحاورات على مدافعات متناهية في السخف . لكننا لم نطلع حتى اليوم على مماحكة اعرق في التمحل واقرب الى الاضحاك من هذه المماحكة .

فمقتضى كلام لطف الله انه لا يقدر ان يصرح بوجوب اعادة البلاد المسلوخة عن سورية الى سورية لانه في بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني لم توضح حدود للبلاد السورية . ومن حيث انه لم يضع المؤتمر حدوداً لسورية ولا للبنان ، فحدود البلاد فوضى تمد وتقصر بدون مانع . . . وليس للطف الله ولا لاحد من اعضاء المؤتمر ولا من اعضاء اللجنة التنفيذية ان يتكلم في مسألة الحدود . واذا جاز الكلام في مسألة الحدود فلا يكون على انها قضية اساسية بل على انها قضية ثانوية

وعليه يكون كل ماقدمه الوفد السوري في اوربا وكل ماقدمته اللجنة التنفيذية من العرائض والنداآت المتكررة منذ سبع سنوات بشأن البلاد المسلوخة غصباً من سورية والملحقة بلبنان بمجرد أمر من الجنرال غورو خروجا على بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني واعتداء على الاصول التي وضعها ... ومن الغريب ان يكون هذا الخروج على برنامج المؤتمر سواء من الوفد أو من اللجنة قد استمر سبع سنوات متوالية وتكرر في كل عريضة تقدمت الى جمعية الامم ولم ترد هذه الفلسفة الجديدة التي وردت في هذا البيان على خاطر احد

حقاً انها لفلسفة لم يأت بها أحد الى اليوم وقالوا ان العبقرية قد تتصل بالرقاعة . فها هي اتصلت بهما اتصالا محسوسا . فمن ذلك العبقري الذي دلهم على هذا التعليل ؟

لوزان — شكيب ارسلان

من اسرار الدول المستعمرة

« عثرت جريدة القلم الحديدي الغراء التي تصدر في البرازيل : وهي جريدة منكوبة بالمنع من دخول البلاد المستعبدة ، على وثيقة خطيرة هي عبارة عن رسالة من الرياسة العليا للجاسوسية الفرنساوية في شمال افريقيا الى احد فروعها في احدى المدن الثانوية وهذه ترجمة الوثيقة » :

« انه لما كان بقاء الدولة في المستعمرة وسلامتها يتوقفان على معرفة ميول الاهلين وفيما اذا كانوا ينزعون الى الاستقلال بواسطة جمعيات خفية في المستعمرة او في الخارج تدعم بالاموال والنشرات المهيجة وجب علينا ان نستخدم من ذات الاهلين « انديجيان » من يخبرنا عن هؤلاء الناس وميولهم وزعمائهم وجمعياتهم وهؤلاء الرجال السريين (الجواسيس) يجب ان ينتقوا من الاهلين بعد الفحص الطويل ودرس اخلاقهم جيداً واذا وجدوا فلا من لزوم لتظاهر الدولة المستعمرة انها بحاجة اليهم وما قبول الدولة المحتلة لخدماتهم الا شفقة عليهم وتنازلا منها لقبول خدمتهم وهذا لكي لا يتوهم هؤلاء الجواسيس الضعف فينا ايضاً فتزول هيبتنا ولا يعودون يصدقوننا الاخبار

« لما ينتقي هؤلاء وتتوسم فيهم صدق الخدمة فلا يجب ان يوعدوا بمرتب مقرر من قبل الدولة المحتلة سوى ... اما البعض الآخر فيوعدوا بمكافأة ثابتة تعطى لكل واحد منهم على قدر اجتهاده وان الدولة تدفع له قسما من ثمن املاك الشخص الذي يوشي به المضبوطة وثمن كل مايوجد عنده من كتب واسلحة وقسما من الغرامة المالية التي يغرم بها

« هذا يجري على هؤلاء الرجال اذا كانوا من غير مستخدمي الحكومة اما اذا كانوا من مستخدمي الحكومة فيجب على الحكام منا ان يتغاضوا عن سيئاتهم وعدم اهليتهم للقيام بوظائفهم لان وجودهم ليس للقيام بالوظيفة الظاهرة بل للاستفادة منهم « اي لاستخدامهم في الجاسوسية » اما مكافآتهم فهي ان يوعدوا بالترقي وبالاوسمة كلما اجتهدوا في اعطاء المعلومات عن الاشخاص المضادين لسلطتنا وعن الجمعيات السرية ووجودها واسماء اعضائها وفروعها في البلاد والخارج

« واذا كانوا من الكتاب والصحافيين فمرتبهم هو ان تقدم لهم الدولة المحتلة الورق مجاناً لطبع جرائدهم وتفرض الاشتراك في صحفهم على من يطاله نفوذها فرضاً واجباً ايضاً وتطرح مؤلفاتهم وكتبهم على اهل البلاد بذات الصورة او ان الدولة المحتلة تشتري منها وترسلها لمستعمرة اخرى واذا كانوا من النساء اليهوديات والمسيحيات فعلى رجالنا احياء المراقص لهن والاطناب بجمالهن والتقرب اليهن بهداياها تناسب مقامهن وتفضيل زوجة الحاكم منا ان تستنطقهن وتستخدمهن لهذا الغرض

« اما مايطلب من هؤلاء القيام به فهو

«اولاً — الاطناب بوصف قوة الدولة المحتلة براً وبحراً وتفضيلها من هذه الوجهة على كل دول اوربا وشرح ما لطياراتها ودباباتها من الفعل الذريع وان العصيان عليها محال بوجود هذه الآلات الحربية الحديثة الفتاكة

« ثانيا — عدم الاستهتار بقوات الدول الاوربية الاخرى وتحقيرها وخصوصا دول الحلفاء وافهام « الانديجين » « اي الاهلين الوطنيين » ان الحلفاء متضامنون فلا يأملوا من مساعدة تاتيهم من احدى الدول الاخرى

« ثالثا — تحقير الوطنيين وقواتهم وعلومهم ولغتهم ورجالهم الذين هم من الاحرار المضادين للاستعمار وتشويق وترغيب الاهلين باتخاذ لغة الدولة المستعمرة لغة لهم عوضا عن لغتهم المحلية وافهامهم انها لغة لا تتبع منها يرتجى وانها لغة عتيقة وان العلوم والفنون والمعارف كلها موجودة في لغة الدولة المستعمرة .

« رابعا — تقبيح الشيوعيين واعمالهم وتصويرهم بصورة تنفر الاهلين منهم وتصوير كل وطني من الوطنيين الذين يخدمون مبدأ استقلال بلادهم سواء كانوا في المستعمرة ام في خارجها بصورة تحقير دائم وتحقير جمعياتهم ورجالهم ويجتهد في تحقير الجمعيات الوطنية وتصويرها بصورة مسخيفة وانها لا تضم بين اعضائها سوى نصف دستة « اى دزينة » من المتشردين وان هؤلاء لا ينوبون عن أحد بل عن انفسهم وانهم قوم مأجورون من ذوي الغايات .

« خامسا — لما كان الدين الاسلامي رابطة قوية بين الذين يتدينون به فعلى رجالنا التظاهر بنصرته اما الحقيقة فاذا كان عمالنا « أي جواسيسنا » من اليهود او المسيحيين فعليهم الطعن بهذا الدين ورجاله وتشويق المسلمين الى المدنية الاوروبية وتحقير العرب والحجاز وان مكة هي مقر للاوبئة الوبيلة

«سادسا — الاطناب بحكام المستعمرة وتبجيلهم واعداد الاصلاحات التي اتت على ايديهم وتصويرها انها ترفل بحلل السعادة والهناء وتوعد الذين يقاومون المستعمرين سواء كنا نحن ام غيرنا بالعقاب والخراب وان ينظروا الى ماصارت اليه آخرة فلان وفلان من الذين حاولوا العصيان على المستعمرين وان لا يتمنوا في جرائدهم نجاح اي ثورة كانت في اي بلاد ما واذا استعملنا القسوة مع الاهلين اي التزمنا ان نضربهم بالرصاص في الشوارع والقرى والجبال فعلى مستخدمينا هؤلاء ان يشمتوا بهم وان يذنبوهم واضعين المسؤولية عليهم مصورين الدولة المستعمرة بقوة كقوة الله وان مقاومتها عبثا ولا تجدي نفعا

«سابعا — تحقير كل جريدة تصدر خارج المستعمرة اذا كانت من اعداء الدولة المحتلة ووصف صاحبها او اصحابها بصورة بذيئة وانها جريدة حقيرة مكروهة ولا من احد يقرأها واعطاء المعلومات عنها وفيما اذا كانت تدخل الى المستعمرة بطريقة خفية ام لا مع اعطاء الافادة حالا عن الكتب والمنشورات الخطية والمطبوعة على البالوظة والكراريس والنشرات التي ضد الدولة المستعمرة وفيما اذا كانت هذه المطبوعات تدخل الى المستعمرة ام لا

« ثامنا — اعطاء الافادة عن السلاح ووجوده وعن المهاجرين الذين هم من اعداء الدولة المستعمرة وعن رجوعهم اليها بطريقة سرية او علنية

« تاسعا — الاحتراس التام من اعطاء هؤلاء الجواسيس اوامر مكتوبة من رجالنا بمثل هذه التعليمات او مايطلب منهم اجراؤه بل يجب ان يكون كل هذا شفاها لكن على المخبر (الجاسوس) ان يعطي تقريراً مكتوبا باية لغة كانت هذا اذا تعذرت عليه معرفة لغتنا ويستحسن ان يكون مذيلا بتوقيعه ويمكنه مخابرة اي مركز من مراكزنا بهذا الخصوص سواء كان في المستعمرة او في الخارج (انتهى)

أخبار الديار المصرية

انقلاب عظيم

في حياة مصر السياسية

وقع في مصر حادث خطير سيكون له أشد تأثير في حياة الشعوب الشرقية ، وهو انقلاب ما خطر على بال أحد ولكنه وقع واصبح المقدور حقيقة راهنة والامر لله

وتفصيل ذلك ان الوزارة الحاضرة طلبت من جلالة الملك المعظم ان يوقف الحياة النيابية في مصر فاجاب جلالته رغبة الوزارة وأصدر مرسوما بتعطيل الحياة البرلمانية في مصر مدة ٣ سنوات يمكن اطالتها اذا اقتضى الامر ويوقف العمل في بعض مواد الدستور

أما المادتان اللتان أشير اليهما في الأمر الملكي فهذا نصهما :—

المادة ١٥ — الصحافة حرة في حدود القانون . والرقابة على الصحف محظورة . وانذار الصحف أو وقفها أو الغاؤها بالطريق الاداري محظور كذلك الا اذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي .

المادة ١٥٧ — لاجل تنقيح الدستور يجب ان يقرر كل من المجلسين بالاغلبية المطلقة لاعضائه جميعاً قرارا بضرورته وبتحديد موضوعه . فاذا صدق الملك على هذا القرار يصدر المجلسان بالاتفاق مع الملك قرارهما بشأن المسائل التي هي محل للتنقيح . ولا تصح المناقشة في كل من المجلسين الا اذا حضر ثلثا الاعضاء ويشترط لصحة القرارات أن تصدر باغلبية ثلثي الآراء

أما معنى ما أصاب المادة ١٥ فيما يختص بالجرائد فذلك ان تعطيل الصحف اداريا أصبح جائزاً

وقد قابل الشعب المصري هذا الحادث بحزن عميق وقابله العالم الاوربي بالدهشة والاستغراب

أما صداه في الاقطار الواقعة تحت احكام الاستعمار فلا يستطيع تحديده إلا الله

* * *

هذا وقد أغلقت الحكومة المصرية دار البرلمان وختمت أبوابه بالشمع الاحمر .

وبذلك رجعت مصر الى الوراء نصف قرن دفعة واحدة . ولعل هذا القول هو أقل وصف لما جرى

استقالة الاستاذ عزمي

من جريدة السياسة

سافر الدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة الى اوربا فاستلم الرياسة الدكتور محمود عزمي ، ومنذ استلم الزميل التحرير تغيرت لهجة الجريدة من حملات قاذعة لاذعة في حق خصوم الحزب الدستوري الى حركة تدعو الى التفاهم بين الاحزاب فارتاح الرأي العام لهذه الروح الاصلاحية التي بدت من الاستاذ . وبينما الامر كذلك واذا بالوزارة تحل البرلمان بمجلسيه وتعطل الحياة النيابية ٣ سنوات وتبطل العمل بأهم مواد الدستور ، وهي المادة التي تضمن حرية الصحافة

في مساء الخميس الماضي زار كاتب هذه السطور صديقه الاستاذ عزمي في ادارة السياسة فوجده يتمشى في الشرفة الخارجية وهو يدور ويزمجر خلافاً لما هو مأثور عن الاستاذ من سعة الصدر حتى انه لم يسبق لاحد ان رآه محتدا يغضب . فقال له : مالك ولم انت هائج الليلة ؟

— هائج ؟ « نعم ياسيدي هائج ونص » ! انا اشتغل هنا لخدمة الدستور . ولكن الدستور نكب والذي نكبه هو نحن بتوع الحزب الدستوري !

— وبعدين ؟

— زي قبلين !

— يعني ما العمل ؟

— العمل هو انني لا استطيع البقاء في الحزب ولا في تحرير جريدة السياسة

— حسن . ولكن عليك — وقد سافر رئيس التحرير وما دام صاحب الامتياز لم نصل بعد من اوربا وسيصل بعد ايام قليلة ان تفضي اليهما في شأنك فان لم يقنعك تنسحب ، ولعل الله يحدث في خلال ذلك امرا

— لا . لا . لا . انتظر ؟! كلا ، ولا دقيقة واحدة . هل كنت اعزل يوم غضبت منذ شهور للدستور وأخذوني الى محكمة الجنايات ؟!

* * *

وكانت الساعة قد دقت العاشرة ليلا . فذهب الاستاذ عزمي وتناول عصاه وقبعته وقال « كفاية بقى »

ثم ترك ادارة السياسة وانصرف الى داره ولم يعد

وكان لحادثة الاستاذ عزمي رنة في الشرق والغرب لا مثيل لها ، وسيخلد موقفه هذا وسيكون مثلا أعلى لعشاق المبادىء وطلاب الحرية في كل عصر .

وقد قال الاستاذ عزمي في كلمة نشرها في الصحف المحلية عن استقالته ما يأتي :

« لقد فوجئت بذلك الامر الذي استصدرته الوزارة والذي يقضي لا بحل مجلس النواب وتأجيل الانتخابات الى ما بعد الموعد الدستوري بشهر أو اثنين فقط بل بحل مجلس النواب ، وحل مجلس الشيوخ ، وتأجيل الحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد ، والقضاء على حرية الصحافة التي كان مفروضا ان الدستور جعلها خالدة بالنص على استحالة تنقيح المادة التي تنص عليها لأنها من المواد المقررة للحرية والمساواة ، ومنح الوزارة حق تعديل الدستور كما تشاء

أمام هذه الكارثة الكبرى لم تكن لي مندوحة عن الانسحاب من تحرير جريدة (السياسة) وهي لسان حال (الاحرار الدستوريين) المتصل حزبهم بالوزارة القائمة ذلك الاتصال المتين ولم تكن لي مندوحة عن الاستقالة من الحزب ذاكراً في شيء غير قليل من الالم ذلك الظرف النبيل الذي انضممت فيه اليه . غير مستطيع الان افعل هذا فالانفصال عن الجرائد والاحزاب ممكن لكن الانفصال عن العقيدة لمن كان ماضيه الصحفي ما ذكرت مستحيل

لهذا إذن انسحبت من تحرير (السياسة) واثقاً الثقة كلها ان اصدقائي فيها وفي حزب الاحرار الدستوريين يعرفون حق المعرفة اني لم اكن لاستطيع ان أقف غير هذا الموقف . وليحي الدستور دائما ! »

أخبار مصرية مختلفة

— انتقل جلالة الملك فؤاد وبلاطه الملكي والوزارة الى الاسكندرية لمدة فصل الصيف حسب العادة

— توفى المرحوم محمد سعيد باشا الوزير المصري المشهور وكان قد رأس الوزارة المصرية

مرتين رحمه الله

— نشر الاستاذ محمد توفيق بك دياب مقالة قيمة في الصحف المحلية عنف فيها الوزارة على ابطال الحياة النيابية ٣ سنين وهي من خيرة ما كتب في هذا الموضوع . وقد ظهر جلال الغضب للحرية في تلك المقالة بمظهر رائع

— زار صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وحضرات أعضاء الوفد مدينة طنطا إجابة لدعوتها فاستقبلوا وودعوا بحفاوة وحماسة

— سافر عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية الاسبق الى اوربا

— جيء بجثة المرحوم احمد موسى باشا سفير مصر في هولندا والمتوفى هناك لتدفن في القاهرة

— نقل عبد العظيم راشد باشا سفير مصر في تركيا الى منصب مساعد المستشار الملكي

— قرر المحامون في القطر المصري الاضراب عن المرافعة امام المحاكم ثلاثة ايام احتجاجاً على ما اصاب الدستور المصري من تشويه وتعطيل

— عادت ام المصريين حرم الزعيم الاكبر سعد باشا من اوربا فاستقبلت في الاسكندرية والقاهرة استقبالا حافلا

— كان الاحتفال بدفن المرحوم محمد سعيد باشا بالاسكندرية حافلا جداً . وقد ابرق دولة رئيس الوفد المصري الى اسرته يعزيها بالفقيد . وابنته المحاكم العالية في القاهرة لأنه كان من اعضاء محكمة الاستئناف العليا

— استاءت الوزارة المصرية من الاستاذ توفيق دياب وكلفت سكرتير الجامعة المصرية العام بأن يسأله رسمياً هل كتب ما كتب وهو يدرك ماوراء تشنيع موظف على اعمال الحكومة في جريدة سيارة ؟ فاجاب نعم وانا لم اقم إلا بخدمة الدستور الذي خنقته الوزارة الجديدة

— أبلغت ادارة الامن العام النيابة بأن تحقق ضد الاستاذ حسين شفيق المصري صاحب مجلة السيف والناس وهي مجلة ضد الوزارة الحاضرة

— أمرت وزارة الحقانية جميع المحاكم بأن تنظر في القضايا في أيام اضراب المحامين

— سافر النحاس باشا الى الاسكندرية لاستقبال أم المصريين فحمله الشعب من المحطة الى السيارة على الاكتاف احتفالا به

— أصدر الوفد المصري نداء الى الأمة المصرية يناشدها الثبات ومواصلة الجهاد لانقاذ الدستور

— أقام نواب الاسكندرية حفلة شاي ترحيبا بدولة النحاس باشا واخوانه أعضاء الوفد

— ينتظر ان يصدر قرار مجلس الوزراء بفصل الاستاذ توفيق بك دياب عقابا له على المقالة التي نشرها في احدى صحف القاهرة ضد الحكومة

* * *

— ارسلت ادارة بوليس القاهرة مفاتيح البرلمان وعددها ٣٦ ومفاتيح مجلس الشيوخ وعددها ٢٣ الى المحافظة وقد اودعت في علبة مختمت بالشمع الاحمر

— قرر المحامون الشرعيون الاضراب عن العمل مدة ثلاثة ايام في جميع المحاكم في انحاء القطر المصري

حوادث وأنباء

من وطني نازح

الى اخوانه في الوطن

ارسل سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة رسالة الى ثلاثة من اقطاب سورية وهم اصحاب الدولة والسعادة هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفوزي بك الغزي يرد فيها على كلمة وردت عنه وعن اخوانه في احدى الحفلات السياسية معبراً فيما يقول عن رأيه ورأي اخوانه اعضاء حزب الاستقلال في الخلاف بين المواطنين النازحين قال :

« اجابة لاصوات ضمائركم الحية في حفلتكم الاخيرة ارجو تبليغ الاخوان البررة الذين تفضلوا بالتحية وجاهروا بتخوفهم من خطر استمرار الخلاف بمصر وتمنوا الوفاق اننا نشكر عطفهم ونقدر هذا الخطر كما يقدرونه ونبكي دما لكل سبب يضعف قوة الامة أو يؤخر إدراك أمانيها القومية التي وقفنا في سبيلها حياتنا وحياة عائلاتنا عمليا وتحملنا الآلام اشكالا والواناً طويلة بصبر وسكون كما تأيد فينا الحرص لسلامة مصلحة الامة المحبوبة مجرداً من عوامل الترغيب والترهيب إلى مصارحتكم هذه المرة أيضا باستعدادنا لمصافحة كل يد تمتد الينا بنزاهة وصدق لبلوغ الغاية المنشودة على اساس التفاني والاخلاص للمصلحة قولا وعملا ومعاضدة الكتلة الوطنية وليدة تضحيات المخلصين وجهود رجالها العاملة على ابلاغ الامة امانيها كاملة باتحاد هذه الكتلة ممثلة لكل حزبية في البلاد »

(الشورى — هكذا يقول الاستقلاليون ، ونحن على يقين من أنهم يقولونه ويفعلونه بل هم قد فعلوه فعلا ، فهل للفئة الباغية الضالة ان تسمعنا مثل هذا ولو بالقول على الاقل ؟)

جمعية الشبان المسلمين

في حيفا

جاءنا من سكرتارية هذه الجمعية ما يلي :

بتاريخ ٩ محرم سنة ١٣٤٧ الموافق ٧ تموز انعقدت الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين صحيفا لاجل انتخاب مجلس الادارة بالطريقة السرية . وبنتيجة فرز الاصوات ظهر ان الذين احرزوا الاكثرية واصبحوا اعضاء للمجلس المذكور هم السادة . الشيخ عز الدين القسام ، الشيخ سعيد كساب ، هاني ابو مصلح ، بدر الدين الدباغ ، رشيد الحاج ابراهيم ، بدري العايدي ، انيس الخوري ، الدكتور رشدي التميمي ، الحاج طاهر قرمان محمد الحاج خليل طه ، واصف العنبتاوي ، احمد مراد وبتاريخ ٢٥ محرم سنة ١٣٤٧ الموافق ١٣ تموز سنة ١٩٢٨ عقد مجلس الادارة جلسة لانتخاب موظفيه فكانت النتيجة انتخاب السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيساً والشيخ سعيد كساب نائب رئيس والسيد هاني ابو مصلح ناموسا (سكرتير) والسيد انيس الخوري خازنا .

وتقرر ان تكون مدرسة البنات الاسلامية مقراً موقتا للجمعية فاقتضى اعلامكم ذلك والسلام عليكم

حفلة إسلامية كبرى

في فلسطين

سيحتفل المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين يوم مولد النبي العربي القرشي ١٢ ربيع الاول المقبل في القدس بأتمام عمارة المسجد الاقصى بعد جهد دام بضع سنين الى ان تم تعمير ثالث الحرمين واول القبلتين .

ومشروع تعمير الحرم القدسي ليس من المشروعات المحلية البسيطة بل ان الدولة العثمانية فكرت كثيراً وطويلا قبل الاقدام عليه لخطورته ثم كان خروجها من الديار القدسية قبل ان تشرع بالعمارة فاقدم السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار على تعميره وقد استدعى هيئة من المهندسين الترك والمصريين والفلسطينيين لعمل التصميمات الاولى فقرروا ان العمارة تحتاج الى أموال طائلة ولكن اين المال ؟ ان اهمية الحرم القدسي لم تكن لقيمته الدينية فقط بل لقيمته الاثرية ايضاً . فهو بلا جدال اجمل واعظم اثر عربي في الدنيا ، ولو سقط المسجد الاقصى لاسمح الله لما استطاع المسلمون الآن اعادته كما كان ، ومع ذلك لا يصعب شيء على الهمم العالية

— فنشر السيد أمين الحسيني الدعوة في العالم الاسلامي داعياً الى البذل في سبيل صيانة مفخرة الحضارة الاسلامية ، ثم شرع بالعمل فوراً مخصصاً لذلك نحو ١٦ الف جنيه وبضع مئات من اموال الاوقاف وبعد قليل اوفد هيئة الى الهند والحجاز لنشر الدعوة فاتى ذلك بمبالغ لا بأس بها ، ثم سافر الرئيس الى العراق والكويت والاهواز والبحرين بنفسه مستصحبا بعض افاضل فلسطين فجاء ذلك بمبالغ اخرى وهذا بيان رسمي بما دخل على صندوق اللجنة المركزية لعمارة الحرم واسماء الأقطار التي ساعدت وهي :

ملّيم	جنيه مصري	الجهة المتبرعة
٢٤٨	١٦٤٧٨	من صندوق المجلس الاسلامي بفلسطين والواردات المحلية
٣٧٥	٤٢٣١	من أهالي فلسطين
[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦٠٨	٢٢٧٨٨	من الهند
٣٢٢	٦٢٠٦	من العراق
٥٢٠	١٣٦٢	من الكويت
٧٨٠	٢٦٨١	من البحرين
٥٣٥	٦١٢	من المحمرة
٧٠٠	٣٣٨	من سوريا
٤٤٠	١٩	من تركيا
٨٩٠	٣٠٦	من مصر
٩٢٠	٤٨	من المهاجرين في امريكا
١٤١	٩٤٨٣٧	

وقد تمت عمارة قبة المسجد الأقصى وما يحيط بها من المباني المتداعية على اكمل وجه حتى أن زلازل فلسطين الأخيرة على شدتها لم تحدث في الأمكنة التي عمرت تأثيراً ما على حين أن جملة من الأبنية الكبرى في القدس تصدعت مما دل دلالة صريحة على أن العمارة الجديدة قد جرت على الأصول الفنية بحيث أصبح البناء يتحمل صدمات العوامل الطبيعية وقد شهد بذلك المهندسون الذين زاروا المكان فشاهدوا متانة عمارته واتفقوا على أنه لو لم يبادر المجلس الاسلامي الى عمارة قبة المسجد لدمرها الزلزال تدميراً

والآن وقد تم اهم جزء من المشروع واطمأنت الخواطر على المسجد الاقصى فان المجلس الاسلامي رأى ان يحتفل بذلك بمهرجان اسلامي عظيم تشترك فيه الشعوب الاسلامية فاذاع بيانا بخلاصة عن المشروع وما تم فيه ارسلها الى جميع انحاء العالم الاسلامي ودعا الى شهود تلك الحفلة كبراء المسلمين والذين آزروا المشروع مؤازرة مادية وادبية

ونحن نهنئ السيد أمين الحسيني بما آتاه الله من عزيمة ماضية الى ان وفقه الى القيام باعظم مشروع شرقي حدت امامه الحكومات فصان للاسلام قبلته الاولى وحفظ للعرب مفخرتهم العظمى التي تشهد بما كان لهم من حضارة ومجد تناولهما اهلوها بالتدمير ومساعدة الاعداء بازالتهما من عالم الوجود .

وانا لنرجو ممن وصلتهم الدعوة الى شهود ذلك اليوم الاغر ان يشدوا الرحال الى القدس ، وهل تشد الرحال الى غير الحرمين والى هذا الحرم الثالث في ديار فلسطين ؟

صحافة العراق

في المحاكم

قالت النهضة الغراء ما يلي :

« طلبت محكمة جزاء بغداد « امس » بناء على طلب المدعي العام المدير المسؤول لهذه الجريدة لاستجوابه عما نشر في العدد ١٣٦ من « النهضة » بعنوان « اعمال الرجال » بتوقيع المحامي مكي افندي جميل ، وبعد اجابة المدير المسؤول على الاسئلة الموجهة اليه وبعد تقديم دفاع محاميه ، اختلت المحكمة ثم اصدرت قرارها القاضي بتغريم المدير المسؤول ٦٠٠ روبية وسننشر صورة الدفاع والحكم معاً ونقول كلمتنا في الموضوع »

(الشورى — بأسف جد الاسف لهذه الشدة في معاملة حكومة العراق الوطنية البرلمانية للصحافة العراقية

انه يحزن جداً ان تظل الاستقلال معطلة والزمان مقبورة ثم تبطش الحكومة بالجرائد التي لا تزال تصدر على هذه الصورة المنافية لسعة الصدر ، هذا بدلا من ان تسمح للجرائد المعطلة باستئناف الصدور لتقوم بواجبها في خدمة الوطن

مسكينة الأمة العربية لقد ظلمت في هذه السنين فلا تدري الآن من أين تتلقى الضربات التي تنصب عليها تارة من الاجانب وتارة من حكامها فلا حول ولا)

اعتزاز الشورى

بأبناء وطنها

ارسل صاحب هذه الجريدة الى صحف فلسطين الكلمة التالية للنشر وهي :

حضرة الزميل

أقرأ في صحف الوطن ، المضابط التي يقدمها ابناء وطني الى حكومة فلسطين احتجاجاً على منع جريدتهم الشورى عنهم ، ولا اكتمكم انى اعتز واتشجع كلما سمعت هذه الاصوات الطاهرة ترن وتتجاوب من سهول فلسطين

فانا أعلن شكري الى جميع المواطنين الذين قلدوا شوذامي وسام الوطن بهذا العطف النبيل وأؤكد لهم ان الشورى لا تزال على العهد تصدر في مواعيدها رافعة شكاتهم مما هم فيه من بلاء وهضم حق الى جميع أقطار الارض أنقذ الله فلسطين مما هي فيه وأعزنا جميعاً باستقلالها وحريتها ، ولتحى فلسطين حرة مستقلة

القاهرة — محمد علي الطاهر

حادثة في دمشق

كيف نقلوا مفاسدهم الى الوطن ؟

كان عند لطف الله ، من جملة الذين نسوقهم من ادعياء الوطنية واشباه الرجال الذين لا يحجبون من مد ايديهم الى أمواله فيتناولون منها المرتبات الشهرية ليضرب بهم فضلاء قومهم وقادة وطنهم — تنبول كان عنده جلف مسكين غليظ يسمى عبد القادر القواص ، وكان لطف الله ودكتوره واولاد البكري قد احتاجوا الى تهويشاته في الانتخابات النيابية « فشحنه » لطف الله الى دمشق على حسابه مع بقاء جرايته مادام فوزي البكري في حاجة اليه ....

وحدث اخيراً ان السيد عبد الوهاب مغربية التاجر الدمشقي بالقاهرة زار دمشق في هذا الصيف فالتقى بالقواص في الطريق والظاهر مما نشرته صحف دمشق ان هذا اطال لسانه على السيد عبد الوهاب لاسباب حزبية فتناوله هذا بالضرب تأديبا له وبعد هذه الحادثة بيوم كمن القواص ومعه بعض اتباع البكري للسيد عبد الوهاب ليأخذوا بثاره ولكن هذا كان فيه الكفاية لهم جميعا فلما تناول كبيرهم بيده القوية فروا فريسة لمغربية الذي دندش دماغه

لا عاملة الوالي ...

وقعت زلزلة في أزمير ضجت لها حكومة تركيا واهتمت لها ، وسبب ذلك ان دار الوالي في ازمير تصدعت وانهار بعضها فاصيبت عائلة الوالي بجروح وخدوش

لا بأس في أن يصاب الحكام أحيانا لأن هذا ادعى الى جعلهم أقرب الى الامم ، ولا يعرف أثر المصائب إلا المصاب ، وقد صدق من قال جزى الله الشدائد كل خير

حدده من كل الجهات ...

للاستاذ العظيم السيد رشيد بدائع تكاد تكون من معجز الكلام . حتى لقد سمعنا من افواه اناس من اعدائه الاقرار له بالفضل والافتتان ببعض الجمل التي يجود بها قلمه

ولا جرم ان من جملة هذه البدائع هذا التحديد الجامع المانع الذي عرف به ذلك الرجل الذي سألت عنه « الشورى » لجنة عابدين ....

فهو تحديد احاط بذلك المرائي الحسود ... من كل الجهات

ولما كان كلام الاستاذ السيد حريا بالشرح الذي يبين محاسنه ويبرز دقائقه فنحن أولاء نشرحه . قال ايده الله

« وبعد فاننا نعرف في بلادنا اناسا اعتقلتهم السلطة الاجنبية بجهل وغباوة منها »

نعم ان الاجانب قد ينفعون اناسا من حيث يريدون ضررهم . وقد يرفعون الى صفوف رجال الوطنية من لم تكن الوطنية عنده على بال . وقد وقع لهم بجهلهم وتخبطهم انهم اساءوا الى اشخاص خانوا اوطانهم من اجلهم . وقد يكون الواحد من هؤلاء سائراً اليهم ملتمسا رضاهم راغبا اليهم ان يجربوه في خدمة لهم فاذا بهم بغباوتهم وجهلهم امور البلاد قبضوا عليه وظنوه من الوطنيين فرفعوا له شأنا في نظر قومه وهو في الحقيقة من اجدر الناس بخدمة الاجانب وممن كانوا يذهبون الى وجوب استيلاء الاجانب على الديار العربية ....

قال الاستاذ « فصارت العامة تعظمهم وتجلهم وتعدهم من المجاهدين في سبيل الامة والوطن »

نعم بدون تحقيق ولا تدقيق ولا اطلاع على الدخائل . ولو اطلعت العامة على سريرة مثل هذا وعرفت ماذا كان يقول وماذا كان يفعل وكيف كان يفتخر بثقة احدى الدول الاستعمارية به وبانتدابها اياه دون غيره لبث دعايتها بين العرب لما كانت العامة وقعت في غلط كهذا

وزد على ذلك ان العارفين حق المعرفة باحواله كانوا يسكتون عن نشر ما يعرفونه عنه ، مجاراة للعامة واملا بأن طي الماضي قد يصلح من حال الحاضر

قال « ومنهم من نعرفه معرفة الخبير الطويل »

أي والله يعرفه .. وان لم يكن هو يعرفه فمن يعرفه ؟ لاسيما وهو الذي كان في تلك الجلسة الشهيرة التي بدرت فيها من ذلك الشعور تلك الالفاظ المهذبة ... في مقابلة « عضو » احد جنود الملك جورج بالخليفة . وكلام المرء دليل كماله ....

قال « انه مادي محض »

نعم وهو مفتخر بذلك حتى انه ليبيع وطنه وامته براتب يقبضه من طالب امارة ولو سامه كل خسف بحق وطنه لفعل . وقد سامه وفعل ... وهو يسميه « متبوعه » بدون خجل ويبث له الدعاية الكاذبة بدون حياء

قال « يتجر بالوطن والامة ويحتقر الدين والملة »

هذا قد يجمع فادعي في شان هذا المرائي . فهو يتجر بالوطن والامة ويخدع العوام والشبان بانه وطني والحقيقة ان الذي هو نصب عينيه انما هو الوظيفه لا استقلال الوطن . فالوطن قرد يلعب عليه هو « ومتبوعه » واما احتقاره للدين والملة فهو لاجله . وهو يقصد باحتقارها التزلف والتبصبص الى من يكرهون هذه الملة . ومن هنا يعرف مبلغ عزة نفسه ....

لله در ذلك الامير بكي الذي هو استاذ في علم الفراسة وقد رآه في البصرة فقال انها جهت طينة مجبولة رآها على شدة خبرته بسحن البشر . وأبى ان يمد يده لمصافحته

ويا ليته يسكت عن القدح والطعن في الخلق والبهتان الفظيع على الناس لانه من لؤمه المقرون بالجبن وخبثه المخلوط بالجنون يعتقد انه لا يسود الا بنشر مثالب الآخرين . ولا يعلم انه لا يوجد جمعية من قواد برميل سمته . قبحه الله وقبح (متبوعه) معه واراح سورية من كل عتل زنيم مشاء بنميم

بيروت — (احد قراء الشورى)

رياض بك الصلح

في فلسطين

وصل الى القدس منذ اربعة ايام سما[illegible] الوطني الكبير رياض بك الصلح قادما من دمشق وسيعود بعد ذلك الى صيدا وقد يزور القاهرة

في مضارب الثوار

— عمان ٢٠ يوليو — لمراسل الشورى

بعد ما تجول السياسي الكبير رياض بك الصلح في سورية وشرح لرجالاتها نتيجة سعي الوفد في اوربا الذي هو أحد اركانه ، ودرس وضعية البلاد الداخلية درساً عميقاً اراد أن يذهب الى زعماء الثورة في مضاربهم

وقبل خروجه من دمشق اجتمع الى المدموزيل كندياني مراسلة جريدة الفيغارو فالتمست منه ان يسهل لها طريق الوصول الى مقر زعماء الثورة فأخبرها انه هو نفسه ذاهب الى المقر فرجته ان ترافقه في سفره

ويوم الثلاثاء صباحاً خرجا من دمشق ووصلا الى النبك مقر المجاهدين مساء الاربعاء وجرى لهما فيها استقبال عظيم ونزل والمدموازيل ضيوفا على عطوفة الامير عادل ارسلان وتوافدت الثوار والزعماء بالاهازيج الحماسية تسلم على رياض بك وتحيي شخصه وأعضاء الوفد . ثم ذهب لزيارة قائد الثورة سلطان باشا وجرى له في مضربه احتفال باهر اشتركت فيه جميع الزعماء وفي اليوم الثاني أعاد سلطان باشا الزيارة لرياض بك في مخيم مضيفه الامير عادل وهناك تحدثت المدموازيل كندياني الى سلطان باشا والأمير عادل حديثا صحفياً وكانت مهمتها محصورة في وضعية سوريا الحالية وكانت اجوبتهما لا تخرج عن معنى ان في البلاد مجلس يمثل البلاد تمثيلا صحيحاً ورأي هذا المجلس هو رأي المجاهدين

وظهر يوم الخميس ترك رياض بك والمدموازيل النبك بعد أن احتفل بوداعهما واستقبالهما احتفال اشترك به سلطان باشا والأمير عادل وجميع زعماء المجاهدين فوصل عمان في نصف الساعة السادسة بعد الظهر وتناولا الشاي بدار الوطني الكبير عادل بك العظمة

وفي الساعة الثامنة غادر عمان الى القدس

وقد جرت مع رياض بك حادثة طفيفة نذكرها للقراء على سبيل التفكه وهي : حينما كان رياض بك خارجا من دار عادل بك العظمة أراد ثلاثة من الرعاع أن يعرضوا له فاشبعهم المدعوون صفعاً ثم سيقوا الى الشرطة لينالوا جزاءهم ورغماً من تفاهة الحادث فقد استاء الرأي العام وعزم قادة الرأي هنا على ارسال دعوة لحفلة تكريم تقام على شرفه لأظهار عواطفهم نحوه

وابرق من بيروت الى المقطم التلغراف التالي :

توجهت المدموازيل كندياني مندوبة جريدة الفيغارو الى الشرق العربي (شرقي الاردن) في سياحة صحافية وبرفقتها رياض بك الصلح الى شرقي الاردن لزيارة النبك

* * *

وقبل سفرهم احتج اهل شرقي الاردن امامهم على المعاهدة الاخيرة بين حكومتهم والحكومة البريطانية وطلبوا ان تضم بلادهم الى سورية

وقد رافقهم الى النبك موكب من عرب البادية وخرج لاستقبالهم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ورحبا بالمدموازيل كندياني في الصحراء

ودارت الاحاديث بين الصحافية الفرنسوية وسلطان باشا الاطرش مدة يومين على الثورة والميثاق القومي والوحدة السورية فقال لها انه يؤيد الموقف الحاضر والكتلة الوطنية وينفي ميله الى نظام الحكم الملكي وانه يكل شؤون سورية الى الجمعية التأسيسية

للوحدة السورية

أبرق ثلاثون من أعيان زحلة والبقاع الى دمشق يلتمسون من الجمعية التأسيسية اعادة البقاع الى سورية مع ضم زحلة اللبنانية الى الوحدة السورية

خطاب الدكتور انصارى

فى المؤتمر الهندي الوطنى

نقلت بعض الزميلات فى اميركا ما نشرناه فى الشورى من خطاب الزعيم الهندي الدكتور انصارى

وقد اقترحت احداهن ان ننشر بقية الخطاب ولو ملخصاً فنحن نترجم فيما يلى خلاصة بقية الخطاب .

لجنة الدستور

تكلم الدكتور انصاري في سياق خطابه عن اللجنة التي اقترحت انجلترا تأليفها لانشاء دستور للبلاد فقال ان الوقت الذي كنا نغتبط فيه بالالقاب الكبيرة قد انطوى وقد اراد الله ان يكشف للهنود بعد تجارب مرة ما كان وراء هذه .. من الكيد والخديعة فان اللجنة الموعودة في بيانها الذي اذاعته لم تذكر بل لم تشر .. آمال اهل الهند وطلباتهم وكان هذا وفق .. نشرناه على الناس وحذرناهم من قبوله لان .. لا يهم قضيتها ان يقوم عليها امبراطور .. أو أمير مسلم ولا يهمها ان يشترك .. في ادارة شئون الهند كاعضاء لجان او .. او مستشارين وان الذي تطلبه وتبذل .. في تحقيقه هو ان يكون ابناء الهند .. البلاد عنهم يصدر كل شيء وان تكف انجلترا يدها عن ادارة هذه البلاد بما تمليه عليها مصلحتها وباطل ما تدعيه انجلترا من انها .. عاجلتنا ومايصلح لنا ، لانه لا يعرف .. الجسم ، ولا يحس بآلامه وافراحه احد مثل صاحب الجسم نفسه . واذا .. ان يعقد مؤتمر لانشاء دستور للبلاد فلا خير يرجى من هذا الدستور اذا لم يكن لابناء .. الكلمة الاولى والاخيرة فيه .

.. الخطيب .. ابناء الهند لا يقدمون على عمل مشترك مع .. جلبز اذا لم يكن اساسه حرمة استقلال الهند . وانه يحرى بالهنود ان يقفوا اثر اخوانهم المصريين ازاء لجنة ملنر التي قاطعوها مقاطعة عنيفة مخزية الى ان عادت تعثر باذيال الخيبة والفشل بعد ان بذلت آخر ماتستطيع من حيلة ونفوذ .

الحاجة الى برلمان

قال الدكتور انصاري ان البلاد الهندية في حاجة الى برلمان صحيح يمثلها تمثيلا حقا لا تمثيلا زائفاً . وان اللجنة الدستورية التي ذكرها لايجب ان يشغلهم امرها عن المطالبة والعمل على انشاء برلمان عام للبلاد وقال ان برلماناً لبلاد مثل الهند يتطلب مهارة وعقلا قويا وقلبا مخلصاً عادلا . لان هذه البلاد يقطنها ٣٥٠ مليون يتكلمون بلغات عديدة و يعتنقون أديانا مختلفة . وهم فوق هذا تحت أنواع شتى من الحكم السياسي فمنهم من يتمتعون باستقلال داخلي ومنهم الرازحون تحت نير الاستعمار المطلق ومنهم الخاضعون لامارات مشيدة ومنهم المحكومون .. امراء ديموقراطيين وجملة القول ان هذه البلاد في اشد حاجة الى برلمان قوي عادل يحترم الاقليات ويوحد بين مصالح الجميع وعندي .. عند كثيرين من قادة الرأى ان الهند لاتصلح الا بانشاء اتحاد عام بين ولاياتها يتمتع كل .. باستقلال داخلي وترتبط فيما بينها بوحدة .. ينظمها ويشرف عليها برلمان يمثلها

ضحايا .. م

.. الدكتور انصارى بعد ذلك الى بيان الاساليب الوحشية التي ارتكبتها انجلترا لخنق الروح الوطنية في الهند . فقال ان اكبر مصيبة .. بأمة هي فقدها استقلالها ووقوعها بين ايدي .. أمة أخرى كل همها الاستثمار بكل شيء .. في سبيل ذلك كل ما حرمته الانسانية من سفك .. وقتل الابرياء والتنكيل بالضعفاء ولقد اصاب الهند المسكينة من هذا البلاء شيء .. فانه ليس بين قادتها واعيانها الا القليلون .. نجوا من احكام القانون العرفي فلم يزجوا في ظلمات السجون ولم يطوح بهم في اقصى المعمور . واشد وانكى من ذلك ان الاولاد .. لم يبلغوا العاشرة من سنهم ذاقوا الوان العذاب لانهم قاموا ينادون بوجوب مقاطعة الحكومة ولانهم ينادون بأنهم يحبون بلادهم التي تغذوا من مائها و بقلها وهوائها وعليها وفيها وما الى ذلك مما يربط الانسان العاقل بوطنه واهل بلاده . ثم اخذ الدكتور يعدد الوقائع

والحوادث المريعة والعقوبات الغاشمة التي انزلتها انجلترا من غير شفقة ولا رحمة بشبان الهند الذين قاموا بتنظيم المظاهرات الوطنية فقال ان الانسان حينما يقرأ تلك الحوادث يقشعر بدنه من فظاعتها ويحسبها من اعمال القرون الوسطى حيث لم يكن للانسان من سعة العقل وسمو المشاعر ما يمسك غيظه ويعقل عدوانه . ولكن ماذا نقول ومصيبتنا بل ومصيبة الانسانية في قوم يعيشون في القرن العشرين ولا يخجلون اذ يدعون في صفاقة وقلة حياء انهم يحملون الى الناس نور الحضارة والسلام !!!

المستعمرون أشبه بالوحوش الكاسرة التي لاتهذب طباعها غير الشدة والعنف وكان جديرا بانجلترا واخواتها ان يتعظن بانقلاب روسيا وثورة ايرلندا . وعلى انه لم يبق في الناس عالم او جاهل يمنى نفسه بعهد سعيد او يؤمن بشيء من مبادىء الحق والسلام التى امتلأت بترجيعها اجواز الفضاء لاننا نرى ان اهل المبادىء الانسانية تنتهك حرماتها كل يوم وواجب على انجلترا ان تحل وثاق الذين القت القبض عليهم مادامت تنشد الوفاق فان ذلك احرى ان يخلق روح التفاهم بينها وبين ابناء البلاد . ولاينبغي ان يقف جهدنا على نجاة اخواننا المعتقلين بل ينبغي ان نضمن عدم امكان وقوع مثل هذا الحيف مع احد ولا يتم ذلك الا بوضع قوانين ونظم تضمن حرية الافراد والجماعات

المنفيون .

وقال الدكتور انصاري في أثناء كلامه عن الاساليب الغاشمة التي اتخذتها انكلترا لخنق الحركة الاستقلالية في الهند أن انجلترا لم تكتف بسجن واعتقال عدد كبير من شبان الهند بل أبعدت من الهند كثيرين وحرمت عليهم العودة اليها

واذا كانت انجلترا بالامس وجدت في سلوكهم ما يريبها فاقصتهم فلماذا اليوم تمنعهم من العودة الى بلادهم واهليهم وقد سكنت الاضطرابات وعمت السكينة ثم قال ان جوازات السفر الى الخارج صارت سلاحا جديداً تستخدمه الدولة المحتلة في منع الهنود من السفر الى اوربا للعلم او للاستشفاء او للتجارة وتمنع بواسطته ايضاً دخول الهنود والمقيمين خارج الهند اذا كانوا من خصومها وبمعنى أصح اذا لم يكونوا «هنوداً متنكزين» واكبر دليل نورده على عبث انجلترا بحقوق ابناء الهند منعها المسترسا كلاتفالا من العودة الى بلاده واهله مع انه شخصية عظيمة ينظر اليها الانجليز جميعاً بعين التجلة والاعظام

فشل الاستعمار

وتناول الدكتور انصارى موضوع مقاومة الاستعمار والقضاء عليه باسهاب وتبسط فقال اذا كان اول واجبات الهند هو انهاضها على قدميها فيجب ان نعلم أن شيئاً من ذلك لايتم اذا لم يعتمد الهنود على انفسهم وانه مما سهل عليهم اداء هذا الواجب ويقرب لهم وسائله اتصالهم بحركات الامم المجاورة لهم لان الاستعمار حتى الآن اتبع سياسة التقسيم والتفرقة وانه لم يكتف بالقاء الشحناء والخلاف بين ابناء الهند بل انه حال دون اتصال الهند بالامم الاخرى فلم يبصر الهنود العالم الا من وراء نظارات الانجليز . ثم قال الدكتور ان الغرب الاوربي هو الغاصب ونحن الاسيويون المغصوبون فاهل الغرب شركاء فى الغنم فمن الطبيعي انهم يتحدون ويتفاهمون على تقسيم الغنائم والسرقات ! ونحن شركاء في المصيبة افلا يهدينا الله للاتحاد وخلق التشارك ليندفع عنا هذا الكابوس المريع ونحل تلك القيود الثقيلة ؟

وأن صلات القرابة بين الهند واخواتها من الشعوب الاسيوية كثيرة متعددة هى التي حدت بالوطني الكبير ديشبا ندهو تشار انجان داس أن يضع نظاما بديعاً لايجاد جامعة سياسية للامم الاسيوية تزول معها كل الفوارق الجغرافية . وكان للمؤتمر الهندي العام شرف البدء بتحقيق هذه الفكرة الخالدة فقد اشترك في المؤتمر الذي عقدته في بروكسل الامم المظلومة لمحاربة الاستعمار والدعوة لمقاومته ثم انضم الى عصبة الامم المقاومة للاستعمار

ثم ان المؤتمر اقترح امراً آخر ربما كان من هذه الناحية احسن اثراً واقوى وقعاً ذلك هو تأليف بعثة طبية هندية يرسلها المؤتمر الى الصين لتقوم أولا بواجبها الانساني وثانيا لتساعد قوما يحاربون من اجل حياة حرة شريفة . ولكن الحكومة منعت هذه البعثة من السفر ولم تبد سببا معقولا وهذه أول مرة نسمع بها ان ارسال بعثات طبية لمساعدة الجرحى امر يجب منعه وصد الناس عنه ومعاقبة الداعين اليه !

لقد نسيت انجلترا أن الامم المحايدة تستطيع ان تبعث لجان المساعدة الانسانية طبية اوغير طبية كما ينص قانون الصليب الاحمر والهلال الاحمر ونسيت انجلترا ايضا او تناست انها نفسها ارسلت منذ ١٥ عاما بعثة طبية الى تركيا وكانت هى اذ ذاك محايدة ولكن ماتفعله القوة الطامعة وان كان قبيحا فى شرع الله والانسان فهو غير قبيح في نظر اهله وسواء اثمرت احتجاجاتنا هذه او لم تثمر فاننا نوردها على سبيل التذكرة واننا ماضون في جهادنا حتى يقضي الله امراً كان مفعولا .

لاتقولوا فينيقيون ...

بل قولوا لاتينيون !

يرد احيانا في الشورى كلام عن تلك الفئة التي في بعض سواحل سورية تريد قطع سورية عن البلاد العربية وتزعم انها لم تكن ولن تكون عربية

وقد يأتي وصف هذه الفئة بأنها «فينيقية» وهذا موضوع اعتراض لابد منه واحتجاج لاحيد عنه

فان الفينيقيين امة عربية قدمت الى سورية من جزيرة العرب وآثارها لاتزال ماثلة في سواحل البحرين وغيرها من ديار الجزيرة

واللغة الفينيقية لغة سامية شقيقة اللغة العربية

حاشا للفينيقيين وسلائل الفينيقيين ان يبرأوا من الامة العربية التي هي اعظم الامم السامية والتي منها خرجت هذه الامم.

ولكن هذه الفئة تريد ان تكون «لاتينية» ويقول ممثلوها في باريز انهم هم لايعرفون ثقافة غير الثقافة اللاتينية ويزعمون ان « جبل لبنان » جزيرة لاتينية في بحر الامم العربية وان هذه الجزيرة هى حصن الثقافة اللاتينية الغربية في الشرق ! وانها اليد اليمنى لفرنسة فيه ...

وكان احد اعضاء الوفد السوري يحادث احد كبار ساسة فرنسة . فقال له هذا : ان لبنان يمثل اوربة وسورية تمثل آسية ...

فاجابه ذلك : دعوا عنكم هذه الخيالات فلبنان لايقدر ان يكون من اوربة ولا يقدر ان يقاوم آسية على فرض انه اراد وكنتم انتم له ظهيراً ... وان كنتم تحبون لبنان فقربوه من جيرانه لان ذلك هو صالحه.

ولكن اكثر مفكري الفرنسيس بدأوا يفهمون ذلك ويصرحون بأنه لاصلاح للبنان بعداوة سورية

فاللاتينية مكانها في غربي البحر المتوسط وهنالك ترتع وتلعب

اما في الشرق الادنى فكانها دار قلعة لابد ان تنزح عنه

وماجاءت مرة الى الشرق الا رجعت من حيث اتت

فالشرق الادنى مركز الامة العربية ولن يبرح مركز الامة العربية.

والذين يزعمون أنهم فينيقيون ينبغي لهم ان يعلموا ان الفينيقيين كانوا عربا وانهم كانوا اشد الناس عداوة للاتينيين . وحسبك خراب قرطاجنة وزومة شاهداً

وان سورية عربية اولا وآخراً

وان الذين اجتمعوا اخيراً فى مصر منذ بضعة أشهر وقرروا فصل سورية عن الامة العربية تبصبصاً للعنصر الاجنبي المحتل وخدمة لبعض الحمقى المتطاولين الى الامارة ..... ليسوا فى العير ولا في النفير

سوري عربي

مُتفرِّقات

المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين

بيت المقدس فى ٢٠ يوليو — رفض وزير المستعمرات في لندن تخويل المجلس الاسلامى الحق بتعيين رئيس دائم وأمر بان يبادر في الحال الى انتخاب مجلس جديد — ص

(الشورى — هذا التلغراف غير مفهوم لان القانون الاساسى للمجلس يجعل الحق فى بت مسألة الرئيس للمسلمين وحدهم ولا دخل لوزير المستعمرات او غيره في المسألة

وقد سألنا القدس بالتليفون عن هذه الحكاية فقالوا انهم لايعلمون عنها شيئا)

جريدة السياسة أيضاً

عادت جريدة السياسة مرة أخرى الى نشر الاكاذيب التي يرسلها اليها مراسلها المتفرنس عن سورية وقد أتانا رد طويل يفند صاحبه أكاذيب ذلك المراسل فاغفلناه على أن نخاطب معالي صاحب الامتياز عند وصوله من أوربا ولاشك انه سيقبح نشر الاكاذيب في جريدة تنتسب الى حزب كبير محترمة ونجل رجاله

كيف نكبت فلسطين

بضياع أموالها ؟

ظفرت جريدة صوت الشعب التي تصدر بفلسطين بوثيقة رسمية تبين عدد ومرتبات الموظفين الانكليز في تلك البلاد — السعيدة ...

فاذا بعددهم الرسمي ٥٣٨ فقط لا غير !

أى اكثر من الانكليز الموجودين في القطر بعدة مرات مع العلم بأن مصر أكبر من فلسطين ١٠ مرات !

أما مرتبات الانكليز بفلسطين فهو اربعمئة الف جنيه و ٢١٦٠٠٠ جنيها فقط لا غير ...

وبعد ذلك يقولون أين تذهب اموال فلسطين !

يصفعون بعضهم بعضاً

أصدرت الجمعية الهزلية الطلفلاوية التي تسمى الجمعية الوطنية قراراً بتأييد مؤتمر الوحدة السورية خلافا لرأي بقية اذناب لطف الله من دكتورهم الى صبيهم !

حرب انجليزية يمنية

تفيد الاخبار الواردة أخيراً من عدن ان الطيارات البريطانية القت فوق مدينة (تعز) قنابل هدمت الجامع الاثرى الذى شيده أخو السلطان صلاح الدين الايوبي وكذلك القت القنابل على بلاد يمنية مختلفة فلجأ أهلها الى ضواحي عدن

وتقول هذه الاخبار ان الامام يحيى جهز قوة كبيرة للدفاع عن اليمن حتى النهاية

من جريدة الشورى

قالت الصراط المستقيم الغراء :

أرسلت ادارة الشورى الغراء مذكرات الى بعض مشتركيها في فلسطين الذين لها في ذممهم مبالغ مستحقة تطالبهم بما استحق لها قبل المنع وهي ترجوهم ارسال ما عليهم حتى لايكونوا على الاقل قد قد ساعدوا على مقاومتها وبهذه الاشارة أكثر من الكفاية ...

ويعد قلنا ندرى أمد منع هذه الجريدة ذلك المنع الذي نستغربه من حكومة تابعة لبريطانيا ولو كان من فرنسا لقلنا من عاداتها

مؤتمر التهذيب

في بيت المقدس

بيت المقدس في ١٣ يوليو — عقد مؤتمر التهذيب أمس في الكلية العربية في بيت المقدس برئاسة احمد سامح بك الخالدي المفتش في وزارة المعارف وقد حضر مفتشون كثيرون ومديرو المدارس الثانوية هنا للمؤتمر الذي عهد اليه البحث في المسائل المتعلقة بالتعليم والبرامج المدرسية — ص

الصهيونية في نظر

اقطاب العراق

قال حمدي بك الباجه جي في مجلس النواب ان الصهيونية خنجر مسموم يغمد فى صدر الامة العربية

القتال بين الانكليز والامام يحيى

آخر الاخبار وأصحها — الطيارات تضرب بلدان الامام —

جيوش الامام يحيى تهاجم الانكليز في سلطنة لحج قاصدة الوصول الى عدن

جاءنا من اليمن الاخبار التالية :—

على أثر البلاغ الانكليزى الذى القته الطيارات الانكليزية بتاريخ ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٨ بدأت أهالي اليمن بترك المدن والقرى متجهة نحو الاودية والشعاب وقد كان جلالة الامام ونوابه في تعز وذمار يأمرون الناس بالهدوء وعدم الخروج وبناء خنادق فى المدن كل قرب بيته ليلتجيء اليه عند وصول الطيارات التي اضرت كثيرا بالبلاد

وفي يوم ٢٥ يونيو طار من عدن سرب من الطيارات على مدينة قعطبه وماوية وتعز فالقت قنابلها فدمرت جانبا من البيوت ودوائر الحكومة وقتلت بعض الناس

وفي اليوم الثاني طارت فالقت وابلا من القنابل على مدينة تعز وبعض من البلدان اليمنية واستمر الطيران والضرب على هذه المدن من ذلك النهار حتى اليوم

ثم جرى الضرب نهار أمس على مدينة ذمار ورميمه ولا يعلم الا الله ما سببته من اضرار

ومنذ أسبوع وصلت الانباء من اليمن بصدور الامر الامامى بالزحف على مدينة لحج وبلاد الحواشب والصبيحة وبلاد أهل قطيب

وقد جرت المعارك الاولى في هذه الجهة — بلاد قطيب .

أما مدينة لحج فقد افرغت من النساء والمتاع ولم يبقوا فيها سوى الرجال المقاتلين فى نفس المدينة وفي أطراف حدودها فمدت السلطة الانكليزية الاسلاك الشائكة وحفرت الخنادق وعززت الاستحكامات بالرشاشات والمدافع الصغيرة الجبلية غير ما تقدم من الجيش للدفاع في أطراف الحدود في الثلاث الجهات التي ينوى الامام مهاجمة عدن ولحج منها

ويقال ان الامام يحيى يقيم الآن في جبال نقم لادارة حركة الحرب بعيداً عن الطيارات التى تضايقه كثيراً

ووردت أنباء لا ندري مبلغها من الصحة وهى ان أمير الضالع استرجع بلدته التي احتلتها جيوش الامام

والحالة خطيرة الآن بين الانكليز والامام لطف الله بعباده

الوفد العراقي

فى مؤتمر جدة المقبل

قالت العراق الغراء ان الحكومة العراقية ستوفد توفيق بك السويدي وزير المعارف والقائد العسكري بهاء بك نوري لحضور المؤتمر الذي ينعقد في الحجاز في اغسطس القادم وان الوفد يغادر بغداد على طيارة يوم الاحد « الماضى » بطريق القاهرة

بطيخ ...

اهدى خير الدين وعادل عبد الوهاب من أهالي طرابلس الشام ١٠ قناطير بطيخ — ٢٠٠٠ أقة — إلى الجيش الافرنسي الذي يحتل تلك المدينة

يناقق هؤلاء الناس إلى اعداء وطنهم باهداء البطيخ بل إلى الذين يقتلون الوطن ولا يقدمون ثمنه لاعانة عائلات المجاهدين الذين ماتوا في سبيل رفع الذل عن اعناق اصحاب الهدية البطيخية وامثالهم !

بين مملكة نجد

والدول

قال وكيل المقطم الاسكندري : اتصل بى من مصدر ثقة أن المفاوضات التي دارت بين حكومتنا وجلالة الملك ابن السعود وقفت قبل ان تصل الى نتيجة يحسن السكوت عليها . وفهمت ان جلالته ابى الاعتراف بقنصل مصر فى مملكته كما رفض الاعتراف بقنصل إيطاليا وقنصل العجم ايضاً في بلاده بحجة ان هذه الدول الثلاث لم تعترف به رسمياً الى الآن

القتال في المغرب

طرابلس فى ١٩ يوليو — هزمت القوات الايطالية قوة للعدو في منطقة مردا — هافاس

روما فى ١٩ يوليو — جاء في تلغرافات طرابلس الغرب ان الايطاليين انتصروا على رجال القبائل التي التجأت الى جنوب خط الطول التاسع والعشرين وكانوا قد اغاروا على الحقول المزروعة شعيرا فى شمال هذا المكان فوقع عراك شديد كان سلاح الجو الايطالي يساعد في اثنائه بالقاء القنابل على الفارين

روتر

رباط الفتح فى ١٩ يوليو — شنت القوات الفرنسوية شمل جماعة من المغاربة الثائرين بجوار ورنوس — هافاس

(الشورى — دعك من كذب هذه الاخبار بالنسبة الى فوز الظالمين ، ولكن خذ منها ان القوم يظلمون الضعفاء وأن هؤلاء يقاتلونهم بشفار السيوف)

السيد القصيبي

قدم العاصمة من مكة المكرمة حضرة الوجيه العربي الحاج عبد الرحمن القصيبي أحد كبراء نجد والتاجر الشهير في بومباي والبحرين وسيغادرنا قريباً الى وطنه بطريق سورية والعراق فنرحب بجنابه

الدكتور الدملوجي

قدم العاصمة من الحجاز سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير الخارجية السعودية وقد علمنا انه سيزور فلسطين ويسافر منها الى العراق فنرحب بحضرته

خالد بك الحكيم

عاد من الحجاز سعادة الوطني العربي الكبير خالد بك الحكيم بعد ان أدى فريضة الحج فرحب به اخوانه وصحبه ونحن نهنئه بحجه المبرور

وزير الخارجية

وصل مساء الثلاثاء حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية الجديد فاستقبل في محطة العاصمة استقبالا رسميا فنهنئه بسلامة الوصول

أكاذيبهم ...

اذاع اذناب الطفلاويين ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب قد سافر الى النبك لمواجهة الامير فيصل آل سعود هناك لاستلام عشرة آلاف جنيه منه ليبث الدعاية لاجلاس الامير المذكور على عرش سورية وان الاستاذ قدم لسموه هدية وهي عبارة عن طبق واقداح للقهوة يقدر ثمنها بسبعين جنيها ..

فهذا الخبر ظاهر البطلان بداهة لان الشيخ كامل كان بالامس في الحجاز ، ثم ان الامير فيصل مركزه في مكة لا في النبك ، ثم ان الذى يريد ان يأخذ لا يقدم هدايا بسبعين ليرة .

وهكذا فان الله قد أعمي قلوب القوم حتى في سر الاكاذيب !

بذل المهاجرين الابرار

لاعانة الثوار الاطهار

روت البيان الغراء ان فرع حزب سورية الجديده في فورت سميث والمسمى باسم الشيخ شاهين الحيتاوي تبرع بـ ١٢٦ دولار اميركي للاعانة

وعقد المهاجرون في شوق او كلاهوما اجتماعا في فرع شكري بك القوتلي قرروا فيه القيام بحركة عامة للبذل

ماذا يصنع توفيق اليازجي في مصر؟

نشرت جريدة الاهرام العجوزةالتي اكل عليها الدهر وشرب مقالة في عددها الصادر في يوم الخميس ١٩ يوليو لكاتب لم يذكر اسمه ولكن مصدر الرسالة القدس

اما ماذا في تلك المقالة فكل شر ونكد فهي نفثة خبيثة رمى فيها الـكاتب الى عدة امور، منها انتقاص حركة فلسطين الوطنيـة ومنهـا الافساد بين المسلمين والنصارى ومنها التشهير برجال الحركة الوطنية في تلك البلاد

اما ذنب اهل فلسطين في نظر الـكاتب الدساس فذلك قيامهم على امه الحنون فرنسا ومناصرتهم الثورة السورية وخذلان ارباب نعمته اولاد لطف الله ولعل اول مايخطر ببال القارىء السؤال عن كاتب المقالة ومن هو وما علاقته بالاهرام وبآل لطف فنقـول وبالله المستعان :

لما قامت الحكومة العربية الاستقلالية في دمشق سنة ١٩٢٠ استأجرت بعض الكتاب الذين ينتسبون الى المنطقة المحكومة بفرنسا وكان من بينهم السيد توفيق اليازجي وهو رجل ذكي بارع صياد للفرص فأخذ يعربد على الفرنسويين وينـادي بالوطنيـة العربيـة والاستقـلال وهـو لايفهم من الوطنيـة والاستقلال إلا انهما واسطة لجلب الدراهم .

ولما اجتاح الفرنسيس دمشق اذاعوا قائمة قالوا ان اصحاب الاسماء المنشورة فيها حكم عليهم بالاعدام ففروا وفر صاحبنا اليازجي — ويجب ان يلاحظ هنا انه لاينتسب الى اسرة اليازجي المشهورة بالعلم بل هو من عائلة طرابلسية اخرى — وجاء الى فلسطين فمصر واصبـح بعـد ذلك «الحكم» من ابطال الاستقلال السوري !!

وقـد اتصـل حضرتـه بآل لطف الله فاستخدمه مشيل بك عنده ولا يزال في خدمته الى الآن

ولما سافر مشيل بك الى اوربا لحضـور المؤتمر السوري الفلسطيني سنة ١٩٢١ الحقه بمعيته وجاء به الى جنيف ورأى لطف الله هنالك انه ضعيف الصوت فاحتاج الى صوت مستخدمه ولكن كيف ؟ انه لم يجد سوى ارسال برقيـة الى حزب الاستقلال السوري في جمهوريـة الشيلي باميركا يرجوه انتداب من يمثله في المؤتمر واشار عليه بانتداب اليازجي لأنه موجود في جنيف فأبرق الاستاذ داود افنـدي مجاعص بانتداب المذكـور وبذلك اصبح عضواً في ذلك المؤتمر !

وسر لطف الله من كاتبه هذا فزاد مرتبه من ١٥ جنيهاً الى ٢٠ . ولما تألفت اللجنة التنفيذية لمؤتمر جنيف كان اليازجي من اعضاء اللجنة اكراما للطف الله فاذا هو مصيبة على اللجنـة وعلى القضية الوطنية وعلى لطف الله ! . ذلك انه اشـتغل بتعكير كل صفاء بين لطف الله واعضاء اللجنة وكان يوهمه انهم يتآمرون على الرياسة وانه هو الذي يحول دون اعمالهم !

ولـما انعقد المؤتمر الثاني لحزب سورية الجـديدة في اميركا وسافر الامـير شكيب لحضور المؤتمر اوهم اليازجي مولاه بان هنالك خطرا شديداً على نفوذه عند المهاجرين فيجب أن يبادر (سموه) الى هنالك مادام الامير شكيب هناك ! قال هذا وهو يعلم ان مولاه لا يستطيع هـذه المهمة وانه سيعهد بها اليه ليزور اميركا مجاناً فكان له ما اراد وارسله لطف الله الى اميركا

وفي اميركا اشتغل اليازجي في الحصول على مضابط في تأييد لطف الله وتأييده هو فلم يفلح في شيء . فلما رأى ان نفوذ مولاه قد ذاب في اميركا امام شخصية الامير شكيب هرول الى الولايات التي فيها جاليات ذات اكثرية مسيحية واخذ يقول للبسطاء من المهاجرين أن المؤتمر يراد به كسر نفوذ الموارنة في سورية ولبنان وان اعطاء مضابط نفسه (بسمو الامير) لطف الله وبشخصه يحول دون ذلك فاستطاع بعـد مجهودات طويلة عريضة ان يحصل على بضع مضابط ثم قفل عائداً الى مصر

ولـما وقع الخلاف بين السوريين في مصر انحاز اليازجي طبعا الى الذي ينقده العشرين ليرة ، وهو لم يمن لهذا المرتب إلا ثمنا للقب «عضو اللجنـة التنفيـذية» الذي يحمـله صاحبنا . . .

ومما يذكر هنا انه لما وصل خبر فعلة اليازجي الى الحزب السوري باميركا ، اى الحزب الذي انابه عنه في حضور مؤتمر جنيف واعلن خلعه من تلك النيابة ، لم يهتم اليازجي بذلك الخلع قائلا ومن هم هؤلاء ؟ انهم لا يمثلون احداً ولا قيمة لهم !!

اذا كانوا لا يمثلون احداً ولا قيمـة لهم فكيف نعتبرك انت وكيف تمثلهم اذن ؟

والغريب أن الحزب لما رأى ان اسمه أصبح مضغة حـول نفسه ، ولـكن اليازجي ظل ينوب عنه . . . .

وسمع احد الاخوان بهذه الملاحظة فقال: ان لليازجي اسوة بسادته آل لطف الله. فقيل له وكيف ذلك ؟ فقـال : ان الملك حسين اعطاهم امارة ثم زال ملكه فيجب ان تظل في قبضة ايديهم حتى ولو ابطلها ابن سعود !

ونال اليازجي تلك الوكالة من ذلك الحزب فيجب ان تظل الوكالة عليه حتى بعد انحلال الحزب ! وان قام الحزب من التراب ونادى مرة اخري بابطال وكالته قال اليازجي فليسقط الحزب الميت ... ومع ذلك يبقي هو ممثلا للحزب ! اي «عنزه ولو طارت» !!

وكان السيد اليازجي يحرر في جريدة الاهرام ثم اخذ وكالة شركة برقية المانيـة استعمارية في مصر وعينه صاحب الاهرام مديراً مسئولا لمجلة اعلانات اسمها «مصر الحديثة» فتوفيق اليازجي الذي لايعرف من الوطنية السورية إلا جنيهات الحكومة العربية في دمشق، ثم جنيهات لطف الله وتقـلا في مصر يوزع الآن الوطنية على مخلوقات الله بمقادير وافرة ! ومن الادلة على شـدة «مفاداته» في سبيل الوطن والاستقلال انه صار يملك سيارة خاصة... ولا يتردد في لفت انظار الناس اليها او التحدث عنها باشارة لبقة في خلال احاديثه، كأن يقول لك وانت تحدثه عن الحالة السياسية : انا لا يهمني اولاد لطف الله فأنا في غير حاجة اليهم . واذا كانوا يملكون سيارات فأنا زيهم عندي سيارة» . . . . . .

يقول لك هذا ثم لايتورع عن الذهاب في اول الشهر راكبا سيارته الفخمة ... الى شارع عابدين ليقبض مرتبه من اولاد لطف !

فاليازجي يشتغل الان في لجنة شارع عابدين لصاحبها لطف الله ، ويشتغل في جريـدة الاهرام ومجلة مصر الحديثة لصاحبهما جبرائيل تقلا، ويشتغل كذلك في وكالة البرقيات الالمانية . فهل الذي يشتغل في كل هذه الامور دفعة واحدة يملك ساعة من الوقت لخدمة وطن أو السؤال عن وطن ؟

وهل الذين يشتغلون في المسائل العمومية الوطنية لوجه الله يجدون الكفاف من الخبز بسهولة ؟ ان جميع المشتغلين في الامور الوطنية تراهم فقراء مساكين ، واذا كان بينهم من يملك ثروة فانه يفقدها لا محالة . هذه سنة طبيعية في عباد الله الا اذا كان الباري قد خرق نظامه المسنون مع الشاطر اللبق ابن اليازجي فقط !!

وبرطع اليازجي في مصر . واصبح جوها في الصيف لا يوافق صحته الغالية ...

فيجب ان يصطاف ! وان يصطاف في لبنان وقـد سافر على بركة الله تحفه العناية الصمدانية الى تلك الربوع المشتاقة لرؤيته... ولـكن حـدث شيء جديد ، وذلك انه شم رائحة فساد في فلسطين فعرج ركابه العالي على القدس وقعد هناك ينفخ في البوق فمن برقية الى الشركة الالمانية ضد الحركة السورية ، الى كلمة مع مدام كنديانى مكاتبـة جريـدة الفيغارو الافرنسية ، الى تلغراف ضد الشيخ كامل القصاب، الى مقالة شيطانية في الاهرام بدون توقيع يعض فيها اهل فلسطين ويغمز السيد امين الحسيني ثم يلسع المسلمين ويندد بالمسيحيين ويبهدل المؤتمر السابع !!

والخلاصة انه لم يشأ ان يعفى فلسطين واهلها من آثاره ، ولثعلبة في كل واد اثر !!

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

جامع باريس ...

زار الاستـاذ فكرى اباظه المحامى وأحد اعضاء مجلس النواب المصري مدينة باريس فارسل الى احدى الصحف المحلية المقالة التالية:

«هفت» على «الصلاة» في باريس ... ومن يهبط باريس لا يستغفر الله ؟! على الاقل مما يرى ومما يشهد ... على الاقل من ملايين القبلات في الشوارع والقهوات ... على الاقل من مشهـد ذلك «الحيوان» المكون من ظهرين تحت اسم العناق !...

اذن «نويت على الصلاة» ولكن أين ؟؟

سألت أخي الاكبر وهو خبير بباريس . قال هيـا الى الجامع ! قلت وهـل في باريس جامع ... ابتسم وقال نعم ...

قلت اذن هيا لنسرع ولندرك صلاة (العشاء)

قال هيا ... وارقف (التاكس) وركبنا :

— الى أين ياموسيو ؟

— الى الجامع ...

وكان «جامعاً» حقاً . جامعا بمأذنة وقبلة ولكننا مع الاسف الشديد وجدناه قد «شطب» ولم ينته بعـد وقت «العشـاء» وخيل الي ان «جامع باريس» يقفل أبوابه في ميعاد قفل الحوانيت ولكن الجامع العظيم وقف خيري وبه «الزوايا» الطاهرة المباركة اذن لندخل الزوايا ...

دخلت !

ولم أكد القي نظرة سطحية على المكان ومن فيه حتى صحت من قرارة نفسي :

الله أكبر ! حي على الفلاح !!!

«بيت الله» هـذا من النوع الباريسي الاصلي . أما زبائنه فمن الجنسين . أي الذكر والانثى من اخواننا وأخواتنا المؤمنين والمؤمنات !؟

أما الزاوية الاولى ففيهـا كراسي واطئة وفيهـا فوانيس مظلمـة نوعا ما . للخشـوع وللخضوع وفيها وسادات من نوع الوسادات الرحبة التي توجد عادة في «الجرسونيرات» والتي تسع العاشقين المدلهين بكرم وسخـاء .

وفيها — نعم فيهـا — عود ورق «وقانون» وكان «ومغنى» من النوع المراكشي والسوري والمصري ...

والزاوية الثانية فيهـا «صواني» الطعام والاثاث من طراز «هارون الرشيدي» والف ليلة وليلة ...

وأما الصالة الثالثـة فعـلى طراز الاولى وانما لاولئك وأولئك من العابدين والعابدات والمصلين والمصليات ، من الذين واللواتي «يتطورون» و «يتطورن» من الذكر والتسبيح ...

حدقت وحدقت ولبي طائر وصوابي ضائع فاذا يا أخي القـارىء ويا أختي القارئة بركوع وسجود ولكن لا كركوع الجوامع ولا سجود الزوايا ...

عجبا للصلاة في باريس: هي صلاة مختلطة فهذا مع هذه وذاك مع تلك ...

وارتفع لفظ «الله» في جوانب الزوايا ولكن ليسـت «الله» التي تصحب السجود والركوع والقيام . وانما هي (الله) التي تعقب (ياليل) و (ياعين) و (انا على كيفك) ... و (الحب نساني العتـاب) ... و (جـدلي بالوصل ياحلو مرة) ؟!!

واقتحم المكان عربي فاخر بسقال فاخر وحزام فاخر وعباءة فاخرة فقلت الحمد لله هذا هو (الامام) !

واذا «بالامام» النـقى التقي ووراءه (امامة) لطيفة رشيقة هيفاء من طراز القرن الثلاثين لا العشرين !..

قلت في الحال حين رأيتهـا : التحيـات المباركات وسلمت ذات اليمين وذات اليسار !.

قلت لأخي: متى تنتهي (الصلاة) هنا ؟؟

قال : حول الفجر !...

قلت: اذن لننتظر ولنصل (الفجر حاضر)

أما الخمر وغيرها من (المكيفات) فممنوعة منعا باتا في بيت لله ... (الحرام) !

وانما لك أن تحضرها معك من الخارج لأن المنع قاصر على بيعها فقط في الداخل !!!..

ـودفعني الفضول والعجب ان أسأل عن هذا العجب العجاب : فقيل لى ان (الزوايا) جعلت للصرف على الجـامع . قلت لا حول ولا قوة الا بالله أيفيض الحرام على الحلال ؟؟

أيفتح (بيت الفساد) (بيت الله) ! ..

لا لا ياسيدى (فدوز بن غير بت) : نويت الصلاة في غير هذا المكان. اذ ضاع (وضوئي) من ساعة دخولي فاستغفر الله واستغفر الله

وخرجت مهرولا فاصطدمت في الطريق بشيخ مراكشى مهرول نحو الجامع فقلت اسرع يا أستاذ . فقد فاتتك (العشاء) !!

وعدت الى مسكني في حي ال (Etoile) فقالت لى بوابتي العزيزة

أين مضيت الليل ؟

قلت : في الجامع ...

قالت: اذن أين صاحبتك ؟

قلت : لا تزال «تصلى» ...

قالت : يالك من عبيط ...

باريس فكري اباظه المحامي

كيف يختلقون المفاسد ؟

نشر كاتب في المقطم حكاية تصف كيف يختلق الدكتور شهبندر واعوانه الاكاذيب على المجاهدين الوطنيين وكيف تذاع بين الناس وخلاصـة ما كتبه ان محي الدين افنـدي الحصني اعتاد لارضاء صديقه الدكتور ان يختلق له حوادث مكذوبة يسره بها ومن ذلك أنه زار الدكتور فقال له هذا «شو في اخبار اليوم ؟» فتقع له الحصني أفنـدي الكذبة التالية وهي انه رأى عند احد التجار حوالة من الحجاز بـ ٣٢٥ ليرة واردة الى شكري بك القوتلي من الحجاز فسر الدكتور لهذا «الاكتشاف» وسأل محدثه عن التاجر فاحتار ماذا يقول واخيراً ذكر له اسم يوسف أفندى السيوفي التاجر البيروتي بالموسكي ظانا أن المسألة وقفت عند هذا الحد :

ولكن الدكتور اوعز الى اولاد الحلبوني بأخذ اعتراف من السيوفي ليثبت خيانة على الاستقلاليين فطلب الحلبونيون من السيوفي أن يزورهم حالا . وكان الرجل في اشـد اوقات العمل فقال لهم انا ات ، وما كاد يتحرك عن الكرسي واذا يتلفون من الحصنى أفندي يقول له أريد ان اراك قبل ان ترى اولاد الحلبوني وليكن ذلك فوراً وسريعا ...

فهرول السيوفي وهو يكاد يجن قلقا من هـذه المفاجئات وهو لايدري سببها . فلما اجتمع بالحصني افندي قال له هذا لقد صدر مني للدكتور «حمراء» يعني كذبة ! فصدقها وكلف اولاد الحلبوني بالبحث عن صحتها : ثم ذكر له الحادثة ورجاه متى سأله الحلبونيون الآن عنهما أن يرقع المسألة ويوافق على ماقاله خوفا من سواد الوجه امام الدكتور ...

فاحتار السيوفي ماذا يصنع . ايقول انه لايدري ؟ ولكنه يغضب بذلك صديقه الذي استجار به ، ام يصدق على كلامه ولكنه يجيء بذلك الى الابرياء من اعيان قومه ويساعد اهل الشغب على شغبهم !

واخيراً حل المسألة بأنه قال لاولاد الحلبوني لما اجتمع بهم ، ان الحوالة وردت حقيقة ولكنها من دمشق الشام لا من الحجاز !!!

ولكن بالرغم من ذلك كله كتب الدكتور شهبندر الى اصحابه في سورية يقول لهم ان جماعة حزب الاستقلال اخذوا مالا من ابن سعود وانهم بلعوا المال وذكر شهوداً على ذلك محي الدين افندي الحصني ويوسف أفندي السيوفي ظانا ان المسألة تقف عند تصـديق التهمة ولكن حدث ان شاكر نعمت الشعباني احـد اصحاب الدكتور نشر خـبر التهمة في جريدته — جريدة لطف الله — التي تصدر في حلب باسم الاهالي وكان يجب ان تسمي بالبلاوى !

فلما ذاع الخبر قام احد الاستقلاليين ونشر في المقطم حقيقة الحكاية كما اوردناها كاشفا الستار عن أعمال أحد معامل الكذب التي فضحت سورية امام عباد الله وامام الاعداء

سكرتير حكومة فلسطين

مرمنذ ايام ببور سعيد المستر لوك السكرتير العام الجديد قاصداً القدس .

منفرقات

صدى استقالة عزمى

في اوربا

قالت جريدة الدايلي تلغراف اللندنية ان الاستاذ محمود عزمي بك نائب رئيس تحرير جريدة السياسة قد استقال من وظيفته احتجاجا على سياسة الاحرار الدستوريين وجريدة السياسة التي هي لسانهم الرسمي . والمعروف عن الاستاذ عزمي انه من اصحاب المبادىء الحرة وكان رئيساً للحزب الديموقراطي الذي انحل وعمله هذا اكبر دليل على نزاهة وعقيدة تكاد تكون نادرة المثال.

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية في فلسطين ومفتش الامور الدينية في المجلس الاسلامى الاعلى فنرحب بحضرته

وغادرنا عائداً الى فلسطين السيد فخري النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس صحبته السلامة

اعمال لطف الله الثاني

في باريس

باريس في ٢٠ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الجمعية اللبنانية في باريس بيانا قالت فيه انها اطلعت على الدسائس التي يقوم بها في باريس بعض ذوي المطامـع ليحصلوا على تأييد المقامات صاحبات النفوذ في الانتخابات القادمة لرياسة الجمهورية اللبنانية واطلعت على ماابدوه من التصريحات التي يؤخذ منها ان كثيرين من النواب باعوم اصواتهم . فهي تعلن للبلاد هـذه المناورات وهذه التصريحات المخجلة التي تحط من قـدر لبنان وقدر تمثيله الوطني ، وناشـدت جميع الوطنيين ان يجمعوا كلمتهم لكيلا يقال ان اللبنانيين في اول حريتهم يعملون مايعد عاراً ويبيعون بالمـال اكبر منصب في الجمهورية اللبنانية

ثم قالت الجمعية في بيانها انها مصممة على الدفاع عن استقلال لبنان التام وحذرت الجمهورية من تصديق الاخبار التي يؤخذ منها انها تسعى في ضم لبنان الى فرنسا او تسعى في تعيين امير أجنبي للبنان وقد احتجت على هذه الاشاعات الكاذبة واستنكرت الرشوة في الترشيح لرياسة الجمهورية ، ولما كان توفيق وهبي تردد في مشاركة اعضاء الجمعية في كفاحها ضد العمل الذي يمس مكانة لبنان فقد اقالته باجماع الآراء من منصب سكرتير لها واختارت ابراهيم عازر بدلا منه

كلمة للامير عادل

بيروت في ٢٠ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الامير عادل ارسلان كتابا الى صديق كبير له في دمشق قال فيه انه يفضل انصراف الجمعيـة التأسيسية الى القيام بمهمتها بعيدة عن الدسائس على اهتمامها بالسعي الى العفو عن المجاهدين

رغبة ...

قالت الديلي اكسبرس ان اللجنة الاسلامية في فلسطين ترغب في أن يعين احد المسلمين كاللورد هدلي مندوبا ساميا لانكلترا في فلسطين فقد أرضى تعيين السر هربرت صموئيل اليهود الذين نظروا اليـه كالحاكم الاول منذ نفيهم وأرضى تعيين اللورد بلومر المسيحيين وجاء الآن دور المسلمين .

فنحن لو فرضنا ان ذلك في الامكان، وان المندوب الجديد كان اسمه محمداً فانه لايسير إلا على أثر من سبقه

ذلك لان العيب ليس في الاشخاص الذين يتولون الاحكام بل في الخطة المرسومة للحكام في فلسطين

وإلا فنحن نجاهر بدون أن نخشى لوما بأن أسلوب الحكم في السودان أحسن من أسلوب الحكم في فلسطين ، وان السر هربرت صموئيل كان أعدل بفلسطين من الامير عبد الله بشرق الاردن بل لا يوجد نسـبة في ذلك لأن هربرت صموئيل كان من أعقل الحكام

مشاهير الشعراء

في العصر الحاضر

نشرت العرفان الغراء لكاتب سمى نفسه ابن البادية فصلا ذكر فيه الشعراء واحداً بعد واحد وسرد رأيه فيهم ولكنه ذكر بينهم من لا يستحق ان يسمى بشاعر وترك امثال الاساتذة خير الدين افندي الزركلي والامير عادل ارسلان والشيخ فؤاد الخطيب والامير شكيب ارسلان واحمد افندى محرم واحمد افندى الكاشف وعبد الحميد بك الرافعي ومحمد افندي النزم وشفيق افندي جبري والشيخ سليم اليعقوبي واحمد افندي رامي وخالد محمد الفرج والشيخ حسن القاياتي وعباس افندي العقاد وايليا افندي ابي ماضي وغيرهم

كأن هؤلاء ليسوا بشعراء ! ؟

وطنية بالغة !

قالت جريدة لسان الشعب التي تصدر في تونس :

«السيد مصطفى الكعاك عام معروف بين المحامين وهو من الصنف الذي لا يشتغل بالمسائل العمومية ولا يعرف السياسة ولا تعرفه فهو لا يتحزب لحزب ولا ينتمي لجماعـة ماودابه مكتبه وشغله الخاص ومجراه : اللهم لااسالك إلا نفسي »

« الا ان السيـد مصطفى الكعاك رغم الاغراق في هذه العزلة واستمراره عليها في ايام اهتز فيها كل من في البلاد من العامل الى صاحب التاج فانه يخيل اليه ان مقاومته السلبية هذه للحركة الوطنية ربمـا كانت مجهولة ممن يود السيد مصطفى الكعاك ان يعلموها وان تكون له عنـدهم كشاهد على اخـلاصه وحسن نواياه لذلك اغتنم فرصة وقوفه ضمن وفد من جمعية قدماء الصادقية امام ممثل فرانسا جناب المقيم العام واعلن هذه الحقيقة حيث قال ما معناه «اني لااشتغل الا بخاصة نفسي» الخ ولما كان هذا الاعلان في مظهر الامتنان لم يسع ممثل فرانسا الاالثناء على السيد مصطفى لانه لايشتغل الا بخاصة نفسه بينما امثاله من المحامين يشتغلون بالدفاع عن مصالح الامة والسعي وراء اسـترجاع حقوقها وحريتها باموالهـم وجهودهم وباعز عزيز لديهم وقد ذهب السيد مصطفى الكعاك الى مدي ابعد من ذلك اذ كتب اواوعز لمن كتب في جريدة البتي ماتان اثر انتخابات جمعية قدماء الصادقية ما معناه : ان الجمعية وقع تطهيرها من الدستوريين »

الخط الحجازى

بيروت في ١٨ يوليه — انتدب المسيو تيتروا سكرتير المفوضية والمسيو جيناردي مستشار الاوقاف والامير عبد العزيز الجزائري لتمثيل سوريا في مؤتمر الخط الحجازى الذى سيعقد في حيفا قريباً وسيحضره مندوبو الحجـاز وفلسطين وشرقي الاردن ومندوبو الانكليز

شطحة قلم ...

طم واخنس !

زعموا ان احد اولاد الحارة كان كثير الشغب مغرما بسرقة دجاجات ارامل الحي.

ومات ذلك الانسان ، فلما ارادوا دفنـه صاح احد الحاضرين حسب العـادة : ماذا تشهدوا بأخيكم فلان ؟!

فأراد بعضهم ان يقول — حسب العادة — انه من اهل الخير ، ولـكن احد الحضور ،وكان صريحا تقدم وقال لحفار القبور : طم واخنس .

* * *

وعاديت تلك السيدة من دمشق فذهب زوجها ومن بقي له من اشباه الناس الى المحطة ومن هنالك اخذوا الى الدار

وفي اليـوم التالي ارسلوا الى المقطم خبر وصولها ، وهذا لا بأس به لأنها سيدة عاقلة مهذبة ولكنهم قالوا ان رهطاً من الفضلاء قد استقبلها !!!

وهكذا فقد أبى الله إلا ان يكشف كذبهم بأن جعلهم يسردون اسماء المستقبلين فاذا هم بين طفل كبير ومجاهد فرار ومرتزق طرار واشخاص تقفز نفسك عند سماع اسمائهم واشباه رجال تأنف ان تجالس او تحادث الواحد منهم

فقال ظريف ليتني كنت في المقطم يوم دفعوا اليه ذلك الخبر لأقول له طم واخنس..

العدد ١٩١ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
يدفع سلفا	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ اغسطس سنة ١٩٢٨

نظرة في رد لطف الله وجماعته

على الوسطاء في الصلح

لعطوفة امير البيان واستاذ العصر الامير شكيب ارسلان

... ما يكون المؤتمر السوري الفلسطيني قد اصر على المطالبة بتحرير سورية واستقلالها وتحقيق وحدتها كما جاء في المادة الاولى الثانية من مطاليبه يكون المعنى بزعمهم أنه سمح للجنرال الفرنسوي «غورو» أن يسلخ من سورية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك وعكار وطرابلس ويضم هذه البلاد الى لبنان برغم إرادة أهلها ويسلخ أيضاً بلاد العلويين ويجعلها منطقة منفردة بنفسها ولايجوز أن المؤتمر السوري الفلسطيني يعترض على هذا العمل وذلك بحجة أنه خارج عن المبدأ الذي حصر مهمته فيه وهو مجرد تحرير سورية بدون حدود ... ليس في الامكان أغرب مما كان ...

وعليه لو فرضنا ان الجنرال غورو الحق دمشق ايضا او حماه او حمص بجبل لبنان كان المؤتمر واللجنة التنفيذية بالمركز عينه لايقدران على الاعتراض لانه مادام المؤتمر ومادامت اللجنة ليس لهما الحق في التعرض لقضية الحدود فلو الحقت فرنسا ثلاث ارباع سوريا بحكومة جبل لبنان لكان من الواجب بحسب زعم الامير ميشيل لطف الله واتباعه ان يتوقف المؤتمر السوري الفلسطيني، وتتوقف اللجنة التنفيذية عن ابداء اقل اعتراض بهذا الشأن الى ان تكون جاءت جمعية تأسيسية!

وكذلك لو جرى الاتفاق بين انكلترة وفرنسا المحتلتين فلسطين وسورية على الحاق بلاد بشارة مثلا بفلسطين او الحاق بلاد الحولة او بلاد حوران بامارة شرقي الاردن فلا حق يوجب بزعم لطف الله واتباعه للمؤتمر السوري الفلسطيني ولا للجنة التنفيذية في ابداء اقل احتجاج او اعتراض على ذلك الالحاق بل يكون الاعتراض حينئذ خروجا على مبادىء المؤتمر ونقضاً لبروغرامه ولم يبق على لطف الله وهؤلاء الجماعة الان يقولوا انه يكون والعياذ بالله خيانة للوطن !!!

أرأيت ايها القارىء الى اي حد تصل المماحكة بصاحبها متى كان مخطئاً وكان يأبى الرجوع الى الصواب لاغراض في نفسه

وبعد هذا يصح ان نقول انه اذا انعقدت معاهدة بين دولتين تتضمن مثلا قبول مبدأ التحكيم بينهما او تتضمن التحالف هجوما ودفاعا الى مدة معينة ثم خطر في بال احدى الدولتين لسبب من الاسباب ان تعتدي على الاخرى وتضم شيئاً من بلاد حليفتها الى بلادها جاز للدولة المعتدية ذلك بحجة ان الدولة المعتدى عليها لم تحدد حدود بلادها يوم انعقدت بينهما تلك المعاهدة !!!

• فلو كارنو مثلا تقررت معاهدة بين بعض الدول تتضمن عدم تجاوز فريق على فريق فاذا جاءت فرنسه بعد الان واستلحقت شمال الرين مثلا او جاءت المانية واستلحقت شمال فرنسا مثلا لم يكن ذلك خلالاً للعهود ولا مما يوجب الاعتراض لانه لم يقع في معاهدة لوكارنو تحديد حدود بين الممالك المتعاهدة. حتى يعد التجاوز عليها خلالاً بالعهود !!!

وبالاختصار لوان ولداً صغيرا من صبيان الكتاتيب وبخه معلمه او اهله على زلة اتاها لكان تخجل من الاتيان بمثل هذا الاعتذار البارد الذي اعتذر به هؤلاء الجماعة في ذلك

البيان العجيب الغريب

نعم ان المؤتمر السوري الفلسطيني لم يحدد حدود سورية ولا حدود لبنان ولا حدود فلسطين . وذلك لان لكل من هذه البلدان الثلاث حدوداً معلومة عند الاهالي وعند الدول أنفسها . وهي الحدود التي كانت مرعية إلى ان انتهت الحرب . فكل تغيير أو تبديل يقع بتلك الحدود التي كانت معروفة الى نهاية الحرب يعد تجاوزا ترده الجهة المعتدى عليها ولا تحتاج فيه الى تحديد مبين في صلب مطالبها الوطنية الاستقلالية . فاذا كان المؤتمر السوري الفلسطيني قرر استقلال سورية في برنامجه فليس معنى ذلك أنه قرر استقلال بلاد بلا حدود أو بلاد حدودها مجهولة يجوز ان يقع عليها المد والجزر كما تشاء اهواء المستبدين بل يكون قد قرر استقلال بلاد معروفة الحدود عند الجميع من قديم الزمان ولا يجيء في بال احد انه كلما قررت دولة من الدول او هيأة من الهيأت الوطنية قراراً يتعلق بمسألة وطنية عامة يجب عليها تحديد حدود بلادها من جديد وان اغفلت ذلك يسقط حقها من الاحتجاج على من يمد يده اليها ويقتطع جزء منها . وانه اذا وقع مثل ذلك الاقتطاع تكون هذه القضية من القضايا التي يصير البحث عنها فيما بعد

ولكن لطف الله وجماعته يقولون ان المؤتمر السوري الفلسطيني قصر مهمته ومهمة اللجنة التي تخلفه على السعي لتحرير سورية واستقلالها (وتحقيق وحدتها) ... اذن تحقيق وحدتها مما اخذه المؤتمر على نفسه واخذته اللجنة التي تخلفه على نفسها . فهل من باب تحقيق وحدة سورية سلخ ثمانية اقضية ومدينة طرابلس عن سورية والحاقها بجبل لبنان ؟ وهل هذه التجزئة مطابقة لتحقيق وحدة سورية التي ذكروها ؟

واعرق من الاول في التمويه والسفسطة قولهم ان المؤتمر السوري الفلسطيني ترك لاهالي البلاد أنفسهم تقرير شكل الحكم ونظامه ومنه مسألة الحدود طبعا ! والجواب ان ترك المؤتمر المشار اليه لاهالي البلاد أنفسهم تقرير شكل الحكم ونظامه معناه أن الاهالي بعد نيلهم استقلالهم يتفقون بواسطة الجمعية التأسيسية على شكل الحكم هل يكون جمهوريا أو ملكيا وعلى نظام الحكم هل يكون نيابيا أو غير نيابي وأما مسائل الحدود فهذه غير داخلة فيما ترك المؤتمر للاهالي كما يزعم لطف الله وأعوانه ولا هي مفهومة عن عبارة شكل الحكم ونظامه. وهذا التفسير لجملة « شكل الحكم ونظامه » ان منها « مسألة الحدود طبعا » هو من أغرب التفاسير التي مرت بنا في حياتنا فانه لا مناسبة بين شكل الحكم ونظامه وبين حدود البلاد . ولا نعلم كيف يستخلص هذا من هذا؟

لوزان — شكيب ارسلان

قبل الوزارة وبعدها

كان الشيخ احمد الداود وزير أوقاف العراق الحالي يحمل قبل تعيينه على الحكومة لتعيينها أحد الانكليز في وزارة الاوقاف

أما بعد ان اصبح وزيراً فانه خالف البرلمان واصر على ابقاء ذلك الانكليزي !!

ذكرى يوم الروع !

في ميسلون

« وروعني في ذات مجدك اروع ... أقام بأعلى ميسلون معظما »
« شغلت به نفسي والزمت شخصه ... خيالي فلو صورته لتجسما »
« وما هاج فيك الشوق مثل قيامه ... كما كان يوم الروع في مدخل الحمى »

عادل ارسلان

في يوم ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٠ زحف الجيش الفرنسوي المؤلف من عبيد وبرابر من السنغال ، وهاجم باسم الحضارة ، الديار السورية قاصداً الى دمشق لثل عرش عاصمة الامويين وازالة استقلالها ، فلما قرر الملك فيصل الاستسلام رفض المرحوم الشهيد يوسف بك العظمة وزير الحربية الخضوع لهذا القرار وذهب الى ميسلون للدفاع عن الوطن بنفسه وقد صمد للجيش المعتدي وقاتل هو والمتطوعة من السوريين قتال الابطال الى أن خر صريعاً ولقي ربه راضياً مرضياً

وكتب في اللوح المحفوظ ان يوسف العظمة قد سجل لوطنه ولنفسه الخلود في جوار رب رحيم

ولم يسع المعتدين بعد نهاية تلك الحرب التي اسفرت عن وقوع سورية سبية بأيدي الاعادي إلا تقدير بطولة الشهيد الكبير فصرحوا باقامة ضريح يليق بقدره في ميسلون حيث هو الآن

والى هذا الشهيد أشار امير المجاهدين الامير عادل ارسلان في قصيدته الخالدة التي اقتبسنا منها الابيات التي توجنا بها هذه الكلمة

***

واعتاد شباب سورية الاحتفال في كل عام « بيوم الروع » ، فيذهبون بالسيارات الى ميسلون من جميع انحاء سورية ، يحملون طاقات الزهر ويحجون الى قبر الذي كان ولا يزال في مدخل الحما !

***

وكان الاحتفال يوم ٢٤ يوليو الماضي بهذه الذكرى بالغا حد الجلال ، فاحتشد شبان سورية حول قبر البطل الذي اقام باعلى ميسلون معظما ، خيوه وذكروا الاستقلال الغابر بل المجد الذي دكته قنابل الهمج ، ورثوا الشهيد الاول بالقصائد والخطب ، ثم عادوا وهم يودعونه بالاناشيد الوطنية والاهازيج العربية

بين الامير شكيب

والامير عبد الله

نشرت جريدة العراق البغدادية لمراسلها الخاص بعمان تحت عنوان « الامير شكيب يهدد » ان الامير عبدالله بن الحسين تلقى برقية من الامير شكيب ارسلان يقول فيها اذا لم تطلق مصطفى وهبي التل فسأقوم باذاعة نداء عام في العالم وان الامير عبدالله ابرق الى الامير شكيب يقول ان مصطفى التل من المخلصين لي ولو كنت اود ان يكون هذا النداء ايام كان جمال باشا يشنق الاحرار السوريين بالشام . ثم علق الكاتب على هاتين البرقيتين المحرفتين بتعليق بارد سمج ككل تعليق يعلق به اذناب الحكام . . .

اما حقيقة المسألة فهي :

يقال ان السيد مصطفى التل كان من اشد المقاومين لمعاهدة شرق الاردن البريطانية التي اصبح فيها مادة « الامير عبد الله منقاد » الخ

فاضطهده الامير عبدالله وحبسه واراد ان يخسف به الارض . لكن الحكمة برأته فلله در المحكمة

فاراد الامير عبد الله ان ينفيه الى الكرك . وقيل — والعهدة على الراوي — انهم تصوروا قتله في الطريق فلجأ الى المستشفى الايطالي بعمان

فاستغاث مصطفى وهبي التل باصحابه وكتب الى الجهات ولاسيما الى الجمعية العربية ببرلين

وهذه الجمعية ابرقت الى جمعية الامم وقيل انها ابرقت الى مراجع اخرى بواقعة هذا الرجل

وارسلت خلاصة قصته الى عطوفة الامير شكيب ارسلان ليراجع جمعية الامم فالامير رأى بعد التأمل ان مراجعة الحكومة المحلية يجب ان تسبق مراجعة عصبة الامم لعل المسئلة تنتهي في ارضها

فابرق الى الامير عبد الله رأساً يقول له : نرجو من سموكم اطلاق مصطفى وهبي التل الذي برأته المحكمة والذي يراجع شأنه الناس من كل جهة

فبعد خمسة او ستة ايام من سحب هذا التلغراف ورد على الامير شكيب برقية من سكرتير الامير عبد الله يقول فيها : ان سموه يندهل من تلغرافكم لان مصطفى وهبي التل غير موقوف ولانه من رعايا سموه الامناء

فالامير شكيب ارسل هذا التلغراف بعينه الى الجمعية العربية ببرلين وقال لهم : ينبغي ان تحققوا لي هذه القصة وماذا جرى بها وتجاوبوني

اما ان الامير عبدالله اجاب الامير شكيب بواسطة سكرتيره فهو محمول على كونه بعد المعاهدة البريطانية رأى نفسه أشبه بملك مستقل فاصبح لا يخاطب ولا يخاطب رأساً

ويا ليته خرج بهذه المعاهدة مستقلا فعلا وكان الامير شكيب يرضى بان يخاطبه بواسطة اقل واحد من كتابه

لكنه مع الاسف خرج عبارة عن حاكم من قبل انكلترة لاغير

على انه لو فرضنا انه مستقل — وهو فرض ابعد من السماء عن الارض — فعند الامير شكيب خطابات من عدة ملوك يخاطبونه فيها رأسا لا بالواسطة

جريدة المقتبس

نهى الاستاذ محمد كرد علي وزير معارف سورية شقيقه مدير المقتبس عن الحملات على الوزارة فلما لم يسمع له طلب بصفته صاحب الامتياز من وزارة الداخلية السورية تعطيل المقتبس فعطلت ! فما أشبه صنيع الاستاذ كرد علي بمن ذهب بابنه الى الجزار وقال له : هذا ابني ، فأرجوك تذبحه وتريحني منه !

هكذا يكون الحق لكم فتجعلونه عليكم !

(لكاتب عربي يشار اليه بالبنان)

نشر شافعي يماني مقالة في الشورى شرح فيها فظائع اعمال الزيود في الشوافع

ونحن لا نعلم درجة هذه الاقوال من الصحة ولا نقدر ان نسلم بكل ماجاء في هذه المقالة لكننا نقول انه لو صح منها العشر لكان كافياً في تقبيح هذه السياسة التي هي جارية في اليمن ولتوجهت اللوائم بحق على الامام يحيى الذي يترك قومه الزيدية يفعلون باخوانهم الشافعية هذه الافاعيل ثم لايخشى ان تفلت اليمن من يده في آخر النهار

أن تسلط الزيود على الشوافع قد طال امره وانه من الواجب على الامام يحيى ان يكف غرب الزيود وان لايوليهم على بلاد الشوافع ولا يدع جنودا من الزيدية تجوس خلال ديارهم مادامو بهذه الشرة وان يجعل لبلاد الشوافع ادارة لايكون فيها غير الشوافع

وحبذا لو انتدب عدداً من رجالات الفريقين ومن الثقات المعروفين بالعدالة والتقوى والامانة والف منهم مجلساً يستشيره في الامور ويستعين به على رتق الفتوق ورأب الصدوع وتزداد بهذا المجلس الذي يجب أن يقال له مجلس الشيوخ حكومة الامام المتوكل على الله قوة ومتانة وتكتسب به الامة اليمانية تكافلا واتحاداً وتبطل هذه النغمة المستمرة وهي أن الزيود يعاملون الشوافع في اليمن معاملة السادة للعبيد السود

واما عندما يشرع «الشافعي» اليماني مراسل الشورى بذكر محاسن الحماية الانكليزية على بعض الامارات والمشيخات التي في جنوبي اليمن ... وكيف ان هذه الامارات هي مستقلة تماما في داخليتها وأن الجاليات الاجنبية لا وجود لها وان وان وان ... وان كل ماتطلبه انكلترة منها هو عدم الاتفاق مع دولة اجنبية وعدم اختلاف بعضها مع بعض وتأمين الطرق للتجارة الخ وينسى الشافعي المذكور ان هذه الحالة هي موقتة اشبه بجميع سياسات الاستعمار في مبدأها وان هذه الملاينة التي تظهر من الانكليز الآن انما الفضل فيها للامام يحيى لأنهم مضطرون الى محاسنة الشوافع لاستمالتهم اليهم حتى يضربوا بهم الزيود فاذا اتسق لهم على طول المدة الاستيلاء على اليمن ولم يبق امامهم خصم يخشونه قلبوا للشوافع ظهر المجن وعاملوهم بالغلظة البريطانية المعروفة عنهم في مستعمراتهم كلها وعند ما يتامل القاريء في كلام هذا « الشافعي » ويلحظ قوله . ان هذه الحماية اي الحماية الانكليزية اذا ارادت انكلترة التخلي عن الشوافع برفعها عنهم يعدها الشوافع خائنة ويطلبونها منها الى آخر كلامه تقول ان احساسات كهذه من رجل عربي مسلم يطالب الانكليز ببسط حمايتهم على شوافع اليمن ويعاتبهم ان لم يباشروا بسطها هذه احساسات لاخير فيها اصلا وهي حجة للزيود على الشوافع وسبب لاعتقاد القاريء ان الزيود يعلمون عن الشوافع انهم ساعون في جر الاجنبي الى البلاد فلذلك اصبحوا لايعاملونهم معاملة المسلمين

فعسى ان لايكون في شوافع اليمن عدد كثير يشعرون هذا الشعور الذي هو تمني استيلاء الاجانب على اليمن . هذا الشعور الذي هو صريح لايقبل ادنى تأويل في كلام حضرة المراسل

ونحن نجل السواد الاعظم من شافعية اليمن عن ان يكونوا ممن يتمنى استيلاء الانكليز على بلادهم ونقول حاشاهم من ذلك . والا فكيف يكونون مسلمين وكيف يكونون عرباً وكيف يصلون وكيف يصومون وكيف يقرأون كلام الله ؟ وماذا يفيدهم من قراءته !

نفهم ان أمما من المسلمين امتحنها الله بالاستيلاء الاجنبي وخضعت له برغم انوفها والضعيف خانع للقوي أما ان أمة مسلمة تطلب استيلاء امة اجنبية على بلادها وتحسن ذلك لا بل تطالب الامة الاجنبية به وتعد تأخرها عنه نكثا بالعهد وحنثا فهذا لم نسمع به

ومن قوله ان انكلترة تكون حانثة اذا تخلت عنهم اي عن شوافع اليمن يستفاد انهم راجعوها فعلا في التقدم والاستيلاء على بلادهم وانها وعدتهم بذلك فهم يطالبونها بانجاز وعدها ... هكذا هو المفهوم

ونعود فنقول يجوز ان يقع مثل هذا العمل من بعض اشخاص لايعز عليهم وطنهم ولا دينهم فاما جمهور الشوافع في اليمن فحاشا ان يرتكبوا معرة طلب الحماية الانكليزية باي شكل كان على بلادهم

كنا نفضل ان يكون شوافع اليمن وقد ظلمهم الزيديون هذا الظلم كله ان يطلبوا من الانكليز مالا — والانكليز مالهم كثير — وسلاحا — وما اكثر السلاح عند الانكليز — وطيارات من الطيارات التي تمطر القنابر على مدن اليمن الآن وتقتل بها الالوف من الاطفال والنساء — وانكلترة تنادي في وسط برلمانها انها تفعل ذلك بدون حياء — وان يقوم الشوافع بعد ذلك بالثورة على الامام ويطردوا رجاله من بلادهم وان يستقلوا عنه تماما . فالشوافع رجال كما الزيود رجال والشوافع اكثر عدداً فلماذا لايقومون وينتصفون بانفسهم ويقرعون النبع بالنبع ان كان هذا الظلم لايكون له آخر

اما ان يستنجدوا انكلترة لا لتعطيهم سلاحا وتبقى هي بعيدة عنهم بل لتتقدم وتضم بلادهم الى مستعمراتها حتى يخلصوا بزعمهم من الزيود ولأنهم يرون انكلترة في الوقت الحاضر لا ترهق ملحقات عدن عسراً فيظنون ذلك سيكون كذلك الى الابد ! فهذا مالا نرضاه لشوافع اليمن وما نعتقد انهم سيرأون منه ويحتجون عليه باشد ما يمكن

وان لم يفعلوا ورضوا بكلام كهذا صادر عن واحد منهم فيكون انقلب عليهم الحق الذي كان لهم ومظهر ان الزيود هم رجال اليمن وهم الذين يذبون عن حوض الامة العربية والملة الاسلامية

لاعذر لمن يستعين بالاجنبي على قومه وهو قادر أن ينتصف لنفسه والحر حر ولو مسه الضر

(عربي صميم)

كتاب الاعلام

يذكر القراء اننا قرظنا منذ شهرين المجلد الثاني من قاموس الاعلام للاستاذ المحقق الزركلي

ونقول الان ان حكومة فلسطين ابتاعت كمية منه لمدارسها الثانوية . فليت حكومات العراق وشرق الاردن والحجاز تقتدي بحكومة فلسطين فانها وهي استعمارية عرفت قدر الكتاب فكيف بالحكومات العربية الاخرى ؟

هذا ويشتغل الاستاذ الزركلي الان باعداد المجلد الثالث للطبع فنبشر بذلك طلاب العلم واهل التحقيق بقرب اتمام انفس قاموس للتراجم ظهر بالعربية حتى الان

مُتفرِّقات

معاهدة شرق الاردن

عمان في ٢٧ يوليو ـ عقد جميع زعماء شرق الاردن مؤتمراً في عمان في فندق حدادين وتداولوا فيه في المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وينتظر أن تكون لهذا المؤتمر أهمية كبيرة (ص)

على الحدود السورية

حلب في ٢٨ يوليو ـ تواصل العصابات التركية أعمالها على الحدود السورية وهي بقيادة أوزدمير الذي اشتهر في حروب عينتاب (ص)

المبشرون في شرق الاردن

معان في ٢٧ يوليو ـ أصدر سمو الامير عبد الله أمره باخراج المبشر الموجود في معان الى خارج منطقة شرق الاردن (ص)

تدريس الشريعة الاسلامية

في جامعة فينا

فينا في ٢٧ يوليو ـ أنشأت جامعة فينا اول منصب لاستاذ أوربي يدرس الشريعة الاسلامية ـ ر

وزير خارجية ايران

في لندن

لندن في ٢٧ يوليو ـ وصل تيمورطاش خان وزير خارجية أيران الى لندن لمباحثة المستر أوستن تشمبرلن في الاتفاق الجوي بين بريطانيا وأيران (ص)

أين عيون سركيس؟

حول انقراض آل اليازجي

قرأنا منذ اعوام في مجلة سركيس انه لم يبق من نسل اليازجيين الذكور سوى حبيب افندي نجل المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي وان هذا الرجل ذهب الى اميركا وترهب

وقد بكى المرحوم سليم سركيس من هذه الفعلة قائلا أما كان الاولى ان يتزوج هذا الرجل لعل الله يأتيه بنسل يخلد تلك العائلة ؟

وقد حدث اخيراً حادث طريف عجيب فقد قرأنا في جريدة الرائدالغراء التي تصدر في سان باولو ان حبيب افندي خلع ثوب الكهنوت وتزوج فرزقه الله بذكر وانه بعد ان اثمر زواجه هذا غضب من الحياة الزوجية وعاد الى سلك الرهبنة

أما طفله فسمي يرزق ، وسمي باسم جده الشيخ ناصيف وقد نشرت الرائدصورة الطفل لان هناك عدة ذيول لهذه الحادثة اضربنا صفحا عن نشرها ولكن موضع العبرة منها ان سيدنا الراهب ترك الطفل ووالدته تحت رحمة الله بدون أن يجدا الطعام اليومي

حول اكاذيب اليازجي

تناولت ذلك الخبر جريدة اليرموك الغراء فعالجته ثم قالت .

« أما حكاية هذا الخبر المختلق فهو ان توفيق افندي اليازجي وكيل هذه الشركة في مصر عهد اثناء وجوده في القدس الى شخص .... عرف بالمشاغبة في هذه البلاد — ايوافي الشركة بانباء فلسطين ، فكانت مقدمة اعماله هذه البرقية الخيالية التي نفندها ونرد فيها الاسباب التالية :

« ١ — ان لجنة وضع القانون لم تنظر في نظام المجلس الداخلي .

« ٢ — ان قانون الانتخابات لم يرسل لوزارة المستعمرات للتصديق عليه وان الحكومة المحلية وافقت عليه مبدئيا وشكرت اللجنة على مابذلته من الجهود في اخراج هذا القانون ولم يوضع للتنفيذ بعد

« هذا مااستقيناه من اوثق المصادر وهوما نعتقد بصحته تمام الاعتقاد فعسى ان يتروى وكيل الشركة في نقل الاخبار فيتحقق صحتها قبل النشر محافظة على الثقة التي عهدوا بها اليه »

(الشورى ـ راجع الصفحة الرابعة)

سلطان مسقط بالقاهرة

ورد على بعض المصادر العربية في القاهرة انه سيزور مصر في شهر سبتمبر القادم السلطان تيمور بن فيصل في طريق عودته من انجلترا حيث يوجد الآن الى بلاده

وتقول هذه المصادر ان نية السلطان متجهة إلى قضاء شهر تقريباً بين ربوع وادي النيل

جريدة الامة

أصدر حضرة الاديب الحجازي المعروف عبد الرؤوف افندي الصبان جريدة سياسية بالقاهرة باسم الامة وقد جعلها وقفاً على خدمة الحجاز والقضية العربية وهي بشكل مجلة ذات ٢٤ صفحة كبيرة مزينة بالرسوم حافلة بالمقالات الشيقة والموضوعات اللذيذة عن المسألة العربية ومن ذلك مقالة عن حوادث مصر والدعاية الايرانية في العراق ومشاكل جزيرة العرب ومعاهدة جدة والحالة بين بريطانيا واليمن الخ .

وبالاجمال هي جريدة فريدة يجدر بكل عربي الاطلاع عليها وقيمة اشتراكها جنيه مصري في السنة وتطلب من ادارتها بالقاهرة وعنوانها الاستاذ عبد الرؤوف الصبان ورقم صندوق البريد ٢٠٤٨ فنرحب بها ونرجو لها واسع الانتشار

استغاثة دمشق...

اشتد الجوع والكرب في دمشق بعد الحريق لان النكبة حصلت بعد نكبات الثورة فكان المصاب عظيما

وقد استغاثت لجنة اعانة المنكوبين بملوك الشرق ، مصر وايران واليمن والحجاز والافغان الخ

ونحن من الآن نقول انها لن تظفر بجواب وسترى ...

العام الهجري

في نظر حكومة فلسطين

جميع الحكومات المحتلة في جزيرة العرب تحتفل رسمياً بالعام العربي الذي اوله محرم إلا حكومة فلسطين لأنها لاتقيم للمسلمين وزنا بل هي تحتقرهم وتمتهنهم في كل مناسبة

وقد لحظ المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين هذه النقطة فطالب الحكومة باعتبار يوم اول المحرم عيداً رسمياً ، وكان طلبه هذا قد وجهه بحزم استناداً على حق طبيعي للامة فلم يسع حكومة فلسطين اخيراً الا التسليم بهذا الحق فاجابت المجلس الى ذلك وانها ستعتبره عيداً رسميا بعد الآن

الاحزاب السياسية

في العراق

قالت العالم العربي الغراء : لايخفى انه بعد ان انتخب معالي جعفر جلبي ابو التمن نائبا اتفق أعضاء هيأة المركز العام للحزب الوطني العراقي المعروف على استئناف اعمالهم الحزبية وحسب قرار الهيأة راجع السكرتير العام للحزب وهو معالي جعفر جلبي ابو التمن وزارة الداخلية باستئناف اشغال داخلية الحزب فوعدته الوزارة بتلبية طلبه بالموافقة على استئناف الحزب لاعماله السياسية . وقد علمنا انه اضيف الى الهيأة السابقة حضرة النائبين محمود افندي رامز واحمد عزت افندي الاعظمي . وقد كان محمود افندي رامز عضواً في الحزب لا في الهيأة

اما اعضاء الهيأة السابقة الباقون الآن فهم : حضرات السادة : مولود باشا مخلص ، وبهجت افندي زينل الحامي ، والشيخ محمد مهدي البصير ، والصحافي عبد الغفور أفندي البدري . عدا معالي الشيخ احمد الداود ومعالي حمدي الباجه جي الذين لم يعد اسماهما مذكورين في قائمة اعضاء الهيأة

وصول جنيهات لطف الله

الى اميركا !

تنشر بعض الصحف العربية في اميركا قصائد في مدح اولاد لطف الله ونشرت بعضها رسومهم الى جانب رسم الملك فؤاد ناعتة القوم باكبر النعوت وانهم الذين انقذوا سورية ورفعوا شأن الشرق وخلصوا العرب من الاجانب !

الى الحجاز

كان المنتظر ان يغادرنا السيد عبد الرحمن القصيبي الى البحرين بطريق فلسطين وسورية ولكن حدث أخيراً انه سافر لاسباب هامة الى الحجاز وسيقيم هناك يوما واحداً ثم يعود الى مصر صحبته السلامة

ليلة في ضاحيه

وليلة في أخرى

خطر لانسان ان يروح عن نفسه بالذهاب الى مكان طلق الهواء فعثر على كازينو في الجيزة وجلس يستمع لموسيقى افرنجية

ولكن اولاد العصر أو الشباب الناهض ابو إلا ان ينكدوا على الناس ذلك السكون فوقف نفر منهم عند الباب ، أو بين المدخل والجالسين واخذوا يتراشقون بالنكات والمداعبات السمجة بصوت عال حرم الجمهور سماع تلك الموسيقى . والغريب انهم لم يجلسوا لينتفع صاحب المحل ولا رحلوا ليستريح منهم الجمهور .

ولذلك لم يسع اصحاب الامزجة إلا الفرار من صخب أولئك الثقلاء !

هذه ليلة :

أما الليلة الثانية في الضاحية الاخرى فهي : طلب أحد ضيوف القاهرة من صاحبه ان يذهب به ليسمع ، وطالما في الاعلانات خبر ليلة ساهرة يحييها أحد المغنين الصغار ـ سناً ـ في ضاحية تسمى حدائق القبة . فذهبا في الموعد المحدد في الساعة التاسعة والنصف ولكن صاحبنا المغني وتخته لم يطلعوا على الناس إلا حول الحادية عشرة ولم يبدأ العمل إلا في الحادية عشرة والنصف !

مادام ان هؤلاء لايغنون إلا في هذا الوقت المتأخر ، فلماذا يحبسون الناس من التاسعة والنصف ؟

ودقت الساعة الدقة الاولى بعد منتصف الليل ولكن المغني لم يفرغ بعد من التجعير ياليل ! فقمنا وتركناه يقلق الناس ويزعجهم لئلا تطلع الشمس وهو لا يزال يقول : ياليل ياليل ياعيني .. ..

نواب فلسطين

يقابلون المندوب السامي

في ٢٢ يوليو استقبل المندوب البريطاني بفلسطين صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية والامناء الثلاثة عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم وجمال بك الحسيني فسألهم المندوب عن طلباتهم فقالوا نحن نواب المؤتمر الفلسطيني السابع وفخامتكم تعلمون انه يمثل الأمة الفلسطينية تمثيلا صحيحاً « فقال المندوب نعم »

وهنا ذكروا له كيف ان فلسطين كانت قبل الاحتلال الانكليزي تتمتع بارقى نظام حكومي برلماني وان نوابها كانوا في البرلمان العثماني يمثلونها وان فلسطين كانت تتمتع بما كان يتمتع به الترك في الدولة التركية وان الانكليز حرموها من كل حق وانها تحكم الان كما تحكم احط المستعمرات ثم طلبوا في النهاية الحكم النيابي

فقال المندوب انا الآن لا استطيع ان اصنع شيئا لاني استقلت وسارفع بياناتكم الى وزير المستعمرات

هذه خلاصة المقابلة . اما لماذا لم يستقبل المندوب السامي نواب فلسطين قبل أن يستقيل فهذا علمه عند الله ...

واما لماذا استقبلهم بعد الاستقالة فهذا علمه عند دهاقنة الاستعمار !

مسكينة فلسطين ....

اهداء مكتبة فيلسوف

عمان في ٢٧ يوليو ـ أهدى الفيلسوف رضا توفيق بك مكتبته الثمينة الى ادارة المعارف في شرق الاردن بمناسبة سفره الى أميركا (ص)

حرية الصحافة

عمان في ٢٧ يوليو ـ حكم على صاحب جريدة « صدى العرب » بالسجن شهرين لنشره مقالا شديد اللهجة ضد المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن (ص)

حول رفع المنع

في العراق

قالت جريدة اليرموك الغراء :

« اصدرت حكومة العراق أمراً بالغاء المنع عن الشورى بدخول العراق فنحن مع شكرنا لمن كانوا الواسطة في هذا العمل لدى حكومة العراق نسأل أولي الامر بفلسطين عما اذا كان الوقت لم يحن بعد بالسماح بدخول هذه الجريدة الوطنية الى فلسطين ولا سيما وقد مضي زمن طويل على سفر المستر ساميس الذي كان العامل الاكبر في المنع وعلى كل فاننا نؤمل من الحكومة ان تنزل على رأي الجماعات الكثيرة الذين طلبوا اليها رفع المنع »

الاستاذ ابو السعود

احتفى علماء مصر بالاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية ومفتش المعاهد الدينية بفلسطين بمناسبة زيارته للقاهرة

وقد أولم فضيلة أستاذنا الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني تكريمه ولمة غداء في داره في العباسية حضرها اصحاب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية الاسبق والاستاذ ابو العيون والاستاذ الغمراوي والاستاذ اطفيش والاستاذ مفتاح والاستاذ منون والاستاذ شقرون الخ الخ

وقد غادرنا حضرته مساء الاحد عائداً إلى وطنه فودعه في المحطة جمهور من الفضلاء والعلماء صحبته السلامة في الحل والترحال

الوفد العراقي

وسفره الى الحجاز

غادر القاهرة توفيق بك السويدي ورفاقه اعضاء الوفد العراقي قاصدين الحجاز للاجتماع بالجنرال كلايتن رئيس الوفد الانكليزي في مفاوضة جلالة ابن سعود وقد سر الرأي العام العربي من عدول السياسة البريطانية عن ارسال الموظفين الانكليز بحكومة العراق كنواب عن القطر العراقي لفض مشاكل بينه وبين دولة عربية

ويذكر القراء اننا كنا أول من استهجن ماجرى بالامس ، وها نحن نشكر ماجرى الان

هذا وقد أبحر السر كلايتن من بريطانيا الى الحجاز

سلطان المغرب الاقصى

في فرنسا

باريس في ٢٤ يوليو ـ لمراسل الاهرام الخاص — وصل سلطان المغرب الاقصى الى باريس متنكراً فليس له برنامج رسمي للزيارات وقد زار أمس جامع باريس وذهب في المساء الى سينما بولفار ثم ذهب في صباح اليوم بالاوتوموبيل الى بعض المخازن الكبرى مصحوبا بالصدر الاعظم في المغرب الاقصى فاشترى اشياء كثيرة وسيتناول غداً الغداء على مائدة رئيس الجمهورية وسيحضر هذه المأدبة المسيو ستيج الوزير المقيم في المغرب الاقصى والسيد المقري الوزير الاول في المغرب والسيد قدور بن غبريط وبعض رجال حاشية السلطان

استقالة الاستاذ دياب

ـ لما رأى الاستاذ توفيق بك دياب ان الوزارة لم تعزله من منصبه بسبب المقالة المعلومة قدم هو استقالته قائلا انه يريد التجرد لخدمة الوطن والسعي لانقاذ الدستور

هل هذا صحيح؟

كان دكتور لطف الله يريد السفر الى أوربا ولو بمعية لطف الله . ولكن لطف الله حال دون هذه الامنية لأنه يعرف ان هنالك من يدندشهما فلم يسعه الا أن يصرف العزم

أما دكتور لطف الله فراح يذيع ان السبب في عدم سفر الوفد اللطفلاوي يرجع الى حكمته وبعد نظرة فهل هذا صحيح ؟

انا نعرف انه لم يسافر لاوربا إلا لأن لطف الله لا يريد الاتفاق عليه فعدل لشدة بخله وحبه للمال وحرصه على جمعه عن السفر

انه لوكان غير ذلك لما انفى شخصيته وجعلها تبخر أمام جنيهات لطف الله على تلك الصورة المؤسفة ، اليس هذا بصحيح ؟

القتال في طرابلس

(المعركة الكبرى في الجبل الاخضر)

في غرة محرم سنة ١٣٤٧ ذهبت دورية من المجاهدين الى (نقطة الآبار) وهي نقطة كبيرة طليانية بين (بنغازي) (والمرج) تبعد عن الاولى نحو مرحلة واحدة على الجمال وتبعد عن الثانية نصف مرحلة كذلك واخذت منها مقدارا من الغنم يبلغ ٤٠٠٠ شاة على مرأي ومسمع من حامية النقطة وذهبت اخرى منهم الى بردى سليمان وقتلت من فتنت وحرقت السيارات التي وجدت فيها واخذت ماطالته يدها وبعد خروجها من النقطة المذكورة تقابلت مع دورية ايطالية يبلغ عددها ٢٥ نفراً فقتلت منهم ١٢ نفرا وفر الباقون وذهبت قوة الثوار سالمة غانمة

فاغتاظت ايطاليا لذلك غيظاشديداً وامرت بجمع قواها من كل حدب وصوب حتى خيل اليها ان هذه القوة العظيمة كافية لضرب السيد عمر المختار وجيشه الضربة القاضية فتستريح منه ايطاليا ولكن (ما كل مايتمنى المرء يدركه) ففي اثناء جمع تلك القوة المذكورة أرسلت ايطاليا قافلة عددها ١٠٠ جمل محملة بالذخيرة والارزاق الى (المنحيلي) فاخذ المجاهدون خبرا عنها قبل وصولها فجمعوا لها قوة كافية واخذوها بما فيها وقتلوا حاميتها من ايطاليين ومتطليين ...

وبعدها بقليل خرج على المجاهدين اثنان صوماليان من ضباط الجيش الايطالي وانضما الى المجاهدين واخبرا عن القوة المذكورة وانها عازمة على النزول على بئر (بلقس) فاخذ المجاهدون الاحتياطات وجعلوا على تلك البير قوة كافية فلما جاءت تلك القوة زاحفة بخيلها ورجلها تركها المجاهدون حتى تمكنوا من قطع خط الرجعة عليها وهجموا عليها على حين غفلة فمزقوها شر ممزق ودامت المعركة ثلاثة ايام مات فيها من المجاهدين ٢٥ شهيدا وقتل فيها حصان السيد عمر المختار وجرح فيها حصان السيد الحسن السنوسي نجل السيد الرضي السنوسي

واما تلك القوة الهائلة التي بنى عليها الايطاليون العلالي والقصور فقد انكسرت شر كسرة فكأنها سراب بقيعة وتركت قتلاها وجرحاها وكل مالديها من ذخيرة ومؤن وبغال وجمال غنيمة باردة للمجاهدين وخلص من بقي منهم نجيا . وقد اسفرت المعركة أن الطليان تركوا في ميدان القتال ٨ مدافع جبلية واما الاسلحة فلا تحصى

وذهبت دورية أخرى من قبيلة البراعصة واخذت قافلة طليانية مقدارها ١٠٠ جمل بين (اجدابية وجالوا) وان صالح باشا الاطيوش عمدة قبيلة المغاربة المشهورة بالشجاعة والشدة قد بعث بجانب عظيم من جيشه لقطع خط الرجعة على الايطاليين بين (اجدابية وجالوا)

وان الادوار التي في الجهة الغربية التي تحت قيادة عائلة سيف النصر في غاية القوة وانها مضيقة الخناق على الايطاليين

ومما يدلك على ذلك أن القائد الايطالي في (جالوا) اصدر منشورا يحذر فيه الاهالي من النوم في بيوتهم بل لابد من ان ينأموا كلهم معه في المركز خوفا من أن يأتي أحد من المجاهدين البلد ليلا فتحصل منهم مساعدة ضد ايطاليا فبناء عليه اصدر منشوره المذكور

ومما يلفت النظر أن بعض قواد المجاهدين المضيق الخناق على ايطاليا تضييقا شديدا هو ايطالي الجنس كان عسكريا في الجيش الايطالي

وقد وقع في الاسر عند العرب واعتنق الدين الاسلامي وتزوج منهم وخلف وعند ماجاء وقت مبادلة الاسرى لم يرض بالذهاب الى ايطاليا وفضل أن يمكث معهم على ماهم عليه وهو الآن لايفتر عن محاربة الايطاليين ليلا ونهاراً واسمه الآن (يوسف)

(الشورى — هذا نص ماوصل الينا من ثوار طرابلس وقد وعد الكاتب بارسال تفصيلات اخرى وسننشر ذلك كله ليطلع العالم على حقيقة موقف ايطاليا في ذلك القطر العربي

ان اول سؤال يخطر بالبال هو : الم تكتف ايطاليا بما صادفته هناك من خيبة مدة ١٧ سنة ؟ فلماذا لاتحاول الاتفاق مع الاهالي على وجه يضمن مصالحها هناك ويضمن حقوق الاهالي أصحاب البلاد ؟

ام ان التبجح الفاشيستي يأبى على موسوليني مراعاة الامر الواقع فيستمر على سياسة الشدة التي لاتنتج إلا افناء قوة ايطاليا كما افنت سياسة العنف قوات الدولة العثمانية في اليمن ؟)

نداء الى الشعب اللبناني

من الجمعية اللبنانية بباريس

ضد مطامع لطف الله الثاني !

انه لمن العار ان نرى في باريس من يشيعون انهم قد اشتروا معظم نواب الجمهورية اللبنانية وذوي المناصب والسلطات الدينية قصد التقرب من السلطة الافرنسية لمساعدتهم على الحصول على اكبر منصب في الدولة .

انه لمن العار ان نرى هؤلاء يبذلون الجهد الخسيس لشراء بعض اللبنانيين الموجودين في باريس .

انه لمن العار ان نرى هؤلاء المتطلبين يختلقون الاشاعات الكاذبة — كقرار اصدرته الجمعية اللبنانية تطلب ضم لبنان الى فرنسا — وآخر تطالب باميراجنبي يقدم لعرش لبنان .

فالجمعية اللبنانية تجاه هذه الاشاعات والاقاويل ترى من واجبها المقدس وهو المحافظة على استقلال لبنان التام وعلى تقاليد وشرف الشعب اللبناني ونواب الامة الكرام بان تعلن الى الشعب اللبناني ونوابه الوسائل التي يتخذها الطامعون الى العروش للحصول على غاياتهم .

ان شعب لبنان الحر لايرضى بان يقال عنه انه يبيع حريته لقاء بعض القروش .

ان نواب لبنان الافاضل ، ممثلوا الامة لايقبلوا قط بان يقال عنهم بوما انهم باعوا واجبهم المقدس ولو بالملايين .

ان رجال الدين من مسيحيين وغير مسيحيين يستنكرون مايستحلفه البعض وهم الذين لهم الصفحة البيضاء في تاريخ لبنان .

ان الجمعية اللبنانية في باريس وهي التي كانت ولا تزال تحافظ على استقلال لبنان التام تحتقر تهمة انها ممن لايعرفون للوطنيه معنى .

في كل أمة وفي كل بلاد من يفترون ان بالمناصب « الآتية » او بالمال فمساعي هؤلاء وقفت عند بعض أفراد لايتجاوز عددهم عدد اصابع اليد .

الى الشعب اللبناني الحر ، الطيب النية على اختلاف مذاهبه نظهر الواقع وعلى رؤوس الاشهاد نعلن الحقيقة .

باريس ١٨ تموز سنة ١٩٢٨

كاتم الاسرار	الرئيس
ابراهيم عازار	الدكتور عاد

أخبار الديار المصرية

* * *

ـ تحتج الصحف الوطنية الحكومة المصرية على الاعتراف بمملكة الحجاز رسميا

ـ اجتمع النواب والشيوخ في النادى السعدي وقرروا بطلان قانونية أغلاق البرلمان وبانه مخالف للدستور وقرروا اجتماع البرلمان يوم ٢٨ يوليو وكتب رئيسا الشيوخ والنواب الى وزارة الداخلية يطلبان مفاتيح البرلمان

ـ اهدي الملك فؤاد الاول وسام محمد علي الى سلطان مراكش

ـ نشرت الصحف مقالات صارخة تقول فيها كيف يجوز تعطيل الحياة النيابية في مصر بينما هي تقوم حتى في الحجاز ؟

ـ لاحظ الجمهور ان جريدة الاهرام لا تنشر الآن اخبار مقابلات رئيس الوفد المصرى بعد ان كانت تنشرها الى جانب التشريفات الملكية، فهل سارت الاهرام الشراع ؟

ـ عاد الدكتور عفيفي بك وزير الخارجية الى الاسكندرية وحظى بمقابلة جلالة الملك

ـ كثر عدد الوفود التي تأتي مصر من البندر والريف لتحية النحاس باشا واعلان ....

ـ وسعت الحكومة المصرية بسبب الظروف الحاضرة سلطة المديرين «أي الولاة»

ـ كان الحر في شهر يوليو على الاجمال اخف .... في مايو، أى ان تموز كان في مصر أرحم من ايار

ـ تألفت في مصر شركة لاحتكار الجرائد المصورة

ـ حكمت محكمة مصر برفض دعوى روز اليوسف على وزارة الداخلية والزمتها بالمصاريف

ـ نشر النواب بيانا أجمعوا فيه على وجوب عقد البرلمان برغم مرسوم الحل وحددوا يوم ٢٨ يوليو للاجتماع ولكن الحكومة استعدت لمنع ذلك وحشدت لهذا الغرض قوات كبيرة من الشرطة والجيش فاحاطت بدار البرلمان لمنع الاجتماع

ـ ظهرت جريدة الاهرام أخيراً بمظهر غير مظهرها السابق فتخلت عن الحركة الوطنية ووالت الحكومة كعادتها في موالاة كل حكومة في مصر ما دامت المخصصات تسيل الى الجيوب بسهولة ...

ـ سافر على الشمسي باشا وزير المعارف السابق الى سويسرا وسافر واصف غالى باشا وزير الخارجية السابق الى فرنسا ويقال ان الوفد المصرى كلفهما نشر الدعوة لمصر في أوربا وبوصف أعمال الوزارة الحاضرة

ـ وعدت الوزارة الحاضرة جمهور الفلاحين ببيعهم ارض للحكومة باسعار رخيصة. ووعدت العمال ببناء مساكن لهم بأجور مهاودة

ـ سافر دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة الاسبق الى أوربا

ـ اجتمع البرلمان المصري خلسة في دار .... بك وقرر اسقاط الوزارة

ـ منعت الوزارة الحاضرة الصحف المصورة من نشر رسوم الحوادث الجارية الآن في مصر وطبقت على جميع الصحف قانون المطبوعات

ـ نبهت وزارة الداخلية على الصحف بعدم نشر بعض الاخبار والبيانات ولكن جريدة البلاغ لسان حال الوفد نشرت ذلك فانذرتها الوزارة فأن عادت لهذه المخالفة عوقبت

ـ اجتمعت الاكثرية العظمى من النواب والشيوخ يوم ٢٨ يوليو خلسة في دار مراد بك الشريعي بالقاهرة وقرروا أن البرلمان لا يزال كما هو وأن الوزارة ثائرة على الدستور ونزع الثقة منها وان كل تشريع تصدره يعتبر باطلاً وكذلك الاتفاقيات السياسية والتجارية الخ مع الدول الاجنبية وقرر المجلس الانعقاد يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر المقبل

— نشر تفسير لبعض القواعد التي وضعت لمعاملة الصحف وهو يقضي بأن الجريدة متى انذرت مرتين يجوز تعطيلها بقرار اداري من وزير الداخلية على ان وزير الداخلية رأى أن يجعل ايقاف الجرائد او ابطالها من حق مجلس الوزراء

حوادث وأنباء

سورية في مؤتمر بروكسل

ـ جاءنا من سكرتارية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ما يأتى :

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني دعوة لحضور المؤتمر الأشتراكى الأممي الذى يعقد في بروكسل في اوائل اغسطس سنة ١٩٢٨ فبحثت في هذه الدعوة بجلسة عقدتها في ١٦ يوليو الحالي في مكتبها بشارع المدابغ رقم ٣٣ وقررت ما يأتى :

« لما كانت الهيئات والأحزاب السياسية غير الأشتراكية ، التي تدافع عن حقوق شعوبها يستطيع ممثلوها ان يحضروا مؤتمر بروكسل الأشتراكى الأممي من دون ان يتقيدوا ببرنامجه ومقرراته ، اعتمدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان ومحمد بك اسماعيل ممثلين لها في هذا المؤتمر »

وقد ابلغتهما هذا القرار وتلقت منهما امس برقية تنبيء بأنهما سيصلان بروكسل في اول اغسطس سنة ١٩٢٨

من انكلترا

عاد من انكلترا حضرة الفاضل علي افندي الدرس احد اعضاء بعثة المهندسين التي اوفدتها الحكومة المصرية للتخصص في الجامعات الانكليزية فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة العودة

الشورى
في نظر صحافي امير

قالت مجلة الاستقلال الغراء التي يصدرها في الارجنتين بأميركا الجنوبية عطوفة الامير امين بحيد ارسلان الذي كان سفيراً للدولة العثمانية في تلك البلاد ، كلمة لطيفة عن اختها الشورى بمناسبة محاصرتها وهي :

«عرف قراؤنا الافاضل من المقالات الوطنية التي نشرناها على صفحات هذه المجلة نقلا عن « الشورى » ان هذه الجريدة هي من صحفنا الوطنية الحرية الجريئة التي تدافع غير هيابة ولا وجلة عن الاقطار العربية الواقعة تحت نير الاستعباد والاستعمار وتطالب لها جميعا استقلالها وحريتها لانها تعلم حق العلم انها مادامت مستعبدة لن ترتقي ارتقاء حقيقيا بل تظل تتسكع في دياجير الجهل والخمول وتحض سكان تلك الاقطار على الاتحاد والتكافل وترك التضاغن والتواكل لان بالاتحاد قوة ، وهي لسان حال كتبتنا الاحرار المجيدين وضربة قاضية على الخونة والمنافقين والمتلبسين بلباس الوطنية والمستعمرين

وا كبر فخر لهذه الصحيفة الوطنية ان الحكومة الانكليزية في فلسطين وهي احدى الحكومات الظالمة المستعبدة الشرق وبنيه قد منعت دخولها الى فلسطين خوفا منها ومن لهجتها الوطنية ، وحاولت حمل الحكومة المصرية على نفيه من بلادها بدعوى انه من البلاشفة ، فذهبت جميع محاولاتها سدي

نهنيء الرصيف الفاضل السيد محمد علي الطاهر بوطنيته وصدق مبادئه الذين سببا له منع دخول جريدته الحرة الى الاقطار العربية المستعبدة ونحض قراؤنا الكرام على الاشتراك في جريدته الشورى الغراء لانها جديرة بالمطالعة والمناصرة»

مجلة الرابطة الشرقية

اذاعت الرابطة الشرقية نشرة سردت فيها برنامج المجلة التى ستصدر باسمها ونكون لسان حالها وقالت انها ستتنكب المواضيع السياسية تفادياً من خطر السياسة وهذا مما لانوافقها عليه لان المجلة تصبح بدون ذلك جسما بلا روح

وقد تألفت لجنة للعناية بالمجلة وتحريرها وتنظيمها وهي مؤلفة من الرئيس سماحة الاستاذ السيد عبد الحميد البكري وسعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وفضيلة الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق

فنحن نرحب بهذه المجلة سلفا ونعد وجودها خطوة واسعة لرفع شأن الصحافة في الشرق وسننصفها للقراء عند صدورها

ماهذا ؟

حول حفلة في بغداد

روت جريدة العراق الغراء ان الجالية الحجازية هناك اقامت يوم ٢٤ يوليو حفلة كبيرة في دار الامير على باشا بن ناصر لذكرى شهداء الطائف ، وان الخطباء خطبوا في وصف ما ارتكبه النجديون هناك

وفي الحقيقة انا دهشنا من هذه الحفلة أشد دهشة . لان الواجب كان يقضي عليهم أن يحتفلوا في ذلك اليوم ٢٤ يوليو بذكرى يوم ميسلون الذي قضى فيه الفرنسيس على عرش الملك فيصل وعلى سورية وعلى العرب جميعاً

فقيام اتباع بعض الهاشميين في بغداد باعادة ذكرى حادثة يقع مثلها كثيراً حتى بين الاشقاء والاقارب والانصراف عن ذكرى حادثة ميسلون بل الكائنة العظمى في ميسلون لهو صنيع أقل ما يقال فيه انه صنيع آثم نحو العربية من أولها الى آخرها

نسلم بان للنجديين خطيئات معكم ولكن لماذا تذكرونها وتتناسون جرائم العسكر بين الفرنسيين معكم ومع غيركم ؟

وما هي الفائدة من اقامة حفلتكم هذه إلا ايغار صدور العرب بعضهم على بعض واثارة الفتن بينما الأجنبي في عقر الدار يرتع ويلعب ؟

اننا نوجه نظر جلالة الملك فيصل الذي يعد بحق انه اعقل رجال البيت الهاشمي الكريم الى ان حركة هؤلاء القوم لا يقابلها العرب شرقا وغربا بشيء من العطف ، هذا ان لم نقل انها تكدرهم مهما كان امرها . ونعتقد بأنها حركة غير لطيفة ولاشيء فيها من حسن الكياسة لقيامها على اثر تبادل برقيات العطف والمجاملة بين جلالته وجلالة الملك عبد العزيز بن سعود وقبيل عقد مؤتمر جده الذي يقرر مصير العلاقة بين العراق و بين نجد.

صدى حوادث مصر

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد ان العراق وجم مندهشا لما اصاب مصر في حياتها النيابية

ويرى الخبيرون بأمور الاستعمار ان ما يجرى في مصر سيكون سابقة تجعل الاقطار الشرقية كلها عرضة لما يتم في مصر ، فهي الرأس الاعلى للشرق وعلى ما يتم فيها من خير اوشر يتوقف مصير تلك الشعوب ، فلا غرابة اذا كان العراقي يهتم لما يجرى في مصر اكثر من اهتمامه بما يجرى الآن في العراق

الشورى في الكويت

كتب الينا بالبريد الطيار من البصرة أن احد القادمين من الكويت أخبر ان الشورى وزعت في تلك البلاد بعد ان غابت عنها ٤ شهور

جريدة الصباح

كتب الينا من الكويت ان سمو اميرها رخص باصدار جريدة هناك باسم الصباح

زفاف زميل

احتفل يوم الاحد ٢٩ يوليو الماضي بزفاف حضرة الزميل خليل افندي عيسى مرقص من اعيان بيت لحم بفلسطين ومدير جريدة صوت الشعب على الآنسة المهذبة ليلي سليمان جريس مرقص فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

انتخابات فرعية

في الموصل

كتب الينا من الموصل بالبريد الطيار ان احدى الدوائر الانتخابية قد خلت فرشح لها نفسه حضرة الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل سابقاً وقد غادر حضرته بغداد قاصداً أم الربيعين

وسيصل الى الحدباء قريبا أصحاب الفخامة والعطوفة والسعادة ياسين باشا الهاشمي ومولود باشا مخلص وجعفر جلبي افندي ابو التمن وغيرهم من كبار الوطنيين لتعضيد زميلهم فنرجو الله ان يوفقه في هذه المعركة التي يعد فوزه فيها فوزاً للقضية العربية في العراق وغيره من البلاد العربية

مع السلامة

القدس في ٢٩ يوليو — انتهت مدة اللورد بلومر المندوب السامى البريطاني في فلسطين وشرق الاردن

وسيسافر غداً الاثنين عائداً الى انكلترا ـ ص

(الشورى — اللهم اجعل هذا الارتحال خيرات و بركات على فلسطين)

الدستور السوري

دمشق في ٢٦ يوليو ـ تواصل لجنة الدستور درس مشروع الدستور السوري الذى قدمته اليها اللجنة الفرعية . ومن جملة ما يتضمنه هذا المشروع المبادىء الاساسية التالية :

(١) سورية دولة مستقلة ذات سيادة

(٢) نظام الحكم في سورية جمهوري برلماني

(٣) تتألف سورية من جميع الاراضى السورية التي فصلت عن تركيا بعد الحرب من دون ان يخل في وحدتها ما جرى من التقسيم فيها بعد ذلك (ص)

(الشورى — معنى المادة الاخيرة ان فلسطين وشرق الاردن حتى لبنان تدخل ضمن هذا التحديد الى أن يأتي اليوم المنتظر فتعود هذه الاشلاء الى الجسم الذى فصلت عنه ظلماً وعدوانا)

مجلة الاستقلال

دخلت مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في اميركا في السنة الثانية وهي المجلة الفريدة التي يصدرها عطوفة الامير امين مجيد ارسلان السياسي الشهير ومؤلف كتاب حقوق الدول فنهنيء الاستقلال بالخطوة الثالثة من حياتها الجيدة

نجاح طرابلسي

فاز في احراز الشهادة الازهرية للغرباء الشيخ احمد نجم الدين من ادباء طرابلس الغرب

البرلمان العراقي

يجزع لمصاب مصر

قالت جريدة العراق الغراء ان بعض نواب العراق سيطلبون من مجلسهم ابداء اسفه لما اصاب مصر في دستورها وان يسجل ذلك في محضر جلساته

اخبار العراق

— احتفل في بغداد بافتتاح المكتبة الكبرى للاوقاف في حفلة رسمية وفيها ٥٠٠٠ مجلد

— قدم شبان بغداد طلبا الى الحكومة بانشاء نادٍ لهم باسم النادي العربي

— حيت صحف العراق يوم ميسلون ونشرت خلاصة عما اصاب سورية في ذلك اليوم الاغبر

— ابدت صحف العراق اسفها الشديد لما اصاب مصر بالغاء البرلمان وحرمانها من الدستور

— اشتد الحر في العراق لدرجة لا مثيل لها وهبت ريح السموم وثار الغبار الذي يشبه هبوب السودان ففر الناس الى السراديب

— حصلت مشادة بين رئيس النواب ناجي بك السويدي وبين الاستاذ الشبيبي احد أعضاء المجلس فتبادلا الصرخات فهجم توفيق بك السويدي وزير المعارف وشقيق رئيس المجلس على الشبيبي قائلا . ويحك يا شبيبي اتهاجم اخي ؟ واراد احد الراوي شد ازر السويديين فصاح نائب المنتفك اذا اردتم العراك فنحن لكم ولكن الاحسن ان تتركوها بين زميلين سيتصالحان على كل حال . وعلى اثر ذلك تدخل الزملاء ومنعوا وقوع المحذور

قدوم

قدم من فلسطين الاستاذ عبد الله افندي الخطيب المدرس بمدرسة حيفا الوطنية

وعاد من دمشق السيد عبد الوهاب مغربية التاجر بالقاهرة

وقدم فخري افندي الحوري من ادباء الخليل والمدرس بالمعارف

شطحة قلم ...

كتب المتزعم المنبوذ واعوانه الى بعض الاخوان في المهجر يقولون ان « معاليه ... » سيعود قريبا الى سورية وانه اذا كانت حكومتها ملكية فيستولى وزارة الخارجية واذا كانت جمهورية فأنه سينتخب رئيسا لها !!!

فنحن نقول : ولكن لو فرضنا انه تمتع بالعفو الذي يركض خلفه باي ثمن كان ، ثم طرحه اهل وطنه كما هو المنتظر ، ولم يحصل على عنب الشام ولا تين اليمن، فكيف يكون الحال ؟؟ !

من الحجاز

قدم من مكة المكرمة بالاجازة لزيارة الاهل في فلسطين حضرة الزميل الفاضل الاستاذ رشدي ملحس محرر جريدة ام القرى التى تصدر في مكة

وعاد من الحجاز حضرة الفاضل الدكتور سعيد افندي عودة

وعاد الى الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور امين أفندي رويحة والغالب انه يسافر من هناك الى اميركا

الشورى في العراق

قالت الجامعة العربية الغراء

« اصدر وزير الداخلية في العراق معالي ناجي بك شوكت قراراً برفع المنع عن رصيفتنا الشورى الغراء وهكذا تكون حكومة العراق تداركت تلك الزلة التي أظهرت انها آلة في يد السلطة البريطانية .

« و بهذه المناسبة نسائل حكومة فلسطين ألم يحن الوقت لرفع المنع عن هذه الجريدة التى اتخذت الحكومة خاصمتها ديدنا لها وضاق صدرها دون سماع نقدها اعمالها ؟ اننا نرجو ان يكون السكرتير العام الجديد المستر لوك اوسع صدراً من سلفه المستر سايمس فيلغى امر المنع وبذلك تعود الشوري الى قرائها في فلسطين الذين ينتظرونها بشوق شديد »

الجمعية اللبنانية بمصر

والجمعية اللبنانية بباريس

أرسلت الجمعية اللبنانية بمصر التلغراف التالي الى مجلس النواب اللبناني وصحف بيروت وهو :

الجمعية اللبنانية التى تجل قدر المجلس النيابي وتؤمن بعصمته ووطنية رجاله تحتج بشدة على جمعية باريس اللبنانية لاحراجها موقفه تجاه الرأي العام بايهامه ان النواب سخروا ضمائرهم لترويج دعاية شخصيه منافية لشرف النيابة محذرة اللبنانيين من تصديق هذه الرواية المختلقة ونظائرها مما تذيعه هذه الجمعية لأغراض شخصية غير مشرفة لها واثقة بأن النواب لا يؤخذون بأحبولتها هذه لأنهم موقنون «ان الرجل الذى هو هدفها؟ » يجل المجلس عن تسخير نفسه من دعاية أو عمل لا يؤول الى تعزيز مقام لبنان وحفظ حدوده الجغرافية وتوفير اسباب الخير له في الحال والاستقبال برعاية الدولة المنتدبة الكريمة صديقة لبنان القديمة بولس مسعد

السكرتير العام للجمعيه اللبنانيه في القاهرة

(الشورى — بدون تعليق ...)

حالة نابلس اليوم

قال كاتب من كلام طويل :

(لا يوجد موسم يقال له الان زيت أو زيتون ورد على ذلك ان الحاصلات التي لم تخرج من الارض محفوفة بالاخطار والفلاح مثقل الكاهل بالديون وخصوصا أموال الحكومة الفادحة والحكومة تخرج من معملها في اسبوع عدة قوانين في جرب هذه الامة واخاذا نفاسها فلا حول ولا »

ـ عين الاستاذ عزت افندي دروزه مديراً لاوقاف نابلس مكان الحاج تمر افندى حماد الذي نقل الى الخليل

وبذلك شغرت مديرية مدرسة النجاح ولا ندرى على من يقع الاختيار لادارة تلك المدرسة الوطنية

تونسيات

كيف يظلمونهم ؟

قالت النديم الغراء التي تصدر في تونس ،

«في الخامس من يولية الجاري عرضت امام المحكمة الجنائية الفرنسية قضية الصبي (ليبارى لويجي) الذي كان في اكتوبر الماضي توجه بمناسبة لحل فوجد حوله ديكا فطفق يطارده ويحاصره وفي أثناء عمله هذا حضر صاحب الديك المسمى (بلقاسم بن علي) وأخذ يعاتب ليبارى على صنيعه ولكن هذا الاخير لم يتأخر عن شتمه مما استفز بلقاسم لان يرميه بحجارة أصابت احداها عين (ليبارى) اليسرى ففقأتها

(حضر بلقاسم أمام القضاء وأبدى اسفه عما بدر منه ثم طلب العفو مؤكداً بانه لم يات ما اتاه الا بعامل الانفعال لان ليبرى قد شتم ديانته . وما كان ليقصد برجمه اياد غيارها به .

وأخيراً حكمت المحكمة بعد سماع الشهادات والمناضلات بسجن بلقاسم بن علي مدة عام كامل !

« وبعد ذلك بيوم عرضت امام المحكمة نفسها قضية المستعمر (مارى أميل فرنسوا) المؤاخذ بجريمة اطلاق الرصاص على كل من (محمد بن صالح وأخيه علي) الخدامين عند المستعمر (كوترو) جزا الجرم على هذين الاخوين الذين مات أولهما لحينه وجرح الثاني برصاصة توغلت في ركبته .

(فقال القاتل : ان الاخوين قد حجزا عنه بعض مواشيه وجداها ترعى بمزرعة مخدمهما. فتوجه لاسترجاعها فالقاه الذكوران وآخران معهما الى الارض وأشبعوه ضربا فدافع عن نفسه . . .

ولكن المنسوب ذلك اليهم اكدوا بانهم لم يضعوا أيديهم علي القاتل الا بعد أن أطلق الرصاص . وجاء التحقيق مؤيداً لما تهم هذه ولكن المحكمة حكمت بعد سماع الشهادات والمناضلات بترك سبيل ماري اميل وتغريمه (٢٥) فرنكا لحمله سلاحا بدون رخصة ! ! »

(الشورى ـ هذه هي العدالة البار يزية، فان كان هناك في الدنيا من لم يعرفها ، فهذا يكفي لأ كثر من ذلك !

بهذه الاحكام وهذا (العدل الباهر) يقضون على تونس المسكينة، فليتهم يصبون عليها البنزين ويحرقونها باهلها ليستريحوا من هذا العذاب الطويل لان الموت السريع أخف على الانسانية من التعذيب على هذه الصورة الشنيعة)

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

— بلغ عدد النواب والشيوخ الذين حضروا جلسة البرلمان ٢٠٧ وهذا كاف لوجود الاغلبية ضد الوزارة فضلا عن كون معظم النواب الذين يوجدون الآن في اوربا يرون رأي اخوانهم المجتمعين

رياسة الجمهورية السورية

بيروت في ٣٠ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — تجدد اليوم في دمشق حديث العريضتين اللتين يقال ان بعض النواب وقعوها ورشح فريق منهم فيها ابراهيم بك هنانو والفريق الآخر الشيخ تاج الدين لرياسة الجمهورية السورية . وقد طلبت بعض الصحف أن يترك انتخاب الرئيس لمجلس النواب المقبل . وقيل ان عدداً من النواب وقع العريضتين معا والذي ارجحه ان كل هذه الانباء ميتسرة او مختلقة من أساسها

بين الاحزاب السورية

بيروت في ٣٠ يوليو ـ عقدت لجنة التوفيق بين الاحزاب اليوم في دمشق اجتماعاً كبيراً حضره ممثلوا هذه الاحزاب ووضعت نصاً لمشروع الاتفاق وسيرسل قريباً الى مصر

ما هنالك !

النائب محمود رامز

انتصاره للصحافة في برلمان العراق
(تأخرت بالبريد)

يوجد بين النواب نائب جريء وطني هام هو محمود بك رامز احد نواب بغداد

فهذا النائب هو عسكري النشأة ، ورجال العسكرية اشد الناس بغضاً للجرائد ، ولكن رامز بك خالف هذا المأثور عن العسكريين

فبالامس صرخ فى المجلس طالباً رفع المنع عن الشوري فاستجابت الحكومة لهذا النداء ، وقدولى وجهه بعد ذلك نحو الصحف المعطلة كالزمان والاستقلال فداور الوزارة العراقية مراراً وطالبها تكراراً لترفع المنع عن هذه الصحف فكانت الوزارة تفر من أسئلته وهو يضيق عليها الخناق

وقد نشرت جريدة النهضة العراقية خبر حملة جديدة قام بها رامز بك من أجل الصحف المعطلة قالت :

« وثار النائب الجريء محمود رامز في المجلس النيابي « امس » وصرخ صرخة هائلة دوت لها ارجاء المجلس ، ثار صائحاً : كيف عطلت الحكومة جريدتي الزمان والاستقلال ؟؟ وعلى اي مستند قد اعتمدت ؟؟ سادتي تعلمون ان احوالنا اذاقسناها الى احوال غيرناوجدنا ان مايتخذ عندنا يهين كرامة الامة العراقية وهذه المادة ٢٣ من قانون المطبوعات متكأ تستند اليه كل الحكومات التي تعاقبت على كراسي الحكم عندنا ، واني اجد ان استناد الحكومة الى هذه المادة ضعف في الحكومة « النهضة : وقد دوى هنا الضرب على المناضد والصخب والصياح من الاغلبية البرلمانية ! يطلبون سكوته . . . » ولكن النائب يستمر صارخا وبأقصى ماقي حنجرته من قوة في الصوت بانه سوف يتشبث بالغاء هذه المادة القاسية ويداوم على ذلك للنهاية . . . وطلب من المجلس ان يقرهذا و يبدي موافقته على التعديل اللازم لئلا تعطل الصحف الوطنية بين آونة واخرى وهي معدودة على اصابع اليد الواحدة !

حقيقة ان دفاع نائبنا هذا عن حرية الصحافة المقيدة لدفاع مجيد مشكور ، ونحن نؤمل ان يلقى التأييد والتعضيد من كافة رجالنا وعسانا نرى اثر ذلك محسوسا في اقرب وقت لنسجل لذوي الشأن هنا ظاهرة دستورية مدنية تكفل لهم حسن السمعة وطيب الاحدوثة وسترى ما يكون »

أخبار يهود فلسطين !

حكمت محكمة يافا على يهودي بالغرامة لأنه قبل فتاة يهودية على قارعة الطريق

وقالت الجامعة العربية ان رونشلد رفض ان يساعد الجامعة العبرانية بالقدس

وان اليهود أقاموا على الموظف الوطني أنطون افندي متى ٣ قضايا بقصد البطش به وعزله ولكن محكمة القدس ردت تلك القضايا

وتحرش يهودي بيهودية فقبض البوليس عليه

وجنت يهودية واخذت تعبث براحة أهل القدس ولكن البوليس فقط لا يراها

وداست سيارة احد اليهود في القدس فقتلته وطلبت جمعية المعلمين اليهود بالقدس من المؤتمر اليهودي ببرلين مساعدتها فلم يجبها

وانتحر تلميذ يهودي لأنه سقط في الامتحان

واحرق أحد اليهود فى تل أبيب نفسه لضيق ذات اليد

ووقع خلاف بين العمال اليهود الوطنيين واليهود الصهيونيين واخذوايتراشقون بالشتائم في الصحف اليهودية والنشرات الخاصة

وافلس محل يهودي فى حيفا وفر صاحبه الى حيث لا يدري أحد

وضبط بوليس القدس فى مستعمرة يهودية مقداراً من الديناميت والقنابل

ـ تقام في البحيرة حفلة تأبين للمرحوم الشيخ عبد الباقي سرور نعيم العالم المعروف الذي مات أخيراً

المجلس الاسلامي الاعلى

واكاذيب اليازجي عنه

قالت السياسة الاسبوعية لمراسلها بفلسطين

« نشرت شركة الصحافة الشرقية برقية صادرة عن القدس تقول : رفض وزير المستعمرات في لندن تخويل المجلس الاسلامى الحق بتعيين رئيس دائم وأمر بأن يبادر في الحال الى انتخاب مجلس جديد »

« ولما كان هذا الخبر على جانب عظيم من الاهمية رأيت ان اسأل عن صحته من السكرتيرية العامة ، ولدى السؤال اجابت بأن هذا الخبر عار عن الصحة وانه لم يستق من مصادر رسمية »

« وقد انفرد السيد توفيق اليازجي عند ما كان بفلسطين بالاجتماع بخصوم المجلس الاسلامى ويقال انهم الذين املوا عليه هذا الخبر المزيف بقصد المغالطة والتهويش !! »

وقالت الجامعة التى تصدر بالقدس :

نشرت شركة الصحافة الشرقية برقية بتاريخ ٢٠ الجارى مصدرها القدس جاء فيها ان وزير المستعمرات في لندن رفض تخويل المجلس الاسلامى الحق بتعيين رئيس دائم وأمر بان يبادر في الحال الى انتخاب مجلس جديد .

(وقد استفهمنا عن صحة هذا الخبر فعلمنا أن لا نصيب له من الصحة وانه من مختلقات توفيق افندي اليازجي أحد موظفي دائرة لطف الله الذي ذكرتاقي عددسابق خبر قدومه الى فلسطين ومناوراته التى يحاول القيام بها)

الاجنبي والوطني بفلسطين

وصفت جريدة اليرموك الغراء التى تصدر في حيفا حالة الوطنيين في وطنهم مع الاجانب الذين اكلوا فلسطين قالت بشكل سؤال وجواب :—

— لمن هذه السيارة الفخمة ؟
— إنها للموظف الفلاني ...
— وهذا القصر الضخم ؟
— انه للمأمور الفلانى ...
— ومن هذا المتأنق في ملابسه المتبختر في مشيته ؟
— هو من كبار موظفي الحكومة ...
— وذلك المتحلي بنظاراته الذهبية المصطحب معه كلبه الامين ؟
— هو رئيس الدائرة الفلانية ...
— هل هؤلاء جميعهم من أبناء العرب وكم يتقاضون ؟
— ليس بينهم أحد من أهالي البلاد فهم مزيج من انكليزي ويوناني وبولوني وفينيقي وغيرهم ...

أما مايتقاضون من الرواتب فيتراوح ذلك بين ٥٠ و ٧٠ و ٨٠ جنيها فقط لا غير ...

— وماذا تعني بقولك فينيقي ؟
— هو الذي لفظته بلاده فاستخدم في الجيش الانكليزي ثم انتقل الى ادارة فلسطين فانكر جنسيته وتبرأ من العرب والعربية ..

* * *

هذه أيها الملاحظ محاورة دارت بين شابين وطنيين جمعتني الظروف بهما فى (بستان الانشراح) وكانا ينظران إلى بعضهما البعض بكل حسرة ولوعة لانهما ـ على ما ظهر لي من حركاتهما ـ من طلاب الوظائف وليس لها عمل آخر يؤمنان به معيشتهما

فهل من العدل أيها الملاحظ ان يتمتع أولئك الاغراب باموال البلاد فيركبون السيارات ويسكنون القصور ويتزيون باحسن الملابس ويأكلون اشهى الاطعمة بينما أبناء البلاد تثقل كواهلهم بالديون ويبيعون أملاكهم ومقتنياتهم لتسديد ما يطلب منهم من الضرائب والرسوم ؟!

ملاحظات العوام

على تمثال نهضة مصر

كنا في الترام في ميدان محطة مصر فلما ظهر التمثال قال أحد الفلاحين :

عجايب اما صحيح ان اللي عمل هذا « السخص » مالوش حق ! فسأله زميله لماذا ؟ فقال : واقف لك على طول ووجه الست بوجه السمس . يعنى « وشها » مينحرقش من الحر !

فقال آخر : وكان جعله يبص للكركون الانكليزى ويضرب له سلام

زيارة سلطان مسقط

لانكلترا

جاء في الديلي اكسبرس « ان تيمور بن فيصل سلطان مسقط وصل الى لندن هذا الاسبوع متنكراً الى ان تعمل له العملية الجراحية التي يريد اجراءها ثم يتنزل ضيفا على الامة مدة شهر من الزمن . وسيدور البحث معه في أمور مهمة فى أثناء اقامته فى انكلترا . والذي يعرفه الجمهور على مسقط هي انها بلاد ينمو فيها النخل ولكنها مركز كثير من الدسائس بين النحل المختلفة ولها تاريخ ملطخ بالدم . وهيبة بريطانيا في الخليج الفارسي ذات شأن كبير للامبراطورية الهندية وليس للسلطان سلطة في داخلية البلاد ولكن الحكومة البريطانية مرتبطة بمعاهدات تقضي عليها بمساعدته . وتيمور رجل كفوء ولكنه قليل المطامع . وسيصحبه في لندن المستر توماس وزير ماليته الذي هو فعلا رئيس وزارته أيضا . وينظر الى الخليج الفارسى أحيانا كبحيرة بريطانية ولكنه كان من سنوات مركز تنافس شديد بين الدول »

هذا ماقالته صحف انكلترا . وقد جاءت البرقيات بعد ذلك ان السلطان تيمور قابل ملك الانكليز ، ثم لقبته بأنه سلطان عمان !

وللانكليز مصلحة عظيمة في هذه التسمية لانهم يزعمون ان عمان تحت سلطة سلطان مسقط مع انها مستقلة تحت حكم الامام الخليلي

فهم يريدون ان يفهم الناس ان عمان تحت حكم السلطان لاجل المستقبل . اي اذا تحركت مطامعهم وارادوا الاستيلاء على عمان حاولوا ذلك باسم سلطان مسقط قائلين انها بلاده وانهم يريدون مساعدته كلك تحت حمايتهم على صون ممتلكاته .....

شكايات صحف فلسطين

شكت الصراط المستقيم من ان رئيس بلدية عنبتا لا يقرأ ولا يكتب

وشكت من كثرة البوليس الاضافي على القرى

وشكت من تحويل طريق يافا طولكرم الى مليس اليهودية وقالت ان حكومة فلسطين ستعوج الطريق عن بلدة قلقيلية لأنها وطنية وتوجهها الى المستعمرات اليهودية

وشكت من كثرة اليهوديات في القهوات وأماكن اللهو والمخازن

وشكت من تهاون الحكومة في معاملة المومسات بل وسن القوانين لحماية البغاء بل تنشيطه !

الامير شكيب ارسلان

في نظر صحيفة افرنسية

صدرت أخيراً في مرسيليا جريدة يومية اسمها « لا باندير » وقد عثرنا على العدد الخامس الصادر بتاريخ ٢٢ يونيو قرأينا فيه شذرة لطيفة عن صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان فأحببنا نقلها الى قراء الجامعة ليعلموا مبلغ قدر هذا الامير الجليل عند رجال اوروبا وماله من المنزلة العالية في نفوسهم قالت الصحيفه :

(لا اظن ان احداً من قراء جريدتنا يجهل اسم الامير شكيب ارسلان الزعيم السوري الخطير ، الذي قضى ما يقارب نصف قرن وهو يجاهد جهاد الابطال في سبيل تحرير البلاد العربية غير مكترث لما يصادف في طريقه من عثرات ، ورغم مقاومة سياسي اوروبا له .

ان كان جان جاك روسو (ابن الثورة) قد طالب بتحرير اوروبا من ربقة العبودية فان هذا الامير (وهو ابن الثورة ايضاً) قد طالب بصراحة وجلاء بتحرير الأمة من النير الاستعماري ...وكم سمعنا صرخاته التي اصمت الآذان ، وهو يخطب بلهجته العربية المعهودة في جمعية الامم منادياً بالحرية والاخاء والمساواة) « عن الجامعة العربية »

ـ أصدرت أم المصريين حرم المرحوم سعد باشا نداء ناشدت فيه الامة المصرية الثبات لاسترجاع الحقوق القومية التي هضمت بالغاء البرلمان

خواطر وأشتات

وطنية المتزعم !

لم يترك المتزعم السوري المنبوذ وسيلة للافساد بين ابناء وطنه إلا سلكها ولا طريقة إلا ارتكبها

وآخر مفاسد ذلك الرجل المجرد من الاخلاق انه لما اجتمع بالآنسة كنديانى مندوبة جريدة الفيغارو الباريسية اسر اليها ان الشقاق ضرب اطنابه بين المجاهدين في الصحراء وان الحالة بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان تفاقمت وان الخلاف على « عنق المال » او (انف المال ...) قد بلغ اشده ...

ودارت الايام فاذا بالآنسة الفرنسوية تزور المجاهدين فى مضاربهم بالصحراء وتقيم عندهم يومين . فلما عادت الى دمشق قالت لاحد المواطنين :

(لاشك ان المتزعم الكذاب رجل لايخجل ، فقد اقسم لي انه يوجد بين المجاهدين خلافات وشقاق

(لقد كنت اظنه كما كنت اسمع عنه فاذا هو رجل حقير كذاب)

خارج الحدود • • •

وقع شغب فى دمشق بين الشبان الذين يعملون للطف الله والشبان الذين يعملون لوطنهم وليس المراد الآن بهذه الكلمة الانتصار لفريق على آخر بل المراد ان تناقش الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية على كلمة قالها لمدير الامن العام وهي : ان كل شخص يشاغب يجب ان يبعد الى خارج الحدود السورية !

ان الذين يعتدون ويفسدون في الارض يستحقون تقطيع الاوصال لاالنفي فحسب ، ولكن المدهش أن يهدد الشيخ تاج الدين باستعمال الوسائل التي يلجأ اليها المستعمرون !

همة مهاجر فلسطيني

اتصل بالجامعة ان الوجيه الفلسطيني الشهير عبد الحميد افندي شومان من اعيان الجالية الفلسطينية في نيويورك كتب الى سماحة السيد امين الحسيني يقول انه بمناسبة مشروع انشاء بنك وطني بفلسطين سيخصص لذلك ٢٥ الف ليرة

بارك الله بهمته وهكذا فلتكن الهمم العالية

من اين تعيشون !

جرى جدال بين أحد ابناء الاقضية المسلوخة عن سورية والمنضمة الى لبنان برغم أنفها ، وبين جماعة الجمعية اللبنانية بالقاهرة وهي من جمعيات لطف الله الثاني التي تقول بعكس ماتقوله جمعيات لطف الله الاول ...

والخلاصة ان الجمعية اجابت ذلك المواطن جوابا كله تبجح وقحة

فنحن نسألها برفق ولين ان تجاوبنا اولا على السؤال التالي .

من هو الذي ينفق على هذه الجمعية ؟ ومن اين تعيشون ايها الابطال ؟ انكم تعيشون انتم والجمعية من مال جورج بك لطف الله ، فاولى لكم بعد هذا ان تتواروا خجلا على الاقل !

تبرع المهاجرين الابرار

للمجاهدين الاطهار

ذكرت جريدة الفطرة الغراء التى تصدر في بونس ايرس « الارجنتين » ان اللجنة الوطنية ارسلت الى المجاهدين ٥٥ ليرة انكليزية بواسطة سماحة السيد امين الحسيني بارك الله فيهم

قصيدة الامير

نقلت ٨ جرائد قصيدة عطوفة الامير عادل ارسلان التي نشرناها منذ اسبوعين ولم تشر من هذه الصحف الى مصدر القصيدة الاجلة الأمة التي قرظناها اليوم بمناسبة ظهورها . وستنقل هذه القصيدة جرائد كثيرة لأنها من الشعر الخالد

ـ ارسلت الوزارة المصرية انذاراً الى دولة النحاس باشا تلقى فيه مسئولية كل مايحدث للأمن العام على عاتقه

الاستاذ القصاب

اغتنمت الجمعية الاسلامية في حيفا فرصة وجود الاستاذ العلامة الشيخ كامل القصاب في تلك المدينة فرجته الاشراف على مدارسها كما كان قبل استلامه معارف الحجاز فاعتذر بضعف صحته ولكن اعيان حيفا حملوه في جلسة ضمت كبارهم على قبول ذلك التكليف بل فرضوه عليه فرضا ورفضوا قبول عذره مما كان فاجاب طلبهم وقد وسعوا سلطته في اجراء كل مايراه لنهوض المدارس الاسلامية

فنحن نقدر عمل الحيفاويين ونشكر لفضيلة الاستاذ تلك التضحية بقبوله تلك المهمة الخطيرة

أنهم لايكرهون الانكليز

ولكنهم يضجون من الظالم منهم

نقلت الحكومه البريطانية منذ عامين قاضي القضاة الانكليزي ، مستر ميكرافت فاسف اهل فلسطين لذلك وطلبوا من الحكومة البريطانية الابقاء عليه في فلسطين ولكنها — طبعا — لم تجبهم الى طلبهم

ومات المستر كريف احد قضاة محكمة القدس فحزن عليه الاهالي اشد حزن وابنته الصحف العربية ذاكرة صفاته وحبه للعدالة

فما تقدم يتضح اننا لا نكره الانكليز ، بل اننا نكره الذي يظلمنا منهم

والظالم مكروه ولو كان شقيقك !

الحكيم والدملوجي

ذكرنا في العدد الماضى خبر وصول خالد بك الحكيم والدكتور عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز الى مصر

ونقول الآن انهما موفدان من قبل الدولة السعودية لحضور مؤتمر السكة الحديدية الحجازية الذي ينعقد في حيفا وقد سافر اليها

جريدة اليرموك

دخلت زميلتنا اليرموك الغراء في العام الخامس من حياتها والقراء يعرفون انها منذ تولى الاستاذ احمد افندي الامام رياسة تحريرها تعد من خيرة الجرائد العربية فنهنئها بجهادها المشكور

وصول الداماد الى فرنسا

مرسيليا في ٢٥ يوليو — وصل الى مرسيليا الداماد احمد نامى بك رئيس حكومة سورية السابق وقال لمندوب شركة هافاس انه ليس لسفره غرض سياسى — هـ

(الشورى — كلا ليس لسفره غرض سياسي ابداً ابداً !

اذا كان لا يوجد غرض سياسي للداماد الطامع بعرش سورية التي اصبحت مسخرة في أيام الفرنسيس ، فاي غرض يحرك هذا الرجل للسفر الى فرنسا ؟)

بنك سوري وطني • • •

د من أنباء باريس انه تألفت فيها جمعية وشركة قوامها لطف الله وسرسق ودي جوفنيل وغايتها انشاء بنك سوري وطني في سورية ولبنان لمساعدة المشروعات الاقتصادية والزراعية والصناعية وسد الطرق في وجه البنك السوري منعاً لتجديد امتيازه عند انهاء مدته و يقال ان المسيو برتلو يعضدهم في هذا المشروع والله أعلم »

(الشوري — هذا الخبر نشرته المقطم الغراء على هذه الصورة ومن قولها (والله أعلم) يتبين للقراء إن المسألة هي عبارة عن تهويش من لطف الله الثاني وجوفنيل المنفتل العقل ! وسنرى كيف ان هذا الفشر ماصدر إلا ليروج لطف الله نفسه عند اللبنانيين)

المؤتمر العربى

في فلسطين

القدس في ٢٤ — استقبل المندوب السامى وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي وقدم هذا الوفد اليه مذكرة بمطالب اللجنة — ص

مؤتمر التعليم في فلسطين

القدس في ٢٤ — ختم مؤتمر التعليم اعماله بعد أن ظل منعقداً ثمانية ايام ـ ص

في مضارب المجاهدين

وصفت الصحف الدمشقية زيارة الآنسة كانديانى مكاتبة جريدة الفيغارو ورياض بك الصلح للنبك وفي هذا الوصف بعض مالم نوفق الى ذكره في ماكتبناه عن هذه الرحلة

لباس الامير عادل

بعد ما وصل الزائرون الى خيام النبك دخلوا مضرب الامير عادل فلم يكن فيه ساعتئذ جلسوا يستريحون هنيهة وماهي الا دقائق حتى أقبل الامير بلباسه العربي الجميل وهو مؤلف من قفطان من الحرير الابيض وعباءة حمراء وكوفية بيضاء وعقال أسود فتعانق هو ورياض بك الصلح ثم قدم له الاخير الآنسة كانديانى قائلا انها جاءت لتشهد كيف تعيشون وتنقل آراءكم وتسمع أحاديثكم وتطلع على ما تريدون وقد فضلتم العيش في هذه الصحراء فرحب الامير بالآنسة بالفرنسوية طبعاً لانه يجيدها كما يجيد العربية

خيمة الآنسة كانديانى

ونصبت للآنسة كانديانى خيمة خاصة على مسافة خمسين مترا من خيمة الامير عادل وفرشت بسجادة وسرير نقال ووضع فيها مصباح وكرسي

العشاء في الصحراء

وكانت وفود المجاهدين قد علمت بمجيء رياض بك الصلح ومن معه الى النبك فخرجت بالاهازيج للاحتفاء بهما فى برية الجيد ودام توافدهم نحو ساعتين والألحان وقت العشاء مد السماط على الارض وبعد العشاء ركبت الآنسة كانديانى ورياض بك والامير عادل سيارة الى خيمة سلطان باشا وهناك كان جميع اسرة الاطرش في حضرته

طعام الافطار

وبعد ما مكثوا هنيهة عند سلطان باشا عادوا الى مضاربهم التي أعدت لهم فناموا حتى الصباح وكان طعام الفطور قد أعد لهم فلما نهضوا من النوم تناولوه وهو مؤلف في تلك البادية السحيقة من الشاي والزبدة والحليب والجبن والكعك ولما فرغوا من تناوله توجهوا إلى خيمة الامير عادل فوجدوا سلطان باشا الاطرش في انتظارهم فيما يبدو لهم الزيارة

وعندها أخذ رياض بك يشرح لسلطان باشا الحالة السياسية في دمشق وسير الاحوال فيها

حديث الآنسة كانديانى مع سلطان

وهنا أخذت الآنسة كانديانى توجه اسئلتها الى القائد العام فانصرف اليها بكليته وأخذ يجيب على أسئلتها بسلاسة وحرية

فسألته عن الوحدة ورأيه فيها فاجابها جوابا اعجبت به اعجابا شديداً

الملكية والجمهورية

وسألتهم آراءهم في الملكية والجمهورية فاجابها سلطان باشا ان شكل الحكم أمر ثانوى وانهم ينشدون قبل كل شيء سياسة قومية واسعة النطاق فاذا تحققت كان ما أردناه وما ضحينا لاجله وتحملنا العذاب وواجهنا الموت لتحقيقه والحصول عليه

ولقد أولينا — نحن المجاهدين — المجلس التأسيسى ثقتنا وننتظر قراره فيما يختص بذلك كله وليس لنا رأى وقد محضنا المجلس ثقتنا التامة الواسعة وقاتلنا وحاربنا لتأليف جمعية تأسيسية تضع دستور البلاد وها هي الآن مجتمعة ولا يجوز لرجل حمل السيف وكان عمله التمهيد لاجتماع الجمعية الوطنية أن يتكلم في الشؤون المختصة بها

وقد أظهرت الآنسة كانديانى اعجابها باجوبة سلطان باشا وقالت ما كنت أظن ان سلطان باشا الزعيم الثائر وصاحب المعارك التي اصبحت مضرب المثل فى فرنسا بالرجل السياسي الذي يعرف كيف يضع الكلمات في مواضعها ويصوغ الالفاظ معربة عن أدق المعانى واوفى الدلالات

وسألته الآنسة كانديانى السماح لها بأخذ صور المجاهدين فاجيبت إلى طلبها وأخذت صورهم على اوضاع مختلفة

وأخذت رسمها وهى واقفة بين القائد العام سلطان باشا والامير عادل ارسلان

هذا ماحدث به بعض الذين رافقوا الآنسة كانديانى في هذه السياحة الى النبك نقلناه لقراء المقطم عالمين انه غيض من فيض من الاحاديث الخطيرة التي دارت في تلك الصحراء وتريد الآنسة كانديانى كتمها لتنشر أولا في جريدة الفيغارو التي تراسلها (المقطم)

العدد ١٩٢ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٨

نظرة في رد لطف الله وجماعته

على الوسطاء في الصلح

لعطوفة أمير البيان واستاذ العصر الامير شكيب ارسلان

ان حدود سورية معروفة كما هو معروف وجود [illegible] والتعدي الذي يقع عليها يكون الكلام [illegible] رده واعادة الحق الى أهله متقدما على تقرير «شكل الحكم ونظامه» لأنه متعلق بوجود [illegible] رأسا لا بشكل حكومة البلاد

ومن غرائب المدافعة التي دافعها لطف الله عن نفسه احتجاجه على احسان بك الجابري بانه في مقالته لطف الله بالتصريح بشأن البلاد المسلوخة عن سورية واعادتها الى سورية بحسب طلب اهلها يكون «قد نقض ما تم من جهته» فاحسان بك الجابري في هذه الحال بزعم لطف الله وجماعته كان قد تم من جهته حرمان سورية من بلاد بشارة ومن البقاع وحاصبيا وراشيا وبعلبك وعكار وطرابلس وبعد ان تم هذا من جهة احسان بك قام الآن يطلب اعادة هذه البلاد الى أصلها سورية وينقض بذلك الأمر الذي كان تم من جهته... وبعبارة أخرى حرمان سورية هذه البلدان هي مصلحة لسورية تمت من جهة احد ممثليها فهو اليوم يطلب اعادتها ينقض ما تم من جهة هذه المصلحة ... فاقرأ واضحك

ومن المعلوم انه عدا ما تقدم الكلام عليه من ان تحديد حدود البلاد في القرارات العامة وهي معروفة بين الاهالي ولدى الدول ليس شرطاً في وجوب المحافظة عليها قبل كل شيء وليس عدم التحديد مسوغاً للاعتداء عليها وقد ما الوفد واللجنة التنفيذية من سبع سنوات وهي تراجع جمعية الأمم بعرائض وتقارير وبرقيات متعددة في الحيف الذي وقع على سورية من جراء هذه التجزئة التي قام بها الجنرال غورو اجابة لرغبة بعض اللبنانيين وعدا البيان الذي أصدرته اللجنة التنفيذية قبل الاتفاق الذي وقع والذي أوجبه بيان الامير ميشيل لطف الله لجريدة المعرض قد جرت مفاوضات كثيرة في سورية وفي باريز ومع الجنرال غورو ومع الجنرال فيغان ومع الجنرال سارا ومع المسيو جوفنيل ومع المسيو بونسو وفي [illegible] كان السوريون مصرين على قضية الوحدة السورية وكان حديث الوحدة هذه لا [illegible] جريدة يوميا وكانت الهيئات الوطنية السورية تجعل شرط الوحدة واعادة تلك البلاد المعتصبة في مقدمة الشروط لاجل الاتفاق مع فرنسة . وهذا من الامور التي لا تحتاج الى برهان ولا الى تعليل وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

أي ان الوحدة وان تقرير مصير هذه البلاد المقتطعة عن سورية مما يجب ان يتقدم على كل شيء ولا يتقدم عليه الا مبدأ الاستقلال وليس من الامور التي يرضى السوريون بان تكون موضوعا للمساومات وليس من الامور التي يرضى السوريون بان يقع الاتفاق عليها بين حكومتي الشام ولبنان لان المساومات والمصالحات لا تقع بين سالب ومسلوب بل هنالك حق لا بد من اعادته الى صاحبه والحل الوحيد لهذه المسألة هو استفتاء الاهالي والنزول على ارادتهم فان آثروا البقاء في ضمن حكومة لبنان لا يجبرون على الانضمام الى سورية وان آثروا الرجوع الى سورية لا يجبرون على البقاء في ضمن لبنان

واننا لا نتعجب من لطف الله في امتناعه عن التصريح بقضية هذه الحدود وهو يخشى من تصريحه بها ونقض كلامه السابق للمعرض واغضاب ذلك الفريق من اللبنانيين الذين يرجو موافقتهم على امارة أخيه وهو الغرض الذي لم يزل نصب أعين أبناء لطف الله وليس نصب أعينهم سواه . ولكن العجب كل العجب هو من الدمشقيين الذين بدلا عن المطالبة بهذه البلاد جعلوا أنفسهم مدافعين عن قضية الحاق هذه البلدان بجبل لبنان ورضوا ان يمضوا على بيان كهذا وهم يزعمون انهم زعماء سوريون وان لهم في دمشق انصارا وجنوداً وحزبا طويلا عريضا فهل يرضى أهل دمشق وأهل سورية منهم بان يجعلوا هذه القضية من الامور المتروكة للاتفاق بين حكومتي سورية ولبنان ؟ أم وحدة بلادهم لا تبرح عندهم من الشروط الاساسية للصلح مع فرنسة

ثم جاء في بيان لطف الله صورة للمواد التى يبنى عليها الصلح بين فريقي اللجنة التنفيذية المختلفين وهي محررة بقلم احسان بك الجابرى وصورة اخرى محررة بقلم السيد رشيد رضا وفي المادة السابعة من هذه يقول انه يجب ان ينشر الامير ميشيل بيانا بانه غير مرتبط بشيء من المساعي الشخصية المتعلقة بالقضية السورية وانه لا يزال متمسكا بمقررات مؤتمر جنيف ومقررات اللجنة التنفيذية في مسألة الوحدة السورية وانه يستنكر كل ما احدثته وتحدثه السلطات المحتلة في البلاد من التقسيم »

فليقل لنا الامير ميشيل بعد ان نشر الشروط التي املاها السيد رشيد رضا هل ارتضى بالموافقة عليها وهل تبرأ من تلك المساعي الشخصية وهل أعلن انه يستنكر ما احدثته السلطة المحتلة في سورية من التقسيم ؟

كلا ان الامير ميشيل بعد ان راوغ نحو شهرين حتى يتملص من الامضاء على هذه الشروط عاد فزعم انه يلقي تصريحات في هذا المعنى في اول جلسة تنعقد في اللجنة بعد الوفاق . فمن البديهي انه من بعد ما وعد بالامضاء على الشروط الخطية اصبح من الصعب على الفئة الوطنية الاستقلالية ان تكتفي منه بتصريحات شفهية . فان من شدة مماطلاته و كثرة محاولاته التملص من الامضاء على تلك الشروط احدثت عند الفئة الاخرى شبهة قوية في انه لا يريد ان يتقيد بشيء يضر بقضية امارة اخيه على لبنان . و كما ورد في بيان الوسيطين انتهى امر التصريح الذي وعد به لاجل الصلح بالبيان الذى نشره في جريدة الكشاف والذى زاد الطين بلة ولم يكسن في شيء مما جرت المذاكرة فيه بين الوسطاء وبين الفريقين المتخاصمين

ولم يكتف الامير ميشيل لطف الله بالامتناع عن التصريح الذى طلب منه وهو الذى احبط مساعي الصلح حتى حاول القاء التبعة في فشل الصلح على البرقية التي وردت من احدنا شكيب ارسلان الى مصر قائلا للسيد رشيد رضا ولاحسان بك الجابرى « لا تعدونى في الوفد » . وزعم ان هذه البرقية ادت الى تغير فجائي في المفاوضات وان احسان بك الجابري بالاتفاق مع احمد زكي باشا اخرج بعد هذه البرقية صورة بيان جديد غير الاول وطلب من الامير ميشيل التوقيع عليه وان البيان الاول كان منطبقا على اقتراحات السيد رشيد رضا !!

لوزان — شكيب ارسلان

احتجاج جديد

من أجل الشورى

نشرت جريدة الصراط المستقيم الغراء كتابا ارسله صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندى ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق الى المندوب السامى بفلسطين وذلك قبل ان يغادر تلك الربوع بايام قال الاستاذ :

« ياصاحب الفخامة

« كنا كتبنا وكتب غيرنا اليكم غير مرة على صفحات الجرائد بخصوص منع الشورى عن فلسطين ، وما الشورى الا صحيفة عربية تعمل على خدمة العرب عموماً والمسلمين خصوصاً ، فلم تجيبوا لنا طلبا مع اننا من البشر وللبشر شأن في هذه الحياة ولسنا من الزنوج الذين لا يجدر بهم ان يتمتعوا بالحرية او ان تكون لهم صحيفة تنطق بالسنتهم تحت الشمس

« ولئن كان أمرنا في ايديكم وكنا نحن المسلمين في قبضتكم وتحت سيطرتكم وعلى رقابنا نير وضعته ايدي القرن العشرين فلقد ولدتنا امهاتنا احراراً والاحرار لا يجدر بهم الاستعباد

« فباسم الحرية والانسانية وباسم العدل والانصاف نرجو ان تعيدوا الينا شورانا قبل نزوحكم عنا ، واقبلوا فائق الاحترام

سليم ابو الاقبال اليعقوبي
مفتي يافا السابق

الحالة في سورية

حديث لرياض بك الصلح

بيروت في ٦ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — قابلت رياض بك الصلح اليوم بعد اقامته الطويلة في دمشق فاستوضحته بعض الشؤون السورية فقال لي ما خلاصته : ان البلبلة البادية في الصحف الآن ليست سوى نتيجة طبيعية لكل انقلاب سياسى لذلك تنشر كثيراً من الاخبار المقرونة بالمبالغة والغلو .

وقال انه عاد من النبك يحمل أحسن الذكريات وهو سينشرها ولكنه ينتظر ماستكتبه الكاتبة الفرنسية كانديانى

ثم قال انه وجد الاتفاق سائداً بين الجميع وخصوصا بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وما الخلاف المزعوم بينهما سوى محض اختلاق وقد وضع سلطان باشا الاطرش ثقته في الجمعية التأسيسية بكتاب منه يحفظه رئيس هذه الجمعية

وقال ان الكتلة الوطنية جاهرت بترشيح ابراهيم هنانو بك لرياسة الجمهورية وان الاتحاد قوي متين كما تأكد في اثناء اقامته في دمشق فان هذا الاتحاد وليد سنوات المحن والتضحية المشتركة والاغراض الواحدة والولاء المستحكم بين الجميع

وأضاف الى ذلك قوله « اني اعتقد ان القضية السورية باقية بعد نشر الدستور وهي كما صرحت لمراسل « الاهرام » في باريس قضية مبدأ اساسى وعقيدة راسخة فاذا لم تغير وزارة الخارجية الفرنسية خطتها المعروفة نحو سوريا فانه يصعب الوصول الى حالة ثابتة وسأسافر قريبا الى اوربا لاستئناف عملي هنالك »

الاستاذ الاثري

قدم العاصمة حضرة الاستاذ المحقق الشيخ بهجة الأثرى العالم العراقي الشهير فخف اهل العلم والفضل للسلام عليه والحفاوة به ثم غادرنا الى تركيا لاستطلاع احوالها بعد ان زار سورية وفلسطين وسيعود من بلاد الترك الى وطنه رافقته السلامة

طاعون الجرائد !

اصدرت الوزارة المصرية الجديدة قانونا يقضي بالغاء الصحف اليومية التي تصدر بغير انتظام فمات لهذا السبب اكثر من مئة جريدة دفعة واحدة !

وقد علقت السياسة على ذلك بما يلي :

« وما نظن بالقاريء الا انه يعلم أن أصحاب هذه الصحف كانوا يعيشون عيالا على الامة وحملة على الجمهور ، ذلك ان جلهم — ان لم نقل كلهم — يتقاضون الناس اشتراكات ويبتزون منهم اموالا أخرى يفرضونها عليهم كاتاوات والاحملوا عليهم في وريقاتهم وأطلقوا أقلامهم بالطعن عليهم وثلبهم ، والناس أكثرهم يفرق من الذم ويتقيه ، ولعل سوء رأى الناس في مهنة الصحافة والمشتغلين بها راجع في الاغلب الى سيرة أصحاب هذه الجرائد وقبح مسلكهم مع الناس ، واتخاذهم الصحافة أداة للتصيب وابتزاز الاموال فهم في الواقع شر عنوان على الصحافة المصرية وأحط مظهر لها فما كانوا الا طفيليين يحصل الواحد منهم على رخصة جريدة يومية فيصدرها مرة ثم يدور على الناس يجمع الاشتراكات ويفرض الاتاوات ويهدد من يمتنعون عن الجود عليه بما يطلب ، ويقضي عامه مما جمع بالتسول والنصب أو الاحتيال [illegible] ان « تسقط » الرخصة أصدر عدداً لخرض بهذا المورد أن ينضب ، فاذا لم تكن هذه هي عيشة التشرد بعينها فلسنا ندري ماذا تكون غير ذلك ! فالذي فعلته الوزارة كان تطهيراً واجبا ومحوا ضروريا لفساد طالما ضج الصحفيون انفسهم منه وحير النقابة التماس علاج له »

(الشورى — ان هذا القول يجب ان يقال عن الوريقات الدورية التي تسمى بالصحف الاسبوعية وهي الاوراق الشتامة التى تصدر على اشكال الجرائد ولا تصدر في الحقيقة إلا عند اللزوم ! أي كلما اراد احد الاسافل ان يشتم آخر

فلو كانت الوزارة تناولت في تشريعها هذه الصحف لما تركت مجالا لخصومها بأن يتهموها بمحاربة الصحف التي تخشى الوزارة قيامها عليها . اذن فترك التى تشتم الجمهور وتعيث في الارض فساداً لأنها لاتتعرض للوزارة فهذه مسألة فيها نظر)

الحالة في فلسطين

اجمع الذين زاروا مصر من الفلسطينيين على ان حالة فلسطين اليوم هى اسوأ حالة مرت عليها في تاريخها

أما الحالة الاقتصادية فهي مفزعة جعلت الناس حيارى في امرهم والسعيد السعيد من وجد قوت يومه وتجمل بالستر امام الناس

وقد وصفت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس حالة فلسطين الان فقالت انها مثل حالتها في ايام الحرب العظمى فهي في كرب وجوع لا مثيل لها

وقالت ان مدينة يافا التي تعد اغنى البلدان وميناء فلسطين وصاحبة غابات البرتقال باتت في اسوأ حال فلا حول ولا قوة الا بالله

وصف لصورة

اطلعنا في احدى الصحف المصورة على صورة لبقرتين تمثل احداهما سورية والاخرى العراق ، والى جانب الاولى امرأة انكليزية والاخرى امرأة افرنسية تحلبان البقرتين ، وفوق الصورة هذه العبارة : في بلاد الانتداب !

السيد رشيد رضا

يجني ثمرة كرم اخلاقه

كثيرون من الوطنيين كانوا قد انخدعوا باولاد لطف الله وظنوهم مخلصين وأول من انتبه لحقيقة أولاد لطف الله وعلم أن سرائرهم هى غير ما يعلنون هو الاستاذ الشيخ كامل القصاب وذلك من سنة ١٩١٩ عندما اسسوا حزب الاتحاد السوري ودخل فيه عدد من الوطنيين السوريين

فان لطف الله يومئذ كان ضد تأمير الامير فيصل على الشام وضد ابقاء أية صلة لسورية بجزيرة العرب .... وتابعه على هذا الشهبندر فمن ذلك الوقت نفر الشيخ كامل القصاب من بني لطف الله وعلم انهم أعداء القضية العربية وترك جمعية الاتحاد السورى هو وخالد بك الحكيم ومن الغريب ان الشيخ كاملا القصاب وخالد بك الحكيم هما من اضداد الملك حسين وأولاده وقد انفصلا عن لطف الله والشهبندر لان هذين كانا من المضادين لامارة فيصل على الشام

وأغرب منه ان الملك حسيناً كافأ أولاد لطف الله على مقاومتهم لامارة ابنه على الشام ولوحدة الامة العربية وذلك باطلاق لقب [illegible] عليهم والذي لا يفهم احد حتى اليوم تعليله ؟

وان ابنه الملك فيصل جعل الشهبندر فيما بعد ناظراً لخارجيته ... وانه كان يكره الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم . وهكذا : من يغترر يحسب صديقا عدوه ولم يكن نفور الشيخ كامل وخالد بك من لطف الله هولاء نهيا لحظا منه مقاومته لشخص الملك فيصل

بل كان نفورهما منه لأنهما لحظا منه سريرة سيئة هي العداوة للقضية العربية من حيث هي وميلا لتفكيك أوصال الوحدة العربية

فالاستاذ القصاب هو أول من نبه الاخوان على سوء طوية اولاد لطف الله وعلى اتخاذهم القضية السورية سلماً لمطامعهم الشخصية لا غير . ومثله خالد بك الحكيم

وكان الاستاذ القصاب يلوم الاستاذ السيد رشيد رضا الذى كان يدافع عنهم مغلباً حسن الظن

وأما الرجل الثاني الذي عرف لطف الله ولحظ سوء طويته فهو الامير شكيب ارسلان . ولقد كان انخدع به أولا نظير غيره وكان ممن قالوا بانتخابه لرئاسة المؤتمر السوري الفلسطيني نظراً ليساره واقتداره على مساعدة القضية السورية بما لا يقدر عليه غيره من اعضاء المؤتمر . ولكن لم تمض عشرة ايام حتى ندم الامير على عمله وذلك انه كبس لطف الله يتكلم في جنيف بشيء لا نحب ان نعيده هنا ... لكنه لا يصدر الا من الد أعداء العرب . وجرت بينه وبينه مشاحنة حضرها أحد أفاضل المسيحيين وصوب رأى الامير . وذهب الامير وأخبر السيد رشيد رضا فعاتب لطف الله على ما بدا منه وقال له : قد انتخبناك رئيساً لنا لتطعن امتنا هذا الطعن الخ وظن الشيخ رشيد والامير شكيب انها هفوة وان لطف الله لا يعود الى مثلها وتناسياها

وبعد ذلك بسنة كان لطف الله في جنيف بالوفد السوري فباغته الامير شكيب مرتين او ثلاثا يضرب على هذا الوتر نفسه ... وجرت بينهما مشاحنات اشد من الاولي .

وكتب الامير الى الشيخ رشيد يخبره بهذه الامور تفصيلا وكتب ايضاً الى صاحب الشورى وقال لكل منهما انه من العبث اذاً ان تأمل اصلاح سريرة هذا الرجل . فكان السيد رشيد ينصح لطف الله ويدفع بالتي هي احسن ويحمل هذه الاعمال وهذه الاقوال على مجرد الغباوة والحماقة فقط

وكانت الشورى في سنة ١٩٢٤ نشرت مرة او مرتين تعريضا بلطف الله املا بان يرعوي عن ضلاله ويكف لسانه عن نحت اثلة امة ... بتمامها فجاء الاستاذ السيد وتكلم مع صاحب الشورى بالامساك عن الموضوع ولاجل خاطره امسك صاحب الشورى

وجاء المرحوم نجيب شقير الى جنيف تلك السنة يوم مات احمد عزت باشا العابد واراد اولاده تقسيم الاموال التي كانت له في بنوك جنيف فتلاقى مع الامير شكيب وتذاكرا مليا في القضية السوريه فشكا له الامير ما يعانيه من مشيل لطف الله وروى له عدة روايات فأيد نجيب بك كلامه وقال له : كل هذا معروف عندنا الا اننا نصبر عليه خوف ان يحدث شقاقا ويدس دسائس مضرة بسبب ثروته الواسعة ... ولا شك ان المرحوم نجيب نظراً لدهائه واتصاله الدائم باولاد لطف الله كان مطلعاً على كل شيء . وعارفا ان لطف الله [illegible] العامة ان ساعدت على نفوذه الشخصي [illegible] الشخص الوحيد الذي بواسطة كرم اخلاقه كان سبب رئاسة لطف الله واستمرار رئاسته هو الاستاذ الرشيد لا غيره

ولولا الاستاذ لم يكن لطف الله رئيساً او لو كان لما لبث ان سقط

ولم يكن هذا من السيد رشيد الا حبا بالوئام ومراعاة للرفقة والعشرة وظنا بان الاعيب اولاد لطف الله لن تصل الى الجد

وكم تشاحن الامير شكيب مع السيد رشيد في مراسلاتهما الخاصة من اجل أولاد لطف الله . ولولا متانة الصحبة بينهما من ثلاثين سنة وائتمامهما الى امام واحد هو الشيخ محمد عبده لربما كانا تقاطعا من أجل لطف الله

وأخيراً تحقق الاستاذ ان لعب اولاد لطف الله في باريز صار من صميم الجد وأصبح من الضرر بالقضية السورية بمكان عظيم . فجاء ينصح مشيل لطف الله حتى يسحب اخوته من سياسة سورية وحتي يعلن هو بعض اعلانات يطمئن بها الوطنيون السوريون

فوجد من لطف الله مخاتلات ومواربات لم يعد له شك بها . واعترف له لطف الله انه كان من اول الثورة يقاوم حزب الاستقلال العربى ويقيم في وجههم اضداداً لانهم لا يطيعونه . وثبت لديه ان دأب لطف الله القاء العداوة بين الوطنيين حتى يوهن قوتهم ويكون سائداً على ظهر الخلاف كما انه ثبت لديه انه لم يقصد الدخول في القضية السورية الا ليستثمرها لمطامعه الشخصية هو واخوته

فعند ذلك نفض يده منه لأن الاستاذ لا يخون ملته ولا امته وان كان يريد السلام والوئام فبالمقدار الذي لا ينشأ عنه ضرر لهما

وعند ذلك انقلب اولاد لطف الله عليه اشنع انقلاب ونسوا انهم لولاه لم يتمكنوا من الرئاسة

ونسوا مواقفه في تهدئة الخواطر الثائرة عليهم كلما ثارت مع اتصال اغلاطهم وتواتر حماقاتهم وتعب كل من يدافع عنهم

واشتروا تلك الزمرة البذيئة التي هي محيطة بهم لاجل ان يسفهوا عليه وعلى غيره ممن ابى

ان يكون سنية لهم

وهكذا قال متيل لطف الله مرتلشيخ رشيد انه هو يحسب هذه الفئة لانهم «دردا حين» أى سفهاء . وهو محتاج الى السفهاء . . . .

فما اجدر السيد رشيد بان يتمثل بقول القائل

ومن يجعل المعروف مع غير اهله
يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

(احد قراء الشورى)

حكم على ظالم

يطالع القراء في الصفحة الرابعة من هذا العدد خبر سوق خير الدين بسيسو وهو احد الوظفين الظالمين في فلسطين الى الحاكم

ونقول الان اننا اخذنا برقية من القدس واجريدة مائلة للطبع تنص على ان المحكمة حكمت عليه بغرامة قدرها مئة وعشرة جنيهات او الحبس سنة

فنحن نستغرب الحكم بالغرامة . وكان يجب ان يحبس ولو شهر بدلا من مئة وعشرة او الحبس الف سنة ! ذلك لانه سيدفع المبالغ بدون ان يؤثر على اصغر جيوبه اقل أو لان القيمة مهما كانت فهى لن تهز شعرة في جسمه مادامت جيوبه مملوءة بما جناه وجمعه وهو موظف يتحكم بالناس ولا مرد لحكمه . . .

ولكن لا ننس انه خدم القوم ، فارادوا الرأفه به بفتح باب الخلاص امامه من الحبس بهذه الغرامه

شرق الاردن
ماذا تحت الرماد ?

عمان في ٣٠ يوليو — انتهت اعمال مؤتمر عمان الذي عقد برئاسة حسين باشا الطراونه وحضره نحو مائة شخص من زعماء البلاد وأعيانها . وبعد مابحث المؤتمر في المعاهدة التى عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وضع قرارات تلخص في ما يأتي:

ذات سيادة واميرها الامير عبد الله

(٢) يجب ان تكون حكومة شرق الاردن نيابية مسؤولة

(٣) لا تعترف شرق الاردن بالانتداب الا كمساعدة فنية تحدد باتفاق يعقد مع بريطانيا على اساس الحقوق والمنافع المتبادلة

(٤) تعتبر شرق الاردن تصريح بلفور الخاص بالوطن القومى لليهود في فلسطين مناقضا لوعود بريطانيا الرسمية للعرب ولمبادىء الحقوق الدولية

(٥) يجب ان تكون الانتخابات حرة من كل تدخل وان تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان . وكل انتخاب يجرى على غير هذا الاساس يعد لاغيا ولا تقيد البلاد بنتائجه

(٦) ترفض شرق الاردن كل تجنيد لا تأمر به حكومة مسؤولة امام البرلمان

(٧) ترفض شرق الاردن تحمل نفقات أي قوة اجنبية في ديارها . وتعتبر كل مال يفرض عليها لهذه الغاية مغتصبا

(٨) ترى شرق الاردن ان مواردها كافية للقيام بنفقات ادارتها ولا سيما بعد استغلال منابع ثروتها الطبيعية . وتعتبر الاعانة التى تدفعها بريطانيا لحكومة البلاد مخصصة مع مايضاف اليها من موارد البلاد ذاتها لصيانة طرق المواصلات البريطانية ولخدمة المصالح البريطانية فهي لاتخول بريطانيا حق الاشراف على مالية البلاد . لذلك يجب ابدال الوضع المالي الحالي بوضع آخر يقوم على احترام استقلال البلاد (ص)

هذا وقد تهرب الامير عبدالله من مندوبي المؤتمر لما طلبوا مقابلته ثم جاء من هناك مايأتى:

عمان في اول اغسطس — دعا الامير عبدالله حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الوطني وحادثه فى مطالب المؤتمر . وقد سافر وكيل المعتمد البريطانى في عمان الى القدس لمحادثة اولياء الامور في المسألة ذاتها ثم عاد واجتمع بالامير عبد الله ورئيس الحكومة — ص

عمان في أول اغسطس — انتخب المؤتمر الوطني الاردني لجنة تنفيذية من ٢٦ عضوا برئاسة حسين باشا الطراونة لمباشرة تنفيذ قراراته — ص

تكريم وجيه عربي
في الخليج

البحرين في ١٩ محرم — لمراسل الشورى

اقام النادي الاسلامي فى البحرين حفلة تكريم باهرة لوجيه السيد محمد ابراهيم الباكر بمناسبة رجوعه من الحج وزيارة مصر وفلسطين وسورية وقد حضرها وجهاء البلاد واعيانها فلما تكامل عقد الحضور وقف سكرتير النادى وفاه بخطبة لطيفة رحب فيها بحضرة المحسن الجواد السيد الباكر ثم اعقبه معاون رئيس النادي بكلمة مثلها مهنئا حضرته بحجه المبرور وخطب غيرهما من رجال النادى اذ كرمنهم الاستاذ عبد الرحيم بن حسن الخنجى فاجاد كثيراً

وبعد ذلك وقف حضرة المحتفل به بين التصفيق والهتاف فقال :

سادتي اخواني

اسمحوا لى ان اعرب لحضراتكم عن عظيم سروري بمشاهدتكم في هذا الاجتماع واني مهما شكرتكم فان لساني يعجز عن التعبير عما تنطوي عليه نفسي من الاعتراف بالجميل حيال ما لقيته منكم من مظاهر الحفاوة التي احسب نفسي مغرورا اذالم اعتبرها موجهة الى البحرين في شخصي . كيف لا اكون مسروراً وانا ارى ابناء بلادى يتقدون حمية على وطنهم بتأسيس الاندية الاجتماعية والعلمية واول نهضة اراها منهم تأسيس هذا المنتدى الاسلامي الذي لى وطيد الامل ان يخطو خطوات واسعة الي الامام ان شاء الله

فالعصر ايها الاخوان عصر يقظة عامة والشعوب تسعى الى الرقي على مناهج التعليم الصحيح بسرعة عجيبة لا تدع مجالا للتطور البطي الذي كان في العصور السالفة فمن تأخر عن القافلة في هذا السباق الشديد افترسته ذئاب المطامع

في هذه السفرة في طريقي الى بيت الله الحرام طرقت ذهابا وايابا الديار المصرية وبلاد الشام مع رفقائي الكرام الذين تعرفونهم بعظيم سروري عندما رأيت النهضة العلمية والاجتماعية والوطنية فيها ولا ابالغ اذا قلت ان مصر لا نظير لها في الشرق وقد زرت في مصر المدارس للبنات والبنين فادهشني ما رأيته من رقيها ونظامها وبرامج تعليمها ولا عجب اذ ان الفكرة السائدة في البلاد باجمعها هي فكرة العلم اما المشروعات الخيرية في مصر فجد المصريون بتشجيعها لا يوصف و كذا الاندية منتشرة انتشارا كبيرا و لكل طبقة ناد مخصوص وهم يبذلون في سبيلها كل رخيص وغال بتشجيعها ماديا وادبيا ومن الجمعيات النافعة هناك الرابطة الشرقية فانتسبنا اليها لانها تعني دائما بما فيه نفع الشرق وبنيه ومنها جمعية الشبان المسلمين التي اسست على اشرف المقاصد وهذه ايضا تشرفنا بالانتساب اليها وهما تتألفان من خيرة رجال مصر والشرق الذين يعملون لصالح الاوطان

وبهذه المناسبة اشكر رجال مصر لما وجدت فيهم من مكارم الاخلاق ولا انسى في هذا المقام ذكر مكارم اخلاق الشاب العامل الوطني المخلص محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى فقد اعجبنى نشاطه وذكاءه وعلو نفسه ومكارم اخلاقه

اما بلاد الشام فكانت ايام اقامتي فيها قليلة ومع ذلك شاهدت منها ما اعجبني من النهضة العلمية والوطنية التى تبشر بمستقبل عظيم للبلاد. وقد لاقيت من اهلها كل اكرام وحفاوة

سادتي اخواني : لى الشرف ان التمس منكم باسم البلاد التي ربيتم في ربوعها والتى تناشدكم النهوض بها من ظلمة الجهل ان تعمدوا الى ارسال البعثات من اولادكم الى مصر وغيرها من البلاد الراقية ليأخذوا نصيبهم من العلم فينهضوا ببلادهم ولى وطيد الامل ان تظهر هذه الفكرة في حيز العمل .

وعلي ذكر سفري الي البلاد المقدسة يسرني ان ابشركم سادتي ببشارة كبرى باقبال مجد العرب واحياء عز اسلافنا الاقدمين على يد عظيم الشرف صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد الذي يجب على كل عربى ان يرفع الرأس افتخارا به ويتبارك حياته

سادتي لا اقدر ان اصف لكم عبقرية هذا الرجل وما جمع الله فيه من الخصال البارزة وقد سمعتموها مني ومن غيرى مرارا فلا حاجة الى اعادتها

بقى على ايها الاخوان ان الفت نظركم الى بعض الامور التي يجب ان تجعلوها نصب اعينكم فاطلب من حضرات مؤسسي هذا المنتدي وبقية احدهم ان نعاهد الله على القيام بتثبيته والاخذ بترقيته وتوسيع نطاقه رغم كل عقبات تحول دون آمالنا اذ ان هذا المنتدي الذي اجتمعنا فيه اليوم سيكون من اكبر اسباب النهضة الاجتماعية في البحرين وسيكون له بحول الله مستقبل عظيم وفي الختام لا يسعني الا شكر حضراتكم جميعا وشكر رجال هذا النادى على ما اولونى من شرف والسلام عليكم « تصفيق »

الهند
حول مسألة بردولي

بومباي في أول أغسطس — لمراسل الشورى

لاتزال مسألة بردولي تشغل الرأي العام والحكومة ولازالت تلك القرية الصغيرة تقاوم الكرة العظيمة بسلاح هو أقوى من جيشها وأسطولها هو سلاح العصيان المدنى والمقاومة السلبية وهو كل ماعند الامم المهضومة المغلوبة على امرها ولكن ظهر انه سلاح فعال جعل الحكومة في حيص بيص لا تعرف ماذا تفعل في ارجاع الامور الى مجراها وقد سافر حاكم بومباي قبل ايام الى سملا لمفاوضة الحاكم العام والاتفاق معه على امر يخضد شوكة العاصين. وقد رجع من هناك واجتمع بزعماء المعارضة فى مؤتمر عقد في سرت وكانت النتيجة الفشل التام. اذ اقترح الحاكم تأليف لجنة من رجال الحكومة ولكن ليسوا من ادارة الزراعة بل من القضاء للنظر في القانون الجديد الذي أنتج هذه الحركة على شرط اولا يدفع العاصون الاموال المقررة اللجنة رفض القانون يرجع اليهم والا لا وثانيا يتعهد الزعماء باخماد الحركة حتى تتم اللجنة تحقيقها وتصدر حكمها للحكومة أو عليها لكن كلا الشرطين رفضا ورجعت الحالة أشد مما كانت هذه حقيقة الموقف اليوم وسترى ما يأتينا به الغد

أما شروط الوطنيين المتمسكين بها في مسألة بردولي فهي :

أولا تؤلف لجنة من غير موظفى الحكومة للنظر فيما يلى

(١) هل هذه الضريبة الاضافية عدلا أم لا

(٢) واذا كان الجواب لا فما رأيها في المسألة

(٣) هل العنف والقسوة التي اتخذتها الحكومة مع الاهالي عدل أم لا

(٤) واذا كان لا فما هى التعويضات التي تدفعها الحكومة ازاء تلك الخسائر

(٥) لا يدفع الاهالى للحكومة غير الضريبة الاولى قبل تأليف اللجنة

(٦) جميع الارض التى سلبتها الحكومة من الاهالي وباعتها لاجل جمع الضريبة الاضافية ترد الى أصحابها

(٧) جميع المسجونين والموقوفين يطلق سراحهم

(الشوري — وجاء بعد ذلك من الهند التلغراف التالي :

« بمباي في ٦ أغسطس — المفهوم هو أن الحكومة امرت باطلاق سراح جميع المقبوض عليهم لامتناعهم عن دفع الضرائب في بردولي . ر»

ومعني ذلك أن الذين صمدوا فازوا أخيراً بنيل حقوقهم وانزال الغاصب عند ارادتهم)

بعد مؤتمر جدة

بغداد في ١٢ اغسطس — ان الابهام الذي تلا حبوط مؤتمر جدة بعث وزارة العراق على القلق وهي تعد معدات الدفاع لاحتمال وقوع اضطراب على الحدود بين العراق ونجد وحشدت قوة من سائقى السيارات العرب على عجل وارسلت لمراقبة الحدود الجنوبيه تحت امرة الكبتين غورنغ في سيارات فورد الكبيرة المسلحة بمدافع سريعة الطلقات — هـ

الحديث شجون

الصديق

في الاسبوع الاخير من شهر مايو الماضى أرسلت الى صاحب الشورى عنواني في باريس ورجوته ان يحول الجريدة الى هناك ، وفي يوم السفر تلقيت في الصباح عدداً من الشورى فظننت خطابي لم يصل الى ادارة الجريدة ، أوانه وصل بعد هذا العدد في البريد ، فلما وصلت الى باريس في أوائل يونيه وجدت نفس العدد قد سبقني الى هناك . فعرفت سر المسألة : وهو سر واضح لايزيد عن ان الاستاذ الطاهر اراد ان يودعني يوم سفري من مصر الجديدة وان يستقبلني يوم قدومي الى باريس ، فهل يتفضل هذا « الصديق » بقبول هذه الكلمة الصادقة بكلمة الاعتراف بالجميل من رجل يعرف كيف تكون الصداقة وكيف يكون الاصدقاء ?

ولعل القاريء يتلفت فيسأل : كيف وضعت كلمة «الصديق» بين قوسين؟ والجواب حاضر عتيد ، ولكنه كريه الطعم مر المذاق ، ذلك بان صاحب الشورى كان واسطة العقد في طائفة من الاصدقاء شاءت سجايا الناس ان يتبددوا ، وقضت أهواؤهم ان تنفصم عرى المودة وأواصر المعروف ، وفيهم والله من لا يزيده الاعراض الا قربا من النفس ، واعزازاً على القلب ، ومن لو تغيرت الدنيا ومن عليها ، وتبدل كل شيء فيها ، لبقيت وحدى احتفظ بين سرائر القلب ما كان له من خالص الود وصادق الجميل

تبدد أولئك الاصدقاء وبقى هذا الاخ المجاهد الذي ترجو ان يبقى وداده ذكرى طيبة لذلك العهد الذى لو بقى من تعب على ماعهدناهم فيه لكان للدنيا عندنا لون غير هذا اللون المتقلب المخيف

أفي الحق اني قد قضيت ديونكم
وأن ديوني باقيات كما هيا !

الذين لايعلمون

ستقيم ضريح المغفور له سعد باشا على الطراز العربي . ثم قالت « لاعلى الطراز الفرعونى الذي اقترحه بعض الذين لايعدون من مصر ولا من أوربا » وكان يكفى ان تقول «لاعلى الطراز الفرعوني الذى اقترحه بعض الذين لا يعلمون » .

الواقع ان عدداً ضئيلا من دعاة الوطنية المصرية « لايعلمون » ما هى الوطنية . فهم يحسبون ان الفراعنة أقرب الى مصر من العرب، مع ان قليلا من صدق الحس وسلامة الذوق يكفي للاقتناع بان مصر الحديثة مدينة من البداية الى النهاية للحضارة الاسلامية . وانه ان صح لاي قطر ان يتبرأ من العرب فلن يصح ذلك لمصر التي لم يكفها ان تستفيد من حضارة العرب ، بل نهضت غير مرة باحياء الحضارة العربية ونشرتها في كثير من الاقطار وهى اليوم مطمح انظار العرب والمسلمين الذين يودون ان يفتح الله لهم ابواب المجد من جديد وما ذلك على الله بعزيز

وبهذه المناسبة اذكر انني كثيرا ما الاقى في باريس رجالا من الحجاز والشام والعراق وكثيرا ما تتداول الرأي فى انهاض الامم العربية ، فما يروعني الا شكواهم من ان مصر لا تقول بانها امة عربية

والواقع ايضا ان مصر « لاتقول » بانها امة عربية ، ولكنها «عربية بالفعل» فليت اخواننا في الشرق العربي لا يطالبوننا بان «نقول» انا عرب فان القول لا يغنى فتيلا . وحسب مصر ان تنهض حقا باحياء الاداب العربية وان تكون مكاتبها ومدارسها وجرائدها ومعاهدها وانديتها مصانع لايقاظ الروح العربي وميادين لبعث ذلك المجد الدفين

الامير شكيب ارسلان

ذكرت الشوري فى العدد الاخير ان كاتبا أولع بالتعرض للامير شكيب ، ثم اندفعت تهدد وتوعد ، مع انه لا ينتظر ان يسلم مثل الامير من كاتب يغمزه فى صحيفة سيارة وهو زجل خصب منتج لا يصبح الناس ولا يمسون من غير ان يطالعهم بشيء طريف . ولكن الموجع فى تعليق الشورى ان تذكر ان الامير يقارع الظالمين في غربته مع ان ذلك الكاتب يهاجمه وهو في داره وبين أهله !

وفي الحق ان اكثر الناقدين من ذلك الطراز : يظهر كتاب قيم ، او مقال ممتع أو رأى حصيف : فيبرز الى ميدان النقد والتجريح من لا يقضون حياتهم في غير النيل والقال ، ويتماملون ويتفاصحون على حساب سواهم من الباحثين !

ولا يفوتني ان الفت جريدة الشورى الى ان هناك طريقة اخرى غير دعوة اصدقاء الامير الى الدفاع عنه وهى الاهتمام بطبع طائفة من مختارما كتب الامير من الرسائل والبحوث ويكون العمل انفع لو شرع الاستاذ الطاهر في مجموعة يسميها مثلا « مختارات الشورى » يضمنها بعض ما كتب عطوفة الامير شكيب وغيره من الفضلاء الذين اودعوا جريدة الشورى بعض آثارهم في عالم البيان . والسلام

باريس زكي مبارك

(الشورى — الاحسن هو ان يجمع عطوفة الامير ما كتبه في اربعين سنة وكله من الدرر الغوالى و يسمح لاحدى دور الطباعة بنشره ولا شك ان الاستاذ الدكتور مبارك يوافقنا على هذا الرأى)

سورية في مؤتمر بروكسل

تلقت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني برقيه من صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان وامير الالاي العسكري محمد بك اسماعيل مندوبي اللجنة فى المؤتمر الاشتراكي الاممى — جاء فيها ما يأتى

« بروكسل — ١٠ اغسطس ٩٢٨

«سكرتاريه اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ ٣٣ بمصر

« وصلنا الى بروكسل يوم ٤ أغسطس لتأخر انعقاد المؤتمر . وحضرنا حفلة افتتاحه يوم ٥ منه وقد طرحت المسألة السورية للبحث فبسطناها باسهاب وتناولنا مسألتي العراق وفلسطين . وبعد مداولة طويلة قرر المؤتمر المطالبة باستقلال سورية والعراق استقلالا تاما ودخولهما في جمعيه الامم

اما فلسطين فقد قضينا ثلاثه ايام ونحن نجاهد للحصول على قرار بشأنها كالقرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن سوريه والعراق . وكان المندوبون الصهيونيون يعارضوننا بشدة محتجين بان استقلال فلسطين يقضى على الامتيازات التى خصت بها انكلترا اليهود . ولكن كثيرين من اعضاء المؤتمر أيدوا وجهة نظرنا فاعلنوا ان ما يتذرع به المندوبون الصهيونيون لا يصح اتخاذه سبباً كافيا لحرمان العرب الذين هم الاكثرية الساحقة فى فلسطين من حقهم في الاستقلال

وعلى اثر هذه المناقشات تقرر تأجيل البت في المسألة الفلسطينية الى اجتماع المؤتمر المقبل »

عدول ثابت بك
عن ترشيح نفسه

اتصل بنا ان الوطني الشهير سعيد بك ثابت النائب العراقي السابق قد عدل عن ترشيح نفسه عن الموصل بعد ان استعد لذلك

وقد علمنا من أسباب عدوله أن الحكومة العراقية مصممة على مقاومته بكافة الطرق فخشي أن يحل بانصاره ما ينتظر لهم من بلاء فى مثل هذه الحالة فعدل فنحن نأسف لحرمان العراق وبرلمانه من ذلك الصوت الحر

اين جريدة الشوري ?

تفضلت الزميلات العراقيات بنشر الاذاعة التالية تحت هذا العنوان :

هل رأيت الشورى ايها العراقي الوطني ?

انها جريدة العرب كافة واطلاعك عليها يغنى عن كل وصف

ضع ٥ ١ روبية ضمن رسالة مسوكرة وارسلها الى ادارة الشورى فتأتيك بالبريد السريع كل اسبوع بانتظام وهذا عنوانها .

مصر — جريدة الشورى

مؤتمر سكة الحجاز

القدس في ٧ اغسطس — اجتمع مؤتمر السكة الحديدية الحجازية وحضره مندوبوا حكومات الحجاز وفلسطين وسورية . وقد ظهرت نظريتان متناقضتان منذ الجلسة الاولى فمندوبوا الحجاز متمسكون بان السكة الحجازية وقف اسلامي يجب أن يدار تحت اشراف هيئة اسلامية . أما مندوبوا فلسطين وسورية فيحصرون البحث في المسائل الفنية الخاصة بالسكة كتوحيد الادارة وتعمير الخطوط المتقطعة ومشترى قاطرات جديدة وما أشبه ذلك و يرون ان تكون الادرة التامة في يد مستقلة مسؤولة لدى مدير السكك الحديدية في فلسطين

(الشوري — هذا هو التلغراف الذى اذاعته المصادر الاجنبية . فالقارىء البعيد عن المسألة يظن انه يوجد نواب لفلسطين وسورية في هذا المؤتمر وانهم عرقلوا المسألة وانهم لايرون في السكة الحجازية وقفاً اسلامياً بل يفضلون ان تكون حكومة فلسطين هى المسيطرة على ذلك الخط الاسلامى الوقفى !!

هكذا يظن الناس ، اما الحقيقة فذلك ان هذا المؤتمر لم يشهده احد من اهل فلسطين وسورية — حتى ولا من الموظفين !

بل ان هؤلاء الذين يقول التلغراف عنهم نواب فلسطين وسورية هم عبارة عن موظفين من الانكليز والفرنسيس ، فلا غرابة اذا كانوا في واد وكان نواب ابن سعود في واد آخر ثم لا عجب اذا انفض المؤتمر على لا شيء)

يوبيلات !!

كل عوائد الغرب اللطيفة أصابها المسخ منذ وصلت الينا ، ومن ذلك الاحتفال بالاعياد الخمسينية للعلماء

نفهم أن يحتفل العالم العربى بمرور خمسين سنة على وجود مجلة المقتطف ، ونفهم ان يحتفل كذلك بالاستاذين عبد الله افندي البستاني وجبر افندي ضومط . ولكن لا نستطيع أن نفهم فيما الاستاذ الزهاوي وبعض الذين لايكاد يعرفهم أحد بنشر الدعوة للاحتفال بانستاس الكرملي في بغداد !!

ماذا صنع الكرملي للعلم العربي واللغة العربية غير التشويه ودس الالفاظ الملفقة وانتقاص علماء العصر واحداً بعد واحد ?

اذا لم يجمع أهل المرء وسكان وطنه على انه يستحق التكريم فهو بلا شك لا يستحق التكريم وما رأينا دعوة صادفت اعراض الجمهور كدعوة الاستاذ الزهاوي هذه ، ومن شاء أن يتبين الخبر فما عليه الا مطالعة صحف بغداد . فاى تكريم عمرك الله يقوم في بلد لا تعضده الصحف المحلية ?

ليت الاستاذ الزهاوي يلم نفسه ولا يعرض اسمه المحترم للقيل والقال ، و إلا فهذه صحف بغداد اخذت تتهمه بانه يريد بهذه الحفلة للكرملي أن يقوم هذا فيدعو الى حفلة مثلها للزهاوى !! فهل يعجب الاستاذ الزهاوى هذا الصيت اللطيف ?!

ماذا في بلاد العرب ?

انقطعت المفاوضات التي كانت تدور بين الدولة السعودية والدولة البريطانية لتسوية الامور بالنسبة للعراق وشرق الاردن . أما سبب القطع فذلك ان رجال الدولة البريطانية ظهروا للامة العربية بمظهر عجيب فى هذه السنين . فهم يريدون من هذه الامم ان تخنع لهم بدون شرط ولا قيد وهم يعالجون كل شعب من هذه الشعوب بعلاج يوافق حالته بالنسبة اليهم ! ففلسطين يجب ان تتهود والعراق يجب ان يلقى بنفسه في احضانهم وشرق الاردن يجب ان تكون تحت ادارتهم بشكل لا مثيل له والين تدمر مدنه وتخرب اقطاره اذا لم يعاقدهم على ما يرومون . وأما مصر وارحمتاه لها . . . واما مصر ، ففى الحلق من أجلها ما ، وفي القلب لوعة وحسرة

اما ابن سعود فاما ان يقرهم على ما يطمعون اليه في الجزيرة العربية واما . . . وسنرى كيف تحاول طياراتهم المفاجئة معه ! ولا حول ولا

حوادث وأنباء

صدور الشورى

لاسباب سيأتي أوان بيانها ستصدر الشورى في هذين الشهرين فقط مرة في كل الاسبوعين بدلا من صدورها مرة في اسبوع حسب المعتاد . فنرجو من القراء ان يقتنعوا منا الآن بهذا البيان وان يكتفوا به . . .

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات القراء في الاقطار البعيدة ، الذين سألونا وصف ماجرى في مصر على وجهه الصحيح ، ان يعفونا من هذه المهمة اذ ليس كل مايعلم يقال فالظروف الان كالامس والحاضر يرى مالا يراه الغائب

نجل منصور فهمي

رزق الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي غلاما فاختار له اسماً عربياً من صميم العروبة وهو ... جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيني والديه الكريمين

الى الذين يطعنون !

ظن بعض الاخوان ان هذه الجريدة في حلام عن تصرفات جلالة الامام ونقد حكومته انها جريدة معادية له فأخذوا يرسلون الينا المقالات المتضمنة الطعن والزجر

ونحن مادام الامام في حرب ظالمة لم يكن دولة ... فيها ، لايسعنا نشر شيء ضده لان كثيراً من المقالات التي صارت تأتي من عدن ضد جلالة الامام بعد وقوع الحرب بينه وبين الانكليز جعلتنا نرتاب كثيراً في مقاصد الذين يبادرون باظهار العدوان للامام

مصاب جلل

روت اخبار سورية ان سيارة اميل بك ... جنحت بجوار صرفند وكان فيها حضرته ومدام حداد باشا وكريمتها مدام الخواجا انطون قدسي وابنة خال الوجيه الاستاذ نسيم افندي ضبيعة فاسفرت الحادثة عن تحطيم السيارة وجرح مدام حداد ... ووفاة كريمتها وقد دفنت في بيروت باحتفال كبير وكان الاسف قد عم المدينة لما كانت عليه المرحومة من الصفات الحميدة والادب الرائع لا سيما وهي في شرخ الشباب فنعزي آلها الكرام ونرجو الله ان لا يريهم بعد هذه الفاجعة مايكرهون !

عومان . . .

رأت جريدة عساعيسو التي تصدر بفلسطين عن الصحف الانكليزية قطعة عن ... عمان بخليج فارس فقالت « عومان » !! هكذا تكون الصحافة العربية والا فلا !

الى فلسطين

... الى نابلس حضرة الزميل الفاضل رشدي افندي ملحس محرر جريدة ام القرى ... الاهل والوطن صحبته السلامة

تبرعات المهاجرين

الى المجاهدين وأولادهم

... جريدة مرآة الغرب الصادرة في نيويورك ان فرع حزب سورية الجديدة في ... بولاية ميزوري والمسمى باسم الشهيد الكبير ... بك سليم تبرع ٢٤٤ دولار وقد خص مدرسة اطفال المجاهدين في الصحراء بنصف ذلك والنصف الآخر لاعانة منكوبي الثورة

ارهاق صحافة العراق

اطلعنا في صحف العراق على أخبار الحالة المبكية المشجية التي وصلت اليها الصحف العربية هناك مع الحكومة فالاحكام تصدر عليها بدون شفقة ولا رحمة فكأن حكومة العراق تكره الصحف الى درجة تكاد تقول معها . يا الله خلصني من الجرائد !!

نقول هذا بمناسبة الحكم على « النهضة » بنحو ٤٠ ليرة وعلى « العراق » بما يقرب من ذلك كأن الصحافة عندها منابع الذهب ! اما ذنب الزميلتين فذلك انتقادها للحكومة في أمور عامة . اللهم ارحم الصحف العربية من الحكومات العربية !

سفر صاحب الشورى

الى فلسطين

يغادر صاحب الشورى القاهرة في هذين اليومين الى فلسطين لزيارة الاهل والوطن بعد ان نغيب عن عائلته بضع سنين

اما مراسلات الشورى فتظل على ماهي عليه بدون أن يؤثر هذا السفر على الترتيب المعتاد أقل تأثير

الاستاذ الجوزى

قدم العاصمة من القدس حضرة الاستاذ الكبير بندلي افندي الجوزى استاذ الشرقيات في جامعة باكو في الروسيا وسيقضي في القاهرة والاسكندرية بضعة أيام لمشاهدة اعلام مصر ثم يعود الى فلسطين فنرحب بحضرته

هذا وقد دعته الرابطة الشرقية الى حفلة شاى في دارها ترحيبا به وتقديراً لفضله

قدوم وسفر

قدم العاصمة من دمشق الشام حضرة الاديب الفاضل ملك بك العظمة ومن نابلس الاستاذ اديب افندي كمال مدير المدرسة الخالدية والشيخ حافظ افندي البطة الاستاذ بمعارف السبع

وغادرنا الى فلسطين الاستاذ الشيخ عيسى منون شيخ الرواق الشامي بالازهر

وبرح العاصمة الى الاستانة وأوربا الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب

الشورى في الرملة

أخبرنا أحد القادمين من فلسطين ان الاستاذ اليعقوبي مفتي يافا السابق كان يلقي خطبة في جمعية الشبان المسلمين هناك فجاء ذكر الشورى في حديثه فهتف بعض الشبان بحياتها وطلبوا الى الاستاذ ان يصف جهادها فقال عنها قولا لطيفا نشكره عليه ونفاخر به فنرجو الله ان يجزيه عنا خيراً

بس نقطة !

قال اذناب اللطفلاويين ان الشيخ كامل افندي القصاب اخذ ١٠٠٠ جنيه من ابن سعود فراح اعوانهم في الشام واضافوا صفراً فصار المبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

واليوم « يتفضل » احد اذناب الامير عبد الله الذي يراسل جريدة العراق فيضيف الى الرقم صفراً فجعله ١٠٠٠٠٠ الف جنيه !

فهل لبطل آخر ان يضيف صفراً ثالثا ليصير المبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه !

المسألة بسيطة فهي لا تحتاج الى اكثر من اضافة نقطة بس !! .

المجرم !

هكذا تصف محكمة بغداد الصحافي الذى يحكم عليه بالغرامة بدلا من ان تقول « المتهم » او « المدعي عليه »

هذا تحقير لمخلوقات الله يامحكمة بغداد ان صاحب النهضة او صاحب العراق لم يقتل ولم يسرق ولم يجرح ولم يقطع الطريق . فوصف هذا النوع من الناس الذين قضى عليهم ضيق القانون او عدم تقدير الصحافة بالوقوف امام المحاكم بكلمة «مجرم» لا يجوز بل انه لايليق بكرامة الامة العراقية التى اتخذت من هذه الصحف منابر والسنة

في غزة

جاء في رسالة من غزة ان طبيب الصحة الدكتور حوراني ازدادت غطرسته على الفقيرات من النساء اللاتي يطرقن باب الصحية واطلعنا على كلمة في احدى صحف فلسطين تتضمن شكوى من هذا النوع

فنرجو من مدير صحة فلسطين العام ان يحقق هذه الشكايات اذ لا دخان بلا نار كما يقولون

وبعد كتابة ماتقدم زار هذه الادارة احد تجار غزة وروى أن مأمور الجمرك في غزه هو من النوع الذي يشكو منه الاهالي وانه شديد اللهجة في مخاطبة الناس، خشن المعاملة والاسلوب فالى هذا ايضا نوجه نظر حكومة فلسطين

ماذا في سورية ؟

وقع في سورية ماكان يتوقعه العقلاء من الفرنسيس وذلك انهم طلبوا حذف بعض مواد الدستور السوري والتصرف بنصوصه ولكن الجمعية التأسيسية رفضت ذلك وقالت اننا نفضل ان تبقى سورية هكذا ستة سنة أخرى على ان نرضى بتسجيل العبودية علينا بايدينا . فلما رأى الفرنسيس ذلك فضوا الجمعية التأسيسيه لمدة ٣ شهور ولا يعلم إلا الله ماوراء ذلك

وقد قامت المظاهرات في دمشق احتجاجا على هذا الغدر بسوريه وانشد المتظاهرون الاناشيد الوطنيه ولم يقع ما يكدر

مناقشة . . .

حمى الوطيس بين احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وبين الدكتور شهبندر فاذاع الدكتور في المقطم بواسطة بعض الصبيان فقرات مقتضبة من رسائل خاصة كان احسان بك قد كتبها للدكتور

فقام احسان بك ونشر في المقطم كلمة يعالج فيها ذلك الصنيع الممقوت قال فيه :

« كان الامثل بالدكتور ان لاينسى ان العرف والعادة وآداب المعاشرة والقانون أيضاً ، كل هذا يحرم افشاء مايرد في التحارير الخصوصية إلا بأذن خاص أو لسبب مشروع ولا سيما اذا كانت هذه التحارير تحتوي على امور تتعلق بسلامة الأمة ، فهل محاولة الحط من كرامة الناس والنكاية بهم هي في نظر الدكتور ذلك السبب المشروع ؟؟ »

ثم قال احسان بك بعد ذلك .

« ان حضرة الدكتور ارتكب خطيئة مضاعفة سياسية خلقية بهذه النشرات واثبت لمن يعرفه ولمن لا يعرفه ان القضية الوطنية عنده انما هي قضية أشخاص وانه قبل كل شيء وان الرزانة السياسية تنقصه وان مزاياه لاتؤهله ليكون رجل امة يعرف ويقدر مايضرها وما يفيدها »

سريرة سوداء

وتجرد من الاخلاق

دس دكتور لطف الله في جريدة دمشقية لاقيمة لها خبراً مكذوباً مفاده ان الشقاق ضرب اطنابه بين المجاهدين في الصحراء وان الحالة بين سلطان باشا والامير عادل اصبحت سيئة الخ

وبعد ان اذاعت تلك الجريدة مادسه ذلك الخبيث بادر هو واعوانه بنقل مالفقوه واذاعوه في نشرة لمكتب شارع عابدين لصاحبه لطف الله اخوان ؟

اما الخلاف بين الامير عادل وسلطان باشا فهو مكذوب ويكفي لنفيه ان نقول ان الصحافية الافرنسية مدموازيل كندياني ذهبت الى هناك واجتمعت بسلطان باشا والامير عادل وكانا يحدثانها معاً

اذن فهذا الخلاف لا أصل له مطلقا ثم لو فرضنا ان الخلاف دب بين الزعيمين . ولنفرض ان الحالة بينهما صارت زي الزفت ! فهل من الاخلاص للوطن ان يهرول ذلك المفسد الكذاب الذي جنى على الوطن اشنع الجنايات وملأ الدنيا بالفساد منذ جاء مصر الى اذاعة اخبار ذلك الخلاف ؟

فهل هي بشرى يزفها ذلك المفسد ؟ والى من يزفها ؟ ومن هم الذين يطربون لها غير أعداء البلاد ؟

نحن لانقصد بهذا الكلام ان نقنع ذلك الدجال بوجوب العدول عن خلق طبعه الله عليه ولكننا نقصد اظهار أساليبه الشائنة في الكيد للوطن زاده الله ضلالا ليعرفه من لم يعرفه حتى الان . ويفعل الخبيث في نفسه مالا يفعله الخصم في خصمه الألد

وبعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه جاءتنا كلمة من الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق يطلب الينا فيها ان نهمل مطاردة هذا المشعور فنحن نقول لحضرته : اننا لا نقصد شخصه بل نطارد اكاذيبه ومفاسده فليته يكتب اليه بالكف عن الكيد لوطنه والدس لرجالات قومه بدلا من تكليفنا تركه

انه لم يكتف فقط بالفرار من ميدان الشرق بل فر واخذ يطعن في رجالات الامة ايضاء بينما هم يحملون السلاح ويواجهون الموت . ثم قام يوم حل الفرنسيس الجمعية التأسيسيه في سوريه باختلاق اخبار خلافات ومشاحنات بين المجاهدين فكأنه يتوب عن الاعداء بمحاربة الحركه الوطنيه في الخارج بينما اسياده يقضون عليها في الداخل عاقبه الله وعجل حسابه

من خليفة سعد

الى عالم فلسطيني

اهدى حضرة الاستاذ النابغة محمد عادل افندي زعيتر المحامي واستاذ علم السياسة وقانون المرافعات بمدرسة حقوق فلسطين نسخة من كتاب « اصول الحقوق الدستورية » الذي ترجمه عن الافرنسية وقرظناه منذ شهرين — الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري فأرسل اليه دولته الكلمة التالية التي تعد من الدروس البليغة لكل امة مغلوبة على امرها او على الأقل منكوبة بدستورها ، قال خليفة سعد :

« بيت الامة في ٥ اغسطس سنة ١٩٢٨

حضرة الاستاذ الفاضل محمد عادل زعيتر المحترم

تسلمت بمزيد الارتياح السفر القيم الذى دفعتكم الى تعريبه غيرتكم على العلم ، وتعلقكم بالبحث الدقيق في أصول الحقوق الدستورية ونشره بالعربية ليعم نفعه أهل الشرق ، وانه لجهود حري بتقدير من يغارون على الدستور وسلطة الامة التي هي مصدر السلطات

واني أسأل الله تعالى أن ينفع بلاد المشرق ذي الماضي المجيد بامثالك وأن يتلقى أعداء الحرية في الامم دروس الحرص على الدستور والعض عليه بالنواجذ . وتقبل وافر شكرى وخالص تحياتي

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

الرفاق ابناء لطف اللوف

نعم هذت جماعة لطف الله والشهبندر في قضية ذهاب عطوفة الامير شكيب أرسلان الى موسكو وتجاهلوا البراهين الساطعة كالشمس على أن قبوله دعوة حكومة السوفييت لحضور الاحتفال بعيد السنة العاشرة من وجودها لا يعني ان الامير شكيب صار شيوعياً وتصاموا عن خطب الامير شكيب المتعددة في موسكو نفسها بانه لم يكن شيوعياً ولن يكون شيوعيا ولا سيما عن جوابه في مؤتمر مكافحة الاستعمار ببروكسل للشيوعيين بان الثورة السورية وطنية قومية لاشيوعية وانه لايمكن ان يعدم بشيء غير القوانين التي تضمن الحرية لجميع الاحزاب على السواء

وتعاموا عن وجود مئات من غير الشيوعيين مدعوين الى موسكو متقاطرين من جميع القارات

وتظاهروا بعدم معرفة العلاقات الرسمية بين السوفييت وبين الدول كلها وان أمة كالامة الروسية ١٤٠ مليونا لاتقدر الامة العربية ان تجهل وجودها من أجل خاطر الدول الغربية .

وفي ذلك النهار نفسه قابل رئيس جمهورية فرنسا سفير السوفييت الجديد وتبادل واياه الخطب الطافحة بالولاء والصفاء .

ليس أحد من هذه الفئة الضالة التي ليست على شيء من الوطنية الحقيقية يجاهل شيئاً من هذه الحقائق لكنهم يتجاهلون ويتعامون ويتصامون وحسبك أن الجريدة التي تنطق بلسانهم هي تلك الجريدة المتفرنسة التي تعمل على كيد وطنها لحساب الاجنبي .. تلك الجريدة الصادرة في يافا فهنيئاً لك ياشهبندر بهذا الحليف ..

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

على انه مادامت المسألة مسألة السوفييت فليسمع السامع وليقرأ القارىء سنة ١٩٠٢ في أثناء عقد معاهدة لوزان بين تركيا ودول الحلفاء وفدت على لوزان وفود من جميع الامم ومن جملتها وفد روسى على رأسه تشتشرين وكانت الوفود العربية من مصر وسوريا والعراق وفلسطين والحجاز

وبينما الناس كل يشتغل بمصلحة وطنية عامة ويناضل عن حقوق قومية مقدسة اذا بالامير حبيب لطف الله اقبل على لوزان ونزل بفندق سافواي ومعه المنسيو ... في الجوري فلم يعلم أحد ما هو المقصود من مجيء الامير حبيب في ذلك الوقت ولكن غلب على الظن أنه لما كان آل لطف الله يزعمون أنهم من الوطنيين الكبار فلا بد من أن يكون الامير حبيب آتيا لخدمة وطنه في أثناء تلك الازمة ...

ولكن سرعان مازال ذلك الفكر ... في أثناء زيارة زعماء الوفد السوري لتشيتشيرين ناظر الخارجية الروسية التفت المشار اليه الى الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري وسألهما من هو البرنس حبيب لطف الله وماذا يعرفان عنه ومن هو المطران الذي معه ...

فقالا له ان الامير حبيب لطف الله رجل من أعيان السوريين مقيم بمصر وهو في خدمة ملك الحجاز الذي انعم على آل لطف الله بلقب

الامارة ، فقال لهما انه يقول ان اخاه الامير ميشيل هو رئيس المؤتمر السورى الفلسطيني واللجنة التنفيذية القائمة بالحركة الوطنيه وان اهالي سوريا يتفقون مبايعة الامير ميشيل المذكور اميراً عليهم وهو يريد من الحكومة السوفيتية عضد الامير ميشيل في مشروع نصبه أميراً على سوريا فماذا تقولان انتما

فوقع الامير شكيب واحسان بك في مشكل وهو انه من جهة لايمكن اصلا الموافقة على الكلام لاسباب عديدة ، ومن جهة أخرى يصعب نقض هذا الكلام بدون جرح سمعة آل لطف الله ولم يكن حق الرفقة ودمام الصداقة مما يسمح بعدم تزكية الامراء المذكورين والحط من شأنهم .

ولكنهما وجدا صعباً عليهما الموافقة على كلام حبيب لطف الله فقالا لتشيتشيرين اما الامير حبيب الذي رأيته فشاب لطيف مهذب الا انه لا يجب ان يؤخذ كلامه بعين الجد فقد يتخيل أشياء لاتكون صحيحة . واما اخوه الامير ميشيل فهو رجل جد وقد انتخبناه رئيسا للمؤتمر السوري الفلسطيني لاسباب اهمها ان ثروته تساعده على مساعدة القضية اكثر من اى شخص آخر وليس مايقوله الامير حبيب يوافق افكار اخيه الكبير ولا هو ممن يطمح الي امارة سورية ولا اهل سوريا يفكرون الان في قضية الامارة . ومتي وصلت المسألة الى الامارة ونالت سوريا استقلالها التام فيوجد مرشحون اولى من الامير ميشيل لطف الله بل لايكون الامير المومأ اليه بين المرشحين ، هذا عدا انه ليس من المحقق تأسيس حكومة ملكية في سوريا .

قال تشيتشيرين : انه يقول ان جميع السوريين يرغبون في امارة اخيه فقالا له : هذا الكلام ايضاً هو من جملة خيالات الامير حبيب .

فقال لهما : قد صدق كلامه المطران الذى معه فقال له هذا الرجل قد كان نصف مطران ولكن اخرجه البطريرك من السلك الاكليريكي ويجوز أن يكون عربياً مخلصاً الا انه ان كان زعم أن السوريين يفكرون في تأمير لطف الله فيكون منه محض مجاملة لطف الله .

وبعد ان انصرف الامير واحسان بك من عند تشيتشيرين تكلما فيما بينهما ومع زميلهما يومئذ سليمان بك كنعان في عدم جواز السكوت عن هذه الالاعيب الصبيانية .

وكتب الامير شكيب بقلمه الى اللجنة التنفيذية رسمياً مخبرها بما وقع ومحتج على ادعاء الامير حبيب هذا لدى ناظر الخارجية الروسية وعلى هذا التدخل الذي لايجوز السكوت عليه وطلب من الامير ميشيل ان يمنع شقيقه من مثل هذه المساعي التي تؤدي الى مالا خير فيه بين العاملين في القضية الوطنية .

فلما وصلت كتابة الامير شكيب الى اللجنة قرأوها على الرئيس فانكر ان يكون اخوه قال ذلك لتشيتشيرين . وبديهي انه لم يكن احد من أعضاء اللجنة مقتنعاً في نفسه بانكار الامير ميشيل انه يزيل الشبهة لانه غير معقول

ان تشيتشيرين وهو من كبار الرجال يخترع خبراً كهذا وليس له معرفة بآل لطف الله اصلا كما انه غير معقول ان رجلين عدلين معروفين بصدق اللهجة كالامير شكيب واحسان بك الجابري يخترعان هذه الرواية من عند انفسهما . واي حامل لهما على ذلك ؟

فمن ذلك الوقت تنبه الوفد السوري الى مقصد آل لطف الله من العمل في القضية الوطنية ولكنه هو واعضاء اللجنة كانوا يسلون انفسهم بان هذه السخافة منحصرة في حبيب وان ميشيل اعقل من ذلك على ان السياق اكد السياق وظهر فيما بعد ان الاخوة الثلاثة لايحلمون إلا بالامارة وانهم ما لصقوا بالملك حسين بن علي لغرض لهم في نهضة العرب او لعلاقة لهم مع البلاد المقدسة بل لنيل ذلك اللقب الذي فيه غرامهم المقيم ثم لم يدخلوا في قضية المؤتمر السوري الفلسطيني الا من اجل رئاسة المؤتمر حتي تصقل الالسن لقب الامارة الحديث ويعتاد الناس ان يقولوا : ألامير لطف الله قال والامير لطف الله ذهب والامير لطف الله جاء الخ .

ومن شاء وكان يعرف اللغة الافرنسية فليقرأ كتاب الاديب جورج قريصاتي المطبوع بالافرنسية والذي فيه كل مايتعلق بهذا الشأن مطابقا لما يعرفه المختلطون بآل لطف الله

ثم لما كان من جملة بلايا الملك حسين اصراره على تعيين الامير حبيب لطف الله سفيراً لدولة الحجاز في جميع اوربا صدر الامر الملكي للسفير المشار اليه بان يذهب الى موسكو لتمكين العلاقات السياسية بين الدولتين العربية الحجازية والروسية السوفيتية وقد توجه الامير حبيب وقام بتلك المهمة ولصق بالبولشفيك لصوقا تاما وبينما هو في العاصمة الحمراء جاء خبر استيلاء ابن سعود على الحجاز وانصراف الملك حسين من البلد الامين

فاي حق بعد هذا لآل لطف الله والزعانف المحيطة بهم ان ينسبوا الى الامير شكيب تهمة الشيوعية ويشتدقوا بقولهم الرفيق ارسلانوف ولقد كان الاولى بهم أن يتذكروا ان آل لطف الله كانوا يزعمون انهم روسيون في عهد الحكومة القيصرية وانهم تقربوا الى الحكومة الروسية في عهد السوفييت ايضا

وهذه المرة عندما كان الامير شكيب في موسكو ادب المسيو تشيتشرين مادبة حافلة باسم نظارة الخارجية حضرها نحو ثلثمائة شخص من المدعوين من جميع الاقطار والاحزاب

ولما دخل الامير وسلم على المسيو تشيتشرين تبسم وكانت اول كلمة قالها له : كيف حال صاحبك البرنس حبيب لطف الله ؟ فقال له الامير شكيب هو سفير في روما ! فقال تشيتشرين . نعم سفير بدون دولة ! فتضاحكا هنيهة ثم رجع تشيتشرين الى الجد فقال للامير : مما استغربه ان الامير ميشيل لطف الله الاخ الكبير لحبيب هو في وقت واحد من زعماء الحركة الوطنية السورية ومن المرتبطين ببعض رجال فرنسا ، فكيف يمكن الجمع بين هذين ؟

فاجابه الامير بجملة مختصرة وهي : لعله يحاول أن يقبض ويبسط ويشد ويرخي شأن كل من يروم تحقيق امنية عزيزة عليه . وانتهى الحديث بذلك . وقضي الامير شكيب العجب من احاطة تشيتشرين هذه بالاخبار كلها حتى باخبار الشرق ومن المامه بالكليات والجزئيات حتى قضية آل لطف الله . (...)

تبرع ملكي

جاد جلالة الملك فيصل ملك العراق بمئة جنيه لاعانة منكوبي حريق دمشق جزاه الله خيراً وادام عرشه ...

المجلس الاسلامي الاعلى

... القدس ... اغسطس — اجتمعت لجنة قانون المجلس الاسلامي الاعلى في حيفا لانجاز مشروعات القوانين التي عهد اليها بوضعها

جريدة العهد الجديد

صدرت جريدة العهد الجديد الغراء بحجم كبير وحروف جديدة ونحو ... فنرجو لها دوام ...

ما اجرأ هؤلاء القوم على الاختلاق

نشر لطف الله في احدى جرائده الساقطة الصادرة في بيروت اسئلة بقلم بعض المرتزقة من أعوانه وجهها الى الامير شكيب ارسلان ظاناً انه ينحجه بها وانه يثبت عليه سعيه للخديوي السابق بعرش سورية

فهو يزعم ان الامير شكيب قائم ببث الدعاية في سورية ليكون الخديوي السابق ملكا عليها

ولعمري ان كان لذلك اثر من الصحة فاي عار في هذا الامر وأي نقيصة يكون اناها الامير شكيب في ترشيحه لعرش سورية رجلا ركب عرش مصر مدة ٢٣ سنة وهو ابن عزيز مصر وحفيد عزيز مصر وابن حفيد عزيز مصر الخ

ولكن هذا الامر لم يقع ولا الامير شكيب هو مهتم الآن بملك ولا بجمهورية ولا بمن سيكون ملكا أو رئيس جمهورية . وانما هو مهتم بقضية استقلال سورية التي هي الاساس الاصلي الذي عليه قيام البناء كله . وبدونه فالاشتغال بجمهورية أو ملكية وبنصب زيد او عمرو يكون عبثا

ثم إنا نسأل لطف الله وزمرته ؟ اين يبث الامير شكيب للخديوي هذه الدعاية ؟ فالرجل مقيم بسويسرة لم يدخل سورية منذ ١١ سنة فهل قائم هو ببث الدعاية للخديوي السابق بين أهل لوزان وجنيف وبرن ولوسرن ؟ ... أم ماذا ؟ وان قالوا انه لم يذهب الى سورية لكنه يبث الدعاية في سورية بواسطة قلمه وبمراسلة أصحابه

فليأتونا بكلمة واحدة كتبها الامير شكيب الى احد من كل من اظلته سماء سورية يقول له فيها : رشحوا عباس حلمي لعرش سورية

ليأتوا بمكتوب واحد حرره الامير شكيب في هذا الشأن او ببطاقة صغيرة أو بشهادة رجل عدل من سورية يقول: ان الامير شكيب ارسلان دعاني ان ابث الدعاية للخديوي السابق ليكون ملكا على سورية

ويزعم لطف الله واذنابه انه انعقدت وتنعقد في باريز جلسات في منزل السيدة افلين بسترس شقيقة نخله بك التويني لاجل هذا الغرض ويكون الامير شكيب مدير الدفة فيها ويفهم من قولهم « انعقدت وتنعقد » ان هناك ماضياً ومضارعاً اي ان الامير شكيب حضر هذه الجلسات وهو يحضرها الآن

والحال ان الامير شكيب من ١٧ يونيو سنة ١٩٢٧ لم يطأ ارض باريز اي منذ نحو سنة تامة . فهل حضر هذه الجلسات بروحه ام ماذا ؟

عندما ابرق الامير شكيب ثاني يوم نعي المرحوم أخيه الامير نسيب اليه ملتمساً من زملائه اعفاءه من العمل في الوفد السوري كان الامير في برلين.. فزعم اذناب لطف الله ان الامير شكيب ابرق الى زملائه من باريز وانه استعفى بسبب الصلح ولفقوا صورة تلغراف عن لسانه ونشروها

والحال ان برقية الامير شكيب كانت لاحسان بك الجابري وهي محفوظة عنده وليس فيها سوى « لاتعتمدوا علي من أجل الوفد السوري » وقد اخطأ في الايجاز فقد كان ينبغي ان يقول لزميله « نظراً للحزن الذي انا فيه بوفاة اخي ولضجري من هذه الاحوال رأيت ان اعتزل العمل في الوفد السوري » فالخطا كان من عدم ايضاحه الاسباب

ولكن على كلا الحالين مانشره اذناب لطف الله عن صورة تلك البرقية كان كذبا كسائر اقاويلهم

وكقولهم الآن انه يحضر الجلسات في منزل السيدة افلين بسترس بباريز وهو من سنة ما وطىء ارض باريز

واما إدخال هؤلاء السفهاء اسم السيدة افلين بسترس في هذا الموضوع فمن جملة وقاحتهم المعهودة . ومن هي السيدة افلين بسترس ؟ هي الكاملة الفاضلة المؤلفة الكاتبة البارعة التي ادهشت تآليفها بالافرنسية ادباء فرنسة انفسهم والتي في جميع كتاباتها ترفع لواء العرب عالياً وهي التي بفضائلها الكثيرة وجمعها بين ادب النفس وأدب الدرس الى الدرجة القصوى اصبحت مدار فخر السوريين في عاصمة الفرنسيس . افهذه التي يجوز لابناء لطف الله واذنابهم ان يعرضوا بها في الجرائد زاعمين انها تبث الدعاية للخديوي السابق ؟ وعلى فرض انه جرى هذا البحث امامها وادلت برأيها الخاص كسائر الناس قائلة ان الخديوي السابق هو افضل المرشحين لعرش سورية اذا نظرنا الى الواقع فهل هذا من المغامز التي يؤخذ عليها الانسان ؟

ثم يتعرض لطف الله والاذناب الذين يصبصبون بهم الى كل من احسان بك الجابري ورياض بك الصلح في موضوع الخديوي السابق وذلك بدون دليل ولا برهان ويجعلون ظهور مقالة في المقطم يرجح فيها صاحبها الملكية على الجمهورية ان ذلك باصابع احسان بك الجابري.

مع ان المطلعين على افكار احسان بك يعلمون انه على مثل افكار الامير شكيب وهي : لا يهمنا الآن سوى استقلالنا واولاً مين استقلالنا واما الملكية او الجمهورية فامر ثانوي عندنا

لا بل احسان بك يرجح الجمهورية على الملكية

ورياض بك الصلح هو متفق مع زميله في كل شيء

فمن هنا يتضح افتراء اذناب لطف الله الكذب والبهتان وزعمهم ان عمل الوفد السوري انما هو للخديوي السابق

وقد ادخلوا في الاكذوبة كل من شهر بدسائس لطف الله في باريز كالجمعية العربية السورية والجمعية اللبنانية وجمعية الثقافة العربية وغيرها من الجمعيات التي في باريز والتي احتجت على دسائس بني لطف الله لاجل تحويل قضية سورية الى قضية شخصية يستغلها أولاد لطف الله لامانيهم الكاذبة المكذوبة وخيالات ابن لطف الله في ارتقاء عرش لبنان الكبير...

فارادوا ان يجعلوا لهذه الجمعيات ايضاً يداً في قضية الخديوي السابق مع ان هذه الجمعيات لا يهمها لا خديوي ولا ملك ولا رئيس جمهورية وكل ما يشغلها هو مصلحة اوطانها ومنع اللاعبين العابثين مثل اولاد لطف الله ان يجعلوا القضايا الوطنية مساخر ومهازل

ولكن حسن الانتقام يجيش في صدر لطف الله وصدور اذنابه لاسيما على رئيس الجمعية السورية العربية حيدر بك مردم بك فيريدون ان يشملوه ايضاً بافترائهم ويتساءلون عن اسباب تردده على سويسرة ليوهموا ان هناك مساعي ودسائس يقوم بها حيدر بك بين باريز وجنيف

والحقيقة ان سعادة سامي باشا مردم بك اقام مع شقيقته بلوزان سبعة او ثمانية اشهر بسبب انحراف صحة السيدة شقيقته ووجودها في احد مستوصفات لوزان ففي هذه المدة كلها جاء حيدر بك مرتين الى لوزان لمشاهدة والده وعمته

ولا نعلم لماذا يجب ان يحضر حيدر بك الى سويسرة ان كانت له علاقة هو ايضا بقضية الخديوي السابق فان سمو المشار اليه اكثر اقامته بباريز

ومن الافك الفظيع الذي في هذه المقالة ادعاء ان هذه الجمعيات التي بباريز قد الفها الامير شكيب أرسلان

وهي دعوى لو صحت لكان الامير بها اعظم فخر . ولكن ليس بصحيح ان له يداً في تأليفها كما يعلم كل عضو من أعضاء هذه الجمعيات

ولعمري ان لطف الله واذنابه انما يخدمون خصومهم بهذه الترهات ويثبتون للملأ ان كل ما يقال عنهم من عدم الوجدان والجرأة على البهتان هو حق لا مراء فيه

فالجمعية السورية العربية فيها نحو سبعين عضواً من نخبة نجباء الطلبة السوريين في باريز والجمعية اللبنانية فيها نحو ٣٠ او ٤٠ عضواً من النجباء اللبنانيين وجمعية الثقافة العربية تحتوي عدداً كبيراً ايضا من ادباء العرب ومفكريهم. وكل هؤلاء يعلمون حقيقة امر جمعياتهم ويعرفون انه ليس للامير شكيب ارسلان ادنى يد لا في تأسيسها ولا في شيء من شؤونها .

فمتى قرأوا ترهات لطف الله واذنابه هذه ورأوا ما فيها من البهتان في هذه المسئلة قاسوا عليها بقية المسائل وازدادوا يقينا بان جميع دعاية الفئة اللطفلاوية كذب في كذب . فربما كان اناس ملازمين الحياد في هذا الخلاف فينقلبون خصوما لهم حنقا من كذبهم ومللا من توالي اختلاقهم

لا يكفي هذه الفئة خراب الذمة حتى يضيفوا اليه خراب العقل

وناهيك ان اولاد لطف الله يدعون اخاهم « حبيبا » بالسياسي المحنك ...

فان كان «حبيب» هو السياسي المحنك فكيف يكون من ليس بمحنك ؟

فاما تكذيب ميشل في جرائد مصر قصة انهم من سلالة ملوك انطاكية وان حبيبا اخاه كان حاكما للبنان وانه الآن ممثل للحجاز فهذا قد اضطر اليه بحكم الضرورة بعد ان صار في الجرائد العربية وافتضحت الاكذوبة في الشرق . فالاذناب اشاروا بالتكذيب هذه المرة مع ان حبيبا طالما ادلى بمثل هذه الهذيانات الى صحف اوربا ولم يكذبه اخوه . بل ربما كان معجبا به ... كيف لا وهو السياسي المحنك !

ثم ان ميشل لم يكذب نقطة انهم من سلالة ملوك انطاكية !!! بل حصر تكذيبه في نقطة ولاية اخيه على لبنان وتمثيله للحجاز

ثم ان التكذيب ليس موجها الى حبيب بل الى الجرائد الانكليزية التي نقلت عن حبيب! ويا ليت شعري ما علاقة هذه الجرائد بحبيب وما وجه حقدها عليه حتى تقوم وتنشر عليه كلاماً لم يصدر منه

كل منصف يحكم ان هذه الجرائد قد نقلت عن حبيب ما سمعته من فم حبيب . وقد تكون صدقت ما قاله حبيب ونشرت ما نشرته عن حسن نية

وهذا المسكين المسيو بونغ الفرنساوي صاحب « كتاب الشرق والاسلام » قد صدق ما أكده له حبيب من انه كان والياً على لبنان وكان وكان فكتب ذلك في كتابه . ولما رأى هزؤ الناس بهذه الروايات ندم على سرعة تصديقه حبيباً ولات ساعة مندم

وبالنهاية نقول كيف يكذب ميشيل اخاه في ادعائه تمثيل الحجاز في رومة وظاهر الحال البارز المحسوس يكذب تكذيبه ويسجل ان المكذب هو الكاذب

اذهب الى رومة تجد في شارع «بو» Po تحت نمرة ٢٢ بابا كبيراً مكتوبا فوقه Légation Du Hedjaz واقرع الباب تفتح لك فتاة داكتيلواغرفية وتدخل الى محل فيه عدة صالونات على حائط كل منها صورة كبيرة على طول القامة للبرنس حبيب لطف الله سفير دولة الحجاز . وتجد هناك آية بك ابن تقي باشا من اشراف الارناووط مستشار السفارة . وتجد مستخدمين وخدماً ومناضد وأوراقا وتلفونا يشتغل . وكل هذا باسم الحجاز — والحجاز ما عنده خبر — وهذا الى هذه الساعة والى هذه الدقيقة. وبالسيف الاحدب. والناس في رومة تهزأ وتضحك

افكذب هذا يا كبير الاخوة ؟ ام نذهب الى رومة ونشاهد بالعين

وما على « حبيب » الا ان ينكر ابن سعود وان يعلن انكاره في جريدته الرسمية

فابن سعود « بخصه ايه » هكذا قال حبيب علناً في باريز

حدث احد من قدموا من جنيف قال : لقيت مرة احسان بك الجابري في جنيف من اربع سنوات وهو يضرب كفا على كف ويقول : ماهذه المصيبة في الملك حسين يبعث الى اوربا سفيراً لايعقل ماذا يقول ويودع اليه مصالح العرب

فقال له الراوي : كيف ذلك

فقال احسان بك : نعم حبيب لطف الله يقول لي : انه لا حق للملك حسين ان يقطع في الحجاز بامر بدون موافقته هو . فقلت له : ولماذا ؟ فقال لي حبيب : افلم تقرأ ما كتب امبراطور المانيا في مذكراته ؟ قلت : وماذا كتب ؟ قال : كتب انه لم يكن حراً في التصرف في أمور المملكة بدون رأي الكانسلر. فقال احسان بك فقلت لحبيب : وماذا يخرج من ذلك وما وجه المناسبة ؟ فقال : انا كانسلر للملك حسين ... فلا يقدر ان يبت امراً بدوني

فقال الراوي : ولهذا نجح الملك حسين هذا النجاح الباهر ...

والخلاصة ان كان صمم ميشل على التمسيخ لحبيب كل مرة .. فياطولها غربة

ولكن حبيب في الحقيقة اقل شراً من أذناب ميشل كلهم (...)

مُتفرِّقات

ذكرى سعد باشا

تحتفل الامة المصرية في مساء ٢٣ أغسطس الجاري بذكرى مرور سنة على وفاة الزعيم الأكبر ساكن الجنان سعد باشا زغلول وستقام حفلات يتلى فيها القرآن في جميع انحاء القطر المصري

وقد اقترح بعضهم ان تقف الحركة مدة دقيقتين في الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم وهو الوقت الذي فارقت فيه تلك الروح جسم الزعيم الراحل رحمه الله

جمعية الشبان المسلمين

في سلوان

كتب الينا من سلوان من اعمال القدس ان افاضلها القوا فرعاً لهذه الجمعية النافعة وقد تألفت الجمعية من السادة :

الشيخ حسين قاسم والشيخ محمد حسين الغول ومحمد موسي افندي بزبز وخليل افندي حسن بزبز ومحمود افندي شعبان واحمد افندي الغول واحمد عبد الفتاح افندي الغول ومشعل افندي محمد وعلى افندي الغول فنهنىء سلوان بهذه الهيئة المحترمة

بيان ونشاط ...

تألفت لجنة في دمشق لاصلاح الحالة بين السوريين المختلفين في مصر واذاعت بيانا وقعه الفضلاء. فما كان من الفئة المأجورة للطف الله في مصر إلا النشاط في اذاعة نشرات الفساد ونشر أوراق السباب بل ان دكتورهم الذي لايزال بعض الناس يظنون اصلاحه في حيز الامكان مع ان ازالة الصنان من البصل أهون من اصلاحه — نقول انه قام بنفسه ونشر في المقطم مقالة بامضاء مطلع شحنها بالفساد والكذب والتزوير ولولا ان « خبير » مزقه في المقطم وصفعه باظهار كذبه ودسه لكان لتلك المفاسد ما بعدها وهلم جرا

والخلاصة ان هذه الفئة التي لا تأنف من مد الايدي الى اولاد لطف الله لقبض المرتبات لا يصلحها شيء . إلا الاهمال كما أهملت الامة المتزعم الكذاب المنافق وتركته كالخرقة البالية لا يساوي قشرة البصلة

مؤتمر شمال افريقيا

انعقد في رباط الفتح مؤتمر استعماري حضره الرؤساء الفرنسيس لحكومات تونس والجزائر ومراكش فكان من رأيهم جعل هذه الممالك مملكة متحدة كالهند !

اي بالغاء سلطنة مراكش والغاء الدولة التونسية !!!

من انكلترا

عاد من الديار الانكليزية حضرة الاديب مختار افندي الدرس من ادباء دمياط بعد ان امضى ٣ سنوات في جامعة برمنجهام يدرس الهندسة الميكانيكية فنرحب بحضرته

وقوع ظالم غاشم

في قبضة محكمة

كتب الينا من القدس ان خير الدين بسيسو احد ضباط بوليس فلسطين الذين اشتهروا بانزال الظلم بالاهالي قد سيق الى المحاكمة في القدس بتهمة اجبار احد الشهود على عدم تأدية شهادة ضده في دعوى كان الضابط قد اتهم بها

فنحن لا نرجو ان تظلم المحاكم هذا الضابط . ولكننا نرجو ان لا يفلت من قبضة العدالة . والظلم عاقبته وخيمة وسينال الظالم الجزاء الحق ولو بعد حين

من جريدة الاقدام

لظروف خاصة ولاستعدادات مطبعية تأخرت الاقدام عن الصدور بضعة اسابيع فارجو المعذرة .

وستصدر الاقدام قريبا عندما تتم الاستعدادات بحجم كبير ومواد غزيرة واكثر من مرة في الاسبوع ان شاء الله — يوسف سلوم

صاحب جريدة الاقدام — بحينا

مدينة الرملة تحتج

على منع الشورى

قالت الجامعة العربية التي تصدر بالقدس : جاءتنا صورة احتجاج من الرملة على منع جريدة الشورى الغراء. والاحتجاج موجه الى المندوب السامي وموقع عليه من عدد من التجار والملاكين في هذه المدينة يطلبون فيه رفع المنع والسماح لها بالدخول الى فلسطين . وهذه اسماء السادة الموقعين .

احمد صنوبر ، عبدالرحمن الخيري، ابراهيم علي الغصين ، محمد علي الغصين، يعقوب الغصين، احمد الخيري ، احمد محمد ، خليل يعقوب انشاصي يوسف اليسوعى ، شكري الغصين ، صبحي الغصين ، اسعد الغصين ، يوسف يعقوب انشاصي ، مصباح حسين العيدي ، رامز علاء الدين ، ابراهيم اليسوعى

جريدة الصراط

ورئيس تحريرها الجديد

دخلت زميلتنا الصراط المستقيم الغراء في عامها الرابع بنجاح وتقدم باهرين .وقد عهد زميلنا الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط برياسة التحرير الي الكاتب المشهور حمدي افندي الحسيني

فنحن نهنىء الزميلة بعامها الجديد ونرجو لها في عهدها الجديد كل توفيق

محمود نديم المصرى

عاد من افغانستان حضرة الفاضل الاستاذ محمود نديم افندي المصري المدرس بالمدرسة الحربية في مدينة حرم باغ وشقيق الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

بوليس فلسطين

وبماذا يشتغل ؟

قال محرر جريدة الكرمل التي تصدر في حيفا ما نصه :

« قبل عقد المؤتمر زارنا صباح يوم قبل ان نغسل وجهنا وتلبس هدومنا احد رجال التحري وسألنا عن اجتماع نحن نجهل امره بكل الجهل عقد من عشرين شخصاً من الاضداد معانا كنا على القائمة في عدادهم

« وبالامس جاءنا بوليس تحري يسألنا عن السيدة كلثوم عودة وحركاتها فقلنا انها زارتنا وجرى لنا معها الحديث الذي نشرناه في آخر عدد من الكرمل وهذا ما نعرفه فسأل لنا اسئلة اخرى حتى قلنا له أليس الافضل ان تتحروا الجنايات والسرقات والتهريب من ان تتحروا امرأة معلمة في كلية تركت ثلاث بنات يتعلمن في روسيا وجاءت كالقالت تدرس عن النهضة النسائية لتضع كتابا فيها وتنال من اجله لقبا علميا ؟

« سؤالنا للادارة : من الذي جلب البلشفية الى فلسطين اليس موظفو وزارة المستعمرات من الانجليز في فلسطين هم الذين تساهلوا مع الجمعية الصهيونية ارضاء لها فادخلت البلاشفة كمهاجرين وانشروا في الشرق ؟ ترتكب الادارة الخطيئة تلو الخطيئة ثم تسألنا عنها . ان هذا لغريب

« ليت مهمة بوليس التحري تنحصر في البحث عن القتلة والسراقين ومهربي الحشيش وقاطعي الاشجار وفي تحري الضباط والبوليس كيف يصرفون سهرات ليليهم وهل يتامون طول الليالي ليعملوا في النهار بافكار رائقة واجسام نشيطة . اما البلشفية فالحكومة تستطيع خنقها بمنع دخول البلاشفة كمهاجرين صهيونيين وتوفر علينا نفقات بوليس التحري وازعاجه الناس في مالا فائدة منه »

جنازة وحفاوة ...

نيويورك في ٦ يوليه — وقع قتل فرانكي يال رئيس اللصوص الشهير في معركة مع لصوص مجهولين فاقيمت له جنازة عظيمة مشى فيها لصوص نيويورك وقد وضعت جثته في صندوق من فضة ونحاس قيمته ثلاثة آلاف جنيه . وقد حلف اللصوص على انهم سينتقمون ممن قتل رئيسهم ...

ذوقوا ما شكوناه اليكم!

لما كانت جريدة السياسة تنشر لمراسلها في بيروت انواع الاكاذيب عن الحركة الوطنية في سورية كنا نقول لها ان نشر الاكاذيب لا يليق بكرامتك

والآن يقوم مراسل الاحرار بمصر وهو صبي من صبيان لطف الله فيرسل الى جريدة الاحرار البيروتية انواع الاكاذيب عن مصر فلما اطلعت جريدة السياسة على اكاذيب مراسل الاحرار هاجت وماجت وناشدت جريدة الاحرار عدم نشر تلك الرسائل الكاذبة مستغيثة بالاخلاق والواقع والحق والمنطق !!

يعني ان السياسة لم تعرف ان الكذب هو امر شنيع الا الان !

اما يوم قلنا لها ان الكذب لا يليق فانه كان عندها مما يليق ويجوز !!!

اهداء الشوري

اهدى هذه الجريدة حضرات المواطنين الافاضل ملحم و حسين ولى الدين من اعيان الجالية السورية في الارجنتين الى السيد حسين فارس افندى ولى الدين والى السيد محمد حسن افندى حمدان سراء الدين في شويوط بالارجنتين

واهداها المواطن محمد احمد افندى البابا الى السيد مصطفى افندي الشيخ في ريو نيجرو فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

من أوربا

عاد الى فلسطين الشاب الوطني الناهض السيد فوزي الغصين نجل سعادة الوجيه المفضال توفيق بك الغصين لزيارة أهله وبلاده بعد غياب ثلاث سنوات كان يدرس اثناءها الحقوق في جامعة أكسفورد وسيعود في أوائل الخريف المقبل الى لندن لاتمام السنة الرابعة الاخيرة وقد أنس اصدقاؤه الكثيرون فنرحب بحضرته.

حول الملكية والجمهورية

في سورية

نشر المقطم في تلغرافاته الخصوصية ٤ أغسطس الحالي ان المجتمعين بدار الدكتور احمد راتب بدمشق المطالبون بالملكية ارسلوا تلغرافا الى وزارة الخارجية الافرنسية بطلب انشاء الحكم الملكي لسوريا . فاقل مايقابل به هذا الخبر ان كان صحيحا و بقطع النظر عن افضلية الجمهورية على الملكية او هذه على تلك الاحتجاج بشدة على هذا التصرف الشائن والحط من كرامة الامة السورية واستنكار هذا العمل المخالف لروح المبدأ الوطني الشريف اذ لايصح بعد تلك الضحايا الكبيرة ان يترك لنا حق تقرير مصيرنا بانفسنا بملء الحرية ثم نرجع في حق مقدس من صميم حقوقنا الى دولة أجنبية نلتمس منها تحقيقه . ولو كانت الامة تعلم ان حقوقها تنال وتصان بطريق الاجنبي لما قامت بثورتها التي اكلت الحي والجامد . فان كان لفئة منهم وجهة نظر في قضية ما تختلف عما للفئة الاخرى فعليها تحقيق رغبتها وتأييد وجهة نظرها بالطرق المنطقية المعقولة ولا يجوز الالتجاء الى الاجنبي مهما كلفنا الأمر من التضحية فافضل والله ان يموت هذا الحق من ان يبعث ويتحقق على يد الغير . وهذا مايدل على الروغان في النوايا والغش في النفوس فويل لكم ايها المغفلون من هذه الفضيحة وويح البلاد من هذا العار الذي يجلبه امثالكم على هذا الوطن المسكين. كفوا عن هذه المناورات الخبيثة وتوبوا الى رشدكم ان كنتم تعقلون (نون)

حول اكاذيب

مكاتب شركة اليازجي بالقدس

سأل المجلس الاسلامي الاعلى حكومة فلسطين عن التلغراف المعلوم فاجاب السكرتير العام للحكومة بما يلي :

القدس ٢٨ تموز ٩٢٨ (الرقم ١٢٦٢٧ — ٢٨)

« سماحة رئيس المجلس الإسلامي الاعلى المحترم

كلفت بأن اعلم سماحتكم بان الحكومة لا تعلم شيئا عن مصدر البرقية التي اوردتموها في كتابكم عدد ٩٩٤ رقم مجلس ١ — ٧ المؤرخ في ٢٣ تموز ٩٢٨ . كما ان ماورد في هذه البرقية لم يستق من مصادر رسمية. واقبلوا فائق الاحترام »

العــدد ١٩٣ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ ربيع أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٨

سوريه في اسبوعين

التشاد بين السياستين الوطنية والاستعمارية — لماذا حلت الجمعية التأسيسية في دمشق — رئيس الجمعية يبكى — الشباب الناهض يتظاهر — الضرب والتعذيب فى السجون

اضطربت الحالة في سورية أيما اضطراب في الاسبوعين الماضيين ، وبلغ التشاد حده بين السياستين الافرنسية والسورية ، وكان من ذلك مفاجأة المندوب الافرنسي السامي لاعضاء الجمعية التأسيسية ببلاغ حل فيه الجمعية حلا موقتا لمدة ثلاثة أشهر لسبب واحد هو امتناع اعضائها عن الموافقة على انتزاع ست مواد من صلب الدستور السوري الذي وضعوه أخيراً . ولم يقف الامر عند حل الجمعية أو تأجيل اجتماعاتها بل تجاوزه الى اعادة سياسة العنف والقسوة فى دمشق خاصة ، زهرة البلاد العربية ، وعدنا بعد ذلك السكون الذي لم يطل أمده نسمع صدى الانين من سجون دمشق ونكاد نسمع صراخ المعذبين في ظلمات الليل بين أيدي رجال البوليس ويتأثر عصيهم الخيزرانية الهاوية على الوجوه النضرة والعيون والاعناق والانوف الشامخة الابية .

أما تفصيل الحادث فقد أتت عليه الصحف اليومية ولا يمنعنا هذا من إجماله هنا لتسجيله ، فقد عرف القراء ان المندوب الفرنسوي في سورية ولبنان المسيو بونسو أدرك أن مصلحة حكومته لتقوم بالاتفاق مع السوريين والتفاهم مع اعلام الوطنية من المقيمين في البلاد السورية فوافقهم على ان يعقدوا جمعيتهم التأسيسية التي يناط بها وضع دستور للبلاد تشاد على دعامته سياسة ذلك القطر في المستقبل القريب ، وانعقدت الجمعية ووضعت مواد دستورها في خلال شهرين وكانت اللجنة التي عهدت اليها الجمعية بوضع مشروع الدستور تتفاهم مع المندوب ورجاله على كل مادة قبل إقرارها منعاً للتشاد بعد إنجاز عملها الشاق ، ولما أوشكت ان تجنى ثمرة جهودها عرضت الدستور على الجمعية فلم يكن من المندوب إلا أن وقف في سبيلها متأثراً بما اوعزت به إليه وزارة الخارجية الافرنسية فعاد بالبلاد السورية وبسياستها الايجابية السلمية سنتين الى الوراء .

ذلك أن المندوب كلف الجمعية أولا ان تدخل الاعتراف بالانتداب في دستور البلاد ، فأجيب بان الدستور جوهر ثابت والانتداب عرض زائل فلا يمكن بناء الجوهر على العرض وضربت له الامثال بدساتير الامم الاخرى ، فلما أنها إن لم تفعل فما عليها الا ان تجرد الدستور من كل كلمة تدل على ان للبلاد سيادة قومية ، وحصر بلاغه بست مواد اصر على نزعها من الدستور عملا بقرار مجلس وزراء فرنسة ، والمواد المطلوب نزعها من الدستور هى :

« المادة ٢ — البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تتجزأ ولا عبرة بكل تجزئة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة

المادة ٧٣ — لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص فلا يمنح الا بقانون

المادة ٧٤ — يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد أو بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها

المادة ٧٥ — يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويولي الممثلين السياسيين ويقبل الممثلين السياسيين الاجانب ويعين الموظفين الملكيين والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسميه

المادة ١١٠ — تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص

المادة ١١٢ — لرئيس الجمهوريه ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفيه في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات وقلاقل ويجب أن يعلن المجلس النيابي باعلان الاحكام المذكورة فوراً واذا لم يكن المجلس مجتمعاً فيدعوه على وجه السرعه »

وأعقب الموسيو بونسو طلبه نزع هذه المواد من مشروع الدستور السوري بخطاب هدد فيه الجمعيه بأنها « اذا تطو المواد الست فالحكومه الفرنسوية لا يسعها ان تأذن بنص وتنفيذ دستور يحرمها من الوسائل التي تساعدها على القيام بالفروض الدولية التي أخذتها على نفسها » ومعنى هذا القول أن الدستور اما أن تطوى منه هذه المواد واما ان لا يكون !

* * *

تلقى المندوب الافرنسى قبلته في مجلس الجمعية التأسيسية وقابلها اعضاء الجمعية بصمت رهيب وانقباض واغبرار نهض بعده رئيس الجمعية هاشم بك الاتاسي فانحدر الى غرفته الخاصة في المجلس وتبعته أحدهم فرأى ذلك الشيخ العاقل الهادىء مستنداً الى يمينه يذرف الدمع !

ولم تكن الساعة ساعة البكاء ، فيما نعتقد وانما هى ساعة اليقظة والجد ، ساعة العلم بأن لسياسة الاستعمار طريقة لا تتبدل هى إرغام الشعوب على نسيان كرامتها ومحاولة تعويدها دوس حقوقها المقدسة باقدامها ..

أبى اعضاء الجمعية موافقة المندوب ، ورضوا بتأجيل الاجتماع ثلاثة أشهر ، وفقاً لارادته ، وقرروا ابقاء لجنة منهم تعمل لاقناع السلطة الفرنسوية بان بقاء المواد الست أمر لا بد منه لاستمرار السلم والطمأنينة في البلاد السورية ، وانصرفوا آيبين الى بلدانهم حيث استقبل أهل كل مدينة مندوبيهم بالتأييد والترحيب .

أما دمشق الناهضة : دمشق الساهرة اليقظة العاملة فلم يكن فى وسع شبابها الحي أن يدعوا اللطمة الشديدة التي اصيبت بها قضيتهم السياسية تذهب بغير دوي ، فتظاهروا ، وكانت مظاهراتهم سلمية هادئة ، واقفلت المدينة احتجاجاً ، وأغضب عمل الوطنيين مدير شرطة دمشق فجرد قوته وهاجم الافراد والجماعات فقبض على نحو ستين شاباً من أحرار البلاد ، ولم يكتف بان جعل السجون مأواهم بل أعد لجلودهم الغضة انواع الضرب والتعذيب ، ويا لهول هذا النوع من انواع الحكم !

هكذا انتهت طريقة المسيو بونسو في التفاهم مع الوطنيين السوريين ، وبهذا الشكل الفظيع من أشكال التفاهم رضيت وزارة الجمهورية الفرنسوية ... !!

* * *

ذلك درس جديد من دروس الاستعمار يلقيه الموظفون الفرنسيون على أحرار سورية ، وطالما ألقوا مثله على أحرار تونس والجزائر ومراكش وغيرها ، فكل تفاهم في عرفهم لا يقوم على أساس امتصاصهم دم البلاد وضروعها ينتهي بما انتهى اليه مشروع الدستور السوري ، وأما الامم التي تطلب ان يكون لها حق البقاء في هذا الوجود فلا يثنيها الفشل ولا يفت في أعضادها عنت المستعمرين وتهويلهم

المولد النبوي

كانت الاحتفالات بعيد المولد النبوى باهرة في انحاء القطر المصرى ، اعاده الله علي الامة بخير ما تحب .

وفد العراق

غادر سورية الوفد العراقى الذى شهد مؤتمر جدة برئاسة توفيق بك السويدي وزير المعارف العراقية ، قاصداً بغداد .

قلبق ثم قبعة ... !

في أخبار سورية ان الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية خلع العمامة واستعاض عنها بقلبق ..

تركيا تكتب

بالحروف الافرنجية

بدأت مصالح الحكومة التركية باستعمال الحروف الافرنجية بدلا من الحروف العربية وسيوضع فى ذلك معجم جديد رسمي وتؤلف ادارة خاصة لمراقبة الصحف وإجبارها على الحروف الجديدة ، وهى تتألف من ٢٣ حرفاً . وسيطبعون بعض الكتب المدرسية في انكلترة .

في جبل الدروز

في الاخبار الواردة من جبل الدروز ان السلطة الفرنسوية طلبت من اهالي قرية متان واهالى قرية عرمان ان يسلموها ٤٠ بندقية . وفرضت غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة على اهالي قرية أخرى لانهم شجعوا نزاعا وقع اخيرا بين متطوعة الدروز والسباهي . (ص)

خالد بك الحكيم

برح حيفا الوطني العربي المعروف خالد بك الحكيم قاصداً دمشق وقد وصل اليها وتوافدت عليه جموع المهنئين بسلامة العودة . وسيقضي بقية الصيف بين أهله واخوانه .

عقله بك القطامي وولده

يسكنان يافا

أذنت الحكومة البريطانية لحضرة عقله بك القطامي ونجله موسي بك القطامي ان يقطنا فى يافا على شرط ان لا يتعديا هذه المنطقة وكانا مقيمين في عمان ، وقد حضرا فعلا في هذا الاسبوع الى يافا

ستة !

من غريب الموافقات أن السلطة الفرنسوية لم تستطع أن تشتري غير ضمائر « ستة » من اعضاء الجمعية التأسيسية في سورية ، وهم وحدهم وافقوها على نزع البنود « الستة » المعروفة من مشروع الدستور .

فهل من شأن هذا العدد اثارة التفنن ؟

علي الشمسي باشا

جاء في برقية من باريس أن معالي علي الشمسي باشا وزير معارف مصر السابق اقترن بالآنسة بريته من فتيات سويسرة وهى من أسوة معروفة فيها .

— اتفق الالبانيون على اعادة الملكية وسيعرضون العرش على احمد بك زوغو .

— انتشرت الحمى في انحاء البلاد التركية

— وصل الى دمشق عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز وسيقيم نحو شهر مصطافا بلبنان .

سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان

يصفعان المفسدين

اشرنا في عدد ماض الى اجتراء لجنة شارع عابدين الطفلاوية على اختلاق فرية ارادت بها خدمة المستعمر الغاصب فادعت كما ادعى أذنابها المرتزقة أن خلافا نشب بين المجاهدين المرابطين في الصحراء وطال لسان المزعم الكاذب فتمادى في الافتراء الى أن استكتب احدى الصحف أن عطوفة الامير عادل أرسلان نزح الى شرق الاردن فكذبه كل مطلع على الحقيقة حتى الآنسة الفرنسوية كاتدياني مراسلة الفيغارو ولكنه لم يقلع عن ترهاته واكاذيبه الى ان جاءت كلمة الحق تصفع وجوه طغمة الافساد والارجاف والاختلاق وهاهى بنصها نقلا عن المقطم الاغر :

بيان حقيقة

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

اتصل بنا أن بعض المرجفين والمفسدين الذين لم يألوا جهداً في اضرار وطننا البائس وضرب قضيتنا المقدسة في صميمها أذاعوا ان هناك اختلافا بين بعض المجاهدين المرابطين في الصحراء الذين وقفوا انفسهم للذب عن قضية البلاد ولما كان كل ما أذيع من هذه الاختلاقات والاراجيف لا ظل له من الحقيقة البتة ولا يقصد مروجو هذه الدعايات الكاذبة الا تضليل الافكار وتشويه الحقائق فاظهاراً للحقيقة وتطمينا للرأي العام السوري في داخل البلاد وفي المهاجر نكذب كل ما أشيع وننفي وجود أي اختلاف بين صفوف المجاهدين المرابطين فى صحراء النبك ونكرر تمسكنا بما ذكرناه في بياناتنا السابقة وفي هذا بلاغ

رئيس اللجنة العليا	قائد الثورة الوطنية السورية
عادل ارسلان	سلطان الاطرش

بلاغ من سلطان باشا

جاء فى العدد ٢٣ من جريدة الاستقلال الدمشقية ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب بعث الي برسالة من القدس يطلب فيها ان أسمح له بزيارة (النبك) مقر المجاهدين لاجل التداول معه في قضية اسناد العرش السوري الى نجل جلالة الملك ابن السعود واني أجبته بالرفض .

وجاء فى الجريدة المذكورة انه يوجد بيني وبين عطوفة الامير عادل ارسلان خصومة ادت لمغادرته النبك الى شرقي الاردن

والحقيقة ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب زارنا فى النبك زيارة شخصية لا علاقة لها في قضية العرش السوري ، اما عطوفة الامير عادل ارسلان فاننا نعيش واياه في كل ميادين الثورة وفي النبك ايضا عيشة اخوان صدق ولا يوجد بيننا مايسمى برودة ايضا وفوق هذا فان عطوفة الامير لم يغادر النبك منذ اتخذها المجاهدون مقراً .

اننا ننصح لهذه الجريدة ومن على شاكلتها التي تعمد الاختلاق علينا أن يتحروا الحقيقة في كتاباتهم ضنا بحرمة الصحافة ومحافظة على سمعتها

النبك ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٨	قائد الثورة السورية سلطان الاطرش

آخر الاخبار عن اليمن

اتصل بنا ان طيارات الانكليز كفت عن قذف القنابل على مدن اليمن بعد اجلاء جيوش الامام على الاملاك المحميه .

وجاءنا ان السيد يحيى قائد قوات الامام في جهات قعطبه اشتبك بمعارك في جهات يافع ودخلة وشكع من ١٥ صفر الى ١٩ منه فاسفرت عن قتلى وجرحى من الجانبين

واذاع الكولونل سيمس حاكم عدن العام منشورات القتها الطيارات على مدن اليمن يقول فيها ان قذف القنابل قد اوقف إلا اذا حصل اعتداء من عساكر الامام .

في شرق الاردن

عمان في ٢٢ أغسطس — سمحت حكومة شرق الاردن بارسال المواد الغذائيه الى الثوار المقيمين في النبك على أثر مساع متعددة بذلت لدى الامير عبد الله ودار المندوب السامي فى القدس على شرط أن يكون نقل الاغذية تحت مراقبة الحكومه . اما التحقيق الذى جرى للعثور على المجرمين الذين هاجموا أخيراً قافلة السيارات القادمه من العراق فلم يثبت أي شيء على أحد من الثوار . (ص)

* * *

عمان في ٢٣ أغسطس — يعقد ممثلو الكتلة الوطنية اجتماعا خاصا للبحث فى مسئلة الاشتراك في الانتخابات للمجلس التشريعي وسيكون لقرارهم اهمية خاصه بالنظر الى موقفهم العدائى بازاء المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن (ص)

تكذيب

فهمت من مطالعة احد اعداد جريدة الجامعة العربيه ان رجلا اسمه خير الدين اللبابيدى نشر في جريدة البرق البيروتيه كتابا ما له وقوع خلاف بين سلطان باشا والامير عادل وهو يزعم أن الكتاب مني اليه وحيث أن الكتاب مزور ولا أعرف المذكور ولا أرسلته اليه ولا يوجد خلاف بين المشار اليهما فارجو تكذيب ذلك ولكم الشكر .

النبك فى ٢٧ صفر ٣٤٧ — علي عبيد

(الشورى) — تلفت نظر المقطم الاغر الى هذا التكذيب فان مراسله اللبناني كان قد نشر الكتاب المكذوب على صفحات المقطم .

سكان الجزائر

نقلت وادي ميزاب الغراء هذا الاحصاء لسكان الجزائر .

يبلغ مجموع سكان العمالة الجزائرية في الوقت الحاضر ١ ٨٦٦ ٧٠٠ منهم ٣٢١ ٧٦٩ مسيحيون و ١ ٥٤٤ ٠٠٠ مسلمون

وسكان عمالة وهران ١ ٣٨٠ ٠٠٠ منهم ٣٦٢ ٥٩٩ مسيحيون و ١ ٠١٨ ٠٠٠ مسلمون وعمالة قسنطينة يبلغ مجموع سكانها ٢٢٧٥١٢٥ منهم ١٨٠٧٣٧ مسيحيون و ٢٠٩٤٠٠٠ مسلمون ومجموع سكان القطر الجزائري كله ٥ ٥٢٢ ٤٢٥ منهم ٨٦٥ ٠٣٦ مسيحيون و ٤ ٦٥٧ ٣٨٩ مسلمون

النهضة العراقية

دخلت زميلتنا النهضة العراقية في عامها الثاني وهى مواصلة جهادها الوطني فنهنئها .

ذكرى عظيم الشرق

احتفلت مصر مساء الخميس ٢٣ أغسطس لذكرى مرور العام الاول على وفاة فقيد الشرق وعظيمه المرحوم سعد باشا زغلول وقد اقيمت حفلات التأبين في كل مركز من مراكز القطر المصري ونشرت الصحف ما كان من تبدل الحال السياسية فى هذه الديار بعد انتقال زعيمها الاكبر الى عالم الخلود ، فنكرر تعزية الشرق عامه ومصر خاصة بالفقيد العظيم الخالد الذكر أحسن الله اليه وتولاه برحمته ورضوانه

يوم ذكرى سعد

ارسل شبان دمشق وبعض نوابها وأعيانها البرقية التالية الى أم المصريين :

« شباب دمشق يشاطر الامة المصرية الاسى بذكرى وفاة سعد باشا ويرجو ان تجتاز أزمتها الدستورية بسلام بهمة وفدها »

ذكرى سعد

نشرت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو مجموعة المراثي التي القيت فى حفلة تذكارية احيتها لفقيد مصر والشرق المغفور له سعد باشا زغلول . وقد جاءت هذه المجموعة في نحو خمسين صفحة مصدرة بصورة الزعيم الاكبر ، فنثني على وطنية هذه الجمعية الناهضة .

العراق

— نشر حزب الاستقلال العراقى في الموصل بيانا قال فيه انه بسبب الظروف الحالية قرر عدم ترشيح أحد من اعضائه .

— نفت جريدة العالم العربي الغراء ما اذاعته جريدة « استار » الانكليزية من ان جلالة ملك العراق سيقوم برحلة الى انكلترة في أواخر سبتمبر .

— سمحت الحكومة للزميلتين الاستقلال والزمان بالصدور ، وسيعودان الى ميدان الجهاد السياسى فنرحب بهما ونهنئهما .

تكذيب خبر

نشرت جريدة صوت الحق التى تصدر في بمباي بعددها ٣ بتاريخ ١٥ صفر ١٣٤٧ الموافق ٢ أغسطس سنة ١٩٢٨ تحت قصة وفاة المحسن المرحوم الكريم الشيخ ابراهيم الفضل بمكة المكرمه ادعت فيها انه مات مسموما بفعل أطباء حكومة الحجاز .

ولما كانت وفاة المرحوم طبيعيه فانا وجميع أفراد عائلته نكذب بتاتا ما نشرته هذه الجريدة ونبين للملأ ان المرحوم توفاه الله في نهاية أجله المحدود عقب مرض عضال لم تنفع فيه حيلة نطس الاطباء الماهرين الذين كانوا مباشرين لمرضه — هذا وانا نقدم عظيم شكرنا لحضرات هؤلاء الاطباء من مصريين وسوريين ولحكومة الحجاز ولا ننكر الهمه العظيمة والكفاءة البارزه التي اظهروها في مكافحة مرضه ولكن قوة الله كانت فوق كل قوة حتى اتاه القدر المحتوم . كما اننا لا ننسى جزيل الشكر والثناء لحضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز للعطف السامى والحنو الابوي الذى غمر بانه لما للمرحوم من المكانة والمعزة الخصوصية لدى جلالة مليكنا المعظم الذى أبدى عظيم أسفه على فقد هذه الروح الزكيه والرجل العظيم الذى أصيبت به الامة العربيه أعظم مصيبه قدس الله روحه الطاهرة وأسكنه جنات النعيم مع الشهداء الابرار وألهم أهله الصبر والسلوان .

ابرهيم العبد الرحمن — عبد الله ابرهيم الفضل

الموقف السياسي في سوريا

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

بعثت الينا سكرتيرية اللجنة التنفيذية بالبيان الآتي :

تزلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على ارادة الامة في سوريا ، فحصرت جهودها في تسهيل مهمة الوطنيين المتجهين وجهة ايجابية في سياسة التفاهم مع الحكومة الفرنسية مدة شهرين كاملين ، انتظاراً لما عساه ان يكون من موقف الفرنسويين ازاء الجمعية التأسيسية التي فازت بثقة البلاد السورية والجماعات السياسية العاملة في مصر واوربا وامريكا والصحراء . وكان من المنتظر ان يكون ما بذلته سوريا الناهضة من الوف الضحايا في ثورتها التي دامت عامين كاملين ولا تزال جذوتها متقدة تحت رماد الصبر والاناة كافية ليوقن المحتلون ان الشعب السوري لا تصده عن امانيه في الحرية والاستقلال جيوش الاستعمار ومدمراته ولكن نتيجة العمل الايجابي جاءت بغير المنتظر ، ودلت على أن سياسة القوة المحتلة مابرحت هي هي قبل الثورة وبعد اخماد السلاح ، فكان ذلك داعياً لثورة فكرية جديدة ظهرت آثارها جلية في حوادث المظاهرات والاعتقالات التي استؤنفت في دمشق

ان محاولة السلطة المحتلة في سورية ارغام اهلها ونوابهم على الرضا باخراج دستورهم خاليا من ذكر وحدة البلاد وحق تمثيلها الخارجي وحريتها بعقد المعاهدات وتعيين موظفيها وحكم نفسها وتنظيم جيشها وغير ذلك مما هو قوام السيادة القوميه ، ليس الا مظهراً قاسيا من مظاهر الاحراج ، بل ان هذه المحاولة — سواء أدل عليها النسويف الذي ابتدىء في تأجيل اجتماع الجمعيه التأسيسيه ثلاثة أشهر ، أم ظهرت من الرجوع الى سياسة الضغط على حرية الافراد والعود الى سياسة الضرب والتعذيب كما وقع أخيراً — لن يكون اثرها الا اثارة الامة وزجها في غمار خطر ليس من الممكن العلم بمداه

تساهل الشعب السوري كل التساهل باصغائه الى وعود ممثلي الحكومة الافرنسية واحلالها محل الثقة بعد أن سبقها نصح جمعية الامم للسوريين أن يعمدوا الى تعاون نزيه مع ممثلي الحكومة الافرنسية يصلون به الى تفاهم معقول يحقن الدماء ويضمن راحة المستقبل . وكان في مقدمة ماقام به السوريون — دليلا على تساهلهم — قبولهم دخول الانتخابات على أساس قانون ناقص يحصر الانتخاب في بقعة صغيرة من سوريا ، ولا يضمن حرية الشعب في اختيار نوابه . وعلى أساس عفو أبتر استبقى معظم العاملين في القضية السورية بعيدين عن بلادهم . ومايضاف الى ذلك من ضيق في برنامج الحكومة الموقتة وضعف أبانتهما اللجنة التنفيذية في نقدها لبيان الوزارة ومنشور المسيو بونسو الرسمي الصادر في ١٧ فبراير سنة ١٩٢٨ . ولكن السلطة المحتلة لم تقدر هذا التساهل حق قدره ، ولم تعمل لاستثماره في إعادة عهد السلام والطمأنينة الى شعب لا يستطيع الوثوق بان له نصيبه من مقومات الحياة السياسيه مالم يعترف له بسيادته القوميه ووحدته واستقلاله

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الممثلة للاحزاب الاستقلالية السورية في داخل البلاد وفي أوربا وامريكا والمؤيدة من الوف المجاهدين المرابطين في الصحراء ، ومن الوفد السوري بجنيف ، يعز عليها أن تقف أمام الطور الأخير الذي انتهى اليه سير التفاهم والتعاون الايجابيين في سوريا غير الموقف الذي تقضي به كرامة أمة تدافع عن حقها في استقلالها ، فهي تعلن تأييدها قرار الجمعية التأسيسية في رفضها قبول اعتراض ممثل السلطة المحتلة على المواد الست ، وتعتبر اعضاء الجمعية التأسيسية في موقفهم المشرف هذا معبرين عن رأي الامة السورية بمجموعها ، وتحتج امام العالم كله على الخطة الاخيرة التي انتهجها المحتلون فأضاعوا بها جهود مريدي السلام من أهل البلاد ، ووجهوا الامة الى السبيل السلبي الذي هو نتيجة طبيعية لعملهم

١٥ أغسطس سنة ١٩٢٨

السكرتير العام
اسعد داغر

حفلات الافتتاح

لعمارة المسجد الاقصى بالقدس

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البرقية التاليه من جلالة ملك الحجاز ونجد .

« رئيس المجلس الاسلامي — القدس

أمرنا مدير شؤون خارجيتنا بان ينوب عنا في حفلات افتتاح عمارة الاقصى وفقكم الله للخير »

(عبد العزيز)

***

وتلقى أيضاً من جلالة الملك حسين البرقيه التاليه .

« رئيس المجلس الاسلامي — القدس

لا عدمتك البلاد ولا ابناؤها عذر ضروري يمنعني عن نيل هذا الشرف وفقك المولى »

(حسين)

الصحافة في فلسطين

طلب مندوبا نقابة الصحف العربيه في فلسطين الاستاذان الشيخ عبد الله القلقيلي وعيسى افندي البندك من السكرتير العام القائم بادارة حكومة فلسطين المطالب الآتيه :

(١) اعفاء الصحف من زيادة المل (المليم)

(٢) منح الصحفيين تذاكر سفر في الدرجه الاولى في السكة الحديدية

(٣) انشاء فروع للبريد في القرى الكبيرة

(٤) اعطاءهم تلفونات مجاناً

(٥) تسهيل استقائهم للاخبار

(٦) تمييز اماكن الصحفيين في الحفلات الرسميه والمحاكم العدليه والاداريه بحيث يستطيعون مشاهدة مجارى الامور عن كثب

(٧) الترخيص لهم بحمل مسدسات

مدرسة دار الايتام بالقدس

— تبرع جلالة ملك الحجاز ونجد بمئة جنيه —

تلقينا من سكرتيرية المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين مانصه :

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى من جلالة ملك الحجاز ونجد الكتاب التالي بشأن تبرع جلالته بمبلغ مئة جنيه لمدرسة الايتام الاسلاميه ، وقد استلم المجلس الاسلامي المبلغ المذكور لانفاقه في مصالح مدرسة الايتام الاسلاميه شاكراً لجلالته اياديه البيضاء سائلا المولى عز وجل ان ينيله على مبرته هذه خير الجزاء ، فنرجو نشره والسلام ،

المملكة الحجازيه النجديه وملحقاتها

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان جلالة الملك

في ٢٠ صفر اخير سنة ١٣٤٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى سماحة الحاج أمين الحسيني الافخم رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى — القدس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فاننا بالنظر لما علمناه عن تقدم مدرسة الايتام الاسلامية المؤسسة برعاية المجلس الاسلامي ومن ايوائها ايتام المسلمين وتقويم شؤونهم وتربيتهم التربية الاسلامية الحقة فقد رأينا ان نمد لها يد المساعدة بما يعينها وينشط القائمين عليها ولذا أصدرنا امرنا الى مدير شؤون خارجيتنا الموجود الآن بحيفا لكي يسلم لسماحتكم مبلغ مئة جنيه انكليزي اعانه للمدرسة المذكورة وندعو الله أن يوفقكم الى مافيه مرضاته ودمتم سالمين .

الختم

فرع الشهيد فؤاد بك سليم

يضاعف تبرعه الشهري ويخص بنصف القيمة مدرسة الصحراء

***

تحت هذا العنوان نشرت جريدة البيان الغراء ما خلاصته :

كان لاجتماعنا في فانداليا مزوري في محل التاجر الغيور يوسف احمد يوم اول تموز بهجة لم يسبق لها نظير . فمع ما عرف عن اعضاء الفرع من إفراطهم في الحماسة والنخوة والوطنية كانوا في هذا الاجتماع ابرع تمثيلا اسجاياهم العالية . وما كاد يؤتى على ذكر الاشبال ابناء الاسود الرابضة في وادي السرحان ووجوب تخصيصهم بقسط من التبرعات لانماء مدرستهم الحديثة التي انما تأسست كما قال عنها استاذها الشيخ صالح ابو اسماعيل لاجل تنوير اذهان الاحداث وتثقيف عقولهم مع افهامهم الغاية التي من اجلها وجدوا في الصحراء ، حتى علت أصوات الهتاف لهؤلاء الصغار خيرة المستقبل وابطال الغد الذين يستقون مع البان العلوم لبن الوطنية الصرفة الخالية من نزعات المستعمرين ونزعاتهم المشوهة

فالى هؤلاء الاشبال يزف فرع الشهيد فؤاد بك سليم على متن الاثير اذكى التحيات واعطر التمنيات ويهنىء سوريا الغريقة بالظلم بوجودهم ، ويلتمس من زملائه فروع حزب سوريا الجديدة الزاهرة ان يرمقوا ابطالهم الاحداث سنا رمقة العطف والاعجاب

وكفى هؤلاء الابناء فخرا ان يمارسوا الفروسية عمليا على اشهر اساتذة البطولة ويتلقوا عظات الجراة والاخلاص من اكابر فحول الوطنية وستصبح جبلتهم مثالا كاملا في الاخلاق العاليه غير قابلة للنقض أو التبديل ولو اكرهوا على تبديلها اكراها . فمن اللازم اللازب الاهتمام بامر ثقافتهم العلمية فهي واجب وطني ومادي مفروض علينا فيجب ان لا نبخسهم اياه .

وقد صار التبرع من الحضور كما هو مدرج في ذيل هذه الرسالة على ان قسما منها قد تقدم من الاخوان الاحرار بالبريد الى الوطني سلمان يوسف وسيقدم حضرته قيمة التبرعات هذا الاسبوع باسم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان بواسطة فضيلة السيد امين افندي الحسيني .

محمود سلمان يوسف عزام
كاتم اسرار

هنيبل ميزوري ٣ تموز ١٩٢٨

وهذه اسماء المتبرعين الكرام

ريال

٢٠ نسيب التنوري — المحيثه

١٠ محمود سلمان نجم — بيوت مشانا

١٠ حسين شتي — السويدا

٣٠ يوسف حسين ناجي — راشيا

١٨ حسين حسن واخوه وابنه حسن — المعاصر

٠٥ سليم كليب — نيحا — الشوف

١٠ يوسف احمد — جباع الشوف

١٠ حسين القاضي — عين عطا

١٠ محمد مهنا — راشيا

٥ محمد ناشي — عماطور — الشوف

٥ محمد قاسم عزام — المعاصر

٥ حسن الساحلي — عين عطا

٣٠ محمود سلمان يوسف عزام — معاصر الشوف

٥٠ سلمان يوسف عزام — معاصر

٤ محمود زيدان تبرع شهري — مرستي الشوف

٣ سعيد حسين فارس عزام — معاصر

٣ يوسف حسين فارس «

٣ ابراهيم حسين فارس «

٣ علي محمد

٢٤٤ المجموع

مشكلة السكة الحجازية

انفض مؤتمر حيفا المنعقد لتسوية مشكلة السكة الحجازية ، على غير جدوى . وقد صرح اخيرا وزير خارجية الحجاز عبدالله بك الدملوجي بامكان التمهيد لايجاد تسوية ترضي حكومات الحجاز وفلسطين وسورية وتمكن من عقد مؤتمر جديد للاتفاق على السكة الحديدية الحجازيه

كتاب من حامل لواء الجهاد الوطني

الامير عادل ارسلان الى ابناء سورية الاباة

بعث به الى رئيس تحرير « الشعب » الدمشقية ، لنشره :

ايها الاخوان ابناء الوطن البررة

شهد العالم في سورية ثورة وطنية أخذت بلب القريب واوجبت أعجاب البعيد وافهمت أحد الفريقين المتحاربين حقيقة الموقف الذي اوصلته اليه سياسة قديما انكرتها نفوس العرب وقديما شهرت في وجهها السيوف ، وقد باتت ان من أجلها الدماء

شهد العالم ثورة بل حرباً لم يتكافأ فيها الجيشان لا في العدد ولا في العدد ، ولا في النظام ولا في اللباس والطعام ، فما قاساه اخوانكم المجاهدون هو أعظم من ان يصور في سطور على ورق ولكن اخوانكم المجاهدين لم يهنوا ولم ييأسوا ولم يجد الضعف الى قلوبهم سبيلا ، وقد تتابع ابطالهم على الموت فتطحوه نطحاً ومشوا اليه وثباً حتى صبغوا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن المقدس فازدانت بها عظام الجدود ابطال القرون الماضية

ايها الاخوان الكرام

ما كان شيئاً ان نفترش الغبراء وان نلتحف الزرقاء في عملنا الوطني ولا كان خطباً جسيما ان ننفرد بالجلاء وفي البلاد الوف مؤلفة من الرجال ينتظرون النتيجة ولكن الخطب جاءنا من كوننا أمة لا تؤدب سفهاءها ولا تخيف خائنيها

لو رجعتم الى الماضي القريب لوجدتم ان الاجنبي لم يقض وحده على حكومتكم الوطنية بل كانت ترافق جيشه معاول طويلة من خيانة الخائنين تم بها هدم ذلك البناء المشمخر

وبينما كان المؤتمر السوري يضع مقرراته في تشييد بناء استقلالكم كان الخائنون يلفحونه بالفساد والدعاية اللاوطنية وسياسة جر المغانم فان اردتم أن تكون العاقبة بعد هذا العناء الطويل ما كانت عاقبة العناء الاول فاذهبوا في مصانعة الخائنين والمفسدين والصبر عليهم مذهبكم القديم ولكنكم ان فعلتم فلن تجدوا من يسمح بقطرة واحدة من دمه في سبيل الاهواء الشخصية والخيانات الداخليه

الامة تريد سيادة صحيحة وحكما جديداً وطنيا يعوض ما فقدته من المعنويات والماديات

وقد سنحت لها فرصة شريفة ان حسنت النيات وتعاضدت القوى الوطنية وخلا ميدان العمل من الدساتس

والامة التي تريد كل هذا وتصبو اليه ولا ترغب عنه الى ماهو دونه حري بها ان تقف في طلبه صفاً واحداً غير ذي عوج

ان الخصم لا يحتقر خصمه الضعيف بفقره وقلة عدده ، القوي بنفسه ونياته واخلاصه للمبدأ الذي حارب من اجله ولكنه يحتقر سقوط الاخلاق ولا يهون عليه شيء مثل التذبذب والنفاق فهو يزدري أصحاب هذه العيوب الاخلاقية وان استغلها وان شحذ عليها سلاح تحكمه وسيطرته وليس عليه ان يقوم هذا الاعوجاج في اخلاق ناس منا ولا ان يداوي أمراضنا الاجتماعية ولكن على الامة نفسها ان تقوم بهذا الواجب ولن تعجز أمة ناهضة عن ذي اخلاق ساقطة — ان في مصانعة المفسد ومماشاة المنافق والسكوت عن لؤم اللئيم ما سوف يوقعكم في الندم

ان اخوانكم في جدهم واخلاصهم للوطن هم هم وان كانت البيداء مسكنهم وهم هم وان طوحت بهم الاقدار وهم رقباء من وراء هذه الفيافي ومن فوق تلك الجبال ، وان من وراء البحار لاخوانا آخرين لم تعرفوا من آيات وطنيتهم الصادقة الا القليل قد حملوا عنكم ما لو وصف لكم لاكبرتم صنعهما اكبار ، ولولا انهم في امر بكا لما كان هنا أحد . اولئك ايضا يرقبون ولا يغفلون هم ايضا يحزنهم أن يكون حول مجالسكم وهيئاتكم الوطنية الممثلة لكم دسائس يصل صداها الينا واليهم

وان نحن رجونا من اخواننا أبناء سورية البررة أن يشدوا أزر مجالسهم الوطنية فاننا لن نرجو منهم ذلك الا على شريطة أن تكون تلك المجالس اكثر المجالس براً بالوطن وحقوقه وحسب المتقدم بهذا الرجاء وبهذه النصيحة ان تقر عيونكم بما كنتم تطلبون

عادل ارسلان

وادي السرحان في ٢٣ صفر سنة ٣٤٧

الهمجية في طرابلس الغرب

جاءنا من السلوم ما يأتي :

جاء في جريدة وادي النيل عدد (٥٨٠٣) ١٥ صفر سنة ١٣٤٧ نقلا عن بريد برقة ان القوات الايطالية في برقة قامت بحركات تأديبية للعصاة يعني بهم المجاهدين الذين يناضلون عن وطنهم وحريتهم وان تلك القوة التي ذهبت لتأديب العصاة شتتت شملهم وقتلت منهم سبعين نفرا واسرت منهم ١٦ نفرا ضربتهم بالرصاص الى آخر ماجاء فيها من المبالغات

والحقيقة التي لا امراء فيها هي ان القوات الايطالية في برقة ضاقت ذرعا لان السيد عمر المختار ضيق عليها الخناق تضييقا شديدا فجمعت قواها من كل جهة وارادت مفاجأته حتى تقضي عليه بتلك القوة التي لم يسبق لها مثيل ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

فقدر الله وذهبت تلك القوة الى المجاهدين واشتبكت معهم ثلاثة ايام وفي النهاية انكسرت تلك القوة شر كسرة كما اخبرتكم سابقا وتركت كل ما لديها من مؤن وذخيرة واسلحة وبغال وجمال غنيمة باردة للمجاهدين وفعلا أتي منها بجانب عظيم لسوق السلوم وبيع فيه على مرأى ومسمع من القنصل الايطالي

غاية ما يقال عن تلك القوة المهزومة انها تقابلت صدفة مع قافلة للمجاهدين قادمة من الخارج فاشتبكت معها وقتلت منها بعض انفار بعدما اخذوا نازهم وزيادة وأسرت منهم ١٦ نفرا وضربتهم بالرصاص وهذه طريقة جديدة اتخذتها ايطاليا المتمدنة يخجل منها وجه الانسانية ولم نسمع بمثل هذه الهمجية الا في القرون الوسطى

والغرض الاعظم لايطاليا من رمي هؤلاء الاسرى المساكين بالرصاص هو الارهاب لبقية القبائل حتى لا ينضموا للسيد عمر المختار لانه بلغني ان كثيرا من القبائل انضم اليه بعد انتصاراته الاخيرة على ايطاليا

هذه هي الحقيقة الناصعة وسنوافيكم بما يحصل ان شاء الله

في سبيل الاخلاق

قصيدة اجتماعية تمثل فئة من الشباب وتدعو الى التمسك بالحجاب ، نظمها ونشر الفاظها الشاعر الاديب السيد احمد عبيد ، وازن بها القصيدة المشهورة المعروفة باليتيمة ، قال في مطلعها :

ما في الربوع لسائل رد ... هتك الحمى وتنكر العهد

قد كان عقد الشمل منتظما ... فوهى النظام وبدد العقد

وكلها على هذا النسق الجيد من الشعر ، وقد طبعها حضرته في رسالة خاصة تطلب من المكتبة العربية في دمشق

الارشادات الطبية

أهدى الينا الاستاذ ابو سعيد عدون بن بكير أحد علماء المدرسة الصادقية بتونس كتابا سماه « الارشادات الطبية في الامراض الجلدية » حلي بالرسوم الفنية ومذيل بتراجم العلماء والباحثين الذين وردت اسماؤهم في خلال الكتاب . وهو مطبوع بتونس طبعا متقنا على ورق صقيل . وقد استوفي به البحث عن الامراض الوبائية العفنية وفي جملتها الجدري وعرض ابحاثه على نخبة من الاطباء الخبيرين فاستحسنوه ووافقوا على نشره . فنشكر له هديته ونرجو ان يعم النفع بكتابه .

من اخبار دمشق

— قرر تجار دمشق ان يعطلوا الاعمال يوم الجمعة من كل اسبوع .

— سافر بريد العراق يوم ٢٤ اغسطس من دمشق بحراسة سيارات مصفحة .

— بدأت حركة العصابات في ضواحي دمشق ، فتصدت احداها لثلاث سيارات قادمة اليها من حمص وسلبت ما فيها بعد أن قتلت اثنين من ركابها ، وهاجمت عصابة اخرى سيارة على مسيرة ساعة من دمشق فعرفت أن ركابها مصريون فاظهرت اسفها واعتذرت اليهم ولم تمس احداً منهم بسوء .

— عادت العيارات النارية الى دويها في دمشق واطرافها ، وقد قالت جريدة الشباب الدمشقية في عدد ٢٥ اغسطس :

سمعت في نحو الساعة الثامنة من مساء أمس الاول اصوات عيارات نارية صادرة من الجهة الشرقية من المدينه ودامت زهاء نصف ساعة بصورة متقطعة فاوجس سكان محلتي النصارى وباب شرقي خوفا وراح الناس يتساءلون عن اسبابها

من أكاذيبهم * * *

الطريقة الاخيرة التي اهتدى اليها زعانف المتزعم المجنون والشركة الطفلاوية هي الكذب والاختلاق على طول !

والعمل الوحيد الذي أصبح دأبهم ودأب نشراتهم الزائفة هو نشر تلك الاكاذيب والمختلقات بلا حياء !

أما آخر كذبة مفضوحة مكشوفة من سلسلة أكاذيبهم فهي خاصة بهذه الجريدة (الشورى) والواقع المحسوس يكذبها من دون عناء في الرد والبيان

أبرقوا منذ أسبوع واحد الى جريدة نعفف عن ذكر اسمها تصدر في يافا يقولون « أغلقت جريدة الشورى » وتركوا الباب مفتوحاً لتلك الوريقة لتعلق على الخبر المكذوب ماشاء لها هواها وغرضها الأعمى ، فعلقت واندفعت في استبشارها وطربها ..

« أغلقت جريدة الشورى » خبرلا كالاخبار ! وجرأة على الكذب لا يشبهها غيرها وفضيحة للكاذب ليس وراءها فضيحة !

اعتاد المختلقون أن يتناولوا اشخاصاً فيتهموه أنواع التهم ، وعذرهم أمام أنفسهم أن هذا الشخص فرد ، وبينما ينفي التهمة عنه تكون أمثال جريدة عساعيسو قد أذاعته ويصح عندئذ أن يقال له « فيا احتيالك في قول اذا قيلا » .

أما الافتراء على جريدة كالشورى مقروءة في بلاد العالم كلها منتشرة بين الناطقين بالضاد كافة ، على الرغم من حسد الحاسدين ونقمة الكذابين المنافقين ، وعلى الرغم من محاربة كل قوة استعمارية لها ، فهو افتراء مضحك لا يستحق ان يقابل بغير الهزء والسخرية .

اختلاق سخيف تخترعه الشركة الطفلاوية وأذنابها في مقاومة جريدة كالشوري ، يدل على إفلاس تلك الشركة الاثيمة حتى في اساليب الكذب والافتراء ، نقابله بما يستحق من ازدراء واستخفاف وهزؤ وسخرية .. !

سكان فلسطين

بلغ عدد سكان فلسطين حسب احصاء مديرية الصحة ٨٨٢٠٠٠ نفس موزعة كما يلي سكان المدن والقرى ٧٧٨ ٣٦٩ والقبائل الرحل ١٠٣٣٣١ ويبلغ عدد المسلمين ٦٤٨ ٥٥٦ والمسيحيين ٧٦ ٨٣٩ واليهود ١٤٧ ٦٨٧ والديانات الاخرى ٨٦١٨

يوبيل الكرملي

اذاع سكرتير يوبيل الاب أنستاس الكرملي ببغداد ان لجنة الاحتفال قررت تأجيله الى اجل غير مسمى .

صدر الجزء الاول من المجلد ١٦ من مجلة العرفان التي يصدرها في صيدا الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين وهي في رقي مستمر وكل من اطلع على عدد من هذه المجلة ادرك انها من ارقى المجلات العربية مادة وشكلا .

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

عند الحدود

ان الشعور الذي يحس به النازح العائد الى الوطن عند وصوله الحدود انه فارق الغربة وأصبح في وطنه . هذا هو المقرر بداهة عند جميع البشر وفي كل الازمنة . أما أبناء فلسطين في هذا الزمان فانهم يشعرون بالغربة بمجرد وصولهم الى القنطرة

فهناك المحطة أجنبية بكل من فيها كتابة اللوحات بالافرنجية وكلام المستخدمين تجده بالانكليزية والعبرانية وعمال قلم الجوازات كلهم من الاجانب الا الخادم فأنه ابن عرب !

أما عمال السكة الحديدية فان حكومة فلسطين وكأنها خافت ان تتهم بالابقاء على العرب أمرت عمال القطارات — حتى ولو كان الواحد منهم من القرى — بلبس القبعة !

المحطات

ولا تزال المحطات بعيدة عن المدن والبلدان العربية على طول الطريق من القنطرة الى حيفا فان القطار يشق البلدة وبعد ان يتجاوزها تجده قد وقف امام كوخ اوغرفة في البرية يسمونها محطة . وهم يعطونها اسم البلدة على انها مثلا محطة غزة وغزة بعيدة عنها مسافات شاسعة !

وقد فطن القراء بدون شك الى هذه النقطة وانها خطة حكومات الاستعمار لتل البلدان العربية واحياء المستعمرات الصهيونية لان المحطات لا تكون قريبة من السكان إلا عند المستعمرات !

مناقشة . . .

وعند بزوغ الشمس وقف كاتب هذه السطور امام النافذة وأخذ يطل منها نحو الارض فاذا هي جرداء مقفرة فجاء قروي من بيت لحم وكان قد سلخ في سلفادور بامريكا ٢٠ سنة فقال ياعيني ما احلى بلادنا ! فقال له بلادك ؟ انت من بيت لحم فهل سمحوا لك بسكنى فلسطين بلادك ؟ وأنا من نابلس فهل يسمحون لى بالبقاء فيها ان أردت ؟

فدهش الرفيق وابرز جواز سفره فاذا هو مثل جواز كاتب هذه السطور لا يسمح له بالبقاء في فلسطين الا ثلاثة اشهر ، فقال : اذن بلاد من هذه ؟ فقل بلادهم . واما انت وأنا فنزلاء او سياح ! !

فقال : ولكن هل الخواجه الاجنبي الذى أشر على الباسبورت من فلسطين ؟ فقال له كلا بل من بولونيا او لندن . ومع ذلك فأنه هو صاحب الحق في السماح لك باستنشاق هواء بلادك ! فقال : بأى حق ؟ فقال بقوة النبوت !

وبعد ان فكر الصاحب قليلا قال : ولكن مالى أرى الشمس حمراء هكذا ؟ فقال من شدة البكاء على ما اصاب فلسطين ومن شدة الغضب على أهلها النيام !

ملاحظات . . .

ونزلنا في محطة جعلت لخدمة اليهود فقط فاذا بناظرها وكل عمالها من اليهود . فسرنا الى وادي حنين واراد كاتب هذه السطور ارسال برقية فقيل له ان مكتب البريد والبرق والتليفون لايشتغل يوم السبت لان العمال هناك من اليهود . فقال ولكن بقية السكان العرب ماذا يصنعون باعمالهم واشغالهم فكان الجواب هكذا . لهم ان يشربوا البحر . . .

وجاء مقدسى فلما سمع الحديث قال : لاغرابة فى هذا لان موسيقى حكومة فلسطين التي ينفق عليها من الاهالى العرب لاتعزف بالعربية مطلقاً بل بالانكليزية والعبرانية وان كل رجالها من الاجانب

يافا

ودهشنا من ضخامة مدينة يافا فسألت صاحباً لى فقال ان هذا التضخم (تاهوورم) لقد تقدمت يافا الى الامام — في الابنية فقط — ٢٠ سنة ولكن نفسها انقطع فوقفت تلهث وهاهي تجود بالنفس الاخير

وفي الحقيقة ان يافا — التي هي قلب فلسطين — اصبحت في حالة الاحتضار . فالاهالى سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الاحتلال شديد .

وقد رأيت في يافا حركة عظيمة لتنظيم الشوارع فقال لى احد الاخوان لاتظن هذا من نشاط البلديات بل هو لانعاش الصهيونية فقلت وكيف هذا ؟ فقال ان حكومة فلسطين نزعت امر رصف الشوارع من بلدية يافا واعطته لادارة الاشغال لتشغيل العمال اليهود فقلت والبلديات ماذا تصنع ؟ فقال انها اصبحت في ايام الاحتلال عبارة عن ادارة جباية فقط تجمع المال من الاهالى العرب وتعطيه للحكومة وهذه تسهل به اعمال اليهود !

الصهيونية اليوم

في الحقيقة ان حالة الصهيونية لاتسر اعداء فلسطين ولعل حكومة فلسطين اشد البشر غما لما اصابهم

فاليهود اليوم في كرب شديد وتعاني بلدتهم تل ابيب التي هي قرة عين الصهيونية اشد حالات الضيق ، فاهلها في جوع وخوف من المستقبل فلما جلا عنها من رجع من فلسطين انحطت قيمتها واصبح ثمن الدار التي كانت تساوي الف ليره لايبلغ اليوم ٢٠٠ ليره ولذلك ضج القوم وكثرت بينهم الامراض لسوء التغذية وكثرت حوادث الجنون والانتحار في تل ابيب

وجرى ذكر هذه الحالة في مجلس فقال الاستاذ المظفر ان اليهود كانوا عند وصولهم الى ميناء يافا ينشدون نشيد الامل . واما الآن فهم يقفون على ظهر الباخرة عند مغادرة فلسطين ويودعونها بالنشيد الاتي :

« اتفوه فلسطين اتفوه على بلفورديكلاريشن . »

العلم الفلسطيني !

ولحنا ذات يوم علما انكليزيا يرفرف على دار وفي وسطه علامة بيضاء فلما سألنا عنه قيل لنا انه العلم الذي اتخذته حكومة فلسطين لفلسطين . .

جريدة عساعيسو

واما جريدة الخيانة هذه فقد ماتت ادبيا واصبحت لاتكاد ترى في يافا بعد ان كانت تملأ البلاد طولا وعرضا . وهكذا عاقبة كل خائن يلعب بمقدرات الوطن

ومما يذكر عنها انها واقعة تحت كابوس من القضايا التى رفعها عليها الناس امام المحاكم وكلها قضايا سب وقذف وافتراء

يافا — ابو الحسن

تكذيب

جاءنا من سكرتيرية المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين ماياتى :

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية من مكاتبها فى فلسطين بتاريخ ٢١/٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٨ ان هنالك خلافا في لجنة قانون المجلس الاسلامى الاعلى حول رئاسة المجلس الدائمة . وان مسلمى فلسطين يرفعون الاحتجاجات الى الحكومة يطلبون حل اللجنة الحالية وابدالها بلجنة حيادية وحل المسألة بالاستفتاء . الى آخر ما تضمنته هاتان البرقيتان

وبناء على ان ماجاء في هاتين البرقيتين هو اختلاق محض لا اساس له من الصحة . فالمجلس الاسلامى الاعلى يكذبهما بتاتا

وبالنظر لتكرر مثل هذه البرقيات التي لاصحة لها والتي يرسلها بين حين وآخر مكاتب الصحافة الشرقية فى فلسطين لاغراض خاصة لم تعد تخفى على احد . خصوصا بعد تكذيبها من حكومة فلسطين رسميا في ٢٨ يونيو سنة ٩٢٨ ومن المجلس الاسلامى الاعلى ايضا . فان المجلس الاسلامى الاعلى يرغب في ان يلفت نظر الرأى العام في فلسطين وأولي الشأن ايضا فى مكتب الصحافة الشرقية الى هذه البرقيات المختلقة والمضللة للرأى العام

دخلت زميلتنا « الفطرة » التي تصدر في بونس ايرس في عامها السابع وهى على ماعرف قراؤها من مجاهرتها بالدفاع عن الوطن واندفاعها في سبيله .

صاحب الشوري

بين أهله وخلانه

***

تلقت جريدة المقطم الغراء البرقية التالية من يافا :

استقبلت فلسطين صاحب الشورى بما يستقبل به الابن البار واحتفلت به جمعية الشبان المسلمين بيافا وخطب الاستاذ اليعقوبي المفتي السابق والاستاذ المظفر وغيرهما منوهين بخدمات الاستاذ الطاهر وجريدته للقضيه العربيه خصوصاً والقضيه الشرقيه عموما فرد عليهم رداً جميلا وسيجيب دعوة شبان الرملة وغيرها من المدن التي دعته الى زيارتها

***

وقالت جريدة «الجامعة العربية» الغراء :

أم فلسطين منذ ايام حضرة الاستاذ الكبير والصحافي الحر السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء لزيارة اهله واصدقائه وقد نزل في وادي حنين حيث حل ضيفا كريما على سعادة المفضال توفيق بك الغصين . وما علم الفلسطينيون بقدومه حتى هرعوا الى وادي حنين زرافات ووحدانا ليسلموا على حضرته وليتمتعوا بطيب حديثه

وكل عربي وطني يعرف الاستاذ ابا الحسن وما اشتهر به من مقاومته الاستعمار ووقوفه في وجه المستعمرين ، وسعيه في سبيل نصرة الشعوب المظلومة .

وان منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وسوريا وشرق الاردن وتونس والجزائر و ... لدليل واضح على انها سيف مصلت على عنق الاستعمار وغصة في قلبه

فاهلا بحضرته وسهلا : ايام تتوالى باليمن وتتسلسل في هناء

***

وقالت جريدة الصراط المستقيم اليافيه الغراء :

قدم فلسطين صديقنا الصحافي الجريء والكاتب الرشيق محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى وحل ضيفا على الوجيه توفيق بك الغصين في وادي حنين وقد ذهب للسلام عليه وفد من اصدقائه ودعاه لزيارة يافا فلبى الدعوة وقدم أمس ونزل في (جروزلم اوتيل) فرحبا به

وقالت ايضا :

زار ابو الحسن نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي في الثغر . فكان موضع الحفاوة والتكريم من رجال الناديين وهو لايزال بين أصحابه العديدين في هذا البلد يلاقي من صنوف الاكرام مايدل على مكانته في قلوبهم

***

وقالت صوت الشعب الغراء :

وصل الى فلسطين حضرة الزميل الكريم السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء وقد نزل ضيفا كريما فى وادى حنين على السيد الوجيه توفيق بك الغصين ولا يزال اصدقاؤه الكثيرون في جميع انحاء فلسطين ينتظرون مشاهدته بفارغ الصبر فاهلا بالزميل المجاهد وعلى الرحب والسعة .

***

وقالت جريدة (اليرموك) الغراء

كتب الينا مراسل فاضل من يافا انه ما كاد يصل نبأ قدوم الاستاذ الفاضل محمد على افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء الى وادي حنين حتى سارعت الوفود للسلام عليه ولدعوته لزيارة يافا تلك المدينة التي تقدر لابي الحسن جهاده الوطني في سبيل القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة وقد لبى حضرته الدعوة ووصل الى يافا بهذا الاسبوع وحل ضيفا في نزل هاردك الذي اصبح محط الرحال لاهل الفضل والاخلاص

وقد توالت عليه الدعوات من القدس ونابلس وحيفا وطولكرم وجنين وغيرها من المدن الفلسطينية بزيارة اخوانه وذويه الذين يتلهفون شوقا الى مشاهدته وسماع درره الغالية

فرحبا بابي الحسن حامل لواء الوفاء والاخلاص واهلا بصاحب الشوري جريدة الاحرار العاملين

وقالت الجامعة العربية الغراء أيضاً :

ذكرنا قبلا وصول صديقنا وزميلنا الاستاذ الفاضل محمد على افندى الطاهر صاحب الشورى الغراء الى فلسطين ونزوله ضيفا على سعادة الوجيه المفضال توفيق بك الغصين في وادي حنين . ونزيد الآن أن حضرته ذهب منها الى يافا فلقي من اهلها حسن الوفاء والاكرام واحتفل به اليافيون احتفالا لائقا بمقامه وجهاده الصحفي .

وقد زاره الاصدقاء والاصحاب مهنئين ثم زار هو جمعية الشبان المسلمين والنادى الرياضي الاسلامى وكان محلا للتكريم والحفاوة . وسيزور القدس مساء الجمعة (غدا) حيث يقوم اصدقاؤه فيها بقسطهم من تكريمه والاحتفاء به فنرحب بحضرته .

صدى الحكم على الظالم

في فلسطين

قابل الرأي العام في فلسطين خبر الحكم على الضابط خير الدين بسبسو بالسخط والغضب لانهم لم يتصوروا ان يكون الحكم عليه بغرامات مالية بل بالحبس المطبق

هذا وقد صح ما توقعناه وهو ان المحكمة ورئيسها انكليزى طبعا . قد رفقت بخدماته العظيمة لفلسطين . .

اي للحكومة ان تستعمله وامثاله لخنق الامة

وقد اخذ جنابه يطوف على الناس بضابط بطلب العفو عنه وعدم فصله من وظيفته . وفى اليوم الذى كان يصنع فيه هذا نشر في جريدة عساعيسو يقول انه لم يرض بالعقوبه ! !

اما نحن فنرجح العفو واعادته الى منصبه اعترافا بما نكب به وطنه من خدماته للاحتلال

مقاضاة جريدة شتامة

لما ضاق الناس بجريدة عساعيسو ذرعا اقيمت عليها عدة قضايا منها واحدة من المجلس الاسلامى الاعلى واخرى من سماحة رئيسه وثالثة من دار الايتام الاسلامية ورابعة من دائرة اوقاف القدس والحبل على الجرار

هذا وقد برطع عيسي العيسي صاحب تلك الجريدة اخيرا وامتلأ جيبه فقد بنى دارا عظيمة ايجر بعضها الى موظفين من الانجليز . .

الحفلة العظمى

لافتتاح عمارة المسجد الاقصى

اقيمت هذه الحفلة يوم الاثنين الماضي وستصفها في العدد المقبل ان شاء الله

وقد اتانا من القدس انها غصت بالناس الذين وفدوا عليها من الاقطار الاخرى وقد تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى برقيات كثيرة لهذه المناسبة من الملوك والعظماء نذكر منهم جلالة الملك ابن سعود وجلالة الملك حسين وقد نشرناها في غير هذا المكان

الحمى في اليونان

أثينا في ٢٦ اغسطس — اصيب حتى الآن ٨٠٠٠ شخص بالحمى الوافدة وفتحت الحكومة اعتماداً بمبلغ ١٥ مليون دراخمة لاعانة المصابين ولاسعاف الجمهور الاسعاف الطبي لان الموارد الحالية غير كافية — ر

أثينا في ٢٦ اغسطس — قلد الدكتور دوكسيادس العالم الباثولوجي الشهير منصب وكيل وزارة للشؤون الصحية لكي يتفرغ خاصة لمكافحة الحمى الوافدة

حركة الاضراب في فلسطين

— اتساع نطاق اضراب الخبازين في بيت المقدس —

في برقية لمراسل التيمس من القدس أنه اتسع نطاق اضراب الخبازين وشمل العرب منهم واليهود على حد السواء في جميع انحاء بيت المقدس ، فهم يرغبون جعل ساعات العمل عشرة في الايام العادية واثنى عشرة في الايام السابقة على الاعياد والاجازات بدلا مما يجري عليه العمل الآن والذي لاحد فيه لساعات العمل التي تبلغ على وجه التقريب أربع عشرة كل يوم . وقد بدأ المضربون يلجأون الى مقاومة أصحاب العمل بتحريضهم موزعي الخبز على صب البترول في مخازنهم

برقية لطف الله . . .

بينما نحن ننتظر من شركة لطف الله اخوان أن « تنستر » وتزوي خجلا مما عرفه الناس كافة من فضائحها المخزية في القضية السورية يقوم كبيرها ميشيل بك فيبرق الى سعادة رئيس الجمعية التأسيسية في دمشق هاشم بك الاتاسى قائلا ان اللجنة التنفيذية اطلعت على اخبار تتعلق بطلب فرنسا حذف بعض مواد من مشروع الدستور وأنها ترجو أن تعرف من سعادة الرئيس مبلغ هذه الاخبار من الصحة . . .

هذه البرقيه تشتمل على ما يأتي :

١ — وقاحة ، لأن لطف الله المعزول من رياسة اللجنة التنفيذيه والذي لا يمثل هو ومستأجروه احداً من السوريين يخاطب رئيس الجمعيه التأسيسيه باسم اللجنه .

٢ — قلة ذوق ، لأن شخصاً كحضرة ميشل بك لطف الله يرفع عقيرته لاستيضاح رئيس مجلس نواب سوريا وتكليفه أن ينزل الى دركة إخباره عن حقيقة انباء نشرتها صحف سوريا ومصر وأوربا والارض والسماء !

٣ — خداع ، لأن شركة لطف الله اخوان الطامحه للشهرة الكاذبه لايهمها خرب الوطن السوري أم عمر ، وانما يهمها أن تتبجح في نشراتها الزائفه بانها أبرقت الى رئيس المجلس التأسيسى !

٤ — مراوغة ، لأن شركة لطف الله لاتريد أن تكون البادئة بالاحتجاج على الفرنسويين ولا تحب أن تفوتها فرصة « الاعلان » عن بضاعتها الكاسدة ، فأبرقت برقيتها وقالت « صوت ولا موت ! »

٥ — نفاق ، لأن لطف الله الذي ينشر مكتبه كاذبا أن المجاهدين المرابطين في الصحراء يختلفون والذي ينفق المال على تأييد مرشحي الفرنسويين في الجمعيه التأسيسيه والذي يهمه أن يحتفظ اللبنانيون ببعلبك والبقاع وغيرها من المدن والاقضيه التي سلخها الجنرال غورو من جسم سوريه لاضعافها وتمزيقها — هذا الرجل تنافق شركته اليوم للجمعية التأسيسيه بعد أن أيدها كل اهل البلاد فيتظاهر في برقيته هذه بتأييدها و يزعم ان نجاحها يهمه ويهم أجراءه . . !

لا ياسيدي لطف الله . ان سوريه غنيه عن اشتغالك في قضيتها أنت ومن حولك من المتزعمين والمشعوذين وآلات السخريه وبضاعة السوء

بيان عن ميناء جدة

نشرت «ام القرى» الغراء البيان التالى :

اطلعنا في البريد الاخير على خبر ورد في جريدة الاهرام بعنوان اهتمام حكومة بريطانيا بميناء جدة ذكرت فيه اهمية ميناء جدة من حيث انها مرفأ للسفن التي تقل الحجاج وذكرت ان وزارة الخارجية المصرية تلقت خطابا من دار المندوب السامى يشير الى الاعتبارات التي تحيط بميناء جدة والتي تهتم بها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وان جلالة ابن السعود ابلغ ان يجرى الاصلاح في هذا الميناء ولما كانت الضرورة الاولى تقضي بانشاء منارة في هذا الميناء فان حكومة بريطانيا رأت ان تخاطب الحكومة المصرية في هذا الشأن لكى تمد يد المعونة في هذا السبيل وان الكتاب احيل لوزارة المواصلات ثم لمصلحة الموانيء والمنائر . هذا هو الخبر الذى ورد في الاهرام ونحن نقول ان من الواضح الجلي ان الاهتمام بميناء جدة يعود الى الحكومة الحجازية وحدها فهى التي تنظر في اصلاحه لانها تريد ان تسهل سبل الملاحة في بلادها لاجل فائدتها ومنفعتها ولذا فان ما نشرته الاهرام عن القضية خلاف الواقع اذ ان صحيح الأمر هو ان حكومة الحجاز حبا منها في تسهيل سبل الملاحة في بلادها فكرت في عمل منارة في المحل المناسب وطلبت من المعتمد البريطاني في جدة ان يسأل عن مهندس بواسطة حكومته عنده علم بهذا الشأن ليس الا

ونرجو ممن ينشرون الاخبار ويروونها ان يفهموا ما ينشرون وكيف ينشرون

مدينة قرقشـ[ونة]

• في عيدها الالفين

انتهت الاحتفالات الشائقة [...] الحكومة الفرنسية في الاسبوع [...] مدينة كاركاسون (واسمها العر[بي] القديمة بمناسبة عيدها الالفين [...] المدينة وما يجاورها من الانحاء [...] من أقاصى فرنسا وأسبانيا [...] الاحتفالات الفخمة التي أحيت [...] الوسطى وما آثرتها من بذخ و[...] أعظم الحفلات الرسمية حفل[...] الاسبوع الماضى بحضور رئيس [...] وسلطان مراكش الذى يزور [...] فيها مباراة فروسية طبقا لرسوم [...] عشر وقام بتنفيذ المباراة أمهر [...] سوميير الحربية

وكانت قرقشونة مدى كل [...] في حلة بديعة من الزينة وال[...] والليل . وكان الداخل اليها يك[...] الذي يعيش فيه ويعتقد انه قد [...] الوراء يرى العصور الوسطى وال[...] وثيابها ومناظرها وحياتها الاج[...]

والواقع ان منظر قرقشونة [...] وأبنيتها وأسوارها مازالت تحمل [...] العصور الوسطي . وفي جنوب [...] من المدن القديمة المسورة ، ول[...] تداني قرقشونة في ضخامة اس[...] والفضل يرجع في اصلاح هذه الا[...] القديمة الى نابوليون الثالث فهو [...] مهندسه « فيوليه له دوك » ان [...] القديمة الى حالتها التي كانت عل[...] الوسطى . وقرقشونة تقدم ال[...] وابراجها الخمسين وموقعها الفر[...] المشرفة على نهر اود منظراً سا[...] وتاريخ قرقشونة هو تاريخ [...] السياسية والاجتماعية التي توال[...] فرنسا منذ العصر الروماني . [...] ذات اهمية تذكر ايام الرومان [...] الحربية تبدأ منذ سقوط [...] واستيلاء الويسقوط على جن[...] القرن السادس فقد لبثت منذ [...] حربيا حصينا وغدت ممرا للغز[...] على فرنسا من الجنوب . وقد [...] في سنة ٧٢٦ م (١٠٧ هـ) بقي[...] سحيم الكلبي والى الاندلس [...] جيوش عبد الرحمن الغافقي [...] زحفه على بورجونيا وأواسط [...] ذروة مناعتها واهميتها الحر[...] العصور الوسطى

وحصون قرقشونة يبلغ [...] تتخللها الابراج المطلة على الج[...] يلي ذلك اسوار داخلية أعلى [...] بابان عظيمان يفضيان الى داخ[...] منعرجة ضيقة ، وفيها قصر قد[...] أبراج وكنيسة قوطية البناء [...] نزتير وفيها تثوي رفات شخص[...] شخصيات العصور الوسطى ه[...] منفور الذي أشهر الحرب الصل[...] القرن الثالث عشر على طو[...] المعروفة بالالبيين وغزا قرقشونة [...] ولقب « صاحبها الفيكونت » [...] التاريخ عدت قرقشونة مركزا [...] التي اقيمت في جنوب فرنسا [...] والكفرة .

والقرقشونة بقدمها وعراق[...] واسوارها المنيعة وابراجها الج[...] الالفين مركز فذ بين المدن القر[...] ومن ثم كان الاحتفال بعيدها الا[...] من الفخامة والبهاء

المسيو بونسـ[و]

نشر في بيروت بلاغ رسـ[...] المسيو بونسو المندوب الافر[...] باريس يوم الاربعاء (امس [...] مفاوضاته مع الوطنيين السور[...] الفرنسوية ، ويقوم بالوكالة [...] ولبنان مساعده المسيو موغرا [...]

ماذا في باريس؟

مساخر ومهازل

باريس في ٢٧ تموز — (لمراسل الشورى)

لما علم جماعة لطف الله ان الجمعية دعت اللبنانيين الى اجتماع في نفس الموعد الذى كانوا هم قد ضربوه لاجتماعهم عدلوا عن فكرتهم وابطلوا اجتماعهم ولكنهم جاءوا الى اجتماع الجمعية وهم مضمرون الشر ومستعدون للخصام فقبلتهم الجمعية بدون تردد، وكانوا سبعة يتقدمهم خيرالله والدكتور عرب الذى سرق مال الارامل وغادر بيروت والحكومة اللبنانية جادة الآن في طلبه.

وكنت قدفهمت ان خيرالله تلفن في الصباح الى جورج لطف الله يقول له ان الجمعية اللبنانية اتت اليه تستشيره وانه سيفض المسألة على وجه يرتاح اليه قلب البرنس، لان الجمعية لاتخالف له رأياً.

فافتتح الدكتور عاد الاجتماع ، باطلاع الحاضرين على مسألة هذا التليفون ، وهكذا كان فصعق خيرالله واعترف بالتليفون ولكنه قال انه لم يقل مثل هذا الكلام للطف الله ...

ثم اطلع الدكتور المجتمعين على خيانة السكرتير توفيق وهبي (وكان حاضراً) وأخبرهم انه سرق الاوراق والسجلات من مكتبه بعد ان استلف منه ٢٠٠ فرنك، وانه ذهب بالاوراق والسجلات الى لطف الله وان لطف الله اخذ يطلع زواره عليها و يقول لهم انه داس برجله الجمعية اللبنانية ! وقال الدكتور . هذا الولد الذي جاء معدما فمد كل منا يده اليه ، وقد جاءني يوما وهو باك وقال لي انه اعتزم الانتحار لضيق ذات يده فاحتضنته ودفعت ما كان عليه من دين ثم خصصت له مكانا على مائدتي فصار يأكل في بيتي صباحا وظهراً ومساء سواء كنت غائبا عن باريس او موجوداً فيها. هذا الولد العقوق خانني وخان جمعية كانت تدفع له ٢٠٠ فرنك في الشهر ، وما هذا الاجتماع إلا لنطلعكم على مافعل ولنبدي لكم الاسباب التي دعتنا الى طرده وتعيين الاستاذ عازر (من جزين) سكرتيراً مكانه .

عباس البجاني . — ان عمل توفيق وهبي « رزالة » وخيانة واني استغرب وجوده هنا بعد ارتكابه جريمة الخيانة والسرقة .

خير الله : — صحيح ان عمل توفيق وهبي خيانة . وكلنا نرى رأيكم في عمله . ولكننا في الوقت نفسه نخطىء الجمعية لانها اصدرت بيانا طعنت فيه في بيت لطف الله بدون سبب ولا داع ونحن مستعدون لتقرير خيانة وهبي اذا قررت الجمعية سحب بيانها

الدكتور عاد : — نحن لم نجتمع للمساومة هنا . ومن جهة اخرى فان الرجل الحر النزيه اذا رأى جرما لا يطلب لتقريره ثمنا . وانتم هنا تطلبون منا ثمن اعترافكم بخيانة صاحبكم . ان البيان الذي تطلبون الرجوع عنه لبيان وضعناه بعد التفكير الطويل لنفضح قوما افسدوا اخلاق الناس ، واخلاق الشبيبة ، (وخيانة وهي ليست الامن اعمالهم) وأتهموا كل كرام اللبنانيين بانهم باعوهم ضمائرهم

خير الله : — تقولون انكم تخدمون لبنان في حين أن بيانكم هذا محشو بالطعن في رجل كان اكبر المدافعين عن لبنان ، واذا كان لبنان قد احتفظ بحدوده الحالية فالفضل في ذلك عائد الى « البرنس » جورج لطف الله ، لانه دافع عن لبنان في جمعية الامم ...

عازر : — اي جمعية امم هذه ؟

خير الله : — لجنة الانتدابات

عازر : — لم نسمع قط مثل هذا الكلام

خير الله — ولكن انما اقول لكم ...

عازر : — لقد كنت تكذب و تقول الكذب دائما ، ولست الان كذابا وحسب، بل انت سمسار وكذا......

خير الله : — انتمنى كما تشاء فهذا لايهمني. وليس في استطاعتك ان تغير الحقيقة وهى انى لبناني صميم اموت في سبيل وطني . انا كالمطران دريان اقول اذا لم يبق في لبنان الاصخر واحد فانا المدافع عن هذا الصخر ..

عازر : — على شرط ان يكون للطف الله أو لمثل لطف الله مطمع في هذا الصخر !

(زدتوها يا جماعة . عيب عليكم . استحوا بقا) ..

عاد : — اريد ان اعرف اذا كان لطف الله لبنانيا

خير الله ووهبي ونعيم : — نعم لبناني ...

عاد : — هذا كذب . فباسبورت لطف الله مصري . وكان في استطاعته ان يطالب بالجنسية اللبنانية ولكنه لم يفعل

خير الله : — على كل حال نطلب التصويت (ومنا اتضح انه يريد ذلك حتى يقال انه كان للطف الله أصوات ولو قليلة في الاجتماع)

عاد : — التصويت يكون على اقتراح وليس لهذا الاجتماع ذلك . وقد ابدينا لكم الغاية منه فاعترفتم جميعا باننا على صواب . ومن ثم ليس لكم حق التصويت فاحدكم ، وهو خيرالله افندي، ليس من جمعيتنا ، والسبب في ذلك على ما اعتقد انه رجل عمومي شامل يخص لبنان وفلسطين الصهيونية والعراق والافغان فلا يتقيد بحزب ولا ببلد (ضحك)

خير الله : — اصبحت المسألة شخصية وهذا قلة ادب

عاد : — قلة الادب كانت منك ، والشخصيات أنت الذى فتحت بابها بدفاعك عن شخص لا أعرف فى العالم رجلا دافع أو يدافع عنه الا مقابل فلوس !

نعيم : — هذا كذب وافتراء

عاد : — انت يانعيم نعرفك حق المعرفة فقد كنت سكرتيرنا قبل وهبي فسرقت الصندوق وطوابع البوسطة وفي سجلاتنا قرار بطردك بسبب السرقة وسوء الائتمان .

نعيم : — هذا كذب وقلة ادب

تهجم عليه عازر ليضربه وحصلت ضجة .

مدموازيل زغبي : — يظهر أن حضراتكم حضرتم للتشويش فهذا غير لائق ، والبيت بيتنا وسمعته حسنة عند الجيران فاعملوا معروف حافظوا على شرفه حتى لايقول الجيران غداً أننا قبلنا في بيتنا ناس غير مهذبين . ونحن سمحنا لكم بالدخول مع علمنا بانكم غير مدعوين فقابلوا الكرم بقليل من التهذيب .

عاد : — اعود إلى الكلام فأقول تدليلا على عدم حقكم فى التصويت . ان أحدكم الآخر وهو الدكتور عرب ليس من الجمعية وقد طلب الدخول فرفضنا طلبه منذ ١٠ أشهر لاسباب أظن أن مصلحة الدكتور تقضي بعدم ذكرها هنا . اما الباقون وهم نعيم ولحود فهما عابرا طريق فقط ، وأما وهبي فهو مطرود لخيانة اعترفتم أنتم بها .

خيرالله : — كلمة أخيرة . أنا أحب السلام ولا أرى وجوبا لتمزيق شمل اللبنانيين ، فماذا على الجمعية لو سحبت بيانها ومهدت السبيل للحب والوئام

عاد : — من العبث البحث في هذا الموضوع فالجمعية لا ترجع عن قرار وضعته بالاجماع وبعد تفكير طويل ، وأسعد الله مساءكم

وانتهى الاجتماع .... وكان عدد الحاضرين ٥٠ (وسيطبع محضر الاجتماع ويوزع)

بين نجد وشرق الاردن

تكررت الاخبار من عمان بان قوة كبيرة من عربان نجد اغارت على شرق الاردن يوم ١٠ اغسطس وان معركة حامية الوطيس نشبت في منازل الظواهر من عشيرة بني عطية النازلة فى الشمال الشرقي من عمان وقتل من الظواهر ٢٤ شخصاً وجرح ١٧ وقد عاد المهاجمون الى ما وراء الحدود فلحقت بهم جموع بني عطية والحويطات ونشبت معركة اخرى زاد فيها عدد القتلى من الفريقين على المئة . وقد اخذت الطيارات تنقل السيارات المصفحة والدبابات والجند من عمان الى معان تقوية للحدود .

مصري في شرق الاردن

لفتت بعض الصحف المصرية نظر حكومتها الى ما نشر عن حكم محكمة عمان الجزائية في شرق الاردن باعدام ابراهيم سيدهم المصري لقتله الضابط منيب بك حمزة

الاسرة الارسلانية

(على ذكر فقيدها الكريم الامير نسيب)

نشر الاستاذ السيد عجاج نويهض (مترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي) بحثاً في مجلة «الزهراء» الغراء عن آل ارسلان وفقيدهم المرحوم الامير نسيب ضمنه هذا النسب وهو من الانساب النادرة جداً ، التي لاتزال محفوظة بالمستندات الصحيحة والشهادات الموثوق بأربابها ،

وقد علمنا أن في هذا النسب الكريم من المميزات :

١ — ذكر تواريخ كل أب بالسنين والشهور والايام

٢ — شهادات عدد كبير من أعلام التاريخ الاسلامي وخطوطهم وتواقيعهم وأختام بعضهم في خلال الف ومائتي عام ؛

٣ — أن اكثر الواردة اسماؤهم فيه ؛ هم ممن لهم علاقة مباشرة بتاريخ الوقائع الكبيرة في عصورهم .

فالفقيد الكبير هو :

الامير نسيب المتوفي سنة ١٣٤٦ هجرية
ابن حمود المتوفى سنة ١٣٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٣٧
ابن فخر الدين المتوفي سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفي سنة ١١٣٥
ابن سليمان المتوفي سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفي سنة ١٠٦٣
ابن يحيي المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن منذر المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفي سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين احمد المتوفي سنة ٩٩٢
ابن بهاء الدين خليل المتوفي سنة ٩١٦
ابن صلاح الدين مفرج المتوفي سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيي المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفي سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح ابي الجيش المتوفي سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧
ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر المتوفي سنة ٥٦١
ابن عضد الدولة علي المتوفي سنه ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفي سنة ٤٨١
ابن ابي المحامد عيسي المتوفي سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفي سنة ٤٢٨
ابن ابي الفضل مطوع المتوفي سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفي سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفي سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هاني المتوفى سنة ٢٣٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٣
ابن ارسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفي سنة ١٣٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفي سنة ١٢
ابن الملك المنذر
ابن النعمان ابي قابوس
ابن المنذر اللخمي ابن ماء السماء

ذهاب وقدوم

عاد الاستاذ محمود ابو الفتح سكرتير تحرير الاهرام من اوربا بعد ان امضى اجازته السنوية فيها .

وعاد الوطني المعروف الحاج اديب افندي خير من دمشق بعد اقامته فيها بضعة اسابيع .

وقدم من القدس الاديب قسطنطين افندي تيودري مؤلف كتاب «بين مصر وفلسطين»

ومر بمصر فى طريقه من الحجاز الى البحرين حضرة السري المعروف السيد عبد الرحمن القصيبي بعد أن ادى فريضة الحج في البلاد المقدسة

وقدم من فلسطين الاستاذ السيد رشدي الشوا المحامي المعروف ثم لم يلبث أن برحنا آيباً الى يافا .

عادل بك العظمة

قدم القاهرة الوطني السوري الكبير الاستاذ عادل بك العظمة المحامي في شرق الاردن وقد نزل ضيفا على سعادة شقيقه نبيه بك العظمة ، نرحب بالوطنية الصحيحة والاخلاص المتجسم.

في بادية العراق

كان بعض البدو قد أغاروا يوم ١٠ أغسطس على بضع سيارات قادمة من العراق الى سورية ونهبوها ، ثم اتضح أنهم قتلوا أحد ركابها وهو ابن شقيقة يس باشا الهاشمي وزير مالية العراق السابق ، وأنهم أرسلوا البريد الذي تحمله السيارات الى دمشق مع أحد سائقيها . فنعزى سعادة الهاشمي باشا بفقيده ، ولا نكتم عجبنا من انتباه البدو الى حرمة البريد بعد أن رأينا لصوص المتمدنين تمتد أيديهم اليه في البلاد التي يحتلونها .

من نصدق ؟

فى عدد واحد من جريدة الاهرام قرأنا الخبرين التاليين :

الاول — بلاغ رسمي من المندوب السامي الفرنساوي في لبنان وسوريا ، ونصه « علم المندوب السامي الفرنسي في سوريا ان للغراقات مقلقة ارسلت الى فلسطين ومصر وانكلترا ، ومن السهل معرفة الدافع اليها . وقد أشير فيها الى مظاهرات في دمشق والى تأهبات يقوم بها سلطان باشا الاطرش لمهاجمة حوران وجهات حرمون والشوف تلبية لنداء الوطنيين. فجميع هذه الاخبار محض اختلاق او قائمة على الغرض ولم يضطرب الامن في دمشق بتاتاً ساً انتهى .

هذا مايقوله المندوب الافرنسي في سورية ..

والثاني — برقية لمراسل الاهرام في بيروت جاء فيها : « أدت تدابير الشرطة في دمشق الى نتائج تبعث على الاسف ، فلقد أقفلت المخازن ومحال الاعمال احتجاجاً على وقف أعمال الجمعية التأسيسية فاعتقل الشرطة ستين شابا بحجة التحريض على التظاهرات .. وضرب بعضهم في السجن .. الخ »

ونحن نعتبر أخبار جريدة الاهرام عن شؤون سورية كبلاغات السلطة الافرنسية فيها ؛ من جهة الاشتراك في المحافظة على خدمة المصلحة الافرنسية . أما اذا تناقض الخبران (أو البلاغان !) فلا شك في ان احدهما صادق، والآخر.....

ولكن الانباء التي جاءت بعد ذلك من سورية ونشرتها الصحف (حتى الاهرام ..) فلا تدع مجالا للشك فى حدوث الاضطرابات فى دمشق . وأي دليل أعظم من ان يتقدم نواب معروفون بإسمائهم من أعضاء الجمعية التأسيسية يطالبون بتعيين المسؤول عن ضرب المعتقلين فى السجن وتعذيبهم ؟

فنصيحتنا اذاً لفخامات المندوبين الفرنسويين في سورية وغيرها أن يتأنوا قليلا بنشر بلاغاتهم ، لئلا تكذبها بلاغات الصحف المتفرنسة قبل الصحف الوطنية .

اخبار مقتضبة

— اقيم في القاهرة مهرجان وفاء النيل مساء الجمعة ١٧ أغسطس على العادة التي يقام بها في كل عام .

— وزعت ادارة الامن العام بمصر ٦٢٠ جنديا من الرديف على المديريات لتعزز قوى البوليس فى المحافظة على الامن والنظام العام

— أبحر الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري ووزير المواصلات السابق قاصداً أوربا وقال عند وداعه لمشيعه في المحطة ويتهم دولة النحاس باشا . « سنرى الحرية فى بلاد الحرية وسنجاهد في سبيل الحرية حتى النهاية »

— نوالي الاستاذان محمود عزمي بك وتوفيق دياب بك نشر آرائهما وابحاثهما في السياسة الحاضرة في جريدة البلاغ ريثما تصدر الرخصة الرسمية التي طلباها لانشاء جريدة يومية .

— استقالت الوزارة اللبنانية الثلاثية وتألفت وزارة جديدة من خمسة اعضاء برئاسة حبيب باشا السعد .

— أرسل أمان الله خان ملك افغانستان ٢٥ طيباً الى تركيا لاتمام علومهم في مدارسها.

اللباب

اهدى الينا فيلسوف العراق الاستاذ جميل صدقي افندي الزهاوي مجموعة نفيسة سماها « اللباب » اختارها مما نظمه في جميع ادوار حياته وطبعها حديثاً في بغداد . وهى تقع في ٣٧٦ صفحة من القطع الكبير، عدا الفهارس وقد صدرها بمقدمة في الشعر قال فيها « وأحسن الشعر في نظري ما استند الى الحقائق اكثر من العواطف والخيال البعيدين عنها فكانت حصة العقل فيه اكثر من حصتها ، وفي الشعر القديم ولا سيما شعر العواطف منه كثير من الجيد الخالد ولكن تقليده اليوم غير حميد فهو صدى لصوت قد تقدمه فلا خير فيه . والفرق بين الشعور القديم والجديد أن الاول ضيق لضيق معارف أصحابه والثانى متسع لسعة معارف أهله . ومن هنا تعرف أن مايطلب من الشاعر العصري اكثر مما يطلب من المتقدمين وأن مايرفع هذا غير ما يرفع ذاك وان كان كل منهما صادقاً في شعوره »

وأشار بعد ذلك الى ثلاث مجموعات طبعت من شعره احداها « الكلم المنظوم » والثانية «ديوان الزهاوي» والثالثة « رباعيات الزهاوي » وذكر أن له مجموعة رابعة سماها « الثمالة » لم تطبع ، وأنه اختار « اللباب » من هذه الدواوين الاربعة .

وليس في قراء العربية من لا يعرف مكانة الاستاذ الزهاوي الرفيعة في عالم الادب فان شهرته بدأت تذيع منذ سنة ١٨٩٦ واستمرت آثاره تظهر بعد ذلك تباعا الى هذا اليوم ، وهو مخصب مكثر جداً ، لاتكاد تفوته حادثة من حوادث البلاد العربية إلا قال فيها شعراً ، وله نظرات في السياسة والاخلاق والعادات والفلسفة والاجتماع لو أردنا أن نأتي بأمثلة لها من ديوانه «اللباب» لضاق بنا المجال وسنختار بعضاً من حسناته الشعرية في العدد الآتي .

وهذا الديوان في خمسة أقسام : الاول ماقاله بعد سفره الاول الى الاستانة سنة ١٨٩٦ ، والثاني ماقاله بعد الدستور العثماني ، والثالث مانظمه بعد احتلال الانكليز للعراق ، والرابع ماقاله بعد رحلته الاخيرة الى مصر ، والخامس ماقاله بعد أوبته من مصر الى العراق

ولا شك في أن عشاق أدب الزهاوي الكثيرين سيقبلون على اقتناء ديوانه الجديد الذي هو صورة ناطقة من صور النهضة الفكرية الحديثة ، فنشكر للاستاذ الجليل هديته الثمينة .

خطاب اول • • •

جناب محرر الشورى المحترم

بعد السلام والاحترام ، الرجاء ان تجاوبونا على سؤالنا الآتي بجريدتكم الغراء وهو : هل ماتت مجلة السياسة الاسبوعية ؟

منذ خمسة أشهر قدمنا لها ثمن الاشتراك «اي بعيد تقديمنا اشتراك الشورى ببضعة أيام» ولما تأتنا ! فماذا تقولون في الذين يستلمون بدل الاشتراك وجرائدهم لاتزال نرزق ثم لا يرسلونها لطالبها الدافع مقدما ؟؟ .

خطاب آخر

جريدتكم يا أبا الحسن محبوبة يترقب المشتركون وصولها ويتهافتون على قراءتها وأحسب أنكم لو كتبتم ولو مثل التي عنوانها (ليتها تنفجر) «أي عن الشمس » ثم ارسلتم جريدتكم بيضاء خالية من المقالات الاخرى لرضي عنكم الناس لا المشتركون فقط ! ولقالوا أنها كلمة تغني عن مقالات الجرائد الاخرى فلا تهنوا ان منعوا جريدتكم عن فلسطين فلكم في قلب كل حر الرحاب الواسعة . وان كنتم تألمون من تحاملهم عليكم فانهم يألمون من وقع حسام الشورى ويرجون من الله مالا يرجون قدوموا للامة العربية والاقطار المظلومة انصاراً قال تعالى في سورة الشورى المدعين بها رأس جريدتكم : (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض فساداً بغير الحق) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(سومطرا) (سومطراوي)

مطبعة الشورى بمصر

من اجل المجاهدين

قالت في لبنان الغراء التى تصدر في سان باولو بالبرازيل ماْ يلي :

« تناولنا من جناب الفاضل الشيخ ملحم وزير رئيس الرابطة الوطنية السورية في كونكيستا الرسالة التالية :

« عقد فرع الرابطة الوطنية السورية في كونكيستا جلسة غير اعتيادية قرر فيها ارسال المال الموجود في صندوق الرابطه الى ابطال الثورة السورية المرابطين فى الصحراء ، وقد بلغت القيمة ٢٢٠ ريالا اميركيا ارسلت اليوم باسم الرابطه لسماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني لكى يرسلها بدوره لصاحبي العطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام والامير عادل ارسلان . وقد حثم فرع الرابطة على بذل الجهد ومتابعة العمل والبذل بسخاء لنجدة ابطال الثورة الذين ضحوا بكل مرتخص وغال في سبيل الوطن العزيز »

الجنسية الفلسطينية

اصدرت حكومة فلسطين الامر الآتي :

ليكن معلوما لدى العموم بان كل من قدم تصريحا برغبته في التجنس بالجنسية الفلسطينية وفقا للامر الصادر من مجلس جلالته بشأن المجلس التشريعي لسنة ٩٢٢ ورغب في اكتساب الجنسية الفلسطينيه عملا باحكام المادة (٥ م) من الامر المذكور يجب عليه ان يقدم طلبا بذلك الى رئيس موظفي المهاجرة بالقدس غير متاخر عن سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان اي اليوم السادس عشر من شهر آب سنة ٩٢٨

ان المندوب السامي لن يوافق على منح شهادة الجنسيه بموجب المادة المذكورة الى اي شخص يتخلف عن تقديم الطلب فى المدة المعينة

الاصلاح

صحيفة دينية علمية اجتماعيه اخلاقيه اصدرها في مكة الاستاذ الشيخ محمد حامد الفقي وجاءنا العدد الاول منها وهى تصدر مرتين فى كل شهر موقتا وقيمة الاشتراك بها فى الحجاز ونجد ثلاثة ريالات سعودية وفي الخارج نصف جنيه فنرجو لها التوفيق والنجاح .

تصحيح وتنبيه

جاءتنا الكلمة التاليه من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ننشرها لافتين اليها نظر الاستاذ الجليل صاحب المنار الاغر :

نشر الاستاذ العلامه السيد رشيد رضا فى مناره الاغر صحيفة ٧٢ من الجزء الثالث من المجلد التاسع والعشرين انه حينما اقترح فى مؤتمر مكة المكرمة المنعقد عام ١٣٤٤ الاحتجاج على الحاق منطقة العقبه ومعان بحكومة شرق الاردن انسحب عن الجلسه مندوب اليمن وواقع والحقيقه الواقعه التي اريد تسجيلها هى ان مندوب اليمن لم ينسحب مطلقا وجميع اخواني الذين حضروا المؤتمر يعلمون ذلك و يشهدون عليه ولعل حضرة السيد حفظه الله كان ساهيا فيما كتب ونرجو منه تصحيح ذلك حينما يطلع على هذه الكلمه والسلام

مكة المكرمة عبد الله السليمان المزروع

حديث لرياض بك الصلح

بيروت في ٢٢ اغسطس لمراسل الاهرام الخاص — قابلت اليوم رياض بك الصلح العضو في الوفد السوري فاخبرني انه ينوى السفر قريباً الى اوربا للالتحاق بالوفد السوري فيها بناء على الحاح رجال الكتلة الوطنية . اما الوفد الذي تنتدبه الجمعيه التأسيسيه فتكون مهمته قاصرة على العمل في باريس فقط ، ومفاوضة حكومتها في المسائل المختلف عليها بين الجمعيه ودار المندوب السامي .

وعلمت ان رياض بك الصلح اجتمع امس للمرة الاولى برجال المفوضيه في بيروت . وقد فهمت منه ان فكرة تقديم المعاهدة على الدستور كما جرى في العراق طرحت على بساط البحث بصورة جديدة .

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ ربيع أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨

هل يكـــــون الصلح ؟
بين الفريقين المختلفين من السوريين

حملت الينا الزميلة « ألف باء » الدمشقية خبراً استقبله البعيدون عن معرفة لحقيقة القائم عليها الخصام بين السوريين في مصر بالارتياح والاستبشار ، وذلك انها جزمت بان يوم ١٥ سبتمبر لا يحل حتى يكون الصلح قد تم على أسس افترضتها الزميلة وأكدت أنها هي التي ستكون موضع رضي الفريقين

أما نحن وكل مطلع على دخيلة الامر فلم نتردد في تلقى الخبر بالاستغراب والنفى ، لا لاننا نكره أن يسود السلام بين فريقين من السوريين ولا لأن دوام الخصام مما يرضينا ، بل لأن علمنا بالحقيقة وبما تنطوي عليه ضمائر هؤلاء واولئك يؤكد لنا أن مثل هذا الخبر وهم مجرد عن كل ما يحققه فلا نحب ان نمضي في تصديقه على وهنه وضعف أسسه .

ولا نأتي القراء بشيء جديد الآن اذا قلنا إن كل سعي من هذا النوع ينتهي بالفشل مالم يتناول صميم الخلاف ويحل مشكلته الاساسية فقد سبق لنا هذا القول في الشورى مراراً في اجابتنا اسئلة الوطنيين الذين سألونا عن حقيقة الخلاف والمساعي المبذولة للصلح .

* * *

السوريون الذين يتعلق بهم هذا الموضوع في مصر فريقان : الأول افراد يترأسهم أبناء لطف الله ، ويعلمون بان اموال هؤلاء بين أيديهم وان كانوا يأخذون منها بالملاليم والدوانق فهم متعلقون بهم ما داموا يلوحون لهم بأرغفتهم وما داموا يطمعونهم بالتمتع باليسر والرخاء كما يفعلون مع واحد منهم طامح الى الزعامة بلسانه وأنفه .. وهو منها على مسيرة ما بين الارض والسماء والثرى والثريا . وهذا الفريق على قلة عدده (والحمد لله) يظهر كل يوم وكل ساعة بصورة ولون ، فهو على الرغم من نزع جميع الأحزاب الوطنية ثقتها من افراده لا يخجل من أن يتسمى أحياناً باسم اللجنة التنفيذية ٤٥ عابدين وأحيانا باسم حزب الشعب السوري ليوهم العامة أن له صلة بحزب الشعب الذى كان مؤلفا في سورية قبل الثورة ، وأحياناً باسم الجمعية الوطنية ولهذه الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان بوق واحد تنفخ فيه كلها بصوت ضئيل خافت لا يسمعه الا الذين في قلوبهم غرض أو مرض وهذا البوق هو نشرة زائفة سرقوا اسمها من اللجنة التنفيذية الحقيقية وادعوا أنها هي نشرة مكتب الاستعلامات السورى ، ونشكر الله على أنهم حافظوا على الامانة — ولو في هذا فقط — فلم يكتبوا أن مصدرها شارع عابدين ٤٥ وهذه النشرة ينفق عليها وعلى المستخدمين المأجورين لكتابتها هم الافراد القلائل الذين يتسمون بالاسماء المتقدمة صاحبنا ميشيل بك لطف الله ، وقد خصصها لأمور أهمها القاء الفتنة بين أحرار السوريين والطعن بأكابر رجال الثورة السورية والدس بين زعماء القوة المسلحة الرابضة في صحراء النبك والافساد بين رجال الكتلة الوطنية في سورية وما يتبع ذلك من أغراض سامية شريفة !!!

هذا فريق ، ويصعب علينا وايم الله أن ننعت بعد ذلك سورية كلها احزابها وجماعاتها بلفظ الفريق الثانى ، فان هذا اللفظ يجوز أن يطلق بل يجب أن ينحصر في فريقين بينهما بعض التشابه في شأنهما وقيمتهما السياسية أو الوطنية أو العددية ، أما أن يطلق على أفراد لفظتهم الامة والقتهم على التراب ثم يطلق على امة كاملة فهذا والله ظلم فادح وخطأ صريح ؛ ولكن ماذا نصنع وبعض من طابت قلوبهم من أبناء سورية ظنوا صوت لطف الله ومن معه دوياً وما هو الا صوت طبل أجوف وأثرت في نفوسهم ثرثرة الطفلاويين حتي توهموهم شيئاً فاتبعوا قول القائلين أن في مصر فريقين وما هم بفريقين ولكن الحق كثيراً ما تستره الاوهام والترهات

فنحن مع علمنا بخطأ اللفظ نجاري القائلين به ونتحدث للقراء بشيء عنه . هذا الفريق الذي يسميه جماعة من الناس باسم الاستقلاليين يتألف من مجموع كبير بينه كبار الثائرين المجاهدين الذين ما انفكوا مرابطين في صحرائهم القاحلة حتى اليوم وسيستمرون ثابتين ما شاء الله لهم أن يستمروا ، وبينه المجاهدون السياسيون القائمون في أوربا مقام ألوف من الرجال يناضلون عن حقوق الامة العربية عامة والسوريين منها خاصة ، وبينه كل حزب يطلب استقلال البلاد السورية وكل كتلة وجماعة وطنية تعمل لاسترداد [illegible] حقوقه المسلوبة ، وبينه كل من يعطف على الثورة الوطنية الاستقلالية في سورية ويبذل المال لمداواة جرحاها واطعام أطفالها وايواء أيتامها .

هذا الفريق — اذا صحت التسمية ، وليست بصحيحة — هو مجموع الأمة الا من شذ عن ارادتها وعقها وسعى للاضرار بها ، ويخطيء من يخصه بلفظ الاستقلاليين فليس رجال حزب الاستقلال الا كتلة من تلك الكتل الصالحة وجماعة من تلك الجماعات القوية العاملة لحياة البلاد السورية وانهاضها من عثراتها بتفان واخلاص وتضحية .

وقد رأينا هذا المجموع النشيط اليقظ ينبذ لطف الله وأدواته الميكانيكية في بدء شذوذهم حين شعر بالمطامع الممتدة فروعها الخبيثة من مصر الى باريس الى لبنان فاعلن حقيقة اصحابها والتفت الى أعماله الجدية غير عابيء بصراخ تلك الشرذمة المارقة . ورأينا يومئذ ، وما برحنا نرى ، ما صارت اليه حال فئة المطامع وملء البطون والجيوب كيف كشرت عن أنيابها ، لا لخير ارادته وما أبعدها عن الخير ، ولا لشر تريد ايعاده وهي انما خلقت من الشر وللشر ، ولكن لتضليل الرأي العام ولشراء النفوس الضعيفة والقلوب المريضة بدريهمات هي أحقر من أن يكون لها بعض التأثير في امة دافعت عن استقلالها دفاع الليوث عن أدغالها وبذلت الانفس والنفائس لصد عادية المحتل الغاشم .

وهذا المجموع العامل أو بتعبير أصح هذه الامة لم تخاصم جماعة لطف الله خصام المهاتر والمصادم ليجوز لها بعد ذلك أن تعقد معهم صلحا أو تمد اليهم يداً ، وانما رأتهم عضواً موبوءاً في جسم سليم فبترتهم بتراً وأقصتهم عن حظيرة الوطنية التي كانوا يتخذونها سلماً لاحلامهم اقتصاباً . فاذا قيل اليوم هل يكون الصلح فمعناه هل تعود هذه الامة فتتقبل بالعطف افرادا ضربوا قضيتها الوطنية في حشاشتها ولم يدعوا في كنانة الكيد للوطن الذي يدعون أنهم من ابنائه سهماً الا أطلقوه . وأي برهان على صحة هذا القول أقرب الينا مما لا تزال تنشره ورقتهم الصفراء من ادعاء الخلاف بين أركان المجاهدين في الصحراء . وهل من تكون بتراه للافرنسيين وخدمته للمحتلين قائمتين على زوايا الحط من شأن المجاهدين تصح نسبته الي هذا الوطن قبل نسبته الى الوطنية ؟

على اي اساس يكون الصلح ؟ أعلى أن تضحي الأمه بجهودها ودمائها في سبيل افراد شيدتهم الكيد لها ودأبهم الحط من كرامتها ؟؟ اعلى أساس هدم كيان الامة السياسي الثابت الدعائم في النبك وسورية ومصر وفلسطين واوروبا واميركا والبلاد العربية ، ليهدم الى جانبه كوخ خرب قائم على عيدان من الهشيم ؟؟ اعلى اساس أن تضمد الامة جروحها الدامية وترفع أبصارها الى من لاتزال شفراتهم المسمومة تقطر من دمها فتخاطبهم متمثلين في أشخاص لطف الله ولوالبه وتدعوهم وطنيين ؟؟ أعلى أساس استرداد جرثومة السل الى جسم الامة الصحيح بعد أن عمل جبها بذنبها على تطهيره وتنقيته ؟ ؟

اذا كان الصلح سيقوم على مثل هذه الاسس واذا كانت أصوات خافتة من ضمائر مائته تزعج أمة فتضطرها الى الاصغاء اليها فلا كان ذلك الصلح . واما إن كان يراد بناؤه على أساس إهمال كل من ثبت إضراره بالمصلحة القومية الوطنية الاستقلالية ليعرف ابناء الغد صالح اليوم وطالحه فنحن نرحب بالصلح وندعو الى امتداد الايدى اليه [illegible]

احتجاج ونداء

جاءنا ما يلي لنشره :

تحتج الجمعيه السوريه العربيه في باريس احتجاجا شديداً على تعطيل اعمال الجمعية التأسيسيه في الشام . وهى تعتقد ان تصرف ممثل فرنسا في سوريا يذهب بالآمال التي عقدت منذ حين على سياسة التفاهم والتعاون وتخشى ان لا يقف الأمر عند هذا الحد وان يكون هذا العمل مقدمة لاعمال تشابهه فتصبح البلاد السورية مرة اخرى عرضة لما لا تستطيع احتماله من الاكراه والاستبداد ويستولى عليها القنوط من تحقيق آمالها الشرعية في ظلال الأمن والطمأنينه . وليست هذه السياسة بمحمودة العواقب فأنها تجدد في سوريا عهد الازمة الكبرى التي لم تكد تنتهي بعد . وذلك مما لا ينظر اليه الرأي العام الديمقراطي في فرنسا بعين الرضى والارتياح .

ثم ان الجمعيه السوريه العربيه لا تجد بداً في هذه الساعه الخطرة من دعوة الوطنيين السوريين المختلفين في مصر الى نبذ التنازع والتخاذل والعمل جميعاً يداً واحدة لتحقيق مطالب الامة السوريه وتأييدا لجمعية التأسيسيه في ما سنته من القواعد التي تعرب عن رأي الامه ورغبتها . فلا عذر بعد اليوم في خلاف وشقاق . (الجمعية السورية العربية في باريز)

الاستعداد للثورة المقبلة

تستعد السلطة الافرنسية في سوريه من الآن لمقاومة الثورة المقبلة فقد قررت رئاسة الوزارة (بايعاز المفوضيه طبعا) أن يهدم كل مايزيد على ٨٠ سانتيمتراً من جدران بساتين الغوطه التي كان المجاهدون يتخذونها متاريس لهم في ايام الثورة .

صحف القاهرة اليومية

تتابع السياسة والاخبار والاتحاد حملاتها الشديدة على رجال الوفد المصري . ويوالى البلاغ وكوكب الشرق صدماتهما للوزارة . والاهرام والمقطم ينظران من بعيد . .

بين نجد والعراق

أبلغت ادارة المطبوعات في بغداد اصحاب الصحف العراقية البيان التالى :

لاشك انكم تقدرون الظروف الحاضرة حق قدرها وتعلمون مايتطلبه موقف العراق في الوقت الحاضر من الحكمه والسداد والحكومة يهمها ان تكون العلاقات بين نجد والعراق على اتم مايكون من الصفاء ، وكل شيء من شأنه تعكير هذه العلاقات يعد مضراً جدا بمصلحه البلاد العامة ضرراً كبيراً ولكننا مع كل أسف لاحظنا في الآونة الاخيرة ان بعض الجرائد اتخذت لها خطة غير محمودة تجاه الملك ابن سعود بنشرها ماعس شخصه من دون لزوم . لذلك فاننا نرجو ان تكفوا عن نشر كل ما من شأنه ان يمس بكرامة الملك ابن سعود ويؤدى الى اضطراب المناسبات بين الحكومتين ونؤمل قويا ان لا تحوجونا الى اتخاذ التدابير القانونية في هذا الباب

وكيل مدير المطبوعات

ملك نجد والحجاز

تلقت الوكالة الحجازية النجدية بمصر تلغرافا من وزارة الخارجيه الحجازية بان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سافر يوم (الثلاثاء) جلالته أفراد الاسرة المالكة والحاشية

مدرسة

فتحت مديرية السكك الحديدية في بغداد مدرسة لتدريب الشبان العراقيين على اعمال مفتشي الخطوط الحديدية مريدة بهذا ان تدرب شباناً عراقيين يقومون مقام الهنود في هذه المصلحة .

ميثاق السلام

اتفقت اكثر دول العالم على توقيع ميثاق لمنع الحروب دعا اليه المستر كيلوج وزير الخارجية الاميركية . أما مصر فقد أجابت رسميا بانها تعلن انضمامها التام الى الميثاق على أن لا يفيد هذا الانضمام تسليمها بأى تحفظ أبدى بشأن الميثاق .

والجملة الاخيرة من جواب الحكومة المصرية تفسرها البرقية التي بعث بها عطوفة الامير شكيب ارسلان باسم الوفد السوري الى المستر كيلوج ، وهذا نصها :

« باسم الامة العربيه نهنيء الدول التي وقعت اليوم ميثاق نبذ الحرب واعلان عدم مشروعيتها ونقول انه لما كانت انكلترا احتفظت بحريتها في العمل في بعض الجهات بحجة تأمين سلامة الامبراطوريه فان الامة العربية كانت ترغب فى ان تعين وزارة الخارجية البريطانية بصراحه واخلاص الجهات التي لا تتقيد انكلترا فيها بشروط هذا الميثاق ونرى أنه يحق لنا ان نلاحظ انه مادامت التحفظات البريطانية قائمة فلا يتغير شيء في السياسة الاستعمارية الانكليزية في الشرق فكل حرب سواء كانت للفتح او للقمع والقهر تجد بسهولة ما يبررها في هذه التحفظات »

فرع أسعد داغر

ابرق الى جريدة البيان الغراء في نيويرك أن امين بك حاده أسس فرعاً جديداً لحزب سوريا الجديدة في رايتجير تكسس وسيطلق عليه اسم الوطني الكبير الاستاذ اسعد داغر وقد افتتح الفرع اعماله بالتبرع للمجاهدين المخيمين في قريات الملح بخمس مئة دولار .

حركة الاصلاح في حضرموت

لاشك ان الشرق قد استيقظ من سباته ولاريب ان الشرقيين احسوا بالخطر المحدق بهم لانه يداهمهم في كل حين وينغص عليهم عيشهم وينغص اليهم حتي البقاء في اوطانهم . وهنالك اليوم حركتان في الشرق وهاحركة عامة وأخرى خاصة فالاولى ترمى الى تفاهم الشرقيين واتحادهم وتضامنهم وايجاد « رابطة شرقيه » والثانية . وهى أس نجاح الاولى ترمى الى ايجاد روابط عنصرية في اليمن وحضرموت والهند الخ بين افراد هذه الشعوب التي فرقتها الايام أيدى سبا ولكن الامل عظيم بنجاح هاتين الحركتين ان لم تكل الهمم وتضعف العزائم حقق الله الآمال

وقبل التكلم عن حركة الاصلاح في حضرموت أود أن أبحث قليلا عن هذا الاقليم الذى لا يعرفه سوى اهله لشدة بعده وعدم وجود علاقات اقتصادية بينه وبين الخارج . ان الاقليم الحضرمى واقع في منطقة من الارض تجعله يعد من البلدان القاحلة فاذا كانت الصحراء الكبرى في افريقيا الشمالية لاتخلو من واحات خصبة واراض صالحة للزراعة والفلاحة فما بالك بحضرموت وهى ربة المدن الشهيرة كتريم [illegible] فذو تربة خصبة ومياه عذبة .

يسكن هذا الاقليم مائتا الف من النفوس الزكية وكلهم من العرب الذين لم تمزج دماؤهم بالاجانب وديانتهم هى الديانة الاسلاميه السمحاء وكلهم محافظون على تقاليدها الغراء . فلهذه الاسباب يأخذ المرء العجب اذ يسمع عن تفرق كلمة الحضارمة المحزن فلذا يجب ان يعرف القارىء الكريم ان حضرموت هى ارض جبلية عالية لان منها تبتدىء سلسلة الجبال والنجود الاسيوية التي تنتهي في اقصى الصين واهم وسائل المواصلات بين مدنها وسواحلها هى العيس والحمير ليس الا وقد قرر الجغرافيون ان الجبال هى من اهم الحواجز المانعة لاتحاد افراد الشعب واعظم دليل على هذا ان المانيا الشمالية والوسطى اتحدتا بزمن قبل ان تتحد معهما المانيا الغربية لان الاخيرة ارض جبليه ولمثل هذا السبب حصل النفور العظيم بين قبائل حضرموت ولولا حاجة الحضارمة في داخلية البلاد لشواطيء المكلا والشحر ولولا جامعتا اللغة والدين لكان التفرق أعم وأعظم . وكما ذكرت فان حضرموت في حالتها الحاضرة تشجع سكانها على المهاجرة فكانت اهم هجرتهم الى الهند الشرقية حيث وجدوا للحياة لذة لم يألفوها في الوطن فالثروة والامان والرفاهية والاطمئنان اشياء ينشدها المرء سحابة حياته . ولذلك ازداد عدد المهاجرين لاسيما وقد وجد العرب لدى سكان جاوى الاكرام والترحيب لانهم ينتسبون الى محمد النبي العربي (ص) فانقضت الايام والسنون والحضارمة فى المهجر في أرغد عيش واهناه وعددهم يكاد يبلغ خمسين ألف نسمة

يسكن جزيرة جاوى لا أقل من ٥٠ مليون نفس منهم نحو ٥٠ الف من الحضارمة وهم في المهجر لايزالون يحافظون على تلك التقاليد العادية التي نبذها الجيل الحاضر اللهم الا النزر اليسير من ابناء حضرموت العصاميين الذين جمعوا ثروات هائلة في ذلك المهجر البديع . وقد بدأ الحضرمى يشعر بشدة وطأة منافسيه الذين يقومون باعمالهم على طرق علمية حديثة في جميع مواطن الحياة فهو عرضة للهزيمة امام هذه القوي ان لم يحافظ على مركزه ثم ان الحكومة الهولندية تفكر بانقاص عدد المهاجرين فى جاوا ولكنها ربما تعدل عن هذه الفكرة الى منع المهاجره الى هذه الجزيرة التي تعد أغنى واخصب قطعة على وجه البسيطة بالنسبة الى مساحتها . فماذا يحدث لو منعت المهاجرة ؟ اذا لا يمر ردح من الزمن حتي يضيع الحضارمة جنسيتهم وان اخرجوا منها مدحورين لاسمح الله قالى أين المآب ؟ أليس الى الوطن العزيز ؟ « وبك ذكرهم عسى تنفع الذكرى »

واعجباه من الحضارم ا يسكنون جاوا وهى مستعمرة هولندية فهلا آن لهم ان يعرفوا ان هولندا ليست سوى احدي مستنقعات أوروبا ولكن الهولندي بهمته ونشاطه كون من هذا المستنقع مملكة تطأطأ لها الرقاب وهم اليوم يحولون مستنقعا آخر الى ارض خصبة وقد خصصت حكومة هولندا مبلغ ١٦ مليون جنيه لهذا العمل الجليل فهل يعلم الحضرمى فى المهجر أن حكومته الهولندية تستورد حجارتها لبناء دورها ومساكنها من السويد لعدم وجود الحجارة في ارض هولندا ؟

فما بال الحضرمى لايقتدي بهذه الهمم الهولنديه الشماء بل بهذا النشاط ما باله لا يحاول ان يغير وجه حضر موت من صحراء جرداء الى جنة أنهارها يانعة واشجارها باسقة ، ما باله لايتذكر ان جمهورية شيلي ليس فيها [illegible] يتنبه الحضرمى ويكتشف غناء وطنه المملوء بالمعادن الثمينة كما فعل الشيليون ؟ ولكن الحضرمى المهاجر معذور اليك عذره وطنه ينقصه الامن والا فهو قد برهن بسلوكه الاخير في مؤتمر سنغافوره باستعداده للقيام باعمال الرجال واقدام الاقيال والابطال وقد اكد لى الشيخ الطيب الساسى الذي عاد أخيراً من الشرق الاقصى بعد اجتماع المؤتمران في سنغافوره بين الحضارمة روحاً توقد غيرة وحماسة لو طنهم التعيس وان جذوة هذه الروح آخذة بالاشتعال ولا حاجة لذكر قرارات المؤتمر فقد نشرتها الجرائد ولكني اود أن أنوه هنا بما يجب على الدولة القعيطية وهو سبرغور هذه المسئلة بمكبرة عظيمة حتي تدرك اهميتها لسعادة حضرموت وأن تجتهد أن تكون من جاذبية تجذب المهاجرين اليها اجتذابا وذلك بايجاد الامن والاصلاح المطلوب حتي ينال كل من الفريقين ما ينشده من المقاصد . ثم يجب على المهاجرين الافاضل ان لا يشددوا فى مطالبهم بل يتساهلوا بقدر الامكان حتى يدرأوا الشقاق ويوجدوا سبيلا للتفاهم . واني لأود من صميم فؤادي ان تنتجع الطريق التي وضعت اخيراً لسير الاتومبيلات بين حضرموت وسواحلها لكي تزول احدى العوامل المانعه من تفاهم العنصر الحضرمى بسبب عسر المواصلات وان تشجع الزراعة فى ميفع حيث يجب ردم المستنقعات المولدة لحمي الملاريا ويجب تاسيس انارة بوسطة ومد التلفون وتحسين نصاب التعلم على القواعد الحديثة مثل تعليم تاريخ وجغرافية حضرموت وعلم الصحة كما يجب ارسال بعثة من الشبيبة الحضرمية الى الخارج لتلقى علوم الهندسة والكيميا والآثار والزراعة والطب ويجب تأسيس بنك عقارى وشركة ملاحة ومستشفيات وغير ذلك من وسائط الرقى والتقدم ويجب على رؤساء القبائل ان يقلعوا عن الحروب المستمرة المجهدة وان يتفاهموا مع بعضهم ويصلحوا شؤونهم اذ ليس من وراء الحرب سوى الخراب والدمار وسوء المنقلب خصوصا بين افراد امة واحدة متناسلة من جد واحد وبالختام أضرع الى الله ان ينور البصائر الى ما فيه صلاح خلقه والله سامع الدعاء .

عدن — محمد على ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

الحفلات التاريخية في القدس

بافتتاح عمارة المسجد الاقصي والمولد النبوي

القدس ١٣ ربيع الانور — لمراسل الشورى

كانت مدينة القدس في ايام ١١ و١٢ و١٣ من هذا الشهر تغص بالوفود والجماهير التي ولت وجوهها شطرها لشهود الحفلات العظيمة التي قامت على ساق وقدم احتفالا باتمام عمارة الجزء الاهم من الخراب الذي اصاب الحرم القدسي، وهو قبة المسجد الاقصي وقد دعا المجلس الاسلامي الاعلى العالم الاسلامي الى الاشتراك في هذه الحفلة فابرق جلالة الملك ابن سعود بتلبية الدعوة بانابة وزير خارجيته بحضور الحفلة وابرق جلالة الملك حسين من قبرص يثني على مجهود السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس في عمارة ثالث الحرمين واعتذر عن الحضور وجاء الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن لحضور الحفلة بنفسه وجاء من مصر احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية وعبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة والاستاذ محب الدين افندي الخطيب سكرتيرها العام ومحمد بك الشناوي عضو مجلس نواب مصر عن المنصورة وخير الدين بك الاحدب من بيروت والاميران سعيد ومختار الجزائري وجلال بك زهدي من دمشق الخ الخ

وجاءت الوفود من جميع انحاء فلسطين فغصت فنادق القدس ودورها وقضى الكثيرون من الناس ليلهم بالسهر لعدم وجود اماكن للنوم تكفي هذه الالوف

وفي مساء الاحد احتفل بتلاوة القصة الشريفة فتلاها حسب العادة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بحضور الألوف التي احتشدت في مسجد الصخرة الشريفة وكانت كشافة دار الايتام الاسلامية قد طافت بمصابيحها قبل ذلك وبموسيقاها بعض إحياء القدس وهي

الالعاب النارية في الساحة الغربية من الحرم بحضور عشرات الألوف من المحتفلين. وتشبه الالعاب النارية التي جرت في القدس الالعاب التي تجري في مصر وتوازيها في الابداع والجمال وقد استلفت الانظار ظهور كتابة بالانوار قرأنا فيها بعض آيات قرآنية واحاديث نبوية. ومن اجل ما رأته العين ظهور اسم (القدس) بالنور وانطلاق سهم منها الى جهة اخرى ظهر منها على اثر ذلك اسم (مكة) والخلاصة ان حفلة الالعاب النارية هذه كانت مما لم يسبق له مثيل في فلسطين . وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بين حين وآخر بالادوار الحماسية وقبل ختام الحفلة عزفت بنشيد سعد باشا زغلول فكانت الالوف من الناس تهتف معها « يحيا سعد ! لتذكر سعد » وفي الختام عزفت بالنشيد المصري الرسمي فوقف كل جالس من تلك الالوف وصفقوا للنشيد المصري تصفيقاً طويلا

وكان أحد المصريين يقول انني أشعر كأني الآن في مصر .

وفي الصباح اغلقت المدينة احتفالا بالمولد النبوي وكذلك دور الحكومة والبنوك والدوائر الرسمية واحتفل في الصباح بحضور الوفود والامير عبد الله بتلاوة قصة المولد في المسجد الأقصي. ولكنه قبيل الصلاة غادر المسجد الى نابلس ليشرب الشاي عند رئيس البلدية وبعد عصر ذلك اليوم « الاخير » جرت الحفلة الرسمية احتفالا باتمام عمارة المسجد الاقصي وذلك بجوار المحراب بحضور المندوب السامي الانكليزي واركان حكومة فلسطين والعلماء والكبراء وقناصل الدول الخ

ولم يدع المجلس الى هذه الحفلة احدا من اليهود مطلقا فقال الكولونل كيش احد كبار زعماء اليهود أيليق بالمسلمين ان يتجاهلوا وجودنا الى هذه الدرجة ؟ وهل هذا مما يقرب بين القلوب ؟

والجواب على ذلك : هل تبجحكم بان فلسطين بلادكم واننا فيها غرباء، ثم سعيكم للاستيلاء على الحرم القدسي مما يقرب بين القلوب ؟

ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول ان سماحة رئيس المجلس وقف في تلك الحفلة والقى خطابا اجمل فيه تاريخ عمارة الحرم وكيف قامت الى ان تم الجزء الاهم منها بفضل تبرعات المسلمين ثم اشار الى خدمات المرحوم كمال الدين بك المهندس التركى الشهير الذى وضع التصميمات وقام باهم قسط من المشروع وقال لقد كنا نتمنى ان يكون المرحوم حيا الى الآن ليتمتع برؤية المشروع وهو في حالة التمام الخ الخ ثم القى جمال بك الحسيني ترجمة خطاب سماحة الرئيس الى الانكليزية فاجاب المندوب السامى على خطاب الرئيس بخطبة رسمية اثنى فيها على المجلس الاسلامى الاعلى لقيامه باهم مشروع اسلامي في هذا العصر وقال انه مسرور لأن المشروع تم على ايدى مهندسين مسلمين اظهروا اقتداراً عظيما في مهمتهم الخطيرة

وبعد هذه المراسم ذهب الجميع الى كلية روضة المعارف فتناولوا الشاى وظلوا في انس وسمر الى ما بعد الغروب

وقد حدث حادث مضحك في هذه الحفلة وهو ان روحي افندي عبد الهادى مساعد حاكم القدس نسى امام هيبة الانكليز ما يجب على الموظف الكبير في الحفلات الرسمية فاخذ ينادى الخدم لاحضار الكراسي وكان يتناول الكرسي بعد الكرسي ويقدم ذلك للموظفين الانكليز حتي الى الذين هم اقل مرتبة منه والذين يعدون تحته بدرجات

...

وفى المساء اقامت كلية الروضة حفلة سمر في صالونها الكبير الذى يسع اربع مئة نسمة فخطب الاستاذ شفيق باشا وعبد الحميد بك سعيد وقام طلبة دار الايتام الاسلامية بمنلوجات وطنية بديعة ثم ختمت الحفلة بالنشيد المصري

هذا وقد وردت التهنئات على السيد امين افندي الحسيني من جميع البلاد والاقطار ومن ذلك برقيات من الملك ابن سعود ومن الملك حسين ومن عبد المحسن بك السعدون رئيس وزارة العراق ومن الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية ومن معالى حافظ بك عفيفي وزير الخارجية المصرية ومن الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسى الشهير نزيل بغداد ومن مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان في العراق ومن يوسف افندي العطا مفتي بغداد والشيخ عطاء الخطيب نائب الكوت وسعيد بك ثابت نائب الموصل وغيرهم من كبراء العالم الاسلامي

واننا لا يسعنا الا شكر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين على ما قام به نحو صيانة الحرم الثالث في الاسلام ونرجو الله ان يوفقه الى اتمام مشروعه العظيم على ما يروم ويرومه كل مسلم

ابراهيم بك هنانو

ينفي ما نقل عنه

كانت جريدة « الميثاق » نشرت تصريحا استدته الى حضرة الزعيم الجليل ابراهيم بك هنانو في الوحدة السورية وتناقلته الصحف في سوريا ولبنان .

ومما جاء في هذه التصريحات ان ابراهيم بك كان غير راض عن المادة الثانية من الدستور السورى وانه ينظر الى الوحدة كقطعة حلوي تساعد على اسكات الاطفال (كذا)

وما كاد الزعيم هنانو يطلع على ما نسب اليه حتى ارسل الى الصحف البرقية الآتية .

« ان التصريحات المنسوبة اليّ عن الوحدة في جريدة الميثاق وتناقلتها الجرائد مخالفة للحقيقة

حلب . ابراهيم هنانو

(الشورى) — نلفت نظر المقطم الاغر ايضا الى هذا التكذيب فقد كان مراسله الحلبي بعث اليه بالتصريحات المكذوبة وقد تكرر من هذا المراسل التقاط مثل هذه الاخبار مما لا نشك بأن حضرة الاستاذ رئيس تحرير المقطم لا يرضى به .

قضية مصطفي التل والامير عبد الله

قبلا ذكرنا في الشورى كيف وصلت قضية مصطفى التل الى الامير شكيب ارسلان وكيف طلب منه بعض اعضاء الجمعية العربية في برلين التوسط فيها واعلام جمعية الامم بها انقاذاً لهذا الوطني المسكين من انتقام السلطة في شرق الاردن

ولقد آثر الامير شكيب استجلاب نظر الامير عبد الله رأساً الى هذه المسألة ولم يستحسن ان يتوسط فيها لدى جمعية الامم فابرق اليه يقول : نرجو سموكم ان تطلقوا حرية مصطفي وهبه التل الذى رأته الحكمة والذي يراجعون بشأنه من كل جهة

فبعد أيام جاء الجواب . للامير شكيب . لا من الامير عبد الله بل من سكرتير سموه يقول له : ان مصطفى التل مطلق السراح وهو من رعايا سموه الامناء

فقال الامير شكيب في نفسه . الحمد لله على خلاصنا من هذه القصة . ولكنه هزأفي نفسه من عقل الامير عبد الله الذي ظن نفسه اعلى من ان يخاطب الامير شكيب رأساً فارسل اليه برقية بامضاء سكرتيره .... ولو تروى قليلا لعلم ان الامير شكيب يخاطبه رأسا ملوك مستقلون فعلا يستمدون سلطتهم من الله ومن شعوبهم وكل منهم مالك على ملايين من البشر وليسوا من قبيل اولئك الامراء ... الذين شأنهم في امارتهم شأن متصرف فى مقاطعة مولى من قبل ملك الانكليز . ثم جاء الامير شكيب جريدة مطبوعة في شرق الاردن تتضمن خطبة منسوبة الى مصطفى التل فيها ثناء على الامير عبد الله . وارسال هذه الخطبة الى الامير شكيب معناه : أن هذا الذي تقول انه مظلوم ومحبوس يقول في حق الامير عبد الله هذا المديح

ثم كتب احد جماعة الامير عبد الله الى جريدة في العراق يقول: حبذا لو احتج الامير للسوريين ...

فاقتضت الحال زيادة ايضاح هذه القضية ليرى الناس أن جماعة الامير عبد الله لا يزالون يجرون له الفضيحة :

اولا أن الامير عبد الله الذى اراد حمل اهالي شرقي الاردن على قبول معاهدة يصيرون هم واياه فيها من جملة رعايا السلطة البريطانية والذى يقوم الأهالى في وجهه لرفض هذه المعاهدة القاضية على حياتهم السياسية يجدر به ان يمنع حواشيه من الوقيعة في الناس وأن لا يفتح على نفسه أبوابا مغلقة

ثانياً أن مصطفي وهبه التل كتب الي برلين كتابا خمس صفحات من القطع الكبير يشرح فيه الخطر الواقع على حياته وكون الامير عبد الله وحسن خالد يريدان ارساله إلى الكرك حيث ينويان به شراً ويوصي احد اخوانه بان يكون وصيا على اولاده وانه بعد وفاته يعني بالتفتيش في اوراقه وقراءتها واحدة واحدة حتي يجد فيها ما يساعده على تحرير سيرة له . وبالاختصار من قرأ هذا الكتاب يعلم الاسباب التي دعت المكتوب اليه ان يستغيث بالامير شكيب وهذا المكتوب هو بخط مصطفي التل وامضائه وقد ارسله الصديق الذى تلقاه في برلين الى الامير شكيب وهو الآن تحت يد الامير

ثالثاً يقول مصطفى وهبه التل لصاحبه الذي في برلين : على كل حال بالنظر للمحيط الحر الذي تعيش به اذا كان بامكانك ان تؤثر على جمعية الطلبة العرب او المسلمين عندكم او على اصحابك المستشرقين فتجعلهم يحتجون لدى السفير الانكليزي في برلين على الاعمال التي تقوم بها حكومة حسن خالد والامير في شرق الاردن تحت ستار اخفاء بمناسبة موقف الاهلين ازاء عقد المعاهدة واحتجاجاتهم السلمية واذا كنتم تبرقون بمثل هذا الاحتجاج لوزارة المستعمرات في لندن فيكون ذلك احسن واحسن وكذلك للامير عبد الله أقل ما فيه اطلبوا ان يوضع حد للارهاقات والتحديات المكتومة والدسائس الخفية وان نعامل على الاقل معاملة فيها شيء من الصيغات القانونية فلا بأس مثلا ان احاكم امام مجلس عسكري وان يحكم على بالعقوبة التي يريد بشرط ان افهم ان المسئلة تنتهي عندهذا الحكم لاأن يكون مثل هذا الحكم وسيلة لاجرآات اخرى تباشر بها الحكومة بصورة خفية بعد سجن الانسان او بعد توقيفه كالتقييد بالحديد وكمنع الطعام ومنع الاختلاط وكتنقيل السجين من سجن الى آخر وتلفيق التزويرات المختلفة وخلق تهم جديدة يلصقونها به بقصد جعل دار الاعتماد تغض النظر عن مشروعية المعاملات التي تجري الخ الخ

رابعا جاء الى الامير شكيب كتاب من برلين يقول فيه صاحبه : اكد لنا شاب اردني قدم امس من الصلت الى برلين صدق ما جاء في كتاب مصطفي وهي وذكر انه اطلق سراحه في اوائل شهر يوليو وانه يقال ان الامير اعطاه اكراميه الخ الخ

خامسا الجمعية العربية في برلين ارسلت تلغرافات لانقاذ مصطفى وهبي التل الى لندن ولقد استكتبت مثلها لجمعيات في شتوتغارت وتانسي وغيرها

اما تذكير جماعة عبد الله للامير شكيب بقضية شنق جمال باشا للاحرار السوريين ... فالجواب عليها ان بعض من شنقهم جمال باشا هم احرار حقا ... وان الامير شكيب لم يترك وسيلة لصرف جمال باشا عن عزمه بحق والجميع الا توسل بها وانه قدم لجمال باشا عدة تقارير في هذا الموضوع وان لديه جوابا على احدها

وان عنده شهودا لا يزالون احياء تشهد بمساعيه في تخليص من شنقهم جمال باشا وان هناك وزراء وقوادا من رجال الدولة التركية ومن رجال الدولة الالمانية يشهدون بذلك وهذا عندنا من بقي في الحياة من أبناء العرب وكل هذا سينشر مفصلا ببراهينه ووثائقه ولن يخفى شيء من حقائقه بتشدق جماعة عمان ولا بصحائف الشهبندر السوداء التي لا تصور الانفس صاحبتها

رياض بك الصلح

برح بيروت يوم الجمعة سعادة الوطني المقدام رياض بك الصلح عضو الوفد السوري قاصداً اوربا عن طريق فلسطين لمتابعة جهاده في سبيل قضية البلاد السورية .

مجلة الجالية

دخلت مجلة الجالية الغراء التي تصدر في سان باولو سنتها السابعة وهي في تقدم مستمر فنهنئها .

المطر والبريد السيار

جاء في اخبار حلب أن مطراً غزيراً هطل بها . وقد تناولنا أمس بريد العراق الوارد في السيارة فرأينا كثيراً منه قد بللته الامطار مما يدل على أن سيارة البريد كانت مكشوفة فعسى ان لا يتكرر ذلك .

عبد اللطيف بك الفلاحي

نعت صحف العراق الاستاذ عبد اللطيف بك الفلاحي نائب الحلة السابق والاستاذ في جامعة آل البيت وكان قد اشتغل بالصحافة مدة وألف بضعة كتب مدرسية في التاريخ وغيره فنعزي آله ونسأل له الرحمة

حجر في بئر !

في الامثال السورية « مجنون رمى حجراً في بير عجز الناس عن اخراجه » وهكذا جريدة لطفلاوية تصدر في دمشق اسمها الاستقلال .

نشرت هذه الجريدة خبراً مختلقاً ادعت فيه أن المسيو بونسو ممثل فرنسا في سورية حمل معه الى باريس مضبطة موقعة من اكثرية اعضاء الجمعية التأسيسية بالموافقة على حذف المواد الست من مشروع الدستور السورى .

ولم يكد ينتشر خبرها حتى بدأنا نرى صحف دمشق وبيروت تمتلئ ببيانات اعضاء الجمعية في تكذيب ما روته وحتى صار هذا الموضوع من احاديث الخاصة والعامة في سورية كلها .

اغلاق الشورى

تحت هذا العنوان نشرت جريدة عيسى العيسي التي تسمي لسبب لا يدريه أحد فلسطين ! وبحروف كبيرة ما يلي .

« جاءتنا من مصر البرقية الآتية :

جريدة فلسطين — يافا

« اغلقت الشورى — مراسلكم »

« فلسطين » الى ان ترد تفاصيل اخرى ، لا تدرى ما إذا كانت الحكومة المصرية هى التي اغلقت الشورى أم ان الافلاس وحده هو السبب . اما صاحب الشورى الذي يشتغل الآن بيافا باللم فيقول انه هو الذي أمر قبل مبارحته مصر بان لا تصدر جريدته الا مرتين في الشهر .

واما اذا كانت الحكومة المصرية هى التي اغلقت الشورى وقطعت لسانا من السنة المجلس المشاغبة ، واسكتت من كان ينادي وحده في مصر بمناقب « سيد شباب العرب » فاذا صح ذلك كله نأسف جد الاسف لان تنزع الحكومة المصرية هذا النزع في خنق الحرية القلمية في بلادها ، اما ثمن هذا الخنق فسوف يتقاضاه صاحب الشورى من اموال الفلسطينيين »

هذا ما نشرته تلك الجريدة الشريفة جداً بنصه الشائق وفصه الرائق

***

اما بعد ففي مساء الثلاثاء الماضي كنت وبعض الاصدقاء في يافا واذا بعلي افندي منصور محرر جريدة فلسطين قد جاء وجلس معنا وبعد قليل قال حضرته بلهجة محزنة : انا والله متأسف جداً لاغلاق الشورى فقلت انها لم تغلق وحيثي لفلسطين لا يعني هذا فقال: بل اتت برقية لجريدتنا مساء اليوم من مراسلنا بالقاهرة تنص على ان الشورى اغلقت وهذا مؤسف .

عند ذلك فكرت قليلا وقلت هذا يجوز لان الحالة في مصر استثنائية والاغلاق يجوز الآن حتي بدون انذار وعلى كل حال فأنا احد كالجبل .

ولا حاجة هنا الى جزع الاصدقاء على شوراهم ولكن يكفي ان يسأل من يشاء الصديق علي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين والزميل الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم عن وقع ذلك الخبر في نفوسهم وعن ألمهم مني لما رأوني اقابل الخبر بشكر الله على الخلاص من الشورى

وبعد حديث طويل قالوا لنسأل من مصر. فقلت لا بأس لاني احب ان اقف على التفصيلات وكيف جرى التعطيل فجأة وبدون انذار لأننا في زمن العجائب اوذهبنا الى فندق هاردك فطلبت ادارة الاهرام بالقاهرة وكانت الساعة تقرب من التاسعة ليلا ، فرد علي صديقي الاستاذ اسعد افندي داغر فدهش من الخبر وكذبه فقلت اذن لقد عرفت كل شيء

وكان محرر فلسطين يسمع الحديث باذنه فقال وهل مراسلنا توفيق افندي اليازجي يكذب ؟ فقلت له : اسم الله على توفيق انه يكذب في غير هذه المسألة واما هذه فهي من طبيخ دماغ صاحب فلسطين وصبيان الدكتور المتزعم بالقاهرة .

واما اليازجي فهو بريء هذه المرة فقط من هذه الكذبة . فقال ولم . فقلت ان اطلاع هؤلاء وصاحب فلسطين على اخبار ما لقيته في وطني من تكريم ليس مما يسرهم لان مجيء وفود لتحية صاحب الشورى الى وادي حنين واقامة حفلات ومآدب لتكريمه لا يقابل من هذه الجماعة (المباركة) بغير الجنون ؟

وفي الصباح جاءت صحف القاهرة وليس فيها اشارة الى هذه الحادثة طبعاً وجاء البريد التالي ايضا دون ان يرد فيه ما يؤيد تلك البشرى !

اقول البشرى، لاني اريد ان استريح ولأن اذناب الاستعمار يستريحون ايضاً فهي اذن بشرى للجميع !

واما قول جريدة فلسطين اني اشتغلت (باللم) فانا اتحداها ، وهذه يافا من اولها الى آخرها فان استطاعت ان تجد احداً من اهلها طولب باشتراك او استطاع ان يقنعني بقبول اشتراك فأنا اجعل كل ماللشورى من اشتراكات مستحقة قبل المنع وهى تبلغ في يافا نحو مئة جنيه جائزة لصاحب فلسطين .

وفي الختام اقول لذلك (الزميل العزيز الفاضل) جداً ان موت الشورى بالافلاس لهو اشرف من ان تعيش بمال الاجانب ومن ان ابني القصور بمال السحت والحرام

القدس — محمد علي الطاهر

رد حكومة فلسطين

على مطالب الصحافة

نشرنا في العدد الفائت أن نقابة الصحافة الفلسطينية طلبت من الحكومة سبعة مطالب. وقد اجابتها الحكومة بما ملخصه :

١ — لما كان الملّ الواحد لا يغطي مصروف نقل الجرائد امر وزير المستعمرات بزيادته الى ملين

٢ — بما ان وزير المستعمرات امر بوجوب انقاص عدد تذاكر السفر في سكة حديد فلسطين الممنوحة مجانا فليس بالامكان منح الصحفيين تذاكر سفر مجانيه .

٣ — تطلب الحكومة تقديم لائحة بالقرى الكبيرة التي ليس فيها وكالات بريد لتحقق عما اذا كان في وسع هذه القرى تغطية نفقات انشاء فروع فيها .

٤ — لا يمكن منح تلفونات مجانية مع ان الحكومة منحت الصحفيين تسهيلات في اجور المخابرات التلفونية في اوقات معينة .

٥ — بلغت الحكومة جميع دوائرها بحفظ اماكن للصحفيين في الحفلات الرسمية .

٦ — طلبت الحكومة لزوم ذكر نوع التسهيلات التي يتطلبها الصحفيون لاستقصاء الاخبار

٧ — لا يمكن الحكومة ان توافق على الترخيص للصحفيين بحمل مسدسات واقترحت ان يراجع حالا كل من يخشى هجوم شخص عليه مدير البوليس في اللواء الذي يقطن فيه

ادارة العراق سنة ٩٢٦-٩٢٧

كانت جريدة العالم العربي البغدادية الغراء قد نشرت تباعاً ترجمة التقرير الرسمي المرفوع الى عصبة الامم عن احوال الادارة العراقية في سنة ١٩٢٦ ورأت اخيراً أن تجعله في كتاب، ففعلت ، وجاء في ١٩٠ صفحة وجعلته هدية لمشتركيها .

وقد تصفحنا هذا التقرير فرأينا نشره مفيداً جداً لما يحويه من تاريخ العراق السياسى والاداري والصحى والمالي والتجاري والعسكري والتعليمي فى مدة سنة كاملة . قال مترجمة الى العربية عطا افندي عوم المحرر في جريدة العالم العربي ، في مقدمته « وهو أشبه بمعجم لوقائع الادارة في ذلك العام كما يشاهدها اقطاب السياسة ، ولهذا لا يستغني عنه المشتغلون بسياسة وتاريخ العراق على وجه خاص والشرق على وجه عام »

فنشكر للزميلة عنايتها بترجمته ونشره ونحث المشتغلين في القضية العربية على اقتنائه ومطالعته

في شرق الاردن

تدل الانباء الواردة من شرق الاردن على أن الخلاف أصبح شديداً بين الوطنيين والحكومة بعد أن أصر الامير عبد الله على تنفيذ المعاهدة التي عقدها مع البريطانيين وإجراء الانتخابات على اساسها .

ولم يقف الامر عند حد احتجاج الوطنيين وانعقاد مؤتمرهم بل وصل الى الهياج العام ووقع التصادم بين فريق من الاهالى والبوليس فأدى الى سقوط جرحى وفشل البوليس في محاولته تفريق الجماعات المتجمهرة .

وقد ذهب وفد من كبار الزعماء الوطنيين الى القدس لحضور حفلة عمارة المسجد الاقصي فحادثهم نائب المندوب السامى واطلع على مطالبهم وعادوا الى عمان فأبلغتهم الحكومة وجوب تفرقهم وعودة كل منهم الى بلده واذاعت أن انتخابات المجلس التشريعي ستبتدأ في الاسبوع القادم .

صاحب الشورى

في بلاده

* * *

اللد — في ٢٤ اغسطس — لمراسلنا

لبى دعوة اللد حضرة الاستاذ صاحب الشورى وفي الصباح ذهب احد اعضاء الجمعية الى يافا لتعيين الموعد الذي يصل فيه الاستاذ وبعد العصر ذهب وفد من فضلاء اللد الى الرملة حيث وصلها الاستاذ وصحبه الكرام حول الظهر وكانوا قد تغدوا على مائدة الوجيه احمد افندي صنوبر وحضروا حفلة التكريم التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين . وقبيل الغروب اقبل الركب وكان يرافق السيد الطاهر الاساتذة الشيخ سليم اليعقوبي مفتي يافا السابق والشيخ عيسى ابو الجبين من اعيان يافا والشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم وحمدي افندي الحسيني رئيس تحريرها وعلي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا فاستقبلوا في اللد بالحفاوة والاكرام وبعد ان تناولوا طعام العشاء في دار الشيخ حسين حسونه قصدوا الى دار جمعية الشبان المسلمين وهناك جرى الاحتفال بالمجاهد الفلسطيني بحضور المئات من الاهالي فخطب الاستاذ اليعقوبي بصفته الرئيس الفخري للجمعية مرحباً بابن فلسطين المرابط على ضفاف النيل لخدمة الوطن بل الاوطان المظلومة ذاكراً اعماله في سبيل فلسطين على الخصوص والبلاد العربية على العموم وقال ان مطاردة حكومات الاستعمار لجريدته لاقرب دليل على ما ضحى في سبيل البلاد وفي النهاية ارتجل الاستاذ هذين البيتين :

ابو الحسن المفضال من بزورة
فآنس منا القلب والروح والحشا
لئن هو وافى بالذي هو اهله
فذلك فضل الله يؤتيه من يشا

فدوى التصفيق واشتد الهتاف للشورى وصاحبها ودام ذلك نحو خمس دقائق

وخطب بعد ذلك الاستاذ القلقيلي والاستاذ ابو الجبين والاستاذ القدومي وكان الوقت قد ضاق والمحتفل به على سفر لارتباطه بمواعيد اخرى في القدس فوقف واعتذر وشكر لاهل اللد وشبانها ما تلطفوا به ثم استقل سيارة خاصة سارت به حول الساعة التاسعة ليلا الى القدس مودعا بالاجلال وهتاف الشباب صحبته السلامة

* * *

في القدس

القدس ٣ سبتمبر — لمراسلنا

كان فندق اللنبي في هذا الاسبوع محطا لرحال اهل الفضل الذين وفدوا عليه لزيارة المواطن العزيز المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى والسلام عليه وكان في مقدمتهم اصحاب السماحة والسعادة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس وموسى كاظم باشا رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع واللجنة التنفيذية واحمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام واحمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا وزيد بك الاطرش وعلي بك الاطرش وعوني بك عبد الهادي وخالد بك الحكيم والاستاذ السكاكيني والاستاذ زعيتر المدرس بمدرسة الحقوق والاستاذ الجوزي والاستاذ جبر وفخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس والشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس الاسبق وجمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ حسن ابو السعود مفتي الشافعية واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلاميه وعدد لا يحصى من الصحافيين والادباء والاعيان

وقد زارته وفود من سلوان ورام الله والبيرة وبيت جالا ونابلس وبيتين وبيتونيه فلبى دعوة بعض هذه البلدان ولكنه اعتذر لضيق الوقت عن تلبية البعض الآخر هذا غير عشرات البرقيات والرسائل التي اتته من بيسان وغزة وحيفا وعكا وطولكرم الخ

واقامت كلية روضة المعارف في القدس حفلة شاي دعت اليها نحو ٥٠ من فضلاء القدس واعيانها وكانت موسيقى دار الايتام تعزف الاناشيد الوطنية

وبعد ظهر اليوم دعاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى مأدبة غداء دعا اليها عدداً من كبراء البلاد واعيانها وفي الساعة الرابعة بعد الظهر غادرنا بسيارة خاصة الى نابلس صحبته السلامة في الحل والترحال

ان الحفاوة التي لقيها ابو الحسن دلت على مقدار العطف الذي يتمتع به عند امته وعلى مقدار الحظ الذي يشعر به الجمهور نحو الشورى المجاهدة الحرة

تلك مظاهرة قامت بها فلسطين عطفاً على ابنها البار الذي رفع صوتها في الازمات وتحمل من اجلها انواع المظالم

* * *

وقالت جريدة «صوت الشعب» الغراء :

منذ وصل حضرة الزميل المجاهد السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء الى فلسطين وهو موضع تقدير واحترام خيرة ابناء البلاد المخلصين . فما كاد يذاع خبر وصوله الى وادي حنين وحلوله ضيفا على السري الامثل السيد توفيق بك الغصين حتى قصده وفد من نخبة شبان يافا وآخر من خيرة شبان الرملة ودعوه لزيارة المدينتين وتلقى دعوات تلفونية من القدس وغزة ونابلس يرجو اصحاب هذه الدعوات ان يسرع في زيارة مدنهم

وقد اقامت جمعية الشبان المسلمين في يافا حفلة تكريم كبرى وذلك يوم الاحد وخطب فيها كثيرون يثنون على جهاد حضرة الزميل في سبيل البلاد العربية نذكر منهم الاستاذ المظفر واليعقوبي والقلقيلي وكامل الدجاني وموسى الكيالي ونخبة من رجال الجمعية .

ودعا النادي الارثوذكسي حضرته لزيارة النادي فزاره مع نخبة من خيرة الشبان المسلمين فكانت زيارة قوميه ذات مغزى بعيد وعلمنا ان حضرة الزميل سيهدي بعض كتب قيمة لمكتبة هذا النادي كما انه سيهدي بعض كتب مدرسية مفيدة الى مدرسة جمعية الشبان المسلمين بالمنشية وادب لحضرته فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا مادبة فاخرة حضرها نخبة من علية القوم واقام لحضرته السادة يوسف ومحمد علي وسليم وحسن الدجاني مادبة حافلة كبيرة حضرها الوجهاء والفضلاء وفي الحق ان مدينة يافا الكريمة اقامت الدليل القاطع بحفاوتها واكرامها لحضرة الزميل المجاهد على انها في مقدمة مدن البلاد التي تقدر فضل المجاهدين وبلاء العاملين وان في هذه المظاهر الحية اكبر احتجاج على تحدي حكومة فلسطين لجريدة الشورى التي نرجو ان ترفع عنها الحكومة هذا الحجر المؤلم .

وقد وصل حضرته بالامس الى القدس فاحتفى به اصدقاؤه الكثيرون وبالغوا في اكرامه والثناء على جهوده الخالصة اكثر الله من امثاله

* * *

وقالت الجامعة الغراء :

قدم الى القدس يوم الجمعة الماضي حضرة زميلنا المفضال الاديب الالمعي محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء ونزل في فندق اللنبي .

وكان المقرر ان يصل حضرته الى القدس بقطار الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة فخرج اصدقاؤه واخوانه الى المحطة لاستقباله ولكن القطار جاء ولم يصل ابو الحسن وذلك ان كرام الوطنيين في اللد والرملة استوقفوه فيهما وسارعوا لاكرامه والاحتفاء به ووصل الى القدس بالسيارة دون ان يعلم جمهور المستقبلين وقد تقاطر اخوانه للفندق للسلام عليه وبدأت تتوالى عليه الدعوات والحفلات وقد اولم له سعادة احسان بك الجابري وليمة غداء بمحل اقلمنه بشرفات واقام له الاستاذ عجاج نويهض وليمة شاي فاخرة

ولا يزال حضرته محلا للتكريم والاحتفال . فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة .

* * *

وقالت جريدة الصراط المستقيم الغراء :

دعت جمعية الشبان المسلمين في الرملة وجمعية الشبان المسلمين في اللد يوم الجمعة الماضي حضرة الزميل السيد محمد علي الطاهر لزيارتها فذهب هو وعدد من اصدقائه وتناولوا طعام الغداء عند السيد احمد صنوبر ثم ذهبوا فزاروا الجمعية حيث كان حضرة رئيسها واعضاؤها والمدعوون في الانتظار فافتتح حضرة الرئيس يعقوب بك الحفلة بالتعريف والترحيب وخطب كثير مثنين على ابي الحسن ثم ارفض الحفل وذهبوا الى اللد لتلبية دعوة الشبان وقد اقامت لهم الجمعية عشاء في بيت بعض اعضائها وبعدئذ ذهبوا الى نادي الجمعية فقام فضيلة الاستاذ اليعقوبي فرحب بابي الحسن واثنى عليه والقى الاستاذ محاضرته التي نالت استحسان الحاضرين وقد سافر ابو الحسن بعد انتهاء الحفلة الى القدس وقد رأينا من حضرة سكرتير جمعية اللد الاستاذ الشيخ حسين حسونة نشاطا واريحية في خدمة الجمعية نذكرهما له بالشكر

* * *

وجاء في الجامعة العربية الغراء

قال مراسلنا من الرملة بتاريخ ٢٤ أغسطس لبى الاستاذ المفضال محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء الدعوة التي وجهها اليه أهل الرملة واللد اليوم (الجمعة) فقدم الى الرملة من يافا بصحبة السادة الافاضل الاستاذ اليعقوبي وحمدي الحسيني وعلي الدباغ وبعض كرام اليافيين

واقام له حضرة الفاضل احمد افندي صنوبر مأدبة غداء حافلة حضرها عدد كبير من الفضلاء وبعد العصر اقامت له جمعية الشبان المسلمين حفلة تكريمية حضرها فضلاء المسيحيين في الرملة وخطب فيها يعقوب بك الغصين مرحبا بصاحب الشورى ومنوها بجهوده وجهود جريدته في سبيل نصرة البلاد .

وتلاه الاستاذ اليعقوبي بخطاب انيق في نفس الموضوع وانشد البيتين الآتيين :

فازت الرملة لما زارها
صاحب الشورى بأنس وطرب
ان تسل عن مطلع الأنس بها
قلت عفواً صاحب الشورى السبب

ثم خطب الاستاذ حمدي افندي الحسيني ومحمد علي افندي الغصين وفضلاء آخرون . ثم وقف حضرة المحتفل به فرد على خطبهم شاكراً واعتذر عن عدم امكانه الخوض في السياسة مراعاة لقوانين الجمعية فقوبل خطابه بالتصفيق والهتاف .

ثم جاء الى الرملة وفد من ادباء اللد وأعيانها فساروا مع المدعوين الى اللد حيث تناولوا طعام العشاء على مائدة انيقة اعدتها جمعية الشبان المسلمين في اللد . وبعد صلاة العشاء اقيمت حفلة تكريمية لأبي الحسن حضرها نحو ثلاثمائة نسمة وخطب فيها خطباء كثيرون مقدرين جهود ابي الحسن ومعترفين بواجبهم في تكريمه .

فرد عليهم ابو الحسن رداً لطيفا شاكراً هذا الاطراء . ثم اشار بذكر مدينة اللد الباسلة التي قابلت نكبة الزلزال العظيم بالصبر والشجاعة . وفي الساعة التاسعة والنصف مساء غادر اللد بسيارة خاصة الى القدس رافقته السلامة .

* * *

وقالت العهد الجديد الغراء :

في انباء فلسطين ان حضرة الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة «الشورى» لا يزال موضوع حفاوة مواطنيه الذين يكرمون في شخصه الحمية والغيرة في الدفاع عن البلاد العربية ولا عجب فان الرصيف الحصيف قد ادى لقضيتنا خدمات جليلة وهو جدير بكل تكريم

تصحيحات

نشر صاحب الشورى في الصراط الغراء اليافية ما يلي :

اشكركم على حفاوتكم بي عند زيارتي ليافا وارجوكم بهذه المناسبة ان تصححوا بعض ما نشر عني وهو :

ذكرتم وذكرت الزميلات انني نزلت ضيفا على سعادة توفيق بك الغصين في وادي حنين والصواب انني نزلت عنده بدعوة تكررت من سعادته لصداقة قوية تربطني بهذا الذات الكريم

وذكرتم انني زرت الانديه في يافا والصواب ان جمعية الشبان المسلمين والمدرسة الاسلامية بالمنشيه ونادي الشبيبه الارثوذكسية والنادي الرياضي الاسلامي هم الذين تكرموا ودعوني لزيارة انديتهم الزاهرة

فلذا نرجو نشر ما تقدم ولكم الشكر الجزيل

من صديقكم   محمد علي الطاهر

في خيام المجاهدين

حديث لعطوفة الامير عادل ارسلان

زار مراسل جريدة «الشعب» الدمشقية خيام المجاهدين في صحراء التيك وجرى بينه وبين عطوفة الامير عادل أرسلان الحديث الآتي بحضور عطوفة القائد العام سلطان باشا الاطرش :

المراسل — اطلعتم على بيان المسيو موغرا في المجلس التأسيسي وعلى موقف المجلس تجاه هذا التصريح فهل تتكرمون بابداء رأيكم في هذا البيان ؟

الامير — ارى ان التحفظات التي ذكرها المسيو موغرا التي هي بلاشك واردة من باريس هي أشد وطأة وابلغ في النكاية من تحفظات انكلترا في القضية المصرية مع الفرق الكبير بين مصالح فرنسا في سوريا ومصالح انكلترا في مصر ومعلوم ان الشعب المصري لم يقبل التحفظات الانكليزية حتى الساعة فليس من المعقول ان يقبل الشعب السوري التحفظات الفرنساوية وارى ان السياسة الفرنساوية لم تتغير في اساسها وانما تغيرت الوزارات في دمشق والمفوضون في بيروت ومن غرائب هذه الحرية الموقتة التي اعطيت الى السوريين لينتخبوا مجلسا تأسيسيا يسن لهم الدستور المنطبق على رغائبهم ، انها انتهت مع انتهاء التصفيق والحفلات في آن واحد اي لم يكد دور الامور الجدية يبدأ حتى برزت فرنسا بتحفظاتها وظهر انها انما اعطت تلك الحرية الموقتة كما تعطى اجازة الراحه بين فصلين من فصول رواية تمثل وهو ما يسميه الافرنج (انتراك)

س — هل تجدون في ردود النواب ما يحرج موقف فرنسا في سوريا ويجعل التفاهم مستحيلا ؟

ج — كلا : فان النواب انتبهوا لمثل هذا الموقف . والا فلو كان من وظائف المجلس التأسيسي اغفال حقوق الوطن لكانت المفوضية العليا كافية للقيام بتلك المهمة وتطبيق هذه التحفظات او الغاء المواد الست المذكورة في بيان المسيو موغرا وفي هذه الحالة يكون هضم حقوق السوريين بغير رضاهم اهون شرا من هضمها برضاهم

وجوابي على الشق الثاني من سؤالكم هو اني اعتقد اعتقاداً جازما ان سورية اذا اعترفت لها فرنسة باستقلالها وحريتها فقد تجد فيها حليفا صدوقا وهذا يؤيد لها وضع البلاد تحت ظروف استثنائية وعسكرية لا ترضى بها البلاد ابداً ولا تخضع لها .

ان ما طلبه النواب هو غاية الاعتدال واظهر ان الامة ستطلب اكثر من ذلك وعندها سيعذرنا العالم اذا تطرفنا في مطالبنا اما تصريح موغرا في المجلس التأسيسي فهو دليل على ان مسيو بونسو لم يكن مطلق اليد في تقرير قواعد السياسة التي دعا السوريين اليها

واريد بذلك ان الانتداب لا يكفل لفرنسا من المصالح ما تكفله معاهدة مبنية على احترام الحقوق والمصالح وتبادل المنافع من كل الوجوه لا ارى في ردود النواب السوريين ما يجعل التفاهم مستحيلا واستغرب نكول الحكومة الفرنساوية عن قبول ما قررت قبوله مبدئيا في السنة الاولى للثورة . يذكرون المعاهدة العراقية الانكليزية ولا يخفى ما بين البلادين من الفروق وكثيرون من السوريين يقبلون بمعاهدة قصيرة على ذلك الاساس مع مراعاة تلك الفروق

اقول على ذلك الاساس ولا بد من اختلاف في التفصيلات والفروع .

س — ما هو سبب تبدل السياسه الفرنسويه في هذا الشأن

ج — اما ان يكون هناك اتفاق بين الدول الكبرى على الاستمرار في ارهاق الشرقيين واما ان تفتشوا عن الخائنين وقد تكرر الكلام على الخائنين بين امم الشرق فمنهم من عالج الخيانة بعلاجها الشافي ومنهم من تركها تعمل عملها واكثر الشرقيين من النصف الثاني ونحن في مقدمتهم ولا يذهبن عن البال ان السبب الاول هو نتيجة السبب الثاني

س — ما قولكم في اصلاح ذات البين بين الاحزاب السورية

ج — ارجو ان يكون معلوما لدى الجميع ان الاحزاب السوريه الوطنية لم تختلف ولكن اشخاصا منتسبين الى جملة احزاب اختصموا واصلاح ذات البين هي امنية كل وطني صادق لكن هناك اشخاصا لا يجوز قبولهم في المجتمع الوطني ولا الاتفاق معهم لثبوت خيانتهم وقد جذبوا اليهم بجاذبية غير حديديه بعض الرجال الوطنيين وخدعوهم وكان مبدأ هذه الحركة بايعاز ممن يسرهم وينفعهم اختلاف كلمة السوريين وقد حاول المفسدون صنائع الاجنبي ادخال الفساد بين المجاهدين بوسائل منوعة لكنهم فشلوا فنحن كتلة واحدة في خدمة الوطن واكثر اولئك الذين يدسون انفسهم بين الوطنيين في خارج الثورة لا شأن لهم يذكر في القضية .

أنباء العراق

بغداد في أول سبتمبر — رد رئيس الوزارة على سؤال النائب في مجلس النواب عن سياسة العراق ازاء نجد وما اذا كانت الحكومة العراقية عازمة على تسليح القبائل العراقية للدفاع عن نفسها كما سمحت للاشوريين بتقلد السلاح في مناطقهم . فقال انه لا يسعه الاجابة الآن على هذا السؤال ولكنه بعد ان يدرس تقرير الوفد العراقي عن المفاوضات واسباب فشلها سيدلي بسياسة الحكومة العراقية في جلسة سرية تعقد لهذا الغرض في أقرب فرصة

— نكلت الشرطة العراقية في البصرة بعصابتين ايرانيتين كانتا تعيثان فساداً في مقاطعة الزيادية وقد فرت شراذمها الى العدوى من شط العرب وتقبض الحكومة العراقية بيد من حديد على ناصية الحال . ويقال أن الحكومة العراقية احتجت لدى الحكومة الايرانية احتجاجا شديداً على هذه الحركات المخلة بحسن الجوار

— قدم الكولونيل ستانلي مندوب شركة استخراج النفط البريطانية في العراق طلبا باستثمار ينابيع النفط وهذه الشركة مؤلفة برؤوس اموال بريطانية برئاسة السر مانفيل ويديرها اللورد وايمس وتتعهد هذه الشركة بمد سكة حديدية تربط بغداد بحيفا خلال خمس سنوات من دون ان تكلف الحكومة العراقية اي تكاليف مالية وتعتبر هذه الشركة أكبر منافس للشركة التركية المحدودة التي تستثمر آبار النفط في ولاية الموصل

— ينتظر ان يقوم جلالة الملك فيصل بسياحة طويلة في انحاء العراق الجنوبية في اكتوبر ليتفقد حالة رعاياه وقد لا تخلو هذه السياحة من مغزى سياسي في جهات تبث فيها ايران دعايتها لحمل السكان على اعتناق الجنسية الايرانية

— تقول جريدة « بغداد تايمس » ان حزب التقدم العراقي الذي يملك الاكثرية الساحقة في مجلس النواب يتناقش في جلسات سرية اخذ في عقدها منذ بضعة أيام في مشروع التجنيد الاجباري وتزعم الجريدة المذكورة ان النواب الاكراد يرفضون المشروع ونواب المدن العربية يتقبلونه ويعضدونه اما نواب القبائل فيرون ان تطبيقه على البادية متعذر وقد صحت نية الحزب على السماح باعادة عرض اللائحة الخاصة بذلك على مجلس النواب وهي اللائحة التي سنتها الوزارة السابقة واضطرت الى استردادها من البرلمان بضغط السياسة الانكليزية وقد طلب الحزب ان يخول فرصة كافية لدرسها وخاصة في أيام العطلة البرلمانية التي تبتدىء من منتصف الشهر الحالي وتنتهي باول نوفمبر وترى « بغداد تايمس » الناطقة بلسان دار الاعتماد أن انكلترة وان كانت لا تعارض التجنيد الاجباري الا انها لن تستعمل قواها في اخماد أي ثورة تنشب في البلاد من جرائها

— تعقد الموقف بين انكلترة والعراق وتوقفت المفاوضات التي كانت دائرة بين الوزارة ودار الاعتماد بشأن الاتفاقيتين المالية والعسكرية وقد رفضت الوزارة قبول المشروع البريطاني القاضي بدفع جزء من نفقات الاحتلال في العراق وطلبت انكلترة تسليم السكة الحديدية والميناء اليها ولم يصل الرد البريطاني بعد على المطالب العراقية وتقول جريدة الاستقلال المعارضة للوزارة ان موقف الوزارة ترعزع وان رئيسها رفع او اوشك ان يرفع استقالته الى جلالة الملك لتعذر الوصول الى حل شريف للخلاف البريطاني العراقي وترى الاندية العليمة ان الوزارة الجديدة اذا الفت لن تكون اقل صلابة من الوزارة الحاضرة فان البرلمان العراقي لا يمكن أن يوافق على معاهدة تزيد في اعباء البلاد وتثقل كاهلها

— تنتهي في اكتوبر مدة السر هنري دوبس المعتمد البريطاني في العراق وتشيع في بغداد اشاعات حول المعتمد الجديد الذي سيخلفه ولكن اسم السر جلبرت كلايتن يدور على الالسنة اكثر من غيره ويرى بعض ساسة العراق ان قيام كلايتن باعمال التمثيل البريطاني في العراق سيزيل الهواجس التي تساور ابن السعود من ناحية سياسة السر هنري ويتوقعون ان يوفق السر كلايتن بماله من الخبرة في جزيرة العرب الى اعادة الثقة بسياسة بريطانيا وعطفها على العراق في المفاوضات المقبلة لتعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية ويأسف العارفون باخلاق السر هنري ومزاياه الا يوفق في بغداد سنة ١٩٢٨ الى ما وفق اليه في كابل

— وصلت اليوم الى بغداد بعثة جيولوجية مؤلفة من كبار المهندسين الاميركيين والبريطانيين والالمانيين استقدمتهم شركة النفط التركية لاختيار القطع الاربع والعشرين التي خولها الامتياز البحث فيها عن البترول ومساحة كل قطعة ثمانية أميال مربعة وستعرض هذه القطع في المزايدة العلنية في نوفمبر المقبل   « ص »

في فلسطين

تصريحات وكيل المندوب السامي

جاء من القدس أن نائب المندوب السامي البريطاني دعا اصحاب الجرائد الى مقابلته في دار الحكومة للافضاء اليهم بتصريحات عن بعض المسائل العمومية التي تشغل الخواطر في الوقت الحاضر ومما قاله في تصريحاته ان المفاوضات التي جرت لحل مسالة سكة حديد الحجاز بين مندوبي حكومات سوريا والحجاز وفلسطين قد تأجلت لان مندوبي الحجاز وقفوا موقفا تصلبوا فيه في حين ان بريطانيا وفرنسا مرتبطتان بمعاهدة لوزان . وقال عن مسالة التعليم ان الحكومه وضعت مشروع قانون وعرضته على هيئات مختلفه لدرسه وتقديم ملاحظاتها عليه . على انه ليس من الممكن في الوقت الحاضر فرض التعليم الاجباري في فلسطين لقلة المدارس وقد عينت لجنة لدرس تشكيلات الحكومة . ويجري البحث الآن في الاتفاق الجمركي بين سوريا وفلسطين لتخفيض الرسوم وقد ارجأت الحكومة جباية الضرائب لان المواسم اصيبت بقحط في هذا العام وسيبدأ في السنة المقبلة انشاء ميناء حيفا وبناء متحف بفلسطين وتنفيذ مشروع مفروماني الخاص بتنوير القدس . وستنفق الحكومه مائه وعشرة آلاف جنيه على اصلاح ميناء يافا . وقد عدلت الحكومة عن انشاء محطة للمطار في يافا وهي تبحث الآن في تأسيس بنك زراعي وتأليف مجالس حكومية واشراك الاهالي في الادارة .

ثلاث حرائق في دمشق

في اخبار دمشق ان ثلاث حرائق شبت في يوم واحد (الاربعاء ٥ سبتمبر) احداها في محل بسوق الحميدية التهمت المحل وصاحبه المرحوم جمال مراد . والثانية في منزل الشيخ بدر الدين الحسني (والد رئيس الوزارة السورية) اكتفت بالتهام المدخنة . والثالثة في منزل السيد عبد الله الموصلي في محلة الجورة واطفئت قبل اتساعها

أين داروين ؟

تحت هذا العنوان روت مجلة الجالية الغراء خبراً خلاصته أن امرأة بورتغالية اسمها لوسيانا قدمت مع زوجها المدعو مانويل بادالو الى مدينة ليسبوا ومعها ستة أولاد منهم ثلاثة قرود (سعادين) قالت انهم أولادها من زوجها !

مجموعات الشورى

تم أخيراً فرز عدد قليل من مجموعات السنة الاولى من هذه الجريدة وستباع بدون تجليد (بالنظر لتعذر نقلها بالبريد مجلدة) بسعر ١٥٠ قرشاً مصرياً

أما السنوات الاخرى الثانية والثالثة والرابعة فثمن المجموعة منها ١٠٠ قرش فقط تدفع سلفاً

ويدخل في ذلك أجرة البريد الى جميع الجهات

شركة الكذب والتزوير

بيان من عطوفة الامير عادل ارسلان

* * *

يظهر ان الجماعة التي اطلق عليها اسم شركة الكذب والتزوير قد وجهت جهودها في المدة الاخيرة الى الدس علي بصورة خاصه

فمن زاعم انني على خلاف مع عطوفة سلطان باشا بسبب المجلس التأسيسي ومقرراته - ومن مدع اني خرجت من النبك مطروداً ... الى شرق الارذن . ومن قائل اني احرج موقف المجاهدين بانتصاري الى فريق من الاحزاب الى غير ذلك من الاباطيل . وقد سرني ان يدل اصحابها على انفسهم وان يفضحوا خططهم باقلام البعض منهم ، فان الخبر الذي نقلته ادارة مكتب الاستعلامات السوري العابديني عن احدى جرائد دمشق واذاعته في احدى نشراتها عن كيفية خروجي المزعوم من النبك كان من اوضح الادلة لدى المجاهدين على اغراق شركة الكذب والتزوير في عرض بضاعتها

يقينا انه لو اجتمعت لجنه مؤلفه من ٤٥ عابدين من طراز المرحوم عابدين... المعروف في دمشق (١) لما استطاعت ان تأتي بخبر فيه من السخافه ما في خبر لجنة ٤٥ عابدين

يريد هؤلاء السخفاء ان يوهموا الامة ان بين المجاهدين خلافا وان سبب هذا الخلاف هو المجلس التأسيسي السوري واني من دعاة هذا المجلس ولكني غير موفق في دعايتي وان عطوفة سلطان باشا وغيره مستأوون من مقررات المجلس وكل هذا كذب في كذب من كذابين فلا هنا خلاف ولا انا من دعاة المجلس ولا عطوفة سلطان باشا مستاء منه بل كلنا نشهد لمن نعرفهم من اعضائه بالوطنيه والمعرفه و بعد النظر

وقد كتبت منذ يومين فصلا صغيرا حذرت فيه اخواني السوريين من الدسائس التي تحاك حول المجلس لا انتصارا له بل اشفاقا على القضية وحذراً ... وقد يكون في مقررات المجلس مالا يتفق وافكاري السياسية ولكني لااري ما يسوغ لي الاشتراك في النهويش ... على المجلس لوجود شيء في مقررات تقضي تحبب غيره اوهي اشد ميلا الى مالم يقرره المجلس منها الى ما قرره

اسمع بميثاق وطني وبجماعة يطالبون بتطبيقه وانا اعلم ان بينهم رجلا معلوماً عرض عليه في ابان انتصار الثورة ان يوافق على ميثاق وطني فأبى وقال انه لايجوز لنا ان نتقيد بميثاق وطني كما جرى للاتراك بل علينا ان نراقب الاحوال فنلبس لكل حالة لبوسها

وصرح مراراً بانه يجب علينا المطالبة بالاوتونومي اى الاستقلال الداخلي وعبثا حاولنا اقناعه ان سورية ليست جزءاً من فرنسا لتطلب منها الاوتونومي فلم يزدد الا تصلباً في رأيه حتي اطلقوا عليه اسم اتونومي.. فان كان جميع طلاب الميثاق الوطني من هذا العيار فالمسألة فيها نظر وان كان هناك من يشارك في طلب الميثاق الوطني لبذل النفس والجهاد الفعلي فاهلا وسهلا وهذه حلب وهذا الذراع .

واما المجلس التأسيسي فله من المنزلة في نفوسنا بقدر مايقوم من خدمة الوطن وبقدر ما يشتد في صيانة حقوقه . بميثاق اوبلا ميثاق فان هو انصرف لاسمح الله عن هذا الى ما يؤاخذ به من التفريط فليس له بيننا نصير ويحق عليه سخط المجاهدين قبل القاعدين

عادل ارسلان

عن النبك — وادى السرحان ٢٧ صفر ٣٤٧

قران أديب عربي

في لحظة لم يدربها احد اقترن العالم الفاضل والاديب الكامل الاستاذ عجاج نويهض بشقيقة المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم القائد العسكري المعروف الذي كان اول شهداء الثورة السورية وكان القران قد جرى في عمان بصورة خصوصية مراعاة للحزن العام على شقيق العروس رحمه الله

فنحن نهنيء الاديب العربي بقرانه ونرجو لحضرته حياة سعيدة

(١) مجنون كان يطوف في شوارع دمشق حاسر الرأس حافي القدمين يهذي في كلامه

الامير عادل أرسلان

يكذب صحيفة فرنسوية

كتب عطوفة الامير عادل أرسلان الى المقطم الاغر ما يأتي :

بعد التحيه قرأت اليوم في رسالة مكاتب المقطم البيروتي المنشورة بعدد ٢٩ اغسطس نقلا عن محرر صحيفه فرنسوية في بيروت كلاما لا ينطبق على الحقيقة وهو قول المحرر اني قوضت خيامي وابتعدت مسافة ١٥ كيلو متراً عن النبك الى الغرب بسبب خلاف بيني وبين سلطان باشا الاطرش

وقوله انه استنتج من محادثاته اني اميل الى انهاء القضية بحسب ماتجده اللجنة التأسيسية موافقا وبعد ذلك أعود الى الوطن

وهنا ينبغي ان أصرح بانني لم أرقط محرراً لجريدة فرنسوية في النبك سوي المدموازيل كانديائي ولم يجر بيني وبينها حديث في هذا الموضوع ولا في موضوع يقاربه في المعنى

ومن أدلة الاختلاق الظاهر في رواية الصحيفة الفرنسوية قول محررها انه قابل عقلة بك القطامي وانه صرح له بانه لم يغادر القروم بذهب الى القدس في حين ان عقلة بك مقيم منذ سنتين في شرق الاردن وهو حر في الذهاب الى القدس متى شاء

ومن كل هذا يمكن ان «استنتج» ان مقالة المحرر في الجريدة الفرنسوية البيروتية هي من أساليب الدعاية الشائعة في هذه الايام فارجو نشر هذا الايضاح وقبول أحسن تحياتي

النبك — وادي السرحان

عادل ارسلان

جمعية طلاب العرب

في جنيف

جاءنا بيان من حضرة سكرتير جمعية طلاب العرب في جنيف قال فيه :

اما وقد انتهى العام الدراسي المنصرم على خير مايكون يحق للجمعية ان تصدر بيانها الختامي الخاص بما عملت خلاله شاكرة لكل من عاونها في سبيل دعايتها وما تقوم به من الخدمات للوطن خاصة وللطلاب العرب عامة

ويسر الجمعية ان نشراتها المتتالية المتتابعة في الجرائد العربية في جميع الاقطار الناطقة بالضاد اينعت واثمرت فقد وصل لها خلال العام الفائت ما يربو على ال (١٣٤) رسالة لطلب المعلومات اي من ٥ فبراير ٩٢٧ فكانت جهود الجمعيه بقبول (٨٤) طلباً منها داوم اصحابها الدراسة في مختلف الجامعات والمدارس كما تمكنت من قيد (٢٨) طالبا على ان يبدأوا دراستهم هذا العام ٨٢٨ — ٢٩ ولا تزال الجمعية ماضية في بذل كل ما في وسعها لتحقيق هذه الغاية الشريفة .

وان الجمعية لتفخر بما هيأته لها الظروف التي وقعت خلال العام الماضي فقد ابدت نشاطا يذكرها بالحمد والثناء فكم اسمعت اوربا صوت سوريا وفلسطين المتألم . وكم استندت الاكف بنشراتها المتوالية المؤثرة يوم زلزال فلسطين وشرق الاردن فكان لصوتها اكبر الاثر بمعاونة الصليب الاحمر الدولي وجمعية حماية الاطفال الدولية بجنيف مما ترتب عليه ارسال عديد من المعاونات المادية والادبية من مختلف الجهات كما هو ثابت بالوثائق المحفوظة لدى الجمعية .

واني ليسرني ان اذيع للطلاب اني رغم اضطراري للسفر لبلادي (فلسطين) لتعاطي مهنة الطب ورغم مشاغلي خلال عملي ورغم ان الجمعية لا تباشر الآن اعمالها خلال العطلة ، فانني ساداوم على مكاتبة كل من يلزمه من المعلومات الدراسية (على ان يحتوي الطلب اجرة البريد طبعا) مرسلا باسمي الى يافا اعتباراً من ٢٨ آب الجاري

الدكتور خليل ابو العافية

مجاهدون بالقدس

قدم القدس لحضور حفلة المولد النبوي حضرات الابطال العظام زيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش وعلي بك الاطرش فلقوا من عطف الأمة واكرامها اياهم مايفوق الوصف ثم عادوا الى مقرهم النبك في الصحراء .

من «لباب» الزهاوي

وعدنا القراء في العدد الماضي بأننا سنقتطف شيئاً من كتاب «اللباب» للاستاذ الزهاوي وقد رأينا أن نخص اقتطافنا برباعياته ، قال :

الى الماضي

آه من قلب الى الما … ضي كثير اللفتات
ود لو يأتي ولكن … ليس ما فات بآت

آه من هم

آه من هم نطل — النفس فيه ونبيت
لا تموت النفس بالهم … ولا الهم يموت

عزة نفسي

رب مال هو لوشئت … اقتناء عند لمسي
انما تمنعني عن … نيله عزة نفسي

ايها المهد

ايها المهد الذي كا … نت له امي تهز
لم يكن يشبه عزي … فيك في العالم عز

في بغداد

انا قد لاقيت في بغداد … ضنكا اي ضنك
طالما كنت بها … اعتزل الناس وابكي

كاغاريد الطيور

حبذا الشعر اذا كان … مثيرا للشعور
واذا كان تزينها … كاغاريد الطيور

رب بيت

لا تطل شعرك وابذل … منك جهدا ان تجيده
رب بيت هو ان احسـ … ـنت خير من قصيده

على الناس اخاف

كلما فكرت في الامر … تولاني ارتجاف
انا من مستقبل النا … س على الناس اخاف

اناث وذكور

يرفع الشعب فريقا … ن اناث وذكور
وهل الطائر الا … بجناحيه يطير

لا تثق بالناس

لا تثق بالناس ماعا … شرتهم الا قليلا
رب صار عدوا … لك من كان خليلا

في وجه لذاتك

لا تقف في وجه لذا … تك مكتوف اليدين
انت لا تأتي الى دنيا … ك هذي مرتين

عتراتي

عثراتي ازعجت نفسي … في سبيل حياتي
افل اللهم في سير … حياتي عثراتي

لا ابالي

لا ابالي بعد ان … اصبح في القبر مقيما
ملكا لاقيت ام لا … قيت شيطانا رجيما

يا عندليب

ياعندليب ترنم … في الروض ياعندليب
هلم نبسك شجانا … معا كلانا غريب

بكيت سنينا

ان ابتسمت من الغبـ … ـطة والسعادة حينا
فقد بكيت من البؤ … س والشقاء سنينا

لهفي على العمر

لهفي على العمر لهفي … فقد مضى وتولى
اريد ان اتسلى … عنه فما اتسلى

اعلان مناقصة

توضع تتمة الانشاآت في فندق الاوقاف الكبير الكائن في ارض الجبالية للمناقصة بطريق الظرف المختوم في ١٢ ايلول ٩٢٨ وتنتهي في ٢٢ ايلول ٩٢٨ .

الهيئة الفنية للمجلس الاسلامي تقبل مراجعة الراغبين في الوقوف على شروط المناقصة من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة من كل يوم ما عدا ايام الجمعات .

تعطى لائحة شروط الانشاآت للمراجعين بعد اليوم الثاني عشر من شهر ايلول ٩٢٨ .

لا تقبل المناقصة من احد مالم يثبت للهيئة الفنية مقدرته الفنية وانه سبق له القيام باعمال انشائية كبيرة من هذا النوع .

اما ارباب رؤوس الاموال الثابتة مقدرتهم المالية فيقبل دخولهم بالمناقصة عند اشتراكهم مع احد المهندسين المعاريين الثابتة كفاءتهم الفنية .

وعليه صار اعلان الكيفية .

«مراقب الاوقاف العام بالقدس»

حمى الدنج

تفشت حمى الدنج (ابو الركب) تفشيا خطراً في بعض انحاء القطر المصري وقد اخذت مصلحة الصحة بمكافحتها ونشر الارشادات للمصابين بها . نسأل الله الرفق بعباده .

جاء من يعرفك ياخرنوب !

— قالت جريدة مرآة الغرب الغراء الصادرة في نيويرك ، تحت عنوان « أكل اخباركم من هذا الصنف ؟ » ما يأتي :

جاء في نشرة ارسلها الينا مكتب الاستعلامات السوري (اى المزيف — ٥٥ شارع عابدين) تحت عنوان « الاحزاب السورية في ديار المهجر ورسائل التأييد ! » مانصه :

« اشرنا في النشرة رقم ٤٥٨ الى رسالة التأييد التي تلقتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو — البرازيل . بمناسبة قدوم أحد مؤسسيها السيد جبرائيل يافت الى القطر المصري . وقد تلقى اليوم سعادة الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في هذا الموضوع كتابا من «حزب الاستقلال السوري» في نيويرك — الولايات المتحدة . ويعد هذا الحزب في طليعة الاحزاب الوطنية الحرة التي جاهدت في سبيل بلادها جهادا شريفا مقرونا بالحمية والاخلاص » وهذا نص الكتاب :

نيويورك في ٩ حزيران سنة ١٩٢٨

حضرات رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المحترمين .

« ان حزب « الاستقلال السوري في نيويورك الذي هو اقدم حزب سوري عامل بالقضيه السورية في اميركا » والذي يعطف على لجنتكم المعتبرة عطفا شديدا ويؤيد برنامجها حرفيا . ينتهز هذه الفرصة ليرفع الى حضرات رئيسها واعضائها خالص التهنئة القلبية بمناسبة فوز احرار البلاد الوطنيين في الانتخابات النيابية والتئام المجلس التأسيسي لسن الدستور الوطني الذي جاهدت لجنتكم مع الامة الجهاد الجيد في سبيله . والحزب يشكر لجنتكم الوطنية المعتبرة على موقفها الحاضر موقف السداد والعقل والحكمة . وعلى تضحياتها الكبيرة واعمالها الشريفة السابقة ويرجو منها مواصلة العمل الى الامام في سبيل وحدة البلاد السورية والاستقلال التام والسلام

اميل مرهج

الرئيس العام لحزب الاستقلال السوري

— (مرآة الغرب) : الظمآن يفرح برؤية السراب ويتوق اليه . والساري في الليل الحالك الظلمات يغتر بالقمر وبالنجم — والغريق يتعلق بحبال الهواء كما يقولون .

ما كنا نظن ان جمعية لطف الله او اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني (!) تطلب تأييدا من جمعيات وهمية لم تطلع عليها الشمس ولم تر نور النهار — ولا هبت عليها نسمات السحر . اسم لغير مسمى ... ! او هي جمعية فرد واحد هو الرئيس وهو امين السر والكاتب وامين الصندوق والهيئة المدبرة — وهو الاعضاء ... ! نعم هو كل شيء — هو الجمعية التي تقول عنها تلك اللجنة العاقلة الحكيمة التي تريدان تسيطر على السياسة السورية والفلسطينية « انها حزب في طليعة الاحزاب الوطنية الحرة التي جاهدت في سبيل بلادنا جهادا شريفا مقرونا بالحمية والاخلاص . »

ولم تكتف بهذا كله بل قالت انها — اى جمعية السيد اميل مرهج المؤلفة من اميل مرهج رئيس واميل مرهج كاتم اسرار . واميل مرهج امين صندوق . واميل مرهج اعضاء عاملين . واميل مرهج هيئة مدبرة — «من اقدم الاحزاب العاملة بالقضية السورية »

— هذه هي الهيئات التي تؤيد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني برئاسة البرنس المزيف ميشال لطف الله .

هذه هي الجيوش الذرية التي تحمي حمى تلك اللجنة الكبرى . والله لولم نكن على مقربة من هذه الجمعية المؤلفة من رجل واحد لصدقنا وآمنا ان هنالك جمعية او حزبا كبيرا عاملا على السعي في سبيل الوطن السوري ...

ولولم نكن على بينة من امر الرجل وعلى علم من اطواره واعماله وحركاته المضحكة لقلنا الويل ثم الويل لاعداء سوريا من هذا الحزب الذي يعد في طليعة الاحزاب السورية الوطنية الحرة المجاهدة في سبيل بلادنا جهادا شريفا مقرونا بالحمية والاخلاص .

نود ان تكون اللجنة اعقل مما هي . ونريد منها أن تتثبت الامور قبل ان تدفع بجيادها الى ميدان مثل هذا الميدان .

نريدها ان تكون مترويه في اعمالها صادقة برواياتها . نريدها ان تكون على ثقة مما تقول . ان كانت كما تزعم قطب السياسه السوريه والفلسطينيه والمحور الذي تدور عليه سياسة سوريا — فاذا كانت كل احزابها على نمط هذا الحزب المبارك — فنحن نبشرها بفوزمبين ... !

عهدنا بالجمعيات ومكاتب الاستعلامات لن تستعلم وتتثبت وتتيقن قبل ان تطرح بذاتها وقبل ان تخط كلمة واحدة — ولكن اللجنة التنفيذية هذه ومكتب استعلاماتها على غير هدى تلتقط الاخبار من الجو وتجعل الحبة قبة والزبيبه خمارة .

تلتقف الاخبار من كل طالب شهرة — من كل من يرغب ويسر ان يرى اسمه مطبوعا على صفحة جريدة سيارة . من كل مغرم بان يكون اسمه في افواه الناس .

للسيد اميل مرهج منا كل اعتبار وبهذا الاعتبار نسأله عن حزبه وعن اسماء الذين يؤلفون هذا الحزب . واين يجتمع . وكم عدد اعضائه ومن هم ؟

هذا سؤال نطرحه على هذه اللجنه باسم سوريا وفلسطين ونرجو منها الا تطوح بذاتها ولا تثبت على صفحات نشراتها خبرا من الاخبار اوتذكر جمعية من الجمعيات او حزبا من الاحزاب قبل ان تكون على بينة من مبلغ الصدق في الخبر ومن اهمية تلك الجمعيات وحقيقة تلك الاحزاب التي على شاكلة حزب الاستقلال السوري في نيويورك .

اتقوا الله في رواية الاخبار والتقاطها — ان كنتم تقصدون اثبات الحقائق اما اذا كنتم تقصدون التهويل والشنشنه فلكم ما تريدون ولنا ما تريدون اثبات الحقائق وكشف القناع عما هنالك .

فلله در طلاب الشهرة انهم قادرون على ان يغشوا الناس بعض الحين . ولكنهم لا يخجلون من انفسهم يوم ينفضح أمرهم ويهتك سترهم

في جمعية الامم

نظر مجلس جمعية الامم في الجلسة التي عقدها يوم اول سبتمبر في اعمال لجنة التعاون الفكري وعهد الى السكرتير العام بان يرسل الى الحكومات الداخلة وغير الداخلة في جمعية الامم مشروع اتفاق يتعلق بحق الملكية العلمية رغبة في ان يضمن للمخترعين حق الاشتراك في استثمار اختراعاتهم .

ثم نظر المجلس في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة . فوافق على النتائج التي وصلت اليها اللجنة في شأن الحوادث التي وقعت في ساموى الغربية . اما فيما يتعلق بالانتداب البريطاني على شرق الاردن وبالاتفاق الذي عقد اخيرا بين بريطانيا والامير عبد الله ونص على تأليف نظام حكم ذاتي لتلك البلاد فان ممثل الامبراطورية البريطانية في مجلس جمعية الامم تلا تصريحا على المجلس خلاصته ان الانتداب يبقى نافذا في شرق الاردن وان الحكومة البريطانية تظل مسؤولة عن تنفيذ جميع الاحكام التي ينص عليها الانتداب

واما في شأن الانتداب الفرنسوي على سورية ولبنان فقد صرح المسيو بول بونكور ان الحكومة الفرنسويه موافقة كل الموافقة على الغرض المقصود من الانتدابات الموضوعة على الاراضي التي كانت جزءاً من الدولة العثمانيه وهو تحرير الاهالي التي وضعت عليها هذه الانتدابات في النهاية ولا يمكن بلوغ هذا الغرض الا بالاتفاق مع جمعية الامم فعلى الدولة المنتدبة مسؤولية محدده تجاه جمعية الامم وهذا يعني انه يجب ان يكون لها من السلطة مايقابل ذلك (ص)

زائران

يصل اليوم الى القطر المصري ضيفان عظيمان هما ولي عهد انكلترة وشقيقه دوق جلوستر والحكومة المصرية مهتمة باعداد الوسائل لراحتهما واكرامهما .

القبس

اصدر الزميلان الوطنيان عادل افندي كرد علي والاستاذ نجيب افندي الريس جريدة يومية في دمشق باسم « القبس » جاءنا العدد الاول منها محدراً بصورة الشهيد العربي المرحوم شكري بك العسلي صاحب الامتياز الاول لاسم « القبس » وكان قد أصدر منه بضعة اعداد قبل الحرب العامة . ولا ريب في ان « القبس » الجديد سيكون من أفصح ألسنة الوطنيين الناهضين في سورية لما هو معروف عن مديره عادل افندي ورئيس تحريره الاستاذ الريس من صدق الوطنيه وشرف المبادىء . فنرحب بالزميلة ونرجو لها حياة طويلة وتقدما يليق بها .

هل يغزو الاخوان

العراق ؟

اشيع في الناصرية (العراق) ان تحيمى السويط زعيم قبيلة الظفير الذى انضم الى حكومة نجد منذ السنه الماضية انذر من بقي في العراق من افراد عشيرته وهم (الذرعان) وبعض (السوطة) بان ابن احيد الزعيم الوهابي الشهير سيغزو العراق قريبا ، وحذرهم من البقاء في (الشاميه) ويقال انه ناشدهم القربى بان يشوروا الى رشدهم ويدخلوا فيما دخل فيه ليحموا بذلك ارواحهم واموالهم وقد طمأنهم بان لاخوف عليهم من الاخوان اذا قدموا الى نجد لانه اخذ لهم (وجهاً) من ابن السعود ، والظاهر ان نصائحه لم تصادف آذانا صاغية عند الذرعان والسوطة ، بيد انهم لا يستطيعو البقاء في الشامية ففروا الى ما بين النهرات للالتجاء به .

ويقال ان الاخوان لايزالون مرابطين في الآبار المحاذية للحدود وفي المنطقة المحايدة (البتلاوه) ولاتزال قوات العراق السيارة تختلط بهم الا انا لم يحدث اى اصطدام بين الطرفين ويتوقع اهل الخبرة شرا من وراء هذا الاحتكاك والاختلاط

« العراق »

السياسة الاسبوعية

قال مراسل «القبس» في رسالة له من القاهرة :

« كتب لي اخ في العراق يقول اذا عرجت على ادارة السياسة فانصح معارفك فيها ان يقلعوا عن الترويج ضد حرية الامة وضد الدستور فان للسياسة الاسبوعية الف قارىء في العراق يتخطفون اعدادها عندما يحط البريد رحاله وفي متعلمي العراق ميل قوي لمقاطعة السياسة الاسبوعية لا لسبب سوى ترويجها للديكتاتورية ومناهضتها الوفد »

بذور الحياة

اهدى الينا الكاتب الاجتماعي الفاضل الشيخ رمضان حمود بن سليمان من علماء وادى ميزاب (بالجزائر) الجزء الاول من كتاب سماه « بذور الحياة » وهو مجموعة خواطر وسوانح وافكار وكلمات مرسلة في جميع شؤون الحياة ، من انشائه . كتبها في مناسبات مختلفة . وقد طبع هذا الجزء في تونس ، فنشكر لحضرته هديته الثمينة .

اخبار مقتضبة

— جاء في الجواب الذي اسلته روسيا ردا على الدعوة لتوقيع ميثاق كيلوج ان فكرة الغاء الحرب في السياسة الدولية هي المبدأ الذي تسترشد به السياسة الخارجية الروسية ولكن الميثاق مجرد من الضمانات التي تضمن نزع السلاح ونزعه هو الضامن الوحيد للسلام

— نادت الجمعية التأسيسية في البانيا رسميا بتأليف النظام الملكي وباحمد زوغو بك ملكا على البانيا . وقد اجريت حفلة رسمية قبل بها احمد زوغو التاج واقسم يمين الاخلاص للدستور .

— اقامت السلطة الفرنسوية مخفرا في الشامات لحراسة طريق دمشق . بغداد .

— علمت السلطة العسكرية في عمان ان قبائل الروله تستعد لمهاجمة عربان شرقي الاردن فارسلت سيارات مصفحة لمراقبة الطريق منعا للطواري .

مطبعة الشورى بمصر

العـدد ١٩٥ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً :
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ربيع ثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٧ ستمبر سنة ١٩٢٨

خطاب الاستاذ السكاكيني
في حفلة تكريم الاستاذ الجوزي بالقدس

اقيمت في القدس حفلة تكريم للاستاذ بندلي الجوزي بمناسبة قرب رجوعه الى روسيا دعي اليها كثيرون ولكن فهمنا ان رسائل الدعوة وصلت متأخرة الى اكثر المدعوين فتأخروا عن الحضور، ثم اعتذروا متأسفين. وقد خطب في هذه الحفلة الاستاذان خليل افندي السكاكيني وعادل افندي جبر. وهذه خلاصة ماقاله الاستاذ السكاكيني وفي صدر كلامه نكتة تشير الى تأخر العدد الكبير من المدعوين :

اذا كان بيننا احد رجال الصحافة او احد ارباب الاقلام فاحب ان يشير الى هذه الحفلة، فأرجو ان لا يبالغ فيقول: بلغ عدد الحاضرين مئتين او اكثر على حين اننا لا نزيد على مئة وخمسين !!! فأن حفلتنا هذه متواضعة

الناس فريقان . فريق يحسب الحياة وليمة اديها لنا القدر لنتلذذ بها وفريق يحسبها واجباً. الفريق الاول يلهو والفريق الثاني يعمل . الفريق الاول يتمتع ، والفريق الثاني يشق واحتفل به الكريم من الفريق الثاني . بل اذا كان الفريق الثاني درجات فهو فى الدرجة الاولى منهم . ولست في حاجة الى ان اقيم الدليل على انه من الفريق الثاني . فلست اظن ان هناك من ينكر على ذلك ولكن اذا لم يكن بد من كلمة فأني اقول: لنا اربعة مظاهر يستدل بها على ان فلانا او فلانا من اهل الفضل . اول مظهر حديثه . قد تعرف ان فلانا من اهل الفضل من حديثه ولست اعنى الحديث في المواضيع التافهة فأن هذه الاحاديث في الغالب يستوى فيها الناس جميعاً . ولكن اعنى بها الاحاديث فى المواضيع الحيوية العالية ماجلست الى الاستاذ الجوزي فتحدثت اليه إلا واستشففت من حديثه علماً واسعاً ونظراً بعيداً . المظهر الثاني كتابة ، بعض اهل الفضل ليسوا محدثين ، بل قد تتحدث اليهم فلا تستشف من كلامهم انهم من اهل العلم . لذلك اسباب عديدة لسنا الآن في معرض الكلام عنها واذا لم يكونوا محدثين فليس لنا إلا ان نرجع الى كتاباتهم . للاستاذ آثار كتابية عديدة منها كتب ومنها رسائل نشرت في مجلاتنا العلمية وصحفنا الراقية وكلها تدل على انه من كبار الكتاب المحققين المدققين . المظهر الثالث عمله . قد لا نعرف اهل الفضل من حديثهم ، وقد لا نعرفهم من كتاباتهم . ولكننا نعرفهم من اعمالهم . الاستاذ طلب العلم في مدارس اوربا العالية ثم اختارته جامعات اوربا استاذاً فيها . رجل غريب لم يصل الى مقاعد التعليم في جامعات اوربا بالرجاء والالتماس . ولا بالمحسوبية، ولا بنفوذه او نفوذ اسرته ، ان جامعات اوربا لا تقيم لكل هذه الوسائل وزنا . اذن لم يبق إلا انها عرفت قدره فأجلته . وهذا مما يجب ان نفخر به . ونهنئ الاستاذ بهذه المكانة العالية. بل ان حكومة فلسطين على ما احاط اسم الاستاذ من الشبهات عرفت قدره فكلفته اعطاء دروس فى دار الحقوق في القدس . وقد فهمت من كثيرين من تلاميذه انه كان استاذاً كل الاستاذ

المظهر الرابع حياته . قد يحيط كثيرون بعلوم الاولين والآخرين ولكنهم لا يتأثرون بها فاذا نظرت الى حياتهم كيف يعيشون وكيف يفكرون وماذا يعتقدون وماذا يطلبون فلا تجد فرقاً بينهم وبين الاميين مما قد يحمل على الظن ان ما تنسبه الى العلم من الفوائد الادبية والآثار فى حياة الناس عار عن الصحة. او على الاقل مبالغ فيه . لست انكر فائدة العلم وأثره في حياة الناس ، ولكن العلم الذي يكون له هذا الاثر هو العلم الحقيقي لا العلم السطحي المستعار . اذا اردت ان اقيم الدليل على ان العلم نافع مفيد فهذا الاستاذ دليلي الناهض .

اذا عرفت كيف يعيش الاستاذ ، اذا عرفت نزعاته في الحياة ، كان لك من حياته الدليل الواضح على انه عالم جد عالم . من عرفه لا يصدق انه من ابناء القدس ، احد افراد اسرها البسيطة الساذجة

اذن اذا اردت ان اقيم الدليل على ان المحتفل به من اهل الفضل فهذا حديثه ، وهذه كتاباته ، وهذه اعماله ، وهذه حياته تشهد له مهما تواضع اهل الفضل ، مهما زهدوا فيما يرغب فيه الناس اجمعون ، مهما تمسكوا بالجوهر واعرضوا عن العرض فأنهم يحتاجون الى كلمة تشجيع ، الى شيء من الاعجاب بهم ليس شيء اصعب على نفوس الفضلاء من ان يتكلموا فلا يجدوا من يسمع كلامهم ، ومن ان يكتبوا فلا يجدوا من يقرأ اقوالهم . نعم ان اهل الفضل ، حتى الانبياء يحتاجون الى شيء من التشجيع ، وشيء من الاعجاب بهم : ولكنهم واسفاه قد اصبحنا في زمان اشبه بزمان ابي الطيب المتنبي الذي قال فيه :

ونحن في زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسان واجمال

ايها الناس ! لقد تركنا لكم الدنيا . لقد تركنا لكم مسراتها وملاهيها ومتعها ومراتبها والقابها ولسنا في حاجة الى تشجيعكم ولا الى اعجابكم . ولكن على الاقل اكفونا شركم

من بذور الحياة

بقلم رمضان بن حمود الجزائري

ـ لا القوانين الزجرية ولا السجون الضيقة يردعان المجرم عن اقتراف الموبقات اذا لم تكن له عقيدة داخلية ترهبه ودين صحيح يؤدبه .

ـ الاخلاق سلاح الضعيف ومفتاح سجنه

ـ اذا قيل هذا شعب لا حظ له من الحياة معناه لا أخلاق له

ـ هناك بعض الناس يظنون ان الاخلاق منحصرة في الجلوس والقيام والاكل والرقاد والتحية والنطق ويستغنون بالمظاهر الخارجية عن البواطن

ـ الاخلاق أن لا تبغض الحق وان تعامل من حولك بما لا يوبخك به ضميرك وان تقوم بواجبك نحو الله ونفسك ووطنك والناس

ـ السكوت في غير محله ضعف وخور

ـ من الدناءة وسوء الاخلاق ان تحتقر من يحترمك ظنا منك انه محتاج اليك فهو لا يقدر ان يعيش بدونك

ـ قلما تجد من يفهم كلامك اذا كانت لهجتك ممزوجة بالغضب او السيطرة .

ـ انت وطني ما دمت تعتقد ان التظاهر بالضعف والاستكانة امام الغاصب جناية لا تغتفر

ـ الرجل الحقيقي من يزيده السجن اقداما والابعاد ثباتا والتهديد بالاعدام اطمئنانا

ـ لا يصعد من يخشى السقوط

ـ بين جدران السجون تنبت شجرة الحياة الاستقلالية

ـ السجون مدرسة فيها يتعلم المهضومون كيف يقاوم الاستبداد والظلم

صحائف الشهبندر السـوداء

منذ نحو سنة ينشر الشهبندر نشرات متتابعة يسميها «بالصحائف السوداء» فيحمل فيها على الوطنيين الصادقين الذين لا تعجبهم اعماله ويشنع عليهم ما استطاع وما املى عليه وجدانه الفارغ وقلبه الملآن بالسخائم والاحقاد

و يزعم الشهبندر انه يطعن في الناس الذين طعنوا فيه وهذا خلاف الواقع لأن الشهبندر هو البادئ بالعدوان وهو المثير لهذه المشاحنات فى الجرائد كما يشهد بذلك كل من تتبع سير قضية الخلاف الذى وقع بين السوريين

وقد نصح الناس الشهبندر مراراً علّه يقلع عن اثارة هذه المناقشات في الجرائد لا سيما عند ما رأوه متخذاً منبر الصحف المتفرنسة وبدوا له ما فى هذه المشاحنات من تقوية الاجنبي الغاصب ومن الفت في عضد القضية الوطنية فلم يبال بكلام احد واستمر في غلوائه ولسان حاله يقول : احقادي احقادي قبل كل شيء وليس بلسان حاله فقط كان يقول ذلك بل كان يصرح به بلسان مقاله . افليس هو القائل امام خمسين شخصاً من افاضل السوريين عند ما اجتمعوا للمذاكرة فى ازالة الشقاق : انه يفضل حبوط الثورة تماماً على نجاحها بواسطة عادل ارسلان وفلان وفلان

افليس الشهبندر هو القائل لرجل كان يعذله على تهوره : اني بصفتي طبيباً اشير بعملية البتر لاستئصال ...

والحق الذى لا مراء فيه انه ان كان في جسم المجتمع السوري عضو جدير بالبتر فيكون هذا الذى اسمه عبد الرحمن شهبندر الذى جر باهوائه واحقاده ونزقه وخفة عقله على قضية سورية مالم تجره جيوش فرنسة الجرارة

وقد نصح الناس الشهبندر بان هذه الوقيعة التي بدأ بها ومضى فيها متبعا في ذلك سياسة شهواته وشفاء غليله لا تعود عليه الا بكشف عوراته ونشر فضائحه وان الذى بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة . فلم يكن ينجع فيه لا كلام ولا ملام وأبى طيشه الا ان يتجلى باقبح مظاهره وابى ذلك الاناء الا ان يرشح بما فيه

وقد كان الشهبندر يزعم أن حزب الاستقلال العربي بغوا عليه مع أن الذى يعرف الشهبندر يعلم انه لا يبغى عليه أحد ولا غراب البين . وانه انما يريد أن يأخذ بثأره منهم فلنفرض جدلا انه يريد أن يقارع خصومه وأن ينتقم من أعدائه فليخبرنا الشهبندر اية عداوة كانت بينه وبين الامير شكيب ارسلان ومتى وقعت هذه العداوة وأين ؟

الامير شكيب ارسلان الذي لا قبل الحرب ولا فى اثناء الحرب ولا بعد الحرب ولا في وقت من الاوقات تلفظ بكلمة سوء بحق الشهبندر ولا نافسه في شيء ولا زاحمه على شيء.

الامير شكيب ارسلان الذى يقيم بسويسرة بينه وبين الشهبندر بحار وجبال وسهول والوف من الكيلو مترات وهو يعلن كل يوم انه لا يطمح الى شيء في سورية ولا يزاحم فيها أحداً ولا يريد من عمله الا ان تكون سورية مستقلة

الامير شكيب ارسلان الذى كتب الى الحاج امين الحسيني ان كل كلمة سوء تقال فى حق الدكتور شهبندر تؤلمني كما لو قيلت في حق اخي عادل . والذى كتب الى الحاج اديب خير ان خلاف الشهبندر مع اخي عادل لا يغير شيئا من محبتي له

الامير شكيب ارسلان الذي كتب له السيد سليمان بدور صاحب « البيان » قائلا له : قد احتفلنا هنا بالدكتور شهبندر فى مجيئه الى امريكا فما تقول في ذلك ؟

فاجابه : لا اقول ليس عليكم تثريب فيما عملتموه من الاحتفالات للدكتور شهبندر بل اقول كان ذلك واجبا عليكم نظراً لما امتاز به الدكتور من الخ . الخ . وكتاب الامير منشور في جريدة البيان

الامير شكيب ارسلان الذى قام فى وسط مؤتمر ديترويت امام الف شخص يقول ان الدكتور شهبندر هو الرجل الذي يفتخر به الوطن . وكلامه هذا المنشور في الجرائد

هذا بينما كان الشهبندر لا يترك مجلسا لا في سورية ولا في العراق ولا في مصر الا ويغتاب فيه الامير شكيب وآخر مرة برز منه الطعن بحقه في الاجتماع الذى عقده السوريون للصلح لاول وقوع الخلاف

والشهبندر هو الذى نشر تلك المقالات البذيئة بحق الامير شكيب في جريدة فلسطين المعروفة بعدوانها للقضية العربية . وهذا والامير شكيب يتحمل من الشهبندر كل هذا الاعتداء ستراً للفضائح وتفاديا للشحناء واشفاقاً من ظهور الشقاق الذى يستفيد منه الاعداء.

ولكن لما كان لكل حلم حد ولكل اناة أمد وكان الشهبندر اخذ يرمي الامير بأنه تساهل في المطالب الوطنية وحاول ان يضلل عقول السوريين الذين كثير منهم قد يجهلون الحقيقة لم يسع الامير شكيب ان يسكت على هذه الاباطيل فنشر في جريدة «الشورى» مانشره من حديث مفاوضاته مع جوفنيل تفصيلا ولم يغادر منه صغيرة ولا كبيرة ولم يستند فى اقواله على روايات افواه ولا اخبار نقلة بل على وثائق محررة منشورة مطابقة لمعلومات رجال لا يزالون احياء ومن جملتهم المسيو جوفنيل نفسه

فاذا بالشهبندر ينشر مؤخراً من جملة صحائفه السوداء صحيفة خاصة بالامير شكيب وحده نعم صحيفة سوداء لكن سيرى القراء انها سوداء على الشهبندر دون سواه .

فهذه الصحيفة السوداء التي خطتها براعة الدكتور ملأى بالمطاعن الشخصية من رأسها الى ذنبها وقد تعرض فيها الشهبندر لموضوع العقائد والاسلام والدروز وما اشبه ذلك وابى ان يكون المكرزل اقل ادباً منه

وليست هذه بأول مرة تشدق فيها المتشدقون من أعداء الامير شكيب . بقضية اسلام ودروز ولكن ليست هذه بأول مرة قبح فيها جمهور الامة الاسلامية هذه البذاءة وهذا السفه بحق رجل مضى عليه ٢٤ سنة يخدم الامة الاسلامية مجاناً بدون ادني غرض ولا مأرب سوى الذب عن حقوق هذه الامة المظلومة وحقائقها

ان الامة الاسلامية التى تناهز ٣٥٠ مليونا لا يمكن بحسب الطبيعة البشرية ان تخلو من سفهاء وتحوت لا يبالون بشيء وقد يكونون أشد ضررا بأمتهم من غير المسلمين . بل كثير من غير المسلمين انفع للمسلمين من هذا النفر التاعس ممن ينتمي الى الاسلام . ولكن هذا لا يمنع ان السواد الاعظم من الامة الاسلامية يقدرون قدر من يصدق خدمة هذه الامة ويفرقون بين الحق والباطل ويعلمون ان الاسلام لا يكون بالارث ولا بالادعاء . بل بالعمل وبالسير على مقتضى الشريعة . ومن اجل ذلك لا يوجد مسلم حقيقي يجيز لنفسه الطعن في الذين خدموا هذه الملة وتحملوا الاذى كثيرا من اجلها

ولما كان الشهبندر يرى رضى العالم الاسلامي عن الامير شكيب الى حد ان ممثلي الامم الاسلامية يوم انعقد المؤتمر الاسلامي بمكة انتخبوه سكرتيراً اول للجنة التنفيذية وكان يعلم ان كرام عشيرة محمد (ص) راضون تمام الرضي عنه لا يسمعون فيه لومة لائم حاول ان يختلق في حقه رواية ظن انه بنشرها يزعزع ثقة المسلمين في شكيب ارسلان

فزعم — وهذا كلامه بحرفه — (ان سيدا كريما من ابناء طرابلس الشام مقيما في المانيا للتجارة اسمه (ع . ذ) قال دخلت فجأة في احد الايام على مجلس في برلين ضم عددا من الالمانيين المولعين بالشرق فوجدت الامير شكيب ارسلان يحدثهم عن القرآن فقال ان القرآن بالمعنى الذى نفهمه معاشر الدروز وحي من الله ولكنه لم يهبط على محمد بن عبد الله لأننا لسنا مأمورين بتصديق نبوته)

فنجاوب اولا ان السيد الكريم المقيم ببرلين للتجارة من أبناء طرابلس الشام يستحيل أن يكذب هذه الكذبة على الامير شكيب ارسلان وأن يخترعها من عنده والله يعلم وملائكته تشهد انها افتراء محض . وان كان هذا (السيد الكريم) يضع من عنده الاحاديث ويزعم ان الامير شكيب قال انه لا يؤمن بنبوة محمد او ان القرآن لم ينزل علي محمد (ص) فلا يكون (سيدا كريما) بل يكون افاكا انما يفترى هذه الفرية على الامير شكيب اما عن حسد ولؤم او عن حب بالزلفى لاعداء الامير: ثانيا هل يصدق عاقل عرف الامير شكيب او قرأ مقالاته انه يبلغ به الجهل الى ان يقول ان القرآن لم ينزل على محمد . فان لم يكن القرآن نزل على محمد صلي الله عليه وسلم فعلى من نزل اذن ؟ أيقول هذا رجل شهد له الناس بأنه من اعرف الناس بتاريخ الاسلام؟ ويقول مثل ذلك امام علماء الالمان ؟ . فاننا نقول لنا هذا (السيد الكريم) اين كان ذلك المجلس من برلين ومتى ومن كانوا هنالك من الالمان المولعين بالشرق فلعلنا نسألهم عن هذه الرواية العجيبة الغريبة . نريد من السيد الكريم ان يعرفنا باسماء اولئك الالمان

لنفرض ان الامير شكيب في مجلس من مجالسه سئل عن تشعب الفرق في الاسلام على النحو الذى ذكره الشهرستاني وكثير من مؤرخي الاسلام الكبار وأجاب بما يعرفه فهل يكون معنى ذلك انه هو قال اننا لا نؤمن بنبوة محمد

اجزت لنفسك ياشهبندر نشر الرسائل الخاصة الاخوانية التي نشرها كما قال لك احسان بك الجابري في المقطم مخالف الاصول والاخلاق والآداب حتى القانون . واجزت لنفسك التصرف بهذه المكاتيب تنشر شيئا وتحذف شيئا من قبيل ولا تقربوا الصلاة . وهذا نوع من التزوير لم تنزه نفسك عنه . والآن جئت ياشهبندر تختلق حديثا لم يكن او تحرف كلاما لم يكن هذا موضعه وتقول عن رجل كالامير شكيب انه قال : لسنا مأمورين بالاعتقاد بنبوة محمد . ألا تخجل ياشهبندر من ارتكاب دنيئة هذا الاختلاق شفاء لغليلك واملا بتلويث الامير شكيب . وكل شيء جائز عندك في سبيل التشفي ولو كان هذا التشفي سينقلب وبالا عليك ان كان الامير شكيب ارسلان منطويا على هذا الاعتقاد فما الحامل له على ان يكتب في حياته الف مقالة بالاقل في نصرة محمد وامة محمد ؟ اتراه يقبض راتبا على هذه المقالات التي يحررها كلها مجانا ويؤدي اجرتها في البريد ؟ ام كنت انت تقطع رأسه ياشهبندر لو لم يكتبها ؟ ام يبتغى بذلك الشهرة في زمن صار الالحاد في الدين والحمل على الاسلام خاصة مفخرة يفتخر بها كثيرون ممن يزعمون أنهم « راقون » ومن جملتهم انت . ثم يجعلونها زلفى لدي الامم الاخرى

وحدثنا عن اسلامك انت ياشهبندر فالاسلام كما قلنا لك لا يكفي فيه الادعاء بل لا بد فيه من العمل . اخبرنا : كم مقالة كتبت انت دفاعا عن الامة الاسلامية في حياتك مع انه لم يذكر التاريخ امة وقع عليها من المظالم والنوائب ما وقع على هذه الامة باجماع المنصفين حتى من الافرنج انفسهم . فما دمت انت مسلما وما دام الامير شكيب بزعمك لا علاقة له بالاسلام فحدثنا انت عن علاقتك به . . . وان كنت لا تريد ان تقوم بدعاية دينية خوفا من ان يفيت ذلك في عضد «رقيك» فما عليك لو نصرت الامم الاسلامية المستضعفة المقهورة المستباح حماها من جهة الدنيا على الاقل

ما انت ياشهبندر الا من الفئة التي كان يسميها المرحوم الشيخ محمد عبده (بالمسلمين الجغرافيين) المعدودين على الاسلام ولبسوا منه . وما علاقتك بالاسلام الا كون اسمك مقيداً في دائرة نفوس دمشق في دفتر المسلمين فان كان هذا وحده يكفي فأنت مسلم . ولكنك لا تقتنع بأن تكون صفراً من جهة الاسلام بل انت من حملة المعاول في هدمه . وبرهان ذلك أنك في صحيفتك السوداء هذه التى هى تستعير السواد من سيرتك الشخصية تنتصر للحدي انقرة وتعد الغاءهم للشريعة الاسلامية حركة تجدد ، وتنقل مطاعن جريدة (وقت) في الامير شكيب . ولا عجب أن تطعن جريدة (وقت) هذا الطعن كله في كاتب فضح كل مافى الانقلاب الانقري من الكيد للاسلام . لكن العجب ممن يزعم أنه كان من ابطال النهضة العربية (استغفر الله) وممن قاموا فى وجه الاتراك كيف صار الآن يتملق الاتراك ويستحسن عملهم والخافقان يشهدان ان الكماليين لم يحصروا ثورتهم فى محاربة الدين الاسلامى بل فى محاربة الثقافة العربية وكل شيء عربي ... ونحن لا نديتهم الا من قوالهم الرسمية وقوانينهم التى في دستورهم الجديد

فالشهبندر كان يكره الاتراك عندما كانت حكومتهم أسلامية . ولكنه رضي عنهم وصار يستشهد بأقوالهم ويترنم بآياتهم عندما نبذوا الاسلام

ومها تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

وبعد هذا كله ابى طيش الشهبندر ونزق الشهبندر الا ان يتعرض للامير شكيب في موضوع كهذا ويفتح على نفسه هذا الباب كما فتح أبوابا كثيرة ستظهر منها الانوار الساطعة المسجلة بكذبه وبهتانه وفراغ وجدانه

وفى المرة الاتية سننشر الحقائق عن اختلاقاته :

في قضية ان الامير شكيب كان مشاركا لجمال باشا فيما ارتكبه في سورية .

في قضية ان الامير شكيب كان يرتزق من مال نجيب بك سرسق !

في قضية ان الامير شكيب اغري جورج الحداد بتسليم نفسه الى الحكومة حتى شنقه جمال باشا !

فى قضية ان الامير شكيب كان السبب في شنق صالح حيدر ؟

فى قضية الخطبة التي القاها الامير في دار الحكومة واجاب عليها الشيخ أسعد شقير محاولا صرف كلام الامير شكيب عن معناه الحقيقى

في الذى نسبه الى الامير عندما كان في أمريكا

وبعد الانتهاء من دفع افتراءات الشهبندر بما يدعي له كل من عنده ذرة من العدل والانصاف نخبر الشهبندر باحاديث الارتزاق الكرايني ... الذي قد يتوهم الشهبندر ان سره خفي عن الناس وبارتزاقات اخرى . والحال ان كل شيء معلوم ولكننا كنا نستره حبا باظهاره كبيراً فى أعين الناس فلم يرض الشهبندر الا بأن تتجلى صغارته كلها والا بأن يصرح عن ذات نفسه

(أحد قراء الشورى)

خطبة رياض بك الصلح

في حفلة الوداع في بيروت

ننشر فيما يلي نصاً من الخطاب الذي القاه حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا في حفلة الوداع التي اقيمت له في منزل حضرة الوجيه احمد بك الداعوق واشترك فيها رهط كبير من وجهاء بيروت وادبائها وشبابها الناهض ومما قاله :

ان كل لجنة او جمعية قامت في بلادنا او غيرها تحتاج الى نفقات لتتمكن من القيام بعمل ما اما وفد فلم يكن يتناول من جهة معينة مبالغ معينة بل كان القسم الاوفر من نفقاته من جيوب اعضائه على اني اذكر مع الشكر اننا تلقينا بعض المبالغ خلال الاعوام الثمانية

تعلمون ايها الاخوان ان الوفد تألف عام ١٩٢١ على اثر انعقاد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وقد مضت ثمانية اعوام على الوفد السوري يشتغل في سبيل القضية الوطنية

والرجل الذي ينتسب لوفد اوربا نفقاته كثيرة فهو مضطر ان يظهر بمظهر يليق بموفوديه وان يقوم بنفقات طائلة في سبيل تحقيق مهمته ونشر دعايته وانا اقدر ان الوفد قد بذل منذ تشكله حتى الآن ١٥ الف ليرة مصرية وذلك على اقل تقدير . نعم ١٥ الف ليرة مصرية صرفها الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء واحياناً اربعة في ثمانية اعوام اشتغل خلالها في سبيل القضية السورية متنقلا بين باريس وجنيف واندن وبرلين وبركسل وغيرها من العواصم الاوربية .

اما المبلغ الذي ورد على الوفد كامداد مالية فهو ١٦٨٧ ليرة اي عشر ما بذله اعضاؤه من جيوبهم نعم ان الوارد كان عشرة في المائة فقط واليكم ايها السادة قائمة هذا الوارد بالعملة المصرية .

٢٠٠ ليرة من حزب الاحزاب في آب سنة ١٩٢٢ وهذا الحزب هو الذي تألف في حيفا بعد حادثة المستر كراين وهو حزب [illegible] يشتغل بكل ما في الامكان

١٠٠ ليرة من جمعية التجار السوريين في القاهرة

١٠٠ ليرة من حزب الاستقلال في الارجنتين

٣٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية

١٥٠ ليرة تبرع بها الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية السورية في آب سنة ٩٢٢

١٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية حوالة برقية على روما في فبراير سنة ٩٢٦

١٠٠ ليرة من وطني دمشقي لم يشأ ان يذكر اسمه وهنا ينبغي ان نعلم ايها السادة ان في سوريا رجالا يجودون بالاموال ولا يريدون ان يعرفوا وتلك هي الوطنية الصحيحة

٦٩ ليرة من اللجنة التنفيذية

٩٠ ليرة من ميشال لطف الله ثمن مطبوعات سنة ٩٢٦

٦٠ ليرة من حزب الاتحاد السوري

٢٤ ليرة من الامير جورج لطف الله ثمن مطبوعات ٧ ديسمبر سنة ٩٢٤

١٠٠ ليرة من الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية يناير سنة ٩٢٧

٨٠ ليرة من اللجنة التنفيذية سنة ٩٢٧

١٥٠ ليرة من الجالية العربية في اوستراليا في يوليو سنة ٩٢٥

١٩٠ ليرة من الجالية العربية في نيويورك

٢٤ ليرة من عبد الحميد شومان من وجهاء الجالية في نيويورك عند مروره بباريس سنة ٩٢٨

هذا مجموع ما ورد على الوفد من مدد مالي

المهمة هي العمل المتواصل

سئلت كثيراً ايها السادة عن المهمة التي اذهب بها لاوربا وراجت اشاعات عديدة عنها فقال البعض انها لتمهيد السبيل للجمعية التأسيسية وقال غيرهم اني ذاهب لاجس النبض في باريز حتى اذا رأيت ان الامر يحتاج لا يفاد وفد من رجال الجمعية التأسيسية ابلغت اخواني وقال آخرون غير ذلك واني في الحقيقة لا اذهب لهذا الامر ولا لذاك بل لاستئناف عملي السابق وعملي السابق لم يكن قائماً على مفاوضة ولا على جس نبض ومهمة الوفد السوري في اوربا قائمة على العمل المتواصل الذي لا ينقطع للوصول بالبلاد الى اهدافها المعلومة وقد شاءت الصدف ان اكون الطرف السوري للمذاكرات التي جرت باسم الوفد مع الحزبين الاشتراكي والراديكالي وقد نشرت الصحف القرارين الذين اتخذهما الحزبان واني اري من الغضاضة على نفسي ان اكون اقل براً ببلادي من رجال هذين الحزبين وان ارتضي لها اقل مما يرجو لها رجال هذين الحزبين ويرضون وارى من واجبي وقد كنت كما قلت احد الطرفين ان لا ادخل في مفاوضة ولا اقبل بامر لا يكون قائماً على الاقل على القاعدة التي وضعها الحزب الاشتراكي

ان طريق الوصول الى هذه الغاية شاق ومملوء بالاشواك وانا لا اجهل هذه الحقيقة ولكنني ارتأيت لنفسي هذا السبيل وانا اعرف ما فيه من وعورة ومشاق وسأسير فيه حتي النهاية فليطمئن اذن ذاك الرجل وأمثاله ليطمئن ذلك الوزير السابق الذي قال في مقال نشره في بعض صحف دمشق على ما رأيت في مقال للاستاذ الريس في القبس ان رياض الصلح ذهب للمفاوضة عن البلاد وهو لا يملك شبر ارض في دمشق

نعم ايها السادة أنا لا املك شبر ارض في دمشق ولكني املك ولله الحمد قلوباً ملؤها العطف والاخلاص واملك اصدقاء واخوان لا استبدلهم بملك الدنيا .

نعم انا لا املك في دمشق اماسعيد المحاسني القائل بملك على ما بلغني اشباراً كثيراً في دمشق ولكن سلوه كيف جناها اذ لم يجنها بعرق جبينه وكد يمينه بل حصل عليها بكد ذمته وعرق ضميره

نعم ليطمئن المحاسني ويطمئن غيره من على الكراسي او المفتونين بها فان رياض الصلح لن يزاحمهم على كرسي فقد وجه نفسه نحو غير هذه الغاية وسيبقى سائراً نحو هذه الوجهة حتى تصل البلاد الى هدفها الاسمي اقول هذا لاعتقادي ان غاية المحاسني وامثال المحاسني تنحصر كلها في كرسي صغير يتسولونها تسولا .

اما وقد نال صاحب الاشيار نصيبه فاسمحوا لي الآن ان ابسط على مسامعكم موقف القضية الحاضر على ما افهمه انا . يحسب البعض ان القضية السورية في موقفها الحاضر تحصر في المواد الست المعلومة وما هذه المواد الا وسيلة من الوسائل التي يستر بها رجال السياسة مقصداً خفيا او بعيداً . ان الافرنسية كما نعلم جميعاً يرى ان قضية بلادنا ليست من القضايا التي يراها الشعب الافرنسي ضرورية له ولم نسمع من فرنسا كلها رجلا واحدا مهما كانت نزعته الحزبية يقول لك ان سوريا لازمة اننا لا يمكننا الاستغناء عنها بل كثيرا ما نسمع قولهم ليتنا نتخلص من هذا المأزق الذى زججنا انفسنا به . الكل متفقون على هذا ولكنهم يختلفون على صورة الحل

انما هناك كتلة صغيرة تريد ان تستثمر البلاد اقتصاديا وهناك أيضا كتلة اصغر تنظر الى هذه البلاد نظرة تقاليد قديمة بالية :

طالعتم في الصحف ان لجان الامور الخارجية والمالية في مجلس النواب والشيوخ اهتمت كثيراً في العام الماضي لقضية بلادنا وقيل ان بعض هذه اللجان ترددت في تقرير الاعتمادات الاضافية لجيش الشرق ورددت الالسن اذذاك جملة لا بأس بها بانتداب لا يكلف الحكومة فلساً واحداً او رجالا واحدا .

هذا نظر المحافل الحكومية في مجلس الشيوخ والنواب في قضية سوريا وقد اضطرت الحكومة عندئذ الى التفكير بصورة جدية في ايجاد جيش وطني وانتم تعلمون ما يفهمونه من كلمة وطني في هذا الباب

قضية الجيش الوطني

جيش وطني لا يبلغ فرنسا المبالغ التي كانت تبذلها ولهذا بدأت الحكومة الافرنسية تجري موارد جديدة تنفقها على هذا الجيش ولا ادرى هل تكفي ايرادات الجمارك لهذا العمل؟ وهل وضعت هذه الايرادات لمثل هذا ؟

ولهذا ايضا عكفت الحكومة على درس قضية هذا الجيش من الوجهات المختلفة ومن حيث العناصر التي يتألف منها هذا الجيش والصورة التي تجتمع بها هذه العناصر وبالعدد النسبي الذى يجب ان يمازج هذا الجيش الوطني من الافراد الافرنسيين وقد بلغني في العام الماضي ان كثيراً من رجال الجندرمة الذين عرفوا البلاد نابعا رضون في استبدال الجيش الافرنسي بالخروطي ويدعون ان جيشا وطنيا مهما كانت العناصر التي يتألف منها لا يمكن الاطمئنان اليه في بلد كسوريا فالقضية السورية الآن في نظر الحكومة الافرنسية في هذه الايام هي قضية جندية اكثر من كل شيء وتحقيق رغبة البرلمان في ايجاد جيش لا يكلف فرنسا درهما وانتم تعلمون ان الجندي الافرنسي يكلف هنا ضعف ما يكلف هناك ثم ان هناك اسبابا ثانوية ينظر اليها بجد في قضية الجندية كاختلاف الاقليمين الافرنسي والسوري

اما القضية بالنسبة لتلك الفئة التي تريد استثمار مرافق البلاد اقتصاديا في يومنا هذا وبعد ان ظهر ان هذه البلاد فقيرة في معادنها غير صالحة للزراعة الكبرى فقضية بترول واسالة هذا البترول قضية بترول الموصل .

تعلمون ايها السادة ان هذه القضية قد اثارت ضجة هائلة في عالم السياسة وقد تمكنت فرنسا في العام الماضي من الاتفاق مع حليفتها على النصيب الذي يصيبها من هذا البترول وقد هللت الصحف الافرنسية لهذا الاتفاق واعتبرته نجاحا باهرا للسياسة الافرنسية بعد ان تنازلت فرنسا للانكليز عن الموصل تنازلا فعليا لقاء حصة غير معينة انذاك من البترول فتعيين هذه الحصة هو ولا شك نجاح للسياسة الافرنسية لكن هل تكون هذه السياسة من حمل بريطانيا على القبول باسالة هذا البترول الى احد الموانى السورية؟ وما هي النتائج السياسية التي سوف تشعر بها البلاد من اسالة هذا البترول لاحد الموانىء السورية او لغير هذه الموانىء ؟ ان هذه الفئة المستعمرة تراقب بدقة واعتناء سير هذه القضية فانتم ترون من كل هذا ايها السادة ، ان قضية بلادنا تطرح على بساط البحث السياسي بصورة جديدة وربما كانت سنتنا هذه سنة فصل حاسمة في سيرنشؤ وننا وتقريرها على قاعدة معينة فعلينا [illegible]

كل هذا بقوة ايماننا ونعمل للسير بحقوقنا ضمن هذا الخصم وانقاذها من الدسائس الكبرى وتلك الدسائس الصغرى التي تنضم الى تلك وتنبذ تلك التي لا تجدي نفعاً

هذا موقف القضية السورية الآن على ما اظهر وفي مثل هذا الوقت أرجع الى اوربا لانضم الى زميلي البكريين لاستنجد الحزبين الاشتراكي والراديكالي وعودهما لانفقدا تهت الانتخابات في فرنسا على ما استبقى لهذين الحزبين مكانتهما النيابية

انا اعلم ان بين القرارات والتنفيذ مراحل عديدة ولكني اعلم ايضاً ان القرارات هي بدء التنفيذ واعلم ايضاً وايضاً ان العمل في سبيل قضيتنا شاق جداً وان الرأي العام الافرنسي بالرغم عما يبذله من الجهود لم يزل يجهل حقيقة قضيتنا وان امامنا من الاعمال اضعاف اضعاف ما قمنا به

وبالختام اسمحوا لي ان اوجه كلمة اعجاب للكتلة الوطنية التي اشرفت البلاد بمواقفها ولا عجب في ذلك فرجال هذه الكتلة قد عرفناهم وعرفتهم الامة بماضيهم الناصع واعمالهم المجيدة وانا اتمنى لهم نجاحاً في المهمة التي اخذوا على عاتقهم امر ايصالها الى الغاية المنشودة وسيعمل الوفد بكل ما لديه من قوى على يدعمها في اوروبا فنحن متفقون مع اخواننا كل الاتفاق ونسئل الله ان يسهل مهمتهم التي ربما ازسلوا لاجلها وفداً لاوروبا سيحضر عمله طبعاً في حل قضيتي الدستور والمعاهدة بينما ان مهمة وفدنا تستدوم حتى تصل البلاد لكل هدفها . ويهم البلاد ان يوافق اخواننا الى ايجاد قاعدة متينة يبنون عليها عملهم في الداخل ونبني عليها دعايتنا في الخارج .

اما اولئك الذين يتخرصون على الكتلة الوطنية فقد عرفناهم باشخاصهم فهم لا يظهرون الا وقت الراحة ويختفون اوقات الشدة حينما كان رجال الكتلة الوطنية في مجاهل الحسجة وسجون ارواد كان هؤلاء يتنعمون في بيوتهم فالى اللقاء هؤلاء في اوقات الشدة والمكروه التي ارجو الله ان لا يعدها على هذه البلاد وسترون ايها الاخوان كيف يتقطع أثر هؤلاء الرجال .

من الاستاذ الثعالبي

دار السلام : ٢٣ – ٨ – ١٩٢٨

صديقي الهمام الكريم السيد محمد على الطاهر سيد شباب فلسطين الناهضين دام اقباله .

السلام عليك ، وعلى آلك ، وصحبك ، وخلانك ، جميعاً . ورحمة الله وبركاته

يصلك كتابي أيها الصديق وانت واقع في بحبوحة النعيم وبلهنية من العيش ، بين غياض فلسطين الجميلة ، وخمائلها البديعة ، تجدد القوى والشباب الذين اسرفت فيهما للدفاع عن قومك عنوانت غريب الديار في مصر ، موطن العبقرية والنبوغ والعمل ، اما فلسطين الصامته — ارض المعاد ومحشر الخلق — فهي للجزاء الاوفى والمكافئة النبيلة . هذا هو اعتقادى فهل تراه مطابقاً للواقع ،

عدت ايها الحبيب الى وطنك المفدي بعد ان تغيبت عنه بضع سنين ، فكأنك وانت بتفيأ ظلالة الوارفة ذات الشمال وذات اليمين لم تفارقه طرفة عين ، فرادي اناهي ، ولكن لا أدرى من منكما أحق بالتهنئة . انت ام الوطن ؟ .

الواقع أن التهنئة يجب ان تكون لكما على السواء . فما انتما الا محب ومحبوب تآلفا على الوفاء والصفاء .. فلكما من شغاف القلب الذي يود لكما المسرة والرخاء اجمل التهاني على اللقاء بعد فراق طويل المدى .

اذا كان من شيمي ان اغتبط ، فلست اغتبط احداً سواك ، لا اغتبطك على فلسطين الفاتنة . ولا على رياضها الوارفة ، ولا على هوائها البليل ، ونسيمها العليل ، ولا غير ذلك من حظوظ النفس ، ومتاع هذه الحياة . وانما اغتبطك على التمتع بقرب الصديق الفذ فيلسوف الحياة في مهد الاديان خليل افندي السكاكيني الا يحق لي ذلك ؟ .

حدثني بربك هل رأيت اكمل من صحبته ام شاهدت اجمل من نفسه ، وافكه من حديثه ، وابدع من ادبه ، واعذب من مجلسه وأعجب من شذوذه ، ؟ فهو على الحقيقة لا المجاز والتخيل الروض الانيق والدوحة الغناء ، التي تبهر بصرك ، وتنعش فؤادك ، وتزكى انفاسك وتذكى قريحتك ، وتملك عليك مشاعرك فتجعلك شاعراً بالطبع لا بالوضع .

ذلك هو السكاكيني المحبوب رئيس حزب الصعاليك بالامس ومرشد الاساتذة ومراقب التعليم . اليوم . واذا لم تصدقنى فسله ان شئت هل لقيه احد وود فراقه ، وهل عاشره بشر وتجهمت منه الغضون ،

ان السكاكيني هو المدرسة الكبرى الفياضة التي يستوحي منها طلاب الحقيقة الوضاء العلم ، والعقل ، والحكمة ، والنور ، والجمال والطافة ، والجد ، والسخرية ، وكل شيء يطلبه الانسان للحياة الكاملة . فكيف لا اغتبطك على السويعات الهنية التي تمضيها بقربه فليتني كنت معكما يا ابا الحسن فافوز بهذا الحظ الجميل فوزاً عظيما .

واذا حرمني سوء الحظ من لقائه فليس في مستطاعه حرماني من عرض ما يختلج في صدرى من الاشواق ، والاحترامات ، والتحيات والسلام عليكم

عبد العزيز الثعالبي

عزمي ودياب

يتفقان مع صاحب وادي النيل

يظهر أن الاستاذين نصيري الدستور محمود بك عزمي وتوفيق بك دياب لم يتمكنا من الحصول على رخصة بالجريدة اليومية التي كانا ينويان اصدارها ، فلم يسعهما إلا الاتفاق مع صحيفة يومية تتفق مبادئها الوطنية مع مبدأهما فاتفقا مع الاستاذ محمد الكلزة صاحب جريدة وادي النيل التي تصدر في الاسكندرية على أن تكون جريدته لهم جميعاً ويصدروها صباح كل يوم في الاسكندرية فتباع مع جرائد الصباح في القاهرة وقد صدرت اعدادها في الاسبوع الاخير ولقيت من اقبال القراء عليها ما دل على تأييد الامة لمبادئها الحرة

وقد جعل الاستاذ عزمي بك اقامته في الاسكندرية وبقي الاستاذ دياب في مكتب خاص بالقاهرة . فنرحب بالزميلة الناهضة ونتمنى لها النجاح في استمرار جهادها الوطني .

احتجاج الجمعية السورية

بباريس على لجنة الانتدابات

ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الكتاب التالى الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم بتاريخ ١١ سبتمبر الحالى وهو :

« تتشرف اللجنة السورية العربية في باريس بان تعرب لحضراتكم عما شعرت به من الاسف لدى مطالعتها محضر اعمال لجنتكم الموقرة الخاص باحوال سورية ولبنان وعن المفاجأة المؤلمة التي فوجئت بها ،

ان مندوب فرنسا نفسه لم يتمالك عن الرد بعبارات تستشم منها رائحة السخرية ، كما يؤخذ من رواية الصحف الفرنسوية ، على الانتقاد الذي وجه الى بلاده بشأن اسرافها في المبادىء الحرة .

فهل تجهل لجنتكم حقيقة السياسة المتبعة في سورية منذ عشرة اعوام حتى ان تستعجل فرنسا موعد تحريرها .

ان هذه السياسة كانت ولا تزال قائمة على مبادىء الاستبداد التي جعلت بلادنا خراباً والبست سكانها السواد واوصلتها الى اشد حالات الضنك والشقاء .

ولكي تسهل السيطرة عليها قسموها الى عدة دويلات . فاستعمروا البلاد التي يسكنها الدروز والعلويون استعمارا وبسطوا السيطرة الفرنسوية على لبنان من وراء ستار دستور خداع وها قد اوقفوا في سورية الداخلية اعمال الجمعية التأسيسية التي كانت نتيجة جهود وضحايا عظيمة لان فرنسا لا يسعها ان تتحمل دستوراً يرمي الى تامين استقلال البلاد ولا من الوجهة النظرية . فقد طلبت من هذه الجمعية الغاء بعض نصوص اساسية في الدستور بينما انجلترا لم تطلب شيئا من ذلك من مصر ولا من العراق ولكن النواب السوريين رفضوا قبول هذا الطلب بطبيعة الحال

وبعدما اوقفت اعمال الجمعية التأسيسية اعتقل بعض الشباب الوطنيين ظلما وعوملوا بقسوة فظيعة فهل هذه هي المغالاة في الحرية ؟

فبدلا من ان تلفتوا نظر فرنسا الى النتائج المؤسفة التي تنشأ عن هذه السياسة اعربتم عن قلقكم من عواقب سياستها الحرة .

إن اتجاه سياسة لجنتكم لا يغرنه تفوذ جمعية الامم في نظر الذين قابلوها بكثير من التشاؤم ولا يساعد على توطيد دعائم السلم والسكينة في سورية

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

الجمعية السورية العربية

بباريز

تقرير الوفد السوري

تلقت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تلغرافاً بتاريخ ٩ سبتمبر الحالى هذا نصه : سكرتيرية اللجنة التنفيذية ٣٣ شارع المدابغ بمصر « قدمنا باسم الوفد السورى الى جمعية الامم تقريراً مسهبا عن الحالة بسورية والحوادث التي توالت في الاشهر الاخيرة مشفوعة بالأدلة والوثائق

وتضمن تقريرنا احتجاجا على تأجيل الجمعية التأسيسية وأعمال الجلد والتعذيب ومحاولة افساد الضمائر وتهديد بعض النواب وغير ذلك . وقد لفتنا انظار العصبة الى تفاقم الحالة وما تنتجه من عواقب وخيمة

شكيب ارسلان

سورية فى جمعية الامم

تلقت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهرة الكتاب التالى من سعادة رئيس جمعيه الامم في دور اجتماعها الحالى بتاريخ ١١ سبتمبر وهو :

« حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ ٣٣

« أتشرف بابلاغ حضرتكم اني تلقيت تقريركم عن احوال سورية والحوادث التي وقعت فيها حتى اوائل سبتمبر الحالى واحلته الى السكرتيرية العامة لجمعية الامم ليسير في مجراه القانوني

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الامضاء : هرلوف زاهل

رئيس جمعية الامم

ثروت باشا

فقد القطر المصري ركنا عظيما من اركان السياسة والادارة والقضاء فيه نعني المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الشهير بأعماله الكبيرة وقد جاء نعيه من باريس مساء ٢٢ سبتمبر الجارى . فمصر قد فقدت بموته اليوم رجلا عظيماً وفتى من ابنائها الكبار النفوس الكبار المطامع كبار الهمم ، وفقدنا نحن صديقا محبا وخدنا كريماً محبوب العشرة وفي الصحبة

وسيرى القراء فى العدد القادم كلمة وافية عن هذا الرجل الكريم العظيم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله فيه وانجاله الفضلاء خير العزاء

غرباء فى بلادنا

قال مراسل الجامعة من غزة :

واخيراً استرحنا من طلبنا ان تبني لنا ادارة سكة الحديد محطة مثل محطة رخوبوت ومقصاً عند اول مدخل المدينة بعد ان مضى عشر سنوات على هذا الطلب فقد قام بهذا شركة السيارات وصار المسافرين يركب من باب داره الى حيث يشاء بنصف اجرة السكة الحديدية واصبحنا غرباء عن السكة الحديدية وغرباء عن بلادنا وعن الاستخدام فى وظائف الحكومة وقد اصبح الوطنى يذهب الى اية دائرة فلا يجد من يعرفه واصبحت لغة البلاد محصورة في القرى والمزارع وانقطعت من المدن ومن دوائر الحكومة بحيث اذا جئت احدي الدوائر بادرك المأمور باللغة الانكليزية ولو كان عربياً . وهو لا يقبل منك ان تملأ جواز السفر الا بالانكليزية مع ان اللغة العربية لغة رسمية . بل هى لغة البلاد فتأمل !

قانون العائلات في تركيا

قال مراسل العهد في الآستانة :

الترك هم الامة الوحيدة في الشرق التي لا تتكني باسماء عائلاتها الامر الذي يضيع تواريخ بعض الاسر القديمة التي لها تواريخ لامعة مجيدة وقد وجدت الحكومة التركية ان السكوت على هذا الامر الى النهاية سيقضي حتما على الاصل التركى فوضعت لائحة قانونيه دعتها قانون العائلات هذا نصها :

١ – ان اسم العائلة يكتب دائماً قبل الاسم الصغير فمثلا لو كان احدهم من عائلة آزاق فيكتب اسمه هكذا آزاق اوغلو فلان

٢ – يحافظ على اسماء العائلات كما هى دون ان يحدث فيها اقل تحريف

٣ – ان لفظة اوغلو هى الرابطة بين العائلة والشخص ولا يستعمل غيرها من الالفاظ القديمة كازاق زاده لان لفظة زاده لا يفيد المرام

٤ – ان الذين لا يعرفون لهم فى الوقت الحاضر اسم عائلة لهم الحق باختيار اسم جدودهم القدماء على شرط ان لا يكون هذا الجد من الذين اشتهروا فى التاريخ وكان هناك من ينازعهم هذا اللقب ولا يقرهم عليه

٥ – الاتراك الغير المسلمين الذين يعبرون عن اسمائهم بلا صفة خاصة بهم ككفره بت قره كوزيان وديمتري بالطجيش مجبورون على اتباع قاعدة الاسماء التركية كقولهم قره كوز اوغلو قره بت وبالطه جي اوغلو

٦ – ان المسلمين الذين لا ينتسبون الى عرق تركي ولهم اسماء عائلات معروفة لا يمكنهم المحافظة على اسماء عائلاتهم بل يجب استبدالها بالتركيه وذلك بترجمتها فمثلا محمد النحاس يكتب اسمه باقيرجي اوغلو على ومحمد الجبلي يكتب اسمه داغلي اوغلو محمد

٧ – اما الذين لا يمكن ترجمة اسماء عائلاتهم من المذكورين في المادة السادسة فانهم مضطرون حتما الى اختيار اسماء عائلات جديدة تتفق مع شرف التاريخ التركي .

٨ – ان الذين يتخذون اسماء عرب اوغلو وجركس اوغلو وكورد اوغلو فانهم مضطرون حتما لترك هذه الاسماء الدالة على عناصر غريبة عن تركيا .

صاحب الشورى

في بلاده

قالت الجامعة العربية الغراء :

أولم الوطني السيد علي الغول وليمة عشاء فاخرة يوم الأحد الماضي لحضرة زميلنا المفضال السيد محمد علي افندي الطاهر في منزله بسلوان، حضرها ما ينيف عن مائتي مدعو نذكر منهم الاستاذ الجوزي والسكاكيني وجبر والشيخ موسى العزراوي وغيرهم ، تجلى فيها الكرم العربي ، وحسن الضيافة .

وقد دعي لحفلة تكريم اخرى باسم الجمعية فوعد بتلبيتها بعد أن يعود من نابلس .

. . .

وتلقى المقطم الاغر البرقية التالية من القدس:

احتفلت جمعيات الشبان المسلمين بالرملة واللد وسلوان بالوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى وخطب كثيرون وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم وبيسان لزيارتها فلبى البعض وسيلبى الاخرى واقامت كلية الروضة أمس لتكريمه حفلة شاي حضرها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكاظم باشا رئيس المؤتمر السابع والجابري بك عضو الوفد السوري وحلمي باشا مراقب الاوقاف ونحو خمسين من الفضلاء وتغدى اليوم على مائدة السيد امين الحسيني ثم غادرنا بالسيارة الى نابلس لزيارة أهله

عبد الله

* * *

وقالت الجامعة العربية الغراء :

لايزال صديقنا المفضال الاستاذ محمد علي افندي الطاهر موضوعاً لتكريم أصدقائه وعارفي فضله . وقد زاره بفندق اللنبي حيث يقيم عدد كبير من فضلاء القدس وكرام رجالها الوطنيين .

وقد اولم السيد علي النقيب الحسيني وليمة فاخرة في عين كارم حضرها سعادة احمد شفيق باشا والاساتذة الجوزي والسكاكيني وجبر وغيرهم .

وزاره وفد من وجهاء رام الله ودعاه الى زيارتها فلبى الدعوة وأقيمت له حفلة تكريمية وفي اثناء اقامته برام الله دعاه وفد من اهالي البيرة مؤلف من رئيس بلديتها ووجوهها فلبى الدعوة وقام اهل البيرة بما يخصهم من واجب التكريم .

وبعد ظهر امس الاحد اقام صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود حفلة شاي انيقة في كلية روضة المعارف دعا اليها عدداً كبيرا من سراة القدس وافاضلها .

وقد لبى اول أمس دعوة جمعية الشبان المسلمين في سلوان وقد وردت على حضرته برقيات ورسائل كثيرة من حيفا وطولكرم وبيسان وغيرها لزيارة هذه المدن .

وسيغادرنا غداً الى نابلس تلبية لدعوة الاستاذ عادل افندي زعيتر وناصر افندي الطاهر رافقته السلامة .

* * *

وكتب مراسل صوت الشعب الخاص بنابلس

لبى المواطن الفاضل محمد افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء دعوة مدينة نابلس . فقدم اليها يوم الاربعاء الماضي وقد توافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم واحزابهم الى منزل الوجيه ناصر افندي الطاهر حيث نزل ابو الحسن للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول .

ثم توالت عليه الدعوات من اصدقائه ومحبيه كالاساتذة عبد اللطيف بك صلاح وعادل بك زعيتر والحاج توفيق افندي حماد وطاهر افندي المصري الخ ... وقد لباها جميعها . ثم تألفت لجنة من خيرة شبان المدينة للاحتفال به فعزمت على تكريمه باحتفال يليق بجهاده في سبيل امته وبلاده وفي الساعة الرابعة من يوم الجمعة بعد الظهر توافد المدعوون على نزل فلسطين وامتلأ البهو على رحبه وكان في مقدمة من اشترك بتكريمه اعيان المدينة وكبار موظفيها وشبانها واساتذة مدارسها الامر الذي يدل على ان هذه المدينة تقدر لابنها البار خدماته الجليلة

وقد افتتح الحفلة الاستاذ جميل افندي كال فرحب بالمودعين وبين الغرض من تكريم ابى الحسن ثم تلا البرقيات التي وردت على لجنة الاحتفال من سائر البلاد وعقبه السيد حلمي القنياني بكلمة وجيزة وصف فيها ابا الحسن وشدته في مقاومة المستعمرين ومقارعته الخونة من ابناء البلاد ! ثم القى الاستاذ الشيخ نجيب اللبدي قصيدة حماسية وطنية رحب فيها بالضيف العزيز ودعاه فيها لزيارة طولكرم.

ثم طلب السيد ماجد القطب من الاستاذ اكرم زعيتر ان يتكلم فلبى الطلب ووقف على منصة الخطابة والقى خطابا اظهر فيه ما لابى الحسن من خدمات جليلة لهذا الوطن وقد اجاد في خطابه كل الاجادة .

ثم قام حضرة المحتفل به بين التصفيق الحاد المتواصل الى منبر الخطابة فارتجل خطابا شكر فيه المحتفلين واعلن ان جريدة الشورى لن تموت بأذن الله ما دام فيه عرق ينبض ودحض كل فرية يفتريها عليه ارباب الاغراض من انه يستمد العونة من المجلس الاسلامي الاعلى وقال ان الشورى بحمد الله لن تعيش الا على مشتركيها وانه لا فضل لشخص اوهيئة اوحكومة عليها.

ودعا الى الاتحاد والتضامن وانتهت الحفلة والكل يذكر لابي الحسن خدماته ويقدر له همته وجهاده وقد دعاه وفد طولكرم الذي قدم خصيصا لحضور الحفلة ان يزور مدينتهم فوعدهم بتلبيتها وقد سافر الى جنين ومنها الى طولكرم وبيسان تلبية للدعوات الكثيرة التي انهالت فمع السلامة

* * *

ونشرت اليرموك الغراء .

ترامى الينا من القدس ونابلس وجنين وغيرها ان الحفلات التي اقيمت في جميع هذه المدن للاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى كانت متناسبة مع مقام جريدته في عالم الوطنية دالة على تقدير الناس قدر المخلصين فقد كان اكابر القوم في كل بلدة حلت بها ركاب الزميل يتسابقون الى اكرامه واقامة مأدبة له تتبادل فيها الخطب بالموضوعات السياسية وغيرها ...

واول امس قدم السيد محمد علي الى حيفا لزيارة الاستاذ الزعيم الكبير الشيخ كامل القصاب وما كاد اصدقاؤه الكثيرون يعلمون بقدومه حتى خفوا للسلام عليه والترحيب به وصباح اليوم غادرنا الى طولكرم مودعا بما هو اهل له من الاكرام رافقته السلامة .

* * *

وقال مراسل القبس الدمشقية بالقاهرة :

تنشر المقطم والسياسة انباء عن الاحتفالات التي تقام في فلسطين لحضرة الوطني البار الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى وقد جاء اليوم بالتلغراف ان جمعيات الشبان المسلمين فالرمله واللد وسلوان احتفت به وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم واقامت كلية الروضية في القدس حفلة شاي لتكريمه حضرها الاستاذ الجليل الحاج امين افندي الحسيني وكاظم باشا واحسان بك الجابري ومن اجدر من صاحب الشورى بتكريم اهل وطنه وحفاوتهم فقد وقف لخدمتهم فهمه وعقله ومواهبه واحتمل من الاضطهاد في سبيلهم مالا يحتمله الا الصابرون الابرار .

* * *

وكتب مراسل صوت الشعب من نابلس:

لما قرأ النابلسيون في جريدة صوت الشعب الغراء قدوم المجاهد الحر محمد علي افندي الطاهر لزيارة بلاده فلسطين سروا كل السرور وقد علمت ان الحفاوة ستكون كبيرة لا سيما بعد ان قاومته حكومة الاستعمار فاهلا وسهلا ومرحبا

* * *

ونشر المقطم الاغر البرقية التالية :

نابلس (بالتغراف)

احتفلت نابلس بالمواطن الحر الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى احتفالا عظيما يليق بجهاده في سبيل بلاده واشترك في تكريمه وجهاء المدينة وشبانها — ماجد

شكري بك القوتلي

كتب الينا من القدس انه قد وصلها حضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي قادماً من حيفا وسيعود قريبا الى القاهرة

صحف ووفد وعائلات

سبقتنا الصحف اليومية في مصر الى ذكر خبر رسمي أوردته اكثرها مجرداً من كل تعليق وخلاصته :

١ — أن مجلس الوزراء قرر تعطيل جريدة « البلاغ » اليومية مدة اربعة شهور لاثارتها الخواطر على النظام الحاضر .

٢ — أن المجلس نفسه قرر تعطيل جريدة « روز اليوسف » الاسبوعية مدة اربعة شهور للسبب الاول ذاته .

٣ — ان المجلس نفسه قرر تعطيل مجلات « السيف والناس » و « الحياة » و « الفنون » الاسبوعيات تعطيلا نهائيا . والسبب على مافي الخبر الرسمي أن هذه المجلات تطعن في الاعراض وتنشر الحكايات التي يقصد بها استثارة الشهوات (كذا)

٤ — أن المجلس نفسه قرر انذار جريدة « كوكب الشرق » اليومية بأن تقلع عن تحريض الطلبة على الخروج على النظام وأن تسكت عن اثارة الخواطر على النظام الحاضر .

* * *

هذا كل ماحدث وهو غير قليل . وملاحظاتنا عليه هي :

١ — ان جريدة البلاغ اليومية كانت جريدة الوفد واكثرية البرلمان ومجلس الشيوخ المنحلين انحلالا موقتاً الى ثلاث سنين !

وكان الكثيرون من عقلاء مصر يعتقدون أن مجلس الوزراء لا يقدم على تعطيلها مراعاة لشعور هذا الفريق الكبير من الامة المصرية واحتراسا من ان يقال ان الوزارة تريد أن تحول بين الامة وصوت المعارضة أو بعبارة اخرى ليبقى باب الكلام مفتوحا للاكثرية البرلمانية بعد تعطيل عملها الرسمي .

٢ — ان وصف جريدة (السيف والناس) مثلا ، التي ينشئها الكاتب القدير حسين شفيق افندي المصري المعروف بدفاعه عن الآداب العامة في كل مايخطه قلمه ، بانها تطعن في الاعراض الخ — هو قول فيه نظر .. وكان الاولى أن توصف بأنها شديدة المعارضة للوزارة الحالية ولحزب الاحرار الدستوريين .

٣ — ان هذه الصدمة لم تصب الصحف المعارضة وحدها بل اصابت الوفد ومن يؤازر الوفد وأصابت أقلاما كثيرة اتخذت خطة المعارضة للوزارة الحاضرة وكان الافضل أن تستفيد الوزارة من نقدها ومعارضتها فتأخذ منها ماينفع القطر المصري في سياسته الخارجية والداخلية ولا تدع مجالا لاتهامها بأنها لا تريد أن لا تسمع نقداً ولا أن ترى معارضة علنية .

٤ — وهذه الصدمة لم تصب الصحافة والوفد والاقلام وحدها وانما تغلغلت فوصلت الى زهاء مئة عائلة من عمال هذه الصحف توقفت عن اعمالها وسدت في وجوهها ابواب الرزق ولا ندري ان كانت الوزارة تفكر في القاء نظرة على دفتر عمال المطابع المصرية الذين اصبحوا بلاعمل بسبب تعطيل هذه الصحف ، أم تتركهم يقتاتون بالتراب والصوان وهم لاذنب لهم ..

والخلاصة ان الصدمة قوية تدعو الى التفكير في الصدمة الذي كان وسيكون لاغلاق هذه الصحف والغاء ماسبقها ، وتدعو الى التفكير من ناحية اخرى بمصير ذلك العدد من العمال العاطلين فعل الوزارة بعد أن تعمدت الاول لاتهمل الثاني .

في معارف فلسطين

كتب الينا من القدس ان المس رذل مفتشة المعارف الشهيرة لاتزال على ماكانت عليه من الغطرسة على المعلمات واخافة البنات والصياح في وجوهن ومعاملة كل من اوقعه الله تحت سيطرتها بالعنف والشدة

وقد رجانا الكاتب ان نوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه الحالة ولكننا نرجح ان هذه الشكوى سيكون نصيبها الاهمال كغيرها من الشكايات التي ارتفعت ولا تزال ترتفع منذ بضعة اعوام فالى الله نرفع شكاة بنات فلسطين ومعلماتها والسلام

مطبعة الشورى بمصر

سماسرة لطف الله

في لبنان

علقت جريدة الهدى على مقال نشرته احدى صحف بيروت عما يقوم به سماسرة أبناء لطف الله من السعي لرفع احدهم جورج الى رئاسة الجمهورية اللبنانية — بمقال جاء فيه

يظهر ان اكثر رجال الزعامات المدنية والدينية في لبنان يحاولون المتاجرة بالشعب لمصالحهم الذاتية وفوائدهم الخصوصية وملاذهم الحيوانيه ولا نعتذر عن حرف واحد مما كتبناه

ويظهر ان عمال ابن لطف الله قد نجحوا في استمالة بعض النواب وتوفقوا الى استجار بعض الجرائد وقد يكونون ارتفعوا الى بعض العمائم والقلانس بالمال الذي فيه التحقير والاذلال والتغرير لاماتة الآمال

ليس لابناء لطف الله امتياز ولكن الناس في الشرق يتادون هذا اوذاك باللقب الذي يختاره وقد يبقى المدعو اميرا او بيكا او شيخا الى ماشاء الله متى كان صاحبه قادرا على « سد الافواه » بأيكل ربما كان حقيرا

ومهما يكن من الامر فان ابناء لطف الله غير لبنانيين لانهم مولودون في مصر فهم مصريون لم يعتنقوا الجنسية اللبنانيه ولان ابام غير لبناني لانه مولود في بلاد العلويين فكل لبناني يناصرهم لنيل رئاسة الجمهورية اللبنانية ذليل لانه يخالف النظام وذليل لانه يرتشي وذليل لانه يخون وطنه ولا نشك في بيعه من الاجانب اذا هم اشبعوا جوع نفسه الواطئة

اما النواب القائمون بدعاية لرئاسة أبناء لطف الله فيجب عما كتبهم كخونة .

دمشق

ترجمت جريدة الهدى الغراء عن الانكليزية القطعة الآتية

« قال تامبل ماننغ (اذا جلست بعد قراءة هذه السطور الى مائدة الطعام المغطاة بالنسيج الدمشقي الابيض الفاخر افتكر دقيقة بالمدينة التي كانت اول من حاك هذا القماش « دماسكو » فانها مدينة ذات تاريخ شهير كثير الحوادث والعبر وهي من اقدم مدن العالم)

« ان يوليانوس المرتد دعا دمشق (عين الشرق) ولعل هذا اللقب يصح اطلاقه عليها حتى هذا اليوم . فهي مشهورة باشياء كثيرة فقيها أسس « ديوقليتيان » مصنعا للاسلحة فاخرج السيوف الدمشقية الفولاذية التي تضرب بها المثل في انحاء العالم بمائية ظباها ومرونتها وقد ضاع سر هذه الصناعة عند ما غزاها تيمورلنك وحمل معه الفنانين من اهل دمشق »

« والمدينة مشهورة ايضا بأثمارها وازهارها فالخوخ والورود من اجمل ما تقع عليه العين وتستطيبه الذوق . ولا تزال وردة دمشق التي حملت الى انكلترا في عهد هنري الثامن تزرع في كل جنينة وحديقة للازهار في البلاد البريطانية »

« ولا تزال صناعة الحياكة للانسجة القطنية والحريرية الناعمة حية في دمشق . على ان الصناعة الدمشقية الممتازة قل من يعرف قدرها فهناك اعمال خشبية مطعمة بالذهب والفضة بصناعة دقيقة جميلة في غاية الصعوبة الاعلى مهرة الصناع من مزاوليها »

« ومن الاساطير المتداولة ان محمدا (ص) وقد اطل على دمشق من جبل عال قريب ابى ان يدخلها لانه رآها فردوسا حقيقيا فأبى ان يصل الى العالم الآخر دون ان يتذوق طعم الجنة « الارضية » بعد .

زفاف مبارك

احتفل بالقدس بقران الاديب الفلسطيني صليبا افندي الجوزي وقد عاد من اوربا ومعه عروسه الفاضلة بعد ان قضيا في باريس شهر العسل فنبارك لهما

الاستاذ العظمة

مر بالقدس في طريقه الى شرق الاردن الاستاذ عادل بك العظمة قادما من مصر

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا ان الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قد استلم ادارة المدارس الاسلامية وفقه الله

زعيم يهودي

يفند الصهيونية

الدكتور وايتر الالماني يقول أن فلسطين غير صالحة لتكون وطناً قومياً لليهود

نشرت جريدة « تابلت » لسان حال الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك مقالة لمراسلها في فيانا — الدكتور فردريك فتدر — يصف بها التأثير الذى احدثه كتاب حديث طبع في برلين يفند الحركة الصهيونية تفنيداً بليغاً .

عنوان هذا الكتاب « رحلة انتقادية في وسط فلسطين » ومؤلفه زعيم اسرائيلي اسمه الدكتور القرد وايتر السكرتير العام « لجمعية الرعايا الرئيسية من أبناء اسرائيل » وهو ذو نفوذ كبير كزعيم يهودى وكمؤلف وقد كتب كتابه هذا بروح الانصاف ولهجة الاعتدال متوخيا تصوير الحقيقة كما شاهدها بعينه تصويرا خاليا من روح الحقد والمشاحنة الحزبية

فبعد استقصاء طويل توصل الدكتور وايتر في كتابه الى الاستنتاج بان فلسطين غير اهل للوطن القومي اليهودى وان الفوضى سائدة في بعض المستعمرات اليهودية

وقد لخص المراسل الحجج التي أدلى بها الدكتور وايتر في كتابه بالنقاط الثلاث الآتية:

١ — ان البلاد الصهيونية ليست كافية « لهضم » العدد الكبير من اليهود الذى لا بد منه لتحقيق فكرة الوطن القومى .

٢ — اذا سلمنا بنجاح بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين فليس هناك مال كاف لتحقيق مشروع استعماري واسع .

٣ — ان المهاجرين الصهيونيين القادمين من شرق اوروبا يتشبثون بتعصب وتصلب رأي شديدين بالمبادىء الاشتراكية المتطرفة التي كبدت فلسطين أموالا طائلة في سبيل التجربة وكادت تجلب الافلاس على الصهيونية

ويشير الدكتور وايتر الى الوهم بوسع البلاد الفلسطينية — ذاك الوهم الذي روجته الدعاية الصهيونية . فالصهيونيون يبالغون « بالف دنم وعشرة آلاف دنم » — ولكن يتساءل الكاتب ما هو الدنم ؟ هو كناية عن آلاف قدم مربع او ما يقابل جنينة صغيرة وراء البيت . وكل الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين لا تزيد عن ٩٠٠ الف دنم منها نحو ٣٦٠ ميلا مربعا بايدي اليهود — اى ما يعادل مساحة برلين العظمى — وليس بيد الجمعية الصهيونيه من ذلك سوى ٧٥ ميلا مربعا

ويقابل الدكتور وايتر فلسطين بسواها من التي يمكن لليهود استعمارها كجنوبي روسيا حيث خصصت حكومتها سنة ١٩١٧ لمشروع وطن قومي لليهود ١٧٥٠ ميلا استوطن فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على عشرة آلاف عائلة في مساحة ٢٠ ميلا .

وهناك ايضا مشروع شركة الاستعمار اليهودى في الارجنتين التي تملكت ٢٤٠٠ ميل بلغ عدد اليهود فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على ثمانية آلاف عائله

ويصف المؤلف في كتابه الفوضى الاشتراكية في بعض المستعمرات الشيوعية الصبغة المعروفة باسم « كوزونت » حيث يوزع العمل على الجميع وكل شيء مشترك حتى القمصان والثياب اما الزواج بالمعنى الديني او المدني فلا اثر له في هذه « الكوزونات » فيجتمع الشاب بمن يهواه واذا ولد لهم اولاد يسلمونهم الى مربيات ينتخبهن السوفيات المحلي . وعندما يكبر الاولاد يقرر مستقبلهم ايضا بمشيئة السوفيات

ولم تبرهن الكوزونات على صلاحيتها الاقتصادية فقد صرفت من اموال التبرع المرسل اليها من الخارج الى اواخر سنة ١٩٢٤ مالا يقل عن ١٦٣ الف ليرة انكليزية .

« مرآة الغرب »

سلطان مسقط في لندن

وصل سلطان مسقط الى لندن ، ويعيش عيشة عادية في الهدوء بعد ابلاله من مرض الانفلونزا الذي اصابه ، غير انه يؤمل ان يقوم قريبا برحلة في غواصة الى « بروت ثموث » وموناشين

السيدة كلثوم عوده

كتب مراسلنا من القدس :

هي معلمة اللغة العربية في كلية اللغات الشرقية في لينغراد عاصمة روسيا ، قدمت هذه السيدة الفاضلة لرؤية اهلها وذويها في فلسطين بعد ان سلخت خمس عشرة سنة في روسيا تجاهد في سبيل العلم ، وكانت الغاية من حضورها تجديد لغتها العربية ودرس النهضة النسائية في هذه البلاد . فالقت محاضرات عدة في فلسطين قابلها الادباء بملء الاعجاب والتقدير . وقد كان في نيتها ان تسافر الى سوريا للغاية التي جاءت من اجلها الى فلسطين فمنعتها الحكومة الافرنسية وحالت دون سفرها ، وعلمنا بملء الاسف ان بوليس فلسطين كان يتعقبها ويعد عليها انفاسها وقد أساءت السيدة من مثل هذه المعاملات القاسية وعادت كئيبة النفس مما رأته بعينها وسمعته باذنها عن استبداد حكومات الانتداب وسلطتها القاسية وذكرت املمنا انها كانت مسرورة جداً مما لقيته من الحفاوة والتكريم من سائر ادباء فلسطين الذين سوحدهم فقط جعلوها تشعر بانها موجودة في فلسطين وطنها الصميم ، وأنسوها مرارة فراق بناتها الصغيرات اللواتي بقين في روسيا في غياب والدتهن

اننا نشارك هذه السيدة الاديبة في عواطفها وكنا نتمنى لو سهلت حكومات الانتداب الطريق لهذه السيدة لتقدم بمهمتها العلمية التي تجشمت من اجلها مشقات السفر ولكن « ليس كل ما يتمنى المرء يدركه »

ان احتفاء ادباء فلسطين بالسيدة كلثوم عوده هو بمثابة وسام شرف يقدمه هؤلاء اعترافا بما لهذه السيدة من الآداب العالية والوطنية الصادقة

غادرتنا هذه السيدة الفاضلة الى روسيا على الطائر الميمون في ١٩ سبتمبر فنتمنى لها سفراً سعيداً ونرجو لها دوام التوفيق والنجاح

الاستاذ الجوزي

يغادر فلسطين في هذين اليومين حضرة العلامة الاستاذ بندلي افندي الجوزي قاصداً روسيا ولعله يمر بالقاهرة صحبته السلامة

جالية آل معروف

في غينية البرتغالية

تلقينا من مكاتب ثقة أن جالية آل معروف في غينية البرتغالية في غربي افريقية قد جمعت بالاشتراك مع اخوانها من السنيين والشيعيين ثلاثمائة وخمسين جنيها انكليزيا اعانة للمجاهدين الذين في وادي السرحان وارسلتها الى سلطان باشا والامير عادل بواسطة سماحة الحاج امين الحسيني . وأن لجنة من هذه الجالية قد تألفت للاعانات الشهرية

وأكثر الفضل في هذه النهضة للسيد علي سليمان الاعور الذى تبرع وحده بخمسة الاف ريال برتغالي ثم للسادة سليم محمود الاعور وسليم بشير نويهض وبجيد ابي حمرآء وقاسم اسعد وسري الدين وجميل زيدان كلهم من قضاء المتن من لبنان والسيد مصطفى يوسف من صور بارك الله بأريحيتهم وجزاهم عن الوطن المحبوب وابنائه المجاهدين أحسن الجزاء .

في بلاد الافغان

تدل البرقيات الواردة من افغانستان على ان المعارضين لما يجريه ملكها امان الله خان قد اشتد ساعدهم بمحورهم علماء الدين . وقد قبض على عدد كبير منهم . أما وجهة نظر العقلاء منهم فهي أن إرادة الملك ان يقلب الشعب الافغاني المتدين الى شعب متفرنج في نظرة واحدة ارادة غير ممكنة التنفيذ . وهم يعارضون أولا في لبس القبعات التي يعمل الملك على نشرها بينهم اقتداء بالترك ويعارضون في سفور المرأة التي تعمل جلالة الملكة لتعميمه بين نساء الافغان ويؤيدها الملك فيه علنا .

ولا ينكر ان بلاد الافغان العريقة في عاداتها وتعصبها الديني لايعقل أن تطفر هذه الطفرة التي تريدها لها ملكها وملكتها فان وراء رجال الدين هناك قوة الشعب السهل الانقياد لمقاومة كل مايمس عاداته ويعارض معتقداته .

احرار المهاجرين

يحتجون

لم تكد أسلاك البرق تحمل الى الديار (الاميركية) أخبار تعطيل الفرنسويين المجلس التأسيسي السوري . حتى اجتمع في المركز العام لحزب سوريا الجديدة (الذي تمثل بحق وصدق أحرار السوريين في المهجر) اعضاء لجنته التنفيذية الموجودون في نيويورك العظمى وتداولوا في الموقف ملياً مع السكرتير العام . ثم قرروا تقرير ثلاث برقيات . اثنتان منها احتجاجيتان : الواحدة الى الحكومة الافرنسية والثانية الى عصبة الامم . اما الثالثة فالى المجلس التأسيسي تحبيذ لموقفه وتشجيع . وقد طيرت هذه البرقيات الثلاث في ١٥ اغسطس وفي ما يلي تعريب كل منها :

« البرقية المرسلة الى الحكومة الفرنسوية »

سعادة مسيو أوستيد بريان وزير الخارجية — باريس — فرنسا

أن تعطيل المجلس التأسيسي السوري قد هز اعماق النفوس انزعاجا . فحزب سوريا الجديدة يحتج على هذا العمل المؤسف والذى ليس له مبرر . لقد وعد المسيو بونسو بالحرية التامة في سن القانون الاساسي . فانكار هذه الحرية أو الاخلاف في الوعد أمر مستغرب أن سوريا ترغب بكل اخلاص احترام المصالح الفرنسوية ولكنها لا ترضي مطلقاً من الآن فصاعداً عن الاستعمار متستراً كان أو علنياً

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الي عصبة الامم »

سعادة السر اريك درموند السكرتير العام لعصبة الامم — جنيف — سويسرا

ميثاق العصبة يسلم بالحرية والاستقلال لسوريا : فتعطيل المجلس التأسيسي السوري ينافي مبادىء العصبة . ان الاماني السورية الوطنية مرتبطة بكرامة وسمعة معهدكم الجليل ارتباطاً غير منفصم الى نظر الرأي العام في الشرق بل في العالم كله .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الى المجلس التأسيسي السوري »

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي السوري

سرّنا جداً تعطيل المجلس . ولكننا معجبون بموقفكم الوطني الثابت نرجو ألا تقبلوا شيئاً دون الاستقلال الحقيقي . والسيادة الوطنية ضالتنا المنشودة .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

نيويورك في ١٧ آب سنة ١٩٢٨

شهاب الدين

لا تاج الدين

سأل مصري في جنيف شاباً سورياً عن عن الشيخ تاج الدين هل هو افضل ام الداماد سلفه فاجابه السوري : تاج الدين طلع مثل الدماد وأ . . .

فقال المصري : سموه شهاب الدين اذاً ! فبعد الان يجب ان يلقب فخامة الشيخ الرئيس بالشيخ شهاب الدين الحسني . . . .

ذكرى جان جاك روسو

يعنى الاستاذ المربي ساطع بك الحصري وزير معارف سوريا سابقاً ومفتش معارف العراق الحالي بمجلته « التربية والتعليم » التي يصدرها في بغداد ، عناية بالغة . وقد أصدر عدداً ممتازاً منها عن شهري تموز وآب سماه « ذكرى جان جاك روسو » بمناسبة مرور مئة وخمسين عاما على وفاته . وهذا الجزء في ١٧٢ صفحة كبيرة تكلم فيه عن حياة روسو وفلسفته في الدين والاخلاق وفي السياسة والاجتماع وفي التربية والتعليم وحمل قسماً منه خاصاً بمختارات من كتابات روسو في التربية والادب والاخلاق . وألحقه برسوم جميلة لروسو وتماثيله . فنشكر للاستاذ عنايته ونحث على مطالعة مجلته الفريدة في نوعها .

من مضحكاتهم

لكاتب سياسي قدير في اليرموك

١ — منذ سنوات زار الامير « سابقا » حبيب لطف الله ومعه المرحوم سليم سركيس سمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن في عمان ومكث في ضيافته اربعة ايام ثم ودع سموه فجأة مستأذنا بالانصراف مدعيا ان اموراً هامة لا يمكن تأجيلها تقضي عليه بالرجوع الى القاهرة فلما بلغ القدس سمع ان الانسة كرزن ابنة اللورد كرزن السياسي الانكليزي الشهير وكان يومئذ وزيراً للخارجية البريطانية قد سافرت الى عمان ومنها السير ستورس حاكم القدس يومئذ فكر الامير الحبيب راجعاً الى مخيم سمو الامير عبدالله في عمان فدهش سموه ورجال حاشيته عند ما رأوا الضيف المودع راجعاً اليهم وكانت مائدة الطعام قد اعدت لغداء ابنة اللورد والسير ستورس والمعتمد البريطاني المستر فيلبي وكبار رجال حكومة الامير فلم يجد مدير تشريفات الامير بداً من اجلاس الامير حبيب على تلك المائدة وان لم يكن مدعواً اليها فجلس بينه وبين ابنة اللورد رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقي الاردن يومئذ و بينما كان السير ستورس مشغولا بمحادثة سمو الامير عبد الله التفت حبيب لطف الله الى اللادي وقال لها : كيف رأيت هذه البلاد فقالت جميلة قال ولكن القسم الذي لم تريه منها هو اجمل قالت اي قسم تعني قال سوريا ثم مال برأسه الى جهتها وقال لكن هذه البلاد مظلومة لانهم يريدون ان يحكموها بامراء ليسوا منها فقالت ابنة اللورد لم افهم فتردد لحظة ثم قال هذه البلاد تريد امراء منها يحكمونها لا من الخارج ... فلم تجبه بشيء وادارت وجهها عنه وكان حبيب يخاطبها بالانكليزية وهو يظن انه لا يوجد على المائدة من يفهم تلك اللغة غير ستورس وفيلبي وكانا ساعتئذ مشغولين بحديث مع الامير عبد الله .

ونظن ان القاريء قد فهم قصد حبيب لطف الله بقوله ان البلاد تريد امراء منها.. لا من خارجها وهو يقول هذا على مائدة امير « هاشمي » انعم والده على الخواجات آل لطف الله بلقب الامارة

• • •

٢ — ومن مناقبهم .. ان حبيباً كان في باريس فتعرف الى فرنساوي كبير من اصحاب الالقاب القديمة وهو ذو ثروة طائلة فاخذ حبيب يتردد الى منزل الدوك او الكونت بالهدايا وباقات الزهور ويتكلم على مزارعه الواسعة وثروته الكبيرة حتى صرح للفرنساوي انه يريد ابنته فاسرع الفرنساوي الى زيارة صديق له اسمه الكونت « جان استروروغ » البولوني الاصل والمتزوج من احدى بنات الاسرة البوربونية الشهيرة وكلفه ان يبحث له عن اصل بيت لطف الله واخبره ان حبيب لطف الله يقول انه امير هاشمي من فرع مسيحي ... وكان في باريز امير من امراء لبنان ومن اصدقاء الكونت استروروغ فسأله الكونت عن أصل بيت لطف الله ومركزهم فقال له هم وجهاء معروفون في سورية ومصر وأصحاب ثروة كبيرة قال ومن اين لهم لقب برنس .. قال منحهم اياه ملك الحجاز منذ سنوات فقال الكونت اليسو امراء هاشميين من فرع مسيحي ... وليسوا من ابناء عم النبي محمد الذين ابو ان يتبعوا دينه .. ؟

فصاح الامير اللبناني العربي بوءمن قال لك ذلك اجاب الكونت حبيب لطف الله نفسه قاله لفرنساوي كبير (وذكر اسمه) .

في اليوم التالي من هذه الحادثة صدر امر الكونت الى بواب قصره بطرد حبيب لطف الله اذا طلب دخول القصر ولم يزل حبيب يبحث عن فضح سره واظهر كذبه حتى عرفه فكتب الى شقيقه الاكبر في القاهرة يقول له ان فلانا الارسلاني قد حرمنا من مصاهرة الدوك فلان ومن ثروة طائلة وذكر له الحكاية وبقيت هذه الحكاية مجهولة في القاهرة حتى نقلها سكرتير الامير ميشال الكاتب السياسي القدير الى بعض اصدقائه ..

• • •

٣ — وكان حبيب مرة في اسبانيا فادعى انه امير مصري وانه كان من قواد الجيش العثماني وانه جرح في معارك ادرنه مع الجيش البلغاري واستكتب بعض الجرائد الاسبانية شيئاً كثيراً من هذه الاكاذيب حتى خدع به ملك اسبانيا نفسه وكان المرحوم البرنس عزيز باشا حسن المصري وابن عم جلالة الملك فؤاد مقيما في اسبانيا فثار ثائره لهذه الاكاذيب فارسل الى حبيب ان يكذبها في الجرائد وان يعلن انه ليس اميراً مصريا والا لقي منه ما لا يحب فاسرع حبيب الى تقبيل يد البرنس الحقيقي راجيا منه ان يستر عليه فعلته وقد اطاع امر المرحوم الامير عزيز فنشر التكذيب .

• • •

٤ — واحتال حبيب حتى عينه جلالة الملك حسين معتمداً سياسيا له في لندن ثم ارسل بعده حسن خالد باشا بمهمة الى تلك العاصمة وكان حبيب يحاول مقابلة اللورد كرزن وزير الخارجية ليقدم نفسه واوراق تعيينه واللورد يرفض مقابلته فلما دخل حسن باشا وزارة الخارجية قابله سياسي انكليزي معروف هو الان في احدى مدن البحر الاحمر ورجا اليه ان يفهم الملك حسينا ان وزير خارجية بريطانيا لن يقابل رجلا كحبيب لطف الله فكيف يمكن ان يقابله ملك الانكليز .

وعلى اثر هذا الرفض اضطر حبيب او امير الاراء البرنس حبيب لطف الله مستشار الملك العرب ورئيس حجابه الى مغادرة لندن كاسفا باله قليل الرجاء ...

• • •

٥ — واجتمع حبيب مرة بالمرحوم الامير محمود الفاعور في غور العدوان وهو في زيارة سمو الامير عبد الله فاخذ يخاطبه بقوله ياشيخ محمود ياشيخ محمود ويكررها في كل جمله والامير صابر ساكت حتى ضاق صدر احد اعيان عجلون فقال له ياخواجه حبيب الامير محمود امير اباً عن جد ...

بين فلسطين

وشرق الاردن

اذاعت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي :

تقرر عقد اتفاق بين حكومتي فلسطين وشرق الاردن بشأن نقل البضائع بالترانزيت من فلسطين الى شرق الاردن بحسب الشروط الآتية

١ — يصرح بنقل البضائع بالترانزيت بين فلسطين وشرق الاردن سواء اعلنت في الترانزيت اولم تعلن بموجب الشروط الاتية اعتبارا من ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ ماعدا اوراق التبغ التي لا يصرح بنقلها في الترانزيت الى ١ كانون الثاني سنة ٩٢٩

٢ — ينقل بالترانزيت فقط البضائع الواردة الي حيفا بحرا والمرسلة منها بسكة الحديد الى عمان في عربات شحن مختومة تحتوي على بضائع الترانزيت فقط

٣ — لا يجوز شحن اية طرود بالترانزيت خلاف الطرود الاصلية التى انزلت الى البر في حيفا

٤ — اوراق التبغ المرسلة الى عمان ترسل الى مدير الجمارك في عمان

٥ — لا تستوفى رسوم ترانزيت عن البضائع المارة في فلسطين بالترانزيت الى شرق الاردن

٦ — يجوز ارسال الاسلحة النارية بالترانزيت الى شرق الاردن اما بحراً بواسطة مرفأ حيفا واما ببريد الطرود بشرط ان ترسل ارتعنون الي مدير الجمارك في عمان فان لم ترسل او تعنون كما ذكر يصير ارسالها الى مدير الجمارك في عمان بواسطة المراجع الجمركية في فلسطين

٧ — مع مراعاة الاحكام المذكورة اعلاه يسري على البضائع المارة في فلسطين بالترانزيت الى شرق الاردن نظام الجمارك الخاص بنقل البضائع بالترانزيت والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

الى الشعب الاردني الكريم

قلنا في العدد الماضي ان الاختلاف قد اشتد بين اهالى شرق الاردن والامير عبد الله على اثر اصرار هذا على تنفيذ المعاهدة التي ابرمها مع الحكومة البريطانية ومباشرة الانتخابات للمجلس التشريعي على اساسها . وقد حمل الينا البريد صورة منشور اذاعه الحزب الوطني في شرق الاردن عنوانه « الى الشعب الاردني الكريم » هذا نصه :

ايها الاخوان

ها انتم قد قرأتم وسمعتم وفهمتم المعاهدة التي ابرمها اخيراً سمو الامير عبدالله وحكومته مع الحكومة البريطانية وادركتم ما فيها من الاضرار التي لا تقف آلامها فيكم انتم ابناء الجيل الحاضر فحسب بل تستمر في سلب وهضم حقوق الاولاد والاحفاد وتكون من اعظم المصائب على البلاد .

اجازت المعاهدة ان تأخذ الحكومة البريطانية منكم جنوداً وترسلها الي اى جهة شاءت وان تدخل الى بلادكم جيوشها وان تعلن الادارة العرفية فيها وتحكم علي من يخالفها بالموت وان تحملكم مصاريف ورواتب هذه الجيوش وتأخذ من اموالكم رواتب المعتمد البريطاني وجماعته نحو الثلاثين الفا من الجنيهات ما عدا مصاريف الجيش وان تزيد عليكم الضرائب وان تأخذ قيادة الجندي بلادكم وان يكون كل شيء تحت امرها ومقابل هذا يأخذ سمو الامير عبدالله عنوان سمو الامير وراتباً يعيش فيه هو وحاشيته ويكون حسن خالد صاحب الفخامه ويتمتع بعض الانذال بدراهم يتقاضونها من وراء النفاق وبيع البلاد

هذه هي المعاهدة ايها القوم وقد قمتم واحتججتم عليها وعلى الدستور ورفضتموها كما تفعل الامم الحية وهم يريدون ارغامكم على قبولها فاتحدوا يدا واحدة لرفضها واضعين نصب اعينكم :

لا يسلم الشرق الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

الصلح بين الحضارم

تناولنا رسالة عنوانها « الصلح بين الحضارم أو سعي السيد الغيور عبد الرحمن بن عبيدالله السقاف ، خطبته له في الصرنج ، وخطابه الى الشيخ عوض بن شحبل ، صولو ، وخطبته في بتافيا »

والسيد الآنف الذكر هو مفتي الديار الحضرمية ، وكان قد سعى للصلح بين العلويين والارشاديين على أثر خصام نشأ بينهم فكان لخطبة الثلاث المجموعة في هذه الرسالة أبلغ تأثير في نفوسهم . ولكنهم سرعان ما عادوا الى الخصام ولا يزال عقلاء الفريقين يتلافون الامر بما توجبه مصلحة العرب في تلك الديار وفقهم الله .

بين الكويت والعراق

قالت الكويت الغراء :

اتفقت مصلحة البريد والبرق في العراق مع شركة السيارات الكويتية العراقية على نقل البريد من الكويت الى الزبير ومن الزبير الى الكويت في الاسبوع ثلاث مرات منها يوم رسمي لا بد من سير البريد فيه مهما كان هناك من موانع واسباب وهو يوم الجمعة من الكويت ويوم السبت من الزبير وأما الآخران فعلى وجود السيارات ووجود ما حقه ان يحمل من ادوات البريدوحاجياته وقد زالت بهذه الخطوة عقبات كان الكويتيون يشتون منها في سبيل مصالحهم الخارجية او غيرها . ومن يعرف ان البريد كان يحمل قديما على ظهر احد المراكب التجارية القادمة من البصرة اوفي احدي السفن الشراعية كذلك ويعرف انه لا يصل الى الكويت الا بعد عشرة أيام على الاقل مع قرب المسافة بين الجهتين التي لا تتجاوز اربع ساعات في السيارات البرية يعرف مقدار التسهيل الذى حصل من هذا الاتفاق الجديد الذي يعد خطوة واسعة في اصلاح التجارة وما اليها والذي يجب ان نرفع آيات الشكر لمن سعى في تذليل صعوباتها

حديث عن الثورة

لزيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش

قالت الجامعة العربية :

بمناسبة قدوم المجاهدين الكبيرين زيد بك الاطرش شقيق صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش ، وابن عمه صياح بك الحمود الاطرش الى القدس فقد اوفدنا مندوبنا لمقابلتهما حيث كانا يقيمان بفندق جراند نيو فجري له معهما الحديث التالي :

س — هل لكم ان تفضوا الينا باسباب قدومكم الى القدس ؟

ج — ان قدومنا هو لأجل حضور عيد المولد النبوي الشريف والاشتراك في حفلة افتتاح عمارة قبة المسجد الاقصى تلبية للدعوة الخاصة التى وردتنا من صاحب السماحة رئيس المجلس الاعلى في فلسطين

س — وكيف تركتم صاحبي العطوفة سلطان باشا والامير عادلا وبقية المجاهدين الكرام ؟

تركناهم على احسن حال وأتم صحة و فان هواء الصحراء ، ولله الحمد ، نقي لا يحمل شيئا من الميكروبات ، وهو يوافق امزجتنا وتتالبدنا وأما من حيث الغذاء فان حياة البادية التى اعتدناعليها لا تطلب التنوع في المطاعم والمشارب ، وعندنا منها ما يسد حاجتنا . واما خيولنا فان الشيح والقيصوم كفيلان بغذائها

واجابوا على سؤال آخر بما يلى :

— ان الاستقلال الذي نعنيه هو استقلال سورية العربية بحدودها الطبيعية ووحدتها الكاملة وحريتها التامة ، فان التجزئة الطارئة علي سورية هى في مصلحة المستعمرين وحدهم ليس الا . ولم نقم بثورتنا التي اشترك فيها ابناء سورية من كل مكان لنطلب استقلالا لجبل الدروز او امتيازاً خاصاً به . ولو اردنا ذلك لحصلنا عليه بسهولة بعد معركة (المزرعة) المشهورة حينما عرض علينا الافرنسيون شروطاً في ثلاث عشرة مادة تضمن للجبل استقلاله مقابل انهائنا الثورة في الجبل والانفصال عن اخواننا المجاهدين في الغوطة والشمال

واجابوا على سؤال آخر بما يأتي :

— ان ثقتنا باخواننا في اماريكة والمهجر لتشجعنا على الاعتقاد بان المساعي التي يبذلها دعاة التردد والجد الباطل ، سوف لا يكون لها اقل تأثير عليهم ، لأنهم يقدرون حق التقدير موقف اخوانهم المجاهدين المرابطين الضاربين في الصحراء ، الذين هجروا العمران سعيا وراء حرية الوطن واستقلاله . ولا نعتقد ان عربيا يجرى في عروقه دم النخوة والشهامة يرضى بان يحمل وزر مساعدة اولئك المتهزمين على طعن المجاهدين من ورائهم .

س — وما قولكم في الاشاعات التي تذاع عن وجود خلاف بين سلطان باشا والامير عادل ؟

ج — انها اختلاق محض ولا نصيب لها من الصحة فالقائد العام والامير عادل وجميع المجاهدين يعيشون عيشة اخوان صدق لا يعرفون الخلاف اثراً بينهم . ونحن لم نختلف في وقت الراحة والرخاء فكيف نختلف في وقت الشدة والعناء وايام الجهاد

س — عرفنا انكم اشتركتم شخصياً في اكثر معارك الثورة وكنتم قائد المنطقة الجنوبية في الجبل ، ولا بد أنكم بحكم وظيفتكم هذه ، كنتم مطلعين على مجري الاحوال ، فنود ان نعلم منكم عن مبلغ اشتراك الشهبندر في الثورة وتأثيره في مصيرها ؟

ج — لم نكن للشهبندر قيادة عسكرية وعلي ذلك فلم يكن له رأي في الاعمال الحربية حيث أن القيادة العامة المتمثلة في شخص سلطان باشا هي واحدة لا تقبل القسمة ، فالامور الحربية منوطة بهذا المركز ، ولكل جبهة قائد يأتمر بامر القائد العام فحسب . واما في الاعمال السياسية فكان يؤخذ رأيه كما يؤخذ رأي جميع اخواننا السوريين الذين وجدوا بيننا اثناء الثورة ، ولم نقصر في اكرام كل من وجد بيننا .

س — ما هو رأيكم في المجلس التأسيسي والحالة الحاضرة في سورية ؟

ج — انا نحترم جميع اعضاء الكتلة الوطنية التي يقوم عليها عمل المجلس التاسيسي ونعضد كل مسعى يقومون به لا نالة البلاد حريتها واستقلالها وقد اظهروا كفاءة جديرة بتقدير جميع المجاهدين » . انتهى

رغبة الآمل

من كتاب الكامل

كتاب « الكامل » للامام المبرد من أمهات كتب الادب العربي ومرجع من اعظم المراجع في اللغة والشواهد وبعض الوقائع . وقد وصفه مؤلفه بقوله « هذا كتاب ألفناه يجمع ضروبا من الآداب ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة » فكان كما وصف . ولم يزل « الكامل » موضع عناية العلماء بالادب حتى نهض الاستاذ البحاثة سيد بن على المرصفي أحد أعلام اللغة والادب المعاصرين فانعم النظر في الكتاب بعد درسه فرأى مصنفه الامام « كثيراً ما يعتمد في نقله على جودة حفظه ، وربما نزع في غير قوسه فزاغ عن القصد سهمه »

قال الاستاذ المرصفي : « وقد سبرنا غور فكره وقصصنا بعيد أثره أيام مطالعتي كتابه بالأزهر الشريف في عهد الامام العليم والفيلسوف الحكيم استاذ مصره في عصره محمد عبده عفر الله له . وكان قد فحص نبهاء ذلك المعهد الكبير فوقع اختياره علي . وسلم زمامه الي فاحببت أن نبين للناس ما فيه بحسن البسط في شرح لطيف لا يمل مطالعه ولا يسأم سامعه . مهتما ببيان ما حاد فيه أبو العباس المبرد — عن سنن الصواب من خطأ في الرواية وخطل في الدراية الخ »

وهكذا وضع العلامة المرصفي شرحاً مفيداً لكتاب الكامل سماه « رغبة الآمل » طبع منه ثلاثة اجزاء طبعا نقيا على ورق جيد بعد أن ضبط كلماته بالحروف وأولا شكل وجاء الشرح أوسع من الاصل بما زاده فيه من القصائد التي أورد المصنف بيتا أو بيتين منها وبما اضافه اليه من بيان الحوادث التاريخية وتراجم الشعراء وغيرهم ممن ورد ذكرهم في الاصل .

وعسى الاستاذ الشارح يختم الكتاب بفهارس جامعة للاعلام والاماكن والقوافي فان ذلك يسهل مراجعته للباحثين .

اما قيمة الاجزاء الثلاثة فهى ٤٢ قرشا وهي زهيدة جداً بالنسبة الى جودة طبعه وورقه وأما فائدته العلمية والجهود التى بذلها الاستاذ الشارح في وضع شرحه النفيس هذا فمما لا يجهله أديب .

فنشكر للاستاذ خدمته العظيمة لهذا الكتاب النافع ونلفت الى اقتنائه نظر الادباء والمتأدبين كافة .

تاريخ الحركات الاجتماعية

في الاسلام

للدكتور بندلى يجوزي

استاذ في جامعه باكو (روسيا)

المقدمه — في وحدة النواميس التاريخية والاجتماعية وان الامم الشرقية عامة والاسلامية خاصة اجتازت ذات المراحل الاجتماعية التي اجتازتها الامم الغربية المسيحية

الفصل الاول — اسس الاسلام الاقتصادية او العوامل الاقتصادية التى اثرت على ظهور الاسلام

الفصل الثاني — الامبراطورية العربية والامم المغلوبة . يبحث فيه عن سياسة الدول العربية الاولى الداخلية والاقتصادية واسباب استياء الامم المغلوبة

الفصل الثالث — بابك والبابكية . يبحث فيه عن اول حركة شيوعية في الاسلام واسباب ظهورها ومصادرها وغايتها

الفصل الرابع — الاسماعيلية . تاريخ ظهورها . مبادئها . نظامها الداخلي . تأثيرها على الهيئة الاجتماعية الاسلامية والغربية . تأثيرها على الفلسفة والاديان . فروع الاسماعيليه

الفصل الخامس — القرامطة . تاريخهم . مذهبهم . نظامهم الجديد . اسباب نجاحهم وسقوطهم

الخاتمة — اثار الانظمة والجماعات الاشتراكية القديمة . البهائيون . الصفوف . الدراويش . والصوفيون . الماسونية . اليسوعيون اخيلر في آسيا الصغرى الخ .

سيباع الكتاب حال ظهوره قريبا في اشهر مكاتب سورية وفلسطين ومصر والعراق وثمن النسخة ١٠ غروش

العـدد ١٩٦

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشّورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشّورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ربيع ثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٨

تأثراتي في فلسطين

سألني صديقي صاحب الجامعة الغراء عن تأثراتي في فلسطين وعن الأمور التي استرعت نظري فيها بعد ان اقمت فيها اكثر من شهر متنقلا من مكان الى آخر.

وفي الحقيقة انه لأمر شاق ان يجمل الكاتب كل مارأي في مقال واحد مها كان طوله ! ولكني على قدر الامكان أورد فيمايلي ما وعته الذاكرة ووسعه الانتباه فأقول :

ان حالة فلسطين اليوم سيئة محزنة ولا اغالي اذا قلت انها اسوأ حالة رأتها البلاد في تاريخها الحديث ولا استثني ايام الحرب العظمى.

ففلسطين الآن تعاني آلام الضربات السماوية بعد ان عانت ولا تزال تعاني من آلام الضربات البشرية انواع العذاب.

فالضربات السماوية هي الزلازل وآثارها المخوفة. فقد دخلت اللد والرملة ونابلس فهلع مني القلب عند رؤية اكواخ المنكوبين في ضواحي هذه المدن، وغم على صدري رؤية الخراب والدمار في داخلها وكنت اظن ان الحكومة اسعفت المنكوبين حقا على ما كانت بعض الجرائد تزعم، ولكن الحقيقة أنه لم يجر شيء من الاسعاف فظلت تلك المدن التسعة كالجريح الذي ترك بدون ان تضمد جراحه احد.

ولم يقتصر الدمار والخراب على المدن التي ذكرتها، بل ان تشعث الدور في القدس والخليل ورام الله وبيت لحم جعل سكان هذه المدن يتكبون بما لا يقل كثيراً عن نكبة المدن المهشمة.

وزاد في الطين بلة ان الموسم الزراعي هذا العام اصبح في حكم العدم فزهر البرتقال سقط قبل أن يعقد وذلك بفعل الطقس وتقلبه فنكب لهذا السبب الزيتون والبطيخ والشمام والتين والقمح والشعير الخ .. ولا أدل على سوء الحالة وشدة الخطر من القول ان فلسطين الزراعية تستورد الآن الزيت اليوناني والدقيق الاسترالي وتدفع الثمن من رأس مالها بعد ان كانت هذه الأموال تعود على الفلاح. ففلسطين اذن جافة ناشفة اليوم والجاعة فيها على الابواب.

اما وقد اجملت فيما تقدم الضربات السماوية فانني اجمل فيما يلي الضربات البشرية فأقول ان الطريقة التي تدير بها حكومة فلسطين هذه البلاد هي مصدر كل الضربات البشرية.

ادارة الحكومة بفلسطين ادارة اجنبية في رجالها وفي طرازها، فهذا الشكل الشاذ جعل الحكومة المستعمرة تكثر من الاجانب في دوائرها وبالاخص ارباب الرواتب الباهظة وجعلها تقضي الوطنيين عن الحكم لانها لا تثق بهم فنجم عن ذلك ان هؤلاء الأجانب استأثروا بأموال البلاد التي ينفقونها ببذخ وترف ويرسلون بعضها الى بلادهم، ويجعل جماعات لا تحصى من ابناء البلاد بدون عمل تطوف الشوارع وتملأ القهوات لحرمانها ابسط حق طبيعي للانسان وهو أن يدير امور نفسه بنفسه.

ومن الضربات البشرية كثرة القوانين التي تسن لأهل فلسطين بدون ان يدروا متى وكيف سنت حتى أن الجمهور اصبح يقول ان هناك «فبركة» في فلسطين لعمل القوانين المدهشة؟ فمن القوانين المدهشة قانون البوليس الذي يسمى «قانون منع الجرائم» وقانون استملاك الاراضي والعقار للمنافع «العامة» ... وقانون الطوابع وهذا الأخير امره عجب فقد اجمع المحامون والحكام ايضاً على انه قانون غير مفهوم وانه لا يمكن لبشر ان يفهمه ! مثال ذلك ان حكومة حيفا (دون غيرها) استوفت رسما كبيراً على تذاكر حفلة خيرية لدار الأيتام الاسلامية ! اما احكام القانون بالنسبة للسندات والكمبيالات فمن اعجب العجب. رسم كبير واضاعة للحقوق واني وقد ذكرت حفلة دار الأيتام الاسلامية هنا لا اكتم القراء انني شعرت ان فلسطين ذات حكومات عديدة متفككة لا حكومة واحدة والدليل على ذلك ان الرواية التي مثلتها الفرقة وقعت تحت مراقبة غير موحدة يعني ان حكومة يافا حذفت من الرواية عدة نقاط فجاءت حكومة حيفا وحذفت فوق ذلك نقاطاً اخرى !!!

لقد دهش الرأي العام من المراقبة من حيث هي فكيف بالدهشة من تعددها ؟

ومن الضربات البشرية كثرة الضرائب حتى أن الهواء يكاد يكون تحت احكامها. والفلاح يحتضر بعد ان اصبح ابن المدن في حكم الميت وهنالك استبداد البوليس في بعض النواحي فانه يروع الدهر. وقد اعطاني احد ابناء يافا صورة شمسية لظهر غلام تسلخ مع عورته من شدة ضرب الكرباج وسأستخرج عدة نسخ عن هذه الوثيقة لنشرها في الصحف أولا، وارسالها الى بعض المراجع في لندن وأوربا ثانيا، ولن ابخل بنسخ منها على فخامة القائم بادارة الحكومة الفلسطينية وقاضي القضاة البريطاني ومدير الامن العام بالقدس. أنا لا اقصد بهذا ان اشهر بعمل اشخاص، بل باعمال تكرر وقوعها، وتكرر عدم الاهتمام بمنعها لعل يسخر لفلسطين وأهلها المساكين من يرحمهم ويشفق عليهم ..

لقد اوردت لمحة عن الضربات السماوية واخرى عن الضربات البشرية ولكن هناك ضربة اكبر من كل ما تقدم. تلك هي النكبة العظمى لفلسطين ببعض ابناء فلسطين ! بل نكبة الوطن كله ببنيه. وذلك انه بالرغم من كل ما هنالك مما ذكرت بعضه فان كلمة الأمة متفرقة وقلوب رجالها شتى.

فهم حيال ماهم فيه ووطنهم من كرب شديد يشتغلون ببعضهم ولا هم لبعض من يرجى منهم الخير للوطن الا التحزبات وخلق الخصومات للوصول الى مناصب ومغانم خسيسة، يتخلل ذلك السعي لانتقاص من لا يوافقهم على خططهم والتزلف من الحكام وتحبيذ مالا يجوز من اعمالهم

ففلسطين اذن تعاني اشد انواع الشقاء بل هي مريضة عليلة، شفاها الله ولطف بها

يافا : «ابو الحسن»

حول الحكم على الظالم

في فلسطين

علمنا ونحن في فلسطين ان معظم ضباط الشرطة ومدير الامن العام حضروا محاكمة خير الدين بسيسو الضابط الغاشم المشهور. وكان الضباط ينظرون الى الشهود بعيون تقدح الشرر لاخافتهم ان شهدوا على زميلهم

ولما صدر الحكم عليه خرجوا جميعاً وكأنك رششتهم بدوش بارد لشدة الغيظ الذي تولاهم من تلك المحكمة

أما عجب ماجرى بعد ذلك فهو ان خير الدين المذكور اذاع في الصحف يشكر الذين «عطفوا» عليه «ويرجو» الجمهور «عدم» ارسال مضابط الى المندوب السامي بطلب العفو عنه ..

هذا بينما كان الناس يرونه ومعه بعض الاشخاص والضباط يطوفون المخازن والقهوات راجين توقيع عريضة طلب العفو وكان يحملها هو في يده !!!

ثروت باشا

فجعت الامة المصرية بكبير دهاتها واطولهم باعاً في السياسة والادارة والقضاء، المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الذي رأس الوزارة المصرية غير مرة وكان من آثاره تصريح ٢٨ فبراير القاضي بالغاء الحماية واعلان الاستقلال، ثم هذا الدستور الذي خنق اخيراً واخمدت انفاسه وهو طفل

كان المرحوم سليم الوجدان واسع الصدر ابيا كريما في معاملة خصومه وكان فوق ذلك كاتبا بليغا يندر وجود نظيره. وقد قدر لصاحب هذه الجريدة ان يتشرف بمعرفته في حادثة طارئة وان يحظى بشيء غير قليل من عدله

اما الوفاة فكانت فجأة في باريس فقوبل خبر نعيه بحزن عميق في جميع البلاد الشرقية والاوربية وقد جيء بجثمانه الى مصر واحتفل بدفنه احتفالا رسميا اشتركت فيه الحكومة والامة ومشت امام نعشه الجيوش المصرية باسلحتها منكسة وبموسيقاها وهي تدق دقات الحزن، ومشت خلفه كذلك طبقات الشعب من طلبة ونقابات واحزاب وكشافة وجمعيات وهيئات ووزراء وسفراء ونواب وشيوخ وعلماء وأدباء وقناصل الخ الخ ووقفت الالوف وعشرات الالوف على الاسطحة وجوانب الطرق تودعه وهي تلقي على نعشه نظرة الوداع بالنظر الاخير، وقد نكست الاعلام في القاهرة واضيئت المصابيح بعد ان جللت بالسواد حداداً واطلقت المدافع عند مشي الموكب من محطة القاهرة واطلقت كذلك عند مواراته التراب وقد رثاه رئيس الوزارة الحاضرة رثاء بليغا وصدرت الصحف مجللة بالسواد حزنا على هذا السياسي الراحل والخلاصة ان الفاجعة بثروت باشا عظيمة جداً ولعلها كانت على صاحب هذه الجريدة من اكبر الفواجع وسيجيء ذكر ذلك في محله

- ان جنازة ثروت باشا، كانت مظاهرة عظمى لتقدير العاملين، واذا استثنينا جنازة الزعيم الاكبر المرحوم سعد باشا، كانت جنازة ثروت باشا اكبر جنازة رأتها مصر في هذا العقد من السنين

...

اشرنا فيما تقدم الى ان هناك معرفة بين صاحب هذه الجريدة وبين الفقيد العظيم، وانه تمتع ذات مرة بعدل سابغ من عدله رحمه الله

اما المعرفة فقد كانت هكذا :

ذاكر صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الآن - وكان اذ ذاك نائبا - صاحب هذه الجريدة في برنامج الزيارة يقوم بها دولة الفقيد ومعالي الشمسي باشا وزير المعارف السابق وبعض كرام النواب لفلسطين وسورية واخيراً قال معالي عفيفي بك : ولكننا نريد ان لا يعرفنا احد في هذه الرحلة ! فقال : هذا لا يمكن ابداً لان اهل فلسطين الذين يطالعون صحفكم تأتي يوم صدورها ويرون رسومكم في كل يوم في الصحف المصورة سيعرفونكم لامحالة. فقال معاليه : وما العمل ؟ فقال. لا بأس ان عرفوكم وقاموا ببعض ما يجب عليهم نحو خدمتكم.

وفي يوم السفر ذهب صاحب هذه الجريدة الى المحطة فاخذه معالي الدكتور عفيفي من يده وقدمه الى دولة ثروت باشا قائلا: هذا فلان الذي وضع لنا برنامج الرحلة. جاء يودع دولتكم. فهنئني لي رحمه الله وقال باسماً اهلا وسهلا. فقلت لدولته : ان بلادي التي لا يفصلها شيء عن الشقيقة الكبرى لترحب بكبير وزراء مصر وتتشرف بزيارته. فقال رحمه الله : استغفر الله، انها لبلاد واحدة تشعر كلها بشعور واحد

ولما تحرك القطار ابرقت الى فلسطين بما يجب، ففي محطة اللد حياهم وفد من مختلف البلدان، واما في حيفا فأن المدينة كلها خرجت لاستقباله ومن معه على نحو الوصف الذي نشرته الصحف في ذلك الحين ومن جملتها الشورى

ولما عاد دولته وصحبه من تلك الرحلة رآني في محطة القاهرة، فقال «ليه كده يافلان نحن لا نستحق كل هذا» فقلت بل الواجب ان تستقبلكم فلسطين بالمهج والارواح لأنها بلادكم ايضاً.

والغريب انه اتضح بعد ذلك ان اسرة ثروت باشا اقامت في فلسطين مدة طويلة قبل ان استوطنت مصر

اما عدل ثروت باشا فذلك ان بعض المفسدين رفعوا الى دولته بصفته وزير الداخلية فوق رياسة الوزارة ان صاحب الشورى من اعوان البلاشفة وانه ينشر الدعوة في الشرق وانه يأتمر بذلك بتعليمات ترده من موسكو بواسطة الامير شكيب ارسلان ...

ولم يبق لتنفيذ امر النفي الا ان يوقع دولته على ورقة استوفت الشكل القانوني الظاهري ولكنه رفض توقيعها قائلا : هذا غير صحيح والادلة غير كافية.

وبلغ عطوفة الامير شكيب ما نسب اليه فكتب الى الفقيد العظيم ثروت باشا قائلا : «لو كنت اعتقد ان البلشفية نافعة لخدمتها مجانا بدون ان يحتاج البلاشفة الى شرائي فانا لم اقتنع بفائدتها ولن اقتنع لا بالدراهم ولا بالسيوف الصوارم»

ولعل قراء هذه الجريدة يذكرون كيف ان جهات اجنبية عالية طلبت غير مرة ابعادي عن مصر ولكنه رحمه الله رفض ذلك رفضاً قاطعاً باتاً.

...

ان صاحب هذه الجريدة المديون لثروت باشا باكبر دين لن يكفكف الدمع حزناً عليه وشكراً لعمله الذي اراحه من شقاء لاحد له ولا آخر.

ففي ذمة الله ياخير من انجبت مصر من رجال، وفي جوار رب رحيم تلك الروح الطاهرة

وفاة عالم عربي

نعت اخبار الخليج الفارسي العالم الاكبر الشيخ راشد بن عزيز قاضي قضاة مسقط فكان لخبر وفاته في تلك الاقطار صدى عميق وقد راح البرق ينعيه الى عظمة السلطان تيمور وهو فى لندن فابرق عظمته معزيا ثم امر عظمته تلغرافيا بتعيين الاستاذ العلامة الشيخ عيسى بن صالح الطائي احد قضاة مسقط لمنصب قاضي القضاة فسر الرأي العام بذلك اشد السرور

رحم الله الفقيد الجليل وعوض القضاء بخلفه الذي اجمع الكل على انه خير من يليق لذلك المركز الممتاز

من ادارة الشورى

نرجو من حضرات الاخوان الذين تأخرنا بسبب سفرصاحبها في الرد على رسائلهم ان يتلطفوا علينا بالصبر وسعة الصدر فسيجاوبهم تدريجاً ان شاء الله

وكذلك نرجو من اصحاب المقالات ان يتريثوا قليلا فالامور مرهونة باوقاتها

صحائف الشهبندر السـوداء

مادة الارتزاق ؟

وعدنا القراء بأن نوافيهم بتفنيد مزاعم الشهبندر واظهار اكاذيبه واحدة واحدة

فبعد ان اثبتنا افتراءه فيما تعرض له من الموضوع الديني ومن نقله عن الامير شكيب ذلك الحديث المختلق الذي زعم انه جرى في برلين فأخذ مادة الارتزاق التي عزاها الى الامير شكيب قائلا هكذا : «انا لا نفضح سراً اذا قلنا ان الامير شكيب ارسلان ما برح منذ نشأته حتى اليوم يعيش في كنف اهل الثروة »

من المعلوم ان الشهبندر يقشعر بدنه من الارتزاق والانتفاع .... وانه يصفر لونه من رؤية الاصفر الرنان .... وانه لم يتعود ان يقبل يداً ولا أن يمد يده الى عارفة. فهو لا يعيش الا من كسب يده ... فالذي هو مغموس فيما انغمس فيه الشهبندر يليق به ان يتكلم في امر العيش في كنف اهل الثروة....

نعم ان الشهبندر لم يأخذ من الاتراك الا المبلغ الذي اخذه من جمال باشا بعد ذلك التقريظ الطويل العريض الذي قدمه له بانشائه وخطه ... وسيأتي ذكره. ثم لم يأخذ معاشاً من دولة اجنبية الا راتب الخمسين جنيهاً التي كان يقبضها ثمناً لما قدمه للاستخبارات الانكليزية في مصر ايام الحرب جزاء تبصبصه على قومه وعلى اهل مصر. ومكافأة على مثل قوله في مجلس شهود لا يزالون كلهم أحياء والحمد لله : ان كذا وكذا لاحد جنود انكلترة .. اشرف من خليفة المسلمين

والشهبندر لم يأخذ اجرة على مقالاته الا ما كان يتقاضاه في تحرير جريدة «الكوكب» العربية اللفظ الانكليزية الصبغة وهو جنيهان اثنان على المقالة الواحدة في تحبيذ سياسة انكلترة والابتهاج بظفر انكلترة !

والشهبندر لم توجد في جيبه دولارات المستر كراين الا عند ما قبض عليه في الشام وفتش في ثيابه. ثم لم يعش على حساب كراين ولم يأخذ الامتعة والحوائج من مخازن نيويورك على حساب كراين الا عند ما ذهب الى امريكا مما سيأتي بيانه ايضا

والشهبندر لم يبتلع من مال الاعانة السورية — التي لا يفتأ يتهم الناس بابتلاعها — الا الالفين والمائة جنيه التي جاءت من امريكا وارسلت اليه عن يد نسيم افندي صيبعه فنقده اياها في عمان وهي باقية في ذمته الى الآن لم يقدم عنها ادنى حساب : ولو كنا كالشهبندر نجيز نشر الكتب الخاصة بالزنكوغرافيا لنشرنا كتاباً من الشهيد عادل بك نكد يوم كان في جبل الدروز وفيه وصف التهام الشهبندر هذا المبلغ الذي لم يؤد منه سوى مائة جنيه الى احد زعماء الدروز تحت التهديد والضغط الشديد. وهذه قصة لا تحتاج الى كتاب عادل بك نكد بل هي معروفة عند كل رجال الثورة

والشهبندر لم يعش في الزمن الاخير في كنف احد من اهل الثروة سوى ميشل بك لطف الله الذي يلقبه «بمتبوعه» واذا جدت عنه يقول «سمو الامير»... والشهبندر لم يتحول له من رواتب لطف الله سوى راتب الخمسين جنيهاً شهرياً الذي كان يقبضه رجل توفي الى رحمة الله وكان يأخذه في مقابلة عمل فأخذه الشهبندر في مقابلة فساد يقوم به بين الوطنيين : فما بقي عائلة ذلك المتوفي على معاش كانت هي اولى باخذه كما لا يخفى

وغير ذلك مما لا يمكن استقصاؤه ومما يمل القراء استقراؤه

فالمثل العربي يقول : ياعاقد اذكر حلا. اما الشهبندر فليس هذا المثل في جمع امثاله بل هو يحفظ منها : رمتني بدائها وانسلت. ولا يجيء بباله انه هو اولى الناس بان يتنكب عن المثالب.

ولنعد الآن الى ما افتراه على الامير شكيب فقال : انه عاش في اكناف اهل الثروة «وانه ابتدأ حياته في لبنان معتمداً في الوظيفة التي نالها — قضاء الشوف — على مال صديقه القديم نجيب بك سرسق »

والجواب انه لا يوجد بلد يشتغل اهله بالسياسة وبالمنصب والوظيفة ولا يكاد يخفى عليهم خافية من امورها مثل اهل لبنان. والامير شكيب له في لبنان اصحاب واعداء وكل من الفريقين مطلع على كل شيء فهل قال احد في لبنان : ان الامير شكيب ارسلان نال قائمقامية قضاء الشوف بمال صديقه القديم نجيب بك سرسق ؟ او يقدر ان يقول ذلك ؟ نحن نسأل عن ذلك اهل لبنان الذين هم ادرى بهذه الامور من الشهبندر. تولى الامير شكيب ارسلان قائمقامية الشوف مرتين اولاهما في اخر مدة نعوم باشا والثانية في اوائل مدة يوسف فرانكو باشا عند اعلان الدستور العثماني فهل يزعم نجيب بك سرسق انه رشي نعوم باشا او يوسف فرانكو باشا حتى ولي الامير شكيب قائمقامية الشوف ؟ وهل قائمقامية الامير شكيب حصلت له بالمال. واذا لم تكن حصلت بالمال فهل كان الامير شكيب محتاجاً في نفوذه بلبنان الي نجيب بك سرسق ؟

اما وجد هذا المسعور مسئلة يهذي بها ويختارها لاوضاعه واكاذيبه سوى مسئلة قائمقامية الامير شكيب التي لا يكاد يوجد لبناني الا وهو يعرف تفاصيلها اول مرة وثاني مرة. افلا يعلم انه ثاني مرة تولى الامير شكيب قضاء الشوف عقب يوم بيت الدين الذي هو في لبنان اشهر من يوم حليمة والذي اجتمعت فيه بضعة آلاف في ميدان بيت الدين يطالبون يوسف فرانكو باشا بتفويض قضاء الشوف الى عهدته. وانه اول مرة استدعاه نعوم باشا برقياً من حوران حيث كانت حكومة سورية ارسلته لتسوية بعض المسائل والح عليه كثيراً حتى اقنعه بقبول القائمقامية

ولنأخذ اكذوبة اخرى لا تقل عن الاولى وهي قوله «فان علائقه الخاصة بموسكو مع مظهر الترف الذي ظهر به في سويسرة لم يدع شكا في نفس الذين يتتبعون الحركة البلشفية في الشرق بانه مربوط بالحرف في روسيا»

وهنا تهمة ايضاً للامير شكيب بانه يستفيد مالا من البلاشفة. وهذا هو تشيتشرين وهذا هو ستالين وهؤلاء هم زعماء البلاشفة كلهم ليقل احد منهم ان الامير شكيب ارسلان قبض منهم فلساً واحداً

لما كان أنور باشا بموسكو سنة ١٩٢١ جاء الى برلين واقنع الامير شكيب ارسلان بالذهاب الى موسكو لاسباب سياسية وبعد الحاح شديد ذهب الامير شكيب والدكتور ناظم وفخري باشا سفير تركيا في كابول وتلاقوا مع آخرين منهم توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الحالي. ونزلوا جميعا ضيوفا على حكومة موسكو. وفي السنة الماضية دعي الامير

شكيب الى حضور الحول العاشر من تأسيس الحكومة الحمراء فذهب في جملة الف وخمسمائة مدعو اكثرهم غير شيوعيين . وكان هؤلاء ايضا كلهم ضيوفا على حكومة موسكو . وكذلك عادوا الى برلين على حساب حكومة موسكو

فهل هذه هي الاموال التي قبضها الامير شكيب من البولشفيك ؟ ولماذا يدفع له البولشفيك مالا وهو ليس شيوعيا كما اعلن ذلك مراراً في خطبه بموسكو وكما اعلنه في مؤتمر مكافحة الاستعمار في بروكسل في الشتاء الماضي . ثم اية دعوة بلشفية قام بها الامير شكيب ليدفع له البلاشفة عليها اموالا

وليست هذه اول مرة حاول بها الشهبندر ان يصم الامير من هذه الجهة لكنها ليست باول مرة كذب فيها معالي الزعيم وافترى...

ومن اغرب اختلاقات الشهبندر قوله ان الجالية السورية في الولايات المتحدة ضجت من زيارة الامير شكيب في العام الماضي لانه كلفها ٢٥ ريالا في اليوم « حتى انها تهددته بقطع الموارد عنه »

وحقيقة الحال ان الامير شكيب لم تكن في نيته زيارة امريكا لانه لم يكن يقدران يتحمل نفقات تلك السياحة ولا كان يريدان يحملها الجالية الوطنية السورية . وما عزم الامير على هذا السفر الا بناء على الحاح حزب سورية الجديدة الذي كتب اليه بانه هو وزملاؤه مدعوون من قبل الحزب وسيكونون ضيوفا على الحزب

فالامير شكيب يقر ويعترف انه ما انفق في الذهاب ولا في الإياب ولا في اثناء وجوده بامريكا شيئا من جيبه لأن الجالية هي التي دعته وهي التي ابت عليه ان ينفق من جيبه وكذلك توفيق افندي اليازجي الذي ذهب من قبل لطف الله كانت اقامته هناك على حساب الحزب ونقدوه الفا ومايتي دولار نفقات سفر وكان للامير يد في تعجيل دفعها

اما ذهاب الامير شكيب الى امريكا فكان لقصد وطني ولم يكن ليتقاضى المستر كراين التعويضات اللازمة عما لحق به من الخسائر واصابه من الحبس والنفي الى ارواد بسبب كراين ولاجل المظاهرة التي وقعت في الشام بعد الخروج من عند كراين ... كلا لم يذهب ليقطف موسم النفي !

ان الامير شكيب لم يذهب الى امريكا الا بناء على الحاح حزب سورية الجديدة من جهة وعلى مجلس عقده الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح مع ميشيل بك لطف الله من جهة اخرى وذلك في لوزان وتقرر فيه ذهاب الامير شكيب واحسان بك الى امريكا وصرح احسان بك بأنه ان لم يذهب الامير فانه هو لا يذهب .

ثم ذهبا معا ولما وصلا الى لندن مرض احسان بك مرضا منعه فيه الاطباء عن السفر اما ان الجالية في امريكا ضجت من زيارة الامير لامريكا وتهددته بقطع النفقات . فحزب سورية الجديدة ادرى بهذه المسألة فليسألوه عنها اما الشهبندر العفيف النزيه ... الذي يدعي العسر من شدة التعفف والتورع ... فلا نعلم لماذا ذهب الى امريكا ولم يدعه الى هناك احد الا ان كان دعاه كراين المشهور بالثروة والذي اصيب الشهبندر من اجله

ثم لا نعلم كيف اتفق على سياحته هذه في امريكا وهي بلاد تقتضي المصاريف الطائلة

أن الجالية في امريكا تتحدث بانه اتفق هناك من كيس ذلك الشيخ الغني الذي عاش الشهبندر هذه المدة في كنفه وكنف لطف الله

وان الجالية في امريكا تسمع ممن يعلمون بامور كراين ان الشهبندر قبض من كراين خمسة عشر الف دولار اثناء وجوده هناك وانه نهار مغادرته نويورك ناوله كراين حوالة قيمتها خمسة آلاف دولار قائلا له لا تقبض هذه الحوالة الآن بل ابقها الى وقت الشدة . فلما وصل الشهبندر الى لندن حتى قبض هذه الحوالة الاخيرة أيضا ولما اعيدت من لندن الى كراين امتعض من الشهبندر لقلة صبره على المال ولمخالفته له .

وكان الجالية يتهامسون بهذه الاخبار ويسترونها كما اننا كنا جميعا نكذبها امام الناس ضنا بشأن الزعيم ...

وكذلك كنا نكذب انه لما قبض عليه في الشام وفتشت جيوبه وجدت فيها كمية من الدولارات الاميركية ولكن مع الاسف هذا الخبر لم يكن كذبا بل وجود الدولارات الاميركية في جيبه كان حقيقة ومن اجل ذلك حدث ثقة اطلع على تراجيم زعماء السوريين في الخارجية الافرنسية أنه مكتوب على اسم الشهبندر Concussionnaire

نعم كل هذه الفضائح جرها الشهبندر على نفسه باعتدائه على الناس وبتماديه في اطالة لسانه وبارخاء العنان لاعصابه التي لا يردعها رادع من عقل ولا يزعها وازع من ادب . ظن الشهبندر ان السفه هو سلاح يجرده على الناس فيقهر به ايا ناواه من السوريين وهناك تصفو له الزعامة وتنحني له الرؤوس . ولم يعلم باستيلاء هواه على عقله ان السفاهة ليست بسلاح وانها على فرض كانت سلاحا فانها سلاح في نحر صاحبها . يقول الشهبندر في صحيفته السوداء الاخيرة التي خصصها بالامير شكيب هذه الجملة في حق الامير :

« لأن الجاسوس الذي يعتذر عن تجسسه على عشيرته بحسن ظنه باعدائها تضيق معاجم اللغة عن ايجاد الكلمة التي تليق بوصفه »

نحن لا نجاوبك يا شهبندر على بذائتك هذه بل نترك للعالم العربي ان يحكم فيها الحكم اللائق بك ويعرف من كلام كهذا مقدار ادبك

وفي المقال القادم نذكر اختلاقاتك على الامير شكيب في قضية جمال باشا وما تفرع منها ولا نترك لك شاردة ولا واردة بعد اليوم ونثبت للملأ اكاذيبك بحذافيرها

فلا يزال في الدنيا شيء اسمه « حق » لا تقدر انت ان تطفيء نوره بسفهك . وما خدم عدو عدوه بمثل الافتراء .

(احد قراء الشورى)

حل للمشكلة اليمنية

لقد كتبت وكتب الكتاب فنا من اخطاء ومنا من أصاب ولكني لم ارا احداً فيما تعرض لاقتراح حل موافق لهذه المشكلة التي اصبحت اعقد من ذنب الضب، فها انا اقدم آرائي امام الانكليز والامام والعالم العربي والاسلامي بل اني اضعها امام الانسانية باجمعها وعلى وجه التخصيص اعرضها امام جمعية الامم لتتبصر في الامور وتحفظ السلام وتحقن الدماء المسفوكة

(١) يجب على الامام ان يخلي المحمية

(٢) تعين لجنة دولية من قبل جمعية الامم لتأتي الى عدن وصنعاء فتدرس القضية اليمنية وتحدد الحدود ويجب ان يكون من اعضاء اللجنة نواب عن تركيا وايطاليا وامريكا ويابان وروسيا ايضا ان امكن بجانب انكلترا وفرنسا

(٣) وان يكون شعار اللجنة مساعدة الامام ووضع حد ابدي للمشكلة حتى لا يكون هناك سبب في المستقبل لاثارة الفتنة ومحاولة خرق قرارها

(٤) وان لا تتعرض اللجنة لشئون اليمن الامامية حتى لا ينفر الامام وتتجدد المصائب

(٥) وان يكون قرار اللجنة هو القول الفصل

وفي اثناء استعداد اللجنة وتشكيلها يجب (١) اعلان الهدنة بين الامام والانكليز (ب) يجب على الامام اصلاح داخلية اليمن وتسكين الخواطر حتى لا تجد اللجنة امامها وفوداً لا نهاية لها بطلب الانفصال عن حكومته فتتغير عندئذ سلامة نية اللجنة الدولية وبصيبه الحيف في قرارها . واري ان أحسن طريقة له ان يجعل من اليمن ولايات متحدة تحكم نفسها وتحدهم بين الجيش والسياسة الخارجية والاصلاح العام

(ج) ويجب على الانكليز ان يسلكوا في المحمية نفس الطريقة ويجعلوا رئيس امراء المحمية سلطان لحج فيكونوا عندئذ دولة حاجز Buffer State بينهم وبين الامام ان كانوا حقيقة يحبون السلام .

وليعلم العالم اني يمني ويحق لي ان اتكلم فيما يعود على اليمن بالخير

عدن « ابوزيد »

(الشورى — سنرد على هذه الاقتراحات في العدد المقبل ان شاء الله)

أخبار الديار المصرية

— وضعت الحكومة المصرية الفرقة التمثيلية الخاصة بيوسف بك وهبي تحت رعايتها

— سيزور جلالة ملك مصر الصحراء الغربية

— عطلت الحكومة المصرية جريدة النجاة ومجلة الرقيب

— يسعى الاستاذان عزمي ودياب في نقل وادي النيل من الاسكندرية الى القاهرة

— ستعود أم المحسنين والدة الخديوي السابق من الاستانة الى القاهرة ويكون قدومها حسب العادة في باخرة خصوصية وتصل من الاسكندرية في قطار مخصوص ايضاً

— عاد العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم من اوربا

— انضم الصحافي المشهور احمد افندي وفيق رئيس تحرير الاخبار واللواء سابقا الى تحرير جريدة الشرق الجديد وستصدر غداً ، وستكون خطتها ضد الوزارة الحاضرة وضد سياسة الوفد المصري ايضا

— قررت الحكومة المصرية نهائيا انشاء ميناء لبوغاز دمياط

— عاد الامير محمد على شفيق الخديوي السابق الى مصر بعد سياحة شرقية قام بها في الهند وجاوة

— عاد الامير كمال الدين حسين من اوربا

— يصل يوم السبت الامير تانكو ابراهيم سلطان غينيا وسيقيم في مصر بضعة أيام

— ارسلت جمعية الشبان المسلمين في جوها تلغرافا تعزي الامة المصرية بالمرحوم ثروت باشا فرد عليها رئيس الوزارة ببرقية شاكراً تعزيتها

— سجل مرصد حلوان زلزلة حصلت مساء ٤ اكتوبر حول الظهر ونص على أن مكان الهزة يبعد عن حلوان ٢٦٧٠ كيلو متراً

— ظهر الجراد النطاط في الصعيد وقد شرعت الحكومة المصرية في مكافحته

— انعقد في باريس مؤتمر مصري مثلت فيه ١٥ جمعية مصرية في اوربا فقرر قرارات ضد الوزارة الحاضرة وتأييد النحاس باشا

— يقترح بعضهم اطلاق اسم المرحوم ثروت باشا على احد شوارع القاهرة واقامة تمثال له رحمه الله

— فتحت المعاهد الدينية أبوابها كالازهر ومعاهد طنطا واسيوط ودمياط والزقازيق ودسوق

— ينتشر مرض الدنج أو الضنك في مصر انتشاراً عظيماً وقد أذاعت ادارة الصحة العامة تعليمات للوقاية منه ، أهمها مطاردة الناموس « البعوض » وعزل المريض عن الاصحاء

ويسمي هذا المرض . بر الشام « بأبي الركب » ويسميه الانكليز « كسار العظام »

— يقال ان جلالة الملك سينعم على اصحاب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية واحمد لطفي بك السيد وزير المعارف وابراهيم فهمي بك وزير الاشغال برتبة الباشوية

— عاد الى مصر اسحق بك حلمي السباح الشهير بعد ان عبر بحر المانش بين انكلترا وفرنسا سابحا

— سافر الى انقرة ابراهيم بك راتب سفير مصر في تركيا .

— اكتشفوا في طريق السويس دخانا مزروعاً خلسة فضبطته الحكومة . ونحن لا ندري لماذا لا تبيح الحكومة المصرية زراعة الدخان في القطر المصري

الدكتور صالح قنباز

جاءنا من لجنة الاحتفال بتأبين هذا الشهيد السوري في مدينة حماه ما يلي :

تتقدم اللجنة للأمة بواجب التعزية وتشكر المتاجرين وتعتذر لعدم تمكنها من الإحتفال الذي قررت اقامته بهذا اليوم ولم يجزه اولو الشأن آملة ان تزول الموانع في المستقبل فتقوم بواجبها والامة متمتعة بحقوقها كاملة طبق رغائب الشهيد قدس الله روحه وصان البلاد والامة من كل مكروه

صاحب الشورى

في بلاده

وقال مراسل الجامعة الغراء من نابلس :

وصل الى نابلس مساء الاثنين الاسبق حضرة الوطني الفاضل محمد على افندي الطاهر فاستقبله عدد من اخوانه بالسيارات من جوار نقطة اللبن ثم حل في دار ابن عمه ناصر افندي الطاهر حيث كان ينتظره جمهور من الفضلاء للسلام عليه . ثم اقبل سليمان بك طوقان رئيس البلدية وكثيرمن المواطنين لتهنئته .

وقد تألفت لجنة من شبان نابلس لاقامة حفلة شاي تكريمية له قوامها السادة عادل زعيتر وجميل كمال واكرم زعيتر وصفي عنبتاوي وتوفيق عرفات وحلمي الفتياني وراغب شاهين الخ . . فاقيمت في بهو فندق المنشية وحضر المدعوون يتقدمهم الحاج توفيق افندي حماد وعبد اللطيف بك صلاح والحاج نافع افندي عبد الهادي وعزت بك النمري واساتذة المدارس الوطنية والاميرية .

وبعد تناول الشاي والحلوى افتتح الحفلة الاستاذ جميل كمال منوهاً بجهاد المحتفل به ثم تكلم السيد اكرم زعيتر فالسيد حلمي الفتياني فالشيخ نجيب افندي اللبدي ثم رد المحتفل به شاكراً وقال انه يعد هذا التكريم تشجيعا من الوطنيين ينبهه الى الواجب الوطني .

ثم حيا نابلس الشهيدة بسبب الزلزال واشار الى اسفه لأنه فارق نابلس وهي جبهة متحدة ثم عاد فرآها منقسمة على نفسها وتمنى ان يكون لفلسطين من المصائب الحاضرة ما يجمع الكلمة .

وكان السكرتير قد تلا برقيات الاعتذار والتحية من الخارج ومنها برقيات من الاستاذ كامل الدجاني من يافا ومن جمعية الشبان المسلمين في جنين ومن بيسان من عبد الرحمن افندي الدرويش احمد ومن محمد افندي صلاح وسليم افندي عبد الرحمن بطولكرم وجمعية الشبان المسلمين بيافا الخ

وقد اقيمت لتكريم ابي الحسن مآدب كثيرة بنابلس منها واحدة بدار عادل افندي زعيتر الاستاذ في مدرسة الحقوق واخرى في منتديه ادبها الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وثالثة ادبها صدقي افندي العمد في بليبوس وفي اثناء ذلك لبى ابو الحسن بعض الدعوات التي جاءته من بيسان وجنين وحيفا وطول كرم . ثم غادرنا الى القدس مودعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة .

وقال مراسل من قباطية :

لبى حضرة الوطني الكبير صاحب الشورى دعوة السيد مصطفى افندي اسماعيل عين اعيان قباطية فقدمها هو وابن عمه الوجيه ناصر افندي الطاهر على سيارة خاصة فاستقبلتهما قباطية استقبالا شائقا وبعد ان تناولا طعام الغداء على مائدة صاحب الدعوة زارا وبعض الاعيان المدرسة الاميرية فاستقبلهما اساتذتها بالترحيب والتكريم وخطب احد الطلبة النجباء السيد صادق المصطفى مرحبا بصاحب الشورى ذاكراً جهاده في سبيل الوطن مناشداً رجال الغد الاقتداء به في حياتهم المستقبلة فسر الحضور بنبوغ هذا الطفل الزكي اشد سرور .

وقبل العصر غادرنا الاستاذ الطاهر وابن عمه الى جنين وبيسان صحبتهما السلامة

قالت صوت الشعب الغراء :

جاءنا من جنين ان نحو ٣٠٠ من الاهالي جتمعوا في جنين بدعوة من نخبة شبانها للاحتفاء بحضرة السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى الغراء وان الحكومة قد منعت الاجتماع ثم اجازته في اخر لحظة اي عند مجيء السيارة لنقل حضرته الى حيفا فأخر سفره نصف ساعة وخطب في الحفلة السيد فهمي افندي العبوشي ثم ارتجل السيد محمد علي افندي الطاهر الخطبة الآتية فقال بعد ان شكر أهل جنين على حفاوتهم بشخصه :

ما كنت اظن ان حالة فلسطين سيئة كما رأيتها في هذه السفرة فقد وجدتها فقيرة تعسة تعاني انواع الازمات . من احكام استعمارية مدهشة وحرمان للمظلومين ابسط الحقوق الى هزات اضاعت الثروة وازمات اقتصادية وقحط شديد . وكنت اظن ان هذه المصائب ستجمع قلوب الناس ولكنني وجدت فلسطين منقسمة مشتتة . فبعد ان كانت متذمنين جبهة واحدة امام الاستعمار واداته الخفية الصهيونية وجدتها في هذه المرة احزابا تضرب بعضها بعضا كأن ما ثم فيه ليس بشيء اما انا فاظن ان سبب هذا هو ان فلسطين تحكم الآن بطريقة تعد وحيدة في الدنيا اذ لا يوجد في الكون امة تدفع الضرائب بدون ان تمثل او ان تشترك في الحكم .

ان ما في فلسطين على صغر حجمها وفقرها من الموظفين الاجانب اصبح اكثر مما في سوريا والعراق ولبنان معا مع كثرة الصالحين من الشبان لاكبر الوظائف .

وقد استلفت نظري ان فلسطين ليس فيها مدارس عالية حتى ان المدارس العادية اراها غير كافية . اما اعتذار الحكام عن هذا فانه لا يقنع ابسط الناس

ان حالة فلسطين ايها الاخوان تستدعي حركة مباركة تقنع حكومة الانتداب بفساد هذه الطريقة التي يحكمون بها وطننا . وتقنعهم بالبرهان بان الصهيونية التي يستتر هذا الاستعمار خلفها ما عادت تنفع لانها ماتت فمحاولة السير في احياء الاموات ليس بعده غير ارهاق السكان فوق ما ثم فيه من بؤس

ومما يستلفت النظر سكوت الانتداب عن انعاش البلاد اذا كان ما نحن فيه بعد انتدابا حقا ، لان الانتداب الحقيقي لا يجيز استقراض ٤ ملايين جنيه ونصف مليون باسم فلسطين واثقالها على مشروعات تضر فلسطين وتنفع الانتداب مع ان من اقرب واجبات الوصي الاهتمام بأمر القاصر وليس الاستبدادية باسمه واثقال القروض على مرافق تخص هذا الوصي ..

ان اقراض الزراع والمنكوبين بالهزات مما تحتاجه فلسطين واما انشاء ميناء في حيفا فهذا يهم نظارة البحرية الانكليزية فقط وهذه ليست بحريتنا !

وبعد القاء هذه الكلمة غادرنا حضرته بين التصفيق والهتاف الى حيفا صحبته السلامة

وقال مراسل الجامعة من بيسان :

استقبلت مدينة بيسان الوطني الكبير الاستاذ السيد محمد على افندي الطاهر مساء الثلاثاء الواقع في ١١ الجاري يرافقه ناصر افندي الطاهر واحد وجوه نابلس وقد حلا ضيفين في بيت السيد عبد الرحمن الدرويش احمد وما كاد يبلغ خبر وصوله حتى توافد وجوه بيسان للسلام عليه اذ كان موضع الحفاوة والاكرام وقد اولم له السيد عبد الرحمن وليمة فاخرة دعا اليها جمعاً غفيراً وفي صباح الثلاثاء غادرنا الى جنين رافقته السلامة .

وقالت صوت الحق الغراء :

اقام شباب طولكرم حفلة تكريمية للسيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى في الفندق العربي فخطب فيها الشيخ نجيب افندي اللبدي والسيدين على الصالح ورؤوف حمزه والطالب حسن افندي محمد ورد المحتفل به على خطبهم شاكراً لهم حفاوتهم الزائدة

وقال مراسل الجامعة من طولكرم:

زار طولكرم يوم الخميس الواقع في ١٣ الجاري حضرة الوطني الغيور الأستاذ محمد على افندي الطاهر فاستقبله على المحطة عدد من اصدقائه من نابلس وطولكرم وحل بالفندق العربي للاستراحة

وأدب له المحامي الشرعي الشيخ نجيب افندي اللبدي مأدبة انيقة حضرها عدد من أعيان البلدة وموظفي الحكومة كما انه اقيمت له حفلة شائقة بالفندق العربي حضرها حضرة رئيس البلدية وجمهور من الفضلاء والشبان وافتتحت الحفلة بخطاب ترحيب من الاستاذ نجيب افندي اللبدي ، ثم تكلم على افندي الصالح ورؤوف افندي حمزة وحسن افندي محمد وبعد انتهاء الحفلة غادرنا ابو الحسن عائداً الى نابلس رافقته السلامة .

وجاءنا من الرملة ما يلي :

كان موسم النبي روبين في هذه السنة حافلا ويقدر عدد زواره بأربعين الف نسمة

وقد اتصل بي ان المواطن الحر السيد محمد على الطاهر صاحب الشوري لبى دعوة اخوانه المصطافين هناك فقوبل باشد مظاهر الترحيب ومن ذلك انه كان و بعض الصحب يشهدون « التبان » اى المصارعة فلما احس المتفرجون بوجوده بينهم التفوا حوله وهتفوا له وللشورى هتافا عاليا

وكان ذات مرة يتفرج على سباق الخيل في جهة المخاضة فوقف ابن عمه الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين احد اعيان يافا وهو على جواده وخطب خطبة وطنية حيا فيها الاستاذ الطاهر وجريدته الحرة ونادى بسقوط الظلم فتألبت الجماهير حول صاحب الشوري ورفعوه على الاكتاف وهم ينادون بحياته ويصفقون له فتكريم حضرته ووعدهم بأن يظل الخادم المخلص لهذه الأمة . ان هذه المظاهرات للشورى وصاحبها لا بلغ احتجاج على اعمال حكومة فلسطين نحوها

وقالت الاقدام الغراء :

قدم يافا حضرة الزميل الفاضل السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى في مصر وقد زارنا في هذه الادارة مع فريق من الزملاء والاصدقاء وفي نيته العودة الى مصر بعد زيارته لأهله واخوانه في فلسطين

فنشكر له زيارته ونتمنى له سفراً سعيداً

وقالت اليرموك الغراء :

غادر فلسطين في هذا الاسبوع عائداً الى مصر حضرة الزميل الوطني الاديب السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بعد ان مكث بين اهله وذويه بضعة اسابيع كان فيها موضع احتفال اصدقائه وعارفي مكانته الوطنية رافقته السلامة .

وقالت جريدة وادي النيل الغراء :

عاد من فلسطين منذ أيام زميلنا وصديقنا الاديب الفاضل الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة « الشورى » بعد أن أمضى نحو شهرين بين الاهل والاخوان كان فيهما محل تكريم وحفاوة يتفقان مع ماله من مقام في عالم الجهاد الفلسطيني والشرقي

فنرحب بعودة حضرته بيننا ونرجو لجريدته « الشوري » استمرار قيامها بمهمتها التي أسست من أجلها

وقالت مجلة النديم الغراء :

عاد من زيارته وطنه حضرة الاستاذ القدير والكاتب الالمعي محمد على أفندي الطاهر صاحب الشوري فاستقبله على المحطة جمهرة من كرماء اخوانه والمعجبين بجرأته وقوة جهاده وقد قضى في فلسطين اربعين يوماً تسابقت فيها مدن فلسطين الى الحفاوة البالغة به واقامت حفلات التكريم لحضرته تقديراً لجليل اعماله في خدمة القضايا العربية بوجه عام وبخاصة قضية فلسطين ففي مدينة القدس اقيمت لتكريمه حفلة كبرى شهدها عظماء فلسطين وأعيانها ورجال الفضل من كبار المصطافين وتلتها نابلس والرملة واللد ويافا وحيفا والناصرة وطولكرم ورام الله وشهد الاستاذ موسم النبي روبين السنوي الذي يقصده زهاء مائة الف من سكان فلسطين وتقام فيه اسواق للبيع وميادين برجاس الخيل ولما احس عميد الخيالة بوجود الاستاذ صاحب الشوري وصحبه بين هذه الجموع الغفيرة شق الصفوف بجواده ونادى بحياة فلسطين وزوال الاحتلال وحياة الاستاذ الطاهر المجاهد في سبيل وطنه . وبالجملة كانت رحلة الصديق الاستاذ في مدن فلسطين موقظة للهمم باعثة للتسابق في تكريم الوطنية المخلصة وتقدير العاملين

الضرب والتعذيب

في فلسطين

كتب الينا من قباطية في جبل جنين بفلسطين ان البوليس هناك عاد الى ارتكاب الفظائع مع الاهالي وان يد أحد اهالي عانين كسرت في حادثة ضرب وتعذيب قام بها البوليس وان رجال البوليس الذين كسروا يد الرجل ارتكبوا بعد ذلك في قباطيه اشد انواع الغلظة مع أديب النافع اذ ضربوه وجرحوه في وجهه ورأسه . اما ذنبه فذلك تقصيره في جلب الطعام والسجاير لهم والشعير لخيولهم

وقد ذكر الكاتب من اسماء المعتدين جميل الزريقي ومحمود الداود من افراد البوليس الاضافي بقباطيه

فنحن نوجه الى تحقيق هذه الحوادث نظر سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي . اذ لا دخان بلا نار والسلام

حوادث وأنباء

الى اخوأننا العراقيين
كلمة لابد منها

أظهرت بعض صحف العراق امتعاضاً غير قليل من تعيين يوسف بك حيدر السورى الاصل سكرتيراً للقنصلية العراقية فى مصر

لوكان الامتعاض من تعيين ذنب من اذناب الاحتلال لهان الامر، بل لكان من الواجب أن يتمعض العراقيون . ونحن نساعدهم على اعلان النفور من هذا التعيين

اما والرجل من احرار سوريه ومن عائلة ماجدة محترمة فأننا نستنكر هذا الامتعاض الذي كان يجب أن يوجه مثله نحو الموظفين الهنود الذين ابتلعوا نصف الوظائف في العراق واننا نذكر اخواننا ان ياسين باشا كان في دمشق أيام الاستقلال السوري وزيراً وكان جعفر باشا العسكري والياً على حلب واننا كنا سعداء مغتبطين بهذه التعيينات لانها من صميم العرب لا أقل ولا اكثر

المندوب السامى للعراق

عين السر جلبرت كليتن مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق بدلا من السر هنري دوبس المندوب الحالى

وسيتسلم الجنرال كليتن المنصب الجديد قريبا

الاستاذ عزمي

قدم العاصمة من الاسكندرية حضرة الزميل المنضال الدكتور عزمي بك محرر وادي النيل لملاحقة مسألة طلب نقلها من الاسكندرية الى القاهرة ثم عاد الى الاسكندرية

ماذا في شرق الاردن؟

تتطور الأمور في هذه البلاد العربية المنكودة تطوراً مدهشا فقد اصبح الرأى العام شديد النقمة على حكامه منذظهرت تلك المعاهد السوداء

وقد زاد في الطين بلة ان الامير عبد الله امر بسيف الانكليز طبعاً بحل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاول ثم شرعت حكومته بالقيام بانتخابات بتراء للمجلس التشريعي المزيف فقاطعت الأمة الانتخابات فبال ذلك حكومة شرق الاردن واخذ الامير عبد الله يطوف البلدان طاعنا في حق المؤتمر داعيا الى الوثوق به وبحكومته ولكن هيهات هيهات !

بين العرب والطليان
في طرابلس الغرب

كتب الينا من السلوم ان قبيلتي الجوارة والمنه من اولاد على ضاقتا ذرعا بمظالم الطليان فاراد الاهالى النزوح نحو اولاد عمهم اولاد على في الصحراء المصرية فمنعهم الطليان من ذلك ، ولما ضاق بهم الحال شكوا امرهم الى قائد المجاهدين السيد عمر المختار فأمرهم بأن يذهبوا الى حيث يريدون تحت حمايته وقد ارسل اليهم قوة من عنده رافقتهم بين سمع القوات الطليانيه وبصرها الى حيث نجوا من المظالم ودخلوا الاراضي المصرية

حول اخبار اليمن

اجاب احد الاصدقاء اليمانيين على كلمتنا التي ذكرنا فيها السبب في عدم نشر المقالات المتحاملة على الامام يحيى بقول انهم لا يقصدون عداء الامام ولا الحملة عليه بل يقصدون الاصلاح

فنحن نقول لحضرته ان الاسباب التي تدعونا الى عدم النشر لا تزال قائمة . وان الاصلاح يكون بمساعدة الامام الآن الى ان يخرج من حالة الحرب مع الانكليز وبهذا القدر كفاية

اما المجرم الذي بعث الينا بالقصيدة المخمسة ضد الامام يحيى وحكومته فاننا نترك عقابه الى الله ونكتفي باحتقاره والقاء قصيدته في سلة الزبالة

عودة محام

عاد من لبنان حضرة الاستاذ الفاضل جان شكرى حداد بك المحامي المعروف بالقاهرة فنرحب به

في جزيرة العرب

اذاعت الشركة الطليانية التلغرافية لراسلها بالقاهرة ما يلي :

أفضى الى الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك ابن سعود والمقيم الآن بالقاهرة بالاجازة لمناسبة ما نشرته التيمس اخيراً عن عودة الملك ابن سعود من الرياض الى الحجاز لاستئناف المفاوضات مع الجنرال كلايتن وعما أذيع عن خروج بعض زعماء العشائر عن طاعته واصرار بعضهم على مهاجمة العراق قائلا ان الملك لا يزال حتى الآن في الرياض وزعماء القبائل لا يزالون يفدون عليه مرحبين مؤيدين ولم يخرج واحد منهم عن طاعته . ولم يصل اليه كتاب رسمي من الحكومة البريطانية بشأن استئناف المفاوضات التي وقفت حتى يعرف رأي ولاة الشأن في لندن فيما تم منها ولا يمكن الآن يجري بحث ما في الموقف الحاضر بين نجد والعراق قبل وصول البيان البريطاني المنتظر — وأضاف الى ذلك ان السلام يخيم على شبه جزيرة العرب والامور تجري في مجاريها العادية

عام الكرمي

ستقام فى دمشق حفلة تأبينية للمرحوم الاديب احمد شاكر الكرمي بمناسبة مرور عام على وفاته رحمه الله

عودة زميل اديب

عاد من رحلته الصيفية في سوريا ولبنان حضرة الكاتب الفاضل كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم

وقد بدأ حضرته بنشر فصول طريفة في المقطم عن القضية السورية فنوجه اليها انظار القراء

تعطيل جرائد اخرى

اصدر وزير الداخلية المصرية قراراً بتعطيل اربع صحف اخرى وهي الساعة والوجدان والابتسام والنجمة

قد يطالبنا بعض القراء بأن نعلق على هذا الخبر

ولكن القاري اللبيب لا تخطر له هذه المطالبة على بال بدون شك الا اذا كان ممن يجهلون ماذا في مصر ...

في مدارس عدن

جاءنا من مراسل في عدن يرد على مطاعن وجهها مراسل الشرق الادنى للمعلمين وقال انه لا ينكر فضلهم الا كل مكابر حسود ثم اشار الى نشاط مدير المدارس الدكتور عطا بن حسين وان من تلاميذه من نال الشهادات من كمبردج الخ

البريد السريع

لم يصلنا البريد العراقي السريع الذي يوزع عادة صباح الاثنين بل أخذنا بريد الطيارة ، ولكن صحف العراق لا تصلنا إلا مع البريد الاول

لا ندري اهمال هذا من البريد العراقي أم ان حوادث اخرى اصابت السيارات القادمة من العراق فاخرتها

ومما يذكر هنا ان جريدة الاستقلال البغدادية صارت تصلنا بالبريد البحري مع ان الاجرة الموضوعة على الملفات تعادل اجرة بريد السيارة !

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج سعيد افندي كمال من اعيان نابلس فنرحب به

صاحب الزمان

ذكرت انباء العراق ان الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان الغراء البغدادية التي عطلت اخيراً نزح عن العراق الى سورية والغالب انه سيكون اشد خصم للوزارة السعدونية الحاضرة

جريدة الزهو

دخلت جريدة الزهو الغراء في عامها الثامن وهي الصحيفة الحرة التي تصدر في تونس ويحررها الكاتب الفاضل السيد مصطفى بن شعبان فنهنئها

حرد شاعر العراق

الاستاذ الرصافي يغادر بغداد فجأة

(لمراسلنا بالبريد الطيار فى ١٦ اكتوبر)

لا حديث للعاصمة العباسية الا الاستاذ معروف افندي الرصافي وحادثته ، فقد اختفى الشاعر الكبير يوم الاثنين الماضي بغتة تاركا وظيفته تنعى طلابها . والظاهر انه يقصد السفر الى الخارج

وبعد كتابة هذه السطور علمت ان الاستاذ الرصافي ظهر في مدينة الحلة وان متصرفها ابرق الى صديقه وصديق الرصافي الاستاذ الثعالبي يعلمه بوصوله اليها فابرق الثعالبي الى الرصافي يجامله ويرجوه العدول عن عزمه والعودة الى بغداد فابرق الرصافي الى الاستاذ الثعالبي يقول ما نصه :

« وداعا ايها الاستاذ ، لا تهتموا بشيء ، انني ماض في عزيمة لا ينقضها الا الاقدار . ساكتب لكم من البصرة »

اما اسباب حرد شاعرنا فيرجع الى انه كان يتذمر من حالته الحاضرة مع الحكومة ، وذلك انه بعد ان كان مفتشاً للمعارف نقل الى دار المعلمين العليا مدرسا للآداب العربية ، ومع ان مرتب هذه يزيد كثيراً عن تلك الا انه عد هذه النقلة تحط من قدره فاظهر عدم الرضى ولكنه صبر تحوسة لعل صديقه عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة الحالية يعمد الى تلافي المسألة ، فلما يئس فضل الاستقالة وترك البلاد على هذه الصورة

وقد أحزن سفره أهل العراق اشد حزن . ثم بلغني في آخر ساعة أن فخامة السعدون بك رئيس الوزارة أبرق الى البصرة يسترضى الرصافي ويستعيده ، فان صح ذلك كان عمل الوزير مما يذكر له في الشرق كله بالحمد والثناء

الحالة في اليمن
اخبار تهامة

عدن في اول اكتوبر — لمراسل الشورى ، ان الثورة التي قام بها الزرانيق لم تخمد اوارها ، ولذلك جهز الامام قوة كبيرة من الجيش المتوكلي يممت نحو المدن بهمي واحتلتها . ويشاع ان جيش الامام على قدم الاستعداد لاكتساح الطائف وهي مقر احمد فتيني احد كبار المشايخ في تهامة ومن رؤساء الزرانيق اهل الحل والعقد . ثم ان مدينة « بيت الفقيه » محصورة من جميع الجهات والزيود موجهون قواتهم على الزرانيق لابادة قواهم واخماد ثورتهم ويشاع ان الزرانيق قد باؤوا بالخيبة والفشل حتى ان عدداً منهم ترك الوطن وهاجر الى عصب من مستعمرات ايطاليا على الشاطيء الافريقي ، أما الزرانيق فانهم ينسحبون خلافا لعادتهم الى الداخلية وهم يظنون ان الجيش المتوكلي اذا تمادى في توغله فانه سيجد نفسه في مأزق حرج لا مخرج له منه وعندئذ سينتقمون منه ولكن ربما ان الامام يقف عند حد ويكتفي بأخذ بيت الفقيه وهي في الحقيقة بيت القصيد لانها اغنى مدينة في بلاد الزرانيق

صنعاء

تم الصلح بين حاشد وبكيل والامام على شرط ارجاع العوائد التي اعتادوها من بيت المال وبهذا الصلح انقطع ما كان الامام يتخوف منه من اندلاع حرب اهلية

تعز

الاحوال ساكنة في الجهتين فلا خوف من حرب بين الامام واهالي المحمية في القريب العاجل

عدول الاستاذ الزهاوي
عن تكريم الكرملي

ذكرت صحف العراق ان الاستاذ الزهاوي عدل في آخر لحظة عن رياسة حفلة التكريم هذه التي كنا وجهنا اليه اشد اللوم من اجلها وتقول العالم العربي الغراء ان رئيس وزارة العراق اقام الحفلة في داره

أما نحن فنعتقد ان الوزير لم يقم بهذا الا لاعتبارات نظنها صحيحة ، ومنها منع بعض الالسنة من القول ان فى الموضوع شيء من التعصب الديني ! وهو اعتبار غير وجيه لان العالم العربي كله اشترك في تكريم المقتطف والبستاني وضومط حتى في تكريم الاب شيخو

ذيول حادث البراق
في فلسطين

القدس في ٣٠ سبتمبر — اضطرب مسلمو فلسطين لان اليهود حاولوا اقامة حاجز جديد في مبكاهم وطالبوا بملكية حائط هذا المبكي المتصل بالحرم . فتوالى ورود الاحتجاجات على ذلك من جميع انحاء فلسطين . وقد عقد مسلمو القدس اليوم اجتماعا كبيراً في الجامع الاقصى احتجوا فيه على تطاول اليهود وطلبوا من الحكومة ان تسمح لهم بالقيام بمظاهرة لاظهار عواطفهم وغيرتهم على اماكنهم المقدسة — ص

(الشوري — هذه برقية تختزل ماحدث في فلسطين اختزالا . اما تفصيل الحقيقة فيحتاج الى كتاب برأسه

لنترك اليهود يعتدون على المسلمين في فلسطين بعد ان اعتدوا على المسيحيين قبل اليوم وقالوا ان سيدنا عيسى عليه السلام ابن كذا وكذا ... ولنبحث فى المسألة اجمالا

ان اعتداء اليهود هذا لم يدفعهم اليه إلا « تدليع » حكومة فلسطين لهم ، لاغراض اخرى ترمى اليها تلك الحكومة النزيهة العفيفة في معاملة السكان . . .

ثمن اجل الوطن القومي وبقاء الاحتلال سلطت حكومة فلسطين اليهود على المسيحيين منذ اعوام فجري بين الفريقين عداء شديد ثم احست بأن التفاهم قوي بين النصارى والمسلمين فجاءت لفلسطين بمؤتمر المبشرين لافساد الحالة بين هؤلاء فكان لها ما ارادت . ولما احست بشيء من تقارب القلوب بين اليهود والمسلمين بعد ان خفف اليهود من غلوائهم وآمنوا بموت صهيونيتهم واخذ سمسارهم كالنارسكي يخطب ود العرب هال حكومة فلسطين ذلك فاوعزت الى اليهود المتدينين بان يطالبوا بالمبكى وان يحتلوه ان ارادوا !

وهذا الشيء الذي يسمونه المبكي هو مكان اسراء النبي العربي . فهو اذن للمسلمين بلا جدال

فمنذ الف وثلاثمائة و ٤٧ سنة والمكان للمسلمين دون منازع فلماذا لم يقم اليهود بالمطالبة به الا الآن ؟

الواقع ان حالة فلسطين مع حكومة الوطن القومي هذه تستوجب الرحمة والشفقة ، فلا الحكومة البريطانية تكف حكام فلسطين عن خططهم ولا المولى سبحانه وتعالى يخسف باهل فلسطين الارض ليستريحوا من اشنع حياة صادفها البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله

***

وبعد جمع ما تقدم علمنا ان المسألة تفاقمت في فلسطين ضد اليهود وقامت المدن الفلسطينية كلها بالاحتجاج على الحكومة بسبب تعدي اليهود واغلقت بعض المدن متظاهرة غاضبة ساخطة

وكان اضراب المدن لامثيل له وقد أبرقت الى المندوب السامى بالقدس محتجة ايضاً

وقد بلغنا ان المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين قد قام بواجبه ايضا واحتج على تعدي اليهود وتهاون الحكومة اشد الاحتجاج وسنرى ما يكون

حول الصحائف السوداء

سنوقف بعد الآن نشر الردود على الصحائف السوداء اجابة لطلب اللجنة التنفيذية وطلب الاستاذ صبيعة على ان تكف لجنة شارع عابدين ودكتورها عن نشر المثالب والمثالب اما اذا عادوا فسننشر البقية وننشر فوق ذلك مذكرات صاحب هذه الجريدة عن الخلاف واسبابه وكيف خلقه ذلك الدكتور واوقد ناره متعمداً اثارة الفتن

دخول الحرم القدسي

لندن في ٨ اكتوبر — لمراسل السياسة الخاص — تنشر التيمس غداً برقية لمراسلها من بيت المقدس يقول فيها : حظرت السلطات المختصة « المجلس الاسلامي الاعلى » دخول الحرم الشريف على كل امرأة دون حجاب وعلى كل امرأة تترك ساقيها أو ذراعيها عاريتين ، كذلك حظرت دخوله على كل شاب مسلم يلبس القبعة الاوربية

خطبة صاحب الشورى
في حفلة نابلس

سادتي واخواني

اني وان كنت من الشباب ، فأني ارجوكم أن تسمحوا لى بأن افتتح كلامى بتحية شيوخ المدينة وذوانها أولا ، فهؤلاء الآباء هم الذين ربوا فينا روح الرجولة وعلمونا التضحية ، فقد فادوا من أول الحركة الوطنية بالمال والراحة والنفس ، فلولا انهم اسندوا الحركة من أول الامر لما كان لها هذا الشأن الخطير اليوم

ثم أحيي اخواني الشباب الذين شرفوني بعقد هذا الاجتماع . وأرادوا بهذا التكريم تشديد عزيمتي واحياء نفسي وتذكيرى بأني من الشباب فلهم أخلص الشكر

وقبل ان اتحدث اليكم اخيي هذه المدينة الشهيدة التي تركتها منذ اعوام عامرة يانعة فعدت اليها فاذا هى اكوام من الانقاض

لقد احتملت نابلس مدينة العبقرية عن الاحتلال اكبر الصدمات وها هي تعاني اليوم من الدهر اشد الويلات ، وتعاني من الحكومة الحرمان لأني وجدت ان اعمال الاعانة للمنكوبين بالزلازل في حكم العدم ، فكأن الحكومة في عالم وهذا الشعب في عالم آخر . لقد قمت في جريدتى احض ولاة الامور على القيام باسعاف المنكوبين اسعافاً يستحق هذه التسمية فكان الجواب منع الجريدة من دخول الوطن ، كأن الاقناع لا يكون الا بالمنع والبطش !! (نداء لتحيي الشورى)

سألني غير واحد من اخواني ان احدثكم عما رأيته هذه المرة في فلسطين ، فأقول انني وجدت اشياء كثيرة تستحق النظر ؟ فان النكبات عدا النكبة العظمى بالزلازل اصبحت كثيرة ؟ فمنها ضياع المواسم الزراعية وجفاف البلاد ومنها فقر الاهالي وكثرة الضرائب وشدة الحكومة ، ومنها الخلافات المحلية . انا لا اريد التعرض هنا لحكومة فلسطين مراعاة لاخواني الموظفين الذين شرفوا هذه الحفلة ، ولكنني اشير الى اعمال الحكومة اشارة لعل الله يلهم القوم الرحمة بهذا الشعب المسكين

ولعل اظهر شيء يراه القادم الى فلسطين هو الخلافات والتحزبات المحلية ، فقد تركت نابلس جبهة واحدة متحده امام الاستعمار فلما عدت وجدتها عبارة عن جبهات كثيرة تصادم بعضها بعضا . فكأن ما نحن فيه من البلاء لا يكفي فسددنا نحن هذا الفراغ بانفسنا !

ان صيت نابلس الوطني الذي طبق الآفاق حتى استحقت ان تلقب بسببه « بالقلعة الوطنية » قد ذهب الآن مع الأسف ، ويكفى لوصف قوة ذلك الصيت ان اقول لكم ان صديقكم الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الاشهر ، وكلكم يعرفه لما زاركم منذ اعوام ، كان يقول وهو في مصر : اريد ان ازور فلسطين واريد على الاخص ان ارى نابلس مصدر تلك الحركة الوطنية المنظمة « تصفيق وهتاف ليحيي الثعالبي »

فليت شعري ماذا يقول الثعالبي لو زار نابلس مرة اخرى ورأى ما هي فيه الآن من تفرق الكلمة وتصدع الوحدة

يسأل بعض الاخوان البعض الآخر عن سبب زيارتى لفلسطين والجواب على ذلك انني احسست بالتعب وكادت عزيمتي تخور امام ما اجد من ظلم فجئت اتقوى بكم واعتز برؤيتكم واستعيد ما كدت انساه من الدروس الوطنية بسبب غيبتي عنكم بضع سنين ، وقد وجدت الروح العامة في الوطن كله على احسن ما يرام والحمد لله ، برغم ما تعانيه الامة اليوم من بلاء و بالرغم مما نلاقيه من تنازع طلاب المنافع والزعامات على الخسيس من عرض هذه الحياة

وبهذه المناسبة اريد ان اصحح خرافة بثها بعض المساكين من الناس ، وهي ان المجلس الاسلامى الاعلي ينفق على جريدتكم الشورى ، او انه يساعدها ! فأنا لا اتعبكم في البحث بل ارجوكم ان تسألوا عن ذلك الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الموجود الآن في هذه الحفلة ، فقد كان من اعضاء المجلس الاول مدة اربع سنين : هل صحيح ان المجلس يساعد أو ساعد الشورى ؟ .

اما اعضاء المجلس الحالي ففي لبيان علاقتي بهم ان اولهم واغناهم قطعنا عنه الجريدة منذ عامين لانه لا يحب دفع اشتراكات للصحف ! واما الثاني فقد طولب بنصف جنيه عن مدة الاشتراك الى يوم المنع وهي نصف سنة فماطل ! واما العضو الثالث فانه من المعارضين ! واما الرابع فانه اولا غير مشترك وثانيا انه كان يدعو الى مقاطعة الجريدة ، وثالثا انه ارسل اقاربه اليوم الى الناس يرجوهم مقاطعة هذه الحفلة التي نحن فيها الآن !!! « ضحك » فكيف يعقل ان مثل هؤلاء يساعدون هذه الجريدة ؟

فعلى اصحاب تلك الخرافة اذن ان يفتشوا عن غيرها اليس كذلك ؟!

ان جريدة الشورى تعلن ولها الفخر ، انها الجريدة الوحيدة بين الجرائد في طرز حياتها ، ذلك انها لا تعتمد في حياتها لا على حكومات ولا على احزاب ولا على هيئات ولا على احد من الناس ، ولكنها تعتمد بعد الله على مشتركيها فقط « تصفيق واصوات لتحيي الشورى الحرة »

وهنا اجال الخطيب نظره في الحضور ثم قال : لم ار بينكم بعض الاخوان الذين اعتادت نابلس ان تراهم « يزينون » كل حفلة ! « ضحك من الحضور »

انا اعرف ان هؤلاء الاخوان « زعلانين » ولذلك ارجوكم ان تبلغوهم ان الشورى ما تعرضت لهم لغاية شخصية ، ولكن المصلحة الوطنية اقتضت ذلك « تصفيق » اما اذا ارادوا البقاء على « حردهم وزعلهم » فهذا ليس مما يشرفهم لان الاحتلال ايضا « زعلان مني » !!! (اصوات ليسقط الخونة)

ومما يستحق ان يذكر هنا ان اعوان الاستعمار اذاعوا في صحفهم ان الشورى افلست ! ثم اذاعوا انها عطلت !!

اما الافلاس فهو اشرف ولا شك من الحياة بمال الاجنبي ، هذا اذا فرضنا ان الأمة تخلت عن جريدتها النائية . واما انها عطلت فهذا الخبر لا اصل له ويكفي لتكذيبه ان اقول ان عدد الشورى الصادر بتاريخ الامس قد وزع بفلسطين وقد رأيته اليوم في نابلس اذ جاء احد الاخوان من يافا ووزع منه ٢٠ نسخة !

هذا وانني اعود هذه المرة الى مصر وأنا بكم أقوى مني في كل وقت مضى . فقد تقويت ! ! واستمددت الحياة من نظراتكم الحية وارواحكم الطاهرة . وستظل الشورى على ما تعدون ، ثابتة على العهد ، قائمة بما عهدتم اليها من مهمة وشرف باذن الله والسلام عليكم

(تصفيق شديد وهتاف عال متواصل)

ماذا في تونس؟

تونس في أول اكتوبر — لمراسل الشورى

الشاذلى بن مصطفى

قضى الامر وجرى القبض على الوطني الشهير الشاذلى بن مصطفى لتنفيذ حكم الحبس فيه ثلاثة اشهر

أما ذنبه فذلك انه وهو موظف بنظارة الداخلية كتب ونشر بتوقيع مستعار بجريدة الليبرال الافرنسية مقالة عن تخريب دمشق الشام فرثاها أبلغ رثاء وندد باعمال الظالمين . ولما قبضت الحكومة على اصحاب الجريدة دفعت الشهامة هذا الوطني الى الذهاب للحكومة والاعتراف بأنه هو الكاتب فعزل ونفي وحوكم الى أن صدقت محكمة الاستئناف حكم الحبس . ان هذا الحر سينعم في سجنه بعطف العالم العربي من اقصى المغرب الى اقصى المشرق جزاه الله عن الحمية خيراً

تحقيق ...

ما كاد عدد الشورى الذي يحمل نص الوثيقة المعلومة عن أعمال قلم الجاسوسية الافرنسى في شمال افريقيا حتى قامت السفارة الافرنسية وقعدت وبثت اعوانها السريين للحصول على نسخة من ذلك ، وقد ازعجوا غير واحد من الناس بسبب تلك الوثيقة

(الشورى — سنرسل للسفارة نسخة ان ارادت ، فنحن تحت أمرها ....)

مُتفرِّقات

صدور الشورى

ستصدر الشورى بعد هذا العدد كعادتها السابقة مرة فى كل اسبوع

فنعزى بذلك « حضرات » المفسدين وأعوان المستعمرين !

سفر الجابري بك

كتب الينا من القدس انه قد غادرها صاحب السعادة احسان بك الجابرى عضو الوفد السوري قاصداً اوربا وقد ودعه في محطة القدس جمهور كبير من اعيانها صحبته السلامة في حله وترحاله

هذا واننا لنرجو من الدكتور المسعود ان يزيد هو وصبيانه في سب الجابرى زادهم الله خيالا واعمى ابصارهم بعد ان اعمى بصائرهم

الاستاذ رشيد رضا

يسرنا ان نبشر اصدقاء وتلاميذ الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار الغراء بأن صحته التي انحرفت منذ شهور قد اعتدلت عما قبل والتحسين فيها أصبح ظاهراً ملموساً فنهنيء الاستاذ الجليل بابلاله ونرجو له الشفاء التام قريبا ان شاء الله

الشيخ ناصر بن تركي

قدم العاصمة حضرة الوجيه الشيخ ناصر بن تركي مستشار سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك فى مكة ، وقد لزم حضرته المستشفى لمعالجة مرض ألم به وقد عاده فضلاء العرب فى محل نزوله ويسرنا ان نعلن ان صحة سيادته تحسنت عافاه الله

الى اميركا

عاد حضرة المواطن الفاضل محارب افندي حرب من اعيان رام الله الى المهجر الاميركى صحبته السلامة

جريدة القطرة

دخلت زميلتنا القطرة الغراء التي تصدر فى بونس ايرس في الجمهورية الفضية في عامها السابع وهى جريدة وطنية حرة فنهنئها ونرجو لها التوفيق والنجاح

الاستاذ مبارك

عاد من اوربا حضرة الفاضل الدكتور زكى مبارك المدرس بالجامعة المصرية بعد ان اقام في باريس بضعة اشهر للدرس والبحث فنرحب به

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن السيد قاسم غيث المقيم في التوريون بالمكسيك الى شقيقه الفاضل حسن افندى غيث فى شيشام « كندا » فنشكر لحضرته غيرته الادبية

الى مواطن اميركا

نرجو من حضرة الفاضل عارف افندى سعيد مكارم في مناوس ان يتكرم بارسال عنوانه بحروف افرنجية واضحة غير مركبة لنستطيع تلبية طلبه

من لبنان

عاد من لبنان صاحبا العزة مهدى بك ومحسن بك رفيع منشكي من اعيان الجالية الايرانية فى مصر بعد ان قضيا شهور الصيف في ديار الشام فنهنئهما بسلامة العودة

سليمان ناصيف

قدم العاصمة صاحب السعادة سليمان بك ناصيف من اعيان حيفا وقد حل في مينا هوس بالهرم طلباً للراحة فنرحب به

شهادة الغرباء بالازهر

اتصل بنا ان لجنة اصلاح الازهر قررت الغاء شهادة الغرباء التي طالما شكونا منها وطلبنا ابطالها لما جرته وتجره على البلاد الاسلامية من البلاء والفساد حتى اصبح اسم الازهر بسببها مضغة في الافواه

القنصل العراقى لمصر

وصوله الى القاهرة

وصل القاهرة مساء الجمعة الماضى سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام للعراق في مصر تصحبه عائلته الكريمة

والخوجه بك اول قنصل للعراق وهو من الرجال المتعلمين وكان من ضباط الجيش العثمانى ثم انتخب عضواً في مجلس نواب العراق

فنرحب بحضرته ونرجو له التوفيق في خدمة البلاد العربية

رياض بك الصلح

ذكرنا في العدد الماضى استناداً على مارونه صحف بيروت ان رياض بك قد غادر بيروت الي اوربا

ونقول الآن انه اجل سفره اياماً بسبب انحراف صحة عطوفة والده الجليل رضا بك وسيبحر قريباً الى لوزان للالتحاق بالوفد السوري

وخدنا كريما ...

تلك غلطة ارتكبها « الاسطى » ! وذلك ان العمود الذي اشتمل على خبر وفاة المرحوم ثروت باشا في العدد الماضي نقص نحو سطرين تخطر لرئيس المطبعة ان يكمله فتناول آخر عبارة من مقال لأحد اصدقاء الفقيد كتبه في احدى الصحف عن صحبته معه واكمل بهما الخبر فجاء كلام الشوري فى خلال النعي انه كان لنا « صديقاً حميماً طيب العشرة وخدناً محبوباً » الخ فنحن نعتذر عن هذه الغلطة التى لم تفت القراء ولا شك

جواب على سؤال

سألت جريدة الشرق البيروتية القراء عن العقاب الذى يستحقه من يضلل امته ويخون وطنه

فنحن نقول للرصيفة : حكمينا بهؤلاء الفجار اولا ثم اطلبي معرفة نوع العقاب

اما المتأجرة بجلد الذب قبل ان يصاد. فهذا من عبث العابثين اليس كذلك ؟

السيد الصابونجي

كتب الينا من القدس انه قد زارها الوجيه العراقى مصطفى جابي الصابونجي احد اعيان الموصل ثم عاد الى وطنه

السيد الرصاصى

كتب الينا من مسقط انه قد عاد اليها من فلسطين حضرة الفاضل السيد اسماعيل حقي الرصاصي ناظر المدرسة السلطانية هناك وباشر ادارة المدرسة كالمعتاد

حسين العويني

مر بالقاهرة فى طريقه من اوربا الى الحجاز حضرة الوجيه السوري الاديب حسين افندي العويني من اعيان الجالية السورية فى جدة وقد حل فى فندق الكونتيننتال حيث اقبل فضلاء السوريين واعيانهم للسلام عليه والترحيب به

هذا وقد اقام حضرته في العاصمة ثلاثة ايام ثم واصل سفره يوم اول الجاري الى الحجاز فودعه في المحطة رهط من فضلاء العرب صحبته السلامة والتوفيق

رجال الغد لفلسطين

عاد من الوطن الفلسطيني الى كمبردج في انجلترا الاديب الناهض وصفى افندي عنبتاوي للتخصص فى التاريخ

وعاد الى اكسفورد الاديب المهذب فوزى بك الغصين لاكمال دروسه في الحقوق

وعاد الى مونبليه بفرنسا الاديب الفاضل احمد افندي عزت الطاهر لاكمال دروسه في الزراعة

وقصد الى بون بالمانيا الاديب اللبيب حسام الدين افندي وفا الدجاني لدرس علم الطب

وفقهم الله واعادهم لفلسطين بالتوفيق والنجاح اذ عليهم وعلى امثالهم من المتعلمين يكون اعتزاز الوطن

فى بريد الحجاز

يشكو بعض قراء هذه الجريدة من ضياع نسخهم وخصوصاً في المدينة المنورة فنوجه الى ذلك نظر بريد الحجاز

تأبين سعد باشا

في فلسطين

اقيمت حفلة عظمى فى حيفا يوم ١٣ اكتوبر الجاري لتأبين المرحوم الزعيم الأكبر سعد باشا زغلول بمناسبة مرور عام واربعين يوما على وفاته رحمه الله

وقد ارسل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري التلغراف الآتى الى حضرة المفضال الدكتور عثمان الحمزة رئيس لجنة حفلة التأبين

القاهرة فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٨

باسم مصر المجاهدة المعترفة بالجميل أشكر لجنتكم الكريمة على اقامة حفلة تأبين رجل الشرق العظيم ، وزعيم النهضة المصرية الجليل المغفور له سعد زغلول باشا ، بمناسبة مرور عام على انتقاله الى دار الخلود . كما انى مع زملائى شخصيا نشكر اللجنة على الدعوة الكريمة المؤثرة التي وجهتها الينا ، مقدرين هذا الشعور العالي النبيل الذي يربط الشعوب الشرقية المجاهدة في سبيل الحرية المقدسة ، التي لا بد ان تسطع شمسها قريبا على رؤوس المجاهدين بفضل الثبات والمثابرة وقوة اليقين

رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

وفيات

نعى الينا من مسقط السيد خلفان بن ناصر السعدى من فضلاء سمائل

ونعى الينا من نيويورك السيد بطرس ايوب من ادباء الجالية العربية .

رحمهما الله والهم آلهما جميل الصبر

سفر الاستاذ الجوزى

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس حفلة وداعية كبرى للاستاذ بندلى الجوزي خطب كثيرون ثم غادر حضرته مدينة القدس الى يافا ليستقل الباخرة الى روسيا حيث يدرس الشرقيات في جامعة باكو في القفقاس صحبته السلامة

ومع ان الاستاذ قد ظهر للبلاشفة بمظهر الخصم ، ومع انهم يكرهونه فان حكومة فلسطين ايضا كانت تكرهه وتنظر اليه شذراً !!

رجائي الحسيني

كتب الينا من القدس انه قد وصلها الاستاذ رجائي افندي الحسيني عائداً من اميركا وانكلترا حيث كان يتخصص في علوم التربية والاقتصاد في جامعتي هارفرد ولندن لما اوفدته جامعة بيروت الاميركية لهذا الغرض وقد احتفل به فى القدس احتفالا عظيما ثم غادرها الى بيروت ليتقلد في الجامعة الاميركية مركز « استاذ ممتاز » تقديراً لفضله وعلمه الغزير فنهنئه ونهنيء فلسطين بهذا الابن البار والوطني المخلص .

سلطان مسقط

في ارلاندا

نشرت صحف انكلترة صورة لعظمة سلطان مسقط لابسا الملابس الاوربية وعلى رأسه القبعة ...

وجاء في البرقيات انه زار ايرلاندا على ان يعود الى لندن قريبا

وفاة مهاجر عظيم

اطلعنا فى جريدة الاستقلال الغراء على خبر آلمنا أشد ألم ذلك هو خبر وفاة المواطن الفاضل سليم افندي محمود الاعور احد اعيان الجالية السورية في البرازيل ومن كبار اهل الحمية والغيرة الوطنية في ذلك المهجر النائي وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما وأبنه المؤبنون ورثاه القريب والبعيد بعيون دامية وقلوب تكاد تحترق اسفاً وحزناً فنحن نعزى آل الاعور الكرام في الوطن والمهجر ونرجو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه واسع جنته

تبرعات المهاجرين

الاحرار

لاعانة المجاهدين الابرار

روت البيان الغراء ان اعضاء فرع شكري بك القوتلي لحزب سورية الجديدة في مدينة سوفي باوكلاهوما تبرعوا للمجاهدين بمئة دولار

اعانة المجاهدين السوريين

تبرع كرام السوريين واللبنانيين المهاجرين في بنوس ايرس عاصمة الارجنتين بمبلغ ٦٢٤٧ ريالا ناسيوناليا ارسلت حوالة ـ بمبلغ ٥٤٣ جنيها انكليزيا واربعة شلنات وسبعة بنسات الى المجاهدين الرابضين في وادى السرحان

ومما يجدر بالذكر هنا ان الذين تبرعوا كانوا سوريين ولبنانيين مسلمين ومسيحيين لا فرق بينهم في هذا الباب

وسننشر اسماء حضرات المتبرعين اعلاناً لشكر الأمة لفضلهم

الاستاذ الزنكلوني

عهدت مشيخة الجامع الازهر الى الاستاذ الكبير الشيخ على سرور الزنكلوني المدرس بالازهر بمراقبة قسم الوعظ والارشاد علاوة على وظيفته الاصلية فنهنيء الاستاذ بما أحرز من ثقة ونهنيء قسم الارشاد بعلم الاستاذ وفضله

من فينا

قدم العاصمة حضرة الفاضل عثمان بك مختار من نجباء الطلبة الطرابلسيين في النمسا لزيارة وادي النيل فنرحب به

مردم بك

غادر سورية الى فرنسا حضرة الوطنى الفاضل جميل مردم بك للعمل فى خدمة القضية الوطنية الى جانب الوفد السوري كتب الله له السلامة

نعي مواطن

نعى الى البيان الغراء المرحوم احمد يوسف مكارم من اعيان المتن رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

سيارات لملك نجد

لندن في ٢٧ سبتمبر ـ لمراسل السياسة الخاص ـ بدأت محلات « برومالي » بعمل سيارة كبيرة لملك العرب قوتها ٢٣ حصانا وقد سبق أن انجزت عربتين متشابهتين وأرسلتهما الى مكة وتستطيع السيارة أن تقطع مائة ميل في الساعة على رمال الصحراء

زيارة عربية

زار سمو الامير محمد بن عيسى ونجله الامير احمد من آل خليفة إمراء البحرين مدينة دمشق وقد أهدى الامير محمد الى المجمع العلمي العربي هدايا تاريخية ثمينة لتحفظ في متحف المجمع

وقد غادر سموه سورية عائداً الى البحرين مودعا بالاجلال والتكريم

الحروف اللاتينية

في تركيا

الاستانة في ٢٦ سبتمبر ـــ أصدرت الحكومة قراراً يقضي على جميع الجرائد التركية باستعمال الحروف اللاتينية من شهر ديسمبر القادم ـــ روتر

وفاة نائب سابق

توفي يوم السبت الماضي المرحوم عبد الغني سليم بك عبده تاجر المنسوجات بالقاهرة وصاحب مصانع الحرير في دمشق وعضو مجلس النواب الاسبق عن دائرة الجالية بالقاهرة وكانت وفاته فجأة وهو في الترام (بسكتة قلبية) فكان لنعيه انة حزن شملت أنحاء القاهرة

والمرحوم دمشقي الاصل من آل سليق المعروفين ، ولد ونشأ فى مصر نشأة وطنية وكان من أشد المخلصين لمصر وللمرحوم سعد باشا وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته

وفاة الشيخ طريف

نعت أخبار فلسطين وجيه قومه الشيخ طريف شيخ مشايخ الدروز في « جولس » وقد دفن بعد ان جزي له مشهد حافل بحضور أعيان البلاد ووفود القرى و ممثلي الحكومة واقيمت له مناحة كبيرة وابنه كثيرون رحمه الله وعزي قومه الاماجد احسن العزاء

ماهنالك !

أكله الغول !

لما استبطأ الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي رجوع صديقه صاحب هذه الجريدة من فلسطين كتب الى صديق فى القدس يقول :

« ... ولقد انقطعت عنى اخبار صديقنا الطاهر ولكنني قرأت ان آل الغول في سلوان قد دعوه الى مأدبة في دارهم فهل أكلوه ياترى » ؟ !!

المستخدم عندكم ...

اشتد الخلاف بين رجال الحركة الوطنية في سورية و بين الشيخ تاج رئيس حكومة سورية الذي ماشككنا قط انه من أذناب الاجانب

وقد تهجم حيوان من أذناب هذا الذنب على النائب الوطني فخري بك البارودى واعتدى عليه في الطريق العام فقامت دمشق وقعدت لهذا الاعتداء المنكر الذي لم يشك أحد في انه من تدبير الشيخ تاج الزفت وقد أغلقت المدينة احتجاجاً على هذا الشيخ طالبة عزله وابرقت جميع مدن سورية بالعطف على النائب الحر

وقد أرسل النائب الكريم فخرى بك الى نيابة دمشق العريضة التالية :

سعادة النائب المركزي الافخم

تآمر المدعو الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الموقتة مع وكيل مدير الشرطة واثق المؤيد واحد الاشخاص للنيل من كرامتي وقد كان هذا فعلا يوم أمس السبت الساعة ١٢٫٣٠ بزقاق رامي وذلك باعتداء المدعو فوزى امين علي بحضور جمع غفير من الناس أذكر اسماءهم فيما بعد ، وشارك المدعو فوزي أمين المذكور في عمله شرطى ذو رقم ٢٣٧ ارسله المدعو واثق المؤيد وكيل مدير الشرطة والمدعو الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الموقتة الذي كان بعيداً عن دمشق حين وقوع الجرم شأن الجبناء الذين يهيئون الاجرام الكبيرة ويتوارون عن الاعين حين وقوعها اغفالا للناس وتضليلا للقضاة المحققين

لذلك اطلب اجراء التعقيبات القانونية بحق الفاعل والمحرضين المذكورين اعلاه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

(الامضاء)

والآن ...

لم يبق إلا نسيم افندى صبيعة ! لأن جماعة شارع عابدين عادت الامة السورية والزعماء جميعاً وكان آخر من بقى منهم في معزل الاستاذ نسيم افندي « فخانقوه » أيضا فتناولهم في المقطم بكرباجه اللذاع وهذه خلاصة ماكتبه عن زعيمهم العاقل الرزين :

« ليسمح لى (الامير) ميشيل لطف الله قبل الرد على بيانه الوجيز في مقطم ٢٨ سبتمبر ان اهمس في اذنه : انه « لم يعد سراً ان مدير مكتب الاستعلامات السوري بشارع عابدين رقم ٤٥ هو صديقه الدكتور شهبندر بعينه . اذ مهما تعددت الاسماء المستعارة فالاقلام كالاصابع التي تحركها تترك على الورق أثراً يدل على شخصيات أصحابها وينم على متانة اخلاقهم ومكانتهم من الادب »

.. « الواقع ان عداوة الدكتور شهبندر للامير عادل ارسلان بل لكل رجل لقبه الناس صواباً أو خطأ بالزعيم ليست بنت ساعتها وان زعامة الامير ميشل نفسه ليست في نظره الا « وليدة الظروف القاهرة » فهو كطبيب وكما جاهر مراراً يريد قبل أن يباشر أى عمل وطنى أن يستأصل جذور الشر أى ان يقضي على كل « الزعماء » وان يطهر الجو حتى يخلو له فيبيض ويصفر على انقاض الامة السورية . وقد قضي في مصر ثمانية عشر شهراً وهو يغوص وراء هذه الادران ولم يزل الى اليوم حيث كان في بداية عمله »

اين التليفون ؟

لايوجد تليفون بادارة الشورى ، هذا مايشكو منه الاصدقاء واشكو منه انا . كل الجرائد لها تليفونات الا الشورى ، فلو انها تمدح وتتغنى بعدالة جهات معينة لنازت بتلفون مجانى ولكن هذا لن يكون ان شاء الله

والتليفون في مصر باهظ الاجرة ، أي ١٥ ليرة مصرية في السنة تدفع سلفا ، ودفعة واحدة ايضا !

فهل لقراء الشورى ، لاراحة صاحبها ومساعدته على اتقانها ، ان يأتوها بـ ١٥ مشترك جديد يدفعون سلفا لتظفر بالتليفون ؟

انه خير لها ان تستنجد القراء من ان تستنجد الحكومات او اصحاب الغايات ... اليس كذلك ؟

مظالم هولندية

فى جاوه

روت حضرموت الغراء ان حكومة جاوه ستنفى ١٠٠ جاوي الى ديقول وهو منفى بعيد مجهول

ويذكر القراء مانشرناه في الشورى قبل اليوم ان بضع مئات من الوطنيين الجاويين قد ابعدوا على هذا الشكل الوحشي

مجلة الشرق الادنى

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

نرى جريدة امين سعيد توآزر الوزارة المصرية الحاضرة بعد ان آزرت الوزارة السابقة

ونراها تخدم تاج الدين رئيس وزارة سورية مع ان الدليل قام على انه مضر بالوطن اكثر من الاجانب

ونراها تدافع عن الحكومات المختلفة لانها حكومات عندها الاموال وتخدم لطف الله لأن عنده دفعات ...

فهل صحيح انها تخدم هذه الحكومات بالاجرة ؟

القاهرة (سائل)

لاخفاء المفاسد !

قيل لنا ونحن في فلسطين أن مكتب المفاسد الذي يسميه جماعة شارع عابدين زوراً « مكتب الاستعلامات السورى » قد أغلق فأسفنا لاختفاء ذلك الدليل القوي على مفاسد القوم وضررهم على الوطن ، ولكننا علمنا بعد ذلك انه لايزال ولكنهم يخفون نشراته عن الناس هنا وعن الجهات التي تعرف حقيقتهم ويكتفون بارسالها الى الجهات الاخرى !

هذا مضحك ، ولكنه لطيف جداً لانه جاء كاعتراف من الطغمة المفسدة بأن الجمهور اصبح يكرههم ويحتقرهم فأخذوا بالصياح في محيط بجهلهم ، فكان مثلهم مثل الذي يدوس ظل خصمه ظانا انه يقهره وينتقم منه !!

تعطيل الزمان

عطلت حكومة العراق جريدة الزمان مرة اخري بعد ان فرحنا برجوعها الى ميدان العمل

نحن لا ندري ماهو سر العداوة بين حكومة العراق وبين الصحافة ، ولكن لو فرضنا ان هناك ما يسوغ هذا العداء ، افليس الاجل بحكومة العراق احالة المسألة الى الحاكم ؟

مسكينة صحافة العراق والف مسكينة

ولا نزيد على هذا الكلام لئلا يكون نصيب الشورى المنع مرة اخري !!

تعطيل القبس

وهكذا وقبل ان يجف خبر ما كتبناه فى تهنئة جريدة القبس يوم ظهورها ، يقوم الشيخ تاج الدين و يعطلها !

بهذه الاعمال الاستبدادية يريد هذا الشيخ الانكشاري خدمة وطنه !

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من فلسطين وباشر أعماله كالمعتاد

العدد ١٩٧

« وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
" ASHOURA " Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ جماد أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٨

ثلاثة ايام فى روبين

(نقلا من الجامعة العربية)

على بعد عشرة اميال الى الجنوب الغربي من يافا يخيم اكثر من ٢٠ الف من اهالى فلسطين حول مقام لم يثبت تماماً انه لسيدنا روبيل بن يعقوب الذي يسميه الناس اليوم روبين . فعلى الرمال البيضاء النقية الناصعة قرب شاطىء البحر المتوسط وعلى ضفاف نهر صغير ، يقام هذا الموسم في اليوم الاول من ايلول الشرقي في كل عام .

وقصة هذا الموسم تتلخص بما تتخلص به قصة موسم النبي موسى في القدس . وذلك ان المرحوم السلطان صلاح الدين الايوبي ، وقيل الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، لما رأي ان غزاوت الصليبيين لفلسطين لا تكون الا في الخريف ، لانهم يخرجون بمراكبهم الحربية من اوربا فى الصيف وينزلون احياناً قرب روبين لمهاجمة الرملة اولا ، ابتدع هذا الموسم فيخرج سكان يافا والرملة واللد وقرى سهول شارون الى ذلك الموقع العسكري الجميل للمرابطة فيه بعائلاتهم وزواريهم . وهنالك تضرب المضارب والخيام وتقام الاسواق والموالد وليالى الحظ والطرب ولا شك ان ابدع ما فيه ، ولعله المقصود من هذا الموسم : هو قيام ميدان السباق للخيل ومباراة الفرسان عند العصر فى ساحة اعدتها الطبيعة لهذا الغرض على ضفة النهر امام تل جميل طويل من الرمل كأنه المدرج يشرف الناس منه على ملعب الخيل وهي تجري في مجال السبق كالعقبان .

* * *

هذا هو الغرض من قيام هذا الموسم الذي يستمر مدة شهر او اكثر والحياة فى روبين مما تستطيبه النفس وتميل اليه ، اذ ترتفع الكلفة بين سكانه وزواره الذى يبلغون في بعض الايام خصوصاً حول منتصف الشهر العربي للاستمتاع بنور القمر ، نحو ٥٠ الف نسمة كما حدث في هذا العام ،

فالكبير والصغير والوجيه والعامى يتساوون في روبين بلباسهم وحياتهم وطراز معيشتهم ولا يبرز بينهم ويشار اليه بالبنان الا الشجاع المقدام الذي فاز بالأمس بسبق الاقران في ميدان السباق . وقد تصادف في هذه المرة ان احد صبيان البدو احرز اعجاب الجمهور كله ، فقد ظهر هذا الغلام بين الخيالة على مهر اشهب كان يركبه بلا سرج ولا لجام واخذ يسابق فرسان روبين من بدو وحضر الى ان فاز عليهم كلهم ولله دره .

* * *

فموسم النبي روبين اذن من اجمل المواسم العربية ، فمن الواجب تنشيطه والعناية بامره . اقول هذا ولا انسى ان المجلس الاسلامي الاعلي بفلسطين قد اعتني في هذا العام بموسم النبي روبين عناية عظيمة وذلك بتجفيف المستنقعات المجاورة للنهر وشق مجرى جديد له فاقتضى ذلك المشروع نحو خمسة الآف جنيه ، ومن ذلك اقامة محرك بخاري بجوار الحرم لاخراج ما يكفي سكان روبين من الماء النقي ، ومن ذلك تخطيط الطرقات بين المضارب والاسواق والقهوات وزرع اشجار الحور والكينا واقامة جسر على النهر لمرور السابلة . فهذه الاعمال النافعة كانت سبباً فعالا في قطع دابر البعوض الذى كان يأتي للزوار بالملاريا . غير ان ادارة الصحة العامة بفلسطين التي تأخذ من الاوقاف ومن بلديات الرملة ويافا واللد اعانة مالية لتقوم بما يجب عليها في روبين ، قصرت كثيراً في عمل مراحيض عامة للجمهور السيار ، ولذلك ظهر هذا التقصير ظهوراً بيناً ، فتشوه الجانب الشرقى من الموسم برائحة كريهة ربما كانت السبب الاخير في وجود بعض الامراض في روبين

واذا اردنا ان نعالج مسألة روبين من ناحية تجميله ، وجب ان نطالب الحكومة بمد سلك التلفون من وادي حنين الى نقطة البوليس تحت « السدرة » لأن الأمن العام في حشد عظيم كهذا ، يضم جميع طبقات السكان ، يحتاج الى عناية ، وكذلك مسألة رجال المطافي فأن وجود بضعة رجال منهم هنالك من ألزم الامور . ولا حاجه بالمطافي للماء فى روبين ، لأن الرمال تقوم مقامه !

اما اذا اردنا احسن من ذلك فاننا نطالب الحكومة باقامة كوخ خاص فى روبين للبريد والبرق والتلفون ليسهل على اصحاب الاعمال ادارة اشغالهم . وليس في هذا الطلب شيء من الارهاق ، فان موسم رأس البر امام دمياط فى مصر يشتمل على كل هذه المرافق ، وعلى محكمة موقتة وعلي مركز رسمى لمحافظة دمياط مع ان حشد روبين يزيد علي حشد رأس البر باكثر من ٤ مرات .

* * *

لله ما اجمل موسم روبين ، وما اجمل وفود الجمال عليه وهى كالقطارات ، تحمل القادمين من يافا والرملة واللد والقرى المجاورة وهم يهزجون ويزغردون ، لله ما ابدع صوت بائع السحلب وهو ينسلل عند الفجر بين الخيام ينادي « سحلب سخون . . ياكريم !! »

لقد شوهت الاتوموبيلات موسم روبين بعد « الفلايك » ذات التلوع ، وشوهت المصابيح الكهربائية بداوة الحياة في روبين ، وشوهت اصوات الفنوغرافات بساطة العيش في روبين ، وشوهت السينماتوغرافات جلال الليالى فى روبين ?

* * *

يجب على كل عربي يزور فلسطين ان يتمتع بالحياة فى روبين ولو ليلة ، وان الذي يفوته موسم روبين اعتقد انه حرم نصيبا لذيذاً من اشكال الحياة لا يوصف . والى روبين في كل عام يا ابناء فلسطين

روبين : « ابو الحسن »

يطلبون فصل البصرة

عن العراق

البصرة في ٩ اكتوبر — نشرت جريدة « الاستقلال » البغدادية العربية ان الملاك وغيرهم من اصحاب الكلمة المسموعة في البصرة أمضوا عريضة وقدموها الى وزارة الخارجية البريطانية والمفوض السامى البريطانى في العراق طلبوا فيها فصل ولاية البصرة عن العراق وجعلها متعلقة رأساً ببريطانيا العظمي

وعلقت جريدة الاستقلال تعليقا شديد اللهجة على هذا الخبر وألحت في أن يحاكم « خونة » البصرة . د

(الشوري — الذى نعتقده ان هذه الحركة لم تقم الا بايعاز المحتلين اما غرضهم منها فهذا لا يعلمه الآن الا الله ولكنه سيظهر على كل حال وانا لنرى مع صحف العراق ان الذين كانوا مطايا في هذه الحركة وحلوا الوطن العراقى وزرهم يجب ان يحاكموا وان تجعلهم الأمة العراقية عبرة للمعتبرين)

سلطنة مسقط

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

أما بعد فقد قرأنا فى كثير من الجرائد العربية التي تزعم انها وقفت نفسها لخدمة الناطقين بالضاد خلاف الواقع عن سلطنة عمان العربية وذلك على أثر مقابلة عظمة السلطان تيمور لجلالة ملك بريطانيا العظمي فقد كالت تلك الجرائد على نفسها جزافا من القول غير مراعية لذمام الاخوة العربية ولا متحرية نهج العرف والصحة فان كان حداها الى ذلك عدم معرفتها لهذا القطر العربي الناصع فالعذر واضح وليتها تكلمت عن علم وروية . وذلك انها قالت ان السلطان تيمور نصب من الانتصاب وان بلاده تحت الحماية البريطانية

وهذا لعمر الحق افتراء محض عار من الصحة وها نحن نصرح لك عن حقيقة هذا القطر على سبيل الاختصار لعلمنا بغيرتك وحميتك خدمة للقضية العربية فنقول

ان السلطان تيمور رجل مستقل في مملكته يتصرف بما شاء الا انه مرتبط مع دولة الانكليز بمعاهدات تقضي عليه تلك المعاهدات بأن لا يسمح لدولة اجنبية فى بلاده بامتياز لمجاورة بلاده للهند درة التاج البريطاني وقد انتهزت بريطانيا الفرصة فى اثناء الثورة العمانية فزادت بعض البنود في المعاهدة المذكورة فاضطر السلطان الى قبولها لان تيار الأمة العمانية صار جارفا فاجلى الثوار العمانيون ولاة السلطان من جميع داخلية البلاد العمانية حتي ان والي السلطان بنزوي السيد سيف بن حمد قتل نفسه لما ضايقه الحصار واخو السلطان السيد نادر حوصر بسمائل شهرا ، وأخيراً سلم البلاد لزعماء الثورة وابن عم السلطان السيد احمد بن ابراهيم حوصر خمسة اشهر بحصن الرستاق وأخيراً سلم البلاد اليهم واستفحل أمر الثورة بعمان فلما استتب لهم الفتح بداخلية البلاد هاجموا الثغور البحرية فوقف الاسطول البريطاني في وجههم وأطلق قنابله على بلاد بركا وقريات لصد هجمات الثوار فحصل فى أثناء ذلك تعديل بعض البنود في المعاهدة . هذه حقيقة أخبار مسقط واضرب بما عدا ذلك عرض الحائط ودع اهل الجرائد يركبون الامور عشواء مظلمة

وليت محرري الصحف العربية نقبوا عن تاريخ شقيقتهم عمان بدلا من أن يحكموا عليها بأنها تحت الحماية البريطانية فان لعمان تاريخاً يهم كل عربى غيور لانها رفعت علم الناطقين بالضاد الى اوج السماء فى القرن العاشر الهجرى حتى قال مؤرخو الافرنج ان العرب لم تقم لهم قائمة منذ خرجوا من الاندلس الا بعمان في القرن العاشر الهجري الى أواخر القرن الثالث عشر . وذلك انه نشأ بعمان فطاحل عظماء كونوا دولة عربية قائمة على أساس العدل قبضت على بعض ثغور البحر الاحمر ثم على البحر الهندي ثم على الخليج الفارسي ثم افريقية الشرقية الى رأس الرجاء الصالح فصار العمانيون سادة على هذه البحار الثلاثة ولهم اسطول ضخم مزق اسطول البرتغاليين واجلاهم عن جميع الثغور الهندية والفارسية والافريقية وهذا الاسطول مؤلف من ثلثماية قطعة سبعون منها كبيرة والباقي صغيرة ولولا ضيق الوقت لسمينا كل بارجة باسمها فمنها الفلك ثم الملك ثم الناصري وكعب راس والرحمانى والامامى واليعربى وعمان ونزوى والفتح والنصر ويعرب وقحطان وقد غلط بعض المؤرخين ان دولة الترك العثمانية هى التي اجلت البرتغال من الخليج الفارسي والشطوط الهندية وهذا خلاف الحقيقة

والترك انفسهم لم يدعوا ذلك فمن اراد الاطلاع على حقيقة ذلك فعليه بتاريخ الهيئة الانجليزية البحرية وتاريخ افريقيا الشرقية الانجليزى وتاريخ الخليج الفارسي الانجليزى يرى صدق ما قلناه لك ومن اعجب ما نقل الينا أن دولة ايران تدعى البحرين وهى لم تخرج من ايدى الائمة العمانيين من آخر القرن العاشر الى أواسط القرن الثالث عشر والآثر المبنية بها الى اليوم من تلك الآثر قلعة عراد بناها الامام احمد بن سعيد الازدي العماني هذا والسلام عليك ايها الاخ المخلص الغيور

عجل الله تعالى بخلاص شقيقتنا سوريا من ايدى الظالمين الغاصبين

١٢ ربيع الانور ١٣٤٧

« عمانى عربي ازدى بمسقط »

جريدة السياسة اليوم

لا نريد ان نتكلم عن هذه الزميلة في شأن من الشؤون الحزبية بل نريد أن نناقشها في شأن يتعلق بوطننا فلسطين من ناحية علمية بحتة

يذكر القراء ما نشرناه فى العدد الماضي عن القرار الذي اصدره المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين بمنع المتهتكات من النساء ، والشبان المسلمين الذين يلبسون القبعة من دخول الحرم القدسي

وتقول الآن ان جريدة السياسة هاجت وماجت وحملت على المجلس من أجل ذلك حملة غير جميلة من جريدة شرقية نحترمها ، فقد قالت ان الحرم القدسي عبارة عن أثر من الآثار ! ناسية انه حرم اسلامي ديني ، وانه لا تناسب مطلقاً بين الحرم القدسى وبين جامع السلطان برقوق في القاهرة مع ان هذا الفرق يعرفه الاطفال فكيف جريدة السياسة

اما غضب السياسة المحترمة للقبعة فاننا لا نستنكره فقط ، بل نريد ان نشرح لها ايضاً لماذا قرر المجلس ذلك

ان فلسطين امة عربية يريد الاجانب صبغها بالصبغة الافرنجيه ، ولما رأى المجلس هذا العزم ورأى الشبان يحلقون شواربهم ويرتدون القبعة تشبها بالاجنبي دون ان يدرك هؤلاء الشبان ما في عملهم القبيح من منكر ، ودون ان يكون لهم رأي في هل القبعة احسن ام الطربوش ، لذلك اراد المجلس ان يفهمهم من هذا السبيل ما في عملهم الشاذ من استنكار في نظر الأمة

قد لا ترى « السياسة » هذا السبب مما يكفي لاقناعها لأن الاجنبي الموظف في حكومتها المصرية يلبس الطربوش مجاملة للامة المصرية ، فلو رأت السياسة ان هؤلاء الاجانب يبرطعون بقبعاتهم واحست ان لهم من النفوذ ما يذل نفوس المصريين ويجعل الشبان المصريين يقلدونهم تهيباً وتقرباً وطمعاً بما لديهم من سلطة ومال وحل وربط ، لكانت اسبق منا الى استنكار هذه القبعة وهذا الزي زي الغاصب القاهر

فعلى جريدة السياسة ان لا تقيس ماعندها بما هناك . واذا كانت في شك من قولنا فما عليها الا ان ترسل مكاتب كامل العقل سليم الشعور ليزور فلسطين ويكتب اليها عما هنالك

نحن لا ننكره القبعة لأنها قبعة ، بل ننكرها لانها شعار الغاصبين ، واننا نرى في لبسها افناء لشخصية الامم الضعيفة التي لا يميزها عن الغاصب الا شكلها الذى لم يعد باديا منه الا الطربوش وما اليه من اغطية الرأس

ومعنى هذه النظرية ان الشعوب الغاصبة لو لبست الطربوش لوجب ان نلبس نحن الطرطور والسلام

ماذا يقول الشهبندر

وماذا نقول نحن ؟

زارنا صديق فقال ان الدكتور شهبندر غاضب مما ينشر عنه فقلنا : هذا طبيعي لاننا نقوم الآن بعملية فتح الدمل الذي اتعبه كثيراً وجعله يتعب معه اصحابه ايضاً ! فقال محدثنا : ولكن الدكتور يقول « انه خدمكم بمنع النفي عنكم وانه هو الذي اخذكم الى معالى الدكتور عفيفي بك لما كان نائباً فاوصلكم معاليه الى دولة ثروت باشا ولما تم ذلك ذهب الشهبندر — الى دولة ثروت باشا يشكره على صنيعه الطيب معكم »

هكذا يقول الدكتور شهبندر للذين لا يعرفونه والظاهر انه يقول عنا امام الناس اكثر من ذلك

فنحن حيال هذا التبجح اصبحنا في حل من أن نقول الحقيقة وان كان فيها مالا نريد ان نذكره ، لاننا نكره الاعلان عما نصنع لخدمة الغير . والى الجمهور هذا البيان ننشره ونحن فى معرض الدفاع ورد الافتراءات ليس الا :

ان صاحب هذه الجريدة يصرح علناً « وليس بين الجدران » انه هو الذى عرف معالى الدكتور عفيفي بك بالشهبندر ثم ببقية من عرف الشهبندر من النواب وكبراء مصر . وان المرحوم ثروت باشا امتنع عن تنفيذ ما كان يراد بصاحب الشورى من تلقاء نفسه وقبل ان يعلم اى مخلوق بالحادثة وان ثروت باشا كان يعرف صاحب الشوري قبل ان يصل الدكتور شهبندر الى مصر باكثر من عام ، أى « لما كانت معاليه مختبئة في بساتين يافا الجميلة وتكتب من هناك التحارير الى الناس على انها صادرة من منطقة الثورة » ....

ويقول صاحب الشوري انه هو الذى كان يطوف على النواب وعلى الصحافة المصرية راجياً التدخل . ليحولوا دون اخراج الدكتور شهبندر من مصر .

نقول هذا على سبيل الاجمال ، واما التفصيل فعلي من يشك في حرف مما نقول ان يسأل فقط معالى الدكتور عفيفى بك « وزير الخارجية اليوم » واحمد بك عبد الغفار نائب المنوفية ومن كان معهما من النواب عن تلك الليلة التي كان صاحب الشورى عند منتصف الليل مهرولا اليهم يقفز درجات دار الحزب الدستورى وهم منصرفون ، صائحاً ان « القوم » يصرون على ابعاد الشهبندر فالغوث الغوث ! فطيبوا خاطره وقالوا هذا لن يكون وليسأل الصحافة المصرية ، وليسأل النواب الذين هبوا لدفع المكروه عن الشهبندر

فعلى دكتورنا اذا اراد ان يحترمه الناس ان يكون اميناً فى القول حتي عن خصومه واما التبجح والافتراء فهذا مما يجعل الناس ينظرون اليه باسوأ من النظر الذي ينظرون به اليه الآن

هذا واننا لنعتذر مرة اخرى عن الافضاء بهذه الحوادث على صفحات الجريدة ولكن الدكتور هو الذي دفعنا اليه مرغمين ومن طرق الباب سمع الجواب

ماذا في عربستان ?

البصرة في ١٩ اكتوبر — يكره ولاة الامور الايرانيون عرب المحمرة على ترك الالبسة العربية الوطنية واستبدالها بالسراويل والمعاطف الفارسية والقبعة البهلوية والاستياء شديد من هذه القسوة فى عربستان كلها (ص)

في الحركة الهندية

النهضة لخلع النير الانكليزي

بومباي — لمراسلنا الفاضل

عقد فى مدينة بومبي في الشهر الاسبق مؤتمر اشترك فيه نواب عن جميع الاحزاب فى بلاد الهند كان القصد منه النظر في موقف البلاد السياسي ولا سيما فيما يختص بعلاقات بريطانيا بالهند . وقد انتخب المؤتمر لجنة من بين أعضائه وكل اليها درس القضية الهندية من جميع نواحيها وتقديم تقرير واف عنها . وقد اتمت اللجنة تقريرها وسيتلى على المؤتمر في جلسة عامة في « لكنو » للموافقة عليه . وما يلي اهم ما ورد في تقرير هذه اللجنة ، وتعرف بلجنة « ناهرو »

(١) أن يؤلف في بلاد الهند حكومة مستقلة يكون لها دستور يشبه الدساتير المعمول بها في البلدان المستقلة التابعة لبريطانيا العظمى وقد وضعت اللجنة المبادىء الاساسية لهذا الدستور وهى تقع في عشرين مادة ومن هذه المواد أن يكون التشريع من حق مجلس الامة اى مجلسي النواب والشيوخ

(٢) ان تنتقل السلطة السياسية من ايدي البريطانيين وتعطي لاصحاب الحق من الهنود

(٣) ان تكون الحكومة الدستورية مسؤولة امام حاكم عام يعمل بمشورة الوزارة . وهذه الوزارة تكون مسئولة امام المجلس التشريعي المركزي اي مجلسي النواب والشيوخ . ويكون فى كل مقاطعة حكومة مستقلة ولكنها تكون مسئولة امام الحكومة المركزية في مصالح معينة .

(٤) ان تكون مقاطعة السند منفصلة عن سائر المقاطعات

(٥) ان تشترك جميع المقاطعات في انتخاب اعضاء البرلمان اشتراكا تاما بلا تمييز فى الجنس او المذهب بحيث لايكون تعيين كراسي في مجلس النواب الا في المقاطعات التى يكون فيها اقلية من المسلمين او من غير المسلمين

(٦) لايكون تعيين كراسي مطلقا في بلاد البنجاب والبنغال . وتخصيص كراسي للاقليات من المسلمين او غيرهم في بعض المقاطعات يلغى تماما بعد مضي عشر سنوات من تاريخ الانتخاب

(٧) لايكون للحكومة دين ينص عنه في الدستور ولا فى مقاطعة من المقاطعات التابعة لها . ولا يكون لدين من الاديان ميزة او افضلية على غيره فلجميع الافراد حقوق واحدة متساوية ومقام واحد امام القانون . ه

جريدة الاصلاح

اصدر المواطن الفاضل الدكتور جورج صوايا في بونس ايرس جريدة نصف اسبوعية جامعة باسم الاصلاح وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها فوجدناها جريدة طيبة ويكفي ان تقول انها ضد الاستعمار

فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونوجه نظرها الى سيرة الفئة الخارجة في مصر لئلا تنخدع باكاذيب دكتورها ومفاسده كما خدعنا نحن وانخدع غيرنا والعاقل من اتعظ « بخازوق » غيره وبهذا القدر كفاية

البنك الوطنى الايرانى

طهران في ٨ اكتوبر — افتتح البنك الوطني الايراني في حفلة فخمة ترأسها جلالة الشاه ورأس مال هذا المصرف مليون تومان وسيكون بنك الدولة الرسمي — ص

سيدة جليلة تتكلم

باريس في ١٥ سبتمبر ١٩٢٨

حضرة الفاضل محرر جريدة الشورى

قرأت بفؤاد يخفق بحب سوريا ماسترتموه في جريدتكم الشورى بتاريخ ١٦ – ٨ – ٢٨ في النهر الأول من الصحيفة الرابعة عن وطننا المحبوب (سوريا)

وأني أقدم لحضرتكم عظيم الشكر على الكلمات الطيبة التي وجهتموها إلي في خلال ما نشرتموه ضد الذين يعارضون في فكرة اقامة عرش ملكي في سوريا الى الخ.

وأني لفي غاية الخجل من النور الذي اسطعتموه على شخصي الضعيف بذكركم اياي في صف الرجال العظماء امثال الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري ورياض الصلح. على ان تفضلكم بضم اسمي الى أولئك الافاضل الذين اثيرت اليهم – ولولا ان في ذلك شرفاً لي – يدعوني الى أن اتقدم اليكم بقليل من الرجاء على أمل نشر كلمتي هذه احقاقاً للحق

ياسيدي المحرر – لم يكن ثمن داع لتكرار عباراتكم التي قلتم فيها « مع هذا فأهى جريمة السيدة ايفلين بسترس » فأني لا أريد ان أعدد معكم ما ذكرتموه من عيوب بعض مواطنينا السوريين – وهى بالأسف كثيرة – الذين يتخذون اسم الوطن وسيلة لنيل اغراض ومآرب ومطامع !!

وان سوريا لتعرف حق المعرفة ما يعترض نهضتها وحياتها ولا شك في أن معيار الوطنية الصادق هو الاخلاص والسمو عن المآرب والاغراض الذاتيه

وفي نور الاخلاص الساطع اشترك مع جميع مواطني العديدين في الاعتقاد بأن وجود عرش يجلس عليه امير دستوري متشبع بروح الحرية والاستقلال وحائز خبرة وحنكة مشهود له بها هو الواسطة الوحيدة لنشر رايه السلام والاتحاد وبهذا يضمن لفرنسا مهمتها في سوريا ويضمن لوطننا العزيز السعادة والفلاح

واني اذكر لكم ان سمو الخديوى السابق لا علم له بشيء من هذا الموضوع ولم اتشرف بالحديث معه في هذا الشأن ولم تبد الحكومة الفرنسية رأيها في هذا الصدد

ولعل هذا هو السبب الذى منع مواطنينا الاجلاء من أن يظهروا رأيهم صراحة في هذا الموضوع الخطير

وبما ان الساعة الرهيبة لمستقبل سوريا قد آن حينها الآن فانى ارجو من جميع الذين في يدهم الامر في سوريا أن يفكروا في اختيار احد الطريقين المفتوحين أمامهم فاما طريق الجمهورية التي اثبت التاريخ في السنوات التسع الاخيرة أنها غير صالحة ولا مجدية واما طريق الملكية الدستورية التي هي حجر الزاوية في بناء الوحدة القومية في بلادمفككة العرى

واني أؤكد ياسيدي انه لولا ذكركم اسمي في خلال ما كتبتم في هذا الموضوع ما تجرأت على أن ازج بنفسي في صفوف السياسين.....

أما وقد فعلتم فاني انتهز هذه الفرصة لاقدم لكم تشكراتي الوطنية السورية على ما تقومون به في خدمة الوطن المحبوب وأرجوكم التفضل بقبول اسمي تحياتي والسلام

افلين بسترس

(الشورى – ان المقال الذي تشير اليه حضرة السيدة الجليلة هو الذى نشرناه في العدد ١٩٢ تحت عنوان « ما أجرأ هؤلاء القوم على الكذب » للكاتب الكبير (...)

فنحن نقر حضرة الكاتب على ماوجه لحضرة المواطنة المحترمة من ثناء برغم كونها تصر على التنصل من هذا الحق ولانوافق حضرتها في تفضيل الملكية لسورية على الجمهورية اما اذا كانت جمهورية الترك قد انقلبت الى شر من عهد عبد الحميد فلا بد أن يأتى يوم تصبح فيه جمورية كغيرها . واما اذا كانت جمهورية لبنان قد جاءت خيالية هزلية فسيأتى يوم تصبح فيه جمهورية حقيقية بكل ما للجمهوريات من خصائص ، ولولا ان الفرنسيس اعتدوا على حقوق رئيس الجمهورية وسلبوه سلطته وحرموا اللبنانيين حقوقهم لكانت جمهورية لا بأس بها . وعلى كل حال فأن ما نراه في شرق الاردن من ربط الامير عبد الله بتلك المعاهدة السوداء لا يشجعنا على مثل ذلك لسورية بل يجعلنا نفضل ان تحكم سورية عسكريا كما تحكم فلسطين والسلام)

تبرعات المهاجرين

الى اخوانهم المجاهدين

وسعدنا بأن ننشر للقراء اسماء المواطنين الافاضل في الارجنتين الذين تبرعوا لاخوانهم المجاهدين بمبالغ وها نحن نوردها فيما يلي .

غروش	
٥٠٠	محمد مراد
٣٠٠	طعان بك محمد العماد
٢٠٠	عزيزي ابو صادر وشركاه
١٠٠	ابراهيم صافي
١٠٠	سلمان البعقاني
١٠٠	ملحم ابراهيم ابو حمدان
١٠٠	صالح خطار ابو صالح
١٠٠	علي كوز
١٠٠	بهيج وشكري عبد الله
١٠٠	يوسف ونقولا وصبور
١٠٠	موسي وعبد المسيح دنور
١٠٠	دكتور جورج صوايا
٥٠	نعمان سلينا
٥٠	شاهين محمد سلمان
٥٠	هاني صافي
٥٠	انطون وخير الله عريضه
٥٠	يوسف وسليم عبد الله
٥٠	مخايل اورفلي واخوانه
٥٠	كامل دنور وشركاه
٥٠	سليمان بو صادر
٥٠	سعيد وصالح كنج بو صالح
٥٠	سليم عبود
٥٠	توفيق سركيس
٥٠	يوسف درويش
٥٠	شكري وداود حبيقه
٥٠	اسماعيل طربوش
٥٠	راغب كتلون
٥٠	فريد عريضه
٥٠	محمود اسعد سلمان حلاوي
١٠	فائز قيلان
١٠	قاسم نصر
٥٠	خالد عيروط
٥٠	علي عزيز
٥٠	رشيد شمعون
٥٠	سعيد ومصطفى مراد
٥٠	اسعد ابو صالح
٥٠	سليمان عماد
٥٠	هلال ابو يحيي
٣٠	صالح ملاعب
٣٠	كريم اليهودي
٣٠	خطار عباس ابو عاصي
٣٠	مرشد سعد وشركاه
٢٠	سليمان ابو نشوه
٢٥	حامد عيسى مراد
٢٥	مصطفى نصر
٢٥	حمد حسن العطواني
٢٥	سليم حسن العطواني
٢٠	نجيب العطواني
٢٠	محمد قاسم
٢٠	انطون عريضه
٢٠	شاكر شقو
٢٠	دكتور جورج شبلي
٢٠	شوقي عبود
٢٠	قاسم حيه
٢٠	سليمان جمال الدين وولده
١٥	نجم سلمان البكنفاني
١٤	من يد اسعد ابو صالح
١٢	بوجدي بو غطاس
١٠	مخائيل ناصر
١٠	يوسف فياض فاعور
١٠	فريد الصالح

لها بقية

صادروه ...

التقت جماعة من ضباط بوليس فلسطين في القدس بصاحب الشورى فسلموا عليه لأنه مواطنهم – فقال احد الضباط مازحا :

الشورى ممنوعة ، ولكن كيف دخلت فلسطين يا أبا الحسن ؟

فقال آخر : لاشك انه جاء « مهربا » كما تجيء الشورى !

فقال ثالث : « يالله ياولاد نصادره » !!

بريطانيا واليمن

اديس ابابا في أول ربيع اول ١٣٤٧

حضرة الخ .

بعد السلام عليكم ورحمة الله ؛ نرجوكم أن تنشروا على صفحات جريدتكم الغراء مايأتي :

ان دولة انجلترا التي تصف نفسها بأنها دولة عدل وحرية ومساواة وانصاف فيما بين القوى والضعيف ثم تسعى الآن لدى الدول العظمى لعقد اتفاق لتحريم الحرب نراها ترسل الآت من الطيارات وتحشد الالوف من العساكر الانجليزية والهندية والسودانية وتدمر بطياراتها البيوت وتشتت العائلات الآمنة

ففى ٧ محرم الحرام الماضى الموافق ٢٥ يونية سنة ١٩٢٨ ارسلت حكومة عدن الطيارات واخذت ترمى المنشورات في تعز والحجيرية وغيرها وتهيج الشوافع وتقول لهم اخرجوا الزيوديين من بلادكم واذا ما قدرتم اهربوا الى البراري والقفار واتركوا بلادكم واموالكم واطفالكم وارضكم وزراعتكم لان طياراتنا ستضرب بلادكم وتخرب ابراجكم وتعالوا الينا لنحميكم ونخرجكم من العبودية الى الحرية ومن الظلام الى النور ومن الظلم الى العدل و و و الخ .

وبعد ذلك اخذت قنابل الطيارات تصب على قضاء الحجيرية وعزلة السادة الخضارم وعزلة القريشه وعزلة الزريقه وعزلة الاصابح والفراعر وذبحان والحيمة والمقاطرة فارهبت النساء وابكت الاطفال وخرجوا هائمين في البراري والقفار تاركين أموالهم ومواشيهم وبيوتهم لأنهم لايعرفون الطيارات ولا عهد لهم بها بل ظنوا ان الله أنزل عليهم صواعق غضبه فكان صراخ هؤلاء الهاربين في الأودية والجبال مما يفتت الاكباد ويمزق القلوب فهل هذه هى المدنية التي تقول عنها انجلترا وهل هذه هي العدالة والانصاف فما ذنب هؤلاء المساكين ؟ فهل لأننا رفضنا خيانة وطننا وامامنا تعاملونا بهذه المعاملة ؛ كلا ثم الف كلا لانخضع لكم ونبيع وطننا ارضاء لكم ولغاياتكم الاستعمارية ولا نميل اليكم مقدار شعرة ولو ارسلتم الينا بالآف الطيارات وملايين الجيوش حتى ولو استعملتم اقصى الشدة وقطعتمونا اربا اربا لانحيد عن طاعة امامنا ومولانا بل نعضده بقدر استطاعتنا ونزيده قوة ونشاطا لأنه ولي نعمتنا واليه المرجع في امورنا كلا والف كلا وإلا فماذا نقول لارواح اجدادنا الذين شهد لهم التاريخ والذين دوخوا الارض وامتلكوا هذه البلاد وتركوها ارثاً لنا فكيف نتركها غنيمة لشهواتكم الاستعمارية فمن الواجب علينا أن نأخذ العبرة من غيرنا الذين ساء حظهم ووقعوا تحت نير الاستعمار كمصر وسورية وفلسطين وطرابلس وتونس والهند والعراق وغيرهم من البلدان التي وقعت تحت سيطرة الاجنبي ونحن لانجهل ماهم عليه أهل هذه البلاد من الذل والهوان والاستعباد ولا احد ينكر مانحن عليه من قديم الازل من حب الاوطان والذود عن عروضنا وانفسنا فها هى حروبنا السنين الطوال مع الاتراك تشهد لنا باننا لانميل عن حب امامنا ونفديه باموالنا وارواحنا ونعتبر نحن اهل اليمن ان كل من طلبوا حماية الاجانب هم مرتدين عليهم لعنة الله

السيد عبد الواسع الحضرمى

الشافعي مذهبا الحجيري وطنا والحضرمى نسبا

(الشورى – نشكر الكاتب الفاضل على غيرته العربية ونرجوه ان يقول لجلالة الامام ان مشترى الطيارات لحماية بلاده ، ومشترى المدافع لمكافحة الطيارات انفع من كتابة الحجب وعمل التمائم ، وان الشجاعة وحدها لا تكفي في هذا العصر ، وان الاتكال على الله يجب ان يصحب بالعمل ، واطلبوا من الامام نشر العلم الحديث بين الاهالي ، فلو انهم تعلموا لعرفوا على الاقل ان الذي كان يقذف عليهم النار ليس الله جل جلاله بل الطيارات ، وهى من صنع الانسان وما دامت كذلك فلاشك ان الانسان يستطيع منع شرها اما بصنع مثلها واما بمشتراه . . . . .

وقد قال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »)

حوادث وآراء

بعد وفاة الفضل

ترامى الينا انه بعد وفاة المرحوم السيد ابراهيم الفضل عميد آل الفضل في الهند ونجد والحجاز هب نفر من المفسدين والمرتزقة للاستفادة من بث الفساد والتشهير ونشر اخبار السوء عن ذلك البيت الكريم

ومن ذلك انهم دفعوا نجل شقيق الفقيد (وهو رجل تحت المعالجة والوصاية) اسمه السيد عبد الله صالح الفضل الى رفع دعوى امام محكمة بومباي يطلب حقوق له ، ثم انهم قبل ان تفصل المحكمة في الموضوع لجأوا الى الصحف المأجورة التي تشبه فتيان الجنائز في ابتزاز المال من اصحاب الافراح والمآتم فاذاعت ان اعمال محل آل الفضل قد توقفت عن العمل وان الحجز وقع على دفاتره ، الى آخر ما تحلقه ادمغة المفسدين وطلاب مال السحت والحرام

والحقيقة التي عرفناها من القادمين من الهند والحجاز ان محلات الفضل في البلاد العربية وفى الهند لا تزال على ما كانت عليه ولم يحصل للدفاتر حجز ولا مراقبة وان محكمة بومباى لم تأبه لتخريف ذلك المريض شفاه الله

والغريب ان اهل الفساد كانوا اذكياء في افسادهم فاشاعوا سلفاً ان اعيان العرب في بومباي فشلوا في التوفيق بين الورثة ثم اخذوا ينشرون المطاعن في حق المتوسطين ، كأن الذى يتوسط فى الخير يجب ان يشتم !

اما الذي يجعلنا نأسف اكثر من كل شيء فذلك استعمال جريدة عربية في الهند للتشهير ونشر الاكاذيب عن آل الفضل فهل للفساد خلقت الصحافة ؟ انا حتى مع بعدنا عن تلك البلاد اصبحنا كجرائد هدفا لسوء ظن بسطاء الناس الذين يحملون جميع الصحف عار ورقة تسمى باسم الصحف كذبا .

انا نهنيء آل الفضل الكرام بفشل تلك المؤآمرة ونرجو لهذا البيت المجيد الصفاء ومواصلة الاعمال النافعة التي اشتهر بها عميده الراحل من عهد بعيد وتكرر للمرحوم السيد ابراهيم الفضل طلب الرحمة والرضوان

تحفة الاعيان

بسيرة اهل عمان

عمان قسم كبير من جزيرة العرب واهله من العرب الخلص لهم شأن كبير في تاريخ الأمة العربية فقد كانت انباءه خافية عن اكثر الناس لفقدان المؤلفات في حياة الشعب العماني من الايدي فقد اهدى الينا صديقنا الاستاذ الجليل ابو اسحق ابراهيم اطفيش نسخة من الجزء الثاني من تحفة الاعيان لمؤلفه أحد أقطاب العلم بعمان الشيخ عبد الله بن حميد السالمى رحمه الله

وقد قام الاستاذ اطفيش بنشره وهذا القسم من الكتاب يحتوي على عصر زاهر من أجل عصور العرب واكبرها عمرانا اذ جمع تاريخ الأئمة اليعربيين الذين كافحوا الاستعمار البرتغالي في الشرق حتى أجلوه عن بحر العرب والهند وشرق افريقيا ففتحوا جميع تلك الاقطار ونشروا فيها مدنية عظيمة لم تزل آثارها بادية للعيان واحتوى ايضا على تاريخ الأئمة الابوسعيديين وملوكهم الذين منهم العائلة المالكة اليوم بمسقط والمالكة بزنجبار ، وذكر ما لعمان من العظمة البحرية وذكر مؤلف الكتاب شيئا كثيراً من احوال عمان مع الفرس – العجم – والممالك العربية المجاورة له وبالجملة احتوى هذا الجزء على احوال عمان منذ أوائل القرن الحادي عشر الى سنة ١٣٢٨ ه باختصار يجعل المطالع ملما بمجموعة غير يسيرة من احوال ذلك القطر العربي الشقيق مما هو جدير بكل من يهتم بتاريخ الأمة العربية ان يقف عليه ومنه يعرف شكل الحكومة فيه من امامة وملكية.

يطلب من ناشره بالقاهرة صندوق البريد ٦٩٨ ومن المكاتب المعروفة وثمنه ١٥ قرشا مجلداً قماشا و ٢١ افرنجياً يضاف الى ذلك ٥ قروش اجرة البريد مسجلا ويوجد لدي الناشر ايضاً الجزء الاول منه وثمنه كالثاني

في طرابلس الغرب

رومية في ١٢ اكتوبر – احبط الجنود الايطاليون مساعي ثوار القبائل في برقة حين كان هؤلاء يحاولون دخول الاراضى المصرية وقد دحروا في ٢١ سبتمبر وقتل ١٢ من الثائرين وتبلغ خسارة الايطاليين ثلاثة قتلى من السباهي واربعة جرحى

وعاد رجال القبائل الي التحرش بالايطاليين في ٧ اكتوبر فهزموا بعد معركة شديدة فقد فيها الثائرون ٤٤ قتيلا والايطاليون ٨ قتلى و ١١ جريحاً –

(الشوري – هذا ما نشرته المصادر الطليانية اما اذا راجع القاريء ما نشرناه في العدد الماضي فأنه يجد ان الثوار لم يحاولوا دخول الاراضي المصرية بل ان الذين دخلوها هم جماعات من العرب الذين اتقوا البقاء تحت حكم الطليان فدخلوا الحدود تحت حماية الثوار

اما قول الطليان انهم فتكوا بالثوار فهذا لا اصل له بل ان الثوار هم الذين دحروا الطليان واصابوا منهم مقتلة عظيمة

وقد اخبرنا قادم من السلوم ان عبد الحميد ابا عمران وموسى ابو عثمان البرعصي واحمد ابو عزيزة من الثوار قد استشهدوا في المعارك رحمهم الله . وان السيد صالح ابا كريم وصل الى ميدان القتال ووصل على اثره قجه بك القائد الشهير فهاجموا الطليان في ٢ اكتوبر وكانت معركة عظيمة انتهت بهزيمة المستعمرين هزيمة شنيعة وقتل ٣٠٠ من رجالهم وضباطهم ووقوع بعض مدافعهم غنيمة بايدي الثوار واسر بضعة من ضباطهم وسننشر التفصيلات حال وصولها الينا ان شاء الله)

ماهكذا ...

اطلعنا في وادي النيل الغراء على فصل يتعلق بتجارات مصر فاستلفت نظرنا منه القطعة التاليـة

« وخلف حدودنا الشرقية يقوم طماح آخر يستند الى مثل لا يقل عن المثل الروماني تألقاً وهو طماح الصهيونيين الى تحقيق حلم هرتزل في ارض الميعاد . وانشاء مملكة اسرائيل القديمة

« وتدعم اعمال الصهيونيين قوات مالية عظيمة ونفوذ كبير في الدوائر السياسية . ومشروعات صناعية واسعة النطاق من بينها مشروع روتنبرج الشهير »

* * *

فنحن نقول لوادى النيل ان الذي يدعم الصهيونية ليس المال المكتسب بعرق الجبين ، بل يدعمها المال الملفق من حسنات المحسنين ، واموال الاحسان لايمكن ان تعد قوة يعتمد عليها . واما المشروعات الصهيونية الصناعية فأنها تدعم بوعد بلفور وبحكومة لاهم لها إلا اذلال العرب بواسطة التشريع والضرائب وسياسة التفضيل وسلب حقوق العرب وابتزاز أموالهم وانفاقها على الصهيونية

وما مثل الصهيونية في فلسطين إلا مثل رجل كسلان يسخر الله له أحد الاقوياء لمساعدته على حساب غيره ، يأخذ ثمرة اتعابه وينفقها على ذلك الكسلان !

والدليل على ذلك ان مشروع روتنبرغ الذي تغنت فيه وادي النيل اعطى لصاحبه برغم وجود من يقوم به بشروط احسن واسعار ارخص ، أى ان الحكومة البريطانية اعطته اياه لأنه مشروع صهيوني بخدمة الانتداب ثم سنت القوانين الاستثنائية لحمايته

مثال ذلك ان الذين طلبوا امتياز انارة فلسطين بالكهرباء قبل روتنبرغ تعهدوا بأن يخرجو القوة بواسطة شلالات نهر الاردن وان يعطوا الجمهور الكهرباء بسعر رخيص ولكن حكومة فلسطين اعطته لروتنبرغ لانه استعمل للمشروع الفحم الانكليزي وبذلك حرم الجمهور الفلسطيني استثمار ما وهبه الله من نعمة لينتفع الجمهور الانكليزي بثمن الفحم !

أي حبس الهواء الفلسطيني عن اهل فلسطين ليورد لهم الانتداب هواء انكلترا بالثمن!

فنحن نرجو من زميلتنا وادي النيل ، اذا كانت تجهل هذه الحقائق ان تعرفها منذ الآن واما اذا كانت تعرفها وتتجاهل امرها فليس لنا الا ان نقول لها: ماهكذا ياسعد تورد الابل

حكاية الدملوجي

تساءل الرأي العام لما اعلنت الصحف خبر استقالة الدكتور الدملوجي عن اسبابها فالناس كانوا بين مصدق ومكذب لها ولما يعلمه كاتب هذه السطور عن اسباب الاستقالة احب أن يعلنه

منذ خمسة عشر عاما التحق الدملوجي بالملك ابن سعود هاربا من الاتراك فنزل على الرحب والسعة واكرم وفادته حسب العوائد النجدية العربية وما زال مقيما عنده الى أن احتل الحجاز فرقاه وأوكل اليه الوزارة الخارجية ولم يكن ذا نبوغ أو كفاءة تؤهله لمركزه وانما كرم ابن سعود ونبل أخلاقه جعله يثق به رغم الشكايات التي تأتي لدي الملك ضده من جراء الاعمال التى يرتكبها

وما زال هائما في غوايته والملك يرجو ان يكون له من منصبه الرفيع وازع يردعه الى ان اوفده جلالة الملك مندوبا عنه في مؤتمر جينا فسافر بعد أن اتخذ له شكلا افرنجيا في قيافته وفي حركاته وسكناته ولم يقم بما أوكل اليه كما يجب بل اخذ يتنزه في الشام وفي لبنان رغم ارادة الملك

ولما ضجر جلالته من هذه الاعمال الصبيانية ارسل اليه خطابا شديد اللهجة لردعه وزجره فكان منه ان ترك عمله واستقال على تلك الصورة السمجة

وليس في الرجل مايؤسف عليه وانما الاسف على الجميل الذي ضاع فيه. ولا شك في ان الناس سيعذرون جلالة الملك العربي على عدم وثوقه بكل من يفد عليه من البلاد العربية مدعيا الصدق والنصح فالدملوجي بفعلته الشنيعة جعل جلالته لا يثق بأحد ؛ هدانا الله جميعاً الى مافيه الصواب .

مكة المكرمة « نجدي »

(الشورى – المرجح ان بعض العراقيين المتكزين لوحوا للدملوجي بمنافع ومرافق في وطنه الاصلي العراق فانحاز اليهم ولا نبرئه من تهمة افشاء اسرار الدولة السعودية للمستعمرين . اما العراق فانه استقبل رجوع هذا الابن العاق للعروبة بفتور ولولا مايعانيه العراق الآن لقابله اسوأ مقابلة. لأن قلوب العرب اليوم اصبحت تحس وتتهم وكفى)

جمعية

عبارة عن واحد !

وما على الله بمستنكر

ان يجمل الجمعية في واحد !

نعم في نيويرك رجل لانريد ان نسميه لأنه كان باع اسمه الحقيقي من ابن عمه الذي كان اسمه كاسمه يزعم انه رئيس حزب الاستقلال السوري في اميركا !

والحقيقة ان المسألة هي كما قال بعض الادباء في مرآة الغرب انه حزب غير موجود . فالذى يدعى انه رئيس الحزب هو الرئيس وهو الاعضاء وهو السكرتير وهو امين الصندوق وهو البواب ، ولكن هذا الهبال لايبالى ان يعرف انه كذب ويتلذذ بالكذب ولو صار سخرية في المجالس

زعم مرة وكتب الى الشورى انه تلاقى مع المسيو بونسو في باريز واستمر يحادثه سبع ساعات ... وانه عاد فقابله ثاني يوم ايضا اربع ساعات!! فلو ان امرأة بونسو جلست مع بونسو سبع ساعات لكان مل مجالستها

وزعم مرة اخرى في مجلس حافل في نيويورك انه تقابل مع المسيو بونسو والمسيو بوانكاره وجلس معهما تلك الجلسات الطوال

فقال له أحد الحاضرين :

– ومع المسيو بوانكاره ايضا؟

فقال الرئيس الخيالي :

– نعم عاد بوانكاره جاء في الاخير

فقال أحد الحاضرين

– الى اين جاء في الاخير ؟

فقال الرئيس الخيالي

– الى غرفة بونسو

وكان الامير شكيب ارسلان حاضرا فقال :

– بوانكاره لم يكن عنده يومئذ شغل فجاء (يقيل) عند بونسو !

فأخذ الحضور يتضاحكون . وذلك الهبال لايبالي .

نيويورك (احد المشتركين)

متفرقات

سلطان مسقط في انكلترا

وسفره منها

عاد سلطان مسقط من ايرلندا وقد قام بزيارة خاصة لجيلد هول بلندن ووقع باسمه بالحروف العربية في دفتر الزائرين المتازين لندن في ١٤ اكتوبر — لمراسل السياسة الخاص

غادر سلطان مسقط لندن اليوم قاصداً الى كانه ، وسيقضي في زيارة فرنسا أسبوعين يظل اثناءها متخفياً ثم يغادرها الى سويسرا حيث يقضي فيها عشرة أيام أخري

وقبل ان يغادر السلطان لندن صرح لبعض الذين حادثوه قائلاً : لقد سرت في انحاء بريطانيا مسافات طويلة وتجولت في أصقاعها الخضرة ثلاثة آلاف ميل كنت ازداد بها اعجاباً بازدياد تجويتها وتقدمها افتنا ! وقد لاحظت باهتمام نجاحها الخارق للعادة في فن الطيران ثم قال ولا أستطيع ان انسى جمال هذه البلاد ومناظرها الساحرة .

الى ميدان الثورة

ابرق مراسل المقطم من بيروت ان اعضاء الامة التأسيسية في سورية قرروا اذا منع المسيو بونسو اجتماعها بعد نهاية الشهور الثلاثة ان يذهبوا الى عند الثوار «في النبك» لعقد اجتماعهم هناك

الحركة

اصدر حضرة الاديب الفاضل وسيم افندي قايد جريدة لطيفة باسم « الحركة » وهي ادبية هزلية مصورة بالالوان وقيمة اشتراكها السنوي مئة قرش فنرجو لها الانتشار

وفاة مواطن عزيز

نعي الينا البرق من غزة بعد صدور العدد الماضي المرحوم السيد عمر افندي الصوراني رئيس بلدية غزة السابق وكانت وفاته رحمه الله بمرض القلب فكان لموته حزن عميق عند جميع اخوانه ومحبيه لما كان عليه رحمه الله من دماثة الخلق وعلو الهمة

وقد احتفل بدفنه يوم الاربعاء الماضي ١٠ اكتوبر احتفالاً عظيماً وقامت الامة الفلسطينية بمجاملة آل الصوراني الكرام احسن قيام

وقد جاءنا من غزة ان المدينة كلها خرجت لتشييعه واشتركت في هذا الواجب جميع الهيئات ، كبار الموظفين بالحكومة والبلدية كلها والمدارس الاميرية بكشافتها والمدرسة الاسلامية بكشافتها « وكانت اعلام الكشافة مربوطة باشرطة سودا حداداً » . وغرفة التجارة وجمعية الشبان المسلمين وتقدمت اكاليل الزهر من هيئات عديدة ووفد على غزه عدد كبير من اعيان البلاد الفلسطينية وامطر البرق آل الصوراني مئات البرقيات من جميع انحاء فلسطين ومن سورية ومصر

رحم الله الفقيد وعزى آله واسكنه فسيح جنته

يكتبني . . .

اجتمع الامير عبدالله بزعماء الحركة الوطنية بشرق الاردن فقال لهم ان شعبه يحبه كثيراً . . . . .

منع أم القرى

ذكرت جريدة الاستقلال البغدادية ان جريدة ام القرى الحجازية ماعادت توزع في العراق ، وقالت ان حكومة العراق منعتها !

الركابي يعود !

وهكذا فان هذا الافاق السياسي قد عاد الى احبابه الفرنسيس !

اجل ان علي رضا باشا الركابي قد عاد الى دمشق بعد ان تصالح مع الفرنسويين ، اي بعد ان قال عنهم — لمطامع خاصة — ماقال مالك في الخمر . وبعد ان كانوا يظنون انه يكرههم فنووا له الشر ! اما الان فالى العناق « والمباوسة الشرابب » يافرنسيس وياركابي وستكون « المصلحة » على ظهر الوطن وسترى !

أدب ادارة المطبوعات

في العراق

يخاطب قلم مطبوعات العراق الصحف العراقية بلهجة شنيعة فظيعة حملت الاستقلال على الحملة عليه من اجل هذه الغلظة المجردة من ابسط آداب اللياقة . فنحن نرجو من وزارة العراق ان تمنعه من هذه الخطة لانه لا يخرج عن كونه لسانها ونحن لا نشك في انها غير راضية عن هذا الاسلوب بحال ما

تكذيب لازم

بغداد في ١٤ اكتوبر — كذبت الحكومة العراقية بصورة رسمية ان في البصرة حركة ترمي الى فصلها عن الوحدة العراقية وطبر كبراء البصرة وزعماؤها برقيات الى المقامات العالية يعربون فيها عن تمسكهم الشديد بالوحدة ويكذبون النظريات التي عزيت الى البصريين

عودة الكولونل كاترو

الى سورية

جاء في انباء باريس ان الكولونل كاترو رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية العليا في سورية ولبنان سابقاً سيعود الى منصبه السابق ولا نعلم ما سيكون لهذا النبأ من التأثير في السوريين

(الشورى — اخذنا هذا الخبر عن المقطم اما معنى قوله « ولا نعلم ما سيكون لهذا النبأ من التأثير على السوريين » فذلك لأن هذا الجلاد الجبار كان من اشنع رجال فرنسا في سورية اجمالاً واكثرهم بطشاً وحبا في التخريب والتدمير

فيا تدبرهم يظهر جليا ان الفظائع التي ترتكب في سورية تدبر في باريس وانه اذا ظهر قصور من الموجود منهم في سورية ارسلوا من هنالك من يعزز فظائعهم)

ماذا جرى بفلسطين

بعد حادثة البراق

اشتد الدلع باليهود في فلسطين — استناداً على حراب الانكليز — لدرجة ضاق معها الصبر فقد روت صحف الوطن ان اليهود عزموا على اقامة دعوى على المسلمين امام المحكمة البريطانية العليا لاستملاك جدار المسجد الاقصى

ولا يبعد ان تحكم لهم المحكمة بذلك حتى اذا صاح المسلمون قيل لهم : هذه محاكم ولا يجوز الطعن في احكام المحاكم !

ولا شك بانه اذا تم ذلك يقوم اليهود بحركة اخري وهي ان المسجد الاقصى كان لهم فيصدر حكم آخر — قانونى لا غبار عليه ... — بتسليم المسجد الاقصى لليهود !

انا نرقب بفروغ صبر نتيجة هذه الفتنة لنوافي بها القراء لطف الله بفلسطين واهلها المساكين

ابن السعود في الرياض

عن اوقات البصرة الانكليزية في ٧ من الجاري :

تفيد انباء البادية ان جلالة الملك ابن السعود قد وصل الي الرياض عاصمته النجدية قادما اليها من الحجاز بعد فشل مفاوضات جدة كما يعلم القراء

ويقول الرواة ان جلالته كان قد عرج على مدينة بريدة في طريقه الى الرياض فاستقبل فيها استقبالاً عظيما واجتمع لديه عدد كبير من رؤساء العشائر ومشائخ القبائل وفي جملتهم الشيخ سلطان الدين بن حميد شيخ مشائخ عتيبة والشيخ فيصل الدويش شيخ مطير . والشائع ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق لتحصين مدينة بريدة . والله أعلم (العالم العربي)

مسامرات الاطفال

يصدر غداً العدد الاول من مجلة مسامرات الاطفال المصورة تحررها الكاتب الشهير النابغة الاستاذ حبيب شفيق المصري فنرحب بالزميلة سلفا ونرجو لها الانتشار والتوفيق

أسفار صاحب البيان

يقوم الزميل الوطني الكبير سليمان افندي بدور صاحب جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك برحلة صحافية لزيارة المواطنين الافاضل في الولايات المتحدة وهو يقابل في كل مكان بالاكرام والاجلال وفقه الله

قيامة الحكومات العربية

على الجرائد !

منعت حكومة شرق الاردن صحف فلسطين من دخول بلادها ! ومنعت كذلك جريدتين من جرائد دمشق !!

شاعر القطرين

عاد من لبنان حضرة الاستاذ الجليل والشاعر الكبير خليل بك مطران بعد ان امضى بقية الصيف في ربوع الوطن فنهنئه بسلامة الوصول

ماذا في شرق الاردن ؟

عمان في ١٢ اكتوبر — انفضت الحادثات التي جرت بين الامير عبد الله وزعماء الوطنيين الي نتيجة ما . بل ظل كل من الفريقين متمسكا برأيه والوطنيون متحدون في كل مكان . ولكن يظن اجمالا ان نتيجة الانتخابات ستكون في جانب الحكومة — ص

عمان في ١٢ اكتوبر — تضع الحكومة الآن قانوناً للنفي والتغريب وسيكون المنفيون بموجب هذا القانون تحت اشراف قوات الجندرمة الفلسطينية . ويرجع في اختيار المنفى الى رأى المندوب السامي — ص

(الشوري — معني الخبر الاول ان الشعب صمم على مقاطعة الانتخابات الزائفة وان الاستعمار صمم على تعيين اعوانه برغم انف الامة واما قانون النفي الجديد فهذا اعد للذين يقولون « ان اسكندر له قرنين » .....

ولكن لماذا لا يكون اختيار المنفي من حق الامير عبد الله ؟ وما هي وظيفته في شرق الاردن اذن ؟)

كيف ينظر المهاجرون

اليوم الى الفرنسيس في المهجر ؟

قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو :

« وردت الينا من احد افاضل الادباء رسالة بالعنوان اعلاه احتج فيها باللائمة على الرابطة الوطنية في الحاضرة لانها لاذت بالسكوت امام احتفاء نفر من السوريين بجناب السفير الفرنسي بمناسبة زيارته الاخيرة لهذه الحاضرة ، وقد رأينا أن نؤجل نشر هذه الرسالة الى فرصة اخرى لاننا علمنا ان الرابطة الوطنية بعثت باحتجاج الى صاحب المدرسة « الوطنية » التي استقبلت السفير الفرنسي وبطانته بنشيد المارسيليز وكؤوس الشمبانيا ... وهي تنتظر الجواب الذي تنشره مع الاحتجاج على صفحات الجرائد

« وبهذه المناسبة نلفت نظر الرابطة الى تكذيب ماجاء في بعض الصحف البرازيلية من اشتراك الجالية السورية في المأدبة الاكرامية التي اقيمت للسفير وايقاف الراي العام الاجنبي على حقيقة الواقع كي لا يوسم اسم الجالية بما لا يتفق مع وطنيتها وكرامتها »

تبرعات المهاجرين

الى اخوانهم المجاهدين

تبرعت جالية فورت سميث بالولايات المتحدة بمناسبة زيارة المواطن امين بك حمادة للمواطنين ، ٢٢٧ دولاراً اعانة للمجاهدين . وتبرع فرع حزب سورية الجديدة الاسمي باسم سعادة احسان بك الجابري في شاتوغاي بولاية نيويرك ، ٢٣٠ دولاراً ايضا وسترسل هذه المبالغ الى النبك بواسطة السيد امين افندي الحسيني كالعادة المتبعة وانف المفسد الاشهر في الرغام !

احتجاج سورية ولبنان

على مسألة البراق

ابرق اهالي صيدا واهالي دمشق الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس يؤيدونه في موقفه الحازم ازاء تهجم اليهود على المسجد الاقصى ويحتجون على تهاون حكومة فلسطين

وستأتي احتجاجات من هذا النوع من جميع انحاء العالم الاسلامي

اما مصر فانها لم تتحرك فكأنها مسحورة لا يجوز لراصدها ان يدعها تلتفت الى جيرانها لا يمينا ولا شمالا !!

القنصل المصري العام

في العراق

صدر امر جلالة ملك مصر بتعيين مصطفى افندي خلوف مأمور القنصلية المصرية في لندن قنصلاً عاما لمصر في المملكة العراقية

فقيد آل الاعور

وصفت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو جنازة المرحوم الشيخ سليم محمود الاعور كبير الجالية في الشمال البرازيلي الذي نعيناه للقراء في العدد الماضي وهذا بعض ما قالته :

«وقد اقبل الناس افواجا افواجا من الاماكن والبلدان المجاورة لتعزية آل الفقيد وذويه ولمشاطرتهم الحزن والاسف ولمؤاساتهم في المصاب الذي الم بهم . وما كادت تقترب ساعة سير الجنازة حتى اكتظت الشوارع بالمشيعين وفي مقدمتهم زعماء البلاد والحكام والقضاة وكبار المزارعين وجمهور من الشعب تقدر بألفي شخص . وقد أكد لي احد اعيان هذه البلدة أن بلدة تيوفيلو أوتوني منذ تأسست لم تر مشهدا كالمشهد الذي جرى للفقيد الراحل رحمه الله

وقد أبى ابناء الوطن الا أن يحملوا نعش فقيدهم العزيز على الاكتاف . وكانت زفرات المشيعين تمتزج بالانغام الشجية الحزينة لموسيقى رابطة العمال المحلية التي كان المرحوم من اعضائها المفتخرين

وقد انبرى لتأبينه في المدفن كل من الشيخ نجيب عباس غنام والدكتور تيودولند الزعيم السياسي هنا والدكتور فيازالمحامي الشهير وغيرهم باللغة البرتغالية والشيخ حسن غزال وغيره باللغة العربية فأفاضوا جميعهم بتعداد مآثره ومناقبه ومزاياه السامية الحميدة التي قلما اجتمعت بشخص واحد رحمه الله»

بين القول والحقيقة

لا يجلس ذنب من اذناب لطف الله الذين حشرهم في شارع عابدين واجرى عليهم الرزق من ماله وهم بين سفيه وجبان وشاهد زور سرق اموال الثوار ثم هرب الى مصر

نقول انه اذا قدر لواحد من هؤلاء ان يجد انساناً يجلس اليه ويسمع له حرك لسانه بالكذب قائلا : « الامير عادل ؟ هذا اكل مال الثورة » ! !

اما اموال الثورة فاسمع ايها القارىء مايقوله عنها شاهد عيان هو محمود افندي جركس مندوب الف باء الذى زار مقر الثوار اخيراً وهاهو تحت عنوان « موارد العيش »

« تتلخص موارد العيش للمجاهدين بما يسمى في عرفهم اليوم « الاعاشة » ويعنون بها الاعانات الواردة من اميركا ، وهذه الموارد توزع على احدث النظم الاشتراكية فان سلطان باشا الاطرش والامير عادل ومن اليهما ينال منها ماينالة الطفل المولود اليوم »

فتاة درزية

تدخل كلية فاسار

منذ بضعة ايام قدمت الى نيويورك فتاة لا تزال في العقد الثاني من عمرها . فتاة لا تختلف عن الفتيات الاميركيات المتهذبات الا بلونها الحنطي وعينيها النجلاو ين الدالتين على أصلها الشرقي السامي

على انها في روحها الكبيرة فتاة بطلة روادة . فهي اول فتاة درزية قدمت الى هذه البلاد لتدخل كلية بنات عالية

هذه الفتاة التي نالت مكافأة قدرها الف ريال لمدة أربع سنوات من كلية فاسار في بوكيسي هي الآنسة نجلا عز الدين كريمة الدكتور مصطفى عز الدين — أحد أطباء الجيش المصري — وهي لبنانية الاصل من العبادية — قضاء المتن —

قابل مندوب (المرآة) الآنسة نجلا فوجدها آية في اللطف والادب الشرقي وهي من أنصار الحرية المعتدلة للنساء . وقد قالت (ان الخلاف المستطير على نزع الحجاب أو ابقائه هو خلاف مؤسف جداً . فالامر الذي نحتاجه قبل كل شيء في البلدان الشرقية هو تهذيب الفتاة . فاذا أصبحت الفتاة متهذبة حرة بعقلها وروحها سقط الحجاب من تلقاء ذاته وفاز السفور) (مرآة الغرب)

كيف يرجون أنفسهم ؟

سيدي صاحب الشورى المحترم

وصلني بهذا الاسبوع عدد من مجلة الشرق الأدنا فتصفحتها فوقع نظري على علامة بالحبر الاحمر يوجه مرسلها نظر القارىء الى مطالعة صورة الحفلة التي أقامها اخواننا الدمشقيون لحرم الدكتور عبدالرحمن شهبندر وحيث ان مثل هذه العلامات يقصد منها مرسل تلك النسخة بعض مقاصد ضحكنا من ذهنية مرسل تلك النسخة والغريب ان المجلة كانت تحتوى على نشره اسمها على ما أظن الوطن ولا يعرف من محررها ولا رأينا فيها غير الخطابات التي قالها المحتفلون في حفلة الوداع وعليها علامات حمراء ايضاً لذلك رددنا هذه المجلة على صاحبها ونحن نرغب اليكم نشر كلمتنا كما انا كتبنا لصاحبها بذات الصيغة لانه لو كان من المحبين لسعادة سورية لما كان بحاجة الى وضع علامات واذا كان لا يريد الا ان يتحزب لفريق دون آخر لا نريد ان نكون من انصاره فنحن من انصار الداعين للاتحاد وجمع شتات المتفرقين والكل انسان عندنا اعتباره على قدر خدماته لا نفرق بين زيد وعمر الا بالفضائل العائدة على الأمة والسلام

نيويرك علي جودة

(الشورى — ان جماعة شارع عابدين بعد ان ينشروا الاماديح في انفسهم بمعونة المقادير الوافرة من الجرائد التي نشرت المدح ويرسلونها الى المهاجرين والى غير المهاجرين . ويرسلون كذلك ما ينشرونه من المطاعن في حق المخلصين للبلاد

اما نفثات كل هذا فمن جيب لطف الله الذي يقول انه غير راض عن مفاسد هذه الطغمة !

اذا كنت لا ترضى فلماذا لا تزال تنفق على هذه المشروعات الفسادية ؟)

كتاب التهذيب

في اصول التعريب

هو كتاب جليل في موضوعه عظيم الفائدة للذين يعانون الترجمة والتعريب وهو من تواليف العالم المحقق الدكتور احمد بك عيسى الطبيب المصري الشهير وقد اتصلت بنا نسخة منه وهو يقع في نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الصغيرة ويبحث في اصول اللغة ومعناها وموطن العربية وطبقات الانساب ولغات الجزيرة العربية ومراتب كلام العرب وفى العاميه والصرف واصول التعريب الخ

وقد طبع في مطبعة مصر بشارع الدواوين وهو يطلب من حضرة الاستاذ المصنف وعنوانه بشارع عبد العزيز بمصر

نهضات الامم الشرقية

أنشأ الاستاذ (ب . م . جوكوسكى) في جريدة ايزفستيا مقالا مستفيضاً تناول فيه البحث في نهضات الامم الشرقية وخاصة منها العرب والمصريين والترك فآثرنا ان ننقل للقراء هذا الملخص عن العرب قال :

كان من أهم أغراض الحرب الكبرى التي أوقد نارها وحوش الاستعمار والتي تناصرت في خلالها الامم والشعوب وأسالت على وجه البسيطة أنهراً من الدماء وأزهقت فيها أرواح الملايين من البشر الابرياء . وخلفت وراءها الخراب والدمار . وعشرات الالوف من الارامل والايتام والعجزة يقاسون ضروب المتاعب وأنواع العذاب هو استعمار الضعفاء .

واستطرد الاستاذ من هذا الى الكلام على النهضة القومية في بلاد العرب فنوه بها قائلا : انها نهضة قوية يرجع تاريخها الى عهد قديم وقد أصبحت الآن شجى في حلق الاستعمار البريطاني وشوكة في ظهره . ولا يبعد ان تكون في التعريب سبباً في ايجاد سرطان لا شفاء منه بسوي البتر . وينبغي ان نشير هنا الى أن ذلك الاستعمار دائب الآن على حشد قواه في هاتيك البلاد الناهضة مجد في بث الدسائس والفتن وخلق المشكلات في اوساط أهلها قائم على بذر الاصفر الرنان هنا وهناك لتصيد ضعاف الوطنية وايقاعهم في شباكه ثم الارتكاز عليهم لتثبيت قدمه وهضم حقوق البلاد

والظاهر أن ما أنفقه المستعمرون هنالك وما بذلوه من التضحية والجهود لانماء مزرعتهم واستغلالها في بلاد العرب قد ذهب سدى وان ريح السموم التي تهب من صحراء العرب قد باتت على استعداد لان تهب بقوة على تلك المزرعة الاستعمارية فتقلب عاليها سافلها وتهلك الحرث والنسل على ان هبوب هذه الريح العاتية واربد بها ريح النهضة القومية سوف لا يبقي مقصوراً على تلك المزرعة بل سيتجاوزها الى كل من مزرعتي فلسطين وشرق الاردن . ثم الى المزرعة الاستعمارية الفرنسية في سوريا ولبنان . وهناك تقوم قيامة المستعمرين وترتفع اصواتهم كذباً وزوراً قائلة : ان المدنية الغربية في خطر . وان الحضارة واقفة على حافة الهوة . وان الوحوش الشرقية في جزيرة العرب ستقضي على مصالح أوربا كما تقضي على مدنيتها وحضارتها . وان على الغرب ان يتكاتف لقتل هذا الوحوش وقطع دابرها وغيرهذا عن عبارات الكذب والرياء والختل والخداع مما يتصف به رجال الاستعمار عند تعرض مصالحهم للاخطار

(وادى النيل)

منفرقات

وصول الجابري بك

الى سويسرا

كتب الينا من جنيف ان سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا قد وصل اليها عائداً من الشرق . ثم ذهب الى لوزان لمقابلة الاميرشكيب وبعد ذلك عاد الى جنيف وربما يقصد باريس وفقه الله في خدمة الوطن

قدوم وسفر

عاد الى القاهرة من رحلته الصيفية في فلسطين وسورية سعادة المواطن الفاضل جاد بك عبد من اعيان الجالية الفلسطينية في مصر

وقدم من نابلس الاديب وصفي افندى كمال ثم عاد اليها مع حضرة والده الفاضل الحاج سعيد افندى

الطرق في ايران

طهران في ٧ اكتوبر — افتتح جلالة الشاه طريق خورما باد وشهد الحفلة التي أقيمت لوضع الحجر الاساسي للخط الحديدي الكبير الذي يربط خليج فارس ببحر الخزر في خورموس الواقع على منتهى جزيرة عبادان واحتفل الاهلون على طول الطريق بجلالته احتفالا منقطع النظير — ص

أي طبيب ؟

قل للطبيب وقد رأيت خلاله
طب المفاصل غير طب الانفس
ابدأ برأسك فانزع اقذاءه
ثم التفت، تبصر خفايا الارؤس!

القاهرة (...)

سؤال آخر ؟

سيد صاحب الشورى ادامه الله

قرأت ما نشر في الشورى لسائل عن مجلة الشرق الادنا والذي اعلمه ان هناك ١٥ جنيها تدفع الى صاحبها شهريا من السفارة الطليانية في مصر باسم اشتراك شهرى ...

فهل له ان يكذب هذا الخبر اذا كان غير صحيح ؟

القاهرة (مجيب)

الملك احمد زوغو

ملك البانيا

نشرت الديلي اكسبرس تلغرافا لمكاتبها في بلغراد قال فيه ان الملك احمد زوغو ترك الدين الاسلامي واعتنق المذهب الكاثوليكي من الدين المسيحي و يشاع ان القاصد الباباوي عمده ولتغيير دينه علاقة بعزمه على الزواج

جمعية الرابطة الشرقية

جاءنا من سكرتيرية الرابطة ما يلي :

اجتمع مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية مساء يوم الخميس ١١ اكتوبر الجاري في ناديها بالناصرية تحت رئاسة سعادة احمد شفيق باشا وعقب افتتاح الجلسه قرر الحاضرون ايقافها خمسة دقائق حدادا على المرحوم ثروت باشا وارسال خطاب تعزية لأسرته وبعد اعادة الجلسة كان اهم ما قرره المجلس الترحيب بحضرة قنصل العراق الجديد بمصر وتنظيم اجتماعات اسبوعية للمسامرات بنادي الجمعية وحفلات عشاء شهرية يجتمع فيها اعضاء الجمعية واصدقاؤهم

بين الناى والعود!

اطلعنا على صورة فتوغرافية للشيخ تاج الدين الحسني رئيس حكومة سورية ماشيا في ضاحية من ضواحي باريس بين الاشجار وتغريد الاطيار ، مع فتاة فرنسوية حسناء وقد ظهر الشيخ « قدس الله سرة » بجبته اللطيفة ولحيته البونكارية ظهوراً بديعا ..

والصورة موجودة في ادارة الشورى لاطلاع من يرغب في مشاهدة غزل المشايخ الشرقيين للأوانس من بنات باريس !!

ولعلنا نتمكن من اخذ نسخة عنها لارسالها الى فضيلة والده الشيخ بدر الدين محدث الشام الاكبر وعالمها الاشهر

القنصلية العراقية

اتخذت القنصلية العراقية العامة في القطر المصري محلا لاعمالها في حي قصر الدوبارة بشارع البرجاس وسيعلن قريباً عن مواعيد الاعمال فيها

الخلافة ايضاً !

لاتزال الصحف الاوربية تتحدث عن اسناد الخلافة الاسلامية الى ملك الافغان

فنحن نقول لهذه الصحف ولملك الافغان معها ان الخلافة لن تصل اليه مطلقاً إلا اذا ادعاها لنفسه . والادعاء وحده لايكفي ولا يجعل خلافته قائمة بحال من الاحوال

واسباب ذلك كثيرة. ومنها انه دخل مصر لابساً القبعة ، وانه جعل الملكة تسترفي اوربا . ثم ازاح النقاب عن وجه احدى زوجاته امام الجمهور الافغاني كأنه يظن ان الرقي لايكون إلا بارتداء القبعة ونزع الحجاب طفرة واحدة وبدون ان يهذب شعبه ليستطيع اقناعه بالخيرات والبركات التي تعود عليه من القبعة !

مصايف فلسطين

قضى الامر وظهر في فلسطين من يسعى الى خدمة الوطن من طريق احياء المصايف ، فاذا كان المرحوم حيدر بك المعلوف قد خدم وطنه بانشاء شركة مصايف لبنان ، فان القدر لم يشأ ان يحرم فلسطين من ابن بار يقوم بمثل ماقام به المرحوم المعلوف

نقول هذا بمناسبة ظهور مشروع في فلسطين على رأسه الشاب الاديب الناهض عيسى افندى حرب احد اعيان رام الله في فلسطين بانشاء شركة باسم « مصايف فلسطين »

فنحن من الان نتوقع لهذا المشروع النجاح لاسيما وان صاحب المشروع من الشبان الذين عاشوا في اميركا فعرفوا قيمة الوقت وتذوقوا الحياة الاميركية بمافيها من نشاط وسلامة ذوق وفقه الله

تأبين الزعيم الاكبر

يستعد القطر المصرى لاقامة حفلات عظمى لتأبين المرحوم الزعيم الخالد سعد باشا زغلول وسيكون ذلك في يوم ١٩ اكتوبر الجارى غداً

ولي عهد العراق

يعود الامير غازي من انكلترا الى بغداد لأن جلالة والده يريد ادخاله المدرسة الحربية في العراق

كيف يشوهون

سمعة المسلمين ؟

اذاعت شركة روتر في انحاء اميركا ان المسلمين فى الصين ، نعم في الصين ! ذبحوا ٢٠٠ الف نسمه !!

نحن لانجادل روتر في اخباره ولكننا نقول فقط لعنة الله على الكذابين وكفى

الاتسمع الحكومة

قالت جريدة فلسطين ماياتي بحروفه :

«جريدة «الشورى» التي منعت الحكومة دخولها الى فلسطين لسفاهتها وتطاولها على الناس ، ولاختلاقها الاكاذيب على الحكومة ورجالها ، لا لوطنيتها المزيفة ، لاتزال « توزع بكثرة في فلسطين » كما يقول صاحبها في كلمة كتبها فى « الجامعة العربية » بتوقيعه يوم ٢٠ الجاري، وهذا اجتراء على الحكومة وتحد لسلطتها، واعتراف يقدمه ظامهرب لا يفضل غيره من مهربي الحشيش والكوكايين في شيء امام القانون

« واذا كان التهريب جريمة من الجرائم، واذا كان المجرم معترفا بجريمته فهل صمت آذان الحكومة ؟»

(الشورى — بدون تعليق !)

همم المهاجرين

تبرعت الجامعة الاسلامية في بونس ايرس للمجاهدين بخمسين ليرة ارسلتها اليهم بواسطة السيد امين افندي الحسني حسب العادة

وتبرعت الجامعة المشار اليها بمئة جنيه لمنكوبي دمشق بالحريق. بارك الله في المهاجرين واثابهم خيراً

ماهنالك !

الحالة في الحجاز

بلاغ من وكالة مملكة الحجاز ونجد

ذكرت البرقيات الواردة من لندن على بعض الصحف المصرية خبر قيام احدي القبائل الحجازيه بثورة على جلالة الملك عبد العزيز آل السعود . ولما كان الخبر المذكور محرفا عن الحقيقة رأينا ان نبين حقيقة الواقع فيما يأتي :—

في يوم ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٧ وردت أنباء من جنوب الحجاز على السلطات العليا بمكة المكرمة تفيد ان ابن فاضل من عشيرة بنى مالك قتل ضيوفه من غير سبب ولا جريمة فلما دعته الحكومة لتسأله عن السبب امتنع فجردت عليه حملة قامت من الطائف يوم ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٧ لتأديبه . ولما وصلت الحملة اليه طلب ابن فاضل المذكور من امير الليث ابن هاشم ان يتوسط لدي الحكومة بالعفو عنه ولكن الحكومة رفضت هذا التوسط واصرت على محاكمة جميع المشتركين في هذا الجرم وأن يأخذ العدل مجراه

وفي يوم ١٢ ربيع الثاني قدم ابن عم ابن فاضل الطاعة وتعهد بالقبض على ابن فاضل الذي فر هارباً في الجبال وتسليمه للحكومة فعفت الحكومة عنه لانه لم يكن من المشتركين في الحادث كما اتضح لها . وفى ١٨ ربيع الثانى تمت أعمال الحملة بعد ان قبضت على جميع المجرمين ووصلت عائدة الى الطائف — انتهى

وهذا الحادث وأمثاله كثير الوقوع فى الجزيرة ويعتبر حادثاً محلياً محضا . وقد كان يتجاوز عنه فيما مضى أيام الحكومات السابقة ولكن الحكومة الحاضرة التي ترى وجوب استتباب الامن بين الافراد والجماعات فى الجزيرة وتأمين حياتهم تأبى ان تسمح بوقوعه ولهذا فهي تعمل بالضرب على أيدى المسببين له أيا كانت شخصيتهم وهذا ماحصل منها بالفعل

معالى الزعيم الجليل !

وقعت الينا نسخة من نشرة مكتب الثلب والكذب الذي ينتسب، لشارع عابدين فاذا هي مشحونة بمفاسد ذلك النفاج بعدان «زينها» بعبارة قال فيها ان مدير المكتب رأى ان يستطلع رأي « معالي الزعيم الجليل » في المشكلة السورية لتسمع البلاد كلمة زعيمها ومجدد نهضتها » ! وانه ذهب اليه في داره وحدثه . . .

اذن فهذا « القناف » يريد ان يوهم الناس انه زعيم وانه ممن يقصد اليهم رجال النشر لاستطلاع رأيهم وانه صاحب معالي وانه زعيم امة وانه مجدد نهضة !

هذا ما يري — اما مالا يري فذلك انه هو مدير مكتب المفاسد اللاسورى وانه هو الذى ذهب الى « نفسه » وحدثها ذلك الحديث ثم لقبها بتلك الالقاب الزائفة المزورة لأنه لما رأى ان اسمه اصبح لا يذكر بخير صار يمدح نفسه ويخط المدح بيده لارضاء ذلك الضعف النفسى الذى حباه به الله في آخر الايام ، وجعله يمشي في الشوارع كالمذهول وحنكه يشتغل بمضغ « اللبان » ...

اما اذا كان مانقوله غير صحيح فلتتكرم « معاليه » الموهومة او « زعامته » المستيرية بالبرهان على انه ليس هو مدير مكتب الكذب والفساد الذى لا يزال يحمل اسم مكتب الاستعلامات السورى كذبا وزوراً ، وانه لم يكتب ذلك الحديث بخطه ولم يخط تلك الالقاب الكرتونية بيده

هذا وقد القينا نظرة على ذلك الحديث المفتعل فوجدنا الرجل يجتهد ويجتهد كثيراً بانتقاص الوفد السوري ثم يحاول اقناع الجمهور بأنه لا فائدة من ارسال وفود الى اوربا مع انه كان بالامس ، ولما كان لطف الله يريد اخذ «معاليه» بمعيته كسكرتير له يقول بلزوم الوفد ! اما الآن وقد عدل لطف الله عن السفر لأوربا ، بعد ان تيقن من الاخفاق فأن « الزعيم الجليل ... » لا يرى فائدة من وجود الوفد !

يعني اما ان يكون هو من رجال الوفد السورى ولو كذنب للطف الله ، واما ان لا يكون في الدنيا وفد ولا هم يحزنون !

ونحن لا ندرى لماذا لا تقوم زعامته الا بالكذب ونشر الفساد . والا فاوربا امامه فليذهب اليها وليفتح كيسه للصرف ليكون كما يحلم وكما يقول عنه صبيانه انه « زعيم اكبر »

ان الزعامة ياهذا لاتكون في الرعاديد ولا في المفسدين ولا في البخلاء ولا فى الذين يجعلون انفسهم اذنابا لاصحاب الاموال . بل ان الزعامة تركض الى اولئك الذين باعوا انفسهم واموالهم في سبيل الوطن . فاين انت من هؤلاء ؟؟

وادي النيل

والامانة في النقل والتعليق

بعد ان كتبنا بهذا العدد رأينا في جملة السياسة على قرار المجلس الاسلامي الاعلى المنشور في العدد الماضي اطلعنا على عدد ١٣ اكتوبر من جريدة وادي النيل فوجدنا الزميلة ها ئجة غضباً من ذلك القرار . وليس غضبها هو المقصود من كتابة هذه السطور بل تحريفها الكلم عن مواضعها، وذلك انها روت الخبر بشكل عجيب يستدعى غضب القاريء فقالت ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى « اصدر امراً بان تحرم من زيارة المسجد الاقصي كل سيدة تلبس ملابس لا تتوفر فيها شروط خاصة وكل مسلم لا يلبس الطربوش او العمامة »

علي هذه الرواية بنت وادي النيل حملتها وفي الحقيقة أن المجلس لم يشترط على السيدات لباساً خاصاً بل منع المتهتكات من تدنيس جلال الحرم المقدس . والمجلس لم يمنع لابسي الكوفيات والقلابق والطراطير والعراقيات ومالى ذلك من اغطية الرأس ولا اشار بالطربوش او العمامة . بل انه لم يحرم النصارى من دخول الحرم حتي بقبعاتهم ، ولكنه قرر فقط منع المسلمين الذين يلبسون القبعة من دخول الحرم والقصد من ذلك محاربة المرتدين بكل ما لديه من وسائل

اذن فكان الواجب على الوادي الغراء ان تكون امينة في النقل اولا ثم لها ان تحمل وان تعربد ما شاءت

ان من واجب رجال القانون والجدل ان يأتوا بنصوص اقوال الخصم ثم يعلقوا عليها وللجمهور بعد ذلك ان يصدر حكمه. اما تشويه قول الخصم او تحريفه ، او نسبة قول اليه لم يقله ثم بناء الجدل على القول المشوه او المنسوب فهذا لا يجوز مطلقاً

وفي النهاية اننا نستغرب من جريدة محترمة كوادى النيل تسميتها للتزي بزى الاجانب رقياً ! فهل الرقى لا يكون الا بتعرية سيقان السيدات واذرعتهن وفي حلق الشوارب ولبس القبعة ؟

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في صحف فلسطين على ما يفيد ان المجلس لم يقرر الامنع السيدات المسلمات اللاتي يدخلن الحرم القدسي بالبسة لاتتفق مع الحشمة والآداب .اذاً فشركة روتر كانت كاذبة ، وجريدة السياسة ووادي النيل خاطئة ، فالواجب عليهما اذا كانتا ممن يحب الانصاف الاعتذار عما بدر منهما في حق المجلس

ميسلون !

اشرنا فى العدد الماضى الى المقالات الطريفة التي ينشرها الزميل كريم افندي ثابت في المقطم والى القراء نص ماقاله عن ميسلون :

« وعلى مسافة نصف ساعة من دمشق بالسيارة بلغنا ميسلون فشاهدت مدافن المجاهدين السوريين — طيب الله ثراهم — الذين ماتوا في تلك البقعة موت الابطال فى سبيل الدفاع عن حرية بلادهم واستقلالها يوم زحف الجنرال غورو على دمشق بجنده لقلب الحكومة الفيصلية وبسط سيطرة الانتداب الفرنسوي على البلاد السورية . ويزور وطنيو دمشق هذه المدافن كل سنة فى يوم « عيد ضحايا الحرية والاستقلال » وينثرون عليها طاقات الزهر والورد مبللة بدموعهم مصحوبة بدعواتهم وقد توجهوا اليها في المرة الاخيرة ماشين مع ان المسافة بينها وبين دمشق لا تقل عن نصف ساعة بالسيارة كما ذكرت آنفاً »

مطبعة الشورى بمصر

أم كلثوم

هذا اسم آنسة مصرية ريفية الاصل ، ظهرت فى سماء الفن الموسيقي في مصر كلمع الكوكب الساطع فى الليلة الظلماء . فلا عجب اذا كسف هذا الكوكب تلك النجوم وظهر عليها ظهوراً لاجدال فيه ولا نزاع

لقد قدر لنا ان نستمع لتغريد هذه الفتاة غير مرة ، ثم انقطعنا عنها اكثر من عام الى ان دفعتنا الظروف الى سماع صوتها كرة أخرى فاذا هى غير التي نعرفها بالامس ، فقد اكتمل الآن عقلها ووفر أدبها وتمكنت من الفن تمكنا جعلها منقطعة النظير فى هذا الزمان.

صوت جميل عجيب ، وابتكار في الموسيقى عظيم، ووقار في اثناء الغناء يجعل النفس تستريح الى السماع

هذا ولا ننسى ان نقول ان اقراص أو « اسطوانات » الفنوغراف التي تحمل صوت أم كلثوم تطايرت الى جميع انحاء العالم ، من اقصى الجمهورية الفضية في جنوب اميركا الى اقصى الهند ، أي فى كل بقعة من الارض يوجد فيها الفنوغراف

وقد اخبرنا صديق انه وجد اسطوانات ام كلثوم موجودة في تركيا بكثرة ، وان الجمهور التركي معجب بصوت هذه الحسناء اعجابا شديداً

ونحن نزيد على ذلك ان اسطواناتها موجودة في كل دار فى فلسطين والجمهور الفلسطيني يستمع لاغانيها ذات التلحين البديع باهتمام وتقدير

فنحن نرجو من هذه النابغة الشرقية أن تزور اوربا للوقوف على دقائق الفن هناك لعلها تتمكن من أن تكون عاملا فعالا على ترقية فن الغناء العربى

هذا ولنا ملحوظة نرى من البر لهذا البلد ان ندلي بها وهى انه يحسن بأكثرية الجمهور المصري المستمع ان يصغى الى نوابغه وقت الطرب ، لان ضجيج الاستحسان الذي يقوم به اصبح مما لايناسب هذا العصر

درس ...

لما غادرت السيدة الجليلة كلثوم عودة وطنها فلسطين الى روسيا نشرت مقالة في صوت الشعب الغراء عن تأثراتها بعد زيارة الوطن وقد جاء فى خلال كلامها عن الاحزاب والتحزبات وعن صحافة فلسطين وسقوط بعضها عن المستوي الاخلاقي ما يلي بنصه وحرفه :

« ففى سبيل التنافس والمعارضة المسببة عن الاحزاب اصبح الصحافي يضحي بكرامته وآدابه فيجعل جريدته ينبوع الشتائم والسخافة. يؤلمني ان اطرق هذا الموضوع الاخير وانا امرأة معترفة بقصوري ، ولكنني اتألم واتألم من انحطاطنا الادبي . تعودت من صغري ان أجل صاحب جريدة فلسطين عيسى افندي العيسى وانظر اليه كالى المثال الاعلى ، وطالما كنت افاخر به ولكني صرت ارى في جريدته بعض مقالات تحط من مقامه ومقام الصحافة. كيف يقبل على نفسه ان ينشر مقالة مثل المقالة المنشورة في جريدته الصادرة فى ١٤ ايلول تحت عنوان « مجد علي الطاهر » ؟ قد يكون هنالك اسباب لعداوة زميله صاحب الشورى — وهي اسباب لا اعرفها ولا اريد ان اخوض في موضوعها — وانما انا انظر الى الصحافي من وجهته الادبية والاجتماعية لا السياسية والشخصية

الى ان قالت :

« واذا قيل لى ان المقالة كتبت بقلم « حاضر » ولا ذنب للسيد عيسى العيسي فيها فاقول انه نشرها في جريدته وبهذا برهن على انه راض عنها انا اعرف أن مقالات اشد سخافة من هذه المقالة تنشر في جرائدنا فكلمتي الآن موجهة الى الصحافة اجمالا واني اخذت صاحب جريدة فلسطين هدفا لكلامي لاني احترمه واجله فيصعب على الآن ان احطم تمثالى بيدي وقد شابت مفارقي»

(الشورى — لوكان هذا « المثل الاعلى » على شيء من العقل لمات خجلا من كلامك يا سيدتي ، ولكن اين هو من العقل واين العقل منه ؟ انه استراح من حيث تعب الكرام والعقلاء ايضا ، فهوني عليك واتركيه فانه مريض مسكين)

كيف يعيش الامير؟

وصف الزميل محمود افندى الجركس مندوب الف باء في زيارته لمقر المجاهدين، منزل الامير عادل ارسلان واليك بعض قوله :

« وصلت بالامس الى الوادى ، ودخلت مكان الامير الارسلاني ، والامير لا يقيم في مضرب ولا في خيمة ، بل يقيم في شيء لست ادرى اذا كان يحق لي ان اسميه بناء ، فهو شبه غرفة طولها خمسة امتار وعرضها ثلاثة اقيست جدرانها من الطوب وسقفت باعمدة من الخشب يتصل بين كل اثنين مسافة ذراع واحد ثم غطى السقف باغصان من النخيل وقد فرش ارض « الغرفة » بسجادة صغيرة اقيم عليها فراش سليل بيت ارسلان وهو فراش رقيق جداً ولكنه نظيف

كان الامير مريضاً وكان يشغل النصف المسكون من الغرفة ، اما النصف الآخر فكان يشغله العائدون السائلون عن صحة المريض الذى وصلنا اليه وهو في حالة أحسن كثيراً من الحالة المؤلمة والشديدة الايلام التي سلخ منها الامير اربعة ايام ليلها بنهارها يتقلب على فراش الآلام لا يعوده طبيب ولا يجد له علاجاً يستشفي به فوا رحمتاه لمرضي الصحراء ، ووا رحمتاه لهؤلاء الاجاويد الذين فضلوا هذا العيش المر الذي لا يطاق بانتظار تحقيق اماني بلادهم على العيش في ردهات القصور في المدن العامرة »

(الشوري — هذا ما يقوله شهود العيان عن حياة الامير عادل ، امير المجاهدين ورب السيف والقلم. ولكن الدكتور المعلوم لايكتفى بأنه لم يشهد ساعة من ايام الجهاد. بل يقعد في كتف لطف الله يبرطع ويسب الامير عادلا ويطعن فيه !

افبعد هذا الجهاد الذى قام به الامير عادل. وبعد هذه الامراض التي لم تفارقه بل افنت شبابه ، يقبل عاقل ان يسمع منن كلمة سوء في حقه او يسكت لك ؟

الا ان كل انسان عنده ذرة من الشعور يسمع لسانك الحاد يستطيل نحو حمى الامير عادل ليتمنى أن يقص لك ذؤابته ؛ لا لأنه يمس الامير ، بل لانه يزين للناس خصلة نكران الجميل)

حول الحل المقترح

للمشكلة اليمانية

وعدنا في العدد الماضي ان نعلق على رسالة « ابوزيد » التى اقترح فيها مقترحات لحل مسألة اليمن بين الامام وبين الانكليز وها نحن نفي بالوعد فنقول :

اولا — اننا نستنكر ادخال جمعية الامم فى موضوع يماني او غير يماني بعد ان ثبت للبشر كله انها جمعية تلصص لا تتردد بأن تصدر حكمها ضد الامام بعد ان تبنيه على قاعدة : اعطيه جمله !

ثانياً — انه وان كان الاصلاح والتعمير ضالة كل انسان ، ولكن ليس لاحد من الناس ان يقول للامام وهو ملك مستقل: افعل هذا ولا تفعل هذا !

ثالثاً — مسألة جعل اليمن ولايات متحدة . هذا اقتراح لا ندري ما هي الفائدة منه . وهل مجرد التقسيم واطلاق الاسماء علي اقسام الوطن الواحد تجعله ينقلب بين طرفة عين وانتباهتها من حالة الشقاء الي حالة السعادة ؟

رابعاً — كنا ننتظر من صاحبنا « ابوزيد » ان يكون صريحاً كسميه « ابوزيد الهلالى سلامه » فيقول للانكليز اتركوا ما لله لله وما لقيصر لقيصر

اليس ان هذا اسهل واولى من خلق المشاكل للامام في بلاده ؟

شارع سورية

في الارجنتين

ذكرت الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس ان حكومة بلدة جونين في الارجنتين وافقت على تسمية احد شوارعها باسم سورية اعترافا بما للجالية السورية في تلك الديار من خدمات للوطن الثانى الذي رحب بها واكرم مثواها

العدد ١٩٨

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١١ جماد أول سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٨

وثيقة تاريخيـــــــــة

على عداوة جمال باشا للامير شكيب

وشهادات الجم الذي لا يحصى

«لكاتب عربي»

كتب احسان بك الجابري الى الامير شكيب ارسلان في تاريخ ١٥ يونيو ١٩٢٨ من القدس الى لوزان كتاباً يقول له فيه :

« احسان اقرأ لك صحيفة من مذكراتي متعلقة بك وبجمال باشا . وهي بتاريخ ١٠ كانون ثاني ١٩١٧ محررة بالتركية وهي هكذا « طلعت باشا بي كوردم . اوزون اوزادي يه جنوب جبهه سنده كي حركات عسكرية دن بحث ايتدي . باش كاتب يوقيدي . ذات شاهانه يه بو كوزل حوادثي عرض ايديكز دي . امنيم حوادثك باريسي مبالغة وايد ورمه دن . صكره عربلردن بحث ايتدي . بوتون جبهه ده قهرمانلق كوستر ديلر ديدي . اما جمال باشا بي ممنون ايده مامشسكز دي . نه ايچون افندم ديدم . حكومت سنيه ممنون اولديه جمال باشا نك ممنونيتي آراناز ديدم . اويله در اما هنوز برچوق اشراف حقنده تدابير شديده اتخاذ ايدلمه سني توصيه دن كري طورميور ديدي . بزم عائله دن هيچ افندم ديه صوردم . خير ديمدي . كيملر ؟ ديه اصرار ايتدم : شكيب ارسلان بك وبرادري عادل ديدي . داها افندم ديدم . كولدي وسن ديدي . اوقدرمي افندم »

وهنا انقطع الكلام بضربة التليفون وبعد برهة بدخول ابراهيم بك صهر الملك . انتهى

ترجمة ذلك بالعربي :

« رأيت طلعت باشا (يريد ان يقول انه حدثه بالتليفون) فبحث طويلا عن الحركات العسكرية في جبهة الجنوب ولم يكن الباشكاتب (اى باشكاتب المابين) حاضراً . فقال اعرض هذه الاخبار الجميلة للذات الشاهانية . وانا كنت واثقا ان تصف هذه الاخبار مبالغة وتضليل . ثم بحث عن العرب فقال : في كل الجبهة اظهروا بطولة . لكنه قال : ان جمال باشا لم تجعلوه ممنوناً . قلت له ياسيدى على انه اذا كانت الحكومة السنية ممنونة فممنونية جمال باشا لا يسأل عنها . قال نعم لكنه الآن لا يتوقف عن طلب اتخاذ تدابير شديدة بحق كثير من الاشراف . فقلت له : وهل من هؤلاء . احد من عائلتنا ؟ قال : لا . قلت : من هؤلاء ؟ سائلا اياه باصرار . قال : شكيب ارسلان بك واخوه عادل : قلت : ومن غيرهما؟ فضحك وقال : وانت . فقلت : اهذا القدر لا غير ؟ ثم انقطع التليفون

هذه مفكرة احسان بك الجابري عن ذلك النهار بالحرف

وقد كان احسان بك يكتب مفكرات يومية بأهم ما يقع معه كل يوم لما كان كاتبا ثالثا للحضرة السلطانية وكان يكتبها احيانا بالتركية واحيانا بالعربية

وبعد ان تلاقى احسان بك مع الامير شكيب هذه المرة في لوزان اخبره بقصة غير هذه مما يتعلق بنية جمال باشا السيئة بحقه . قال له : اخبرني الحاج حق بك كاتب الجيب الهمايوني الخاص انه وقع اجتماع بين النظار وجرى كلام مهم بشأن العرب ، فقلت له : في أي موضوع ؟ قال لي : « شكيب ارسلان بكدن قيزمشلر » اي غضبوا على شكيب ارسلان بك فقلت له : ومن الغاضب ؟ قال : جمال باشا . وقد تشاحن هو وانور باشا من اجله

ولا نظن احداً من ذوي الوجدان يخامره الشك في صحة مذكرات احسان بك الجابري المحررة لساعتها في يومها والتي كان يكتبها احسان بك لنفسه ولا يقصد في تلك الايام نشرها . كما انه غير معقول اصلا ان رجلا بمكانة احسان بك الجابري وشرف نفسه يخترع قصة كهذه عن لسان الحاج حقي بك كاتب الجيب الخاص ليشهدها للامير شكيب ارسلان

وليست هذه الشهادة الوحيدة التي لدى الامير شكيب على عداوة جمال باشا له ومحاولته البطش به . فهو امر لم يكن يجهله احد من رجال الدولة العثمانية في ايام الحرب على تفاوت في معرفة التفاصيل فقط . ولا يزال في قيد الحياة عدد غير قليل من اولئك الرجال مثل علي منيف بك وزير النافعة يومئذ واحمد نسيمي بك وزير الخارجية وخليل بك وزير العدلية وصلاح جيمجوز بك مبعوث الاستانة وعزمي بك والي بيروت سابقا وتحسين بك والي الشام سابقا وكاظم باشا معاون رئيس اركان الحرب اليوم في انقرة وعلى فؤاد باشا قائد موقع ازمير ومدحت شكري بك الذي كان سكرتير جمعية الاتحاد والترقي ورؤوف بك وزير البحرية سابقا ونجم الدين ملا بك وزير العدلية سابقا وجلبي افندي قائد المولوية وغيرهم ممن لا يحصي وليس واحد من هؤلاء شاهد نفي ان الامير شكيب لم يشارك جمال باشا في الاعمال التي عملها بل كلهم شهود اثبات على عداوة جمال للامير شكيب وشكوى الامير من اعمال القتل والنفي التي قام بها جمال في سورية وشهود على الخنشة التي سعاها الامير لتخليص ابناء وطنه من القتل والنفي . وسنذكر تفاصيل ما جرى بينه وبين كل واحد منهم في هذا الموضوع .

واضف على هؤلاء الخليفة عبد المجيد الذي هو مقيم الآن بنيس والذي كان يختلف اليه الامير شكيب في ايام السلطان محمد رشاد ويترجاه باسم العرب ان يعرض فظائع جمال على مسامع الحضرة السلطانية

واضف الى ذلك اوراق سفارة المانيا الرسمية وفون كولسان سفير المانيا في الاستانة ووزير خارجية المانيا فيما بعد ـ الذي جرى بينه وبين الامير شكيب حديث طويل في امر من شنقهم جمال باشا ومن نفاهم . واضف الى ذلك الجنرال فون كريس وزير حربية باقاريا الذى كان صديقا لجمال باشا والدكتور بروفر الذي هو اليوم سفير المانيا في الحبشة والبارون او بنهايم الشهير وكثيراً من اركان الخارجية الالمانية ومن رجال السياسة والعلم الذين قابلهم الامير شكيب في برلين سنة ١٩١٧

واضف الى ذلك محمد بك اسماعيل رئيس اركان الحرب في عاليه وملحم بك حماده احد اعضاء ديوان الحرب في عاليه ـ لأن رئيس هذا الديوان شكري بك قدمات وسائر الاعضاء ضباط اتراك لا يدري اين هم الآن ـ وكثيراً من الذين كانوا معتقلين ومن اقارب الذين شنقوا مثل رضا بك الصلح وولده رياض بك والشيخ كامل القصاب وفارس بك الخوري واخيه فايز افندي وآل حيدر وغيرهم ممن ليس منهم واحد شاهد نفي بل كلهم شهود على مساعي التخليص التي كان يواصلها الامير شكيب تحت الخطر الشديد الى ان بلغ الحنق بجمال باشا ان قصد البطش به ايضا فضلا عن البطش باخيه الامير عادل

وعند ذلك وفي احدى جيئات جمال من سورية الى الاستانة قابله الدكتور احمد بك فؤاد الطبيب المصري الذى كان من اركان الامن العام في الاستانة فشكا اليه جمال مقاومة الامير شكيب لاجراءاته في سورية وكانت تنقض من فمه صواعق الغضب حتى انه قال جازما : «لولا انور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك» وصرح باسباب غضبه التي هي مساعي الامير في منع القتل والنفي الذين كان جمال باشا يراهما امراً لازما لسلامة سورية بزعمه

ونقل الدكتور احمد بك فؤاد ما سمعه من ثم جمال الى الاستاذ الشيخ عبد العزيز بك جاويش فقلق الاستاذ على حياة الامير قلقا شديداً وعندما تخلص الامير شكيب من سورية في اواخر سنة ١٩١٦ وذهب الى مجلس المبعوثين بقرار من المجلس لم يقدر جمال باشا ان يبطل عمله كان لقاء الامير شكيب للاستاذ جاويش لقاء اخ كاد ينقطع منه امل اخيه

شهد الاستاذ جاويش بك بما سمعه عن لسان جمال باشا بحق الامير شكيب في جريدة الشورى هذه بمقالة يذكرها القراء وان الشيخ جاويش لأجل واعلى واتقى واشرف من ان يمير الامير شكيب ارسلان شهادة غير صحيحة

وشهد الدكتور احمد فؤاد لما سأله صاحب الشورى عن علاقات جمال باشا مع الامير شكيب فقص في ذلك المجلس اسباب الخلاف بينهما بما لا يخرج عن مساعي الامير في منع جمال من قتل من قتل ونفي من نفي

وكل من يعرف من هو الدكتور فؤاد يعلم والله انه لو اجتمع عليه الثقلان واطبق الخافقان ليأخذوا منه كلمة لا يعلمها ولا يقتنع بها لعجزوا

وممن يعرف عداوة جمال باشا مع الامير شكيب واسبابها هذه من اكابر المصريين فؤاد بك سليم سفير تركيا سابقا في سويسرة وعبد الحميد بك سعيد الذي كان في ايام الحرب في البلاد العثمانية ومحمد بك راسم المقيم بطرسوس وعبد الملك بك حمزه ورفاقه الذين كانوا في البداية في تركيا ثم انتقلوا الى برلين ، وليس من هؤلاء الاكابر من يشهد زوراً لمخلوق على وجه الارض ولو بسط امامه النطع وعرض رأسه للقطع

واما المنفيون في الاناضول الذين كانوا بالمئات يراسلون الامير شكيب وكان يراسلهم من الاستانة وكان يستعجل الحكومة في دفع معاشاتهم ويواصل المساعي ويقدم التقارير لاجل العفو عنهم واخيراً تمكن بواسطة طلعت وانور من منع اخذ املاكهم في سورية وتمليكهم بدلا عنها في الاناضول ثم من اخذ الاوامر باعادة عيالهم ومن تجاوز منهم سن الستين الى سورية ثم بنيل الامر بان يجولوا حيث شاءوا في الاستانة والاناضول ثم بالحصول على الامر باعادتهم جميعاً الى ديارهم فهؤلاء عددهم كبير جداً ومن الزائد استقصاء اسمائهم ولكن مكاتيبهم كلها عند الامير شكيب وهذا من سوء حظ المكابر المتعنت الذى لا يبالى ماذا يقول ...

نعم عند المكابر ان الخليفة يكذب ووزراء الدولة العثمانية يكذبون والولاة الذين كانوا في سورية يكذبون وامراء الجيش العثماني يكذبون ورجال دولة المانيا يكذبون وفئة من اعاظم مصر الذين هم من اعاظم العالم الاسلامي يكذبون وفئة من اكابر سورية يكذبون واناساً من المعتقلين ومن ابناء المشنوقين انفسهم يكذبون واحسان بك الجابري يزور ورقة لا اصل لها وكل هذه الامة قد فرغت وجداناتها وباعت ضمائرها ورضيت لانفسها بشهادة الزور وجاءت تشهد للامير شكيب ارسلان انه كان مخالفاً لجمال باشا في اعماله المتعلقة بالشنق والنفي في سورية على حين انه كان موافقا له وانه « خدم تحت الشانق » !!! فكيف ترون ايها الناس في هذه الدعوى ؟

نحن نعرض هذه القضية على الرأي العام وعلى الانس والجن وعلى كل من يحترم نفسه من البشر ونقول لمن شاء : مات من مات فاسألوا الذين لا يزالون احياء والذين رأوا باعينهم وسمعوا بآذانهم واقرأوا الوثائق والاوراق ونحن على حكمهم نازلون

(احد القراء)

صدى حفلة بغداد

يذكر القراء اننا كنا اول من استنكر الحفلة المصنوعة التي اقيمت في بغداد لذكرى « شهداء » الطائف ، وانها غير ملائمة بالنظر الى وجود مفاوضات في ذلك الحين بين العراق ونجد الخ

ونقول الان ان جريدة الزمان استنكرت اقامة تلك الحفلة ونشرت رأيها فكان ذلك سببا لاغلاقها

والى القراء هذه القطعة من مقال للاستاذ علي افندي محمود الشامي العراقي الشهير نشره في صدر العدد ١٣١٣ من الاستقلال الغراء قال :

« ان الصحفيين الذين يمتون الى العروبة بسبب ، والذين يشعرون بانهم عرب اقحاح قبل ان يكونوا عراقيين او نجديين ، اوشاميين لا يرغبون في توسيع شقة الخلاف بين القطر العراقي والاقطار العربية الاخرى فاذا كانت السياسة الاجنبية تود الخلاف ، واذا كانت السلطات الوطنية لا تجرأ على مقاومة هذه السياسة فليس من واجب الصحفيين العرب ان يخونوا ضمائرهم ، وان يسيئوا الى العروبة لمجرد تطمين بعض الشهوات . ليقرأ معالي وزير الداخلية الصحف العربية الصادرة في مصر وسورية وفلسطين فانها برمتها تستنكر الحركة التي قام بها الحجازيون في عاصمة الرشيد باقامة حفلة ذكرى شهداء الطائف في وقت كان العراق فيه يتفاوض مع نجد لتسوية الاختلافات وكثير من تلك الصحف اعتقد بان هذه الحركة المشؤومة كانت من الاسباب القوية التي ادت الى اخفاق المفاوضات . والزمان ما افصحت الا هذه الهفوة التي هفاها اخواننا الحجازيون من دون قصد سيء ، او غاية غير شريفة مع احتفاظها بكرامة العراقيين وحقوقهم . فاذا عد معالي الوزير تلك المقالة تحديا من صاحب الزمان للعراق ، فقد اخطأ السبيل . لان كل عربي في هذه الديار يرغب في توثيق الصلات الاكيدة بين الاقطار العربية ، ونحن كعرب اقحاح يجب ان نحافظ على القضية العربية من ان تتلاعب فيها الغايات الخاصة فالاقطار العربية ، هي للعرب قبل ان تكون لابن سعود وغيره . ولم يكن من رأينا الخوض في هذا الموضوع بعد ان آلينا على انفسنا الا نكتب عن العراق ونجد ولكنما تصريح معالي الوزير هو الذي دفعنا الى ارسال هذه الكلمة السريعة التي نرجو ان تكون كافية »

المؤتمر العربي العام

في اوربا

نشرنا منذ شهور خبر فكرة عربية طيبة جاشت في صدور جماعة نشيطة من طلبة العلم العرب في فرنسا . وهي ترمى الى عقد مؤتمر عربي عام في باريس لبحث القضية العربية بحثا مفصلا ، وهم يقصدون بالعربية الاقوام التى تتكلم العربية من الدار البيضاء ومراكش على شطوط الاطلانتيك الى القاهرة فمسقط على شطوط المحيط الهندى

وفي أواخر الصيف اخذنا من اللجنة التمهيدية بيانا ارسلته الى جميع الاقطار العربية وهذا نصه :

سيدى الكريم

مضى على الامة العربية حين من الدهر كانت فيه مفككة العرى مقطعة الاوصال ومدنيتها في ضعف واضمحلال ، فنشبت فيها مخالب الاستعمار وفسدت ثقافتها وماتت روح التوليد والابتكار منها وبات الغرب يعبث بها ويسيطر عليها سياسياً ومادياً وفكريا . وهالت هذه الحال عدداً من رجالنا العاملين فتصدوا لهذا الخطر المحيط احزابا وافراداً واثاروا حركات كبيرة في جميع البلاد العربية ترمى الى تحريرها ودفعها في سبيل الرقي والتقدم

ولكن كثيراً ما اختلفت هذه الحركات في شدتها ولينها ، وتباينت في اصولها وطرقها ، وذهب بعضها بتأثير البعض الآخر . فقلت اهميتها وضعفت فائدتها وهان امرها على مقاوميها من المستعمرين واعوانهم فقصرت بنا عن مدى الغاية المطلوبة . وكان الاولى أن ننظم سيرها ونشدها الى بعضها البعض ونجمعها حول مبدأ عام غايته تحرير البلاد وترقيتها ، نعينه ونتفق عليه فنعتصم به ونسعى على اساسه لنفوز بتحقيقه ولما كان وضع هذا المبدأ العام يقتضي تداول عدد من الناس واتفاقهم عليه فكر عدد كبير من جاليات الاقطار العربية في باريز وسواها بعقد مؤتمر عام يضم مندوبين من جميع تلك الاقطار في المشرق والمغرب ، يقرب ما بيننا وينظر في مشاكلنا العامة ويتخذ قرارات سياسية وغير سياسية يجعلها العاملون منا قاعدة لأعمالهم وعهداً قومياً يتمسكون به ويدعون الناس اليه . فيلتقي الرأي العام على فكر واحد وتتمركز الجهود حول هذا المبدأ العام وتتآزر بواسطة لجنة مركزية يعينها المؤتمر لتنفيذ قراراته ، وتنتظم بلجان خاصة في كل بلد من البلاد

ولما كنا نشعر بما يعترض تحقيق هذه الفكرة من العقبات التي أنتم أدرى الناس بها ونعلم ان القعود عنها ، وان عظم ، اهون من شر الفشل فيها بعد الاقدام عليها رأينا أن نتدبر الامر قبل مواجهته ونستفتي رجالنا في هذا العمل الخطير الذي لا يقوم الا بتأييدهم له واقبالهم عليه . فرجاؤنا ان تتفضلوا حضرتكم بابداء رأيكم في هذا الشأن وان تجيبونا خاصة على هذين السؤالين :

١ ـــ هل تعتقدون بنجاح فكرتنا في القطرين الفلسطيني والمصري وفي البلاد العربية عامة . واذا كان ذلك فما هي الوسائل التي ترون استعمالها .

٢ ـــ ما هي المساعي والجهود التي تستطيعون حضرتكم ان تبذلوها في هذا السبيل .

وتجدون طيه غلافا معنونا بعنوان لجنتنا في باريز تسهيلا لمخابرتها

هذا وتفضلوا ياسيدى الكريم بقبول جزيل شكرنا وفائق احترامنا » اهـ

* * *

فلما اطلعنا على البيان اجبنا اخواننا بما نراه لنجاح الفكرة واشرنا عليهم بالاجتماع بعطوفة الامير شكيب ارسلان ومذاكرته في المسألة وقد لاحظنا ان هذا المنشور يحتاج الى شيء لابد منه وهو اعلان اسماء الاخوان الذين قاموا بنشره لئلا يقوم عبيد الاستعمار واعداء الحركة العربية فيتهمونهم بتهم شتى متخذين عدم اعلان الاسماء وسيلة للطعن والتجريح ودس الدسائس

وقد قابلت الصحافة العربية المخلصة في العراق وسوريه وفلسطين الخ هذا المنشور وعلقت عليه بما توحيه الوطنية الخالصة ، وكذلك قابله رجال العرب المخلصين في كل الاقطار

اما الصحف المجرمة ، التى تخدم الاستعمار فانها ـ كما توقعنا وكما هو المنتظر منها ـ قابلت هذه الصرخة الوطنية بالطعن والفساد والقاء العراقيل الشبهات !

ومن ذلك ان الجريدة المسماة باسم فلسطين هزأت بالفكرة العربية وقالت ان الذين قاموا بهذا المشروع ونشر المنشور ان هم إلا صنائع البلشفيك وعمال الامير شكيب ارسلان !!!

* * *

كان اتصالنا الكتابي في المسألة يجرى مع السيد فريد زين الدين احد نجباء الطلبة في باريس ومع السيد صابر محمد شنار في كلية جرينون من اعمال فرنسا . وقد اجابا على اقتراحنا بانهما ما اغفلا ذكر الاسماء إلا لأن المشروع لا يزال فكرة وانهما والزملاء يرون التريث في اعلان اسماء القائمين بالمشروع الى ما بعد العطلة الصيفية ليكون الطلبة وفيهم المصرى والسوري والتونسي والجزائري والعراقي واللبناني والاردني الخ قد عادوا من اوطانهم فتنعقد جلسة عامة تنتخب اللجنة العاملة التي تدير الحركة وتتكلم باسم الجميع وقالا ان أولهما ـ السيد زين الدين ـ قد ذهب الى لوزان لمقابلة الامير شكيب كما اشرتم ومذاكرته في المسألة فوجده قد غادر لوزان الى بروكسل لحضور المؤتمر المقاوم للاستعمار وانه سيعود الى مقابلة الامير مرة أخرى

* * *

اننا بعد انعام النظر في هذه الحركة نرى ان فوائدها ستكون عظيمة النفع بعيدة الاثر في حياة الشعوب التي تتكلم العربية . وليس من الحكمة الافاضة في التحليل لئلا يشد الاجانب على الفكرة من الآن فيميتونها وهى في المهد

وغاية ما نرجوه من قراء هذه الجريدة في الاقطار البعيدة ، وبالأخص الذين ذاقوا مرارة الاستعمار وعسفه ان يستقبلوا هذه الحركة بالثقة والتعضيد بالوسائل الآتية :ـــ

اولا ـ مساعدة الحركة بنشر فكرتها بين جميع المتكلمين باللغة العربية

ثانيا ـ ارسال نواب الى باريس لحضور المؤتمر بعد نشر الدعوة الى عقده

ثالثا ـ امداد اللجنة التحضيرية بالمال ، نعم بالمال . لأن المشروعات التي تتساعد بالكلام لا يرجى منها خير وهذا عنوانها :

Case Arabe, P. R. P.
22 Rue St. Augustine
Paris (2e.) France

الحالة في تونس

جاءتنا من «مكتب الحزب الحر الدستوري التونسي» نشرة هذا ملخصها :

القانون

ليس في البلاد التونسية قانون يحدد سلطة الحاكم و يحفظ حقوق المحكومين . فالارادات الملوكية وقرارات الوزارة التي توضع وفق آراء المديرين من رجال الاحتلال الفرنسي والتي تصدر بين حين وآخر باسم مليك البلاد تصبح قانونا يجب أن يخضع له السكان

واغرب من هذا الا يكون لمثل هذا التشريع ضابط يضبطه أو حد يقف عنده فرجال التشريع في البلاد ينقضون اليوم ما ابرموه بالامس لا لغرض جوهري وانما لاعلاء نفوذ المحتلين وتثبيت اقدامهم في البلاد وهذا هو الغرض الوحيد الذي يراعى في وضع القوانين ونسخ بعضها بعضا فمثل هذا النوع من النظام وانعدام الهيئة التشريعية بمعناها الصحيح وخضوع البلاد ومصالحها لسلطة رجال الاحتلال خضوعاً تاما وعدم وجود هيئة مسئولة أمام الامة كل ذلك كان سبباً في ايجاد حالة مريعة من الفوضى في البلاد

خطط الاستعمار

ان الخطط التي ينهجها المحتلون في المملكة التونسية من اقسى ما عرف حتى الآن من خطط الاستعمار لأن اساسها الاستئثار بخيرات البلاد واستغلالها بدون نظر الى ما يحل في ربوعها من فقر وفاقة وعوز . ودون بذل أي جهد لنشر العلوم والمعارف بين الطبقات وقد جر هذا الموقف معظم السكان الى الانخراط في سلك الضحايا الذين استثمر الاحتلال جهودهم لمصلحة الاستعمار

وليس لسكان البلاد حق مراقبة الميزانية العامة التي تجبى أموالها من الضرائب الباهظة التي تحملها كواهل الاهلين أما المجلس (الاعلى) فليس له سوى المصادقة على النفقات رغم انفاق الجانب الاكبر منها في شراء ارض لتوزيعها على رجال الاستعمار وتشييد جسور وقناطر في الاراضي الزراعية الخاصة بهم واصلاح الطرقات والجهات التي يقطنونها وتوفير أسباب الراحة لهم فحسب

والى جانب جنود الاحتلال الذين يملأون الثكنات يوجد جيش كبير من الموظفين الفرنسيين يتقاضى افراده اضعاف ما يتقاضاه ابن البلاد . وهناك وظائف عليا ليس للوطني ان يشغلها مهما كانت كفاءته لانها جعلت وقفاً على المحتلين

اما التجارة والزراعة والصناعات الوطنية فقد باتت في حالة يرثى لها وذلك لعدم اعتناء الحكومة بأمرها وتشجيعها بينما تلقى الصناعات الخارجية واصحاب المتاجر الفرنسية تشجيعا من رجال هذه الحكومة . على ان الصناع والزراع والتجار الفرنسيين يجدون في الميزانية التونسية متسعاً لمدهم بالمساعدات المالية . وهذا في الحقيقة هو السبب في فقد كل من الصانع والتاجر والزارع الوطني ثروته وتحولها الى يد الفرنسيين

الحكام الاداريون

ان معظم الحكام الاداريين في البلاد لم ينالوا من العلم الا النزر اليسير على ان فيهم اميين ولهؤلاء جميعا حق الفصل في القضايا المدنية والجنائية والمحاكم العليا تستند في احكامها على تقارير اولئك الجهلة والاميين على ان البعض من الرؤساء لا يتعففون عن الايعاز الى الحكام في القضايا السياسية بمنشورات سرية يعينون فيها الخطط التي تتبع في الاحكام على المجرمين السياسيين . وقد صرح أحد رؤساء المحكمة الفرنسية مرة فقال :

« اننا لم نأت هنا لتنفذ القانون بل لندافع عن حوزة الفرنسيس الذين يمثلون أقلية في هذه البلاد » وقال آخر « اني رجل سياسة لا رجل قانون »

وجريا على هذه القاعدة أصدرت المحكمة الفرنسية حكمها اخيراً على فرنسي فتك بوطني وجرح آخر بغرامة مالية قدرها ٢٥٠٠ فرنك وذلك لحمله السلاح بدون رخصة فقط !! . ولقد نقلت الحكومة النظر في القضايا السياسية كلها الى المحكمة الفرنسية وقالت « الطان » بهذه المناسبة « ان فرنسا ستجد في المحكمة الفرنسية خير اداة صارمة لزجر المهيجين »

المجلس الكبير

تعين الادارة بواسطة نائبها أعيان البلاد أعضاء للمجلس الكبير الذي أسس في يولية عام ١٩٢٢ وللادارة الحق في اختيار من تشاء من أولئك الاعيان والمختارون منهم يخوضون المعارك الانتخابية التي هي من الدرجة الثالثة أما سلطة المجلس فلا تتجاوز المصادقة على ما يقدم اليه من من المشروعات بدون أية مناقشة أو بحث فيها . وللحكومة الحق في حل المجلس واقالة عضو او اكثر من اعضائه ! .

الصحافة

لا تزال الصحافة مقيدة بقيود واغلال ثقيلة لا تترك لها مجالا للقيام بواجباتها وللحكومة الحق في تعطيل ماتشاء منها في أي زمان أو مكان . وقد أمسكت عن اعطاء الرخص لاصدار مجلات علمية أو رياضية منذ عام ١٩٢٢ وفرضت في قانونها الاخير اعتبار سوء النية فيما ينشئه الصحفي من المقالات حتى يقيم البرهان على ضده . وقد قضت بالتعطيل على الصحف المعارضة وأبقت على القليل من الصحف اليومية بعد ان قضت على أية فائدة تؤمل من اصدارها

الجمعيات

لا ترخص الحكومة بتأسيس الجمعيات ولو كانت علمية أو أدبية أو رياضية أما النقابات فيجب ان تكون تابعة للنقابات الفرنسية وتحظر الحكومة على الاهلين جمع التبرعات لتنفيذ المشروعات على اختلافها ويعاقب الخارجون على ارادة الحكومة بالسجن وبغرامات مالية اما الاشتغال بالسياسة فممنوع بتاتا و يعاقب المشتغل بها عقاب المجرم وينفى الى البلاد النائية و يحرم غالبا من جميع الحقوق المدنية

ذلك هي حالة البلاد التونسية التي تصورها الصحف الاستعمارية في أحسن صورة وأبدع نظام أما فرنسا الحرة فتأبى الاصغاء لاصوات الشاكين من أبناء البلاد التونسية . ويصف البعض — ممن يجهلون الحقائق الواقعة في تونس — التونسيين بالفوضى والانحياز الى أعداء فرنسا . ولكن هذا لا يؤثر في طلاب الحق ولا يردهم عن غايتهم وما ضاع حق وراءه مطالب

تبرعات المهاجرين

تتمة تبرعات الجالية في الارجنتين الى المجاهدين :

١٠ كل من حسنين معمر ومحمود نجم ابو هدير وعلي قاسم كنحل ومحمد ناصر الدين وسرعي الخطيب وفياض سعد حامد ومحمد جبر وعلي سلامه ابو لطيف وفارس كحيل وسلمان شتي وابو حسن عمار ومحمود عمار ومحمد عيسى العاطشي وسلمان سعد الدين ويوسف بشير الحلبي وابراهيم حبيب واحمد الشيخ البيرودي

و ٥ كل من خضر احمد ويوسف سلمان السقعان ونعمان فرع وفلاح منيع

و ٥٠ كل من حسن الاشقر وتمر منذر وشاهين واسعد خير ومحمد ضاهر سلنعا ودعاس فارس هندي داود ملحم عبود ومحمد خليل سليقا

و ٢٥ كل من اسعد سليقا وعمر مكشور

و ٢٠ كل من نجاج سليقا وجبر سليقا ومحمود علي سليقا واحمد محمود الشوقي وحسن سلمان العقباني وسليم علم الدين

و ١٥ كل من علم الدين سليقا وفارس اسعد وفارس الخطيب سليقا

و ١٠ كل من يوسف منذر وفندي سليقا ونجم سليقا وفارس بناني

و ٥ كل من علي نوفل وضاهر اسعد ضاهر

و ٥٠ كل من محمد علي سعيد وعلي عساف الحلبي

و ٣٠ سعيد واسعد الحلبي

و ١٥ محمود عساف مراغي

و ١٠ كل من خليل مصطفى فياض ومنصور وسعيد عبود

و ٢٥ حسين زوني

و ٢٠ علي محمد القصير

و ١٥ سلمان اسعد السقعان

و ١٠ خالد الحكيم

و ١٠٠ كل من ابراهيم وسلمان ابوشهلا وعلي وحمد مناسن

يتبع

الشوافع والزيود

في اليمن

اديس ابابا (عاصمة الحبشة) ربيع اول سنة ١٣٤٧

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء

بعد السلام عليكم ورحمة الله . قرأنا في جريدتكم الغراء مقالة عن لسان شافعي يمني ندد فيها باعمال الزيود ضد الشوافع واطلعنا ايضاً على الرد المدرج في العدد المؤرخ ١٦ صفر الماضي « للكاتب العربي » لذلك نأتيكم بهذا البيان اظهارا للحقيقة لكي تتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم الغراء التي اوقفتم بها نفسكم لخدمة البلاد العربية اكثر الله من امثالكم .

ان الذي يدعي انه شافعي يمني هو في الحقيقة شافعي انجليزي وحاشا له ان يكون شافعي يماني من يقول غير الحقيقة لكي يرضي اسياده الانجليز و يهين ابناء جنسه . اما الفظايع التي يقول عنها ضد الزيود فهي اولا : ان حضرة الامام ياخذ من كل شافعي من نساء ورجال واطفال عن كل فرد ريال سنوياً فبهذا القول يسبنا نحن الشوافع ويقارننا بالذميين الذين تفرض عليهم الجزية فهذا زور وبهتان وحاشا للامام العادل ان يعمل هذه الفعال ثم يقول ان عسكر الزيود يشاركون الشوافع في بيوتهم وفراشهم واذا انتصف الشافعي وغار على عرضه هدموا القرية ونهبوها واخذوا ما فيها فهذا الذي يزعم انه شافعي وينسب الينا هذه الفضائح التي لا يقبل بها ادنى الشوافع ولو قطعوه اربا اربا لا شك انه كاذب قاتل يوند كما نعلم يا حضرة الشافعي بغيرون على العروض اكثر منا فقولك مردود اليك ولا بد وأن تكون من الخوارج حتى تتجاسر على مثل هذه التهم التي لا اصل لها ولا عجب فهناك كثيرون ممن ملئت جيوبهم بذهب الاجانب حتى غشيت على عيونك الحقيقة واصبحت تهرج وتقول ما ليس له ادنى حقيقه اما نحن الشوافع فنغار على عرضنا وناموسنا فاذا كان حقيقة حصل ما قلته لكنا طبقنا البلاد على بعضها فيا للعجب كيف تنسب الى حضرة مولانا واميرنا وامامنا العادل الغيور على العرض والدين انه مخالف للشرع الشريف وهو بريء من هذه الاعمال التي لا تحصل حتى ولا من الوحوش الكاسرة بل نحن نقول بانك لا تقصد من اقوالك هذه الا التفريق ما بين الشوافع واخواننا الزيود ارضاء لاسيادك الذين يحشون جيوبك وتقصد ان تدخلنا كما انت داخل تحت ظل الاجنبي الذي ما فتيء يبذر بذور الشقاق والفساد في جزيرة العرب لتضعف نحن ويتقوى اما نحن الشوافع والزيود فاعلم اننا اخوان صنوان لا يفرقنا عن بعض اهل الفساد والغايات ، وحضرة امامنا العادل هو هو لا نستبدله بغيره لانه من يوم جلوسه على العرش اليماني يقيم حدود الله . اولا منع سفك الدماء الذي هو اهم شيء ، وامن الطرقات وفتح المدارس واصلح الطرق وسهل التجارة ثم انه ياخذ حق الضعيف من القوى وقد منع المسكرات التي كانت منتشره في البلاد فطهرها من الفساد ونهى عن المنكر وامر بالمعروف وهو سائر على حسب كتاب الله الشريف فماذا تريد بعد ذلك ياترى ؟ افهذا نقيصة تؤاخذه عليها ؟ فاما اذا كنت تستند على قولك بانه حارب الزرابيق ويخرب دورهم واخرق احراشهم فخيراً فعل وهكذا جزاء من يخون وطنه ويلتجيء الى الاجنبي فهل يكون الامام ظلم اذا ادب بعصا من حديد اولئك الخونة وغيرهم مثلك يا حضرة الشافعي المتجلز ؟ اما نحن فيجب ان يعلم القاصي والداني باننا على وفاق تام واتحاد عام نحن واخواننا الزيود راضين باحكام مولانا الامام ولا نطلب من احد ان يدافع عنا ولا يحمينا لاننا نحن نحمي انفسنا ونذب عن بلادنا واعراضنا بسيوفنا البواتر ونفدي ارواحنا واموالنا في سبيل تعضيد امامنا ونصره ونرد كيد اعدائه في نحورهم واما المتضررين من الشوافع فهم اهل السواحل المتجلزين رعاة الاغنام قطاع الطرق سفاكي الدماء المتدرعين بالحماية الاجنبية البائعين وطنهم وانفسهم بالذهب والمال

السيد عبد الواسع الحضرمي

الشافعي مذهبا الحجيري وطناً الحضرمي نسبا

من خطط الاستعمار

لأجل القضاء على انتاس فلسطين واهلها وضعت حكومة فلسطين مشروعاً لقانون خوف سمته قانون حماية الزراع .

وهذه صورة التقرير الذي رفعه حزب الاهالي الفلسطيني الى المندوب السامي بالقدس ضد هذا القانون :

« ان حزب الاهالي الديموقراطي الذي علق على فخامة المندوب السامي اللورد بلومر احسن الآمال بتقريب العرب من دور تتحقق فيه آمانيهم كان قدم لفخامته تقريراً بسط فيه حالة البلاد من جميع الوجوه وفيه بند خاص عنوانه : « تسهيل الحكومة أمر بيع الاراضي لليهود » وقد شكى الحزب الديموقراطي فيه من تعديل الحكومة المادة السادسة من قانون الأراضي التي تمنع انتقال الأراضي الزراعية التي تتجاوز مساحتها ٣٠٠ دونما من الأراضي الواقعة داخل المدن والتي لا تتجاوز مساحتها ٣٠ دونما على ان لا يسمح بانتقال ارض لأحد الا اذا كان ينوى زراعتها وعمارتها بنفسه ... نعم كان الحزب الديموقراطي رجا فخامة المندوب السامي اعادة هذه القيود ... وقد انتظر عبثاً طوم المدة وهو يشكو من قانون تعديل الاراضي الذي اكتفى فقط بمنع وقوع اي انتقال مالم يتحقق بقاء قسم كاف من الاراضي الزراعية بيد المزارعين .

وفي السنوات التي عقبت ذلك التاريخ ساءت حالة الفلاح العربي في فلسطين بسبب سوء المواسم ولا سيما ما صادفه هذه السنة من اليبوسة وعدم المحاصيل فأصبح مهيئا لبيع ارضه بأبخس الأثمان وفاء لديونه المثقلة لكاهله ، فالعامل العربي الذي يحمل عبأ القسم الأعظم من الضرائب يحق له ازاء ما أصابه من سوء الحال ان ينتظر من الحكومة ان تفتح له بنكا زراعياً وتعالج حالته السيئة بتحسينها وتعمل للمحافظة عليه ولو قليلا وتسن قانونا يمنع بيع الاراضي وعدم اعتبار المقاولات التي تعقد بهذا الخصوص مدة ثلاث سنين من هذا التاريخ ، عملا بصيانة حق العرب الذي تعهدت به حكومة جلالة الملك

بينما عرب فلسطين ينتظرون وقوع هذا الاصلاح الزراعي القانوني اذ فوجئوا بقانون يسمى « قانون حماية المزارعين » فهذا القانون الذي وضع في الظاهر للمحافظة على حق المستأجر لم يقصد به في الحقيقة سوى تسهيل بيع اراضي وادي الحوارث والحرم وغيرها من الاراضي الواسعة التي يتصرف فيها عرب مزارعون منذ مئات السنين ، اذ ان اليهود الذين فاوضوا كثيراً في شراء هذه الاراضي منذ اكثر من ست سنين لم يروا امانعا لاشترائها من اصحاب القيود في دائرة الطابو سوي وجود هؤلاء المزارعين العرب ، فبتأثير الجمعية الصهيونية (على ما يظهر من المذكرة التفسيرية) ولد هذا القانون الذي يقصد منه في الحقيقة القضاء على حياة المزارعين واخراجهم من تلك الاراضي تلقاء دريهمات لا تكفي لأعاشتهم سنة واحدة .

اذا راجعنا التاريخ في الماضي واذا نظرنا للحالة القريبة من زماننا هذا نرى انه يوجد هذا النوع من المتصرفين في بلاد الانكليز وغيرها وان لهؤلاء حقوقا مستقرة تعترف بها الحكومات تعاملا وقانونا يافخامة المندوب السامي ! ان الامم والافراد تزول وينطوي شأنها في التاريخ ولا يبقى لها غير ماخلدته من الذكرى الحسنة او السيئة ، ولا نظن ان امة كالأمة البريطانية حريصة على ان تكون طيبة الأحدوثة تصر على سوم عرب فلسطين الخسف بقانون ظاهره حماية المزارعين وباطنه طردهم من اراضيهم وحرمانهم من حقوقهم الموروثة حتي يتصل اليهود الى مآربهم التي اشرنا اليها آنفا ، فقانون جائر هكذا لا يستحق سوي عدم التصديق عليه

فلذلك يرجو حزب الاهالي فخامتكم ان تعلنوا الغاء المشروع المذكور وان ينشر مشروع يملك المزارعين قسما كبيراً من الاراضي التي هي تحت مزارعتهم منذ السنين الطويلة او ما ماثل ذلك وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام

حزب الاهالي الديمقراطي بنابلس

بين العراق وايران

المحمره في ١٥ اكتوبر — ستهتم ايران اهتماما كبيراً بتشييد المخافر العسكرية على الحدود المجاورة لناحية شط العرب العراقية

سلام على الامير ...

سألنا فيما سألنا عنه الفاضل الذي اخبرنا عن « زعل » الدكتور شهبندر مما يكتب عنه قائلا : لماذا استحق اولاد لطف الله حملاتكم ؟ فاجبناه : ان اولاد لطف الله من اشد الناس ادباً وكياسة ولكنهم وقد ربطوا على باب شارع عابدين تلك الطغمة المسعورة لعض الناس وسبهم واجروا عليهم الرزق ليتفرغوا لنشر المطاعن في حق المخلصين للوطن فمن واجبنا الوطني ان نحارب اعمال اولاد لطف الله الي ان يسرحوا اي « يسرّبوا » من ربطوا و بعد ذلك لا يبقى لنا معهم شأن وقد قال الشاعر :

ومن يربط الكلب العقور ببابه

فكل اذاة الناس من رابط الكلب

فلو أن اولاد لطف الله قطعوا المرتبات عن الصبيان — الكبار والصغار معاً — لتكفل هؤلاء بالبحث عن مورد حلال يعيشون منه ولكان لهم من التفكير بالبحث عن القوت ما يصرفهم عن كتابة مقالات الثلب والطعن ونهش الاعراض . اذن فالمسئول من مفاسد هؤلاء الفجار هم اولاد لطف الله ، وقد نص القانون العام على ان صاحب الدابة مسئول عما اتلفت دابته للغير من متاع

***

قلنا غير مرة ان صبيان اولاد لطف الله الذين اشرنا اليهم ينشرون مقالات الفساد في الصحف المأجورة للطف الله و يرسلون منها مقادير عظيمة بالبريد الى مخلوقات الله في المهجر وغيره ، وكل ذلك من مال لطف الله ، ونقول الآن ان هذه الطغمة المنحطة ترسل مقالات الثلب احيانا الى الساقط المرذول من صحف المهجر ثم تستورد منه ما تريد وتوزعه بالبريد على الجمهور في الشرق ، اي انهم اذا نشروا المثالب في الشرق ارسلوها الى الغرب . واذا نشروا المفاسد في الغرب اذاعوها في الشرق !

وقد حمل الينا البريد جريدة من هذا النوع تصدر في البرازيل فاذا هي مصدرة بمقال اطول وابرد من ليالي الشتاء . نصفه في مدح اولاد لطف الله ونصفه الاخير في ذم من يقولون ان اولاد لطف الله اضروا القضية الوطنية بخططهم الاخيرة وانهم بما اجروه في مصر من الخلاف بين المواطنين قد خنقوا الثورة وجعلوها اضحوكة امام البشر

نظن ان فيما تقدم الجواب الكافي على اسئلة الجريدة البرازيلية وان فيه ما يكفي لتعرف لماذا تقوم على اعمال اولاد لطف الله ، لا على اشخاصهم ، لاننا قلنا مراراً وتكراراً انهم برغم عوج سياستهم مؤدبون مهذبون

كنا نود ان نناقش هذه « الزميلة » وان نذكر اسمها ولكنها وقد شتمت وقذفت لا نريد ان نشرفها بذكر اسمها ، لاسيما وقد قالت عن صاحب الشورى انه فلسطيني بعيد عن المصلحة القومية السورية واللبنانية ! يعني ان صاحب الشوري يعد من ارض واق الواق المسماة بفلسطين التي لا صلة لها بسورية !!!

ان هذا الكلام ليس من محصولات عقل صاحب الجريدة التي اشرنا اليها ولكنه من تلقيات ولد رقيع ردي، اتخذه الدكتور شهبندر صديقا وعشيراً ومستشاراً فلم يزل به حتى اوقعه بما وقع فيه من سوء المنقلب . فهذا الولد الذي يشبه الرجال قال منذ شهور في موقع رسمي ما نصه حرفيا : ان صاحب الشوري من فلسطين فهو اذن اجنبي عن سورية ، ولذلك استغرب تدخله في المسألة السورية

فهل يليق بالدكتور شهبندر ان يخادن من يقول هذا القول او يفكر فيه وان يتخذه زميلا ؟

لقد قال الشاعر :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدي

فكيف يقبل الدكتور على نفسه النزول الى هذا المستوى بمصادقة من طلقوا العقل ثلاثا ونفرت منهم ثيابهم تقززاً وقرفا ؟

لهذا نحارب اعمال اولاد لطف الله ، فعلى الذين يخاطبوننا في هذه المسألة ان يوجهوا لومهم الى الذين يحشدون اقذار البشر ثم يسلطونهم على كبراء الأمة العربية حتى لا تكون وجاهة سياسية الا لاشخاصهم !

النائب المصري عزام بك

ينتصر لفلسطين في لندن

(لندن في ١٩ اكتوبر) نشرت مجلة سبكتاتور رسالة بقلم عبد الرحمن بك عزام قال فيها مايلي :

« لما كنت مصريا عربيا ولي صلة وثيقة بذوي الشان والحيثية في سوريا وفلسطين وشرقي الاردن ومصر وبلاد العرب يمكنني ان ادرك الاهمية العظيمة لمحتويات البحر الميت ومسالة استغلالها خير استغلال لفائدة العالم عامة والبلاد التي اسعدها الحظ بملكية هذا المورد العظيم . فقادة الراي العام في هذه البلدان يمكنهم الان ان يكونوا واثقين ان هناك كيائيين ذوي سمعة حسنة بين الدول مستعدون لتكريس انفسهم لهذا المشروع الذي قضوا عدة سنوات في مباحثه . ان ماضي ارباب المشروعات الغربيين في الشرق اولد الشكوك المريبة فان موارد الثروة في الشرق كثيرا ما استغلها الغربيون بغير ان ينال اصحابها الوطنيون شيئا من خيرها . فالمبدأ الذي يجب مراعاته في نظر العطاءات التي قدمها طالبوا امتياز البحر الميت في فلسطين وشرقي الاردن بما انهما المالكان للبحر الميت يجب ان تكون لهما الميزات الكبرى في هذا المشروع وقد اعترف ان احد العطاءات التي قدمت يلوح بانه يفوق العطاءات الاخرى كثيرا . والاقتراح بان يكون من ضمن المديرين مندوبون من اهالي فلسطين وشرقي الاردن هو اقتراح وجيه . والمأمول الا يعزب عن بال الحكومة مثل هذا المبدأ عند ما تمنح هذا الامتياز وان تضع الحكومة واصحاب الامتياز نصب اعينهم ان الاهالي العرب يجب ان ينتفعوا اكبر انتفاع الان وفي المستقبل من هذا المورد الذي هو ملكهم . ومن دواعي السرور والامتنان ان نعلم ان اصحاب الامتياز سيقدمون البوتاس للبلدان المجاورة بثمنه الاصلي فمصر وحدها تدرك اهمية هذا الامر للزراعة المصرية وفوق ذلك يتسنى للمرء ان يتكهن بما سيكون لمشروع استخراج املاح البحر الميت وسائر مواده الكيمائية من الفوائد العظمي في بلاد ينتظر ان تصبح بلادا صناعية ولاسيما في صناعات الجلود والصابون والورق والثقاب والزجاج

قيامة الحكومات العربية

على الجرائد

اصدرت حكومة شرق الاردن القرار الاتي :

هناك قانون موضوع ذيلا للمادة ٣٥ من قانون الموظفين الصادر لسنة ١٩٢٦ «لا يحق لاي موظف ان يشترك — مهما كانت الظروف — في اكثر من جريدة واحدة من الجرائد اليومية او الموقتة غير العلمية ومن لا يراعى هذا المنع يعد مذنبا باساءة السلوك في القيام بواجباته الرسمية و يعرض لعقوبة واحدة او اكثر من العقوبات المندرجة في المادة ٧١ »

(الشورى — وتفسير ذلك ان لحكومة شرق الاردن والامير عبد الله جريدة سخيفة هناك تصدر باسماء مستعارة ، وهي موجودة لأمور ثلاثة ، الاول مدح الامير والثاني تسويغ اعمال الحكومة وتبرير شدتها وترويج سياسة المستعمرين والثالث الطعن في رجال الحركة الوطنية

فهذه الجريدة التي وصفناها لا تجد بين الاهالي من يقرأها . ولا من الموظفين من يلعنها إلا اذا ظهرت غمغمة من رؤساء الدوائر فيبادر الساكين من الموظفين وارباب الاشغال الى الاشتراك بها

ولكن ثبت لولاة الامور هناك ان الناس لا يصدقون تلك الجريدة المأجورة لكثرة كذبها لأنهم يطلعون على الجرائد الاخرى ويفهمون منها الحقيقة عن كل ما يرغبون . لذلك خطر لحكومة شرق الاردن ان تقاتل الجرائد فابتدعت هذا التشريع المنحوس الذي لم يسمع التاريخ بمثله

والغريب ان عهد عبد الحميد الذي تخرج منه حسن خالد الصيادي لم يأت بمثل هذا الاعتداء على الصحافة ، وبذلك كان ابن الصيادي انحس من عبد الحميد ورب تلميذ بز استاذه وفاز عليه !!)

خواطر وأنباء

قبر الشهيد الاول

فؤاد بك سليم

تبرع الوجيه عمر آغا شــدين من اعيان وادي العجم في سورية ببناء ضريح للمرحوم فؤاد بك سليم الشهيد الكبير و يوشك البناء ان يتم بارك الله فيه ورحم صاحب القبر

بين نجد وشرق الاردن

جده في ١٧ اكتوبر — احتجت حكومة الحجاز الى الحكومة البريطانية على تحليق بعض الطيارات البريطانية فوق النبك وقريات الملح بلا استئذانها . واحتجت أيضاً الى الحكومة ذاتها على الغزوات المتعددة التي تقوم بها قبائل الحويطات و بنى صخر في اراضي نجد

(الشورى — اذاعت هذا التلغراف احدي الشركات الاجنبية . أما الذي يستلفت النظر من ذلك كثرة تعديات البدو التابعين للاستعمار الانكليزي على اراضي نجد ولا ندري ما هو الغرض من ذلك ولعله ايجاد سبب من الاسباب التي تضمرها السياسة الاستعمارية لتبرير قذف القنابل على اراضي نجد بحجة ان رعايا ابن سعود « يعتدون » على شرق الاردن ...)

الدكتور عرب ...

يذكر القراء ان الدكتور اميل عرب نزيل باريس كان خطب منذ عام خطبة مضللة عن سورية كان نتيجتها قيام السامعين السوريين عليه ووقوف احدى السيدات السوريات وقولها له أمام الجمهور : الله يخيبك ، ياخسارة هذا اسم عرب !

ونقول الآن ان هذا الدكتور قبل أن يرحل الى اوربا جمع اكتتابات لتذكار الشهداء ولكنه بلع المبلغ « وزحف » به هاربا الى باريس !!

غير ان الحكومة اللبنانية طالبته بما جمع من اموال الناس والا أقامت عليه الدعوى ، دعوى الاحتيال ...

وسنرى هل يدفع هذا العرب ؛ المجرد من صفة للعرب ؛ ما ابتز من اموال المواطنين ، ام انه سيحتمي بالأم الحنون ؟

اصول الحقوق

الدستورية

أصدرت المطبعة العصرية التي اشتهرت باصدار كل ما هو جيد ومفيد من الكتب المختلفة على اختلاف مواضيعها — كتاب اصول الحقوق الدستورية تأليف الاستاذ ايسمن العضو في المجمع العلمي الفرنسي والاستاذ في كلية الحقوق في باريس . وقد نقله الى العربية الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر المحامي واستاذ اصول المرافعات في مدرسة الحقوق في فلسطين . وقد قرأنا قسما كبيراً من الكتاب وأدركنا قيمته العلمية والفنية . فهو جدير بان يقتنيه محبو المطالعة ولاسيما المشتغلين بالشرائع والقوانين والسياسة واعضاء المجالس الاشتراعية النيابية في الشرق . وثمنه عشرون قرشاً واجرة البريد ٤ قروش مصرية

(مجلة السيدات والرجال)

الغول وعساعيسو

اجتمع السيد علي الغول السلواني بعساعيسو صاحب تلك الجريدة ...

فقال السيد الغول اذا كنت تعدل عن اسلوب السب والشتم في حق الامير شكيب ارسلان فالجمهور لا يكرهك الى هذه الدرجة التي ... فقال عساعيسو : مادامت الجامعة العربية تمدحان الامير شكيب ارسلان فلن اكف عنه ابداً

فقال السيد الغول ساخبرهما بلزوم مدح فرنسا ... لطف الله وفرنسا اذن فماذا ترى ؟ ... عند ذلك احترق د ... هؤلاء ايضاً !!! هكذا الاخلاق وإلا فلا !

اغلاق البريد المصرى

لكل مناسبة وغير مناسبة

لعل اشد ما يستلفت نظر الزائر لهذه البلاد كثرة ايام التعطيل في اعمال البريد . فهو يغلق في ايام الاحاد — الا ساعتين فقط للتوزيع — ويغلق في الاعياد الحكومية والاعياد الاسلامية والمولد النبوي وشم النسيم حتى انه يغلق يوم سفر المحمل الى الحجاز !!!

واذا سألت : ولماذا يغلق البريد ؟ اجابوك بأن عماله هم ايضاً من البشر يحتاجون الى الراحة ! وهي حجة سخيفة ما انزل الله بها من سلطان والا فلماذا لا يُبطل سفر القطارات في الاعياد ولماذا لا تغلق دوائر الشرطة والتلفون والموانيء والمطافي وغيرها ؟

ان البريد الطيار من العراق الذي ينفق من أجله المال جزافا يصل مصر يوم الاحد ولكنهم لا يوزعونه الا يوم الاثنين لأن البريد يعطل يوم الاحد ، نعم الاحد لا الجمعة !

ان المركز العام للبريد في بيروت وفي دمشق يفتح ابوابه طول الليل هكذا كان في ايام الترك ، اي منذ ١٥ سنة ولا يزال الى الآن

وفي امكان صاحب الرسالة المسجلة او الحوالة والطرد البريدي ان يصدر ما معه في ذلك الوقت . اما في القاهرة فأن المركز العام بعيد كما تعيد المخازن التجارية الاجنبية ويقفل في ميعاد قفلها

فعلى الذين يهمهم امر المواصلات ان ان يفكروا في حالة البريد المصرى قبل ان يهتموا بالبريد المستعجل الذى ثبت ان رسالة اتتنا بواسطته من اول شارع فؤاد الاول الى العتبة الخضرا استغرق وصولها ٢٤ ساعة !!!

معركة بالمغرب الاقصى

مدريد في ١٦ اكتوبر — دحرت قوات الاسبانيين في مراكش الثوار . وخسر هؤلاء ٢٧ قتيلا وكثيرين من الجرحى . وغنم الاسبانيون الف وثلاث مئة رأس من الماشية والجمال وكثيراً من البنادق والذخائر (ص)

(الشورى — ان الكذب الظاهر في هذا التلغراف يجعلنا نؤمن بان الشركة التى تذيع هذه الاخبار شركة استعمارية . فاذا قسنا اكاذيبها عن الريفيين باكاذيبها عن ثوار سورية وعن المجلس الاسلامي الاعلى اتضح لكل ذى بصيرة ان هذه الشركة تكتب لروتر : اخي الاعجدا

فنحذر قراء هذه الجريدة من معظم ماتذيعه من الاخبار ونرجوهم ان يضعوها مع روتر وها فاس في كفة واحدة)

عزام وعزام !

ماكل الصابون صابون

قالت احدي الصحف المحلية :

منذ اربعة أيام تلقينا كما تلقت الصحف تلغرافاً من مطرية المنزلة بامضاء عبد الرحمن عزام عضو لجنة الوفد بالدقهلية يقول فيه انه استقال من عضوية تلك اللجنة فظننا بادىء ذى بدء ان للرجل مقاما ومنزلة في الوفد او في البرلمان او في هيئة من الهيئات العليا فعزمنا على نشر تلغرافه ولكنا راجعنا التلغراف فوجدناه ضد ذلك فاهملنا التلغراف ومن مذهبنا اهمال مثل هذه التلغرافات سواء كانت لهذا الحزب اولذاك لانها لا تنصر احداً ولا تخذل احداً بل تدل على شيء آخر لا يجوز ان تشجعه الصحافة

والظاهر ان بعض الناس خلط عند اطلاعه على هذا التلغراف في بعض الجرائد بين عبد الرحمن بك عزام نائب العياط المقيم في لندره وبين عبد الرحمن عزام التاجر بمطرية المنزلة فاضطررنا ان نقول لهم « يوجد عزام وعزام وما كل الصابون صابون »

علم الكرمي

اذاع حضرة النائب الفاضل صاحب التوقيع الكلمة الآتية :

بناء على رغبة بعض الادباء والشعراء في تمديد مدة حفلة المرحوم الاستاذ الكرمي التأبينية قد اجلت قبول مايردني من هذا القبيل حتى اواخر هذا الشهر راجياً من الادباء الافاضل ارسال مما يتكرمون به بعنواني قبل هذا التاريخ

دمشق فخري البارودي

بخت الاستاذ المطران!

كان شاعر القطر بن خليل بك مطران ورفاق له في احد المطاعم في ساعة غداء فمرت بهم غجرية من تلك النسوة اللواتي ينادين « نبين زين نفتح الودع نشوف البخت » ثم وقفت الغجرية امام الاستاذ المطران وقالت « شوف بختك يابيه ! » فاستغرب باعثة هذه العناية منها بالاستاذ فعزم الكل عليه ان يسمح لها بفتح بخته فضحك واعطاها القرش فأخذته وطلبت قرشا آخر قائلة : « هات كمان قرش علشان يجي بختك كويس » !!

ومن عادة الغجريات والنور حفظ صيغة يسمعنها لكل « زبون » والصيغة لاتخرج عن كونها مجموعة كلمات بعضها صريح وبعضها مبهم ، ويتخلل ذلك سرد صفات لايخلو منها انسان . مثال ذلك انها تقول لصاحب الشأن : انت رجل طيب وقلبك ابيض ولك آمال تحقق بعضها وسيتحقق بعضها الآخر ، انت كريم تصرف ماقى الجيب يأتيك ماقي الغيب الخ الخ وهنا سكتت الغجرية وطلبت قرشاً آخر لتقول الباقي فقال الاستاذ مطران بك : « لا . لا . لا ! الله يكفينا شرك ! خذي القرش ومش عاوزين نسمع اكثر من كده !!

ووصل في تلك اللحظة احد اصدقاء الاستاذ فقال الله الله ! ايفتح الاستاذ مطران بخته ؟ والله لازم اوصل الخبر للجرائد علشان تفضحك ! فضحك الحضور وقالوا سنشهد بما علمنا !

فالتفت الاستاذ مطران الى صاحبه الذى الح عليه واستدرجه الى فتح بخته قائلا : ان مثالك ومثلي كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر ، فلما كفر قال اني بريء منك !!!

٢٥٠٠ حاج يموتون

« يؤخذ من برقية عن لندن ان ٢٥٠٠ حاج من مسلمي جزائر الهند الشرقية الهولندية قد توفاهم الله بامراض مختلفة نجمت عن متاعب ومشقات في اثناء تاديتهم فريضة الحج الي مكة المكرمة .

« ويستفاد من اخبار باتافيا ان مجموع الحجاج من الجزائر المذكورة كان يبلغ ٣٥ الفا عند ما تركوا بلادهم ليقوموا بفريضة الحج . ولم يرجع منهم الا ٣١ الفا اما الذين لم يموتوا فانهم مرضى وقد نقلوا الى مستشفيات للمعالجة »

(الشورى — نقلنا هذا الخبر عن جريدة البيان الاميركية الغراء بنصه لا لأنه صحيح ، بل لنسأل اخواننا في جاوة عن مبلغ هذا الكذب من عالم الكذب . ففى جاوة وفي بتافيا نفسها يوجد قراء لهذا الخبر ويوجد كذلك عدة جرائد هناك فهل صحيح ماتذيعه اخبار لندن ام انه ضد مواسم الحج فقط ؟ سنرى !

الصناعات الافرنسية ...

وقع مؤخراً حادث عظيم في عالم السفر والمواصلات ، ذلك ان الالمان اخترعوا بالونا عظيما طار بمئة نسمة وبالبريد من وسط المانيا الى اميركا بدون توقف . وقد كتبت صحف الدنيا تهنيء الالمان على نجاحهم في الاختراعات إلا لصحف الأفرنسية فأنها قالت هكذا :

« كنا نود ان يكون هذا النجاح للصناعات الفرنسوية »

ونحن نقول للافرنسيس ان النجاح لا يكون الا فى أمر واحد . فكما ان الانكليز نجحوا في البحار واستعمار الشعوب ، فأنكم نجحتم في اعمال التخريب والتدمير ! فلوانكم فكرتم في اتقان مصنوعاتكم كافتكاركم في ابتداع الطرق لاهلاك اهل سورية لكان لكم ما اردتم اى ان انشغالكم في التخريب والتدمير لم يترك لكم الوقت الكافي للاختراع والابتكار

بين نجد واليمن

عدن في ١٦ اكتوبر — وصل الى صنعاء وفد يحمل احتجاجا من عامل الملك ابن السعود في عسير على تسليح قبائل المسارحة في عسير العليا ويظن عامل ابن السعود ان قواد الجيش المتوكلي في الحدود أمدوهم بسلاح كاف وانهم أتخذوا كمية من الذخائر الى بني مالك في جنوبي الحجاز

تأبين الزعيم الاكبر

احتفل في القاهرة بعد ظهر الجمعة الماضي بتأبين المرحوم الزعيم الخالد سعد باشا زغلول في سرادق ضم ثمانية الآف نسمة وقد خطب دولة النحاس باشا وويصا بك واصف رئيس مجلس النواب وبسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ توفيق بك دياب والقيت قصيدة لشاعر العرب الكبير الشيخ عبد المحسن الكاظمى واخرى للاستاذ العقاد فكان يوماً مشهوداً في تاريخ مصر

المفوض السامي البريطاني

في فلسطين

لندن في ١٦ اكتوبر — استقبل السر جون تشانسلر أمس وفد النقابة الصهيونية الانكليزية برئاسة المحترم جولد بلوم رئيس اللجنة التنفيذية فهنأه بتقلده منصب المفوض السامي في فلسطين وسطله نظريات الصهيونيين الانكليز في مسائل كثيرة خطيرة نجمت عن عمل الادارة والوكالة اليهودية فى فلسطين

فوعد السرجون تشانسلر بفحص المطالب المقدمة من الوفد عند وصوله الى فلسطين وقال ان سياسته ستقوم على تسيير شؤون الادارة وفقاً لمعنى الانتداب ومبناه وهو يأمل ان العمل الذي سيكون له الحظ بمزاولته في فلسطين سيؤول الى مساعدة الوكالة اليهودية على اصابة الهدف الاسمي الذى نصب له الصهيونيون أنفسهم — ر

(الشوري هذه فاتحة خير !! فمادام انه يعد من الآن وقبل ان يرى يلف اليهود فيا لسوء ما ينتظر لفلسطين !!)

مهاجرة اليهود لفلسطين

نشرت التيمس مقالا عن هجرة اليهود الى فلسطين تقول فيه : تدل احصاءات شهر يوليه الماضى أن مهاجرة اليهود الى فلسطين آخذة في التناقص : فقد دخلها في هذا الشهر ١٣٧ مقابل ١٢٥ في شهر يوليه سنة ١٩٢٧ و٦٨٤ في يوليه سنة ١٩٢٦ ، أما هجرتهم من فلسطين في هذا الشهر فلم تنشر الاحصاءات عنها وان كانت الاحصاءات السابقة تدل على أنه في ثلاثة وعشرين شهراً من أربعة وعشرين كان عدد الذين رحلوا منهم عن فلسطين أكثر من عدد الذين نزحوا اليها

عند المجاهدين الاحرار

هذا عنوان مقالة نشرتها اليرموك للدكتور رشدي التميمي بمناسبة ذهابه الى النبك لعيادة المجاهدين

وقد ذهب السيد التميمي الى عند الثوار مرة اخرى قبل هذه . ففى ذلك الحين تقاضى لجنة الاعانة اجرة باهظة ثم تقاضاها فى هذه المرة مثل المرة السابقة

والمهم هنا ان السيد التميمي لايذهب الى الثوار مرة إلا نشر في اليرموك مقالة عن المجاهدين والجهاد والتضحية والمفاداة ليوهم الناس انه ذهب لمداواة المجاهدين مجاناً وانه يعرف قيمة الجهاد واهله !

اللهم ارح سورية وبلاد العرب من التجار وعشاق الاموال والفخفخة انك سميع مجيب

بين نجد والعراق

جاءنا ما يأتي :

نشرت الدعاية العراقية والاردنية في هذه الايام ضد الحكومة الحجازية النجدية بدعوي ان هذه الحكومة تعد العدة لغزو العراق وشرق الاردن ولكن هذه الدعوي تناقض الحقيقة مناقضة تامة فقد تكررت غزوات العرب في شرق الأردن لعرب نجد حتى بلغ عدد الجمال التي استولى عليها الغزاة من شهر رمضان حتى شهر ذى الحجة الماضيين اكثر من ١٦٠٠ جمل كذلك استأنف عرب بني صخر والحويطات من عرب شرق الاردن غزو نجد اكثر من مرة في شهر صفر الماضي

وقد أهاجت هذه الغزوات عرب نجد فقاموا يطلبون الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود اما رد هذه المنهوبات واما التصريح لهم برد الاعتداء بمثله ولكن جلالته يحول بينهم وبين الاخذ بثارهم تنفيذاً للسياسة السلمية التي يؤيدها جلالته دائما

« نجدي »

مسألة الحرم القدسى

واعتداء اليهود عليه

تدل انباء فلسطين ان هذه الحركة عادت الى ماكانت عليه ، فوضع اليهود ادواتهم عند البراق الشريف مرة اخرى بعد ان امرت الحكومة تطميناً للرأي العام الاسلامي برفعها . و زاد اليهود على ذلك هذه المرة انهم منعوا عمال المجلس الاسلامي الاعلى من اتمام الترميم الذي يقومون به

هـذا ولا تزال الاحتجاجات ترد من جميع البلاد العربية ومن ذلك احتجاج من المؤتمر الوطني الاردني وآخر من مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر وحديثه باشا احد شيوخ بنى صخر .

وقالت صوت الشعب الغراء ان بعض اهلها الحمية يؤلفون فرقة لحماية المسجد الاقصى باسم فرسان البراق نسبة الى الموضوع الذي ألفت الفرقة من اجله

وبلغنا في آخر ساعة ان سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى قد راجع الحكومة الفلسطينية في مسألة البراق مرة اخرى

ابلال زميل جليل

ابل الاستاذ الكبير حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق الغراء ، وعضو مجلس النواب من المرض الذى ألم به فهنئه ونرجوا لسعادته الصحة الدائمة

برانيط لفلسطين ...

اتصل بنا ان ادارة بريد فلسطين تعد عدتها لترغم عمال البريد في البلاد الفلسطينية على لبس القبعة وانها أوصت احد المصانع الصهيونية على مقادير كبيرة من البرانيط لهذا الغرض

فنحن ، بعد ان البست ادارة سكك حديد فلسطين عمالها القبعة ، وبعد أن ثبت قطعياً ان حكومة فلسطين مصممة على تنفيذ خطتها الهائلة فى فرنجة فلسطين ، نستنهض المجلس الاسلامى الاعلى الى مقاومة هذه الحركة الشنيعة والاحتجاج عليها لدى العالم كله ، فالبدار البدار قبل تفاقم الخطب واتساع الفتق

ثورة عواطف

اشتهر الاستاذ الجليل نقولا افندى الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال بمؤلفاته الاجتماعية ورواياته التاريخية الادبية . وقد ظهر للأستاذ اخيراً رواية عصرية جميلة اسمها « ثورة عواطف » وقعت في ١٥٠ صفحة من قطع المجلات وقد وصفت على الغلاف بأنها رواية حب يعلم الادب ، عواطف مصورة لفلسفة الحب الشعرى والهوى العذري ، وبالامكان جعل هذه الرواية تمثيلية بالاعتماد على الملحق الذى وضعه لها الاستاذ في الذيل لهذا الغرض

وتباع رواية ثورة عواطف في المكاتب المشهورة بعشرة قروش وتطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال في شبرا بالقاهرة فنحث القراء على مطالعتها

ماذا في افغانستان؟

يظهر ان ملك الافغان يريد أن يمثل دور صاحبه مصطفى كمال في تركيا ، فقد ذكرنا فى العدد الماضى بعض أعمال ملك الافغان والى القراء مانشرته المقطم أخيراً وعلقت عليه وهو :

« نشرت الدبلي تلغراف برقية من مكاتبها في بومباي قال فيه ان حضرة بير صاحب الذى كان له نفوذ كبير فى بلاد الافغان أعدم رمياً بالرصاص لمقاومته للاصلاحات التي يريد ملك الافغان ادخالها في البلاد

« المقطم — (حضرة بير صاحب) أعظم لقب مدح في اللغة الفارسية والهندية لمن يجمع بين علمي الشريعة والحقيقة لما كان عليه هذا العالم المشار اليه وقد كان له النفوذ التام والتأثير القوي في الامير حبيب الله خان والد الملك الحالى فلا يصدر إلا عن رأيه وأمره في كل مايستشار به »

***

أما الاصلاحات التي يقولون عنها فهي في عرفهم التفرنج ولبس القبعة ، كأن سر الاسرار في القبعة وكأنها مصدر الحضارة ومهبط وحي المدنية وموضع آمال الانسانية !!

ماذا يعملون ؟

وماذا يقولون

طالب الحزب الاشتراكى الافرنسى بمجلس نواب فرنسا كثرة الاموال المخصصة لأخماد انفاس سورية فطلبوا حذف ٧٥ مليون فرنك من هذه المبالغ فرفض المجلس إلا حذف ١٠ ملايين فقط

وكتب المسيو جوتتو بيرون في جريدة « ايكو دي باري » يحتج بلهجة شديدة على قرار لجنة المالية فى مجلس النواب بانقاص عشرة ملايين فرنك من اعتمادات جيش الشرق وذكر ان رياض بك الصلح صرح في شهر أغسطس الماضي بان احزاب اليسار فى فرنسا لايمكن أن تسمح بعمل عسكرى جديد في سوريا وذلك بينما كان سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة فى سوريا مستعداً للعمل عند الاقتضاء . وقرار اللجنة يؤيد رأي المتطرفين الوطنين المعادين للانتداب وسيزيدهم تصلباً في الجمعية القادمة ثم قال الكاتب ان المأمول أن تطلب لجنة الجيش اعادة الملايين العشرة التي قد يكلف انقاصها ثمنا كبيرا فضلا عن الارواح التي ضحى بها عبثاً .

(الشورى — يعني يجب ان تحمد انفاس السوريين والسلام)

تحذير للقراء

في القاهرة كتبي كثرت اعلاناته وكثرت شكايات العملاء منه

مثال ذلك انه قبض حوالة مرسلة من الهند ثمنا للكتب ولكنه لم يرسل الكتب ! فراجعه صاحبها فكتب اليه يقول انه شحن الكتب بالبريد منذ شهرين . فبحث صاحب الكتب في البريد بالهند وفي مصر فلم يظفر بطائل ولما عجز عن الوصول الى حقه وسطنا في المسألة فراجعناه فادعى انه ارسل الكتب فطلبناه بوصل البريد فوعد بالبحث عنه . ولما رأى أن الملاحقة تكاد تكشفه بادر الى ارسال الكتب وكتب الى طالبها يعتذر اليه عن التأخير و يرجوه ان يكلفنا بالكف عن ملاحقته و بذلك ثبت — بموجب خطه — انه لما زعم مراراً انه ارسل الكتب كان كاذبا مختلسا

نقول هذا بمناسبة تكليفات اخرى من هذا النوع وردت الينا ، فالاول من القدس وصاحبه كتبي ايضا . والثاني من باكو في روسيا وصاحبه يقول ان هذا الرجل هضم له ٤ جنيهات ثمن كتب زعم انه ارسلها بطريق المانيا ولكن البحث اثبت انه لم يشحنها حتى الساعة لأنه لما طولب بوصل ادارة البريد عجز عن ابرازه وهناك شكوى ثالثة من الخليج الفارسي

كان بودنا بل كان من أقصى امانينا اعلان اسم هذا الكتبي ليحذره الغير ولكن القانون مع الاسف يحميه ويحمى امثاله .

لذلك ننصح للذين ارسلوا الى هذا الرجل دراهم ولم يرسل اليهم طلباتهم ان يكتبوا بذلك الى سعادة رئيس نيابة مصر ولا شك في ان هذه الطريقة هي خير علاج لمداواة هذه الحالة ومنعه من الاستمرار على الاضرار بالناس

الحالة في اليمن

عدن في ١٥ اكتوبر — لا يزال السكون مخيما على حدود النواحي المحمية ولم تقم الطيارات بحركة ما منذ ٢٢ اغسطس ويرجع اقرار الهدنة الى السعى الذى بذله قنصل اميركا بعدن فقد انتجت زيارته لصنعاء تقريرا انتهاء حالة الحرب وانتظار استئناف مفاوضات جديدة . وابلغ المستر ايمس حاكم عدن حكومة لندن اقتراحات جديدة لتكون قواعد للمفاوضة مع الأمام وينتظر رد حكومته عليها

وترابط جيوش الامام في شعيب ويافع كما ترابط قوات حلفاء حكومة عدن من العرب في الضالع — (ص)

(الشورى — الظريف اللطيف بل المبدع هنا هو تسمية اعوان حكومة عدن بالحلفاء !

اي ان حكومة عدن تسمي اليمانيين الذين خرجوا على الوحدة العربية وطنهم وانضموا — حبا بالمال — الى الاستعمار حلفاء !

فالقارىء او السامع لهذه التسمية الحلوة الخفيفة يتصور ان الامام يحيي في حالة حرب مع اليمانيين « المتحالفين » مع الحكومة الانكليزية !!!)

مجلة الرابطة الشرقية

وحفلة الجمعية يوم صدورها

احتفلت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة بصدور العدد الاول من مجلتها ، فاقامت لهذا الغرض بعد عصر الاحد الماضي حفلة شاي لطيفة ضمت العدد الكبير من اعيان العلم والفضل ورجال الجاليات الشرقية رأينا بينهم المصري والسوري والنجدي والسوداني والهندي والتركي والفلسطيني الخ ورجال الصحافة المحلية وكان الاساتذة شفيق باشا وكيل الرابطة وصالح بك جودت سكرتيرها العام وبعض اعضاء الجمعية يستقبلون الوافدين ويجلسونهم في اماكنهم حتى غصت حديقة دار الرابطة بالمدعوين ولما تكامل عقدهم جاء المصورون من قبل الصحف المصورة فأخذوا رسم الحفلة على اوضاع مختلفة ثم وقف الاستاذ شفيق باشا فرحب بالحضور وذكر الغرض من هذا الاجتماع ثم اوكل الى فضيلة الشيخ علي بك عبد الرازق ان يلقي خطبته بصفته المشرف على تحرير المجلة فوقف حضرته والقى خطاباً ممتعاً قال فيه :

« تشعر جمعية الرابطة الشرقية وهي تقدم لحضراتكم أول عدد من مجلتها بكثير من السرور والابتهاج ويسرها أنكم تفضلتم متواضعين بقبول دعوتها الى حضور هذه الحفلة البسيطة. ولعل الجمعية غير مخطئة اذ تظن أن ذلك التنازل باجابة دعوتها آية من آيات عطفكم عليها و رضاكم عن أعمالها ، في ذلك من التشجيع للجمعية ومساعدتها ما يسرها ويرضيها . حياكم الله وبارك فيكم .

« ويسر الجمعية بعد ذلك وهي تخرج للناس مجلتها الجديدة أنها قد استطاعت بفضل مثابرتها ومساعدة الفضلاء من أنصارها أن تصل الى أمل كبير من امالها كانت تنتظر تحقيقه منذ أمد بعيد

« فان الجمعية ما برحت منذ نشأتها تفكر في أنها لا تستغني عن مجلة لها تكون لسانها الناطق بدعوتها و يدها العاملة على تحقيق مبادئها .

« نعم نعترف الجمعية بأن الجرائد العربية على اختلاف أنواعها كانت لها صديقاً مخلصاً تبسط لها يمينها وتنشر لها كل ما أرادت الجمعية أن تذيعه بين الناس من قراراتها وأعمالها وبياناتها وذلك فضل كبير لجرائدنا العربية لا يسعنا إلا أن ننوه به في هذا المقام حامدين شاكرين ، راجين أن تظل الجمعية كما كانت موضع ذلك العطف الكريم من صحافتنا العربية الكريمة.

« لكن ذلك ما كان ليغني الجمعية عن مجلة لها خاصة تجري فيها اقلام الكاتبين من أعضائها وأنصارها بخدمة ذلك المبدأ الكبير الذي تعمل الجمعية له ـ مبدأ التضامن الشرقي . فهذه المجلة التي تقدمها الجمعية لحضراتكم هي أمل كان مرجواً لها فتحقق وأمنية كانت تسعى نحوها وقد أدركتها والحمد لله رب العالمين .

« نتقدم اليوم اليكم بمجلة الرابطة الشرقية وهي تحييكم بما تحييكم به جمعية الرابطة الشرقية ونشكركم مثل شكرها

« أيها السادة . لا نريد ونحن نقدم اليكم مجلتنا أن نحدثكم عنها خيراً ولا شراً . ولا أن نسمعكم فيها مدحاً او ذماً . ولكنا سنكتفي في تعريفكم بمجلتنا بان نضعها كما هي بين أيديكم لتحدثكم بنفسها عن نفسها ولتسمعوا الحديث عنها منها وما نشك مطلقاً في أنكم ستجدون مجالا في المجلة واسعا للنقد وموضعا لظاهر النقص وما نريد أن نعتذر اليكم عن شيء مما تجدونه من ذلك وقد نكون مثلكم في ملاحظته والاحساس به

الى أن قال :

« أيها السادة ، لجنة المجلة تتشرف بأن تضع بين أيديكم العدد الاول وهي ترجوكم ملحفة في الرجاء أن تنقدوه وتنقدوه بشدة ليس فيها هوادة وأن تلاحظوا على كل ما تجدونه موضعا للملاحظة، فبذلك وحده تستطيعون أن تعاونونا على الغاية المشتركة التي تسعى لها من الكمال والنجاح . الا لا يقل أحد أن لجنة المجلة هي وحدها المسئولة عنها ، كلا هذه مجلة ليست لشخص من الناس ولا هي ذات مطمع في ربح مادي ولا في رضى أحد ، وانما هي مجلة مبدأ هو وحده صاحب السلطان عليها وخدمته وحدها هي مطمح المجلة وغايتها . ذلك هو خدمة الشرق والشرقيين »

فكان لهذه الكلمات اثر عظيم عند القوم لأنها كانت تنم عن تواضع لا خيلاء فيه ولا تمدح

وبعد تلاوة هذه الكلمة وقف السكرتير العام وتلى برقيات الاعتذار الواردة من صاحب السمو الامير يوسف كمال احد اعضاء الرابطة ومن سمو الامير عمر طوسون وغيرهما ثم صعد الجميع الى القاعة الكبرى فتناولوا الشاي وادبرت عليهم اطباق الحلوى وقد وزع على الحاضرين العدد الاول من المجلة فكان هذا العدد وموضوعه الطريفة حديث القوم وسمرهم الى ان انصرفوا حول الساعة السابعة مساء

***

تلك هي خلاصة ما جرى في الحفلة . اما المجلة فانها متقنة الطبع والتحرير ذات ورق حسن وحجم لا بأس به ويبلغ عدد صفحاتها ٧٢ صفحة بالقطع الكبير وقيمة اشتراكها السنوي نصف جنيه مصري فقط و ٦٠ غرشاً او ١٥ شلناً في الخارج . وتشبه هذه المجلة في شكلها وطبعها مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بعض الشبه وفي هذا العدد كلمة الافتتاح من قلم التحرير وكلمة عن حاضر الرابطة الشرقية وماضيها ومستقبلها للاستاذ شفيق باشا ومقالات طريفة للدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والسيد مصطفى عبد الرازق وصالح بك جودت والشيخ طنطاوي جوهري وهناك مواضيع وشذرات شتى عن البلاد الشرقية جعلت المجلة طريفة تستدعي الانتباه فنحث القراء على الاقبال عليها ومطالعتها وهي تطلب من ادارتها بشارع سامي رقم ٢٨ بالمالية بالقاهرة

***

اما النقد الذي طلب حضرة الاستاذ عبد الرازق بك ان يوجه الى المجلة فنحن نتقدم اليه بما يلي :

بان المجلة لم تبين مواعيد صدورها ولم تذكر قيمة الاشتراك بل سألنا عنه غير واحد من الاخوان الى ان علمنا مقداره فذكرناه فيما تقدم

وبلغنا ان حجم هذا العدد كان اكبر مما كان مقرراً ، فنحن نرجو ان لا ينقص عن ذلك ان لم يكن بالامكان زيادته ، اذ ليس بجميل ان تصدر الاعداد الاخرى اقل ابهة من الاول بحال ما لئلا يقال ان المشروعات الشرقية تولد كبيرة ثم تتضاءل !

ونلاحظ ان الصور المنشورة في هذا العدد غير جيدة الحفر فيجب الاعتناء بها في المستقبل

وتحتاج المجلة الى منظم للتبويب يكون له من الملكة الصحافية ما يجعل المجلة جذابة . ثم ان لعنوانات المواضيع دخلا كبيراً في اتقانها، مثال ذلك ان عنوان الفصل المتعلق بالشئون المصرية جعل هكذا : (مصر لمراسلنا) حال كون المجلة تصدر في مصر والمفروض ان الموضوع من انشاء قلم التحرير ونلاحظ كذلك كثرة الاغلاط المطبعية وهلم جرا

حفلاتهم وحفلاتنا ...

واعيادهم واعيادنا !

لا تقام حفلة انكليزية في فلسطين ، ولا يقع موسم يهودي إلا قامت ادارة سكك حديد فلسطين بنشر اعلانات طويلة عريضة (مطبوعة بمطابع صهيونية طبعاً ...) تنص على أن تذاكر السفر قد خفضت لتلك المناسبة الى ما يقارب النصف .

اما في الاعياد الوطنية والمواسم الاسلامية ان المسيحية فهذا التخفيض لا يسمع به احد

فهل لجريدة وادي النيل ان تجاوبنا عن سبب هذه المعاملة لأهل فلسطين ؟؟

بدون عنوان

كتب الينا ان تلميذاً سودانياً من تلامذة كلية غوردون في الخرطوم الف كتاباً عن مصر والسودان باللغة الانكليزية وفيه البراهين السخيفة على حق بريطانيا في مصر. افليس في نية جريدة الاهرام أن تنشر ترجمة هذا الكتاب كما ترجمت غيره من كتب التضليل عن مصر ؟

منفرقات

خالد بك الحكيم

قدم العاصمة من دمشق سعادة الوطني العربي الكبير خالد بك الحكيم احد مندوبي الدولة السعودية في مؤتمر سكة الحجاز الذي عقد منذ شهرين في حيفا

وبعد ان اقام في القاهرة بضعة ايام سافر الى تونس صحبته السلامة

رياض بك الصلح

بيروت في ١٩ اكتوبر — لمراسل المقطم يسافر رياض بك الصلح اليوم الى حيفا ويغادرها غداً الى القاهرة فيقضي فيها ليلة ثم يبحر من الاسكندرية ويذهب تواً الى جنيف ويعود بعد ذلك الى باريس

وقد قال لي رياض بك « انني ذاهب لمواصلة العمل في الوفد السوري واني أرحب بكل اتفاق بين الفرنسويين واخواني يؤول الى ايجاد قاعدة وجو مفعم بالصداقة يسهل استئناف العمل وسأواصل بذل الجهد للوصول الى الغاية الاستقلالية التي تنشدها البلاد سواء كنت فيها أو في خارجها

بيروت في ١٩ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — سافر رياض بك الصلح عضو الوفد السوري اليوم براً الى فلسطين فالقاهرة. وسيبحر يوم الاحد من الاسكندرية بالباخرة سيناتيا قاصداً الى اوربا للالتحاق بزميليه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

***

وفي مساء السبت وصل رياض بك الى القاهرة فاستقبله في المحطة لفيف من اخوانه السوريين الذين يقومون بالحركة العربية فاجتمع بهم اجتماعا طويلا استمر الى ما بعد منتصف الليل وفي صباح الاحد واصل سفره الى الاسكندرية ثم ابحر بعد الظهر الى اوربا

وسيقصد حضرته مدينة لوزان لمقابلة الامير شكيب ارسلان وزميله احسان بك الجابري وقد يذهب من هناك الى باريس وفقه الله في خدمة الوطن والبلاد

وبهذه المناسبة نرجو من جماعة لطف الله والشهبندر ان يكثروا من سب رياض بك كما اكثروا من سب الامير شكيب واحسان بك اذ لا يجوز ان يفلت ثالث رجال الوفد من من بذاءة السنتهم وقذارة اقلامهم زادهم الله ضلالا وخبالا

السيف والنطع

في بلاد الافغان

سملا في ١٨ اكتوبر — جاء في برقية من بشاور ان عبد الرحمن القاضي الاكبر السابق في كابل وثلاثة من العلماء المتهمين بالشغب اعدموا في كابل في الاسبوع الماضي . وكان اعدامهم حديث الناس عند الحدود بالنظر الى ما كان لعبد الرحمن من الشهرة في العلم الديني واشتراكه مع حضرة صاحب الذي لا يزال كبير النفوذ روتر

(الشورى ـ لا ندري ممن تعلم ملك الافغان هذا الفتك ، هل علمه اياه مصطفى كمال ام موسوليني ؟ ام تعلمه من جمال باشا لما كان عنده في افغانستان قبل قتله ؟)

كرم الملك العربي

امر جلالة الملك ابن سعود بتوزيع اربعة الآف جنيه على فقراء مدينة الطائف

واعطى بلديتها ٦٠٠ جنيه لسد العجز في ميزانيتها

قانون الصحافة المصرية

يقال ان رئاسة قلم قضايا الحكومة المصرية تشتغل بوضع تشريع جديد للصحافة

فنحن نقترح ونصر على عدم السماح للنصابين والمتسولين باصدار الجرائد. وان تحقق النيابة مع كل زجل يكتب على بطاقته انه صحافي وهو غير صحافي كما تحقق مع كل من ينتحل الطب وهو ليس بطبيب اوالمحاماة وهو ليس بمحام

حول الاستاذ الرصافي

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الاستاذ الرصافي اجاب طلب صديقه عبد المحسن بك السعدون رئيس الحكومة وعدل عن ترك العراق وقد ذهب من البصرة الى بلدة (علي الغربي) لزيارة قائمقامها صديقه السيد خيري الهنداوي الشاعر الشهير وسيعود الرصافي الى بغداد ولكنه يشترط ان لا يشتغل كموظف في الحكومة

اساءة الاستعمار

الى وطني مخلص

اتصل بنا ان الاديب الفاضل محمد علي افندي ابراهيم مدير نادي الادب العربي في عدن والمدرس في مدارس الحكومة قد استقال من وظيفته لكثرة ما يلاقي من دسائس اعوان الاستعمار وقد بلغنا ان حضرته سيتعاطى التجارة وفقه الله

المجلس الاسلامي

في بيروت

جرت انتخابات شعبية في بيروت لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي ففاز المخلصون فوزاً باهراً وكان الفوز للشباب المتعلمين برغم الدسائس التي دستها الحكومة واعوانها

هذا وقد اجتمع فريق من السوريين في مصر وابرقوا الى بيروت بتهنئة الفائزين وتهنئة الأمة بحسن اختيارها والتفافها حول المخلصين من ابنائها العاملين . وقد وقع هذه البرقية خالد بك الحكيم ونبيه بك العظمة والدكتور سعيد عوده وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر وسامي بك السراج وصاحب هذه الجريدة وغيرهم

بين اليهود والعرب

بيت المقدس في ٢١ اكتوبر — وقع تصادم جديد بين العرب واليهود أمام المبكى لان فريقاً من العرب ارادوا أن يمنع الخادم اليهودي من وضع الكراسي « المعتادة » وغير ذلك من الاشياء في المكان الواقع عليه الخلاف واعاد البوليس السكينة الى مجراها وقبض على واحد من العرب — ر

لندن في ٢١ اكتوبر — وافق مجلس من نواب اليهود البريطانيين وهو هيئة تمثيلية لليهود الانكليز في اجتماع عقد في لندن على قرار طلب به من الحكومة اتخاذ التدابير للحيلولة دون تكرار حادث المبكى —

القدس في ٢١ اكتوبر — رمم المسلمون حائط المبكى فغضب اليهود وحاولوا وضع كراسيهم وحواجزهم فمنعهم الحراس المسلمون فتداخل البوليس اليهودي وارجع اليهود بادواتهم فتجمهر المسلمون واخرجوا الاشياء رغم البوليس وحدثت مشاجرة بسيطة جرح فيها يهودي جرحا صغيرا ثم جاءت قوات الحكومة واخرجت المسلمين وأبقت اليهود وحكم حالا على المسلم الضارب بالسجن ستة شهور « ص »

(الشورى — هذه رواية المصادر الاجنبية، اما المصادر الوطنية فلم تعلن عن شيء مما حدث اذ لا وسائل نشر لديها ! فلننتظر الصحف الفلسطينية اذن

اننا نتوقع من الآن فتنة عمياء بسبب سكوت حكومة فلسطين على اعتداء اليهود وشدتها في معاملة العرب . ونتكهن من الآن بأن العصابة الاستعمارية المتسلطة على فلسطين ستقمع الفتنة باشد وسائل الارهاب والقسوة)

الغاء الحروف العربية

في تركيا

امرت الحكومة التركية اصحاب الجرائد بأن يصدروا جرائدهم ابتداء من اول الشهر القادم بالحروف اللاتينية

وقد رأينا نسخة من هذا النوع من جريدة صدرت اخيراً في استانبول بحروف لاتينية مثال ذلك ان جملة « يكرمي غروش » كتبت بالحروف اللاتينية هكذا :

Yermi Kurush

ويكي بازار Yani Bazar وايجون Echon وعلي All وعلى Ala وهكذا

السوريون في جمهورية فنزويلا

احيت جمعية الاتحاد اللبناني السوري ليلة خيرية في مدينة كراكاس بحضور المعتمد الفرنسوي وقد القى المواطن الفاضل جورج افندي صيدح قصيدة وطنية كان لها اشد وقع على السفير واعوانه المتفرنسين والى القاريء بعض ابيات تلك القصيدة :

يامشرفين على حنايا الوادي ... هل عندكم نبأ يسر فؤادي ؟

هل بين أطلال الحمى مترقب ... أم حول دار الحب من مرتاد ؟

في ذمة الله الديار وأهلها ... من نازح « او رائح » أو غادي

والله لم تشق البلاد بحظها ... بل انها شقيت بأهل بلاد

شاخت وما بر البنون بعهدها ... فكأنها ثكلت من الاولاد

حسبوا البلاد مليكها صنيها ... والأرز مغنيه عن الاجناد

فتفرقوا عنها تباراً وارتموا ... في غربتين : تشتت وتعادي

وتأثروا بالحادثات تخلفت ... أثراً أساء الى مقام الضاد

لولاك ياتموز ما مرت بنا ... ذكرى تهيج حفائظ الاكباد

أثر تعيد فيك لاستقلالها ... وتجر اخرى ذيل الاستعباد

بالأمس قامت في فرنسا راية ... للعيد ناشرة أجل مبادي

رقصت لها باريسهم وترنمت ... بيروتنا وشدا بحلق شادي

ان نحي في فرنسا أمة ... هي أمة الآرام والآساد

دكوا صروح الظلم في بستيلهم ... لا كي يشيدوها بغير بلاد !

قد علمونا أن لا حرية ... ما دامت الاسياف في الاغماد

لا يؤخذ استقلال شعب منحة ... بل عنوة من قبضة استبداد !

ان نحن آمنا بآية مجدهم ... انكون منسوبين للالحاد ؟

انا نعاتبهم عتاب احبة ... لا جاحدين لهم جميل أيادي

أوما رأوا كيف الحواضر اذعنت ... ولأذعنت (لو يعدلون) بوادي

فليسمعوا صوت الديار ترددت ... فيها الشكاية أيما ترداد

ولما أقام حماتها فرسانها) ... واختار درعيها من (الحداد)

من مبلغ الوطن المفدى اننا ... صرنا لنجدته على استعداد

والمال أدنى ما نجود به لمن ... قد جاد بالارواح والاجساد

هذي بشائر نهضة قومية ... هبت الى الاصلاح بعد رقاد

كاراكاس — فنزويلا ... جورج صيدح

صدى منع الشورى

في جاوة

قالت مجلة مرآة الشرق الغراء التي تصدر في مدينة جكجا كرتا في جاوة :

صحيفة الشورى هي الصحيفة العربية الشريفة المقاصد الطافحة بالمحامد ، هي صحيفة الحرية والاستقلال . هي صحيفة المبدأ الاسمي والخطة المثلى ، هي لسان حال الشرق و بلاد العرب . فياضة بالحماسة والحصافة جياشة بالوطنية والاخلاص للامة الاسلاميه ، لا تفتح صدرها الا بمقال عظيم النفع لأشهر كتاب العرب وتسير الشورى اليوم في سنتها الرابعة بقدم ثابتة لا يعتريها ملل ولا يرهبها تهديد ولا وعيد في سبيل الحياة الجيدة سبيل المجد والفخار سبيل الخلاص من عيث الاستعمار . خرجت الشوري للناس تدافع عن بيضة الاسلام واعادة مجد العرب القديم بشجاعة ادبية وجرأة عربية فلاقت من الانتشار والقرأ العديدين ما لم يتأت لجريدة مثلها في تلك المدة القصيرة . رفعت صوتها بكل غيرة وحمية بالدفاع عن الشعوب المهضومة تنشر شكواها وتنقل الى العالم ما اكتنفها من خطوب وبكوارث ومحن وبلاء يجرها عليهم قانون الاستعمار فكانت موضع الاعجاب والاكبار ، كشفت النقاب عن مساويء الاستعمار وزلات رجاله الاشرار فكان نصيبها المنع من دخول فلسطين وسوريا وشرق الاردن الخ منعت الشورى عن قلوب تتلهف لطالعتها وأنفس تشتاق لأنبائها فكان لهذا العمل الفظيع أسوأ موقع في قلوب المخلصين للقضية الشرقية و بما أن صحيفة الشوري الغراء همزة وصل بيننا وبين اخواننا الشرقيين من سكان سوريا وفلسطين وغيرها نرفع شديد اللوم على المعتدين على حرية الافكار واسكات صوت الاحرار مؤملين ان لا تطول مدة هذا المنع الجائر .

(الشوري — نشكر للزميلة هذا الثناء ونرجو ان نكون عند ظنها الحسن ان شاء الله)

حديث علني

لا يزال بعض المشتركين مع الاسف الشديد متخلفين عن دفع ما عليهم لهذه الجريدة . نعم ان بعض هؤلاء لا يتاخر عن الارسال بعد ان نكتب اليه ولكن هذه الطريقة مزعجة متعبة وتحتاج الى نفقات يمكن تفاديها

فنرجو من كل مشترك يشعر بأن عليه للشورى مالا ان يرسله وله الشكر سلفاً

وليعلم كل قاريء لهذه الجريدة انه يعد كساهم فيها عليه مسئولية كبيرة نحو حياتها.

مهمة الشيخ الطويل

عاد الى سورية الشيخ موسى الطويل من تجار دمشق قادماً من مصر وكان قد ذهب الى القاهرة للتوفيق بين الاحزاب فيها فصرح للذين حادثوه بأن مهمته كانت محصورة في السعي للتوفيق بين اللجنة التنفيذية في شارع المدابغ واللجنة التنفيذية في شارع عابدين وانه وجد منهما ميلا كلياً الى الوفاق ولكن تمسك كل منهما بشرطه حال دون التوفيق ولا سيما ان لجنة المدابغ اشترطت استبدال رئيس لجنة عابدين (أي ميشيل بك لطف الله) بسواه مما رفضته لجنة عابدين

(الشورى — أخذنا هذه الكلمة عن جريدة المقطم ثم اطلعنا على الحديث برمته في احدى صحف بيروت ، وبما اننا كنا واقفين على مجرى الحديث بين الفريقين ولم نشأ ان نشير اليه انتظاراً لنتيجته فنحن لا يسعنا الآن إلا أن نسأل الاستاذ الشيخ موسى الطويل عن حقيقة الجملة المنسوبة اليه في حديثه وهي: « ان لجنة شارع المدابغ اشترطت استبدال رئيس لجنة عابدين بسواه .. » فالذي نعلمه ويمكننا ان نبرهن عليه هو ان لجنة شارع المدابغ ـ وهي اللجنة التنفيذية الحقيقية ـ اشترطت أن تلغي رياسة اللجنة الغاء لا أن يستبدل بلطف الله سواه. والفرق واضح بين الصيغتين مما نرجو أن يصححه الاستاذ الطويل في الجريدة التي نشر بها حديثه وفي المقطم الاغر خدمة للحقيقة)

حكومة فلسطين

تصادر جريدة وادي النيل

روت صحف فلسطين ان حكومتها صادرت جريدة وادي النيل فدهش الناس لهذه الخرقات وقالوا ما بال حكومة فلسطين تحارب الصحف هذه المحاربة العجيبة ؟

جريدة المرصاد

اتصل بنا ان جريدة المرحاض التي تصدر في دمشق قد توقفت عن الصدور لأن مورد التشبيح قد انقطع عنها

ويذكر القراء ان هذه الجريدة من صحف الطفلاويين المعروفة بنظافتها ...

المهاجرون من فلسطين

بلغ عدد الذين غادروا فلسطين في شهر تموز ١٤٧ مهاجراً. وهؤلاء لا ينوون الرجوع

مطبعة الشورى بمصر

العدد ١٩٩ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٨ جماد أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨

مسئلة الزيود والشوافع

كتاب من المتوكل على الله الامام يحيى عاهل اليمن

الى الامير شكيب ارسلان

لما كثر القيل والقال في مسئلة الشوافع والزيود وخيف ان يتخذها الاجانب غرة يتوصلون منها الى مقاصدهم الخبيثة في بلاد اليمن ويلحقون اخراها بأولاها وامتدت ايدي الاجانب القادرين فعلا الى قسم من الشوافع يتخذون منهم بطانة ويغروهم بالقيام على الزيود تحت حماية هاتيك الافاعي اللينة الملمس الناقعة السم .... اشفق الامير شكيب ارسلان ان تتفاقم هذه الحال الى الحد الذي يتسع خرقه ويتعذر رتقه ولما كان بينه وبين جلالة الامام يحيى من سابق المكاتبة وخالص المناصحة ماتجويزه الامير على مخاطبة الامام بتمام الحرية ومزيد الصراحة فقد كتب الى المقام الامامي العالي في قضية تلافي هذا الامر وسد هذا البثق مستميلا اليه النظر الامامي الخاص وملتمساً من جلالة العادل الحكيم العادل ان يتولى ملاحظة هذه المسئلة وما يتعلق بها بنفسه ويعيرها جل اهتمامه فيأخذ على ايدي الزيدية الذين يعيثون في الشافعية اخذاً شديداً ويأخذ على ايدي الشافعية الذين يحطبون في حبال الافرنجية بمثل ذلك واشار بما عن له من وجوه الآراء في معالجة هذا الداء فجاءه من الحضرة الامامية الجواب الآتي ارسل به الامير شكيب الينا لننشره بعد ان جرده من الترجمة والالقاب التي تكرم بها المتوكل على الله في مخاطبة الامير :

حضرة الامير الشهير شكيب ارسلان المحترم بعد اهداء مزيد السلام ونوامي التحيات والاكرام نبدي لحضوركم انا تناولنا كتابكم المؤرخ ٢٧ المحرم سنة ١٣٤٧ الحاوي الخ الخ

الى ان يقول :

« ولم نزل ملتزمين لرفع كل برودة بين اهل المذاهب المختلفة في داخلية اليمن اولا وآخراً فلم تبق مسئلة شقاق بين الزيود والشوافع وانما ينشر هذه السياسة بعض الاجانب الذين يريدون جعلها مستنداً لجريان منافعهم وبعض الاشخاص الذين يخدمون آمالهم وليس من الممكن التحفظ من مثل هذه المفتريات والاشاعات الى الآن فالشافعي مساوي للزيدي في جميع الحقوق وكلهم يعيشون بلا ادنى فرق وعلاوة على هذا فانه يوجد لدينا كثير من النفوس ممن وصل من الممالك الخارجية كالاتراك والعجم متوطنون ومعنونون وكذلك يوجد لدينا ذوات من الالمان والطليان والروس يقضون في مملكتنا حياة سعيدة من دون ان يقع عليهم اي تعرض او مداخلة من احد وبناء عليه نرجوكم ان لا تثقوا بهذه الاشاعات التي لا اصل لها وان توافونا دائما باخبار صحتكم وعافيتكم ونحن ان شاء الله كما تحبون وبحسبما تؤملون من التحفظات اللازمة ديانة وسياسة ودمتم محروسين والسلام تحريراً في ١٠ شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٧ » انتهى

ماذا يقول الامير ؟

قال عطوفة الامير عادل ارسلان للزميل محمود افندي جركس مندوب الف باء عن الخلاف الواقع في مصر مانصه .

س — هل من خلاف بينكم وبين عطوفة القائد العام ، على ماينشر بعض الصحف ؟

ج — الصحف التي تشير اليها انشئت بمساع واموال لا اظن ان مصادرها خفيت على الرأي العام في سوريا . اني من قبل هذه الثورة كنت على يقين من ان بعض المشتغلين بالقضية السورية هم خونة وانهم يحاولون استغلالها . وقد تمكن بعضهم بالمكر والدهاء ، والبعض الآخر بالمال والدعاية من اكتساب شهرة واسعة ، فلما ارادوا استغلال الثورة لمنافعهم الذاتية واردنا منعهم من العبث بحقوق القضية التي نحن في هذا المنزل الخشن منذ ثلاث سنوات من اجلها ، ظن الكثيرون من الناس اننا اعتدينا عليهم واننا بخسناهم حقهم ، وان خلافاً نشب بين الوطنيين العاملين للقضية السورية وهذا كله اوهام

اما الخصام الحقيقي فهو واقع بين كتلة تحافظ على حقوق الوطن بالعقول والفعل وتحارب وتضحي ويستشهد رجالها في سبيل سوريا ، وجماعة من الادعياء الدخلاء استأجروا رجالا لا نفوس لهم وجعلوا منهم جيشا من الدعاة المفسدين يختلقون في كل يوم مالا تستطيع الصحافة الحرة الاستمرار على تكذيب مفرداته . فهم لا يعجزون اذا سمعوا بخلاف وقع بين اثنين من مجاهدي النبك ان يدعوا ، كما فعلوا ، ان الخلاف عظيم ، وانه بين حزبين كبيرين ، واني والقاعد العام نكاد نحترب ...

يمكنك بعد هذا ان تصرح اني والقائد العام على اتم الوفاق ، واننا لم نختلف يوماً في نظرية من نظريات القضية ، واننا لم نزل حيث كنا ، وكما كنا ، نعرف واجباتنا تجاه الوطن .

س — البعض يشكو من انكم تختصون بالاعانات المقيمين في النبك فقط فهل هذا صحيح ؟

ج — نعم وسببه اننا مقيدون برغبات المتبرعين ، والمتبرعون يطلبون الينا ان ننفق اعاناتهم على المقيمين في النبك دون غيرهم لذلك ترانا نقطع الاعانة عن كل شخص خارج النبك حتى عن الرجال الذين يذهبون من النبك الى فلسطين وشرقي الاردن للارتزاق وتظل مقطوعة عنهم حتى يعودوا الى النبك ، ولا نقصد بهذا منع الناس من الارتزاق خارج النبك ولكن كل شخص يذهب الى فلسطين وشرقي الاردن يستطيع ان يعيش فيها مستغنيا عن اعانات المتبرعين في حين ان المقيم في النبك لاغنى له عنها »

(الشورى — حذفت الف باء من هذا الحديث جوهره وبيت قصيده بحجة ماانزل الله بها من سلطان . وكان الواجب عليها نشر كل ماقاله الامير ليقف العالم العربي على حقيقة المسألة لان مثل هذا الكلام يعد للتاريخ لا لجريدة من الجرائد مهما كانت خطتها . واننا لنرجو من عطوفة الامير ان يتكرم على الشورى بالنص الذي حذفته الف باء تنويراً للمسائل التي احاط بها الموضوع لننشره بكل سرور)

الاعتداء على المسجد الاقصى

تفاقم المسألة — تهاون حكومة فلسطين — استمرار اليهود على العدوان — تهاون العالم الاسلامي — تلغراف المجلس الاسلامي الاعلى الى ملك الانكليز — المجلس يطالب الملك بحماية الاماكن الاسلامية كما حمى عمر بن الخطاب الاماكن المسيحية — ماذا يجب على العالم الاسلامي ؟ .

لا تزال برقيات الاحتجاج على عدوان اليهود نحو المسجد الاقصى ترد على المجلس الاسلامي الاعلى من انحاء سورية ومنها برقية كبراء دمشق واشرافها وبعض الوزراء السابقين وقواد الجيش العسكريين سابقا ومنها برقية بيروت وهي من المفتي والقاضي والعلماء واعيان تلك المدينة وهم يؤيدون المجلس الاسلامي الاعلى في خطته واستمساكه بحقوق المسلمين ويحتجون على ذلك العدوان المبين

ولا تزال حكومة فلسطين على ما كانت عليه من التراخي والتهاون في دفع الاعتداء بل السكوت على اعمال اليهود . وقد اعتبر المنصفون — كما هي القاعدة العامة — ان السكوت في مثل هذه الحالة يعد كالتحريض ان لم يكن اياه

ولا يزال العالم الاسلامي على ما كان عليه من جمود برغم ان اهل فلسطين قد استصرخوا باسان مجلسهم ذلك الشيء المتفكك الذي يقال له العالم الاسلامي فلم يستجب لهم احد فكأن المجلس ينادي الحيطان ويستصرخ الجدران

ولما رأى المجلس ان الشر قد تفاقم وان العدوان لم ينقطع بل ازداد ، وان اصحاب المسجد الاقصى جعلوا اصابعهم في اذانهم ، نذئذ قام يذود بحزم عن حق اولئك البلهاء النائمين الذين يؤلفون العالم الاسلامي الذي اصبح لا يساوي قشرة بصلة ، فابرق الى ملك الانكليز يستنجد به — بعد ان راى المسلمين يخذلونه — ويذكره بان سيدنا عمر بن الخطاب قد اعطى عهده المشهور بحفظ الاماكن المسيحية فظل عهده نافذاً مدة الف وثلاثمائة سنة . فكأنه يقول لجلالة ملك الانكليز واما انتم فانكم لم تحافظوا على العهد الذي اعطيتم عشرة منذ اعوام

لندن في ٢٥ اكتوبر — لمراسل وادي النيل .

نشرت شركة روتر التلغرافية برقية قالت فيها أن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين أرسل تلغرافا الى الملك جورج بشان الخلاف القائم بين المسلمين واليهود على حائط المبكى داعيا اليه كي يتدخل ليفض الخلاف الذي يشتد بين الفريقين مشيراً الى ان الخليفة عمر بن الخطاب أمن المسيحيين وحمى أماكنهم المقدسة وآثارهم الدينية من كل اعتداء

وقد أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين نص التلغراف الذي ارسله المجلس الى جلالة الملك جورج الخامس ، وهذا نصه :

« لما فتح المسلمون فلسطين ، منذ ثلاثة عشر قرنا ، شخص الخليفة عمر « رض » من الحجاز الى بيت المقدس ، ليؤمن للمسيحيين خاصة سلامة اماكنهم المقدسة ، فقطع لهم ذلك العهد الذي اشتهر باسمه في التاريخ من بعده ، ولم يزل محفوظا عند سلطات كنيسة القبر المقدس الى اليوم ومنذ ذلك الحين لم تبرح الكنائس والاماكن المسيحية المقدسة محوطة بالحماية الصادقة من الدول الاسلامية دفعا لكل اعتداء عليها . وفي هذا الوقت ، وجلالتكم تمثلون رمز الحضارة المسيحية ، يرى المسلمون براق النبي « صلى الله عليه وسلم » الذي هو قطعة من المسجد الأقصى ، وهو من أعز اماكنهم المقدسة ، يتوالى عليه اعتداء اليهود على مرأى ومسمع من الحكومة البريطانية ، التي يخشى المسلمون أن تتساهل بتغيير الحالة الراهنة (الستاتوكو) بما يجحف بحقوق المسلمين الصريحة والمسجلة ، الأمر الذي تظهر به المقارنة الموجعة بين عصر عمر ، العصر الذي يزعمون انه عصر السيف ، وبين هذا العصر المعروف بعصر السلام والأخوة البشرية العامة . فبأسم ملايين من مسلمي العالم ، نرجو من جلالتكم ان يجري العدل على سننه القويم في هذه القضية ، وبهذا يعامل المسلمون معاملة عدل كما عاملوا هم المسيحيين منذ ثلاثة عشر قرناً . »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

فعلى الذين يقرأون هذه الجريدة في الاقطار الاخرى ان لا يقفوا موقف المتفرج المنتظر بل عليهم ان يتحركوا للذب عن مسجدهم الاقصى الذي قال الله في حقه : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

نحن لا نطلب منهم حمل السلاح وركوب البحر ، بل نطلب منهم عقد الاجتماعات وارسال الاحتجاجات الى لندن وهذا اقل ما يجب على كل مكلف شرعا

* * *

اما مصر فاننا لا ندري ماها لا تتكلم ، فهل المسجد الاقصى لاهل فلسطين وحدهم ؟

اننا نخشى ان يأتي يوم يندم فيه مشايخ مصر وازهرها على تقصيرهم نحو الحرم القدسي وفي النفس أشياء ولكن ماكل مايعلم يقال

حكومة فلسطين والصحافة

يد تشج واخرى منك تأسوني !

اصدر نائب المندوب السامي في القدس قراراً بأن تدعو الحكومة رجال الصحافة الى الحفلات الرسمية وان تخصص لهم الاماكن اللائقة التي تمكنهم من تأدية مهمتهم بسهولة

اننا نقدر هذه الخطوة من حكومة فلسطين نحو تقدير الصحافة . ولكن كيف نوفق بين هذا وبين مطاردة الجرائد كمنع الشورى ومنع وادي النيل مثلا ؟

عالمية الغرباء

اراد احد طلبة الازهر الذين يحملون شهادة العالمية للغرباء ان يجرب امره معها فتقدم بها الى نقابة المحامين الشرعيين طالبا الاذن بمعاطاة المحاماة فرفضت طلبه !

فنحن نقول لمشيخة الازهر يجب المبادرة اذن بالغاء هذه الشهادة التي جاءت للمسلمين نكبة من اشنع النكبات

الحركة الوطنية في اندونسيا

المؤتمر الوطني الاول

قبل أن نبدأ في كتابة « اخبار اندونسيا » اريد أن أقدم لقراء «الشورى» الكرام كلمة « اندونسيا » لانها في ظني كلمة قريبة الوجود غريبة السمع في العالم العربي . ان (اندونسيا) ماهي إلا اسم من أسماء بلادنا « جزر الهند الشرقية » التي تحوى بينها جزر جاوى — سومطرة — بورنيو — سليبس وجزر أخرى . وقد كان هناك اسم مشهور وهو « جاوه والجاويون » ولكننا الآن نستعمل كلمة (اندونسيا والاندونسيين) شعاراً لقوميتنا ورمزاً لوحدتنا .

المؤتمر الوطني

في شهر ديسمبر الماضي عقد زعماء الاحزاب الوطنية اجتماعا خطيراً في مدينة « باندوج » (جاوى) واجمعوا فيه على ضرورة وجود هيئة ائتلافية لتكون وحدة الاحزاب على اختلاف نزعاتها ولكون كتلة وطنية تعمل وتسعى للحرية والاستقلال لاندونسيا .

وكان هذا الشعور شعور الحاجة الى الاتحاد صادر من أعماق قلوب الزعماء الوطنيين فمد كل منهم يده ليعمل مع زملائه متناسين ما حصل وما وقع من الاختلاف والنزاع . فقررت الاحزاب الآتية : الحزب الوطني الاندونسي — شركة اسلام — بودي اوتما وجمعيات السومطريين والبورنيين وغيرها — وجود هذه الهيئة الائتلافية .

وسارت الهيئة الائتلافية من ذلك اليوم سيراً حسناً الى الآن برهنت في خلالها ان الزعماء على وفاق واتحاد متين .

في شهر سبتمبر الماضي سنة ١٩٢٨ كان موعد عقد أول مؤتمر وطني يمثل الاحزاب السياسية باجمعها تمثيلا صحيحا واستغرق المؤتمر ثلاثة أيام ليلا ونهاراً في مدينة سورابايا واشتمل برنامجه على ما يأتي : آراء الاحزاب المشتركة في هذه الهيأة والاحزاب غير المشتركة وموقفها نحو الائتلاف — البحث والمناقشة في التعليم المبني على اساس قومي — الاصلاح الاقتصادي — انتخاب أعضاء مجلس الادارة —

اليوم الاول

كان يحضر المؤتمر مندوبون من الاحزاب والجمعيات والصحافة والشعب مايبلغ عددهم ٤٠٠٠ شخص ويبدأ الاجتماع بخطبة الاستاذ اسحق من زعماء الحزب الوطني الاندونسي ذكر فيها تاريخ الحركة الوطنية من مبدأها الى اليوم وكيف احتاج الزعماء احتياجا شديدا الى وجود هذا الاتحاد المتين المبني على انصاف وعقل ، وشكر الاحزاب المشتركة داعياً لها بزيادة التوثق والقوة في العمل . وفند جميع التهم الموجهة الى الاتحاد من انه يعمل لاحداث ثورة ، أو انه صورة من تناسخ الشيوعية وغيرها من التهم الكاذبة التي قصدت بها الحكومة احداث الفتن والافتراق ، وقال ان الحزبين اللذين لم يدخلا هذه الهيأة لم يدرسا اسسها وقد ربما دخولهما فيها عن قريب ولم يكن أساس الائتلاف الا الاتحاد فقط وكل الاحزاب حرة في مبادئها ونزعاتها وتنفيذ خططها السياسية والهيئة ليس لها مبدأ خاص وليس للرئيس والسكرتير والاعضاء أى سلطة عليها إلا لتنفيذ القرارات فقط . وختم خطبته الطويلة بقوله : ان شعارنا هو وحدوا صفوفكم واتحدوا في جهادكم الوطني حتى نحصل على استقلالنا .

وقام من بعده الزعيم الشاب سوكرنا رئيس الحزب الوطني الاندونسي الذى صار اسمه الآن حديث الالسن بين الشعب الاندونسي قائلا : نحن نكون هذه الهيأة لنعرف من كان مع الحكومة ومن كان مع الأمة ولتكون هذه الوحدة حداً فاصلا بين الهولنديين والاندونسيين . ولقد زعمت الحكومة الهولندية ان الوطنيين انما قاموا بوحدتهم نقمة من الحكومة التي نفت الزعيم الكبير الدكتور جبتا وقال سواء نفي الزعيم او لم ينف فأن الهيئة تقوم وان الاتحاد يوجد لانه ضرورة دعتنا اليها الطبيعة .

وقد استرسل الخطيب في خطبته التي قوبلت بحماس شديد من الشعب حتى نبهه الرئيس الى الاختصار

ثم خطب بعده زعماء آخرون مثل الدكتور سوتاما والمستر سنجيه وسنهاجي وختم بالاستاذ فراداهارهف الصحفي الشهير مندوب سومطرة : فقد قال في خطبته : ان اليوم الذي نجتمع فيه ليذكرنا بتاريخ امريكا حين عقد الوطنيون مؤتمرا في واشنطون يمثل فيه شعوب امريكا ، واليوم لا جاوي ولا سومطري ولا بورني وانما يوجد اندونسي واندونسيا فقط ، وقال ان اخواننا اهالي جزيرة جاوة ليضحون باسمهم تضحية كبيرة خدمة للوحدة والوطن فان سكان جاوة الذى بلغ عددهم ٣٥ مليوناً تنازلوا عن اسمهم لاخوانهم سكان الجزر الاخرى البالغ عددهم ١٥ مليوناً ، تطلبا للوحدة والقومية الكبيرة . وقد رد على كثير من مزاعم الصحف الهولندية الباطلة كما فند المنافقين الذين يمالئون الحكومة الهولندية أمثال الدكتور راتولانجي وغيره .

وانتهى اليوم الاول من المؤتمر بموافقة الاحزاب كلها مع ابقاء الائتلاف وبعدم وجود مبادىء خاصة للهيئة الائتلافية خدمة للاتحاد.

اليوم الثاني .

وكان اليوم الثاني لا يقل عن اليوم الأول اذ اهتم المندوبون والجمهور اهتماما شديداً للوقوف على اتجاه المؤتمر الى اين يريد تأسيس التعليم القومي . وقد اهتموا بالمحاضرة القيمة التي يلقيها هاجر ديونتارا مؤسس مدارس وطنية . فقد قال في خطبته : ان الشعب الاندونسي والطبقة المتعلمة على الاخص اليوم ليشعر بحاجة ماسة الى تعليم يبنى على اسس قومية وتربية وطنية لان نظم التعليم الحاضرة لا تصلح مطلقاً لتربية ناشئتنا لانها قائمة على أغراض استعمارية . والمتعلمون الآن متفقون على ان التعليم والتربية الصحيحة لا يمكن ان توجد الا بجهودهم المقرونه بتضحية واخلاص . والتعليم الحالى حديث العهد وقد عمل به منذ قرن ونصف فقط ، لذلك كان غرض الهيئة الائتلافية ايجاد مصلحة للتعليم تقوم به كوزارة وطنية . وذكر انه يجب احياء الآثار القديمة والتاريخ بانواعه والموسيقي والآداب ولم يذكر الدين الاسلامي والتعاليم الدينية . ثم قال ان اساس تعليمنا قومي وطني ولكن نحن لا نرد محاسن الأمم الأجنبية لذلك نأخذ من الحضارة الاوربية كل ما حسن منها .

ولما انتهى من كلامه قام احد الاساتذة

من مندوبي الجمعية المحمدية معترضا الحاضر الاول في التربية الاجتماعية والتقاليد قائلا بما ان الامة الاندونسية تسعون في المائة منها مسلمون فيجب ان يكون اساس التربية مبنيا على تعاليم الاسلام الصحيحة . وان المدارس الوطنية هي المعاهد الموجودة الى الآن فلا يمكن ان لا يتخل عنها .

فرجم كي هاجر ديونتارا الى المنبر قائلا ان مصلحة التعليم ستشمل كل ما فيه تربية اهالي اندونسيا باجمعها .

اليوم الثالث

وقد خصص هذا اليوم للمناقشة في الحالة الاقتصادية واهتم العلماء الفقهاء بهذا اليوم لانه سيكون سؤال الربا متناولا في بحوثه بمناسبة تأسيس البنوك المالية . وقد ألقى الدكتور رشمسى من الحزب الوطني الاندونسي خطبة ابان فيها :

انه في سنة ١٩٢٦ لما كان في هولندا طالبا — كلفه الاستاذ محمد حتى زعيم الطلبة الاندونسيين في هولندا بالذهاب الى دنمارك لدرس الحالة الاقتصادية هنالك — وكان الدكتور يسمع كلمات اهانة من الأوساط الهولندية التي تحتقره كأن الاندونسي الوطني لن يستطيع القيام بمهام اقتصادية صعبة ، فكانت هذه الكلمات تشجعه على المضي في مهمته فلما وصل كوبنهاجن رأى بعيني رأسه في بلاد الدنمرك : ان الحياة للعامل . وقد نجح في هذه المهمة ورجع الى هولندة حيث تقدم لامتحان الدكتوراه في الاقتصاد . وقال الخطيب — الاندونسيين غير عاجزين عن القيام باصلاح الاحوال الاقتصادية التي انحطت في السنين الاخيرة لضغط الاستعمار كما زعم الاستاذ تروب الهولندي — بل انظروا الى المصالح الاقتصادية والتجارية في مدن صولو وجكجا وباندونج — فان هنالك مصالح تعمل لتحسين الحالة عملا جادا .

نعم ان الاندونسيين اخطأوا في دفن كنوزهم واموالهم تحت الارض لتشييد البيوت الضخمة والتمتع بها شخصيا ، لذلك يجب ان تؤسس بنوك وطنية تودع فيها هذه الاموال لتنتفع بها الامة وتصرف في مصالح وطنية عديدة .

ثم قام بعده الزعيم الكبير الحاج عمر سعيد شوكر وامينانا زعيم شركت اسلام . والقى خطبة طويلة في تأسيس المصارف وبيان علاج الحالة الاقتصادية قوبلت بحماس شديد . ابان فيها ان البنوك الاجنبية الآن لن تعود علينا بفائدة بل بمضار خطرة على حياة الشعب . واذا نشئت المصارف الوطنية فستكون ارباحها لاصلاح الحالة الاقتصادية لا لمص دماء الفقراء وان رفعة الشعب في هذه الايام بقوته المادية فتى قويت حسنت منزلته بين الشعوب .

ثم قام بعده الاستاذ سنجيه مندوب بودي اوتما — شرح الحالة الزراعية في اندونسيا وادلى بادلة واضحة مضار تأجير الاراضي للشركات الهولندية وبقاء الزارعين الوطنيين عمال لتلك الشركات . وقال ان ثلث الاراضي في جاوة فقط هي التي يتمتع بها الشعب بزراعتها بينما الباقي كله للشركات . والاندونسيون امة زراعية فاذا انعدمت الاراضي لزراعتهم انعدمت هذه الامة ثم دعا الى التعاون بين المتعلمين والفلاحين على الاصلاح المادي — وقال ان الحكومة الهولندية في اندونسيا انما تعمل لمصالح الشعب الهولندى لا للشعب الاندونسي لذلك لا ينبغي الاعتماد على اصلاحاتها .

وحزب بودي اوتما حزب الطبقات المتعلمة الراقية كان لا يتدخل في الشئون السياسية ولكن انقلب اخيرا فاصبح حزب اليسار بفضل الروح الجديدة محركها الاستاذ سنجيه اللاتعاوني المبدأ .

وبعد أن فرغ المندوبون قدم الرئيس الخواجة ستوكفيس مندوب الحزب الاشتراكي الهولندي وهنأ الوطنيين بائتلافهم هذا وان الاتحاد يجب ان يكون مستمراً لينال الشعب الاندونسي استقلاله وان الحزب الاشتراكي الهولندى لا يدخر وسعا في مساعدة الحركة الوطنية على مهامها . وترجم خطابه الى اللغة الملايو اللغة الوطنية الآن الزعيم شوكرو أمينتا .

ثم أعلن الاستاذ اسحق رئيس المؤتمر ورئيس هيئة الاتحاد نتيجة الانتخابات التي اجريت في الجلسة السرية بالامس بانتخاب الدكتور سوتاما رئيس الهيئة والمهندس آنورى سكرتيرا لها — وفوض الرئيس السابق رئاسة المجلس للرئيس الجديد ودعى الدكتور الى كرسي الرئاسة فتقدم بين تصفيق وحماسة شديدة .

وفي هذه البرهة كانت الساعة رهيبة والسكون التام والمجلس والخشوع يملأ الجوانح ولم يتحرك الجمهور كأن على رءوسهم — حينما تقدم الدكتور سوتاما الرئيس الجديد مغرورقة عيناه بالدموع من شدة تأثره وعظم موقفه وشعوره بعظم مركزه القومي وهو قيادة الحركة الوطنية العظمى الى ميدان الجهاد القوى للسعي وراء الحرية والاستقلال .

ثم القى خطبة وجيزة مؤثرة بين نبرات ودموع قال :

إخواني

لقد شق علي أن ابدي مايخالج ضميري في هذا الموقف ، ويصعب علي أن أقول لحضراتكم كيف أعبر عن شعور نفسي الضعيفة ، انها لثقة غالية منحتموها لشخصي بقيادة حركتكم القومية — هذا الانقلاب الخطير الذى اجتازه الشعب الاندونسي في جهاده وكفاحه نحو الاستقلال . واذا نلت الآن ثقتكم هذه فانما هي من تشجيع بعض أصدقائي الكبار الذين لم تسمح الظروف لذكر أسمائهم الآن . انهم حملوني على قبول هذه القيادة العليا ، واني استمد من الله القوة لأقوم بهذه المهمة بمساعدة الاحزاب واخواني الزعماء . واني لأدعو الله ان يبقي اتحادنا حتى ننال حريتنا واستقلالنا .

فقوبلت خطبته بالهتاف الشديد .

وختم المؤتمر بالحفلة السمرية مساء هذا اليوم التي عرض فيها التمثيل الوطني يقوم به شبان المدارس العالية وكان العشاء عبارة عن مأكولات وطنية بعثه نعدها جمعيات واحزاب مختلفة .

وقرروا تكوين ثلاث لجان — لجنة لادارة السياسة القومية ولجنة للاقتصاد ولجنة ثالثة لمصلحة التعليم . وأعدوا لها رأس مال ربع مليون ربية من الاحزاب و ٢٠٠ الف ربية من أحد المصارف الوطنية لانشاء البنوك المالية على ان هذه البنوك يجب قيامها في شهر اكتوبر الحالي واما الباقي ليكون رأس المال مليون ربيه فيحصل من الاسهم والتبرعات .

والآن وقد تجلى واضحاً ان روح الاتحاد بين الاحزاب وزعمائها سائدة عليها والروح القومية تنتشر بين الشعب بسرعة زائدة والاخلاص في العمل رائد الزعماء ، كل هذا لدليل واضح ان بين المحيط الهندى والهادى شعب يسمى بالشعب الاندونسي وبلد يسمى باندونسيا ليس لأن هذا الشعب كان ذا تاريخ مجيد وحضارة قديمة فقط بل لان هذا الشعب له ارادة صادقة فى ان يعيش تحت الشمس مستقلا حراً

« القاهرة » شاب اندونسي

رضا باشا ركاب

في سورية

لاتزال مسألة عودة الركابي باشا الى دمشق مثاراً للظنون وهم يقولون انه اذا لم يتفق الفرنسيون والوطنيون وتعقد المعاهدة المنوية بين فرنسا وسورية وتسو مسألة المواد الست في الدستور لم يبق للمشكلة سوي حلين اولها حل الجمعية التأسيسية والشروع في انتخاب جديد يكون بطله الركابي باشا لجهة الفرنسويين وثانيهما ادارة البلاد بواسطة حكومة دكتاتورية ويكون الركابي باشا اصلح رجل للاضطلاع بهذا النوع من الحكم « لمراسل المقطم »

(الشورى — لم يخطر ببال احد ان ابن ركاب يكون غير ذلك ، وقد سبق للفرنسويين انهم هددوا الكتلة الوطنية بالدكتور الموجود في مصر!! اي انهم قالوا للمتمسكين بحقوق الوطن : « سنتفق مع فلان اذن » اى انهم لم ينسوا انه وافقهم في سنة ١٩٢٠ على شر من هذا فقد قبل انذار غورو ووقعه بصفته وزير الخارجية برغم انف الملك وانف الأمة ؟

اما دكتورنا فانه يشتغل اليوم لحساب الشيخ تاج الدين وكفاه بهذا فخرا . . .

اما لماذا عدل الفرنسيس عن الاتفاق مع هذا فذلك لأنهم وجدوه قد فقد ماكان له من السمعة الوطنية في بلاد يهمهم امرها . . .

لماذا يطلبون الملكية ؟

لسورية !

نعرض نحن الموقعين أدناه من مختلف الطبقات اننا اطلعنا على نص مشروع الدستور الموضوع تحت البحث فلفت نظرنا فيه قضية شكل الحكم الجمهوري المخالف لرغائب الاكثرية الساحقة من الامة السورية التي تفضل الحكم الملكي الدستوري على الحكم الجمهوري للاسباب الآتية

١ — ان الامام أو الامير في نظر الشرقي وفي عرف الاسلام ليس بالعمل المأجور لمدة ثلاث سنوات أو أربع لان في النص الشرعي لا يعزل الامام أو الامير إلا اذا هدم الشرع وذلك خشية من وقوع الفتن والدسائس بين الناس عند العزل والتولية

٢ — ان الحكم الجمهوري لا يلتئم بوجه من الوجوه مع روحية البلاد ويخالف كل المخالفة عاداتها المألوفة وتقاليدها التاريخية وعقائدها الدينية بالنظر لما اجمعت الامة الاسلامية عليه من عهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا وان هذا النوع من الحكم يسبب دوماً عند تجدد الانتخاب حدوث الاضطراب في البلاد والمزاحمات بين الافراد والجماعات على كرسي رئاسة الجمهورية مما يخلق الضغائن في النفوس ويكون العدوان بين الطوائف حتى وبين العائلات فتصبح الكلمة في البلاد متفرقة والبغضاء سائدة جميع الطبقات وفوق ذلك فتجديد الانتخابات لرئاسة الجمهورية بين حين وآخر يكلف الامة نفقات طائلة لا تحتملها ضائقتها الاقتصادية بخلاف الملكية حيث ان الملك سيكون فوق الاحزاب وليس له تجديد انتخاب يكلف الامة أمثال تلك النفقات .

وأما ما يقال عن نفقات البلاط فهي لا تتعدى حدود الميزانية المصدق عليها من مجلس النواب وعلاوة على ذلك فان الشكل الملكي يقطع دابر الشغب والتطاحن ويؤمن الموازنة بين الاحزاب وقد يمثل الملك الدولة السورية تمثيلا حقيقياً يتناسب مع كرامة الامة واهمية البلاد ويكون ايضاً لذات الملك احترام خاص في قلوب الافراد أكثر من رئيس الجمهورية

أن الاكثرية الساحقة في البلاد مسلمة ولا يعترف الاسلام على شكل الحكم سوى الحكم الملكي حيث يجمع ذات الملك بنفسه السلطتين الزمنية والروحية ويصدر المراسيم للقضاء والمفتين والائمة والخطباء وتتلى باسمه في أيام الجمعة والعيدين الخطب واما اذا كان جمهوريا فكيف تكون الحالة حينئذ على ان الشرقيين عامة والعرب خاصة ومنهم السوريون سوف لا تجتمع كلمتهم الا على الملك الذى يحكم بالشورى ولنا ونحن السوريون من البدو ما يشكل ربع السكان ولا يطيق هؤلاء الحكم الجمهوري الذي قد يتولاه في المستقبل رئيس غير مسلم وعند ذلك يخشى من نزوح اكثر القبائل الى الاقطار المجاورة وهذا ما يجعل أهل الحل والعقد وأولياء الامور يفكرون كثيراً بالمصير قبل البت في شكل الحكم

(الشورى — هذا نص عريضة آثمة رفعها بعض اذناب الاحتلال الافرنسي في دمشق ، وقد شحنت بمئات من التواقيع المزورة ثم ارسلوها الى الحكومة الافرنسية في باريس

يقولون ان الجمهورية مخالفة لاماني الشعب السوري مع ان الحقيقة بالعكس لان نواب الشعب قرروا الجمهورية

وقالوا ان الحكم الجمهوري يخالف الاسلام ، ولكن اين الدليل على ذلك ؟

ويقولون ان الحكم الجمهوري يتسبب عنه اثارة الفتن عند انتخاب الرئيس بعد كل دورة ، ولكن بالامكان جعل الرياسة دائمة وبذلك تسقط حجتهم . ان الغرض من الحكم الجمهوري هو عدم تمكين المستعمرين من تعيين احد اذنابهم والاستيلاء على نسله من بعده وهلم جرا)

الكبير لا الصغير

ذكرت انباء باريس ان المواطن الفاضل السيد انيس الصغير قد فاز في امتحان الليسانس للحقوق في كلية باريس . فنحن نهنيء حضرته ونرجو من المواطنين تلقيبه بالكبير بدلا من لقبه الاصلي تقديراً لوطنيته

خواطر وأنباء

قدوم صاحب الزمان

آنس العاصمة المصرية بطريق سورية حضرة الزميل الفاضل والصحافي الحر ابراهيم افندي صالح شكر صاحب جريدة الزمان البغدادية المشهورة وهي الجريدة الشهيدة التي عدت عليها ايدي اعوان الاستعمار فاوسعوها ارهاقا وتعطيلا ، لا لسبب تستحق من اجله هذا الظلم بل لأنها تقول ما تعتقده حقا وترشد الحكام الى مواطن الزلل

وكانت ادارة الشورى اول من حظى بزيارة الزميل المنكوب فوجد فيها غير واحد من امثاله المظلومين الذين ارهقهم الاستعمار وشتت شملهم وعطل صحفهم ومنع دخولها الى اوطانها وقد رحب هؤلاء الرفاق بزميلهم الجديد واحتفوا به وشاطروه همومه ، وكل غريب للغريب نسيب

اننا نرحب بالزميل المضطهد ونعطف عليه ونسخط معه على الذين شردوه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

مدير أم القرى

قدم العاصمة حضرة الزميل الفاضل الاستاذ رشدي افندي ملحس مدير جريدة ام القرى الحجاز بقاعدا من زيارة الاهل في سورية وفلسطين ثم غادرنا مساء الثلاثاء قاصدا بطريق السويس الى مكة صحبته السلامة

القنصل العراقي في مصر

عند وزير الخارجية

عند ظهر الاحد زار سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في الديار المصرية حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية في مكتبه بالقاهرة زيارة خصوصية توطئة لتقديم سعادته اوراق اعتماده الى جلالة ملك مصر

وقد ذكرت جريدة العراق الغراء ما يلي : « علمنا ان المخابرات جارية بين الحكومة العراقية والحكومة المصرية لجعل سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي في مصر ممثلا سياسيا لحكومة العراق هناك »

نظام الحكم في شرق الاردن

عمان في ٢٢ اكتوبر — عرض الامير عبد الله اقتراحا جديداً على الوطنيين لفض الخلاف وهذا الاقتراح يقضي بزيادة عدد المندوبين المنتخبين في المجلس التمثيلي الى عشرين أما عدد الاعضاء المعينين فيبقى ستة وينتظر الوطنيون الآن في هذا الاقتراح — (ص)

(الشورى — لم ينشأ « تنازل » الامير عبد الله الى مفاوضة زعماء شرق الاردن عن سعة صدر أو لانه يرى المصلحة الوطنية في الاتفاق معهم ، بل لأن هؤلاء الزعماء هم اصحاب بطش وحول وقوة ، وهم فوق ذلك يملكون من السلاح ما يكفي لحمل العتاة على محادثتهم ، وخلفهم البادية تساعدهم على المجاهرة بطلب حقهم ، وهنالك ايضاً الوهابية فما اسرع ان ينضموا اليها ، فان وقع ذلك وقالت البلاد كلمتها في الامير عبد الله الذي جيء به لانقاذ العرب فورطهم وغطسهم في قدر من الزفت المغلي فكيف يكون حاله ؟!)

لص أوراق

وجرذ اضابير !

اتصل بنا ان احد الدمشقيين الذين اخذوا الدكتوراه من احدى جامعات سويسرا وهو ابن اخت دكتور معروف . . . برجاحة العقل والاستقامة . . .

نقول ان ابن الاخت احتال على خادمة امير عربي كبير مقيم في لوزان وذلك في أثناء غيابه وعائلته عن الدار ثم سرق اضبارة من الرسائل والتحارير الصادرة والواردة وعاد بالغنيمة الى الشرق واعطاها الى خاله ليستعملها في سب فضلاء الأمة العربية وكبراء الوطن

وقد صدق من قال : ثلثين الولد لخاله !

ضيف شرقي كبير

ينزل هذه الديار اليوم الاستاذ الجليل الشيخ احمد السوركتي مدير مدارس الاصلاح والارشاد في جاوة . وقد اجتمعنا بفضيلته في مجلس خاص وقفنا فيه على معلومات طريفة عن اخواننا سكان اندونسيا سننشرها في العدد المقبل

وقد نمت احاديثه وبحوثه على انه رجل عظيم يرجى منه لهذا الشرق خيراً كبيراً

وقد علمنا في آخر لحظة انه يغادر مصر غداً الجمعة صحبته السلامة

الفعل يكذب القول

ازعجت احدى شركات السيارات الخافقين باعلاناتها وان سياراتها قطعت قارة افريقيا وانها تجتاز الصحاري والرمال الخ

وقد قدر لناوتحن في فلسطين ان نركب واحدة جديدة من دو بين ابي وادي حنين فلما وصلنا بيارة توفيق بك الغصين لم تستطع السيارة اجتياز بضعة امتار من الرمل فاضطررنا الى سحبها ، وبذلك صار الحامل محمولا والجار مجروراً ! !

الاستاذ الاعظمي

كتب الينا من بغداد انه قد عاد اليها من الاستانة حضرة النائب الشهير احمد عزت بك الاعظمي ومن قد ذهب اليها لمعالجة اذنه شفاه الله وعافاه

هفة الشورى

تختم الشورى في العدد المقبل عامها الرابع ، وتدخل في الذي يليه في العام الخامس . وهي خطوات ماكنا نظن اننا بلغناها لما اعترضنا في خلالها من اجراءات المستعمرين واضطهادهم لها

وستقام لهذه المناسبة حفلة شاي في احد فنادق القاهرة ان شاء الله وسيتحدد موعدها قريباً

استمرار الاكاذيب

عن الحج

« في برقية من سيراجيفو — البوسنه — ان خمسماءة من حجاج الجاكوسلاف المسلمين الذين زاروا مكة في هذه السنة ماتوا بالامراض أما على السفينة التي حملتهم وأما بجوار مكة ام القرى . أما الذين نجوا من الموت فقد رجعوا بحالة يرثى لها وهم لا يملكون شروى نقير . وقد قصوا احاديث مؤلمة على معاملة الوهابيين القاسية لهم . فان هؤلاء الوهابيين المسيطرين على الاراضي الحجازية المقدسة يضطهدون اضطهاداً شديداً كل من يختلف عنهم بآرائهم واعتقاداتهم الدينية الضيقة »

الشورى — نقلنا هذا الخبر عن مرآة الغرب الغراء التي تصدر في نيويرك . وانا لنشكر الزميلات التي تعني بترجمة هذه الاخبار ونشرها لأنها تمكنا وتمكن من يهمهم الامر من معالجتها لقطع دابرها

ان هذه الاخبار هي كاذبة ملفقة ونعرف كذلك انها تلفق من قبل حكومة مستعمرة مشهورة بدسائسها في بلاد العرب . فالمطلوب الآن من حكومة الحجاز ان تعنى بنشر بلاغات رسمية في تكذيب هذه الاراجيف والسلام)

بين نجد والعراق

بغداد في ٢٢ اكتوبر — تنجلي سحب الغيوم شيئاً فشيئاً عن سماء العلاقات النجدية العراقية ويؤكد المطلعون ان نجداً والعراق اصبحتا تميلان الى التحكيم في تفسير بعض مواد بروتوكول العقير التي كانت ولم تزل مدار الخلاف بين الفريقين والحالة على الحدود هادئة وقد زال كل تخوف من امكان وقوع غارات في هذا الخريف — « ر »

نفقات اخماد الثورة

ذكرت انباء بيروت ان السلطة الفرنسوية استوفت من اموال جمارك سورية نفقات اخماد الثورة السورية . . . .

اي انهم اخذوا من السوريين ثمن القنابل التي دمروا بها دمشق واحرقوها ، وثمن الرصاص الذى قتلوا به مخلوقات الله

ولتحيا المدنية طبعاً !!!

ذكرى وعد بلفور

العام العاشر

يحتفل اليهود يوم ٢ نوفمبر هذا بالذكرى العاشرة لوعد بلفور الذي يقرر لهم فلسطين العربية غنيمة بلا ثمن

اي ان تلهم بريطانيا بالقوة الغاشمة ذلك الجزء من ارض الشام وتقدمه لليهود بعد ان تنفر اهله وتظلم وتجعلهم اثراً من الآثار

ففى هذا اليوم اذن منذ عشر سنين اعلن المستر بلفور باسم انكلترا خبر تلك المؤامرة الشنيعة على شعب آمن في وطنه ، بدون ان يكترث بلفور وحكومته لما في الدنيا من قوانين وما في السماء من حساب .

ففى هذا اليوم يمشي اهل فلسطين في الاسواق فيرون اعلام الصهيونية يظلل بريطانيا خافقة بينما اعلامهم منكسة ، اليهود في فرح ، بينما هم في ذل وترح

فالى الله والى الانسانية نرفع شكاة اهل فلسطين مما هم فيه من عذاب

تاريخ الحركة الوطنية

في تونس

يذكر القراء ولا شك تلك الفصول الطريفة التي كنا نشرها من صفحات الحركة الوطنية في تونس

ونقول الآن أن مراسلنا الفاضل في تلك العاصمة العربية قد تمكن من الحصول على قسم آخر من ملف المحكمة العسكرية الافرنسية المعلوم فترجمه وارسله الينا وسننشره ابتداء من العدد المقبل ان شاء الله

ماذا في نجد ؟

جده في ٢٦ اكتوبر — وردت اخبار من نجد تفيد ان هنالك سخطا عاما على شرق الاردن وان الرأي فيها هائج هيجانا شديداً بسبب الغزوات الكثيرة على قبائل نجد ووصول الطيارات الحربية الى الجوف وقريات الملح وانه بالرغم من المجهودات التي يبذلها جلالة الملك ابن السعود لتخفيف حدة العشائر فلا تزال العشائر تصر على وجوب الاخذ بالثار من المعتدين

اخبار اليمن

الحديدة في ٢٨ ربيع الثاني — لمراسل المقطم

بعد ما عاد ولي عهد اليمن صاحب السمو السيد احمد سيف الاسلام الى صنعاء من بلاد حاشد بعد ما قضي على ثورتها صلحا وسلما اغتنم جلالة الامام وجود ولي عهده في العاصمة وتجمع الجيش في تهامة اليمن وما لسموه من الشدة والبأس فارسله للاشراف على قبيلة الزرانيق وتولي شؤونها بنفسه للقضاء على تمردها فسافر سموه الى تهامة . وقبل وصوله اليها بمدة كان المجاهدون قد احتلوا الدريهمي وقرى كثيرة بالقرب من مركز بيت الفقيه والحسينية المجاورة لأراضي تلك القبيلة

ولما وصل سمو ولي العهد الى الدريهمي أرسل الجيش للزحف على ميناء الطائف (وهو ميناء صغير يبعد ١٦ ميلا عن الحديدة) ومركز شيخ قبيلة الزرانيق المدعو احمد فتيني وذلك بقيادة الشريف الضمين من أشهر القواد وبعد قتال شديد يوم ٢٤ ربيع الثاني سقطت الطائف وتم للجيش احتلالها وفر الشيخ احمد فتيني ملتجئا الى احدى الجزر بالبحر الاحمر وفي الوقت نفسه زحفت قوة أخرى من جهة قضاء زبيد واحتلت الحسينية وعند ذلك انتهت ثورة الزرانيق وقدمت الخضوع والطاعة والرهائن المعتاد أخذها من القبائل واستتب الامن في تلك الربوع والجهات والحالة الآن في أنحاء اليمن على أحسن ما يرام من الهدوء والسكينة

وفاة قائد يماني كبير

ولا يفوتنا ان نذكر هنا الحزن الذي شمل أهل اليمن جميعا لاغتيال المرحوم القاضي احمد قيس وهو قائد كبير من قواد الجيوش المتوكلية فقد غدر به اشرار من قبيلة الزرانيق فذهب ضحية غدرهم وهو معروف بكرم خلقه وبلاغة كتاباته وعطفه على كل عربي يزور اليمن فرحمه الله وعزى آله وذويه وألهمهم الصبر والسلوان

مجلة الشرق الادنى
لمنشئها : امين سعيد
القاهرة

La Revue El-Charik El-adnah
PROP. E. SAID
Le Caire

القاهرة في

وصلني من السفارة الملكية الايطالية بالقاهرة الف وخمساية غرش مصري بدل الاشتراك في مجلة الشرق الادنى عن شهر مايو سنة ٩٢٨

٣ يونيو سنة ٩٢٨ — الامضاء : امين سعيد

صاحب مجلة الشرق الادنى

(الشورى — نحن نسأل صاحب الشرق الادنى الموجود في دمشق الآن عند شيخه تاج الدين : مارأيه بنص هذه الوثيقة ? وهل هي صحيحة أم غير صحيحة ، اذا كانت غير صحيحة فاعليه لاثبات براءته من تهمة تناول الاموال من الاجانب والمستعمرين إلا أن يرفع الدعوى على هذه الجريدة . واما اذا كانت صحيحة فإن الواجب عليه ان يغلق جريدته ويختفي من هذا الوجود فراراً من العار)

أرى رجالا ومحصولي على غنم

للكاتب الشهير الحر جورج افندي حداد

صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء في سان باولو

وهذا ما نراه في العالم المادي النفعي اللئيم الخبيث ، فكيف يتسنى للحر الابي ان يعيش فيه اذ يظن الناس كلهم مثله واذا بمحصوله ليس على غنم فقط بل اما على ذئاب خاطفة واما على صعاليك ادنياء ميتي النفوس لا يريدون تعيتك الا اذا كان هناك غاية لهم او نفع يأتيهم. وهذا لعمري مما يؤسف له ويجعل المرء يسيء الظن بالانسانية جمعاء وكلما امل الاصلاح اووجود اناس غير الذين ظهر منهم اولا اذا به يعود فيتمثل بقول الشاعر:

ارى اناساً ومحصولي على غنم ...

اشتغلنا في الجمعية الوطنية السورية في ايام الحرب اذ خدعنا اولئك ال ... الترجمان الذين كانوا يسمون انفسهم بالحلفاء ولكن على الشر والخيانة وال ... اشتغلنا في تلك الجمعية بكل قلب سليم ونية طيبة مؤملين استقلال وطننا عملا بوعود اولئك ال ... الكذابين للناس ولم يكن يدور في خلدنا ان كل الذين كانوا منخطرين في سلك تلك الجمعية كانوا لا يشتغلون الا لغاية لهم . فمنهم الخائف على تجارته وقد التجأ الى جمعية من جانب الحلفاء لكي لا يتضرر . ومنهم من كان يطمع بنيشان ومنهم من يطمع بتصريف مطبوعات « ولسات » وتقدير « الام الحنون لخدماته .. » كل هذا عرفناه فيما بعد الا نحن فكنا نشتغل لاجل خير الوطن ... » وقد عينت لنا الجمعية راتبا نظن انه ثلاثون او اربعون ليرة في الشهر هذا اجرة لنا ككاتب فيها فلما حاولوا الدفع لنا ابينا قبول غرش واحد قائلين لهم في وسط الجلسة ، وهذا لما امروا امين الصندوق ان يدفع لنا اجرة الشهر ، ان هذا عمل وطني ونحن لا نأخذ اجرة في سبيل خدمة الوطن بل نتبرع بالقيمة لصندوق الجمعية هكذا كنا نعمل « ويا غافل لك الله ... »

انتهت الحرب ومرت الايام وظهر لنا انا كنا مخدوعين على الجنبين من الجمعيات ومن الدول فلعنا هذا العالم النفعي الشرير وظننا اننا تعلمنا ولكن مسكين الانسان الطيب القلب انه لو عاش في هذا العالم الف سنة لظل طفلا يضحك منه كل شرير

شبت الثورة السورية وكان قبل شبوبها ان ظهر على مسرح السياسة السورية في مصر آل لطف الله وفي اثناء الثورة اندفعوا اندفاعا عجيبا في نصرتها فاكبرنا هذه الشهامة وهذا الكرم وهذه الغيرة وقلنا حقيقة ان الدنيا لا تخلو من « الاوادم » ان هؤلاء لا مطمع لهم لا بنياشين ومن هو الذي سيعطيهم اياها افرانسا? وهم مجاهرون بها العداء ام بمال وهم من اصحاب الملايين ! اذن فيجب ان نغير ظننا بالناس وظللنا على هذا الاعتقاد بهؤلاء « الامراء » حتى ذر قرن الخلاف بينهم وبين بقية اعضاء اللجنة فاذا بهذا الخلاف سببه ان حبيب وميشال لطف الله يطمعان في عرش سوريا ... واخاهما جورج في عرش لبنان ... وهم لم يناصروا الثورة ويتزعموا ويتقدموا للرآسة الا لكي يبرهنوا لفرانسا على ان سوريا لا تستكن الا بمرضاتهم لانهم هم الزعماء والكل في الكل! ولكي يحصروا المورد المالي للثورة في ايديهم اشاعوا ان لجنة القدس تتلاعب بالاموال وهذا لكي يحلوا محلها فضربوا القضية بهذه المطامع ضربة مؤلمة وظهروا للناس انهم اصغر من الغاية لان من يرضى ان يكون موظفا تحت يد العلج الفرنسوي الزنديق المتمرد وهو اخس الرجال وبلا شرف ولكي يصلوا الى غايتهم هذه استأجروا جرائد « عربات الاجرة » ما لها عدد واخذوا يطرون الناس بها وكلها مديح لاعمالهم وهي ترشحهم لامارة لبنان وعرش سوريا ... فكتبنا في جريدتنا عن هذه الجرائد العجيبة الغريبة الاشكال والالوان والاسماء ورجوناهم او رجونا ما يسمونه بمكتب استعلاماتهم ان يقطعوها عنا فلم يفعلوا فكتبنا لرصيفنا صاحب الشورى في مصر ان يدرج هذا التنبيه عن لساننا ففعل وله مزيد الشكر يقول (...) اننا لم نجسر ان ننشر هذا التنبيه في جريدتنا ... بل نشرناه في الشورى ولا ندري ممن نخاف ومن هو الذي نخشاه في سبيل الحق وافهام الحقير انه حقير. فما دعوة الدكتور ارنور برناردس من هذا الانسان الا « بروباغاندا » له امام السوريين في المهاجر، فهؤلاء الناس وكل الناس تقريبا لا يقولون للواحد تبارك سعيد مجانا . الا فليعلم هذا الانسان وجرائده المأجورة ان ليس كل لحم الطيور يؤكل لكي يرسل الينا جرائده المأجورة « اوعربات الاجرة » فنرجوه للمرة الثالثة ان يبقيها عنده مع اوراق مكتب استعلاماته او « بروباغاندات » ترشيحه وليبعث بجنيهاته الكثيرة لجرائد الاجرة اندافع عنه فقد قطعت جنيهاته المحيط واخذت تسرح وتمرح على الموائد الخضراء وهذه هي الصحافة عندنا والخدمات الوطنية والعمومية والعروش والتيجان امور تصنعها الانس فتنفر منها ومن اهوالها الجان ... « صاحب القلم »

المستر جونسون

يذكر قراء هذه الجريدة مانشرناه عن المستر جونسون مساعد مدير المالية بالقدس من انه يسيء بحدته معاملة مرؤسيه ويرهقهم ويذل نفوسهم بما يوجهه اليهم من كلام قارص والفاظ جارحة

ونقول الآن اننا علمنا ونحن في فلسطين انه لما اطلع على ما نشر عنه بادر بقوة نفوذ وظيفته الى حمل الموظفين على توقيع ورقة تكذب ما أسند اليه ثم قدمها الى رؤسائه

نعم انه بعد ان نشر عنه ما نشر عدل سلوكه قليلا ولكنه عاد بعد مدة قصيرة الى ما كان عليه ! ولم يعد بامكان الذين وقعوا له الورقة ان يتذمروا منه بعد ان وقعوا في الشرك

فنحن نوجه الى هذا الموظف نظر سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي ونوجه نظره كذلك الى مس ردلر مفتشة المعارف فأن اعمالها اصبحت لا تطاق أيضاً

نشفوا ريقي !

ابى احد ابناء فلسطين السفر الى اوربا بطريق بور سعيد او الاسكندرية وقال بل اسافر من يافا . ولما سئل عن السبب قال ان عمال الجوازات والميناء والجمارك والصحة والسكك في البلاد المصرية نشفوا ريقي !

متفرقات

حتى أستاذهم اليهودي!

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان الخواجه شترين بخور المدرس بمدرسة بوليس القدس، وهو برتبة يوزباشي ويشغل منصب مساعد لمدير المدرسة ، كان يحاضر الطلبة في واجبات البوليس فكان مما ذكره لهم حكاية خير الدين بسيسو ضابط البوليس الشهير بغلظته وفظاظته وكيف انه بسوء تصرفه جنى بغض الأمة له حتى اذا وقع بيد العدالة لم يجد من يعطف عليه ثم ختم الاستاذ درسه بتحذير طلبة البوليس من استعمال التعذيب والقسوة مع المتهمين

حكومة حيفا

لاحظنا لما كنا في فلسطين اخيراً ان دار الحكومة في حيفا وكذلك الحاكم والبريد والبرق تقع في اقصى الحي الغربي من المدينة . أي في الحي اللطيف منها حيث يسكن رجال الحكومة! أما الاهالي فليشنقوا ان لم تعجبهم هذه الحالة !

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل موسى بك العلمي مساعد مدير العدلية العام في فلسطين . وسيقضي نحو شهر من الزمان في ربوع القاهرة ترويحا للنفس فنرحب بحضرته

وادي ميزاب

اجتازت جريدة وادي ميزاب الغراء التي تصدر في الجزائر عامها الثاني ودخلت الثالث وهي جريدة وطنية استقلالية تجاهد ضد الاستعمار فنرجو لها النجاح والفلاح

مسامرات الاطفال

لقد صدرت هذه الجريدة اخيراً وهي جريدة خفيفة الروح فريدة الاسلوب وحسب القارىء ان يعلم انها تحرر بقلم الكاتب النابغة الاستاذ حسين شفيق المصري فنرجو لها مزيد الانتشار

صوت الانسان

صرح أحد علماء الفرنسويين تصريحات غريبة عن صوت الانسان فقال أن هذا الصوت يطرأ عليه تغيير خفيف متواصل وهو الضعف جيلا بعد جيل

هذا ما يقوله هذا العالم . ولكن الواقع ان الانتداب اخفت اصوات اهل فلسطين بدون ان يحتاج ذلك الى اجيال واعوام كما يقول !

العمال الزائدون

احست رومانيا بكثرة العمال الاجانب العاطلين عن العمل فرأت ان تخفف عن شعبها هذه النكبة فاخذت تعمل على اخراجهم من بلادها ليستطيع عمالها ايجاد القوت

اما في فلسطين وسورية ولبنان فأن حكوماتها تجلب للسكان جماعات من متشردي اليهود والارمن والجركس وتلملم « الصياع » من اسواق مرسيليا وبولونيا واطراف اليونان ثم تخلق لهم الاعمال من تحت الارض بينما الوطني يرحل من شدة الجوع الى اميركا !

رفض مقابلته ...

لما مر جميل مردم بك بهذا القطر قاصداً اوربا قصداليه بعض رجال اللجنة التنفيذية اي اللجنة الحقيقية التي مركزها بشارع المدابغ لا اللجنة المزورة الملفقة بشارع عابدين . وقد حادثوه في الموضوع الوطني ولما ابحرت الباخرة ودعوه وعادوا الى القاهرة

ولكن صبيان لطف الله اذاعوا في احدى الجرائد المأجورة ان مردم بك جاء الى مصر وانه طلب مقابلة « معالي » زعيمهم المسكين وانه رفض التماسه ! !

نحن لا نحاول التعليق على ما في هذه النشريات الصبيانية الكاذبة من سماجة ولكننا فقط نوجه انظار الذين يجهلون هؤلاء القوم الى اية درجة من درجات السخافة اوصلتهم عقولهم المشقلبة!

رضا بك الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد زارها عطوفة العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية السورية في ايام الاستقلال ووالد رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فاستقبلته دمشق بما يليق به من الاجلال والاحترام وبادر رئيس الوزارة السورية والوزراء واعضاء المجلس التأسيسي الى زيارته والسلام عليه

لماذا الطيارات ?

مما لاحظناه في الزيارة الاخيرة لفلسطين ان في الرملة مطاراً عظيما مملوءا بالطيارات . ولاحظنا كذلك ان مركز جيش الاحتلال غاص بالعساكر ومشحون بالاسلحة فلماذا هذه الجيوش وهذه الطيارات ?

انهم ولا شك يحسون بما يشعر به الاهالي نحو هذا الانتداب ، ولكن لماذا ينظرون اليه بما لا يحب اصحابه ? اليس الاولى ان تخفف حكومة فلسطين من شدتها على الشعب وبذلك تستريح من نفقات هذه الجيوش والطيارات الرابضة على صدور الاهالي كالكابوس ?

لماذا القدس وسخة !

سئل المستر ستورس لما كان حاكما للقدس راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية : لماذا القدس وسخة ، واين حملة المكانس ?

فقال راغب بك . انكم يا صاحب السعادة لم تتركوهم لنا بل او سدتم الى بعضهم الوظائف الحكومية فقل عددهم وتمرد الباقون !

كما يتغيب الشيطان !

عزيزي ابا الحسن

« قرأت خطبتك في نابلس فاعجبتني جداً . وقد ضحكت كثيراً من سؤالك في اثنائها عن الذين تغيبوا عن الحفلة ، فهل نسيت ان تغيبهم هذا يشبه تغيب الشيطان عن المعابد والمساجد ? » (...)

بين اليمن والانكليز

لم تتبدل الحالة بين اليمن وحكومة عدن والنواحي التسع المحمية بعد سقوطها بالحرب تقريبا فالامام لا يزال متمسكا بوجهة نظره في ما يتعلق بحق السيادة على النواحي التسع المذكورة . ولم تتجدد مفاوضات أو مناقشات لحل الخلاف القائم على تلك الشؤون . ويقال ان سمو ولي العهد السيد احمد سيف الاسلام ينوي زيارة تعز قريبا وقد يكون لهذه الزيارة تأثير محمود في الحالة الحاضرة في اليمن السفلى لان تعز متاخمة لاكثر النواحي التسع هذه

له ما بعده ...

صدى حركة التفرنج في افغانستان

نشرت الديلي ميل تلغرافا من مكاتبها في بشاور بالهند ان الجنود الافغانية من فرسان ومدفعية زحفت في حملة تأديبية على قرية جلزاي وهذا يؤيد ما يقال من أنه يخشى من حدوث قلاقل بسبب عزم ملك الافغان على ادخال العادات الاوربية باسرع مما يجب

الصيد بالطيارة

يقال ان سمو الامير يوسف كمال سيلجأ في اسفاره للصيد في الصحارى الى الطيارات

بنات ...

للاستاذ حمدي الحسيني محرر الصراط اربع بنات فكانت اولهن تسمى « عصام » فسماها (تطرف) والثانية « رباب » فسماها (ثورة) والثالثة « مي » فسماها (استقلال) والرابعة « سعاد » فسماها (قوة) ! فنحن نرجو الله ان يرزقه بولد ليسميه (مدفع) !!!!

تلفونات فلسطين

طلب أحد مشتركي التلفون في يافا رقماً فلم ترد عليه العاملة — وكل العاملات من اليهود طبعا ...

ولما الح بطلب الرقم وواصل قرع الجرس ردت عليه العاملة قائلة :

ياقلب مالك والهوى ماكنت قاعد مستريح !

ما اقل عقلهم !

ظن قليل العقل ... انه متى ابرق الى خارجية فرنسه ان الوفد السوري معزول ، ومتى ابرق الى احد اصحابه بباريز ان يبلغ جميل مردم بك انه يعترض على دخول الوفد السوري في المفاوضات ، فقد ابطل عمل الوفد السوري !

والحال ان فرنسة تعرف صلاحية الوفد السوري وتعرف ان الذين زعموا انهم عزلوا الوفد ليسوا في العير ولا في النفير !

ولكن الوفد السوري نفسه لا يريد ان يأخذ مسؤولية هذا الاتفاق على نفسه بعد ان علم باصرار فرنسه على تحفظاتها

فاحسان بك الجابري ذهب الى باريز ورأى بعينه وسمع باذنه ...

والامير شكيب ارسلان ابى الذهاب الى باريز من الاصل برغم كون الرخصة واردة باسمه واسم احسان بك معا وذلك للمعلومات الاكيدة التي كانت عنده بان الحكومة الافرنسية مصرة على مطالبها

فالذين يتصدون معارضة الوفد السوري في المفاوضة هم يخدمون الوفد السوري من حيث لا يشعرون

ولو كان الوفاق ممكنا على الوجه الذي يرضي به الوطنيين لما كان الوفد السوري يتوقف عن المضي فيه ولو ابرق قليل العقل ما ابرق !

فالوفد السوري مفوض من الاكثرية الساحقة في البلاد والمهجر بوكالات وبرقيات واعتمادات لا يكاد يحصى عددها . ولا يبالي بهؤلاء السخفاء الذين يظنون انفسهم شيئا وليسوا شيء . ولكنه لا يقدر ان يوافق على اقتراحات فرنسه السنة المعهودة

علم أدب النفس

او « اوليات الفلسفة الادبية »

الاستاذ نقولا حداد عالم معروف وهو منذ ٢٥ سنة يشتغل بالعلم والصحافة ، اولا في اميركا ثم في مصر .

فمن محصولات قلمه رواية حواء الجديدة وآدم الجديد وكتاب علم الاجتماع الخ . والآن يتقدم الاستاذ الحداد بعلم ادب النفس وهو الأول من نوعه بالعربية فقد اخرجه في هذا الشهر في نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد

ولا حاجة بنا الى الاسهاب في وصف هذا الكتاب الطريف فموضوعه يغني القارىء عن كل وصف

ويباع علم ادب النفس في ادارة مجلة السيدات والرجال بمصر والمكاتب المشهورة في القطر المصري والعراق وسورية بـ ٢٥ قرشا مصرياً فقط واجرة البريد ٥

ويقدم هدية للمشتركين الذين دفعوا الاشتراك في مجلة السيدات والرجال عن السنة التاسعة فنحث القراء على مطالعته

اخبار العراق

ملخصة عن صحف بغداد

بواسطة مكتب الصحافة الشرقي

بغداد في ٢٧ اكتوبر — عثر محمد باشا العصيمي على مناجم للذهب في الصحراء بين العراق وسورية على مقربة من معقل الرطبة في المنطقة العراقية وهو الآن يفاوض الحكومة العراقية لمباشرة استثمار هذا الكنز الثمين

بغداد في ٢٦ اكتوبر — اكدت جريدة الاستقلال ان الملك ابن سعود سيعود الى الحجاز في اوائل رمضان حيث يستقبل جلالة الامام يحيى الذي اعتزم الحج في هذا العام

بغداد في ٢٦ اكتوبر — وصل طلعت بك قايا سفير تركية الجديد وقدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك في حفلة رسمية زاهرة وزار السفير وزير الخارجية في مكتبه امس الاول

الحالة في سورية

— روت الصحف ان المسيو ديلله دلوبج مندوب المسيو بونسو سافر من مرسيليا عائداً الى دمشق قبل انتهاء اجازته ويقال ان لتاجيل الجمعية التأسيسية السورية علاقة بذلك

كيف يحكمون ?

افتتحت الجامعة العربية احد اعدادها الاخيرة بمقالة تحت عنوانات « الوزن بميزانين والتياس بمقياسين : الحكومة تؤجل ديونها على اليهود فيشترون بها اراضي العرب، والعرب يبيعون اراضيهم ليسددوا بأثمانها ديون الحكومة . نريد عدلا وانصافا »

يحاول الصهيونيون في فلسطين أن يؤسسوا وطنهم القومي على حساب العرب وأن يعيشوا على ظهور سكان فلسطين : يمتصون دماءهم كما تمتص العلق الدم من الانسان ، ومع ذلك فهم يتبجحون بأنهم يجلبون رؤوس الأموال الوفيرة الى فلسطين ليقوموا فيها بالمشاريع الاقتصادية والعمرانية ، وانهم انفقوا في أرض فلسطين ملايين الجنيهات فعاش بفضلها العرب وتنعموا بخيرات الصهيونيين ، وانهم عمروا البلاد ورقوا اقتصادياتها حتى بلغت اوج الرقي والحضارة . وعلى هذا الادعاء والوهم تقوم دعايتهم في اوربة واميركة .

وتساعد حكومة فلسطين الصهيونيين في فلسطين على أنشاء وطنهم القومي على حساب العرب طوراً جهرة ، وتارة من وراء حجاب . ولنا في كل يوم دليل جديد يقوم على تحيز حكومة فلسطين للصهيونيين وايثارها اياهم على العرب وتسهيلها لهم السبل تسهيلا لا ينال العرب شيئا منه وتساعد واياهم على اهتضام حقوق العرب وافقارهم واذلالهم .

واليك الدليل . .

في غور بيسان ومرج ابن عامر مستعمرات صهيونية تاسست منذ أمد قريب ، وقد استحق عليها للحكومة مبالغ كثيرة تبلغ الوف الجنيهات مما يصيبها من حصة الاعشار ، فاليهود الذين يقطنون هذه المستعمرات لم يدفعوا للحكومة شيئا مما استحق عليهم رغم مطالبتها اياهم بتسديد ما عليهم منذ اكثر من سنتين ، والجمعية الصهيونية لا تفتأ تنتحل الاعذار لهم عند الحكومة وتستمهلها يوماً بعد يوم في دفع ما عليهم من الديون .

اما السكان العرب في [illegible] الحكومة تعاملهم معاملة تختلف اختلافاً كليا عن معاملتها لليهود ، فاذا استحق عليهم شيء من أموال الحكومة سواء كانت ديونا او اعشاراً أو قروضاً زراعية من بقايا ديون البنك الزراعي العثماني ، فسرعان ما تضطرهم الى الدفع دون أي امهال أو تساهل ، واذا تأخروا عن الدفع تحجز على اراضيهم ومنازلهم وتبيع مواشيهم وما يملكونه من متاع وفراش .

وقد اضطر قسم من العرب والبدو في هذا القضاء الى بيع اراضيهم من اليهود لتسديد ما عليهم من الديون للحكومة ، فالعرب يبيعون واليهود يشترون وكل ذلك بفضل تساهل الحكومة مع اليهود وارهاقها للعرب . والمسألة الآن هي ان اليهود يؤجلون الديون المستحقة عليهم للحكومة فيشترون بها الأراضي التي يبيعها العرب، بينما يقبض العرب ثمن اراضيهم من اليهود ليسددوا ما عليهم من الديون التي تطالبهم بها الحكومة بالحاح والحاف .

وقد يكون عن الشواهد المحزنة على هذه المعاملة الغريبة والحالة الشاذة لا يقرها وجدان ولا منطق ما نذكره هنا من أحد سماسرة اليهود في هذا القضاء دفع مبلغا من المال ثمنا لأرض اشتراها من بعض الفلاحين وكان اسمه مكتوبا على الأوراق المالية وقد وجدت هذه الاوراق المكتوب عليها اسم هذا اليهودي السمسار بعد حادثة البيع بقليل من الزمن عند أمين صندوق الحكومة الذي تسلمها من اولئك الفلاحين المساكين الذين سددوها مقابل ما استحق للحكومة عليهم من الديون .

فهل هذا من العدل والانصاف في شيء ??

مؤتمر الخبراء

برلين في ٢٨ اكتوبر — اذنت الحكومة الالمانية لسفرائها في لندن وباريس وروما ولوزيرها في بروكسل بان يخاطبوا حكومات هذه العواصم في شأن دعوة مؤتمر الخبراء الخاص بالتعويضات للاجتماع وبذلك تبدأ الخطوة الرسمية الاولى لدعوة هذا المؤتمر . وقد حادث فون هوش سفير المانيا في باريس الهرشتر زمن في فيسبادن وسيعود الى باريس في اول هذا الاسبوع

المسالة السوريه واثر الانقلاب المصري
حديث مع رياض بك الصلح

مر بمصر في أول هذا الاسبوع الوطني السوري المعروف رياض بك الصلح في طريقه الى أوربا ليلحق بزميليه الفاضلين عضوي الوفد السوري الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

ولما كان رياض بك ممن سمحت لهم السلطة الفرنسية أخيراً بالعودة الى سوريا بعد انتخابات الجمعية التأسيسية في دمشق وكان قد تتبع عن قرب ما تم بعد ذلك من خطط ووقع من حوادث ولا سيما بعد حركة الانقلاب المصري الذي أقدمت عليه الوزارة الخلية بالغاء الدستور فيما استصدرته من أمر ملكي في التاسع عشر من شهر يوليه الماضي وكانت الشؤون السورية مما نود أن يعرفه الجمهور المصري وتتوجه اليه جهود العاملين المصريين فقد رأينا أن نحادث الوطني السوري المعروف وهو يقضي ليلة واحدة في القاهرة أبحر بعدها من الاسكندرية ظهر الاحد الماضي

***

الروح المعنوي في سوريا

سألنا رياض بك عما تأثرت به نفسه من زيارته الاخيرة لوطنه السوري فأجابنا : ان الشعب السوري لا شك شعب عظيم وان روحه المعنوية لمن أحسن ما يمكن أن تكون عليه أرواح شعوب ولا سيما في طبقاته العاملة والناس في سوريا متكاتفون في الانتظار . وأضاف حضرته انه لا يعتقد أن يكون في تصرف الامة السورية المقبل شيء من المهاودة اذ ان الفكرة الوطنيه قد وصلت داخل الجمعية التأسيسية الى آخر حد للمهاودة لا يمكن تجاوزه

***

سوء أثر الانقلاب المصري

عندئذ ذكرنا لمحدثنا الفاضل أزمة المواد الست فأجابنا على الفور : « ليست المسألة في [illegible] مسألة [illegible] فرنسا ليست لها ازاء سوريا خطة معينة بل ان لديها أفكاراً شخصية تتغير وتتبدل بتغير الاشخاص وتبدلهم . ومن أجل هذا تجدون « الخطة » الفرنسية الاخيرة قد خالفت « الخطة » الاولى وخضعت لظروف طارئة قد يكون اهمها اغلاق البرلمان المصرى »

سألنا حضرته ان يزيد هذا الاعتبار بياناً فقال : « حقاً لقد كان لاغلاق البرلمان المصري أسوأ أثر لا فى سوريا وحدها بل في سائر البلاد العربية . وكيف تريدون ألا تفكر فرنسا في تأجيل الجمعية التأسيسية لامة لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين مادام برلمان أمة يبلغ عدد سكانها أربعة عشر مليونا قد أغلق فى لحظة واحدة . اضف الى هذا ما هو معروف عند الدول الكبرى نفسها — وبينهن فرنسا — من أن الامم العربية كلها تأتم بمصر وتتخذها قدوة وتطالب دائماً بما تحصل عليه الاخت الكبيرة . وكثيراً ما ترضخ هذه الاعتبارات الدول صاحبات النفوذ في البلاد العربية . فسرعان ما تنتهز هذه الدول نفسها فرصة ارتجاع في مصر لترجع هي الاخرى في كثير مما تكون قد رضيت بتمتع البلاد السورية والعربية به . وقد حدث أن اجتمعت منذ شهرين بأحد السياسيين المصريين الذين حلوا بلبنان هذا العام فذكرنا « الانقلاب المصري » وأبديت له ما أعتقد من أنه لم تكن هناك مبررات سياسية لاتيانه . ولست وحدي الذي أنظر الى الحادث بهذه العين بل ان ذلك السياسى المصري قد رأى بلا ريب أن الناس في لبنان وسوريا على اختلاف نزعاتهم فى أشد حالات الاستياء مما وقع فى مصر وانهم يعتقدون مثلي الاعتقاد كله انه أساء الى سوريا والعراق وفلسطين . واذا كانت للانقلاب المصري مبررات اجتماعية فشيء منها لم يذكر ولم تنشره الصحف . واذن فاخوانكم السوريون والعرب معذورون اذاهم اشتد استياؤهم مما وقع لبرلمانكم . »

***

المسألة مسالة الجندية

أ الظروف التي أثرت في القضية السورية فقال ان من جملتها — غير اعتبار الانقلاب المصري — أن المسألة السورية بالنسبة لفرنسا هى في الواقع مسألة ابقاء جند في سوريا أو عدم الاحتفاظ فيها بجيش . وقد ثبت لفرنسا انها لا تستطيع ان تديم حالة الحكم العسكرى في سوريا الا اذا أبقت فيها جيشا كبير العدد . والشعب الفرنسى لا يرضى بهذا الابقاء لان سوريا ليست بالحيوية له . وقد أنفقت فرنسا الى الآن ثمانية مليارات من الفرنكات في سوريا دون أن تفيد شيئا . ولعل هذا هو الذى يدعو الحكومة الفرنسية الى أن تجد في سبيل ايجاد جيش وطني يدخل في نطاق الجيوش الفرنسية . لكنه سيكون جيشا مؤلفا من الاغراب الارمن والشراكسة من ناحية وسيخصص جزء من ايرادات الجمارك للاتفاق عليه من ناحية اخرى . فيصح التساؤل اذن هل جعلت موارد الجمرك للصرف منها على الجيش . وهل اذا جعلت كذلك ستكتفى للاتفاق عليه . ثم هل سيقوم الجيش « الوطنى » وهو مؤلف من الارمن والشراكس بمهمته « الوطنية » حقا ?

موضوع زيت الموصل :

ومما يكن من أمر فان رياض بك يعتقد ان هذا العام سيكون من أهم الاعوام التي تمر بها القضية السورية . اذ ان مسألة الجندية فيها ستعرض في فرنسا على بساط البحث كما ستعرض مسألة زيت الموصل

سألناه لهذه المناسبة عن موقف الوطنيين من حكاية الثغر الذى يراد أن تصل اليه أنابيب زيت العراق هل يرضون أن يكون هو ثغر حيفا أو أنهم يطالبون بان يكون هو ثغر بيروت كما وردت به بعض الانباء الخاصة أخيراً فاجابنا حضرته « ان الوطنيين لا يعبأون بذلك لانهم يعتقدون أن البلاد لا يمكن أن تعيش اقتصاديا مادامت لا تعيش سياسيا »

***

الحالة الاقتصادية سيئة

فسألنا محدثنا عن الحالة الاقتصادية في سوريا فقال « انها سيئة جداً . فقد جردت سوريا عن جيرانها ووضعت بينها وبينهن حواجز جمركية . أضف الى هذا أن ما في النفوس من قلق وما عند الناس من توقان الى الاستقلال قد صرفهم بحق عن العمل الاقتصادى . »

***

الوفد السوري وتماسك الصفوف

واختتمنا حديثنا مع رياض بك بسؤال عن « الوفد السوري » فاجابنا حضرته انه « يمثل فكرة وطنية قد تكون صعبة المراس او بعيدة التحقيق لكنه يسير وراءها الى النهاية . ومهمته متابعة العمل للوصول الي الاستقلال الصحيح . والبلاد السورية كلها تؤيد الوفد السوري فيما يقوم به من عمل . وليس الخلاف القائم بين السوريين المقيمين في مصر دليلا على انقسام في صفوف الامة السورية بل انى اعتقد انه يزول زوالا بمجرد عودة المنقسمين الي البلاد ويرون ما في صفوف الاهلين من تماسك وتراص . »

(وادي النيل) محمود عزمى

واستمر رياض بك في حديثه راجعا الى عالي وطلب رخيص . . . .

ماذا في فلسطين

حكومة ضمن حكومة !

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين قراراً ليهود تل ابيب وهو يجيز للنساء دخول الانتخابات .

اي ان حكومة فلسطين لغير اليهود بالمرصاد، فأن طلبوا الشمس حرمتهم اياها وان قالوا انها تشرق من الشرق قالت بل من الغرب

واما اذا سن اليهود قانوناً فسرعان ما تنشره لهم الجريدة الرسمية بعد ان يقبل على الرأس والعين . واذا قالوا نريد لبن العصافير قالت لهم حكومة فلسطين هذا ممكن ! ياسلام ?!

ماهنالك !

عجيبة ٭٭٭

مر بهذا القطر سمو الامير غازي ولي عهد العراق قاصداً بغداد

وقد بلغنا انه لما وصل الاسكندرية سمع ان نجل صفوت باشا العوا ناظر الخاصة الملكية ببغداد يتعلم فيها مع ابن عمه الامير عبدالاله في كلية فكتوريا فاستغرب الامير غازي مرافقة ابن الباشا لابن عمه واظهر مزيد الدهشة لهذا الخبر وقد ضرب المنضدة بيده مرتين قائلا : ايرافق ابن صفوت باشا ابن عمي ? !

اما نحن فاننا في دهشة من دهشة الامير غازي فهل لعراقي نبيه ان يفسر لنا هذا المعمى ?

المصيف ليس محلا للاقامة

عرضت على محكمة كرموس الشرعية قضية دفع فيها بعدم الاختصاص لان المدعي عليه وان كان منها الآن فى دائرة محكمة كرموس الا انه لا ينوى الاقامة الدائمة وثابتة مافى الامر انه جاءها للاصطياف فقط . وقد حكمت المحكمة بعدم الاختصاص فاستأنف المدعى ذلك الحكم الى محكمة الاسكندرية الكلية الشرعية قائلا : « ان الخصم من أعيان البلدة وقد جرت العادة أن يقضي الاعيان غالبا فصل الصيف في الاسكندرية كما تقضي الوزارة أيضا فصل الصيف فيها . وتعتبر الاسكندرية في ذلك الفصل محل اقامة بالنسبة لوزارات الحكومة . وبما أن من عادة المدعي عليه أن يقضي الصيف غالبا فى هذه المدينة فالمفهوم أنها تعد بالنسبة اليه محل اقامة مادام مقيما فيها » الا أن المحكمة لم تعول على هذا الاعتبار وقررت عدم الاختصاص

المهاجرون

تألفت لجنة في بيروت برئاسة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب لاقامة تمثال فى لبنان يكون تذكاراً للمهاجرين الى ديار الغربة

اما في فلسطين فان وعد بلفور يقضي ببتر المهاجرين من الجسم الفلسطيني بتراً ، والتبروء منهم ونزع جنسيتهم عنهم وقطع كل علاقة لهم بوطنهم

فالفلسطيني في اميركا مثلا تسلب حقوقه ويضام ويظلم، فان ذهب الى القنصل الانكليزى الذى يأخذ منهم رسم الفيزا قال له لا اعرفك وان ذهب الى الشيطان الرجيم قال له اذهب الى ربك !

اللهم ماذا جنى ابناء فلسطين لتنكبهم بهذا الاحتلال المبارك ، وما ذنبهم فى نظر عبادك الاقوياء ليعاملوا بهذه الشدة ?

يا رب الى من يجب ان نرفع اكف الدعاء ? اللهم لا حول الا لك ولا قوة الا بك .

بعض العقول !

في تحرير وادي النيل

نرجو من حضرة الزميل المفضال رئيس تحرير وادي النيل ان يراجع ما يكتبه المحررون عنده من مقالات او تعليقات . نقول هذا بمناسبة حملة قام بها احد المحررين على حكومة لبنان منددا باوامرها بشأن منع زراعة الحشيش قائلا انها اوامر ولكنها لا تنفذ بصرامة وان زراعة الحشيش مستمرة وان تهريبه الى مصر لا يزال على ما هو عليه !

ان اللوم ياحضرة الزميل يجب ان يوجه اولا الى الذين يتعاطون الحشيش ثم الى مصلحة الحدود التي تغفل عن مصادرته والقبض على المهربين

فلو أن الذين يحششون عدلوا من عادتهم لما بقيت زراعة الحشيش لا فى لبنان ولا في مصر ولا في غيرها .

نعم ان الذين يزرعون هذا السم يعدون مجرمين لا ضمائر لهم ولكن الذين يحششون هم اكثر اجراماً واكبر ذنبا ، والعيب ليس على البائع بل على المشتري المستهلك، وانا نسأل حضرة المحرر نفسه : الم « يشد » في حياته من ذلك « الكيف » ولا شدة ? . . . .

بين معارف العراق
ومعارف مصر

اتصل بنا ان وزارة المعارف العراقية كتبت منذ شهرين الى وزارة المعارف المصرية تسألها عن شروط قبول الطلبة في مدرسة دار العلوم لادخال طالبين من العراق ، وقد ذكرت الوزارة العراقية في كتابها المذكور منهاج التعليم السنوي عندها ولكن وزارة المعارف المصرية سكتت ولم ترد

ترى لو كان هذا الطلب من الحكومة اليونانية مثلا ، اكانت وزارة المعارف المصرية « تصهين » هكذا وتهمل الاجابة على كتاب من وزارة مثلها ?

هل يجوز ان تهمل وزارة شرقية — ولا نقول عربية لاسباب شتى ... اجابة وزارة اخرى تمت اليها بصلة القربى على هذه الصورة؟ وهل بمثل هذه المعاملة يحترم الاجانب هذا الشرق ???

مقلقون !

لندن في ٢٦ اكتوبر لمراسل « وادي النيل » الخاص — قامت مظاهرات عظيمة ضد اليهود في دبرزين واقتحم المتظاهرون ادارات الصحف التي تدافع عن الاسرائيليين وحطموا نوافذها ومكاتبها فاضطر البوليس الى طلب مساعدة الجيش لاعادة النظام الى نصابه

— تحتج صحف ديلنا اليهودية في ليتوانيا بشدة ضد اضطهاد اليهود المتزايد في اتحاد السوفييت وقد عقد في ٢٨ اغسطس مؤتمر في بوريسو من الشبان الشيوعيين وعرض عليه اقتراح بطرد الاعضاء اليهود . ويسعى الآن الاعضاء اليهود في الاتحاد السوفيتي في الحصول على جوازات للسفر هاربين الى بولونيا

(الشورى — اذا كان اليهود في الممالك القوية يقلقون الراحة العامة بخططهم والاساليب العجيبة التي يلجأون اليها في حياتهم فكيف لا يطغون و يقلقون الجن والانس فى فلسطين وهم يرون حكومتها تدلعهم وتدفعهم الى العدوان وتشجعهم على سلب حقوق غيرهم ?)

اخبار الحجاز

بلاغ رسمي حجازي

في أوائل شهر ربيع الاول قام عبد الله ابن فاضل شيخ شعبة بني حرب من بنى مالك بعمل مستنكر بقيامه ليلا على ضيوفه من موظفي الحكومة المقيمين عنده وقتله اياهم ظلما وعدوانا وقد كان في جملة المقتولين ابن عم له فاثار بعمله المستنكر هذا سخط ابناء عمومته الذين طلبوا من جلالة الملك أن يأذن لهم بتأديبه . فوافق جلالته على ذلك وأرسل لهم قوة ذهبت بصحبتهم منذ شهر تقريباً الى بلاد بنى حرب من بني مالك وقد قامت بعملها التاديبي ضد ذلك المعتدي حق القيام مما اضطره الى الرضوخ ليساق الى الشريعة و يحاكم امامها على ما اقترفته يداه الاثيمتان

ولكم في القصاص حياة

بعد أن صف البلاغ السابق ووضع فى الجريدة على الطابع علمنا انه حينما رضخ عبد الله المذكور بأن تجري محاكمته لدى الشرع فى مكة حاول الفرار من العدالة ولجأ الى قبيلة بني على التي لم تشأ ايواءه بل سلمته الى الأمير ابراهيم النشمي الذي أمر بمحاكمته فوراً فحوكم ، وحكم عليه وعلى ولده بالاعدام لقرارهما من وجه الشريعة بعد رضوخهما لحكمها ، وقد أنفذ حكم الاعدام فيهما على ملأ من الناس

« أم القرى »

تحت اللحاف . . .

اقتضت الظروف ، في احدى الحفلات ، ان يجلس احد اتباع لطف الله ، الذين يتناولون معاشهم من فضلات ماله ، فى مكان اعلى من المكان الذي جلس فيه متبوعه

وكانت نظرات !! لطف الله يرسل البصر الى تابعه ويضحك في نفسه قائلا : ترى كيف يكون حالك لو اخبرتهم الحقيقة ? والتابع ينظر الى متبوعه ونظراته تقول : هكذا جرى ، وانا لم اجلس فوقك بمحض ارادتي بل برغمي ولكونهم يجهلون حقيقتي !

ثم ينكمش فى مجلسه ويضع يديه في حجره خجلا من مولاه ولسان حاله يقول « مهما يكن من امر فان العين لا تعلو على الحاجب ، وانا ما خرجت عن كوني محسوبك وعبدك » !!

شيء عن الصحافة

قالت القلم الحديدي الغراء التي تصدر فى سان باولو ما نصه :

الصحافة يجب ان تكون اداة صحافة لنفع العموم وخدمة الانسانية والصالح العام وإعلاء الأ. وقد ضجت الجالية هنا من جريدة لاهم لصاحبها سوى التهديد تارة وحمل الرباب طوراً . فقد ظل مدة ينشر هذه الكلمة وهى « لنا كلام على الاطباء في هذه الحاضرة ابتداء الى العدد القادم » فماذا يعني بهذا سوى ان الذى ما سمع من هؤلاء الاطباء يسمع ، و« لنا كلمة عن أحد تجار الحاضرة ابتداء الى العدد القادم ... » اذ هذه ليست بصحافة بل تشليح ولص لو عرف به البوليس لكان له شأن غير شأن الصحافة . فنحن نرجو من المواطنين الذين يهددهم هذا الانسان ان لا يخافوا ويقفوا وقفة رجال . وبذلك يخدمون الانسانية والصحافة ويعطون لهذا الانسان امثولة حسنة وهي ان يأكل خبزه بعرق جبينه لا من هكذا طريق تهان بها الصحافة والجالية

نكتب هذه الكلمة حبا بالصالح العام وخدمة للعموم ولو دلنا من قلم هذا الانسان ما يطلبه مسببات تخويف الضعفاء الذين يتهددهم وليس لهم ثقة في نفوسهم . نحن على استعداد لخدمه الصحافة والجاليه كما خدمناها في الماضي في مسئلة التمثال وغيرها مما اجراه ذلك الجاسوس وما يجرى به هذا الآن والسلام

لا تخلف الا الرماد

قطع احد ابناء الخليج اشتراكه في الشورى حاملة الاحياد بالرغم من كونه ابن وطنى شهيد مات في سبيل وطنه . والغريب ان هذا الابن « اكل » الاشتراك ايضا !

و بلغت الحادثة مسامع احد ادباء ذلك القطر فكتب الى صديقه صاحب الشورى يقول من كتاب خاص :

« أما الزباني فالنار لا تخلف الا الرماد » فقد اصبح جبانا حتى في الاشتراك في الشورى ! بقدر ما كان ابوه رحمه الله شجاعا فى الدفاع عن قضية بلاده ، فكأن الاضطهادات التي انهالت على ابيه القت عليه درسا فى الاستسلام والخنوع فاصبح يخاف حتى من لا شيء ! لقد تذكرت ما جرى من هؤلاء لصاحبنا الذي تفوه في العام الماضي ، فقد بخلوا عليه بالسلام بله الكلام بعد ان كانوا له من اصدق الاصدقاء !

والشورى فى غنى عن ان تركن الى هؤلاء في سبيل توطيد دعائمها ، فالشورى اليوم تحتل مكانة العروة الوثقى في القرن الماضى وكفى بذلك فخراً » اه بنصه

أصول الحقوق
الدستورية

ما أجمل الصدف التى حملت الاستاذ عادل زعيتر على تعريب هذا الكتاب ونشره في وقت يحتاج السوريون فيه الى تعرف اصول الحقوق الدستورية عند سائر الامم . انها الفرصة حسنة أن ينشر الاستاذ انطون الياس هذا الكتاب الثمين الذي يعد المرجع الوحيد في تعرف الكثير من الحقوق الدستورية عند الامم الكبيرة . ويكفي أن نذكر ان الكتاب تأليف البروفيسور أيسمن لندرك قيمته ، ويكفي ان نعرف ان من جملة ابحاثه الحكومات التمثيلية ونظام المجلسين الاشتراعيين ومسئولية الوزراء والحكومة البرلمانية ومبداء السيادة القومية ونتائجها وحق التصويت ، والحقوق الضرورية ، ونظرية الدساتير المكتوبة وغيرها لندرك اي أثر ربحته العربية من نقل هذا الكتاب : وانه لجهد طيب قام به الاستاذ محمد عادل زعيتر بتعريبه لأن العربية في أمس الحاجة لمثل هذه الكتب التي يوالى نشرها الاستاذ صاحب المطبعة العصرية والتى تغذي فكر القراء أحسن تغذية وتقدم لهم احسن منتوجات الادمغة . فنلفت نظر قراء « الحديث » بصورة خاصة الى وجوب اقتناء هذا الكتاب المفيد .

« مجلة الحديث »

الاعلام

قال مراسلنا من بغداد :

انتهت نسخة من قاموس الاعلام الذي الفه الاستاذ الزركلي الى سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي فقال في أحد مجالسه الحافلة عن هذا الكتاب الفريد ما نصه :

« انها لتحفة طريفة يتقدم بها الاستاذ الزركلي الى العلم والادب والتاريخ ونوع من الخدمة الصادقة المخلصة للغة العرب والشرق كله . ان هذا الكتاب لمن الجهود المثمرة التي يجب أن تقدر . فهو مع اختصاره يغني عن مكتبة من مؤلفات العصر القديم في التراجم »

تبرعات المهاجرين

تتمة تبرعات الجالية في الارجنتين الى المجاهدين :

و ٤٠ سعيد وسلمان اسعد نصر
و ٣٠ كل من محمود نجم ضو ودياب حسن سعيفان
و ٢٠ كل من فؤاد العار ويوسف امين الشامى وحسين احمد الغضبان
و ١٠ يوسف محمد ابو عياش
و ٥ كل من حسن يوسف حمد علي ومصطفى الجراماني ومحمود حسن ابو عجرم
و ٣٠ محمد حسن ابو اسماعيل
و ١٥ مسعود بوزور
و ١٠ كل من سليم يوسف زيدان وعلي احمد خضر وفرحات حرفوش ومحمد عمقر وفارس ابو صالحة وصالح زيدان
و ٥ كل من مزيد حجاز وسلمان مرعي
و ٥٠ حسن ومحمود عبد الله مسعود
و ٤٠ سليم ومحمد حسن خطار ابو صالح
و ٣ كل من محمود واسماعيل سرايا وحسن وفارس شكر سرحال
و ١٥ سعيد محمود البنا
و ٢٠ محمود حسن حمد حلاوى
و ١٥ حسين قاسم ابو صالح
و ١٠ كل من محمود سلمان منصور ويوسف احمد ونمر سعد صعب ونديم سعيد صعب وعيد وهاشم
و ١٥ حسين احمد زين الدين
و ١٠٠ كل من فارس كرباج وقاسم واسعد ابو عمار
و ٣٠ يوسف الحرفوش
و ٢٠ يوسف العبد الله وسلمان حسن سلمان وامين علم الدين هلال ومحمود البكري وعلي حسنى سعد الدين وسعد سعد الدين ويوسف ابو عمار
و ١٥ كل من صالح فياض واسعد حسين محمد وفارس حمد زيدان
و ١٠ كل من ابراهيم الاشقر وفارس حمد رشيد واسماعيل احمد الحسين وهلال سليم وسلمان مريرع وسلمان ملحم خطار وداود سعد الدين
و ٥ علي بشير جعفر وجميل محمود
و ١٠٠ حسين راضي
و ٣٠ محمود عز الدين
و ١٠ كل من غازي اسعد الصالح ويوسف علي اسعد
و ٢٠ خليل طافش
و ١٠ كل من هزاع راضي وسلمان البطحيش ومحمود البطحيش ومحمد الجبجي ومحمود الصافى ورضا بالطا وسلمان قاسم زياده
و ٥ كل من امين رشيد حوقي وعلي حسين الصالح ونخر الدين ابي زين الدين وانيس رشيد ومحمد حسن عبد الله والياس جريس عساف ومحمد عباس فتاح فتاح وفارس عبد الخالق ومسعود رشيد وحسين عبد الهادي
و ٢ كل من محمد زين الدين وراغب عثمان وتوفيق ملحم فاضل
و ٣٠ وطني
و ٢ كل من حسن قاسم ومحمد سعد ومحمد قاسم ونجيب امين وابراهيم انطون وعبد الكريم وسعيد خليل و ابراهيم سلوم
و ٥٠ محمود نجم وحسين تقى
والمجموع ٦٢٤٧ ريالا ارجنتينياً

جزى الله المتبرعين خيراً واثابهم احسن الثواب

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ جماد أول سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

صفحات شرقية

من أحلام الى حقائق

للاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي

في الارض منذ خلقت الارض بقاع مؤتلفة ان يحج الناس اليها فتجمع بين قاصيهم ودانيهم ، وصعلوكهم واميرهم ، واسودهم وابيضهم . وقد تختلف شؤون العمران والاقدار على تلك البقاع فتتبدل طباعها وتتغير أحوالها وتتلاشى وظائفها . لكن الارض تحتفظ ببقاع أخرى تحل محل الاولى في عملها فيؤمها الناس من كل صوب ، وهكذا تجمع بين المختلفين اقليما وجنسا ولغة وعقيدة وآمالا . مثل أثينا وروما وبغداد في الماضي ، ومثل باريس ولندن والقاهرة في الحاضر، كهاذات عمل دقيق مأثور في تسبيج الروابط الانسانية . ولقد شهدت في عهد الطلب بباريس كيف تدرج بعض هذه الروابط وكيف تقوم بعض مدائن الارض بقبض الارض المبسوطة وتقريب قلوب اهلها النازحين . وانه حقاً لعهد جميل ذلك العهد ، عهد طلب العلم وشباب السن ، لانه عهد النفوس الغضة الآملة ولأنه عهد القلوب البريئة من الجراح ، ولأنه عهد الحماسة وتهوين الصعاب ، ولانه العهد الذي ينظر المرء منه الى الوجود من خلال التفاؤل والسعد . واذا كان كذلك عهد الشباب فبين أن ترى كيف ان آمالا شرقية نيرة طافت كأحلام اللذيذ برؤوس شباب من الشرق فنعموا بها حينا ، وسهل أمرها عليهم وهم في عالم الآمال ، فاذا انتهوا الى حياة العمل والواقع تبين لهم اليسير عسيرا ، وعاد المعسول في فهم ملحا أجاجا .

***

هنالك في باريس في حي الطلبة كنت تجد على يسارك منذ عشرين عاما وأنت داخل من شارع سان ميشيل الى شارع المدارس مقهى ذات طابقين ، يطلق عليها اسم قهوة سوفلي وفي ليالي الاثنين من كل اسبوع كنت ترى في غرفة صغيرة من غرف الطابق العلوي طائفة من الشباب يقطعون شطرا من الليل في هذه الغرفة يسمرون ويتناقشون ، ويبدو للمتفرس من غير عناء ان القوم من أصول متباينة ، ومن جهات من الارض متباعدة ، ولهم لغات متعددة ، ولهم سحن مختلفة . فكان منهم المصري والسوري والمغربي والتركي والقوقازي والفارسي وغيرهم ، ومع هذه الفروق أول ما يلفت نظر المتفرس لون شامل من الوحدة يصطبغ به هذا الجمع ، رغم فروق السحن وتباين الاصول . وليست هذه الوحدة تظهر في تقارب الاعمار ووشائج الشباب ، ففي القوم من تباعدوا سنا ، ولا هي كذلك في صلة اللغة فالقوم كانوا يتفاهمون فيما بينهم باللغة الفرنسية لغة البلد الذي حلوا فيه ، ويختلفون في فقهها لاختلاف عهودهم بها ، ولا هي رابطة العمل الواحد فلقد كان منهم من يتجه ناحية الطب ومنهم من يتجه ناحية الزراعة ومنهم من كان يتجه ناحية العلم أو الادب ، والى غير ذلك من تشعب الاتجاهات الفنية ، ولا هي رابطة الجنس فالقوم كما أسلفت من دماء مختلفة ولا هي رابطة الدين حقا رغم ما قد يبدو من أن الرابطة دينية اذ كان يطلق على الجمعية اسم الاخاء الاسلامي .

وأزعم ان تلك الرابطة لم تكن دينية حقاً ، إذ لو سئل أكثر افراد تلك الجمعية عن أمهات المسائل من دينهم لما فقهوا من ذلك لا قليلا ولا جليلا . وكان أكثرهم لا يقيمون صلاة ولا يؤدون زكاة ويفطرون عند الصيام ويحجون الى غير بلاد أمر الله أن تشد اليها الرحال ، وما عرفت منهم من كان يدعو غيره لعقيدته الدينية . وما عرفت منهم من كان يحرص على الخضوع لسلطان دينه وما يتصل بدينه من طقس وعبادة . لكن لدين الاسلام ظلا تتفيؤه ربوع الشرق ووهاده ، وفيافيه ونجاده ، لكن لدين الاسلام كلمة تسمع عالية من أقصى الشرق الى أقصاه ، وفي حدوده ومنتهاه ، فلم لا يكون اسم الاسلام هو الرباط الجامع بين نفوس الشرقيين ، كما ان ظله شمل اراضيهم وفاض في ديارهم ؟؟

إذن كانت حقيقة الرابطة بين الشباب الذين ذكرت شرقية . وكان الاسم اسلامياً ، كانت حقيقة الرابطة آمالا لا دخل للدين فيها ، وكانت تلك الآمال البعيدة عن النزعات الدينية تتشكل بشبح الدين لأن للدين شبحا عتيدا أما الشرق فتعوز شبحه الحدود .

وربما كان فيما أقص مصداق على صحة نظري في حقيقة الروابط الشرقية .

***

في ذات ليلة انعقدت الجمعية كعادتها في مكانها ، وحضر فيمن حضر من أصدقاء الاعضاء ، نفر من الارمن ويهود الشرق ، ولم يكن احد من اعضاء الجمعية المسلمين ليتحرج من حضورهم ، ولم يكن هؤلاء النفر من غير المسلمين الشرقيين ليشعر بنفسه غريبا في تلك الجمعية التي كان أعضاؤها المسلمون يرحبون صدقا باخوانهم الشرقيين من كل ملة، وينظرون اليهم كأنهم منهم وكأنهم وإياهم واحد في التقاليد والآمال . وكان غير المسلمين يقرون تلك النظرة ويردون التعاطف بمثله .

وفي تلك الليلة أذكر ان فتى أرمنيا قام الى البيانو وأخذ يعزف باتقان بما شاء الله وما شاءت براعته ، من قطع مشهورة لكبار موسيقيي الغرب فاطرب الفتى المتفنن الجمع ، وتملك السرور والطرب فتى من تركيا فقام خطيبا يصف ما في نفسه من معنى الرابطة ، فقال أيها الاخوان ان الرابطة التي تصل بين قلوبنا هي العمل لكي يكون لنا مثل هذا الفن . وهذا القول الوجيز الذي قوبل باستحسان يترجم ما كان في نفسه ونفس الكثيرين من أمثاله من أن الرابطة هي العمل ليكون لبلاد الشرق نصيب من الفن والثقافة التي لغرب . ومن ان الرابطة هي سير مشترك في سبيل التقدم والقوة التي فاز بها الغرب على الشرق .

على انني أذكر قصة أخرى فيها وجه شبه بالقصة التي رويت ، ولكنها تبين للقارىء نزعة أخرى غير التي تقدمت . قدم الى باريس المرحوم عبد الحي حلمي المطرب المصري . وجاء الى مقر الجمعية مع أحد مواطنيه ودعي للغناء ، فتغنى بقصيدة عربية وأبدع ، وخيل إلي وقتئذ ، وكان آخر عهدي بصوته في تلك الليلة ، اني سمعت بأطيب النغم ، ولما انتهى عبد الحي بين اعجاب الحاضرين خطب فتى مغربي في الجمع (وكأنه كان يوجه الخطاب الى صاحبنا التركي) فقال أيها الاخوان ان مثل ما سمعنا فيه أكبر معنى لما يربط بيننا من الصلات ، والمحافظة على مثل هذا فليعمل العاملون . وكأن الفتى كان يريد أن يظهر في تلك الكلمات الوجيزة أن الماضي المشترك الذي جمع شعوبا مختلفة في نوع متشابه من الثقافة والفن والتقاليد هو الذي يؤلف من قلوب طوائف من الشرقيين ، وأن المحافظة على خير ما خلف الاسلاف من تراث يدني بين نفوس العاملين للشرق وخيره .

***

بجانب أصحاب النزعة الاولى الراغبين في اقتباس المدنية الغربية ، والى جانب أصحاب النزعة الاخرى الراغبين في الاحتفاظ بخواص الثقافة الشرقية المشتركة كنت ترى عدداً موفوراً من الشبان غايتهم التي يتطلعون الى ارواء ظمئهم من الحريات ، فمن متطلع الى الحرية السياسية الى متطلع نحو الحرية في الرأي والعقيدة الى نزاع للتفسحة لوساوسه وهواجسه . وإذا كان هؤلاء جميعا أخذوا عن الحياة الغربية النزوع الى الحريات فان الحريات التي كانت تتطاول نفوسهم اليها تختلف نبلا وتتباين قيمة ويفضل بعضها على بعض في الدرجة بمقدار ما يتسع فيها للغيرية والاغراض السامية ويضيق فيها على الانانية والشهوات .

عشرون عاما مضت مر بي فيها ما مر من حوادث وشؤون لم تؤثر على ذاك الجانب من ذاكرتي الذي يحفظ خيال قهوة سوفلي ولم تنس ما رأيت من أشباح وما خبرت من نزعات في الصدور . عشرون عاما اذكر من ورائها ان قهوة من قهوات باريس كانت مستودع أحلام وحي .

ولقد دارت الارض دورتها نحو عشرين مرة ، وأخال ان تلك الاحلام تكاد تتأول في جهات من الشرق فمن بلد تراه تواقا الى الفناء في الحياة الغربية من غير هوادة ووزن ، الى جهات يعمل فيها العاملون الى الاحتفاظ بقديمهم دون نظر الى ما في الجديد وشؤون العصر من نفع عميم وخير مقيم ، الى قوم لا يهمهم من أمور الدنيا الا ما يؤمن على الحريات الباطلة والانانية التافهة ، الى جموع ترى العمل السياسي هو كل عمل ، وان اصلاح الحال من نواحي السياسة هو كل اصلاح وفيه كل فلاح .

منذ عشرين عاما إذ كانت عبارة سلام عليكم تحية يحيي بها بعض شباب الشرق بعضا في باريس وفي مساء يوم الاثنين ، وتحمل تلك التحية في ثناياها آمالا دارت الارض دورانها واصبحت الآمال أعمالا ينبض بها قلب الشرق المتربص لمكانه في الوجود .

(الرابطة الشرقية) منصور فهمي

الاتفاقات التجارية

بين مصر وسورية وفلسطين

أبلغت وزارة المالية مصلحة الجمارك ان المرسوم الملكي الخاص بتنفيذ الاتفاق التجاري الموقت الذي عقد بين مصر وسورية وبلاد الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي والاتفاق التجاري المعقود بين مصر وفلسطين سينشر بالجريدة الرسمية اليوم (الخميس) على ان يسري مفعوله من تاريخ نشره .

(الشورى — ولكن هل يعلم اهل فلسطين وسورية بهذه الاتفاقات ؟ يقولون ان الانتداب عبارة عن ارشاد ، فهل الارشاد يقول باحتقار الشعوب الى درجة لا يقال لها معها ماذا يراد بها ولا ماذا يبرم باسمها !)

بين العرب والطليان

تفصيلات اخرى

جاءنا من السلوم ما يأتي :

سبق اني اخبرتكم بان السيد عمر المختار القائد العربي الشهير بالجبل الاخضر قد اعطى قوة كافية من المجاهدين لحماية القبائل التي اشتكت له من ظلم الطليان ومنهم من الا تلحق باخوانهم اولاد علي التابعين للحكومة المصرية وفعلا اتت بهم تلك القوة الى مرأى ومسمع من الايطاليين حتى دخلوا الحدود المصرية بحيث أمنوا على ارواحهم وأموالهم فاغتاظت ايطاليا لذلك غيظا شديدا وجمعت قوة كبيرة كنت للمجاهدين فبلغ الخبر لقوة المجاهدين فاستعدت لمنازلتها ، وكان يقودها ضابطان سودانيان اسم احدهما (طارق) والثاني (شعبان) فتقابل الفريقان في محل يقع غربي السلوم يبعد عنها مرحلتين او ثلاثة في الجبال يقال له (البطنان) وقد دامت المعركة يومين بليلتين فانتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما

وقد تركت تلك القوة المهزومة في ميدان القتال ٣٠٠ قتيل و ١٢ فرساً وحصانا يبيع اغلبها عندنا في السلوم على رؤوس الاشهاد اما الذخائر والاسلحة فلا تحصى ولا تعد ، واستشهد من قوة المجاهدين احد قوادها المرحوم طارق ومعه خمسة عشر شهيدا رحمهم الله

ماذا يقول المهاجرون

عن جزيرتهم ؟

حضرة الكاتب البليغ والوطني الصادق السيد محمد علي الطاهر دام بوفور النعم

اهديكم عاطر تحياتي ومزيد سلامي واشواقي واحييكم تحية الاخاء والوطنية وبعد فاني مازلت انا وجميع الاخوان نتتبع بمزيد الاعجاب والاستحسان ادوار جهادكم ومواقفكم في سبيل الدفاع عن قضيتنا المقدسة وكم كان اسفنا عظيما وشديدا عندما اطلعنا على تفاصيل ما نقلته جريدتكم الغراء من ضروب الاضطهاد والتضييق من قبل الاستعمار بين الذين يرمون من وراء ذلك خنق حركتنا الوطنية في مهدها ، يريدون بذلك أن يطفئوا نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره التجار الظالمون

يصلكم مع هذا حوالة على لندن بالاشتراكات الجديدة والقديمة فنرجوكم تسديد الحساب عن اصحابها واختم كتابي متوسلا اليه تعالى ان يكلأكم بعين رعايته وعنايته واقتران اعمالكم واشغالكم بالنجاح والتوفيق ودمتم للمخلص

«تيوفلو اوتوني — برازيل» محمد فارس هلال

أغلاط أخرى

في مجلة الرابطة الشرقية

في كلام المجلة عن الريف قالت عن اميره الاسير (الامير عبد الكريم) والصواب الامير محمد بن عبد الكريم وقالت «مؤتمر الطائف» والصواب مؤتمر جدة وقالت عن عاصمة الهند «دلهي» والصواب دهلي وقالت عن فضيلة الشيخ محمد بخيت المفتي الاسبق انه كان نائب رئيسه والصواب انه كان الرئيس وقالت عن ذلك «سابقاً» وذكرت من رواتها «خليل بك الخالدي» والصواب الشيخ خليل الخالدي الخ

ومما نؤاخذ عليه مجلة الرابطة قولها عن الفتنة القائمة في الافغان انها حركة تجديد وسكوتها عن ابداء الرأي في فرار مصطفى كمال باشا بالامة التركية من الاسرة الشرقية الى الغربية

واننا نكرر لهذه المجلة الراقية تهنئتنا ونرجو لها التنوع والانتشار

اذكروا اليـــوم المشئوم!

نداء الى الامة الفلسطينية

من هيئة الامناء للجنة التنفيذية العربية بالقدس

هذا نص النداء الذي نشر في فلسطين يوم ٢ نوفمبر اعلانا للحداد العام وهو :

« تواجه الامة الفلسطينية ومن ورائها الامة العربية جمعاء يوم غد ، الثاني من شهر نوفمبر المشئوم الذي في مثله من سنة ١٩١٧ صرحت بريطانيا العظمى على لسان وزير خارجيتها بسياسة الوطن القومي اليهودي المعروف بتصريح بلفور، ذاكرة آمالها الضائعة في الحلفاء وسياستهم وآلامها التي عانتها وما تزال تعانيها من تطبيق هذه السياسة الغاشمة العقيمة ، رافعة صوتها بين الأمم توجعا من ظلم الظالمين ، واستصراخا لعدل العادلين مستشهدة التاريخ انها لن تنام على ضيم ولن ترضى بذلة ، ولن تسكن حتى يجري العدل مجراه في قضيتها ، فتنال ما أولاها الله اياه من حق التمتع بالحرية المطلقة في بلادها آمنة مطمئنة محترمة كل من احترمها فأدى لها حقوقها كما أدت حقوقه ، وعرف لها حرمتها كما عرفت حرمته .

« تواجه الامة يوم غد المشئوم بعد ان جاهدت في حريتها واستقلالها وابعاد الطامعين عنها احدى عشرة سنة ، وهي تعاهد الله على أن تجدد قواها وتشمر عن ساعدها للعمل المستمر عشرة فعشرة حتى يمن الله عليها بالوصول الى غايتها الشريفة .

« تواجه الامة يوم غد المشئوم وهي لا تزال تئن تحت نير الاستعباد الذي أجهد قواها السياسية وقضى على اقتصادياتها ووضعها في مأزق حرج ، تهاجم فيه اماكنها المقدسة ويعتدى به على حقوقها الغالية وتستخلص فيه اراضيها الثمينة ، وتستهان فيه لغة أبنائها ، وتسام فيها سوم النعم .

« فليذكر كل عربي هذا اليوم المشئوم وليستمر على ما كتب لنا فيه بكل طريقة مشروعة فيرفع اسمه بين الانام ، ويجدد ذكر أمته على مدى الايام ، وليعلم ان العصر عصر حرية وعدالة وما دام الامر كذلك فلن تخيب المطالبة بالحرية والعدالة مهما طال الامد وبعد المنال، وهذه الامم أمامنا ومن خلفنا عن أيماننا وشمائلنا ما زالت تجد يوما بعد يوم وسنة بعد سنة [illegible]

والله ولي التوفيق »

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المدعي العام في المحكمة العسكرية الافرنسية يواصل شرح تهمة الاستاذ الثعالبي ويصف جرائمه ! ...

بينما كان الفشل متسولياً على الحزب الدستوري بتونس كان الثعالبي في باريس يوالي مجهوداته واعماله وتمكن بدهاء شرقي من التطور مع الظروف وكسبها بقصد الاستفادة منها لتحقيق برنامجه وقد كان كتب الى مخبر به في الحزب بتونس يعلمهم انه رغما من نتائج الانتخابات التشريعية في فرنسا التي ربما رأوا فيها اخفاقا لآمالهم فان امله لم يضعف وذكر ارقاما انه رغما من كيفية الانتخابات والوجه الذي اجريت عليه والذي كان سببا في اخفاق الاشتراكيين فان الحزب الاشتراكي تحصل على اربعة الف صوت . اي أكثر من عام ١٩١٤ وعلاوة على ذلك فهو يصر على وجوب بقاء التونسيين مخلصين ومتحدين مع الحزب الاشتراكي الذي لا يعارضهم في حق استقلالهم ويعتبر كل شعب كيفما كان حالها في صورة طلب العدالة وقال انه لذلك سيبقى مناصرا للحزب الاشتراكي رغما من كونه أبي الثعالبي لا يجد عداوة للاحزاب الاخرى على ان مفعول خيبة الحزب الاشتراكي كان يرددها في افكار الثعالبي الآمال التي يعلقها على نشر كتاب ، تونس الشهيدة ، قريبا فان النسخ التي ارسلها الى مديري الحزب بتونس قد حصلت على الموافقة اجمالا وارجعت اليه يوم ٢٠ نوفمبر ومعها الكتاب الآتي :

« اني أعترف بعجزي عن بيان اعجاب اشد المتقدمين على الكتاب واستحسانهم الشديد لمتانة نتائجه وقوة حججه ، ان هذا الكتاب هو النص الذي يبين الرغائب التونسية بيانا جليا ويجب اعتباره الحلقة الاصلية من سلسلة الاعمال الوطنية التي كلفنا التونسيون بالقيام بها لدى المنصفين من أمم العالم »

وفي يوم ٢٩ ديسمبر ١٩١٩ أخرج طبع الكتاب ووقع الشروع حالا في توزيع الف نسخة وقد اعترف الثعالبي اثناء التحقيق انه اعطى نسخة لكل من اعضاء مجلس الامة الفرنسوي والى رجال الاقلام الاشتراكيين ومديري الصحف الكبرى وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان وارسل بعناية نسخة الى تونس والجزائر والى الصحف الكبرى باسبانيا وانجلترا وايطاليا وسويسرا وفي خارج اوربا نسخ عديدة الى مصر وطرابلس وسوريا وسنغافورة وتركيا وامر بكل نسخة الى كل جريدة كبرى بهذه البلاد

وقال الثعالبي انه ارسل الكتاب الى هذه البلاد لان المسألة التونسية تهمها جميعا وفي امريكا جمعيات عاملين طلبته من احد اعضائها قائم ارشادها عن الافكار السياسية بافريقيا الشمالية وكان قصده من هذا التوزيع على قوله هو القيام بضد المظالم التي تقترف في بلاده واحاطة الرأي العالمي بصورة صادقة بحقيقة الحالة في البلاد

اما النتائج التي تحصل عليها من نشر الكتاب فهي مختلفة ويوجد ضمن ملف القضية رسائل وورقات عديدة من اعضاء مجلس الامة الفرنسوي يعلمونه فيها بوصول الكتاب اليهم اما افكارهم على الكتاب فهي متشابهة وبعضهم تأثر بما حواه الكتاب من الحجج فعرض خدمته على مؤلف الكتاب وعلى المسألة التي يقوم بها وبعض آخر طلب زيادة البيانات والوثائق الرسمية او مقابلات شخصية

اما نشر الدعوة لدى الصحف الكبرى فقد حصل على نتائج اكثر من هذه حيث ان عددا كبيرا منها وفقرانه قد نشر على

تجد البقية على الصفحة الرابعة

مع ضيف شرقي

وعدنا القراء بأن نحدثهم عما يستحق النشر من حديث دار بين صاحب هذه الجريدة والاستاذ الشيخ احمد السوركتي مدير مدارس الاصلاح والارشاد في جاوة

كنا في هذه الزيارة اربعة ، الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان والاستاذ الحداد صاحب علم الاجتماع والسيد عبد القهار مذكر الوطني الجاوي ثم كاتب هذه السطور فاستقبلنا الاستاذ السوركتي ببشاشة وبشر

وحضرته سوداني الاصل عربي الارومة فصيح اللسان عالم مطلع على شئون العالم الشرقي

وقد فهمنا من فضيلته انه أمضى ١٧ سنة في جاوة ، أو اندونسيا كما يريد أهلها أن نقول ويجب أن نجاري الرغبة ، ولكن بما ان هذا الاسم جديد على الاسماع فانا لانجد مندوحة عن استعمال الاسمين الى أن تألف الاسماع اسم اندونسيا

وقد ذكر الاستاذ في خلال حديثه أن عدد مدارس جمعية الارشاد التي يديرها ٢٩ مدرسة منتشرة في المدن الجاوية وان المركز العام في مدينة بتافيا . وقال ان لغة تلك البلاد هي الملاوية وحروفها تشبه الحروف اللاتينية بل هي أقرب الى لغة الكوجرات احدى لغات الهند ولكن هناك نهضة لاحلال الحروف العربية محلها وقد رأينا عند الاستاذ نسخة من كتاب في علم التربية وطرق التدريس باللغة الملاوية ولكنه طبع بحروف عربية فقال أحد الرفاق لتدريس الله للحروف العربية في الشرق الاقصى من يرعاها بعد ان امتهنها مصطفى كمال في الشرق الادنى وواحدة بواحدة ! ولكن الفرق بعيد بين الدرهم الزائف الذي خسرناه و بين الدينار اللامع الذي كسبناه !

ويقوم الاستاذ ومدارسه بنشر اللغة العربية وحروفها في تلك البلاد بهمة وسرعة ، وقد فهمنا من الاستاذ ان الاستعمار الهولندي ليس شديد الضغط في اندونسيا ولكن الحكومة هنالك لا ترتاح الى نشر الحروف العربية بين السكان وذكر مثلا لذلك انها ان اضطرت الى استعمال الحرف العربي استعملت اشنع الحروف وجعلت الموضوع مما لا يفهم ولكنها اذا استعملت الحرف اللاتيني اتخذت أحسن الحروف وأتقنها وهلم جراً ...

وجاء ذكر الاستاذ الثعالبي فقال عنه الاستاذ السوركتي قولا طيباً واثنى عليه بما هو أهله وقال انه تعرف قبل الحرب العظمى على الاستاذ الثعالبي لما زار الشرق الاقصى ومر ببلاد جاوة ، ثم استقصى أخباره وأحواله وقال انه ترك في تلك الديار أحسن أثر

و بعد ذلك رجعنا الى الحديث عن جاوة فقال الاستاذ السوركتي ان المدارس الاسلامية هناك تبلغ ٥٠٠ مدرسة وكلها للاهالي تنفق عليها الجمعيات كشركة اسلام وجمعية خير والجمعية المحمدية وجمعية شمائل الهدى وجمعية الاسلام الخ . وهي تدرس العربية كلغة تدريسية . وأما مدارس الارشاد التي يديرها فضيلته ومدارس جمعية خير فانها تدرس اللغة العربية كلغة أساسية . و برأس الشيخ علي بن سعيد بن مغبث جمعية الارشاد والاصلاح

وأجاب على سؤال فقال ان هذه الجمعيات تجمع أموالها التي تنفقها على المدارس من طريق التبرع الشهري وسألناه الم تقم حركة بين الاغنياء لايقاف عقار او ارض على تلك المدارس أو الجمعيات فقال انه يرجو ان تقوم هذه الحركة ، وقال ان بعض هذه الجمعيات اقامت أبنية بأموالها وارصدت ريعها على المدارس والمشروعات النافعة

وقد تناول الحديث عدة أمور عن تلك البلاد التي نتمنى لها كل خير

* * *

و بعد كتابة ما تقدم اطلعنا في المقطم على حديث ممتع دار بين فضيلته وبين الزميل محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم فاحببنا أن نجمل خلاصته خاتمة لهذا الموضوع

أجاب الاستاذ السوركتي زميلنا على سؤال يختص باجتماعه بالملك ابن سعود قائلا :

« — جلالة الملك فاضل ونادر المثال في صفاته وخلقه وعقله ومداركه ولقد أسر كل من يقابله حتى اعداءه و بابه مفتوح لكل قاصد وشاك واذا وصلت اليه شكوى حققها ونظر فيها بعدله وانصافه . ولكثرة ما يقدم اليه من الشكاوي والانتقاد على بعض الموظفين جرى على سنة جديدة في التوظيف بان يجعل التوظيف شبه انتخاب وفي كل سنة يعيد انتخاب الموظفين من جديد والذي فهمته ان جلالته محتاج الي الرجال الاكفاء لان كثرة الاعمال وما يقدم اليه من الشكاوي يتعبه كثيراً

— هل العلاقات حسنة بين جلالة الملك وجلالة امام اليمن

— نعم ان العلاقات الآن حسنة جداً بينهما والذي رأيته بوجه الاجمال ان جلالة الملك عبد العزيز لا يريد الحرب ولا يسعى لها ولا يخوض غمارها الا اذا اضطر اضطراراً

— أحب ان أنقل للقراء كلمة عن حاصلات جزائر الهند الشرقية

— قد أودع الله في جزائر الهند الشرقية من الخصب والثروة الزراعية مالم يودعه في غيرها ومن حاصلات جزائر الهند الشرقية السكر وله في جزيرة جاوى وحدها ٢٠٤ معامل جميعها للاجانب ثم الشاي وله في مقاطعة الفريانان فقط ما يزيد على ثمانين معملا والكاوتشوك وهو من أعظم منابع ثروة هذه الجزر ثم الجوز الهندي والفلفل والبن والارز والكيناء والكاكاو والخيزران والجلود وأنواع الافاويه والصمغ والمعادن من بترول وفحم وماس وذهب وفضة ورصاص ولؤلؤ وغيرها

— كم عدد المسلمين في جزائر الهند الشرقية؟

— سكان جزائر الهند الشرقية نحو خمسين مليونا جلهم من المسلمين وأكثر الجزر سكانا جزيرة جاوى وهى أصغر الجزر ثم صومترا فبورنيو وسليبس

— بيد من تجارة البلاد

— تجارة البلاد واسعة جداً وكلها بيد الاوروبيين والصينيين وليس بيد الاهالي منها شيء وكذلك المصانع المهمة كما قدمت

— أريد ان تذكروا لي شيئا عن مناظر البلاد ومواصلاتها وجوها

— مناظر البلاد الطبيعية جميلة جداً وطرق المواصلات بغاية الانتظام وجوها معتدل مع ميل الى الحرارة في معظم الاماكن

— هل الجاوي ذكي

— نعم ان الجاوي ذكي وهو يقدم على درس كل ما يقع تحت نظره وله شغف وميل الى الصناعات وكل ما هو محسوس ومرئي

وقد علمت ان فضيلة الاستاذ سيغادر القاهرة بعد ايام عائداً الي جاوى بطريق بور سعيد للاشراف على المدارس التي أنشأتها الجمعية الخيرية هنالك بهمته ولتلك الجمعية الآن ٢١ مدرسة وقد تفرع عن الجمعية جمعيات كثيرة لها مئات المدارس وقد يستغرب القراء اذا قلت لهم ان الاستاذ لا يتقاضى أجراً على عمله الكبير في ذلك المحيط وانما هو يعيش من المجهود التجاري ولقد تخصص أخوه لذلك العمل المثمر ويزيد استغراب القراء اذا قلت لهم ان فضيلته عند ماطلبت منه الجمعية عرض شروطه للعمل معها اشترط شرطاً واحداً هو ان تضمن له أكلة واحدة كل أربع وعشرين ساعة . هذا وسيعود فضيلة الاستاذ الى الحجاز في أول العام الهجري الجديد لشؤون خاصة »

والنبي أحبك !

كتب الينا من فلسطين ان غرام حكومتها بالضابط خير الدين بيسو الظالم المشهور جعلها تسعى عند وزارة المستعمرات لتحصل على عفو يتناول جريمته التي فصل من اجلها من وظيفته !

انه لدليل بسيط تقدمه حكومة فلسطين على انها لاتتمسك إلا بالذين يرتكبون الظلم مع الاهالي في سبيل تنفيذ سياستها وانها مهما تظاهرت بالغضب على الظالم فان قلبها يقول له : والله اني لاازال احبك !!

ما هنالك !

مصري فاضل

يدافع عن حقوق فلسطين

نشر الزميل الفاضل الاستاذ محمود ابو الفتح في احدى الصحف المحلية المقال التالي :

منذ بضعة شهور نشرت الصحف خلاصة آراء الخبيرين الذين ذهبوا خصيصاً الى فلسطين لفحص ثروة البحر الميت المعدنية وتقدير كمياتها المختلفة وقيمتها المالية على وجه التقريب ويذكر الذين قرأوا تلك التقديرات ان جملتها بلغت ثلاثة آلاف مليون جنيه . أي ان الاملاح المعدنية التي يمكن استخراجها من البحر المشار اليه تساوي ثلاثة آلاف مليون جنية وهذه ثروة هائلة . هائلة بالنسبة لقطر كبير واسع الارجاء يعد اهله بالملايين وعشرات الملايين لا لقطر صغير كفلسطين لما يبلغ تعداد سكانه المليون عدا

وتفيد اخبار البريد الانكليزي ان حكومة لندن اخذت تفحص الطلبات المعروضة عليها لاستثمار هذه الثروة العظيمة وتفيد تلك الاخبار ايضا ان بعض كبار ذوي النفوذ من الاسرائيليين المعضدين للحركة الصهيونية يبذلون كل جهد ويقومون شتى المساعي ومختلف المحاولات ليحصلوا على الامتياز

ويدهشنا ان مصير هذه الثروة الكبيرة يتقرر في لندن الآن دون ان تسمع لاهل فلسطين صوتا بل دون ان تسمع حكومة لندن صوت اهل فلسطين وتستطلع رأيهم وتبحث الامر على بينة منهم لا ان تفحصه تحت طي الكتمان التام وتبت فيه في جنح الظلام وسواد الليل

طبيعي ان نعني بامر فلسطين . وطبيعي ان يهمنا مستقبلها فما كانت صلاة الاخاء وروابط القربي التي تجمع الشعب المصري بشعب فلسطين الباسل منذ اجيال واجيال واهنة حتى تنفض ايدينا مما يقع في ارض جارتنا فكل انة تتصاعد من وراء الحدود الشرقية تتصاعد لها في مصر انات وكل نكبة تحل بتلك البلاد الكريمة يشعر بعظم وقعها المصريون

اننا لنفتت اكبادنا تلك المنازعات التي نسمع بها في فلسطين كل يوم ، تلك المنازعات التي يراد بها فل عزائم اهل تلك البلاد عما تريده لها سياسة لا تقوم على حق او منطق

ولا يصح مع ما تقدم ان يقال لنا مالكم ولشئون الغير الخاصة . فاهل فلسطين ليسوا « بغير » لاهل مصر . واذا سلمنا جدلا باننا لا يصح لنا ان نتداخل في شئون الفلسطينيين ونزاعهم مع الصهيونيين او مع الحكومة البريطانية فان المسألة التي نحن بصددها اليوم ليست مسألة فلسطين وحدها وانما هي مسألة البلاد المجاورة لها التي تحتاج في شئونها الى معادن البحر الميت وفي طليعتها مصر . بل هي مسالة تهم العالم باسره . اذ ان وضع تلك الثروة الطائلة في يد شركة صهيونية او قيامها على نفوذ صهيوني انما هو قصر لفوائدها على الصهيونيين دون بقية اهل البلاد بل فوق هذا ان الارباح التي تنتج من هذا المورد الكبير ستستخدم ضد بقية اهل البلاد اي انها ستستخدم في تأييد الصهيونية ومشروعاتها

يكفي فلسطين صهيتة . على ان المسألة كما قلنا علينا ان نوجه هذه الكلمة الى الحكومة البريطانية نطلب منها ان تتجنب الضغط الذي يبذل لاخراج مسألة البحر الميت من دائرتها التجارية الى غير ذلك . وان لا يكون رائدها في اعطاء امتيازه الا مصلحة اهل البلاد انفسهم في فلسطين وشرق الاردن . ومصلحة العالم كله

اننا نعتقد وهذا رأي الخبيرين الذين كتبوا في الموضوع ان بوتاس البحر الميت لو استخرج وطرح في الاسواق لادى الى هبوط سعر الطن من البوتاس من بضعة جنيهات الى شلنات

يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى خير الشروط المعروضة عليها . اي الشروط التي تجعل اثمان البوتاس منخفضة . وتجعل حصة وافرة — بل اوفر حصة من الربح — لفلسطين وشرق الاردن . وتجعل استثمار تلك الثروة لزمن محدود غير مبالغ فيه يعود بعده الامتياز وجميع الادوات المستخدمة في استثماره الى فلسطين وشرق الاردن يجب ان تنظر الحكومة البريطانية الى هذه الاعتبارات كلها ونحوها قبل اتخاذ قرارها

محمود ابو الفتح

(الشورى — نشكر لحضرة الزميل هذه الغيرة على شقيقة مصر . ونشكره على تنديده بتخاذل اهل فلسطين ، لأن تخاذل هذه الأمة اصبح مع الاسف مثلا بين الناس

اننا نناشد ابناء فلسطين وسورية في اميركا ان ينشئوا لحزب سورية الجديدة مكتباً للاستعلامات تكون مهمته نشر اخبار المظالم التي ترتكب في الوطن واذاعتها في الصحف الاميركية ، ونشر مثل حكاية امتياز البحر الميت والمؤامرة على فلسطين باعطاء الامتياز لاعداء البلاد وحرمان الاهالي مما وهبهم الله من خيرات بلادهم)

فقيد العراق

المرحوم عبد اللطيف بك الفلاحي

نعينا للقراء في الشهر الماضي هذا الفقيد العزيز وقد اتانا من بغداد لصاحب التوقيع ما يلي :

فجعت البلاد يوم ٣١ اغسطس الماضي بوفاة علم من اعلام العراق ، وعالم فاضل ، يقدره مواطنوه حق قدره ، الا وهو المرحوم عبد اللطيف بك الفلاحي .

كان رحمه الله يشكو منذ امد قصير من ألم في معدته ، فاجرى له اطباء بغداد ، عملية جراحية ، كان عدم نجاحها سبباً لاعتلال صحته فقصد بيروت ، للاستشفاء ، ولم ينفعه هناك نطس الاطباء ، بل اصبحت صحته تنذر بالخطر ، فاضطر اذ ذاك ان يعود الى بغداد ، وما وصلها حتى لفظ النفس الاخير .

وكان لوفاته رنة حزن واسى من اقصى البلاد الى اقصاها ، لما له من المنزلة السامية ، والمكانة العالية في قلوب الجميع .

اخلاقه : كان رحمه الله دمث الاخلاق ، طيب العشر ، رقيق الطباع وبالاجمال كانت اخلاقه تؤهله لان تكون له تلك المنزلة العالية ، بين مواطنيه .

وطنيته : وقد كان وطنياً صادقا له مواقف وطنية عديدة ، وهو من المجاهدين في سبيل اعلاء شأن العرب واستقلالهم ، فقد اشترك في الجمعيات العربية السرية المؤسسة قبل الحرب العظمى لتحرير العرب من النير التركي ، فوشى به الى ولاة الامور العثمانيين في بغداد ، فاقيل من المنصب الذي كان يشغله ، وابعد الى الاستانه ، ولكنه اقنع هنالك اصحاب النفوذ ببراءته ، فعين بعد ذلك في وظائف عديدة بين ادارية وعسكرية في انحاء الامبراطورية العثمانية ، وقد كان في كل تلك الوظائف مثالا للنشاط وحب العمل .

الفلاحي كصحافي : انشأ الفلاحي في بغداد على العهد العثماني مجلة « مكتب » ثم اصدر في الشام مجلة « العلوم » وانشأ بعد تأسيس الحكومة الوطنية العراقية جريدة سياسية باسم « الفلاح » ، اقفلها عند تعيينه مديراً للشرطة في بغداد .

الفلاحي كاداري : تعين رحمه الله في وظائف ادارية في بغداد ، منها انه بعد تأسيس الحكومة الوطنية في العراق ، عين مديراً لشرطة بغداد كان فيها مثالا للوطنية والاخلاص ، ولكنه استقال منها بعد مدة لاسباب وطنيه ، فلم يقبل بعد ذلك منصباً حكومياً ، انما صار يدرس التاريخ وغيره من الدروس في مدارس بغداد العاليه ، حتى مرضه الاخير

الفلاحي كسياسي : وقد قدرت الامة جهوده فانتخبته نائبا عنها في المجلس النيابي : كما اريد تعيينه قنصلا في احدى البلدان العربية المشهوره .

الفلاحي كمؤلف : وكان يقضي معظم اوقاته في المطالعة والتأليف بين جدران مكتبته النفيسة ، وله كتب عديدة في التاريخ ، وقد حرمت البلاد بوفاته من كتاب عظيم ، اوشك ان ينتهي من تأليفه ، ولكن مرضه حال دون انجازه .

وقد عز نعيه على جميع عارفيه واصدقائه ، وستقام لمحفلة تأبينية كبرى يشترك بها اصدقاؤه وتلاميذه العديدون .

بغداد [illegible]

من اسرار المهنة

شيء عن الصحافة والقرماء

كان صاحب هذه الجريدة يسمر في بعض الايام مع صديقه الاستاذ نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال فتناول الحديث امور الصحافة في الشرق والغرب ولما كان الزميل قد عاش مدة في اميركا وجهنا اليه السؤال الآتي :

كيف حال (زبائن) الصحافة مع الصحف في الغرب وكيف هم في الشرق ؟ فقال لاتتعب نفسك في البحث ، ولكن يمكنك ان تقول انك كلما غربت وجدت معاملة مستقيمة وكلما شرقت لقيت معاملة سيئة . فطلبنا منه المزيد فقال : عندي مجلة اصدرها منذ تسع سنين ، فدلني الاختبار على ان معاملة المشتركين في اوربا احسن منها في مصر وتونس وغيرها واذا ذهبت الى المهجر الاميركي كالولايات المتحدة وجدت المعاملة احسن ، واذا امعنت في البعد الى البرازيل والارجنتين كانت المعاملة احسن واحسن .

اما اذا ذهبت شرقاً فأنت تجد معاملة لا اقول الا انها شرقية !! وكلما امعنت في البعد وجدت اقبح مما لقيت

فطلبنا من الاستاذ ايضاحاً فقال : تأتيني رسائل من اولاد العرب المواطنين في الهند وجاوة يطلب الاشتراك فارسلها ولكن بعض هؤلاء « يأكلون » المجلة !

. وقد خطر لنا ان نتعرف على هؤلاء الذين يهضمون حقوق مجلة الزميل لئلا يكونوا هم الذين نشكو منهم ! فطلبنا من الاستاذ بضعة اسماء من هؤلاء ، ففعل ، فطبقناها على ما عندنا فظهر — مع الاسف الشديد — ان نصف الاسماء التي شكى منها الزميل وانها ابتلعت مال المجلة قد اساءت الى الشورى بمثل ذلك !

يجب معالجة هذا المرض الاجتماعي لأن وجود بضعة اشخاص في هذا الشرق يجعلون همهم الاحتيال على الجرائد لما يسيء سمعة الشرق ويجعله مضغة في الافواه

يخيل الينا ان خجل الصحف المحترمة من نشر اسماء المحتالين قد شجع هذه الطائفة على المضي في سبيلها ، فلو ان الصحف تعلن اسماء هؤلاء الناس لأخذت الجرائد والمجلات حذرها منها ، ولولا ان صاحب هذه الجريدة بحث مع صديقه الاستاذ الحداد في الموضوع العام ، ولولا انه تطرق الى ذكر ما تقدم لما اكتشفنا ان الذين احتالوا عليه هم ذاتهم الذين احتالوا على الشورى !

فكيف السبيل الى مقاومة هذا المرض الوبيل ؟

اننا نستفتي القراء والزملاء في بحث هذه المسألة وسنروى ما يكون من رأيهم .

حماة تستقبل مجاهدها

قال مراسل النديم من حماة :

غصت المحطة بوفود المدينة الذين هرعوا اليها مشاة وفرساناً لاستقبال مجاهد حماة الحر وشابها النابه سعيد افندي الترمانيني وقد ضاقت المحطة على رحبها بالخيول والسيارات والعربات ولما أطل القطار الذي يقله دوت المحطة بالتصفيق واندفع القوم يهتفون به ثم حملوه على الاكف من رصيف المحطة الى السيارة المعدة لركوبه فسارت الى منزله ومشى أمامها موكب كبير من المشاة والخيالة ورتل من السيارات والعربات حتى منزله تقديرا لجهاده النزيه واعماله الطيبة التي قام بها من غير جلبة ولا ضجيج . ويمتاز الترمانيني المجاهد بانه من العاملين الذين يقومون بالخدمات الوطنية من غير تبجح ولا دعاية ولا حب للظهور والاشتهار — بل يعمل في صمت ويجد موفيا حقوق وطنه قائما بما تقتضيه الغيرة الصحيحة ومتانة الاخلاق

ولما رأت سلطة حماة هذا الاحتفال الباهر بمجاهد ثائر اهتمت بالامر وبثت اعوانها لمراقبة الوطنيين وقد لوحظ أنهم يراقبون بعض الاشخاص الوطنيين مراقبة دقيقة ويتبعونهم خطوة خطوة وقد اخل البوليس السري بالموكب فاعترض افرادا من الوطنيين وفرقهم من الجمع دون البقية والسلطة في كل حين وزمن لا تقابل مثل هذه المظاهر الوطنية بالارتياح وقد كان المجاهد السالف الذكر موضع احترام اخوانه وزملائه سواء في ساحة الجهاد او في مصر وعمان على السواء واحتمل في سبيل الوطنية اشد ما يحتمله المخلصون . فنرجب [illegible]

مناقشة ...

لم نجد وسيلة نخفف بها عن صدر احد اخواننا المصريين المتذمرين من الحالة الحاضرة الا محادثته عن فلسطين ووضع مقارنة بسيطة بين مافي مصر وما في فلسطين ، فدار الحديث هكذا :

هل عندكم في مصر معمل قوانين كما في فلسطين ؟ فقال ، لا .

فقلنا . انه يوجد بفلسطين فبركة هائلة تفبرك عشرة قوانين في الساعة !

ثم سألناه هل تسن القوانين عندكم بايدي عصابة صهيونية هدفها قتل الأمة ؟ فقال لا ، فقلنا : اما عندنا بفلسطين فأن القوانين تسن وتنفذ والأمة لا تدري إلا وسوط العذاب يهري اضلاعها

وسألناه : هل يأخذ الموظفون الانكليز في مصر خمس ميزانية الدولة الى جيوبهم كرتبات ؟ فقال لا .

فقلنا ان فلسطين ذات النصف مليون من السكان يركبها من الموظفين الاجانب اكثر مما يركب منهم العراق وسورية ولبنان وكل جزيرة العرب !

وسألناه : هل يستعمل البوليس عندكم الضرب والتعذيب ! وهل اذا قاضيتموه في المحاكم لا تسمع لكم دعوى ؟ فقال لا

فقلنا : ان بوليس فلسطين يصنع ما يريد ويبطش بمن يريد ويخوزق من يريد ! فان استطعت ان تدلني على انسان انتصف من هذا الظلم او ان محكمة من المحاكم تناولت المعتدي فلك علي ان اعطيك مليون جنيه !

وسألناه عن موسيقى الحكومة المصرية فقال انها عربية فقلنا له واما بفلسطين فهي موسيقى انكليزية صهيونية !

وسألناه كيف تصدر المراسيم العالية ، بدل من الملك فؤاد فقلنا اما بفلسطين فبأمر وزير المستعمرات . وسألناه عمن يبرم احكام الاعدام ؟ فقال ملكنا فقلنا اما بفلسطين فيبرمها المندوب السامي وسألناه باسم من تصدر الاحكام ؟ فقال باسم ملكنا فقلنا وأما بفلسطين فبأسم ملك الانكليز . ثم سألناه ما هي الصور التي تتصدر الصالونات الرسمية في دوائر الحكومة المصرية ؟ فقال الملك فؤاد فقلنا اما بفلسطين ، حتى في المجالس البلدية فأنهم يضعون صورة ملك الانكليز وذلك كله بأمر الحكومة . وكل رئيس بلدية يرفض ذلك ينزع الكرسي من تحته ، وكل حفلة في فلسطين يجب ان تختم بنشيد ملك الانكليز

وسألناه : هل تنهب اموال المصريين لتعطى غنيمة للاجانب ؟ وهل عندكم روتنبرج ؟ وهل عندكم قانون التمغة ؟ وهل عندكم محاكم تشبه دواوين التفتيش ؟ وهل عندكم ادارة جاسوسية كالموجودة بفلسطين ؟ وهل تسعى حكومتكم للتخلص من المهاجرين ؟ وهل ترغم حكومتكم عمال البريد والسكك على لبس القبعة ؟ وهل تحتقر الحكومة اللغة العربية ؟ وهل تعامل حكومتكم الدخلاء بقانون وتعامل الاهالي بغير القانون ؟ وهل عندكم مثل قانون الأراضي ؟ وهل عندكم ادارة معارف تبشيرية ؟ وهل تفسد حكومتكم بين النصارى والمسلمين ثم بين هؤلاء واليهود ثم بين هؤلاء والنصارى ؟ وهل تحرم حكومتكم اكثرية السكان من حقها في الوظائف وهل عندكم مثل المجلس التنفيذي ؟ وهل عندكم قانون منع الجرائم ؟ وهل وهل وهل وهل ؟؟

ياسيدي ان الذي تشكون منه في مصر يعد بالنسبة لفلسطين استقلالا تاماً !!!

الوزير الكذاب !

قال حسن خالد باشا رئيس وزارة شرق الاردن لشقيق صاحب هذه الجريدة أن الشورى لم تمنع من دخول تلك البلاد وانها تدخل شرق الاردن كغيرها من الجرائد

غير انه ثبت اخيراً ان حكومته تصادرها بانتظام تام ! وانها لا تصل الى ايدى الناس مطلقاً . وعندنا من الاسانيد ما يؤيد ذلك ويؤكده

فنحن بناء على ثبوت هذا الجرم على « فخامته » قد اوقفنا تصدير الشورى الى شرق الاردن

نفرفات

حالة [illegible] طين اليوم

عاد احد [illegible] من فلسطين فقال انه مارأى مثل الكابوس [illegible] رآه في فلسطين : مجاعات وفقر وامراض وكر[illegible] [illegible] ديدو قال ان السياسة الانكليزية في فلسطين [illegible] عما كثر مما زعجته السياسة الافرنسية في سورية [illegible] ، لأن الخطة التي تسلكها حكومة فلسطين [illegible] اجاعة السكان واذلالهم بقصد اجلائهم عن [illegible] دهم واحلال اذلاء الارض عليهم في خطة لا [illegible] ق بمدنية هذا العصر وقال ان الاحوال [illegible] على [illegible] فلسطين بالنسف والحرق [illegible] بنظر الانسانية الحديثة من حيث [illegible] الرمطة بالتلويح لهم بالحياة [illegible] العمل على اخماد انفاسهم ، ومن شاء زيادة [illegible] يل فما عليه الا ملاحظة ما يجري حول مي[illegible] تا وحول مشروع البحر الميت

وصول الاستاذ الرصافي

الى بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد : وصل الاستاذ الرصافي الي بغداد بعد ان حرد واسترضاه رئيس الوزراء ومما يذكر ان فخامته اعد له مأدبة في داره وارسل سيارته الى المحطة للمجيء به ولكنه لم يصل في تلك الليلة بل نزل في بلدة « علي الغربي » في ضيافة صديقه الهنداوي بك فاقام بها ثم عاد الى بغداد

الاستاذ السوركتي

تأخر سفر العلامة الاستاذ السوركتي لاسباب خاصة وقد ادب الاستاذ الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني لتكريم حضرة الضيف مأدبة غداء حضرها لفيف من علماء مصر وتجارها وسيغادر الاستاذ هذه الديار في هذين اليومين رافقته السلامة

حزب سورية الجديدة

كتب الينا من نيويرك ان المركز العام لحزب سورية الجديدة قد انتقل من شارع ستيت رقم ٩ الى شارع برل نمرة ٢١

حركات ...

عاد صاحب مجلة واق الواق من دمشق ويقول الذين « تشرفوا » برؤيته بعد هذه السفرة انه عاد بجر الحقائب ! ولا عجب فشيخه تاج الدين يرطع على اشلاء الوطن ، وهاهي اموال الامة تحت يده يعطي منها من يشاء ...

اما الذي يستلفت النظر فذلك ان امين سعيد اعتزم السفر الى الحجاز ليقوم في شهر رجب بعمرة مباركة ! بالنيابة عن شيخه تاج الدين زعن المفوضية الافرنسية ...

اما الوثيقة التي نشرناها في العدد الماضي فلا تزال تحت امره !!

اى اذا اراد ان يكذبها فرحبا ، وهذه صفحات الشورى مفتوحة ، فليكذبها ان اراد . اما اذا خاف ان لا ننشر له التكذيب فما عليه إلا ان ينشره في مجلته ونحن نخدمه بنقل التكذيب عنها ونشره مجاناً !!!

ولكن بشرط ان يبعث الينا بالنسخة التي تنشر التكذيب مع رسول امين لنطلع عليه وإلا فنحن لا نطالب بضرب تحت الرمل للعثور على نسخة من مجلة لا يراها احد !

الاستاذ الصبان

عاد من العراق حضرة الزميل الفاضل السيد عبد الرءوف الصبان محرر جريدة الندم العراء فنرحب به

وانا لنرجو من الزميل ان يتذكر عندما يجلس الى مكتبه لتحرير جريدته ان مصلحة العرب هي في التوفيق بين امراء العرب وملوكهم وبالأخص بين العراق ونجد

نفي عالم من جاوا

روت حضرموت الغراء ان حاكم جاوة الهولندي وقع قراراً بنفي العالم المعروف الحاج احمد سنوسي ، وقد اعترفت حكومة جاوا في قرار النفي بان الرجل عالم كبير ولكنه يعارض الحكومة في مواقف متعددة !!

اميرة جديدة

اتصل بنا من اخبار لوزان ان المولى قد انعم على عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان بمولودة

اننا نهنيء الامير الجليل بما اتاه الله عليه ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلها من بنات السلامة لتكون وشقيقها الامير غالب ممن تقربهم اعين العرب جميعاً

خوفا من المشانق

روت اخبار فارس ان الاهالي يسارعون الى ترك الالبسة الوطنية وان المشايخ القوا العمائم ولبسوا الالبسة الافرنجية

اى انهم خوفا من ان تطيح رؤوسهم اطاحوا العمائم !

قدوم

قدم العاصمة فضيلة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين

وعاد من لبنان حضرة الوجيه عبدالله [illegible] ى ضيعة بعد ان امضى شهور الصيف [illegible] ربوع

[illegible] دم من فلسطين حضرة الاديب ممدوح افندي [illegible] المنى من ادباء يافا

[illegible] من قطور حضرة الوجيه الحاج اديب افندي [illegible] خير فنرحب بهم

محمد بك اسماعيل

عاد من سويسرا سعادة المير الاي العربي محمد بك اسماعيل متمتعاً بصحته فنهنئه ونرحب به

ولي عهد العراق

وصل الامير غازي الى وطنه وقد انتسب الى المدرسة الحربية العراقية وباشر فيها الدروس كغيره من التلاميذ. اي [illegible] ون ان تتخذ اية اضافات في المدرسة من أجله كما فعلت معارف فلسطين مع ابن الامير عبد الله

الشباب الذاوي

اختطفت المنية يوم الجمعة الماضي الشاب المهذب المرحوم عبد المنعم افندي اسعد الطالب بالحقوق ونجل الاستاذ اسعد بك لطفي نقيب الموظفين وابن اخت حضرة الزميل الفاضل محمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب ومطبعتها وقد شيع الفقيد باحتفال كبير رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام احسن العزاء

شكر

اسعد لطفي حسن وولداه محمد وزكريا وسائر افراد الاسرة يشكرون اجزل الشكر لكل من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الكبير وفجيعتهم العظمى في زهرتهم النضيرة المبكية بشبابه عبد المنعم افندي اسعد لطفي ويضرعون الى الله من اعماق قلوبهم الكليمة الا يرى احداً منهم كريهة ولا يفجعه في حبيب عزيز

لسان الشعب

دخلت جريدة لسان الشعب الغراء التى تصدر في تونس فى العام التاسع من حياتها المجيدة ، ولا نقول عن الزميلة اكثر من ذلك لاننا نخاف اذا نحن وصفناها بما هي اهله ان يقيم السكاوس الفرنسوي الذي اقعي على صدر تونس فيخمد انفاسها !

ولكننا نكتفي بأن نرجو للزميلة طول العمر فقط

نرجو ...

تطلب هذه الجريدة بمعرفة عنوانات السادة هارون بن حسين العطاس ومحسن بن عبدالله الحامد العلوي في جاوة ، وعبدالله حسين الكاف في سنغافورة

في اول اغسطس سنة ١٩٢٦ ارسلنا الشورى الى الاول بطلب منه وقد وعد بارسال الاشتراك ولم يف . فكتبت اليه الادارة فلم يرد فترجح عندنا انه غير موجود فاوقفنا الجريدة من اول نوفمبر وعليه دين الشورى عامين وربع

وكذلك شأن الثاني والثالث فاذا تطلب للادارة من السيد الحامد عامين و ٨ شهور ومن الكاف سنة واحدة

ان ماتقدم لا يحتاج الى تعليق لأنه مؤسف بناحية وسنرى

صحة الامير عادل

كتب الينا من القدس ان صحة عطوفة الامير عادل ارسلان قد تحسنت عما كانت عليه كثيراً غير ان هنالك سعي لاقناع عطوفته بالمجيء الى اجد مستشفيات القدس لاجراء عملية جراحية صغيرة في مكان معين

الانتخاب في شرق الاردن

عمان في ٣١ اكتوبر — اعلنت الحكومة ان عدد الذين تسجلت اسماؤهم للانتخابات قد بلغ ٢٠ الفاً وان ١٤ الفاً فقط يكتفون بموجب القانون لاجراء الانتخابات على ان الاحتجاجات على اجراء الانتخابات ترد من كل ناحية — ص

(الشورى — ان الذين سجلوا كتبت اسماؤهم برغم انوفهم و بعض هذه الاسماء اختلقت اختلاقاً ولا وجود لاصحابها . اما الحقيقة فهي ان الأمة قاطعت الانتخابات وخذلت الحكومة والامير لتفانيهم في خدمة الاستعمار

وقد جاءنا من شرق الاردن ان الغضب على حسن خالد باشا ووزارته قد بلغ اشده والسخط عظيم وسيسمع العالم من اخبار تلك البلاد ما يعجب ويطرب)

جريدة المهذب

دخلت زميلتنا المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية فى عامها الرابع وقد اصبحت تصدر الآن بشكل مجلة وهي صحيفة لطيفة حسنة التحرير والاسلوب فنرجو لها الرواج والانتشار

تكذيب أكاذيب

كلفنا زميلنا الفاضل محرر ام القرى ساعة سفره ان نعلن انه لا صحة لما تذيعه المصادر الاجنبية عن الحج والحجاج وقال ان عدد حجاج البوسنة الذين اتوا الحجاز فى العام الماضي لا يتجاوز ٢٠ فكيف يعقل ان العشرين يموت منهم خمسة !؟

ماهي عواطفهم ؟

لما احتفل الاسبان بتكريم جلادهم دي ريفيرا لفقوا جماعة من اهالي منطقة الريف وساقوهم الى مدريد لحضور الحفلة كوفد هزول الى الاشتراك في تكريم الجلاد الاكبر ، ولكنهم في الحقيقة سيقوا ليفرجوا عليهم الشعب الاسباني كما يتفرج الانسان على الدب والقرد وام قويق !

والمهم هنا ان هذا الوفد زار غرناطة وقصور الحمراء وما خلف العرب في تلك البلاد من آثار حضارتهم ومدنيتهم . ورأينا رسم القوم في ناحية من نواحي الحمراء فتساءلنا : كيف كانت عواطفهم وهم يصلون بقلوبهم وعيونهم بما كان للاجداد من مجد تليد ؟

وهلا حدثتهم نفوسهم بالغضب مما هم فيه اليوم من ذل وهوان ؟؟ !

الجابري والصلح

في باريس

كتب الينا من باريس انه قد وصلها صاحبا السعادة احسان بك الجابري ورياض بك الصلح عضوي الوفد السوري في اوربا لمعالجة القضية الوطنية في الدوائر الافرنسية

المندوب السامي لفلسطين

اذاعت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي

ينتظر أن يصل صاحب الفخامة السر جون شانسلور القدس بالقطار عن طريق بورسعيد في او حوالي اليوم السادس من شهر ديسمبر

الهجرة من سورية

بلغ عدد النازحين عن دمشق وملحقاتها خلال شهر تشرين الاول الفائت ٣٣٠ شخصا بين أنات وذكور منهم ٤٣ الى اميركا و ٣ الى العراق و ٣٥ الى شرق الاردن و ٢٧ الى تركيا والباقي الى مصر وفلسطين

الجمعية التأسيسية

نشرت التيمس برقية لمراسلها من بيروت يقول فيها : اصدر المندوب السامي امره بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية في دمشق ثلاثة شهور اخرى

ماذا في نابلس ؟

سيدتي ابا الحسين

هل أتاك خبر ما وقع أمس للسيد ماجد القطب ؟ اتي اليه من القاهرة طرد بريدي يحتوي على بضاعة فأرسل شقيقه لاحضاره من البوسطة فدفع للمدير ما استحق عليه للجمرك ثم استلم منه الطرد .

وما كاد يخرج من باب البوسطة الا وقد هجم عليه ثلاثة من أفراد البوليس وضبطوا منه الطرد وساقوه لدائرة البوليس وسألوه عن الطرد ومافيه فأفادهم انه اساور شمع للسيدات وسألوه باسم من جاء فقال لهم باسم اخي ماجد القطب فقالا ارسلوا من يحضره لدائرة البوليس فجاءوا به فوجد طرد البوسطة أمام شاويش البوليس على الطاولة وشقيقه بجانبه فبدأ يكتب ضبط الدعوى كأنها جناية فسألها قبل أن يفتح الطرد هكذا :

س: ماذا فى داخل هذا الطرد ؟

ج : فيه أساور باغة للسيدات طلبتها من عند الخواجه (....) بمصر

س: هل لا يوجد داخله شيء غير ما ذكرت أبداً ؟ وهل اذا وجد شي وتكون أنت مسؤول ونحاكم بموجب المادة كذا ؟

ج : نعم اني مستعد

س: هل لا تعتقد انه يوجد داخله شيء ابداً البته ولا جريدة الشورى ؟

ج : ابداً أبداً ، اما اذا أردتم جريدة الشورى فهي عندي في الدكان ويمكنكم أن تجدوها في كل وقت اما اذا كنتم تريدون أن تعرفوا الطريقة التي تأتي بها الشورى فهذا بعيد عنكم كبعد السماء عن الارض .

* * *

وبعد مجادلة كبيرة بينه وبين شاويش الضبط استغرقت نصف ساعة تخللها التهديد والوعيد أمروه أن يفتح الطرد بيده ولم يقبل أن يشترك أحد من أفراد البوليس بفتحه

فلما فتحه هجموا عليه للمعاينة كأن فيه مفرقعات ... ولكنهم لم يجدوا فيه إلا الاساور ولم يتركوا ولا قطعة إلا فتشوها وعاينوها فلما أكلوا الكسفة تركوه ينصرف بما معه بسلام

نابلسي « واحد »

(الشورى — المدهش هنا أن الطرد وصل أولا إلى جمرك فلسطين ففتحه وقدر ما عليه من الرسوم ثم أغلقه وختم عليه بالشمع الاحمر وأرسله الى نابلس . فكيف يجوز أن يروع البوليس صاحب الطرد على هذه الصورة ؟ ولماذا لا يبذل بوليس فلسطين هذه المهارة والشطارة في كشف الجرائم واظهار السرقات ؟ وهل أتم بوليس فلسطين جميع واجباته فلم يبق عليه إلا الشورى ؟ ولماذا لا يكلف بوليس فلسطين الشيخ محمود الفلكي بضرب تحت الرمل ليكشف لهم أماكن وجود نسخ الشورى كما سبق لهذا البوليس ان كلف الاستاذ الفلكي بالبحث عن سرقة وقعت في الخليل !!!)

ادارة جريدة

في دكان حلاق !

اعلن صاحب جريدة الكرمل الحيفاوية المشهورة برجاحة العقل انه يقابل زواره في دكان الحلاق يوسف قزاز بساحة الخمرة في حيفا

ونحن ننشر هذا الاعلان للزميل مجاناً ...

سورية

سافر المسيو موغرا الى دمشق مصحوباً بالعالم المستشرق ماسينيون الذي وصل الى بيروت قادماً من باريس وسيعودان الى بيروت

— قررت الوزارة اللبنانية اخيراً حفر [illegible] جديد لاسالة مياه البحيرة لري سهول [illegible] وتدرس الان خرائط هذا المشروع وقد خصصت الحكومة [illegible] لمساعدة المزارعين في تلك السهول وبعد ان [illegible] هذا الاعمال الارباح

— حضر رئيس الجمهورية اللبنانية يوم الاحد الاحتفال برفع الستار عن تمثال [illegible] البكي في قرية [illegible] للتمثال الذي ارسله المهاجرون [illegible] في اميركا [illegible] في هذه القرية

زوغ الاول ...

ملك الباانيا

لايخفى ان احمد زوغو الذي كان رئيسا للحكومة الالبانية واعلن نفسه ملكا على البانيا تحت اسم « زوغ الاول » هو الان موضوع الاحاديث في كل ناد

وقد زاد الكلام عليه قضية انه تنصر وجحد دين أكثرية أمته — لأن الالبانيين منهم الثلثان مسلمون والثلث مسيحيون وان الثلث المسيحي منه اقل من النصف كاثوليكي واكثر من النصف ارثوذكسي — وهو الاسلام وتحول كاثوليكيا

وقد جاءنا كتاب من احد كبار العرب المقيمين باوربا يقول فيه :

ليس عندي رأي حسن في احمد زوغو وكل ما اعتقده فيه انه من الاشخاص الذين لاجل مطامعهم الشخصية يستبيحون كل شيء وانه حاضر ان يتلون بكل لون بشرط أن يكون هو السائد

ويجوز أن يكون ذا دهاء فائق وذكاء متوقد وعزم ماض وان تكون فيه رجولية عظيمة ولكن هذا لا يمنع ان يكون قلبه فاضيا ووجدانه فارغا وان لايكون ضميره عامراً إلا بالطمع الشخصي

وهكذا كان ماكيافل وتاليران وغيرهما من رجال الدول

وأنا أعتقد ان احمد زوغو لأجل أن يبقى بكرمة ملك ايطاليا لا يتوقف دقيقة عن ان يتحول عن الاسلام الى الكاثوليكية

ولكنه جاءني مكتوب من أحد كبار الارناؤوط القاطنين برومة يثني لي فيه اجمل الثناء على كفاءة احمد زوغو وحسن ادارته وحزمه وعزمه ويؤكد لي ان خبر تنصره ليس له أثر من الصحة . نقلت هذه الرواية كما هي والله أعلم

أصول الحقوق

الدستورية

لما اخذت مدارس الحقوق في العراق ومصر وسورية وفلسطين في التعليم بلغتها العربية ظهرت الحاجة العظيمة الى الكتب والتأليف العربية في هذه العلوم الخطيرة وطفق الاساتذة والمدرسون يعنون بوضع الكتب او ترجمتها في الموضوعات القانونية والحقوقية

وان وضع كتاب او اثنين في كل علم من هذه العلوم لا يفي بالغرض وان لم تكن لدى طلاب الحقوق الدارسين اللغة العربية مكتبة حقوقية حافلة يرجعون اليها في دراستهم ويتوسعون في الدراسة ويقفون منها على كل دقيقة من دقائق العلم . لذلك يسرنا جداً ان نرى الاقبال كبيراً على تأليف الكتب الحقوقية وترجمتها .

وقد أطرفنا اخيراً الاستاذ عادل زعيتر المحامي واستاذ قانون المرافعات الجزائية وعلم السياسة في كلية الحقوق في القدس ومن خريجي مدارس باريس القانونية بترجمة « كتاب اصول الحقوق الدستورية » تأليف « البروفسور ايسمن » عضو المجمع العلمي « الاكاديمي » الفرنسي والاستاذ في كلية حقوق باريس ومدرسة العلوم السياسية الحرة في فرنسة والبروفسور ايسمن اشهر من نار على علم في الحقوق الدستورية بعد من تقدمها ويرجع الى آرائه ونظرياته اغلب المؤلفين والكتاب في هذه الموضوعات . وقد جاء كتابه حافلا بالمادة العلمية والبحث والمقارنات ولما كان المؤلف قد طبع كتابه بعد الحرب العظمى فقد تعرض لنقد وتمحيص الاوضاع الدستورية الجديدة في اوربة بعد الحرب واستشهد بكثير من الحوادث والوقائع التي جرت عقيب الحرب وفي هذه الايام .

والاستاذ زعيتر اديب بارع وكاتب مجيد سبق له ان ترجم الى العربية بضعة مؤلفات للدكتور غوستاف لوبون العالم الاجتماعي المعروف فأجاد في ترجمتها ووفق في الكتاب الذي نحن في صدده توفيقا باهرا ولا سيما انه يترجم في موضوع عرفه ودرسه على اساتذة اوربة والمؤلف من اساتذته في باريس . وطبع الكتاب في المطبعة العصرية بمصر طبعاً جيداً على ورق صقيل . ولا شك في ان يقبل عليه طلاب الحقوق والمحامون وسائر الراغبين في التفقه في الموضوع وحبذا ان تقرر كلية الحقوق البغدادية تدريس «الحقوق الاساسية» في هذا الكتاب الجليل .

« العراق » (ر . ب)

اخبار العراق وايران

ملخصة عن صحف العراق بمكتب الصحافة الشرقية

بغداد في ٢ نوفمبر — افتتح البرلمان العراقي في مجالي الابهة والعظمة وقد اشار خطاب العرش عن العلاقات مع الدول الاجنبية الى انها في تقدم مستمر وتناول مسألة الخلاف النجدي العراقي فاوما الى ان الحكومة العراقية اقترحت على حكومة نجد احالة تفسير المادة الثالثة من بروتكول العقير على التحكيم ولما ترد موافقة نجد بعد . ثم بحث سير المفاوضات العراقية البريطانية فاكد نجاحها ثم أثنى على سير أمرضيا ينتظر معه ان تسفر عن نتيجة حسنة للبلدين . والمع الخطاب الى مظاهر التقدم المشهودة في التجارة والاقتصاد والتعليم والتثقيف وكانت مقاصير مجلس النواب مكتظة بكبار رجال الدولة والمعتمد السامي البريطاني وسفير تركيا وقناصل فرنسا والمانيا وايطاليا واسوج وممثلي الشركات الكبرى

البصرة في ٢ نوفمبر — شبت الثورة فى الحويزة من ملحقات المحمرة وساقت الحكومة الايرانية ما لديها من الجند والسيارات المدرعة الى مواطن الثورة . وأهم القبائل الثائرة هي قبيلة بني طرف المشهورة ويعزى التمرد الى امتناع العرب عن ارتداء الملابس الجديدة والقبعة البهلوية والى فداحة الضرائب التي طرحت عليهم هذا العام وقد اعدمت السلطة الايرانية عراقيين اثنين رميا بالرصاص لامتناعهما عن تسليم سياراتهما الى الجيش والحالة خطيرة في عربستان كلها

بغداد ٤ نوفمبر — عزمت الحكومة العراقية على انشاء قنصليتين عامتين لها الاولى في الاستانة والثانية في بيروت في اوائل السنة الجديدة

الى الحجاز

غادرنا حضرة الفاضل السيد عبد الفتاح افندي قتلان احد صاحبي المطبعة السلفية بالقاهرة قاصداً مكة لتأسيس فرع لمطبعته الشهيرة في ام القرى وفقه الله وكتب له السلامة

في الازهر

تلقت رياسة مجلس الازهر الاعلى كتابا من وزارة المعارف تقول فيه انها توافق على وضع نظام للتبادل بين مدرسي المدارس الاميرية وزملائهم مدرسي الازهر والمعاهد الدينية بعد اقرار النظام الاصلاحي الازهري الجديد . وعلى ذلك فسيؤخذ من مدرسي الوزارة ما تحتاج اليه من اقسام الازهر

هذا وقد صدر الامر الملكي بتعيين صاحب العزة بهي الدين بركات بك عضوا في مجلس الازهر الاعلى بدل صاحب العزة محمد بك مصطفى الذي عين اخيراً رئيسا لمحكمة اسيوط الاستئنافية

الباخرة السوفيتية

على شواطىء العراق

لندن في ٥ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص — تنشر التيمس غدا برقية لمراسلها من البصرة يقول فيها : ان الباخرة السوفيتية التي رست على شواطىء العراق أمدت ميناء المحمرة ليس فقط بالفحم بل بكميات كبيرة من الاقمشة الى الايرانيين بسعر البارودة اربع بنسات ونصف وقد سمحت السلطات لرئيس المركب فقط بالنزول الى البر

الشورى

تمم الشورى في هذا العدد عامها الرابع وتدخل في التي يليه في العام الخامس متعددة بنعمة الله شاكرة للقراء حسن تعضيدهم لها والمستمر [illegible] حسن [illegible] وما كنتم [illegible]

مطبعة الشورى بمصر

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

صفحات الصحف الفرنسوية والاجنبية.

اما في الجزائر وتونس فقد دخل الكتاب رغما من مراقبة الادارة وانتشر بسرعة غريبة وقد افاد فائده كبرى للحزب المتداعي والذي زالت معنوياته بخيبة الحزب الاشتراكي في الانتخابات وصار الكتاب يتنقل من يد الى اخرى وترامو موضوع المجادلات في كل النوادي والمجتمعات وقد تكونت من هذه النهضة فكرة جديدة لدى الحزب وهي تقديم عرائض تشتمل على خلاصة المطالب التي تضمنها الفصل الاخير من كتاب الثعالبي

العرائض : وقعت المفاهمة لاول مرة في هذا المسلك العملي في كتاب ارسله ابن عياد الى الثعالبي في ٣ ديسامبر ١٩١٩ جاء فيه «ارسل اليك صحبة هذا عريضتين احداها للباي والاخرى للمقيم حررتها بنفسي ووقع الاتفاق التام عليها من جميع اخواننا وكل المفكرين من اصدقائنا وقد عزمنا على امضائها بنحو خمساية من التونسيين والقصد من ارسالها اليك هو اطلاعك عليها اولا واخذ رأيك فيما تم اجراء التنقيحات التي ترى من اللازم ادخالها ويلزمك ان تلاحظ عند ادخالك التنقيحات المذكورة خوف الامة وما يمكن ان تجريه الحكومة من الاضطهاد ضد المعارضين فيلزم ان لا يكون فيها من الشدة ما يجعل الامة تحجم عن امضائها»

ان هذا الخوف الذى ابداه ابن عياد من احجام الامة عن الامضاء جلي واضح حيث انه يلزم امضاء المطاعن التي ضمنت بكتاب تونس الشهيدة ولكن وغما من تأكيدات الثعالبي وباش حانبه عند ارسال الكتاب فانه لم يقبل احد من التونسيين وضع امضائه وعند ئذ وجب تغيير العرائض بصورة اقل شدة

ارسل الثعالبي الى ابن عياد بتاريخ ٢٨ ديسامبر ١٩١٩ كتابا يطلب اليه فيه تحريك التونسيين وايقاظ روح الامل في قلوبهم قائلا له «لقد حانت الساعة التي يجب ان ترفع فيها اصواتنا فيجب الاصغاء وذلك بامضاء العرائض وتقديمها بدون تراخي وهذا آخر رجاء اعلقه عليكم فاذا لم تتم رغائبي فاني اكون مضطرا الى التخلي. اني أؤكد لكم انكم اذا امكنكم النجاح في امضاء العرائض فانه يمكننا بذلك اثبات فساد الحالة الحاضرة ويمكننا التحصل على الدستور مع الضمانات المناسبة فالعجل العجل فالوقت يحتم المبادرة ولا محل للصمت الآن»

ان وجوب التحيل على الامضاءات امر مرغوب فيه من باش حانبه الذى كتب بذلك للثعالبي في ١٩ ديسامبر ١٩١٩ يقول : الآن فكرة الدستور مناسبة ويجب امضاء العرائض من الشعب. وفى التحقيق يصرح الثعالبي بانه تلقى مشروع عريضتين موجهة احداها الى سمو الباي والاخرى الى المقيم العام فنقحها وترجمها الى الافرنسية بواسطة احمد السقا وهذا النص هو الذى اخذ وجرى عرضه فيما بعد على المراجع المذكورة وعند ارجاعهما للحزب — لاحظ الثعالبي انه من اللازم ايضا من عرض عريضة على البرلمان ووقع الاتفاق فيما بعد ان تعرض العرائض بواسطة ثلاثة وفود ومن العجب ان هذه العرائض التي وقع احضارها في اواخر ديسامبر ١٩١٩ لم يقع تقديمها الا في آخر يونيو ويفسر السيد الثعالبي ذلك ببطء الحصول على الامضاءات ونضوب صندوق الحزب الذي لم يحصل على المال اللازم الا في مارس حيث تكون الحزب التونسي بانتظام وحيث وقع الاتفاق على ارسال وفد الى باريس مبدئيا وفى هذا الوقت ايضا وقع تعيين وقت عرض العرائض وقدمت عريضة سمو الباي فى ١٥ مايو ١٩٢٠ وهو يوم العيد واختير لتقديمها مناسبة قبول الباي لتبريك رعاياه فى ذلك اليوم

كتب الرياحي الى الثعالبي في ١٥ مايو ١٩٢٠ يقول : العرائض على وشك التمام والتي تحمكم من الشعب اعني المقدمة من الشعب التونسي الى .... الخ

كتب البشير الفورتي في التاريخ نفسه الى الثعالبي يقول : غدا العيد الصغير (الفطر) وان شاء الله سيكون عيدا مزدوجا عيد الفطر وعيد البلاد الحر عيد الاستقلال عيد الاحرار وعيد الافكار

هكذا تفهم العبارات المتكررة في المكاتيب والمترجمة على ان هنالك تلاعبا فى التعبير يقصد به التستر والتنصل من التتبع القضائي لذلك وقع الالتجاء الى مثل هذه العبارات الغامضة كالنهوض والساعة والصباح الخ

ان بطء السير في احضار العرائض لا يمكن اعتباره ناشئا عن تراخي الحزب بتونس ولا الثعالبي بباريس بل هو طبق لبرنامج مقرر

ثم ان الافكار الموجودة في كتاب تونس الشهيدة استعملها الحزب التونسي لنشر الدعاية فى تونس بتبصر ومهارة فائقة. كتب الشيخ صالح بن يحي الى الثعالبي بتاريخ ٩ يناير ١٩٢٠ يقول : اما وقد صدر الكتاب اليوم فالناس فرحون وارى ان الفرصة قد حانت لتستعمل عنايتنا من جديد لمقاومة اراجيف المنتقدين علينا»

ان هناك شيئين عمليين يصرف الحزب فيهما اولا — جمع الاحزاب التونسيين حول الاشتراكيين الافرنسيين

ثانيا — احضار برنامج سياسى للحزب الذي تقرر تكوينه

اما من جهة جمع التونسيين حول الحزب فانه لم يكن اتحادا تاما في الافكار وتراجع الحزب الاشتراكي في مبدأ المفاهمات زاد فى اختلاف آراء طالبي الاستقلال التام وانصار سياسة المشاركة

ان فكرة احضار العرائض قد كونت الالفة والاتحاد وهى من العمل المنشط الذي قام به السيد عبدالرحمن التزام الذي عقد اجتماعات للمناقشة في مبادىء واسس اتحاد القوات والافكار وقد انتجت هذه المناقشة الاتفاق على المطالب «الحقة والمقبولة»

لماذا ؟

اخي ابا الحسن

اطلعت فى جريدة الفتح الغراء على هذه الشذرة لحضرة صاحبها الفاضل :

« لما كنت في يافا رأيت في نادي جمعية الشبان المسلمين هناك مكتبة أسست حديثاً، وكان الفضل في غرس نواتها للرصيف الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى فانه أهدى الى تلك المكتبة ثلاثمائة كتاب من الكتب الجيدة، وفيها طائفة كبيرة مجلدة تجليداً نفيساً. وأنا بالنيابة عن اخواني رجال الجمعية في يافا أشكر لهذا الزميل مكرمته وأرجو الله أن ينمي فينا فضيلة العمل الطيب»

قرأت هذه الكلمة فانشرح صدري واحسست باعتزاز بكم وبغيرتكم على المؤسسات العامة في الوطن ولكن اسمحوا ان اسأل هذا السؤال :

اذا كانت يافا مسقط رأسكم الذي ترعرعتم فيه، فان نابلس هى موطنكم ومنبت عائلتكم ومركزها. فلماذا تذكرون يافا بمثل هذه الهدية ولا تذكرون نابلس ؟

نابلس (...)

(الشورى — قبل تأليف جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين كان يوجد بنابلس ناد يسمونه النادي العربي، وقد اهديناه طائفة من الكتب فقام المسيطر عليه وبدد بعضها وقد وجد الجمهور النابلسي بعض هذه الكتب قد بيع الى احدباعة الكتب بنابلس. وكنا نرسل الشورى الى النادي كهدية فكان المسيطر عليه يأخذها لنفسه فاضطررنا الى عدم اهداء الكتب والى قطع الشورى ايضاً

ولما انقلب النادي الى جمعية للشبان المسلمين وزرنا مدينة نابلس وجدنا كل شيء في ناديها على ما كان عليه وظل المسيطر على النادي يتصرف بالجمعية كأنها شعبة تابعة لحزبه الذي اتخذ احدى المصابن مركزاً عاما له — هذا برغم كونه قد اجهز على حياة اكبر مدرسة وطنية في فلسطين، ولا نستطيع التصريح باكثر من ذلك حفظاً لعهد قطعناه.

هذه الاسباب لانستطيع اهداء شيء الى مركز حزب كهذا يحاكي امانى الامة ولو كان يحمل اسم جمعية غير سياسية)

اعتداء اليهود على المسجد الأقصى

لا تزال هذه المعضلة تتفاقم ويتسع شرها، ولا تزال حكومة فلسطين تتراخى امام اليهود وتجاوزهم حدود التعقل والروية

فلما راى المسلمون ان اليهود لايقفون في الاعتداء عند حد قامت لجنة الدفاع عن البراق الشريف باذاعة البيان التالي :

الى المسلمين كافة

بيان عام من القدس

ورد مئات البرقيات والرسائل من اخواننا المسلمين، جمعياتهم وهيئاتهم وافرادهم، داخل فلسطين وخارجها، يسألون بها عما تم بامر البراق الشريف وتعدي اليهود عليه، ويستفهمون باهتمام عظيم عن الحادث الأخير الذي وقع في هذا المكان المقدس وأفضى بسبب عدوان اليهود الى الحكم على أحد اخواننا المسلمين من المغاربة بالسجن ستة أشهر، فنحن بناء على ذلك ورغبة في اطلاع الرأي العام الاسلامي على ماجريات الاحوال في هذه القضية الخطيرة ننشر لهم الحقيقة والواقع فيما يأتي :

أولا — أخذت الحالة تزداد تحرجاً لأن اليهود لايزالون مستمرين في اعتدائهم على جدار المسجد الاقصى مكان البراق النبوى الشريف، مسترسلين في محاولاتهم المختلفة للحصول على حقوق تؤدي الى تثبيت أقدامهم في هذا المكان المقدس الاسلامى البحت، وتكون توطئة وتمهيداً لاستملاكهم اياه وانتزاعه من أيدي المسلمين، وبذلك يكونون قد استولوا على شطر من المسجد الاقصى لاسمح الله، وخطوا خطوة واسعة في تحقيق احلامهم وبناء هيكلهم مكان هذا المسجد المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين، والذي كان اسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليه ومعراجه منه.

تلك الغاية الرهيبة والخطرة قد اتفقت عليها كلمة جمعيات اليهود وهيئاتهم على اختلاف منازعها السياسية والدينية وتوحدت صفوفهم للعمل من أجلها. وهم الآن يوالون الاجتماعات العلنية، ويعقدون الجلسات السرية متوسلين بشتى الوسائل للتأثير على حكومتى فلسطين ولندن والرأي العام الغربي، ليحلوا القوة محل العدل في تحقيق مطامعهم هذه التي ظهرت فى نشراتهم وأقوال صحفهم

ثانياً — أخذ اليهود يزدحمون في البراق الشريف ازدحاما غير معتاد ويملأون المكان بالادوات التي هي محظورة عليهم مطلقا برأي من الحكومة ورغم الاحتجاجات الكثيرة التي قام بها المجلس الاسلامى الاعلى ولجنة الدفاع عن البراق والجمعيات والنوادي الاسلامية داخل فلسطين وخارجها، مما أدى الى قيام بعض اخوننا المغاربة المسلمين يدافعون عن أنفسهم ازاء هذا الاعتداء الذي مس عواطفهم الدينية وحال دون سلوكهم وسلوك عائلاتهم الى منازلهم وهم سكان المكان واصحاب الوقف المتصل بالبراق، فطلبوا رفع هذه الادوات ولكن اليهود اصروا وتطاول احد سفهائهم على الدين الاسلامى فشتمه فحصل بسبب ذلك صدام ادى الى جرح ذلك السفيه الذي شتم الدين الاسلامى جرحاً بسيطاً في رأسه اخذ بسببه تقريراً طبيا بسبعة ايام

وقعت الحادثة وسرعان ماساق البوليس المغاربة المسلمين الى التحقيق واحضروا أمام وكيل حاكم الصلح سابا افندي سعيدة وببضع ساعات حكم على احدهم بالسجن ستة أشهر

أما اليهودي الذي اعترف فى المحكمة بانه سب الدين الاسلامى فقد خرج حراً طليقاً

ثالثاً — على اخواننا المسلمين ان يقدروا هذه الحالة الحرجة حق قدرها، وأن يسارعوا على معالجتها بحزم واهتمام فيحولوا دون هذا الاعتداء على أماكنهم الدينية المقدسة وليجعلوا من أصوات الاربعمائة مليون من المسلمين فى العالم صوتا واحداً يرتفع بالدفاع عن البراق الشريف الذي هو قطعة من المسجد الاقصى المبارك، مطالبا الحكومة البريطانية والعالم الغربي بان يعامل المسلمون في أماكنهم الدينية المقدسة معاملة تحميهم على الاعتداء ان هذه الاماكن ستظل في مأمن من كل اعتداء وليعلم المسلمون بأن كل تهاون منهم في هذا الامر الخطير قد يؤدي الى أن تحمل حكومة لندن التي تبحث الآن هذه القضية، حلا يخشي ان يفضى الى تساهلها مع اليهود تساهلا يجحف بحقوق المسلمين الدينية والتاريخية في هذا المكان المقدس.

القدس لجنة الدفاع عن البراق الشريف

***

و بعد ذلك صاح الصائح الى المؤتمر العام فاجتمع المسلمون يوم الخميس الماضي وعقدوا مؤتمراً كبيراً أنابت دمشق لحضوره صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل القصاب والوطني المعروف شكرى بك القوتلي وانابت بيروت نقيب الاشراف وجبرة من اعيان المسلمين وقد اتخذت حكومة فلسطين الاحتياطات العسكرية لحماية اليهود المعتدين بدلا من منعهم من الاعتداء على المقدسات الاسلامية

وجاءنا من القدس بتاريخ أول نوفمبر التلغراف التالي : —

الشورى بمصر

لما توالى اعتداء اليهود على البراق (الجدار الغربي للمسجد الاقصى) وتفاقم الخطر دعت لجنة الدفاع عن البراق عملا برغبة الرأي العام الاسلامى مسلمي فلسطين وسورية وشرقي الاردن لعقد مؤتمر اسلامي عام يقرر التدابير الناجحة لصد الخطر الصهيوني المتزايد فعقد المؤتمر عصر اليوم الخميس بالقدس وحضره فوق خمسماية مندوب ممثلين لمسلمي الاقطار الثلاثة فيهم مندوبو جمعيات الشبان المسلمين والجمعيات الاسلامية والقضاة والمفتون ووفود بيروت ودمشق وشرقي الاردن وأمراء عشائرها وأبرق رئيس جمعية الشبان المسلمين بحمص عبد الحميد بك سعيد مؤيداً بكل شدة مقررات المؤتمر ومعلنا الاستعداد للدفاع عن المقدسات الاسلامية وابرق مثقال باشا الفايز وسلطان باشا العدوان أميرا قبائل الصخور والعدوان الشهيرة وحسين باشا الطراونه رئيس المؤتمر الاردني يعلنون استعدادهم لسفك دمهم دفاعا عن المسجد الاقصى ووردت برقيات متعددة من أقطار أخرى تؤيد المؤتمر

افتتح المؤتمر الساعة الرابعة وانتخب للرياسة سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وباشر المؤتمر علاج القضية بعد ان أوضح الخطباء العديدون المخاطر المحيقة بالمقدسات الاسلامية فثارت حماسة عجيبة ونشاط عظيم لم يسبق لهما مثيل وشرع في وضع مقرراته الخطيرة التى منها :

أولا — الاحتجاج الشديد على اعتداء اليهود باسم مسلمى العالم للحكومة البريطانية وعصبة الامم والدول الاجنبية والرأى العام الشرقى والغربي

ثانياً — ايقاف العالم الاسلامى قاطبة على المطامع اليهودية في المقدسات الاسلامية

ثالثاً — تأليف جمعية دينية كبيرة مركزها فلسطين بفروع فى العالم الاسلامى تدعى بجمعية حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية بشعار وشارة خاصين

رابعا — توكيل الوفد السوري بالدفاع عن هذه القضية لدى عصبة الامم

خامسا — تبليغ الحكومة البريطانية وعصبة الامم والدول الاوربية والشرقية ان توالي اعتداء اليهود على المسجد الاقصى يؤدي الى وقوع احداث خطيرة في البلدان الاسلامية

سادسا — تعيين وفد يبلغ حكومة فلسطين القرارات المختصة بها

سابعا — تعيين لجنة كبيرة لوضع قانون جمعية الحراسة وتنفيذ مقررات المؤتمر عاجلا

وكانت قوة كبيرة من الشرطة تحرس الطريق المؤدي الى المؤتمر وعلى رأسها مدير الامن العام البريطاني ومعاونه واختتم المؤتمر بحماسة عظيمة الساعة التاسعة مساء على ان يعاد عقده عند الحاجة ولا يزال المسلمون قلقين ينتظرون صد الخطر اليهودي ويرتقبون خروج الحكومة عن موقف التأييد المساعد لليهود

لجنة الدفاع عن البراق الشريف

وقد اتانا من القدس تفصيل ما جرى في المؤتمر فاخترنا اقتطاف ما يلي عن صوت الشعب الغراء وهو :

الخطباء

خطب السيد عجاج نويهض خطبة حكيمة مفصلة ممتعة اتي بها على بطلان مزاعم اليهود في البراق مستشهداً بالاسانيد التاريخية والقرارات الرسمية وقال ان الحركة الصهيونية لم تكن حركة سياسية قومية فحسب بل حركة دينية قبل كل شيء بدليل ان اليهود لم يقبلوا ان يستعمروا بلاداً غير فلسطين وذلك استغلالا للعوامل الدينية والتاريخية وانهم متعصبون لدينهم ايما تعصب وهم يسعون لاستملاك المسجد بزعم انه الهيكل وقد استدام في القاء كلمته العامرة مقدار نصف ساعة وقد قوطع مراراً بالتصفيق العام

الصلاة

كانت الساعة الخامسة فاعلن توقيف المؤتمر مدة عشرين دقيقة ليصلي المؤتمرون

دمشق تتكلم

واعلن ديوان الرئاسة ان الزعيم الـ[illegible] المعروف شكري بك القوتلي سيلقي كلمة دمشق في المؤتمر فاشرأبت الاعناق الى منصة الخطابة وما ان اعتلاها حضرة شكري بك حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد واخذ يلقي خطبته قائلا : انني لفخور بالقاء كلمة دمشق في هذا المؤتمر الاسلامي الـ[illegible] والشيخ كامل القصاب بالقائها في المؤتمر وان اهالي دمشق شركاؤكم في ملكية المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف يتحملون مسؤولية الدفاع عنه كما تتحملون انتم

ان دمشق تلك اليوم في مؤتمركم هذا يشخصي الضيف، دمشق التى تغضب على المعتدي على البراق الشريف تعلن استعدادها لاشتراك كل مسلمى فلسطين للدفاع عن المسجد الاقصى حتى يرد الاعتداء عنه.

دمشق الشهيدة، دمشق التى ضحت الالاف من رجالها للوصول الى امانيها الاستقلالية دمشق التي قاست من الاهوال والاخطار ما تعلمون تتقدم اليكم لتعلن استعدادها لتضحية كل نفس ونفيس للدفاع عن المسجد الاقصى وكل مقدسات المسلمين « تصفيق حاد »

لا يقف امام هذا الخطر الداهم الا اقدام عربي وحمية اسلامية وهذا كله مما اتصف به رجال فلسطين

ان عطف المسلمين وتسامحهم هما اللذان مكنا اليهود من دخول بيت المقدس فانقلبت الاية واصبح هذا التسامح حقا يراد به تحويل المسجد الاقصى الى معبد يهودي او اعادة الهيكل الذى مضى على هدمه الفين من الاعوام ومما يؤيد مطامعهم هذه ما تعلمونه من تصريحات الفرد موند ولكنهم لن يصلوا الى مطامعهم هذه مادام فى جسم العرب عرق ينبض وقلب يخفق وما دام للعرب عزة وكرامة

ان سكوت المسلمين وتساهلهم امام مثل هذا الخطر بعد تنازلا عن حقهم فالويل لمن لا يتكلم وقد جلس حضرته بين التصفيق والهتاف لدمشق ولسوريا

وعقبه تكلم الاستاذ الشيخ كامل القصاب الذي تلا كلمة والدمه الفياضة بالحماسة. وسداد الرأى واقترح ايضا ان يرفع المؤتمر احتجاجا على قانون نزع ملكية الاوقاف لانه خطر على وقاف المسلمين فوافق الجميع على ذلك واقترح ايضا ان يبرق الى الامير شكيب والوفد السورى لانابته بالدفاع امام عصبة الامم عن مقدسات المسلمين فوافق المؤتمر على ذلك واقترح ان تكون للجمعية شارة ولباس خاصان فقبل

خطاب المظفر

وهنا اعتلى الاستاذ المظفر الخطيب المفوه وارتجل خطبة نارية الهب بها حماسة المؤتمرين خلاصتها انه من العار على المسلمين ان يمر بخاطرهم ان في استطاعة اليهود وقد ضرب الله عليهم المذلة ان يمتلكوا المسجد الاقصى من المسلمين ان اليهود ليسوا الا آلة صماء فى أيدي الانكليز الذين يحركونهم والسبب بسيط فان الضجر بالغ اشده ومن أين للانكليز ان يأتوا بالاموال اذا لم يدفعوا اليهود الى مثل هذا ولانهم هددوا ولا يسد العجز الا أموال اليهود

كلنا يعلم ان الصهيونية انلست وها هم اليهود يرحلون عن البلاد أن يلعنوا فلسطين ووزيرمن ووعد بلفور فهل يعقل ان يخاطر من البقية الباقية منهم مرة الى فلسطين ؟

لا تتركوا المستعمرين يضحكون من ذقوننا وليعلم الانكليز الا نهاب الموت وان تراب هذا المسجد الذي مجبول بدماء المجاهدين الشهداء

يجب ان يذيع مؤتمركم نداء حاسما على الامة يحرم بيع الاراضي لليهود لأن لاخوف من اليهود إلا اذا ملكوا الاراضي وما كانوا ليجرأوا على أي اعتداء. لولا أياد تدفعهم ذ[illegible] خطابه مقدار نصف ساعة وكله حماس وحكم وقد قوطع مراراً بالتصفيق والهتاف

تكلم بعده السيد هاني ابو مصلح والسيد رشيد الحاج ابراهيم مؤيدين الاستاذ المظفر وطلب السيد رشيد الحاج ابراهيم أن تفتح قائمة للاكتتاب لضمان تنفيذ مقررات المؤتمر وتبرع هو بعشرة جنيهات وتبعه المؤتمرون فبلغ المجموع ٢٣٧ جنيها وجنيه فرنساوي ذهبيا واربعين غرشا فلسطينيا

لجنة المؤتمر

تقرر أن تتشكل لجنة تنوب عن المؤتمر لوضع الاحتجاجات ودرس المقررات ووضع النداءات وسن قانون جمعية حراسة الاماكن المقدسة وانتخب السادة الآتية أسماؤهم أعضاء اللجنة: كاظم باشا الحسينى. الشيخ راغب الدجاني. الحاج نمر النابلسى. شكري التاجي. الاستاذ المظفر. جودت النشاشيبي. الحاج خليل طه. طالب مرقه. جمال الحسيني. عمر البيطار. صبحي خضره. حمدى الحسينى. سليم شهاب. طاهر الجقه. حسن مقدادي. على الغول

وقد اجتمعوا صباح أمس وأخذوا في انجاز المهمة الملقاة على عواتقهم وقرروا أن ينتخبوا من بينهم هيئة لمقابلة المندوب السامي وتقديم احتجاج المؤتمر لفخامته.

القدس في ٢ نوفمبر — انتخب المؤتمر الاسلامى العام المجتمع بالقدس للدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية وفدا من ١٢ شخصا يمثلون فلسطين وسورية وشرقي الاردن فقابل المندوب السامي بصورة مستعجلة وابدى لفخامته باسم المؤتمر تخاوف المسلمين وهياجهم لمحاولات اليهود وتردد الحكومة عن وجوب ردعهم لئلا يضطر المسلمون للدفاع عن مقدساتهم بانفسهم ملقين التبعة على الحكومة واحتج على قانون نزع الملكية وشموله للاوقاف ومخالفته للشرع الاسلامى وان المسلمين ينظرون بريبة لبقاء المستر بنتويش اليهودي الصهيوني القح بمركز النائب العام بفلسطين لانه شديد التحمس لصهيونيته التي ظهرت في كتابه المسمى «بفلسطين اليهودية» الممثل لمطامع اليهود بأماكن المسلمين المقدسة واوضح ان المسلمين مصممون نهائيا على صيانتها وطلب باسم المؤتمر ان تبلغ الحكومة حقيقة الحال للمراجع الايجابية لئلا يضطر المسلمون لسلوك خطة اللا تعاون مع الحكومة وان تصدر تصريحا عاجلا يسكن هياج المسلمين فشكر فخامته الوفد لزيارته وطلب منه العمل لإزالة مخاوف المسلمين التي لا موجب لها ووعد باصدار بيان مطمئن للمسلمين وانه سيرفع مطالب المسلمين حين تقديمها للمراجع الايجابية

لجنة الدفاع عن البراق

السوريون فى مصر

هو اسم لكتاب كبير حديث الوضع يحتوي على عدد كبير من تراجم ورسوم افراد الاسر السورية في القطر المصري، تأليف الاديب الفاضل الياس افندي زخوريا وهو من السوريين المشتغلين فى الصحافة المصرية في هذه الديار منذ ٣٠ سنة

وقد سبق لحضرة المؤلف ان وضع مثل هذا الكتاب عن كبراء المصريين جاء في مئات من الصفحات المزينة بالرسوم

واما الكتاب الذي نحن بصدده فيقع فى نحو ٤٠٠ صفحة ويحتوي على اكثر من مئة رسم فنجدر بالذين يشتغلون باستقصاء التراجم واخبار السوريين في هذه الديار ان يقتنوا هذا الكتاب ويجدر بكل بعيد عن مصر كذلك ان يبادر الى مشتراه وثمن النسخة ٢٠ غرشا صاغا او ٥ شلنا ويطلب من حضرته ومن المكاتب المشهورة في القاهرة

العدد ٢٠١ ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	
يدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) مصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٨

الفرس في البحرين

اذاعت تلغرافات روتر منذ شهور خبر الاحتجاج الذي قدمته حكومة ايران الى السكرتير العام لعصبة الأمم على المادة السادسة من معاهدة جدة قائلة انها تمس سيادة ايران على البحرين.

وهذه السيادة الموهومة كانت ومازالت ملاذاً للساسة الايرانيين حتى في اشد أوقات تضعضع دولتهم في عهد القاجاريين ومازالوا يعاملون أهالي البحرين في بلادهم معاملة رعاياهم الوطنيين ويحتجون في كل مناسبة بسيادتهم التي بسطوها على هذه البلاد ردحاً من الزمن. وقبل الكلام على ذلك سنأتي بخلاصة عن تاريخ الفرس هناك قبل الاسلام

كانت بلاد البحرين وبالاخص جزائرها (اوال والمحرق) وما والاها خاضعة لسطوة الكلدانيين والنبط بعد ان انتزعوها من اهاليها العرب البائدين وكانت هذه الجزائر اهمية كبرى فاستعمروها وملأوها بجاليتهم حتى استولوا على مرافقها كلها وبقوا جموع الاكثرين من السكان الى سنة ٥٣٨ ق . م . في تلك السنة سقطت بابل على يد كورش مؤسس ملوك الدولة الكيانية الفارسية وبسقوطها سقطت الملكة تحت سيطرته ومن جملتها البحرين ولكنها خضعت للفرس اسمياً وبقيت السيادة الحقيقية بيد النبط لأن الملك كورش لم يتوغل في تلك من ذرية بختنصر بل اكتفى منهم بالسيادة الاسمية فقط وبعد مضي ٢٠٠ سنة تقريباً ظهر الاسكندر المقدوني فاستولى على بابل وبوخ المملكة الفارسية وقتل ملكها دارا سنة ٣٣٠ واخضع بلاد فارس والعراق ثم ارسل اسطولاً بحرياً الى خليج فارس بقيادة أحد قواده الشاعر (باربليوتيارخوس) فاستولى على بلاد الخليج كلها ومن جملتها البحرين

وبعد موت الاسكندر صارت في قسمة البيوت الاشغانية الاردوانية او (نبط العراق) الى بداية القرن الاول للميلاد فهاجرت اليها قبيلة تيم اللات من قضاعة ومنها قبائل الازد بقيادة مالك بن فهم الازدي وتقدموا بجمعهم الى العراق وحاربوا الاعاجم فيما تملكونه من البلاد العربية فانتزعوها بسهولة للخلف السائد يومئذ بين ملوك الطوائف الارمانيين والاردوانيين فشادوا لهم ملكاً عربياً في الحيرة والانبار وذلك سنة ٢١٠ وتبعهم في الهجرة الى البحرين قبائل اياد ثم قبائل عبد القيس من ربيعة من العدنانية برئاسة عمرو بن الجعيد فاجلوا اياداً واقتسموا اراضيها وصارت لهم اليد العليا والكلمة المسموعة ولم تكن الحكومة العجمية راضية بذلك فارغمها على حياتها لأن الوهن قد تسلط عليها غاية التسلط فانحط شأنها وضعفت هيبتها ولم يبق لها سوى السلطة الاسمية ولم يزل هذا شأنهم معها حتى آل الملك الى ازدشير بن بابك.

الدولة الساسانية

ولما تم النصر لازدشير بن بابك في وقعة هرمز الشهيرة سنة ٢٢٦ وتم له اخضاع ايران باسرها شرع في الفتح وانتزع بقية البلاد من أيدي الاشغانيين واستعادة البلاد المقتطعة عن المملكة الاشغانية فهاجم الاشغانيين في العراق والعرب في الحيرة فدوخهم وقضى عليهم ثم حاصر جزائر البحرين فافتتحها عنوة وحاصر حاكمها الاشغاني (سنطرق) في قصره وكان قد كبر عليه ان يسلم للفاتح الغالب فلزم الحصار ولما طال عليه الامر ورأى ان لابد له من الاستسلام فضل الموت على الوقوع بيد عدوه فرمى بنفسه من قصره الشاهق وتم لازدشير الاستيلاء على بلاد البحرين باجمعها وأسس مدينة الخط الشهيرة وجعلها عاصمة البلاد ثم ولى عليها أحد خواصه وقفل راجعاً الى بلاده وظلت البحرين خاضعة لسطوة الساسانية الى نهاية سنة ٣١٠ م وهي السنة التي مات فيها هرمز سابع ملوكها ولم يترك لملكه وارثاً سوى جنين لم يوضع وقت وفاته وكان ذلك الجنين سابور الثاني أو سابور ذو الاكتاف كما يسميه مؤرخو العرب وقبل ان يبلغ اشده وقعت المملكة في ارتباكات داخلية وعمت الفوضى فاغتنم أهالي البحرين الفرصة فنزعوا الى الاستقلال بالبلاد ونزع نير الاعاجم عنهم فقتلوا الوالي وكثيراً من رجال حاشيته وانتهبوا أمواله وانقطعت مطامعهم عند هذا الحد بل تعدته الى الطمع ببلاد فارس وانتزاعها من يد سابور الصغير فالتف العرب كلهم وتجمعوا بالبحرين تحت رئاسة بني عبد القيس منهم جيش أمراء غسان فعبروا الخليج بسفنهم المملوءة بالرجال والعتاد الى بلاد فارس فقتلوا وسلبوا وغلبوا الاهالي على مواشيهم ومعايشهم فتصدى لهم الفرس وحاربوهم حتى أجلوهم ولكنهم رجعوا وايديهم مملوءة بالغنائم والاسلاب وقد ترعرع سابور وشب على بغض العرب وحب الانتقام وأخذ الثأر منهم فلم يكد يجلس على عرش آبائه ويستتب له الامور حتى عزم على تنفيذ ما عاهد نفسه عليه فجهز عساكره وجنوده وسار الى الارياف وسواحل بلاد فارس فأوقع بكافة العرب المقيمين هناك وبالغ في التنكيل بهم ثم عبر الخليج وهاجم الجزائر ومدينة الخط وقتل أهلها تقتيلاً وأسرف في القتل والتمثيل غاية الاسراف ونهى جنوده عن الاسر والاشتغال بالغنائم حتى كاد يفني العرب عن بكرة أبيهم وزحف بجنوده الجرارة الى داخلية البلاد حتى ورد ليشقر وبه أناس من تميم وبكر بن وائل فسفك دماءهم واباد اقوامهم غير ملتفت الى اسر أو غنيمة ولم يقبل هدنة ولا فداء ومازال يتقدم حتى وصل اليمامة فتبور نياء ودفن الآبار وعمل من الفظائع والمنكرات مالا تعمله الوحوش الكاسرة ولا يتصوره العقل ومن ذلك اليوم صارت البحرين ملكاً للدولة الساسانية الى أن تولى كسرى انو شروان فاضاف اليمامة وعمان الى البحرين وولى عليها النعمان بن المنذر اللخمي فعزت به العرب في البحرين وازدادت سلطتهم وقوى نفوذهم وكانت شعوب عبد القيس وبطون بكر بن وائل قد تناسلت وكثرت فعلا شأنها وكبرت نفوسها عن الانقياد لأمراء الفرس الذين يتولون حماية الامتيازات الفارسية ولهم السيطرة على الحاكم شأن معتمدي الدول الغربية اليوم فظهرت منهم بوادر العصيان والكرة

وكان عامل كسرى على عجم البحرين (لان الاكاسرة كانوا يولون على العرب حاكماً عربياً وعلى العجم فارسياً وله السيطرة على الحاكم العربي) رجل شرس الاخلاق شديد الوطأة على العرب يسمى آزاد فيروز ويلقبه العرب بالمكعبر وكأنه آنس بوادر الانشقاق والعصيان فعمل حيلة في زعماء القبائل وجمعهم للعطاء في قصر المشقر فاوقع بهم أيما ايقاع كما هو مشهور فلم يزدد العرب إلا نفوراً وكرهاً للنير الفارسي وكأن كسرى ادرك خطورة الحالة فتلافاها بتولية المنذر بن ساوى العبدي ولم يجعل معه سوى المرزبان سيجنت بصفته نائباً دينياً الى أن جاء الاسلام.

وفي العدد المقبل نوافي القراء ببقية هذا الحديث

(خليج فارس) «جهينة»

أين لجنة البراق؟

كان أحد فضلاء المسلمين يسمر مع صاحب هذه الجريدة فتناول الحديث مسألة البراق واعتداء اليهود على المسجد الاقصى فقال الصديق : واين لجنة الدفاع عن البراق؟ ولماذا لم تقم بعمل حازم يضمن صيانة الحرم القدسي؟ فقال له : انها تعمل ما تستطيعه،

— ولكنها لم تعمل شيئاً

— ماذا تريدون أن تعمل فوق ما عملت؟ الا يكفي ان العالم الاسلامي قد خذل أهل فلسطين في هذه المسألة كما خذلهم في غيرها؟

— ان لجنة الدفاع عن البراق هي وكيلة المسلمين في الدفاع عن المسجد الاقصى، وأهل فلسطين حياته وان العالم الاسلامي ليسأل عنه

— ولكن ماذا صنع العالم الاسلامي لمساعدة هذا الوكيل؟ فهل أرسل اليه كلمة يؤيده أو بارة ينفقها في مشروعه؟

وهل أهل فلسطين اشتراهم العالم الاسلامي باله ليقوموا بسفك دمائهم بعد أن جعلهم الاستعمار اعظماً وجلوداً؟

وهل يريد العالم الاسلامي جنداً من الهواء يدافع عن مقدساته؟ اذا كان العالم الاسلامي هذا يقف كالجماد أمام هذه الكارثة كما ترى، فهل تريد أن يقف أهل فلسطين وحدهم يفرض الكفاية في مسألة كهذه؟

ان حكومة الانتداب في فلسطين قد سنت قانوناً يجيز نزع ملكية الاوقاف وهذا لم يقع قبل اليوم من دولة مستعمرة مطلقاً، فلو نزعوا ملكية البراق وأعطوه لليهود فهل تريد من أهل فلسطين أن يحاربوا بريطانيا؟ ولماذا لا يقوم المسلمون بجزم لمطالبة بريطانيا بصيانة الاماكن المقدسة؟

أيتفرج العالم الاسلامي على محنة أهل فلسطين ثم يطالبهم بأكثر مما يعملون لصيانة حرم المسلمين؟

ان هذا العالم الاسلامي الذي تتحدث عنه لا يساوي عقال بعير، وان عدم وجوده أحسن، فليته يزول من هذه الدنيا ليستريح ويستريح الاسلام من تبجحه وكثرة كلامه الفارغ.

وهنا حرد محدثنا غضباً لما يسميه «العالم الاسلامي» وخرج ساخطاً!

أي انه يريد أن نقول عن شيء اضاع أبسط قواعد الشهامة انه موجود... وان نعترف بوجوده بعد أن برهن بتخاذله ونومه على انه غير موجود!!

ولا فهذا العالم الاسلامي الموهوم المنتشر في هذه الكرة الارضية نراه قد سكت ولم يستجب لصياح أهل فلسطين الذين نادوه الف مرة ليساعدهم على الاحتفاظ بالمقدسات الاسلامية

أما اليهود الذين يتطاولون الى ما ليس لهم فانهم ملأوا الدنيا بالضجيج والصياح تأييداً ليهود القدس حتى ليخال البعيد عن فلسطين اننا ظلمناهم!!!

السيدة روز حداد

عادت من لبنان حضرة الكاتبة الشهيرة السيدة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات والرجال الغراء بعد ان امضت ومعها حضرات انجالها شهور الصيف في تلك الربوع فنرحب بها ونهنئها بسلامة الوصول

الامير شكيب ارسلان والمسيو يونغ

صاحب كتاب «الاسلام تحت النير»

زعمت جريدة تلك الخناس التي تصدر في يافا ان المسيو يونغ ارسل كتاباً ونشرت الكتاب المذكور وقالت انه مرسل الى واحد في فلسطين خطأ فيه سياسة الامير شكيب ارسلان

وقد تصفحنا الكتاب المذكور فلم نجد فيه ادنى كلمة تتعلق بالامير شكيب ارسلان لا تصريحاً ولا تلميحاً. فهو يقول انهم جاءوا اليه من ثلاث جهات وطلبوا مساعدته ... فاذا كانوا جاءوا من ثلاث جهات فكيف يكون المقصود هو الامير شكيب ارسلان؟ بل ظاهرها انه يوجد عدة هيئات وطنية لها علاقة بالمسيو يونغ. ثم يقول: انهم ذهبوا الى جريدة «الاومانيته» وان هذا يضر قضيتهم. والجواب افلا يوجد من نشر في الاومانيته غير الامير شكيب ارسلان؟

ثم لا نفهم ما الضرر من نشر الشكاوي في الاومانيته وهي جريدة ناصبة نفسها لمقاومة الاستعمار الغربي تحت كل الصور. والامم المستضعفة تريد عقولاً ينشر شكواها اياً كان.

افلا يعلمون ان الوفد المصري بجلالة قدره عندما كان في باريس سنة ١٩١٩ تحت رئاسة المرحوم زغلول باشا كان من جملة الوسائل التي استعملها النشر في «الاومانيته» التي كافحت عن مصر كفاحاً شديداً وأبت ان تقبل على ذلك مكافأة... خلافاً لغيرها من الجرائد ...

وهل يمكن احتقار جريدة لها نصف مليون قارىء في فرنسا؟ واذا كتبت فعلا قامت له الجرائد الاستعمارية وقعدت حتى انه لا يكاد يخلو عدد من الطان والديبا وامهات جرائد باريز من الرد على الاومانيته

وعدا ذلك فالامير شكيب في حياته لم يطلب مساعدة المسيو يونغ ولا جاء الى المسيو يونغ

وغاية ما هنالك ان الامير شكيب ذهب الى باريز ثلاث مرات سنة ١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ وكل مرة كان المسيو يونغ هو الذي يزوره ويتردد اليه وكان الامير شكيب يشكره على كتاباته في الدفاع عن العرب والاسلام ويشير الى الجرائد العربية بالتنويه بمؤلفاته والى اغنياء الشرقيين وخاصة المسلمين بمكافأته على هذه التآليف. نعم ان الامير شكيب لام المسيو يونغ على نشره في تأليفه الاخير معلومات تتعلق «بالامير» حبيب لطف الله غير صحيحة... كقوله انه كان حاكماً على لبنان وجنرال عسكري الخ الخ فقال له ان ايداع كتابك اخباراً كهذه يسقط من صفة الجد التي ينبغي ان تكون للكتاب. فاجابه المسيو يونغ ان السيد حبيب لطف الله نفسه اعطاه هذه المعلومات فصدقها هو ونشرها!!

ثم لا يمكن ان يكون المسيو يونغ قاصداً التعريض بالامير شكيب وهو يذكره في كل كتاب من كتبه ويستشهد باقواله ويتشرف ما يراه. ونحن حاضرون لترجمة ذلك ان كابر المكابرون

هذا وربما كان من المسيو يونغ الى الامير شكيب منذ ثلاث سنوات الى الآن نحو ستين او سبعين مكتوباً

الى دمشق

غادر الديار المصرية الى دمشق الشام حضرة الميرالاي محمد بك اسماعيل صحبته السلامة

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المدعي الافرنسي العام يواصل بسط جريمة الثعالبي
ويتحدث عن الحزب الحر الدستوري التونسي وكيف نشأ

في أول فبراير ١٩٢٠ اجتمع في دار علي كاهية كل من حسن قلاتي ونعمان والخيل والسقا والشيخ بو رقيبة والعزام وحويجة للمنتيري وعلي كاهية والطاهر بن عمار والصادق الزمرلي ومحمد شطيلي ومحمد الرياحي والهادي الرياحي والهادي السكوح وأحمد جعيط ورشيد بن مصطفى فافتتح الكلام حسان قلاتي معترفاً بوجوب التعاون في الحالة الحاضرة وطلب الانصاف وعرض مطالب تحقق سعد البلاد وبنظام عادل

ثم تكلم الرياحي بخطاب شديد اللهجة معارضاً سياسة المشاركة وكل نوع من أنواعها أو أي شكل جاءت اليها بسبب مؤيداً أقواله بأن الشعب التونسي على ورق ولا يرضى بأن يعترف لفرنسا بأقل حق في بلاده

واعيدت المناقشة على أوائل بين واستقر الرأي على النقط الآتية : المطالبة بالدستور ومجلس تشريعي تونسي منتخب بالانتخاب العام لكافة السكان على اختلاف اجناسهم، وتكوين وفد تونسي يسافر الى باريس ليختم هذه الفكرة ويعين الثعالبي في اعماله والثعالبي لا يرفض القيام بما يجب عليه طبق هذا البرنامج الذي يوافق ما جاء بكتاب تونس الشهيدة بعد المناهضة في اصلاح ما يتعلق بجنس الفرنسيين بالجنسية التونسية تلك الخطة التي اوردها الثعالبي في كتاب تونس الشهيدة وجعلها كشرط أساسي لمشاركة الفرنسيين في الانتخاب

وبعد بضعة أيام وقع اجتماع ثان أشار اليه الشيخ صالح بن يحيى في رسالته المؤرخة في ٦ مارس ١٩٢٠ والتي يقول فيها : قرأ الشيخ الرياحي الاتفاق الواقع في المسألة فوجدته متأهباً للمناقشة في المادة المتعلقة بالبرلمان التي قال فيه : يلزم ان يكون مؤلفاً من التونسيين والفرنسيين على التساوي واذا كانت الانتخابات على نسبة السكان فالنتيجة حسنة وتكون الاغلبية للتونسيين والاشياء تسير حسب شهواتهم ورغباتهم والمسألة موكولة اليكم والنظر لكم »

وفي رسالة من ابن عياد الى الثعالبي مؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٠ تحدد برنامج الحزب الحر الدستوري وهو يدل على تطور جديد في الحزب ويطلب ابن عياد من الثعالبي في هذه الرسالة أن يتأمل في ذلك البرنامج ويصلح منه ما يستوجب الاصلاح

وفي ١٨ مارس ١٩٢٠ أرجع الثعالبي ذلك البرنامج الذي كان بعثه اليه ابن عياد بعد أن أجرى فيه الاصلاحات التي رآها لازمة وهذا نص ذلك البرنامج :

«الحزب الحر التونسي»

(أ) تألف في تونس حزب تحت عنوان «الحزب الحر التونسي المتحد» يخول لكل تونسي غير متجنس بجنسية أجنبية الانخراط في سلكه بعد أدائه اليمين على الرضى بمبادىء الحزب والعمل بمقتضاها ومقر هذا الحزب مدينة تونس وله شعب تتكون في جهات المملكة

(ب) مبدأ الحزب والغرض من تكوينه :

ان الغرض من تكوين هذا الحزب هو تحرير تونس من قيود الاستبداد والاستعباد لتتمكن الأمة التونسية من أخذ الحقوق والحريات التي تتمتع بها الممالك الحرة

(ت) وبعد ذلك يكون نشر الحزب متجهاً نحو كل ما هو موصل الى هذا الغرض وبالخصوص ان يستميت في سبيل تكوين دستور يضمن للأمة التونسية استقلالاً ملائماً للأسس المتبعة في الدول المتمدنة

الدستور

يقتضي الدستور التفريق بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ويضمن احترام الحرية الشخصية والمنازل والاجتماعات والاجتماع والنشر والكتابة والطبع وسائر الحقوق المقدسة لكافة السكان تلك الحقوق التي هي لازمة لزوماً كلياً لرقي المملكة وسعادتها وهذا الدستور التونسي يضمن أيضاً البقاء تحت سلطة العائلة الحسينية وتعطى الرئاسة العليا لأكبر هذه العائلة سناً من ذكورها بعد أن يقسم يمين الاخلاص للدستور ولا يكون مسئولاً

الحكومة

الوزارة تتركب من وزراء مختارين من يعينه ولي العهد ليكونها ورئاستها تسند اليه والوزارة تكون مسئولة أمام هذا المجلس الوطني التونسي ولكي تبقى الوزارة يلزمها أن تحصل رضاء أغلبية اعضاء ذلك المجلس والوزارة لها الحق في تكليف المقيم العام الفرنساوي بتونس ليسير السياسة الخارجية حالة كونه مسئولاً للوزارة الى أن تكون المملكة التونسية قادرة لأن تحقق بنفسها حسن علاقتها مع الخارج بواسطة وزراء يتكلمون بالمسائل التونسية كما يجب

المجلس الوطني التونسي

المجلس الوطني التونسي يتركب من أعضاء منتخبين خصوصاً من التونسيين ومع مراعاة الحالة الحاضرة يمكن للاجانب أن يعينوا نواباً عنهم الى هذا المجلس بشرط الا يتجاوز عددهم ثلث نواب المجلس المذكور ولا يوجد أدنى قانون شرعي يخول للاجانب حق المشاركة في الاعمال التشريعية مع التونسيين وهذه الحالة لا تدوم الا الى الاجل الذي تصير فيه الحالة ملائمة لتطبيق القوانين التونسية على الاجانب

وكل تونسي له من العمر ٢١ عاماً ويتمتع بحقوقه المدنية له الحق في أن ينتخب الاعضاء التونسيين للمجلس الوطني

الانتخاب للأعضاء الاوربيين يكون حسب الارشادات الخاصة التي تعطيها الحكومة بموافقة المقيم العام والمجلس

في كل مركز «قيادة» يتكون مجلس عام وظيفته مشاركة القايد في ادارة القيادة والاعضاء ينتخبون بالانتخاب العام الحر كما في بقية المجالس المنتخبة

الحكومة يلزمها أن تؤلف مجالس بلدية في جميع جهات المملكة التونسية وأعضاء هذه المجالس ينتخبون بالانتخاب العام الحر

حجرات للتجارة والفلاحة المختصة بالتونسيين يقع تكوينها في جميع المدن الكبرى بالمملكة والاعضاء ينتخبهم الفلاحون والتجار التونسيون

واردات الميزانية التونسية تصرف خاصة لمنافع الجمهور التونسي ولاصلاح الجندية الوطنية وهذه يلزمها أن تقوم بالاعمال الواجبة لتحقيق أمن البلاد ولا يمكن بأي صفة كانت استعمالها لمحاربة الشعوب الاسلامية

أعمال وفود الحزب: الحزب يرسل وفودا الى باريس وغيرها ليخدم مبادئه وينفذ رغباته كلما كلما رأى لزوما لذلك والارساليات يلزمها أن تتحد في جهودها ولا تتخذ أعمالا تنافي أعمال سابقاتها وأعمال هذه الارساليات يكون مطابقا لما يرسل اليها من أعضاء المركز

رئاسة الحزب: الحزب يكون لجنة ادارية مركزية مكونة من كاتب عام وكاتبين معاونين وقابض عام وامين صندوق ومعاونه ولجان شعب الحزب تكون متركبة من كاتب عام وقابض مع معاونين لها

المؤتمر العام للحزب: يتركب من مجلس اداري وعشرة اعضاء من تونس واثنين من كل شعبة للحزب وهذا المؤتمر يجتمع على الاقل مرتين في العام باذن الكاتب العام وكلما رأت اللجنة الادارية صلاحية لذلك بعد أخذ رأي الاغلبية ، ويجتمع أيضا بطلب خمسة وعشرين عضواً من أعضاء المؤتمر

صحافة الحزب: الحزب يختار معاونيه من الصحافة التونسية سواء باللسان العربي أو العبراني أو الفرنساوي لنشر دعايته وآرائه في الشعب التونسي

الاشتراك: على كل عضو دفع عشرة فرنكات في الشهر الواحد معلوم اشتراكه في الحزب والحزب يقبل جميع التبرعات التي تعطى له

اليمين: يجب على كل من اراد الانخراط في سلك الحزب أن يحلف بالله العظيم اليمين المعتبر شرعا على الاخلاص للحزب والعمل بمبادئه وموازرته بكل ما يملك من قوة

القبول في الحزب: كل انسان أراد أن يقبل في الحزب يلزم أن يكون معروفا ومقدما من عضوين سابقين الى اللجنة التنفيذية وعندما تقبله يقسم اليمين واضعا يده على الكتاب المقدس من الدين الذي ينتمي اليه

الواجبات: كل عضو يتخلف عن الحضور في اجتماعات الحزب شهرين متتابعين بدون عذر مقبول ولم يدفع ما عليه للحزب في ذينك الشهرين يعتبر مرفوتا من الحزب

نادي الشبيبة الارثوذكسية

في يافا

ارسل الينا هذا النادي الادبي العامل بيانه عن العامين الثالث والرابع من حياته . وقد تصفحنا هذا البيان فلم نستطع الوقوف على نتيجة حساباته . وليس هذا خلل في ادارة النادي بل لأن البيان طبع بشكل مستنكر يمجه الذوق وذلك بدس اعلانات تجارية في خلال الصفحات تجعل القارىء لا يحتمل اطالة النظر فيه اكثر من دقيقة .

لو أن هذه الاعلانات جعلت في اول الكراس او في آخره لهان الامر ، اما وقد وضعت بشكل يرغم القارىء على رؤيتها فان القارىء يقابل ذلك التحدي بترك الكراس بجملته حتى لا يتصدع دماغه بتلاوة اعلانات

***

وبعد فاننا نعرف هذا النادي معرفة جيدة فهو ناد للشبان الوطنيين ، قام بفضل الثبات والاخلاص حتى اصبح في عداد الاندية الكبيرة . ولما زرناه في هذا الصيف وجدناه قد تقدم كثيراً ، فداره المطلة على البحر تحتوله قاعة واسعة رحبة وفيها تلفون وراديو لاسلكي وصالة بلياردو وغرفة مطالعة ومكتبة وبوفيه وبالجملة ان هذا النادي من الاندية التي تبيض الوجه امام الجمهور وبالاخص الغرباء الذين يطرقون مدينة يافا ويزورون المؤسسات الادبية فيها فلا يسعنا إلا تقدير همة شبان يافا الارثوذكس والدعاء لناديهم بدوام التوفيق والفلاح

هذا وسنتكلم في عدد آخر عن الاندية الاخرى التي زرناها في يافا وكل آت قريب

مطبعة حكومة الحجاز

استعدت الحكومة الحجازية لاتقان مطبعتها الرسمية استعداداً عظيما فقد اخذت من مصر آلات جديدة تدار بالكهرباء وجلبت مقادير عظيمة من الحروف المطبعية الحديثة واستقدمت « الاسطوات » من مصر لرئاسة المطبعة وستكون مطبعة حكومة الحجاز اتقن مطبعة في الحكومات العربية ولا نستثني بغداد

الشورى

في العام الخامس

ابتداء من هذا العدد تدخل الشورى في العام الخامس بعد ان سلخت اربعة اعوام عانت فيها مرارة الظلم الف مرة ، وذاقت الى جانب ذلك من لطف الاصدقاء والمحبين وعطف الغيورين ما أنساها ذلك الحنظل وشجعها على المضي في سبيلها غير مكترثة بشيء إلا خدمة الوطن ومناصرة كل قضية شرقية

وقد فقدنا في هذه السنين الاربع عدداً من الذين كان صاحب هذه الجريدة يعدهم اصدقاء ، ولكنه ما فرط بهم بل انهم فرطوا بحقوق الوطن وارادوه ان يماشيهم فلم يقبل ، بل نصح لهم بالعدول عن خطتهم الضارة فاغتاظوا وشمروا عن ساعد العداوة فقاتلهم

وها هي الأمة تشهد مصرع اولئك الذين ظلموا انفسهم وظلموا وطنهم . فقد اصبحوا كالجثث المتحركة ، بعد ان فقدوا ماكان لهم من مكانة بين الناس وانهم وان كانوا لم يفقدوا السنة طويلة لا تتحرك الا بالفساد ونشر الشقاق ، ولكنهم على كل حال ماتوا ادبياً والحمد لله

***

ومما يذكر بهذه المناسبة ان احد الوطنيين المخلصين في حيفا قال لصاحب هذه الجريدة: مالي ارى « فلان » صديقك القديم بالامس يراك اليوم ولا يسلم عليك ، بل اعطاك كتفه ؟ فقال له : والله انه خير لي ان يعطيني كتفه وتعطيني الامة وجهها من ان يعطيني وجهه وتعطيني الأمة ظهرها !

والوطني الذي ابدى الملحوظة هو رشيد افندي الحاج ابراهيم احد اعيان حيفا والناطق باخلاصه على دقة الحركة الوطنية هناك ، واما الصديق السابق فهو معين افندي الماضي عضو الوفد الفلسطيني سابقاً

و « ذنب » صاحب الشورى معه انه لما قرر الوفد الفلسطيني مقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي ، وكان معين افندي احد اعضاء الوفد الذي قرروا المقاطعة ، تسلل بعد ان وقع القرار الى قريته ، ورشح نفسه للانتخابات!! فكان بذلك اول المنشقين واول قارورة كسرت في الوطنية الفلسطينية !—

ولو اردنا ان نذكر حكايات الاصدقاء الذين فقدناهم على هذا النمط لطال الكلام

ولكننا نقول انهم لا يتجاوزون عدد الاصابع عداً ، وهم بين ساع الى وظيفة فلما ناله طلق الوطن ثلاثاً واصبح حرباً عليه ، وبين ساع الى زعامة خيالية ذات التاب كرتونية فاحرق الاخضر واليابس وافسد الاخلاق من اجل سخافاته فخسر كل شيء وهلم جرا

هذه امثلة مما وقع لنا في هذه السنوات الاربع نضعها امام التاريخ وهو الحكم العدل

اخبار الحجاز

ملخصة عن ام القرى

— عاد من جدة الى مكة سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك بعد ان تفقد الشئون العامة فاستقبل بحفاوة

— تستعد بلدية مكة لاحضار سيارات للرش والكنس واطفاء الحرائق

— تمت اعمال التجديد والترميم في بناء ادارة الصحة العامة فاصبحت ادارة مستعدة لاستقبال موسم الحج المقبل ورعاية اموره الصحية أحسن استعداد

— سقط المطر في الطائف ومكة والمدينة وجميع انحاء الحجاز فسالت الوديان واستبشر الناس بهذا العام خيراً

— وضعت حكومة مكة نظاما اداريا للحارات على نحو النظام المتبع في المدن الراقية

— تواصل ادارة المعارف العمل لاتقان البرامج المدرسية وخصوصاً في المعهد السعودي ووصل على البواخر جمهور من الاساتذة الذين استقدمتهم ادارة المعارف من الخارج

— يكثر اهل مكة اليوم من زيارة مدينة الرسول وهم يقصدونها بالسيارات ثم يعودون الى البلد الامين

حوادث واسرار

وفاة عربي كبير

ذكرنا منذ اسابيع خبر قدوم الوجيه النجدي السيد ناصر بن تركي مستشار سمو الامير فيصل آل سعود والي مكة المكرمة ونائب جلالة الملك في الحجاز ، وانه جاء مصر للاستشفاء

ونقول الآن مع الاسف الشديد ان المنية لم تمهله بل إنتقل الى رحمة الله فدفن يوم الجمعة الماضي وقد حرم جميع ابناء العربية في مصر من حضور تشييعه لانه لم نعلم وغيرنا بوفاته إلا بعد دفنه باكثر من ٢٤ ساعة ، فكان ذلك باعثا على مضاعفة الاسى والحزن على رجل مات غريب الدار والوطن

ولا ندري لماذا لم ينشر الذين تولوا أمر تجهيزه ودفنه الخبر ليتمكن ابناء سورية وفلسطين والعراق والحجاز من الاشتراك في تكريمه وهو يرحل الى الدار الباقية

رحم الله الفقيد وعزى الدولة السعودية بهذا الرجل الفاضل وأسكنه فسيح جنته

لا يرحمونها!

وسيأتي جون الوطني (القومي الى الابد)

« جاء في المورننج بوست ان السر جون تشانسلور المندوب السامي الجديد في فلسطين خطب في منشستر فقال اني ذاهب الى فلسطين وانا كبير الامل بانه يتيسر ترقية زراعة القطن في وادي الاردن قريباً وسيكون همي الاول ترقية موارد فلسطين الاقتصادية حتى يصبح فيها متسع لعدد من السكان أكبر من العدد الحالي » —

(الشورى — اللهم لا حول ولا ! كلما ذهب مندوب وقلنا سيجيء أحسن أتانا من لا يرحم ولا يشفق

ياقوم انكم منذ عشر من السنين وأنتم تسعون الى خنق فلسطين واحياء الصهيونية فلم تقدروا إلا على تضييق انفاس فلسطين . أما الصهيونية فظلت تموت رويداً بقوة بائه وبرغم أعمالكم لانعاشها !)

١١ — ١١ — ١١

في الساعة الحادية عشرة من يوم ١١ نوفمبر الذي هو الحادي عشر من شهور السنة احتفل الانكليز بعيد عقد الهدنة في الحرب التي انتصروا فيها

والغريب ان القوم لا يزالون كعادتهم يطلبون من أهالي الاقطار المنكوبة منذ ذلك اليوم وتلك الساعة أن يحتفلوا هم أيضاً بهذا « العيد السعيد » !!!

انا كنتم قد ظفرتم في تلك الساعة باعدائكم فهل نفرح لأنكم ظفرتم بنا وجعلتمونا أكلة سائغة للصهيونية ولأطماعكم ؟

مساكين أهل فلسطين لقد شاهدوا تلك الاحتفالات بعيون باكية وقلوب دامية ، وكم من وطني موظف أرغم قهراً على الاشتراك في تلك الحفلات التي يجب أن تجعل يومها يوم الحزن العام لا في فلسطين فحسب ، بل في كل قطر نكب بعد الحرب العامة

اعتداء على صحافي

وقع في الاسبوع المنصرم اعتداء بالضرب من أشخاص على زميلنا الفاضل محمد علي افندي حسن محرر جريدة الاخبار الغراء في الطريق العام ولم نسمع ان الحكومة قبضت على الجناة

اننا نستنكر نذالة الذين يلجأون في الاقناع الى القوة ، فما كانت القوة في يوم من الايام وسيلة للاقناع ، وهل هذا الاستعمار الذي يفرض على الشعوب فرض بالاقناع ؟ وهل بغير القوة استمر الانتداب واشباه الانتداب على الشعوب الضعيفة ؟

اذن فالقوة هي الشيء البغيض المنقوت ، ولا والقهما كانت القوة إلا السبب في اقناع صاحب المبدأ بصحة المبدأ الذي ارتضاه لنفسه والويل للجبناء الذين يعتدون ويهربون

جمال الحسيني

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وأحد امناء اللجنة التنفيذية الفلسطينية فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

كيف يكيدون للوطن؟

نشرت المقطم رسالة لاحد ملاحق لجنة شارع عابدين وقعها باسم « ابن الشام » قال فيها ان اعمال بونسو « اكسبته ثقة الامة السورية » ونسب الى الكتلة الوطنية في الشام الجهل والتخبط وعدم تمرسهم بالامور السياسية وضعف الاختيار وانهم اضاعوا على سورية الفرص لأنهم لم يوافقوا على حذف المواد الست من الدستور السوري ، تلك المواد التي يسجل الرضى بحذفها الذل والعار على سورية واهلها الى أبد الآبدين

ثم حمل على رجال الجمعية التأسيسية حملة قبيحة وقال انهم اخروا سير القضية السورية مراحل كثيرة وجعلوها بيد القضاء والقدر

ثم ختم كلامه بحض المخلصين على الرطوبة وعدم التشدد في حقوق البلاد وهو يريد أن يقول لهم من طرف خفي اعملوا معروف لاتكونوا السبب في طرد سيدي الشيخ تاج من الوزارة !!!

اعتذار . . .

اقيمت يوم السبت الماضي حفلة لتأبين المرحوم الفقيد العظيم ثروت باشا

وكانت جماعة شارع عابدين قد كتبت الى لجنة التأبين (حسب عادتها في المبادرة الى كل لجنة احتفال يقام في مصر) تطلب عدداً من التذاكر الى سمو فلان والى معالي فلان الخ فارسلت اليها اللجنة بضع تذاكر « تيرسو » لانها تعرف من هي شلة شارع عابدين ...

وقد شق الأمر على الجماعة فقرر دكتورهم عدم الحضور ولكنه خاف ان يلاحظ الناس السبب في عدم حضوره فارق يعتذر عن الحضور لبستر الطابق وليعلن عن نفسه بتلاوة البرقية في الحفلة : وبذلك يكون قد لعب دوره بمهارة وحسنا فعل . لان في اخذه من بده الى « التيرسو » فضيحة للأمة التي ينتسب اليها

مسرح رمسيس

أرسلت الينا ادارة هذا المسرح نسخة من برنامجه وخلاصة أعماله . واننا بهذه المناسبة نبدي شديد الاندهاش من انصراف هذا المسرح الراقي الى نقل الروايات الاجنبية التي لاتفيد المتفرج ولاتتعلق بشئونه الاجتماعية مع ان التمثيل وضع لاغراض سامية عظيمة الاهمية .

اما تمثيل حكايات غرامية باريسية وتشخيص حواديت ايطالية هزلية فهذا ليس مما تحتاجه مصر ولا الشرق الذي يقبل كبار رجاله من زوار مصر على رؤيته

اذا كانت حوادث العرب وايامهم ومافيها من أخبار الرجولة وصفات الكرم والوطنية لاتعجب مسرح رمسيس فان في حوادث الفراعنة وتاريخهم ما يستحق أن يمثل وان يبسط أمام الانظار والاذهان .

أما الاهتمام بروايات حانة مكسيم والاب ليونار وروميو وجوليت والبرنس جان فهذا ضرب من اللعب واللهو ، وكان المنتظر من الحكومة أن تشترط على المسرح قبل ان تضعه تحت رعايتها ما يضمن التمثيل الرقي الحقيقي

ذكرى استقلال سورية

كان المواطن الفاضل يوسف افندي السيوفي التاجر بالقاهرة عندما كان في النادي العربي في دمشق قد وضع تذكاراً للدولة السورية المستقلة ضمنه رسوم كبراء الحكومة العربية والملك والوزراء ورسم عام للمؤتمر السوري الذي اعلن الاستقلال ونص فتوغرافي عن الوثيقة التي اعلن بها المجلس استقلال سورية بحدودها الطبيعية

ويسرنا أن نقول الآن انه يوجد عند حضرة الشار اليه كمية من هذا التذكار وهو يطلب منه وعنوانه بشارع السكة الجديدة بمصر

في مقر الثوار

اتصل بنا انه وقع اجتماع في النبك حضره الزعماء المذكورا في الموقف العام وقد حضر هذا المؤتمر المجاهد الشهير فوزي بك القاوقجي ثم غادر المقر الى العراق مصحوبا بالسلامة

حول مسألة البراق

بيان من الجمعية الصهيونية العالمية

أذاعت اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العالمية البيان الآتي في القدس ولندن

« حيث أن رغبة اليهود في الحصول على الوسائل التي تمكنهم من اقامة الصلوات بحرية وبدون تشويش ازاء (الكوتيل المعاربي) المعروف باسم جدار المبكى قد فسرها بعض الناس تفسيراً يفهم منه ان مقصدهم الاستيلاء على موقع الحرم الشريف فلذلك ترغب الجمعية الصهيونية في أن تكرر تصريحاتها السابقة التي اعترفت بها بدون قيد ولا شرط بان حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة لا يمكن مسها أبداً

فلما اطلعنا على هذا التضليل نشرنا في المقطم الكلمة التالية لان المقطم كانت اول من اذاع البيان

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر سلاما وتحية اما بعد فقد اطلعت في مقطم الامس على بيان أذاعته اللجنة الصهيونية العالمية ونشرته في القدس ولندن توضح فيه موقف اليهود نحو البراق الشريف في بيت المقدس

وقد استوقف نظري وتطرغيري من ذلك البيان غموض والتجاء الذين كتبوه الى الاسلوب المطاط . اذ لا يستطيع بشر ان يفهم المقصود من « رغبة اليهود في الحصول على الوسائل التي تمكنهم من اقامة الصلوات بحرية وبدون تشويش »

فهل منع المسلمون اليهود من تأدية الصلاة ؟ وهل « شوشوا » عليهم منذ ما استولوا على القدس ؟

وهل عدم « التشويش » معناه ان يأتي اليهود بمقاعد وادوات عبادة وقناديل الى محل البراق . وهل عدم التشويش يكون في منع المسلمين اصحاب المكان من دخوله او المرور منه الى مساكنهم ؟

ثم ما هي قيمة اعتراف اللجنة الصهيونية بأن حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة لا يمكن مسها بينما نرى الفعل يكذب القول ونراهم يضعون ايديهم على مقام البراق الشريف فعلا ونرى حكومة فلسطين تسكت لهم بل « تدللهم !؟ »

اننا نطلب من اللجنة الصهيونية العالمية ان تترك التضليل جانبا وان تصرح بجلاء هل محل البراق للمسلمين ؟

اذا كان ذلك كذلك فما عليها الا ان تصرح به وتنصح لقومها بتركه وتطلب من حكومة فلسطين ان تحزم في منع متطرفي اليهود من الاعتداء عليه .

بهذا وحده نصدق بيان اللجنة والا فلتسمح لنا بأن نعدها تخادع الناس في بيانات منمقة وتصريحات مزوقة . ولذلك يكون الموقف لا يزال على ما كان عليه ويكون بيان اللجنة قد سبق أو انه ان لم نقل أنه وضع وأذيع للتخدير وصرف الانظار عن الحقيقة الواقعة وهي ان القوم قد وضعوا أيديهم فعلا على جزء من الحرم القدسي

محمد علي الطاهر

الاحزاب السياسية

في جاوة

عقدت الاحزاب السياسية الوطنية المندمجة في عضوية وحدة الاحزاب الاندونسياوية اجتماعا مختلطا في بتاوي في الاسبوع الماضي تناولت فيه اعمالا مهمة تتعلق بمجاري الاحوال في الوقت الحاضر . « حضرموت »

آه يا ابن كذا . . .

لو فرضنا ان أحد عامة الناس النابغين في الشرق توصل الى منصب كبير فان خصومه لا ينفكون يشتمونه ويعيرونه باصله ويقولون له آه يا ابن كذا وكذا !

واذا نافس أحدهم آخر وفاز عليه اخذ يعاديه ويخاصمه بل يطلق على التكيد له الى الممات

أما المستر هوفر ابن احدى الخياطات الفقيرات في اميركا فانه توصل الى الفوز بحكم اغنى وارقى شعب في الدنيا ، اي انه انتخب رئيسا للولايات المتحدة الاميركية فلم يعيره أحد باصله ولا ذكره بفقره

وقام منافسه المستر سمث فبرق اليه يهنئه ويعده بحسن التأييد والمناصرة ، اي انه لم يخاصمه ولم يقل له يا ابن الخياطة !!

حالة فلسطين اليوم

للمراسل المقطم من القدس

« ساءت الحالة الاقتصادية في فلسطين الى حد لم يسبق له مثيل وافلست عدة محال تجارية في يافا وحيفا والقدس وعجز آخرون عن الدفع والتجار الذين أفلسوا وعجزوا عن الدفع هم من كبار التجار وقدمائهم ومحال بعضهم مؤسسة من أكثر من مئة سنة ويقدر المطلوب من هؤلاء التجار بحوالي مئة الف جنيه

وينتظر افلاس غيرهم هذا اذا لم تعن الحكومة بالامر وتعالج الحالة علاجا عاجلا

وقال المراسل في رسالة اخرى :

« تحرجت الحالة جداً بفلسطين وأضحت التجارة في خطر شديد ان لم يعلن المورانوريوم أو تتخذ الحكومة الوسائط اللازمة لمنع تدهور التجارة تدهوراً يكون وبالا على البلاد باجمعها

وقد اشرنا الى هذه الحالة على صفحات هذه الجريدة منذ اشهر واسابيع وقلنا ان الحالة تتدرج من سيء الى اسوأ منه

واذا بقيت فلسطين بهذا الانحطاط التدريجي فسيأتي يوم وهو تفليس البنوك فيه ايضا

هذا اذا لم ينظر للحالة بعين اليقظة وتسهر الحكومة على الامر لان البنوك الآن بفلسطين تتخذ خطة المناقسة للاستيلاء على النقود الموجودة بأيدي التجار وفي القدس ويافا وحيفا اضحى القسم الاعظم من التجار عاجزين عن الدفع والتفاليس متوالية امام غرق التجارة بفلسطين فالى الآن لم تأت بعمل مفيد يكون من شأنه تسكين الحال

ومن المؤلم ان يكون افلاس بعض التجار سبباً متصلا لافلاس كثيرين غيرهم كما هو واقع الآن

ومما زاد الطين بلة ان الحكومة والبلدية اخذتا في تضييق الخناق على الجمهور المسكين بتحصيل المتأخرات التي عليه من ضرائب انويركو والاعشار ورسوم المنازل

وبعض هذه التحصيلات يتم بالتسوية والحجز على منقولات الناس وبيعها بالاسواق العمومية

فلسطين في حالة يرثى لها لان سكانها بالاجمال أضحوا في فقر شديد لوقوف التجارة وقوفا تاما ولسقوط اسعار الاراضي سقوطا فاحشا

وان كثيراً من الاراضي التي بيعت لليهود بعقود رهن وتبقى من اثمانها اقساطا استعادها اصحابها بواسطة الحكومة كما ان اليهود لم يحاولوا استرجاعها بسبب حالتهم المالية وهذا وقع في انحاء كثيرة من الاراضي الزراعية كمرج ابن عامر مثلا فان اليهود لم يدفعوا المتأخر مما ثمنه مبلغ مئة الف واربعين الف جنيه ومدة العقد انتهت وبموجبها يحق للمالك السابق استرجاع ارضه

— هذا قليل من كثير اوردته على سبيل المثال والخلاصة ان فلسطين بحالة افلاس عام على طول الخط لطف الله بعباده » —

(الشورى — يستغيثون بالحكومة الصهيونية وكأنهم نسوا انها موجودة لتوصل فلسطين الى هذه الحالة لتتمكن من تنفيذ وعد بلفور القاضي باعطاء فلسطين لليهود .

لو كانت حكومة فلسطين غير ذلك لرأينا لفلسطين حكومة وطنية وبرلمان فلسطيني يسيطر عليها ويأمرها باجراء مافيه خير الأمة والوطن

لولا الصهيونية الجانية على الانسانية لكانت فلسطين اسعد بلاد الله . ولكن ما العمل وقد وقعت في أيدي الاعداء على صورة ممقوتة فساموها انواع الخسف والعذاب فالمشتكى الى الله)

حادثة مؤلمة

كتب الينا من بغداد ان سعادة الوطني الكبير مولود باشا مخلص عضو مجلس الشيوخ قد اصيب بفقد نجله وحرق داره في تكريت فأسف العراقيون لهذا المصاب الجلل اشد الاسف ونحن نأسف لهذه الفاجعة ونرجو الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يعزي سعادته والمواطنين الكرام

منفرقات

حادثة مبكى اليهود

في جمعية الامم

جنيف في ١٠ نوفمبر — قررت لجنة الانتدابات احالة عريضة الجمعية الصهيونية في فلسطين الى بريطانيا العظمى وفيها احتجاج على الحادثة التي حدثت امام المبكى فوعدت الحكومة البريطانية ان تهتم بالمسألة لتنشيء جو اتفاق بين العناصر اليهودية والاسلامية . ر

(الشورى — ألم نقل للقراء أن المسألة من اولها الى آخرها من اعمال حكومة فلسطين ؟

كيف يقع اتفاق بين اهل فلسطين ما دام هذا الانتداب لا يعيش بدون هذا الخلاف؟)

الى اخواننا المهاجرين

ارسلنا في هذا البريد والذي قبله نذاكر بيان الحساب المطلوب من المتخلفين عن الدفع • فالرجاء منهم ان يلبوا جريدتهم كعادتهم في المبادرة الى ارسال اشتراكاتهم دائما ، لا سيما وان عصبة الاستعمار مصممة على خنق شوارعهم ، بالحصار والمنع : فهل يمكنها المهاجرون من تنفيذ هذا القصد ؟

ان هذا كله موكول الى همم وتفكير الذين يهمهم امر هذه الجريدة وكفى

للتبشير في اوربا

تنكر مشيخة الازهر في ايفاد بعثات من الازهريين الى اوربا لنشر الدين الاسلامي ولكننا لا ندري من اين تجد المشيخة ما تحتاجه من مشايخ يتقنون اللغات الاوربية

كيوبد آله الحب

هي مذكرات عواطف وضعها الاديب محمد يوسف افندي المدرك وثمن النسخة ٢٠ مليما وهي تطلب من حضرته ومن باعة الصحف فنرجو لها ما تستحقه من الرواج

من انكلترا

عاد من الديار الانكليزية حضرة الفاضل عبد المنعم افندي عزمي احد اعضاء بعثة المهندسين المصرية في جامعات انكلترا وقد امضي هناك نحو عامين للتخصص في الهندسة الحديثة فنهنئه بسلامة العودة

جمعية الشبان المسلمين

بضواحي القدس

حضرة الخ

تأسست في قرية لفتا جمعية للشبان المسلمين غايتها بث الآداب والاخلاق الاسلامية وتنوير أذهان الشبيبة وترقية معارفهم وقد عقدت أول اجتماع ضم عموم أعضائها يوم الاحد الواقع في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ ه الموافق ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٢٨ لذلك نرجو من حضرتكم نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للعلم والفضيلة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي .

سكرتير جمعية الشبان المسلمين بلفتا

محمد صلاح قاسم

وفاة سيدة

توفيت يوم السبت الماضي بحلوان المرحومة كريمة المرحوم الشيخ صادق عزام وحرم الشيخ عمر الديب وأخت المشايخ محمد وعبد الغني وحسين صادق عزام وبنت أخي محمد بك وعبد الرحمن بك والشيخ مأمون وعبد الغفار بك والدكتور عبد العزيز عزام وابنة عم الاستاذين عبد الفتاح وعبد الوهاب عزام رحمها الله رحمة واسعة وعزى آل عزام الكرام أجمل العزاء .

المجلس الاسلامي الاعلي

القدس في ٥ نوفمبر — تم أعداد مشروع القانون الخاص بالمجلس الاسلامي الاعلي وسيوقع ويقدم الى الحكومة في هذا الاسبوع

حديث الشيخ الطويل

ثبوت تزويره

كتب الشيخ موسي الطويل ، الذي نشرنا خلاصة حديثه المزعوم وعلقنا عليه بما ينقضه ، يقول لاحد اعيان السوريين في القاهرة يكذب ما ينسب اليه ويقول انه لم يحدث احداً من الصحافيين بشيء ، مما نقل عنه ولا علم له بما نشر إلا بعد ان رآه منشوراً وقال انه لذلك يكذب ذلك الحديث

دفاع • • •

يذكر القراء ما نشرناه منذ اسابيع عن معلم هندي في عدن وانه غير اهل للمنصب الذي يشغله . ثم نشرنا كلمة لكاتب آخر يدافع عن الهندي

ونقول الآن ان البريد حمل الينا رسالة في الدفاع عن المعلم الهندي فاستنتجنا من ركاكتها وجهل كاتبها بالعربية انها من قلم المعلم الهندي نفسه !

أي انه لم يعجبه ان تنشر ذلك الدفاع عند خفاء ، يدافع مرة اخرى تحت اسم مستعار ويطعن في الذين ينتقدونه فانكشف ! ! !

ذكرى وطني فلسطيني

• كتب الينا من غزه انه قد تألفت لجنة لأقامة حفلة تأبين المرحوم عمر افندي الصوراني رئيس بلدية غزة السابق وستقام الحفلة في يوم ١٨ نوفمبر الجاري برياسة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي البلاد الفلسطينية رحم الله الفقيد واسكنه جواره ورضوانه

الرحيل عن الوطن

غادر لبنان منذ أسبوع ٥٠٠ شاب دفعة واحدة الى أميركا

وتسعى الحكومة الفرنسوية الى جلب ٣ آلاف ارمني الى لبنان

بارك الله في الأم الحنون وزاد من أعمالها « الطيبة » وهكذا الامومة وإلا فلا !!

هل تنفع النذر ؟

أخي ابا الحسن

« جميلة هي المقالات الاخيرة التي ظهرت في المقطم بقلم الاستاذ صبيعة بين ٢٧ أيلول و٤ تشرين الاول . ألست تراها كذلك ؟ واني لاحسبها قنابل أو صواعق انقضت على رأس المتزعم القلق والمملوء صدره ...... الخ . وليس من المستبعد أن تؤدي هذه القنابل الى تمزق الجماعة فيصبح ذلك « الاعجمي » وحيدا شريداً مالم يندم ويتب ويثب الى رشده . وعندئذ يكون لكل حادث حديث . والله يضل من يشاء ويهدي من يشاء

ديترويت ٨ اكتوبر ٩٢٨ «...»

وكيل المطبوعات

نال حضرة الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية اجازة شهر للاستراحة من العمل عافاه الله

الى لندن

مر بالقاهرة حضرة الفاضل عطا بك امين السكرتير الاول للمفوضية العراقية في لندن في طريقه اليها من بغداد بعد ان رافق الامير غازي في رحلته الاخيرة

في طرابلس الغرب

رومية في ٥ نوفمبر — جاء في برقية من طرابلس الغرب أن قوة من العسكر الوطني غير النظامي فاجأت ثائري القبائل القريبة من حدود طرابلس الجنوبية ومزقت شملهم فقتل مئة من الثائرين وقتل واحد وأربعون من الجند غير النظامي . ر

(الشوري — لايوجد ادل على كذب هذه الاخبار من الرجوع الى ما نشرناه عن هذه الحوادث في العدد الماضي .

اننا نكرر القول للطليان ان طرابلس لا تخضع بالحديد والنار بل بالتفاهم وحسن السياسة والنزول قليلا عن الغطرسة الموسولينية)

فؤاد بك حمزة

اصدر جلالة الملك ابن سعود امره بتعيين الاستاذ الفاضل فؤاد بك حمزة ناظراً للخارجية مكان الدملوجي الذي ترك منصبه على الصورة التي نشرناها منذ اسبوعين

والاستاذ حمزة من خيرة شباب العرب المتعلمين وكان مدرساً في معارف فلسطين ولكنه استقال لما رأى الروح الاستعمارية تنهك قوى الأمة باسم التعليم . وحضرته من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وهو شقيق الدكتور نايف بك حمزة طبيب بلدية غزة

فنحن نبارك الصديق بما احرز من ثقة ونرجو له التوفيق في خدمة الأمة العربية

برقية الامير شكيب

الى جمعية الامم

بشأن حادثة البراق

أبرق عطوفة الامير شكيب ارسلان الى المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات في جنيف بما يأتي :

جاءتني برقية من القدس تتعلق بالحادث الذي جرى بين المسلمين واليهود من جراء التغييرات التي أراد اليهود ادخالها في المكان الذي جرت عادة اليهود أن يبكوا فيه اسفل جدار المسجد الاقصى . فالمسلمون متمسكون بابقاء القديم على قدمه . ومما لاشك فيه انه اذا ابتدأت التغييرات تقع في الاماكن المقدسة فلا يعود لها نهاية وقد تجر الى عواقب ذات خطر بين الأمم . فكفوض من قبل المؤتمر الفلسطيني ايضا جئت اقدم لكم شكوى المسلمين »

وثاني يوم هذا الابراق ورد على الامير كتاب من المسيو كاتاستيني السكرتير الاول للجنة الانتدابات يقول له باسم الرئيس ان برقيتك وصلت وانه سينظر فيها

السوري والفرنسوي

في بلاد الغربة

قالت مرآة الغرب من رسالة ضافية :

« ان أهالي السنغال لايكرهون السوريين وليسوا باعدائهم انما الذين يكرهون السوريين ويعادونهم سراً هم التجار الفرنسيون الذين كانوا يربحون من الاهلين ارباحا وافرة فرأوا السوريين يناظرونهم في ميادين التجارة وقد « برزوا » عليهم وسبقوهم في مضمارها فأخذ الحسد يأكل أفئدتهم كما تأكل النار الهشيم .

كان السوريون في السنغال يوم كانت تركيا في سوريا فلم يشكو منهم السنغاليون ولا قامت حكومة السنغال بمناوئتهم — كانت فرنسا تحميهم في ايام الترك — واليوم قامت تطردهم بعد أن أصبحوا تحت حمايتها — كانت صحفها تدافع عنهم في ذلك العهد واليوم تنعتهم بالنعوت القذرة فما هو السر الخفي في مثل هذه الحركات ؟

أتريدهم أن يعودوا الى بلادهم بما حصلوه من الاموال والثروة لينفقوها في البلاد السورية لتحصل الفرنسيون على القسم الكبير منها أم ماذا ؟

أبقي في البلاد شيء يقوم بعيش السوري أو اللبناني فيها أورق نقودها المسكوكة من ورق يذوب بين الايدي وقد أكلته الاوساخ والاقذار — أم ذهبها الذي أرسل أحمالا الى الخزينة الفرنسوية ؟ لقد أكل الارمن وهم منتشرون بسوريا انتشار الجراد خيراتها فلم يبقوا على أخضر أو يابس »

سكة حديد الحجاز

القدس في ٥ نوفمبر — سلمت حكومة فلسطين لحكومة سوريا « ؟ » ثلاثين كيلو متراً من السكة الحديدية الحجازية بين سمخ والحمه

(الشورى — تحشموا ياسيدي بهذا التراث الذي طالما نوم صاحبه المقفل واصنعوا ماشئتم فالله ليس بغافل عما تعملون)

تتويج امبراطور اليابان

كيوتو في ١٠ نوفمبر — جلس الامبراطور هيروهيتو اليوم على العرش وقرأ نطقا امبراطوريا اعلن فيه رسميا جلوسه على العرش لعشرات الملايين من رعاياه بواسطة أجهزة خاصة ومضخمات الصوت فهتفوا له هتافا شديداً ولما اطلق أول مدفع من المدافع المئة والواحد كانت الحفلة قد بلغت ذروتها فكانت جميع الموسيقات العسكرية والبحرية تعزف بالنشيد الوطني في وقت واحد . روتر

فوضى الجرائد

اغلاط وخلط ومفارقات

نشرت السياسة مقالة للكاتب الذي يقول تحت مقالاته « ممنوع النقل والاقتباس » قال فيها عن سكان بادية طرابلس الغرب انهم بربر ا والحقيقة انهم من صميم العرب

وكتبت ذات مرة عن الجرائم وعللها فقلت « ازدهار الجريمة » !!!

وتكثر الاغلاط في كوكب الشرق فقرأنا فيها ذات مرة عن ميت عبارة « رحمه الله » منشوره هكذ « رجمه الله » !

وجاء محافظ كابول عاصمة الافغان فلم نجد جريدة ذكرت اسمه ، أي انه جاء مصر واحتفل به وغادرها دون ان يعرف احد ماذا كان اسم سعادته قبل ان يكون محافظاً لكابول !

ونشرت السياسة الاسبوعية صورة الاستاذ جير ضومط وكتبت تحتها انها صورة الاستاذ كرد علي

ونشرت الاهرام صورة المرحوم عقل بك محمد احد اعضاء مجلس الشيوخ المصري بمناسبة وفاته ووعدت ان تصف موكب جنازته في مكان آخر من ذلك العدد ولكنها لم تنشره ولا اشارت اليه الى الآن !

ونشرت كوكب الشرق مقالة لعطوفة الامير شكيب وبعد شهرين وجدناها في جريدة الكرمل نقلا عن البيان التي تصدر في نيويرك !

أي انها لم تنقلها عن الكوكب التي تصدر بجوارها وبعد يوم من النشر بل نقلتها عن البيان بعد شهرين !

ونشرت الشورى خبراً عن سلطان مسقط ، ووصل ذلك العدد الى نيويرك بعد طبعه باسبوعين ، ووصل الى جاوة بعد شهر .

فاحدى الزميلات في اميركا لم تنقله عن الشورى بعد نشره مباشرة بل نقلته عن جريدة حضرموت التي نقلته عنا بعد شهر ، وبعد ان وصل عددها الى اميركا بعد شهرين !!

ونشرت السياسة برقية لمراسلها في بوخارست تقول ان الوزارة استقالت فلم تفطن الى انها عاصمة رومانيا وان الوزارة الساقطة هي الوزارة الرومانية ، بل ظنت ان بخارست هي عاصمة بلغاريا فجعلت عنوان البرقية هكذا « سقوط الوزارة البلغارية » ...

ونشر كاتب في المقطم كلمة عن جاوة فظن أن كلمة « جكجا » اسم لسلطان جاوى ولم يفطن الى كونه اسم مدينة

وقال عن أحد أبناء الحضارم « الحدار » وجاء باحصاء عن بعض مدن جاوى فظنها حضرموت فقال انها مدن حضرمية !!!

والظاهر انه نقل معلومات عن جريدة حضرموت فتخيل انها تسمى كذلك لأنها تصدر هناك ولم يفطن الى كون الجريدة تسمي باسم الوطن الاصلي لاصحابها

ولما ظهر منذ عامين حزب الحق في القدس كنا أول من نشر خبره ... فترجمته الصحف العبرانية وكأن الله قد اعمى قلب جريدة عساعيسو فلم تره في ذلك الحين عندنا بل رأته بعد شهر في الصحف العبرانية فنقلته عنها !!

ولما نشرنا خبر سرقة محراب جامع الخاصكي في بغداد نقلته النهضة التونسية بعد ان شوهته مجلة المؤدب التي كانت ببور سعيد وكنا نبادلها فنقلته بعد شهرين عن النهضة مشوها !

ونشرت الشورى قصيدة للرصافي القيت في حفلة تكريم الثعالبي في بغداد فنقلتها الفيحاء عنا وبعد نصف عام نقلتها جريدة الجزيرة التي تصدر في يافا ! أي انها لم ترها بعد ان وصلتها منشوره في الشورى بعد يوم من صدورها ورغم ان ٢٠٠ نسخة توزع في يافا وأننا نبادلها بل رأتها في الفيحاء بعد نصف عام !

ومن الاغلاط المضحكة ان احدى الصحف ذكرت خبراً عن البراز يل فقالت انها مدينة تابعة للارجنتين !

ونشرت المصور رسم الامير عادل ارسلان فكتبت تحتها تقول انها صورة الميرالاي عادل بك ارسلان !

واقيمت حفلة في القاهرة لتوفيق بك الفصين احد اعيان فلسطين ولكن كوكب الشرق قالت انها لاسعاف افندي النشاشيبي مع ان اسعاف افندي كان بالقاهرة ولم يبرح حتى لحضور الحفلة !

ونشرت الشوري ذات مرة مقالة للاستاذ البكاكيني فتحدث عنها الزميل حمدي الحسيني في الجزيرة فنسب المقالة من حيث هي للسياسة !

ونشرنا رسالة وردتنا من جمهورية ليبريا فنقلتها العهد قائلة انها لمراسلها الخاص !

ونشرنا قطعة عن شجاعة الدروز فنقلتها زميلة مجاورة قائلة انها للمقطم

ونشرنا خلاصة محادثة جرت بين صاحب هذه الجريدة وبين الاستاذ جمال الدين افندي شيخ الاسلام في جنوب افريقيا فنقلته المرحومة المقتبس مصممة على انه جرى بين الاستاذ وبين مندوبها ...

وقالت السياسة ذات مرة ان مدينة مونتيفديو هي عاصمة الارجنتين !

ماذا يقولون ؟

جاءنا من لجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس ما يأتي :

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كتاب من العصبة الوطنية (ناشنال ليج) في لندن مؤرخ في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٨ بشأن البراق هذه ترجمته :

« صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

اننا نرقب بعطف كثير موقف المسلمين في القدس فيما يتعلق بمسجد عمر منذ اخذنا برقية موجزة من لجنة الدفاع مؤرخة في ٤ اكتوبر وقد أذعنا هذه البرقية واليكم نسخة مما أذعناه واما برقيتكم التي وصلت أمس المؤرخة في ٢٤ اكتوبر وهي أطول من سابقتها فقد زادت في ايضاح الموقف الذي لم يزل الشعب البريطاني هنا غير واقف على تفصيلاته الوافية . وقد أذيعت هذه البرقية اذاعة حسنة في المقامات التي ينبغي أن تذاع فيها

واننا نعلم ان جميع السكان مشتملا على الممر الدائر حوله القضية هو ملك اسلامي . وان اليهود منة من المسلمين قد سمح لهم أن يبكوا عند الحائط ولكن في الوقت الذي سمح لليهود بهذا فان أي اعتداء يقومون به يستنكر اشد الاستنكار . واننا نكون شاكرين فضلكم اذا تكرمتم بتفاصيل دقيقة لحقيقة ما وقع ولحقيقة الاعتداء الذي أشير اليه . ان الصهيونيين عقدوا اجتماعاتنا في الثاني والعشرين من اكتوبر وتكلم كبير حاخاميهم فيها وكان أهم ما طلبه الحضور التمسك (بالستاتوكو)

وقد كان من الصعب هنا تفهم ماذا يراد ويعني بالستاتوكو . والعرب الذين في لندن وذكروا انهم حضروا هذا الاجتماع لم يستطيعوا تفهيمنا المقصود من الستاتوكو وعدم الوقوف على هذا كان سبباً في أن الصحف لم تنشر بعد ما هو للفريق اليهودي وللفريق العربي

وانكم صادقون في قولكم ان الشعب البريطاني يود أن يرى العدل يجري مجراه القويم والشعب البريطاني يؤكد الحقيقة التاريخية الكبيرة ويجلها من أن عمر والعالم الاسلامي قد حفظا الاماكن المسيحية المقدسة وأظهرا عطفاً صحيحاً منبعثا عن رجاحة العقل نحو الدين المسيحي . وهذا يقدر تقديراً كبيراً

واني أرجو أن تتأكدوا ان الدولة البريطانية توقن ان من واجبها المحافظة على الحقوق المدينية للشعوب الاسلامية . والشعب البريطاني يفرغ قصارى جهده للمحافظة على هذه الحقوق من أن يعتدى عليها .

ويكون من المفيد كل الافادة اذا تكرمتم بان ترسلوا الينا التفصيلات الكافية الشارحة لجميع القضية باقرب ما يمكن من الوقت

وقد ظهر هنا عطف كبير وعناية خاصة في صدد هذه المسألة وقد ظهر هذا العطف والعناية من المؤازرين (للفريق العربي) في لندن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيسة م . ا . برود هرست

السكرتيرة الفخرية م . م . فركهرسن

بين العرب والعجم

البصرة في ١٠ نوفمبر — لم ترد أنباء جديدة عن الثورة العربية في المحمرة والاهواز والحويزة غير ان البلاغات الرسمية الايرانية تقول ان القوى العسكرية قد استطاعت التغلب على الثوار في الاهواز ولم تشر البتة الى المعارك التي دارت في أطراف الحويزة والتي أكدت الصحف العراقية ان الجيش الايراني تراجع فيها إمام الثوار (ص)

نوع القلم

كتب الينا احد المواطنين في المكسيك يسألنا عن نوع القلم الذي نكتب به

وجوابا على ذلك نقول انه اميركاني من آخر طرز اهداه الينا الوطني الفاضل علي افندي جوده احد اصحاب شركة البيرة في نيويرك ، قدمه باسمه واسم فريق من اخوانه المهاجرين وهو قلم نفيس مزركش بالفضة ولذلك يراه الاخوان يسيل بمداد وطنيتهم وغيرتهم على بلادهم بارك الله فيهم

رواية جمال باشا

مثل أحد اجواق التمثيل في القاهرة رواية بالاسم الذي اتخذناه عنوانا لهذه الكلمة ، وقد استفهمنا من الذين حضروا تمثيلها فقالوا انها سخيفة التأليف والوضع والروح لكونها مؤلفة بقلم تركي متغرض اراد أن يبريء عصبة الاتحاديين من جنايات جمال باشا ورمي المسئولية عليه ، وقال عدتنا : كان يجب أن يؤلف مثل هذه الرواية أحد ابناء سورية الذين يعرفون جمالا ورجاله واعماله شخصياً ووقفوا على دقائق الموضوع حتى اذا مثلت الرواية ظهر جمال باشا كأنه هو في ملبسه ووجهه وحركاته ونفسيته وظهر كذلك الاشخاص الذين لهم علاقة في المسألة وكيف وقعت الحوادث في أيامه فعسى ان يعير الجوق المشار اليه هذه الملاحظة عنايته واهتمامه

علم أدب النفس

في كل عمل تعمله يكون وراءك دوافع تحركك للعمل ، وامامك غرض يرمى عملك اليه . أما الدوافع التي تحركك للعمل فهي : الغرائز . والعواطف . والانفعالات . والاحساسات . فجميع هذه هي اخلاقك

واما الغرض الذي يرمى اليه عملك فهو سرادبيتك . قد يكون غرضا صالحا او غرضا طالحا . وصلاحه يتوقف على حسن ارادتك لا على الدوافع التي حركتك للعمل . لان هذه غالباً شهوانية . واما الارادة الحسنة فروحانية

ولكن كيف تتأكد ان ارادتك حسنة ؟ قد تكون مخدوعا بها . يجب ان تكون لك قوة الحكم ، اي موهبة اصابة الرأي في الصالح ، والطالح ، او الصواب والخطأ ، او الحق والبطل .

واذا كانت لك هذه الموهبة فبأي قوة تستطيع اصدار الحكم على غرضك صالحا او طالحا ؟ وما هي هذه القوة التي توعز الى ارادتك لكي تدرب العمل الى الغرض الصالح او تصده عن الغرض الطالح ؟ — هي قوة الضمير المشترع والقاضي والمنفذ . وما هو مستند الضمير ؟ — البداهة والتعقل

كل هذه مباحث علم ادب النفس . وقد بسطناها في هذا الكتاب بسطا جزلا سهلا مسلسلا تسلسلا منطقيا في ابواب اربعة : مجري الفعل . وادبيته . والحياة الادبية والتطور الادبي . وفصلناها في ١٨ فصلا في نحو ٣٠٠ صفحة جمعت خلاصة كل آراء الفلاسفة والعلماء في هذا العلم الجليل الذي لم يسبق له مثيل في لغتنا العربية .

هذا الكتاب الفخم النفيس الذي الفه الاستاذ نقولا افندي الحداد تقدمه لك مجلة السيدات والرجال هدية مجانية اذا كنت قد دفعت قيمة اشتراكها عن السنة التاسعة . واما لغير المشتركين فثمنه ٢٥ قرشا مصريا وأجرة البريد خمسة قروش . « ادارة المجلة »

من اميركا

تلقت الجامعة العربية بالقدس من نيويرك التلغراف التالي :

« طيرنا اليوم احتجاجا باسم جميع الجاليات الاسلامية في الاقطار الأماريكية ، الى السر اوستن تشمبرلن ، والمندوب السامي على اعتداء اليهود ، على البراق الشريف . وثقوا كل الثقة اننا نشد أزركم بكل ما لدينا من قوة ووسيلة وجهد لرفع هذا الاعتداء وصيانة الحقوق الاسلامية المقدسة »

عن الجاليات الاسلاميه في اميركا

« عبد الحميد شومان »

بين العرب واليهود

في فلسطين

نشر صاحب هذه الجريدة في المقطم الرسالة التالية

حضرات الافاضل المكرمين أصحاب المقطم

اطلعت في مقطم الثلاثاء على مقالة تحت هذا العنوان للاديب « الياس ساسون » من القدس في موضوع ما هو واقع اليوم في فلسطين من هيجان أحدث سببه قيام « أبناء عمنا » اليهود على تعدٍ سلكية على البراق في المسجد الاقصى

واني — وهذا الموضوع يعنيني كثيراً لعلاقته ببلادي — اود ان اناقش مقالة حضرته باختصار وايجاز مراعاة لوقت القارىء حتى لا يتعب ذهنه في البحث بين المنثور على شيء من اللبس الذي خلت منه مقالة الخواجة ساسون برغم ما كانت عليه من انسجام الوضع وحسن التركيب ...

١ — تناول الكاتب في مطلع كلامه والحرية والاستقلال عن طريق المساعي المبرورة والاساليب المشروعة « فهل اعتداء الصهيونية واليهود على ابتلاع فلسطين بقوة الحربة البريطانية يعتبر في عرفه مساعي مبرورة واساليب مشروعة؟

٢ — ويقول مخاطباً الصحف الفلسطينية العربية بعد ان نسب اليها اشنع التهم « بربكم يا رجال الصحف قولوا لي متى حاولت لنا أقسنا الاستيلاء على المسجد الاقصى »

قبل ان تكتب مقالتك يا خواجة هل تسأل زعيمهم الترديموند؟ اذا كنت قد نسيت ما اذكره بما قاله — انه قال « سأكرس ما بقي من حياتي لاعادة هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى »

من السهل ان تنكر انه قال ولكن المستر الترديموند لا يحاول في التنصل من هذا القول لئلا يسقط اعتباره امام الطامع الصهيوني. ولكنك انت وقومك تنكرون ملا ينكره صاحب القول لانه يجوز في عرف السياسة ان يتكلم السياسي أو صاحب الدعوة بما يريدون أن يصبح لغيره بالانكار اذا اقتضت الحاجة!

ولاجل تعزيز التهمة نضع امامكم بالمسجد الاقصى اقدم مع هذه السطور الى قلم تحرير المقطم صورة شمسية مأخوذة عن صورة كبيرة ملونة تبين الاماكن التي تطمعون بها من أماكن المسلمين الدينية في فلسطين وخصوصاً القبة العظمى القائمة على الصخرة الشريفة التي تقع في وسط الحرم المقدس

من السهل ان تقول انك لا تعرف هذه الصورة. ولكن ليس من الضروري ان تعترف بها لانها منتشرة في كل جهة من انحاء الدنيا وموجودة في كل مكان تسرب اليه الطمع الصهيوني بفلسطين وفي كل مكان مقدس لليهود في القدس على الاخص واصل هذه الصورة موجود عندي في ادارة الشورى وهو معروض لاطلاع حضرة الكاتب عليها متى شاء هو وسواه

ان هذه الصورة توزع بهمة دعاة الصهيونية على اليهود المتدينين في انحاء العالم لتحريك عواطفهم الدينية ولمساعدة الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين

٣ — يقول الكاتب « ان كل ما هنالك احتجاج على الشدة التي عومل بها جماعة المصلين اليهود امام المبكى »

وانا اقول كلا! هذا لا صحة له. بل انكم خالفتم الاصطلاح القديم بجلبكم ادوات الى ذلك المكان الاسلامي لم يسبق لكم المجيء بها فلما اعترض المسلمون على خرقكم للنظام المألوف منذ قرون وجهوا نظر الحكومة الى عملكم فأمرت بازالة سبب النزاع فتمنعتم فازالته الشرطة خوفاً من الفتنة فكان ما كان

٤ — يقول الكاتب ان ملك الانكليز قال « لا يساء أي شعب في فلسطين في قوميته وشعوره ودينه »

فهل تحكمكم على فلسطين بقوة الغير جعلها وطناً لكم ليس فيه ما يسيء أهل فلسطين في قوميتهم؟ وهل حيلولتكم من اجل الصهيونية دون انشاء برلمان لفلسطين ليس فيه ما يسيء الى شعور أهل فلسطين اصحاب البلاد؟ اقول شعورهم ولا اقول حياتهم وراحتهم كبشر خلقهم الله. وهل الادعاء بان حق البراق الاسلامي الصرف لكم ليس فيه ما يسيء الى دين أهل فلسطين المسلمين؟

٥ — يقول الكاتب ان اليهود قاموا بعد الحرب وبموجب شرع يعقولين يطلبون « وطناً قومياً »

ولكن هل نسي الكاتب ان الحركة الصهيونية تسعى الى ذلك قبل الحرب بخمسين سنة؟

وهل « الوطن القومي » لا يكون الا في فلسطين؟

الا فليقل اذا كان يريد الصدق انهم يطلبون وطناً دينياً. لان الوطن القومي يجوز ان يكون في وسط افريقية ويجوز ان يكون في آخر آسيا ويجوز ان يكون في بلاد واق الواق!

ولكن لا! انهم يطلبون فلسطين لاغراض دينية ولو باجلاء سكانها عنها باي صورة كانت وها هي فلسطين تعاني بسبب ذلك منذ عشرة اعوام أشد أنواع الشقاء وصنوف البلاء

٦ — يسمي الكاتب دفاع صحف فلسطين العربية عن مقدسات البلاد « حملات طائشة »

ولكن بماذا تسمي التهجم على ما ليس لكم وبماذا تصف حملات صحفكم العبرانية التي تقطر السم الزعاف على أهل فلسطين؟ اتسميها نفحات ملائكية؟

هذه ملاحظات سريعة ابديتها على مقالة مسبوكة مليئة بالبهتان أدلي بها لاهل الانصاف وكفى

***

ولننتقل قليلاً الى جوهر الموضوع فاقول:

كان اليهود قبل الحروب الصليبية وسقوط القدس في قبضة الغزاة يصلون على جبل الطور وكانوا يوجهون وجوههم نحو حرم القدس ويضعون فيه مسجد الصخرة نصب عيونهم لانها في عرفهم « هيكل سليمان »

فلما استولى الصليبيون على القدس ووضعوا الصليب فوق القبة حار اليهود كيف يؤدون الصلاة لانه لا بد لهم من توجيه وجوههم الى ناحية الهيكل ولكن لا يجوز ان يولوها شطر الصليب فشكوا أمرهم الى ولاة الامور فقالوا لهم اذهبوا الى مكان منخفض تصلون فيه وتوجهون وجوهكم الى جهة الهيكل بحيث لا يظهر لكم الصليب. فاتخذوا مكان البراق الذي قامت الضجة الآن من اجله. فلما استرجع المسلمون القدس تركوهم وشأنهم. وها هم منذ تلك الايام يصلون بدون ان يعترضهم احد. فلماذا يقومون الآن بالتجاوز على القديم؟ ولماذا يقومون بتحريك الفتنة اليوم فقط؟ ولماذا صبروا على ما كان عدة قرون؟

اذا كانوا يريدون لفلسطين السلام حقاً فا عليهم الا الرجوع الى جبل الطور حيث تقوم الجامعة العبرانية. وليوجهوا وجوههم شطر قبة الصخرة ما شاءوا « لان الشعار المسيحي الذي ضايقهم وجعلهم يفرون من رؤيته الى جهة البراق لم يعد هنالك. فالى المنطق والعقل يا ابناء « العم » ان كنتم تريدون الخير

محمد علي الطاهر

من المؤتمر الاسلامي

الى جمعية الأمم

طيرت سكرتيرية المؤتمر الاسلامي الكبير بالقدس الى جمعية الأمم البرقية التالية:

ان المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد بعد ظهر الخميس، والممثل لجميع طبقات المسلمين وهيئاتهم الاسلامية في فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الأردن قرر أن يعلن جمعية الامم ان مكان البراق الشريف هو مكان اسلامي مقدس وجزء لا ينفصل عن المسجد الاقصى الذي يقدسه اربعماية مليون مسلم وان كل مزعم لليهود فيه باطل لا يستند الى أي حق وليس لليهود اكثر من المجيء والوقوف أمامه وقوفاً عادياً مثل سائر الناس من الطوائف الاخرى مجردة عن العبادة والصلاة ورفع الاصوات واظهار المقالات كما هو ثابت ذلك في الوثائق الرسمية النافذة الفعل والمعروفة لدى الحكومة. وان مراجعة اليهود لايجاد علاقة لهم فيه انما هو تضليل وشغب لا يتقيد المسلمون باية نتيجة تنتج منها اذا كانت تمس ادنى مساس حقوقهم أو تكسب اليهود أدنى علاقة وان أي تساهل في هذا الامر يعتبر عند المسلمين اعتداء على مكان من أقدس أمكنتهم ومساجدهم وهم مصممون على المحافظة عليه مهما كلفهم الامر

فأهنالك!

بيننا وبين القراء

كتب الينا احد فضلاء الموصل يقول:

« ان الشورى الآن هي الجريدة المعتبرة المحبوبة عند كل من في قلبه شيء اسمه عقيدة او او ايمان او شرف

ولكنني اخالف الشورى العزيزة في شيء واحد فقط وهو حسن ظنها بالملك ابن سعود ولكل رأيه » اه

(الشورى — يا سيدي انا نحسن الظن بابن سعود لأنه الملك العربي الوحيد المستقل في الجزيرة، ولأنه لم يعين من قبل الانكليز ولأنه محب للاصلاح ويسمع للمخلصين من قومه ويقدر نصيحتهم وقد ثبت انه صقر الجزيرة اليوم، ونحن هنا نرى ونسمع مالا ترون ولا تسمعون والحاضر يرى مالا يراه الغائب)

— ٢ —

وكتب الينا احد الاصدقاء من عدن يقول:

« لقد استاء بعض الاصدقاء من توجيه كلمة مجرم لمرسل القصيدة الخمسة ضد الامام يحيى وكان بالامكان ان لا تنشر وفاقتطه، ولكم ان ترشدوا مرسلها الى الخطأ بارسالها لأنكم في مقام المرشد ولا لزوم الى الشدة معه »

(الشورى — ان اسم الخطأ لا ينطبق على هذه الفعلة، فقد اعلنا مراراً اننا لا ننشر اراجيف ومطاعن ضد ملك عربي اعتدى عليه الاجنبي. فاصرار بعض الناس على شتم الامام والقيام عليه في تلك الظروف بشدة جعلنا نحكم بسوء نية الناظم والمرسل. والا فكان بامكان هؤلاء الناس أن يرسلوا الينا بانتقاداتهم الحقة على حكومة الامام قبل ان تقع تلك الحرب ونحن ننشرها كما نشرنا غيرها ونحمل على ادارته كما سبق أن حملنا. اما ان يسكتوا طويلاً حتى اذا وقعت الحرب بين الملك العربي وبين الاستعمار يقومون بالضجيج عليه وانتقاصه فهذا ليس من الخطأ في شيء بل هو هجوم حاكه المستعمر وسلط اذنابه لتنفيذه، على ان يكون التنفيذ الأخير بواسطة جريدة عربية وان تكون الشورى هي تلك الجريدة!!

لا لا. ان قوانين الدول تقضي باعدام كل من ينتقد الدولة في وقت الحرب او يوجه الى القيادة العسكرية اقل انتقاد، فكيف بتوجيه السب والشتم الى ملك عربي وهو في حالة حرب؟ اذا كان القانون اليمني لا ينالنا بسوء في حالة نشر ما تريد لمن يريد، فان العقل وحده يكفي لتلافي ارتكاب جريمة نحو العروبة وبهذا القدر كفاية)

الصحف وبعض الناس

لوحت اليرموك الغراء لبعض مشتركيها المماطلين بطلب ما عليهم، ثم نشرت الحروف الاولى من الاسماء على أمل ان هذا النشر يجعلهم « يحسون » ولما قطعت منهم الامل قطعت عنهم اعدادها ونشرت الاسماء.

وأننا لأجل خدمة الزميلة ولخدمة الزملاء حتى لا يقعوا في حبائل بعض الناس ننشر الاسماء التي نشرتها اليرموك وهي:

حسين سرحان ومحمود الحسن بعكا. ومحمد اسماعيل بالعبيدية التابعة لطبرية. وعبد القادر الزعبي في كفر مصر التابعة للناصرة

هذا وأننا نرجو اليرموك الغراء ان تنشر لنا مقابل ذلك أسماء زبائن الشورى الذين « اكلوها » بدون خجل وهم « السادة ...»:

خليل محمد زاهدة	ديترويت باميركا
محمد علي الرامي	بالاسكندرية
الوزير محمد بن احمد	بمسقط
سليم خوري	السويس
جميل حداد	الاسكندرية
الطبيب ياسين الوعري	بلبيس
ثابت عبد النور	بغداد

يجب أن تتحالف الصحف على محاربة الذين يجنون على الجرائد مثل هذه الجناية كما تحالفوا هم على امتهان حقوقها والتشنيع عليها

احوال جزيرة العرب

ألقى الاستاذ أمين الريحاني اخيراً محاضرة في الجمعية الاسيوية في لندن عن تاريخ العرب الحديث قال فيها أنه فيما عدا مكة والمدينة لم يكن للملك حسين سلطان ما على القبائل التي كانت تقتتل دائماً الواحدة مع الاخرى وكل عربي من شيخ القبيلة الى أصغر صغير فيها مسلح، أما في اليمن فان الامام كان يحكم بيد من حديد موجهاً كل همه الى قهر جاره الادريسي الذي كان يكرهه والادريسي هذا كان صديق بريطانيا التي قدمت اليه ميناء الحديدة ثم قال الريحاني ان الافضل أن تقوم العلاقات بين بريطانيا والعرب على أساس تبادل المصالح المشتركة ومن أجل ذلك أرى ان تعطى كل السلطة الى الامام والتعامل معه دون شك أيسر وأكثر فائدة من التعامل مع رؤساء قبائل صغيرة وبذلك يمكن أن تحكم شبه الجزيرة كلها برئيسين عظيمين، الامام يحيى والملك ابن السعود واني أحب أن أرى معاهدة صداقة تعقد بين هذين الحاكمين وتربط بين مصالحهما المشتركة وبين بريطانيا وتفض المشاكل التي تقوم بينهما بطريق التحكيم ولكن بريطانيا على ما يلوح تترك الفرص تفلت من يدها في اواسط شبه جزيرة العرب كما في جنوبها وغربها

لندن في ٧ نوفمبر عقدت جمعية اسيا الوسطى اجتماعاً برياسة السر جلبرت كلايتون والقى الاستاذ امين الريحاني محاضرة اوضح فيها الحالة الحاضرة في بلاد العرب واشار الى عدن فاقترح ان تحتفظ بريطانيا بالمدينة حيث ينتظر وجود حكومة قوية منظمة لان ذلك مهم من الوجهة الدولية ولكن ما بقي من تلك البلاد المشمولة بالحماية التي لم يعد لها اهمية لدى بريطانيا فيجب ان تترك للامام يحيى وتنبأ الريحاني ان بلاد العرب كلها ستقع فيما بعد في يدي الامام يحيى والملك ابن السعود. فالعلاقات الودية بين بريطانيا العظمى وهذين الحاكمين القويين ذات قيمة لا تقع تحت حصر. وانتقد الريحاني على بريطانيا لتركها فرص الوصول الى التفاهم تفلت من يدها والحف على الحكومة البريطانية بان تتخذ التدابير اللازمة لتسوية مشاكل العراق وشرق الاردن وتجد في جو يسوده الصفاء والصراحة التامة ترفع فيه ستائر التمويه والمخاتلة من الجانبين

وتلى ذلك مشاورة ومناقشة انتهت بقبول مقترحات الريحاني والموافقة عليها وان كان بعض المتكلمين ارتأوا ان الريحاني شديد التفاؤل وابانوا أن الملك ابن السعود والامام يحيى كلاهما ميال الى العداء والتدرج في الفتح والتوسع ولا يسود السلم بلاد العرب قبلما ينال كل ما يطمح اليه أو يخضعان !!

ولكن جاء بعد ذلك من مصدر آخر ان الاستاذ الريحاني لما خطب في اجتماع عقدته جمعية أسيا الوسطى قال ان الحماية البريطانية في عدن وصمة على اسم بريطانيا ويجب اعادة تلك البلاد الى الامام يحيى ملك اليمن. وقد حان الوقت لتحسين العلاقات بين الانكليز والعرب واشار الى غارات الوهابيين فقال أن الحل الدائم يكون بتغيير معاهدة المحمرة وتسوية مسألة الحدود نهائياً

أهذا كلب ?

كنا في المحطة منذ أيام نستقبل قادماً عزيزاً فلما اقبل القطار ونزل ركابه سمعنا ضجة ورأينا بعض الهرج والناس يتراكضون فاتجهنا الى حيث اجتمع الناس واذا بكلب يتمرغ على قدمي احد القادمين ويغمغم وينبح نبحات مؤثرة ويثب الى صدر الرجل ويلحس وجهه ويديه وقدميه، فسألنا عنه فقيل ان الخادم جاء الى المحطة لاستقبال سيده ومعه الكلب فلما رأى هذا صاحبه اظهر نحوه من العواطف ما ظهر

فقال أحد الحضور: أهذا كلب؟ والله انه لاشد وداداً من الابن واشرف عواطف من الانسان وأرق. وقد خرجنا من المحطة والكل يتحدث بما رأى من ذلك الحيوان الاعجم

مطبعة الشورى بمصر

ماذا يقول المهاجرون ?

اوسمة وعواطف كريمة

قال المواطن الفاضل السيد سارتي افندي محمد اسماعيل المقيم في اورورو بجمهورية بوليفيا ما يأتي من كتاب خاص:

« ... ولا تسلوا عن شدة اندهاشنا من عمل حكومة فلسطين بمنع الشورى من دخول وطننا، ولكن هذا مما يزيد الجريدة شرفاً، لأنها تتكلم بلسان الشرق المظلوم فنسأل الله ان يرد كيد الاعداء عنكم وتقوا انا معكم قلباً وقالباً »

— ٢ —

وقال المواطن الغيور بترو افندي قنواتي في لاربدو بولاية تكساس في اميركا الشمالية ما يأتي:

« لقد استنكرنا كل الاسف لعمل السلطة في فلسطين بمنعها الشورى من دخول وطننا. فنحن نعطف على صاحبها ونؤيده ونستغرب هذا العمل من حكومة متمدنة تقول انها منتدبة من جمعية الامم. لماذا التضييق على الاهالي في داخل البلاد وخارجها ولاسيما على الصحافة؟ ولكن لا ضير عليك ايها الوطني الحر فلك من رضا الأمة اكبر مؤيد وخير مشجع، وانه لأكبر شرف ان يقاتل الاستعمار جريدتك لسان حال الامة والله يرعاك »

— ٣ —

وقال الاستاذ الشيخ غالب علي العامري المقيم في تاكورو بمستعمرة غينيا ما يلي:

« ... اما بعد فقد ارسلنا اليكم بطريق البوسطة ليرة انكليزية قيمة اشتراكنا في الشورى عن سنة فنرجوكم ارسالها حال وصول هذا الخط.

اننا معشر ابناء اليمن في المهاجر نطالع الشورى بشوق واحترام لأنها تنبه الهمم وتخدم اليمن اصدق خدمة فلكم الشكر والفضل دائماً »

— ٤ —

وقال حضرة الفاضل السيد عبد المجيد التميمي المقيم في بلدة ميدان بجزيرة سومطرا ما يأتي:

« ... اننا نحب الشورى ونتلذذ بما تنشره من حماسة عربية وحمية شرقية، لذلك نكبر هذه الجريدة وان ما تلاقيه يا ابا الحسن من القوم الذين ظلموا هو وسام فخار. فدم كانت والله معك.

خدمة الشورى التي تنبه المظلومين وتنير السبيل امام المحكومين واجبة على كل عربي. ولذلك سعينا بايجاد مشتركين جدد وستصلكم الاسماء والاشتراكات حوالة على البريد وفي الختام ندعو الله لكم بالثبات في مكافحة الاستعمار وطول البقاء والسلام عليكم »

— ٥ —

وقال المواطن الفاضل موسى افندي حسين الغول المقيم في نيويورك ما خلاصته:

« سلام على وطنيتكم وجهادكم المقدس وبعد فقد طالعنا اخبار استمرار الظلم على الشورى لانها واقفة للاستعمار الغاشم بالمرصاد فلا بارك الله في ذلك اليوم الذي رأينا فيه الانتداب

سر على خطتك ايها الاخ والله سبحانه وتعالى يجعل الخير على يديك ويبارك بجهادك »

ماذا في فلسطين ?

وصلتنا نشرات في البريد من فلسطين موقعة باسم جمعية سحق الانتداب وهي نشرات لا نشك قط بانها من صنع الشيوعيين الثائرين على نظم الاجتماع والعمران واليك ما جاء في احدى هذه النشرات:

الى الشعب العربي الحر في فلسطين

في يوم الجمعة يقع ٢ نوفمبر المشؤوم الذي لا يعترف به الشعب العربي اجمع ولا يعترف بحكومة الانتداب المغتصبة للبلاد. في هذا اليوم يجب أن نحتج بالسيف لا بالقلم، بالثورة لا بالخضوع، بالصحيفة الحمراء لا بالمداد الاسود، بالجثث والرؤوس لا بالتلغرافات، بالراية الحمراء لا بالراية السوداء، بسحق الحكومة ووعد بلفور وبالعمل لاشادة الجامعة العربية

« جمعية سحق الانتداب »

والغريب أن بوليس فلسطين لا يجهل من هم هؤلاء البلاشفة ولكنه « يضمهم » ويحاملهم لأنهم من اليهود الصيونيين، والصهيوني في فلسطين فرفور ذنبه مغفور!

من المجلس الاسلامي

ابرق رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى عصبة الامم البرقية الآتية:

المجلس الاسلامي الاعلى، الممثل لمسلمي فلسطين تمثيلاً رسمياً، يلفت نظركم الى اعتداء اليهود على براق النبي الذي هو الجدار الغربي للمسجد الاقصى، وهو وما يتصل به وما يحيط به على مسافة بعيدة وقف اسلامي محض غير متنازع والبراق مكان مقدس عند المسلمين وجزء لا ينفصل عن المسجد الاقصى ... بنص القرآن الكريم، فكان هذا ... مخالفاً وخارقاً للحالة الراهنة (الستاتوكو) للمبدأ الذي قررته عصبة الامم، وكان ... هياج المسلمين هياجاً عظيماً، وقد ... الحكومة الحالية ولا تزال كما كانت ... العثمانية السابقة، تتصدى لقمع مثل هذا الاعتداء وتمنعه مباشرة كلما حاول اليهود تكراره، عملاً بالستاتوكو، كما حدث ... ١٩٢٥ وهذه السنة أيضاً

ان ادعاء اليهود ان لهم ان يصنعوا ... ادعاء خال من الاساس ولا اصل له ... وتنفيه كل النصوص الوثائق والمستندات الرسمية المسجلة، التي لا تسمح لليهود الا بما ... به لغيرهم، من الزيارة العادية المجردة عن ... ورفع الاصوات واظهار المقالات ولم يكن ... المكان في وقت ما مكان صلاة لليهود ... الآن اكتساب حقوق التصرف في هذا ... الاسلامي المقدس بوضع ادوات متنوعة ... ليتخذوا من هذا سبيلاً لادعاء ان المكان ... تصرفهم حقيقة وفي هذا من الاجحاف العظيم بقدر ما فيه من الاستهانة غير المحتملة ان الحكومة رفعت قسماً من هذه الادوات ومع انها تعترف بان من واجبها تطبيق الستاتوكو الذي يوجب رفع جميع الادوات فانها بسبب شغب اليهود المصطنع لم تزل مؤجلة رفع بقية الادوات، وهذا التأجيل اجحاف بحقوق المسلمين فنطلب ان يطبق الستاتوكو تطبيقاً مدققاً صحيحاً. وعدم هذا التطبيق يسبب أشد الجور ويبعث على الهياج الخطر

الامضاء: محمد امين الحسيني

الحالة في جنوب ايران

المحمرة في ٦ نوفمبر — قوبل الجيش الايراني في الحويزة بمقاومة شديدة وقد تمردت قبائل أخرى وامتنعت عن تجريدها من الاسلحة

بغداد في ٦ نوفمبر — في البرقيات الواردة على الصحف هنا من خوزستان ان الحكومة الايرانية تسعى الآن في تجريد القبائل والاهلين من السلاح. وقد أغضبت هذه المحاولة بعض العشائر القوية فهبت في وجه الجيش الايراني الذي عهد اليه جمع السلاح فوقعت معارك بين الفريقين انتهت بتراجع الايرانيين في اطراف ناصرية الاهواز بعد ان قتل بضعة عشر جندياً وقد أنفذت حكومة المركز نحو خمسين سيارة مملوءة بالجنود والسلاح الى الاهواز لاعادة النظام الى نصابه

البصرة في ٥ نوفمبر — في الانباء الواردة من المحمرة ان الثورة قد اتسع نطاقها في الجهات الغربية من امارة المحمرة المتاخمة لمتصرفية العمارة العراقية وقد اشتبكت قبيلة بني طرف مع جنود القوزاق في معارك شديدة انتهت بتراجع الجنود وارسلت الحكومة الايرانية نجدة اخرى الى مواطن الثورة مع مائتي سيارة وقد ثار الاهلون في بعض القرى شمالي المحمرة وفتكوا ببعض الموظفين وترد النجدات العسكرية من الاهواز تباعاً والمظنون ان الحكومة الايرانية ستعدل عن اجبار عرب المحمرة وجوارها على ارتداء الملابس الافرنجية والقبعة البهلوية مما كان عاملاً في اندلاع لسان الثورة (ص)

رئيس الولايات المتحدة

نيويورك في ٦ نوفمبر — اصبح فوز المستر هوفر مقرراً في الساعة الحادية عشرة مساء لما حبط مسعى الحاكم سمث لنيل اصوات ولاية نيويورك موطنه وترى صحيفة (النيويورك ورلد) لسان حال الديمقراطيين ان الفوز للجمهوريين وارتقى المستر تشارلس هلس من اعضاء اللجنة الوطنية الجمهورية الى المستر هوفر يهنئه بفوزه في الانتخاب — ر

العـدد ٢٠٢ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ «قرآن كريم» — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ جمادى الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٨

الحالة في جزيرة العرب

لكاتب عربي فاضل

قد تحمل الينا أنباء الرياض عاصمة نجد أن مؤتمراً تألف يجتمع ليبحث في الشؤون النجدية وعلاقة تلك البلاد بجارتيها العراق وشرق الاردن. اما برقيات عمان فتشير الى انعقاد مؤتمر في اربد احدى مدن شرق الاردن للنظر فيما يجب ان ترسمه امارتها من الخطط لتلافي موقفها الحاضر مع قبائل نجد المتاخمة.

والذي يدعو الى معالجة هذا الموضوع اختلاف الاسباب التي أدت بالحكومتين الى استحكام الشقاق بين قبائلها، والتناقض البادي بين موقف الزعماء في كليهما، ثم ما يمكن أن يعقب هذا كله والجزء من ملاحم تدور رحاها على الحدود بين الفريقين.

أما الاسباب التي تحمل أمثالنا ونميل الى التصديق بأنها هي سبب الشر الناجم فترجع الى أصل الخلاف الذي كان ولا يزال قائماً بين آل السعود وآل الحسين وكان من المرتقب أن تعقب خروج الملك حسين من مملكة واستيلاء الملك ابن السعود عليها ولكن القبائل المنتمية الى طرفي نجد والحجاز لم تزل ترى للعقبة ومعان بلدين حجازيين كما هما في طبيعة الحال، والامير عبد الله صاحب شرق الاردن اليوم ما برح يوغر صدور القبائل التابعة له على القبائل التابعة لآل السعود، حتى أصبح هدف السعوديين موالاة الغارات على المنطقة الاردنية لاعتقادهم أن على رأسها أميراً ديدنه التشكي في مناوأتهم وهم على هذا براهين كثيرة من أهمها تحرش القبائل الاردنية بهم بين آونة واخرى واستلابها كلما سنحت لها الفرصة ما تصل اليه ايديها من ابلهم وأموالهم. وقد طال ما شكا النجديون وتوقف مليكهم حائلا بينهم وبين استرداد منهوباتهم بقوة السلاح.

فالقبائل السعودية النجدية اذا قررت في مؤتمرها المنعقد في الرياض مداهمة الهجوم على أطراف شرق الاردن أو دخول تخومها، كما جاء في بعض المصادر، فانما تعبر بذلك عن شعور الألم المتغلغل في نفوسها وتدل على انها اعتزمت وضع حد لما يصيبها ويصيب القبائل التي وقف لها أفراد منها يرصدون شيوخ المرعى ويتوقعون غفلة الجار المتيقظ لينقضوا على خيامه ومراعيه.

غير ان المؤتمر الاردني الذي حضره في اربد خمسة عشر شيخاً من شيوخ بني صخر والرولة والحويطات والعدوان وبني حسن وغيرهم من القبائل المخيمة في الحدود الاردنية برئاسة الامير شاكر بن زيد نائب السلطان في هذه المنطقة، لم يجيء قراره متفقاً مع رغبة الامير عبد الله بل كان مقاوماً كل المقاومة لما يفعله ويحاوله، ودل على أن شيوخ هذه القبائل بدأوا يلمسون الخطر المحدق ويشعرون بأن مجاراة اميرهم في اهوائه لاتنفك تجعلهم عرضة لغارات لايطيقون ردها. وهم يعلمون حق العلم أنهم ان استطاعوا في بعض الوقائع الماضية بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢٧ صد بضع «بيارق» من قبائل نجد فلن يكون ذلك مضموناً لهم في الوقائع الأخرى المقبلة، وهم ولا شك يقدرون معنى استعانتهم بالجيوش والطيارات البريطانية ومايقتضي اليه استمرار استعانتهم بها كلما لاحت بارقة مغير نجدي، والمعاهدة الدولية تكفي الاشارة الى تلك النهاية.

ولقد أحسن هذا المؤتمر الاردني بإعلانه عن الاستسلام لارادة الامير في عمان قبائل نجد، وشف عن حكمة وعقل بقراره الذي أبرمه في الاسبوع الماضي وقد فيه بوجوب السعي للسلام وحقن الدماء. وفي هذا صراحة كافية بنظرهم الى المستقبل نظرة الخائف من استفحال الداء.

بقي علينا أن نتساءل عن الصدى الذي سيكون لقرار الاردنيين في نفوس النجديين وهل يرضي هؤلاء أن يكتفي أولئك بمطالبة من دعوهم ويدعونهم الى اقتراض الفرص للغارة على التخوم النجدية أم يعمد النجديون الى تنفيذ قرارهم بحصرهم للتطويل ويوجهون وجوههم الى منازل الحويطات وبني صخر وهما أقوى عشائر الاردن فتشب الغارة وتهرق الدماء العربية ويتكرر يوم «التغيب» وأمثاله.

على انا لانعجل الحكم من الآن على التحول عما يكن حدوثه وانا لانزال نأمل أن يحكم الامير عبد الله في اعماله ليتمكن العقلاء من حل هذا الخلاف واصلاح ما ارتكب ساعة

(...)

خطبة للاستاذ الريحاني

في المجمع الملكي للشؤون الدولية بلندن

خطب امين افندي الريحاني في اجتماع عقده المجمع الملكي للشؤون الدولية فقال انه لا يكون التقدم والارتقاء الا بواسطة التعليم الحديث الكافي ولكني أظن ان البريطانيين يخشون من التعليم في العراق كما يخشى الفرنسيون منه في سورية لانهم يظنون انه ينشيء شعوراً وطنياً يسمو فوق الانقسام الطائفي والنازعات الحزبية ويجب على بريطانيا أن تشجع الشعور الوطني وتقويه لانه يكون أعظم ما تستند اليه في العراق في المستقبل. ولكن الحكومة البريطانية في العراق مثل فرنسا في سورية أخذت تبعد عنها محبة الاهالي اكراماً لخاطر السالمين والطامعين في الربح للطائفي والذين لا يهمهم تعلم الشعب ولا ارتقاؤه. ومئات من شبان سورية والعراق وفلسطين يطلبون العلم في انكلترا وفرنسا واميركا بسبب تخلف الشعوب الاسلامية في التعليم بالعلم الذي يكون أقوى سلاح يدفع ضد التسلط الاجنبي. واذا كانت بريطانيا قوية فانه يجعلها اكثر حبا لشعوب الوطنية ولكنها اذا كانت ضعيفة عمدت الى استخدام القوة. والخطوة الاولى في سبيل تحقيق الاماني الوطنية هي اعادة العرب الى المقام الذي يحق لهم ويجب ان تكون الحكومة بيد الاكثرية وان لا يعطى الاسرائيليون فلسطين اكثر من حقوقهم كمواطنين. واتفاقات الحكومة البريطانية مع الزعماء المجاورين للملك ابن السعود يمكن حلها اليه بلا حرج وهو يحمي المصالح البريطانية ولبريطانيا في الاتفاقات التي تعقدها مع الحكام العرب ان تختار اما الرجال الضعفاء الذين يسيرون بمقتضى اوامرها، او الرجال الاقوياء الذين يقرنون استقلالهم بموقف صداقة نحو السياسة البريطانية والذين يحكمهم تقدم المساعدة بقوتهم الحربية في الطوارىء

مسقط وعمـــان

دسائس الاستعمار – رجال الاصلاح يجدون نفس في حكومة الامام ازمة دسائس العرب للعرب

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

نشرت الشورى للقراء الحيوية فصلا لازدي عماني تكلم فيه عن استقلال مملكة مسقط وانكر ان تكون عليها حماية بريطانيا الخ وقد كان الكاتب على غير موفق في كثير من كلامه او في بعضه على الاقل حيث كان يصف الاشياء بغير وصفها الحقيق وقد رأيت ان آخذ طرفا من ذلك الفصل وهو الجانب الخفي عن اكثر قراء الشورى

وقد شان الكاتب كل الحكومة الامام بكيل لايقبله العقل السليم ولا نرضي به على اي حال للامامة التي هي الحكومة الشرعية وبها كانت عمان سيدة بحار الشرق واقوى مملكة عربية في القرون الاخيرة وان كان لا تعب للامامة الجمود على القديم لتنمو والنفور عن الحديث الموافق لاصول الشريعة، وقد اصبح الاحرار اليوم من المسلمين يدركون قيمة الاستقلال ويتشدونه ولو كان منقوصا ويجدون في مطامح اكماله وحكومة عمان الداخلية زمن ذلك الاستقلال حيث كانت مجردة من كل علاقة بالاستعمار وقيم، وليس الذل على كال النفس من ان تقف موقف الصدق وتصف الاشياء بصفاتها الثابتة.

— ٢ —

ان الامامة بعمان قامت منذ سنة ١٣٣١ هجرية في عهد السلطان فيصل بارادة الامة العمانية لما رأت ايدي الاستعمار تمتد الى القطر العماني آخذة عبرة بالهند آخذة ان يذهب سلطانها وان يهدم بنيان استقلالها المشيد منذ ثلاثة عشر قرناً او ازيد فبايعت الامام سالم ابن راشد الخروصي الى ان انتقل الى جوار ربه مرضيا عنه شهيدا تبكيه النفوس الكاملة الايمان ثم نصب بعده الامام الحالي العلامة الخليلي وذلك سنة ١٣٣٨ وليس فيما اعلم غضاضة بين مسقط وعمان بعد ان استتبت الامور في مجاريها فكانت السلطنة تسير في نظامها والامامة آخذة تجري استقلالها ولكنها ظهرت فيها قوة معارضة لتغيير النظم التي يجب تغييرها بحسب ما تقتضيه الحال ويستلزمه تطور الظروف العالمية اليوم وذلك جمود على المألوف وجري مع مصالح ذاتية وهذا شأن الحكومات العربية اوقل الحكومات الاسلامية الى اليوم مع ان هذه الحال لم تزل من الاسباب الموقعة في ايد الاوربيين، ورجال الاصلاح في الامامة العمانية اصحاب شخصيات بارزة واهل مقدرة على التنظيم وفتح ابواب الرقي والتقدم والرفاهية للشعب العماني وتلك المعارضة يقضي عليها لا محالة لو تحررت عمان بيد المخلصين لاصراقه وهم يسعون اليها سعيا حثيثا غير وانين ولاغافلين وانما هم يتربصون الدوائر التي تكسبهم امنيتهم يعون ان تكلفهم قيلا ولا قطميراً

— ٣ —

نشرت بعض جرائد الاستعمار التي تصدر في يافا والتي تكتب اسم تلك البلاد هكذا: «عومان»!... ان هناك انقلاباً سيكون بلندن ينشأ عنه تنازل عظمة السلطان لولي العهد وان هذه الحكومة الجديدة لا وزارتها الا المستر توماس الى غير ذلك من ترهات وسخافات بعيدة عن العقل والذوق وانا لنعلم مقدار اتصال تلك الجريدة بالاستعماريين الذين يوحون اليها او يسول لها شيطانها ما تتلقفه من سخائم القول وقد يلت على ما سطرته ما شاء لها ذوقها ثم حشرت اليه اضطرابات في حكومة الامام ابي عبد الله الخليلي وكل ذلك على زعمها من وحيه بمسقط! ما شاء الله. ان للصدق له صبغة ناصعة لا يشوبها الكذب مهما كان محكم الوشي ولقد كان يروج على الذين لا يعلمون من حال البلاد العمانية شيئا اما ونحن المرتبطون بها ارتباطا محكما لا تنفصم عروته فلا وجب ان لا تدع الاضاليل تتسرب الى النفوس

لا يصح ان تتفشى الرشوة بمحكمة العدل بمسقط وقضاتها ممن تعرفهم بالعلم والصدق والاصالة والتقوة فقاضي القضاة اليوم العلامة الشيخ عيسى بن صالح الطائي وهو من افضل الرجال ديناً وخلقاً ونزاهة وقبله الشيخ راشد ابن عزيز المتوفى وهو من اجلة العلماء الذين لا تحوم حولهم هذه الكدورات. ثم لا دخل للانكليز في محكمة العدل بمسقط معاذ كان تدخلهم في سلطنة مسقط

— ٤ —

اما ما اسند الى الامامة من الاضطراب فانما الامر على عكس ذلك ولئن بلغ الامر على ما رواه بعض الكبار الى حد كاد يفضي الى استقالة الامام فانه ناشيء عن تصادم قوة الاصلاح وقوة المعارضة ولا يبلغ الامر الى الجند فدعوى ذلك من تهويل ابواق الاستعمار واعداء الحق وهي شنشنة اعرفها من اخزم فانما الامير عيسى بن صالح وهو احد اركان الاصلاح والتجديد المستمد من الحق بل هو عموده والعلامة الخليل سعيد بن ناصر الكندي وهو احد اركان العلم ان يسعوا الى وظائف فينازعان الامام السلطة الا قائل ذلك الكذاب الاشر. ان هذين الرجلين ليفتخر بهما عمان اي افتخار فانهما سند الامامة الأعظم ولا سيما الامير عيسى بن صالح امار واية الجريدة محمد بن عيسى الحارثي فسكرة اخرى في عقبات الخطل وتيه في مهامه الجهل ولا تغفل ايها القاريء، ان معها صاحب السعادة سليمان باشا الباروني وهو البطل الذي ينفق جهوده في تنظيم اصول الحكومة منذ ثلاث سنين وحاشا ثم حاشا ان يعارض الامام الخليلي وهو حفيد الأئمة النظم العصرية التي لا تتنافى مع الشريعة الاسلامية الغراء وهو من آل خروص اقيال المجد والعلم

— ٥ —

تحركت طائفة بني غافر وصوابه بنو بو علي فقد كانوا آلة نجد تارة وطورا آلة الانجليز منذ عهد بعيد ومثار القلاقل في طرف عمان الشمالي هم آلة حقاء كلما ارادت احدى الجهتين جس نبض عمان حركتها واخيرا حصل مايلي كما كتبه احد فضلاء القطر الينا :—

«حدث ان طائفة بني بو علي التي تقطن في بلاد جعلان شرقي عمان وثغرها صور من اكبر الثغور العمانية السلطانية

«ان هذه الطائفة متمذهبة بالمذهب الوهابي منذ نيف ومائة عام حينما غلب الوهابيون على عمان في ايام السلطان سعيد بن سلطان لكنها بقيت منذ ذلك الوقت لا تفكر في امر الخروج وحكام عمان سلاطين عليها وهم الآن تابعون لسلطنة مسقط فنشأت فيهم ناشئة تملت بانتصار ابن السعود في الحجاز وغيره ورأت ان الوقت سانح لها للقيام بدورها

وذلك منذ خمسة اعوام ولم تراقب الامامة حركاتها واخيراً – هذه الايام – ركزت علما في موضع يسمى (العيقه) منذ صور تشرف على البحر والعلم المذكور هو نجدي بحت واطلقوا المدافع ايذانا بذلك ونادوا باستقلالهم وطلبوا من قنصل بريطانية بمسقط عزل والي صور وطالب أخرى وقطعوا السابلة عن الشرقية بلاد الشيخ عيسى وقومه فحينئذ تنبهوا لهم فكتب الامير الى الوزارة ومعتمد بريطانيا أما القيام على هؤلاء وارجاعهم الى حالتهم السابقة والا فهم مضطرون الى حربهم والقيام عليهم وصارت هذه حركة وبالأمس سافر القنصل الانكليزي لملاقاة الوكيل السياسي بالخليج الفارسي»

— ٦ —

هنا أقف متوجعا ساكبا العبرات من فؤاد مكلوم لما اصاب المسلمين عموما والعرب خصوصا انا جى نفسي فلا اهل قرب يوم يسطع فيه نور الاسلام ويرفل فيه علم جنده وهل ينتبه العرب الى ما يحيط بهم ويقفوا له وقفة الحازم النبيل الأبي كل منهم يرى العزة بأخيه أم يدوم الحال على ما نشاهده وتتوالى الكوارث تلو بعضها عليهم حتى لايبقى اثر للعروبة لا قدر الله ولا اقسم برب المشارق والمغارب وانه لقسم لو تعلمون عظيم لئن لم ينتبه العرب من التطاحن وينبذوا التفرقة جانباً ويضموا قواتهم في منهج واحد منهج اعلاء كلمتهم ورفع مكانتهم فويل للعرب من شر قد اقترب

يا أيها الذين كانوا سادة الأمم وناشري الاسلام الحنيف بين البشر لاتتركوا سبيلا اليكم لمن يريد ثل عروشكم ونسف اطلال عزكم فان الاستعمار لايرق ولا يرحم ولاتنخدعوا لحلوه وليته فانه بلاء ووباء ماحل بجسم الا فتك به فاعتبروا بالأمم المستعبدة وافتحوا بصائركم لواجبكم بانفسكم واعلموا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

القاهرة — ابو اسحاق اطفيش

ميثاق الســـــلام

لشاعر الخليج الاستاذ الفرج

ياسلم هل لك في الوجود حقيقة … حتى يسطر باسمك الميثاق
بالله قل لي اين كنت مذ اعتدى … قابيل حين جرى الدم المهراق
كم للتقدم قد مضى لك مختف … والقتيل جار والدماء تراق
أتراك كنت تقية مخبوءة … صينت كما قد صينت الاعلاق
ام كنت في الفردوس تصحب آدما … فبقيت حين هوى وكان فراق
بقيت لك الذكرى لدى ابنائه … مما رواه ابوهم المشتاق
مها تكن فلتحي انك آية … ملئت بنور جمالها الآفاق
بل أنت في تلك العناصر عنصر … عجزت امام خفائه الحذاق
فأزال سرك قرننا العشرون في … ماقد ازال وفكت الاغلاق
فالعلم اضحى واسعا ميدانه … وجرى به للعالمين سباق
وبه الخوارق اصبحت مألوفة … وأذلت الاجواء والاعماق
البرق يتغنى بنا اصواتنا … والكهرباء بها الثقال تساق
وعلى الأسود: القاذفات مواطر … وعلى النسور: الطائرات رواق
سطعت لعلم الكيمياء حقائق … إلا السياسة غالها الاختناق
وكأنما اقطابها قد ادركوا … أن النفاق وان أكد فاق
كل العناصر عندهم مسمومة … تخشى اذا لم يوجد الترياق
حتى انبرى (كيلوغ) يكشف عنصراً … للسم ليس تمجه الاذواق
وبذا استحق (اخو اديسن) رتبة … في الاختراع تقلها الاعناق

***

ياسلم انت اذن كما له صانع … قد صاغك الانسان لا الخلاق
ازفت يا ربس الجميلة (ساعة) … للتوسط (قاعها (١)) الحذاق
ثارت على (تعل الحصان (٢)) جبابرة … ولديهم الاقلام والاوراق
هم وقعوا ولعلهم لم يفطنوا … ان الجفاء بوقعه خراق
له مهزلة ولعبة لاعب … جلى بها الزعماء والحذاق
هل شرفوا التمثيل تشجيعاً له … فغدت لاقطاب العلى اجواق
أم قرنا برقيه أحلامه … كحلومه اضحى لهن نطاق
أم جاء (كيلوغ) ليثأر (ولسنا) … فرقاق ولسن للزميل رفاق
لا بل رأوا كابوس حرب فارتأوا … تسييره بالعكس حين أفاقوا
ولو انهم كبحوا جماح نفوسهم … لعبت بهم فتن وزال شقاق
لكنهم جعلوا الخداع ستارهم … فالجسم قاس والثياب رقاق
مهلا جهابذة السياسة قد مضى … زمن به لكم العقول تساق
ان النفوس يزينها استعماركم … غلا فلا يغريكم الاطراق
فالسلم ان لم تعدلوا عن غيكم … عدد أصم ماله انطاق
والحق حق واضحات سبله … كالشمس عم بنورها الاشراق
اوما تفتكم في جنيف عصابة … تسعى له وتضيئها الأخلاق
أوتقم الامم الضعيفة باسمها … وليفتكم بسلاحها اطلاق
العدل فيها دمية جوفاء لا … روح بها وبنانها براق
تثلوا بتحرير العبيد طلابها … وبها لاحرار العلى استرقاق

***

ياسلم مالك لاترفرف فوقنا … فالكأس من عن الحروب دهاق
هنا ملاكي ضرره محتما … قال متى وجناحه خفاق

لك من نواقيس الكنائس رنة … ومن الجيوش دوت لك الأبواق
وبك الوثائق حبرت ممضية … ونأى بها الطباع والوراق
والناس ـ بين محتفل متفائل … وعنك متشائم ـ عشاق
أتت الاثير لك الوجود ضرورة … وعلى وجودك ضدك المصداق
كتبوا لك الميثاق طلسما كما … للبخت خط وجمجم الطراق
رن الدعاء من الصلاة تجله … سحب البخور وسحت الآماق
تالله انك كدت تنزل باسمها … لولا خبائث اسمها الاخلاق
لو طهروا الاهواء من اطماعها … لغدا شقاق القوم وهو وفاق
والآن لاسلم بجيء ولاهنا … مالم يساوي القزم والعملاق
فالحق في جنب[1] العدل يأسه … اما الضعيف فحقه الارهاق
والجار اكبر خوفه من جاره … تقصيها الاحقاد والأحناق

* * *

قالوا السلام وفوقوا «اطوابهم» … فعلى م ذا الارعاد والابراق
ويل لأهل الشرق ان لم ينهضوا … في ذل رق ماله اعتاق
بالشرق مالك هادىء مستسلم … لعواطف أودى بها الأخلاق
او ماترى الغرب النشيط بجده … انحى عليك فضاق منك خناق
تشكو اليه ظلمه فيهش من … هزء ودمعك سائل رقراق
شكوى الشياه يقودها الجزار لا … يصغى لها اذ انها ارزاق
صم ولكن ان تكلم مدفع … سمعوا دبان العدل والاشفاق
هزىء القوى (بسيفر) وعهودها … ولوعد بالفور بنا اطواق
ميثاقهم ميثاق سلم بينهم … اما لأهل الشرق فهو وثاق
تما وهم قطعوا الماسة بالعرى … حتى ندمنا حين عز لحاق
القطيف «خليج فارس»

خالد بن محمد الفرج

(١) اشارة الى قاعة الساعة التي وقع فيها الميثاق
(٢) اشارة الى شكل المائدة التي جلس عليها الموقعون

اعمالهم في باريس

اخراج لطف الله من فرنسا

باريس ١١ نوفمبر — لمراسل الشورى

لقد اصيب اولاد لطف الله بصدمة لا مخرج منها ، وذلك ان المسيو بونسو هو ضد انتخاب جورج بك لطف الله لرئاسة جمهورية لبنان وقد وعد بتجديد انتخاب الدباس ولما ايقن اولاد لطف الله ان بونسو لا يتزحزح عن مقاومتهم وقطعوا الامل من استجلابه دفعوا مبالغ طائلة للجرائد الكبرى ومن جملتها الطان ، للحملة على بونسو لاسقاطه ، وجعلوا ذلك بحجة انه اطمع السوريين ومردهم !!

والحقيقة أن كل مرادهم التوصل الى اسقاط بونسو ليخلو لهم الجو . وقد صرح احد اتباع لطف الله في مكان عام في باريس انه اذا اسقط بونسو فرئاسة الجمهورية لجورج مضمونة في المئة مئة !

وقد دهشت وزارة الخارجية هنا من هذه الحملة فلما عرفت ان مصدرها اولاد لطف الله واموالهم وسبق لبونسو انه شكاهم الى المسيو برتلو مدير الخارجية «حامي الامراء» استدعى برتلو المسيو انسكيري وابلغه وجوب مغادرة لطف الله لباريس !!!

باريس في ١٢ نوفمبر ٩٢٨

عزيزي أبا الحسن ! طيه جريدة افرنسية اخرجها السيد جورج لطف الله في باريس للدفاع عن حدود لبنان والاراضي الملحقة به من سورية واعلم ان الدراهم التي تصرف عليها هي من تخصيصات آل لطف الله العامة ، والتي صرفت منها المبالغ العظيمة للجرائد في سورية وللاشخاص الذين يقومون بالفتنة التي قاموا بها والتي ادوا اعترف بانهم توصلوا الاشعال نار فتنة ليس يخامد لها الا يد الاجنبي فليتالوا تلك الزعامة التي حاربوا كل هذه السنين من اجلها !

نهار وصولي باريز رأيت ضجة في الجرائد اليومية الكبيرة قائمة ضد الوطنيين السوريين الذين كادوا حسب دعواهم لفرنسا ! والذين تجاوزوا حدهم وانكروا وجود فرنسا في البلاد الى آخر ما هنالك وهم يطالبون بارسال جنرال عسكري صارم وتطبيق الادارة المباشرة الخ فدهشت وقلت ان فرنسا كلها ضدنا فباشرت العمل لتحري الطرق لازالة هذه التأثيرات التي كنت اظنها طبيعية وما عتمت ان علمت انها مصطنعة وان يد جورج لطف الله هي العاملة في الامر . والقصد من ذلك ضرب المسيو بونسو وعزله باتهامه بالتواطوء مع الوطنيين . اذ المسيو بونسو هو في الدرجة الاولى المانع لرئاسة ابن لطف الله على لبنان والواقف حجر عثرة في سبيل الامارة ! ولكن باللأسف بونسو له من يسنده وهذه الضجة لم تؤثر به ولكن الفكر العام الافرنسي تأثر من هذه النشريات لدرجة مدهشة حيث اين ما ذهبت تسمع من لسان العامة والخاصة : «نعم يجب تأديب هؤلاء السوريين الذين كذا وكذا ..» تصور يا أبا الحسن شناعة هذا العمل وتدبر

عند ما كانت الجمعية التأسيسية تسعي لتخلق لها جواً صالحا تتمكن فيه من تحقيق اماني البلاد كان ابن لطف الله يسمم الافكار ضد الوطنيين المخلصين الذين رفضوا حذف المواد الست ويثير فرنسا ضد سورية وهذا لا يمنع شقيقه (زعيمنا المحبوب) ان يصرح بملء شدقيه ، بالوطنية الخالصة والغيرة على المصالح الوطنية وتعلقه بالسلم والصلح الخ ...

ولولا ان بونسو هو الهدف لكانت هذه الضجة تستمر على ممر الايام والشهور ولكن لطف المولى بان جعل اعلى مكان كانوا يستندوا عليه يأمرهم بترك باريس لعدم الفائدة من اقامتهم في هذا البلد !! وبذلك كفى الله الامة ذلك الفساد مدة لان ما رتبوه وما هيئوه من عشوش التفرقة والفساد سيبقى زمنا طويلا والله وحده القادر على صيانة الامة عواقب اعمالهم

اخوك المخلص : (...)

(الشورى ـ ان المسألة على كل حال رابحة بالنسبة للأمراء الكرام وتاج رأس الدكتور شهبندر ورهطه ... ذلك لأن جورج بك لطف الله سيفوز بلقب «مرشح رياسة جمهورية خاب في الانتخاب» كما فاز احد الطلبة بلقب «ساقط كفاءة» وكما فاز أحد النواب بلقب «مرشح ساقط في الانتخابات لمجلس نواب كذا» ...

هناك الدوق دورليان المطالب بعرش فرنسا والملك مناويل المطالب بعرش البرتغال ، وعندنا جورج بك لطف الله المطالب بعرش لبنان والملك علي المطالب بعرش الحجاز ، وبان فاتك المبري تمرغ في ترابه !

أما جريدة لطف الله الباريسية فهي وريقة صغيرة في ربع حجم الشورى يحررها توفيق وهبة وشخص من بيت عقل وسنكتب عن هذه النشرة الافرنسية التي سموها «لبنان» مافيه الكفاية

ومما يلاحظ هنا ان (سمو الامير جورج لطف الله المطالب بعرش لبنان) ... قد استخدم «توفيقاً» كما استخدم شقيقه الاكبر التوفيق الآخر في القاهرة ... ظانا ان الخير لا يعقد إلا بنواصي حملة هذا الاسم ! وكأنه نسي ان توفيق القاهرة قد اختص نفسه بالتوفيق وحرم سيده من كل توفيق ، بل جر عليه سخط أمة بأسرها !)

لتوفير التعب والنفقات!

يذكر القراء صورة الوثيقة التي نشرناها في عدد سابق للسند الذي يثبت على صاحب الشرق الادنى ومجلته بتهمة تناول المال من الاجانب والمستعمرين ، ونقول الآن ان بعض الناس ظن انها نص سند قد لا يكون له حظ الوجود ، ولذلك نتقدم الى القراء بالصورة الفتوغرافية لتلك الوثيقة وهي :

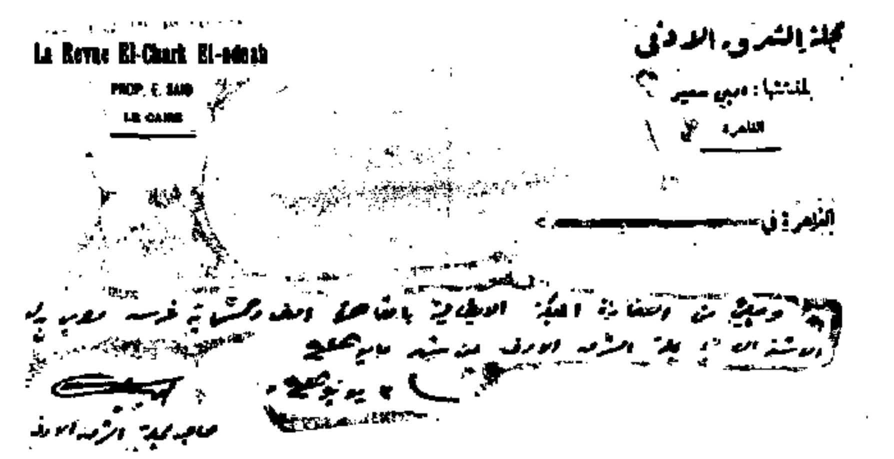

لقد كان في عزمنا ان لا ننشر هذه الصورة الاصلية بعد ان اعترف صاحبها بصحتها وذلك بسكوته عن نشر تكذيب لها وعدم اقامته الدعوى من اجلها

اما الآن فقد تطورت المسألة ، ذلك لأن حضرة الدكتور شهبندر استدعى اليه صديقه الحميم امين سعيد صاحب تلك المجلة الشريفة العفيفة بل الوطنية العربية المخلصة جداً .... وسأله هكذا :

س ـ ماذا تقول في صورة السند الذي نشره ابو الحسن ؟

ج — هذا كذب

— اذا كان الأمر كما تقول فالواجب ان ترفع عليه الدعوى تطهيراً لساحتك !

— سأقيمها لأن الشورى كذابة

هذه خلاصة المناقشة ويلاحظ هنا ان الدكتور لم يشر على صديقه برفع الدعوى ليطهر ساحته ، لأن هذا لا يهمه وهو يعرف صاحبه حق المعرفة ، ولكنه يريد ان يخلق قضيته على الشورى ولو من تحت الأرض !!!

فنحن لأجل أن نوفر على امين سعيد نفقات الدعوى ، ولأجل أن نوفر تعب البال على صديقه الدكتور نشرنا الصورة الشمسية للوثيقة وكفى الله المؤمنين القتال

اعظم من حفلة

تفضل أديب العراق السيد عطاء الله الخطيب مفتي بغداد السابق وعضو مجلس النواب العراقي فكتب الى صاحب هذه الجريدة رسالة غراء بل درة نضيدة في جيد الادب فاثبتناها فيما يلي شاكرين لاستاذنا حسن ظنه وعظيم فضله قال :

اخي ابا الحسن !

جاءني البريد السريع اليوم بعدد من الشورى فاذا هو اول عدد تدخل به سنتها الخامسة من حياتها السياسية المفعمة بالغرائب والمصائب . ثم زرت صديقا حميماً لي فاذا به يخبرني بورود كتاب اليه من القاهرة ينبئه بان نخبة من خيرة الرجال عزموا على اقامة حفلة تكريمية للشورى اي لصاحبها ، اولصاحبها اي لها . فحركت هاتان الحادثتان نفسي فوددت ان اكتب شيئاً اعبر به عن شعوري نحو الشورى وعقيدتي فيها فاقول :

لو كنت مصوراً وعزمت ان اصور العبقرية احسن تصوير يراه ذوو الابصار فينسجوا على منواله لما وسعني الا ان اصور جريدة الشورى .

او كنت من الفنانين المبدعين وعزمت ان انحت تمثالا لما في العروبة والعرب من شمم واباء ورباطة جأش ووفاء وأردت أن اتخذ نموذجا لانحت عليه لما اخترت غير جريدة الشورى .

فجريدة الشورى هي صوت الشعوب المهضومة الرهيب ، وسلاح المعتدى عليهم العجيب ، وشهاب العالم العربي الثاقب ، وعذاب المستعمر الظلوم الغاصب .

لا تأخذها في الحق لومة لائم ، ولا تخدعها الدنانير والدراهم .

قرأت الشورى في السنة الثانية من انتشارها فوجدتها الصحيفة الفذة في سيرها الخاص بالذب عن حقوق العرب والمطالبة بها ، وجمع كلمتهم ، وتوحيد غاياتهم .

ولم أزل اقرأها حتى يومنا هذا فاذا هي هي نشيطة كما كانت . جادة في قطع المراحل لا تلوي عنانا ولا تثني قلما ولا لسانا ، غير ملتفتة لما اصابها أو اصاب صاحبها ـ وكم وكم اصابهما ـ من حيف أو اعتداء من تلك الايدي الاثيمة والسلطات الغاشمة

ولذلك فهي جديرة لا بهذه الحفلة التي تقام لها في القاهرة فحسب بل بان يقام لها في قلب كل عربي حفلة وان تتضمن كل حفلة قصيدة وكل قصيدة شكراً . فلله الشوري الطاهرة ، ولله صاحبها الطاهر .

بغداد ١٧ نوفمبر ٩٢٨ المخلص

عطاء الله الخطيب

مولانا محمد علي

كان المنتظر ان يصل الزعيم الهندي العاصمة المصرية في الاسبوع الماضي قادما من اوربا بطريق تركيا وفلسطين باكسبرس الشرق ولكن انحراف صحته قليلا جعله يتأخر في دمشق الشام

ويستعدون في فلسطين لاستقباله استعداداً كبيراً

* * *

و بعد كتابة ماتقدم اتصل بنا ان مولانا محمد علي تحرك من دمشق الى فلسطين فخف لاستقباله رهط عظيم من اعيان البلاد عند الحدود التي فصل بها الاجانب بين سورية وفلسطين ولكن السلطة الصهيونية الانكليزية في فلسطين منعته من دخول وطننا

وقد كان لهذا العمل الغريب المستهجن اشد وقع عند الشعب الفلسطيني وانهالت برقيات الاحتجاج على حكومة فلسطين من جميع البلاد

وانا لنشارك الشعب الفلسطيني في غضبه من هذا الصنيع ونقول لاخواننا الهنود انا حاولنا القيام بواجب الاكرام لزعيمهم المبجل ولكن الاجانب منعونا من اظهار عواطفنا نحوهم في شخصه الكريم

شرق الأردن

عمان في ١٧ الجاري : لمراسل فاضل

واحدة بواحدة

يذكر القراء تلك المحاولة التي قام بها افراد في عمان للنقض من قدر المجاهد الكبير رياض بك الصلح عند مروره مع الآنسة كانديائي بشرق الأردن وكيف باء المعتدون بالفشل وكاد يفتك بهم الشعب والانصار ولولا تدخل البوليس وحمايته المعتدين . ويظهر ان انصار رياض بك هناوهم كثر ايقنوا بعد الدرس ان الايدي التي لعبت لتدبير هذا الحادث السافل انما هي متصلة برئيس شركة الدس والتزوير بالقاهرة . ولا يجهل القراء امر ذلك الدكتور المشتري بمال حضرة المثري المعروف ميشال بك لطف الله فلما احسوا حقيقة الأمر اكتموها في انفسهم وتحينوا الفرصة للمقابلة بالمثل عملا بالقول المأثور «الشر بالشر والبادي اظلم» فاتفق ان مر في هذا الأسبوع بعمان احد زملاء الدكتور رئيس شركة الدس والتزوير وشاع على اثر وصوله انه يحمل كمية من المال للنيك او بالأحرى لافراد معينين في النيك قصد اثارة الفتنة بين الوادعين الآمنين في منطقة الصحراء الحرة وقد بدا لهم الرجل في مطعم عمان فتجمهر عليه بعض المجاهدين وأوسعوه ضربا ولكما واخذوا ينادون بسقوط الدكتور بائع اموال الثورة ومثير الفتن وسقوط خدام فرنسا الذين خدموها بما لا يستطيع صنائعها خدمة الاستعمار به وقد تصدى مصطفى افندي حيدر للدفاع عن الشخص المضروب فاصيب بكلمات كثيرة ولم يجرؤ احد من رفقاء المفسدين على التدخل لان الطاسة كانت حامية ..

الحادث مؤسف بحد ذاته لولا ان الذي يشهر السلاح الدنيء في وجه خصمه لا يلبث هذا السلاح ان يرتد الى نحره فليعتب ذلك الأحمق لا على القدر ولا على نذالة الانصار وقلة عددهم بل على نفسه لاشهاره هذا السلاح الدنيء في وجوه الخصوم الشرفاء والساعي للشر كفاعله .

الانتخابات

اخفقت مساعي الصلح هنا للتقريب بين المعارضة والحكومة وسبب الأخفاق راجع الى دار الاعتماد فقد أبت الموافقة على رأي الامير عبد الله بتزييد عدد النواب الى عشرين وكان الامير قد اتفق مع الزعماء على هذا الحل الذى يضمن للوطنيين اكثرية في المجلس وقد استنتجت دار الاعتماد ان اكثرية الوطنيين ستستعمل لرفض المعاهدة رفضاً قانونياً عن طريق المجلس التشريعي فأخذت تفسد الجو وتدعي ان لدى الحكومة عدداً قانونياً للانتخابات ولم يبق من يشك ان دار الاعتماد ترمي الى تطويل أمد عقد المجلس ، هذا المجلس الحكومي نفسه ولها في هذا التطويل مآرب اظهرها ادامة الحالة القلقة السائدة في امارة شرق الأردن والسيطرة على الحكومة وعلى مصالحها سيطرة تامة والمفهوم أن المعارضة تفكر في اتخاذ خطة جديدة لمقاومة الشر الزاحف وسأخبركم بما يكون

منع صحف

اصدرت الحكومة أمراً جديداً بمنع دخول الصراط المستقيم الى المنطقة وقد حدث هذا بينما الناس يأملون ازالة المنع عن الصحف التي سبق ان حظر دخولها وقد زاد هذا المنع الجديد الحملات على الحكومة شدة واسقطها من عيون الشعب الذي لا يجد فيها رجلا حازما يعمل لغير مصلحته الخاصة ولو خسفت بالشعب الأرض !

ما المقصود

بهذا الكلام ؟

اطلعنا في ذيل مقالة للأستاذ الكاتب الشهير نسيم افندي صيبعة على كلمة هذا نصها :

«مهما تكن الحقيقة جارحة فالواجب يقضي بالمجاهرة بها في مثل هذا الوقت العصيب . ان قسطا كبيراً من المسؤولية عن الحالة الحاضرة في سورية ولبنان يقع على رؤوس السوريين واللبنانيين أنفسهم . فطلاب الرئاسات والزعامات والوظائف من الذين خلقوا ليكونوا أتباعا لا متبوعين والذين لا يذهب نظرهم في الامور ولا يجدمن «انوفهم البارزة» هم الذين أفسدوا على الأمة أمرها وعلى الرجال العاملين جهودهم . مصيبة اذا كان هذا النفر لا يدري ان الوطنية الصحيحة معناها التضحية بكل ما هو شخصي وان امة ضعيفة كالامة السورية لن يسمع لها صوت ولن تقوم لها قائمة الا اذا وقف ابناؤها على اختلاف مللهم ونحلهم ونزعاتهم صفاً واحداً أو تكلموا بلسان واحد . والمصيبة أعظم اذا كان يدري ويعمل عامدا متعمدا على تفريق الكلمة واقفا من وراء ستار في وجه كل حركة يرجى منها الخير متظاهراً أمام السذج بالغيرة وهي أبعد ما تكون عن نفسه الامارة بالسوء

الامة السورية في الدور الخطير الذي تجتازه ليست بحاجة الى متزعمين يكثرون من الكلام الفارغ وانما هي بحاجة الى خدام يصدقون القول ويخلصون العمل لوجه الله والوطن»

رضا بك الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد غادرها عائدا الى بيروت صاحب العطوفة رضا بك الصلح وزير داخلية سورية في أيام الاستقلال فودع بالاكرام والاجلال

مسألة البراق الشريف

في البرلمان الانكليزي

لندن في ١٢ نوفمبر — اجاب المستر ايمري على اسئلة وجهت اليه اليوم في مجلس العموم البريطاني فقال : لم يحدث اضطراب في القدس ولكن حدث قلق شديد بين جميع طبقات السكان وقال انه ينوي بعد ايام قليلة ان يقدم كتابا ابيض عن مسألة مبكى اليهود والذي يهم الحكومة البريطانية وحكومة فلسطين في هذا الامر هو المحافظة على الحالة كما كانت تماما بين اليهود والمسلمين عملا بالبند الثالث عشر من عهد الانتداب والاجراءات التي اتخذها ممثلو الحكومتين في هذه المسالة كان القصد منها حفظ هذه الموازنة الدقيقة . وفي الوقت ذاته اقول ان الحكومة البريطانية تأسف اشد الاسف لما حدث من القلق والاضطراب امدد كبير من اليهود الذين كانوا يقومون بمراسم عبادتهم في ذلك اليوم المقدس . ولكن مما لا يقبل الجدل ان المسؤولين عن تدابير اقامة تلك المراسم الدينية عند جدار المبكى قد تعدوا اوامر الحكومة وادخلوا بعض بدع معينة خالفوا بها الاصول المرعية واخلوا بالحالة التي كانت متبعة حتى الان

وفي وسعي ان اؤكد للمجلس ان اليهود لم يثيروا مسالة ملكية الجدار وانه ليس في نيتهم ان يطلبوا شيئا لا يلائم المسلمين او يعد من قبيل انتهاك حرمة اماكنهم المقدسة المعترف بها بلا قيد ولا شرط : واني لكبير الامل بانه متى زال القلق وخمد الانفعال يتسنى الوصول الى تسوية من هذا القبيل تكون احب شيء لدى الحكومة البريطانية وان الحكومة البريطانية متاهبة للتعاون معهم في هذا الصدد بكل طيبة خاطر . اما مسالة البناء الذي اقامه المسلمون فوق جدار المبكي فانها من المسائل التي ينظر فيها الان باهتمام شديد وفي نيتي السعي للحصول على اعظم استشارة قضائية تتسنى لي في هذا الشان قبل الوصول الى قرار نهائي فيها وستسعى حكومة فلسطين التي هي ادرى سلطة في حالة البلاد لتعرف هل هذا البناء هو اعتداء على الحالة التي كانت متبعة حتى الان ام لا وهذه هي المسالة التي اود ان اتأكد منها كل التأكيد قبل اعطاء اي قرار فيها

(الشورى — عجيب تذلل المستر ايمري لليهود الى هذا الحد ، اعتذار واسف وتوبة ، مع انه يعترف هنا ان اليهود هم الذين خرقوا النظام القديم ورفضوا الاذعان لأمر الحكومة لما طلبت اليهم رفع الادوات

واما قوله ان اليهود لم يطلبوا المكان ولا ادعوا ملكيته فان المستر كش رئيس اللجنة الصهيونية العام في فلسطين قال في مذكرته التي ارسلها الى جمعية الامم ان المكان لهم وانه يطلب وضع اليد عليه ، فلماذا التضليل اذن ؟)

القبض

على الاستاذ دياب

اخبر جماعة نيابة مصر ان الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب الاديب المصري الشهير والخطيب المفوه قد حرض الناس على الثورة في خطابه الذي القاه يوم عيد الجهاد الوطني فقبض البوليس على الاستاذ وسلمه الى النيابة فاودعته السجن وأخذت في التحقيق

غير أن عشرات من ذوي المكانة شهدوا بعكس مارواه أولئك الناس لان الاستاذ اعقل من أن يدعو الى ثورات ولا يزال الاستاذ رهن السجن حتى كتابة هذه السطور ، ولكن الأمل كبير باطلاقه لأن القضاء المصري لا يمكن أن يظلم الابرياء فهو قضاء راق مستقل الوجدان

وبعد جمع حروف ماتقدم اطلق القضاء سراح الاستاذ دياب بالكفالة فنهنئه

الى الحكومات والشعوب

من جمعية الرابطة الشرقية

اجتمع مجلس إدارة جمعية الرابطة الشرقية في يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ (١١ اكتوبر سنة ١٩٢٨) وكان فيما نظرفيه مسألة النزاع بين المسلمين واليهود في بيت المقدس حول مسالة الحواجز التي أراد اليهود اقامتها في مبكام . وقررمجلس الادارة لهذه المناسبة إذاعة البيان التالي :

« إن الاساس الذي تقوم عليه جمعية « الرابطة الشرقية » هو السعي لتوثيق علائق المحبة وتوكيد رابط الإخاء بين جميع الأمم الشرقية ، من غير نظر الى أية وجهة دينية ، وبدون التفات لاي اعتبار سياسي . تشهد لها مواقفها الماضية بالعطف على كل فئة مهضومة الحقوق ، وبالانتصار لكل من حاق به حيف او حل به ضيم ، يستوى عندها في ذلك الافراد والجماعات والشعوب .

فلما وصل الى علمها ماحاول اليهود إحداثه بالقدس في ناحية « البراق » الاسلامي — وهو موضع مبكام — لم تشأ الجمعية أن تعجل في قول كلمتها بل تريثت حتى تتبينت من حقائق المسألة من جميع مناظرها ومناحيها ، لكيلا تعدى كلمتها في هذا الشأن دائرة العدل التي تقوم عليه وحده غايتها العظمى .

***

في القدس الشريف أماكن مخصوصة بالتبجيل والتعظيم : لدي اليهود ، والنصارى ، والمسلمين . ولكل بقعة من هذه المواضع المقدسه تقاليد خاصة وحدود معينة . وقد قضى العرف بجعل هذه التقاليد بمثابة قانون محتوم . لامناص من مراعاته ، ولا مندوحة عن العمل بموجب أحكامه .

وسرى العمل به في ايام الدولة العثمانية — مع ضعفها — على كل دول أوربا بلا فرق بين كبراها وصغراها . وجرى العمل عليه ايضاً بعد احتلال الدولة البريطانية لارض فلسطين ، بموجب الانتداب المعطى لها من عصبة الامم الاوربية (؟؟؟)

***

قضت تلك التقاليد بان يكون بيد المسلمين جزء من احد هذه الاماكن وان يكون الباقي — وهو الاكبر ، بيد المسيحيين ، كما في دير الراهبات لسيدة صهيون القائم بالقرب من الحرم الشريف بين بيوت المسلمين . على أن معظمه للنصارى وباقيه داخل متداخل في تكية دراويش المسلمين . ومن هذه الاماكن المقدسة ماهو بيد المسلمين خاصة ، ولكن لليهود أن يقيموا فيه حفلة سنوية (مثل قبر السيدة راحيل) وكذلك الحال في الاعياد التي تقام عند سيدي « جراح » الخ . ومن هذه الاماكن ما هو خاص باليهود ، دون سواهم ، مثل الكنيس الذي يقيمون فيه شعائرهم بلا اعتراض ولاعدوان من أحد النصارى او المسلمين .

وكل فئة محتفظة أشد الاحتفاظ بحقها الفرد المقدس . فلا تسمح لفئة اخرى حتى ولو كانت من ابناء مذهب آخر من نفس دينها ، بان تضع يدها اوقدمها باي صورة او باي شكل يترتب عليه في الحال او في الاستقبال نوع من انواع الحيازة على ما هو مقرر هنالك بالعرف والعادة ، و بحق البقاء والاستمرار .

***

وليس ابلغ في ايضاح هذا المعنى من الاشارة الى الحاصل في نفس كنيسة القيامة المعظمة والقبر المقدس لدي جميع طوائف المسيحين على السواء . ففيها لكل طائفة ، بل لكل مذهب من المسيحيين قطعة تؤدي فيها طقوسها ، أو شمعة فاكثر تتولى هي وحدها اشعالها . دون كل من عداها من اهل المسيحية على الاطلاق . فلا يجوز اقامة الشعائر عندها او عليها لاى طائفة اخرى من اخواتها في العقيدة والدين ، ومن باب اولى اذا كانت ملة اخرى . فاذا حدثت محاوله عدوان اوشبه بعدوان (بقصد او بغير قصد) فلا مندوحة عن تخاصم الرهبان والمصلين بما يكون من جرائمه سفك الدماء فوق قبر رسول السلام والداعي الى الاخاء العام . وشواهد التاريخ على ذلك كثيرة . حتى الى الامس القريب

ذلك لان التقاليد قضت بان اقل توسع في الحدود المرسومة المعينة ، يصير حقاً مكتسباً بمجرد السكوت عليه او الاغضاء عنه .

لذلك كانت الحكومة العثمانية ومن بعدها حكومة الانتداب البريطاني تمنعان بكل شدة اقل اعتداء من هذا القبيل ، مهما كان مصدره .

***

وعلى ذلك ، يجرى العرف ايضا فيما أكتسبه اليهود بحق التنازل الصادر لهم ولغيرهم من المسلمين ومن دولة المسلمين العثمانية ، وهو السماح بمجرد المرور على ارض المشاة الصغيرة الداخلة في اوقاف المغاربة المسلمين ، والكائنة امام الجدار الغربي للمسجد الاقصى .

على أن اليهود قد توسعوا في ممارسة هذا الحق الارتفاقي ، فجعلوه موضعاً لبعض احتفالات ليس لها أدنى صبغة دينية ، بل هي وطنية قومية . يبكون فيها تحت ذلك الجدار الغربي للمسجد الاقصى ما حصل لهم من ضياع الملك والهيكل :

سكت المسلمون على ذلك بعاطفة التسامح مع الضعفاء والمضطهدين . فاصبح حق البكاء في هذا الموقع مقرراً لليهود ، بمقتضى العرف السائد في القدس الشريف ثم توسعوا فيه فجعلوا يمارسونه في كل يوم من أيام الاسبوع ، بعد أن كان محدداً بيوم واحد فقط « في السنة » .

على أن اليهود لم يكتفوا بذلك التوسع ، بل سعوا بالوسائط العملية إلى التبسط وطلب المزيد .

فوضعوا أخيراً حواجز في أرض للمشاة الداخلة في أوقاف المسلمين ، وألصقوا هيكلا من الخشب بجدار المسجد الأقصى ، وذلك بمناسبة احتفالهم بيوم الغفران (عيد الكبور)

لكن المسلمين بادروا فاخطروا الحكومة في الوقت المناسب ، ولم يفعلوا مثل المسيحيين اذا حدث لأحدى طوائفهم من طائفة أخرى منهم مثل هذا الحادث في كنيسة القيامة المعظمة .

قامت حكومة الانتداب البريطاني ، والحق يقال ، بواجبها خير قيام . وحفظت كرامتها بقدر الامكان .

ولكن اليهود أرادوا اغتنام هذه الفرصة للضغط على الحكومة الانكليزية في لوندرة ، لكي تقرر لهم بقوتها وجبروتها ما يطمحون إليه مما لاحق لهم فيه ، لا من حيث التاريخ ولا من جهة التملك الصحيح ، ولا من طريق الاستملاك بوضع اليد ، طبقاً لما يقضي به العرف المقرر في القدس .

***

إن المسجد الأقصى — كما تعلمه دولة انكلترا قبل غيرها — هو ملك المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . وهم الذين تكفلوا على الدوام بانفاق الملايين عليه . وهم الذين قاموا أخيراً ، دون سواهم ، بنفقات تعميره وترميمه ، على ما شهد به المندوب السامي بجلالة ملك الانكليز ، منذ شهور مضت .

إن الجدار الغربي لهذا الحرم الشريف هو ، من ظاهره ومن باطنه ، ملك للإسلام . فلا يمكن الأعتداء عليه أو على شيء من مرافقه من الجهة الداخلية أو الخارجية . لاى سبب كان وعلى أية صورة كانت . وكذلك الحال في أرض المشاة الفاصله بينه وبين وقف المغاربة . فانها داخلة في ذلك الوقف وتابعة له ، ولا يجوز نزع ملكيتها لمصلحة الدولة نفسها ، ومن باب أولى لمصلحة طائفة في العقيدة والعبادة .

إن العمل الذي أقدم عليه اليهود — وهو لا مبرر له لا من حيث النظام الديني ولا من حيث الحقوق المدنية — مما يدعو إلى تحريك الضغائن الكامنة ، وايقاظ الفتنة النائمة ، وقد يهدد الأمن العام . وهو ما لا ترضاه دولة متمدنة من دول اوروبا ، ولا سيما دولة انكلترا التي تضم تحت رايتها ملايين وملايين من المسلمين .

إن الواجب على دولة انكلترا هو أن لا تغضب هؤلاء الملايين في أقدس عواطفهم الدينية (مع حقهم الصريح) في سبيل إرضاء فئة قليلة لا مبرر لعملها الاغتصابي .

***

إن الرابطة الشرقية — وهي التي سبق لها العطف على اليهود حين حاقت بهم بعض المحن لا يسعها إلا ان تنبههم إلى ما في عملهم من المضرة عليهم وعلى الانسانية جميعاً .

إن الرابطة الشرقية ، بعد سرد هذه الحقائق اليقينية ، ترى من أخص واجباتها تنبيه الدولة الانكليزية وكبار ساستها ورجال برلمانها وارباب صحافتها والراي العام فيها الى سوء العاقبة التي تترتب على الانقياد الى دعاية الموشين الذين يعملون لذر الرماد في العيون ..

إن الرابطة الشرقيه تنتظر ، مع الثقة والطمأنينة قرار الحكومة الانكليزية العتيد في هذه المعضلة ، وهي على يقين تام بأن هذا القرار سيجيء موافقاً لما هو مشهور عن العدل البريطاني . فيكون فيه ما يرضي اليهود بحفظ السلام بينهم وبين الذين عاملوهم بالحسنى واكرموا مثواهم في محنتهم الطويلة بكل بلاد اوروبا .

فالعدل قبل كل شيء
والحق فوق الجميع

حفلة الشورى

لما اجتازت الشورى سنتها الاولى اقام صاحبها حفلة شاى في حديقة الازبكية دعا اليها نحو ٥٠ من فضلاء مصر والنزلاء الشرقيين احتفالا بمرور تلك السنة

ولكنه لم يقم مثل تلك الحفلة لامن أجل العام الثاني ولامن اجل العام الثالث وذلك بسبب تدمير سورية والحداد العام على الشهداء . وكان العزم أن تقام من أجل العام الرابع ولكن فلسطين نكبت بالزلزلة فاصبح عاليها سافلها فعدلنا عن الحفلة

اما من اجل العام الخامس فقد عزمنا على اقامتها حتما ، لا لأن النكبات قد فارقت الوطن او انها رأفت به ، بل لأن الاستعمار طارد الشورى كثيراً وجعلها تدخل عامها الجديد وهي ممنوعة من دخول وطنها الاقرب فلسطين

وبينما كنا نعد المعدات لطبع بطاقات الدعوة واذا بلفيف من خيرة فضلاء مصر والشام والمغرب يقول بل نحن نحتفل بجريدتنا فلم نستطع إلا النزول عند تلطفهم . وعلى ذلك تألفت لجنة من الاساتذة الشيخ ابراهيم آل طفيش الجزائري والدكتور محمود عزمي محرر وادي النيل وحسين شفيق افندي المصري صاحب جريدة الناس ونقولا افندي الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال وخيرالدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر وسامى افندي السراج ومدحت افندي كمال لاقامة حفلة شاي في القاهرة يدعى اليها الفضلاء وحملة الاقلام ليحتفلوا بجريدتهم ويشجعوا القائم بها وكانت النية منصرفة الى اقامتها بعد عصر الاحد المقبل ولكن القبض على بعض الزملاء جعل اللجنة تؤجل يومها الى ٧ ديسمبر القادم وستوزع البطاقات في هذين اليومين

***

اننا حيال هذا التكريم الذي لانستحقه لا يسعنا الا شكر حضرات الاخوان الكرام على ما اسدوا من فضل ونرجو ان تكون وان تكون الشورى عند ظنهم ان شاء الله

صفحة الجهاد التونسي

سننشر في العدد المقبل آخر فصل لدينا من صفحة الجهاد السياسي في تونس وننتظر من اخواننا هناك ان يعجلوا في ارسال الفصول التالية

عام الكرمي

احتفل في دمشق في حفلة عظيمة بمرور العام الاول على وفاة الاديب الكبير المرحوم احمد شاكر الكرمي فالقيت المراثي نظماً ونثراً رحمه الله وعزى الادب خيراً

صحة الزعيم الجليل ...

« تنهال البرقيات والرسائل من كل حدب وصوب على اللجنة التنفيذية ومكتب الاستعلامات السوري بالاستفسار عن صحة معالي الزعيم المفدي الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وقد اكتظ منزله في (حدائق غمرة) بوفود الزائرين من كرام المصريين والسوريين . ونستطيع أن نبشر مواطنينا الاعزاء في البلاد وفي ديار المهجر بان صحة الزعيم الاكبر آخذة بالتحسن وربما نزف اليهم قريباً بشرى تمتعه بالشفاء التام وعودته الى مزاولة اعماله الخصوصية والقومية ، واستئناف جهاده المبرور في سبيل نصرة القضية والسير بها الى الامام . ادامه الله ذخراً للبلاد والبسه ثوب العافية »

(للشورى — هكذا وبهذا النص حرفيا ، نشر مكتب السب والشتم ، التابع لجماعة شارع عابدين ، أو بالحرى التابع للطف الله نفسه ، هذا الذي يقرأه القاريء فيما تقدم

نحن لا نتهم الدكتور بأنه كتب ما تقدم بيده ، ولا نقول انه أملاه بفمه ... ولكننا نقول مع الاسف انه (على الاقل) يطالع هذا السباب الذي يسمونه تبجيلا وكنفشة بقلب يرقص طربا ، وفؤاد يطير فرحاً !! مع أن الصغار تعرف ان من مدحك بما ليس فيك فكأنه يخاطب غيرك ، ولا نقول انه يشتمك !

« صحة الزعيم الجليل » هذا عنوان بديع جداً ، وقد ظننا أن المقصود بالزعيم الجليل دولة النحاس باشا لأن هذا اللقب الكبير لم يطلق في التاريخ العربي إلا على المرحوم سعد باشا ثم على خليفته النحاس باشا ، اما ان يطلق على صاحبنا ، غفر الله له ما تقدم فقط ، فهذا يعد من اشنع السباب

ولا ندري هل اطلع لطف الله على هذه الالقاب المهولة التي يكيلها خدمه وصبيان مكتبه لأحد مشايديه وأتباعه ؟

ام ان انهماكه بموسم القطن لا يمكنه من الحظوى بقراءة هذه الدرر اللامعة ؟

« زعيم جليل ومعالي ومفدي وتبشير المواطنين هنا وهناك وفي الشام واميركا والزعيم الاكبر وجهاد مبرور وذخر البلاد ونصرة القضية ووفود مستفسرين » هذا شيء يجنن !

ولكن ماذا بقي للمتبوع الاعظم لطف الله بعد هذه الجرسة ؟ اينفق لطف الله على نشرة لتمدح اتباعه ام لتمدحه هو ؟

هذا شيء يحير العقل حقا ! اصيب دكتورنا (شفاه الله) بحمى بسيطة من نوع « الدنج » الذي تناول جميع مخلوقات الله في هذه السنة ، ثم نهض معافى بعد خمسة ايام حسب الدارج مع كل العباد ، فلماذا « تنهال البرقيات والرسائل من كل صوب وحدب و — جهة وناحية — ؟ ان خبر مرض « دكتورنا » — على رأى الملك حسين — لم يصل بعد الى جيرانه ، فكيف وصل الى افاق الارض بهذه السرعة ؟

وأين هي هذه البرقيات والرسائل التي انهالت ؟ وهل لهم ان كانوا لا يكذبون ان ينشروا للجمهور الداعي بالصحة (لمعالي الزعيم الجليل ، الزعيم الاكبر المفدي بالمهج والارواح) « نص » برقية أو رسالة اتت في هذا المعنى !؟ وهل لهم ، اذا تعذر سرد اسماء الوفدين لكثرتها ، ان يذكروا لنا اسماء الاقطار والممالك التي تنتسب اليها تلك الوفود ؟

كنا نسمر مع بعض الرفاق الذين كانوا يطربون لهذه المسخرة ويقولون : لايقدر على الانسان إلا نفسه وعشراء السوء ، قد يكون « لمكتب الاستعلامات السوري واللجنة وما في تلك الغرزة من أحزاب خيالية » بعض العذر في عدم النشر ، وذلك لان كثرة البرقيات والرسائل تحول دون نشرها وان تلخيصها يحتاج الى مجلد ... فكيف اذا نشرت كلها !؟ ثم ان نشر بعضها يغضب الآلاف وعشرات الآلاف من الشعب القلق الذي كتب وأبرق بالسؤال عن صحة « الزعيم الاكبر » ، وقد نسوا لشدة اللهفة ان يقولوا الرئيس المحبوب ...

اذا كان دكتورنا لاتخجله هذه المسخرة مثلا ، أو ان هذا اللت والعجن لايخجل « تواضعه » ، فعلى الاقل يحسن به ان يتذكر ان نشراته هذه قد تقع بأيدي العقلاء الذين يعرفون « معاليه » ، فكيف يكون الحال ؟

اللهم اكف بعض عبادك شرور أنفسهم واشف ما بهم واصلح عقولهم وارجع اليهم صوابهم)

منفرقات

الاستاذ الحسيني

عاد الى القدس حضرة الوطني الفاضل جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين صحبته السلامة

هذيان الغربيين ...

اذا تكلموا عن الشرقيين

هذا عنوان تحفة من خرائد امير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلى بها صدر العدد المقبل

تأبين فقيد

احتفلت الغرفة التجارية العامة في القطر المصري بتأبين المرحوم عبد الغني سليم بك عبده احد مؤسسيها وسكرتيرها العام بمناسبة مرور الاربعين على وفاته رحمه الله

قران عالم

احتفل في الاسبوع الماضي بزواج الاستاذ الفاضل الشيخ علي محمد شقرون من علماء الازهر واحد ابناء تونس المخلصين نزلاء هذه الديار بكريمة الحاج ابراهيم الطرابلسي من فضلاء صفاقص نزلاء الاسكندرية فنبارك للاستاذ ونرجو له حياة سعيدة

اختفاء سفيه شهير

اختفى من شوارع القاهرة وقهواتها اشهر سفيه في الشرق قذفته سورية الى هذه البلاد واحتضنته لجنة شارع عابدين فكان أداة شر وفساد بين المواطنين والغالب انه قصد غير هذا القطر لنشر مفاسده

ولكنه سيعاد الى القاهرة بقوة القانون لمحاسبته في محكمة الجنايات على شهادة زور أداها بعد أن حلف اليمين ، والقانون مثل الموت يدرك المجرمين ولو تعلقوا بالسحاب .

بين نجد وشرق الاردن

جده في ١٦ نوفمبر — يستفاد من المصادر الرسمية ان غزوات قبائل شرقي الاردن على نجد في سنة ١٣٤٦ الماضية قد بلغت خمساً وثلاثين غزوة وفي الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٣٤٧ عشرين غزوة وتؤكد الحكومة النجدية ان خسائر الغزوات بلغت ٧٠ قتيلاو ٨٠٠ جمل والف جنيه والف رأس غنم ولاتزال قبائل شرقي الاردن توالي هجماتها على عشائر نجد مما ادى الى الهياج الشديد

واما الهجوم الذي اشار اليه مستر امري أخيراً فالدوائر الرسمية هنا تنفيه وتقول انه لم يرد عليها من الانباء ما يثبته — ص

قران أديب

احتفل في مكة بزواج الاديب الشيخ عبد الله السليمان المزروع فنهنئه ونرجو له الرفاه والبنين

ولي عهد نجد

كتب الينا من البحرين انه سينعقد مؤتمر في الرياض بحضور جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لبحث الامور الحاضرة ولأجراء البيعة لسمو الامير سعود بولاية العهد

وقد وصل جلالة الملك الى الاحساء فاستقبل استقبالا عظيما

وكمان ابن عياد ...

روت اخبار سورية نقلا عن صحف فرنسا ان السيد عادل بن عياد التونسي الذي يدعي الامارة لأنه متزوج من اميرة مصرية ، يرشح نفسه هو الآخر لعرش سورية ! فاذا ضممناه الى الداماد والى سعيد بك الجزائري والى صبحي بك بركات والى الشيخ تاج الدين او شهاب الدين ... والى غيرهم من محقي العظم الي أولاد لطف الله ... اصبحت المسألة مسخرة في مسخرة ومهزلة في مهزلة وبات السوريون اضحوكة للضاحكين وكان الله يحب المحسنين !

اما ابن عياد هذا فان قيمته الادبية يسال عنها اهل تونس أولا فان شهدوا له بانه « حشوة هذه الكبة » قبلناه على الرأس ثم العين ....

فالكلمة الآن لاخواننا اهل تونس !

الاستاذ الرشيد

كتب الينا من الكويت أن الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت قد اعتزم السفر الى البحرين والهند ودراسة الشئون الاسلامية وفقه الله

قضية في القدس

نظرت محكمة الجنايات الكبرى في فلسطين في قضية قتل اتهم فيها الشيخ احمد حسن ابو بشير وعلى مصطفى ابو بشير بأنهما قتلا أخت الاول باغراقها في بركة ماء فترافع عنهما الاستاذ رشدي افندي الشوا المحامي الشهير فيما بلاغة و براعة فحكمت المحكمة ببراءتهما

البرانيط بفلسطين

كتب الينا من نابلس ان ساعي بريدها اعتذر عن لبس البرنيطة التي فرضت ادارة بريد فلسطين على عمالها ان يلبسوها

وقد غضب الرأي العام هناك من هذه الفرنجة ووضع علماء واعيان نابلس مضبطة بالاعتراض على هذه الحالة وطلبوا معافاة الساعي من ذلك

ويقال انه مصمم على عدم لبسها ولو ادى ذلك الى ترك الوظيفة

آمال اليهود

في القدس الشريف

جرى للكاتب حديث مع احد موظفي اليهود بالقاهرة في حق البراق وما يتبعه من المقاصد الاسرائيلية ولكى يدرك القراء الكرام عموما والمسلمون خصوصا مبلغ هيامهم بأخذه نسوق الحديث لهم موجزاً :

قلت لليهودي ما رأيك في مسئلة البراق وما يدعيه الاسرائيليون فيه ؟

فقال حق مكتسب وليس المقصود البراق فقط

— وما هو المقصود ايضا ؟

— كل ما ينشده الاسرائيليون من مجد وحقوق تاريخية فانهم يطمحون اليها بما في ذلك الهيكل الذي سيجدد

اذاً تريدون ان تستندوا على القوة الانجليزية في اخذ املاك المسلمين ومقدساتهم وهذا امر وخيم العاقبة

— لا وانما نستند على الجنيه !! فانه القوة الكفيلة ببلوغ المراد

— بناء على هذا فاليهود الصهيونيون يريدون فتح الفجوة الى الاستيلاء على المسجد الاقصى بل والبيت المقدس ايضا

— نعم هما ملك الاسرائليين

— اولا تعلم ان تلك البلاد كانت في الاصل للكنعانيين ثم استولى عليها الاسرائيليون وعلى هذا فلا حق لهم فيها

— نحن اخذناها من الكنعانيين فصارت موطنا اسرائيليا بعد ماباد الكنعانيون ولا يمنعنا من الاستيلاء عليها الان مادمنا نريد الوصول الى تحقيق غرضنا بالمال والمستقبل بيننا

— لقد صرفتم اموالا لا تحصى فما تحقق من احلامكم الا اثارة حفيظة الامه الاسلامية وهى التى آوتكم ولولا الاسلام لما بقي للعنصر الاسرائيلي بقية

— نعم ولكننا لسنا نحارب العالم الاسلامي وانما نعمل بواسطة المادة التي بها نجح الاسرائيليون في كل ادوارهم بعد ذهاب سلطانهم

— اظن العقلاء منكم لا يصدقون بهذه الخيالات

— العالم اليهودي في اي مكان له صلاة ودعوات حتى بعد الاكل يطلبون تحقيق آمالهم هذه من الله

وهنا استطرد بنا الكلام الى حال اليهود تحت حماية الاسلام لاهل الكتاب والتجاء الاسرائيليين في كل نائبة الى الاسلام — يطول شرحه ابو اسحاق

تصحيح

كتب الينا من مكة ان امر جلالة الملك ابن سعود لم يصدر بتعيين الاستاذ فؤاد بك حمزة ناظراً للخارجية حتى الساعة وانه لا يزال يقوم باعباء هذا المنصب بالوكالة وفقه الله

فأهنالك !

بين العرب والطليان

لمراسلنا في السلوم

خرجت فئة شبانية من الجغبوب في اول جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ ووجهتها بلدة (جالو) فحققت دورية من المجاهدين برأسها عبد الرحيم فتفصيل الزوى خبرا عنها فتركها حتى توغلت في الصحراء فهاجمتها واخذتها بما فيها غنيمة باردة :

وجاء الى الحكومة الايطالية في بنغازي بعض تقديم الخونة الذين عرتهم الاصفر الرنان والذين لا يرقبون في وطنهم الا ولا ذمة وافهمها ان اهل الكفرة سيسلمون وانهم يريدون مجيء الحكومة الايطالية الى بلدهم وانهم يقبلون الشروط التي تشترطها عليهم .

فعثت الحكومة الايطالية بتلك بعثت مهمتها تمهيدية ومعها ثلاثة من كبار الضباط ومعهم من الحرس لتحليتهم مايكفيهم عند الحاجة ومعهم ارزاق وهدايا محملة على ١٥٠ جملا ومن جملة الهدايا فرس بيضاء لانظير لها فحدد المجاهدون الذين يرأسهم السيد صالح ابو كريم خبرا عنها فتركوها حتى توغلت في الصحراء وارسلوا طاقوة برأسها (ابو الشيخ) وفعلا قابلها في (الزيغن) واخذتها غنيمة باردة بما فيها من ارزاق وهدايا وضباط الا ان العرب لم يسموهم بسوء ولم يعاملوهم جزاء وفقا بما تعامل من ايطاليا اسرى العرب وهي انها متى تحصلت على اسرى منهم اعدمتهم رميا بالرصاص كما كتبت بذلك واعدى القتيل في حينه نقلا عن بريد برقة من انها « في يوم واحد اعدمت ١٦ اسيرا رميا بالرصاص » بل غاية مافيه انهم اسروا الضباط وامنوهم على حياتهم وقسموا ماعندهم من الارزاق والهدايا على مرأى ومسمع منهم ومهمة اولئك الضباط تأسيس تلغراف لاسلكي في الكفرة واخذ السلاح من الاهالي ولكن على حمد قول القبائل (فتص اضحى هو المقنوص) هذا ماحصل في هذه الايام في برقة واما ماحصل في الجهة الغربية فقبائل كلها اتفقت على الحرب الى النهاية والاستعدادات قائمة على قدم وساق .

مشروع البحر الميت

لندن في ١٢ نوفمبر — اشار المستر اميري في مجلس العموم اليوم الى مسألة امتياز البحر الميت فقال انه استلم تقريرا مسهبا من حكومة فلسطين عن اجتنا المشروع وانه يتطرفيه ويؤمل ان يصل قريبا الى قرار نهائي بشأن الطلب الذي قبل مبدئيا منذ زمن مضى

(الشورى — يعني لو جاءت الملائكة لحكومة فلسطين وتدفقت بين يديها استطالة خاطرها تطلب الارض بقوس قزح ووانشعلتوها بالتوراة والانجيل والترتيل والزبور والحق والنطق لعطى الامتياز لمن يعطون احسن عطاء بالنسبة لاهل فلسطين لا رضيت الا باعطاء الامتياز للصهيونية)

امرأة تزوج عشرة رجال

من القضايا التي تشتغل نيابة الوايلي بتحقيقها الآن قضية اتهام امرأة من أهل الوجه القبلي بانها تزوجت من عشرة رجال ولاتزال في عصمتهم للآن ولا يزيد عمرها على ٢٤ سنة

ويؤخذ من التحقيق أن هذه المرأة تزوجت من زوجها الاول ولما لم تطب لها المعيشة معه تركته وذهبت الى بلد أخرى وادعت انها بكر وتزوجت من رجل آخر واستمرت على اتباع هذه الطريقة الى ان بلغ عدد الذين تزوجت منهم عشرة !

واتفق ان أحد ازواجها كان مارا بالبلدة التي تقيم فيها هذه الزوجة فعرفها وامسك بتلابيبها فسرح زوجها الذي تعيش معه وطلب منه أن يتركها بعد ما اخبره انها زوجته ووقعت مشادة بين الفريقين واخيرا سيق الثلاثة الى البوليس وكتب لهم المحضر اللازم وأحيلوا الى النيابة للتحقيق

ذكرى ١١ نوفمبر

كتب احد احرار سورية الى زميل له في القاهرة يقول :

« انا الآن في حيفا حيث اخط هذه السطور ، فلم اكد احرك القلم واذا بالساعة تدق الحادية عشرة فتذكرت انا في يوم ١١ نوفمبر وان هذه الساعة هي الساعة التي يجب ان يتوقف فيها كل انسان عن العمل مدة دقيقتين حسب امر السلطة احتفالا بعقد الهدنة بين الدول . . .

وقد توقفت طاعة للامر الكريم . . . — عن الكتابة ، ولكن ليس للاحتفال بذلك العيد السعيد . . . بل لكي افكر في قصة الذين يأمروننا باجلال تلك الذكرى : ذكرى وقوعنا بأيدي المستعمرين وزوال الخراب والدمار ببلادنا وسلب حريتها وخنق روحها ونهب اموالها والتضييق على انفاسها واذلالنا

ليس في الدنيا شيء اصعب على الانسان من ان يؤمر باحتقار نفسه وامتهان عواطفه والغاء عقله ومسخ تفكيره ، واي فظاعة في العالم تعادل هذا التحدي بأن يؤمر سكان فلسطين وسورية والعراق بالفرح والمرح احتفالا وسرورا بيوم ١١ نوفمبر الاسود على كل عربي في هذا الوجود ؟ »

أخبار جزيرة العرب

لندن في ١٢ نوفمبر — اجاب المستر اميري وزير المستعمرات على سؤال وجه اليه في مجلس العموم البريطاني اليوم انه لم تقع هجمات خطيرة من الوهابيين على حدود العراق اخيراً وان كان قد اتصل بي منذ ايام قليلة خبر هجوم على قبيلة من قبائل شرقي الاردن ويلوح بانه كان هجوما اشد خطورة مما سبق ولكن سلاح الطيران الملكي لم يحلق على نجد على اني علمت انه حدث مرة اومرتين في خلال الاشهر القليلة الماضية ان بعض الطيارات التابعة لسلاح الطيران الملكي قد تجاوزت حدود نجد في في اثناء مناوراتها المعتادة وغلطات كهذه محتملة الوقوع دائما مادامت الحدود غير محددة بعلامات واضحة وقد اتخذت التدابير اللازمة لتحسين حدود دائرة الطيران في تلك الجهات منعاً لحدوث غلطات من هذا القبيل في المستقبل

وقال بشأن المفاوضات التي دارت بين الملك ابن السعود والسر جلبرت كلايتون ان السكاتبات بهذا الصدد لا تزال دائرة مع الملك ابن السعود وعليه لست اظن انه من المرغوب فيه ابداء اية معلومات عن هذا الموضوع وهو في هذه المرحلة

وقال المستر اميري في مجلس العموم اليوم ردا على سؤال وجه اليه ان مؤتمر حينا عقد بناء على رغبة الملك ابن السعود في بحث مسألة سكة حديد الحجاز باجمعها من الوجهة العملية وقد ذكرنا جليا في دعوة حكومة الحجاز الى هذا المؤتمر بان البحث سيقتصر على المسائل الفنية ولكن عند افتتاح المؤتمر ابى مندوب الحجاز الشروع في البحث الا اذا كانت المفاوضة تتناول اولا مسألة سكة الحديد وموقفها اجمالا . وبناء عليه كانت النتيجة ان المؤتمر إنفض بفائدة ولا ينتظر ان تستأنف المفاوضة في المستقبل القريب . ولكن مما لا ريب فيه ان حكومتي فلسطين وشرقي الاردن ستكونان على استعداد لاعادة المفاوضة في اية فرصة ملائمة على الشروط المذكورة آنفا

(الشورى — اولا : فاذا اغلاطهم تغتفر واغلاط غيرهم تقوم لها القيامة ؟ ثانياً : مادمتم تضعون ايديكم على خطوط سكة حديد الحجاز فلماذا دعوتم ابن سعود لحضور مؤتمر حيفا ؟ ادعوتموه لكي يعترف لكم باغتصاب هذا الوقف الاسلامي الذي لا جدال في وقفيته ولا نزاع في ان وضع ايديكم عليه لا يجيزه قانون ولا عرف ولا منطق ؟)

في قسم التخصص بالازهر

أصدر مجلس الازهر الاعلى في اجتماعه الاخير قرارا بتعيين حضرة الاستاذ الشيخ محمد الخضر التونسي مدرسا بقسم التخصص بالازهر الشريف

صدى مسألة البراق

في انجلترا

نشرت الجمعية الوطنية في لندن مايلي :—

« ان الحرم الشريف الذي فيه مسجد عمر هو المسجد الشهير في العالم بقبة الصخرة ، والمسجد الاقصى هو حرم للمسلمين ، ويقدسه المسلمون في العالم قاطبة ، وهناك المكان المقدس لعروج محمد منه الى السماء ، وهناك منظر من الجمال الشرقي تزينه المساجد الصغيرة ، وكثير من المحاريب والاواوين الجميلة وفي فناء الحرم شجر السرو والزيتون منذ عهد قديم . وان هذا المكان المقدس هو للمسلمين مثل صراح كما هي كنيسة وستمنستر ابي وكنيسة (القديس بولس) للمسيحيين ، ولعل هذا الحرم هو اعرق الاماكن قدما في التاريخ في جميع العالم

وقد تفاقمت المشادة بين اليهود والعرب في القدس حول الحقوق المتعلقة بإستعمال مكان المبكى للشيء ، الى حد ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر اليوم ان يبرق الى الملك جورج بهذا الشأن

والبرقية تسترعي الانتباه الى الم الخليفة عمر العظيم لما ضمن الخليفة للمسيحيين سلامة اماكنهم المقدسة ، وتطلب البرقية ان يجري تعديل مجراه » الصحافة البريطانية المتحدة

لندن ٣ و ١١ و ١٩٢٨

للقبي الاكبر — القدس

ابرقوا التفصيلات الوافية بشأن البراق حتى نقوم بما يجب هنا سردار اقبال على شاه

وقد اجيب سردار اقبال على شاه على هذه البرقية بالتفصيلات المطلوبة

في يافا

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في يافا ما يأتي :

يتشرف مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين في يافا بأن يعلمكم انه في جلسة الجمعية العامة المنعقدة يوم الجمعة ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٧ (٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨) قد جرى الانتخاب السنوي لمجلس الادارة وبالنتيجة انتخب السادة . احمد زعرور ، الحاج عبدالله ابو حام ، حمدي الحسيني ، كامل الدجاني ، على الدباغ ، خالد الفرخ ، ابراهيم الشيخ يسين ، وهاشم شعبان اعضاء لمجلس الادارة .

وقد انتخب هذا المجلس السيد على الدباغ رئيسا للجمعية والسيد خالد الفرخ سكرتيراً والسيد احمد زعرور محاسباً والحاج عبد الله ابو حام اميناً للصندوق

الهنود في العراق

نشرت التيمس لمراسلها في البصرة قال فيه ان الحكومة العراقية أخذت تعين موظفين عراقيين مكان الموظفين الهنود ولا يأتي شهر مارس القادم حتى يكون كل الهنود ما عدا الاخصائيين قد فصلوا عن خدمة الحكومة

أما في فلسطين فان حكومتها لاتزال تخرج الوطنيين من الوظائف وتأتي بشذاذ الآفاق من الغرباء وأقارب الغرباء واصدقاء الغرباء ومن يصلحون للجاسوسية والاذى وامتصاص اموال البلاد واخذ انفاس الاهالي

فمن أعمال هؤلاء الغرباء مثلا انهم جاءوا الى بعض القرى الفلسطينية وطلبوا منهم الخراج عن الزيت بحسب تقدير العام الماضي فقالوا لهم وأين الزيت ؟ ان هذا الموسم كان مثل الزفت حتى اننا لم نجد على الشجر مايكفي لطعامنا وها هو الشجر امامكم

ولكن اين المنطق هنا ؟ ان هؤلاء الزبانية اوقعوا الحجز على الاراضي وعلى الامتعة بعد ان أكل الفلاحون نصيبهم من الضرب والبهدلة

في سبيل الازهر

عزم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي شيخ الازهر على فتح اعتماد جديد في ميزانية الازهر للسنة المقبلة لاجل اختيار الكتب الافرنسية النفيسة التي تبحث في الشؤون الاسلامية واللغة العربية وآدابها والمباحث الفلسفية وترجمة هذه الكتب الى اللغة العربية كي يستفيد طلبة الازهر الذين يجهلون اللغات الاوربية من مطالعتها

مقاضاة صحافي

اوعزت ادارة الامن العام الى النيابة باجراء التحقيق مع الزميل الفاضل الاستاذ محب الدين افندى الخطيب صاحب الفتح والزهراء بتهمة التعرض لشخص الغازي مصطفى كمال وملك الافغان فتم التحقيق واحيلت المسألة الى المحاكم فلا كلام لنا اذن الآن مادام القانون هو الفيصل في مسألة نرجو ان لاتؤخذ على غير محل الاخلاص من الزميل المحترم

أما الشيء المهم في الحادثة ، الذي استرعى نظر الجمهور فذلك بروز جريدة الاهرام حيال الزميل ، فقد تجاهلت ان الاستاذ الخطيب كان محررا فيها وانه خدمها بضع سنين وقام سراراً برياسة تحريرها بنشاط وهمة ، فقد كتبت الصحف كافة تبدى أسفها لهذه الحادثة راجية من ولاة الامور حمل ماكتبه الزميل على محل الاخلاص: الا الاهرام فانها نشرت الخبر مجففا وسماحة كانها لاتعرف محررها السابق وكأنه غير صحفي فيا للدهشة من هذه الاخلاق .

***

وبعد كتابة ما تقدم اطلقت المحكمة سبيل الاستاذ بكفالة مالية فسر بسلامته اخوانه وصحبه

وكان خبر القبض على الزميل أشد وقعاً في فلسطين فابرق الفلسطينيون الينا و إلى الصحف المصرية يحتجون على حبس الاستاذ ولولا ان المسألة لاتزال بين ايدى القضاء لنشرنا تلك البرقيات

ماذا في فلسطين

لمراسل السياسة في القدس

مازالت الضائقة الاقتصادية تزداد اشتدادا كل يوم ، والحالة التجارية في تأخر مستمر ، وعدد العمال العاطلين في ازدياد متواصل أيضا ، وحالة الفلاح في أسوأ الحالات فان موسم هذه السنة كان رديئا جدا وأكثر الفلاحين ليس لديهم البذر ومع ذلك فان الحكومة بدلا من أن تأخذ بيد الفلاح وتساعده على الخلاص من ضائقته الشديدة أخذت هي بدورها تشد دعليه في تحصيل الاعشار وديون البنك الزراعي . والذي يلوح لنا من عمل الحكومة هذا انها تظهر بمظهر المتعمد كل التعمد للقضاء على هذا الفلاح واستجراره الى الافلاس الابدي اذ يضطر مرغما أن يبيع أملاكه لليهود بابخس الاثمان وهذا اكبر خطر من الاخطار الصهيونية التي تهدد البلاد وأهل فلسطين العرب !

غير ان هذه السياسة ليست في مصلحة الصهيونيين والعرب والحكومة لا في قليل ولا في كثير لان اليهودي لم يخلق مزارعا ولا يستطيع أن يثابر على الزراعة فاذا مااستهدفت البلاد الى مثل هذا الخطر فانما يرتد فعله الى صميم الصهيونية بعد ان يصبح المزارع العربي مضطرا بطبيعة الحال الى هجر بلاده طلبا للعيش وأما خزينة الحكومة فليس لها الا أن ترتطم بصخرة الافلاس وتصبح البلاد بومئذ باءة للفوضى والجرائم وجوا صالحا للشيوعية الهدامة .

الافلاسات التجارية في القدس

لم يعد في مقدور التجار في القدس احتمال هذه الضائقة المالية الشديدة المخيمة في طول البلاد وعرضها ومرافقها الفديدة مما اضطرهم الى ولوج باب الافلاس للخلاص مما هم فيه من يأس وضيق شديدين !

فكان الشهر الفارط شهر الافلاسات في القدس فافلس التاجر اليهودي المعروف رابينوفتش عن ٣٥ الف جنيه فلسطيني وتأخر عن الدفع التاجر الارمني المعروف خاشو كتكشيان عن ٢٨ الف جنية و يقال أن سبب تأخر هذا التاجر هو كثرة مضارباته الجريئة في الاراضي التي هبطت أسعارها بضغط الازمات المالية والاقتصادية في السنين الاخيرة وأفلس أيضا محل وايت اليهودي عن ثمانية الاف جنيه وعلى بلوم اليهودي عن ١٧ الف جنيه و أفلس غير هؤلاء كثيرون كلهم من اليهود وهكذا فان معظم التجار مهددون بالافلاس اذا بقيت هذه الازمة مستحكمة الحلقات !

حوادث وأنباء

سفر صاحب الزمان

غادر العاصمة الى القدس حضرة الكاتب الكبير والعربي الحر ابراهيم افندي صالح شكر صاحب جريدة الزمان البغدادية المعطلة بعد ان أقام في القاهرة اسبوعين كان في خلالها موضوع الحفاوة والاجلال عند احرار العرب المشتغلين في القضية العربية وقد ودعه في محطة القاهرة جمهرة من الفضلاء والادباء الذين اعجبوا بادبه وفضله وعلو همته وسيقصد دمشق الشام لاصدار جريدته هناك

وكان في عزم الاستاذ ان يصدر جريدته في العاصمة المصرية ولكنه وجد الامور على غير ما يهوى ففضل محيط الشام ، محيط دمشق العربية ، الأوفق لمزاجه وتفكيره فشد اليها الرحال صحبته السلامة

حالة بريد القاهرة

كتب الينا أحد التجار يقول انه شكى الى ادارة بريد القاهرة سوء حالة التوزيع فكانت النتيجة أن الادارة لم تعمل شيئا ولا اجابته على شكواه ، وان الساعي المشكو منه لما علم بالشكوى ، ولم يصله الجزاء طبعا ، غضب وصار يعاكسه !!

فنو علم حضرة صاحب الشكوى انا نشكو مثله من اهمال الرد على الشكايات لسكت ورفع شكواه الى الله

أخبار نجد

البصرة في ١٢ نوفمبر — في الانباء الموثوقة الواردة من نجد ان مؤتمر الرياض الذي عقده الملك ابن السعود كان للبحث في اقتراح العراق بشأن عرض الخلاف النجدي العراقي في تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير على التحكيم وقد كان ممن حضر المؤتمر سلطان بن بجاد زعيم عتيبة ولم يحضره فيصل الدويش زعيم مطير . وتفيد الانباء تمسها ان الملك سيشد الرحال الى الاحساء بعد بضعة اسابيع (ص)

توكيل الوفد السوري

ارسل المؤتمر الاسلامي العام في القدس توكيلا الى الوفد السوري في اوربا ليدافع بموجبه عن حقوق المسلمين لدى جمعية الامم والعالم الاوربي

وفاة والد مواطن

نعت أخبار الوطن الى المهجر المرحوم والد السيد سبحان محمد التاجر في شيكاغو رحمه الله وعزى حضرة ولده الفاضل احسن العزاء

الحالة في فلسطين

نشرنا اليوم وفي العدد الماضي مقتطفات عن الحالة في الوطن ، ونقول الآن ان شدة الظلم كادت تخنق البلاد ان لم تكن قد خنقتها فعلاء وقد أخبرنا قادم من يافا ان احد الاغنياء الذين يبلغ دخلهم من الارض والعقار ٣ آلاف جنيه في السنة لم يستطع دفع كمبيالة بمائتي جنيه فأخذه البوليس الى النقطة توطئة لارساله الى السجن ولكن بعض اصحابه واخوانه دبروا له المبلغ فدفعه وخرج من مركز الشرطة بعد ان ذاق طعم الموت !

***

قلنا فيما تقدم ان البوليس قبض على الرجل وكاد يرسله الى السجن . فلأجل شرح هذه النقطة نقول ان القانون العثماني يقضي بحبس الذي لا يدفع الدين وهو يستطيع الدفع ، اما في مصر فان المدين لايحبس ولذلك قلت ثقة الناس في مصر ببعضهم بعضا

الهداية الاسلامية

اصدرت جمعية الهداية الاسلامية في القاهرة مجلة بهذا الاسم وقد وصلنا العدد الاول منها طافحاً بالمقالات والمباحث الاسلامية و الادبية . ويقوم الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر حسين التونسي برياسة تحريرها فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق

نشر الاعلانات

وغرفة تجارة يافا

معلوم ان صروح الجريدة كذلك ، وان ناشر الاعلانات عن اخبر او الشر اولاماكن التي لا تسوغ الشرائع ترويجها بعتبر بكاوه مسئول ادبيا على الاقل عن كل ما ينشره او يدعو اليه .

مثال ذلك ان هذه الجريدة لا تعلن للمهوجين ولا للخمارات ولا عن شيء تعتقد بضرره

ذكرنا ما تقدم بمناسبة اطلاعنا على اعلان استغرق صفحة من مجلة غرفة يافا التجارية وموضوعه ترويج جريدة فلسطين المعلومة وانها وانها الخ

فهل صحيح أن تلك الجريدة الحكومية التي تنشر الفساد والداعية الى تفريق كلمة العرب وتمزيق شملهم تخدم القضية العربية وهل تعتقد غرفة يافا التجارية بصحة تلك النعوت التي اسبغتها الجريدة المذكورة على نفسها ؟

كان يجب على الغرفة ان تزهد بأجرة ذلك الاعلان مهما كانت حبا بالمحافظة على الاخلاق وخدمة للقضية الوطنية والوحدة العربية ام اذا كان الاعلان قد نشر مجانا لأن مجلة الغرفة تطبع في مطبعة تلك الجريدة فهذه مصيبة اكبر والواجب على الغرفة ان تحافظ على كرامة مجلتها لأنها مسئولة عنها

هكذا قال

حمد بن جازي ؟

تألم احد امراء العرب في شرق الاردن الشيخ حمد بن جازي من عقد مؤتمرات بزعامة الاجانب فقال لهم :

« يارجال والله لوكان لنا شكيمة الرجال العرب مارغبنا الى الانكليز والفرنسويين يعرفون مشاكلنا . قوموا ياصبيان العرب نصانع العرب ونحل مشاكلنا بأيدينا ولا ندخل الاجنبي في بيوتنا خليه خارج البيت مايدري كيف نعمل »

ولكن ابن جازي مسكين . انه مخلص حقا ولكنه لايستطيع ان يقول الحقيقة وهي ان سمو الامير عبد الله بن الحسين هو الذي جاء بالاجانب الى تلك البلاد العربية ومكنهم من صميمها وليس الله بغافل عما يعمل ال . . . .

شيء عن فلسطين

اخي الصديق الاعز .

هذا ثالث كتاب ابعث به اليك في هذين الاسبوعين وقد تأكدت اليوم ان كتبي اليك وان رسائلك الي تمر تحت يد الرقيب ، لان صديقا بلغني صباح هذا النهار لاعرفك ان تكف عن ... لأنهم يفتشوا جميع الرسائل والصحف التي تصل باسمي

ومما ايد هذا ما تراه محررا في الحبر الاحمر على الغلاف الذي بعثت به الى ، ومنه تعلم انهم فتشوه ولما لم يجدوا فيه شيئا اعادوه .

فلسطين (...)

(الشورى — توجه الى هذه التصرفات نظر سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي لان مراقبة الرسائل والتهجم على حرمة البريد في غير ايام الحرب لا يجوز مطلقا وقد ارسلنا الى سعادته ذلك الغلاف ليتأكد بنفسه من وقوع هذا الفعل الشاذ)

مثال ومثال

وجدنا ونحن نقرأ فصول الصفحة التاريخية عن جهاد تونس وبطلها الثعالبي نقطة هامة تستحق الاعتبار وانعام النظر . ذلك ان المدعي العمومي الافرنسي قال في المحكمة العسكرية « ان الاستاذ الثعالبي اعرض عن الشتائم التي وجهت اليه من بعض الناس لما كان في باريس ، وفتح باب المناقشة لاثبات صحة رأيه وشدد في مهاجمة فرنسا »

اما عندنا فان اشباه الرجال يزعمون ويخلقون اسباب الشقاق ويوحون بالشتم ويحرضوا عليه ثم يشتركون في مهاجمة المخلصين و بدلا من ان يشددوا الحملة على الاجانب يشددون في السب والشتم في حق المجاهدين في اوربا والمهاجر حتى الذين في ميدان الثورة

مطبعة الشورى بمصر

العـدد ٢٠٣

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ جماد الثاني سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين

وقصور الشرقيين في تفهيم الغربيين

لصاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

ورد في عدد ٩ نوفمبر من الطان في العمود الثاني منه كلام على الحزب الراديكالي وسياسته بين ان يتمسك بقرار مؤتمر أنجه بسبب الازمة الوزارية وبين ان يتملص منه . فقال الطان هذه الجملة :

« فالحزب اصبح يتجاذبه قوتان متضادتان اشبه بقبر محمد ساكن في الفضاء »

فنحن نسأل الطان : من من المسلمين قال ان قبر محمد (ص) معلق وساكن في الفضاء ؟ وفي اي كتاب من كتب المسلمين قرأ هذا ؟ ومن من المستشرقين نقل الى محرر الطان الذي كتب هذه الجملة الدالة على جهله ان المسلمين يعتقدون في قبر نبيهم هذا الاعتقاد خواص كانوا ام عوام ؟

ولا ينبغي ان يظن ان هذا الكاتب في اكبر جريدة افرنسية لمقالة خطيرة على ازمة فرنسة الحاضرة قد كتب هذه العبارة وهو غير معتقد ان المسلمين يعتقدون مآلها . كلا . بل هكذا بلغه من مستشرق افاك اثيم يتعلم كلمتين من العربية ليدعي انه احاط بها علماً ويقول ان هذه الخرافة من قواعد الاسلام! واتذكر اني سنة ١٩٢٥ دعيت في برلين الى العشاء في النادي القومي الذي يرأسه البرنس لفن شتاين من كبراء الامة الجرمانية واقطاب حزب المحافظين وكانو عملوا لنا حفلة حضرها نحو مائة وخمسين شخصا من هذا الحزب . وبعد العشاء مثلوا بالفانوس السحري مناظر سورية وفلسطين وهيئة ما فيهما من مبان شهيرة ومشاهد اثيرة وذلك اكراما لنا . وكان الدكتور زكي كرام معي في تلك الحفلة . وكان احد الالمان يشرح عن كل هيئة ومنظر مما يتمثل امام الناظرين كما هي العادة . فلما وصل الى الصخرة المقدسة قال : وهي التي يقول المسلمون انها معلقة في الفضاء . فما اكمل العبارة حتى نهرته من مكاني قائلا : هذا كلام العوام الاغبياء وهذا مما لا يصح نقله امام محفل كهذا . فاسترجع وقال : نعم هذا كلام العامة ولا يصدق على المسلمين . ولولا اني اهبت به للتصحيح لبقي على كلامه الاول ولبقي الجمع الذي كان هناك معتقداً ما قال لهم من ان المسلمين يأمرهم دينهم بالقول ان الصخرة معلقة في الفضاء ... وان امة جاهلة متقشمرة كهذه لا يليق بها الاستقلال وخير لها ان يلي امرها اي اوربي كان حتى تتعلم وتتهذب وتنفض عن نفسها غبرة الهمجية

وكم مرة قرأت مثلا سائراً عند الافرنج في معنى : من لم يذهب معك فاذهب معه . وهو : عند ما دعا محمد الجبل ليأتي اليه فلم يأت الجبل قال محمد لنذهب نحن اليه

هذا المثل لا يكاد يوجد افرنجي لا يعرفه . وكل يوم يرد في افصح كتاباتهم . ولا نعلم من اين اخذوه وعلى أي شيء بنوه .

وعندهم من هذه الاوهام والاضاليل عن الاسلام واهله وعن الشرق كله ما يتراكم منه امثال الجبال . ولا يزول الا بالدعاية والنشر وتعريف الغرب بحقيقة الشرق . ومع انهم بدون جدال ارقي منا في العلم والمدنية فلا يوجد اجهل منهم باحوال الشرقيين بل تجد لهم عن الشرق والشرقيين من الاقاويل ما يضحك الثكالي . ولعمري يعلم الشرقيون عن الغرب اكثر مما يعلم الغربيون عن الشرق . وعامة الشرقيين لا تقول السخافات التي يقولها احياناً خاصة الاوربيين عن الشرق وما ينشر وينبغي صحفهم الكبرى

كم من مرة كتب الطان هذا عن الحجاج الى مكة قائلا عنهم : الحجاج الذين يذهبون لزيارة قبر محمد في مكة !

وهل يخال المسلمون ان في اوربة اناساً كثيرين يميزون بين مكة والمدينة ويعلمون أن قبر محمد (ص) هو في المدينة ؟

الامم الاوربية سمائة مليون ولا يوجد منها ستة آلاف يعلمون ان الحج لم يكن الا عبارة عن زيارة قبر محمد . لا والله ولا ستمائة شخص منهم يعلمون ان الحج هو للبيت الحرام وان المسلمين لا يقصدون هذا البيت لاجل قبر محمد (ص) وان الزيارة غير الحج .

فقد علمنا من هذا وامثاله مما قد يحصي النمل والرمل ولا يحصى ان اوربة الا افراداً قلائل تجهل امورنا جهلا فاحشا وان هذا الجهل مضر جداً بالشرق وبكل عالم الاسلام لأنه يصوغ الرأي العام الاوربي على شكل يسقطنا من كل حرمة ويخيل للاوربيين أن الاستعباد لنا والاستبداد بنا هما خير العلاج لجهلاء نظيرنا

وقد تقدم لي مقالة في مجلة الفتح الجليلة واخرى في جريدة الجامعة العربية الغراء ابين فيها وجوب تدارك الشرقيين هذا الخطب ببث الحقائق عن احوالهم وتصحيح الخرافات الفاشية بحقهم وان ذلك لا يكون الا بنشر جرائد بالسنة القوم انفسهم لأن الجرائد العربية تفيد في العالم الشرقي اما في العالم الاوربي فما من أحد يقرأها

وقلنا أن الرأي العام الاوربي اصبح اليوم اليه القبض والبسط وبه الحل والربط فلا يجوز الاستخفاف به . وقلنا ان قسما كبيراً من الاوربيين لا يضمرون للشرقيين شراً ولكنهم لا يعلمون عنهم شيئا ولا مما يشكون حتى يأخذوا بيدهم أو يسعوا لاماطة الاذى عنهم

فالدعاية واجبة بنشر الجرائد التى تذب عن حقيقة الشرق في وسط الغرب . وثوابها اعظم من ثواب عمارة المساجد التي صارت لا عداد لها . وذلك ان الدعاية بالقلم جهاد واذا جاء الجهاد وجاءت الصلاة تأخرت الصلاة وقدم الجهاد

وقد قال المثل العربي : رب قول اشد من صول . فاذا كان زمن الصول قد مضى فلنذب عن انفسنا بالقول على الاقل .

ذكرنا هذه الامور واشرنا الى الاهمال الذي عليه الشرقيون من هذه الناحية . وقلنا انه ينبغي تأسيس مكتب استخبارات للامة العربية وان ترتبط له اعانات وتحبس عليه اوقاف . وان لم نتل ذلك فلنساعد على الاقل بعض ابنائنا الذين عالجوا هذه القضية في اوربة ونشروا جرائد بالافرنسية والالمانية ووقفوها على خدمة امتهم واوطانهم فلم يمد اليهم احد يد مساعدة ولا يسمع احد لهم نداء

في جنيف « منبر الشرق » للسيد علي الغاياتي يدافع ويناضل ويجاهد ولكن اذا اعظم المطلوب قل المساعد

وفي برلين « صدى الاسلام » للسيد نافع الشلبي يجاهد بوسائله القليلة ويقرر حقائق ويدحض اباطيل ولكن العالم الاسلامي اصم عن ذلك الصدى ... وماذا عسى ان يعمل هذا الشاب وحده

حفزت الحمية الاديب العربي الشهير السيد ابا شادي فاكتتب بجنيه واحد في مجلة الفتح ليبتدأ به هذا المشروع ولكن هذا الجنيه بقي وحده كأنه ضائع في الفلاة ! مع ان المسلمين ٣٥٠ مليوناً . ومع أن العرب يقاربون ٧٠ مليوناً . ومع ان مصر وسودانها ٢٠ مليوناً .

ايليق بنا ان ينشدنا المنشد

اني لاغمض عيني ثم افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا

ام العالم الاسلامي لا يجود بالقروش الا على الزروج والكروش كما قال موقظ الشرق السيد جمال الدين

يا اخواننا تذكروا قول نبيكم : ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها

لوزان ١٢ نوفمبر — شكيب ارسلان

البحرين بعد الاسلام

لما قضي المسلمون على الدولة الساسانية تعاقبت على البحرين الدول الاسلامية: الاموية فالعباسية فالقرامطة فامراء العيونيين فالسلغريين التركمان الى ان آلت الى أمراء الجبور وفي سنة ٧٠٣ هـ غزاها ملك ايران الشاه محمد خرابنده وهو أول من وطد أركان المذهب الشيعي الجعفري في ايران وما جاورها وبقيت تحت سيطرة ملوك ايران حتى فتحها تيمور لنك وسرعان ما عادت اليهم بعد موته سنة ٨٠٧ هـ وفي سنة ٩٧٤ احتلها البورتوغال بقيادة الدون دي بوكورك الى أن أخرجهم منها الشاه صيفي ابن الشاه عباس الصفوي ملك ايران سنة [illegible] الانكليزية وفي سنة ١١٢٩ هـ غزاها سلطان بن سيف بن مالك بن يعيب النبهاني سلطان مسقط وامام عمان فاستولى عليها ولكن الاهالي كرهوه لانهم شيعه وهو امام الاباضية واني يخضع الشيعي للاباضي فاستصرخوا بالفرس وهم اخوانهم في المذهب فامدهم ويردي خان صاحب شيراز فقاتلوا نائب السلطان الاباضي واخرجوه فاستعادها منهم ابنه الامام سيف ابن سلطان سنة ١١٥١ هـ وهي السنة الثانية لتغلب نادر شاه افشار على المملكة الايرانية وتربعه على عرش الدولة الصفوية فجهز الى البحرين حملة قوية بقيادة محمد تقي خان فافتتحها بلا قتال لأن الوالي الاباضي هرب منها وغادرها قبل وصول الفرس وعين كلب على خان والياً عليها وكان فظا جبارا غشوما كثير البغي والفساد وكان يعتمد في النجاة من آثامه يوم القيامة على اسمه وقد اشتهر عنه قوله .

كلب اهل الكهف من النار نجي
كيف أخشى وانا كلب علي

وقد عناه الشيخ ابو الحسن سليمان بن عبد الله الماحوزي بقوله :

لما تعدى طورهم
أهل اوال بالمعاصي
وغدوا يحاكون الكلاب
بلا انتفاع واقتناص
ولي عليهم حاكم
كلب الهراش بلا اخلاص
فرمى نبـال وباله
بين الاداني والاقاصي

وبعده اضطرت الحكومة الايرانيه الى الرجوع الى السياسة القديمة وتوليه مشائخ العرب فولت الشيخ غيث آل مذكور وبعده تولى اخوه الشيخ نصر آل مذكور وكانا يؤديان الخراج والطاعة الى ان انتزعها آل خليفة من يده ولا يزالون بها الى اليوم لولا ان انكلترا قضت على استقلالهم .

هذه خلاصة تاريخ الفرس في البحرين وما هو الا سلسلة مظالم واعمال وحشية فظيعة ومع ذلك فلم يستطيعوا ان ينالوا منها الا السيادة الاسمية وان رزحت تحت استبدادهم فترات من الزمن وهذا أقوى دليل على نفور هذه البلاد العربية الصميمة من كل سيطرة اجنبية فيضطرونها الى مجاراتهم بالحسني وان تجعل حكامهم منهم لانهم أصل البلاد قديما وحديثا ولولا تكاثرهم في المدة الاخيرة وتعدد مهاجراتهم اليها لما وجدت السياسة البريطانية عوناً أو يداً تساعدها على بث سمومها القتالة اذ لم تر في الانقلاب الاخير يداً عربية ساعدت السياسة البريطانية او سالمتها .

السيادة الوهمية

ليس ادعاء ايران سيادتها على البحرين [illegible] شاه على عرش آل قاجار فقد سبق لها ان احتجت على امراء آل خليفة فقد كان الشيخ محمد بن خليفة حاكم البحرين الاسبق قد وسط ابن عمه الشيخ بن عبد الله بن صباح حاكم الكويت ليأخذ له حماية من الدولة العثمانية سنة ١٢٨٤ هـ بعد ان سبر غور السياسة البريطانية وعرف نواياها فتوسط له لدى مدحت باشا الذي قابل هذا الطلب بالارتياح وسلمه علماً عثمانيا ووعده باستصدار الحماية السنية من الاستانة ولما علمت الحكومة الايرانية بسر مخابرات الشيخ مع الاتراك ارسلت اليه بواسطة حشام السلطنة مراد ميرزا عم الشاه ناصر الدين احتجاجا شديد اللهجة أفهمته فيه انها تعتبر جزائر البحرين من جملة ممالكها المحروسة وانها لا تعترف بكل المعاهدات التي يبرمها مع الدول بصدد البحرين .

وكان الشيخ قد أزعجه شبح كابوس الاسد البريطاني وعلم ما ينطوي عليه فاخذ يفكر في الالتجاء الى اية دولة اخرى فتلقي ذلك الاحتجاج بكل سرور ورد عليه قائلا انه يعترف بتبعيه البحرين للتاج الشاهاني وانه لم يبرم أي عقد يجعل البلاد مقيدة لدولة اجنبية وانه يسر كثيراً بالعمل الذي يؤيد تبعية البحرين للدولة الايرانية اذا كانت لا تنوى تغيير حالة الامارة الخليفية والتعرض لامتيازاتها فرد عليه الحسام بان الدولة لم تفكر اصلا في تغيير حالتهم وانهم باقون على استقلالهم في شؤونهم الداخلية وامتيازاتهم القديمة ما داموا موالين للدولة ومخلصين لها . فطلب منهم علما ايرانيا ومقداراً من الجند لحمايته فلم يعطوه سوى العلم اما الجند فافهموه انه ليس في امكان اية دولة ان تعتدي عليه مادام ذلك العلم يرفرف على رأسه كأنه طلسم من طلاسم الاولين !

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالان (اولها) لماذا سكتت حكومة ايران عن تدخل بريطانيا في شئون البحرين وعقدها المعاهدة مع الشيخ محمد بن خليفه منذ سنة ١٢٧٧ على مرأى منها ومسمع لانها عقدت بواسطة المستر بيلي قنصل الانكليز في ابي شهر فلم تحتج الا بعد أن رأت الشيخ يتقرب من الدولة العثمانية بعد تلك المعاهدة بسبع سنين ؟

(الثاني) هل قصرت حكومة ايران احتجاجها عند الشيخ محمد بن خليفة ام شفعته بآخر الى الانكليز وعززته بثالث الى الأتراك ؟

فالجواب على السؤال الاول بديهي وهو ان النفوذ الانكليزي المتغلغل في جسم ايران وقتئذ هو الذي اسكتها اولا واطمعها ثانيا . على ان العلمين العثماني والفارسي الذين كانا يرفرفان على قمة ابن ماهر في البحرين اطارتهما قنابل البارجة الانكليزية ومزقتهما شذر مذر على اثر استحكام الخلاف بينها وبين الشيخ محمد وزال سر ذلك الطلسم الخرافي وعنده الالغاز والتناقضات لا تستغرب من الدولة الايرانية واغرب من هذا انها عهدت الى المعتمد البريطاني بحماية رعاياها في البحرين وهذا اعتراف ما بعده اعتراف ومناقض لسيادتها الموهومة المزعومة .

أما السؤال الثاني فنحن ننتظر الجواب عليه من الحكومة الايرانية والظاهر ان الاحتجاج لم يوجه الا الى الشيخ فقط .

« خليج فارس » — (جهينة)

الفلسطيني في المهجر

كتب الينا من جمهورية هندوراس في اميركا ان جماعات من التجار الفلسطينيين يزحون عن تلك البلاد بعد ان يصفوا متاجرهم ، وهم يقصدون الجمهوريات الاخرى طلباً للامان والراحة لان الفوضى المنتشرة في تلك الجمهورية لم تدع المهاجرين يأمنون على أرواحهم وأموالهم والاضطهاد لا يقع إلا على ابناء فلسطين لأن القنصل البريطاني يقول انه لا يعرفهم ولكن حكومته تعرف فقط ان تستولى على فلسطين وتنفرها وتدمرها وتذل أهلها

لولا الاحتلال المشئوم لكان لفلسطين حكومة تخاطب الحكومات الاخرى بشأن رعاياها ، ولكن الانتداب المبارك ... لم يسلبنا الاستقلال فقط بل انه جر على الاهالى وعلى المهاجرين الوان العذاب

ليت فلسطين قطعة من قبرص او اوغندا او الكونغو بل ليتها تحكم كالسودان على الاقل

هل يصدق الذين يقرأون هذا الكلام أن فلسطين تحكم باسلوب همجي يعد اسلوب الحكم في السودان امامه كالاستقلال ؟

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المدعى العام الافرنسي يبسط ما كان بعد تكوين الحزب — الثعالبي والنواب الفرنسيس — الثعالبي واناطول فرانس

[illegible]

كون الحزب التونسي باتفاق مع رئيسه الثعالبي وحدة الافكار والقوات وبين البرنامج السياسي المرتكز على اسس متينة وفي نفس الوقت اقتضت المناسبة بأن يبين الحزب المسألة التونسية بدار الندوة الفرنسية

السادة : ليبوك وشابدولين : هذان الرجلان عضوان بالبرلمان مكلفان بالميزانية التونسية زارا تونس تحت عنوان بعثة برلمانية وقبل مغادرتهما لباريس بيوم اقام لهما الثعالبي مأدبة دعاهما اليها وبين لهما في خلالها المسائل المهمة التي تتعلق بالمملكة وبالخصوص وجوب اعطاء التونسيين الدستور

ومنذ قدومهما الى تونس احتكرهما مديرو الحزب وأكرموهما وفسحوهما وبذلوا جهودهم بكيفية حازمة للحيلولة بينهم وبين تأثير نواب الحكومة المحلية وادارة الحماية .

وفي حضورهما ألقيت خطب عديدة بينت فيها الحالة التونسية في أشنع منظر وتحت تأثير هذه الخطب وعد م. ليبوك وشابدولين التونسيين بشرح مطالبهم والمدافعة عن آرائهم في البرلمان بمعية اصدقائهم .

ماذا كانت أعمال الثعالبي في هذا الابان بباريس؟ مثلما كنا اوضحنا سابقا فان المبدأ الذي يسير عليه الحزب ظن الثعالبي انه موصل للغاية وباتفاق مع علي باش حانبة بين الثعالبي للحزب كيفية التمثيل وهذا البرنامج أكسب الشيخ الثعالبي ثقة في الاعمال التي يقوم بها ببساطة واقتصاد لا يتساويان مع الفكرة السياسية التي للثعالبي والتي هي من أعظم الاماني الجليلة ورغم لزوم مفارقته للسقا الذي لم يتمكن من اقناعه بالالحاحات الشديدة تراه يوجه أعماله وجهوده نحو سياسة حكيمة وثورية

أعرض الثعالبي عن كل الشتائم الصادرة من التونسيين نحوه وفتح باباً للمناقشة افسح فيه المجال لبيان نياته ضد الحكومة وادارتها

(ا) وبواسطة الحزب الاشتراكي سلم المقيم العام بتونس احتجاجا طلب فيه رفع الحجر عن الصحافة العربية

كتب الثعالبي الى الجعايبي في ٣١ اكتوبر يقول : أرسلت لائحة الى المقيم العام لتأليف حزب سياسي ولازلت انتظر الجواب على هذه اللائحة التي طالبناه فيها بالحاح أن يسرع برفع الحجر الذي تعانيه الصحافة التونسية منذ عام ١٩١١ »

(ب) ولكي ينشر الثعالبي الدعاية للمسألة التونسيه ولكي يرتبط نهائيا بالحزب الاشتراكي في البرلمان تفاهم مع م. لونقي ليظفر من قبل هذا الحزب ببعثة تدرس بالمشاهدة حالة البلاد التونسية » ١٥ ديسمبر ١٩١٩

(ت) ولاحكام روابط الاتحاد بين مواطنيه القاطنين بفرنسا أسس جمعية المعلمين التونسيين بفرنسا وأسند رئاستها لنفسه

(ث) ولمناسبة رفع مرتبات الفرنسيين المتوطنين بتونس ومسألة القرض ومسألة الاحباس حرر الثعالبي مناشير وأجرى محادثات مع رجال السياسة ولجان البرلمان الفرنساوي لمعارضة أعمال الادارة أي ادارة الحماية

(ج) وبواسطة المجلات والصحف بباريس كالمجلة البرلمانية وجريدة الامانيته والطان والراديكال والديا وفي تونس لافنير سوسيال وفيما بعد الصواب والمشير بواسطة هذه الصحف أشهر الثعالبي حملة عنيفة ضد أعمال حكومة الحماية

(ح) وبعد ان نشر الثعالبي فكرته في جميع الأوساط طلب معاضدة كثير من رجال السياسة وطلب الى كثير من الكتاب بفرنسا وغيرها ان يباروا في الكتابة عن تونس التي يمثلها كدولة مهضومة ومستعبدة منذ اربعين عاما ومداسة باقدام العسكرية الاستعمارية المشتة فكتب بذلك الى كل من م. يارميليا كاشان . لونقي . لافارد جيرولد . ديمارسيال . فردناند بويسون . بيار لامازير . شارل جيد . اولار بوبرون . كوركس . ميير . فليب شرفيل . فليب وديشامبو واناطول فرانس الخ

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

نوادر وأسانيد

حالفه بالطلاق !!

من الطف النوادر التي تروى عن الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية انه رفض اعطاء الرخصة باصدار جريدة القبس إلا اذا حلف لمحررها نجيب افندى الريس بالطلاق بأن لاتتعرض الجريدة لسيادة الشيخ بالسباب ! !!

وقد استحضر الشيخ تاج نجيب افندى ولقنه نص اليمين على الطريقة الشرعية طبعاً ، لان الشيخ كان قاضياً لدمشق : فهو خبير جد خبير في كيفية تطليق الزوجات من الازواج ...

وحلف نجيب افندى للشيخ تاج ذلك اليمين فصدر امر الشيخ باعطاء الرخصة وصدرت القبس ...

***

وقبل ان نروي ماذا حدث بعد ذلك نقص للقراء « الحدوتة » التالية :

كان احد الاعيان يكثر من الكذب ، وكان له عبد يغيظه كذب سيده فكان يفاجيء السيد في مجالسه ويكذبه احياناً

فضاق صدر صاحبنا من ذلك العبد واحتار ماذا يصنع معه واخيراً استدعى العبد واكرمه واعطاه ثوباً جديداً ووعده بزيادة الاكرام ان هو كف عن مجابهته بالتكذيب

وحدث بعد ذلك ان صاحبنا الغني كذب امام زواره كذبة كبيرة بحضور العبد فاسرع هذا — لأنه لم يستطيع بلع تلك الكذبة — وخلع الثوب الجديد ورماه الى سيده ثم تقدم من الزوار واظهر امامهم كذب سيده !

وهكذا نجيب افندى الريس : سكت على مخرقات الشيخ اياماً ولكنه لما رأى ان الشيخ تاج « زادها وحرق بها » هاجمه الريس في القبس مهاجمة شديدة جعلت الشيخ تاج يقول لوزير الداخلية : لقد طلق نجيب الريس زوجته ، [illegible]

صدى الوثيقة

كان لنشر الصورة الشمسية عن السند الذي يثبت على صاحب جريدة الشرق الادنى تناول المال من الاجانب رنة في اندية القاهرة تلتها مثلها في فلسطين وسيكون لذلك اشد وقع في الاقطار الاخرى

ان اقدام بعض المرتزقة على اصدار الصحف جعل هذه المهنة تصاب بشيء من الاحتقار غير قليل ، وجعل اكثر الناس يرتابون بالجرائد كافة ، لاسيا بعد ان وجد اهالي الاقطار الشرقية ان الصحافة باتت اداة كيد تسلها الاحزاب على الحق ، وتستعملها الحكومات الباطشة للتشهير بالخصوم وتضليل الجماهير

وانه لمؤلم حقاً ان يرى الصحافي الشريف ان بعض طلاب مال السحت والحرام يعبثون بقدسية الصحافة ويجلبون لها العار ، فالفضيلة تجاهد وتحارب فتأتي الرزيلة وتنقض غزلها وتهدم بلحظة مابنته تلك في اعوام وبعد بذل المهج وازهى ايام العمر

وقد تناولت صحف فلسطين عملة امين سعيد بالدهشة ، واوسعته تأنيباً وتعييراً فليته يربح الصحافة بترك احترافها ليكفر عما صنع ولعله فاعل ذلك قريباً ان لم يكن حالاً وعلى الفور

تأبين الصوراني

احتفلوا في غزة بتأبين المرحوم عمر افندي الصوراني رئيس البلدية السابق وقد ترأس الحفلة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اذ جاء من اجل حضورها من القدس الشريف ، وقد افتتحها سماحته بكلمة بليغة ، وقد رثى الفقيد في تلك الحفلة الرهيبة يوسف افندي حنا والشيخ حسن ابو السعود وابراهيم افندي عاشور وحنا افندي دهده والاستاذ المظفر الذي تناول خطابه الحركة الوطنية وما آلت اليه من الفتور وبعد ذلك ذهب الجميع الى قبر الفقيد لزيارته ونثر الزهور عليه رحمة الله

جريدة في بومباي

إتصل بنا ان الجريدة التي لا تفتأ تطعن في آل الفضل في الهند واصلت نشر الاكاذيب عنهم فاضطر المطعون في حقهم الى مقاضاتها في محكمة جنايات بومباي وقد قبض صاحبها وحبس

وقد حمل الينا البريد رسالة من بومباي تشرح حقيقة ذلك الصحافي وكيف انه كان يستعين بآل الفضل وكيف كان المرحوم كبيرهم الشيخ ابراهيم برداالله ثراه ينفحه بما يسد عوزه ويفرج كربه فلما اختاره الله لجواره اخذ يشتم هذا البيت ويشهر به . والرسالة طويلة تحتوي على حقائق مؤلمة فذكرنا ذلك بغدر شبه صحافي بالقاهرة كنا قبل انشاء الشورى نحسن اليه بالمال احيانا ونجلب العطف عليه تارة واخرى بتخليصه من محكمة الجنايات بحمل المدعين على مسامحته واسقاط حقوقهم فاصابنا بعد ذلك من لؤمه وقبح طويته ورداءة سجيته اكثر مما نال بني الفضل بمراحل ، ولولا احلامكم لما استرحنا منه

فالعبرة اذن هي في التروي الكثير عند وضع الاحسان لئلا يصيب المحسن من اللئام مايكره وقد جاء في القول المأثور اتق شر من احسنت اليه ، ويقولون في مصر في مثل هذه الحالة : « خير ماعملناش ، والشر جانا منين » !

وقد سرنا من آل الفضل شجاعتهم في الوقوف بوجه ذلك المعتدي الى ان سلموه للقانون وبذلك انصفوا لانفسهم وخدموا الصحافة اجل خدمة اذ لا يوجد اضر على مخلوقات الله من الذين يعابون بالمكروه من الصحف السبابة ويسكتون اما جبنا واما ترفعا ، وهو ترفع باطل مذموم لايقره العقل ولا المنطق

***

وبعد كتابة ماتقدم كتب الينا من بومباي ان آل الفضل عفوا عن صاحب تلك الجريدة امام محكمة الجنايات بعد ان اعترف في المحكمة بانه مخطيء ، وانه تاب ثم طلب العفو

وقد اشترطت عليه المحكمة ان يكذب في [illegible] الانتقام وحب التشهير فوعد باجراء ذلك ثم اطلق سراحه

وقد قابلت الجالية العربية في الهند كرم آل الفضل وعفوهم بالاكبار بارك الله فيهم

الشرق في الغرب

قالت فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو بالبرازيل مايلي :

دعت الجالية الالمانية فى الحاضرة جناب صديقنا العربي المجاهد السيد احمد حسن مطر الى القاء محاضر عن الريف وتاريخ عبدالكريم الزعيم المعروف فاجابها الى طلبها وامس أقيمت المحاضرة في ردهة (دبوتشن اولنداشول)

حضر البهو جمع غفير من كرام وكبار الجالية الالمانية بينهم الدكتور هوخ مدير المدارس الالمانية والدكتور روزن رونغا رئيس جمعية دار العلوم الالمانية . والهر شايدلش نائب رئيس الجنة التنفيذية للمدارس الالمانية والدكتور بيشكي رئيس تحرير الجريدة الالمانية وسواهم كثيرون

اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد اتى فيها السيد احمد حسن مطر على تاريخ حرب الريف والمستعمرات الافريقية ثم تطرق الى ذكر الرين واحتلاله العسكري وانكر مافعلته فرنسا في عملها هذا كما انه دافع عن حرية الشرقيين والشرق وختم خطابه بوصف النهضة النسائية في اوربا ونادي باتحاد الشعوب المستعمرة ونكاتفها . اما المحاضرة فقد القيت بالالمانية وهذ ما دعا الكثيرين الى الاعجاب بذكاء المجاهد العربي فنثني عليه .

حادثة البراق في لندن

لندن في ٢٤ نوفمبر — نشرت التيمس برقية لمراسلها من « بيت المقدس » قال فيها ان المجلس الاسلامي الأعلى أرسل مذكرة جديدة الى حكومة فلسطين طلب فيها ازالة كل ما لليهود من اثاث موضوع قريباً من حائط المبكي وتعللا احتجاجه على وجود ضابط بوليس يهودي في حراسة الحائط لأنه لا يمنع اليهود من التعدى عليها وتخفيها .

نوادي يافا

حدثنا القراء في عدد سابق عن نادي الشبيبة الارثوذكسية وها نحن نحدثهم الآن عن نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي

جمعية الشبان المسلمين في يافا هي ذات جمعية الشبان الاسلامية اخذت الاسم الجديد بعد أن تألفت جمعيات الشبان المسلمين وصارت واحدة منها

وتمتاز جمعية يافا عن مثيلاتها بانها ذات دار ابتنتها لنفسها ولعلها الجمعية الوحيدة في الشرق التي تملك دارا خاصة وهذه الجمعية تمتاز باخلاص القائمين بها اذ لا يوجد بينهم تجار وطنية ولا طلاب شهرة او وظائف ولعل بعض الناس في نابلس يدركون بالبداهة ماذا نقصد بهذا القول ...

وقد لحظنا ان جمعية يافا تشتغل ، اى لا كغيرها من الجمعيات التي تنتظر من يلقي فيها محاضرة عن جزائر الخالدات ، بل انها أنشأت مدرسة ليلية لتعليم الاميين ولقد ما اجل ذلك الكهل الذي ترك داره واولاده وجلس الى جانب عامل بسيط يتلقى معه الدروس كالاطفال

وثمة مشروع هام قامت به جمعية الشبان المسلمين اليافية ذلك هو انشاء مدرسة كبيرة لاطفال المسلمين في حي المنشية حيث لامدارس الحكومة هناك

وحكومة فلسطين ، اكثر الله من سيئاتها ليزداد الشعب معرفة بها ، تضن على الاهالي بانشاء المدارس بينما هي تخلق الوظائف لليهود وللغرباء وتفتح السجون بكثرة لا مثيل لها لدرجة انها صارت تنشيء للمسجونين مستعمرات من خشب وخيام ، ولعل الزمان يرينا ان الوطن كله أصبح عبارة عن سجن !

اذن فجمعية الشبان المسلمين اليافية تعمل بحزم وجهد بارك الله في رجالها المخلصين

واما النادي الرياضي الاسلامي فانه جديد النشأة تم الدار قام بنشاط فئة نشيطة من شبان يافا المسلمين ولم نتمكن من زيارة الملعب الخاص به ولا التعرف بعظم رجاله لأنهم تفرقوا في المصايف والاجازات غير انه على الاجمال من الاندية الراقية وله فرقة لكرة القدم من اقوى الفرق الفلسطينية

***

وهنا لا يسعنا ونحن نختم هذه السطور إلا التساؤل : متى يأتي اليوم الذي نرى فيه أندية يافا — اسلامية ومسيحية — مندمجة اندماجا كليا ؟

ان هذه الاندية لا تضم إلا ابناء العرب ولا يوجد اجنبي بينهم ، افليس من السخافة بمكان ان لا تكون اندية يافا وحدة قوية امام الاجانب الذين يحتلون البلاد على الاقل ؟

نرجو ان تتطور الظروف مع المواطنين فيحققوا هذا الامل الذي يمر بصدر كل وطني يهمه امر وطنه

اخبار الحجاز

— دهشت ام القرى الغراء لمنع حكومة العراق دخولها الى تلك البلاد وابدت استهجانها لهذا العمل وقالت : اذا كان « بعض من في العراق » لا يروقهم وقوف الشعب العراقي على نحاولاتهم التي لا يرضي بها الوطن العربي اطفال الرافدين فما عليهم الا ان يغيروا من مسلكهم ويخلصوا في عملهم ويكفروا عن اغلاطهم

— حكم على أحد اعوان المطوفين وهو جاوي الاصل بالحبس نصف عام وحرمانه من مماطلة مهنته ثم نفيه من الحجاز لأنه اخذ من بعض الحجاج الجاويين مالا ولم يقم بتعهداته نحوهم

— امطرت السماء بلاد الحجاز ونجد مطراً غزيراً احيى الآمال وانعش النفوس

— بدأت البواخر ترد من جاوة « اندونيسيا » حاملة الحجيج الى البلاد المقدسة

— سافر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك الى الطائف وأستقبل استقبالا عظيما .

— تلقت الخارجية الحجازية دعوة لحضور مؤتمر البريد الدولي المنوي عقده في انكلترا في الربيع المقبل

— قابلت الدوائر التجارية والحجازية بوفاة المرحوم الشيخ ناصر بن تركي الذي توفاه الله في مصر بحزن عميق رحمه الله

الزعيم الهندي بفلسطين

واصل الفلسطينيون الاحتجاج على حكومة فلسطين لمنعها مولانا محمد على الزعيم الهندي من زيارة فلسطين وقابل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى نائب المندوب السامي وابلغه عظيم الاستياء الذى يشعر به أهل فلسطين لهذا المنع الذي لا مبرر له ، وبعد حديث طويل اصدر نائب المندوب السامي امره بالتلغراف الى القنصل الانكليزي في دمشق ليخبر مولانا محمد على بالسماح بدخوله الأراضي المقدسة وأبرق كذلك الى نقطة الحدود بالترحيب بمولانا عند مروره بنقطة الحدود وعلى ذلك أبرق سماحة الرئيس الى الزعيم الكبير بما يجرى وطلب اليه التفضل بالقدوم للبلاد التي تجله وترحب به فجاء مولانا الى القدس فاستقبل استقبالا حافلا واستراح في تحيته اهالي البلدان والقرى على طول الطريق حتى القدس الشريف

وقد نزل مولانا ضيفاً على المجلس الاسلامي الاعلى وقد اقام يومين ثم غادرها الى بغداد بالسيارة

لندن في ٢٤ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص : تمكن محمد على الزعيم الهندي وعضو جمعية الخلافة من الدخول الى فلسطين بعد التغلب على بعض الصعوبات التى قامت في وجهه وقد غادرها عائداً الى الهند مجتازا سوريا

وقد القى خطابا طويلا حرض فيه العرب قائلا ان عدوكم ليس هو اليهود ولكنما هو البريطانيون الذين يعملون للسيطرة على أراضي المسلمين جميعا وما استعمروا فلسطين الا لهذا الغرض .

***

وجاء بعد ذلك من بيروت التلغراف التالي :

وصل محمد على الزعيم الهندي الى دمشق وأخبر محدثيه انه نزل في زيارته للقدس ضيفا على المجلس الاسلامي الأعلى وصرح انه بينما كان يستعد للسفر الى العراق تلقى بلاغا بمنع دخوله الى تلك البلاد فارسل تلغرافا الى الملك فيصل وآخر الى المندوب السامي البريطاني في بغداد محتجا على هذا المنع وقال انه اذا لم يجب الى طلبه [illegible]

وفى الانباء الخصوصية الاخيرة ان حضرته تلقى تلغرافا من بغداد بالسماح له بزيارة العراق فغادر دمشق بالسيارة الى بغداد

وقيل أيضا ان دائرة الامن في دمشق ابلغته وجوب مغادرته لسورية في اثناء اربع وعشرين ساعة وان ذلك دفعه الى التعجيل بالسفر الى بغداد

(الشورى — ....)

مسألة البراق أيضا

لا يزال اعتداء اليهود على البراق الشريف حيث هو ، ولا تزال حكومة فلسطين الواقعة تحت ادارة جماعة من غلاة الصهيونية ساكتة على الاعتداء ، وغير ناسية حمل العصا للمسلمين

وقد ارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي الى وكيل المندوب السامي بالقدس وهو

حضرة الخ

لا يزال اليهود الى اليوم مستمرين في اعتدائهم بوضع المقاعد والكراسي والمصابيح في مكان البراق الشريف رغم احتجاجاتنا الشديدة وطلبنا من الحكومة رفع هذا الاعتداء الذي هو من واجبها ، والذي جرت به عادتها ولما كان في تأجيل الحكومة هذه المرة تنفيذ خطتها في المحافظة على حقوق المسلمين بهذا المكان المقدس اجحاف واضح لا يمكن للمسلمين ان يقروه فالمجلس الاسلامي يحتج تكراراً على ذلك ويطلب من الحكومة أن تسرع بتوقيف اليهود عند حدود المجيء المجرد الى البراق الشريف وتأمر برفع هذه الأدوات المذكورة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٧

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

محمد امين الحسيني

مندوب العراق

في مصر

تقول انباء العراق انه بات من المنتظر رفع رتبة القنصل العراقي في مصر رشيد بك الخوجه الى درجة ممثل سياسي

شيء عن شرق الاردن

اجتمعنا بقادم من الناحية الترقيسة لفلسطين التي يسمونها شرق الاردن ، فسألناه عما هنالك مما لاتنشره الصحف فقال جواباً على سؤال ان سكان تلك الجهات يعتقدون ان حكومة الامير عبد الله غير شرعية لأنهم جاءوا به لينقذهم لا ليورطهم ، وقد اندهروا منذ ظهرت المعاهدة السوداء المشؤومة وان السكان برغم اجتهاد الامير لحملهم على الموافقة عليها فانه لم يجد من يسمع لقوله . فصار أي الامير ذات صار يطوف البلدان ويستحضر الذين لاقيمة لهم فيعطيهم الالقاب ليظهر للناس وللانكليز انه يجد من يستحسن سياسته !

وقد خطر للامير ذات مرة ان يزور السلط فلم يسلم عليه كبير ولا وجيه من اهلها . واما في اربد فانه سمع مايكره وما يوقف اللقمة في الحلق

وعاتب علي بك نيازي حضرة الامير على سلوكه نحو البلاد منذ دخلها فقال له : ولكني اخشى ان يخرجني الانكليز ان ترددت في شيء فقال له علي بك : ولكن الحقوق العامة مرجحة شرعاً على الحقوق الخاصة ...

فلما سمع الامير هذا الكلام اضطرب وتململ ثم طلب حبة « اسبرين » لتخفيف وجع الراس فابتلعها !

وعاد الحديث بعد يومين بين الامير وبين صاحبنا السيد نيازي في دار جان بك قائد المنطقة فقال الامير : ان انا خرجت من هذه البلاد فان الانكليز يحكمونكم مباشرة فهل يرضيكم هذا ؟ فقالوا له انا في ايامك حكمنا ولا نزال نحكم بشر واشنع من الحكم المباشر وهاحكم وزئيس حكومتكم لاتستطيعون أمام الانكليز نقضاً ولا ابراماً

وكان الجمهور في خارج الدار يصيح وينادي ضد الامير بنداءات عدائية

وكان الامير يكثر في احاديثه من الحلف بالطلاق ولكن الاهالي ماعادوا يصدقوا الايمان بعد ان رأوا في السنوات الاخيرة ماقطع املهم بسموه

اما الامير فهو لايبالي بشيء ، فهو يريد ان يرضي الاهالي بالمعاهدة مهما كان الحال لأنها تضمن له عرشاً !

وكان حسن خالد ابو الهدى الصيادي الذي اصبح في آخر الزمان يحمل لقب باشا ويشغل منصب رئيس حكومة « صدر اعظم ... » يوهم الامير ان المؤتمر الاردني انما يريد جمعية تأسيسية تضع الدستور وتعلن خلعك وخروجك من البلاد !!

والحقيقة ان المؤتمر ماخطر هذا الخاطر على باله وان كان سموه يستحق الابعاد عن تلك البلاد التي نكبت على يديه اشد نكبة

اما حسن خالد فانه في نظر الناس حتى العوام كابي رغال وكفى

حقيقة حادثة عمان

زارنا مواطن كان في شرق الاردن اخيراً فقال انه لم يجيء اليها رجل يحمل نقوداً ولا اعتدى احد على آخر بسبب من هذه الاسباب ثم روى لنا مايلي :

حصلت مشادة بين احد اولاد رعد وبين السيد مصطفى حيدر بسبب اشاعة وصول نقود من مصر وفي اليوم الثاني تربص اثنان من اولاد رعد للمذكور واعتديا عليه بالضرب بالعصي الغليظة فقبضت عليهما الشرطة وارسلتهما الى السجن هذا كل ماوقع

ثم اضاف محدثنا الى ذلك قائلا :

« ومما سر له الجمهور هو ان مصطفى افندي حيدر ذهب الى الشرطة وطلب الافراج عن المعتدين بالرغم من كونه كان مربوط الرأس ثم اسقط حقه . واتضح بعد ذلك انه في الساعة التي ضرب فيها اولاد رعد مصطفى افندي كان المذكور يحمل في جيبه مضبطة يوقعها من الدوائر لحمل الحكومة على ادخال والد المعتدين الى المستشفى بالنظر لفقره ومرضه فازداد لذلك اسف الناس جميعاً »

(الشورى — ونحن يؤسفنا بالاكثر اعتداء المواطنين هنالك على بعضهم البعض مع ان الوطن ينتظر منهم ان يخدموه لا ان يخدموا الخزانات)

تفصيلات اخرى

عما صنع لطف الله وما جرى له

في باريس

قالت العهد الجديد الغراء :

منذ وصل مسيو بونسو الى باريس شرع جورج بك لطف الله بواسطة صنيعته الخواجه انكيري يحاول التقرب من فخامة المندوب السامي ليظفر بمقابلته والحصول على وعد منه برئاسة جمهورية لبنان ولما فشلت هذه المساعي تمكن لطف الله والانكيري من ترتيب حملة صحفية على الوطنيين وعلى المسيو بونسو زاعمين انه تمادى في التساهل مع الوطنيين ومجازف بمصلحة فرنسا وقد كان بعض هذه الصحف مأجورا والبعض الآخر سائراً في خطته المعروفة والقسم الثالث يعمل في هذا السبيل من اجل خاطر ذلك الطامع الى ان يخلف المسيو بونسو على رأس المفوضية العليا

ويظهر انه كان للانكيري اليد الطولى في الجمع بين هذه الاطراف من غير أن يعلم اي واحد منهم بأمر الآخر وهكذا قامت تلك الضجة الصحفية التي أتينا على شرح عواملها في عدد سابق ، وكانت غاية لطف الله منها ارغام المسيو بونسو على أحد الامرين : اما الانحناء امامهم واما الاستقالة من منصبه

على ان العميد اظهر من العزم وصلابة العود ما أدهش الناس ولما وقفت الحكومة على شبكة الدسائس التي كانت تحيكها شرذمة لطف الله استدعت وزارة الخارجية الخواجا انكيري وابلغته بان الحكومة الفرنسية لاتريد ان تكون باريز ميداناً لحملات شخصية من آل لطف الله ضد الوطنيين الفرنسيين وطلبت منه ومن سيده جورج لطف الله ان يختارا محلا أفضل لهذه الدعايات (كذا)

وقد خرج الانكيري من وزارة الخارجية يتعثر باذيال الخيبة والفشل

هذا ما اتصل بنا عن فصل من فصول المهزلة اللطفلاوية التي تمثل في باريز ويردد صداها في البلاد ، وقد أصبحنا في ريب مما يذيعه « الانصار » بشأن قدوم الامير(؟) الى لبنان !!

التليفون في مصر

اشترت ادارة تليفونات القاهرة عشرة آلاف عدة تليفون بسعر ١٥ جنيها بعد ان كانت تبتاع العدة : ٢٥ جنيه

اذن فاسعار الاشياء اخذت تعود الى الحالة الطبيعية فلماذا تستمر وزارة المواصلات على استيفاء اشتراك التليفون ضعف ماكانت تستوفيه الشركة من الجمهور ؟

كانت شركة تليفونات القاهرة الاجنبية تأخذ من الجمهور ٨ جنيهات في السنة ، وهذا المبلغ كان يقسط على دفعات ولكن لما اشترت الحكومة شركة التليفون صارت تأخذ من الجمهور ١٥ جنيهاً في السنة وتستوفي ذلك دفعة واحدة !

انه لارهاق للعباد ان تستمر ادارة التليفون على تحميلهم هذا العبء الثقيل ، فضلا عن خلل المواصلات واهمال الشكايات وازدياد الفوضى اليوم

من الصحافة

الى الكهنوت

احتفل في ديترويت بامريكا بسيامة الزميل نسيب افندي وهبة صاحب جريدة الحرية في تلك المدينة كاهنا في الاكليروس الارثوذكسي فنهنيء سيادة « الاب الجديد » ونرجو له التوفيق

تخريب الآثار العربية

في القاهرة

بجوار البريد وخلف قسم الموسكي يقع معسكر بلوك السواري لبوليس القاهرة .

فهذا المركز العسكري يحتاج دائما الى مقادير عظيمة من التبن والقش للخيول وهو يضع هذا القش في بناء عربي قديم مهدد وضعت عليه مصلحة الآثار العربية علامتها اشعاراً للجميع بأن البناء من الآثار

مادام ان هذا البناء يعد من الآثار فكيف سمحت ادارة الآثار بوضع القش والتبن فيه ؟ أفيظل هذا الأثر تحت رحمة عود كبريت يلقيه احد الاطفال على ذلك القش ؟

متفرقات

وفاة والدة النحاس باشا

انتقلت الى جوار الله الديان حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوزراء السابق ورئيس الوفد المصري وقد شيعت بموكب عظيم يليق بقدر دولة نجلها وآله الكرام فنعزي دولته اخلص العزاء ونرجوا الله ان يسكنها فسيح جنته وان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانهم

قضية جريدة الفتح

تحدد يوم ٥ نوفمبر المقبل للنظر في قضية الزميل الفضال الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب الفتح الغراء بتهمة التعرض لأعمال ملك الافغان ورئيس الجمهورية التركية ولا شك في أن القضاء العادل سيقدر حسن نية الاستاذ فيما كتب اذ أن حسن النية يعتبر دائما الشفيع الاكبر في مثل هذه الحالة

الغاء مدرسة القضاء

الشرعي

يقال أن وزارة المعارف ستشرع في الغاء مدرسة القضاء الشرعي في السنة المدرسية المقبلة بعدما تقرر ضمها الى قسم التخصص بالازهر الشريف

الى الامام

حمل الينا البريد رسالة بهذا العنوان لحضرة الشيخ ياسين صادق الطالب بالازهر يهنىء فيها الشورى بالعام الجديد ويبث للرأي العام شكاة الوطن لما يجد من اعنات فنشكر لحضرته هذه الغيرة الوطنية

يعدون ولا يفون

نشرت الجامعة العربية الغراء لمراسل في يافا تحت هذا العنوان مايلي ننقله بنصه وحرفه بدون تعليق « اتفقت الفرقة الرياضية للنادي الرياضي الاسلامي والفرقة البريطانية على ان تتباريا في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضية . وفي الوقت المعين حضرت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ، ولكن الفرقة البريطانية لم تحضر . واخيراً وبعد أن مضى على وقت اللعب زمن طويل ، وبعد ان طال الانتظار جاء احد افراد الفرقة البريطانية مخبراً ان فرقته ليست على استعداد للعب في هذا اليوم ! وهكذا يخلف البريطانيون — وهم الذين يدعون انهم يحافظون على المواعيد — وعودهم دون ان يعتذروا أو يظهروا سبباً لهذا الاخلاف » اه

صاحب الزمان

كتب الينا من القدس انه قد وصلها الكاتب الفاضل الاستاذ ابراهيم افندى صالح شكر الصحافي العراقي الشهير فاحتفى به اهل الادب والفضل ثم غادرها بعد بضعة ايام الى شرق الاردن للتفرج على مخرقات حكومتها لا لزيارة آثارها ومن هناك سيقصد العاصمة الاموية وفقه الله

عيسى حرب

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه عيسى افندى حرب احد أعيان رام الله لتمضية فصل الشتاء في القاهرة كعادته السنوية فنرحب به ونرجوا له طيب الاقامة

أعفاء . . .

استصدر الانكليز في شرق الاردن امراً اميرياً » بتوقيع الامير عبد الله باعفاء لواء الكرك من بقايا الاعشار لأجل حمل الناس على دخول الانتخابات ولكن الاهالي قبلوا الشق الاول فقط وقاطعوا الانتخابات ! ! !

الاستاذ مردم بك

باريس في ٢٣ نوفمبر احرز حيدر مردم بك رئيس الجمعية السورية العربية في باريس شهادة الدكتوراه في الحقوق بعدما جاز الامتحان ببراعة في كلية الحقوق امام جمع من الاساتذة ومن الطلبة المصريين والسوريين

جنايات وفظائع

في نبأ خاص ان الاضرار التي لحقت بالغوطة اخيراً كانت بليغة جداً ، فقد اعتدى متطوعة الجركس على الاعراض بصورة فظيعة حتى قيل انه بلغ مجموع من هتكت اعراضهن ١٥ امرأة وكانوا يقتحمون (التشك) في منازل الفلاحين اتاء غفلة ثم يتهمونهم بانهم يساعدون الثوار ويبدأون في ضربهم وتعذيبهم

ومما ذكره الكاتب أن الجركس حرقوا (كينا) باكثر من عشرة آلاف ليرة ذهباً فتأمل . . .

الاستاذ عبد الرزاق

ابل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرزاق بك الاستاذ بالجامعة المصرية من المرض وعاد الى مزاولة اعماله كالمعتاد فنهنئه

سكرتير القنصلية

العراقية

تقول انباء بغداد ان ابراهيم افندى الخضيري احد شبان العراق عين سكرتيراً للقنصلية العراقية في مصر

مدرسة حلاقة

قد يستغرب القارىء هذا الخبر من حيث هو ، ولكن الحقيقة ان هناك مدرسة حلاقة انشأها المواطن « الاستاذ » على سعيد الحمصي في ديترويت « مشيغن » بامريكا الشمالية ، وقد ذكر في اعلان عن مدرسته انه تخرج منها اسطوات يديرون الآن كبرالمحلات الاميركية وهو يدرس « للطلبة » كيفية استقبال « الزبون » واجلاسه على الكرسي ، وحركة الكرسي والآلات وكيفية استعمالها الخ

فترجوا لهذه المدرسة « العالية » التوفيق والنجاح واخراج « دكاترة » لا يقلقون « الزباين » بكثرة الكلام وسؤالهم عن أعمارهم واشغالهم ومقدار كسبهم وأين يسكنون وماذا يوجد اخبار اليوم . . .

أخست لجنة ملنر !

قال مراسلنا الهندي :

لا تزال لجنة سيمون تجول في انحاء الهند وعوضا من الاصلاح المنشود نسمع بين كل آن وآخر قيام الطوائف تطالب بحقوق وامتيازات ربما في بعضها مايضر المصلحة حتى اتسع الخرق وعظم القلق ولم يعد امل في ذلك الشيء الذي يسمى (بالاتحاد) فلا حول ولا

جريدة التقدم

حمل الينا البريد العراقي السريع الاعداد الاولى من هذه الجريدة التي اصدرها حزب التقدم العراقي وهي جريدة يومية كبيرة حزبية حكومية قبل كل شيء ولعل احسن مافيها كثرة اخبارها المحليه اي اهم ماينقص صحف العراق ، وصحف تونس ايضاً

وغاية مانرجوه من هذه الزميلة ان تكون عامل خير في صلات العراق مع جيرانه العرب

اما فيما يختص بخطتها المحلية فأننا لانكتمها ان التحامل على الاحزاب الاخرى لاينتج إلا الحزازات الآكلة فلا تكن من هذه الناحية إلا منصفة . اما كثرة مدح الحكومة القائمة فهذا مما يغض في الجريدة سواد الأمة وبهذا القدر كفاية

لايرجعون مجاناً !

افادت انباء ايران ان الحكومة امرت بالعدول عن اجبار سكان المحمرة العرب على لبس القبعة

اي ان الغاشم لايرجع عن ضلاله مجاناً بل بعد سفك الدم ! !

خزان بومباي

قال مراسل الشورى الهندي :

افتتح حاكم بومباي السر ولسون أعظم خزان لاري في العالم وهو يقع بجوار بومباي ، انفق عليه ١٧ مليون روبية واشتغلوا في اقامته ١٥ سنة ويبلغ طوله نحو ميل ويروي من الارض الزراعية نحو مليون فدان ويسع من الماء ١٥٠ الف مليون غالون

ثم اعادوا الاوراق !

اتصل بنا ان مجلس حكومة فلسطين التنفيذي نظر في دوسيه الشورى ثم اعيد الى مكانه . . .

ولا شك في ان المستر بتوبتس الصيوني الذي يسيطر على الخقانية قال لاعضاء المجلس « هذه جريدة (طز بنت) بنت كلب ابعدوها عنا علشان تموت ، فكان ماارادوا ابعدوا الدوسيه !

اما ان الشورى « ستموت » فهذا شكل وطبيعي ، ولكن بعد ان تشهد جنازته بمئة سنة على الأقل !

بين قبائل العرب

عمان في ٢٠ نوفمبر — اقتربت جموع وهابية من حدود شرق الاردن الجنوبية الشرقية وقد نزلت في الاراضي المجاورة لقريات الملح وتحول وصول هذه الجموع بقلق في الكرك وعمان (ص)

في شرق الاردن

عمان في ٢٠ نوفمبر — حبطت المفاوضات بين الامير عبد الله وزعماء الوطنيين . ويقال ان السبب في ذلك هو أن دار الاعتماد البريطاني رفضت الموافقة على المطالب التي عرضها الامير عبد الله على الوطنيين لحملهم على دخول الانتخابات وانها تميل الى الاكتفاء بالعدد الذي انتهى اليه التسجيل وترى أنه كاف من الوجهة القانونية للشروع بالانتخابات . فلم يسع سموه سوى العدول عن الاتفاق البدائي القاضي بزيادة عدد النواب ست آخرين . وقد تعزز موقف الوطنيين بسبب هذا الفشل (ص)

(الشورى — طبعاً لأنهم رأوا أن أمير البلاد لا تسمع له كلمة فكيف يجعون والوطن صار كالسلعة الخسيسة في يد الاستعمار ؟ ليراجع القارىء الكريم في هذا العدد ما نشرناه تحت عنوان شيء عن شرق الاردن)

نخاطب من ؟

كثرت شكايات المشتركين في الخارج من ضياع نسخ الشورى ، ومن البديهي انه مادام العنوان غير ناقص وكان عمال البريد في امريكا لا يقرأون الصحف العربية فلا بد من وصول النسخ جميعها

اذن فلنتاولة . . . عشش في البريد التي تحكم العربية غالبا ، فعلى القارىء ان يفهم من هذه الكلمات ما عليه عليه الذكاء

ونرجوا في الختام من يطمع بنسخ الجريدة ان يخبرنا بذلك لنقدمها اليه مجانا وهذا أولى من خطف نسخ الغير !

قنصل فرنسا العام

في فلسطين

عين المسيو دومال مستشار السفارة الافرنسية بالقاهرة قنصلا عاما بفلسطين

من اخبار المهاجرين

اجتمع لفيف من اخواننا ابناء العرب في بلدة توليا من اعمال ولاية تكساس في الولايات المتحدة وتبرعوا للمجاهدين بـ ٢٥١ ريالا وتبرعوا لتعمير خلوات البياضة بـ ٧٥

وتبرع السيدان قرني وحسين حمد المصري في ايست ريال بولاية وست فرجينيا بعشرة ريالات لتضم الى الاكتتاب الخاص باقامة اثر للمرحوم فضيل الشبلي هنيدي من شهداء الثورة السورية

وتبرع لفيف من المهاجرين في بلدة ترو ذو بأربعين ريالا لمساعدة الحركة الوطنية جزاهم الله خيراً

جمعية الامم

في عيون الانكليز الاحرار

نشرت احدى الصحف الانكليزية تقول ان عصبة الامم المزعومة ليست إلا وهماً وضلالا

وفاة نجيب متري

نعي الينا والجريدة تطبع المرحوم نجيب افندى متري مؤسس مكتبة ومطبعة المعارف بالقاهرة ففقدت العصامية بموته احد رجالها الافذاذ الذين يضرب المثل بنشاطهم ورجولتهم

السكة الحجازية

والأوقاف الاسلامية

بعث عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب أرسلان بهذه الكلمة الحكيمة الى الصحف العربية قال حفظه الله

اطلعت في أعداد « العهد » الاخيرة على ترجمة المقال الذى نشرته جريدة « لاسيري » نقلا عن معاون مدير السكة الحديدية الذي ان صح الخبر ينكر على المسلمين ملكيتهم للسكة الحديدية الحجازية ويزعم أن الخط المذكور اتنى بأموال الالمان ؛ وأن ابن السعود أراد ان يستثمر هذا الخط وطالب بملكيته باسم مسلمي العالم أجمع مع أن تركت عالك تمك هذا الخط ! اي غير ذلك من الاضاليل والاباطيل والاغاليل التي من أسخفها وأبردها قوله : أن اعانات المسلمين لتعمير هذا الخط لا تملكهم اياه ، كما ان اعانات الاميركيين لتعمير المدن والقرى التي خربت في شمال فرنسا لا تجعلهم يتملكون تلك المناطق ! ما أبعد هذا التشبيه عما نحن فيه

لعمري يمثل هذه العقلية العوجاء ويمثل هذا الكلام الفارغ — ان صح نقل جريدة لاسيري — خدم بعض الفرنسيين الذين في سوريا وطنهم أقبح خدمة وأوغروا الصدور وأثاروا الاحقاد

وهل يظن أحد من هؤلاء انه متى أقحم الالمان في هذه المسألة انقلبت الحقيقة رأساً على عقب ، وصار الباطل قضية مسلمة ؟ من في الدنيا يقول أن الالمان دخلوا في قضية سكة الحجاز وبذلوا فيها ثمرويني قيراً ؟

اني لا أريد الرد على هذا الكلام المردود الساقط من نفسه ؛ ولكني أريد أن أعلن ما سمعته منذ ثلاثة أيام من فم المركيز تيودولي رئيس الانتدابات في مقابلة جرت لي معه وهو « ان دوبر دوكاي ممثل فرنسا لدى لجنة الانتدابات لم ينكر ولا مرة ملكية المسلمين لهذا الخط ؛ واننا قلنا ان الادارة هي غير الملكية وأن ملك الخط وأملاك الخط وريع الخط كل ذلك محفوظ لا تتصرف فيه السلطة بشيء »

هذا ما سمعته من فم رئيس لجنة الانتدابات ، فضلا عن كوني قرأته في محاضر اللجنة المنشورة ومهما وقف من العراقيل في وجه تصرف المسلمين بسكة الحديد الحجازية وفي وجه ادارتهم لاوقافهم في سورية كما هي تحت ادارتهم في فلسطين فلابد من وصول المسلمين الى حقوقهم والمستقبل كشاف الامور

جنيف   شكيب أرسلان

أحد أعضاء الوفد السوري

حقيقة المخافر

يذكر القراء حكاية المخافر التي اقامها الانكليز في قلب جزيرة العرب بحجة المحافظة على الامن عند الحدود النجدية العراقية

وتقول الآن جريدة ام القرى وصفت حقيقة هذه المخافر او القلاع كما هو الاصح ، وذلك في خلال مناقشتها لبعض فقرات بدرت من رئيس الوزارة العراقية في مجلس النواب ، قالت ام القرى :

« يجب ان يتأكد فخامة الرئيس ومن في العراق ومن في الشرق والغرب ان هذه المخافر يعتقد فيها سكان قلب جزيرة العرب انها ما بنيت الا للكيد بالعرب اجمعين وان الواجب على كل عربي ان يعمل حتى الممات لازالة هذه المخافر فاذا مات ولم يزلها اوصى ابناءه بازالتها وابناؤهم يوصون من بعدهم الابناء »

قدوم وسفر

عاد من رحلته الى اوربا وتركيا حضرة المواطن الفاضل احمد افندي حلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر

وغادرنا الى يافا حضرة الوجيه عزيز افندي حمل لاعمال خاصة

وعاد الى القدس سعادة الفاضل موسى بك العلمي مساعد مدير العدلية العام في فلسطين

الغيث في فلسطين

امطرت السماء فلسطين كلها مطراً غزيراً احيا الضرع والزرع بحمله الله عاما مباركا واجار الفلاحين من طمع الحكام وكيد طغمهم

الهند

بومباي ١٥ نوفمبر لمراسل الشورى

كان يوم ٤ نوفمبر يوما مشهودا في تاريخ حياة الهند السياسية اذ كان يوم الفصل في قضية من اهم القضايا التي تشغل بال الزعماء والمفكرين وقادة الرأي في الهند اليوم

قامت الهند قومتها المشهورة سنة ١٩١٩ في وجه الاستعمار ونادت بالمطالبة بحقوقها واعلنت المقاطعة السلبية وكان من نتائج هذه الحركة ماهو معروف وكل هذا لم يتم الا باتحاد الفريقين والطائفتين الكبيرتين المسلمين والهندو ولكن مع هذا فأن عين السياسة اليقظة لم تغفل عن الايقاع بينهما وتنفير كل طائفة من الاخرى وتذكير الهندو بان الهند هندهم وان المسلمين دخلاء وغير ذلك مما اهاج التعصب الاعمى وألهب نيران العداوة الدينية فنشطت حركة (الارسماج) غايتها المسلمين ومحاربة الاسلام في عقر داره وكان المسلمون يرون كل التأهبات والاستعدادات لخاربتهم ومحاربة دينهم ولم تبد منهم بادرة تدل على الانقسام والتفرقة ولو ان المسلمين كانوا غير غافلين عن هذه الخطط الدهشة وينظرون الى مركزهم نظرة القلق ولكن كان الزعماء يطمئنونهم تارة بالتأويلات والترضيات واخرى بمناومة زعماء الهند والتأثير عليهم الى ان اتساع الخرق ووقوع مالا تحمد عقباه وكانت الامور تسير على هذه الوتيرة نحو سبع سنوات حتى بلغ السيل الزبى بتقرير نهرو الذي تجاهل فيه حقوق المسلمين بالكلية كأنهم ليسوا من أهل الهند او كأنهم اجانب غرباء يكفيهم مايتفضل به عليهم نهرو وامثال نهرو لذلك لم ير المسلمون مندوحة من مقاومة هذا التقرير واشهار عدائهم له بل اشهار عدائهم للهندو واعلان تصدع الائتلاف وان يعمل كل فريق منفردا عن الآخر فدعا زعماء المسلمين الى عقد مؤتمر عام للنظر في هذه القضية المهمة فلبى الدعوة كثير من الزعماء واصحاب الوجاهة والحيثيات والشخصيات الكبيرة نذكر منهم راجا سليم بور نواب جمشيد على خان نواب اسماعيل خان ومستر فاضل ابراهيم رحمة الله ونواب على حسن خان ونواب مرتضى حسين خان وغيرهم كثيرون

وتقرر يوم ٤ نوفمبر لعقد المؤتمر الاسلامي في دهلي فانعقد المؤتمر تحت رئاسة مولانا شوكت علي فبعد ان وقف رئيس لجنة الاستقبال خان بهادر حافظ هدايت حسين واعلن افتتاح المؤتمر والغرض منه بخطبة وجيزة قال فيها انه متأسف جداً ان يعلن تصدع الائتلاف وانهياره كانه بسبب جور الاكثرية على الاقلية الذي يعد تقرير نهرو اعظم شاهد عليه فما دامت الاغلبية غير مطمئنة على سلامة حقوقها الذاتية وما دامت الاكثرية لاتريد ان تبذل من التضحية حتى النذر اليسير فمحال ان تنقشع عن سماء الوطن هذه الغيوم السوداء ومحال ان يكون ثمت ائتلاف او اتحاد لذلك فمن واجب المسلمين ان يقوموا بحماية انفسهم ومصالحهم من تعديات الفريق الآخر التي ليس لها حد تقف عنده وسأعرض عليكم الآن اهم المطالب التي يرى فيها المؤتمر انها الغاية الدنيا لمطالب المسلمين وهي :

١ يكون الانتخاب طائفي لجميع المجالس التشريعية ومجالس الادارة

٢ رفض كل قانون لا تقرره ثلاثة ارباع الاعضاء المسلمين في المجالس التشريعية

٣ حفظ كراسي ذات عدد معلوم للمسلمين في المجالس التشريعية حسب نظام الوقت الحاضر

٤ يكون للمسلمين ثلث الوظائف الرسمية في جميع الدوائر إلا البوليس والجيش فيكون منهم النصف

٥ يكون للمسلمين نصف الاعضاء في مجالس المديريات

٦ يكون للمسلمين ثلث الاعضاء في كراسي الحكومة المركزية

٧ حماية اللغة الاردية

هذه المطالب السبعة التي تمسك بها المسلمون ويرون تنفيذها ميثاقا لا يتنازلون عن جزء منه قطعيا ثم وقف مولانا شوكت علي وسرد تفصيل الائتلاف منذ سنة ١٩١٩ واشار بذكر التضحيات العظيمة التي قام بها المسلمون في سبيل الحركة القومية فهم الذين انقذوا المؤتمر الوطني من موقفه الشاذ واخذوا بيده الى النجاح وهم الذين ذهبوا الى السجون زرافات زرافات في سبيل الدعوة القومية وهم الذين تبرعوا بستة ملايين من الروبيات تأييداً لهذه الحركة كان منها مصاريف غاندي في طوافه في الهند الى كثير من التضحيات واليوم نرى كثيرمن الجرائد الهندوسية التي تنطق باسم الهيئات والجمعيات والتي تنطق باسم الزعماء وبالاخص جريدة نهرو (الاستقلال) تضرب على نغمة التعصب الديني وترمى المسلمين بكل نقيصة وتحرض الهندو على مقاتلتهم ومواثبتهم ، كل هذا والمسلمون صابرون على مضض يؤملون رجوع الهندو وبالاخص زعمائهم الى المنهج الاقوم والنظر الى مصلحة الوطن بعين الشفقة والرحمة حتى ظهر تقرير نهرو فكان مصيبة المصائب والبلاء الأعظم والشر المستطير على هيكل الائتلاف المريض ، ثم صاح مخاطبا الهندو الا فليعلم الهندو اننا لسنا ضعفاء واننا مستعدون لمقابلة العداء بالعداء اتريدونها حربا اهلية تسيل فيها الدماء ؟ اننا على كمال الاهبة للنزول الى الميدان وقد رأيتم في ماسبق بأسنا وسترونه الآن ايضا اما اذا اردتم السلم والصفاء فعليكم ان تتركوا هذه الافكار السخيفة اولا وتبرهنوا على حسن نياتكم ثم تصافحونا بيد نظيفة وقلوب سليمة والسلام

هذا ولا تزال الحالة في الهند تنذر بالشر المستطير فلا حول ولا

بعد تصدع الائتلاف

قال مراسلنا من بومباي بتاريخ ١٩ نوفمبر الجاري :

بعد ان كتبت لكم في الماضي عن تصدع الائتلاف بين المسلمين والهندو نسمع الآن صيحات من زعماء الطرفين بوجوب درء الخطر ورتق الصدع ونسيان المضى وآخر اقتراح في هذا السعي هو اقتراح محمد علي جينا نائب بومباي في المجلس التشريعي العام في دهلي وهو يدعو زعماء الطرفين الى الاجتماع للنظر في جميع الأمور التي عليها مدار الائتلاف وسنرى

اجتماع

عقد بعض السوريين جلسة في لجنة لطف الله وسنرى ما يكون من تلك الفئة اننا نغفل امرهم في هذين الاسبوعين ولا نكتب عنهم شيئا لنرى ما يكون بعد هذا الاجتماع عملا بوعد قطعناه لمن يعز علينا

مجلة السيدات والرجال

دخلت مجلة السيدات والرجال الغراء في العام العاشر وهي مجلة علمية ادبية فنية قليلة المثال وأن من يعرف قلم محررة القسم النسائي فيها السيدة روز انطون حداد ووطنيتها البالغة لا يستغرب ما فيها من بدائع الابداع فنهنىء الزميلة بنجاح مجلتها ونرجوا لصحيفتها المفيدة واسع الانتشار في عالم المجلات ونحث القراء على الاشتراك فيها

طبيب ملك الحجاز

قالت المقطم :

تعرضت احدى صحف الصباح لخبر نشرناه عن حضرة الدكتور مدحت شيخ الارض وقلنا فيه انه الطبيب الخاص لجلالة ملك الحجاز

ونحن نكتفي هنا بايراد ماجاء في جريدة أم القرى التي تصدر في مكة والتي تعد لسان حال الحكومة الحجازية وجريدتها الرسمية فقد جاء فيها في وصف رحلة جلالة الملك ابن سعود الى نجد أسماء رجال الموكب الذين سافروا بمعية جلالته ومنهم « طبيب جلالته الخاص الدكتور مدحت شيخ الارض » كما يرى في العمود الثاني من الصفحه الاولى في جريدة أم القرى في العدد ١٩٨ الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني — ١٢ اكتوبر الماضي . فالخبر الذي نشرناه صحيح لاغبار عليه وانما الذي يفتقر الى تأييد هو الخبر الذي نشرته زميلتنا وتوسلت به للتعريض بخبرنا

(الشورى — المقصود بالجريدة الصباحية جريدة الاهرام . . .)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

من ضمن مكاتيب الثعالبي رسالة بعث بها الى اناطول فرانس هي رسالة طريفة غاية في الابداع مملوءة لطافة شرقية ومحتوية على دهاء عجيب استمال به الثعالبي عواطف هذا الكاتب القدير

وقد أجهد الثعالبي نفسه لتكوين غاية واحدة جمع حولها الشرقيين القاطنين بباريس والنازلين بها وتلك الغاية تقوم على أساس تحقيق فكرة تقرير المصير وحكم الامم نفسها بنفسها ومن هؤلاء الشرقيين ابراهيم النجار صاحب جريدة آسية العربية التي تصدر بباريس ومحمد باشا الباسل وطاهر باشا من أكابر مثريي المصريين ومحمود أبو الفتح مدير جريدة وادي النيل ومحمد بك بدر والدكتور يوسف حربز وغيرهم

وآثار هذه الدعاية ظهرت في مكاتيب عديدة منها ما كتبه محمود ابو الفتح للثعالبي يقول :

« ان اردتم ان تعلموا شيئاً عن اخواننا بالقوقاز فاكتبوا الي لاستعد لذلك وأفكر في مصر بعد ان اعتمد على جمعية ادبية تجمع حولها ثلة من أرباب الصحف الآتية :

وادي النيل ، الاهالي : بالاسكندرية ، الافكار ، المنار ، مصر ، الاهرام ، والمقطم : بالقاهرة

وفي رسالة بعد الاولى يقول : أما الكتاب الذي طبعتموه فاني أرغب منكم أن ترسلوا لي كمية باللسان العربي والفرنساوي لطبعها وترويجها في جميع الطبقات »

شكر الاستاذ الثعالبي مراسليه على اهتمامهم وكتب إلى ابي الفتح الصحفي المصري المذكور يقول : لقد اتصلت بعددين من وادي النيل وهما اللذين بينت فيهما خلاصة المطالب التونسية في مؤتمر الصلح فشكرا لكم على أعمالكم التي قمتم بها نحو تونس

وأخيراً ارسل الثعالبي بلاغات الى مديري الحزب يستثير فيها عواطفهم ويحثهم على مواصلة العمل لما رآه من الفتور المسيطر على أفكار الشعب التونسي

ارسل الى ابن عياد رسالة بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩١٩ يقول فيها : سواء كان الشعب ناهضا او غير ناهض فاننا لا يمكننا ان نؤيد اعمالنا مالم تظهر بجلاء كيفية تفكيرنا واتجاهنا وان نظهر انفسنا للشعب كما هي

أعني أن اتلقى مئات الرسائل من الشعب يطلب الي فيها بعد منحي الحق في قطع العلائق حتى يتسنى لشعبنا أن يتحرر من العبء الذي يثقل كاهله ويتردد صداه ولكن بدل هذا ماسمعت الا همسات في أعماق مظلمة وتبين لي أن من يتكلم باسم الشعب لا يقدر أن يضع في الاكثر رسالة في صندوق البريد يوجهها لي!

وفي الوقت الحاضر يلزم الاعلان عن شخصيتنا وطبع المطالب واظهار رغائبنا اذ الذي يخافه في الحالة الراهنة حماة سياسة الاغتصاب هو وجود شعوب مهضومة تعلن بصوت مرتفع وجوب اصلاح حرياتها أو منحها الاستقلال ولهذا لا يبعد أن نكون ملومين من جراء عدم قيامنا بتلك الاعمال . لسنا ممن يريد ايجاد ثورات أو قلاقل أو بذر بذور الشقاق بين العناصر بل غرضنا الوحيد هو افهام العالم ببيانات يقتنع بها بأننا نريد العيش في بلادنا تحت راية السلم والهدوء وأننا لسنا بسفاكين أو محاربين

ومن جهة أخرى فقد مهد الثعالبي وسائل المفاهمة بين الحزب الاشتراكي الفرنساوي وبين حزبه ومن المناسب أن نلقي نظرة على ماقام به الثعالبي لهذا الغرض بباريس في بداية شروعه في أعماله

منذ مدة اشترك في الحزب الاشتراكي بتونس : قلاتي ، نعمان ، الصافي والحزب الاشتراكي المذكور مبادي ولما كانت مبادي الاشتراكي عالمية بعث الى مركزه بباريس لمفاهمة معه في هذا الغرض

وبواسطة مترجم توصل الثعالبي لشرح المسألة التونسية في المؤتمر الاشتراكي بباريس

وفي أثناء المناقشة احتج أعضاء المؤتمر بلهجة شديدة ضد هذه الأفكار التي بسطها الثعالبي مستندين في ذلك الى قولهم أن مديري الاحزاب التونسية أرادوا أن يتخذوا الاشتراكيين الفرنسيين آلة تنقذهم من النفوذ الأجنبي والرجوع الى عهد الفوضى والاطلاق الذين أزالتهما فرنسا . وتدعيما لهذه الفكرة قرأوا على الحضور مقالة ظهرت في ٢٩ جوان ١٩١٩ في جريدة لاقتير سوسيال بتوقيع قلاتي

وكانت نتيجة هذه المناقشة هي أخذ رأي اللجنة العليا للمؤتمر في هذه المسألة بعد أن رفضوا في هذا المؤتمر قبول المسألة التونسية

وفي رسالة من الثعالبي بعث بها الى الزمرلي في سبتمبر ١٩١٩ شرح له فيها نتائج هذه المصادمة حيث قال : ها نحن مجبورون الآن على استئناف أعمالنا وبذل مجهودنا من جديد وبيان فكرتنا كما هي لكل عضو من أعضاء اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي ولا يخفاكم ما يلزمنا صرفه من المال الذي لازلنا في حاجة اليه لقضاء ما هو أنفع وبالخصوص بعد ما وصلت مصاريفنا الى حد عشرة آلاف كما تعلم

وفي أواخر ديسمبر ١٩١٩ أخذ الثعالبي يختبر فكرة بعض أفراد من الحزب الاشتراكي وذلك لما شاهده من الصمت المستمر والتتابع من طرف اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي وتحصل على موافقة م . كاشان الذي سيمنحه تعيين يوم المرافعة امام تلك اللجنة في القضية التونسية تلك المرافعة التي سيقدم فيها للجنة خلاصة طلباته

ثم نبد اللجنة شيئا الى يونيو ١٩٢٠ حيث اغتنم وفد تونسي قدم الى باريس فرصة اجتماع عظيم للحزب الاشتراكي بالبرلمان للاحتفال بالاجتماع السنوي لذلك الحزب فقدم لاولئك المجتمعين بالبرلمان لائحة تحت عنوان « طلب دستور لسكان تونس وضمان حريتهم »

وبجهود حزب الثعالبي ومكافحة المشاق للوصول الى الغاية المطلوبة توصل القائمون بهذا الحزب لوضع مطالب واضحة ومختصرة منشورة في ثلاث نسخ لأصل واحد أرسلوها تباعاً للباي والمقيم العام بتونس والى البرلمان الفرنساوي وصحبة هذه اللوائح وجهت أوراق فيها تواقيع أناس من طبقات مختلفة من الشعب التونسي مثل الملاكين والفلاحين والتجار والصناع والموظفين وحكام وأصحاب طرق وأئمة وخطباء وأساتذة بالجامع الأعظم وغيرهم وملخص هذه اللوائح يقتضي طلب دستور يرتكز على ثمان نقط وهي :

(١) مجلس تفاوضي يتركب من أعضاء تونسيين وفرنسيين ينتخبون بالانتخاب الحر العام له نظر متسع في الميزانية وتلك حق عرض المسائل على المفاوضة

(٢) حكومة مسئولة لديه

(٣) تفريق السلط الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

(٤) قبول التونسيين في كل الوظائف بشرط الكفاءة

(٥) المساواة في المرتبات بين الموظفين الذين يشغلون منصبا واحدا بدون تمييز الى الجنسيات والأديان

(٦) انتخاب المجالس البلدية في كامل بلدان المملكة انتخابا عاما حرا

منشور ...

اتصل بنا ان يهود فلسطين ، بدلا من ان يكفوا عدوانهم عن المسجد الاقصى ارسلوا منشورات الى مصر يقولون فيها انهم لا يريدون اخذ المسجد الاقصى وانهم اصدقاء للمسلمين مستدلين على ذلك بانهم كانوا عند الفتح الاسلامي يفضون الى المسلمين باسرار المسيحيين ليمكنوهم من أخذ القدس من الدولة النصرانية ....

أي كما افضوا بعد ذلك الى بريطانيا باسرار الاتراك ليمكنوهم من اخذ القدس من المسلمين

وقد ارسلت هذه المنشورات الى قطاوي باشا فقام بتوزيعها على المسلمين في مصر خير قيام اواقنع المقطم بنشر واحدة منها !

ما هنالك !

مسألة البراق أيضاً

لما اشتد تضليل الصهيونية واعوانها ارسلنا الى المقطم ما يلي :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

في الاسبوع الماضي نشرتم لي كلمة في الرد على بيان اللجنة الصهيونية العالمية التي تقول فيه ان اليهود لا يطمعون في الاماكن الاسلامية المقدسة وانهم يحترمونها الخ

واني أرجو منكم الآن ان تنشروا لي هذه الكلمة ايضاً تعزيزاً لذلك الرد وكشفاً لتضليلات تلك اللجنة فاقول :

في اليوم الذي نشرت فيه اللجنة الصهيونية بيانها المذكور رفعت جمعية الامم مذكرة من الكولونل كيش الرئيس العام للجمعية الصهيونية بفلسطين أرسلها بواسطة المندوب السامي في القدس يقول فيها الكولونل ما يأتي :

« أن المكان اليهودي للصلاة عند المبكى ليس مقدساً عند أمة أخرى وان جيران المحل من المسلمين يمتهنونه بأفظع كيفية » ثم ختم مذكرته طالباً من جمعية الامم ان تشير على حكومة فلسطين بنزع ملكية المكان !!

هذه ترجمة فقرتين من فقرات المذكرة الصهيونية : من أصحاب ذلك البيان الذي كشفنا حقيقته للناس . وقد اتصل نص هذه المذكرة بجريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس فترجمته ونشرته في العدد ١٨٠ الصادر في ١٤ نوفمبر الجاري

والذي يدقق نظره في أقوال الكولونل كيش يستخلص منها النتيجة الآتية :

١ — ان المكان لليهود دون سواهم

٢ — انه غير مقدس عند غيرهم

٣ — انه لم يذكر البراق وانما قال المبكى ليصرف الانظار عن الحقيقة الواقعة

٤ — انه يحتقر ذلك المكان الاسلامي الشريف بقوله ان « جيرانه » المسلمين ، أي جيرانه لا أصحابه يمتهنونه !

٥ — انه يطلب نزع ملكية المكان وهذا اعتراف منه بانه للمسلمين

وهو يستند في هذا الطلب الى قانون سخيف صدر بفلسطين أخيراً وهو يجيز نزع ملكية الاوقاف !

فالكولونل كيش ينقض في مذكرته كل حرف من حروف ذلك البيان الذي اصدرته اللجنة الصهيونية العالمية باحترام أماكن المسلمين وعدم الطمع فيها

فهل بعد أن يدعي أن المكان لهم يوجد طمع في الدنيا أكبر وأشنع من هذا الطمع في اماكننا المقدسة ؟ وهل بعد هذا التحقير لمكان مقدس عند المسلمين توجد قيمة احترام في الدنيا؟

انهم يقولون في الجرائد العربية فقط انهم لم يعتدوا على الحالة الراهنة . ولكن ما قولهم في شهادة حاميهم وصاحبهم المستر ايمري وزير المستعمرات ؟ أنه يقول في رده على الاسئلة في البرلمان الانكليزي يوم ١٧ نوفمبر ما نصه حرفياً : —

« ولكن مما لا يقبل الجدل ان بعض المسؤولين عن تدابير اقامة تلك المراسم الدينية عند جدار المبكى قد تحدوا أوامر الحكومة وأدخلوا بدعاً معينة خالفوا بها الاصول المرعية وأخلوا بالحالة التي كانت متبعة حتى الآن »

فما تقدم يتضح جليا انهم قد اعتدوا وانهم لتسويغ الاعتداء وابتلاع المكان اخذوا يزعمون انه لهم وأنه غير مقدس بل محتقر عند المسلمين ثم يطلبون نزع ملكيته !!

هذا واننا نطالب الحكومة البريطانية باحترام شعور المسلمين عملا بالحق قبل كل شيء وقبل أي اعتبار آخر لا سيما ان اهل فلسطين لا يمكن ان يتسامحوا بهذا الحق مطلقاً

خطاب مفتوح

رداً على خطاب مفتوح

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

اطلعت في مقطم الاحد على مقالة طويلة لكاتب صهيوني رداً على مقالة سابقة نشرتها في المقطم منذ اسبوع فتلوتها لارى ماذا يريد أن يقول أو على ماذا يرد فلم اجد فيها الاسئلة متوجهة منكم علي وعلى جريدتي الشورى حيث قال :

« ان الصحافة صناعة شريفة تقلب الحقائق وتشويه الوقائع يثير ان جمهور العقلاء من مرتكبيها وقد كان منك ماكان بين قومك او حكومة بلادك ففلت يدك ولم تجد لك ملجأ الا صدر المقطم الرحب »

ومعنى هذا بالقول الطويل العريض انه يعيرني بمنع الشورى من دخول فلسطين ؟

فانا لاجل ان أزيده في اسباب التعيير اسباباً إخرى اذكر له ان السلطة الفرنسوية في سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش قد منعتها ايضا . وان حكومة شرق الاردن المحكومة بجماعة الصهيونية قد منعتها كذلك . هذا علاوة على كون حكومة السودان قد منعتها ، وان الاسبان قد منعوها من دخول الريف المراكشي ! وان شاء المزيد أقول له انها ممنوعة حتى من دخول تركيا وطرابلس الغرب!!

ذكرت كل ما تقدم لزداد طرب صاحبنا . ولاجل ان أقول له ان حكومة فلسطين ما منعتها الا لخاطر صهيونيتك العزيزة وان الشورى برغم ذلك كله لا تزال تصدر بانتظام

وأما قومي فانهم لا يزالون منذ اشهر يوالون تقديم الاحتجاجات على المنع ويطلبون رفعه ، وان الاقطار الاخرى لو استطاعت الاحتجاج او رفع الصوت لفعلت

هذا ما يعنيني من مقال الخواجه بوطول ويعنيه معرفته . اما بقية المقالة فحسبه انها بين ايدي الناس وهم الحكم فيها وفي امثالها من الكلام المرصوف !

محمد علي الطاهر

عودة أخرى ...

لما اشتد اعتداء الاستعمار الافرنسي على حقوق تونس وملكها توصل الدهاة بالمستعمرين الى طريقة جديدة لامتهان سمو الباي سيدي محمد الحبيب صاحب تونس وذلك انهم اذاعوا يوم رجوع المندوب السامي الفرنسوي من فرنسا في العام الماضي وان سمو باي تونس ركب زورقاً وهرول الى الباخرة لاستقبال العميد حسب العادة المألوفة ....

والحقيقة انه لم يسبق للباي وهو ملك ان يذهب الى استقبال السفير لا الى المحطة ولا الى الباخرة ولكن للقوم ارادوا من ذلك ان يختبروا قوة الرأي العام وماذا يقول لو ارغموا الباي في المستقبل على الذهاب الى الباخرة لاستقبال ممثل فرنسا

وفي الحقيقة ان الرأي العام التونسي غضب من هذا التمهيد وادرك الفخ وارتمى من كيد فاحتج وكذبه في الصحف الداخلية والخارجية فلم يسع السفارة الافرنسية في ذلك الحين إلا ان تكذبه ايضاً

وقد حدث اخيراً ان المقيم الفرنسوي كان في باريس ورجع منها فلم يذكروا إن الباي استقبله بل نشروا ان سموه ارسل نجله الپرنس عز الدين الى دار العميد يبلغه سلام الباي وعلى اثر ذلك جاء العميد الى القصر الملوكي لرد سلام الباي بمناسبة رجوعه من السفر وان سموه قابل العميد في قصر قرطاجنة

فمن هذه القذلكة يتبين جلياً ان من يكرم نفسه هو الذي يكرم وان من يسكت على الضيم يضرس بالناب ويوطأ بمنسم

كيف يعامل البوليس

في غير فلسطين ؟

تلقينا من دمنهور تلغرافاً بتوقيع « محمد يوسف النشار » هذا نصه

حكم اليوم في قضية التعذيب المقامة من كامل افندي زوين ضد عطيه شن ضابط البوليس وبعض العساكر بحبس كل منهم سنتين وثمانية جنيه تعويضا فسر الدمنهوريون بهذا الحكم العادل .. »

هكذا ينتصف المظلوم من الظالم في كل الدنيا ، اما في فلسطين فاننا نسأل : كم مرة حكمت المحاكم بفلسطين على البوليس من جراء الاعتداء على القانون ؟ ولا مرة !

ذلك لان حكومة فلسطين لا تسمح للنيابة بتحقيق الدعاوي التي يرفعها الجمهور المعذب ويدعي ان المحاكم لا تحاكم البوليس ان لم تقدمها النيابة المجرم متلبساً بجريمته

هذا هو الفرق بين الاستقلال والاستعمار ايها القراء

لا نرضاها حكومتهم

نكبت إحدى المدن الايطالية بطغيان الخم من أحد البراكين فاسرعت جمعية الصليب الاحمر الاميركية وعرضت على رئيس الحكومة الايطالية تبرعا قدره مليون ريال أي ٢٠ الف جنيه ولكنه رفض التبرع شاكراً وقال ان الحكومة الايطالية قامت بواجبها وساعدت المنكوبين من الخزينة الايطالية ؛ ولا عجب فان البلاد بلادهم والاموال اموالهم والحكومة حكومتهم .

وهنا يخطر للقارئ خواطر كثيرة منها : لماذا اختفت هذه الجمعية الكريمة يوم نكب اهل فلسطين بالزلزلة التي اخربت بيوتهم وافقرتهم الى مدى لا يقل عن خمسين سنة ؟

وثانيا يلاحظ هنا ان اهل فلسطين استصرخوا هذه الجمعية واستصرخوا الشياطين ايضاً فلم يسأل عنهم احد !

بل ان حكومتهم تطوعت ؛ ليس فقط لحبس مالهم عنهم ؛ بل تطوعت ايضا لحرمانهم من كرم المحسنين في الخارج !!

الم يمنع المستر سيمس اموال حكومة فلسطين المستخرجة من جيوب مجموع الاهلين عن المنكوبين منهم ؟

الم يمنع المستر سيمس حكومة فلسطين من ارسال استغاثة تلغرافية الى الخارج ؟

الم يجاوب المستر سيمس حكومة لندن قائلا ان المنكوبين لا يحتاجون الى اعانات؟

انه فعل هذا كله بصفته الحاكم العام للبلاد وقال فوق ذلك ان حكومة فلسطين قامت بالواجب نحو المنكوبين !

ان موسوليني لما رفض الاعانات اعطى المنكوبين الطليان من خزينة الدولة ؛ واما سيمس فانه عاكس كل حركة ترمي الى اغاثة المنكوبين ثم قال لاهل فلسطين : لا استطيع أن اعطى المنكوبين من اموال الحكومة التي جمعت من المنكوبين وغيرهم !

ان رجال جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين يضربون الناس لاجبارهم على الرفق بالحيوان ! اي يضربون الانسان ويعذبونه من اجل الرفق بالبغال ! ولكن الا يوجد في الدنيا جمعية تحاسب المستر سيمس على قسوته على اهل فلسطين ؟ ام ان اهل فلسطين ليسوا بشراً ولا حيوانات بل هم من الجمادات !؟

المتوكل على الشيطان !

فينا في ١٥ نوفمبر — لمراسل الشورى

أتاني قبل ٥ ايام دكتور صحفي وقال هيا بنا يا استاذ لنزور احد حكام بلادكم اذ من العار عليك ان تكون عربيا وانت هنا دون ان تزور من حقت عليك زيارته : فقلت اجل ! ومن هو ؟ فقال سلطان عربي ينزل في فندق متروبول فخففنا للسلام عليه وقد ظننت انه سلطان مسقط اتى لزيارة فينا على ما ذكرت جرائد هذه البلدة منذ اسابيع ولاني قابلت عظمته في بومباي منذ سنوات ولما استاذنا للسلام عليه وقد اجيب لنا بالاذن دخلنا مسلمين وبعد السؤالات الغير كثيرة وهي اسمه واسم عائلته والبلاد التي يحكمها ومن اين اتى ؟ ولماذا هو بدون حاشية وتبع ؟ فاذا به المتوكل على الله الياهو ابن شمعون وليس له عائلة الآن وانه يحكم اليمن السفلى وانه أتى متخفيا لشراء السلاح سراً لمقاتلة الطليان والفرنسويين والانكليز في بلاده !

وعليه عرفت انه سلطان مزيف متوكل ليس على الله وانما على ذمة الشيطان اي عصابة يهودية سبق لها ان عرضت على الدكتور كي تغر الذين ان يمثل اميرا سنوسياً مقابل مبلغ عظيم فانسحب من حيالها فاشرت لصاحبي بملاطفته الآن ريثما اعود من قضاء حاجة وقد عرف القصد فاعتذر عن البقاء . وبالحال اخبرنا البوليس السري بامره فالقي القبض عليه وسجن وظهر من التحقيق الحالي واقراره انه جيء به من هامبورغ وكان عاملا في بعض البواخر ولا يعلم شيئا عما يجري به وقد وجد البوليس معه اوراقا مزورة كالاوراق التي يحملها عمان عبد السلام الطرابلسي وعلم بعض كلمات يقولها كانت هي القاضية على عرشه ويبحث البوليس الآن عمن اتى به وصيره هذا التصدير .

مطبعة الشورى بمصر

احتجاج أمام عمان

على بريطانيا

ارسل الينا مراسل في مسقط نص احتجاج ارسله جلالة الامام ابو عبد الله الخليلي صاحب المملكة العمانية في الخليج الى الحكومة البريطانية وهو :

نزوى (عمان) ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٧

جناب قنصل بريطانيا العظمى في مسقط

اما بعد فقد تواترت الاخبار من مصادر الصادقة بان في بعض الجهات بواسطة بعض الاشخاص مؤامرات ضد سلامة استقلال بلادنا العمانية وان شيخ بني بوعلي رفع راية اجنبية على منزله في قرية العيقة الكائنة بمركز صور معلنا انفصال قبيلة بني بوعلي عن المملكة العمانية والتحاقها باجنبي عنها ولذلك رأينا ضرورة اعلام جنابكم باسم الامة العمانية بان الامة لاتعترف باي اتفاق خارجي يتعلق بابلادها مع اي شخص كان ولا تقبل مداخلة اجنبي في اي صورة كانت وتمزق بسيوفها كل راية حمراء معها كانت صبغتها ولو في شبر من الارض داخل حدود مملكتها العمانية من ظفار الى مصر ومن البحر الى الربع الخالي وانها [illegible] غارية كل من يتوسل الى ذلك باي وسيلة كانت ما دامت في افراد رجالها ذرة من الحياة لانها ترى مملكتها جسما واحدا لايقبل التجزئة بوجه من الوجوه فنرجو تبليغ هذا الى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تلغرافيا لتكون في علمها خدمة للسلم وحقنا للدماء وفي الختام تقبلوا احترامنا وسلامنا

كتبه عن اذن امام المسلمين المعظم

اعزه الله

عيسى بن صالح الحارثي

(الشورى — نحن نعرف ان المقصود بالاجنبي الدولة السعودية ولكن لماذا لا يخاطب الامام الخليلي رأساً ؟ ولماذا يخاطب بريطانيا في شأن يخصه وهو مستقل ويخص الملك ابن سعود وهو مستقل كذلك ؟)

نبني كما بنت أوائلنا

ونفعل فوق ما فعلوا

قرأت ما جاء في العدد ١٩٧ من الشورى تحت عنوان « سلطنة مسقط » فدهشت من مغالطة الكاتب سامحه الله وتغنيه بالماضي وتركه البحث عن الحاضر . فماضي الامة العربية مسطر بحروف من نور ونار لقوم يعتبرون . لقد مضى وقت الاحلام وجاء وقت العمل والاجتهاد والاتحاد والويل كل الويل للمتخلف .

ياحضرة الكاتب المحترم أرانك تعتب على كتاب الصحف العربية جهلهم أحوال بلاده . ولكنهم معذورون لأن القسم الاعظم منها واعني به « اليمن وحضرموت وعمان والاحساء ونجد وما تبعها » في حالة محزنة من الجهل والفوضى فالقوي محترم والضعيف مكسور الجناح فلو قام كل فرد مفكر بواجبه حياً بالبلاد التي انجبته كاتباً في الصحف أو خطيباً على المنابر مبيناً الداء والدواء لما رأينا هذا الانحطاط الهائل وهذا الاستبداد المطلق الذي تنفر منه النفوس الابية

يقول حضرة الكاتب المحترم ان (السلطان تيمور رجل مستقل في مملكته يتصرف بها شاء) آمنا وصدقنا ولكن اليس من علامات الاستقلال النهوض بالبلاد وتثقيف ابنائها وتسليحهم بالعلم والعرفان ؟

قل لي بربك ايوجد شيء من ذلك في تلك البلاد الشهيدة حقاً ؟ أن المخلص من ابنائها ليبكي دما لهذا السقوط الهائل الذي يرى فيه أمته تتدهور بينما الامم الاخرى تحلق في سماوات العلا والمجد

أيها المفكرون أيها الكتاب اتقوا الله في مستقبل احفادكم فالمستقبل مظلم رهيب . أن الأمم التي كانت بالأمس تابعة لنا أصبحت أمامنا بمراحل عديدة ونحن لاهون غافلون وقد در الشاعر المصري احمد محرم حيث قال :

ما قام شعب نام عنه ولاته ... واستشعروا التفريط والاهمالا

تأبى الطبيعة أن تصافح أمة ... ترضى الهوان وتألف الاذلالا

نسعى الشعوب ونحن في غفلاتنا ... نأبى الفعال ونكثر الاقوالا

ركبوا متون العاصفات وشأننا ... أن نركب الاوهام والآمالا

(جدة — الحجاز) (عربي صميم)

العـدد ٢٠٤ ‏ — وامرهم شورى بينهم كلام الله — السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصرى

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سوق عكاظ في القـــاهرة والحفلة الكبرى بدخـــول الشورى في عامهـــا الخامس

وصف الحفلة كما جرت

بريشة مصور

كان عصر يوم الاحد الماضي ٢ ديسمبر الجاري موعد الاحتفال بدخول الشورى في العام الخامس . وما كادت الساعة الرابعة تتم حتى غصت صالة الحفلات بفندق ناسيونال بالمدعوين من فضلاء مصر والشرق من مصريين وشاميين واتراك وفرس وجزائريين وتونسيين وحجازيين وعراقيين من علماء ووجهاء وصحافيين وموظفين واطباء ومحامين وموسيقيين وادباء وشعراء الخ وقد ازدانت الحفلة بوجود سرب من كرام الاوانس والعقائل من آل صبيعة وآل هواويني وآل راسي وغيرهم

وكان أعضاء لجنة الاحتفال يرحبون بالقادمين الكرام ويجلسونهم حول مائدة مستطيلة على طول البهو وحول موائد صغيرة صفت على الجانبين وكان ممن حضر اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر والسيد مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والشيخ علي شقرون التونسي من علماء الازهر وخليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم واحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق وعلي عبد الرازق بك ومحمد وحيد الايوبي بك ومحمود سالم بك وشاعر القطرين خليل مطران بك ومحمد توفيق دياب بك والاستاذ منصور فهمي بك ونجيب هواويني بك ويوسف شلحت بك والمحامي عبد الله فكري بك والدكتور احمد عيسى بك والدكتور نجيب كحيل بك والموسيقار الاكبر سامي افندي الشوا وجميل الرافعي بك والاستاذ نسيم افندي صيبعة واعضاء لجنة الاحتفال الاساتذة الدكتور محمود عزمي بك وحسين شفيق افندي المصري وسامي بك السراج ونقولا افندي الحداد وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر ومدحت افندي كال وحضرات مؤدب السلطان عبد الحميد خان صاحب جريدة جهرنما الفارسية والاساتذة حسين رمزي بك صاحب جريدة خادمت التركية والمنقبادي بك صاحب جريدة مصر ومحب الدين افندي الخطيب صاحب الزهراء والفتح وسلامه افندي موسى المحرر بالهلال وجورج افندي طنوس صاحب الرقيب المعطلة ومحرر كوكب الشرق ومحمد عوض افندي جبريل المحرر بالاتحاد والشيخ ابراهيم افندي الدباغ الشاعر الفلسطيني الشهير وتوفيق بك مفرج ونجيب افندي معلوف وحسن افندي السندوبي وكريم افندي ثابت احد اصحاب جريدة « كل شيء والعالم » وعبد الحليم افندي العمراوي المحرر بالبلاغ ومحيي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم ومتولي افندي سويلم صاحب الاجيال وجورج افندي فرح صاحب المهذب وعبد الرءوف افندي الضبان محرر النديم ومحمد عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب ومحمد افندي حسين مدير ادارة النديم والحاج اديب افندي خير من اعيان دمشق وعيسى افندي حرب مدير شركة مصايف فلسطين ومحمد افندي عبد المنعم الشاعر المعروف وصالح افندي البهنساوي المحرر بالاهرام وحمدي افندي حلاوة وسعاد بك العظمة الخ الخ وكان عدد الحضور قد تجاوز المئة عداً

وبعد ان مدت امام الحضور موائد الشاي والحلوى وقف الاستاذ عزمي وكان قد مرض بالاسكندرية منذ ايام ولكنه ، عافاه الله ، تغلب على المرض وحضر الحفلة ليرأسها ؛ فافتتحها بكلمة عن الشورى واثرها في النهضة العربية الحاضرة وتطرق الى ذكر السوريين في مصر واحاط بموضوعات شرقية شتى فكان يقاطع بالتصفيق وسننشر نص خطابه في الشورى ان شاء الله ، وننشر كل ما نحصل عليه من الخطب والقصائد والازجال ثم تلاه شاعر سورية الكبير خير الدين افندي الزركلي واخذ يتلو الرسائل والبرقيات الواردة من اوربا والعراق والحجاز وفلسطين وسورية الخ

فابتداء بتلاوة برقية صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع فدرة عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان فتحفة الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي فقلادة الزعيم العربي الاستاذ الشيخ محمد كامل افندي القصاب الخ الخ فتلغراف من سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بباريس فتلغراف من الاستاذ ميخائيل خوري من باريس فتلغراف سعادة رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فتلغراف فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية وهكذا جميع البرقيات والرسائل الواردة من الخارج فكان الحضور يصفقون عند تلاوة كل برقية ورسالة وقصيدة وقد نشرنا معظم ماورد من البرقيات في مكان آخر من هذا العدد

وخطب الاستاذ جورج افندي طنوس محرر كوكب الشرق والاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وقال لصاحب الشورى يجب ، وقد سمعت الليلة ما تحب من كلام أصحابك ، أن تسمع ماتكره من كلام اعدائك ، لأن الدنيا فيها الحلو والحامض ، وقرأ بين الضحك التصفيق برقية أرسلت الى الكوكب بشتم الشورى والاحتجاج على اقامة الحفلة ! وقد علق الاستاذ حافظ بك على ذلك التلغراف تعليقا بديعا سيأتي حديثه في وقت آخر

وجاء المصور فاخذ رسم الحفلة وانصرف فنهض بعد ذلك الاستاذ الكبير نقولا افندي الحداد أحد أعضاء لجنة التكريم والقى خطبة في موضوع الحفلة وأهمية الصحافة في العصر الحاضر كان لها اجمل وقع والقت الآنسة المهذبة ماري كريمة حبيب بك هواويني كلمة طيبة وقصيدة لطيفة قوطعت بالتصفيق مراراً وكانت فصيحة في الالقاء جهورية الصوت وخطب الاديب الناهض مدحت افندي كال خطبة جميلة كان لها الاثر الحسن في النفوس وكان الحضور يصفقون لكل قطعة منها

ودعي بعد ذلك نابغة الموسيقي في الشرق سامي افندي الشوا فتناول كمنجته الساحرة وبدأ يشنف المسامع بانغام وقطع موسيقية كانت تداعب القلوب وتهز الافئدة هزاً ، وقد استعيد مراراً وصفق له الحضور تكراراً ، ولا عجب فهو رجل الكمنجة في هذا العصر ولا نامله العجيبة سجد الفن

ووقف شاعر القطرين وامام الصناعتين خليل بك مطران فتكلم عن صاحب الشورى كلاما املته عليه عبقريته وعلو همته ثم تفضل بابيات رقيقة من شعره البليغ فاستعيدت مراراً وصفق لها كثيراً

واستدعي امير الزجالين الاديب الشهير محمد افندي عبد المنعم « ابو بثينة » فالقى زجلا رائقاً غاية في الابداع فكان يقاطع بالتصفيق الحاد غير مرة

وقدم الاستاذ هواويني بك آنستين صغيرتين من آل الراسي وهما ايغون ورنيه فقامتا الى البيانو فوقعتا عليه بتقاسيم واناشيد جميلة فاحتفى بهما الحفل اشد احتفاء لبراعتهما وظرفهما .

ونهض الشاعر الفاضل الشيخ ابراهيم الدباغ من آل الدباغ الكرام في يافا ونزيل مصر فشكر لجنة الاحتفال والحضور على حفاوتهم بمواطن له وتفنن الاستاذ في القاء ابيات ونوادر لطيفة ثم قدم الى صاحب الشورى قلماً من الكهرمان الاخضر فتقدم اليه واخذ منه الهدية شاكراً

ولما اتم الاستاذ الدباغ كلمته قدم الى الحضور الاديب عبد الحميد افندي البطل أحد أعضاء النادي الفني فالقى قطعة غنائية طرب لها الحاضرون أشد طرب

ثم اتجهت الانظار الى شاعر سورية واديب الشام الاستاذ الزركلي فقام والقى ابياتاً ابيات من شعره الساحر استعيدت مراراً وقوبلت بظاهرة حماسية كشعره الثائر

ثم تقدم الزميل الاستاذ سامي السراج والقى خطاباً قيما انتقل فيه من السياسة الى الظرف وقد تفنن في خطابه البليغ كثيراً فكان يقاطع بالتصفيق الحاد

وقبل الختام طلب الى الموسيقار الكبير سامي افندي الشوا انعاش النفوس « كانه » اللاتكي فاجاب حفظه الله وعزف على الكمنجة الحاناً جعلت الحضور يصفقون ثم يسكتون ثم يتأوهون ثم يضحكون ، ولا عجب فسامي الشوا هو اعجوبة الموسيقى في هذا العصر وفي النهاية وقف صاحب الشورى فقال بخجل شديد : اني لا أدري ماذا أقول عن حفاوتكم بشخصي وعنايتكم بي ولا كيف اصف فضل زعماء الشرق والغرب في اوربا والشرق علي ، ولكني اقف بين أيديكم وايديهم وقفة الشكر واقول فقط اني اشكركم واشكرهم ، وهي كلمة ينطق بها قلبي من الصميم وهذا كل ما أستطيعه ورب عجز افصح من بيان ؛ فاذا كنتم تتوقعون مني سماع ما يستحق ان يسمع بعد ان سمعتم من كلمات عطوفة امير البيان وزعيم تونس واعلام الادب هنا وهنالك ما سمعتم فهيهات ، هيهات !

اني افهم من هذا التكريم انكم تشجعون على الخدمة العامة جنديا من اصغر جنود الاقطار المظلومة ، وكأني بحضراتكم تقولون له « لقد احسنت » هذا هو المفهوم من حفاوتكم بأخيكم الاصغر ، و إلا فما هي اهمية اجتياز جريدة اسبوعية سنتها الرابعة ودخولها في الخامسة بينما الدنيا علاوة بجرائد تسلسخ السنين والاعوام بدون ان يحتفل بها الناس ؟ لذلك اقدر المقصود من هذه الحفلة حق قدره وافهمه جيداً واني اعدكم وعداً اشهدكم عليه وهو اني لن احيد عن الطريق الذي سرت فيه : ونحاز شرف رضاكم ورضى اقطاب الأمة العربية وهاماتها ، وسأبقى على هذا الحال الى الممات وهذا اقصى ما اقدر عليه

وقبل ان اختم كلمتي لا يسعني إلا شكر الموعزين بارسال برقية الشتم التي تفضل الاستاذ حافظ بك عوض بتلاوتها والتعليق عليها ؛ فبالحقيقة انها برقية بليغة رفعت كفة القوم الى اعلى الميزان ودلوا بعملهم هذا على ان الأمة كلها والناس جميعاً في واد وهم وحدهم في واد آخر ! اني منذ اكثر من عام وانا أجاهد لأن اكشفهم للناس فجاءوا اليوم وساعدوني بأن كشفوا انفسهم وانتحروا امامكم ، وبذلك يكونوا قد انهوا المشكلة بهذا الموت واسترحنا منهم لا رحمهم الله « تصفيق حاد ونداء بسقوط المتشدقين »

وفي النهاية اسأل الله أن يقدرني على شكركم وخدمة الوطن

البر والبحر بجيلولتهم دونها في الشرق والغرب ، واصلاؤهم اياها عداوة فما فزت بها صحيفة اخرى . اقول « فازت » بها لأن عداوتهم فوز عظيم وعمل مجيد لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ، ان هؤلاء الغاصبين لا يكشحون لها بهذا العداء كله الا لما يرون من اصابتها المغز رمن تأثيرها ومن انها لا تنفأ تقاوم سياستهم باساليب ناجعة في ايقاظ الامم الشرقية وتحذيرها على حين ان هذه الدول الغاصبة لا ينسق لها مرفق الا بتنويم هذه الامم وتخديرها . وصرفها عن عزائم امورها . فالشورى هي من امضى سيوف الشرقيين في وجه الاستعمار والشورى معقل للاحرار ومنهل للقلوب الحرار . يحتسي منها الظامئ بنور ويعيى الظالم بنار . فما اجدر هذه الامة بان تشد ازرها بالمال وتكافئها بالافعال لا بالاقوال فلن تفلح امة لا تفدي وطنها بكل مرتخص وغال

لوزان — شكيب ارسلان

كلمة الى شورى العرب

من زعيم الغرب في الشرق

بعد ظهر الاحد ٢ ديسمبر ١٩٢٨ في قاعة ناسيونال شارع سليمان باشا في مدينة القاهرة بسمع العالم وكله آذان انارت الشعر وزمجرة الخطابة من جمهرة الفطاحل في الاقطار العربية بين شعراء وكتاب وخطباء وعلماء وسياسيين تبعها موجات هتاف يشق الفضاء وتصدية تهز الاجواء تكريما للشورى بدخولها السنة الخامسة في سني حياتها الشريفة ، وتنويها بجهاد صاحبها الندره التقدير محمد علي افندي الطاهر ، ويرى الشرق بعد ان رمدت عيناه في الرياء والتضليل التكريم البريء والتقدير النزيه لمجاهد عبقري من بنيه فيهتف له مع الهاتفين ويصفق مع المصفقين .

هذا ماتوحيه الدعوة التكريمية الى المدعوين التابهين وعملهم على الطروقة زمراً زمراً الى قاعة الحفلة تلبية للدعوة الكريمة .

وهنالك آخرون خادعتهم انفسهم وجرفتهم العادة يحسبون هذه الحفلة من تلك الحفلات التي الفوها لا تقام حتى ينطوي حديثها وذكراها في غضون الساعة التي تقام فيها ولا يبقى لها اثر ولو في مخيلة اصحابها ، وامثال هذه الحفلات لا شأن لها في الحياة عكس مايرونه في الحفلات الرسمية ذات البهرج اللماع التي يهرع اليها الامراء والكبراء والوزراء ويجتمع فيها الاغنياء والوجهاء وعشاق المراتب والرواتب ، التي يروقهم خيرها و يسوءهم نحرها .

ان التاريخ الصادق الذي لا يكذب ابداً سيزف لنا من انباء هذه الحفلة بشرى طلوع فجر الحياة القومية في شرقنا العتيد بعد ان آذنت شمسها بالمغيب . فان اجتماع هذه الجمهرة الثائرة المتمردة على تقدير الصراحة الصارخة ، والشجاعة النادرة ، والتضحية الخارقة للشورى وتكريم عمل صاحبها في سبيل العقيدة ، والايمان القومي ، والدفاع عن كيان العرب في أحرج مواقفهم لمن الحوادث الجلى المنبهة للانظار .

ليست العبرة للاجتماع ذاته وان عظم وانما العبرة بالهزات العنيفة التي ستعقبه اثر سماع صرخاته من فؤاد الكنانة في الاقطار العربية و تخوم المغرب الأقصى الى قلب فارس ، ومهاجر العرب من شرقي افريقية الى غربيها ، وفي الهند ، والهند الصينية ، واندونيسيا ، وفي شمال اميركا الى جنوبها وكل ارض تغلغلت فيها الشورى رغم دول الاستعمار واذناب الاستعمار .

اما كلمتي اليك ياشورى العرب ، وصرخة المظلومين ، وفؤاد المكلومين ، وملتقى خواطر التابهين فهي دعوتك الى المثابرة على الصراحة والتشهير باعمال الظالمين ، ولك في حياة الاربع السنوات التي امضيتها في الجهاد الشريف اكبر مشجع . ولا يهمك من اخلصت النية والسعي في تحرير الامة المعذبة حتف الماتين ولا نكر الصاخبين فان الجندي المستبسل بين امرين لا ثالث لهما اما الظفر ، واما الشهادة

بغداد — عبد العزيز الثعالبي

من الاستاذ القصاب

حضرة الاستاذ الفضال محمود بك عزمي المحترم

سلام وشوق واحترام أما بعد فقد اتتني بطاقة تدعوني للاحتفاء بالصديق الحميم صاحب الشورى الفاضل ، وما كان أشد رغبتي في حضور هذه الحفلة التي خصصت لتكريم وطني كريم ضحى بكل ما يعز لديه في سبيل وطنه وأمته ، وما أشوقني الى رؤية اخواني الافاضل في القاهرة ولكن يد غالبة تمنعني عن هذه الامنية التي طالما كنت أتمناها ، يد الطبيب المداوي الذي ينذرني اذا لم أعالج ما أنا فيه اليوم بكل دقة وراحة تامة ، وأني لعلى يقين من أن الاخوان الكرام يقبلون معذرتي هذه وفي الختام أدعو الله تعالى أن يوفق السيد الطاهر في المثابرة على جهاده الوطني وخدمة الأمة العربية خاصة والاسلامية عامة وان يكثر في أمتنا من أمثال اولئك الافاضل اصحاب الدعوة الذين يقدرون الرجال المخلصين حق قدرهم وتفضلوا بقبول فائق التحيات

اخوكم المحب

حيفا — محمد كامل القصاب

زعماء العالم العربي في الشرق والغرب

يشجعون جريدتهم

تلغراف زعيم فلسطين الاكبر

موسى كاظم باشا الحسيني

الاستاذ عزمي بك — القاهرة

نشكر المحتفلين بابن فلسطين البار ، انّ عطفكم على الشورى ، هو عطف على البلاد وأهلها

موسى كاظم الحسيني

تلغراف سيد شباب العرب

« القدس » الشورى بمصر

اشرف صفحة للمخلص ثباته في مبدئه الصحيح : فنحيي في الشورى جهادها المستمر ونشارك المحتفلين بها

محمد امين الحسيني

الشورى نعمت الجريدة الوطنية !

من زعيم الشرق في الغرب

اقترح علي بعضهم ان اكتب كلمة عن الشورى بمناسبة حولها الخامس . فلم اجد بداً من الاجابة وان كنت في ذات صدري معترضاً ، لأن الشورى بعملها امدح لنفسها مني ولأنها بجهادها تصف ذاتها باحسن من كل ماتقدر ان نصفها به . وقد قال العرب من قديم الزمان : الجواد عينه فراره . فان شئت ان تعرف ما الشورى فاقرأها . وان شئت ان تعرف الاخلاص فتامل فيها . وان شئت ان ترى سلامة الذوق فانظر فيما تحرره من الاخبار وتجتنيه من الازهار وما تستخلصه من النكات الجديرة بالفكاهة ومن العظات الجديرة بالاعتبار ، وان كثيراً من القراء ليطالعون الشورى مرة على مرة وقيل لي ان بعضهم يطالعها عدة مرار . ويعلم الله اني منذ صدرت الشورى لم افرط ولا بعدد منها واني لا ارتقب ورودها رقبة الصبا ثم هلال العيد برغم وفرة الشواغل وكثرة الشواده ، فلا شك ان للشورى طلاوة خاصة هي التي احلتها هذا المحل من القلوب وجعلتها واسطة لتفريج الكروب . وناهيك بتكالب الاذرع عليها ومطاردتهم اياها في

عنوان الصحافة العاملة

لم تهزني هذه التحية ابعث بها الساعة الى صحيفة الجهاد في نصرة القومية ، وهي تجتاز مرحلة جديدة من مراحل حياتها الصحفية .

اربعة اعوام تصرمت . و « الشورى » تفيض على قراء العربية حماسة وطنية وحنكة سياسية واخباراً غاية في الجدة والطرافة ، عما يجري تحت سماء الشرق المتحفز للوثوب . اما مذهبها فكافحة الاستعمار على تنوع أشكاله ومظاهره ، وكشف عورات عماله وفضح دخائلهم وما يقترفونه تحت ستر الخفاء . . وأما مبدؤها فتحريم مخالف النفوس من العرب والشرقيين

الذين ينحرفون عن صراط الوطنية القويم ؛ ويطعنون القومية في الصميم . وكم شهدنا للصحفي الصادق اللهجة السيد محمد علي الطاهر ، وقفات بجانب المظلومين والمنكوبين من الافراد والجماعات ، يرفع عقيرته عالياً في بث شكاتهم وظلامتهم . وكم ثلجت صدورنا عندما رأيناه يشد ازر كل مشروع جليل ، ويعزز كل حركة فيها بركة لهذا الشرق المضطهد وليثه المغلوبين على أمرهم .

ولا يقصر ¿م «الشورى» على النضال السياسي ؛ بل لها في ميادين الاجتماع والادب ، وكل ما اتصل بناحية من نواحي الحياة في الاسلام والشرق والعرب : جولات في التحبيذ أو الاستنكار عما توحيه اليها الرغبة في الحق والاخلاص في القول .

لقد غدت «الشورى» عنوان الصحافة العاملة ، وغدا صاحبها قدوة في الاخلاص لقومه ، والجلد على العمل المثمر . فهنيئاً للناطقين بالضاد بشوراهم ، ونعم الاكليل من الغار يضفر على هامة «ابي الحسن» في هذا العيد ، والى الامام ، الى الامام .

بغداد — رفائيل بطي

من حساد فلسطين

سيدي الفضال

تحية وسلاما ، أهنيك بثقة اخوانك فيك التي تتجدد مع الايام ؛ كما أهنئ العروبة والشرق بدخول شوراك في سنتها الخامسة

واليك تاريخاً هجريا ارتجله في تلك السنة المباركة ان شاء الله راجيا قبوله

(شورى) على ، لم تزل — لبني العروبة حارسة
تأبى الظلوم من الفرنـــج ، ولا تود دسائسة
دخلت بخامسة السنيـــن ، وبعد تلك السادسة
ولسوف يشملها الصفا — ولو الظروف معاكسة
سنة ، أتى تاريخها — آي الصفا بالخامسة

سنة ١٣٤٧ — ١١ ٢٠٢ ١١٣٤

(يافا) — سليم ابو الاقبال اليعقوبي

رسالة نبيه بك العظمة

حضرة الاستاذ الدكتور عزمي بك المحترم

كنت أود أن اشاركم في احتفالكم بمرور اربعة اعوام على صدور جريدة الشورى الغراء لما لها من الاثر الحميد المشكور في خدمة القضايا الشرقية ومناوأة المستعمرين ولأنها في الحقيقة صحيفة كل شرقي والمترجمة عن عواطف كل مضطهد ولكن حال بيني وبين ما أود انحراف في صحتي فلم أر أن أحرم من مشاركتكم بالسطور إن لم تكن بالحضور وتفضلوا الخ

نبيه العظمة

من أعضاء الوفد السوري

باريس (الاستاذ عزمي) — اشترك معكم من صميم قلبي — احسان الجابري

باريس (الاستاذ عزمي)

اشترك مع لجنة الاحتفال من صميم الفؤاد مقدماً اخلص الاماني — رياض الصلح

مثال من برقيات المخلصين

باريس (لجنة الاحتفال الشوري بمصر)

اشارك لجنة الاحتفال باظهار عواطفي المفعمة بعرفان الجميل للمخلصين

اميل خوري

طولكرم لجنة الاحتفال بالشورى بمصر

نشارككم بتكريم المجاهد الابي محمد علي هاتفين بحية للشورى قاهرة المستعمرين

سليم عبد الرحمن

نابلس — الاستاذ محمود عزمي — القاهرة

لحيلولة معذرتي الشخصية اشترك بالحفلة «برقيا»

محمد توفيق حماد

مكة — لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة

اشاطر المحتفلين فخر تكريم الشورى وتقدير جهادها

فؤاد حمزة

يافا — الدكتور محمود عزمي بالقاهرة

جدير (بالشورى) التي يخشى بأسها المستعمرون كل تكريم . اشارك المحتفلين واشكرهم

عبد القادر المظفر

مصر الجديدة — الاستاذ عزمي بك

اتأسف جداً لعدم امكاني الحضور وادعو للشوري ولصاحبها بطول العمر والنجاح

سليم عز الدين

بيت لحم — الاستاذ محمود عزمي

نادي الشبيبة في بيت لحم بفلسطين يشارككم في الاحتفال بدخول الشورى في عامها الخامس ويتمنى لها التوفيق والنجاح

القدس — الدكتور محمود بك عزمي

نهنئ الشورى بعامها الخامس ونشكر جهادها المستمر لخدمة البلاد العربية

رشيد الحاج ابراهيم . اسحق درويش . ابراهيم درويش

القاهرة «بالبريد» الاستاذ محمود عزمي

يعتذر الاستاذ احمد شفيق باشا بالنظر لمرضه منذ يومين عن حضور حفلة الشورى الكريمة العزيزة على نفسه هي وصاحبها الفاضل

علي فوده

مكة — الشورى — مصر

احيي فيك التحية والاخلاص واهنئ الشورى بعامها الخامس

رشدي الصالح ملحس

القدس — لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة

اشكر تفضلكم بتكريم شقيقي ، لا زلتم نصراء للصحافة الحرة — نظمي الطاهر

(الظاهر — بالقاهرة) لجنة تكريم الشورى بمصر

احيي في الشورى الاخلاص والشجاعة في خدمة الشرق والشرقيين واتمنى لها ولصديقي الطاهر دوام التوفيق والنجاح

مهدي رفيع مشكي

طنطا — لجنة التكريم بالناسيونال بمصر

اتأسف لاعتذاري ، بارك الله في الشورى وفيكم — محمد الغنيمي التفتازاني

القدس — الاستاذ الدكتور عزمي بك بمصر

نشارككم بتكريم الشورى وصاحبها العامل على خدمة الاسلام والعرب والشرق

حسن ابو السعود . عجاج نويهض . منيف الحسيني

حماه — الدكتور محمود عزمي بك رئيس لجنة الاحتفال

نشارككم قلبيا ، عاشت الشورى الحرة وعاش الاخ الطاهر بجهاده الباهر

الدكتور جيجكلي . محمد بارودي . سعيد ترمانيني . جميل بارودي

الرملة — لجنة تكريم الشورى بالناسيونال بمصر

نشارككم بتكريم شورانا ، فيمثلكم تحيا الأمم ، ونهنئ ابا الحسن بفوزه في جهاده

القدس — جمعية الشبان المسلمين

يافا — محمود عزمي بك القاهرة

تمنياتنا القلبية بدوام سير «الشورى» ، نشترك معكم غيابيا — شبان القدس

اميل غوري . حنا ستونو . مينا حلبي

بيسان — الدكتور عزمي بك بالقاهرة

اهنئ كل وطني متفان لوطنه بدخول الشورى في عامها الخامس

عبد الرحمن الدرويش احمد

الدكتور محمود عزمي — بالقاهرة

أرواحنا تطير شوقا لمشاهدة الحفلة برغم الموانع لحضورنا

مصطفى الغوري الخالدي . مصطفى كامل الحسيني

الدكتور عزمي — القاهرة

أحيي المحتفل به وكرام المحتفلين وارجو للشورى الثبات والصبر على الاضطهاد

جمال الحسيني

يافا — الاستاذ عزمي بك — بمصر

لشد ما تعاني «الشورى» في الشرق ، أشارككم وأشكر للمحتفلين مجاملتهم لفلسطين الشقيقة — كامل الدجاني

يافا — الاستاذ الدكتور عزمي — بالقاهرة

تمثل الشورى وصاحبها فكرة جديرة بالتكريم . نشارك المحتفلين ونشكر عطفهم

جمعية الشبان المسلمين

فينا — بالبريد — الاخ ابا الحسن

لا أهنئك بل أذكر لك ما يأتي : تركت برلين لبضعة أشهر وابقيت اشتراكي بصندوق البريد هناك ليجري تحويل الشورى الي بواسطة من اعتمد عليه لئلا تقع بايدي من لا يعرفون منزلتها عندي فيقولوا هذه جريدة لا لزوم لتحويلها الى فينا ثم يأخذوها !

اني مولع جدا بهذه الجريدة أشد ولع ، فاذا كان هناك من اولع بشيء فانا بها مولع ، والدنيا اذواق !

عبد الرؤوف الحسيني النابلسي

القاهرة «بالبريد» — حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود عزمي بك

تحية واحتراما وبعد فقد كلفني حضرة صاحب العزة الشيخ عبد العزيز جاويش بك ان أبلغكم أسفه الشديد لعدم استطاعته حضور حفلة الاجتماع الذي سيعقد اليوم احتفاء بمرور اربع سنوات على صدور جريدة الشورى الغراء لسبب المرض وان فضيلته يرجو لحفلكم كل توفيق ونجاح وتفضلوا الخ .

المخلص : حسين فرحات

سكرتير فضيلة الشيخ جاويش بك

القدس — الدكتور عزمي

حالت الظروف دون شهود الحفلة ، نحيي في جمعكم الوطنية والاخلاص ونتمنى للشورى نجاحاً وانتصاراً — كلية الروضة

طولكرم «بالبريد» — لجنة الاحتفال بالشورى

اني اتخيل حفلتكم الزاهرة لصاحب الشورى وكنت اتمنى حضورها لولا معاملات الباسبورت وطولها ، انكم تحتفلون بالاخلاص والثبات والوطنية الصادقة — محمد زكي سفاريني

بيت لحم «بالبريد» — الاستاذ الطاهر

تلقيت دعوة اللجنة التي تألفت للاحتفال بمرور ٤ سنوات على صدور الشورى

اننا في الحقيقة نحضر هذه الحفلة لبعدنا كما حضرنا شوراكم المحبوبة بجنبها .

اني ارجو ان تعود الشورى الى وطنها لتقر منا العيون اعانكم الله (... موظف)

طولكرم «بالبريد» — لجنة الاحتفال الموقرة

الى الامام يا ابا الحسن ، وان ما تقاسيه الشورى من ظلم الاستعمار لأكبر مشجع لنا ولها .

خليل الخوري

كفر صقر «بالبريد» — صاحب الشورى

اهنئكم بدخول الشورى عامها الخامس وارجو ان تحتفل بعامها العاشر وما بعده

ابراهيم الدرس

(اللد) أعضاء لجنة الاحتفال المحترمين

نشارككم في شعوركم السامي واحتفالكم بدخول (الشورى) صحيفة المصلحة العامة والوطنية الصادقة في عامها الخامس ولولا عذرنا المشروع لتشرفنا بالحضور فنتمنى لها الدوام مثابرة على جهادها الوطني . ونشكركم على تقديركم واحترامكم بالرجال العاملين . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين

نابلس — لجنة الاحتفال بناسيونال بمصر

نشارككم بعواطفنا في الاحتفال بالوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر بمناسبة مرور اربع سنوات على ظهور الشورى الحرة

عبد الكريم صوفان . سعيد كنعان . قادم كمال . عادل زعيتر . سعيد كمال . داود الطاهر

زعيم الهند في بغداد

الحفاوة به — مأدبة الملك فيصل — مأدبة الاستاذ الثعالبي

بغداد في أول ديسمبر (بالبريد الطيار) لمراسل الشورى

وصل الى العاصمة العباسية الزعيم الاسلامي في الهند مولانا محمد علي أحد اقطاب الحركة الاسلامية الناشطة في الشرق المنيد مساء الاثنين الماضي ٢٦ نوفمبر قافلا من سورية في سيارة تابعة لشركة نيرن يرافقه مهراجا من عائلة نواب «رامبور» فاستقبله على مسافة بضعة اميال من المدينة على طريق الفلوجة قطار طويل من السيارات الحافلة بكبار الوجهاء والسروات يتقدمهم الصديق الحميم للضيف الكريم سعادة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي والاستاذ فهمي بك المدرس أمين جامعة آل البيت والاستاذ النبيل عطاء الله افندي الخطيب نائب الكوت وفضيلة الشيخ عمر الكردي مفتي المدينة المنورة سابقا مندوبا عن جلالة الملك علي والسيد حسين افنان مدير التشريفات لوزارة الخارجية مندوبا عن الحكومة وسماحة السيد محي الدين النقيب الشقيق الاكبر لنقيب اشراف العراق ومعه شباب الاسرة النقيبية والبعض من وجوه المدينة ورؤساء الجالية الهندية في بغداد ولما وصل الى دائرة الكمرك نزل وسلم على المستقبلين فرداً فرداً ثم استقل سيارة النقيب الى الدركاه القادرية وعندها استقبل استقبالا ثانيا حافلا ونزل منزل الكرامة والرعاية في ضيافة سماحة السيد محمود النقيب واخذ الوافدون يتقاطرون عليه من كل صوب يحيونه تحية القدوم فكان يقابلهم بما جبل عليه من الايناس واللطف

وقد علمت ان صاحب الجلالة العراقية فيصل الاول بينما كان مزمعاً على الرحلة الى داخلية العراق صبيحة يوم الثلاثاء لتفقد رعاياه في الوية الكوت والعمارة والبصرة ولما علم بتقدم الزعيم الكبير اخر سفره الى يوم الاربعاء التالي حتى يشارك شعبه في الاحتفاء بتبول بطل الجهاد الاسلامي في الهند

وفي مساء يوم الثلاثاء اقيمت في البلاط مأدبة ملوكية فاخرة للزعيم الجليل ورفيقه المهراجا تصدرها صاحب الجلالة الملك وامامه شقيقه الملك علي وجلس من حولهما المدعوون مع الضيفين الكريمين وهم اصحاب المعالي : رستم بك حيدر رئيس الديوان الملكي . وسعادة الزعيم الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي والاستاذ فهمي بك المدرس ونوري باشا السعيد وزير الدفاع وسماحة السيد محمود النقيب نقيب الاشراف وسماحة شقيقه السيد محي الدين وتوفيق بك السويدي وزير المعارف والسيد حسين افنان مدير التشريفات

وقد كانت احاديث المائدة والقاعة الملكية دائرة حول فكرة الاصلاح الاسلامي في كل شعبة من شعب الحياة وكان التدرج المعلي فيها لأراء واقوال الزعيم الهندي التي انضجها الدرس وصقلها الاختبار فكان لما يبداه اجمل وقع في نفس صاحب الجلالة وضيوفه وخصوصا ما تعلق منها بالتربية الاجتماعية ومنزلة المرأة في المجتمع فقد صور عمل الجنين باليدين ثم قال اي فائدة لجمع اشل يعمل بيد واحدة والاخرى معطلة وهي الحالة الاسيفة التي تتمثل لنا فيها الامة الاسلامية بسبب الحجاب الذي لم يصيبوا في فهمه ولا وضعه وهو يرى في الحجاب الشرعي مثابة للصيانة والعفاف لا للقيد والسجن

وبعد الكلام استمر الاجتماع في القاعة الملكية الى الساعة العاشرة وعندها نهض الملك لتوديع الزعيم بمثل ما اقتبله به من العناية والتكريم فعاد الى الدركاه مغتبطا مسروراً بما لقيه في ضيافة جلالة حامل تاج العراق

وفي يوم الاربعاء اقيمت في منزل الزعيم التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي للزعيم المبجل ورفيقه الكريم مأدبة حضرها نخبة من رجال العراق منهم فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزراء سابقا وطه بك مدير المعارف العام والاستاذ فهمي بك المدرس وشاعر العربية الاكبر معروف افندي الرصافي والاستاذ عطاء الله افندي الخطيب النائب الجريء المعروف والدكتور ناجي بك الاصيل وشمس الدين بك النقيب ورفائيل افندي بطي الكاتب المشهور

وعند ختام الحفلة ارتجل الاستاذ الرصافي الابيات التالية يحيي بها ضيف العراق ويشير الى طريقة الحل الوحيد لمشكلة الاستعمار المعقدة التي قذفت مضاجع الامم المغلوبة بسبب مناطق النفوذ المترتبة على وضع الانتداب الحاضر .

قال شاعر الشرق الاكبر

اليك زعيم الهند اورد ههنا
سؤالا لعل الجواب تفضلا
فنحن هنا في مجلس ذي امانة
فلم يخش فيه المرء أن يتقولا
اذا ما سمعت الهند في قول قائل
تخيلت فيلا بالحديد مكبلا
توجه كف الاجنبي مسخراً
فيمشي باعباء الاجانب مثقلا
ويعرك احيانا على الارض رازحا
له انة من ثقل ما قد تحملا
وينخس احيانا فتعروه رجفة
ويمضي على رغم القيود مهرولا
واني اظن الفيل صاحب قوة
تكون له لو شاء من ذلك موئلا
فلو قام هذا الفيل واستجمع القوى
لطر بها شم الجبال وقلقلا
فان لم يكن هذا صحيحا فما الذي
ترون سوى هذا عليه المعولا
ولو لم تكن بالفيل عندي علاقة
لما رمت عن هذا جوابا مفصلا
لنا حمل وهو العراق نظنه
غدا من وراء الفيل للذئب مأكلا
فان ينج هذا الفيل من قيد اسره
نجونا والا أصبح الامر معضلا
ومن بعد هذا يا محمد انني
احييك باسم الناهضين الى العلا

فاجاب زعيم الاسلام الكبير موريا بالاصل في كل ملة نزلت في الشرق وهي داء الدوي وفي هذه التورية اكبر عظة واتقع درس للنوكى الحمق من عشاق الرواتب والرتب :

اتدرون كيف يصطادون الفيلة الوحشية في الهند ؟

هناك فيلة داجنة تربى وتهذب خصيصا لهذا الغرض فاذا ارادوا اصطياد الفيلة الوحشية حفروا لها حفرة عظيمة وستروها بالحشيش الذي تستمرئه الفيلة فاذا بصرها الصيادون أرسلوا اليها فيلهم المستدجن المدرب حتى تتبعه وهو يقودها الى تلك الحفرة فتتقاطر خلفه فاذا اوصل اليها انحرف عنها قليلا ولكن الفيلة الوحشية تقع فيها فتقع في قبضة الصيادين والهنود يسمون هذه المصيدة «كيده» وهي الكيد بعينه في اللغة العربية ثم اردف الزعيم هذه الكلمات القليلة ذات المعنى الجزل المفهوم بتنهدات عميقة فقال : «لقد وجدت كثيراً من هذه الفيلة الداجنة في بلاد الشرق فاحذروا»

وبعد انتهاء الطعام ودع الزعيم صديقه الحميم وهو مزمع على السفر وفي صبيحة يوم الخميس زايل بغداد على سيارة قاصدا النجف والكوفة وكربلاء لزيارة العتبات الشريفة وفي صبيحة يوم الجمعة يركب القطار الى البصرة ومنها يبحر الى الهند لاستئناف جهاده القومي بعد سياحة طويلة استغرقت اشهرا بين افريقيا واوربا وآسيا الم فيها بكثير من مجاري السياسة الاستعمارية المرهقة في الشرق الاسلامي الادنى عنمه الله السلامة

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الفاضل الشيخ نجيب العسراوي في بالو اير وزوتي بالبرازيل جريدة الشورى عن سنة الى حضرات الافاضل سعيد افندي مطر واخوانه في اولفيرا بالبرازيل فنشكر لحضرته غيرته الادبية ، ونرجو من انصار هذه الجريدة ان يعلموا ان الاهداء هو احسن وسيلة لتعضيد الشورى هذا فضلا عن كون الهدية الادبية ابقى للوداد من اهداء السلع وما اليها

البحرين اليوم

في سنة ١٣٤٣ هـ استوحش الشيخ حمد بن محمد بن خليفه من ابن عمه الشيخ حمد صديق الانكليز ووصيه الميجر سي كي ديلي فهرب الى الأحساء وصادرت الحكومة أملاكه وباعتها بالمزاد العلني وهرب ابنه الشيخ خليفه الى أبي شهر ومنها الى طهران حيث قابل رضا شاه فاستنجده وبيده المكاتيب الرسمية المتبادلة بين جده الشيخ محمد والدولة الايرانية وطلب المساعدة ليستعيد حقه المغصوب منه بمساعي الانكليز فلم يلق اذنا صاغية حتى اضطر الى مصالحة أعدائه وقنع من الغنيمة بالاياب فرجع الى البحرين لقاء معاش قليل لا يقوم باودة بعد أن أخذت عليه التعهدات بالتنازل عن حقوقه وهكذا فان الحق للقوة

يقول المكاتب السياسي لجريدة الدايلي تلغراف في مقال كتبه عن ذلك الاحتجاج أن خبراء وزارة خارجية بريطانيا يتفحصون بدقة كتاب الحكومة الايرانية المرفوع الى السكرتير العام لعصبة الامم احتجاجاً على المعاهدة المذكورة وقال انه لم يرسل لغاية الآن رد رسمي عليه ولكن الادعاءات الايرانية الرئيسية مردودة لاسباب تاريخية قوية من ذلك ان الحكم الايراني تقلص عن البحرين منذ قرن ونصف وجزائر البحرين ليست قسما من ايران لا من الوجهة التاريخية ولا من الوجهة الجغرافية ولا من الوجهة الشعبية الاجتماعية وعلاوة على ذلك فلبريطانيا اكثر من قرن وهي تعقد المعاهدات مع شيوخ البحرين بصفة كونهم امراء مستقلين ! ! وهناك اسئلة هامة يطرحها المرء في هذا الصدد من جملتها سؤالان وجيهان وهما لماذا تأخرت ايران كل هذه المدة الطويلة عن تقديم مطالبها الغريبة !! وما هي التأثيرات التي حملتها على هذه المطالب ؟

ونحن نوافق الكاتب الانكليزي بان الادعاءات الايرانية الرئيسية مردودة ، وان مطالبها غريبة ولكن اغرب منها واوجب للرد منطقياً وحسياً هي ادعاءات الانكليز ومطالبهم فايران وان كانت غير محقة تتشبث بالجوار والتاريخ والمذهب الديني وبالجاليات الكثيرة التي تملأ البحرين ولكن ما هي حجة العم جون بول (اذا استثنينا فوهات المدافع) ؟

وما هو المنطق الذي يجعل مطالب الفرس غريبة في نظر الكاتب الانكليزي ويجعل التشبث الانكليزي معقولا اللهم الاقتصاصات وورق استكتبت بافواه المدافع ونكثت من الجانب القوي عدة مرات ولكنها نفذت على الضعيف وفسرت بحسب الشهوات

فاين من المنش بحر الغزال
واين نيانزا وتهتانها
ودعوى القوي كدعوى السباع
من الناب والظفر برهانها

اذا أرادت بريطانيا أن تبرهن على حسن نيتها نحو العرب فلتدع الجزيرة تكون وحدتها المنشودة وتضم اطرافها اليها ولا تطلب من جلالة الملك ابن السعود أن يحترم حرمة بلاد هي أول من هتكها واجترأ على حرمتها وهي تعلم أن جلالته اقدر على ادارة هذه البلاد من جميع الامراء المعاصرين الذين تخيفهم لروتهم والجميع أبناء عم من عنزة ولو انها تركتهم وشأنهم لاتفقوا على الولاء والائتلاف وخير للسياسة البريطانية ان تعترف بالحقيقة وتكشف برقعها اللطيف عن وجهها الفولاذي والا فذلك الزمن الذي كنا نصدق فيه ترهاتها واباطيلها قد مر وانقضى فاصبحت الآن تمثل دورا كوميديا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

جهينه

اخبار سورية

— طلب ٢٠٠ من النواب الافرنسيين الجلاء عن سورية فرفض بوانكاريه رئيس الوزارة وقسيس الاستعمار وعرض المسألة على المجلس فصوت معه ٣٨٠ بالبقاء في سورية !!

— كتب جميل مردم بك من باريس الى بعض رجال الكتلة الوطنية في سورية يؤكد عودة بونسو في شهر ديسمبر الجاري وان الوزارة اطلقت يده في حل المسألة السورية وستكون المفاوضة بينه وبين مكتب الجمعية التأسيسية

رحلة الى الهند

كنت لما اقتربت الباخرة من بومباي احادث احد ضباط الباخرة فعرفت انه نمسوي الاصل ربيب ايطاليا اي انه من بلاد ترستينو وقد وجدته عدواً لدوداً للايطاليين ولكل دول الارض إلا جرمانيا والنمسا قبيلها الا اخبرني ان السلام قد ساد على هذه الارض التعيسة وان البشرية لن ينتابها كابوس آخر كذلك الحلم الرهيب لسنين ١٩١٤ – ١٩١٨ واذا بهذا النمسوي يزف الي اخباراً واليك ما قال :

ان الشعب الجرماني لن يتساهل في أخذ الثار ويجعل اعدائه امثولة بين الرجال فان جرمانيا معامل للمدافع وآلات القتال الجهنمية وهي على اتم استعداد لخوض غمار الحرب اعظم من الاول مع جميع التدابير الحربية وحسب الشماتة التي تعلمتها من حرب اوربا فرهبني هذا الحقد الذي يدل على عظم الحزازات التي ابقتها تلك الحرب الشعواء في قلوب الالمان والنمسويين حتى الترستيين

* * *

وفي الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٢٣ عند الساعة الثالثة صباحا رأينا البشير الاعظم الا وهو المنار فعند رؤيته رقص قلبي طربا لاني اخبرت ان ذلك كان فنار بومبي وليس هنالك غيره لأن الاوقيانوس الهندي فرغ من الجزر افرغ من فؤاد ام موسى وبعد سويعة من الزمان اذا بنا نرى البحر كأنه شعلة نار وقد انيرت كل اركانه فترى الانوار على البواخر الراسية والسواعي الماشية والبواخر الجائية والذاهبة منظر لهي يبهج منه القلب ويبهج وعند الساعة الخامسة اخذنا بالاستعداد لمبارحة الباخرة . وعند الساعة السادسة رأينا سواعي الصيد كأنها جراد منتشر . فاخذ البحرية بانزال الحبال ووصلة القلاووظ بعد تبلبل البال لتأخره عنا بعض دقائق . و بعد برهة ظهرت بومباي باجلى مظاهرها فكنت ارى خطا مستطيلا مخضراً اخضرار الاوراق في الربيع يتخلله ارتفاعات وانخفاضات يبدو لنا منها منظر بديع هذا بابور واصل من (عدن) وآخر من (كراتشي) وثالث من (بور بند) ورابع من (جاوا) وخامس من (كلكتا) الخ وبساتين خضراء وعمارات زاهرة ومصانع تدل عليها المداخن العالية . فقلت لنفسي مخاطبا وليومباي شاخصا – ايه بومباي عرفتك بالصفات بعد ان قرأت عنك في كثير من الاوقات . عرفتك جزيرة حقيرة لسكنى السيادين بل عرفتك كما عرفك الكل مرسى للقوارب الصيد ليس الا ، عرفتك مهراً لعروس شارلس الثاني ملك انكلترا من مملكة البرتغال عرفك الناس جزيرة غير مطروقة غير معروفة فكان ايجارك سنويا مبلغ زهيداً لايذكر اذ يبلغ عشرة جنيهات فقط تسلمها شركة الهند الشرقية للمملكة البريطانية ومنذ جيل مضى لم يكن ميداك سوى كهف للصوص البحار فمن الذي احدث فيك هذا الانقلاب ! ما الذي يجري ؟ ايه بومباي ماذا حدث حتى تغير حالك من الهمجية الى التمدن ومن القفر الى الحضر . كنت اطلالا بالية فصرت قصوراً عالية سبحان من يغير ولا يتغير

اول ما يستلفت نظر الواصل الى مدينة بومباي هو امتزاج الخلائق على الطرقات واشكالهم فيرى الاوربي ببنطلونه ولباسه الغربي ثم الانجليزيات وهن مشمرات عن السواعد عدات في السير للذهاب الى اعمالهن المتنوعة وكذا يرى المرء رجال الفرس ونسائهم وهؤلاء القوم نزحوا الى الهند من فارس بعد الفتح الاسلامي واتخذوا الهند وطنا جديداً لهم وعلى الخصوص مدينة بومباي فترى على رجالهم ثياب البيضاء المؤلفة من السترة الطويلة التي تصل الى الركبتين والسروال والكوفية السوداء والنساء بالسواري المختلفة الالوان كالخضراء والحمراء والبيضاء والبنفسجية مع جمالهن المشهور يخترقن الصفوف ، والساري هو ثوب يكتنف الجسم كله من قمة الرأس الى اخمص القدم . ثم نساء الهندو وهن عاريات السواعد والبطون لابسات لفحات قصيرة على الصدور يسمونها – كنشلي – ثم نساء المهاراتا الكاشفات لرؤسهن ورجال البانيان عليهم الكوافي المعروفة باسم "غاندى الشهير"

وقلما تمر ترى النساء المسلمات المحجبات وعلى اعينهن شباكا صغيرة لينظرن من خلالها فلا تعلم عن الواحدة منهن ان كانت بيضاء او سوداء شابة ام عجوزاً فتذهب بعد ذهابها عن الفكر وتنسى تماما الا غاباتها ولكن بعض نساء المسلمين في بومباي يتزين بزي نساء الهندو فيصعب على الناظر التمييز بين المسلمة والوثنية والغريبة والوطنية .

وما أعجب اختلاف لغات القوم . ففي الهند ثلاثمائة لغة مختلفة تسمع في بومباي الاردو والكجراتي والماراتي والكنارسي والانكليزي والتاميل والبنجابي والجوانيس « وهي لغة البرتغاليين سكان دواخل الهند » ونادراً الافرنسية والعربية وقد اختلط الحابل بالنابل باشكال شتى فترى المراة والحفاة والصعاليك والامراء والملوك من راجات الهند منهم الماشي والآخر يسير كل في فلك يسبحون . هذا في الترام وذاك في السيارة وآخر في العربة والاسواق مشحونة بالخلائق والباعة وهم من الرجال والنساء وكذا المشترين فسبحان المتكفل العظيم .

حططنا الرحال في لوكندة شاه جهان المشرفة على ادارة القطار و « بوري بندر » و « كروفرد ماركت » اشهر سوق في بومباي بل في الهند جميعها وبعد الوصول ابتدأت بزيارة المدينة وأسواقها ومدارسها ومحاكمها وآثارها فقضيت فيها عشرة أيام انتقل تنقل النحلة على الازهار واجني من مشاهداتي الذكار (كنحلة تطوف على ورد الخمائل) تارة اعجب من البذخ والاسراف وطوراً انحسر من شدة فقر بعض الناس وفاقتهم فهي مدينة قد جمعت بين النقيضين بين الغنى والفقر والعز والجهل والسعادة والشقاء . ومن اشهر بناياتها البناية المعروفة باسم فكتوريا ترمنس وهي ملك شركة القطار المذكورة آنفا فان هذه البناية جمعت بين بديع الزخرفة وشموخ البناء ومتانة الصنعة ففيها النعيم المقيم لمنتظري القطار من المسافرين كالحمامات والمطعم ومحلات مبيع المشروبات الباردة والشاي والكتب والجرائد بلغات عديدة ومحلات للراحة والنوم وتمضية الوقت والتسلي حتى يحين وقت البراح . وامام هذه البناية عمارة البوسطة العمومية الجديدة وهي مبنية بالحجر الاسود والاصفر الذي جيء به من مدينة « كرلا » التي تبعد قليلا عن بومباي وطول ادارة البريد ثلاثمائة وخمسون قدما وهي مؤلفة من ثلاث طباق ففي الطبقة السفلى توجد الادارات لاستلام الرسائل وتوزيعها وادارة التلغرافات ومستودع الاموال وفي الطبقة الثانية اعني الاولى تجد مدير ادارات البريد وبناء هذه العمارة يدل على ذوق سليم وهندسة بديعة وتقدم في فن البناء وفي وسط البوسطة ترى قبة معلقة في فضائها من الطبقة الثالثة والقصد منها كما لا يخفى هو تجسيم الصوت . ومن امارات بومباي الشهيرة وبناياتها الفخمة المحكمة الاستئنافية فادارة كاتم السر العام . فجامعة بومباي . فكنيسة سان توما . الخ . واقل ثمن كلفته كل من هذه البنايات هو مائة الف جنيه وأعظم واجمل سوق في بومباي هو « الفورت » يعني القلعة فقد كان هذا السوق مقر مدينة بومباي الاصلية بعد وصول الانكليز اليها حيث كان الناس يقبعون في كسر ديارهم من غروب الشمس فلا يخرجون منها خوف التعدي من النهبة في جوار المدينة وكان للفورت اجراس متى رنت بصوتها تسابق الناس الى حمى كنهم الا البحرية فيسمح لهم بدخول المدينة حتى الساعة التاسعة ونصف مساء وهناك اسواق اخرى لشتى الحاجيات حتى انه يكاد يكون من رابع المستحيلات عدم وجود شيء من مطالب الانسان فيها وفيها المستشفيات الحديثة والنوادي العديدة وميادين الرياضة وبيوت الاوبرا ومحلات التمثيل والسينما ودور المشعوذين والمنجمين والكليات والمدارس العالية والثانوية والابتدائية وما لا يحصى من أسباب الراحة والتسلي كالبساتين ودار العجائب وبستان الحيوانات وكلما تشتهيه النفس وتقر به العين .

(يتبع) (عدن) محمد علي ابراهيم

مُتفرقات

مأدبة قنصل مصر

في العراق لزميله

ادب سعادة الاستاذ مخلوف بك الذي عين قنصلا عاما لمصر في العراق مأدبة غداء للتعرف بسعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في مصر

وسيقصد مخلوف بك ديار العباسيين قريبا وربما بعد اسبوعين

الدكتور عفيفي بك

والمفوضية المصرية بانجلترا

ذاع اخيراً ان حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية المصرية سيعين سفيراً لمصر في لندن ولكن الخبر لم يثبت

وفي الواقع ان الدكتور عفيفي بك من اقدر رجال مصر على تمثيلها في عاصمة الدولة المحتلة ولكن وزارة الخارجية أيضا تحتاج الى مقدرته .

هذا ولا يزال منصب سفير مصر في لندن شاغراً لدقته واحتياج من يشغله الى صفات غير متوفرة عند عدد كبير من رجال اليوم

مثل فلسطين !

اطلعنا على رسم فتوغرافي لحي من احياء مدينة مليلا براكش بعد أن دمرته العواصف فتذكرنا فلسطين وحالها بعد الزلازل فاسفنا لأبرياء نكبوا بدون أن يسأل عنهم احد، أي مثل اهل فلسطين !

قانون !

تسن حكومة تشيكوسلوفا كيا قانونا يجيز للحكومة اعدام المرضى الذين لا امل في شفاءهم على ان يكون الموت بطريقة لا تجعل المريض يشعر بألم وبدون ان يدري بما يراد به

وقد استهجنت احدى الصحف وضع هذا القانون اشد الاستهجان

والظاهر ان تلك الجريدة لم تسمع بفلسطين وسورية ، ولم تدر بأن جمعية الامم سمحت للاستعمار بأما تقاحل سورية وفلسطين وهم احياء وان تجرى عملية الموت بشكل فظيع شنيع وتعذيب مستمر على ان يدري اهل تلك البلاد بان مصيرهم الزوال من عالم الوجود !

السيد رشيد رضا

يسرنا ان نبشر بزوال البأس عن فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء وقد عاد الاستاذ والحمد لله الى مزاولة اعماله ومقابلة اخوانه وزواره

اشتراكات واعتذارات

طولكرم « بالبريد » – الاستاذ عزمي بك ولجنة الاحتفال بالشورى

أتمنى لو تسمح لي الظروف بمشاركة حضراتكم في حفلتكم الشائقة التي فيها يسطر لكم التاريخ شكراً جزيلا على تقدير الرجال العاملين كصاحب جريدة الشورى محمد علي افندي الطاهر فان احتفالكم بجريدته الشورى الآن لمضي اربع سنوات جاهدت فيها جهاد الابطال وناضلت فيها نضال الاسود لهو احتفال يطرب كل عربي صميم ويسر كل وطني مخلص ولعمري ان المحتفل بجريدته هو الدرة الثمينة الفلسطينية المكنونة في مصر وبها لنا الفخر على مدى الدهر فاشارككم عن بعد بتلك الحفلة البهيجة وأسأل الله تعالى ان يديم لنا الشورى وصاحبها وأرجوكم قبول معذرتي لمشغوليتي واقبلوا احترامي مع أزكى السلام

المخلص : نجيب البدي المحامي

حضرة الفاضل المحترم الاستاذ محمود عزمي بك

سلاما واحتراما وبعد

تلقت جمعية الشبان المسلمين في جنين دعوتكم لحضور الاحتفال بمرور اربع سنوات على صدور جريدة « الشورى » الغراء وهي تشكر اللجنة شكراً جزيلا وتحيي المحتفل به بتحية الاخلاص

سكرتير جمعية الشبان المسلمين :

فهمي عبوشي

استدراك

سقطت في اثناء جمع الحروف بعض عبارات من كلمة صاحب الشورى التي ختم بها الحفلة وهي :

« قبل كل شيء اذكر لمصر فضلها علي وحسن وفادتها واشكر للشعب المصري النبيل مالقيته من عطف وكرم . لقد تمتعت في مصر باقصى ما يمكن لانسان ان يتمتع به من حرية في ظل قضاء عادل فمن لهذا الوادي العزيز العمران والامان . فانا اهتف بحياة مصر وارجو لها مايرجوه ابناء النيل لوطنهم الذي هو وطن ابناء الشرق جميعاً »

محاكمة من اجل الشورى

اتصل بنا ان حكومة طولكرم تذرعت بمواطن يحمل ١٢ نسخة من الشورى فساقته الى المحكمة وابرق الخواجه بنتويش الصهيوني ، القابض على خناق البلاد بوضعه في منصب النائب العام ، يطلب الى وكيل النيابة الاصرار على طلب تغريم الذي (احرز) نسخ الشورى ستة آلاف قرش صاغ فقط لا غير !!!

آلامن القبعة !

لندن في ٣٠ نوفمبر — جاء من كابول ان الملك امان الله خان اصدر مرسوما ملكيا امر فيه جميع اهالي كابول بأن يرتدوا الملابس الافرنجية والقبعات عند ما يسيرون في شوارع المدينة ابتداء من اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس المقبل

(الشورى — الى ٢١ مارس ؟ هذه مدة طويلة ! وحرام ان يحرم الافغانيون من هذه النعمة وهذه المدنية والرقي والحضارة الى ٢١ مارس !! ليته أمر بأن يجرى ذلك فوراً لعل الشكلة تنقض بسرعة ....)

تهويد بريد فلسطين

معلومات طريفة

اصبح بريد فلسطين الآن ادارة يهودية لا ادارة اجنبية فقط . فالبرد الثانوية تغلق بعد ظهر السبت ، والبريد السيار لا يصدر السوكر يوم السبت ، وجميع مكاتب التليفون والبريد والبرق في وادي حنين وعيون قاره الخ لا تشتغل يوم السبت بطوله ، وكذلك في اعياد اليهود ...

هذا مع العلم بأن دوائر البريد والبرق بفلسطين في ايام الاحاد تغلق من الظهر

اما الجمعة واعياد المسلمين فلا يسأل عنها احد !

وفاة وتعزية

نعت اخبار فلسطين المرحوم الحاج خليل الحامي والد الدكتور ابراهيم بك الحامي من اعيان يافا فنعزي حضرته وآله الكرام ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

قنصل العراق العام

زار سعادة رشيد بك الخوجه القنصل العراقي العام في القطر المصري معالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية المصرية وكانت هذه الزيارة رسمية لتقديم اوراق اعتماده

حادث البراق

لندن في ٢٧ نوفمبر — وضع المستر ايمري مذكرة ادمجت في كتاب ابيض عن حادث البراق الشريف واعلن فيها عزم الحكومة على المحافظة على حقوق اليهود في الوقوف على الرصيف المجاور للجدار المبكي وتخويلهم الحق في وضع الاشياء الطقسية فيه بحسب ما كان مرخصاً لهم في عهد الحكم التركي

وقال المستر ايمري ان كل سعي لالزام المسلمين المالكين للرصيف بمنح امتيازات جديدة او حقوق لليهود يناقض ما يفرضه علينا واجب الانتداب وقد عهدت الحكومة الى كبير موظفي حكومة فلسطين في أخذ رأي الفريقين رغبة في التوفيق بينهما — ر

(الشورى — ياناس يكفيكم لعب ، دعوا فلسطين تستريح اعملوا معروف)

احتجاج امام عمان

على بريطانيا ومسقط

ارسل الينا صديقنا العلامة الشيخ ابراهيم اطفيش يقول :

وقفت على ما علقته الشورى من الاستفهام الانكاري !! على احتجاج جلالة الامام الخليلي بعمان بارساله الى قنصل بريطانيا بمسقط وجوابا على استفهامها اقول : ان الامام احتج على بريطانيا وحكومة مسقط كل منهما احتج عليه احتجاجا خاصا لأن قبيلة بني بوعلي تابعة لحكومة مسقط وهي مرتبطة مع بريطانيا ثم ان محاولة خروج القبيلة عن حظيرة مسقط كان فيها اصبع بريطاني على ما اورده بعض المصادر ولا يخفى على ماذكرنا ان الاحتجاج يجب أن يكون على ما نشرته الشورى الغراء والى القراء نص احتجاج جلالة الامام على حكومة مسقط :

« الى مجلس وزراء السلطان الجليل بمسقط وفقه الله لقد بلغنا ان شيخ بني بوعلي سولت له نفسه الحقيرة ان يرفع على منزله راية اجنبية معلنا انسلاخ قبيلته عن المملكة العمانية وقد أثار هذا الحادث الخواطر جداً وعليه فاذا كانت حكومة عظمة السلطان عازمة على تأديب هؤلاء المتجاسرين وارغامهم فنحن حاضرون لامدادها بكل ما يوجبه علينا واجب الوطن والا فليعلم اننا لانرضى باحداث راية جديدة داخل حدود المملكة مطلقا وسنقوم بتطهير البلاد من امثال هؤلاء الخائنين وتمزيق خرقهم المسخرة ليكونوا عبرة لغيرهم من سخفاء العقول فالمرجو الجواب الواضح عن مقصد مجلسكم الموقر في هذه المسألة مع رسولنا هذا . تاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٧ كتب عن اذن الامام اعزه الله الامضاء : عيسى بن صالح الحارثي »

(الشورى — هل لحضرة صديقنا وقد ارسل الينا هذه المعلومات ان يبين لنا : من هو الاجنبي الذي يقول عنه الاحتجاج ؟)

عزيز بك علي

اتصل بنا أن القائد العربي الشهير عزيز بك علي المصري قد عين مديراً للمدرسة البوليس والادارة في الحكومة المصرية

نحن ان صح الخبر ، نرى أن الاولى أن يعين مديراً للمدرسة الحربية وهذا أقل ما يتكافأ مع مقام قائدنا الكبير وعلمه العسكري العالي وعلى كل حال نشكر للحكومة المصرية تفكيرها ولو في الزمن الاخير – بالانتفاع من مواهب قائد عسكري لا مثيل له بين القواد الشرقيين في العصر الحاضر

بسبب البرنيطة !

البصرة في ٢٧ نوفمبر — في الانباء الموثوقة الواردة من المحمرة ان الثورة العربية تفاقمت في انحاء عربستان مما حال دون وصول جلالة الشاه الى عبادان والمحمرة وان الثوار هجموا على دور الحكومة في عدة بلدان وقتلوا بعض موظفيها . غير ان الحكومة الايرانية تذيع انباء و بلاغات رسمية على اهالي [illegible] تقلل من شأن الثورة خشية اندلاع لهيبها الى اماكن جديدة . ونشر الجنرال فرج الله خان القائد الايراني العام بلاغا رسميا قال فيه ان الثورة حصرت في نطاق ضيق ولم يتكبد الجيش الايراني في جميع المعارك التي خاضها اكثر من ٦٠٠ جندي « فقط ! » ولكنه اسر من الثوار ٢٤٠ عربيا عدا القتلى والجرحى الكثيرين وبين الاسرى زعيمان كبيران هما (اسعد المقتول) و (حسين الصقر) وقد ارسلت الحكومة نجدة جديدة الى موطن الثورة وعززتها بعشر طيارات واصدرت اوامرها بتفتيش جميع البواخر والزوارق البحرية وغيرها التي تصل الى المحمرة خشية ان يكون فيها شيء من الاسلحة بغية امداد الثوار وتشديد عزائمهم (ص)

كمان البرنيطة !

بشاور في ٢٧ نوفمبر — وصل الملك امان الله الى اباد حيث ينوى ان يعالج بنفسه زعماء عشائر الحدود المتمردين (ص)

ملاحظات وخواطر

يوم من أيام القاهرة

قلت لصاحبي : اني آسف لعدم استطاعتي تلبية دعوتك في ذلك اليوم لأني اعتذرت لصديق عزيز تركت له فلا يسمني التنصل بعد ان سبقت دعوته دعوتك . اني أشكرك ويسرني أن ابارك لك في قرانك بعد ان قدر لي تقديري من صحيك أن تحرم من حضور الزفاف . على اني بعد أن أتعشى في دار صديقي التي قلت لك عنه في شيئا سأجيء الى دارك بالعباسية فاجد ضيوفك يشربون القهوة بعد العشاء فأشرب معهم وبذلك اكون قد حظيت بتلبية الدعوة الاولى وتشرفت بتلبية دعوتك ايضا

* * *

وفي الساعة الواحدة كنت اطرق باب صديقي في شبرا ففتحت الخادمة الباب وجاء بجل صاحب الدار وهو فتى في مقتبل العمر بسيط القلب طيب النفس فقال في بشاشة ووداعة لسانا تأخرت ؟ انا كنا بانتظارك

فشكرته على عظيم « عنايته » وقد هبط قلبي من هذه الجملة وخفت من اكل متها ولكنني همست في اذنه قائلا : أنت مش أفندي قاصع : ايتك أن تلوم الضيف ان تأخر قليلا ولا تسأل عن فلان وفلان لم يجيء معه

وفي الحقيقة اني لم اتأخر ، لأن القوم في العاصمة المصرية لا يتقدمون ، وخصوصا في الولائم إلا قليل ثانية بعد الظهر وعند تاعيد فانا اذن لم اتأخر بل جئت في الميعاد

وعرفني صاحب الدار بصديقه تعرفه وعرفني من زمن بعيد ، وكنا قد اجتمعنا في تلك الدار قبل الآن ، فلم اشأ تأديباً ان احييه الاثنين بكلمة « بعرف بعض » وقلت بل قلت « تشرفنا » واقبلت بشراسة على صاحبنا الضيف الآخر عن صحته ، وان كان هو وصحته لا يهمني لأنه كان على شيء من ثقل الدم ولكن اجتماعي به لن يطول على كل حال فحمدت وجوده ، والظاهر أن الصاحبة لم تشأ الا أن تجعله يعلن عن نفسه فالتفتت الى رب الدار وقال له بصوت عال : « مين حضرته ؟ انا شايفه قبل الآن واعرفه ولكني نسيت الاسامي بس » . . . .

اما انا فقد ازداد غيظي من قلة أدبه لأنه لو كان على شيء من الكياسة وكان ضعيف الذاكرة وكنت نكرة جاز له ان يميل على اذن صاحب الدار يسأل عن الاسم بصوت لا يجعلني اشعر بحركته ولكن اللوقحية من الله يمنحها من يشاء من عباده ويحرم بعضهم من فضائلها ثم يسلطهم على الناس تقل الدم ايضاً . . .

* * *

وكانت المائدة انيقة ، لأن ربة الدار ، وهي من شهيرات نساء الشرق ادبا وفضلا ، اعتنت بضيوفها أشد الاعتناء واعتنت بالمآكل الشرقية البيتية التي لا توجد في غير البيوت الراقية ، وناهيك بالملوخية على الطريقة السورية بقلّاتها وما اليهن نواعم المطابخ تعد قرة عين للمائجر ، وحسبك « الكبيبة » اللبنانية التي لا مثيل لها بين مأكولات الصوامي . . .

اما انا فقد احترت في امري لأني اكره الملوخية كرها شديدا لدرجة اني اذا رأيت حقلا مزروعا من هذا النوع من الخضرة تحجة عيني ولعنت الذي غرسه . . .

ولكني لم اتعب في الاعتذار عن اكلها ، اذ خلقت لذلك سببا طبيا ، وما اكثر الذين يتبعون الحمية في هذا العصر . . . فلم يفطن احد الى الحقيقة لأني اتيت الاعتذار بالتغني بجمال الملوخية عندما تكون خضراء سندسية تزين الحقول كأنها زهرة في طور الارض . . .

وتحدث القوم بما شاءوا من أفانين السمر وكان الطعام وقصصه موضوع الحديث وأردت انا ان أتحدث وأن اجيء بالجديد الغريب فقلت : من أغرب النوادر التي صادفتني انني لبيت دعوة مثل هذه في بيت كريم أراد اهله أن يتحفوني بأندر نوع من الطعام فلما قدموه لم اذقه لشدة بغضي له ، ثم امعنت في وصف ذلك النوع وقلت : كبيبة سمك ؟ !

هذه اكلة غريبة حقا ولكني لا احبها بل ابغضها اشد البغض ، اعرفها فتغيظنيها وفيها كنت بالامس في القوم لحاسة واصف لهم خجل اصحاب تلك الدار يومئذ ، سمعت سيدة الدار التي نحن فيها الآن تقول « أخ ! » ووقعت منه على صدرها فقلت لا بأس عليك . هل أصيب ضرسك بشيء ؟ لعن الله الاضراس ما أشد وجع تعالي السيدة شوية ممكن « . . .

وبدت سحابة قصيرة من الحضور فضحكت مثلي وقلت أن من المصادفات « د يؤيا » حقا ، فالظاهر ان سيدتي « قرطت » ضاحكا !!!

وبعد هنية فهمت أن سبب ما جرى لم يكن وجع ضرس السيدة ولا لفرطة اصابت اللسان بل لشدة حرجها وهي قد أعدت لنا في تلك اليوم كبيبة السمك . . . !

* * *

بعد ان اكلت من الانواع الاخرى فرقت المائدة التي جنيت على أهلها بما تعصبوه ويريدون سروري وأخلاقي بأحسن ما نعيم وما يمكن أن يتحف به الضيف ، وذهبت الى الغرفة . . .

وكان يوما قصيرا ، واشتغالي معطلة ، ولكن لا بأس فان صديقي الآخر ينتظر أن احضر في فرحه والانسان لا يتزوج ويفرح كل يوم

فلما وصلت الى الحارة التي تقع فيها الدار وجدت أحد أصحابه يحمل شمعة وينتظر قدومه ، فقلت له هل اصرفتم ؟ اني قادم لشرب القهوة عند صديقنا حسب الوعد : فقال لم نتعد ولم نأكل ، وها هي الساعة تدق الثالثة وقد ادينا صلاة العصر ! فقلت : ولماذا تصنع انت هنا ؟ هل تنوى أتتب الخبز فتصرفتم ! ؟ فضحك صاحبي وقال كلا ، بل أن الشيخ فلان الفلاني من مفتشي الازهر وهو من المدعوين لم يصل بعد وقد أكد انه آت فرسلوني لانتظاره . . .

قلت : هذه قلة أدب من سيدنا الشيخ . . . الا يدري — بسلامته — ان الناس ينتظرونه وكلهم أصحاب أعمال ويودون الانصراف اليها ؟ وما ذنبهم ليتركهم في هذا الجوع الشديد ؟ ! ثم حاسبت نفسي على هذه العجلة وقلت بل الحق على المنتظرين ، فالواجب على صاحب الدار ان يقدم الطعام من حق المدعوين ان يأكلوا ، لانه لم يشترط عليهم ان لا يأكلوا إلا اذا جاء فلان « الخفيف » ولو بعد العصر !

ثم رجوت صاحبي ان يبلغ صاحب الدعوة اني جئت ثم رجعت لأني لا اميل الى التفرج على الآكلين !

وقد بدرت الى أول حافلة متجهة الى العتبة الخضراء فركبتها ، واخذت افكر في مفاجآت اليوم واذا بعربدة بدت من احد الركاب تنتها مشاجرة مع قاطع تذاكر لأن الراكب يريد النزول عند حي الظاهر وقاطع التذاكر يقول له « تعيش فكة ! خليك معانا لم نفك . . . »

وتفصيل ذلك ان (الكمساري) لا يبدل ما معه من قطع النقود الكبيرة بصغيرة عند اعطائه في آخر الخط او في أوله بل يصرف تلك الدقائق في المباراة مع اترابه وتبادل السباب مع اقرانه ، فلما ركب الناس وسار الاوتوميل اخذ من اكثرهم انصاف الريالات وارباعها على ان يرد لهم الباقي فلا يجد

فالسيارة تجري وهنا الراكب الذي وصل الى المحل المقصود يريد النزول فلا يقدر ان يغادر السيارة ليترك الباقي ، والكمساري يقول له بكل رطوبة : « خليك معانا لما نجي فكة ! » أي ان تذهب به السيارة الى ما بعد غايته او يترك له بقية « البريزة » . . .

وقد اتضح بعد ذلك ان صاحبنا الكمساري قد شبك على هذه الصورة جميع الركاب ، فصرنا كلما اراد راكب النزول دار الصياح ووقفت السيارة الى ان يصرف الكمساري « واحدة ام خمسة » . . .

ولم نصل العتبة الخضراء الا بعد ان غربت الشمس وضاع علي نصف النهار بعد ان ذقت فيه من البرمطة انواع العذاب !

وسألت في اليوم التالي احد الاخوان الذين حضروا وليمة العباسية . . . ما فعل الله بكم ومتى وصل الشيخ . . . ؟ فقال انه جاء قبل الغروب بساعة ونصف ! فقلت الم يتضجر الضيوف منه ؟ الم يتجرأ احدهم ويوبخه على فعلته ؟ فقال بلى لقد قال الاستاذ الزنكلوني هاتوا المائدة وليأكل الناس بلاش مسخرة فإن جاء الشيخ . . . بعد الأكل اعطوه طعامه في صحن ليأكل وحده ! وتصادف ان الشيخ جاء في آخر لحظة فاشترك في الاكل ولكن الاستاذ الزنكلوني تواه على ما صنع

* * *

وجلست الى مكتبي غاضبا مما لقيت في ذلك اليوم واخذت أشتغل لأعوض ما فات وقد نشطت في عملي وان كنت قد ارتبكت من كثرة الشغل وفوضى المكتب وعليه الاوراق والرسائل والصحف مكدسة تكديساً ، وكان عمال الاخوان قد انصرفوا فقمت الى الشاي فغليته وجلست أشرب متلذذاً واذا بصاحب بزبوزي فرحبت به وقدمت اليه كأسا من الشاي ليشاركني فوضعه على المكتب واخذ يداعب القطة ، واذا بذنبها يقلب كأس الشاي فسال ذلك تلثاء السكري الساخن ويهدل الاوراق واتلف الجرائد فكدت اجن ولكن ماذا اصنع ، والرجل صاحبي لا يدله فيما حدث إلا حب التلطف مثلي ! ؟ اللهم لا حول ولا ، وقد احترت في امري ، ماذا أصنع ؟ وأية ورقة أتقذ من الماء قبل غيرها ! ولكن معظم الورق قد تبلل بالماء والسكر ، وهذا لا ينشف مع الاسف ، واعتد سيل الماء أو الشاي الى احد الادراج وكان مشحونا بالاوراق الهامة فكتبها كلها !

يا ويلي ماذا اعمل ، ومن أين لي بخرقة انشف بها الورق وامسح بها المكتب ، « انشف مين وامسح مين » بعد ان عظمت البلوى وكبرت الطامة ! واشتد الخجل بصاحبي الى أن تصبب عرقه فصبرت برغم ما انافيه من هياج اهون عليه الغضب لا روح عنه ، ولكن كيف اخادع نفسي ، وقد تلفت الاوراق و بالأخص اوراق الناس ! وكان صاحبي يعرف ضيق وقتي وكثرة اعمالي ويقدر حقيقة ما جرته على دعابته للقطة بجوار كأس الشاي من بلاء ، فارتاع ثم تسلل ناجيا بنفسه !

* * *

وبعد أيام جاءني كتاب من صاحب لي وله يسألني عنه فكتبت اليه أن صديقنا « فلان » لم اره منذ اسبوع ، لأنه مكسوف من حادثة جرت له عندي في المكتب وقصصت عليه حكايته مع القطة !!

(ابو الحسن)

منشور الجمعية السورية

في باريس

باريس في ٣٠ نوفمبر — اصدرت الجمعية السورية العربية في باريس منشورا بسطت فيه الحالة السياسية الحاضرة في سوريا ومطالب السوريين وقالت في ختامه ان من واجبها للعاونة في تحقيق الاتفاق بين فرنسا وسوريا بسط الوسائل التي ترى انه يجب ان تعمل فرنسا بها وهي اما ان تترك الجمعية التأسيسية السورية تتم مهمتها وتمكنها بحسب النظام البرلماني من اقامة حكومة شرعية تتولى المفاوضات لعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا واما ان تبدي فرنسا تصريحا تعترف فيه باستقلال سوريا مقدما كما فعلت انكلترا نحو مصر مع ابداء تحفظات بضمان المصالح الفرنسية ويترتب على هذا التصريح ان يصبح لسوريا صفة قانونية للدخول في مفاوضة مع فرنسا لعقد المعاهدة المشار اليها . واما ان تشرع فرنسا في مفاوضات مع اعضاء الجمعية التأسيسية التي هي الان الهيئة الوحيدة الشرعية لتمثيل البلاد لاجل عقد المعاهدة ثم قالت الجمعية انه يبدو مما تقدم ان هناك وسائل يمكن ان تؤدي الى الاتفاق فلا بد اذن من ارادة صادقة لبلوغ هذه الغاية وهذه الارادة موجودة عند السوريين ونحن مقتنعون بان فرنسا لا تعدم مثل هذه الارادة

فأهنالك !

للتصدير فقط !

اتصل بنا ان خطة الحكومة المصرية الآن تسير على عدم السماح للارمن بدخول القطر المصري لا للسكنى ولا للزيارة . اما اذا اراد احد الارمن ترك هذه البلاد فالطريق امامه .

وبهذه المناسبة نذكر القصة التالية :

سأل احد رؤساء المحاكم احد الشهود البلهاء هكذا :

امتزوج انت ؟ فقال الشاهد لا ، ولكن اخي متزوج امرأة !

فقال له القاضي وهل يتزوج الانسان غير الامرأة ؟ فقال الشاهد نعم ان اختي متزوجة رجلا !!

سقنا هذه الحكاية لأن احد الاصحاب استغرب كيف يقال أن الحكومة المصرية تسمح للارمني بترك مصر ، اذ هل يوجد في الدنيا حكومة تمنع الناس من السفر ؟

والجواب نعم : ان حكومة فلسطين تمنع اليهود من ترك البلاد لئلا يقل عددهم ، والحكومة الافرنسية في سورية تمنع الارمن من ترك البلاد لئلا يقل عددهم . . .

و بريطانيا في فلسطين كفرنسا في سورية ، تريد ان تخفف عدد الوطنيين وان تكثر عدد الغرباء ، والا فكيف يتمكن الاستعمار من الافساد بين السكان والتحكم في مخلوقات الله !

بين نجد والعراق

أذاعت شركة التلغرافات الايطالية الشرقية « اتيو » على الصحف الايطالية في رومًا اخيراً مايلي لوكيلها في مصر :

أفادت بعض انباء العراق الخاصة ان قبيلة مطير التي هي اشهر قبائل نجد وأقواها بزعامة فيصل الدويش لجأت الى العراق فراراً من حكم الملك ابن سعود . وقد تلقيت اليوم بيانا من مصدر رسمي لهذا الحادث مؤداه ان فريقا من قبيلة مطير كانوا معتصمين على مقربة من حدود العراق بجنود الملك بن سعود وعثرو عليهم دخول بلادهم عقابا لهم على اخلالهم بالامن العام واعتداءهم في العام الماضي على القبائل العراقية وكان الملك ابن سعود ينوي ارسال حملة تأديبية اليهم فعدل خشية ان يقع منهم مثلما يحدث اليوم . وأيدته السلطات البريطانية في العراق وقتئذ وارسلت اليه تؤكد بانها تطرد رجال هذه القبيلة اذا هم لجأوا الى العراق . والمظنون ان هذه السلطات ستطرد أولئك اللاجئين مراعاة لقرارات مؤتمر جدة في هذا الشأن وتجنبا لعرقلة سير المفاوضات بين نجد والعراق وهي التي لا يزال بابها مفتوحا

(الشورى — ننشر هذه الاخبار ليطلع العرب على مايقال عنهم في الخارج . اما درجة هذه الاخبار من الصحة فيدلنا تكشفه الروية اياماً قليلة . وانا لنقترح على الوكالة الحجازية النجدية في مصر ان تكون للاراجيف بالمرصاد حتى اذا كانت كاذبة حقا تنفيها بدون تردد . لاننا نشك في خروج الدويش على جلالة الامام ابن سعود)

ماذا في الجزيرة ؟

عمان في ٢٩ نوفمبر — ترد اخبار مقلقة الى عمان من ناحية نجد . و يشاع ان الملك ابن السعود استنادا على مقررات مؤتمر الرياض اعلن الجهاد على قبائل المقاطعات العربية المجاورة . وان قوات الوهابيين تحتشد في بجوار شرق الاردن . وان الملك ابن السعود ارسل انذارا الى جميع قبائل الشرق العربي وقد سافر الأمير عبد الله يصحبه المعتمد البريطاني في عمان وبيك باشا قائد قوات شرق الاردن تصحبهم خمس سيارات مملوءة بلوازمهم الى الجهات الجنوبية ومنها الى الجهات الشرقية ويقال ان لسفرهم علاقة بهذه الاخبار المزعجة (ص)

(الشورى — مع اننا نشك في هذا الخبر على هذه الصورة فان الذى نراه خير العرب ان يترك الامير عبد الله منطقة شرق الاردن لاهلها وبذلك يسترجعون ويسترجع ابن سعود ايضاً . اما اذا كان الامير عبد الله لا يدري اين يذهب فنحن نشير عليه بالذهاب الى قبرص ليقوم بخدمة جلالة الوالد . . .)

مجاهدو وادى السرحان

يؤيدون الجمعية التأسيسية

ويصرون على وحدة سورية

اذاع مجاهدوا الجبل المقيمون البيان التالي :

وبعد نقد وقفنا على صورة مفجعة في جريدة البرق البيروتية منقدمة من بعض افراد العائلة الطرشانية في الجبل يطلبون بها انفصال الجبل عن الوحدة السورية الامر الذي لا ينسجم عليه عاقل وبت كانت المسئلة متعلقة بحقوقنا وكان اقدامنا على الموت الزؤام والحرب الدائمة من ثلاث أعوام وتضحياتنا ضحيناه في سبيل وحدة الوطن ولم نزل مرتبطين بمبدأنا الشريف جئنا الآن بهذا البيان آملين ان تتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم الغراء تطمينا للرأي العام ولأجل عدم القنوط واليأس نقول بعد الاتكال على الله

نحن سكان الجبل على اختلاف طبقاتنا نؤيد البيانات السابقة التي تقدمت من عطوفة القائد العام سلطان باشا الأطرش ومن عطوفة رئيس اللجنة العليا الامير عادل ارسلان في طلب وحدة البلاد بحذافيرها ونؤيد الكتلة الوطنية في الجمعية التأسيسية ولا نعترف بكل ما يصدره النفعيون في الجبل من مضابط كهذه ولا خلافها لانا نعدهم بنظرنا انهم بلا حول ولا طول وارادتهم مملوكة لغيرهم اذ رجعوا وسلموا انفسهم وسلاحهم دون قيد ولا شرط ولا يحق لهم طلب شيء الا ما يؤمرون به من قبل السلطة لانالكثيرون منهم يدعون الزعامة ليس من العائلة الطرشانية فقط بل كل شيخ قريه روحاني كان أم جسماني فهو وحده المغرور بنفسه وانه هو الوحيد المتلق بحصرها وقد تعودوا واعادة خامس طبيعة على التجارة بحياة بني البشر ويعملوا لاي كان يدعو ويتهاون من حين نشوب الحرب العالمية حتى الآن ومن يتبع تاريخ حياة هؤلاء الجماعات ويمعن النظر يعلم ان معظم أرزاقهم وما نالوه من الثروة تناولوها عن هذا الطريق وطريق الملق والادعاء

نحن وان نكن محاربين للدولة الافرنسية وشاهرين في وجه جنودها وانصارها المطوعة السلاح ماضيا وحاضراً والى ان نحصل على حقوقنا المشروعة فاننا لا نستعمل معها الا الصراحة ولا نسعى بالخلاف ولا نتزلف لها لاجل دريهمات لا قيمة لها في جانب الشرف والحياة الحرة بل نقول لها اننا قوم عرب اصحاب شمم وإباء لا ننام على ضيم ولا نستكين لاهانة . انت دولة صديقتنا لا سيدتنا وجارتنا لا مالكتنا وقيد حريتنا بايدينا لا نسلمك اياه مادمنا احياء فلا يجب ان تصدقي احدا مما ذكرناهم فانهم لا يمثلون سوى نفوسهم واما الرأي العام في الجبل فهو معنا .

فعليه نعلن للملأ اننا بريئون من كل فرد غير وطني لا يقول برأينا الذى هو رأي البلاد كلها ولا نعتبر له مقاما ولا ينفذ له علينا كلام وعصرنا هذا عصر حرية وحياة . وقد انقضى زمن الشخصيات والزعامات والطوائف والعائلات بل الزعيم الحقيقي الشريف الهمام من يخدم وطنه بصدق عزيمة واخلاص نية واقدام وهذه هي الايام ستكشف الستار والسلام (التواقيع)

صاحب الزمان

كتب اليامن دمشق انه قد وصلها الصحافي الشهير ابراهيم افندي صالح شكر صاحب الزمان وقد رحبت به صحف دمشق اجمل ترحيب

يفتشون على الشورى

ويراقبون طرود البوسطة !

قال مراسل صوت الشعب الغراء من نابلس : علمنا انه قد جاء للسيد ماجد القطب التاجر في نابلس طرد بوسطة في داخله بضاعة تجارية من مصر وقد مر هذا الطرد عن موظفي الجمرك « طبعاً » لمعاينته وتثمينه

فاشتبه به مدير بوسطة نابلس بأن فيه اعداد جريدة الشورى فأوعز لدائرة البوليس تلفونيا لمصادرته وقد صادرته دائرة البوليس وفتشته تفتيشا دقيقا ولما لم تجد فيه شيئا أعادته لصاحبه .

قلنا وهل جريدة الشورى هي مفرقعات نارية حتى تهتم ادارة البوسطة وتصادر طرود البوسطة التي تأتي للتجار ؟

من تصرفاتهم !!

عقدت جريدة « مرآة الشرق » المقدسية مقالا حول فظاظة اخلاق بعض الموظفين في فلسطين أتت فيه على الحادثة الآتية التي ذكرها لها احد المسجونين الذين اطلق سبيلهم مؤخرا قال : —

« بعد ان حلقوا شعور رؤوسنا وأخذوا ثيابنا وأبدلوها بثوب السجن أدخلونا غرفة التسجيل عند مدير السجن وكنا ثلاثة . فأخذ المدير يسأل كل واحد منا بعض الاسئلة وكان الجواب نعم « يا نعم سيدي » . ثم جاء دور أحد القرويين وهو على جانب عظيم من السذاجة والبساطة فسأله المدير : هل سلمت هدومك ؟ فأجاب ذلك الساذج القروي نعم . فقال المدير : وسيدك فين ؟ قال في القرية ظنا منه انه يسأله عن جده (كلمة سيدي بكسر السين تعني جدي في فلسطين) فأعاد سؤاله بحدة قائلا : سيدك فين ياحمار ؟ فأجابه كالسابق انه في القرية فلطمه لطمة شديدة وأخذ الجندي الواقف يضربه بمؤخر البندقية ضربا شديداً وهو يقول : قل نعم سيدي ياحمار . فصرخ القروي حالا نعم سيدي نعم سيدي نعم سيدي . . . » اهـ بنصه وحرفه بدون تعليق

أخبار سورية وفلسطين

— كتبت الصحف السورية تلوم الدكتور هيكل بك على المقالة التي نشرها في جريدة السياسة . وقد قالت ان علاقة مصر بالاقطار العربية ناشئة عن روابط اجتماعية وادبية ودينية وثيقة العرى وان قناة السويس لاتستطيع ان تفصل بين مصر وشقيقاتها ثم نوهت بعطف العرب قاطبة على الحياة الدستورية في مصر

— تتوقع المقامات الموثوق بصحة معلوماتها اجتماع الجمعية التأسيسية قبل انتهاء مدة التأجيل لنجاح المسيو بونسو في مهمته وقرب رجوعه الى سورية . فقد اتصل بمصدر عن ثقة انه وجدت طريقة لحل مشكلة المواد الست حلا يرضي السوريين . على ان هذه الطريقة لاتزال مكتومة

— نفذ حكم الاعدام في دمشق بسامي رفعت العظم الذي قتل امرأة اخيه و بحمزة الخطيب الذي قتل امرأة وزوجها

— رد المستر امري على سؤال وجهه اليه اليوم المستر كنور تي في مجلس العموم البريطاني بشأن مبكى اليهود فقال انه لايدري شيئا عن الحوادث المختلفة التي لفت المستر كنور تي نظره اليها وانه لايزال في انتظار تقارير اخرى عن المسألة بأسرها ثم اعرب عن ثقته بان القائم باعمال المندوب السامي سيبذل اقصى جهده ليحول دون اي عمل يمس الحالة الراهنة

— سافر الجنرال فاليه قائد الجيش الفرنسوي في دمشق ووكيل الجنرال غاملان الى دمشق فجبل الدروز لتفقد الحالة العسكرية

الحالة في اليمن

لندن في ٢٨ نوفمبر سأل اللورد لامنجتون في مجلس الاعيان البريطاني اليوم عما اذا كان الامام يحيى قد سحب جنوده من جوار عدن وماهي العلاقات الحاضرة معه فأجاب اللورد اونسلو عن الحكومة فقال منذ صار البحث اخيراً في هذه المسألة حتى الآن اسفرت المساعي التي بذلت للوصول الى تسوية مع الامام يحيى عن نجاح عظيم وقد جعلت قاعدة المفاوضات معه على ان تعترف الحكومة البريطانية باستقلال اليمن استقلالا تاما وأن اي اتفاق يبرم معه يجب ان يتضمن مادة تعين حدود اليمن بلاد الامام . وقد خول المعتمد السياسي في عدن سلطة تامة للمفاوضة معه وقد سحب الامام قواته الى ماوراء الحدود التي كانت الحد الفاصل بين عدن والاراضي العثمانية فاذا تم الاعتراف بذلك الحد واجتناب مشاكل اخرى بشأن الحدود يصبح في الامكان معالجة المسائل الاخرى بين بريطانيا واليمن . وتؤمل الحكومة البريطانية أن تنتهي المفاوضات مع الامام بتسوية مرضية بعد مدة معقولة

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٠٥ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	
	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في أميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سوق عـــكاظ في القـــاهرة ـ ماذا قيـــل في حفـــلة الشورى ؟

خطاب الاستاذ الدكتور محمود عزمي

في حفلة تكريم الشورى

سيداتي وسادتي

تريد التقاليد ـ وكم للتقاليد من تحكمات ـ ان ينوب عن اللجان عادة واحد ، وان يفتتح الجلسات كذلك واحد . وقد عهد الي في الامرين معاً فكان لي فيها شرف عظيم وكانت لقيامي بهما سعادة كبيرة . ذلك بأنا لا نحتفل اليوم بتكريم شخص هو لنا زميل أو صديق بل انما نحتفل بتكريم فكرة هي فكرة الجهاد في سبيل المصلحة العامة والمثابرة على هذا الجهاد المقدس رغم ما يقوم في سبيله من عقبات .

وقد قامت جريدة « الشورى » منذ تأسيسها على هذه الفكرة وثابرت عليها خلال سنواتها الاربع التي انقضت ولم تكن كل أيامها أيام هناء لها ولصاحبها بل قد كان جلها أيام ضيق وضنك لها جميعا . وكانت الخطة التي سارت عليها جريدة « الشورى » هي خطة الربط بين الشعوب التي سمتها الشعوب المضطهدة وهي الشعوب التي تتكلم باللغة العربية . وذلك عن طريق اذاعة أنباء بعضها لدى البعض الآخر وجعل البعض يحس بما يصيب البعض الآخر . وقد وفقت « الشورى » في مهمتها خلال هذه السنوات الاولى التي نحتفل اليوم بدء خامستها خير توفيق ولاسيما فيما يختص بالقطرين الشقيقين : مصر والشام :

وقد كان دائماً في مصر الى ما قبل الحرب وإلى ما بعد الحرب أيضاً عن السوريين من الامور ما كان من شأنه ان يوجد بينهم وبين المصريين هوة لم يعمل شيء على غمرها ولاسيما ان فكرة خاصة كانت تملك على المصريين قلوبهم وعقولهم هي فكرة (الفرعونية) والغيرة على أن تبقى الوحدة المصرية سليمة من كل دخيل . فلما وضعت الحرب أوزارها وجاء وقت التفكير في سن قانون خاص للجنسية المصرية ـ وقد كنت انا من أشد المتمسكين بفكرة (الفرعونية) المقدسة ـ عرضت للموضوع في مقالات عدة ناديت فيها بضرورة اغلاق باب التجنس اغلاقاً محكما في وجه « العثمانيين القدماء » وكنت أذهب في ذلك الصدد الى حد المطالبة بتنفيذ شرط التوطن في مصر خمس عشرة سنة قبل التاريخ الذي دخلت فيه الدولة العثمانية الحرب الكبرى . اي إنه كان يجب على السوري الذي يريد أن يتجنس الآن بالجنسية المصرية أن يكون قد امضى في مصر مقيما مستوطناً تسعاً وعشرين سنة .

وقد حدث بعد ذلك ان وقعت واقعة ضرب (الشام) فقامت جريدة « الشورى » باذاعة الانباء المفزعة عن عاصمة الامويين اذاعة لفتت الانظار جميعا وأثارت الحميات جميعا ودعت الصحف المصرية الى العناية بذلك الخطب الجلل . فكان انني أوفدت الى دمشق مندوبا من قبل جريدة (السياسة) . وهنالك عرفت شعبا لا ينطبق عليه شيء مما كان يذاع في مصر عن « السوريين » وعرفت عواطف ومواقف لا تتفق في شيء مع تلك الصورة التي كانوا يصورون لنا « السوريين » عليها . رأيت شعبا كريما وأفرادا خفيفي الروح والظل كما رأيت افتخاراً بأصل لا يريدون تقطيع اوصاله ووطنية تدفع الى التضحية الهادئة المبتسمة . ورأيت اناسا يذكرون مصرا ويعرفون المصريين شعراءهم وخطباءهم وكتابهم كما يعرفون زعماءهم وسياسييهم وعلماءهم واجتماعييهم ويحفظون لكل واحد غير قليل مما انتج بل يعرفون دقائق نكاتهم وعباراتهم التي تلازمهم عادة . ورأيت كتلة تعنى بامور مصر عنايتها بامورها القومية الخالصة وترجو لمصر كل توفيق في جهادها الوطني الذي يعتبر هنالك جهاداً لاجل خير الشرق كله ولاجل نهضة العرب كلهم .

اذن عرفت ان سوريا وشعبها غير ما ارادت بعض المقادير السيئة ان يعرفهما المصريون به . واذن لمست الفارق الواسع بين تلك العقائد التي تقوم على الاوهام وتلك الآراء التي تقوم على الواقع . وعدت الى مصر واستأنفت عملي . ورجعت الى موضوع الجنسية المصرية وتجنس السوريين ودخولهم في الكتلة المصرية فعالجته على عكس ما كنت اعالجه ، قبل ان اذهب الى دمشق واعرف فيها ما عرفت ودعوت الى فتح باب التجنس لاخواننا السوريين على مصراعيه .

وكان الفضل في ذلك كله لجريدة (الشورى) التي نعتبرها بحق أول صحيفة انشأها في مصر « شامي » أبى إلا أن يعتبر صحيفته (شامية عربية) لا تتدخل في الشؤون المصرية إلا من حيث علاقتها بفكرة الربط العام بين البلاد التي تتكلم باللغة العربية كما أبى إلا أن يظل معتبراً نفسه (شاميا) نازلا في ساحة « مصر المضيافة » .

وحدث بعد ذلك ان فكر جماعة في اقامة حفلة تكريم للشاعر العظيم شوقي ورأت الاقطار العربية أن تشترك في تكريم النابغة المصري وعمل البعض على ان تكون حفلة تكريم شوقي مؤتمراً عربياً فكان لجريدة الشورى في تلك المناسبة موقف خالد اذ كانت هي واسطة الارتباط بين (المؤتمر العربي) الذي اقيم في القاهرة و بين عرب الهند واهل اليمن وخليج فارس وفلسطين .

موقفان من مواقف (الشورى) اذكرهما لها كمصري بكل خير وكم لها من مواقف خير مشرفة عديدة ستعرفون قدرها خلال ما ستسمعونه الآن من رسائل البريد والبرق التي وردت على لجنة الاحتفال من جميع اقطار الارض شرقيها وغربها . وتزيدون هذا القدر اجلالا عندما تذكرون ان دول الفتح والاستعمار قد تضافرت على منع (الشورى) من دخول تلك البلاد التي وجدت للربط بينها مجاهداً من كانت تصادر فيه من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي ومن الاستانة الى المحيط الهندي .

ولا شك انكم ستكبرون جهود القائم بأمر « الشورى » حين تذكرون ذلك كله وتعرفون انه ثابر وسط تلك الصعوبات الجمة على اصدار جريدته تعمل للشرق وللعرب .

واذا كان على المرء ان يتحدث بفضل الناس ونعمتهم عليه فاني اريد ان اعلن في ختام هذه الكلمة التي طالت فضل جريدة « الشورى » ونعمتها علي . ذلك أن حكومة فلسطين قررت يوما مصادرتها ومنعها من الدخول الى بلادها . وكنت في ذلك العهد صاحبا لامتياز « الجديد » فقدمتها لصديقي يدخل « الشورى » باسمه الى فلسطين واستمر الجديد قائما بمهمته الى ان عدلت حكومة فلسطين عن قرار منعها الاول وعادت الشورى الى الدخول صريحة غير مستعيرة اسما آخر . وفضلها علي في ذلك الخادث انما هو في ان ظروفها قد هيأت لى فرصة الادلاء بشيء من النصيب في سبيل حرية الرأي وحرية الصحافة اللتين اقدسهما تقديساً وارجو ان تتضافر القوات جميعا وبكل الطرق على هدم ما يقوم في سبيلها من عراقيل .

و بعد فاني اشكر لكم تفضلكم باجابة دعوة اللجنة الى الاحتفال بتكريم الجهاد في سبيل المصلحة العامة والمثابرة عليه لمناسبة دخول جريدة « الشورى » في سنتها الخامسة .

محمود عزمي

اهمية الصحافة وتأثيرها

خطاب العالم الاجتماعي الاستاذ نقولا افندي حداد

سيداتي وسادتي

اعتقد انه ماوقع في مسامعكم اسمي متصدياً للخطابة الا لاح في خاطركم استفهام بني اسرائيل الاستنكاري في التوراه : أشاؤول بين الانبياء؟ لانه مامن احد يستطيع ان يقول انه رآني ولو مرة واحدة على منبر الخطابة خطيبا ولا ملقيا ولا محيياً .

وقد توسلت الى اللجنة التي انتدبتني لهذا الموقف الجليل أن تعفيني من هذه المهمة الصعبة عني لئلا ينفضح عيي فابت إلا فضيحتي وأصرت على انتدابي وما أصاخت الى احتجاجي بأني أجهل قانون الانتداب و بنوده فضلا عن اني شرقي عربي بحت ! والانتداب اختراع غربي . والشرقيون لا يزالون يأبون الانتفاع ببعض الاختراعات الغربية ...

وجل ما استطعت ان افهمه من قوانين الانتداب واساليبه انه يباح للمنتدب أن « يرهق » المنتدب لارهاقا . والمسئولية ملقاة على عاتق جمعية الأمم التي انتدبته ! فاذا كانت خطبتي تزعجكم فاحولوا كل لومكم وتقريعكم الى اللجنة التي انتدبتني !!

***

موضوع حفلتنا تكريم جريدة الشورى وصاحبها . أما الشورى فلي عليها عاطفة الأب للبنت لأني باصطلاح النصارى « اشبينها أو عرابها » وقد اشتركت بانتقاء الاسم لها يوم ولدت . وأما صاحب الشورى فصديق عزيز لي قبل أن تولد الشورى بزمان . فاذا قرظت تلك واثنيت على هذا كنت كمن يمدح نفسه . وهو أمر يستهجن

ولكن لكي أملأ هذا الفراغ من وقتكم الثمين الذي اختلسته لجنتنا بلا حق ولا اقتناع بعذري اسمحوا لي أن اورد لكم على سبيل التفكهة بعض معلوماتي عن أهمية الصحافة وتأثيرها . ولأن أعظم مركز صحافي هو في الولايات المتحدة واني تجولت فيها نحو ثلاث سنين وقد عرفت كثيراً عن صحافتها فستكون معظم شواهدي عنها

***

لا يخفى عليكم أن للصحافة الاوربية والاميركية تأثيراً ونفوذاً عظيمين جدا . ففي وسعها أن تثير حروبا . ولكن بكل أسف ليس في وسعها أن تخمد حربا .

ــ وقد يدهشكم ان يقال لكم أن معمل كروب الالماني اثار حرب البلقان الاخيرة بواسطة الجرائد . فقد شق على هذا المعمل العظيم ان يطول عهد السلام وتكسد سوق الاسلحة . فجعل يرشي بعض الصحف بوسائل غير مباشرة . ويختلق لها الاخبار التي تريد منها ان تنشرها الى ان أوجد سوء التفاهم بين الدول واثار مطامع الامم البلقانية . فوقعت الحرب واشترت تركيا ودول البلقان معظم اسلحتها من معمل كروب

والا حدث الجدال السياسي بين الولايات المتحدة واسبانيا لاجل جزيرة كوبا التي كانت تتاسي من جور الاسبان كانت الصحافة الاميركية السبب في اعلان الحرب على الاسبان وتحطيم اسطولهم

ارسل المستر هرست صاحب جريدة نيويورك جورنال وصاحب ٤٠ جريدة ومجلة مصوراً من قبل جريدته الى كوبا لكي يرسم و يصور حوادث الحرب ومواقعها و بعد أن قضى ذلك المصور نحو اسبوعين في كوبا ارسل تلغرافاً لهرست يقول له : لا حرب هنا ولا عمل لي فاسمح لي ان أعود . فاجابه هرست بل ابق مكانك وانا اثير الحرب وانت تصورها !

وما هي الا برهة قصيرة الا ان نشبت الحرب لان الجرائد كانت تصور جور الاسبان على الكوبيين كجهنم فتحمس الشعب الاميركي ونزل في المعمعة

اما اهمية الصحف فقد يظهر شيء منها اذا كان الواحد يرى الجريدة وهي تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ صفحة كل يوم ويوم الاحد بين ٩٦ و ١٥٠ صفحة بقطع جرائدنا واذا كانت بعضها تصدر بضع مرار في النهار

واما اذا دخلت الى ادارة احداها وشاهدت اعمالها وآلاتها واستعداداتها علمت ان اهميتها اعظم مما ترى في نسخها . فالسرعة في نشر الاخبار مدهشة . كل ما ينشر فيها يرد اليها تلغرافيا . ففي كل جريدة من الجرائد الكبرى نحو خمسين عدة تلغرافية تتلقى الاخبار رأساً من جميع جهات اميركا والعالم . واذا القى رئيس الولايات المتحدة خطبة في اي مكان كانت جميع ادارات الجرائد تتلقى نص خطبته وتعده للطبع فلا ينتهي من الخطبة حتى تكون حروفها قد صارت على آلة الطباعة وفي نصف ساعة تكون بين ايدي المئة مليون نسمة يقرأونها

اغرب من ذلك انه حدثت مرة مشاجرة شديدة في ساحة المحافظة في نيويورك . وقبل ان يتمكن البوليس من تفريق الغوغاء وتحقيق الحادثة كان غلمان الجرائد ينادون والصحف في ايديهم : « ملحق ! حادثة ساحة المحافظة »

ولا يخفى عليكم ان هذا العجب العجاب في الصحافة يستلزم مجهوداً كبيراً وايدي عاملة كثيرة وادمغة عظيمة : فلا تخرج الصحيفة من ادارة المطبعة الا بعد ان يكون قد اشتغل فيها في يوم واحد نحو الف شخص ماعدا المراسلات فادارة الجريدة كجريدة تريبون هرلد مثلا او نيويورك جورنال انما هي ادارة دولة . ولا تستكبر هذا الكلام فعند المستر هرست صاحب الجرائد العديدة ٣ موظفين فقط يتقاضون منه ماهيات اكثر من ماهيات رئيس الجمهورية الاميركية ووزرائها جميعاً فتأمل !

اما الصحافة عندنا في الشرق فلم تزل في عهد حداثتها من هذا القبيل لقلة انتشارها الناجم عن استفحال الامية عندنا . ولكن اذا قسناها الآن بما كانت عليه منذ ثلاثين سنة مثلا فنجد انها تقدمت في مصر تقدما عظيما . اذكر انه في ذلك الحين اقتنت ادارة جريدة المؤيد أول مكنة روتاتيف وكان يتعجب الناس من أن المؤيد يطبع نحو ٥٠٠٠ نسخة وكانت جريدتان آخريان لا تطبعان نصف هذا العدد

اما الآن فقد بلغ ماتطبعه جريدة واحدة في اليوم في بعض الاحوال يناهز الستين الفاً

ثم ان نفوذ الصحافة العربية في السياسة والاقتصاد أصبح عظيما جداً . واشتداد مراقبة ديوان المطبوعات هو برهان سديد على شدة نفوذ الصحافة

نحن شططنا عن موضوع حفلتنا الذي هو تبيان مآثر الشورى ، ولا أظنكم تشكون قط بان معاملة الانتدابات والاستعمارات الانكليزية والفرنساوية والطليانية الخ في فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق و بلاد العرب لجريدة الشورى هو شهادة عظمى بعظم تأثيرها ونفوذها في جميع البلاد التي ينطق بها بالعربية ولو كان لهذه الحكومات سلطان على قارتي اميركا لكانت تمنع دخول الشورى اليهما ايضاً !

فالجريدة التي تقاومها عظمى الدول تداركا لنفوذها حرية بان نكرم وان يهنأ بها منشئها وهي في عهد صباها

لا استطيع ان أزيد على ذلك في تقريظ الشورى لئلا يقال مادح نفسه يقرئكم السلام!

نقولا الحداد

تحفة شاعر القطرين

التي تلاها في الحفلة

ابو الحسن اصفى الرفاق سريرة ✻ واوفاهم عهداً على القرب والنأى
وابسلهم ذوداً عن العرض واخى ✻ وأبينهم رأيا على صالح الرأي
يكافح عن اوطانه وحقوقها ✻ بلا وهن في عزمه و بلا وهى
فما ينثني عن قصده لعوائق ✻ تعوق ولا يلوى بأمر ولا نهى
هنيئا له اجماع شعب يحبه ✻ وما ينقض الاجماع كره أولي البغي
ولا برحت شوراه انقى صحيفة ✻ يبث الهدى فيها على النشر والطي
تمج بها تلك اليراعة نورها ✻ لكشف ظلامات الكرام وللهدى

خليل مطران

ان تفتـــك النصال !

قصيدة شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي التي تفضل بالقائها في الحفلة :

لأولي العزم والحجى الاكرام ✻ سعد العاملون أنى اقاموا
قادة الرأي في الشعوب أقل الناس عداً والأكثرون سوام
يحمل الفرد عبء اقوامه الكثر فتحيا وتنهض الاقوام
واذا صحت العزائم جاءت ✻ بجليل العظائم الأيام

***

ياولي « الشورى » وأنت فتى الفتيان فينا والألمعي الهمام
قد بلوناك في الجهاد سنيناً ✻ فاذا أنت ذلك المقدام
أنت سعرتها ضروسا على الظلم وقد عاث في الحمى الظلام
ثرت في الحق ثورة وقف الباطل من هولها له إحجام
إن تفتك النصال وهي مواض ✻ لم تفتك اليراع والأقلام
لك أني حللت في كل ناد ✻ حفلات في كل يوم تقام
لك أجر « المرابطين بعليا النبك » حيث الظبي وحيث الخيام
وقصاراك من جهادك أن تشهد مصر بفضله والشام

« خير الدين »

من شـــاعر العرب

عزيزي ابا الحسن

لو لم تصلني الدعوة متأخرة لقمت بما يجب وحضرت الحفلة قائمة رغم ما بي من وصب . ولكن ما الحيلة وقد شاء الحظ ان يكون هكذا مطرداً حرماني في الدنيا مما احب ، فلأن حرم اليوم جثماني من الحضور في حفلة تقام تكريماً للشورى وهي تجتاز من سنيها الرابعة فسوف لا تحرم روحي من حفلات غد وسوف تحضر مع الحاضرين وتكرم الشورى مع المكرمين وهي تجتاز من سنيها الاربعين سائرة بجهاد صاحبها الفاضل وجده المتواصل الى الاوج الذي يرجوه لها كل محب وتمناه لها كل ودود فلتهنأ الشورى بما احرزته في الاقطار العربية من شهرة ومكانة واذا لم يكف التكريم بهذا القدر فحسبها تكريماً ماتقدم من عملها وما تأخر ولتقبل الشورى معذرة المعتذرين وتحية المخلصين ولتعش طوال السنين

عبد المحسن الكاظمي

من امير الشعراء

الشورى ــ بالقاهرة

اقعدني المرض عن حضور مهرجان الشورى وتكريم صاحبها الصديق الطاهر فشهدتها بالفكر والروح

شوقي

من النائب الجريء

باريس ـ لجنة الاحتفال بالشورى ـ القاهرة

اشارك المحتفلين واقدم التهاني الخالصة من صميم قلبي

عبد الرحمن عزام

من فيلسوف الشعراء

حضرة الصديق الحميم الدكتور عزمي بك

تلقيت دعوتكم اياي الى الاشتراك في الحفلة التى ستقام تكريما لصاحب جريدة الشورى الغراء الاستاذ محمد على افندى الطاهر بمناسبة دخولها في السنة الخامسة

تطرت الى تاريخ يوم الحفلة التى ستقام واليوم الذى انا فيه ويوم حركة البريد الجوى من بغداد فوجدت لشقوتى انى مهما عجلت فى الاجابة متأخر فلا يصل ماقدمه من تحية واحساس الا بعد ختام الحفلة ولكن هل اذعن للحرمان من الاشتراك فى هذا الواجب الوطني. هـذا مالم ارضه لنفسي فـكت يراعتي وكتبت كلمتي وان كنت اعرف انها جاءت بعـد فوات الأوان .

مامن عربي لايعترف بما للاستاذ الحر محمد على الطاهر من الاخلاص في المبدأ ومالجريدته « الشورى » من المكانة في جميع البلاد العربية والخدمة التى اتتها في السنوات الاربع الماضية رافعة لواء الوطنية الصادقة فاحييت فيها الصدق والامانة واكبرت الشجاعة والبطولة والصرخات الهازة للارواح والناهضة بالعروبة والحاطمة للتقاليد المثبطة للاقوام فللعروبة ان تفتخر بابنها البار وتنقش اسمه في شغاف قلبها الخافق محيية اياه تحية الفرح بمهرجان تكريمه ومبدية على حزنها مما حاق بها ابتسامة الامل . وعلى رجال الادب في كل قطر ان يهتفوا باسمه في الصحف فيؤدوا بعض ماعليهم من الاشادة بذكر بطل من ابطال الوطنية الصادقين في الدفاع عن الوطن المقسم .

وهل حياة الامم الا حرب طاحنة والاحرار الا ابطال هذه الحرب الضروس يذود كل فريق منهم عن بيضة وطنه بحد اقلام مرهفة يشحذها الفكر الثاقب

ولقد تزول الحرب عن ارض بها   شبت وتبقى فوقهـا الاشلاء

جرت الدموع على دماء قد جرت   وجرت على تلك الدموع دماء

ومن السعادة لى ان يصل هتافي على بعد المزار الى مصر فيختلط باصوات الهاتفين من القريب فليحيي الكاتب الحر الكبير المحتفل به ولتحيي العروبة والشادون باسم العروبة .

لا يرفع الوطن العزيز سوى امرىء   حسر على الوطن العـزيز يغـار

ان هدم للعربي حوض جدوده   سخطت عليـه يعرب ونزار

جميل صدقي الزهاوي

(الشورى — شكراً للشاعر الكبير ، وتعساً ليوم الاحد الذي حرمنا — لسبب لايعلمه إلا ادارة البريد — من استلام البريد الطيار ، فلولا ذلك لصدح صوت استاذنا في ذلك اليوم وسننشر قصيدته العصماء في العدد المقبل ان شاء الله)

من رئيس بلـديـة نابلس

« نابلس » بالبريد — الاستاذ عزمي بك

اشكركم وحضرات اعضاء اللجنة لتكرمكم بدعوتي لحضور الاحتفال الذى تقيمونه تكريماً للاخ محمد على افندى الطاهر صاحب جريدة الشورى بمناسبة مرور اربع سنوات على صدورها لذلك فاني آسف جداً لعدم استطاعتي الحضور شخصيـاً ولـكني اشترك معكم بعواطفي بتكريم الاخ المشار اليه راجياً للشورى النجاح بجهادها في سبيل القضية العربيـة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سليمان عبد الرزاق طوقان

(عكا) الشورى - بمصر

اهنىء الشورى بثقة المخلصين

اكرم

(البيرة) لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة

استلمت الدعوة متأخرة ، تقديري لجهاد الاستاذ الطاهر عظيم ، أتمنى للشورى الثبات

عبد الله جودة

نابلس « بالبريد » الأخ ابو الحسن

بمناسبة مرور اربع سنوات على صدور الشورى المحبوبة ودخولها العام الخامس نقدم لحضرتكم تهانينا القلبية راجين للشوري التقدم والنجاح   عز الدين وجميل كمال

يافا - « بالبريد » اخي ابا الحسن

« اني اهنيك بثباتك حتي استطاعت الشورى ان تستقبل عامها الخامس رغم كل ما اعترضها من مقاومة وتضييق وحصار ، وحتي اصبحت موضع تكريم رجالات قحطان في عاصمة فرعون . اهنيك وارجـو للشورى الفرج القريب والميدان الواسع والحياة الطويلة واطراد التقدم والنجاح »   (...)

يافا —(بالبريد) الأخ الطاهر

اهنئكم بدخول الشورى عامها الرابع برغم مانالها من الاعنات الذى يكفي للقضاء على اكبر جريدة   (سعيد)

حلب (بالبريد) صاحب الشورى المحترم

عما تأنس له النفوس وتتجه اليه العواطف دخول الشورى الغراء عامها الخامس وثباتها على كل بلوى بارك الله فيها   حسن توفيق

نيروبي — مستعمرة غينيا « بالبريد »

حضرة المنشىء الفاضل صاحب الشوري

قرأ بمزيد السرور التكريم الذي تلاقيه جريدتكم الفريدة بفلسطين ومصر زادكم الله فضلا .   محمد بن زيد الاخياري اليماني

القدس (بالبريد) - اخي صاحب الشورى

حظيت باعداد الشورى الاخيرة وبالاخص العدد الذى يفصل حفلة التكريم فاكرر لكم المباركة   (ا ...)

سلوان فلسطين « بالبريد » الاستاذ الطاهر

بارك الله في الشورى واعانها على خدمة وطان   علي الغول

خطاب

الاديب مدحت افندى كمال

سـيداتي وسادتي : احييكم تحية صادقة منبعثـة من فؤاد ملوءه الأجلال والاكبـار وأشكركم شكراً جزيلا على تفضلكم بتشريف هذا الاجتماع وسماع كلمتي هذه في تكريم الشورى الغراء وصاحبها الفاضل الاستاذ السيد محمد على الطاهر . ذلـكم الاستاذ الذي حمل لواء الوطنية وعاهد النفس ووطد العزيمة على خدمة الشرق عموماً والعرب خصوصاً فسار بقدم ثابتة راسخة بكل شجاعة واخلاص غير هياب ولا وجل . فلم تزعزعه الحوادث ولم تفل من قوة عزيمته الأيام والكوارث . وانه لجدير بنا أن نقوم بتكريم كتابنا ونبغائنا الذين جاد بهم الدهر ونفحتنا بنبوغهم العبقرية الطيبة

لقد أدرك الغرب ايها السادة أن تكريم العظماء والنبغاء عامل كبير من عوامل الرقي والتقدم . يبعث في النفوس الحية روح الثبات والتفاني في خدمة الشعوب . ويجدد من الهمم العالية اذا ماشاء الفتور انه يلم بساحتها يوما ما

تعلمون حضراتـكم أننا ما اجتمعنا ألا لتكريم احـد كتابنا العظام ورجـلا من رجالاتنا الافذاذ الذين دعاهم الواجب الوطني لا لغاية سوى التفاني فى خدمة القضية العربية لهذا الغرض السامي أنشأ صحيفـة الشورى الغراء وأخذ ينشر فيها مبادىء الحرية والاستقلال حتى أن المستعمرين الغاشمين لم يتركوا وسيلة من الوسائل إلا حاربوا بها . فمنعوها المرة بعد الأخرى من دخول البلاد المستعمرة من الغرب والشرق ولـكن لم يزدها هذا المنع إلا ثباتاً وأقداما في خدمة بلادها خـدمة صادقة ولو كره المستعمرون

أقول أيها السادة أننا ما أجتمعنا هذا الاجتماع ألا لنكرم الشجاعة الأدبية والوطنية الصادقة والجرأة المقرونة بالحزم والعزم والأخلاص في العمل في شخص المحتفل به وأننـا نتمنى من صميم قلوبنا دوام الانتشار الواسع لشورنا الغراء ، ولصاحبها العبقري الفاضل كل سعادة وهناء . والسلام .

اطووا اللحـــــاف !

لأمير الزجالين الأديب الشهير صاحب الامضاء

« القيت في حفلة الشورى »

ما بين صليل السيوف   وبـين دوي المـدافع

تقف كتايب الوف   تحت القنابل تدافـع

يستحلوا مر العذاب   ويقابلوا سود الليـالي

ويفنوا زهر الشـباب   من غير ما واحـد يبالي

وتفوت عـليهم ليـالي   متستـدين ع البنادق

في سهل أو تل عالي   او ميه ملو الخنادق

تلقي اللي فايت مراته   والا اللي فايت خطيبته

والا اللي فايت بناته   والا اللي فايت حبيبتـه

والا اللي عايل يتـامى   والا اللي عايل أرامل

واللي اندفع بالشهامة   سافر وساب زوجته حامل

قاموا كتايب كتايب   لجل الدفاع عن بـلادهم

وقابلوا كل المصـايب   والدنيا شافت جهادهم

آدي جنود الحروب   اما جنـود السـلام

دول ناس قلوبهم تدوب   من الجهاد بالـكلام

دكهم سلاحهم بارود   ودول سـلاحهم كتابة

والـكل برضـك جنود   لا . دول اسود جوا غابه

ابو الحسـن لما يشاف   ان الوطـن بينـاديه

قال يالله . اطووا اللحاف   وقام عشان ينفـديه

جاهـد وحالا قوام   سمـع اوروبا كلامه

وكان كلامـه تمـام   اظهر خطورة مقامـه

جاهد وانشأ صحيفـة   فى صحيفـة جهـاده

(الشورى) طاهرة وشريفة   مبـدأها خـدمة بلاده

خـدم في مصر القضية   وصحى نومـة العراق

فضح فرنـسا القوية   ورج أهل النفاق

اللي خـدونا عبيـد   يالحق قول لي ياخويا

ان كانوا عاوزينا نبقي   ما نجيب بكام قرش بويا

القصـد قصر الـكلام   عاوز أقول لك عباره

انت فاهمـها تمـام   من غير ما ابدي اشـاره

(الشورى) دي مش جريدة   دي جيش منظم عظيم

دى ضربة قاضيه وسديدة   من يد ضـارب عـليم

ابو بثينه

خطاب الآنسة هواويني

في حفلة الشوري

ايها السادة: أن وقوفي أمامكم في هـذه الحفلة وجرأتي على رفع صوتي الضعيف بين ابطال الجنس النشيط لدليل على مابلغت اليه المرأة في الشرق من المنزلة الادبية ، بل دليل على ما وصلت اليـه الامة العربية من الرقى . لانه حيث تـكون المرأة يكون الرجل بل تـكون الامة جمعاء . والفضل بذلك لـكم ، لـكم يازعماء الادب ، ويافخر العرب ، فانتم الذين اخذتم بيدها وسددتم خطاها فى سبيل الرقي بعد ان تذوقتم لذة التفاهم معها ، وادركتم حسن النتائج التي تنجم عن تعليمها وتهذيبها وما يكون لارتقائها من التأثير فى الهيئة الاجتماعية

فان انا شعرت معكم بقدر العاملين من رجالنا فانما الفضل لـكم ، وان اندفعت بالثناء على حضرة المجاهد محمد على افندى الطاهر فانما انا اعكس ماانبثق على من اشعة فضلكم وعلمكم

فاسمحوا لي اذن ان اقول :

سنيناً اربعـاً صرفت جهاداً   لنصرة شرقنا في ما ارادا

جهاد روحـه قـلم وطرس   وطرف مجاهـد الف السهادا

وكيف ينام طرف وهو يلقي   ياض بلاده امسي سوادا

ور وضا كان مخضراً فاضحى   لقسلة ريه يحكي الجمادا

وارضا مضرب الامثال كانت   بخصبات بها الخلاق جادا

فأمست وهي في ضيق شديد   تـكاد تميت شدته العبادا

فغادرها بنوها الأسد كرها   وعنها لم تـكن تطق البعادا

وما زلنا نرى في كل يوم   مهاجرة ستكتسح البلادا

نوازل في ربوع الشرق حلت   وأورت في نواحيه الزنادا

ينادي الشرق اهليـه جميعا   وكل ذلك الرجل المنادى

هلموا يابنى الاوطان اني   يكـ...

وليس يفوز شعب في مرام   اذا لم يعقـدوا فيـه اتحادا

وكانوا مثل طاهر فى حماس   ورأي واسع الف السـدادا

قضية جريدة الفتح

كان يوم ٥ ديسمبر الجارى موعـد نظر محكمة جنايات القاهرة في قضية الزميل المفضال الاستاذ محب الدين افندي الخطيب بتهمة التعرض لملك الافغان ورئيس حكومة تركيا وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المحامين عن الزميل وهم الاساتذة احمد رمزي بك وعبد العزيز المويلحى بك واسماعيل وهبي بك حكمت بحبس الزميل شهراً مع ايقاف التنفيذ مراعاة لحسن نيته ومقامه الكبير في عالم الادب والصحافة

هذا ماجد منا جليا في هذه السطور . وقد اصبحنا ، بعد ان فصلت المحاكم في المسألة ، في حل من ان نقول مانشاء حول هذه القضية التي جعلتها النيابة العامة قبة مع انها في الحقيقة اصغر من حبة

كان ينبغي لسفير تركيا ان يبرهن على ان مصطفى باشا كمال لم يفعل كما قال عنه صاحب الفتح ، هذا هو المنطق

ولكن الحقيقة ان الذي يكتبه محب الدين افندي وتغضب له النيابة تكتب اكثر منه صحف اوربا باقلام مكاتبين يأخذون اجرة من انقرة على مايكتبونه ليفتخر الغازي فى اوربا بكونه هدم الاسلام !

فمن العجيب العجيب ان الذي يطلبون عليه المحاكمات في مصر يفتخرون به فى اوربا !

وقد اطلعنا على رسالة خاصة وردت من مولانا شيخ الاسلام الاسلام الاسبق في تركيا الشيخ مصطفى صبري افندي يقول فيها ، وما احلى ماقاله :

« كنت فيما مضى كثير الاماني ، واليوم تنازلت عن كل ما املته وسامحت الحكومات الاسلامية فى اهمال واجبهن نحوي وحسب الاسلام منهن عدم مهاجمة الاسـلام وان لا تطارد الذين يدافعون عنه ويقومون بالواجب »

وفى النهاية نهنىء الزميل بنتيجة تلك الدعوى التي امتحنه الله بها فقد كانت مطمئنة ...

حوادث وانباء

لتكريم الوزير الطبيب

تقام عصر اليوم فى دار الوجيه الدكتور غرزوزي حفلة شاي لتكريم صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي من وزير الخارجية لأنه اول طبيب مصري تولى وزارة من الوزارات وسيحضر هـذه الحفلة الوزراء والكبراء والسفراء

خلط ...

كتب محرر جريدة الاورينت البار بسية يقول ان حكومة موسكو تداخلت في الانتخابات التي جرت فى سوريا !!!

حكاية البرنيطة

في فلسطين

اتصل بنا ان موزع بريد نابلس رفض لبس البرنيطة التي فرضت حكومة فلسطين لبسها على موظفي البر يد وقال انه لا يلبسها ولا يستقيل إلا اذا عزلوه عزلا

سكرتير القنصلية

العراقية

قدم العاصمة حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري الذي عين سكرتيراً للقنصلية العراقية العامة فى القطر المصري فمرحب ء

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الاستاذ فرج افندى فرج الله من اعيان حيفا فنرحب به

بطريرك القبط

جرى يوم الجمعة الماضي انتخاب بطريرك للقبط فاز الاكثرية الانبا يؤانس فاصبح بذلك بطريركاً وفقه الله لخدمة الوطن المصرى

شكري القوتلي

قدم العاصمة سعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي احد زعماء الحركة الوطنية السورية عائداً من فلسطين حيث امضى وعائلته الكريمة شهور الصيف فنهنئه بسلامة الوصول

فى قلم المطبوعات

عاد الاستاذ سليم بك عز الدين من الاجازة واستلم ادارة المطبوعات بوزارة الداخليـة المصرية واخذ يديرها بهمته المعهوده بحزم ونظام

سبب تعطيل

جريدة وادي النيل

اذاع مجلس الوزراء قراره في تعطيل وادي النيل فذكر ان المقال الذي عطلت من اجله يحتوي على تهجم خطير على مقام حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم

والمقال المشار كتب بقلم زميلنا الاستاذ الدكتور محمود عزمي المشهور بالروية والاعتدال في كتاباته

الاستاذ السوركتي

كتب الينا من بتافيا في جاوة ان برقية وردت من كولومبو تبشر بوصول المصلح الكبير الاستاذ الشيخ احمد بن محمد السوركتى مدير مدارس الاصلاح والارشاد في اندونسيا عائداً من رحلته فى بلاد العرب ومصر وقـد وصل الاستاذ الى بتافيا يوم ٢٤ نوفمبر الماضي فاستقبل استقبالا شائقا واقبل الـكبراء والاعيان يسلمون عليه ويرحبون به

ماذا في اليمن

يستفاد من اخبار البحر الاحمر ان الشيخ احمد الفتيني شيخ قبيلة الزرانيق الذي فر بعد ان اجتاح جيش الإمام ثورته وقصد الى جزيرة قمران « البريطانية » اخذ يسمى نفسه « زعيم الزعماء » وقـد ساعـده ولاة الامور الانـكليز في تلك الجزيرة على رفع شكواه ...

بين العرب والطليان

جاءنا من سكاتبنا في السلوم ماياتي

حصلت وقائع كبيرة في الجبل الاحمر في هذه الأيام القريبة مع القائد الشهير عمر المختار وكان النصر فيها حليف ... الابطال وقد اخذوا من عدوهم غنائم ... وقتلوا منه عدداً كبيراً . ولـكن ... بالضبط لم تأت بعد وحين وصوله ... بها عاجلا وغاية ماتوصلنا اليه ان ... المأخوذة فى ميدان القتال اتتنا في السلوم ... عن ذى قبل حتى بلغ عددها ١٧٠ ... وخيل وبغال وبيعت كلها عندنا بالسلوم ... غيرها من قبل وبلغنا ان المجاهدين الذين ... الجهة الغربية ناشطون نشاطا كبيرا ... ان صالح باشا الطيوش هجم على بلد جالو ... وطرد منها العدو حقق الله ذلك وبلغنا ... ان الضباط الذين ذهبوا الى الكفرة ... الأسر احدهما حاكم الـكفرة والثاني ... والثالث مأمور التلغراف اللاسلكي وهم الا ... اسرى في ايدي العرب

الاستاذ عزمي

عاد الى القاهرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك محرر وادي النيل من الاسكندرية بعد تعطيل الوادي فنرحب بحضرته

وقد اتصل بنا انه ... رحلة الى فلسطين وسورية والعراق وتركيا واوربا ... للنفس وتفقه ...

قدوم المستر كراين

وردت برقية من ايطاليا الى الوجيه ... افندي صيمه تشعر بوصول المحسن الامير... المستر كراين وانه يغادر ايطاليا في هذين اليومين وربما يكون قد وصل الى القاهرة عند صدور الشوري اليوم

غيرة يماني

على بلاده وامامه

حمل الينا البريد من اديس ابابا رسالة من حضرة الاستاذ الشيخ احمد صالح الظاهري اليماني نزيل الحبشة يدافع فيها عن وطنه اليمن وجلالة الامام ويشهر بالمعتدين وبالخوارج وبالذين ينبشون حكاية شافعي وزيدي وقال انه لايوجد يماني يعادي جلالة الامام يحيى وان الشعب كله يؤيد جلالة الامام قلباً وقالباً وان جلالته هو الحامي الاكبر للاسلام والعرب فى جنوب الجزيرة العربية فنشكر للاستاذ غيرته الوطنية المشكورة

الحـكم على مجرم ....

حكمت محكمة الصلح في طولكرم بفلسطين على السيد راغب شاهين من ادباء نابلس بغرامة قدرها ٥ جنيهات انـكليزية لأنه احرز جريدة الشورى وقد ضبط وهو يباشر توزيعها على البلدان الاخرى وكان ضبطه في بلدة طولـكرم

وقد رفع المحكوم عليه استئنافاً الى محكمة نابلس وسنرى

وقد اوعزنا الى وكيلنا في نابلس بان يدفع للمحكوم عليه جميع ماتكبده فى هذا السبيل من غرامة ونفقات قضيـة كرسوم استئناف واتعاب محاماة

مش عاوزين ؟؟ ...

كان صاحب الشورى يعمل فى مكتبه واذا بصوت قادم يقول : « ميش عاوزين محررين جرائد ؟ رئيس تحرير جريدة من غير عمل يطلب عملا » ....

ودخل صاحب الصوت فاذا هو الاستاذ الدكتور عزمى بك رئيس تحرير وادي النيل التي عطلت أخيراً !!!

فسألناه جرى ايه يا استاذ ؟ فقال « ابحث عن جريدة عاوزة مشا كل » !!!

الشعباني !

قال مراسلنا من حلب :

علمت ان شاكر نعمت الشعباني صاحب جريدة الاهالي السابقة الذي يمدح الآن الوزارة المصرية كتب الى دولة محمد محمود باشا يطلب منه مبلغا من المال فنرجوكم ان تعلنوا في الشورى ان تلك الجريدة لا قيمة لها في بلادنا

الصلاة في جميع كنائس انكلترة

من اجل صحة الملك

لعطوفة ملك البيان الامير شكيب ارسلان

لايخفى ان ملك الانكليز مريض باحتقان في الرئة . وان حالة مرضه وان لم تكن مؤذنة بالخطر فهي موجبة لشيء من القلق

ففي جميع الكنائس الانكليزية على تعدد المذاهب التي تنتمي اليها اقيمت الصلوات مع الادعية للباري تعالى بحفظ حياة الملك . ونحن ايضاً لانريد لشخصه الا كل خير . فلم تخجل الامة الانكليزية من ان تصلي في كنائسها من اجل حفظ حياة شخص واحد هو الملك على هذه الامة . ولم تأنف ان تدين في بحبوحة القرن العشرين . كلا بل افتخرت بهذه الصلاة التي اقامتها بكل خشوع وكل اعتقاد واذاعت اخبارها في الجرائد

ولم يغر الامة الانكليزية اعتقادها بالله تعالى وبأنه هو النافع الضار وانه سميع الدعاء ولم ينقص هذا الاعتقاد شيئاً من معارف الامة الانكليزية وعلومها وصناعاتها وفنونها ولا من جنيهاتها التي لاتحصيها الارقام (قبل الحرب احصيت ثروة الانكليز بستمائة مليار شلن) ولا من اساطيلها وجواريها المنشآت في البحر كالاعلام ولا نحيف ذلك من سلطتها على اربعمائة مليون انسان في مستعمرات لا تغرب عنها الشمس كما سبق لنا الكلام مرة في الشورى

كلا بل العلم في بلادها سائر جنباً الى جنب مع الدين والتعمق في علم المادة مقترن عند هؤلاء الجبابرة مع الايمان بالغيب . ليس في هذا ماينفي هذا

اما الذين لايبلغ عددهم اكثر من ٣ في المائة من عدد رعايا ملك الانكليز . ولا يبلغ دخل حكومتهم السنوي اكثر من ½ ٢ في المائة بالنسبة الى ميزانية انكلترة فانهم يعلنون ان الدول المترقية لايليق بها ان تكون متدينة وان تصلي وتدعو وان الحكومات المتدينة انما هي الحكومات الهمجية او المتأخرة ! وان علامة الرقي هي خلع الدين وكثير مما يستلزمه الدين !

وقد صدق هؤلاء الجماعة اناس كثيرون ويا للاسف لا في بلادهم فقط بل في البلاد الشرقية الاخرى والبلاد التي ينطق اهلها بالضاد واخذوا يحاربون الدين باسم الرقي

وان فقد الشرقيين املاكهم وممالكهم وتسلط الاجنبي عليهم في عقر دارهم لاقل خطراً على مستقبلهم من تفشي هذه العقلية الفاسدة في الشرق والعالم الاسلامي خاصة

لوزان ٢٨ نوفمبر — شكيب ارسلان

اخواننا في المهجر

يساعدون وطنهم

لما علم اخواننا في المهجر بتشكيل جمعية الشبان المسلمين في سلوان من احد مؤسسيها الغيور السيد محمد سالم جلاجل وكان اجتماعهم في محل الوطني الكريم السيد عبد الحميد شومان افتتح الاكتتاب لها تشجيعاً حسب عوائده في كل عمل يعود على وطنه بالخير وقد جمع في ذلك الاجتماع مبلغ مائة ريال اميركاني فالجمعية ترجوكم نشر شكرها لاريحيتهم وتدعو الله ان يكثر من أمثالهم ممن يعضدون كل مشروع خيري واقبلوا أسمى التحيات القلبية

ريال اميركي	اسماء المتبرعين	
٣٠	السيد عبد الحميد شومان	بيت حنينا
١٥	« عثمان محمد ناصر	سلوان
١٠	« محمود شحاده	«
١٠	« موسى حسن الغول	«
١٠	« حسن الشيخ ياسين	«
١٠	« احمد ابو خاطر	«
٥	« محمد سالم جلاجل	«
٥	« سعد الدين نزيه	القدس
٥	« عبد القادر غوشه	«

سكرتير جمعية الشبان المسلمين في سلوان

علي الغول

استعلام

هاجر السيد شكيب الطاهر من نابلس الى جزيرة كوبا واستقر في هافانا ولكن اخباره انقطعت منذ شهور فنرجوا ممن يعرفه او يعرف مقره أن يشعرنا بذلك وله الشكر. وحبذا لو تنقل عنا احدى الزميلات في اميركا هذا الاستعلام ولها الفضل

— ٢ —

الى المواطن السيد فارس افندي محمد خليل سان باولو بالنظر على كتابكم الرقيق وارسلنا اليكم الوصل على عنوانكم في كالفستون ولكن البريد اعاد التحرير الينا وعليه اشارة من بريد كالفستون بعدم كفاية العنوان فنرجوكم توضيح عنوانكم ولكم الشكر

عميد آل زينل

كتب الينا من دبي في الخليج انه قد وصلها الوجيه الكبير الشيخ محمد علي زينل احد كبراء الجالية العربية في الهند وسننشر الرسالة المحتوية على تفصيل الحفاوة به في العدد المقبل

اسمعوا اسمعوا !!

روما في اول ديسمبر — اشارت جريدة « جورنالى ديطاليا » الى اتهام المسيو بوانكاره لايطاليا بان لها مطامع استعمارية في سوريا فقالت ان ايطاليا لم تطمح قط الى اخذ الانتداب في سوريا ولم تطلب هذا الانتداب بتاتا . وكل ما تطلبه ايطاليا ان تكون سوريا متمتعة بتمام حريتها واستقلالها وهذا ما حال دونه الانتداب الذي تتولاه فرنسا في سوريا حتى الآن بفضل جنودها ومدافعها . والاعتداء على استقلال السوريين وحريتهم ثابتة وقائع عديدة جلية منها اقالة الملك فيصل لأنه كان يطمح الى استقلال البلاد الحقيقي ، وضرب دمشق بالمدافع وقمع ثورة الدروز بالقوة والعنف وقد كانت ترمي الى ضمان استقلال سوريا ثم حل الجمعية السورية لانها تطلب الاستقلال

ثم ذكرت الجريدة احتجاجات السوريين لدى عصبة الامم على الانتداب الفرنسي والاحتلال العسكري في سوريا

وهاجمت صحف ايطاليا على فرنسا ، لاكرها بها ولكن طمعا بخطف سوريا فقالت جريدة « تيفيرى » ان ايطاليا كانت تسمع ضرب المدافع في دمشق وان تخريب دمشق جلب العار على المدنية اللاتينية في الشرق

ابراهيم صالح شكر

يصدر الاستعمار في بغداد جريدة ذات وجهين ، احدهما بالانكليزي وهو « بغداد تيمس » وثانيهما بالعربي وهو « الاوقات البغدادية »

وكل استعمار في الشرق ترافقه اذنابه وذيوله ففي مراكش جريدة السعادة وفي تونس جريدة لاتونزى فرنسيز وفي مصر الجورنال دوكير للافرنسيين والاجبشن غازيت للانكليز وفي سورية لاسيرى والاوريان للافرنسيين طبعا وجريدة فلسطين لحكومة فلسطين وفي العراق البغداد تيمس وهلم جرا .

فهذه الجريدة الدساسة التي تستحق ان تساق الى محكمة الجنايات لكثرة دسها وفسادها كتبت قطعة بالعربية تعرفيها الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان المظلومة لأنه لم يصدر جريدته في مصر؟

اذا كان اسيادك لا يسمحون له بان يتنفس فهل الذنب ذنبه ؟ ومن هو الجدير اذن بالتعيير والتوبيخ يا هذه المسكينة ؟!

ان ابراهيم شكر لمن اعلام العربية الذين تقدرهم العروبة ، وسوف يأتي يوم وهو قريب تدق فيه ساعة الباغين وما ربك بظلام للعبيد

اخلاق جريدة ...

وآل الفضل

لو تأملنا قليلا فيما تكتبه بعض الصحف من مختلف المواضيع لوجدنا اكثره مبنيا على الاغراض الشخصية ومن تلك الصحيفة التي اشرنا اليها في عدد سابق مع آل الفضل في بومبي فصاحبها هداك يعرفه الناس حق المعرفة فلا يحسنون الظن به . لأن الكاتب اذا لم يكن له مبدأ يحافظ عليه اصبح لا قيمة له في نظر قرائه. كانت صحيفته في أول ظهورها راكبة سبيل المناوأة للحكومة السعودية ونرى النجديين بكلام يستحي العاقل من ذكره فلما قضى الله ماقضى على الحجاز رجعت تمدح النجديين ناسية خطتها الاولى وأخذ صاحبها يتمرغ على أعتاب آل الفضل بما كان منهم إلا ان عطفوا عليه واعتبروه شأن الكرام لاخوة منه . وقد اشار الى ذلك في ترجمة « الفضل » التي نشرها في جريدته ثم تخلى على ذلك أيام حتى رأيناه يرمي بما لا يليق عن تلك العائلة الكريمة التي احسنت اليه

فنصيحتنا له ولمن كان على شاكلته ان يترك الهذيان الذي لاطائل تحته فن الصحافة الحقيقية اجل من أن تعتري بمثل هذه المفتريات وفق الله الجميع لما فيه الخير والسلام

مكة « ناصح »

(الشورى — قد كتب صاحب تلك الجريدة جميع ما نشره عن ذلك البيت العربي المجيد واعترف بأنه كان يكتب فقد اقرانه بدافع شخصي وبذلك انتهى الأمر فالرجاء من الكتاب اغلاق هذا الباب بعد الآن : وهذا نص ما نشره صاحب تلك الجريدة في صدر العدد الصادر في ١٠ جمادى الثانية ١٣٤٧ قال :

« نشرنا بالعدد ٩٠٩ و٩٠٧ من السنة الرابعة لهذه الجريدة عن قضية آل الفضل ما كنا نعتقد أن في النشر فائدة أدبية تتوخاها للمصلحة العامة .

« وقد حدث أخيراً ان الشيخ ابراهيم العبد الرحمن الفضل رفع علينا قضية في محكمة البوليس اذ عدما نشرناه ماساً بكرامته وكرامة آل الفضل الكرام وضاراً بمصلحته التجارية

« ولقد دعانا البوليس في يوم الخميس ٣ ج سنة ١٣٤٧ وأعلنا بالأمر ونفع الينا نسخة من بلاغ الاتهام التي اخذنا بها حضرة المدعي . والزمتنا المحكمة أن نوجد ضامناً حضورنا في الوقت الذي يحدد لنا كما توقفت بالنسبة لما نشرناه في العدد الاخير من انا سنغادر هذه المدينة لتبديل الهواء ولبعض الاغراض الخاصة .

« ولسوء الحظ لم نتمكن في تلك الساعة لضيق الفرصة من احضار الضامن الحضوري بالنسبة لضيق الوقت من ناحية ولتغيب بعض من نثق بهم من الاصدقاء في هذا البلد . فقرر البوليس أن يحتفظ بنا عنده كالمعتاد في مثل الحالة الى اليوم الثاني .

« وانتهى بنا الأمر الى الرجوع الى قاضي المحكمة وأعلنت أمامه اني سحبت جميع ماقلته ضد الحق والحقيقة ودحضاً للمفتريات بعدما تأكدنا ان جميع ذلك عار عن الصحة وانا مخدوعون في نشره بأقسام كاذبة .

« وقد استغفيت من حضرة المدعي ما كان من هذه الفلتة والغلطة الفاضحة نحوه فعفاني

« ونعلن هنا ايضا ان ما نشرناه عن هذه القضية كان عن مصدر خاطئ ، تسرعنا بالثقة به . وقد قررنا قفل الكلام نهائيا عن هذه القضية ولا شك ان هذا ايضا من المصلحة العامة . والله يتولانا جميعا بالتوفيق والسداد آمين » اه بنصه وحرفه)

مأدبة لجنة فرنسا الشرق

باريس في ٥ ديسمبر أحيت لجنة فرنسا — الشرق واللجنة البحرية الفرنسوية ليلة ساهرة حضرها المرشال فوش والجنرال غورو والمسيو بونسو فنوه المسيو لانيل بالعمل الذي عملته فرنسا في سورية وأثنى في الثناء على المرسالات ... !!!

تلـــــغراف !

« وحياة اولادي الستة ..... »

« القاهرة » ١ ديسمبر ١٩٢٨ (١٢ نسخة)

اجمع السوريون على مقاطعة حفلة برقية الشورى بالنظر لولعها العدائية ضد المجاهدين والزعماء والهيئات . وتكريم صاحبها اهانة للصحافة والوطنية لاسيما والحفلة ستخدم لمصلحة حزبية فنرجوا مراعاة عواطف اخوانكم المسلمين وفي طليعتهم الشهبندر ولطف الله والحكيم وحيدر والخطيب والشرابي والبرازي وغيرهم

الشبيبة السورية

هذا التلغراف مرسل الى جميع جرائد القاهرة اليومية والى بعض الكبراء الذين توقع اصحاب التلغراف ان يحضروا الحفلة . وكان المقصد ان ينشر في صباح اليوم الذي تقام فيه « لتشركش » وتيطش ! ولكن الصحف اغفلت نشره اغفالا كاملا ولولا ان الاستاذ حافظ بك عوض تفضل بشكوى الناس به في تلك اليوم لا علم به احد : اما نحن فقد احرزنا هذا الاحتكار الذي اهاجهم فاحببنا ان تتولى نحن نشر تلغرافهم جبراً لخاطرهم ... على ان نعلق عليه وهذا من حقنا .

وقبل ان نشرع في الكلام نقول ان كوكب الشرق الغراء نشرت في اليوم التالي عن هذا التلغراف ما يأتي : وهو مما قاله الاستاذ حافظ بك صاحب الكوكب في الحفلة واحببنا نحن الكلام فيه قال :

« لما وصل الي هذا التلغراف وقرأت السطر الاول منه دهشت من ان الاستاذ الظاهر تحول عن مبدئه القويم وقلت في نفسي هل سرت عدوى التحول والتقلب في مصر الى ابناء فلسطين ... ولكني لما اتممت التلغراف عرفت سر فرحت ورأيت ان الود في هذه الحفلة ليعرف الاستاذ الظاهر ان له خصوما كما ان له اصدقاء : وان خصومك اذا كانوا مثل هؤلاء المذكورة اسماؤهم في التلغراف فتلك نهاية الفخر والاجلال لعملك »

يتذكر القراء اننا منذ اسبوعين تركنا الكلام عن جماعة لطف الله بما فيهم الدكتور الشهبندر وشوعمان فتمسكان بما على دنياه ممن يعرفهما ونقول الآن لهما الاستاذ قولا انتهى الخطاء وصديق آخر لانستطيع ذكر اسمه لاعتبارات تقضي بذلك . فبرزنا الوعود وتركناهما الزمرة لعل الله يكرم أهل الخير من اعادنا الى حظيرة الوطن والعقل

وفي خلال تلك المدة نشرت الصحف اسماء رجال اللجنة لتكريم الشورى فلما رأى الدكتور شهبندر اسم الاستاذ الخناد — المفتون انه من حزبهم — في مقدمة رجال اللجنة هاج هائجه وهرول هو ومحبوه الى الاستاذ الخناد يحاورونه عن دخول اللجنة لتكريم « واحد اين كنا وكنا يكسبهما » ولكن لاحاجة الى القول ان الاستاذ الخناد المسيحجرا وافهمهم ان هذا متأصل عن وجوب تكريم صديق له قديم ، وجريدة يحترمها ولايرى رأيهم فيها وفي صاحبها وانه سيخطب في الحفلة ! فعادوا وهم يعربدون على الاستاذ الخناد . وبعد يومين رجعوا اليه ليحملوه بالضغط والتهديد على الانسحاب من اللجنة . وكانت طريقتهم الجديدة هكذا : نعم يا استاذ ان بعض رجال اللجنة هم من خصومنا وان صاحب الشورى هو عدونا (أي انهم بهذا الوصف يعتبرون كل وطني لايقرهم على مقاصدهم وكل عاقل ينصح لهم بترك ماهم فيه من ضلال) فان قمنا وقام صاحب الشورى بالتعرض لنا فماذا تصنع ؟ الاحسن اذن أن تنسحب ! فقال لهم الاستاذ الخناد (اذا تعرض لكم أحد انسحبت من اللجنة) فحاروا ماذا يصنعون لأن الخناد هو ذكي قويهم أكلهم .

واهتم الاستاذ الخناد بالمسألة ، فجمع باخوانه اعضاء اللجنة وسألهم هكذا : هل يأتي ذكر بعض الاشخاص بسوء في الحفلة ؟ فقالوا انا نستغرب منك هذا السؤال : نحن سنحتفل بأخ لنا فلا نخوض المواضيع الشخصية الأخرى في ذلك الاحتفال ؟

فيم اذن قد غضبوا من اقامة الحفلة : واظهروا قلة ادب في مخاطبتهم للاستاذ الخناد في مسألة شخصية وأتوا على انفسهم انهم صغار في اخلاقهم خاولتهم جهدهم على عدم القيام بشيء يعده لارشاد وسودوا وجه الاستاذ الخناد الذي اسكت عنهم الشورى اسبوعين وتحموا تلك البرقية بإرسال التلغراف الذي كان من نتيجته ان الذين سمعوه احتقروهم ، والذين قرأوه شتموهم . وزاد على ذلك ما هو اشد وأنكى ذلك ان بعض الذين اعتذروا عن حضور الحفلة لأسباب او عوائق مختلفة حضروها . وقد لاحظ بعض الناس هذه التطفلات فهموا ما تعليله الى ان اتضح ان هنالك برقية سخيفة وان الذين تلقوها وكان ينتظر ان تحملهم على عدم الحضور غضبوا منها وحضروا الحفلة واجمعوا عن اعتذارهم ! اي ان القصد قد انقلب على الشهبندر ورهطه للتخطيط لتشكيك الى الضد فاصبحوا مضغة في الافواه وموضعاً للقيل والقال في كل انحاء القاهرة وهذا جزاء كل سخيف في اعماله : صغير في خصومته : سيء النية في جميع اعماله

وادرك القوم ان سهمهم قد طاش وانه ارتد اليهم فراحوا يتوعدون الاستاذ صاحب جريدة الكوكب ويقولون انهم سوف يؤدبونه : اما اذا انكروا ذلك فنحن نقول ان صاحب هذا الوعيد هو الذي تطاول على الصادق في كل أعماله وأقواله ومستشار الشهبندر وجليسه الذي نصب على تعصف أهل القدس بعد عمان !

وبينما كانوا يحاولون ستر حكاية التلغراف من ناحية ارسلوا برقية الى جريدة السياسة يطعنون فيها على حضرة الاستاذ صاحب الكوكب تدخله في امور السوريين !

ودفع الفشل بعض كبارهم الى القول : انا كنا غلطنا وارسلنا البرقية اذا كان الواجب على الذين تلقوها ان يكونوا اعقل منا فيكتموها !!!

اما الشهبندر ، الزعيم الجليل المقتدي بالارواح : والذي اذا مشي مع لطف الله مشي خلفه ، واذا كتبت ورقة بحضوره كتب اسمه برغم أنفه بعد اسم لطف الله ، والذي اذا كتب شيء في غياب لطف الله اغتنم الفرصة وكتب اسمه قبل اسم لطف الله لفرط شجاعته ، نقول ان معالي الزعيم الأكبر الحبوب بعد فضيحة البرقية هذه حلف قائلا وحياة اولادي الستة ماعندي خبرها !!!

أما نحن فنقول بل انه هو الذي فكر في ارسالها وانه هو الذي اصلح برقيتها واسمه الذي اشار على خادمه بحنة لطف الله بدفع اجرتها ثم قعد يتسمع اخبارها وماذا يكون لها من وقع ، كما يراقب القائد للمركة الدائرة !

ثم اننا نسأل الشهبندر : هل صحيح انك دعيت او ارسلت صبيانك الى بيت الامة للشكوى من الكوكب وصاحبه ؟ وهل دلكم العقل الراجح على ان الاستاذ حافظ بك عوض احد شيوخ الصحافة فيوم يأبه لصبيانكم وبعدل عن عقيدته فيكم ؟ واذا كان دولة النحاس لا يعرفكم فهل تضمنون انه سوف لايعرفكم بعد قليل من الايام ؟ وهل تظنوا ان الرأي العام المصري يجهل مناوراتكم وان امير لجنتكم ينتسب الى جهة مصرية معينة وان الشهبندر يتظاهر بالانتساب الى اخرى ثم « يطلع » على ابواب خصوم هذه الجهة ؟

دعم الشهبندر انه لسورية كسعد زغلول لمصر ، فهل الذي يصدقه كذلك عوزان يتذبذب في مسلكه فينتقل من دار النادي السعدي الى دار آل عبد الرازق باشا ، ومن دار جريدة السياسة الى دار جريدة الكوكب ؟

اذا كان الشهبندر لم يضع البرقية ولا اشار بها ولا علم بامرها إلا بعد ارسالها فلماذا لم يعلن سخطه منها ولا اظهر غضبه على الذين عملوا تلك العملة من صبيانه الذين لا يكادون يخرجون من داره في المساء حتى يهرول هو اليهم في الصباح ؟

هذا ما يقال الآن ، وفي الاسبوع المقبل نأتي على خلاصة عن جهاد وزعامة الذين ذكروا في البرقية ومبلغ قيمتهم من الجهاد والزعامة

ولا ننسى ان نقول هنا ان اكبر اهانة لحقتهم كانت في ذهاب الذين استلموا البرقية وحضروا الحفلة اي ان الذين قيل لهم أن حضوركم في الحفلة اهانة لنا نحن الابطال الزعماء تعمدوا اهانتكم في حضورها اليس كذلك؟ — الى الاسبوع المقبل اذن

عهد المندوب الجديد

قالت المقطم الغراء :—

استهل السرجون تشانسلور المندوب السامي الجديد لفلسطين اعماله فيما يخطب خطبتين خطبها في يوم استقباله في بيت المقدس ونشرناها في العدد الماضي من المقطم فلم يقتصر فيهما على ترديد عبارات العامة ولا اغرق في المواعيد ولكنه بعد موصف متوقع من عبقرية منصبه قطع لاهل فلسطين عهداً ترجوا ان يتمكن من الوفاء به كاملا فقال « واني اعتقد ان من الواجبات المقدسة علي ان اتولى ادارة حكومة فلسطين على مقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع الطبقات »

أن المسألة الكبرى في مآرب فلسطين وسورية هي ان الذين قبضوا على زمام الامر فيهما لم يباشروا تنفيذ صك الانتداب بالرعاية الواجبة ولو فعلوا لاستراحوا وأراحوا

ثم نبه السرجون تشانسلور الى الازمة الاقتصادية التي اجتاحت فلسطين وتكلم عنها كلاما يدل على انه درس الوضع الاقتصادي واحاط بكثير من وجوهه . ونحن نريد ان نلفت نظره الى وجه كبير منها وهو كثرة نفقات الحكومة وعظم الضرائب في بلاد لاتزال تعد من افقر بلدان العالم وليس منها كثير مسموع ما قد عظم اموال الضرائب يتوقع على نفقات الحكومة واذا كان الفلسطينيون يشكون من ثقل الضرائب والرسوم فشكوى الفلسطينيين احق بالاهتمام لان الضرائب عندهم تبلغ ضعفي ماهي في لبنان ومناطق الضرائب كثيرة فقلما يرجى ان يخف العبء عن كاهل السوريين وهذه حقيقة يعرفها المندوب السامي الجديد بقوله اقطاب المال والتجارة والصناعة في بلاده فانهم لايفتأون ينشدون حكومتهم تخفيف عن التوفير في نفقاتها الضخمة

ان ماضي السرجون تشانسلور في مناصب الحكم يدل على الفطنة والخبرة وحب العدل والرغبة في التقدم . والحالة الاقتصادية في فلسطين في مقدمة ماينتظر ان يتعهدها بالحل بعزمه وارواح الناس من عبء الحكومة فيها استحق منهم الشكر والثناء وساعد البلاد على تفريج الازمة القائمة بيننا والمشروعات المنتجة مع ماتجاهر به من وجوب مراعاة صك الانتداب وهذا مانرجوه ونتمناه

بعد وادي النيل

كتب الينا محرروا جريدة وادي النيل وعددهم ستة يقولون انهم بعد تعطيل الوادي سيشتركون في تحرير جريدة المقطم على ان تصدر اسبوعيا في ٣٦ صفحة مزينة بالرسوم وسيكون صدورها في ١٨ الجاري وفقهم الله وكان في عونهم

الملك فيصل

زار جلالة ملك العراق مدينة الموصل فاستقبل استقبالا حافلا

هشام المؤيد

انتقل الى جوار الله صباح الاثنين في القاهرة اول أمس المرحوم هشام بك المؤيد المحامي بمصر ونجل المرحوم الشهيد شفيق بك المؤيد رحمه الله وعزى آله واسكنه فسيح جنته

أخبار مختلفة

— زار الملك فيصل بالطيارة حدود العراق ونجد واشرف على مخفر البصية

— يتهم الروس الانكليز باثارة الثورة على ملك الافغان والحقيقة انما هو الذي تكشف عن البرقع وحمل الناس على السفور ولبس القبعة بالسيف والمدفع

— تأخر وصول البريد السريع من بغداد الذي يأتي عادة بالطيارة يوماً واحداً ، لان الطيارة فقد جاء في ميعاده

وفد عراقي ....

اوفدت حكومة العراق مدير الصحة العام لحضور المؤتمر الطبي في القاهرة واصحبته بثلاثة من الضباط الانكليز الاطباء وجعلتهم اعضاء لوفد العراق !!

يا قوم ألا يوجد في العراق اطباء من أهله ؟ واذا قيل انهم اقل مقدرة من الاطباء الانكليز نقول وكيف يتمرن العراقي اذا لم يستفد من وجوده بجانب البريطانيا والمنتظرة في العراق ؟

رحلة الى الهنـــــد

تبين لنا بديهي رئيسين هما الاسلام والهندو ولكن للاول مذاهب عدة كما هو معروف وللثاني اكثر — زرت جامع مساجد في بومباي تتدية فريضة الصلاة واعظم مسجد هو مسجد الجزار في حارة باسم المسجد أي « مسجد روه » بقرب حارة (مزاجون) وهي سوق الحبوب باختلاف اجناسه ثم زرت معبد وثن « مبا لكشمى » وبعد اخذ الاجازة من « بارسي بنشايات » أي الجمعية الادارية للفرس ذهبت لزيارة البنايات الصامتة وهي معبد الفرس ومدفن أمواته حيث يأكل النسور وطأ تجد النساء المقسمة التي جاء بها الفرس من فارس من تلك النار التي لا ينطفي تأججها منذ اربعة آلاف سنة وعليها حارس وهو من رؤساء الفرس ومهمته المحافظة على هذه النار بالسيف والنار من كل من تراث بها شراً وهولا فظاهر وعليه ان يتاوا وابرعا كلما نقصت أعواخشبة ولا انطفاء .

قد ذكرت سابقاً اني نزلت في اللوكندة المجاورة لـ كروفرد ماركت وما ادراك ما كروفرد ماركت . انه سوق لبيع الحبوب والخضراوات واللحم والصيد والطيور وجميع الاقوات فهي سوق يكفي ان يقال عنها كلف مبلغاً لا يستهان به من المال اي مليوني روبية وهي اشبه بأواوين اللوك القدماء في فرسوروما ويعساد وغرناطة ودهلي وغيرها . ارضها مرصوصة بالاسمنت والرخام وسقفها منقوش بنقوش يغلط النظر فتظن انك تنظر الى السماء وعليها قوس قزح وما بين ارضها وسقفها الله فواكه تعاه بألوان شتى وبيضح حجم الواحدة كلها على تفوّع وترتيب على انواع واصناف وخوخ وتفاح وتين الى من الواع .

زرت بعض مصانعها وقضيت اربع ساعات في « جنراج مل » وهو معمل القطن يخص بيت الحاج بيابي لال جي وموقعه في « تاردبو » من المدينة حيث يجلب القطن من محطة التطار بعض سيارات النقل وبعض العجلات التي تجرها البقر وهو ما يذكرنا انا في مدينة شرقية لا تزال محتاجة الى اعمال الفسكرة لتهم ضرورة استعمال الكهرباء والبخار بدل الحيوان التعيس وعند وصول الآلات القطن تعمل بواسطة آلات الجر والرفع الكهربائية ومن حيثه ينفض وينقى بواسطة المنافذ البخارية فيجمع كتلات ثم يفرش ويحول الى خيوط وهو دارج من آلة الى اخرى ومن يد الى يد . فتراه بعد حين وقد صارا اثواباً وانذا به يصبغ فيكوى فيعبأ فيرسل الى الاسواق — ما اعظم تلك القوة الكهربائية فكأن للعمل بركان او مرجل والناس فيه لا تفاهم الا بالاصطفاقات ولا يسمع بعضهم بعضاً وفي هذا العمل لا أقل من خمسة آلاف عامل وعاملة

مدينة بومباي هي جزيرة متصلة بالبر بواسطة جسر يرتطها القطار وسكانها مليون وسبعمائة الف نفس « ١٧٠٠٠٠٠ » وهي تضارع احدى مدن اوربا الكبيرة بكثرة مداخن مصانعها للاثواب القطنية والورق وغيره . ويشتق اسم بومباي من اسم آلهة الكوليين المدعوة « مامي » وهؤلاء هم أول من عرفهم التاريخ سكاناً للجزيرة وقد كانت مؤلفة من سبع جزر صغيرة جمعتها الزلازل فكونت منها جزيرة واحدة كان يحكمها « اسوكا » امبراطور مورية الشهير ثم تداولتها أيدي الفاتحين حتى آلت الى أيدي العرب سنة ١٣٤٨ مسيحية ولم يبق من آثارهم سوى قبر الولي المعروف بالمقدم المتقيه على الكائن في قرية (ميهيم) من أعمال بومباي وكانت قسماً من امبراطورية البرتغال الذين احتلوها في سنة ١٥٣٤ مسيحية بعد حرب ضروس مع الدولة الاسلامية التي كانت تحكم هذه الجزيرة وعند ما تأسست الشركة الهندية الشرقية الانجليزية في سنة ١٦٠٠ مسيحية حاول الانجليز الاستيلاء عليها ولكن محاولتهم ذهبت عبثاً أمام عناد البرتغاليين حتى ادرجت الجزيرة ضمن مهر للملكة كاترين بر اجنز عروس شارلس الثاني ملك انكلترا ومنذ ذلك الحين وهي بيد الانجليز وازدادت أهميتها منذ فتح قنال السويس فهي اليوم مفتاح هندستان .

ومن اهم المدن التجارية في امبراطورية بريطانيا المترامية الاطراف .

داومت في سيري نحو داخلية الهند فوصلت الى « سرة » وهي اول مركز احتله البريطانيون سنة ١٦١٢ مسيحية وعندما وصلت القوة الانكليزية وعددها خمسمائة عسكري لاحتلال بومبي ابى عليهم ذلك نائب البرتغاليين فحاولت هذه القوة ان تحط الرحال في سرة ولكن الانجليز هنالك منعوهم ايضاً خوفاً من تولد الشكوك لدى حكومة المغول فاضطر قائد الفرقة ان ينزل في احدى الجزر القريبة من بومباي حيث اهلك المرض والوباء ثلاثمائة نفس من هذه القوة قبل ورود الاوامر الصارمة بتسليم بومباي للانجليز « فتفكر »

... سرة هي مدينة البهره الاسماعيلية وفيها رئيسهم الديني الأكبر ويسكنها كثير من الفرس والهندو ايضاً وهي مدينة تجارية مهمة على ضفاف نهر التابتي وتزرع حواليها آلاف الفدانات من الرز غير ان المدينة كثيرة الاوحال والاوساخ مع غناها وكثرة سكانها . قضيت فيها ليلة دهماء اذ اخبرت ان المدينة عرضة لهجوم اللصوص ورأيت سكان المدينة زرافات زرافات يجتمعون في الحارات وهم رجال من كل عائلة بعصيهم مستعدون لمقاتلة اللصوص . أفبهذا الامن تفتخر بريطانيا ؟ لم اعلم كيف اعلل ذلك ولكنها كانت الحقيقة المؤلمة وعند ايابي الى بومباي اجد التجوال عرفت من بعض رجال الدولة ان سكان سرة أدى بهم خوفهم من تعدد السرقات اغلبية للتحصين ان هناك عصابة قوية تهاجم المدينة فقاموا بتلك المظاهرة ولكن الامن استتب ورجعت الاحوال الى احسن ما كانت عليه من الامان .

قمت باكراً ويممت نحو المحطة الى مدينة برودا حيث اقمت يومين وزرت مزارع القطن والحبوب بعد التجول في قصور المدينة وبساتينها ودورها وقياضها وآثارها الفنية ودار العجائب فيها ومتحف الحيوانات . نزلت في اللوكاندة التي هي امام المحطة في برودا والتي عمرها مهراجا جايكوار ووضعها تحت تصرف الغرباء يدفعون روبية واحدة عن كل يوم ليحتفظوا عفشهم وينامو فيها ومن ثم ذهبت لزيارة المدينة التي تبعد ميلا واحداً عن المحطة فوجدت المدينة آهلة بالسكان ولكن تجارتها ليست ذات أهمية عظيمة واغلب رعايا هذه المملكة المستقلة من المزارعين والفلاحين وتعد ثالث الممالك المستقلة بالغنى في الهند ان لم تكن الثانية فهي قاعدة ولايات الملك جايكوار الواسعة الارجاء وبدخل المملكة السنوي يقدر بمليون جنيه وسكانها مليونا نفس وقد كان ملكها في ذلك الحين متغيب في اوربا ولا يزال هناك تاركاً في برودا القصور الجميلة والهواء العليل وساكناً في اوربا لا يعلم الا القليل عن مملكته وهكذا يطول امد ملك ملوك الشرق . فيها القصر الابيض واكثر اثاثه من البلور الابيض الناصع حتى سرره ومقاعده وفي القصر سجادتان عظيمتان تقدر كل منهما يبلغ عشرين الف « ٢٠٠٠٠ » روبية وفيها القصر الاصفر حوائطه مرشوشة بالذهب وارضه مفروشة باغلى الرخام والسجاد الثمين وفيه مقعدان وسرير من الذهب الخالص كما ان فيه حلل المملكة وحلاها وهي مطرزة بالاحجار الثمينة الكريمة من الماس والياقوت والزمرد وجواهر نادرة .

في دار العجائب ترى الاحجار الكريمة النادرة كالماسة قيصرة روسيا وثمنها ٨٠٠٠٠ ثمانون الف جنيها والماسة الملكة فكتوريا وثمنها « ٣٠٠٠٠ » ثلاثون الف جنيها وبعض السيوف القديمة والاثواب الاثرية البديعة . وفي اصطبل الملك كثير من جياد الخيل وخمسة عشر فيلا كالجبال الرواسي وفي القلعة المحاذية للاصطبل خمسة مدافع حربية من خالص الذهب ولها عجلات من الفضة البيضاء وعجلة تجرها البقر التي لها لباس ذهبي مرصع بابدع الجواهر والفصوص الغالية .

ففي برودا ترى عظمة راجات الهند وغناهم وبذخهم وبهرجهم وحبهم للظهور بمظهر الغنى النادر . وفي المدينة كلية عظيمة يتخرج فيها بعض الشبان من الهندو والمسلمين رعايا الملك الغائب عن بلاده .

عدن — محمد علي ابراهيم

ما هنالك !

الامير شكيب ارسلان والمسيو يونغ

يا ابا الحسن

اطلعت في العدد ٢٠١ من « شورانا » على نبذة تتعلق بالمسيو يونغ صاحب كتاب « الاسلام تحت النير » وبما كان له من علاقة بامير البيان الامير شكيب ارسلان ، ورأيتكم تكثرون من الاهتمام بأمر المسيو يونغ هذا وتجدون في الدفاع عن الامير ، وفي دفع ما ظننتم انه ماس به في كلمة وجهها يونغ الى جريدة تصدر في يافا .

ما كان اغناكم عن ذلك !

قلتم ان يونغ لم يغمز قناة الامير شكيب ، وادليتم على ذلك بالبراهين والبينات .. وقد تكونون على صواب اليوم ، فينبري يونغ لتكذيبكم غداً بما يحاول من النيل من الامير اوغيره من كبار رجال الامة العاملين على تحريرها .

المسيو يونغ ذو فطرة طيبة ، ولا اظنه شديد الرغبة من طبيعته في سلوك السبل المعوجة ولكن الدهر قد عضه بناب حادثات ضعيف الارادة ، يميل في ابحاثه الشرقية الى الجانب الذي يمده بما يخفف عنه وطأة الحاجة . ودليلك على ذلك ما جاء في كتابه عن اولاد لطف الله ..

واذا اردت دليلا آخر فاني أقول لك انه لما جرت مناقشة في نادي « فوبور » بباريس حول كتاب صديقنا لامازيير عن سوريا تصدى المسيو يونغ للدفاع عن اولاد لطف الله فقال عنهم انهم فخر الامة العربية ، فالتفتنا وتصدّانا الى لا مازيير وقلنا له : ما هذا ، فابتسم وقال : انتم اعلم . وفي اليوم التالي علمنا ان حبيب لطف الله كان قد انقد يونغ الف فرنك ليتولى الدفاع عنه وعن اخويه ...

ولا أرى بداً من أن أقول لكم ان رجال سورية ما اشتكوا يوماً عن الى بالمسيو يونغ .. ولقد جئتكم بهذه المعلومات خوفاً من أن يجيء يوم يقول فيه يونغ كلمة سوء وباطل في الامير واخوانه — وهذا من الممكن جداً — فيخيل عندئذ الى قارئها انها منبعثة عن عقيدة راسخة ورأي متين .

باريس في ٢٢ نوفمبر ١٩٢٨ (س —)

بين تركيا واليونان
تمادي المشكلات

بينما كان الاتراك والاروام يجتهدون في ازالة ما بينهم من الاختلافات الباقية اذ طرأ خلاف بين الفريقين على مبادلة السكان في تراقيا اعاد المشكلات كما بدأت

وعاد معتمدو تركيا الى الاستانة واعلنوا ان توقف المفاوضات وقع بسبب اصرار اليونان على العناد

فنشرت حكومة اليونان بلاغاً رسمياً ردت فيه البلاغ التركي ، وقالت ان سبب توقف المعاملة هو ان الاتراك طلبوا من اللجنة المختلطة اجبار اتراك تراقيا على لبس القبعة واستعمال الحروف اللاتينية وهذه امور لم تدخل في كثير وقليل من عمل هذه اللجنة . فلهذا توقفت المعاملة

والانسان اميل الى تصديق رواية اليونان قياسا على ما نراه من التشديد الذي وصل الى درجة الشنق من اجل البرنيطة حتى انه اعدم الحياة جم غفير بهذا السبب لا غير

ولا يبعد انه بعد ان تمضي المدة المعطاة لاستعمال الحروف العربية — وهي قصيرة — تشنق انقرة أناسا كثيرين ممن ارتكبوا كبيرة الكتابة بالحرف العربي .. وكل شيء جائز حتى الذي لا يخطر في المنام !

خيبة الاستعمار
في تونس

كتب الينا من تونس الخضراء ان جماعة الحزب الحر الدستوري التونسي قد فازوا في انتخابات المجلس الكبير على طول الخط فوزاً باهراً وخاب اعوان السلطة الذين يسمون انفسهم بالاصلاحيين وكان زعيمهم اول الساقطين !

وبذلك تكون سياسة المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسوي قد فشلت فشلا تاماً فاضحاً

حادثة الاتراك
في نيس

قال مراسل الشورى من باريس :

ان اسماعيل بك كوملجنه لي رجل مشهور بين الاتراك وعلى جانب عظيم من الجرأة وبذلك خاصم الاتحاديين طيلة مدة حكمهم عشر سنوات . ويظهر انه اليوم عدو الكماليين ومع ان بلاده الآن هي تحت اليونان فانقرة تشعر بثقل وطأة عداوته . ومنذ ايام كان مارا في السبيل في مدينة نيس من فرنسا فاطلق عليه تركي اسمه صبري عدة طلقات نارية فاصابه واصاب عرضا اثنين من الفرنسيس كانا مارين بجانب اسمعيل بك كوملجنه لي وقبض على صبري الجاني ويقال ان له رفقا . أما الجرحى فلم يمت منهم احد والكوملجنة لي جراحه بليغة . ويظن بعضهم ان هذا العمل ليس من صبري نفسه وانه مدفوع به التخويف حتى تسكن كل حركة معارضة لانقرة . وقد جرى في نيس لأن فيها اليوم كثيرا من الاتراك المعارضين . ومسموع عن لسان الكوملجنة لي ان متعهد الانقريين اغتيال ٢٥٠ رجلا من اعدائهم

فان صح هذا ولو بجزء قليل من هذا العدد تزداد انقرة ارتيابا كالأن سلاح الغيلة هو اقبح الاسلحة وذلك يعود ضرره على فاعله

وكان من بعض أشهر قتل اثنان من ضباط الاتراك ومن اركان حرب الجيش التركي نهاد بك ورفيقه . وكل منهما برتبة قائمقام عسكري . ولها مركز كبير في الجيش . وقيل في كيفية قتلهما انهما كانا آتيين في سيارة كهربائية ليلا الى أزمير فمرا على مخفر طلب منهما الوقوف فأبيا وأمرا السائق بالسير . فالمخفر بعد أن انذرهما مرتين بالوقوف حسب الاصول ولم يتوقفا اطلق الرصاص فقتلهما . هكذا كتبت الجرائد عن كيفية قتلهما كما اثبتت تحقيقات (?) الحادثة ..

ولكن الاشاعات التي في ازمير تجعل القتل متعمداً نظراً لشهرة هذين الضابطين الكبيرين بالمعارضة وخشية أن تؤثر دعايتهما في الجيش

والذين يقولون هذا القول يستدلون بان ضابطين كهذين يستحيل ان يمرا على مخفر ليلا ولا يتوقفا عند نداء المخفر . وانه كيف امكن المخفر في تلك الظلماء الدامسة ان يصيبهما كليهما ثم أن السائق الذي يقر بجانبهما لم يصبه شيء ؟!

في جمعية الامم

قال المسيو رابارد — أن تقرير الدولة المنتدبة يتضمن جواباً وافياً على عريضة الامير شكيب ارسلان وهو يبحث عن ادارة الدولة المنتدبة في جميع نواحيها .

وبعد مذاكرة وجيزة بين الاعضاء طلبت اللجنة الى المقررين الثلاثة للمسيو بالاسيوس ، بشأن عريضة الجمعية اللبنانية بباريز ، المسيو فان ريس ، بشأن عريضة الخواجه لويس يوسف غالب ، المسيو رابارد بشأن عريضة الامير شكيب ارسلان ، أن يقدموا ملاحظاتهم المبنية على مناقشة اللجنة للموافقة عليها

اخبار فلسطين

يافا في ٣ دسمبر — عقد مؤتمر ارثوذكسي في يافا للبحث في الشؤون الهامة بالطائفة الارثوذكسية في فلسطين

القدس في ٣ دسمبر — ستجتمع اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني يوم الجمعة المقبل لوضع مذكرة مفصلة بمطالب العرب في فلسطين وتقديمها الى المندوب السامي البريطاني الذي ينتظر وصوله الى القدس يوم الخميس المقبل

عمان في ٢ دسمبر — تواصل حكومة شرقي الاردن اتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة دفعاً لكل ما يحتمل ان يقع من الطوارئ ، من جهة حدود نجد — ص

الى الحجاز

ابحرت من ميناء تانجونج فريوك (جاوى) الباخرة (زوينبدو) الى الحجاز تقل الحجاج الجاويين وهي أول باخرة ابحرت في هذا العام . « حضرموت »

متفرقات

عزيز علي بك

صح ما نشر لمقتبس للقاضي وصدر الامر بتعيين القائد العسكري المشهور عزيز بك علي المصري مديراً لمدرسة البوليس في المملكة المصرية فتجيء مصر بكفاية ابن لعروبة العظيم وتورد فيما على بعض ما ناته في جهنا لجنود وادي النيل الغراء قبل تعطيلها بيوم واحد قالت :

« ولاشك ان الذين يعلمون ما لعزيز بك من خبرة عسكرية كبيرة وصيت حربي رفيع في بلاد الشرق يرون انه اعلى الوظيفة التي اسندت اليه اخيراً هي دون ما يستحق بكثير

« ولقد تذكران وزارة المغفور له سعيد زغلول باشا كانت تفكر في تعيينه رئيساً لاركان حرب الجيش المصري وان هذا تفكير ينطبق على كفاية هذا القائد الكبير اكثر مما ينطبق عليه تعيينه في وظيفة لا مجال معها لاظهار مواهبه التي جعلت الاقوام العربية تحترمه بعين الاعتبار الكبير وتتحدث اثناء رحلاته التي قام بها الى بغدادنا وايران منذ سنتين عن ترشيحه لوظيفة عسكرية كبيرة خارج مصر

« وعلى اية حال فنحن نرجو وقد كان ما كان ان تصيب مدرسة البوليس والادارة من كفاية مديرها الجديد ما يجعله بغية المحدود من غير المحدود »

الدكتور فريج

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل الدكتور فوزي افندي فريج من شبان الفلسطين المخلصين وسيحضر المؤتمر الطبي في القاهرة ثم يعرج علينا وعلى اعلام هذا القطر فترحب به

خطبة ...

خطب المستشرق ماسينيون الفرنسوي « صديق الاسلام والعرب الصدوق » يحض فيه على اهل البلاد العربية التخاطب بالعامية والكتابة بالحروف اللاتينية ....

ماذا في الافغان ؟

اشتدت الثورة في افغانستان ويحاصر الثوار مدينة كابول (العاصمة)

ويقال ان ملك الافغان حوصر وعسكره بقوات عظيمة من الثوار الذين اقسموا ان لا يلبسوا القبعة وان يحرموا جلالة مليكهم من شرف لبسها !!!

حركة الصحف

عطلت مجلة الناقد السوري وجريدة وادي النيل ، وانذرت كوكب الشرق مرة وانذرت الاهرام للمرة الثانية

مسجد فارسوفيا

ارسل الدكتور يعقوب سنكيبكز مفتي المسلمين في بولونيا يطلب من المسلمين مساعدته على بناء المسجد الذي شرع في اقامته في فارسوفيا ونحن ننشر عنوانه لعل بين المسلمين من يحركه لمساعدة هذا المشروع ونحن نعرف هذا المفتي شخصيا يوم جاء مصر لحضور مؤتمر الخلافة وهذا هو العنوان :

Comité de Construction de la Mosque à Varsovie : Varsovie, Pologne Sienna 20 m. i.

مصاب آل اباظه

فجعت الاسرة الاباظية بوفاة المرحوم محمود بك اباظه فكان نعيه وقع شديد رحمه الله وعزى آل اباظه الكرام احسن العزاء

أخبار ...

بغداد في ٢٧ نوفمبر — اذاعت جريدة « التقدم » ان سيارة بيت من قبيلة مطير التي يرأسها فيصل الدويش قد لجأت الى العراق وان هناك انشقاقا بين القبائل النجدية وانه ثبت ان فيصل الدويش لم يحضر مؤتمر الرياض وان العلاقات بينه وبين الملك ابن السعود ليست على ما يرام (ص)

(الشورى — ستري بعد قليل حقيقة هذه الاخبار الملفقة اذ العبرة بالحقيقة لا بالقول)

مطبعة الشورى بمصر

استدراك آخر

من التحف الادبية التي القيت في حفلة الشورى تحية الاديب الكبير الشيخ عطا الله الخطيب النائب العراقي الشهير وقد فقدت الخطبة .....

ويسعي عليها ان نذكر بين كبار .... نيرا المعوة حضرة الفاضل الدكتور .... أفندي عودة من المجاهدين السوريين

وسقط بعضهم عن برقية سماحة .... أمين افندي الحسيني ولما لم تكن في احد .... والجواب على ذلك انها اتت متأخرة ، وكذلك برقية المجاهد المصري عبد الرحمن بك عزام وبرقية امير الشعراء احمد شوقي بك وقصيدة فيلسوف الشعراء الاستاذ الزهاوي ونص .... الاستاذ المحقق السيد بهجة الاثري وغيرهم وستنشر جميع هذه التحف تباعاً ان شاء الله .

محاربة الاسلام

في الانباء الواردة من ايران ان حكومة الشاه رضا بهلوي قيدت ٣٠٠ من العلماء وشنت ضجيجهم فنهم من نرسل الى بحر قزوين ومنهم من ذهب الى العراق وهاجروا

الحالة في افغانستان

اشتدت الثورة على الملك امان الله اشتداداً عظيماً وقد حدد الثوار ثمناً لرأس الملك والحالة حرجة جداً

مطر ...

ذكرت انباء فلسطين ان السماء جادت بغيث يوم وصول المندوب السامي الجديد . ولا ندري أتكون هذه دموع فرح باصلاحات مقبلة ام دموع بكاء تذرفها السماء على فلسطين واهلها سلفاً ؟!!

ماذا قال

المندوب السامي الجديد لأهل فلسطين ؟

وصل يوم ٦ الجاري فخامة السر تشانسلور الى عاصمة القدس وقال في حفلة استقباله من جملة ما قال :

« انني قادم لاول مرة الى هذه البلاد وسأتعلم كثيراً من فلسطين وأهلها فلا تتوقعوا مني أن ألقي بيانا عما أؤمل اجراءه في ادارتي ويكفي القول انني اعتقد ان واجباتي المتقدمة أن أتولى ادارة حكومة فلسطين بمقتضى أحكام صك الانتداب ولمصلحة جميع طبقات الشعب

« لقد عانت فلسطين في السنوات الاخيرة من الضائقة الاقتصادية أشدها مما حال دون تقدمها وسبب عناء وعسر كثير لأهاليها

« فكل من يتمنى الخير لهذه البلاد راقب بعطف ما احتملته من هذا العناء والعسر بشجاعة وثبات

ثم حلفه سعادة قاضي القضاة اليمين هكذا

« ان يقوم باعباء منصبه بكل اخلاص وامانة تجاه جلالة الملك بالوفي ومصلحة فلسطين بدون وجل ولا محاباة ولا مراعاة ولا سوء نية »

انذار ...

كتب كاتب في احدى الصحف ، والطلب انه زكي عكاشه مدير تياترو الازبكية وان كان قد تستر ، ينذر بالانسحاب من ميدان التمثيل ويصف المكارثة التي تحل بالفن ان تركه السينماكتاكم

فنحن نرجوه ان ينسحب حالا وله الشكر من الناس ومن فن التمثيل ايضاً

شفاء فاضل

تعافى صديقنا الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة المصرية بالقاهرة وعاد الى مزاولة اعماله فهنئه

مدام سن بوان

قال مراسلنا بالقدس :

اتصل بي ان مدام سن بوان الكاتبة الافرنسية حفيدة لامارتين وصاحبة مجلة فينكس المعروفة بعملها على الاستعمار وعلى الاستبداد الافرنسي خصوصاً لم تستطع الرجوع الى مصر لأن القنصل المصري بالقدس لم يأذن لها بالرجوع ولكنها تمكنت اخيراً من الرجوع القاهرة بعد عناء شديد

العدد ٢٠٦
وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم
السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ رجب سنة ١٣٤٧
جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة
١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٨

ولكنما الشورى!

لفيلسوف الشعراء ونابغة الادباء الاستاذ الزهاوى

وددت لواني كنت في مصر محشورا ... فشاهدت يوما للعروبة مذكورا
واني اوتيت البلاغة ساعة ... فأديت حق القول نظما ومنثورا
واني قد انشدت شعري ساحراً ... فألقيت جمهور المصيخين مسحورا
او اني اهدي للكواكب ناظما ... فارسلها شعراً الى صاحب الشورى
او اني في مصر الجميلة بلبل ... فاطرب بالتغريد تلك الجماهيرا
أم بزهر الفكر ريان ناضبا ... وابصر روض العلم اخضر ممطورا
سابقى كئيباً ملء نفسي حسرة ... اذا لم يكن لي ما هنالك منظورا
اذا ما اقيمت حفلة وطنية ... ولم آلق فيها الشعر لمالك معذورا

***

وراكثر اخبار الجرائد ظلمة ... ولكنما الشورى لنا ترسل النورا
يصيرها ذو قدرة بيراعه ... ويسلكها المثلى ويجتنبها الزورا
وما زال فيها بالعروبة شادياً ... ومازلت فيها أقرأ الصدق مسطورا
وفي مصر يلقى الصدق كل حفاوة ... ويلقى رجال الصدق في مصر تقديرا
أتى بأ الحفل المجيد عشية ... فأصبح منه الشعب اجمع مسرورا
فيا ايها الحر الحفي الذى به ... قد احتفلت مصر تكرم تحريرا
احييك عن بعد تحية معجب ... بآدابك اللائي بها كنت مفطورا
جزيت عن الاوطان حمداً مكرراً ... ولا زال في الاوطان قدرك موفورا
لقد كنت في كل الذي قد كتبته ... بمصر مثالا للشهامة مشكورا
وجاهدت للاوطان عمرك كله ... ولما تشاهد في جهادك مذعورا
وما كان ما أوردته من حقائق ... لتثبت ما فيه الفلاح اساطيرا
وبلغت ما بلغته عن عقيدة ... فما كنت غراراً ولا كنت مغرورا
ولم تتهجم في جهادك طائشاً ... كمن جاء عداء وصادف أحذورا
ولكن أتيت الامر بعد تبصر ... فكنت عليه عند ربك مأجورا
ومن كان ذا لب فليس بقدم ... على عمل حتى يفكر تفكيرا

***

بدت من فريق في البلاد نكاية ... وما زال منها الشعب اجمع موتورا
ورب عقور جاء يبرز نابه ... فادبر لما شام سيفك مشهورا
وذي سفه حرذان يأني مناوئاً ... فينكص مذموما ويرجع مدحورا
وفي الارض ادران ولو كنت قادراً ... لطهرتها منهن بالسيف تطهيرا
ولو انني اوتيت قوة قاهر ... لدمرت صرح البغي في الارض تدميرا

***

لقد ساءني ان العروبة اكأبت ... وان لها قلباً من الحزن مفطورا
رمتها الليالى في الفؤاد بصرفها ... فلم تبق اذ اصبحت شغافاً وتأمورا
وليس بمستطيع سوى الدمع وحده ... لآلام قلب قد تفجع تصويرا
ولو ذب عنها الحيف بالصدق اهلها ... لما كان ما تلقى من الذل مقدورا
فيا ظلم ان الحق انت سترته ... ولم يك منه الوجه قبلك مستورا
ويا صبح أن الليل ديجوره طغى ... فمزق باطراف الضياء الدياجيرا
تفرس برجعي تلق دمعي شاهداً ... على أن قلبي بات لليأس مكسورا

***

هلموا الى الأصلاح ياقوم عاجلا ... فما هو بعد اليوم يقبل تأخيرا
هلموا الى الاصلاح آن زمانه ... أنى ولعل الله يجعل تغييرا
اذا الدم لم تسخنه يوم حماسة ... فان نخاع الشيء يجمد مقرورا
يقولون محظور علينا نهوضنا ... فقلت انهضوا الاوان كان محظورا
وان لم يفك العقل اغلال وهمه ... بأنظاره يبقى مدى العمر مأسورا
ومن كان في دنياه للذل آلفاً ... فما هو حتى الموت يقبل تحريرا
الى م يقاسى العقل برد جموده ... وحتى م يبقى الرأي في الرأس محجورا
تفاخر بالمجد الذي مات عهده ... وما خير مجد ميت ظل مقبورا
اجل كان ربع الحضارة عندنا ... ولكن ذاك الربع اصبح مهجورا
فانا وقوفي فيه اندب ارسماً ... تقاسي من الدهر العتي الاعاصيرا
سيأتي زمان فيه تدفن ميتاً ... فاني أرى ياجهل قبرك محفورا

***

ولولا دفاع الشعر عن ارض قومه ... بصدق لكانوا فوقها امة بورا
لقد وجدت منه العروبة مدرهاً ... يحارب عنها ثم يرجع منصورا
وكنت لها يا شعر سيفاً وساعداً ... وكنت لها سداً وكنت لها سورا
وليس الذي يحمي الحقيقة باسلا ... كجيش يرى في نصرة الحق محذورا
وكم مرة فيها لقيت جموعهم ... فكنت بها صقراً وكانوا عصافيرا
وما الشعر الا بالشعور فان خلا ... فما هو في الا سماع يملك تأثيرا
ورب اديب يرسل النار شعره ... فتحسب منه القلب في الصدر تنورا

بغداد — جميل صدقي الزهاوى

كاد العروس ان يكون ملكا

خطاب الاستاذ الشيخ ابراهيم افندي الدباغ الذي القاه في حفلة الشورى

ايها السادة : لي كلمة صغيرة لا تملأ فراغا. ولكنها قد تصادف ارتياحا وستكون برداً وسلاما.

زارني شاب من المتأدبين خياني وأطراني بما هو أهله . وأكثر من الاطراء والمدح فسألته عما يريد من هـذا المدح وهو اذا كثر انقلب ذما . كالبياض اذا اشتد صار برصاً . فقال : أريد أن أسمعك بيتين من الشعر . قلت: هاتها فقال .

حجبوك عن مقل الأنام مخافة
من ان تخدش خدك الأبصار
فتوهموك ولم يروك فأصبحت
من وهمهم في خدك الآثار . .

قلت : لا بأس بهذا المعنى اللطيف ! قال : أريد منك تشطيرهما . او تخميسها . وأنا لا أحب هذا النوع من البديع .. بعد ماوقعت في أحبولته مرارا . فألح وشدد في الطلب فوعدته بالتشطير والتخميس والتسبيع ! : وقلت : إن شاء الله . . . . وانتظرت انصرافه فخرج . . يتعثر . ودخل شيطاني يتبختر . ويرتجل هـذين البيتين مشيراً الى الشورى وصاحبها ،

حجبوك ظلماً عن بلاد لم تزل
في ظلمة الحدثان تطلب نورا
فاصبر كأهل العزم من أهل الهدى
واطلع عليهم في سماء الشورى !

كان صاحب الشورى قبل أربعة أعوام نصف تاجر ونصف صحفي ، وأصبح الآن صحفياً كاملا . يجاهد في سبيل أوطانه وبلاد الشرق ويكافح ويناقح عن الشرق العربي بصفته واحداً من أعز أبنائه . فهو جدير بما وصل إليه من تكريم وتعظيم . ولكني أخاف أن يتفق له ما سبق للأستاذ الجليل خليل بك مطران. فقد كان صحفيا كبيرا وصاحب جريدة يومية كبرى (الجوائب) ومجلة ادبية (المجلة المصرية) ضمخ الله ثراهما بطيب الرحمة . . .

وأقيمت له بعد جهاد طويل حفلة تكريم في (الكونتنتال) وبعد هـذه الحفلة ترك الصحافة والمطابع والصحفيين يندبون حظهم منه الا ببعض الغرر من قصائده . . . . و إني أخشى أن يصنع صديقنا أبو الحسن صنع الأستاذ المطران فيطلق الصحف والصحفيين بحيث لا يجد (مأذونا) . . . ! ! يعقد له عليها مرة أخرى . . . . إني أشك في أن له هذه النية. فهو ذو همة وعزيمة ماضية . كان عمرو بن معدي كرب الزبيدي كذاباً ، سئل عنه خلف الأحمر هل كان يكذب ؟ فقال : كان يكذب في الأقوال ويصدق في الفعال ! وصديقنا أبو الحسن على ما أعتقد ليس كعمرو بن معدي كرب فهو يصدق في الأقوال والأفعال . على أن فيه هناة أتميز منها غيظا ولا أكاد أذكرها وربما كتبت له فيها كلمة . وشدة غيظي منه دفعتني إلى القسم أن أتناوله بقلم.. وهل يكون هذا القلم من نوع (البسط) ! أو (الرصاص) ! أو (الأميركان) ! أو (المركيف) ... الخ . . كلا ! بل هو هذا (وأخرج الأستاذ الخطيب قلماً من الكهرمان فأهداه للمحتفل به فتناوله شاكرا)

وإني أختم الأدلاء بكلمة شكر لطيفة لحضرات الذين تفضلوا باقامة هذه الحفلة الكبرى لتكريمه بصفته من المواطنين لهذا الضعيف . فهو قد رفع رأس فلسطين ونقل صوتها إلى أذن الفلك.

ابراهيم الدباغ

خطاب الاستاذ سامي السراج

الذي القاه في حفلة الشورى

ايها السادة :

انما اتكلم عن الشورى كجريدة مبدأ . ولئن فاتني ان اطرى صديقي ابا الحسن بما يستحقه فان الشخصيات تختفي دواما امام بحث المبادىء ، والمبادىء موضع قداسة الافراد والجماعات في عصر الجهاد للحريات ، والفناء في الأوطان

خاصية النقد

فانا اتقي لحضراتكم ايها السادة ان تروا احد حملة القلم يطرى زميلا فصدقوه وآمنوا بما يقول فان نزعة النقد عظمت في الصحفيين، وفي حملة القلم نزعة الأطراء لتشويه الشعوق في الناس منذ استحالت قضية الشرق الى قضايا متعددة واستطال « فعل الاستعمار » على المجموعة الشرقية المنتثرة الاجزاء فانصرف الصحفيون الى النقد وانطلقوا الى مجاهدة النفر العاق الذي امتلأت البيئات والاوساط الوطنية به ، هذا النفر الذي قال الاستاذ دياب عنه انه في الوطن وليس منه !

تجارة المبادىء

ليس من ينكر وجود الزمر العاقة فقد انزلوا مصالح اوطانهم في بورصة الأتجار وجعلوا وطنهم صنفاً من اصناف « سوق التشليح » ترتفع اثمانه وتهبط ، وتعلو اقداره وتسفل بنسبة ما الهموا من هوى المال والصبابة بالنفع الخاص .

واقول في جرأة الحق ، ان تعدد القضايا الشرقية واقتصاصها عن بعض ، زاد في عدد هذه الزمر العاقة واضاف اليها افراداً من حملة القلم . نعم من خدام صاحبة الجلالة « الصحافة » فانطلق هؤلاء يستروحون ريح النفع الخاص من باب الاتجار بمجد صاحبة الجلالة وسطوتها ، على حساب الأوطان المنكوبة ، والشعوب المكروبة . فاتسع نطاق الاتجار بالمبادىء ، وازدحمت اسواق « البورص » بالمستجرين والمضاربين

ظفر الخصوم

لقد زاد تبلبل المبادىء وتعدد المناحي ، والتنح برداء الوطنية ألد اعدائها ونال الكتاب قسطهم من تنوع الميول ، وظفر خصوم القضايا الوطنية ، من صدع الوحدات ، بابلغ مما قالوه في ساح الحروب ، وشتان بين النيل من الجيوش وحز الاعناق وبين التمكن من الضمائر ، تسخر اداة للعكر باوطان اصحابها والكيد له .

***

في هذه الفئة نشأت « الشورى » فكانت وليدة الحاجة الى صحيفة نزيهة قوية المبدأ . وشاء حسن الطالع ان يتولاها ابو الحسن بالعناية وهو من صلب الشعب وربيب المبادىء الحرة فتوافر على خدمتها ووهبها قلبه ، ونشاطه ، وذكاء فؤاده . وهبها قلبا كبيراً ، ونشاطاً منقطع المثل ، وذكاء ، وددت لو قصدت الطبيعة فيه بعض القصد . اذن لكان ابو الحسن في هناءة من العيش لا يبلغ به ذوبان الجسم هذا المقدار

انتصار الشورى

جازت الشورى عامها الأول بفضل القلب الموهوب ، والنشاط المعروف ، والذكاء « الفضفاض » والقى العالم العربي في الصحيفة المباركة نفحة غير التي الف ، وجرأة منقطعة النظير . ورأى كتاب العرب فيها منبراً حراً ومنهجاً واضحا ولهجة خالصة ثم اسوا في اسطارها روحا فياضاً بالاخلاص ونارا منصبة على « فعل الاستعمار » فاقبلوا على الصحيفة بالمؤازرة والتعضيد من مشرق الشمس الى مغربها

معاهدة سرية

لقيت الشورى ما كان منظوراً أن تلقاه من تأديب دول الاستعمار بعد ان انتشرت بين أمم الضاد في اقصى الارض وادناها وهذا امر يستحق التأديب وقص الحواشي كيلا [illegible] لمطالعتها المكتوون بنار استعمارهن وعلى الأثر ابرمت بينهن معاهدة « دفاعية هجومية » هذه موادها :

١ – ابعاث النصح لصاحب الشورى بالكف عن عداء الاستعمار اذا لم يكن بالمستطاع اقناعه بالمقاصد الحسنة التي تضمرها الدول لوطنه وخدمة هذه المقاصد النبيلة ...

٢ – في حالة امتناعه عن تنفيذ المادة الاولى تتخذ الاجراءات لمنع تسرب الشورى الى البلاد الآتية :

الجزائر ومراكش والريف وتونس وطرابلس الغرب وبلاد الشام أي لبنان وسورية وفلسطين وشرق الاردن، والسودان

٣ – تصدر السلطات اوامرها الى ممثليها في البلدان الخاضعة لسيطرتها ، بتنفيذ منطوق المادة الثانية — طبق الأصل

الدول الشرقية ايضاً

ثم شاءت دول شرقية ان تحذو حذو الدول التي لم يتسع صدرها للنقد البريء ، فحظرت دخول الشورى الى بلادها وامست هذه الصحيفة المخيفة موضع اهتمام دول الغرب والشرق تتقى سراية عدوى لهجتها الحرة الى الشعوب المحكومة منها وفي سرايتها عرقلة لمهمة التعدين وتسيير هذه الامم المحكومة في طريق الاستغلال ...

الشورى مجموعة امم

كيف تعيش بعد ذلك صحيفة محكوم عليها بالاعدام من عدة دول ؟ وكيف تستديم بجهادها حتى العام الخامس ؟

أتحبط تدابير السلطات وتمنى بالفشل أربع سنوات كاملة وتظل الشورى تصدر في نظام غير متأثرة بما نالها من صعاب ، حافلة الصحائف بآراء اعاظم الكتاب ؟

نعم ايها السادة ، تعيش الشورى خمساً وعشراً من السنين ، وتعيش ماقدرت لها الحياة وتظل محبوبة من الجاليات العربية في مهاجر الأرض ومن حلقات الوطنيين في داخل الوطن.

وكما نحتفل اليوم بعامها الخامس سنواصل بعون الله القدير احتفالاتنا بسنيها المقبلة وهي ما تبرح جريدة جهاد وصحيفة مبدأ

فاحتفالنا بالشورى هو هتاف لانتصار الضعف في صراع القوة وارتياح لخيوط المؤامرات ضد حرية الاوطان وانا لنحيي في الشورى محصول النشاط الوافر ونتاج الحيلة الواسعة . ومجموعة الأمم المظلومة وروح التمرد على الاستعمار ونشاط العامل الجد لخير امصار الشرق

لتعش الشورى ولتعش شعوب الشرق وليكتب النصر لحملة المبدأ القويم ولتعش مصر ، مصدر الآراء الحرة ، ومنار العرب « تصفيق »

القاهرة — سامي السراج

الشعر الهلالي !

تفضل الاستاذ الكبير النابغة حسين شفيق افندى المصري بتوصيل القصيدة التالية الى ادارة الشورى ، وقد سألناه عن مصدرها فقال انها من بادية بني هلال ارسلها شاعرهم لتهنئة الشورى . . .

ولما سألناه عن سبب تأخيرها قال ان بعير النجاب الذي جاء بها تاه في التيه اياماً ولذلك فاته الحفلة . . .

وهذا نص القصيدة بارك الله في قائلها :

اول مانبدى اليوم نصلي على النبي
نبي عربي ركب البراق وسار
يقول الفتى الواقف يعيط قبالك
وله دمع من عينه كما الامطار
على ماجرى ياربع قلبي لما جرى
فلسطين بيجري في وسطها منشار
هاتوا لي الفتى توفيق دياب بن غانم
امير الزغابا الفارس المغوار
انا بدى اشكي لهبريطانيا وفرنسا
وعصبة ام فيها انا محتار
اقارع اغراب ماهم في بلادنا
من الارض لااشبار ولا امتار
وقاسينها نابين ، للفرنسيس ناب
وانجلترا ناب ، وعقلي طار
تعالى ياعزمي ياابن رزق سلامه
وقل للهلايلة يندبوا بالطار
واديك شفت ياامير الصهاينه وفعلهم
وما عمله بلفور هم السكار
وفي سوريا جاد جورو وغيره
وكل ماجه مندوب عليها ثار
وده غير مراكش والجزاير وتونس
فرنسا بتسقيهم كئوس مرار
وارض العراق وخيره بريطانيا خدتها
واعطت لها استقلالها بالمقدار
محمد على الطاهر يجاهد عشانهم
وفي الغربة عمال يجري بالمشوار
وادي جريدة الشورى سلاحه وعدته
فيها كلام يشبه لضرب النار
الهي تعينه ياقوي دول جبابرة
وانت النصير القاهر الجبار

من نائب عراقي جليل

حضرة الفاضل الاستاذ محمود عزمي بك الافخم

تحية وتبجيلا . تشرفت ببطاقة الدعوة وانا في ضواحي العاصمة ولهذا لم اتمكن من اظهار ما خالجني من الفرح الذي ملك على مشاعري في وقته .

يشهد الله لو ان لى متسعا من الوقت لطرت الى القاهرة – تلك البلدة التي احبها حبا جما – وشاركتكم في الاحتفاء باخي الطاهر ، على اني سأشاركم قلبا وروحا على البعد ومن وراء الصحراء في هذا التكريم الذي لامشاحة في انه سيشجع المجاهدين المخلصين في المستقبل على المضي في خدمة بلادهم مهما تنكرت لهم الايام وعادتهم الظروف القاهرة . وان ابا الحسن دون شك سيكون المثل الاعلى لمن يعتزم ان يخدم امته خدمة صادقة . فانا اهنيء نفسي بفوز « الشورى » المحبوبة ونجاحها وأخذ المركز اللائق بها في المجتمع العربي ، وثانيا أهنيء ابا الحسن على جهاده الشريف اربع سنوات بدون ان يعرف للتعب معنى بل مضى في طريقه ساحقا كل ما اعتراه من العراقيل غير هياب ولا وجل . واشكر اعضاء اللجنة المحترمة على القيام بتكريم الوطنية والاخلاص في شخص اخي الطاهر .

وفي النهاية ارجو ان تتفضلوا ياسيدي بقبول فائق احترام المخلص لكم : عزت الاعظمي
بغداد ٦ ديسمبر ٩٢٨ — عضو مجلس النواب

من الخليج الفارسي

القطيف ٣٠ نوفمبر ٩٢٨ (بالبريد الطيار)

يا أبا الحسن حياك الله وبياك وحفظك ورعاك

اهنئكم بنجاح الشورى ومقاومتها للعقبات الكاداء ودخولها في السنة الخامسة من عمرها وها انا ابتهل اليه تعالى أن يمدها بروح منه ويطيل عمرها برغم الاعداء. واني لمعجب بغيرة الاستاذ عزمي واخوانه اعضاء اللجنة في حفلتهم اللطيفة التي تعبر عن تقدير الرؤوس المفكرة الكبيرة لما تبذله الشورى من جهاد واجتهاد ويكفينا فخراً نحن انصار الشورى أن يكون الاستاذ عزمي واخوانه من الاسس التي تبنى عليها آمالنا واماننا وان لموقفه الشريف السامي ازاء السياسة لوقعاً عظيماً في نفوس العرب

تأجل هذا الكتاب الى ٢ ديسمبر اي يوم الحفلة التي يقيمها لكم الاحرار الغيورون وها انا ابعث اليكم بالخطر بالخاطر هذه الساعة لينوب عني في الحضور وبعبارة اخرى ارسلت لكم الآن شعوري مع الطيارة ليحيي فيكم الوطنية والعروبة والارواح تقوم مقام الاجساد.

أيا برق ان جبت البلاد بسرعة
يقلك في اجوائهن اثير

امامك هذا الكون مثل خريطة
أمامي انى حيث ارتأيت أشير

وأعمدة الفولاذ في كل بقعة
لاجلك انى يممتهن وكور

فهذا شعوري فاتخذه مزاملا
ولا تخش منه انما هو نور

نعم هو نور انور في لمعانه
لطيف وفيه للوفاء عبير

وان جئتما وسط الكنانة فتية
عليهم كؤوس الابتهاج تدور

يقيمون للشورى الجيدة حفلة
وكل لها عند الجهاد نصير

اخلاء صدق في العروبة اخوة
لهم في سجل الخالدين سطور

تسيل لديهم للبلاغة أنهر
ويتلى نثير منهم ونثير

الكني اليهم بالسلام واعطهم
شعوري فشكري ان فعلت كثير

خالد بن محمد الفرج

من زميلة جليلة

ومن الطف التهنئات رسالة من الكاتبة الشهيرة السيدة لبيبة هاشم صاحبة مجلة فتاة الشرق الغراء وصاحبة الخط النادر المثال فأثبتنا رسالتها الكريمة بنصها وخطها الاصلي قالت حفظها الله :

حضرة الفاضل محمد علي افندي الطاهر المحترم

بعد التحية اقدم لحضرتكم عن عدم تمكني من حضور الحفلة التي اقيمت لتكريمكم مع اني

في مقدمة العارفين فضلكم والمعجبين بإخلاصكم الوطني ...

ولكن حال المرض حال دون قيامي بهذا الواجب الذي منعني عن المشاركة بتكريمكم ...

فتفضلوا بقبول عذري وفائق احترامي

المخلصة

في ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٨ لبيبة هاشم

من العراق

حضرة الفاضل المحترم الاستاذ محمود عزمي بك الافخم

بعد التحية والاحترام ليس في وسعي ان اصف في هذه العجالة ما اختلج في قلبي من السرور عندما اخذت بطاقة الدعوة لحضور الاحتفاء بتكريم الوطنية الصادقة في شخص الاستاذ محمد علي افندي الطاهر لمرور اربع سنوات قضاها في جهاده الشريف الذي قدرته البلاد الناطقة بالضاد حق تقديره. وانا على يقين تام ان قسماً كبيراً من هذا الجهاد المقدس يعود الى الديار المصرية التي تفيأ الاستاذ الهمام ظلال حريتها الوارفة والتي هي مأوى الرجال العاملين المخلصين منذ القدم فبورك فيها وفي نابتتها التي تحمل لواء الجهاد تجاه الغاصبين الذين يريدون استعمار الشرق واذلال اهلية : وثق ايها الفاضل باني اشاركم على البعد بهذا الاحتفاء. واشكركم شكرا جزيلا على تلطفكم بدعوتي واهنئ الاستاذ المحتفى به على ما نال من المكانة السامية بين اهله وقومه وارجو ان تتفضلوا بقبول احترام اخيكم

المخلص : محمود رامز
نائب بغداد

٥ ديسمبر ١٩٢٨

اخي العزيز محمد علي افندي الطاهر المحترم .

السلام عليكم : اقدم لحضرتكم تبريكاتي بمناسبة دخول الشورى الغراء في عامها الخامس واتمنى لكم كل موفقية ونجاح .ودمتم محترمين .

الموصل ٤ ديسمبر ١٩٢٨
احمد الجليلي

من الحجاز

اخي ابا الحسن

اهنئك بالثقة التي انت اهلها ، واغبطك على ما نلته من فخر تكريم امتك لك ، وتقديرها لجهادك ، مع ان سواد الناس اصبحوا منصرفين عن الافتكار بالخدمات العامة والامور الوطنية الى جمع المال وكنز الثروة . ولكنك تعلم ان الواحد من الذين هداهم الله يزن آلافاً من الآخرين. فتقدير جهادك ووطنيتك اذن لا يقاس بما يقدم لك سواد الناس من تقدير بل بما يقدره لك المخلصون الصادقون في خدمة وطنهم وامتهم .

جدة
(ف ...)

من السودان

عزيزي الطاهر حفظه الله

أهنيك أيها الاخ قلبيا بدخول جريدة الشورى الفيحاء السنة الخامسة من حياتها النبيلة وأتمنى لها ولكم من فؤادي الانتشار المستفيض والعمر المديد

قرأت اليوم في الصحف والمجلات خبر الحفلة التي اقيمت لحضرتكم بمصر من اجل بلوغ جريدتكم العام الخامس فسررت كثيراً لذلك من كل جوارحي وحزنت لعدم حضوري بينكم ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

الخرطوم
(...)

وقالت جريدة الاهرام :

تكريماً للوطنية الصادقة والاخلاص في الخدمة العامة تألفت في القاهرة لجنة من الاساتذة محمود عزمي والشيخ ابراهيم اطفيش ونقولا افندي الحداد وحسين شفيق افندي المصري وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر وسامي افندي السراج ومدحت افندي كمال لاقامة حفلة شاي في فندق ناسيونال بشارع سليمان باشا اليوم في الساعة الرابعة بعد الظهر للاحتفاء بمرور اربع سنوات على صدور جريدة « الشورى » الغراء لصاحبها الاستاذ الفاضل محمد علي افندي الطاهر ودخولها السنة الخامسة مثابرة على جهادها الوطني في سبيل القضية الشرقية عامة والعربية خاصة

حول تلغراف !

حضرة الاخ الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء

سلاما . اظنك لا تستاء من صراحتي التي تعودتها مني . فاصارحك اني استأت من عودتك الى التعريض باشخاص اجلهم بعد وعدك بالكف عن التعريض بهم

على انك في هذا أنت حر . وانا لست حراً في أن تورد اسمي في مقالك المعنون « بتلغراف ! » في عدد ١٧ الجاري باسلوب مستنكر وهو قولك : « ان الاستاذ الحداد التهمهم حجراً » — اسلوب يوهم اني لا أتأدب في خاطبة الناس . وهو امر انتصل منه . وارجو ان « تسحبه » من مقالك

أما قولك عني : (المظنون انه من حزبهم) فيستلزم تفسيراً من جهتي . اجل اني من حزبهم ومن حزب كل من يشتغل في القضية السورية بحسب الميثاق القومي الذي اقرته جميع الاحزاب وزعماء الثوار وقد نشرته في مجلة السيدات والرجال منذ بضعة اشهر لكي يعلم البعيدون كالقريبين اني لا احازب في خلافات شخصية بل في قضية وطنية. فكل من يشتغل بروح هذا الميثاق فانا محازب له ويدي في يده

وقد ثبت لي ان الخلاف القائم بين الحزبين المختلفين هنا ليس في جوهر القضية الوطنية وانما هو في اعراضها وقد امتد الى امور شخصية.. فلم اشأ ان يكون لي دخل فيه بتاتا . وما تدخلت فيه الا ساعيا للمصالحة . ولهذا رجوتكم غير مرة ان تكفوا عن التعريض بخصومكم الشخصيين لكي يكون الجو هادئاً للسعي بفض الخلاف

ولو كنت ممن يتشيعون لحزب او لاحزاب في المسائل الشخصية لما اشتركت في لجنة تكريم الشورى وهي تعرض باشخاص اجتمع بهم لاجل القضية الوطنية وهم اصدقائي كما أنت صديقي . وبحكم هذه الصداقة اشتركت في اللجنة

فاذا كان بينك وبينهم أو بينهم وبين آخرين ايضا حزازات شخصية فانا على الحياد تجاهها . واما في خطتي الوطنية فلا اكون على الحياد في اي خلاف ، على اني لا اعادي احدا حتى ولا الخصم السياسي . لان الخصومة الوطنية يجب ان تتنزه عن شوائب الشخصيات

فارجو منك نشر كتابي هذا اثباتا لحيادي في الاختلافات الشخصية . واقبل فائق احترامي

شبرا ١٤ ديسمبر ١٩٢٨ — نقولا الحداد

(الشورى — يقول الاستاذ انه « مستاء من العودة الى التعريض بقوم يجلهم » فنحن نقول بل اننا رجعنا الى التصريح وسنستمر على التصريح الى ماشاء الله والى ان يرجعوا الى جادة العقل والذوق على الاقل . ونستغرب كيف ان الاستاذ لا يزال يجل جماعة لا تريد ان تحترم نفسها ، فكأنه يريد ان يقول انه يحترمهم برغم انوفهم ! هذا عشق وغرام من الصديق الجليل ولكنه عشق بالثبوت !

ان جماعة شارع عابدين لو كانوا على شيء من الوطنية او العقل لخجلوا منك بعد ان توسطت لهم عند الشورى واجابت وساطتك ، ثم باضوا ذلك التلغراف السخيف الذي فضحهم.

انك يا استاذ تحترم جماعة لا تحترمك ، نقول هذا بصراحة كصراحتك ، اذ انهم لو كانوا يحترمون وطنيتك لما طعنوك بذلك التلغراف وانت في الحفلة ! ولكن لا ، انهم لا يعرفون الا حزازات تأكل صدورهم ولا يهمهم تضحيتك او تسويد وجهك امام الناس في سبيل حك ذات صدورهم

ويعاتبنا الاستاذ على الرجوع الى ملاطشة تلك الفئة الباغية ، فهل نحن الذين نكثنا الوعد أم هم الذين نكثوا واستخفوا بتوسطه ؟

يحتج الاستاذ على تعبيرنا بانه التقمهم حجراً ثم يقول ان ذلك التعبير يوهم انه لا يتأدب في خاطبة الناس ثم يطلب سحب تلك الصيغة من المقال . فنحن لم نقل انه حمل حجارة من سجيل وجاء اليهم واحداً بعد آخر وفتح افواههم ووضع فيها الحجارة ! بل اننا عبرنا بأنه افحمهم وهي عبارة عربية موجزة تفيد الافحام لانهم لم يتأدبوا معه في تكليفه الانسحاب من حفلة يراها لازمة ، وتراها حزازاتهم غير لازمة ! واي قلة أدب اشد من ان يأتيك احد الناس فيقول لك افعل هذا ولا تفعل هذا ؟ اما اذا كان الصديق الاستاذ يريد ان يقول انه رضي منهم بذلك الاعتداء على كرامته كرجل حر فهذا من حقوقه ، ومادام انه يصرح بذلك فنحن نسحب دفاعنا عنه لئلا يقال لنا : « واحد حامل دقنه والثاني تعبان منها » !

والاستاذ حر كذلك في رضاه من جماعته الذين يحترمهم ان يستخفوا بتوسطه ، وان يعتدوا عليه بطلبهم انسحابه من الحفلة ، وفي ارسالهم التلغراف المعلوم وارسال نسخة من التلغراف اليه هو أيضا ...

ولا ينفي الاستاذ كونه من حزب الجماعة ثم استدرك قائلا : ومن كل حزب يشتغل للقضية السورية بحسب الميثاق القومي الخ

والجواب على ذلك انه اصاب فقط في الشق الاول ؛ وانه فقط من حزب لطف الله ولكنه بريء من غير ذلك . والا فلماذا يقتصر على حضور اجتماعات قوم تواتر عنهم انهم يشتغلون لاشخاصهم . وانهم فضحوا القضية الوطنية ، ثم صار يعطيهم اسمه ، وكل دسيسه ترتكب نرى توقيعه تحتها ، فالاستاذ بين أحد امرين فاما انه لم يدر الى الآن ان القوم يسخرون من الوطن ومن قسيه وهذه مصيبة ، واما انه لم يحس بالماء الذي يسيل من تحته وهذه أعظم . اذا كان الاستاذ يشتغل للوطن فقط فنحن نقول له ان هناك جماعة مخلصة موجودة بشارع المدابغ تشتغل للوطن ، وهي مؤيدة من الثوار بالصحراء ومن الوفد السوري في اوربا ومن الكتلة الوطنية في الوطن ومن الاحزاب الاستقلالية المخلصة في اميركا ، فهل حضر اجتماعاتها وثبت له ان جماعة شارع عابدين هي المخلصة وان لجنة شارع المدابغ غير ذلك؟ كلا .. بل انه هرول من عزلته في شبرا واوقع نفسه في ذلك الدست المسخم دفعة واحدة !

فهل من سبيل لخلاص الاستاذ من تهمة التحزب لجماعة شارع عابدين ؟

اذن فليسمح لنا صديقنا بأن نسحب عبارة « المظنون انه من حزبهم » وان نضع مكانها « انه من صميم حزبهم » ومن باشر الدست لا يأمن على وجهه وثيابه مما حول الدست من هباب

يقول الاستاذ انه يشتغل بروح الميثاق الوطني : فهل من روح الميثاق الوطني ان يقتصر عمل جماعته على نشر الفساد وخلق الشقاق ؟ وان يتفاهم الشهبندر ولطف الله مع تاج الدين؟ وان يشتغل رهطه بافساد المهاجرين؟ هل ينكر الاستاذ انهم استغلوا طيبته واستكتبوه عدة رسائل الى بعض اعيان المهاجرين لحملهم على قطع الاعانات عن الثوار فاجابوه بالاستنكار واسمعوه ما يكره ؟ وهل ينكر ان الدكتور شهبندر استغل احد تلك الاجوبة لزيادة الخلاف ؟

فهل هذا من روح الميثاق الوطني ؟؟

ويقول الاستاذ ان الخلاف القائم بين الحزبين ليس في جوهر القضية وانه امتد الى امور شخصية .

اذن فادمت تعترف بهذا فلم الاصرار على توسيخ ثيابك بهذه الادران ؟

اننا نؤمن باخلاص صديقنا الاستاذ الحداد في خطته ، اما الصواب في مسلكه فهذا من ابعد ما يتصوره الانسان فيه

ماقول الاستاذ في رجل تقي ورع يترك الصلاة في بيوت العبادة او في داره ثم يذهب الى خمارة او غرزة فيصلي فيها !

لاشك في انه يكون قد عرض نفسه للقيل والقال

ان هذا المثل ينطبق على الاستاذ بانضمامه الى جماعة شارع عابدين والاشتغال معها !

اذا كنت لم تقتنع بأن الاتصال بهؤلاء القوم مصيبة ، افما كان احرى بك ان ترتفع عن مواطن التهم على الاقل ؟

نحن لانقول اترك حزبهم واذهب الى غيره ، بل نقول لك ان مجرد وجودك معهم كاف لان يلبسك تهمة انت في غنى عنها)

تجواز واسلاك

الزعيم محمد علي

قال مراسلنا من بمبي في ٨ الجاري :

وصل الى بومبي اليوم على الباخرة حضرة الزعيم الكبير مولانا محمد علي عائداً من رحلته الى اوربا وبلاد العرب فاستقبل استقبالا عظيماً شهدته الالوف وعشرات الالوف وقد خطب عن بلاد العرب فشكر لاهل فلسطين وسوريا والعراق جميل حفاوتهم به وقال عنهم قولا طيبا

الدكتور خياط بك

وصل الى القاهرة سعادة الاستاذ الدكتور حنا بك خياط مدير الصحة العام في العراق ورئيس الوفد العراقي في المؤتمر الطبي الدولي الذي انعقد اخيراً في القاهرة . وقد اجتمعنا بحضرته وهو على جانب عظيم من اللطف والايناس فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

في سبيل البرنيطة!

اشتد ضغط الثوار على الملك أمان الله ملك الافغان فطلب الهدنة من الثوار فرفضوا وشددوا الهجوم على العاصمة كابول وتمكن الملك والملكة من الفرار وينتظر سقوط العاصمة بايدي الثوار من ساعة الى أخرى

وفي نبأ ورد اليوم أن الملك طلب الامان على حياته وحياة الملكة . وهكذا مصير كل من تعجل الشيء قبل أوانه فانه يخسر جمجمته !

بين شاعري العراق

كتب الينا من بغداد ان سعادة صبحي بك الدفتري نائب بغداد اقام وليمة للاصلاح بين الشاعرين الكبيرين الاستاذ الزهاوي والاستاذ الرصافي فحبذا هذا الصنيع المشكور

بكل سرور

كتب الينا صاحب من باريس يقول ان المواطن توفيق افندي وهبة وان كان قد ماشى اولاد لطف الله هونا ما ، إلا انه من المخلصين على كل حال وانه لا يجهل ما هنالك . ونحن يسرنا ان نعلن هذا في الشورى

المستر كراين

قدم العاصمة جناب المستر كراين الاميركي صديق الشرقيين المعروف وسيمكث في القاهرة الى ٢١ الجاري ثم يذهب الى بيت لحم بفلسطين ثم يطير الى البصرة ، ويسافر منها الى شرق بلاد العرب

كيف هذا ؟

اتصل بنا ان سلطان حضرموت منع عالم تلك الديار الشيخ محمد بن عقيل من دخول وطنه وان الاستاذ واصل سفره الى عدن فاحتفلوا به هناك ورحبوا به

انه لمؤسف جدا ان تكون الحكومات الاجنبية اوسع صدراً في معاملة خصومها من الحكومات العربية !

الحرب في اميركا

تقول التلغرافات الواردة من اميركا الوسطى ان الحرب بين بوليفيا وباراغواي على وشك الاشتعال وتتوسط الحكومات الاخرى لمنع الحرب بكل حزم ، ثم جاء في آخر لحظة ان القتال اخذ يدور بين الجمهوريتين لطف الله بعباده :

ولكن لماذا هذا الخلاف ؟ لا ندري !! واننا لنرجوا ان يكون اخواننا في ذلك المهجر على ولاء مع الفريقين المتقاتلين فلا يتدخلوا فيما لا يعنيهم

سورية

في البرلمان الفرنسوي

. معلومات عما ورد في المجلس ورأي عطوفة الامير شكيب ارسلان في مناقشة البرلمان وتلغراف من امير البيان الى رئيس الوزارة الفرنسوية

ستصدر العدد القادم بذلك كله ان شاء الله

الوكالة النجدية الحجازية

كلمة لابد منها

لقد تكرر كثيراً من الوكالة ارسال بلاغات رسمية الى الصحف دون ان ترسلها الينا : وقد نبهناها الى هذا التقصير غير مرة تارة تلميحاً واخرى تصريحاً فلم تعدل عنه بل اصرت عليه

واذا اجال القارئ نظره في الصفحة الرابعة يجدنا قد أشرنا الى ذلك من طرف خفي ، وقد حدث في آخر ساعة عند اعداد الشورى للطبع اننا اطلعنا في الصحف الاخرى على بيان رسمي من الوكالة يتضمن نص خطبة جلالة الملك ابن سعود في مؤتمر الرياض فلم نشأ ان نحرم القراء الاطلاع عليه فنقلناه عن الصحف الحليه ونشرناه في هذا العدد برغم ان هذا النقل في آخر لحظة قد كلفنا تعبا كنا في غنى عنه لو ان الوكالة ارسلته الينا ساعة صدوره كما فعلت مع الصحف الاخرى

حاكم بومبي الجديد

قال مراسلنا من بومبي بتاريخ ٨ الجاري:

وصل امس الى بومباي السر فردريك سيك الحاكم الجديد فاستقبل رسمياً . ويغادرنا غدا الحاكم السابق عائدا الى وطنه وهذا الحاكم لقيت هذه المقاطعة في ايامه كل شقاء كاعتصابات العمال وزيادة الضرائب على صغار المزارعين وبذر الشقاق بين الوطنيين الخ

في البلدان العربية

بغداد في ١٦ ديسمبر — صرح جلالة الملك علي عاهل الحجاز السابق لمندوب جريدة « بغداد تايمس » عن الثورة في الحجاز بان عدد الثوار المذكور في الانباء مبالغ فيه وانه يعتقد ان سبب قيام بني مسرب من قبيلة حرب بثورة في الحجاز هو انقطاع الاعانة التي كان يقدمها لهم الملك ابن السعود كما كانت الحكومة العثمانية تفعل من قبل وان المفهوم ان العشائر الثائرة حول جدة هي عشيرة بني سفيان و بني سعد ونصيره وحامد وتقدر جميعها بثلاثين الف مقاتل

(الشورى — لقد دهشنا من هذا الحديث اشد دهشة ، وليس هذا الاندهاش سببه أن هذه الحوادث صحيحة بل دهشنا من صدور هذا الكلام من ملك سابق مفروض ان عقله اكبر من عقول بقية الناس

فنحن نسأل جلالة الملك علي بشرف جده المصطفى: هل تعتقد حقا ان هذه الاخبار صحيحة ؛ وأن هناك ثورة في الحجاز ؟

أما نحن فعلى اتصال بالحجاز وقد وصلنا في بريد امس اربع رسائل من جدة ومكة . فهل الثورة في المريخ ، ام ان هنالك من شذاذ الناس من يعتقد ان هذه الخرافات مما يسر جلالته فارسلها اليه ؟)

ماقولهم ؟

يوم الاثنين كان المستر كراين عند الدكتور شهبندر فنحن نسأل الدكتور : ماذا يكون منك لو قام بعض الناس وابرقوا للمستر كراين بشيء عن ما ترك الغراء .... ؟

هذا العمل وامثاله ، باستطاعة كل سخيف القيام به . اليس كذلك ؟

ان خصومك لو اقتدوا بعملك او عمل أصحابك لما لامهم أحد ، على قاعدة « من سل سيف البغي قتل به نفسه » . ولكن خصومك اعقل بكثير واشرف بكثير

عميد آل زينل

بالرغم من كون حروف رسالة دبي المحتوية على تفصيل زيارة الوجيه الشيخ محمد علي زينل لتلك النواحي قد جمعت ، فاننا حبا بايراد خطبة جلالة الملك ابن سعود اجلنا نشر الرسالة الى الاسبوع المقبل لنوافي القراء بهذه الخطبة العظيمة اليوم

الى التجار

في الاقطار البعيدة

انشأ الاديب الفاضل السيد محمد علي ابراهيم لقمان محلا في مدينة عدن وهو يتعاطى التجارة والقومسيون والتصدير والاستيراد ويشتغل في محصولات اليمن والهند ومصر وحضرموت الخ فنحث ارباب الاعمال على اعتماده وعنوانه في مدينة « عدن — اليمن » وفقه الله

خطبة جلالة الملك ابن سعود

في مؤتمر الرياض

علم القراء باجتماع « مؤتمر الرياض » في ٢٢ جمادى الاولى وقد علمنا ان الاجتماع كان حافلا بزعماء القبائل والعشائر والعلماء . وذوي الرأي وكبار القواد واتخذ قرارات اجماعية بعد ما بحث في السياسة الداخلية والخارجية المهمة وفي نهاية المؤتمر قرر الحاضرون تأييد جلالة الملك ومنحه الثقة غير المحدودة وهذا نص الخطبة : —

أيها الاخوان :

تعلمون عظم المنة التي من الله بها علينا بدين الاسلام اذ جمعنا به بعد الفرقة وأعزنا به بعد الذلة واذكروا قوله سبحانه وتعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم) ان شفقتي عليكم وخوفي من تحذيره سبحانه وتعالى بقوله : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) . دعاني لأن اجمعكم في هذا المكان لنتذكر اولا ما انعم الله به علينا فنرى ما يجب عمله لشكرانه على هذه النعم . وثانيا لامر بدا في نفسي وهو انني خشيت ان يكون عند احد منكم شيء يشكوه من أو من احد نوابي وأمرائي بأساءة كانت عليه أو بمنعه حقا من حقوقه فاردت ان اعرف ذلك منكم لاخرج امام الله بمعذرة من ذلك . وأكون قد اديت ما علي من واجب . وثالثا لنسألكم عن ما في خواطركم وما لديكم مما يصلح أمر دينكم ودنياكم

اني لم أجمعكم اليوم خوفا أو رهبا من أحد منكم فقد كنت وحدي من قبل وليس لي من عدد الا الله فما ايانى بالجميع والله هو الذي نصرني . وانما جمعتكم كما قلت لكم خوفا من ربي وخافة من نفسي أن يصيبها زهو أو استكبار . جمعتكم لأمر هام ولا اجيز لاحد هنا ان يتكلم في غيره ذلك هو النظر في أمر شخصي وحدي فينبغي ان تجتمعوا في هذا المجلس التشاور عن هذا الموضوع ولا ابيح لاحد ان يخاصم في هذا المجلس احدا في رأيه ولو اخطأ فالجميع احرار فيما يتكلمون به في هذا الموضوع خاصة . وعامة في غير هذا الاجتماع العمي الذي ننظر فيه جميع الشئون التي ينبغي النظر فيها . فمن كانت له علي أنا عبدالعزيز شكوى أو حق أو انتقاد في أمر دين أو دنيا فليبينه ولكل من ابداء الكلام عهد الله وميثاقه وامانه أنه حر في كل نقد يبينه . وانه لا مسئولية عليه واني لا ابيح لانسان من العلماء ولا من غيرهم ان يكتم شيئا من النقد في صدره وأقل من كان عنده شيء فليبينه ولكم علي ان كل نقد تذكرونه فما كان واقعا اقررته وبينت سببه أو احلت حكمه للشرع ليحكم فيه . وما كان غير بين وهو عندكم من قبيل الظنون فلكم علي عهد الله وميثاقه اني أبينه لكم ولا أكتم عليكم منه شيئا . وأما الذي تظنونه مما لم يقع فانا أبينه لكم وأحكم في كل ما تقدم بشرع الله فما أثبته أثبته وما نفاه نفيته لكم فانتم أيها الجماعة ابدوا ما بدا لكم وتكلموا بما سمعتموه وما يقوله الناس من نقد ولي أمركم أو من نقد موظفيه المسئول عنهم . وأنتم أيها العلماء اذكروا ان الله سيوقفكم يوم العرض وستسألون عما تعلمون عنه اليوم وعما ائتمنكم عليه المسلمون فابدوا الحق في كل ما تسألون عنه ولا تبالوا بكبير ولا صغير وبينوا ما اوجب الله للراعي على الراعي وللراعي على الرعية في أمر الدين والدنيا . وما يجب فيه طاعة ولي الامر وما تجب به معصيته واياكم كتمان ما في صدوركم فالله حسبكم يوم القيامة ولكل من تكلم بالحق منكم عهد الله وميثاقه . اني لا أعاتبه ولا أكون متبرما منه وان لكم علي ان أنفذ قوله الذي يجمع عليه العلماء . والقول الذي يقع الخلاف فيه بينكم فيه انتم ايها العلماء فاني اعمل فيه عمل السلف الصالح اذ اقبل منه ما كان اقرب الى الدليل في كتاب الله أو سنة رسوله أو قول لاحد الائمة المعتمد عليهم عند اهل السنة والجماعة . اياكم أيها العلماء ان تكتموا شيئا من الحق تريدون بذلك رضائي فان من كتم أمرا يعتقد انه يخالف الشرع فعليه من الله اللعنة . اظهروا الحق وبينوه وتكلموا بما عندكم بكل حرية — انتهى

وفاة بطريرك عربي

فجعت البلاد العربية في هذا الاسبوع بوفاة المرحوم الحبر الجليل غريغوريوس حداد بطريرك الارثوذكس في سورية فكان لخبر نعيه رنة حزن تجاوبت في جميع انحاء البلاد وكان الحزن عليه عاما شاملا جميع الاهالي من كل الطوائف والاديان ؛

وقد اشتركت الامة السورية بتشييعه الى مقره الاخير بين زفرات الاسى والحزن واغلقت الاسواق حدادا عليه وسار المسلمون خلف نعشه قبل النصارى وطارت برقيات التعزية إلى دمشق من جميع أقطار الدنيا وسائر البلاد العربية . وهنا لا بد ان يسأل القارىء : ما هو السر في هذا الحزن العام ؟ والجواب على ذلك ان البطريرك العربي الوحيد بين بطاركة الروم الارثوذكس في العالم العربي وهو رجل عظيم وطني يكره الاستعمار ، وقد احس بذلك ابناء الوطن فاحبوه جميعا

ومما يذكر عن هذا الرجل العظيم انه لما استدعاه قيصر الروس قبل الحرب ليرأس حفلات تتويج آل رومانوف أبت عليه عروبته وهو في عاصمة الروس إلا ان يقرأ الانجيل باللغة العربية في آخر قداس اقامه أمام القيصر والاسرة المالكة وكبار الوزراء والاعيان خاتما فيه حفلات اليوبيل المذكور كما ان دعا للقيصر باللغة العربية في حين أنه يعرف الروسية ويجيد اليونانية ويلم بالتركية

ولاول مرة في التاريخ قبل قيصر روسيا يد انسان غير والده وذلك لما استقبل البطريرك غريغوريوس حداد فانحنى على يده اليمنى يقبلها ثم اجلسه على مقعد فخم الى جانب العرش

ولما زالت السيادة العثمانية عن البلاد وقف الى جانب النهضة العربية في دمشق وقفة صادقة ساعدت كثيرا على سير الامور في ذلك العهد وكان اول رئيس مسيحي بايع جلالة الملك فيصل وقد ظل وفيا لجلالته فخرج وهو يبكي الى توديعه ليلا يوم اخرج من دمشق بينما كانت الجيوش الفرنسوية تدخل المدينة فلم يمنعه ذلك عن الوفاء للملك الذي عاهده

ولما استقر الفرنسويون بدمشق وقف موقف الصديق مجهدا في التوفيق بين عقيدته العربية وبين الحالة الحاضرة . فلا غرابة إذا كانت القلوب جميعا قد خلعت حزنا عليه عوض الله الوطن على فقيده خيرا

من الاجنبي ؟

وجه الي من رئاسة تحرير الشورى الغراء سؤال عن الاجنبي في احتجاج جلالة الامام الخليلي امام عمان . والذي يبدو لي انه يتبادر الى الذهن ان الاجنبي لا يكون الا الاوربي المستعمر المبغوض عند كل مستعبد يحس ويشعر ، او الاجنبي هو كل من لا يدين بالاسلام . كلا فالامر ليس كذلك وانما هذا الشعور العام يوجد بين الطبقة المشتغلة بالمسائل الشرقية العامة ومن يحتف بهم من اقوامهم واما في الاوساط البعيدة عنهم فيطلق لديهم الاجنبي على كل من لا يشمله الوطن الواحد فالمراد بالاجنبي في الاحتجاج من اوعز الى رفع الراية غير راية الوطن العماني والراية كانت جديدة فهي اجنبية عن البلاد بطبيعة الحال اي الامر لا يعدو هذا المعنى ولئن كان اللفظ حسب الاستعمال اليوم شاملا للاجنبي عن الجنس فانه لا يتجاوز المعنى الذي ذكرنا وهذا لا يزال مستعملا في كثير من الاوطان الشرقية

غير عمان ابو اسحاق

(الشورى — هذا ما نريد ان يصرحوا به ، ولذلك نكرر اسفنا لقيام حكومة عربية مستقلة بمخاطبة حكومة عربية مستقلة بواسطة الاجانب

اما تعليل الاستاذ لكلمة « الاجنبي » فهذا نتركه لتقدير اهل الانصاف وإلا فبلي الحكومة البريطانية ابنة عم حكومة جلالة الامام الخليلي ليحتج لديها ، وحكومة نجدا حجازية لا يجوز أن يخاطبها ؟

نقول هذا على قاعدة ان حكومة الإمام مستقلة ، اما اذا كانت غير ذلك وكان هنالك من الارتباطات ببريطانيا ما يمنعها من مخاطبة الحكومات الاخرى إلا بواسطة المعتمد البريطاني في مسقط شأن الامارات الموضوعة تحت الحماية أو الواقعة ضمن الدائرة المرنة فذاك شيء آخر ....)

مجاهدون وزعمـــــاء .....

لو فرضنا المستحيل ، وكابرنا في المحسوس وقلنا ان أبطال البرقية الطنطلاوية أبرياء من وضعها ، فمن المسلم به بداهة انهم سروا منها لسببين : الاول لانها تجعلهم زعماء ومجاهدين ، والثاني لانها تشتم رجلا لا يحبونه ان لم نقل يكرهونه ...

وكان يتعين على حضراتهم او على زعمائهم اذاعة كلمة يعلنون فيها استنكارهم تلك البرقية او انهم ما وافقوا عليها أو على الاقل عدم معرفتهم بامرها

وقد اقترح بعضهم ذلك على « الزعيم الاكبر لنتدي بالارواح » .. الدكتور شهبندر ؛ لان ذلك اول ما خطر ببال الشريف من الناس ؛ ولكنه قال : كيف نعمل ؟ الوقت فات المسي ممكن

اذن فالممكن هو ان تشتموا الناس ؟ والوقت يتسع ولا يفوت لنشر المفاسد فقط ؟! اليس كذلك ؟

يظنون ان قول بعضهم لبعض الناس لا علم لنا ، وان قول دكتورهم « وحياة اولادي البتة ما اعتدي خبرها » مما يكفي لبراءة ساحتهم ، كأنهم لا يدرون ان استعمال اسمائهم الكريمة وسيلة لشتم النصح ثم سكوتهم وفرك اكفهم فرحا يلبسهم عار البرقية

* * *

ان هؤلاء السبعة ان كانوا ابرياء من تهمة ارسال ذلك التلغراف البارد لكذبوه ، اما وانهم كانوا — على الاقل — كعصا النأس التي لولاها لما فعل الفأس في الارض فعلة ، فقد وجب ان لا يجاملوا مطلقا ، لا في مناقشة ولا في خصومة

فنحن لاجل ان نحرمهم تلك اللذة وذلك السرور الذي تولاهم ساعة ارسال البرقية ، ولكيلا يصدقوا انهم زعماء ومجاهدون ، وحتى لا يتوهم الجمهور انهم على شيء من هذه الحسنات نقول : —

١ — « توفيق اليازجي »

هو موظف عند ميشيل بك لطف الله ، يأخذ منه الآن ١٥ جنيها في الشهر وكان الراتب قبل ذلك ٢٠ وقد سافر المذكور مرة الى اوربا ومرة الى اميركا على حساب لطف الله

والغريب انه يمد لسانه نحو الوفد السوري ويقول على ملأ من الناس ان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح يعيشون مثله من مال لطف الله !

هذه تهم شنيعة فان لم يبرهن على براءته منها كان خليقا به ان يتوارى من الناس خجلا

٢ — « عثمان الشراباتي »

هذا رجل تاجر بسيط من عامة الناس ولكنه في نظر بعض الدهاء من العوام المعدمين بدمشق يعد من الوجهاء

وقد سمع ذات مرة يقول لجمهور من هؤلاء البسطاء : « ياناس شو بعمل ، كل ساعة داتوا عثمان جيبو عثمان ، يعني لو فرضنا انه مات عثمان الشراباتي ، شو بتعمل الأمة ؟

ومعنى كلامه ان الامة التي دبرت امرها بعد سيد الخلق لا تستطيع ان تدبر امرها بعده هو !

هذا هو عثمان افندي الشراباتي الذي تعهد للداماد باخماد الثورة وصار يتخبط بين الغوطة وجبل الدروز وعمان وفلسطين ، ويقول لبسطاء الثوار ليفل جمعهم ان حزب الاستقلال اكل المال دع صلته القديمة بالركابي وما هنالك من احوال وشوالات من التنباك .....

أن الشراباتي الذي لم نذكره منذ انشئت الشورى إلا بكل خير ، وخصوصا يوم وقعت به السيارة في القنطرة ومع ان الشورى كانت اول الصحف التي ذكرت الخبر باسف راجية له الشفاء . فانه يشترك اليوم بالسب الذي يوجهه الينا الاغرار من اصحابه

٣ — « خالد الخطيب »

هو شاب حوى طبيب من مدرسة دمشق وهي مدرسة نصف سكوندو

فالدكتور خالد الذي يزعم انه رب الثورة كان يوم ثورة حماه مختبئا في داره ! فذهب اليه الثائر سعيد افندي الترمانيني يدعوه الى الجهاد فانكر نفسه ، فدفع الترمانيني الباب ودخل عليه فقال الدكتور : ان الشرطة تبحث عني : فقال له : وهل الثائر يهرب من الشرطة ام الشرطة تفر من الثائر ؟ ولما تركه الترمانيني لبس دكتورنا ازار امرأة وفر الى جبل الدروز بعيدا عن كل معركة ثم ذهب الى الازرق لصيد السمك من البحيرة ، ولما رحل الثوار الى الازرق تركهم يروحون في داهية وجاء الى القاهرة !

٤ — « الدكتور شهبندر »

بطولته معروفة بما نشر عنه عندنا وعند غيرنا وسيعرف عنه الناس بقية نوادره شيئا فشيئا

٥ — « حسن الحكيم »

موظف عند اولاد لطف الله ، وهو الذي « اخبر » بوليس السينمة زينب بأن اجتماعا (خطيرا) غير قانوني سيعقد في دار السيد رشيد رضا فجاء البوليس بناء على تلك الوشاية فلم يجد شيئا . والسيد حسن الحكيم ذهب على نفقة آل لطف الله الى عمان وفلسطين لجلب تواقيع ومضابط من فقراء المنكوبين ضد الامير عادل ارسلان وضد لجنة القدس بالاتفاق مع اولاد البكري في فلسطين

هذه تهم شنيعة يجب على (الزعيم المهاب !) حسن الحكيم ان يبرىء نفسه منها ، فان لم يرفع الدعوى في المحاكم تبرئة لساحته كان كما نقول عنه عنا

٦ — « توفيق هولو حيدر »

كان في أيام الحرب يشتغل بمراقبة البريد عند الترك ، اي يراقب مخابرات ابناء العرب . ثم تطوع في الجيش الفرنسوي ...

وبعد الاحتلال عينه الفرنسيس في الاوقاف ثم عزلوه فحرد واقام في بيته ، ولما قامت الثورة خاف ان يقبض عليه فالتجأ الى الجبال . والذا نقرر هنا بناء على شهادة العشرات من الثوار انه لم يحضر معركة ما في الثورة السورية

وقد ارتكب حضرته في حضورنا وحضور فضلاء من المواطنين ذنب الطعن في أحد الكبار من سادات فلسطين بحجة انه قصر وتحزب في توزيع الاعانات مع ان السيد المشار اليه آوى في داره وفي حرمه المصون في القدس اعز الناس عند السيد توفيق هولو حيدر ولو كانت رحمها الله حية ترزق لشهدت بانها وجدت من كرم ذلك البيت الكريم مالا يوصف

هذه تهم شديدة . فاعلى (المجاهد الاكبر !) السيد توفيق هولو حيدر الا ان يبرهن على عدم صحة ذلك وها هي المحاكم امامه حيث تبرأ الساحات ، اما الدمدمة في القهوات فانها لا تبرىء الرجال

٧ — « ميشيل لطف الله »

هو صاحب الثروة ، وهل يخفى القمر ؟ لقد سخر الله له من (الرجال) من يلغي عقله ويسير في ركابه ، فلم لا يرضى بهذا ؟

* * *

اما بعد فاننا نرجوا من هؤلاء الزعماء والمجاهدين ، الذين جاهدوا في سبيل خنق الثورة وتضييع القضية السورية ، بين الناس وامام الاجانب ، والاشتغال من وراء ستار بنشر المفاسد والفتن بين المواطنين ، والتشفي من فلان والنكاية بفلان ان يزيدونا من جلائل الاعمال لنزيدهم مثل هذا الشكر ...

اذا كنا قد سكتنا على تزعمكم وادعاء افرادكم ما ليس فيهم فليس معناه انكم صرتم كما تتوهمون ، وانه يجوز لكم استعمال تلك الصفات الموهومة لاثارة الفتن وحك الحزازات والاضرار بالأمة

لقد صدعتم رؤوس الناس بدعاويكم الطويلة العريضة . وسكتنا على مهازلكم السخيفة سكوتا طويلا

اما الان وقد طفح الكيل فمن الواجب ان نخرب لكم خيمة « قره كوز » هذه التي نصبتموها للعبث واللهو ، ما دام العبث قد انقلب الى شر اصابت شآبيبه عباد الله . سنمزق لكم تلك الخيمة ليرى الناس ما وراءها من خيالات وقصاصات من الكرتون والجلود الملونة

من باريس ...

عاد من فرنسا حضرة الوجيه جورج بك لطف الله ويقول الذين اجتمعوا به انه حانق على حكومة باريس أشد الحنق

سائح عراقي يصف بلاد المغرب

(وهران)

كانت عمالة وهران ولا تزال ذات أهمية عظمى اذ ان كونها مجاورة للقطر المغربي قد ساعدت على امتداد السلطة الافرنسية الى داخلية البلاد المغربية ، ففي هذه العمالة مركز الجيوش الفرنسية التي فيها تدرب تلك الجيوش على الاعمال والمناورات الحربية لكي توزعهم على مستعمراتها ، ولذلك فانها اجدر بأن تسمى منطقة عسكرية ليس إلا .

واشهر مدن هذه العمالة هي مدينة تلمسان التي يبلغ عدد نفوسها ٦٠ الفا جلهم من العرب وقسم قليل من البربر وبضع مئات من الاوربيين وهي واقعة في وسط وادجميل تحاط بها هضبات متشعبة من جبال الاطلس الوسطى وغنية بحدائقها التي يكثر فيها الزيتون والرمان وكروم العنب ؛ واما الجوامع التي في مدينة تلمسان فانها من اجمل وانسق جوامع الجزائر قاطبة ويشتغل بالتدريس فيها رجال علماء من خريجي جامع الزيتونة في تونس وقد اجتمعت ببعضهم فوجدت ان غيرتهم واجتهادهم في سبيل اعلاء شأن الدين وبثه فيما بين السكان عظيم جدا .

وقد كانت هذه المدينة محطا للقوافل التي تغدو وتروح بين الجزائر والمغرب الاقصى ولا زالت محتفظة بمركزها الاقتصادي اذ انها مخزن الغلال لعمالة وهران وتجتمع فيها تجار الغلال فيحصل البيع والشراء على طريقة اشبه (بالبورصة) ، وهي تعد سوقا عظيما للمواشي وخصوصا الغنم وهم يصدرونها الى فرنسا عن طريق وهران .

مدينة معسكر ، والتي يسميها الافرنج مسكرة وسكانها يبلغون ٥٠ الفا ويغلب فيها عدد البربر اي (القبائل) على غيرهم وجل السكان يشتغلون بالزراعة لوفرة المياه ، وفيها عدد غير قليل من الاسبان والافرنسيين يطلق عليهم اسم (المعمرين) بالكسر . وهؤلاء المستعمرين قرى قد اقطعتها لهم الحكومة ليعمروها وقد استطاعوا بمساعدة الحكومة ان يحيوا الارض ويغرسوا الكروم بكثرة مدهشة . وتدفع دائرة الزراعة سلفات مالية تناهز المليون فرنكا على زراع هذه المدينة ولكنها قد خصصت تلك هذا المبلغ لأولئك الاجانب الذين لا يجاوز عددهم المائة !

ولقد اشتهرت هذه المدينة بكونها مسقط رأس الامير عبد القادر الجزائري المجاهد الكبير الذي حارب فرنسا مدة طويلة كاد النصر يكون فيها حليفه لولا خيانة بعض رؤساء القبائل وانضمامهم الى الحاميات الفرنسية طمعا بالمال . وقد كانت معسكر مركزا لاعمال الامير عبد القادر الحربية . ولما انتهت الحرب بين الامير وفرنسا واحتلت جنود (ام الوطن) المدينة اخذت معاول الهدم تلعب فوق منازلها الجميلة وراح اولئك الجنود المتعطشين الى ازهاق النفوس يملئون جيوبهم بمال ابناء المدينة وعوضا من نشر السلم وتوطيد اركان الامن بعد الاحتلال اخذ جنود (الام الحنون) يعيثون في الارض فسادا كعادتهم في البلاد التي يحتلونها

وما الاعمال التخريبية والشدة والقسوة التي قدموها الى سوريا (بدل) الاستقلال التام الا شواهد حقة على (حب رجال فرنسا) للانسانية !!!

نزلت هذه المدينة وانا بشوق زائد للتعرف الى رجالها الذين ساعد آباؤهم المجاهد الكبير في حروبه لفرنسا وتصورت ان ارى فيهم تلك الروح التي بثها الامير العظيم وانها مازالت مستحوذة على مشاعرهم !

ولكن ماذا رأيت ؟

كل شيء قد تغير ! فلا روح ولا ريحان . السكوت ديدن الجميع . والسيف مسلول فوق رقاب سكان المدينة الذين لا ذنب لهم سوى كون اميرهم (قد) قام فيما مضى بوجه فرنسا . لان من يحارب لأجل الاستقلال في نظر المستعمرين يرتكب جريمة لا تغتفر !!

ان فرنسا اصبحت تعامل اهل هذه المدينة معاملة خاصة لا نظير لها في القطر الجزائري وكم سمعت شكاوي كثيرة من هؤلاء السكان المتألمين . ولكم سئلوني عن الشرق وأهله وعن احتفاد ذلك الامير العظيم كأنهم ليسو على علم بمصيرهم وانهم قد استطاعوا ان يتفاهموا مع فرنسا وما ان عميدهم في باريس يفاوض حكومة الجمهورية بمصير سوريا ...

اخبروني ان لهم رغبة كبيرة في المهاجرة الى الاقطار الشرقية ولكن الحكومة لا تسمح لهم بذلك قطعا وكل من قدم لها طلبا بالمهاجرة فانها تعده خائنا وتقوم بمحاكمته على اصول (العدالة !)

لم استطيع ان ابقى كثيرا في هذه المدينة اذ أن الرقابة شديدة فيها وكانت الجواسيس تتبعني (بالمناوبة) كأنني جئت لاقلب نظام الجمهورية أو ان روح « دوديه » الزعيم الملكي قد تقمصت في !!!

مدينة سيدي بلعباس : وهي ذات مغارس للكروم والزيتون كثيرة وسكانها ٣٠ الفا وللاسبان كذلك اليد الطولى في شئونها التجارية والزراعية وهي منظمة تنظيما بديعا وشوارعها جميلة نظيفة مبلطة بالاسمنت فلا غبار يعمي الابصار ولا أقذار تشمئز منها النفوس وفي هذه المدينة متنزه واسع منسق على الطريقة الاوربية وقد يجد من شاهد حديقة (بارك مونسو) في باريس عزاء وسلوى في هذا المتنزه الجميل

واكثر مبانيها بسيطة ونظيفة وتكاد تكون مساوية لبعضها في العلو ومتشابهة في التنسيق ، وهي تنقسم الى قسمين المدينة الجديدة والقديمة . ففي الجديدة يسكن الاوربيون على اختلاف نحلهم مع بعض الوطنيين الاغنياء وذوي المراكز العالية ، وفي القديمة يقطن الوطنيون في بيوت هي أشبه بالاكواخ مبعثرة هنا وهناك لا نظام لها ولا ترتيب تتلاعب فيها التقلبات الجوية وهي صابرة لا تضجر وقد تحدث عاصفة رملية كما هي العادة في الاقليم الجزائري فتقتلع السقائف الخشبية وتكشف عن حالة عيش هؤلاء السكان المؤلمة المؤسفة ويصبحوا احيانا بلا مأوى الى أن تسخر لهم العناية من ينظر بأمرهم .

وهكذا فقد امسى اصحاب البلاد الاصليين كطوائف الارمن التي تقصد الاقطار العربية كالعراق وسوريا مشتتين لا مأوى لهم وقل من ملك دارا منهم !!

واذا وجد ملاك فان دراهم ابناء اوربا وتهديداتهم المتوالية واحتقاراتهم المتصلة للوطنيين قد جعلتهم يضطرون لاخلاء املاكهم وتسليمها لهؤلاء الدخلاء القليلي الانصاف !!!

والخلاصة ان عمالة وهران التي هي اصغر عمالات الجزائر واقلها اتصالا بالسائح العربي ليست الا مسرحا للجاليات الاوربية يتمتعون بخيراتها ويمتصون دماء ابنائها غير ملتفتين الى مظاهر السخط وحب الانتقام التي تظهر على وجوه السكان بارتعاش شفاههم وتشنج أعصاب ايديهم عند رؤيتهم أحد الاوربيين والحق كل الحق معهم اذا هم ثاروا أو عصوا ، ولكن ماذا تفيدهم الثورة وماذا يكسبهم العصيان اذا كان السيف يلمع فوق رقابهم لقطع أول رقبة تحاول ان تتحرك !

عنابة — الجزائر السائح العراقي

برقيات وبرقيات !

ضاقت صدور السوريين من وزارة الشيخ تاج الدين التي تعد وزارة الداماد بالنسبة اليها وزارة دحة ! نقول ان الصدور ضاقت من آثامها فارسل الدمشقيون الى باريس برقيات الاحتجاج على بقاء شر وزارة نكبت بها سورية ويطلبون اقالتها

وقد تحرك سيدنا الشيخ ، ولكن ايدري القاريء كيف صنع ؟ انه امر بعض خطباء المساجد بالطعن في الشباب وانهم ملاحدة وفي رجال الجمعية التأسيسية بحجة انهم (بطيشهم) اضاعوا حقوق البلاد !!!

ويظاهر الشيخ تاج الدين هنا في مصر حضرة التقي الورع العاقل ، المتمسك بحقوق الوطن ، الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر !! ....

ماهنالك !

وراء الستار ...

نشرت المقطم الغراء في عددها الصادر في مساء الجمعة ١٤ ديسمبر الجاري مقالة لأحد الادباء السوريين في باريس ، وهو من المحبين المخلصين لاولاد لطف الله وقد جاء في آخرها ماياتي :

« ولا يسعني في هذا المقام الان أشير الى ان فريقاً من الوطنيين السوريين عقدوا العزيمة على انشاء مكتب سياسي في باريس لبث الدعوة الحقيقة للقضية السورية فعسى ان يتم نجاح هذا المشروع ليكون عملاخالصا لخدمة سوريه ووقفا لجميع السوريين لا تفريق بين احد منهم »

هذا مانشر في المقطم للمواطن الفاضل ونحن تفسيراً لذلك نقول :

لما اخرج جورج بك لطف الله من باريس وغادرها غاضبا من الافرنسيين انشأ في باريس هذا المكتب السياسي الذي يتحدث عنه حضرة الكاتب وسيكون ضد الامم الخئون بسورية والوفد السوري وسترينا الايام ماهنالك لان ذنب فرنسا عظيم الان لا لكونها لعبت بسورية وخربتها بل لأنها قالت له : « تتفضل واخرج من باريس لا نريد امارتك ولا رياستك » واما ذنب الوفد فأعظم ! !

فيجب اذن وقد عاد طالب العرش مكسور الخاطر ان ينتقم من الأمم الخئون فانشاء المكتب السياسي في باريس !

ولأجل التمهيد واعداد الافكار كتبت المقالة التي نحن بصددها واطلع عليها جورج بك ثم وضعت في البريد الذي وصل في الباخرة التي جاء بها جورج بك

وتذاكر الشقيق مع شقيقه . . . .

فلما نشرت المقطم الرسالة اشتغل التلفون بدعوة اذناب لطف الله لاجتماع هام حضر بعضهم وجرى البحث في امور « وطنية » ثم جرى الحديث – عرضا . . . . عن المكتب السياسي في باريس على قاعدة ان اولاد لطف الله لا علم لهم به . . . .

وقال ميشيل بك . . « والله عال ! يجب ان نساعد هذا المكتب . فكركم ايه ؟ ؟ » فقالوا: نوافق ! فقال ليتبرع كل منكم بشيء ، فدا اولئك الابطال ايديهم الى جيوبهم الذليلة فجمعوا ٧ ليرات مصرية !

المسألة المضحكة هنا انه لم يحضر ذلك الاجتماع إلا المستخدمين عنده !؟ وكان المال الذي خرج من تلك الجيوب المهانة من ماله هو ! ثم ان سبع ليرات او مئة ليرة ماذا تصنع لمشروع مثل هذا؟

ان الذين يعرفون طريقة آل لطف الله في البلف السياسي يعرفون انها طريقة لهم يسلكونها في مثل هذه الظروف ليقال ان مشروع المكتب السياسي « اشتركت فيه الأمة السورية » . . . . . .

فالدراهم القليلة التي جمعت في ذلك الاجتماع والتي لا تكفي اجرة برقية واحدة ستكون للمشروع تميمة او عوينة ، وهي التي يسمونها « خمسة في عيون العدا » . . . .

وإلا فان المكتب السياسي في باريس قد انشيء ، والمخصصات انتهى امرها وهي حاضرة في باريس . . . . .

ومن حسن حظ اولاد لطف الله انهم بفضل ليراتهم يجدون من ضعفاء النفوس من يتنازل لهم عن الزعامة والكرامة وعن العقل ايضاً

اننا لأجل ان نكشف هذه اللعبة نسأل صاحبنا الذي نشرت المقطم رسالته ان يسمي لنا ذلك الفريق من السوريين المخلصين الذين قرروا انشاء المكتب السياسي في باريس

ونطلب من لجنة شارع عابدين ان تنشر للناس بياناً بالتبرعات التي جمعت مساء ١٤ ديسمبر لمشروع المكتب السياسي المذكور وليس في هذا الطلب ادنى غضاضة عليها .

وفي النهاية نقول لصاحبنا الذي نشر المقالة المشار اليها في المقطم : لا يجوز ان يدفعك « الزعل » من عدم الفوز في انتخابات الجمعية السورية العربية في باريس الى الوقوع في فخ لطف الله الذي وقع فيه الضعفاء في القاهرة . . . .

ان مصيرك ومستقبلك معلقان في الفضاء الان ، فحاذر على نفسك . وعلى كرامة دم شقيقك المرحوم الشهيد الذي هدر في سبيل الوطن

عزيز بك علي

حظي القائد الشهير عزيز بك علي المصري بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين للتشكر على تعيينه مديراً لمدرسة البوليس

وقد نشرت وزارة الداخلية نص ترشيح سعادته لمنصبه وكيفية تعيينه قالت :

« وافق مجلس الوزراء على تعيين حضرة الاميرالاي عزيز المصري بك مديراً لمدرسة البوليس وهذا نص المذكرة التي رفعت للمجلس :

« خلت وظيفة مدير مدرسة البوليس والادارة باحالة شاغلها الى المعاش وهي من الوظائف المرتبة في الدرجة الثانية ٩٠٠–١١٤٠ج

« تقترح وزارة الداخلية بمذكرة تاريخها اول ديسمبر سنة ١٩٢٨ اسناد هذه الوظيفة الى حضرة الاميرالاي عزيز علي المصري بك مع منحه ماهية قدرها ١٠٢٠ جنيها في السنة »

وتقول الوزارة بهذا الصدد « ان حضرة الاميرالاي عزيز علي بك حصل على شهادة الدراسة الثانوية المصرية في سنة ١٨٩٧ ثم التحق بالمدرسة الحربية العثمانية وتخرج منها في سنة ١٩٠١ برتبة ملازم ثان ثم دخل بمدرسة اركان الحرب بتركيا ومنح اثناء الدراسة بها رتبة الملازم اول . وفي سنة ١٩٠٤ رقي الى رتبة يوزباشي ومازال يرتقي حتى وصل في سنة ١٩١٣ الى رتبة الاميرالاي وبعدئذ فصل من الخدمة بناء على رغبته

« وحضرته من الضباط المشهورين بالكفاءة والاستقامة والنزاهة وترى الوزارة انه يليق تماما لتولي الوظيفة المرشح لها وانه ينتظر للمدرسة كل تقدم تحت ادارته

« واللجنة المالية ترى الموافقة على تعيين الاميرالاي عزيز علي المصري بك بصفة دائمة في الوظيفة المشار اليها على ان يمنح ماهية قدرها الف جنيه في الدرجة الثانية

واللجنة تتشرف برفع رأيها هذا الى مجلس الوزراء للتكرم باقراره »

براعة الكتاب

لا يريد الاستاذ نسيم افندي صيبعة ان ينزل الى مقارعة الدكتور شهبندر الذي يسلط صبيانه لشتمه في الجرائد ، بل انه يكتفي ، اذا كتب مقالة في موضوع وطني ، ان ينخس في آخرها « معالي الزعيم الاكبر » بذؤابة قلمه وخزات فاتلات وقد سبق لنا كشف وخزة وها نحن الآن نسوق اختها ، قال الاستاذ صيبعة في نهاية مقالة نشرها في المقطم الأغر :—

« افهم ان تحدثنا الجرائد الفرنسوية عن سخاء فرنسا وعطفها على سورية طوراً وان تهدد السوريين بان يد فرنسا الحديدية ستنزل على رؤوسهم بأمر جمعية الامم تارة أخرى ففي ذلك تبرير لوزارة الخارجية التي تريد ان تعتبر السوريين شعوبا متنافرة لا يمكن جمعها في أمة واحدة بل تذهب الى ابعد من ذلك وتقول ان هذه الشعوب اذا تركت لنفسها افنى بعضها بعضا ! ولكني لا افهم كيف ان بعض الذين يدعون الزعامة يسكتون على مثل هذه التخرصات والاحاديث الملفقة ولا كيف انهم بعد ان كانوا يدعون ان الميثاق الوطني من صنع ايديهم اصبحوا يحاولون افساد عمل الكتلة الوطنية التي انتخبت ووضعت الدستور على اساس ذلك الميثاق ولا كيف انهم لا يغضون حياء من انفسهم حين يوعزون لبعض الجرائد ان تنشر عنهم انهم غيروا موقفهم وصاروا لا يطمعون لبلادهم باكثر مما نرضى وزارة الخارجية ان تمنحها اياه عن كرم معروف ومعترف به !

« كنت اعتقد مثل غيري ان الزعامة حق للذين سبق لهم ان قاموا على رأس حركة انت بفائدة اعترف بها الناس جميعاً وكنت ولا ازال اعتقد انه من السخافة بمكان ان يدعي زعامة الامة السوريه رجال همهم الوحيد ان يصدروا نشرات بها يقولون « قمنا قعدنا ، اكلنا شربنا فلنا الزعامة ولنا الأجر » ، بينما نرى الازمات الاقتصاديه والسياسية آخذة بخناق هذه الأمة التعيسة

« والذي أريد أن اقوله لمن له اذنان للسمع ان الامة السورية جاهدت وتجاهد كي تعيش وتتبوأ مكانها تحت الشمس لا ان تكون جثة يعيش عليها العقبان الغربان » اه

وفاء المهاجرين لوطنهم

تمد جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو « لبرازيل » من انشط الهيئات الوطنية السياسية في اميركا الجنوبية وقد كتبت الى معالي هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية في سورية رسالة وطنية لطيفة اجاب عليها معاليه برسالة حكيمه وها نحن ننشر فيما يلي خلاصة رسالة الرابطة ونص الرد الذي ارسله الاتاسي بك

— ١ —

حضرة صاحب المعالي الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي – رئيس الجمعية التأسيسية بدمشق

« لما كان السوريون في هذا المهجر يتقدون وطنية وغيرة ، ويراقبون سير القضية السورية وتطوراتها الجديدة بكل عطف واهتمام ويتوقون الى معرفة ما سيسجله مجلس سوريا التشريعي على صفحات تاريخ الوطن العزيز من القرارات والقوانين التي ترتكز عليها دعائم استقلال البلاد وسيادتها فقد ارتأت رابطتنا أن تتقدم لهيأة مجلسكم الموقر خلاصة اراء الجالية السورية وامانيها وخصوصا فيما يتعلق بالبنود الرئيسية من دستور البلاد فدعت الجالية الى اجتماع عام حضره جم غفير من ادباء ومفكرين وصحافيين وجمعيات وبعد القاء الخطب والبحث في شؤون الوطن السياسية اجمعت الآراء على مناشدتكم الامنيات الآتية

١ – السيادة القومية والاحتفاظ بحق التمثيل الخارجي

٢ – الوحدة السورية

٣ – الحكم الجمهوري البرلماني

٤ – فصل الدين عن الحكومة

٥ – الراية الوطنية – ان تكون خلواً من اي رمز اجنبي –

هذه هي امنيات المهاجرين الذين يناشدونكم باسم الوطن ان تحققوها وتعملوا بما عرفتم به من الحكمة والوطنية على تنفيذها »

— ٢ —

حضرات رئيس واعضاء جمعية الرابطة الوطنية السورية

سلاما وتكريما ، وبعد فقد ورد الينا كتابكم الكريم الذي اودعتموه تحيتكم للمجلس التأسيسي وأمانيكم الوطنية مع ملحوظات قيمة حول الدستور . ماينبغي أن يتضمنه من دعائم الاستقلال والحياة الحرة وقد انزلناه منزلته من الحفاوة والتكريم وشكرنا لكم عنايتكم بشؤون وطنكم وغيرتكم على مصالحه ونظرنا بعين الاهتمام والاعتبار الى ما ورد فيه واني مطمئنكم ان مشروع الدستور السوري كفيل بتحقيق ماتصبو اليه نفوسكم ونحن نرجو أن نوفق الى مافيه خير البلاد وسعادة الامة متكلين على معونة المولى ومؤازرة الشعب وفي الختام نثني جزيل الثناء على وطنيتكم التي يعتز بها وطنكم وتفاخر بها أمتكم فبمثلكم يرفع اسم الوطن في البلاد النائية ويعلو شأنه

دمشق في ٢٤ – ٩ – ١٩٢٨

(رئيس المجلس التأسيسي السوري)

هاشم الاتاسي

نيرون دمشق

قال مراسل العهد الجديد من دمشق الشام :

كثرت حوادث الاعدام في دمشق كثرة استرعت انتباه المفكرين ورجال الاقلام الحرة الذين بادروا لمعالجة هذا الموضوع الخطير ، وتعرقوا الى ما احدثه في جمهور الامة من الاستياء الشديد ! فلقد كانت تمر الاعوام وتنقضي السنون ولا نسمع او نشهد حادثة اعدام واحدة في حين ان حكومة الشيخ تاج في بحر شهر واحد قد نفذت زهاء ستة احكام اعدام !

لقد كان رؤساء الحكومات قبل الشيخ لا يقرون احكام الاعدام مطلقا بل يبدلونها بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، ولكن الشيخ تاج ، نيرون دمشق الظامىء للانتقام من هذا الشعب المسكين الذي خذله في شتى مواقفه ونقم عليه اشد نقمة لعبثه بحريته واستهانته بحقوقه لم يجد وسيلة للانتقام خيراً من اجتراع دماء هذا الشعب وازهاق روحه بتعذيبه وابتلاء عواطفه وترويع اطفاله بمشاهد الاعدام الراعبة !

متفرقات

انعام على صحافي

انعم فخامة المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا على حضرة الزميل الفاضل الاستاذ كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم الاغر بنشان « الاسد الابيض » من رتبة (فارس)

والاستاذ ثابت يحمل نياشين اخرى فنهنئه ونرجو له مستقبلا باهرا في عالم الصحافة

بلاغ رسمي عربي

اطلعنا في الجرائد المحلية ... على البلاغ الرسمي التالي الذي نشرته الوكالة النجدية الحجازية بمصر وهو :

لا صحة لما نشرته جريدة الديلي ميل لمكاتبها في القدس ونقله المقطم عنها في عدده الصادر بتاريخ ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ من ان قبيلتين قويتين ثارتا على جلالة الملك ابن السعود الى آخره

فقد تلقت هذه الوكالة اليوم من مديرية الشئون الخارجية بالحجاز برقية تكذب فيها هذه الاخبار وتعدها من نوع الافتراءات والاضاليل

اكتشاف غريب

موسكو في ١٢ ديسمبر — اكتشفت في سيبريا الجنوبية تسع قرى انقطعت صلتها بالعالم منذ القرن الثامن عشر . ولا يعرف سكانها شيئا عن الحرب العمومية . وقد ارسلت اكاديمية العلوم الفرنسوية بعثة علمية الى هناك (ص)

(الشورى — مساكين : لقد اراحهم الله من شر خلقه الى أن اكتشفوهم وكدروا عليهم عزلتهم !

لا نظن هؤلاء الناس يدرون شيء كدهشتهم من الانتداب ، لان كل شيء قد عرف وكل شر قدره الانسان وحسب حسابه الا الانتداب فانه ماكان يخطر على بال ! وبالاخص الانتداب الانكليزي الصهيوني لفلسطين ، ومن لم يصدق فليجرب وفلسطين لا تبعد عن مصر بالقطار الا ساعات فقط)

الجمعية السورية العربية

في باريس

حضرة الفاضل صاحب الشورى

عقدت الجمعية السورية العربية في باريس جلسة عامة لانتخاب لجنتها التنفيذية للسنة الحالية فاسفرت نتيجة الانتخاب عن تأليف اللجنة على الوجه الآتي :

الرئيس : محسن البرازي

امين السر . ماجد العمري

امين الصندوق . فريد زين الدين

عضوا اللجنة : انيس الصغير وعمر البديري

والجمعية السورية العربية لم تأتوجد أمس من قبل ولا تأتوجد اليوم في السعي مع سائر الهيئات الوطنية لاستقلال البلاد وسعادة اهلها تتقدم الى جمهور الامة طالبة منه اعتمادها فيما تستطيع القيام به من الاعمال ومساعدتها فيما هي ماضية فيه

وتكرر الجمعية – وهي لا تعرف حزبا ولا فئة – رجاءها الى الزعماء المختلفين بالتضامن والاتحاد في وجه الاخطار التي تهدد حياة الامة وتكاد لاختلافها تبلغ منها جميع مايكيده لها الطامعون واعوانهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

امين السر   ماجد العمري

(الشورى – حبذا لو تساعدوا المخلصين على تخليص الأمة من المتزعمين ، اما الزعماء الحقيقيين فانهم اعقل من ان يختلفوا)

الى النهضة العراقية

ان أخبار الثوار العرب مع الطليان التي نقلتها (عن بعض الصحف المصرية) هي عن الشورى بدليل أنها وردتنا رأساً من ميدان القتال ونحن الذين بوبناها ووضعناها في تلك الصيغة . اذن فكان الاولى بالزميلة الغراء ان تنسب الخبر الى مصدره اليس كذلك ؟

الى جلالة

الملك علي بن الحسين

اتتنا رسالة من فلسطين تتلخص في أن « يوسف ابو دلعب الجراري » من قرية الياموني بفلسطين بطرف البلدان قائلا انه أمير واموا نه باشا من قواد الجيش الحجازي في اواخر الحكم الهاشمي وهو يحمل بعض اوراق فيها أن جلالة الملك علي بن الحسين قد استدان منه مبلغاً من المال وكمبيالة تعد بالسداد وانه كان من المرافقين لجلالته . وهذا الرجل يستدين من الناس بهذه الصفة اموالا : فهل لجلالته أن ينشر بلاغا صريحا عن حقيقة صلته بجلالته ليستريح الناس وأهل فلسطين من هذا الرجل ؟

اين الامارة ؟

اذا ذكرت الجرائد المعيشة من مال المنتسب الله احد اسيادها ذكرت الامير ... . واما اذا ذكرت اسم الامير شكيب فانها تكتبه « شكيب ارسلان » !

اي شكيب رسلان خالف على الشبب

فسأل احد الظرفاء آخر : وكيف ... امارة ابن ارسلان . فقال : لقد خطفها اولاد لطف الله واقتسموها مع الفلاتة !

في سكك ...

فلسطين

اتصل بنا ان مدير خطوط سكك حديد فلسطين أخبر من الاطباء الذين سافروا لحضور المؤتمر الطبي بالقاهرة اجرة كاملة خلاف للاتفاق الذي جرى بين الحكومة المصريه وحكومة فلسطين وهو ان تكون الاجرة للاعضاء نصف ماهي

وبلغنا فوق ذلك ان هذا الخرق للاتفاق كان بشأن الاطباء الذين سافروا من القدس الشريف فقط وان الذين اتوا من تل أبيب وحيفا ويافا لم يصبهم شيء من ذلك !!

من هو ؟

كتب الينا أحد عيون المواطنين يسألنا عن اسم السفيه السوري الذي اختفى من طرقات وقهوات القاهرة والجواب على ذلك انه السفيه الاشهر والبطل الغضنفر الذي تناول من اموال الثورة مبلغاً كبيراً ليوصله الى منطقة اخرى في الثورة فوصل به الى القاهرة !!

سفر وقدوم

عاد الى فلسطين حضرة الفاضل الاستاذ فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا

وقدم من رام الله حضرة الفاضل الدكتور سليم افندي سلامه وحضرة السيدة عقيلته لحضور المؤتمر الطبي فنرحب بهما

حتى الى ....

يذكر القراء اننا لما يئسنا من استطاعة سماع الموسيقى في مصر لكثرة الضجيج وصياح المرورين « الله ! وكمان ، وآه . . . . نصحنا بأن يكتفي الناس باقراص الفونوغراف حيث لا رعاع يصيحون ولا اجلاف يعربدون !

ونقول الان ان احدى الشركات صارت تبيع اسطوانات يسمع فيها السامع اصواتا منكرة تقاطع المغني . كان والله الله ! يا كتاكيتك ، ايوه ، امال . والنبي !

يظهر ان شركات الفونوغراف تريد ان تنقل هذه الفضيحة الخلقية الى العالم الخارجي ايضا وان تحرم جميع الناس من الموسيقى العربية ؟ !

.. ان عباد الله لا يريدون ان يسمعوا « كمان ، وآه ، وياحبيبي ويا كتاكيتك ؟ بل يريدون ان يسمعوا المغني !

حتى الى أقراص الفونوغراف يلحقوننا بغلاظتهم ؟

رجاء

نرجوا من اخواننا بفلسطين ان ينشروا للأمة اسماء الاجانب الذين قاموا يدعون الى الاحتفال بيوم نكبة فلسطين بالاحتلال وليت الصحف العربية هناك تنشر الاسماء .

مطبعة الشورى بمصر

ذكرى لطيفة ...

احتفلت حكومة فلسطين بذكرى احتلال القدس ، وهم يسمون ذلك اليوم « يوم الخلاص » ...

ولا نتورط في الكلام عن ذلك اليوم لئلا يقال اننا نتعصب ! ولكننا نعرب عن دهشتنا من تسميته بيوم الخلاص ونحن الذين يقال عنا انهم خلصونا نقول بل غطسونا ! ولا شك باننا اصدق من غيرنا والا فهل اذا امسكت احد الناس وكتفته وسلبت ماله وشغلته بالاعمال الشاقة وكلفته ان يسكت عما اصابه ، ثم ما احتفلت بذلك اليوم السعيد يجب ان ارغمه على الاحتفال معي ؟

هذا وقد اذاعت اللجنة التنفيذية بفلسطين منشورا احتجت فيه على ... الدعوة للاحتفال بخلاص القدس » وقالت ان الامة العربية ساعدت الجيش الانكليزي على دخول بلادها على هذا الاساس الفاسد وما كان ذلك ابتداء على وعد في مساواتكما باستقلال العرب

وقالت المجلة ان العرب اصبحوا لا يطيقون من الاجانب نعمد الحضارة لهم في كل فرصة سانحة ثم قالت يجب ان يمتنع كل عربي عن حضور مثل هذه الحفلات التي يقصد بها اهانته واهانة آبائه واجداده الكرام

عنق المال ...

هذه العبارة من مبتكرات نابغة الزعماء والمخلصين ... الدكتور شاهبندر !

اجتمع « معاليه » بنسيم افندي صيبعة وقال له يجب رفع قبضة عادل عن عنق المال !!

اي تكلما « عادل » بدون امير – لأن الامارة لا تكون الا للطف الله متوعدا ذلك انه لا يأتون لميشيل بك إلا « ياصاحب السمو » !

وارجع الى ما كنا فيه ، فنقول ان الاستاذ نسيم قال له : يا شهبندر اقنعني اولا أن هناك جسم للمال لا سلمن عنقه ! ان المسألة عبارة عن دريهمات يجمعها المهاجر من كده وعرقه فيرسلها الى سلطان باشا والثوار و يطلب وصلا بتوقيع القائد العام ولو كان تبرعه لا يتجاوز ليرة . فبأي حق تطلب ان تتسلم تبرعات لم يثق بك اصحابها ؟ ان شرط المتبرع كشرط الواقف فكيف تجهل هذه القاعدة البسيطة التي تعد من ابسط قواعد التعامل بين البشر ؟؟؟

جواب على سؤال

بشأن بيت الأمة وآل عبد الرازق

سألنا غير واحد ان نوضح القصد مما نشرناه عن تردد الدكتور شهبندر على بيت الامة ودار آل عبد الرزاق باشا

والجواب على ذلك ان دار آل عبد الرازق هي مثل بيت الأمة في كثرة من يقصدها من الناس وارباب الحاجات ، وهي بالنسبة للدستوريين كبيت الأمة للسعديين اذ يجد فيها الزائر ابناء مصر من كل الطبقات

فذهاب الدكتور شهبندر الى بيت الامة وانه من السعديين ، ثم ذهابه من هناك الى دار آل عبد الرزاق باشا علي انه موال للدستوريين ، ان كشف هذه الشعوذة هو المقصود بما كتبناه فالرجل الحقيقي يجب عليه ان يكون بوجه واحد لا بوجهين ولا بثلاثة !

هل هذا صحيح ؟

الى حزب لطف الله

هل صحيح ان ماجوري حزبكم يسعون في شرق الاردن لاقناع كل ثائر لاجيء من الترك باعطاء توقيعه على ورقة ضد اللجنة العليا مقابل مرتب شهري قدره ٢٠٠ قرش ؟

وهل هذا الفساد في مصلحة الوطن ؟ ام في مصلحة خصومه !

فهل هذا صحيح ، وهل من جواب عليه ؟

العدد ٢٠٧ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سورية في البرلمان الفرنساوي

في جلسة ٣٠ نوفمبر

مناقشة في المجلس - وتعليقاً لعطوفة أمير البيان

لايخفى انه جرت مناقشة عظيمة - بشأن سورية في مجلس نواب فرنسة وطلب أحد النواب الاشتراكيين جلاء فرنسة عن سورية فرد عليه المسيو بوانكاره ووضع مسألة الثقة بالحكومة تحت البحث من اجل مسألة سورية فنال ٣٥٤ صوتاً يقابلها ٢١٦ صوتاً من الحزب المعارض الطالب الجلاء.

وقد كان طلاب الجلاء من اكثرية حزب الراديكال ومن بعض النواب الذين لا ينتمون الى حزب بنضم اليهم الاشتراكيون والشيوعيون بالاجماع

وهذه أول مرة بلغ فيها عدد الطالبين لتحرير سورية من نواب الفرنسيس مائتين وستة عشر شخصاً

ولمعرفة بوانكاره شدة الحالة وضع مسألة الثقة تحت البحث اي انه يعتزل الحكومة هو ووزارته ان قرر المجلس الجلاء عن سورية

وكان البادي، باقتراح الجلاء هو المسيو سيكست كونين الذي قال: ان احتلالنا لسورية كلف فرنسة ١١ مليارا باقرار المسيو غيشار من حزب الراديكال

فقال له المسيو بانلفه وزير الحربية : هذه ارقام غلو !

فقال سيكست كونين : عليك بتفنيدها

فقال بوانكاره : عليك انت باثباتها

فقال سيكست كونين : عندما صرح بذلك المسيو غيشار لم يعترضه أحد في المجلس كما هو مبين في تقويم الوقائع الرسمي . وعلى كل حال المبلغ جسيم حتى لو لم يكن ١١ ملياراً بل كان أقل من ذلك بقليل . ومما لاجدال فيه ان غزوتنا لسورية تكلفنا سنوياً مبالغ باهظة . وكل مرة كان يطلب فيها أحد النواب الجلاء سورية كان جواب رجال حكومتنا : ان مكانة فرنسة لا تسمح لها باخلاء سورية ! ولا أقدر أن اقول (واشار الى حزب اليمين) انه لا يوجد هنا اناس لديهم لذلك سبب آخر غير قضية مكانة فرنسة ولكني اقول اني لا اظن هذه الجمهورية اللادينية تستمر على احتلال سورية من أجل جزويت بيروت . لا شك انها مصرة على احتلال سورية من أجل مكانة وطني . وانا أيضاً تهمني مكانة وطني . ولكن التقديرات تختلف بيننا في قضية المكانة . فانا أرى مكانة وطني تقضي بان لا نوجه السؤال الى الامة حتى تتصدق بقيمة أدوات المعملات العلمية . وارى أن مكانة وطني تقضي بان لا نتكل على الصدقات لاجل مقاتلة داء السل (احسنت احسنت . على مقاعد الطرف الشمالي) وارى من واجبات المكانة ان تكون عندنا طرق حسنة التعبيد ومرافيء متممة الادوات واننا اذا شرعنا في عملية مثل قناة مرسيلية الى نهر الرون لا نلبث فيها خمسين سنة عندما يكون عمل كهذا في المانية مثلا مما يتم في بضع سنوات . ومما تقتضيه مكانة فرنسة انه اذ يكون عليها تطهير نهر الرون لا تقدر على ذلك من عدم توازن الميزانية وأعوز مئات الملايين اللازمة للمشروع . أما مكانة فرنسة الحقيقية فلا تنقص بل تزداد فيما لو قالت حكومتنا لجمعية الامم : نطلب للشعب السوري الحق في تعيين مصيره وهو الحق الذي لم يكن من الجائز سلبه اياه

(تصفيق على مقاعد الطرف الشمالي) نعم ان الحكومة الفرنسوية كانت تحسن عملا لو اتخذت هذه الخطة وان مثلكم انتم مديري سياسة هذه الامة في قضية سورية التي تحملون وقرها مثل رجل ساكن في منزل قد تشعث سقفه فصار ينزل الودق من خلاله وتكسر جام نوافذه فصارت تدخل الريح منها وهو مع ذلك مهتم بشراء سيارة كهربائية لركوبه وبشحن قبوه خموراً معتقة ! فلو كان هذا الساكن يحفظ ماله لاصلاح بيته لا انحط ذلك من مكانته بل لكانت ازدادت في أعين الناس (تصفيق على مقاعد الشمال) فلذلك اطلب من المجلس أن ترد الى اللجنة مادة ٢٠٩ المتعلقة بالاعتمادات المالية لجيش الشرق الادنى مع تنبيه الحكومة ان تلقي الى جمعية الامم الانتداب الذي عهدت به الى فرنسة

فقال المسيو مونيكو متهكماً : نعم لاجل أن تعطيه الى ايطالية في الوقت الذي لاحت فيه الفرصة للاستفادة من بترول الموصل ...

(الشورى : اعترف المسيو مونيكو الفرنسي بما يخالف دعواهم انهم قبلوا الانتداب على سورية لاجل ارشادها واكمال تربيتها فالمسألة مسألة بترول اذاً !)

فقام المسيو بوانكاره وقال : اذا كان المجلس يقبل اقتراح النائب المحترم المسيو سيكست كونين فجمعية الامم لا تتحير في ايجاد من يأخذ الانتداب (تصفيق) وليست ثمة مسألة مكانة فرنسة التي أقدر أن اهملها بل مسألة أمانة من جهة ومسألة صالح عام من أخرى . اما مسألة الامانة فان علينا عهداً صريحاً لا امام جمعية الامم فقط بل أمام اهالي سورية بان تأخذ بيدهم الى الاستقلال . أخذنا هذا العهد ولم نزل نجدده وجميع الوزارات التي تعاقبت قد جددته لا تجاه جمعية الامم فقط بل تجاه السوريين واللبنانيين (تصفيق)

فهل أنتم على ثقة ان منتدبين آخرين يقومون بهذا التعهد بالدقة التي نقوم بها نحن ؟

(الشوري : خالف بوانكاره على السوريين ان يأتي دولة غير فرنسة فلا تقوم بالتعهد الانتدابي بالدقة التي قامت بها فرنسا ولا تضرب مدينة دمشق بالمدافع ستا وخمسين ساعة متوالية بل تضربها ستين ساعة مثلا ، ولا تنسف ٥٠٠ قرية بل تنسف ٦٠٠ هذا أفضل رجل حكومة في فرنسه يقول هذا القول ويجيز لنفسه هذا الرياء الفظيع فليعتبر اولئك الضالون الذين من الشرقيين يعقدون الآمال بالغربيين ويريدون ان يجعلوهم اساتذتنا في الاخلاق) وهل أنتم على ثقة ان الدولة الجديدة التي ستعهد اليها جمعية الامم بالانتداب على سورية تظهر هذه النزاهة العالية التي نظهرها نحن في تهيئة هذه الشعوب للاستقلال والسلطان القومي بدون أدنى غرض سوى تأسيس علاقات ودية مع سورية المستقبلة (تصفيق)

(الشورى : العلاقات الودية الاصح انها مع البترول ومع الحرير ...)

الا تخشون من ان دولا مياله الى الجبروت تأتي يوما فتستولى على هؤلاء الاهالي ؟

(الشورى : أما فرنسة فحاشا قدرها من الجبروت !) الذين نحميهم نحن

(الشوري : زنجي كان يحمل طفلا فيخاف الطفل ويبكي فكان الزنجي يقول له : لا تخف

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

وهؤلاء المعارضين ...

سواء اكانت رسائل « ابن الشام » التي تنشر في المقطم الاغر تصلة من القاهرة أم في بريد دمشق فان الواقع الذي لاريب فيه ان كاتبها وملفقها هو المرحوم « الكاتب السياسي الشرقي » الذى لفظه المقطم في العام الماضي قطعاً لمفاسده

وعجيب جداً أن تفوت هذه اللعبة قلم تحرير المقطم الذى عرف بين جميع الصحف العربية باليقظة والحذر

قرأنا لهذا الذى استأجره تاج الدين جلاد سورية الجديد مقالتين نشرها في خلال هذا الاسبوع ، وكل مافيهما يدور حول الحط من قدر أعضاء الجمعية التأسيسية السورية ورجال الكتلة الوطنية في الشام ، ومدح شيخه تاج الدين أو تاج احباب الفرنسويين !

ومن ابسط المواضيع التى طرقها ذلك المأجور قوله عن خطة الكتلة الوطنية انها لا ترمى الى خير البلاد « ولا تأييداً للقضية الوطنية ، ولكن اشباعا لمطامعهم وحكا لحزازاتهم وأملا بأن يتسنموا مناصبها اذا استقالت ، ويحلوا محلها اذا ودعت »

بهذه النعوت يصف الوطنيين الشيخ تاج الدين ابن الشيخ بدر الدين المحدث الثقة ! وانما قلنا لذلك الكاتب ، لأن كاتب « العرضحالات » لا يسأل عما يكتب لانه مأجور لذلك ، ولكن المسئول عن « العرضحال » هو الذي أملى مضمونه ودفع اجرته !

ثم يواصل ذلك المأجور كلامه الى أن يفضح شيخه فيقول :

« ان اسباب الخلاف بين رئيس الوزارة وهؤلاء المعارضين اصبحت معروفة شائعة لا يجهلها أحد ولا يستطيعون كتمانها وانكارها ، فمصدر الخلاف هو رئاسة الجمهورية كما لا يخفى فقد قرر هؤلاء ان يرشحوا لهذا المنصب ابراهيم بك هنانو وطلبوا من رئيس الحكومة ان يؤيد ترشيحه ويساعد في انتخابه على ان يحتفظ هو برئاسة الوزارة . فرأى كثير من اصدقائه ان في هذا الترشيح غمطاً لحقه »

فظاهر هذا الكلام وباطنه يدلان دلالة صريحة على ان مولانا الشيخ شهاب الدين أو تاج الدين يريد رئاسة الجمهورية ، ومادام نواب الأمة يريدون ابراهيم بك هنانو فيجب أن يتآمر الشيخ المحترم مع الفرنسيس على الامة وان يجري البطش بالجمعية التأسيسية !

يعني اما أن يكون الشيخ رئيس جمهورية واما ان لا يكون للأمة السورية لا جمعية وطنية ولا دستور ولا برلمان !

***

هذه خلاصة لا يقال شرحاً لدسائس تاج الدين وأجيره هنا

أما المقطم الاغر فاننا نرجو منه ان يتسع صدره لهذه الكلمة :-

من المشكور الممدوح ان تنشر الجرائد لفريقين من الناس ، ولكن نشر غير المعقول واذاعة المقالات التي يظهر منها الكذب والفساد لأول وهلة لا يجوز مطلقا ولا بوجه من الوجوه

خناقة ...

ذكرت الصحف أن نيابة القاهرة اصلحت بين صيداوي بك وميشيل لطف الله بك لأن الاول بني من ماله مدرسة للفقراء والثاني ينازعه على حدود الارض ! اى يخانقه بدلا من أن يقيم حضرته مدرسة احسن من مدرسة صيداوي !!!

الامير شكيب ارسلان

ونسيم افندي صيبعة

ورياسة اللجنة التنفيذية بالقاهرة

تشيع الصحف المرتزقة من فتات اولاد لطف الله ومنها الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا ان الخلاف بين السوريين في مصر أثاره الامير شكيب طمعاً برياسة اللجنة التنفيذية بمصر !

اما ان الامير « يطمع » بشيء فقليل عليه الطمع بعرش وطنه ، فكيف ينزل الى « الطمع » برياسة اللجنة ؟

ثم ان الامير لا يسمح له بالمجيء الى الشرق لا الى مصر ولا الى غيرها . هذا فضلا عن كونه قد اعلن مراراً انه لا يريد على اعماله الوطنية شيئاً لا رياسة ولا زعامة ، ولا وظيفة ولاهم يحزنون ! بل كيف يمكن للبعيد عن الشرق ان يرأس لجنة في الشرق ؟

فالمسألة اذن عبارة عن الوصول الى الطعن ليس إلا

اما رياسة اللجنة فليسمع القاريء مايقوله بشأنها عطوفة الامير في خلال كلام ورد في احدي رسائله بشان الاستاذ نسيم صيبعة :

« لو كان الاستاذ نسيم افندي صيبعة يريد ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية لاعطيته صوتي ، رياسة صيبعة لمجلس وزارة الشام لكنت اول من ينادي بذلك »

مما تقدم يظهر جلياً ان الامير من ابعد الناس من الافتكار برياسة اللجنة لنفسه ، بل انها لا تخطر له على بال ولا يريدها ، اما اذا كان الامير يرى ان ابن لطف الله ليس اهلا لها فليس معناه انه يريدها لنفسه !

الحالة في الحجاز

جدة في ٢٠ دسمبر — نشرت الحكومة الحجازية بلاغا رسميا كذبت فيه جميع مانشرته الجرائد عن حدوث اضطرابات في الحجاز وعلى الاخص ماورد في حديث الشريف علي بن الحسين في هذا الصدد في جريدة « بغداد تيمس » ويقول البلاغ ان الامن مستتب في جميع أنحاء البلاد ولا يقصد بنشر تلك الاخبار المزعجة سوى منع المسلمين من اداء فريضة الحج : وقد بدأت البواخر التي تقل الحجاج ترد تباعا الى جدة مما يبشر بان عدد الحجاج سيكون عظيما في هذا العام . ويقال انه قد خصص اربعون باخرة هولاندية لنقل الحجاج من جاوى (ص)

(الشورى - وقد صدر بلاغ رسمي في القاهرة اذاعته وكالة الحجاز ونجد في تكذيب ماقاله الملك علي وكنا ممن زيفوا كلامه وحلفناه بجده المصطفى عن صحة اعتقاده بهذه الاخبار الخيالية !

وفي الحقيقة ان اذاعة الملك علي أو الشريف علي كما تسميه المصادر النجدية - وهذا حق - مثل تلك الاخبار ليس في مصلحة المسلمين . وإلا فما فائدة الشريف علي من تنفير الحجاج سوى ايقاع الشعب الحجازي في وهدة الفاقة والعوز ؟ فهل اذا انقطع بعض مئات من الحجاج عن تأدية فريضة الحج يجبر ابن سعود على ترك الحجاز وتسليمه للهاشميين ؟)

الضرائب بفلسطين

مات فلسطيني فقير في مصر فارادت والدته الفقيرة ان تحصل على تركته التي تقدر بعشرة جنيهات فوكلت في محاكم فلسطين أحد الناس فدفعت ٤ جنيهات رسوم وكالة وحصرارث !

تلغراف الأمير شكيب ارسلان

الى المسيو بوانكاره

يرى القراء في صدر هذا العدد مناقشة البرلمان الفرنسوي عن سورية وتعليق عطوفة امير البيان على ماجرى في تلك الجلسة

وقد أبرق الامير الى رئيس الوزارة الافرنسية يوم ٣ ديسمبر بالتلغراف التالي وهو :

« المسيو بونكاره رئيس مجلس الوزراء - باريز

مع توفير مزيد الاجلال لمكان دولتكم من النزاهة السياسية والاخلاقية تسمحون لي ان اعرض لكم ان التعليل القائم بانه اذا جلت فرنسه عن سورية احتلتها دولة اخرى وهو ما لا يزال يكرر علينا لا يمكن ان يقنع السوريين بتحمل شكل الحكومة الحالي . فليست اوصاف السيد الذي سيلي امر سورية هي التي تهم السوريين وانما يهمهم مسئلة هل يكونون هم سادة على بلادهم ام لا ؟ وانه يستحيل قطعيا علينا ان نقبل شكل حكومة يجب ان يدخر لمثل الطوغو او الكامرون لا لبلاد مترقية في درجة بلادنا وقد قطعت لها عهود الاستقلال التام . وعدا المعاهدات المعقودة . فالاستقلال والسلطان القومي لسورية ناطق بهما صك عصبة الامم . فالعلاقات الودادية التي تريد فرنسه تأسيسها مع سورية المستقبلة يمكنها ان تحصل عليها من اليوم بدون اطالة امد هذه البرودة الحاضرة . ولقد قدمنا في هذا المعنى اقتراحات عديدة كلها قوبلت بالرفض ولا نزال بازآء اقتراحات من شأنها جعل سورية مستعمرة فرنسوية ممتازة والحال ان ليس هذا مراد جمعية الامم ولا مراد السوريين ولا مراد الفرنسيس الذين تهمهم تقاليد فرنسة الحقيقة . اننا لا نقدر ان نكافح بدمنا وما لنا عن وطن ليس هو لنا ولا نزال نعامل فيه معاملة قاصرين

شكيب ارسلان

من اعضاء الوفد السوري

المجاهد العربي

«هذا نص الكلمة البليغة التي تفضل بارسالها الاستاذ المحقق الشيخ محمد بهجة الاثري العالم العراقي المعروف الى لجنة الاحتفال بالشوري وقد وصلت بعد الحفلة قال حفظه الله :

عفوا ايها الشعراء وان كنت معدوداً منكم ولا فخر ... !

للشعراء : جعل الله بك دولة الادب ، خيلاء ان لم تكن غريزية فكسبية يكونها الهيام في أودية الخيال ، وتنميها العاطفة الهائجة حتى تستحيل في الغالب الى خيال تجد آثاره ضاحية فيما يزهون به من الفخر بالنفس والعشيرة وان لم يكن في النفس والعشيرة ما يستحق الذكر ، بله التعاظم والفخر !

تلك « ظاهرة » نمر بها كل حين في قصائد الشعراء ولكننا لا نمر بها إلا زارين عليهم ساخرين بخيلائهم اذ نراهم يهوون الى الحضيض من حيث يحاولون الذهاب بنفوسهم الى شغاف الشواهق . وكان من الحق علينا ان نتجاوز عما يبدو لنا منهم من هفوات ونتقبل منهم كل مايلهمهم الخيال الذى يتنقلون به في عوالم لا يستطيع أن يستشفها الا من رزقه كما رزقوه - على أنه حق مثلما ينطقون . لأن ما يضيفونه الى أنفسهم وعشيرتهم فنسخر منه ونسميه تارة اسرافا وأخرى مبالغة واغراقا انما هو شيء استشفوه في مرآة الملكوت ممثلا في نفوس علوية وقوي جبارة . فأنى لهم الخيال المسروق الآن يختلسوه ويستغلوه ، ويدعوه لأنفسهم فيباهوا به الناس ويذهبوا به على العالمين .

اذن فما نزدرى به من فخر الشعراء ونسميه مبالغة واسرافا انما نحن لم نزدر به وننكره لانه فخر ، بل بالشاعر اذ يدعي ما لا يملك ويفخر بما ليس له . فلو أن شاعرا انكليزياً مثلا يقول ما قال عمرو بن كلثوم التغلبي :

ملأنا البحر حتى ضاق عنا
ونحن البحر نملؤه سفينا

لما اجترأنا ان نصمه بوصمة المبالغة والاسراف كما نصم عمرا ولما ضحكنا منه كما نضحك من عمرو اذ زعجر بهذه الدعوى الطويلة العريضة وهو وعشيرته لا يملكون سكينة ولا سيفا نهر يجرون فيه السفينة !

وكذلك هذا البيت :-

كل يوم دولة تظلمني
ويح فرد حاربته دول

فانك لتلقيه سخيفا حين تعرف قائله الذي خلق وفي خلقه الذبذبة والنفاق والذلة لكل ذي سلطة يحكم بلاده تركيا كان أم سكسونيا . ولكنك لو سمعت صاحب الشورى مثلا يتمثل به رطبا به لسانه اذن لانتفضت كما انتفض العصفور بلله القطر واخذتك الروعة وامتلكك جمال المعنى وجلال الفخر، ورددته معه بيت حكمة خالدة لا تبلي جدتها لأنك تجده مطابقا للحقيقة والواقع فلا تشعر فيه بما تشعر به لو أضفته الى قائله الاول . ومن هو أحق من « الطاهر » بأن يتمثل بهذا البيت ويردده لسانه ؟ مجاهد متطوع رفع راية الجهاد القومي على المستعمرين ، وجندي من جنود الحق أبى أن يطأطيء الهامة لقوم وطأوا بلاده ظالمين ، ولاقى في الذود عن حياض قومه عذابا اقله مطاردة الدول له وتحريم الدخول على صحيفته في البلاد !

رجل خرج من وطنه المعذب لا يملك غير نفس أبية وقلب كبير وعزمة ماضية ، وأولئك كل مايملكه الاحرار الخالدون ، وألقى عصاه في مصر موطن الأحرار الأكبر ، وآلى على نفسه أن لا يتجرد الا للذود عن حياض قومه والتعبير عن الامهم وآمالهم ، فرفع في « الشورى » صوته الذي هو صوت الأمة أجمعها بالنكير على أعمال الواغلين ومن يمد بضبعيهم من البراقشيين وأصحاب القلوب المريضة ، وهو يعلم أن هذا الصوت سيثير حفائظ قوم ظالمين ويثني عليه بالكيد ناساً ماكرين ، ولكن النفس المتطوعة في نصرة الحق الناظرة الى مطمحها الأسمى تؤثر الردى على السكوت على الضيم ، والشقاء والآلام على بلهنية العيش تحت ظلال الغاصبين !

رفع الطاهر صوته بمظالم المستعمرين فجاوبته الاصداء وهز نياط القلوب وأيقظ أقواما كانوا عن تلك المظالم غافلين فأرعب هذا الصدى قادة الاستعمار اذ علموا أن صوتا يبلغ في التأثير ذلك المبلغ انما هو صوت أمة أن لم يقطعوه

فيكون له شأن غير هذا الشأن . عمدوا اليه يستميلونه بأساليبهم المعروفة من الوعد الجميل واسداء المعروف واقصته بذر النضار اذ كانوا يحسبونه واحدا من أولئك المتاجرين بالوطنية والعروبة ، فلم يرعهم الا صوته الاجش . اخسأوا ان هذا القلم الذي تحكمون تجربته بمعيكم شره لا يسكت حتى تنال العرب مطالبها أو يصاب فيعذر ... حينئذ علموا أن هذا القلب الفياض بالايمان لا يستطيع أحد أن ينفذ اليه لنزع ما فيه من عقيدة وايمان . اذن فلا نجاح معه في اساليب الاستمالة ، ولا بد من اخفات هذا الصوت . فاذا يكون ؟ عمدوا الى القوة فمنعوا الشورى أن تدخل قطراً لهم فيه نفوذ . فنعت من فلسطين ، وطاردتها حكومة العراق وصادرتها أمارة الكويت ، ومنعتها حكومات الجزائر وتونس ومراكش ...

وبقي على الطاهر جلد راسخ وعود صليب ماض في عزيمة وساخر من هذا الضعف الذي يتقمص ثوب القوة : لا يزيده ذلك الاضطهاد وذلك الطراد الا ايمانا ومضاء .

عرجت على القاهرة في طريقي الى الاستانة صيف هذه السنة ، وأنا أهوى أن أرى رب هذا الروح الوثاب والايمان القوي الذي يشاكه في صلابة ايمان العرب الفاتحين في الدهر الأول فمضيت أبحث بنفسي عن مقامه — وما تعودت أن أبحث عن أحد — حتى اهتديت اليه عنوانه فنفذت اليه ، فلما طرقت عليه الباب ودخلت مسلماً وقف قائما ، واذا به يعانقني لحافة وشحوباً ، فما حييته له حتى انتفض انتفاضة من يفاجأ بنبأ غريب وهش الي يصافحني ويأخذني متلطفاً بالعتاب لطروقي مصر طروق متنكر ، ثم طفقنا نتحادث في شؤون العالم الاسلامي وسير زعماء العرب وما عسى أن يكون مصيرنا ومصير الواغلين : أعني المستعمرين الى بحوث أخرى عامة وخاصة، فما كان الرجل ليزيدني في حديثه الا ايمانا بايمانه، وتصديقاً لاخلاصه . رأيت فيه الرجل الذي يصدق خبره خبره : صراحة لا يشوبها غموض ، [illegible]

طاهر كنسيم السحر يحمل أريج الزهر . فأكبرت منه هذه المزايا والخلال ، والصدق والاخلاص والاباء والخلق ، تكبر الرجال ، وتقدس الابطال ، وهل الرجولة والبطولة غير هذه الغرائز والصفات ؟

فهنيئاً لمصر موطن الأحرار معرفتها قدر هذا المجاهد العربي الكريم وسبقها الى تكريمه ، وهنيئاً للعروبة تكريم « الطاهر » الذي هو تكريم لكل عربي يسعى لتحقيق الميثاق القومي الذي يجد الواغلون آناء الليل وأطراف النهار لمحوه واعفائه بتفريق الآراء وتشتيت الشمل . وهل مصر غير ذلك الوطن العزيز الذي قام على حراسة لغة القرآن ، والأخذ بناصر العروبة وتعزيز زعمائها أربعة عشر قرناً؟ فليس بمستغرب عليها نشاطها ومبادرتها الى تكريم الطاهر واقامتها كل يوم دليلا جديداً يأتلق نوره على تعزيز العروبة والعاملين في سبيلها من المخلصين

بغداد محمد بهجة الأثري

يهود اليمن

وعدل الامام يحيى

اذاع الصحافي الالماني فون وايزل أخباراً غير صحيحة عن معاملة امام اليمن لليهود فانبرى لتكذيبه الكولونل جاكوب المستشرق الانكليزي وارسل الى المقطم رسالة نفى بها كل ما أذاعه ذلك الصحافي وقال من جملة كلامه :—

« لقد كنت شديد الاتصال باليمن مدة سنوات كثيرة ومع ان بني اسرائيل يعدون في بعض الجهات في نظر اليمنيين أمة دونهم فانه ليس ليهود صنعاء ما يسوغ لهم الشكوى . وقد سألت كثيرين من يهود صنعاء من جميع الطبقات هل كان هناك ما يدعوهم الى الشكوى من سالمهم فكان جوابهم جملة وافراداً الاطناب باعتدال حكم الامام وتسامحه سوق الواقع ان الامام يحيى أمير حليم رؤوف شديد الاهتمام والعناية برعاياه من جميع الطبقات ومن أي مذهب كانوا »

بعد ان افسدوا بين السوريين

يفسدون اليوم بين المصريين

حول تصريحات منسوبة لدولة النحاس باشا

جاء في جريدة فتى الفلسطينية مصري :

« تعرض حضرة احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق المصرية في خطاب القاه في حفلة تكريم صاحب جريدة الشورى الى زعماء سورية معالي الدكتور عبد الرحمن شهبندر والامير ميشيل لطف الله وفريق فريق من الشبيبة السورية الى دولة رئيس الوفد المصري يحتجون على هذا التعرض ويقولون انه ويحبذ شيئاً شخصي قدير بين سعادة الامير ميشيل لطف الله وبين زعيما صاحب الكوكب فحشى الوقف صاحب الكوكب وعاتبه على حفلة تم طلب دولة الرئيس الجليل النحاس باشا أحد للتدخل بالقضية السورية وتحدث اليه بالموضوع طويلا وقد قدم دولته :

« ان الوفد غير مسؤول عما نشر في جريدة الكوكب لانها ليست لسان حاله وخصوصا فيما يتعلق بالتعرض بزعماء السوريين وحتى الاخص الزعيم الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله الذين ترتبطهم بدولته روابط وثيقة واواصر محكمة »

(الشورى — نشك كثيراً في كون رئيس الوفد استدعى نشر تفنيد اسم حبيب الشهبندر بل ترجح انه قد حتى بين دولته ساعات وساعات الى أن جيء له بالقائمة !

ونشك اكبر شك في ان دولته معاليه باشا النحاس يصادق لطف الله والشهبندر واذا بحل ويرتبط معهم باواصر محكمة

ومن الحق مطلقاً ان مثل هذا الزعيم الوطني يصادق هؤلاء الذين فضحوا سورية وخنقوا روح ثورتها وخاصم أمثال الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل ارسلان وسلطان باشا الاطرش والوفد السوري ومن يقول بقولهم

نقول هذا لاعتبارات كثيرة : منها ان الشهبندر ورهطه يعدون كل من يصادق اولئك الاجاد عدواً لهم ، ويعدون كل من خرج عن رهط لطف الله السلام انه من أعدائهم ! !

ان الزعيم الوطني الحقيقي لا يوالي فئة الخلان وفئة الهدى في وقت واحد ولذلك فان دولة النحاس باشا اما ان يكون صديقاً لاعوان الاجنبي واما ان يكون صديقاً للمجاهدين الحقيقيين في سبيل الاوطان

ولأجل ان نضرب المثل لدولة النحاس باشا نقول ، ان الصحف العربية الموالية للطف الله وشهبندر على قلة عددها تتحامل في الوفد المصري ، ويعكس ذلك الصحف الموالية للأمير شكيب والمجاهدين والوفد السوري وهي كل مثل تعلن من مصر عربية

فهم دولة النحاس باشا بين صداقة الفريقين مستحيلة اذن

والذي يستخلص من هذا كله ان قوم لطف الله وشهبندر ، بعد ان افسدوا ذات البين بين السوريين هنا وفي اوطنهم وفي أميركا وفي اوربة صاروا يسعون لافساد الحالة بين المصريين ايضاً ، والا فهل يصدق أحد ان دولة النحاس باشا يتبرأ من جريدة كوكب الشرق التي تحمل اليوم وقبل اليوم علم الوفد في اشد معمعة عرفتها مصر ؟

بك وعبد الرحمن عزام بك وكثير ...

***

ولقد خطر لنا ان نناقش فتى [illegible] على هذا الذي نشرته ولكننا فضلنا ترك ما يختص بدولة النحاس لدولته ، وترك ما يختص بالاستاذ صاحب الكوكب وعلاقة جريدته بالوفد لحضرة صاحب الكوكب ، اما مناقشة ما يختص بنا فقد ارسلناها مع شرح ضاف الى جريدة العهد الجديد في بيروت لأنها منتشرة كثيرا في سورية ولبنان وفلسطين ، ولأن الشورى ممنوعة من دخول تلك البلاد

كان بامكاننا ان ننشر ما نريد في نفس فتى [illegible] ولكن سبق لزميلنا الفاضل صاحبها التعرض لنا ذات مرة فرددنا عليه فأبى نشر الرد بجريدة منعت عن سورية ولبنان بسبب الدفاع عنه يوم اشتغل بحق العظم وقد كان حاكم دمشق بل انه اختصر ردنا ذلك كله ليغمز تامر ما اخرى !)

عيد آل زينل في دبي

جاءنا من مراسلنا في دبي ما يأتي :

قدم (دبي) في صبيحة يوم الخميس ١٨ جمادي الاولى من (البحرين) حضرة المحسن الكبير وتاجر اللؤلؤ الشهير الشيخ محمد علي زينل آل رضا وما كادت (الباخرة) التي اقلت سعادته تقترب من ميناء (دبي) حتى اسرع الى ملاقاته حضرات اصحاب السمو الامير (جمعة بن مكتوم) والامير (مانع بن راشد) نجل الشيخ (سعيد بن مكتوم) حاكم دبي وبعض حاشيتهم وكثيرون من وجهاء دبي واعيانها واستقبلوه على ظهر الباخرة ثم نزلوا (سفينة) خاصة فيها لانزاله وحل ضيفاً كريما عند الشيخ (محمد بن أحمد بن دلوك) ورفع له العلم العالي واطلقت له المدافع اربع طلقات وقضى يومه ذاك بضيافة الشيخ محمد ابن احمد ثم انتقل الى مكانه الخصوصي وفي صباح اليوم الثاني جلس لاستقبال الزائرين فهرع أهل البلد زرافات ووحدانا للسلام عليه وهو يستقبلهم بكل بشاشة وترحيب كما هو معهود فيه من دماثة الاخلاق وفي صبيحة يوم السبت زار مدرسة السعادة التي سعى في تأسيسها كل من حضرات المحسنين مجد الدين عبد الله البدر احد تجار (دبي) المشهورين والحاج (يوسف عبد الله المركال) الباقي

خرج الازهر الشريف وما كاد يستقر به الجلوس حتى اصطفت التلامذة واخذوا في القاء النشيد الوطني والترحيب بالزائر الكريم ثم قام أحدهم والقى خطبة بليغة شنف بها مسامع الحاضرين ثم تابع التلامذة في القاء الترحيبات والخطب والاناشيد والمحاورات الدينية والادبية واستغرق هذا الاحتفال الى ما بعد الساعة السابعة والنصف وعند الانتهاء اديرت عليهم اطباق الحلويات والقهوة العربية ثم خرجوا شاكرين للوصي هذه للمدرسة وحضرة اساتذتها على حسن قيامه بواجب التعليم وما اثره في هذه المدة التي لا تتجاوز تسعة اشهر وفي اليوم الرابع من قدومه دعاه امير الشارقة الشيخ (سلطان بن صقر) لزيارة بلاده فلبي دعوته على الرغم من كثرة شواغله وسار اليها بطريق البحر وبحبه حاشيته الكريمة فلما قارب ميناءها اذا بسمو الشيخ سلطان بن صقر قد تهيأ لاستقباله هو واخوته وكثيرون من اعيان البلد ووجهائها وقد رفع لتكريمه العلم واطلقت المدافع فلما استقر بهم الجلوس تقدم الشيخ عبد الله ابن صالح المطوع نائبا عن الشيخ سلطان بن صقر والقى خطبة ضافية تتضمن الترحيب بالزائر الكريم والتنوية بفضله وتلاه على الاثر الشاب الاديب ابراهيم بن محمد المدفع والقى خطابا

جيلا أطرب السامعين . ومكثوا يومهم ذاك وليلتهم حتى الصباح ثم قفلوا راجعين الى دبي

وفي يوم الثلاثاء ٣٠ جمادي الاولى اقيمت له مدرسة الفلاح التي اسسها سعادته في العام الماضي والتي هي فرع لمدارس الفلاح في الحجاز — واهله — حفلة شيقة حضرها سمو الامير الشيخ سعيد بن مكتوم وجميع امراء (دبي) واعيانها وجم غفير من الناس وحضرها ايضا تلامذة المدارس الموجودة بدبي واساتذتها فلما تكامل الحاضرون افتتح الحفلة شاب حجازي من حاشية الضيف الكبير وتلى آيات من القرآن الحكيم ثم قام على أثره الشيخ عبد القادر محمد عثمان الكاتب الخاص لسعادة الشيخ محمد علي زينل والقى خطابا بليغا ذكر فيه تأسيسها وسيرها في العام الماضي وما اثرته من ثمرة في سنتها الاولى مما يبشر بمستقبل زاهر ، ثم تطرق في خطابه الى مواضيع عديدة أهمها الحث على العلم والتنوية بفضله ومكانته في الامم وما يترتب عليه من رقي وتقدم وعمران وحياة سعيدة الخ ثم اثنى على امير البلاد وعلى جميع الساعين في ايجاد المدارس والساعين فيها وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن احمد بن دلوك والامير (مانع بن راشد) ومن حذا حذوهم في الانفاق على العلم وتشييد المدارس ، ثم تابع تلامذة المدارس في القاء الخطب والمحاورات والاناشيد الوطنية والثناء على موجد هذا الاحتفال الجليل ، واستغرق هذا الاحتفال من العصر الى ما بعد غروب الشمس .

ثم أمر حفظه الله باحضار الجوائز وهي ساعات وكتب وادوات مدرسية فوزعت على التلامذة وخص الفائزين منهم في الامتحان بالجوائز الخصوصية . وبعد صلاة المغرب انفضوا شاكرين لحضرته هذا المسعى الجليل والاعمال الجليلة .

وفي يوم الخميس (٢) جمادي الآخر وصلت الباخرة (بروما) حيث ابرقها لتقله الى بمباي بعد أن خلف له ذكراً حسناً واثراً صالحاً والسنة تلهج بذكره وشبابا يعجز عن القيام بشكره فعلى الطائر الميمون

شيء ...

عن الزعيم الاكبر ، الدكتور شهبندر !

قال فوزي البكري ذات مرة وهو يعدد جماعته : « والشهبندر كان جماعتنا » ! فقال له أحد الحاضرين بل انه بعدكم انتم جماعته . فقال البكري : « شو بتقول ولاك ؟! ان شهبندر كان أنكر انه تابع لنا فان الورقة الموجودة عندنا تحت توقيعه تكفي لكذا وكذا ...

***

وبعد ان اجتمع الدكتور سعيد عودة بلطف الله والدكتور شهبندر لاول مرة لحقه أحد احباب الشهبندر العقلاء الفضلاء وقال له : « هيك بتحاكي الامير والزعيم ؟ » فقال الدكتور سعيد « وكيف بتحاكوهم يابا ؟ » فقال « اي سيدي ان قولك للأمير والزعيم حضرتك وجنابك لا يليق ، بل يجب ان تقول سمو الامير ومعالي الزعيم »

فلما سمع الدكتور عودة هذه الرقاعة هز رأسه وقال « ان وجدتم من يقبل بعد الآن لجالسة أميركم وزعيمكم فوا بوجهي » ثم انصرف ضاحكا آسفا على تلك العقول المسكينة

***

واراد صديق الشهبندر وأنيسه الذي يجعل الدكتور عوده يقرف من اعمالهم — ان يري الناس مكانة الشهبندر في قومه فاختلق خبر مرض الشهبندر وان سالته خطر فلم يهتم لذلك احد إلا جريدة الرصاص بدمشق والذين كانوا قبل استسلامهم للسلطة يعيشون بمال لطف الله مقابل اعطاء تواقيعهم لحزبه لاستعمالها في شتم المخلصين !

***

واجتمع نفر من رجال الكتلة الوطنية بالشيخ تاج الدين الحسني الرئيس الصوروي لحكومة دمشق فقال الشيخ لما احرجوه في المناقشة : « والله العظيم انا ما استحيتو شوية بجيب لكم الشهبندر يعمل لكم هون فذلكة أحسن من اللي صارت في مصر »

والذين يعرفون الشيخ تاج يقولون ان عقلاته تجعله يفعل كل ما يخطر بالبال وما لا يخطر على بال ...

صاحبة فضل عليه ...

هكذا يقول الاستاذ عزمي !

خطب الدكتور محمود بك عزمي في حفلة الشورى فلطف وهوعطري صديقه صاحب هذه الجريدة وقال ان الشورى لها فضل عليه أي على الاستاذ عزمي !

وفي الحقيقة انه لا يوجد في الدنيا اشد من هذا التواضع وانكار الذات والى القراء حقيقة ذلك الفضل المزعوم

منعت الشورى للمرة الأولى منذ ثلاث سنين من دخول فلسطين حفظا عن جريدة تحن علنا فلم تجد وبلغ ذلك الاستاذ عزمي . وكان لديه امتياز بجريدة « الجديد » فقدمها عجالة بدون شرط ولا قيد . فكانت الشورى تدخل فلسطين باسم « الجديد » وقد استمرت على ذلك بضعة اشهر

ولا حاجة أن يدرك القارىء عظم تضحية في عمل الاستاذ عزمي بك تقول انا وايه في بعض الامور على طرفي نقيض . فمن ذلك انا نتبع السياسة الشرقية وكان يرى في ذلك الحين السياسة المصرية فقط . وكنا ولا نزال ضد الوزيلة ، وكان هو ولا يزال في جانبها بل انه يلبسها منذ عامين ونصف عام . وكنا نرى مكافحة الاستعمار واعوانه بالعنف ، وهو يرى ان نخاطبها بالهوادة . وبرغم كون خطتنا هي ضد اصحاب الافكار الحرة فان الاستاذ عزمي عرف بنقيض ذلك بل هو من اكبر رجال هذه الافكار الى آخر ما هنالك من التناقض المكشوف بيننا وبينه

فالاستاذ عزمي كان يسمع لنا ان نكتب في « الجديد » جريدته التي تحمل اسمه وتصدر به ويحمل مسؤولية كل ما يكتب فيها ادبيا وقانونا كل ما نريد وكل ما يخطر لنا من اتباع السياسة المخالفة لسياسته ، والقيام على الوزيلة التي يلبسها ونهاجم من نريد ولو كان من اعز الناس عليه ونكتب عن اصحاب الافكار الحرة كل شيء نرى من الواجب ان ينشر وتنشر في الجريدة على اشد خصومه ايضا

وقد استمر ذلك طول تلك المدة بدون ان [illegible] تنشرون ذلك

فسعة الصدر هذه التي رأيناها من النابغة المصري لم يسبق لها مثيل لا قديما ولا حديثاً . وقد سأله غير واحد من حكومة فلسطين : كيف تسمح لصاحب الشورى بان يكتب في جريدتك وباسمك ما يكتب حتى في مهاجمة اصحابك ؟ فقال ان عمل حكومة فلسطين في منع الشورى كان اكبر اعتداء على حرية القول والنشر فرأيت احتجاجا على عملها ان ادعه يواصل قول ما يريد ونشر ما يريد . ولئن ساء بعض الناس هجومه عليهم فحسبهم انه يهاجمني انا ، ولكنني اعتقد انه مخلص وانه لا يريد الا خير بلادكم والشرق جميعا

***

فجريدة الشورى التي تعترف للاستاذ عزمي بهذا الفضل الذي لا افضل مثله تنتهي وادي النيل بابنه النابغة الذي ضرب للناس ابلغ الامثال في الغضب للحق وسعة الصدر وكرم الخلق

بين العرب والطليان

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

خرجت قافلة طليانية من طبرق ووجهتها نقطة (كمبوت) القريبة من طبرق وهي محملة بالارزاق والذخائر فأخذ المجاهدون خبرا عنها فكمنوا لها في طريقها وكان معها من الحرس ١٠ من السواري ومن البيادة مثلهم او يزيدون فلما جاءتهم هجموا عليها وقتلوا من معها واخذوا خيلهم وسلاحهم مع القافلة الى مقرهم ولم يمسوا بسوء والحمد لله فلما بلغ الخبر الايطاليين جاءوا الى تلك النقطة واخذوا منها ما قدروا على أخذه والباقي احرقوه وتركوها خاوية على عروشها وهكذا شرعت ايطاليا في هذا العمل في كل نقطة متطرفة لا تقدر على حمايتها .

اما السيد عمر المختار فقد بلغنا انه اخذ غنائم جديدة لم يسبق لها مثيل واما صالح باشا الطيوش الذي اخبرتكم من قبل انه احتل (جالو) فقد تواترت الأخبار عنه بذلك حقق الله ذلك وان جميع القبائل التي بجهة برقة القريبة انضمت اليه واتفقت معه على الحرب الى النهاية

حول المسيو يونغ

والامير شكيب ارسلان

بعد ان تكرر الكلام في هذا الموضوع بسبب التكذيب الذي اسندته جريدة فلسطين المطلقلانية للسند الكاذبة الى المسيو يونغ من أنه يخطىء سياسة الامير شكيب، وبالنظر الى ما نشر في هذا الباب في الشورى زارنا سعادة الوطني الكبير محمود بك صالح صديق الامير وصديق المسيو يونغ واطلعنا على كتاب ورد عليه من المسيو يونغ وهذه ترجمته الحرفية :

باريس ٦ ديسمبر ١٩٢٨

صديقي العزيز

علمت ان بعض الصحف العربية تنشر انباء عني وانها تزعم اني ضد الامير شكيب ارسلان . ولست ادري اين وجدت تلك الصحف هذا الزعم في كتاباتي : وانه لمن واجبي ان اجيب على تلك المزاعم بأني احمل للامير اعمق التقدير فهو الذي عرف كيف يظهر الوفد العربي في جنيف بمظهر الجد الخالص . وبفضله هو وانا نجري بصورة ناصح مثل فتنو لتحول لوجهة النظر السورية .

ولقد كان خطأ كبيراً وعملا غير مصيب من جانب اللجنة السورية الفلسطينية في مصر ان فرقت هؤلاء الوطنيين المخلصين . ولا شك أن اللجنة قد خضعت في هذا الى اعتبارات شخصية محضة دفعت رؤوساءها الذين اضرت مطامعهم غير الموفقة بالبلاد العربية ضرراً بليغاً

وتستطيع ان تنشر هذا الكتاب

صديقك : يونغ

(الشورى — لقد قطعت جهيزة الكذاب خبط الباب فلما به هو هو !

من السهل أن يكذب الانسان ولكن ليس من السهل أن يستر الحقيقة طويلا

فالمسيو يونغ لم يقل في صديقه الامير الا خيراً ، فالرجاء من السادات أولاد لطف الله أن يضعوا لهذا الفساد حدا لأنه ليس من الهين ان يقولوا ان رأي الرجل فيهم كان في غيرهم ، بل انه يرى الخطأ منهم وفي ختامهم وانهم اضروا البلاد العربية)

الى محكمة فلسطين

لما نظرت محكمة صلح طولكرم في قضية التي احرز نسخ الشورى وقف حسين عبد الصمد ضابط البوليس الذي قام مقام المدعي العمومي فقال للمحكمة ان هذه الدعوى مهمة جداً وانها تهم وزير المستعمرات وان نتيجتها ستصل اليه ولذلك لا بد من الحكم على الجاني....

فنحن نسأل حكومة فلسطين هل هذا صحيح ؟ وهل يجوز تخويف القضاة على هذه الصورة ؟؟

***

واذا قال قائل : ولكن كيف والانا يخاف رئيس تلك المحكمة من ضابط بوليس ؟ نقول له ان المسألة اكبر من كونها « ضابط بوليس » لأن طاهر بك الافغاني رئيس محكمة الصلح في يافا اخذ بوشاية الضابط المطرود اخيرا خير الدين بسيسو من كرسي القضاء الى السجن ! ومع أن براءته قد ثبتت رسميا فان الضابط الواشي لم يصبه ما يكره ولا ساءله احد عما فعل !

« فالبوليس في فلسطين هو فوق القانون ما دام ضرره يصيب الاهالي . اما اذا اصاب الاجانب منه أقل شيء فهناك تقوم القيامة عليه وينتصب الميزان !!

الى بريد بغداد

جرت العادة بالنسبة للبريد الطيار ان اجرة الرسالة الملصقة اذا كانت تقل عن الوزن المقرر ترسل في البريد البحري

ولكن بريد بغداد ارتكب في هذا الشهر غلطتين بارساله رسالتين في البريد البحري مع أن الوزن كان أقل من ٢٠ جرام والاجرة القانونية موجودة وهي ١٤ آنات ونصف آنة

نقول هذا بعد ان اجرينا وزن الرسالتين بميزان بريد القاهرة

اذن فبريد بغداد لم يزن الرسالتين بل ظن ذلك بموجب لحس اليدعلي الارجح

اما اذا كان هناك من يتعمد ذلك لغرض يعرفه اذناب الاستعمار فذلك شيء آخر

فنوجه نظر معالي وزير المواصلات العراقية الى هذا العبث لئلا تضعف الثقة ببريد الطيارة وهذا ليس من مصلحة العراق في شيء

متفرقات

حسناً يفعلون

بغداد في ٢٠ دسمبر — رفع المسيحيون في العراق عريضة الى جلالة الملك يلتمسون فيها ان تقطع تلك المدارس العراقية علاقاتها بالمدارس الاوربية الاجنبية وان تنشأ في العراق مكتبة عربية تكون مرجع جميع المسيحيين العراقيين (ص)

(الشورى — ان النيونان صاروا بعد وفاة البطريرك العربي في الشام يطلبون استرجاع البطريركية الانطاكية . فلاجانب يسعون كثيراً لان يسيطروا على الرياسات الدينية في الشرق فلذا نرى تشبثهم في ايجاد اتحاد الطلب المار ذكره حكومة العراق)

مؤتمر الرياض

جدة في ١٧ ديسمبر — وصل بريد الرياض ونجد وبستفاد من الانباء الواردة فيه أن المؤتمر الرياض الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي وضع بالاجماع قرارات تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية . وأعلن ثقته المطلقة بالملك ابن السعود . وقد نجح المؤتمر نجاحاً باهراً في معالجة جميع الاغراض التي عقد من أجلها (ص)

مشكلة !

ذكرت صحف العراق ان أحد الاهالي ادعى على عبد المحسن بك الشلاش وزير المواصلات والاشغال في العراق بمائة جنيه وهو يطلب اليه من معالي الوزير وتقول الجريدة : لكن الوزير لا يمكنه أن تعقب لئلا تصير عادة عند الناس بجلب الوزراء الى المحاكم . ولا يريد الوزير أن يدفع المبلغ لانه لا يعترف به فكيف تعمل اذن ؟ ؟ ؟

ماذا في المغرب ؟

كتب الينا من تطوان بالمغرب الاقصى أن الحكومة الاسبانية اقالت الجنرال سان خورجو المندوب السامي الاسباني في الريف وبدلته بالكونت دي جوردانا وقد وصل المندوب الجديد واستلم زمام منصبه

اي ان الاستعمار الاسباني ابدل طاغية الاستعمار العسكري بطاغية استعماري ملكي ، فكاننا يدرلا رحنا ولا جينا !

مصادرة تفسير المنار
في جاوة

كتب الينا من بتافيا أن الاستعمار الهولندي صادر المجلد الاول من تفسير المنار الذي الفه الفقيه الاسلامي الاكبر في هذا العصر السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار

انا نعتبر هذا العمل من الحكومة الهولندية شديد الاستفزاز ونرجو أن تعدل عنه ضناً بسمعتها في العالم الاسلامي

ماذا في الجزيرة ؟

جاء من جدة ان حكومة الملك ابن سعود قبلت مبدأ التحكيم بين نجد والعراق على تفسير المادة الثالثة من معاهدة العقير ، وقد جاء من البحرين ان الملك ابن سعود وصل الى ساحل الخليج وزار بلدة العقير

شاكر نعمت الشعباني

كتب الينا من حلب ان الشعباني صاحب جريدة الاهالي التي تعد أسبق جريدة في الشرق والغرب يتناول من المفوضية الافرنسية ٣٠ ورقة سورية في الشهر . وان ثلاثة من الشرطة يحرسونه من الوطنيين . . .

حول الوفد العراقي

علمنا من مصدر شبيه بالرسمي انه لم يمثل العراق في المؤتمر الطبي سوى مدير الصحة العام الدكتور خياط بك

نحن يسرنا أن تعلن هذا ونقول اننا قرأناه في برقيات شركة الصحافة الشرقية الالمانية ، وليت هذا التصحيح يوجه الينا لان اخبار هذه الشركة اصبحت كثيرة الكذب مع الاسف

ادارة بريد القاهرة
تحتقر اللغة العربية

نرى احياناً على باب البريد المركزي اعلانات معلقة عن مواعيد سفر البريد الى الخارج ولكنها تكون غالباً مكتوبة بالافرنجية

نعم ان أصل الورق المطبوع بالجملتين قد وضع بالعربية والافرنجية ولكن ادارة البريد لا تملأ الفراغ الا بالافرنجية وبذلك تكون اعلنت بهذه اللغة فقط واهملت العربية!

اللهم انا لا ندري كيف يحترمنا الاجنبي وهو يرانا لا نحترم انفسنا ؟!

هذيان الغربيين
اذا تكلموا عن الشرقيين

نشرنا منذ اسابيع مقالة تحت هذا العنوان لعطوفة امير البيان فنقلتها عن الشورى تسع جرائد : منها ست نسختها الينا وثلاث جرائد ادعتها لنفسها !!

لماذا يكرهونها • • •

كتب الينا مواطن في اميركا يقول « . . . واني أعرف لماذا يكره الاستعمار جريدتكم ، انهم يكرهونها لأنها اذا تناولتهم وجهت اليهم كلاماً يسم البدن »

مجلة الرابطة الشرقية

قرظت جريدة النديم التونسية الغراء مجلة الرابطة بما يأتي ، ننشره من قبيل العلم بالشيء لا إكتراثاً بالتقريظ :

« أصدرت جمعية الرابطة الشرقية المصريه بهذا الاسم الخلاب مجلة في قالب كبير وورق صقيل . وصلنا عددها الاول فطالعناه وذكرنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام قليل من التوفيق خير من كثير من العمل ! »

سبحان مغير الاحوال

يعرف القراء ولا شك ان جريدة تدعى الزمر موجودة في فلسطين كانت تشتم الوطنيين وتمدح الشيخ اسعد شقير الى ان وصلت الحالة بالشيخ انه كان يحررها سراً ويدبر نفقاتها :

وتقول الآن ان جريدة الزمر انقلبت على الشيخ اسعد وصارت تنهش فيه نهشاً شديداً ولا يفل الحديد إلا الحديد وسبحان مقلب الليل والنهار ! !

توأمان مباركان

في نبأ من بغداد ان الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق قد رزق توأمين ذكروا فدعي الولد « دريد » والطفلة « اميمة » جعلهما الله من ابناء السلامة وان يتبعهما على مبادىء والدهما الهمام وخالها الشهيد الكبير احمد بك مريود

رفض • • •

في انباء شرق الاردن ان المندوب السامي الجديد قد زارها فاراد وفد من أعيان البلاد ان يقابله ليحتج لديه على طرز الحكم فرفض المندوب مقابلته !

والحق في جانب المندوب ، ايقابل الاهالي ويترك الامير عبد الله بن الحسين الذي يغني وجوده هناك عن فيلق ومئة طيارة والف مدفع ؟!

سفر الدكتور خياط

غادر العاصمة عائداً الى العراق الاستاذ الدكتور حنا بك خياط مدير الصحة العام في العراق ومندوبه في المؤتمر الطبي صحبته السلامة

مندوب دمشقي فاضل

انسنا بلقاء حضرة الفاضل الدكتور حمدي الخياط بك احد اساتذة المعهد الطبي السوري بدمشق ومن مندوبيها في المؤتمر الطبي في القاهرة فنرحب بحضرته

الرابطة الشرقية

تقيم جمعية الرابطة عصر اليوم « الثلاثاء » حفلة شاي ترحيباً بالمندوبين الشرقيين في المؤتمر الطبي الذي انعقد اخيراً وقد وزعت بطاقات الدعوة لهذا الغرض على الفضلاء والوجهاء واهل العلم

رابطة عربية متوسطة

يفكر فريق من أهل الفكر بالقاهرة في تاليف جماعة تسمى جمعية مصر والشام والعراق تكون مهمتها شد اواصر الصلات بين هذه الاقطار التي كانت تؤلف فيما مضى مملكة واحدة

اما صاحب هذه الفكرة فهو الاستاذ محمود بك عزمي ويساعده في وضع اسسها الاساتذة خير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر وصاحب جريدة الشورى وسنوافي القراء بما ينشر عليه القرار بشأن هذه الجماعة

حفاوة فلسطين
بالمستر كراين

من انباء القدس ان جناب المستر كراين وصل الى فلسطين وسيحضر ليلة عيد الميلاد في بيت لحم وسيقيم المجلس الاسلامي الاعلى لجنابه حفلة كبيرة ويقيم ايضاً نادي الشبيبة التلحمية له حفلة في بيت لحم وقد رحبت به صحف فلسطين على أختلاف نزعاتها السياسية

أمير يقتل أخاه

الكويت في ٢٣ دسمبر — بينما كان الشيخ صباح نجل المرحوم الامير ناصر الصباح وشقيقه الامير عبد الله يتنزهان خارج المدينة اذ أطلق الشيخ صباح رصاص مسدسه فجأة على أخيه فارداه قتيلاً ويقال ان للحادثة المؤسفة علاقة غرامية ببعض الفتيات (ص)

جواب على سؤال

كتب الينا مشترك من جاوة يطلب منا اعلان اسم الكتبي الذي قصصنا في عدد سابق ما كان من أمره مع الذين يرسلون اليه النقود ثمناً لكتب يطلبونها

والجواب على ذلك ان اعلان اسمه لا يمكن لأن القانون يحميه الى أن يقع بيد النيابة وهناك نذكر اسمه ونفصل حكاياته

وغاية ما يمكننا الآن عمله هو أن نرسل اسمه الى كل من يهمه ذلك ويطلبه كتابة والسلام

طوابع • • •

اطلعنا على طائفة مختلفة من طوابع بريد طرابلس الغرب وبني غازي ، وعلى بصمات الاختام البريدية في تلك البلاد فاذا باسيادنا الطليان قد جعلوها افرنجية بحتة لا كلمة عربية فيها !

وهكذا فان الاجانب يحاربون اللغة العربية من ناحية ، وأتراك انقره من ناحية أخرى !

الشورى وبوليس فلسطين

كتب الينا من نابلس ان بوليسها فتش دار السيد راغب افندي شاهين ودكان السيد ماجد افندي القطب ومحل السيدين كامل وعبد العال الطاهر ثم فتش محل القطب مرة أخرى وكل ذلك بقصد العثور على نسخ الشورى ولكنه لم يظفر بشيء . . .

فنحن نسأل المندوب السامي الجديد : هل امر فخامته بهذه الاعمال ، وهل علم بها ؟

رياض بك الصلح
في لندن

من انباء العاصمة الافرنسية ان سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري قد غادر فرنسا الى لندن وسيعود قريباً الى سويسرا وفقه الله وكتب له السلامة

مطرب مصري في العراق

في صحف بغداد اعلانات يظهر منها ان المطرب الشهير زكي مراد قد وصل الى عاصمة العباسيين

ميزان الصهيونية

كنا منذ ٧ سنين نقرأ ان ٤ آلاف وبضع مئات من اليهود قد دخلوا فلسطين في شهر واحد مقابل ٣٠ غادروها

ولكننا قرأنا — بعد ان ماتت الصهيونية — الخبر التالي في صحف فلسطين وهو :

دخل فلسطين من اليهود في نوفمبر الماضي ١٧٧ نسمة وغادرها ١٨٥

اي ان الارقام شهدت بافلاس بلفور ووعده ووزارة المستعمرات معاً!

الاستاذ الجوزي

كتب الينا ان العلامة الفلسطيني الاستاذ بندلي الجوزي قد وصل الى باكو في الروسيا واخذ يباشر اعماله التدريسية في جامعتها

ويشتغل الاستاذ الآن بوضع كتابه الثاني الحركات الفكرية السياسية في الاسلام ليكون تتمة لكتابه القيم في تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام الذي طبع في الصيف الماضي

انه ليعز على ابناء فلسطين وابناء العربية جميعاً ان تتمكن العصابة الصهيونية بفلسطين من حرمان وطن الاستاذ ومسقط رأسه من الانتفاع بعلمه وفضله

لقد عاد الاستاذ الى دار الغربة حزيناً كئيباً ولا شك . وكيف لا يكتئب ولا يحزن وهو يرى وطنه قد اصبح نهباً مقسماً بين اطماع فئة طرارة تحكم غير بلادها وتتصرف في غير ديارها

ولكن لا ضير على الاستاذ الكبير ولا بأس فليس هو باول مظلوم في هذا الكون : فالسبيل حرب للمكان العالي .

اقتراح مجرم

اقترح المدعو اميل انه اغاني اللبناني وعضو المجلس التمثيلي هناك الغاء اللغة العربية من لبنان كلغة رسمية والاستعاضة عنها باللغة الافرنسية ، وطلب أيضاً الغاء المجمع العلمي اللبناني لانه وجد لتعزيز اللغة العربية ! !

فهذا المجرم المجرد من كل عواطف البشرية يقترح هذه الجناية بينما تقوم القيادة العسكرية الفرنساوية في الشرق باجبار الضباط الافرنسيين على تعلم اللغة العربية !

من هذا الرجل الخبيث وامثاله نضج وتصرخ لامن الاستعمار . اذ لولا هذا ومن على شاكلته لما استمر الاستعمار في الشرق لحظة واحدة

رجوع بونسو

قضي الامر وعاد المسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سوريه الي بيروت . ولا تكاد الشوري تصدر حتى يكون في ارض سوريه . وقد سبقه جورج بك لطف الله الى هناك

والذي يتوقعه العارفون ان المسيو بونسو سيصدر أمره باخراج أبن لطف الله من تلك البلاد وسترى .

حول جريدة الشورى

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء :

جاءتنا رسالة من الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى حسني الشوا احد علماء الازهر الشريف موجهة الى فخامة المندوب السامي يطلب رفع المنع عن رصيفتنا الشورى الغراء ، وقد اكتفينا بالاشارة اليها نظراً لضيق المقام ، ضامين صوتنا الى صوت حضرة الكاتب الفاضل بتذكير حكومة فلسطين ان منع الشورى قد طال عليه الامد وان الاجدر بالحكومة ان تعود فتسمح للرصيفة بالدخول الى فلسطين »

حول خطبة
الملك ابن سعود

كان للخطبة التي خطبها جلالة ملك العرب في الرياض اجمل وقع في وادي النيل واجمعت الصحف على أنها لا تقل عن خطب كبار الخلفاء العرب لا في البلاغة ولا في المرامي العالية التي اشتملت عليها وفقه الله واعانه على النهوض بالأمة العربية الى أيام مجدها الاول وعزها الضائع

موسم الزيتون في فلسطين

تقول جريدة « صوت الشعب » التي تصدر في بيت لحم بفلسطين ان الزيتون لا محصول له في هذه السنة البتة — ومن الغريب جداً ان شجر زيتون قضاء غزه جميعه لم يجمع خمسة ارطال (الرطل اقتان) وهذا الجدب لم يسبق لمثيل في فلسطين ومع ذلك فان الحكومة عملاً بقانون استبدال الاعشار اخذت عشراً كاملاً عن الزيتون !!!

أي لا يشفق على فلسطين أحد لا الانس ولا الجان !

حوادث وانباء

عاقبة اللعب
بين عار ونقط . . .

لعل هذه الجريدة اولى الصحف في تحذير اهل فلسطين من الاختلاط بالاجانب تفصيلاً من ذلك لعب فرق كرة القدم الوطنية مع الفرق الصهيونية والمجامع الانكليزية

فما في الحالة الاولى فان اليهود كانوا يغتنمون الفرصة ليذيعوا هنا وهناك ان الملاقات الودادية على احسن ما يكون بينهم وبين العرب . واما في الحالة الثانية فسمعوا القارىء ما جرى :

لعبت فرقة النادي الرياضي الاسلامي بيافا مع فرقة الجيش الانكليزي واثناء ذلك بين هؤلاء يلطم احد الوطنيين من شبان فريق الآخر!

وكل ما عملته فرقة النادي انها انسحبت من اللعب دون ان يجاسر رجاله على الاحتجاج لحكومة لأن بعض اعضاء النادي من الموظفين ! !

واما ما عمله الجيش حيث الانكليزي العازب فلا شيء !

وفي الحقيقة انا حمدنا بخولنا عضلنا . شيئاً لا لأن ذلك قد سرنا ، بل لأنه سيكون من الاسباب التي تنبه الشعور الوطني في الآفاق . اما اذا استمر الوطنيون على اللعب مع الاسياد الغانوا الشرف العظيم فيجب ان يحتملوا ما جرى واكثر منه

ومن لاعبي القط وجب ان يحتمل خرابيشه !

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في احدى الصحف العربية ما يلي ننشره شاكرين لقيادة الجيش الفرنسوي هذه المروءة التي اخذنا على عاتقنا نشر منكرات قوات فرنسا في سوريه فالحق يجب ان يقال مهما كانت الظروف . ونرجو ان تطلع قيادة الجيش الانكليزي بفلسطين على ما يلي لأنه يهمها قبل سواها : قالت تلك الجريدة :

كان بعض الضباط الافرنسيين في النادي الافرنسي بحلب . ولدى خروجهم تناولوا طرابيش بعض الوطنيين وأخذوا يقذفونها بأيديهم وارجلهم فعد الوطنيون ذلك اهانة لهم واحتجوا عليه بشدة لدى ادارة النادي وعنده حولت شكايتهم الى الكولونيل ماسيت فصدر ضد الضباط حكم صارم يقضي باخراجهم من النادي ومنعهم من الاشتراك في اي فرع من فروع الاتحاد الفرنسي في سورية والاندية المدنية الوطنية وسجنهم ٦٠ يوماً وحرمانهم من حق الترقي العسكري ١٢ عاماً واقصائهم الى مراكز غير مستكملة لشروط الحياة الاجتماعية واخراجهم من السلك العسكري اذا صدر عنهم مرة ثانية مثل هذا العمل

كلمة أخيرة

بشأن الوكالة النجدية الحجازية بالقاهرة

بعد ان تم طبع العدد الماضي ارسلت الينا الوكالة نص خطبة جلالة الملك ابن سعود التي حدثنا القراء حكايتها في العدد الماضي

اي انها ارسلتها الينا بعد أن ارسلتها للصحف الاخرى ٢٤ ساعه

فنحن نقول للوكالة ان الصحف المحلية وان كانت اكبر من الشوري حجماً ولكنها ليست ابعد منها انتشاراً ويمكن للوكالة ان تتأكد ذلك من كثرة ما تنقله صحف الاقطار البعيدة عن الشورى من اخبار الحجاز وهذه صحف الهند واميركا وجاوة تؤيد ذلك

أخبار عن الرابطة

روت برقيات لندن ان فتنة مثل فتنة الافغان حدثت في بلاد فارس

وان ملك الافغان تمكن من الفرار من العاصمة الى مدينة قندهار

محرر الاقدام

قدم العاصمة حضرة الزميل الفاضل جورج افندي عازار رئيس تحرير الاقدام الغراء التي تصدر في يافا فنرحب به

سرعة بريد القاهرة !

تصل الشورى من القاهرة الى دمشق والمسافة تبلغ الف كيلو متر في ٧٢ ساعة . ولكنها تصل الى مصر الجديدة والمسافة ١٢ كيلومتر ٣٠ ساعة اي اننا نرسل الشورى الى داخل القطر بين الظهر والساعة الثانية ، ونرسلها للخارج قرب الرابعة

فالنسخ الخارجية توزع في دمشق بعد عصر اليوم الثاني . ونسخ مصر الجديدة توزع عند غروبه وهلم جرا . . . .

فرجاء من بريد القاهرة ان لا يعوجلا بعد الان الى نشر هذه الماً ثر الطيبة . . . في الاقطار الاخرى

افتتاحية العدد القادم

ستحلي صدر العدد المقبل بتحفة من مقالات عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وعنوانها :

يظهر ان هذا اليوم كله علينا
وليس لنا منه شيء واحد

المؤتمر الطبي بالقاهرة

انقضى هذا المؤتمر الذي انكسرت فيه اللغة العربية اشد انكسار ، فقد كانت اعماله والخطب التي القيت فيه تلقى باللغات الافرنجية برغم كون نحو كثرة الذين حضروه عربية ولغة البلاد التي انعقد فيها عربية

وقد رفعت اعلام الامم الممثلة فيه على دار الاوبرا ومنها علم تونس ، إلا علم سورية وعلم العراق :

اما فلسطين فلا يوجد لها اعلام ، والحمد لله على ذلك لئلا يرفعوا العلم الصهيوني باسم فلسطين ! ! !

كلمة والجواب عليها

اخي ابا الحسن

يكدرني جداً ان اقرأ في الشورى كلمات ضد الاتراك وضد الافغان وضد العجم ، ثم ضد البرنيطة والملابس الافرنجية .

اليوم الشرق ضعيف وواجب على الشرقيين ان يتحدوا وان يكونوا ليصيروا قطعة واحدة وعند ذلك تستقل جميع امم الشرق ويصعب بعد ذلك ان يقدر الاستعمار على الوقوف في وجه الشرق وانا تألم اليوم في تركية نرونها اقوى مما كانت قبل الحرب وهكذا افغانستان والعجم ومنا يضر الدين الاسلامي ان لبس الانسان برنيطة او ملابس افرنجية ؟ الاسلام في القلب والاخلاق لا في العمامة ولا في البرنيطة .

فرجوكم يا عزيزي ان تلاحظوا هذه الامور لان الخرافات قد ازدادت كثيراً وبين كل مئة شيخ لا تجدون واحداً يفهم الدين على وجهه الصحيح

لندن (شرقي)

(الشورى — نحن لا نكتب ضد الامم التركية والافغانية والفارسية ، بل ضد المتغلبين على هذه الشعوب من انصار التفرنج

ان القوة لا تكون للابس البرنيطة فقط فان الأمة العربية سادت الدنيا بدونها ، بل ان روسيا الى الآن لم تلبس القبعة !

فلسنا يا حبيبي اذن ليس في البرنيطة ولا في العمامة ، اي كما تقولون تماماً . ولكن للدكتاتور مصطفى باشا كمال وملك الافغان وشاه ايران على الباس الناس البرنيطة ؟ وهل اذا رفضوا لبسها فهل يجب شنقهم ونسف القرى بالمدافع؟

وهل لبس العمامة والطربوش يمنع الغازي وملك الافغان وشاه الفرس من انشاء المعامل وفتح المدارس ونشر اسباب الحضارة ؟)

حول مكتب استعلامات

لطف الله وشهبندر — في باريس

بعد أن تم طبع الصفحة الرابعة التي تحتوي على موضوع فضح ما وراء الستار اطلعنا على مقالة خطيرة في هذا الموضوع للكاتب الوطني الشهير نسيم افندي صيبعة وسننقلها في العدد المقبل وستورد معلومات مهمة عن هذه المسألة توضح ما لا يرى !

مردم بك

عاد الى سوريا من باريس جميل مردم بك بطريق سكة حديد الشرق

سورية في البرلمان الفرنساوى

(بقية الافتتاحية)

فانا عمك . ولسان حال الطفل يقول : أنا خرفي لأنك عمي)

ثم قال المسيو بوانكاره :

– انى أرى ابتسامات استهزاء وعدم تصديق ...

(الشورى : يحق لحزب الشمال في البرلمان ان يبتسموا مستهزئين وان يلووا برؤوسهم قائلين : يالطيف ماهذا الكلام ! فرنسة تقمع في سورية ١٢ ثورة الى اليوم وتسفك دماء الوف مؤلفة من عسكرها ومن الاهالي وتبذل نحو ١٠ مليارات على حرب سورية واول رجل فيها لايخشى ان يقول ان فرنسة اذا جلت عن سورية قد تأتيها دولة تستولى عليها بالقهر ... وما يكون من تعريف القهر بعد الذي عملته فرنسه ؟ لقد كان العجب من هؤلاء الاحرار لو لم يبتسموا ولو لم يستهزئوا)

ثم قال بونكاره : —

– ان الخطر الذي اشير انا اليه ليس موهوما واني لمدهوش من سماع اقتراح كالذي سمعناه من هذه الجهة من المجلس (تصفيق على مقاعد اليمين والوسط وبعض الشمال) فانه يناقض السياسة التي تتبعونها أنتم أيها السادة في الامور الخارجية والتي نتبعها جميعا تجاه جمعية الامم . وليس من وزارة مهما كان تشكيلها بقادرة على قبول هذا الاقتراح . ونحن الذين علينا مسؤولية المصالح الافرنسية خارجا وداخلا نرد هذا الاقتراح بكل قوانا ونطرح في المجلس مسألة الثقة (تصفيق على مقاعد اليمين والوسط وبعض الشمال)

فنهض المسيو سيكست كونين وقال :

– مهما كانت معلوماتي قاصرة عن قضية سورية فاني ارى جناب رئيس الوزراء قد بالغ كثيراً بالأقل في دعواه ان احتلال فرنسة العسكري لسورية قد وقع وفقا لمطالب اهاليها (احسنت احسنت على مقاعد الطرف الشمالي)

ولقد قرأت مؤخراً في الجرائد ان ممثل فرنسة في سورية كان اذن بانتخابات جمعية وطنية فلما تمت هذه الانتخابات لم يدع الجمعية تلتئم. ولست ناظراً الى هذه المشكلة من الناحية التي ينظر اليها حضرة رئيس الوزراء ولا اعلم ولا اريد ان أعلم أإذا ارادت فرنسة رد هذا الانتداب الى جمعية الامم أتأتى دولة أخرى فتستأثر به ؟

المسيو بوانكاره – ان جمعية الامم في تلك الحال تكون مضطرة الى البحث عن منتدب

المسيو سيكست كونين – أظن انه في تلك الحال يكون ممكناً اعطاء سورية حريتها وان تتصرف بمصيرها . على انه ان فرضنا ان هذا الانتداب لابد له من الانتقال الى يد أخرى من جيراننا ومهما كان ذلك المنتقل اليه من مكان الكراهية عند بعضنا فلا اجد انا لعمري حرجا من أن يرى ذلك الجار نفسه في هذا الوكر من الزنابير (أحسنت احسنت على مقاعد الطرف الشمالى)

– المسيو بوانكاره – والاهالي؟!

(الشورى : مسكين بوانكاره قلبه على الاهالي !!!)

المسيو سيكست كونين – ان الفائدة التي اجدها حينئذ هي تفادي هذه المجازفة بالدم الثمين والخلاص من بذل هذه الملايين كل سنة على « سورية » مما لم يكن يجدر بفرنسة ان تنفقه على مسألة كهذه » انتهى

* * *

هذا ماجرى في الجلسة نقلا عن تقويم الوقائع الافرنسي ارسله الينا عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان مترجما وعقب عليه بقوله :

« انى لآسف من أن رجلا كالمسيو بوانكاره يلجئه حرج الموقف الى تمويهات ومغالطات كهذه

فليس من الصحيح ان جمعية الامم لابد لها من أن تبحث عن منتدب على سورية بدلا عن فرنسة

والعراق سنة ١٩٢٤ قرر مجلس عصبة الامم الغاء انتداب انكلترة عليه . فكيف يبحث هذا المجلس نفسه عن منتدب على سورية ؟

ولولا مسألة الموصل وخوف العراقيين زحف الاتراك صوب الموصل لنفذ قرار المجلس في الغاء الانتداب على العراق

ثم انه ليس من السهل بل يكاد يكون من المستحيل اتفاق مجلس عصبة الامم على تعيين « منتدب » لسورية

فهذا المجلس مؤلف من بضعة عشر صوتا ولابد لنفوذ قراراته من من اتفاق الاصوات كلها . وهذ مستحيل تقريبا

ففي هذه السنة دخلت دولة ايران في المجلس فمن المستحيل ان يعطي مندوب ايران صوته بتحويل الانتداب على سورية من دولة الى دولة . بل أول ماتطلبه ايران لسورية هو الاستقلال بأمورها ودخولها جمعية الامم

ولقائل ان يقول : قد يرضون ايران ويأخذون صوتها

والجواب : كيف يرضون ايران ؟ وباية دولة ترضى ايران من كيسها حتى يتحول الانتداب من فرنسة الى ايطالية ؟

ولقائل ان يقول : قد ترضيها ايطالية لتوافق على تحويل الانتداب اليها

والجواب : بماذا يمكن ان ايطالية ترضي ايران ؟ وايران لاتنسى كيف كانت ايطالية في صف انكلترة في مؤتمر السلاح الذى قرر لانكلترة حق التفتيش على جميع السفن فى بحر فارس ومنع نقل الاسلحة الى ايران برغم استقلال ايران التام !

ثم لندع ايران الآن

أيظن الناس ان كل هذه الدول الثانوية هى ادوات صماء في ايدي بعض الدول الكبري؟

افلم تعصب الدول الثانوية على الدول الكبري في السنة الماضية في تجديد انتخاب بلجيكا للمجلس وكسرتها باكثرية الاصوات واسقطت بلجيكا وكان سقوطها له ضجة

ثم من اخبرهم ان دولة اليابان بمجرد صدور الاشارة اليها بتحويل الانتداب الى ايطالية تقول : سمعا وطاعة . فلا يكون الا بمقابلة شيء .. فما ذلك الشيء ، ومن يؤدي ثمنه؟

والمسألة الكبرى هى مسألة المانية ...

فهل يعتقد ان المانية تعطي صوتها في هذه المسألة مجانا حبا بسواد اعين الطليان ؟

فلا شك انها لا تعطى صوتها بانتداب ايطالية على سورية الا على شروط ثقيلة . وهذه الشروط لاتقدر عليها ايطالية . وذلك كأن تعطي ايطالية صوتها لالمانية في اعادة مستعمراتها وهى مسألة اعقد من ذنب الضب . أو توافق ايطالية على ضم النمسا الى المانية وهى اعضل وأصعب

ولمعرفة ايطالية بهذه الامور كلها تجدها لا تطالب بالانتداب على سورية ولا تحرك في في هذه المسألة ساكنا

وجرائدها هذه المرة في ردها على تعريض المسيو بوانكاره أجمعت على التصريح بذلك وقالت نحن انما نطلب لسورية الحرية والاستقلال التام ولم نطلب في وقت من الاوقات الانتداب على سورية

والخلاصة ان جواب بوانكاره لسيكست كونين اسلوب خطابي يقصد به التملص من حجة ملزمة . وهولا يريد ان يقول حقيقة اسباب احتلال فرنسة لسورية فيلجأ الى هذه الاضاليل

لوزان شكيب ارسلان

ماذا تقول صحف مصر

عن حكومة فلسطين ؟

قالت كوكب الشرق وهي تتحدث عن البلشفية بفلسطين ووجوب مطاردتها ما نصه :

« وما دام للشيوعيين وجود في فلسطين : وما دام في وسعهم أن يعيشوا فيها احراراً يبثون منها دعايتهم في مختلف بلاد الشرق ، فان مصر ستكون الهدف الاول لهم لانها أقرب البلاد إلى فلسطين ، فالواجب اذن أن يطلب من الحكومة الفلسطينية تطهير بلادها من الشيوعيين لدفع خطرهم عن مصر ، لاسيما وان الحكومة المنتدبة لفلسطين هى الحكومة الانجليزية التي تحارب الشيوعية في جميع البلاد التي لها عليها شيء من النفوذ أو السلطان »

ماهنالك !

حول وفاة البطريرك العربي

نعينا للقراء في العدد الماضي البطريرك العربي الوحيد في بلاد العرب ونقول الآن ان جنازته مشى فيها في بيروت مئة الف ولما نقلت جثته الى دمشق مشى فيها ضعف ذلك العدد مع العلم بأن دمشق مدينة اسلامية ومعنى هذا ان عدد المسلمين الذين مشوا فى دمشق في جنازة البطريرك غريغوريوس حداد اكثر من المسيحيين باربع مرات . وقد ذكرت الصحف ان الموكب دخل دمشق في ثلاثة الاف سيارة وان الجنازة قطعت في ثلاث ساعات ما يقطعة الماشي عادة بربع ساعة

كان الافرنسيس يكرهون هذا البطريرك كرها شديدا ولا ينسون كيف بايع الملك فيصل يوم أعلان استقلال سوريه فقد وقف رحمه الله وبايع الملك هكذا :

« انا نبايعك على كتاب الله وسنة رسوله ومحاربة من حارب ومسالمة من سالم ماحفظت عهدنا وعملت على توطيد دعائم حريتنا واستقلالنا وامنت على ميثاقنا ، فاذا خفرت العهد وخنت فلا عهد لك ولا بيعة ولاميثاق »

هذا هو البطريرك العربي الذي فقدته البلاد عوض الله الوطن عن فقده أحسن العوض

الشورى وصاحب الكرمل

جاء فى اليرموك الغراء مايلي تحت هذا العنوان :

« اشتهر نجيب نصار بالحقد والحسد وقد غاظه ان يكرم الناس جريدة الشورى بمناسبة مرور اربع سنوات على تأسيسها فكتب عامودين في كرمله ملأهما بما نضحت به نفسه.... من تبكيت وتقريع لجميع الذين اشتركوا بهذا التكريم :

ولكى يعرف القارىء من هم الاشخاص الذين يعنيهم شيخ الصحافة فنحن نكتفي بذكر طائفة من اعلام العرب وكبارهم الذين اشتركوا بالحفلة سواء ا في خطبهم ام فى برقياتهم ام فى رسائلهم ام في حضورهم » وهم الاساتذة الافاضل :

محمود عزمى . شكيب ارسلان . الثعالبي . القصاب . احسان الجابري . رياض الصلح . كاظم الحسيني . فؤاد حمزه . حافظ عوض . اميل خورى . نقولا الحداد . جورج طنوس . خليل مطران . الحاج امين الحسيني . نبيه العظمه . رفئيل بطي . توفيق حماد . سليمان عبد الرزاق . المظفر . سليم عز الدين . التفتازانى . مهدى رفيع مشكى . اليعقوبى . الدكتور جيجكلي . سعيد ترمانيني . عبد العزيز جاويش . الكاظمي . امير الشعراء شوقي . عبد الرحمن عزام . خير الدين الزركلي . سامي السراج . جميل الزهاوى . عطا الخطيب . رشيد رضا . الزنكلوني . مصطفي عبد الرازق . خليل ثابت . وحيد الايوبي . منصور فهمي توفيق دياب . علي عبد الرازق . جميل الرافعي . نسيم صيبعه . حسين شفيق . اسعد داغر . محب الدين الخطيب . سلامه موسى . توفيق مفرج . محى الدين رضا . سامي الشوا . نجيب هواويني وغيرهم وغيرهم .

فهل جميع هؤلاء على ضلال وانت يا ابا القضية على حق ؟ ! !

ملحه في عين المحسود . . . . .

(رقيب)

اليرموك والكرمل

تلاحق جريدة اليرموك جريدة الكرمل في المسألة الوطنية الفلسطينية ملاحقة شديدة . اى أن الكرمل لما تنكبت الخطة الوطنية الى خطة الفساد والدس بين المواطنين لاسباب شخصية مادية صارت اليرموك تنقل عن الاعداد القديمة للكرمل ما يكذبها في خطتها الجديدة وتنشره لتطلع الناس على حقيقة ماهنالك وفي الحقيقة أن هذا السلاح من أمضى الاسلحة في قتال المشعوذين على الاوطان فضاق صدر الكرمل وصارت تشتم شخص محرر اليرموك كأن الطعن الشخصي ينظفها مما ارتكبت في حق الوطن !

فضح ماوراء الستار

عن مكتب استعلامات فى باريس

نشر « سوري » في المقطم هذه الشذرة :

« اطلعت في مقطم الجمعة على مقالة من باريس لحضرة الاديب الفاضل نجيب أفندى الارمنازى جاء فيها أن بعض الهيئات الوطنية فكرت في انشاء مكتب للاستعلامات وبث الدعوة السورية في العاصمة الفرنسية فسرني هذا النبأ سرورا عظيما . ولكن انباء باريس الاخيرة دلت على ان هذا المشروع خرج من دور التفكير الى دور التنفيذ ليس على يد هيئة وطنية كما جاء في المقالة بل من جهة معينة بعد حيوط مساع معروفة بذلت في باريس ولبنان وبذل معها مال طائل فيها وفي سواهما قلم تسفر الا عن الفشل . ومع اعتقادي بان الارمنازي افندي لايقع بمثل هذا الشرك فاني ألفت نظره اليه وأرجو منه باسم المصلحة الوطنية ان يسمى لنا الهيئة الوطنية التي قامت بهذا المشروع ان كان ثمت هيئة . والا فليعلن ان الفضل فيه عائد الى صاحب الفضل وحده ليعرف الرأي العام قيمة المشروع والقائمين به

القاهرة « سورى »

وقد أنبرى الدكتور شهبندر الى الاجابة على هذا الكلام فأرسل الى المقطم بتوقيع « سورى أيضا » فقال من جملة ما قال انه « منذ شهرين اجتمع في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في شارع عابدين ثلاث هيئات وطنية هى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني والجمعية الوطنية السورية وحزب الشعب السورى مع لفيف من المجاهدين والتجار السوريين في القاهرة وبحثوا في ارسال وفد لمتابعة العمل للقضية في اوربا . وقد وضع حضرة الدكتور خالد الخطيب الاقتراح الآتى : « ينشأ مكتب في باريس لنشر الدعاية للقضية السورية بين الشعب الفرنسوى وترك فكرة ارسال الوفد للجمعية التأسيسية في دمشق لان هذا من حقها قبل كل هيئة . بشرط أن يكون هذا المكتب منزها عن جميع الاغراض الحزبية ووقفا على خدمة المصلحة العامة فقط وان يسعى القائمون به للاتصال بجميع الهيئات العاملة على اختلاف نزعاتها » فوافق جميع الحاضرين على هذا الاقتراح وكلف حضرة الدكتور شهبندر الاستيضاح من السيد الارمنازى احد العاملين النشطين للقضية السورية في باريس عن مبلغ نجاح هذه الفكرة هناك فكان جواب الارمنازى كما قرأ القارىء في مقطم الجمعة »

* * *

فنحن أولا نسأل الدكتور عن الاشخاص الذين تألف منهم الهيئات الثلاث اللجنة التنفيذية و الجمعية الوطنية وحزب الشعب السوري . ونرجوه ان ينشر اسماء حضراتهم لاننا ونحن في القاهرة لم نتشرف بمعرفتهم !!

اما أن يسمى هيئات لاوجود لها فهذا نوع من الهزل غير محترم وغير لائق

ثم ماقيمة اقتراح يقدمه طفران ويوافق عليه طفران آخر مع انه يحتاج الى ثلاثة الآف جنيه في السنة ؟

بل اننا نسألكم فقط :

لماذا لم تخلقوا حكاية هذا المكتب إلا بعد خيبة جورج بك شقيق اميركم في حركته في باريس وبعد اخراجه من فرنسا ؟ اما تهجم معالي الزعيم الاكبر المفدى بالارواح الى القول بانه خابر الاستاذ الارمنازي من شهرين فلا نصدقه ابداً لأن سياق كلام الاخ الارمنازي يدل دلالة صريحة على ان مشروع انشاء مكتب الاستعلامات هو من عفو الخاطر وابن الساعة !

* * *

هذا واننا نقول في النهاية ان الامة بعد ان رأت منكم ومن مكتب استعلاماتكم في مصر مارأت فلا يمكن ان تثق بكم ولا ان تأتمنكم ابداً ابداً

لقد كان مكتب استعلاماتكم في القاهرة من أكبر ادوات الشقاق من اجل مرتبه الذي يدفعه لطف الله فافسد به ضمائر الشبان المعدمين ، وبواسطته أذعتم عن الثورة والثوار مالا يحصى من الاكاذيب التي ظهر بعد ذلك تلفيقها

كتاب الامير عادل ارسلان

نشر عطوفة الامير امين مجيد ارسلان فى مجلته « الاستقلال » الغراء الصادرة في بونس ايرس « الارجنتين » خلاصة رسالة وردته من ابن عمه امير المجاهدين الامير عادل ارسلان من النبك جاء فيها ما يلي :

« ... كنت اود ان اكتب اليكم رسالة مطولة ولكني عاجز عن ذلك بسبب نزل اصاب عيني فحرمني النوم تسع ليال واضطررت الى طلب طبيب من فلسطين فحضر ولازمني ولم يزل هنا . وانا اكتب الآن خلسة عنه وقد اصابني ضعف شديد بسبب الارق والالم والكتابة تؤلمني ونظرى لم يعد الى حالته الطبيعية بعد ، ولا بد لى من الاستراحة بعد كتابة كل جملة . وصرت اخشى ان يعاودني النزل في كل سنة لانه اصابني في السنة الماضية فى مثل هذا الاوان واستمر تسع ليال . والطبيب يلح علي هو وكل الاصدقاء بمبارحة النبك الى فلسطين او اوربا للاستشفاء لاني مصاب بامراض اوطا الباسور وثانيها الروماتزم العضلي وهو ناجم عن النوم على الارض في الجبال والوديان صيفا وشتاء كما جرى لنا .. ومصاب ايضا بالم في المثانة لم نعلم سببه لانعدام وسائل الفحص هنا ، وبضعف الدم بعد ان كانت صحتي مضرب الامثال . . . . . .

« ولكن التعب المستمر والمعيشة السيئة وانشغال الفكر ، كل ذلك اوقعني فى ضعف ما كان يخطر ببالي خصوصا فقر الدم . ولا يخفى ان الثغر وان كان جاف الهواء صحيحه ، فهو لا يناسب الضعفاء لان هواءه حار وحرارة الشمس فيه شديدة . وعليه فاني محتاج الى الى الاستراحة من كل الوجوه بيدان اشغال المجاهدين ، هنا ووجوب ضبط التبرعات المرسلة اليهم ، والاشراف على توزيعها كل ذلك من الامور التي تمنعني من نيل تلك الاستراحة اما ... فانه عند ماعرف بمرضي وبكوني محتاجا الى الاستشفاء شرع يشيع اني خرجت من النبك على اثر خلاف بيني وبين سلطان باشا ، وان الخلاف شديد جداً ، وان لاسبيل لبقائي هنا . وهو يقصد بذلك (١) خدمة فرنسا و تبييض وجهه معها لتجعله رئيس جمهورية (٢) لمنعي من الاستشفاء لانه يعرف ان هذه الشائعات تضطرني الى البقاء هنا . وببقائي تبقي امراضي والامي ملازمة اياي بينما هو يتنعم في القاهرة .. »

. . .

(الشورى — ان الامير عادل يقصد فى هذا الكلام الدكتور شاه بندر « الزعيم الأكبر المحبوب جداً جداً » ، والمجاهد الذي خاض المعارك ! والذي تنزه وحده عن مديده الى اموال الثورة دون جميع الناس :.. »

ليس في الدنيا من يقتل قضية وطنية بمثل ما فعل الدكتور لينتقم من خصومه ، فاشاعة الدكتور عن الخلاف المزعوم بين سلطان باشا و بين الامير عادل ليست اولى اعماله « في سبيل الوطن .. » وكم له من مآثر عظيمة ... تذكر فتشكر !؟

الدكتور شاه بندر هو الذي سبب الخلاف بين السوريين فى مصر وفلسطين وشرق الاردن وسورية ، وقد برز الى الميدان بعد وصوله الى مصر حيث تبجح فيها بجريدته التامة ، ووضع الخلاف على صفحات الجرائد فكان من ذلك ضربة ازالت ٠٠ في المئة من عمل الثورة . انه هو الذي وضع الخلاف في الجرائد لاغير ، ورضى بالعبودية للطف الله لأجل ان يتمكن من استجلاب الساقط من الجرائد بواسطة مال لطف الله ، وان يتمكن بواسطة هذه الجرائد من اسقاط خصومه الذين لم يكن بينهم وبينه عداوة قط . لينظر الناس بماذا كان يتهمك الدكتور وبماذا كان يتهمك الناس ! ثوار يثورون على فرنسا ، وزعيم عظيم لامثيل له في الخافقين يثور على الثوار !!

ومن مآثر الدكتور التي يجب ان يعرفها الناس انه كتب الى السيد سلمان يوسف عزام احد اعيان المهجر ومن كبراء الدروز الذين في اميركا يحاول اقناعه بقطع الاعانات عن الثوار بحجة أن الامير عادل ارسلان قد استبد بها !

فاي مسكين فى الدنيا يخطر له في بال ان اقناع وطني مخلص بقطع الاعانات عن المجاهدين في الصحراء في حيز الامكان ؟ وقد اغضب هذا الكلام حضرة المواطن المشار اليه لأنه يعلم ان المجاهدين في الصحراء ان انقطع المدد عنهم يومين ماتوا جوعاً هم واطفالهم ، فكتب الى الدكتور يقول له هذا كلام فارغ نحن لا نترك اخواننا ثم احتد في تحريره . فقال ان ٩٥ فى المئة من الاعانات هى من الدروز فهذا بدلا من ان يقول ان اكثرها منهم ، فلما اطلع الدكتور شاه بندر على هذا التحرير انتقاه منه ولكنه بدلا من أن يسكت طبع بالجلاتين عدداً كبيراً من ذلك التحرير ووزعه على السوريين في المهجر !

ما هو غرض الشاه بندر من اذاعة ذلك التحرير ؟ هل يقدر احد ان يجهل ان مقصوده ايقاع الشقاق بين المواطنين في مهجر الذين لولاهم لم تكن قضية سورية ؟

ومع ان اخواننا في المهجر طووا هذه المفسدة فأن الشاه بندر الزعيم الأكبر الانور الاعطر كان يحرك المسألة من حين الى آخر !

وافظع من هذا كله انه لما اخفق في مكيدته في اميركا وجه كل زعامته الى الصحراء . . . يشيع اخباراً غير صحيحة عن خلاف وقع بين سلطان باشا والامير عادل !

ونحن لاندرى اذا كان الفرنسيس يستطيعون ايقاد الفتن بين المواطنين بهذه المهارة ! امن اجل اغاظة الامير شكيب والامير عادل تضرب القضية الوطنية يادكتور ؟)

ماذا قال المندوب

في منشوره لاهل فلسطين ؟

اذاع السر روبرت شانسلور المندوب السامى لفلسطين فرمان تعيينه وظاهر من كلامه انه لا يتكلم كممثل دولة منتدبة بل دولة مستعمرة قال المندوب ما نصه :

« بما ان جلالة الملك قد تلطف في البراءة الصادرة بتوقيع جلالته وختمه المؤرخة فى ١٧ آب سنة ١٩٢٨ فاسند منصب المندوب السامى لفلسطين والقائد العام فيها الي ، انا جون روبرت شانسلور حامل وسام القديس ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الاستحقاق الممتاز للتننت كولونل في فرقة المهندسين الملكية ، وامر جميع موظفى الحكومة واهالى فلسطين افرادا واجمالا وجميع ذوى الشأن بان يحيطوا علماً بالبراءة ويخضعوا لاحكامها

لذلك انا جون روبرت شانسلور اعلن باني بعد ان اديت الايمان المقررة قد استلمت زمام منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها وآمر بهذا جميع موظفى الحكومة الملكيين والعسكريين ، وجميع اهالى فلسطين بأن يحيطوا علما بذلك ويخضعوا له »

الاصلاحات ...

لانفتأ المصادر الاجنبية وصحف الاخبار التى تصدر بلسان عربي وتعد اضر على الشرق من الاجانب تسمى تلك الفتنة العمياء التي اثارها ملك الافغان فى وسط اسيا « حركة اصلاحات » فتقول ان الثوار قاموا على الملك امان الله بسبب الاصلاحات ! وان الملك وعد الثوار الكف عن القتال بابطال الاصلاحات ! وان الشعب الافغاني لم يقدر للملك تلك الاصلاحات !!!

فهذا الاغراق فى الفساد لا يبرر فقط خطا الملك امان الله ، بل انه يتهم الشعب الافغاني بقصر الادراك والهمجية ايضاً

و الافهل يكره الاصلاح الا الغبي المتوحش؟

هل فتح الملك امان الله المدارس وانشأ المستشفيات واسس المعامل وبنى الطيارات وصنع المدافع لحماية الوطن فقالوا لانريد ذلك؟

ما هو الاصلاح ايها القوم ؟ اهو لبس البرنيطة بالتبوت فقط ؟ او باعدام الذين لايريدونها ؟؟

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٠٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢ يناير سنة ١٩٢٩

يظهر ان هـذا اليوم كله علينا !

وليس منه شيء واحد لنا

لعطوفة ملك البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

ان الشاعر العربي يقول :

فيوم علينا ويوم لنا
ويوم نساء ويوم نسر

ولكن اليوم الذي نحن فيه هو يوم كله من أوله الى آخره على المسلمين

فقد اصيبوا فيه بدلكيهم وخلافتهم وبعقائدهم وبآدابهم وبأخلاقهم وباموالهم وبدمائهم

ونقدر ان نقول انهم اصيبوا فيه باعراضهم ايضا لأن بعض حكوماتهم الحاضرة باذلة جهدها في ارخاء روابط الطهارة التي هي ضرورية للنساء ودائبة في تسهيل أسباب اختلاط النساء بالشبان وعلى اقناع الناشئة ان تقديس الاعراض هو شيء من عمل الخيال

وكيفما التفت الانسان في العالم الاسلامي يجد مصيبة واقعة وما آقي تدمع وتراقي ملأى بالزفرات ومنكرين يقولون : أما لهذا الليل من آخر ؟

ولا يخلو العالم الاسلامي من دبيب حياة هو أقل من ان يقال له نهضة ولكنه يعلو على مستوى الموت التام . وهذا الدبيب الضئيل لا يكفي لازاحة ماعلى المسلمين من الظلام بل ربما كان سببا في تنجير كثير من عروقهم الشعرية وفصل كثير من رؤوسهم عن اجسامها . ومما لا ريب فيه لدى العاقل المتبحر انه لا تزال امام المسلمين ليال ظلماء حالكة متطاولة وان الصبح ليس بقريب

ومادام المسلم يظن انه يكفي من اجل ان يكون مسلما ان يحرك على اطراف اعضائه شيئا من الماء ويقوم سويا وينحني ويركع ثم يسجد ويعود فيقعد وينطق بكلمات معلومة هذا وهو غير ملاق من معنى الكلمات التي يتلوها ولا مفكر بما يرتبط بها من واجبات وعزائم امور وغير ملاحظ ان هذه الحركات التي أمر بها انما هي الاشعار لصحة عزم صحيح رام الى التحقق بالرجولية التامة والاتصاف بالانسانية العليا كما ارادها الله فلا شبهة ان هذا الصبح الذي يتوقعه لا يكون قريبا .

ولعل هذه المصائب النازلة من كل أفق على رأس المسلم ستدعوه الى الافاقة ولعل هذه الدروس القاسية هي التي ستهذبه وتصقل ابريزه وتبعث فيه الرجولية فقد قيل ان الامة التي لا مصائب عليها في تاريخها لا تاريخ لها فان كان الامر كذلك فسيكون للمسلمين اكبر مكان في التاريخ العام

وان بلايا المسلمين نوعان احدهما من الداخل والآخر من الخارج وكل منهما اذا اراد الكاتب ان يشرحه لزم له تأليف انسيكلوبيديا ٣٠ مجلدا من القطع الكبير .... ولكن كله ينحصر في جملتين وهما : ان الداخل اهمل الواجب عليه تجاه الدنيا تجاه نفسه فيتخطى عليه الخارج وسطا عليه . وهكذا البشر اشبه بالحيوانات قويها يأكل ضعيفها وليس بضروري ان يكون الاكل كله بالفم والتمزق كله بالاسنان والاظافر . فان الاكل اشكال وانواع وما أضيق اللغات وأعجز اللسان عن التعبير لولا فسحة المجاز

والنازلة التي نريد الكلام عليها هي التي جاء خبرها عن مسلمي الصين فقد وردت اخبار بان الجنرال « فن يوسيانغ » الذي يقال انه مسيحي — والذي يبرأ منه المسيح كابرا من كل متوحش — ذبح منهم نحو مليون

يجوز ان يكون الخبر غير صحيح ويغلب ان يكون الخبر مبالغا فيه ويحتمل ان يكون ناقلوه ذوي غرض والاغراض كالامراض متنوعة . ولكن لا أظن هذا الخبر مخترعا

واسباب ميلي الى تصديق هذا الخبر هي ما اشتهر عن هذا الجنرال من خبث الطوية وما عرف به من عدم الوجدان

ثم ان العداوة التي بين الصينيين المسلمين والصينيين البوذيين والتي ثارت من أجلها ثورات لا تحصى مشحونا بها تاريخ الصين سواء في شمالي الصين أو في جنوبيها والتي سالت بها الدماء كما تسيل الغدران وكانت تنتهي غالبا بخذلان المسلمين وخيانة بعضهم لبعض وفشلهم وذهاب ريحهم ومن هنالك قتل العام فيهم حتى يقال انه لولا هذه النتائج لكانوا اضعاف ما هم اليوم . فمن كونهم بقيت على احصى عددا وأكثر وهذا مما لا يؤخذ قاعدة مطردة

تعرضت لهذا الموضوع الذي لا يسر القراء لأنه من الواجب علينا أن ننقل ما يسوء كما ننقل مايسر . وان المسلمين لم يصلوا الى الحالة التي هم فيها الآن الا من حرصهم على ان يسمعوا الا مايسر بل على ان لايقرأوا الا مايسر بل على ان لايصدقوا الا مايسر . فهجروا الحيطة واستناموا الى الخمول واتخذوا المتعة وارتدوا الضعة وانتهى الامر بأن الذي يسر اصبح عنهم ابعد من النجم

نحن نتمنى ان لا يكون هذا النبأ صحيحا ولكني اخشى مع الاسف ان يكون صحيحا وذلك قياسا على ما مضى وعلما بأنها شنشنة يعرفها المسلمون هنالك من اخزم . وانه في كل مرة كان يتغلب فيها الصينيون على المسلمين التغلب الاخير كانوا يذبحون النساء والاطفال بالالوف بل بمئات الالوف

وقد يقال : ماذا يا ترى نقدر ان نعمل لاجل مسلمي الصين ؟

والجواب : لا نطلب من احد ان يشمر عن ساقيه ويذهب للدفاع عن مسلمي الصين فان الذين لايشعرون للدفاع عن اوطانهم هم اجدر بأن يكرهوا التشمير الى الصين !

ولكننا نقدر ان ننتصر لاخواننا هؤلاء بالسنتنا واقلامنا فمن لم يقدر ان ينصر أخاه بسيفه فلينصره بلسانه على الاقل . ونقدر ان نضج وان نستجلب نظر الامم كلها الى مايجري على مسلمي الصين من الاعتداء الذي هو اعتداء على جميع الانسانية

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — في العدد المقبل نأتي على الفصل الثاني من هذا الموضوع الجليل ان شاء الله)

سؤال وجواب

سئل احد الصحافيين المصريين الدكتور رضا سعيد عما عمله في المؤتمر الطبي فقال « لقد عرضنا مطبوعات مدرستنا !! » والذي نعرفه ان المندوبين كانوا بين آت ليستفيد وبعضهم ليعرض تحفة علمية عن ارتقاء فن الطب ومن جملة ماعرضه احد الاجانب طريقة للتوليد تتم في ٥ دقائق

فرضا سعيد لم يأت ليفيد ولا ليستفيد بل ليعرض شوية كتب كان بالامكان ان ترسل بالبريد لعرضها وكان الله يحب المحسنين !

الى جريدة المقطم

علمنا في العدد الماضي ما ينشره المقطم لامين سعيد اللاذقي صاحب الشرق الادنى عن السياسة السورية بتوقيع (ابن الشام) وقلنا بشأن « الامين » هذا المخلوق ما فيه الكفاية

ونقول الآن للمقطم الاغر ان الرسالة المنشورة في العدد المؤرخ في ٢٩ ديسمبر بعنوان « سياسة التفاهم في سورية » بتوقيع « سوري مخلص » هي مزورة وليس كاتبها بسوري ايضا بل هو علوي (على حد تعبير اسياده واسياد شيخه) من « مملكة العلويين ... » في شمال سورية الغربي ...

أي ان السوري المخلص وابن الشام والكاتب السياسي الشرقي هي اسماء من الاسماء الكثيرة لامين سعيد الوطني النزيه والسوري المخلص ...

فالمقطم مع كثرت سؤوه فهو قط لا أقل ولا أكثر !

* * *

بناء عليه نقول : ونحن من دعاة الوحدة السورية : ان تهجم هذا « العلوي » على المدن على السوريين وترك اسياده الفرنسيس يعبثون ويعيثون في منطقة العلويين التي هي منطقته لا يضير الا بأنه مأجور على هذا العمل وان تاج رجل يتعصب للوطن السوري على بونسو وغيره من رجال فرنسا الذين خربوا سورية لا يعيره شيء . لا الحرص على تاج الدين ولا جيبات تاج الدين المغتصبة من اموال الاهالي المظلومين

للانسان ان يعمل في هذه الدنيا وهي واسعة ولكل انسان ان يشتري مطبعة من كد يمينه وعصارة دماغه ، ولكن لا يشرفه مطلقا ان يدير ثمنها من مال السفارة الطليانية بالقاهرة ولا من قروش تاج الدين المغصوبة من الشعب السوري بقوة فرنسا

ان تاج الدين الذي يروجه هذا الرجل في المقطم وغير المقطم هو عدو سورية الحقيقي اليوم ، برغم كل ما يقوله اذناب الاستعمار عن حسنات سيدنا الشيخ ...

ولأجل ان يتأكد امين سعيد من سقوط مركز سيده في نظر الامة نرجوه ان يرجو شيخه امرا صغيرا ، وهو ان يواجه الأمة رأسا بدون الاعتماد على مدافع فرنسا ، فان ثبت تاج الدين على الكرسي امام النواب السوريين لحظة واحدة حق له ان يطالبنا بالسجود لفضيلة الشيخ تاج والداماد ولحق العظم ايضاً !!

ان المقطم مسئول حتما عن نشر هذه الرسائل الضارة بمصلحة الوطن ، نقول هذا بناء على مانعتقده في وجدان حضرة رئيس تحرير المقطم وانه اعقل صحافي سوري في مصر واكثرهم وطنية فنحن بناء على هذا كله لا نشك لحظة في انه لن يسمح بايصال الضرر الى الوطن ولا مساعدة اعوان الاستعمار الفرنسوي على نشر مفاسدهم في المقطم الذي يقرأه السوريون ويحترمونه

حفاوة وشكر !

ابرق المسيو بونسو المندوب الافرنسي في سورية يشكر المندوب البريطاني في فلسطين على مالقيه عند مروره بفلسطين من حفاوة السلطات الفلسطينية ...

ونحن نصحح هذا الكلام بقولنا ان السلطات التي احتفت بالمسيو بونسو هي سلطات اجنبية اذ لا سلطات وطنية في فلسطين مطلقا ولو كان لفلسطين سلطة وطنية لمنعت المسيو بونسو من المرور بفلسطين على الاقل

نداء الاتاسي بك

الى السوريين

وبيانه الى العالم الاوربي

دمشق في ٢٥ ديسمبر — اذاع دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية بمناسبة وصول المسيو بونسو الى بيروت وعودة الجمعية الى معالجة الازمة ، نداء مؤثرا وجهه الى جميع الكتل الوطنية والاحزاب السورية في الداخل والخارج دعاها فيه الى التآزر في سبيل المصلحة العامة وترك الضغائن ونبذ الخلاف

دمشق في ٢٥ ديسمبر — ابرق اليوم دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية الى وزارة الخارجية والصحف والبرلمان في فرنسا والى جمعية الامم في جنيف بيانا بخطة الجمعية التأسيسية ومطالب الأمة السورية . وقد استهل هذا البيان بسرد اقوال النائب اسيكست كونين عن اعادة الانتداب لجمعية الامم وجواب المسيو بوانكاره القائل انه لابد من البقاء في سورية حفظا لشرف فرنسا ونفوذها وعهودها . ثم اشار الى ان اكثر من ثلث أعضاء مجلس النواب الفرنسوي اقترعوا لاعادة الانتداب الى جنيف مع أن المسيو بوانكاره طرح مسألة الثقة ثم قال :

« لقد تكررت هذه النغمة مراراً في خارج البرلمان الفرنسوي ورددتها الصحف في مواقف مختلفة ولذلك يرى السوريون الوطنيون من واجبهم بعد أن اخذت قضية اعادة الانتداب الى جمعية الامم هذا الشكل الرسمي ان يفهموا الرأي العام الاوربي عامة وجمعية الامم وفرنسا خاصة أن سورية ليست سلعة تباع وتشترى ، وان السوريين لم يكونوا في وقت ما طلاب ابدال منتدب بمنتدب بل كانوا في جميع مواقفهم طلاب استقلال لبلادهم تعترف لهم به فرنسا وجمعية الامم تسهلوهم حريصون على اختصار الوقت الذي يوصلهم الى هذه الغاية وقد مدوا يدهم للتفاهم مع فرنسا على اساس استقلال بلادهم وارتباط البلدين بمعاهدة صداقة بالنظر الى ما بينهما من تبادل المصالح والمنافع . لذلك كان السوريون ينتظرون من البرلمان الذي يريد انقاذ المكلف الفرنسوي من الضرائب والجندي الفرنسوي من التعب والشقاء ان يقرر دعوة حكومته الى هجر السياسة التي سببت البلايا الوارد ذكرها في خطبة النائب ، والى اقرار مطالب السوريين فيعصمون بذلك شرف فرنسا الذي أشار اليه المسيو بوانكاره وينقذ المكلف والجندي الفرنسويين من الضرائب والشقاء .

هذا ما انتظره الوطنيون السوريون من البرلمان الفرنسوي وما يرجون أن يكون موضوع قراره في المستقبل القريب »

الامضاء : هاشم الاتاسي
رئيس الجمعية التأسيسية

بيروت في ٢٦ ديسمبر — لمراسل المقطم الخاص — تلقيت برقية من دمشق الليلة جاء فيها ان نداء هاشم بك الاتاسي اثار حماسة الامة ، ووحد صفوفها وجمع كلمتها . وقد اصدر الشباب والمحامون والاطباء والصيادلة والاعيان بيانات بتأييد الجمعية التأسيسية ولا تزال المضابط توقع في جميع احياء المدينة تأييداً لنداء الاتاسي . وقد اجمعت الصحف على تأييد هذا النداء ايضا . ويعقد الضباط المتقاعدون الليلة اجتماعا كبيراً يقررون فيه الثقة بالجمعية التأسيسية وهكذا أعاد وصول المسيو بونسو النشاط السياسي الى سورية عامة ودمشق خاصة

* * *

(الشورى — اننا نرحب بنداء الرئيس ونرجو من لطف الله وذكوره ومن معها ان يتركوا من الزعم والامارات ولو قليلا ، وان يعدلوا اكراما لله عن تعضيد الشيخ تاج الدين الذي خرب البلاد ونكب الوطن بصحابته مع الافرنسيين .

ان نداء دولة الاتاسي بك هو اعظم الذي يكشف الزائف من السوريين المزعومين والذين يدعون الوطنية هنا أمام المصريين فالى تأييد هاشم بك ندعوا المواطنين في الوطن وجميع المهاجر السورية)

رئيس جمهورية ...

لما وصل المسيو بونسو المندوب السامي في سورية الى بيروت هرول المسيو دباس رئيس الجمهورية اللبنانية الى السلام عليه في داره

وقد دهش الناس من هذه الخفة اشد دهشة . لأن المنتظر والمعروف انه وهو رئيس البلاد اللبنانية ويتمتع بحقوق الملوك ان يكتفي بارسال احد رجال التشريفات لتحية المندوب فيبادر هذا الى رد التحية بأن يجيء الى قصر الرئيس للسلام عليه .

كيف تريدون من الاجنبي ان يحترمنا ايها القوم ؟ سيكون لسورية الداخلية رئيس جمهورية او ملك مثلا ، ولنفرض انه « ثقل حاله » ولم يركض لنقل هذا السلام لأنه غير لائق برئيس مملكة غير مسئول فكيف يكون الحال ؟ هل يسكت المندوب السامي و يبلعها ، ام انه يقول له يجب ان تعاملني كما يعاملني رئيس لبنان واني انا الملك الحقيقي ؟

ولنفرض ان رئيس دولة او جمهورية سورية رفض الخضوع لهذا الذل فهل تخلعه فرنسا عن عرشه او تلقيه عن كرسي الرياسة ؟

لابد من شيء من هذا فان وقع عد ذلك اهانة لفرنسا ، وفرنسا تحارب الملائكة من اجل هيبتها . . .

الم تر كيف ان فرنسا خربت سورية ولبنان وقتلت من الاهالي ومن عسكرها هي نحو مئة الف وخمسين الفا وانفقت ١١ الف مليون فرنك من اجل تلك الهيبة ؟؟ . . . .

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

من مرافعة المدعي العمومي ضد الثعالبي في المحكمة العسكرية

لاشك ان مداخيل الحزب التونسي الكثيرة يظهر منها من جهة أنها تكونت من ثمرة جهود الثعالبي ومن جهة أخرى بواسطة المراسلات والصكوك الواردة وقد وجد بملف الثعالبي أوراق من ضمنها قائمة مصاريف مرسلة الى الشفا أو الى زوجته لمدة تبتدئ من ١٨ يوليو الى اكتوبر ١٩١٩ قدرها ١١٣٥٣ فرنكا وفوق هذه الارقام وجد مكتوبا « يلزم زيادة ضعف هذا المقدار ليتم مجموع ماصرفته أنا وأحمد » وفي هذا الملف نفسه وجدت قائمة المصاريف اليومية من أول اكتوبر الى ٣٠ ديسمبر ومجموعها ٢٠٠٠٠ فرنك تقريبا ووجد دفتر الحوالات « شيك » باسم « بنك سوسيتي جنرال » مرسل الى الثعالبي والمقادير التي به يبلغ مجموعها ٣١٠٠٠ فرنك ابتدأ صرفها من ٢٦ يناير الى ٤ يونيو ١٩٢٠ يضاف الى هذا ١٥٠٠٠ فرنك تقريبا صرح الثعالبي أنه أخذها عند سفره الى باريس في يوليو ١٩١٩ وأخيرا وجد في مكتوب مؤرخ في ٦ يناير فكرة صرح بها ابن عياد يخبر فيها الثعالبي بسفر الوفد الى باريس مصحوبا بمال قدره ٣٥٠٠٠ فرنك منها لمصاريف الثعالبي الخاصة ٨٠٠٠ فرنك وفي رسالة من الشيخ صالح بن يحيى في ٢٨ مايو ١٩٢٠ يقول فيها . « ان مجموع المال المعطى للوفد ٤٨٠٠٠ فرنك وفي خلال أحد عشر شهرا » من ١٠ يوليو الى ٦ يونيه » بلغت مداخيل الحزب ١٤٠ الف فرنك على الأقل وهذا يدل على أن عدد الارقام يفوق بكثير عدد البعثات المالية المتابعة الموجهة من طرف الموثوق بهم والمرتبطين بباريس في تونس في رسائل مؤرخة ٤ سبتمبر ٨ اكتوبر ٢٨ اكتوبر ٦ نوفمبر ٣ ديسمبر ١٩١٩

وحقيقة موارد الحزب لا تزال مجهولة لكن في برنامج الحزب التونسي نص على أنه يجب على كل عضو دفع عشر فرنكات شهريا

هذه القاعدة لم تنفذ وبقيت الأعمال تسير بما ينجر من الهيئات الاختيارية المستعملة وحدها

يوجد اعضاء من الحزب مكلفين بجمع اكتتابات ولم يعثر على أي قائمة من هذه القوائم في حين ان كثيراً من المكاتيب يشعر بذلك

كتب صالح بن يحيى يقول في ١٤ يناير ١٩٢٠ : « حسن سافر الى صفاقس وجمع نحو ٥٠٠ فرنك التي تكون باضافتها الى ماجمعته ٣٠ الف فرنك

وفي رسالة مؤرخة في ٣١ مارس من صالح بن يحيى يشير فيها الى اعطاء مبلغ من عنده قدره ١٠ آلاف فرنك وعند البحث صرح هذا التونسي بان نصف العشرة الآلاف اقترضها للحزب . أما ارسال المال للثعالبي فقد كان يرسل بواسطة أناس موثوق بهم يترددون على باريس أو بواسطة صكوك بنوك باريسية لها نواب بتونس

علاقة الحركة التونسية ببني ميزاب : صرح أمينير بن نوح بن أيوب وقدي الحاج سليمان ابن محمد وشقمه محمد بن يحيى — ثلاثتهم من بني يزقن بانه توجد علائق بين سكان بني يزقن والشيخ صالح بن يحيى وصرحوا بوجود اكتتابات هناك لفائدة استقلال بني ميزاب قام بها الشيخ صالح بن يحيى

وصرح أيضا ناصر بن ابراهيم قايد « قرارة » بانه جمع مقدار ٣٠ الف فرنك في ماي عام ١٩٢٠ تحت عنوان خيالي الا وهو بناء مساجد وفي الحقيقة ان هذه المبالغ ستصرف لترويج دعاية الاوهى تحرير بني ميزاب وقد عثر على جملة قوائم مرسوم بها أسماء متبوعة بارقام يظهر منها أنها تدل على مقادير الأموال المدفوعة لذلك الغرض وبعدد الارشادات التي وضحوها واختيار هذه القوائم لم يتبين مصدرها وغرضها أن القايد لبني يزقن سليمان بن الحاج عيسى بين أن هذه القوائم متصلة بالارشادات الآتية : أولا في فبراير ١٩٢٠ لمناسبة القرض ثانيا في ماي ١٩٢٠ من جهة فعل البر « معروفا » وللتحصل على المطر « استسقاء » ثالثا أيضاً في ماي ١٩٢٠ لاشتراء حبوب البذر التي يحتاجها المساكين رابعا في يوليه ١٩٢٠ تموين البلاد من الحبوب والاكتتاب لهذا الغرض الأخير بلغ ٥٠ الف فرنك ولقد صرح كثير من المكتتبين بنفس ماصرح به القايد بدون أن يثبتوا لأي جهة توجه اعاناتهم المبينة

وقد صرح شهود آخرون بان القوايم القصد منها هو اعانة قدماء الجنود ...

وبعد بحث دقيق لم يثبت لنا هؤلاء الاربعة المخبرين اسما معينا ولا عملا خاصاً وغاية ما إعتمدوا عليه في جوابهم هو قولهم هذا ما سمعناه يقال والتهم الموجهة اليهم جعلتهم يعترفون بوجود دهليز موصل بين دارين المسمى بالزنيا بكار ابن داود الذي تقع عنده الاجتماعات للتآمر وهو الواسطة بين شعب الحزب الاستقلالي وصالح بن يحيي بتونس وبعد اجراء تفتيش هذا المحل ثبت بطلان هذه التهمة وبفحص دفاتر البريد لم يعثر على ارسال النقادير المشتبه فيها والمخصصة لتونس وبتهمة أخيرة مبينة بمكتوب مرسل من قرة يشعر بجمع ١٥ الف فرنك في يوم عيد ١٧ يونية ١٩٢٠ داخل الجامع الغرض منها هو بناء مسجد في ورقلة وتونس بناء لا نظير له . وبعد اجراء تحقيق في نفس المكان لم يعثر على ما يؤيد هذه الأعمال وقد اجاب كل من سئل في نفس الغرض بان هذه الوشايات كانت من قبيل الدسايس الشائنة وقد صرحوا أيضا بان هذه العطايا هي من العادات الاسلامية اذ العادة الجارية عند الاجتماعات في المساجد أن يطلب من الحاضرين اعانة البؤساء سواء في الافراح أو في المآتم وقد أجابوا أي هؤلاء الشهود بقولهم أي نتيجة نحصل عليها باستقلالنا في حين أن الحالة الراهنة حققت لنا سلماً وهدوءاً لا نعرفهما قبلا

ولكي نوضح هذه المسألة يجب أن نراجع المكاتيب المذكورة بمناسبة ٢٨ أكتوبر ١٩٢٠ التي تخص وقايع المؤامرة وأسبابها وغالب المكاتيب التي ذكرناها موجهة من باش حانبة للثعالبي أولا في ١٥ سبتمبر ١٩١٩ حيث قال : بعد ما قرأت مكتوبكم ظهر لي أنه لا اختلاف بالمرة بين ما كتبتموه وبين ما فكرت أنا فيه

وكتب باش حانبة في ١٩ سبتمبر ١٩١٩ يقول : لقد كنت مسروراً بما كتبتموه لي لأن هذا يؤيد لي بأننا صرنا على وفاق سواء فيما يخص المبدأ او طريقة التنفيذ .... لقد خاطبت هنا بعض الاشتراكيين وباختصار اجابوني بانهم سيطلبون لنا حق المشاركة الذي هو متبع للسياسة المنحطة سيجعل هذه العهود بدون نتيجة وعلى كل حال فسياسة المشاركة قد أفلست فلا يلزمنا أن نحيط أنفسنا بالريب والشبهات بل يجب أن نوضح غرضنا ونقيم الدليل على أننا سنبذل الجهود لنصل الى غرضنا بكل الطرق

وفي ١١ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : من الواجب المتحتم الأكيد اصدار مجلة شهرية في أوربا لتدافع عن حقوقنا بحرية تامة وايضاح مطالبنا لدى جمعية الامم التي ستكون بدون شك وفي ١٣ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : يلزمنا قبل كل شيء أن نتفاهم في ميادينا لنعمل فيما بعد وهذا لا يمكن وقوعه الا اذا صرنا في بلاد حرة مثل سويسرا أو هولاندا وفي ظني أن سويسرا أحسن لانها ستكون مقر الجمعية الامم فما هو رأيكم ، أنكم أخبرتموني بان الكتاب قد وصل بدون ختم وهل عملت لطبعه باسمك أم باسم الحزب وأيضاً (...) لم أجد امضاءه في إسفل العريضة الموجهة الى ويلسون ولماذا لم يوقع عليها بقية الاخوان ؟

وفي ٢٢ نوفمبر ١٩١٩ كتب اليه : ان ساعة التدبير في الخفا قد ذهبت علينا أظنه ويلزمنا أن نظهر رغائبنا ونطلب استقلالنا بدون تراجع فلنتظاهر لاخواننا بما يوجب توحيد آرائهم واظهار ما يرغبونه أي الاستقلال

وكتب اليه في ٢٢ ديسامبر ١٩١٩ يقول : لو اجتمعنا وتحادثنا في كل المسائل حقيقة لكنا سبقنا السوريين وقطعنا كل خلاف ومصادمة

لقد كتبت في الموضوع عدة مقالات ونبهت السوريين الى وجوب أخذ الحيطة من العدو

(الشورى — يخيل الينا انه كان بين المرحوم المجاهد التونسي علي باش حانبة وبين الزعيم الاكبر الثعالبي بعض الخلاف في وجهة النظر ولكن المصلحة وحدت بين الوجهتين

أما عن السوريين فقد قام من بيننا من كان اشد من العدو ، فقد فضحوا الثورة ... [illegible]

حول فسادهم بين المصريين
دولة النحاس باشا يكذب مزاعم الشهبندريين

نقلت كوكب الشرق الغراء عن الشورى ما نشرناه بشأن مقابيد رهط لطف الله وأذنابه، ونشرت فوق ذلك كتاب عطوفة الامير عادل ارسلان وتعليقنا عليه بنصه وسرد وقد عقب الكوكب على استبعاد كون دولة النحاس باشا يوالي جماعة لطف الله وشهبندر ، وكل ما نسبه ذنب الشهبندر لدولة النحاس باشا بشأن الكوكب فقال مانصه ننقله لعل الله يلهم مشاديد شارع عابدين نفحة من الخجل :

« والكوكب يوافق الشورى على ان هذه دسيسة من الدكتور شهبندر وزمرته التي نشاومها لما يعرفه من خروجها على القضية السورية ولمعارضتها لزعيم هذه القضية صديقنا المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان

والكوكب لايعقل بهذا ويؤكد لاخوانه السوريين أن ماادعته جريدة القبس الدمشقية عن تصريح دولة النحاس باشا مكذوب عن أوله الي آخره »

من نائب عراقي سابق ووطني كبير

« تأخرت بالبريد »

حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمود عزمي بك المحترم

. . . وبعد فقد تشرفت ببطاقة دعوتكم لحضور الحفلة التي ستقيمها لجنتكم المحترمة احتفاء بمرور اربع سنوات على صدور الشورى الغراء . انا جميعاً نكبر عاطفة حضرات اعضاء لجنتكم النبيلة والتي دلت على الروح العربية الشريفة المتغلغلة في قلوبهم الكبيرة وثقوا ايها السادة انكم اذا قمتم بتكريم الشورى فانكم تكرمون النبوغ والعبقرية العربية والاخلاص الجسيم فيها وفي شخص صاحبها الطاهر الفذ فنشكر أعضاء لجنتكم الغيارى على قيامها بالواجب وسد هذا الفراغ كما اننا نهنيء صاحب الشورى الطاهر الذيل والاعمال على ما احرزته جريدته من ثقة العالم العربي سائلين الله ان يمدكم وكل مخلص بروح من عنده

اني آسف جداً لعدم تمكني من شرف الحضور بهذه الحفلة المباركة والتي تشترك بها قلوبنا وان تباعدت عنها اجسامنا وكم كنا نود ان تكون حفلة العراق بشورامم اعم وأوسع الا ان الظروف الشاذة التي مني بها العراق التعس حالت دون ذلك ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله امد الله بعمر هذه الجريدة وعمر صاحبها اعواما عديدة وانال القطر العراقي وجميع الاقطار العربية الحرية التامة ليتسنى لها اقامة حفلات عظيمة لشورامم العزيزة في كل سنة هذا وادامكم الله ذخرا للعروبة والعرب

بغداد ١ ديسمبر ١٩٢٨ — سمير ثابت

من بلجيـــــكا

بروكسل ٢١-١٢-١٩٢٨

أخي الكريم :

لا اهنئك باجتياز الشورى عامها الخامس بل اقول : « حسب الشورى أن تكون سلوى كل غريب نازح ، من ابناء يعرب » وكفاها فخراً ان تطاردها اسود التاميز ، وذئاب باريز . وحسبك من كل ذلك يا أبا الحسن أن يشهد اعداؤك بفضلك قبل اصدقاؤك (والفضل ماشهدت به الاعداء) . وان اجزت لي أن ازيد الي تقريظي انتقاداً ، فهو « أن تغضي عما يقول عنك أهل السوء ، وان تتناسى كلام السوء ، فتكون أشرف بخصومتك ، كما أنت أرفع خصامك ، وأنزه بكلامك »

ولئن فاتني أن احضر حفلة أقامها لك خيرة الصحب وعشاق الادب ، فلن يفوتني ضم صوتي الى أصواتهم ، وان جئت في زمن اخير ، ولو كنت في مصر وما دعيت الى تكريمك لدعوت نفسي ، وعاتبت الذين سهوا وجل من لا يسهى

أرجو ان ارى الشورى في عامها الخامس بعد الخمسين ان شاء الله ، وادعو ان يقدرني المولى على الاشتراك في الاحتفال بها في ذلك العام . « ... »

من تونس الخضراء

حضرة الاخ الكريم . الوطني الصادق المجاهد في سبيل المستضعفين والحامي النصوح عن المظلومين والمقهورين الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء دامت عدوة للاستعمار ومقاومة للظلم والاستبداد

السلام عليكم وبعد فاني عاجز عن التعبير عما يكنه ضميري نحوكم ونحو الشورى المحبوبة الجريدة الوحيدة التي لا تفرق بين التونسي والجزائري والمغربي والطرابلسي والشامي والفلسطيني والعراقي والمصري والحجازي واليمني والجاوي والاردني والهندي — والتي تحارب وتدافع عن هؤلاء المقهورين وما يحيط بهم من المظالم والاعتداءات التي هي شغل الاستعمار الوحيد . وبسبب موقفها هذا الصادق ودفاعها الحر ، كان بطش الظالمين بها شديدا ومقاومته لها لا يمكن وصفها ولكن يكفيها انها لسان المقهورين تدافع عنهم بصدق وتناضل عنهم باخلاص ، يكفيها ما تجده من الاستعمار واذنابه من ضروب المقاومة واصناف المطاردة لانها تكشف لهم عن نياتهم وتظهر لهم سيئاتهم وتفضح لهم سرقاتهم ومظالمهم واعتداءاتهم . يكفيها ما سلط عليها الاستعمار ومن الاذناب الذين يدعون الوطنية والاخلاص ثم يقلبون لها ظهر المجن عندما تعمر ذممهم باشتراكاتها ويمتنعون عن دفع حق اداراتها عليهم وما هم الاخونة لاضمائر لهم ولا همة ولا شرف وما دروا انهم يحاربون أنفسهم وما يشعرون . في محاربة الشورى انتصار للاستعمار ومناصرتها تأييداً لأولئك الظالمين الغاصبين نعم ان هؤلاء هم الخونة بالمعنى الصريح اذ انهم لو فكروا وكانوا لصوصا مخلصين لأنفسهم لا يجحدوا من كل اموال الشورى وعلموا انها عدوة العدو (وعدو العدو حبيب) وصفتها هذه — على الاقل — جديرة بأن يجعلها محبوبة رغم انوف الجواسيس

قلتها الشورى بعاملها الجديد جعله الله مباركا عليها سعيدا مقرونا بالانتصار والفوز وبلوغ الآمال

اما اذناب الاستعمار فعليهم ما على الخصيان من العذاب . لجدارتهم لذلك ولشوته الكاذبة ومظاهرهم الفارغة حتى يعلموا ان الظلم مشترك وهم بانتصارهم له ينصرونه على اولا وعلى الضعيف ثانيا . وما ويح من اعتدى على الضعيف ومس كرامته

وختاما تقبلوا التهاني القلبية للشورى رغم الانوف ... وندعو لها بعمر [illegible] حتى لا تحرم من مطالعتها كل [illegible] ومقهور . وعليكم السلام ورحمة الله [illegible]

من اليـــــمن

حضرة الصديق الاجل الشيخ محمد علي افندي الطاهر حرسه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله ، ارجو ان تكون بصحة وعافية ، أما بعد فان للرجال في معترك الحياة لمقاصد شتى ولقد ضحيت بالغالي والنفيس وتحملت المتاعب والمشاكل حال كونك مثابراً على القيام بخدمة قومك مع انك لا تنتظر منهم جزاء على تفانيك ولا شكوراً على تعاليك في سبيل [illegible] والشرقيين وحتى الغربيين لو كانوا يفقهون !!

يشهد الله والناس انك نعم المثل للرجل الحر والوطني الغيور والشهم الصبور فما ترى كل واحد من بني قومك وهو بك فخور فبخ بخ يا ابا الحسن واعظم شاهد هو احتفال القوم بسنة الشورى الخامسة اعادها الله تعالى عبر السنين وأخذ بناصرها وناصرك وحقق آمالنا وآمالك

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

من جزيرة سومطرا

حق للشام ترتدي استبشارا	وفلسطين أن تتيه جهارا
إذ تجلى رمز الأماني بشورى	عاما خامسا يوالي انتصارا

***

اشخصي بالعيون نحو دمشق	مسلموها هم أخوة والنصارى
نحن لا نشكر الجميل علينا	قد تغذت للقلوب عنا تبارا

الي ان يقول مخاطبا صاحب الشورى :

إن شوراك قد اطلت علينا	تبتغيد الكفاح إذ لا تجاري
بين جنبيك والجوانح نفس	قد وسعت الانام منك اصطبارا
فاصليهم منك نار حرب كلام	(لا تقيلن عبد نفس عثارا)

بالجيانج — سومطرا — عمر بن ابي بكر الشهود — خريج مدرسة تريم

من المدينة المنورة

حضرة الوطني الفاضل صاحب الشورى الغراء

اقدم خالص التهاني القلبية بدخول الشورى الغراء الجريدة العربية الجاهدة عامها الخامس سائلا المولى ان يمدكم بروح منه وان يكثر من امثالكم وجريدتكم للاخذ بناصر هذه الامة المظلومة والسلام عليكم

١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ — « حسام المدني »

من الخليـــج

حضرة الفاضل المواطن صاحب الشورى ابقاه الله

أتقدم اليكم بالتهنئة والتبريك بدخول الشورى الغراء عامها الجديد متابرة على خطتها الحميدة برغم انوف الاعداء راجيا من الله ان يوفقكم وان يزيد الشورى انتشاراً ويرفع شأنها لتعم الاقطار الشرقية كلها

مسقط — لاخوكم : اسماعيل حقي الرصاصي — مدير المدرسة السلطانية

حزب التقدم العراقي

لا يخفى على أحد من سكان العالم العربي بان حزب التقدم الآن قابض على زمام الحكم في العراق ويدير شؤونه وهو يستمع الى كلام دار الاعتماد ولا يخالف لها امراً مما كان توعدوا به

فالوزارة العراقية الحاضرة تتألف من هذا الحزب . وكل وزير من هذه الوزارة له «مستشار» انكليزي والمستشار الانكليزي هو الكل في الكل

ووزارة حزب التقدم الحاضرة تطمن العراقيين بانها تعمل كيت وكيت وان شاء الله ستعمل في السنة القادمة كذا وفي الشهر الآتي كذا . . . وتمر السنون والاشهر ولا نسمع من اعمالها هذه شيء لا في اليقظة ولا في المنام !

ومن جملة أقوالها — الغير العاملة بها — انها أرادت أن تخرج الهنود من ميناء البصرة . وفي الحال استأذنوا من سكان دار الاعتماد بان يسمحوا لهم باخراج عدد يسير من الموظفين الهنود في الميناء المذكور حتى يتمكنوا من الوقوف امام الرأي العام العراقي لأن الرأي العام ساخط على وزارتهم . وفي الحال أخرج مدير الميناء الانكليزي ما ينيف على عشرة موظفين هنود من الميناء واعطتهم الحكومة العراقية أجور سفرهم الى الهند وانهم بدلا من ان يسافروا الى الهند ذهبوا الى شركة ستريك الانكليزية وعرضوا عليها خدمتهم باقل من رواتب الموظفين العراقيين — وما كان من هذه الشركة الا ان بدأت باخراج العراقيين من وظائفهم واحلال الهنود محلهم والى الموظفين العراقيين الذين كانوا مستخدمين في الشركة حيارى امام الحالة وفي الحال بدأوا في ارسال البرقيات [illegible] الداخلية والصحف البغدادية [illegible] على خطف الهنود اللقمة من [illegible] وحقوق الظالم ولقد مضى على هذه [illegible] والوزارة الحت من تمر أمام [illegible]

هذه نبذة من اعمال الوزارة الحاضرة واننا اردت أنها القاريء الكريم ان أحدثك عن اعمالها التي عملتها اثناء تقلدها الحكم لضاقت بها أعمدة الصحف وما زمان تنسيج للوزارتين الماضية ببعيد يوم أمت للوزارة بهالي المجلس وبها المصاريف على مصلحة الاستخبارات « السي آي دي » وموظفو هذا المكتب هم خليط من الانكليز والعرب — اسماً وشكلا — يتجسسون على الوطنيين العراقيين وأقنعت الوزارة ميزانية الشرطة الى الي اللي ادعت بان هذه المصلحة هي تابعة للشرطة وما موظفيها الا شرطة سريين يكتشفون السرقات والحوادث الغامضة ولكن كلامها هنا دخل من الاذن الاولى وخرج من الاذن الثانية عند النواب الوطنيين وردوا كلام الوزارة هنا وبتوا بالادلة والبراهين ان هذه المصلحة هي الا عبارة عن جماعة من جواسيس الاستعمار ثم طالبوا بالغائها ولكن من الذي يسمع والنواب الوطنيين بالنسبة لنواب حزب التقدم عشرة بالمائة ! ومما يجدر ذكره في هذا المحل ان ثلاثة ارباع حزب التقدم هم من الرجال البسطاء

وفي الختام اسأل الله ان يديم عمر جريدة الشورى ولن يحيطها بعونه لتقف امام المستعمرين وتفضح أحوال واعمال اذناب الاستعمار ومن الله التوفيق

بغداد — خليل ابراهيم

قد علمتني الليالي !

هذا عنوان قصيدة قيمة لشاعر العراق الكبير الاستاذ الرصافي وصلتنا بالبريد الطيار عند طبع الجريدة وسننشرها في العدد المقبل

البريد الطيار

كتب الشاعر [illegible] الطيارة التي سافرت يوم الاربعاء [illegible] ساعة [illegible]

صفحة عن الثورة

نجاهد حضرها ونصيب بها

أخي ابا الحسن

كنت اطلع في جريدتك الحرة الغيورة كتاب الامير عادل ارسلان (وهبه الله القوة [illegible]) المنشور في جريدة (الاستقلال) الاميركية وتعليق الشورى البليغ عليه فذكرني كلامه عن حوادث الامير عادل ارسلان وبطولته... الدكتور شهبندر (التي تحدث الزمامة [illegible]) بقي من الدكتور يوم زار مضارب الثوار في الغوطة وبعد ٩٥٠ ليرة ليعززه ويدل [illegible] أخرى وهي من اصدقائه هذه الايام وهذا كان اول حجر من بناء القصة التي وضع اساسه الدكتور القصير في ميدان الثورة السورية وقد تحقق في احد الايام بيها كان الثوار يتناولون طعام العشاء والقنابل والرصاص يدوي والقنابل يسمع بشدة يحوال الميدان [illegible] احد احياء دمشق وكان على مسافة [illegible] كيلو متراً ولم يكن صاحبنا من الموظفين هذه الثورة على نظيرها ولم يعرف شيئاً عن احوالها وموقعها وحروبها ومواقع الاعداء من الاصدقاء فيها .

وكان الثوار في الغوطة عدة فرق وكل فرقة ترابط بناحية معينة من الغوطة بحيث انهم يحيطون بدمشق احاطة السوار بالمعصم . وكل من هذه الفرق قد عنا حروب الحملات الكبيرة مسؤول عن الدفاع عن الجهة المختصة بها وعنده معلومة المواقع والاستحكامات الافرنسية القريبة منها وكانوا يعرفون في الغالب مواعيد خروج الحملات الكبيرة من الجيش الافرنسي فيستعدون جميعهم لقتالها ويعرفون ايضا تماماً الوضعية من أصوات القنابل والرصاص وناحية التصادم منها وكانوا لاخرى نحو كما يعرفون عند الاخرين ايضا عن بعد

وكانت الحركة التي حصلت في الميدان في ذلك اليوم من القبيل الذي لا موضعه ليست ذات بال ولم يكن الدكتور يدري من سر الحركات الحربية في الغوطة وفي الميادين الاخرى شيء فتولى عليه خوف وذعر شديد

ولما رأى من الثوار من اكترث باصوات القنابل والرصاص أخذ يصخب ويصرخ في وسط الثوار ويثب ويدب على السمع حجة الحركة والاعتداء مع اخوانهم فتعجب الثوار لنسبه وخرجوا من مكانهم — يضحكون على الدكتور وهم يقولون قد سبقهم الى خوض المعركة التي هي في الجنوب منهم واذ بواحد غيرهم انه نحب طريقه كذا الى الميدان من ان يعودهم نحو الجنوب فقع حصا تعارا نحو الشمال بوهنا وحده القصة ......

هذه واحدة من وقائع نرويها بهذه المناسبة وعند كل مناسبة ان شاء الله نقل بعض الى القراء كرمن حوادث ومقابل ذلك نذكر : ان الامير عادل ارسلان في احدى المواقع التي وقعت في حروب الهجاء بين الثوار والافرنسيين وبعد اصابتهم من عرب الهجاء كان الامير عادل ارسلان في مقدمة المقاتلين جميعهم حتى اضطر الى استعمال المسدس بدل البندقية وكان الفوز حليفاً للثوار وقد لامه على ذلك رجاله من ابطال بني معروف المشهورين بشجاعتهم لأنه لا يجوز لقائد ان يخاطر بحياته هذه المخاطرة مع العلم بانه كان مريضا بالبواسير والضعف ان يفنى من الخالدين . وهذه أيضا واحدة من كثيرة نرويها بهذه المناسبة وسنروي غيرها عند كل مناسبة

(...) (راصد)

(الشورى — بل ان أحد الوطنيين وهو الآن في القاهرة حتى يرزق رواه الشهبندر وهنا أخبرنا الفتح من هذه ومثله ان الشجاع الاكبر والبطل الاعظم الدكتور شهبندر وهو في الغوطة بعيدا عن الحرب والطعن أبصر طيارة افرنسية على قرعها يهرع الرجال الى الملاذ والاختفاء عن الطيارة لما اتيا وللاتقاء عند الخنادق في البيوت والكهوف . وكان الدكتور الاكبر مقتنصا بسرعة [illegible] وكانت هنا [illegible] الرجال [illegible] الدكتور [illegible] ان يصور [illegible] عن [illegible])

حوادث واسئلة

هل من جواب ؟

نسأل جماعة لطف الله :

١ من هم الذين سيتولون امر مكتب الاستعلامات في باريس ؟

٢ هل هناك تعضيد من الوفد السوري في اوربا لانشاء هذا المكتب ؟؟

٣ هل الجمعية السورية العربية في باريس وافقت على هذا المشروع ؟

٤ اذا كان الجواب سلباً ، فهل تنتظرون من الامة العربية ان تثق بمشروع في اوربا لا يوافق عليه الوفد السوري في اوربا والجمعية السوريه العربية في نفس باريس ؟

٥ ولماذا لا يوافق الوفد والجمعية على مشروع جميل الظاهر كهذا المشروع ؟

هل خرج رجال الوفد والجمعية على الامة ونبذوا مبادئها ؟ أم انهم ، وهم هناك يرون مالا يراه الغائب ، يعرفون ماوراء هذا المشروع المزوق من فساد وافساد ؟ هل من جواب ؟؟؟

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من نابلس انه قد زارها العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام بفلسطين وبعد ان زار المدارس وتفقد احوال الاساتذة وحاضرهم في شؤون المعلمين عاد الى القدس

حلقة ادبية اسبوعية

يقوم الاديب البلجيكي مسيو فاندبورت نزيل القاهرة بتعريف ادباء وشعراء مصر بادباء الاجانب وبالعكس

ففي القاعة الخاصة في محل سولت انعقد الاجتماع في مساء الجمعة وكان الموضوع تقديم الاستاذ الدكتور احمد ضيف ومحمود بك تيمور وقد تكلم في ذلك الاجتماع اللطيف الاساتذة برنار ميشيل ومحمود بك عزمي ومسيو بلوم ومسيو سوي ومسيو مابن وسلامه افندي موسى وتوفيق بك دياب

فحبذا هذه الحركة الادبية التي نرجو دوامها في هذه الديار

أحد أذنابهم • • •

كان الدكتور رضا سعيد رئيس جامعة دمشق واحد الوزراء المتفرنسين من جملة المندوبين في المؤتمر الطبي . ومع ان من واجباته ان يزور الرابطة الشرقية في القاهرة بنا على كونه رجل عظيم ... إلا انه لم يفعل بل تفضلت الرابطة بدعوته الى حفلة شاي اقامتها للترحيب بالمندوبين السوريين وهو في أولهم ولكن هذا الرجل بالرغم من اجابة الدعوة لم يحضر الحفلة ولا اعتذر ولا شكر الرابطة على ذلك التفضل . ولم يكن هنالك ما يشغله سوى لعب (الشيش بيش) مع امثاله المخرفين !

كتب • • •

ذكرت احدى الصحف ان الدكتور شهبندر كتب الى أحد اصحابه في دمشق يقول انه يريد توحيد الكلمة واتفاق العناصر ...

فالشهبندر لا يكفيه انه « يعمل السبعة وذمتها في مصر » بل يسخر من المواطنين في الوطن بان يوهمهم ان الذي خلق الشقاق بين السوريين في مصر وكتب للافساد بين المهاجرين في اميركا هو شخص غيره !

حبل الكذب قصير يادكتور . فسيأتي يوم ترجع فيه الى دمشق وتحتك بالناس وعند ذلك تظهر الحقيقة فنسأل الله فقط أن يهدي بونسو لاصدار العفو عنك !

اما اذا كنت مستريح البال من جهة الشورى وانها ممنوعة بقوة اصحابك من دخول الوطن فاعلم ان احد اخوانك يقوم الان بطبع كل ما نشر فيها عن ما تركته في كتاب خاص لتوزيعه في الوطن وانت الذي فتح هذا الباب بنشر الصحائف السوداء ضد اقطاب بلادك فلا تزعل من اذاعة صحائفك البيضاء ...

ومن سل سيف البغي قتل به بحسبه (؟) اليس كذلك ؟

صدى نداء الاتاسي

دمشق في ٢٨ ديسمبر — تلقى هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية امس الاول من اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ بالقاهرة البرقية التالية جوابا على النداء الذي اصدره اخيرا ودعا فيه الامة السورية الى التعاون والاتفاق وهي :

« اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على ندائكم المؤثر وكلفتني ان اشكر لكم مساعيكم الشريفة لتوحيد الصفوف في هذا الوقت العصيب . وان اعلن مرة اخري باسمها وأسم جميع الاحزاب والجمعيات والهيئات الممثلة فيها والمشتركة معها في العمل الثقة بالكتلة الوطنية والتأييد لها في كل مايتفق مع حقوق الامة وامانيها بالحرية والاستقلال

السكرتير العام : اسعد داغر

بيروت في ٢٨ ديسمبر — ابرقت حمص وحماه وحلب ومعظم الاحزاب السياسية في الخارج في مصر مؤيدة نداء الاتاسي

(الشورى — هل ابرق لطف الله وجماعته الى الاتاسي بك ؟ وماذا قالوا له ؟ نريد ان نعرف هذا لأن اخواننا هنا وفي المهجر يريدون الوقوف على مركز جماعة شارع عابدين حيال هذا النداء)

شكري بك القوتلي

عاد من فلسطين حضرة الزعيم السوري المعروف شكري بك القوتلي بعد ان اقام فيها بضعة ايام كان في خلالها موضع الاحترام والتكريم وسيغادر ناغداً الى حيفا في وفد البلامة (؟)

مجاهد بلسان طويل !

اتصل بنا منذ اسابيع أن السيد توفيق هولو حيدر يستذهب الى السفارة الافرنسية بالقاهرة ويتردد عليها كثيراً . ثم علمنا انه يسعى لنيل العفو عنه وقيل غير ذلك أيضا ...

وفي الحقيقة اننا لم نستطع تصديق هذه الاخبار الى ان اطلعنا على كتاب نشره السيد توفيق بجريدة العهد الجديد في بيروت يتنصل فيه من الهجوم على مكتب بريد بعلبك !!

فهل هناك علاقة بين هذا التنصل وبين ما قيل عنه ؟ اما المدهش من كتابه فذلك جعله بشكل يوهم القاري انه صادر من منطقة الازرق في الصحراء مع ان السيد المذكور لايزال يبرطع في القاهرة عند لجنة شارع عابدين منضماً الى المتخاصمين !!!

برنيطة نابلس • • •

كتب الينا من نابلس ان ساعي البريد رفض لبس البرنيطة التي فرضتها ادارة البريد على السعاة وقال لا البسها ولو طردت من وظيفتي

وهذا الساعي رجل مسن من عائلة معروفة بالجد والشرف فقام المفتي وحزب العمال وجمعية الشبان المسلمين وقدموا الى الحاكم مضابط يطلب اعفاء الرجل من القبعة لأن وجود لابسها بين ٢٥ ألف نسمة لا يلبسها واحد منهم هو خروج على السكان جميعا

وقد وصف لنا أحد المواطنين تلك القبعة فقال انها كثيبة الشكل ومضحكة تجعل لابسها في مثل نابلس مسخرة !

جريدة الشرق الجديد

اعتزم الاستاذ محمد توفيق بك دياب والدكتور محمود بك عزمي الاشتراك في تحرير جريدة الشرق وهي سياسية تصدر يوم الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع في القاهرة فنرحب بالزميلة سلفا ونرجو لها التوفيق في جهادها الوطني لخير مصر والشرق

* * *

وبعد كتابة ماتقدم صدر العدد الاول من هذه الجريدة الجميلة وهي بثماني صفحات كبيرة لا اعلانات فيها مطلقاً بل كلها مشحونة بالمقالات والاخبار وهي تباع بقرش صاغ فقط وسترسل بالبريد السريع اليوم الى العراق والذي نرجحه ان مثل هذه الجريدة ستصادف من الرواج مالا يوصف

فنهنئ الصديقين دياب وعزمي بجريدتهما الفريدة ونرجو لها واسع الانتشار

طلبات أهل فلسطين

القدس في ٢٧ دسمبر — قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مذكرة الى المندوب السامي البريطاني طلبت فيها تأليف حكومة تمثل الشعب في فلسطين واشتراك العرب في ادارة البلاد — ص

المرشحون لعرش سورية

لندن في ٢٨ دسمبر — نشرت جريدة « الدبلي اكسبرس » تلغرافا لكاتبها في باريس قال فيه مايلي :

« علمت ان سوريا ستصير بعد قليل مملكة . ولا يعوزها المرشحون لعرشها ومن أشد الساعين اليه الخديوي السابق ولكنه ليست له حظوة كبيرة سواء لدى حكومة انكلترا أو حكومة فرنسا ولذا يبعد جداً ان يرشح لهذا المنصب . والمرجح ان يقع الاختيار في النهاية على الامير عادل بن عياد وهو من سلالة محمد علي باشا من جهة امه . ومن اقوى الاسباب التي تدعو الى اختياره انه أمير مسلم وفي الوقت نفسه من الرعايا الفرنسويين »

(الشورى — ألف الحمد لله ! اذن لقد انفض المشكل بوجود العريس الكفء لتلك الارملة البائرة ...

ولكن ابن عياد هذا ليس بأمير تونسي بل هو وجيه افرنسي الجنسية اسلامي الاسم وقد ذكر التاريخ التونسي الحديث ان جده نهب خزينة تونس وفر الى باريس حيث احتمى بنابليون الثالث وتجنس بجنسية فرنسا . أهذه هي التحفة التي تريد فرنسا اتحافنا بها ؟؟ الله يبارك !)

نقابة الصحافة

سألنا غير واحد من الزملاء عن نقابة الصحافة واين هي وماذا جرى لها واين مركزها فنجيبه بعدم معرفة شيء عنها سوى انها تطل لنا في كل عام بالرسم فندفعه ثم تختفي من عالم الوجود الى العام الثاني وهكذا ...

قدوم طبيب مجاهد

قدم العاصمة من الاسكندرية بمهمة طبية حضرة الجراح الشهير الدكتور امين بك رويحة وحضرته متخرج من جامعات المانيا وكان في مقدمة الثوار طول مدة الثورة السورية فنرحب به

ذكرى امين الرافعي

اشارت الصحف المحلية الى مرور عام على وفاة فقيد الصحافة والشرق المرحوم امين بك الرافعي ونحن نحيي هذه الذكرى الاليمة ونترحم على صاحبها الذي ضرب للصحافة الامثال في الأباء والثبات وطهارة القلم والضمير الهمنا الله السير على خطته المثلى ومنهجه الاقوم

البت والاسراع • • •

نقلت كوكب الشرق الغراء عن الصحف السورية طائفة من الاخبار المضحكة التي نشرنا ما يماثلها اليوم عن جورج لطف الله بك ثم عقبت على ذلك بقولها :

« ... ونحن نقول لسورية والسوريين ان كان جورج لطف الله اميرا عندكم او صار ملكا على بلادكم فانتم به احرار ... هنيئا مريئا !!

واننا نرجوكم البت والاسراع فان مصر في حاجة الى الراحة من هذه الامارة وما يتبعها من ادعاء ودعاية »

— هذا ماقالته الكوكب . ولكننا نرجوها ان تصحح بعض ما قالت ، لأن ابن لطف الله هذا يطلب عرش لبنان لان سورية لها الداماد وتاج الدين وميشيل لطف الله وسعيد الجزائري وابن عياد ونحوهم من العاطلين عن الاعمال !!

الهندي يعود للخلط !

يذكر القراء حكاية الهندي المقيم في عدن وزعمه انه يعرف العربية وهو لا يعرفها وتقول الآن انه كتب الينا بالانكليزية بسيناويقول ان الجيش الهندي الذي ستسوقه بريطانيا لسحق مصر اسمه في شارع عبد العزيز وستعطى ادارة الشورى !!!

والحمقى تقول ......

استفهام وايضاح

سألنا احد الاخوان : لماذا لم تشترك جمعيات الشبان المسيحيين في فلسطين بالاحتفال بالشورى أسوة باخواتها جمعيات الشبان المسلمين

والجواب على ذلك ان جمعيات الشبان المسيحيين بفلسطين ومصر هي جمعيات اجنبية تبشيرية تعمل لخير الاستعمار من طريق خاص ...

اما الاندية المسيحية الوطنية بفلسطين فانها اشتركت و . . مقدمتها نادي بيت لحم ونادي شبان القدس الارثوذكسي

وبعد كتابة ماتقدم اطلعنا على برقية واردة من لندن تقول :

« وصفت الدبلي هرالد عشاء اقامته جمعية الشبان المسيحية في القاهرة وكان مؤلفا من خبز وجبن وشوربا عدس وقد كلف ثلاث بنسات ونصف بنس (نحو غرش ونصف غرش) لكل عضو من أعضاء الجمعية ولكن الواحد منهم دفع خمسة شلنات لكي ينفق مجموع مايدفع في اقامة عشاء لـ ٣٠٠ من العاطلين عن العمل الذين لامأوى لهم في لندن »

أي ان هذه الجمعية لم تفكر بفقراء القاهرة الذين يموتون في الشوارع أحيانا من شدة الجوع بل فكرت بفقراء لندن !!!

ميزانية الحكومة التونسية

تونس في ٢٧ دسمبر — وافق المجلس الكبير على ميزانية ١٩٢٩ وجاء فيها في فصل الايرادات انها تبلغ ٤٥٠ مليونا وهذا يزيد ٤٦ مليونا على ميزانية ١٩٢٨ — ه

(الشورى — هذا المجلس التونسي الاسم أكثريته من الاجانب وهو استشاري لاقيمة لرأيه . والذي يستلفت النظر ضخامة المبلغ اذ هي تدل الناس على مقدار الضرائب الفادحة التي يتقاضاها الاستعمار من سكان تونس)

سؤال • • •

اخي صاحب الشورى

ارجوك أن تعلمني لماذا الامير شكيب عند كل سانحة من الفرص نراه يرفع صوته في اوربة محتجاً مناقشاً مذكراً ملحاً في المطالب الوطنية يجوب اوربا شرقاً وغرباً لخدمة القضية (برغم ضعف صحته حفظه الله ذخراً لهذه الامة) ولم نسمع للدكتور شهبندر الذي يستميت في حب الزعامة صوتاً ؟؟ هذه مناقشة اعضاء البرلمان الافرنسي بشأن سورية . الم تكن فرصة مناسبة لاظهار غيرته على القضية بان يعلق ولو بكلمة واحدة لنرى رأيه ونفهم معتقده ؟

سوري

(الشورى — لا بل الاهم قتال الامير شكيب والامير عادل والقضاء عليهما اولا ، لانهما اضر على الوطن من فرنسا ... هكذا يقول الشهبندر . فمن انكر هذا الكلام فمنا باثباته عليه ومن فك اذنيك يااسرائيل !)

المستر كراين في فلسطين

القدس في ٢٧ ديسمبر — احتفل المجلس الاسلامي الاعلى احتفالا كبيرا بالمستر كراين صديق العرب وقدم اليه هدايا شرقية نفيسة ودعاه الى حفلة فخمة اشترك فيها جميع وجهاء العرب — ص

في بيت لحم

ولما علم أهل مدينة بيت لحم في فلسطين ان جناب المستر كراين ينوي قضاء ليلة عيد الميلاد في مدينتهم وزع نادي الشبيبة البيتلحمية أوراق الدعوة الى حفلة تكريمية اقامها في داره لتكريم جنابه في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد الماضي

القدس في ٣٠ ديسمبر — اقام نادي بيت لحم العربي حفلة كبيرة للمستر كراين صديق العرب واشترك فيها جميع وجهاء فلسطين وقد رحب الخطباء بالمستر كراين فرد عليهم شاكرا وشرح تحقيق آمال العرب بدولتهم المنشودة بعد وقت قريب (ص)

خطبة الهاشمي باشا

يوم افتتاح دورة البرلمان العراقي

القى فخامة ياسين باشا الهاشمي يوم انعقاد البرلمان العراقي خطبة سياسية اهتز لها النواب لخلوها مما جاءت به من روائع الحكم الوطنية وطالبنا للمعصم (؟) من صحف بغداد عند نشرها

كابوس الاستعمار !

للشاعر العراقي الشهير صاحب الامضاء

تفي النوم هم بين جنبي نازل — فلست بدار ما أنا اليوم فاعل
أريد لي السلوى ولست انالها — وأنتبذ السلوى وهمي ماثل
وأنى لي السلوى وذا الدهر غاشم — مريب، وما للجرح بنكيه دامل
اذا شمت برقا في ثناياه لامعاً — فذلك برق كاذب الخفو باخل
يمر علينا اليوم اسود حائلا — فنرجو الذي يأتي واذ هو حائل
تشابهت الايام بل ان يومنا — لخير من اليوم الذي سنقابل
أعد نظراً تلق الزمان ، وقد مضى، — رقيق الحواشي حسنه متكامل
ومازال والايام تسرع في السرى — يحول الى ان زال بالحسن زائل
وصرنا بيوم صبحه مثل ليله — تجيش به بالمزعجات الغوائل
واصبح أذناب رؤوسا ، وأرؤس — ذنابى عليها للشقاء مخايل
ومائة ضلت ببيداء سملق — تحالفت بها سوءاً ذئاب عواسل
وأضحت: وبعض بالدماء مضرج ، — وبعض كسير ذاهب اللب ذاهل
بأتعس منا حين تبصر حالنا — وقد ساسنا - بالرزايا - الاسافل
أرى الفلك الدوار عاد بنا الى — زمان به للفرد ذل الاوائل
وما وكلاء الشعب الا هياكل — وما حكمهم الا ضلال وباطل
ألم تر حكام البلاد كأنهم — سيوف على اعناقنا وعوامل
يراعوننا صوراً كأنا عبيدهم — ويولوننا شراً كأنا اخاذل
وقد ذهبوا بالنعميات كأنها — لهم ولذي الشري من الله نائل
وما الناس الا عاملون وانهم — جباة لكد العاملين اجادل
ولو كان من يشري لنادوا عليهم — وماحال دون الامر في الناس حائل
وقد نصبوا في كل ارض حبالة — وكم غافل صادته تلك الحبائل
لعمرك لولا غفلة الناس ما اعتلى — أولاء ولا جازت علينا الدخائل
دخائل انكى من شبا السيف طعنها — وايسر منهما بالنفاذ المعابل
يـديرها ذو الانتداب وماله — لتنفيذها الا اولاء وسائل
هنيئا لاهل الانتداب انتدابهم — فقد علموا كيف البلاد تناضل
فما بعد ما أشلوا عليها لئامها — ليسأرق منهم بالهموم مقاتل
لقد قاوموها عنهم بحفيظة — كما قاوم الطراق كلب مصاول
وقد قيدوها - بالعهود ثقيلة — كما قيدت أسرى الحروب السلاسل
وقد سلبوا خيراتها لعدوها — كما سلب الأموال لص مخاتل
وباعوا ولكن بالصكوك ركازها — كما باع أموالا لذي اليتم كافل
تعد يبرين الرمال وما بنا — لاحصاء ماقد اجرموا من يحاول
ألا في ضمان الله قوم وموطن — هفت بهما للمهلكات الاسافل

* * *

رأيت وقد سيرت رحلي ضاربا — مصائب في اوطاننا تتماثل
اذا جاش في بغداد بالشر مرجل — تجيش بمصر والشآم مراجل
بلادنا اوى واغلوها (١) مقاصدا — ومد بضبعيهم اليها الاراذل
فمن رام جواً للمعيشة صافياً — فليس له الا النجوم منازل
وما بلدة للحر اولى من اختها — ولكنها الاحوال قد تتفاضل
ومصر لذي الآداب اكرم منزل — اذا خص في بغداد بالبر باقل

* * *

رعى الله لي عهدا بمصر مباركا — عهدت به الدهر الحرون يجامل
هو العمر أحسب من العمر غيره — فياليته لو دام لي مايزايل
كأني فيه والصحاب تحف بي — أمير بابراد الجلالة رافل
مضى حلما لكن منه بناظري — خيالا كلألاء السها يتخايل
يبين فأهفو نحوه مثلما هفا — الى الآل صاد أطمعته المخايل
أبيت وجنبي لايقر بمضجع — كأني من ذكراه حيران ثاكل
وكل سرور ان بلدك طعمه — فايامه الحسنى قصار زوائل

مدينة السلام :

محمد بهجة الاثري

(١) أعني بهم « المستعمرين »

تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام

صدر اخيرا القسم الاول من هذا الكتاب النادر الذى الفه العلامة الكبير الاستاذ بندلي الجوزى مدرس الشرقيات في جامعة باكو في الروسيا وموضوع هذا القسم المستقل بنفسه « الحركات الاجتماعية في الاسلام » ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة في القطع المتوسط والحروف الجميلة وقد طبع في بيت القدس

ولا شك أن هذا الموضوع الطريف لم يطرقه عالم قبل الاستاذ الجوزي الذى امضى بضع عشرة سنة في تأليفه ووضعه فجاء تحفة من تحف العلم التي يندر مثلها

ويطلب هذا الكتاب من المكاتب الشهيرة بالقاهرة ومنها مكتبة السيد مصطفى البابي الحلبي بالازهر ومكتبة المنار بالسيدة زينب ومكتبة الهلال ومكتبة زيدان العمومية بالفجالة ومكتبة هندية بالسكة الجديدة وشارع الناخ (؟) والمكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي ومكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز وثمن النسخة ١٢ غرشا مصريا فقط

وبامكان طلاب بيع هذا الكتاب في الخارج ان يطلبوه من ادارة الشورى على ان لايكون الطلب أقل من ١٠ نسخ يرسل ثمنها مقدما وهي ترسل المطلوب بالبريد مسجلا على حسابها الى جميع الاقطار

ولا من يغيث !

امتلأت بغداد وصحفها وانديتها ودوائرها بوفود ريفية تصيح من السخرة التي تجري في جهات ابي صخير

والغريب ان حكومة العراق اغلقت اذانها واغمضت عن هذه الحكاية عيونها لأنها مشغولة فقط بمطاردة الصحف العراقية وبابلاغ التأمين النقدي عن جريدتي الاستقلال والعراق الى الفي روبية بدلا من ٥٠٠ كأن الوطن العراقي لاينقصه من اسباب السعادة إلا اعنات الصحف وكانه لم يبق شيء لخدمة الصحافة إلا قص الفروة ونتف الريش !

قران مبارك

زف حضرة المواطن سليم افندي قسطندي من تجار الجالية الفلسطينية بالقاهرة على الآنسة ليلى ترزي من آل ترزي في غزة فنبارك للعروسين الكريمين

جميل وحيدر مردم

وصل دمشق من باريس جميل بك وحيدر مردم بك الرئيس الثاني للجمعية السورية العربية في باريس

ما هنالك !

مكتب استعلامات سوري

في باريس

من السؤال والجواب المنشورين في المقطم الاغر عن انشاء مكتب استعلامات سوري في باريس بقلم « سوري » و « سوري ايضا » يمكن القارئ ان يدرك من غير كبير عناء كيف تولدت هذه الفكرة ومن هم القائمون بها وما هي الغاية منها

الذي يراد أن يفهمه الناس ان القائمين بها هم الطلبة السوريون في باريس . ويراد من الناس ان يصدقوا ان الطلبة لديهم من الوقت والمال ولهم من الاطلاع على الشئون السورية ما يمكنهم من القيام بمهمة خطيرة مثل هذه . ويراد اذا تسرب الشك الى عقول الناس ازالة هذا الشك بالقول ان ثلاث هيئات هي اللجنة التنفيذية بشارع عابدين والجمعية الوطنية وحزب الشعب السوري تعضد هذه الفكرة بالمال والرأي . ولزيادة التطمين يراد أن يتوهم الناس ان استيضاح الدكتور شهبندر من السيد الارمنازي وموافقته كفيلان بنجاح هذه الفكرة اذا المفروض فرضا ان الدكتور شهبندر هو جهينة الاخبار ومدبر أمور الامة السورية بالعقل الثاقب ! ولكن الذين يعلمون علم اليقين ان الهيئات المذكورة اعلاه هي ثلاث في واحدة وانه لم يعد لها برنامج ولم تعد تأتي بعمل والذين يعرفون حق المعرفة ان مدير مكتب الاستعلامات بشارع عابدين هو الدكتور شهبندر الذي يسلم على قرائه بنشرات كلها مديح لنفسه وطعن بغيره ، والذين يعتمدون على المنطق في تكوين آرائهم يحكمون من غير تردد ان مكتب الاستعلامات في باريس سيكون نسخة طبق الاصل لمكتب الاستعلامات بشارع عابدين فكانا « يابدر لا رحنا ولا جينا » !

يقول « سوري ايضا » ان السوريين رجالا ونساء يعززون الفكرة وان عدد المكتتبين والمكتتبات بلغ تسعين وانه سيرسل القوائم بالاسماء في هذين اليومين الى الجرائد لاذاعتها . فهل لي أن اقترح عليه ان يرسل الى جانب هذه القوائم قائمة باسماء الوطنيين والوطنيات المؤمنين والمؤمنات بفائدة هذا المشروع والمبالغ التي تبرعوا وتبرعن بها الى الآن من أصل مصروفات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين مادام يقال ان هذا المكتب الاخير يقوم بخدمات جلي ولا يذيع من الاخبار الا ما كان له علاقة بالقضية السورية ؟ وهل له أن يقدم للقراء ولو نشرة واحدة من نشرات المكتب القديم صدرت منذما تولى ادارته الدكتور شهبندر وفيها رأى او فكرة او واقعة حال صحيحة كي يثبت لهم بالبرهان ان الليلة ستكون كالبارحة كلها خير وبركة ؟

ألا يرى حضرة « سوري ايضا » ان الذين عجزوا عن جمع كلمة عشرة اشخاص في مصر بعد مناورات دامت سنتين سيعجزون حتما عن جمع كلمة الهيئات العامة على اختلاف نزعاتها واهوائها حول مكتب استعلامات في باريس يعتمد في اصدار نشراته على ما يرسل اليه من شارع عابدين ؟ وهل ينتظر من الذين يستميتون في سبيل القاء الشقاق بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتفكيك عرى كتلة النبك وهي أحق كتلة بان تدعى « مجاهدة » ان يكونوا عاملين حقا ومخلصين حقا حين يقولون انهم يريدون جمع الكلمة في باريس ؟

يريد « سوري ايضا » ان يتسرب الى ذهن الناس ان الكتلة الوطنية في دمشق سترسل وفدا الى باريس وانها ستكون على اتصال بالمكتب الجديد ويتناسى ان الكتلة الوطنية هي الجمعية التأسيسية وان مهمتها رسمية وان مخابراتها يجب ان تكون رأسا وبلا وسيط مع السلطات الفرنسوية ويريد ان يوهم الناس ان الدكتور شهبندر لا يعمل بالاتفاق مع الشيخ تاج الدين الحسني على هدم هذه الكتلة التي أجرمت في نظر هذين الرجلين لانها لم تذكر في صلب الدستور ان الاول هو زعيم الامة الجليل وان الثاني هو رئيس الجمهورية العتيد !

كيف يريد « سوري ايضا » ان تكون دعوته لمعاضدة المكتب في باريس منتجة وبيانه صرح بان هذا المكتب سيكون فرعا لمكتب شارع عابدين وكيف ينسى ان رجال هذا المكتب الاخير هم نفس الرجال الذين وصفهم « الامير » ميشيل لطف الله في كتابه للسيد رشيد رضا أصدق وصف بقوله « انهم ينشرون اخبارا لا تتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون » ؟

اذن فالحقائق التي ذكرها « سوري ايضا » كافية لاقتناع الناس بان البناء على اساس فاسد سيكون فاسدا وان السعي لجمع الكلمة يجب ان يكون عن غير هذا الطريق الاعوج وانه يحسن بمكتب استعلامات عابدين ان لا ينقل الى باريس البذور الخبيثة التي زرعها في مصر والسلام

المقطم نسيم صيبعة

(الشورى — لنا تعليق على هذا الفصل نشرناه تحت هذا المقال وعنوانه حقيقة ما هنالك فليرجع اليه القراء)

حقيقة ما هنالك ...

الغالب ان مقال الاستاذ صيبعة يغني عن كل قول في هذا الباب . وقد سبق للجنة التنفيذية منذ ثلاثة اعوام انها بحثت هذا الموضوع وقررت من جملة قراراتها انشاء مكتب سوري لنشر الدعاية السورية في باريس ، ولكن لطف الله حال دون ذلك بطرق شتى لاسباب وأغراض يعلمها الله ويعرفها بعض الناس ...

ولما بحثوا في طريقة جمع المال لهذا المكتب اقترح لطف الله لاحباطه أن يؤخذ من اموال الاعانة !!!

فقام « ا.ا.ا. » وقال المرحوم نجيب بك شقير : « والله ان مستم اموال الثوار خنقتك بيدي »

فثابت من هذا ان ميشيل بك لطف الله لا يريد في ذلك الحين انشاء المكتب لأنه يريد تحسين صلاته مع الام الحنون وإلا لكان قد دفع مئة جنيه مثلا وقال للحاضرين ادفعوا ما تيسر . اما الآن فصار من الواجب انشاء مكتب سوري في باريس ! وقد دبر امره بن لطف الله فعلا قبل سفره من باريس ليكون اداة نصب سياسي على فرنسا كما سبق له انشاء جمعية لبنانية في مصر بمال جورج بك لطف الله نفسه لتكون اداة نصب سياسي من طرز آخر لفرنسا !! ولاجل ان نسد باب التهرب والمحاولات في وجوه اولاد لطف الله نتهمهم بما يأتي : ولهم ان ينفوه اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا :

١ ميشيل بك لطف الله ينفق على لجنة شارع عابدين بما فيها من متزعمين وادعيا وطنية وجهاد ومكتب استعلامات وحزب اتحاد سوري وحزب شعب سوري وجمعية وطنية ولجنة تنفيذية ونقول انه اختلق هذه الاسماء اختلاقا ولا يوجد منها شيء سوى الكليشهات والعناوين . وظاهر هذه الهيئات مخاصمة فرنسا وطلب وحدة سورية وفي الحقيقة السعي لامارته هو على البلاد السورية برغم كونه قد فلت منه تصريح يحرض فيه اللبنانيين على الاحتفاظ بما خططته لهم فرنسا من ارض سورية ويحرضهم على التمسك بالانفصال ثم السعي لاحباط كل حركة وطنية واحماد الثورة ومقاومة الجمعية التأسيسية وموالاة تاج الدين ليضرب به حزب الاستقلال والوفد السوري اما ذنبهم عنده فلكونهم يضحكون من طلبه امارة سورية !

٢ — جورج بك لطف الله انشأ جمعية لبنانية في مصر حشد لها بعض المجهولين ورتب لهم المرتبات وانشأ لهم مركز الجمعية وانه لتثني على فرنسا والانتداب وفصل لبنان عن سورية وترويج انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان وانه لما كان في باريس كان يوالي السلطات الفرنسوية ويخطب ودها فلما يئس ووجد الفرنسيس لا يهتمون به ثم اخرجوه من باريس خطر له ان يقيم مكتب استعلامات ليلمح شخصه امام الرأي العام الفرنسوي متخذا اسم السوريين وسيلة لهذا الغرض

ونقول ان الجمعية اللبنانية التي لفقها جورج بك لطف الله في مصر سكتت الآن عن مدح فرنسا الام الحنون لانه زعلان من هذه الام ...

ولأجل ان يسبك أولاد لطف الله حكاية مكتب الاستعلامات السوري في باريس ليبعدوا الشبهة عنهم ويوهموا الناس انه مكتب سوري حقا اخذوا — لاعطائه شكلا سوريا — يجمعون من بعض المفلسين والبخلاء والفقراء تبرعات للمكتب ولو عشرة قروش من الشخص الواحد ليكون اسمه وسيلة امام الجمهور، لان مكتب استعلامات سوري في باريس يحتاج — كما قلنا مرارا — الى بضعة آلاف جنيه في السنة.

وقد بلغنا أن ميشيل لطف الله بك كان يكتفي من بعض المساكين التبرع لمكتب الاستعلامات بالاسم الكريم فقط !! ولكن في فرصة اخرى يعطيه خازن اللجنة الطفلاوية جنيها !!!

وحدث ان أحد المرورين وقف يتبرع بحضور لطف الله فالقى خطبة مدح بها نفسه وذكر اعماله في سبيل الوطن ثم تطي وقال انا لا املك سوى هذا الشلن واعطاكم اياه فصفق له لطف الله وصفق الشهبندرباشا ... وفي خلال ذات غمز لطف الله خازنه ففهم المقصود واعطاه بدلا من ذلك الشلن لية مصرية كالعادة ...

والمهم هنا هو كيف استطاعت اعصاب ميشيل بك تحمل كل هذا القرف وسماع المن والخنشصة من الذي يسوى والذي لا يسوى ؟ ! امن اجل اغاظة الوفد السوري والنكاية بالجمعية التأسيسية والثوار يتلون هذه الادوار ويقومون بكل هذه المناورات ؟)

بطل بني غازي

عزيز بك المصري

نشر حضرة الدكتور نصر فريد في أحدى الصحف المحلية الكلمة التالية :

« قرأنا بمزيد السرور خبر تعيين عزيز بك المصري مديرا لمدرسة البوليس وانشرحت صدورنا لقبول هذا البطل ذلك المركز الصغير اذا قيس بمقامه

« ألا فليعلم المصريون أن هذا هو عزيز على الذي كان قومندانا ببني غازي في حرب طرابلس سنة ١٩١١ وعاشرناه هناك أنا وزميلاي الدكتور حافظ بك عفيفي وسيد بك شكري

« وكنت أنا في درنا طبيبا مع أنور باشا ومصطفى كمال باشا وزميلاي مع عزيز بك ببني غازي فعرفنا فيه الشهامة والاقدام والعلم الواسع

« وهو الذي دحر الطليان مرارا بقليل من الجند العثمانيين وبدو متطوعين محرومين من الاسلحة الحديثة والطليان أمامهم مسلحون باساطيلهم ومدافعهم وذخيرتهم على احدث طراز .

« فهو الذي كنتم تقيمون لانتصاراته المظاهرات والاحتفالات مترنمين ببسالته فرحين بشجاعته مفتخرين بمصريته

« مثل هذا لابد أن يكون على رأس أمة كما كان كان أنور ومصطفى كمال لانه قرينهما فلتفرح مصر الآن بقبوله ذلك المركز الضئيل حتى يخرج لها احسن رجال الامن مثقفين بأحدث العلوم متحلين بأخلاق قيمة وذمة طاهرة .

« أما انتم يا طلبة مدرسة البوليس فمن احس منكم في نفسه بضعف في الاخلاق فليقومها ومن عجز فليهجر المدرسة فان عزيزا لا يعرف هوادة

« هذه نصيحتي اليكم فان وعيتموها فيا بشراي وان أهملتموها فيا أسفي عليكم والسلام عليكم »

ما يجوز هناك ...

لا يجوز في فلسطين !

معلوم ان المستر سيمس نائب المندوب السامي سابقا في فلسطين قد منع اموال حكومة فلسطين المجموعة من الاهالي عن الفريق التي نكب بالزلازل قائلا : ان الاموال التي دفعها غير المنكوب لا يجوز ان تعطى لفريق غيره .

ونقول الآن ان ازمة حلت بأهل مقاطعة ويلس بانكلترا بسبب الضيق الاقتصادي — لا بسبب الزلازل — فقرر البرلمان الانكليزي اسعافهم : ١٥٠ الف جنيه ثم وهبهم عمدة لندن ٢٠٠ الف جنيه من مال أهل لندن وفتحت الاكتتابات لاسعافهم في كل البلاد الانكليزية

شؤون اجتماعية

احصائية عن فلسطين

كان احصاء عدد سكان فلسطين الى سنة ١٩٢٦ كما يلي ٥٣٠٤١٣ مسلما و ٧٥٥٧٦ مسيحيا و ١٤٧٣٩٨ يهوديا وكانت الوفيات عام ١٩٢٦ (١٥١٨٦) مسلما و ١٣٥٥ مسيحيا و ١٧٨٢ يهوديا وكان عدد المواليد عام ١٩٢٦ — ٣١٩٤٩ مسلما و ٣٠٧٥ مسيحيا و ٥٢٩٩ يهوديا

عدد المدارس الحكومية

يوجد في مقاطعة القدس ٨٦ مدرسة للحكومة وفي اللواء الشمالي ٨٨ مدرسة وفي لواء الجليل ٨٦ وفي اللواء الجنوبي ٥٣ فيكون مجموع مدارس الحكومة في فلسطين ٣١٤ مدرسة منها ٤٠ مدرسة في المدن و ٢٦٥ مدرسة في القرى

معلمي مدارس الحكومة

يوجد في مدارس لواء القدس ١٢٥ معلما وفي اللواء الشمالي ١٨١ معلما وفي لواء الجليل ١٨١ معلما وفي لواء الجنوب ١١٠ معلمين فيكون مجموع معلمي مدارس حكومة فلسطين ٦٨٧ معلما .

عدد التلاميذ

يوجد في مدارس لواء القدس ٤٩١٢ طالبا وفي اللواء الشمالي ٤٩٤٦ طالبا وفي لواء الجليل ٤٥٦٦ طالبا وفي اللواء الجنوبي ٢٣٢٢ طالبا فيكون مجموع التلاميذ الذين يدرسون في مدارس الحكومة ١٦١٤٦ طالبا

عدد الطالبات

يوجد في مدارس لواء القدس ١٢٤٢ طالبة وفي اللواء الشمالي ٧٨٩ طالبة وفي لواء الجليل ١٠٠٠ طالبة وفي لواء الجنوب ٥٢٣ فيكون مجموع الطالبات في مدارس الحكومة ٣٢٩١ طالبة

عدد الطلبة المسلمين

يوجد في مدارس لواء القدس ٤١٧٥ طالبا مسلما و ٩١١ طالبة مسلمة وفي اللواء الشمالي ٤٥٩٣ طالبا مسلما و ٧٤٤ طالبة مسلمة وفي لواء الجليل ٣٣٨٦ طالبا مسلما و ٥٦٥ طالبة مسلمة وفي لواء الجنوب ٢٢٦٣ طالبا مسلما و ٤٩٢ طالبة مسلمة فيكون مجموع الطلبة المسلمين في مدارس الحكومة ١٤٤١٧ طالبا و ٢٦٩٢ طالبة

عدد الطلبة المسيحيين

يوجد في مدارس لواء القدس ٤٣٩ طالبا مسيحيا و ٣٥٩ طالبة مسيحية وفي اللواء الشمالي ٧٤ طالبا و ٢٣ طالبة وفي لواء الجليل ٧٩٣ طالبة مسيحية وفي لواء الجنوب ٥٦ طالبا مسيحيا و ٦٣ طالبة مسيحية فيكون مجموع الطلبة المسيحيين في مدارس الحكومة ١٣٦٢ طالبا و ٨١٢ طالبة

عدد الطلبة اليهود

ليس في مدارس مقاطعة القدس طلاب يهود واما في مدارس اللواء الشمالي فيوجد طالب واحد وفي لواء الجليل ١١ طالبا و ٤ طالبات وفي الجنوب طالبة واحده فقط فيكون مجموع الطلبة اليهود في مدارس الحكومة ١٢ طالبا و ٥ طالبات

عدد المدارس الاخرى

في فلسطين عدا مدارس الحكومة ٤٥ مدرسة اهلية للمسلمين فيها اربعين معلما و ٢٩٨٦ طالبا و ٤٤٠ طالبة مسلمة و ١٨٣ مدرسة مسيحية فيها ٨٦٦ معلما و ٧٧٨٠ طالبا مسيحيا و ٤١١٣ طالبة مسيحية و ٢٥٥ مدرسة لليهود فيها ١١٤٥ معلما و ١٣٠٤١ طالبا يهوديا و ١٣٢٥٥ طالبة يهودية .

مجموع هؤلاء الطلاب

يوجد في هذه المدارس غير الحكومية ٥٢٢٤ طالبا مسلما و ١٣٩٣٤ طالبا مسيحيا و ٢٦٨٣٢ طالبا يهوديا .

مجموع الطلاب

يوجد في مدارس فلسطين ٢٧٠٥٧ طالبا عربيا و ١٢٢٥٢ طالبة عربية و ١٤٢٧٤ طالبا يهوديا و ١٢٥٧٥ طالبة يهودية فيكون مجموع الطلاب ٦٥٨٠٨

المساعدات المالية

تدفع الحكومة الى ٣٣٩ مدرسة غير حكومية مساعدة مقدارها ٥٢١ جنيها توزعها بنسبة ٢٢ قرشا للطالب في السنة فيصيب مدارس المسلمين من هذه المساعدة ٣٩٨ جنيها ويصيب مدارس اليهود ٣٦٧٩ جنيها ويصيب مدارس المسيحيين ١١٣٨ جنيها (صوت الشعب)

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

توأمان

لقد انعم المولى على الاستاذ الجليل خير الدين افندي الزركلي بغلامين جعلهما الله من ابناء السلامة ومتعهما بعطف والديهما الكريمين

أسفي ...

عطلت الحكومة الافرنسية في بيروت جريدة الاوريان وهي من الصحف المتفرنسة . اما ذنبها فذلك انها تمادت في الدلال على امها فأساءت اليها فضمتها الام الحنون ضمة أخمدت انفاسها . . .

ولم يأسف لهلاك هذه العقربة احد إلا جريدة الاهرام !!

وفاة رجل فاضل

انتقل الى جوار الله المرحوم محرم بك برهان مأمور املاك دائرة الامير سيف الدين في القاهرة وقد عرفناه شخصيا واتصلنا به بضع سنين فكان رجلا صادقا فاضلا على جانب عظيم من علو الجناب ومكارم الاخلاق رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام اجمل العزاء

مندوب تونس ...

اتصل بنا ان المندوب التونسي في المؤتمر الطبي العالمي بالقاهرة الذي انفض اخيرا لم يكن من أهل تونس ، بل من أبناء الام الحنون...

توديع وطني عربي

في باريس

اقامت الجمعية السورية العربية الاسبوع الماضي حفلة شاي في فندق لوتاتيا اكراما لحيدر مردم بك رئيسها السابق بمناسبة سفره الى سوريه وقد نوه الخطباء في هذه الحفلة بالمساعي المبذولة في سبيل استقلال سوريا وتكلم رياض الصلح بك فقال ان الغاية التي يسعى اليها الوفد السوري هي الاستقلال التام لسوريه وانه مع ذلك يبتهج كلما راى مجهودات الوطنيين السوريين تؤدي الى نتائج حسنة للبلاد وانه لم يتدخل قط في المسائل الحالية التي هي منوطة بالجمعية التأسيسية وحدها . وختم مردم بك الاجتماع بخطاب وجيز قوبل بالارتياح والتصفيق وقد هنأ فيه الطلبة قائلا انهم نخبة المتعلمين الذين تعتمد عليهم البلاد في مستقبلها ومصيرها .

الى زميلتين

نوجوا من النهضة والعالم العربي الغراوين افادتنا : كيف علمتا بالاخبار المنشورة فيهما عن مقابلة قنصل العراق في مصر لوزير الخارجية وعن مأدبة قنصل مصر في العراق للقنصل العراقي الخ ؟!

هذه الاخبار انفردت بها الشورى دون جميع الصحف فلماذا الاصرار اذن على غمط حق الشورى الادبي في هذه الحالة وهو ذكر المصدر ؟

نحن اذا نقلنا عن هاتين الزميلتين شيئا ذكرنا مصدره ولا غضاضة في ذلك لانه واجب ولكن الغضاضة في خطف الخبر واغفال المصدر

تونسيا

قالت الزهرة التونسية الغراء التي تصدر في تونس ما نصه ننشره حرفيا وبدون تعليق ولا شرح ، قالت :

« ستة عشر الفا من النفوس التي بهم سوء الحظ ونكد الطالع ان تكون بتكرونة من توابع شركة النفيضة فاصبحت تلك الانفس لا تملك من الارض شيئا وهي تحت رحمة الشركة ان شاءت سوغت لها الارض لمدة عام فقط بالثمن الذي تريد ومن لم تشأ ان تسوغ له اصبح لا يجد من تزقا ، فذلك الجيش العرمرم من الاهالي اصبح تحت رحمة اولئك الاولين وقد صارت هاته القضية الشغل الشاغل لاعضاء المجلس الكبير وهي سبع مشيخات لا يملك واحد من سكانها شبرا من الارض وما ذلك لتقاعس منه او تقصير من اسلافه وانما هي الشركات المالية ملكت الجميع »

(الشورى — ...... ؟؟؟)

جرايات الازهر

افتى صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية بجواز ابدال جرايات الازهر بنقود تعطى للطلبة وستنفذ مشيخة الازهر هذا النظام قريبا

تفسير المنار

يسرنا ان نعلن ان المجلد التاسع من تفسير القرآن الكريم قد ظهر . وهو التفسير السلفي العصري الذي الفه شيخ العلماء اليوم السيد محمد رشيد رضا منشيء مجلة المنار الغراء

وهذا المجلد يقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير والطبع الجيد . ومعلوم ان الاستاذ يفسر كتاب الله على طريقة استاذه الامام المرحوم الشيخ محمد عبده رحمه الله ، وبذلك يكون تفسيره من أحدث التفاسير وارقاها اذ بين للناس حقيقة الكتاب العزيز وما فيه من احكام سياسية واجتماعية وشخصية وتشريعية وادبية وانظمة مدنية واحكام دينية باسلوب رائق شائق لم يسبق له مثيل . فنحن نهنيء العالم الاسلامي بهذا التفسير الجليل ونسأل الله ان يطيل في حياة الاستاذ المؤلف ليتمم تفسيره النافع ونحض القراء على الانتفاع منه وثمن النسخة من هذا المجلد ٢٥ قرشا صاغا فقط ويطلب من ادارة المنار بالقاهرة ومن المكاتب الشهيرة

قران زميل فاضل

تم في البرازيل قران حضرة الاستاذ العلامة رشيد افندي عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو على الكاتبة الاديبة الناهضة الآنسة ماري حداد فنبارك للعروسين الكريمين

ثورة في الجزائر

وقعت اخيرا ثورة في الجزائر هاجم فيها الثوار بضعة ضباط وجنود افرنسيين فقتلوهم جميعا مع قائدهم وهو برتبة جنرال

يريدونها يومية !

كتب الينا المواطن الفاضل (...) في المدينة المنورة يقترح علينا اصدار الشورى يوميا . والجواب على ذلك : طم واخنس ياسيدي !

سفر لطف الله الثاني

الى لبنان

تعمد جورج بك لطف الله السفر الى لبنان يوم سفر المستر كراين ليوهم الناس ان الذين يودعون كراين اتو لوداعه هو ...

ولم يحفل به احد من أهل فلسطين للامر بها هذه المرة بعد أن كانوا يهرعون الى المحطة لمكنفشته !

وقد زار المقامات الافرنسية حال وصوله الى بيروت فاعتذروا عن مقابلته فترك لهم البطاقات وانصرف ولكن لم يردوا له الزيارة مطلقا واراد أن يزور المسيو بونسو فرفض ان يقابله

اما الاهالي فقد زاره منهم فريق مأجور كمحمد الباقر الذي كان يسب فرنسا بجريدته البلاغ ثم اصبح بعد الاحتلال يمدح عدلها !

وذاع أن الاستاذ الشيخ صالح المدهون والد صاحب جريدة النذير قد زار لطف الله فبادر الاستاذ الى تكذيب الخبر في الجرائد

اما اعماله لخير الوطن فانها افتتحت بان حضر سباق الخيل وقامر قليلا ...

وقبل ان يسافر من مصر ترك لجريدة اللطائف المصورة رسمه الكريم و « فذلكة » عن تاريخ حياته لتعطير صفحاتها بذلك فنشرته اللطائف مجانا لوجه الله الكريم المتعال ...

وقد نشرت بدون حياء أو خجل ان جورج بك لطف الله من صميم اللبنانيين مع ان الكتاب الذي نشرمنا لهم بواسطة المرحوم سليم سركيس يقول انهم من اللاذقية وطنطنت اللطائف العفيفة الشريفة بالمشروعات التي سيقوم بها « سموه » في لبنان اكراما لاهله فقط لا لغير

والي يعش يا ما يشوف !!!

عدد ٢٠٩ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسومات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٩ يناير سنة ١٩٢٩

يظهر ان هذا اليوم كله علينا!

وليس منه شيء واحد لنا

لعطوفة ملك البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

قد يقول المعترض «الراقي العصري»: وما مدخلنا نحن مع مسلمي الصين او لم يبق علينا الا الدفاع عن مسلمي الصين. ونحن عندنا من اتعسنا ما يشغلنا عما لا يعنينا؟

والجواب: نحن ما كلفناك يا حبيبي ان تسفك ولا نقطة دم بل لم نكلفك دفع قرش واحد لاننا نعلم انك لا تدفع فلماذا نتعب انفسنا بالتاريخ! وقد كان يجوز لو كنت مثل الاوربي ان تستنهض لدفع قروش كثيرة وارسال بعثات خيرية ولكننا نعلم اننا لا نزال بعيدين عن هذا المدى المتطاول فلا نكلفك الا تحريك لسانك وقلمك وهذا لا يكلف شيئاً

الا ان «الراقي العصري» سيقول: هذه رابطة دينية لا نحبها ولا نعرفها. فالصيني ليس منا ولو كان مسلماً. وقاعدة (انما المؤمنون اخوة) هذه قد بليت ... فنجاوب: افترى الارمن كانوا اوربيين وغربيين عندما اهتمت اوربة بهم وعاونتهم ولا تزال تعاونهم! فان كنت لا تريد ان تحتج من اجل مسلمي الصين لاجل انهم مسلمون فاحتج على قتلهم من اجل انهم (بشر) وانت تقول انك عصري والعصري يقدس اغاثة البشرية ... وتقول انك ناشيء في المدرسة الاوربية واوربة تنهض لنصرة الانسانية المعذبة. ولو كنت ممن يقبل الحق لاقنعناك ان الرابطة الدينية أيضاً لا تزال عاملا كبيرا في اوربة فما اجدر (الرابطة الشرقية) بأن تستقصي عن هذا الخبر من الصين واليابان — لان مصدره جرائد اليابان — وان ثبت هذا الخبر فما احراها بارسال برقية الى الحكومة الوطنية الصينية بالرجاء باسم الانسانية الكف عن ذبح المسلمين لا سيما النساء والاطفال

وان ادعت «الرابطة الشرقية» انها لا تقوم بدعوة لها صبغة دينية فنحن نقول لها: ليس هنا من يكلفك ادنى دعوة ذات صبغة دينية بل الدعوة المطلوبة هي دعوة انسانية محضة. فلا نراعي ولا يقف شعرك... الست تقولين انك رابطة شرقية؟ افليس مسلمو الصين شرقيين؟ أإذا كانوا مسلمين أيحرمون العطف الانساني بحجة انهم مسلمون؟ أإذا كان في الخبر مبالغة ولم يكن المقتولون من المسلمين مليون نسمة وكانوا نصف مليون او ربع مليون او عشر مليون اي مائة الف مثلا افلا يستحق ذلك اهتمامك؟

اني اخشى أن يكون الخبر صحيحاً ولو بالقسم الاكبر منه لأن المذابح واقعة في ولاية كانسو التي ثلثاها مسلمون والتي هي مركز الاسلام هناك من قديم الدهر.

اني استحث همم ذوي الخير الى رفع اصواتهم ولو من بعيد بالاحتجاج على هذه الفظائع

فالحكومة الصينية لا تزال في احتياج الى الى تزكية سمعتها وامامها عقبات كثيرة لا يساعدها على اجتيازها مثل هذا التوحش. فاذا عرفت ان اخبار هذه المذابح وصلت الى هذه البلاد القاصية فقد تكترث لهذا الامر وتأخذ على يد ذلك الجنرال المسيحي الذي لا يستحي ان يلقى المسيح بفظائع كهذه

اني استنهض ذوي الحمية الانسانية الى هذا الامر بخير هياب ولا خاشٍ ان يقال اني «متعصب» ......

ان لفظة «متعصب» قبيحة ومعناها اقبح لاسيما في الموضوع الديني ولكن على شرط ان يكون معناها اباحة دم غير المسلم او مال غير المسلم او حق غير المسلم مهما كان مقداره وحصر تلك الحرمة في المسلمين

فاما من كان يكره اعتداء المسلم على غير المسلم واما من كان لا يسمح للمسلم ان يذبح دجاجة لغير مسلم واما من كان في نظره ان كل دم هو حرام بغير الحق فليس بمتعصب اذا اكترث لذبح مائة الف او خمسمائة الف من المسلمين. وفيهم نصفهم اطفال وقوارير

ولكن بعض المسلمين او من يدعون انهم من المسلمين يجتنبون ان يغيثوا او يتندبوا احداً لاغاثة نفر من المسلمين ولو استحر فيهم القتل وسالت دماؤهم كالنهر تفاديا من ان المسيحي او اليهودي او الافرنجي أو اللاديني المعطل يقول في نفسه: ان فلانا الفلاني لمتعصب افلم تره كيف قامت قيامته لذبح مليون مسلم في الصين! افلو لم يكن متعصباً تغلي حرارة الاسلام في صدره افكان يهتم ويعول لذبح مسلمين في اقصى الارض! افلا ترى كيف ان فلانا وفلانا وفلانا لبثوا ساكتين ولم يحركوا ساكناً ولا ذعروا طائراً من هذا الامر فاثبتوا انهم «عصريون» بمعنى الكلمة ...

فهؤلاء العصريون المتمدينون ... تكون لهم بمثل سؤالهم هذا عن مذبحة تفتت الاكباد كهذه احدوثة حسنة وينالون بها زلفى ويلبسون كل واحد فروة

اما هذا العاجز فلا يحب ان يرائي ولا ان يداجي ولا أن يتظاهر بغير ما في ضميره وقد ترك تلك الفرواء السمورية لطلابها!

اني أغضب لظلم يقع على عابد الصنم. وتفيض دموعي لاي غدر يقع ولو على زنجي من قبيلة نيام نيام. ويحترق فؤادي لمجرد تصور رضيع يقتل او امرأة يصرعها السيف من اية أمة كانوا. واعتقد ان كل من ليس فيه هذا الشعور فليس له نصيب من الانسانية بل هو الى الوحوش أقرب. وما اتباهى من اقوال السلف الصالح بشيء مثل قول ابي بكر رضي الله عنه لاحد امراء جيشه وهو سائر الى الحرب: «ولا تغل ولا تغدر ولا تقتل وليداً ولا امرأة ولا مدبراً ولا تجهز على جريح»

نعم بمثل هذه الوصايا ينبغي ان يفخر الاسلام فاذا كان هذا شعوري نحو المظلوم والمقهور والمذبوح من غير المسلمين فكم يكون طبيعياً ان يكون نحو المظلومين والمذبوحين من المسلمين

واليك يا ابا الحسن مقالة جريدة «الاومانيته» عدد ٢٣ نوفبر» عن مذبحة كانسو هذه ارجو منك نشرها مترجمة بالحرف ففيها بلاغ كاف

والله مع الصابرين

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — ان مقالة الاومانيته المشار اليها لم تصلنا مع الاسف وها نحن نسعى للحصول عليها من مصدر آخر، وليت عطوفة الامير يدبر هذا الامر مرة اخرى)

قد علمتني الليالي في تقلبها!

لشاعر العراق وكبير الادباء الاستاذ الرصافي

لواعج الهم في جنبي تضطرم — واهم مقداره من اهله الهمم
كم قد اذاقتني الايام من حرق — من فوقها اسف من تحتها الم
أكلما قلت شعراً قال سامعه — نار تقود بها للناس أم كلم
ما بال شعرك مثل النار ملتهبا — يذكو على انه كالماء منسجم
إنا لنعجب من شعر تؤججه — ناراً ولم يحترق في كفك القلم
لا تعجبوا فالاسى في النفس ملتهب — والعزم متقد والهم محتدم
استبرد النار من حرت عزائمه — واستصغر الخطب من في نفسه عظم
وكيف يصبح من دنياه في دعة — من بات في نفسه الآمال تزدحم

***

اما العزان في الدنيا فانهما — هما على ما اراه العلم والعلم
كلاهما ضامن للناس حرمتهم — هذا له الحكم او هذا له الحكم
من لم يك العلم الخفاق شارتهم — فليس يجديهم العلم الذي علموا
وليس ينفع قوما لا علوم لهم — ان ينشر العلم الخفاق فوقهم
فالعلم في أمة ليست بحاكمة — كالسيف يحمله في الحرب منهزم
والعلم اوهن من ان يستظل به — ان لم تقم من سيوف تحته دعم
ما احسن العلم الخفاق منتصبا — به تشير الى استقلالها الامم

***

قد علمتني الليالي في تقلبها — ان المواقف فيها السيف لا القلم
وان اصدق برق انت شائمه — برق تبسم عنه الصارم الخذم
واخصب الارض ارض لا تسح بها — الا من النقع في يوم الوغى ديم
من كان يكذبني ان الحياة متى — فليس يكذبني ان الحياة دم
وانه في كلا حاليه متبعها — يدور في الجسم او في الارض ينسجم
وانه وهو فوق الارض منتثر — كمثله وهو تحت الجوف منتظم
اني ارى المجد في الايام قاطبة — الى عبيط الدما في نفسه قرم
فالمجد ينبت حيث السلم منتثر — من حيث تعترك الابطال والبهم
والمجد اعطى الظبي ميثاق معترف — ان ليس يضحك الا حين تبتسم

***

فليذهب اليأس عني خاسئاً ابداً — اني بحبل رجائي اليوم معتصم
ولست ممن اذا يسعى لحادثة — يسعى وارجله بالخوف تصطدم
لا تأمن اذا حاولت منزلة — بها يرف عليك المجد والكرم
فالعيش تستبشع الاذواق مطعمه — اذا تسرب في اثنائه السأم
وكن صليبا اذا عفتك حادثة — تعض منك بعود ليس ينعجم
ان الخصال التي تسمو الحياة بها — عزم وحزم واقدام ومقتحم
لا يكسب النفس ما ترجوه من شرف — الا الاباء والا العز والشمم
لا يوئسنك ان الحر محتقر — عند اللئام وان الوغد محترم
فالعقل يتهم الدهر المسيء بذا — وما يعيبك ان الدهر متهم
هذي ملامتكم ياقوم فاستمعوا — منها الى كلم في طيها حكم
قد انشد الشعر تعريضا بسامعه — فهل وعى ما اروت السامع الفهم؟

بغداد — معروف الرصافي

انتصار الثوار على الطليان

وقائع وغنائم للمجاهدين بطرابلس الغرب

جاء من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي:

ذهبت دورية من المجاهدين من معسكرها بالجبل الاخضر الى نقطة ايطالية في برقة. وتلك النقطة تقع في محل يقال له (أم شدرد) وهذا المحل يقرب من مركز سلوق الذي يبعد عن بنغازي ٦ ساعات على الجمال وقد هجم الثوار على تلك النقطة وتمكنوا ممن فيها من ايطاليين ومتطليين باجمعهم واخذوا اماءهم غنيمة باردة.

واليك عدد الغنائم: من الابل ٥٠٠ ومن الغنم ٣٤٠٠ ومن الخيل والبغال عدد غير قليل واما الأسلحة والذخائر فلا تحصى وقد وصلت هذه الغنائم الى السلوم ووصل بعضها الى حمام مروط ومما يلفت النظر ان تلك الدورية المجاهدة القليلة العدد والعدد اخذت تلك الغنائم الهائلة على مرأى ومسمع من الطليان وقطعت بها تلك المسافة البعيدة التي من الجبل الاخضر وبرقة بكل سهولة دون ان تصادف في طريقها الطاميين ولا من سياراتهم احداً مطلقا

نجاح الوطن القومي

رد فخامة السر شانسلور المندوب السامي البريطاني بفلسطين على وفد يهودي جاء لتهنئته بالمنصب قائلا:

انا اشكر المجلس اليهودي واهنئه قلبيا وارجو ان تقدم مسألة بناء الوطن القومي اليهودي خطوة واسعة الى الامام في عهدي،

اما كيفية تقدم الوطن القومي اليهودي الى الامام فتكون بسن القوانين الخانقة للشعب العربي والى القاريء ما يثبت ذلك وهو ان نورد الاحتجاج الذي ارسله عربان بئر السبع في جنوب فلسطين على قانون تسوية الاراضي وهو:

«ان المظالم التي يحملها مشروع قانون تسوية الاراضي اثار البلاد وجعلنا نتشاءم من سياسة الحكومة. نسترحم الغاء، وان لا تحملونا على الارتزاق بطرق غير مشروعة ولا تميتونا جوعا بطردنا من بلادنا. ابدأوا اعمالكم بالعدل الذي اقسمتم أن تسيروا عليه. عموما نؤيد جمعية الدفاع عن حقوق المتصرفين بالاراضي بئر السبع، أمة بشيبه وبشبانه...»

رسائل السائح العراقي

الجزائر

فرقت مدينة وهران وانا متألم لما شاهدته فيها من اثار الجور والاستبداد ومن معاملة الشدة التي يقابل بها ابناء البلاد، ولكن ما العمل ولن نشك !!!

كان القطار الذي يقل المسافرين من مدينة وهران الى الجزائر من ذلك النوع البسيط ذي الخط الضيق ومركباته حقيرة يحشر فيها المسافرون كالبضائع بعضهم فوق بعض، ولا يحتاج الذي يركب الدرجة الثالثة الى حمام ساخن لكي (يعرق) ويذهب عنه (البرد) فان هذه المركبات حمامات ساخنة وقودها الانفاس المنحصرة في العربات والتي تحدث حرارة درجتها ٦٥ سانتجراد !!!

ولكني واخذه وفضل بركات الـ... جلست فوق مقعد الدرجة الاولى اللين الرحب الجليل بجانبي والقطار يسير بسرعة لا بأس بها وسط اراضي واسعة جرداء لا نبات فيها ولا زرع اللهم الا في بعض المحطات حيث توجد عدة اشجار للصفصاف العالية التي تحدث ظلا يحتمي به المسافر بدلا من غرف الانتظار !!!

وما كاد القطار يصل الى (بليدة) وهي مدينة جميلة المنظر جيدة الهواء يقطنها اغنياء القطر ووجهاؤه وكبار موظفي الحكومة من الاوربيين حيث يجدون فيها كلما يريدونه من اسباب الراحة والهناء. اذ ذاك بدأت الحدائق تكثر والاشجار تكاد تكون مشتبكة مع بعضها واخذ القطار يسير بتوسط مروج غنية بالمغارس والكروم والجداول تفيض بالمياه الغزيرة، وكانت معالم الحياة والنعيم والحركة الدائمة تدل على ان التربة الجزائرية اذا وجدت من يعنى بها ومن يعمل على اصلاحها فانها تأتي بثمرات جيدة تعود بالنفع العظيم على مصلحيها، ولكن هذا الاصلاح انما يوجد حيثما وجد الاوربي في هذه البلاد ففي القرية التي فيها (المستعمر) بالكسر أي الاوربي ترى المعدات الزراعية وتشاهد الحراث يشق الارض بانتظام والفلاح المستعمر يشتغل بأحدث الآلات الزراعية غير تعب ولا متضجر وداره نظيفة لطيفة بالرغم من بساطتها

واما الفلاح العربي الوطني الذي لم يرض ان (يتجنس) فان اراضيه قد لا يمسها الحرات مرة في كل عامين او ثلاثة وقد لا يجد ماءً كافيا لاسقاء مزرعته وربما لا يحصل على (رخصة) للمباشرة بالحرث اذا لم يدفع مبلغا يتفق عليه على سبيل (الهدية ...) الى بعض موظفي دائرة الزراعة الذين لا يرضون ان يكتفوا بما يتقاضوه من الرواتب الضخمة التي تجعلهم يرجعون بعد بضعة سنوات يقضونها في (الخدمة) الى بلادهم وجيوبهم ملأى بذهب الجزائر فينشأون لهم من المباني الشاهقة ما يفاخرون به ابناء جنسهم ويركبون السيارات الحديثة الانيقة مما يشجع اخوانهم على اقتفاء آثارهم واجتياز البحر الابيض المتوسط ليجلس على كرسي يتدلى من فوقه اوامره ورغباته على الوطنيين فاذا اجابوه وملأوا جيوبه بما يريد تلطف وتركهم وشأنهم والا خرجت من فمه تلك الكلمة المخيفة القاسية التي يخشها ويسخط عليها اخواننا الجزائريون الا وهي (ماكاش) اي ان هنا شيء لا يكون !!!

رجعت بفكري نحو الماضي، الماضي البعيد من نحو مائة عام حيث كانت الجزائر تحت السلطة العثمانية (ولو اسميا) ولكنها كانت على الاقل متمتعة بحرية يقدر معها ان يفعل اهلها ما يريدون وما يشتهون من دون معارضة أو ايقاف، وتخيلت الجزائري يسير وهو مرتفع الرأس (برنوسه) الواسع الفضفاض فيجتمع مع اصحابه ويباحثهم كيف شاء فيفيد ويستفيد وتصورت فرنسا وقد ارسلت بجيوشها نحو الشواطيء الجزائرية بقصد الاصلاح والاعمار!!! وملأت اجوو ووعدت وقطعت على نفسها العهود الخلابة لرؤساء البلاد والوجهاء واشتغل مصنع الاوسمة الافرنسي (اكثر من المعتاد) بتحضير الاوسمة اللازمة لتخدير اعصاب شيوخ القبائل!.. وراحت (الصكوك) اوامر الصرف المالية تشغل البنوك وكلها على نغمة واحدة (ادفعوا لامر الشيخ فلان ... مبلغا قدره ....)

وعلاوة على هذه المظاهر كلها فقد كان للثورة الفرنسية القريبة العهد من ذلك التاريخ (تاريخ احتلال الجزائر) شأناً عظيماً في اسكات اصحاب النفوذ الجزائريين. خصوصاً وان اعلان (حقوق البشر) ذلك الاعلان الجذاب المنمق الجميل الذي كان يتغنى به ابناء (الأمم الخنون) والذين نشروه في جميع اصقاع العالم الذي اعتبروه موافقا كل الموافقة للاجناس البشرية على اختلاف مذاهبهم نعم قد كان لهذا الاعلان تلك (العهود) وهاتيك (الاموال) اثرا عظيماً في نفوس اصحاب النفوذ في الجزائر في الايام الخوالي فلم يترددوا عن تسليم البلاد في سبيل منافعهم الذاتية !!!

قسطنطينه — السائح العراقي

بين صبيعة والشهبندر

لو كان القناع الذي ارخاه «سوري ايضا» على وجهه برقعا من الحياء لعذره الناس ولو ادحض وهو مختبيء واحدا من الادلة التي اقتها من أقواله تهسها على فساد الفكرة بانشاء مكتب استعلامات في باريس لقلنا انه اديب يكتب عن عقيدة وطنية ونية حسنة. أما وقد خرج عن الموضوع فليعلم هو وامثاله انه يحارب فكرة مضرة بقضية وطنية لا اشخاصا تخونه الشجاعة حتى في ذكر اسمه! قلت ان اللجنة التنفيذية بشارع عابدين والجمعية الوطنية وحزب الشعب هيئات وجودها كالعدم حيث لم يعد لها برنامج ولم تعد تأتي بعمل نافع فهل فيما كتبه فارس الدرع وزعيمنا المقنع في مقطم ٢٨ ديسمبر اشارة الى ما يدحض هذه الحقيقة كأن يذكر سعيا مشكورا لواحدة منها؟

قلت نقلا عن الامير ميشيل لطف الله ان رجال مكتب الاستعلامات بشارع عابدين وهم «سوري أيضا» ومن لف لفه رأوا كساد بضاعتهم في مصر فارادوا نقلها الى باريس «ينشرون اخبارا لا تتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون». فهل بقى حضرته هذه التهمة الشنيعة ام الواقع انهم يقابلون الامير الذي صفعهم على وجوه لا تعرف حمرة الخجل ولسان حالهم يقول «ياسيدي ضربك شرف»!

قلت ان الدكتور شهبندر الذي يصدر نشرات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين اكتفى من خدمة القضية السورية بمدح نفسه ودعوة الناس للاعتراف بزعامته والنبوت» او عالي الامير ميشيل لطف الله فهل اثبت الرجل الذي يبتكر كل يوم اسما جديدا خوفا من ان يعرفه القراء ان الدكتور المذكور ابدى فكرة او ادلى برأي او قام بعمل غير السعي

لا لقاء الشقاق ? كل الذين حادثوه من الرائحين والغادين يعلمون بما لا يقبل الشك انه متطرف مع المتطرفين ومعتدل مع المعتدلين وثائر مع الثائرين ومستسلم مع المستسلمين وأنه اذا تم صلح بين الهيئات السياسية لا يعود هناك مسوغ لاصدار النشرات التي يعيش عليها . يتظاهر بانه محتفظ برأيه في سير القضية السورية والواقع انه لا رأي له بل هو قابع في شارع عابدين يدعي لنفسه الحسنات ويتنصل من السيئات وينتظر الفرص السانحات !

لم اهزأ بالمتبرعين والمتبرعات ولكن ما أعلمه عن مكتب الاستعلامات بشارع عابدين يجعلني استنتج ان المورد العذب كثير الزحام فهؤلاء الوطنيون الذين يلتهبون غيرة لا يكلفون انفسهم سوى ان يعطوا باليسار ما يأخذونه باليمين وكان الله يحب المحسنين !

لم انكر على السيد الامنازي ذكاءه ووطنيته ولكنني عالم ان الشقة بعيدة بين مصر وباريس وان ظروف الطلبة المنصرفين الى تحصيل العلم لا تساعدهم على تمييز الغث من السمين فيكونون ضحية حسن نيتهم وتضليل القائمين بالنكره من بعيد

اليوم وبعد ان عرفت الكتلة الوطنية في دمشق من امر هؤلاء « السوريين » ايضا شيئا كثيرا واطلعت على نشراتهم ورسائلهم يقوم واحدهم ليوهم الناس انهم والجمعية التأسيسية « كالسمن والسكر » ! فهل لهم ان يصدقوا القول ولو مرة واحدة وان يلبوا ذلك النداء الوطني الجليل الذي اصدره هاشم بك الاتاسي لا بفارغ الكلام ولكن بان يلزموا الصمت وان يتقوا خاشعين يوما نواب البلاد يتكلمون باسم الوطن ؟

هل رأى القراء سخافة مثل القول بان الجمعية التأسيسية التي اعترفت بها السلطات الفرنسوية رسميا كممثلة للامة السورية تترك مركز المفاوضات الرسمي في دمشق مع المسيو بونسو ممثل فرنسا وترسل وفداً الى باريس يعتمد في مخابرته ونشر دعايته على مكتب استعلامات لم يولد بعد ولن يولد ؟ يقول « سوري أيضاً » ان المشروع ناجح رضيت أم لم أرض وانا اقول ان الفكرة في حد ذاتها حسنة ولكن الاساس الذي يراد بناؤها عليه فاسد فالفشل مكتوب على جبين القائمين بها . والايام بيننا

المقطم — نسيم صيبعة

***

الشورى — قد يسأل القارئ : كيف سمح الشهبندر لنفسه بان يثير المخلصين عليه مع شدة ضعفه هو وجماعته وبالاخص اثارة مثل نسيم صيبعة الوطني الكبير والسوري المخلص الذي لا يريد من وراء اشتغاله في القضية الوطنية سوى خدمة الوطن لأنه غني في ماله ونفسه وعلمه ؟ والجواب على ذلك أن المبطل لا يستطيع الثبات أمام طالب الحق ولا يكره النور الا المبطل . فالشهبندر يشتغل لنفسه بمال لطف الله ، ولطف الله يشتغل لنفسه على اسم الشهبندر . واذا نظرنا الى الحقيقة وجدنا ان لطف الله يكره الشهبندر والشهبندر يكره لطف الله

اما الاستاذ صيبعة فكان مثلنا ومثل غيرنا من أصدقاء الشهبندر — سابقا طبعا — يسعى الى حمله على ترك الشخصيات والاهتمام بالقضية العامة فلما يئس منه تركه فاغتاظ الشهبندر وشتمه في احدى نشرات مكتب الاستعلامات او الاستغفايات فقام عليه الاستاذ صيبعة يكشف حقيقة للأمة لئلا يطول انخداعها .

فلما شعر الدكتور باشمئزاز الناس من عمله بالاساءة الى وطني كبير كنسيم افندي اراد ان يتدارك المسألة ولكن على قاعدة « وحياة اولادي التي ما عندي خبرها ! » اي انه لا يريد ان يعتذر عما بدر ولا ان يعود الى الحق بل يريد من الناس ان يلغوا عقولهم ويصدقوا بانه ليس الذي يكتب تلك الشتائم في نشرات مكتب الافسادات ! مع ان نسيم افندي وكاتب هذه السطور نعرف الشهبندر كما خلقه الله لا كما يريد ان يوهم الناس . ونعرف انه هو الذي يكتب الصحائف السوداء وانه هو الذي اختلق اسم « لجنة الشبيبة السورية » وانه يكتب مقالات « سوري ايضا » وكل ذلك بدون ان يظهر نفسه بل انه يتستر كما يرى القراء وهذا اقصى ما عرف عن مخلوق من شجاعة يريد الشاهبندر مصالحة صيبعه ولكن ليس لأنه اخطأ بل لأنه يخاف منه . فليتأمل القراء في هذه السجايا التي ما عرفت البشر مثلها ولكن على الباغي تدور الدوائر !

ما هنالك !

وصول المستر كراين

الى بغداد واستقباله

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان المستر كراين قد وصلها مساء الخميس الماضي قادماً من فلسطين بالطيارة فقطع المسافة بيوم واحد من الصباح الى المساء

وكان في انتظاره بضع مئات من كبراء العراق ورجال السياسة فيه يتقدمهم سكرتير البلاط الملكي ومندوب الخارجية وفخامة الهاشمي والجنرال مولود باشا مخلص والسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي ومزاحم بك وحمدي بك الباجه جي ومعالي ابو التمن والخضري بك من الوزراء السابقين وعطاء افندي الخطيب نائب الكوت والاستاذ الرصافي ومحمود بك رامز نائب بغداد وعلي بك محمود الخاصي وسعيد بك ثابت واعضاء اللجان السياسية للاحزاب وطلبة المدارس العالية الخ

ولما هبطت الطيارة دوت ساحة الطيران بالهتاف والتصفيق ترحيباً بصديق العرب المخلص ومحب الشرقيين العظيم فنزل جنابه من الطيارة وصافح كبار المستقبلين وبعد ان استراح قليلا ركب سيارة ملكية ارسلها جلالة الملك فيصل لنقله الى حيث يشاء فدرجت به الى نزل كارلتون حيث نزل فيه ضيفاً على جلالة الملك

وقد اهتز سكان الرافدين لمقدم شيخ الاميركيين الذي اظهر للعرب في احرج المواقف السياسية عطفه ومساعدته ولا تزال الوفود تفد على الفندق للسلام عليه

وقد اقام له جلالة الملك مأدبة حضرها الوزراء والكبراء . واقامت له الآنسة البس مديرة المدرسة المركزية للبنات حفلة شاي دعت اليها رجال العلم والسياسة . ويذكر القراء ان حضرتها من بنات دمشق المهذبات وكانت قد درست علومها في اميركا على حساب المستر كراين

و يقوم الان المستر كراين بزيارة شمال العراق ثم يعود الى بغداد لحضور بعض المآدب السياسية وبعد ذلك يغادر العراق الى الخليج الفارسي لزيارة الامارات العربية

لا يجوز السكوت

على هذا مطلقاً

نشرت جريدة مرآة الغرب التي تصدر في نيويرك اعلانا تحت عنوان « امير عربي يسحر الالباب باوتار عوده » وهذه مقدمته :

(غصت قاعة « تون هول » في نيويرك ليلة أول أمس بعشاق الموسيقى الراقية من اميركيين وشرقيين وفي طليعتهم عدد كبير من الجالية السوريه لسماع الامير محيي الدين الهاشمي نسيب جلالة الملك فيصل ملك العراق — يضرب على العود وعلى التشيلو)

(الشورى — هذه مقدمة الاعلان وهي كل ما يهمنا من الموضوع .

نحن لا نشك لحظة في ان هذا الرجل يكذب . ونجزم بأنه ليس بامير ولا بحسيب ولا يمت للبيت الهاشمي الكريم بنسب ولا سبب

هذا ما يجب على هذه الجريدة ان تقوله لاخواننا في المهجر الاميركي صيانة لسمعة بيت عربي كريم وتحذيراً لهم من حيلة ونرجوهم ان يكذبوا دعواه بناء على شهادتنا هذه امام جميع الاميركيين

اما واجب البيت الهاشمي فذلك ان يتحرك الموجود من أفراده في مصر بدفع هذه الفرية عن أنفسهم . نقول هذا لا نتأثر بعض كباره من حملة الالقاب والاغنياء لا يهتمون إلا بانفسهم وفي نعيمهم ، هذا فوق تزلف بعضهم الى ابن سعود والى الملوك من بني عمهم في وقت واحد !

فليت البلاط الملكي في بغداد يذيع بلاغ رسمي بنشره في الصحف العربية في اميركا ببراءة البيت الهاشمي من هذا الرجل الذي يهدل إمراء العرب امام الاجانب)

مدرسة دير ديوان

تبرع اخواننا في المهجر ... [illegible] ريال للمدرسة قرية دير ديوان بجوار القدس لانشائهم

لقد تكلموا ...

اتصل بنا اخيراً نص تلغراف ارسله ميشيل بك لطف الله الى دولة هاشم بك الاتاسي وهو :

« نشكر لكم نداءكم الذي يتم فيه ان سوريا ليست سلعة تباع وتشترى والذي ناشدتم به جميع الاحزاب والكتل الوطنية ان تتضامن وتجمع صفوفها في هذه الاوقات العصيبة ونرجو ان تحقق الرغبات التي ابديتموها فيه والتي طالما دعت اليها لجنتنا في منشوراتها ونداءاتها السابقة فوحدة السعي والقصد بين جميع ابناء الامة هي السبيل الوحيد للوصول بالبلاد الى اسمى غاياتها »

(الشورى — كويس خالص ! ولكن هل فهم القارئ ماذا قال البك ؟ وهل بامكان علماء الكلام ان يفسروا للجمهور معنى هذا التلغراف ؟

ان اللجنة التنفيذية الحقيقية في شارع الدابغ قد ابرقت يوم وصول تلغراف الاتاسي بك تقول فيه بدون مواربة ولا تهرب انها « تعلن مرة اخرى الثقة بالكتلة الوطنية والتأييد لها » فلماذا لم يعلن لطف الله ورهطه تقتهم بذلك البيان المنتخب والذي نكبه الفرنسيس منذ شهور بتوقيف اعماله ؟

نحن لا نركض وراء الاتاسي بك وجماعته على العمياء ، بل نؤيدهم ما دامت الأمة تؤيدهم وما داموا يسيرون على هذه الخطة القويمة

ولنرجع الى تلغراف لطف الله فنقول : هل نادى الاتاسي بك الامة لتقولوا له انتم « كلامك صحيح واحنا قلنا مثله » ام نشر النداء طالبا المعونة أمام الاجنبي ؟

لو كان لطف الله مخلصا ويهمه أمر سورية لبادر الى جعل برقيته برقية تأييد وتعضيد لا برقية كلام فارغ والا عيب لا طعم لها

وهنا لا بد ان يسأل الناس : ولكن اين راح الشهبندر ؟ هل يرى رأي لطف الله ام انه لا يراه ؟ فاذا كان الاول فلماذا لم يوقع معه ؟ واذا كان الثاني فكيف يجوز ان يكون هو على رأي واميره على رأي آخر ؟

أم انه نسي نفسه وانكر شخصيته التي قاتل الملا نكتة من اجلها واندمج في عداد حاشية لطف الله التي باتت لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا ؟ !

نريد ان نسمع كلمة واحدة فقط : هل الشهبندر من المؤيدين للجمعية التاسيسية أم لا ؟

يقول لطف الله ان لجنته دعت الى توحيد الصفوف بنشراتها ونداءاتها الخ

ولكن متى كان ذلك ؟ أفي نشرات الصحائف السوداء ام بنشرات مكتب الاستعيابات بشارع عابدين ؟

ان ابن لطف الله بين امرين : فاما انه يجد في هذا الكلام واما انه يضحك من ذقون الناس . فان كان يجد قلنا له صح النوم ! وان كان يضحك فلا بأس وليس هو باول ضاحك على سورية المسكينة وليس باول عابث بمقدراتها

ليس الحق في هذا على لطف الله بل على الشهبندر الذي يدعي الوطنية ويسكت على عبث أميره في مقابل تمكينه — بواسطة ماله — واشياد الرجال الذين استأجرهم وشتائمهم وكراماتهم — من النكاية باخلص الناس للبلاد الذين يكرههم الشهبندر حسداً وحقداً

جرايات الازهريين

صدر المرسوم الملكي بابدال جرايات الطلبة بنقود كما ذكرنا في العدد الماضي

وبهذه المناسبة نرجو أن تمنع ادارة الازهر العاطلين واشباههم من الانتفاع بمال طلبة العلم وان ترغم الذين يلبسون الطربوش والبنطلون من طلابه على لبس العمائم التي هي شعار العلم الديني وان تمنع سكانه من البرطمة والمجيء اليه للمبيت بعد نصف الليل وان تمنع غير الطلبة من المبيت في الاروقة وهلم جرا

جريدة المهذب

دخلت جريدة المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية في عامها الرابع بعد ان خطت نحو التقدم اوسع الخطوات ، وقد أصدرت الزميلة بهذه المناسبة عدداً ممتازاً في ٢٠ صفحة بديعة بمقالات وفصول وقصائد لعدد كبير من حملة الاقلام واعلام الادب فنتمنى ونرجو لها دوام الارتقاء والنجاح

حول مكتب استعلامات

في باريس

لا شك ان انتخابات الجمعية السورية العربية في باريس هي التي ساعدت اولاد لطف على وجود من يساعدهم على امكان وجود مكتب استعلامات في باريس . ذلك ان احد المواطنين في باريس عرف بين المواطنين بحب الفوز برياسة الجمعية . وقد اخذت مرة اوراق الجمعية وحجزها عنده — وذلك منذ خمسة اعوام — طالباً رياسة الجمعية والا فلا جمعية ! ولكن الاخوان هناك سارواني سبيلهم وتركوه وشأنه . ولكنه في كل مرة عندما يجري انتخاب اللجنة كان يتقدم ويسقط في الانتخاب . وفي هذه المرة سعى جورج بك لطف الله لفوزه وفوز غيره سعياً شديداً ولكنهم سقطوا في الانتخاب سقوطاً مدهشاً وتألفت الجمعية على الوجه الذي ذكرناه منذ اسبوعين

فلما رأى صاحبنا ذلك الخذلان غضب وصار يسعى من هنالك والشهبندر من هنا لخلق تلك المفسدة الجديدة التي سموها مكتب استعلامات سوري في باريس لمقاومة الحركة الوطنية والوفد السوري والثوار والكتلة الوطنية في سورية ! !

واليك بعض ما قاله عن صاحبنا مراسل العهد الجديد الغراء في باريس :

« ان هذا الجو الهادئ الذي تعودت الجمعية السورية العربية في باريس ان تشتغل فيه اضطرب في الآونة الاخيرة بعض الاضطراب وكان العامل الاكبر على اضطرابه رجل يدعي الوطنية وليس على شيء منها لا نريد ان نذكر اسمه الان بل سنذكره عند الحاجة وهو ما برح يقوم حول اعضاء الجمعية السورية العربية ذوي الوطنية الوثابة ببعض دعايات فاسدة لا يقصد منها سوى التشفي منهم لانهم لم يرضوا يوماً من الايام الشغل معه ولغايات في نفسه يعلمها كل سوري ام الديار الفرنسية .

« ولقد نبذته الجمعية منها منذ خمس سنوات خلت نبذ النواة اعتقادا منها بانه عنصر تفرقة ومشاغبة ومحب للاستئثار لا يمكن الشغل معه بوجه من الوجوه

« فقد حاول هذا الرجل (ووراءه آل لطف الله — يرونه كاتباً اهواءهم ومقاصدهم الخ ...) ولكن عبثا ان يثير ضجة طيلة ستة اشهر بمناسبة انتخاب الهيئة التنفيذية فارغي وأزبد وهدد اللجنة السابقة بالوعد والوعيد فاشاع عن بعض اخوان لهم في قلب الامة وفي قلوبنا كل اعجاب بوطنيتهم المشتعلة وباخلاصهم النادر ، بعض اشاعات كاذبة لم يقصد منها سوى الحط من كرامتهم والنيل من سمعتهم

« ولقد استطاع لنكد الطالع بعد جهود طويلة ان يضل بعض اخوان من السوريين عرفوا بوطنيتهم الصحيحة واخلاصهم الشديد وطيب سرائرهم وكل منا معجب بتجردهم عن كل غاية وعن كل مصلحة وان يترأس لهم للقرلة التي لا يستحقونها فمشوا معه ردحاً من الزمن غير عالمين بمقاصده ومطامعه الاشعبية . ثم أتى زمن الانتخاب والمعركة الفاصلة فتذاهم من الاخوان الذين مشوا معه بادئ ذي بدء قد انفضوا من حوله وانا لمعتقدون بان البقية ستعلم امره عاجلا او آجلا وستتركه وحيدا شريدا لا يملك غير صوته فكان النصر حليف الذين حاربوا دعاياته الفاسدة ومقاصده المعروفة » اهـ

برقية الى المريخ

أرسل سكان الارض غير مرة من انجليز وغيرهم رسائل الى المريخ لغرض تبادل المواصلات بينهم وبين سكانه وكانت هذه البرقية اللاسلكية « حب الارض للمريخ » آخر تلك البرقيات

ولكن ولاة الامور في بلاد الانجليز وغيرها لم يسمحوا بهذا العبث وكان من هذا القبيل ان تلغرافي رفضت قبوله مصلحة التلغرافات في باريس من سيدة فرنسوية كانت تريد ارساله الى سكان المريخ واظهر لها مستخدمو هذه المصلحة رغبتهم في معرفة سكان المريخ اللغة الفرنسوية

ولكن ما هو غرض الافرنسيين من الاتصال باهل المريخ ؟ الا يكفيهم انهم احتلوا المغرب وسورية فيريدوا ان يحتلوا السماء ايضا !

من أجل البراق

في بيت المقدس

جاء في الكتاب الابيض الانكليزي الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن هذه المسألة ما يدحض دعاوي اليهود في ذلك المكان الاسلامي المقدس

وقد بلغتنا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام للدفاع عن البراق الشريف نص برقيتين وردتا من الهند بشأن البراق وصورة البرقية التي رد بها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وها هي :

البرقية الاولى : « بومباي ٢٨ — ١٢ — ٩٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

« المؤتمر الاسلامي العام المعقود في بومباي يحيي من صميم قلبه مسلمي فلسطين تحية الاسلام شاكرا لهم موقفهم المجيد الملوء غيرة وحمية في صد اعتداء اليهود على البراق الشريف . ان قلوب ثمانين مليونا من مسلمي الهند تؤيدكم وتعضدكم في كل عمل تقومون به لصيانة الاماكن الاسلامية المقدسة . (التوقيع)

رئيس المؤتمر : خان بهادر محمد اسماعيل

البرقية الثانية — بومباي ٢٨ — ١٢ — ٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

« انه بناء على ما خولني اياه المؤتمر الاسلامي العام في بومباي . المعقود في المسجد الجامع في الحادي والعشرين من دسمبر . أقدم لكم برقيا خلاصة المقررات التي وضعت بالاجماع لتتفضلوا باذاعتها على مسلمي فلسطين وهي — المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في بومباي والمندمج فيه خمسة وثلاثون مندوبا من الجمعيات والاندية الاسلامية الهنديه . يحتج بكل قوة وعزم على ما اقدم عليه اليهود من الاعتداء على البراق النبوي الشريف . ويعد المؤتمر ان هذا الاعتداء جاء تحديا للدين الاسلامي ومصالح المسلمين عامة . كما ان هذا المؤتمر في مقرراته الدفاعية عن البراق الشريف يذكر المسلمين عامة بما اسلفوه خلال الثلاثة عشر قرنا من تضحية وسهر في سدانة الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين . ويود هذا المؤتمر ان يذيع انذارا حكيما على الملاء انه ما لم تصد الدعاية اليهودية المبطلة الضارة صدا تاما . درءاً لسوء العاقبة وتوطى التأكيدات القاطعة بسلامة الاماكن المقدسة . فان نتائج خطيرة محتملة الوقوع . ويود المؤتمر ايضا في أول الامر ان تتخذ الوسائل الحادثة لتدارك الخطر قبل ان يسارع العالم الاسلامي قاطبة الى الهياج والغضب

(التوقيع) رئيس المؤتمر

خان بهادر محمد اسماعيل

فاجاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مجيبا على هاتين البرقيتين بالجواب البرقي التالي :—

خان بهادر محمد اسماعيل — بومباي

تلقيت برقيتكم الخطيرتين الحاملتين مقررات المؤتمر الاسلامي العام في بومباي والمعبرتين عن الغيرة الاسلامية الباهرة في قلوب اخواننا مسلمي الهند للدفاع عن الاماكن الاسلامية في فلسطين وفيها المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف وقد كان للبرقيتين ابلغ الاثر في نفوس مسلمي فلسطين الذين يحيون مسلمي الهند تحية الاسلام الصادقة . و يشكرون لهم مبادرتهم للدفاع عن المقدسات الاسلامية برفع اكبر صوت يسمعه العالم من الهند معقل الاسلام الحصين . وقد اخذ مسلمو فلسطين على انفسهم الميثاق بان يظلوا سدنة المقدسات الاسلامية . يصدون عنها كل اعتداء . واثقين أن الهند وسائر العالم الاسلامي ظهير لهم في هذا

(التوقيع) رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

بين جدة ومكة

لندن في ٢٨ دسمبر — ورد على احدى الصحف الانكليزية ان الاحوال تدل على ان موسم الحج الى مكة المكرمة سيكون موفقا في العام المقبل بالرغم من ارتباك الحالة السياسية وستستعمل السيارات الكبيرة لاول مرة لنقل الحجاج من جدة الى مكة فقد منحت احدى الشركات امتيازا بهذا المشروع وهي تملك ثلاثين سيارة على الاقل من هذه السيارات التي ستسير بانتظام في تلك الطريق

الحكوميون في العراق

يتعرضون للاستاذ الثعالبي

يستفاد من فصل نشرته الاستقلال الغراء ان جريدة التقدم لسان حال حزب التقدم العراقي او الانكليزي قد تعرضت لمفخرة رجال الجهاد واحد زعماء العالم الشرقي اليوم السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي بشيء من الغمز المنطوي على نغمة تغضب منها العروبة الوطنية الصادقة

وفي الحقيقة اننا اكبرنا هذا التهجم الذي يسيء الى كل امة مظلومة وكل شعب منكوب يرى في هذا المجاهد الشرقي وامثاله عنوانا حيا صارخا من ظلم الظالمين وفتك الغاشمين بالمستضعفين

وليس هناك من ذنب للثعالبي نحو حزب الاكثرية التي اغتصبت الثقة من الشعب العراقي المسكين بقوة الانكليز سوى انه ناله من المقام العالي في صدور احرار الشرق والغرب قد منع جريدة الشورى من التعرض لاعمال حزبهم التي ضجت منها الملائكة في السماء بعد ان ضج العراق منها برافديه

اننا نكتفي اليوم بهذه الكلمة ، ونرجو ان نرى هذا الغمز واللمز من حزب الحكومة يوجه نحو الاجانب والدخلاء الذين يبتزون اموال العراقيين ويعتدون بقوة الاجنبي على كراماتهم وحقوقهم

اما نحن فرجل يريد لكم الخير ويقف على الحياد في الرواية المؤلمة التي تمثلونها على مسرح وطنكم ، نقول ان عملكم هذا يعتبر تحديا مؤسفا بل يعد كبيرة الكبائر في نظر الامم المنتشرة من شطوط الاطلانتيك والدار البيضاء في مراكش الى اقصى المحيط عند مشرق الشمس

ليت بلادنا « فلسطين وسورية » بايدينا انا لو كانت كذلك لوضعنا الثعالبي في الآماق من العيون بل في مكان المهج من القلوب

الحالة في سورية

نشرت الديلي اكسبرس مقالة وجيزة من بيروت عن حالة سورية بعد الثورة التي حدثت ضد الفرنسويين . وقد جاء في هذه المقالة ان سورية تشعر بنتائج هذه الثورة شعوراً شديداً فان محصول القمح يبلغ نصف ما كان عليه عادة لان الرجال هجروا الحقول للقتال . والزراعة في سورية متأخرة جداً والضرائب أعلى مما كانت عليه في كل زمن من الازمان بسبب كثرة نفقات ادارة الحكومة . وهذا يعلل مهاجرة عشرين الفاً من الشبان السوريين كل سنة

معاهدة روسية — يمانية

علمنا من مصدر وثيق ان باخرة روسية تجارية كانت تحمل بضائع وسلعا روسية وصلت الى جدة في منتصف العام الماضي ثم لم تلبث ان غادرتها الى الحديدة فانزلت سلعها فيها وباعتها في اسواقها

وكان على ظهر الباخرة المذكورة ثلاثة من الذين لهم علاقة بالسياسة وهم موظف من وزارة الخارجية الروسية وسكرتير ممثل السوفيات في جدة ورجل اسمه حسينوف من مسلمي القوقاس نزلوا الى ميناء الحديدة ينتظرون نتيجة المشادة بين بريطانيا واليمن على النواحي التسع

وكان الامام يحيى حميد الدين يعتقد أن ايطاليا ستمده بالاسلحة والذخيرة استناداً الى المعاهدة التي بينهما ولكن ايطاليا تفاهمت مع بريطانيا على المسألة اليمانية فاشاحت عن اهل اليمن فاضطر جلالة الامام يحيى حينئذ ان يرتمي في احضان الروس ودخل معهم في مفاوضات أسفرت عن عقد معاهدة تجارية تم توقيعها وابرامها بين الفريقين في الايام الاخيرة والشائع انها معاهدة تجارية وسياسية في آن واحد . وسننشر نصها متى وصل الينا

معاهدة تركية — يمانية

جاء من الحديدة ان سعادة عبد الغني بك ممثل تركيا في الحجاز واليمن وصل اليها قادما من جدة وانه يرحل الى صنعاء لتقديم أوراق اعتماده الى الامام يحيى حميد الدين ومن ثم يباشر مفاوضة الامام لعقد معاهدة تجارية بين البلادين — المقطم

نجوى وأنباء

الى حضرة محمد ...

تنشر احدى صحف الاستانة التركية مقالات تحت عنوان: خطاب مفتوح الى حضرت محمد!

وهذه الجريدة تشتم في النبي العربي وفي التشريع الاسلامي وتقول له لقد خلصنا منك!

ونحن لا ندري من امسك بهم وقال لهم بل ابقوا كاتباع لمحمد اوانه يريدكم!

بالسيادة لقد تركتم الشرق، وتركتم لغة محمد وكتاب محمد فالف مع السلامة

ولكن مالكم وللطعن في سيد الخلق وفي قرآن غيركم!؟

انا نوجه انظار الحكومات الاسلامية الى الاحتجاج على الاتراك لتطاولهم على مقام النبي العربي وبالاخص الحكومة المصرية التي جرجرت السيد محب الدين الخطيب الى الحبس من اجل انتقاده اعمال مصطفى باشا كمال الذى لم يخرج عن كونه فرد من افراد اولاد آدم

افيجد مصطفى كمال من يغضب له ولا يجد سيد الوجود من يمنع المرتدين عن شتمه؟

اللهم لاحول ولا قوة إلا بك

من القدس

علمنا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين سيزور مصر في هذا الشهر ليمضي بضعة أيام ترويحا للنفس فنرحب به سلفا

قتل الامير الكويتي

نشرنا قبل اليوم خبر مقتل الشيخ عبد الله آل الصباح ولي عهد الكويت بيد ابن عمه، وذلك كما قالت شركة الصحافة

وتقول الآن ان الروايات قد تضاربت في المسألة وانها ليست غرامية ولا بسبب سيارة كما روت بعض الصحف بل ان السبب يتعلق بامور سياسية وقد تشكلت محكمة رأسها سمو امير الكويت للنظر في الامر وتحديد المسئولية

في جمرك القنطرة

مر منذ اسبوع احد ابناء فلسطين بجمرك القنطرة في طريقه الى الوطن فتقاضاه عمال الجمرك ٣٠ بالمئة عن ادوات كتابية كان يحملها ومر في تلك الساعة نحو ٤٠ من اليهود فلم يفتش عمال الجمرك امتعتهم بل تركوهم يمرون بدون ان يزعجوهم بسؤالهم ماذا معكم!

اما الوطني المسكين فانه تقدم من تلقاء نفسه وفتح حقائبه وقال معي كذا وكذا فنكبوه تلك النكبة!

ابدال طاغية ب...

استقال المسيو ستيج المندوب السامي الافرنسي في مراكش مفضلا عضوية مجلس النواب على منصب المقيم العام مع ان نفوذه مثل نفوذ الملوك

هذا جميل جداً وهو يدلنا على انه رجل عظيم حقاً فلذلك نقول ليته ظل في منصبه لأنه بدون شك اقل اذى من خلفه

اما خلفه الذي عين اخيراً فهو المسيو لوسيان سان المندوب السامي الافرنسي في تونس الذي اذاق تلك البلاد انواع القهر والعدوان

وقد عين المسيو مانسرو حاكم مقاطعة الموزل بفرنسا مقيماً عاماً في تونس وسنرى، هل يكون مثل سلفه ام انه سيكون اقل اذى؟!

جمعية الشبان المسلمين

وجدنا صحف العراق التي وردت في الاسبوع الماضي منهمكة في حض الشعب على انشاء جمعيات للشبان المسلمين في القطر العراقي وهي ترى ان تكون تابعة للجمعية الموجودة في القاهرة

مدرسة القضاء الشرعي

قر قرار ولاة الامور في مصر على الغاء هذه المدرسة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة

والظاهر ان سبب ذلك هو تحسين حالة الازهر في عصره الجديد.

الكيل بمكيالين

ذكرنا في العدد السابق ان حكومة بغداد استوفت من الصحف الوطنية ٢٠٠٠ روبية كتأمين لاندري سببه... وقد ضربت للدفع مدة ثلاثة ايام وإلا فالتعطيل. ولكنها لما ارادت ان تستوفي ذلك من جريدة البغداد تيمس الانكليزية طلبته منها بدون ان تحدد لها مدة ما. ومع ذلك فان البغداد تيمس تمحكت وتمحلت وما طلب وتهربت من الدفع دون ان تجد من يحمر لها العين او يقول لها ادفعي و إلا!

فهل يجب ان نفهم ان البغداد تيمس لاتمشي عليها اوامر الحكومة؟

لقد ضجت صحف بغداد من هذا الحيف ولكن «مين يقرا ومين يسمع»!!!

١٠٠ فقط لاغير

صحف فلسطين اليوم هائجة، ذلك ان ادارة سكك حديد فلسطين طردت مئة وطني من الموظفين دفعة واحدة!

اي ان مئة عائلة قد نكبت بالفاقة والعوز فجأة بدون انذار وبدون سبب.

وطرد مئة موظف وطني لايهودي بينهم من الامور التي تسترعي النظر...

ماذا جنى هؤلاء المساكين؟ اتقصد حكومة فلسطين التوفير؟ اذا كان هذا هو السبب لاغيره، فلماذا لاتوفر عشرة من كبار الموظفين الذين لافائدة منهم سوى اضاعة الوقت واطالة زمن البت في المعاملات؟

ايتركون كبار الموظفين يبرطعون لأنهم اجانب ويطردون الصغار لأنهم «اولاد عرب»؟

هل من سبب غير هذا؟

اللهم رفقاً بفلسطين!

رحلة الاستاذ الرشيد

كتب الينا من البحرين انه قد وصلها العالم الكويتي المعروف الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت في طريقه الى الهند وجاوة فاحتفلت به انديتها ومدارسها وبالاخص آل القصيبي الاماجد وكان مما القاه الاستاذ الفاضل محاضرة في الاصلاح ووسائله حضرها فضلاء البحرين في المنتدى الاسلامي ثم غادر البحرين الى بومبي مودعا بالاكرام والحفاوة صحبته السلامة

وفاة وتعزية

فجع آل عيساوي بالقاهرة بالمرحومة السيدة هيلين والدة الوجهاء الادباء الياس عيساوي بك المفتش المالي بحكومة السودان واميل افندي عيساوي باشكاتب مديرية كسلا بالسودان ووديع افندي عيساوي مساعد حاكم يافا وجورج افندي ومشيل افندي عيساوي من ادباء الجالية الفلسطينية وصاحب مجلة المشعل الافرنسية وكانت رحمها الله من خيرة السيدات وعلى جانب عظيم من التقوى وحب الخير فربت حضرات انجالها وبناتها المهذبات احسن تربية وقد شيعت جنازتها الى المقر الاخير باحتفال عظيم رحمها الله وعزي آل عيساوي الكرام اجمل العزاء.

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشورى وهي تباع بجنيه مصري واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار

وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصري ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣١ شلنا انكليزيا وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

لاعانة المجاهدين

تبرع اخواننا في جيروزتي بالبرازيل ٢٥ ليرة للمجاهدين

وتبرع لهذا الغرض السيد نجيب شاهين المصري من نزلاء كنسبورت بالولايات المتحدة بعشرة ريالات

وتبرع فرع زيد بك الاطرش ٢٥٧ ريالا

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش ١٥٠ ريالا

وتبرع فرع الامير عادل ارسلان ٢٨٠٠ قرش

وقد جرى ارسال هذه الاموال كالعادة بواسطة السيد امين افندي الحسيني بالقدس وعن الشهبندر ايضاً!

الامام يحيى

في نظر كراين

لما زار المستر كراين فلسطين تحدث عن ملوك العرب فقال عن جلالة ملك اليمن الامام يحيى ما نصه:

«في اليمن قابلت الامام يحيى مقابلات متعددة. وهو في الحقيقة حاكم عظيم ويتحمل مسئولية كل ما يجري في اليمن وهو الرئيس السياسي في اليمن واعظم عالم فيها، وهو كثير العمل ولكن الذي يشغله اكثر من غيره أمر القضاة فيراقبهم مراقبة دقيقة في انتخابهم واعمالهم بعد ذلك. ومن اجل ذلك فالعدالة في اليمن سريعة جداً، دقيقة، واكيدة. ولهذا لانكاد نوجد جرائم في اليمن. وقد كنت في بلاد متعددة ولكني لم اجد في اي منها ادارة حسنة كما في اليمن، حيث لاتوجد سرقات ولا تحدث جرائم القتل الا بمعدل جريمة واحدة في العام.

«والامام يقابل جميع الناس. في الصباح يذهب الى ديوانه ويقابل كل من اراد مقابلته. وفي بعض ايام الاسبوع يتجول في المدينة ليمكن الناس من مقابلته. وبعد صلاة الجمعة يقعد على درجات المسجد ليتمكن كل انسان من مقابلته والشكاية اليه او الاقتراح عليه»

من أقوال صحف الوطن

عن حالة من حالاته

قالت مرآة الشرق التي تصدر بالقدس عن حالة دائرة الاجراء او قلم المحضرين من فصل افتتاحي طويل ما نصه:

«لو كان يشغل هذه الدائرة بريطانيون لما سكتت الحكومة ولكانت من قديم الزمان اصلحتها، ولكن الذين يشغلونها من هذه الامة الذليلة المستعبدة فماذا يهم البريطاني اذا لاقى الوطنيون كل انواع الصعوبات والمشاكل، بل ماذا يهم البريطاني اذا وقف ابناء فلسطين الايام بل الشهور امام شباك هذه الدائرة الضيق ليتناول صاحب الحاجة منهم مالا يكفي لطعام كلب بريطاني يوماً واحداً»

القاموس العصري

عربي — انكليزي

يسرنا ان نبشر حضرات المشتغلين باللغات الاجنبية بصدور الطبعة الثانية الجديدة لهذا القاموس الجليل الذي صرف مؤلفه الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس الشهور والسنين في وضعه واتقانه لدرجة انه انشأ مطبعة من اكبر مطابع الشرق من اجل هذا القاموس ليكون طبعه وضبطه مما يوازي التعب الذي صرف في تأليفه

وللاستاذ غير هذا القاموس، هو القاموس العصري الاول وهو «انكليزي ـ عربي» واما هذا فانه «عربي ـ انكليزي» وهو اكبر من ذلك ولا يستغني المشتغل باللغة الانكليزية عن الاستعانة بالاثنين فنحن نهنئ صديقنا الاستاذ الياس بمجهوده العلمي ونرجو له في خدمة العلم كل توفيق ونجاح

ويطلب القاموس الجديد من المكاتب المشهورة في جميع الاقطار ومن المطبعة المصرية في شارع الخليج الناصري بالقاهرة وثمن النسخة مجلدة ٧٠ قرشاً صاغاً

النهضة العراقية

صدرت النهضة الغراء بحجم جميل وحروف جديدة فاصبحت من اتقن صحف العراق في ورقها وطبعها

اما تحريرها فجيد بالنظر لاهتمامها بالاخبار المحلية وهذا أهم ماينقص صحف القطر الشقيق

اغارة شكيب وهاب

في الشهر الماضي خرج الثائر المعروف شكيب وهاب من مضارب الثوار في النبك على رأس مئة فارس وأخذ يرتاد جهات الجبل الجنوبية وفي ٢٢ منه اغار على مكان يقال له «كتلة الارنب» يبعد مسافة اربع ساعات عن قرية ديبين وكان في هذا المكان فريق من رجال قبيلة «المساعيد» فهاجمهم وتغلب عليهم واستاق ثلاثة عشر قطيعاً من الغنم وعاد ادراجه الى النبك.

وقبيلة المساعيد هذه هي قبيلة تقطن جبل الدروز وترعى مواشيه في الاطراف

فوز للغة العربية

اذاعت أمس ادارة المطبوعات المصرية البلاغ الرسمي التالي: —

اتجهت الرغبة العلية الملكية الى ترقية مستوى الكتابة العربية أولا بادخال الترقيم (أي علامات الوقف والاستفهام والتعجب وما الى ذلك) مع ضبط قواعدها. وثانيا باتخاذ الحروف الكبرى عند ابتداء الكلام بحيث تستعمل في الكتابة الخطية والمطبعية كما تستعمل حرف ال (ماجسكيل) في اللغة الفرنسية و (الكابيتال) في اللغة الانجليزية وهكذا في غيرهما من اللغات. وستتولى وضع قواعد الترقيم لجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض. وأما حروف الابتداء الكبرى فقد شاءت الارادة الملكية أن تكون ميدان مسابقة عامة. وقد تفضل صاحب الجلالة أعزه الله بمنح ثلاث جوائز للفائزين الثلاثة الاول في هذه المسابقة ومقدار الجائزة الاولى مائة جنيه والثانية خمسون جنيها والثالثة خمسة وعشرون جنيها. وعلى كل مستبق أن يقدم حروف الابتداء التي يراها صالحة ويقرن بها أمثلة توضح طريقة وصلها بالحروف الاخرى المختلفة

وتقدم المسابقات في ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم حضرة صاحب السعادة ناظر خاصة جلالة الملك في ميعاد لايتجاوز أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ ويكتب على الظرف من الخارج (مسابقة الحروف الكبرى)

ام القرى

دخلت زميلتنا ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة في عامها الخامس، وقد زادت ادارتها في حجم الزميلة وجددت الحروف فتفنن الرئيس الجديد لمطبعتها في اتقانها فاصبحت في شكل لايقل في جماله عن الصحف الكبيرة فنهنئها.

مجلس الشورى للحجاز

جاء في كتاب خاص من جاوة ان العلامة الشيخ احمد السوركتي سيتسلم رياسة مجلس الشورى، في الحجاز وانه سيغادر جاوة قريباً الى مكة

لاعانة الوفد السوري

تبرع فرع زيد الاطرش بك في اميركا ٨٥ ريال اميركي للوفد السوري في اوربا

وقد سألنا احد الاخوان وكم تبرعت لجنة لطف الله لهذا الوفد؟ فاجبناه انها تبرعت له بعشرين مقالة سب وشتم! وعشرة كراريس بهدلة!!! والله لو كان امر سورية في يدها لسجنت هؤلاء القوم في احدى القلاع!

بيت القصيد...

قالت العهد الجديد من فصل افتتاحي تناولت فيه جورج بك لطف الله واعماله بالتحليل والمعالجة

«... على ان الرجل عنيد مصر على الضلال لايتوب. وقد شاء أن يعيد التجربة التي فشلت في باريز بين قوم لاتنطلي عليهم المظاهرات الخداعة واننا واثقون من انه لن يكون في بيروت اسعد حظاً منه في عاصمة الفرنسيس فقد حدثنا غير واحد من الذين دفعتهم «الصدف» الى مقابلة «الامير» في هذه الايام عن آرائه في المشاريع الاقتصادية فاذا بها تكاد تكون سلبية على طول الخط. مثال ذلك، انه قيل له: مارأيك ياسمو الامير بمشروع ري القاسمية: اجاب فوراً:

«لقد درست الموضوع ذي... ماينفعش لأنه يكلف جنيهين والفلاح لايمكنه ان يتحمل اكثر من جنيه»...

«واذا سأله سائل عن رأيه في مشروع خط طرابلس ـ الناقورة. اجاب ان «المشروع ذي خراب بوجود مزاحمة الاوتوموبيلات» واما التبغ الزراعي فيقول عنه «الامير» انه مشروع حكومي. وقس على ذلك جميع المشاريع التي يقترحها بعض الزائرين

«ولا ريب ان مشروع ترامة الجمهورية في نظره — مهما حاول التكتم في الموضوع — هو المشروع الوحيد الذي يرى فيه فائدة الجماعة مضمونة! ومن يعش يرَ»

بين أمام عمان

وملك نجد

يذكر القراء ما سبق نشره في موضوع احتجاج جلالة امام عمان على جلالة ابن سعود بواسطة القنصل الانكليزي في مسقط وكيف انكرنا ذلك من جلالة الامام العاتي

ونقول الان ان الزميلة وادي ميزاب وشأنها في هذه المسألة كبير يجب ان يقام له وزن نشرت الاحتجاج ونشرت تعليقنا عليه ثم علقت على تعليقنا بما يؤيده قالت:

«الظاهر ان مخاطبة الحكومة الانكليزية في مسألة تخص الامام ابن السعود نشأ عما يراه العمانيون في المعاهدات المبرمة بين الانكليز ونجد من انها لاتقتضي الاستقلال التام لما فيها من الاجحاف بحقوق نجد في بعض المواد ولكن هذه النظرية لايصح العمل بها مادامت انقلتيرا نفسها والدول معها تخاطب جلالة الملك ابن السعود رأسا بدون واسطة فالعمانيون وهم عرب جيران نجد اولى بمعاملة اخوانهم العرب بمثل ما يعاملهم به الانقليز على الاقل وبهذا تتوطد العلائق الحسنة بين الامامين ويزول سوء التفاهم وتنشأ تلك الامنية الغالية امنية اتحاد ملوك العرب وتعاونهم على ما فيه عز العرب ورفعة العرب وفي ذلك عز الاسلام ورفعته»

(الشورى — ولكن اين وجد العمانيون في معاهدة ابن سعود مع الانكليز ماينقص استقلاله التام؟)

نادي بيت لحم

حضرة الاستاذ صاحب الشورى الغراء

تحية واحتراما وبعد اتشرف باعلامكم ان الهيئة العمومية لنادي الشبيبة البيتلحمية «في بيت لحم ـ فلسطين» عقدت اجتماعاً عاما في دار النادي مساء يوم الاثنين الواقع في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدل الهيئة السابقة التي انتهت مدتها. وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي جرت الموافقة عليهما.

ثم انتخبت الهيئة الآتية بالاجماع لادارة اعمال النادي للسنة الحالية:

رئيس: السيد خليل عيسى مرقص.

نائب رئيس اول: عودة بندك

نائب رئيس ثان: مشيل شكري تلحمي

سكرتير اول: الياس يعقوب قطان. سكرتير ثان: جبرائيل شكري تلحمي. امين صندوق: حنا سليمان حزبون. مساعد امين الصندوق: انطون فرنسيس الاعمى.

وكل من السادة الآتية اسماؤهم اعضاء: فرح عيسى سلامة. انطون بركة. عبد صافية. سابا بندك. الياس سليمان. الياس مخائيل طلاماس عيسى حزبون. انطون ابو عاقلة.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

السكرتير: الياس يعقوب قطان

سوري متمصر

لا يزال الدكتور شهبندر يقف من وراء ستار ويرشق الناس — مع ان بيته من زجاج — بالحجارة!

وآخر ما حدث انا قرانا له في مقطم الامس مقالة مخجلة بامضاء مستعار جديد هو «سوري متمصر»! قلنا انها مقالة مخجلة، وسبب ذلك انها مشحونة بالسباب والشتائم في حق الوطني الشهير الذي يخدم الوطن لوجه الله نسيم افندي صيبعة

هكذا عقلية الدكتور مع الاسف. ان قال له صاحب هذا طيب وهذا بالعكس شتمه! وان نصحه محب ودله على طريق الخير وبين له الضلال ليتقيه شتمه! وان اجابه بجواب عاقلا أساء به الظن وقال هذه دنيئة! وان قال له انسان يجب انك غير اعتدل يا مايل قال هذا متحذلق!!

ولكن ماذا تسميك انك يا اعقل وانزه وأشرف الناس؟

لماذا توقع المقالات التي تكتبها وتنشرها باسماء مستعارة؟

من حق الشوري، ومن هو الخبير، ومن هو السوري ايضا، ومن هو السوري المتمصر! الى آخر ما في جرابك من الاسماء التي اربت على اسماء القطط؟؟

ماذا بين العراق ونجد

اذاعت ادارة المطبوعات العراقية البلاغ الرسمي التالي في بغداد وهو:

«في صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول ٩٢٨ صادف سرب من الطيارات التي كانت تقوم بالكشف بالقرب من حدود نجد الكائنة في جنوب «سلمان» تحت قيادة ضابط الطيران اللفتنت لوك يصحبه الكابتن كلوب جماعة من الغزاة يقرب عددهم من ١٣٠ هجانا ولما رأى هؤلاء الطيارات اطلقوا عليها النار فقابلتهم الطيارات برمي القنابل عليهم فانهزموا الى الحدود النجدية تاركين وراءهم ثلاثة رجال واثني عشر بعيراً وقد منع الطيارات من تعقب الغزاة الى الحدود النجدية ما كانت مزودة به من التعليمات في هذا الشأن والا فقد كان باستطاعتها ان توقع بالغزاة اضرارا كبيرة ويعتقد ان الغزاة كانوا من فرقة بن عشوان المنتمية الى عشيرة «مطير»

«وواضح ان غرضهم كان غزو مخيم بعض الرعاة من افراد العشائر الذين نقلوا مخيمهم لحسن الحظ اثناء الليل قبل الغزو وذلك على اثر وصول انذار اليها من الكابتن «كلوب» ويؤمل ان يكون لهذه الحادثة التي دلت على يقظة السلطات العراقية التأثير الحسن في تقوية مايبذله جلالة ابن السعود من المساعي لمنع عشائره من الغزو وانها سوف تقنع جلالته بان السلطات العراقية ترغب في معاضدته بكل صورة من الصور للوصول الى هذه الغاية»

***

هذا هو البلاغ ننشره كما ورد منتظرين ماتقوله الحكومة النجدية لننشره للقراء

مجلة الرابطة الشرقية

صدر العدد الثاني من هذه المجلة النافعة وهو يقع في نحو ١٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الصغيرة وهو يحتوي على مقالات عديدة في مواضيع شتى للاساتذة الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاساتذة مصطفى عبد الرازق بك وبندلي افندي الجوزي وعلي بك عبد الرازق واحمد امين بك الخ

اما مانلاحظه على هذا العدد فذلك ان غلافه شوه بان خزم بالسلك خزما وكان يحسن ان يلصق بالغراء احتفاظا بجمال المظهر الخارجي

ونلاحظ ايضا ان الصفحات التي تم فيها احد المواضيع دون ان يكملها تركت الزيادة بياضا وكان اجمل لو تزين بحبر صغير وان نظرة سريعة على الصفحات ٥ و ١٠ و ١٧ و ٢٢ و ٥٨ و ٨٤ تبين ذلك

ولم نستحسن جعل اوائل المواضيع الهامة تبدأ من نصف الصفحة وكان الطف لو بدأت من اول الصفحة وهلم جرا

اما مانود الاشارة اليه فذلك ان المجلة لاتزال تصر على تسمية الفتنة القائمة في افغانستان حركة اصلاحات.

وغلطت الزميلة في اسم سلطان مسقط فقالت ان جده اسمه توركي والصواب تركي وقالت عن عاصمة الهند الجديدة دلهي وقد سبق تنبيهها الى ان اسمها دهلي.

ولم نستحسن وضع الحروف الابجدية عند اول كل مقالة اذ لامحل له لامن الاعراب ولا من غير الاعراب.

اما الاغلاط المطبعية فقد قلت في هذا العدد كثيراً ولعل دابرها ينقطع في العدد الثالث وما بعده

وهنا قد يخطر ببال القارئ هذا السؤال: ولكن مالنا نرى الشورى أيضا مشحونة بالاغلاط والجواب على ذلك ان الشورى يقوم بامرها شخص واحد من الفها الى يائها وهو مضطر مع ذلك الى اصدارها اسبوعيا لامرة في كل شهرين والعصمة لله

سفر

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل جورج افندي فارس رئيس تحرير الاقدام الغراء التي تصدر في يافا صحبته السلامة.

تونسيـــــات ...

في المجلس الكبير

قبل الدخول في الموضوع نقول أن هـذا المجلس عبارة عن مهزلة من مهازل الاستعمار وضعها واوجدها ليوهم البسطاء والمغفلين من التونسيين ان عندهم مجلسا ونوابا يتكلمون باسمهم ويدافعون عن مصلحتهم ليمكن له ان يعتمد على النواب (اوالنوائب) في تثقيل الضرائب وتكوين الاداءات ليستنفذ كلها او جلها اعانات للمستعمرين والرهبان والكاسة السوداء التي يدفعون منها مرتبات الخونة والمارقين الذين يبيعون امتهم بثمن بخس ودراهم معدودة .

هذا المجلس لاحق للمتكرين في دخوله او اختيار اللائق له سوى الرماد الذي ذروه في العيون بما اوجدوه في المجلس الجديد من شيء يقال له نواب الاقتصاد العام .

ونوابه لاحق لهم فى الكلام عن اهم ماوقع يمنعهم من الكلام عنه وهو ميزانية السفارة العامة ! اي انهم يأخذون نفقات دار المندوب السامى من مال تونس ! !

وزيادة على ذلك ان اقتراحات النواب جلها يلغى . والنواب لا يسألون عن اقتراحاتهم حتى لا يعلموا ماحل بها من الالغاء ...

انحل المجلس الماضي بعد انقضاء اعوامه القانونية وجاء بعده هذا الذي اجتمع اخيراً في (٢٢ نوفمبر ١٩٢٨) ولكن قبل ان تكلم على الضرائب الجديدة وخطاب المقيم وكاهية القسم الفرنسوى تعرض بكلمة واحدة فقط لانتخابات الجهة الخامسة مثلا . وان كانت الجهات الاخرى لا تقل عن هـذه وكيف خسر الذين يودون ان يكونوا - لابد - نوابا بالمجلس الكبير وكيف قدم أحدهم (اللزام) من الحجاز قبل اداء فريضة الحج ليحضر فى الانتخاب وترشيح نفسه عملا بالامر الصادر له برقيا من زعيمه رئيس عصبة الضلال وشرذمة المراوغة والتضليل المحامي م . قلاتي الشهير ...

وسر جان ما اتى المتمتع عن الحج ودفـع لورقة المواربة والختل (النهضة) عشرات الآلاف من الفرنكات بعنوان اعانة ومثله المدعو الطاهر بن عمار الذي تكرم عليها بشيء من المال ايضا حتى تكون - كذلك - فى جانبه . اما القطب الرباني والهيكل الصمداني م . البشير العنابي الذي استقال في العام الماضي من النيابة بالمجلس الكبير للدور الذي قام به بين الامة والحكومة وتخوفا من افتضاح امره ، على قول له وارغامًا له على قول آخر ، قدم استقالتـه واليـوم رشحه القلاتيون للنيابة من جديد ، فذلك نترك حكمه لضميره ان كان له ضمير بعد ان انتقد هذا المجلس في استقالته وهنأه كثيرون على الاستعفاء . هاهواليوم قداصبح من نوابه ويجلس معهم وتصدر في اخرهم ... !

اما الشيء الجميل والذي يدعو الى الانتباه فهو ان اللزام وابن عمار والعنابي قد احرزوا على شيء كثير من الاهانة والمقت ناهيك ان الواحد منهم فى تقسيم أعمال المجلس لم يحرز الا على صوت من ثمانية عشر صوتا وماجريمته الا إنضمامه لعدوالامة م . قلاتي والذي نلاحظه ان هؤلاء لوكانوا على شيء ولو قليل من الحياء لانسحبوا من تلقاء انفسهم وهذا اشرف وأحسن من الاهانات المتوالية .

والانتخاب عبارة عن منظر محزن من رواية هزلية فلقد مثل بعض العمال والمراقبين وشيخ المدينة « اى الحافظ » ادوارا محزنة في انتخابات الجهات وحجرة التجارة وكيف لعب في تقدم مصطفى الكعاك وغيره ...

والشيء الجدير بالذكر ان انتخابات الجهة الخامسة كانت عبارة عن مهزلة شنيعة من المهازل مثلها المراقبون والعمال واذناب الاستعمار لعدم التصويت على الوطني الحر الاستاذ سليمان الجادوى اذ قالوا للناخبين ان هـذا صاحب جريدة عطلتها الحكومة لكونها عدوة لها وصاحبها عدو لفرنسا ومن انتخبه فقد اظهر للحكومة استحسانه لتلك العداوة واعتبر لها من المؤيدين ونظراً للجهل الحالك والجبن والغطرسة المستعملة عندئذ خاب الاستاذ الجادوى بانتخابات العضوية بالمجلس الكبير ونجح غيره من ذوي الثروة ... والانتماء للحكومة والخضوع لها والتسبيح بحمدها والسجود لها ، اناء الليل واطراف النهار !

وعلى ذكر الخيبـة والنجاح نقول ان اغلب الاشخاص المنتمين لحزب الضلال والتضليل حشروا انفسهم في قائمة المترشحين للنيابة عن الامة وما دروا ان ايديهم لازالت مخضبة بدماء الامة فكيف يطلبون اليوم ثقتها ؟ فحقيقة ان ترشيحهم برئة من الحياء . قلنا انهم خابوا وكانت خيبتهم فى غنى عن التشهير بها لانها محققة قبل وقوعها . فاول الخائبين كان الشاذلي القسطلي صاحب « النهضة » الخائنة واقتدى به العياسي حسونه وعكاشه البشي والطيب العذاري والطاهر بن عمار من رئاسة الحجرة التجارية وكاية رئيس المجلس الكبير واخرهم كبيرهم زارع شجرة الشقاق ومكون مادعاه متطرفين ومعتدلين الا وهو حسان قلاتي فلقد كانت خيبته خاتمة الهزائم كما دعوها ولها من التاثير فى الفكر مالا يتصور العقل لان هذا المخلوق كان يحقق لكل واحـد فوزه على سواه حتى انه راهن اصحابه بالف فرنك اذا لم ينجح بدفعها لهم - وخيبتـه هذه افتكت من بين يديه شيئا كان يعتبره قيمة لشخصه واعجابا بمبدئه ولكن اليوم خاب امله من كل الجهات واصبح واجبه - ان كان يخجل - ان يتزوى ويترك السياسة لاهلها والزعامة لاربابها لان بلادنا في غنى عن زعامته ورئاسته ولا حاجة لنا ولا مطلب الا بواسطة حزبنا الحر الدستوري .

وبعد هذا نتكلم باجمال عن نقطة من خطاب المقيم في المجلس الكبير يوم افتتاحه قال : (هذا وان الماضي كافل بسعادة مثال الايالة التونسية فالمشروع الواقع انجازه في خمسة واربعين عاما هو محل اعجاب الزائرين المتبصرين القادمين لبلادنا بقصد الاستطلاع)

نحن هنا نسأل هذا الرجل عن معنى قوله « لبلادنا » في حين انه يعرف ان البلاد هي « تونسية » وبلاده هي باريس مثلا ! نسأله لماذا ينتسب لتونس هل تجنس بجنسيتها ام نسي نفسه وانه من غير ابنائها ؟

ان البلاد بلادنا رغم انوف اهل باريس وكل دخيل من غير اهلها يلزمه - رغما عنه - أن يعترف بهذا .

تونس لنا وحدنا نعم وحدنا ولا حق لسوانا فيها والفرنسيس هم من الدخلاء طبعا وأما الملكية فهي لنا نحن ابناؤها .

يلزم م . سان ان يتحاشى عن التعبير بما يجرح العواطف كقوله هذا . لانه لايجهل بصفته وزير خارجية في الدولة التونسية ان محاولة نسبة تونس لفرنسا دون أهلها الذين يضحون في سبيلها كل عزيز وتفيس ان ذلك منه يعد اعتداء على حقوق عرش الامارة ويصير الانسان يتساءل متى اصبحت تونس بلادهم هل في اليقظة ام في المنام !!!

تونس لنا ونحن أبناؤها . ولا حق لاحد غيرنا فيها . فليفهم هذا كل حر ولا يحوجنا لزيادة الكلام .....

وعلينا قبل أن نبارح المكان ان نفهم م . قدياني واجبه وآداب السلوك ومراعاة مالابد منه لاننا رأيناه في خطابه بالقسم الفرنسوي يتعرض في الختام لرئيس جمهوريتهم من وراء البحار ويتعلق باذياله دون أن يذكر أمير بلادنا ولو بحرف واحد والحال انه لايجهل ان الورق الذي كتب عليه خطابه هو تونسي فضـلا عن المنضدة والمقعد الحريري والصالة البديعة والضوء الكهربائي الذى هو كله من تونس ولتونس ومتاع تونس الايكون من الاسف ان لا يذكر اميرها وهو في بلاده . وفوق ارضها وتحت سمائها ؟ - ان التهاون هذا يعتبر مقصودا وربما كانت له علاقة بقول المقيم « بلادنا »

ان اميرنا يجب ذكره قبل المقيم وقبل رئيس الجمهورية الفرنسوية لان البلاد بلاده واجتماع هؤلاء الطاقين نفسه كان للتفاوض في ميزانيتها فهل يعقـل ان يتفاوضوا في ميزانية بلاد ويذكروا اسم حاكم بلاد أخرى دون صاحب البلاد الواقع اجتماعهم من اجلها ؟

قد اتعبنا هؤلاء بالردود عليهم وهم دائما « لايسمعون » كاننا نتكلم تحت الارض او ان آذانهم صماء !

وبقي شيء واحد هو أن كراس الميزانيـة الذى وزعته السفارة على النواب فيه وجوب زيادة على ميزانية ١٩٢٨ تقدر : ٣٥٫٣٦٦٫٧٤٤ فرنكاً وهـذا المقدار الذي هـو خمسة وثلاثون مليون ونيف باهظ جدا خصوصا وقد علمتنا الاعوام الماضية ان الضرائب والاداءات لا تثقل الا على كاهل التونسيين اذ غيرهم لهم نواب احرار يحتجون ويستقيلون وتقوم قيامتهم اذا لم يسمع صوتهم وتقع اجابتهم كما يطلبون - اما نواب تونس فهم كما قدمنا لا زيادة ولا نقصان .... !

فعليهم اذا كانوا يراعون المصلحة العامة (فقط) ان يعرفوا كيف يوظفون هذه الضرائب ويشفقوا على التونسي الذي كثر انينه وانحنى ظهره وعجز عن ضروريانه فضلا عن الضرائب وغيرها . فليعتبر بهذا النواب الجدد والقدماء وليرونا حقيقـة اخلاصهم للمصلحـة التى ماتقدموا للنيابة الا باسمها وتحت لوائها .

ان المرشحين كثيرون وقد اختار الناخبون من بينهم هؤلاء .

ها نحن ننتظر مع المنتظرين

وختاما لهذه الكلمة نتأسف على الذين كانت لهم خبرة بمواقع الكلم وتواجعوا اليوم وخانوا حزبهم الذي لايعترف بهذا المجلس الذى أصبحوا يقولون عنه « مجلسنا » و « نوابنا » بعد ان علموا عنه واتينا هنا على شيء قليل عنه وربما عدنا لهم في فصل مقبل .

تونس ٦٩٥

استقبال الاستاذ السوركتي

في بتافيا

وصل الاستاذ الشيخ احمد السوركتي الانصارى الى بتافيا عاصمة جاوة يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٨ فقابله عند المينا عدد كبير من وجهاء العرب والجاويين وبعض الهولنديين ومدرسى الارشاد وتلاميذها وكشافتها احتفاء بقدوم الاستاذ الرئيس محيي لغة العرب فى البلاد الجاوية وعند نزوله من الباخرة عزفت موسيقى الكشافة ترحيبا بالاستاذ وكان هنالك عدد كبير من السيارات لتقل المقابلين الى دار الارشاد حيث اخذت صورة الحضور ثم قام كثير من الخطباء والقوا خطبا بليغة باللغة العربية عددوا فيهـا ماللاستاذ من الخدمات الجليلة والايادى البيضاء في نشر لغة القرآن وبث تعاليم وارشادات الدين الاسلامى فى بلاد احوج ماتكون الى مصلح مقصده الوحيد النفع العام ثم قام الاستاذ وشكرهم على صنيعهم وحسن احتفائهم به فى كلمة فصيحة ختمها بقوله (انى اريد ان اكافئكم على ماقمتم به بان اضاعف العمل مادام في عرق ينبض) وبعد ذلك قدمت للحضور انواع الحلوى والمرطبات واخذت الوفود تفد الى دار الارشاد جماعات ووحدانا من جميع نواحي جاوه

وقد اقامت ادارة جمعية مدارس الارشاد حفلة كبيرة بمناسبة قدوم الاستاذ من رحلته يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حضرها عدد كبير من مندوبي الجمعيات على اختلاف مشاربهـا وكثير من الصحفيين ورجال الحكومة وافتتحت الجلسة بآي الذكر الحكيم ثم قام الشيخ احمد السوركتي والقى محاضرة اتى فيها على خلاصة مارآه في رحلته من جاوه الى الحجاز فالسودان فمصر وكان الجزء الاعظم من المحاضرة خاصـا ببلاد العرب والاصلاحات الكثيرة التي ادخلها الملك ابن السعود ومايجده الحاج الى بيت الله الحرام من الطمأنينة والامن على نفسه وماله وما يرجى من الخير للامة العربية خاصة على يديه وسير المعارف وتقدمها والعلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى وقال ان اواصر المودة محكمة بينهما ثم عرج بكلامه على مصر ومارآه من سير المعارف وتقدمهـا هناك ونشـاط القائمين بأمر التعليم فيها واثنى على أهلها خيرا وختم كلامه عن مصر بقوله (ان الذى يريد ان يحيا حيـاة لذة ومتعة ماديا ومعنويا في وسط مجتمع راق يشعر بالحياة ماعليه الا أن يسكن مصر وبتفيأ ظلالها الوارفه)

ثم نصح الجاويين بان يسلكوا طريق العمل والمطالبة بحقوقهم تحت لواء السكينة والهدوء وقال لهم يجب اولا وقبل كل شيء ان تعملوا لايجاد القوة المادية والمعنوية لتكون مطالبتكم مبنية على اساس متين وبعد ماختم الاستاذ محاضرته قام الخطباء والقوا خطبا بليغة بالجاوية عـددوا فيها مآثر المحتفل به جزاه الله عن العرب والعربية خير الجزاء

الارشاد - بتافيا ابراهيم على حزان

فى سلطنـة مسقط

اعمال عظمة السلطان وولى العهد

بعد ان ارتقى السلطان تيمور بن فيصل كرسي السلطنه وهي لاتزال في تقدم مستمر وارتقاء مطرد وذلك لما يرغبه عظمته في ان تكون حكومته سائرة على منهاج قويم متبعة الصراط المستقيم . وكان من اعماله الاداريه تأسيس مجلس الوزراء الحالي للقيام بما تتطلبه الحكومه من الاعمال عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وهناك عـدا ذلك محكمتان واحدة عدلية لفصل الدعاوي الحقوقيه والجزائيه وموظفوها من الرجال المقتدرين الملمين بوظيفتهم وعملهم الماماً تاماً وهم من النزاهة على جانب عظيم

ومحكمة شرعيه لفصل الدعاوي المتعلقة بالشريعه وقضاتها مشهود لهم بالعفة وطول الباع في العلوم النقلية والشرعية فى المذهب الاباضي .

ولم يكتف عظمة السلطان بذلك وقد رأى ان مالية البلاد تحتاج الى تنظيم وضبط فاهتم بأمر وزارة الماليه واحضر لها مستشاراً انكليزياً يدير شؤونها فجعلها تسير على احدث الاساليب الماليه . ناهيك باتقان ادارة الجمرك التي تحسنت تحسناً بيناً فى زمن عظمته وقد ضبطت وارداتها حتى صارت تضارع دوائر الجمرك في البلاد الاخرى ومديرها من اخواننا المصريين المشهود لهم بالعفة والامانة .

وهناك دائرة للاشغال العامة تقوم بتوسيع الشوارع وتنظيم الطرق احسن قيام وذلك بادارة أحد ابناء العائلة النشيطين . والعمال يجدون في انشاء الطريق بين بلدتي مسقط ومطرح وسوف يرصفونها وتكون واسعة صالحة لسير السيارات .

ورغبـة فى تحسين المواصلات وتأميناً لراحة الأهلين اوعز عظمة السلطان لبعض رجال حكومته ليقوم بترغيب التجار والاهالى للاكتتاب لتأسيس شركة للسيارات تشتغل بنقل المسافرين والبضائع من مسقط الى البلاد المجاوره وبالعكس وبالفعل تم الاكتتاب وارسلت هيئة ادارة الشركة الى معتمد لها فى الهند ليقوم بانتخاب النوع المناسب من السيارات ومتى تم ذلك تتحسن المواصلات بين جميع القطر العماني والفضل في ذلك يكون لعظمة سلطان مسقط ايده الله

ولم يقف عظمته عند هذا الحد بل بذل جهده واهتم اهتماماً كبيراً لنشر العلم في هذه الربوع وذلك بتأسيس مدرسة اميرية تتمشى مـع احدث النظم واساليب التعليم العصرية وقد وكل مستشار المالية فى هذا الأمر فجلب لها استاذين فاضلين من فلسطين بالاتفاق مع ادارة المعارف هناك وهما قائمين بالعمل الذي عهد اليهما وقد سر الاهالي بذلك وهم يرسلون اولادهم للمدرسة بكل رغبـة مبتهجين بما يستفيدونه كيف لا وقد قال عظمة السلطان حرسه الله يوم افتتاح المدرسه (اليوم نقطع حبل الجهل مستنيرين بضوء العلم)

والساعد الاكبر لهذه المدرسة بعد عظمة السلطان هو ولى عهده الأمير السيد سعيد الذى لايألو جهداً عن القيام بكل مايجد فيه خيرها حباً فى منفعة اهل البلاد ورغبة في نشر العلم وسموه من المتعلمين المهذبين اذ قضى مدة لاتقل عن الست سنوات فى ارقى مدارس الهند ومكث مدة في مدارس بغداد فهو والحالة هذه ينتظر منه خيراً كثيراً لبلاده وامته . ومما يدلك على كرم اخلاقه وسمو مبادئه وديموقراطيته دعوته تلاميذ المدرسة السلطانية لتناول الغداء على سماط سموه الخاص عندما خرجوا لاحدى السياحات لبعض البلاد المجاوره وتنازله لمرافقة تلاميذ المدرسة ايضاً في نزهة جبلية وزيارته للمدرسة بين آن وآخر وكل ذلك تنشيطاً للتلاميذ وتشجيعاً للقائمين بأمر المدرسة وعـدا ذلك فسموه محبوب عند الجميع لكرم اخلاقـه ولطفه ولماله من الايادي البيضاء على الكثيرين ولما يخرج من العطايا ويقدم من الصدقات السرية وغيرها . والمفهوم انه سيوكل لسموه منصباً كبيراً فى الحكومة وذلك عند عودة عظمة والده ولاشك انه ابن بجدتها وخير من يقوم بذلك المنصب نظراً لتعليمه ولما فطر عليه من المزايا الجيده والسجايا الحميـدة اكثر الله من امثاله وتمتع به امته وابقاه ذخراً لبلاده واقر به عين والده عظمة السلطان الذي لا يزال يدأب في سبيل اعلاء شأن بلاده ورفعتها .

ولسمو ولى العهد قصر جميل يشرف على البحر بالقرب من قصر عظمة والده ويقضي اوقاته بمطالعة الكتب العلميـة وغيرها ولديه عـدد الكتب (دائرة المعارف البريطانيه) ارسلها اليه هدية من لندن عظمة والده لسموه وقت خاص يجعله للمطالعة والتحرى في الكتب العلميـة والجرائد والمجلات ولا يخلو مجلسه عند الاجتماع من ذوى الوجاهـة واهل العلم والأدب .

غير ان هنـاك بعض من لا يروق لهم ذلك وشأنهم الصيد في الماء العكر ولا عمل لهم غير الدس والقاء بذور الفساد وتشوية سمعة البلاد بنشر الاكاذيب وتلفيق الاحاديث في بعض الجرائد بواسطة اناس لا خلاق لهم لحاجة في نفوسهم . ولكن نرجو ان يعلم القارىء ان كل ما نشر عن مسقط في الجرائد الاخرى لاظل له من الحقيقة والهجرة ليست خاصة لله فالقصد سيء والغاية معلومه وهي لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

مسقط عابر سبيل

انصف !

عزيزي ابا الحسن !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قرأت بأمعان ماجاء في صحيفتكم الغراء عدد (٢٠٦) تحت عنوان مجاهدون وزعماء ...)

وقد ظهر لي ان يراعك يا ابا الحسن قد استعجل عندما تناول جامعة عربية وطنية ما كان يخطر لي ان يتعرض اليها بغمز اولمز من عرف بمتانة المبـدأ وشدة الاخلاص والغيرة على المؤسسات الوطنية العربية فقد جاء فى عرض كلامك عن الدكتور الخطيب انه (شاب حموي طبيب من مدرسة دمشق وهي مدرسة نصف سكوندو) . مع أن هذه المدرسة تأسست في العهد العربي الأستقلالي وضمت بين جدرانها زهرة شباب سوريا وغرست في نفوسهم المبادىء القويمة العميقة . وقـد طاردها المستعمرون كما يطاردون صحيفتكم . واستحقت انذار غورد مكتسح دمشق بالتهديد والوعيد بالاغلاق اذا داوم تلامذتها فى مقاومة الاستعمار الافرنسي وقد كان ذلك بعد ان تحقق هذا القائد ان كل الحركات الوطنية تصدر عن هذا النبت الطيب .

اجل ان هذه المدرسة هى الوحيدة في الشرق بدراسة الطب بلغة أبناء الضاد واحياء كتب الطب العربية بعد أن درست احقابا وأجيالا . ولأنها المعمل الوحيد الذي يدفع بالشباب الى بلاد الشرق العربي يتحملون بعد الامصار ومشاق الاسفار ليشغلوا فراغا كان لولا وجودهم العش الكثيف لاذناب المستعمرين باسم الارساليات وخدمة الانسانية وانتم وغيركم أعلم بماوراء ذلك .

افلأنها قامت بهذه الخدمة الجليلة استحقت تقريعكم ...؟ وهل اطباء العراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا والحجاز خريجي هذه المدرسة يرضون عن هذا التلميح ؟

انصف نفسك يا ابا الحسن واعمل لتلافي هذا الخطأ الذي صدر عفواً لا عمداً راجيا أن تكونوا كما نتمناه ويتمناه لكم جميع المعجبين بجهادكم الأدبي قلمكم وراء قلبكم لا قلبكم وراء قلمكم

ارجوكم ان تثقوا بحسن النية التي دفعتني للدفاع عن الجامعة التي ارغب من صميم القلب اشتراك الصحف العربية اجمع للدفاع عنها واحلالها المحل اللائق بها بين معاهد العلم .

مكة (احد القراء)

(الشورى - نعم نحن معكم في الحرص على المدرسة الطبية العربية الوحيدة في الشرق ونحن لم نقصد في قولنا انها نصف سكوندو إلا تخليصها من تبعة اسلوب أخذ خريجيها فى معاملة الناس وشتمه الذين لايرون رأيه الاعوج فى المسألة الوطنية)

كيف يكيدون للوطن ؟

كلف الشهبندر اذنابه لطف الله من اصدقائه في دمشق فنشروا بياناً قابلوا فيه نداء دولة الاتاسي بك رئيس الجمعية التأسيسية الذي يدعو فيه الى توحيد الصفوف بقولهم انهم يرون الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية لسورية غير كاف . . .

هذا كلام حسن جداً ، ونحن نوافق عليه ونرى ان الدستور السوري يجب ان يكون ارقى مما هو عليه

ولكن هذا الكلام لماذا تأخر الى الان ، ولماذا كانوا - ولا يزال الشهبندر واعوانه ايضاً - يتهمون الجمعيـة التأسيسية بالتصلب والعناد لتركها بالمواد الست ؟

اذا كان الاستمساك بتلك الحق التمثيل كان في نظركم تصلباً وانه من الحق على جانب عظيم فكيف انقلبتم وصرتم تطلبون اكثر مما كانت الجمعية ورجال الكتلة الوطنية يصرون عليـه ؟

نحن نعرف لماذا هذه الحركة ، اننا نعرف ان الشهبندر هنا واميره لطف الله خافا على الشيخ تاج الدين فحركا هؤلاء الاذناب على الجمعية التأسيسية

يعني ان الشهبندر قاعد في مصر للدس فقط وتحبير مكاتيب الشغب ، فأن تمسكت الكتلة الوطنية بحقوق الأمة حرك صبيانه هناك على العاملين ليتهموهم بالتصلب ، وان شعر بأن الفرنسيس ينوون التنزل عن شيء من مطالب الامة حرك صبيانه على القول بأن الدستور كان ناقصاً ! وغرض الشهبندر من هذا كله ان لايصير اتفاق في سورية ليلفت نظر الافرنسيين اليه انه الكل في الكل فيعدون عنه ويستقدمونه الى سورية ليسلمهم البضاعة ! ! ! !

ياسيدنا آمنا وصدقنا بأن الدستور على الصورة التي صيغ فيها لايحقق اماني البلاد . ولكن لماذا لاتتقدم انت وتقول هذا صراحة ؟ لماذا انت قاعد عند لطف الله تتربص فرص الفساد واستثمار ظروف الشقاق نكاية بفلان أو فلان من خيار قومك الذين يساوي الواحد منهم عشرة مثلك ؟ !

نحن لا نقول لك تعال وهات بيانك وانشره في الشورى ، التي كانت بالامس دحة واصبحت بعد ذلك كخة ، بل نقول لك كسوري يوزع وطنيات على الناس : انشر بيانك ومعتقدك السياسي في الصحف الاخرى .

اما ان تقبع في جنة لطف الله للكيد ونشر المقالات الضارة بمصلحة الوطن وشتم الناس باسماء مستعارة وبارسالها الى الصحف السورية باسماء غير المسئولين من المخاليق فهذا لايليق ولا يجوز لا في شرع الضمير ولا في شرع العقل

اذا كنت من المخلصين للوطن فان الوطن يقول لك بصراحة : من الخيانة العظمى ان يكون عندك رأي نافع فلا تعلنه

والغريب ان صبيان الدكتور هؤلاء ينعتون انفسهم بالمجاهدين ! والقارىء الاجنبي اذا سمع هذا اللقب لايدري انهم الذين نقضوا غزلهم واستسلموا للافرنسيين وفضحوا الثورة !

اذا كان الشهبندر ينكر هذا اللقب على الثوار الذين لايزالون حتى الان فى ميدان الجهاد ، فكيف يليق به الاعتماد على اولئك العابثين واقرارهم على هذا الادعاء الشنيع بانتحال صفة الجهاد انتحالا معيباً واستعمالها في اعمال تضر الوطن وتفت في عضده ؟

فالى الكلام والى اظهار مذهبك السياسي ندعوك ياشهبندر . قل ، تكلم ، انطق ، وهات ماعندك و إلا فأننا نتهمك - ان سكت - بخطب ود الفرنسويين على حساب الوطن السوري

تأبين عالم فلسطيني

احتفل في غزة بمرور عام على وفاة النابغة المشترع الشيخ سعيد مراد الغزي عضو المجمع العلمي العربي والمدرس بمدرسة الحقوق بدمشق وكان رحمه الله قد شرح مجلة الاحكام الشرعية وهو من اقدر رجال التشريع الاسلامي في الشرق رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض فلسطين عن فقده احسن العوض

العدد ٢١٠ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٦ يناير سنة ١٩٢٩

تهجمهم على المصريين!

كويتب من سورية مداح بالاجرة سباب بالاجرة ارسله الدكتور المعهود ... الى امريكا على حساب سيده لطف الله لاجل ان يبث فيها الدعاية بين الجاليه فذهب و بمجرد وصوله شرع ينشر مقالات اطراء للشهبندر بدون ادنى مناسبة وذلك بجريدة مرآة الغرب التي تنشر له كما تنشر لغيره . ولقد اظهر الحزب الافرنسي بين الجالية هناك فرحة بمقالات هذا الكويتب ونشطوه ومدحوه ودعاه صاحب الهدا عدو القضية العربية المشهور للنزول عنده وكل هذا يدل دلالة واضحة على الصلة التي بين المتفرنسين وبين جماعة لجنة عابدين .. وكيف لايكون ذلك والدكتور شاه بندر ولطف الله اعظم خدمة لفرنسا باثارة هذا الخلاف ووضعه في الجرائد . فكل افرنسي او متفرنس مديون للطف الله وشاه بندر بهذه الخدمة

ولقد قرأنا هذه المقالات وفهمنا المراد منها ولم نرد ان نحرك بشأنها قلما ولكل انسان ان يغني على ليلاه . والناس الذين يسمعون يميزون الخبيث عن الطيب

ثم اخذ هذا الكويتب ينشر مقالات عن قضية العرب والترك وذكر اشياء كثيرة صحيحة واشياء اخرى خلط فيها شعبان برمضان . وهذه ايضاً لم نكن لنتعرض لها لاسيما انها بمجاهلها وصف تحامل الاتراك على العرب مما طالما حبرنا فيه المقالات ومما لايخفى على انسان

لكن عندما زعم ان « حكومة ايطالية نقدت الى احد مشايخ العربان بمصر ستمائة الف جنيه من الذهب وستمائة الف حزام وستمائة الف حذاء اصفر وارسلته بهذه الهدايا لاسترضاء عرب طرابلس فسافر في الحال واتفق مع انور باشا « بطل طرابلس » واقتسما المبلغ وحضر انور باشا الى مصر متنكراً وزار قصر الباسل وزارت والدة انور باشا هذا القصر ايضاً وكانت صفقة طرابلس اول صفقة اثرى بسببها بيت الباسل بمصر » تأسفنا جداً وقلنا بهذه الاخبار التي يسوقونها من احط العوام يضللون افكار الخلق في البلاد البعيده . فإن من احد حتى من الد اعداء انور باشا الا وهو يعلم ان انور باشا لم يأخذ مليما واحداً من الطليان ولا كان رجوعه الى الاستانة الا بسبب حرب البلقان بناء على الحاح رفاقه الاتحاديين . وجريدة الشورى لم تكن في وقت من الاوقات انورية ولا اتحادية وطالما نددت بهؤلاء وهي تعرف اغلاط انور باشا ولكنها لاتقدر ان تقر باطل كهذا لم يقله احد بمصر ولا بغير مصر وهذه اول مرة نسمعه

واما بنو الباسل فحاشا ان يكونوا ممن يبيعون اوطانهم وملتهم بنعال صفر ولا بجنيهات صفر وهم في الاصل من عرب طرابلس وقبيلتهم الرماح مشهورة شطر منها ببرقة وشطر بالفيوم وثروتهم واطيانهم معروفة عند جميع اهل الفيوم وعند العارفين من اهل مصر من قبل حرب طرابلس وهذا لايختلف فيه اثنان من اهل هذه البلاد فكيف تكون هذه الصفقة « صفقة طرابلس الغرب » سبب اثراء بيت الباسل ! كان عند حمد باشا الباسل واخيه اربعة الاف فدان من قبل حرب طرابلس . وثروة بني الباسل لم تزدد بعد حرب طرابلس بل نقصت وتراكمت عليهم ديون كما يعلم كل احد فكيف جاز لداعية لجنة عابدين ان يختلق هذا الافك الفظيع و ينشره في الجرائد وان ادعى انه سمعه من احد افكلما سمع الواحد خبراً ممما كان ملفقاً يذهب ويذيعه بدون ان يعرف مبادئه واواخره . افلا يعذبه وجدانه على هتك اعراض الناس بالكذب والبهتان ؟

ومن اغرب المضحكات قضية الستمائة الف نعل اصفر ! فاننا نراهن داعية الشاهبندر مراهنة من يدفع مائة قبالة واحد ليسأل اياً كان من اهل برقة وطرابلس فان قال احد انه توزع عليهم ستمائة الف نعل اصفر او ستمائة نعل أصفر فنكون مجبورين على دفع الرهن . ولا يخفى ان ٦٠٠ الف نعل اصفر تملأ الدنيا .. وبرقة كلها لا يزيد اهلها على ٣٠٠ الف فضروري ان يكونوا قاطبة رجالا ونساء انتعلوا جزمات صفر ... وهل يقبل العقل أن يفيض هذا البحر من الجزامي على تلك البلاد ولا يشعر الاهلون به ولا بمصدره وكل انسان يرى الآخر محتذيا نعلا أصفر . ولعل داعية الشهبندر يزعم ان الجزمات والاحزمة لم توزع على الاهلي ولا تدفق بحرها بل باعها انور وشيخ العربان الذي اتفق معه ولم يكتفيا بالستمائة الف ذهب فنحن نسأل اهل مصر — لأن الاخبار لايخفى منها شيء — واهل برقة واهل طرابلس العدو منهم لانور والصاحب ونناشدهم الله هل سمع منهم احد ان انور عندما غادر حرب طرابلس الى حرب البلقان قعد يبيع جزامي صفر او حزامات ؟ .... وفي اى سوق باع هذه الجزمات ؟ ٦٠٠ الف . ليس بشيء قليل . ومثلها حزامات !

اما والدة انور باشا فكانت جاءت الى مصر لتذهب الى درنه وتتفقد ابنها فقيل لها ان الطريق من الفيوم الى برقة اقرب مما هي من جهة الساحل فقصدت قصر الباسل للاستعلام فاكرموها كما هي عادة العرب واخبروها عن المسافة فاستطالتها ولم تقدر ان تعمل تلك الرحلة ورجعت . هذه هي الحقيقة زيارة والدة انور لقصر الباسل وأي مناسبة بين هذا وبين اتفاق بني الباسل وانور على بيع طرابلس وبرقة من الطليان . . . هذا الاتفاق الذي لم يقع الا في خيال هذا الكويتب . وفي التالي نحن نسألك ياحضرة الدكتور . . . هل ارسلت انت ذلك الرجل الى امريكا ليمدحك و يصحح افكار الناس هنالك بحقك . وهيهات . ام ارسلته لينشر هذا الافتراء الفظيع على انور و بني الباسل ؟ وماذا اساء اليك بنو الباسل ؟

فانور مع ذلك مات وله امة تدافع عن اسمه ولكن بني الباسل احياء . وهم من اعيان مصر واخبارهم كلها معروفة بمصر . فهل قال احد في مصر هذه الاكذوبة عن بني الباسل . اما كفاك ياهذا انت وزمرتك افتراؤكم على السوريين والفلسطينيين فرجعتم الان الى المصريين ؟

أبعاد لورانس

ترددت الاشاعات بأن الكولونل لورانس الجاسوس الشهير يعمل مع الثوار ضد ملك الافغان

وكانت الصحف والشركات البرقية البريطانية تجتهد بأن تزيل من الاذهان كل شيء عن هذه المسألة وانها كاذبة الخ

ولكن حبل الكذب قصير ، ذلك أن حكومة الهند أعلنت رسميا أنها سحبت الكولونل لورانس من جهة حدودها الافغانية لتلافيهم بتحريض او مساعدة الثوار !!

نكبة سربيا

الغى ملك يوغوسلافيا الدستور وعطل البرلمان والغى حرية الصحافة في المملكة الصربية

اللجنة التنفيذية بفلسطين

تقابل المندوب البريطاني

أذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً هذا نصه :

« قابل فخامة المندوب السامي في اليوم الثالث من شهر كانون الثاني وفداً يمثل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤلفاً من حضرات موسى كاظم باشا الحسيني و يعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي الياس مغنم

وقد رفع الوفد الى فخامته مذكرة بالنيابة عن اللجنة التنفيذية طلب فيها الشروع بالمفاوضات مع الحكومة لأجل انشاء مجلس تمثيلي في فلسطين .

فذكر فخامته الوفد بان الحكومة قد خطت الخطوة الاولى في سبيل تمثيل الاهالي وذلك بشكل مجالس بلدية منتخبة وذكر حضراتهم ايضا بان الحكومة سبق فعرضت انشاء مجلس تشريعي منتخب يمثل الاهالي ولكن رفضه من يتكلم الوفد باسمهم ومع ذلك فهو يقدر ما لهذا الامر من منتهى الاهمية وسينعم النظر فيه باهتمام زائد . ومن البديهي ان ذلك الامر هو من الاهمية والتعقيد بمكان يتعذر على فخامته الاجابة على الذكره فوراً . غير انه يؤمل بعد اجراء ما يلزم من التدقيق فيه واستطلاع الآراء بشأنه ان يستطيع وضع نتيجة ابحاثه قبل ذهابه الى انكلترا بالاجازة في الصيف المقبل كي يتمكن في اثناء وجوده فيها من البحث في ذلك الشأن مع حضرة وزير المستعمرات ، عندئذ يخابر اللجنة التنفيذية بما يقرره بهذا الشأن . »

(الشورى — لنا كلام طويل على هذا البلاغ الرسمي سنرسله الى احدى صحف فلسطين أولا ثم ننشره في الشورى)

الشهبندر في المزاد

اتصل بنا ان المفاوضة تجري في القاهرة مع الشهبندر لينضم الى ناحية من النواحي الحكومية في سورية

فالداماد يساومه بالكتابة . والركابي يساومه بواسطة ابنه الموجود الان بالقاهرة . وتاج الدين يخاف ان يفلت منه وها هو الشيخ موسى الطويل يشتغل في ابقاء زمامه مع الشيخ تاج

والمهم الان هو : لماذا يفاوض انصار الاحتلال هؤلاء الشهبندر ولايجرأون على مفاوضة الثوار او الوفد السوري او الكتلة الوطنية ؟

انهم لايجرأون على مفاتحة هؤلاء بشيء من هذا لأن الجواب معروف وهو الاحتقار للرسول وللذي ارسله .

وقد اخبرنا صاحب من الاخوان ان الشهبندر يقول : « يريدوني ان اتكلم ولكن هيهات » فنحن نسأله لماذا لاتتكلم ؟ اخوفا من إغضاب الفرنسويين ان تكلمت بما يسر الوطنيين ام خوفا من هؤلاء ان تكلمت بما يرضي الافرنسيين ؟ اذن فيكون يراد منه مخادعة الوطنيين والافرنسيين في وقت واحد ؟

ان الامير شكيب ارسلان قد اعلن مراراً انه لايريد لنفسه شيئاً . لا وظيفة ولا غنيمة في سورية فهل تقدر ان تعلن ياشهبندر مثل هذا الاعلان ؟

اطلاق المدافع

على كابول

لقد عادت الثورة في بلاد الافغان الى أشد مما كانت عليه واخذ الثوار يرمون العاصمة بالقنابل ويقال ان الثوار يصرون على خلع الملك امان الله منها كلف الامر .

في أثناء التجديد • • •

تناولت الحركة القائمة لاصلاح الازهر ازالة الخزائن الخشبية التي اقيمت في المسجد للطلبة الذين لامأوى لهم . واننا نترك الكلام عما جرى عند ازالة هذه لنقل لاحدى الزميلات المصريات : قالت تحت عنوان « جرذان وثعابين » :

« وكان أمس موعد ازالة خزانات الازهر من مكانها حيث ربضت بضع مئين من السنين نحمي ماشاء الله أو ماشاءت الفوضى أن تحميه من أجناس الهوام المختلفة وأنواع الحشرات القذرة العفنة

وللطمع منافذ ينفذ منها الى النفس فتدغدغ بعض الناس نفسه حين يشرع في هدم بناء قديم أو ازالة أنقاض تاريخية أن يجد بين الجدران وفي ثنايا الانقاض دفائن نفيسة مما يحرص عليه السلف ويودعونه بطن الارض أو تضاعيف الجدران وكأن بذلك التفاؤل الذي رضي طيب النفس أن يطارد هذه الخزانات من مكانها في الازهر الى حيث قدر لها أن تستقر في نظير ١٥ جنيها فقط قد راح يسبح في الامال و يستعرض ماسيعثر عليه من التحف النادرة والاثار الثمينة وبينما هو في هذا الحلم « وبين » أعوانه يحاولون زحزحة أول الخزانات من مكانها اذا بأسود أهرت الشدقين هائل الطول من معمري الافاعي وذوي الاسنان من الثعابين قد استكبر أن يثار من مكمنه فانتفض ناشراً رأسه مستجمعا جسمه رافعا ذنبه في هيئة من يقول « أنا ابن قيس لابراح » . . .

اما المستضعفة من الجرذان والصراصير وسائر انواع الهوام فقد دهاها مادهاها حين أخذت على غرة وهو محت ، وهي حذرة في مأمنها فمضت تهيم على وجهها تلتمس مأوى جديدا وتطلب حماية حديثة في حين عز المأوى وعز الحامي المجير »

روح السياسة

لا يزال النابغة الفلسطيني الأستاذ عادل افندي زعيتر المحامي ومدرس قانون المرافعات في معهد حقوق فلسطين يوالى اتحاف العربية بالمؤلفات الافرنجية الجليلة . فبعد ان أبرز الثورة الفرنساوية ، وروح الاشتراكية . والاراء والمعتقدات للدكتور غوستاف لوبون العلم الإفرنسي ، وبعد ان أبرز أصول الحقوق الدستورية للبروفسور ايسمن ، قام الآن وأصدر كتاب روح السياسة أو الدفاع الاجتماعي للدكتور لوبون

وقد ظهر هذا الكتاب أخيراً في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير والحرف الدقيق مصوغا في قالب عربي جذاب يستلطفه العالم ويستفيد منه المتعلم

وقد تولى الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية في القاهرة طبع هذا الكتاب على ورق جيد وهو يطلب منه وثمن النسخة ١٥ غرشا فقط ويطلب كذلك من جميع المكاتب المشهورة

الحالة في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس تحت عنوان الضيق في فلسطين :

« ضاق الامر كثيراً في فلسطين وشمل مدينة القدس وغيرها من المدن وقد وقع ماتوقعناه من أن افلاسات كثيرة وقعت في نهاية السنة السابقة والبنوك تضيق الخناق على التجار واذا استمرت على هذا التضييق فان افلاسات كثيرة منتظرة ستقع في خلال هذا الشهر »

الامير محي الدين الهاشمي

. . . تصحيح خطأ وبيان حقيقة

قرأت ماكتبته جريدة الشورى الغراء تعليقا على ماجاء في جريدة عربية بامريكا عن الاجتماع الذي عقد في قاعة (اتون هول) بنيويرك لسماع توقيع حضرة الامير محي الدين الهاشمي على اوتار العود والكمان فرأيت من الواجب أن اصحح روايتكم فاقول

أن صاحب السعادة الشريف محي الدين بك هو احد انجال الشريف علي حيدر باشا امير مكة المكرمة سابقا والمقيم الآن في بيروت

نشأ الشريف محي الدين بك متقلبا في اعطاف العز وقد بلغ من الادب واللطف ودماثة الاخلاق ومختلف العلوم منزلة سامية وكان من جملة العلوم التي تفرد فيها علم الموسيقى ولم يكن ذهابه الى امريكا منذ ستة أعوام لاجل الاستفادة من هذا العلم بل كان السبب في سفره اليها أن رجلا من اغنياء اروام الاستانه يسمى (بركلي) كان يتولى فيها ادارة بنك اسسه هنالك وقد توصل هذا الشيطان الرجيم الي الحصول علي اموال طائلة وجوهرات اودعت عنده في البنك المذكور على سبيل الامانة من قبل الشريف محي الدين بك كما أنه قد حصل على اموال طائلة من اغنياء اخرين وفي أثناء انتصار الاتراك على اليونان في الاناضول اختفى (بركلي) المذكور وانقطعت اخباره وبعد اللتيا والتي استطاع اصحاب الاموال الطائلة التي استحوذ عليها ذلك المحتال ان يهتدوا الى وجوده في نيويرك وعلى ذلك اضطر الشريف محي الدين بك ان يشخص الى مريكا ليحصل على امواله الطائلة ومجوهراته النفيسه لاسيما وأنه يجيد اللغة الانجليزية واتفق بعد سفره ان حكومة انقرة الغت الخلافه وقطعت مرتبات الاشراف فساءت احوالهم وبعد ان كان بيتهم ملجأ القاصدين وموائدهم ممتدة للصادرين والواردين ومكارمهم تضرب بها الامثال اصبحوا في حالة يؤسف لها واضطر حضرة صاحب الدولة الشريف علي حيدر باشا ان يقيم في بيروت مع حضرة نجله الارشد الشريف عبد المجيد بك المرشح لعرش سوريا وقد رافقه نجله محمد بك وبقي نجله الاصغر سنا الشريف فيصل بك في الاستانه حيث توظف مديرا لسيارات فورد بعد ان تفوق في الامتحان حتي على الامريكيين والانجليز وأما حضرة الشريف جعفر باشا أحد أعضاء مجلس الاعيان في الدولة العثمانية سابقا . وأخو الشريف علي حيدر باشا فانه قدم الى مصر وبعد أن مكث بها مدة علمت الان أنه مقيم في جهات اليمن فما تقدم يتضح لحضرتكم أن الشريف محي الدين بك هو حقيقة من صفوة آل عبد مناف ومن جحاجحة السادة الاشراف اما كونه من اصهار الملك فيصل فهذا على ما اعتقد أن الشريف محي الدين بك لايدعيه عن نفسه لانه ارفع واسمى من ان ينتحل لنفسه مثل هذا الادعاء فضلا عن ابائه وعزة نفسه وناهيك باخلاقه السامية المتناهية في الرقة والحياء والعفة لدرجة أنه لم يسمع أنه تناول حتى سجاره فضلا عن بقية الاشياء المحرمة كما يعرف ذلك عطوفة صديقه امير البيان الامير شكيب ارسلان

انني اقدر الاريحيه التي دفعتكم للغيرة علي كرامة آل الرسول وأبناء الطهر البتول ولكن من هو مسئول عن هذه الخطوب الفادحة التي تتابعت على هذه الاسرة النبيلة حتى الت الى تشتيتها ووصولها الى ما وصلت اليه ؟

اليس هم آل عون الذين تولوا امارة مكة المشرفة بدلا من آل ذي زيد الذين كان خاتمهم ذلك الشيخ الوقور الشريف عبد المطلب جد الشريف محي الدين بك المشار اليه ؟

ان الكلام في هذا الموضوع يحتاج الى اسهاب وأطناب ولو كان السادة الاشراف ممن يغارون على كرامتهم لا سيما أصحاب الثروة الطائلة والمكانة العالية منهم الآن لعطف بعضهم على بعض ولكانوا كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا . بل مما يندهش له القراء أن نفس آل عون قد أصبح كل واحد منهم يعمل لهلاك الاخر وها هو صاحب الدولة الشريف علي بن عبد الله أمير مكة الاسبق يفتش منزله من حين الى آخر بناء على طلب ابن عمه الملك حسين مع أن دولة الشريف علي بن عبد الله متزوج بشقيقة الملك حسين المذكور حتى أنهم منذ اسبوع فقط اعادوا الكرة وفتشوا منزله ومنزل الاميرة شقيقته حتى انهم جردوه من ملابسه وفتشوها كما انهم فتشوا عمامته واحذيته علي مايقولون ولم يراعوا في ذلك قرابة أو صلة أو مصاهرة او حرمة او كرامة فيا هذا التكالب على الدنيا !

ومن المضحكات ان من نحن بصدده لا يقف عند حد حتى يتخطاه الى مايضحك فقد ذكر لي من اثق بكلامه اقوالا وافعالا عنه يستبعد الانسان صدورها عن مثله . منها انه لا يقبل مكتوبا من احد الا اذا كان يعرفه حق المعرفة ويرجو منه فائدة ويشترط ان يكتب له على ظرف المكتوب عدة صفحوف واسطر من الكلمات المفوقة الحافلة بعبارات التعظيم والتكريم والصلاة والتسليم والتبجيل والتفخيم فاذا وصله مكتوبا ولم يكن مطرز الحواشي بهذه الالقاب مزقه ! ويقال انه نقش على خاتمه كلمات تتضمن الجمل التي اختارها لاطراء نفسه . كما انه اذا قال لاحد السلام عليكم ولم يرد عليه بهذه التعظيمات حرفيا ضربه ان تمكن من ضربه والا اقام النكير على من حوله

* * *

وبعد فلا غضاضة على الامير محي الدين بك ان يذيع ما برع فيه وبلغ به اقصى درجات النبوغ فان ملوك وخلفاء قديما وحديثا برعوا في الموسيقى واشتهروا بها كما ان كثيرين من العلماء والفلاسفة وفي مقدمتهم الفارابي الذي اخترع القانون الموسيقي قد افتخروا باتقانهم لهذا العلم الجليل ولا شك ان علما يرتفع برفعة من يجيده قد يكسبه مكانة ويجعل له شأنا ساميا فلينظر الى العلم من حيث هو لا لمن اهانوه بجهلهم واسقطوا منزلته بتطفلهم عليه

قلنا ان اصغر انجال الشريف علي حيدر باشا يسمى فيصلا وانه توظف مدير سيارات فورد وعلمت ايضا انه صار مفتشا عاما لهذه المصلحه في نفس امريكا وفي جميع الاقطار الشرقية كالاستانه وسوريه وفلسطين ومصر الخ . فيحتمل ان ذكر الملك فيصل جاء على سبيل الخطأ من هذه الجهة .

وعلى كل حال فان الاشتغال بعلم الموسيقي اولى من اراقة دماء المسلمين وتفريق كلمتهم والقضاء على الدين وفي هذا القدر كفاية والسلام

محمود زكي باشا

القاهرة ١٣ يناير سنة ١٩٢٩

القضية السورية

من الذي يتعمد أذاها ؟؟

أطرق كري ان النعام في القرى ! وبعبارة اخرى ان الدكتور شهبندر الذي رتدى توب «سوري متمصر» عوضاً عن «سوري أيضا» يتحدث للناس على الزعماء الذين برزت أتوفهم توهماً انه يضلل قراءعن اقتفاء اثره وتضييق الخناق عليه

قلت ان الدكتور شهبندر هو مدير مكتب الاستعلامات السوري وللقراء الدليل . غداة اليوم الذي نشر فيه الامير ميشيل لطف الله بيانه المختصر عن تضامنه مع صديقه الدكتور شهبندر وغيره والذي نقدته على صفحات المقطم جاءتني نشرة من مكتب الاستعلامات بشارع عابدين مرفقة بكتاب هذا نصه !

سيدي الاستاذ الفاضل . في سبيل اعادة مياه الصفاء بينكم وبين (معالي الزعيم الجليل) واخوانه الاحرار فاني مستعد لان أتحمل كل مسؤولية تتسبب عن نشرات المكتب — مدير المكتب

وغني عن البيان ان الذي يصدر هذه النشرات لو كان غير الدكتور شهبندر لما احتاج ان يتطوع وان « يستعد لتحمل مسؤوليتها » لانها بطبيعة الحال واقعة عليه . اذن « فالتوازن العقلي » الذي يشير اليه الدكتور شهبندر من غير ان يدرك معناه يحكم بداهة ان الذي يجول في هذا الميدان هو حديدان أي الدكتور شهبندر ! والكتاب محفوظ عندي لمن يريد الاطلاع عليه

وهكذا يكون الدكتور شهبندر الذي يدعي زعامة الامة السورية مفسدا لاخلاق شبانها بان يستعير اسماءهم وهم سكوت حين ينشر أخباراً لاتتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون ويتواري وراءهم من صفعات « الامير » ميشيل اللاذعة

كنت أظن ان بقية من الحياء تمنع الدكتور شهبندر عن الاشارة الى مال الاعانة فخاب ظني لذلك اؤكد له بأنه لن يخسر شيئا اذا انتظر قليلا فستنشر اللجنة بيانا باعمالها وستطلب حسابا عن الامانات التي كلفت بعض من ظننت بهم خيراً ايصالها الى اصحابها ! واذا اراد العجلة فما عليه الا ان يستعجل سيده « الامير » ميشيل لطف الله . ولكل اجل كتاب !

* * *

رجعت من اميركا اواخر اغسطس ١٩٢٧ فوجدت الدكتور شهبندر في مصر يقوم بحملات منكرة ضد لجنة الاعانة في القدس وضد الامير عادل ارسلان وضد حزب الاستقلال وضد الوفد السوري في اوربا ويحشر نفسه عضوا في اللجنة التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني فافهمته بالقلم العريض وليس تلميحا كما يدعي بان مايكتبه باسم بعض الشبان بمصر بالقضية السورية واذا كان يريد حقيقة اغاثة اللاجئين الى شرق الاردن وفلسطين والقطر المصري فليس من العدل ان يعتمد على الاعانات الواردة من اميركا باسم سلطان باشا الاطرش بل عليه ان يجمع السوريين القيمين في القاهرة والاسكندرية وانا واحد منهم وان يطلب مساعدتهم فيتبرع كل بما تجود نفسه قياما بهذا الواجب الانساني ولما كان طلبي عادلا وكانت الفكرة لاتقبل جدلا دعا الدكتور المذكور الى منزله نفس الاشخاص الذين يعتمد عليهم اليوم في انشاء مكتب للاستعلامات في باريس والقى عليهم كثيراً من « عظاته البالدات » فذابت القلوب وتصلبت الجيوب ولم يدفع احد من الحاضرين غرشا واحداً . وهذه الحادثة التي اذكرها تبت ان يد الدكتور شهبندر لا تصل الى مال الا اذا امتدت الى جيب « الامير » ميشيل لطف الله رواها لنا توفيق هولو حيدر في منزل الاستاذ نقولا افندي حداد فلا سبيل الى انكارها . وازيد عليها اني في يوم زرت « الامير » ميشيل في مكتبه لاكلمه بخصوص نشرات مكتب الاستعلامات عن الخلاف المزعوم بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان دق جرس التلفون وسمعت الامير يقول بعد ان اعطي الاطمئنان اللازم عن صحته « كلا ياعزيزي الدكتور الشهبندر لايمكني ان ادفع دوما عشرين جنيها هنا وخمسة وعشرين لهناك بل على كل انسان عاقل ان يعمل حسابه وان لايتعدي حدود ميزانيته . . »

ولما نظر الى الامير ميشيل وابتسم ابتسامة لها معنى رددتها له باحسن منها وقلت الا ترى ان الدكتور يصرف مالك لشراء عداء الناس لك ؟

قلت ان الدكتور شهبندر يسعى لالقاء الشقاق بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان طمعا بتفكيك عرى الكتلة المجاهدة المرابطة في النبك متظاهراً انه من أنصار سلطان باشا ومعترفا له بالقيادة العليا ولكي يرى الناس مبلغ اخلاصه اقول انه بالامس كان يحرض احد زعماء الدروز على سلطان باشا ويرشيه بمئة جنيه من المال الذي كان عليه ان يسلمه للجنة الاعانة في الجبل كما هو ثابت عليه من كتاب بخط يده !

ولم يكتف الدكتور شهبندر بكل ماتقدم بل امامي كتاب من الامير عادل ارسلان بتاريخ ٥ دسمبر سنة ١٩٢٨ به يخبرني ان هذا الزعيم الجليل الذي يصدر النداءات عن توحيد الكلمة وضم الصفوف يسعى بواسطة بعض اخوانه في عمان لان يذيع بين المقيمين في النبك على شظف العيش ان الامير ميشيل لطف الله مستعد لان يدفع جنيهين في الشهر لكل ثائر ينفض من حول الامير عادل ارسلان ويسحب ثقته من الوفد السوري في اوربا ويعترف بزعامة الدكتور شهبندر !

* * *

افلا يرى « السوري المتمصر » ان هذه امور لايصح السكوت عليها واني كمدون لحقائق القضية السورية لا يمكني اغفال مثل هذه المخازي أو الصاقها بغير صاحبها الدكتور شهبندر . . .

اضحكني كلام الدكتور شهبندر عن الزعماء الذين لاتنكس العواصف الهوجاء اعلامهم لذلك جئت مستفهماً .

هل من صفات الزعيم اذا خانته الحجة ان يكون ضيق الصدر وان يشهر عصاه اذا كان السيف يخيفه على ضيف مثله في دار السيد رشيد رضا ؟

هل من صفات الزعيم ان يكون حقوداً كالجمال وان يخون في سبيل شهوته عهد الوطن بان ينسي قضية الوطن وعهد الشرف بان لا يقوم بما تعهد به للحكومة المصرية وعهد الامانة بان لا يوصلها الى اصحابها

هل من صفات الزعيم ان يفسد اخلاق الشبان بان يحملهم تبعة اعماله واقواله وان يتظاهر بابداء الاسف مع الامير ميشيل لطف الله على مابدر منه لامن غيره ؟

هل من صفات الزعامة ان يكون الذي يدعيها متقلبا مع الرياح كيف هبت وان يكون كالحرباء كل لحظة بلون ؟

هل من صفات الزعيم ان يكون جبانا فيقبع يوم الحرب في نفق تحت الارض ويتخذ في ساحة المناقشة كل يوم اسما مستعارا

لقد سكت وهو « سوري ايضا » كما سيلزم الصمت وهو « سوري متمصر » عن كل سؤال أو تهمة اوجهها اليه وسيروغ مني كما يروغ الثعلب لانه يعرف قبل غيره باني لااقول غير الحقيقة وهو لم يعتد أن يواجهها بل خلق لان يلف ويدور . وسيبقى مواظبا على « الدس » للجمعية التأسيسة وابل سلطان باشا الاطرش » ولكنه سيبقى متمرغا « تحت عجلة سيارة لطف الله » محافظا عليها محافظته على انسان عينه الى ان تنقبض يد « اميره » عنه عندئذ وعندئذ فقط يتحقق للناس و « الامير » واحد منهم صدق اجدادنا القائلين « جنب العقرب لا تقرب » ؟

صدق الدكتور شهبندر في امر واحد وهو انه يوجد بين المشتغلين بالقضية السورية « مفسد تمام يستحق أن يعلق على اعواد المشانق » فليقدم نفسه الى محكمة الرأي العام ولينتظر حكمها فلها القول والفصل والسلام

« المقطم » نسيم صيبعة

في العراق كما في فلسطين !

بمناسبة زيارة المستر كراين للرافدين

« كراين » آنست العراق بزورة ... فرحب فيك العرب اذ أنت زائر
لقد زرته في أحرج الوقت اذغدا ... يساق الى مهواته وهو عاثر
كراين لايخدعك للفطر مظهر ... فقد كذبت والله منه المظاهر
بضيق فسيح الوقت عن شرح حاله ... فكيف يعي الاحوال من هو عابر
علي وجه ي مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الشين بالنية خابز
يرونك أمنا شاملا وعدالة ... وقد فتكت بالوادعين الكواسر
يرونك خيرات جساما وثروة ... وقد جاع فلاح وأفلس تاجر
يرونك علما عاليا وتقدما ... وهل ينفع التعليم والجهل آمر ؟
يرونك دستوراً تضمن رحمة ... وهل ينفع الدستور والشعب ثائر ؟
وقالوا اقمنا للعراق عماده ... وأني عماد ذاك والسوس ناخر ؟
وقد وعدونا قبل هذا بجبره ... وكيف يفي بالجبر من هو كاسر ؟
وقالوا بلاد للعروبة موئل ... على ان مجد العرب فيهن داثر
لسان نزار خافت في ربوعه ... وأما لسان الاجنبي فظاهر
تغل بها الايدى اذا قام مصلح ... ويطلق ابن حسين يعيث جائر
وما ذاق طعما للسعادة موطن ... تعاني بواديه الشقا والحواضر
هنالك حر بائس في دياره ... وآخر منهما مبعد اومهاجر
اذا سكت المظلوم مات بغيظه ... وان يتكلم اسكتته البواتر
بلاد غريب الدار فيها منعم ... ولكن على أهل البلاد مقابر
وتحكم فينا الهند والجند اعبد ... فلو لطمت منا الجباه جرائر
تماثيل من طين تقام خديعة ... ومن لم يصبغ للطين قالوا مكابر
اذا كان خير بادروا بانتهابه ... وان كان شر تبغ منا العساكر
وان حسنت حال يكن فخرها لهم ... وان قبحت كانت علينا الجرائر

* * *

لنا منهم ما يجرف السيل من قذى ... ولهم لهم منا الحلى والجواهر
وفي كل يوم في البلاد مشاغب ... يشجعه خصم البلاد وثائر
كذلك ما حاط الحدود مهابة ... فلا يتقي خرق الحدود مجاور
يدس العدا تحت الثرى صل حية ... يرميهم من ذلك الصل طائر
وان تكشف للدسائس عورة ... وشاها بانواع الزخارف ماهر
يذوب فؤاد الحر مما يري اسي ... وتنشق من أهل الضمير المرائر
سيسود هذا الافق من فعل « فتية » ... اذا نشرت يوم الحساب الدفاتر

بغداد « محمود الملاح »

حول منع الشورى

قالت الاقدام الغراء التي تصدر في يافا مايلي :

« لاسباب لامجال الان لذكرها اصدرت حكومة فلسطين او بالاحرى اصدر سعادة السكرتير العام السابق المستر سايمس ، امرا بمنع جريدة الشورى الغراء التي تصدر في مصر من الدخول الى فلسطين وها قد مضى مايقارب العام وها قد تبدل المندوب السامي وتبدل معه السكرتير العام المستر سايمس وموقف الحكومة تجاه هذه الجريدة لم يتبدل اصلا بل هي لاتزال تطارد في مكاتب البريد في فلسطين كانها قذائف او ديناميت !

« لسنا نريد ان نناقش الحكومة في التدابير التي اتخذتها بحق هذه الجريدة لنبين لها عدم قانونيتها وعدم ملاءمتها للروح البريطانية في معاملة الصحف لان الحكومة ادرى منا بذلك ولكننا نريد ان نقول انه مهما كانت نوعية هذه التدابير ومهما كانت الاسباب الباعثة عليها فقد حان للحكومة ان تلغى امر المنع وتسمح لهذه الجريدة بالدخول الى البلاد

« هي كلمة نسوقها الى فخامة المندوب السامي الجديد آملين ان يعيرها التفاتا فيأمر بالغاء امر المنع وبذلك يكون قد اكتسب احترام الصحافة وثناء العموم وارضي العدل البريطاني . »

(الشورى — في الحقيقة ان السلطان عبد الحميد الذي اجمع الناس على ظلمه للجرائد وبغضه اياها كان من المظلومين !

اذا كان المرحوم السلطان المظلوم عبد الحميد قد منع جريدة في عهده من دخول السلطنة العثمانية فذلك لأنها كانت تطعن في شخصه طعنا مرا اى انها ماكانت تقول له ان اعمال حكومتك كذا وان ادارتك شكلها كذا . بل كانت تقول له ياابن كذا ويافاعل ياتارك !

وبديهي أن جريدة تطعن في شخص الخليفة السلطان يجب ان تمنع . بل يجب ان تحاكم في محل صدورها والقانون الدولي يبيح ذلك . ثم ان للسلطان عبد الحميد مايجعله في حل من وضع المنع . ذلك انه في القرن التاسع عشر ! اى قبل مجيء عصر المدنية والحرية الذي نحن فيه بثلاثين سنة !!

فجريدة الشورى بدون ان تعرض لا لشخص جلالة ملك الانكليز ولا لشخص المندوب السامي تعاقب يوم المستر سيمس بمنعها في الربع الثاني من القرن العشرين !

فلاشك ان عدن ستصيب كل خير على يدي المستر سيمس . . . .

وسنري كيف يخلق هناك لبريطانيا الف مشكلة

صدى حادثة البراق

في جهات تونس

نشرت جريدة الوزير الغراء التي تصدر في تونس نص برقيتين ارسلهما اهالي بلدة « قصر هلال » من اعمال تونس الى جلالة ملك الانكليز ووزير الخارجية الانكليزية في الاحتجاج على اعتداء اليهود على المسجد الاقصى ، وانا نكتفي بنقل برقيتهم الى جلالة الملك لأن البرقية المرسلة الى الوزير هي ملخص تلك : قال اهالي قصر هلال بارك الله فيهم .

« لما طرق مسامعنا خبر اعتداء اليهود على البراق الشريف وطلبنا ارسال برقيات الاحتجاج . وجه اعيان بلاد (قصر هلال) برقيتين احداهما الى الملك جورج الخامس بلندرة . والاخري الى وزير الشئون الخارجية الانكليزية تتضمن كل واحدة منهما الاحتجاج ضد العمل الذي قام به اليهود بالقدس الشريف .

وهذا نص البرقية الاولى :

صاحب الجلالة جورج الخامس ملك انكلترا

ان اهالي قصر هلال من مدن « المملكة التونسية » يتقدمون الى جلالتكم بهذه البرقية رافعين احتجاجهم على مافعله اليهود بالقدس الشريف من التعدي على المكان المقدس لدى عموم المسلمين بالعالم اجمع لانه محترم على الشياع وملكهم الخاص . ولكل واحد منهم الحق في الدفاع عن البراق .

لهذا يتمنون تداخلكم في هذا الامر الخطير بايقاف اليهود عند حدهم في اعتداءاتهم على البراق الشريف احمد بياسي

بالنيابة عن ١١٦ امضاء

جمعية الامم والافيون

جنيف في ١١ يناير — اذاع السكرتير العام لجمعية الامم اقتراحا اقترحته الولايات المتحدة بواسطة هولندا على اللجنة الاستشارية لمعالجة مسألة الافيون لتحديد انتاج المغيبات الخطرة — ر

(الشورى — لماذا الافيون فقط ؟ ولماذا لايطاردون الكوكايين والهوراين ؟ فهل لكون هذه السموم بيضاء واوربية منتدنة ؟ .)

خواطر وأسانيد

من أخبارهم • • •

اتصل بنا من مصدر « عليم » أن احد السوريين هنا تلقى من السيد نجيب الارمنازي كتابا يدفع فيه عن نفسه تهمة الاتصال بآل لطف الله والعمل على تقريبهم في كبار الوطنيين وقد ذكر في هذا الكتاب شيئا كثيراً عن سخافات آل لطف الله ومطامعهم المضحكة ومن جملة ماقاله ان جورج بك لطف الله كان قد دعاه بالتلفون للحضور لبيته فلما وصل عرفه على رجل وقال له اقدم لك المسيو فلان صاحب جريدة (آبك) « A.B.C » الذي كتب شيئاً جميلا عنا فظهرت على الرجل علامات الاستغراب مع الاشمئزاز وعند ماخرج الارمنازي مع صاحب الجريدة ضحكا من مبلغ نباهة لطيف الله الذى لا يعرف اسم الجريدة التي تمتدحه ! وحقيقة اسم الجريدة A, B, C على أن ينطق كل حرف على حدة وعجبنا من لطف الله كيف لثم هذه بتلك وبالاولى وقال « آبك » . ومما قاله السيد الارمنازي في كتابه ان حبيب بك لطف الله عند ماجرح في رجله في حادثة الصيد الاخيرة ودخل المستشفى وزاره الناس قال لهم انا اشبه في كل شيء ولي عهد انكلترة ! فكلانا أمير وكلانا عازب وكلانا مغرم بالصيد وركب الخيل ولعب البولو والجولف ! وكلانا مولع بالاسفار وكلانا محبوب من الناس !! وقد أصبت اخيراً بحادثة الصيد كما اصيب البرنس بمثلها في العام الماضي وكما وقع عن جواده — اضف الى هذه ان ولى عهد انكلترة لم تقطع اصبع ارجله !

وقد ورد في كتاب الارمنازي ايضاً ان الدكتور عرب — وهو من رجال لطف الله — شكا اليه اي للطف الله طعن السيد نعيم به على صفحات الجرائد ورجاه ان يبعد عنه امثال نعيم فاجابه لطف الله : « هكذا بدأ بوانكاره حياته السياسة !! »

فرع نسيم صيبعة

في اميركا — يتبرع للثوار والوفد

روت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويرك بتاريخ ١٥ ديسمبر الماضى أن فرع حزب سورية الجديدة في « اولوين » بولاية « ابوى » باميركا والمسمى باسم الوطني الكبير نسيم افندي صيبعة قد عقد جلسة بمناسبة قدوم امين بك حمادة الى تلك المدينة لانتخاب هيئته الجديدة فتبرع رجال الفرع للمجاهدين بمئة ريال وللوفد السوري ٨٥

وقد ذكرت المواطنة المهذبة السيدة زهية وشيد سكرتيرة الحزب في نشرتها أن اعضاء الحزب آلوا على انفسهم مواصلة السعى لتحرير البلاد بكل الوسائل ومداومة التبرع بالمال الى اخر قرش في جيوبهم

بارك في المهاجرين وادامهم قرة عين لهذا الوطن المظلوم لانهم كما قلنا مرارا هم معول الامة وموضع آمالها

كيف افلست الصهيونية ؟

جاء في تقرير لمؤتمر العمال اليهودي بفلسطين ان عدد المهاجرين اليهود لفلسطين في سنة ١٩٢٦ كان نحو ١٤ الف و ٦٠٠ وخرج منها ٧٥٠٠

ولكن في سنة ١٩٢٧ دخلها ٣٤٥ و غادرها ٥ الاف ، وفي سنة ١٩٢٨ دخلها ١٩٠٠ وغادرها ٢٠٠٠

وبذلك يكون الوطن القومي قد اصبح في عالم الخيال

اما بريطانيا فلا تريد ان تصدق ذلك !!! بل انها مصرة على مرمطة اهل فلسطين الى ان تزيلهم من عالم الوجود بشكل آخر . . .

بدع ملك الافغان

نشرت الديلي ميل تلغرافا لمكاتبها في مدينة دهلي الجديدة في الهند قال فيه ان ملك الافغان اصدر منشوراً الغى فيه كل ما كان قد أمر به من « الاصلاحات » تقريبا . و بناء على ذلك فترجع الفتيات الافغانيات اللواتي ارسلن الى تركيا ليتعلمن فيها و يعاد الحجاب وتلغى الخدمة العسكرية الاجبارية و يعدل عن لبس الملابس الاوربية

طلبة شمال افريقيا

بفرنسا

كتب الينا من باريس مايأتي :

عقدت جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين جلستها العمومية لانتخاب اللجنة الادارية لسنة ١٩٢٩ وقد انتخب الآتية اسماؤهم :

الرئيس — السيد الطاهر الزاوش — (كلية الطب) خليفة الرئيس — السيد محمد العياشي (كلية الآداب) امين الصندوق السيد الشاذلي بن رمضان (كلية الطب) الكاتب العام السيد محمد الوزاني (مدرسة العلوم السياسية ومدرسة الصحافة) خليفة الكاتب الأول السيد عثمان صفر (كلية الطب) خليفة الكاتب الثاني السيد علي خفاف (كلية الاداب) وانتخب للاستشارة السادة : احمد بن ميلاد (كلية الطب) عبد القادر بن جلول (الفلسفة) محمد السنا (كلية الطب) محمد العنابي (مدرسة المهندسين) عمر بن ساسي (كلية الحقوق)

قنصلية العراق العامة

اعلنت قنصلية العراق في القاهرة ان مواعيد العمل فيها تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً الى الظهر يومياً ماعدا ايام الجمعة والاعياد

شيء عن جاوة

المعارف العربية في هذه البلاد قليلة جدا والمتنورون قليلون وسوق الادب العربي كاسدة لارواج لها ولا رغبة فيها اما المرأة الجاوية فسافرة تمشي في الطريق العامة حافية وليس عليها مسحة من الجمال تدعو الى الانعطاف نحوها او الافتتان بها وربما كان هذا هو السر في استقامة الاخلاق التي تظهر متجلية بمعانيها عندنا فانت ترى المرأة والرجل بجانب بعض يستحمان في الترعة والطريق من جانبيها . فلا هي تنظر اليه ولا هو ينظر اليها ولا المارة تنظر اليهما . ان هذه الاستقامه ترجع الى الفتور النفسي اهل هذه البلاد ذلك لان النشاط مفقود والحركة فاترة وهذا يرجع الى طبيعة البلاد فهي حارة والهواء فيها محبوس ومناظرها الطبيعية وان كانت جميلة الا انها على حالة واحدة والنفس لاترتاح الى منظر واحد مهما كان من الجمال ولا تجد فيه متعتها ولذتها . هذا في — بتافيا — ولكنهم يقولون ان جبال التريانان تخالف بتافيا كل المخالفة فهي ليست بحارة والهواء فيها يسري في النفس فيبعث فيها قوة ونشاطا والمناظر فيها انيقة بديعة فهم يصفونها بانها — باريس الشرق — فعسى ان نجدها كما يصفون عند زيارتنا لها عن قريب فنكتب للقراء عنها مايدعو الى الكتابة

الارشاد « بتافيا » ابراهيم على حران

تبرعات المهاجرين

الى المجاهدين في الحرب والسياسه

تبرع فرع سعيد بك العاص لحزب سوريه الجديدة في لوغن بالولايات المتحدة ٥٠ ريال اميركي للمجاهدين بالصحراء وتبرع الفرع المذكور بمثل ذلك لسعيد بك العاص

وتبرع فرع فضل الله باشا هنيدي في برنستون ١٤٠ ريال اميركي للمجاهدين في الصحراء

وتبرع لهذا الغرض فرع صياح بك الاطرش ٧٠ ريال اميركي ايضا

وقد جرى ارسال ذلك كله ٢٦٠ ريالا الى المجاهدين كالعادة بواسطة السيد امين افندي الحسيني اي بدون ان ترسل بارة واحدة لا بواسطة الشهبندر ولا بواسطة اميره لطف الله !

ولاجل ان يزداد الحنق بدكتورنا الفاضل جننا نقول ان فرع صياح بك الاطرش المذكور ارسل اعانة الى الوفد السوري مقدارها ٨٦ ريالا هي احلى من ليرات لطف الله كلها . . . .

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل بشير بك الشرابي حاكم صلخد يافا الاسبق وقدمها حضرة الاديب احمد افندي الخياط من أعيان يافا فنرحب بهما .

مذكرة اللجنة التنفيذية بفلسطين

الى المندوب السامي

« ياصاحب الفخامة :

« باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الذي يمثل عرب فلسطين ، نقدم هذه المذكرة لنعبر فيها عن رغبات العرب ومطالبهم ، ونوضح وجهة نظرهم على سبيل الاختصار :

ليست أماني الامة العربية حديثة العهد بل ترجع الى قبل الحرب العالمية بزمان طويل ، وما فتئت هذه البلاد تطالب بحقوقها الطبيعية التي نادت بها في المؤتمر العربي الاول الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣ ، وفي ابان الحرب العامة وافقت فرنسا وانكلترا على هذه المطالب المشروعة وايدتا هذه الموافقة في ٥ تشرين الاول بتصريحها الشهير الذي اعترفتا به باستقلال البلاد العربية ، وحق أهلها في تقرير مصيرهم ، ثم جاءت جمعية الامم في المادة الثانية والعشرين من نظامها واعترفت اعترافا صريحا بأن « البلاد التي كانت تابعة للامبراطورية التركية قد وصلت الى درجة من النضوج بحيث يمكن الاعتراف باستقلالها على أن تقدم لها دولة منتدبة النصح والمساعدة الادارية الى وقت تستطيع فيه الوقوف وحدها ويجب ان يكون لرغبات الاهالي الاعتبار الرئيسي في اختيار الدولة المنتدبة » غير انه لم يمض زمن يسير حتى تجزأت البلاد الى اجزاء لم تراع فيها الوحدة القومية والجغرافية وغير ذلك مما أوضح السياسة الخرقاء التي ترمي الى تجزئة وحدة الاماني العربية وحرمان أهل البلاد من حقوقهم الطبيعية المشروعة

ان مناداة العرب بحريتهم ، كانت ولا تزال عاملا قويا يدفع العرب منذ الاحتلال البريطاني الى مطالبة الحكومة المنتدبة بالعمل بما قطعته من الوعود التي تحمل اعترافا صريحا بحقوق العرب وأمانيهم ولكن الحكومة المنتدبة بدلا من ان تفي بعهودها ، مالبثت ان بدلت الحكم العسكري المباشر الذي كان قائما في فلسطين سنة ١٩٢٠ بحكومة تدعي « حكومة فلسطين المدنية » يقوم بادارة شئونها مئات من البريطانيين وغيرهم من الاجانب الذين يربو معاش كل منهم على معاش المتصرف الذي كانت تعهد اليه الحكومة التركية ادارة هذه البلاد ، يعضده في ذلك قليل من الموظفين الذين كانوا اجلهم ان لم نقل كلهم عربا ، فاصبح والحالة هذه ، ان السياسة التي تمشت عليها الدولة المنتدبة لا يمكن ان تتلاءم بوجه ما ، مع المادة الثانية والعشرين القائلة « . . . . على ان تقدم لها دولة منتدبة النصح والمساعدة الادارية . . . » كأنه ليس من المنطق في شيء ، لان يدعي بان الشكل الاداري القائم اليوم على كواهل مئات من الموظفين الغرباء ، هو من قبيل تقديم النصح والمساعدة الادارية ، ذلك لان هذه البلاد يقوم عليها حكم مباشر دون ان يكون للاهالي أي ضلع فيه ، الامر الذي يستفزنا للاحتجاج على هذه السياسة التي من شأنها أن تجعل اليوم ، الذي يستطيع فيه الوقوف وحدنا ، بعيد المنال

نحن لا نستطيع ان نعتقد أن حكومة جلالة الملك الممثلة في فلسطين في شخص فخامتكم ، لا تدرك أنها بالسياسة القائمة بفلسطين تخفر وعودها وتحرم العرب من أقدس حقوقهم الطبيعية وتجزم بان العقبة الكأداء التي تجعل حكومة جلالة الملك تتردد في منح عرب فلسطين حق تقرير مصيرهم هو بعينه وعد بلفور . واننا مع رفضنا الرفض كله لهذا الوعد المشئوم نرى انه لا يمنع تأسيس حكومة برلمانية في فلسطين . وعلى هذه النظرية كنا رفعنا الى فخامة المندوب الاسبق قبل مغادرته هذه البلاد مذكرة عرضنا فيها قرار المؤتمر العربي المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ٩٢٨ بشأن تأسيس برلمان في فلسطين ، واخبرنا فخامته أيضا بان اللجنة التنفيذية التي تمثل المؤتمر المشار اليه مستعدة للمذاكرة مع الحكومة في الطرق والاسس التي تكفل للبلاد حقوقها المشروعة . فعطف فخامته على مطالبنا واعترف بشرعيتها ووعد بان يرفعها شخصيا الى وزارة المستعمرات . غير أنه أشار علينا بلزوم التريث حتى تتعرف فخامتكم فتربثنا بكل صبر ، رغما عن حث الامة لنا على المضي والاسراع في تنفيذ قرارات المؤتمر تخفيفا لما تقاسيه البلاد من الازمات المختلفة ما بين سياسية وقضائية وادارية واقتصادية .

والآن قد شرفتم فخامتكم لتنوبوا عن حكومة جلالة الملك لتديروا البلاد طبقاً للمادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم ، تلك المادة التي بني عليها الانتداب ، نرى من واجبنا ان نلفت نظر فخامتكم الى ان المادة الثانية والعشرين مع انها لاتفي برغائب الامة العربية وأمانيها وضعت فلسطين تحت شكل الانتداب المرموز اليه بحرف (أ) وميزتها عن الجماعات الاخرى التي هي في درجة يتحتم فيها على الدولة المنتدبة ان تكون مسئولة عن ادارة بلادها . »

ولكن رغماً عن هذا التمييز الدولي ، نجد أن فلسطين مع الأسف مازالت ولا تزال تدار مباشرة من قبل الدولة المنتدبة خلافاً للشكل الذي وضعها فيه جمعية الامم « لتقديم النصح والمساعدة الادارية » مما جعل النظام الاداري الحاضر مخالفاً لرغبات الاكثرية الساحقة في هذه البلاد شارحاً عدم نجاح سلفيك المندوبين الساميين لتسييرها دفة السياسة على اسس مستمدة من شكل الانتداب المرموز اليه بحرف (ج) او ماهو دونه . ونحن مع ثقتنا ورجائنا الكبير بخبرتك الواسعة في ادارة المستعمرات نذكر فخامتكم انه ما لم يتغير النظام الاداري الذي سار عليه سلفاك تغييراً محسوساً يكون عند مطاليب العرب المشروعة ، فستظل البلاد ابداً متأخرة دون ان يكون بين عرب فلسطين والحكومة المنتدبة اي تعاضد وتكاتف للعمل على الوصول الى الاستقلال الناجز الذي هو حق شرعي ثابت اقره عهد جمعية الامم .

على اننا ونحن نتقدم الى فخامتكم بقرار المؤتمر بصدد الحكومة البرلمانية وادارة البلاد من قبل اهاليها الا عن طريق الموظفين البريطانيين والاجانب ، لا نمالك ان يأخذنا العجب والاستغراب كيف ان بريطانيا العظمى التي سبقت العالم في تطبيق نظام الحكومة البرلمانية ، ترغم اهالي فلسطين على الرضوخ لقاعدة « فرض الضرائب بلا تمثيل » مما يجعلنا الآن نؤكد أنه لو لم يكن للاهلين سوى شعاع امل ضعيف بالعدالة البريطانية لما استطاعوا ان يقيموا لحظة واحدة على هذا الظلم الفادح الذي تركبه و يزيده فداحة تطبيق قاعدة اخرى الا وهي « تشريع بلا تمثيل » وما الى ذلك مما لا يتحمله اي شعب مهما كان عريقاً في الوحشية والهمجية زد على هذا أن معمل القوانين مازال يصدر قوانين يسنها أناس يجهلون حالات البلاد وعاداتهم وتقاليدهم . ولطالما كان كثير من هذه القوانين مخالفاً للتقاليد الدينية متنافراً مع منفعة البلاد ، مما دعانا الى الاحتجاج عليها وانتقادها ولكن عبثاً بلا جدوى ، حتى اصبحت الحالة لاتطاق مسفرة عن الازمة الاقتصادية التي نوهتم عنها فخامتكم يوم وصولكم الى هذه البلاد .

وان اللجنة التنفيذية تؤمل ان فخامتكم ، بعد درس عميق ، ستعملون على تغيير السياسة التي اختطها سلفاكم باتباع سياسة رشيدة تخول العرب حقهم في ادارة بلادهم ، على يد حكومة نيابية تكون في صالح جميع العناصر في فلسطين . وتحقيقاً لهذا نقترح ان تبدأ المفاوضات مباشرة بين فخامتكم واللجنة التنفيذية لوضع الأسس التي تقوم عليها تلك الحكومة التمثيلية قياماً باعهد الى الدولة المنتدبة من الواجبات .

وختاماً نود يا فخامة المندوب ان نعلن اننا لن نكتفي بجواب يشبه الأجوبة السابقة بأنكم سترفعون مذكرتنا الى وزارة المستعمرات أو انكم في حاجة الى درس الموضوع من جميع نواحيه والاخذ باطرافه وما شاكل ذلك ولكننا نرجو ان تعملوا على ايجاد الاسباب التنفيذية لحقوقنا التي اقرتها حكومة جلالة الملك في « دستور فلسطين » بشكل لم نستطع الا رفضه : ولنا من تقدم الاهلين ونضوجهم السياسي وانتظارهم نتيجة هذه المقابلة بشوق ملتهب مع وضوح مطالبنا وشرعيتها ما يؤكد اننا سنسمع من فخامتكم ما يحقق تنفيذ هذه المطالب المشروعة المعقولة » .

القفر والبداوة

لصاحب العطوفة امير السيف والقلم الامير عادل ارسلان

تفضل حضرة صاحب العطوفة أمير المجاهدين الامير عادل ارسلان اعزه الله ، فارسل الى الجامعة من مقامه بوادي السرحان ، هذه الدرة اليتيمة التي تصف حياة القفر والبداوة التي يقضيها على رأس المجاهدين الكرام في التيك ، والقصيدة بمجموعها عبارة عن عاطفة نفسية فياضة . ذابت على يراعة الامير فاخرجها لعالم الادب العربي بشكل قصيدة غراء من خالد الشعر : قال حفظه الله :

نزع الفجر وهو في الاصباح — ما على الليل قبله من وشاح
وتعالت في الافق من جانبيه — حمرة لا ترى على التفاح
عوض الله بالصباح فاغني — عن وجوه في غير هذا ملاح
انه القفر فاسترق سميع وحى — فيه للنفس جل عن ايضاح
كبر القفر ان يكون ديارا — آهلات بالشر والاتراح
لن ترى فيه من يذل لضيم — ليس في القفر من حمى مستباح
كل شيء في القفر حر طليق — مثلما الفكر ماله من سراح
طاب لي في الفلاة بحر رمال — انا فيه ذو ناظر سباح
واعتدائي على الصباح بنار — كل يوم تشب قبل الصباح
ونداي من كل صوب نرامي — اقبلوا ضاحكين للأقداح
ورأى الديك نارهم فتبطي — معلنا ساعة الصفا بصياح
شار بو قهوة الصباح وماهم — شار بوها الا على اصداح
ريحها تنبيء الجلوس بما في — ارض صنعاء من شذى الارواح
ايقظتهم من السكرى نترات — ليد الجرن اطربت كل صاح
يرقص السامعين وقع صداها — والدجى فهو خافق بجناح
يا عذولي خير البداوة اهدى — ثم اسني بوجهه الوضاح
ولنار تشب عند ضيوف — هي جزء من الهدى والسماح
هي للركب في سراه منار — وهي للضيف دعوة «الافلاح»
اين هذا من مطعم في رواق — جانباه ضما على اشباح
يجلس المطعمون فيه حيارى — يباح عرفا وغير مباح
اين سوق الردى نبيع ونشري — اين سمر القنا وبيض الصفاح
كأن للموت في العيون خيال — عائل يرتبه الى الارواح
ذهبت بهجة المتون فعدنا — نرقب الموت بين هذي البطاح
ان تيسا حلتها أي عبء — اسلمتني الى القنا الجتاح
قوة آن ان تصير لضعف — خلقت لي شكيمة من جماحي
لهف نفسي وقد تحملت داء — يوم اغدو لكن لغير رواح
شهداء رهطي الكرام واقضي — بعدهم بالسلال لا بالسلاح
وبلاد للعرب آي هواها — نزلت في الصدور بالألواح
رب اتم لها الفلاح فقدما — احرزت من لدنك اي فلاح

وادي السرحان في ٢٠ رجب ١٣٤٧ عادل ارسلان

حكومة الشيخ تاج

بهدلت سورية

منذ تولى الشيخ ابن الشيخ ، الشيخ تاج الدين افندي الحسيني . اومنذ جيء به من المحكمة الشرعية في دمشق حيث الفوضى ومختاقات النسوان الى كرسي رياسة الحكومة . نقول انه منذ نكبت سورية بهذا الاستاذ والامور تسير من سيء الى اسوأ ، ومن قبيح الى اقبح . فبعد ان افسد الحالة بين الأمة والأفر نسيين من اجل الكرسي والاحتفاظ به نراه قد افسد الحالة بين الاهالي ايضا

اعتدي حبيب سمح من احباب الشيخ على فخري بك البارودي النائب المعروف واذا بالتحقيق يكشف ان المعتدي كان مدفوعا منه بدليل تجهيز شرطي لاتمام الجريمة فقام هذا بمساعدة المعتدي واطلاق سبيله واعتقال المعتدي عليه ثم الاشتكاء عليه بأنه ضربه . . . .

وبالامس فقط اعتدي اصحاب الشيخ تاج على جريدة فتى العرب ومحررها وصاحبها بالضرب وتحطيم الادارة

ثم حدث بعد ذلك . لما رأى اوباش تاج الدين وشهبندر والركابي ان العدليه بدمشق نائمة وان الشرطة وادارتها من اعوان الفوضي ان اعتدوا على بعض النواب والصحافيين في سيلندد بار بدمشق

ليس الحق اذن على تاج الدين بل على اسياده الذين تسو قوه من التكايا وجعلوه رئيس حكومة

لوكان رئيس الحكومة غير هذا الرجل وكان من رجالات البلاد افيكون في حاجة للبقاء على الكرسي ان يرتكب هذه الخرقات ؟

من اجل ذلك وغيره يطلب الشعب السوري طرد تاج الدين ووزارته من الحكم

هكذا الاحتلال الأجنبي . يفسد الاخلاق وينشر الفوضى ليتمكن من البقاء في الوطن يستبيح حماه ويمتص دمه

ايها الشيخ استقل لأن الأمة لا تريدك فالى الاستقالة قبل ان يستفحل الخطب ويعم البلاء

الهند

بومباي في اول يناير لمراسل الشورى

اهم الاخبار يطرفنا هذا الأسبوع (اسبوع المؤتمرات والمناورات) هو انعقاد عدة مؤتمرات اسلامية وهندوية مثل المؤتمر الاسلامي في دهلي والمؤتمر الاسلامي الكبير في كلكته وهو المؤتمر العشرين وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي الوطني جلساتها في كلكتا ومن ميزات هذا المؤتمر ان الزعيم غاندي كان من اركانه اذ حضره بنفسه واستطاع بتأثيره التوفيق بين نظرية المتطرفين مثل (سرافي اينكر) وبين نظرية المعتدلين مثل (موتيلال نهرو) بايجاد حل وسط وهو طلب الاستقلال الذاتي كادنى حد لطلب الوطنيين وطلب الاستقلال التام كرغبة كل مواطن وقد اقرت اللجنة اقتراح غاندي وهو اذا لم تجب الحكومة البريطانية مطالب الهند في الاستقلال الذاتي الى اخر هذه السنة ١٩٢٩ فالمؤتمر الوطني يعلن المقاطعة السلبية ومن جملتها عدم دفع الضرائب بتاتا . لكن مع الأسف اعلن ان اللجنة المذكورة رفضت مطالب المسلمين وحقوقهم المشروعة التي شرحنها في السابق وادى الأمر اخيرا بانسحاب مولانا محمد علي وكثير من زعماء المسلمين من المؤتمر الأمر الذي يخشى منه تفكك الوحدة واضمحلال الرابطة الوطنية مما تريده السياسة البريطانية ان يكون

رسائل السائح العراقي

الجزائر

ارجو ان لا اكون مغالياً اذا قلت انني لا اعرف اذا كنت في بلاد عربية ام غربية !

حقاً ان وجه الشبه كبير بين هذه المدينة والبلاد الافرنسية لأن الذين احتلوها منذ قرن مافتئوا يعملون على تغيير شكلها و (تنسيق) شوارعها والباسها حلة اوروبية او بالاحرى (افرنسية) وقد نجحت عملية التغيير نجاحا استبشر له الافرنسيون وعلقوا عليه الامال الكبيرة حتى ان الافرنسي اصبح يصرح منتخراً بانه (جزائري) ولا يري مانعاً من انتسابه الى هذه المدينة التي كنا نظنها عربية والتي عرفت بمحافظتها على العروبة عدة قرون ! ! !

لست ممن يكتبون (نقلا عن فلان) او كما يقولون (بلغني من ان . . .) ولكني اكتب كما شاهدت بعيني وسمعت بأذني ولمست بأصابعي . فرأيت ان البلاد قد استحالت بشكلها الى افرنسية وكاد الاهلون ان يقبلوا نسبة ابناء فرنسا اليهم هذا فضلا عن وجود اشخاص كثار لا يرون خيراً من ان يكتبوا على صفحات الجرائد الافرنسية من أنهم (افرنسيين) وان بلادهم بعد مرور قرن عليها وهي بين احضان الام الحنون ليست الا (قطعة) افرنسية ، وان العلم المثلث الالوان هو العلم الذي يجب ان يبقى مرفرفاً في سماء البلاد !

قرأت ما كتبه هؤلاء بادىء ذي بدء ولكني قلت ربما انهم كتبوا ذلك تحت تأثير الضغط المعلوم . . . أوانهم اجبروا على امضاء تلك المقالات ونسبتها اليهم ولكني تأكدت عندما اصبحت وسطهم وبالقرب منهم أنهم الكاتبون بمشيئتهم وارادتهم التي تعلو على ارادة ابناء البلاد العرب المخلصين ! . . .

الجزائر مدينة لا استطيع ان اصفها باكثر من وصفي لمدينة افرنسية واقدر ان اقول انها تفوق مرسيليا جمالا وانتظاما . وخصوصاً ان منظرها البحري يؤثر في القادم ويجعله يعتقد ان هذه المدينة فضلا عن جمال مينائها ولطافة مبانيها فأنها موقع حربي مهم يستطاع منه ان يراقب البحر على ابعاد ومسافات شاسعة كما أن الميناء واسع ترسو فيه البواخر مهما كان حجمها فهو اكبر الموانى الكائنة في افريقيا الشمالية واكثرها حركة حيث ان كبار التجار يصدرون منها بضائعهم واهم الصادرات التي تخرج من ميناء الجزائر هي الاغنام والبقر والجلود والمصنوعات الجلدية التي يستعملها الاوروبيون ضمن اثاث دورهم وكذلك المصنوعات الصوفية كالملابس العربية الافريقية كالبرانس والجبب وما الى ذلك من الملابس التي اخذ ابناء الغرب يقبلون عليها الاقبال الكلي حيث انهم جعلوا يقتنونها كتحفة او يلبسها اناث المحفلات والسامرات الموسيقية ويفاخرون بأنهم يحوزون على اكمل زي عربي افريقي او اجمل لباس

ميناء الجزائر تكاد تكون على شكل حذاء او نصف دائرة والمدينة تعلوها بحيث ان اكثر دورها تطل على البحر للارتفاع التدريجي الذي تتألف منه مجموعة منازل الجزائر

هذا و لقد مسخت العمارات العربية وادخل عليها (الاصلاح !) كما يدعون فتناولها الصناع الافرنسيين بالتجميل ! ! والتحسين ! ! او قل بالتخريب والتحريف واضاعوا ذلك الجمال المعماري العربي الذي يعجب ابناء الغرب ويحترمونه كانشاهد ذلك «من الاسبان» في بلاد الاندلس

جرى كل شيء من تغيير او تحريف او تجديد وابناء الجزائر لم يستطيعوا ان ينبتوا ببنت شفة ! استكانوا الى حكم الاله (كما يعبرون .) ففعلت اليد الافرنسية ما أرادت ، وغيرت السياسة الافرنسية ما كانت تبغيه ، ولكن ابت يد الدهر التي تأتي بالعجائب ان تمتد اليد الافرنسية الى اكثر مما ارادته من تغيير البلاد الى افكار ابناء البلاد ، فقيضت العناية (الالهية) الى الجزائر نخبة من الشبيبة التونسية وعلى رأسهم الاستاذ احمد توفيق المدني الوطني المعروف بمطالبته بالدستور التونسي والذي نفي بسبب تلك المطالبة ، فلقد نفته السياسة الافرنسية او بعبارة اوضح ارسلته العناية (الربانية) الى الجزائر فاحل فيها الاوتام يتحكك بالطبقة المتعلمة من ابنائها واخذ على عاتقه القيام بالقاء دروس في (الوطنية) عليهم وما زال بهم الى ان توصل بالاتفاق معهم على فتح ناد اسموه (نادى الترقى) وقام بالقاء محاضرات في مختلف المواضيع (الوطنية) الى ان اوجد شبيبة طيبة (لا بأس بها) قد اتاح لها الدهر من يعرفها مركزها في المجتمع العربي وانها ليست الا عربية وعربية عريقة في العروبة ولو كره ابناء السين ! !

اجتمعت بقسم من الشبيبة الجزائرية في نادي الترقي فوجدت أن اتعاب القائمين بمشروع بث الروح الوطنية فيهم قد تكللت بالنجاح اذ أني رأيتهم يذوبون شوقا الى سماع أخبار الشرق كما أن اثار التذمر والسخط على أبناء أم الوطن تكاد تظهر في كل جملة يتفوهون بها ، وانهم لا يرون مندوحة من التصريح بانهم عرب ويجب أن يبقوا كذلك بالرغم من مدعيات صنائع الاستعمار الذين هم على شاكلة الدكتور ابن التهامي واشياعه الذين قد اثر على عقولهم لون (اللجيون دونور) الاحمر (والاوراق الخضراء) وأغوتهم تلك الامتيازات التي يتمتعون بها من اطلاق حريتهم في نهب أموال عامة الجزائريين المتمسكين بعروبتهم ودينهم تمسكا أدهشني وكدت لا أصدق أني سوف أجد من يدعي أنه مسلم في البلاد الجزائرية بعد أن قرأت ما تكتبه تلك الفئة الضالة والمضلة . ولكن وجدت الحقيقة التي لا مناص من الاشادة بذكرها تفقأ عين كل من يدعي ان عامة الجزائر قد أصبحوا لا دين لهم !

تونس السائح العراقي

أخبار سلوان

كتب الينا من سلوان بضاحية القدس أن جمعية الشبان المسلمين فيها عقدت جلسة عامة لتعديل نظامها الداخلي واضافة ثلاثة أعضاء جدد لمجلسها . وقد حاز الاكثرية السادة محمود افندي البيطار ومحمد شاهين افندي احمد وحسن بدر افندي الغول . وفي جلسة أخرى جرى انتخاب مساعد السكرتير فاز الشيخ محمد حسين الغول

وكتب الينا حضرة سكرتير الجمعية السيد علي افندي الغول أن المواطن السيد محمد حسين افندي الحاج خليل من أبناء لفتا باميركا تبرع للجمعية باربعة جنيهات بارك الله فيه وفي جميع المهاجرين

الإعانات للمجاهدين

اتصل بنا ان سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لا يزال يصر على الانسحاب من مهمة التوسط في توصيل الاعانات للصحراء وعبثا حاول المخلصون حمله على مداومة عمله العظيم

بين العراق ونجد

اذعنا في العدد الماضي نص بلاغ رسمي اصدرته حكومة العراق عن الحالة عند حدود العراق ونجد

ونقول الآن ان برقية من مكة وردت على الصحف هنا وهي

مكة المكرمة الجمعة في ١١ يناير مساء

حملت جريدة أم القري حملة شديدة على حكومة العراق بسبب اعتداء الطيارات الاخير وعلى ما يفعله العراق من عرقلة المساعي السلمية واشارت الى المفاوضات الخارجية والى الخطاب السلمي الذي خطبه الملك عبد العزيز ابن سعود في الرياض وزيارة الملك فيصل للحدود والخطاب المهيج الذي خطبه هناك والقاء الطيارات لقنابلها على البلاد النجدية

والقت جريدة ام القرى تبعة مايقع من جراء ذلك على عاتق العراق

المستر كراين في العراق

بغداد في ١٣ يناير — سافر المستر كراين الى الموصل لمشاهدة آثار نينوى وقد احتفلت به الاحزاب والجمعيات فيها وسيقيم له الحزب الوطني عند عودته الى العاصمة حفلة عظمى وسيشترك في حفلة وضع الحجر الاساسي لعمارة مدرسة التفيض . وقد تبرع المستر كراين بمبالغ طائلة للاندية والمدارس تذكاراً لزيارته (ص)

ما هنالك !

حول الازهر

سؤال وجواب

تحية واحتراما : وبعد فهل لك ياسيدى أن تتفضل علي بالاجابة على ما يأتي :

١ً هل في وسعك أن تدلل على أن للاسلام لباسا خاصا يمتاز به ولا يجوز قط استبداله بغيره ؟ مهما قضت الظروف . ومهما تنوعت مظاهر الحياة لدى الامم .

وهل في استطاعة مولاى أن يرشدني الى ذلك الزي الذي فرضه الشارع على العلماء وطلبة العلم ومن تمّا نحوهم في الحياة ؟

وهل لم يبلغك بعد أن في مختلف سني القسم العالي للازهر طلبة نظاميين مطربشين يؤمون دروسهم صباح مساء ولا يعترضهم في طريقهم أحد ؟

وهل في امكانك أن تثبت أن أولئك الذين يئوبون الى غرفهم فيما بعد نصف الليل . انما يتسلل أحدهم من مثابة فسق . أو ناد مريب ؟ شهدي بك تحب الصراحة . وتتحرى صدق المقالة . ولا أظنك تضن على بالاجابة على صفحات الشورى الغراء . أو تمضي دون أن تخص هذه الاسئلة المتواضعة شيئا من عنايتك واهتمامك وتغمرني فضلا لو تكرمت مع شكري الحار لك بقبول أرق تحياتي

« أزهري مطربش »

(الشورى — هذا السؤال ينقسم الى قسمين الاول مسألة الزى والثانى مسألة النظام ، فنقول .

أن حكاية اللباس في الاسلام وشكله هذه مسألة يحسن بالكاتب سؤال أشياخه عنها . وربما يكون في اشكل لباسهم ما يغنيه عن الاخذ والرد في مسألة تزيد في طولها عن حكاية السلك والوابور . . . لاننا لم نبحث في مسألة الزي ولا في الشكل : أن كلامنا كان يتناول مدرسة دينية لها نظامات خاصة بها . فكما أن لكل مدرسة نظاما فالواجب على تلاميذها أن يتزيوا بالزى الذى تتخذه . فحضور طالب في المدرسة الحربية بعمامة وبنطلون ، أو بطربوش وجلباب لا يجوز في نظام المدرسة . فهل اذا قال له الناظر البس مثل بقية الطلبة يقول له بين لنا ما هو اللبس في الاسلام ؟

اذن فما نقوله نحن في واد وما يبحث فيه الازهري المطربش في واد آخر . أي اذا كان شكل طلبة الازهر لا يعجبه فما عليه إلا مغادرته ليتمتع بلبس الطربوش ماشاء أن يتمتع .

فعلى اخواننا الذين يطلبون العلم في ذلك المعهد الديني أن يحترموا الزى الديني . أما اذا أرادوا الطربشة فالطريق أمامهم وليذهبوا الى المدارس المطربشة

ونجاوب على الشق الثاني هكذا : لايوجد مدرسة في الدنيا تسمح لطلابها الداخليين بالسهر خارج المدرسة الى نصف الليل ، نحن لا نرتاب في أخلاق طلبة الازهر ولكن الكاتب وهو منهم نراه يدل الناس على شيء ما كان يليق به الاشارة اليه من سلوك بعض إخوانه . وإلا فطالب العلم الذى يقضي نصف ليله في خارج المعهد العلمى ماذا كان يصنع في تلك البرهة ؟ وهل طالب العلم المجتهد يجد من الوقت ما يسمح له بالسهر الى نصف الليل مع العلم بأن الدراسة تبدأ في الازهر من الساعة السابعة صباحا ؟ فهل سبع ساعات تكفي لنوم الطالب واستيقاظه ولبس ملابسه وتأدية صلاة الصبح وتناول الشاي الازهرى اللطيف ومراجعة الدروس ؟

ثم اننا نسأل صاحبنا . لماذا نجد بعض طلبة الازهر ينزعون عمائمهم في الليل ويسرحون ثم يلبسونها في الصباح ؟

ان مجال القول في حالة الازهر الاليمة لن أوسع مما يتصوره العقل . فالرجاء من صاحبنا الازهري المطربش . . . أن يدع الجدل الازهري القديم المعروف وان يساعد شيخه الجديد علي تقويم ما اختل من أركان ذلك المعهد العظيم)

تونسيات . . .

* * *

اعتداءات الاجانب على الوطنين

لقد أصبح التونسي في بلاده عبارة عن ذبابة لاحرج ولا مسئولية تلحق قاتلها !!

يعتدى الاجانب على الوطنيين ويقتلون منهم الابرياء ومحاكم (العدالة الفرنسوية) تحكم بعدم سماع الدعوى !

امتلأت اعمدة صحافة تونس بالكلام في صيف العام الماضى عن واقعة باب قرطاجنة وكيف وضع جماعة من الطليان اخباثهم على أحد المارين من المسلمين ولما أنكر عليهم هذا الصنيع ركضوا وراءه وحصروه في مقهى وهناك كسروا الزجاجات والكئوس والصحون وخرجوا في سكرهم يتخبطون عازمين على الفتك باى تونسي اعترضهم في الطريق وسوء حظ المرحوم عبدالله ابن بلقاسم ساقه الى تلك الطريق فكسروا راسه بهراوة وفي الحين سقط على الارض ميتا ، والجناة — بتزيد الاختصار حكمت عليهم العدلية الفرنسوية يوم السبت (١٧) نوفمبر الماضي باحكام نهاية في الشدة..... والصرامة .... وذلك بعد اعترافهم بما صدر منهم حكم على احدهم بالسجن مدة عام و (٢٥) فرنك غرامة وعلى اثنين بثمانية أشهر و١٦ فرنكا و براءة الرابع و بعدم سماع الدعوى من القائمين بالحق الشخصي وأثلفت هذه المحكمة روحا بريئة بهذا الحكم العادل ... ولسان حالها يقول مادام المعتدي اجنبيا والمعتدي عليه وطنيا فلا بأس .. !

ماهذه باول مرة أعتدي فيها الاجانب على الوطنيين ويخرج المعتدي بريئا وربما أودى بالمظلوم وجعل مجرما !

تكاثرت هذه الاعتداءات وضاعت دماء الوطنيين واكثر الغاصبون من الاعتداء فهل لولاة امورنا مثل أميرنا ووزرائه من موجب للسكوت ؟

يا أميرنا انك مسئول أمام الله وامام التاريخ عن هذا التهاون

ياوزراء تونس مافائدتكم اذا لم تشرحوا للامير ما ربما سعي عنه أو ذهل أو لم يعطه حقه من العناية .

اننا نسجل هذه الاعتداءات أمام العالم المتمدن ليرى كيف ان الذين جاءوا لتهذيبنا وتمدينا أصبحوا علينا لا لنا !

اليك أيها العالم المتمدن نرفع الامر ونسجل لديك هذا الظلم الى أن يحكم الله وهو خير الحاكمين

احمد بيرم

* * *

* هذا الاسم يحمله شخص ذو منصب ديني رفيع وهو مشيخة الاسلام ولكن الشخص كان وجوده مضرة . ذلك انه زوج ابنه أخيراً ولكن التواتر والذى رواه الثقاة انه انفق نصف مليون فرنك على حفلات الزفاف من الطورات الى الولائم للسهتين والامراء والاجانب (ثلاثة ايام) الى الموسيقى الى طبل الباشا الى السلامية الى استدعاء معارفه وغيرهم للولائم الى التفاهم مع شركة الترام بقبول التلامذة بنصف المعلوم الى غلق الكلية الزيتونية يوم الوليمة لكون الشيوخ والتلامذة ذهبوا لغير الدين ... للولمية الى ... الى ... الى ...

والصنيع هذا لا يصنعه العلماء لان المصلحين والمفكرين هنا يسعون لقتل البدعة والقضاء على التبذير والاسراف وصاحب الفضيلة .... يفتح أمثال هذه الابواب للذين يموتون في سبيل الاسراف وطريق البدع .

أما الخسارة التي لحقت المعهد العلمي فانها لاتعوض . ومن جنى على طلب العلم فقد جني على رقي امته وبلاده وهل هذا الشخص يسمع ويغير ؟ — خسر المهذروس (٢٥٠٠) تلميذ بما فيها من مسائل يستفيدها التلامذة الذين جاءوا لطلب العلم لا للتخصص في علم البدعة .

وهذا الموضوع الواجب طرقه من اخواننا حملة الاقلام كان جزاؤه الحرمان الا من جريدة « الزهو » فانها تناولته اكثر من مرة .

* * *

أما هذا العالم الديني والمسرف والمبتدع ايضا فيكفيه غضب امته عليه وانتقادها عليه في مجالسها وهنيئاله هذه اللطمة التي تشرف خده بقبولها من قلمي على صفحات الشورى

تونس ٦٩٥

منفرقات

الامير شكيب والمسيو بونغ

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يقول . كتب الي المسيو اوجين يونغ مرتين ينفي كل التي ماقاتسه احدى الجرائد من انه يعرض بسياستي في احدمكاتيبه الخاصة . وقال لو كان ذلك صحيحا لما كان نوه بي مراراً في تآليفه ولما كان نقل عني كتابات كثيرة لاسيما في كتابه الاخير « استعباد الاسلام » وفي مكاتيبه هذه يصرح المسيو يونغ بخطئه اشخاص من الذين بيننا وبينهم خلاف . . . ههنا امسكت عن نشر ماكتبه الي لعدم اثارة السواكن . ولو لم تكن الشورى نشرت ملخص كتاب من يونغ الى سعادة محمود بك سالم عن هذه الفرية لما تعرضت لها اصلا

بين نجد والعراق

بغداد في ٧ يناير — لاتعلق الدوائر الرسمية على غارة ابن عشوان على القبائل العراقية كبير اهمية وترى انها لاتخرج عن مغزاها البدوي البحت ولا سيما بعدما اعرب الملك ابن السعود عن رغبته في تسوية الخلاف العراقي النجدي بطريقة التحكيم

بين بريطانيا وايران

طهران في ٧ يناير — ضرب يوم ١٠ الجاري موعداً لاستئناف المفاوضات بين انكلترا وايران لتصفية علاقاتهما السياسية ويقال ان ايران وانكلترا قد تلجآن الى التحكيم فيما يختص بجزر البحرين و ينتظر ان يشترك ممثل عراقي في الناحية التي تهم العراق من المفاوضات الجديدة

بين ايران وافغانستان

طهران في ٧ يناير — سافر الجنرال تيمور طاش وزير البلاط الايراني الى كابل على جناح طيارة موفداً بمهمة من جلالة الشاه الى الملك امان الله خان وذلك على اثر البرقيات اللاسلكية التي تبادلها حشمة السلطنة وزير ايران المفوض في كابل مع وزارة الخارجية الايرانية

جرايات الازهر

وجوع المساكين من طلابه

اتصل بنا ان المجاعة ضربت اطنابها في الازهر . ذلك انهم لما تركوا النظام القديم وقطعوا الجراية ليعوضوا الطلبة عنها بالنقود لم يدفعوا للطلبة الى الان ولا بارة

وهناك عدد عظيم جداً من طلبة الازهر . بل اكثرية طلابية لايملكون قوت يومهم فمن اين يأكل هؤلاء ؟

وقد سألنا احد اخواننا الازهريين عما نزل بهم فقال ان ادارة الازهر ستعطى المستحقين مايصيبهم من مال في آخر الشهر ولكننا لاندرى من اين يقتاتون في بحر هذه المدة

توحيد اللباس

في الازهر

اتصل بنا ان مشيخة الازهر صممت على توحيد زي طلبة الازهر تصميما اكيداً

ومما يذكر انها اجلت جميع الطلبة المصريين عن الاروقة ومنعت مبيت غير الغرباء في الاروقة منعاً باتاً .

وامرت باغلاق ابوابه من الساعة العاشرة مساء . وقد احسنت بذلك صنعاً

١٠ الآف !

وصل القائد الفرنسوي الجديد الى بيروت فبدأوا بافساد عقليته وادخال الغرور على دماغه بأن استقبلوه باطلاق المدافع !!

وفي اليوم التاني استعرض القائد ١٠ الآف جندى من السود والبيض بسلاحهم ومدافعهم و لكن لماذا كل هذه الجنود ؟

ترى لو عدلتم ، او لو كنتم على شيء من حسن القصد ، اكنتم في حاجة الى هذا الجيش في بر الشام ؟

الحالة في افغانستان

دهلي في ١٠ يناير — قطعت المواصلات التلغرافية مع كابل مرة أخري

الآثار في فلسطين

نشرت حكومة فلسطين البلاغ الآتي :—

ان أعمال التنقيب التمهيدية التي قامت بها دائرة الآثار القديمة في الموقع الاثري الكائن عند مدخل وادي المغارة (بجوار عتليت) قد أسفرت فضلا عن الاشياء الاثرية التي أعلن العثور عليها عن اكتشاف مصنوعات دقيقة تقيسة من عظام الحيوانات — وفي جملتها عظام حيوانات من الجنس البقري وقلادة من الحجارة الخضراء ومدقات واجران متعددة من الرخام الاسود وتفحص هذه الآثار فحصا علميا وسينشر تقرير مسهب عنها عند الفراغ من فحصها وبعد التنقيب والحفر في جميع انحاء هذا الموقع والمغاور وارض الوادي امام الكهف على سطح الارض الصخري ولا غرو بأن هذا العمل يستغرق وقتا طويلا نظراً لاتساع الموقع واهميته

ويستدل من الآثار التي عثر عليها حديثا على ان هذا الموقع هو من اهم المواقع القديمة السابقة للتاريخ والتي اكتشفت في فلسطين حتى الآن وان وجوده عند مدخل واد يسهل الوصول اليه من البحر والجبل وينابيعه وغزارة مائه ومغاوره العجيبة لما يدل على انه تيسر فيه للانسان الاول الحصول على جميع ضروريات الحياة

أنعام ● ● ●

انعمت الحكومة الافرنسية على ماسي اسماعيل محرر جريدة النجاح الجزائرية بنشان ورتبة شفاليه

لماذا تختص فرنسا هؤلاء الناس الذين يشبهون العقارب بانعاماتها وتختص مثل الشورى مثلا بالمنع من دخول مستعمراتها والبلاد السعودة بانتدابها ؟

لما قلنا ان هذا الرجل من جواسيسهم لم يصدق ذلك بعض الناس وقالوا كيف تكون تلك اللحية المهفهفة وهاتيك الامامة الكبيرة وذلك الطيلسان الفضفاض على جاسوس يستحق الشنق ؟ ! !

جريدة مجادنت

دخلت زميلتنا مجادنت الغراء التي تصدر في القاهرة باللغة التركية في عامها الثالث . وقد أصدرت لهذه المناسبة عددا ممتازا زينته بصور عديدة ومقالات شتى بالتركية والعربية

فنحن نهنيء الزميلة بعامها الجديد ونذكر لها حسن جدلها مع الزميلات ورقة الجانب في مخاطبة الخصوم ونرجو لها حياة طيبة في خدمة الامة التركية الشقيقة التي تربطنا بها روابط الجوار والاخاء و ٧٠٠ سنة من التاريخ

الحالة في شرق الاردن

عمان في ١٠ يناير — أن معركة الانتخابات دائرة على ساق وقدم ويظهر أن انصار الحكومة أصبحوا أكثر عددا من انصار المقاطعة لضعف النضوج السياسي وقد انسحب الشراكسة الذين كانوا موالين للوطنيين وانضموا الى انصار الحكومة ويتوقع العارفون أن تكون النتيجة في مصلحة الحكومة ولا سيما بعد ما هو جار من التدخل — (ص)

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل علي افندى محمد باز رئيس فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في دانبري بالولايات المتحدة . الى المواطن السيد عباس نصر الله في تلك البلدة فنشكر له هديته الادبية

ماهذا ؟

اتصل بنا أن أحد ابناء فلسطين في فينا عاصمة النمسا يحاول الرجوع الى وطنه فلايقدر

أمن أجل الوطن القومي الملعون يضيقون أنفاس فلسطين وأهلها في الداخل والخارج على هذه الصورة المحزنة ؟

أين الانسانية وماذا جرى للبشر في هذا العصر المنحوس الذي انقلب فيه كل شيء الى ضده وأصبح تعذيب الناس من أسباب الرقي والتمدين والتلاعب بمقدرات مخلوقات الله من الاشياء المباحة للاقوياء ؟

اللهم لاتحول ولا . . . !

ماذا قال الامير شكيب ؟

ورد من حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الى رئيس جمعية تضامن العلماء بمصر كتاب في شؤون مختلفة نقتطف منه ما يأتي

قال (واما مسألة الخلافة فالواجب ان نعمل لتوطيد الدين الذي هو الاصل والذي اصبح على شفا جرف هار بسبب مصطفى كمال وامان الله خان لان كل دول الاستعمار لم تضر الاسلام ولا تقدر ان تضره بقدر اناس تسلموا زمام الاسلام وصاروا يعلنون ان الدين لا يأتلف مع المدنية وانه لابد من تركه لاجل الرقي وانتم العلماء سكوت وتحكم من يغالط نفسه قائلا انها اخبار غير صحيحة وتحكم من يهاب مقام الغازي والله تعالى اولى بان يهاب . والحاصل ان سكوت العلماء عن مقارعة هذا الخطب بلية كبلية مصطفى كمال وامان الله خان ومن السادة العلماء من يكتفي بالدعاء في الاسحار وانا اعتقد ان الدعاء لاينفع ان لم يقترن بالعمل ولينصرن الله من ينصره . واما الاعانات الريفية فينبغي الاحتفاظ بها وقتك لا نسيانها يوم قلنا ان تحت الرماد ونرجو الله ان لا يخلي الاسلام من لطفه والسلام عليكم ورحمة الله) "

شكيب ارسلان

ابلال

ابل زميلنا الاستاذ الجليل نقولا افندى الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء من المرض الذي الزمه الفراش ثلاثة اسابيع وقد عاد حضرته الى مزاولة اعماله العلمية كالمعتاد فنهنئه ونرجو له دوام العافية

عقوالهم ● ● ●

لما قلنا منذ ثلاثة أعوام أن عقلي الجنرال ساراي ومسيو دي جوفنل متقتلين وان فيهما بعض الانحراف عن المركز الطبيعي اتهمنا بعض الناس بالاسراف في وصف رجالات الاستعمار ...

ولكن ماقول هذا البعض بشهادة جريدة المقطم في هذين الرجلين ؟ لاشك ان شهادة المقطم كجريدة « اختيارة » هادئة الاعصاب بالنسبة لغيرها ستكون مقبولة !

ان المقطم كانت تحدثت منذ يومين عن مسألة سورية فقالت تقول عن ساراي وجوفنل مايلي :

« غير ان مجرد رجوع المسيو بونسو الى منصبه في سورية يدل على أن حكومته مقتنعة بكفاءته لمعالجة مشكلات الامور في تلك البلاد التي لا تزال تعالج أمهات المسائل التي كان يجب ان تقرر من أعوام ولكن سوء سياسة بعض المندوبين السابقين ورعونة البعض الآخر منهم حالا دون بلوغ هذه الغاية المشتهاة فصار الحل على المندوب الحالي أثقل مما كان لولا رعونة ساراي وخفة جوفنل »

عملية جراحية ناجحة

لمجاهد سوري فاضل

اجرى الدكتور علي ابراهيم بك عملية جراحية لزميله الدكتور امين بك رويحة وقد تماثل حضرته نحو الشفاء وغادر المستشفى ثم عاد الى الاسكندرية بصحبته السلامة

لماذا استقال ؟

اعلن زميلنا الفاضل الاستاذ احمد الامام محرر اليرموك الغراء استقالته من سكرتارية الجمعية الاسلامية في حيفا ولكنه لم يعلن السبب الحقيقي لهذه الاستقالة التي معناها موت الجمعية المحتم ولا يعرف هذه الحقيقة إلا ابناء فلسطين الذين يعرفون ماهية كل حركة في الوطن

يتخوفون ...

تخوف صحف الاستعمار من استقالة يحتمل ان يقدمها المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية

اما نحن — الذين كوي وطننا هذا الرجل — نرجو ان تكبر في دماغه فيستقيل وفي كل لحظة نقول بالله ، يارب !

ترويج المناس بفلسطين

والتفتيش عن الشورى

قالت الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس :

كتب الينا من نابلس ان ادارة البوليس فيها قامت بتفتيش عدة منازل اشتبهت بوجود جريدة الشورى فيها منها منزل ماجد افندي القطب وراغب افندي شاهين ومحل كامل افندي الطاهر وان عمل ادارة البوليس هذا سبب ترويعا لسكان هذه المنازل دون مبرر

ان الامر الصادر بخصوص زميلتنا نص على معاقبة كل من يبيعها او يوزعها ولم ينص على تفتيش المنازل ، ولسنا ندري اذا كان هذا العمل محض « اجتهاد » من دائرة بوليس نابلس ام موعزاً به من مصدر اعلى !؟

وعلى كل فاننا نرى ان هذا التفتيش كان بدون مسوغ ونأمل من الحكومة ان توعز الى ادارة بوليس نابلس بالكف عنه حفظاً لراحة الاهلين التي تدعي الحكومة انها تسهر عليها .

وفاة قائد شهير

نيس في ٦ يناير — توفي الغراندوق نقولا الروسي بذات الرئة وهو ابن عم القيصر السابق وقد تولى قيادة الجيوش الروسية في سنتي ١٩١٤ و ١٩١٥ ولكنه سقط من منصبه بدسائس راسبوتين — ر

تبرع مرفوض

قالت الاوقات العراقية :

لقد علمنا مع مزيد الأسف ان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين كان قد تبرع لمشروع بناية مدرسة التفيض الاهلية بمبلغ عشرين ليرة ذهب فقط بعد زيارة خاصة قام بها مدير المدرسة لسموه في البحرين فلما علمت ادارة المدرسة بذلك قررت رفض هذا المبلغ بناء على تلميح سموه لحضرة المدير بما معناه (ان البحرين احوج الى العشرين ليرة المذكورة) وقد بلغنا ان المبلغ اعيد فعلا بواسطة البنك الشرقي

(الشورى — ما من عاقل إلا ويقر المدرسة على ما فعلت . ولكن هل ثبت لادارتها ان حاكم البحرين قال ذلك الكلام الذي لاعلم له ولا يمكن لمتبرع ان يقوله ؟

ليت الامير يكذب مانسب اليه بأن يعيد المبلغ الى المدرسة ويؤكد لها عدم صحته)

زيارة عزام بك

لارلندا وليفربول ومنشستر

عاد عبد الرحمن بك عزام الى لندن بعد زيارته لارلندا وليفربول ومنشستر وقد قال ان الدوائر الرسمية الارلندية قدمت اليه كل التسهيلات لدرس تسجيل شراء الاراضي وهو معجب بما فعلته الحكومة الارلندية من شراء ٩٠ في المئة من الاراضي في ارلندا من كبار أصحاب الاملاك وبيعها لصغار المزارعين

وتكلم عن كساد صناعة القطن في لانكشير فقال اني مع اعتقادي برقي تنظيم الاعمال في بريطانيا أرى ان مصر يجب أن تبحث عن أسواق جديدة للقطن وان لاتجعل كل اعتمادها على محصول القطن

والفضل

ماشهدت به الاعداء

قال رئيس الوفد الافرنسي في المؤتمر الطبي الذى انعقد اخيراً في القاهرة لاحد الصحافيين عن الامير شكيب قولا طيبا وقد نقلته الجامعة الغراء ذلك الحديث وهذه نبذة منه :

« هو رجل شريف بنسبه ، عظيم باعماله ومساعيه الجليلة وحرى بكل عربي ان يفتخر به وانا ، وان لم اتشرف بالتعرف اليه ، الا اني اقرأ عنه كثيراً في الجرائد الافرنسية . وهو حقيقة من اولئك الافراد القلائل الذين لم يلههم حبهم ونسبهم عن الاشتغال بقضية بلادهم . ويمكنك ان تعرف فضله العظيم على سوريا ، بما وصلت اليه في الحالة الحاضرة . انهى غرس يده . »

مجلة الحكمة

اصدر حضرة الفاضل الدكتور عبد الغني افندى شهبندر الطبيب المعروف في بيروت مجلة طبية بهذا الاسم وقد وصلنا العدد الاول منها فنرجو لها واسع الانتشار

العدد ٢١١ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٣ يناير سنة ١٩٢٩

تعديل قانون العقوبات في ايطالية
وهو الذي كانت اقتبسته تركيا

لعطوفة كاتب العصر الامير الجليل شكيب ارسلان

أنه منذ حولين كاملين تشتغل الدولة الايطالية بتعديل قانون العقوبات في بلادها وهو الذي يقال له قانون الجزاء . وهو الذي اتخذته تركيا الجديدة لنفسها كما اتخذت قانون سويسرة المدني بدلا من مجلة الاحكام العدلية

وقد انتدبت ايطالية لهذا العمل اكابر رجال الحقوق الذين منهم السنيور انريكو فري وتوخت في هذا التعديل تطبيق المبادىء الفاشيستية وقرر مجلس الفاشيست الاعلى طرح القانون قريبا لدي مجلس الامة حتي يصدقه و يصير معمولا به

والمعلوم عن هذا القانون الجزآئي الجديد أنه مشبع بروح المبادىء الفاتيكانية وأنه مسنون على الاصول التي تقتضيها أوامر الكنيسة ونواهيها وهي خطة موسوليني في تنشئة ايطالية الجديدة

مثلا جميع الجرائم المتعلقة بالفسق والفجور والخلل بالصيانة والطهر مضروبة عليها عقوبات أشد جدا من عقوبات القانون الذى عملوا به الى الآن . فالزنا يجزى بعد اليوم بالحبس مدة سنتين بعد ان كان جزآؤه حبس ثلاثة أشهر . وكذلك اسقاط الجنين عمدا قد ضرب عليه جزآء شديد تختلف شدته بحسب الاحوال التى يقع فيها الجرم

وبالاختصار قانون الجزآء الايطالى الجديد مشرب روح الدين ويجارى مراضي الكنيسة ولا نعلم ماذا تصنع حكومة انقرة بهذا القانون ؟ اتعود فتقبل تعديلاته هذه وتلحقها بالاصل الذي اقتبسته أم تبقى على الاصل المذكور بدون تعديل ...

فان كان الاول فينشأ عن ذلك تشديد في منع الفسق والفجور ورجوع الى مبادىء الطهر والعفة . فكيف يلتئم ذلك مع المدنية العصرية التي تقتضي الحرية بجميع معانيها ؟ . . وأين يكون هذا من روح التشريع « اللايقي » الذي يقتضي التجافي عن كل ماتشتم منه رائحة الدين

وان كان الثاني فتكون قد اقتبست قانونا جديدا لكنها عادت فرفضت ماهو أجد منه . . فان القانون المعدل في ايطالية احدث عهدا من القانون الذي اقتبسته انقره . والحال أن أنقرة خائضة الى عنقها في معمعة تجدد تزعم أنها تمد فيها يدها الى الاجد الاحدث من كل شيء . وقد صرح ناظر عدليتها في المجلس الكبير : ان قوانين اليوم لايجوز ان تسير على أقوال اناس عاشوا أمس وان لكل يوم قانونه !

ولقد غلوا فى تقديس قاعدة العدول عن كل حادث الى ماهو احدث منه الى حد اثار اعتراض انصار حركتهم اللادينية انفسهم فقال المسيو برنو الافرنسي الذي كتب رحلة عن تركيا وفارس وافغانستان . « ان زعم مصطفى كمال ومحمود اسعد ورفاقهما انهم لايريدون ان يعملوا بشيء من القوانين التى فيها « قال » و « قالوا » مسئلة فيها نظر وذلك لان انقره اقتبست القانون المدني السويسري والقانون التأديبي الايطالى وكل منهما فيه « قال » و « قالوا » وكل منهما راجع الى مبادىء لاتينية واصول مسيحية قديمة »

ولنقل انهم لا يرضون الا بالاجد الاحدث فانا نراهم فاعلين الآن بقانون الجزآء الايطالى بعد ان صار منه اجد واحدث وصار المنطق يقضي عليهم بالاخذ به حتى لا تلحقهم هجنة القدم ؟

ولعلهم يعملون بقاعدة « خذ ماصفا ودع ما كدر » فانهم يرددون هذه الجملة كثيرا . وعليه يكون عندهم ما صفا هو القانون الايطالى الاول وما كدر هو القانون الحديث المعدل . . لان احدث قانون في ايطالية راجع صوب الدين بحجة ان عظمة الامم قوامها الاخلاق وان الاخلاق محتاجة في طهارتها الى العقيدة . ولا نعلم وقد حصل تقارب بين ديكتاتوري ايطالية وتركيا في السياسة هل يحصل تقارب بينهما فى الفلسفه والافكار الاجتماعية ؟

أما جلالة امان الله خان فعليه ان يتمهل قليلا في تطبيق قانون الجزآء الايطالى وغيره لان الافغانيين مشغولون بعض الشيء فى هذه الآونة . . .

لوزان — **شكيب ارسلان**

(الشورى ـ لقد نفض الافغانيون مشكلتهم وفرغوا من « شغلهم » الذي اشار اليه عطوفة الامير وراح امان الله تصحبه السلامة وامان الله ...)

ماذا تقول النهضة
وماذا يجب ان تفهمه ؟

نشرنا منذ اسابيع خبرا من تونس سر له كل وطني الا وهو خبر سقوط جماعة حزب الاحتلال فى انتخابات المجلس « التمثيلي » التونسى الذى يسمي تضخيما له بالمجلس الكبير ! ! !

والظاهر ان الخبر لم يعجب جريدة النهضة التونسية ، التي هي جريدة الحزب المعلوم فهمت لمجادلة ذلك الخبر الابتهاجية طنانة رنانة لشدة فراغها . . قالت فيها ان الشوري ذات صلة بالحزب الدستوري التونسي ! !

اما نحن فليس من شأننا الجدل في مسألة داخلية من مسائل تونس . ولكن من شأننا ان نخاطب النهضة فيما يتعلق بنا ، فنقول لها ولحزبها ان صلة جريدة الشورى بالحزب الدستورى التونسى كصلتها بكل حزب يعمل لتخليص البلاد المظلومة من جلاديها

ومعنى ذلك انها صلة المنكوب بالمنكوب والعاثر بالعاثر ، ولو شعرنا بان حزب جريدة النهضة يقاوم الاستعمار الافرنسي في تونس مقاومة فعلية لوقفنا في صفها على الفور

اذا كانت الشورى تخدم الاحزاب الحرة في سورية وفلسطين مجانا وتطوعا . فهل تأخذ اجرة من تونس والجزائر وجاوة ؟

يظهر ان هناك جرائد لا تعنى خطوة الا لغاية مادية فتصورتنا النهضة مثلها وسبحان الخلاق العظيم !

التعليم في فلسطين

نشرت صوت الشعب الغراء لصاحب الشورى المقالة التالية :ـ

قرأت برقية وردت على احدى صحف القاهرة هذا نصها :

خطب المستر بومان مدير معارف فلسطين في النادي الانكليزي الفلسطيني عن التعليم في فلسطين فقال :

« عندما كانت فلسطين تابعة لدولة آل عثمان لم يكن هناك نظام للتعليم الاهلي فيها . ولم يفكر الاتراك في انشاء ذلك النظام حتى سنة ١٩١٣ ولكن الحرب حالت دون تنفيذ تلك الفكرة وكانت اللغة الرسمية في المدارس في ذلك الحين اللغة التركية وكانت تعد لغة اجنبية لدى الطلبة . ولم تكن هناك مدرسة تدرس فيها العلوم باللغة العربية . وفي سنة ١٩١٤ استلمت الجمعية الصهيونية مراقبة مدارس اليهود وسرعان مابلغ عدد المدارس التي كانت العبرية لغة التعليم فيها اربعين مدرسة وفي عام ١٩٢٠ استلمت السلطة البريطانية المدارس التركية السابقة وعهدت الى الجمعية الصهيونية بالاشراف على المدارس اليهودية وعلى هذا المنوال اصبح في فلسطين نظام ثاني للتعليم الاهلي وقد باتت العلاقات بين جمعية التعليم الصهيونية وبين الحكومة على احسن مايرام . وكانت عقدة العقد المسألة المالية : فقد ظلت الحالة المالية في المدارس اليهودية غير مرضية عدة سنوات ولكن عبء الديون كان يخف رويدا رويدا »

وفي الحقيقة اني دهشت من هذا الكلام دهشة حملتني على التعليق عليه لتعرف حكومة فلسطين ان هذه الامة وان كانت صامتة الا انها تفهم وتعرف مايراد بها . . .

لنحسن الظن — وهذا اكثر ما نطالب به — ونقول ان المستر بومن لايعرف الحقيقة . . .

ولكن اما كان الاولى به ان يسال عنها سلفه المستر تدمن مدير المعارف السابق ؟ انه لو ساله لاخبره انه استلم عند الاحتلال ادارة معارف منظمة .

اجل منظمة . وكانت ادارة معارف فلسطين في العهد العثماني اكثر عناية بالتعليم منها الان ، ويكفيك ان التعليم كان في المدارس في ذلك العهد للاغنياء والفقراء مجانا وكانت الحكومة العثمانية تقبل اي عدد كان من التلاميذ بدون ان توصد ابواب المدارس في وجوههم بحجة عدم وجود اماكن لهم كما تفعلون الان يامستر بومن !

نعم ان عدد المدارس قد زاد الان عما كان في العهد العثماني . ولكن لو فرضنا ان الاحتلال لم يقع افكان عدد المدارس يظل كما هو في ١٤ سنة تبتدأ من اول الحرب العظمى ؟ هذا غير معقول بل ان السير الطبيعي يضمن مضاعفة العدد في هذه المدة

وليس بصحيح ان مدارس فلسطين تحسنت بل انها لاتزال كما هي من حيث البهجة العلمية ولا يوجد الان ارقى من دار المعلمين وقد كان للترك مثلها . ففلسطين اذن تأخرت علميا بعدم اقامة مدرسة عالية منذ الاحتلال الى الان

وقد خسرنا بسبب الاحتلال تمتع ابناء وطننا بامتيازات التحصيل فى مدارس الاستانة العالية كمواطنين للترك واما الان فاولادنا يذهبون — وعددهم قليل جدا — الى انكلترا كما يذهبون الى فرنسا والمانيا فيعاملون كاجانب كما كان الذى لاتعجبه مدارس الاستانة منهم يذهب الى اوربا وهم في الحالتين يتكبدون افدح النفقات . قلنا ان معارف فلسطين كانت فى العهد العثماني احسن منها الان : والدليل على ذلك انه كان يوجد مجلس معارف في كل مدن فلسطين : وبديهي ان المدارس التي تشرف عليها هيئة وطنية احسن واحسن بكثير جدا من مدارس تشرف عليها ادرة استعمارية حشدت من الموظفين في الادارة والتفتيش جيشا خيا ابتلت كاهل البلاد بنفقاته الباهظة .

ويقول المستر بومن ان اللغة التعليمية الرسمية التي كانت فى المدارس في العهد العثماني هي التركية وانه لم يكن للطلبة لغة اجنبية : والحال ان التدريس كان بالتركية والعربية والافرنسية

اذا كان المستر بومن لايعرف هذا فكان عليه ان يسال عنه الناس والا فهل جميع ابناء فلسطين كانوا جهلة الى ان جاء حضرته واخرجهم من ظلمة الجهل ؟ !

كان الاليق بالمستر ان لايقول فى لندن هذا القول اللهم الا اذا كان لايدرى ان الصحف ستوصل هذا الكلام الى اهل فلسطين الذين اذا تحدث اسيادنا عنهم تحدثوا كما يتحدثون عن سكان الطوغو ...

اما الجديد البديع فى خطاب المستر بومن فذلك افتخاره بجعل التعليم بفلسطين مزدوجا . . .

يعني ان بلبلته لالسنة السكان بجعل العبرانية لغة رسمية واخذ اموال الامة العربية لاحياء العبرانية مما يفتخر به . . .

لقد قرأت فى صوت الشعب احصائية رسمية عن معارف فلسطين جاء فيها بالارقام ان مدارس اليهود بفلسطين تاخذ من اموال الحكومة ٣٦٧٩ جنيها ومدارس المسلمين ٣٩٨ فقط . فكيف يجوز هذا ؟

ان المستر سيمس لما طلب اليه مساعدة المنكوبين بالزلازل بشيء من مال الحكومة رفض ذلك قائلا انه لايجوز اعطاء فريق من السكان مالا اشترك فى دفعه الجميع !

فهل اخذ ٣٦٧٩ ليرة من المال الذى دفعه الوطنيون ومساعدة مدارس اليهودية مما يجوز ؟

ويفاخر المستر بومن بتسليم مدارس اليهود لاشراف الجمعية الصهيونية

اذن فوضع المدارس تحت اشراف اصحابها من الامور المحمودة . فما دام ذلك كذلك : فلماذا لايتركون المدارس الاخرى تحت اشراف اصحابها ؟ ولماذا يحرمون اهل فلسطين حق تأليف مجالس المعارف لادارة المدارس ؟

ان الذى يستنتج من كلام المستر بومن هو ان ادارته موجودة لامرين : الاول اسعاد اليهود وترقيتهم وعمل كل مافيه خيرهم

والامر الثاني اترك تسميته لاهل فلسطين . .

* * *

وحدث اخيراً في غزة فضيحة اصابت ادارة المعارف في الصميم من كرامتها ولولا ان تفصيل ماحدث لايهم قراء الشورى لاوردناه إلا انا نتخذه كشاهد على ان ادارة معارف فلسطين لو كانت تحت سلطة الأمة لما كانت على ماهي عليه من خلل

يرضون عنه !

اذا راجعنا جميع ما كتب عن حركات الملك امان الله ملك الافغان السابق وجدنا ان الصحف الاجنبية كانت راضية عنه ، والصحف الاسلامية ناقمة .

ياترى هل يعد رضاء الاجانب عن الشرقي المغضوب عليه من قومه مما يوجب الفخر ؟ ! !

بين الشهبندر ولطف الله

تلقت العهد الجديد من القاهرة تلغرافا جاء فيه ان « العلائق توترت بين ميشيل لطف الله بك والدكتور شهبندر وحسن افندى افندي الحكيم فبات مركز الاخير حرجا »

أن الشق الاول من الخبر صحيح وكنا نعرف ذلك منذ أيام فتركنا الاشارة اليه موقتا على أمل أن نبشر القراء باعلان تلك العصابة التي أفسدت الامة السورية في الداخل والخارج

أما الشق الثاني فمضحك . لان معناه ظاهرا هو أن السيد حسن الحكيم يملك لنفسه ضرا أو نفعا ، وأنه يجادل لطف الله على أن هناك علاقات بينهما ! والحقيقة أن حسن افندى الحكيم مسكين الآن لكونه كموظف عند لطف الله لا يستطيع أن يرفع عينه امام (سمو الامير) على حد تعبيره .

اذن فالعلائق متوترة بين لطف الله والشهبندر فقط ، اما الحكيم فانه — ان جد الجد — يخذل الدكتور وينضم الى لطف الله . وهكذا الحكم على جميع الذين يعيشون من مال لطف الله وفى اوليهم صبيان مكتب الاستعلامات فهؤلاء قاعدتهم (مطرح ما يترزق الزق !)

* * *

سبب (الخناق) او العداوة الموجودة بين لطف الله ودكتوره هو أن الاول كتب الى فضيلة السيد رشيد رضا يعتذر عن الشتائم التي يوجهها مكتب استعلاماته الى السيد وقال في كتابه الى السيد رشيد (انهم ينشرون ما لايتفق مع الغاية الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون)

وقد ذهبت هذه العبارة في وصف الشهبندر وجماعته مذهب الامثال وتناولهم الاستاذ صبيعة من اجلها مرارا لعلهم يستحون ولكن اين الذين يخجلون !

وكان غيظ الشهبندر من هذه الجملة المؤلمة شديدا فعاتب اميره لطف الله عليها وطلب منه ان يكذبها فقال له لطف الله وكيف اكذب ما كتبته بيدى ؟

من هنا نشأ الخلاف . الشهبندر متكدر اولا : لان لطف الله وصفه وجماعته بأنهم ينشرون مالا يتفق مع الغاية الشريفة التي يسعي اليها الوطنيون وثانيا : لانه لايريد تكذيب ما كتبه بيده

وكان قصد لطف الله ان يقف الشهبندر فى ادارته لمكتب الاستعلامات عند حد المعقل والظاهر انه نصحه كثيرا ولما لم يرعوى رماه في رسالته الي السيد رشيد بتلك الجملة القارصة . ومع ذلك فان الدكتور لم يتب الى الذوق على الاقل بل ظل على خطته متحملا في سبيلها تلك الكلمة ولسان حاله يقول ـ على رأي الاستاذ صبيعة « ياسيدي ضربك شرف ! » وظل ينشر مايريد من السخافات الي ان قام عليه صديقه الاقدم وحبيبه الحميم نسيم افندى صبيعة مقتفيا اثر صاحب هذه الجريدة واحسان بك الجابرى وغيرهم من الذين ارغمهم الشهبندر بسلوكه ليس على التخلي عنه فقط بل على هجره ومحاربته ايضا

واراد الشهبندر ان يري لطف الله صولته فجمع صبيانه وذا كرم في ترك لطف الله فما اجابوه بل خذلوه من هذه الناحية . ولم يكن خذلانهم اياه عن نزاهة او عقل يرد الى الصواب بل لان الراتب الذي يعطيهم اياه لطف الله اذ هل منطقهم فستطلق يد الدكتور !

واقتضى الحال ان يدافع الاستاذ نسيم صبيعة عن نفسه ما شتمه الشهبندر في نشرة مكتب الافسادات فقال في اثناء دفع العدوان واثبات جناية النشر على الشهبندر بعينه ان الفتى الفلاني المستخدم عند لطف الله كتب اليه يقول انه المسئول عما في النشرات ! وليراجع القارىء من هذه النقطة مقالة الاستاذ صبيعة المنشورة في العدد الماضي

فلما اطلع الشهبندر على تلك اللسعات اللاذعات ذهب الى لطف الله مقترحا نشر كلمة تقضي على شدة عبارته الواردة بحقه في كتابه الى السيد رشيد فاستجاب لطف الله ونشر الكلمة التالية :

« لقد كرر السيد نسيم صبيعة في مقالاته الاخيرة التى نشرها تباعا في المقطم الاغر تعريضه بالدكتور شهبندر ولو لم يكن قد اتخذ من تأويل بعض اقوالي حجة له في هذا التعريض لما فكرت بالرد عليه لان له حريته ان يكتب مايشاء وللدكتور الشهبندر الزعيم المعروف شخصيته البارزة في القضية السورية وهي تغنيه عن ان يدافع عنه احد

« واني اثبت هنا ان ما كتبته في رسالتى للسيد رشيد رضا لم اقصد به من نوه بهم السيد نسيم صبيعة كما ان مارواه عن حديث التلفون لادخل للاشخاص فيه . واني انفي باتا (كما نفيت له ذلك شفاها قبل نشره مقالته الاخيرة) جميع الاحاديث التي رويت عن وجود اي صلة مالية بيني وبين الدكتور شهبندر »

ثم امر الشهبندر احد صبيانه الذي هو في الحقيقة اكبر عدوله ان ينشر شيئا فنشر الكلمة التالية :

« أورد نسيم افندي صبيعة في مقطم ١٢ يناير الجارى نص كتاب زعم انه تلقاه من مدير مكتب الاستعلامات السوري ولما كنت أنا الذى أتولى ادارة أعمال هذا المكتب ولم يصدر مني مثل ذلك الكتاب فانى أعتقد انه مدسوس ابتغاء الفتنة وايقاد جذوة الشقاق بين المشتغلين بالقضية »

* * *

فلما اطلع الناس على هذين البيانين المحشوين بالمغالطة والخفة ضحكوا ضحكاً شديداً

ضحكوا اولا من دهاء الشهبندر وكيف توصل الى حمل اميره على توقيع وثيقة هزلية كهذه اوضحكوا ثانيا من لطف الله المشهور عنه انه اذكى واقدر من الشهبندر كيف يحاول الاستهزاء بالجمهور السوري الى هذه الدرجة حتى يلحس كلامه !

يا « سمو الامير » ان المسألة هي : هل صحيح كتابك للسيد رشيد ام انه غير صحيح ؟

هذا هو المهم ، اما ان تخط كلمات الطعن في الشهبندر ، الطعن الصريح المؤلم ثم تقول : لم اقصد كذا بل قصدت كذا فهذا غير لائق برجل يطلب الرياسة ويشتغل بالسياسة فتخونه الكياسة على هذا النمط !

اما البيان الثاني الذي ارغم استخدمهم فيه بان يكذب نفسه وينكر خطه فهذا لايقام له وزن الا انا كان غير مستخدم عند لطف الله . لان المستخدم اذا ارتكب جناية بامر سيده يعتبره القانون غير مسئول ، لان المسئول في هذه الحالة هو سيده .

بدلوا بعضكم لاقالكم الله ، اذ لايقدر عليكم الا اثم

متفرقات

السيد أمين الحسيني

ووصوله الى القاهرة

قدم العاصمة حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومفتي البلاد الفلسطينية وقد حل في نزل سميراميس حيث توافد على الفندق العظماء والكبراء لتحيته والسلام عليه فنرحب بسماحته ونرجو له طيب الاقامة

ابن لطف الله

في بيروت

أنبأت احدى صحف بيروت آل لطف الله بمساعدة الثورة السورية فاوعز جورج بك لطف الله الى جريدته الاوريان بتكذيب ذلك الخبر المختلق وحسنا فعل

الحجيج

كتب الينا من مكة المكرمة ان اسواقها ودورها اصبحت تغص الآن بالحجاج من جميع الاجناس والاقوام الاسلامية من اقصى الارض الى ادناها. ويقول الكاتب ان عدد حجاج جاوة اصبح عظيما ونحن في رجب فكيف بعد رمضان وحلول الاشهر الحرم ؟ والغالب ان موسم الحج هذا العام سيكون اعظم ما شهد الحجاز حتى الآن

نصيحة بعد أوانها

واباحة اسرار السياسيين

قرأنا في احدى الجرائد اليومية شذرة لاحد اصحاب الصحف ال.... الطيبة جداً يقول فيها ان حاكم كابول لما كان بمصر صرح له عن حركة الافغان ما يلي :

« ان ما فعله الملك في أوربا من سياحته للملكة والاميرات بطرح الحجاب سيكون له تأثير سيء جداً في الافغان

« واذا أراد الملك ان يفعل في بلاده ما فعله مصطفى كمال في تركيا فانا أوكد لك انه اما ان يقتل أو ان يخلع عن العرش لاني أعرف بلادي وأهلها جيداً وأعرف ان الافغاني لا يذعن بالقوة ولا يهاب الموت »

فنحن اولا نستغرب كيف ان هذا الصحافي كتم النصيحة الى الان ، وثانيا نعرب عن اشمئزازنا من تصريحه باسم صاحب هذه الكلمات الذي افضى بها اليه بصفة خصوصية لا للنشر ولا للاذاعة .

ان عمل هذا الصحافي لا يشجع رجال السياسة والحكم على الافضاء بشيء مما في صدورهم بعد الان غير اننا نرجو ان لا تؤاخذ الصحافة بعمل فرد ينتسب اليها بالنبوت ورغم انفها !

متأخرات

لدينا رسالة من تونس في الرد على مدعي المحكمة العسكرية الافرنسية التي كانت تحاكم الاستاذ الثعالبي في تونس

وثانية من البصرة عن الحالة بين العراق ونجد

وثالثة عن اقامة مدرسة وطنية في المكلا بحضرموت وسنأتي على هذه الرسائل على التوالي تلخيصا او نشرا

٣٠٠ بدون حساب!

اشتراك بعض الزميلات اليوميات هو ١٥٠ او ١٦٠ قرشاً في السنة واما في الخارج فهو ٣٠٠ لماذا ٣٠٠ ؟ هل وضع هذا الرقم بحساب ام بدون حساب ؟

لننظر في المسألة . ان الزميلة من هؤلاء تصدر ٣٠٠ عدد في السنة واجرة العدد الواحد في داخل القطر مليم واحد واما الى الخارج فمليمان ومعنى ذلك ان الاشتراك يجب ان يزاد ٣٠٠ مليم في السنة فيصبح الاشتراك ١٨٠ للخارج

فالزميلة التي تطلب ٣٠٠ غرش لا تظلم بهذا العمل إلا نفسها لأن المشترك يستكثر المبلغ فيعدل عن الاشتراك

يظهر ان زميلاتنا المصريات لا تريد ان تقرأ في الخارج وإلا فلماذا لو صنع ١٢٠ غرشا زيادة عما يستحق اشتراكها ؟

جريدة الجامعة العربية

هي الجريدة التي لا نستطيع ان نقرظها كثيراً ذلك لأنها اخت الشورى في النزعة والمشرب غير ان هذه في مصر وتلك في حاضرة الوطن

وقد دخلت الجامعة في عامها الثالث متخطية اشد ايام الحياة وانه لكفاح شديد يقوم به الصحافي مع حكومات غاشمة .. لا تشفق ولا ترحم .

اننا نهنئ الزميل الفاضل الاستاذ منيف افندي الحسيني بالنجاح العظيم الذي احرزته جريدته الشجاعة ، وبالثقة التي نالتها من احرار العرب والمجاهدين

والجامعة تصدر في القدس الشريف مرتين في الاسبوع واشتراكها السنوي في خارج فلسطين ٣ شلنا انكليزيا اوه دولارات ونعطف فتحث القراء على الاشتراك فيها والاستفادة من محاسن مواضيعها الشيقة

تحسنت ...

باريس في ١٨ يناير تحسنت صحة المرشال فوش القائد الفرنسوي الشهير — هافاس

(الشورى — الحمد لله على السلامة ...)

باريس ١٨ يناير — تحسنت صحة المسيو كلمنصو — هافاس

(الشورى — الحمد لله على السلامة كان..)

في مكة المكرمة

نرجو من حضرات المشتركين في ام القرى ان يعتمدوا في اشتراكات الشورى حضرة الاديب السيد عبد الله السليمان الزروع الذي تطوع بقبول هذه المهمة ولهم الشكر

هكذا الحكام والا فلا

كان رئيس جمهورية المكسيك يشهد حفلة سباحة فابصر بسيدة تكاد تغرق فلم يأمر الناس او الحرس بانقاذها بل القى نفسه في اليم وانقذها

فنحن من وراء المحيط نحيي ذلك الملك الهمام الذي ضرب للناس ابلغ الامثال

فرع شكري القوتلي

يتبرع للمجاهدين

كتب حضرة الوطني الفاضل السيد عبد الله الريشاني سكرتير فرع شكري بك القوتلي لحزب سوريا الجديدة رسالة الى المركز العام للحزب يذكر فيها ان فريقاً من اعضاء الفرع المذكور في ولاية أوكلاهوما تبرعوا بمائة دولار للمجاهدين والمنكوبين السوريين النازلين في وادي السرحان . ثم أرسلوا حوالة بالقيمة الى سماحة المفضال السيد محمد أمين افندي الحسيني ليوصلها اليهم . وهذه اسماء المتبرعين الكرام مع بيان قيم تبرعاتهم والالقاب محفوظة :

٢٥ ريالا نعمة مسعد ٥٠ عبد الله الريشاني ٣ فارس حسن ٥ عيسى الخوري ٥ قاسم يوسف نمر ٥ شكيب أمين ٥ ذوقان الطويل ١ علي شقير

فالمركز العام للحزب يزف الثناء الى حضرات المتبرعين الآنف ذكرهم كما يثني على كل ذي عاطفة وطنية صادقة وشعور انساني شريف ينسج على منوالهم .

السكرتير العام

نيويورك العظمى   عباس أبو شقرا

اخواننا في فرنسا

جاءنا من الجمعية السورية العربية في باريس ما يلي :

حدث شيء من سوء التفاهم بين اعضاء الجمعية السورية العربية في باريس اشارت اليه الصحف . ولما كان هذا الخلاف قد زال من اساسه ولم يبق له اثر في النفوس وقد ساد اليوم الاتفاق بين جميع الاعضاء فبرهن كل فرد على ما تحلى به من مزايا الوطنية الحقة ، لذلك اذعنا هذا البيان تصحيحاً لما سبق نشره .

رئيس الجمعية :   سكرتير الجمعية

محسن البرازي   ماجد العمري

نظام متقن ...

ذكرت صحف فلسطين ان ادارة السكك الحديدية اكتشفت سرقات في اموالها تقدر بـ ٣٠ الف جنيه . وقد قبضت النيابة على ١٥ من الموظفين معظمهم من كبار الاجانب الذين اتوا لتمدين البلاد وتعليم اهلها حسن الادارة او نظافة الذمة وخفة اليد ...

من أخبار اندونسيا

اول بنك وطني

لقد تم تأسيس البنك الوطني الاندونسي في اكتوبر الماضي بمدينة سواريا ، وهذا البنك هو الذي قرر انشاءه مؤتمر الاحزاب الوطنية في شهر سبتمبر من العام الماضي . ولهذا البنك الوطني نصف مليون ربية من رأس المال وقد اشترى من أسهمه ما قدر بمائة الف ربية كما صادف اقبالا عظيما من جميع الطبقات

ومدير هذا البنك هو الامير أرياسوبانا نجل الامير منكو نجارا المرحوم ، المثري الكبير . ومن أعضاء مجلس ادارته الدكتور سوتاما رئيس اتحاد الاحزاب كما أن من بينهم اثنتين من السيدات .

مؤتمر الشبيبة الاندونسية

عقد في بتافيا في اكتوبر الماضي مؤتمر للشبيبة الاندونسية ، وهذا أول مؤتمر للشبيبة الوطنية الذي كان يتمثل فيه روح الوطنية والقومية ، وتتجلى فيه الحماسة والطموح الى الحرية . وقد اشتركت فيه جميع جمعيات الشبيبة بجاوة — وسومطرة وبورنيو وسليبس وجمعية الشبان المسلمين — وقد أنشد المؤتمرون النشيد الوطني « اندونسيا »

وقرروا ما يأتي :—

« نحن الشبيبة نقر بأن اندونسيا (جميع جزائر الهند الشرقية) دولة واحدة وهي وطننا ولغتها لغتنا وجنسيتها جنسيتنا — ونحن نقسم بالله العلي العظيم بأن نعمل بكل قوانا لتحقيق وحدتنا القومية المنشودة »

واذا كان للاندونسيين التبجح ببدأ النهضة الاقتصادية بانشاء هذا البنك الوطني الاول ، فاجدر بهم أن يفخروا بمؤتمر الشبيبة . لان المؤتمر للمطلع بأحوال البلاد سيؤدي الى زيادة انتشار الروح القومية في اندونسيا . ولقد كانت الشبيبة مثال النفور من الحركة القومية ؟ وانها كانت مضرب الامثال في نبذ الجنسية الاندونسية لتربيهم في مدارس الحكومة ، وهي بلا شك هولندية بحتة .

موسم المؤتمرات

منذ سنة ١٩٢٤ قد انشأت في مدينة جكجاكرتا جمعية الشبان المسلمين وهذه الجمعية مؤلفة من الطبقات المتعلمة وعلى الاخص طلبة المدارس العالية والثانوية ، وقد سارت نحو الامام منذ ذلك الحين الى الآن فكثرت فروعها في انحاء اندونسيا — وعددها ١٥ فرعا في جاوى وسومطرة . ولها صحيفة شهرية تسمى باسم « النور » وهي باللغتين الهولندية والاندونسية (الملايو) وفي كل عام تعقد مؤتمرا عاما في بلاد متنقلة

ففي هذا العام عقد مؤتمر جمعية الشبان المسلمين في ديسمبر الماضي بمدينة باندونج وكان من بين الخطباء الامير وراناتا كسوما امير باندونج الذي كان قد زار جمعية الشبان المسلمين بمصر في ابريل من العام الماضي . وهذا يخالف العادة لان الحكومة الاندونسية (الهولندية) لا تسمح للموظفين الكبار الاشتراك في جمعية كهذه . وسنأتي بوصف هذا المؤتمر متى تصلنا أنباؤه . وقد سبقت اندونسيا غيرها من البلاد العربية في تنفيذ انشار جمعية الشبان المسلمين

مؤتمر نسوي (مؤتمر الامهات)

وهذا أيضا يشير من تلك البشائر التي تبرهن لنا على أن الامة الاندونسية قد استيقظت حقيقة ، وأخذت تعمل للاصلاح في جميع مرافق الحياة ، لتسترد حقوقها المغصوبة .

وهو أن مؤتمرا نسويا للجمعيات النسوية في اندونسيا عقد بمدينة جكجاكرتا في ديسمبر الماضي ولكن لم تصل الينا أخباره المفصلة — وسنوافي القراء متى جاءت .

ويبحث المؤتمر في موضوع التربية الصحيحة القوية وواجبات الامهات نحوها .

الجمعية المحمدية

هذه الجمعية اكبر جمعية دينية في اندونسيا بلا نزاع ، وخدماتها للامة الاندونسية الاسلامية غير خافية على من له أقل المام بحال اندونسيا . وهي أكبر حصن منيع ضد الهداية المسيحية هناك ، التي تساعدها الحكومة الهولنديه ، فهي وان كانت دينية في ظاهرها ولكنها تقاوم السياسة الاستعمارية في الحقيقة

وستعقد مؤتمرها السنوي في مدينة سوراكرتا في شهر فبراير المقبل وقد يدوم المؤتمر اسبوعا كاملا ويقام فيه معرض تجاري من جميع انحاء البلاد للبضائع التي يصنعها أعضاء الجمعية . وللجمعية قسم خاص للسيدات ويسمى بالجمعية العائشية وادارتها مستقلة عن ادارة المحمدية . وللجمعية من الفروع والشعب ما يبلغ ١٠٠ فرع في اندونسيا . ومما يلفت الانظار ان المجلس الاعلى للجمعية قد أصدر أمرا لفروعها بوجوب لبس مندوبي المؤتمر الازياء القومية حسب البلاد التي كان المندوب منها في افتتاح المؤتمر . وهذا غريب في بلاد لان الجمعية لا شأن لها بالسياسة

ابن اندونسيا

حفلة علمية في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد

احتفلت جمعية مدرسة التفيض الاهلية بعد ظهر الجمعة ١٨ يناير الجاري بوضع الحجر الاساسي في بناء مدرستها الجديدة وهي المدرسة القومية الوحيدة التي انشأتها الامة العراقية بعد الحرب بسعي منها ، وقد قام بتحقيق هذه الغاية رجالها الصادقون . وقد حضر الحفلة زهاء الفين من علية القوم وكبارهم يتقدمهم الوزراء والحكام ورؤساء الطوائف الدينية ولم يتخلف عن حضور الحفلة غير الوزيرين الشيعيين وزير الاشغال ووزير الزراعة وعلماء الشيعة فكان لهذا التخلف اسوأ وقع في البلاد ....

....

وقد القى شاعر العراق الكبير معروف افندي الرصافي في هذه الحفلة قصيدة غراء وهذا بعضها :

ابنوا المدارس واستقصوا بها الاملا
حتى نطاول في بنيانها زحلا
جودوا عليها بما درت مكاسبكم
وقابلوا باحتقار كل من بخلا
ان كان للجهل في احوالنا علل
فالعلم كالطب يشفي تلكم العللا
سيروا العلم قياسير معتزم
ثم اركبوا الليل في تحصيله جملا
فجيشوا جيش علم من أشيبتنا
عرمرما تضرب الدنيا به المثلا
ان قام للحرث رد الارض ممرعة
او قام للحرب دك السهل والجبلا
وان غزا مستظلا ظل رايته
هز البلاد واحيا الاعصر الاولا
انا لمن امة في عهد نهضتها
بالعلم والسيف قبلا انشأت دولا
فاجمعوا الرأي فيما تعملون به
ثم اعملوا بنشاط يشكر المللا
ثم انهجوا في بلاد العرب اجمعها
نهجا على وحدة التعليم مشتملا
حتى اذا ما انتدبنا العرب قاطبة
كنا كأنا انتدبنا واحدا رجلا

وقد اكتتب الحاضرون للمدرسة فافتتح الاكتتاب رئيس الوزراء ٤٠٠ روبية وآخر من الوجهاء ٣٩٠ وآخر وهو يهودي بارك الله فيه تبرع ٢٠٠٠ واكتتب الوزراء الحاضرون كل واحد ٢٠٠ واكتتب الناس فبلغ المجموع نحو ستة آلاف روبية او نحو الف جنيه جزاهم الله خيرا . وقد ترك باب الاكتتاب مفتوحا للجنة اهل الحمية والغيرة

(الشورى — تهنئ اللجنة القائمة بهذا المشروع بهذا الفوز المبين وترجو للعراق على ايدي رجالها كل خير)

براءة انكلترا!

احتجت الصحف الانكليزية على صحف روسيا لأنها اتهمت بريطانيا بالعمل لاسقاط الملك امان الله واثارة الثورة

ونحن ننضم الى « زميلاتنا » الانكليزيات ونقول ان صحف روسيا كذابة ...

نعم كذابة والف كذابة لان بريطانيا بريئة من اثارة الثورة في الافغان براءة القط من اكل الفار

وياما في الحبس مظاليم........

صرخة من اعماق العراق

نود ان نتحدث الى قراء الشورى الغراء في شؤون قد تكون ذات اهمية ويجدر بالحريصين على القضية العربية بصورة عامة ان يلموا بها ويقفوا منها موقف القريب الملاحظ . غير اننا لا نود الافاضة في سرد الحالة السائدة في جو العراق اليوم ، وانما نكتفي منها بما نوجزه بعد ان اصبح كل غامض من احوالنا بارزاً جلياً للمتصفحين ، في العراق اليوم حكومة وطنية وبرلمان قائم بمؤسسات تستنفد نتاج الفلاح وكل ما يحصل عليه دافعو الضريبة من عرق الجبين وتصبب الاعضاء ، فيذهب مجموع هذه الاتعاب « لقمة سائغة » الى جيوب الاجانب المتربعين على اعلى الكراسي في كل دائرة وكل مصلحة ، وقد يستغرب القارئ ، اذا علم بأن هذه الحكومة المسماة بالوطنية ليست الا آلات ميكانيكية اما المدير الحقيقي فذلك هو الاجنبي بغير ما نزاع او جدل

ليس من شك في ان اليد الاستعمارية هي « المهيمنة » على شؤوننا واقتصادياتنا ، وهي هي التي تستوحي رغائبها حكومة هذه البلاد ، ومن المحزن ان يكون « الوصوليون » هواة الجاه الكاذب والسلطة الزائلة جسراً يعبر عليه الاجانب الى رغباتهم وما يبيتونه للبلاد من ارهاق وامتصاص ثروة وما الى ذلك من بروغرام الغربيين المشتمل على جشعهم ونهمهم اني حلوا واني نزلوا . فلقد ذهبت بنا بيع بلادنا « النفطية » من ايدينا واصبحت مصدر ثروة لا يعرف معينه للشركات الانجليزية ، واختطفوا اراضي « اللطيفية » من بين الرافدين وهي اغنى بقعة واكثرها قوة استغلالية ، وتغلغلوا في اراضينا ذات الآثار القديمة القيمة واستصفوا كنوزها وما زالوا ، وهكذا هم دائبون على امتصاص ما بقي في الكأس من صبابة ضئيلة

ويا ليت رجالنا المسؤولين تدركهم شفقة على البلاد او تقرعهم ضمائرهم على استسلامهم وتماشيهم للاسياد ليقفوا عند حد محدود ويصدوا تيار الطماع الآتي على الجليل والحقير ، اجل ليت هؤلاء يستمعون الى نداء الضمير لحمدنا لهم امراً ولشكرنا لخطواتهم سعياً ، ولكن الامر اصبح انكى وافدح ، اصبحت المصيبة اشد خطراً واوجع وخزاً

كل عربي يذكر الثورة العراقية وما بذلته هذه الأمة في سبيل الاستقلال . فلما قامت هذه الاشباح الماثلة المسماة بحكومة وطنية عراقية اصبح الاسياد يكيدون لمناطق الثورة السابقة ويعاملونها معاملات خاصة نكاية بها واضعافاً لمركزها وخضداً لشوكتها ، ولذلك صمموا على اضطهاد هؤلاء بكافة الوسائل ، ومن تلك ايعازهم للحكومة الحلية بتعبيد طريق من ابي صخير الى الفاس طولها عشرون ميلا وعرضها ٨ أمتار وقاعدتها ١٢ متراً على ان يساق الفلاحون والرؤساء من اهالي هذه المنطقة سوقاً اجباريا ويشتغلوا « مجانا » ايضاً والويل كل الويل للمتخلف عن هذه السخرة الظالمة ، وهكذا كان وهكذا نال الاسياد ما يشتهونه فقد قام الموظفون في لواء الديوانية كالمتصرف محمود الطبقجلي وعلى افندي البزركان في ابي صخير بتنفيذ هذه العملية ومثلوا روايتها على ملأ من الناس قريبهم وبعيدهم ، فلقد ساقوا الفلاحين بالسوط والضرب والحبس والاضطهاد وكل وسائل القهر حتى ضاقت الدنيا بهم فطفحت ارواحهم وقصدوا العاصمة مستنجدين بالحكومة الوطنية ، وقد نشرت صحف البلاد كلها ما قدموه من احتجاجات وما اوضحوه من حيف نالهم ولكن المؤسف له ان تلك الصرخات المتصاعدة من أعماق القلوب قد ذهبت ادراج الرياح كامس الدابر ، وعادوا الى اوطانهم كما عاد (صاحب خفي حنين) اما الجادة فقد تمت ظلما وجورا وان كان البرلمان قائما والدستور على المنبر نائما والوزراء يباشرون دواوينهم ولكن ماذا نصنع ؟ والانكى في كل هذا ان الحكومة الوطنية العراقية (رفعت) منزلة الفا عقام على افندي البزركان في ابي صخير من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى كنتيجة او كمكافأة لما قام به من ظلم والزام الضعفاء بالسخرة الاجبارية الممنوعة بنص الدستور وكل قوانين البشر

هذه صفحة من صفحات الحياة العراقية ، ونحن نشكر للشورى الغراء ما رددته من ذلك الصدى وتلك الشكوى المرة في احد اعدادها السالفة حول (المسخرين) وعلى هذا المنوال تجري الامور وهكذا ينفذ الاسياد ما يريدون اما الحكومة فانها تسمع وتمتثل وكفى !

بغداد   « عراقي »

(الشورى تنشر هذه الرسالة ونحن نتألم كما كنا تألمنا يوم جرت مثل هذه السخرة في فلسطين نعم ان هذه لم تكن كمقاب على ثورة سابقة انتهى امرها وانطوى سجلها كما جرى في العراق ، بل ان سخرة فلسطين كانت خدمة للصهيونيين اعداء الوطن لتوصيل مزرعة لهم بالطريق العام . ومعنى هذه العملية في عرف اهل فلسطين سوقهم الى حفر قبورهم بايديهم بعد ان يتصببوا المشاق لا نفسهم له

انذ استقالت الوزارة العراقية ان صحت الاخبار الاخيرة وهي الوزارة التي سكتت على استمرار كارثة ابي صخير . اننا نشمت بها ، نشمت بها كوزارة خذلت العروبة لا لسكره شخصي نشعر به نحو اشخاص رجالها . وسنرى كيف تناصرهم يوم يقفون موقف المعارضة . المعارضة الشريفة لا المعارضة من اجل الكراسي التي طارت من تحتهم بعد ان نال الاجنبي على ايديهم ما يريد)

معركة في الازهر !

حضرة الفاضل صاحب الشورى الغراء

يوم السبت الموافق ١٩ يناير سنة ٢٩ جاء جماعة من الطلبة الوطنيين بعد انتهاء الحصة الثانية الى رواق المغاربة في الأزهر وشرعوا يدخنون في نفس الرواق ومعلوم ان الرواق يعد قطعة من المسجد فجاءهم بعض المغاربة وقال لهم يا مشايخ بصفتكم طلبة علم ومنتهين لأن تتخرجوا علماء . فلا يليق بكم ان تعملوا هذه الأعمال ومثلكم اولى باحترام بيت الله فقابلوه بالسب والشتم فبعد اخذ ورد اخرجهم المغاربة من رواقهم وبعدها جاء واحد من الطلبة الوطنيين وشتم المغاربة فتحملوه ولم يقف عند هذا الحد بل ذهب الى طلبة القسم العالي واخبرهم بان المغاربة اخرجوا اخوانكم لسبب كذا

فما كان من هؤلاء الا انهم تجمهروا وهجموا على المغاربة على مرأى ومسمع من المشيخة ولكن الله سلم حيث لم يجدوا من المغاربة الا اربعة او خمسة ولو وجدوا امامهم حتى عشرة لحصل ما لا تحمد عقباه فاجتمع على كل نفر من المغاربة خمسون نفرا او يزيدون كما فعلوا ذلك مع طلبة الشوام من قبل ...

وقد انتهت الموقعة بفوز الآتين على الاربعة او الخمسة المذكورين في ظل المشيخة الجليلة ... وهذه عين الحقيقة وان بلغكم خلاف ذلك فلا تصدقوه .

الازهر   « شاهد عيان »

(الشورى — لاشك ان هذا الحادث سيكون له اشنع صدى في الاقطار الاسلامية

لذلك نستنهض ولاة الامور في الازهر الى تدارك المسألة بالحزم بدون هوادة لمعاقبة المسئول قطعا لدابر هذه الحوادث . ومنعا لما سيكون لها من اثر في الصدور

ونرجو كذلك من عقلاء الفريقين ان يهبوا للاصلاح بين اولئك الزملاء وخير البر عاجله)

بين نجد والعراق

البصرة في ١٦ يناير — تطوف قوة وهابية مؤلفة من ٤٠٠ هجان و ١٥٠ فارسا حول حدود الكويت لمنع القبائل النجدية من دخول الكويت ويقال ان حكومة نجد تقصد بهذا الضغط أن تحول تجارة نجد الى ثغور الاحساء الخاضعة لها لكي تتمكن من جباية رسوم الجمرك بحيث تمكنها من سد العجز في ميزانيتها — ص

الوزارة العراقية

تلقت صحف القاهرة من لندن ان الوزارة العراقية استقالت

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك!

بين فلسطين والهند

ورد على سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين برقية من مولانا محمد على رئيس مؤتمر الخلافة الهندى العام الذى عقد في كلكتا حديثا وشهده الوف من المندوبين المسلمين ، يقول فيه ان المسلمين الذين حضروا مؤتمر الخلافة العام في كلكتا ، ومؤتمر الاحزاب الاسلامية الهندية في دهلى ، قد استقبلوا القبلة مقسمين الله جهد ايمانهم متواثقين بعضهم مع بعض على الدفاع عن المقدسات الاسلامية ، وهذه صورة البرقية بالحرف .

« دهلى ١٠ — ١ — ٩٢٩ سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

« جميع المسلمين الذين حضروا مؤتمر الخلافة الهندي العام في كلكتا المنعقد برياستي وجميع المسلمين الذين حضروا الجمعيات والمؤتمرات العامة المنعقدة تحت مشارفة مؤتمر الاحزاب الاسلامية الهندية في دهلى وقفوا مستقبلين القبلة واقسموا بالله جهد ايمانهم انهم متواثقون على الدفاع عن الحرم القدسي والمسجد الاقصى والصخرة المشرفة والبراق النبوي ، وعلى صد الاعتداء اليهودى صدا قويا ، بانفسهم واموالهم .

محمد على رئيس مؤتمر الخلافة الهندى العام

فاجابه سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بالجواب البرقي التالى .

« مولانا محمد علي — الخلافة — دهلى

« تلقيت برقيتكم المنبئة بمعاضدة اخواننا مسلمي الهند على شد ازر مسلمي فلسطين للدفاع عن المقدسات الاسلامية . فكان لها اعظم الوقع ، واكدت ان العالم الاسلامي امة واحدة في صداى خطر يقع على مقدسات المسلمين

محمد امين الحسيني
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

جمعية الشبان المسلمين

في يافا

حمل الينا البريد الفلسطيني يافا من هذه الجمعية النشيطة بيانا بسط اعمالها في العام الرابع من حياتها وها نحن نلخص منه مايلى :

. قامت الجمعية في هذا العام باعداد كشوف للعمال المسلمين العاطلين لتشغيلهم في ميناء حيفا وتوسطت لدى المندوب السامى لجعل حقوق هؤلاء العمال مساوية لحقوق اليهود بالنسبة العددية

واحتجت على هضم حق المسلمين بوظائف الحكومة وعلى ضيق المدارس الاميرية وتوسطت لدى المجلس الاسلامى الاعلى في زيادة المدارس التابعة له

وفتحت الجمعية مدرسة في المنشية تضم ٧٠ تلميذاً وانشأت مدرسة ليلية في ناديها لتعليم الاميين فبلغ عددهم ٤٠ .

واقامت الجمعية اجتماعات لالقاء المحاضرات والاحتفال برأس السنة الهجرية واشتركت في دفع عدوان المؤتمر التبشيرى الذى انعقد في العام الماضى وفي حادثة البراق وفي مؤتمر الاندية الاسلامية

واصلحت الجمعية ناديها الذى هو ملك لها واصلحت الاثاث وهى تسعى لشترى قطعة ارض مجاورة لها لتضمها اليها

وبلغت واردات الجمعية في السنة الماضية ٣٠٠ جنيه والنفقات ٢١٧ والباقي في الصندوق الان نحو ٨٨ جنيها فلسطينياً

فنحن نهنىء هذه الجمعية العاملة ونرجو لها ولحضرة رئيسنا الفاضل ورجالها الكرام كل نجاح وفلاح —

مدير بريد نابلس

كتب الينا من نابلس خبر اشاعة راجت عن نقل مدير البريد الى عكا

اما نحن فنرجو ان ينقل منها لكثرة ما ما كسنا في هذه النقمة وقد خفنا ان نشكو منه او نكتب ضده لئلا يرقوه او يخلدوه !

تصحيح من حضرموت

الى جريدة التديم

اطلعنا في العدد ١٦ تاريخ ٧ نوفمبر ١٩٢٨ من مجلتكم على رسالة عدن بشأن زيارة الوالى للمكلا فحببت ان اصحح بعضها .

قال كاتب الرساله (وقد سافر الحاكم فعلا الى كثني وكان سفره في ٢ جماد الاولى ١٣٤٧ فزار هذا الثغر الذي هو مصيف سلطان المهره محمد بن عيسى بن عفرير الخ

ان والي عدن لم يزر بلدة قشن التي حرف اسمها الكاتب الى (كثني) لجهله باسماء بلدان جنوبي بلاد العرب لان سفر الوالي تقرر لمدة ثلاثة ايام مابين عدن والمكلا فحضرة الكاتب اما انه يجهل برنامج الزيارة وكتب ماسبخيلته اويتجاهل لغرض يسعى اليه كما هو معلوم بهذا الطرف

وقال كاتب الرسالة ان البارجة عند وصولها لم تحي الثغر بطلقات مدافعها

انا نعذر حضرته لأنه لم يكن حاضراً بالمكلا وانما خبره بالمكلا يظهر انه اصابه صمم ساعة وصول البارجه لأنها حيت الثغر باطلاق مدافعها وسمع ذلك عشرات الالوف من الناس

وقال كاتب الرساله ان من جملة الخطباء تلميذ من الجالية الحجازية الخ

فالتلميذ الذي خطب امام والي عدن هو من ابناء المكلا وهو يافعي وطني لا حجازي لأن الجالية الحجازية بالمكلا لا يتجاوز عددها خمسة انفار فقط آووا الى المكلا بعد استيلاء ابن السعود على الحجاز

وقال الكاتب وبعد انتهى الحفلة قام الحاكم يصافح الحاضرين الخ

والحقيقة هى : بعد انتهاء الحفلة في حديقة قصر السلطان امر عظمة مولانا السلطان رئيس مجلس الشورى الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عثمان ان يتقدم بعض كبار اعيان البلد وكبار قواد جيشه امام حضرة الوالي لأجل مصافحته وليتم التعارف بينهم كما تقتضي اداب المجاملة فالوالي سأل هولاء الاعيان عن اهم زراعة البلد وارتباط تجارتها بالهندوالجين فقط

اماقول كاتب الرسالة وقام الحاكم يطوف في البلد مشيا على قدميه الخ

فنقول بشأنه انه تقرر في برنامج زيارة الوالي ان يزور بعض مدارس وجوامع البلد فبعد ان زار جامع السلطان عمر زار مدرسة الفلاح الحضرمية بمرافقة الوزير الخطير السيد ابي بكر المحضار ورئيس مجلس الشورى وبعض الضباط البريطانيين وكبار قواد عساكر الدولة القعيطية حيث يحتم على الوالي ان يمر من وسط سوق البلد من الجامع الى المدرسة مع قرب المسافة فسار على قدميه محاطاً بعساكر الدولة القعيطية حفظا للنظام . وبعد زيارته للمدرسة ركب الاتوموبيل الى الجمرك حيث ودع هناك وركب زورقاً بخارياً الى البارجة

هذه الحقيقه وضحتها فارجو ان تكرموا بنشرها اظهارا للحقيقة التي هي رائدكم وتقبلو فائق الاحترام

المكلا حضرموت — احمد سالم باعشن

بوليس فلسطين

في نظر مكاتب جريدة مصرية

قال مراسل المقطم من القدس عن بوليس فلسطين ما يلى

« والناس في فلسطين يرغبون رغبة حقيقية في ان تعمل الحكومة المعول في ضباط البوليس القدماء ولا سيما الذين اعتادوا الطريقة القديمة وهي الفساد وضرب الناس وشتمهم بلا موجب ولا سيما ان جميع قوانين العالم تحرم التعذيب والضرب وعسى ان تعمل الحكومة لهذا الامر وتطهر هيئة البوليس من ادارتها حتى يستتب الامن ويرجع الى الناس طمأنينتهم . .

مولود ذكر

اطلعنا في احدى الصحف المحلية على اعلان لطبيب اجنبي يعرب عن استعداد بطريقته العلمية الناجحة المضمونة لأن يأتى المولود ذكرا ! !

ولا ندرى ما رأي الحكومة في هذا الخلط الذين لا عواقب له الا ضياع اموال الناس

مراحوا اناقى او غندا

يهتمون بالبراق الشريف

كتب الينا حضرة التقي الصالح السيد خالد ابن سعيد العولقي في كامبالا « اوغندا » يصف لنا شدة تأثر ابناء العرب في افريقية الوسطى عند اطلاعهم على مانشر في الشورى عن اعتداء اليهود على البراق الشريف وقعود العالم الاسلامى عن نصرة اهل فلسطين . وقال ان بعض الفضلاء اجتمعوا و قرروا التبرع للجنة الدفاع عن البراق الشريف بالمال و بذل كل مايستطيعون لرد ذلك الاعتداء عن فلسطين وقد ارسل الينا حضرته بيانا بالتبرعات واسماء المتبرعين قائلا « وانا نرسل المبلغ بواسطة الشورى ادامها الله واعزها وجعلها شهابا في عيون المستعمرين الى ماشاء الله . راجين توصيله الى السيد امين افندي الحسيني بالقدس حفظه الله وحفظ الشورى »

الشيخ ناشر ثابت	٢٠٠	شلن
« غالب محمد	٢٠	«
« محمد شمس	٢٠	«
« احمد عوض	٢٠	«
« علي ابن قاسم	٢٠	«
« درويش عزاع	٢٠	«
« سلما بن على	٢٠	«
« خالد بن سعيد العولقى	١٠٠	«
	٤٢٠	

فالمجموع ٤٢٠ شلناً انكليزياً ارسلناها الى لجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس

جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم اضعاف مابذلوا « من يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم » وبهذه المناسبة نستنهض همم المسلمين في انحاء الارض الى مساعدة هذه اللجنة القائمة بدفع العدوان عن ثالث الحرمين واولى القبلتين فالى البذل قبل فوات الاوان

بوليس فلسطين ايضا

لمكاتب الـ . . .

« وصل عدد الشورى في ١٣ يناير الى القدس فخرج كرويا كانت أكثر الصحف المحلية تحجم عن التعرض لها في مايتعلق بالامن العام تفاديا من انتقام رجال الامن لان حوادث كثيرة في الماضي حدثت لحملة الاقلام من الصحافيين لانتقادهم رجال الامن العام ولم يظهر فيها المعتدون الى يومنا هذا وآخرها اطلاق الرصاص على منزل صاحب مرآة الشرق

« فالصحافي في فلسطين معرض للحوادث شتى هذا اذا لم يكن اديباً مع المجرمين الرسميين !

« لم يكد العدد يصل حتى تخاطفه الجمهور تشوقا لكلمة تكتب في حق القائمين من رجال البوليس وعجزهم عن النهوض بوظائفهم كما تقتضيه المحافظة والواجب المقدس ولا أغالي اذا قلت ان ذلك العدد لم يستقر في أيدي الباعة غير دقائق معدودات للسبب الذي ذكرته هنا

« مل الناس في فلسطين هذه الفئة من الناس وكثرة انواعها وقلة نفعها والشاهد على هذا قريب جداً فلم يكد الجمهور ينتهي من القراءة حتى وقعت في مدينة القدس خمس حوادث قتل وسرقة وفي النقط المركزية فيها وفي أكبر شوارعها وأهم محالها

« هذا أكبر شاهد على ضياع الامن من أكثر ربوع فلسطين والسبب يرجع الى عدم اقتدار أكثر رجال الامن على ايفاء هذه الوظيفة الخطيرة التي يتوقف عليها رفاهية العباد وراحتهم ولنا كلمة نرجع اليها بوصف الحالة وتحليلها نعنى الحكومة ان تنتبه وتصون الامن في البلاد باختيار رجال يكفلهم شرفهم وكفاءتهم من القيام بهذه الوظيفة المقدسة وموعدنا الاعداد القادمة ان شاء الله »

(الشورى — قد يظن القارىء ان هذه الكتابة من كتابات الشورى او لمراسلها اوقد يتخيل البعض ان المنع قد رفع عنها وانها صارت توزع للجمهور علناً ! !

لا . لا ، المسألة بسيطة ، وذلك ان ماتقدم نشرته المقطم لمراسلها بالقدس فنقلناه بعد ان وضعنا اسم الشورى مكان اسم المقطم !

فالذي نريد ان نقوله هو اننا ماكنا نظلم بوليس فلسطين في حملتنا عليه بل كنا نتشر اقل مايجب ان ينشر عن اعماله وتصرفاته التي ذكرتنا باعمال وتصرفات الانكشارية او زبانية المماليك !)

العرب في فرنسا

لنا مر « السائح العراقى » بثغر بورت فاندر في طريقه الى الجزائر كتب الى « العراق » الغراء هذه القطعة :

ان هذه الميناء الصغيرة واقعة في شمال اسبانيا الشرقي ونهاية جبال البيرنيه السفلى ولقد شاهدت فيها آثارا ادهشتني وجعلتني اسير مرتفع الرأس وسط اصدقائي المسافرين رأيت فوق الهضبات التي تحتاط بهذه الميناء معاقل وحصونا عربية تشهد بان العرب قد حلوا في هذه البلاد ومما يزيدنا يقينا بانهم حكموها زمنا غير يسير كون هذه المعاقل منيعة ومبنية بمهارة واتقان تأمن اذ ان الاعتناء في البناء يحتاج الى زمن . وهذا الزمن يدلنا على ان العرب قد اقاموا تلك البنايات وهم آمنون مطمئنون ، وبجانب محطة القطار التي تعلو على المدينة وتشرف على البحر يوجد جامع صغير ذو منارة عالية قد اصبحت ملجأ امينا لاصناف الطيور

« ولقد كانت هذه البلاد تحت حكم العرب فيما مضى الا تشاهدون هذه الآثار ؟ »

جملة فاه بها احد المسافرين . ارسلت اليه حارا في عروقي واجبرتني على الاقتراب منه اذا رأيته يحاول ان يقوم بمهمة (دليل) متطوع وارادف قائلا نعم ان هذه البلاد اجتلت من قبل العرب و بمرور الزمن اصبحت عربية فكان العرب يؤمونها على سفنهم الشراعية من سوريا ومصر فيتمتعون بخيراتها ويقيمون لهم المباني الفاخرة وفضلا عن ذلك فانهم نقلوا الينا العلوم الشرقية فاضاؤا بها بلادنا المظلمة واصبحت الاندلس وجبال البيرنيه كعبة الزوار اذ اخذ محبو العلوم من اهل اوروبا الجاهلة يؤمون بلادها هذه ليشاهدوا هؤلاء المحتلين الجدد وليطلعوا على تلك المدنية التي ادهشت العالم وخلبت لبه حيناً من الدهر .

ولكن هؤلاء العرب الذين يعيشون في البوادى القاحلة الجرداء متنقلين بخيامهم واولادهم بعدان جاؤا بلادنا ورأوا ان ارضها لاتكلفهم كبير عناء في سبيل جنى ثمراتها انطلقوا ينغمسون في اللذات رويداً رويداً وتركوا الغاية الاصلية التي فتحوا البلاد لاجلها جانبا وهكذا بدت روح الكسل والخمول تدب فيهم فاستفاد اعداؤهم الذين كانوا يرمقونهم بعين الحسد والكيد من هذا الكسل وذلك التفرق وكانت الواقعة المعروفة في التاريخ بين عبد الرحمن وصاحبه شارل مارتل اخر عهد العرب بهذه البلاد فقضت هذه الحادثة على امالهم وتراجعت تلك الجنود العربية الباسلة التي هددت مدينة « تولوز » وحاصرتها والشورى — كان العرب كما قال عطوفة امير البيان يسمونها طلوزة . وفي جوار نابلس بفلسطين قرية بهذا الاسم ولا ندري أسموا هذه باسم تلك أم تلك باسم هذه)

إن العرب لم يعرفوا كيف يحافظوا على ماسلمهم اياه اجدادهم من البلاد والحكم ولكن الاقدار التي « اعتقد بها » هي التي قررت ابدال ابناء الشرق بأبناء الغرب ! !

سكت الرجل وجميع المسافرين يرمقونه بأعينهم وامارات الاعجاب ظاهرة على وجوههم ، الا انا فلقد اصبحت وانا لا استطيع ان اتحرك وعيناي شاخصتان الى ذلك الجامع ذي المنارة العالية وبقوة خفية لا ادري مصدرها انطلقت راكضا نحو الجامع ذي الباب الحديدى وحاولت ان افتحه ولكن عبثا حاولت يداي الضعيفتان ان تفتحا جامعاً حكم عليه الدهر « بالغلق » ورجعت نحو اصحابي وانا مطأطىء الرأس وسرت متحدراً من فوق سلالم صخرية قد حفرتها ايادي اجدادى

سارت الباخرة تشق عباب اليحر الساكن وكان الرفاق جميعا يتكئون على حواجز السفينة يمتعون الطرف بتلك المشاهد العربية التي اخذت تختفي وراء الافق شيئا فشيئا ، ولكن لم اجد لدي من الجرأة ان ارفع بصرى نحو هذه الاثار التي « طرد » منها اجدادى

اواه كيف استطيع ان انظر اليها وهي التي اودعت في قلب ذلك الملك العربي الشاب ابي عبد الله تحيتها ودعها حسرة وشقاء .

وبأي عين ارمق آثارا اجرت دموع ملك عربي هو مليكي فيصل بن الحسين في مدينة لندرة عند مشاهدته تمثيل رواية انهزام العرب من الاندلس ! لا لم ارد ان ازيد الآم نفسي المتحطمة فدخلت غرفتي وندبت حظ العرب التعس

خواطر وآراء

تصويب عن مجاعة الازهر

جاءنا من فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمود ابي العيون المفتش بالازهر ما يأتي :

حضرة الاستاذ الجليل صاحب جريدة الشورى

السلام عليكم ورحمة الله و بعد فقد كتبتم بصحيفتكم الغراء بتاريخ ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ عبارة موضوعها جرايات الازهر وجوع المساكين من طلابه

والحقيقة أن نظام الجراية الجديد يقضي بوجوب إعطاء الطلبة والعلماء نقودا بدل جراياتهم حسب شروط الواقفين . وظهر بذلك مرسوم ملكي ولما رأى فضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر أن الفقراء منهم لا يستطيعون انتظار البدل النقدي أول الشهر المقبل امر بان تصرف لهم نقود من يوم قطع جراياتهم الى آخر الشهر الحالي بمقدار ما كانوا يأخذون من الجرايات من حساب خزينة الازهر ، ومن تاريخ اليوم العاشر والنقود تصرف لأولئك الطلاب بحسب ماوصل الى الشيخ من امر فتقرر

أرجو نشر هذا التصحيح ولحضرتكم الشكر

المخلص
محمود ابو العيون

اخبار غزة

— طردت ادارة معارف فلسطين بعض الطلاب وعزلت بعض الاساتذة وتقلت غيرهم الى بلدان اخرى

— نعت اخبار نابلس المرحوم والد الشيخ رشيد البيطار قاضي غزة

— فجع الحاج صالح اغا ابو رمضان بوفاة نجله الاديب السيد عبد الحي احد تلاميذ جامعة بيروت وكان قد فقد نجلا آخر في عمر هذا العام وكان طالبا في جامعة كيمبردج بانكلترا رحمهما الله والهمه مزيد الصبر

اهل الجزائر

وكيف حالهم ؟

اطلعنا في خبر ورد في حاشية من حواشي كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الاستاذ عجاج نويهض وعلق عليه عطوفة امير البيان الامير شكيب ان بعثة افرنسية زارت الجزائر لبحث احوالها فقررت ان عدد المسلمين في تلك البلاد يبلغ ٤ ملايين ونصف مليون . وان الملايين الاربعة منهم لا يملكون ارضا ولا عقاراً بل هم فقراء يتكففون وبالكاد يحصلون على قوت يومهم

ويموت من اطفالهم ٨٠ بالمئة من شدة الفقر وسوء التغذية وصعوبة الحصول على الدواء للمريض منهم

وهكذا المدنية وإلا فلا ! ! !

ماذا يقال

عن نفثات امير البيان

قال الاستاذ الجليل السيد محمد التفتازاني من كتاب خاص ارسله لصاحبي هذه الجريدة من الصعيد :

« ولقد سررت لتلك الكلمة القيمة التي زين بها العدد الاخير من نفثات يراع مفخرة الشرق في هذا العصر الامير شكيب ارسلان واسأل الله أن يحرك هذه الجثث الناعمة التي لا تحس ولا تشعر والتي غنمت من حركتها بفقدان دينها وشرفها »

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشورى وهي تباع بجنيه مصرى واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار

وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصرى ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣٠ شلنا انكليزيا وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

رابطة عربية متوسطة

رحبت صحف الشرق بفكرة تأليف هذه الجمعية التى يفكر بعض الاخوان في ايجادها . وقد علقت النهضة والعراق الغراوين على الخبر الذي نشرناه بما يلي :

« والذي نرجوه نحن هو توفيق هذه البلدان الى تكوين هذه الرابطة والتعاون على ماير فع هذه الممالك سياسيا وادبيا لمداهمة هذه تعاني ويلات الاستعمار ومصائب الاغتصاب ، وهي خير فكرة ، ولابد ان النجاح سيكون حليفها بدءاً ونهاية »

نقول : ان البحث تناول هذه الفكرة مرة اخرى فكان الاجماع ان تؤسس الاقطار الشامية والعراقية والفلسطينية هيئات بهذا الاسم وعلى مبادىء الرابطة المتوسطة

ولما جرى البحث عن بلاد المغرب كان الرأي ان الاقطار المغربية التي تألف منها عالم عربي آخر يحسن أن تتولى تونس زعامة تلك الكتلة بالنظر الى موقعها ورقيها وحضارتها ثم يحسن كذلك بمكة ان تؤلف رابطة عربية جنوبية تضم اليها العسير واليمن وحضرموت وسكان الساحل الغربي للبحر الاحمر . ولامانع مطلقا من ارتباط الهيئات الثلاث بكلي ما ترتبط به الجمعيات المتفقة في مبدأ واحد وغاية واحدة

صاحب الاقدام

زار القاهرة ترويحا للنفس حضرة الزميل الفاضل يوسف افندي سلوم صاحب جريدة الاقدام الغراء التي تصدر في يافا وقد رحب به اخوانه وصحبه من اهل الفضل والادب ونحن نرحب بالزميل ونرجو له طيب الاقامة

قران الاستاذ زعيتر

كتب الينا من نابلس أنه قد جرى عقد نكاح العالم الفاضل والاديب الكامل الاستاذ عادل افندي زعيتر المحامي ومدرس علم السياسة وقانون المرافعات بمدرسة حقوق فلسطين على كريمة الوجيه الحاج سعيد افندي عبد الحميد من أعيان نابلس فنبارك للاستاذ الصديق بقرانه الميمون ونرجو له حياة زوجية سعيدة

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاستاذ الشيخ محمود العسكرى العالم الفلكى

وقدمها الاديب حقطي افندى كنعان من تجار نابلس فنرحب بهما

ماذا في تونس ؟

يستفاد مما تنشره صحف تونس أن الاعتصابات قد تسربت من العمال الى طلبة العلم ، وقد اضرب طلاب معهد الزيتونة الذى يشبه الازهر في مصر

وطلب تلاميذ الزيتونة بعض أصلاحات وامتيازات الخ

ولعلها اول مرة يقوم بها طلاب المعاهد والمدارس التونسية باضراب جدى كهذا فهل نضجت الحركة التونسية ؟؟

من اميركا

أهدانا عن المواطن الفاضل السيد بترو افندي قنواتي في لاريدو بولاية تكساس باميركا روز نامة « نتيجة » لسنة ١٩٢٩

وأهدانا عن المواطن الفاضل السيد فايز افندي دولة في ديترويت بولاية متشغن روزنامة اخرى

وهذه النتائج التي يجددها اخواننا في المهجر لعالمهم وللاخدانهم المزدانة مزينة باجمل الرسوم . فشكرا لحضرتيهما هديتيهما اللطيفتين

لماذا التفاح ؟

سألنا أحد الاخوان : لماذا شبه الامير عادل ارسلان في قصيدته الخالدة لون السماء بعد الفجر بحمرة التفاح ؟

والجواب على ذلك أن حياة الفقر والمعيشة البائسة جعلت الجاهدين الالوان والاشكال وكذ عندهم النبات حتى اذا حبة البندورة والطماطم أصبحت هناك كاعز نعم الله فكيف بالتفاح الذي طال العهد على فراقهم اياه ؟!

العدد ٢١٢ — «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١ فبراير سنة ١٩٢٩

السماح للشوري بدخول فلسطين

معلقتان لشاعري سورية

« زار شاعر سورية الكبير وبلبلها الغريد الاستاذ خير الدين الزركلي مقر الثوار في وادي السرحان فصادف في طريقه من العقبات وصعوبة المواصلات مايثني العزيمة ويثبط الهمة ، وقد خطر لشاعرنا ان يخلد تلك الرحلة بقصيدة من شعره الخالد فارسل هذه الدرة البديعة فجاءت آية من آيات الشعر ، وقد بعث بها الى عطوفة الامير عادل ارسلان ، أمير المجاهدين ورب السيف والقلم فاجاب عليها الامير بنفحة من شعره الرائع وبيانه الساحر . وها نحن ننشر القصيدتين على التوالى » .

الصحراوية

بين عمان ووادى السرحان

وليل سريناه ثلاثة ركبان … مساريع من عمان ، بعداً لعمان (١)
مطيتنا « أم الرياح » وكرها … كما كر في رحب الزمان الجديدان (٢)
سبوح سبوق ، ماطوى البيد طيها … وقد ألف الادلاج بسائق أظعان
بجونا بها من كل وعثاء حرة … بساط حواشيها سلاسل صوان
تقاسم فيها داجي الليل والضحى … كواشر أنياب وأسراب غزلان
طوينا « سحابا » و « الموقر » واعتلت … بنا « القصر » مرقاة التلاع عيارنان (٣)
وما « غدف » لانضر الغيث نبته … بمطلع حسنى أو بمنزل احسان (٤)
هبوت عجل « الشعثاء » فيه كأنما … لواليها شدت اليه بأشطان (٥)
ترى لزج ناصت بأحشاء لجسه … فريسة م بين أشداق حيتان
نهضنا بها جذباً ودفعاً فزمجرت … وهبت هبوب الريح لم يثنها ثان
وكان « ابن عقل » في القفار دليلنا … فضل ابن عقل بعد جهد وإمعان (٦)
تلوت بنا ، لا يستقيم اتجاهها … مشردة خيرى ، تلوى ثعبان
فبينا تراها شرقت قلت غربت … وبينا هي المطواع همت بعصيان
ذرى تتخطاها وتنحط بغتة … كما انحدرت من حالق سود عقبان
ومالت كما مال الغبيط بجندح … فكانت لها في الرمل رقدة وسنان (٧)
تعلت وأرست بعد طول وخيدها … وقالت : برضوى تنهضون وثهلان !
وقال الدجى للنجم : وجهك سافر … فيجلله سارى السحاب بأردان
فبتنا جياعا ، تائهين ، على ظما … ولا أنس في إنس ولا أنس في جان
وأضواء نيران تلمست وقدها … فما انكشفت إلا تواظر ذؤبان
تخب وتعدو في الدجى « أم عامر » … ويسبقها من مقلتيها سراجان (٨)
كأنى بوحش القفر أشفق فانثنى … فلا هو بالنائي ولا هو بالداني
وقد يرحم ابن الغاب خائض رمله … فيحنو وما في الناس إن تبلهم حاني

***

ودام منقض اليقين فزلزلت … من الامل المرجو أنقاض اركان
محا اليأس أسطار الأماني فارعوت … نفوس وكادت تذرف الدمع عينان
اذا صدم اليأس القلوب فانما … لها بين موت أو حياة سبيلان :
وثوب كومض البرق ليس بمقصر ، … ووهن كذاوي النبت ليس بريان
سهيل الردى أن يستكين الى الردى … محالف خسران أبى غير خسران
وتهيج الحياة المرتضاة انتفاضة … كما انفجرت في الطود فوهة بركان

***

ولولا انبلاج الفجر أبيض ضاحكاً … وفينا ذماء مابين إمـلاء باني
قذفنا بمن نيط الشقاء بوجهه … الى حيث ينجو أو يعود بانسان (٩)
وما إن نأى حتى وثبنا كأنما … أهاب بنا وحي من الغيب رباني !
فمن قائل : هاكم جديدي لفاقة … للولبها ولتستر الرمل خلقاني
ومن مزمع نقل الرمال كثيفة … الى جانبيها ثار ثورة غضبان
نفضنا الونى ، لا لابس الأنفس الونى … وللموت عينا ناظر غير رحمان
ولم ندخر من حيلة . فترنحت … ومالت بمقلتيها ترنح نشوان
فصحنا بمجريها : خذ السيف موطئاً … لجانبها واسبح على القاع بالثاني (١٠)
فاما نجاء وهو أمنية الرضى … وإما عناء وهو ما ألف العاني
فثار فزينها ، فلم تعصه ، فمن … رأى طائراً لم يكتنفه جناحان
وما هي إلا ساعة أو زهاؤها … نزعنا بها في البيد منزع حيران
نروح ونغدو ، لادليل ولاهدى … كتائه في « سيناء » موسى بن عمران
فيالك من يوم ويالك ليلة … تلت ليلة من قبلها ذات ألوان

وصاح « سليمان » وقد بدت الصوى … فصحنا وهللنا لها مع سليمان (١١)
وقلنا : على اسم الله سيري رشيدة … الى معشر بيض المآثر غران
الى « النبك » حيث العز خيم والسنا … وحيث ارتدى الازماع برد الدم القاني (١٢)
إلى معقلي ثغر العروبة « عادل » … مجير الحمى والفارس الندب « سلطان » (١٣)
الى « آل معروف » ومن شد شدهم … الى كل بيت بالمفاخر مزدان
الى عصبة تأبى الغضاضة خيلها … وفرسانها ، أكرم بخيل وفرسان

***

فدت كل نفس كل أشوس منهم … كرئبال عبس أو كبسطام شيبان
هم سمعوا من جانب الحق داعياً … فطاروا زرافات وليسوا باحدان
وأقسم ما الآلام الرؤوم تلفتت … فألفت بنيها بين أذرع غيلان
فطاش لها لب فألقت بنفسها … ضحية حب أخلصته وتحنان
مغامرة لا العيش ترجوه ولا الردى … تخاف ، ها فيا توخته سيان
بأحنى فؤاداً أو بأغير منهم … على أمة هم من بنيها وأوطان
تبسمت النعمى لهم في ديارهم … فلم يرضعوا منها أفاويق ألبان
وما آثروا سكنى الفلاة لعلة … سوى أنهم لا يذعنون لطغيان
أناخوا « بسرحان » وخلوا وراءهم … هواناً بحوران وبؤساً بلبنان !

القاهرة — خير الدين الزركلي

الارسلانية • من وادى السرحان الى وادى النيل

أرقت وما في النوم خير لوسنان … اذا لم ينم شر المغير باوطان
وغالبني شوق يعاود مهجة … تقلب منه في الدجى فوق نيران
صبرت فما اذللت دمعا ولو جرى … مسحت باطراف التجلد اجفاني
بعيد على تبك القريات منزلي … فمالي سوى الذكرى اذا الليل اضواني
وما ضرني ان طال وهو وصيحه … اذا لم تضيء شمس المنى فيه سيان
نظرت الى الآتى فاوقفت دونه … وعدت الى الماضي بفكرى فعزاني
أقول لنفسي من هنا مر خالد … فدالت به الدولات من كل روماني
أغارت على اليرموك تحت لوائه … كراديس فرسان كاسراب عقبان
وطاح باجنادين جدى ومرسلي … الى مثل هذا العهد عون بن نعمان (١٤)
فما حال دون النصر قطع مهامه … ولافت في الاعضاد ناحل ابدان
وهل نهضت الا النفوس بأهلها … فان رغبت في المجد لم يثنها ثان
ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة … وليس بسوريا مقر لغملان
وحولى من قحطان قوم رمت بهم … الى فلوات النبك عترة عدنان
اذا سابقوا « أم الرياح » رأيتها … على الجهد ماشقت غبار كحيلان
بقية ابطال لو ان زمانهم … تقدم لم نسمع بعبس وذبيان
قرأت لهم شعر « الزركلى » فيهم … فهز بهم من نجدة أي أغصان
وهموا . . فلولا حكمة لا اذيعها … سمعت الوغى مابين حوط وعرمان (١٥)

***

جزى الله « خيرا » كل خير وأهله … بأى بديع من اغانيه غناني (١٦)
فيا ساكن الفسطاط هذي تحيتي … تحملها القرطاس عني فاشجاني
هنيئا لك الفسطاط والنيل تحته … وجناته والمنتظرون لرضوان
بلاد اراد الله يسرا باهلها … ونعم لعمري اهلها بين جيران
عسى ينجلى عنها غبار اثاره … ذووه فلا تقذى به ثم عينان
ويصفو لها العيش الذى تستحقه … ويرجع عنها الكاشحون بخذلان

***

خليلي كل الخير عندكما معاً (١٧) … فلا تبعثا بي لوعة ماتعداني
لعمري ان اسألكما غير جازع … الى م تأتينا بماذا تحييان
ارى أفقاً لايدرك العقل حده … تقادم فيه بالمقام الجديدان
وأمة أعراب اضاع دماءها … تصادم اطماع هناك وتيجان
وقفراً تموت الطير دون اجتيازه … اذا جئته من حائل نحو خوران
اذا عصفت فيه الرياح حسبته … يقاتل فيه الانس جيش من الجان
عجائبه شتى واعجب ما به … اذا ما التقى الانسان فيه باسان
سرابه يضل الفكر بعد اهتدائه … ويغرق فيه الناظران بعذران
فان تدن منه واجف القلب تلقه … كأحلامنا يوم اجتمعنا بعمان !
ودنيا على ارض من العدل عاطل … عليها سماء قد تحلت بميزان
أكاد وقد عاشرت عمري اهلها … اخاف على المريخ تيلى بسكان
كتمت عن الخلان عما بلوته … اموراً يذوب القلب منها باعلان
فلا تعجلاني بارك الله فيكما … سأسمعها قومي ان الله أحياني

وادى السرحان — عادل ارسلان

(١) الثلاثة هم : الناظم والحاج اديب خير واديب افندى الفتلي
(٢) ام الرياح : السيارة . والجديدان الليل والنهار
(٣) سحاب : قرية . والموقر : بناء قديم . والقصر المراد به قصر الخرانج
(٤) غدف : واد (٥) الشعثاء : نعت للسيارة
(٦) ابن عقل : محمد بن عقل ، بدوي ، كان دليلنا في تلك الرحلة
(٧) جندح : امرؤ القيس ، والإشارة هنا الى قوله « تقول وقد مال الغبيط بنا معاً »
(٨) أم عامر : الضبع (٩) المراد بالشطر الاول ابن عقل الدليل
(١٠) السيف : حافة الوادي

(١١) سليمان : سائق السيارة
(١٢) النبك : مقر المجاهدين على مقربة من قريات الملح في صحراء نجد
(١٣) عادل : الامير عادل ارسلان . وسلطان : سلطان باشا الاطرش .
(١٤) الامير عون بن النعمان استشهد في اجنادين سنة ١٢ للهجرة وكان قد تقدم من الحيرة مع خالد بن الوليد وارسلان حفيده (١٥) من قرى الجبل (١٦) خير اي خير الدين (١٧) خير الدين واديب خير

فاهنالك !

مضمون كتاب خاص

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان من لوزان بتاريخ ١٧ يناير يعتذر عن تأخير اجوبته لنا بكثرة الاشغال والواجبات ويقول انه كثيراً مايقصر في واجباته تجاه الاصحاب بهذا السبب وان الناس الذين لايعرفون حقيقة الحال لايقبلون العذر ويعاتبون

قال الامير : « ولا يعرفون ان كثرة الكتابة اورثت صدري عسر تنفس شديداً واني لم اكد ارى نفسي احسن من ذى قبل من هذه الجهة حتى هاجت عيوني من كثرة المطالعة في الليل وصرت استعمل لها القطرات والزرق بالماء السخن مراراً كل يوم وهذا منذ نحو شهرين على حين ان طبيب العيون يقول لي اني لو تركت الشغل بتاتاً ثلاثة ايام متتابعة لزال كل ما في عيني من بأس »

ثم يقول الامير : « وبرغم ماانا معترف به من تقصيري تجاه الاخوان والاصحاب وارباب الصحف فقد راجعت اليوم فهرس مكتوباتي منذ اوائل يوليو الماضي الى اليوم اي في مدة ستة اشهر ونصف فبلغ عدد المكاتيب التي حررتها بهذه المدة ٩٦٧ مكتوباً والمقالات ٦٢ مقالة . وعدا هذه المقالات رسالة تقع في نحو ٥٠ صفحة واخرى في نحو ٣٠ واني منذ اربعة اشهر مضطر ان اكتب كل شيء بخط يدي لأن الاديب الذى كنت استعين به واملي عليه ذهب الى باريز واقام بها »

الى ان قال : « ثم ان علينا من اشغال الوفد السوري والمراجعات في جنيف واللوائح المتقدمة الى جمعية الامم ماهو وحده شغل شاغل . فنرجو من اخواننا واحبابنا ان يلحظوا هذه الامور وان يعلموا اننا من ٥ دسمبر الماضي وطئنا ارض التاسعة والخمسين من العمر اى عتبة الشيخوخة التي هي وحدها كافية كل عذر . فانهم اذا لحظوا ذلك يرحمون ويشفقون »

احياء ذكرى الخلافة

في قرطبة

باريس — ورد من مدريد ان جامعة قرطبة نظمت حفلات تقام بين ٢١ و٢٦ يناير بمناسبة ذكرى مرور الف سنة على عهد الخلافة في قرطبة وان لجنة تنظيم هذه الحفلات مؤلفة من مستشرقين مشاهير في مقدمتهم جوليان ريبيرا والاستاذ المستعرب ميجل آزين بلاكيوس الذى نشر منذ بضع سنين كتاباً عن الرواية الالهية التي هي تاليف دانتي الشاعر الطلياني الا شديدا اذ ان الموضوع الذي كتب فيه دانتي كان قد سبقه اليه احد كتاب العرب قبل بضعة قرون

ويقام في اسبوع هذه الحفلات في قرطبة معرض للفن العربي من عهد عبد الرحمن الثالث الى عهد المنصور واقامة هذا المعرض تدل على تطور الافكار في اسبانيا وتوسعها في الحرية والتسامح . وقد نشرت جريدة « صوت مدريد » مقالة افتتاحية قالت فيها ان اسبوع هذه الحفلات لا يتناول ذكرى تنحصر في قرطبة فان عهد الخلافة لم يكن ازهر وازهى عهد في تاريخ قرطبة وحدها بل ان اسبانيا كلها كانت في ذلك الزمن في مقدمة المدنية

المشكلة السورية

جواب الوطنيين النهائي

بيروت في ٢٥ يناير — وصل هاشم بك وجميل بك مردم ومظهر باشا رسلان الي بيروت امس مساء بطريق القنيطرة وبانياس ومرجعيون بعد صعوبات عظيمة . وقد غمرت الثلوج سيارتهم مرارا في الطريق . وهم يحملون جواب مكتب الجمعية التاسيسية الى المفوضية الفرنسوية ويتضمن هذا الجواب اقتراحات جديدة وضعها الوطنيون بعد اجتماعات عديدة في دمشق وعدلوا بها اقتراحات المندوب السامي وقالوا انها تصلح اساسا للحل النهائي وانها آخر مايستطيعون قبوله في سبيل هذا الحل

وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم عقد اجتماع في دار المفوضية برياسة المسيو بونسو وحضره المسيو موغرا ومدير الاستخبارات والمسيو فيبر مندوب المفوضية في دمشق الذي وصل خصيصا في ساعة متاخرة من الليل لحضور هذا الاجتماع الذى طرحت فيه المسألة السورية من وجهة النظر الفرنسوية

وفي الساعة العاشرة صباحا وصل هاشم بك الاتاسي وجميل بك مردم بك الى دار المفوضية فاستقبلهما المسيو بونسو في الحال بحضور المسيو موغرا والمسيو نيترو والمسيو فيبر وقد بسط هاشم بك نظرية مكتب الجمعية التاسيسية بكل دقة وصراحة وكان الحديث متشبعا بروح الولاء والرغبة الاكيدة في التفاهم وقد دام الى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر

وفي الساعة الرابعة مساء اجتمع المسيو موغرا بجميل بك مردم بك اجتماعا دام ساعتين

وبالاجمال اذا صح القول ان مباحثات اليوم لم تسفر عن نتيجة راهنة ، فانها مع ذلك توضح ان باب المفاوضات لا يزال مفتوحا والبلاد جميعها ترقب النتيجة برجاء واهتمام عظيمين

ولم يعرف بعد موعد رجوع هاشم بك الاتاسي الى دمشق

الروح الاستقلالية

في تونس

اطلعنا في جريدة العراق الغراء على رسالة للسائح العراقي عن تونس فقال عن الروح الاستقلالية مايلي :

وبالرغم من الاحتياطات الكثيرة التي اتخذتها الحكومة المستعمرة لقتل الروح الاستقلالية في نفوس أبناء المغرب بمنعها الكتب والجرائد العربية من الدخول الى مستعمراتها هذه ، فان ابناء تونس الذين كانوا ولا يزالون على صلة (نوعاما) ببلاد الشرق العربي وخصوصا مع مصر القريبة منها ، فان نهضتها قد أثرت فيهم وجعلوا ينسجون على منوال السعديين في مصر وقد اظهروا في فترات مختلفة عدم رضائهم بالتدخل الاجنبي وطالبوا بلسان احزابهم وصحفهم ان يمنحوا الحياة الاستقلالية الحرة ولكن هذه المطالب لم تنظر بعين الانصاف بل بالعكس سجن المطالبون بها ونفي المنادون الذين كان على رأسهم الاستاذ عبد العزيز الثعالبي التونسي (زغلول تونس) وبعد ذهاب هذا الزعيم تفرق شمل الحزب الدستوري الذي كان يسعى لاستقلال البلاد وأصبح أعضاؤه المعتدلون الذين لم تطردهم الحكومة من البلاد يعاملون معاملة سوء فلا يستخدمون في مصالح البلاد الكثيرة ولا تسمع لهم شكاوى و ان الى تصيب [illegible] او [illegible] الجزائر أو القيروان .

مصاب بعد مصاب

وفاة الشيخ عبد العزيز جاويش

عند فجر الجمعة الماضي فجع العالم الشرقي ببطل كبير من اكبر أبطاله ، ونكبت الشعوب المستعبدة بدره عظيم من أنزه رجالها ، وفقد العالم الصحيح في العصر الحاضر احد اعلامه. ففي ذلك اليوم صعدت الى السماء روح الكاتب الشرقي النادر المثال والصحافي الحر الذي لا يشق له غبار المرحوم المبرور الشيخ عبد العزيز جاويش المجاهد في سبيل الاوطان منذ ثلث قرن من الزمان

اجل مات الشيخ عبد العزيز جاويش بعد ان ملاء ذكره الدنيا ، وبعد ان ضاق العالم من اقصاه الى اقصاه عن ان يسعه أو يكتفي لان يسع ماتصبو اليه همته

نعم مات الرجل الشريف النزيه ، مات المجاهد الصابر العنيف ، فنكبت بموته الوطنية الصحيحة أخلص رجالها وانهد ركنها وتحطم عمادها

* * *

كان الاستاذ الجاويش مدرسا للعربية في جامعة كسفورد بانكلترا . وكان يغذي الحركة الوطنية المصرية بفكره وقلمه ، فلما قبض الله اليه المرحوم مصطفى كامل باشا ترك وظيفته وأسرع الى مصر ليرأس تحرير اللواء ثم عطل فرأس تحرير العلم وقد سجن في سبيل الوطن مرارا ولقي من العذاب أشكالا والوانا ثم رحل الى تركيا وسورية يعمل لخدمة مصر والشرق من طريق الصحافة حينا ، وحينا من طريق العلم ، اذ عين مديرا للكلية الصلاحية التي انشأتها الحكومة التركية في القدس في ايام الحرب ثم رحل الى اوربا فكان يتنقل في ارضها من مملكة الى مملكة نحو ١٢ عاما الى ان رجع الى مصر خلسة بعد الحرب ببضع سنين بعد ان ذاق في تلك الغربة من الآلام الوانا

وماذا عسانا نقول عن هذا المصلح العظيم بعد ان ملاء الخافقين وعرفه وعرف اعماله سكان الكرة من مشرقها الى مغربها ولكننا نقول فقط ان مصر لم تنجب شيخا بعد الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده سوى الشيخ عبد العزيز جاويش ، الذي يكفي للاشارة الى مكانته ان الحكومة العثمانية قد رشحته لمنصب شيخ الاسلام فاعتذر رحمه الله مفضلا خدمة الوطن من طريق العمل السياسي العالمي على التقيد بقيود المنصب الديني ، وكان في العزم تعيينه شيخاً للازهر في العام الماضي ولكن الاغراض الحزبية حالت دون ذلك

* * *

عاد الفقيد الى مصر كهلا بعد ان فارقها شابا قويا فتيا ، بعد ان اضنته الغربة وعمل الضعف في جسمه المنهوك عمله فكان المرض يراوحه ويغاديه الى ان اشتدت العلة فرقد ، وكانت اقوال العواد قد بشرت اخيراً بتحسن صحته فكتبنا لهذا العدد كلمة عن تلك البشرى ونحن لا ندري بأنها لن تنشر وان حروفها ستفض ليصف بدلها خبر موته

ففي الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة شيعت مصر ابنها العظيم بموكب رسمي مشت فيه صفوف رجال البوليس وفرسانه ، فنائب جلالة الملك فؤاد فالوزراء فالعلماء وجماهير لا تحصى من رجال الصحافة والمحاماة والطب ورجال الحكومة وطلاب العلم وجمعيات الشبان المسلمين والاحزاب السياسية والجمعيات الخيرية وابناء الشعوب الشرقية من جميع الاجناس والاقطار على اختلاف السنتهم والوانهم

وبعد الصلاة عليه في جامع السيدة زينب دفن في المدفن الذي يرقد فيه اخوانه مصطفى كامل ومحمد فريد وعلي كامل وامين الرافعي طيب الله ثراهم

وبذلك انتهت حياة ذلك الانسان الكامل وان كان سجله لم يطو بل سيظل مفتوح الصفحات يدون سيرته ليتلوها الناس الى أن يرث الله الارض ومن عليها

* * *

لقد مات إذن الشيخ عبد العزيز جاويش واستراح ذلك الجسم من متاعب الدنيا وذهبت تلك النفس الكريمة الى ربها راضية مرضية

وسيكون لموت الاستاذ جاويش رنة حزن تتردد في انحاء العالم الاسلامي بين مشرق الشمس ومغربها الى امد طويل ، وسيذكره كل مجاهد شرقي بما اسلف للوطن وكل باغ غربي بما لقي منه الاستعمار من دفاع . كنا نسير في الجنازة واذا بزميل يقول لآخر : لقد استراح الاستعمار من خصم عنيد لامثيل له . فقال الآخر : واستراح الفقيد من عالم سخيف اعتاد نكران الجميل ايضاً . وقد صدقا

وقد قابلت صحف انكلترا وفاة الاستاذ الجاويش معلقة على ذلك الخبر باهتمام فقالت المورنن بوسط احدى صحف لندن « انه آخر من بقي من زعماء الحزب الوطني وطالما نظر اليه كعدو الى بريطانيا » وقالت التيمس كيرنهن « انه كان ذكيا حازماً جذاباً » وكتب أحد الانكليز في التيمس يقول

« انه كان يصعب عليه النظر الى مذهب الشيخ عبد العزيز في الجامعة الاسلامية بعين الجد قال ولما قابلته لاول مرة طفق يعمل على مساوىء الحكم البريطاني في مصر حملة شديدة بلغة انكليزية صحيحة ولكنه انتهى مازحا وتكلم عن جامعة كسفورد بكلام معقول يدهش بالنظر الى ماأذيع عنه من انه مسلم متعصب وقد كان ضحية مطامع خابت ولم تتحقق وكان حسن الوجه ذكي الفؤاد ولما برح اكسفورد كان أحدث سنا من ان يمكن ترقيته في الوظائف وقد أوجد لنفسه لسوء الحظ اعداء من دون ان يميز بين الناس ولكنه أظهر في وظيفته كمراقب للتعليم الاولي انه مرب كفؤ همام يميل الى التقدم ولم يترك مالقيه في أيامه مرارة في نفسه وكان لطيفاً دمث الاخلاق »

* * *

كان الفقيد من ارقى علماء المسلمين ، ومن ارقى رجال العصر وارقهم وادمثهم اخلاقاً . ففضلا عن تهذيب الزمان وتجارب الايام له كان رحمه الله يتقن الانكليزية والتركية والالمانية وكان شجاعاً صريحاً صادقاً، ولما اجتمع به كاتب هذه السطور على اثر رجوعه من ديار الغربة سأله هذا السؤال :

بماذا يشير الاستاذ بعد ان نكبنا بالاستعمار فقال اوصيكم بمقاومة حميره ! فقلت يعني من؟ فقال : الذين يمهدون له باحناء ظهورهم فاذا ركبها وثب الى اكتافكم ...

رحم الله الفقيد العظيم فقد عاش شريفاً ومات شريفاً ففي ذمة الله والى جوار الله .

صدى الخبر بفلسطين

كان خبر وفاة المرحوم اشد وقع في فلسطين وقد اصدر حضرة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ونزيل القاهرة امره الى حضرة قائمقام الرياسة بان تقام صلاة الغائب على الفقيد يوم الجمعة بعد غد في المسجد الاقصى في القدس وفي مساجد فلسطين

رحمه الله وعزى العالم الاسلامي احسن العزاء

مصير عائلة المرحوم

الشيخ عبد العزيز جاويش

يسرنا ان نذيع ان جلالة الملك قد جاد على عائلة فقيد الشرق المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش بمنحة سنية قدرها الف جنيه مصري وتخصيص معاش من جيبه العامر قدره ٢٠ جنيها في الشهر

وتبرعت الحكومة المصرية لعائلة الفقيد بمنحة قدرها مئة جنيه وتخصيص معاش قدره ٢٥ جنيهاً وتسديد ديونه وتعليم اولاده

فنحن وكل شرقي نقابل هذه المكارم العالية من لدن جلالة الملك وحكومته السنية بالشكر والابتهال اليه تعالى بأن يحفظ ذاته الكريمة ويؤيد حكومته بالنصر والظفر فقد طيبت هذه المكارم النفوس واحيت القلوب

مُتَفَرِّقات

السيد امين الحسيني

لايزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين موضع الاجلال والتكريم في القاهرة ، ويفص فندق سميراميس بالكبراء والفضلاء من جميع الطبقات للسلام عليه والترحيب به وقد تبادل سماحته الزيارة مع بعض اصدقائه من اعضاء الوزارة المصرية واقيمت لتكريمه مآدب وحفلات عديدة .

وينتظر ان يزور سماحته صعيد مصر لزيارة الآثار والتمتع بهواء هذا الوادي في فصل الشتاء الجميل

هذا وقد حظي سماحته يوم الاثنين بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين العامرة فلقي من جلالته كل رعاية وعطف

عاصم السعيد

وصل الى العاصمة بقصد ترويح النفس حضرة الوجيه الفاضل عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة

زائر عربي

قدم العاصمة في طريقه الى الحجاز حضرة الفاضل السيد احمد بن محمد الساوي من فضلاء الجالية العربية في سورابايا بجاوة واحد اركان الرابطة العلوية

وقد اهدى حضرته لادارة الشورى مجموعة قيمة من المناظر الفتوغرافية لتلك البلاد المحبوبة فنشكره ونرحب به

تبرع مشكور

من جاوة لفلسطين

تبرع حضرة الغيور الفاضل السيد محمد بن صالح بن عقيل بن سالم العلوي من افاضل الجالية العربية في سورابايا بجاوة بمبلغ ١٢٥ ربية جاوية او مايساوي نحو عشرة جنيهات انكليزية اعانة للجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس وقد وصل المبلغ لادارة الشورى عن يد السيد احمد بن محمد الساوي وسترسله الى اللجنة بالقدس جزى الله اهل الحمية خيراً وعوضهم اضعاف مابذلوا

حول منع الشورى

نشرت الجامعة العربية الغراء لحضرة المواطن الفاضل صاحب التوقيع الاحتجاج التالي الذي ارسله الى المندوب السامي بالقدس قال بارك الله فيه :

« ارحب بكم ياصاحب الفخامة وارجو ان تستفتحوا لبلادنا فلسطين المنكودة الحظ ، عصراً جديداً بقدومكم تشعر فيه بأن لها على الاقل حقاً يحترم وهو حق التعبير عن الشعور .

« منعت الحكومة منذ عشر شهور دخول جريدة الشورى الى وطنها فلسطين تلك الصحيفة الحرة التي تخدم ابناء فلسطين العرب وتعبر عن شعورهم ،

« فانهالت الاحتجاجات على الحكومة من جميع اهل البلاد على هذا العمل الذي اعتبروه ضربة قاسية على اقدس حق لهم ، وقد كنا ننتظر ان تلقى تلك الاحتجاجات اذناً صاغية من الحكومة فتلغي امرها الصادر بمنع جريدة الشورى نزولا عند رغبة الاكثرية الساحقة من اهالي فلسطين فانقضت الايام والاشهر دون ان نرى شيئا من ذلك .

« فهل لاهالي فلسطين ياصاحب الفخامة ان يأملوا تقديركم لشعورهم وانتم تتسلمون زمام الحكم فيها بان تكون فاتحة اعمالكم من هذا القبيل ، التصريح بدخول جريدة الشورى الى وطنها فلسطين فيحيون فيكم الضمير الحي والوجدان الطاهر واني واهالي فلسطين لمنتظرون طولكرم : « خليل الخوري »

الشورى — لقد اجاب الله سؤلكم ودخلت الشورى الى وطنها بارك الله فيكم)

سكك حديد فلسطين

روت صحف فلسطين ان الاختلاس الذي اكتشف في تلك الادارة لم يكن ٣٠ الف جنيه بل ٤٠ الف جنيه

بين العرب والطليان

في بنغازي

رومية في ٢٢ يناير — هاجم الوطنيون الجنود الايطالية في برقة فارتد عليهم الجنود وقتلوا منهم ٢٠٠ وقتل من الايطاليين عشرة وجرح عشرون — ه

(الشورى — ننشر هذا الخبر كما اذاعته المصادر الايطالية وسننشر مايأتينا من المصدر الآخر عما يزيح اللثام عن الحقيقة

قال انتظار رسالة مراسلنا التي ستاتي من السلوم توجه انظار القراء . وكل آت قريب وبعد كتابا ماتقدم اخذنا رسالة مجلة من السلوم ننشرها في غير هذا المكان)

وعيد وتهليل ...

قالت الدبلي اكسبرس بصدد استقالة الوزارة السعدونية في العراق يجب ترك تلك البلاد واولئك المتعجرفين وشأنهم ....

آه لو تنفذ اوربا هذا الوعيد وتترك اهالي فلسطين وسورية ولبنان والعراق ! فالحقيقة ان هؤلاء الاهالي لاناس ينكرون الجميل ولا يقدرون المعروف ولا يفهمون ماهم فيه من سعادة وبرطعة في ظل الانتدابات القليل ....

« والله يشقليك يادنيا ، ياما شفنا فيك »!!

نكبة على المواصلات

روت الانباء الواردة من فلسطين ان المندوب السامي البريطاني وافق على تحويل نهاية خط السكة الحديدية من القنطرة الى مدينة بور فؤاد المقابلة لبور سعيد وستنكب المواصلات من جراء ذلك بين العاصمة المصرية وفلسطين اعظم نكبة لأن المسافر من فلسطين سيبيت في بور سعيد او بور فؤاد بدلا من ان يبيت في القاهرة رأساً وبذلك تطول المسافة وتزيد اجور السفر والشحن والله اعلم !

لحجاج فلسطين

اتصل بنا ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين يفكر في انشاء ملاجيء للحجاج الفلسطينيين في مكة المكرمة لنزول الفقراء وبذلك يتوفر عليهم نفقات استئجار الدور لنزولهم فحبذا المشروع وحبذا الاسراع فيه

المستر فيلبي

لا يزال المستر فيلبي المستشرق الانكليزي المشهور والتاجر الآن في جدة الذي كان معتمداً لبريطانيا في الرياض ثم في شرق الاردن واستقال احتجاجاً على سياسة حكومته مع العرب مقيماً في مصر طلبا للراحة وسيعود اليوم الى جده

ماذا في العراق ؟

بغداد في ٢١ يناير — رفعت الوزارة السعدونية استقالتها الى جلالة الملك فيصل ولم تقبل الاستقالة بعد . وقد كلف كل من الهاشمي باشا وناجي باشا السويدي والكيلاني بك ويوسف بك السويدي تأليف الوزارة الجديدة فاجمعوا على الرفض مادامت انكلترة لم تقبل مطالب البلاد التي طلبتها الوزارة السعدونية . وينتظر ان يعقد مجلس النواب اليوم او غدا جلسة سرية تدلي فيها الوزارة بتفاصيل مطالبها والجواب البريطاني عليها والاسباب التي حملتها على الاستقالة . والتضامن يسود بين جميع الاحزاب على رفض تأليف وزارة ترضى بالمقترحات البريطانية

بغداد في ٢٥ يناير — يشاع ان في نية الملك فيصل ان يعلن الدكتاتورية في العراق اذا اصر زعماء الوطنيين على رفض تأليف الوزارة (ص)

قدر فلطف

كتب الينا من نابلس أن الوجيه الفاضل الاستاذ جميل افندي كمال زلت به القدم نحو بئر من الزيت في احدى المصابن وكاد يغرق لولا انه مد ذراعيه وتعلق بالحافتين وقد ظل جسمه معلقا داخل البئر الى ان اسعفه العمال وساعدوه على النجاة وقد اصيب برضوض في ظهره غير ان العاقبة سليمة والحمد لله

حادثة المستر كراين

روت جريدة العراق الخبر التالي ننشره كما ورد على ان ننشر ماتقوله المصادر النجدية عن هذا الخبر

« كان المستر كراين يوم اول امس قاصداً الكويت ومعه جماعة من اصحابه وكانت السيارات تقلهم جميعا وما كادوا يصلون الى جبل سنام على مسافة ٧٠ كيلو متراً من الكويت حتى هجم عليهم جماعة من الاخوان « كذا » برئاسة ضيدان بن حثلين زعيم العجمان واحد رجال ابن سعود واطلقوا على السيارات وابلا من الرصاص فاصيب معاون مدير المدرسة الاميركية في البصرة وخر صريعا . وقد قدر المستر كراين مع جماعته ان يصلوا الكويت .

« وقد كان الكولونيل دكسن وطلب بوصف سلمت فيه حادثة الهجوم على المستر كراين آتيا من الكويت الى البصرة . وبينما كان الكولونيل المذكور على قيد ٢٨ ميلا من جنوبي صفوان في داخل حدود الكويت قابلته العصابة التي هجمت على المستر كراين واطلقت عليه الرصاص فقفل راجعا الى الكويت ووصل اليها سالما . »

جدة في ٢٥ يناير — نفت المصادر الرسمية الخبر الذي نشر من مصدر عراقي عن اعتداء جماعة من النجديين على مرسل اميركي وقتله في نقطة واقعة بين حدود العراق ونجد والكويت . واكدت ان النجديين ابرياء كل البراءة من هذه الجريمة وانه يظن ان بعض قطاع الطرق القادمين من الاراضي العراقية هم الذين ارتكبوا هذه الجريمة

من الحجاز

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله دحلان نزيل جاوة واحد الذين عملوا لخير تلك البلاد وسيعود قريباً الى جاوة

ومما علمناه من فضيلة الاستاذ ان في جاوة الان ١٣٠٠ مدرسة فسررنا بذلك اشد السرور

ذكرى الشيخ ضاري

قالت العراق البغدادية .

قصد امس جماعة من الجمهور وتلامذة المدارس ضريح الشيخ ضاري المحمود لاحياء ذكرى الفقيد المرحوم وكان الموقف رهيبا والحزن باديا على الوجوه وقد قرىء آي من القرآن الكريم والقيت الخطب

حول وزارة العراق

وصل البريد العراقي أول امس وصحفه طافحة باخبار الازمة الوزارية لاحجام الجميع عن قبول الوزارة فنحن نحيي تضامن العراقيين ونرجو ان تجيب الحكومة البريطانية المطالب الحقة التي يريدها العراق واهله فالعراق أمة مسالمة لا نرى مايبرر اخذها بغير المسالمة

وقد اطلعنا على المطالب التي اصر عليها فخامة السعدون بك رئيس الوزارة فاذا به يطلب رفع الرقابة المالية والسيطرة على الجمارك واقرار التجنيد الاجباري وتأليف جيش وطني بقيادة وطنية وجعل المواني والسكك الحديدية بيد الحكومة الوطنية والموافقة على جعل التمثيل الخارجي والاستقلال الداخلي كاملا ووضع حد للاستشارة

وقد انعمنا النظر في هذه المطالب فلم نجد فيها مايؤثر على سلطة بريطانيا في العراق بوجه من الوجوه ولذلك فاننا نؤيد السعدون بك ونحمد له هذه الوقفة المشرفة

كيف يحققون ؟

حكمت المحكمة المركزية بنابلس على كل محمد حجازي ضابط البوليس في بيسان وعلى بعض افراد من الشرطة فيها ، بعشرة جنيهات لاستعمالهم الضرب اثناء التحقيق في قضية المتهمين بحادثة بيسان .

خبر مؤسف

صدر أمر الحكومة المصرية بتعطيل جريدة الشرق الجديد التي يصدرها الكاتبان الكبيران الدكتور محمود عزمي بك والاستاذ توفيق دياب بك فنرجو للزميلة فرجا قريبا

السيد جمال الحسيني

وصل الى القاهرة حضرة الفاضل جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فنرحب بحضرته

تكريم قنصل مصر

في العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار :

وصل الى بغداد قبل ايام سعادة مصطفى بك خلوف وهو اول قنصل مصري في العراق فهنأت البلاد لمقدمه ونزل في فندق كارلتون وخف للسلام عليه اصحاب الفخامات العالية وذوو الحيثيات الرفيعة والوجوه والاعيان

وفي ظهر يوم الجمعة اقام فضيلة مفتي بغداد يوسف افندي العطا وليمة شيقة تكريما له دعا اليها ستة عشر ذاتا من العاصمة وفي مقدمتهم الشاعر الكبير الاستاذ معروف افندي الرصافي وعبد الكريم بك جلبي مدير المعارف الاسبق وسكرتير الوزارة فاضل رجبه كامل الكيلاني والسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي وقد كانت علائم سرور بادية على اسارير الحاضرين وهو دليل على تمكن منزلة مصر من قلوب العراقيين التي يمثلها سعادة القنصل النشيط ويظهر في مخايله التفاؤل والعزم .

ونحن نتمنى له النجاح والتوفيق في وظيفته السامية التي تعين لها وهي توكيد الوفاق وتوثيق الروابط بين المملكتين الشقيقتين .

العنوانات

نرجو ممن غير عنوانه من حضرات المشتركين بفلسطين ان يتفضل بالكتابة الينا بذلك لنصححه وله الشكر

جريدة الاستقلال

صدرت الاستقلال الغراء البغدادية بحجم كبير وحروف جديدة وتحرير متقن فنهنيء الزميلة ونرجو لها دوام التقدم والصبر على مطاردة الحكام

سرقة وسرقة !

سرق احد الشرقيين في اوربا في العام الماضي حقيبة لسيدة اوربية فطنطنت صحف اوربا بتلك الحادثة وملأت الدنيا ضجيجاً ووصفت الشرقيين كلهم باللصوصية

ولكن في هذا الاسبوع قرأنا خبرين عن سرقتين في باريس ففي الاولى كان السارق احد الكونتات وقيمتها ٣٠ مليون فرنك والثانية قامت بها شركة ... نعم شركة وكانت قيمة المسروق ٨٠ مليون فرنك وحدث في الشهر الماضي ان سرقة قامت بها شركة اهم واضخم كانت قيمتها ٢٠٠ مليون فرنك وكان بعض الوزراء الافرنسيين والصحافيين الباريسيين الذين يوزعون الاخلاق على البشر بين المقبوض عليهم بسبب هذه السرقة

فسرقات واختلاسات بلغ مجموعها ٤٠٠ مليون فرنك وعشرة ملايين لايطنطن بها احد اما حقيبة « اوربية » يسرقها « شرقي » تساوي نصف جنيه فهذه يجب ان تقوم من اجلها القيامة !!

وقد سألنا احد الاصدقاء هذا السؤال :

لا نرى في باريس إلا مراقص وفنادق وقمار ولصوص ولكن ماذا يشتغل الناس هنالك ؟ ومن اين لهم هذه الاموال ؟؟

فكان جوابه هكذا : اسألوا جيوب اهالي سورية ولبنان وتونس ومراكش والجزائر !!!

التقلب الجوي في مصر

مما يلاحظ في هذه الديار ان ليالي الصيف تكون لطيفة رطبة مع ان ايامه في النهار كايام جهنم

اما الشتاء فالبرد يشتد في النهار ويعتدل في الليل اي انه يكون ادفأ والهواء اقل حركة فسبحان المبدع

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشورى وهي تباع بجنيه مصري واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصري ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣٠ شلناً انكليزياً وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

ولكنه بنيان قوم تهدما
وفاة الشيخ عطاء الخطيب

فوجئنا صباح الاثنين اول امس بنبأ صادع من بغداد تحمله طيارة مشؤومة مآله ان الشيخ عطاء الخطيب قد مات

نعم انه مات !

وهذه رسالة مراسلنا البغدادي بتاريخ مساء ٢٦ يناير ١٩٢٩ قال :

اكتب اليك والاسى يحرق كبدي، والبكاء يخنق حلقي ، والقلم يتعثر ، والفكرة ساهمة ، والخواطر شاردة ، تلقاء الفاجعة العراقية المفجعة التي نزلت بنا مساء يوم الاثنين ٢١ شهر الجاري ، فقد وافى الاجل المحتوم سيد شباب العراق ونابغته الفذ النجم المنير عطاء الخطيب مفتي قضاة الالوية في عهد الحكم العثماني ومدير الاوقاف الاكبر في فترة الاستقلال ونائب الكرخ الجرىء اليوم في مجلس النيابي .

خمدت انفاسه الزكية في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم العصيب بداء السكتة القلبية وانه لعجب والله ان يسكت قلب خطيب في ساحة الخطابة المتعطرة التي كان العراق في اذنيه اذا ناطقه يصيخ السمع لكلماته المحركة لاوتار القلوب . بل سكت قلب الخطيب الناطق بلا حراك من معين الفصاحة من لسانه العذب فكست لسكوته قلوب العراقيين بالاحزان وسالت عيونهم بذوب النفوس اسى واسفا على فداحة خطب الخطيب الجلل

انى عين ما جمدت دموعها مبحة غير متوجعة واى فؤاد لم تحرقه الفاجعة ، فانا لله وانا اليه راجعون . مات الخطيب فبكى المحافل والمنابر ، مات الفقيه فبكى الدين والشعائر ، مات الكاتب فبكى الاقلام والمحابر ، مات الناثر الشاعر فبكى المفاخر ، مات الاداري فبكى الاعمال والدفاتر ، فقد خرست الالسن ونضب المداد وتكسرت المنابر وبقيت الزوبعة وحدها تملأ الفراغ الذي تركه من بعده قصوراً لكم اليه صعبا .

ثقل مصاب العراق على قلب الخطيب فشعر فخفقت بذلك نسمة طاهرة زكية خرجت من الدنيا عيوفة ابية وذهبت الى لقاء ربها راضية مرضية تشبها لو تتمن طمع وصغار اوزار وبهتان ، ففي ذمة الله انت ايها الراحل الذي لو كنت تفدى .

عرف الفقيد مقول صديقه الاستاذ الثعالبي الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الى عيادة الدكتور ... يشكو له تصلبا في الشرايين ... جرعة من مستحضر مقوى حسب انه يدفع به عنه الالم ولكن الداء عياء لا ينفع فيه دواء فلم تمض عليه الا بضع دقائق حتى قضت روحه الكريمة بين يدى الطبيب فذهب بكيا عليه .

ولما اتصل الخبر بالاستاذ الثعالبي اسرع الى عيادة الطبيب فوجد الفقيد جثة هامدة فحاول نقله الى منزله اعتماداً على التقرير الذى حرره الطبيب عن سبب الوفاة ولكن معاون البوليس الذى تولى ضبط الواقعة ابى تسليمه الا الى المستشفى الملكى لتحري اسباب الوفاة فنقل اليه حول الساعة العاشرة مساء . كل ذلك كان يجرى تحت طي الخفاء والكتمان وعائلة الفقيد لا تدرى بالكارثة وقد بحث الاستاذ الثعالبي وياسين باشا في التدابير التي يجب اتخاذها لنقل جثمان الفقيد فقررا الذهاب الى المستشفى ورافقهما مرافق جلالة الملك الخاص تحسين بك قدرى والمحامي صبحي بك الدفترى نائب ديالى وبعد محاولات كثيرة تمكنوا من الاتيان بالدكتور دنلوب رئيس الاطباء واتزاله من فراشه فتولى فحص الجثة وامر في الحين بنقله الى منزله فنقل في سيارة الاسعاف تحف به سيارات اصدقائه المحزونين وان نسيت فلن انسى هول الساعة المظلمة التي وصل فيها جثمان الفقيد الى بيته المحزون وهي الساعة الثانية بعد منتصف الليل فانك لا تسمع من الجماهير المكتظة داخل المنزل وخارجه الا غمغمة يتخللها البكاء والنحيب الاليم .

وأثر ذلك بوشر باتخاذ الوسائل للتعجيل بالدفن بحيث لم يسفر صبح يوم الثلاثاء ٢٢ حتى خرج المشيعون الى دار الفقيد فغصت بهم الرحاب والقاعات والسكك المجاورة وكان بينهم الوزراء والشيوخ والنواب والقواد والموظفون وسراة الامة والعلماء ورجال الصحافة وقضاة المحاكم والاساتذة وطلبة المدارس العالية والثانوية . وحول الساعة العاشرة خرج نعش الفقيد من محلة البارودية الى الصابونجية ثم الى الميدان فالجادة العمومية فباب الشيخ . ولم يشاهد العراق قبل اليوم جنازة تمثل فيها الحزن الصامت والكبرياء والجلال والوقار والبكاء مثل مشهد اليوم ولما وصل النعش الى مسجد الشيخ عبد القادر تقدم للصلاة على الفقيد علماء العراق واقتدوا بامامة المفتي ثم دفن في مقبرة الشيخ بين قبور اسلافه وعند الظهر عاد المشيعون يذرفون الدمع الهتوف في حزن عميق يعزى بعضهم بعضا في الفقيد الجليل تغمده الله برحمته واسكنه فراديس جنته وعزى فيه آله واصدقائه والامة العربية الكريمة

***

(الشورى — لاشك أن الفاجعة عظيمة والخطب جسيم لا تخففه السلوى ولا يداويه البكاء والنحيب

عرفنا الفقيد العزيز منذ ثلاثة أعوام في مصر يوم جاءها كمندوب للعراق في مؤتمر الخلافة فوجدنا فيه رجلا نبيلا جليل القدر كريم الاخلاق نادر الصفات . وكان على جانب عظيم من الذكاء والعلم والفضل فكانه خلق كما يشاء . ولا غرو فهو من بيت مجد وشرف

ولما عاد الى وطنه احتفل المصريون الذين عرفوه واعجبوا به احتفالا عظيما وودعوه آسفين على فراقه وقد ظلت الصلات بيننا وبينه الى آخر لحظة من حياته

وقراء الشورى يعرفون الفقيد من نفثات قلمه الساحر فهو من كتاب العراق الافذاذ ان لم يكن اقدرهم وابلغهم ويذكرون كذلك أنه في الانتخابات النيابية الاخيرة في العراق ، استقال من منصبه ورشح نفسه للنيابة ففاز في دائرتين لا في دائرة فقط وكان لدخوله مجلس النواب ضجة انتهت باعادة الانتخاب ففاز أيضا وكان من افصح نواب المجلس العراقى لسانا واقوامهم حجة وابرعهم في الخطابة والبيان . وهو يتقن غير لغته العربية الفارسية والتركية ويلم بالانكليزية . أما وطنيته فبالغة ، واما عروبته فخالصة ، واما هو في خلقه فمن ارق واظرف الناس وارفعهم نفسا واعلاهم همة وادقهم احساسا . وكان وفيا صادقا خجولا يملأ مجلسه وقارا ويفعم قلب محدثه احتراما ، ولعمرى ان هذا لمنتهى الكمال والسؤدد

***

انا ونحن نكفكف الدموع المنهمرة على الشيخ عبد العزيز جاويش لا نستطيع ان نحبس الدمع بعد هذه النكبة الفاجعة بل المصيبة القارعة فيا للهول ويا للمصاب الذى لا تخفف له .

ايا شجر الخابور مالك مورق
كأنك تحزن على ابن طريف

رحمك الله ياشيخ عطا ، وفي ذمة الله ياسيد شباب العراق ، لقد مت واسترحت وتركت اخوانك وصحبك يعانون اللوعة والاسى وهيهات بعدك ان يروا طيب العيش مع السلامة ياشيخ عطا ، انك لم تمت ، ولكن الفضل هو الذي مات . والى جنة الخلد أيها الحبيب الذى كنا نملي النفس بقرب لقائه ففارقنا الى الابد على ان لا يعود فالعزاء للعراق كله لا لأهل الفقيد وحدهم ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون)

كيف يغالطـــــون ؟
لكاتب تونسي معروف

قرأت في عدد ٢٠٣ من الشورى الصادر في يوم الاربعاء ٢٨ نوفمبر الماضي تحت عنوان « الثعالبي في المؤتمر الاشتراكى » ضمن بيان قاضي التحقيق في المحكمة العسكرية الفرنسوية في تونس عن قضية الجهاد السياسي الذي قام به وطنينا المذكور في باريس خلال سنتي ١٩ و ٢٠ ضد جرائم الحماية الفرنسوية السخيفة في تونس . فقد جاء فيه ضمن الكلام عن التدابير المفيدة التي قام بها ذلك المجاهد التونسي :

« توصل الثعالبي لشرح المسألة التونسية في المؤتمر الاشتراكي في باريس وفي اثناء المناقشة احتج (كذا) اعضاء المؤتمر بلهجة شديدة (كذا) ضد هذه الافكار (كذا) التي بسطها الثعالبي مستندين في ذلك الى قولهم ان مديري الاحزاب التونسية ارادوا أن يتخذوا الاشتراكين الفرنسويين آلة تنقذهم من النفوذ الاجنبي والرجوع الى عهد الفوضى (كذا) والاطلاق (كذا) الذين ازالتهما فرانسا (كذا)

« وتدعيما لهذه الفكرة قرأوا على الحضور مقالة (كذا) ظهرت في ٢٩ جوان ١٩١٩ في جريدة لبتي سوسيال بتوقيع كلاتي وكانت نتيجة هذه المسألة بعد أن رفضوا (كذا) في هذا المؤتمر قبول المسألة التونسية » .

يظهر من فحوي هذه الجمل المصطنعة ان واضع البيان كان ضعيف التأليف فيها . وأما الواقف على الحقائق بانه يدرك انه كان يضعها كما اريد منه لا كما ينبغي لمن يدون الحقائق للعلم والتاريخ .

وما كنا نرضى لقاضي التحقيق الكومندان بارون أن يقع في هذه الورطة ويطمس بقلمه لا بسيفه حقيقة مسلمة دخلت في ذمة التاريخ لم يعد يسعها انكار .

يمكن ان يقال : موظف عسكري استدرجته السياسة الاستعمارية الى الاسفاف وتناسي الواقع والخلط في ما يكتب لاثبات أشياء يسندها للمؤتمر الاشتراكي لم تقع فيه أصلا .

فقد كنت على صلة برجلنا الثعالبي أيام كان قائما بتدبير الحركة الاستقلالية لتونس في باريس وشهدت جلسات المؤتمر الاشتراكي المنوه عنه المنعقد في نوفمبر ١٩١٩ وسمعت قراره التاريخي في المسألة التونسية يتلى في جلسته الختامية وانه يقضي على أن امر بالاغلاط الواردة في البيان واتركها تمر بين سمعي وبصري بدون ان احصيها ولا جناح على فيها لو كانت مقصودة او غير مقصودة . فاني اكتب للحقيقة وتدوين التاريخ .

علمت يومئذ وانا بين مقاعد المؤتمر في اليوم الثاني لانعقاده ان الثعالبي اقبل وهو يحمل مذكرة عن المسألة التونسية ورغائب امته فعرضها على لجنة قبول المطالب والمقترحات وهي تتضمن على ما اذكر : ان تونس مملكة مستقلة ذات سيادة اعترفت بها الدول الموقعة على ميثاق اكس لاشابل ، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية ، ومعاهدة الحماية الفرنسوية المبرمة في سنة ١٨٨١

ومما جاء فيها ان تونس تطلب من المؤتمر ان يعترف ويصرح باطلها في ذلك من الحق الذي داسته صولة فرانسا العسكرية واوهنت سيادتها في الداخل والخارج ، فقبلت اللجنة المذكورة وصدقتها وفي عين الوقت حولتها على السكرتارية للاسراع بعرضها على المؤتمر فعرضتها حالا وناقش فيها احد المندبين الفرنسويين عن الشعبة الاشتراكين في تونس وهو معلم في مدرسة سوسة الاميرية وقد قال في معارضته ان التونسيين غير اكفاء للاستقلال ، والاقتراح المقدم في ذلك ورد قبل اوانه ، فرد عليه خطباء الاشتراكين وزعماؤهم ردا مفحما اقتنع به المؤتمر فأصدر عقب ذلك القرار التالى .

« غير خليق بفرانسا المتمدنة ان تخلف تعهداتها للمملكة التونسية ولها من تقاليدها الكريمة ما يحملها على الوفاء بتمكين التونسيين من مطالبهم الحقة في الحرية والاستقلال »

وعهدت بقرارها الى اللجنة التنفيذية لتحققه قرأت اللجنة التنفيذية ان تستمد في الموضوع برأي الشعبة الاشتراكية في تونس وكان في جملة اعضائها المحامي حسن كلاتي الذي ذكره البيان ، فعقدت الشعبة اجتماعا خاصا تناكرت فيه ثم اصدرت به قرارا قالت فيه :

« ان فرنسا لم تكن في تونس بحق الفتح وان القوة متى كانت غشمة لا تستطيع ان تجحد حق الامم في الاستقلال ولكن الشعبة ترى البلاد غير متهيئة لذلك الآن وفي امكانها ان تصل الى امانيها مرحلة بعد مرحلة »

ومن البين ان رأي الشعبة في الموضوع كان مطابقا لقرار المؤتمر وانما زاد عليه ابتكار طريقة التطبيق التدريجي ، واين هذا مما اورده البيان من المخيط ؟

اما الاستاذ حسن كلاتي الجزائري الاصلاحي ذو الوجوه المستعارة فغير مستبعد في حقه ان يتقلب كالحرباء ، ويظهر في الشعبة الاشتراكية بوجه سموح وفي خارجها بوجه آخر عبوس ! فقد كتب ما كتب في جريدة لبتي سوسيال يتملق السلطة ويتمسح على عتبات الاحتلال بان تونس — التى تمر عليه الخيرات والبركات — لا تطلب الاستقلال ولا تريد الرجوع الى عهد الفوضى الذى قضت عليه الحماية الفرنسوية . وليست هذه بأول سابقة له في مقاومة الامة التونسية في امانيها فقد كان تحدث وهو في الجزائر الى جريدة « لاديبش الجريان » في ٩ جوان ١٩١٩ بقوله فيه :

« اليك عني ايتها الجامعة الاسلامية فالى الوراء الى الوراء ان تونس لا تتمنى سوى العيش الرغيد في كنف فرانسا العظيمة وفيما تارغب في الحصول على بعض أصلاحات عدلية طفيفة وتعديلات قليلة في منهاج الدراسة في المدرسة الصادقية لا غير ! »

هذه هي الفأرة التي تمخضت عنها فكرة ذلك الخامي الدخيل ، عدو تونس الكنود . ولست ادري كيف استنتجها قاضي التحقيق بقرار المؤتمر الاشتراكي والمؤتمر والشعبة بريئان منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب

لست اتهم بذلك قاضي التحقيق في المحكمة العسكرية وهو رجل اصولى فاضل ، ولكني اتهم السياسة العسكرية التي جعلت الكومندان بارون يعرف ما (يعرف) ويخبط في المواضيع خبط عشواء وان كان بصره حديدا ..

تونسي : م . بطاش

توزع القلم

ان سؤال احد المهاجرين عن توزع القلم الذي تحرر به الشورى وجوابكم عليه انه مني ثم وصفكم اياه بما وصفتموه كان فيه بعض الغلط والصواب ان القلم الذي تحرر به الشورى ليس له مثيل عند الكتاب وهيهات هيهات ان يجدوا مثاله ولدى الناس اقلام اثمن من هذا القلم الذى وصفته ولكن ليس لهم مثل قلب صاحب الشورى الكبير المفعم بالوطنية الخالصة

ودليلنا على ذلك ان بعض المتزعمين من السوريين في القاهرة لهم اقلام ثمينة وثمينة جدا ولكن قلوبهم ميتة ووطنيتهم مزيفة ولا أحد يسئلهم عن أقلامهم التي يكتبون بها : فشتان اذن بين الأقلام المخلصة والأقلام المزركشة !

علي جودة
نيواورليانس « الولايات المتحدة »

(المحرر — الفضل في حياة الجريدة لأخواني القراء ، فكيف لا يكون لهم الفضل في احياء نفسي ؟) .

سلطان زنجبار

قالت الديلي اكسبرس ان سلطان زنجبار قادم الى انكلترا وقد ينزل ضيفاً على الحكومة البريطانية . وسيدور البحث معه على الارجح في مسألة نقل الاراضي التابعة لزنجبار الي مستعمرة كينيا

رياض الصلح

تلقت العهد برقية خاصة من باريس مفادها انه فسحت عزيمة حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا على مغادرة فرنسا في غرة الشهر القادم قاصدا الى سوريا وسيصل الى الاسكندرية في شباط « فبراير » .

وقد علمنا ان رياض بك قرر الرجوع الى وطنه بناء على طلب معالي والده الجليل بالنظر لانحراف صحته شفاه الله

حوادث وانباء

رفع المنع عن الشوري
في فلسطين

ابلغتنا حكومة فلسطين رسمياً ان فخامة المندوب السامي الجديد قد وقع قراراً برفع المنع عن الشوري اعتباراً من الخمداول فبراير المقبل

وبذلك تكون الشورى قد حرمت من دخول وطنها احدى عشر شهراً

ولاشك في ان المستر تشانسلور المندوب السامي الجديد يستحق اجمل الشكر على هذا التسامح الذي يتفق وما عرف عن الانكليز من سعة الصدر في معاملة الجرائد

ستعود الشوري الان لتحية ابناء وطنها في صباح كل اربعاء فتبثهم ماعندها وبثونها في خلال الاسبوع ما عندهم ثم تعود اليهم في الاربعاء التي يليه متحدثة عما يهمهم ناحية فيما يعنيهم . ضاحكة ان ضحكوا ، باكية ان بكوا . لا ابكى الله عيونهم

وانا لنشكر اخواننا وزملائنا في الوطن والمهجر وفي كل البلاد العربية على ما اظهروه نحو جريدتهم من عطف جميل وتشجيع صادق كان لهما الفضل الاكبر في استمرار الجريدة على الصدور في مواعيدها طول تلك المدة

الخبر اليقين عن بنغازي
انتصار العرب على الطليان
لمراسلنا من السلوم

يؤخذ من الاخبار الاكيدة الواردة علينا من الجهة الغربية ان المجاهدين الطرابلسيين ناشطون نشاطا عظيما في كل المناطق أما في برقة فصالح باشا الاطيوش قطع خط الرجعة على السيارات الايطالية بين (جالو واجدابية) وان القبائل التي كانت تحت رآسته من قبل كلها خرجت من تحت الطليان وانضمت كلمتهم على الحرب الى النهاية

وقد جاءته نجدة جديدة من الكفرة قدرها ٥٠٠ مسلح برأسها السيد صالح ابو كريم وهو ذلك القائد الشهير الذى دوخ الفرنسيين في السودان في حربهم الماضية مع السنوسيين واما جهة طرابلس بمنطقة (الجفر) وهي واحة عظيمة تحتوي على عدة بلدان فقد هجمت عليها في المدة القريبة قبائل مختلفة منها قبيلة الزنتان. واولاد ابي سيف . والمشاشة . واولاد سليمان التى منهم قبيلة عائلة سيف النصر الذين هم رؤساء تلك الجهة واستردتها من العدو بعد ما كبدته خسارة فادحة لاتقوم له قائمة بعدها .

واما منطقة الجبل الأخضر التى يرأسها السيد عمر المختار فهي اكثرهم نشاطا وكل يوم تأتي منها الى السلوم غنائم جديدة رغما من وقوعها في وسط النقط الأيطالية المحيطة بها احاطة السوار بالمعصم :

واما قبيلة زوية التى اخبرتكم عنها من قبل بانها اخذت القافلة الذاهبة الى الكفرة التى معها ثلاثة من الأيطاليين فقد اتفقت مع الأسرى على مقدار معلوم من النقود تدفعه ايطاليا في مقابلة ترك سبيلهم وفعلا جاء بعض افراد القبيلة المذكورة باحد الأسرى الى سيوه وخاطب دولته في هذا الموضوع منها فرضيت بدفع المبلغ المتفق عليه من الطرفين وفعلا حولت لهم حسين جنيها من السلوم للمصروف الى ان يتم بقية المبلغ وبعد ذلك يسلمون لها بقية الأسرى

اما اخبار الكفرة فهي على مايرام والاستعدادات فيها قائمة على قدم وساق وانها زيادة على صعوبة طريقها وقلة مائها صارت بالترتيبات الجديدة امنع من عقاب الجو

وجاء في خبر وصل امس ان السيد محمد العابد ذهب الى السودان الافرنسي تصحبه السلامة . . .

وسيكون لسفر هذا الرجل اشد تأثير على الطليان متى تحققوا سفره

جريدة الزهور

دخلت زميلتنا الزهور الغراء في العام الثالث سائرة على منهجها الوطني سيراً ثابتا فهنئها ونرجو لها الثبات والرواج مع مزيد الانتشار

كيف قابلت الزميلات
رفع المنع عن الشورى ؟

قالت جريدة الشرق الجديد الغراء

يسرنا أن نذيع نبأ سماح حكومة فلسطين لزميلتنا « الشوري » الغراء بالدخول الى القطر الفلسطيني بعد أن ظلت محبوسة عن قرائها المدينين فيه زمناً طويلا

فنهنيء « الشوري » بفك عقالها عن الدخول إلى وطنها الاصلي ونرجو أن نهنئها قريباً برجوع مختلف الحكومات الاخري عن مناهضتها حتى تعود إلي القيام بواجبها مطلقة من كل قيد

وقالت الاتحاد الغراء

ورد على حضرة الاستاذ محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى) تلغراف بان حكومة فلسطين قد ألغت أوامرها السابقة التى كانت تقضى بمنع دخول (الشوري) الي بلادها فنهنئها

وقالت المقطم الغراء

انصفت حكومة فلسطين جريدة الشورى ورخصت لها بدخول وطن صاحبها الاستاذ محمد علي افندي الطاهر بعد ما حالت دونه مدة طويلة ولا ريب في ان هذا الانصاف سيقع موقعاً حسناً من نفوس الفلسطينيين الذين يحبون جريدة الشورى ويقبلون على مطالعتها بدليل اكرامهم لصاحبها الفاضل في اثناء زيارته لهم في الصيف الماضي وما اقاموا له من حفلات الترحيب والتكريم

وقالت كوكب الشرق الغراء

سرنا ماعلمناه من ان حكومة فلسطين قد ابلغت رسمياً حضرة الصحفي الفاضل الاستاذ محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء انها سمحت لجريدته بدخول بلاد فلسطين بعد ان منعتها من دخولها زمناً غير قصير

نادى شبان بيت لحم

كتب الينا نادي الشبيبة البيتلحمية الذي يعد من انشط نوادي فلسطين انه قام بانشاء مدرسة ليلية لتعليم المواطنين اللغتين العربية والانكليزية ويبتدي العمل من يوم ٤ فبراير المقبل فنرجو لهذا النادي الوطني كل توفيق في خدمة البلاد والوطن

من الشورى الى وطنها

اهدت ادارة هذه الجريدة اعدادها لمدة سنة الى اندية جمعية الشبان المسلمين في غزة والرملة ويافا والقدس وسلوان والخليل وجنين وحيفا وعكا واللد والى النادي الرياضي في يافا ونادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس ونادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم

مؤتمر طلاب العرب

قرر طلاب العرب في الجامعات الكبرى في سوريا عقد مؤتمر في بيروت في شهر حزيران المقبل للمداولة في امر توحيد الثقافة العربية واتخاذ التدابير اللازمة لتوحيد جهود الطلبة العلمي « اليرموك »

معتمد فرنسا الجديد
في المغرب الاقصى

تونس في ٢٦ يناير — سافر المسيو لوسيان المقيم العام لفرنسا في المغرب الاقصى ليتقلد منصبه واكد باي تونس ولاءه لفرنسا

بين السوفيات واليمن

موسكو في ٢٧ يناير — نشرت جريدة « الازفستيا » نص معاهدة بين روسيا السوفياتية واليمن لانشاء علاقات رسمية عادية بين البلادين على قاعدة الصداقة فالسوفيات يعترفون باستقلال اليمن التام المطلق وتجاهر اليمن بانها تقدر صداقة السوفيات حق قدرها ليس لليمن وحدها بل لها ولسائر شعوب الشرق

وتنص المعاهدة على تبادل البعثات السياسية حالما توافق اليمن على تمتع المندوبين السياسيين ورعايا البلادين بحق تعاطي التجارة فيهما بشرط احترام شرائعهما في الحالتين

وجعلت مدة للمعاهدة عشر سنوات وقال انها خطوة اولى في سبيل مفاوضات مستقبلة لتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية بين البلادين

الاستاذ نسيم صيبعة لايزال يتكلم

حول بيان لطف الله واجيره

حوادث وقصص ومعلومات وتواريخ . . .

لو سكت « الامير » ميشيل لطف الله لكان سكوته أفصح من البيان الذي أصدره في ١٦ يناير ! فكما أنه لم يحسن سبك شهادته بزعامة قائمة على جرف هار كي ينفي عنها الزغل كذلك لم يكن اجتهاده في تفسير ما كتبته للسيد رشيد رضا كافياً للدفاع عن رجال مكتب الاستعلامات

جاء « الامير » في ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ ليفسر ما ورد في مقال كتبته في ٤ ا كتوبر سنة ١٩٢٨ نقلا عن مجلة المنار الصادرة بتاريخ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٨ وبقطع النظر عن كون سكوته كل هذه المدة الطويلة يحسب عليه قبولا وتسليما بما قلت فانه لم يأتنا بشيء جديد بل اكتفى بقوله : « واني أثبت هنا ان ما كتبته في رسالتي للسيد رشيد رضا لم أقصد من نوه بهم السيد نسيم صيبعة » فلو كان الامير ميشيل صريحا كما اود ان يكون دائما ، ولو كان ما قاله صحيحا لذكر اسماء « الذين ينشرون اخبارا لا تتفق مع الغايات الشريفة التي اشتغل لاجلها » وذكر تاريخ رفته لهم من الخدمة واسماء الذين حلوا محلهم . ويخطيء « الامير » كثيراً اذا ظن ان كلامه اولية لا تحتاج الى زيادة ايضاح اذ يتعذر على الناس ان يؤمنوا باخلاص رجال يستحي هو نفسه من ذكر اسمائهم او يصدقوا ان شابا يدفع له « الامير » راتبا زهيدا هو كفؤ لان يتحمل مسؤولية ما ينشر في مكتب الاستعلامات او ان يثبتوا لكلام هذا الشاب وزناً حين يشكر الكتاب الذي جاء في مذيلا « بتدبير المكتب » . اذ لا يبرح من بال « الامير » ان الآلة الكاتبة الموجودة في مكتب الاستعلامات لا تكذب اذا تناولتها يد الخبير !

صحيح انه نفى شفاها وجود اي علاقة مالية بينه وبين من ذكرته ولكنه نسي ان يثبت بين قوسين ايضا الى اجبته فورا « اذا صدقتك انا فلا يصدقك احد » وكان الاجدر به ان يقول « علاقة مباشرة » اذ لا اظنه ينكر ان دائرة « الامراء » لطف الله تدفع مخصصات شهرية ورواتب ومصاريف سرية طائلة لاعوانه وهذا ما اتصل بعلم الناس عن طريق « كل سر جاوز الاثنين شاع » !

يقول الناس ان « الامير » ميشيل يقوم بنفقات اللجنة التنفيذية بشارع عابدين وهو قد ينفي هذا الامر بقوله ايضا ان لا علاقة مالية بينه وبين اللجنة المذكورة ولكنه لا يستطيع ان ينكر ما يعرفه كل اعضاء هذه اللجنة قبل انقسامها وهو انه كان يعطي المال لامين صندوق حزب الاتحاد وهذا بدوره يسلمه الى اللجنة وبهذه الدورة اللطيفة يكون كلام الناس وكلام « الامير » صادقين في وقت معا على ما بينهما من تناقض فاضح . فعلى هذا الاساس فقط اقبل تفسيره لحديث التلفون !

نشر « الامير » ميشيل بتاريخ ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٨ بيانا قال فيه انه متضامن مع الاشخاص الذين يلتفون حوله وذهب الى ان التضامن لم يكن في يوم من الايام اشد مما هو عليه الآن فليكن له ما يريد وليقتسم ما بينه وبينهم مسؤولية اعمال واقوال كل واحد منهم بالنسبة التي توافق اهواءهم وامزجتهم

كنت قد طلبت من « الامير » ميشيل لطف الله بعد وفاة المرحوم امين بك واصف سكرتير لجنة الاعانة لمنكوبي البلاد السورية ووفاة مساعد المرحوم نجيب بك شقير ان يدعو اللجنة للاجتماع للنظر في صرف ما يبقى في صندوقها ونشر التقرير النهائي عن حساباتها . وكنت كل مرة اجتمع به اكرر طلبي واسمع مصادقته ولكن الواقع انه الى الآن لم يدع اللجنة الى الاجتماع وابقى هذه المسألة معلقة مع انه كان يجب الفراغ منها يوم انهيت اللجنة مهمتها . فهل « للامير » ميشيل ان يقول للناس ماهي علاقة لجنة الاعانة بمكتب الاستعلامات السوري في باريس وهو الذي كنت انتقده . وهل كان هذا التأخير مقصودا والغرض منه ان يتطلق « سوري ايضا » (وسوري متمصر) في اثري كما انطلقا من قبل في اثر لجنة الاعانة في القدس ، وهو كرئيس اللجنة في القاهرة يعلم علم اليقين ان كفي أعلى من ان ينال واني بذلت في سبيل هذه اللجنة مالا يقل عما تبرع به هو نفسه على ما بين ثروتنا من تفاوت احمد الله عليه واني صرفت من الوقت في خدمتها طائعا مختارا مالم يصرفه هو ولا غيره من اخواني الافاضل اعضائها وان الصعوبات التي اعترضتني في اميركا لم يكن لفرد مثلي ولا طيئة برأسها هو ان تذللها لانا ولا غضاضة اضعف من ان تقاوم اثنتين من الدول العظمى

الا يرى (الامير) ان شرف النزاهة في عمل انساني كهذا كان يقضي عليه حين قيلت اول كلمة في الموضوع ان يبادر الى نشر الحقيقة وان يوقف اتباعه الذين يقول انه متضامن معهم ضمن دائرة الحياء والادب وان يفهمهم بالقلم العريض ان مثل هذه المناقشة تعود حتما على بعضهم وبالتالي عليهم جميعا بالخزي والعار وهل يظن ان الناس قد الغوا عقولهم فلا يرون في هذه الحادثة جزءا من خطة مدبرة ذكرتها له شفاها ويحضور الكثيرين في منزله وفي دار السيد رشيد رضا حيث قلت : (ان هؤلاء الاخوان الحاضرين قد يتنعون لسبب من الاسباب ان يعيدوا عليك ما تتناقله الالسنة اما انا فلا مانع يمنعني . اذن يجب ان تعلم ان الشائع عنك انك تسهيلا لمهمة اخيك (الامير) جورج في لبنان قد اخذت على نفسك تعطيل اعمال اللجنة التنفيذية وانك تسعى لاخفات صوت المعارضة للفرنسويين وانك تستخدم لهذه الغاية الهيئات التي حشرتها في شارع عابدين وكلتيها ان تحدث ضجة وان توهم الناس ان هناك خلافا على المبادىء الوطنية وان تتصرف بكليتها لاثارة الخلافات الحزبية والمطاعن الشخصية . واذا كان ما يقال صحيحاً فتكون قد خالفت الطريقة التي سرت عليها مع اخوانك الى الآن وعليك ان تنسحب من العمل واذا لم يكن ذلك صحيحاً فعليك ان تعلن ذلك صراحة وبطريقة لاتقبل الشك او التأويل بل فالقضايا الوطنية تقتضي الصدق في القول والاخلاص في العمل . أما التظاهر بالدعوة الى الاتحاد وبتأييد الكتلة الوطنية في دمشق بينما الذين حولك يتصلون بخصمها الشيخ تاج الدين الحسني من جهة ومن جهة أخرى يشيرون الحملات في الجرائد المنتسبة اليكم والتي يقال انك تمدها بالمال على نواب الامة وعلى المخالفين لكم في الرأي وعلى الذين يأبون ان يمشوا وراءكم وعيونهم مغمضة فذلك مالا يجوز على احد . وللناس عذر فيما يقولون لانه منذ ما توفي المرحوم نجيب شقير وانتم سكوت لاتبدون رأيا ولا تأتون عملا ولا تعترضون على ما ينشر في بعض الجرائد الفرنسوية والعربية بايعاز منكم مما يستفاد منه ان فرنسا مرتاحة لتغير موقف اللجنة التنفيذية وتسليمها بعدم الاستغناء عن معاونة فرنسا من غير ان يشاور ولو تلميحا الى الغرض من سكوتكم أو الى الاساس الذي يجب ان يقوم عليه هذا التعاون . وحيث قدمر على هذا الكلام اكثر من سنة كاملة وحيث لم يجد شيء يغير ظن الناس في الهيئات المذكورة وحيث أن السعي لالقاء الشقاق بين الهيئات العاملة والحط من كرامة الجمعية التأسيسية لايزال متواصلا وحيث ان ذلك مع امور اخرى كثيرة امسك عن ذكرها الان مضر بصالح القضية السورية فلهذه الاسباب وليس للتعريض كما يقول « الامير » باشخاص لايهمني من امرهم شيء خرجت عن الدائرة التي رسمتها لنفسي منذ سنة ١٩١٩ ورأيت واجباً علي ان اطلع الرأي العام على هذه الحقائق المؤلمة وله وحده أن يصدق مايشاء وأن يكذب مايشاء

ورداً على ماجاء في مقال «سوري متمصر» من اني اطمع بالزعامة عن طريق نشر المقالات الضافية اثبت ما يعرفه كل المشتغلين بالقضية السورية على السواء : اني لن اعود الى سورية للسكن فيها ولن انتسب الى أي حزب أو أية هيئة سياسية . اذن فانا زعيم نفسي فقط وهذه الزعامة لن اتنازل عنها لاحد ولن تمنعني صداقة كصداقة « الامير » ميشيل لطف الله مهما كانت قديمة ومتينة عن قول ما اعتقده حقاً . فاذا ثبتت هذه الصداقة على تقلبات الزمن كما ارجو اغتبطت بها والا ودعتها آسفاً ولكن من غير تردد . انا اعترف لكل سوري بحقه في الزعامة ولكني لن انظر اليها كحلية يتزين بها المرء في منعطف الطرقات فيرتديها خلسة ولن احييها الا في الرجال الذين يقيلون الامة السورية من عثارها ويسيرون بها الى الامام لا الى الوراء

« المقطم » نسيم صيبعة

عدن في عالم الضلالة

ان لعدن في هذا العالم، عالم الضلالة لمركزا اسمى ومقاما رفيعا . اذ ما طرق مسامع المدنيين صوت المنادي حي على زيارة الولي المسمى بالشيخ احمد المدفون في بلدة التواهي البعيدة عن عدن فم البركان خمسة اميال حتى هبوا يعدون العدة ويتأهبون لذلك اليوم فكنت ترى القوم بين غاد ورائح هذا الى البزاز وذاك الى الخياط وآخر متأبطا لكسوته عائدا بها الى منزله يتشردا بين خطة واخرى عندما يصادفه احد من اقاربه واهله ! وما ازفت الساعة الثامنة صباحا من يوم السابع والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ الموافق ١٥ رجب سنة ١٣٤٧ حتى غصت محطة السيارات التي ضاعفت اجورها في ذلك اليوم لكثرة الظاعنين الى التواهي زرافات ووحدانا . . .

والعجيب ان ساحة هذا الولي المحبوب لم تضق بزائريه حتى من النساء والاطفال بل حتى من الفسقة والفجرة ـ فكنت تراهم وقد اختلط الحابل منهم بالنابل وامتزج الاشرار بالاخيار والرجال بالنساء امتزاج الماء بالراح والكل منهم سادر في غلوائه من غير خجل ولا حياء فاعل ماشاء كيف شاء في بحبوبة عفو وليهم المقدس المتجاوز حتى عن الذنوب والاوزار كما يظنون . . .

اخذت مدينة التواهي في ذلك اليوم زخرفها فتزينت وتبرجت وتبوأ رجال الامن فيها لحفظ النظام مراكزهم من الشارع المهيأ لمرور الكسوة والجند يتحون عن طريق السيارات الناس المتكدسة واخذ الفرنج والمجوس واليهود واليابانيون اعالي ونوافذ دور ذلك الشارع المطلة على مكان المرور لمشاهدة تلك المظاهر الشيطانية والسفاهة الدينية التي يقوم بتمثيلها اخواننا اهل الايمان

وصف الحفل

اول ما يستلفت الانظار بروز نفر من الهنود بلباس مخصوص وبيمين كل منهم سيفه من الخشب وباليسرى ترس من جلد يمثل كل اثنين منهم القتال بالسيف بكيفية مضحكة محزنة في وقت واحد . وفي ساقتهم رجال عراة إلا ما بين السرة والركبة يحمل كل رجل منهم بيرقا كبيرا رقعته من بز اخضر وعلى حاشيته بز احمر مكتوب في وسطه بقماش ابيض ـ لا اله الا الله محمد رسول الله وفي عنق كل منهم جرس يصلصل كلما استن صاحبه استنان الجواد وذلك دأبهم امام الكسوة حفظهم الله . . .

ثم يتلوهم رجال الغيب اهل الله المجاذيب وهم عراة كسابقيهم فمنهم الصاهل كالفرس والناهق كالحمار والنابح كالكلب والمشير بيده نحو السماء كأنه يقول تعال ! والراجع برجله الارض كأنه يقول اذهب ! والجاعل في عنقه حبلا من مسد والضارب عينيه او بطنه بالمدية والضارب رأسه بالفأس ـ ومنهم من تتغلب عليه نورانية الولي فيخرج عن شعوره ويعربد فيخل بالنظام فيثب اليه اخوانه من الشياطين ويحلقون بعنقه ويقبضون على ذراعيه ويقودونه كما تقاد الدابة الجموح فيأتون به بعد عناء شديد الى فناء ضريح سيدنا الولي لينظر اليه بعين عنايته التي لاتنام بعد ان يطرحوه ارضا ويكتموا انفاسه !

ثم يعقبهم اهل الطريقة الرفاعية بصنوجهم ودفوفهم هاتفين ـ يارفاعي شيء لله يارفاعي زيارة يارفاعي بشارة ـ وجموع من تقدم ذكرهم تحيف من النشالين والمقامرين والسكيرين ، مأمنهم من تطوع بركة في حياته

ثم يتلو من ذكر بعض اعيان البلاد بلباسهم الفاخر وقدا ألبستهم الخشية حاملين المباخر يعبق منها الند والعنبر فيعطر الارجاء وفي اعقابهم علماؤنا العلماء والفقهاء بعمائمهم البيضاء بعوامل الجهل والضلال، يترنمون بأناشيد مضمونها ان وليا منع الدخول الى عدن من بابها فخرق جبلا في جنوبها الغربي يسوا كه ودخل منه وآخر طلب منه ان تمطر لنا فامطرت ! وثالث نجى تلميذاً سقط من منارة فهتف باسمه ياشيخ فلان فخرجت يد من القبر تلقت ذلك التلميذ ووضعته على الارض سالما ! ! ترهات تجرح الاسلام ويسودمنها وجه الانسانية والدين . وخلف العلماء قطار الكساوي وهي سبعة محمولة على اعناق الرجال ـ كأن القوم مشنقون على وليهم الطيب من امتداد يد البرد القارص الى شبحه المدثور فزملوه بسبع كساوى مبالغة في التدفئة جزاهم الشيطان خيراً !! والكسوة الواحدة هي عبارة عن قفص خشب بصنع خصيصا في إبان الزيارة مسنم الاعلا وهو يشبه التوابيت التي توضع عادة علي القبور المعظمة ويفصلون له ثوبا مخاطا من قماش اصفر واحمر واخضر !

وما كاد يقع نظر ذلك الجمع المحتشد على تلك الاقفاص حتي رأيت المئات منهم بل الالوف يتسارعون الى الاقتراب والدنو منها طمعا في لثمها اولمسها او الاشارة اليها من مكان قريب !

ومما لوحظ ان هذا الموكب الشيطاني عند ما وصل الى الدار التي تشغلها شركة كاوجي المجوسية وعلى اعتابها وفي نوافذها وعلى سطوحها جموع الفرنج والمجوس واليهود واليابان وقف طويلا لتمثيل دوره المخزي وفعله الشنيع تبيانا للبهدلة وتكبيتا للفضيحة الفحشاء كأنه يتظاهر باقامة شعائر واجبة من واجبات دينه الاقدس ! ثم تابع سيره متثاقلا بين هزء الفرنج وتبسم المجوس وضحك اليهود وقهقهة اليابانيين حتى حاذا دار المعتمد البريطاني ففعل ما فعله امام بيت كاوجي ثم واصل السير بين زغردة النساء وتكبير الجهلاء وتهليل البسطاء ودعاء المشايخ وقراءة الفقهاء حتى باب القبة الكائن فيها القبر وهنالك وقف المطهرون القريبون من قدس الاقداس لاخذ الكساوي من على الاقفاص ووضعها على التابوت العادي اي على القبر فكنت تراهم يتشلون الثياب ويرمون الاقفاص على رؤس أولئك الضلال فيتكدسون ويطأ بعضهم بعضاً للتبرك بتلك الاقفاص مسحا وتقبيلا واستلاما !

وكاني باصوات تلك الاقفاص المتحطمة من جراء طلب البركة مرتفعة الى الله سبحانه وتعالى ساخرة مما حل بها من اولئك السذج الذين لايعرفون من الدين الا الاسم ثم انفرط عقد ذلك الجمع بعد ترتيل آي الدعاء والثناء وكان لايقل عدده عن ستة الاف شخص ماعدا المتسنمين الجبال والمرتفعات والغريب ان المسافة التي بين المكان الذي خرجت منه الكساوي وبين الضريح لاتزيد على نصف ميل فلم يقطعوها الا في ساعتين تقريبا

اين يذهب الناس بعد الكسوة ؟

يذهبون الى سوق تقام خصيصا في ميدان الجامع لاظهار شعائر الزيارة تتخذ حوانيتها من جريد النخل والخيش ، منها حوانيت لبيع الحلوى والطعمية والسنبوسك واللحم الحنيذ وسائرها للعب الميسر فكنت تسمع هذا يصيح : نصيب ، نصيب ! وذاك يقول يسه برويه ـ وثالث يصيح هاتهم ! كأن حضرة الولي في نظرهم سمسار للمقامرين !!

وما نشر الظلام جناحه بعد غروب شمس ذلك اليوم المبارك الا وقد خرج النساء المومسات من اوجارهن اسرابا واوبا ، بيدهن الطبول والدفوف فأخذن افواه السكك وصدور الشوارع للطبل والرقص حتى مطلع الفجر . وهكذا مر ذلك اليوم الازهر ... وتلك الليلة الغراء ... حاملين في وطابهما ما تسود به صحيفة الاسلام والمسلمين الى يوم يبعثون

كلمتي الاخيرة !

ياقوم ـ اين عقلاؤنا ـ اين مفكرونا ـ اين ذوي البصائر منا ـ اين أولو العلم الصحيح فينا ألم يان لنا ان نستيقظ من سنة الجهل والخمول ؟ ألم يأن لنا ان نحطم أغلال الغواية والضلال ؟ ألم يأن لنا ان ننهض بأنفسنا وشعبنا الى مستوى الفضيلة والكمال ؟ اقول هذا ولا أريد الا اصلاح امتي واجري على الله

عدن (ناصح)

(الشورى ـ كما عندكم عندنا ، ففي فلسطين ومصر وتونس وغيرهذه الاقطار مثل هذا الضلال فلا حول ولا قوة إلا بالله .

اما علماء الاسلام فأنهم في قتال وشجار على مالا يفيد ولا ينفع . هذا يقول ان الامام الشافعي يرى كذا وذاك يقول بل الامام المالكي يرى كذا وثالث يحتج بان الامام الحنبلي يقضي بكذا والرابع يقول بل الحنفي يشير بكذا وكذا . بينما الاجنبي يقطع اوصال هذه الأمة ويقص اطرافها ويمزق احشائها)

اخلط من عرفناه في عصرنا !

قبلا قرأنا في الشورى مقالة تحت هذا العنوان عن هذا الجاهل المتفلسف المسمى يوسف احمد نجم الذي لايزال ينشر مقالات في امريكا في جريدة مرآة الغرب كلها تنتقص لشريعة الاسلام وطعن في علمائه وهو لايعلم كوعه من بوعه وتجده يخوض في الحديث ولا يعرف شيئاً من الحديث ويخوض في تفسير آيات القرآن وهو لايعرف التفسير بل ولا القرآن ويأتي بضروب التاريخ وهناك العجائب والغرائب وما كان يرعوي ولا يرتدع ولا يعرف نفسه انه جاهل فيسكت

وقد قرأنا مرة في مقالة نشرها بمرآة الغرب فوجدناه يقول عن نفسه انه من بين ثلاثمائة مليون مسلم لا يوجد من عرف الحقيقة غيره وغير مصطفى كمال !

يوسف احمد نجم ومصطفى كمال . . . . انظروا الى هذا الاحمق الاخرق في جانب من وضع نفسه ؟ وهل يقول هذا الا من في عقله خلل ؟!

وقد اطلعنا احد اصحابنا على عدد من جريدة مرآة الغرب من عهد قريب فيه مقالة علمنا منها ان الذي لقب يوسف احمد نجم باخلط خلاط في عصرنا لم يظلمه فتيلا فهذا الدجال مع جهله المطبق جميع كتابته منعمة بروح الدعوى . كيف لا وهو في الثلاثمائة مليون مسلم يرى نفسه ثاني اثنين مع مصطفى كمال . . . نظير ذلك اللحام الذي قال مرة عن احمد باشا الجزار انا جزار وهو جزار فما الفرق بيني وبينه ؟ فقال له احد سامعيه الفرق هو عكا والمدفع ...

قرأنا هذه المقالة فوجدناه يقول : عندما يجدودنا العرب خرجوا من الحجاز ومنعوا وأد البنات الخ

وما سمعنا احدا من المؤرخين لا من الشرقيين ولا من الغربيين ولا من اعداء الاسلام ولا القس لامنس اليسوعي نفسه يدعي ان العرب الحجازيين منعوا وأد البنات وسائر الاشياء التي ذكرها بل بالعكس هم الذين كانوا يئدون البنات

وانما جري منع الوأد بنهي القرآن النازل على محمد (ص)

فما فهمنا مقصود هذا الاحمق المتفلسف من تحويل الفضل في هذه المأثرة عن القرآن والرسول الذي انزل عليه القرآن الى عرب الحجاز . وهؤلاء انفسهم ما ادعوا هذا الفضل

ولعله يقول أنه نسب ذلك الى عرب الحجاز لان محمدا (ص) هو من عرب الحجاز فكل مايعمله هو يجوز ان ينسب الى قومه وهذه قصة عجيبة

وعليه يمكننا ان نقول ان اليهود نشروا الديانة المسيحية في الدنيا وان نقول ان اليهود جاءوا واسسوا كنيسة رومه . . . وان قال قائل . ما هذا الخلط الذي تخلطه جاوبناه : كلا هذا ليس بخلط الم يكن مار بطرس ومار بولس من اليهود ؟ هنا كهذا حضر الفتنة بالفتنة ! !

واغرب من هذه انه بينما كان يحتج بي الناس على تساهلهم الدين ذكر من جملة الشواهد انه في زمانهم ارتد الفيلسوف الكندي عن الاسلام ولم يصبه احد بسوء ولم يقل احد في الدنيا لا في شرق ولا في غرب ان الفيلسوف الكندي ارتد عن الاسلام فالفيلسوف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران الكندي من احفاد الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي احد اصحاب الرسول (ص) اي الفيلسوف ابو يوسف يعقوب الكندي الشهير فيلسوف العرب الاكبر صاحب التآليف التي لاتحصى الذي هو وابن سينا والفارابي وابن رشد الاندلسي اعظم رجال الفلسفة في الاسلام بل من اعاظم فلاسفة البشر والذي يفخر به العرب بنوع خاص لانه عربي صميم لاجدال فيه كان جده الاعلى قيس ابن معدي كرب ملكا على كندة كلها وهو ممدوح اعشى قيس ، هذا الفيلسوف مترجم في جميع كتب التراجم وفي كتاب طبقات الاطباء لابن اصيبعة وفي كتاب اخبار الحكماء للقفطي وفي كتب كثيرة لمستشرقي الافرنج ولم قال احد انه ارتد عن الاسلام

فلاب شيخو اليسوعي الف كتاب شعراء النصرانية وانتقدوه لأنه ادخل في النصرانية شعراء لم يكونوا نصارى ولكنه لم يذكر عن شاعر مسلم انه ارتد عن دينه

واما الاب يوسف احمد نجم فيريدان يجعل اعظم فيلسوف عربي مرتداً عن دينه بدون ادنى سبب ولا دليل

والظاهر ان اخلط خلاطي عصرنا الذي عود نفسه ان يتكلم بلا عقل ولا نقل سمع انه وجد رجل مسيحي في زمان المأمون العباسي اسمه الكندي كان يجادل في الدين وكتب رسالة الى احد الامراء العباسيين يرد فيها على الدين الاسلامي ولم يصبه احد بسوء لأن ذلك العصر كان عصر حرية فكرية فظن هذا الخلاط ان هذا الرجل هو الفيلسوف الكندي نفسه وانه كان مسلما وارتد فخلط بين الكندي والكندي وهنا شأن الخلاطين !

والحقيقة ان الكندي المسيحي رجل اسمه عبد المسيح الكندي وانه خاطب بتلك الرسالة الامير عبدالله بن اسماعيل الهاشمي وان كندة ليست اسم قبيلة فقط بل هي اسم عدة مواضع وينسب الى كل منها فيقال كندي ومن جملة من قيل له الكندي ابو الطيب المتنبي وليس من قبيلة الكندي التي ينتسب اليها ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي الفيلسوف الشهير

واما خلط يوسف احمد نجم في العربية ومعرفته قواعد النحو فسل عنه مقالته الذ[illegible] ولكنه يعوض ذلك بالانصاف والا[illegible] ومعرفة الحق ...

ومن ذلك طعنه بابن سعود والنجديين وافتراؤه عليهم وعزوه الى ابن سعود حادثة الطائف التي جرت بدون علم ابن سعود ولم يقع فيها عشر معشار ما ذكره الخلاط المذكور فمن اراد ان يقرأها على صحتها فليراجع كتاب تاريخ نجد للاستاذ الفيلسوف امين الريحاني . وكل احد يعلم انه لما اتصل الخبر بابن سعود اصدر الاوامر تلو الاوامر بتجنب كل عمل مناف للانسانية في تلك الحرب وانه عوض على المنكوبين ولما دخل بجيشه مكة طرحوا سلاحهم على مسافة ٢٥ كيلو متراً من البلد الحرام ودخلوا عزلا ولم تهرق هنالك نقطة دم ولا اصيب احد بسوء . بل افاض ابن سعود الاحسان على جميع الاهالي . وهكذا لما اخذ ابن سعود جدة بعد حصار استمر نحو سنة فقد عامل الاهالي الطف معاملة ووزع عليهم الارزاق الكافية

مسكين ابن سعود ملأ اعين كتاب العصر شرقا وغرباء لكنه لم يملأ عين كندي هذا العصر يوسف احمد نجم ...

القاهرة (احد قراء الشورى)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢١٣ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٦ فبراير سنة ١٩٢٩

جلالة ملك النيل
يساعد المسجد الاقصى بهبة عظيمة

جادت مكارم جلالة ملك مصر المعظم بمنحة سنية لمساعدة مشروع عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف مقدارها خمسة الآف ليرة مصرية

وتفصيل ذلك انه لما تشرف سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بمقابلة جلالة الملك المعظم سأله المليك عن حالة المسجد الاقصى فبسط لدى الحضرة تفصيل المشروع واين وصل المجلس الاعلى في اعمال العمارة والصيانة فسر جلالته غاية السرور واظهر عطفه على ثالث الحرمين وفي صباح اليوم التالي زار سعادة زكي باشا الابراشي ناظر الخاصة الملكية سماحة الرئيس في فندق سمير اميس وابلغه ان مكارم جلالة الملك المعظم جادت للمشروع بمبلغ خمسة الآف جنيه فقابل سماحته هذه المنحة الملكية بالدعاء بحفظ جلالته ونصره وتأييد مملكته العلية

وذاع الخبر فانطلقت الصحف تشيد بذكر هذه الهبة العظيمة التي سيطير ذكرها في آفاق الارض وتقابل من العالم الاسلامي بما هي جديرة به من الاجلال

ولاغرو فأن المسجد الاقصى لم يقم إلا بفضل مصر لما ارصد الامويون خراجها سبع سنين على اقامة هذا الحرم العظيم

ومما يذكر بهذه المناسبة ان المسجد الاقصى وقبة الصخرة لا يوجد لها مثيل الان فى الدنيا لا فى الفخامة ولا في الجلال فتلك الابنية الهائلة اذن هى مفخرة الحضارة العربية وعنوان التمدن الاسلامى. فلا آثار العرب في الاندلس ولا تاج محل في الهند مما يوازي الاقصى او جامع الصخرة

* * *

أن تعمير الحرم القدسي وصيانته ليس من الهينات. ذلك لانه من عمل الدول الاسلامية من بني امية الى الحكم العثماني. فهو يبلغ فى المساحة ثلث مدينة القدس اى نحو ٧٠ فدان مصري يحيط به سور عظيم وابنية ودور كثيرة لطلاب العلم ذات طبقات وهنالك المكتبة والمتحف. وفي وسط هذا الحرم يقوم مسجد الصخرة بقبته العالية التي لا نظير لها فى الدنيا وهذا المسجد زين من الداخل بالفسيفساء الملونة وكمى خارجه بالقاشاني الذى لا يوجد مثله فى هذا العصر لا في جماله ولا في متانته

وفي جنوب الحرم يقع المسجد الاقصى بمحاريبه وقبته الشاهقة واعمدته الضخمة وهنالك منبر السلطان صلاح الدين الايوبي. وقد زخرف المسجد الاقصى كزخرفة قبة الصخرة الشريفة

وكانت الحكومة العثمانية قد شرعت بتعمير الحرم غير ان الحرب حالت دون ذلك. وبعد الاحتلال تألف المجلس الاسلامى الاعلى وانتخب لرياسته الرئيس الحالى فكان اول مافكر فيه جزاه الله خيراً تعمير الحرم لئلا يصاب بهزة تدكه من اساسه وهيهات ان وقع المقدور لاسمح الله ان يقام مرة اخرى لأن فلسطين واهلها بل العالم الاسلامي معهم يعجزون عن اعادته كما كان؛ بل ثبت انهم لم يبذلوا في ست سنين مايكفي للتعمير على الاقل.

ومع ذلك فأن همة رئيس المجلس لم تهن امام هذه الصعوبات فجاء بامهر المهندسين والمعماريين من العرب والترك والالمان والمصريين فعقدوا مؤتمراً تقرر فيه سرعة المبادرة الى الترميم ثم شرعوا فى العمل واخذ الرئيس يسعى لتدبير المال من اوقاف فلسطين ومن الاهالى، وكانت الدعوة قد نشرت في آفاق الارض فاستطاع الرئيس ان يدبر من الاعانات ما يقوم بالعمارة الضرورية التي تم منها جزء في الصيف الماضي فلو ان زلازل العام الاسبق وقعت قبل هذه العمارة وتقوية الاسس لانهار أعظم عمل عربي قام به العرب منذ آدم الى الان

فتعمير الحرم القدسي لا يزال فى حاجة الى سبعين الف جنيه وقد تفضل جلالة ملك مصر المعظم بمساعدة المشروع بخمسة الآف وهو مبلغ عظيم ولكنه ليس بمستغرب من همة عزيز مصر وصاحب عرشها المرموق بعناية الله

* * *

انا ننادي المسلمين فى انحاء الدنيا وننادي العرب كافة ليقوموا بالبذل لصيانة مفخرة الحضارة العربية والمدنية الاسلاميه فالبدار البدار

وانا نختم هذه الكلمة بالدعاء الى الله أن يحفظ مصر وجلالة ملكها الكريم لهذا الشرق سنداً وذخراً

اخواننا في بوليفيا

كتب الينا المواطن السيد عبدالعزيز الديرى نزيل بوتوسي في جمهورية بوليفيا يقول انه كان قد انضم الى جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني التي جرى تأليفها على قواعد وطنية وقال ان هذه الجمعية احتفلت بممثل فرنسا واقامت له وليمة اكرامية بدلا من قيامها بالاحتجاج على حكومته وعلى تحقيره وتحقيرها السوريين. وقال الكاتب ان المعتمد صفع المحتفلين بتوجيه كلامه الى الاجانب من الحاضرين متغنياً بمناقب حكومته وعن اعمالها فى سورية ...... ومن ذلك قوله ان فرنسا نزعت التعصب الديني وانها ادبت الدروز الاشقياء !

وقال مواطننا صاحب الرسالة ان الناس ويخوارئيس الجمعية المسمى ابراهيم نعيم وهو لبناني وقالوا له كيف تؤلفوا جمعية باسم وطني ثم تجعلونها احتلالية لخدمة خصوم البلاد. وقد اعلن صاحب الرسالة استقالته من تلك الجمعية الخائنة لوطنها وختم رسالته معاتباً اولاد لطف الله الذين عوالاتهم اخيراً لفرنسا خدعوا بسطاء المهاجرين واثاروا بحركتهم الفينيقية عوامل التعصب فى صدور اللبنانيين المتفرنسين في المهجر

فنحن ننشر هذه الخلاصة ونرجو من جميع ابناء فلسطين الانسحاب من تلك الجمعية اذا كان هنالك من بقى فيها للان وان يجبروا تلك الجمعية المتفرنسة على ابعاد اسم فلسطين عنها وها نحن بانتظار مايكون

ماذا فى طرابلس الغرب

« لمراسلنا من السلوم »

أن القبائل التى أخبرتكم عنها بانها احتلت (الجغبوب) بجهة طرابلس الغرب وطردت منها الطليان قتلت من القواد الليبيين المتطليين عاكف افندى الغرياني وأمسكت خليفته الزاوي أسيرا وهو الذي كان متصرفاً في (فزان) وبعد ذلك أخرجه منها عبد الجليل باشا سيف النصر على أثر خلاف حصل بينهما فانضم الى الطليان وجهزوه بحملات متعددة الى فزان كان نصيبها الفشل وأخيرا وقع في الاسر بعد سحق حملته وكذلك حملة عاكف أيضا وهكذا مصير الخائنين.

سوانح وأسئلة

أسئلة ...

كتب الينا حضرة (ع . ا) في سرتوروافي بورنو يقول .

رأينا فى جريدة النديم التى تنشر في مصر ماجعلنا نظن بعض الظنون عن احوال بلاد العرب وبالاخص الحجاز. ولذلك نسألكم مايلي :

(١) هل الحجازيون يريدون عودة الحكم القديم كما تقول النديم ؟ (٢) ومن هو الذى يصلح لحكم الحجاز غير ابن سعود ؟

(٣) وهل كل اهل الحجاز يكرهون الحكم الحاضر وما سبب كره الحجازيين له ؟ (٤) وما رأيكم فيما اذا طالب ابن سعود بالوحدة العربية وهل الذين ينادون في الجرائد بذلك يقدرون على مساعدة ابن سعود ؟ (٥) وهل جريدة النديم صادقة ؟

* * *

(الشورى — الجواب على السؤال الاول كلا . والجواب على الثاني : لايوجد اصلح للحجاز من ابن سعود . والجواب على الثالث لم نسمع ولم نعرف ان احداً من اهل الحجاز يكره ابن سعود . والجواب على الرابع : ان الوحدة العربية لاتكون بأن يطلبها فلان بل تكون بترقية الأمة العربية وتثقيفها فمتى وقع ذلك توحدت بطبيعة الحال . اما الذين يكتبون المقالات فأنهم لا يستطيعون مساعدة ابن سعود باكثر من المقالات ...

والجواب على السؤال الاخير هو : ان جريدة النديم كاذبة وقد ثبت تلفيق جميع مانشرته من الانباء عن ابن سعود

ومما يذكر ان الذين ينفقون على النديم وهم يظنون ان ابن سعود سيترك الحجاز خوفاً من مقالاتها قد تركوها فماتت . لان الزبد يذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

زراعة البن
وكيف تكون

يؤخذ حبة من البن من احسن حبوبه طيبة واكبرها حجماً تؤخذ هذه الحبة من أصل الشجرة عند انتهاء استوائه وهو اشتداد حمرة القشرة المائل الى السواد. بعد اخذ هذه الحبة يفركها الانسان بين اصابعه وهى خضراء طرية و يخرجها من قشرها القشرة الحمراء التى تميل الى السواد ثم يلوث هذه الحبة برماد الحطب ثم يأخذ هذه الحبة الملوثة بالرماد الى حوض فيه تراب مزرعة تغرس فيه و يوضع فوقها من فوق التراب من ورق شجر البن اليابس المتساقط وكل ثلاثة ايام يسقيها بالماء وبعد أشهر تطلع ورقا مثل ورق الفول فتمكث هنالك الى ان تكبر في طول ذراع الاربع في مدة سنة والسقي في كل ثلاثة ايام مره فقط فان كثر الماء افسدها ثم تؤخذ هذه الزريعة مع ترابها وورقها الذى على ظهر التراب وتنقل الى حوض آخر كبير في تراب نظيف صالح للزراعة فتكبر واول ماتخرج ثمرتها من سنة الى سنتين وسقيها بالماء وهى صغيرة قبل نقلها يكون بالتقدير واما اذا كبرت بعد اخراجها للثمرة فلا تضرها كثرة المياه وتحتاج هذه الشجرة للمحافظة عليها من الدود وكثرة البرد.

(الشورى — توجه انظار القراء الذين يعنون بالزراعة الى مسألة زراعة البن ولا يضير الناس تجربها في فلسطين وسورية لأن الطقس مثله في اليمن.

والشورى لم تنقل هذه المعلومات عن المجلات الاجنبية بل طلبتها من اليمن فورد عليها هذا الوصف من مزارع يماني)

ماذا في تونس ؟
فيها مثل الذى في دمشق

يظهر ان الحركة فى العاصمة العربية الغربية قد اشتدت كما اشتدت فى العاصمة الشرقية

فقد نشرنا في عدد سابق تساءل : هل اختمرت الحركة التونسية ؟ والظاهر ان الجواب كان بالايجاب

نقول هذا بناء على رسالة خصوصية وردت على بعض المراجع التونسية في القاهرة جاء فيها مايؤيد استفحال الامر فى تونس مما ادى الى ابدال المندوب الفرنسوى بآخر لاسكان الخواطر ولكن بعدفوات الاوان وبعد ان احرق المندوب السابق لوسيان سان الاخضر واليابس .

و يقول صاحب الرسالة ان الاضراب في تونس كان عاما المعاهد العلمية والاسواق والمصانع والمعامل وكل حركة فيها واقفة واحتجبت الصحف العربية هنالك تأييدا للامة في موقفها هذا وبرغم البلاغات الرسمية التي اذاعتها دار المندوب الفرنسوي ونداءات الغرفة التجارية فتونس لا تزال مغلقة احتجاجا على الحالة الحاضرة وعلى ما يراد بالوطن التونسى من شر وبلاء

في الرابطة الشرقية

اقامت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة يوم السبت الماضى حفلة شاي فخمة لتكريم صاحب السماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني مفتى الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى نزيل القاهرة وكان بين الحضور اصحاب السماحة والفضيلة السيد عبد عبد الحميد البكرى رئيس الرابطة والاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ الزنكلونى واصحاب السعادة والعزة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة وطلعت بك حرب مدير بنك مصر ومهدى رفيع مشكي بك والعلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم. والعلامة الدكتور منصور فهمي ومدام دى سن بوان الكاتبة الافرنسية والاساتذة الدكتور سيد كامل بك ونسيم افندي صيبعة وجمال بك الحسيني وصالح بك جودت سكرتير الرابطة العام وغيرهم

وبعد ان اخذ مندوب احدى الصحف المصورة رسم الحضور صعدوا الى الطابق العلوي لتناول الشاى والحلوى وهنالك دارت الاحاديث حول الموضوعات الشرقية والمسائل العالمية وبالاخص المسجد الاقصى ومبرة جلالة الملك المعظم ايده الله

شركة الهند الشرقية

وقفت ائتلفمطالعتي للعدد ٢٠٠ من جريدة الشورى الغراء على تلميح عن الشركة الشرقية الانكليزية ، وانها تأسست للهند منذ عام ١٦٠٠ م وتنويراً للفكر الشرقي العام ازاء أحابيل الاستعمار المبثوثة ، ارجو من حضرتكم ان تتكرموا بعرض هذا ، لنشر المعلومات القيمة عن هذه الشركة التي اسدت وماتزال تسدي مبرات بجزيلة لحكومتها وما هى العوامل الاولية التى دعت الى انشائها والادوار التي قامت بها في شرقنا حتى الآن

مع إبداء ملاحظاتكم السامية الجذابة في هذه المباحث ، واملي ان يكون ذلك كله في صحيفتكم (الشورى) الشرقية المخلصة . لازلتم عوناً للحق ومناراً للحقائق ابد الدهر .

احد قراء الجريدة

الحجاز ع . ق

(الشورى — نترك لرجال القضية الشرقية الجواب على هذا الاقتراح ونحن على استعداد لنشره ولهم الشكر)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس
المدعى العمومي الافرنسي يواصل سرد وثائق باش حانبه

و يقول باش حانبه للثعالبي ايضاً :

« لقد سمحت لى الظروف بارسال ماطبعته فى انتقاد أعمال فرنسا عندنا وتكوين مصادمة ضدها الى سورية وفي رسالة فى ٢ يناير ١٩٢٠ يقول « قرأت خطب المقيم العام ولم أكن متعجبا مما جاء فيها فانه كان متوظفا بالجزائر فى مجلس الشيوخ وقد كلف بعمل لائحة فى انتقاد وازالة نفوذ الاداريين وقد طلب معونة منى غيرأني لم آتي به ولا بالذين يوسطونه وبالجملة فانه يلزم مقاومتهم عنا وقطع العلائق معهم »

وفي رسالة فى ٢٢ يناير ١٩٢٠ « ان اول شيء يلزم الحكومة أن تعطيه هو الدستور أما مانسمعه فى هذا الغرض من الحكومة فانى لا أظن بأنه واقع أنى أتحقق بانه لايفعل اى شيء اذ الحرية تؤخذ ولا تعطى »

ومن رسالة فى ٣١ يونية ١٩٢٠ « انى لاأقبل أى تغيير كان فى التعاليم التى قررتها يعني الاستقلال التام وتبديل هيئة الحكومة وازالة الملكية وتعيين الحكومة بالانتخاب ومجلس منتخب من جميع سكان المملكة انى أطلب منك أن تبين هذه الرغائب الى كل الاخوة »

وفي الرسالة الاخيرة مؤرخة فى ٧ مايو ١٩٢٠ يقول « يلزم بشكل الحاح أن تقع مظاهرات واحتجاجات فى قلب البلدان الاسلامية على معاهدة سيفر لاشك انك تعلم وتدرك مثلي بان اوربا قد أماطت اللثام وبينت الدخايل وما كانت تخفيه من ارادة استعباد الشرق وان العالم الاسلامى يجب أن يعرف ان الحروب الصليبية لازالت ولن تزال موجودة »

ان ماتحتويه هذه الرسايل كاف لاقامة الدليل على أحقية تتبع رؤساء الحزب التونسى وبالخصوص باش حانبه الا أن نتائج الاستعلامات قد سمحت بابعاد تهمة المؤامرة لأن الأدلة التي أقيمت عن مبدأ نشأة الحزب وتكوينه بينت لنا بوضوح أن الطرق التى توخاها هذا الحزب كانت مجرد تقديم عرايض ولوايح الى الهيئة الحامية والحسية اللتين اقتسمتا ادارة البلاد التونسية وان الرسايل والمخابرات لم تكن الا تبادل أفكار خاصة اذ المسلك الذى اتبعه الحزب كان بعيدا عن المبادئ الجمهورية التى أعلنها صاحب مجلة المغرب (محمد باش حانبه) والتى طلب فيها الاستقلال التام وازالة الملكية تلك القواعد التى لم يتفق فيها مع أخيه لانه امتنع من تحويرها

ومن المتحقق أن هاتين القضيتين كانتا سببا فى اثارة محاورات ومناقشات هامة بين مديرى الحزب بمكاتيب باش حانبه للثعالبي قد كانت ترسل الى تونس وكانت مشهورة بين العموم فكانت الرسائل تقرأ فى المرسى بمسكن قلاتى وذلك بحضور الاصدقاء مثل يوسف زويتن الوكيل ومصطفى الكعاك الأفوكاتو وصالح فرحات الأفوكاتو والهادى ابن الطاهر ومحمد بن علي بن حامد قلاتى ومصطفى قلاتى والراضي بن الشاذلى فرحات الطبيب وعلى بوحاجب الصيدلانى وأحمد بن نيس الوكيل.

تعليمات مؤرخة فى ١٠ سبتمبر ١٩١٩

وماعدا اهتمامه بالمسألة السورية ونداؤه للمسلمين للاحتجاج ضد معاهدة سيفر فان باش حانبه جدير بان يلام على ارساله لائحة الى ويلسون في يناير ١٩١٩ وبعد شهور متوالية أرسل الى مؤتمر الصلح لوايح تتعلق بمطالب الامة التونسية والامة الجزائرية وهذه اللوايح صنعت في جنيف ووقع عليها الشيخ صالح الشريف التونسى والشيخ محمد الخضر حسين التونسى والشيخ محمد مزيان التلمسانى ومحمد الشبيبي التونسي ومحمد بيراز الجزائرى وحمدان بن على الجزائرى ومحمد باش حانبه

ان اختلاف الأراء فى كيفية العمل عند باش حانبه والحزب الحر الدستورى ليس مما يجب بيانه ولا شك ان عوامل السلم والاجرام التى ينبعها الحزب كانت نتيجة القوة والسيطرة التى لأعضائه كأحمد الصافى ونعمان وغيرهما الذين عرفوا بنباهة قيادة الحزب باظهار سياسة الاشتراك واعلان مطالب بسيطة ولنافرغماً من نوايا الثعالبي الشخصية فقد اتبع الحزب في أعماله المعتدلة التي ارتضاها أما باش حانبه المتمم المستمر لمبادئ الحقد والكراهية لفرنسا التى كانت للمرحوم أخاه (على باش حانبه) فانه افترق عن الجماعة في ٢٢ مارس وكاتب الثعالبي برسالة يقول له فيها « أرجوك أن لا تخاطبنى فى المستقبل بشأن أحوالكم السياسية وجميع أعمالكم لأنها تحزنني ومن المناسب أن لا أشاهد الكذب والترهات والألاعيب الصبيانية لكى يبقى لى جانب احترام لبعض اخواني الذين لازلت أحبهم ويكفيني أن أسمع اخبار صحتك وسلامتك »

بهذا القنوط الكبير واليأس الذى امتلأت به جوانب النفس والاستسلام للمشاعر ختمت حياة محمد باش حانبه اذ في يناير ١٩٢٠ توفي المذكور في برلين ولنتأمل في البيانات الموجودة بشأن الحزب التونسى والمظاهرات المتكونة فى السنوات الأخيرة وقد استفدنا من شروع وبيانات ادارة الشرطه بأن في خلال سنتي ١٩١٩ — ١٩٢٠ اجتمع أهالى تونس في ثلاث مظاهرات : (١) فى ١٠ مارس ١٩٢٠ اجتمع عدد يتراوح بين الالف بمائة والخمسمائة من الاهالى أغلبهم من تلامذة الجامع الأعظم واخترقوا الاسواق واجتمعوا أمام السفارة العامة للاحتجاج ضد احتلال القوات الانكليزية للاستانة وركب المتظاهرون منهم هيئة تشتمل علي عشر أفراد برئاسة الشاذلى المورالي بمدير جريدة (النير) لمقابلة المقيم العام ومخاطبته في الموضوع وابلاغه احتجاج المتظاهرين ولما خرجت هذه الهيئة من السفارة أظهرت استياء من تصريحات المقيم فابرق المتظاهرون الى الخارجية يحتجون على ذلك

(٢) عقب اجتماع وقع بالجامع الأعظم القيت فيه خطبه بشأن نوايا المستعمرين ضد الأوقاف الخاصة التى للمسلمين اجتمعت مظاهرة كبيرة كانت غاية من الهدو والمسالمة ذهبت الى السفارة وأبرقت الى الوزارة الخارجية تحتج ضد نوايا حزب الاستعمار نحو اراضي الأوقاف وذلك في ١٤ مايو ١٩٢٠ ولكن رجال الشرطة قد تمكنوا من تفريقهم وفي الحين تقدم عشرة من أعيان المسلمين من ملاكين وتجار لمواجهة المقيم الذى أجابهم عن مطالبهم

(٣) في ٥ أغسطس ١٩٢٠ اجتمع الف وخمسمائة شخص من اجناس مختلفة أمام السفارة بتونس للاحتجاج رفع سعر الخبز والدقيق واستقبل نائب المقيم هيئة مركبة من ستة متظاهرين وتعدته

كثرت المظاهرة وكثر الشغب لدخل رجال الشرطة والحربية التي ادى الى غلق دكاكين صغار التجار ونهبها بعد مشاجرات ومنازعات وقد وقعت في هذه المظاهرة احدي وعشرون سرقة زيادة عن حوادث الضرب والجرح التي الزمت الكثيرين فراشهم اياما عديدة وفي ٦ اغسطس وقعت بمدينة المهدية و بمدينة سوسة مظاهرة من هذا القبيل

(الشورى — في العدد المقبل ننشر الفصل الأخير من هذه الصفحات التي احتوت على حقائق عن مسألة تونس كانت مجهولة ، لاسيما وانها تشتمل على وجهة نظر الخصم وكيفية تفكيره . فيجدر بمن يهمهم الامر ان يجمعوا هذه الصفحات في كتاب خاص وان يعلقوا عليها بما يزيدها ايضاحاً وبما يرد بعض مغالطاتها الى الصواب)

في كل ساعة ارواد !

يكثر الشهبندر من ذكر ارواد وحبسه تلك المدة القصيرة في ارواد كأنه لم يصب احدفي الدنيا الا هو ! ولكن الحقيقة ان عشرات ومئات من خيرة الوطنيين اصيبوا في سبيل الوطن باضعاف اضعاف ما اصاب الشهبندر عفوا و بدون قصد ، فاولئك اصيبوا بسجن واغتراب ونفي ، بل الى المشنقة والرصاص والموت في ساحة الوغى . واين الشهبندر من آل العسلي الذين قتل منهم ثلاثة في سبيل الوطن وهم نخبة شباب سورية وقدخربت بيوتهم واين الشهبندر من آل العظمة الذين استشهد منهم واحد فذ لم يكن له نظير في سورية هو يوسف بك العظمة وزير الحربية الذي قتل بقذائف المدافع ذوداً عن الوطن بينما كان الشهبندر يحمل الملك فيصل على النزول عند انذار غورو وقد هجر البقية من ابطال آل العظمة ديارهم

ان هذا النفي الى ارواد الذي يمن به الشهبندر على وطنه قد شاركه فيه بضعة عشر شابا فما سمعنا منهم من يفتخر بذلك إلا الشهبندر كأنه ليس في الدنيا بني آدم إلا الشهبندر !

الا لعن الله حماقة الافرنسيين التي جعلته ينفى مع المنفيين بحجة انه ذهب يخطب في الوطنية امام كراين والحال انه ما كان يقصد إلا التزلف اليه لغرض معلوم ...

اما انه تغرب وخطب كثيراً فصحيح ، وبالاختصار هو كما يقول الترك « سرسري » او بحسب لفظه هو « ترثري » وكلاهما يصدق على معالي ا ....

توحيد الزي في الازهر

هذه صورة ماأرسل من مشيخة الازهر الى المعاهد الدينية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ شيخ معهد كذا

زي الطلبة في الازهر والمعاهد الدينية متباين تباينا كبيراً وبعضه لايتلاءم مع مكانتهم الدينية والعلمية والادبية

فنري حفظاً لكرامتهم واظهاراً لشخصيتهم أن يكون لهم زي خاص بهم أو يقتصر منه الان على العمامة والجبة ذات الطوق «الكاكولة» ونرجو أن تنفذوا ذلك قريبا والسلام عليكم ورحمة الله

رئيس مجلس الازهر الاعلى
محمد مصطفى المراغي

نفي تروتسكي

احتارت حكومة روسيا كيف تتخلص من الزعيم الخارج عليها المسيو تروتسكي فقررت أن تفاوض الحكومات قائلة يا أولاد الحلال يامن يريد ان يأخذ مايضره ولا ينفعه . .

وبديهي ان جميع الحكومات الاوربية رفضته !

وقد إشار احد الظرفاء بان يرسل تروتسكي الى فلسطين لانه يهودي ويوجد له أقارب واحباب في تل ابيب . .

في مدرسة عدن

كتب الينا من عدن ان مدرستها الاميرية اصبحت في حالة اسوأ مما كانت عليه وقال الكاتب ان عدد طلبتها يتناقص كثيراً و يستلفت الكاتب نظر سعادة والي عدن الى ذلك

المسلمون في الصين

قالت الطان في عدد ٢٠ يناير ٩٢٩ ما خلاصته :

جاء في برقيات الصين ان المسلمين في كانسو ثاروا في أواخر دسمبر وبطشوا بالوف من الصينيين وقد يكون في هذا الخبر مبالغة ولكن للحادث سوابق في هذا الاقليم في القرن الماضي ومقاطعة كانسو هذه واقعة بين منغوليا والتبيت في الجهة الغربية من بلاد الصين وتقدر مساحتها بثلاث مئة الف وخمسة وعشرين الف كيلو متر مربع وعدد سكانها بحسب رواية ركلو الجغرافي المشهور عشرة ملايين نفس بمتوسط ٣٠ أو ٣١ في الكيلو متر المربع وكان فيها في الماضي نحو عشرين مليون نفس قبل ثورة المسلمين التي دامت نحو خمس عشرة سنة وقضت على عشرة ملايين ماتوا بالحرب والمجاعة والمرض

وفي مقاطعة كانسو تسعة اجناس ومن جملتها المسلمون وهم يزعمون انهم قدموا اليها من الهندوليس لهم أزياء خاصة تميزهم عن غيرهم ونساؤهم يتحجبن ولا يتكلمون بلغة خاصة ولا يعرف ائمتهم اللغة العربية حق المعرفة بل يقرأونها كلغة دينية

وفي بلاد الصين مايزيد على خمسين مليونا من المسلمين وجميعهم متحدرون من الجنود المسلمين الذين كانوا في خدمة امبراطرة الصين فاتخذوا في البلاد وطنا لهم و يقال أن الخليفة أبا جعفر المنصور العباسي ارسل في سنة ٧٥٦ مسيحية نخبة من جنود العرب الى الامبراطور سو الصيني وكانت هذه البعثة تكرر ومما هو حقيقي هو انه اتصل بالصينيين خبر الدين الاسلامي في السنة السادسة عشرة للهجرة أي في سنة ٦٣٨ مسيحية وذلك حين استنجد يزدجرا الثالث ملك الفرس عند التجائه الى مرو بامبراطور الصين ليدفع عنه غزوات العرب

ومسلمو الصين على المذهب السني وكتبهم مترجمة عن الكتب العربية وبعضها وضع في الصين . ولا يقيم المسلمون في ولاية كانسو وحدها بل هم منتشرون ايضا في ولايتي شنزي ويونان وقد ثاروا للمرة الاولى في المقاطعة الاخيرة على أثر خلاف حدث بينهم وبين الصينيين في منطقة المناجم وكان النصر دائما للمسلمين في القتال الذي كان يدور بينهم وبين الصينيين فقرر كبراء الصينيين في سنة ١٨٥٦ ابادة المسلمين على بكرة أبيهم ولكن المسلمين عرفوا ماكان خصومهم يضمرونه لهم من الشر فاتخذوا الحيطة لنفوسهم ودافعوا دفاع الابطال واستولوا على تالي فو وتحصنوا فيها واحتلوا يونان فو عاصمة الولاية بعد اربع سنوات

واستمروا ثلاث عشرة سنة في كفاح مستمر مع الصينيين وقتل منهم ثلاثون الفاً في آخر هذه المدة في تالي فو

أما في غربي الصين أي في كانسو وولاية شنزي المجاورة لها فلم ينفجر مرجل ثورتهم الا في سنة ١٨٦٠ ودام العراك خمس عشر سنة وانتهت بفوز الصينيين بسبب الخلاف بين زعماء المسلمين

ووقعت فتنة اخرى في سنة ١٨٩٦ في ولاية كانسو ولكنها لم يطل أجلها كثيراً فان الجيش الامبراطوري قضى عليها والآن عادت الفتنة الى ذلك الاقليم ولكن لم تعرف اسبابها الحقيقية حتى الآن

ومما يدعو الى الغرابة هو اتجاه الانظار بغتة الى ممتلكات الصين الخارجية ومقاطعاتها البعيدة فكان حكومة نانكين لاتشاء ان تضع حداً لمطامعها بسيطرتها على بلاد الصين الاصلية المؤلفة من ثماني عشرة ولاية بل تبتغي ان تمد لواء سيادتها الفعلية على البلدان الملحقة بالصين وقد يكون من جملة اسباب الخلاف بين المسلمين والصينيين ابتغاء هؤلاء الاخيرين نهج منهاج جديد مع الاجناس المختلفة التي تعيش بين ظهرانيهم

ومما تتصف به أكثرية المسلمين في الصين لتساهل مع جميع الاجناس والاديان وكثيرون منهم كانوا في عهد الامبراطورية يتقدمون للامتحان لنيل المناصب العالية بموجب مبادىء كنفوشيوس المشترع الصيني الكبير .

وحين تحدث حوادث خطيرة في آسيا . فالغالب أن تكون العلة تدخل الدول الاجنبية في شؤون هذه القارة الواسعة

هذه خلاصة ترجمة مانشرته الطان ويحسن بنا في هذا المقام ان نورد ماجاء عن هذا الموضوع في حواشي عطوفة الامير شكيب ارسلان على كتاب حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستوداردالاميركي الذي ترجمه الاستاذ عجاج نويهض ، قال عطوفة الامير :

والظاهر أن الاسلام ما برح ينتشر في آفاق الصين حتي بلغ عدد أهله عشرات من الملايين زعم سكاتشوف انهم عشرون مليوناً فقط وذهب الاكثرون الى ان عددهم أكثر من هذا بكثير واخصاهم صاحب كتاب « المحمدية في الصين » (الترنساوي) خمسة وعشرين مليونا وزعم بعضهم انهم يعوزون مليوناً وقال بعضهم انهم يربون أيضا على ذلك وان السواد الاعظم في ولاية كانسو هو منهم وهنالك مدينتا سالار وكنكيابو محط رحال المتفقهين والطلاب من جميع اقطار الاسلام الصينية . وقد أحصي عدد المساجد في بعض مدن كانسو فبلغ مئات وهو مالم يعهد الا لعواصم الاسلام الكبرى مثل الاستانة العلية ودمشق والقاهرة وان كثيراً من ولايات الصين الشمالية ثلثها من المسلمين وهم أهل التجارة والكد والعمل ولذلك تجد حالتهم اجمل وأزين من حالة بقية الصينيين وكثيراً ما يأخذون أولاد الفقراء من الوثنيين ويربونهم في حجر الاسلام خصوصا عند حصول المجاعات الشديدة . وقدشدد فقهاؤهم عليهم في اداء الزكوات فيجمعونها في صناديق لكل بلد ينفقون منها في شدائدهم ويسدون بها عوز محاويجهم فتجد المعدمين منهم قليلين ولهم بعضهم على بعض حنان ورأفة ولهم حفيظة فيما بينهم وعلى عدوهم لا توجد في الامم التي تساكنهم كذلك بسبب تجافيهم الافيون وأنواع المسكرات تجد اجسامهم أحسن من اجسام غيرهم فهم يفرقون جيرانهم الصينين صورة ومعنى . ويسميهم الصينيون « هواي هواي » وهذا لقب طائفة الاويغور في الماضي وأماهم فيؤثرون ان يسموا « كياومن » اي اهل الدين وذلك عطفا على « ان الدين عند الله الاسلام » ومسلمو بلاد يونان الجنوبية يعرفون بأسم « بانطي » وجميع المسلمين هنالك يتميزون عن سائر الاهالي بملامحهم واشاراتهم ووحدة ملابسهم ويلوح عليهم من الانفة والنعرة مالا يلوح على سواهم وكلهم من اهل السنة والجماعة ولكنهم في الفقه فئتان الحنفية والشافعية » انتهى

ومن اراد استقصاء كل ما تلزم معرفته عن مسلمي الصين فعليه بحواشي « حاضر العالم الاسلامي » يجد هناك خلاصة وافية صافية . ثم ان الامير شكيب ارسلان كتب الينا بمناسبة مقالة الطان التي عربناها الاسطر الآتية .

« يظهر ان حقيقة هذه الحادثة هي ان القائد الصيني « تشان تسولين » عهد الى احد نوابه بان يحشد جيشا جرارا من المسلمين يقاتل به جيش الحكومة الوطنية ووعده بانه ان فعل ذلك يكافيه بولاية كانسو . فحشد ذلك الرجل جيشا لجبا اكثره من المسلمين واخذ يفتك بالصينيين المنحازين الى الحكومة الوطنية « الكيومنتانغ » ويقال ان هذا الجيش افنى ما يقرب من الف نسمة من الصينيين (؟) ولكن القائد « فنغ يوسيانغ » الذى ذكرناه قبلا كر على مسلمي كانسو وافنى منهم اضعاف ماقتلوا هم من الصينيين . وجريدة الاومانيته تذكر ان هؤلاء قتل منهم مليون ، ولكن الجرائد المعروفة ببغضها للاسلام تجعلهم هم المعتدين وتذكر انهم ذبحوا من الصينيين مئات الوف . وقد نشر المبشر المسيحي الانكليزي المسمى « سيمسون » رسالة في جريدة « نورث شاينا دالي نيوز » اي اخبار شمالي الصين اليومية » يزعم فيها ان المسلمين هم الذين فتكوا وذبحوا وارتكبوا الموبقات كلها ويسكت عما فعله الجنرال فنغ يوسيانغ . وكذلك جريدة « غازت دولوزان » المشهورة بعدائها للاسلام تؤيد رواية المبشر سيمسون .

اما عدد مسلمي الصين فهنا في مقالة الطان يقول انهم ٥٠ مليوناً . ولكن الدكتور لوجندر Legendre الخبير بامور الشرق الاقصى كثيراً نشر في مقالة افتتاحية في جريدة « الماتن » في يناير سنة ١٩٢٥ ان عدد مسلمي الصين ٧٠ مليوناً . ونشر في مقالة اخرى في فبراير من تلك السنة ان المسلمين الذين في مستعمرات هولانده ٣٧ مليوناً

فاما العدد الذي ذكره عن مسلمي المستعمرات الهولاندية فهو مطابق لما ذكرناه في حواشي « حاضر العالم الاسلامي » واما العدد الذي قرره لمسلمي الصين فهو يفوت ماحزرناه نحن بكثير »

مؤتمر عربي دوري

اجتمع في دار الوجيه الاستاذ مهدي رفيع مشكي بك كبير التجار الايرانيين بمصر عدد من اهل العلم فقرروا تأليف لجنة تحضيرية لهذا الغرض فتولى الاذاعة والنشر الي ان تتألف لجنة تنفيذية في اجتماع كبير يعقد في الرابطة الشرقية وماكاد الخبر يصل الى الخارج حتى وردت كتب التحبيذ والتعضيد من كل النواحي ، وقد اطلعنا على رسائل من هذا القبيل اخترنا منها للنشر رسالة أرسلها الوجيه البيروتي الاستاذ محمد جميل بك بيهم احد اركان النهضة العربية في بيروت قال :

بيروت ١٨ ، ١ ، ١٩٢٩

سعادة الوجيه الفاضل ميرزا مهدي رفيع بك مشكي المكرم

قرأت بسرور ما تقرر في منزلكم العامر من تأليف لجنة لعقد مؤتمر عربي دوري عام في أمهات المدن العربية للنظر في رفع مستوى اللغة العربية .

واني اشكر لكم كل الشكر صدور هذه الفكرة الحيوية من داركم الزاهرة وأفخر بأن أعلم سعادتكم اني من انصارها وما زلت اعمل على تحقيقها

ولما كان المهم في هذا الموضوع ليس الاقتصار على بروز الفكرة وتحبيذها ولا الاكتفاء بتقريرها فحسب ، وانما المهم تحقيقها ليصبح للامة العربية التي بعثرتها السياسة مؤسسة عليا نافذة الكلمة شأن المجامع العلمية لدي الامم الاخري ، تجاسرت بالكتابة اليكم لارجوكم ان تتوبواعني باسداء الشكر الى لجنتكم النشيطة التي تقدمت لاخذ هذه المهمة على عاتقها ولان تفيدونا ماهي الاستعدادات التي يجب ان تتخذ لاخراج هذا الرأي الي حيز الوجود ليقوم كل قطر بما يتوجب عليه ، ولكي اعرض ذلك على مجمعنا العلمي الذى سبق له أن قرر مثل هذا الاقتراح وتحفز للقيام بتحقيقه . وا كتسب هذه المناسبة لتقديم شكري واحترامي

محمد جميل بيهم

(الشورى — نشارك الاستاذ بيهم بك في تقديره مشروع الاستاذ مهدى بك ونرجو عند اختيار اللجنة التنفيذية ان يراعي في ذلك اختيار الرجال الذين يعملون للعلم ولخدمة المصلحة العامة لا الذين يتعرضون لمثل هذه المشروعات للشهرة ليقال انهم من عظماء الرجال! ثم اذا نشرت الصحف اسماءهم السكرتيرية فقبعوا في دورهم ، واذا فتش عليهم سكرتير اللجنة ليدعوهم اختفوا من عالم الوجود !!)

من اجل القبعة ...

ورد على جريدة الطان من اثينا ان الشركة البرقية اليونانية نشرت بلاغاً كذبت فيه ماشيع في بعض المقامات التركية من ان لجنة تبادل السكان في تراقية الغربية لم تتمتع بحريتها في القيام بالمهام الملقاة على عاتقها

وتقول هذه الشركة ان الاشاعات المشار اليها حملت رئيس اللجنة الذي هو من دولة محايدة على نشر تكذيب قطعي لهذه الاشاعات ثم على نشر بلاغ رسمي اكد فيه ان السلطة اليونانية سهلت جميع وسائل العمل للجنة التي كانت اعمالها قد عطلت بسبب الخلاف بين الاعضاء الترك واليونانيين ومما قالته الشركة اليونانية في هذا الموضوع ان المندوب التركي اراد ان يلفت نظر اللجنة الى المشاجرات التي تقع بين المسلمين بسبب لبس الطربوش او القبعة واستعمال الحروف اللاتينية او العربية وغير ذلك من المسائل الداخلة في برنامج « الاصلاح » في الجمهورية التركية والتي علاقة لها في موضوع تبادل السكان

منفرقات

السيد امين الحسيني

لا يزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ونزيل القاهرة موضوع اكرام كبراء مصر ورجالاتها ولاتزال مآدب التكريم وحفلات الشاي تقام لسماحته فنرجو له طيب الاقامة

أمير عربي
يزور الامام يحي

كتب الينا من عدن انه قد زار الحديدة سمو الامير علي بن عبدالله آل حوده من امراء جعلان بخليج فارس تصحبه حاشيته الكريمة فاستقبله احد انجال جلالة الامام ثم ذهب الى صنعاء حيث حظي بلقاء ملك اليمن فاكرم جلالته مثواه وانزله ضيفا عليه

قنصل مصر في العراق

لا يزال قنصل مصر يلقى من العراقيين صنوف التكريم والاجلال وترحب به صحف بغداد وتنوه بفضله وما ينتظر لمصر على يديه من خير للقطرين

السيد القصيبي

كتب الينا من جدة ان العميد العربي الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي سيحج في هذا العام وربما يزور القاهرة فمرحبا واهلا بالنبل والفضل

الخلاصة ...

يعرف القراء ماسببته سياسة الوطن القومى في فلسطين من نكد ونقول الان ان رياسة غرفة التجارة بالقدس سندة الى انكليزي لان المشادة بين اليهود والعرب على الرياسة لم يفض مشكلتها إلا اخذها من الفريقين !

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين المرحوم الاستاذ الشيخ سالم افندي الامام خطيب وامام جامع المنشية في يافا رحمه الله وعزى آل الامام الكرام اجمل العزاء

تفاقم الحالة في دمشق

اتسع الاضراب في دمشق الشام وقد عم جميع المدارس وذلك احتجاجا على تعسف الافرنسيين

حول معركة الازهر

ابلغنا موقع رسمي ان مانشر عن حكاية معركة في الازهر ان ادارة المعاهد الدينية اوفدت الاستاذ الديناري المفتش بالازهر لتحقيق الحادثة التي كانت غير ذات شأن ومع ذلك فأن نتيجة التحقيق ستعرض على مجلس الادارة لان فضيلة شيخ الازهر الجديد كما تحققنا لايتسامح بشيء مطلقاً مهما كان صغيراً

ولاشك في انه وهو يستعمل عدل عمر بن الخطاب يحتاج الى درته ايضاً . . .

قنصل العراق العام
عند جلالة الملك

استقبل جلالة ملك مصر لاول مرة سعادة وشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في سراي عابدين العامرة فلقى من جلالته كلها عطف واكرام

براءة مواطن

كتب الينا من القدس ان المحكمة العليا برأت ساحة الوجيه نخلة افندي طلاماس من الدعوى التي لفقها عليه خير الدين بسوضابط البوليس قبل ان عزل من منصبه . فنحن نهنيء حضرته ونقول ان اجمل ما في فلسطين هو القضاء العادل

حول رفع المنع

حمل الينا البرق والبريد برقيات ورسائل كثيرة من فلسطين بمناسبة رفع المنع وسنأتي عليها في العدد القادم نشراً وتلخيصاً شاكرين لحضرات اصحابها عواطفهم الكريمة

تلغراف امير البيان
الى جمعية الشبان المسلمين

نشاطركم احزانكم التي هي احزان العالم الاسلامي بأسره في فقيد العلم والاسلام المرحوم الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك

شكيب أرسلان — بلوزان

الدكتور عودة

غادرنا الى الى اوربا حضرة الفاضل الدكتور سعيد افندي عودة . احد ثوار سورية المجاهدين فنرجو لحضرته سفراً سعيداً

مساعدة منكوب
في سبيل الله

يذكر القراء حكاية المغربي الذي سجن في القدس في حوادث اعتداء اليهود على البراق الشريف وان الاهالي اكتتبوا لمساعدته بمبلغ من المال

ونقول الان ان ابناء الوطن في المهجر بزعامة السيد عبد الحميد شومان بكتتبون لمساعدته وقد جمعوا للان مايقرب من ٤٠ ليرة جزاهم الله خيراً

تبرعات اخرى

روت البيان الغراء ان السيد جابر محمد شذير تبرع للمجاهدين بخمسمئة دولار وتبرعت فروع حزب سورية الجديدة المسماة باسم سلطان باشا الاطرش وشكري بك القوتلي ومحمد بك البربور وعلى بك عبيد بما يقرب من ذلك

وقد ارسلت هذه المبالغ بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني لتوصيلها الى الصحراء

وفاة عالم

انتقل الى جوار الله يوم السبت الماضي المرحوم الاستاذ الشيخ سليمان قايد احد فضلاء علماء الازهر ، والدزميلنا الاديب وسيم افندى قايد صاحب جريدة الحركة رحم الله الفقيد واسكنه جنته وعزي حضرة نجله وآله احسن العزاء

قدوم

قدم العاصمة من اليمن حضرة الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعى العالم اليماني

قران قائد عربي

كتب الينا من دمشق ان الاميرالاى محمد بك اسماعيل قد اقترن بشقيقة الوجيه عبد اللطيف بك العسلي فنهنئه

ماذا في دمشق ؟

دمشق في ٢٨ يناير — اضرب طلبة المدارس التجهيزية ودار المعلمين لاجبارهم على الدرس يوم نصف شعبان فطرد المستشار ثلاثة منهم فاعتصب الباقون . وقد اقفل معهد الحقوق وخرج سمائة من الطلبة متظاهرين في الاسواق ففرقتهم الشرطة وقبضت على ثلاثة منهم (ص)

تأبين فقيد العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان جماعة من اهل العلم والفضل عزمت على اقامة حفلة تأبين لفقيد العراق الشيخ عطاء الخطيب وقد عهد الى جريدة الشورى بتلقي المراثي والرسائل لتقوم بتوصيلها الى اللجنة ببغداد

صدى وفاة المرحوم
الشيخ عطا افندى الخطيب

كان لوفاة المرحوم الشيخ عطاء افندى الخطيب النائب العراقي الشهير رنة حزن عند كل من عرفه في وادي النيل وكانوا يعزون بعضهم بعضاً فيه . ولا نكتم ان ادارة الشورى كانت مثل دار الفقيد في بغداد في ذلك اليوم، فقد وفد عليها الاخوان والاصدقاء لتعزية صاحبها في صديقه فعزاهم هو ايضاً لانهم اصدقاء للفقيد

وقد جاءت صحف العراق تصف فداحة خطب الرافدين بخطيب المجلس ناشرة القصائد في رثائه وقد اوقف المجلس النيابي جلسته حداداً عليه رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض العراق عن فقده احسن العزاء .

شكر فلسطين

القدس بالتلغراف (الشورى – بمصر)

الى سدتكم الملوكية العلوية يرفع المجلس الاسلامي الاعلى باسم مسلمي فلسطين واجبات الشكر العظيم على ماجادت به المكارم الملكية المحروسة من الاعانة السخية الخالدة الذكر في العالم الاسلامي لعمارة المسجد الاقصى المبارك مع الدعاء الى الله بتأييد جلالتكم ورعاية سمو ولي العهد الفاروق ذخر مصر والاسلام

وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد مراد

القدس بالتلغراف (الشورى – مصر)

ان حسنات فؤاد الاسلام والمسلمين صيرتا السنة تتلوا ايات حمده ، داعين بدوام عزه مع ولي عهده عن المسجد الاقصى

محمد سعود العوري قاضي القدس السابق

غزة – بالتلغراف (الشورى – بمصر)

بأسم اهالي مدينة غزه نشكر جلالتكم لتبرعكم الحاتمي لعمارة المسجد الاقصى ونرفع الاكف بالدعاء الى الله تعالى بأن يبقي جلالتكم وسمو ولي عهدكم ذخرا للمسلمين

رئيس بلدية غزة : فهمي الحسيني
عضو المجلس الاسلامي الاعلى : سعيد شوا

حيفا – بالتلغراف (الشورى بمصر)

نشكر لجلالة مليك مصر عطفه على المسجد الاقصى وندعوالله ان يحفظه ذخراً للمسلمين

الجمعية الاسلامية

القدس – بالتلغراف (الشورى – بمصر)

عطف جلالتكم على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اعاد لناسيرة خلفاء المسلمين وملوكهم العظام في رعايتهم لهذا المسجد المبارك . نضرع اليه تعالى ان يحفظ ذاتكم الملكيه ذخراً للاسلام والمسلمين

عن العلماء : اسماعيل الحافظ . امين العوري . خليل الخالدي بدر يونس . حسن ابو السعود . سعد الدين الخطيب . محمود الدجاني . عارف يونس . سعيد الخطيب . محمد الجنيد . يعقوب البخاري .

حيفا – بالتلغراف (الشوري بمصر)

علماء حيفا يلهجون بالشكر الجزيل والدعاء الخالص لجلالة ملك مصر لتفضله بالاعانة لثالث الحرمين ادام الله عزه وحفظ ولي عهده

القاضي الشرعي   رشيد الطيبي

القدس بالتلغراف – (الشورى بمصر)

ان بلال هذا الزمان ينادي في الافاق بحي على الندا لملك الجود والعطاء الذي اذكرتنا هباته الخلفاء الراشدين الكرام دام مظهرا مع ولي عهده للاحسان والانعام

رئيس مؤذني المسجد الاقصى
محمد اديب جوده

شكر الهيئة العلية الملكية

لعمارة المسجد الاقصي

الاء جود (فؤاد) فوق ان تحصي
و حبينا هبة للمسجد الاقصي
في مكة الحرم الاسمي ويتبعه
هذا الذي نبتغي في صونه حرصا
أسرى اليه بخير الرسل خالقنا
وسر أسرائه بالدين قد اوصي
في حسن رونقه مصر لها أثر
عليه تاريخه المأثور قد نصا
في حب عمرانه جاد المليك بما
يقوي مباهجه التغيير والقصا
بها استدام لمصر مجد شهرتها
ولم نر الدهر فيا يأمل استعصي
تبدو لفطنته العليا الغيوب فلا
يحتاج كالغير في التدبير لاستقصا
بذل الميراث عن وجدان مرحمة
فضل به الله يحي مصرنا اختصا
اذا حكى النيل فيض الجود عن يده
فهو الصدوق بما حاكي وما قصا
شريفة في رعاياه رغائبه
اذاعفا حلمه أو عدله اقتصا
سيقتدي بالمليك المسلمون بما
يرجو به الله في الخيرات لاشخصا
ويحمد الدين والدنيا تسابقهم
الى صيانة شأن المسجد الاقصي

القاهرة ٢٧ يناير ١٩٢٩   حسن الدرس

زواج السوريين المسلمين بالبرازيليات

الآن وقد هدأت العاصفة التي اثارتها الجرائد البرازيلية على اختلاف مشاربها ومناحيها حول مسألة السيدات البرازيليات المطلقات في سوريه . وسكن ثائر الشعب الذي حركته بعض الاقلام المتطرفة بتزاعم « جسمتها كثيرا » حتى خيل لمن قرأ تلك المقالات العديدة ان هنالك الاف النساء البرازيليات بغى عليهن أزواجهن المسلمون وتركوهن تائهات في شوارع سورية لا يجدن فيها مأوي ولا طعاما . وان الاسلام دين همجي مناف لكل عدالة وتمدين يأمر الرجل بضرب امرأته ويسمح له أن يتزوج بعدد عديد من النساء . وان التزوج بسوريين مسلمين هو خطر على العائلة البرازيلية لا تحاكيه خطر الحرب ولا يقاس به خطر آخر مهما عظم وكبر . . . الخ

نعم لقد سكتت الاقلام وعاد اصحابها الى رشدهم بعد ما تعدى بعضهم حدود البحث في المسألة الى القدح والذم . وزالت من نفسية الشعب الكريم فواعل الثورة الفكرية علي الاسلام والمسلمين وأصبح (على ما نعتقد) مستعدا لاستماع ملاحظات وايضاحات وحقائق لم نجد لنا بدا من اثباتها في هذا الموقف لمعرفة أسباب تلك الحملة التي حملتها الصحافة البرازيلية علي السوريين . ولافهامه حقيقة الدين الاسلامي كما هي وكما عرفها محققو أوربا وأميركا . وبعدئذ « نترك للحكم في هذه المسألة التي ستكرر كثيرا » بسبب التمازج الاجتماعي الذي بدأ بين الشعبين البرازيلي والسوري بحكم المجاورة وأصبح فصم عراه من الامور المستحيلة بل المنافية لقوانين الطبيعة . فنقول

في شهر اذار من سنة ١٩٢٧ تلقت وزارة الخارجية البرازيلية كتابا من قنصل البرازيل الفخري في بيروت « سوريه » أسعد افندى سجعان قال فيه . « أن عدة نساء برازيليات متزوجات في البرازيل بسوريين مسلمين أخذوهن معهم الى سورية وطردوهن فيها وتزوجوا بغيرهن لان دينهم يسمح لهم بذلك »

فاجابته الوزاره بما يأتي

« جوابا على طلب هذه القنصلية رقم ٣٠ الصادر في ٢١ شباط من سنة ١٩٢٣ أبلغ حضرتك أن الناظر عزم أن لا يمنح المساعدة المطلوبة لاعادة السيدات البرازيليات المقترنات بسوريين مسلمين الى وطنهن اذا هن التجأن الى القنصلية . لان السيدات المشار اليهن قد خرجن بتمام ارادتهن وغادرن البرازيل برفقة أزواجهن وكان عليهن أن يعرفن الشروط التي تفرض عليهن بزواجهن من الاجانب . وأن الطلاق الذي فصلهن عن أزواجهن لا تشمله نظامات الهيئات القنصلية التي توجب اعادتهن الى وطنهن : على أنه لا شيء يمنع مساعدتهن بطريقة غير رسمية من جانب القنصليه بشرط أن لا تكون المساعدة لهؤلاء الضحايا على حساب الخزينة العامة »

وبعد مضي خمس سنوات على هذا الحادث تلقت احدى جرائد العاصمة الشاملة رسالة مطولة من جناب الدكتور كارلوس فرناك مآلها ان جنابه صادف في أثناء تجواله في سوريه سيدات برازيليات مظلومات من أزواجهن المسلمين . وان هؤلاء يعاملون نساءهم فيها معاملة الارقاء عملا بأوامر القرآن وقواعد الدين الاسلامي الذي يبيح لتابعيه تعدد الزوجات وضرب المرأة . . . الخ وأنه اي الدكتور فرناك يطلب التفات نظر حكومته لمساعدة أولئك المطلقات وتعميم هذا الخبر بواسطة الصحافة البرازيلية

تناولت الصحافة البرازيلية هذه الرسالة باهتمام زائد ونشرتها تحت عناوين ضخمة مؤثرة كقولها « استعباد السيدات البرازيليات في سوريه » وخطر التزوج بالسوريين وعلقت عليها الشروح الضافية في مختلف الاساليب والمناهج . ومن هنا بدأت الثورة القلمية علي سوريه والسوريين وبنوع خاص على الاسلام والمسلمين . . وقامت قيامة الجرائد المتحيزة في داخلية البلاد وأخذ بعض كتابها الذين لا يعرفون من الشرق الا رسمه في كتب الجوغرافية . ولا يحسنون من مهنة الصحافة الا الكتابة فقط يكيلون للسوريين التهم والاهانة بدون حساب . فاين سرت وكيف توجهت لا تسمع الا قصة البرازيليات المظلومات . وتدران تتناول جريدة يومية كانت أم اسبوعية الا وترى فيها مقالة طويلة عريضة بتلك العناوين المثيرة لكوامن النفوس مكتوبة باحرف كبيرة تلفت الانظار وزيادة التأثير على عقلية الرأي العام فضاعت الحقيقة . وسدل على الاسباب الرئيسية لهذه المسألة حجاب كثيف من الاوهام سترها عن أعين النقدة وأصحاب الاقلام الحرة النزيهة . ولا عجب فهذا شأن الثورات سياسية كانت أم علمية أم اجتماعية فسبحان من له العصمة والكمال .

دامت هذه الثورة الكتابية نحو شهرين أتيح لنا قراءة معظم ماكتب فيها فالفينا أكثره غير جدير بالرد لاسباب كثيرة أهمها الغلو في القول وخلط الحابل بالنابل دون مادرس أو تمحيص . واندلاع لهيب الثورة الى كل أنحاء البرازيل حتى صار الدخول فيها غير مجد نفعا ولا مقنع أحدا . فصبرنا حتى تقلص ظلها وعادت المياه الى مجاريها . فاخذنا على عاتقنا خدمة للحقيقة والتاريخ افهام الشعب البرازيلي الحر ماهو الاسلام وشرايعه وعاداته وأوامره ونواهيه . ومن هم المسلمون الذين يصح الحكم على اعمالهم وأقوالهم معتمدين علي ماعرفناه فيه من مكارم الاخلاق وحب الحقيقة وتقديس حرية القول والكتابة آملين أن نكون بعملنا هذا قد قمنا بواجبنا نحو امتنا ووطنا وأوضحنا للملاء الاميركي الكريم مسألة اجتماعية هامة مازالت غريبة عن ذهنه مجهولة في محيطه حتي اذا تكررت الشكوى (ولسوف تكرر) من المسلمين السوريين كان على بينة من أوامر دينهم وأحكامه فيلقي عليهم تبعة اعمالهم المنافية للشرع والعدل دون أن يمس جوهر الاسلام المنزه عن كل ضرر للهيئة الاجتماعية . القائل بمواخاة الناس اجمعين : والذي منح المرأة حقوقا لا تعادلها فيها شريعة اخري وساواها بالرجل من حيث التعليم والتربية وادارة شؤونها الخاصة . وسن للزواج قوانين شريفة عادلة يصلح العمل بها في كل زمان ومكان كما سنبينه ان شاء الله

وقبل ختام هذه الكلمة لا يسعنا الا تقديم جزيل الشكر الى الجرائد الرزينة ومحرريها الافاضل وغيرهم من كرام البرزيليين الذين اثنوا على جاليتنا السورية ولم يلقوا عليها تبعة اعمال فئة منحطة يتبرأ منها السوري الشريف مهما كان مذهبه ومشربه .

هيوزونتي — برازيل
نجيب العسراوي

بلاغ نهائي • • •

دهشنا لخبر اذاعته برقيات لندن وهو ان الحكومة البريطانية ارسلت الى جلالة الملك ابن سعود بلاغاً نهائياً طالبة معاقبة البدو الذين قتلوا المبشر الاميركاني الذي كان يرافق المستر كراين

وقد خطر لنا ان نعلق على هذا البلاغ فنقول :

ان الحادثة وقعت في ارض غير نجدية واما البدو فهم بين امرين فأما ان يكونوا تابعين للمنطقة الانكليزية واما ان يكونوا من النجديين اللاجئين الى تلك المنطقة فراراً من ابن سعود وهو لا يستطيع القبض عليهم لأنهم في غير ارضه وكان على ولاة الامور الانكليز في تلك النواحي القبض عليهم وتسليمهم لحكومة نجد او طردهم من منطقة حكمهم

نحن لا نقصد بهذا القول ان نلقي المسئولية على حكومة العراق الوطنية ولكن على الذين يحكمون العراق فعلا

اما انذار جلالة ابن سعود فأننا نفهم منه ان الاستعمار يريد تبريرد يود تمثيله في نجد كالدور الذي مثله مع الامام يحيى في اليمن ...

حوادث واشارات

انتصار العرب على الطليان

جاءتنا من مكاتبنا باللوم تفصيلات اخرى غير المنشورة في الصفحة الاولى عن احتلال (الجفر) قال :

في اواخر جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ زحف عبد الجليل باشا سيف النصر على (الجفر) بجهة طرابلس الغرب ومعه ٦٠٠ مسلح ماعدا القبائل المسلحة التي اخبرتكم عنها من قبل بانها اشتركت معه ودامت المعركة بين الفريقين ثلاثة ايام بلياليها انتهت بفوز للعرب فوزا عظيما واستيلائهم على جميع النقط الايطاليه بما فيها من أرزاق وسلاح وعتاد وقتلهم جميع من وجدوه شاهرا عليهم السلاح سواء كان طليانيا أو متطلينا :

ومن جملة من وجد بين القتلى القائد الليبي المتطلين ماكف افندي الفرجاني الذى كان ظابطا عثمانيا

وأما القائد الثاني وهو خليفة بك الزاوي فقد وقع أسيرا في يد العرب وهو الذى كان متحصنا في (قران) من قبل وأخرجه منها عبد الجليل باشا سيف النصر على أثر الخلاف الحاصل بينهما

وانضم بعد ذلك الى ايطاليا وجهزته بحملات عديدة الى (قران) ولكنه لم يفلح في واحدة منها واخيرا وقع اسيرا واما القتلى فلا تحصى وقد مات من العرب ستون شهيداً وعشرون جريحا وسنوا فيكم بما يحصل عند ورود تفاصيل اخرى

اكتشاف طريق عظيم

مكة المكرمة السبت ٢ فبراير « بالتلغراف »

اكتشف سمو الامير سعود نجل جلالة الملك عبد العزيز طريقا للسيارات بين الرياض والاحساء من الرمية بالدهناء بسهولة فقطع مسافة ٤٥٠ كيلو مترا في ١٥ ساعة ونصف ساعة (أي بمتوسط ٣٠ كيلو متراً في الساعة)

وقد عزمت حكومة نجد على جلب آلات زراعية وآلات لتفجير الابار ورفع الماء من الطراز الحديث لاجل استعمالها في نجد وستنقل هذه الالات بهذا الطريق الجديد

« المقطم »   مكاتبكم بمكة

سكك حديد فلسطين

وفصل الصيف

يقال ان سكة حديد فلسطين ستخفض الاجور للذين يقصدون لبنان ، اي يكون التخفيض بين القنطرة و حيفا

تقول : ولكن الذين يقصدون رام الله لماذا لايتمتعون بهذا الامتياز ؟ اليس ان الوطن اولى بهذه النعمة ؟

انا نوجه نظر فخامة المندوب السامي الجديد الى هذه النقطة لعمل الترتيب اللازم لجلب المصطافين لفلسطين لاسيما وهناك من الاسباب ما يجعل المصرى صاحب العمل يفضل رام الله ويكفي انه يستطيع ان يخاطب منها مكتبه في القاهرة ويستطيع كذلك مغادرتها في الصباح الى القاهرة ليصل في المساء ان اراد ثم يعود في اليوم الذى يليه وهلم جرا

من اخبارهم • • •

كان الشهبندر يتبجح منذ يومين قائلا : « اي سيدي : سمع الخطبة يوم حفلة خالد الخطيب كل الموسكي على الصفين ايه شو بدك زيادة ؟ »

وكان عثمان الشرباتي يقول عن جوورج لطف الله : « الله يوفقه يده يقوم بمشاريع عمرانيه وشركات عظيمة لعمار البلاد الله يطول عمره !! ولسه بدكن تشوفو شو بده يعمل عجايب منشان خير لبنان متى صار ريس جمهوريه ولازم كل وطني يقبله » يعني يؤيده وقد انطقه الله بتلك الكلمة لان امره محتاج الى تقييد . . .

وكان الشهبندر يعرض بجريدة صوت الحق على زباين عيادته مرددا اسئلتها . لماذا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى جاء لمصر ؟ وكان يقول مرددا « ليش اجا الحاج امين ؟ فرجونا لازم فيه دفعة استقلالية » . . .

الغالب انها مكيدة

ولابد أن ينكشف سرها

جاء في الاخبار الطارئة ان المستر كراين الاميركاني الشهير الذي كان مؤخراً في بغداد وانحدر الى البصرة بينما هو سائر بسيارة من البصرة الى الكويت ومعه المبشر الاميركاني المستر بلكارت وشخص آخر اذ هاجمهم جماعة من العرب الوهابيين (؟) فرموهم بالرصاص فقتلوا المستر بلكارت وسلم الآخران ولجآ سائرين الى الكويت

وقد ابرق مراسل روتر في البصرة بهذا الخبر الى صحف اوربة وقرر ان القاتلين هم من العرب الوهابيين ! وليس هذا باول ارجاف يذيعه هذا المراسل عن الوهابيين وعن ابن سعود . فمن انعم النظر من القراء يعلم ان كل الاراجيف التي تشيع بحق ابن سعود مصدرها تلفراقات البصرة . فلعل لهذا المراسل وظيفة معلومة توحي اليه من لندن ...

واما بعض الصحف الاوربية فنقلت الخبر قائلة . « قيل ان القاتلين هم من الوهابيين » ولكن مراسل البصرة لم يسكت . بل ابرق ثاني يوم قائلا :

« ان هذه الحادثة سيكون لها عواقب سياسية خطيرة لأنها تهيج الرأي العام الاميركي على ابن سعود فيضطر الى التساهل في الاختلافات الواقعة بينه وبين بريطانيا العظمى والعراق »

فالذي لم يكن رجح ان هذه الحادثة هي مفتعلة مقصود بها احراج مركز ابن سعود وتهييج الرأي العام الاميركي والاوربي عليه رجح بعد نشر هذه البرقية البصرية ان هذا الاعتداء سياسي مدبر بليل مقصود به اذى ابن سعود

ويسمح لنا القراء المتعمقون بالملاحظات الآتية :

اولا ماذا يستفيد ابن سعود من قتل الاميركي الذي في الكويت او من قتل المستر كراين ؟ لا بل الملك العربي الكريم الذي يعلم اكثر من كل احد قدسية الضيافة وحماية النزيل عند العرب هو اشد الناس غضبا على من ارتكبوا هذا الاعتداء الفظيع . واما المستر كراين فمحبته للامة العربية اشهر من أن تذكر وكل العرب الذين يعرفونه يحنون لو فرشوا له جفونهم في اثناء وجوده ببلادهم فكيف يأمرون به ؟

ثانيا على فرض ان القاتلين هم من النجديين فماذا يمس ذلك من ابن سعود فالنجديون يحصون بالملايين وليس ابن سعود بضامن ان يكونوا باسرهم منزهين عن الاعتداء

ثالثا من يضمن ان هؤلاء النجديين الذين اعتدوا على المبشر وكراين ليسوا من الخارجين عن طاعة ابن سعود او ليسوا ممن اغواهم بعض اعداء الملك عبد العزيز في العراق او الكويت .... حتى يقتلوا ضيف العرب الكريم وينسبوا هذه الفعلة الشنيعة الى الوهابيين ويشوهوا سمعتهم ويحرجوا موقع امامهم ؟

رابعا قول مراسل البصرة ان هذه الحادثة تضطر الملك السعودى الى التساهل في اختلافه مع الانكليز ومع العراق . هو من اعظم الادلة على ان الفاعلين ليسوا من جماعة ابن سعود بل من الجهة الاخرى لأن الذي يجر المغنم من العمل هو الذي يعمله وليس الذى يتأذى به . وكون هذا العمل مضراً لايخفى على رجل غبي فكيف يخفى على رجل ألمعي كالملك عبد العزيز بن سعود ؟

خامسا ان الجناية لم تقع في ارض نجد فيما يظهر لأنها وقعت في الطريق من البصرة الى الكويت فعلى حكومة المحل الذي وقع فيه الجرم تتوجه اللائمة والمسؤولية

وبالاختصار لابد ان ينكشف سر هذه الحادثة وينجلي غبارها فاذا صح ما نرجحه من انها مكيدة من اجل اغراض سياسية واختلافات على الحدود بين نجد والعراق فلا شك في ان ضررها يقع على رأس الذين فعلوها والذين لاجل مآربهم الخاصة غدروا بضيوف العرب وارتكبوها شنعاء لاتوصف شناعتها فالعرب جميعا حقيقون بان يغضبوا لهذا الحادث   (عربي)

* * *

ان المعلومات التي عندنا من الكويت تثبت ان المبشر القتيل جازف بنفسه وبالمستر كراين ومن معهما فقد جاءته النذر بأن معارك تدور بين البدو في تلك الطريق فأبى المبشر إلا السير واراد المستر كراين ان يمنعه فاستمر على ماعزم عليه . وقد احس المستر كراين بتعب وطلب الرجوع فقال له المبشر بل تجلس مكاني فتستريح ويجب ان نسير فانتقل المستر كراين الى مكانه في السيارة وانتقل المبشر الى مكان المستر كراين

وبعد قليل انذر احد البدو الركب بالخطر ونصح له بالرجوع فأبى المبشر وبعد ربع ساعة وجدوا انفسهم في وسط معركة حامية بين البدو فظن فريق من هؤلاء ان سيارات كراين ومن معه هي سيارات حكومية جاءت لنجدة خصمه فاطلقوا على الركب الرصاص فقتل المبشر الذي كان يصر على مواصلة السير واجلس كراين مكانه فارتدت السيارات بسرعة الى حيث اتت

فاين مدخل ابن سعود في حادثة لم تقع في ارضه ولا ثبت ان اتباعه هم الذين اطلقوا الرصاص ؟

ثم كيف يجوز اغفال مسألة ان المبشر القتيل القى بنفسه ومن معه في التهلكة ؟

مثال مما قالته

صحف الوطن

قالت صوت الشعب الغراء

« نمى الينا من مصدر ثقة ان حكومة فلسطين رفعت الحجر عن جريدة الشورى الغراء ابتداء من اول شباط القادم فنحن نشكر لحكومة فلسطين هذا العدول عن مصادرة حرية الصحف كما اننا نؤمل من مواطنينا الكرام ان يقبلوا على هذه الجريدة التي مازالت تشهر سيف الجرأة والاخلاص للذب عن حياض الوطن العربي و بهذه المناسبة نقدم اخلص التهاني للزميل الكريم ونرجو لصحيفته الحرة كل الرواج وكل الثبات »

* * *

وقالت الفتح الغراء

« اتصل بنا ان رصيفتنا جريدة الشوري الغراء ستعود الى دخول الديار الفلسطينية منذ بداية شهر فبراير (غداً) بعد أن حجبت عن قرائها في ذلك الوطن العزيز قرابة عام ، وتلك مأثرة نعدها للمندوب السامي الجديد الذي نرجو أن يكون عهده أرحب صدراً بالنقد الصادق البريء ، ونهنيء قراء الشوري بعودة صحيفتهم اليهم وهم اشوق ما كانوا الى معرفة الحقائق من طريقها

* * *

وقالت اليرموك الغراء :

« رفعت حكومة فلسطين امرها بمنع دخول جريدة الشورى الغراء فنرحب بالرصيفة الحرة التي طال امد احتجابها عن القراء ونهنيء صديقنا الاستاذ (الطاهر) بهذا السماح ونرجو الله ان يلهم الحكومات الاخرى فك عقال هذه الجريدة المخلصة لامتها وبلادها ليستفيد الناس من نفثات كبار كتاب العرب وادبائهم وليقفوا على حقيقة احوال اخوانهم في سائر الاقطار العربية . »

حسناً فعلوا

ولكن ذاك ماذا فعل ؟

زار المندوب السامي البريطاني بفلسطين مدينة حيفا فاقامت له البلدية مأدبة اكرامية ولما كانت بلدية حيفا لم تقم على اساس ثقة الأمة فان الجمعية الاسلامية قاطعت تلك الحفلة وقالت اليرموك انه لم يلب الدعوة من المسلمين إلا عبد الله مخلص . . .

لماذا لعمان ؟

علمنا ان الدكتور خالد الخطيب قد وصل الى عمان في شرق الاردن

فهل صحيح ان مولاه لطف الله زوده بما يلزم من التعليمات والدراهم للافساد بين المجاهدين الذين يرابطون في الصحراء ؟ ؟

سفر كراين الى مسقط

ابحر المستر كراين من البصرة الى مسقط ثم يزور الهند بعد ذلك

ما هنالك!

هل انا طباخ ومغني ?

يجوز ان نقول الان ان الجالية السورية في مصر قد استراحت من مواطن كان يعد من اكبر البلاء عليها ، ذلك هو الدكتور خالد الخطيب و قد سافر الى العراق فهنيئاً للعراق !

كان هذا الظريف الخفيف طويل اللسان قصير الباع وكان في طلب الشهان وحده والنزالا من اكبر الابطال !

واستراح الدكتور شهبندر من مناظر كان يزعجه ويقلقه ،(و يشوف العمى ولا يشوفه !)هذا برغم كون الطبيب الراحل اسكنه الله فسيح جنانه ... من اكبر اعوان الشهبندر على تخريب كل شيء يقال له رابطة بين افراد الجالية هنا وفي المهجر ، وفي جبل الدروز من قبل

كان الشهبندر يكره خالد الخطيب وهذا يكره الشهبندر . لأن الخطيب كان يقول : « شو زعيم وشو علاك مصدي ! هوه دكتور وانا دكتور ، هوه انحبس في ارواد وانا انحبست في ارواد ، هوه خطيب وانا شاعر وبخطب كان احسن منه . شو بعني زعيم ? على ايش ?! »

وكان خالد الخطيب يقول « الزعماء في الثورة ثلاثة سلطان الاطرش وعبد الغفار الاطرش والعبد الفقير » ....

واراد لطف الله ان يشجع اتباعه فوزع ٢٠٠ بطاقة على الجمهور في مصر لشرب الشاي وتوديعه في لجنته فلبى الدعوة ٢٠ فقط وهذا عرفناه من احد الذين حضروها

امأذا ارادوا المراوغة وانكار ذلك فنحن نذكرهم مايلي ليتأكدوا اننا نعرف كل مايجري في غرزتهم :

قال الدكتور خالد الخطيب عن الشهبندر بعد الحفلة لاحد اصحابه . « اي سيدي يضرب بدال مايخطب يمدحني وقف يمدح نفسه اكان الحفلة لتكريمه هو ! ومش هيك بس ، بل قال عني اني كنت في ارواد طباخ ومغني . شوفوا الحسد كيف عمال يعمي عينه عن الحقيقة قدام الاوادم هل انا طباخ ومغني ?»

وهناك دليل آخر : فقد وقف الاستاذ نقولا افندي حداد « الذي يعمل العملة و يرخي الشملة » ويقول انه من الحياديين . فهتف قائلا : يعيش زعيمنا الكبير الدكتور فلان !!

***

اما اذا اراد ابناء وطننا ان يعرفوا حقيقة دكاترة لطف الله فاننا نقول ان خالد الخطيب كان يزعم انه كاتب كل مقالة كانت تنشر في المقطم ضد نسيم افندي صيبعة ، ويقول انه يريد بذلك ان تحمى بين صيبعة والشهبندر!

وقال خالد الخطيب ذات مرة لماذا قصر نسيم افندي ? لقد فتحنا له الباب ليتكلم عن صلب الموضوع ويسأل الشهبندر عن حساب الاموال التي اخذها ?

بريد طولكرم

حمل الينا البريد الفلسطيني رسالة من طولكرم تصف حالة بريدها السيئة . فقد ذكر الكاتب ان مأمور البريد يسكن في قسم من دار البريد وانه دائما في داره واصحاب الاعمال يقفون بانتظار قضاء مصالحهم الى ان يعطف ويخرج لهم ، واحيانا يسمعه الناس يخاطب احد المنتظرين بينما هو مستلق على فراشه . وذكر الكاتب ان ذلك المأمور اقام وليمة في دار البريد حشد لها صحبه واخوانه فكانت رسائل الناس من ادوات الزينة والفرجة للزائرين . . . واستشهد الكاتب على ذلك بما ورد عن تلك الوليمة اللطيفة في جريدة الزهور الحيفاوية بتاريخ ١٣ ديسمبر!

وذكر الكاتب ان هذا المأمور اتته دعوة في اثناء ساعات العمل لباها وترك الناس ينتظرون تحت الشمس او تحت المطر

وذكر ايضا ان الاهالي شكوا للادارة العامة من هذه الاعمال وطلبوا نقله ولو بترقيته . . .

هذه خلاصة الرسالة ننشرها راجين من فخامة المندوب السامي الجديد اراحة الاهالي من هذه الحالة وكل راع مسئول عن رعيته

الحكومة والصحف

اصدرت رياسة مجلس الوزراء بمصر البلاغ الرسمي التالي :

تطورت جرائد المعارضة فصارت تصبح وتمسي تشهر بالوزارة وتحقرها وتتهمها بخيانة البلاد وحقوقها — تلقاء ذلك نعلن اننا نقبل الانتقاد الذي لايتجاوز حدوده المباحة بل الحكومة مستعدة لان تقبل اراء المعارضين متى كانت في المصلحة . اما التحقير والتشهير والرمي بالباطل بل القذف بحوادث يجهلها هؤلاء النقاد كل الجهل . اما ذلك والطعن في وطنية الوزارة فانها لاتقبلها بحال من الاحوال وتحظرها على كل جريدة من الجرائد ومن يفعل ذلك من الصحف فلا مناص من تعطيله تعطيلا نهائيا

في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٩

تعزية فلسطين

وصلاة الغائب على الشيخ جاويش

القدس — بالتلغراف :

رزىء الاسلام بالتحاق العالم الكبير المصلح المجاهد « المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش بك » بالرفيق الأعلى . والاسلام بفترته الحاضرة يستصرخ أمثاله لحماية البيضة ونشر الاصلاح الصحيح ورد العادية عن الدين الحنيف وغرس الفضائل الاسلاميه واعزاز الروح الوطني ، هي رزيئة عامة يضطلع بعبئها الثقيل العالم العربي خاصة والاسلامي عامة .

فلسطين نشاطركم العزاء الجميل بخطبه الفادح وتشكر لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم شموله عائلة الفقيد الكريمة برأفته الملوكية وستقام صلاة الغائب يوم الجمعة بجميع أنحاء فلسطين على روح الفقيد العظيم رضوان الله عليها نسأل الله أن يعوض الاسلام عن فقده خير العوض

محمد مراد مفتي حيفا . امين التميمي عضو المجلس الاسلامي . محمد الصالح رئيس كلية روضة المعارف . اسماعيل الحافظ . امين العوري . توفيق الحسيني . اسعاف النشاشيبي . محمود الدجاني . حسام الدين أبو السعود . بدر يونس الحسيني سعيد الخطيب . حسن أبو السعود . عارف يونس الحسيني . فخر الدين الحسيني . سعد الدين الخطيب موسى العيزراوي . عبد اللطيف الحسيني . سليم المملوك . سليمان الصالح . احمد الحسيني . عجاج نويهض . منيف الحسيني . ابراهيم درويش . اسحق درويش . خليل الداودي : جودة القباني راسم الخالدي . سامي قطينة . مصطفى العوري . فهمي الشوا . احمد فخر الدين . جميل وهبه . احمد العوري . مصطفى الريس . مصطفى البديري . صالح الريماوي . بديع بسيسو . عبد الغفور الحوري . نزهت درويش . فواز السعد . احمد صبري . طاهر الفتياني . عبد الرحمن العكاوي . احمد الخيري .

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل علي افندي عاقلة ابو الحسن نزيل مدينة التوريون بالمكسيك الى جمعية النهضة الدرزية في مكسيكو

واهداها حضرة الوطني الفاضل الدكتور محمد محفوظ بك آل شبيب من اعيان الموصل عن سنة الى حضرة الاستاذ الشيخ علي محمد شقرون من علماء تونس في الازهر والى انجال فقيد الشرق المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش بك والى الاستاذ الفاضل حسين فوزي افندي آل النائب رئيس كتاب المحكمة الشرعية في بغداد والى حضرة الاستاذ الشيخ محمد الاخضر من علماء طرابلس الغرب في الازهر الشريف

واهداها حضرة المواطن الغيور عبد الحميد افندي شومان من اعيان الجالية الفلسطينية في نيويرك الى مدرسة قرية بيت حنينا بفلسطين

واهداها حضرة الوجيه احمد بك الجليلي من اعيان الموصل الى شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي نزيل القاهرة ، والى فضيلة الاستاذ المحدث الشهير الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس في الازهر والى المكتبة الزكية بالقاهرة

فنشكر لحضراتهم هذه الهدية الادبية بل الخدمة الوطنية

ابناء الشرق

في لندن

كتب الينا احد الشرقيين من اوربا يقول :

« زرت لندن وقد اجتمعت هناك ببعض الطلبة العرب فتناول الحديث أمور الشرق فقلت لهم ان الديلي اكسبرس ذكرت أشياء باطلة عن ثورة الافغان ونسبت الى الشرقيين مالا يعقل ونددت بالاسلام ودست عليه الخرافات فقالوا هذا مؤسف فقلت اذا كان كذلك فلماذا لاتكتبوا الى الديلي اكسبرس تصححون ما نشرته ? فقالوا ان هذه الجريدة غير مهمة مثل التيمس . . .

والحقيقة ان الديلي اكسبرس تعد من اهم صحف انكلترا ، واذا كانت الديلي اكسبرس غير مهمة فمن هي الجريدة المهمة ?

والحاصل اني لحظت ان جميع طلبة الشرق في اوربا يعملون لخير اوطانهم الاطلبة فلسطين وسوريه في لندن فكأن لندن قد سحرتهم او انها طلسم اسكتهم ! فياعزيزي ابا الحسن ارجوك ان تنبه ابناء وطننا الى ان المقالات بالصحف العربية لا تنفع وانه يجب على ابناء فلسطين في انكلترا ان يكون لهم مثل نشاط ابناء سورية والمغرب في فرنسا والمانيا »

بمناسبة العام الخامس

لايزال البريد يحمل الينا رسائل العطف بمناسبة العام الخامس للشورى وفي مقدمتهم الاخوان الكرام علي افندي عاقلة في التوريون بالمكسيك وعمر افندي ابو بكر في سومترا وحسن افندي عبد الحليم في ديترويت ومحمد افندي محمود عبد الهادي في اوستن والدكتور حسني افندي الطاهر والسيد عبد الله المزروع في مكة واحمد افندي حاده في شيكاغو وعلى افندي محمد باز رئيس فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في دانبري وسليم افندي حسن عبد الصمد في سنسناتي « اوهيو » وساري افندي اسماعيل في اورورو « بوليفيا » وعلى افندي جودة في نيو اورليانس وامين افندي علي صالح في سنتياغو « تشيلي » واحمد افندي صالح عبد الله ومحمد احمد افندي عبدوني في لوجان ومحمد احمد افندي محسن في غوميس « المكسيك » وللاستاذ عبد الله بن صالح في الشارقة بالخليج

فنحن نكتفي بهذا البيان شاكرين عطفهم وجميل تشجيعهم حفظهم للوطن سنداً وذخراً

المفاتيح العادية ..

روت أخبار بيروت أن احد القتلة فر من السجن وقال البلاغ الرسمي ان الابواب الثلاثة للسجن وجدت مفتوحة بمفاتيح عادية

واذا سأل القاريء عن معنى « عادية » نقول ان معناها الجنيهات فهي المفاتيح « العادية » لكل مغلق في منطقة الانتداب الفرنسوي . . .

سورية

الموقف السياسي

بيروت في ٣٠ يناير — كذب فوزي بك الغزي نائب دمشق واحد اركان الكتلة الوطنية مايشيعه المعارضون عن قطع المفاوضات بين الوطنيين والفرنسويين وعن حل الجمعية التأسيسية ، وقال ان حرج الموقف لايشعر به الا العامل على التخلص منه

ثم قال مشيرا الى فريق معلوم من المشتغلين بالسياسة : « ان هؤلاء المتقدمين اليوم هم الذين يظهرون ندما على رفض الاتفاق الذي تم بين الملك فيصل والمسيو كليمنصو ، ورفض الاقتراحات التي قدمها المسيو دي جوفنيل ، فلماذا يندمون على ذلك ويتهمون خصومهم بالتشدد ثم يحرضوننا الآن على رفض اقتراحات المسيو بونسو . ان مسؤولية الرفض عظيمة واعظم منها مسؤولية القبول بشيء لا يتفق ومصلحة البلاد . وهذا ما جعل مكتب الجمعية التأسيسية يدرس اقتراحات بونسو بكل دقة ورويه . وقد قدم ملاحظاته عليها ولم يحمل المسيو فيز جواب المندوب السامي على اقتراحات الجمعية التأسيسية ولم يقابل احداً من اعضائها الى الآن

في حضرموت

احتفال المدرسة الوطنية بالمكلا

فكر بعض اعيان وتجار بندر المكلا ان يقيموا مدرسة في البندر لتربية ابناء الجهة الحضرمية وفعلا تكونت لجنة اخذت على عاتقها اقامة المدرسة برياسة المثري الكبير الشيخ عوض محمد برسبعه واعضاء اللجنة المشائخ الكرام . احمد محمد بكير . علي محمد باحاتم . سالم محمد باحاتم . بو بكر عبد الله باغويطه . محمد سعيد بو سبعه . عبد الرحمن عوض باهرمز . احمد صديق باصديق . احمد محفوظ باوادي . علي سالم بلفقيه . محمد سالم بلفقيه . محمد سالم بن شاهين وبعد ان تبرعوا بالمال الكافي لأقامة المدرسة قرروا على كل واحد منهم شهريا شيئاً من الدراهم لتصرف في مصالح المدرسة وشكلوا لجنة تنفيذية من حضرات : سالم احمد باصديق مدير جمرك المكلا للرياسة . وعوض بو بكر باحاتم لامانة الصندوق . ومنصور محمد بامنصور للسكرتارية . ومحمد سعيد بو سبعه للمراقبة . وقد انتقو للمدرسة اساتذه من ابناء البلاد وهم : الاستاذ محفوظ بن سعيد بن سليم الحبشي مديراً . ومحمد عثمان باكرامات وعبد الله احمد الناخبي — و بو بكر محمد باصديق والسيد سالم عبد الله بو بكر كمدرسين .

وبعد ان تم تاسيس المدرسة استاجروا لها سراي بحافة البلاد فسيحة الارجاء غرفها صحيه وقائمة على شاطيء البحر وفي اول جماد الاولى سنة ١٣٤٧ فتحت المدرسة رسمياً وبها من التلامذه نحو مائة تلميذ وفي ١٧ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ اقامت اللجنة على حسابها الخاص مأدبة غدا للوزراء والعلماء والاعيان والادباء والتلامذه في سراي مصيف المحسن الكبير الشيخ عوض محمد بو سبعه في قرية المنورة (محل يبعد نحو ميلين عن المكلا) فما وافت الساعه (١٢) الظهر حتى انتظم عقد القوم وغصت بهم السراي على رحبها يتقدم الجميع صاحب الدولة الوزير الخطير نائب السلطان السيد بو بكر بن حسين المحضار . وصاحب السعاده وزير الخارجيه ورئيس لجنة تفتيش المدارس الشهم الغيور السيد عبد الرحمن بن حامد المحضار . ورئيس مجلس الشورى العالي بالمكلا الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عثمان . ورئيس المحكمة الشرعية السيد العلامه محسن بن جعفر بونمي . والشاوش صلاح بن سالم البطاطي محافظ بندر المكلا والسيد النبيل حامد بن بو بكر المحضار مستشار رئيس الوزراء . والعلامه المرشد الشيخ عبد الله بن طاهر باوزير . والعلامه الشيخ سعيد جان صديق والنطاسي البارع الدكتور علي عبد الله . والدكتور عبد القادر علي . وغيرهم من الكبراء والعظماء والاعيان . فبعد ان تناولوا طعام الغداء تفسحوا في ارجاء السراي ارتجل الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عثمان رئيس مجلس الشورى العالي الخطبة التالية :

سادتي :

« ابدي شكري لاعضاء لجنة المدرسة الوطنيه الكرام لاهتمامهم بنشر العلم في هذه البلدة فعلا واسسو المدرسة الوطنية (الزاهره) وصاروا قدوة صالحة لسائر بلدان جنوب بلاد العرب ونبراسا يهتدي بهم في عصر محب العلم واهله سلطاننا المعظم عمر بن عوض القعيطي ايده الله ونصره

« من الفخر العظيم ان اللجنة قدمت على هذا العمل المبرور الجليل بوحي الضمير الحي لتنقذ ناشئة هذه البلاد من مفاسد الاخلاق ولتغذيهم بلبان علم صحيح لارشادهم الى مايعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم . فما اعظمها من فكرة صالحة ستعود بالجهة الحضرمية الى مجدها القديم لكونها منبع رجال العلم

فكيف والتاريخ يخبرنا ان الذين تولوا قضاء مصر ماينيف عن ثلاثين نفر من الحضارم فهذه شهادة لا تنكر على امانتهم في القضاء . وما بلغوه من علو الكعب في العلم فهؤلاء اوائلنا الكرام رضوان الله عليهم ينتظرون منا السير في الطريق الذي سلكوه وارواحهم ترفرف حولنا لترى مايرضيها منا . قامت لجنة المدرسة الوطنية بشجاعة عظيمة وقررت ان تصرف على المدرسة جميع مايلزم لها من المال من كيسها الخاص رأفة منها بابناء الوطن الفقراء ليتسنى لهم الورود على المنهل الصافي العذب من العلوم وهي ميزة عظيمه من هؤلاء الرجال العظام سيحفظها لهم تاريخهم القومي بين طياته

واذا اردت معرفة مبلغ وطنية هؤلاء الرجال . وجدتهم انتقو اساتذة للمدرسة من خيرة ابناء الوطن ليحملوهم قسطا وافرا من الواجب الوطني . وفي اعتقادي ان الاساتذة النجباء قد ادركو مالقي على عواتقهم نحو الوطن وهو شاخص نحوهم ينتظر منهم غرس مكارم الاخلاق وصفات الرجولية التامه والشجاعة الأدبية في قلوب ابناء رجال المستقبل

ابنائي النجباء تلامذة المدرسة الوطنية

الوطن ينتظر منكم الاخذ بناصره وهذا لايدرك الا بالعلم والعمل فتى تحليتم بالعلم وثابرتم على العمل وجدتم ضالتكم المنشودة وتقدم وطنكم بالعمران وخارعتم من سبقكم من الامم في مضمار الحياة واصبحتم قابضين على صولجان العمل في بلادكم ويصبح وطنكم كأنه هلال في جبين الدهر

وفقنا الله جميعا لما فيه خير الوطن العزيز ولتحيي المدرسة الوطنية . وليحيي مؤسسوها وليحيي سلطاننا المعظم المحبوب عمر بن عوض نصير العلم ولتحيي الامة الحضرمية الكريمة »

فقوبلت خطبة الرئيس بالهتاف و الاستحسان . ثم وقف التلميذ النابغة (محسن بن سعيد الناخبي وعمره ١٢ سنة) بالقاء خطبة شائقة رحب فيها بالوزراء والعظماء والكبراء والاعيان وطلب موازرتهم للمدرسه والقائمين بها وخطب بعده التلميذ (محمد عوض التريمي) وعمره (١٢) سنه مبيناً ماعلى القوم نحو وطنهم وان هذه المدرسة صارت عقد المحبة والرابطة القومية

وخطب ايضا التلميذ الذكي (عبد الله بن شاهين) عمره (١٢) سنة فادهش الحاضرين ببلاغته وحث القوم على التمسك باهداب العمل على تحصيل العلم وغرس المحبة بين ابناء الوطن الى غير ذلك من مكارم الأخلاق

ورتل على اسماع الحاضرين احد تلامذة المدرسة (عبد الله بن عبد الرحمن باهرمز) آي الذكر الحكيم وقد القى الوزير الخطير السيد بو بكر بن حسين المحضار خطبة كلها نصائح ودرر ثمينه في الحث على مكارم الاخلاق الى غير ذلك من المواعظ الحسنة وتعهد بموازرة اعضاء لجنة المدرسة ماديا وادبياً وعلى اثر انتهاء الوزير من خطبته انفض الجمع وكلهم مستبشرون مما رؤه وسمعوه وما لاحظوه على التلامذه من أدب تام مع نجابة تبشر بخير المستقبل وما لافوه من حفاوة اعضاء لجنة المدرسة الوطنية

« المكلا » احمد سالم باعشن

آخر كلمات الخطيب

ارسل الينا احد ادباء بغداد قطعة اقتبسها من محضر جلسة مجلس النواب العراقي وهي تحتوي على آخر كلمات فقيد الوطن المرحوم السيد عطاء افندي الخطيب في المجلس وذلك قبل وفاته بيومين فقد جاء في المحضر عن اللائحة المعلومة ما نصه :

« عطا الخطيب « الكوت » : كلنا يشكو الم الوضع الشاذ وكلنا يحاول ان يخفف شيئا من ويلاته ولكن مع الاسف قد جاءتنا هذه اللائحة وخلقت لنا وضعا شاذا آخر . وجعلتنا بين وضعين شاذين داخلي وخارجي . وبعد هذا فلتقرأ على العراق والآمال السلام . اني اقرأ واسمع ان الحكومات تعلن الإدارة العرفية لضبط الامن ولكني ما سمعت ولا قرأت ان ادارة عرفية تعلن لتهديد حقوق التصرف والملكية . ولا احب ان اطيل الكلام ولكني ارجو كل الرجاء من الحكومة ان تسحب هذه اللائحة وتعالج الموضوع بصورة تكفل للناس حقوقهم »

فمن هذه الكلمات العالية الدالة على ماكان يشعر به الفقيد نحو وطنه يتضح للقاريء فداحة الخطب الذي حل بالعراق بفقد ذلك النائب الحر الجريء اسكنه الله جنته

أستدراك

سهى علينا ان نذكر بين اسماء الانديه فلسطينية التي اهدينا اليها الشورى اسم نادي الشبيبة الارثوذكسية في غزه

كيف أنقلب الحال

على الشهبندر في اميركا !

في جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس « الارجنتين » تعد من الصحف القليلة المائلة الى لطف الله واتباعه . وقد اطلعنا فيها على ما يجعلنا نؤكد ان هذه الرصيفة صارت كغيرها تنظر الى تلك الزمرة بغير العين التي كانت تنظر بها اليهم ، وقد جاء في عددها الصادر في ديسمبر الماضي ما يأتي تحت عنوان « الشهبندر ضد الكتلة الوطنية باطنا » :

« سألت احدهم خلال حديث استنفدت فيه ما فاتني معرفته اثناء تغيبي عن دمشق من شؤون السياسة الاخيرة : هل الدكتور شهبندر من جماعة الكتلة الوطنية فقال انه معها ظاهراً وضدها باطنا

قلت : السبب ?

قال : لانهم تسيء الكتلة الظن بالامير عادل ارسلان وتتهمه بتبديد مال الثورة فلن يكون الدكتور الى جانبها باطنا

قلت : وكيف تجوز اساءة الظن بمن كان كالامير عادل الذي وصف مندوب التيمس حياته في صحراء النبك بانها حياة خيام وانقطاع عن العمران والاجتماع ، وحرمان قد دام سنوات في دأب مستمر وجهد ممل ? هذا الى جانب ما ذكره من توزيعه كل ما يصل الى يده من تبرعات المهاجرين بين الخمسة آلاف منكوب — الذين يعايشهم في النبك والذين قضت عليهم الثورة بالتيه بالتساوي من غير أن يخص رفاقه بشيء ليس لهم منه نصيب

قال لا ادري كيف جاز هذا الاعتقاد للدكتور وانا الذي ادريه ان المتبرعين بتلك الاموال الا النزر اليسير هم من مهاجري الدروز لا من المهاجرين السنيين الذين عددهم قليل في الديار الاميركية ، فالامير عادل على ما يظهر رأى ان من حق ثوار الدروز وهم كثر ولم يبق لهم في جبالهم من عرين ياوون اليه او من حقول تنتج عليهم بما يسد الرمق ان يسير على قاعدة اعطوا ما لقيصر لقيصر فاعطى ما للدروز للدروز . ولو ان الدكتور وقف هذا الموقف لنهج منهجه ولكنه ابى الا ان يتهم الامير ، والا ان يضحي بكل شيء في سبيل الزعامة والا ان يغض طرفه عما تفحه المستر كراين المتمول الاميركي وقدره الفا جنيه في المرة الاولى اردفها بالفين ثانية وبالفين ثالثة »

نصيحة خالصة

يحمل الينا البريد رسائل مطولة او رسائل ذات خط دقيق متقارب السطور وما شاكل ذلك ، فهذه الرسائل نصاب في ادارات الجرائد اما بالاهمال واما بالتأخير

فنحن نقول للكتاب ان الرسائل التي لاتكون مطولة والتي تكون واضحة الخط هي اسرع الرسائل في النشر

اما المقالات التي يحفظ اصحابها صورة عنها بطبعها بالكوبيا فهذه لن تنشر لأنها بسبب طبعها تصبح في حالة لاتقرأ وقد جرى ذلك لرسالة قيمة من « عربي » في البحرين في موضوع « نجد والعراق » فاهملناها والله اعلم

مبادلة ...

ذكرت جريدة الاهرام في عدد ١ فبراير ان دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة توسطت لدى الحكومة المصرية بالنيابة عن حكومة العراق بأن يجري التبادل بين الجريدة الرسمية العراقية والجريدة الرسمية المصرية

وفي الحقيقة ان هذه الوساطة ما كانت لازمة او على الاقل ماكان يجب ان تنشرها الصحف لان الناس قالوا ان للعراق قنصلية بمصر فلماذا لا تكلف بقضاء حاجات حكومتها بل ان المسألة هي اهون بكثير ، اذ كان يكفي ان ترسل ادارة الوقائع العراقية جريدتها الى الوقائع المصرية ويكتب على الغلاف كلمة مبادلة

العدد ٢١٤

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ رمضان سنة ١٣٤٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٣ فبراير سنة ١٩٢٩

بين أنيـــــاب الاستعمار

سورية في موقفها الحاضر

يرى القراء في غير هذا المكان من الشورى نص المذكرة التي بعث بها المندوب الافرنسي في سوريا المسيو هنري بونسو الى رئيس الجمعية التأسيسية وزعيم الكتلة الوطنية السورية هاشم بك الاتاسي يوم ٧ فبراير، منذرا فيها تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية الى اجل غير مسمى بعد ان سبق له تأجيل اجتماعاتها مرتين كل منهما الى ثلاثة اشهر

ولو جاء التأجيل في غير الظروف الحالية التي تجتاز بها البلاد السورية قنطرتها بين الثورة والسكون لعددناه من الحوادث التي الفنا ان نراها من دول الاستعمار في الشرق، ولكنه جاء في اعظم الاوقات حرجا في تلك الديار وعلى اثر مفاوضات استمرت ستة شهور بلا انقطاع حمي فيها الاخذ والرد بين المسيو بونسو وممثلي البلاد السورية لوضع حل يضمن تقرير مستقبلها السياسي الذي يترتب عليه تقرير حياتها المقبلة في اقتصادياتها ومعارفها وإدارتها وعمرانها.

ولعل القراء يذكرون اننا لم نكن في يوم من الايام السالفة متفائلين بنتيجة المناقشات التي دارت كل هذه المدة حول المواد الست التي هي منشأ الخلاف بين السوريين والافرنسيين فان زعماء السوريين يرون ان دستورهم اذا خلا من تلك المواد خرج كأن لم يكن، والمسيو بونسو ووزارة الخارجية في باريس يعتبر ان بقاء المواد في صلب الدستور السوري خطرا على النفوذ الافرنسي في سورية. فالمشادة بين الفريقين اذاً هي على جوهر يراه الاول ضروريا لحياته ويراه الثاني خطرا على نفوذه.

وليس من شأننا في هذه الكلمة ان نناقش النظريتين من الناحية القانونية لان من المنتظر ان يصدر اعضاء الجمعية التاسيسية السورية بيانا ضافيا يشرحون فيه ما دار بينهم وبين المندوب الافرنسي في اثناء الشهور الستة من المذاكرات ويوضحون مطالعاتهم العلمية في نقاط الاختلاف القانونية، ولكن الذي يهمنا تناوله بالبحث هو ما دعا المندوب الافرنسي الى هذا التأجيل الثالث الممتد الى اجل غير محدود، وما ختم به مذكرته من القول بان امله بالتقدم الحاصل في طريق حسن التفاهم سيقوى . . .

نحن نعلم بأن المسيو بونسو حينما كان في باريس أي قبل نحو شهرين لم يدع وسيلة إلا تشبث بها لاقناع حكومته بوجوب التساهل مع ممثلي سورية والاعتراف للبلاد السورية من حق بالحياة السياسية الحرة التي تتوق اليها والتي برهنت على كفاءتها لها بما وضعته من النظم في عهد استقلالها سنة ١٩١٩ وما قامت به في عهد ثورتها الاستقلالية سنة ١٩٢٥ وقد كان على اتصال دائم بالوطنيين السوريين الذين رأوا فيه الرجل الوحيد الممكن أن تحل على يده مشكلة بلادهم لبعده عن غرور غورو وعن طيش فيجاند وعن ثرثرة دي جوفنيل وحمق ساراي. ولكنه بعد ان عاد الى سورية انقلب فجأة الى آلة تعنت واداة استعمار محرقة فتحولت هوادته الى مكر ومطل وتحول عزمه على حل المشكلة الى شراهة وتماد في الرغبة بارهاق تلك الامة المظلومة مما ادى الى النتيجة التي هي فض الجمعية التأسيسية وما سيؤدي الى نتائج نسأل الله سلامة البلاد منها.

ولم يكن هذا التحول في خطة المسيو بونسو تحولا أخلاقياً على ما نظنه وانما كان منشأه ما رآه بعد عودته الى سوريا من استسلام النفعيين اليه وانقياد جماعة كان بعضهم ولا يزال في مصر وداخل البلاد يتبجح بالزعامة الفارغة ويظلم الجهاد القوي بحمله اسم مجاهد كبيرا وصغيرا وتسابق أفراد من أذناب كل اجنبي الى تلقي أوامره السرية ونشر دعايته الاستعمارية ضد الكتلة الوطنية العاملة الناهضة، وتزاحم طلاب العروش والوظائف على بابه وترغهم على أعتابه تخيل له أن أوان تمزيق الشمل قد آن وان ضرب القوي الوطنية في البلاد بعصى المخونة والمستأجرين فيها أصبح من ميسور الامور، فتمرد وقلب ظهر المجن للزعماء الحقيقيين وقادة الامة العاملين.

هذا ما نفسر به تحول المسيو بونسو عن خطته الاولى وأمامنا البراهين الكثيرة من اتصال المتزعمين وأبناء المرابين وأدعياء الجهاد واعوان الفساد هنا ببعض المراكز الرسمية الافرنسية وتوثيقهم رباط الشر بينهم وبين اعداء وطنهم في دمشق وحلب وماهم بكثيرين والحمد لله ..

وأما أمل المندوب الافرنسي بأن يقوى حسن التفاهم فلم نفهم له معنى بعد أن اغلق باب المناقشة برده مطالب الوطنيين السوريين وانما نخشى أن تكون نيته قد تحولت مع تحول خطته الى تجديد المفاوضة مع عمال استخباراته من خونه الموظفين والمرتزقين والمتزعمين الذين يتسابقون الى التوقيع على كل ما يرضيه غير مبالين عمرت بلادهم أم خربت وشقيت أم سعدت، فقد بتنا نرى بعض هؤلاء هنا يحركون اذنابهم ويطلقون السنتهم بنقد العاملين المخلصين في البلاد ويشطون لحاهم – لو كانت لهم لحى يسترون بها مساوىء أنوفهم – ويتهيأون للدخول المساومة مع السفارة الافرنسية من جانب ومع المندوب الافرنسي في سورية من جانب ثان معتضدين بعصابة الوزارة الشيخية التاجية ومن لف لفها . . .

فان صح لنا أن نسبق الحوادث وانضح أن هذه هي الخطة التي يريد المسيو بونسو أن يخطها لمفاوضاته المقبلة جاز لنا أن نؤكد له من يومنا هذا بأن مالا ترضاه الكتلة الوطنية الموثوق بها للبلاد لا ترضاه الامة وأن كل عقد يتفق عليه مع المرتزقة الذين افتضح أمرهم في كل مكان لا يقدمه خطوة واحدة الى الامام ولا يحل له عقدة من عقد المشكلة السورية الكثيرة فان الامة التي قاومت الظلم بسيوفها سنتين كاملتين لم تزل قلوبها قلوبها وعقائدها الوطنية عقائدها وكل حل لا ينيلها أمانيها في استقلال بلادها يكون حلاً مزعزعاً لا تصبر عليه ولا تغفل عنه.

هل هذا صحيح؟

بلغنا أن جواب المسيو بونسو الذي ضرب فيه اماني الأمة السورية ارسل رسمياً الى جريدة في حلب والى جمعية سورية في مصر . . .

فهل صحيح ان تلك الجريدة هي «الاهالي» التي تصدرها السلطة باسم شاكر نعمت الشعباني في حلب وان الجمعية التي في مصر لجنة . لطف الله ؟؟؟

دمعة أمير البيان

على الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش

لوزان ٣٠ يناير ١٩٢٩

أخي ابا الحسن

بهذا الصباح المشؤوم قرأت خبر وفاة الشيخ جاويش روح الله روحه فدموعي لم تنقطع منذ قرأت الخبر وأي دمع لعمري لا يفيض على مثله . منذ وفاة المرحوم الشيخ محمد عبده لم أشعر بفراغ أعظم من الفراغ الذي اشعرني اياه فقد الاستاذ عبد العزيز . وانه لجدير بأن يكون مأتمه مأتما عاما في جميع العالم الاسلامي الذي كان من افذاذه . رحمه الله وجزاه عن الشرق خيرا واعظم به اجر المسلمين عامة والمصريين خاصة وانا لله وانا اليه راجعون

شكيب ارسلان

ادخل حمى الليث تعرف قيمة الوطن

الشعوب والفتن

ان الشعوب اذا ما كان جوهرها … كالماس صلدا فلا تخشى لظى الفتن

فالنار تحرق ما في التبر من خبث … والخطب يغسل ما في النفس من درن

والسكون بحر تقي أمواجه التطمت … فليس تحطم الاواهن السفن

فدع سكوتك «فاظا كى» بنغمته … ينبيك ان الحجى ينقاد للمحن

الدهر يملي دروسا في حوادثه … للناس والخطب فيها خير ممتحن

فالنار تتلو اصطدام الزند في حجر … والعزم يتلو اصطدام النفس بالمحن

الضغط يجمع منا كل مفترق . . … والضغط يوقظ منا كل ذي وسن

لا تبك للعدل ضيما واشكه لطبا … فالعدل أصبح في الدنيا بلا اذن

لم يعطك العدل شيئاً وهو ذو ميتن … والسيف يعطيك ما تهوى بلا من

ما في المدينة من عدل تلوذ به … فالعدل فر الى الصحرا من المدن

لا تنتظر ان يرد الحق عنك اذى … فالحق في محبس القانون والسنن

ضعف اعراف دعا ذئب الفلاة لها … فالذنب للضعف ليت الضعف لم يكن

* * *

يامن جهلت من الاوطان قيمتها … ادخل حمى الليث تعرف قيمة الوطن

حتى الثعالب تحمى عن مغائرها … والطير يدفع مهتاجا عن الوكن

ياخائنا لبلاد قد نشأت بها … ما خنت بالارض بل بالاهل والسكن

ماذقت اذ خنت للاخلاص لذته … ومن يذق لذة الاخلاص لم يخن

المال صادك للاعداء لا شبك … والحب علة صيد الطائر الفطن

ان كان ديناً ولوع المرء في وطن … فقد كفرت به ياعابد الوثن

حتى م تعلن اخلاصاً لتخدعنا … والسر ينقض ما تبديه في العلن

كم أوجد الخصم من ثلم بسوركم … وانتم توسعون الثلم بالإحن

من مات روحاً فلا تحسب فلا بسه … مهما تنوعن أزياء سوى كفن

يسعى العدو لنزع الروح من وطني … ماذا انتفاعي بعد الروح بالبدن

كم قدسها مستشار وهو مؤتمن … فكيف في «مستشار» غير مؤتمن

لكل غال عزيز قدروا ثمنا … ولم يقدر لغالي العز من ثمن

افتح طريقك بالبيض الرقاق وسر … وان عجزت فخل الليث للسجن

فالورق تشكو هموماً وهي مطلقة … والصقر في الأسر لا يشكو من الحزن

ان رمت في الدهر ان تبقى فكن خشناً … فنخل الدهر لا يبقى سوي الخشن

فكم يدوم ويبقى الجذع من شجر … وكم يجف ويفني فيه من فنن

الكل يدعو المعالي ان تصافحه … وما تصافح الا كل مفتتن

لا تبغ من رتب العلياء أوسطها … وان تطق خشناً لا ترض بالحسن

فصاحب العزم مهما سار في جبل … لم يرض بالسفح أو يرقى الى القنن

يعدو الزمان فمن لم يعد مستبقاً … امامه سحقته أرجل الزمن

(النجف) العراق — سيد احمد الصافي

افراح المغرب

ذكرت النديم الغراء أنه قد جرى عقد نكاح الوطني التونسي الشهير السيد احمد توفيق المدني المنفي الى الجزائر على كريمة السيد الزبير بن الامين جعله الله قرانا ميمونا.

وروت النهضة انه قد احتفل في تونس بعقد الدكتور محمد حجوج نجل السيد يونس حجوج وزير تشريفات تونس على كريمة فقيد الوطن التونسي السيد علي باش حانبه بحضور اركان البيت المالك واعيان تونس.

اللواء التونسي

حمل الينا البريد المغربي الاعداد الاولى من جريدة تونسية تصدر باللغة الافرنسية بهذا الاسم لمحررها الوطني الشهير السيد الشاذلي بن خير الله الذي كتب عن دمشق في «الليبرال» مقالة رناء اسفرت عن اخراجه من وظيفته وسوقه الى السجن فنرحب بالزميلة المجاهدة ونرجو لمحررها الشجاع الغيور على قومه العرب كل توفيق وللوطن التونسي الانتفاع من وطنيته وقلمه البليغ.

حوادث واسناد

الحالة في تونس

بلاغ رسمي . . .

اذاعت حكومة تونس في صحفها البلاغ والانذار التالي وهو :

«قد شاهدت الحكومة ان النداء الذي وجهته الى طلبة الجامع الاعظم للعود لمباشرة دروسهم لم يلق من سوء الحظ آذانا واعية فهي مضطرة حينئذ لانذار الطلبة بتوقيف الدروس الى ان يصدر اذن جديد ان لم يعودوا لتلقيها في اجل منتهاه يوم الاحد السادس من شهر جانفي الجاري.

«ولا زالت الحكومة ترجو ان يدرك الطلبة واجبهم بعد التفكير مليا وان تكون لهم اذن صماء عن ذوي الايعازات السيئة. وتنبيههم الى ماينشأ بدون ريب عن اطالة توقيف التعليم من عدم اجراء الامتحانات في عام ١٩٢٩» . . .

الولد الخطر المدعو . . .

بلغنا ان جريدة «البورص» الافرنسية نشرت مقالة في شتم عطوفة الامير شكيب ارسلان وقالت عنه «الولد الخطر المدعو شكيب ارسلان» . . .

وقد حسدنا امير البيان على هذا الوسام الافرنسي، واي وسام في الدنيا اعظم من التشرف بالسب من الخصوم وخصوصاً من الصحف المأجورة ! ؟

وكم كان يحزننا لو مدحت صحف الاستعمار هذا المجاهد، فالحمد لله الذي شرفه بسخطهم ولم ينكبه بامتداحهم اما عبارة «الولد الخطر المدعو» فبامكان كل فظ غير مؤدب ان يوجهها الى اكبر سيد في باريس من اسياد البورص ولولا ذلك لكان لهذه البذاءة من يحفل بها ولكن الحمد لله الذي شرفه بسخطهم ولم ينكبه برضاهم

المطر في فلسطين

كتب الينا من سماخ بشمالي فلسطين ان المطر كان غزيراً في البرهة الاخيرة وقد اشتد في سماخ فهبطت بسبب شدته غرفة في دار سليم افندي السعدي وغرفة اخرى في دار مصطفى افندي يخلف وسقطت دار باسرها لاحمد افندي الحميدي عوضهم الله خيراً

وكتب الينا من يافا ان المطر قد اشتد فيها وثارت الزوابع فنكبت عدة زوارق واقتلعت اشجاراً واطارت طاولة ضخمة عن سطح دار العلوم الى الحوش ولولا ان الطلبة كانوا في غرفهم لاصابت الكثيرين منهم

وكتب الينا من بيسان ان الغور بات كأنه بحيرة لشدة الامطار وان الموسم الشتوي الزراعي بات في خطر . ويقول مراسلنا ان نهر الاردن جرف بعض الجسور والمباني والحالة خطيرة

ذنب بلدية حيفا

سئلنا أحد الاخوان عن الذنب الذي استوجب مقاطعة بلدية حيفا والجواب على ذلك ان تلك البلدية قامت أولا بأيدي الصهيونية على ان تستد وطنهم القومي وثانيا أنها يوم ثارت حكاية البراق احتجت مع الصهيونيين على الحكومة بدلا من ان تحتج مع الوطنيين على الصهيونية ! ! !

قنصل مصر بفلسطين

تغييره بقنصل آخر

اتصل بنا ان وزارة الخارجية المصرية استدعت علي افندي أبو الغيط قنصل مصر في القدس وقد وصل بالامس للقاهرة فاحالته على الاستيداع

واتصل بنا ايضا ان معالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية المصرية قد أصدر امره بتعيين الاستاذ محمد احمد عابدين بك المحامي قنصلا عاما لفلسطين

والقنصل الجديد على جانب عظيم من العلم والفضل وسيرى منه ابناء فلسطين مصريا مثقفا سليم الوجدان شديد الغيرة على الشرق

وقد صدر المرسوم الملكي بهذا التعيين فعلا

العرب وفجر نهضتهم

وزع نادي شبان بيت لحم بفلسطين رقاع الدعوة لسماع محاضرة الاستاذ خليل افندي بيدس عن العرب في فجر نهضتهم وقد القيت المحاضرة يوم الاحد الماضي بحضور جمع غفير جاء من القدس وضواحي بيت لحم

حادثة مدرسة غزة

صحف فلسطين هي نجة اليوم، وأهل غزة في غليان بسبب التصرف الذي جرى في مسألة الاساتذة الذين طردوا ونقلوا والطلبة الذين حرموا من التعليم الخ

اننا لفاء تشدد ادارة المعارف في مسلكها نوافق على رأي القائلين برفع المسألة الى محكمة العدل العليا وذلك اضمن للعدالة اللهم الا اذا أصلحت ادارة المعارف ما بدر

وكتب الينا من غزة ان التحقيقات جارية مع ناظر المدرسة السابق سعيد بك الشناق الذي نقل من غزه في الصيف الماضي والله اعلم . . .

في بيسان

كتب الينا من بيسان أن الموظفين الفوا جمعية لهم فاز بالرياسة رائف افندي الافغاني وبالسكرتارية عبد الله افندي جبران وفقهم الله

اخبار الحجاز

— اشتد البرد في الحجاز لدرجة غريبة لم تعرف قبل الآن

— ظهر الجراد في المدينة المنورة وقد قامت حكومتها بمكافحته باهتمام

— عاد من الاجازة المستر ستون قنصل بريطانيا في جدة

— زار سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك مدينة جدة لتفقد دوائرها الرسمية

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر لغاية ١٤ شعبان ٧٣ الف نسمة

— نشرت الجريدة الرسمية قانون المدارس الجديد في الحجاز

— شمرت مصلحة الصحة الحجازية عن ساعد الجد وأخذت في تطعيم الاهالي بالمصل المضاد للجدري مجانا

خوارج من أول باب

بينما رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يعمل في مصر لخير الوطن والحرم القدسي بلغنا ان جماعة من خوارج البلاد يتراسلون لعقد مؤامرة يكون القصد منها التهويش امام الحكومة المحتلة هناك لتسخط قانون المجلس الاسلامي الموجود الان عند الحكومة لتوقيعه

الا فليتأمل الشعب الفلسطيني في حركات هؤلاء القوم وليقدر مواقفهم الخسيسة نحو بلادهم والله لا يهدي كيد الماكرين

حول احتجاج الامام الخليلي

واقوال الطرف الثاني

امير عربي يحكم

حضرة الكاتب البليغ والوطني الصادق السيد محمد علي الطاهر دام بوجود النعم اهديكم تحياتي ومزيد السلام، وبعد قد قرأت ماجاء في عدد (٢٠٣) وعدد (٢٠٤) من جريدتكم الشورى تحت عنوان احتجاج امام عمان الخليلي عن لسان عيسى بن صالح الحارثي على بريطانيا وحكومة مسقط فتعجبت من جرأة الكاتب وزعمه الكاذب وجسارته على رمينا بالخيانة ورفع علم اجنبي من غير حجة بيده منا . أولا زعم اننا رفعنا علما اجنبيا في بلادنا العيقه الكاينة بجوار صور من عند ملك الحجاز ونجد . . . وزعم كذلك اننا تبعا لحكومة مسقط وتارة اننا تبعاً لحكومة ابن سعود . وهذا الكلام لااصل له من الحقيقة البتة ، لأن هذا الاحتجاج لايعنيه وليس من متعلقات امام عمان ولا عيسى ولا حكومة مسقط بل هذا خاص بحكومة بريطانيا فقط لان سيادة البحر عموماً من شأنها لاسيما سواحل بحر الهند فالواقع ان الرجل فضولي وقدسئلنا رسمياً سفير بريطانيا رئيس خليج فارس « هل وضعتم على بلدكم العيقه علماً اجنبياً خلاف علمكم المعتاد» فأجبناه « لم نرفع علما اجنبيا سوى علمنا العادي » هذه حقيقة الحال واما هذيان عيسى فزور . واما قوله اننا انفصلنا عن حكومة مسقط تارة وتارة عن حكومته العامة الشاملة لجميع امارات وسلطنة عمان كما زعم واننا اعلنا استقلالنا الى اخر خبطه وتزويره ، نقول منذ تأسيس امارتنا في جعلان ونحن مستقلون بانفسنا ولسنا تبعا لاحد من الناس لا لسلطنة مسقط ولا خلافها بل الناس اتباع لنا في بر عمان بالمشاهدة والعيان هذه حملة بني غافر وغيرهم من قبائل عمان تبعا لنا ولم تكن تبعا لاحد حتى ننفصل عنه ، نعم ملك الحجاز ونجد بيننا وبينه روابط ودينية عربية ولا نزال ولم نزل ندفع عن وطننا كل من قصدنا بسوء كائنا من كان ، واما قوله « فاذا كانت حكومة مسقط عازمة على تأديب هؤلاء المتجاسرين وارغامهم فنحن حاضرون لامدادها والا فليعلم اننا لانرضى باحداث راية جديدة وسنقوم بطهير البلاد من امثال هؤلاء الخائنين وتمزيق خرقتهم » الى اخر ماهذا به أقول يا لله العجب كما في المثل العربي رمتني بدائها وانسلت رماها بالخيانة ونحن لم تصدر منا قط خيانة لا لحكومة مسقط ولا لغيرها ، وهل نسي عيسى ما دونه التاريخ الشاهد عليه وعلى والده ، انسي ان والده نزل ضيفا عند السلطان فيصل بن تركي وخانه بعد الاكرام داخل قصره واخذ مسقط مدة ، ثم استنجد فيصل الامير عبد الله بن سالم امير جعلان جدى فاخرجه منها بعد القتل والمقاتلة ، انسي عيسى انه خرج على حكومة مسقط واخذ كل ماهو بعيد من السواحل من املاك حكومة مسقط؟ هذه وقايع حالية مشاهدة الى الآن وان كانت عنده عارية موقتة تحت يده وهل يليق التأديب بالخائن حقيقة فعلاً او بمن هو بريء الساحة ؟

ومن المعلوم للعموم اننا وآباءنا من اخص الخواص لحكومة مسقط وما زلنا ندافع عن هذه الحكومة اذا طلبت منا نجدة ، وان عيسى هو الخصم الألد لهذه الحكومة وفي اثناء الحرب هجم عيسى ومن معه على حكومة مسقط على بيت الفلج وقابله الكبتن ومئة نفر معه وصده وكسره شر كسرة علاوة على اخذه غالب ممالك سلطان مسقط ، وهذا الرجل يهذي ولا يعلم ان افعاله هي الموجبة لتأديبه من حكومة مسقط ولكن اراد قلب الحقيقة، تارة بالادعاء انه ملك عمان قاطبة ، وتارة يطلب المدد علينا من حكومة مسقط فلم نعرف اهو ملك عمان ام تحت سلطة ملك مسقط؟ وقوله كل راية عدنا نمزقها سيوفنا ، لماذا لم يمزق رايتنا في العيقة ، ولماذا يطلب المدد والاعانة علينا وهو مستقل ، من حكومة مسقط ؟ ولماذا لم يخاطب ملك الحجاز وهو مستقل مثله ؟

ولكن هذا الرجل لايستحي وقد ورد في الاثر اذا لم تستح فاصنع ماشئت ولا نطيل في هذا المقام اذ القصد هو رد كذب هذا الرجل علينا ورد دعاويه العريضة العارية من الصحة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون

حرر في جعلان ، غرة رجب ١٣٤٧

خليج فارس محمد بن ناصر الحمودة امير جعلان

الحقيقة عن طرابلس

انتصار العرب على الطليان

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم التفصيلات التالية قال :

في أواخر رجب سنة ١٣٤٧ اجتمع مجلس المجاهدين بالجبل الاخضر تحت رياسة السيد الحسن بن السيد الرضي السنوسي وكان من بين أعضائه من الرجال العاملين كثير من القواد ورؤساء القبائل ويحضرني منهم الآن السيد الفضل أبو عمر والسيد يوسف أبو رحيل المساري وقرر أمورا هامة منها ارسال قوتين لغزو نقطة الآبار الكبيرة التي تقرب من بلد المرج ببضع ساعات وكانت احدى القوتين من دور البراعصة والدرسه يرأسها عياد أبو القاسم البرعصي والاخرى من دور البراعيت يرأسها عبد الرازق العوامي وقد تحركتا فعلا في أول شعبان سنة ١٣٤٧ بعد تزويدهما بالتعليمات اللازمة من قائدهما الكبير السيد عمر المختار

وفي اثناء الطريق قرر القائدان خطة معلومة يتبعانها ذهابا وايابا فلما اقتربا من النقطة المذكورة جاءت القوة التي يرأسها العوامي من الجهة الشرقية للنقطة وهجمت عليها واخذت ما فيها من حيوانات غنيمة باردة ولم يتبعها احد

واما الاخرى التي يرأسها عياد ابو القاسم فقد عرجت على نقطة (ابي حريم) وهجمت عليها بالفعل واخذت منها حيوانات لاتحصى فلحقها منها ٥٥ فارسا بين ايطاليين ومتطليين فانقسمت لهم قوة المجاهدين فرقتين احداها اخذت الحيوانات والاخرى كمنت لهم في الطريق فتبعت قوة الفرسان من معهم الحيوانات فلما قربت منهم تركوا لها الحيوانات وخلصوا بانفسهم وكانت خطة مدبرة فاخذ هؤلاء الحيوانات ورجعوا بها فرحين وكانت الفرقة التي تركت لهم الحيوانات ترقبهم عن كثب حتى وصلوا للكمين فأطلقوا عليهم النار من امامهم وجاءت الاخرى من خلفهم فقطعوا عليهم خط الرجعة فلم يفلت منهم الا خمسة فرسان خلصوا نجيا واخذ المجاهدون جميع الحيوانات ثم لحقتهم قوة اخرى مؤلفة من سواري وسيارات مسلحة وحاولت عبثا تلك القوة الهائلة ان ترجع من تلك الغنائم شيئا فلم تفلح ورجعت تجر ذيل الخيبة والفشل وقد تعطل البعض من سياراتها ومات البعض من رجالها اما المجاهدون ثلاث منهم عشرة شهداء واليك بيان الغنيمة الهائلة : من الغنم ٨٠٠٠ ومن الابل ٣٠٠ ومن البقر ٥٠ ومن الخيل ٢٥ ومن البغال ١٠ ومن السلاح ٥٠ بندقية يعني (دقره) وهي البندقية القصيره التي يستعملها السواري وقد جاءنا في هذه الأيام بالسلوم شيء من الغنيمة المذكورة وقدرها ٤٠٠ من الغنم وبعضها وصل الخمام بالفعل وابل كثيرة ايضاً وصلت الى السلوم لتباع فيها

وقد بلغنا ان الطليان يذيعون في الجرائد انهم انتصروا وانهم كذا وكذا فلندعهم يخادعون انفسهم وليعمل المجاهدون عملهم

مرض نائب حر

ذكرت أنباء العراق ان النائب الشهير محمود بك رامز نائب بغداد قد لزم الفراش فاقلقنا هذا الخبر وعسانا نبشر القراء قريبا برجوع صحته اليه وعودته الى المجلس النيابي بعلاه اجهاداً في خدمة الوطن العربي

مصايف فلسطين

كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي

ياصاحب الفخامة : لقد زرتم البلاد وتفقدتم احوال البلاد ودرستم أمور فلسطين للوقوف على ماتحتاجه من وجوه الاصلاح

فاذا تقرر ذلك فأني أرجو الاصغاء الى وجه من وجوه الاصلاح يعرضه كاتب هذه السطور فأقول :

بلاد فلسطين يافخامة المندوب بلاد نا اغناها ففيها الاماكن المقدسة التي يتقاطر لزيارتها الوف الناس من اقاصي الارض وفيها المدن الواقعة فوق جبالها العالية كرام الله وصفد وغيرهما من المدن الجميلة ذات الهواء العليل في اشد ايام الصيف فهي اذن جديرة بأن تكون في مقدمة مصايف العالم . ان هذه النقطة يافخامة المندوب جديرة بكل اهتمام وعناية لتحسين اقتصاديات البلاد فمن الواجب اذاً ان تكون العناية بها في مقدمة الاعمال التي تعملها الحكومة لجعل موارد البلاد صالحة للاستثمار بان نعلن عن بلاد فلسطين وما فيها مما ذكرناه ، مع تسهيل طرق المواصلات كما تفعل حكومات العالم واذكر على سبيل المثال مافعلته حكومة لبنان في السنين الاخيرة بالاشتراك مع شركة مصايفها من الاعلان عن بلادها وتسهيل الوصول اليها حتى اصبح مورد الاصطياف مصدر ثروة لايستهان بها فمن مصر فقط يزور لبنان في السنة الواحدة مالا يقل عن خمسة عشر الف مصطاف فان فعلتم لفلسطين بعض ذلك تزيد رغبة الناس في زيارتها وتصبح منبع ثروة عظيمة ، وليس هذا واجب الحكومة فحسب ، بل يجب على الاهالي ان تقوم بقسطها من الاعمال المتعلقه براحة المصطافين والوافدين اليها .

في اواخر الصيف المنصرم تأسست في رام الله بلد الاصطياف الاول في فلسطين شركة باسم (مصايف فلسطين) يواصل الآن مؤسسوها الليل بالنهار في اعداد كل مايلزم لمثل هذا العمل ، من اعداد اماكن الاصطياف وتجهيزها بكل وسائل الراحة ، كما يقومون بطبع دليل للبلاد وكيف يصل المصطاف الى تلك البلاد مع نبذة عن الاماكن المقدسة وستوزع هذا الدليل « قريباً » مجانا في مصر والشرق فلا يأتي فصل الصيف الا ويكون قدتم كل شيء وتكون قد هيئت اماكن الاصطياف مزدانة ومحلاة بأجمل مظاهر الابداع .

اما اقتراحنا على الحكومة فهو ان تساعد هذه الفكرة بتخفيض اجور السفر في السكة الحديدية بين مصر وفلسطين في اثناء الصيف بنسبة معقولة حتى يكثر الزائرون فتستفيد البلاد كما تستفيد سكة الحديد ، فتكون الحكومة بذلك قد خدمت البلاد وحسنتها اقتصادياً ، وخدمت نفسها في ذات الوقت ، اذ لايخفى على فطنة فخامتكم ان مثل هذا التخفيض تعمله كبرى شركات السكك الحديدية في اوربا وامريكا ، وتعمله كبرى شركات البواخر . اذاً فالتخفيض في مثل هذه الحالة ليس بالابتكار الجديد وانما هي طريقة فائدتها مضمونة لسكة الحديد وللبلاد التي يصير هذا التخفيض فيها

فاذا ماتم ماتقوم به شركة مصايف فلسطين وما تقوم به الحكومة من المساعدة المذكورة فهل من مانع يمنع من ان تستفيد البلاد من الاف المصطافين وخصوصا المصريين الكرام حيث المسافة قريبة اليهم والمخابرة التلغرافية متصلة ببلادهم فضلا عن انهم يجدون مصيفا متوفرة فيه جميع وسائل الراحة من هواء عليل وفاكهة غزيرة تباع بثمن زهيد ولا سيما العنب والتين مع توفير اسباب السرور لهم ، وفوق هذا وذاك يستطيعون زيارة الاماكن المقدسة برحلات تعدها الشركة بدون ان تكلفهم نفقات كثيرة

واني لأرجو ان تصادف كلمتي هذه عناية فخامتكم الخاصة التي يتولد عنها مورد اقتصادي عظيم للبلاد ، واقبلوا في الختام فائق احترامي

مصر الجديدة ٥-٢-٩٢٩ عيسى حرب

رئيس ادارة شركة مصايف فلسطين

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد عمر يوسف افندى الخري من ادباء القدس الى نادي جمعية الشبان المسلمين في صفد فنشكر لحضرته غيرته الادبية

المسألة السورية اليوم

تعسف فرنسا ــ اصرارها على العناد

بيروت في ٧ فبراير ــ لمراسل : اصدر المسيو بونسو المندوب الفرنسوي السامي في سورية ظهر اليوم قرارا بتاجيل الجمعية التاسيسية الى اجل غير مسمى . وهذا نص المذكرة التي ارسلها الى هاشم بك الاتاسي في هذا الموضوع

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمعية التأسيسية

تشرفت في اثناء الحادثات المختلفة التي جرت بيننا ، تبحثت مع فخامتكم في الحالة الناشئة عن المساعي التي بذلها منذ شهر اغسطس الماضي للوصول الى اتفاق يضع التناسب بين الاماني التي اعرب عنها نواب البلاد بملء حريتهم . والحق العام المحدد في المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم ، وفي صك الانتداب

وبعد الجهود التي بذلت في فرنسا وسورية منذ ستة اشهر واشتركت فيها مع اشخاص مفوضين منكم ، كان يجوز لي الامل بان الاتفاق لن يتاخر ظهوره بنص واضح يمنع سوء التفاهم

وقد سلمتكم في ١١ يناير محضر المحادثات التمهيدية نص على تحفظات عامة قائمة على اساس واجبات فرنسا الدولية . فقبول هذه التحفظات كان يمكن الجمعية من المحافظة على نص الدستور الذي اقرته في ٧ اغسطس كله تقريبا

وهذا الاقتراح المشبع بروح الحرية والمودة في جميع كلماته والذي جاء مطابقا دون ابهام أو غموض لما تقضي به حالة حقوقية ليس في طاقة فرنسا تغييرها من دون موافقة جمعية الامم ولما تستلزمه صيانه الحقوق الجوهرية للقررة وفقا للانتداب كان يحملني على الاعتقاد بان ديوان الجمعية سيوصي الهيئة المحترمة بالموافقة عليه ولكن هذا الامل لم يتحقق . وفي يوم ٢٥ يناير دار آخر حديث بيننا فلم تتمكنوا فيه من اعطائي الموافقة والتأمينات المطلوبة بيدانكم اعلانا لرغبتكم في حسن التفاهم المحتمل في امكان قبول رئيس الديوان واعضائه تطبيق المواد الواردة في صلب الدستور والتي طلب العميد يوم ٩ اغسطس فصلها وفقا للاتفاقات الخاصة التي ستبرم بين فرنسا وسوريا ريثما تعقد معاهدة تحدد علاقات الحكومتين . وقد اعرت كل انتباهي لنظريتكم ولكني اضطررت مع الاسف ان احقق عدم الموافقة على الاتفاق المودع اليكم والذى اعربت فيه فرنسا عن روح التساهل الى أقصى مداه ولم اجد في جوابكم مواد كافية للاتفاق لان التكهن بالاتفاقات المقبلة غير كاف ولا يمكن ازالة اسباب الخلاف باستمرار سوء التفاهم وبجهل الحقائق ولذلك اشتدت الحاجة الى جهود ساكنة ثابتة تواصل سعيها لايجاد منفذ للصعوبات وقد اصبح اجتماع الجمعية التأسيسية غير مفيد الى ان تنضج الحلول لهذه القضية الجوهرية بفضل التبصر وامعان الفكر

فلهذه الاسباب ولعدم معرفة الساعة التي يمكن فيها الوصول الى النتيجة المنتظرة في فرنسا وسورية اتخذت اليوم قرارا بتأجيل الجمعية الى اجل غير مسمى

وفي وقت ارسال هذا النص اليكم والى الاعضاء اعرب عن املي بأن التقدم الحاصل في طريق حسن التفاهم سيقوى وان النجاح سيأتي اخيرا مكللا لجهودنا ومبررا لحسن نيتنا الثابتة وتفضلوا الخ »

هنري بونسو

بيروت في ٧ فبراير ــ اطلعت الآن على نص التحفظات الفرنسوية وهي :

« واحكام هذا الدستور جميعها لا تخالف واجبات فرنسا بازاء عصبة الامم والتحفظات تنطبق خاصة على المواد التي تتعلق بالمحافظة على الامن والدفاع عن البلاد والعلاقات الخارجية طول المدة التي تظل فيها فرنسا قائمة بواجبات دولية : ولا تنفذ مواد الدستور التي تمس هذه الواجبات الاضمن الشروط التي تعينها الاتفاقات التي تعقد بين فرنسا وسورية . ولا يجوز نقض القرارات التشريعية او النظامية التي اتخذها مفوض فرنسا الا باتفاق بين الحكومتين »

بيروت في ٧ فبراير ــ وصلني الآن نص غيرهم

اقتراحات مكتب الجمعية التأسيسية فرأيت ان اجملها في ما يأتي :

كان المسيو بونسو قد طلب تأجيل المواد الست بحجة معارضتها لتعهدات فرنسا ، فرأت الجمعية التأسيسية ان فصلها يجعل الدستور ناقصا لا قيمة له واقترحت ان تحدد العلاقات بين فرنسا وسورية بمعاهدة تبنى على تبادل المصالح وتصان فيها سيادة سورية . وكانت فرنسا قد اعلنت رضاءها عن ذلك بلسان المسيو جوفنيل وبوسيلة اخرى ولذلك اعتذرت الجمعية التاسيسية عن تلبية هذا الطلب مظهرة رغبتها في استمرار سياسة التعاون والتفاهم وقابلت القرار القاضي بتاجيل اجتماعها مدة ستة اشهر بالتؤدة والتفاؤل آملة ايجاد وسيلة تكفل مصالح الفريقين وتوفق بين النظريتين . وبعد التامل وجدت انه يمكن ضمان ذلك باضافة مادة الى الدستور مفادها ان تنفذ المواد الخمس الموقوفة باتفاقات خاصة بين فرنسا وسورية ريثما تعقد المعاهدة . اما المادة الثانية فتعدل هكذا « البلاد السورية وحدة سياسية لاتتجزأ وحقوق الاعتراض على التجزئة الحاضرة محفوظة »

وجواب المسيو بونسو على هاشم بك الاتاسي والقرار الذى اتخذه بتاجيل الجمعية التاسيسية يعنيان ان فرنسا رفضت هذه الاقتراحات

النهضة النسوية

في اندونسيا

نشرت جريدة حضرموت الهاوية نص قرارات المؤتمر النسائي الذي انعقد اخيراً في جكجكا وهي :

١ ايجاد رابطة للجمعيات النسائية في الاندونسيا باسم « الرابطة النسائية الاندونسياوية » وتتألف عضويتها هذه الرابطة من الجمعيات النسائية فقط .

٢ اتخاذ مدينة جكجكا مركزاً لهيئة هذه الرابطة العليا لسنة ١٩٢٩ لان مدينة جوكجكا فيها اكثر الجمعيات النسائية في الوقت الحاضر وقد انتخبت لرياسة الهيئة عقيلة الدكتور سوكتو ، وللسكرتارية الآنية سوكاتينه . وتنتخب الجمعيات المندمجة في عضوية هذه الرابطة احدى نساء عضويتها لتمثيل الجمعية بصفة عضو مستشار .

٣ تعقد الرابطة مؤتمرا في كل سنة ويعين محله عند قرب الانعقاد .

٤ اصدار صحيفة تحت ادارة الهيئة العليا .

٥ تأليف لجنة مساعدة لاعانة البنات الجاويات اللواتي يعجز اولياؤهن عن الانفاق على تعليمهن في المدارس الابتدائية او اللواتي يردن الالتحاق بالمدارس الثانوية .

٦ مكافحة ترويج البنات الصغار وستطلب الرابطة مساعدة الحكومة ومجالس القضاء الشرعي على المكافحة .

٧ ايجاد كشافة للبنت الاندونسياوية .

٨ رفع عريضة الى الحكومة لطلب الاكثار من مدارس البنات اذ الموجود منها لايفي بالحاجة .

٩ رفع عريضة للقضاء الشرعي ليحرر كراسا فيما يجب على الزوج للمرأة وبالعكس ليعرف كل منهما واجبه الشرعي .

حادث مؤسف

في الجزائر

قالت الزهور الغراء التي تصدر في تونس

جاءت اخبار من قسنطينة تصور لنا منظرا ثانيا من فلسطين التي ابتليت بداء الصهيونية وأصبح هذا اشد امراضها فتكا وان كانت تونس لا تخلو من هذه الادواء لكنها بكباء شفاها الله ... يقول الخبران طائفة من اشرار الصهيونيين اعتدوا على العالم المصلح الكبير صديقنا الاستاذ عبد الحميد باديس ورصيفنا الحازم الغيور السيد احمد بوشبال صاحب مجلة « الشهاب » الغراء . اعتدوا على الثاني وجرحوه جروحا شتى في وجهه وحاولوا الاعتداء على رفيقه الاستاذ لو لم يمنعهم الرصيف ويخرج اناس سمعوا صوت الاغاثة يناديهم . والغريب ان الحادث وقع على الساعة التاسعة ! وتحن نهنيء الاستاذ والرصيف بالسلامة ونرجو من ولاة الامور الذين قبضوا على المعتدين ان يشددوا معهم حتى يزجروا بذلك غيرهم

الامير عادل ارسلان

نشرت جريدة الاصلاح الاميركية للغراء ما خلاصته ـ

ان هذا الامير الارسلاني هو احد احرار سورية البارزين وابطالها الكماة الذين ناضلوا عن حياض الوطن بسيوفهم واقلامهم مخاطرين بالمهج والاموال ذبا عن قضية الاستقلال المهضوم وذودا عن حقوق الامة الممتهنة

هذا الامير ربيب الرغد والترف الذى كان الدهر يفترنه وكان « لبس الحرير بدى بنانه » عند ما دعاه داعي الوطن واهاب به الواجب القومي تخلى عن مسببات رفاهيته وهجر آله وخلانه ومعارفه متقلدا صارم العزم والاقدام وراكبا متن الهول والمشقة ونافرا الى ميادين الثورة المقدسة بحلى الشهامة والانفة وعلك الوطنية الصحيحة فجاهد بجهاد الابطال وكافح بقوتيه الجسدية والعقلية مقتاتا بخبز الشعير وعشب الارض وشاربا مياها تشمئز من طعمها ورائحتها نفس الظمآن وذلك قياما بواجبه الوطني وقدوة حسنة لسائر الثوار

تحالفت قوات الظلم على قواتنا الوطنية وأرغم الثوار اما الى التسليم واما الى الالتجاء الى مواطن اخرى في بادية الشام . فاستسلم من استسلم أما الباقون ومن عدادهم قائد الثورة العام سلطان باشا الاطرش وساعده الايمن الامير عادل ارسلان فقد ابت شهامتهم عليهم الاستسلام فالتجأوا الى النبك ورابطوا هناك في قلب الصحراء وتربصوا الحوادث ينتظرون ما تقضي اليه المعاملات السياسية مع حكومة الانتداب وهم يتأهبون لدعم الكتلة الوطنية عند الحاجة بالسيف والبندقية التي لاتكاد تفهم القوة تساهلها مع الوطنيين الا اذا تأكدت ان ذلك فوق عنقها مشهور وهذه الى صدرها مسددة

لقد كان هذا الامير المحبوب كل زمن الثورة مثال القائد الشجاع والجندى المطيع والوطني المقدام المستقتل في سبيل تحقيق احلام أمته بالعيش الطلق الحر .

ولكم رايناه مهاجما في طليعة جنود الوطن الثائر على الاعداء غير متهيب عددهم ولا عددهم ومستصغرا جسيم الاخطار في سبيل الحرية والاستقلال لعلمه ان الحياة الرغيدة الحافة بذل الاستعمار غير جديرة بذوي النفوس الابية والاخلاق النزيهة .

وقد تحمل منذ اندلع لهيب الثورة شظف العيش ونصب الحياة وقاسى امراضا جمة لم يكن ليقوى على مقاتلتها لولا صحة عقيدته الوطنية واخلاصه الصحيح لقومه وبلاده .

وكثيرا ماكان هذا القائد الشجاع يضطر الى افتراش الغبراء والتحاف السماء تعصف في وجهه ريح السموم ويلذع غض اهابه حر الرمضاء دون ان تغرب عن محياه ابتسامة الامل او يظهر على سحنته اقل اعراض الملل او القنوط .

وطالما بذل اقصى جهده لاستبقاء الحمية القومية في صدور الثوار والحؤول دون تزحزحهم عن معاقلهم او تساهلهم في المطامح القومية غير القابلة التحوير ولا التبديل في عرف ابناء الوطن واحراره .

هذا هو الامير عادل ارسلان الذي نقول به اليوم كلمتنا بمناسبة النبأ المؤلم الذى انتهى الينا منذرا بتوعك صحته ومشيرا الى ان سعادته قد اصيب برمد ذي بال اوجب استدعاء طبيب لمعالجته . لكن لم تمر لحسن الطالع ان نستعيد البشر والحبور لدى اطلاعنا على تماثله الى الشفاء اذ عاد حضرة طبيبه الحاذق مبشرا بان حالة الامير قد تحسنت وان الخطر الذي كان يهدد بصره قد زال .

ان زعيما كالامير عادل ارسلان جاهد صادق الجهاد في سبيل تحرير وطنه لحري بقلق الامة وجدير بتسهيدها من اجله لانه بين الاعمدة التي ترتكز عليها امنية الوطن والوطنيين بتحقيق الاستقلال المنشود .

مجلس شورى الحجاز

كذب الاستاذ الشيخ احمد السوركتي ما نشرته الصحف من اختياره لرياسة مجلس الشورى في الحجاز وقد اذاعت هذا التكذيب بعض صحف جاوة

متفرقات

السيد امين الحسيني

لايزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين يروح النفس في عاصمة الديار المصرية وقد لبى دعوات وحفلات كثيرة اقيمت لتكريمه في دور العلامة الدكتور منصور فهمي وآل عبد الرازق باشا وفضيلة شيخ الجامع الازهر بشلوان والعلامة السيد رشيد رضا وميرزا مهدي رفيع بك مشكي والعلامة الزنكلوني والدكتور فارس افندي نمر صاحب المقطم بالمعادي والاستاذ نسيم افندي صيبعة والاديب عيسى افندي حرب بمصر الجديدة وطلعت بك حرب مدير بنك مصر والرابطة الشرقية الخ الخ فنرجو لسماحته طيب الاقامة

عن السوريين

نشرت جريدة حضرموت الغراء التي تصدر في جاوة تصريحات منسوبة للعلامة السوركتي وانه طعن في السوريين في الحجاز وقد كتب الينا من جاقيا ان الحديث لا اصل له وان الاستاذ كتب الى الزميلة يطلب تصحيح الخبر فابت نشره لاسباب بسطتها في عددها الأخير ومنها ان الاستاذ لم يكذب ذلك لما نشر في الصحف الملاوية وغيرها والله اعلم

ابن سعود

في نظر انكليزي كبير

لما كان المستر فيلبي المستشرق الشهير يزور مصر منذ اسبوعين اجتمع به صاحب هذه الجريدة فكان مما قاله المستر فيلبي عن جلالة الملك ابن سعود « انه رجل ممتاز نبيل مهذب وهو الملك الوحيد المستقل استقلالا تاما بجزيرة العرب واعترفت الدول كلها بتمام استقلاله »

وقال عن حكمه : « انه اسعد حكم للحجاز وان الأمن فيه لامثيل له في الدنيا ». وقال « ان في الحجاز الان من الاطباء واسباب الحضارة مالم يسبق مثله في اي زمن قبل حكمه وهو اقدر رجل بحكمته ان يحكم الجزيرة العربية »

رحيل الاستاذ الرصافي

قالت العراق الغراء

« سافر صباح امس الى البصرة شاعر العراق الكبير معروف افندي الرصافي ويقول اصدقاؤه انه ينوي مغادرة العراق الى حيث لا يعلم احد حتى الاستاذ نفسه ولكن هي عن الزمان وعنت الدهر اقضت مضجع الاستاذ واقلقت نفسه وامضته امضاضا مؤلما فترك بلاده وعشيرته ليتخلص من المظاهر التي آلمته والحالة التي احزنته . وعزيز علينا جدا ان يكون هذا الالم ملازما للاستاذ في حين نرى شذاذ الآفاق يتنعمون بخيرات البلاد ويمرحون فيها طولا وعرضا وقد كنا نعتقد ان الحكومة لن تهمل الاستاذ مثل هذا الاهمال المؤلم فالرصافي هو اولى من يجب ان تحله الحكومة المحل اللائق بعبقريته ونبوغه »

عن مدة المنع

تعلن ادارة الشورى لحضرات المشتركين في فلسطين ان الحساب سيكون مع حضراتهم على حذف مدة المنع وهي عشرة اشهر

وبذلك تكون الشورى قد تحملت الفرق بدون ان يتحملوا عنها اي غرامة

وبهذه المناسبة نجاوب على سؤال وهو: ماهو اغرب حادث وقع لكم من المشتركين في مدة المنع؟

والجواب ان حوادث مدة المنع كثيرة وقد يجيء يوم لسردها ففيها من حسنات ، وما اكثرها ، وسيئات وما اكثرها كذلك ...

اما ونحن الان في هذا الصدد فلا يفوتنا ان نذكر حادثة وهي انه لما وضع المنع وتحمس المشتركون في دفع ماعليهم وايجاد من يشترك من جديد تحمس احد الطلبة في فرنسا وطلب الاشتراك في رسالة وربما تكون مقالة حماسية اكثر منها طلب اشتراك في جريدة ولكن المهم هنا هو ان حماسته انتهت عند بلع قيمة الاشتراك !!!

رثاء العزيز

سنصدر العدد المقبل بقصيدة نضدة ودرة ثمينة من شعر عطوفه امير البيان الامير شكيب ارسلان في رثاء صديقه الاوفى ورفيقه الاقدم فقيد الوطن المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش اسكنه الله نعيمه وقد قال عطوفه الامير في كتاب خاص ارسله لصاحب هذه الجريدة:

« من وفرة اشغالي لم اقدر ان ارثي المرحوم اخي نسيب وقد كان من الشعراء، ولا ازال اتحين فرصة اقوم فيها بهذا الواجب . لكن المرحوم اخي الاخر الشيخ عبد العزيز جاويش لايعذرني احد في التأخير عن رثائه »

ادام الله بقاء عطوفة الامير ومتع اخوانه وابنائه بجميل عطفه ووفاءه

شهر رمضان

ثبت في مصر رسمياً ان شهر الصيام يبدأ من يوم الاثنين وقد صام الناس من اول امس

اما في الاقطار الاسلامية الاخرى فلا ندري كيف يكون الامر ولكنهم سيختلفون بلا شك حسب العادة وسنرى كيف ان القطر الفلاني صام الاحد وان البلاد الفلانية صامت يوم الثلاثاء، وعلم جرا !! مع ان القمر هو هو ، وعلم الفلك هو هو، والدين هو هو !

طلبة فلسطين

في القاهرة

وصلت الى مصر مساء الاثنين امس عشة علمية فلسطينية مؤلفة من ٣٠ معلماً وطالباً من المدارس التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى والمشمولة برعايته وسيزورون اعلام القاهرة واماكنها الاثرية فيقضون مدة اسبوع في هذه الرحلة ثم يعودون الى وطنهم

صاحب الزمان

كتب الينا من دمشق انه قد غادرها عائدا الى بغداد الزميل السحر الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب جريدة الزمان المعطلة وكان قد احرز رخصة باصدار « الفرات » في دمشق ولكن سقوط الوزارة العراقية جعله يعدل عن اصدار الفرات وان يعود الى وطنه

وفاة وتعزية

نعت أنباء القدس المرحوم المأسوف على شبابه السيد هاشم رأفت الحسيني شقيق السيدين توفيق رأفت افندي وحسين رأفت افندي الحسيني

توفاه الله عن ٢٣ عاما ومابه من مرض ولكن سكتة قلبية قضت على شبابه وقد شيع نعشه الى المقر الأخير باحتفال يليق بقدر اسرته الكريمة رحمه الله وعزى آل الحسيني الكرام أجمل العزاء

قتل مواطن

كان بعض الاشقياء قد اغتالوا المرحوم السيد عبد الله الاسمر مختار ترمسعيا بجوار القدس

وتقول الجامعة الغراء ان ادارة الامن العام في فلسطين قبضت على اربعة لاتهامهم بهذه الجناية

فنحن نترحم على القتيل المظلوم ونرجو ان يتمكن القانون من سوق المجرم الحقيقي الى المشنقة وما ذلك على الله بعزيز

أخبار رومة . . .

عن وقائع طرابلس

طيرت شركات رومة التلغرافية الى كل الدنيا ان العساكر الطليانية انتصرت على قبيلة زوية الزاحفة من الكفرة وقتلت منهم ٢٠٠ قتيل في واقعة وقعت في اوجله وانه لم يقتل من العساكر الطليانية سوى ثمانية ولم يجرح سوى ٢٠ وكل هؤلاء هم من الوطنيين اي لم يقتل ولم يجرح احد من الطليان !

فان كانت حكومة ايطالية تسلي رعاياها بهذه الاكاذيب ... فلتعلم ان جميع الناس ليسوا من رعاياها ولا يصدقون هذه الخزعبلات

حالة الافغان

تجمل الاخبار عن افغانستان ان الملك امان الله اعلن عدوله عن النزول عن العرش وزحف بقوات جهزها من قندهار على كابول لاسترجاع عرشه

وتقول الانباء ان المعارك دائرة بينه وبين بچه سقا الذي استولى على العرش ونادى بنفسه ملكا على البلاد الافغانية باسم الغازي حبيب الله خان

والخطر شديد على المملكة الافغانية من مطامع الروس والانكليز والليالي من الزمان حبالى . . .

البريد السريع

قامت صحف العراق تطالب حكومتها وادارة بريدها بتخفيض اجور البريد السريع بالسيارات بعد ان انزل المتعهدون اجور النقل من ٤ روبيات الى ست آنات وهو تخفيض عظيم جداً

اما البريد المصري فلا ندرى هل علم بأن اجرة النقل تنازلت ام انه لم يدر بذلك الى الان!

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين ترويحا للنفس حضرة الوجيه حسين افندي خيال من اعيان غزه فنرحب به

بين العراق والعجم

قالت الاستقلال البغدادية الغراء :

لقد اتصل بنا من مصدر رسمي ان نفرا من خيالة سكوند وبيرانوند الايرانية كانوا قد هجموا ليلة ٢٦ — ٢٧ كانون الاول ١٩٢٨ على الاغنام العائدة للبعض من افراد العشائر العراقية في المحل المسمى رملة وادى عسلان الكائن بالقرب من الحدود الايرانية واغتصبوا المواشي العائدة الى بني لام، والتي كان يبلغ عددها (١٦٠٠) رأسا و (٧) بنادق وفرسين وقد وقعت بينهم وبين اصحاب الاغنام العراقيين مصادمة اسفرت عن قتل شخص وجرح اثنين منهم وقتل شخص من الغزاة الايرانيين . وان المخابرة جارية بين متصرف لواء العمارة وبين حاكم دزفول بشأن استرداد المنهوبات وانزال العقاب بالجناة ؛

بريد طولكرم

كل هذا لا يجدي

قال مراسلنا من طولكرم :

على اثر مانشرته الشورى عن بريدنا قام والد مأمور البريد الذي هو مختار من مخاتير البلدة واخذ يطوف على الناس بمضابط تشهد لابنه بالبراعة والاقتدار ...

وكان ابنه المأمور يحمل الناس على توقيع المضبطة !

غير ان هناك فريق الاهالي . فهذا الفريق يضع مضبطة تقرر الحقيقة .

(الشورى — نرجو ان يحقق مدير بريد فلسطين العام كل شيء ، فالأمر يتعلق براحة بلدة ومئات من القرى التابعة لطولكرم

وقد اتانا من مراسل آخر من طولكرم ان مأمور البريد يشغل الموزع في اشغاله البيتية ومن ذلك ان الموزع كان يوم السبت الماضي يحمل سريراً للاطفال ، من السوق الى دار البريد فتفرج عليه المأمور ولما لم يعجبه ارجعه فعاد به الموزع على كتفه مخترقا الأسواق وهو بالبسته الرسمية ايضاً !

وكتب الينا ان والد مأمور البريد « ذيك » على الوجيه محمد افندي عبد الحليم ليساعده على تختيم المضبطة لأن الناس لايمضونها فاعطاها لولده وهذا طاف على الناس يرجوهم توقيعها برجاء من والده ! وهكذا فان حقوق الاهالي تهضم بين حانا ومانا فنكرر الرجاء الى ولاة الأمور في فلسطين ان يفضوا هذه الحكاية على وجه معقول والسلام)

— نفت حكومة جاوة ٢٤ من الوطنيين الى ديقول والشعب ساخط من هذه الاحكام التعسفية

— وصل الى مصر من طرابلس الشام واصف بك عز الدين نجل مصطفى بك عز الدين المثري الشهير

كل مرة يكذب « بالتشديد »

ولكن كل مرة يكذب (بالتخفيف)

مرتين نقل صنيعه عن لطف اشركات فالماميتل وسمعها نسيم بأذنه ومرتين ادعميتل فانكرها

واقبح من هذا انه انكر حلا نشرها تحت امضائه

واذا اعيا الامر رجع الى التأويل وليس هو الذي يجد هذه التأويلات بل اولئك الخواتي هم الذين يجدونها له ليخلصوا هم ويخلص هو بزعمهم من التناقض ولكن هذه التأويلات من ابرد مايكون

سمع صنيعه باذنه ميشل يقول بالتليفون للشهبندر « ياعزيزي الدكتور كل يوم ٢٠ جنيها لهنا و ٢٥ جنيها هناك هناك مكان الخ »

فلما لم يقدر ميشل ان ينكر ذلك زعم في جوابه على صنيعه انه « لم يقصد بذلك الاشخاص » اى لم يقصد ان يعني ٢٠ جنيها لفلان و ٢٥ جنيها لفلان ممن يشترون خواطرهم بحسب عادتهم

فاذا قصد اذاً ؟ لعله يقول انه ماقصد الاشخاص لكن الاشياء . . .

فما هي الاشياء التي قصدها ؟ هل قصد انه لايدفع ٢٠ جنيها للجمعية الخيرية الفلانية او ٢٥ جنيها للكنيسة الفلانية الخ وان هنا يخرق ميزانيته؟

لعمري هذا التأويل هو اقبح

ومتى كان الانسان بانيا كل حركاته على الدسائس تلعثم في الجواب وصار من تمويه الى تمويه ومن كذب الى كذب . . .

يافا « واحد »

امبراطور المانيا السابق

رئيس الكنيسة المسيحية في المانيا

لا يخفى انه قد احتفل ببلوغ الامبراطور غليوم الثاني عاهل المانيا السابق سنه السبعين وذلك في قصر دورن الذي يسكنه من هولاندة

وكان الاحتفال عظيما جداً شهده عدد كبير من ملوك المانيا السابقين وامرائها وابناء البيوتات النبيلة فيها يتقدمهم ملك الساكس وولي عهد البافار . ووردت على الامبراطور تهانيء من ١١ الف شخص

واقيمت المراسم الدينيه في برلين بمناسبة هذا العيد واشير في هذه المراسم الى الامبراطور غليوم بلقب « الرئيس الاعظم للكنيسة المسيحية في المانيا »

فيظهر من هذا ان الترقي لا يتصادم مع الدين الا في بلاد المسلمين !!!

اخبار مختلفة

— بلغ سمو ولي عهد مصر العاشرة من عمره وقد احتفل بذلك في هذا القطر

— لاتزال الازمة العراقية حيث كانت ، وقد رضي الوزراء بمزاولة العمل الى ان تتألف الوزارة الجديدة

— يعطل الازهر اعماله الدراسية من ٢٥ رمضان الى ٥ شوال بسبب عيد الفطر

— اقيمت حفلات كثيرة لتأبين فقيد الشرق والوطن الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله ، وستقام حفلات كثيرة اخرى لهذا الغرض

— نعت اخبار اوربا ملكة اسبانيا اي والدة الملك الحالي

— سيزور جلالة ملك مصر شبه جزيرة سيناء ويزور جلالته في الصيف المقبل بعض ممالك اوربا

— وقعت حوادث بين المسلمين والهندوس في بومبي فقتل وجرح كثيرون

— لاتزال العواصف تهب على بر الشام والبلاد الان مكسوة بالثلج وقد انقطعت المواصلات كلها وحوصرت دمشق حصاراً تاما

— زار فخامة المندوب السامي لفلسطين بعض المستعمرات اليهودية فتوقع لها كل تقدم ونجاح وقال ان الحكومة ستعاملهم معاملة عادلة .

— اقام الملك فيصل مأدبة وداعية للسرهنري دوبس المندوب السامي الذي سافر الى انكلترا

اخبار شتى

— لايزال نجل بن عياد التونسي الاصل والافرنسي اليوم جنسا وجيبا يدبر ويتكلم حول عرش سورية متمنياً تعون في هذه الشقشقة من تأييد اسياده الافرنسيين فنرجو ان يجد من يقول له :

فدعْ تطرف انك من تميم

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

— عدت الاحكام الجنبية تكتسح تركيا بأس تغازي فقد حكمت على كم الخوقة على عصبة بالاعدام

— سيعود رئيس الوزارة المصرية في هذين اليومين وكان قد ذهب الى الصعيد للراحة من تعب العمل

— انعقد مجلس النواب العراقي بعد ان استقالت الوزارة فلم يحضر جلسته من الوزراء سوى ثلاثة

— اقام محمود صبحي بك الدفتري نائب ديالى مأدبة تكريم قنصل مصر في العراق

— قدم الى بغداد وفد كردي شكر المندوب السامي الراحل ثم زار الوفد جلالة الملك لعرض اخلاصهم ولا ندري كيف نوفق بين هذين الامرين !

— برأ المجلس العالي دولة النحاس باشا وزميليه ويصا بك واصف وجعفر بك فخري وقد ورد عليهم ٥٥ الف تلغراف تهنئة

— زار جورج بك لطف الشغلة بطريرك الموارنة فلم يرد له الزيارة ولا البابا منه من يقوم بذلك . . .

— رددت الصحف الاميركية تبريكات للصحف الانكليزية عن حادثة المستر كراين فكأن هذه الصحف وتلك قد اخذت الدرس عن معلم واحد !

— اقام رئيس الوزارة العراقية مأدبة لقنصل مصر العام في العراق

— في الصحف الاميركية ان البرد اشتد في نيويورك ونزل الميزان ٢٥ درجة تحت الصفر بينما بلاد الارجنتين تشكو جحيم الحر وقد صعد الميزان هناك الى ١٠٠ فوق الصفر ! !!

— ناب الامير غازي عن جلالة والده في توديع المندوب السامي السابق السر دوبس

اخبار العالم

— امضت روسيا وبولونيا ورومانيا ميثاق المسيو لتفينوف بمنع الحرب

— شاع استعمال السيارات المخترقة للغالب انها تصل الى الشرق قريباً

— امضيت وثيقة الاتفاق بين الحكومة الايطالية وبابا رومية

— اشتد البرد في المانيا ومشت السيارات الكبيرة فوق الانهر المتجمدة

— وصل الى الاستانة السر جلبرت كلايتن معتمد بريطانيا بالعراق الى الاستانة في طريقه الى بغداد

— اجتمع الوطنيون في دمشق وبحثوا في بيان المسيو بونسو المندوب السامي واستقر قرارهم على ان يرسلوا اليه رسالة تكون شبه جواب يعلنون بها وصول بيان المفوض السامي اليهم ويبدون بها موقف المفاوضين السوريين ويخلون من تبعة حبوط المفاوضات ويعربون عن عظيم املهم بان لاتضيع المجهود التي بذلت سدى

— حبطت مؤامرة كان الغرض منها نسف قطار يقل رئيس جمهورية المكسيك

— افتتح خط التلفون اللاسلكي بين الارجنتين في اقصى جنوب اميركا والسويد في اقصى شمال اوربا

— تستعد الحكومة المصرية لمقاولة شركات البواخر لنقل الحجاج المصريين وسيكون عددهم في هذا الموسم ضعف عددهم في العام الماضي

— لندن في ١١ فبراير — قال المستر امري وزير المستعمرات في مجلس العموم اليوم ان المفاوضات لاتزال دائرة مع الملك ابن السعود لتسوية المسائل المعلقة . والحال بتم تسوية هذه المسائل ليس من المصلحة العامة اماطة اللثام عن القاعدة التي تدور عليها المفاوضات ولا النتائج التي تمت حتى الان ! !

الاخبار الاجنبية

عن الحج والحجاج

يذكر القراء مانقلناه عن صحف اميركا بشأن الدسائس التي تدس حول موسم الحج وتقول الان ان مجلة الكويت الغراء علقت على تعليقاتنا على تلك الدسائس بما يأتي :

(الكويت) — نعم سترى يا أبا (الحسن) اذا ماانبلج الصباح كنه هذا النبأ المزور وترى كيف ان للدسائس والتضليل ضلعا قويا في اشاعة بثه

ولا نعجب فقد كنا نسمع بكثير من أمثاله ينشر في الصحف لا عن موسم الحج والحجاج فقط بل عن كل شؤون الحجاز وأحواله

وهاك مثلا واحداً لتنظر من نافذته مبلغ مايذاع من متنوع الاخبار التي على شاكلته

نشرت احدى المجلات التي أنشأ تحديثا « المقطم » عن الحجاز خبراً عن مكة المكرمة مؤداه ان أحد الاخوان الوهابيين قتل حاجا يمانيا في الحرم الشريف رميا بالرصاص سمع منه في أثناء درسه كفرا يواها احل دمه ولم يقاصص القاتل بحجة دفاعه عن دينه فتساءلنا اذ ذاك كما تساءل غيرنا عن مقدار هذا الخبر من الصحة وبحثنا بحثاً دقيقاً لنقف على جليته فما هي الا ايام قلائل حتى قرأنا في تلك المجلة نفسها تكذيب الخبر بقلم مكاتبها من مكة المكرمة وان الحادثة كانت مقصورة على ضرب الرجل وتنبيه من اليد فقط . ثم ثم لا ولئك (الاحرار) الذين يريدون تأييد دفاعهم عن الحجاز بأمثال تلك التحريات المسجعة وقلنا ايضا فلتحريث أيما أخرى عسى ان تحفنا تلك المجلة بخبر ثالث تثبت به أن الخبر لاصحة له أصلا وهذا ماتكاد تجزم به فان التساهل الذى تبديه حكومة الحجاز اليوم مع سكانه ومع من يفدون اليه من مختلف المذاهب الاسلامية تساهل لا نسبة بينه وبين الشدة التي كانت تستعمل سابقا في تلك الربوع مع المنتسبين الى مذهب الامام احمد رحمه الله عامة والمنتسبين لشيخي الاسلام ابن تيمية والشيخ محمد بن عبد الوهاب المصلح المشهور خاصة فقد بلغ من امر التعصب اذ ذاك ان حظر بيع مؤلفات ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بل مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وآله وعلماء نجد الفضلاء ومن وجد عنده شيء منها يكون قد عرض نفسه لعقاب صاحب الامر والنهي هناك بل وصل التعصب الى حد اذيق فيه بعض المنتمين الى مذهب الامام احمد من الحجازيين اقسهم انواعا من العذاب الاليم من جراء عقيدتهم التي كانوا بها يعتقدون . عقيدة السلف الصالح السالمة من شوائب البدع والخرافات

والخلاصة أن الاخبار التي تنشرها الصحف اليوم عن الحجاز وأهله وعن الحج وموسمه وعن جلالة ملكه وحكومته وعن الارهاق الذي يعامل بها اخواننا النجديون من يخالفهم في العقيدة والمذهب من الحجاج لاحقيقة لها ولا أساس لها من الصحة ، اخبار يجب على المتصف ان لا يتقبلها على علاتها ويجب عليه أن يزنها قبل ذلك بميزان العدل والانصاف ثم لنترض ان مايصيب الحجاج من الامراض والموت صحيح لامرية فيه فما هو ذنب الحجاز وحكومته ومنشأ ذلك وبأوافدة لا يسلم منها حتى ارقى الشعوب مدنية وادقها اعتناء في النظافة واستعمال وسائل الصحة

بريطانيا والامام يحيى

لندن في ١١ فبراير — رد المستر امري وزير المستعمرات على سؤال وجه اليه اليوم في مجلس العموم فقال : بناء على المعلومات الحالية التي لدي لا توجد مفاوضات بين الحكومة البريطانية والامام يحيى لا برام معاهدة . ويتلخص الموقف في ان الامام يحيى ابلغ في شهر سبتمبر الماضي الحاكم البريطاني بعدن انه مستعد لاستئناف المفاوضات ، فطلب الحاكم الى الامام ان يرسل مندوبين عنه الى عدن لمفاوضته في شروط الاتفاق التمهيدي وكان المقترح ان يتضمن هذا الاتفاق اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال بلاد اليمن التام وسيادة الامام يحيى ، وان يتضمن ايضا مادة تتعلق بحدود عدن تحدد الحالة الحقيقية للحدود . وكان المأمول اذا امكن الاتفاق مبدئيا على هذه المسائل ان توضع معاهدة اوسع مدى تسوي المسائل الاخرى المعلقة التي لا تزال مثارا للنزاع . وقد خول حاكم عدن السلطة التامة للمفاوضة لا برام الاتفاق التمهيدي ولكن يؤخذ من المعلومات التي لدى ان الامام يحيى لم يرسل مندوبيه الى لندن حتى الان

ترحيبا بالشورى

ما كاد خبر رفع المنع عن الشورى يذيع في الوطن حتى امطرنا البرق والبريد برقيات ورسائل الترحيب من المواطنين وها نحن ننشر منها ما يتيسر نشره الآن :

القدس — بالتلغراف (الشورى بمصر)
رفع المنع عن الشوري ابهج قلوبنا فنهنئكم ننتظرها مرحبا بها
موظفو دار الايتام الاسلامية

غزه — بالتلغراف (الشوري بمصر)
نهنئكم بفك عقال جريدتكم ونحيي جهادها المقدس
النادى الارثوذكسي

طولكرم — بالتلغراف (الشورى بمصر)
اهنيء احرار الامة بعودة جريدتهم الشوري لبلادها
سليم عبد الرحمن

نابلس — بالتلغراف (الشوري بمصر)
بابتهاج نرحب بالشوري
عز الدين وجميل كمال

القدس — بالتلغراف (الشوري بمصر)
نهنئكم ونهني انفسنا فمرحبا بالشورى
كلية الروضه

مصر الجديدة — بالتلغراف (الشوري بمصر)
اهنئكم واهني أصدقاء الشوري المنتشرين في العالم العربي برفع المنع عنها واتمنيللشوري الانتشار الذي يستحقه جهادها
عيسي حرب

القدس— بالتلغراف (الشوري بمصر)
بضاعتنا ردت الينا نهنئكم
اسحق درويش . مصطفى الحسيني . ابراهيم درويش

طولكرم — بالتلغراف (الشورى بمصر)
اهنئكم بدخول جريدتكم لفلسطين
« نقولا »

رام الله ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
الكل يقدر جهاد الشورى والسرور عظيم لرفع المنع
عن البيرة : حسين الحسن

رام الله ـ بالتلغراف (الشورى ـ بمصر)
قابلنا رفع المنع عن الشورى بالغبطة والسرور
عبد الله جوده

من حسان فلسطين

الحق	رفع	المنع	عن	الشورى
١٣٩	٣٥٠	١٩١	١٢٠	٥٤٧

(سنة ١٣٤٧)
يافا سليم ابو الاقبال اليعقوبي

من نادي الشبيبة البيتلحمية

بيت لحم في ٢٩ يناير سنة ٩٢٩

حضرة الاستاذ الفاضل والوطني الحر محمد علي الطاهر المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء بمصر

تحية واحتراما وبعد بكل ارتياح وسرور علمنا برفع المنع عن دخول جريدتكم الحرة الى فلسطين وطنها المحبوب . لتستأنف جهادها في سبيل القضية العربية والدفاع عن حقوق الامة المغتصبة .

ويسرنا ان نعرب لحضرتكم بهذه المناسبة عن عظيم ابتهاجنا برفع هذا المنع الذي كنا نتألم له لما نعرفه عنكم وعن جريدتكم الغراء من الاخلاص والوطنية الصادقة

وان نادينا يقدم اليكم خالص التهاني متمنياً لكم التوفيق ولجريدتكم دوام التقدم والانتشار لتواصل خدمة الامة بنفس الروح التى تعودناها منكم

اما ما اصابكم يا ابا الحسن من ظلم ومن ضرر ففي سبيل الأمة والوطن .

هذا ونرجو ان تتفضلوا بقبول تحياتنا واحتراماتنا الخالصه .

السكرتير الرئيس
الياس يعقوب قطان خليل عيسى مرقص

من جمعية الشبان المسلمين

في الله

حضرة الأخ الفاضل محمد علي افندى الطاهر صاحب الشورى الغراء .

بنفسى وعن الجمعية احيي فيك اخلاقاً عالية ووطنية صادقة ونفساً حرة . ما كدنا نسمع برفع المنع عن دخول صحيفتكم لوطنها العزيز حتى رفعنا ابوية الشكر الى الله تعالى والثناء على فخامة المندوب السامى وانا نهنى انفسنا اولا ونهنئكم ثانياً ونسأل الله ان يجعلها سائرة على منهاجها الوطنى الثابت والجمعية تقدم لكم شكرها على هديتكم الثمينه لها (الشورى) مقدرة اخلاصكم لوطنكم راجية الدوام لصحيفتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير الجمعية حسين حسونة

من وطنى سورى كبير

عزيزي ابا الحسن

تلوت بملء السرور نبأ السماح بدخول الشورى فلسطين وانى اتقدم اليك بخالص التهنئة بل اهنيء نفسي وعشاق الشورى بما تحويه من دروس وعظات والوقوف على مافيها من انباء واخبار ولا شك انها ستلقى ترحيباً عظيما فى فلسطين نظراً لمكانة ابى الحسن عند الوطنيين عامة واهل فلسطين خاصة ولأن الكل متعطش لأخبارها ومنتظر بفارغ الصبر صدور الامر بدخولها فلسطين حرة كما شاء صاحبها ان تكون فبارك الله بابي الحسن وابقاه ذخراً للأمة العربية مجاهداً فى سبيلها مدافعاً عن حريتها ذاباً عن بيضتها

(حيفا) شكرى القوتلى

من عالم فاضل

ايها الأخ

انى احمد الله تعالى واهنيء سيادتكم باطلاق الشورى وطلوع نور شمسها على قلوب محبيها بعد ان هامت تلك القلوب فى ظلمات بعضها فوق بعض شوقا اليها ورغبة فى حنانها

انت للوطن تبتسم مبسمة الغيداء وتميل عنقها لعشاقها يمينا وشمالا ليتملوا بحسنها وجمالها وبلاغة منطقها وعذوبة كلامها وهي متجلببة بجلباب البهاء والابهة والجلال والحيا والذوق التام مبتسمة فى وجه من تعرف صدق حبه لها وعلو مكانها عنده

فيالها من هيفاء ابت ان تظهر للوجود إلا فى شهر شعبان المبارك الذى هو شهر سيد الخلق (ص) لتكون مشمولة بانظاره الفخيمة مستمدة من بركات ذاته العظيمه داخلة من حماه الحصن الحصين حتى لايشو بها حاسد ولا ينو بها عداوة جاحد ، فلك الهنا يا ابا الحسن ، يازهرة الوطن ، بعود محبوبتك اليك ، ونظم عقود جواهرها لديك ، لتكون انت الوحيد فى بث اخبار الشرق والغرب على مسامع اهل العلم والادب فى سائر الاقطار كما نحن نتمنى لك النجاح دائما وابدا والسلام ختام

(نابلس) حسن خير الدين فتيان

من وطنى مخلص

سيدى ابا الحسن

قبل كل شيء اهنئك بدخول الشورى وطنها العزيز وهى رافعة الرأس موفوره الكرامه ثابته على مبدأ الاخلاص والعمل جعلها الله سيفاً مسلولا فوق رؤس الخصوم

يا ابا الحسن لااستطيع ان اعبر لك عن عواطفى وشكرى لله سبحانه وتعالى بعودة شورانا لوطنها المهضوم الحقوق ويحق لنا ان نحمد الله ونشكره لرجوع الشورى الينا لانها المصباح الذي ينير الطريق امامنا وصوتنا الصارخ الذي يسمع ظلامتنا الى العالم فى اقصى الارض من مشرقها الى مغربها

اجل انها لبشرى تجعلنا نقرأ الشورى اليوم لاخائفين ولا هائبين كالسابق لما كنا نقرأها ونخاف من البوليس ان يرانا وليس خوفنا من الجزاء، كلا وانما كنا نخاف على الشورى من ان نحرم قراتها

لقد فتشت جوانبنا وبيوتنا ونبشت ملابسنا للتفتيش عن الشورى وكل هذا فى سبيل الشورى اما اليوم فنقرأها علناً غير خائفين ولا وجلين فلله ما اطيب يوماً فك عنا قيدها وفى سبيل الله جهادها وليسجل التاريخ لك يا ابا الحسن المبدأ القويم والوطنية المتينة والتضحية فى سبيل امتك وبلادك فسر يا ابا الحسن كما عودتنا بجهادك المظيم واسمع صوتنا للعالم كله فبارك الله فيك وجعلك ركناً لهذه الأمة والسلام عليك ورحمة الله

نابلس ماجد القطب

٭٭٭

وهناك تهنئات كثيرة نكتفي بذكر اسماء حضرات اصحابها شاكرين فضلهم، ومنهم .

الوجيه عبد الرحمن افندي الدرويش احمد « بيسان » الاديب محمد عيد افندي فويدر « سماخ » الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى المحامى « القدس » الاستاذ كامل افندى الدجاني « يافا » الوجيه يوسف افندي العلمى « غزة » السادة الحاج محمد عز برو واولاده « سماخ » الاديب زكى افندي السفاريني « طولكرم » الاديب راغب افندي شاهين « نابلس » الوجيه ابراهيم افندي الدرس « كفر صقر » الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني والوجيه عمر يوسف افندى القري « القدس » الاستاذ احمد افندي الامام « حيفا » الاستاذ منيف افندى الحسينى ، الاستاذ عجاج افندى نويهض « القدس » جريدة الزهور الغراء « حيفا » الاديب حسن افندى توفيق « حلب » الاديب محمود نديم افندى الافغاني ، حسني افندى الاسمر « يافا » الوجيه ناصر افندى الطاهر والوجيه حلمي افندى القنياني « نابلس » الخ الخ

اخبار المهاجرين

روت البيان الغراء أن حفلة عظيمة اقيمت في نيويورك لتكريم الكاتب الوجداني جبران خليل جبران

وان التبرعات لمساعدة لجنة الدفاع عن البراق في القدس بواسطة عبد الحميد افندى شومان بلغت لغاية ١٠ يناير مئة جنية مصرى

وان فرع حزب سورية الجديدة في مكسيكو ميزوري المسمي باسم الشهيد الكبير فؤاد بك سليم جدد انتخاب هيئة الادارية وتبرع أعضاء الفرع للمجاهدين ، ١٥٣ ريالا اميركيا وأرسلوا المبلغ بواسطة سماحة السيد امين افندى الحسيني برغم كونه قد استعفى مرارا من هذه المهمة

وروت ان المواطن الفاضل على افندى جودة قد عاد من داخلية الولايات المتحدة الى نيويرك بعد ان تغيب عنها مدة طويلة

ونشرت البيان مقالة للمواطن محمد احمد افندى العبدوني نزيل لوغن بوست فرجينيا زيف فيها سخافات « الاستاذ » يوسف احمد نجم الذي يعرف قراء الشورى بعض . . . .

وكذب السيد على افندى جودة خبر وجود فرع لحزب سورية الجديدة في نيويرك غير فرع الامير عادل ارسلان ومعنى ذلك انه كشف دثيثة شهبندرية عادية . . .

ونشر الوطني الاديب اغناتيف أسعد افندى بدران رسالة في البيان يندد فيها بالذين يحاولون الافساد بين المهاجرين في اميركا بعد ان افسدوا بين المواطنين في مصر وقال ان في نيويرك الآن حركة فسادية من هذا النوع ولكن المواطنين سيقطعون الايدى العاملة على اثارة هذا الشغب ثم ختم المواطن الفاضل رسالته راجيا من جريدة الشورى مساعدة المواطنين على ايصال صوتهم الى الوطن ليعلم المخلصون فيه الى اية درجة من الدرجات نزل لطف الله واتباعه . . .

ولا شك في ان الشهبندر سيفرك كفيه سرورا بوصول دسائسه الى المهجر !!

الرابطة

اصدرت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بالبرازيل نشرة ذات ثماني صفحات نصف شهرية عن احوال المواطنين هناك وهي توزع مجانا وقد اتانا العدد الاول منها بارك الله في المهاجرين ووفقهم في خدمة الوطن

ماهنالك !

شكر الهبة الملكية

القدس ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
ان اياديكم الجليلة الحريصة على اعلاء كلمة الاسلام بتشييد المساجد والمعاهد افعمت صميم قلوبنا بالدعوات بدوام عرش عزكم مع ولى عهدكم البار مظهرا للمبرات
عن مشايخ تكايا وزوايا القدس
يعقوب البخارى النقشبندى

الخليل ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
مبرتكم لثالث الحرمين بواسطة رئيس المجلس الأسلامى او جبت تشكراتنا داعين لجلالتكم فى الحرم الابراهيمى بطول البقاء
عن علماء الخليل يونس زلوم

الخليل ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
نشكر عنايتكم بالمسجد المقدس واحسانكم بالمبلغ العظيم لعمارته بواسطة تمثل فلسطين رئيس المجلس الاسلامى
قاضى الخليل الشرعى سليم الفصين

الخليل ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
عناية جلالتكم برئيس المجلس الاسلامى واحسانكم بالمبلغ الجسيم لعمارة الاقصى ابهج قلوبنا لازلتم حارساً لبيوت الله
رئيس جمعية الشبان المسلمين
محمد على الجعبرى

عكا ـ بالتلغراف (الشورى ـ بمصر)
نشكر من صميم القلب عطف جلالتكم على الأعانة التى جادت بها اراداتكم لعمارة المسجد الاقصى ثانى القبلتين مقدرين منزلة جلالتكم الدينيه اطال الله عمركم ركناً للدين وملجأ للمسلمين
المفتى : عبدالله الجزار . علماء : ابرهيم العكي نقيب الاشراف : محمود النابيدي . مدرس : صبحي خيزران . مأمور الاوقاف : حسن بدر رئيس جمعية تعاون القرى عبد القادر شبل المحامى الوجوه سليم قبلاوى حسين قبتو ابراهيم قفة رشدى الخياط قاسم عفيفى

يافا ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
نرفع لصاحب الاريكة المصرية شكر فلسطين على مبرة جلالته العلوية في سبيل صيانة المسجد الاقصى جمعية الشبان المسلمين

الخليل ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
عنايتكم بممثل المسلمين وتبرعكم الحاتمى للاقصى ابهج القلوب ابقاكم الله ذخراً للاسلام
عن الخاصين عبد الكريم جلال عن التجار محمد راشد الحرباوى عن العلماء عبد الحليم طهبوب عن الخطباء وائمة الحرم الابراهيمي محمود الحمورى سليم صبحي سليم حجازى عن الاهالي مختار اول محمد رضوان

طبرية ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)
تبرعكم للاقصى افاض جوارحنا بالشكر والدعاء لجلالتكم عشتم وعاشت مصر
مفتي طبريا : طاهر الطبري . عن العلماء امين خليل عبد الواحد حاد

شكر الرابطة الشرقية

قصد سراي عابدين العامرة للتشكر لجلالة الملك على هبته جلالته للمسجد الاقصى يوم ٦ الجاري وفد من اعضاء الجمعية مكون من حضرة صاحب السماحة الرئيس وحضرات احمد شفيق باشا وصالح بك جودت وميرزا مهدي رفيع مشكي بك وابراهيم دسوقي اباظه بك ومحمد بك شوقي الخطيب والسيد محمد الغنيمي التفتازاني وحسين بك رمزي الى سراي عابدين العامرة حيث وقعوا في دفتر التشريفات رافعين الى جلالة الملك شكر الجمعية على فضله الجزيل ودعائهم له بطول حياته الطيبة

مدرسة القضاء الشرعي

لقد الغيت هذه المدرسة نهائيا وتعين علي الكيلاني بك مديرها مديراً لتجهيزية دار العلوم

وفاة مؤرخ

نعت انباء طرابلس الغرب المؤرخ الشهير احمد ضياء الدين بك المنتصر وكان في العهد العثماني يشغل منصب قائمقام ترهونة رحمة الله

اخبار نابلس — لمراسلنا

الحالة التجارية

تزداد الحالة التجارية في نابلس من سيء إلى اسوأ والتجار يقاسون من العذاب في دفع مايستحق عليهم بدفعون ولا يقبضون مالهم من الديون المتراكمة فى دفاترهم على الفلاح والفلاح لايستطيع ان يدفع لما اصابه من المصائب الكثيرة كالمحل والضربات السماوية والارضية وقد زاد في الطين بلة سوء معاملة البنك العثمانى في نابلس اذ نراه يضيق على التجار من حين الى آخر وقد علمنا انه لايقبل كمبيالة من تاجر للخصم الا ان يمضيها اربعة تجار يعتمدهم مدير البنك وقد وقف المعاملة مع التجار الصغار ولم يقبل ان يخصم لهم كمبيالات قط

وقد علمنا ان تجار نابلس ضاقت صدورهم من هذه المعاملة واخذوا يفكرون بالاتفاق مع بنك آخر يفتح فرعاً عندنا ليقاطعوا البنك العثماني مقاطعة تامة بالنظر الى تضييقه على التجار

ذابح زوجته

القى القبض على حسن ابو شلبك متهما بذبح زوجته ودفنها في داره بعد ان مضى على فراره ستة شهور هاربا من وجه القضاء

وفاة عالم

توفى المرحوم الاستاذ العالم الفاضل الشيخ احمد عمر تفاحة الحسيني من علماء نابلس ورجالها العاملين وقد شيعت جنازته بموكب عظيم وصلى عليه في المسجد الكبير وقدابنه الشيخ احمد البسطامى والشيخ طاهر تفاحه وارتجل الحاج نمر النابلسي خطابا طعن فيه بالشبان ثم تكلم بكلام لم يفهم ولا يعرف احد له معنى . قلنا جدير بالحاج نمر ان يكون عبأ للعلماء فيرسل بعثة دينية على نفقته للازهر الشريف من الشبان ان كان حقا يخاف على العلماء وعلى الدين من الانقراض لاسمح الله وهو صاحب الاملاك الشاسعة والاطيان الواسعة والاموال الكثيرة لنكون له من الشاكرين

الحادثة المعلومة

بين البصرة والكويت

قبلا اشرنا في الشورى الى ان هذه الحادثة يرجح ان تكون من جملة المكايد على ابن سعود وانها من عمل اعدائه

ولقد ورد على التايمس من البصرة ان هذه الشقاوة قام بها عصابة من العجمان على راسهم ابن قتيلان (كذا) الذي عزله ابن سعود من مشيخة قبيلته

وغير معقول ان يكون غير ذلك اذا اعداء الملك عبد العزيز غمسوا خارج القصعة . . .

النقد التحليلي

لكتاب « في الادب الجاهلى »

يذكر القراء تلك الضجة التي قامت على كتاب « فى الشعر الجاهلى » للدكتور طه حسين ونقول الان ان ذلك الكتاب مسخ وسبك في قالب آخر بعد حذف قليل فيه فصدر باسم « في الادب الجاهلي » فانبرى لتحليل هذا الكتاب الاستاذ محمد احمد الغمراوي بك خريج جامعة لندن فحلله ورد عليه رداً علمياً ، وقد عرض حضرته كتابه على عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان فاستحسنه وتوجه بمقدمة خطيرة بلغت ٦٠ صفحة وحسب القاريء ان يمتع عقله بتلك المقدمة الجليلة وذلك الكتاب القيم الذي يدافع عن اكبر ميراث للعرب ، ألا وهو شعرهم وادبهم

وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة السلفية في القاهرة طبعاً متقناً فجاء هو ومقدمته في نحو ٤٠٠ صفحة بالقطع الكبير على ورق جيد وثمن النسخة ٥٠ غرشاً فقط ويطلب من المطبعة السلفية العامرة ومن جميع المكاتب المشهورة فنحث عشاق الادب العربي على الاستفادة منه

يشمتون !

شمت جماعة لطف الله بما اصاب الجمعية التاسيسية في سورية وقال احد اتباع لطف الله « اي سيدى هيك منيح ربحونا منهم الله لا يقيمهون » . .

الى أي حد . . .

تصل المنافع العامة ؟

في صحف الوطن ضجة حول ارض وقفية تخص آل الخطيب بالقدس يراد نزعها بموجب قانون نزع الملكية للمنافع العامة لضمها الى المعهد اليهودي الخيالى المسمى بالجامعة العبرية

نحن نعرف ان المنافع العامه هى فتح طريق عام او مد خط ترام او شريط سكة حديدية الى آخر ماهنالك

اما خطف الاملاك والاوقاف لاعطائها للمعاهد اليهودية بموجب قانون نزع الملكية باسم منافع عامة فهذا من اعجب مايتصوره الفكر البشرى

فهل لفخامة المندوب السامي الجديد ان يوقف الذين يشغلون بعض الوظائف الكبيرة من غلاة الصهيونية عند حد معقول ؟

باي تونس

روت صحف تونس ان صحة سمو محمد الحبيب باشا امير تونس قد انحرفت ثم روت انه عاد الى الصحة

ولكن برقيات هذا الاسبوع تقول انه مرض مرة ثانية وانه في حالة غير مرضية

الدكتور عيسى بك

في الاسبوع الماضي حظي سعادة العلامة الدكتور احمد بك عيسي بمقابلة جلالة الملك في سراى عابدين العامرة لتقديم كتابه القيم « البيمارستانات في الاسلام » فلقي من جلالته كل عطف وتشجيع

سفر زميل فاضل

الى انكلترا

غادر العاصمة الى لندن حضرة الاديب البارع جمال الدين افندى حافظ عوض صاحب مجلة الستار المعطلة ونجل الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء للتخصص في الصحافة ومراسلة الكوكب وفقه الله في مهمته التي تهم كل صحافي ونرجو ان يكون منه للشرق والشرقيين مالهم من سعادة والده الجليل من عناية واهتمام

المصباح

اصدرت جمعية التمدن في سورابايا « جاوة » مجلة اصلاحية شهرية باسم المصباح وقد أتانا العدد الاول منها طافحا بالمقالات والموضوعات العمرانية فنرجو لها واسع الانتشار

الى مكان المجزرة

زار المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية سابقا الدردنيل لتاى الاماكن التى دارت فيها المعارك الدامية بين الترك والانكليز في الحرب العظمى

ترى ما الذى جعل الدكتاتور السابق يهرول الى حيث هدرت دماء شبيبة بريئة لاذنب لها في هذه الدنيا فسا قهم طمع أصحاب الاموال والتسلط الي الموت ؟

عودة طبيب الى غزة

عاد الى غزة حضرة الفاضل الدكتور نايف بك حمزة طبيب المستشفى بعد ان تغيب عنها نحو سنة أمضى بعضها للتخصص بايرلاندا وبعضها الآخر منتدبا لمستشفى حيفا وقد سر بذلك الغزيون اشد السرور

الاستاذ الثعالبي

اذاعت الرابطة الشرقية انها عينت سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي عضواً فخريا فيها

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشوري وهى تباع بجنيه مصرى واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصرى ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣ شلنا انكليزيا وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

العدد ٢١٥ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ – قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفا	١٠٠ قرش في فلسطين و الخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٩

رثاء العـــــــــزيز

امير البيان ونابغة العصر والاوان يبكي صديقه
فقيد الشرق المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

لم تبق بعدك في الخطوب جليلا ... مذ شئت يا عبد العزيز رحيلا
خلفت للاسلام أي مناحة ... طمت وعمت عرضه والطولا
في كل ارض نحن فيها منبر ... يتذكرون بكرة وأصيلا
يتذكرون مواقفاً مشهورة ... لك ليس تترك للمراء سبيلا
وما ثراً في الخافقين حديثها ... ومعاليا رنت حلى وحجولا
ما العبقرية والتي يصفونها ... الا حياتك مثلت تمثيلا
الخاطر الوقاد ان يندر مضى ... في الحادثات أسنة ونصولا
والمنطق الفياض ان يهدر غدا ... يتدفق الابداع منه سيولا
لافرق بين السامعين وبين من ... يتناولون معتقا مشمولا
واذا جريت على الطروس يراعة ... بات الحرير براحتيك صقيلا
تلك اليراعة ود اكبر قائد ... لو أنها في كفه ليصولا
تجاوب الآفاق عن اصدائها ثم ... ويرتلون فصولها ترتيلا
هيهات يا عبد العزيز أخو على ... من مثل طولك يبلغ المأمولا
لم يعلم الخلق الكريم ولا الحيا ... من ليس يعلم خلقك المعسولا
لم يعلم الآداب كيف تجسمت ... بشراً فلم يصحبك طويلا
خلت الفضائل كلها لك شملة ... ما تنثني تسحب من وراك ذيولا
فكأن ربك عند خلقك قد أبى ... ان لا تكون مكملا تكميلا
تغدو ارق من النسيم فان عرا ... خطب غدوت الصارم المسلولا
في نعمة الخل الوديع فان عدا ... عاد ترى أسدا يفارق غيلا
أسد متى يزأر لامة احمد ... ملأ الفرات زئيره والنيلا
شبحان لم يبصر عليها ذلة ... الا ومد ذراعه المفتولا
بعفو الجرائر نحوه طرا ولا ... بعفو اذا الاسلام غض قتيلا
جعل الجهاد نصيبه عن قومه ... فقضى الحياة مغربا مجهولا
لا تعظم الاخطار في أبصاره ... ما دام يبصر حقهم مأكولا
رضي المصائب والنوائب والنوى ... والحبس حتى لا يعيش ذليلا
يا راحلا ابقى فراغا هائلا ... هيهات تملأه الرجال فحولا
سيظل مأتمك العظيم مخلدا ... عن هوله جيل يحدث جيلا
تركت عليك الحادثات كلومها ... والسيف يكسب بالجلاد فلولا
شفت وجودك همة جبارة ... تجد الصعود الى السماك نزولا
يا صاحب النزح المعلي في العلى ... اتركت بعدك يا سرا فجيلا
غادرت لي قلبا عليك مقطعا ... دامي الصميم ومدمعا موصولا
أبدلتني بالغمض نوحا دائما ... تتعلم الورقاء منه هديلا
آليت لا أنفك عهدك راعيا ... حتى أغيب في التراب مهيلا
وسألت دمعي ان يلبي لوعتي ... فانباع يجرى سائلا مسؤولا
رب الوفاء وصفوة الخلان قل ... اتركت لي مذ قد رحلت خليلا
أني لعمري والدي وعترتي ... ان كنت انسى فضلك المسجولا
اذ انت بي بر كما تنسى واذ ... تغدو عليلا أن اكون عليلا
اتظن ان تمضي وأبقى وافرا ... هيهات قد صار البقاء قليلا
اني احن الى اجتماع الشمل في الاخرى ... كأنا في الحياة الاولى
خل فقدت بفقده طيب الكرى ... حتى الوجود غدا علي ثقيلا
عز العزاء علي إلا اذ ارى ... في كل دار مأتما وعويلا
يارب فاسق ترابه سحب الرضى ... واجعله رب لدى علاك نزيلا
قد كان فعال الجميل حياته ... فأثبه في دار المعاد جميلا

لوزان — شكيب ارسلان

ماهنالك!

هل أنت جائع ؟؟...

يعرف القراء ان اللجنة التنفيذية الحقيقية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة والتي مقرها في شارع المدابغ قد ايدت الكتلة الوطنية والجمعية التأسيسية في سورية تأييداً تاما وعلى طول الخط ، وان لجنة لطف الله المزيفة الموجودة بشارع عابدين لاتريد ان «تنطق» وتقول ماهو موقفها حيال الكتلة والجمعية التأسيسية وانما كانت تخاطب الجمعية بكلام مطاط يرضي ظاهره الوطنيين ويرضي باطنه الافرنسيين ...

ونقول الآن ان لجنة لطف الله ارسلت الى دولة هاشم بك الاتاسي بعد النكبة التي حلت بالوطن السوري بحل الجمعية التأسيسية البرقية التالية .

« قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني «كذا» المجتمعة اليوم جلسة فوق العادة للنظر في مركز القضية الحالي ابلاغكم اسفها الشديد لتأجيل الجمعية التأسيسية السورية الى اجل غير معين مما أدى الى ايقاف هذه الهيئة الوحيدة المنتخبة من الامة عن عملها الوطني . وبما ان اللجنة كانت قد رأت حبا بالمساعدة على ايجاد جو صاف لمساعيكم ان توقف مساعيها السياسية ريثما تظهر نتائج اعمال الجمعية التأسيسية فهي تود قبل الشروع في استئناف عملها ان تتبين منكم حقيقة الموقف الحالي لكي تكون الجهود الوطنية متآلفة متناسقة في خدمة الوطن الواحد الذي وقفنا عليه كلنا جميع جهودنا »

فتقول لجنة لطف الله انها تود قبل الشروع في استئناف عملها ان تتبين من الاتاسي حقيقة الموقف الخ فهو كلام الذي يأكل ولا يريد ان يطعم الضيف فيقول له : هل انت جائع تجيب لك تأكل ؟؟؟

لا . لا ، اذا كان لطف الله وزمرته يريدون تأييد اللجنة وخدمة الأمة فما عليهم إلا ان يعملوا بدون ان يستشيروا الاتاسي بك او غيره . اما التحجج فمعناه ان لطف الله لايريد العمل ابداً : ولا صحة مطلقاً لقوله انه اوقف عمل لجنته حبا بالمساعدة على ايجاد جو صاف ، بل انه اوقف الاعمال الوطنية وجعل لجنته اداة شغب على الأمة ليصفو الجو لفرنسا علها تسكت عن حركات شقيقة جورج بك الذي يتصيد وظيفة في لبنان

وفاة ملك تونس

ذكرنا في العدد الماضي ان صحة سمو محمد الحبيب باي تونس قد انحرفت كثيراً . ونقول الآن ان برقيات باريس نعته منذ بضعة ايام ، وقالت الصحف انه مات بباريس والظاهر ان في ذلك بعض الخطأ فالباي كان على فراش المرض في تونس ولا يعقل انه سافر وهو مريض الى فرنسا ، فالظاهر ان صدور الخبر من باريس جعل البعض يظن ان مات هنالك

***

كانت وفاة الباي عن عمر بلغ السبعين امضى منها سبع سنين على عرش تونس وهو الملك السادس من العائلة الحسينية

اما ولي عهده فهو البرنس احمد باي وعمره الآن نحو ٧٠ سنة كذلك ، لأن ولاية العهد لسوء حظ تونس هي للارشد في العائلة ولذلك لا يرقى عرش تونس إلا الذين اقتربوا كثيراً من حافة القبر ، اي الذين لا ترجى من قوامهم فائدة لوطنهم

قلنا منذ عام ان فرنسا ستلغي الدولة التونسية والظاهر انها على هذه النية لاننا للآن لم نسمع ان ولي العهد ارتقى العرش والعادة ان ذلك يكون بعد وفاة الملك مباشرة وسنرى مايكون

حرب مصر
وحرب فلسطين

في مصر حركة مالية اقتصادية عظيمة قوامها رجل واحد فقط ، هو طلعت بك حرب مؤسس بنك مصر والشركات التابعة له

اطلع القراء في العدد الماضي على مقالة يفهم منها ان مشروعات لفلسطين يقوم بها حرب آخر لتنشيط المصايف بفلسطين وجلب المصطافين اليها

وقد علمنا ان مشروع عيسى افندي حرب سيقوم فوق تنشيط الاصطياف بانشاء فنادق وكازينات للمصطافين في القرى الجبلية في فلسطين

قلنا : فهل يكون لفلسطين من هذا الشاب العامل فعلا لاقولا ، مثل طلعت حرب في مصر ؟

ان فلسطين منكوبة بطائفة من الاغنياء الذين شاخوا وهم يتعبدون اموالهم واشتهروا بالكذب على الأمة ليعلنوا عن انفسهم ، فقيام شاب غني بالعمل بنفسه وماله فوراً وفعلا بدون مقدمات ، نقابله بالتهليل والاجلال فالى الامام يافتى فلسطين الى الامام

البريد لايكتفي بحاله!

قرأنا في الصحف ان ادارة البريد تطلب الحاق ادارتي التلغراف والتلفون المصرية بها !

وهو طلب دهش منه الناس اشد دهشة . وقالوا : الا يكفي البريد ما وصل اليه من حسن . . الحال والانتظام الفائق . . .

وخصوصا ادارة بريد القاهرة حتى يقوم على التلفون والتلغراف ليكبهما ايضا ويوصل اليهما امراضه ؟

يظهر ان البريد يظن ان سكوت الصحف عن حالته شهادة بحسن حالته !!

ان ادارة رسمية لاتتبع شكايات الناس لتزيلها ، ويضيق صدرها ان شكوا اليها بدلا من ان تشكرهم لأنهم ساعدوها على اظهار موضع العلة . ان ادارة تروغ وتسوف وتعجز عن انصاف الناس حتى في ضبط توزيع البريد الذي يعد من ابسط اعمال البريد ، لايجوز لها مطلقاً ان تفتح فاها امام الجمهور الصامت الساكت على علته خوفا من شماتة الاجانب واعداء الوطن

كيف منعت الاقدام
من دخول مصر؟

تلقت محافظة العاصمة أخيراً من وزارة الداخلية قرارا بمنع دخول صحيفة «الاقدام» الفلسطينية الى القطر المصري هذا نصه :—

نحن وزير الداخلية

بعد الاطلاع على المادة «١٧٥» من قانون المطبوعات ، بما ان جريدة «الاقدام» التي تصدر في يافا من أعمال فلسطين قد تكرر منها التعرض للشؤون المصرية الداخلية بعبارة تنطوي على التهجم على السلطات الخاصة وانتقاص قدرها متورطة في ذلك بجملة موضوعها الجهل

قررنا

أولا — منع دخول جريدة «الاقدام» الى القطر المصري

ثانيا — على المحافظين والمديرين تنفيذ ذلك القرار .

دكتاتور الغرب!
ودكتاتور الشرق ...

ذكرت انباء رومية ان الاتفاق الذي عقد بين الدولة الايطالية وبين بابا رومية يتناول اعتراف ايطاليا بسلطة البابا الزمنية فوق السلطة الدينية

ومعنى هذا ان موسوليني دكتاتور ايطاليا يسير بايطاليا نحو الدين للانتفاع بنفوذ البابا الديني لخير الوطن الايطالي بينما دكتاتور تركيا يلغي الخلافة ويحرم الدولة التركية ذلك النفوذ الذي كان لها على المسلمين بواسطة الخليفة والخلافة

وبينما موسوليني يحرم الرقص يقوم دكتاتور الشرق باباحته والحض عليه

***

ومع ذلك لم نسمع ان اوربا احترمت دكتاتور الشرق لفرنجته ولا احتقرت دكتاتور الغرب لتدينه !

كيف يرقعون !!

معلوم ان معنى لجنة تنفيذية وجود هيئة منتخبة من مؤتمر لتنفيذ قراراته

ولكن لطف الله لايريد ان يفهم هذا مطلقاً ولا ان يعترف به ولا يعرفه ، ولذلك تراه يأتي باذناب من هنا ومن هنالك ويدخلهم في زمرته ويسميهم أعضاء اللجنة التنفيذية !!!

نقول هذا بمناسبة مكتوب ارسله لطف الى جمعية الرابطة الوطنية السورية في البرازيل يرجوها توكيل دكتوره شهبندر ليكون عضواً في «اللجنة التنفيذية» بالنيابة عنها فكتبت الرابطة تقول بالايجاب وهي لاتدري انها اعطت ملا نفقة ، ناسية أن مؤتمر جنيف قد انعقد وانفض قبل ان تتألف !!!

ياسيدنا الفاضل ان اعضاء اللجنة الحقيقية الذين انتخبهم مؤتمر جنيف قد تركوك تماما واتخذوا مقراً لهم شارع المدابغ رقم ٣٣ بالقاهرة فان كنت لاتعرفه فنحن ندلك عليه !

رواق المغاربة بالازهر

انتهت الينا مذكرة مؤثرة وضعها ٢٦ من طلبة الرواق المغربي بالازهر يتظلمون فيها من حالتهم ومن تصرفات شيخهم في حكايات سردوها وحوادث اوردوها وقد وجهوا مذكرتهم الى اعتاب جلالة الملك والوزارة ومشيخة الازهر وقد وزعوها على الصحف المحلية والخارجية

واذا جاز القول ان مسألة رواق المغاربة قد ازمنت وحان حينها فاننا نوجه الى شكاة طلابه نظر فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الجديد الذي تعد تعيينه نعمة للعالم الاسلامي ، فعسى ان يتفضل بتحقيق هذه الشكايات لأنصاف اصحابها اذ لا دخان بلا نار

ماهي تلك المدرسة ؟

ذكرت احدى الصحف المحلية ان حكومة فلسطين طلبت من الحكومة المصرية ان تمنحها قطعة ارض بثمن مخفض لاقامة مدرسة اثرية يأتيها الطلبة الفلسطينيون الذين يدرسون الاثار الخ

فنحن نقابل هذا الخبر باشد الاندهاش لأن اهل فلسطين لامدارس عالية عندهم كالطب او الهندسة فكيف توجد مدرسة للاثار فيها وهذا من اكل الكماليات عند الامم كالاعنق ؟

مواطنون باوستراليا
يسألون عن حالة وطنهم

« مارأيكم يا ابا الحسن في حالة فلسطين في عهد الانتداب ؟ وهل لكم أن تعلقوا على هذا الخبر المرسل طيه ؟ »

يبون «اوستراليا» ٩ يناير ١٩٢٩
غاليه اخوان

(الشورى — الجواب على الشق الاول : ان حالة فلسطين قبل الانتداب كانت احسن من حالتها الان بعشر مرات فقط ! ونظن ان في هذا الاجمال ما يغني عن الاسهاب ...

— اما عن اقتراحكم فنقول : القصاصة المقطوعة من جريدة «ذي برسبين كورير» التي تصدر عندكم تحتوي على برقية من لندن فيها خلاصة ما قاله المستر بومن مدير معارف فلسطين لما كان في لندن عن معارفها . فهذا الموضوع اشبعنا عنه البحث في مقالة نشرناها بجريدة صوت الشعب القراء بفلسطين ونقلناها الى العدد ٢١١ من الشورى ففيها كل ما تسألون عنه)

اخبار مختلفة

— انتقل جلالة الملك اخيراً من سراي عابدين الى قصر القبة لتمضية شهر رمضان فيه

— وصل وزير معارف الحبشة الى القاهرة في طريقه الى اوربا

— تدرس الحكومة المصرية مشروعات يراد منها تسيير السكك الحديدية بالكهرباء بدلا من الفحم

— اخرجت الحكومات الاجنبية رعاياها من كابول عاصمة الافغان بواسطة الطيارات

— وقعت فتنة في السودان انتهت بقتل ١٨ من الثوار وجرح عدد كبير منهم

— وصل الزعيم البلشفي الشهير تروتسكي الى تركيا منفيا من روسيا

— تحسنت صحة جلالة ملك الانكليز والمظنون انه سيقوم بسياحة في البحر المتوسط

— نكبت مدرعات حربية في المانيا في اثناء محاولتها انقاذ واسعاف البواخر المحصورة بالثلوج .

الصفحة الاخيرة

من صفحات تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بفحص قيود في الاوراق المحجوزة عن المتهمين تبين لنا بوضوح تام ان الحزب الحر الدستوري التونسي لادخل له في تكوين هذه المظاهرات ولا في تشجيعها وهذه المراسلات المحجوزة كانت تحتوي على الغاز واشارات خفية ففي ١٢ مارس ١٩٢٠ كتب الجعايبي الى الثعالبي رسالة يقول فيها « في مساء يوم الاربعاء وقعت مظاهرة لفائدة تركيا والاحتجاج على دخول الجنود الانكليزية الى العاصمة العثمانية وقد طلب البعض مني الحضور غير اني رغبت من القائمين بها ان يعدلوا عن هذه المظاهرة ويقدموا بدلها عرايض ممضاة من كل طبقات الشعب الى المقيم العام . . . ولكن المتظاهرين لم ينصتوا الى أقوالي هذه » ولم يعثر على جواب للثعالبي في تاريخ هذه الحوادث

وهذا بيان لاخوانه في شرح الطرق الموصلة التي يراها وهو محرر بوضوح لا اشتباه فيه :

« لسنا نبتغي اخفاء أفكارنا ولذا فلا تثريب علينا لاننا لا نريد ان نحدث هيجانا أو تشويشا أو انقلابا ان غرضنا الوحيد هو افهام العالم بتصريحات وبيانات كافية ومقنعة ليعلم اننا نريد العيش في بلادنا في دائرة السلم والهدوء »

وبالجملة فان التعليم قد أوجد بتونس حزبا سياسيا يجمع أشخاصا تحت اسم «الحزب الحر التونسي» له برنامج مرتاب فيه وقابل للتطور والتغير والتمشي مع تغييرات الحكومة التونسية وله مرمى بعيد هو الاستقلال التام لتونس والتخلص من كل رقابة أوربية

. وبواسطة أموال تجمع تحت عنوان تبرعات واشتراكات تكون هذا الحزب بفرنسا وتونس وفي بعض البلاد الخارجية مناورات لمضادة ومقاومة الحماية وادارات الحكومة

وبعد تراجع في السبل التي توخاها الحزب بغية الوصول الى الغرض اجمع هذا الحزب على ان يكون ويقدم للباي وللاحزاب الفرنساوية وللمقيم العام بتونس لوائح بها بعض مطالب وبالخصوص نص «دستور» لفائدة الشعب التونسي ان هذه الطريقة التي

(تجد البقية في أول الصفحة الرابعة)

متفرقات

السيد أمين الحسيني

لا يزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين في القاهرة حتى صدور هذا العدد. والغالب ان سماحته يغادرنا في هذا الاسبوع عائدا الى فلسطين رافقته السلامة في حله وترحاله

الى الزميلة الاستقلال

اطلعنا في احد اعداد جريدة الاستقلال الغراء البغدادية على بخطاب مفتوح وجهته الى الشورى وسننشره في العدد المقبل مع ردنا عليه

والخطاب يتعلق بالدكتور شهبندر وماجرى منه في مصر

تكريم المثل الاعلى

للاستاذ المربي

اتصل بنا من اخبار القدس ان نادي الشبيبة البيتلحمية بفلسطين يقوم باعداد المعدات لاقامة حفلة كبيرة تكريما للمثل الاعلى في الاستاذ المربي. وقد اختار النادي وجمهور الادباء بفلسطين الاستاذ السكاكيني الذي يعد اليوم من اكبر رجال العلم والتربية فالتكريم للمثل الاعلى سيكون في شخص الاستاذ السكاكيني الذي امضى ثلث قرن وهو يخدم العروبة من هذا السبيل وسنزيد المسألة ايضاحا متى وقفنا على تفصيلاتها

صحة رامز بك

كتب الينا من بغداد ان صحة النائب الوطني محمود بك رامز قد تحسنت اسبغ الله عليه ثوب العافية

جريدة العراق

وحديث الثعالبي

أطلعنا في العدد ٢٦٨٥ من العراق الغراء على قسم من حديث لسعادة الزعيم التونسي الشهير الاستاذ الثعالبي وقد خطر لنا ان ننقله الى الشورى ولكن ادارة الزميلة لم تبعث الينا بالعدد الذي قبله اي المحتوي على القسم الاول من الحديث مع ان الاعداد من ٢٦٨٢ الى ٢٦٨٨ وصلت إلا العدد المشار اليه!!

فعسى ان تتكرم الزميلة بارسال ذلك العدد لشدة اهميته عندنا ولها الشكر

بلاغ رسمي فلسطيني

« ان اللجنة التي عينها فخامة المندوب السامي في سنة ١٩٢٦ للبحث في تطبيق النظام المؤرخ في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ والمتعلق بتشكيل المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ولتقديم الاقتراحات بشأن تعديله واجراء انتخابات جديدة قد رفعت الى الحكومة. وقد أصبح التقرير موضوع اهتمام الحكومة وهي جادة في درس اقتراحات اللجنة من جميع وجوهها

وفي نية الحكومة قبل ان تتخذ قرارا في هذا الموضوع الهام ان تنشر الاقتراحات لكي تتمكن من استطلاع الرأي العام الاسلامي »

***

(الشوري — هذا بلاغ نشرته حكومة فلسطين أخيرا وهي سنة حسنة تسنها حكومة فلسطين في عرض القوانين على الاهالي لابداء رأيهم فيها

لذلك نرجوها ان تعرض القوانين الاخرى على الاهالي أيضا لئلا يقال انها تقصد من وراء عرض هذا القانون وحده مقاصد اخرى)

حادثة في يافا

تهديد بالقتل!

كتب الينا من يافا ان جيرا افندي العيسى الموظف سابقاً ببلدية يافا وشقيق صاحب جريدة فلسطين كتب الى فؤاد افندي شاكر غبريل يهدده بالقتل عسيدس وقد رفع هذا شكواه الى الحكومة فقبضت على المتهم وحبسته ثم افرجت عنه بكفالة والاحاديث في يافا كثيرة حول هذه الحادثة وسبب كتابة رسالة التهديد المشار اليها. لأن كاتبها ليس من ابناء الشوارع...

الموظفون الهنود في العراق

بغداد في ١٢ فبراير — منحت الحكومة العراقية بضعة موظفين من الهنود عن العمل وهم يؤلفون القافلة الاولى من الموظفين الذين شملهم انذار الحكومة العراقية بالاستغناء عن خدماتهم والمظنون انه لا يبقى أي موظف هندي في الحكومة العراقية عند حلول السنة المالية الجديدة ص

(الشورى — ولكن ما الفائدة مادامت الشركات الاجنبية تهرول الى هؤلاء الهنود فتستخدمهم ثم تطرد العراقيين ؟ ؟ ؟)

الاستاذ جبر

قدم العاصمة من القدس العلامة الاستاذ عادل افندي جبر وقد حل بفندق فكتوريا بالاس اونل بشارع نوبار فنرحب بحضرته

اخبار شتى

ـ وصل كبلنج شاعر الانكليز الى مصر

ـ هجمت الذئاب في أوربا على القرى والمدن لشدة جوعها بسبب البرد الشديد وكثرة الثلوج

ـ وصل الى برلين نشأت باشا سفير مصر في المانيا

عاد دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية من زيارة الصعيد للاستراحة من الاعمال

ـ انتهت مدة وظيفة السنيور غاسباريني حاكم الارتيرة وبذلك تستريح جزيرة العرب من اكبر مشاغب اجنبي يحكم بلادا مجاورة لها

ـ أصدرت الحكومة المصرية طوابع بريدية جميلة بمناسبة دخول ولي عهد مصر في العاشرة من عمره

ليتها مستعمرة!

اراد أحد الكتاب ان يبرهن على أن فلسطين تعامل غير المعاملة التي نص عليها صك الانتداب فقال انها تعامل كمستعمرة!

فنحن نرجو ان تعامل كمستعمرة أو نصف مستعمرة!! ان اهالي المستعمرات تحميهم القنصليات الانكليزية وأما اهل فلسطين فان القنصليات تنكرهم ولا تعرفهم!

تأبين فقيد العراق

يحتفل يوم اول مارس المقبل بتأبين المرحوم الشيخ عطا. افندي الخطيب النائب العراقي الشهير وقد تألفت لجنة التأبين برياسة صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة الاسبق

فظائع في حلب

« ولكن مين يقرأ ومين يسمع »

طلب التلاميذ في حلب الاحتفال باول رمضان واضربوا عن الدروس فطردت الحكومة بعضهم فقام الجميع بترك المدارس والتظاهر في الشوارع

أما ماذا حدث بعد ذلك فيجده القاريء في برقيتين ارسلتا الى المندوب الافرنسي السامي في بيروت وهما:

« حلب في ١٢ شباط

« اوقفنا بنظارة شرطة حلب مع القتلة والسفاكين. ضربنا مدير الشرطة ومستشاره. ليس لنا جرم نستحق عليه التوقيف. نحتج على هذا العمل غير المشروع ونطلب اطلاق سراحنا. باسم طلاب المدارس الموقوفين

طالب حراكي

« مدير الشرطة عذبنا وسجن رفقاءنا ولم تراع حق التلميذ فعاملنا معاملة الاثمين. نستحلفكم بشمس الحرية التي مطلعها فرنسا ان تعطوا هذه القضية اهميتها فتوجدوا عاطفة نحوكم في قلوب رجال المستقبل

عن طلاب مدرستي التجهيز والمعلمين

صالح نوري

من فرنسا

عاد الى الوطن من كلية جرينوبل بفرنسا حضرة الفاضل السيد صابر افندي شنار من أدباء نابلس. وقد احتفل اخوانه في باريس بتكريمه وتوديعه فنرجو له مستقبلا سعيدا

ماذا في الجزائر؟

لاتزال فرنسا تجد في اعداد المعدات للاحتفال بمرور مئة سنة على « تفضلها » باحتلال القطر الجزائري...

وقد خصصت من اموال ذلك القطر ٢٠٠ مليون فرنك فقط لاغير لنفقات الحفلة

اما مزايا ذلك الاحتفال فكثيرة، فمنها اعلان ضم الجزائر الى فرنسا، ومنها الغاء اللغة العربية!!!

في القنطرة المصرية

متاعب الناس واحتقار الشرقيين

روى لنا احد ذوات فلسطين الذين قدموا القاهرة في هذين اليومين ان عمال الجمرك يعاملون الاوربيين بغير المعاملة التي يعامل بها غير الاوربي، وقد ذكر حضرة القادم ان عمال الجمرك يسهلون المرور للاوربيين ولا يفتحون حقائبهم غالباً. واما غير الاوربي فيفتشون حقائبه و يقترون امتعته ويفتشون جيوبه كأن المهربات لايحملها لابس القبعة ابداً ابداً...

وذكر لنا حضرته من جملة المشاكل التي يتعرض لها المسافر، ان عمال الصحة يحجزون الناس ان لم يذكروا رقم الفندق، ومثال ذلك انهم لايقنعون بذكر اسم الفندق واسم الشارع بل يصرون على معرفة نمرة الفندق اوبالحقيقة انه تكليف يعجز عنه الناس حتى اننا ونحن في القاهرة منذ بضع عشرة سنة لانعرف نمرة الكونتيننتال الذي نشاهده في طريقنا مراراً في كل يوم!

ومن الحوادث التي تنشف الريق وتضيق الصدور في القنطرة ان قاطع تذاكر السفر يرفض العملة الفلسطينية مع أن هنالك اوامر رسمية بجواز قبولها بل بحتم قبولها

فالى هذه المتاعب نوجه ولاة الامور في الحكومة المصرية الموقرة

قدوم وجيه

قدم العاصمة من القدس حضرة الفاضل عبد السلام افندي شاكر الحسيني المفتش بالمراقبة المالية بحكومة فلسطين فنرحب به

بقرة وطنية!

كتب الى الزهور من بيت لحم ان في قرية ارطاس بقرة تهاجم الذين يلبسون الملابس الافرنجية وتطمئن للذين يلبسون الملابس الوطنية!

فنحن نحيي تلك البقرة « الغيورة » ونرجو ان يلهم الله المتفرنجين ما الهمها من عقلية وطنية...

من نوادر ايام المنع

استلطف القراء ما نشرناه في العدد الماضي من نوادر المشتركين التي وقعت بسبب المنع وطلبوا الينا ان نواصل اتحافهم من حين الى آخر بشيء منها.

فنحن نزولا عند رغبتهم نذكر الحادثة التالية:

كتب اليناً مشترك، وهو من المعلمين في سمامخ رسالة طويلة استغرقت نحو صفحة كبيرة حشاها بالثناء على الشورى، ووصف سطوع « انوارها » يوم « شرفت » ربوع الوطن اخيراً ثم ختمها قائلا: وارجو ان يكون الجواب عدم ارسال الشورى ولكم الشكر..

وقد نفذنا « امره » طبعاً وكان عليه للادارة عن مدة نصف عام، ولا ندري ايخلص ذمته ام انه اعتبر اماديحه مما يخلصها..

جريدة الشورى

قالت الزهور الغراء:

« صرحت الحكومة الفلسطينية للرصيفة جريدة الشورى الغراء بمصر ان تدخل الى فلسطين بعد منع طال مداه وقد جاءنا بالبريد عددها ٢١٢ فالفيناها كما عهدناها من قبل طافحة بكل شيق ومفيد من اخبار ومواضيع. والشورى جريدة فلسطينية بالرغم من صدورها في مصر وهمها خدمة القضية الفلسطينية قبل كل شيء فنرحب بها ونتمنى لها التوفيق الذي يستحقه نشاط صاحبها»

اخبار شتى

ـ هبطت الأوراق المالية في نيويرك بشكل مريع

ـ ارتفعت حرارة الجو فجأة في المانيا بعد البرد الشديد الذي لم يسبق حدوث مثله

ـ منحت حكومة السوفيات اجازة للمسيو تشتشرين وزير الخارجية

ـ مرض الاميرال طوغو الياباني الذى حطم اسطول الروس في الحرب اليابانية الروسية

ـ لم يتقدم للان احد في سورية لتحمل مسئولية الاتفاق المزرى مع فرنسا على حقوق الوطن

ـ سافر نجل الملك أمان الله من المانيا الى وطنه بطريق روسيا

ـ اتفقت الحكومة المصرية مع اللورد انشكايب على مشروع تنشيط السياحة في مصر. قلنا. وماذا عملت حكومة فلسطين في هذا الباب؟

ـ كانت حكومة ايران قد أعلنت عفواً من الثوار في الاهواز ولكنها شنقت أخيرا بعض المستسلمين أما العهود الرسمية فانها لا تساوى في هذا العصر قشرة بصلة!

اخواننا في الارجنتين

يغضبون لوطنهم

ابرقت جمعية التعاضد الاسلامي في فلورس بالارجنتين الى جمعية الامم تحتج على اعتداء اليهود على البراق الشريف وابرقت بمثل ذلك الى عطوفة الامير شكيب ارسلان وكلفته رسميا بملاحقة شكايتها امام جمعية الامم

دسوقي بك أباظه

صدر قرار مجلس الوزراء اخيراً باسناد منصب مدير مكتب دولة رئيس الوزراء الى سعادة الاستاذ ابراهيم دسوقي بك اباظه الوطني المصري المعروف فنهنيء المنصب بكفاءته ومقدرته

المشيب!

سربت مع طيفها شوقا لطلعتها
والشوق كم عرض الولهان للخطر

ذكرتها بأنقى عهد صبوتنا
تلك التي صانها عصر الصبا النضر

واكبرت ان يكون الصبر من شيمي
كأنه في هواها غير منتظر

وفي ملامح شخصي الشيب اضلها
فاعجب لنور يضل العين في النظر!

القاهرة — حسن الدرس

تهنئات اخرى

لايزال البريد يحمل الينا رسائل التهنئة برجوع الشورى الى وطنها، ومن ذلك « ع. ع » وخليل افندي الخوري بطولكرم، وجمعية الشبان المسلمين في الرملة وجمعية الشبان المسلمين في عكا و « م. ا. » في غزة وابن البادية في بئر السبع ومحمد افندي الجردلي في المجدل ونايف افندي العمر في يافا وحمد الله افندي ابو شريف احد ابناء كفر عقب نزلاء نيويرك وجمعية الشبان الاسلامية في نيويرك وعبد العزيز افندي الرفاعي بسامخ وعثمان افندي الكرد بالقدس الخ

فنحن نكتفي بهذه الاشارة شاكرين لحضراتهم عواطفهم الرقيقة المشجعة

الكولونل سيمس

يتكلم في عدن

كتب الينا من عدن ان الكولونل سيمس حاكم عدن الان وسكرتير حكومة فلسطين سابقا، صديق الشورى الحميم! قد خطب في نادي الادب العربي يوم حفلته السنوية

وبهذه المناسبة ارسل الينا احد الفضلاء من عدن خلاصة لتلك الخطبة مع رد ضاف في تفنيدها والرد عليها ولعلنا نعود في العدد المقبل الى نشر شيء من الخطبة وعنها

اتفاق

اتفقت أميركا وانكلترا على حقوقهما في العراق كما اتفقتا على فلسطين من قبل!!

البعثة الفلسطينية العلمية

في مصر

ذكرنا في العدد الماضي خبر وصول هذه البعثة المؤلفة من ٨ اساتذة و٢٣ من طلبة المدارس الوطنية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى والمدارس الموضوعة تحت اشرافه

ونقول الان انها حلت في احد الفنادق على حسابها بدون ان تزعج الملائكة كاليهود الذين يفدون من فلسطين ويتسلطون على الحكومة المصرية لتنزلهم عندها وتقوم بضيافتهم...

وقد امضت البعثة اسبوعها في زيارة الاماكن الاثرية ومنتزهات القاهرة وما فيها من معاهد يحسن بكل شرقي ان يعرفها

وقد غادرتنا البعثة مساء الاثنين « امس » عائدة الى الوطن

واذا كان لنا ان نحدث ابناء بلادنا عن بعثتهم نقول ان سلوك افرادها كان موجباً للفخر اذ كانوا في غدوهم ورواحهم في منتهى الادب وحسن التربية فاستحقوا اعجاب المصريين واحترامهم لاسيما وانهم لايلبسون القبعة التي يغتاظ المصري من كل شرقي يلبسها

نقول هذا لنسمع كشافة حيفا التي زارت مصر منذ اعوام قليلة وكان ابطالها بشوارب محلوقة يلبسون القبعات ويرطنون بلغة اجنبية وقد صادفناهم يوم سفرهم في محطة القاهرة مصادفة فسمعنا بعض المصريين يقولون « منين دول؟ ايه دول؟! » فكان الجواب: « دول برابرة بيض! » وكان آخر يقول: « لايااخي، دول بتوع مالطة »...

***

هذا وقد زارت البعثة المذكورة كلية الآداب في الجامعة المصرية فرحبت بهم اشد ترحيب وخطب احد اساتذتها الدكتور عبد الوهاب عزام فرحب بالقادمين ذاكراً تلك الوشائج القوية التي تربط فلسطين بمصر من القديم وخطب بعض طلبة الجامعة فرد عليهم الاستاذ عبد الغني افندي كاملة احد اساتذة البعثة شاكراً

وقد زارت البعثة يتقدمها حضرات اساتذتها ادارة الشورى قبيل العفر لتحية جريدتهم وقد تكلم احدهم قائلا: ان ادار الشورى وان كانت تضيق عن ان تسع هذا العدد الكبير من الزائرين إلا انها اوسع معنى وارحب فضاء من الادارات الضخمة التي تبنيها الصحف المأجورة للاستعمار...

وقد رحب صاحب هذه الجريدة بحضراتهم اشد ترحيب، ولا لزوم لان يسرد هنا ماذا قال لهم، اذ ان مايقوله مثله لمثلهم لا ينشر في الجرائد السيارة لئلا يهتاج الاذناب فيقولوا عنه وعنهم مالا يحب بعض الناس ان يقال...

اما اعضاء البعثة فهم الاساتذة مع حفظ الالقاب:

راسم الخالدي. سالم الحسيني. سامي قطينة. الشيخ عبد الغني كاملة. جودت القباني. شفيق بكار. وهم من اساتذة كلية الروضة، والاستاذ سعد الدين عبد اللطيف مدير المدرسة الاسلامية في غزة وهي من المدارس التابعة للمجلس الاسلامي الأعلى.

اما حضرات الطلبة فهم الافندية:

رشدي الصلاح. راتب القصين. ضياء الدين النمرى. علاء الدين النمرى. محمد أبو السعادات الدجاني. ابراهيم الخطيب. خيري الحسيني. صادق الحسيني. خالد الحسيني. جواد رأفت الحسيني. خالد الدزدار. توفيق احمد الشريف. محمد جمال. عبد الوهاب قطينه. علي حيدر الحسيني. مهدي الحسيني. جمال طاهر الحسيني. اسحق الحسيني. يعقوب الحسيني. احمد خالد الخليل. سعد القرشي. صالح الحسيني وقد ودعهم في محطة القاهرة لفيف من المواطنين صحبتهم السلامة

ثناء على موظف

اثنت البعثة الفلسطينية التي زارت مصر اخيرا على السيد كامل افندي متولى ضابط قلم الجوازات على الحدود وتسهيله على افراد البعثة عبور قناة السويس سواء في قلم الجوازات ام في ادارة الجمارك فنحن يسرنا ان نعلن هذا الثناء

هل وقع الخلاف

بين السوريين في أميركا

كما أوقعوه في مصر وفي النبك؟

عندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن لطف الله والشهبندر قد تمكنوا من الافساد بين المهاجرين باميركا وان المفسدة الجديدة حركة واسعة النطاق

ومع اننا ندعو الله ان يخيب تلك الحركة وان يكون الاخوان هناك ابعد نظرا واثقب رأيا، نقول ان الشهبندر ولطف الله آثاروها شعواء في أميركا وسيسمع العالم العربي فضيحة اكبر من فضيحة القاهرة وفاجعة أعظم من الفواجع الخلافية التي حدثت بين الاخوان في الغوطة وشرق الاردن وجبل الدروز وفلسطين وفرنسا وأخيرا في النبك

الشهبندر يوفد المسمى قاسم الهيماني وينكر معرفته في مصر: وبينما كان الهيماني يهتف بين الجوالي باسمه وينطق بما لقنه يقول في دار أحد النواب الباشوات بمصر انه لا يعرف الهيماني وان الهيماني هو متسول لايجوز ان يكون صديقه!

ولاجل أن تسد الطريق على الشهبندر لئلا يكذب مرة اخري وينكر هذا القول. نقول أنه عوتب أخيرا في دار حمدي باشا الباسل على الشتائم التي وجهها الهيماني « مبعوثه » بالطف الله الى اميركا » في جريدة مرآة الغرب لآل الباسل فحلف الشهبندر بانه لا يعرف الهيلماني!!!

ستشوم الحرب ـ لا سمح الله ـ بين المهاجرين باميركا كما اقاموها في مصر وفي كل جهة، وستكون النتيجة كما كانت في كل مكان في غير صالح الشهبندر حتما، وسيطحن هناك هو ولطف الله ومن لف لفهما، كما طحنوا في جميع الاقطار وعلى الباغي تدور الدوائر

جنسية تائهة • • •

قالت العهد الجديد البيروتية:

« منذ ايام قدم حضرة المحامي وكيل صاحب العزة جورج بك لطف الله عريضة الى دائرة النفوس تتضمن طلب تذكرة نفوس لبنانية لموكله المذكور وعملا بالاصول راجعت دائرة النفوس قيود الاحصاء الرسمية في العهدين العثماني والحالي فكانت النتيجة انها لم تعثر على قيد للمستدعي او لوالده او لاخوته واجابت الدائرة المذكورة بانها لاتستطيع اعطاء تذكرة النفوس لجورج بك لطف الله لانه لم تثبت جنسيته اللبنانية

« وقد علمنا ان المذكور قدم بعد هذا الرفض عريضة اخرى الى معالي وزير الداخلية تتضمن الطلب نفسه فراجعت الوزارة دائرة النفوس وبعد استلامها جوابها قرر حفظ العريضة للشار اليها الى ان يتمكن المستدعي من اثبات جنسيته بشواهد قانونية

« وعلمنا ايضا ان جورج بك المذكور رفض تسليم جواز سفره الى الدائرة ذات الاختصاص لمعرفة جنسيته فبات بذلك مجهول الجنسية لديها...»

(الشورى ـ هل هناك علاقة بين حركة لطف الله في مصر وتسميعه الافرنسيين بانه يريد ان يقوم بحركة سياسية وانه فقط لاغير ينتظر رأي الاتاسي بك، وبين ضياع امل شقيقه بامارة لبنان؟؟

وهل بعد ان عجز شقيقه عن الحصول على ورقة تثبت جنسيته يبقى له اقل امل بامارة ولو على الحجارة؟؟)

صاحب الزمان

رجوعه الى بغداد وسرقة داره

اطلعنا في النهضة العراقية الغراء التي وردت بالبريد السريع امس ان زميلنا الفاضل الحر ابراهيم صالح افندي شكر صاحب الزمان الغراء المعطلة قد وصل الى بغداد عائداً من غربته بعد سقوط الوزارة السعدونية

وقالت ان دار الزميل سرقت ليلة وصوله الى بغداد ولم يبق اللصوص على شيء في الدار

اما نحن . الشورى ، فاننا على بعد الديار نتخيل بل نرجح ان هناك بعض المتزعمين او الحكوميين قد دبروا تلك السرقة للنكاية به وللتنغيص على الزميل في ساعة الفرح بمقدمه والله اعلم

حوادث وأنباء

أخبار الحجاز ونجد

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى جدة بطريق البحر لغاية أول رمضان ٣٣ الف نسمة

— يطبع جلالة الملك ابن سعود الكتب العلمية المفيدة على نفقته الخاصة وتوزع مجانا وقد طبع ووزع للآن ١٠٠ الف نسخة من الكتب العلمية والدينية

— اكدت أم القرى ان ٦٠ بالمئة من أهل نجد يقرأون ويكتبون

— تفقد سمو الامير فيصل آل سعود الدوائر الرسمية في جدة ثم عاد الى مكة

— أصدر جلالة الملك ابن سعود أمره بتاليف لجنة للنظر في حالة الحرم الشريف في المدينة المنوره ووضع لائحة بما يحتاج اليه من اصلاحات وقد بوشر بالعمل

— اتمت لجنة عين الزرقاء تعمير المجارى بين رأس قبا وبين المدينة المنورة

— شرعت بلدية المدينة المنورة بانارة طرقاتها بالكهرباء بدلا من المصابيح العادية

— عملت لسمو الامير سعود ولى عهد نجد عملية في احدى عينيه وقد تم له الشفاء والحمد لله

ـ يوجد في قصر الملك ابن سعود بالرياض الف غرفة ولما رأى جلالته ان القصر يضيق بضيوفه أمر ببناء قصر آخر بجواره لاجل موائد الطعام

ـ أرسلت حكومة الحجاز الى نجد مقادير عظيمة من طعم الجدرى لتطعيم الاعراب الذين يقبلون عليه اقبالا عظيما

ـ وصل الى الرياض سمو الامير عبد الله بن جلوي والى الاحساء وهو من أعز أصدقاء الملك ابن سعود فخرج جلالته الى ضاحية الرياض لاستقباله بنفسه لانه أحد الاربعين الذين ساعدوه على استرجاع ملكه من آل الرشيد وكان يرافق ابن جلوى حضرة السري الكبير السيد محمد العبد العزيز العجاجي أحد كبراء نجد وصاحب المحل التجاري المعروف باسمه واسم اخوته في البحرين

— قدم الرياض الوجيهان الكبيران عبد العزيز وعبد الله القصيبي من عظماء نجد نزلاء البحرين للسلام على جلالة الملك وقد واصل أولهما سفره الى مكة المكرمة قاطعا أنحاء الجزيرة بالسيارة وعاد الثاني الى البحرين

— وصلت الى مكة المكرمة عربات خاصة بنقل اللحوم من المجزر الى الاسواق، واخرى صغيرة لرش الطرقات الضيقة

— هطل الغيث فى مكة يوم ٢٠ شعبان وقد دام نحو ساعتين

— فتحت حكومة جده بابين في السور احدهما لدخول السيارات والثاني لخروجها

— وصل الى مكة المكرمة سمو الشيخ علي بن عبد الله آل حمودة من امراء جعلان في خليج فارس بقصد الحج وقد نزل ضيفا على جلالة الملك ابن سعود

— اعدم في المدينة المنورة احد البدو النجديين لانه قتل آخر من بني حرب الحجازيين

مجلة تشكو!

دار حديث بين بعض الزملاء فهمنا منه ان مجلة السيدات والرجال الغراء وكلت احدى المكتبات المشهورة بالقدس فحصلت هذه اشتراكاتها كلها! وقال الزميل صاحبها في حديثه ان تلك المكتبة لا ترد عليه ولا تريد محاسبته ثم ابرز مستندات تنص على ان الاستاذ سامح افندي الخالدي قد دفع لتلك المكتبة ٣ اشتراكات والخواجة ياسمينة اشتراك سنة وتوفيق افندي ناصر اشتراك سنة ايضا الخ ولكن المكتبة « مطنشه » أو « مصهينة » كما يقولون فى مصر

اما رأينا فهو ان الزميل لو ابلغ شكواه الى نيابة القدس لوصل الى حقه لأن المسألة ليست بمحمودة هنا

زيارة ...

زار الدكتور شهبندر دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري للمرة الرابعة: دون ان يزوره النحاس باشا ولا مرة: ودون ان يتحرك لعيادته لما مرض

والشهبندر لا يريد ان يفهم من هذا الاغفال ان الزعيم المصري يعرف الحقيقة ... بل يواصل الزيارة على امل ان دولة الباشا يتذكر ذلك...

وقد جاء ذكر هذه المسألة في « حلقة وطنية » فقال احد الاخوان ان الشهبندر لن يعدم وسيلة يحمل بها دولة الباشا على زيارته ولو بتكليف من يتسول تلك الزورة باي شكل من الاشكال! قال صاحبنا هذا القول وكأنه لا يدري ان رئيس الوفد المصري ليس بالرجل البسيط وانه لن يسمح بأن يكون وسيلة تساعد مواطننا على استثمار اسمه الكريم

ان الساعة آتية لا ريب فيها، وسنرى كيف يصدر المفعوعن الشهبندر وكيف ان الافرنسيين سيتخذون منه « شيخ تاج » آخر والايام بيننا

اكرام ...

لا تفتا جريدة الاهرام تعمل على تعكير كل جو صاف بين الدول العربية

من ذلك ان الحكومة المصرية لاسباب قانونية شكلية لم تعترف بعد بحكومة الحجاز مع ان جميع الدول اعترفت بها

وحكومة الحجاز تعامل القنصل المصرى في جدة بصفة غير رسمية وهى نفس المعاملة التي تعامل بها الحكومة المصرية قنصل الحجاز

فلغاية هذه النقطة لا نجد ما يدعو الى القيل والقال اللهم إلا وجوب حث الحكومتين على سرعة البت فى هذه المسألة

ولكن جريدة الاهرام المارونية المتفرنسة تقول فى عدد ١٣ فبراير ان حكومة الحجاز تريد ارغام الحكومة المصرية على الاعتراف بها وانها تجاهل القنصل المصري لترغم الحكومة المصرية على ذلك! مع ان الاهرام اعترفت بان الحكومة المصرية لم تعترف الى الان بالقنصل الحجازي الموجود في مصر!

اين الارغام واين التعنت يا جريدة الاهرام؟ واين الحق هنا على حكومة الحجاز؟

اننا بعد ان شرحنا هذه المسألة نترك للرأي العام المصري الحكم على الاهرام وعلى موقف الحكومتين

نحن لا نتحزب لحكومة الحجاز، ولكن هناك شيء اسمه حق يجب ان يحسب الانسان حسابه على الاقل، وهناك امر مؤلم يجب ان يزول من بين الدولتين

تفصيلات اخرى

عن مسألة الأسرى الأيطاليين

قال مكاتبنا فى السلوم:

عرفتكم فى رسالة سابقة عن الأسرى الأيطاليين الذين وقعوا فى يد قبيلة (زوية) وان احدهم اتى الى سيوه ومعه بعض افراد تلك القبيلة وانهم اتفقوا هم والعرب على مبلغ معلوم تدفعه ايطاليا فى نظير ترك سبيلهم وخاطب الأسير دولته فعلا فرضيت بذلك وحولت لهم ٥٠ جنيها على المصرف وذهب الأسير الى دولته ليأتى ببقية المبلغ الى آخر ما فى الرسالة الاولى

والآن رجع ذلك الاسير الى سيوه مرة اخرى ومعه بقية المبلغ المذكور فتوسطت حكومة سيوه فى الأمر وسلمته لأحد مشايخها واسمه الشيخ سعودى وكلفته ايضا بان يذهب الى الكفرة ويأتي ببقية الأسرى ويسلم المبلغ لأصحابه

صاحب الاقدام

غادرنا عائداً الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل يوسف افندى سلوم صاحب الاقدام الغراء بعد ان اقام في وادى النيل نحو شهر من الزمان ترويحا للنفس صحبته السلامة

تصديق قانون هندي

قال مكاتبنا من بومباي

فازت الحكومة اخيرا باغلبية الأصوات في المجلس التشريعى بتصديق قانون الامن العام المعمول ضد البولشفيك لحماية الهند

لماذا؟ ...

كتب الينا سائل من يافا يقول.

لماذا لم تهدوا الشورى الى نادى جمعية الشبان المسلمين في نابلس ونادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا

والجواب على ذلك ان الجمعية الاولى تألفت على وجه حزبى ممقوت ولولا كثرة مصائب الوطن ومثا كله لكان لنا معها غير هذا الموقف

وأما جمعية الشبيبة الارثوذكسية « بيافا » فان صاحب هذه الجريدة اهداها منذ شهرين مقدارا من الكتب فلم تفطن الى وجوب الكتابة اليه لتقول على الاقل ان الهدية وصلت!!!

ومن كان في شك من ذلك فليسأل زميلنا رئيس تحرير الاقدام فقد حمل اليها الهدية من مصر الى يافا بنفسه

فالاهداء اذن يجب ان يكون بميزان، فقد يكون الذى تفكر بالاهداء اليه فى غنى عنك فلا يجوز أن تجرح احساساته بهداياك...

نحن لا نقصد بما تقدم المن او أننا بعدم الاهداء نؤثر على حياة ناد أو جمعية. ولكن الاهداء بحد ذاته يعد كتعبير عن الشعور وهو شيء جميل اذا كان خالصا لوجه الوطن. فعدم مقابلته بشيء من اللطف امر لا يجيزه الذوق ولا العرف

الهند

بومباي فى ٨ فبراير — لمراسل الشورى

المعارك في الحاضرة

اخبار طرفنا مضي هذا الاسبوع وكله اضطرابات وقلاقل فى المدينة الثانية فى الامبراطورية البريطانية (بومباى) حتى صار لا يأمن الانسان على حياته في ذهابه وايابه وسبب ذلك فى الاصل هو العداوة المتأصلة بين العمال والبتان (الجالية الافغانية) بحجة ان البتان هم علة افساد اعتصابهم على اصحاب رؤوس الاموال بقبولهم العمل حسب الطلب محل المعتصبين. كانت هذه العداوة كامنة في الصدور مستعدة للظهور لاقل سبب كبرميل البارود ينفجر بشرارة تشعله وكانت هذه الشرارة هى الاشاعة المضحكة وهي ان البتان يخطفون اولاد الهنود ويذهبون بهم الي بروده (ولاية في الهند) لتضحيتهم على جسر براد انشاؤه هناك اذ ان هذا الجسر يحرسه عفريت لا يأذن باقامته مالم يسفك عليه دم اطفال (معلوم عددهم) ومن المؤسف ان كان مروجو هذه الاشاعة هم زعماء العمال لاغراضهم فقامت قيامة الاهالى على البتان واستحر القتل فيهم فى اليومين الاولين ولكن عندما ادرك المسلمون ان هذه مكيدة مدبرة لاغتيال البتان اخوانهم في الدين هاجت حميتهم وغيرتهم الدينية فانضموا الى البتان وانقلبت المسألة الى مسألة (هندوي ومسلمين) هذا وحتى كتابة هذه السطور والقتال دائر في الشوارع والدكاكين والاعمال كلها مقفلة والاشغال معطلة ولا حديث الا حديث القتل والجرح والضرب والنهب والى كتابة هذه السطور بلغ القتلى مائة وخمسة والجرحى اربعمائة وسبعين حسب احصاء الحكومة وما خفى كان اعظم فاللهم الطف

شرق الأردن

قال مراسلنا من يافا:

كان من جراء الامطار والسيول الغزيرة التي تصب فى نهر الاردن، ان طغى النهر كثيراً، وفاضت المياه على جانبيه وتهدمت عدة بيوت من غزارة الامطار وقوة الرياح وتهدم الجسر المؤدي الى الغور فانقطع بذلك الطريق الى فلسطين من جهة (جسر اللنبي) و (اربد) وتعطلت طرق المواصلات في كل جهات شرق الاردن فاصبحت الامارة في جهتى الشمال والجنوب في عزلة منقطعة وقد اعلنت قيادة منطقة اربد ان السفر الى فلسطين سيتوقف لمدة لا تقل عن عشرين يوما وربما تنشىء حكومة شرق الاردن طريقا جديدا غير الطريق القديم الذي جرفته مياه الامطار والسيول في طريقها

فلسطين

يافا في ١٧ فبراير — لمراسلنا الخاص

رمضان

قبض البوليس اليافي على كثير من المسلمين الذين ضبطهم ياكلون أو يشربون في النهار لمخالفتهم صيام شهر رمضان المبارك واودعهم السجن، كما انه قبض على خمسة من سكارى المسلمين وجدهم يعاقرون بنت الحان نهاراً، وعقوبة كل من يقبض عليه مفطراً السجن شهراً ولا يخرج منه الا بعد عيد الفطر بعدة أيام

الشيوعية بتل ابيب

داهم بوليس تل ابيب من مدة وجيزة مكانا اجتمع فيه خمسة عشر شيوعياً ساقهم جميعا الى السجن، وفي يوم الاحد الماضي كانت محاكمتهم في محكمة صلح تل ابيب فحكمت المحكمة على واحد منهم بالسجن مدة شهر أو بغرامة ستة جنيهات فلسطينية وحكمت على الاربعة عشر الاخرين بالسجن خمسة عشر يوما او بدفع ثلاثة جنيهات غرامة عن كل واحد، وقد نفت الحكومة الفلسطينيه في الاسبوع الماضي على ظهر الباخرة « بروفودنس » الافرنسية احد الشيوعيين البولونيين الى بلاده وهكذا لا يمضى يوم الا ونسمع فيه ان الحكومة قبضت على كثير من هؤلاء الشيوعيين

منشورات

وزع الشيوعيون « اليهود طبعا » اخيرا مناشير شيوعية فى انحاء البلدة وفى ازقتها وهي مطبوعة وممضاة باسم لجنة الحزب الشيوعي الفلسطيني العام، ذاكرين فيه حياة لينين زعيم البلشفيك الاكبر وقائدهم العظيم وسيرته واعماله، وخدماته الجليلة التى حرر بها بلاد روسيا من جور الاسرة المالكة، وحاثين فيها العرب على التشبه بلنين واعماله، وقد كان الشيوعيون قد طبعوا ايضا مناشير منذ اسبوع وزعوها على جميع القرى والبلدان الفلسطينية، يحذرون فيها القرويين العرب ومزارعيهم من بيع اراضيهم الى اليهود المستعمرين الذين يريدون ان يقضوا على الامة العربية الفلسطينيه ويدعوهم الى التفاهم والاتفاق، وان لا يغتروا باقوال سماسرة السوء...

معرض

سيقام فى شهر نيسان المقبل معرض كبير في تل ابيب لكل شيء، وقد اهتمت الحكومة الفلسطينية لهذا المعرض كثيرا فاعفت ادارة الجمارك الفلسطينيه جميع الاشياء التي سيؤتى بها من الخارج لعرضها فى المعرض من الرسوم الجمركية، كما انها ارسلت رسائل عديدة الى جميع دوائرها الرسمية تستحثها على مساعدة هذا المعرض الجديد، اذ انه اكبر معرض سيقام فى البلاد الفلسطينية وقد قرر اصحاب المصانع ان يعقدوا مؤتمراً عاماً فى ١٤ نيسان فى نفس هذا المعرض.

بين العرب واليهود

حدثت مشاجرة عنيفة منذ أيام بين البدو واليهود فى بلدة الخضيرة ادت الى جرح كثيرين من الطرفين، وتفصيل الحادثة ان البدو واليهود المزراعين مختلفين على اراضى قرية (عين فياض) الواقعة قريبا من بلدة الخضيرة وان المزارعين اليهود فى الخضيرة اخذوا يغرسون الاشجار فى الاراضي التي يقطنها هؤلاء العرب والتي هى ملك لهم، فلم يمكنهم العرب من غرسها هناك، فحدثت تلك المشاجرة العنيفة

حالة الجو

امطرتنا السماء مطرا مدرارا صبيحة يوم السبت البارحة وقد دام تهاطله مدة طويلة وقد هاج البحر هياجا شديداً واقلع عدد كبير من البواخر المرابطه فراراً من الغرق

اسلام يهودي

اسلم اول البارحة المدعو خضر مزراحي وهو شاب يهودى يبلغ العشرين سنة وقد اثبت اسلامه ودعي محمد المهتدى

عضوية شرفية

يوم الاثنين الماضي قابل فخامة المندوب السامي وفدا مؤلفا من اعضاء جمعية الاطباء الاهمية فابدى الوفد لفخامته بعض المجهودات العظيمة التي تقوم بها هذه الجمعية، وقد سر فخامته كثيرا وقبل بملء الاغتباط ان يكون رئيسا فخريا لها

شيء عن التعليم

وفن التربية

انتهى الينا العدد الاول من السنة التاسعة من مجلة « الكلية العربية » التي تصدرها دار المعلمين فى القدس وقد اطلعنا في ذلك العدد على تفصيلات رسمية لما جرى في المؤتمر التعليمي العام الذي عقدته حكومة فلسطين في الصيف الماضي من مفتشي المعارف ونظار المدارس الاميرية فتلونا ذلك المحضر الرسمي وامعنا النظر في اقتراحات وتفكير كل عضو في ذلك المؤتمر فلفتت نظرنا منه اقتراحات لبعض نظار المدارس والمفتشين فمن ذلك أن بعض هؤلاء الناس كانوا يقترحون طرد التلاميذ وتشديد العقوبات عليهم وضرورة وقوفهم عند دخول المعلمين الى غرف التدريس أو خروجهم منها الخ!!

أما الاستاذ خليل افندي السكاكيني ومن لف لفه من أحرار الامة فكانت أفكارهم على عكس أفكار أولئك القوم على خط مستقيم.

وانا بهذه المناسبة ننشر فيما يلى مقترحات السكاكيني نقلا من ذلك المحضر تقديرا للمخلص اخلاصه وتخليدا لحسن عمله فنقول:

اقترح الاستاذ السكاكيني ترك التعليم حرا دون قيد

واقترح في موضع آخر وضع نظام لسلطة نظار المدارس وقال فى موضع آخر: لا يجوز ان نقول أن التعليم المجاني هو استجداء، لان الاموال منا، وقال عن أعفاء الفقراء من الرسوم: لا نريد خلق طبقتين فى البلاد يجب أن يكون الكل سواء يتعلمون مجانا

وقال في موضع آخر: التعليم من الامة. فاذا اضطررنا الى دفع شيء وجب أن يدفعه الاغنياء. أن اكبر رجال العلم من الفقراء.

ولما وصل البحث إلى عصيان الطلبة على الاساتذة فى أثناء الدرس واقترح البعض وضع العقوبات عارض الاستاذ السكاكيني في ذلك بشدة وقال: العصيان اذا كان عن خلل في الدماغ لا شأن لنا معه فيجب فحص الطلاب مبدئيا، لا يوجد تلميذ كلفه استاذه أن يعمل أمرا لمصلحته فرفض. ان أسباب العصيان هي مرض مدرسي يجب وضع خطة لملافاته وهى لا تعالج فى المدرسة لانها ناشئة عن شواذ في المزاج. وهناك أسباب لا ترجع الى المزاج، منها المدرسة، ومنها الاستاذ، ومنها المدير أو الدرس. يجب ان يعطى الاستاذ دروسا يفيد فيها وان يوضع التلميذ حيث يستفيد. ومنها الغرفة اذ ربما لا يحتمل التلميذ احتباس الهواء، ثم التعمد فقد يكون غير صحى ولما جاء موضوع خشونة بعض التلاميذ وكيفية معالجتها قال السكاكيني: من أسباب الخشونة البيت، فقد يكون الاب سكيرا فالتلميذ غير مسئول عن هذه الخشونة. أو الشارع وما يراه فيه من القسوة فيتأثر. والبوليس وفظاظته ولا بد ان يتأثر من ذلك ايضا المعلم. وقد يكون المعلم خشنا فظا فكيف يكون الطالب باشا، الاسباب كثيرة وطرق علاجها كثيرة ولكن اذكر قاعدة عامة وهي « الفظاظة لا تعالج بالفظاظة »

ولما جاء موضوع معاقبة الطلاب وكان من رأى البعض اجازة الضرب والطرد قال السكاكيني!

المعلم الذي يهدم الكرامة فى التلميذ بضعف مقاومته يجب ان يكون الاستاذ من اشرف الناس أخلاقا

وعاد البحث مرة اخري في مسألة وقوف التلاميذ للاساتذة فحبذ السكاكيني عدم القيام والقعود قائلا ان ذلك أثر قديم كان يفهم منه الاجلال والاحترام يوم كان المعلمون عبيدا او اسرى. نريد أن نتجنب كل ما يؤثر على كرامة النفس. والمدارس اليوم ليست كالسابق فيجب ان تكون المدرسة والبيت سواء، ولا وقوف الا للسيدات. بل لماذا يقف الطالب؟ انما يقف اذا مل الجلوس أو اذا أحب ان يرى شيئاً. والا فلا معنى لوقوفه. دع عنك ان الواقف يحجب الذى خلفه عن المعلم.

ولكن الموضوع لم يعدم اساتذة اصروا على وجوب وقوف الطلبة فقال السكاكيني: ان الوقوف احترام مصطنع، ان الأمة ذليلة فيجب ان تربي على عزة النفس فيها وأن تسير المدارس على شكل مدرسة تولستوي

ولما جاء موضوع تخصيص غرفة بمدير المدرسة دون الاساتذة عارض في ذلك ثم حمل على المديرين الذين ينتقدون المعلمين امام التلاميذ

* * *

هذه خلاصة لما ادلى به السكاكيني في ذلك المؤتمر، بارك الله في وطنيته وفي علو همته. اما الذين كانوا يقترحون القيام والقعود ويتفننون فى ابتكار اساليب الاذلال فهؤلاء حسابهم على الله

ومن حسن الحظ ان اهل فلسطين فكروا اخيراً في تكريم المعلم الاكبر عندهم فنحن نقابل هذه الحركة بالتقدير والابتهاج وليراجع القاريء ماورد في هذا العدد تحت عنوان تكريم « المثل الاعلى للاستاذ المربي »

ماذا في الأزهر؟

شكوى مرة يجب ازالتها

نشرنا فى الصفحة الاولى من هذا العدد ملحوظة عن شكايات الطلبة المغاربة في الازهر وقد انتهت الينا والجريدة ماثلة للطبع رسالة تبين شكوى أدهى وأمر من الاولى رفعها فريق من علماء الرواق المغربي وطلابه بسبب قطع الجراية عنهم وقطع المرتبات أيضا وهي:

حضرة الفاضل صاحب الشورى الغراء

نشرتم في جريدة الشورى الغراء بتاريخ ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ عبارة موضوعها جرايات الازهر وجوع المساكين من طلابه:

وجاء أيضا فيها بتاريخ ٢٣ يناير سنة ١٩٢٩ عبارة عنوانها « تصحيح عن مجاعة الازهر » مذيلة بامضاء صاحب الفضيلة الشيخ محمود ابى العيون يكذب خبر المجاعة ثم يقول.

« أن نظام الجراية الجديد يقضى بوجوب اعطاء الطلبة والعلماء نقودا بدل جراياتهم حسب شروط الواقفين وظهر بذلك مرسوم ملكي

ولما رأي فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفي المراغى شيخ الجامع الازهر ان الفقراء منهم لا يستطيعون انتظار البدل اول الشهر المقبل امر بان تصرف لهم نقود من يوم قطع جراياتهم الي آخر الشهر الحالي بقدر ما كانوا يأخذون من الجرايات » وكان الواجب على الاستاذ بعد ان كتب فى الشورى ان يجعل بذلك اعلانا في الازهر حتى يعلم به العام والخاص من فقراء الطلبة

ويا ليت الامر اقتصر على جوع اولئك الفقراء من اول الشهر الي آخره بل تعداه الى ما هو اعظم من ذلك مما يشين فى الخارج والداخل سمعة الازهر وحالته الجديدة التي علقنا عليها الامال وهو قطع جراية علماء الغرباء في شهر رمضان المعظم ومن جملتهم ما يزيد عن عشرين عالما من المغاربة مع ان قوانينهم القديمة والحديثة ووقفياتهم الجارى العمل بها منذ مئات السنين تنص على استحقاقهم نصا لا يقبل التاويل لا فرق في ذلك بين الطالب والعالم فهل الاصلاح يتناول حتى مخالفة شروط الواقفين وجوع المساكين فى رمضان العزيز الذين لا ملجأ لهم ولا مرجع سوى الله جل شانه والذي قطع عيشهم فى ذلك الشهر المبارك فلعل مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بعد ماقدمت اليه العرائض والمستندات يرجع الى الطلبة والعلماء حقهم والرجوع الى الحق فضيلة وان يحقق ماجاء فى بيان الشيخ محمود ابى العيون المذكور من ان بدل الجراية يكون على حسب شروط الواقفين

الازهر   مغربى منكوب

(الشورى ـ هذه شكوى جديرة بالالتفات والاهتمام

فنحن لا نشك في ان شيخ الازهر الجديد الذي نعده خير من تولى مشيخة الازهر فى العصر الأخير سيتدارك هذه الاحوال المستعجلة بسرعة تكفى اولئك الغرباء شرور الحاجة، لاسيما اولئك العلماء الفضلاء وفيهم من ابناء البيوتات من يحسبهم المرء اغنياء من التعفف)

يحضون

يحض رجال فرنسا في سوريه المشايخ على حض المسلمين على حب فرنسا ... وعلى وصف الوطنيين بأنهم خونة!!!

الصفحة الاخيرة

عن الجهاد السياسي في تونس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اتفق عليها أعضاء «الحزب الحر التونسي» في اشام وتحتم تنفيذها كانت منافية للاحترام وفوق ذلك ففي تمحض كل العوامل السابقة المكونة للمؤامرة

والخلاصة أن رأينا في ما يخص:

اولا — حسن كامل الشرفي كان تتبعه غلطا وذلك لانه في ١١ يونيه ١٩٢٠ طبع أيامه على مناشير ومطبوعات وزعت وبعث تحت عنوان مطبوعات جريدة الجامعة كانت سببا لتكوين البحث بين الاجناس الموجودة بالمملكة التونسية تحت رعاية الباي والحماية الفرنساوية وهي جريمة اعلمت بهما اذ ذاك ادارة الامن بالادارة الداخلية

ثانيا — عبد العزيز الثعالبي التونسي الذي طبع كتاب «تونس الشهيدة» وحيث أن هذا المتهم لايتقن اللسان الفرنساوي وكل الدلايل المحجوزة أثبتت بأن هذا السفر المطبوع في باريس هو نتيجة عمل مشترك بين الثعالبي واحمد السقا المحامي بتونس والقاطن بباريس

وحيث ان هذا الاخير يظهر عليه أنه مدين للمساعدة الى الثعالبي ولو ظهر ثبوت هذه الاعمال لكان احمد السقا شريكا في هذه الجريمة وبعد الاطلاع على قانون سنة ٨٨٩ من (C.J.m.) ظهر للجنرال (P.o.t) فسخ التبعات التي تخص نشر كتاب «تونس الشهيدة» واذن بانسحاب عن احمد السقا لاشتراكه في العمل المذكور أعلاه المختص بالخالفات المنبه عنها والمتنوعة طبق القانون فقره ٨١—٨٢—٨٣ من القانون الجنائي التونسي والامر العلي المؤرخ في ٢٩ أغسطس ١٩١٧

ثالثا — محمد باش حانبه — عبد العزيز الثعالبي — محمد الرياحي التونسي — صالح يحيى الجزائري تابع الرعوية الفرنساوية — فرحات بن عياد المحتمي بالجنسية الفرنساوية

(٤) أما ما يخص محمد باش حانبه فقد جاء في مكتوب من رئيس مجلس الوزراء بفرنسا ووزير الخارجية للمقيم العام بتونس أن المدعو محمد باش حانبه قد توفي في برلين في شهر يناير ١٩٢١ ولذا فقد أوقفت الابحاث عنه

(ب) وأما ما يخص الثعالبي والرياحي وصالح يحيى وابن عياد فحيث أن المؤامرة ضد أمن الدولة لم تقع بين اثنين أو اكثر من الاشخاص وحيث أنه نتج من التعليقات والابحاث التي أنتجها الدلايل أن العزم على التدبير والاثارة قد وقع بين أفراد اجتمعوا تحت اسم الحزب الحر التونسي وبالخصوص بين الثعالبي والرياحي وصالح يحيى وابن عياد ولكن حيث أنه بعد المناقشات والتداعي سواء فيما يخص الطرق التي يلزم اتباعها أو فيما يخص الغرض المقصود وتقرر الاتفاق النهائي على طلب «دستور» لفائدة الشعب التونسي وحيث أن الافكار والارادة قد بلغت هذه الغاية بواسطة النشر والعرايض ذلك السبيل الذي أظهر برنامج وغرض الحزب وحيث أن اللوايح والعرايض هذه قد أمضيت وقدمت بواسطة وفود الحزب الى سمو الباي والبرلمان الفرنساوي ثم الى المقيم العام لفرنسا بتونس وحيث أن من يتفق على التشويش يعاقب خاصة لان غرضه الوحيد هو اثارة الخواطر التي حجرها القانون الجنائي وحيث أن أعضاء الحزب الحر التونسي بينوا وعرضوا مطالب بواسطة عرايض لم تظهرها هذه الوقائع كمؤامرة ولم ينبه عليها القانون الجنائي لهذه الاسباب ظهر للجنرال القائد (P.O.T) التصريح بترك سبيل المتهمين بالمؤامرة والمنعوتين بكونهم رؤساء لها وذلك عملا بما جاء في القانون المؤرخ في ٢٨ اكتوبر ١٩٢٠

(الشورى — هذه هي الصفحات التي استغرق نشرها مدة عام ونصف عام بسبب وصولها الينا على دفعات صغيرة متقطعة أما وقد أتاحنا الله الظفر بها ونشرها كلها فانا توجه نظر الذين يهمهم تخليد الحوادث الوطنية الى وجوب جمعها في كتاب خاص والسلام)

مُتفرِّقات

شكر الهيئة الملكية

الرملة — بالتلغراف (الشورى بمصر)

جمعية الشبان المسلمين بالرملة تقدم لجلالتكم شكرها الجزيل على هبتكم العظيمة

ماذا لاهل فلسطين

من هذه الثروة ؟ ؟ ؟

خطب السر هربرت صموئيل الذي كان مندوبا ساميا لانكلترا في فلسطين الليلة البارحة فقال ان ثروة البحر الميت لو أمكن استخراجها لكانت قيمتها ثمانية آلاف مليون جنيه على ما يقدر وهو ما يكفي لدفع كل نفقات الحرب العظمى . . .

آخر مايقال

عن بريد طولكرم

اتتنا مقالة طويلة من طولكرم يرد فيها الكاتب على دفع نشرته الزهور الغراء عن بريد تلك المدينة

فنحن نغفل نشر هذا الرد ونترك لولاة الامور التحقيق والتنقيب عما نشر فان كان المأمور بريئاً فلا يضيره شيء والا فانه ماخوذ بما يعمل وكل يد بما كسبت رهينة

رمضان بين الاقطار

علم القراء ان الصيام وقع في مصر يوم الاثنين الماضي ونقول الآن انه وقع بفلسطين وشرق الاردن يوم الاحد وسنرى ما كان في الاقطار الاخرى

الى حيث . . .

ذكرت انباء دمشق ان الدكتور منير شيخ الارض الذي نشر أوراق مخطوطة أمير البيان وأرسلها الى خاله قد تعين بوظيفة في العراق وان مقره سيكون مدينة كربلاء . . .

الارقام لاتكذب

بلغت صادرات فلسطين في شهر من شهور السنة الماضية ١٠٠ الف جنيه

ولكن الواردات بلغت ٦٨٠ الفاً !

ومعنى ذلك بالقلم العريض انهم ينفقون اكثر من نصف مليون جنيه من رأس مالهم، والمصير هو الافلاس والله اعلم

سيجارة نيرون . . .

اراد كاتب في الجامعة الغراء احمد وقدامه ان يضرب مثلا في الذين يضحون المجموع في سبيل مصالحهم فقال : وان نيرون احرق رومة ليشعل سيجارته !

ونسي حضرة الكاتب ان الدخان لم يعرف في ذلك العصر لا باستعماله كسجاير ولا بالغليون!

حالة الافغان

روت انباء افغانستان ان القتال يدور بين الاهالي في اماكن عديدة وان مدينة جلال اباد قد دمرت تماما

وجرى ذكر هذه الحوادث في مجلس ضم بعض المخلصين فكان الكل يقول : الله لا يبارك لأمان الله ولا لبريطانيا !

كيف رفع المنع ؟

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين مايلي :

ليكن معلوما بأنه قد الغي الاعلان المؤرخ في ٢٨ اذار سنة ١٩٢٨ الذي يمنع جريدة الشورى التي يصدرها في القاهرة السيد محمد علي الطاهر من الدخول الى فلسطين المنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر بتاريخ ٢ نيسان ١٩٢٨

هـ . ش . لوك

السكرتير العام

رمضان في دمشق

نشرنا ان رمضان وقع في مصر يوم الاثنين وانه وقع في فلسطين يوم الاحد

ونقول الان انه وقع في سورية يوم الاثنين مثل مصر

جمعية للشبان المسلمين

في امريكا

كتب الينا من نيويرك أن اخواننا في أميركا يفكرون في انشاء جمعية للشبان المسلمين على نسق الجمعيات الموجودة بالقاهرة وفي فلسطين وقد طلبوا نسخة من قانونها لينسجوا على منواله بارك الله فيهم

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الكريم السيد شبلي يوسف افندي تاج الدين نزيل وتربورى بأميركا الشمالية الى حضرة المواطن سلمان افندي زهر في تلك المدينة فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

الاندلس في عكا

كتب الينا من عكا بفلسطين ان الاستاذ البارع اكرم افندي زعيتر مدرس اللغة الانكليزية في المدرسة الثانوية الاميرية التى في جمعية الشبان المسلمين محاضرة عن الاندلس منذ اسبوع وقد سمع تلك المحاضرة القيمة كثيرون من الادباء والوجهاء وكان لها أحسن أثر في نفوس السامعين

القنصل المصري الجديد

لفلسطين

حظي سعادة قنصل مصر العام في فلسطين الاستاذ محمد احمد بك عابدين بمقابلة جلالة الملك المعظم للتشكر على تعيينه في ذلك المنصب الرفيع

أما موعد سفر القنصل للقدس فلم يعرف بالضبط ولكنه على كل لا يكون قبل اسبوع أو اسبوعين من الزمان

الدفاع عن الكويت

البصرة في ١٣ فبراير — دعا أمير الكويت جميع رعاياه القادرين على حمل السلاح الى الدفاع عن حدود بلادهم والتأهب للطوارىء وتحرس ثغر الكويت بارجتان بريطانيتان وأربع طيارات وبضع سيارات مدرعة — ص

غلطة مطبعية

تقلب معنى

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من أمر المسيو بونسو مع أهل سورية فاردنا أن نقول أنه أرسل بيانه الى جريدة الاهالي والى لجنة لطف الله بصفة سرية فجمع العامل حروف هذه الكلمة بشكل آخر فقال «بصفة رسمية» !!

القصيدتين

نقلت أربع جرائد من صحف سورية قصيدتي الامير عادل والاستاذ الزركلي دون أن تقول انهما عن الشورى اللهم الا واحدة قالت ذلك بصراحة

وسبب هذا «الخطف» ان صحف بر الشام ميالة كثيرا الى مثل ذلك وليس الخوف من السلطات هو السبب !

سفر وقدوم

عاد الى فلسطين حضرة الفاضل حسين افندي خيال من اعيان غزه وموسى افندي ابو جياب من فضلاء يافا وابراهيم افندي الشيخ ياسين سكرتير جمعية الشبان المسلمين صحبتهم السلامة

وقدم العاصمة الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني مدير ادارة كلية الروضة والسيد مصطفى كامل افندي الحسيني وكاظم افندي السياسي من أدباء القدس فنرحب بهم

تعطيل جريدة وطنية

في الجزائر

اتصل بنا ان حكومة الاستعمار في الجزائر قد عطلت جريدة وادي ميزاب التي تصدر في قسنطينة تعطيلا نهائيا بدون سبب وبدون ذنب . وقد استدعى الحاكم الافرنسي صاحب الجريدة وقال له : ان جريدتك وطنية مخلصة لبلادها ولكن هذا ليس في مصلحة فرنسا أم الوطن لاسيما ونحن نرى الاهالي يثقون بجريدتك ويستمعون لها . ولذلك «نرجوك» عدم اصدارها مطلقا . . .

اندية . . . ؟

انشأ بعض الناس في حيفا من اعمال فلسطين ناديا سموه النادي المختلط

وقد جعلوا لغته الرسمية انكليزية مع ان اكثرية رجاله من العرب

* * *

زعموا ان احد الوطنيين اراد ان يتقرب من الانكليز فصار يأكل مثلهم في كل يوم «اكلات فاميب بالشخصة فرض !

وجرى ذكر الرجل امام جماعة من عقلاء الانكليز فضحكوا من بلاهته ضحكا شديداً وكان صاحبنا ينتظر وهو حريص ان يتفاطر الانكليز لعيادته والسؤال عنه لأنه ظن نفسه انه صار «منهم وفيهم» ولكن لم يزره احد !

حالة فلسطين اليوم

كتب تاجر كبير من احدى مدن فلسطين الى صاحب له في مصر يقول :

«.. ونحن نفتح مخازننا من الصباح الى المساء فلا نشتغل إلا بدفع ماعلينا ، اما اموالنا المستحقة على الناس فانه يعث :

ولا يتخلل ذلك شيء من البيع او الشراء ابداً ابداً ، والعباد في كرب شديد »

حملة شديدة

على فلسطين

انبأنا البرق من لندن ان بعض النواب اليهود في البرلمان الانكليزي قاموا بتأليف عصبة لتوسيع نطاق الدعاية للحركة الصهيونية وانعاشها ومساعدتها على التحكم بفلسطين واهلها

وقال الكاتب انهم سيؤلفون عصبة مشتركة من اليهود والانكليز لحكم فلسطين ...

يدبرون ويقررون «ويحكمون ويبرمون والله من ورائهم محيط وهو احكم الحاكمين

تعطيل اعمال الناس

في البريد

كانت الجماهير محتشدة في الاسبوع الماضي على شبابيك بريد القاهرة بسبب ظهور الطوابع التذكارية الجديدة واقبال الهواة وعشاق الطوابع على مشتراها

ففي خلال بضعة ايام لم يتمكن الجمهور صاحب الاعمال من مشترى طوابع لأرسال مراسلاته

فهل «اكراما لهواة الطوابع» تقف مصالح عباد الله في عاصمة فيها اكثر من مليون ؟

وعلى ادارة البريد لو كانت تفكر في الصالح العام تعدم وسيلة اخرى لبيع طوابعها بصورة لا تضر الجمهور البريء الذي لاذنب له ؟

اين الذين يغارون على السمعة الوطنية وما لهم يتركون الايدي الضعيفه تواصل العبث بهذه الادارة بعد ان كانت مضرب الامثال في الاتقان والضبط ؟

لقد صدرت طوابع تذكارية مراراً عديدة فما رأينا الخلل والفوضى يضربان الرواق على البريد إلا في هذا العام ، وبهذا القدر كفاية

مسألة غزة

لاتزال مسألة التصرف الذي جرى في مسألة الطلبة الذين طردوا اداريا تشغل بال اهل فلسطين من اقصى البلاد الى اقصاها

فنحن نضم صوتنا الى اصوات الأمة طالبين اعادة النظر في هذه المسألة الخطيرة لارجاع الحق الى نصابه . لاننا لايمكن بحال ما إلا ان نحس باحساس امة نحن من صميمها . ان ابناء فلسطين في انحاء الارض يطالعون صحف الوطن ويترقبون حل هذه المسألة على وجه يحفظ كرامة الأمة . فماذا تقول لهم ؟

سورية

الحالة في دمشق

اغلقت مدينة دمشق وقامت فيها المظاهرات على ساق وقدم احتجاجا على ما اصاب الجمعية التأسيسية

واعلن الوطنيون انهم يتخلون عن العمل وان على غيرهم ان يتقدم لقبول المطالب الافرنسية ان ساعده وجدانه على ارتكاب هذا الجرم الوطني

لايزال يهرف بما لا يعرف . . .

ليس في استطاعة أحد من الخلق ان يصف درجة خلط «الاستاذ» يوسف احمد نجم الذي ينفح مرآة الغرب بتلك المقالات الفلسفية الحافلة بالفوائد والفرائد . . والتي يكثر فيها «الاستاذ» من ذكر اسماء دول وملوك وسلاطين وغير ذلك مما لا يفهم له انسان ادني مناسبة ولا يعرف لماذا يسرد هذا الرجل هذه الاسماء بشاهد وبغير شاهد وبموجب وبغير موجب

يريد ان يوهم بعض العوام الذين لم يدرسوا العلوم ولا يقدرون أن يميزوا الغث من السمين ان كل هذه الجعجعة التي يجعجعها علوم ومعارف وتحقيقات واكتشافات انفرد هو بها

وأحيانا يدافع عن أشياء ما أنكرها أحد ليدافع هو عنها كما أنه ينكر أشياء ما من أحد يجادل فيها حتى يكون الجدال فيها مقبولا

ومن غرائب مكابراته في الخصوص أنه زعم ان مناقشات مجلس اللوردية ومجلس العموم في انكلترة مدة اشهر على استحالة الخبز والخمر الى جسد المسيح ودمه وغير ذلك من المسائل الدينية البحتة هذه «حجة بارزة كقرن الثور الابلق على ان الانكليز انفصلوا عن الكنيسة البابوية قديماً هرباً من مزج الدين بالسياسة»

وياليت شعري اذا كانوا انفصلوا عن الكنيسة البابوية قديما أفلا يعد بحثهم في المجالس السياسية والتشريعية في هذه الجلسات كلها عن قضية الخبز والخمر وجسد المسيح بحثا دينيا ؟

أفلا يكون البحث دينيا حتى يكون راجعا للديانة الكاثوليكية ؟ فاذا كان متعلقا بالديانة البروتستانتية يخرج عن كونه دينيا ؟

انت تقول ان الاوربيين فصلوا الدين عن السياسة تماما وتدعو المسلمين الى مثله ولا تزال تهزأ بعلماء الاسلام وفقهاء الاسلام وفلاسفة الاسلام وتنعتهم باقبح النعوت وتنسب اليهم الجهل والغباوة وتزعم انك تريد أن تصلح الاسلام ! أيها الجاهل الذي لايفهم ثلث الثلاثة

فجاء من يقول ان مجلس اللوردية ومجلس العموم في انكلترة لبثا عدة أشهر بين اخذ ورد ومناقشات ومحاورات على أمور ليس لها ادني مدخل في السياسة بل هي دينية كنسية اعتقادية صرفة مثل قضية استحالة الخبز والخمر الى جسد المسيح ودمه . وهل ذلك حقيقة أم مجاز وهل حصول ذلك يتم بصيغة ابتهال يتقدم للروح القدس أم بدون هذه الصيغة الى غير ذلك من هذه المباحث

فبدلا من ان تخرس وتغطي جهلك بالسكوت على الاقل ان لم يكن بالاذعان للحق جئت تغالط وتسفط وتتطاول بدون حياء محاولا انكار المحسوس المشهود بالعيان وتقول . «هذه حجة بارزة على ان الانكليز فصلوا الدين عن السياسة»

كيف يكونون فصلوا الدين عن السياسة وهم يتناقشون في أعلى مجالسهم السياسية بامور دينية محضة . أفلا تخجل يا انسان ؟

واذا كانوا انفصلوا عن الكنيسة البابوية أفلا تكون هذه المباحث ضمن دائرة الكنيسة الانكليكانية معدودة من المباحث الدينية

قيل ان اثنين احدهما من نمط يوسف احمد نجم شاهدا من بعيد شبحا أسود فوق تلة عالية فقال احدهما هذا غراب فقال الآخر الذي من نمط يوسف احمد نجم بل هذا رأس معزى ولبثا يتجادلان . وبينما هما يتجادلان طار هذا الاسود وحلق في الجو . فقال الرجل الذي قال من الاول انه غراب افرأيت أنه غراب فبلغ من عناد رفيقه أنه قال له لا بل عنزة . . . فقال له الآخر : اعنزة ولو طارت ؟ فقال له نعم عنزة ولو طارت . . .

ولا يصدق هذا المثل على أحد كما يصدق على يوسف احمد نجم . . . فالمجالس النيابية الانكليزية تتناقش في احفل جلسات عقدتها في الخمر والخبز والاستحالة . وتدخل الروح القدس الخ ويوسف احمد نجم يقول كلا ليس هذا من باب مزج الدين بالسياسة كلا هذا ليس بموضوع ديني بل هذا «حجة بارزة على انهم انفصلوا عن الكنيسة البابوية»

انفصلوا ام اتصلوا . افليس هذا من المسائل الدينية التي ليس لها اسم الا المسائل الدينية ؟

وماذا تقول في كتاب الصلاة الذي اختلفوا فيه ولا يزالون مختلفين لكنهم اتفقوا على اطالة الادعية لجلالة ملك انكلترة . فهذا البند من الكتاب لم يخالف فيه احد

وماذا تقول في ان ملك انكلترة هو الرئيس الرسمي للكنيسة الانكليكانية ؟ اية سفسطة اعددت لهذه المسئلة ؟ ام اعددت السفه والطعن والشتم كلما اظهر لك انسان جهلك وفضائح اغلاطك قمت تسبه وتشتمه بدلا من ان تشكره على تعليمك وارشادك

وماذا تقول في امبراطور اليابان رئيس ديانة بلاده والذي هو عندهم ابن الالهة الشمس وقد كان الاحتفال بتتويجه دينياً صرفاً . افلا يعجبك رقي اليابان يا يوسف احمد نجم . الا تملأ عينك الرفيعة تلك الأمة اليابانية العظيمة،

ولا نقدر ان نأتي على جميع مكابراتك التي يخجل منها اجهل الجاهلين فالوقت أثمن من هذا . لكننا نذكر لك قضية البترول في العراق وهي التي هذيت فيها بدون علم كما هذيت بقولك ان الفيلسوف الكندي ارتد عن الاسلام . لم تفرق بين الفيلسوف يعقوب الكندي وعبد المسيح الكندي الذي كان مسيحياً من الاصل ولم يكن فيلسوفاً

قال يوسف احمد نجم

«هل وجد شيعة العراق وسنيته وعلماء النجفيين والازهريون (يوسف احمد نجم لايتنزل في جميع كتاباته للنحو والصرف) من عهد الدولة العباسية — في القرآن — مايوفقهم او يرشدهم الى هل اصاب علي ام اخطأ معاوية (هذه الجملة لم نفهمها) فلتيد اوربي «جيولوجي» عالم بطبقات الارض وجد بعد تفهمه هذا العلم في مدة وجيزة ما وفقه وارشده الى ينابيع الزيت في العراق التي تكفي بئر واحدة منها لاثراء العراقيين جميعاً الذين يمشي ٩٠ في المائة منهم على سطح هذه الينابيع حفاة عراة منذ ٩٠٠ سنة» هذا بحرفه

فلو كان هذا الجاهل يعلم شيئاً من التاريخ بدلا من تلك الجعجعة التي يجعجعها بسرد الاسماء التي لاعمل لسردها لعلم ان البترول كان معروفا في العراق من عصر العباسيين وكانت له عيون وآبار وكانت له مصلحة امير يختص به ولكن كانوا يقولون له «النفط» وهو هو البترول لاغير فان البترول يطلق على النفط والبنزين والغاز الوسخ وكل هذا مادة واحدة. وكانوا في زمان العباسيين يستعملون النفط في الحروب ويقذفون بخرق النسيج مبلولة بالمادة المذكورة على اماكن العدو التي فيها النيران لاجل احراقها وطالما استعملوها في حرب صاحب الزنج وحرب الصليبيين وغيرها

فيوسف احمد نجم لايعرف بوجود النفط وآباره في العراق من القديم عرفوه ! واذا عرفه ظن النفط شيئاً والبترول شيئاً آخر

ولنفرض انه لم يكن يستخرج كما يستخرج اليوم بعد تقدم الصناعة بتوالي الاعصر اكان هذا القصور خاصا بالمسلمين دون غيرهم

ان آبار البترول في العراق عرفها الخلفاء واستنبطوها واستخدموا زيوتها ولكن آبار البترول في اوربة لم يعرفها الاوربيون في العهد القديم وما عرفوها الا في الازمنة الحديثة . فالعرب كانوا يعرفون البترول بدون احتياج الى «التلميذ» الجيولوجي الذي قال عنه ...

ولكن لاعجب في ان ينتقص يوسف احمد نجم فضل قومه وهو الذي قرأنا له مرة في مرآة الغرب مقالة يطعن فيها العرب ويعدد حملاتهم على الامم ويزعم انهم قاموا «بالاذباح» (جمع ذبح) الهائلة هذا بينما هو يلتمس للصليبيين عذراً . . . على «اذباحهم» للعرب.

وبعد هذا يدعي هذا العاق انه عربي . . . واما انه مسلم اما قوله ان ٩٠ في المائة من اهل العراق حفاة عراة فهو كذب وسفه وجهل فليس اهل العراق في الدرجة العليا من الثروة لكن ليس منهم حفاة وعراة ومن يضلل الله فما له من هاد

القاهرة (الفاروق)

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
قيمة الاشتراك في السنة
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا ومكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٩

مبرة جديدة — الحكومة المصرية ايضاً تتبرع للمسجد الاقصى بخمسة آلاف جنيه

لذكرى صديق!

بينما يحتفل العراق بعد غد (الجمعة) في بغداد بتأبين فقيد الرافدين المرحوم [illegible] الخطيب تلقى هذه الجريدة من [illegible] كنت [illegible] تعزية ، فنشر رسالة كريمة جاءت بها عواطف صديقه الصدوق العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة في الجامعة المصرية يرثي بها صديقه الراحل ويبكيه قال :

اخي ابا الحسن

منذ أيام وقع نظري على صحيفتين متلاحقتين من صحف الشورى احتلت حيزهما السواد ، وبدت أسرهما التموج . وكان نعي الشيخ جاويش في الاولى وفي الثانية كان نعي الشيخ الخطيب .

ولقد كان هذا العدد من أعداد الشورى وقع في نفسي لا أنساه . لانه جمع نعي الشيخين الكريمين ، عاشا في صعيد من قصيين ، ورعيا من الآمال ملا واحداً جامعاً في الشرق تحرير الامم [illegible] اذ كانت عيونها شاخصة ترعى الآمال فلحق الموت تلك العيون في [illegible] واحدة من الزمن

وأخذت عند قراءة هذا العدد أتذكر [illegible] الوجود [illegible] . وكيف يختطف الموت من [illegible] الخير والانصار والعشراء ، وكيف أن [illegible] الشرق تتعثر في سيرها [illegible] [illegible]

ثم أخذت أتأمل لحظة في معنى الصداقة [illegible] معنى العواطف الطيبة التي تخرج من [illegible] تطرب النفوس وتعشها . بل [illegible] الوجود وتعشه . اذ كانت عواطفها [illegible] الخير وصالح العمل

ومات قبلي لا أكتب [illegible] عن تلك [illegible] الصداقة الواسعة كيف أنها تضيق حدوداً [illegible] أطراف كلما جاءها الانباء بوقة من [illegible] أو نعي ، وأراد الله أن يمتلئ بوثيقه [illegible] لا أكتب ، فقصر عن الوقت وداهمني [illegible] والاعمال ، ثم تلقي عدد آخر من [illegible] الشورى ، قرأت فيه أن بغداد تضرب موعداً [illegible] الفقيد الخطيب ، فيا لك بغداد أن [illegible] رجلك ، رحم الله رجلاً لا تموت بموته [illegible] رجل ، وعندئذ أخذت على نفسي [illegible] كتب له وفاءً في ذكرى صديقنا [illegible] الذي جمعنا بالصديق الاستاذ الثعالبي [illegible] في عمره

* * *

[illegible] يحدثك يا أبا الحسن أن أكتب لك [illegible] صديقنا المرحوم وعهدي بمعرفته وصداقته [illegible] وربما يحدثك أن أكتب عن ابن [illegible] ونشأته من بغداد ، وأنا لا أعلم من بغداد [illegible] الشيء الكثير . وهذا قد يجعل عندي [illegible] محدوداً . وحيل تتسائل فصيحاً عن [illegible] لكن لا تعجب ، فانا [illegible] [illegible] ذكر من يذكرون لاسورينا أن يكون [illegible] من شؤون الآثار فتذكر بآثاره . [illegible] أن يكون للنفس وللعواطف حظ فيه [illegible] لتنجيب النفس من العواطف واخصبه [illegible] أن تكون النفس التي تذكر هي من تلك [illegible] التي تشع حولها حياة وقوة ، وتد [illegible] بالقوة والحياة

والراحل الكريم الذي نعت الينا سيجد [illegible] الناس من يذكره من تلك النواحي المختلفة [illegible] لكنني أريد أن أذكره من أفق واحد من [illegible] الآفاق . أريد أن أذكره من أفق الصداقة [illegible] أن أتحدث الى قرد من تجمعني وإياهم [illegible] الفقيد قرابته له ورثيه الي . ولهذا [illegible] من للرأي حرمته وقداسته . لانه اذا [illegible] من الحق أن يذكر قوم بأجمعهم فقيداً [illegible] في الحياة العامة من أرضاع وحيل غير

فكور حث النفس على التأسي بمثل العناية من الحق كنت أن يذكر صديق بصديقه عند صديق آخر يقسمه الصداقة العواطف من خير ، ومثلت شجيع للترابط ومقاية للعواطف

* * *

لقد كان سيدنا الخطيب صديقاً لابي الحسن ، وكان من هؤلاء الشيخين الذين اذا وضعوا يدهم في يد يحبوك تحية صادقة شعرت ان هذه اليد انما تنقل الى قلبك حرارة نفس ليس في صداقتها دخل وعطف زوح صادقة تعطف دائماً عطف الحب اذا أحببت او احبت

بل كان من هؤلاء الشيخين الذين اذا تحدثوا اليك وخاطبوك ينقل لك الأثر عن نبات صوتهم الوداعة والتحقق والصراحة بل كان من هؤلاء الشيخين الذين اذا نظروا ليك نقلت اشعة انظارهم الى صميم النفس ليتبينوا مواضع القوة او الطيبة او الضعف فيك فتشعر ليرجه من قلبه ليك الحنان او عطفاً او ارشاداً ، بل كان من هؤلاء الشيخين الذين اتصلوا بخدمة النادي المدنية فعرفوا كيف يدعون الى ميادنهم بالحسنى والكياسة

وماذا تريد من الرجل الذي تتصل به في الحياة وتصادقه اكثر من ان تكون خلفه متأكدة في شعور بسعادة الوثيقة الترابط ، وجال الصداقة ، واخيراً شعورك بالراحة والثقة والرفعة اذ تكون معه او يكون معك .

ولقد كان صديقنا المتوفى تمتع بصداقته طويلاً ، والتي كنا نتظر ان يقسم الينا في هذا الشتاء منتظم بشيء كثير مما ذكرت .

* * *

تعرض عن جانب الصداقة الشخصية ثم لننظر من جانب النادي العربية عليه من روابط الشرق وحركة الشرقيين فماذا كان كذلك ألم نكن ونتقيد معاً نشعر جميعاً بالحنين الى معرفة البلاد التي تمثلها بأكثر من رابطة ، وماذا يجد من شوس اصلها من تعارف وتكاتف في سبيل العزة والمجد . اوليس الذي كل شبح من تلك الاشباح الثابتة الخليقة في المبدأ انما هو عرش عمدود في ناحية من نواحي الشرق الحبيب ليتقل النادي الشرقي من اجلها تدأب وتعمل ؟

او ليس موت واحد من هؤلاء الاحياء في النادي ، كأنه فقدان لكوكب من الكواكب التي تهتدي بها سفن الروابط الشرقية للوصول الى بر النجاة والسلامة ؟

يقولون ان بغداد ستقوم بأعمالها البار للكريم ، وما تاولي في جمع الفقيد ويذكرونه من نواحي الاصلاح أو من نواحي السياسة أو من نواحي الوطنية الصادقة ، فهم سيلهم قيام فيتنا كرون أما نحن فحال بنا هنا كر في الصديق الراحل من حيث ممثلنا كرديات ثقيلة فتنشر عاطرة تنعش معاني الصداقة ومعاني الاخاء .

وهل أملك اليوم الاهنا للكتاب لارسل منه للفقيد تحية وسلاماً رداً على ما حملت الي عنه من تحية وسلام قبل أن يترك عالمنا الى عالم آخر؟

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واحسن فيه عزاء المراقبين واصدقائه أجمعين

منصور فهمي

بيان اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

اتجلت الحالة في سورية عن نتيجة لم يكن احد من السوريين يريد ان تنجلي عنها ، وظهرت نية فرنسا بشكل يضع حداً لكل مسعى يحاول بمقتضاها استدراج الامة الى التفريط بشيء من حقوقها واماتيها .

فالتحفظات التي ابدتها المفوضية الفرنسوية احتفاظا في صلب الدستور هي نقض لهذا الدستور من اساسه واغتصاب لأبدى حق سورية في الحياة . والثورات التي قامت ولا تزال تقوم بها في داخل البلاد من جذب ودفع ، وأخذ ورد ، بالاستناد الى بعض ضعفاء الوطنية ، دليل على رغبتها في ان تفقد الامة صبرها وتبلبل افكارها وتفصم عرى اتحادها . والمساعي التي يبذلها الفرنسويون في انحاء سورية بالاعتماد على قوة جيشهم لاكراه البسطاء على التظاهر بالمطالبة او الرضى بما لا يتفق مع اماني البلاد في الوحدة والاستقلال ، برهان قاطع على ان السياسة الفرنسوية لا تزال كما كانت سياسة استعباد وجور وعسف .

وليست الحجج التي تدلي بها المقامات الفرنسوية الرسمية وغير الرسمية لتبرير هذه السياسة امام أوروبا سوى ذر الرماد في العيون . فسورية لم تطلب الانتداب ولم تقبل به في وقت ما ليقال انها تحاول الآن انكاره او هدمه ، بل ثارت عليه ثورات متوالية منذ سنة ١٩١٩ حتى اليوم . وجمعية الامم التي تريد السلطة الاحتجاج بها ولتي علقها تبعة اعمالها اشترطت للانتداب شروطاً لم يراع واحد منها . بل كل ما فعلته الحكومة الفرنسوية في سورية مناقض لتلك الشروط . فهي انما دخلت البلاد بقوة السلاح لا باختيار السكان ، وحكمتها حكماً استبدادياً عسكرياً ، فقسمتها الى دويلات ، وتخلت عن جانب من ارضها ، ودمرت مدنها وقراها ، وازهقت ارواح الالوف وعشرات الالوف من ابنائها ، وأفقرت سكانها ، وجعلت بلادها مقراً لتتخذها مأوى للمهاجرين من الارمن والشركس والكرد ، مخالفة بذلك كله عهد جمعية الامم التي تتذرع به ، لا من حيث حق السكان في اختيار الدولة المنتدبة فحسب بل من حيث الواجبات المفروضة على هذه الدولة ، وهي واجبات الاستشارة الفنية لا الحكم الاستبدادي الغاشم ، والمساعدة على ترقية البلاد لا تعجيزها بتقليل المنافع والطيارات ، والاخذ بيد الشعب للسير به الى الاستقلال التام باسرع الطرق ، لا إرجاعه الى الوراء مئة سنة بتمزيق وحدته ومحاولة إفساده وإفقاره وإخراجه من ديار وغير ذلك مما اسفرت عنه السياسة الفرنسوية في السنوات العشر الماضية واصبح معروفاً لدى العالم كله .

وقد ذهبت الامة السورية في تساهلها مع الدولة المحتلة الى أبعد من الحد الذي يمكن التساهل به مراعاة لمصالح جمعية الامم من جهة ، واعتقاداً منها من جهة أخرى بأن الشعب الفرنسوي قد يوقف على اصرار الحرية المعذبة التي [illegible] فيضع حداً للحالة التي تعانيها سورية بحمل حكومته على الاعتراف بوحدتها الكاملة واستقلالها التام . حتى ان الجمعية التأسيسية التي تمثل الامة وتعبر عن امانيها تعبيراً صحيحاً ، باعتراف المندوب الافرنسي نفسه ، قد تناست الماضي ، وغضت الطرف عن العقبات التي اقامتها سلطة الاحتلال في سبيل حرية الانتخاب ، ومدت يدها الى ممثل فرنسا [illegible] في وضع كل ما تقدمت من مواد الدستور الى اقصى حد مستطاع من التساهل ، آملة ان تصل بهاسياسة وحسن [illegible] والتعاون [illegible] الى عقد معاهدة تضمن حالة من الطمأنينة تمكن البلاد من تخفيف وطأة ازماتها الاقتصادية ، فلم يخل زعماؤها بتضحية شخصياتهم ولم يبالوا بما يكيده لهم خصومهم ،

ولكن هذا التساهل كله ذهب أدراج الرياح ولم تستفد البلاد منه سوى شيء واحد ، هو ظهور حقيقة ما يضمرونه ويخفون لها وانتباه الامة الى المطامع والاخطار المحدقة بها من الداخل والخارج .

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بعد درسها سير المفاوضات ، والاسباب التي جعلت الفرنسويين على قطعها ، والاغراض الاستعمارية التي يرمون اليها من جميع أعمالهم ، وبعد تبادل الآراء في ذلك كله مع الاحزاب والهيئات الممثلة فيها والمؤيدة لها في الداخل والخارج — ترى في انجلاء المفاوضات بين الكتلة الوطنية وممثل السلطة المحتلة عن النتيجة المعروفة ما لا يترك مجالاً للشك في ان الامة كلها أصبحت تعتقد معها أن الحق لا يمكن ان يتجزأ ، وان في محاولة التفاهم مع المتعصب مضيعة لهذا الحق وللدماء التي اريقت والجهود التي بذلت في سبيله ، وأن مصيرها متوقف على ثباتها في جهادها لنيل وحدتها تامة واستقلالها كاملاً

ولتحي سورية حرة مستقلة — السكرتير العام

مصر في ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٩ — اسعد داغر

* * *

(الشورى — هذا بيان لا يدع لقائل ان يزيد عليه ، فلا فهفهة ولا غمغمة ولا تلون فيه كما نرى من بيانات لجنة لطف الله المزورة المزيفة

اننا نسأل لطف الله والدكتور شهبندر واذنابهما ما قولكم في هذا البيان ؟ وهل للجنتكم ان تصدر مثله ، وهل لها ان توافق عليه ؟

ان الهيئة أو الجماعة المخلصة لا يجوز لها في حالة الدفاع عن الوطن ان تقول أحذفوا هذه الجملة ، أو غيروا هذه الكلمة ، بل المخلص يقول ما يعتقده حقاً وصواباً ، دون ان يبالي بغضب الخصم ودون ان يبالي بالانس والجن

لقد قال الوطنيون كلمتهم وها هي ، فهل نسمع منكم مثلها ام تقصرون عملكم على ما انتم فيه من الكيد والدس للوطن والذين يخدمونه ثم تلبسون ثوب الاخلاص كعادتكم ؟ ها قد أزفت ساعة العمل ، وما عليكم لتظهروا كما تقولون إلا ان تبرزوا الى الميدان في صفوف الوطنيين لا ان تطعنوهم من ورائهم كما فعلتم الى الآن .

ان هذه الفرصة التي أتيحت لكم تمكنكم من خلع ثوب العار الذي [illegible] فاعملوا ولا تدعوا الفرصة تفلت من ايديكم فان ساعة التكفير عن الماضي تدق [illegible] قبل الفوات وقبل ان تصبحوا على ما فعلتم نادمين)

ما هنالك!

باي تونس الجديد

افادت اخبار تونس اخيراً انه قد نودي بسمو احمد باي اميراً على تونس وهو ثالث انجال علي باي امير تونس سابقاً

ويقول الذين يعرفون سموه انه على جانب عظيم من الذكاء والمقدرة ولا صحة لما اشاعته المصادر الافرنسية من انه موال لفرنسا وواثق بخصامها . . .

اما الباي المتوفي فقد كانت تونس في عهده اشد مما تعاني شرق الاردن من اميرها الحالي . . .

وقد ذكرت مجلة المعمور عن حالة تونس في عهد الباي السابق ما خلاصته :

« ومع ان عدد سكان تونس لا يجاوز مليوني نسمة فقد بلغ عدد التونسيين الذين خاضوا غمار الحرب العظمى الى جانب الفرنسيين ٨٢٠٠٠ جندي قتل منهم وجرح نحو من خمسة واربعين الفاً فما كادت الحرب العظمى تضع أوزارها حتى هب التونسيون يطالبون بتحقيق بعض الحريات والحقوق التي ما فتئوا يطالبون الدولة الحامية بها والتي كانوا يعتقدون انهم اشتروها بما بذلوه في خلال الحرب من دم ومال في سبيل شد ازر فرنسا وحلفائها وألفوا لهذا الغرض وفدين من خيرة زعمائهم كي يسافروا الى باريس ويقابلوا بواسطة فرنسا ورجال حكومتها ويطالبوهم بتحقيق اماني الشعب التونسي وقد سافر احد هذين الوفدين الى باريس سنة ١٩٢٠ وسافر ثانيهما الوفد الآخر في سنة ١٩٢٨ ولكن جميع مساعيهما ذهبت سدى ، وشدد الفرنسيون الخناق على المطالبين بالدستور من زعماء التونسيين حتى ان بعضهم اضطر الى الرحيل عن وطنه وفي مقدمة هؤلاء الزعماء الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الشهير الذي زار مصر من نحو ثلاث سنوات وقابل يومئذ الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا فاكرم رحمه الله وفادته »

* * *

وقد ذكرت الزهرة الغراء كيفية تعيين الباي «وكانت بعد أمر دار المقيم الفرنسوي طبعاً» بذهاب الاعيان والكبراء الى قصر باردو الملكي ومبايعتهم سمو الامير الجديد

الجنسية اللبنانية

جاء في بعض صحف بيروت ان صاحب العزة « الامير » جورج لطف الله طلب من حكومة لبنان الاعتراف بانه لبناني وروت تلك الصحف ان الجواب الرسمي من الدوائر المختصة كان كما يلي : —

« لدى التدقيق في جميع السجلات التركية القديمة وسجلات الاحصاء الحديثة لم تجد قيداً للمستدعي (الطالب) ولا لوالديه واخوته . ولم يبرز لنا ما يثبت كونه لبنانياً ولم يختر الجنسية اللبنانية وقد رفض معقب هذه المعاملة (أي وكيل لطف الله) ابراز الجواز الذي يحمله المستدعي (الطالب) المومأ اليه لتعلم منه جنسيته الحقيقية

فهو لم يقم في البلاد اللبنانية المدة التي يوجبها قانون الجنسية على الاجانب ليكسبوا الجنسية اللبنانية فمع هذه الحالة لا أرى مسوغاً لاسعاف المذكور » . . .

* * *

وقد اتصل بنا أن ابن لطف الله لم يكتف بما جرى له فأرسل شهود زور ليشهدوا بأن جورج لطف الله بك ولد في لبنان مع أنه ولد واخوته في شارع الحبالة بالقاهرة وكل الناس يعرفون ذلك

الماجور ستيفنز

كان هذا الرجل في العام الماضي في بلاد العرب وقد اخرج منها وهو الآن في برلين وقد كنت في هذين اليومين في برلين فكان هذا الماجور يطعن طعناً فظيعاً في جلالة الملك ابن السعود في شخصيته وفي سلوكه وفي حكمه وفي رجاله وفي بلاده وهو حامل الآن على بلاد العرب حملة لا تطاق . هذا الرجل الالماني يسعى باسم الصداقة الالمانية للتقرب بين العرب ولكنه في الحقيقة من عمال الاستخبارات الانكليزية وقد استطاع بحيلة ان يتفق مع بعض رجال العرب لشراء السلاح . ذلك لان انكلترا لها مطامع بعيدة لأنها تريد انشاء مصالح جديدة في بلاد العرب إلا انها تريد اعذاراً واسباباً تشدد بها على العرب لهذا بعثت بهذا الماجور للاتفاق مع بعض الامراء لشراء السلاح لتجد اسباباً لتنفيذ مآربها بادعائها ان هناك مؤامرة عربية تريد الوقيعة بالمصالح الانكليزية الشرقية ثم ان هذه المؤامرة ذات الاخطار الفادحة ترغمها على نقض عهود وابرام أخرى لوقاية المصالح الانكليزية !!

فانا كعربي انصح لكل حكومة عربية او شرقية ان تحذر هذا الرجل لان ماضيه وحاضره يدلان على سيره وما يقصده من الاضرار التي يراد بها البلاد العربية . وليست علاقته الماضية مع الماجور [illegible] والكولونل لورنس بخافية على احد فارجو من الشورى الغراء نشر ما تقدم لاطلاع الحكومات العربية على حقيقة الستر ستيفنز المذكور

«برلين» — ابو رزق النابلسي

اكتشاف علمي خطير

الجزيرة العربية مصدر الحضارات

اتصل بنا ان الدكتور شلوش العالم اليهودي الفلسطيني نزيل حلوان قد اكتشف حقيقة تاريخية عظيمة الاهمية وهي انه كان في جزيرة العرب حضارة قديمة سبقت جميع الحضارات في العالم حتى المصرية وحتى الصينية

ويشتغل الاستاذ المذكور الان بجمع ادلة الثبوت لنشرها في كتاب خاص بعد ان يمهد له في محاضرة يلقيها لهذا الغرض اما في مصر واما في اوروبا

شرقي في أوروبا

يبدي ملحوظاته

اخي ابا الحسن

قرأت أخيراً في جريدة «برلينر تاجبلات» انه لم يعد هناك شك في ان الكولونل لورنس الشهير هو الذي اثار الثورة في افغانستان

فارجوك ان تذكر عطوفة الامير شكيب ارسلان بوجوب الكتابة عن هذا الرجل لأنه يعرفه ويعرف مقدار حيله

منذ ٤٠ سنة اعرف ان في دمشق مكتب بريد واحد ، وفي هذه السنة زرتها فوجدتها لاتزال كما هي ، فهل الناس لم يتقدموا في بحر هذه المدة ؟

نحن هنا في اوروبا لا نمشي خطوة إلا وجدنا ادارة بريد او صندوق بريد وهذه التسهيلات كل يوم بازدياد فالى متى هذا النوم في دمشق

لما زرت مصر وجدت الاستاذ عزمي يلبس القبعة فهل عدل عنها ام انه لايزال يلبسها ؟ ثم ما بالكم تهاجمون القبعة بهذه الشدة ؟

لندن (م . ا . ن)

(الشورى — لو كانت مصر مثل فلسطين للبس الاستاذ عزمي الكوفية والعقال ان لم [illegible])

فلسطين وشرقي الاردن

يافا في ٢٤ - ٢ - ٢٩ : لمراسل الشورى

تزييف نقود فضية

اتصل بنا عن مصدر وثيق ان حسن علي يدعى يعقوب الغريب ركب مع سائق سيارة من بلدة الناصرة الى حيفا ، ولما وصلت السيارة الى حيفا نقد السائق قطعة فضية من فئات العشرة غروش فشك السائق في امرها مزيفة وطلب منه ابدالها فلم يرض بتغييرها واتى بها الجمال الى المتصاب مخفر الامن لعدم وجارة المختلين اعترف المتهم يعقوب ان احد الفتية : اديب الغريب : يشتغل بعمل النقود فذهب قسم من افراد البوليس اوقفوا الى بيت المزيف اديب الغريب فعثروا عنده عشرين قطعة فضية من فئات العشرة غروش فضة وعلى آلة لعمل تلك النقود ، وقد قبض على المزيف وعلى اخيه المتهم وعلى شخص حضر اليه لاشتباه رجال البوليس به وقد أوقفوا جميعهم رهن التحقيق

اضراب طلبة يهود

اضرب جميع طلاب مدرسة « هتيوري » للفنون والصنائع في تل ابيب عن حضور اضرابا كليا ، والسبب الوحيد في اضرابهم هذا هو كثرة المصاريف التي تطلبها المدرسة ولشذوذ بعض القوانين المدرسية ، وقد اشترك في اضرابهم كثير من الاساتذة والمدرسين

عريضة الى المندوب السامي

رفع اهالي غزة اخيرا عريضة الى المندوب السامي موقعة بامضاء (١٥٠) شخصا من اهالي غزة يطلبون فيها من فخامته اعادة التحقيق في حادثة مدرسة غزة الاميرية وقوى النتيجة ان في سير التحقيق تلاعبا كبيرا ، ويطلبون فيها بالحاح اعادة اجراء التحقيق في هذا الحادث تحت اشراف هيئة حرة لا تسرب اليها الغايات

سكرتير شرق الاردن

عين توفيق بك ابو الهدى سكرتيرا لحكومة الشرق العربي ، بدلا من عارف بك العارف السكرتير المستقيل ، الذي عاد الى فلسطين عقب استقالته ، وقد كان توفيق بك ابو الهدى السكرتير الجديد يشغل منصب مدير التسجيل في عمان قبل تعيينه سكرتيرا

اليهود يحتجون

ذكرت لكم في رسائلي السابقة للمشاجرات التي وقعت اخيرا في بلدة الخضيرة بين اليهود والعرب وقد اهتمت الجمعيات الصهيونية الكبرى اهتماما عظيما لهذا الحادث ، فقد عقدت هذه الجمعيات اجتماعا كبيرا للبحث في شؤون الحادث الاخير الذي وقع بين اليهود والعرب وقد حضر هذا الاجتماع اعضاء المجالس اليهودية ، وقد رفض المجتمعون بقوة الترتيبات الجديدة التي صرح بها قومندان بوليس يافا التي قضت بتسكين الخضيرة ...

دعوى على الحكومة

أقام فريق كبير من قرويي قرية النشية الواقعة بالقرب من بلدة عكا دعوى على حكومة فلسطين وعلى مصلحي شركة ميناء حيفا لانها اخذت (٢٢٠) دونما من املاك هؤلاء القرويين الى ارضيها

طريق جديد

تقول (البالستين بوليتين) ان (١٤٠٠) عامل عربي و (٢٠٠) عامل يهودي يشتغلون الآن بهمة ونشاط تعبيد الطريق الجديد بين حيفا وجدة التي سيمر منها الستر روكفلر المثري الاميركي الشهير حيثما يزور الآثار في جدة ، وهي الطريق التي صممت ادارة الاشغال العامة على انشائها ومن المحتمل ان يتم التعبيد والعمل في اوائل شهر مارس

اعتصاب

اعتصب عاملات (مصنع ...) ومن يهوديات (يافا) ، اثر تحميل الشركة تنقيل العاملات للمطرودات ، وقد تداخل البوليس

لص يهودي

حكمت محكمة تل ابيب في الاسبوع الماضي بالسجن ستة اشهر والنفي الى خارج لبنان الفلسطينية على اليهودي (...) لثبوت جريمة السرقة عليه مرارا

محاضرة قيمة

القى الاستاذ اخاى ... افندي الحداد محاضرة قيمة ... في قاعة نادي الروضي الاسلامي كان موضوعها مستعمرات الخلج ، اجاد فيها ... حيث قص فيها حياة الالم ... عليه ...

متحف للآثار

من المقرر انه سيبتدأ بوضع حجر بناء المتحف الآثار الفلسطيني الذي تبرع ببناء المستر روكفلر الشهير ، ويقال انه سيكون ... في الشرق القريب

الواديه

بلغ عدد الوادي الموجودة الآن بفلسطين ٢٩ ، وبلغ ما منحته الحكومة الفلسطينية من الرخص لاستيراده حتى الآن (١٦٤) رخصة .

اعفاء من رسوم

قررت الحكومة الفلسطينية اعفاء شجر الزيتون في قضاء القدس من الاعشار والرسوم نظرا لقلة محصولاته هذا العام

حفلة ساهرة

أقامت جمعية الشبان المسلمين مساء ليلة الاحد الماضي في سينما ... حفلة سرور وطرب ساهرة وقد كان يتخلل منوعات ادبية وحكمية واقيم فيها سوق خيري كبير ... وقدم فيها ايضا بعض تلامذة مدرسة الجمعية ... وكان دخل هذه الحفلة يبلغ (٢٥) جنيها فلسطينيا خصصت لمدرسة الجمعية

المعرض الفلسطيني

تهتم حكومة فلسطين اهتماما زائدا عنايته عظمى بالمعرض الفلسطيني الذي ذكرت لكم عنه في رسائلي السابقة فقد كتب المدير العام لحكومة فلسطين الى لجنة التجارة كتابا يتضمن تحويم بان المعرض سيقام في شهر نيسان القادم وحثهم على موازرته وتشجيعه ، وقد وافقت الحكومة الفلسطينية ومدير البريد والتلغراف العام على طبع طوابع تذكارية لهذا المعرض اسوة بغيره من المعارض الاجنبية وقد وافق ان تكتب على الطوابع هذه الجملة (زوروا المعرض الفلسطيني وتجارته) ومن المنتظر ان يشترك في هذا المعرض كثير من المعامل الانكليزية ... لتعين الحساعة

الف جنيه فقط

من السياح الاغنياء الذين جاءوا فلسطين الزيارة (اطريرودلف ...) احد اصحاب البيوت في المانيا ، وقد قضى عشيرة متجولا انحاء فلسطين في سيارة ... (زيونشالي) وعندما اراد الرجوع الى بلاده من حيفا قدم لسائق السيارة غلافين مختومين واوصاه بأن لا يفتحهما الا بعد اقلاع الباخرة وقدم خمسة عشر ليرة اجرا ، ومن ... الباخرة فتح السائق احد الغلافين فوجد فيه حوالة مالية بمبلغ الف جنيه فلسطيني باسمه (اي باسم السائق) وفتح الغلاف الثاني فوجد فيه حوالة بمبلغ (٣٠٠) ثلاثماية جنيه فلسطيني باسم السيد لوث ، احد حداني مدينة الجبل لينفقها على مزرعته ..

مؤتمر صياغة فلسطين

عقد الصياغة في ... الجاري في مدينة حيفا مؤتمرا عاما للصياغة الفلسطينيين حضره ٣٦ مندوبا عن جميع صياغة بلاد فلسطين ، وبعد البحث في شؤون المؤتمر انتخب السيد رشيد ... رئيسا والسيد ... نائبا للرئيس ... سكرتيرا ، والمواد التي عقد من اجلها المؤتمر وبحث فيها تتلخص في خمس مواد :

اولا : الوقوف على خلاصة اعمال الجمعيات الصياغة الفلسطينية

ثانيا : تعديل القانون الاساسي لهذه الجمعيات

ثالثا : تأليف لجنة عليا لجمعيات الصياغة

رابعا : وضع تعرفة قانونية لتسعير المصوغات (الروبابيكا) اسوة بالبلاد الغربية

خامسا : البحث والاستعلام عن حالة الصياغة الفلسطينية

لتكريم الاستاذ السكاكيني

دعوة عامة

ليس في البلاد العربية من يجهل الاستاذ خليل افندي السكاكيني ومكانته في عالم الادب ، وليس فيها من ينكر عليه فضله العميم في ميدان التربية والتعليم ، فقد قضى نحوا من اثنين وثلاثين عاما يجاهد في هذا الميدان باذلا راحته وصحته في خدمة امته وبلاده . فكان في كل ذلك مثال الاخلاص والوفاء والتضحية .

ولما كان من واجب الامة ان تقدر رجالها العاملين ، فمن اقدس واجباتنا ان نحتفل بتكريم استاذ هذا شأنه ، لاننا في امة راقية في الحياة الراقية ، متطلعة الى الكمال ، فعلينا اذن ان نعمل ايتاؤها تكريم من قام بخدمة اللغة العربية ونشرها احسن قيام .

ولقد رأى نادي الشبيبة الييتلحمية ان افضل وسيلة للقيام بهذا الواجب : ان تقام للاستاذ حفلة تكريمية كبرى ، يشترك فيها من يشاء من الاندية الوطنية ومن افراد الامة على اختلاف المذاهب والاحزاب — نقول هذا لان الاستاذ السكاكيني ما كان يوما ملكا لحزب دون آخر وانما هو ملك للامة جمعاء — ولاننا في تكريمه انما نكرم في شخصه العلم والتعليم .

وستؤلف لجنة خاصة من اصدقاء الاستاذ وعارفي فضله ومن مندوبي الاندية الوطنية ، للاشراف على تنظيم الحفلة ، واننا نرجو من يود الانضمام الى هذه اللجنة ، ان يخابر نادي الشبيبة الييتلحمية في بيت لحم لغاية ١٠ مارس القادم .

ولكي يتمكن الجميع في سائر الجهات من الاشتراك في هذه الحفلة الكبرى جعلنا موعدها يوم الاحد الواقع في ١٩ مايو سنة ١٩٢٩ في دار النادي في بيت لحم .

وقد افتتحنا اكتتابا لمن يريد الاشتراك فيه من الاندية والافراد ، ليقدم به تذكار جميل الى الاستاذ بمناسبة هذا الاحتفال ، وسيجمع كل ما يقال في هذه الحفلة وما يرسل من الخارج في كتاب خاص .

فنادي الشبيبة الييتلحمية يدعو كل من يغار على لغة الضاد من الادباء واصدقاء الاستاذ وجميع الاندية الى تلبية هذه الدعوة ، وانه على يقين تام من ان هذه الحفلة ستكون احدى الحفلات الدالة على ان جامعة الادب اقوى الجامعات .

بيت لحم في ١٥ فبراير سنة ١٩٢٩ — عن نادي الشبيبة الييتلحمية

السكرتير — الرئيس

الياس يعقوب قطان — خليل عيسى مرقص

* * *

(الشورى — تقابل هذه الدعوة الشكرية بما هي خليقة به من التقدير شاكرين لنادي بيت لحم غيرته الادبية لانه قام عن الامة الفلسطينية بفرض الكفاية بعد ان تقاعست عن واجبها طويلا وقصرت في تكريم فيلسوفها المتواضع اشد التقصير

اما وقد نهض النادي واستلم زمام الحركة فليس لنا الا ان يطيل من نومه بعد اليوم ان هذه الجريدة تكتتب بهدية التي ستقدم الى الطائفة الفلسطيني بأي قرش ، راجية من تلاميذه واخوانه ان يكتتب كل واحد منهم بما يريد من ربع جنيه فما فوق ، ونرى ان تكون الهدية عبارة عن بيت صغير يقدم اليه ملكا حتى لا يأتي يوم يطرد فيه من مأواه كما جرى له منذ عهد يوم طرد من كرسيه التعليم فلن تحتفل تكون الامة الفلسطينية قد قامت بعمل جدي لم تسبقها اليه أمة شرقية

واننا نقترح ان لا يكون التكريم في حفلة واحدة بل في سبع حفلات ادبية تقام في سبعة ايام وان يكون كل يوم في مدينة من مدن فلسطين لتستطيع الامة كلها الاشتراك في تكريم نابغتها والاحتفال به ، وان يدعى ذلك الاسبوع « اسبوع السكاكيني » كما احتفلت مصر منذ عهد باسبوع شوقي .

ولا شك في ان اصدقاء الاستاذ وتلاميذه الذين انتشروا تحت كل كوكب سيبادرون الى ارسال كلماتهم وقصائدهم الى نادي شبان بيت لحم ، وادارة الشورى مستعدة للتوسط في توصيل ما يودعونها الى اللجنة في الوطن

سيشترك في تكريم السكاكيني كل اديب وكل سامي عربي ، لانه من الذين اشتركوا في الحركة القومية العربية . اليس انه صاحب نشيد « ايها المولى العظيم » الذي يحفظه ابناء الجزيرة العربية ؟

بلى انه هو ، وهو من الذين هجروا البيارق الثورة العربية واخترقوا الصحراء الى حيث رابط الجيش العربي في أبي الاسل

انا ندعو اخواننا في الوطن وفي المهجر على الاخص للمسارعة الى الاشتراك في التكريم وفي ارسال التبرعات للهدية من مال او متاع او اثاث بارك الله فيهم واعز الوطن بغيرتهم)

الجديد

ألف الاستاذ خليل السكاكيني كتابا حديثا في القراءة العربية سماه « الجديد » واصدر جزءه الاول في « الالفباء » فاذا هو كتاب جديد حقا في اسلوبه وفي تنسيقه ونعتقد ان الاقبال سيكون عظيما عليه لانه وفى بحاجة شعر بها جميع المشتغلين بتعليم القراءة العربية . وقد جرى المؤلف في وضع كتابه على الاسلوب التحليلي التركيبي وهو نوعان : اسلوب الكلمة واسلوب الجملة أي يسار فيه اما من الكلمة الى الحرف واما من الجملة الى الكلمة فالحرف ثم يرتقى من الحرف الى المقطع ومنه الى الكلمة فالجملة . وقد يكون اسما وقد يكون صوتيا . على انه اشترط ان تؤخذ اجزاء الكلمة عند التحليل باصواتها لا باسمائها ومكنا بهذا الاسلوب السكاكيني تحليلها صوتيا بوقت واحد

والكتاب مزين بالرسوم وهو مطبوع بحروف متنوعة كما عرضها البيداغوجيا الحديثة . وقد عرفنا الاستاذ السكاكيني فاضلا من اكابر فضلاء فلسطين ووطنيها الاقحاح وبطل النهضة الفكرية فيها فنا بنا وكتاب « الجديد » ، ومع ابيها نجد ميزة اخرى للاستاذ خليل في التأليف كما يعرف ذلك الذين عانوا الموضوع او درسوا التعليم والتربية على الطريقة الحديثة .

(عن جريدة العراق)

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوطني الفاضل حنا الله افندي خليل ابو شريف من اعيان كفر عقب بفلسطين والمهاجر في اميركا الى حضرة الفاضل السيد علي حسين افندي جاد الله نزيل « سياتل » واشنطون والى حضرة الفاضل الشيخ خميس افندي محمود الشلبي نزيل « دينفر » ولاية كولورادو فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية ، لا سيما وقد سبق له مثلها قبل الآن

في تحرير جريدة !

قبض البوليس منذ شهرين على رئيس تحرير جريدة معروفة جيدا في يافا ، ويكفي عدم ذكر اسمها للاشارة اليها وكانت تهمة المذكور مما لا يجوز ذكره فقال في دائرة البوليس متبجحا : انا فلان . . انا رئيس تحرير جريدة « كذا » . . . ولكن البوليس لم يفلته الا بضمانة فالا والقبض المحررين الجرائد ورؤساء تحريرها اذا كانوا كلهم على هذا الاخلاق !!

واعلنت تلك الجريدة اخيرا فصل محرر آخر لسبب لم يعلمه احد للآن ولكنه لا يخرج عن كونه فصل شاب مثل ذلك !

ومكتنا نقول ان ادارة تلك الجريدة او التعرفة اصبحت مروقة عند البائعين بغير قيمة . . .

متفرقات

السيد أمين الحسيني

غادر الى الاسكندرية في هذا الاسبوع ترويحا للنفس حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فاستقبله في محطة سيدي جابر حضرة صاحب السعادة محمد ... بك رئيس جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية وبعض فضلاء الجمعية ونزل في فندق روجين بلاس هوتل فقابله اعيان الاسكندرية من مصريين وسوريين على الفندق للسلام عليه والحفاوة به

وقد اقام سماحته في هذه السفرة ثلاثة أيام وكان يرافقه الاستاذ العلامة عادل افندي جبر ثم عاد الى القاهرة

هذا وبسبب أشغال طارئة سافر الرئيس لفلسطين حتى صدور هذا العدد فنرجو لسماحته طيب الاقامة

وقالت جريدة المقطم :

زار سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس دار جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية فاستقبله حضرات اعضاء مجلس الادارة بما يليق بمقامه من الترحيب والتكريم فسمع المحاضرة والقى كلمة تحية للدعوة الحاضرين والاعجم فقوبلت بالشكر والثناء وبعد ما كتب اسمه في دفتر الزائرين تبرع للجمعية بعشرة جنيهات ثم غادر الدار شاكرا ما استقبل به من الحفاوة

غلطة مطبعية

تسبب تهمة

نشرت الاهرام برقية من دمشق قالت فيها أن الجالية « الفرنسية » احتفلت بتأبين المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله ، والصحيح أن المراد هنا الجالية المصرية والا فانها لمكارثة ان يحتفل الافرنسيون بالمرحوم ولو كان الامر كذلك لما استحق ان يحتفل به نحن !

برقية لطف الله

روت أنباء دمشق أن دولة هاشم بك الاتاسي سئل هل أجاب على برقية ميشيل بك لطف الله « وهي التي نشرناها وعلقنا عليها في العدد الماضي » فقال هاشم بك : كلا !

فقيل له الا تجاوب عليها ؟ فقال : كلا !

وتساءلت صحف دمشق مستنكرة تلك البرقية وقالت : ماذا يريد لطف الله ؟ ؟

المستر كراين وسلطان مسقط

وصلتنا رسالة في آخر ساعة من مسقط تنبيء ان المستر كراين قنوصل اليابان وان عظمة السلطان تيمور قد وصل ايضا عائدا من اوربا وسننشر هذه الرسالة في العدد المقبل

تلفون الشورى

ابتداء من اليوم « الاربعاء » يمكن مخاطبة الشورى بتلفونها وهذا رقمه :

١٠٨١ بستان

قنصل مصر بفلسطين

ينتظر ان يسافر عابدين بك قنصل مصر العام بفلسطين الى مقر وظيفته في منتصف مارس القادم . وقد علمنا ان تغييرات ستحدث بين موظفي القنصلية ايضا

جريدة الوزير

دخلت زميلتنا الوزير الغراء التي تصدر في تونس في العام العاشر من حياتها الصحافية وهي جريدة وطنية فنرجو لها واسع الانتشار

التلفون والبريد

كتب الينا احد التجار يقول ان عدم وجود التلفون عندكم هو الذي يجعلكم تستكرون ادياعه مع البريد

فنحن نجيب على ذلك بأن التلفون سيكون في ادارة الشورى في هذين اليومين ، فبعد ان نجربه نرى ، فاما ان نصبر على قولنا واما ان نجد ضمه الى البريد !!!

للمسجد الاقصى

ابلغ حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية حضرة صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ان الحكومة المصرية تبرعت بخمسة آلاف جنيه لمشروع تعمير الحرم الشريف اثر تلقيه مذكرة بجلالة الملك الذي تبرع اخيرا بمثل ذلك وقد استصدر مجلس الوزراء مرسوما ملكيا من حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد المعظم مصر باعتماد ذلك المبلغ تقابل سماحة الرئيس هذا المكرمة الثانية بالحمد والثناء لملك مصر وحكومته السنية بعز والتأييد وسيقابل الشعب الفلسطيني بل والشعوب الاسلامية هذه المكارم المصرية بملء الاغتباط والاعتزاز بهذه المكارم وغيرها ، فالحقيقة ان الحرم الشريف الذي هو مفخرة مفاخر الحضارة العربية بقي في حرز حريز بعد ان رعته مصر بكرمها التي تستحق لمجهودها

مسائل فلسطين الحاضرة

يهم الرأي العام الفلسطيني اليوم ثلاث مسائل : الاولى حكاية معارف غزة وسوء التصرف الذي جرى فيها والثانية مسألة الخضيرة واعتداء اليهود فيها على العرب والثالثة قانونية الرمة والقانون عنها

لقد خطر لنا ان نوجه نظر اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين الى هذه الامور ولكن احدى الزميلات ذكرت ان اللجنة نائمة فليس لنا اذن الا أن نقول لحضرة اللجنة صح النوم

نادي الشبيبة الارثوذكسية

يشكر ويعتذر

حملت الينا بريد يافا من حضرتي رئيس وسكرتير نادي الشبيبة الارثوذكسية الكتاب التالي بتاريخ ٢٠ فبراير الجاري وهو :

حضرة الاخ

تحية واحتراما . وبعد تشرفنا باستلام كتابكم الكريم مع العشرة كتب الطبعة التي تكرمتم باهدائها لمكتبة نادينا واننا نتقدم لحضرتكم بالشكر الجزيل على هذه المكرمة الطيبة ونسجل لكم هذا العطف الادبي على صفحات قلوبنا . أدامكم الله عضدا لكل مشروع نافع وعونا لنهضة البلاد

هذا واننا نكرر مزيد امتناننا لحضرتكم وتفضلوا بقبول فائق تحياتنا واحتراماتنا

« التوقيع »

« الشورى — وكتب لنا حضرة الاديب اسحق افندي قوص رئيس النادي في رسالة خصوصية يعتذر فيها عن التأخير بالاحتفالات التي جرت أخيرا فنحن نقبل العذر ونقابل شكر النادي بأن لا شكر على واجب وقد أرسلنا الشورى هدية الى ذلك النادي الوطني ابتداء من أول السنة الخامسة »

صدى الاحتفال

بالسكاكيني

قابلت الصحف العربية في مصر وفلسطين ولبنان الدعوة الى تكريم الاستاذ السكاكيني بالترحيب والتحبيذ وقد اتصل بنا ان وفدا من اعلام الادب في مصر سيحضر الحفلة وفي مقدمتهم شاعر القطرين خليل بك مطران وستوافي القراء بكل ما يهمهم عن هذه الحفلة العظيمة

بريد فلسطين

والرسائل المسجلة

فهمنا عن حالة بريد فلسطين انه لا يصدر البريد المسجل الى مصر يوم السبت والاحد فهل هذا صحيح ؟

اننا نوجه نظر فخامة المندوب السامي بفلسطين الى هذه الحالة

صحة عز الدين بك

يسرنا ان نعلن خبر شفاء سعادة الاستاذ سليم بك عز الدين مساعد مدير قلم المطبوعات بوزارة الداخلية اسبغ الله عليه ثوب العافية

في اول الرابعة

نشرنا في الصفحة الرابعة كلمة الاستقلال الغراء عن الشيتدر مع تعليقنا عليها فنرجو لفت ذلك انظار القراء

المؤتمر السوري الرابع في اميركا

دسائس لعدم عقده — انعقاده في شيكاغو — تغراف المؤتمر الى الوفد السوري باوربا
تغرافه الى الجمعية التأسيسية في دمشق

لا يخفى ان حزب سورية الجديدة في اميركا الشمالية يشتمل على نحو ٥٠ فرعا في انحاء الولايات المتحدة . وقد اعتاد هذا الحزب على عقد مؤتمر سوري عندنا في كل عام يحضره نواب الفروع والناطقين المخلصين وقد قرر الحزب عقد المؤتمر الرابع في شيكاغو وكان قد عقد مؤتمر ثالث في العام الماضي في ديترويت بولاية متشيغن

ولم شهبندر ونطف ان خبر قرب عقد المؤتمر فيقنا من سقوطهما فيه واعلان الغضب عليه وحى حركتها في مصر وسورية وبجبل الدروز قادوق الى ذنبها الشمالي وأمثالهم من الناس لعرقلة عقد المؤتمر فقام هؤلاء ونشروا و قة طالبين عقده في ديترويت ، ولكن هذا مستحيل بعد ان عند الناس الرحيل الى شيكاغو التي قرر الحزب عقد المؤتمر فيها ، ولما اخفقوا في العرقلة من هذه الناحية طلبوا تأجيل عقد المؤتمر ؟ !

غير ان المخلصين لم يلتفتوا الى هذه المناورات بل مضوا في سبيلهم وعقدوا المؤتمر بدون ان يأبهوا لمستطين وقد انعقد المؤتمر وقرر قرارات هي على طول الخط ضد الشفف الله وزمرته كالشهبندر وشيردمن المرتزقه

وقد تأكدنا خبية القوم هذه من سآن البرقيات التي ارسلها المؤتمر الى الخارج والى القارىء على موقعه آل الوفد السوري باوربا والى الجمعية التأسيسية في دمشق وهما:

— ١ —

« عطوفة الامير شكيب ارسلان — لوزان

« ان مؤتمر حزب سورية الجديدة الرابع في اجتماعه الذي عقده في شيكاغو يؤكد باتفاق الآراء ثقته وتأييده تماما للوفد السوري باوربا ، ارسلان والجابري والصلح . ويعرب لكم عن امتنانه من مساعيكم النبيلة »

السكرتير العام — رئيس المؤتمر
عباس ابو شقرا — امين حداد

— ٢ —

لصاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي ، دمشق

« ان حزب سورية الجديدة في اجتماعه السنوي الرابع بمدينة شيكاغو قرر ان يرفع تحياته الخلصة الى شخصكم المحترم وان يعلن ثقته وتأييده لمواقفكم المشرفة وجهودكم الكريمة في سبيل الاستقلال السوري »

السكرتير العام — رئيس المؤتمر
عباس ابو شقرا — امين حداد

فنحن نشر هذا وننتظر التفصيلات التي حملها البريد الى الشرق لننشرها ايضاً

بارك الله في المهاجرين وجعلهم للوطن العربي خير معين

درس في الوطنية

الى دولة رئيس الجمعية التأسيسية

هاشم بك الاتاسي لقد خدم بلاده عن طريق الخطابة والتؤدة ولقد كان لنداآته احسن وقع في نفوس الاحرار السوريين والغيورين على الوطن السوري .

فكم هي كبيرة تلك النفس العالية الشريفة التي يحملها شخصه الكريم ويجلها شعبه الذي لعظم ولكن الذين لا يرفقون بأمتهم ولا يشعرون بشعورها نراهم يتخذون صفة غير شريفة يعاكسون دولته من طرف خفي ..

وان كان غرضهم لا يخفى على من هم حريصون على سمعة بلادهم ساهرون ليلهم ونهارهم يعملون

ان هؤلاء الذين يعكرون صفاء السلام ويعاكسون الجمعية التأسيسية وهم على اتصال دائم مع اهل النفوس الميتة بواسطة دسائسهم التي يدسونها في طول البلاد وعرضها قد بعثوا بمن يمثرون دعايتهم الى البلاد الاميركية ولكن فاتهم ان الذين لا يمكنهم اجرائه في الوطن القديم لا يمكنهم عمله في الوطن الجديد ، وان السوريين الذين استوطنوا اميركا وتأملوا امالها وذاقوا طعم حريتها واخذوا قسطهم منها كاملا لا يقابلون كل دسيسة إلا بما تستحقه ، وان نعب اصحابها ذاهب هباء منثورا . . .

لقد ذكرنا ذلك في جرائدنا المحلية لعل الذين في قلوبهم مرض يرجعون الى رشدهم ويسترجعون جواسيسهم من داخل البلاد وخارجها لأن شجرة الوطنية الحقة وكل من اراد التعرض لها تحطم دماغه ولا يرجع إلا مهشم الاعضاء . إلا فليرفقوا بما لهم وليوفروا عليهم ما ينفقونه من اموالهم على دعاية باطلة لا تزيدهم إلا سقوطاً فوق سقوطهم وتزيد الوطنيين مناعة فوق مناعتهم وانما كانوا لا يريدون هذه النصيحة ولا يقبلون إلا ادعاء الوطنية وتلقيب الناس لهم بالالقاب المنتحلة فعليهم ان يتعلموا من رئيس الجمعية التأسيسية واخوانه نواب الامة السورية اذ هناك الزعامة الحقة وهناك الوطنية الصحيحة . ليست الوطنية في ارسال النشرات السوداء ولا في ارسال البعثات خارج البلاد للمشاغبة على الامة فالامة ليست سلعة تباع وتشرى بالاموال كما يتوهمون فهذا دور الامتحان والامة واقفة لكم بالمرصاد ونحن هنا حريصون على مساعدة المجاهدين في الصحراء . وكلنا مع الوفد السوري باوربا فعلى جماعة شارع عابدين ان تعلم ذلك ولو ارسلت الف رسول والف افاق غير الذين ارسلتموهم وانبأوكم بالفشل العظيم

نيويورك — علي جودة

حادثة الاختلاسات

في سكك حديد فلسطين

قال مراسلنا من يافا

كثر القيل والقال حول اختلاسات السكة الحديدية ، وبات الناس يتعجبون لحادثة اختلاس كبيرة ظلت سائرة خمس سنوات دون ان يفطن اليها احد ما من رجال الحكومة او من غيرها ، والسبب الذي اوقع المختلسين في ايدي الحكومة ، هو ان احد رجال التحري اشتبه في عربة بضاعة كانت مشحونة من يافا الى القدس ، فبعد تحقيقات دقيقة اجراها ، علم ان الاختلاسات كبيرة تدار بمهارة فائقة ، حيث تغير اسماء البضائع واجناسها واوزانها ، فابلغ الحادث لمدير قلم المباحث والجنايات

وهذا قام بتحقيق سري دقيق مع هؤلاء الموظفين المتهمين ، حتى جاء بهم اخيراً الى المحكمة ، وفي يوم الخميس الفائت (٢١) الجاري كانت محاكمة المتهمين البالغ عددهم (٢١) احد وعشرين موظفاً من موظفي السكة الحديد بين يافا والقدس وتاجر يهودي يدعى (ناحوم نايتن) وكاتبه ، جرت محاكمتهم امام محكمة صلح تل ابيب ، فبعد مداولة طويلة نطقت المحكمة ببراءة ستة موظفين احدهم يهودي وخمسة من ابناء العرب لعدم ثبوت التهم عليهم ولعدم وجود دلائل كافية تثبت ادانتهم ، وهم ناظر محطات متنقل ، ومدير المشحونات ، ومفتش الحركة بين يافا ـ القدس ومأمور (الاكس شنج) اي (مامور الأقطرمة) ، ومحولجي الخط ، وعطشجي وقد احيل الخمسة عشر موظفا الاخرين والتاجر اليهودي وكاتبه الى محامي الحكومة (المدعي العام) والى الآن لم يتعين موعد محاكمتهم ، ويقدر الآن مبلغ الاختلاس بثلاثة وثلاثين الف جنيه ، وقد وكل المتهمون اخيراً محاميين وطنيات للدفاع عنهم ، ويؤكد المتهمون انهم بريئون من تهمة هذا الاختلاس ، براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وان المختلس لهذه المبالغ الطائلة هو مدير السكة اليهودي القديم ، الذي سافر باجازة الى كندا بقصد النزهة ولم يرجع حتى الآن والذين بعثت الحكومة الفلسطينية منذ شهر تقريبا بتلغراف الى حكومة كندا تطلب منها ارسال مدير السكة الحديدية السابق تحت الحفظ لتجري التحقيق معه ....

ومع ان جميع التحقيقات كانت سرية والمحاكمات ايضا شبه سرية قدرت ان اقف على الحقيقة من اولها الى آخرها ، وساوافيكم بالتفصيل عن سير هذه القضية العجيبة .

ابو بكر وعمر وعثمان وعلى

لا يملأون عين يوسف احمد نجم !

فكيف نصنع ؟

اطلعنا على مقالة في جريدة مرآة الغرب من قلم المسمى يوسف احمد نجم الذي قيل لنا انه مسلم من قضاء البقاع في سورية مهاجر الى امريكا . وهذه المقالة قد وجهها هذا الرجل الى السيدة نظيرة زين الدين صاحبة كتاب السفور والحجاب

فيوسف احمد نجم لا يقتصر في كلامه على تحبيذ السفور وايجاب تمزيق الحجاب بل يؤنب السيدة نظيره زين الدين على استشهادها بالآيات القرآنية ومخاطبتها المشائخ الذين يدعون الى الاقتداء بالسلف الصالح . . .

ثم يتهكم فيلسوفنا الجديد يوسف احمد نجم بالسلف الصالح فيقول بالحرف:

« ا السلف الصالح يا سيدتي « جل من اناله يتهكي » ولكنه بشر مثلنا يخطىء ويصيب هو السلف الذي مات زعيمه أبو بكر وليس في خزينة الدولة العربية نحاسة واحدة بعملة هذه الايام

« ب وأشار أحد ممتاز به وبعيدي النظر فيه — عمر — بألا يركب المسلمون البحار وبألا يقتنوا ضياعا أو ينقطعوا الى حرفة كالفلاحة لان طاعة الله وحدها كافية »

و بعد ذلك يعد عيوبا على عثمان انه قال خازن المال انت خازن لنا اذا أعطيناك فخذ واذا سكتنا عنك فاسكت . وعلى علي انه قال لن أصغي الى المشورة ولا بد لي من عزل معاوية وعمرو بن العاص

فظهر لنا ان هذا الرجل سفيه يقصد الشهرة لدى الجهلاء الذين مثله و يبتغي أن يقال عنه انه رجل جريء لا يخشى ان يهزأ بالخلفاء الراشدين

ولكن الذي يبتغي الشهرة بالجرأة يجب ان يكون على شيء من العلم . فأما وقاحة وجهالة فهذا شيء لا يطاق !

لا بل يظهر ان في دماغ هذا الرجل شيئاً من العته أفلا ترى كيف انه يتهكم بالخلفاء الاربعة رضي الله عنهم ثم يقول « جل من اناله يتهكي »

أي ان الذي يتهكم به يوسف احمد نجم ينال شرفاً !

ولو كان هذا المعتوه ممن يليق الاخذ والرد لجاوبناه بالتفصيل ولكن أنى ليوسف احمد نجم الذى يقول هذه الهذيانات ان يكون من أهل الخطاب والجواب

ابو بكر لم يترك في الخزينة فلساً واحداً هذا لا ينتقص أبا بكر . لان أبا بكر كان اميراً على المسلمين في أول عهد وجودهم وحين لم تكن تأسست لهم دولة وحين كانوا على حال البداوة نظير أكثر دول العالم في أوائل نشؤها . وأبو بكر لا يعاب في كونه لم يترك في خزينة الامة دراهم بل يعاب فيما لو كان ساس الامة بالظلم وأدار الامور ادارة سيئة او استأثر لنفسه بشيء دون الامة او جعل الملك مصيدة لمنافع الدنيا فهذا ما كان يجوز ان يعاب به أبو بكر لا أنه لم يترك دراهم في بيت المال والدولة العربية يومئذ في ابان سذاجتها . ومع هذا جم غفير من أفاضل الملوك في الشرق والغرب لم يتركوا أموالا في خزائنهم ولم يمنع ذلك ان يكونوا من أعاظم التاريخ . وفي عصرنا هذا دول عظام ليس في خزينتها فلس واحد يزيد على احتياجها لا بل هي مضطرة الى الاستدانة حتى تسدد عجز ميزانيتها . ولا يقال ان خلو خزينتها من المال دليل على فقرها . فان الثروة الحقيقية هي ثروة الامة لا ثروة الخزينة . وفرنسا دون حكومتها نحو ستمائة مليار ولا تسدد ميزانيتها السنوية إلا بالاستقراض وهي مع ذلك دولة غنية . وكان على المنتقد لابي بكر ان يرى هل ترك مالا في الخزينة أم لا بل هل كانت الامة العربية في زمانه في شقاء ام في سعادة وفي نماء ام في نقصان . والجواب نظنه يكون بان الامة العربية كانت في ايام أبي بكر تتصاعد في الثروة والسطوة والمجد والفلاح بالساعات والدقائق

تشهد المؤرخون كلهم بفضل أبي بكر وآخرهم المستر ولز الانكليزي الفيلسوف الكاتب المشهور في تاريخه الذي ظهر حديثا واعجب به الناس لما فيه من سداد وانصاف ولكن لم يعجب أبو بكر حضرة فيلسوفنا المعتوه يوسف احمد نجم فجعل يهزأ بأبي بكر!

وكذلك لم يعجبه عمر بن الخطاب وانتقده في منعه المسلمين من ركوب البحر

ومنذا انما كان في مبدأ خلافته والامة لا تزال صغيرة وعمر يشفق عليها ان تطوح في المهالك ولكنه قد ثبت ان عمر رجع عن نهيه هذا وأذن للمسلمين بركوب البحر وركبوا البحر في ايامه كسائر الامم واكثر

واما زعم يوسف احمد نجم ان عمر نهى عن اقتناء الضياع فلم نسمع به ولو كان هذا صحيحا ما وصل المسلمون في زمان عمر الى الاوج في القوة والبسطة والثروة وضربوا على الامم العظيمة التي تجاورهم الذلة والمسكنة . ولعل هذا المتفلسف قرأ كلمات في باب الزهد والقناعة لم يفهمها لانه لا يفهم الكلام العربي كما يجب او فهمها وتغافل عن معناها . ومعلوم ان الكلام في الزهد والقناعة والاتكال على الله وجميع ما يأتي في باب الوعظ يراد به حث الناس على التقوى لا ترك العمل . والانجيل مملوء من مثل هذه الكلمات تزهيداً في الدنيا وحثاً على التوكل ولم يتلقه الناس انه ترك للسعي والعمل

وهكذا انتقاد هذا الوقح لعثمان وعلي ليس إلا تعنتاً وقحة وصرفاً للكلام عن معناه الحقيقي

واما قوله : يا سيدتي ان السلف الصالح بشر يخطىء و يصيب الخ فمن من علماء الاسلام قال ان السلف الصالح غير بشر وانه لا يخطىء ابداً ؟

انه يجوز الخطأ على الجميع ولا يعصم من الخطأ الا الانبياء وفي الامور الدينية . هذه هي عقيدة المسلمين في الانبياء وعقيدة المسيحيين ايضا يا حضرة يوسف احمد نجم

ولكن ان اخطأ السلف الصالح فليس الحمقى والجهلاء هم الذين يعرفون خطأهم

القاهرة — (الفاروق)

المعارض في فلسطين

قال مراسلنا اليافي :

دعا مدير معرض البرتقال اليافي الكبير فخامة المندوب السامي (المرجون روبرت تشانسلر) لافتتاح معرض البرتقال اليافي الكبير الذى اقيم في ساحة (معرض تل ابيب المختلط السابق) وفي الساعة الثانية والنصف تقريبا بعد ظهر خميس (٢١) الجاري ، افتتح فخامته المعرض المذكور فشكر اللجنة على دعوته لافتتاح المعرض ، وسر فخامته كثيراً من القائمين باعمال المعرض ومساعديه من المزارعين ، وقد حضر حفلة افتتاحه عدد وفير من وجهاء البلدة واعيانها وكثير من موظفي الحكومة ، وسيدوم افتتاحه من ٢١ الجاري الى يوم الاحد القادم ، وقد افتتح فخامته ايضا مع عقيلته لادي تشانسلر بعد ظهر الاثنين ١٨ الجاري (معرض الحرف والصنائع) في القدس الشريف الذي أقيم في (القلعة) فسر فخامته من هذا المعرض الجديد من نوعه في بلاد فلسطين ، وقال ان جميع المصنوعات الشرقية تلاقي اقبالا وتشجيعاً عظيمين وقيمة كبيرة عند الغربيين منها صناعة السجاد وغيرها من الصناعات التي سبق الشرق فيها الغربيين جميعاً ، واختتم خطابه مشجعاً المصنوعات الشرقية وشاكراً اللجنة المؤسسة لهذا المعرض الطريف ولسعادة حاكم القدس مستر (كيث روتش) الذى قام باكبر مساعدة مادية ومعنوية لمساعدة هذا المعرض الجميل

زفاف

زفت الاستاذ فاير افندى الكنفاني المحامي في يافا فنبارك لحضرته

حفلة تأبين المرحوم

الشيخ عطاء الله الخطيب

كتب الينا من بغداد ان لجنة التأبين بمناسبة مرور الاربعين على وفاة فقيد العراق الشيخ عطاء الله افندى الخطيب قد انعقدت في دار سعادة الاستاذ الثعالبي برياسة صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمى رئيس الوزارة الاسبق ثم وضعت البرنامج للحفلة

و بعد ان تم طبع الصفحة الاولى المحتوية على الرثاء الذى خطته انامل أستاذ شباب مصر الدكتور منصور فهمي علمنا ان سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ونزيل القاهرة اليوم أرسل بالبريد الطيار رسالة تعزية للعراق لان المرحوم كان صديقه ، وهذا نصها :

حضرة صاحب الدولة المعظم

السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله الذى لا يحمد على المكروه سواه و بعد فقد كان لنكبة وفاة الاستاذ العلامة المرحوم الشيخ عطاء افندى الخطيب صدى حزن وأسف عظيم لدى جميع اخوانه وعارفي فضله ومزاياه في هذا القطر العربي الشقيق الذى يشاطركم بنوه الأسى والحزن والخسارة الفادحة رحم الله فقيدنا العزيز الجليل وتغمده برضوانه واحسن الله عزاء آله واخوانه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »

رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

١٣ رمضان ١٣٤٧ — محمد امين الحسيني

ووضع فريق من اصدقاء المرحوم في القاهرة الرسالة التالية وأرسلوها لفخامة الهاشمي وهي:

حضرة صاحب الفخامة رئيس اللجنة التأبينية للمرحوم فقيد العراق والعرب الشيخ عطاء افندي الخطيب

سلاما واجلالا اما بعد فان اصدقاء واخوان المرحوم المبرور عطاء افندى من أبناء وادي النيل والشرق يشاركون الامة العراقية في مصابها ويشاطرونها الاسى و يعدون فقد هذا الوطني الكبير خسارة على العروبة لا تعوض ونكبة على الشرق لا تقدر رحمه الله واجل عزاء العربية والسلام عليكم ورحمة الله »

علي سرور الزنكلوني . محمد توفيق دياب . محمود عزمى . ابراهيم اطفيش . احمد اديب خير . عادل جبر . اسعد داغر . عبد اللطيف الحسيني . محمد علي الطاهر . مصطفى كامل الحسيني . جمال الحسيني . علي شقرون التونسي .

الافساد بين المهاجرين

جاء في البيان الغراء لأحد المواطنين مايلي :

« من المضحك المبكى ان نرى بعض الخونة من صحافيين وغيرهم يصوبون سهامهم الى الوطنيين الاحرار الذين يتابعون العمل و يتبرعون لابطال وادى السرحان و ينعتونهم بالغرور زاعمين ان وجودهم هناك في تلك الصحراء الجرداء واسطة لابتزاز أموالنا فقط فهذا مما لا نجيب عليه ويكفيهم جواب الكاتب الحر السيد اغناطيوس اسعد بدران لما قال (اخرسوا) . .

ويتمنون فوق ذلك تغيير مبادىء حزب سوريا الجديدة وفقا لغاياتهم الشخصية لينالوا ثمن دعايتهم . فما قولهم لو حولت الفروع تبرعاتها اليهم أفلا ينعتوهم بالكرماء و يمنحوهم الالقاب الضخمة ويعلقون على صدورهم الاوسمة اللامعة . اذن فليفهم هؤلاء الخونة ان هذا الحزب الكبير برجاله وأعماله لا يفتقر الى نصائح المارقين من الوطنية ولا تهز اركانه المؤسسة من وطنيين كثرة نقيقهم ومتابعة شنشنتهم »

(الشورى ـ ومعنى ذلك ان جماعة لطف الله وشهبندر تمكنوا من اقناع فريق من المهاجرين بالسعي لقطع الاعانات عن المجاهدين في الصحراء ، ودعوة الشح مطاعة كما لا يخفى . فقام أولئك الفجار بنهي الناس عن ارسال الاعانات ولكن تحقل كرماء المهاجرين اقام بعضهم الى البذل والى محاربة أولئك القوم على صفحات الجرائد المخلصة

ان احد صبيان شهبندر في القاهرة وهو من أوبش الناس واسقطهم قد صرح مفتخراً بانه كتب الى اميركا ٤٤ رسالة في الحض على قطع الاعانات عن الثوار نكاية بالامير عادل وقال انه كان ينسخ كل رسالة بقوله:

« انه بناء على أمر حضرة الرئيس الجليل أكتب اليكم بالحقيقة وهي ان الاعانات التي ترسلونها الى الثوار يأكلها المدعو عادل ارسلان فالاحسن عدم ارسال شيء ابداً لنسد على الاستقلاليين باب التعصب » الخ

فما قول جريدة الاستقلال ؟ وهل يرضيها هذا ؟)

فاجعة مؤلمة

كان المرحوم عيسى افندى عوض من شبان القدس يصطاد فانطلقت بندقيته واصابه الرش في فكه فمات للحال وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله

بيان من جمعية

كتبت الينا جمعية الشبان المسلمين في غزة بتوقيع نائب رئيسها وسكرتيرها ان كل مكاتبة باسمها لا تكون ممهورة بختمها الرسمي لا تعتبر

الى الزميلة الكوكب

قرأنا في عدد الامس من كوكب الشرق الغراء اشارة الى نشرة سمجة اذاعها خاسر من خمرة فلسطين زعم انها صادرة من طلبة الخليل في مصر وكان ظننا في الكوكب الاغران يهمل تلك النشرة المتعلة ولكن سبق السيف العذل

عني اننا نرجوا ان لا تمر مثل هذه الدسيسة على الكوكب مرة اخرى والسلام

اخبار عدن — لمراسل

يسوءني ان انعي للقراء المرحومة زوجة الاديب السيد محمد علي ابراهيم لقمان مدير نادى الادب العربي وولد له صغير رحمهما الله وعزى حضرته اجمل العزاء

— سمحت حكومة عدن لنادي الادب العربي باصدار جريدة عربية في عدن وربما تصدر في شوال المقبل

تأليف لجنة عليا

لمساعدة عمارة الاقصى

اتصل بنا ان سمو الامير عمر طوسون قد جمع اعضاء لجنة اعانة الريف في القاهرة وعهد اليهم القيام بمشروع اعانة المسجد الاقصى تحت رياسته الفعلية وهم اصحاب السعادة والفضيلة: حسن سعيد باشا مدير البنك الالماني الشرقي واللواء الرحيم فهمى باشا وعلى باشا فهمي والسيد عبد الحميد افندى البكري وعبد الخالق مدكور باشا والشيخ محمد بخيت المفتى الاسبق والشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً وابو بكر راتب بك وميرزا فضل الله عبد الجواد وغيرهم

وقد جاء سموه من الاسكندرية لهذا الغرض خصيصاً ورأس ذلك الاجتماع ورأى ان يضم الى اللجنة بعض كبراء مصر ومنهم اصحاب السعادة عزيز عزت باشا سفير مصر السابق في لندن واحمد تيمور باشا وبدراوي عاشور باشا وعيسوى باشا زايد وطلعت بك حرب وعبد الحميد بك سعيد والسيد احمد عمرو وغيرهم من الفضلاء جزاهم الله خيراً ووفقهم في هذا السعي الشريف

ارجاع الاستاذ الرصافي

الى بغداد

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان فضلاء البصرة لم يمكنوا شاعر الرافدين الاستاذ معروف افندي الرصافي من براح الوطن وحملوه على الرجوع الى العاصمة

وقد وصل الاستاذ الى بغداد فقوبل بالسرور والابتهاج من الجميع

* * *

(الشورى — لاشك ان الدولة العراقية لم ترع حق نابغة ديار العباسيين ، ولكن حسن ظننا بجلالة ملك العراق يجعلنا على مثل اليقين من ان جلالته سيكون اول من يهتم بتوفير اسباب الراحة في هذه الحياة لنابغة شعراء العرب ان شاء الله)

كلمة نزيهة على كلمة نزيهة

قالت الاستقلال البغدادية الغراء تحت عنوان كلمة نزيهة ما يأتي نثبته بنصه ونعلق عليه فيما يلي مقالة الاستقلال.

« عطف الجمهور العراقي على صحيفة الشورى التي يصدرها في القاهرة حضرة زميل الخزم محمد علي افندي الطاهر، واعاظم يحتو عظيم ذلك لأنها تدود عن مبدأ العروبة الذي يدين به كل عربي، ويجري في عروقه دم الآباء، ثم ولأن صاحبها منكوب من السلطة الاجنبية، مجاهد في سبيل الحرية والاستقلال. اجل! ان الشورى جديرة بالعطف والحنو من ابناء العرب الغيارى ولان صاحبها حري بالتقدير لبلاء الحسن في الذود عن كرامة امته، ومناهضة اساليب الاستعمار التي انهكت الاقطار العربية وحطمت الاماني القومية التي مازالت تجيش بها الصدور وتختلج بها القلوب، ولكن الحق يا الشورى وتقديرنا لصاحبها لايمنعانا عن ان نرسل اليه بهذه الكلمة النزيهة الصادرة عن اعماق القلب، نعاتبها بها على الشذوذ التي يظهر منها من حين لآخر، والتي يضر بالقضية السورية التي نعدها جزءاً مهماً من القضية العربية التي يسعى اليها احرار العرب في مختلف الاصقاع والبقاع.

ان كل عربي حميم يأسف لهذا التشاحن الذي نجده بين احرار سورية المجاهدين وانقسامهم على انفسهم وتقاطعهم في حاجة شديدة الى التماسك والتعاضد. وان كل وطني غيور من واجبه تأليف القلوب، وتقريب النفوس الحرة بعضها من بعض. ومن المحزن حقاً ان يتشاجر المجاهدون فيما بينهم وان يتركوا الاجنبي ينظر الى تشاجرهم بعين الغبطة والسرور وان يشغل جهودهم التي ستكون لاجل ترسيخها وتثبيتها السمه، وارخصوا الاموال، واستسهلوا الصعاب. نحن لا نرى فرقاً من حيث المبدأ الوطني من الاستقلاليين الذين تؤيدهم الشورى كما تؤيدهم نحن، وبين الشعبيين الذين تناوئهم الزميلة وتناصرهم احرار العرب. لا نرى بينهم فرقاً يستدعي كل ذلك التأييد ويستلزم كل تلك المناوأة تلك لانهم سواسية في الجهاد الوطني ولانهم كلهم ممن يبتغي لسورية استقلالاً كاملاً وحريتها مطلقة ولانهم جميعهم متكوبون من السلطة الاجنبية جائرتهم الاستعمار بقواه القاهرة، ووسائطه الفاتكة فلا نجد اذن مسوغاً لصحيفة الشورى الغراء لان ترمى الشهبندر الذي يحمله احرار العراق ولطف قدره واضرابهما عن الجهاد في القضية العربية بوجه عام، وفي القضية السورية بوجه خاص بلاء حسناً، بالوصمات الزرية، والطعنات المعيبة وان تؤيد فريقاً من الاحرار وتناوىء فريقاً آخر لا يقل تضحية واخلاصاً عن الفريق الاول. وقد كنا وما نزال نأمل من الزميلة المجاهدة ان تكون اداة صالحة لازالة سوء التفاهم وان تكون واسطة مكينة لتقريب القلوب المتنافرة وان تكون فوق ذلك بعيدة عن الاسترسال في تيار العاطفة في مثل هذه الاوقات العصيبة التي يجب أن يحكم فيها العقل الرزين، ويسيطر عليها حب القضية السورية المحتفظ بالعطف والحنو اللذين نرجوهما لها ولصاحبها الغيور وعسى ان تكون كلمتنا هذه عاملاً في تحكيم اواصر المودة والاخاء بين المجاهدين النجباء من كلا الفريقين » اه

* * *

(الشورى — نشرنها شاكرين للزميلة العزيزة حسن ظنها بنا، ونرجو ان نكون عند هذا الظن الكريم

اما بعد فالظاهر ان الزميلة تظن ان ما ننشره عن الشهبندر من قبيل الطعن او انها تقرأ العنوان دون ان تقرأ ما نكتب. نحن لا نقول للشهبندر يا طويل يا قصير او يا كذا وكذا، بل نسرد حوادث ارتكبها وتكررت منه فالخلاف بين السوريين كان يتبع الشهبندر اينما كان، في فلسطين وقبلها في الجبل، وفي خلال ذلك كان بعمان. فلما جاء مصر وكانت الصداقة بيننا وثيقة لم نشأ ان نجابهه بالخوف من خلاف جديد يثيره في مصر بل رجونا له ان يكون زعيماً سلامياً، وان يسكت بعض المتشيعين اليه عن شتم المجاهدين كلامي عطل ، وليس بين كلامي شكيب وشتمه مما لا يمثل ذلك ادعى.

ان تعرض من لا يعنيه الا بالفتنة بين السوريين دون تمعن، فكون جوابه السكوت عن الجواب تأخيراً ولكن الجواب العملي كان التشهير به واضطهاد كل من يخدم الامة، فالامير عادل صنف كذا، والامير شكيب صنف كذا، وحرب الحكم، والشيخ كامل القصاب ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة وشكري بك القوتلي والسيد امين الحسيني والسيد رشيد رضا وحسن بك الحكيم وتوفيق بك ... وسعيد افندي ... وحمدي افندي ... واحمد بك مريود وريحان بك ... اولئك كلهم وكلما تحدث الدكتور عن ... من حضرات الذين نشرت الصحف ... لبيتهم في حلب

حتى ان ... بك الاطرش لم يسلم من اذيته. وكان الدكتور شهبندر الذي كان يمثله على غيره ... وتبعه الاخرون يعيبونه بطائل ... واحكمة بيد ... ويريد بذلك الذي يأخذه ... ويعتمد معلومات كاذبة وبيانات ... لاستقلال الاتحاد الا حرفة لن ... عن الزعامة!

واذا نقول للاستقلال الغراء انه لا يسمع ... ولو كانت الاستقلال في موضعنا لكانت اشد على الشهبندر ... ولا ندري كيف ان الاستقلال الغراء تعصب للشهبندر وهو لا تعتني، ولا تعصب لمن ذكرنا من المناضلين للامة العربية التي يعتبرهم مثيهم؟!

نحن ما ذكرونا عن الشهبندر فكان على الاستقلال ان تنشر ... صحيحة او غير صحيحة فان كتبنا ... الايات ونحن على تمام الاستعداد للاثبات. فان عجزنا والزمنا الحجة كان لها ان تقول ... هذا

ان الشهبندر تكلم وخطب وكتب ان الامير شكيب ارسلان اضر على سورية من الافرنسيين وان الامير شكيب خائن للامة العربية وان السيد امين الحسيني اكل مال الثورة وان الشيخ كامل القصاب ... كان خائناً ... وكان ... ان حتى بعد ان ... رحمه الله، وان الشيخ احمد بك مريود ... العراق للافساد والتخريب، وان ابناء العظمة اثروا من مال الثورة! وهلم جرا ... فيما ... فضلاً عن كتبها مكتوبة ... الجيم والسلاطة

افلا تحسب هذه الجرائم زميلتنا الاستقلال؟ الم تعرف الاستقلال الآن ان الخلاف بين السوريين في مصر كان بسببه؟ الم تعلم ان الناسوتلي التي دارت وقامت على ساق وقدم بين النواحي في جبل الدروز وشرق الاردن وفلسطين وسورية ومصر ... الجو ... كان كله فعل الشهبندر؟

اننا نعلم ونحن ننشر حوادث ووقائع وتثبيته ونحقق ونفحص فكيف خرجت الزميلة بعد هذا كله بتلك النتيجة وفي اننا نطعن في الشهبندر؟

هذا واننا نعد الاستقلال الغراء باطلاعها على الحقيقة كلها ... لو انها تريد ... الذي لا يريد ... واننا ... والدكتور في وادٍ آخر.

اما قول الزميلة ان هناك خلافاً بين الاستقلاليين والشعبيين فنحن نقول فيه ان الشعبيين هم من الوطنيين الذين خرج عليهم الدكتور شهبندر كفارس بك الخوري وفوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وسعيد بك حيدر وجميل مردم بك وغيرهم

ان الصحف التي تقاوم الشورى وذكرته الزميلة لم تقتصر به الا بعد ان تبت جمهور الامة انها لا تجامل في الحق. ولو كنا غير ذلك لكان الشهبندر اول واولى من نجامل.

اننا فلاجل ان تتأكد الاستقلال الغراء اننا كنا اداة خير وواسطة سلام بين الفريقين سنحدثها وجمهور القراء بما جرى منا ومنه وما كان من خصومه بعد ذلك ان نحيطها في الاسبوع القابل تحت الاخوان عن صفحة من التاريخ والله خير الشاهدين)

اخبار نابلس — لمراسلنا

السرقات ونوم البوليس

منذ اتى لنابلس ضابط البوليس الجديد والسرقات منتشرة في المدينة وقد وقع في هذين الشهرين عدة سرقات نذكر منها سرقة دكان (العزيزي) ودكان (الخلوى) ومرقعها في اهم نقطة في نابلس

الشتاء والمصائب

تشعثت بيوت كثيرة من كثرة الامطار وقتلت من ذلك ... الناحية الشؤومة واينما سرت في شوارع نابلس لا ترى إلا المعاول تعمل عملها وهذا يذكرنا بايام الزلزال المشؤوم لطف الله بالناس

جمعية الشبان المسلمين

سيجري انتخاب هيئة جديدة لجمعية الشبان المسلمين في نابلس وقد علمنا ان الرئيس الذي قدم استقالته من رئاسة الجمعية قبل الانتخاب وعلمت ايضاً انه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة وذلك لعدة اسباب سنذكرها ... تقف على الحقيقة. اما الرأي العام فمسرور من اعتزاله

حفلة تمثيلية

جاءت فرقة التمثيل للنادي الارثوذكسي في يافا ومثلت في نابلس (رواية حنان) على مسرح السينما الجديد فصادفت كل اقبال وتشجيع من اهالي نابلس وقد علمنا ان الحكومة قد اخذت تلك الحفلة من وضع الطوابع ... ولكن لما ... جاءت جوقة دار الايتام بالقدس منذ مدة ومثلت رواياتها في نابلس وطلبت من الحكومة ان تعفيها من الطوابع لم تلب طلبها؟ (الشورى — ولا حكومة حينا ولا حكومة يافا ولا حكومة غزة ليت شعرنا)

الدكتور الخلمي

الدكتور حسن بك الخلمي اياد بيضاء على اهالي نابلس اذ تراه يساعد الجمعيات ويعاين المرضى مجاناً في بيته كل يوم بدون مقابل ويساعد الفقراء ويلبي طلب الضعفاء والمعوزين في كل وقت فنحن نشكره ونسأل الله ان يكثر من امثاله من الاطباء النافعين

السيد الشنار

يلاحظ نوبه فريق من أصدقاء ومحبي السيد صابر الشنار لاستقباله من طولكرم قادماً من فرنسا بعد ان غاب عن وطنه ثلاث سنوات وقد عاد بعدما اكمل تحصيله في كليات جرينون العليا وبعد ان حصل على شهادة مهندس زراعي وعلى شهادة في عمل الصابون والروائح فاهلاً وسهلاً بشبابنا رجال الغد

يامفطر رمضان...

حكمت محكمة الجزاء على احدهم بالحبس سبعة ايام وثلاثين قرشاً غرامة لأنه شوهد يدخن سيجارة في الشارع العام

المتسولون

بما نسمع ونقرأ في الصحف ان الحكومة تمنع المتسولين في بقية البلاد الفلسطينية نجدهم في نابلس يملأون الطرقات ولا يتركون ماراً الا ويلحون عليه في الطلب فلتلفت نظر الحكومة لهذا الامر

تكريم السكاكيني

وصلتنا دعوة من نادي الشبيبة البيتلحمية لتكريم الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني فنشكر النادي على هذه الفكرة القيمة التي يستحقها الاستاذ لما له من الايادي البيضاء في انهاض اللغة العربية واحيائها وستشترك نابلس في الحفلة اشتراكاً واسع النطاق

ابن عياد ...

ذكرت احدى الصحف المحلية تحت عنوان « امير عربي » انه قدم مصر الامير ابن عياد ونزل في فندق ناسيونال!

فنحن اولا نسأل الزميلة. كيف يجوز لها ان تسم ذلك الرجل بأنه عربي وهو يقول عن نفسه انه افرنسي؟

هذا مدهش!

ثم ان الذي يطالب بعرش لا يجوز ان ينزل في الناسيونال، لأن الذي هنا حاله، قيل عليه سيراميس؟ اليس كذلك؟

خواطر وآراء

اعضاء المجلس التشريعي

لشرق الاردن

تمت الانتخابات للمجلس التشريعي لشرق الاردن وتقرر ان يعقد المجلس جلسته ... رمضان وهذه أسماء أعضائه:

عن الكرك — رفيفان بك المجالي و... بك الصعوب وعرندة بك ... عن ... صالح بك العوران. عن عجلون — حبيب بك الشريدي وعقلة بك الخمد ونجيب افندي ... عن بدو الشمال — ... عن بدو الجنوب — حمدان بن جازي. عن البلقاء — ... بك الايسي وسعيد ... الدين بك ... وسعيد بك ... الدين بن ...

(الشورى — ... هذا المجلس وانتخاباته ... عن حكومة شرق الاردن لا شعب شرق الاردن)

الى السجن ...

كان احد الازهريين الفلسطينيين قد كتب في احدى الصحف المحلية مقالة شتم فيها رجال في المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين

ونقول الآن ان حضرة الكاتب قد اتهم اخيراً بحادثة سرقة في القاهرة وحركتم حكم عليه بالحبس مدة شهر...

اخبار بئر السبع — لمراسلنا

— نقل منور ... افندي الى السبع وقد سر الاهالي به كثيراً

— عقدت المحكمة المركزية جلستها يومي ١٣ و١٤ فبراير فكانت تراعي في أحكامها جهل البدو مع عدم معرفتهم القوانين

مجمع علمي مصري

خصصت الحكومة المصرية مبلغ ٣٠ الف جنيه لانشاء المجمع العلمي المصري على شكل رسمي يضمن حياته واعماله ويتدفق مرتبات للاعضاء واقلام السكرتارية والمكتب فنحن نحيي هذه الحركة النجيحة لأن التطوع لايدوم فقد ظل هذا المجمع حبراً على ورق مدة طويلة الى ان بعث الآن بصورة جدية

بيان مؤدب!

وصفت الصحف الافرنسية بيان هاشم بك الاتاسي الذي أرسله باسم الجمعية التأسيسية قبلاً بأنه بيان مؤدب ...

ومعنى ذلك أنه لا يقول للافرنسيين هذه بلادنا، نريد حقوقنا، لا تظلمونا، الى غير ذلك من الالفاظ التي تدل على قلة الادب!!!

تهنئات أخرى

لا تزال رسائل التهنئة برفع المنع ترد من فلسطين وغيرها فنحن نكتفي بالاشارة اليها شاكرين لحضرات أصحابها جميل عطفهم وهم السادة:

م. ا. ع لندن. جلال افندي توزى سكرتير النادي الارثوذكسي بغزة. واحمد افندي ابراهيم في ساخ. وصالح افندي الرياوى بالقدس. وعزت افندي الطاهر واخوانه بنابلس وعبد الرحيم افندي الشريف بالقدس ومصطفى افندي الدباغ بيافا وجمعية الشبان المسلمين بالرملة وعلي افندي الغول سكرتير جمعية الشبان المسلمين بسلوان فنكرر لحضراتهم فائق الشكر.

وكمان ابن عياد ...

اتصل بنا أن قلم المطبوعات الفرنسوي في سورية قد وزع على الصحف العربية والدوائر الوطنية مقادير عظيمة من نسخ جريدة افرنسية نشرت نسب آل عياد بتونس وصفات أحدهم السيد عادل الذي يرشحه الافرنسيون لعرش سورية. وقد افاضوا بذكر صفات تلك العائلة وصلتها بفرنسا الخ

ولكن لم يذكروا كيف خطف جده اموال خزينة وفر بها الى فرنسا؟!

شهادة العلمية مضروبة

في نظر شيخ الازهر

... شيخ الازهر ...

...

...

...

...

...

... مصري

... الشورى

كتب شكيب ... عدم ... الى ... وتستدعي ... الداريات تريد ... ونكتفا نرجو لا تحتاج الى ...

ترانسجاليكا!

لندن في ٢٠ فبراير — خطب سر دونلد كرون حاكم تنجانيكا في الغرفة التجارية لشرق افريقية بلندن فبين اهمية توظيف رؤوس الاموال البريطانية في تلك البلاد وسخر بقول الذين يقولون ان مستعمرة تلك البلاد الشعوية بالوصاية غير ... وذكر انه ... تنجانيكا ستصبح ... من الامبراطورية البريطانية وانها ستبقى كذلك.

(الشورى — نحن لا نعرف عن تلك البلاد لا القليل ولا الكثير فليت الذين يطالعون هذه الجريدة في تلك الديار يوافوننا بشيء، عنها. لا شك في ان لها حكايات وقصص وحوادث مثلنا في فلسطين وربما اكثر! من يدري؟)

تزويرات واختلاسات

قبضت النيابة على اثنين من الموظفين في بنك الرهونات العقاري بمصر بتهمة اختلاس ٥٠ الف جنيه وقد اتضح ان احدهما من فلسطين سود الله وجههما

في نادي بيت لحم

مثلت الفرقة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا على مسرح نادي الشبيبة البيتلحمية رواية دموع البائسة فكان الاقبال عليها عظيماً. وقد اجاد الممثلون احسن اجادة

اخبار الخليل — لمراسلنا

— بلغ ما هطل من المطر حتى الاسبوع الماضي ٧٧١ مليمتراً والفلاح مسرور من غزارة المطر

— نقل الموظف رشاد افندي الخوري الى بئر السبع فمع السلامة!

— يظهر بوليس الخليل في الاونة الاخيرة همة تذكر في مطاردة المجرمين واللصوص

— يشكو الاهالي من نقل محكمة الصلح من مكانها القديم الى مكان بعيد عن حركة الجمهور وستقدم عريضة لقاضي القضاة بطلب نقلها الى مكانها السابق او بجواره

مطبعة الشورى بمصر

اخبار المهاجرين

— ... في ولايات المتحدة و...

...

...

...

...

...

وهل ... على ... تلك الجريدة ... جريدته ... الى كل جمعية تألف او نادي يفتح يخطر لهم ...

اخبار متنوعة

— لايزال الملك امان الله يسعى الى جمع عساكر والمتطوعة لاسترجاع عرشه. ولكن من غير فكره في ...

— وقع خلاف بين ... برجو ... رئيس الحكومة فسكت ...

— ظهر مطالب جديد بعرش الافغان واسمه نادرخان وقد سافر من فرنسا قاصداً كابول

— استلم عطوفة الامير شكيب ارسلان خمس عرائض تلغرافية تلقاها من المهاجرين بأميركا بالاحتجاج على اعتداء اليهود بفلسطين على البراق فقدم الامير تلك العرائض الى جمعية الامم

— منعت السلطات البريطانية مجيء المستر زغلول الى مصر لئلا يعجب المصريون بعظمة ...

— احتفلوا في مصر بمرور ثلاثين سنة على وفاة الخديوي الكبير اسماعيل باشا

اخواننا في المهجر

يمدون المجاهدين

ذكرت البيان الغراء ان المواطنين المقيمين في مكسيكو تبرعوا للمجاهدين بـ ٦٣٠ ريال مكسيكي

وتبرع المهاجرون واعضاء فرع سلطان باشا الاطرش باميركا بمئة ريال لهذا الغرض وقرروا ذلك شهرياً

وقد ارسلت هذه المبالغ كالعادة بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني

جمعية الشبان المسلمين

في العراق

اتصل بنا أن بغداد شرعت في اعداد المعدات لتأليف جمعية للشبان المسلمين وسيتم ذلك قريباً

العدد ٢١٧ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحب الجريدة ومديرها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) القاهرة رقم التليفون ٨١-١٠ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بباب الخلق
الخصوصيات: لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب جريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٦ مارس سنة ١٩٢٩

من الامام السنوسى
الى صاحب الشورى

تشرف صاحب هذه الجريدة بكتاب كريم من سماحة القطب الأكبر السيد احمد الشريف السنوسي نزيل مكة المكرمة يشجعه ويمنحه الرضى ويلقبه بولده وهو شرف عظيم يتيه صاحب الشورى بالفخر والتمجيد قال مولانا رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه سبحانه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي

الى حضرة كريم الشيم حميد المزايا والشيم الماجد المفضال صاحب الاقبال والشهم الغيور ولدنا الاعز الشيخ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ادام الله اسعاده و يضمن كل الخيرات مراده امين

السلام الكامل الاتم والرضوان الشامل الاعم عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته.. وبعد فقد قرأنا اعداداً من جريدتكم الغراء شرحتم فيها اخبار مجاهدي طرابلس الغرب فسررنا سروراً عظيماً من اهتمامكم الجليل بنقل تلك الاخبار المسرة ودفاعكم القوي عن حقوق الاسلام عموماً والاقطار الاسلامية المظلومة فنشكر لكم هذا العمل المبرور وندعو الله تعالى ان يثبت اقدامكم في مواقف الدفاع عن الاسلام وحقوقه فقد أصبحتم اليوم في عداد المجاهدين وان نعتبر شخصكم ولداً لي واتضرع الى الله عز وجل امام البيت المعظم والملتزم الاعظم بان يوفقكم لصالح الاعمال وينصركم ويحفظكم من جميع المكاره ويجعل عملكم هذا ناجحاً مقبولاً ونرجو من الله ان يرزقنا ذلك اجابة وقبولا انه أكرم مسئول وخير مأمول ودمتم محفوظين وعين الرعاية تحرسكم والسلام

مكة المكرمة ٩ رمضان سنة ١٣٤٧ «الختم»

الجنسية الفلسطينية

قالت المقطم تحت عنوان قرار غريب مانصه :

« نشرنا رد حكومة فلسطين على طلب من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية وقد طلبت هذه اللجنة ان تسهل الحكومة للمولودين في فلسطين وهم مقيمون الآن في الخارج اكتساب الجنسية الفلسطينية فكان الجواب الغريب على هذا الطلب ان وزير المستعمرات (البريطانية) يقول انه بموجب المادة ٣٤ من معاهدة لوزان والمادة ٢ من قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ يتوقف منح هذه الجنسية للرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين الآن في الخارج على موافقة حكومة فلسطين وان ما جاء في مذكرة اللجنة وهو ان التمتع بالجنسية الفلسطينية حق مطلق قول لا أساس له

« ولقد قرأنا كثيراً من اجوبة السياسيين في البيانات واطلعنا على مواربات شتى في الجدل السياسي غير انه نادر ان يقع نظرنا على نظرية أشد فساداً من نظرية وزارة المستعمرات البريطانية في أمر هذه الجنسية فانها تريد ان تحرم اناساً من حق طبيعي بقوانين سنتها أجانب عنهم وليس لهم حق عليهم اذ ما دخل معاهدة لوزان في التحكم في جنسية أشخاص لا يعرفون لهم وطناً غير مسقط رأسهم ولا يعترف لهم بجنسية البلاد التي يقيمون فيها وكيف يصح ان يكره اناس على التخلي عن جنسيتهم في حين ان بلادهم تفتح أبوابها لقبول أجانب عنها يمنحون هذه الجنسية فوراً وهم لم يولدوا فيها وآباؤهم يقولون ان أسلافهم ولدوا فيها من عشرين قرناً !؟

« هذه نظرية واهية يجدر بوزارة المستعمرات البريطانية ان تقلع عنها فان قانون الجنسية الفلسطينية الذي سن في سنة ١٩٢٥ ليس شريعة مادي وفارس فاذا ظهر ان فيه اجحافاً وغبناً فالعدل الذي يجب ان يكون أساس الانتداب يقضي بتعديله في الحال لازالة أسباب الاجحاف والغبن

« وهنا لا يسع المرء الآن يتروى بعد نظر سلطة الانتداب الفرنسوية في سورية ولبنان في ما يتعلق بالجنسية وكيف انها ظهرت أحكم من زميلتها في فلسطين وسلوكها هنا دحض حجة وزارة المستعمرات البريطانية لان معاهدة لوزان اذا سرت على فلسطين وجب ان تسري على سورية ولبنان أيضاً

« ولذلك نشير على اللجنة الفلسطينية ان لا تقنع بهذا الرد الذي لا يطابق الانصاف والعرف الدولي بل تواصل السعي في البرلمان البريطاني وجمعية الامم الى ان تفوز بنقض نظرية المستر اميري وزير المستعمرات وذلك عزيز فانه لم يكن في اثناء حكم الوزارة البريطانية الحاضرة ففي حكم الوزارة التي تليها »

(الشورى — ولكن هناك وعد بلفور بالسيني ، ووجوب تمكين عنصر اليهود وتقليل عدد الوطنيين ! فكيف السبيل الى ذلك بغير هذه القوانين ؟

اما لبنان فهناك حكومة وطنية جاوبت معاهدة لوزان هكذا : اختيار كل لبناني لبنانيا سواء اجاء من المهجر ام لم يجيء . الذن فليس فشرع احد لا في شرع المنطق ولا الحق ولا العقل ولا العدل ما يقر كلام وزير المستعمرات مطلقاً واليكم هذا الدليل فقد قرأنا في الجامعة الغراء التي تصدر في القدس ما يلي :

« قبلت الحكومة على أثر طلب اللجنة التنفيذية الصهيونية ، ان تؤشر على جوازات السفر لاربع واربعين عائلة يهودية ويبلغ عدد افرادها مائة وسبعة اشخاص يقطنون الآن في القسطنطينية لكي يدخلوا فلسطين » ...

وفاة ثائر عربي

نعت اخبار ميدان الثورة في طرابلس الغرب المرحوم عبد الله ابو سلوم البرعصي وهو قائد كبير وبطل شهير من قواد المجاهدين بالجبل الاخضر وكان رحمه الله مثالا للبطولة والشجاعة والعفة والامانة وكان ساعدا قويا وركنا لا يتزلزل يعتمد عليه السيد عمر المختار في كل امر مهم وطالما ضيق على ايطاليا الخناق حتى انها في بعض الاحيان التجأت الى اقارب له في الفيوم ووسطتهم ليكف عنها ويترك حربها وعرضت عليه مغريات لا يرضيه معها كلها ولكنه رفض ذلك بكل شمم وابى الا ان يكون مجاهدا شريفا نزيها حتى توفاه الله اخيراً في سيدي رافع الواقعة عند الحدود المصرية رحمه الله وعوض كل مجاهد شرقي عن فقده احسن العوض

اخبار الخليج

مسقط في ٨ فبراير — لمراسل الشورى .

وصول عظمة سلطان مسقط

وصل عظمة سلطان مسقط السيد تيمور عائداً سلطنته وبمعيته سكرتيره الخاص عائداً من سياحته التي قضاها مستشفياً متنقلا في بعض العواصم الاوروبية والهندية وقد بعثت كبار رجال الدولة والسراة انباء فيه أمر عظمته بأن لا تطلق المدافع وان لا تقام الزينات حزناً عليه فاكتفى الجميع بما عنه هنا وفقيد مقبرة وقد خفت بما بتحية عظمته على ظهر الباخرة الامراء والوزراء وكبار الموظفين وقد كان باستقباله في دار الحكومة وجوه البلاد والتجار وجمع غفير من الناس فصافح الجميع وحياهم بلطفه المعهود فلاحظ نعمة بشفائه وعودته سالما داعية الى الله بتأييده .

اعتراف السلطان بالجميل

أمر عظمة السلطان عند وصوله بحاضرة سلطنته بان ترسل الرسائل والبرقيات العديدة لانكلترا وفرنسا وايطاليا شكراً لدى وصوله عاصمة بلاده شاكراً لهم حفاوتهم .

المستر كراين في مسقط

وصل مسقط المستر كراين صديق العرب الشهير آتياً من بوشهر ومعه نجله وبعض حاشيته فنزل ضيفاً على المعتمد البريطاني وقد تشرف بزيارة عظمة السلطان في قصره واستأذن بالذهاب لزيارة بعض سواحل حكومة مسقط في تحت الحكومة التي (آل سعيد) وقد تفضل عظمة السلطان فسمح لضيفه الكريم بذلك وأصحبه بمعتمد من أمراء العائلة يتقن الانكليزية وقد أخبر عظمة السلطان الضيف الكريم ان العرب يحبون من يحبهم ويحترمون ويكرمون من يحترمهم ويكرمهم .

وفي العيد يكرم كراين

في ثاني يوم من وصول المستر كراين لمسقط دعاه سمو ولي العهد الى نزهة صيد بجهة جميلة وكان برفقتهما وزير المالية مستر توماس فبعد ان تناولوا الشاي جميعاً ركبوا القوارب للصيد وكانت هذه الدعوة دليلا على ما يكنه سمو الامير العربي من التقدير والاحترام لصديق العرب

السلطان ونشر المعارف

بعد ان تم نهضة السلطان تأسيس المدرسة (التي ستكون نواة لنشر العلم والتعليم في هذه الربوع) يرى انه لا بد لشباب المستقبل ان يتقن لغة أجنبية بعد لغته العربية وعظمته يعمل بالقول المأثور (علموا أولادكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم) وسيصدر الأمر العالي بتعيين من يقوم بهذه المهمة في المدرسة فلامة تلهج بشكر عظمته والثناء عليه لرغبته في اعلاء شأن البلاد .

وقد تلطف عظمته فهدى المدرسة رسمه الكريم تنشيطاً للعلم والتعليم وتشجيعا للعمل وقد قوبل الرسم بما يليق من الاجلال والاحترام ووضع في أحسن مكان من المدرسة وسيحتفل بكشف الستار عنه في احتفال ذكرى افتتاح المدرسة السنوي .

الرابطة الشرقية

انه وان كانت بيانات هذه الجمعية مقطوعة عنا منذ شهرين تذكرا ان سعادة وكيلها الاول الاستاذ شفيق بك اخبرنا ان الرابطة الشرقية ارسلت رسالة تعزي فيها العراق وآل الخطيب في المرحوم الشيخ عطاء الخطيب وكتب الاستاذ التعالبي جادية تلك الرسالة

لجنة عابدين والبكري

لم تترك لجنة عابدين وسيلة تدس على الكتلة الوطنية وطعنها من ورائها ، الا توسلت بها . فبعد ما بذلت الآن الجنيهات لتحريض بعض صبيان الازقة في دمشق على زعماء سورية ، واحرارها ، وشراء بعض الصحف الساقطة كالرصاد والاهالي لشتم الوطنيين ومحاولة النيل من كرامتهم ، عمدت الى جمع كلمة رواد المنافع وضعفاء النفوس حولها ، فعقدت اتفاقاً سرياً مع الشيخ تاج بواسطة الشيخ الطويل وصاحب وادي الوادي حتى ان دكتورها قد جعل هذا الاخير دار الفصل في بقاء الشيخ الى الآن في دست الحكم عائد الى تأييدها له . وشجعت البكريين بالمال على تأليف حزب حركتيا في تلاعب ثم كلفت الشرابتي الشيخ شريك البكري في تجارة السيارات ان يتوسط لديه حتى يضع يده بيدها في مناوأة الكتلة الوطنية ، فكتب الشرابتي الى شريكه كتابا مطولا ابلغه فيه قرار لجنة لطف الله هذا وطلب منه الجواب في الحال . فارسل ابنه الى مصر لعقد الاتفاق الذي اقترحه الشرابتي باسم لجنة عابدين تجاه الى دمشق .

والغريب من أمر هؤلاء الناس الذين حشرهم لطف الله في شارع عابدين انهم تضعضعوا عن الكتب التي عهد الى الشرابتي في ارسالها الى البكري ولكنه لم يطلعهم على ما جرى بعد ذلك حتى ان البكري الصغير « شرف » مصر وغادرها ولم يسمعوا به ولم يعرفوا شيئا من اخباره .

وفي الايام الاخيرة وصل مصر الشيخ شكري موفداً من الشام ومعه كتب توصية من جورج لطف الله الى شقيقه ميشال ودكتوره الشهبندر . فهل نعو ميشال بك وحبيبه الدكتور من اعضاء لجنة عابدين ان يخبرونا عما أسفرت عنه رحلة الشيخ شكري هذه ؟ .

تصحيح لابد منه

قرأت في رسائل السائح العراقي المنشورة بعدد ٢١٠ من (الشورى) فقرأت هذه الكلمة : « وقيصت الشبيبة (الاهلية) الى الجزائر لتجهة من الشبيبة التونسية وعلى رأسهم الاستاذ احمد التقي المعروف بمقالته بالدستور التونسي » فأما السيد احمد توفيق المدني ، فهو في اخلاقه واعماله كما قال وفوق ما قال واما في نسبه فهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس فولد لهما السيد احمد توفيق بها ولما نشأ شئت الحركة الدستورية بتونس قصد الى وطنه الجزائر فاتى بها العرب وأصهاراً وقد تزوج هذه الايام بعقيلة من كريمات البيوتات بالعاصمة الجزائرية فهو جزائري حقيقة وحكما واصلا وفصلا ترجع الهر الى معدنه والغطى الى وشيجه . وأما ما عدا هذا الاخ فلا احد من الشبيبة التونسية في قال السائح الكريم انها قصدت الجزائر ، وحدهنا فانا لا نعرف في تاريخها تونسيا رأس حركة جزائرية . واخواننا التونسيون في حركتهم الدستورية المشهورة رأسهم الاستاذ الثعالبي وهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس وانتشق من الدستوريين جماعة سموا انفسهم بالحزب الاصلاحي أسهم الاستاذ قلاتي وهو جزائري القطر الجزائري والقطر التونسي أخوان شقيقان والحقائق التاريخية يجب أن تصحح القريب والبعيد ومن هنا دعانا الى كتابة هذه الاسطر راجين من جريدة الشورى ، الغراء ، نشرها خدمة للحقيقة التي هي غايتها

« ابن الجزائر » قسنطينة — الجزائر

من ثائر حقيقي
الى ثائر مزور

اطلعت اخيراً على قصيدة من جريدة الشيخ تاج الدين التي تصدر بدمشق تحت اسم الشرق الادنى وتنطق بلسان الشيخ من أعوان حكومة سورية مقالة شحنت بشتم سماحة السيد امين الحسيني بتوقيع « ثائر قديم » والحقيقة انه لا ثائر قديم هنالك ولا جديد بل هو قلب محترق من أذناب الشيخ تاج الذين لم ينقطع عنهم ماله منذ تعينه الشيخ رئيساً له !!

اطلعنا على تلك المقالة فلم يعجبنا قول الحية بافاعيها ما فيها ولأن الشتم لا جواب له ولكن هنالك بعض نقاط استوجبت نظر المجاهد الوطني الدكتور امين بك رويحة الذي اشترك بالثورة بشرفه ونفسه وبيته وبما قبله وحتى أواخر ايامها ، فارسل الى صاحب جريدة الشرق الادنى وهو يعلم انه من الصادقين حتى رسالة يرد فيها على ما اورد من تلك المقالة ولكن امين سعيد ابى نشرها لأنه يعتبر رسالة الطالب ثائر يكتم اسمه ولا يتورع عن أقذع رسالة مجاهد كريم يذكر اسمه !

وقد اوسل الينا الدكتور امين تلك الرسالة ننشرها في الشورى وهي :

حضرة الاخ ، قرأت على صفحات جريدتكم عدد (٥٦) مقالة بعنوان الطالب الثوار وموقف مفتي القدس (والثورة بامضاء (ثائر قديم) فيا اكبر اسفي من قرأتها حتى علت وجهي حمرة خجل شديد من الافتراء الموجه الى سماحة المفتي امين افندي الحسيني الرجل الذي يقدسه العالم الاسلامي اجمع والذي تفتخر بوطنيته وعزائه العائلة كل عربي غيور بعروبته ليت حضرة الثائر القديم تكرم علينا بذكر اسمه الصحيح لعلم أن كان يكتب عن ضلال أو لاغراض حزبية . يسمح لي حضرته أن أقول له أن كل مقال يمس بشخصية رجل لهو ضرورة الى التكلم بدلائل جلية كأن نقيداً وعدم اخلاصه للحقيقة . ان مكانة المفتي أمين افندي السامية والثقة التي يتمتع بها من جمع من شم صفاة الرجولة الحرة أسمى من ان تنال منه افتراءات الثائر القديم فهو واخلاله بافتراآتهم كلا سيأخوا حصنا تكلا وحيدا كانها حجارة على كل قال سماحة المفتي امين لا يحتاج الى من يدافع عنه وفي ذكر اسمه وحده كفاية لرد الافتراءات

غير ان المقال يحتوي على تضليل آخر لا يصح السكوت عليه فصاحب المقال يقول « ان المجاهدين تظاهروا يوم كانوا في القدس في السنة الماضية امام دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث يقطن فضيلة الاستاذ الذي لم يقول ولم يقنا ذلك بالطبع الا لسا دسيح في اذهان هؤلاء المجاهدين الذين بذلوا النفس في سبيل الوطن وهو ان لجنة القدس هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن اختناق الثورة وقتلها » الخ

نحن نريد بسمعة المجاهدين ان يأخذ هذا العار ولذلك نرى من الواجب ان نطلع القاري على ان احد الطارقين بحقيقة هؤلاء المجاهدين الذين يذكرهم الثائر القديم بمقاله ان هؤلاء خرجوا للغوطة دمشق بعد ان سكنت فيها الحروب وبينما كان الجيش الافرنسي يكيف يقاتل جبل الدروز وكانت الغوطة خلواً من الحروب كان هؤلاء الذين يسميهم صاحب المقال « مجاهدين » يحملون السلاح ولكن ليس استعداداً لمقاتلة العدو بل لارهاق الفلاح وارغامه على دفع الضرائب التي فرضوها عليه ومقاومة كل نظام وكل شيء يمس من شأن مقاصدهم

يخون بينهم وبين نسب وشيبوا كتبهم كانوا هو ومن تقوموا من الخريجين النا شبين وطبقة كل تو وقعت في نفسها لا تخلو من امثال هؤلاء الخونة ثم بعد تطويق الغوطة وانتقال ميدان القتال عن جبل الدروز ثم وان سحبت دمشق حتى هؤلاء برئيسهم المجاهد الاكبر نسيب البكري فتركوا الغوطة وفروا الى عمان وفلسطين لا شيء آخر سوى جنبهم ولانهم وجدوا ان الغوطة أصبحت ساحة جهاد بعد ان كانت لهم ساحة نهب وسلب اما المجاهدون الحقيقيون فقد بقوا حيث يدعوهم واجب الوطن فنازلوا العدو وحاربوا بقيادة زعيم الاحرار واستشهد لعدد كبير منهم المجاهدون (الثائر القديم) فقد نزلوا فقط في عمان والقدس كما ذكر حضرة الثائر القديم . . . وقد نسوا هناك ما ضيعت نفسه شرفهم وانتهاء الى سمعة الثورة واخيراً انقلبوا ضد نسيب البكري الذي أصبحت حقيقته معلومة . . .

فتظاهرات التي يتحدث لنا حضرة الثائر القديم كانت من صنع نسيب البكري لاغراض لا يعد يجهلها انسان . وقد استعر هؤلاء والمجاهدين المرتزقون اموالا كثيرة كي يغادروا القدس وعمان ويتقسموا الى من يقاتلون في سبيل المحتجين حقوق الوطن المقدسة ولكنهم لم يعودوا وعدهم من اتقوا الآن على موائد اليسر وفي التقاعد وبعضهم ضمه الى ما جمعه من الغوطة ورجع يطالب بمال من جديد ! واني اؤكد ان قليلا جدا من هؤلاء المجاهدين لم يجد قطعيا في ساحة من ساحات الثورة وانا كانوا حجر عثرة في سبيل نجاحها ولكنهم اشتركوا بالمظاهرات التي دبرها البكري واعوانه بكل دقة وبذلك أصبح لهم الحق ان يحشروا انفسهم في زمرة المجاهدين الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن ولكني لا انفي ايضا ان نسيباً البكري قد تمكن من التأثير على بعض البسطاء من الذين تأثروا عن اخلاص ، فضمهم الى صفوفه (مجاهدي الثائر القديم) ولكن هؤلاء لا يتجاوز عددهم أصابع الكف الواحد من حسن الحظ واما الذين استغلوا عمل الثائرين التي شوهت اسم الثورة لغايات الحزبية والمادية فاني أعدهم خونة للوطن لا يصح ان يحترموا

عتمعات كرون أموال الثورة وكيفية توزيعها على الثوار لا يذكرون منها الا ما ورد على لجنة الاعانات بالقدس ولكن هناك قسم آخر من أموال الثورة وهو القسم الأعظم على ما اعتقد شاءت الاغراض الحزبية ان تسكت عنه وهو ألوف الليرات التي جمعت من غوطة دمشق أو من مدن سورية الأخرى والتي كانت أكثرها من نصيب (مجاهدي الثائر القديم) فهؤلاء لم يكتفوا بالمال الوفير الذي نهبوه أو اغتصبوه أو باعه اليهم عن طريق الاعانة حتى جاءوا يطالبون بالاموال التي جمع أكثرها من الدروز بالمهجر لثوار الدروز ومنكوبيهم وكل منصف لايسعه الا الاعتراف بتضحية الدروز العظيمة وخسائرهم الشديدة بالارواح والاموال وما تحملوه في سبيل الثورة من الفقر والعوز فبينما كان الثائر بغوطة دمشق يتغذى باحسن الغذاء (اتذكر انهم كانوا يرفضون الكبة لانها لم تكن محشوة بالصنوبر واللوز) كان اخوه الثائر الدرزي يترك اطفاله في بلدته وليس لهم من القوت سوى ما يجمعونه من حشائش الارض لتسد جوع ارغفة من الحنطة

ثم يذهب الى مسافات بعيدة ماشياً على الاقدام يحمل متاعه الذي ابتاعه من ماله الخاص ليؤدي واجبه نحو الوطن فهل يجوز ان يحرم هذا الدرزي من المال الذي هو من حقه قبل كل شخص آخر والذي لايزال مرابطاً بالصحراء ليعطى « لمجاهدي الثائر القديم » كي ينفقوه في عمان والقدس على الميسر والموبقات ؟ ومع هذا كله فان نصيب الدرزي من مال الاعانة لم يكن اكثر من نصيب مجاهدي الثائر القديم فليتق الله الذين يشوهون اسم الثورة وسمعه رجالها لاطماعهم واغراضهم المخالفة لمصلحة الوطن هذه هي الحقيقة اوضحناها للملأ حتى لاتلتبس على الافهام

الاسكندرية الدكتور امين رويحه

(الشورى — نعرف من هؤلاء الاشرار الذين حشدهم لطف الله اخيراً لشتم المخلصين من اخذ بحضورنا ٨ جنيهات من مال لجنة القدس بدعوى انه منكوب ثم انفقه في حانات القاهرة بمدة يومين فقط . ولما طلب مبلغاً آخر وعز الوصول اليه فتح شدقه صائحاً : ان لجنة القدس متحزبة وانها حبست اموال الاعانة عن الابطال ! !)

شكر الهيئة الثانية

غزة — بالتلغراف (الشورى بمصر)

توالي تبرعات جلالتكم للمسجد الاقصى جعلتنا عاجزين عن تعبير مايخالج نفوسنا من الشكر العميق والاجلال والتعظيم نحو اسرتكم الملوكية وقد حق لجميع المسلمين في العالم بان يفاخروا بجلالتكم ادام الله ايامكم وابقاكم ذخراً للاسلام والمسلمين .

رئيس بلدية غزة : فهمي الحسيني

عضو المجلس الاسلامي الاعلى : سعيد الشوا

القدس — بالتلغراف (الشورى بمصر)

العالم الاسلامي يهنيء فؤاده بتوفيق حكومته لخدمة المسجد الاقصى المبارك حوله بنص الكتاب فقد عمت بركتكم الانام لازلتم حارسين مساجد الاسلام ولا زال عرشكم السامي مع ولي عهدكم الفاروق مظهراً للاحسان والانعام مولانا

عن سدنة المسجد الاقصى — فائق الانصاري

الخليل — بالتلغراف (الشورى بمصر)

تكرر احسانكم وتبرع حكومتكم للمسجد الاقصى جعل علماء مدينة الخليل وخدمة حرمه ألسنة شكر لجلالتكم أدامكم الله عزاً للاسلام

عن العلماء قاضي الخليل : سليم الغصين

خطيب وامام أول الحرم الابراهيمي

محمود الحوري

الخليل — بالتلغراف (الشورى بمصر)

انعام حكومتكم تلو احسانكم بمبلغ خمسة آلاف جنيه لثالث الحرمين أطلق ألسنة اهالي الخليل بالشكر والدعاء لجلالتكم ولحكومتكم السنية

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل

طالب مرقه

القدس — بالتلغراف (الشورى بمصر)

تبرع جلالة مليك البلاد أثلج صدور الشرقيين عامة والفلسطينيين خاصة فحيا الله نصير الشرق يوسف الجرار من جنين

الخليل — بالتلغراف (الشورى بمصر)

عنايتكم باولى القبلتين وتكرر احسانكم جعلنا نرتل آيات الشكر لجلالتكم ولحكومتكم المعظمة لازلتم ملجأً للمسلمين ولعمارة مساجد الله تعالى رئيس جمعية الشبان المسلمين

محمد علي الجعبري

حيفا — بالتلغراف (الشورى بمصر)

المسلمون بحيفا يكررون شكر الجزيل التبرع حكومتكم السنية المسجد الاقصى ويدعون لجلالتكم بطول العمر

الجمعية الاسلامية

(عكا — بالتلغراف (الشورى بمصر)

توالى عطف جلالتكم بالاحسان بخمسه الآف جنيه اخري من خزينة الاوقاف لعمارة المسجد الاقصى اثلج قلوب عموم المسلمين وجعلهم السنة تتضرع الى الله تعالى بأن يديم لهم فؤادهم المفدى

المفتي عبدالله الجزار . عن العلماء ابراهيم العكي . واعظ عام صبحي خيزران . مأمور الاوقاف حسن بدر . محمد عطا الناظر . نايف سرحان .

الخلاف بين السوريين في مصر

كيف وقع الخلاف ومن هم الذين اثاروه ؟

ان اغمض صفحة من تاريخ الثورة السورية هي صفحة الخلاف الذي وقع في مصر ؛ لأن وجود القوم في محيط توفرت فيه اسباب النشر والاذاعة قد ساعد كثيراً على التضليل وقلب الحقائق بواسطة الصحف المأجورة

ولا نطيل في التمهيد والمقدمات بل ندخل في الموضوع رأساً ونبسطه لدى المواطنين كما وقع تاركين لهم وللجريدة الاستقلال القراء التعليق والاستنتاج فالحكم

اننا نكتب هذا اعتماداً على الدرس العملي والاختبار الذي وقفناعليه بنفسنا ، فاذا روينا رواية او سردنا قصة فانما نحن ندلي بما لدينا لا بما سمعناه أو بلغنا فقط ، واذا خطر لقارىء ان يطلب ايضاحاً اوضحنا مايريد ، واذا طلب الاثبات نشرنا من الوثائق ما يؤيد كلامنا ويكفي للاثبات . نقول هذا لان المئات من الناس استغربوا انقلاب هذه الجريدة على صديقها وصديق صاحبها الدكتور شهبندر ، وربما قال بعض الناس : هكذا الجرائد ، الله يلعن الجرائد ! !

* * *

كان الدكتور شهبندر في ايام الثورة يراسلني واراسله ، تارة يراسلني من شرق الاردن وتارة من يافا وتارة من العراق ، ورسائل الدكتور محفوظة عندي ، لا أنشر منها إلا ما يأمر هو بنشره ، اما ان انشرها انا بغير اذنه ، كما يفعل هو برسائل الناس ، فهذا عمل لن ارتكبه ، ذلك انه كان يراسلني وأنا صديقه فليس من حسن الذوق ان انشر رسائله الآن

وكانت رسائل الدكتور شهبندر التي كان يرسلها من شرق الاردن أو من يافا للنشر في الشورى تنشر على انها صادرة من منطقة الثورة لاننا ما كنا نريد ان يعرف الخصوم مقره لسببين ، الاول حفظاً لكرامة الثورة من ان يقال ان احد الزعماء فيها « او الزعيم الأكبر كما يريد الدكتور ان يلقب نفسه » قد فر من الميدان ، والثاني حتى لا تعرف السلطات الافرنسية محل وجوده فتطلب القبض عليه وتسليمه اليها

***

وكنت من جهة اخري من اصدقاء الامير شكيب . بل أنه يعدني مثل ابنه . فأنا بين هاتين الصداقتين كنت في تعب شديد ، ضمير متألم ووجدان يتعذب : ذلك لأن صديقي الآخر الدكتور شهبندر كان يغمز في رسائله الى الأمير شكيباً ويتناوله بما يكره وأكره ، بينما الامير شكيب . واقسم بالله على هذا القول ، لم يذكر لي الدكتور شهبندر في رسائله بكلمة سوء . ولكن لا ، بل انه كان يذكره بالخير ورسائله موجودة عندي ايضا

ففي أسبوع واحد اتاني من الدكتور والامير رسالتين الاولى من يافا والثانية من لوزان فالدكتور يحمل في رسالته على (الاستقلاليين) ويحرضني عليهم والامير يذكر لي حادثة خلاصتها انه اجتمع في باريس في ذلك الاسبوع بالمسيو برتلو مدير الخارجية الافرنسية أو سكرتيرها العام قال فيها للامير : اذا كنتم لا تؤيدون صبحي بركات ولا ترضون بالداماد احمد نامي فما هو شيء الذي يعجبكم ومن هو الحاكم الذي ترضونه ولو بشكل موقت الى ان تبدأ الحالة في سورية ؟ فقال له الامير شكيب (ليكن الدكتور شهبندر مثلا) فقال برتلو وهل اذا عيناه لحكومة سورية ترضون به . فقال الامير (نرضى به ونؤيده)

فالأمير اذن كان في وادٍ والدكتور شهبندر في وادٍ آخر . الامير يحسن به الظن ويريد له الخير وذاك يغمزه ويحرض عليه

عندذلك شعرت باسف عميق فكتبت الى الدكتور شهبندر وكان في ذلك الوقت في بغداد بخلاصة حديث الامير وكيف يراه حتى امام الخصوم فلم يزدد الدكتور شهبندر الا امعاناً في بغض الامير والكيد له . والامير لايدرى لاني كتمت ذلك عنه بطبيعة الحال

اما لماذا يكره الدكتور شهبندر الامير شكيب فلذلك حكايات وقصص سيأتي بيانها في هذه السلسلة والامور مرهونة باوقاتها

والدكتور شهبندر لايكره فقط الامير شكيب بل يكره أيضا شقيقه المجاهد الاكبر الامير عادل والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع والمرحوم الشهيد احمد بك مريود وغيرهم من زعماء سورية كالشيخ كامل القصاب والسيد رشيد رضا وخالد بك الحكيم وشكري بك القوتلي ورياض بك الصلح واحسان بك الجابري ونبيه بك العظمة وعادل بك العظمة وكل اصحاب الحيثية والمكانة في داخل الوطن وخارجه . وهو يتظاهر بعداوة البعض من هؤلاء ويكتم في عداوة البعض الآخر غير انه على ماظهر لي لايحب احداً ممن لهم عقل وشرف ومكانة

اما موقفي ازاء المجاهدين والعاملين من جماعة حزب الاستقلال وجماعة الشهبندريين فكان موقف الذي لايميز بين فريق وآخر بل اعتبر الكل يعملون لصالح الوطن بل كان من جماعة حزب الاستقلال من يتشفى من ذلك الفريق اذ كانوا يرون الشورى مشحونة بالامادح للشهبندر . حتى انني اغتظت منهم مراراً وخاصمت غير واحد منهم من اجل هذا الظن وفي خلال ذلك كنت اسمع عن اعمال الدكتور الشاذة العجيبة نحو الثورة ما ينفر الملائكة ولكنني كنت اقول للمحدثين هذا غير معقول وذاك مبالغ فيه وهذا لا اصدقه إلا اذا سمعت اقوال الدكتور نفسه فقد يكون هو المظلوم واتم الذين ظلموه وعلم جرا

وكان غرضي من هذا العمل ان افهم الذين يقولون و يشكون ان مجال القول غير متسع الان مادامت الثورة قائمة ومادام العدو الذي استباح حمى الوطن لايزال يعيث في البلاد

***

الغالب انني بهذه التذلكة استطعت ان إضع امام القارىء صورة مجملة سريعة عن موقف القوم وموقفي بين الجميع . فيتعين علي اذن ان ادخل في الموضوع لاصل بالقارىء الى نتيجة ولكن المجال اليوم يضيق بعد هذا الوصف فالى العدد المقبل لاقص على القراء ماكان من المسألة وسيكون الموضوع وصول الشهبندر الى مصر وماذا جرى بعد ذلك منه ومن خصومه محمد علي الطاهر

ميناء حيفا

ونظرة في بلاغ رسمى فلسطيني

اذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً قالت فيه أن مرفاء حيفا ستشرع الحكومة بعمله بدون التجاء الى طريقه المقاولة

فنحن كفلسطينيين نقول لولاة الامور هناك ان طريقة ترك المقاولة تجعل بعض كبار الموظفين الصهيونيين يعهدون بالاعمال الى اليهود باي سعر كان بقصد انعاش الصهيونية على حسابنا !

اما المقاولة فأنها تجعل المقاول يبحث عن عمال ارخص واكثر انتاجاً ، وبديهي ان اليهودي في مثل هذه المسابقة التي تقع تحت قاعدة « كل خبزك بعرق جبينك » سينهزم امام كفاءة العامل العربي وقناعته

هذا مالدينا نقوله ، فاذا كانت الهيئات الوطنية بفلسطين ، وخصوصا زمرة التطبيل والتزمير التي تهلل لكل بلية تنزل بالوطن للنكاية بخصومها ، تريد ان يحدل الناس عن سوء الظن بها فما عليها إلا ان تعترض على ترك طريقة المقاولة . ونرجو من الشيخ اسعد شقير الذي يرسل بعض التلغرافات الى بعض الجهات ضد مشروع عمارة الاقصى . . . إلخ ومن الغيور « المخلص » السيد عبدالله مخلص ، ومن (شيخ) الصحافة بفلسطين ان يسمعونا اصواتهم بشأن ميناء حيفا والسلام

رمضان في تونس ومسقط

« يعلم القراء ان شهر الصيام قد ثبت في مصر يوم الاثنين وفي فلسطين يوم الاحد

ونقول الان انه ثبت في تونس يوم السبت ! وفي مسقط يوم الثلاثاء .

تأبين فقيد العـــــراق

الشيخ عطاء الخطيب

بغداد « بالبريد الطيار » لمراسل الشورى

احتفل العراق بمظهر الجمعة ١٩ رمضان بتأبين الفقيد الكبير السيد عطاء الخطيب . فما ازفت الساعة الثالثة زوالية حتى اكتظت قاعة السينما الوطني بكبار الرجال من وزراء وأعيان ونواب وأدباء وكتاب وصحافيين ومدرسين وطلاب من المسلمين واليهود والنصارى فافتتح الحفلة فخامة ياسين باشا الهاشمي بخطاب وجيز حيا به الجمهور الذي دعاه باسمه لحضور الحفلة واستطرد الى ذكر الفقيد فقال انه رأى فيه ميزتين نادرتين (الشجاعة والاقدام) وتمنى ان تكون هاتان الميزتان في جميع الشباب ليتهيئوا لليوم المعلوم ، اليوم الذي ترقبه البلاد فيخدموها ويقضوا مآربها وغاياتها السامية وماقي هذا المعنى من الكلام .

ووقف بعده الاستاذ الفاضل الشيخ محمد بهجة الاثري فتلى على الجمع برقية من سماحة رئيس الرابطة الشرقيه بمصر الى الاستاذ الثعالبي يعزي فيها العراق بفقيده ثم تلى رسالة تعزية لفخامة الهاشمي من سماحة السيد محمد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ارسلها من القاهرة فرسالة لفخامته من فضلاء مصر وسوريه والمغرب الساعة الاجلاء الاساتذة الشيخ على الزنكلوني ومحمد توفيق بك دياب والدكتور عزمي بك والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والحاج اديب خير وعادل بك جبر واسعد افندى داغر وعبد اللطيف بك الحسيني ومحمد على افندى الطاهر صاحب الشورى ومصطفى افندى الحسيني وجمال بك الحسيني والشيخ على شترون التونسي

ثم تلا كلمة بليغة للعلامة المصرى الشهير الدكتور منصور فهمي . وكان الاستاذ كلما ذكر اسما من اصحاب الرسائل عرفه للحضور بكلمة وجيزة .

ثم القى الكاتب الصحفى الاستاذ رفائيل افندى بطي ترجمة الفقيد استوعب فيها تاريخ اسرته وتاريخ حياته ونشأته ودراسته واعماله الادارية والادبيه والسياسية . وجاء بعده دور الشاعر عبد الرحمن افندي البناء فالقى قصيدة في رثاء الفقيد . وارتجل بعده المحامي السيد منير القاضي خطاباً وجيزاً الح فيه الى فضل المرحوم مع ذكر شيء عن حياته ولما انتهى جاء دور الاستاذ الاثري فنهض وتلى القصيدة التي تجدونها طيه وهي من عيون الشعر فكان لها هزة شديدة في النفوس واستعادوا أبياتها ولاسيما الابيات السياسية مما يدل على مبلغ تحسس القوم ورغبتهم في تأديب هؤلاء الذين تمتهم الشاعر بالخائنين . وقام بعده الكاتب السياسي السيد ابراهيم حلمي العمر وتلا خطاباً جميلاً كان له وقع في النفوس ولاسيما فيما تعرض به لخصوم الخطيب السياسيين من جماعة حزب التقدم بل التأخر ولكن حديثه كان الى الجمجمة أقرب منه الى الصراحة . وجاء بعده دور الاستاذ معروف الرصافي فشنف الاسماع بقصيدة يغني ارسالها اليكم عن وصفي لها وقد أحسن النكاية في البيت الذى اختتمها به اذ قال :

قد شرفت بقعة (الجيلى) حفرته
كما ضريح « علي » شرف النجفا

فهو يرى ان الخطيب قد شرف تربة الجيلي عبد القادر بدفنه فيها لا الجيلي الذي يزعم عوام الناس أن تربته أو مقبرته تشرف من يدفن فيها وهذه ضربة شديدة على القبوريين ومن يفاخر من ذوى الشرف الباطل بالعظم الرميم . فلما انتهى الاستاذ الرصافي من الانشاد طلب الاديب انور شاءول الى اللجنة ان يتلو كلمته فاجيب الى ذلك وتلا كلمة خيالية حسنة المعاني فذكر اولا كيف تعرف الى الفقيد اذ سمع من خيه ابياتا من شعره حببته اليه فعقد أخو الفقيد بينهما الصداقة واستطرد الى وصف اخلاقه الطيبة ووداعته وادبه وحسن معاشرته ثم أخذ يناجيه مناجاة خيالية على طريقة أدباء السوريين في المهجر .

ولما انتهى الاخير تقدم اخو الفقيد على افندى الخطيب فارتجل كلمة شكر تدفق رقة وحزناً والماً برئ له سامعه من اجلاء وحمد للقوم مواساتهم لآل الفقيد ومشاركتهم اياهم بالرزيئة وخص خطباء الحفلة بالشكر المضاعف ، وبذلك انتهت الحفلة

وصف آخر للحفلة

وكتب الينا احد ادباء بغداد يصف لنا حفلة التأبين فاكتفينا منها بما يلي :

اما الحفلة فقد كانت فخمة عليها روعة الوقار وقد اجمع كل من شهدها على انه لم تسبق حفلة في العراق مثلها فقد أمها قدماء الوزراء وبعض الحاليين منهم والشيوخ والنواب وذوو الاسر الكبيرة وقواد الجيش وكبار الموظفين وأساتذة المدارس وطلابها ولم يكن المشهد ممثلا جميع طبقات الامة الاجتماعية فحسب بل طوائفها الدينية والسياسية بكل ماهنالك من اصباغ والوان .

اما كلمتي عن قصيدة الاستاذ الاثرى فقد كان لابياتها طنين ورنين وهزات فوق المقاعد وسط السكون العميق لأنها تناولت ما في النفوس وما تجيش به الصدور اما ابياتها الاولى فقد جعلها وصفاً لمجلس الاستاذ الثعالبي في بيته ببغداد والشاعر هو واحد من اولئك الكواكب الذين يمثلون ارقى طبقة ممتازة بالعلم والفضل والادب بين رجال العراق ومنهم الخطيب الفقيد رحمه الله ولذا كان لرزئه اثر عظيم في هذه الحلقة الفكرية لايقل عن اثره في الحلقة العائلية ان لم نقل اشد لان عائلة العقل اقرب رحما من عائلة النسب وقد اجاد الأثري في القاء كلمة الفيلسوف الدكتور منصور فهمى التي ارسلها من مصر فقد ضم الى لفظها الرشيق ومعناها الدقيق جزالة الالقاء ودقة الاشارة وحسن النغمة فكانت بذلك خير درس أتي على الاسماع في فلسفة الصداقة .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

اخبار طولكرم — لمراسلنا

بسبب الامطار

دام المطر بغزارة مدة شهرين تقريبا بلا انقطاع . وقد تهدم بسبب ذلك عدة منازل عندنا وموت عدة اشخاص بامراض الرئة الصدرية والانفلونزا ومات قسم كبير من المواشي والابقار وأصبح موسم الزراعة في خطر نسأل الله ان يلطف بالحال

قتيل مجهول

منذ بضعة ايام مر قطار السكة الحديدية على شخص كان ملقى على الخط فدهسه وشوه وجهه لدرجة لم يتمكن معها أحد من معرفته وقد دفن في طولكرم بعد معاينته وتصويره بواسطة الحكومة والآن لم تعرف شخصيته وسبب وجوده على الخط

مفتش صحة ...

يحمل هذا اللقب شخص يكاد يكون أعمى وكفيف البصر وقد سبق انه كان يشتغل بدائرة البريد وقد خرج منها بسبب ضعف بصره وعجزه وهذا الشخص يريد ان يثبت وظيفته هذه بضرر الاهالي وازهاق ارواحهم فهو في كل يوم يسوق عدة اشخاص الى المحاكمة بدعوى مخالفة قانون الصحة ! فلا يخرج احدهم إلا بدفع الغرامة واكثرهم من الفقراء المعدمين فالى ولاة الامور نوجه الشكوى .

موظف آخر

يرفقون بالحيوان !

في يوم شديد البرد والهواء بينما كنت في دار الحكومة تحت غرفة المساجين فاذا بنوافذها بدون زجاج والهواء يخترق اجساد أولئك الآدميين السجناء ويقاسون الاهوال من شدة البرد فرثيت لحالتهم مع ان بينهم من هو موقوف تحت المحاكمة ولا يعلم احد هل هو مجرم أم بريء ، ولو فرضنا انهم جميعا من المجرمين فلا يجوز تعذيبهم بهذه الصورة فنوجه انظار مدير السجون العام في فلسطين الى هذه الحالة .

يوجد في قلم القائمقام موظف نكب لطف الله به بالسل الرئوي وبالرغم من مرضه وورود تلاغاية جنيه اليه من والده الموجود في امريكا فانه لا ينقطع عن الدائرة ولكنه يخالق كل من يراجعه في شؤونه لشدة مرضه

في حضرة ملك عربي

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار

شاع في الايام الاخيرة ان شاعر الرافدين الكبير معروف افندى الرصافي ساخط نحيته في العراق بسبب ما يلقاه من وزارة الحكومة وتهاونها بحقه وعدم تقديرها للمساعي التي قام بها لخدمة وطنه لا من ناحية الادب والثقافة فحسب بل من ناحية العمل والاصلاح ايضاً فقد كان الرصافي مفتشاً لمادة اللغة العربية في المعارف ، ورئيساً للجنة المصطلحات العلمية وكانت أعماله من هذه الناحية جد غزيرة والظاهر ان وزارة المعارف أبت أن تقدره فعمدت لالغاء التفتيش ولجنة المصطلحات ونقلت الأستاذ لتدريس آداب اللغة العربية في دار المعلمين العالية فرأى في ذلك غضاضة لاحقة بكرامته وتحديد لمقامه فغضب لإبائه وشرفه فاستقال من الوظيفة وعبثاً حاول بعض أصدقائه من الوزراء اقناعه بالعدول عن الاستقالة فسافر في الخريف الماضي الى سورية وكان مزمعا أن ينتقل منها الى الخارج فاجتهدت الحكومة يومئذ في ارجاعه عن هذا العزم واستقدمته الى بغداد من غير أن تفكر في اسناد أي عمل آخر الى كفاءته وهي لا تجهل ان الرصافي ليس من أولئك الذين يصبرون على ضيم أو يرتاحون الى حياة الكسل والبطالة عن المكابد والتعب فخذ يفكر في تجريد العزم على ترك البلاد نهائيا وبلغ ذلك الى مسامع صاحب الجلالة العراقية فيصل الأول عز عليه وهو ملك البلاد أن يكون كبير شعرائها مهيض الجناح في دار كرامته أو أن يعيش غريبا في وطنه فدعاه ليلة الجمعة الثالثة الى لقائه في سهرة خاصة في قصر الملك مع صديقه الحميم الأستاذ الثعالبي الزعيم التونسي وقد شاءت له عواطفه الملكية ان يظهر لشاعر الشرد في تلك الليلة من كرم العواطف ورقة السجايا ما اشتهر به معروف افندي شاكرا تقدير وتلطيف مليك الغيور ومن جملة الكلمات المؤثرة المشجعة التي أتحفها صاحب الجلالة على ضيفه في تلك الليلة : « انك يا معروف خدمت لغتنا وأدبنا بحق خدمة شريفة ورفعت منزلة العربية بين اللغات بشعرك المتين الجزل وغذيت الفكرة الوطنية من روحك القوية فنزلتك عندي هي منزلة أحد أركان بيتي ولست أجاملك بهذا القول وأنا مليكك ولكني أريد ان أعرب لك عن ارادتي وتقديري »

وقد استغرقت هذه السهرة اللطيفة بين ملك العراق وشاعره الفذ وصديقهما الحميم زهاء ساعتين كاملتين تمثل فيهما مهابة الملك وجمال الأدب وجلال العلم .

ماذا في دمشق ؟

قال مراسلنا الدمشقي :

منذ يومين وحالة حكومة دمشق مضطربة وامس طلب محمد علي بك العابد الى بيروت ويقال ان طلبه هذا لمفاوضته في اسناد رياسة الوزارة اليه ومن المنتظر ان ينتهي امد حكومة الشيخ تاج قبيل نهاية شهر رمضان الحالي واذا لم يوفق العابد بك في مفاوضته فالقول ان من المنتظر تكليف عطا الايوبي او بديع المؤيد او حقي العظم والشائع في دمشق انه ربما يكلف الداماد احمد نامي ولكني اظن ان ذلك مستحيل على ان جماعة الوطنيين هنا يعتقدون ان مفاوضة العابد بك وامثاله هي من قبيل المناورات تقوم بها السلطة الافرنسية

وقد بلغني في آخر ساعة ان المسيو موغرا السكرتير العام للمفوضية الافرنسية في سورية الذي قصد الى باريس كان سفره بقصد التوفيق بين النظريتين السورية والافرنسية واما مايقال وينشر عن سفره من هذه البلاد نهائياً فلا صحة له

الاستاذ بيهم

اتصل بنا من اخبار بيروت ان المجمع العلمي اللبناني انتدب الاستاذ محمد جميل بك بيهم لمذاكرة الفضلاء الذين اجتمعوا في مصر بقصد عقد مؤتمر اللغة العربية وسيصل حضرته القاهرة

شعراء العراق يرثون فقيده

قصيدة الاستاذ الرصافي

[illegible]

معروف الرصافي

بغداد

قصيدة الاستاذ الاثري

[illegible]

* * *

[illegible]

محمد بهجة الاثري

بغداد

[illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible]

منفرقات

السيد امين الحسيني

لا يزال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين في القاهرة حتى صدور هذا العدد - وقد اوشكت اشغاله التي اخرته عن السفر أن تتم ؛ والمنتظر ان يغادر القاهرة قبل العيد عائداً الى فلسطين صحبته السلامة

عدم صدور الشورى

بمناسبة العيد

لا تصدر الشورى في الاسبوع القادم بسبب وقوع العيد : وهي فرصة يغتنمها صاحب هذه الجريدة ومحرروها في العام للإستراحة من الاعمال فالى الملتقى بعد العيد

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الكبير عبد اللطيف بك صلاح المحامي بفلسطين وعضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقاً

وقدم ايضاً حضرة الوجيه الحاج سعيد افندي كال وداود افندي طوقان من اعيان نابلس فرحب بحضراتهم

وغادرنا مساء الثلاثاء عائداً الى الوطن العلامة الاستاذ عادل افندي جبر صحبته السلامة

سامي الشوا

ينوي السفر لفلسطين

اتصل بنا أن امير الكمنجة الموسيقار الشهير سامي افندي الشوا سيزور فلسطين في هذا الربيع وقد سألناه اتذهب وحدك ام تذهب ومعك آلة السحر ؟ فقال : بل انا واياها !

فتبشر عشاق الموسيقى في فلسطين بقرب سماعهم اعظم موسيقار في العالم العربي اليوم

جمعية الشبان المسلمين

في العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الحكومة العراقية صرحت بانشاء هذه الجمعية والاستعدادات قائمة قاعدة لظهورها في ميدان العمل

الشبيبة الارثوذكسية

في يافا

كتب الينا ان الاديب الفاضل اسحق افندي قانوس قد أعيد انتخابه للرياسة لثالث مرة بالرغم من حركة رجعية قامت ضده من بعض النواحي

وقال الكاتب ان اسحق افندي كان يريد التنحي عن ترشيح نفسه ولكن تلك الحركة جعلت اخوانه ينتخبونه ويصرون عليه في تقبول فهنئه ونهنيء النادي بنشاطه

احوال اليمن

قال مراسل من عدن :

يعجب الجميع من تساهل جلالة الامام يحيى في سحق قبيلة الزرانيق المشهورة من قديم الزمان بقطع الطرقات وقتل النفوس مع توغل هذه القبيلة في الجهل والعصيان ووضع جلالة الامام الحكم في غير محله وجيش جلالة الامام عشرات الالوف عاصر لهذه القبيلة . ما يذكر جلالة الامام كم تفقات هذا الجند في اليوم وكم في الشهر وهذه الايام مستقبلة للصيف وجنده غير متعود للحر في التهائم وقد بلغنا ان هذه القبيلة تستمد أرزاقا سرية من الاجانب . وكم نسمع عن وجود طيارات لدى جلالة الامام فهل فائدتها الا لمن كان مستحقها من العصاة الذين يقتلون الانفس البريئة ؟

الاستاذ صيقلي

احالت الحكومة المصرية حضرة الاستاذ الجليل اشيل بك صيقلي رئيس القلم الافرنكي برياسة الوزراء على المعاش

وكان حظ الصحافة كبيراً بهذا العمل فقد بلغنا ان سعادته تعين رئيسا لتحرير جريدة الليبرتيه التي تصدر في القاهرة باللغة الافرنسية فاهلا وسهلا بالصحافي القديم

فلسطين وشرقي الاردن

يافا في ٢ — ٣ — ٢٩ لمراسلنا الخاص :

كنيسة اسرائيل

احصى عدد اليهود الذين سجلوا اسمائهم للاشتراك في كنيسة اسرائيل حتى اخر شهر فبراير الماضي تسعة آلاف واربعماية وواحد وعشرين شخصا كما انه بلغ عدد المنشقين عن الكنيسة سبعة آلاف وخمسمائة شخص تقريبا ، وسيدوم التسجيل في تلك الكنيسة حتى يوم الثلاثاء القادم ٥ مارس ولا يقبل بعدها دخول احد ما ، وقد حكم اخيرا على شابين من اليهود المنشقين بغاية جنيه على الاول لان احدهم اراد ان يمزق الاعلان الموجود هناك في الكنيس ولان الثاني ساعده على فعلته

الوهابية في شرقي الاردن

بلغني من مصدر ثقة ان الامير عبد الله امير شرقي الاردن ابدى اهتماما زائداً في امور شرقي الاردن الداخلية حيث اصدر اخيراً امراً بمحاكمة كل من يشتبه فيه انه من اتباع ابن السعود الذين ينشرون الدعاية الوهابية في حكومة شرقي الاردن ، وسبب تخوف سمو الامير الزائد ان بلغه وجود بعض افراد من كبار الوهابية في شرقي الاردن ، وخصوصا في قبيلة بني صخر وهي القبيلة الوحيدة الحامية لحدود امارة شرقي الاردن ، وبلغني ان معاملة ولاة الامور البريطانيين في حكومة شرقي الاردن شديدة ولهذا يحتمل ان تميل قبيلة بني صخر الى الحكومة النجدية ...

في النوادي والجمعيات

لمع من تآلف وتعاضد النوادي والجمعيات اليافية ان زار بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي هيئة نادي الشبيبة الارثوذكسية النادي الرياضي الاسلامي مهنئة بشهر رمضان المبارك وقد لاقوا منه كل حفاوة واحترام ، وبعدها زاروا جمعية الشبان المسلمين في المنشية لنفس الغاية المذكورة فوجدوا من حفاوة هذه الجمعية ما جعلهم يلهجون بالثناء عليهم .

جمعية الرفق بالحيوان

اجتمعت هيئة ادارة جمعية الرفق بالحيوان في يافا فقررت بعد المداولة ان ترسل رسائل الى مديري المدارس الوطنية والعبرية في أخذ رأيهم في السماح لبعض أعضاء الجمعية بأن يلقوا دروساً على التلامذة في الرفق بالحيوان ، وقد أعدت هيئة الجمعية المذكورة جوائز مالية تعطي لتلامذة المدارس الذين يكتبون موضوعا حسنا عن الرفق بالحيوان ، وستقيم هذه الجمعية عدة حفلات ساهرة تخصص ريعها لمنفعة الجمعية المذكورة ، وقد علمنا ان جناب المستر كوبكلي مدير شرطة قبل اقتراح اللجنة بتعيينه رئيس ، كما ان المستر (نيت) قبل ان يكون سكرتيراً

للمجلس التنفيذي

عينت حكومة شرقي الاردن حليم بك أبو رحمه مدير الصحة العامة ، مديراً للتسجيل وعضواً للمجلس التنفيذي بدلا من توفيق بك ابو الهدى الذي ذكرنا خبر تعيينه سكرتيراً لحكومة الشرق العربي

يخت امبراطور ألمانيا

في الأسبوع الماضي رست في ميناء حيفا الباخرة الالمانية الكبرى (زيلا بولاريس) وكانت تقل عدداً كبيراً من السواح الاوروبيين وقد كانت هذه الباخرة ، اليخت الخاص للأمبراطور غليوم أمبراطور ألمانيا السابق فمنذ ما استولت حكومة هولندا على دفة البلاد الالمانية حولتها الى باخرة

فخامة المندوب السامي

ابلغ المستر كوبكلي رئيس جمعية الرفق بالحيوانات ان فخامة المندوب السامي الفلسطيني السير روبرت تشانسلر سيزور مستشفى تلك الجمعية في خلال هذا الشهر

قانون جديد

بلغني في مصدر ثقة ان حكومة فلسطين ستسن قانوناً يوميا للبيع والشراء الحالي في فلسطين ولكني علمت ان هذا القانون فكر به ووضع تحت التنفيذ من أيام السير صموئيل

لليهود فقط

اوشك انشاء مستعمرة (رابيا) الواقعة قرب حيفا ان يتم وهي التي قامت بانشائها الجمعية الصهيونية الكبرى ، وقد قررت الجمعية دعوة ٢٢ عائلة يهودية من سكان بولونيا وغيرها ، اختارتهم ليسكنوا فيها . . فاهلاً وسهلا باولاد العم

حفلات سمر

مما نشكر عليه المدرسة الاميرية الثانوية بيافا اقامتها حفلات سمر اكراما لشهر رمضان المبارك تمثل فيها كشافة المدرسة روايات شيقة وقد حضرنا تمثيلها مساء اول امس فالى الامام الى الامام ياشبيبة المستقبل

ماشاء الله

رفع احد افراد اليهود من مدة اسبوعين دعوى علي مامور بريد يافا لانه رفض ان يقبل منه برقية كتبت باللغة العبرية . وقد كان يوم الجمعة الماضي موعد النظر في هذه الدعوى من قبل محكمة العدل العليا في القدس الشريف . فقررت الاستفسار من مدير البريد والتلغراف العام عن الموانع التي تمنع قبول التلغراف باللغة العبرية قبل ان تصدر حكمها

الاشغال العمومية

قالت جريدة دافار اليهودية في عدد مضى ان بلدية القدس لم تمنح المقاولين اليهود في الاشغال العامة منذ سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٢٧ غير مبلغ ٦٩٠٧ جنيها مصريا وقالت ان هذا المقدار اقل كثيرا من ثلاثة بالمائة من مجموع المبالغ التي انفقتها بلدية القدس على الاشغال العامة خلال هذه السنة

صفد والخراب

كتب الى بعض معارفي من صفد يقول ان عدد المنازل المتهدمة من جراء الامطار والزوابع هناك بلغ ثلاثة وثمانين منزلا

الامطار والانواء

امطرتنا السماء مطراً مدراراً في الاسبوع الماضي دام تهاطله ثلاثة ايام . وقد هبت الرياح الشديدة من جهة قبرص و بورسعيد فهاج البحر على اثرها هيجانا كبيراً . وقد قذف على اثرها خمسة مواعين تحمل صناديق البرتقال الى جهة الكازينو في تل ابيب . كما انه غرق ١٢٠٠ صندوق برتقال في اربع مواعين كبيرة . وتقدر الخسائر بالفين وخمسمائة جنيه فلسطيني . وقد ارتفعت الآن درجة الحرارة وسكنت الامطار وهدأ البحر

قنصل جنرال

وصل صباح اول البارحة (الخميس) الى القدس الشريف من طريق القاهرة (الفيكونت دومال) الذي كان يشغل منصب السكرتيرية لمفوضية دولة فرنسا في مصر والذي سيكون الآن قنصل جنرال دولة فرنسا في البلدان الفلسطينية

تدشين قطار كهربائي

استخدمت ادارة السكة الحديدية الفلسطينية اخيراً قطاراً كهربائيا ليسير بين محطة يافا واللد وغزة وخان يونس في الفترة التي لا يوجد فيها قطارات الى تلك الجهات وقد احتفل فخامة المندوب السامي اول امس بتدشين هذه العربات البخارية الجديدة ، وقد غادر القطار محطة يافا في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى محطة تل ابيب ومنها سار شمالا

وقد ذهبنا فشاهدنا باتفسنا هذه المركبات الجديدة التي تتألف من ثلاث درجات اولى وثانية وثالثة . وليس فيها من الآلات الشيء الكثير وقد استقصينا فعلمنا انها لم تسافر الى القدس الشريف وانه يخاف عليها من الانقلاب لخفة وزنها ولانها قطعة واحدة ، ولشدة تعاريج طريق القدس ، وقد بلغني من مصدر ثقة ان ادارة السكك الحديدية ستجلب خمس مركبات أيضا من نوعها تدار بالكهرباء ولكن ليست قطعة واحدة كهذه

ولعمري انها لصفقة رابحة لمصلحة السكك الحديدية التي تريد بمنتهى جهدها جعل الناس يقبلون على قطاراتها التي أصبحت أجورها السيارات أرخص منها بكثير

جريدة القبس

اذنت حكومة دمشق اخيرا بعودة جريدة القبس الى الظهور فترحب بها وتهنئها

حالة بريد القاهرة

قالت جريدة السياسة في عدد ١٩ فبراير ما نصه بالحرف .

« تكررت شكوانا من تأخر وصول الرسائل الواردة الينا بالبريد المستعجل عن مواعيدها ، حتى احتجنا آن نكتب في ذلك منبهين مصلحة البريد راجين منها ان تعني بايصال الرسائل الينا وقد اعتذرت يومئذ المصلحة بلسان احد موظفيها بان اليوم كان يوم احد ... وبان وأن . . مما نسيناه وتقبلناه على رجاء منا أن لا يتكرر ، ولكن الاعتذار بيوم الاحد لم يعد يصلح لان الرسالة المستعجلة التي كان ينبغي أن تصل الينا من الاسكندرية أرسلت في يوم الاثنين — وهو الامس — وقد لبثنا ننتظرها حتى فات وقتها من غير ان يظهر لها اثر . .

« ولسنا ندري أي فائدة للبريد المستعجل اذا كان اصحاب الرسائل يتعرضون لمثل ما تتعرض له الآن من ضياع الوقت وفوات المنفعة وتعطيل العمل ، ولو ان رسالة أرسلت في البريد العادي وكان من حقها ان تصل في وقت معين ثم تأخرت عنه زمنا يضاهي الزمن الذي مضى على موعد رسالتنا بالبريد المستعجل لما كان لمصلحة البريد عذر ولما وصف هذا العمل الا بوصفه الحقيقي وهو الاهمال أو التباطؤ أو ما شئت من أسماء فكيف اذا كانت الرسالة قد وضعت في البريد المستعجل وعني مرسلها بذلك وانتظرناها نحن على غير جدوى في الانتظار ، » الخ

وجاء قبل ذلك بايام في جريدة الاهرام ما نصه :

« لاحظ الناس أخيراً ان المراسلات الواردة بالبريد تتأخر عن مواعيدها . ومثال ذلك ان الخطابات التي تصل في قطارات المساء لا يمسها عمال البريد الا في الصباح ! وقد تكون احيانا كثيرة فيتأخر توزيعها عن المواعيد ولا شك ان تأخير تسليم الرسائل لاربابها يضر بمصالح كثيرة وبعض اغراضها يكون تحقيقها متوطا بالوقت ومن الاضرار التي تنشأ عن تأخير وصول المراسلات تأخير تسلم بوليسات البضائع . فاذا ما ذهب صاحب البوليسة الى تسلم البضاعة وجد عليها ارضية كما انها تتعرض لكثير أو قليل من التلف »

وجاء في المقطم :

« ان البريد الذي يصل من الصعيد بقطار ٨٩ في الساعة السابعة صباحا لا يوزع في حي عابدين إلا بعد الساعة الثالثة مساء . ولما كان في ذلك تعطيل لمصالح الجمهور فاننا نلفت نظر حضرة صاحب السعادة مدير مصلحة البريد راجين ان يعير هذا الامر التفاتا »

لندن في ٢٣ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « نيرايست » رسالة لكاتبها في القاهرة أشار فيها الى الشكوى من أعمال مصلحة البريد فقال ان عمال هذه المصلحة لا تزال عددهم غير كاف . ومن المحتمل ان تظل هذه الحالة غير المرضية باقية الى ان يدرك ولاة الامور في وزارة المالية ان أعمال البريد ليست مسألة قومية بل هي دولية وانها مهمة خاصة تضع على عاتق ولاة الامور تبعة ما دامت الرسوم المقررة في الاتفاق الدولي تسدد . على انه قد تحدث هذه الشكاوي ضجة اذا ارسلت الى اتحاد البريد في مدينة برن وصدر الامر باجراء تحقيق

* * *

(الشورى — هذه حوادث جملة اتصلت بالصحف فنشرتها ولكن ما خفي كان أشد وأعظم .

كنا ذات يوم نتحدث مع أحد الوطنيين المصريين عن حالة البريد فاخذ يشكو منه فقصصنا عليه عدة قصص عن حالته فدهش وقال : كيف يقع هذا ثم تعرفونه وتسكتون ؟ فقلنا ان النشر ضد ادارة وطنية تخلصت من أيدي الاجانب من عهد قريب يؤلمنا لا سيما ونحن نطلب لبلادنا الاستقلال ، ولذلك نخشى ان نكون كتابنا كسلاح بايدي الخصوم

ولكن محدثنا دحض هذا الرأي وقال : بل الاولى نشر ما عندكم لان كتمانه مثل كتمان المريض ما به من مرض . ثم كرر الحض على النشر وقال لا يجوز ان نكون كالنعامة التي تخفي رأسها تحت جناحها اذا دهمها الخطر ظانة ان العدو لا يراها !

فنحن لقاء هذه الحجج لا يسعنا إلا النشر ، وسنقص عن حالة بريد القاهرة ما يؤلم كل غيور على الكفاءة الوطنية)

كيف نستقبل اخواننا [illegible]

[illegible]

نشرت [illegible] العربية [illegible] الداخلية التي [illegible] حضرة الكاتب والزميل [illegible]

[illegible]

[illegible]

« الشورى » [illegible] العربية [illegible] الحالة التي [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible]

« كيف لا [illegible] عن الشورى [illegible] وكيف [illegible] خدمة القضية العربية والاقطار الشقيقة .

[illegible] الى [illegible] في فلسطين [illegible] الاحرار [illegible]

« الشورى » الى فلسطين اليوم [illegible]

[illegible]

« تعود « الشورى » الى فلسطين اليوم [illegible] في جو هذا [illegible] الوطني [illegible] في حلبة الكفاح الوطني [illegible]

[illegible] الاخلاق [illegible]

[illegible] الوطني [illegible] الشورى [illegible] فلسطين [illegible] الوطنية [illegible] في حقل الوطن [illegible] القضية العربية [illegible] الوطن [illegible] حكومة فلسطين [illegible]

« [illegible] » [illegible]

فلسطين : « [illegible] »

جريدة الشمس

[illegible] التونسية [illegible] رجال صحافة تونس [illegible]

فنحن نرحب [illegible] عن التكبد [illegible] عليه

حوادث واسانيد

من أجل البراق

وردت من سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين البرقية التالية من مؤتمر سورية الجديدة . المنعقد في (الولايات المتحدة) .

وهنا الحزب المعروف كل المعرفة فى الوطن فضلا عن المهجرة هو المثل الوحيد لعشرات بألوف المهاجرين من فلسطين وسوريا ، وله فروع منظمة يزيد عددها على الخمسين موزعة في انحاء الولايات المتحدة ، وقد سبق لفروع المؤتمر عقد قضية البراق الشريف ، بلاء واقعوا الاحتجاج لدى عصبة الامم وحكومة فلسطين . والآن بمناسبة انعقاده السنوي الرابع أراد المؤتمر تأييد مقررات المؤتمر الاسلامى السكيرنا بيناً رسمياً . وهذه هي البرقية .

« سماحة الحاج امين الحسيني — القدس

« مؤتمر سورية الجديدة المنعقد انعقاده السنوي الرابع يؤيد المقررات التي وضعها المؤتمر الاسلامى الكبير في فلسطين بشأن البراق الشريف شجبا لمطامع اليهود الباطلة » .

« التوقيع » رئيس المؤتمر

أمسك الفار من ذيله !

يذكر القراء ما نشرناه عن تبرؤ الدكتور شهبندر من قسم الطياني الذي « بيعض » له في امريكا ، وقول الدكتور انه لا يعرف ذلك الرجل

ونقول الآن ان نشرة لطف الله التي ينشرها الدكتور وينشرها باسم « مكتب الاستعلامات السوري » قد حملت الى الآفاق اخبار الطياني وتعبوته في امريكا ومن ذلك ما نشرته جريدة الف باء احدى صحف نظامها نقلا عن مكتب استعلامات الشهبندر المذكور ما نصه نأخذه عن عدد ١٧ فبراير الجاري من الف باء وهو :

« ثم قرأ الاديب بنيع قليان بعض فقرات من عدة تقارير للشيخ « أبي الطياني » من الدكتور شهبندر ثم ختمت الحفلة » الخ

ولكن كيف يعلن الشهبندر لآل الباسل بانه لا يعرف الطياني ؟

ابن عم ملك العرب

مسجون في نيويورك من اجل صبية حسناء !

نشرت جريدة (الورلد) السائرة في نيويورك خبراً ما له ان البرنس حاجي طاهر قد سيق الى السجن لعجزه عن دفع المتأخرات لزوجه من النفقة المترتبة عليه بعد انفصالها عنه وقيمتها ٧٧٥ ريالا

وذكرت (الورلد) ان الشيخ حاجي طاهر له من العمر ٦٨ سنة وانه ابن عم ملك العرب ! وانه في السجن منذ اسبوعين وانه تزوج منذ عشر سنوات بفتاة اصغر منه باكثر من ٥٠ سنة بعد ان عشقها وعشقته واسمها جوليا بكتي فاقامت معه زمناً حتى ادت امور الى انفصالها . فحكمت لها المحكمة براتب اسبوعي قدره ٥٢ ريالا وقد تأخر البرنس عن دفع المفروض فكان نصيبه السجن . وقد ادلى الشيخ طاهر الى محرر الجريدة بحديث طويل يضم ملاحة زوجته قائلا انه من نوع « زواج طبع بديسمو » .

بقي علينا ان نسأل ملوك العرب في نجد والحجاز واليمن وعسير وحضرموت وعمان والعراق من منهم يا ترى تجمعه صلة النسب بهذا الاسير لعله يسرع الى نجدته فيحظى بالفرج . . »

(الشورى — قرأنا ما تقدم في جريدة الحالة التي تصدر في سان باولو بالبرازيل فنقلناه ليطلع ملوك العرب ومن يهمهم امر هذه الامة على الفضائح التي تنسب اليهم واليها وهي وهم بريئون منها لان الرجل المذكور هنا ليس إلا عبارة عن محتال او متشرد . ولكن هل يجوز ترك هؤلاء المخاليق الذين قذفت بهم التقادير الى هنا والى هناك يعبثون بكرامة امة طويلة عريضة وبكرامة ملوكها على هذه الصورة ؟)

مطبعة الشورى بمصر

عود الى مسألة الجنسية

جاء لصوت الشعب من لندن ان الكبتن فوككوفت سأل وزير المستعمرات عن عدد الفلسطينيين في خارج فلسطين وعن عدد الذين اتخذوا الجنسية الفلسطينية وعدد الذين حصلوا عليها فقال وزير المستعمرات انه لا يعلم عددهم ، وان قانون الجنسية نشر في الجريدة الرسمية .

فسأله الكبتن : الا تدري ان ٣٠ الف فلسطيني مهاجر قد رفضت حقوقهم لانهم لم يعلموا بتحديد ذلك الوقت ؟ فقال الوزير انه لا يعرف عددهم ثم قال : ان قانون الجنسية الفلسطينية الذي حددت فيه المدة لتقديم الطلبات وفقا لمعاهدة لوزان قد نشر في الجريدة الرسمية وكان من غير الممكن بطبيعة الحال ان يعلن على المهاجرين المنتشرين في جميع انحاء العالم والذين لا تعرف حكومة فلسطين أسماءهم وعناوينهم .

(الشورى — تزيد على كلام جناب الوزير ان القانون الذي يذكره لم يبلغ خبره أهل فلسطين ايضا !

نعم ان نشر القوانين في الجريدة الرسمية يعطيها صفة الذيوع . ولكن الصفة القانونية شيء والصفة الفعلية شيء آخر

ان اعلان الشاهد او المدعى عليه في قضية فردية بسيطة تعطى له مهلة اذا كان في بلاد اجنبية بعيدة مدة سنة ، فان تخلف يخطر باعلان يلصق على باب المحكمة وفي الصحف المحلية والخارجية . ولكن قانون الجنسية وضع ولما انتهت مدته أو اقتربت من النهاية نشر في الجريدة الرسمية ، وهذه لا يراها إلا الآحاد من الموظفين اما قول الوزير ان حكومة فلسطين تجهل عناوين المهاجرين فهذا صحيح ولكنها كانت تعرف انهم ايضا لا يرون الجريدة الرسمية فالواجب اذن : وفي مثل هذه الحالة على الأخص نشر اعلان عن مضمون القانون المذكور في الصحف الفلسطينية على الاقل وابلاغه الى قناصل بريطانيا في الخارج لينشروه تقول هنا لانا لا نعرف بشكل غير اكيد صدور ذلك القانون قصدنا الى القنصلية البريطانية بالقاهرة لتقديم طلب لورقة الجنسية الفلسطينية فقال لنا الفيس قنصل جرائيل بك فروجي انهم لا يعلمون عن هذا القانون شيئاً ولم تأت بشأنه تعليمات الى القنصلية)

مرض امير ارسلان

افادت انباء الارجنتين ان سعادة الامير امين مجيد ارسلان سفير تركيا سابقاً في تلك الجمهورية ، وصاحب مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس قد لزم الفراش ثم اشتد عليه المرض فاوقف المجلة ولزم المستشفى وتقول الصحف العربية في تلك الديار ان الاطباء سيقومون باجراء عملية جراحية لسعادته شفاه الله وعافاه وكتب له السلامة

من مكارم الزميلات

قالت مجلة الاخاء الزاهرة ما يلي :

« نهنئ الزميل الفاضل الاستاذ محمد افندي على الطاهر بالافراج عن جريدته والتصريح لها بدخول وطنها فلسطين وقد احسنت حكومة فلسطين بهذا العمل احساناً شكرها عليه مشتركو الجريدة العديدون وغيرهم من اهل الفضل والوطنية الذين كان احتجاب الجريدة عنهم كاحتجاب البدر »

فندق تابع للشرطة !

من اخبار دمشق ان مدام غوليس الكاتبة الافرنسية الشهيرة قد زارت تلك العاصمة وكانت السلطة الافرنسية قد تفاهمت مع مدير الفندق الذي نزلت فيه السيدة لانها مكروهة من الاستعماريين . . .

فلما كلفت السيدة مدير الفندق ان يبلغ بعض الوطنيين خبر وجودها قال لها للذين انهم خرجوا في يومهم . . .

وبحجة في ثاني يوم ان يبعث بعض الرسل على حسابها لاستدعائهم اليها فقال لها للذين انهم سافروا . . .

هذا ويلاحظ هنا ان خدم ذلك الفندق وهو كبير وفخم — يعتبرون جواسيس للسلطة كلما نزل فيه أحد خصوم الاستعمار الافرنسي

الحالة في بنغازي

بين العرب والطليان

جاءنا من مكاتبنا في السلوم ما يأتي :

« خرجت قافلة للمجاهدين الطرابلسيين من السلوم بعد مشترى حاجياتها الضرورية من سوقها وكانت تلك القافلة مركبة من قبائل ثلاث البراعصة والدرسه والعواقير ومن العبيد فصادفت في طريقها دورية هجن طليانية فاقتتل الفريقان وما هي إلا ساعة او اقل حتى تركت بعض القتلى ومن فر خلص بنفسه ثم لحقتهم بعد ذلك سيارتان مصفحتان فعطلوا واحدة منها بضرب الكوتش بالرصاص نخرقوه كما عطلوا بهذه الكيفية سيارات كثيرة من قبل والتقوا بعد ذلك لمن فيها فاصلوهم ناراً حامية فات بعضهم ورجعت بعد ذلك السيارة السليمة بالجرحى والقتلى ثم لحقت بهم ١٨ سيارة أخرى ودامت المعركة ٤ ساعات الى ان انتهت بفوز المجاهدين وأخذهم الفجج المذكورة وقد استشهد منهم ثلاثة وجرح أربعة لا غير واما السيارات فرجعت بالخيبة والفشل بعد ان فقدت من رجالها عدد غير قليل .

استعلامات . . .

المطلوب معرفة عنوانات ومحل اقامة بضعة اشخاص لم يهتد اليهم البريد . . . وهم :

الشيخ عبد الابراهيم ومخلص الابراهيم « جت » وحسين القاسم ومحمد عبد الرازق الداود « الطيبة » وتوفيق القاسم « علار » ومحمد الزيدان « قاقون » ومصطفى ابراهيم الصالح « بيت ليد » عبد الرحيم السبع (قلقيلية) وكلها من اعمال طولكرم بفلسطين

فنرجو ممن يعرف عنوانات هؤلاء السادة . . . ان يوافينا بها وله الشكر

هيك ، ما بدي !

ذهب أحد المواطنين في مصر الى مواطن آخر وكلفه الاشتراك في جمعية « خيرية » ففكر صاحبنا قليلا ثم رفع رأسه وقال كلا ، لا اريد ! فقال الاول : ماذا ؟ فقال : « هيك ما بدي لاني شامي من جمعيتك محمد الشهبندر » !

ان هذه الحادثة التي ننقلها كما وقعت فيها ما يكفي لتصوير حالة ذلك الرجل الآن وكيف صار الناس يتطيرون منه وما ربك بظلام للعبيد

الاحتفال بالسكاكيني

وجمعية الرابطة الشرقية

قرر مجلس ادارة الرابطة الشرقية الاشتراك في حفلة تكريم العلامة الفلسطيني الشيخ خليل افندي السكاكيني التي تقام في ١٩ مايو المقبل

يقتتلون على الصدقات

قال مراسل صوت الشعب من شرق الاردن :

« في اول هذا الاسبوع جاء من امريكا باسم سعيد العاص ومصطفى حيدر مقدار من دراهم الصدقات ليوزعوها على المجاهدين وظهر انهم كانوا محتاجين لهذا المبلغ فاستأثروا به فعلم بذلك المجاهدون وقبض أحدهم السيد حسن رعد على أبو محيي الدين شعبان وضربه « بكندرته » وكذلك قبض أبو سليمان الشيخ قطنا على سعيد وضربه ضربا مبرحا وقبض السيد محمد السعدي على مصطفى حيدر وضربه حتى مزق ثيابه وهكذا اختفى العاص وحيدر وشعبان من البلد فراراً من المجاهدين »

مخلص . . .

اطلعنا في قطاصة من جريدة الكرمل المسكينة على مقالة بتوقيع « عبدالله مخلص » في موضوع المجلس الاسلامي الاعلى وقانونه نحن لا نجادل هذا الرجل في مقاله وهل أحسن فيه أم اساء . ولكننا نقول له ان المجلس عينك في وظيفة محاسب عام فمضيت عامين بدون أن تقوم له بعمل . فلما طالت مدة الكسل انذرك ثم عزلك .

فاذا صحت شدتك عليه الآن ، ولم يصدقك أحد فلا تندهش . فالاحسن اذن أن تسكت وتلزم الصمت وتسد !

خزنة شركة النجاح

روت صحف فلسطين ان اللصوص في جنة الميرة بجوار القدس سرقوا الخزانة الحديدية لشركة النجاح بأن فتحوا الابواب واخذوا الخزنة بما فيها

تلك جرأة على الامن العام وعلى القانون وانا لنترقب خبر القبض على اللصوص واعادة الخزانة بذرع لصيرو .

اما الخزانة فنذي يقال انها تحتوى على مائتي جنيه وسنرى ماذا يكون من امر هذه الحادثة

حول الى حضرة محمد

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهرين عن جريدة تركية بلاماتة كانت تنشر مقالات بذيئة موجهة الى سيد الخلق النبي العربي

ونقول الآن ان صاحب تلك الجريدة اتهم بخيانة تجسس على الحكومة التركية فقبضت عليه وحبسته وعطلت جريدته

يعني ان ذلك الملعون لو استمر على قذفه وبذاءته مئة سنة لما قال له احد ماذا تصنع ، ولكن لما مس دونتيهما صار يجب ان تخسف به الارض ! ! !

مجلة الرابطة الشرقية

طلب منا بعض القراء ان نكتب ما عندنا كتابته عند ظهور اعداد مجلة الرابطة الشرقية

فنحن نعتذر عن ذلك بسبب خلاف موجود الآن بين رجال الرابطة من اجل تحويلها لاسيا وان هذا نراعات محاولة احترام وجنا بحضرات رجال الرابطة جميعاً فلا نريد والخوض على ماوصفنا من الاكتهار ان نكتب مثلا يرضي احد الفريقين وكلهم عزيز علينا كريم نجله ونحترمه

وانا نختم هذه السطور راجين من حكمة مجلس الادارة وحكمة حضرات الفضلاء الذين توسطوا في حل الخلاف حسم المسألة على وجه يرضي الحق ويرضي الجميع ان شاء الله

انا نهتم بهذه المسألة لأن امر الرابطة الشرقية يهمنا كما يهم كل شرقي فهي مؤسسة تعب المخلصون للشرق في تكوينها الى ان بلغت اليوم سن الرشد فيحق لنا اذن ان نعلق عليها اكبر الآمال

من أي عهد

كانوا يسعون لأخذ الحرم القدسي ؟

اطلعنا على نسخة من مجلة مصرية انكليزية فوجدنا فيها صورة للحرم القدسي وقبة الصخرة المشرفة منذ ٦٥ سنة أي قبل التعمير الاسبق الذي جرى في الحرم وقبة الصخرة التي عمرت بعد ذلك معتمداً للدولة العثمانية في مصر بعد الغازي مختار باشا

ففي تلك الصورة ظهر الحرم القدسي في أسوأ حال ، فكان لليهود في ذلك الأوان يمنون النفس بأخذه بسهولة لشدة العطب الذي كان الحرم فيه ولكن تركيا انفقت على عمارته في ذلك الوقت أربعين الف جنيه ومبلغ يساوي الآن نصف مليون جنيه وبذلك انقذ الحرم من السقوط والوقوع بايدي « أبناء العم » فانقطع أملهم .

وبعد الحرب العظمى تجدد ذلك الأمل لشدة ما أصاب الحرم الى ان قام السيد امين الحسيني بتعميره وهو لا يزال منذ ٧ سنين يوالي عمله العظيم بمساعدة العالم الاسلامى . ويمكننا الآن ان نقول ان أمل اليهود بأخذ الحرم واقامة الهيكل قد انقطع نهائيا

تهنئات أخرى

لا يزال البريد يحمل الينا رسائل العطف والتشجيع بمناسبة دخول الشورى لفلسطين

وانا نكتفي بالاشارة الى اسماء حضرات مرسليها شاكرين لطفهم وعواطفهم وهم السادة : الاستاذ رشدي الصالح ملحس « مكة » عمر افندي صلاح « نابلس » محمد على افندي ابراهيم قمان « عدن » حسني افندي سبع العيش (جنين) الحاج رشيد افندي الطاهر (يافا) السيد (أ . ز .) (عكا) والاستاذ (ط . ح .) (صفد) اسماعيل بك الرصاصي « مسقط » والاستاذ محمد محيي الدين « تونس »

كلب عضه

تهم له صحف اوربي

اطلعنا في جريدة [illegible] على مقالات [illegible] ولاتم تقام لكلب عض [illegible] تمكسينه أجنبية موظفة في [illegible] فضحكنا من ذلك الكاتب [illegible] في الجنون وضحكنا [illegible] وكيف تسمع بنشر المقالات [illegible] مسخرة خيالية لا [illegible] يعقل ان تهمل كمكسينة [illegible] تعليم [illegible] في القطر [illegible] لعناية بكلبها [illegible] وتكلف نفقات وتغليفات [illegible] الحفلات لجنابه ! !

ولكنا علمنا من ثقة [illegible] مصر اخيراً ان كل ما نشر عن [illegible] لا ريب فيه وان القصة حقيقية [illegible] آخرها . وقد زادنا اعتقاداً [illegible] من [illegible] الشرق مقالة لسيدة [illegible] سابقا بمعارف فلسطين عن [illegible] وصاحبة الكلب [illegible] إلا كتابة هذه الكلمة راجين من [illegible] لسامي الجديد ان يأمر الحكومة [illegible] هذه المسألة فان كانت غير صحيحة [illegible] الجريدة والذين كتبوا فيها [illegible] كانت صحيحة وجب اجراء [illegible] هذه الحالة مع صاحبة الكلب [illegible] يسبب للاهالي ان صحت حكاية [illegible] قطكاريه في جبل الدروز

نكتب هنا ونحن نعتقد ان [illegible] نقامة السيد [illegible] لا يرضى [illegible] الشرق ولا السكوت عليه [illegible]

أحمد نامي اليوم

كانت جريدة الرأى العام تصدر في بيروت وظهر الداماد احمد نامي في سورية فراح صاحب الرأى العام يؤيده فقالت له صحف [illegible] ولكنك يا صاحب الرأى العام تعد من [illegible] فما دخلك في امورنا ؟ !

فراح صاحب الرأى العام الى دمشق ونقل جريدته الى دمشق صميم سورية وتجنس هذه بالجنسية السورية ليتمكن من الكتابة بوضع ومدح الداماد احمد نامي !

ثم اجتمعنا بصاحب الرأى العام في دعوة فقال لنا ان الداماد سيكون ملك سورية لا محالة ، فهل بامكانكم مشاركة جريدتي في تعضيده ؟ فقلنا له : ولكن يا فلان افندي انت صنيع الآن صحفت القديسة من أجل هذه [illegible] بتعضيد الداماد فالاحسن ان تتركه وتشتغل لخدمة الامة فضحك صاحبنا وضحكنا : ولا غرابة لانه كان في واد ونحن في واد آخر

ودارت الايام وصاحبنا طه النمور صاحب الرأى العام يتطلع للداماد ويقوي الى ان قد ما كان لمن اعتبار واصبح في عداد المأجورين الذين يبيعون ضمائرهم للوطن

وقد حدث اخيراً ان طه النمور وجريدته انقلبا على الداماد وصارت الرأى العام تنحو أعمدتها بالطعن فيه وتجريده مما كانت نسبت له من الالقاب وسبحان خالق الذي خلق هؤلاء الناس وعدهم من البشر ثم خلق لهم من الوجوه والضمائر ما يعلناقض والين من الكوتشوك ! !

البريد الطيار

قلنا ان نذكر في العدد الماضي ان وصول البريد الطيار من بنادق الاسبوع الماضي قد تأخر ٣٦ ساعة وقد وزع في القاهرة مساء الثلاثاء بدلا من صباح الاثنين

وبهذه المناسبة نقول لولا ان بريد القاهرة اعتاد — لسبب لا يدريه احد — ان يجيد يوم الاحد لكان بالامكان توزيع البريد الطيار مساء الاحد من كل اسبوع

في بريد فلسطين

اين تضيع نسخ الشورى ؟

كتب الينا احمد موظفي مكتب من مكاتب البريد في فلسطين انه اطلع على ما نشر في الشورى عن ضياع نسخ بعض المشتركين فقال يحسن ذكر البريد السيار بين القنطرة وحيفا من الحوادث للشورى

فنحن نوجه الى هذه الملاحظة نظر المدير العام في القدس راجين ازالة اسباب تلك الشكوى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفاً ٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
الاشتراكات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : الشورى . التليفون رقم ٦٠٣٨ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقاهرة
الرسائل : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحبها
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٩

ملك العـــــرب

بقلم محمد اسد لـ ليوبولد وايس ،

« الشورى » مع الصحافة الالمانية كاتب شهير هو الاستاذ ليوبولد وايس الذي اسلم منذ اعوام وتسمى باسم محمد اسد وهو الآن يقيم في الحجاز . وقد كتب الينا حضرته انه ارسل الى الصحف الالمانية التي يراسلها بضع رسائل عن بلاد العرب وقد خص الشورى بواحدة من رسائله كتبها عن جلالة الملك ابن سعود والى القراء القسم الاول منها معرباً عن الالمانية :

احترمته بعرب صديق وان كان ملكا وكنت مجرد صحافي وليس سبب ذلك انه مثلا اصغى الي مكنون فؤادي فيما لا يفعله قط وليس سببه ايضا انه ازالي قد كرمًا وابدى نحوي وداً صحيحاً في مدى العامين الذين قضيتهما في بلاد العرب والذين لم يخلوا من ان . . . ولد بيننا العطف والود نحو الجميع بينهم التفاوت . . . أقوله لا لاتهم في لا أزعم ان عبد العزيز بن السعود يدعوني صديقه ولكني أعده صديقي . ومرجع ذلك امر بسيط وهو طيبة الرجل . ولست اقصد انه طيب القلب فهذا شيء رخيص ولكنه يوصف بالطيبة كما يوصف به مثلا سلاح من صنع الاندلس (١) بانه سلاح طيب يجب به لانه يجمع كل الصفات التي تنشد في مثله . وعلى هذا اعني أقول ان ابن سعود رجل طيب . وهو عميق الغور يميل للوحدة ولا يقيم في أعماقه سوى الدوافع المنبعثة من أعماق نفسه وقد يخطيء فيما يفعله ولكنه لا يخطيء قط الرغبة بالشرف امام ضميره فهو مثقل تستحق ان يكون ملكا على العرب .

ولد عبد العزيز بن سعود قبل خمسين سنة تقريبا في الرياض (وسط بلاد العرب) وهو سليل فرع من الأسرة المالكة التي أخضعت لحكمها جزءاً كبيراً من شبه جزيرة العرب ثم اخذت في الاضمحلال حتى اضطرت في آخر الامر الى ان تتنازل عن البقية الباقية من ملكها الى اسرة ابن رشيد التي كانت قديماً من اتباعها والتي نشأت في حائل (في شمال بلاد العرب) كان ابن سعود اذ ذاك في ذكورة طفولته نشأ في كبريائه وعنفوانه وهو يرى أسرة حائل تحكم الرياض مسقط رأسه ومن آبائه نائبا عن ابن رشيد . ومكث عبد العزيز بن سعود وذووه يعيشون من راتب تفضل به ابن رشيد عليهم وكان يحتملهم ولا يكاد يخشى من جانبهم شرا . ولكن ذلك شق على عبد الرحمن والد عبد العزيز رغم ميله الى السكون فهاجر مع اولاده وما يملكه الى الكويت ليقضي بقية ايامه في بيت سلطانها وكانت بينهما مودة ولكنه لم يكن يدري شيئا عن مستقبل ولده والميول التي تجيش في صدره .

ولعل احداً من الناس لم يتبين قلب عبد العزيز في عاطفته وحنقه ولم يدرك شيئا من طموح نفسه وعظمة مستقبله الا عمته العجوز والظاهر انها كانت تحبه كثيراً وتوعده وهو صغير فقد ألقت تنبأ في خلوة معه . . . . وأخذت تحدثه بحظ لم الامور التي . . . ان يقوم بها ذات يوم وكانت لا تفتأ . . . وهي تدلله : « ينبغي لك ان تصير رجلا عظيما » وقد مكثت هذه الكلمة في . . . في حياته وغاية حتى أمست كالتاج . . . رأس الحلم .

ثم بدات وحدته وهو في الكويت فانه لا يزال ولداً لما يجسمه سريعا وسيقطونه وهو مع ذلك رفيع القامة نحيل اولاد . . . يسخرون منه ويهزأون بعوكه . . . من طول قامته التي جعلته هدف الأنظار وكان ينخفض من رأسه حتى يبدو اقصر من حقيقته حين يمشي في شوارع الكويت او في غرف القصر المكتظة بالناس وكان يؤمله ان يكون شاذا في الوسط المحيط به ولكن لم يجد سبيلا للتوفيق بينه وبين هذا الوسط لأن اختلافه عنه لم يكن في مظهره وحده . ولقد غلبه القدر وخلق له قلقا واضطرابا .

ولكنه ادرك ذلك سريعا بما لديه من شعور الشباب وانبعثت كبرياؤه في نفسه واخذ ينظر الى ما فوق ذلك الوسط وجاء الى ابيه يقول له : « كيف تصبر على تحكم آل ابن رشيد في وطنك ؟ احمل عليهم واجلهم عن ديارك فانت انت وحدك صاحب الحق في الرياض » . ولنذكر هنا ان ابن رشيد كان في ذلك الوقت اقوى حاكم في شبه جزيرة العرب وكانت دولته تمتد من صحراء سورية بادية الشام — حماه الى الربع الخالي . وكانت جميع قبائل البدو ترتعش خوفا من قبضته الحديدية . فلا عجب بعد ذلك اذا رد عبد الرحمن وهو في سنه المتقدمة به وفي منفاه وضعفه : مطلب ابنه على انه خيال لايمكن تحقيقه . وقد مضت اعوام على ذلك وكانت عاطفة الابن فيها اشد واقوى من جمود الوالد . فرضخ عبد الرحمن في آخر الامر واستعان بصديقه سلطان الكويت على جمع بعض قبائل بدوية باقية على الولاء له وخرج ـ كعادة العرب في الغزوة بالهجن والأعلام والبنادق وهاجم ابن رشيد ولكنه لم يلبث حتى هزم وارتد الى الكويت ولعله كان مرتاحا في قرار نفسه الى هذه النتيجة : واثبت لابنه انه لا فائدة من امثال تلك المحاولة وانه يريد ان يقضي بقية حياته في سكون ولا يطلب حقه في عرش نجد .

بيد ان ابنه عبد العزيز لم يتزل عن حقه فدعا اصدقاءه اليه : وجمع بعض البدو والذين يعول عليهم . ولما صارت جماعته اربعين رجلا خرجوا من الكويت خفية كاحدى عصابات اللصوص ودون اعلام او اناشيد ، وجعلوا يسيرون ليلا مسرعين متجنبين سبل القوافل المطروقة حتى بلغوا مقربة من الرياض فعسكروا في واد منعزل . وفي ذلك اليوم نفسه اختار ابن سعود خمسة من الاربعين وخاطب الباقين قائلا : « نحن وضعنا مصيرنا بين يدي الله وستذهب نحن الستة الى الرياض فاما استحوذنا عليها واما فقدناها الى الابد . فاذا سمعتم صوت الحرب في المدينة فتبادروا الى عوننا . اما اذا لم تسمعوا شيئا منا حتى مغرب الغد فاعلموا اننا متنا الى رحمة الله وعودوا الى الكويت سرا بالطريق الذي اتينا به » .

وكذلك سار الستة على اقدامهم حتى بلغوا الرياض عند ابتداء الليل ودخلوها من منفذ باسوارها كان ابن رشيد قد امر بفتحه في نشوة انتصاره على المدينة ومشوا قدما واسلحتهم خبأة تحت ارديتهم الى ان وصلوا بيت الأمير من قبل آل رشيد (١) وكان مطلقا الآن الأمير اعتاد على قضاء الليل في الحصن المقابل للبيت خوفا من اهالي المدينة التي دانت له فقرعوا الباب وفتحه احد العبيد فتغلبوا عليه دون جلبه وشدوا وثاقه وكذلك فعلوا بغيره ممن كانوا في البيت اذ ذاك ولم يكونوا الا بعض الرقيق والنساء . ثم جعل الستة يرتقبون انبثاق الفجر وقضيا بقية الليل في قراءة القرآن لكي يبعث في قلوبهم قوة على اعداء عليهم .

وفي الصباح فتحت ابواب الحصن وخرج الامير يحيط به عدد من الخدم والارقة مسلحين فاندفع ابن سعود ورفقاؤه الخمسة شاهرين سيوفهم هاتفين باسم ابن سعود وباغتوا الامير وحراسه ورمى عبد الله بن جلوي ابن عم عبد العزيز (وهو الآن امير الحسا) بحربته (شلفته) نحو الامير ولكن هذا انحنى في اللحظة المناسبة وانثبت حائط الحصن في قوة هائلة ولاتزال عالقة به حتى اليوم . وقد فر الامير الى باب الحصن وراح يتبعه عبد الله الى داخله هجم ابن سعود ورفاقه بسيوفهم المشهورة على حاشية الامير فلم تكد تدافع عن نفسها رغم تفوقها في العدد لفرط الذعر الذي استولى عليها من هذه المباغتة . وهنا بدا الامير فوق سطح الحصن صارخا وقد صعد عليه عبد الله بن جلوى المسالك وكان يطلب منه الرحمة حتى سقط اخيراً عند حافة السقف منهوك القوى وتلقى طعنة مميتة في عنقه . وكان ابن سعود يصيح في اللحظة نفسها : « الي يا رجال الرياض . ها انا ذا عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن سعود اميركم صاحب الحق عليكم » . وكان رجال الرياض يمقتون مرهقيهم من اهل الشمال من اعماق قلوبهم فلبوا النداء وساموا باسلحتهم وركب رفاق ابن سعود الخمسة والثلاثون فاقتحموا ابواب المدينة يزيحون كل شيء امامهم كالريح العاتية وبعد ساعة واحدة صار ابن سعود سيد المدينة دون منازع .

وكان ذلك في سنة ١٩٠١ وبه ينتهي دور الشباب من حياة ابن سعود ويبدأ الدور الثاني الخاص برجولته وامارته .

وبعد ذلك شرع ابن سعود في فتوحاته وفق خطة منظمة وقد برهن على انه لا يشبه غزاة العرب في شيء فان اتساع ملكه كان يجري تبعا لنظام محدود وكان ثمة اركان حرب وخريطة حربية كما في الغرب . ولكن شخص ابن سعود كان وحده اركان الحرب ثم انه لم يكن قد رأى خريطة حربية من قبل له . وقد اتخذت فتوحاته شكل حركة حلزونية تبدأ من مركز لا يتبدل وهو الرياض . وكان لا يخطو خطوة الى الامام إلا بعد ان يؤمن ما سبق فتحه ويوطد فيه موقفه من الوجهة الحربية . وعلى ذلك احتل بالتدريج كل الاقاليم التي في شرق الرياض وشمالها . ثم استولى في سنة ١٩٠٤ على اقليم القصيم وبه عنيزة وبريدة وهو اقليم ذو ثروة وتجارة هامة . ثم اخضع منطقة الاحراش التي في الغرب والتي يسكن الجزء الاكبر منها قبائل عتيبة الكثيرة العدد . وفي سنة ١٩١٤ اقدم على مهاجمة اقليم الحسا على خليج العجم وكان في الازمان الماضية تابعا لنجد ولكنه وقع في ايدي الاتراك منذ خمسين عاما حين اضمحلت اسرة ابن سعود وقد استحوذ على قاعدته الهفوف بعد قتال قصير ووطد سلطته فيه وارادت الحكومة العثمانية ان تبعث اليه بحملة أدبية ولكن نشوب الحرب العالمية حال دون ذلك . وفي سنة ١٩٢١ سقط في يده جبل شمر ومدينة حائل مهبط اسرة ابن رشيد وبهذا فقدوا آخر عماد للحكم ويئسوا من حكم بلاد العرب يأسا قد يكون الى الابد . وبين سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ توج فتوحاته بالاستيلاء على الحجاز بما فيه مكة والمدينة وجدة وضمها الى مملكته الواسعة .

(١) الفولاذ الذي تصنع منه النصال كان في الاندلس مشهورة قديما بصنع السلاح وذلك في ايام العرب

(١) اسمه عجلان

ما هنالك !

الوفد السوري في أوربا

اجتماعه وسفره الى جمعية الامم

جنيف في ٨ مارس — لمراسل الكوكب الخاص — وصل الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح الى جنيف : وسيقدم الى مجلس جمعية الامم تقريراً مفصلاً عن أحوال سورية وفلسطين : يتناول فيه بنوع خاص تطور الحالة في سورية بعد تأجيل جمعيتها التأسيسية الى أجل غير مسمى : ويبحث في شؤون كثيرة منها عدم مراعاة الانتداب في فرض الضرائب والاتفاق الاخير الذي عقد في باريس بشأن الديون العمومية العثمانية وامتياز شركة حصر التبغ (الريجي) وغيرها

شكر الهبة الملكية

نيويورك « باللاسلكي » الشورى بمصر
ابرقنا اليوم لمعالي وزير الخارجية المصرية تكلفه رفع شكر المسلمين بأميركا الى جلالة الملك فؤاد على الهبة العظيمة التي قدمها جلالته لعمارة المسجد الاقصى
عبد الحميد شومان

شكر الهبة الثانية

الرملة « بالتلغراف » — الشورى بمصر
جمعية الشبان المسلمين بالرملة تقدم للأمة المصرية الكريمة شكرها على هبتها العظيمة للمسجد الاقصى

عند ام كلثوم ...

شوهد الدكتور شهبندر في احدى ليالي العيد في حفلة ساهرة بمصر جاء يستمع لصوت أم كلثوم ...

وجرى ذكر هذا الموقف في مجلس سوري مصري فقال قائل : وكيف هذا ؟ وهل يجوز لجليس ام كلثوم ان يمد لسانه نحو الامير عادل الذي يقضي ليله ونهاره في الصحراء ؟ وكيف يريد ان نصدق انه أصح وطنية من الامير ؟

الاستاذ عزام

عاد من رحلته الى اوربا وتركيا وانكلترا وارلندا حضرة الوطني المصري الكبير عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب سابقاً فاحتفل بقدومه اخوانه وصحبه فنرحب بحضرته هنا وقد اجتمعنا بالاستاذ الذي اصبح من اشهر ارباب الرحلات لكثرة اسفاره فقال انه لا يأسف إلا على تقصيره مع اخوانه ابناء سورية في البرازيل فانه لم يكتب اليهم كل ما في نفسه عن رحلته الى مهجرهم وامتلائه بشوقه الى منهم من صنوف التكريم فقلنا : انا ونحن معك في مصر لم نجتمع بك في هذين العامين إلا بعض ساعة بالمصادفة ! ولاشك ان اخواننا هناك يعذرونك ويقدرون ظروفك فقال اني اكلف الشورى حمل تحيتي اليهم وساعود الى محادثتهم ومناجاتهم على صفحاتها لتكون رسولي اليهم .

السيد شومان

علمنا من انباء المهجر ان حضرة المواطن الكريم السيد عبد الحميد افندي شومان احد عيون الجالية الفلسطينية في نيويورك سيعود الى الوطن قريباً وبالاخص قريته الحبيبة بيت حنينا وسيمر بالقاهرة فنرحب به

في سكك فلسطين

جاء القاهرة الكولونل هولمز مدير سكك حديد فلسطين ـ وهو يجوز . . . هذه في صالون خاص كالعادة . . . مفاوضة الحكومة المصرية في تخفيض تذاكر السفر للذهاب والاياب في بعض المواسم لسنة ١٩٢٩ وقد تم للمستر هولمز ما اراد وهو ان يكون التخفيض لمواسم الدينية عند الطوائف الغربية ـ اي البروتستانت واللاتين لأن يرتاب بروتستانتيه وقومنا وايطاليا لاتيتتين . . .

اما موسم الاصطياف فلا ندري لم اغفله وربما لأن الاجانب لا يحتاجون مصايف فلسطين . . .

اما الطوائف الشرقية كالاقباط والروم الارثوذكس فلم تشملهم تلك النعمة مع ان هؤلاء الذين يقصدون فلسطين منهم في الاعياد والمواسم اكثر بكثير من اولئك

هذا بشأنه كما يقولون . ولكن اعياد المسلمين ومواسمهم اين نصيبها من التخفيض ؟ . . . التخفيض مواسم واعياد المسلمين ؟

اين المجلس الاسلامي الاعلى واين الهيئات الوطنية بفلسطين ؟

في القنطرة

الى حكومتي فلسطين ومصر

كثرت شكايات المسافرين بين مصر وفلسطين مما يلقونه في القنطرة من الصعوبات وان موظفي الحطة الغربية يمتنعون عن قبول النقد الفلسطيني وقد اخبرنا مواطن ان احد الموظفين في شباك قطع التذاكر بالقنطرة الغربية اشترى منه النقد الفلسطيني بسعر بخس ـــ وبهذا القدر كفاية !

اعانة المسجد الاقصى

نداء اللجنة الكبرى بالقاهرة

قد تم تأليف هذه اللجنة على الوجه الذي بسطناه في العدد الماضي والذي قبله وقد اجتمعت اللجنة برياسة سمو الامير عمر طوسون باشا واصدرت نداء وجهته الى العالم الاسلامي للتبرع لعمارة الاقصى المبارك على ان ترسل التبرعات الى سمو الرئيس في الاسكندرية الامير عمر طوسون او الى سعادة امين الصندوق السيد ابي بكر بك راتب بشارع عابدين بمصر

وجود آثار مدن فينيقية

بالمغرب

من اخبار مدينة الجديدة انه قد حدثت بها اكتشافات ذات بال تتعلق بالعصر الفينيقي الاطلانطيكي ما بين مدينتي الجديدة والسقى وخصوصا في الرأس الابيض « كاب بلانكو » وقد صار الاكتشاف على انقاض مدن فينيقية قديمة وعلى معابد محفورة في الصخور ومذابح لتقدمة الضحايا وبرك لتلقي الدماء والمذابح امام الضحايا وصور وتماثيل الخ .

وقد كان الحفر والتفتيش على هذه الآثار موكولا الى المهندس الاثري المسيو ماكسيمو بتركيمو على نفقات الخصوصيين فجرى الحفر في بعض المئات من الامتار المكعبة فظهرت للعيان معابد حقيقية في قلب الارض وعلى عمق بعيد وهي ذات تماثيل مطلية بالبلور وقد حللها رماد الاموات

وقد وجدت ايضا بقايا كؤوس ورخام عل انه من مقالع البحر الاحمر القديمة وكل ما ذكر يدل على حقيقة وجود مستعمرات في هذه المواضع سابقة للعهد القرطجني
« الاصلاح »

تراكش

السيئات العسكرية بالمغرب

جاء من الريف ان الحملات العساكر الفرنسية يوم ٩ فبراير . . . على . . . الناحية الشرقية من تافيلالت لم تقابل بتقدير للفعل من جانب الثائرين وقد حضرت ثلاث الى الرشاشات يوم ١١ يناير خمسة عشر . . . كانوا كمين بجوار تل كر الى الفرنسيين . . . الاخرى من ناحية التي وقعت في . . . يومي ١٤ و ٢٥ يناير ثلاثة عمليات من . . . فتحهم العساكر . . . وجدت مخيمهم . . . بشقة . . . والقصبة توقفت العساكر كثيرا في بلاد . . . ونشبت العلاقة من الاشتباك يوم ٢٠ يناير الى مسافة . . . من . . . خطوط . . . العسكرية . . . لا تقل عن السيئة . . .

ومن جهة اخرى فقد نشرت الطيارات الفرنسية . . . على . . . السعيد . . . عتيبة . . . فقتل . . . يوم ٢٠ يناير . . .
« الزهرة »

جنة المتنبئة ...

قال احد علماء اليهود ان الحضارة البابلية هي جنة المتنبئة !

معنى ذلك انه حقق ان يقول للمصريين ان اليهودية هي ام المدنية فيتكلموا فوق ... الاوجه والتي تقيمه غوطة

اي انه ترك الكرسي المصري وتزاحم عليه وتنكيه اخذ الكرسي الاكبر !!!

بين مصر والحجاز

نشرت احدى الصحف اليومية السورية في مصر كلمة عن الحالة بين مصر والحجاز فوجدنا قد غمطت الصواب وتنكبت طريق الحق وهو امر اسف له كل عربي

ان حل ما بين مصر والحجاز لا يكون بتخطئة صاحب الحق ولا في تحرير فريق منهما حينا بارضاء شهوات سياسية لا ترضي الفريقين معا ولكن حل ما بين الحكومتين يكون بانصاف صاحب الحق من حقه

تطلب الجريدة المشار اليها ان تسمح حكومة الحجاز للحكومة المصرية بان تتمتع بما كانت تتمتع به في ايام الحكم العثماني وهو طلب عجيب من جريدة عاقلة تقيم في كل الناس ان مصر الآن مستقلة والحجاز كذلك والا قبل تونس الحكومة المصرية ان يشاركها الحجاز في حقوقها . . . وان يسند الحجر — ان حصل — من . . . ؟

ترى لو قال الحجاز اريد ان اتمتع الآن من مصر بما كنت اتمتع به في الحكم العثماني فكانت تعتقد تلك الزميلة هذه النظرية ؟

والغريب ان الخلاف لم يبق على مسألة المحمل من تأجيل المحمل نفسه . بل على ما يحيط به من بدع يمكن تقبلها العقل وتحرمها الشرع . فما كان ذلك من يسوغ هذه البدع فليس من الضروري ان يحمل التمسك بها الى تسويقها في الحجاز

هذا وقد علمنا ان الملك ابن سعود صرح بانه لا مانع في مجيء المحمل على ما فيه من بدع الا كان علماء مصر يقرون بذلك . فعلى الحق الذي على ابن سعود هنا ؟

اما ذكر الزميلة ما كان للاسلام من جامعيته بيننا وبين السلاطين الماضين ابن سعود فليس من الحكمة سرده الآن ولا من اللائق الاشارة اليه

متفرقات

السيد امين الحسيني

عاد قبل العيد الى القدس سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى صحبته السلامة في حله وترحاله

رئيس اللجنة التنفيذية

« للمؤتمر السوري الرابع فى اميركا »

اتصل بنا من اخبار المهجر ان اخواننا انتخبوا حضرة الوطني الهمام السيد علي افندى جودة المشهور بجهاده الوطني رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الرابع الذي انعقد اخيراً في شيكاغو ولا شك في انه من اكفأ المواطنين للقيام بالاعمال النافعة للوطن وخير المهاجرين

لتكريم الاستاذ السكاكيني

وصل الى ادارة الشورى برسم الاكتتاب لمشروع تكريم العلامة خليل افندى السكاكيني بفلسطين المبالغ التالية وقد ارسلناها الى نادي الشبيبة البيتلحمية القائم بالمشروع وهي :

قرش مصرى

١٠٠ العلامة الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر

١٠٠ الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق

١٠٠ الاستاذ الدكتور منصور فهمي

١٠٠ « السيد علي بك عبد الرازق

وقد علمنا ان حضراتهم قد انضموا الى اللجنة الشرفية . ومثلهم من يكرم العلم للعلم

الى زميلاتنا العراقيات

يحسن بالزميلات ان تعهد في لصق الطوابع على ملفات البريد السريع الى من يقدر المسئولية لان الملفات اذا نقصت اجرتها قليلا أرسلها البريد البغدادي بطريق البحر

اخبار غزة

— تقرر نقل السيد عبد الرزاق قليبو من السبع الى قائمقامية غزة.

— يقال ان عارف بك العارف سكرتير حكومة شرق الاردن سيعين قائمقاما للسبع

— أعطت الحكومة مستشفى غزة يسمى الدكتور نايف بك حمزة ٢٩٥٠ ليرة . العمارة على وشك التمام وربما يفتح أبوابه في اول نيسان القادم

— تبرع الوجيه احمد افندى حلاوة احد اعيان غزة وتريسل القاهرة بنفقته سرير في مستشفى غزة طول حياته أمد الله فيها وعوضه خيراً

الرابطة الادبية

كتبت الينا جمعية الرابطة الادبية فى حيفا انها عقدت اجتماعا عاما لانتخاب هيئة جديدة للدورة الثانية فاسفرت عن فوز السادة

كامل غماشي : كاتب سر . وخليل حجار : معاون كاتب سر . وحنا البحري : امين صندوق وجوزيف نصر : كاتب حسابات . وعادل جردانه : عضو

فهنيء حضرات الفائزين ونرجو للجمعية على أيديهم كل خير

بالرفاه والبنين

احتفل في غزة يوم ١٠ مارس بقران الاديب جبرا افندي ترزي بالآنسة قركرية حافظ افندي ترزي فنرجو للعروسين الكريمين حياة سعيدة

الرابطة الشرقية

ومسلمي الصين

كان لمقالات عطوفة امير البيان عن مسلمى الصين اثرها المشكور فقد اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية تسعى للاتصال بمسلمي الصين وفقها الله وسدد خطواتها

ولي عهد تونس

احتفل اخيراً في تونس بتقليد سيدي حسين باشا محمود بيك باي ولاية العهد

الامير شكيب ارسلان

يعتزم الحج

اتصل بنا ان عطوفة الامير شكيب ارسلان اعتزم تأدية فريضة الحج هذا العام حقق الله ذلك

مجاملة محمودة

لما اتصل بحضرة عابدين بك قنصل مصر الجديد بفلسطين خبر وفاة المرحوم محي الدين باشا الحسيني ابرق من مصر الى آل الحسيني فى غزة يعزيهم على فقده . وابرق كذلك الى حيفا يعزيها على فقد المرحوم الشيخ محمد مراد مفتيها رحمهما الله وشكر مجاملته

الاستاذ جويدي

زار فلسطين العلامة المستشرق الاستاذ جويدي المدرس بالجامعة المصرية وقد اقام له نادي الشبيبة البيتلحمية يوم ٤ مارس الجاري حفلة شاي في بيت لحم وحسناً فعلوا لأن تكريم العلماء من اية جنسية كانوا يعد من اوجب الواجبات لاسيما مثل الاستاذ جويدي للين عريكته ووفرة ادبه وفضله

وفاة مواطن

نعت اخبار طولكرم المرحوم السيد عبد الرازق افندى الداود عين اعيان الطيبة وقد شيع باحتفال كبير اشتركت فيه القرى المجاورة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

فى القنصلية المصرية

ذكرنا في عدد سابق ان تغييرات ستحدث في القنصليات المصرية بفلسطين وتقول الان ان الحكومة المصرية استدعت جورج أفندى سبيع وكيل قنصلية حيفا وعينت مكانه حضرة الفاضل محمد افندى مظهر

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد على افندى حافة ابو الحسن نزيل الهندوراس بالمكسيك الى حضرة التاجر المعتبر الشيخ سامى صعب نزيل مكسيكو العاصمة

واهداها حضرة المواطن عمر يوسف افندى الغوري من ادباء القدس الى جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الادبية

جمعية الشبان الاسلامية

في نيويورك

كتب الينا من نيويورك بتاريخ ١٧ فبراير الماضى : عقدت جمعية الشبان اجتماعاً عاماً لتجديد مجلس الادارة وتوديع المواطنين الذين عزموا على السفر الى الوطن وهم السادة الافاضل محمد عبد الله افندى ابو شريف وعبد الغني افندى محمد أسعد ومصطفى افندى صالح بلغهم الله السلامة

وقد فاز بالانتخاب لهذه الدورة الجديدة السادة : الرئيس السيد جوهر افندى عبد الهادي ولنيابة الرياسة ابراهيم افندى قاسم ولكتابة السر حمزة افندى احمد ولامانة الصندوق على افندى اسماعيل ولنيابة الامين على افندى احمد الولوي . أما الهيئة الادارية فقد تألفت من السادة : سليم افندى عمري وهاشم افندى النابة وعلى افندى اسماعيل وحسن افندى حسين واحمد افندي عبد الخالق وفقهم الله واعانهم على خدمة البلاد والمواطنين

الى حكومة فلسطين

كتب الينا « ناظر محطة » في فلسطين يقول من رسالة مطولة أن العربات البخارية التي يجيء بها لتسير على خطوط سكك فلسطين لتضارب السيارات لن تنقذ الموقف أبداً وقال ان منع استيراد السيارات مدة من الزمن أو وضع ضريبة جمركية عليها يكون أفضل

ثم أشار الى عامل آخر في حالة سكك حديد فلسطين فقال ان كثرة الموظفين اليهود في القطارات وادارة الهندسة والحركة والبناء هي من اكبر الاسباب فى اصابة ميزانية السكك بالعجز وقال ان اعطاء الاعمال للمقاولين في أعمال السكك الحديدية أجدى لمصلحة البلاد من توظيف العمال اليهود الخ .

أخبار طرابلس الغرب

اتصل بنا أن معارك قوية دارت بين الطليان والثوار حول طرق وان هناك قطائع أنزلها الجيش الايطالي انتقاماً من المسالمين بعد ان قهره الثوار في ميدان الحرب

واتصل بنا ايضا ان المعارك دارت في الجبل الاخضر

وقد أنبأنا « الجريدة » تطبع رسالة من الحمام عند الحدود الطرابلسية وسننشرها في العدد التالي.

دار الخلافة

كتب اليه من بومباى ان مولانا شوكت على قد نقل ادارات صحفه ومكاتب لجنة الخلافة ومكتبه الى بناية واحدة في بومباى وقد أطلق الهنود على تلك الدار اسم دار الخلافة

خطفوه ● ● ●

ذكرت صحف أوربا أن أحد وزراء فرنسا سافر الى احدى الجهات ليخطب فى حفلة سياسية فكمن له خصومه وخطفوه ثم اطلقوه بعد نهاية موعد القاء الخطبة

فليت الله يسخر للصحافة من يخطف لنا نجيب نصار صاحب الكرمل لتستريح منه ومن فساده وتخريبه !

قنصل مصر الجديد

بفلسطين

استقبل جلالة ملك مصر فى السراي الملكية سعادة الفاضل محمد احمد بك عابدين قنصل مصر العام في فلسطين بمناسبة قرب سفره الى القدس مستأذنا في السفر والغالب انه يصل القدس في هذين اليومين

الاستاذ الباروني

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني المجاهد الطرابلسي الشهير ورئيس وزارة عمان في الخليج قد ابل من مرض اقعده عن العمل نحو شهر اسبغ الله عليه ثوب العافية

موظف طولكرم

كتب الينا مراسل من طولكرم يبدي أسفه لما نشر في العدد الماضي لمراسلنا عن موظف محمي في قلم القائمقام وقال ان المراسل لا حق له فيما كتب عن ذلك الشاب

فنحن نكتفي بنشر هذه الخلاصة كاعتذار لحضرته ونرجو من حضرات المراسلين عدم التعرض للناس بما يجرح احساساتهم

وفاة كبير

نعت انباء فلسطين بعد صدور العدد الماضي المرحوم المبرور السيد محي الدين باشا الحسيني كبير آل الحسيني في غزة ونقيب الاشراف فيها وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما رحمه الله وعزى آل الحسيني الكرام احسن العزاء ولا أراهم بعد اليوم ما يكرهون

في الرابطة الشرقية

يسرنا ان نعلن ان الخلاف الذي وقع من اجل تحرير مجلة الرابطة الشرقية بين فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا عضو مجلس ادارة الرابطة وبين الاستاذ علي بك عبد الرازق محررها قد سوي بفضل حسن نية الطرفين على وجه مرضي وقد تم ذلك بواسطة سماحة السيد امين افندى الحسيني الذي قرر مجلس ادارة الرابطة شكره على هذا المسعى الشريف

وفاة وجيه

نعت أخبار الوطن المرحوم يوسف افندي عبد الهادي من أعيان نابلس وقد احتفل بتشييعه الى المقر الأخير احتفالا كبيرا رحمه الله وعزى آل عبد الهادي الكرام أجمل العزاء

كلمة شكر

« آل عبد الهادي بفلسطين يشكرون عواطف الذين تكرموا بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم يوسف عبد الهادي سواء أكان بحضورهم أو ببرقياتهم أو برسائلهم ويرجون الله ان لا يريهم مكروها »

وفاة مفتي حيفا

نعت الينا الجمعية الاسلامية فى حيفا بالبرق يوم اول عيد الفطر الوطني الكبير الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فوقع علينا الخبر وقوع الصاعقة ولم نكد نصدقه لاول وهلة لان الفقيد رحمه الله كان في أكمل صحة وكان في غيبة سماحة السيد امين افندى الحسيني في مصر أخيراً يقوم مقامه في رياسة المجلس الاسلامى الاعلى

كانت وفاة الفقيد بعد عصر الثلاثاء أول العيد في داره اذ كان يرحب بزواره ومهنئيه فيما كان يشعل لاحدهم لفافة اذا به يسقط الى الارض لا حراك فيه ولم يكد يشيع الخبر فى حيفا حتى أقبلت الجماهير على الدار تشاطر آله الاحزان وتقوم بنصيبها في تعزيتهم وقد نقل البرق والتلفون خبر الوفاة الى مصر وسورية ومدن فلسطين فتطايرت برقيات التعزية على حيفا من جميع الجهات وأقبلت الوفود الفلسطينية من سائر انحاء فلسطين وفي يوم الاربعاء جرى الاحتفال بدفن الفقيد بمشهد حافل مشت فيه الامة ممثلة بنوابها ووفودها وكان يتقدم المشهد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وأعضاء المجلس وطلبة المدارس ورجال الجمعيات والحكام وجميع طبقات الامة من جميع الاديان

* * *

وقد ابن الفقيد عند القبر كثيرون . منهم الاستاذ الظفر والارشمندريت باسيليوس رئيس طائفة الكاثوليك والشيخ عز الدين القسام والشيخ يونس الخطيب وجميل افندى البحري وهاني افندى ابو مصلح وعاطف افندى نور الله ووديع افندى صنبر وغيرهم كثيرون ، ولعل من ابلغ ماقيل في رثاء الفقيد قول حضرة رئيس طائفة الكاثوليك « ان النصارى يشتركون مع المسلمين في هذا المصاب الأليم فقد خسرت الوطنية اليوم رجلا عاملا مخلصا لم يرتكب نحو الوطن والناس زلة »

* * *

لقد فقدت فلسطين بموت مفتي حيفا وطنياً عظيما مشى مع حركتها الوطنية منذ الاحتلال وحضر مؤتمراتها السياسية وكان له في النهضة السياسية كعب عال

ولعل من أهم ما يذكر للفقيد من اعماله العامة سفره الى الحجاز والهند على رأس وفد فلسطيني لحض المسلمين على بذل الاعانات للمسجد الاقصى فابلى في هذا السبيل أحسن بلاء ونجح في مهمته نجاحا عظيما ، ثم حضوره مؤتمر الخلافة في مصر نائبا عن المجلس الاسلامى الاعلى وكان له فيه مواقف طيبة لا تزال تذكر بالتقدير

* * *

كان المرحوم رزيناً جليلا راجح العقل واسع الصدر على جانب عظيم من العلم والفضل ففقده اليوم يعد خسارة على فلسطين لا تعوض رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله جميل الصبر وعوض الوطن على فقده أحسن العوض

تأبين المرحوم

الشيخ عبد العزيز جاويش

احتفل بالقاهرة مساء الجمعة الماضي بتأبين المرحوم فقيد الشرق الشيخ عبد العزيز جاويش بك وكان الاحتفال في سرادق أقامته جمعية الشبان المسلمين في حديقتها فحضره خمسة آلاف نسمة وكان يتقدم الجميع سمو الامير محمد علي وقد اشترك سمو الامير عمر طوسون ببرقية مؤثرة وكذلك سماحة السيد امين افندى الحسيني فقد ابرق من القدس يشترك في الاحتفال باسم المجلس الاسلامي الاعلى والامير اسماعيل داود وشيخ الازهر الخ الخ

وقد خطب الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية عن الفقيد خطبة ضافية وتليت قصائد لعطوفة الامير شكيب ارسلان واحمد افندي محرم والاستاذ محمد عبد المطلب وغيرهم وكان الكل يجهش بالبكاء على الفقيد العظيم رحمه الله واسكنه واسع رحمته

بين العراق ونجد

كلمة حرة

لقد تكرر القول ان الملك ابن سعود يتحرك بأمر السياسة البريطانية ! ! وانه عند كل مفاوضة تجري بين بريطانيا واحدى الوزارات العراقية يهاجم العراق ليرغم العراقيين على الاذعان لصديقته بريطانيا !

وقد سمعنا هذا القول من غير واحد من العراقيين وقرأناه في الصحف الاستعمارية سراراً حتى في الوقت الذي كانت فيه الطيارات البريطانية تطير فوق اراضي نجد وتحرق الاخضر واليابس وتهلك النجديين بدون شفقة ولا رحمة

بقيت مسألة وقوع المعارك بين العراق ونجد عند كل مفاوضة ، وبالحقيقة ان ذلك حدث فعلا . ولكن كيف ولماذا ؟ هنا مجال البحث اليوم

الانكليز هم الذين يحكمون العراق وشرق الاردن والامر هناك امرهم ولا عبرة بالشكل الظاهري الذي يراه البعيد من ان في شرق الاردن حكومة عربية ، وفي العراق مثل ذلك. فالانكليز بتسلطهم على شرق الاردن والعراق يكونوا قد امنوا الطريق الحربي من ساحل البحر الابيض فى فلسطين حتى البصرة وشطوط الخليج . ولكن املاك نجد تعترض هذه الطريق بنتوء بارز يجعل ابن سعود يهدد عند الضرورة سلامة هذه الطريق . ولذلك اخذ الانكليز يعملون على تقليص ظل ابن سعود من طريقهم فاخترعوا حكاية المنطقة المحايدة بين العراق ونجد ثم بنوا المخافر والقلاع فى المنطقة المحايدة ! !

ولاجل ان يكسبوا عطف العراقيين وبعض الاقوام العربية جعلوا يذيعون انهم لا يريدون إلا المحافظة على حقوق العراق الذي سخرهم الله لخدمته واسعاده . . . وعينوا احد الضباط وهو المستشرق الانكليزي المسمى الميجر كلوب حاكماً لصحارى العراق على حدود نجد وسلطوه على القبائل واعطوه من الاموال مايكفي لاجراء كل عمل فيه الخير . . .

وبعد ان مكن اسيادنا كل شيء صاروا يناوشون من حين الى آخر الوزارات العراقية على مايريدون من مطامع كعقد معاهدات وتصديق اتفاقيات ، فاذا رأوا من احدى الوزارات تمسكاً بحق الوطن اوعزوا للميجر كلوب باحداث حادث بين القبائل النجدية والقبائل العراقية فاذا وقعت المعارك اذاع قلم المطبوعات في العراق بأمر المتسلطين طبعاً، واذاعت الصحف البريطانية في العراق كبغداد تيمس والاوقات البصرية تحت زعامة شركة روتر التلغرافية « ان النجديين الهمج . . اغاروا على العراق ولكن القوات « العراقية » « بمساعدة » القوات البريطانية صدت المعتدين وادبتهم » . . . .

فالملك ابن سعود ليس فقط ارحم بالعرب وأعلى من ان يكون كما يذيع أذناب الاستعمار بل انه مظلوم مع الانكليز في هذه المسألة

* * *

هذه النغمة من صحف الفساد ليست جديدة بل سبقها ما هو ادهش منها ، ذلك انه لما هاجم الملك ابن السعود الحجاز في ايام الملك حسين اشاعوا ان بريطانيا هي التي سلطته على الملك حسين ليوقع المعاهدة ! ومع ان الملك علي وقع لهم على ما يريدون وأعطاهم العقبة ومعان وهما من صميم الحجاز رأينا ابن سعود يستولي على الحجاز ورأيناه يقف امام الانكليز وجهاً لوجه و يتصادم معهم في مواقف سياسية عديدة !

فأين التسليط الذي قالوه فى ذلك الحين ؟ ليترك الانكليز ما بين العراق ونجد ونحن نضمن ان الاتفاق بين الحكومتين يتم في اسرع من لمح البصر !

ليتفاوض وفد عراقي مع وفد نجدى على ما بين الحكومتين ونحن نضمن ان كل خلاف — ان كان هناك أقل خلاف — يسوى في لحظة .

ولكن ما ذنب ابن سعود اذا كان الذين يفاوضونه عن العراق هم الانكليز ، أو عراقيين منكلزون تحت رياسة الانكليز ؟

* * *

و بعد كتابة ماتقدم وجمع حروفه إطلعنا في جريدة الاستقلال البغدادية الغراء على مقال افتتاحي لكاتب فاضل يتناول مابين العراق ونجد فاحببنا ان نورد منه المقتطفات التالية :

« كنا من الذين نعوا على الحكومة الحاضرة تعيينها المستر كلوب حاكما للبر وعددنا افتئاتا على حقوق البلاد وتدخلا معيبا في شؤون الادارة الداخلية وعبثا بمقدرات العرب ورجال القبائل الذين باتوا يأتمرون بأوامر دخيل همها اخلص الى العراق الخدمة بريطانيا قبل كل شيء ! »

ثم قال : « ولعل الهجوم الذى وقع بأنباء الصحيفة الانكليزية هو من نتائج الامور التي يديرها الاجنبي فى الخفاء ابتداء باستبداد بالقبائل العراقية وهو السبب الوحيد الذي أهاب بالقبائل العراقية الى امتداد عرائض الاحتجاج على مايقوم به هذا الرجل من ضروب التحريض والاغراء نرجو اولياء الامر من رجال الحكومة العراقية حتى لا تتخذ الوسائط اللازمة لايقاف هذه الحالة عند حدها وان توقف تمثيل هذه المآسي

الى ان قال : « ولعل من اغرب مضحكات هذه الرواية التي تمثل على مرسح عروبتنا ان النجديين يقولون بتحريض الاجانب على العراق كما يعلنون لهم العداء وان العراقيين بدورهم يرمون نجدا بمثل هذا القول وقصة الاثنان فالايدي التي تعمل فى نجد على العداء على شقيقه العراق هى تلك الايدي التي تعمل فى العراق مثل ماعملته فى شقيقته نجد

« ومن الاسف المحض ان نقف من موقف الغر الابله ونكون آلة بيد المدبر يديرها حيث يشاء وشاء له هواه ! ! فى حين ان هذه النكبات التي تتوالى علينا ومن الخطة التي يسير عليها الاجنبي وما تؤدي الا الى التفريق الذي يكون فى نتيجة الاجنبي سيد على الكل ! ! »

ثم قال : « فبريطانية لا تكون فى يوم من ايامها محبة العرب المخلصة تعمل لمصالحهم اذ لم يكن لها نصيب من المصلحة والمنفعة فى هذا العمل وبريطانية التي نكثت عهودها ووعودها التي قطعتها للعرب لا تكون ولن تكون مخلصة الا فى ترويج مصالحها وهى تنكب لذلك الطرق المعبدة ! ! . . . . » اهـ

كذب من الان !

أذاعت مصادر البصرة ، ونقلته عن جريدة الاوقات المعلومة ان قبيلة عتيبة تأهب على الهجوم ابن سعود

ولا شك فى ان للضابط كلوب حاكم الصحراء في العراق مصلحة في اذاعة الخبر وربما تكون طياراته قد اعتدت على النجديين فهو بهذا الخبر ليقول ان ابن سعود قد كلفه بتأديب أولئك العصاة ! ! !

ولم لا ؟ ألم يقع من اسيادنا في العام الماضي مثل ذلك حرفيا ؟ ؟

الدكتور امين رويحه

يستفاد من بيان اطلعنا عليه باسماء فروع حزب سورية الجديدة انه لا يوجد بينها فرع باسم المجاهد الكبير الوطني الدكتور امين بك رويحه . فهل نسي اخواننا في المهجر هذا الوطني الهمام ؟

ماذا في العراق ؟

قال مراسلنا البغدادي :

التي جميد الحزب الوطني العراقي معالي جعفر جلبي ابو التمن خطبة سياسية خطيرة باسم الحزب على جمع غفير من العراقيين الاحرار ندد فيها بالسياسة البريطانية في العراق ونقد اقوال المندوب السامي الجديد ثم آخذ حكومة السعدون بك مؤاخذة شديدة على وجهة نظرها في الاتفاقيات مع حرصنا على التكلم في المذاكرات التى دارت بيننا وبين الحليفة . . .

ثم تكلم عن حزب التقدم فقال انه لا يريد في امضاء الاتفاقيات الضارة بمصلحة الوطن وختم خطابه محذراً الأمة العراقية من الأخطار في نيل حقوقها على الغير او على الوعود والعهود

وقد كان لخطابه اشدوي فى سائر انحاء العراق

حوادث واشاعات

ضيوف القاهرة

بمناسبة العيد

قدم هذا القطر من فلسطين لتمضية فرصة العيد حضرات الوجهاء الافاضل توفيق بك الحسيني صاحب وادي حنين وفخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس والاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك بعمراء (؟) وفي عمدر في حيفا ويوسف افندي العلمي ومحمد افندي الشريف من اعيان غزة وعبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين وفهد افندي حمدان الموظف في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ومنيف افندي عاشور الموظف بمصرف نابلس وشكري بك الشرابي حاكم صلح يافا سابقا واحمد افندي الخباب من تجار يافا وحسن افندي الحسيني المهندس بمصلحة المساحة الفلسطينية وسليم افندي شيخة من فضلاء الرملة وعثمان بك بشناق المحامي في طولكرم وامين بك بشناق سكرتير بلدية طولكرم وحلمي افندي المباشر من ادباء غزة ثم عادوا لعائلتهم العيساني بلدانهم صحبتهم السلامة

* * *

زار القاهرة الدكتور امين بك رويحة ثم غادرها الى الاسكندرية . وعاد من دمشق السيد عبد الوهاب مغربية التاجر بالقاهرة . وعبر بوادي النيل حضرة الدكتور محمد المختار في طريقه الى الحجاز

مصرع امير عربي

علمنا من اخبار الخليج الفارسي ان المرحوم الامير محمد بن ناصر أمير جعلان الذي نشرنا له في العدد الاسبق رسالة رد فيها على احتجاج جلالة امام عمان ، قد قتل في معركة دارت بينه وبين قبيلة « بو حسن » ولعلنا نتمكن من نشر التفصيلات قريباً رحمه الله

السيد القصيبي

كتب الينا من بومباي انه قد غادرها الى مصر حضرة الوجيه العربي المعروف السيد عبد الرحمن القصيبي فنرحب بحضرته سلفا

أخبار الصحف

منعت الحكومة المصرية جريدة الف باء الدمشقية من دخول القطر المصري

وعطلت كوكب الشرق الى أجل غير مسمى

ضياع أديب فلسطيني

ذكر للقراء انه ضاع منذ عامين شاعر فلسطيني معروف فاعلنا عنه الى ان اكتشفنا مقره !

ونقول الآن ان الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني محرر صوت الحق ، والصراط المستقيم سابقاً قد ضاع أيضاً ! !

ذلك أنه من منذ شهرين غادر فلسطين الى جهة غير معلومة

فن الكتابة

أو كيف يدرس فن الانشاء

شرعت مجلة الاخاء في نشر طائفة صالحة من آراء صفوة مفكري الادب وكبار رجال التربية فيه ، رغبة في انارة الطريق لحضرات المدرسين والطلبة الراغبين في الوصول الى درجة عالية في هذا الفن الجليل : وهذه الآراء تهم كل مرب وباحث وهي تنشر تباعاً في مجلة الاخاء فلا يفوتنك الاطلاع عليها

أخبار الخليج

قال مراسلنا من مسقط :

قصد جلالة الامام الخليلي صاحب عملكة عمان الى الجهة الغربية من عمان لتفقد حصونها وقد زار جلالته المعاول ونخل والعوابي والرستاق يصحبه رئيس الوزارة سليمان باشا الباروني

وسيعود الباشا قريبا الى مهائل لاتمام بناء المدرسة التي شرعوا فيها مؤخراً

الامير شكيب

افادت انباء للانباء البرقية ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد وصل الى برلين فاحتفلت بقدومه الجاليات العربية وعلماء المشرقيات ونشاسة الالمان وقد القى عطوفته يوم ١٣ مارس محاضرة هدك عن البلاد العربية في حفل كبير كتب الله السلامة

رياض بك الصلح

جنيف في ٨ مارس — مراسل الشورى :

يسافر رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الى مصر في طريقه الى سورية

في مدارس الارشاد

كتب الينا من باتافيا في جاوة ان فضيلة العلامة الاستاذ احمد السوركتي سينتقل مدرسة الارشاد الى لا واغ القريبة من سورابايا

في القنطرة ايضا

قال احد مواطنينا الذين زاروا مصر أخيراً

ان قلم الجوازات المصري يجري على خطة حميدة وهي انه يفتش الجوازات في القطار بدرج بين العريش والقنطرة فلا يشعر الناس بشيء من المضايقة . اما قلم الجوازات الفلسطيني فانه يحمل الجمهور على الوقوف امام نوافذه تحت الشمس والبرد في منتصف الليل مع ان في امكانه اجراء هذه العملية بعد دخول الركاب الى القطار وهناك فترة تبلغ ساعتين يقضيها المسافر في الاغطية (؟) الشرقية تكفي لاجراء ذلك فنوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه النقطة

رمضان في اميركا

لما حل شهر الصيام أذاع الشيخ يوسف ابراهيم امام المسلمين في شيكاغو نداء حض فيه المهاجرين على الصيام وفعل الخير وتأدية الصلوات

رضا توفيق بك

يستفاد من اخبار الصحف العربية بامريكا ان الفيلسوف التركي الشهير رضا توفيق بك قد وصل الى نيويورك وانه خطب في حفلة لجمعية التهذيب اقامتها في فندق لاثام وقد تكلم عن العرب كلاما طيبا

عام جريدة ♦ ♦ ♦

ذكرت جريدة فلسطين انها دخلت في عامها الثالث عشر

وهذا العدد كما يعرف القراء هو عدد النحس عند الغربيين ...

أخبار اليمن

قال مراسلنا من عدن :

تدل الاخبار الواردة من صنعاء ان هناك حركة سياسية غير اعتيادية ويخمن بعض المطلعين على العلائق الامامية البريطانية ان انجلترا ستقبل قريبا بالتنازل عن المحميات التسع او اكثرها للامام ويتم المعاهدة بين الدولتين عقب ذلك

قنابل :

طارت الطيارات الانكليزية من عدن والقت قنابلها على القرشة من أعمال الصبيحة فحرقت الزرع وأهلكت الضرع كما قتلت انفسا بريئة منها امرأة طاردتها الطيارة مطاردة القط للفار حتى قتلتها وذلك تأديباً للصبيحة لانهم يقطعون الطرق حيث أن الحكومة قطعت عليهم بعض العوائد التي اعتادوها

مؤتمر التعليم

دعت حكومة عدن الى عقد مؤتمر تعليمي ، قد انعقد فعلا وقرر قرارات لتحسين التعليم

استعلامات ♦ ♦ ♦

المطلوب معرفة عناوين وحل اقامة بضعة اشخاص لم يهتد اليهم البريد . . . وهم :

الشيخ سعيد الابراهيم وخالد علي الابراهيم « جت » وحسين القاسم « الطيبة » وتوفيق القاسم « علار » ومحمد الزيدان « قاقون » ومصطفى ابراهيم الصالح « بيت ليد » وكلها من اعمال نابلس وطولكرم بفلسطين

فنرجو ممن يعرف عناوين هؤلاء السادة ... ان يوافينا بها وله الشكر

أخبار نجد والحجاز

— ارسلت حكومة نجد الى المستركاين كتابا تعرب فيه عن أسفها على الحادث الذي جرى له في طريق الكويت

— سافر جلالة الملك ابن سعود الى القصيم وسيعود جلالته ومعه الامير سعود ولي العهد الى مكة بعد شهر من الزمان

— يمثل الشيخ حافظ وهبة الحجاز ونجد في مؤتمر البريد الدولي بانكلترا

ذكرى الاستقلال

احتفلت دمشق يوم ٨ مارس بذكرى الاستقلال ومشت مظاهرة عظيمة في ذلك اليوم هتف فيها للاستقلال التام وقد تحرش البوليس بالمتظاهرين فوقعت معركة اسفرت عن جرح واعتقال وغير ذلك

ولم يحتفل لطف الله ولجنته في مصر هذه المرة بهذه الذكرى اكراما لفرنسا لان شقيقه يرشح نفسه اليوم لرياسة جمهورية لبنان !!!

هيصة الاهرام !

مر بهذا القطر منذ أيام الجنرال غورو الطاغية الفرنسوي الشهير واحد الذين اهلكوا سورية والسوريين فاصدت له جريدة الاهرام وملأت الدنيا ترحيبات بجنابه العالي ...

واقيم معرض افرنسي في القاهرة فاهتمت به جريدة الاهرام أكثر من اهتمام الصحف الافرنسية به وأكثر من اهتمام الاهرام باي معرض مصري أو سوري ...

وقد استلفت ذلك انظار الناس وقالوا لا شك ان القائم بتحرير الاهرام هو احد رهبان الجزويت او احد عمال السفارة الافرنسية بمصر !

وفاة عالم جزائري

نعت اخبار المغرب المرحوم العلامة السيد محمد أبي شنب عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وعضو المؤتمرات العديدة التي عقدها المستشرقون في الامور العربية والاسلامية رحمه الله

تقدمت ♦ ♦ ♦

قال الميجر توبدي في مقالة نشرها في احدى الصحف الانكليزية ان فلسطين تقدمت . . .

وأغرب شيء خلط به حضرته انه بعد ان اعترف بان البراق الشريف هو وقف للمسلمين حبذ بيعه الى اليهود ! !

وابدع من هذا انه اشار بحكيم رئيس اساقفة انكلترا السابق في الخلاف على البراق بين المسلمين واليهود . . .

وهكذا فان العقل زينة ! ! !

وسمع احد الاخوان ما تقدم فقال اراهن على ان الميجر توبدي يرشح نفسه لوظيفة بفلسطين وانه يمهد لذلك بارضاء اليهود أولا ...

وفاة مواطن

نعت انباء المهجر الاميركي المرحوم معاذ افندي الخالدي نجل فضيلة الاستاذ الشيخ موسى شفيق افندي الخالدي من اعيان القدس رحمه الله وعزى آل الخالدي الكرام اجمل العزاء

بيان مؤسف

يسوءنا ان نقول ان بعض المشتركين في فلسطين قد « اغتنم فرصة » منع الجريدة فهضم حقوقها وقد قطعناها عن هؤلاء ولكننا لا نقطع الأمل من رجوعهم الى الحق والواجب بتادية ما عليهم

ان اعدى عدو للجريدة هو الذي يأكل حقها ، فهل يحب هؤلاء ان يعرف المواطنون من هم الذين يسيئون الى جريدتهم اساءة فعلية ؟

اعتذار

بسبب عطلة العيد تراكمت المواد علينا فلم نستطع اليوم نشر الفصل الثاني عن الخلاف بين السوريين في مصر ، واحوال البريد ومسألة خطبة والى عدن وغير ذلك من الرسائل والاخبار فالى العدد المقبل اذن

فلسطين وشرق الاردن

يافا ١٧ — ٣ — ٢٩ لمراسل الشورى الخاص

— القلاقل في شرقي الاردن

أغارت قبيلة « عرب الجبل » الغوارنة خيالها في الاراضي الافرنسية على شرق الاردن بين بلدة عمان والازرق فدار قتال شديد بين الطرفين فقتل بضعة من الزعماء وجرح عدد كبير من الاهليين : وقد سلب المهاجمون كثيراً من الاسلاب والمواشي ثم عادوا بغنيمتهم

تكريم الاستاذ السكاكيني

ورد لنادي الشبيبة اليلحمية كتاب من الاستاذ خليل افندي السكاكيني يشكر فيه اعضاء النادي على حسن ظنهم به لدعوتهم الامة العربية لتكريمه وقد رجاهم حضرته ان يعدلوا عن اقامة حفلة التكريم والا فيضطر هو ان يعلن رفضها والهدية معاً بحجة ان التكريم الغرض منه المكافأة على الاعمال الجيدة واما هو فلم يقم بما يستحق عليه أي تكريم

ابعاد شيوعيين

ابعدت الحكومة الفلسطينية اخيراً (هنا فلمن) وعمرها ١٦ عشر سنة تقريبا الى بولونيا لثبوت اتهامها بالانتساب لجمعية الشبيبة الشيوعية كما انها ابعدت ايضا المدعو يوسف رابينوفيتش المتهم بتوزيع منشورات شيوعية

مساكين الاساتذة اليهود

أعلنت جمعية اساتذة اليهود اخيراً في الصحف العبرية ان حالتهم سيئة جداً (ومثل الزفت) لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن اشهر كثيرة مضت ، والجمعية الصهيونية الكبرى التي تدير تلك المدارس تخادعهم (وتكذب عليهم)

كلهم يهود . . .

قبض بوليس القدس الشريف اخيراً على ٧ من المتسولين اليهود بجانب حائط البكى (البراق) وقادهم الى السجن لان الشحاذة ممنوعة في القدس الشريف في الاماكن العمومية

جمعية الشبان المسلمين الكبرى

ستقوم هذه الجمعية النشيطة في ٢٣ الجاري بتمثيل رواية (عواطف الزوج) وهي الرواية الادبية الجليلة الخالدة ، وهذه الجمعية انشئت حديثا باذن وتصريح من الحكومة المحلية وقد جعلت موضعها في البلد تجاه سوق الصرافين وقد زرناها اخيراً فرأيناها اخذت في تعليم النشء العلم الصحيح باللغتين العربية والانكليزية وقد قامت مع حداثة نشأتها بتأليف هيئة تمثيلية فنية وقد عقدت كونترات مع اصلان افندي مراد أستاذ التمثيل في البلاد الفلسطينية بان يقوم بالاشراف على رواياتها لقاء مبلغ كبير وفقها الله

(الشورى — لم نفهم المراد من وصف الجمعية هنا بـ « الكبرى » ! فهل هناك جمعية صغرى ؟ وأين هي ، وما الفرق بينهما ؟ نريد ان نعرف متى تألفت الكبرى ومتى تألفت الصغرى ، ولماذا ومن هم رجال الكبرى ومن هم رجال الصغرى ؟

يخيل الينا ان هناك مسألة انشقاق والله أعلم)

الى النوادي والجمعيات

لما كانت الصحافة من أرقى المهن ولما كان محترفوها من خيرة الشبيبة الراقية رأيت ان اذكر الجمعيات والنوادي بان مندوبي ومراسلي الجرائد لن يحضروا حفلاتها بدون دعوة رسمية من النادي او الجمعية ، وأذكر النادي الـ . . . . الذي يرسل اليهم الدعوة مرة ويتناساهم مراراً . . . ان هذا لا يجوز !

تعصب الفرنسيسكان

بلغ التعصب باحد كهنة الفرنسيسكان في بلدة الناصرة ان منع احد بائعي الادوات والاخشاب التذكارية المصنوعة في فلسطين من بيع الاناجيل المطبوعة في مطبعة بروتستانتية ، ولما لم يذعن هذا لامر غضب الكاهن وأمسك انجيلا من تلك الاناجيل ومزقه اربا ، فاغتاظ البائع منه واقام الدعوى متهما اياه بتحقير الانجيل .

جريدة صوت الحق

بلغنا من مصدر ثقة ان جريدة صوت الحق التي تصدر في غزة قد احتجبت عن الصدور لاسباب مالية

الحكومة الفلسطينية وبلدية طبريا

ذكرت في احدى رسائلي السابقة خبراً مضمونه ان الحكومة الفلسطينية اقامت الدعوى على بلدية طبريا بخصوص حمامات المياه المعدنية : وقد عادت الحكومة اخيراً فاتفقت هي وبلدية طبريا على ان تأخذ البلدية ثلثي ايرادات حمامات المياه المعدنية وتعطى المعارف والاوقاف الثلث الاخير من الايرادات مع العلم بان هذه الميون ستكون ملكا مؤبداً للبلدية ، وان توجد البلدية الاراضي اللازمة لبناء حامات جديدة ايجاراً دائماً ، وقد اتفق الطرفان على هذه الشروط ، فاسقطت الحكومة دعواها على البلدية

رئيس حكومة شرقي الاردن

ابل رئيس نظار حكومة شرقي الاردن من مرضه الاخير وقد ذهب لتغيير الهواء في بلدة اريحا وأول البارحة يوم الجمعة ذهب لعيادته والسلام عليه كل من ابراهيم بك هاشم وتوفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن الحالي ويقال ان الامير عبد الله امير شرقي سيزوره اليوم

مسلم واحد في لجنة الآثار

عين فخامة المندوب السامي اخيراً الاستاذ الماهر عادل افندي جبر عضواً في لجنة الآثار في القدس الشريف للمرة الرابعة . والاستاذ عادل افندي جبر هو الوطني الوحيد في تلك الدائرة

المجلس الاسلامي الاعلى والعيد

احتفل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشريف بيوم عيد الفطر المبارك احتفالا شائقا فقد استقبل سماحته في ديوان المجلس جموع المهنئين على اختلاف نحلهم كقناصل الدول الاجنبية والعلماء ورؤساء الجمعيات والبطاركة وحاكم القدس وممثل فخامة المندوب السامي ودام الاستقبال من الصباح الى قرب العصر

الشهيدة او عواطف البنين

في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغد (الاحد) ستقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي بتمثيل رواية « الشهيدة او عواطف البنين » على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية وقد قررت هيئة النادي تخصيص ريع هذه الرواية الخيرية لمنفعة النادي المذكور والمدرسة الوطنية الارثوذكسية . فالى الامام

اللاتين والفرنسيسكان

« مركز امين صندوق طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان والشارعة في بناء كنيسة جديدة والفضل لمن يتبرع لها » . اطلعنا على هذه العبارة بنصها السقيم مكتوبة على محل امين صندوق كنيسة طائفة اللاتين الوطنية بالناصرة وهي التي انفصلت مؤخراً عن سلطة الآباء الفرنسيسكان ، وقد حدثت اخيراً مشادة بين هؤلاء وبين رهبان الفرنسيسكان الذين حاولوا ان يمنعوا تعليق هذه اللوحة فلم يفلحوا واخذ السياح الاجانب يتواردون على مكان تعليقها ويلتقطون صورها باللغتين العربية والانكليزية ، وقد وجدت هذه اللوحة صباح يوم الاحد الماضي ملطخة بالبويا السوداء

مباراة كبرى

قال مراسلنا اليافي :

تبارت بعد ظهر البارحة « السبت » الساعة الثالثة والنصف فرقة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مع فرقة مكابي مليس اليهودية فتعادلت الفرقتان باصابتين ، ومع ان فرقة المكابي اقوى واكثر فقد استطاعت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ردها .

(الشوري — بالامس لعبت فرقة هذا النادي مع فرقة اجنبية معينة فاصابها ما اصابها من الاهانة وقد قلنا في ذلك الحين ان ذلك كان نتيجة لعب الفار مع القط ...

فيا ترى لو اعتدى احد افراد الفرقة اليهودية ايضا على احد افراد فرقة النادي الرياضي الاسلامي كما جرى من احد افراد فرقة صرفند الـ . . فماذا يكون العمل ؟

اننا لا نحبذ لعب المواطنين مع الصهيونيين الذين جاءوا لغزو الوطن واغتصابه وبهذا القدر كفاية)

المؤتمر السوري الرابع

في اميركا

نشرت الجامعة العربية ما ننشره بها من قرارات المؤتمر السوري الذي انعقد في شيكاغو قالت الجامعة :

« تلقينا اول امس كتابين من المهجر يتضمنان اخباراً سارة عن مؤتمر حزب سورية الجديدة الذي عقد اجتماعه السنوي الرابع في مدينة شيكاغو . وقد انعقد المؤتمر يوم ٨ شباط المنصرم ودام الى ١٢ منه وقرر مقررات عديدة سوف تطبع وتوزع على الصحف في الوطن والمهجر . ولكننا نقتبس الآن خلاصة ماجري في المؤتمر مما تضمنه الكتابان الآنفا الذكر .

« اولا — لما كان الشهبندر قليل الانصار بين المهاجرين في اميركا كما هو قليلهم في ديار الوطن ، حاول ان يقوم قبل عقد المؤتمر بدعاية يستجلب بها من امكنه استجلابه من المهاجرين ، كما حاول السعي لاثقا ، بذور الفساد في صفوف كرام المهاجرين وقطع الاعانات عن الثوار المرابطين في النبك . فمن اجل ذلك ارسل خصيصاً الى اميركا قاسم الهيماني الذي جعل يحاول القيام بتطبيق برنامج الشهبندر الافسادي ، ولكن كرام الوطنيين في المهجر كانوا يفطنون كل اليقظة فتمكنوا من القضاء على الاعيب الشهبندر واستئصال دسائسه من اساسها .

« ثانياً — حاول اتباع الشهبندر منع عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر قبلا ، وسعوا لجعل مكان انعقاده في ديترويت لانها معقلهم وللشهبندر فيها بعض الانصار . وقد سعى الوطنيون المخلصون لمنع حدوث اي انشقاق وفي النتيجة تمكنوا من عقد المؤتمر في مدينة شيكاغو كما تقرر .

« ثالثاً — أهم ماقرره المؤتمر هو عضد المجاهدين في وادي النبك ومساعدتهم مساعدة مادية فعالة ، وتأييد الجمعية التأسيسية مادامت مستمسكة بالميثاق القومي والمواد الست ، وتفويض الوفد السوري تفويضاً قانونياً مصدقاً عليه من محرر المقاولات ، مع الابراق الى أعضائه الكرام ، والى جمعية الامم ووزارة الخارجية والمسيو بونسو بالاحتجاج على تعطيل الجمعية التأسيسية ، والابراق الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بأن المؤتمر يؤيد المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد في القدس للدفاع عن البراق الشريف .

« رابعاً — قام رجال المؤتمر الكرام في احدى جلسات المؤتمر بالتبرع للمجاهدين في وادي السرحان وكان في طليعة الفروع فرع سلطان باشا الاطرش . وقد اسفرت التبرعات عن جمع مبلغ (٢٦٠٠) ريال أرسل منها برقياً للمجاهدين بواسطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني مبلغ (٢٠٠٠) ريال كما ارسلت الستمائة ريال الباقية الى الوفد السوري .

« خامساً — انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية مؤلفة من تسعة اعضاء هم السادة الوطنيون الكرام : عبد الحميد شومان ، علي جودة ، علي جابر ابو الحسن ، علي باز ، أحمد حمزة ، سليم رحال . وهذه اللجنة ستجتمع قريباً وتنتخب السكرتير العام للحزب الذي من المؤكد ان يكون السكرتير السابق الوطني الهمام السيد عباس ابو شقرا وسيبقى مركز الحزب الرئيسي في نيويورك خلافاً لمحاولات الشهبندريين بجعله في ديترويت .

« هذا ما ذكرناه الآن ملخصاً عن مقررات المؤتمر . وبالاجمال فقد فشلت فيه دعاية الشهبندر فشلا مريعا ، بمساعي كرام الوطنيين المخلصين في ديار المهجر الذين برهنوا على وطنية نادرة واخلاص للقضية الوطنية عظيم »

انتحار جريدة

يسرنا ان ... يع ان جريدة الشرق الادنى قد أشرفت على الموت لنبذ الاقوام العربية لها واعراضهم عنها

وقد خطر لصاحبها ان يغلقها ولكنه فضل ان يعرضها للهلاك لتغلق بيد عمرلا بيده ! فأجرها الى حزب سياسي مصري في القاهرة مقابل مبلغ لا بأس به والغالب ان اغلاقها يتم في هذه المرة وبذلك يكون صاحبها الشاطر قد ضرب بحجر فاصاب ثلاثة ، الاول أخذ القرشين من الحزب ، والثاني اغلاقها ، والثالث انه يصبح من الابطال ! ! !

تكريم صاحب الشورى في اميركا

وسام فوق اوسمة

جاء في عدد ٧٨ يناير من جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك ما يأتي :

« تلقينا صباح اليوم من دترويت بمتشيغن البرقية الآتي تعريبها —

« البيان — نيو يورك

« لمناسبة وجود سعادة امين بك حاتم في هذه المدينة واجتماع عدد وافر من الوطنيين الاحرار للسلام عليه قد صار تأليف فرع جديد لحزب سوريا الجديدة اطلق عليه اسم الوطني الشهير محمد افندي علي الطاهر محرر جريدة الشورى — التفاصيل مرسلة اليكم في البريد

دترويت في ٢٧ ك ٢ سنة ١٩٢٩

فايز دوله — محمد موسى »

ثم قرأنا في جريدة المقطم الغراء ما يلي :

« تلقى مكتب الاستعلامات السوري (٣٣ شارع الدابغ) بمصر كتاباً من ديترويت من ولاية متشيغان من الولايات المتحدة خلاصته ان الجالية العربية في تلك المدينة عقدت اجتماعاً كبيراً على اثر وصول الوطني المعروف امين بك حاتم اليها وقررت تأليف فرع جديد لحزب سورية اطلقت عليه اسم « فرع السيد محمد علي الطاهر » صاحب جريدة الشورى تقديراً لخدماته الكثيرة في سبيل مقاومة الاستعمار. وقد تألفت لهذا الفرع هيئة ادارية برئاسة السيد فايز دولة من أعيان المهاجرين وابرقت الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيويورك تعلمه بارتباطها به وبانها انتخبت سعادة امين بك حاتم رئيساً فخرياً لها ونشرت أعمالها الوطنية بنشاط »

وبعد ذلك وصلت جريدة البيان الغراء المؤرخة في ٤ فبراير الماضي تحمل التفصيلات التالية :

« انتهى الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيويورك تلقى رسالة من مدينة ديترويت بتاريخ ٢٩ ك ٢ ١٩٢٩ هذا نصها وهو لا ريب يسر كل وطني حر يغار على قضية بلاده المظلومة ويتمنى لها النجاح

« حضرة الوطني الفاضل السيد عباس ابي شقرا المحترم السكرتير العام لحزب سورية الجديدة.

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد فنحيطكم علماً انه بمناسبة تشريف سعادة الوطني الكبير امين بك حاتم لمدينة ديترويت قد احتفلت الجالية الفلسطينية به وأقامت له حفلة تكريمية في هوتيل تولر في هذه حفلة وطنية قياماً لما قام به من حركة الوطنية السورية وبالقضية العربية اجمالاً وما به لحزب سوريا الجديدة الكبير من الاعمال الجليلة والمساعدة القيمة تجاه الوطن والمجاهدين السوريين الابطال والوفد السوري الفلسطيني العامل في اوروبا. وان هذا الحزب اصبح بجهاد فروعه العاملة ركناً من اهم اركان النهضة السورية يخشاه العدو ويحسب له حساباً كبيراً. ثم دعا ابناء الجالية الكريمة للانخراط في سلك هذا الحزب الموقر. وبعد المناقشة كرة بين الاخوان تقرر تأليف فرع جديد لحزب سوريا الجديدة واختاروا له اسم الصحافي اللوذعي والعربي الثائر الصيت السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى التي هي من أمضى الاسلحة الادبية ضد الاستعمار. اختاروا اسمه الكريم لفرعهم نظراً لما له من المساعي الجلائل في خدمة الامة العربية اجمالاً والقضية السورية بنوع خاص.

« وقد انتظم في سلك الفرع الجديد كل من السادة الآتية أسماؤهم بعد ان حلفهم سعادة البيك يمين الحزب ودفعوا ما عليهم من رسوم الدخولية وهذه أسماؤهم مع حفظ الالقاب —

محمود مصطفى — بيتونيه فلسطين

سعيد دوله « «

محمد عبد الله الصمادي « «

شحاده بدران — مدينة القدس. عبد الحميد تميم — اجديره فلسطين. سالم محمود ابو خضير. شعفاط فلسطين. راضي عبد الحق — جبل نجون. شحادة مصطفى — البيرة فلسطين موسى مصطفى ابو سعد — لفته فلسطين.

وبعد ذلك عقدت جلسة رسمية للفرع برئاسة البيك وجرى انتخاب الهيئة الادارية فكانت النتيجة كما يلي — مع حفظ الالقاب

فايز دوله — بيتونيه فلسطين للرئاسة. حسن احمد — بيتونيه فلسطين نائب رئيس. محمد موسى — لفته امين صندوق. حسن عبد الحليم — بيتونيه سكرتير

وقد اقسم الجميع انهم ينصرون حزبهم سوريا الجديدة بكل قوتهم ويعملون كل ما في وسعهم لخدمة الوطن السوري متحدين مع اخوانهم أحرار السوريين في المهجر لاعلاء كلمة الامة وتحريرها من كل مستعمر غاشم يريد بها سوءاً وقد انتخبوا لتمثيلهم في المؤتمر القادم الذي سيعقد في ٥ شباط رئيس الفرع السيد فايز دوله. ونظراً للخدمات الجليلة التي قام بها سعادة البيك تجاه القضية الوطنية والحزب اثناء اقامته في الولايات المتحدة فقد قر قرار الاعضاء بالاجماع على اعتباره رئيساً فخرياً للفرع الذي كانت له اليد الطولى في تأسيسه وها انا مرسلون اليكم ٥٦ دولاراً قيمة دخولية الاعضاء فنرجو ان تقيدوها وتأخذوا علماً في دفتر الحزب. وتقبلوا ايها الاخ المحترم بتقدير مجهودكم الشريفة واعمالكم المجيدة في سبيل الامة والوطن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير — رئيس الفرع

حسن عبد الحليم — فايز دوله

البيان — ان المركز العام وهذه الجريدة يرحبان بالفرع الجديد الزاهر والقوة المهمة التي انضمت الى حزب سوريا الجديدة. ولنا ملء الثقة ان يصير فرع السيد محمد علي الطاهر الجديد بكل اكرام من كل عربي مخلص من اركان الحركة الاستقلالية الوطنية. ونتوقع له النمو والازدهار بفضل اعضائه العاملين الاحرار وهمتهم. كما انا نثني الثناء المستطاب على المساعي الوطنية الجليلة التي قام ويقوم بها سعادة صديقنا الهمام امين بك حاتم في جمع كلمة الاحرار المهاجرين وتوجيه قواهم لخدمة الامة والوطن »

كتاب صاحب الشورى

(الى اخوانه المهاجرين)

حضرات اخواني الاعزاء رئيس واعضاء فرع محمد علي الطاهر لحزب سورية الجديدة في ديترويت ادامهم الله

السلام عليكم ورحمة الله اما بعد فانني وقد خلدتموني بهذا التكريم لا يسعني إلا قبول ما تفضلتم به، وليس لي ان اعتذر ما دام الفعل قد سبق القول ، فالعاملون لانقاذ الوطن ، الذين هم أولى مني بهذا العطف التكريمي ، كثيرون والحمد لله. انكم بما فعلتم تشجعون اخاكم ولا ريب ولست افهم من عملكم الطيب غير هذا.

فأنا لقاء هذا التمجيد الصادر من المهاجرين الذين هم امجد ابناء الوطن واعزهم عليه ، اشكركم واعدكم وعداً صادقاً بأن اكون عند ظنكم الحسن وان اعمل ما حييت على خدمة المبادئ التي صرتم عليها ، وسأظل على خطتي الى ان اصل الى الدرجة التي تؤهلني للتشرف بالتكريم لئلا يقول اعداء الوطن عنكم انكم وضعتم الشيء في غير محله. اذن فلينة المطلوبة مني هي ان اكون كما ظننتم ، وسأسعى الى ذلك حثيثاً. أدامكم الله وحفظكم للوطن سنداً وذخراً

محمد علي الطاهر

صاحب الشورى

برنيطة نابلس

كتب الينا من نابلس ان ادارة البريد العامة في القدس استثنت موزع بريد نابلس من لبس البرنيطة التي فرضت لبسها على السعاة ويذكر القراء ان الموزع المذكور كان قد رفض لبسها ولو طردوه

حديث خطير عن الجامعة العربية

(مع زعيم تونس الاكبر السيد عبد العزيز الثعالبي)

قالت مجلة الشورى الحديث الغضائية الغراء :

لا نرانا بحاجة الى تعريف القراء بالعلامة الاستاذ الثعالبي ، الزعيم التونسي الكبير ، وأحد مجاهدي العرب الاحرار المخلصين. فانه اشهر من أن يعرف ، ولا يكون مجهولاً ذلك الرجل الذي ضحى براحته وهنائه العائلي في سبيل الدفاع عن بلاده المنكوبة بالسيطرة الاجنبية والذود عن حياض وطنه العزيز الذي عدت عليه — كما عدت على غيره من أقطار العربية — ذئاب الاستعمار ، تنهش أقدس مقدساته فتغتصب ما خلق له من حق صريح وملك شرعي وحرية موهوبة . . .

لقد ثار الثعالبي وصرخ في وجه الظلم والاستعباد ، وقد حارب الغاصبين وناضل نضال المستبسلين ، فكان جزاؤه النفي والتبعيد عن أهله وولده ووطنه ، فلم تخر عزائمه ولا رجع عما رسم لنفسه من الجهاد والتضحية قيد شعرة ، حفظه الله ، وأبقاه فخراً للعروبة ، ورمزاً حياً خالداً للشهامة والوطنية والفتوة القومية .

أما عن أخلاقه الشخصية ، فهي غاية في الكمال والمتانة : رقة جانب الى لطافة معشر الى تواضع عجيب لا تراه الا في أماثل الرجال الافذاذ : وسعة اطلاع الى قوة في الجدل ، الى جاذبية ساحرة في النطق والتعلق تأخذ عليك حسك وتملك مشاعرك ، تلك كله الى شخصية بارزة ونظرات وديعة وابتسامات بديعة ، تجعل للرجل في نفسك أثراً لا تمحى صورته على مرور الايام .

ولما كان سماحة الاستاذ قد زار كثيراً من الاقطار العربية والشرقية والبلاد الاوربية ، فقد أحببنا ان نتحف قراءنا بحديث مع سماحته ، في موضوع خطير يشغل اليوم أذهان المفكرين والمصلحين ، ذلك هو موضوع الجامعة العربية . . . ومن أحرى أن يحدث عن العرب والعربية ، سوى أحد الذين للمح بها وراء الستار إخبير بمواضع الداء ومواطن الدواء ، ولا ينبئك مثل خبير . . .

على هذا العزم توجهنا الى دار زعيم تونس اغيوب : وفاتحناه في شأن ما قصدنا من أجله فصادفنا ما عودنا عليه من التأدب من العطف والتشجيع ، وتفضل بهذا الحديث الممتع ، الذي نشكره عليه باسم الطموح والادب والصحافة . . .

* * *

قلت : قد طفتم بطريق السياحة والدرس كثيراً من الاقطار والبلاد العربية والشرقية فما هي أظهر المظاهر التي رأيتموها تتجلى في الروح العربية خاصة والشرقية عامة ؟ —

فتفكر سماحة الاستاذ ملياً ، ثم اعتدل وأجاب بلهجته الخطابية الجذابة :

أرى انه يجب تجزئة البحث في الروح التي تتجلى في الشرق ، والروح التي تتجلى في العرب.

أما الروح الشرقية العامة بوجه عام ، فهي عبارة عن حب الاستقلال والتخلص من كل سيادة أو رقابة أجنبية ، وتلك روح تراها في الصين والهند وجاوه والبلاد العربية وفي كل مكان .

وأما الروح العربية ، فلا يستطيع الباحث بصورة عامة الآن أن يقول انها الروح الاسلامية ، التي تشترك بينهم وتتغلغل في جميع قلوبهم ونفوسهم على السواء . —

على ان هذه الروح ليست واحدة في الجميع ، ولذا يلزمنا ان نتطرق في العرب او البلاد العربية ، نظرة دقيقة جداً ، ويلزمنا ان نقسمهم بحسب علاقاتهم السياسية والاجتماعية مع اوربا خاصة :

فالعرب الواقعون على شاطئ البحر الابيض المتوسط ، مثل شمالي افريقيا ومصر وسوريا ، وكذلك العراق التي كان محتكاً بالاتراك وهو ايضاً يعد من الامم المحتكة بالغرب ، هؤلاء كلهم صاروا يفكرون في العالم تفكيراً أقرب الى التحقيق والى الحياة من غيرهم .

وهناك بقية الامم العربية وهي تنقسم الى قسمين : قسم قيمته استقلال داخلي ولكن ليس له كيان خارجي — مثل سكان جزيرة العرب سياسياً ويستغرق ذلك نجد والحجاز واليمن ، فشعور هؤلاء لا يتجاوز عشائرهم ولا يمتد الى الفكرة العامة ، وروحهم الاجتماعية لا تزال في المهد ، لانهم لم يتلقوا ثقافة عالية تمكنهم من ان يفكروا ويقارنوا ويستنتجوا لكي يستطيعوا أن يلتمسوا من تلك الثقافات جميعاً ، وكل ما عندهم كيان لا يتعدى قبائلهم الامم الاولية .

ثم هنالك القسم الثاني ويشمل المناطق الاخرى ، مثل البلاد الواقعة على البحر الهندي والخليج الفارسي ، وهي الواقعة تحت مناطق النفوذ الاجنبي ، فقد حلت تحت نسبة انتدابها او حماية من الاجنبي : فالكويت والبحرين وعمان وسكالاوغيرها ، هذه اقرب الى الشعور بكيانها مع البلاد العربية الاخرى التي ليست لها صلة بالغرب .

قلت : وما هي يا سيدي أحسن الوسائل العرب في تفكيركم والتي الجامعة تجعلهم يشعرون : الجامعة العربية او الاسلامية ؟

فاجاب وقد ظهرت على وجهه علائم الالم والحسرة : —

ان المدارس الحالة الشعور العربية ، فهي لم تنشئ الشعور بالجامعة العربية يكتفيكون معدوماً تقريباً . فكل فريق يحس النفع العربي على حيطة ، وما يعرف من الحوالة الا ما يعرفه من نفسه .

والسبب في ذلك عدم وجود ثقافة عامة ، وعدم وجود وسائط للتربية والتعليم واحدة بينهم . ولا يخفى أن الامم التي لا يكون لها كيان على حد ، ولا ثقافة عامة ، تكون سهلة الخرق ، وتصبح جماعتها بطبيعة الحال معرضة للانحلال . — وفضلاً عن ذلك ، فان الاستقلال الحالي الذي قسمهم الى دويلات كثيرة يحقق علينا المصير ، هو من اكبر الاسباب في تلاشيها وضعفها . والامم لا تتكون الا « بالوحدة الشعورية » ولا تتأتى تقوم لو تيات هذه الوحدة هي التي تباعد الصلات والروابط واللهجات ايضاً ، وهذه اللهجات تصبح مع الزمن لغات خاصة مستقلة .

وترى الآن ان الروح الدينية تصبح عاجزة عن ايجاد هذا الكيان . وتصير مجرد سلوى يتلهى بها الانسان . ولا سيما اذا كان الدين لا يقيم كياناً مستقلاً بطابع صالح للاجتماع والعلم ، فالجامعة الاسلامية في رأيي غير كافية لنجاح القضية العربية في هذا العصر .

نعم يرى الانسان اليوم علائم الحياة والنهضة بادية في تونس ومصر وسوريا والعراق ، ولكن وجود النفوذ الاجنبي اكبر مانع دون نهوضها وتقدمها :

ولا شك ان العرب اليوم انتبهوا الى الاخطار المحدقة بهم ، والى التفكير في تلافيها . . . . ولو انهم انتبهوا لذلك بصورة جديدة ، لرأيتهم يتسابقون الى عقد المؤتمرات لتلافي تقسيمهم وتوحيد كيانهم على الاقل الكيان السياسي ، لان هذا أصبح محالاً بالنسبة لوضعهم الحاضر ، بل لوضع اسس لكيانهم الاجتماعي في المستقبل . أو على الاقل لايجاد منهاج متحد للتربية والتعليم الاجتماعي ، وتوطيد الصلات الاقتصادية وتعويل الاقل ما يمكن من احتياجاتهم الى بعضهم . — وبذلك يتم التعاون المفقود بينهم الآن .

ولقد كان يمكن أمراء البلاد العربية ، التي لها ولو شبه استقلال ان يتفقوا على ايجاد روابط تعامل بينهم تكون متمثلة لازالة كل خلاف يحدث على الحدود في اراضيهم . وهذه الرواية تنمو هي بنفسها ، ثم تتحول مع الزمن الى كيان . .

ولكن من لنا الآن بملوك الامة العربية في الجزيرة الى وجوب السعي لتحقيق هذه الغاية ؟ !

واذا لم يسرع العرب في تدارك ما فات ، فان عشر سنوات أخرى ستكون كافية للقضاء المبرم عليهم ، وتحولهم الى كيان لا يعلم الا الله صورته والوانه .

(الشورى — ستنشر بقية هذا الحديث الممتع في العدد المقبل)

من معرفته بالصحابة . . .

يصلي على عنتر !

عندما قال القائل ان هذا المسمى يوسف احمد نجم هو اخلط من عرفناه في عصرنا ، لم يظلمه قليلاً

فانه يستحيل ان يوجد في الدنيا اخلط وأجهل من هذا فيمن يكتبون في الجرائد . ولقد اطلعنا له على مقالة من جملة مقالاته الغريبة التي ينشرها بمرآة الغرب في نيويورك يجعل عنوانها « حاكم صارم عادل » ذهب فيها الى ان الشرق لا يليق به حكم شوروي ولا ديموقراطي حقيقي بل يلزم لاصلاحه رجل مستبد مثل مصطفى كمال أو موسوليني الخ

ولسنا هنا في أنا كثيرين يقولون هذا القول

ولكنه أراد ان يبحث بين أمراء العرب عن هذا المستبد العادل فقلب نظره العالي . . . فلم يعجبه احد . فابن سعود لا يصلح عنده . وفيصل بن الحسين لا يصلح أيضاً . وأراد ان يذكر غيرهما فقال هكذا بالحرف — ومن لا يصدق فليقرأ مرآة الغرب العدد المؤرخ ١٨ كانون الثاني الماضي — ولله دره على هذه المعارف الواسعة . . .

« بقي الادريسي فالادريسي تؤول السماوات والارض ولا تؤول عنده حرف واحد من الاصطلاحات الزيدية و يشنق كل نابغة عربي في سوريا والعراق ويذهب الموصل وسوريا والعراق وكل ما بين النهرين ومصر وشمال افريقية الى استعباد تركي ٤٠٠ سنة أخرى ولا يخسر شيئاً صداقة الحكومة العثمانية المقدسة . ولا يذهب فاروق الخليفة عبد الحميد عن رأسه ولا يطرد رجل من حاشية هنا الى اوربا » انتهى بنصه الشائق .

ولم نفهم معنى « ولا يطرد رجل من حاشية هنا الى اوربا » لانه استغلق علينا معناها وعند ما اطلع أحد قراء جرائد نيويورك العربية على هذه الجملة صرنا نضرب اخماساً في أسداس لنعلم كيف « ان الادريسي تؤول السماوات والارض ولا تؤول عنده شيء من اصطلاحات الزيدية »

فان الادريسي شافعي لا زيدي كما لا يحتاج الى دليل

وان عسير التي فيها الادريسي ليس فيها زيدية .

وان السادة الادارسة بينهم وبين الزيدية ما صنع الحداد

فظهر لنا بعد التروي والتأمل ان كندي عصرنا . . . يوسف احمد نجم لم يفرق بين الادريسي والامام يحيى . . . فهو يظنهما شخصاً واحداً . وعليه يظن ان الادريسي زيدي . . ومع هذا الجهل لا يستح عن الظهور بمظهر عالم واستاذ ! يريد ان يحكم ويفصل في الامور الاجتماعية الاسلامية

قرأنا في الشورى في عدد سابق انه خلط بين الفيلسوف أبي اسحاق الكندي والمسمى عبد المسيح الكندي والآن هو يخلط بين الادريسي والامام يحيى . ويظن ان اماماً يمنياً يقال له الادريسي !

والفيلسوف الكندي وعبد المسيح الكندي درجا من نحو ١١ قرناً . ولكن الامام يحيى والادريسي لا يزالان في الحياة

ولكن هذه الجملة التي كتبها اخلط الخالطين لا تشتمل على هذه الغلطة فقط بل هي من قبيل من سأل الآخر عن « الحسن والحسين بنات معاوية بن ابي سفيان »

فانظر كم فيها من الاغلاط

الاول خلط الادريسي مع الامام يحيى وظنه ان الامام يحيى يقال له الادريسي وان الادريسي هو امام الزيدية

الثاني ان الادريسي يشنق كل نابغة عربي في سوريا والعراق ويذهب الموصل وسوريا الخ الى استعباد تركي ٤٠٠ سنة اخرى . والحال أن الادريسي من أول نشأته نشأ على مقاومة الاتراك وحاربهم ولم يزل يحاربهم الى ان تقلص ظلهم عن عسير بعد انتهاء الحرب الكبرى . فلا يفهم احد كيف ان الادريسي يشنق كل نابغة عربي في سوريا والعراق ويذهب الموصل الخ الى استعباد تركي ٤٠٠ سنة اخرى (يريد ان يقول . من اجل استعباد تركي)

الثالث لنقل ان مراده بالادريسي هو الامام يحيى وانه يجهل ان ذلك غير هذا فالامام يحيى اشد محاربة للاتراك من الادريسي . لأنه اذا كان الادارسة حاربوا الاتراك مدة ٢٠ سنة فالامام يحيى واجداده الائمة يحاربون الاتراك منذ ٤٠٠ سنة . وحروب أئمة اليمن للاتراك حروب هائلة سالت فيها الدماء انهاراً حتى قيل ان اليمن كان مقبرة العساكر العثمانية . والامام يحيى هو نفسه قاتل الاتراك مراراً في عسا كرجرارة ولم يزل يقاتلهم الى سنة ١٩١١ حينما وقع الصلح بينه وبينهم واعترفت الدولة العثمانية بامامته وباستقلال تام لقسم كبير من اليمن . ومن يكون يوسف احمد نجم ومائة الف مخلوق مثل يوسف احمد نجم من مقام الامام يحيى في الدفاع عن الامة العربية وفي مقاومة الاتراك . والتاريخ كله شاهد بأنه لا يوجد في العرب في القرون الاخيرة من حارب الترك حروباً هائلة غير آل سعود وغير أئمة اليمن

الرابع ان ائمة اليمن لا يعتقدون بخلافة آل عثمان حتى يقع الامام يحيى « فاروق الخليفة عبد الحميد على رأسه » ولما كان اكثر العالم الاسلامي معترفاً بخلافة سلاطين آل عثمان كان أئمة الزيدية ينكرونها لأن الخليفة بموجب اعتقادهم هو الامام الزيدي لا غيره . فكيف يكون التليق هذا مع هذا

الخامس ليس بين الامام يحيى والخليفة عبد الحميد ادنى علاقة . ولو كانت بينهما علاقة ما كانت حكومة انقرة تراسل الامام يحيى وترسل له عبد الغني سني بك سفيراً في جدة وتفاوضه في عقد معاهدة . ومصطفى كمال لا يلبس فاووقاً بل هو لابس برنيطة مفتخر بلبسها . فكيف يمكن التأليف بين هذا وذاك

اما رضى الامام يحيى بأن تكون بينه وبين تركيا علاقة فهو لأنه يخشى على بلاده من ابتلاع بعض الدول الاوربية اياها ومن سقوط استقلال العرب الذي لم يبق ممثلاً في الدنيا كلها الا في حكومتي الائمة باليمن وآل سعود في نجد والحجاز . فلهذا هو يرى ان علاقة السياسية مع الاتراك اعدائه القدماء لا تضره وليس في السياسة عداوة وصداقة بل مصالح وموازنات (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض)

بقي علينا ان نذكر : هل يقتنع يوسف احمد نجم انه جاهل وانه لا يقدر ان يتشرف بالجرائد مباحث يجهل حتى البديهيات منها الجواب من قرأ كتاباته التي تنشرها له مرآة الغرب علم انه لا يهمه ظهور جهله الفاضح وانه يكابر في المحسوس الف سنة لو قدر ان الانسان يعيش الف سنة

القاهرة (احد قراء الشورى)

(الشورى — كلا ، ان يوسف احمد نجم من اكبر علماء عصره بدليل انه هو الذي اكتشف حرب الوهابيين للرزاق خليفة)

ابن البادية

سيدي صاحب الشورى الغراء

تطوع استاذ من اساتذة مدرسة غزة الثانوية بجمع بعض الكتب من هنا ومن هناك لمكتبة المدرسة الثانوية فقام حاسد تسمى باسم ابن البادية ونشر في الجامعة العربية الغراء كلمة تهكم فيها على زميله وغمزه غمزاً بارداً ! أي انه لا يكتفي بكسله بل يثبط عزيمة غيره ايضاً فهل رأيتم مثل هذا الانسان ؟

بئر السبع (. . .)

١٩ جريدة

بلغ عدد الصحف التي نقلت عنا مقالنا من البيان عن (هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين) ١٩ جريدة في الشرق وفي اميركا

ان الطيور . . .

شوهد عمر الصالح البرغوث في القاهرة أخيراً يمشي مع ايوب صبري !

وهكذا فان هذا البرغوث لا يجد من يماشيه إلا زميله المذكور وعيناً لسعيدة بسعيد !

الشورى

الشورى — جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول محمد علي الطاهر

[illegible]

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٩

ملك العـــــــرب

بقلم محمد اسدالله «ليوبولد وايس» الكاتب الالماني

ان ابن سعود ماكان يكتفي باخضاع الشعوب مثل غزاة الشرق القدماء ولكنه في فتوحاته يكون (دولة) وينظر الى جميع اجزائها كأنها اخوة متساوية الحقوق مادامت تخلص الرغبة في التعاون وهو يسعى دائما لأن يكسب الود الخالص من يقهرهم وان يرغمهم على محبته اذ يريهم انه لا يهتم بمصالحهم اقل من اهتمامه بأهل موطنه ولم يفعل ذلك حاكم عربي غيره منذ عهد الخليفة العظيم عمر بن الخطاب. وهو منذ زمن بعيد لا يعد رجلا من الرياض بل تخطى روابط القبائل الضيقة المدى وصار رجل الجميع.

وقد عرف كيف ينمو في داخل نفسه مع نمو سلطانه. وهو لم يخرج قط من بلاد العرب ولا يعرف فوق وطنه غير البحرين والكويت والبصرة ولا يدرى من اللغات غير اللغة العربية ولم يقرأ من الكتب الا الدينية منها وبعض كتب التاريخ العربية. ولكنه رغم كل ذلك يمتد بصره الى مدى لم ينا له فيه ملك عربي من قبل فهو يعرف احوال البلاد الاسلامية في العصر الحاضر خير معرفة يعرف مثلا الاحزاب السياسية في مصر او جاوه او الهند كما يقف على شؤونها والرجال المشتغلين بالسياسة في هذه البلاد. وهو يفهم المستحدثات الهندسية في الغرب كالطيران او التلغراف اللاسلكي كما يفهمها الغربيون ويستحسنها كذلك وان كان كثير من العرب ومن المتعلمين فيهم يعدونها من السحر.

ولا يزال ابن سعود مع ذلك مسلما قوى الايمان واساس اعتقاده ان كل مايحدث من الله ولذلك يمثل الرأى القائل بأن كل تقدم في الامور المادية لا فائدة منه اذا لم يصحبه التعمق في العقيدة. فمن الطبيعي ان يبني حكمه على القواعد الدينية. وابن سعود يعتنق معتقدات «الوهابية» وهي حركة اصلاح في الاسلام ترجع الى العلامة النجدى العظيم (محمد بن عبد الوهاب) الذى عاش في بداءة القرن الثامن عشر. وترمي الى تطهير الاسلام من جميع البدع والخرافات التي لصقت به مع مر الزمن والسمو به عن عبادة الأولياء. والوهابية اشد طوائف الاسلام ومبدؤها الاعلى ان على المؤمنين ان يتمثلوا في البساطة والنظام.

والواقع ان الغربيين يجهلون الاسلام لأنهم يحكمون عليه تبعا لاحوال اكثر البلاد الاسلامية في العصر الحاضر كما تبدو لهم ولكن الاسلام في تلك البلاد تغير عن اصله منذ وقت طويل اذ غطته طبقة من الخرافات غير المعقولة ودخل فيه تقديس الاولياء والقبور الذى يناقض اصل الدين واعتوره الجمود وعدم الاكتراث اللذان لا تقرهما تعاليم محمد صلى الله عليه وسلم الاصلية الخالصة كما لا يعرفها الغربيون الآن. وليس الاسلام هو السبب في انحطاط البلاد الاسلامية بل الحقيقة عكس ذلك تماما فقد افسد اهلها اصل الاسلام وجردوه دون ان يستطيعوا الاتيان بخير منه وهكذا ليسهم الروح الشرقي العتيق فهو المسؤول عن تدهور الشرق ولا يسأل الاسلام عن ذلك. ولو نفذ الاسلام بتمامه في نظام عملي متبع لأتى بمجتمع انساني كامل لا احتكاك فيه ولا نقص بما لم يأت به اى نظام اجتماعي آخر. وفي الامكان تحقيق ذلك من الوجهة العلمية لأن الاسلام اتى على كل تقدم فى المدنية والحضارة ولأن تعاليمه لا تناقض الحقائق التى دلت عليها العلوم الحديثة،

وهذه الفكرة التي ترمي الى تكوين دولة اسلامية صحيحة تكون الاولى في نوعها منذ عهد الصحابة هى الدافع لابن السعود في جميع اعماله، وهو لا يخدم نفسه ولكن يخدم فكرته ولذلك لا ينظر الى نفسه الا خلف عمله وهو من هذه الوجهة حاكم عصري يختلف جد الاختلاف عن سلاطين الشرق الذين يعتبرون شعوبهم كلها مجرد خدم لاشخاصهم، ولاشك ان الاجنبي الذي يرى ابن سعود لاول مرة يبتسم لبساطة هذا الملك وعدم تمدنه اذ يبصره فى ثوب عادي فى غرفة ذات اثاث غير أنيق واذ يشهده يقوم لكل قادم ويمد يده لتحيته وان كان بدويا من افقر البدو، ويأكل طعامه فى حضرة وزرائه وكتابه وسائق سياراته ولكن الابتسامة لا تلبث حتى تفارق ثغر الاجنبي حين يدرس رأس هذا الرجل ويدرك العظمة الحقة الماثلة في تلك البساطة.

بدأ ابن سعود عمله في التشديد بتوطيد الامن العام فى بلاده بواسطة القوانين الصارمة وحملات التأديب القاسية. ومن قبله كانت شبه جزيرة العرب كلها شبكة من اللصوص وكانت قبائل البدو يشن بعضها الغارة على بعض وتنهب القوافل وكانت الطرق غير آمنة فلما جاء ابن سعود حرم على البدو ان يتقاتلوا وأمر بأن تحل الخلافات بين القبائل بقضاء، أو قضاء أمرائه فيها وجعل المجرمين يشعرون بكل ما في الشريعة من شدة، فالقاتل يضرب عنقه والسارق تقطع يده اليمنى والسارق الذي يستعين بسلاح تقطع يده اليمنى وقدمه اليسرى وقد أجدى ذلك بعض النفع غير أن ابن سعود لم يلبث حتى أيقن أن الاكراه وحده لا يكفي ليجعل من الوحوش بشرا فشرع يبث في نفوس شعبه أخلاق الاسلام وفضائله وبعث بالمعلمين والوعاظ الى مختلف القبائل ليتعلم البدو القراءة والكتابة وحثهم على التمسك بالدين وآدابه فى عزم واخلاص. وكانت ثمرة ذلك صغيرة في السنوات الاولى ولكنها نمت تدريجا وأينعت وآتت أكلها. وهكذا تمت في بلاد العرب احدى الغرائب وأصبحت مملكة ابن سعود ومساحتها مثل مساحة المانيا وفرانسا وايطاليا معا وفيها الامن العام مستتب بشكل لا يوجد فى أية دولة متمدنة من الدول الغربية والآن يستطيع كل شخص أن يسافر بمفرده في الصحراوات الواسعة وسط بلاد العرب دون أن يحمل سلاحا أصلا وان كان يحمل الاثقال من الذهب فلا يصيبه ضرر وأذى. وقد كان الناس قبلا لا يقطعون تلك الجهات إلا جماعات مسلحين. وقد هدأت الحروب وامتنعت المعارك بين القبائل التي في مملكة ابن سعود مع انها كانت من قبل من الحوادث التي تحدث كل يوم ولكنها لم تنقطع في سوريا أو العراق اللذين تحكمهما دول غربية متمدنة.

بيد ان ابن سعود لم يقنع بكل ذلك بل وضع عمله لتحضير البلاد على أساس أكبر وكان منذ خمس عشرة سنة قد شرع يفكر فى استيطان البدو اذ اتضح له ان تنقل القبائل من جهة الى أخرى كل حين يمنع تقدم المدنية

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

بين الامام الخليلي

والامام ابن سعود

قرأت في الشورى الغراء استغرابا مخاطبة امامنا الخليلي اعزه الله لقنصل بريطانيا في مسقط لما رفع شيخ قبيلة بني بوعلي الوهابية التابعة لحكومة مسقط راية الملك ابن السعود على بيته ولو تأملتم في الخطاب لما استغربتم لانه مشتمل على مسئلتين:

الاولى تتعلق ببريطانيا مباشرة وهى اشاعة وجود مذاكرات سرية في بعض العواصم مع بعض رجال بريطانيا فى شأن المملكة العمانية وظاهر ان توجيه الخطاب فيها الى بريطانيا لا غرابة فيه

واما الثانية وهى مسألة الراية فان الامام الخليلي ايده الله علم ان رسل الملك ابن السعود الذين رفعوا الراية وهم رجل سوري ورفقاؤه قد اتوا عقب ذلك الى مسقط بدون خوف ولا وجل من حكومتها وصاروا يترددون على قنصل بريطانيا مجاهرين بانهم قاموا بما امروا به من رفع الراية واتوا يطلبون المدد (جنيهات انجليزية وسلاحا وخرطوشا) وعلم انهم خاطبوا في ذلك ايضا حكومة الهند والاميرال الانكليزي في خليج فارس وعلم ان القنصل لم يتبرأ منهم ولم يمنعهم من التردد عليه وعلم بامور اخرى جرت قبل ذلك وبعده ولم يلتفت ان بريطانيا احتجت على الملك ابن السعود لمخالفته المعاهدة التي بينهما التي الماضية بعدم تعديه على سواحل عمان وما مركز صور التابعة له هذه القبيلة الا من اكبر ثغور سواحل عمان بل هي في قلب عمان. فرأى ان مخاطبة الملك ابن السعود وهو في الرياض او مكة وترك القنصل الذي يترددون عليه مظهرين الاحتماء والاستعانة به ليس بصواب هذا بعض الحقائق المرجو نشرها في المكان الذي تنشر فيه كتاب الامام (عماني)

«عمان — خليج فارس» غرة رمضان ١٣٤٧

(الشورى — من هم أولئك الرسل؟ ومن هو ذلك السوري الذي يقولون عنه؟ اننا من الآن نجزم بانه ليس بسوري ولو فرضنا انه كذلك لما ترددنا في اعلان خيانته للأمة العربية. ان رسل ابن سعود — اذا كان قد ارسل رسلا، لا يحتمون بالاجانب لان هؤلاء يكرهونه ويكرهون رسله. واذا صح ان أولئك الذين يترددون على القنصل المذكور هم رسل ابن سعود فلن نتأخر عن اعلان العداء له، فعلى «العماني» ان يقنعنا بذلك، والحق اكبر من كل الناس)

الحزن العام بفلسطين

على مفتي حيفا

ابنت صحف فلسطين المرحوم الشيخ محمد افندى مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى تأبينا بليغا وقد كتبت عنه الفصول الطوال فاجمعت على انه كان من الرجال الممتازين حقا ومن الذين اخلصوا للوطن قلبا وقالبا.

وقد نعاه المجلس الاسلامي الاعلى الى العالم الاسلامي في كتاب خاص ارسله الى الاقطار الاسلامية ذاكرا خدماته للوطن والدين والمسجد الاقصى طالبا له من الله الرحمة والرضوان.

وارسل الينا الاديب مطلق افندى محمد عبد الخالق من ادباء الناصرة كلمة يرثي فيها الفقيد رثاء مؤثرا.

واعلنت الجمعيات الادبية والخيرية في حيفا الغاء حفلاتها التي كانت مقررة في ذلك الاسبوع والخلاصة ان وفاة المرحوم كانت حديث اهل فلسطين وموضوع اسفهم وحزنهم رحمه الله.

لتكريم الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من سلوان بضاحية القدس ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد قررت الاشتراك في الحفلة الكبرى لتكريم الاستاذ السكاكيني وقررت جمعية الشبان المسيحيين في [illegible] مثل ذلك مع اهداء هدية خطيرة

واكتتب السيد [illegible] من اعيان سلوان واحد اعضاء اللجنة التحضيرية ... قرش لمشروع الحفلة ... [illegible]

وقد اتصل بنا ان الاستاذ السكاكيني مغتاظ من اقتراح الخاص بتقديم بيت هدية لحضرته فنحن نستحسن تلك الاقتراح من الشبان ونقول لا تنسوا عيون الذين يحيون الاستاذ

من اعمال البريد

جاءتنا برقية بعد طبع الاعداد التي تقول ان الشورى لم توزع في طولكرم فلسطين مع انها تصل عادة في صباح الاربعاء من كل اسبوع ولا يأتي الظهر الا وقد جرى توزيعها في كل فلسطين وفي الحقيقة ان هذا التلغراف ادهشنا كثيرا لأننا وضعناها يوم الثلاثاء في بريد القاهرة قبل الموعد المعتاد بساعة.

سوقد ابرقنا الى حيفا فجاء الجواب في مساء ذلك اليوم بأنها وصلت ووزعت كالعادة ثم جاءنا بعد طبع الخميس انباء وزعت في طولكرم في ذلك اليوم بما يؤيد انها تأخرت عن طولكرم ٢٤ ساعة:

اما تأخير توزيع الجريدة في طولكرم مع انها وزعت في حيفا في الوقت المعتاد وهي ابعد من طولكرم فلم نعرف له سببا. فنحن نسأل بريد القاهرة هل جرى التأخير منه بأن ارسل فلسطين بعض النسخ وأجل الباقى؟ ام ان التأخير جرى من البريد [illegible] الذي أمر ان يجرى فى طولكرم وحدها؟

ان الشق الثاني من هذا السؤال يجب توجيهه الى قلسطين فما قول المستر هنسون مدير البريد العام؟

[illegible] وقد رأينا من بريد مصر وبريد فلسطين انواع العجب لا يسعنا إلا ان نشير الى اعداد التقرير الذي شرحنا فيه وضعه عن خلل هاتين الادارتين لتقديمه الى المؤتمر البريدي الدولي الذي يعقد قريبا في انكلترا ونعود الى الكتابة عن هاتين الادارتين الى ان يستيقظ الذين يهمهم الأمر من نومهم الطويل

حفلة تكريم باميركا

اقام المواطن الفاضل محمود افندى [illegible] سكرتير فرع [illegible] في نيويورك ان الفرع قرر اقامة حفلة تكريم في مطعم مكة في نيويورك لتكريم السيدين على افندى جوجو وعلي افندى محي الدين من رجال الحركة الوطنية السورية في الديار الاميركية

شعر ملك عربي

نشرت جريدة الايمان اليمانية المرحوم الشيخ عبد الله بن ابراهيم صديق جلالة الامام يحيى ملك اليمن ومستشاره وقد كان لوفاته اشد وقع في جزيرة العرب وخصوصا في نفس جلالة الامام وقد مشى في جنازته بنفسه والظاهر ان الحزن اشتد بجلالته على صديقه فنظم في رثائه قصيدة مطولة نشرتها الايمان الغراء

أسباب الخلاف

بين نجد والعراق

ستنشر في العدد المقبل افتتاحية فى هذا الموضوع بقلم الاستاذ المستشرق محمد اسد الله «ليوبولد وايس» الصحافي الالماني

بين العرب والصهيون

[illegible]

[illegible] الخارجين اخبار قرية [illegible] ان تقدمها لقراء الشورى وهي ان الصهيونيين [illegible] [illegible] قصدها من قبل واخلوا [illegible] [illegible] الى [illegible] الذي يقيمون فيه [illegible] مع مكتبه واثاثه [illegible] [illegible] [illegible] في قرسيليم قوة كافية [illegible] [illegible] الطريق بقوة كبيرة تفوق [illegible] عددا وعددا

واخذ الصهيونيون ايضا خبرا عن تلك القوة فدخلوا في جنوب حديقة لا تعرف الطرق والتي احدى على مسافة من [illegible] [illegible] ساعة او ساعة [illegible] الحركة [illegible] ساعات [illegible] الصهيونيون بلاد [illegible] [illegible] بركوه [illegible] التي وصلوا بها الى [illegible] [illegible] سوى ان رجلا [illegible] (احمد [illegible])

وفي اول رمضان خرجت دورية من الصهيونيين ووصلت الى (مدينة [illegible]) [illegible] مدينة [illegible] واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط [illegible] [illegible] [illegible]

خرجت منها [illegible] [illegible] [illegible] تلك الدورية وعطلت [illegible] [illegible] [illegible] وهي [illegible] الكولونيل بالرصاص [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا انه استشهد [illegible] اربعة [illegible] [illegible] الى الصهيونيين

وعلى اثر ذلك جاءت قوة ايطالية تحمل [illegible] [illegible] فوجدت حالة (كما) من العرب [illegible] [illegible] في [illegible] (المنعان) وهم من [illegible] العرب الى [illegible] التاريخ [illegible] [illegible] [illegible] وهكذا كما [illegible] الصهيونيون [illegible] على من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهذا قليل من كثير واليك ايها القارىء [illegible] من [illegible] كان [illegible] من [illegible] ايطاليا في الجبل الاخضر [illegible] [illegible] السيد عمر المختار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الاعمال التي [illegible] [illegible] وتلك [illegible] (عائلة عبد [illegible])

[illegible] القائد التسجيج بالعبارة الآتية [illegible] (هذا القرد) كيف كلمة تخرج من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من قوة [illegible] على السيد عمر ومن معه [illegible] بقلوب مملوءة بالايمان والاخلاص وما هي الا [illegible] [illegible] [illegible] القائد [illegible] [illegible] صاحب القرد [illegible] الى القرار [illegible] السيد عمر المختار في اثره الى ان وصل المكان الذي يأمن فيه فرجع [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تطرفت عن [illegible] قليلا الى الجهة التي فيها السيد عمر المختار [illegible] [illegible] [illegible] والجميع [illegible] حكومة ايطاليا كلاهما فتك الوحش الذي لا شفقة عنده ولا رحمة لا [illegible] [illegible] والرجلين بدعوى انهم [illegible] [illegible] عمر المختار!

فلما بلغ الخبر اهلهم قالوا لا حول لنا ولا قوة الا بالله فصبر جميل فتقدم بعض من اقربائهم للصهيونيين بهذه العبارة الآتية

وهي (بالله عليكم اهدونا جثة كلما كرهها الصهيونيون رجعت على من قتلها من الضعفاء وتمت فيهم هذه الاعمال الوحشية)؟

فيلغت تلك العبارة الى ذلك الجبار العنيد فرس [illegible] واعدمه رميا بالرصاص على مرأى ومسمع من اهله

وفي آخر شعبان سنة ١٣٤٧ حصلت وقائع هائلة في الجبل الاخضر كان النصر فيها للمجاهدين بارك الله فيهم وقد جاء الى السلوم في هذه الايام خبر تلك الوقائع ٢٠٠ جمل و١٠ بغال و٤ من الخيل

من عراقي كبير

الى صاحب الشورى

«لقد سررنا جدا بخبر رفع المنع عن الشورى ودخولها فلسطين فهي اخبتنا لا في هذه الايام المخوفة بهذه البشرى.

لما بعد فان حادثة المستر كراين ليستحق عطف العرب لا العراقيين ولا النجديين بل هي من معمل الاستعمار اللطيف... ونحن لا نشك في ذلك ولكن القصد من قتله اشياء للخلاص منه اولا لأنه قد اضر باعماله وسياحته هذه وما جرى له في العراق وبقصد سد باب السياحة لامثاله في البلاد العربية ثانيا وتشويه سمعة العرب ثالثا وللعب على ابن سعود رابعا ولعل آرب استعمارية اخرى ربما تظهرها الايام وكنا عزمنا على الكتابة بها وايصال الخبر له ليكتشف له الشاع باى واسطة كانت ولكننا تأكدنا بان اخواننا في البصرة اعلموه بما هنالك وهو ايضا كان متيقن من هذه الدسائس ممن يدير اللعب على دقون العرب البسطاء بواسطة (ملك العرب غير المتوج) الكولونيل لورانس (ومع الاسف ان كثيرا من رجال العرب كانوا يعتقدون فيه حتى الايام الاخيرة انه نصير العرب) وما انكشفت لهم الحقيقة حتى اصبح لورانس الطيار (شو) ثم لعب دورا ثانيا على دقون الافغانيين للاكي وان من يدفع الستر قلبي ليكون تاجرا في جدة ونصيرا لابن سعود ليلعب عليه كالعب لورانس على الحسين لا يعجز عن تدبير اغتيال كراين:

***

لقد عاد اخيرا من سوريا الكاتب الحرى ابراهيم صالح شكر وكله السنة حمد وثناء لما قام به الاستقلاليون اخواننا من تكريمه والحفاوة به حتى انه يقول لولا اخواننا السوريون — مع استثناء الطفيليين طبعا — لحسبت نفسي غريبا في مصر كما انه قد لاقى مثل ذلك واكثر فى دمشق

لقد اثلجت صدورنا اريحية اخواننا الاستقلاليين واغتنامهم الفرص لتوثيق عرى الجامعة العربية ولا غرو فهم دعامة هذه الجامعة من قبل ومن بعد بارك الله فيهم وقرب يوم النجاح لتقطف الأمة ثمار جهادهم اليانعة

***

قرأنا اخبار التثبت بعقد مؤتمر عربي فى القاهرة وتأليف جمعية مصرية، سورية، عراقية، وما شاكل ذلك وقلوبنا تهلل لهذه الاخبار السارة فعملوا على اظهار هذه الفكرة ونحن بدورنا مستعدون لمؤازرة هذه الفكرة بكل ما يمكننا من العمل

بغداد «س. م»

الخلاف بين السوريين في مصر
كيف وقع الخلاف ومن هم الذين أثاروه ؟

بلغني يوم وصول الشهبندر الى القاهرة ان أحد صبيانه دوهو ولدرهم، مأجور، كان من أول الذين اجتمعوا به وانه قال له : حسن صحيح يا دكتور انك مسافر الى أوربا قبل ان تسحق الاستقلاليين الكلاب بقدمك ؟ لا لا . لا تسافر حتى نكسر رؤوسهم ! !

بلغني ذلك فارتمت وحسبت لهذه الكلمات الف حساب ، لانني كنت أعلم ان سلطان هذا الولد وأمثاله على الشهبندر كان شديداً ولكنني تجاهلت المسألة : ومضيت أرحب بالشهبندر ، في الجريدة ، وأجمع له الناس بنفسي وأجرهم للسلام عليه ومنهم عدد كبير من النواب وأصحاب النقابات والصحافيين ، فكنت في ذلك الوقت كمن لا عمل له إلا التهييص للزعيم الجليل .. وحمل الناس على الحفاوة به حتى ظن البعض اني مأجور له أو انني بلا عقل !

ولكنني كنت مع ذلك استمنح الفرص لاخاطبه بما في نفسي بطريقة لطيفة كيسة ، ففي ذات يوم مشيت واياه من قرب العتبة الخضرا الى داره والمسافة تزيد على ٣ كيلو مترات او اربعة : وكان حديثي معه هكذا :

الحمد لله على سلامتك ، والحمد لله الذي جاء بك لتنهي حركة الفساد التي يقوم بها فلان وفلان (وذكرت له صبيانه) فقد عكروا الجو وأضروا المصلحة العامة اشد ضرر ، ان أحدهم « فلان » قد نفر الناس منك بسفاهته وقذارة لسانه وفظاظته ، و « فلان » قد فضح الثوار والثورة بإشاعات لا يستفيد منها إلا اعداء الوطن الخ الخ فانا اريد منك مسألة واحدة فقط يا دكتور وهي ان تنبه عليهم بعدم التعرض لاخوانك المجاهدين كفلان وفلان وفلان وذكرت له عدة اسماء . . . ثم قلت له اني لحظت انك تحمل على الامير شكيب والامير عادل ورشيد بك طليع والسيد امين الحسيني وغيرهم . فهؤلاء ، وبالاخص الاول منهم له اصدقاء في مصر اعزاء ، فريق تعرفهم ويعرفونك ومنهم من ستعرف بعد قليل : فهؤلاء ان سمعوا منك كلمة في حقه تكدروا منك وربما قام منهم من يجاهر بعداوتك فما أغنانا عن هذا يا دكتور ونحن في حاجة الآن الى تسيير الامور الوطنية الخ فقال ولكن هل تعرف ماذا صنع « شكيب » معي ؟ هل تعرف ماذا صنع صاحبك « عادل » آه لو تعرف ! ، فقلت لنفرض انهما صنعا ما صنع الحداد ، فانا معك والحق عليهما ولكن وقت الحساب لم يحن بعد فيجب ترك خصومك الآن للالتفات الى اعمال الافرنسيين ، لان الناس ان رأوك تقاتل ابناء وطنك وتترك الافرنسيين يدمرون البلاد قالوا عنك ما لا تحب . ان الجمهور غير مستعد لسماع أقل كلمة سوء عن الامير عادل ما دام في ميدان الموت ، ولا عن الامير شكيب مادام يحمل علم الجهاد في أوربا .. فقال الدكتور مقاطعاً ولكن والله ان اعمال « عادل » أضر على البلاد والثورة من الافرنسيين ! فقلت لنفرض ذلك ، ولكن هل تستطيع أن تجعلني اصدقك ؟ فقال وهل انا أكذب ؟ فقلت هذا شيء آخر ، وأنا لا اكذبك ولكن الظروف الآن لا تساعدك على مقاتلة الامير عادل ما دامت الثورة قائمة وما دام الامير لا يزال في الميدان وانت في خارج الثورة . . . فقال اذن انت توافق على ان اعمال « عادل » لا تطاق فقلت : أوافق واختم على ذلك ! ولكن دعه ولا تقل عنه كلمة سوء الآن ، ثم افترقنا

***

لقد تيقنت من هذه الحادثة ان الشر لابد ان يثور ، وانه هو الذي يثيره مع الاسف بدلا من ان يكون رسول سلام ولكنني لم اقطع الأمل من حمله على ما اريد وفي هذه البرهة طلبوا اليه مغادرة البلاد المصرية فجاءني وهو في حالة ذعر شديد وقال ما العمل ؟ انهم يريدون ان اخرج بعد ثلاثة ايام من مصر ، ولكن الى اين اذهب ؟ عندي عائلة وفي اطفال قبل اتركهم ؟ وان اخذتهم الى اوربا فماذا يحل بهم هناك ؟

وفي الحقيقة اني تأثرت اشد تأثر وقلت يجب ان ترفض السفر عن تلقاء نفسك ليخرجوك هم بالقوة وهذا اكرم بك واجمل ، وقد يحملهم هذا الرفض يمتنعون غالباً عن استعمال الشدة في تنفيذ طلبهم ، ثم تركته وركضت برغم ما كنت فيه من رمد الى السيد امين افندي الحسيني وكان يومئذ في مصر فركب في منتصف الليل الى صديقه المرحوم ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وكلمه في العدول عن اخراج الدكتور ، ثم ركضت الى النواب امسك هنا واترك هناك ، والى الصحافيين المصريين استحثهم للعمل على الحيلولة دون اخراج الشهبندر من مصر لما في ذلك من العار امام الامم الشرقية

وما اصبح اليوم الثاني إلا والجرائد قائمة قاعدة ، والنواب يتطرون مكتب رياسة المجلس النيابي بأسئلة للوزارة عن تلك المسألة ، الى ان تقرر العدول عن ابعاده

ذكرت هذه الحادثة الخارجة عن الصدد لغرض سيأتي وقته ، وإلا فان ذكرها لمجرد ذكرها يعتبر مني من قبيل التبجح ، ولكن لا تبجح هناك لأن ما سأقصه في هذه السلسلة يستوجب ذكر ما تقدم

***

قلت فيما تقدم ان السيد امين افندي الحسيني كان في ذلك الحين في القاهرة ، وقد اغتنم الخصوم هذه الفرصة فرجوه بماله من المقام العالي ان يسعى في الاصلاح بين الدكتور شهبندر وبقية المواطنين من جماعة حزب الاستقلال فاجاب سماحته الطلب وجمع الشهبندر بخصومه واصلح بينهم في دار اللجنة التنفيذية وقد حلف الجميع الايمان المغلظة على ان يكونوا يداً واحدة الخ الخ

قد يسألنا القاريء : ولكن ماهي تلك الخصومة التي بينه وبين حزب الاستقلال ؟ ولماذا تلك العداوة يحملها الدكتور للامير شكيب والامير عادل والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع وغيرهم من رجال هذه الأمة ؟

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل عريض ولكن لابد من سرده او تلخيصه ليكون القاريء على بينة من المسألة بحذافيرها وسنفعل ذلك في العدد المقبل ثم نواصل الكلام على ماجرى في مصر وكيف اشعلها الدكتور بين المواطنين حامية جازاه الله بما يستحق

محمد علي الطاهر

سبب نكبة الزيتون
سنة بعد سنة

« اعلم مندوب الحكومة السورية في مؤتمر الزيتون بتونس روفائيل بك حلاج وزارة الزراعة والتجارة انه بنتيجة الدرس تبين له ان الزيتون في تلك الديار يحمل في كل سنة مرة خلافاً لزيتون بلادنا الذي يحمل في السنتين مرة واحدة وانه يرتأي احضار شخصين برفقته من تونس لتعليم الاهلين اصول القطف والتقليم

وقد علمنا ان الوزارة وافقت على هذا الاقتراح واعلمت وزارة المالية »

(الشورى — هذا الخبر نقلناه عن جريدة القبس الغراء ، ويذكر القراء انا وجهنا نظر حكومة فلسطين قبل اليوم الى ان السبب في محل موسم الزيتون في فلسطين سنة بعد سنة ليس له من سبب إلا كون الفلاح الفلسطيني يجني الزيتون بضرب اغصانه بالعصي ، ولذلك تضعف الشجرة من جراء الضرب الذي يقطع « لياليها » .

اما طريقة قطف الزيتون في تونس فالذي نعرفه عنها انهم يقطفونه بالايدي وان كانت تلك الطريقة تكلف كثيراً ولكنها توفر محصول سنة

فليت حكومة فلسطين تسن قوانين تحرم ضرب الشجر بالعصي مادام بعض الناس لا يذهبون الى الجنة إلا بجرهم بالسلاسل !)

حالة بريد القاهرة
حوادث ونوادر

في المركز العام للبريد في العاصمة اربع نوافذ لبيع الطوابع ، ولكنها قلما تفتح كلها برغم شدة الازدحام عليها بل انهم يفتحون شباكين واحيانا ثلاثة وتارة شباكا واحداً من الاربعة ! ! اما لماذا هذا ولماذا لا يفتحون الشباك الرابع . فهذا مما لا يدريه احد !

ولا ننسى ان نقول اننا نتكلم هنا على الايام العادية لا ايام الاعياد ولا الآحاد ولا المواسم ، هذا مع اندهاشنا من اغلاق البريد في ايام المواسم !

من حوادث هذه الشبابيك اننا نرسل الخادم لشترى طوابع لبريد الجريدة فيكون الجواب من عامل الشباك : مفيش عندي ! او معنديش كفاية روح للشباك الثاني هذا مع العلم بأن عنده الكفاية ولكنه لا يريد ان يتعب نفسه . . .

وقد حدث كثيراً ان الخادم يعود بدون ان يظفر بالطوابع فنضطر الى الشكوى ، ولكن لمن نشكو ؟ لقد شكونا كثيراً ولكن الحالة لاتزال هي هي

وشبابيك بيع الطوابع مجهزة بموازين لوزن المطبوعات التي يقدمها الجمهور للتصدير . وقد حدث غير مرة ان بعض عمال الشبابيك رفضوا وزن مطبوعات وحدث من احدهم ان « شخط » في الغلام وسبه !

ومن نوادر هذه الشبابيك ان احدهم ما قدر لنسخة جريدة بالبريد السريع ٨ قروش وقدر لها آخر ٢٧ غرشاً مع ان اجرتها الحقيقية هي ٦ مليات فقط !

وحدث مراراً ان عمال الشبابيك يقدرون للف من اللفات اكثر من الوزن الحقيقي وفي هذا خسارة على الجمهور لا يرضاها احد ولا يرضاها ضمير البريد نفسه ، ولكن هناك مابعد اشد نكاية بالجمهور وهو اننا ارسلنا الخادم بلف قدروا له وزن كذا فوضعنا عليه الطوابع وربما كانت قيمتها مع قيمة اللف تتجاوز ربع جنيه وكان الموظف قد قرر أجرة تقل عن الوزن الحقيقي ، فهذا اللف ذهب بالطوابع التي عليه لقلم المهملات ! أي انه راح الى الحريق هو والطوابع التي عليه لان البريد لا يصدر المطبوعات الخارجية اذا كانت ناقصة الرسم !

للبريد ان يقرر ما يريد ولكن لماذا لا يعلن هذا النظام الجديد في الصحف او على ابواب ادارته ليعلم به الجمهور ؟

والخلاصة انه بعد شكايات طويلة عريضة ومراسلات لا عداد لها كتب الينا بريد القاهرة يقول انه اكتشف خللا في « السنج » أي العيارات النحاسية وانه يعمل على ضبطها !!

ولكن من المسئول عن الذي اصاب الناس من رسوم دفعت زيادة عن المقرر او عن اللفات التي ضاعت هي وما عليها من الطوابع ؟

والمدهش هنا ان الخلل ظل في « السنج » الى الآن والى ما بعد الآن !

عندنا من بريد القاهرة اجوبة رسمية تعترف بالخلل وتنص على انه عاقب المسئولين وانه ازال اسباب هذه الشكايات ، ولكن الحقيقة هي انه لا عقاب هناك ولا حساب بل كلام يراد منه التخدير واسكات الناس كأنه لا يدري ان هذا الضعف في تصريف الامور قد زاد الحالة بلاء على بلاء

ومن نوادر هذه الشبابيك ان احد موظفيها قدر لعلبة كارت فيزيت أجرة كذا ولكنها لم تصل الى المرسل اليه ، فراجعنا البريد فقال انه ارسلها ...

اما كيف علم انه ارسلها فهذا علمه عند الله . اي هكذا سافرت وبس ! ولما كررنا المراجعة قالوا انها لو كانت ناقصة الاجرة او في عنوان المرسل اليه اي نقص لاعادوها اذا كان عنوان المرسل قد كتب على ظهرها

وفي الحقيقة ان عنوانها من الجهتين كان على مايرام ، فكتبنا الى قلم المهملات بالاسكندرية نسأله عنها فكتب الينا يقول انه وجدها وانه ارسلها الى قلم الاستعلامات بالقاهرة لنستلمها منه ، فطلبناها فقال ولكن المرسلة بعد دفع رسم مقداره كذا ، فطلبنا ان نراها فسمح ولكن على انه خدمنا خدمة شخصية له الفضل فيها ! وقد ادرنا النظر في العلبة لنعلم سبب نكبتها فاذا هي نقص في الاجرة المدفوعة ! ولكن على من الحق في ذلك ؟ اليس على الموظف الرسمي الذي وزنها وقدر لها تلك الاجرة ؟ !

لنفرض اننا نحن الذين غلطنا في الاجرة ولكن اما كان على البريد لما وجدها ناقصة الاجرة ان يعيدها الينا لنكمل النقص مادام عنواننا على العلبة ؟ لماذا يرسلها الى المهملات والقانون البريدي الذي سنه يقضي بارجاعها الى المرسل؟ ومن هو المسئول عن هذا العبث بمصالح الناس ؟؟؟

اننا بعد ان اقمنا الحجة على ادارة البريد وان المسئولية واقعة عليها من الوجهين لم نظفر بجواب شاف ، بل ظفرنا بكلام لا مدلول له ولا معنى ، بل عبارات مصنوفة مطبوعة على ورقة رسمية لاتزال هي وعشرات مثلها محفوظة عندنا لاطلاع عشاق الغرائب عليها !

وسنوافي القراء بما هو اغرب وادهش عن هذه الادارة التي نكبت في الزمن الاخير نكبة شديدة لا مخلص لها منها سوى الله وقيام اصحاب الهمم العالية من المصر بين المخلصين لوطنهم و بلادهم

حفلة ادبية في عدن
« لمراسل اديب »

مضى سنتان على افتتاح نادي الادب العربي الذي قام في خلالها بأعمال تدل على روح جديدة انبعثت في اعضائه وهو لا يجاوز سن النظام ، وقد اعترضت النادي صعوبات وترقب بعض الناس سقوطه في اقرب حين شأن المشروعات العامة في مبدأ تكوينها ولكن ابى الله الا ان يقاوم هذا النادي العراقيل بفضل تفاني اعضائه الذين اصبح النادي فخرهم وبيت عزهم يجتمعون فيه فيهتمون بمصالح اخوانهم المشروعة العامة في عدن وفي غيرها من الاقطار وكان من جملة مساعيهم الحسنة اقامتهم حفلات تكريمية للعلم والعرفان ومطالبتهم حكومة عدن في شأن ادراج قانون الاوقاف لحفظها من الضياع والتلاعب بها واستلفات نظرها الى واجب بناء رصيف ترسو عنده المراكب التجارية كما في اهم الموانيء وتعديل الرسوم المقررة على الاموال والسلع التجارية الصادرة والواردة واجراء بعض اصلاحات تعود على تجارة عدن بالنفع الجزيل ، واخيراً قرر اعضاء النادي ان يسعوا لتأسيس جريدة عربية في مدينة عدن فيكونوا قد عملوا عملا خليقاً بالتقدير وان يقيموا حفلة ذكرى افتتاح النادي يدعي سعادة والي عدن لحضورها ، وعلى ذلك قابل مدير النادي معاون والي عدن الاول الميجر رايلي وبحث معه في هذا الشأن وبعد ان عرف الوالي حقيقة مقاصد النادي وسمو مراميه قبل ان شارك اعضاء النادي في احتفالهم وان يسمح لهم باصدار الجريدة المنشودة ، فتعين لذلك يوم الاثنين ٤ فبراير سنة ١٩٢٩

فلم تحن الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم حتى تقاطر المدعوون زرافات ووحدانا الى دار النادي الذي لبس في ذلك اليوم حلة قشيبة فزينت قاعاته بصور مشاهير رجال الامة العربية كالشيخ جمال الدين الافغاني والزعيم الكبير عبد العزيز الثعالبي الذي كان من الباعثين على انشاء هذا النادي فكنت ترى في هذا المحفل الخطير سلاطين العرب وأمراءهم وساداتهم وعلماءهم واعيانهم وادباءهم مجتمعين في البهو الكبير والروح القومية تتجلى على اسار يرهم وعندما أزفت الساعة الرابعة ونصف شرف سعادة الوالي المستر سايمس ومعاونوه وجمع من رجال الدولة وقناصل الدول الاجنبية واعيان الجاليات وفريق من ذوي المناصب العالية وجملة من اغنياء عدن وكبرائها واخواننا الهنود واساتذة المدارس والبانيان فكانت الحفلة حافلة وعند انتظام عقد المحتفلين قام رئيس النادي وهو السلطان احمد فضل بن علي فالقى خطبة شرح بها مقاصد النادي واعماله وشكر بها سعادة الوالي والحاضرين ثم خطب مدير النادي بالانكليزية مترجماً خطبة الرئيس وعقب ذلك قام سعادة الوالي فارتجل الخطبة المرسلة عليه بالانكليزية فالتقطها المدير حال القائها مترجماً لها واستغرق القاء سعادة الوالي لها ٧٠ دقيقة بالضبط وهو واقف على قدميه يلقي كلماته على المحتفلين بتؤدة ووقار وعند اتمام خطبته قام المدير وقال :

« اسمحوا لي ايها السادة ان اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لسعادة الوالي على نصائحه الغالية التي تكلم بها بين ظهرانينا في هذا المساء ، واني بصفتي مديراً لهذا النادي أعد ان اضع هذه النصيحة نصب اعيننا للاسترشاد بما احتوت عليه من نصح ثمين »

وعلى اثر ذلك قام رئيس النادي ونائبه السيد عبد الله علوي الجفري فاستصحبا سعادة الوالي وجميع الضيوف الى سطح النادي لتناول الشاي بين الزهور والتماثيل التي جلبت من بساتين الحسيني الشهيرة في الديار العبدلية ، ولقد تأثر الوالي بهذا المظهر العربي القح حتى انه قال وهو على المائدة انه يجب ان لا يجلس معه عليها سوى رجال العرب الحاضرين وبعد تناول الشاي تفرق الناس بين هتاف الشعب العدني الذي أخذ منه الحماس مأخذاً جعله يهتف باصوات بلغت عنان السماء ودلت على ادراكه حيثية هذا النادي المجتهد في بث روح المعارف وترقية الافكار وتطهير الاخلاق والسلام

(الشورى — امامنا الآن نص خطبة الحاكم سيمس ، صاحبنا في فلسطين ... والقراء يعرفون رأينا في جنابه . اي ان رأينا في المستر سيمس منذ كان في حيفا حاكماً ، ثم لحكومة فلسطين سكرتيراً ، ثم لعدن والياً هو هو ، لا يتغير .

وامامنا أيضا ذلك التعليق البليغ على خطبته وهو مكتوب بقلم رجل يفهم مايقول ويدرك ماذا يريد المستر سيمس في خطابه . . .

وقد احترنا في المسألة ، هل ننشر خطاب المستر سيمس دون الرد عليه ، ام ننشر الاثنين معاً ؟ ولكن من يضمن لنا ان المستر سيمس لايغضب من نشر ذلك الرد ؟ ثم ان نشر خطابه دون نشر الرد ليس من الوفاء لاهل عدن ! لذلك سننعم النظر ملياً في هذه المسألة قبل البت فيها)

عالم الصحافة
في الوطن والمهجر

دخلت جريدة البيان اليومية الغراء التي تصدر في نيو يرك في عامها التاسع عشر ثابتة على العهد وفية بالوعد متفانية في خدمة الوطن والمهاجرين اشد تفان فنهنئها ونهنيء المهاجرين بها

وصدرت جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس لصاحبها الفاضل الدكتور جورج صوايا يومياً بعد ان كانت نصف يومية وفقها الله

وعادت جريدة القبس الغراء الدمشقية الى الصدور بعد ان اغلقها الشيخ تاج الدين بضعة اشهر اغلق الله عليه مكائده وأراح الامة السورية من حكمه !

مطاردة !

طارد بوليس الاستانة لابسي الطرابيش وقبض على اربعين منهم

ونحن لاندري لم هذه المهازل وما لهم وللناس وما يلبسون على رؤوسهم . ؟ !

لنفرض انهم وضعوا على رؤوسهم « صراحي » فما لكم ولهم ؟

حول تكريم السكاكيني

كتب الينا احد المواطنين من القدس ان الاستاذ السكاكيني صرح لجريدة انه لا يقبل التكريم لان قانون حزب الصعاليك الذي أسسه هو منذ ثلاثة اعوام يحظر على اعضاء الحزب قبول حفلات تكريم ! وصرح كذلك قائلا . انهم يحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم أجده ! !

وقد دار حديث في القاهرة عن هذا والدلال السكاكيني ، فقال الاستاذ الدكتور محمد عزمي اني ارد على الاستاذ السكاكيني بما يلي :

أولا — لا خروج على « الصعلكة » ما دام الذين يحتفلون به هم الصعاليك انفسهم ...

ثانيا — ان الحفلة هي فرصة تتاح للصعاليك الذين سيحضرونها من كل مكان فيجتمع شملهم الذي شتته الاستاذ السكاكيني بفراره من قهوة الصعاليك قاليا الى برستول وغيره . . .

ثالثا — ان المقصود بالحفلة تكريم الادب في فلسطين في شخص الاستاذ

رابعا — اذا كان الاستاذ السكاكيني لم يجد « فضله » فنحن نعرف أين هو بل وجدناه ونحن أدرى به منه

هذا ما يقوله الاديب المصري الكبير الذي يعد في مصر من أئمة الصعاليك ، فكلامه اذن يجب ان يقام له اكبر وزن بلا شك

فنحن نرجو ان يعدل الاستاذ السكاكيني عن اعتذاره الذي لا يقبله احد ، ونرجو من نادي بيت لحم ان يسير في تنظيم الحفلة ، ومن هنا الى يوم موعدها يغير الله من حال الى حال فان لم يعدل عن عزمه قبض عليه اخوانه وجروه الى الحفلة جراً

وبهذه المناسبة نقول اننا علمنا من بعض الاخوان ان السكاكيني يهدد بالسفر الى مصر في اسبوع الحفلة ، فنحن لقاء هذا العزم نرجو صديقه الاستاذ محمد عابدين بك قنصل مصر العام الجديد بالقدس ان لا « يعلم » على جواز سفره بل يمنعه من دخول مصر طول هذا العام !

حول الفرع الجديد
لحزب سورية الجديدة بامريكا

قالت جريدة اليرموك الغراء :

« ألف جماعة من أحرار العرب في مدينة ديترويت مشيغن من أعمال الولايات المتحدة فرعا جديدا لحزب سوريا الجديدة أطلقوا عليه اسم الوطني الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء تقديرا لخدماته الصادقة في سبيل تعزيز الجامعة العربية ومناهضة المستعمرين

« فنشكر لاخواننا هذا العمل الجيد ونهنيء الزميل الصديق على ثقة المواطنين به »

وقالت الجامعة العربية الغراء

« تلقى مكتب الاستعلامات السوري رقم ٣٣ بشارع الدابغ في القاهرة كتاباً من من ديترويت ميشيغان في الولايات المتحدة يتضمن ان الجالية العربية في تلك المدينة عقدت اجتماعا كبيرا قررت فيه تأليف فرع جديد لحزب سورية الجديدة ، وقد أطلقت عليه اسم « فرع السيد محمد علي الطاهر » صاحب جريدة الشورى الغراء تقديراً لخدماته الوطنية .

فنهنيء زميلنا الفاضل ابا الحسن خالص التهنئة بما ناله من الثقة والتقدير جزاء له على خدماته الصادقة في مقاومة الاستعمار وخدمة البلاد العربية بصدق واخلاص »

(الشورى — نرجو لهذا البنك الوطني كل نجاح وسنطالع التقرير المشار اليه ونوافي القراء بخلاصة عن تقدمه ونجاحه الذين ادهشا الغربيين)

متفرقات

ريحي بك تسبح

[illegible] سمو الحيقي [illegible] فلسطين [illegible] ريحي بك [illegible] السوري في [illegible] فحقق به اخوانه وصحبه من رجال [illegible] في عهد [illegible] من [illegible] جيت افندي [illegible] [illegible] لاعمل [illegible] [illegible] للمسلمين [illegible] الرياضة [illegible] [illegible] على الوطن طريق [illegible] كتب [illegible] في الاسبوع الماضي.

[illegible] تحسين

[illegible] صحية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تنتقل.

مكتوب مفتوح

[illegible] الى الصفحة الرابعة [illegible] كتب عبد الفتاح افندي [illegible] رئيس [illegible] الى سماحة السيد امين افندي الحسيني

[illegible] [illegible] في جريدة [illegible] [illegible] [illegible] السيد امين افندي [illegible] [illegible] مع [illegible] [illegible] الى محكمة [illegible]

ان الله سبحانه وتعالى لما ارسل موسى وهرون الى فرعون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فرعون من موسى [illegible] !

يتقولون أيضاً

[illegible] صحف مصرية [illegible] بك لطف الله [illegible] الافرنسيين [illegible] رئيس [illegible] ...

والغرض من [illegible] هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] !

نحن على يقين من ان لطف الله [illegible] [illegible] الله الآخر [illegible] [illegible] تلك الريبة

ولكن الأمة السورية [illegible] على [illegible] [illegible] الله [illegible] على [illegible] [illegible] ؟ !

سفر

[illegible] الى [illegible] حضرة الوطني الفاضل السيد عيسى افندي حرب مدير شركة مصايف فلسطين بعد ان [illegible] في مصر [illegible] [illegible] السورية صحبته السلامة

رئيس المؤتمر الرابع

في اميركا

[illegible] في التلغراف الذي [illegible] من مؤتمر [illegible] السوري [illegible] الرئيس « امين حداد » [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اميركا [illegible] [illegible] الخامسة في صفوف المهاجرين

ماهي جنسيته ؟

سيدي محرر الشورى المحترم

لما [illegible] قانون الجنسية المصرية التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

القاهرة « سائل »

(الشورى — لما [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاستاذ [illegible] —)

فظائع في سورية

حصر [illegible] وتعويضها

اتصلت بنا اخبار فظائع مروعة ترتكبها السلطة الافرنسية في مدينة حمص

[illegible] في انتظار تفصيلات أخرى. وقد بعث مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة [illegible] [illegible] :

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سورية وعظمائها ومفكروها احتجاجا على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص : وقد تعذر ارسال هذه البرقية من سورية فارسلت الى اللجنة التنفيذية للعراق ثم من مصر الى جمعية الامم وهي موقعة بامضاء ٢٠٠ شخصاً من الاعيان والمحامين والتجار والصحافيين وهذا نصها :

« مدينة حمص الآمنة تئن [illegible] [illegible] وترزح تحت اعباء الاحكام العسكرية بسبب اصطدامات فردية تجري في البلاد كلها من جراء اعمال الحكومة والسلطة : فهذا العمل عقوبة لاستئناف عهد الارهاب . فتضرع جمعية الامم التحقق في الامر قبل استفحاله وازالة [illegible] في الحياة الدستورية التي لا يمكن استقرار النظام بدونها »

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية نص هذا الاحتجاج برقياً الى جمعية الامم بواسطة الوفد السوري في جنيف ووضعت تقريراً [illegible] عن حوادث حمص الاخيرة أرسلته الى الوفد ليقدمه الى سكرتيرية جمعية الامم

مصرع الامير العربي

كتب الينا من مسقط تفصيلات عن كيفية مصرع المرحوم الاميرمعين ناصر امير جعلان في خليج فارس فقال الكاتب ان المرحوم خرج [illegible] قبيلة بني بوحسن [illegible] [illegible] به الحصان فوقع الامير على رأسه فتكسرت الرقبة [illegible] فرجعوا به الى جعلان ولكنه مات بعد يومين [illegible] [illegible] رحمه الله والقاليسان شقيقه الامير [illegible] بن ناصر سيحل محله والله [illegible]

بين السيد رشيد رضا

والاستاذ عزمي

اتصل بنا انه ستقام مناظرة علنية مساء اليوم الاربعاء في الجامعة المصرية بناء على طلب [illegible] العلامة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والاستاذ الدكتور محمود بك عزمي رئيس تحرير العلم

وسيكون الموضوع هل من المستحسن اختلاط الجنسين [illegible] الطلاب والطالبات في المدارس ام لا ؟

ولعلنا نتمكن من حضور هذه المناظرة الطريفة لنوافي القراء بخلاصة عنها

ظهور الاديب الضائع !

كان للاعلان الذي نشرناه عن ضياع الاستاذ حسني افندي الحسيني اشد دهشة في الوطن ، وقد كتب الينا عدد من الوطنيين يستحثوننا على مواصلة البحث عنه

وفي يوم السبت الماضي حمل الينا البريد رسالة بخط الاستاذ يقول فيها انه وصل الى الى يافا ثاني يوم وصول عدد الشورى الذي يحمل ذلك الاعلان وانه كان في كولونيا يالمانيا يشهد مؤتمر مقاومة الاستعمار وانه حضره وخطب فيه ثم عاد الى الوطن فنهنئه بسلامة العودة

دكتور الخليل

حمل الينا البريد رسالة من الخليل يشكو فيها الكاتب مر الشكوى من الدكتور عبدالعال افندي طبيب الصحة فانه قلما يمكث في المكتب الرسمي بل يفضل الاشتغال في داره لاسباب طويلة عريضة ... يعرفها المرضى من الاهالي والفلاحين في تلك المنطقة

ولا نطيل في وصف ما تحويه الرسالة ولكننا نقول لمدير الصحة الفلسطيني العام « لا دخان بلا نار وكل راع مسئول عن رعيته » والسلام

الى اليمن

ذكرت الصحف ان جلالة ملك مصر المعظم قد اوفد الدكتور حسين افندي حسني برسالة الى جلالة الامام يحيى صاحب اليمن

وتقول الآن ان الرسالة نشر اليها هي جواب على رسالة ارسلها الامام مع الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي الذي [illegible] الى مصر اخيراً

وذكرت الصحف ان الاستاذ الشيخ عبد الواسع قد غادر القاهرة عائداً الى اليمن يوم الثلاثاء الماضي والحقيقة انه غادرها امس فقط صحبته السلامة

وفاة ملهم الشام

ليس في الموت شماتة ، ولكن في الدنيا شيء اسمه تاريخ ، فهذا التاريخ قد دون ان الجنرال ساراي الفرنساوي قد دمر الشام تدميراً وحشياً .

وقد جاء البرق اخيراً ان الرجل مات فتلك تعالى هو وحده الذي يتولى حساب الجناة على الانسانية اما نحن فلا نقول عنه كلمة سوء بعد الموت الذي ينتهي عنده كل كلام

مجلة الرابطة الشرقية

كانت هذه المجلة قد قررت الصدور مرة في كل شهرين ، ويسرنا ان نقول الآن انها قررت الصدور مرة في كل شهر وقد صدر العدد الرابع منها اخيراً فنرحب بهذه الخطوة الطيبة ونرجو ان تخطوا الثالثة فتصدر نصف شهرية ان شاء الله

وبهذه المناسبة نعرب عن اندهاشنا من المجلة كيف غفلت عن تصحيح ذلك الفصل المملوء بالاغلاط عن الحجاز التي حاطها الكاتب تحذلقاً وتزويراً ؟ ! ! !

شكر حيفا

آل مراد والجمعية الاسلامية بحيفا وجمعية الشبان المسلمين يشكرون لكم العواطف الشريفة التي اظهرتموها بتعزيتكم لهم بفقيد البلاد المرحوم المغفور له : الشيخ محمد مراد . عوض الله الامة خيراً ومد في عمركم على طاعة الله وخدمة الوطن .

شركة مصايف فلسطين

صدر منذ يومين الدليل الاول لهذه الشركة النشيطة . وهو عبارة عن كتيب لطيف مختصر محلى بعدد من الرسوم الفوتوغرافية عن فلسطين

وادارة الشورى مستعدة لارسال نسخة منه الى كل من يطلبها مجاناً خالصة أجرة البريد

وفاة وتعزية

نعت اخبار يافا المرحوم كبير قومه الياس افندي عبد الله فيعاني شقيق الوجيه اسكندر افندي فيعاني من اعيان يافا وقد احتفل بتشييعه احتفالاً كبيراً مشى فيه الاعيان والفضلاء رحمه الله وعزى آل فيعاني الكرام أجل العزاء

جمعية الرابطة الادبية

في حيفا

كانت هذه الجمعية قد حددت يوم ١٧ الجاري لاقامة حفلتها الشهرية ثم أجلتها الى موعد آخر حداداً على فقيد فلسطين الشيخ محمد مراد مفتي حيفا

وتقول الآن انها أقامت حفلتها المذكورة يوم ٢٤ الجاري بارك الله في نشاطها

محسن سوري عظيم

في اميركا

لا يزال الوطني الفاضل جابر افندي شقير نزيل اميركا ينفرد بلقب امير الاحسان فقد خصص للمجاهدين والمنكوبين من ماله الخاص ٥٠ الف دولار اميركي وهو يقدم المبلغ على دفعات متعددة وسيواصل هباته ما دام المجاهدون في الصحراء على استعداد لخدمة الوطن

، وقد تبرع اخيراً بمئة دولار للجنة الدفاع عن العراق

كلمة تعزز كلمة

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يوضح المسألة التي ذكرناها في العدد الماضي عن حكاية عرض اسم الشيخ تاج لرئاسة حكومة الشام فقال الامير ان سليل بك لطف الله طلب من الوفد السوري في قبل سكوتي ونيابة الخارجية الافرنسية ان يقبل الوفد احلام الحكومة السورية وكرر ذلك ثلاث مرات فاعتذرت عن الدخول شخصياً . وبما ان من يتولى الحكومة أشرنا بالشيخ [illegible] بتأييده الخ وهذا شيء سمعه احسان بك الجابري وسمع القسم الاخير منه رياض بك الصلح ولا يقدر ان ينكره لطف الله

ثم ختم الامير شكيب كتابه قائلاً : أنا ما عملت حساباً توقفاً لاحد لاني في الحقيقة لا أرغب ولا أرهب ولكنه قد عافاني الله من داء الحسد الذي ابتلي به غيري ... وعافاني منذ مدة طويلة من داء الخاف ...

لا جديد للصعاليك !

كتب الينا صاحب من فلسطين يقول ان السيد عيسى حرب مدير شركة مصايف فلسطين وصاحب « حرب بلاس أوتل » في رام الله سيخصص غرفة للصعاليك مجهزة بانواع الصحف والشاي والقهوة السادة و « الاركيلة » التي لا بد منها للاستاذ الكاكي ... وقد ختم صاحبنا كتابه قائلاً : ان مشروع عيسى افندي سيضرب قهوة الصعاليك بالقدس على غيرتها » !

الى الوطن

تزور فلسطين قريباً عدد من الوطنيين المهاجرين منهم حضرة الفاضل محمد الله افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب وحسن افندي عبد المطلع التاجر المعتبر في ديترويت

وغادر نيويورك السائح اسماعيل افندي محمد سليمان وعبد الحي افندي محمد اسعد وناصر افندي احمد عمر وعبد الحافظ افندي عبد الواحد افندي الشيخ سليمان وكلهم من ابناء البيرة . وغادر نيويورك ايضاً الى فلسطين السائح الافاضل محمد افندي وعلي افندي أبو شريف ومصطفى افندي حماس من ابناء كفر عقب كتب الله لهم السلامة وحصلهم لوطنيهم [illegible]

الجمعية السورية العربية

في باريس

أرسلت الينا هذه الجمعية النشيطة نسخة من النداء الذي أصدرته باللغة الافرنسية ووزعته على النواب الافرنسيين والصحف الافرنسية تناشدهم حث حكومتهم على التفاهم مع السوريين على وجه يحفظ الكرامة

لرفع العتب !..

يتحمل احدى الصحف الساقطة التي تصدر في يافا في شئون المجلس الاسلامي الاعلى من حين الى آخر ، فاقتابها الناس عن هذا التدخل قالت انه مجلس وطني !

ولما اشتغل المجلس في مسألة وطنية نعت عليه تلك الجريدة لأنه مجلس ديني ، فالقسالة والسياسة !

وقد حدث اخيراً ان المجلس احتج لدى وزارة المستعمرات البريطانية على اعطاء امتياز املاح البحر الميت لاحد الصهيونيين فنشرت تلك الجريدة الخبر تحت العنوان الاعلامي ولكن بصورة تهكم

يعني لو ان المجلس جاء لاهل فلسطين بالاستقلال التام لما علم الحكومة سيأتي المجلس ولو يخوضهم ان ذلك الاستقلال ليس من صنع انكلترا !

مواعيد الزيارات

في ادارة الشورى

اقترح احد الاخوان ان تخصص وقتاً للزيارات واجتماع الفضلاء لتبادل الافكار والاحاديث العامة فنحن نوافق على هذه الفكرة ونرجو ملاحظة الموعد وهو :

[illegible] الخميس من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء

أخبار المهاجرين

يستفاد من اخبار ليرت للقراء ان المؤتمر السوري الرابع في نيكتوركان [illegible] ان يسار الشرق على الشيشريين في ديترويت قبل بعد ان حضر جلسته الى الاحتفال بحفلة [illegible] ديترويت وهناك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله وللشيشر ان تحرث [illegible] [illegible] الكرية الطاحنة .

— تبرع فرع سلطان باشا الاطرش في كتنين بخمس ريالا لجريدة البيان و ٢٥ لجريدة الشورى ، و ٢٥ لجريدة القرانجنسيتي

وتبرع الفرع للمجاهدين بـ ٥٠٠ دولار

وتبرع فرع [illegible] آخر للمجاهدين بمائتي دولار

وتبرع فرع [illegible] والتي للسوريين بمئة ريال وبالاحوية ترسل الى الصحراء

وتبرع فرع [illegible] [illegible] بـ ٢٠٠ ريالا والشيخ [illegible] [illegible] ولاية كوتوراندو قرعا [illegible] [illegible] سليمان افندي بدور صاحب جريدة البيان وتبرع للمجاهدين بمئة دولار

وتبرعت الجمعية النسائية العربية في [illegible] بولاية تكساس لارامل وايتام المجاهدين بمئة ريالا

وقد جرى ارسال تلك الاموال كلها بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس

وتبرع ابناء قرية [illegible] [illegible] [illegible] بريال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السيد الحسيني افندي الحسيني لينفق هو على بناء تلك المدرسة

وكتب السيد امين افندي الحسيني يشكر المهاجرين على الشاء فرع [illegible] في شيكاغو وعلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اميركا يساعده المجلس الاسلامي الاعلى بالفي دولار

عواطف الزوج

ومخول الختم مثل [illegible]

مثلت فرقة [illegible] الشبيبة [illegible] فلسطين على مسرح في القدس رواية [illegible] بالامم [illegible] [illegible]

انتخاب الاستاذ البارودي

لعضوية شرفية

اتصل بنا ان الجمعية الاكاديمية التاريخية الدولية في فرنسا قد انتخبت صاحب المعطوفة سليمان بك البارودي رئيس وزارة عمان لعضويتها تقديراً لعلمه وفضله وهو تقدير صادف أهله ومحله

أخبار شتى

— احتج الشيخ محمد شاكر العالم الازهري الشهير في مقالة على حكومة العراق لانها منعت الحج

— سافر المنطاد الالماني غراف زبلين الى الشرق وقد مر من الطيران فوق القطر المصري وفوق فلسطين ...

— توالت البرقيات من كل مكان عن اشتداد القتال بين الملك امان الله وبين الغازي حبيب الله خان الذي استولى على عرش الافغان وطرد امان الله

— اغرق الاميركيون في بحارهم باخرة انكليزية كانت تهرب مسكرات !

— عقد الوطنيون في سورية اجتماعاً قرروا فيه المطالبة بقلة تاج الدين واقامة حكومة سورية مخلصة للوطن

— قدم العاصمة الوجيه حسين شريف بك من اعيان الاسكندرية ثم عاد اليها

— ينتظر وصول المستر كولاين الاميركي الشهير الى القاهرة اليوم

— قد احتمون صوصة في الباراتالي جرت أمس في البلاردو بطولة العالم كله لانه غلب جميع أبطال الشرق والغرب

— هبت زوبعة تراب في بغداد فقت هبوب السودان وقد أضرت بالزروعات والزهور والنخيل والشلبيوت لطفا [illegible]

— منعت انكلترا المحطات اللاسلكية في بوشهر وبندر عباس الى ايران ، وعرض شاه الفرس ٩٠ آلاف جندي من جيشه النظامي بحضور السفراء

السيد هلال السنوسي

وصل الى هذا القطر السيد هلال السنوسي وقد ذكرت الصحف انه يقيم [illegible] ايطالي بيعة خاصة وقالت انه نجل السيد السنوسي الكبير

من حسان فلسطين

الى شاعر العراق

معروف ، قل لي [illegible] ك وما اصابك في العراق ؟
هل أنت خلو من صبا بة أم [illegible] في شقاق ؟
أم [illegible] على [illegible] ق وما [illegible] في الفلق ؟
وسكوتك [illegible] [illegible] ؟ [illegible] [illegible] [illegible] ؟
[illegible] [illegible] من الرفا ق ومن [illegible] الى الرفاق
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ؟ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

* * *

لا تشكون من الزما ن فما لشكواك من علاق
واصبر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

* * *

لو أنت عشت [illegible] أو كنت مشدود الوثاق
لو كنت [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

* * *

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في العراق ، [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أبو الاقبال اليعقوبي

(الشورى — [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible])

ملك العرب

(تتمة الافتتاحية)

يبقى وحول دون ما هو أهم من ذلك عنده وهو تمكين الدين من قلوب ... وحتى تلك أخذ بيت هذه الفكرة في البدو ثم تمكن بلاد العرب تدريجاً من قبل . وقد نجح في هذا نجاحاً أكبر مما أرتقب . ومائت القبائل واحدة أثر أخرى تدرك قائمة نفسها الشعرة في ناحية معلومة ومحت أراضي تابعة للحدود تسكنها وبنت فيها البيوت وخططت القرى وتوزعت النخل وقد أعانها الملك بكل أنواع العون في دور انتقالها من حياة الرعي الى حياة الزراعة اذ أعطاها الاموال والغلال والبذور ولا يزال يبذل هذا العون للقبائل الاخرى التي تتحول للاستقرار . والآن وقد مضت خمس عشرة سنة على هذه الحركة تستطيع أن تقسم على وجه التقريب عدد البدو من أهل نجد الذين استوطنوا الاراضي وتركوا حياة الرحلة بعد تحويلهم . ولا تزال هذه الحركة سائرة في طريقها في جد وحزم .

ولا شك ان هذا العمل الذي يقوم به ابن سعود سوف تقدر أهميته من وجهة الحضارة وان التاريخ سوف يفرد لها ... صفحة من صفحات العظيم الذين خدموا بالانسانية خطوات الى الامام .

وهؤلاء البدو المستقرون الذين كانوا منذ جيل واحد لصوصاً لا قرار لهم قد شرعوا يحسون تدريجاً أنهم ... ثم تشبع ... أثر الصلح الديني الذي أقام ابن سعود به ... اطلاق الدين ... في نفوس العرب وأدركوا ان دولة اسلامية في دور التكوين في بلادهم وان عليهم أن يضعوا لها الاعمدة والاسس . وكذلك أصبحوا أصدق انصار للاسلام بعد ان كانوا لا يعلمون الا قشوراً منه وصاروا ينظرون الى ... معقل الاسلام ... وقد تركوا اعتبارات العصبية القديمة وسموا أنفسهم (الاخوان) أي الاخوان كل من يسلم ... دون قيد وشرط واعتنقوا ... مستعين بالذي يعد ان تركوا العقل العربي المتوارث من قديم الازمان .

والاخوان أهمية عظيمة بالنسبة لدولة ابن سعود ...

...

ماذا في الجزائر ؟

جريدة وادي ميزاب

...

الاستاذ عزمي

...

حول برقية نابلس

...

مسألة الطلاق

...

البريد السريع

...

متى ألحج !

...

يوم التوثر

...

ماهو علاجهم ؟

...

ثورة المكسيك

...

أخبار نابلس ... فلسطين

...

كتاب السعدي

...

نعم شقاق !!

...

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٩

اسباب الخلاف بين نجد و بريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسدالله (ليوبولد وايس) الصحافي الالماني

ان الاحتكاكات القديمة والاضطرابات التي دامت سنين طويلة عند الحدود التي بين نجد وشرق الاردن وبين نجد والعراق — والاخيرة على الخصوص — قد وصلت منذ سنة تقريبا الى حد سياسى خطير ينذر بالانفجار . وقد نشأت من غارات البدو على الحدود بقصد السلب حركة شعبية صحيحة على الجانب النجدي ، وأخذت قبائل كاملة تشن الغارة على حدود العراق فتدمر الحصون وتقتل الحراس فتشرع الطيارات البريطانية بطاردها باقتفاء القبائل ثم لا تلبث ان تهاجم بدورها ارضا نجدية وتدمر القرى البريئة . وإذ ذاك يحتج ابن سعود من جانب ويحتج المندوب السامي البريطاني في العراق من جانب آخر فيعتقد مؤتمر ويجلس المندوبون حول المائدة الخضراء ثم ينفض هذا المؤتمر دون ثمرة . وبعد ذلك يبدأ هذا اللعب من جديد ...

فماذا هنالك في الواقع ؟ ومن الذى يكدر السلم ؟ وعلى أي شيء يختلف القوم ؟ ان الصحف البريطانية تنسب الذنب في ذلك الى ابن سعود وهذا الاتهام يسير عليها ، لان الظاهر هو ان قبائله المعتدية . ولكن الحقيقة غير ذلك .

ان الاتفاق الذى يسمى اتفاق «العقير» والذى عقد سنة ١٩٢٢ بين ابن سعود والمندوبين البريطانيين والعراقيين وبه عينت الحدود بشكل نهائي بين نجد والعراق ، هذا الاتفاق يحرم على الطرفين أن ينشئا حصونا في منطقة الحدود . غير انه منذ صيف سنة ١٩٢٧ شرع في تشييد سلسلة من الحصون على الجانب العراقي وفق خطة منظمة وتمتد هذه السلسلة على طول حدود نجد حتى تصل الى الكويت . وقد شرحت في مقال سابق ارسلته الى الصحف الالمانية كيف أجابت قبائل البدو على هذا الخرق للاتفاق بغارات عديدة دمر فيها حصن بصية تماما وقتل حماته من الحراس العراقيين . فرد الانجليز على ذلك بمهاجمة طياراتهم للارض النجدية على ما وصفنا آنفا . وكان هذا في خريف السنة الماضية ومنذ حدوثه تجد الحدود في حالة اضطراب دائم متزايد . وقد حاول الانجليز أن يبرروا تشييدهم الحصون بزعمهم ان غارات النجديين على أرض العراق كانت سابقة له ولكن محاولتهم هذه مكشوفة لانه في يونيو سنة ١٩٢٧ أي قبيل الابتداء في تشييد الحصون مباشرة كتب السير هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق في ذلك الوقت خطابا شخصيا الى ابن سعود يعبر له فيه عن اصدق الشكر للهدوء والنظام اللذين شملا القبائل النجدية المرابطة على الحدود . وقد استطاع كاتب هذه السطور في ذلك الوقت ان يقرأ هذا الخطاب الجدير بالتسجيل . ويتضح من ذلك انه لا يصح وصف الحصون التي تشيد على حدود العراق بانها دفاعية بحتة

فما هو الغرض الحقيقي من تلك الحصون ؟ انا نعلم منذ عهد بعيد ان انجلترا تسعى لانشاء طريق برى الى الهند فان النظام الذى اتبعته حتى الآن واساسه وجود سلسلة من المواني المحصنة (جبل طارق ومالطة والهند الخ) صار لا يتمشى مع التقدم السريع فى طرق المواصلات الحديثة ومن ثم بدت ضرورة الطريق البري وهذه هى الغاية من الوصاية البريطانية على فلسطين وشرق الاردن والعراق وقد توخت بريطانيا العظمى هذه الغاية ايضا في الاتفاقات التي عقدتها مع ابن سعود وخصوصا اتفاق عقير الذى أشرنا اليه (بشأن الحدود بين نجد والعراق) واتفاق حدة (بشأن الحدود بين نجد وشرق الاردن) فجعلت الاول بشكل يمهد لها قطعة اتصال عريضة بين العراق وشرق الاردن وهى التي سميت (بالممر البريطاني) ، ويعرف الجميع انه يراد تسيير السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا وبغداد وسط هذا الممر ، وهذه السكة الحديدية ستختصر الجزء الاكبر من السياحة البحرية الى الهند التي تتطلب عدة اسابيع فتجعلها عبارة عن رحلة برية صغيرة . وفوق ذلك يراد انشاء خطين متوازيين من الانابيب لينقلا بترول العراق الى الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط . وهذه هى الناحية الرسمية المعروفة من المسألة .

ولكن الذى لا يعرفه الا القليلون هو ان السكة الحديدية التي ذكرناها ستتبعها سكة برية أخرى أقصر منها وتصل الى الهند تبدأ ايضا من حيفا ولكنها تنتهي الى الكويت على خليج العجم وبها يتوج نظام المواصلات البريطانية الى الهند . ومن المهم فى هذه المسألة منطقة البترول في جنوب فارس التى تتملكها شركة البترول الانجليزية الفارسية وهذه الشركة تملك الحكومة البريطانية اكثر اسهمها . وبهذه الواسطة تتصل جزيرة عبادان مباشرة بالبحر الابيض المتوسط وهى أهم ميناء للبترول في تلك المنطقة وتقع على رأس خليج العجم وقد كانت منذ خمسة عشر عاما ارضاً قفراً فاصبحت الآن مدينة يسكنها ٢٥٠٠٠ نسمة .

ثم يراد تأمين جناح هذا النظام بانشاء سكة حديدية جديدة بين ثغر العقبة على خليج العقبة وبين بلدة معان على خط الحجاز وبذلك يتم الاتصال المباشر عن طريق البر بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم وبذلك لا تبقى قناة السويس مصدراً للقلق والخطر لدى الامبراطورية وقد كان حتى اليوم نقطة دقيقة سهلة المساس فيها

مكة — محمد اسدالله

(الشورى — لهذا البحث الطلي تتمة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله)

بنك مصر

قام نفر مخلص من اعز ابناء مصر يتقدمهم الرجل الكبير النابغة محمد طلعت بك حرب فانشأوا بنكا مصريا باموال مصرية وادمغة مصرية وعمال من المصريين ، فلم يمض على وجوده بضع سنين حتى رأيناه يعمل في طليعة البنوك ويضارب بنشاطه المصارف الاوربية ويفوقها فى حسن ادارته

لقد قام البنك برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه فاصبح الآن مليونا ، وله من الفروع في القاهرة والاقاليم اكثر من عشرين ، ولم يكتف البنك بمشروعه وحده بل قام بانشاء شركات مصرية اقتصادية للنسيج والطباعة والسياحة والسينما والقطن والنقل وصيد السمك الخ

وسيباشر قريباً انشاء فروع له في سورية ولبنان وفلسطين بعد ان قام بانشاء فرع له في باريس

ذكرنا ما تقدم بمناسبة دخول البنك في عامه العاشر الذي نرجو ان يكون عام خير وبشير تقدم يزيد في خطواته الواسعة الثابتة

ما هنالك !

رد من حضرموت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى الاغر

جاء في مجلة الدهناء التى تصدر في (سربايا جاوة) في عددها الثالث ما هو مناف لحقيقة والواقع عن ابناء المكلا اذ يقول حضرة الكاتب ان قوماً من الحموم قد اغاروا على املاك الحكومة القعيطية (اديس والترن) وبعد ان نهبت تلك القرى توجهت الى (الحامي) وحاصرتها ثم توجهت ثلة منهم الى اطراف الشحر وصادفت في شعف راعية معها ٤٠٠ رأس غنم فنهبتها على ان الحقيقة ضد قول حضرته اذ لم يحدث على الحكومة القعيطية شيء من هذا وانما عسكر القعيطي هو الذى اغار على الحموم وقتل اثنين ومازال يلح عليهم بالهجوم حتى انهم جاءوا يطلبون الصلح فلم تقبل الحكومة منهم وقد كانت الحكومة في السابق هى التى تطلب الصلح اذا عصي عليها البدو فلا يقبلون الا على جعل تجعله لهم من الدراهم ! واما الآن فقد زال ما لهم من عتو لان الحكومة القعيطية الآن هي أعظم حكومة في الجهة الحضرمية . وورد ايضا في العدد المذكور ان سكان بلد القعيطي قد احتلهم الرعب من اعمال قبائل الحموم وخصوصا حتى ظهر لهم عجز الحكومة عن تأديب هذه القبائل المتمردة وانه يشاع فى المكلا ان السلطان عمر بن عوض القعيطي وابن أخيه صالح بن غالب لديهما رغبة في تحويل ملكهما لاحد اقاربهما فى حضرموت الامير علي بن صلاح القعيطي اللهم ان هذا محض اختلاق كما ان الحكومة لم تعجز عن تأديب الحموم والسكان لم يخالجهم شيء من الرعب مطلقا وهم في فسيح الامن يمرحون تحت ظل الحكومة القعيطية هنا وانا نرجو ممن يكتبون للصحف ان لا يغطوا الحقائق بستار الكذب لئلا تتشوه سمعة الصحافة

المكلا — عبد الله باحاتم

كتاب المجمل

في تاريخ الادب العربي

هو كتاب فريد في بابه نادر المثال فى منواله ، ألفه الاديب العراقي المحقق الاستاذ محمد بهجة الاثري الكاتب النحرير

اتصل بنا المجلد الاول منه وهو يقع في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والطبع الجيد على الورق الناصع المصقول

وقد تكلم فيه المؤلف عن الادب واللغة وادب اللغة واصلها ووطنها وطبقاتها ثم تناول الادب في العصر الجاهلي وبحث في حالته وحالة اللغة العربية في عهده وجاء بامثلة عنها في سائر الفنون كالشعر والخطابة والحكم والامثال وذكر بعض مشاهيره ثم استطرد الى العصر الاسلامي فجاء عنه بما لا مطمع بعده لطامع في الزيادة من الباحثين والمتأدبين وكل ذلك بتحقيق وتدقيق عرف بهما الاستاذ المؤلف بين ادباء العربية اليوم

وسيعرض الكتاب للبيع قريباً فى المطبعة السلفية العامرة في القاهرة ومكة فنحض القراء على اقتناء نسخه والاستفادة من مباحثه القيمة

يداك اوكتا

وفوك نفخ !

هذا عنوان تحفة من تحف صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

القتال في طرابلس الغرب

روما في ١٩ مارس — جاء في برقيات من بني غازي ان فصائل جنود تكتنت في ١٣ مارس من مفاجأة قوة من الثوار في خليج الحجر . وقد انهزمت هذه القوة تاركة عشرين قتيلا وثلاثين جريحاً في ميدان القتال . وسقط من قوات الفصائل ٢٥ جنديا من الجنود الخلص والي الوطنيين الذين لا قيمة لهم ! ع — ر

هذه أخبار المصادر الطليانية ، ومع ذلك فان رائحة الانكسار بادية عليها والله أعلم بالحقيقة !

وقد جاءنا من الشوم عند الحدود المصرية ما يأتي :

بلغني من مصدر يوثق به ان عدة فرق من المجاهدين ثغرب خرجت من المعسكر العام في الجبل الاخضر في أول رمضان سنة ١٣٤٧ بقصد الغزو على النقط الايطالية .

فرقة العواقير

الذين هم أهل برقة ومعهم البعض من عائلة أبي الضباع تعوامه غزت على (جردينة) وهى محل في وسط برقة فيه آبار كثيرة تقع في أراضي واسعة خصبة وغنمت منها ٣٠ مائتين خيل وبغال وشيئا كثيراً من الاسلحة والذخيرة :

اما فرقة العبيد

يعني قبيلة اسمها العبيد وليست من العبيد السود فقد غزت « طلمية » وهي من القبائل المعدودة في الجبل الاخضر المشهود لها بالقوة والبأس ويكفيها شرفا انها هي أول قبيلة من قبائل الجبل الاخضر خصمت الايطاليين وفي مقدمتها السيد عمر المختار الذي هو شيخ زاويتها وقتل

وطلمية بلدة جميلة اثرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط كانت الحكومة العثمانية رحمة الله عليها قد انشأتها للمهاجري (كريت) وهى تبعد عن بنغازي من جهة الشرق بمسافة قدرها ٢٤ ساعة بسير الجمال الثقال وقد غنم المجاهدون ٢٠٠ شاة من الغنم ما عدا الذخيرة والاسلحة

واما فرقة البراعصة

بقيادة عبد ابي القاسم فقد غزت على (الزويتينة) وهى أيضا واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط وتبعد عن اجدابية من الجهة البحرية نحو أربع ساعات بسير الجمال وغنمت منها ٤٠ جملا وعن الخيل والبغال نحو ٢٠ ما عدا الذخيرة والاسلحة

على مبارك الجبي

غزا على طوق بفرقة مختلطة من المجاهدين فتحلت من الاعداء ٥٠٠ شاة من الغنم . وهى « لجنة » الحامية التى فيها وتبعتهم بعد ذلك السيارات المسلحة فقطوا منها أربعا بالطريقة المعلومة للقراء من قبل ثم أحرقوها وقتلوا عدداً غير قليل من رجالها وعادت القوة الوطنية بغنيمتها سالمة غانمة وغزت قبيلة زوية ومعها أبو الشويخ البرعصى بلدة اجدابية فقابلها قافلة مقدارها ٥٠٠ جمل محملة بالارزاق والذخائر للحكومة الايطالية فاخذتها غنيمة باردة

القتال في المغرب الاقصى

ورد علينا من طنجة ان الافرنسيين تضايقوا من تعدد الاغارات التى يقوم بها ثوار المغرب الاقصى وقال الكاتب ان الافرنسيين حشدوا جيشاً لجبا لسوقه على جهات كولومب وعينوا لقيادته احد كبار الجنرالات وامدوه بتجهيزات عسكرية عظيمة وقد دارت المعارك بين الافرنسيين والمغاربة بشدة ذكرتنا بايام عبد الكريم وحروبه .

فرار جورج بك لطف الله

من بيروت

توقعنا منذ شهور ان المسيو بونسو المندوب السامى الافرنسى في سورية سيخرج جورج بك لطف الله من لبنان ، وهذا العمل لم تنفرد نحن في توقع حدوثه بل ان جميع الناس توقعوه لان جورج بك سلط بعض الصحف الافرنسية للطعن على بونسو وهو في باريس

ولكن بونسو كان اشد مكراً ، ذلك انه ترك جورج بك يجيء الى لبنان ويرشح نفسه لرياسة الجمهورية كما يريد ! فاستغرب الجميع هذا الصبر وقالوا عن بونسو ما قالوا . . .

اما نحن وغيرنا فلم نتردد لحظة فى اخفاق جورج بك وانه لن يشم رائحة تلك الرياسة ، ولكنه سيكتفي بأن يقال عنه انه طالب عرش . . .

بل يكفيه حبوراً ان عمال مكتبه في مصر وموظفي مزارعه في الارياف كانوا يقولون : ان اميرنا سيصبح ملكا ! ! !

واجتمع نسيم افندى صيبعة بميشيل بك لطف الله فقال هذا للأول : كيف الحال والى متى نظل على ما نحن عليه ؟ فقال له نسيم افندى متهكماً : « أراك الآن تريد تغيير سياستك ! فهل اقتربت عودة شقيقك « الامير » جورج من لبنان ! . . .

* * *

وجاء يوم ٢٧ مارس الذى يجري فيه انتخاب رئيس الجمهورية ، ولكن قبل الموعد بيومين طار جورج بك من لبنان هاربا الى باريس في اكسبرس الشرق ، لانه شم الرائحة . . .

وجرى الانتخاب فاذا بشارل بك الدباس رئيس الجمهورية الحالي يفوز بالرياسة بالاجماع ! نعم بالاجماع وبدون ان يغلط احد ويعطي صوته للطف الله !

اذن فصبر بونسو على مهازل اولاد لطف الله لم يكن عن شيء سوى انه أراد ان يجعل جورج بك يشهد بعينه مصرعه السياسى ، لئلا يقول ان اعداءه : لولا اعادي بالقوة لكنت انتخبت لرياسة الجمهورية ! وبذلك يجعل نفسه احد ابطال الزمان المضطهدين ، ويصبح من الشهداء السياسيين ! !

فآه من بونسو المكار !

لولا ترشيح جورج بك لطف الله لما أوقع شقيقه الخلاف بين السوريين في مصر وسورية واميركا وفرنسا

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما نامت لجنة شقيقه فى مصر عن اعمال فرنسا وقصرت همها على تفريق الكلمة والتنكيل بالوطنيين

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما فاز الدباس بهذا الاجماع ولكن خوف اللبنانيين من دسائس ذلك الغريب عنهم جعلهم يتمسكون بقديمهم وجعلهم يعطون الدباس جميع الاصوات لتنتصر الجميع في الوطن وسيسرون في المهجر بهذه النتيجة ، وهذا السرور ليس حباً بالدباس ، ولكن شماتة باولاد لطف الله الذين طال زمن هزئهم بالناس !

أين مشروع مكتب الاستعلامات في باريس ؟ وأين مشروع سكك الحديد فى لبنان ؟ وأين مشاريع الزراعة والصناعة والتعليم والبنوك التى لوح بها ابن لطف الله لأهل لبنان ؟ وماذا يصير بالجرائد التي قبضت منه الاموال ؟ وماذا تقول عنه بعد اليوم ? ? !

وماذا يقول الناس الآن عن تلك الجرائد المجرمة ؟

* * *

لقد هرول ابن لطف الله الى باريس يشكو بونسو ، وسنرى كيف تقوم العاصفة في باريس على بونسو ، وسترى لجنة لطف الله في مصر تتحرك الآن للطعن في فرنسا ونشر اخبار فظائع عمالها في سورية ! ! !

وقد شوهد نسيم افندى صيبعة يوم ظهور نتيجة الانتخاب يلبس بذلة رسمية ويهرول ! فقيل له : الى أين ؟ فقال الى صديقي ميشيل بك لطف الله لأهنئه بقرب رجوع شقيقه الى مصر ! !

الملاحن

فى اللغة لامام الادب ابن دريد الازدي

هذا الكتاب الصغير الحجم كبير الفائدة من طرائف فن اللغة العربية الجليلة الشأن جرى فيه المؤلف على طريقة التورية والتعريض والكناية وهذا الاسلوب مما يلذ الكاتب ويفيد في الكتابة وقد قصد المصنف باسلوبه افادة المضطهد والمضطر بما ينجيه من المهلكة يعني على خلاف مقتضى الظاهر ويحتوي على كثير من الشواهد العربية وعليه شروح وتعاليق وذيل يحتوي كل ذلك على زوائد وتراجم الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب وختم بفهرس للالفاظ اللغوية وآخر للاعلام وكلها من وضع ناشر الكتاب العلامة أبي اسحاق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري وثمنه خمسة قروش عدا أجرة البريد ويطلب من حضرته وعنوانه صندوق البريد ٨٩٦ بالقاهرة والمكتبة السلفية بمصر

من هنا ومن هناك

— طار المنطاد الالماني جراف زبلن فوق سويسرا وفرنسا وايطاليا وكريت وقبرص وفلسطين واليونان والبانيا وهنغاريا ثم عاد الى مقره في المانيا بدون توقف

— شتمت جريدة العالم الاسرائيلي اليهودية العرب والامام يحيى وأهل اليمن

— حددت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين يوم ١٥ ابريل موعداً لاجتماعها

— لما مر المنطاد الالماني بسماء فلسطين التي على مطار الرملة عدة اكياس من البريد

— وصفت صحف سورية ولبنان فرار ابن لطف الله من بيروت وصفاً بديعاً . وقدر بعضهم ان جورج بك انفق على تلك المسخرة ١٠٠ الف جنيه مصري ولكنه لم يظفر إلا بضياع جنسيته المصرية !

— نقلت جريدة العلم المصرية الغراء الفصل الذي كتبناه في العدد الماضي عن حالة بريد القاهرة واهابت بولاة الامور للاهتمام باصلاحه ووعدت بالتعليق على ذلك الفصل

الخلاف بين السوريين في مصر
كيف ثار ولماذا ؟ ومن هم الذين اثاروه ؟

يكره الدكتور شهبندر الامير شكيب كرها شديداً لم اجد له سبباً مقنعاً . ولكن صداقتي المتينة معه اقنعتني بأنه رجل حسود يغيظه سمو مقام الامير في عيون قومه وترفعه حتى عن الشعور بوجود بعض الناس وهذا شأن النبلاء دائما وابدا . انا لا اعرف عظمة الامير شخصيا ولكن مكاتباته لي ولغيري — والمرء مخبوء تحت لسانه وقلمه — دلتني على انه رجل طيب القلب عظيم النفس على انفة . ثم ان خلو مكاتبته لي ولغيري من التعرض للاسماء او للغمز والتجريح مع حسن ظنه بالشهبندر جعلني احكمتنا الحكم الذي ابنى فيه جميع الذين عرفوا الامير شخصيا وعشروه السنين الطوال

وقد خطر لي ان اناقش الدكتور في سبب جفائه عن الامير فذكر لي تلك الاكذوبة التي مر ذكرها في العدد الماضي وهي ان الامير حرض جمال باشا على شنقه به ! ويذكر القراء ان هذه الاكذوبة تنفذ في الشورى ثلاثة من اكبر الرجال وهم المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والميرالاي عمر بك اسماعيل والدكتور احمد فؤاد بك السياسي المصري الذي كان مديرا للتضييط والربط في تركيا طول مدة الحرب

وقد خرجت من سؤال الشهبندر عن هذه الحادثة بنتيجة واحدة وهي انه متحامل مفتر يقصد من تلك الاكذوبة اكتساب عطف السامع وهو يكيد للامير شكيب .

قلت للدكتور شهبندر ذات يوم : ان السبب الذي تعلل به حملاتك على الامير لا يهضمه العقل . فانا أرى ان تناساه وتصرف همك على قتال الافرنسيين ونحن كلنا معك . فقال انه كان يتجسس للاتراك وكان يحارب العرب في نهضتهم ! فلما سمعت منه ذلك اردت ان اضع لهذه السخرية حداً فقلت له يا دكتور اذا كان الامير قد رأى ان خير العرب مع الترك فانت رأيت خيرهم مع الانكليز ! ثم ان نظريته هي التي صحت ونظريتك كانت خاطئة ، وها هم الانكليز قد هشموا العرب كما توقع الامير حرفيا ! ومن اسهل الامور ان يقال لك ان التفاهم مع الترك اشرف من التفاهم مع غيرهم . . . ومن السهل كذلك لخصومك ان يقولوا انك انت الذي كان يشتغل بالجاسوسية ، وانها كانت جاسوسية للاجانب . . .

فقال الدكتور محتداً : انا ! انا ! فقلت نعم انت . فقال هذا كذب . فقلت : وما تقوله عن الامير كذلك !

* * *

وللامير كلمة في موضوع قضية الاتفاق مع الترك نشرتها اخيراً جريدة الجامعة العربية تحت عنوان : لماذا لم يشترك الامير شكيب والشيخ عبد العزيز جاويش في الثورة العربية وسننشرها في العدد المقبل فنوجه اليها الانظار سلفاً .

* * *

هذه خلاصة العداوة بين الامير وبين الدكتور ، اقول بيتها على سبيل الايجاز والا فان الامير لا علم له بهذه الاقوال بل انه كان منهمكا في خدمة القضية العامة بدون كلل .

ان كل رجل اعطاه الله مسكة من الانصاف لا يجوز ان يتردد في الحكم على الشهبندر في هذه العداوة التي يظهرها للامير شكيب .

بقي الامير عادل . فسألت الدكتور عن قصته وكيف اخر الثورة اكثر من الافرنسيين فقال انه كتب الى سلطان باشا يوصيه بالقبض علي وحجزي عنده متهماً اياي بالجاسوسية للافرنسيين ، ولم يكتف بذلك بل جاء الى جبل الدروز واحتكر الاموال الواردة برسم الاعانة وعمل هناك « ابو علي » كأننا لا في العير ولا في النفير .

وفي الحقيقة ان عمل الامير هنا — اذا كان ما يقوله الدكتور حقا — يعد من اكبر المصائب على الوطن . غير ان الحقيقة التي اتضحت اظهرت غير ما يقول الدكتور والى القراء الحقائق التالية :

لما اعلنت الثورة في جبل الدروز غادر الشهبندر دمشق الى الريحاني بجوار دمشق معتزلا كل عمل سياسي ثم تحول ان السلطة الافرنسية قد تضيق عليه فهرب الى جبل الدروز فلما رأى هول الحرب واصل هربه الى حيفا في فلسطين حيث استقر هناك !

وفي تلك الاثناء تسلل الامير عادل من مصر قاصداً ميدان الثورة ولكن المراقبة التي وضعتها حكومة فلسطين عليه جعلته يستقر قليلا في فلسطين الى ان تلوح فرصة تسلل منها . فبلغه وبلغ اخوانه رجال حزب الاستقلال كالمرحوم الشهيد رشيد بك طليع وغيره ان الدكتور شهبندر يراسل وزارة الخارجية الافرنسية من حيفا فغضبوا وقالوا كيف يجوز لهذا الرجل مفاوضة فرنسا باسم الثورة التي لم تتجاوز في تلك الاوقات جبل الدروز ثم كيف يجوز له ان ينفرد بذلك ؟

ومن حسن الحظ ان السلطة الانكليزية ارادت القبض على الدكتور شهبندر فهرب الاخوان الى جبل الدروز ، وكتب الامير عادل وكان قد توارى هو ايضا من وجه الانكليز الى سلطان باشا يرجوه اقناع الدكتور شهبندر بترك مخاطبة الافرنسيين .

فالفرق اذن كبير بين الواقع الذي سردناه وبين ما ينسبه الدكتور للامير . فالذي يستحق المؤاخذة هنا هو الدكتور شهبندر لا شك لانه صار يفاوض قبل ان تتجاوز الثورة جبل الدروز الى سورية !

ووصل الامير عادل الى الجبل فاحبه القوم لاسباب عديدة منها انه امير من آل ارسلان ، ومنها شجاعته واقدامه وكرمه فهذه الصفات جعلته يتبوأ مكانا عاليا في الجبل بينما الدكتور بشهادة الذين كانوا في السويداء في تلك الايام كان اذا عالج احد الدروز اخذ منه اجرة المعاينة !!

اما كون الامير قد احتكر الاموال فقول الشهبندر عن ذلك لا صحة له لان جميع الذين كانوا هناك شهدوا ان الامير عادل كان يساوي بين نفسه وبين اصغر المجاهدين بينما الدكتور قد اختص الدفعة الاولى وهي التي أتت من اميركا ومقدارها ٨٠٠ ليرة حملها الاستاذ نسيم افندي صيبعة بنفسه وسلمها الى الشهبندر يدا بيد ولم يثبت الدكتور كيفية التصرف بتلك الاموال ولا الاموال التي وصلت اليه بعد ذلك وبلغ مجموعها « آلاف جنيه » ولما سئل الدكتور عن ذلك قال : « ان الزعماء لا يسألون ! »

هذه لمحة عن اسباب كره الدكتور لفلان وفلان وزيد وعمرو . وهي اسباب سخيفة كان يجب ان يترفع عنها وان يلتفت الى المصلحة العامة . وهذا ما يطلب من كل رجل يشتغل بالمسائل العامة

* * *

هذا الاستطراد اقتضته الضرورة وقد اجيء به لشدة علاقته بصلب الموضوع ، فبعد هذا الاستطراد يجب ان نسير في سرد الحوادث التي وقعت في القاهرة وفي العدد المقبل نسرد اخبار الناوشات الاولى واستعداد المعركة اي المعركة التي ادارها الدكتور شهبندر على وطنه وابناء وطنه بدلا من ان يوجهها الى الذين اغتصبوا الوطن وداسوا حقوقه

محمد علي الطاهر

القطائع في حمص
من هو الذي يقترفها ؟

اطلعنا في صحف دمشق على قرار مفاده ان رئيس الوزراء يفرض كذا غرامة على مدينة حمص ، وقد نشرنا عنها في مكان آخر ما فيه الكفاية

اذن فالافرنسيون لا يرتكبون هذه المظالم باقيسهم ، بل يستترون وراء عمامة الشيخ تاج الدين بن الشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام الاكبر ! ! !

هنيئا للشيخ بدر الدين هذا النجل السعيد وهنيئا له هذه الترقي الى الله الذي نرجوه ان يحسن ختامنا وان لا يجعله كختام محدث الشام ويجعله العزيز يا ارحم الراحمين !

فلسطين وشرق الأردن

يافا ٣١ مارس — لمراسل الشورى الخاص

ما هذا ؟

يقضي ان المدرسة الثانوية الاميرية فتلت التدريس كتاباً انكليزياً احتوى طعناً بسيد الخلق ولكن الطلبة رفضوا مطالعته وجرام الطيون وقام ناظر المدرسة أنيس افندي صيداوي بجمع نسخ الكتاب من ايدي الطلبة وابرق الى الادارة بذلك وحسناً فعل . وقد باتت الامة في انتظار ما تعمله ادارة المعارف نحو ذلك الكتاب المنكر

مؤتمر البلديات

في فلسطين اليوم حركة واسعة النطاق لعقد مؤتمر عام للبلديات للنظر في القوانين الجديدة التي سنت ولم تبق على شيء لها من السلطة

فلسطين بلاد الذهب والثروة

قد لا يمضي يوم إلا ونسمع فيه بانتحار كثيرين من اليهود في تل ابيب خصوصاً ، وفي بقية المدن الفلسطينية عموماً ، وهؤلاء المساكين هم من خيرة شبية وتجار بولونيا وروسيا وانما وغيرهم انتحروا لضيق ذات يدهم ، ولم يدفعهم الى انتحارهم هذا الا الغرور والوعود الكاذبة التي كانت تمرغهم بها « اللجنة التنفيذية الصهيونية » ولقد حدث في هذا الاسبوع حوادث من هذا النوع ، حيث يجرح المدعو ، يعقوب اسحاق ، من سكان القدس حساً بقصد الانتحار ، وتخلصاً من الازمة المالية ، وهكذا كل يوم يقص عدد ليس بالقليل من « ابناء العم » فعلة أخيهم هذا ! ...

الجريدة الرسمية

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسمية في عددها الاخير ، ان فخامة المندوب السامي الفلسطيني سن قانوناً جديداً عدل فيه قانون معاشات التقاعد ، ومما جاء فيه انه اذا صبح موظفها حاكما على مستعمرة بريطانية مستقلة او غير مستقلة او مشمولة بالانتداب والحماية البريطانية ، عندها يمكن ان يتقاضى معاش تقاعد عن مدة خدماته في فلسطين عند تقاعده هناك

تهريب الحشيش

بينما رجال الدرك الفلسطيني يتجولون على الحدود ، تمكنوا من القبض على سيارة محملة ١٥٠ أقة حشيش لبناني مهربة الى مصر بطريق فلسطين .

قنصل اميركا

وصل القدس الشريف صباح الجمعة الماضي القنصل العام الجديد للولايات المتحدة .

ميزانية حكومة فلسطين

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسميتان ميزانية الحكومة الفلسطينية لهذا العام بلغ ٢٫٥٧٩٫٠٧٨٧ جنيها فلسطينيا فقط

قصيدة حسان فلسطين

نشرت جريدة الاقدام اليافية للقراء اليوم « الاحد » في عددها الاخير النص الكامل لقصيدة حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي

تبادل المجرمين

على أثر الاتفاقات التي تمت بين مدير الامن العام في فلسطين وبين مدير الامن العام في سوريا ، في اثناء مقابلتهما في سوريا ، تم الاتفاق بينهما على تعديل الاتفاقية المتعلقة بتسليم المجرمين العاديين فقط دون السياسيين

مواصل البلية والشر

في يوم السبت الماضي حدث شجار عنيف بين الوطنيين واليهود في القدس عند البراق الشريف وتفصيل الحادثة ان الوطنيين في القدس الشريف علموا ان اليهود جلبوا مقاعد ادخلوها هناك فذهبوا لتورهم وأخذوا ينقلون بعض اشياء جلبها المصلون الى ساحة المبكى ، وقد حاول المصلون اليهود منعهم فحدثت مشاجرة كبيرة بين الطرفين ولم يسع البوليس الواقف هناك الا ان يقف مكتوف اليدين هناك ، وابلغ الحادث جناب نائب القائمقام الذي ارسل على الفور بعض رجال البوليس فاعيدت بعض الاشياء الى موضعها ، وانا ننبه نظر حكومة فلسطين الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع اليهود من تكرار تعديهم على

الحالة الراهنة
حوادث شرقي الاردن الاخيرة

ارسل سمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن رسائل خاصة يدعو فيها اعضاء المجلس النيابي الاردني الى الاجتماع يوم ٤ نيسان القادم وقد جعل اعيان ووجهاء شرقي الاردن يتوافدون على عمان لحضور حفلة الافتتاح وقد دعا سمو الامير عدداً كبيراً من النواب تباحث معهم في قصر « رغدان » عن حالة البلاد الحاضرة ، وقد بلغني ان الوطنيين قد قرروا القيام بمظاهرة سلمية يوم افتتاح المجلس احتجاجا على طريقة تأسيسه .

وفاة وجيه كبير

باغتت المنية وجيه قومه في عكا المرحوم نايف افندي سرحان عميد عائلة سرحان المعروفة ، وقد كان لوفاته تأثير شديد في نفوس الاهلين وغيرهم لما اشتهر به رحمه الله من الكرم وحسن الاخلاق الكاملة ، وقد شيعت جنازته بحفل كبير مشى فيه جم غفير من وجهاء واعيان البلاد فنحن بسورنا نعزي انجال الفقيد الكرام وآله سائلين لهم من الله طول العمر ، ولاهلهم حسن العزاء ، رحم الله الفقيد

حادثة في تل ابيب

احتفل اليهود بعيد البوريم وجرت فيه حفلات الساخرة ، وكان بعض اولاد العرب في تل ابيب فشاهدوا احد اليهود يلبس لبس المشايخ ولكن بشكل قبيح فنزعوا عنه ثيابه ولحيته المستعارة غضبا للزي الاسلامي

وحدث ايضا ان اليهود طلبوا احسانا من بعض اولاد العرب مقابل شارات يعلقونها على صدور المحسنين ? وهو نوع من التسول فيه قحة فاعطوهم الاحسان والقوا الشارات على الارض فتجمهر عليهم مئات من اليهود يريدون ضربهم فتدخل البوليس وفض المشكلة فرجحي للشبان الناهضين

الأسرى الايطاليون
ومعارك اخرى

قال من مكاتبنا من السلوم :

اخبرتكم قبل الان عن الأسرى الايطاليين وان الحكومة الايطالية سلمت المبلغ المتفق عليه فكاكهم لحكومة سيوه وهذه بعثت من طرفها الشيخ سعود السيوي ليأتي بالأسرى وقد ذهب اليهم في الكفرة وأتى بهم فعلا لسيوه واتى معهم احد زعماء القبيلة واسمه الشيخ عبد الحميد ابو مطاري لاستلام المبلغ المذكور من حكومة سيوه التي توسطت في الأمر واستلم المبلغ المذكور والى هنا انتهت مسألة الأسرى بسلام . ولكن القلاقل والثورات لا تنتهي من طرابلس بسبب المطامع الاستعمارية الأشعبية فقد بلغني في هذه الأيام القريبة ان ثمانين فرسا من المجاهدين غزوا نقطة (سوق) التي تبعد عن بنغازي ٦ ساعات بسير الخيل وغنموا منها ٥٥٠ جملا بدون ان يصادفوا في طريقهم احداً من الناصبين واغلب هذه الغنيمة اتنا في السلوم وعرضت للبيع

وهكذا لا تزال ايطاليا وقط ايطاليا واستحكامات ايطاليا وضباطها هدفا للغزاة والمجاهدين الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

فايطاليا لا تزال تخبط في سياستها في طرابلس الغرب الى هذا الوقت ولا سبب لهذا إلا اتيانها البيوت من غير ابوابها ومن جملة ذلك اعتمادها على السيد عبد العابد الذي كانت تبني عليه العلالي والقصور ظناً منها ان له من الأمر شيئا وان له من النفوذ في القطر الطرابلسي ما يكفي لفوز سياستها ولكن مسألة الأسرى الايطاليين الذين قدموا من بنغازي مع اولاده بهديتهم الثمينة ووقوعهم في ايدي المجاهدين جعلت ايطاليا تدرك خطأها في اعتمادها عليه وانصرافها عن التفاهم مع صاحب النفوذ الحقيقي فلو جعلت يدها في يده من اول الأمر وعرضت عليه شروطا معقولة لما وصلت الحال الى هذا الحد ولعلها ترجع الى الصواب

مجلة الشباب

صدرت في بغداد مجلة لطيفة بهذا الاسم وقد وصلنا العددان الاولان منها لصاحبها الاستاذ سعيد افندي الساماني ومديرها الاستاذ عبد القادر افندي اسماعيل واشتراكها في السنة ٧ روبيات فنرجو لها الرواج والانتشار

جواب وأسئلة

ماهي جنسيته ؟

جوابا على سؤال السائل المنشور في العدد الماضي نقول :

ان صاحب هذه الجريدة سيظل على جنسيته الفلسطينية مع شكره الخالص للشعب المصري الكريم الذي فسح صدره لقبول النزلاء ، وسيظل صاحب هذه الجريدة خادما امينا لوطنه فلسطين ، ولن يترك المطالبة بحقوق ذلك الوطن الى الممات

اما موقفه ازاء مصر فسيظل موقف النزيل المخلص المقدر لحسن الضيافة ، بدون ان يجيز لأحد من ابناء مصر المختلفين سياسيا ، وأن تعرض في الشورى لشؤون مصر وقف في كتابته موقف المحايد النزيه ، على ان يخدمها باخلاص وشرف وامانة

وبهذه المناسبة نطالب كل « سوري » من ابناء الديار الشامية من اقصى الشمال الى آخر الجنوب بفلسطين ان يبت في مصيره ، فاما ان يتمصر واما ان يظل على جنسيته . ليعرف الوطن المصري اولاده منهم ويعرف الوطن « السوري » اولاده كذلك

اما ان يظل بعض المواطنين على حالة قلقة « رجل في القاهرة ورجل في زحلة » فهذا لا يليق وليس من الوفاء البقاء على هذه الحالة المذبذبة لا لمصر ولا لسورية

اخبار اليمن

عدن في ٢٧ مارس — لمراسل الشورى

— سيعقد مؤتمر عام مؤلف من اساطين ورجال المحمية البريطانية واقيالها وامرائها وسلاطينها وسيكون الاجتماع في حوطة لحج المحروسة للخوض في شئون المحمية ومستقبلها وحل المشاكل الحاضرة فيها واصلاح ذات البين بين الامراء المتجاورين

— مر بثغر عدن حضرة الوجيه التجدي الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي من كبراء العرب في الهند في طريقه الى مصر والحجاز فرحب به العدنيون اشد ترحيب وقد تفضل بزيارة النادي العربي فسر منه ومن رجاله واعجب بهم كثيراً ثم غادرنا مشيعاً بالاكرام قاصداً مصر رافقته السلامة

— وصل السلطان عبد الله بن حسين الفضلي الى عدن وهو سلطان شقرة ويظهر انه مهتم بتحسين العلائق التجارية بين رعاياه وبين تجار عدن

— ينتظر وصول الامير نصر امير الضالع الى عدن في الاسبوع الآتي لوضع مشروع تجاري مهم يعود بالنفع على رعاياه

— لا يزال الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى حفظه الله محاصراً لبيت الفقيه والزرانيق والمأمول ان تحل هذه المشكلة حتى ان مولانا الامام ينصرف للاصلاح المنشود في بلاد اليمن وخير اليمانيين ان يتحدوا ويتعاضدوا من ان يتفرقوا ويتشاجروا فليس وراء التفرق سوى الفشل والامام رعاه الله من أحسن رؤساء العرب لو أن المشاكل السياسية تنقطع عنه قليلا

— يشاع ان مولانا السلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج المعظم عازم على الحج الى بيت الله الحرام في هذا العام فندعو له بالتوفيق والسلامة

— ابتدأ الصيف بحره في عدن واليمن فهل يا ترى تحسدنا اوروبا على ما نحن فيه اليوم بعد ما اصابها من برد قارص ?

— يشاع ان بعض تجار حضرموت في الهجر « جاوا » ارسلوا كمية كبيرة من الارز والحبوب الى سيموت ومنها الى حضرموت للحضارمة الذين يتضورون جوعا واذا استمرت الارساليات الى سيموت فعلى تجارة الشحر وللكلا السلام ! أليس حريا بالسلطان القعيطي ان يتدبر الامر قبل ان يستعصي الداء ويصعب الدواء ? والى متى يا ترى نبقى على هذا الحال من التفرق وعدم التساند ? الى متى تتوالى علينا المصائب وليس فينا من له فكر صائب ? الى متى لا نتعظ ولا نرعوي ? ربنا ارفق بنا فاننا قوم مساكين

الغاء مناظرة الجامعة
بين السيد رشيد والاستاذ عزمي

فوجئنا يوم الاربعاء الماضي بقرار من مدير الجامعة المصرية بالغاء المناظرة التي تقررت بين فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا وبين الاستاذ الدكتور عزمي في مسألة اختلاط الجنسين ايام طلب العلم ، وهي المناظرة التي وعدنا القراء بأن نلخصها لهم

وقد شرف ادارة الشورى على اثر هذا الالغاء فضيلة السيد رشيد وكان آسفاً اشد الاسف لحرمانه من طحن اللاحدة وهدم نظرياتهم . . .

وبعد انصرافه بقليل شرفنا الاستاذ عزمي بالزيارة فوجدناه آسفاً كذلك لحرمانه من الادلاء بنظريته ليدك نظرية انصار القديم من اساسها ! !

فالحماسة اذن كانت شديدة عند الطرفين : فلو وقعت المناظرة لشهدنا اجمل حرب تجري بين عالمين من اشهر العلماء .

ومما يذكر هنا للفكاهة ان احد اصدقاء الاستاذ عزمي قال له قبل الغاء المناظرة : شد حيلك لئلا يكون مصيرك مثل مصير امان الله خان ! ! !

رسالة الاسبوع الماضي
من يافا — تأخرت في البريد

نلخص عن رسالة الاسبوع الماضي لمراسلنا اليافي الاخبار التالية :

— اشتد الضيق بتل ابيب واثار الجوع من فيها من البلاشفة اليهود فوزعوا نشرات مهيجة فنفت منهم الحكومة نحو ٥٠

— كثرت حوادث التزييف بفلسطين وقد اكتشفوا ان معظم المزيفين هم من تل ابيب ! !

— بلغ عدد المحامين في فلسطين ٢١٣ اي عشرة اضعاف عددهم قبل الحرب ومعنى ذلك ان المشاكل بفلسطين زادت الآن عما كانت عليه الف بالمئة !

— اقامت جمعية الشبان المسلمين الكبرى حفلة مثلت فيها رواية عواطف الزوج فكانت ليلة عظيمة حقاً

— ستمثل المدرسة الاميرية الثانوية في يافا في الاسبوع المقبل رواية عربية طلية هي (ابن الاحمر) برياسة الاستاذ النشيط سعيد افندي الدجاني ، اما ريع هذه الرواية فسيخصص لرحلة تقوم بها هذه المدرسة برياسة الاستاذ المذكور الى البلدان السورية

سكة حديد فلسطين
وتخفيض اجور السفر بها

قال وكيلنا بالتلقون من السويس : قررت ادارة سكة حديد فلسطين تخفيض اجور السفر بقطاراتها خمسين في المئة للحجاج الذين يزورون القدس في موسم حج المسيحيين وأوفدت حضرة نجيب بك تبشراني رئيس اقسامها لمقابلة اولي الامر في مصلحة سكة الحديد لعمل ما يلزم لطبع تذاكر خاصة لهذا الغرض

(الشورى — هذا الخبر تلقته المقطم ونشرته ، ولكن اين التخفيض الذي يهم اهل فلسطين وجيرانها ? اين تخفيض الاجور لفصل الصيف ?

ان هذا الموضوع لن نترك الصياح من اجله والمطالبة به الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا)

السيد هلال السنوسي

ذكرتم في جريدتكم الغراء ان السيد هلال السنوسي قد وصل القطر المصري بجواز سفر طلياني وان الجرائد قالت انه ابن السيد السنوسي الكبير ، والحقيقة انه اخ للسيد احمد الشريف السنوسي الكبير ولكن نظراً لشذوذه وعدم تروية في الامور وانضمامه الى ايطاليا لا تزل مقامه عند العموم وحتى عند ايطاليا نفسها وليس له الان اقل شيء من المنزلة اللازمة والاحترام اللائق في قلوب الجمهور الذي يحترم عائلته اشد الاحترام

وقد نصحه اخوه الاكبر سيدى احمد الشريف كثيراً ليقلع عما هو فيه ولكن النصيحة لم تجد نفعا ولما ضاق منه ذرعا حكم عليه غيابيا بالاعدام لاسباب لا لزوم لذكرها الان

القاهرة — طرابلسي

متفرقات

وصول عميد عربي

قدم العاصمة من نغتد السيد الكويلسيد عبد الرحمن النقيب من اعيان تجد ونخالية العربية في بومباي وقد نزل في فندق الكونتيننتال فنرحب بحضرته

* * *

وقد علمنا ان حضرة الشيخ الكريم سيمكث في العاصمة ايام ثم يقصد الحجاز لتأدية فريضة الحج والاجتماع بجلالة الملك ابن سعود

احسان بك الجابري

كتب الينا من جنيف بانه قد تبرع من باريس صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري هذا ان قام بواجبه نحو امام جمعية الامم وفقه الله

قنصل مصر العام

في فلسطين

غادرنا مساء الثلاثاء الماضي سعادة الاستاذ محمد عابدين بك القنصل المصري العام بفلسطين وقد ودعه في محطة القاهرة جمهور من الفضلاء صحبته السلامة

الاستاذ بيهم

قدم من بيروت حضرة الاستاذ حسين بك بيهم احد رجال النهضة الحديثة في سورية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

البريد السريع

نشرنا في العدد الماضي ان العراق الغى الاجور الاضافية التي تؤخذ على الرسائل والمطبوعات التي ترسل بالسيارة

ونقول الان ان فلسطين قد الغت تلك الاجور ايضاً ، وبذلك خطت تلك البلدان نحو الحضارة والتجدد المنشود خطوة واسعة

اما البريد المصري فلا يزال يتقاضى عوضه متلذذاً بالتهام تلك الرسوم الباهظة التي لا حق له فيها بعد ان الغتها الحكومات المجاورة

فعلى ولاة الامور في وزارة المواصلات ان يلاحظوا هذا التطور العظيم مع سنة الكون في التقدم الذي يعرف ما اعطاه من قديم بلا شوق شفقة ولا رحمة

اين السعدي !

واين غيرته ؟

تقوم صحف فلسطين الان بضجة حول قانون جديد بفلسطين وضعته سلطة المجالس البلدية فوق ملغي عليهم ويرجون من الشخص الوطن عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا ان يتكلم وان يقول لنا متى يأته في هذا البلاء النازل بالبلديات ؟

نحن لا نحيل القارىء على شيء غير موجود ولا نختلق معجزات فسنحيل كما يفعل حضرته واضرابه ، بل نذكر فقرة من القانون وهي :

« الفقرة (ب) ان يعين « المندوب » النظر في اي امر او قرار صدر من سلطة محلية او رئيس مجلس بلدي او محلي او من لجنة من لجانه ويعلن بطلانه فيعتبر عندئذ باطلاً وملغى وان يستبدله باي امر او قرار آخر يراه موافقاً ويكون لكل امر او قرار يستبدل على النحو المذكور نفس المفعول من جميع الوجوه كأنه صادر من السلطة المحلية ذات الشأن »

فهل لرئيس بلدية عكا ان يسمعنا صوته الرنان بشأن هذه المسألة التي تخطى على ما تقدم وما تأخر ... ؟

ام ان عضويته بالمجلس الاعلى لا تزال ترامى له في المنام ؟

من يافا

قدم العاصمة من يافا ترويحاً للنفس حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور شكري افندي بو تاجي صاحب الكتاب الطبي النفيس المسمى بالدليل الامين في الصحة والمرض فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

مراسل الجامعة بنابلس

كتب احد النابلسيين ان تسأل الجامعة العربية الغراء فتسأل مراسلها بنابلس :

لماذا لا يكتب فيها ما يجري في جمعية الشبان المسلمين هناك ؟

اكتشاف أثري بفلسطين

كتب الينا مراسلنا من طولكرم بفلسطين يقول ان العمال كانوا يعملون في بناية لوجيه امين افندي صلاح فعثروا على مغارة كبيرة تشبه أحد الغرف وقد وجدوا فيها لحداً حجرياً على شكل صندوق وله حلقة من الحجر ايضاً .

ووجدوا مغارة أخرى أكبر من الاولى في ملك آخر وقد قبلت الحكومة خبر الاكتشاف وعهدت به الى مصلحة الآثار

سفر الاستاذ الصلح

غادر العاصمة الى بيروت بطريق فلسطين سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري بعد ان أقام في القاهرة بضعة أيام كان فيها محل التكريم عند جميع اخوانه صحبته السلامة

أخبار متنوعة

— اكتشفوا بجوار حلب منابع للبترول فان صح هذا فان الامل بخروج فرنسا من سورية ينقطع الى الابد إلا اذا قامت انكلترا بتوزيع تلك البلاد منها ، اما نحن فلا نكون إلا حيث نحن ، نخرج من حفرة فنقع في ورطة ...

— أفادت أنباء فارس ان الثورة شبت في تبريز بسبب الاوامر الشديدة التي أصدرها شاه ايران بلبس الالبسة الافرنجية ! يعني ان القبعة تريد ان يصل شرها الى كل مكان ...

— ستشرع الحكومة المصرية بانشاء ميناء دمياط قريباً

— بيع الورق أوراق يهوى الاجسام جاءت أنباء تفيد بان آخر فيها بلغ مبلغاً عظيماً

الاسرى الايطاليون

كتب الينا من الاسكندرية انه قد وصلها الاسرى الطليان الذين نشرنا حكايتهم في غير هذا المكان ، وكان احدهم بلحية كثيفة

الصلح والشهبندر

في اميركا

كان في عزم المهاجرين ان يستقدموا أحد المشتغلين في القضية الوطنية الى اميركا لحضور المؤتمر السوري الرابع فطرحوا اختيار واحد من اثنين الدكتور شهبندر ورياض بك الصلح في التصويت فكانت النتيجة هكذا :

رياض بك الصلح ١٦ صوتاً

الدكتور شهبندر ٦ اصوات

اذن فكفة الصلح والشهبندر في الميزان الاميركي كانت هكذا !

ترى لو جرى ذلك قبل عامين ، أي قبل ان يظهر من الشهبندر ما ظهر ، هل كان ميزانه يخف الى هذه الدرجة ؟

واما من خفت موازينه فـ . . . .

جامع في رومة !

اتصل بنا ان في عزم السنيور موسوليني الطاغية الطلياني اقامة جامع في رومه لمزاحمة فرنسا في سياسة الجوامع ...

ولكن هل يوجد عند موسوليني من المغاربة مثل ابن غبريط عند فرنسا ؟ !

هذا كذب !!

سئل امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى ما قولك في الوثيقة التي نشرها صاحب الشورى في اثبات علاقة جريدتك بالطليان ؟

فقال هذا كذب . . .

فقيل له : ولكن انها خطك ، فكيف يكون « كذب » ؟

فقال : انه صاحب الشورى كذاب فلا تصدقوه ! !

فقال محدثه : « هيك كذب وبس ! ؟ »

فقال امين سعيد : ايوه كذب ماوش اصل !

عساكر بريطانية

الى العراق

كتب الينا مراسلنا من بومباي في آخر ساعة يقول ان القيادة الانكليزية ارسلت من هناك عساكر بريطانية كثيرة العدد الى العراق

(الشورى — لا شيء في العراق يستوجب هذا ولكن هناك حركة ترمي الى محاربة ابن السعود باسم الدفاع عن العراق والله اعلم)

تبرع عظيم

لانشاء جامع في اميركا

ذكرنا في العدد الماضي ان اخواننا المهاجرين قرروا اهداء سيارة فخمة الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وان الخبر اتصل بسماحته فكتب اليهم يعتذر عن قبول الهدية ويرجوهم تحويلها الى مشروع خيري عام كأن ينفق ثمن الهدية على تعليم أولاد المجاهدين او على انشاء جامع كبير في اميركا وان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يساعد المشروع الأخير بالفي دولار

ونقول الان ان اخواننا في نيويرك اهتموا بهذا الاقتراح واجتمع فريق منهم لتنفيذه على ان يكون الجامع في نيويرك وقد تبرعوا كدفعة اولى ١٢ الف ريال وهذا المبلغ يساوي ٢٤٠٠ ليرة مصرية

ننشر هذا الخبر متفخرين باخواننا المهاجرين الذين برهنوا على انهم قرة عين الوطن وسنده الذي عليه المعول عند كل ملمة وسننشر التفصيلات حال وصولها الينا

الصحافة في العراق

وحكاية الخاتم !

قال مراسلنا البغدادي : اقام معالي الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف دعوى على جريدتي الاستقلال والنهضة لانهما نشرتا ان الوزير لاح في يد احد الاعيان خاتماً من الماس يساوي ٣٠٠ جنيه فاستهداه من صاحبه فاهداه اياه الى آخر الحكاية . . .

وقد طلب الوزير من الجريدتين تعويضات طويلة عريضة تجاوزت عشرة آلاف روبية او ٨٠٠ جنيه من كل جريدة فحكمت محكمة جزاء بغداد على النهضة بغرامة قدرها ٢٥٠ روبية وتعويض للوزير الف روبية وحكمت على الاستقلال بمائتي روبية غرامة وبخمسة تعويضاً للوزير

وكانت جريدة التقدم التي يحررها ابن الوزير المذكور قد طعنت بصاحب الاستقلال فقاضاه وطلب الحكم عليه بآنتي ايه مليات فقط فحكمت عليه المحكمة بغرامة ٢٠٠ روبية وبتعويض قدره ٨ مليات وقال صاحب الاستقلال في المحكمة انه لا يريد مالاً ولكنه يريد الحكم فقط على المعتدي فكان له ما اراد

السينما الناطقة

قال مراسلنا من بومباي :

شاعت السينما الناطقة في هذه المدينة وصرنا نسمع جورج سدني ، ولورا لابلانت وغيرهما بعد ان كنا نرى صورهم واشكالهم فقط

أخبار طولكرم — لمراسلنا

— يشكو الاهلون من امرأة فلاحة جعلت بيتها مأوى للفجار وقالي الحكومة توجيه الشكوى

— مع الاسف الشديد اخبركم ان لعبة البوكر منتشرة في هذه البلدة ، ومع الاسف أقول ان معظم اللاعبين هم الموظفون المتوسطو الحال

— مر في سماء البلدة المنطاد الالماني جراف زبلن وكان مع شدة بعده ظاهراً في الليل كأنه بلدة طائرة !

— لفق أحد الموظفين في الجمرك دعوى على بقال مشهور باستقامته بانه يبيع مخدرات ولكن المحكمة برأته لبطلان التهمة

— ذهب موظف بالعدلية للحجز على احد اهالي قرية عتيل وأخذ معه اثنين من الاهالي حسب الاصول فتقدم المحجوز عليه راجياً احضار غير هذين الشاهدين لخصومة بينهم فرد الموظف وقدم تقريراً اتهم المحجوز عليه بانه عارضه في اثناء تأدية وظيفته فقدموه الى المحكمة فحكم عليه بالحبس ٢٤ يوماً فاستأنف ولا شك بان العدالة ستشمله وتظهر الحقيقة

اخبار وحوادث

— ذكرت البرقيات ان حبيب الله خان الغازي امر بمصادرة اموال افراد الاسرة المالكة الذين هربوا من كابول اذا لم يرجعوا اليها بعد شهر

— حشدت تركيا ٣٠ الف عسكري على حدود العراق للسهر على النظام في الولايات الكردية ويقال ان الغرض الحقيقي هو خطف الموصل من العراق !

ماذا في الهند ؟

كتب الينا مراسل الشورى في بومبي بتاريخ ٢٥ مارس يقول :

ضاقت الحكومة ذرعاً بزعماء الوطنيين وتنظيماتهم للنهضة ومعارضتهم مزاحمة فلم تجد بداً من اعتقالهم فاخذت تبحث في قانون العقوبات الهندي عن مادة تخولها حبسهم ومحاكمتهم واخيراً عثرت على مادة (أ) ١٢١ وهي « اي شخص يسعى في حرب ضد الملك او يساعد على حرب ضد الملك يجازى بالاعدام او بحبس عشرة سنوات مع مصادرة جميع املاكه » فهؤلاء زعماء الوطنيين يسعون في حرب ضد الملك او يساعدون من يسعى فيها فيجب محاكمتهم واعتقالهم فما اصبح صباح عشرين مارس الا كان جميع الزعماء في قبضة البوليس في جميع ارجاء الهند دفعة واحدة في ساعة واحدة واغلب المقبوض عليهم من حزب العمال وعصبة الشباب بحجة اتصالهم بالبلاشفة وما اشبه ذلك من التهم وستجري محاكمتهم قريباً وسنرى

رئيس بلدية نابلس

قدم العاصمة من فلسطين صاحب العزة سليمان عبد الرزاق بك طوقان رئيس بلدية نابلس قضية فترة من الزمان في زيارة واهي تتيل فنرحب بحضرته

في كرة القدم بيافا

ذكر مراسلنا اليافي ان فرقة النادي الرياضي الاسلامي تبارت مع فرقة هابوئيل الصهيونية لنيل الكأس التي تبرع بها الاستاذ راغب افندي الامام ففازت الفرقة الصهيونية بخمسة اشواط مقابل شوط للفرقة الاسلامية

فنحن نرجو من الفرقة الاخيرة ان تفتش عن فرق غربية تلعب معها فان لم تجد فالاحسن ترك اللعب

نحن لا نقول هذا غيرة على الفرقة الوطنية لانها غلبت ، ولكن لانا لا نحب ان نجتمع اليهود اياً كان . ولنا في ذلك نظرية بسطناها مراراً وهناك عدة اسباب لا يسمح المقام بسطها على صفحات الجرائد

عيسى حرب

قال مراسلنا من رام الله انه قد وصلها عائداً من مشتاه في مصر الوجيه السيد عيسى افندي حرب فرحب به الجميع وتمنوا له الصحة التامة للنهوض بمشروع شركة الصابون الى الاوج الذي يتمناه له كل وطني

تعطيل الاستقلال

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حكومة العراق عطلت جريدة الاستقلال الغراء ، وهي الجريدة العربية الحرة التي تحمل علم الجهاد عالياً برغم ما اصيبت به مراراً من التعطيل والارهاق في سبيل الله والوطن ما يلاقي المخلصون اليوم في انحاء العربي المعذب وانا نرجو من الوزارة العراقية اعادة النظر في قرار التعطيل الاداري الذي يسيء الى الشعوب العربية كافة وخصوصاً في هذا الاوان وانا لمنتظرون

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في جريدة النهضة العراقية الواصلة بالبريد السريع ان التعطيل كان بقرار من مجلس الوزراء بتهمة نشر مقالة تمس امن الدولة الخارجي وستصدر بدلاً منها جريدة الوطن فنرحب بها

اخبار فلسطينية

— قاد حاكم المنطاد الالماني فوق القدس تبادل مع الحاكم برقيات المجاملة

— ادعى احدهم في بقالة مراسل الشورى وكان ذلك بحضور المراسل الحقيقي ! !

— قبضت الحكومة على اشخاص بتهمة الانتساب لجمعية الكف الاسود وستحاكمهم يوم ٤ ابريل

— طلب اليهود من مدير سكك حديد فلسطين ايجاد اعمال للعاطلين منهم عن العمل وطلبوا مثل ذلك من رئيس بلدية حيفا وهو صاحبهم وصديقهم فوعد خيراً ! !

قرارات المؤتمر السوري

في اميركا

أرسل الينا حضرة الوطني الفاضل عيسى افندي ابو شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في اميركا مقررات المؤتمر السوري الرابع وقد تأكد قد شرنا معظمها فقد نشرتها الا يسبق ان نشرناه وهو :

تسعى لاستقلال سورية موحدة ، وعدم الاعتراف بسلخ ايّ جزء عن الوحدة السورية وتأييد الكتلة الوطنية والجمعية التأسيسية وتأييد الوفد السوري بجنيف وشكر حضرته ولتأكيد للمجاهدين بالصحراء بأن اخوانهم بأميركا لن يتخلوا عنهم وشكر جلالة الملك ابن سعود على حسن ضيافته اللاجئين والاحتجاج على فرنسا لتعطيلها الجمعية التأسيسية وترسل هنا للاحتجاج الى عصبة الامم والخارجية الافرنسية وتشيع بيوتلو ، وشكر سماحة السيد امين افندي الحسيني عن خدماته للمنكوبين وتأييد المؤتمر الاسلامي لاستخلاص البراق بالقدس وتأليف لجنة جديدة لاعانة المنكوبين مؤلفة من سعادة احمد حمي باشا والاستاذ الشيخ محمد افندي الحسيني وعوني بك عبد الهادي ونجيب افندي عويضة وتأليف لجنة من عبد الله افندي جوبغنيم شركة للتجارة في شرقي الاردن وحمود افندي ابو عثام تعطيل اي تمرد للاردن ثبت عن منع المنكوبين والمجاهدين واقامة الحزب لاعتقاد ذلك ، وحفاية وحباء للسوريين في مصر بالقيام باصلاح الحالة عن الكتاب فيما عن السوريين واستنكار لطعن التي نشرتها الصحف في كبار رجال الامة السورية وتوسعي لخلق وحدة تكملة في الوطن والمهجر وتسعى لتوسيع نطاق الحركة الوطنية باميركا وارسال تعزية الى دمشق في وفاة المرحوم المحروس ... تعزي غريغوريوس حداد لبطريرك الانطاكي وتتم تسمية فروع للحزب بعد الان باسماء الشهداء ولا تأكد لمن حقوق البطريرك وان يبقى مركز الحزب في نيويورك الى ان يقرر المؤتمر الخامس نقله منها ، وان يعقد المؤتمر القادم في ديترويت ، ومناصرة الصحف العربية المخلصة

بارك الله في المهاجرين الابطال الذين هم عماد الملك العربي لا سورية للحنة وحدها

اخبار المهاجرين

روت لبنان نقلاً عن الآلسنة تجلاء عن الذين لم تكن كرامة آل عز الدين في مصر ويرشد قد احرزت اخيراً اكثر المكافآت من كلية الزراعة في نيويورك بتفوق منقطع على جميع التلميذات من اميركيات وغيرهن

ـ قدم نيويورك من داخل الولايات المتحدة حضرة المواطن الوجيه حبيب افندي خليل ابو شريف وهو من خيرة ابناء فلسطين

ـ تبرع اعضاء فرع منظمة الحزب للاخوة بنية ربح لصندوق الحزب

ـ كتب الحاج ادريس العربي امين صندوق لجنة البرق بالقدس ان للمهاجرين بطلبهم وصول . . حولاً من تبرعهم للجنة

ـ نشرت البيان نص البرقية التي ارسلها للمواطن عبد الحميد افندي شومان الى معالي وزير خارجية مصر التي يكلفه فيها شكر المهاجرين لجلالة ملك مصر على تبرعه العظيم للمسجد الاقصى ، ونشرت كذلك ترجمة البرقية التي ارسلها حضرته في هذا المعنى لجريدة الشورى وقد نشرناها في وقتها

ـ صادف عيد الفطر في شيكاغو ١٢ مارس وقد اجتمع المسلمون هناك وادوا صلاة العيد بامامة الشيخ يوسف ابراهيم

ـ احتفلت الجالية السورية في نيويورك بالفيلسوف السوري امين افندي الريحاني واقيمت له مأدبة خطب فيها كثيرون . وكان من حضرها الدكتور رضا توفيق بك الفيلسوف التركي والوزير العثماني سابقاً

ـ من انباء المكسيك ان المواطن الفاضل الشيخ سامي افندي صعب قصد الى المكسيك لزيارة شقيقه فوقع من السيارة واصيب في عدة مواضع ولكن الله سلمه قبها

ـ نشرت سكرتيرية المؤتمر السوري الرابع نصوص البرقيات التي ارسلتها الى فلسطين وباريس ولوزان وجرت عند المؤتمر وقد سبق ان نشرنا بعض هذه البرقيات في حينها

عرض الجيش النجدي

لاسلكية مكة في معلومات مستمدة من الانباء التي وردت اليه امس في بلادنا جلالة الملك ابن السعود استعرض الجيش النجدي قرب القصيم في قرية الاجبعيود ، ويقدر الجيش المستعرض بالف البرهن بعد ان لا الآن ما في للعربة من هنا الاستعراض وقد نقل المعسكر العام الى جهة الرياض وسيعود جلالة الملك الى مكة المكرمة حوالي منتصف ابريل القريب للاشراف على موسم الحج . وسيصحبه سمو الامير سعود وقد اخذت الحكومة والشعب في اعداد المعدات لاستقبال جلالته استقبالا فخماً (ص)

استمرار الفظائع بسورية

افادت الانباء الواردة بطريق فلسطين ان السلطة الافرنسية لم تكتف بنكبة السفرجلات التي فرضت على مدينة حمص ، بل فرضت عليها غرامة أخرى في مقدارها تستخرج الضرائب من عكس !

اما جمعية الامم ، واما الانسانية ، واما المدنية فهي اشياء لا مدلول لها الان ولكنها تستعمل عند نية التنكيل بالمستضعفين فقط !!

الثوار في الصحراء

فرنسا لا تكاد تلهيها الا تدس من اجلهم الشهبندر واصحابه الان في نشوة طرب لاعتقادهم ان فرنسا اقتربت من فوزهم وتحقيق امنيتهم بحمل صنعوقد الثوار السوريين النازحين في الصحراء ...

والى القراء هذا التلغراف الذي اذاعته الشركة الالمانية بالقاهرة والتي يقوم بوكالتها توفيق افندي اليازجي احد مستخدمي ميشيل لطف الله بك :

عمان في ٢٩ مارس ـ يستفاد من بعض المصادر ان المفاوضات جارية بين السلطة الفرنسوية والملك ابن السعود في شأن الثوار السوريين اللاجئين الى النبك . وما تطلبه (١) منع الثوار من مهاجمة الجيش (٢) اعادة المنهوبات (٣) اجبارهم على الاستسلام او على النزوح الى منطقة بعيدة جداً عن الحدود السورية (ص)

لذلك فيحسبان نهيُ الشهبندر بهذه النتيجة ..

ولا لا اذا لم يكتب الشهبندر وصحبه الى الملك ابن سعود عشرات الرسائل ضد المجاهدين المرابطين في الصحراء ؟ الم يكتب الشهبندر وصحبه لسمالي اميركا في الحض على قطع الاعانات عن المجاهدين ؟

ثم هل يستطيع الشهبندر ان يتنصل من تبعة لسكنا بقبل التوصية الافرنسية بحمل فرنسا على الامير طلال وتنبيهها الى كونه يقيم في ارض محايدة لسكيد فرنسا ؟

سقوط سيارة

كتب الينا من حيفا ان حضرة الدكتور فريد افندي حداد طبيب صحية عكا كان وعائلته في سيارة قرب الناصرة فجنحت بهم لوعورة الطريق وسقطت فاصيب الدكتور وبعض افراد العائلة برضوض كانت عاقبتها سليمة والحمد لله فهنئهم

وبهذه المناسبة نطالب ادارة الاشغال بفلسطين باصلاح الطرق الوعرة . ونطالب ادارة الامن العام بمجازاة السائقين الذين يسرعون في السير حرصاً على ارواح الناس

تعقيل سفر

طائفة من الناس

ارادت احدى مدارس فلسطين ان تستقدم من مصر بعض النوبيين للقيام باعمال الخدمة فيها ولكن ادارة الجوازات المصرية بالقاهرة عرقلت سفرهم وطلبت اخذ جنيهات كتأمين عن كل واحد ، وبعد ان اجازت المدرسة هذه التضحية وذلك بدفع المبلغ ، ظهرت القنصلية البريطانية بالقاهرة في الميدان وطلبت تأمينات نقدية ايضاً مقدارها ١٠ جنيهات عن كل واحد !

انا لا نفهم من هذه العراقيل إلا ان « القوم » لا يريدون كثرة الاختلاط بين اهل فلسطين ومصر وبين هؤلاء واولئك !

حديث خطير عن الجامعة العربية

« تتمة حديث الاستاذ الثعالبي لمجلة المنشور الحديث العراقية »

طرحنا على الاستاذ هذا السؤال : —
لجوستاف لوبون كلمة مشهورة هي : « لا لاينهض الشرق الا بنهوض العرب » فهل ترون قوله على صواب ؟ ولماذا يتوقف نهوض الشرق على نهوض العرب ؟

فقال : يجب أن نتأمل في هذا الموضوع جيداً ، ولنكشف الستار عن مسألة ذات بال هي أكبر غلطة في التاريخ :

أن العرب اليوم في اخريات أمم الشرق نهضة. والشرق منذ كان لم يتوقف نهوضه على نهضة العرب. فقول جوستاف لوبون غير صحيح أن الشرق ينهض بنفسه . ينهض في تركيا وفي اليابان وفي الصين وفي الافغان وفي ايران وفي غيرها .

والحقيقة ان ليس هناك من امة باخعة على نفسها الا الامة العربية والسبب ناتج عن اغلاط متأصلة منذ فجر الاسلام .

فالعرب في الفتح ، وبالاخص في عصر المدنية الاسلامية ايام الامويين والعباسيين ، تناسوا أن يجعلوا مركزهم في وسط الجزيرة وهذا مايسميه الافرنج (الانترالزاسيون) ، وهو عين ماتفعله الدول القوية ، حيث توجه جهودها الى هذه الغاية . فان القرطاجنيين اتخذوا قرطاجنة ، والرومان اتخذوا روما ، والبطالسة اتخذوا الاسكندرية ، مراكز لاعمالهم . ومن هذه المراكز تراهم يستمدون كل شيء ، ولذا دامت دولهم ، وصارت كل جهة تابعة لهم تستمد القوة والنفوذ من المركز . وهكذا ترى الدول الراقية في العصر الحاضر مع اتساع سلطانها وامتداد مستملكاتها جارية على قاعدة « المركزية » (سانترا ليزاسيون)

أما العرب فبدلا من أن يجعلوا جزيرة العرب مركزهم ، حولوا المركزية الى كل مكان يحلون فيه ، ولذا تفرق ملكهم وتمزق شملهم وكان ذلك سبب سقوط مدنيتهم اللامعة.

ومن جهة ثانية ، فاننا نجد ان الثقافة كانت تكون في كل مكان ، الا في جزيرة العرب ، ولذا بقيت الجزيرة في أخريات الامم حضارة وثقافة . وماكان لها ان تكون غير ذلك ، وهي بين الشيح والقيصوم » ! .

تلك هي أكبر غلطة في التاريخ الاسلامي ، وعندى انه اذا تكونت اليوم دولة في جزيرة العرب ، بشرط أن تكون قوية ومصلحة ، وأن تسير على قاعدة (الانترالزاسيون) ، فانها تستطيع ان تحدث النهضة التي قام بها الاسلام قبل ثلاثة عشر قرنا .

***

قلت : في الشرق الاسلامي اليوم حركات قوية في التجديد والميل الى الخروج على التقاليد الشرقية فهل تحبذون ذلك . أم ترون الهوادة خيراً وأبقى ؟

فحبذ الاستاذ حركات التجديد الثائرة الان في تركيا والافغان وايران وفي غيرها من الاقطار الشرقية ، وصرح باعتقاده ان الشعوب لاتنهض بما يسمونه المراحل بل بالطفرة والوثبة ، ثم أضاف الى ذلك قوله :

ثم انني أعنى بالتجديد قبل كل شيء ، تكوين التعليم على الاسس العصرية ، وانشاء الحكومة على الاساليب المتبعة في أرقى الممالك ، ثم ايجاد النظام الصناعي والزراعي ، واحياء الموات من الاراضي ، وتنمية الثروة ومنع البطالة والتشرد .

وقد يقع في التجديد بعض الشذوذ ، ولكنه يزول مع الزمن ، ومثل ذلك ماحصل في فرنسا أثناء الانقلاب الكبير ، حيث خرجت فرنسا عن حظيرة الكنيسة ، ثم لم تلبث أن تراجعت الى المبادىء المسيحية التي لاتتعارض مع مصلحة ونمو المجتمع . وهاهي اليوم كما كانت بالامس الملقبة « ببنت الكنيسة الكبرى » و « حامية النصرانية في الشرق » .

واني أعتقد ان الامة التركية أمة اسلامية ، وسترجع الى الاسلام كما رجعت فرنسا الى المسيحية ، وتكون أشد الامم تعصباً للدين الاسلامي . .

فاعترضنا الاستاذ قائلين . ولكن اذا انقرض الجيل التركي الحاضر وهو المتعصب للاسلام ، فان الجيل القادم سيكون لادينياً بكل معنى الكلمة ، واذن فكيف ترجع تركيا الى الاسلام ؟

فاجاب حضرته :

ان الاكليروس الكاثوليكي انتظم كان أعظم قوة حامية للمسيحية من الانحلال والتلاشي في أوساط الامم النصرانية ، وهذه القوة كانت تتنازع مع كل عوامل التجديد ، وبهذا وقع الاعتدال في النهضات الاوربية .

لكن الاكليروس الاسلامي او السلطة الروحية الاسلامية ليست مستقلة عن الدولة . ولذلك فان السلطة الزمنية في سعيها لاتتقى ضـ معارضا آخر الا المبادىء المترسبة في التاريخ ، وهي اذا نبت وهذبت تكفي لارجاع المجتمع الاسلامي الى الاعتدال . ولذا كان من المحتم فصل السلطتين عن بعضهما حتى لا تبغي تغلب أحداهما على الاخرى ، بل يكونا عاملين في نهضة الشعوب .

***

والقينا على الاستاذ الجليل هذا السؤال الاخير وهو :

تدخل في هذا الباب مسألة الحروف اللاتينية التي أخذ بها الاتراك الان ، فهل تجدون من صالح العرب والعربية الاقتداء بهم ؟

فاجاب : أرى الاتراك معذورين في مسألة الحروف اللاتينية ، لان اكثر الحركات التي توجد في الحروف التركية لا يمكن رسمها بالحروف العربية ، ويعسر على المتعلم التركي تعلمها بواسطة حروف الاختزال التي تكتب بها اللغة العربية اليوم . ومن جهة ثانية فالحروف او اللغة التركية ليست من أصل واحد ، فهي مزيج من التركية القديمة والعربية والفارسية والافرنجية .

اما العرب فغير معذورين في هذا الباب ، بل يجب لهم اصلاح الحروف والحركات العربية نفسها ، مع زيادة بعض حركات أخرى مهمة تضبط مخارج الحروف التي يصعب ضبطها لدينا الان ، كحركات الاشباع والاشمام والمد والتسهيل . . .

أخبار مختلفة

ـ عقدت الرابطة الشرقية جلستها العمومية فاوقفتها برهة حداداً على اعضاء الجمعية الذين انتقلوا في بحر هذا العام الى رحمة الله وهم : المرحوم نور الدين بك مصطفى والمرحوم الشيخ ابراهيم الفضل والمرحوم الشيخ عطاء الخطيب

ـ شرعت ايران بوضع تصميمات لانشاء اسطول في بحر الخزر والخليج الفارسي وسيتم المشروع بعد خمس سنوات

ـ تحشد روسيا عساكرها على حدود الافغان لانها شمت رائحة قوات انكليزية محتشدة على الحدود الافغانية من الجهة المقابلة !

ـ اهدت حكومة لبنان نشان الاستحقاق للكاتبة الشهيرة الآنسة « مي » ماري زيادة

ـ اقتربت قوات امان الله خان من كابول ولا تزال المناوشات دائرة بينه وبين حبيب الله خان الشهير ببچة سقه او ابن السقا

ـ اخذ سيل الحجاج الى الحجاز يتدفق بطريق العراق فقد وصل من ايران نحو ١٥٠ حاجا ومن الهند ٨٠ ومن البلدان العربية على الخليج الفارسي ٩٠ حاجا وتتسابق شركات النقل في الانتفاع من هذا الموسم الكبير

ـ تبرع الامير يوسف كمال بـ ١٥٠٠ ليرة لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جزاه الله خيراً

ـ قبض بوليس القصر الملكي في القاهرة على احد المهندسين الاجانب وهو يحاول دخول القصر بدون اذن وقد ظهر ان عقل الرجل غير سليم

ـ حكم مجلس عسكري بعقاب شديد على احد رجال بوليس مصر لانه غازل احدى السيدات في الطريق العام

ـ دفن الافرنسيون الجنرال ساراي « مخرب دمشق » باحتفال كبير في الانفاليد الذي يدفنون فيه ابطالهم ...

مقتل وجيه عربي

في مهجر الافريقي

تمت الينا أنباء نيروبي في شرق افريقية المرحوم السيد عبده محمد الجالية العربية في تلك المدن ونخبر في كيجوري من مدن تلك المستعمرة وقد نشرت جريدة « ايست افريكان » التي تصدر في نيروبي عن تلك الفاجعة ما ترجمته :

« ان اسراراً غامضة تدور حول قتل السيد عبدو محمد احد الاخوين المشتركين في الحقل المعروف باسم عيدان محمد اخوان المشتغل بتجارة الاغنام والتجارة العامة في كيجوري فقد قتل في مزرعته هناك ليلة ٢٥ يناير برصاصة بندقية

والظاهر انه في الساعة التاسعة مساء ان تلك الليلة ذهب مع عربي آخر كان قد عاد في المزرعة متابعة ليله وكان مستعجلا بالتأكد من وجود الخنازير برية في تلك المزرعة . وفي تلك الساعة سمع دوي طلقتين وصياح فتيين فتراكض الى مكان الحادثة من كان في شغل من الخدم فوجدوا السيد عبدو محمد قد فارق الحياة . وعند الفحص وجدوا ان طلقة بندقية اخترقت ظهره . والبوليس منشغل جداً في التحقيق

« ان خسارة السيد عبدو محمد وقعت كالصاعقة على جميع الطوائف المجاورة التي كانت له بها معاملات تجارية وصلات مختلفة منذ سنين . وقد اقام التفيد في هذه المستعمرة مدة ٢٠ سنة وكان فيها موضع احترام وتقدير الجميع وكانت الخسارة على الجالية العربية عظيمة لانهم خسروا به صديقا كان مع اخيه الاعظم نصير لهم واكرم به في صلاتهم . ان الجميع يقدمون تعازيهم لاخيه السيد عبد الله محمد ولعريبته واولاده رحمه الله »

وكتب الينا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد من ابناء قرية عكابة بيمن والمتيم في بلدة « تاكورو » بشرق افريقية يصف لنا هول الفاجعة التي حلت بالجالية العربية في ذلك المهجر النائي بفقد المرحوم وقتله على تلك الصورة المروعة وقال ان الفقيد كان من أشهر التجار ومن اكرم الناس وان بيته كان مفتوح الابواب لكل ضيف ومائدته مباحة للقريب والبعيد وكان حسن المعاملة مع الجميع

وقد وصف لنا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد صاحب هذه الرسالة كيفية مقتل الفقيد بقوله ان احد ابناء العرب العمانيين واسمه نعمان سعيد التعزي « نسبة الى بلدة تعز » ذهب الى الفقيد وطلب منه قطعة ارض ليزرعها ويربي فيها الطيور فاعطاه واقرضه ما يريد من المال واشتدت بينهما المودة وقال انه كان يحيي عنده ليلة نصف شعبان تبركا ثم انصرف واخذ يتفقد الفلاحين وهم يحرثون الارض على نور القمر كما هي العادة في تلك البلاد لشدة الحر في النهار فاراد نعمان ان يسير معه فأبى الفقيد ذلك وطلب منه عدم ازعاج نفسه وكان الخدم يسمعون ذلك الحديث ولكنه سار معه اخيراً ولكن بعد ٢٠٠ خطوة سمع الخدم صوت البندقية وصائح يستغيث ثم سمعوا نعمان يصيح قائلا : قتله النمر قتله النمر ، تعالوا هلموا ! فهرعوا الى الصوت فوجدوا السيد عبده قتيلا فادعى نعمان ان النمر هجم عليهما وانه اطلق الرصاص عليه فاصاب خطأ السيد عبدو وقد قبض عليه البوليس للتحقيق وجرى الاحتفال بدفن المرحوم بحضور الالوف الذين وفدوا على كايجوري لهذا الغرض من نيروبي ونيكرو وكيجيت والدريت واوغنده الخ من جميع الاجناس والطوائف واقاموا لتأبينه ثلاث ليال في ممباسة واتت البرقيات بالتعزية من كل الجهات الافريقية

ثم ختم حضرة الكاتب رسالته واصفاً للمرحوم وانه من عكابة التابعة لقضاء الحجرية في اليمن وانه كان محط رحال كل عربي تنزل به الحاجة في تلك الديار وقال ان له شقيق اسمه عبد الله في « كسومة » وهو عميد العرب هناك ، وشقيق آخر في سوراباليا بجاوة اسمه حامد الخ رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وقومه خير العزاء

الانتخابات في تونس

انتصار الوطنين على الحكومة في ميادين الانتخاب

افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

قبل أن نبسط القول في تفاصيل المعركة الانتخابية يجب أن نضع بين ايدي قراء (الشورى) كلمة موجزة عن نشأة هذه الانتخابات وصورتها وما لها من أثر في المجتمع التونسي والغاية المقصودة منها لكل فريق ورأي التونسيين والافرنسيين فيها حتى يكون الذين لهم اهتمام بتتبع السياسة الشرقية العامة على بينة تامة من الحركة الوطنية القوية في تونس وماكان لها من آثار وحتى يتبينوا الخطط المستعمرين التي يضعونها لنشر نهضة هذه الامة والتغلب عليها تغلباً تكون بعده الامة سائقة تتبع نهجهم وتسد عروقها في ذلك من العمر ما يصلح لكل شعب الفقير يحاول استرداد حريته والافلات من ايدي جلاديه والضرب على ايدي الخونة من ابنائه الذين يكونون للمغتصبين من ارضهم ويقصرونهم على عزة مواطنيهم فقد كان ولا يزال هؤلاء اشد ضرراً وبلاء على الحركات الوطنية من المستعمرين انفسهم فقد أوقعوا بهذه الحركات من التشتت والاختلاف ما لا توقعه جنود المستعمرين ووسائل عسفهم وانتقامهم

بين سنة ١٩١٩ — و — ١٩٢٢ شرت البلاد التونسية من أدناها الى أقصاها حركة وطنية عنيفة شارك فيها العامل وصاحب التاج والحاضر والبادي وكانت الغاية منها التحصل على قانون أساسي للبلاد يعين الحقوق ويحدد الواجبات ويجعل كلا من الحاكم والمحكوم في منزلته الطبيعية ذلك لان حكومة الاحتلال قد عطلت القانون الاساسي الذي كان للحكومة التونسية ولم تعوضه بغيره بل أبقت أمر البلاد موكولا لاجتهاد المدير بن الفرنسيين الذين يصبحون البلاد كل يوم بتشريع جديد وهذا ماصير البلاد في فوضى وارتباكات لا نهاية لها

وهذا مادعى الاحرار الدستوريين الذين يقودون الحركة الوطنية في تونس الى طلب ذلك النظام الاساسي الذي يعبرون عنه بالدستور وهو يتلخص في الفصول الآتية : —

١ — مجلس تشريعي منتخب بالانتخاب الحر العام
٢ — حكومة مسئولة لدى هذا المجلس
٣ — التفريق بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية
٤ — قبول التونسيين في كل الوظائف الادارية بشرط الكفاءة
٥ — المساواة التامة في مرتبات الموظفين الذين يشغلون منصبا واحداً
٦ — تشكيل مجالس بلدية بالانتخاب العام في كافة مدن المملكة
٧ — حرية الصحافة والاجتماعات والمؤسسات
٨ — التعليم الاجباري
٩ — مشاركة التونسيين في شراء أراضي الاستعمار وأملاك الدولة

وقد قدمت هذه المطالب بواسطة وفود تمثل كافة طبقات الامة الى كل من سمو أمير البلاد الراحل والى المقيم العام والى وزارة الخارجية الفرنسية والبرلمان الفرنساوى وكافة الاحزاب الحرة بباريس في بحر المدة المذكورة سابقا ونظراً لقوة الحركة المتزايدة وتهيج الافكار المتألمة من تلك الفوضى وما ينشأ عنها من مظالم لا تحتملها النفوس فقد رأت حكومة الاحتلال أن تخادع الشعب التونسي وتماطله بسن قوانين جديدة تسميها بالاصلاحات عساها تخفف بذلك من ثقل المطالبة عليها وتفت في ساعد الطالبين اذ تلهيهم بهذه الصورة المموهة عن الاصلاح . وقد حررت نظاما جديداً سمته بالاصلاحات سلمته الى ممثلها المقيم العام في تونس الذي كان له القسط الاوفر فيها بما اسداه لها من النصائح وما أمدها به من الملحوظات التي جعلتها نسيجاً لهذا النظام الجديد وهذا المقيم عرضها على سمو الباي الاسبق تغمده الله برحمته ليوقع عليها و يصدر أمره بالعمل بمقتضاها فامتنع سموه عن ذلك رغم الالحاح والتهديد ولكن المقيم اغتنم فرصة وفد هذا الامير وقدمها للأمير الحالي الذي مات اخيراً فوقع عليها واصدر امره باجرائها والعمل بمقتضاها في ١٣ يوليه ١٩٢٢ وهي تتلخص فيما يلي : —

أوامر تتعلق بالانتخابات والمجالس النيابية والحجرات التجارية والفلاحية واختصاص كل دائرة من هذه الدوائر وحدود وظيفتها وصفة أعضائها

وأوامر أخرى تتعلق بتغييرات ادارية في شكل الحكومة التونسية وسلطة موظفيها السامين وسلطة حكومة الحماية ووظيفة رجالها في المملكة التونسية وحكومة البلاد فلا وامر الأولى قد قسمت البلاد الى خمس مناطق (جهات) أعطت كل منطقة استقلالها الاقتصادي على قاعدة اللامركزية الأمر الذي لم يكن من قبل ويتشخص هذا التقسيم وأثره في نظم المجالس النيابية التي سنقوم ببيانها في في النقلة المقبلة

تونس (...)

مسألة الكبرى

في يافا

أرسل الينا مراسلنا اليافي اسماء حضرات الذين بجمعية الشبان المسلمين الكبرى في يافا وهم السادة :

مرسي افندي الكيالي سكرتيراً ، عبد الرؤوف افندي الدرويش احمد معاوناً للسكرتير ، سعيد افندي أبو رضوان أميناً للصندوق ، ابراهيم افندي نجم معاوناً لأمين الصندوق ، وحضرات السادة : محمد افندي النقيب الحسيني والدكتور موسى تللاوي وصبحي افندي الايوبي وعبد الماجد افندي الزين وسعيد افندي جبر وعلي افندي عبد الجواد اعضاء

فنحن بعد انعام النظر في هذه الاسماء لم نتردد في الحكم على انهم من خيرة شبان يافا وطنية وأدباً ولذلك تضاعفت دهشتنا لعدم انضمام هذه القوى الى القوة الاصلية المتينة الرابضة في المنشية

نحن لا نعارض في وجود الجمعية الثانية لان هذا يعد قوة على قوة ولكن تسميتها بالكبرى جعل بحزم بان هناك كلمة متفرقة ووحدة منشقة ، فالذي نرجوه ، ان تعذر ضم الجمعيتين هو اصلاح الحالة بينهما وحذف كلمة « الكبرى » عن الجمعية الجديدة ووضع كلمة « الثانية » محلها و بذلك تكون يافا قد ظفرت بجمعيتين متآخيتين لان كلمة « الكبرى » هنا تجرح احساسات الجمعية الاولى لما فيها من التحدى بل هي تشعر الناس بوجود شيء بين الجمعيتين وفق الله الجميع في خدمة الوطن والامة

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من يافا ان البوليس فتش الاستاذ حمدي الحسيني عند رجوعه من المانيا تفتيشاً دقيقاً ، اي امتعته وملابسه وجيوبه . وانهم ارسلوا جميع أوراقه الخصوصية الى القدس لتفحصها ثم تركوه بعد ان احاطوه بمراقبة شديدة

ان المستر جابوتنسكي الصهيوني الثائر لم يلق مثل هذه الشدة ، ومع ذلك رأينا البرلمان الانكليزي يقيم الدنيا ويقعدها من اجله ، فلماذا الكيل بمكيالين ؟

اننا نوجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس الى ماجرى والسلام

شركة ومجلس ادارة !

حضرة صاحب الشورى الغراء

يقرأ الجمهور من حين الى آخر دعوات يوجهها في الصحف رجل بسيط من تجار نابلس بصفته رئيس شركة تسمى باسم اقتصادي . .

فأنا اسأل : ما هي الاعمال الاقتصادية التي تقوم بها تلك الشركة ؟ اننا منذ اعوام نسمع باسم الشركة ولكننا لم نرها تعمل عملا اقتصاديا ، فهل صحيح انها عصبة من اصحاب المال تشتغل بالقانيظ فقط ؟

نابلس « ... »

فرنسا وسورية

الف الاستاذ الفاضل الصحافي السوري المعروف حنا افندي خباز كتابا سياسيا عن السياسة الفرنسوية في الشرق وفي سورية ولبنان ضمنه أعمال الافرنسيين وتحليلها وكيف حلوا أحب الناس اليهم في لبنان وحضرة الكاتب في أولهم على استنكار أعمالهم فهو منهم قبل القيام عليهم

ومما يذكر ان حضرة الكاتب لم يوجد في القوم كلمة تخرج عن حدود اللياقة في معاملة اعمالهم ولكنه صورها كما هي كما يصور المدعي العمومي اعمال المجرم ويعرضها ساعة تقديمه لمحكمة الجنايات تحليلاً لجريمته

وقد اطلع عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان على نسخة من هذا الكتاب الذي هو الاول من سلسلة من نوعه كما قال حضرة الكاتب ، فكتب عطوفة الامير الى الاستاذ خباز يقول :

لوزان ٤ فبراير ١٩٢٩

حضرة الاستاذ الاجل الافضل

تعذرني في التأخر عن مجاوبتكم شعرى كثير جداً ثم اني أردت ان لا اكتب اليك قبل ان اقرأ الكتاب الذي تفضلتم بارساله فقرأت منه فصولا ورأيت قلماً سيالا بالعبارات وخواطر لطيفة وملاحظات دقيقة وآراء ناصعة وبراهين سديدة مضموما كل ذلك الى حمية وطنية متوقدة واخلاص لا تشوبه شائبة وانصراف الى المصلحة العامة دون أي شيء سواها اكثر الله من امثالكم في السوريين وجعلكم قدوة بينهم وحبذا لو أمكنكم نقل هذا الكتاب أو ما له الى لسان آخر كالانكليزي او الافرنسي فتكون فائدته وعائدته اعم وبالاجمال احمد لكم التأليف الذي سيكون زاوية هذا البناء الذي هو استقلال سورية والذي سيأخذ شغلا كثيراً من حيث نشر الكتب وبث الدعاية وادامكم الله

المخلص شكيب ارسلان

والكتاب الاول يقع في أكثر من ٢٠٠ صفحة وهو يطلب من المكاتب المشهورة في القطر المصري ومن حضرة المؤلف بواسطة « خنف هوس بشارع بولاق بمصر » وثمن النسخة نصف ريال مصري فقط فنحث المواطنين والشرقيين الذين يجهلون اعمال الافرنسيين على مطالعة ذلك الكتاب الفريد

بيان لابد منه

حول مجلة الرابطة الشرقية

نشرت الرابطة الشرقية في عددها الرابع صفحة ١١ لمراسلها في تركيا ان حكومة الاستانة قبضت على الصحافي التركي صاحب مقالات الى « حضرة محمد » واحالته على المحكمة لانه طعن في النبي العربي ووصف مصطفى كمال بصفات النبوة

فنحن نعلن ان الخبر على هذه الصورة غير صحيح وكان يجدر بالرابطة ان تنشر الحقيقة وهي ان ذلك الصحافي قبض عليه بتهمة الخيانة العظمى للوطن لانه ضبط على باب سفارة اجنبية ومعه رسوم الحصون الحربية في ازميد

ومعنى ذلك انه لو شتم النبي الى ماشاء الله الا سأله احد ، ولكنهم نكلوا به لاتهامه بالخيانة العظمى فقط

جمعية جديدة

كتب الينا من يافا ان جمعية شبان القرى التي تألفت منذ شهور قليلة برئاسة الشيخ سليم الطيبي قد نجحت في اقناع الحكومة بتعميم البريد والتوزيع في بعض القرى وانها فتحت مدرستين في سكنة العرابنة وقرية ساكية

لماذا يسبونها .

قالت الجريدة المذبذبة المعلومة التي تصدر في يافا مايلي وهي تقرظ جريدة اصدرها اليهود « طبعاً » في فلسطين اسمها « الى الامام » :

« هذا عنوان جريدة شبوعية صدرت ووزعت مؤخراً في فلسطين (بالسر طبعاً) ولم ينس اصحابها ان يخصوا جريدتنا « فلسطين » بنهر مملوء بالسباب والشتائم ولايزال البوليس يجد في البحث لاكتشاف ادارة هذه الجريدة »

ولم تذكر الجريدة الخبيثة لماذا يسبونها ، امانحن فنعرف السبب ، ذلك لأنها جريدة حكومية متقلبة صيادة !

العدد ٢٢١ ‏—‏ «وامرهم شورى بينهم» ـ قرآن كريم ‏—‏ السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ شوال سنة ١٣٤٧ ‏—‏ جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة ‏—‏ ١٠ ابريل سنة ١٩٢٩

يداك أوكتا وفوك نفخ
وعلى نفسها جنت براقش

لعطوفة كاتب العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

قرأت في احد اعداد الشورى الاخيرة رسالة من «شرقي في أوربا» صادرة عن لندن بامضاء (م . ا .) يقول فيها مخاطبا صاحب الشورى : انه لم يعد هنالك شك في ان الكولونل لورنس الشهير هو الذي اثار الثورة في افغانستان ثم يطلب من صاحب الشورى ان يذكرني بوجوب الكتابة عن هذا الرجل لأني أعرفه (؟) وأعرف مقدار حيله . . .

فاجاوب على ذلك :

أولا اني لا أعرف لورانس ولا رأيته ولا جرت بيني وبينه مكاتبة في حياتي

ثانيا لا اعلم لماذا يختصني مراسل الشورى دون كل احد بطلب الكتابة عن الكولونل لورانس ؟

ثالثا ان لورانس ثورة افغانستان الحقيقي هو مع الاسف امان الله . فلولا فتقه حادثة خلط النساء بالرجال وارسال الصبيات الى تركيا . . ولولا ايجابه لبس البرنيطة في بلاده ولولا البدع التي ابتدعها والتي هي ليست من الاصلاح الحقيقي في شيء لما ثار عليه الافغان ولو كان هنالك مائة لورانس . . . ولكننا نحن المسلمين صار عندنا هذا الأمر ديدناً : كلما خر بنا قضية او اسأنا الادارة في محل ألحينا باللائمة على الناس وأخذنا نولول قائلين : هذه دسائس الاجانب !

رابعا الاجانب انكليزاً أو غيرهم لا يلامون اذا أرادوا ان يستغلوا سوء ادارتنا وخرق سياستنا . فانهم انما تحصلت لهم هذه السلطنة العظمى وعلوا هذا العلو الكبير في الارض على ظهر اغلاطنا واغلاط امثالنا . فلا ينبغي ان ننتظر منهم غير هذا . ويكونون مجانين ان فعلوا غير هذا لانه هو الصالح لهم . ولكن اللوم كل اللوم انما هو علينا نحن الذين بعدم تبصرنا في العواقب نوطيء متنا كيما نسلم لركوب الاجنبي . ومن وقف في المداحض فلا يلوم الناس اذا زلق وفك رقبته

خامسا في بلادنا مثل يقول : ليس الحق على من زرع السطح بل على الذي قدم البذار . . ومعناه ان سطوح البيت ترابها خفيف وعشبها قصير فلا تصلح للزرع ولا زرعها الا الاحمق . وان الاجدر من زارع السطح بالمؤاخذة هو الذي قدم البذر من كيسه لعمل عقيم كهذا . فالذي اشار على امان الله ان يعمل ما عمله في بلاده وبشر بذلك أمته عليه لا ينبغي ان يؤاخذ مؤاخذة امان الله الذي اطاع تلك المشورة السوداء سامحه الله

سادسا لو ان امان الله اراد ان يبني جامعة علمية وانتقضوا عليه قائلين له : لا نبغي ان نتعلم . او باشر مد خط حديدي فثاروا عليه قائلين له : لا نرضى الا ركوب البغال . او حاول تطعيم اولادهم بالطعوم المضادة للجدري فرفضوا قائلين : لا ندعك تلقح اولادنا . او اراد انشاء مستشفيات او مصاح للامة فقالوا له : ما لنا وللتطبب وللتملح الخ الخ لقلنا انه غير ملوم في هذه الحركة وغير ملوم في عزمه على تهذيب شعبه وتثقيف صعادهم . ولكنه نشد اصلاح امته بالبرنيطة وباخراج النساء من خدر صيانتهن في بلاد يرى اهلها هذا المسلك مقدمة لفساد الاخلاق وليس في بلاد لم يتعود اهلها الحجاب ولا اصبح فيها رمزاً عن الصيانة نظير اوربة

سابعا ان الاجانب وان كانوا لنا اعداء فانهم عقلاء وليسوا ممن يقول الحال . فقد ثبت ان الانكليز نبهوا بطريقة خصوصية الملك امان الله الى ماقي خطته تلك من المعاطب ان اصر عليها . واغرب من ذلك ان البلاشفة انفسهم نصحوه بتركها مع كونهم اشد الناس كرها للتقاليد . ولكن هنالك من الشرقيين المتفرنجين . . . من اراد امان الله على هذه الخطة بدون مراجعة ومن اشار عليه بان يقتدي بما فعله هو . . . فأبى ملك الافغان الا ان يصدر عن آراء صاحبه الخاسرة والآن يعمل بدون روية . قاصبا به ما اصابه من البلاء واوقع نفسه واوقع بلاده في هذه الورطة التي جميعنا نرجو خلاص الافغان الكرام منها . فأما ذلك المشير فلم يعمل له شيئا ولن يقدر ان يعمل له شيئا . وذلك المشير اتجر من غير كيسه

ثامنا ليس من مصلحة المسلمين ولا الشرقيين اجمع الاحالة دائماً فى اغلاطهم وتهوراتهم على «دسائس الانكليز» فان ذلك يكون من قبيل تشخيص المرض بغير حقيقته فلا يعود الدواء ناجعا . ولكن ينبغي ان نعلم ان من فرط فى صحته او افرط فى السكر او السهر او الباه او غير ذلك يكون هو المسؤول عن ذهاب صحته . فالميكروب واقف على الباب منتظر من الجسم موضع ضعف ليحل فيه . والاستعمار واقف على الباب منتظر الحماقة والطيش والتهور والانتقام والاغراض الشخصية ان تعمل عملها ليحل بواسطتها ويتغلغل من حيث مهدت له الطريق

تاسعا ذكرت اني لا اعرف الكولونل لورانس لا بالوجه ولا بالمكاتبة . ولكنه فيما يظهر يعرف عني كثيراً . ومرة ارسل لي أخ لي انه وقعت له محادثة مع لورانس فعرف منه انه خبير بكل ترجمة حالي . ولم يقل الا خيراً لكنه لاحظ ان سياستي «دينية» بزعمه

فجاوبت الذي كتب لي هذه الجملة : قل للكولونل لورانس ان سياستي فى الحقيقة مبنية على «الانسانية» لا غير . وعندي ان الانسانية هي رأس السياسة . وان الذي يأخذ بسياستها لا يعثر . وانه ان عثر مرة تسددت خطواته مراراً . وان وافقت الانسانية الدين فالدين . وان وافقت الدنيا فالدنيا . هذا هو مشربي الحقيقي . وانما يراني الناس مؤيداً للدين لأني ارى الدين ركنا للانسانية . ولست اعتقد مجيء الاديان الا خدمة للانسانية وتقديساً لها والا فان الله غني عن العالمين

ثم قلت له : قل للكولونل لورانس انا نحن الشرقيين نرى الانكليز المثل الاعلى فى المدنية والقوة وسعة السلطان وانتظام الامور داخلا وخارجا . نراهم هكذا سواء كنا عليهم ام لم نكن . ونظن ان اكثر المعمور اليوم يرونهم كذلك . وانهم مع هذه المدنية التامة بجميع معانيها لا نجد امة اشد منها تمسكا بدينها ولا اقرأ منها للتوراة والانجيل مع ان هذه من بضعة آلاف سنة وهذا من نحو الفي سنة . وانهم لا يحلون في محل الا يشرعون فيه بتأييد النصرانية بدون محاباة . نعم انهم يؤيدونها بطرق معقولة . لكنهم يؤيدونها . ويؤيدونها بكل اخلاص وبكل ثبات . فما كان خطة للمثل الاعلى من الامم يجوز ان اتخذه انا مثالا لقومي احثهم عليه

كانت هذه المراسلة بالواسطة من لورانس لي ومني للورانس منذ سبع سنوات ولم يكن الانكليز يومئذ تناقشوا مدة اسابيع في مجلسي اللوردة والعموم على الخبز والخمر وهل هما جسد المسيح ودمه فعلا ام رمزاً وهل تتم هذه الاستحالة بتدخل روح القدس ام لا . ولا كانوا اضافوا في كتاب الصلاة الادعية الجديدة بحفظ حياة الملك وعائلته وتأييدهم واعلاء كلمتهم . ولكني كنت اعرف مشرب الانكليز في شدة المحافظة على عقيدتهم وعلى تقاليدهم . وكنت اعرف اهتمام انكلترة ببث الدعاية المسيحية في مستعمراتها وكنت احترمها من اجل ذلك . واحترم امريكا . واحترم سائر الامم التي تنحو هذا النحو ولا أراه ضاراً بالرقي المادي بل أراه بالعكس نافعاً وضرورياً وأرى ان الاجتماع محتاج في تكامله الى الموازنة بين المادة والمعنى وبين القول بالحس والقول بالغيب

ولن يفلح المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبيل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية . وكما اتسق هذا الجمع لغيرهم يتسق لهم ولا خوف عليهم عند ذلك ولا هم يحزنون

برلين ١٨ مارس ‏—‏ شكيب ارسلان

المجلس الاسلامي الاعلى
ورئيسه ـ في نظر السيد رشيد رضا

كنا نقرأ الجزء التاسع من المجلد ٢٩ من مجلة المنار الغراء فوجدنا فيها عن المجلس الاسلامي الاعلى فى فلسطين ما نصه :

«فقام المجلس بواجبه قياماً لا نعلم له نظيراً في قطر اسلامي آخر ، وكان الفضل الأكبر فى هذا لرئيس هذا المجلس الحازم الشجاع السيد محمد امين افندي الحسيني الذي يجدر بفلسطين ان تفتخر به على جيرانها ، وحسبه منقبة ماقام به من جمع المال العظيم لعمارة المسجد الاقصى»

وبينما نحن كذلك واذا بفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يتفضل بزيارة ادارة الشورى فأخبرناه بما نحن فيه فقال اني آسف ان أرى بعض الناس في فلسطين يقابلون خدمة السيد امين لهم ولدينهم ووطنهم بشيء من الشغب ، ولكن هذا لا يضيره بعد ان قدره العالم الاسلامي وقدر اعماله وحاز اعجاب واحترام جميع ملوك المسلمين وكبراء الامة الاسلامية في الشرق والغرب وله اسوة بغيره من كبار الرجال الذين يخدمون الامم وانى لا اشك فى ان خصومه اما انهم لا يعرفون قيمة الرجال او ان على ابصارهم غشاوة ، هذا ان لم اقل بسوء نيتهم وسقوط همتهم ، لاني لا استطيع ان افهم لماذا ينام هؤلاء الناس عن حقوق وطنهم الضائعة ، ويتحركون فقط للشغب على رئيس المجلس ، لهذا أرجح سوء قصدهم ، ومتى ساء قصد الرجل سقطت قيمته واصبح من الواجب هجره وعدم الالتفات اليه

الشورى فى النمسا

توجد الشورى فى فينا للمطالعة فى الاماكن التالية :

قهوة برومنادن ، مطعم فرليتخ ، قهوة استورياء ، قهوة كاروزو ، قهوة التياترو ، بار فورستنهوف

فزوار ونزلاء العاصمة النمسوية من الشرقيين يستطيعون الاطلاع على الشورى في تلك المحال اللطيفة مجانا حيث اشتركت فيها لتوفير أسباب السرور لزبائنها

جمعية الاتحاد السوري
في البرازيل

أرسلت هذه الجمعية الوطنية الى الاستاذ أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة هذه الرسالة

بعد التحية والاعتبار . أتشرف تنفيذاً لقرار جمعيتنا «الاتحاد السوري» بتقديم هذه الرسالة الى لجنتكم المعتبرة لاكتساب شرف الاشتراك بالعمل الوطني بعد ما ظهرت الحقيقة واضحة وبان الصريح عن الرغو ولاطلاع حضرتكم على خلاصة أعمال جمعيتنا في هذه الغربة السحيقة

تأسست جمعيتنا هذه سنة ١٩٢١ وكانت غايتها حينذاك اصلاح العادات العقيمة وتهذيبها وبث روح الاخاء والتضامن بين المهاجرين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وكان لها جريدة باسم الاصلاح ولكنها توقفت ولما هب أحرار سورية للدفاع عن كرامة الامة المهانة وأشعلوا نار الثورة المباركة حورنا قانونها الاساسي الى الشكل المقدم لحضرتكم وباشرنا جمع الاعانات وارسالها بواسطة صاحب الفضيلة السيد الحاج أمين الحسيني بالقدس الشريف وقد بلغ ما جمعناه حتى اليوم نحو سبعمائة ليرة انكليزية ولما قامت الجرائد البرازيلية تكتب عن الثورة ما توحيه اليها مكتب البر بفندا الفرنساوية الاستعمارية وقفت جمعيتنا موقف المدافع عن الحق فنشرت المقالات الضافية في كبريات جرائد البرازيل وردت على السفير الفرنساوي رداً مفصلا بالتاريخ والارقام وخصوصاً لما أذاع حضرته ان المحاربين في سورية ضد الجيش الفرنساوي هم أقلية قليلة لا يؤبه لها . ولما اجتمعت عصبة الامم في رومية لدرس مسألة الانتدابات أبرقت جمعيتنا الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان مفوضة الوفد السوري حق تمثيلها في المقامات السياسية ، وبقيت على اتصال بالوفد الكريم حتى اليوم وهكذا لا تترك سانحة تمر بدون أن تقوم بخدمة للوطن العزيز . ولما شجر الخلاف بمصر قررت الجمعية احتفاظا بصداقة الكل واحتراما لدماء شهدائنا البواسل أن تقف موقف الحياد حتى يتضح الحق ويظهر الصبح لذي عينين اما الآن وقد ظهر ما كان منتظراً وعرفنا وعرفت الامة باسرها حقيقة وطنية الشهبندر وزعامته الخ فقد رأت جمعيتنا تأييداً للحق وازهاقا للباطل ان تنبذه وان تتصل بلجنتكم الكريمة اتصال الاخ باخيه أو الابن بأبيه . آملة أن تقدروها قدرها وتجودوا عليها بالنصائح والآراء السديدة الصائبة وتطلعوها من حين الى آخر على ماجريات القضية الوطنية وأعمال الأرقين الشاغبين وهي بما لها من قوة الحق واجماع كلمة الاخوان في هذه الجهة تؤيد لجنتكم الموقرة وتعتبرها اللجنة الرسمية للمؤتمر السوري الفلسطيني وتؤيد الوفد السوري المؤلف من أصحاب السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وتؤيد المجاهدين في النبك بمعية صاحبي السعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتؤيد كل الاخوان المخلصين في أي بلد كانوا منادية على رؤوس الاشهاد وحاملة اناء الليل وأطراف النهار في سبيل استقلال سورية ووحدتها وشد ازر صحافتها الحرة وأبطالها الفادين والله حسبنا ونعم النصير

عن جمعية الاتحاد السوري ‏—‏ كاتم السر العام
أوليفيرا ـ برازيل ‏—‏ سعيد حسين مطر

اخبار مكتب الاستعلامات السوري
٣٣ ـ شارع المدابغ بالقاهرة

(العدد ٩ بعد ٣٦٩) ‏—‏ مصر ٩ نيسان ـ ابريل ١٩٢٩

الفظائع في مدينة حمص

أبت السلطة الافرنسية الا ان تلحق عار شخصين في حمص ضد اجرا آتها بسكان هذه المدينة كافة وتتخذ اعتدا آتها ذريعة لفرض الغرامات الباهظة واستغراق الاموال جرياً على عادتها في ازمان الثورات وفي غيرها . وبذلك تشرك البريء بالجرم ، وتحمل الآمن الهادىء وزر الثائر الناقم من غير رحمة ولا عدل

ولقد ضاق سكان سوريا ذرعاً بتصرفات السلطة المحتلة وخاصة بحمص الاخير بحمص من فرض غرامات واخلاء منازل واستباحة حرمة البيوت وتشريد العيلات من الدور لاحلال الجنود والضباط محلها وهذا العمل الذي يمثل همجية القرون الوسطى يقع حتى في العهد الذي يكرر فيه ممثلو السلطة الفاظ التفاهم والتعاون وتقريب وجهات النظر بين الشعبين السوري والفرنسوي

وقد ابتدأت مظالم الجند فى ٢٧ رمضان ١٣٤٧ ، ٨ مارس ٩٢٨ فحاصروا أزقة المدينة وشوارعها وزجوا عدداً من الاهلين في السجون وحالوا بين المساجد والمصلين واقتلعوا ابواب المنازل ودخلوها بدون انذار ، ثم فرضوا غرامة قدرها ٩٠٠ جنيه ذهب على حي (باب الدريب) وهو أفقر حي في المدينة ولما استعصى عليهم جمع المال أخذوا بتعذيب السكان وبيع اثاث المنازل وتجريد النساء من حليهن ، وشوهدت زوجة خالد الحسواني مسوقة من الجنود حافية القدمين دامية الجسم من اثر السياط وقد سلبت حليها وتقدر ٩٥ جنيهاً أعيد منها مبلغ ٦٥ جنيهاً بعد مراجعات جمة

ورؤى اثاث بيوت كثيرة يباع بالمزاد العلني لسداد نصيب اصحابه من الغرامة ، وعدة سيدات يقدمن ثيابهن مكرهات مقابل قسطهن منها ايضا

واقترفت فظائع كثيرة نذكر منها ما اصاب السيد حسن التصمي اذ دخل الجند داره بعد منتصف الليل فاوسعوه ضربا بالسياط وبالمدى حتى فقد رشده وحالته اليوم مع عدة اشخاص من امثاله خطرة . وقاد خيالة الجند الشيخ المحترم الحاج حسن قباقيبو فتهالوا عليه ضربا ولكما وجروه وراء الخيل حتى خانته قواه وسقط مغشيا عليه وقتل الجند الشابين اديب مندو وشريف حلبية وهما يعملان فى مطحنة من غير ان يقترفا اى جرم ودفنا فى اليوم التالي

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السورى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني احتجت برقيا على هذه المظالم الى جمعية الامم وانها تلقت نداآت مؤثرة من مدن الداخل وبيانات مشفوعة بصور الحوادث بالفوطوغرافيا مع تفصيل واف للمظالم واسماء الذين شهدوها فوضعت اللجنة تقريرا بذلك كله بالوثائق والرسوم وبعثت به الى الوفد السوري في أوربا لتقديمه الى جمعية الامم والى وزارات الخارجيه .

* * *

(الشورى ـــ بلغنا منذ يومين خبر قدوم زائر من حمص فذهبنا للاستعلام منه عن الحالة فكانت خلاصة ما قاله تذكرنا بالفظائع التي ارتكبت في أيام (المرحوم المبرور) الجنرال ساراي . . . في حماه ودمشق

وقد أخبرنا محدثنا ان الجنود الافرنسية والجنود المختلطة المرتزقة ارتكبت مع الاهالي من الفظائع ما يفوق أعمال الهمج في القرون الوسطى ، فقد نهبوا الدور وهتكوا الاعراض وسلبوا الاموال وخلعوا أبواب الدكاكين بحجة التفتيش عن ثائرين اثنين عجزت السلطة الافرنسية منذ عامين عن القبض عليهما

ولزيادة النكاية بالامة وتحقيرها أمرت السلطة الافرنسية باحتلال دور الاعيان والوجهاء كدار هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ودور نواب حمص ورجال الحركة الوطنية بحجة ايواء الجنود ! ولكن الحقيقة بقصد الاذلال والامتهان لا غير

اللهم انا لا ندري كيف يريد الافرنسيس بهذه العقلية المقلوبة والنية السيئة ان يعيشوا مع السوريين بسلام ؟ !

اننا ننادي اخواننا ابناء سورية وفلسطين في مهاجرهم ان يغيثوا مدينة حمص برفع الاحتجاجات الى العالم الانساني على أعمال الافرنسيين التي ضجت منها الارض والسماء)

خدمة جريدة !

لما عزمت الدولة الالمانية على اظهار تفوقها بتطيير البالون «غراف زبلن» دعت بعض الجرائد الاجنبية لارسال مندوبين عنها في تلك الرحلة على ان يكونوا في ضيافة المنطاد . . .

وقد اختارت السفارة الالمانية من مراسلي الصحف هنا زميلنا الاستاذ محمود افندي ابو الفتح المحرر بالاهرام فسافر من مصر الى المانيا ثم طار في المنطاد وراسل الاهرام منه بالبرق اللاسلكي وكل ذلك على حساب الدولة الالمانية ، التي اهتمت بهذه الرحلة اهتماما عجيباً

ومن اسرار هذه الرحلة ان المانيا وضعت جميع محطاتها اللاسلكية تحت أمر المنطاد وركابه ، فكانت برقيات مراسلي الجرائد ترسل منه الى محطة فريدريكسهافن وبعد لحظة ترسل منها الى الصحف فى انحاء العالم

ولكن جريدة الاهرام تدعي انها انفقت وتكبدت فى سبيل هذه الرحلة مالا كثيراً !!!

المنتدى الاسلامي بالبحرين

ارسل الينا المنتدى الاسلامي في بلدة «المنامة» فى جزيرة البحرين قانونه الاساسي بمناسبة دخوله في العام الثاني من حياته

وهذا النادي يعمل برياسة صاحب السمو الشيخ مبارك نجل امير البحرين وعضوية نفر من خيرة المخلصين وفقهم الله

احتجاج فلسطيني خطير

بلدية نابلس تحتج وتدافع عن حقوق البلاد

ارسلت الينا مراسلنا نابلسي نسخة من بيان جلس للمجلس في احتجاج متين ، ارسله مجلس بلدية نابلس الى حكومة فلسطين العربية في فلسطين يحتج به على قانون التي نشرنا خبره وانه يشل البلديات ويجعلها حتى غير مستقل

فنحن ننشر هذا الاحتجاج ليس فقط وجهته وانه جاء في عهد بن لانه صادر من هيئة رسمية لا تولي على كرسيها فلا يستطيع احد ان يقول انما تلقي الكلام على عواهنه او انها لا تمثل احداً .

قالت البلدية المذكورة :

« اطلع مجلس بلدية نابلس على مشروع قانون المنشور في العدد ٢٣١ من الجريدة الرسمية باسم قانون سلطات المحلية ، وتدرب فرأى فيه موضعاً للملاحظات منعقد في جلسته المنعقدة بتاريخ ... في ٥ نيسان سنة ١٩٢٩ وضع هذا التقرير الاحتجاجي عليه ورفعه لسعادتكم راجياً بتقديمه لمراجع الاختصاصية ويرجو ان توسعوا في ملاحظاته لا يجب عدم تطبيق هذا القانون من لانه يمس في كرامة السلطات المحلية وفي نفوس الاهالي الذين تمثلهم هذه السلطات . .

ان البلاد مع انها كانت تتمتع بحق انتخاب المجالس البلدية مقدار خمسين سنة في عهد الحكم التركي مع غيرها من الحقوق والسلطات النيابية والمحلية فقد حرمت في الحكم الاخير من انتخابات المجالس سبع سنين لم يتسن فيها الا واسطة تعيينات معينة وبعد مطالبات كثيرة من اهل البلاد اعادت الحكومة حق انتخاب المجالس البلدية ولقد عدت هذه الاعادة خطوة كبيرة في سبيل الحكم الذاتي الذي طلب اهل البلاد به ففرحوا من الامر الى توسيعه ورأوا انهم يباشرون شيئاً من امورهم وانهم خاصة بالانتخابية الخ هذا القانون ضربة قاضية على هذا الامل وتراجعاً سريعاً وكبيراً عن الخطوة التي قالت الحكومة انها خطتها ، واعتبرتها منحة عظمى لاهل البلاد .

اذ ان الفقرة (ب) من المادة الثالثة تجعل السلطات المحلية في مثابة العدم بتعريض قراراتها للتعديل والالغاء ، وبفرض الاوامر والقرارات عليها فرضاً لا رأي لها فيه ولا قناعة وبجعل هذه القرارات شروطها وغير تصديقها نافذة على الرغم منها . . .

والفقرة (ج) من المادة الثالثة ايضاً تجعل قيمة السلطات المحلية الانتخابية في مثابة العدم بتعريضها لاعضائها المنتخبين اعطاء حقاً تعيين بدلهم بحكم محكمة وتعيين خلف هؤلاء الاعضاء تعييناً لا قيمة انتخابية ولا نيابية له وبتحميل ميزانيات السلطات المحلية عبئاً جديداً بسبب ذلك التعيين . . .

والمادة الرابعة تجعل معنى الحكم الذاتي في السلطات المحلية معدوما لانها تسلب كل سلطة منها منها وتجعلها في شخص معين ويعين آخر تجعل هيئة منتخبة موثوقة من قبل دافعي الضرائب ومؤلفة بطبيعة الحال الانتخابية من الثروات والوجهاء والتجار والملاك والمفكرين تحت مراقبة شخص ليس له هذه الثقة . . .

والفقرة الاخيرة من المادة الرابعة بنوع خاص تجعل كرامة السلطات المحلية معرضة للانتقاص من جهة والشلل من جهة ثانية لانها قد تجعل كل مقاولة تعقدها باطلة لاغية . . .

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة بما تضمنته من الاحكام تجعل معاني الحكم الذاتي في السلطات المحلية وقيمتها الانتخابية وسلطاتها معدومة ولا تبقي كرامة للاعضاء الذين ينتخبهم دافعوا الضرائب . . .

وبناء على هذه الاسباب فان المجلس البلدي بنابلس يحتج على هذا القانون ويطلب بشدة والحاح ان تعيد الحكومة نظرها فيه ويعتقد ان انفاذه على شكله المنشور عدا عن كونه شالا للسلطات المحلية مفتضاً كرامتها سالبا قيمتها فانه يوقع في نفوس الاهالي ان الحكومة لا تريد ان تساعدهم في الحكم الذاتي وانها تريد ان تبقى البلاد رازحة تحت الحكم المباشر فاقدة لكل سلطة محلية الامر الذي ضجت ولا تزال تضج منه وتراه ماساً بحقوقها ومؤهلاتها . وتفضلوا بقبول الاحترام »

آخر الاخبار عن نجد

بلاغ رسمي سعودي

أذاعت الوكالة العدلية الحجازية في القاهرة البلاغ الرسمي التالي الذي وردعليها بالبرق من مكة وهو :

« قد علم الناس ما كان من أمر اجتماع الجمعية العمومية في نجد وبحثها في شئون الدولة الداخلية والخارجية واصدارها قرارات عدة في شتى المواضيع التي منها احكام بعض الذين اتبعوا الشذوذ من حكم شريعة الغراء الى الشرع . وقد وجد بعض ذوي الاطماع ممن كانوا يستترون بالشرع يتحيانون في حمى مفتوحين وسعيا وراء غاية ذاتية امثال فيصل الدويش وسلطان بن بجاد وأبوا الاحتكام الى الشرع فضج لأمرهم وتمزق لما راتحويه الذي كانوا يضمرونه على نواياهم الخبيثة وقضى على مطامعهم تظاهروا انهم يعملون باسم الدين والدين من اعمالهم براء وارادوا استغلال النقمة العامة والنفرة الناشئة من تحقق من العراق للعهود والمواثيق فاعلنوا انهم ينوون غزو العراق وهدم الحصون التي أنشئت بصورة مخالفة للمعاهدات واغتر بعمو بهم بعض البسطاء وتبعهم بعض الطامعين لكل ذلك ، وبينما هم متجهون شمالا اعتدوا على بعض السابلة الآمنة في الديار النجدية فما كان من أولي الامر والقادة والزعماء والمشايخ الا ان طلبوا من جلالة الملك ان يحفل التدابير الشديدة لعقابهم وقطع دائرة فسادهم ، وحدثت هذه الحادثة في اثناء وصول الاستعراض العسكري في القصيم فرسل جلالة الملك الى البغاة رسلا دعتهم الى الاحتكام الى الشريعة ، وكرر دعوتهم الى الانصياع للحق والنزول على حكم الشرع رأفة بهم وشفقة على ان لا تهرق الدماء شفاء لاطماع بعض ذوى الاغراض ، ولكن البغي والجهل تسلطا على افئدتهم فلم يرتضوا الاحتكام الى الشريعة وبناء على ذلك صدرت الاوامر الى قواد الجيش النجدي بتطويق البغاة في مكان تجمعهم في « روضة السبلة » التي تبعد عن الارطاوية مسافة سبع ساعات على المشاة. وارسل يدعوهم للمرة الاخيرة للنزول على حكم الشرع فأبوا وقابلوا الرسول بالاساءة .

وفي صباح يوم السبت الواقع في ١٩ شوال الحالي صدرت الاوامر بالهجوم على البغاة وما هي الا ساعات حتى انتهى كل شيء، وقتل اكثر الملتفين حول فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ، اما الاول فانجرح جرحا خطرا ونقل الى الارطاوية ، وفر الثاني معه الى بلده ، وقد ارسل المذكور ان نساءها واطفالها علامة للخضوع والتسليم وطلبا للعفو عن اساءتهما . فاصدر جلالة الملك عفواً عن جميع من كان معهما الا أنه اشترط عليهما أن ينزلا على حكم الشريعة حالا ، وصدر الامر الى ابن بجاد بان يسلم نفسه الى أمير شقرا خوفاً من أن يصيبه أذى الجنود اذا تقدم الى مخيم جلالة الملك.

وقد قتل بندر بن فيصل الدويش ، واستسلم ولده الآخر عبد العزيز — انتهى

القاهرة ٢٨ شوال ١٣٤٧

بلاغ عراقي رسمي

« نشرت جريدة الشورى الصادرة في ٢٧ مارث ٩٢٩ خبراً مؤداه ان الحكومة العراقية قد منعت الحج وجاء في البرقيات الخصوصية لجريدة المقطم الواردة اليها من بيروت بان الحكومة العراقية حظرت على العراقيين الحج نظراً الى الازمة الواقعة بينها وبين نجد ولما كان هذا الخبر ملفقا ولا نصيب له من الصحة. وان الحكومة العراقية اصدرت التعليمات والارشادات اللازمة لتسهيل سفر الحجاج تنفيذاً لقررات مؤتمر الحج ولفائدة الحجاج انفسهم لذلك فالحكومة تكذب بصورة باتة الخبر الذي نشر في جريدتي الشورى والمقطم

مدير المطبوعات »

(الشورى — اذاعت الحكومة العراقية هذا البلاغ الرسمي فكان سرورنا بتكذيب الخبر الاصلي عظيما لان هذا البلاغ كفل ظهور الحقيقة التي يتمناها كل مخلص للمصلحة العامة

ومن دواعي هذ السرور ان حكومة العراق لم تمنع الحج ، وبذلك توقت السمعة العربية سوء الاحدوثة بين الناس والحمد لله)

حول تكريم السكاكيني

قوبل مشروع تكريم علامتنا في المهجر باشد مظاهر الحماسة وقد نشرت صحف المهجر نباء نادي بيت لحم بعنوانات كبيرة محبذة تلك الحركة التي حملت عليها ومن ذلك ماعلقت به جريدة البيان الغراء التي هي لسان حال النادي الجريز الفصيح وبانهم الصريح قالت البيان :

لا يسعنا الا الاعجاب بخبية اعضاء نادي الشبيبة بتلحميه لما يقومون به من الاعمال النبيلة العائدة بالنفع الجزيل على مصلحة الامة والوطن ، ويسرنا كثيراً ان نرى اعضاء هذا النادي الفتي جديين في طلب التقدم والرقي عاملين على جمع الكلمة بين ابناء الوطن الواحد — بيت لحم واكثر من اعاظم في الامه العربية المنتشرة في شبيبه اهتمه تحضر حضور احتفاء هذا النادي التكريم

ولقد أحسن هؤلاء الادباء صنعاً في ابراز فكرتهم هذه الحية الى حيز الوجود — وهل من فكرة بعد أحسن من فكرة تكريم رجال الامة النابغين وتقدير قدر علومهم وآدابهم

ان الاستاذ السكاكيني علم من اعلام الامة العربية البارزة ولا احد ينكر عليه جهاده الكبير في خدمة امته ونفعه لثقافتهم يستحق هذا الاكرام من الامة وشبيبتها الراقية — واننا نشكر نادي الشبيبة البيتلحمية سعيه المبرور لاقامة هذه الحفلة التكريمية للاستاذ السكاكيني راجين ان يشترك فيها كل وطني غيور على لغته وبتقدم العاملين على نشرها وتعزيزها والمحافظة على مكانتها السامية.

في سبيل التاج

قام اساتذة المدرسة الهاشمية بنابلس بتمثيل رواية على مسرح المدرسة الهاشمية وهي (رواية في سبيل التاج) وكان الاقبال على مساعدة الرواية كبيراً جداً لأن ريعها قد ارصد لمشروع يفيد طلاب المدرسة المذكورة.

اما التمثيل فلا اباغنا قلت انه كان متقناً واجاد فيها الممثلون كل الاجادة وقد شكر الكل المديرالفتي الاستاذ حمدي افندي والموسيقار عمر افندي كانحه لمهارتهما اذ كان يخيل للحاضرين انهم يشاهدون حقيقة لا رواية وقد انتشى ما سمعته من الاناشيد الوطنية التي كانت تهز العواطف بالحانها الحديثة من الفرقة الموسيقية الهاشمية تحت اشراف استاذها الموسيقار الفنان اذ كان يعزف على قيثارته حال انشاد التلاميذ الاناشيد الوطنية ولعله يجوز لي بعد اعترافي بهذه الحسنات ان اشير الى امر بسيط لاحظته ولاحظه كثيرون من المتفرجين وذلك ان التمثيل لم يبدأ في الساعة التي كانت معينة في بطاقات الرواية اذ قد تأخر التمثيل ساعة واحدة عن الوقت المعين وكان ذلك لانتظار الستر يومن مدير المعارف العام مما جعل المتفرجين يضايقون من الانتظار وقد لاحظنا ان بعضهم غادر المكان تاركا مشاهدة التمثيل

ثم لاحظنا انه لم يكن هنالك ترتيب في استقبال المتفرجين مع كثرة عدد المستقبلين من اساتذة وتلاميذ ولعل الاشارة لذكر ما وقع تحمل حضرات القائمين بهذه الحفلة على تنظيم امثال هذه الحفلات في المستقبل وليس لنا قصد مما ذكرناه سوى الانتقاد الشريف

نابلس «...»

عصر دستوري . . .

دشنت حكومة شرق الاردن عصرها الدستوري بابعاد الاستاذ عادل بك العظمة المحامي والاديب تيسير افندي الدوجي عن شرق الاردن بصورة موقتة !

ولكن هذه « الصورة الموقته » على اي قانون طبقت ؟ ومتى تكون نهايتها ؟ !

هل هذا صحيح ؟

يقال ان الحكومة الافرنسية امرت جريدة الاهرام او انها اتفقت معها على عدم التوسع في نشر اخبار الفظائع التي يرتكبها الجند في مدينة حمص اذا كان عدم النشر بتاتاً ليس في الامكان . . .

فهل هذا صحيح ؟

لماذا هو شبه استقلال ؟

كلمة حول حديث الزعيم التونسي

يذكر الاستاذ الثعالبي ان اتجاه العرب بجيرته في الحديث الذي افضى به الى احدى جرائد العراق ونقلته الشورى : ان الحجاز ونجد واليمن قسم من البلاد العربية ، فيه شبه استقلال داخلي ولكن ليس له كيان خارجي ،

فحتى يقال انه لا يمكن ان نعثر من مثل الاستاذ الثعالبي في فضله وعلمه وحميته مثل هذا البيان عن جزيرة العرب

ولا نعلم لماذا استقلال الحجاز ونجد واليمن هو شبه استقلال داخلي ، ولا نفهم ما الفرق بين استقلال هذه البلدان وبين الاستقلالات التامة المعروفة ، فوضع « شبه » هنا اشكل علينا كثيرا ؟

ان الاستقلال له تحديد في علم حقوق الدول . فاذا طبقنا حالة الحكم والسلطان القومي في نجد والحجاز واليمن على التحديد المعروف للاستقلال في علم حقوق الدول افنجد هذه الحالة غير مطابقة لهذا التحديد ؟ كلا . لا احد يقدر ان يقول ذلك ثم انا اذا سألنا علماء الحقوق ومدرسي هذا الفن في جامعات اوربة ايقولون ان استقلال الحجاز ونجد واليمن هو « شبه استقلال داخلي » ؟ كلا .

ثم انا اذا نظرنا الى حالة نحل الراحة في الحجاز ونجد واليمن وعمان في الخليج بصرف النظر عن النظريات ارى دولا اجنبية مسيطرة على هذه الممالك الثلاث كما هي مسيطرة على العراق والشام ولبنان وفلسطين وتونس وطرابلس ومراكش الخ . كلا . ثم كلا ثم اذا نظرنا الى المعاهدات التي بين الملك ابن سعود وبين انكلترة وبينه وبين بعض الدول الاجنبية ونظرنا الى اعتراف عدد من الدول الكبرى باستقلاله التام المجرد في نصوص هذه المعاهدات ما يسمح ان يقال معه ان استقلاله هو « شبه استقلال داخلي » ؟ . كلا ثم كلا

وكذلك المعاهدة بين ايطالية والامام يحيى ليس فيها ما يمس استقلاله . ومثلها تكون المعاهدة بين الامام وبين انكلترة لو وطن للامام شبه حتى عقد معاهدة معها . فليس في الدول الكبرى والصغرى من ينازع لحظة واحدة في ان الامام يحيى في اليمن والملك ابن سعود في نجد والحجاز والامام الخليلي في عمان مستقلون استقلالا داخليا خالصا من كل شائبة تشير الاستقلالات التامة كلها سواء كان من الجهة الحقوقية الدولية اومن الجهة العملية الراهنة

فاذا كان الاستاذ يعتبر استقلال هذه الممالك الثلاث « شبه استقلال داخلي » لعدم سيرها على أنظمة وقوانين عصرية فهذه مسألة أخرى لا تعلق لها بقضية تمام الاستقلال من حيث هو

واذا كان لا يرى لها الا « شبه استقلال داخلي » مع « عدم كيان خارجي » لمجرد انها غير ممثلة في الخارج تمثيلا سياسيا فنجيب عليه بانه قد يكون لهذه الممالك قريبا ممثلون سياسيون في الخارج وان هذا التمثيل لم يبرح رهن ارادة الملك السعودي والامام يحيى . فلو شاء كل منهما ان يجعل لدى كل دولة أجنبية سفيراً لما وجد اعتراضا اصلا . فان استقلال كل منهما التام مسلم به لدى الجميع بدون نزاع على ان عدم تمثيلهما الخارجي وان كان في الحقيقة نقصاً يجب عليهما سده لا يسلبهما ولا يسلب ممالكهما شيئا من صفة الاستقلال التام فكم من الحكومات الصغيرة والمتوسطة ليس لها ممثلون في الخارج أو لها في بعض البلاد دون بعض واستقلالها لا يقل عن استقلال الحكومات التي لها ممثلون في كل محل

ومملكة الحبشة ليس لها ممثلون في الخارج الا ما ندر فهل يقول أحد انها غير مستقلة ؟ وكم من حكومة في الدنيا بهذا الشكل

ثم لم أفهم ما فائدتنا نحن العرب — وبلسان رجل من أشهر رجالنا ونخل من أنبل فحول أمتنا — من تنقص هذا الاستقلال العربي الحقيقي الباقي للجزيرة ووصفه بانه « شبه استقلال » على حين ان أشد الاجانب طمعاً وطماعاً معترف بانه استقلال حقيقي

أفلم يكفنا نحن العرب واحسرتاه ان تكون تساقطت استقلالات ممالكنا كلها من أقصى غرب مراكش الى أقصى شرق العراق ولم يبق لنا منها الا أسماء وألفاظ حتى نقوم ونقول ان الجزيرة العربية هي أيضا مسلوبة هذه النعمة !

انا مع الأسف نقول ان الاوربيين لا يعرفون اليوم منها دولة مستقلة تمام معنى الاستقلال غير راجعة في أمورها الداخلية ولا الخارجية الى مسيطر أجنبي غير دولة ابن سعود ودولة الامام يحيى ودولة الامام الخليلي

وعسى أن يرى العرب اقالة عثار البلاد الاخرى التي هي في شمالي افريقية وفي غربي آسية وان تستأنف هذه الامة استقلالها الحقيقي ومجدها كمجدها السالف في جميع بقاعها . ولكننا في الحالة الحاضرة الواضحة ليس لنا استقلال حقيقي إلا في جزيرة العرب كائناً ما كان تأخر هذه الجزيرة . واما ما بقي من بلدان العرب كلها فليس فيه ارادة نافذة رسمية وغير رسمية إلا للأجنبي وحده

اما ما تضمنه كلام الاستاذ الثعالبي من انتقاد حالة عرب الجزيرة والتشاؤم من جهة مصيرهم والدعوة لعدم اتفاقهم واتحادهم وغير ذلك من الحقائق المرة فنحن جميعا موافقون للاستاذ فيه نتمنى ما يتمناه ونخشى ما يخشاه ولكننا مع مزيد الاسف نقول ان هذه الحالة ليست منحصرة في الحجاز ونجد واليمن وعمان بل هي عامة لعرب كل محل وان الاشباه عسى أن يكونوا داءاً (صديق الاستاذ)

(الشورى — اما وقد تناول هذا المقال الناحية السياسية من حديث الاستاذ الثعالبي . فنتناول نحن الجانب الآخر منه وموعدنا الاسبوع المقبل)

بريد القاهرة

هو المسؤول عن تأخير الشورى

لا بريد طولكرم

اجابة لطلب صديق وطني مصري اوقفنا الكتابة موقتا عن حالة بريد القاهرة لئلا يشمت اعداء الوطن بالكنانة الوطنية

ولكن ماقول حضرة المتوسط في الحادثة التالية :

في ١٩ مارس ارسلنا بريد الشورى برسم فلسطين وغيرها الى البريد المركزي في الموعد الذي جرينا عليه منذ تأسيسها . بل انا ارسلناها في ذلك اليوم قبل الموعد المعتاد بساعتين ، اى في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . ولكن بريد القاهرة أخر تسفير معظم النسخ الى اليوم التالي وتفسير ذلك انا طلبنا من احد المشتركين في فلسطين الذين تأخرت نسخهم ان يبعث الينا بالنسخة ذاتها لنرى ختم بريد القاهرة الصادر . فلما وصلتنا النسخة دهشنا اذ وجدنا ختم الصادر ١٩ مارس عليه وقت الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة مساء !

اى انهم تركوا النسخ على المناضد اربع ساعات ثم ختموها وفرزوها بعد فوات الاوان وبعد ان صار البريد في المحطة !

وهذه النسخة محفوظة عندنا هي والبرقيات التي تداولناها بسبب ذلك مع فلسطين وعددها ٥ برقيات

كنا قبل ذلك نوجه مثل هذه الشكايات الى ادارة بريد القاهرة ، ولكننا لما رأيناها تلجأ الى التهرب والتنصل بدون حق وتتخذ الالفاظ المركبة غير المفهومة والجمل المبهمة وسيلة لاضاعة حقوق الناس ظانة انها تنجو بذلك من اللوم ، فضلنا الشكوى الى الجمهور ليكون هو الحكم بيننا وبين هذه الادارة التي فتنا لها يوم خلاصها من ايدى الاجانب ولكنها ابكتنا بتصرفاتها على الذين بكينا منهم !

وبعد كتابة ماتقدم حدث مايأتي :

ارسل اليـامن بلدة كفرصقر كتاب ، وهي تبعد عن القاهرة ساعتين ونصف ساعة بالقطار فاستغرق وصوله الينا ٤٨ ساعة !

اي انه وضع في بريد كفر صقر يوم ٦ ابريل فوصل الينا في ٨ ابريل !

ولا عجب فان رسالة مستعجلة « اكسبرس » استغرق سفرها من اول شارع بولاق بالقاهرة الى مركز البريد العام هنا ٣٠ ساعة !

والمسافة لا تزيد عن نصف كيلو متر !

اعمال جمعية نشيطة

ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين في يافا هذا البيان الذى ننشره مقتبسين باختصار وهو :

١ — بلغ صافي ريع الحفلة التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين بيافا مساء يوم السبت ٧ رمضان سنة ١٣٤٧ الموافق ١٦ شباط ٩٢٩ ستة وستين جنيها وثلاثمائة وستين ملا .

٢ — بلغ مجموع ريع الشارات التي قامت الجمعية بتوزيعها صباح يوم عيد الفطر المبارك خمسة عشر جنيها وثلاثمائة وعشرة ملات .

٣ — تبرع جماعة من ذوى الخيرة والتحمس للجمعية بمبالغ يبلغ مجموعها خمسة عشر جنيها وثلاثمائة مل . وسننشر في فرصة أخرى اسماء حضرات المتبرعين وما تفضل به كل منهم .

٤ — اتمت الجمعية الاتفاق مع حضرة الوجيه الفاضل الخواجا قوشيك مراد على شراء قطعة الارض التي تخصه والتي تجاور نادى الجمعية من الجهة الجنوبية . وقد اظهر حضرته في هذه الصفقة من التساهل والمساعدة مثل ما اظهر في المرة الاولى عند شراء الارض التي يقوم عليها نادى الجمعية . وان الجمعية تغتنم هذه الفرصة لتعلن هذه المكرمة مقدمة لحضرته اجزل الشكر .

٥ — شرعت الجمعية في اجراء المعاملة القانونية لتسجيل ناديها مع الارض الجديدة المذكورة آنفا في دائرة الطابو .

رئيس الجمعية : على الدباغ

(الشورى — ومع ذلك لم يقصر ذلك الصحافي الفاسق من الارستان في شتم هذه الجمعية ! ليشتم ما شاء ولتعمل الجمعية في سبيل الخير ما شاءت - اما الامة فلا شك انها تحتقر تلك الجريدة الملعونة التي زاد شحمها من مال السحت والحرام)

تصحيح

كتب الينا حضرة الفاضل صبحي افندى الايوبي المحامي في يافا يقول انه مع احترامه الزائد لجمعية الشبان المسلمين الكبرى يستغرب نشر اسمه بين اسماء اعضاء مجلس ادارتها

توزيعات . . .

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين في عكا وزعت على الفقراء في رمضان ثلاثة قناطير ونصف قنطار من الدقيق اي ٧٠٠ اقة ووزعت على الفقراء كذلك نحو ١٥ غرش من النقود

وحضر كتابة هذه السطور احد ابناء نابلس فسألناه ماذا وزعت جمعيتها على الفقراء ؟ فقال انها وزعت على الاغنياء والفقراء على السواء ٧٠٠ اقة نقاق و ١٥٠٠ شوال نخوب !

وفيات

نعت انباء بغداد المرحوم زينل افندي والد الاستاذ بهجت بك زينل المحامي

ونعت المرحوم الاستاذ جميل افندي المدرس رحمهما الله وعزى آل زينل والمدرس اجمل العزاء

حوادث وأسانيد

حول احتجاج الامام الخليلي

قرأت ما نشر في جريدة الشرق الادنى حول هذه المسألة فأسفت لغلطها وكيف تنشر ان شيخ بني بوعلي و اتبع قرصة سفر سلطان عمان فأعلن انفصاله عن حكومتها وانه رفع علماً بريطانيا على داره في العينة التابع لمركز صور وان حكومة عمان ارسلت على اثر هذه الحادثة مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة لندن بواسطة قنصل مسقط ،

ان عمان تنقسم الى قسمين اما القسم الشمالي فهو امارات متعددة مربوطة بمعاهدات مع بريطانيا والقسم الجنوبي الشرقي ينقسم الى ثلاث مقاطعات

فمقاطعة حكومة مسقط والقرى المجاورة لها على البحر (بعد انفصال عمان الداخلية بيد الثوار) هي تحت الحماية البريطانية قولا وفعلا ويدير شؤونها ظاهراً مجلس الوزراء برقابة قنصل بريطانيا بمسقط والمستر توماس

وكل ما ينشر عن هذه البلاد من الرقي والعمران لا ظل له من الصحة ؛ كما نشاهد عيانا في تلك البلاد ؛ واما القسم الثاني فهي المقاطعة الداخلية التي استولى عليها الثوار وهي في حوزة الامام الخليلي اسماً حيث تلك المقاطعة مكونة من مديريات بايدي الرؤساء فيترء سارائهم في جميع الامور

وحدود هذه البلاد تبعد عن حدود مسقط الآن عشرة اميال فقط الى ما وراء نزوي ، شرقا الى بدية القريبة من حدود جعلان وشمالا الى قرب الظاهرة المحاذية للبريمي حيث هي تابعة لجلالة ملك نجد والحجاز و بالبيت الامام الخليلي يسلّم عنان الامور لحضرة سليمان باشا الباروني الذي يعد أكبر رجال وقته الآن

اما المقاطعة الثالثة فهي بلاد جعلان وحدودها من صور جنوبا بغرب الى الغرب من حدود ظفار وحضرموت ومن صور شمالا الى الغرب من بدية المذكورة بعاليه . وهي المقاطعة المعروفة ايضا بالشرقية وحدودها موضحة وهذه البلاد كانت نفوذها تحت امير جعلان وهي مستقلة من زمن بعيد وليس انفصالها بجديد كما جاء في العدد ٢١٤ من الشورى وليس لها أدنى علاقة بحكومة مسقط ولا حكومة الامام كما ذكرت تلك المجلة نعم ان لأمير جعلان افضال وحقوق على سلطنة مسقط بموجب الحوادث التي جرت على سلاطين مسقط كما هو مدون في بطون التاريخ بواسطة انقاذها من أيدي الفوضى سنة ١٢٨٥ وسنة ١٣١٢ وسنة ١٣٣١ هجريه

واما ان اميرها رفع علماً بريطانيا على داره فهو كذب وافتراء ما المقصود منه إلا تشويه السمعة و لقد اختلف الكتاب في ذلك فمنهم من قال انه علم بريطانيا ! ومنهم من يقول العلم السعودي والحقيقة انه علم الامير نفسه أي علم جعلان التي يوجد بين اميرها و بين جلالة ملك نجد والحجاز صلات مودة صداقة ورابطة دينية من عصر الامام سعود بن عبد العزيز آل سعود المعظم الى الآن وجل ما ترجوه هذه الامارة ان يوفقها الله مع جيرانها للخير والسلام

(وطني غيور)

المقص الذهبي

افتتح الاثنيان عادل افندي جسرداته وعادل افندي الظاهر في حيفا محلا لتجارة الاصواف والخياطة الافرنجية فنرجو لها توفيقا ونجاحا

رفع المنع عن الشورى

في شرق الاردن

كتب الينا من عمان ان حكومتها رفعت المنع عن الشورى وغيرها من دخول بلادها

فوز للاخلاق

علقت صحف سورية وفلسطين ولبنان على اخفاق جورج بك لطف الله تعليقات شتى ولعل ابلغ ما قيل عن تلك الهزيمة انها انتصار العلم والاخلاق على الدسائس والاموال!

أخبار الخليج العربي

مسقط في ٩ مارس لمراسل الشورى

رمضان في مسقط

ابتدأ رمضان في مسقط يوم الثلاثاء ١٢ فبراير ٩٢٩ وذلك إن صحت هيئة اثبات رؤية الهلال الى القلعة في يوم الاحد ١٠ فبراير مساء وهي مؤلفة من معالي وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وغيرها ولما لم تثبت الرؤية وكان يوم الاثنين يصادف ٣٠ شعبان اطلقت المدافع في مسائه مؤذنة بابتداء شهر رمضان المبارك يوم الثلاثاء .

مقتل امير جعلان

قتل امير جعلان صاحب المقالة في الشورى التي يرد فيها على الشيخ عيسى بن صالح وذلك انه بينما كان خارجا مع بعض نفر من قبيلته ليكتشف احوال القبيلة المعادية لهم وهي قبيلة بني (بوحسن) اذ ظهر لهم كمين من اعدائهم فبادروا اطلاق الرصاص فصيب الامير برصاصتين اودتا بحياته بعد ثلاثة ايام ولكن قبيلته تكتم الامر وتقول انه وقع عن حصانه فقتل رحمه الله

مقالة امير جعلان

اما المقالة التي وردت بالشورى بامضاء هذا الامير رحمه الله، فقد اهتمت لها الدوائر السياسية في مسقط ولكن سياسة الامير المتوفي لم تكن سائرة بموافقة كل قبيلته اذ بعد موته وردت الكتب من جعلان من اميرها الجديد معلنة صداقتها مجددة عهود الولاء مستغفرة عما حصل وعما جاء في المقالة معززة ذلك باهدايا لعظمة سلطان مسقط مؤيدة اياه فيما يعمل . فقبل ذلك عظمة السلطان وشملهم بعطفه وعفوه .

انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء

اشيع ان مهندسا تابعا لاحدى الشركات الانكليزية وصل مسقط وعمل الخرائط اللازمة لاحضار الآلات ومد الاسلاك لانارة مسقط وضواحيها وانشاء معمل للثلج وهذا الامر ان تم يدل دلالة واضحة على رغبة عظمة السلطان في ادخال النافع المفيد من المدنية الغربية الى بلاده ووجود الكهرباء والثلج في مسقط وضواحيها يجعل المعيشة فيها حسنة ويخفف ويلات كثيرة .

السلطان يتفقد شؤون البلاد

سيخرج عظمة السلطان بعد العيد من مسقط بركب كبير الى البلاد الداخلية متفقدا شؤون الرعايا ملاحظا اعمال الولاة والحكام وسيصحب عظمته في هذه الرحلة سمو الامير ولي العهد ومعالي وزير المالية وجناب سكرتيره الخاص وسينضم الكثير من رؤساء القبائل والامراء الى هذا الركب وربما لا يقل عدد المرافقين عن الالف والمفهوم ان هذه الرحلة تستغرق شهرا

المدرسة السلطانية

يحق لنا ان نفاخر بهذه المدرسة التي تسير في عملها بخطى واسعة نحو التقدم والنجاح وستقيم عن قريب احتفالا كبيراً لمرور السنة الاولى على افتتاحها وسيكون تحت رعاية عظمة مولانا السلطان وفقه الله التأمين بها لما فيه الخير وسنخبركم في الرسالة الآتية عما يحدث في الاحتفال بالتفصيل

تنشيط الالعاب الرياضيه

تقوم دائرة الاشغال العامة بانشاء ملعب للتنس وذلك تلبية لرغبة صاحب السمو ولي العهد السيد سعيد وهذا علاوة على ملعب التنس الذي يختص نادي الموظفين وعند اتمامه سيدعو سموه بعض كبار الموظفين للاشتراك معه في هذه الرياضه وسموه ميال لركوب الخيل ولعب التنس واهتمام سموه بالالعاب الرياضية يعد منه تشجيعا وتنشيطا لها في هذه الديار فاكرم بالامير وبديمقراطيته هذه .

(الشورى — يري القراء اننا اطلقنا على الخليج صفة العروبة . وسبب ذلك اننا وجدنا معظم سكان الخليج الفارسي هم العرب)

الى عطوفة

القائد العام سلطان باشا الاطرش

يوجد في القاهرة شاب يدعي انه حفيد عطوفتكم ، وهو يحضر حفلات وبغي !

ويوجد رجل آخر يدعي انه معتمدكم ، وهو يقابل الناس ويتكلم باسمكم ويخربط بهذه الصفة ...

فهل صحيح مايزعمه الاول ويدعيه الثاني ؟ وطني

صاحب الجامعة العربية

قدم القاهرة حضرة الصحافي الوطني والاديب النحرير الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر بالقدس لقضية بضعة أيام في هذا الوادي ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وقد حل في فندق ناسيونال فقابل المواطنون بسلام عليه والترحيب به ثم عاد الى الوطن صحبته السلامه

اخبار يافا — لمراسلنا

خليل السكاكيني

آنس البلدة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف الفلسطينية وقد قام بدورة تفتيشية على المدارس الاهلية . وبهذه المناسبة نقول ان نادي الشبيبة اليافية يتحضر لاقامة الحفلة التي دعا اليها تكريم الاستاذ السكاكيني في حيفا ، وطبع كل ما يقال فيها من الخطب والقصائد ، وقرر اغفال الاقتراحات الاخرى مرضاة للاستاذ الذي أغضبه اقتراح تقديم البيت :

بين جمعيتي الشبان المسلمين

أرسلت جمعية الشبان المسلمين في عكا دعوة خاصة الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين تدعوهم الى عقد اجتماع عام في النادي الرياضي الاسلامي بيافا يوم الخميس مساء . وذلك للتوفيق بين جمعيتي الشبان المسلمين في يافا - ولم يسفر الاجتماع الاول عن شيء . ويرجو المخلصون أن يتمكن مندوبو النوادي والجمعيات الاخرى من إزالة الخلاف في اجتماعهم القادمة .

عمال السكة الحديدية

قدمت هيئة نقابة عمال السكك الحديدية الفلسطينية مذكرة الى المدير العام جاء فيها ما يلي :

أولا : يجب ان لا تزيد ساعات العمل في الاسبوع عن ٤٨ ساعة فقط

ثانيا : ان لا يحكم بأي جزاء على أي عامل الا بعد ان يبدي العامل دفاعا عن نفسه وان لا يفرض عليه غرامة أكثر من أجرة ساعتين

ثالثا : ان تمنح ادارة السكك الحديدية يوما في كل اسبوع كاجازة لعمال القطارات التجارية

رابعا : ان تتعهد ادارة السكك الحديدية ببناء اماكن صحية لرضى عمال السكك

هذا ما جاء في مذكرتهم ؛ ولا ندري ما سيكون جواب الادارة

في الخضيرة ايضا

لا يمضي يوم إلا ونسمع فيه بحوادث اعتداءات اليهود على أراضي عرب النفيعات اصحاب أراضي الخضيرة ، وآخر ما تظلم منه عرب الخضيرة المساكين من هؤلاء المعتدين اليهود ، ان قدموا مذكرة الى دائرة تسجيل الاراضي الفلسطينية محتجين فيها على تسجيل أراضي النفيعات العرب « الخضيرة » باسم مستعمرة يهودية

اقفال مصنع يهودي

من أنباء حيفا ان فابريكة ومصنع الحواجات هوفمن وباكنر في بلدة حيفا اقفل ابوابه نهائيا « افلس » وهذا المعمل الذي كان عماله أضربوا من مدة اسبوعين .

حسان فلسطين

يغادرنا (ان لم يكن قد سافر فعلا) الى طرابلس الشام الاستاذ اليعقوبي للاشتراك في حفلة تكريم عبد الحميد بك الرافعي وسيلقي حسان فلسطين قصيدة تقع في ١٣٠ بيتا من أحسن الشعر وابلغه

رواية الشهيدة

عزم النادي الارثوذكسي بالقدس على اعادة تمثيل رواية الشهيدة أو عواطف البنين بناء على الحاح وطلب الجمهور الراقي . وقد علمت انها ستمثل على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية مساء الاحد الواقع في ١٤ الجاري .

اللورد جراي

وصل القدس في هذا الاسبوع اللورد جراي وزير الخارجية البريطانية عندما أعلنت الحرب العامة في طريقه الى الهند مصحوبا بابنته .

خطاب الامير عبد الله

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة سترد على الخطاب الذي القاه الامير عبد الله في المجلس التشريعي لشرق الاردن مع الاحتجاج على ما ورد فيه مما يمس حقوق تلك البلاد

متفرقات

الامير شكيب

لا تزال عقيلة الامير شكيب في ... بعدها حتى يوم ٣٠ ...

وقد القى من ... الالمانية ان عقيلة الامير ... الامة الالمانية انواع الحفاوة والاجلال وتم تكريم الهم لمكانة من جناب ... مدير الامور الشرقية بوزارة الخارجية الالمانية حضرها اكثر من ٣٠ من كبار رجال ... وسياسيين وصحفيين ... حله وترحاله

صلح !!!

يتم التوجيه ... تنيف القاهرة في السعي لمصالحة السوريين في مصر وقد طلب لنا ... علينا ان لا نشترك في هذا الاسبوع ... عن ... فنحن نرى ... طلب ولكننا من الآن نحكم ... نتيجة سعي الاستاذ ... عن ... قول هذا ... وقوفنا ... والشهيد ... عامة ... خطة ...

رياض بك الصلح

استقبلت سورية الاستاذ رياض الصلح عضو الوفد السوري استقبالا حافلا ... صحف الوطن ان ... الى حيث الترحيب ...

سفر الاستاذ عزمي

عاد الى طرابلس الشام حضرة الكاتب البارع الدكتور محمود عزمي رئيس تحرير جريدة ... لحضور حفلات التكريم التي تقام للشاعر السوري الكبير عبد الحميد بك الرافعي ... وسيعود الاستاذ عزمي سورية كلها ثم يجيء الى فلسطين فيقضي فيها ايام ثم يعود الى مصر

أمير جعلان

كتب الينا عربي مطلع في القاهرة يقول ان الذي يتولى امارة جعلان بعد وفاة الامير المرحوم محمد بن ناصر هو عمه الامير علي بن عبد الله الموجود الآن في الحجاز لتأدية الفريضة

المندوب السامي في نابلس

قال مراسلنا الخاص :

جاء نابلس فخامة المندوب السامي وقد زار دوائر الحكومة ومعامل الصابون الوطنية وقد اقامت له البلدية حفلة شاي في حديقة البلدية تحت ... وقد تحادث المندوب مع سعادة الوجيه الحاج توفيق افندي حماد

فسأله المندوب السامي كيف ترى حالة البلاد فقال : ان حالة البلاد تزداد من سوء الى اسوأ ولا أبالغ اذا قلت ان الضائقة الحالية لم يشعر بها اهالي فلسطين الا من عشرة سنوات الى الآن فهم في كرب كبير وضيق شديد ولا ندري لماذا لا تعالج الحكومة هذه المشكلة ولا تسعى الى دواء هذا الداء

ثم ضرب سعادته للمندوب الامثال وذكر له طرفا من اعمال الحكومة من الاحتلال الى الآن .

سبب تخريب دمشق

لما ابت صحف باريس الجنرال ساراي قالت انه لم يخرب دمشق الا بناء على طلب المتصرف !

وقد نبهت الجمعية السورية العربية في باريس الى هذه التسمية التي عرفت ساراي بالافساد بين المسلمين والنصارى في الشام وتربية المجرمين في ضرب دمشق فارسلت احتجاجا الى الصحف الافرنسية تنفي تلك الاشاعة الشنيعة وتبين للرأي العام الافرنسي الحقيقة وهي انهم الذين ضربوا دمشق وخربوها

السيد القصيبي

لا يزال حضرة الشيهم لعربي الجليل السيد عبد الرحمن القصيبي ضيف القاهرة محل التكريم والاجلال في هذه الحاضرة وقد اجتمع حضرته بمسعد كرايه الاسعد محمد سعيد العرب لفسرق ... سجد ... عجيبة لطيفة ... من اللوازم ... وكرايمه الاخلاق يشكر والتقدير

وقد تنقل السيد القصيبي ابناء الحجاز ونجد المقيمين في مصر ثم دمشق وتقدم الى ساحة ... كما حلت به

وقد زار حضرته صعيد مصر للفرجة على آثار الاقصر ... ومدينة اسوان وغيرها ثم عاد الى القاهرة وسيغادرها حضرته في هذين اليومين الى الحجاز ... السلامة في الحل والترحال

قدوم أديب كبير

قدم العاصمة من القدس ترويحاً للنفس حضرة الكاتب النابغة الاستاذ محمد عجاج افندي نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية العام في فلسطين ، ومترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي علق عليه عطوفة امير البيان تلك التعليقات التي خدمته وسارت بذكره الركبان وقد حل حضرته في فندق الناسيونال فرحب به اخوانه وصحبته ثم عاد الى القدس صحبته السلامة

خبر عن الثوار

لا صحة له

تناقلت بعض الصحف خبراً اعتقال الثوار السوريين من قبل الحكومة النجدية وقد اتصل بنا ان الخبر لا اساس له

رئيس بلدية نابلس

اعتاد بعض حملات الناس الذين لا هم لهم الا الفساد واطلاق السهم اذاعة الاخبار الكاذبة في اول ابريل . ومن ذلك خبر قدوم حضرة رئيس بلدية نابلس الذي شرفنا في العيد الماضي ، ومعلنا يكون من أمر فانا نرجو من عزته زيارة مصر في هذا الربيع ليتمتع ويتمتع ... الكويتي يقربه ...

درة أمير البيان

ارسل الينا احد المواطنين في نابلس صورة التعميمية الجليلة التي بعثها عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان الى لجنة تكريم الشاعر الشيخ عبد الحميد بك الرافعي وسننشرها في صدر العدد المقبل

الاستاذ السكاكيني

علمنا من انباء القدس ان العالم الجليل الاستاذ خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين سيزور مصر في هذين اليومين لتمضية عطلة الربيع بين اخوانه وصحبه في هذا الوادي فنرحب بحضرته ونرجو ان لا يكون هذا الخبر ككثير من الاخبار التي تلقى عن الاستاذ

أحوال شرق الاردن

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني نداء بليغاً باعضاء رئيسها سعادة حسين باشا الطراونة وذلك بمناسبة افتتاح المجلس التشريعي المشؤوم ---

وهو نداء يشدد العزائم ويذكي الحماسة في صدور الوطنيين

قدوم

قدم العاصمة بالاجازة حضرة الفاضل لطفي افندي صالح من اعضاء القدس وموظفي مطارق فلسطين

وقدم ايضا حضرة الفاضل حنا افندي عوض من موظفي تلك الادارة ترويحا للنفس ثم عادا الى القدس

تأبين مفتي حيفا

وزعت الجمعية الاسلامية في حيفا بطاقات الدعوة الى حفلة كبرى تقام يوم الاحد ٢١ نيسان الجاري لتأبين المرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى

— قررت ايران تخفيض ابناء المشاركين في طيران العلوم المصرية على نفقتها

صحة الامير أمين

يسرنا ان ننشر خبر ابلال سعادة الامير امين بك ارسلان مدير مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس « الارجنتين » بعد أن لزم سعادته المستشفى مدة طويلة تحت العمليات الجراحية فنهنئه ونهنئ آل ارسلان الكرام بسلامته

اخبار منوعة

— يظهر ان البلاشفة الروس صاروا يفتكون بعضهم البعض فقد قبضوا بعد تروتسكي على بعض كبارهم وسجنوهم

— اهدى جلالة ملك مصر منبرا غريبا لجامع باريس

— يسافر يوم السبت الاديب محمد مسعود افندي بنمران الى ايطاليا موفدا من الحكومة المصرية لدرس بعض الفنون الجميلة ، والمذكور نابلسي الاصل ولد وتعلم في مصر

— قدم القاهرة من يافا بالاجازة حضرة الاديب مصطفى افندي المناع الموظف في محكمة يافا

— ظهر ان اكبر الناس سنا موجود الان في هذا القطر واسمه الشيخ رفاعي ربيع من بلدة ميت غمر في القطر المصري وعمره ١٥٥ سنة ولا يزال سليم الحواس يتمتع بصحة جيدة

— توفيت المرحومة زوجة المرحوم ثروت باشا رئيس وزراء مصر سابقا رحمها الله

— خصصت الحكومة المصرية ٥٠٠٠٠ جنيه للشروع في بناء فندق تكون اسعار النوم والأكل فيه معتدلة والقصد من ذلك مضاربة الفنادق الاجنبية التي بلغت اسعارها حد النهب والسلب وحالت بجشعها بين السياح وزيارة مصر

تهاني الملوك

لاول مرة تبودلت برقيات التهاني بين جلالة ملك العراق وجلالة ملك مصر بمناسبة عيد مولد جلالة الملك فؤاد

اخبار طولكرم — لمراسلنا

توجه نظر الحكومة الى كون العلم المرفوع على دارها قد مزقه الهواء وغير لونه

ولعل ذلك يذكرها بلزوم رفع علم لفلسطين تشترك الامة في اختياره

— احتج أبناء طولكرم على الاستاذ خليل السكاكيني الذي اخذ يتهرب من حفلة التكريم

— تحقق ادارة المعارف في امور نسبت لناظر مدرسة ولا ندري ماذا تم

— تقرر رصف كيلومتر من طرقات البلدة بالاسفلت وحبذا لو رصفوا السوق العام ايضا

شم صحافي

ماقول العلماء المحترمين والسادات المكرمين خصوصاً امير البيان الامير شكيب ارسلان في ما يأتي :

(١) هل عبد الله بن سلام معدود من الصحابة الكرام ام لا ؟

(٢) ماحكم من انتقص احد الصحابة الكرام او عابهم وماذا يجب عليه ؟

حيفا محمد اسعد الحوراني

أبو المحكمة ...

في محكمة صلح طولكرم موظف من قديم اي من مدة الاحتلال، ولكثرة اقامته فيها صار الناس يلقبونه بـ (ابو المحكمة) واذا سئلت عن ام العمارات واخر السيارات في طولكرم اجابوك انها تخص ابو المحكمة !

طولكرم (...)

ارجاء مواضيع

لضيق المقام وكثرة المواد اختصرنا معظم الرسائل المنشورة في هذا العدد وارجأنا موضوعات اخرى برغم كون حروفها قد صفت واعدت للنشر ، وموعدنا العدد المقبل إن شاء الله

البنك العثماني بنابلس

كرر مراسلنا الشكوى من شدة فرع هذا البنك في نابلس مع التجار فنوجه الى هذه الحالة نظر الذين يهمهم امر البنك

ماهنالك!

نص احتجاج

المجلس الاسلامى الاعلى
والرد البريطاني عليه

ارسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامى الاعلى لفلسطين نص البرقية التي ارسلها هذا المجلس الى مجلس اللوردات الانكليزي والعصبة الوطنية بلندن بشأن امتياز البحر الميت وهى :

« مجلس اللوردة — العصبة الوطنية — لندن.

« ان منح امتياز البحر الميت لنوفومسكي او لفريق صهيوني غيره ، من شأنه ان يستعمل سلاحا سياسيا ضد حقوق العرب ومصلحتهم ، ويزيد في البغضاء الطائفية ، ويدعو للارتياب ، ويمكن ان يضع عراقيل في طريق تنفيذ المشروع فالمجلس الاسلامى الاعلى ، وهو ذو الشأن في مصلحة الاهالي المسلمين الذين تتألف منهم تسعون بالمئة من الاهالي العرب ، يثق بان مجلسكم ينظر في ان تقوم الحكومة المحلية بهذا المشروع على وجه تحتفظ به مصلحة جميع السكان او على الاقل ينبغى ان يمنح الامتياز لشركات صناعية خالية من الاغراض السياسية لا كالصهيونيين ، وذلك على شرط ان يعطى الاهالي الفرصة الحسنة لابداء رأيهم في شروط الامتياز . »

الرئيس
امين الحسيني »

الجواب : مجلس اللوردات — لندن ١٩ مارس ٩٢٩

« الى الرئيس امين الحسيني

« اوعز الى رئيس مجلس اللوردة بان اعلمكم وصول برقيتكم المتضمنة الاحتجاج على امتياز البحر الميت ، وان ابين لكم ان فخامته قد امر بان تحال برقيتكم الى وزارة المستعمرات لاجل اطلاعها عليها . »

المخلص : د . وانرز

الجمعية الخيرية الدرزية

في المكسيك

جرت اخيراً انتخابات لهذه الجمعية العاملة فاحرز الاكثرية السادة :

رئيس : نجيب قاسم سعيد . نائب رئيس : فضل الله العقباني . كاتم اسرار : نجيب بشير سعيد . امين صندوق : حسين كرامة . مفتش عام : مجيد سليم سعيد . كاتب : محمد كرامة . نائب كاتب : امين حيدان . خطيب : الشيخ انطونيوس زخريا . ناظر : يوسف جبر .

الاعضاء العاملين : سليم اسعد سعيد . اسبيردون منصور . الياس رشيد سابا . علي سعيد . حمود النجم . اسعد يحيى . حسن جابر . حسن بو حسين . حسن ابو علي . عبد الغفار بوفخر . سليمان العريضي . يوسف بو شاهين .

فنحن ننشر هذه النتيجة ونرجو لاخواننا المهاجرين كل توفيق وان يزيد الله في انتفاع الوطن من مواهبهم

الريحاني والسياسة العربية

عند ظهر اول من امس عقدت جمعية الشؤون الخارجية في نيويرك اجتماعا حضره عدد منتخب من المشتغلين في الشؤون الشرقية والمطلعين على احوال الشرق الادنى لسماع خطاب ممتع فاه به الكاتب البليغ والرحالة الشهير الاستاذ امين الريحاني . وكان ذلك في نادي السيدات لمدينة نيويرك الواقع بجهة رقم الثاني والعشرين من بارك افنيو .

وقد قدم رئيس الجمعية المستر مكدونلد الاستاذ امين الريحاني كاكبر ثقة اليوم في العالم كله باحوال جزيرة العرب .

اما خطاب الاستاذ الريحاني فكان محوره رحلته الى بلاد العرب ومساعيه لعقد معاهدة تفاهم وولاء بين ملوكها وامرائها العديدين . والاسباب التي حالت دون تحقيق امنيته . ملخصا هذه الاسباب بقول دليل عربي له مرة — « ان ثلث مصائب بلاد العرب من الله . والثلث من (السادة) والزعماء القادة والثلث من بريطانيا العظمى » . « مرآة الغرب »

مدرسة طولكرم

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انهم شرعوا في اقامة بناء المدرسة الزراعية

ناظر معارف ...

نشرت القبس لمراسلها الاردني ان اديب بك وهبة ناظر معارف شرقي الاردن لايشرب القهوة لان فيها مادة نشوية والطبيب قد منعه من اكل النشويات ولذلك فهو يقتصر طعامه على الارز !!!

وسأله مدير الصحة وهو مسيحي : هل يمكن ان ادخل صحن الجامع يوم العيد ؟ فقال له مدير المعارف : ان دخلت قتلك المسلمون !!!

وقص مدير المعارف على رهط من الموظفين قصة خلاصتها ان سكة دخلت فال بانانا باميركا فسدته !!! وان الاميركان قتلوها وجروها الى رأس الرجاء الصالح فاقتسمها سكان تلك البلاد منها عشرة ايام !!!

وقص قصة اخرى خلاصتها ان عمته كانت تملك دجاجة تحمل اليها كل يوم قطعة من الذهب !!!

فهنيئاً لشرق الاردن بمعارفها وبناظرها الخرف النابغة ...

امراض ...

ظهر مرض في بعض قرى مصر وهو ان الجاموسة تصاب بالخانوق ثم تموت بعد ساعة واحدة وحدث ان بعض الحمير والغنم يصاب بالعمى

وقد جرى ذكر هذه الحوادث في مجلس خاص فقال احدهم ليت هذا المرض يأتي لفلسطين لعله يريحها من بعض الناس الذين تعد الجواميس والحمير والغنم افضل منهم!

رحلة علمية

من فلسطين الى لبنان وسورية

كتب الينا مراسلنا اليافي يفصل خبر الرحلة التي اعتزم الاستاذ سعيد افندى الدجاني وتلاميذه طلاب المدرسة الاميرية القيام بها في الانحاء السورية فقال ان الاستاذ بعد ان نجح في رحلة شرق الاردن التي استفاد منها الطلاب صحة واختبارات احب ان يقوموا بالثانية الى بقية انحاء الوطن السوري فاقنع اولياء العدد الكثير من الطلاب بوجوب ارسال اولادهم فليوه وسيرافقهم مراسل الشورى و يوافينا باخبار هذه الرحلة العلمية تباعا

فنحن نحض آباء طلبة المدارس الاخرى على ارسال اولادهم مع هذا الركب لئلا تفوتهم الفرصة

ألم نقل لكم ؟

تحركت اخيراً لجنة ميشيل بك لطف الله كما توقعنا ، واخذت بعد خيبة جورج بك تذيع نشرات الطعن باعمال فرنسا في سورية!

يعني ان الانشقاق الذي احدثه ابن لطف الله الكبير بين السوريين هنا ، وبين المهاجرين في اميركا ، وبين المواطنين في داخل الوطن وبين الثوار ايضاً كان من اجل رياسة شقيقة!

ولكن هذه الرياسة طارت وطارت معها تلك الثقة التي اوشك ميشيل بك لطف الله ان يحرزها في السابق ، وعرف الوطنيون بهذه التجربة الصغيرة حقيقة ماتنطوي عليه قلوب هذه الفئة المتظاهرة بالاخلاص وهي تضمر الرياء فلم تعد تنطلي عليها الحيلة مرة ثانية

كيف تركهم ؟

أذاع لطف الله والشهبندر ان المقطم منع اخيراً نشر مقالات الاستاذ نسيم صيبعة لانها « مش كويسة » . . .

فنحن ازاء هذا التضليل نقول ان لطف الله وشهبندره وذنبهما حسن افندى الحكيم ذهبوا الى ادارة المقطم متضرعين طالبين عدم نشر مقالات نسيم افندى التي يكشف فيها اعمالهم فقال المقطم : من طرق الباب سمع الجواب ، فانتم الذين اعتديتم ، فقالوا نعم واننا نعتذر عما سلف ولكن لا تنشر المقالة التي عندك . فقال المقطم : كلا بل انشرها ولكم ان تسكتوا بعد ذلك لان الكلمة الاخيرة يجب ان تكون للمعتدى عليه فرضوا بهذا الشرط ونشر المقطم تلك المقالة الكاوية وقد نشرناها في ذلك الحين نقلا عن المقطم وخرس المبطلون

هذا هو السبب في سكوت الاستاذ صيبعة فهل اعجبهم نشر هذه الفضيحة ؟

لماذا لم يشترك الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد العزيز جاويش بالثورة العربية ؟

« لم يمنعنا من الاشتراك فى الثورة العربية سوى اعتقادنا ان هذه البلاد العربية ستصبح نهبا مقسما بين انجلترة وفرنسة وتكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وهذا التكهن كان عندنا مجزوما به حتى انى كنت اقول قبل الحرب لو ارتفع الغطاء ماازددت يقينا ثم انتهت الحرب وانتصر الحلفاء وارتفع الغطاء فما حصل بالفعل شيء غير ماكنا نقول .

« وكنت اقول لو علمت ان هذه الحركة ستفضى الى استقلال العرب ولا تسقط بها البلاد فى هوة الاستيلاء الافرنجي لما سبقني احد الى رفع لواء الثورة على الاتراك . فاما بين الدولة العثمانية الشرقية وبين الافرنج ، فكنت افضل الدولة العثمانية ولم ازل اعلن ذلك على الملأ .

« ولم يكن اعتقادنا ان البلاد صائرة الى ماصارت اليه بعد الحرب عن مجرد حدس وتخمين واخذ بالقرائن وادراك طرف من خزائن الغيب . . كلا بل كنا عدا القرائن والارهاصات قد عرفنا تقسيم فرنسا وانكلترة لسورية وفلسطين سنة ١٩١٢ واطلعنا من ذلك على معلومات راهنة لاتقبل الرد وسأشرح هذه المسائل كلها مع غيرها فى كتاب انا مباشر تحريره تحت اسم البيان عما شهدته بالعيان ونحن شاهدناه من الاعيان من اعلان الدستور العثمانى الى الان . وان هذا التقسيم الذى وقع سنة ١٩١٢ إعترف به المسيو بوانكارية سنة ١٩١٢ فى جواب اجاب به المسيو فيكتور بيرارفى مجلس السنات فهو امر راهن لارجم بالغيب .

« وهذه المسائل سبقت لى عنها كتابات مطبوعة قبل الحرب وفى اثناء الحرب قد اعاد بعضهم نشر شيء منها منذ سنوات وهو كتاب مفتوح كنت نشرته ايام الحرب موجها الى احد الاشراف . . قائلا فيه ماذا تصنعون ؟ اتقاتلون العرب بالعرب وتسفكون دماء العرب بايدى العرب لاجل ان تكون سورية لفرنسا والعراق لانكلترة وفلسطين لليهود تحت حماية هذه الخ .

« فكنا اذاً على بينة من امرنا وكنا نعلم مصير القضية بدليلى العقل والنقل وياليتنا كنا نحن المخطئين واستقلت البلاد وياليت تدبرنا كان وهما وظننا كان اثما ، ولم تلق علينا السلطة الاستعمارية بكلكلها ياليت ويالف ليت . فان ذلك إخس قبل الوقوع ، اوذلك الرأى الصائب فى هذه القضية لم يكونا لنا تعزية على مامنينا به من نوائب الاستعمار وفقد الاستقلال ، وسقوط اوطاننا الى الدرك الذى ترفعت عنه بعض حكومات الزنوج فى افريقية مثل الحبشة وليبيريا!

لوزان « شكيب ارسلان »

رفض التكريم !!

« عرفت فى حياتى كثيرين يعملون على أن تقام لهم حفلات تكريم ويجودون بالمال الوفير لينفق عليها حتى إذا تم تنسيقها وأخذت زخرفها وأنشد الشعراء قصائدهم والقى الخطباء خطبهم وأبدعوا فى ابراز المحتفل به بالصورة التي يهواها ويحبها وطربت أذنه بما سمعت من آيات الحمد والاطراء قام فى زهو وكبرياء ليشكر المحتفلين به والمثنين عليه والهاتفين بعظمته وفضله ونبوغه وعبقريته وقد يتواضع فيجهر بانه ليس أهلا لكل تلك الحفاوة البالغة وذلك التكريم العظيم

« عرفت مثل هذا كثيرين وعرفهم غيرى ولا تزال ترينا الايام من أشباههم أكثر ممن رأينا وتعرفنا بحيل لهم الظهور بمظهر الفضيل أكثر مما عرفنا ولكن لم أعرف حتى الساعة فاضلا واحداً ينكر فضل نفسه ويرى العارفون بحقيقة أمره أنه فاضل وأنه جدير بان يلقى حفلة من تلك الحفلات تدله على أن جهاده غير مجهول وعمله المشكور غير منكور وأن ماخلص به من خلق رضى وعلم واسع وأدب رائع حقائق يعرفها القريبون منه والبعيدون عنه فيشيح بوجهه عنهم معلناً أنه لا يريد ما أرادوا ولا يبغى مايبتغوا لانه لايرى أنه يستحق أن تقام له حفلة تكريم قائلا :

« أنكم تحتفلون بفضلى ولكنى بحثت عن فضلى فلم اجده »

« لم أكن أعرف حتى الساعة من ينكر فضل نفسه وقد عرف فضله كل من عرفوه ويأبي أن تقام له حفلة تكريم وهو الجدير به الا هذه اللحظة التى أقرأ فيها أن الاستاذ السكاكيني يعلن ذلك الأباء ويقول : « أنهم يحتفلون بفضلى ولكنى بحثت عن فضلى فلم أجده)

« احمد للاستاذ هذا التواضع وأشكر له ذلك الخلق الذى ينأى به عما يتوق كثيرون اليه ويجودون فى سبيله بالمال ليستمعوا حمداً زائفا وثناء كاذبا وشكراً لو لم يزنه المال أو الآمال ما كان منه كثير ولا قليل

« احمد للاستاذ هذا التواضع فى زمن ساد فيه الادعاء الكاذب واللقب الكاذب والتكريم الكاذب والمدح الكاذب حتى صار الخلق مثال الريب والشكوك وأصبحت الحياة لكل ذلك بغيضة مقيتة يتبرم بها كل من لاتروعه غشاها من خدع وأكاذيب قد يلوم الاستاذ فى رأيه ذاك كثيرون ويزينون له قبول ماعزموا وهو إقامة حفلة تكريم له ولكن الايصرف لومهم عنه أنهم بما يصنعون يضعونه من حيث لا يعلمون فى صف قوم هم موضع الشك فى فضلهم رغم ما أقيم من الحفلات لتكريمهم

« وبعد فلم يلح أصدقاء الاستاذ السكاكيني في أن تقام له حفلة تكريم وهو كاره ولم لايدعوننا نشهد في الحياة مرة فاضلا يزهد فيما يلتمسه غير الفاضلين للظهور بمظهر الفضل والفضل منهم بعيد ؟ » « مخبر »

(الشورى — نقلنا هذا عن جريدة العلم الغراء لكاتب مصري فاضل لم يذكر اسمه

وفي الحقيقة أننا نوافق على ماكتب ونحن مثله في ألم شديد من السخفاء الذين يقلقون الكون للاعلان عن انفسهم

من اجل هذا نريد الاحتفال بالسكاكيني ، ومن اجل تكريم الفضل نرغمه على قبول الحفلة وقد ذكر الاستاذ عزمي نظريته في الكلمة التي نشرناها في العدد الاسبق)

جريدة في سجن !

— نشرت القبس الغراء لمراسلها الحلبي مايلي :

« اخبرنا اليوم ثقة له تماس بدار السجن ان احد المحكومين خمسة عشر عاما يصدر في دار السجن جريدة خطية اشتراكها السنوي ليرتان ذهبيتان ولها مشتركون عديدون ليس في سجن حلب فحسب بل في سجون حمص وحماة ودمشق توسل اليهم ضمن غلاف كتحارير واما المواضيع التي تكتبها فهي لا تتعدى ظلم مأموري السجون للسجناء والاعمال التي تجري في السجن على اختلاف انواعها فنرحب بالزميلة الجديدة ! ... »

الدليل الامين

في الصحة والمرض

هو قاموس للانسان وما يحتاجه في احواله من علاج . الفه الطبيب الشهير الدكتور شكري افندى بوتاجي من افاضل يافا وخريج جامعة بيروت في الطب والادب

وهذا الكتاب لم يوضع في شهور ، بل وضع في سنين طويلة ولم يكمله صاحبه الفاضل إلا بعد ان بلغ السبعين من العمر ، فجاء تحفة من تحف العلم مزيناً بـ ١٧١ رسماً ويقع في اكثر من ٦٠٠ صفحة بالقطع الكبير وهو كتاب لايستغنى عنه طبيب ولا متطبب ويجدر به ان يكون في كل دار لشدة الحاجة الى مثله

ومما يسرنا اعلانه ان حضرة المؤلف لم يقصد التجارة من كتابه ولذلك جعل ثمنه مجلداً أقل بكثير مما يجب ان يكون بالنسبة لندورته وضخامته واتقان طبعه وحسن ورقه ، اي ٣٥ غرشاً

والكتاب مطبوع في المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة طبعاً متقناً ويطلب من حضرة المؤلف في يافا ومن المطبعة العصرية وجميع اماكن بيع الكتب

ماذا في الجزائر ؟

محاكمة الشاعر الوطنى الشيخ سعيد الزاهري

لمكاتب « الشورى » بالجزائر

في هذه الايام الاخيرة وقعت بمدينة وهران محاكمة سياسية أقل ما فيها انها تخبرنا ان « النار تحت الرماد » وان في الجزائر نهضة وطنية ناضجة « وان في ابناء الجزائر ناشئة مباركة وقفت انفسها على العمل لخير الجزائر عملا صالحا عربيا شرقيا لا غربيا .

وكانت محاكمة هائلة اهتم بها الناس اهتماما كثيراً فهي مدار الاحاديث في النوادي والمجتمعات ، وموضوع الكلام في الزوايا والمساجد ، وقد كانت المحاكمة يوم ٦ نوفمبر الماضي ، وما زال الناس يذكرونها كأنها حديث اليوم ، وكانت جرائد الاستعمار الفرنسية (وبينهن جريدة النجاح) تناولت هذه القضية فصورتها في غير صورتها ، فزعمت انها قضية شيوعية ، وما هي كذلك وانما هي قضية وطنية « كما أثبت التحقيق والواقع » وليس فيها شيء آخر غير هذا . ولا غرو ان يهتم بهذه القضية الجزائريون جميعا فهي تتعلق برجل له بين أمته منزلته الادبية السامية ، فهو من رجال « الاصلاح الاسلامى » المعدودين في الجزائر ، وهو الذي يحمل لواء الشعر الوطني فيها ، فهو الذي يقول :

فياويح احرار الجزائر كم وكم
يهيج عليهم من هموم بلابل
لقد كسر الناس القيود وحطموا
ونحن بقينا في قيود واغلال

ويقول :

ليت الجزائر تبتغي خلاصها
سببا فتصبح حرة الاحرار
وتعيش مثل الناس عيشا هادئا
رغداً بلا كدر من الاكدار
عجبا لشعبي عاش قرنا كاملا
دون الشعوب بذلة وصغار !؟

ويقول كثيراً من امثال هذا الشعر الذي يحفظه جميع الجزائريين ، وهو معدود من أكبر الكتاب في الجزائر ، ومن اقدر الصحفيين من ابنائها ، فهو صاحب جريدة « الجزائر » التي ظهرت في سنة ١٩٢٦ وعطلتها حكومة الجزائر لعددها الثالث : هذا هو الرجل الذي تعلقت به هذه القضية ، وهو الشيخ محمد السعيد الزاهري

وصورة الدعوى : ان وكيل النيابة بوهران اتهم الزاهري بانه منذ سنوات يشتغل ببث روح التمرد والعصيان في جيوش فرنسا للمسلمين الجزائريين ، وانه في يوم ١٨ اغسطس ١٩٢٨ التقى ضابطا مسلما في جيش فرنسا (واسمه عبد القدور العلمي) وهو يقود اثنين من المسلمين ليتجندا في جيش فرنسا فافتكهما الزاهري منه ، ووعظهما وعظاً دينياً اثر فيهما فهربا ، والتفت الزاهري الى الضابط فلم يدع كلمة قارصة إلا جرعه اياها ، كل ذلك فعله الزاهري في ساحة « داره » بمدينة وهران حذاء التمثال الذي نصبناه ذكرى للعساكر المسلمين الذين قتلوا في سبيل فرنسا ، ثم قال وكيل النيابة انا فتشنا محل الزاهري الذى يقيم فيه بوهران وضبطنا أوراقه وكتبه فاذا هى : مصحف كريم ، وجزء من (تفسير المنار) وكتاب اعجاز القرآن (للاستاذ الرافعى) و بعض نسخ من جريدة « الشورى » ونسخ أخرى من جريدة « القلم الحديدي » وبعض كتب أخرى في العلم والادب .

ونحن نعلم ان الشيخ محمد عبده صاحب هذا التفسير « كذا » هو بنفسه الشيخ عبده الذى قام في وجه المسيو « هانوتو » وهو الذى سعى لاحياء المسلمين بالقرآن الكريم . فالزاهري من هؤلاء الذين يسعون لتعميم افكار المسلمين الجزائريين بالقرآن ليكفروا جميلنا ونعمتنا ، وليذكروا فضلنا عليهم وما نشرناه بينهم من القراءة والمدنية والتهذيب !؟

اننا لا نشك ان الزاهري مسلم صميم متعصب في اسلامه ، وليس بشيوعي ، ولكن اسلام الزاهري واخوانه الشبان المسلمين في الجزائر ليس كاسلام احد ابناء اشياخ الطرق الصوفية الذين اعترفوا بفضلنا عليهم ، وشكروا لنا — بعملهم — كل ما اسديناه اليهم من نعمة وجميل . . . . . .

فقنى الزاهري عدة سنوات مثلا مرتحلا يتنقل في مدائن الجزائر وقراها ، وحواضرها وبواديها ، يدعو الناس الى قراءة القرآن ودراسة ما فيه ، ودراسة سيرة النبي محمد ص ، وسير عظماء الاسلام ، وهذا وان كان امراً دينياً إلا ان فيه من الخطر علينا ما فيه . فنحن حكمنا قرنا كاملا ، وما زلنا نسعى ان نكون من الاهالي الوطنيين ومن المواطنين الاوربيين أمة واحدة فرنسية نسميها « الجزائر الفرنسية » اذا بالزاهري و بناشئة كثيرة يسعون في تفريق بيننا وبين المسلمين ، ويبعدونهم عنا ، ويرجعون بهم الى ظلمات الماضي (!) . . .

وهنا لك أمر لا نشك فيه ، وهو ان الزاهري يتخذ من دينه سلاحا قويا يحارب « عبادة المخلصين » من الشيخ سرق الصوفية « المرابطين » ومن زعماء السياسة الاسلامية في الجزائر ، ومن كل من تقرب الينا زلفى ، ويشهر على عامة المسلمين غراب . وليس الزاهري وحده في هذا السبيل ووراءه جيشا عرمرما جراراً من الشبان المسلمين الذين يتسمون باسم « الاصلاح الديني » وهم منتشرون في الجزائر في كل مكان ، وتحت كل كوكب ، يثيرونها على « الترانكريين » (احباب فرنسا) حربا عوانا . . .

ثم ان هؤلاء الشبان يتناقلون شعراً لا يذكرون قائله ، وهو يشبه ان يكون شعر الزاهري ، ومنه هذا البيت :

أأبذل في سبيل الفرنسيس مهجتي
وما جنسهم جنسي ولا دينهم ديني ؟

وليس هنالك تنفير للمسلمين من الجندية اشد واقبح من هذا الشعر ، بل هو شعر ثورة ومروق !

هذا مجمل ما قاله وكيل النيابة في يوم محاكمة الزاهري (يوم ٦ نوفمبر ١٩٢٨) امام المحكمة الزجرية بوهران ، وختم مرافعته بطلب العقاب الشديد للزاهري عساه ينتهي ويتأدب وعسى الشبان الطائشون امثاله المتحمسون يعتبرون بما ينال صاحبهم من الجزاء الاليم . . .

وكانت المحكمة يومئذ غاصة تعج بالنظارة المسلمين الذين سخطوا لسوق الزاهري الى المحكمة الزجرية بغير حق . ونظراً لعدم البينات الكافية التي تثبت تعرض الزاهري عن الضابط العلمي . . . . ونظراً لهيجان المسلمين وتشوشهم ، خلت المحكمة سبيل الزاهري ، وحكمت ببراءته .

ذكرت لكم مجمل مرافعة وكيل النيابة مجرداً عن الشتائم التي حمل بها على الزاهري وعلى اخوانه الشبان الجزائريين ، وعما نسبه الوكيل الى الاستاذ الامام والى « الشورى » والقلم الحديدي والى القرآن الكريم مما لا اصل له لاني لا أريد ان أذكر لكم كل هذا فما هو عندي بالامر المهم لكثرة وقوعه وتكرره يومياً في الجزائر من حملة الاقلام الفرنسيين ومن علمائهم ودعاة الاستعمار واذنابهم ، ولكن المهم هنا هو ان الزاهري لما استنطقه الرئيس قائلا :

هل تعرضت للضابط وأخذت منه الرجلين ؟ أجابه جوابا فيه مغزى عميق ، فقال :

(الزاهري) كلا !

الرئيس : اذن تحب للمسلمين ان يتجندوا ؟!

الزاهري : نعم

الرئيس : أمحبة في فرنسا ؟

الزاهري : كلا ، ولكن محبة في قوى

الرئيس : وكيف ذلك ؟

الزاهري : لأني لا أحب للرجل منهم حياة الهوان بان لايقدر على قوت عياله ، ولان أراهم يموتون في الحرب خير من ان أراهم يموتون في ديارهم فاقة وجوعا ! وانطلق هكذا يصف جهل الجزائر المسكينة وبؤسها وهذا كان له تأثير بليغ .

هذه هى المحاكمة التي ترددت فى جميع بلاد الجزائر ، وهى بلاشك تنبئنا أن الحياة الوطنية الخالصة تقدمت في الجزائر ، وتنبئنا ان « النار تحت الرماد » . . .

العدد ٢٢٢ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسؤول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٩

الرافعين من الاعلام!

هذه هي الابيات التي ارسلها عطوفة امير البيان الى السيد عبد الحميد الرافعي بك الشاعر الشهير بمناسبة عيده الخمسيني في عالم الادب والشعر وقد تليت في المهرجان الذي اقيم للرافعي في طرابلس الشام:

اياك في الشرق ان تعدو طرابلسا ... ان كنت تبغى كرام الانس والانسا
وحج منها لقصاد الهدى حرماً ... أمناً وجاور لارباب النهى قدسا
مدينة جادها البارى برحمته ... من الخصائص ما عن غيرها حبسا
لم يكفها بحرها العجاج بل جمعت ... من اهلها ابحراً في شطه جلسا
اكارم بهم باتت طرابلس ... مصمراً يقصر عنها كل ما يبسا
ناهيك بالرافعين الذين لهم ... من المآثر ما يستنطق الخرسا
الرافعين من الاعلام أرفعها ... والخافضين من الاعداء ما رأسا
لقد رعوا تلعات المجد اجمعها ... وجددوا من دروس العلم ما درسا
وآثروا من ايادي الفضل ما قربت ... ثماره ومن العلياء ما قعسا
ساروا على أثر الفاروق جدهم ... ولن يضل الذى من نوره اقتبسا
مثل السيوف المواضي في ضرائبها ... صفاً اقيمت لشرع المصطفى حرسا
وكل ذي ادب يبغى الكمال فمن ... عبد الحميد يروم الاذن ملتمسا
الشاعر الفذ لو جاءت قريحته ... تعارض العارض الهطال ما انبجسا
تغدو عذارى المعاني قيد خاطره ... وطالما امتنعت عن غيره شمسا
من معدن كله صاف ولا عجب ... في تلكم النفس تلق ذلك النفسا
اني اقول وخير القول مجمله ... لو جاء في عصره الكندي ما نبسا
هذي طرابلس الفيحاء حافلة ... تختال في حلل من عيده وكسى
عيد لخمسين حولا قد تنجزها ... في خدمة اللغة الفصحى صباح مسا
لقد أبت غربتي اني ارى وطني ... وان أشاهد فيه ذلك العرسا

برلين — شكيب ارسلان

اسباب الخلاف بين نجد وبريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسد الله (ليوبولد وايس) الصحافي الالماني

بينا في المقال السابق حقيقة الموقف بين ابن سعود وبريطانيا فمن هذا ندرك لماذا تهتم انجلترا كثيراً ببلدة العقبة الصغيرة غير المهمة والتي كانت تابعة للحجاز ثم احتلتها انجلترا دون وجه حق في اثناء الحرب بين ابن سعود والملك حسين ولم يتخل ابن سعود قط عن سيادته على العقبة ومعان ولا يزال يطالب بها وتزعم انجلترا أن العقبة ضرورية لها لتكون منفذ شرق الاردن الى البحر ولكن لا ريب في ان الغرض الاول هو أن تكون العقبة قاعدة للاسطول البريطاني ونهاية لفرع من السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا والكويت. وفي سبيل تنفيذ هذه الخطة من السكك الحديدية التي سيكون لها أهمية فائقة في الحرب والمواصلات في آسيا عرضت الحكومة البريطانية على ابن سعود منذ عدة أشهر مساعدتها لاعادة الخط الذي بين معان والمدينة (من السكة الحديدية الحجازية) والذى دمر في اثناء الحرب العالمية على أن يخول لها ابن سعود حق الاشتراك في الرقابة على ذلك الخط وقد رفض ابن سعود هذا العرض رفضا باتا كما كان مرتقبا منه لانه عده مماثلا لتدخل الانجليز في الحجاز.

ولنرجع الآن الى السكة الحديدية بين حيفا والكويت فاذا رسمنا على الخريطة خطاً مستقيما بين هاتين البلدتين نرى انه لا يخترق «الممر البريطاني» مثل الخط الذى بين حيفا وبغداد بل يسير في جزء منه وسط أرض نجدية وفي جزء آخر منه يسير على حدود نجد والعراق. فلكي تصير السكة الحديدية المزمع انشاؤها حقيقة واقعة وتأمن انجلترا عليها كان يجب أن يفصل المنطقة الشمالية من نجد وربما أيضا «الجوف» وقد يكون ذلك حلماً من الاحلام المستقبلة للحكومة البريطانية ولكن القوم في لندن اعتادوا منذ القدم أن يبنوا حسابهم على أزمنة طويلة مقبلة.

اما في الوقت الحاضر فان سلسلة الحصون التي تشيد بانتظام على حدود نجد والعراق هى الدلالة الاولى على قرب انشاء السكة الحديدية بين حيفا والكويت. وقد يكون ايضا من غرض انجلترا من انشاء قاعدة حربية قوية أن تضغط على قبائل الحدود في شمال نجد كى تزحزحهم الى الجنوب فمن جهة تبعدهم عن السكة الحديدية التي وضع مشروعها ومن جهة اخرى تمهد السبيل لنقل الحدود النجدية خطوات الى الجنوب في المستقبل.

هذا مظهر لخطط الحصون العراقية ولكن بجانبه غرضا آخر فان تلك الحصون يقصد منها اذا ظهر عدم امكان القيام بالسكة الحديدية بين حيفا والكويت — أن تكون وسيلة للضغط لبلوغ اغراض أخرى ونخص بالذكر أن تحصل انجلترا من ابن سعود على امتياز يخولها الاشتراك في الرقابة على الجزء من السكة الحديدية الحجازية الذى يقع تحت سيادته، وعلى امتياز آخر يخولها انشاء قاعدة للاسطول البريطاني في رابغ وهو ميناء صغير على البحر الاحمر في شمال جدة. وتريد انجلترا فوق ذلك أن تنشىء سكة حديدية بين هذه الميناء وبين المدينة لتكون صلة أخرى بالسكة الحديدية الكبرى. وهى بمواصلة تشييد الحصون على حدود العراق ونجد ترمى الى أن تجعل نجداً في موقف لا يحتمل فيضطر ابن سعود الى التساهل تدريجا وهو الذي رفض حتى الآن كل رغبة في الامتيازات.

* * *

غير أن ابن سعود يعرف كيف يبني حسابه على أزمنة طويلة ويرى المستقبل من الحاضر فهو يرفض جميع الامتيازات التي تطلب منه ويرفض أيضا أن تبنى الحصون على حدود العراق لانها مناقضة للاتفاق. وليس هذا منه مجرد حماسة ولكن مظهراً لشعور ديني عميق بالعدل فانه اذا وافق على شيء ينافى العدل يشعر بانه أتى بنفسه شيئا قائما على الظلم. وسيعرف عند الضرورة كيف يؤكد رأيه هذا العمل.

وفي غضون ذلك تقول بريطانيا العظمى: (انا مستعدون للتفاهم ولكنا لا ننقطع عن بناء الحصون — «أي عن مخالفة الاتفاق»). وقد بعثت الحكومة البريطانية في نهاية الصيف الماضي مندوبا مفوضا هو السير جلبرت كلايتون الى جدة لكي يتفاوض مع ابن سعود وكانت النتيجة سلبية بطبيعة الحال وقطعت المفاوضات. ولكن بينما كانت المفاوضات دائرة جاءت الانباء بان الطيارات البريطانية رمت القنابل من جديد على الاراضي النجدية وفق طريقتها القديمة!

مكة — محمد اسد الله

حديث الاستاذ الثعالبي

تعليقنا على الوجه الثاني منه

حبذ العلامة الكبير الاستاذ الثعالبي حركات «التجديد» الثائرة في بلاد الترك والافغان وايران وقال ان الشعوب لا تنهض إلا بالطفرة.

اما نحن فالذي نراه ان هذه الحركات هي حركات الحاد ووثبة فرار من الدين ومن «الشرقية» لاننا ما سمعنا ان الرقي يكون بقوة المشنقة والمدفع، ولا بالباس الفلاحين لباساً لم يألفوه ولا يكون القبعة عنوان المدنية!

اما الطفرة فلا نعتقد انها صالحة للرقي، وهاهي الأمة اليابانية والامة الانكليزية وبنتها الاميركية واختها الالمانية وغيرهن من امم الشرق والغرب قد بلغن ذروة الرقي بدون طفرة وبدون مروق او ارغام على المروق من الدين، بل ان العرب قد ملكوا الدنيا وملأوها حضارة بدون أن يحتاجوا الى الرقي من هذا الطريق

فالهبوط الحالي لم يصب العرب وحدهم بل انه اصاب العالم الشرقي كله والعرب من الجملة، اما العلل والاسباب فهذه تحتاج الى مثل الاستاذ يبسطها بعلمه الواسع ويصف لها العلاج بحكمته وسداد رأيه وهو الخبير بأمراض الامم المظلومة

وقد عذر الاستاذ الأمة التركية في تركها الحروف العربية واستعمال اللاتينية وهو تحبيذ نخشى أن يشجع الامم الاسلامية الاخرى على هجر الحروف العربية كالهنود والافغانيين والفرس وغيرهم ويقوى حجة فرنسا في فرنجة تونس والجزائر وسورية ولبنان، بل هو يفت في ساعد الجاويين الذين نهضوا نهضة حقيقية لاستعمال الحروف العربية

كل شيء في حديث الاستاذ جميل إلا هاتين النقطتين فهذا رأينا فيهما نعرضه على استاذنا لعله يعيد نظره فيهما ويمحصهما ان شاء الله

وصول الامير عادل

الى القدس

وصل الى بيت المقدس في الاسبوع الماضي عطوفة المجاهد العربي، بل امير المجاهدين العرب في العصر الحاضر الامير عادل ارسلان قادما من الصحراء بعد ان قضى في ساحة الجلاد والجهاد ثلاثة اعوام ونصف عام اذاق فيها الاعادي صنوف القهر والبسهم في جميع المواقع التى نازلهم فيها لباس الذل والعار

يجيء بالامير من وادي السرحان للتداوي في القدس بعدان انهكه التعب وبرح به المرض ولم يستطع اخوانه حمله على مغادرة الصحراء إلا بعد الف جهد وبعد عشرات البرقيات التى وردت من عطوفة شقيقه الوالد الامير شكيب الى اخوانه في مصر وفلسطين لحمل قرة العين على مبارحة الصحراء ليتمكن الطب من انقاذ ذلك الجسم الناحل الضعيف من الامراض

وما كاد خبر وصول الامير يذيع في فلسطين حتى هرعت الوفود من جميع أنحاء البلاد الى القدس لتحية الامير، وطارت البرقيات من مصر وسورية وشرق الاردن والعراق الى القدس ترحب به، والشورى تحيي البطل الأكبر وتهنئه وتحمد الله على سلامته

اهلا وسهلا بالامير ومرحبا!

تحية فلسطين الى أمير المجاهدين الامير عادل

من دان الى بئر سبع، ومن شاطىء البحر الى ضفة النهر، ترحب فلسطين بالامير عادل ارسلان، تحية فيه روح الشجاعة والتضحية، ممجدة بشخصه رمز الحرية والاستقلال.

ما كان التنوخي بالمجهول المكان فنقدمه للجمهور، ولكنه امير ابن امير كابراً عن كابر، وسيد من سادة حملوا علم الجهاد عالياً في هذا الصراع الناشب بين الشرق والغرب، والحرية والاستعمار، فاذا ضفرت هذه البلاد اكليل الغار حول رأسه الكريم، فانها تكون قد مجدت بذلك رمز البطولة السورية، والشمم العربي الذي لا يستنيم الى ظلم ولا ينيم على ضيم.

نعم ان الامير عادل يعود بعد جهاد ثلاث سنوات ونيف، بجسم ناحل، ورأس غزا الشيب جميع نواحيه، وأوجاع لو نزلت بالصم الصلاب لأوهت من قواها، ولكنه يعود بعد ان كتب بسيفه اشرف صفحة في تاريخ الجهاد السوري، ووصل ما انقطع من مآثر الآباء، ومفاخر الاجداد، ففي سهول حوران، وفي مفاوز اللجاة واقليم البلان، قد شهدت فرنسا من آيات الجلاد، والشجاعة العربية، ما صفق له العالم اعجابا، وعاد به تاريخ البطولة سيرته الاولى.

ولن يضير الامير عادل ان سورية لما تنل حقها المغصوب، وحريتها المسلوبة، ولن يقلل من شأن جهاده ان فرنسا لا تزال صاحبة الامر في سورية، فانه مما لا شك فيه ان الثورة السورية قد تكللت بالنصر ادبياً، ونبهت في الشعب السوري روح الأنفة والعزة القومية، وغذت تاريخنا الحديث بقصص البطولة والابطال، ونشطت روح التضحية والاصرار في طلب الحرية والاستقلال، فالدم الطاهر الزكي الذي أهريق من ابنائنا في سنتين كان افعل في تحريك الهمم من عمل القرون والاجيال، وكأن فرنسا ما افادت من احتلالها البلاد طيلة العشر سنين الماضية شيئا.

ان طريق الحرية شاقة عسيرة، فالضعيف فيها ضال والقوي مجهد، واذا كانت النهضة السورية تواجه اليوم صعابا في سبيلها، فقد اثبتت هذه الثورة ان الشعب السوري متصف بالشجاعة الفائقة، والتضحية والصبر، وهي الصفات التي تضمن له الوصول الى حريته المنشودة في يوم من الايام، ومن حسن الحظ ان الله سلم الامير عادل، واعاده الى البلاد رافع الرأس، وافر الكرامة، فاذا نثرنا في طريقه الورد والريحان، فانما يدفعنا الى ذلك اعجاب بالماضي، ورجاء بالمستقبل، لا خيب الله للبلاد به أملا.

وكما نهنىء انفسنا بعودة هذا البطل الكريم، فانا نذكر بالأسى والدمع السخين، اخواننا الذين غادرونا الى الثورة ولم يعودوا، اننا نبكي فتى الفتيان فؤاد سليم الذي لا يفي الكلام بوصف شجاعته العنترية وعبقريته الفذة، نبكي الحزم والتدبير بالزعيم الراحل رشيد طليع، نبكي الوطنية المتقدة والاخلاص باحمد مريود، نبكي الفتى النكدي، نبكي غيرهم وغيرهم من ابطالنا الشم الغطاريف، ففي سبيل الله ايها الشهداء، وفي سبيل الوطن نفوسكم الطاهرة البريئة.

واهلا وسهلا ومرحباً بالقادم الكريم

بيت المقدس في ١٧ ابريل ١٩٢٩ — صبحي الخضراء

توسيط ووسطاء!

كتب حضرة المواطن عباس افندي ابو شقرا سكرتير عام حزب سورية الجديدة في اميركا بوسط ثلاثة للاصلاح بين السوريين في مصر. وجرى ذكر ذلك في مجلس فقلنا: الله يبارك...

وفي الحقيقة ان الصلح المزعوم هذا لا يمكن ان يتم، لأن التوفيق بين المخلص وغير المخلص مستحيل، فلو ان «غير المخلص» يكف عن خيانته وعبثه بحقوق الوطن لانتهى كل شيء بطبيعة الحال

فصديقنا الاستاذ عباس افندي معذور في ظنه ان مجرد الكتابة الى أولئك الثلاثة يفض المسألة لأنه بعيد عن مصر لم يقف بنفسه على ما جرى من ذلك الفريق الذي خذله الله

لقد قلنا منذ عام ونصف ان هذا الصلح مستحيل للاسباب التي بسطناها لوقوفنا التام على الحقيقة وعلى الباعث على الخلاف وانه الاطماع الشخصية والحسد والسخافة الخ وان الخير للمصلحة العامة هو في سحق الفريق الباغى ليبقى الاصلح والانفع وقد كان، لأن الحق غلب الباطل اخيراً وسحقه سحقاً تاماً ونزعت الامة ثقتها من اولئك القوم وحسبنا ان نذكر مثالا من ذلك السحق الطاحن اللاحق ان ابن لطف الله في لبنان مات سياسياً، بيده لا بيد عمرو، وان ذلك الدكتور قد خسر اخوانه وصحبه في كل مكان وباء في اميركا بسخط المهاجرين الذين كانوا يعدونه بطلا وباء بنزع الثقة منه في الوطن نفسه

فالصلح الذي يتحدثون عنه قد فات أوانه بعد ان جرى ما جرى، لا سيما وان مشكلة هؤلاء القوم البغاة المتعنتين قد انقضت، وما فضها وانهى أمرها إلا اعمالهم وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

سياحة في الاندلس

دعت الرابطة الشرقية الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور يهودا المستشرق اليهودي عن الاندلس وحضارة العرب ومشاهدة آثارهم بالفانوس السحري، وقد احتشد جمع عظيم في مسرح الحديقة يتقدمه وزير المعارف فقدم العلامة الدكتور منصور حضرة المحاضر بكلمة وجيزة لطيفة ثم تقدم الدكتور يهودا والقى محاضرته بصوت مسموع بلسان عربي فصيح فذكر العرب وفتح الاندلس وقيام الدولة العربية وعظمة العرب وعدلهم وعلومهم وحضارتهم وتسامحهم ومدنيتهم وقصورهم الخ الخ ولما اخذ الاستاذ يهودا يعرض الرسوم على الانظار صرنا نسمع تنهدات الحضور وغمغمات الأسف تبدر من افئدتهم حزنا واسى على ذلك المجد الضائع كأن الحاضر او المستقبل احسن من ذلك الماضي! وما دروا ان الغيب يخبىء للعرب — ما داموا على هذا التخاذل — اسوأ من ذلك المصير المؤلم

ولما عرض الاستاذ رسوم دار الملك وبعض القصور العظيمة في الاندلس التي لا مثيل لها في العصر الحاضر لا في الفن ولا في الجمال سمعنا احد الحضور يقول في وسط عاصفة من التنهدات: بارك الله في الاسبانيين، حقاً انهم يستحقون الاحترام لطردهم العرب من بلادهم واسترجاع استقلالهم. وقد صدق

والدكتور يهودا فلسطيني الاصل وهو كهل على جانب عظيم من العلم والعقل

اننا نشكر للرابطة هذا النشاط الذي تبديه اذ اتاحت لنا ان نسمع ونرى ما سمعنا وما رأينا

وصول الرضا السنوسي

الى بنغازي

قال مراسلنا من السلوم:

لجأت ايطاليا اخيراً الى اقصى ما عندها من الحيل والخديعة بعد ما اخفقت في جميع محاولاتها السلمية وغير السلمية. وذلك انها أتت بالسيد الرضا السنوسي من ايطاليا الى بنغازي بعد ان مكرت به وساقته الى الأسر لما طلبت مفاوضته والغرض الخفي من هذه المناورة الجديدة هو استغلال مجيئه وتجعله مصيدة لبقية من المجاهدين ظناً منها ان ابنه السيد الحسن الذي لا يزال في ميدان القتال مع السيد عمر المختار اذا سمع برجوع والده من روما يجنح الى السلم!

وربما كانت هي تنسه الذهاب الى ميدان القتال لترى المجاهدين عدوها الى الحق. ولكن بعد ان تكون قد زودته بنصائح ومواعيد ليحمل المجاهدين على ترك مواصلة القتال!

ولكن هيهات ان يغتر المجاهدون بمثل هذه الألاعيب التي لا تخفى على احد والتاريخ بعيد نفسه لان ايطاليا مثلت دوراً مثل هذا قبل ان وصل السيد الرضا الى روما وذلك انها لما قبضت عليه بالحيلة المعلومة لدى القراء واتت به الى بنغازي وارسلته الى روما عرجت به على احدى موانى الجبل الاخضر وانزلته فيها ومنها أمرته بالذهاب الى (الزاوية البيضاء) لانها اقرب نقطة للمجاهدين وكلفته بعد ذلك ان يكتب مكتوبا مختوما بختمه الى ابنه والى القائد المشهور السيد عمر المختار يطلبهما فيه للمذاكرة في الصلح مع ايطاليا وفعلا كتب ما طلبت منه طوعا او كرها وكلفت بتوصيله الحاج شيخ الزاوية المذكورة ليحثهما على القدوم اليه في تلك الزاوية ثم جعلت في طريقهما قوة كافية لأسرهما ظناً منها ان هذه الفكرة ناجحة فتقبض عليهما كما قبضت بهذه الطريقة على السيد الرضا من قبل وبذلك تنحل المسألة وتخمد الثورة! ولكن الله سلم لان هذه الحيلة لم تخف عليهما فرفضا مقابلته بتاتا بعد ما أخذا رأي زعماء المجاهدين واهل العقد والحل وبذلك خابت تلك الحيلة كما ان الحيلة الجديدة نصيبها الفشل باذن الله

لقد قلنا غير مرة ان الذي يريح البلاد والعباد ويريح ايطاليا نفسها من المشاكل والثورات المستمرة معلوم لدى ايطاليا...

فكل أخذ ورد مع غيره لا يفيد ولا ينتج إلا دوام القتال

تهنئات أخرى

لا يزال البريد يحمل الينا تهاني الاخوان والمحبين برفع المنع عن الشورى في فلسطين ويشكرون لها ثباتها فنحن نكتفي بايراد اسماء حضراتهم تنويها بشكرهم وهم السادة: الاب الخوري عيسى بندك رئيس ديرارطاس بفلسطين وطعان بك العماد من أعيان الجالية في الارجنتين والاستاذ العلامة بندلي افندي الجوزي الاستاذ بجامعة باكو بالروسيا وعلي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وعبد الحميد افندي شومان عميد الجالية الفلسطينية في نيويرك ومحمود افندي السيد علي في بريمن بالارجنتين وحسن افندي عبد الحليم نزيل ديترويت ومحمد اسحق افندي القتياني في نيويرك واحمد افندي حادة في شيكاغو وخميس افندي مصطفى في ديترويت وعلي افندي اسماعيل في كراند رابيدس ومحمد محمود افندي عبد اللطيف في نيويرك وخليل افندي الصوص في جمهورية كولومبيا فنشكر لحضراتهم شعورهم الجميل ونرجو ان نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

العثور على قبر الكواكبي

اقترح منذ عامين العلامة الدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية على جمعية الرابطة الشرقية ان تعني باقامة قبر للمرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي تمجيداً لذلك الشرقي العظيم الذي كان من اول الذين عملوا للرابطة الشرقية والوحدة العربية الى ان مات في مصر نائي الدار والوطن

وقد اهتمت الرابطة بهذا الاقتراح والفت لجنة لبحث عن قبر الفقيد لأقامة الضريح اللائق بالكواكبي . وكان من حظ صاحب هذه الجريدة مشاركة اللجنة بصفة غير رسمية دواخذ الجميع يسألون ويتقيبون لأن المرحوم مات منذ ثلاثين سنة تقريباً ؛ وقد زاد في صعوبة المسألة ان معظم الذين اشتركوا في دفنه قد انتقلوا الى رحمه الله ؛ والاحياء منهم نزحوا عن مصر فلم يبق إلا بضعة منهم ولكنهم نسوا المكان وضاعت من ذاكرتهم معالم القبر ، ومضى على البحث عامين وانطوى المشروع تقريباً

***

وقد خطر لنا ان نسأل صديق للكواكبي وهو تاجر من حلب اسمه السيد عبد القادر دباغ ؛ عرفناه في مجلس من مجالس استاذنا الثعالبي وكنا قد فهمنا منه عرضاً انه كان يلازم المرحوم الكواكبي ملازمة شديدة لصداقة قوية كانت بينهما ولكن السيد الدباغ غادر مصر . فكتبنا الى حلب نسأل عنه فاجابنا الاستاذ سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث ان المذكور نزح عن حلب وسكن في الاسكندرية . وبينما كنا على نية البحث عنه في الاسكندرية اذا به لحسن الحظ يزورنا في ادارة الشورى فسألناه عن قبر المرحوم وطرق متفهماً ثم قال : نعم اعرف قبره وقد اشتركت بدفنه ولم انقطع عن زيارته كلما جئت مصر

وقد اخبرنا الرابطة الشرقية بما تقدم فانتدبت صاحب الاقتراح وعضو مجلس الادارة الدكتور منصور فهمي وذهبنا معه ومع السيد عبد القادر دباغ فسار بنا الى جبانة باب الوزير وتغلغل بنا الى اقصاها ثم وقف امام قبر عادي على وشك الانهيار وقال هاهو .

فتقدمنا من القبر الذي ضم رفات الرجل الذي ملأ الدنيا حياً ، ثم لم يملأ بعد الموت بضعة اشبار من الارض ، خاشعين وبعد تلاوة الفاتحة درنا حول القبر فقرأنا على احد الشاهدين ما يأتي :

« هذا قبر المرحوم الشهيد العلامة الكبير السيد عبد الرحمن الكواكبي بن الشيخ احمد الكواكبي الحلبي ، توفي في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ هجرية »

وقرأنا على الشاهد الآخر بيتين من الشعر اخبرنا السيد عبد القادر دباغ انهما لحافظ بك ابراهيم وهما :

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
قفوا واقرأوا ام الكتاب وسلموا
عليه فهذا القبر . . . .

ولم نستطع قرأة البقية لان الزمان فتت الحروف وازال الكتابة برغم انها كانت نقشاً في الحجر . ولكن سياق الكلام يدل على ان نص السطر الاخير من البيت كان هكذا « عليه فهذا القبر قبر الكواكبي »

***

ولا نطيل في وصف حالة القبر ولكننا نقول انه لولا اهتمام الرابطة الشرقية باقتراح الدكتور منصور لاندرس القبر وضاع كل امل في العثور عليه ، لأنه يقع في سفح تل من التراب انهارت مقدمته ، وهنالك حفرة ، او هاوية لاتلبث بفعل المطر ان تتسع رويداً وتبتلعه

وقد سأل الاستاذ منصور رفيقنا السيد الدباغ عن كيفية وفاة المرحوم فقال اني كنت في تلك الليلة وفريق من الفضلاء نسهر معه كعادتنا في قهوة استانبول التي لاتزال موجودة الى الان بجوار العتبة الخضراء اذكر منهم الاساتذة السيد عبد العزيز الثعالبي عند زيارته الاولى لمصر والاستاذ السيد محمد رشيد رضا ومحمد علي بك نصوحي الاجزاجي والمرحوم محمد بك ذياب المفتش بالمعارف وغيرهم وبعد منتصف الليل انصرفوا الى بيوتهم واذا بالمنية تفاجيء الكواكبي بعد ان فارقناه بنصف ساعة وقد دفن رحمه الله على نفقة الجناب الخديوي واذكر ان السيد رشيد رضا كان من رثوه ساعة الدفن . واهتم المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد بمسألة بناء هذا القبر الذي اقيم بفضل سعيه رحمهما الله

وقد وصف لنا السيد الدباغ الدهشة العظيمة التي استولت على الناس لموت المرحوم حتى ان الشك خالجه وصديقه السيد احمد الغمحمي العالم البيروتي في موت الكواكبي فذهبا ثاني يوم الى القبر وحفرا الى قرب الجثة على امل ان تكون غيبوبة تلك التي اصابت المرحوم

***

اننا ونحن نكرر طلب الرحمة للفقيد ، ونكرر للرابطة الشرقية اسداء الشكر ، نتنظر من جميع الذين يشتغلون في الحركات الكوتيه ان يشتركوا في احياء ذكرى الكواكبي ويساعدوا الرابطة على اقامة ضريح يتناسب مع مقام ذلك الفقيد الكبير . وترسل التبرعات الى الرابطة الشرقية ولا بأس اذا كانت المبالغ صغيرة ليتسنى للجميع الاشتراك في ذلك العمل الطيب المشكور

وستقدم جريدة الشورى لمساعدة هذا المشروع مئة قرش وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم

الحالة في العراق

بغداد في ١٠ ابريل — مراسل الشورى

الموقف السياسي .

ترجح في المقامات العالية ان فخامة محسن بك السعدون رئيس الوزارة المستقيلة قبل شهرين لا يسعه بعد جواب حكومة لندره الثاني على وجه لا يرضي مطاليب العراق البقاء في مسند الوزارة ولو بالوكالة فاهتمت تلك المقامات بوضع حد للازمة . ويتردد في المحافل ان رئاسة الوزارة عرضت على بعض الذوات ولم يقبلها إلا اثنان منهم وهما نوري باشا السعيد وزير الدفاع وتوفيق بك السويدي وزير المعارف ولكن على الشروط التالية :

أن تعطي بريطانيا وعداً خطياً بالسعي في ادخال العراق في عصبة الامم وعرض ذلك في الاجتماع القادم في العصبة . وان تلغى المفاوضات السابقة وتدخل الوزارة الجديدة معها في مفاوضات جديدة لوضع الاتفاقيتين المالية والعسكرية وان يتناول التعديل بالطبع المعاهدة الجديدة الموقعة من قبل الوزارة العسكرية سنة ١٩٢٧ لانها نصت على بقاء الاتفاقية العدلية على حالها بينما الجهود مبذولة لالغائها الآن والمذاكرة دائرة في ذلك بين بغداد ولندرة وجنيف (الشورى — ولكن مادخل جنيف هنا بينما الدنيا كلها في يد بريطانيا ؟) . واهم مطلب يتعلق بحل مشكلة الجيش العراقي حلاً مناسبا بوضع على أسس قومية بحيث يستطيع العراق ان يكون جيشا قويا ويمارس المسئولية التامة للدفاع عن حوزة البلاد داخلا وخارجا .

وقد ابرقت دار الاعتماد البريطاني الى لندره تستطلع رأي الحكومة الانكليزيه في هذه الحلول للازمه وربما تأخر الجواب بضعة ايام ويتكهن المطلعون ان حكومة انكلترا لن تجابه العراق في هذه المرة بالرفض كما فعلت في العهد السابق لانها تزيد في تعكر الحالة وتعقد الازمة .

بين العراق وايران

لبثت ايران جارة العراق طوال هذه السنين منقبضة الصدر عن الاعتراف بالدولة العراقيه وكانت تجري كل مناسباتها مع جاراتها الاسلامية بواسطة الدولة المحتلة حتى احرجت بذلك صدور العراقيين واغضبتهم وقد انتبهت اخيراً انها لا تجني من عواقب هذه السياسة السلبيه غير الفشل والاخفاق فعمدت الى اتباع خطة الحكمة والسداد واخذت تقترب من العراقيين خصوصا بعد الغاء الاتفاقيه العدليه من قبل جمعية الامم وافتتحت عهد السياسة الجديدة بارسال تهنئتها بالغاء تلك الاتفاقيه من لدن صاحب الجلالة الايرانيه الى صاحب الجلالة العراقيه فرد عليه جلالة ملك العراق برسالة كلها تفاؤل بحسن المستقبل بين المملكتين الاسلاميتين وقد استبشر انصار سياسة التقرب بين الجارتين وعدوا تبادل الرسائل بين عاهليهما الكريمين مقدمة خير لعقد أواصر الرابطه الشرقيه في المستقبل العتيد .

الامير عادل ارسلان في القدس
كيف وصل وكيف غادر النبك ؟

القدس — لمراسلنا

وصل الأمير عادل الى القدس صباح الخميس في ٤ ابريل الجاري ، على حين غفلة من اصدقائه الذين كانوا يترقبون خبر وصوله الى شرق الاردن ، ليستقبلوه بالسيارات الى عمان او اريحا على الأقل ، فيؤدوا بذلك بعض ما يجب له من الحفاوة والاكرام ، غير ان تواضع الامير أبى عليه إلا ان يباغتهم بوصوله مباغتة ، فيقيم الدليل بذلك على ان تقلبات الايام وحوادث الزمان ، لم تذهب برونق الصفات الطيبة التي امتاز بها رجال هذا البيت الكريم ، وهكذا كان .

ولم يكن سفر الامير مجهولا عند اهل النبك ، فقد ألح المرض عليه حتى كاد يؤدي بصحته الغالية ، فأشار الاطباء بمبارحته الى القدس او الى بلد آخر تتوفر فيه وسائل المعالجة ، والح الأهل والأصدقاء بضرورة الرضوخ لهذه المشورة ، غير ان اهل النبك الذين يعلمون ما يحرمهم سفر الامير من المزايا والفوائد ، كانوا يمانعون بجميع الوسائل في سفره ، ويؤجلون من شهر الى آخر انهاء علاقاته وانجاز حساباته لانهم كانوا يعتقدون انه سيغادر النبك بمجرد الفراغ من ذلك ، وهكذا فقد انقضت مدة والناس هنا وهنالك على طرفي نقيض ، فنحن من أمل اللقاء في شوق مستفز دائم ، وهم من خوف الفراق في هم مستمر شامل ، وصحة الامير بين هذا وذاك في تأخر ، الى ان اجتمع نصاب الرأي على ضرورة سفر الامير من النبك ، فقصد اليها الامير امين ارسلان ، عاقداً النية على ان لا يعود الا والامير عادل رفيقاً له

وكانت زيارة الامير امين التي وقعت في العيد واستمرت حوالى اسبوعين اشبه شيء بموسم عام كثرت فيه الزيارات وعقدت الاجتماعات ، وتبودلت الآراء حول مصلحة المجاهدين وشؤونهم العامة ، وقد شعر الجميع بالوحشة والفراغ الذي سيحدثه سفر الامير عادل ، فوقفوا جميعاً من سلطان باشا الى اصغر مجاهد ، صفاً واحداً ، يمانعون في هذا السفر ويرجون الامير امين ان يعدل عنه ، مقترحين ان يجلب طبيب ماهر الى النبك ، يعالج الامير تحت نظر المجاهدين وبالقرب منهم ، وكانوا كلما حاول الامير امين ان يقنعهم باستحالة ذلك يلتمسون اسبابا جديدة لعرقلة هذا السفر ، الى ان تغلب اخيراً الرأي القائل به ، ووافق الجميع عليه على ان يعدهم الامير بالعودة اليهم بعد ان تتحسن صحته ، فكان لهم ذلك .

واختلى سلطان باشا بالامير عادل ، وأعاد الزعيمان ذكريات الجهاد الماضية ، مجددا العهد على المضي في العمل الى ان تنال البلاد حريتها المسلوبة وحقوقها المغصوبة ، وامضيا اذاعة للمهاجرين في الولايات المتحدة وسائر المهاجر ، في الحث على التبرع والاستمرار على القيام بالنصيب الذي أخذوه على عاتقهم من الخدمة العامة ، وقد نفيا لهم جميع ما أذاعه خصوم القضية من اشاعات الخلاف والنزاع بين المجاهدين في وادي السرحان .

وقد تقرر فيما تقرر ان تبقى اللجنة العليا في النبك قائمة بالأمس ، على ان يضاف اليها عضوان جديدان ينتخبهما أهل النبك ، وان يستمر العمل بتوزيع الاعانات على وجه المساواة التامة بين جميع المجاهدين وعيالهم كما هو الحال الى الآن ، وقد انجزت جداول الحساب لجميع الاعانات التي وصلت الى اللجنة العليا واطلع عليها المجاهدون ووافقوا عليها وأمضاها كل من القائد العام سلطان باشا الأطرش ورئيس اللجنة العليا الأمير عادل ارسلان .

وكانت ساعة الوداع مؤثرة للغاية اجتمع فيها سلطان باشا وسائر المجاهدين الكرام حول بيت الامير فودعوه والأسف يملأ صدورهم على فراقه ، ولم يكن الأمير عادل أقل أسفاً منهم على هذا الفراق ، فقد سلخ نحو أربع سنين بينهم وجاهد العدو بهم وشاركهم في أفراحهم واتراحهم وسرائهم وضرائهم ، حتى طاب له المقام بينهم ولم يعد يلذ له طعم الحياة بعيداً عنهم .

وما كنا لننتظر غير ذلك من رجل لمس الحقائق المجردة ، وبلى الرجال فوجد هؤلاء الناس أصلبهم عوداً في الحروب ، وأشدهم مراساً في الطعان ، واقدمهم على الموت في سبيل الاوطان ، وهم مع ذلك اجهل اهل الارض بطريقة الاعلان الاميركية ، وتحبير المقالات عن (منطقة الثورة) ! نعم قد طاب للأمير عادل ان يساكن هؤلاء الجهلاء بفن الاعلان ، الاطباء الماهرين بفن الضرب والطعان . . . ولذلك فقد كان الجزء الاكبر من مهمة الامير أمين والذين سبقوه الى النبك ، اقناع الامير عادل نفسه بضرورة السفر والنزول على رأي الاطباء والاصدقاء .

وقد مر الامير بعمان ليلا ثم اتجه نحو القدس فوصل اليها مع الصباح ونزل في فندق ماجستيك .

وما اسرع ما انقلب هذا النزل الى منتدى عام يؤمه الاصحاب والمعجبين بالامير من جميع الطبقات ، وتنهال الدعوات على الامير من كل جهة وينوي اصدقاؤه وكثير من النوادي والجمعيات في فلسطين ان يقيموا حفلات تكريمية له غير انهم ينتظرون خروجه من المستشفى ونجاح العملية التي ستعمل له ، وسيكون ذلك يوم الاثنين في المستشفى الالماني في القدس يلبسه الله الصحة وأسبغ عليه ثوب العافية .

الاخوان والاخلاق

لعمرك لا يغني الفتى إن يكن خلا
من الخلق السامي المثال — معارفه
فلا تصطحب إلا فتى طاب فعله
ورقت سجاياه وعمت لطائفه
وسل من يلا أحواله وخلاله
ينبئك عنه وهو لابد كاشفه
بلا خلق لا يرتجى لامرىء هدى
ولو كان نحريراً وجلت مواقفه
وإن كريم الخلق من لو رأيته
لهزك منه ذوقه وعواطفه

القاهرة محمد البسطامي

اخبار الحجاز

— تستعد مكة لاستقبال جلالة الملك ابن سعود استقبالا عظيما

— صدر امر حكومة الحجاز بتسيير دوريات عسكرية طبية لحفظ النظام بين المدينة ومكة واسعاف الحجاج المشاة بما قد يحتاجون اليه

— شرعت بلدية جدة بغرس الاشجار في شوارع البلدة

— وضعت حكومة الحجاز قانوناً للمطبوعات والمطابع

(الشورى — بالرغم من كثرة البواخر التي تغدو وتروح بين مصر والحجاز فأن البريد قلما يروح ويجيء فالى ذلك نوجه نظر حكومتي الحجاز ومصر)

حكاية خاتم الماس

يظهر ان حكاية الخاتم التي اشغلت الصحف والمحاكم والرأي العام في بغداد لاتزال تقلق الناس ، وانه لمؤسف حقاً ان تصل المسألة الى هذه الدرجه ، احكام تصدر على الجرائد ، واحكام تصدر على الصحافي المحامي بحل الوزير وهي نتيجة مؤسفة كنا نرجو ان يتداركها العقلاء بشيء من الحكمة وبهذه المناسبة نعتذر عن نشر المقالة التي ارسلها الينا حضرة « الفراتي » لاننا لا نريد ان تزاد الطين بلة .

— وصل الى الاسكندرية على طيارة بحرية السر صامويل هور وزير الطيران البريطاني

— ستوفد الحكومة المصرية اربعة من ضباطها للتخصص في الطيران الحربي

— اجتمعنا بعدد من فضلاء المغاربة الذين مروا بمصر في طريقهم الى الحج وجاء ذكر النبي قدور بن غبريط فقالوا عنه قولا لطيفاً .....

رياض بك الصلح

وصوله الى الوطن وحديثه للصحف الوطنية

تصريح خطير

قالت القبس الغراء التي تصدر في دمشق :

« يغادرنا في هذين اليومين وفد مؤلف من كرام الوطنيين في دمشق الى بيروت لتحية حضرة الوطني المجاهد رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ويقول مكاتبنا في بيروت ان وفداً من حمص وآخر من طرابلس وصلا للسلام عليه . وزاره وفد طلاب الجامعة السورية الذي ذهب للاحتجاج على انقاص الموازنة . وقد دعا رياض بك اعضاء هذا الوفد الى مأدبة غداء اقامها لهم »

ثم قالت :

« رياض بك الصلح — ومن لا يعرفه — مفخرة من ابرز مفاخر الامة العربية ورجل اقل مايقال فيه انه رفع صوت سورية في اوربا في ايام ما كانت القضية السورية باشد حاجة منها الى مثل ماكانت فيه عند ماوصل الى باريس رياض بك عام ١٩٢٥ ولم ينس قراء القبس زيارته لدمشق في الصيف الماضي وتلك الخطب السياسية الفياضة بروح التضحية والوطنية الحقة التي كان يلقيها من على منابر العاصمة خلال حفلات تكريمه . وقد ابى رياض بك الا ان يتابع جهوده التي بدأ بها لخير سورية فعاد الى اوربة وسكث نحو سبعة اشهر متنقلا بين باريس وجنيف ولوندن وروما ساعيا وراء رفع شأن بلاده ووراء الدعاية لها بنشر الحقائق واقامة الحجج . وقد عاد في اوائل هذا الاسبوع تلبية لرغبة والديه الجليلين الذين لم يبق لهما القدر الظالم غيره بعد ما انزله بهما من فاجعات متتاليات . عاد رياض بك الى وطنه لا ليستريح بل ليعمل

وقد علمت وانا في بيروت ان رياض بك يصل اليها بعد ثلاثة ايام او اربعة فانتظرت مقدمه لاقدم له واجب التحية باسم (القبس) التي تفتخر بنقل آرائه في القضية السورية الى قرائها ثم قصدت الى صيدا مع وفد الشباب البيروتي وهناك تحدثت اليه الحديث الذي تقرؤه الآن :

س : كيف تركتم موقف القضية السورية في اوربا ولا سيما في فرنسا ؟

ج : تعلمون ارائي الشخصية في القضية السورية . فانا من القائلين بانها قضية استقلال وليست قضية « تسوية مشكلة » واذا لم توضع مسئلة الاستقلال كقاعدة اساسية فلا يمكن الوصول الى حل يصح الاطمئنان اليه او يمكن ان يكون ثابتاً . ولذلك فأن الوفد السوري قد حصر مهمته في تنظيم الدعاية لوضع هذه القاعدة قاعدة الاستقلال كاساس

ثم قال رياض بك جواباً على سؤال « ان الوفد السوري والجمعيات العربية والاحزاب الوطنية المنبثة في مصر واوروبا واميركا تؤيد جميعها كل التأييد الكتلة الوطنية والمجلس التأسيسي للمواقف الشريفة التي وقفوها ونحن لنا كل الثقة بوطنية اولئك الرجال الافذاذ الذين شرفوا قضيتهم وبلادهم وكانوا حقا طلاب حق واستقلال بكل ما في هذه الكلمة من معنى شريف . واني احمل اليهم تحيات الوفد السوري والجمعيات الوطنية واعجاب الجميع بوطنية الكتلة وحكمتها وكفاءة رجالها والوفد يعتقد ان النتيجة التي تصل اليها الكتلة الكريمة ستكون خطوة كبرى للوصول الى الغاية المنشودة . غير ان الوفد كما انه لم يدخل ابدا في باريس في المفاوضة الاخيرة — لن يدخل الان في المفاوضات التي لااستبعد امكان استئنافها قريبا . لان مهمة الوفد كما قلت منحصرة في العمل المتواصل الى استقلال سورية كاملة — واقول هذا عن نفسي وعن رفيقي الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري — سيتابع مع تأييد الكتلة فيما ستناله لخير القضية عمله الى النهاية على قاعدة استقلال سوريه

ولا اكتمك ان هذا الطريق صعب وشاق ولكننا تطوعنا له مختارين ومن طبيعة هذا الطريق وشكل العمل ان نكون بعيدين عن الاشتراك في جميع ما عسى ان تنتجه يوماً ما اية مفاوضة كانت من اشتراك في حكم او اضطلاع باعبائه . واريد ان يفهم هذا بشكل صريح رغم ما قلته من قبل واني اعيده هذه المرة ايضا »

صحافي !!!

قال مراسلنا اليافي :

حكمت محكمة صلح يافا على يوسف فرنسيس الذي كان يحرر باب السب والشتم في جريدة فلسطين ثم اخرج منها بعد ان استغنت عن خدماته . . . بالحبس مدة شهر و بغرامة قدرها ٢٠٠ قرش لانه وهو في حالة سكر وتر ذه اهان البوليس وكان يحمل مسدسا . بارك الله في المستر ريكز الذي طارده ، وفي المحكمة التي أدبته .

(الشورى — في هذه الحادثة عبرة لمن يشتغلون في الجرائد بالاجرة

ان هذا الشاب كان يقوم بعمل معين في الجريدة المعلومة ، فلما انقلبت على الامة انقلب معها ، وصار يكيل الشتائم للناس بدون حساب فابغضوه واجتنبوه ، ولما اخرجته من خدمتها لم يجد من يكلمه او يعامله فاصبح كالمنبت لا ارضاً قطع ولا ظهرا ابقى ، او كما يقول المثل الفلسطيني : مثل مغمينة الغور لا صيف صيفت ولا عرضها حفظت !

وهذه صحف فلسطين المحترمة لم تنشر بسبب حبسه كلمة عطف على الاقل ، بل انها لن تنشر إلا ما يفيد الابتهاج بما نزل به من عقاب القانون

فهذا الشاب لو احتفظ بكرم الاخلاق وأدب الكتابة وحسن العلائق مع الناس — تدهور ولا وقع هذه الوقعة ولوجد من الصحافة عطفاً ومن الرأي العام تأييداً

يوجد في ادارات الجرائد المحترمة كثيرون يحررون بالمرتب ولكنهم اذا وقعت عداوة بين الجريدة التي يشتغلون فيها و بين الصحف الاخرى يتحاشون الدخول في تلك المعركة وهذا عين الاصابة لانهم لا يدرون متى يحتاجون الى العمل في تلك الصحف ، بل يحدث ان الصلح يقع بين الجريدتين المتخاصمتين بعامل قومي او لضرورة وطنيه فكيف تكون حالة ذلك المحرر الذي دخل فيما لا يعنيه وباء بعداوة الناس والرأي العام ؟ بل كيف يكون الحال لو طلب منه صاحب الجريدة ان يحبر مقالة في مدح الزميلة التي وقعت معها المعركة بالامس ؟!

اننا لولا بذاءة هذا الشاب مع جميع اهل فلسطين وجميع رجال القضيه العربيه وجميع صحفها — ونحن منها — لما سمحنا على الاقل بنشر اسباب الحكم عليه احتفاظا بحقوق الزمالة و بكرامته ، ولكن أين الزمالة هنا مع شتام سباب لا يحترم نفسه ولا يحترم قومه ولا يحترم مهنته ؟

عندنا رسائل ومقالات بخط هذا الشاب يمدحنا فيها ثم قرأنا له مئة مقالة شتم في حقنا ! فهل يمكن ان نحترمه بعد هذا ؟ بل لو سأله سائل : لماذا كتبت مقالات الشتم هذه فماذا يكون جوابه ؟ انه لا يدري لماذا . اللهم إلا اذا كانت سجيته قد املت عليه ما كتب فلاغرابة اذا كنا من المحبذين لما اصابه لان مثل هذا ليس بصحافي ، ولو فرضنا انه كذلك فنحن لا نريد ان ندافع عن صحافي بهذا السلوك الذي يحقر الصحافة امام الجمهور)

اخبار شتى

— افتتح الامير عبد الله مجلس شرق الاردن «التمثيلي» والقى خطبة مقعرة من انشاء الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب . والمراد بالمقعرة هنا ان كلماتها مسحوبة من قعر القاموس التي لامعنى لها ولا مدلول .

— انشق حزب العمال البريطاني على نفسه وهي مناورة ولا شك لاندري ماذا تستر خلفها من . . .

— وصل الى مصر دوق جلوستر النجل الثالث لملك الانكليز

— سيقوم البلون الالماني جراف زبلن برحلة الى اميركا

— قدم العاصمة المستشرق الانكليزي الاستاذ مرجليوث الشهير عائداً من الهند في طريقه الى انكلترا

— نشرت الصحف الانكليزية اخباراً تفتت الاكباد عن حالة سكان البلاد الواقعة تحت انتداب بلجيكا في افريقيا وان عشرة آلاف هاموا على وجوههم من الجوع وان بضعة الوف ماتوا قبل ذلك جوعا . ولكن لماذا لاتنشر هذه الجرائد اخبار الفظائع في سورية وهي اشنع من تلك ؟!

متفرقات

وصول قنصل مصر
الى القدس

استقبلت فلسطين الاستاذ محمد ... قنصل المصري العام في القدس ... بالترحيب وقد قصدت القنصلية ... الوصول ... والحكام ... سلام ... وتعرف ... اته

سفر السيد التميمي
الى سورية ولبنان

... حضرة العين ... السيد عبد الرحمن التميمي من اعيان ... العربية في ... يومين ... الحجاز ... في ...

توضيح
... في العدد الماضي ... المعارف ... مدرسة ...

وقد كتب لنا ... الكتب ... من قبل ... العين ... مدرسة في ... الجمهور ...

رئيس المجلس الاعلى
في يافا

... حضرة صاحب السماحة ... الحسيني رئيس المجلس الاسلامي ... سعادة الاستاذ ... مراقب الاوقاف العام واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية والمهندس التركي ... مدرستي ... وقد ... كثيراً ثم عاد الى القدس

منهو يا سيدي !!
نشرت جريدة ... الانكليزية ان ... قبل تعطيل الجمعية ... في سورية ...

... على الاتفاق بدون ان ... قبل ذلك ؟

تكريم العائدين لاميركا
... فرع حزب سوريه الجديدة المسمى باسم الامير عادل ارسلان في مدينة نيويورك حفلة تكريم للسيد ... جودة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وحضرة السيد محي الدين الذي مثل الفرع في المؤتمر المذكور

وسيقيم فرع حزب سوريه الجديدة المسمى باسم « ... وادي السرحان » حفلة تكريم ... الوطني عبد الحميد افندي شومان بمناسبة سفره الى فلسطين لزيارة الوطن

دائرة اجراء يافا
كتب الينا ملاحظ من يافا يقول : ماهو السر في كون مأمور اجراء يافا يخص جريدة فلسطين بالاعلانات القضائية دون غيرها من صحف يافا ؟

فنحن نوجه الى هذه الملحوظة نظر حضرة رئيس المحكمة المركزية

ان الاعلانات القضائية في مصر توزع بامر المحكمة على جميع الصحف اليومية بالدور على السواء فيجدر بصحف فلسطين ان تطالب ولاة الامور بعمل هذا الترتيب الذي يحفظ حقوق الجميع

قدوم
قدم للعاصمة حضرة الفاضل اسحق افندي الشاني من اعيان القدس فنرحب بحضرته

وقدم القاهرة حضرة الامير عارف ارسلان ترويحاً للنفس ثم عاد الى لبنان صحبته السلامة

الاستاذ عزمي
... مدينة بيروت الدكتور محمود بك عزمي ... الاقلام ... الذي ... سافر الى فلسطين ... يوم الاحد الماضي ... عن ... الامير ... الشرق ... في ... بيت ...

سكك حديد فلسطين
تنقص الاجور لبنان فقط !

واخيراً خفضت سكك حديد فلسطين اجور قصر الصيف ، ولكن الى لبنان لا الى فلسطين ، ... مزاحمة ... انا تأسف جد الاسف ان لا تلتفت ادارة سكك حديد فلسطين الى مشروع تنشيط مصايف فلسطين ... السكة الحديدية التي تحسب هي ... وما يصيبها من عجز في ميزانيتها

نصرانى في بيروت
استحسن احد المواطنين ... في الشورى عن ... في المكسيك وكيف ان المسيحيين منهم اشتركوا اشتراكاً فعلياً في الجمعية الخيرية الاسلامية بارك الله فيهم

... في نجد
بعد المعركة :

روى البرق عن مكة المكرمة ان جريدة أم القرى وهي اللسان الرسمي لحكومتي نجد والحجاز نشرت تفصيلات تحمة المعركة والمعركة الاخيرة وتقول ان جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود اصدر عقب المعركة امراً جاء فيه :

أولاً — ان الاوامر المتعلقة بالدين من تحليل وتحريم تكون مقصورة على العلماء

ثانياً — الولاية على الرعية حق الطاعة ولا يكون للرعية التصرف بلا امر الولاية

ثالثاً — منع الاجتماعات العمومية

رابعاً — احترام المسلمين والذين بذمة المسلمين في اعراضهم وانفسهم واموالهم

لو كانت عندنا • • •
وقعت لعريف لندن اخيراً حادثة اخرى ، وذلك ان اللصوص سرقوا عندنا كيس ... بالرسائل المسجلة

وفي الحقيقة ان ... حادثة يقع مثلها في جميع ممالك الدنيا ، حتى وفى اميركا التي هي ارقى ممالك الارض

ولكن هذه الحادثة لو وقعت في الشرق لما كانت صحف اوربا تهب لتعيرنا وتقول لنا : آه يا شرقيين يا خطافين يا لصوص ياولاد كنا وكنا ! مسكين الضعيف !!

صدمة للعابثين !
ماكاد خبر المفاوضه السرية التي يقوم بها لطف الله والشهبندر مع فرنسا تحت جنح الظلام يصل الى مدينة حماه حتى اجتمع المندوبون الذين لهم وحدهم رسمياً حق انتخاب النواب وتمثيل الامة ، وارسلوا الى معالي هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق التلغراف التالي وهو :

« نرفض كل مفاوضة تجريها فئات غير مسئوله ونطلب الى جمعيتكم الممثلة للامة شرعيا ان تضع حداً لعبث العابثين بحقوق الامة »

صدى تكريم السكاكيني
في اميركا

ابرق حضرة الوجيه عبد الحميد افندى شومان عين اعيان الجالية الفلسطينية في نيويورك الى نادي بيت لحم القائم بتكريم الاستاذ السكاكيني التلغراف التالي :

نادي الشبيبة البيتلحمية بيت لحم — فلسطين

أرسلت اليكم اليوم حوالة مالية بواسطة ادارة البرق قيمتها عشرة دولارات لاجل حفلة تكريم الاستاذ السكاكيني الذي يستحق مثل هذا الشرف نظراً لجهاده الادبي وسعيه المتواصل لنشر العلم والتهذيب في بلادنا العربية وانا معكم في حفلة تكريم الاستاذ الكبير

عبد الحميد شومان

الحالة في دمشق
بينا مدينة حمص غارقة في بحر من الجرائم المنظمة التي تقوم بها السلطة الافرنسية التي بعثها الى بواسطة جمعية الامم لتمدين سورية ...

نقول بينا الحالة في حمص على ماوصفناه في الاسبوع الماضي نسمع الآن ان القيامة في دمشق قائمة احتجاجاً على ماتقاسيه من كرب وضيق ، وعلى ما اصاب حمص الشهيدة المظلومة التي نكبها الله بهؤلاء الشيع ، وعلى ماتراه بجامعة دمشق التي هي الجامعة العربية الوحيدة في الدنيا من مسخ ، وقد اضرب طلاب المدارس والبنات والبنين وسارت مواكبهم في العاصمة الاموية ترفع الصوت احتجاجاً على تلك المؤمرة ومنها مظاهرة مشى فيها بضعة آلاف طالب

فدمشق اليوم في كرب وهوان جازى الله الطغاة العتاة بما يستحقون

مسألة الرحلة العلمية
كتب الينا من يافا ان المشروع الذي تكلم عنه مراسلنا مرتين وهو قيام الطلبة برحلة الى انحاء سورية ولبنان لم يتم بل انه لايزال في عالم التكوين . وكتب لنا معلم من غزه يقول : ان سفر متنوبي الصحف مع بعثات الطلبة غير معتاد فهي دعت ادارة المعارف مراسل الشورى دون غيره ؟

(الشورى — الظاهر ان المراسل يريد السفر مع البعثة من تلقاء نفسه وعلى حسابه ان تمت الرحلة ولم يكن هنالك مايمنع سفره معها)

البحث عن ضائع
كلفنا وكيلنا بفلسطين ان نطلب الوقوف على عنوان محمد عبد الحميد الناشف من طولكرم ، ولا ندري كيف يمكن الاهتداء اليه بعد ان نشف !

ليس بحفيد
سلطان باشا

علمنا ان الشاب الموجود في مصر والذي يدعي انه حفيد سلطان باشا الاطرش ليس بحفيد لعطوفته بل هو ابن فهد الاطرش

واما الذي يدعي انه معتمد سلطان باشا وماهو بمعتمد فانه ازمع السفر الى الحجاز ويقال ان ذلك بقصد الحصول لنفسه على مال ولكن باسم المنكوبين !

لوحظ • • •
لوحظ ان الصحف الطلفلاوية في فلسطين وسورية لم تنشر قرارات المؤتمر السوري الرابع في اميركا برغم كونه قد أرسل الى الجميع

ولوحظ كذلك ان نشرات لجنة شارع عابدين صارت تشتد في لهجتها على الافرنسيين وهذا لم يقع منها إلا بعد فشل جورج بك لطف الله في لبنان فليتأمل اهل البصيرة !

حول نجاح تلميذة
يسرنا ان ننشر ان الآنسة نجلاء عز الدين التي نشرنا خبر نجاحها في اميركا هي كريمة الدكتور مصطفى بك عز الدين طبيب العيون في القاهرة ومن اعيان لبنان وان حضرة والدها قد أوفدها بعد ان تخرجت من جامعة بيروت للتخصص في أكبر جامعات نيويورك في التاريخ والعلوم فاجتازت دراسة عامين في عام واحد متفوقة على جميع الطالبات الاميركيات ولم يبق عليها لاحراز الشهادة النهائية سوى عام واحد فقط

وفي الخارج • • •
تذكر احدى الزميلات العراقيات قيمة اشتراكها في العراق وانه كذا ، ثم تقول وفي الخارج تضاف اجرة البريد

ولكن ماهو مقدارها ؟ وكيف يتسنى للقاطن في خارج العراق معرفة قيمة تلك الاجرة ؟

وفاة عبد الفتاح السعدي
علمنا والجريدة على آلة الطبع ان المنيه اختطفت المرحوم الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء .

اخبار الخليج العربي
مسقط في ٣ شوال — لمراسل الشورى

العيد في مسقط
في مساء يوم الثلاثاء ١٢ مارس صعد موكب رؤية الهلال المؤلف من وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وبعض الائمة والعلماء وكبار الموظفين الى القلعة لرؤية هلال شوال وفى الساعه ١٢ ونصف تمت الرؤية وصدر الأمر من رئيس الموكب باطلاق المدافع مؤذنة بانتهاء شهر رمضان ودخول شهر شوال وكان يوم الأربعاء ١٣ مارس هو يوم عيد الفطر المبارك وقد تناول الموكب طعام الافطار على مائدة القائد على صادق رئيس المدفعية وبعد أن وقع اعضاء الموكب على الدفتر الموجود فى القلعة حسب العادة خرجوا شاكرين للعقيد ضيافته .

موكب السلطان
وفى صبيحة يوم العيد يخرج عظمة السلطان بموكب كبير من القصر الى المسجد وبعد اداء فريضة الصلاه تطلق بالمدافع من القلعة ٢١ طلقة ايذاناً بانتهاء الصلاة وخروج موكب عظمة السلطان من الجامع والجنود مصطفه على طول الطريق من الجانبين من الجامع لدار الحكومة فيدخل عظمته الى المجلس المسمى (بيت البرزه) فيجلس وحوله الامراء والوزراء وكبار الموظفين على الارائك والحاشية بين يديه . ثم تأتي وفود المهنئين فيصافحون عظمة السلطان واحداً بعد واحد ثم تقدم اليهم انواع الحلوى وبعدها القهوة ويدار عليهم بالمباخر والعطور وهكذا الى ان تتم الوفود فيخرج عظمة السلطان الى القصر مشيعا بالاجلال والاحترام ويشيعه الامراء ، هذا وتعطل الاعمال فى دوائر الحكومه عشرة ايام

وفاة
انتقلت لرحمة ربها فى ثاني يوم من شوال احدى شقيقات عظمة السلطان تيمور وقد شيع جثمانها باحتفال مهيب ودفنت فى مدفن العائلة المالكة وقد اقيم للفقيدة ثلاثة ايام قرىء فيها القرآن حسب العادة رحمها الله رحمة واسعه والهم عظمة السلطان وبيته الصبر والسلوان

احتفال المدرسة السلطانية
بمناسبة وفاة شقيقة السلطان تأجل احتفال المدرسه السلطانية ثلاثة ايام .

الكهرباء فى مسقط
بات فى حكم المقرر انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء والمفاوضة جارية بين الحكومة وتجار البلاد ومفوض الشركة ويقوم المهندس الان بأخذ القياسات وعمل الخرائط اللازمة لاتمام العمل فلا تمضى السنة حتى يتم هذا المشروع ويفكر عظمة السلطان باحضار آلة للسينما بعد تمام مشروع الكهرباء وذلك تنويراً للافكار وللفائدة العامه وهذه فكرة حسنه حقق الله آمال عظمته .

الطقس فى مسقط
لم يدم المطر والبرد اكثر من شهري يناير وفبراير ويكون فى الأشهر الاخرى معتدلا موافقاً غير أنه فى اشهر يونيو ويوليو واغسطس يشتد الحر مع الرطوبة ويكاد لايطاق واحيانا يكون حاراً

شهادة الزور
وضعت احدى الحكومات المجاورة لمصر قانونا شديداً للبطش بالذين يشهدون الزور

ولكن الشاهد الذي يضربه البوليس ليرغمه على تأدية شهادة كاذبة ، ماهو حكمه ؟

وهل يتناول القانون الضارب ام يتناول الشاهد المضروب ؟!

بعد وفاة الباي
انتبهنا الى جميع برقيات التعازي الرسمية التي وردت من فرنسا على الباي الجديد بوفاة المرحوم الباي الراحل ، وجميع برقيات التهاني بارتقاء الباي الجديد على عرش تونس ، لم تصله رأساً من ادارة التلغراف ، بل انها لم تأت معنونة باسمه ، ولكنها وردت باسم المقيم العام ليبلغ هو مافيها الى سمو باي تونس !

كأن تعزية ذلك الملك او تهنئته رأسا مما يمس هيبة فرنسا !!!

— وصل الى بيروت المسيو روبردي كاي وهو احد الجلادين الكبار الذين اهلكوا السوريين في ايام الثورة وقبلها ولا ندري ماذا يريد هذا الشيطان من هذه الرحلة

رسالة الدكتور كحيل
ذكرت مجلة السيدات والرجال الغراء ان طبيب العيون النابغة الدكتور نجيب بك كحيل قدم الى المؤتمر الطبي الدولي رسالة ضمنها خلاصة كتاب عربي قديم في طب العيون لفتح الدين القيسي المعروف بابن ابي الحوافر من علماء القرن الثالث عشر الميلادي وقد قدم حضرته ذلك الطبيب العربي ورسالته بقوله :

« هذا المؤلف الذي وضعه فتح الدين ... القيسي الطبيب المصري على عهد الملك الصالح نجم الدين الايوبي (وهو آخر السلاطين الايوبيين وزوج الملكة المصرية المعروفة شجرة الدر) جاء في عالم العلم بعد كتابين معروفين عند العرب احدهما « تذكرة الكحالين » لعلي بن عيسى طبيب العيون الشهير من اهل بغداد . والثاني « كتاب المنتخب في علاج امراض العين » لعمار بن علي الموصلي الذي تعاطى صناعة الطب في القاهرة

ومزية هذا الكتاب هي وصف صاحبه امراض العين طبق التشريح العلمي . ويعتبر في العالم العلمي افضل مؤلف في امراض العين ظهر في القرن الثالث عشر للميلاد . ولم يبارِه مؤلف آخر لا عند العرب ولا عند الافرنج الا بعد خمسة قرون أي في أوائل القرن الثامن عشر حيث ظهر سنة ١٧٠٧ مؤلف حسن لطبيب عيون افرنسي اسمه متريان

وقد ابان الدكتور كحيل في رسالته للمؤتمر الطبي انه بالرغم من عدم معرفة اطباء العين العرب لعلوماتنا الحديثة في التشريح وفسيولوجيا العين وكشف باطنها بالاوفتالمسكوب والقواعد الراهنة الحالية عن احوال البصر وخلافها واتباعهم في مؤلفاتهم اراء جالينوس او اطباء الاغريق بيد انهم كانوا دقيقي الملاحظة بارعين في وصف الامراض وطرق العلاج وخصوصاً العلاج الجراحي اذ أضافوا كثيراً من عندياتهم على معلومات الاغريق في فن الرمد

وبذلك امتاز مؤلف فتح الدين الذي قسمه الى خمسة عشر فصلا

(١) في امراض الطبقة الملتحمة (٢) امراض الطبقة القرنية (٣) امراض الطبقة التي بين القرنية والعينية وفي الخيالات (٤) امراض الطبقة العنبية (القزحية والجسم الهدبي) (٥) امراض الرطوبة الزلالية (المائية) (٦) العنكبوتية (٧) الرطوبة الجديدة (وهي البلورية) (٨) في امراض الجسم الزجاجي (٩) في امراض الشبكية (١٠) في امراض المشيمة والصلبة (١١) في امراض العصب البصري (الاجوف عند العرب) والجبر والشبكرة (١٢) في امراض عضلات العين (١٣) في امراض الاجفان (١٤) في امراض المآق والجهاز الدمعي (١٥) في ضعف البصر وحفظ صحة العين

وكما ترى فقد اتبع المؤلف طبقات العين حسب التشريح العلمي الحالي وشرح امراضها بالتفصيل . وفي باب الجراحة ذكر عمليات البانوس او مايسميه العرب السبل وهو امتلاء عروق العين وتغطيتها الملتحمة والقرنية ، وعمليات الشعرة والشطرة الداخلة ، ووصف وصفاً دقيقاً عملية انزال (المية) الكتركتا وهي الطريقة الوحيدة التي كانت مستعملة قديماً وظلت تستعمل لغاية سنة ١٧٥٤ حين اكتشف دافييل طريقته . ولا يسعنا في هذه الخلاصة ذكر مافي هذا المؤلف مما يدل على فضل الطب العربي على معلوماتنا الحديثة

فنحن نشكر للدكتور كحيل هذه المنقبة في اماطة اللثام عن ذلك الفضل الضائع للعرب وتقديمه للاجانب المعتزين بحضارتهم العوجاء المشوهة بالقوة الغاشمة ، ونرجوه ان يواصل مباحثه بارك الله في علمه وفضله

الكتاب الاسود
طبعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني في شرق الاردن جميع الوثائق الخاصة بالقضية الاردنية في كتاب ضخم سمته الكتاب الاسود وقد ارسلته الى جميع الاقطار العربية ليطلع الناس على صفحة منحوسة من صفحات القضايا العامة . فلو ان الذين تولوا نشر هذا الكتاب قسموه الى فصول وعلقوا على حوادثه وشرحوا بعض مافيه وبوبوه وفسروه لكان من اهم الوثائق السياسية ولعلهم يتداركون هذه النقطة الهامة في المستقبل

شيء عن العراق
(الحزب الوطني)

يزاول الحزب الوطني في هذه الايام جلسات ولا تزال رسائل الالوية تتوارد عليه طالبة الانضمام اليه والعمل تحت رايته وقد شرع في تنظيماته الداخلية وعما قريب سيبدأ باتخاذ الطرق اللازمة لانشاء الفروع له في سائر الوية العراق وان شدة الرغبة في الانضمام اليه متزايدة سواء في الداخل او في الخارج وهذا ما يدعونا الى التفاؤل بانتظام حركة البلاد وتوحيدا لجهود فيها وابتدائها باسلوب من العمل جديد .

(الاندية)

سمحت الحكومة بفتح ناد للمعلمين كان قد سبق الطلب به منذ اشهر والحكومة في امثال هذه المشاريع تماطل وتعد وعودا كثيرة من الناس قد سئموا عنده الحالة منها .

وتقدم الى الحكومة طلب اخر بفتح (ناد للعمال) ولكن لانظن ان الحكومة ترى من صالحها فتح ناد كهذا يشتم منه رائحة بلشفية ! وهذه الاندية على كثرتها لاتكاد تأتي بالثمرة المطلوبة ولا يراعي الشبان في حركاتهم حالة البلاد الراهنة فان البلاد وان كانت في حاجة لامثال هذه المؤسسات الا انها الى تحديد شكلها وتعيين موقفها احوج لجمعها واستنفاد الجهود في انقاذها من براثن الاستعمار من الوجهة السياسية

(شهر الجمعيات)

لم ينصرم الشهر الماضي حتى ظهرت فيه جمعيتان الاولى تدعى « جمعية البعثات العلمية » والثانية تدعى « جمعية احياء الفنون » وكلتا الجمعيتين تعتقدان غرضا ساميا يرمي الى انعاش الحركة العلمية والصحية في البلاد . فانقاذ الاكثار من الطلاب وارسالهم الى معاهد العلم على نفقة الامة امر ضروري في بابه وواجب على الشعب الذي لاتتولى شؤونه حكومة وطنية . وكذلك احياء الفن وتكوين الاحساس بالجمال وتثقيف الشعور العام لما يستحق الاهتمام من قبل المفكرين الذين يؤملون لبلادهم تقدما ونجاحا .

وقد بدأت « جمعية البعثات العلمية » فاقامت احتفالا بافتتاحها الرسمي خطب فيه كل من مدير المعارف العام طه بك الهاشمي ورئيس الجمعية يوسف افندي زينل ونشر منهاجها على صفحات الجرائد اليومية فهي في حركتها قوية وعاملة معاً .

وفي ظرف ذلك الشهر ايضا اذنت الحكومة لفرع (جمعية الشبان المسلمين) تلك الجمعية التي تعتبرها بحق من امتن الروابط التي تربط البلاد العربية والتي نامل ان تكون نواة الاتصال الشديد بين هذه الاقطار التي جزأتها السياسة وقسمها الاستعمار فمصر ام الثقافة وكعبة الشرق التي يؤمها في ثقافته لاتزال غير محكمة الاتصال ولا سيما مع الاقطار العربية (فجمعية الشبان المسلمين) لو لم يكن لها من الفوائد (في تهذيب اخلاق النشىء) الا احكام الاتصال بين الاقطار المتجزئة لكفى .

وجمعية اتحاد الحلاقين من الجمعيات التي خلقها ذلك الاسبوع فهي بعد ان قدمت طلبها قبل اشهر بقيت الحكومة تماطلها في الاذن — شأنها في جميع المؤسسات وبعد الاخذ والرد سمحت لها بان تظهر الى الوجود . . .

ونحن مع تحبيذنا لهذه الروح العاملة وتشجيعنا القائمين بانشاء هذه الجمعيات لايسعنا التغاضي عما تأتي به الجهود المتفرقة . (فالحزب الوطني) اليوم يسع بمناهجه كل مقاصد هذه الجمعيات التي تاسست (ماعدى جمعية الشبان المسلمين ولهؤلاء الشبان في تطبيقها متسع ولهم من توحيد جهودهم وعملهم قوة كافية تنهض بالبلاد وتأخذ بيدها من هذه الهوة السحيقة . على ان العمل تحت اشراف الحزب يكون بمنعة سياسة تجعل تلك الجمعيات تطبق مناهجها بارسع حرية .

هذا بركان الجمعيات الثائر في قبال السكون السياسي الذي ينشأ في كل فترة تتخلل بين مجيء مندوب سام وسفر آخر

بغداد (. . .)

خطبة والي عدن
قر قرارنا اخيراً على نشر خطبة المستر سيمس بنصها على ان نترك التعليق عليها لاهل عدن . . .

ماهنالك !

الامامة والسلطنة

في مملكة عمان

جاءت البشرى من عمان بتجديد عهد الولاء بين جلالة الامام الخليلي وعظمة السلطان السيد تيمور فقد أرسل الامام رسولا الى السلطان يبلغه تهنئة الامامة بالشفاء من العملية التي سافر لاجلها الى أوربا وبالعود من رحلته فكان لهذا ولمقابلة السلطان للرسول بما يليق بمقام الامامة أعظم رنة وأكبر ابتهاج في كل ارجاء القطر

ولا ريب ان حسن العهد بين الامامة والسلطنة سيقابل بكل سرور عند محبي الخير للعرب والغيورين على الممالك العربية وبهذا الولاء تعود المياه الى مجاريها ويسود التعاون على البر لصالح الامة وفي ذلك من حسن العاقبة ما لا يخفى

وقد تبودلت التهاني بعد ذلك بين السلطان والامام لمناسبة عيد الفطر فنرجوه تعالى ان يديم الوفاق بين المملكتين لصالح الدين والامة العربية

اما حادث جعلان فقد بوشر التحقيق فيه من جهة الامامة ايضا كما بوشر من جهة السلطان وقدم وفود من جعلان لتقديم الولاء الى الامامة ايضا كما قدمت الى مسقط واعتذروا عن كتاب الامير المتوفي الذي نشر في الشورى الغراء

مصر ابو اسحاق

ماذا قال لطف الله ؟

خبر مؤسف

يذكر قراء هذه الجريدة اننا في احد كتاباتنا عن ميشيل بك لطف الله وجماعته كنا نعترف له بالعقل والادب والتهذيب

ولكن بلغنا اخيراً من احد اذنابه ان جلسة برياسة ميشيل بك قد انعقدت للبحث في مسألة تلغراف السب والشتم الذي ارسلته جماعته الى فضلاء المصريين يوم حفلة تكريم الشورى لنشر كلمة بالتبروء من ذلك التلغراف البذيء. فكان رأي ميشيل بك هكذا : « اذا كانت « الغيرة » قد دفعت احد الأخوان الى ارساله فليس من اللياقة ان نتبرأ منه ! فالاحسن السكوت ! ! »

عرفنا بهذا الخبر اخيراً فتأسفنا جداً لاسف خيبة امالنا به وضياع حسن ظننا فيه لأننا كنا نحب له كرجل وجيه يحشر نفسه في حركات عامة ان يكون اعقل من جماعته على الأقل !

مخالفة . . .

رأى الناس في فلسطين ان « خط الدفاع الفرنسوي » الذي يمتد من جريدة البرق في بيروت الى جريدة فلسطين في يافا فجريدة الاهرام في مصر فجريدة الخ الخ لا يزال يسير بنظام واتقان . ومن تطورات هذا الاتقان ان الافرنسيين لا يرضون عن احد إلا تجد هذا الرضي قد ظهرت علاماته على صفحات الجريدتين ! ولا يغضبون من احد إلا ظهر الغضب عليهما !

فمن ذلك انه منذ رضيت فرنسا عن الدكتور شهبندر ظهر ذلك على صفحات الاهرام وفلسطين، ومنذ غضبت على جريدة المقطم لنشرها اخبار فظائعهم في سورية ظهر الغضب على المقطم في الاهرام وفلسطين

وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد !

نادٍ سوري فلسطيني

ألف المواطنون في الشيلي باميركا بهمة الاستاذ داود افندي مجاعص نادياً سموه النادي السوري الفلسطيني

التمسك بتحفة ثمينة !

نشرت صحف فلسطين ان خير الدين بسيسو الضابط المعروف قد عين في جرك طبريه

ولكن هل بلغ فخامة المندوب السامي الجديد بفلسطين ان ذلك الرجل حوكم وحكم عليه بالحبس سنة او بدفع غرامة مئة جنيه وانه بسبب ذلك قد عزل من وظيفته ؟ نرجو ان يقوم مواطن همام بنقل هذه الكلمة الى فخامته وله الاجر والثواب

اخبار فلسطين

لمراسلنا من يافا

ـ وزعت في حيفا منشورات بامضاء « حزب احياء المسلم » ولكن هذا الحزب لا يدري احد اين هو

ـ مثلت الفرقة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين الثانية رواية دموع البائسة فأجادت كثيراً

ـ طاف مدير المعارف جهات الشمال وفرض قوانين يطرد بموجبها كل تلميذ يخالف تلك الاوامر

ـ عهدت حكومة افغانستان الى قناصل تركيا في فلسطين برعاية امور رعاياها

ـ بلغ مجموع صناديق البرتقال التي وصلت الى انكلترا من ميناء يافا ١٠٨٤٠٠٠ اي اقل بنحو ربع مليون عن العام الماضي

ـ تقام يوم الجمعة ١٩ ابريل حفلة رياضية كبرى تقوم بها المدارس التالية: المدرسة الثانوية ، دار العلوم الاسلامية . المدرسة الوطنية الارثوذكسية

ـ بدأت شركة الكهرباء في القدس تمد اسلاكها و يشكو اليهود من حرمانهم من العمل فيها ناسين ان أجرة العربي اقل من اجرة اليهودي وان العربي ينتج اكثر من ذلك .

ـ سرق اللصوص من دار المندوب السامي الانكليزي امتعة الناس وسرير نومه

ـ اذاعت جمعية الشبان المسلمين في غزة بياناً تشكر فيه صاحب الشورى على اهدائه مكتبتها ٢٠ كتاباً .

ـ زار المندوب السامي شرق الاردن وآثار وادي موسى

ـ اصدرت حكومة فلسطين قراراً بتحديد الحدود في اراضي الخضيرة عينت ارض العرب من ارض اليهود

ـ وهب الشيخ سليمان التاجي الفاروقي قطعة ارض الى المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالرملة

ـ زار وفد من اهالي منطقة القدس سعادة عابدين بك قنصل مصر العام مهنئاً مسلماً وطلب اليه ان يضاعف مجهوده لتنشيط موسم الاصطياف بين مصر وفلسطين

من اميركا

كتب الينا من البيرة انه قد وصل من اميركا حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم التاجر في ديترويت بولاية مشيغان لزيارة وطنه بيتونيه بفلسطين فرحب به الاهل والاخوان

وحضرته يشغل السكرتيرية لفرع حزب سورية الجديدة في ديترويت الذي تفضل المهاجرون باطلاق اسم صاحب هذه الجريدة عليه فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

أعتذار . . .

اتصل بنا ان المسمى قاسم الهيماني كتب الى حمد باشا الباسل يعتذر عن الشتم الذي وجهه اليه والى آله في جريدة مرآة الغرب

وكتب الينا (ا . ن) في ديترويت باميركا يقول ان الهيماني قام بذلك الاعتذار عملاً باشارة وردته من صديقه الدكتور شهبندر وان الهيماني اطلعه على كتاب الدكتور الذي يوصيه فيه بالمبادرة الى ارسال الاعتذار !

ويذكر القراء ان الدكتور عوتب في دار الباسل على مطاعن صديقه الهيماني في حقهم فحلف الدكتور باولاده الستة انه لا يعرف الهيماني ! ! !

واجتمع رياض بك الصلح بحمد باشا الباسل اخيراً في دار نائب معروف ، فجرى ذكر هذه الحادثة فكانت موضوع سمر القوم في تلك الوليمة !

هبة جلالة الملك

سرت صحف الاقطار الاسلامية بهبة جلالة ملك مصر وهبة حكومته السنية للمسجد الاقصى وتمنت ان يتحرك سلطان المغرب الاقصى وباي تونس للاقتداء بجلالته

اما نحن فنود ان يشترك ايضا في هذه المكرمة الامام يحيي ملك اليمن الذي يقف حيال البلاد العربيه ، وهو ملك من ملوك الجزيرة موقف الذي لا يسمع ولا يدري ! !

الهند

بومباي ٥ ابريل ـ لمراسل الشورى بالبريد الطيار

هذا اول كتاب يصلكم مني في بريد الطيارة وهو فاتحة خير لمستقبل تقرب فيه المواصلات بيننا ونسمع فيه اخباركم في كل خمسة ايام مرة بعد ان كانت عشرة فعسى ان تصلنا شوراناً عن هذا الطريق فان عشرة ايام كانت كثيرة لارتشاف منهلها العذب

الاخبار بطرفنا

في هذا الاسبوع اجتمع المؤتمر الاسلامي الهندي بعد ان تأخر انعقاده مدة ثلاثة اشهر عن العادة (أواخر ديسمبر) بسبب تفرق كلمة الزعماء واختلاف أرائهم في عدة مسائل وبالاخص حول تقرير موتيلال نهرو ومايتعلق منه بمسلمي الهند فتأجل انعقاد المؤتمر ريثما يتفق الزعماء على أمر يمثل المؤتمر تمثيلاً تاماً جميع الزعماء من جميع الجهات وقد سعوا في هذا طيلة هذه المدة ولكن تصلب الزعيم محمد شفيع داودي برأيه وعدم قبوله اقتراحات الزعيم محمد علي جينا في حضوره المؤتمر وعرض اقتراحاته في اول جلسة لتؤخذ عليها اصوات المؤتمري جعل المؤتمر ناقصاً بعض النقص في تمثيل جميع مسلمي الهند اذ لا يخفى ان الزعيم محمد شفيع له حيثية كبيرة وله اتباع و بالاخص في ولاية بهار واورسا فانعقد المؤتمر بدونهم ومع هذا فقد حضره كل الزعماء تقريباً منهم مولانا محمد علي وشوكت علي ومولانا كفاية الله ومولانا محمد يعقوب وكيل المجلس التشريعي العام وغيرهم وقد كان المقرر ان يتولى الرئاسة راجا محمود آباد ولكنه اعتذر بسبب مرضه فجلس على كرسي الرئاسة السيد محمد علي جينا وشرع المؤتمر ينظر في المواد التي انعقد لاجلها واهمها قبول او رفض تقرير نهرو وكان من رأي الرئيس قبول هذا التقرير مع التحفظ أي ان ما ورد فيه عن المسلمين يجب ان يعدل بما يطابق رغبات مسلمي الهند ورأى البعض رفضه بكامله واشتد الجدال واخيراً نهض مولانا شوكت علي واحتج على مولانا محمد يعقوب بانه يسعى في رواق المؤتمر لحمل المؤتمرين على رأيه وخرج من المجلس مع كثير من مشايعيه وانصاره وعقدوا اجتماعاً فيما بينهم في دار الحكيم اجمل خان رحمه الله فسعى الرئيس كثيراً في ارجاعهم الى حظيرة المؤتمر فلم ينجح وانشطر المؤتمر على نفسه بخروجهم وسادت الفوضى واختل النظام هنالك فاعلن الرئيس انفضاض المؤتمر وتمديد اجل انعقاده مرة أخرى الى اجل غير مسمى . وقد نتخذ من هذه المهزلة عبرة لكنها مؤلمة وهي عدم اتفاق المسلمين وانحلال الرابطة فيما بينهم حتى في المسائل الحيوية التي عليها مدار رقيهم وانهاضهم.

اخبار اخرى

لا تزال قضية الشيوعيين الذين قبضت عليهم الحكومه بحجة مناهضة القانون العام وعددهم ٣١ شخصاً امام محكمة (ميرت) وقد قامت البلاد من اقصاها الى اقصاها بالاحتجاج على الحكومه وفي طليعتها المجلس التشريعي العام . نعم ان احتجاجه لم يكن صريحاً ولكنه يظهر في مناهضته الحكومة وقوانينها ومقاطعة البضايع الاجنبية وغير ذلك من الاعمال السلبية التي تقلق بال الحكومه وقد نشط غاندي في هذه الايام واخذ يزور الولايات ويحض الاهالي على المقاطعة السلبية مما جعل الحكومة في حيرة من أمره

احتجاج التجار السوريين

في مصر

ابرق فريق من التجار السوريين بالقاهرة الى الوفد السوري في اوربا احتجاجاً بليغاً على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص قالوا فيه انهم يستهجنون ان تقوم سلطة تنتسب لشعب راق ذو ثقافة ومدنية باعمال وحشية تضج منها الحضارة وقد وقع هذه البرقية نحو ٥٠ من الجالية نذكر منهم السادة : محمد شفيق افندي الحسامي وحامد بك توكل ونصر الله افندي غطاس وبشير افندي شوشة ومحمود افندي كردعلي وكمال افندي عاصم وعبد الوهاب افندي النحلاوي ونجم الدين افندي السيد وغيرهم وغيرهم

منفرقات

استقالة الاعظمي

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان النائب العراقي الشهير الاستاذ احمد عزت بك الاعظمي قد لزم الفراش لمرض اصابه وانه ارسل الى المجلس يستقيل من النيابة ليتمكن من تنظيم امر المعالجة

وقد تردد المجلس في قبول استقالته وتكلم النائب الوطني محمود بك رامز آسفاً لمرض زميله مقدراً اخلاصه للأمة وشممه في تنازله عن مرتبه وطلب الى المجلس ان يرد استقالته ليعود بعد الشفاء الى خدمة الوطن ولم يبت المجلس في قبول الاستقالة شفى الله الاستاذ الذي تقدره العروبة وتافاه لينتفع الوطن العربي من اختياراته واخلاصه

***

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صحف العراق ان استقالة الاستاذ الاعظمي تليت في المجلس فوقف كثيرون من النواب وخطبوا طالبين رفض الاستقالة منوهين بخدمات الاستاذ الاعظمي للأمة العربية وماضيه المجيد وقالوا انه لا يوجد مسوغ للاستقالة إلا كونه لشممه لا يريد ان يتناول من مال الامة وهو مريض مخصصاته كنائب منقطع عن العمل . وقالوا ان المرض لا يد له فيه ولذلك قرر المجلس رفض الاستقالة وحسناً فعل

ولا ابن عرب

ذكرت صحف الوطن ان حكومة فلسطين اعادت تأليف لجنة المتحف ولكن بدون ان يكون فيها ولا واحد من الوطنيين

احتجاج البلديات

الان يصح لنا ان نقول ان جميع بلديات فلسطين قد احتجت على القانون الجديد إلا بلدية عكا

وسبب ذلك ان رئيسها يتوقع ان تعينه الحكومة لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى !

الثقة بالمخلصين

علمنا انه ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة اكثر من ٣٠ رسالة وبرقية من الوطن ومن المهاجرين باميركا والهند والحجاز والعراق وكلها تؤيد الكتلة الوطنية بدمشق لمحافظتها على الدستور

كما انه ورد عليها مؤخراً عدة برقيات تؤيد طلبة المدارس بدمشق لتمسكهم بمخصصات الجامعة السورية

ابلغ احتجاج رأيناه

ارسل اهالي دمشق الى المندوب او الجلاد السامي الافرنسي في سورية البرقية التالية التي ننشرها بنصها ونترك التعليق عليها لارباب الضمائر الحية قال الدمشقيون في رثائهم لاهل مدينة حمص واحتجاجهم على فظائع السلطة الافرنسية :

بيروت فخامة المفوض السامي

في حمص حرمات تهان وبيوت تصادر وارواح تزهق ونساء مسلمات مخدرات يهاجمن في خدورهن واشخاص آمنون يقتلون في الطرقات وغرامات تفرض واموال تنهب لاجل شقيين عجزت السلطة عن تأديبهما، قايسوا الامر كأنه حل بكم الا تستفظعونه ؟

اهذا هو الانتداب : انتقام من اشخاص آمنين ومصادرة اموال وجمع غرامات . ؟ ابمثل هذا يكون التمدين والتهذيب . ؟

نحن باسم الظلم لا باسم العدل ، لان العدل مفقود في بلادنا ، وباسم الباطل لا باسم الحق ، لان الحق مهضوم في اوطاننا نحتج على هذه الاعمال التي تفتت الاكباد وتمزق القلوب وتولد ضغائن لا تمحوها السنون ونطلب ايصال هذا الاحتجاج الى جمعية الامم .

جريدة مزوقة !

ارسل الينا احد المواطنين بضعة اعداد من جريدة الكرمل فاذا هي ملونة الورق فمنها الابيض والازرق والاحمر والاصفر . . .

وبذلك اغنانا صاحب الكرمل واغنى الجمهور عن القول ان جريدته متلونة !

يبررون اعمالهم

نشرت السلطة الافرنسية في سورية بلاغاً رسمياً ذكرت فيه اسباب الفاجعة التي انزلتها بمدينة حمص ، ومن جملة تلك الاسباب ان اهل حمص كانوا يتحاشون اخبار الحكومة عن مكان الاشقياء خوفاً منهم

فياليت شعري هل يوجد حكومة اجبن واضعف من هذه التي تعترف بهذه الفضيحة ، فهل شجاعتها وقفت عند التنكيل بالاهالي المسالمين ؟ اذا كان ثائر واحد يروع السلطة الافرنسية الى هذه الدرجة ويجعلها ترتكب اقبح الجرائم مع الناس ، فكيف يكون الحال لو تسلح اهل حمص ولبسوا لها جلد النمر ؟ حقاً لقد صدق الشاعر لما قال :

أسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تنفر من صفير الصافر !

في العراق

بغداد في ٨ ابريل — تدعو بعض الاحزاب الوطنية والصحف الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالانصاب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات (ص)

أعربي متشائم

ام عربي خائن ؟

حمل خبيث دساس في القاهرة في جريدة عراقية بتوقيع « عربي متشائم » على الجمعية التأسيسية في سورية واخذ ينهمها ، برغم كل ما اصابها واصاب البلاد ، بالتفريط في حقوق البلاد

لكن هذا ، ولنفرض انه حق ، ولكن لماذا لا يعلن هذا العربي المتلون اسمه لنضع قوله في المحل اللائق به ؟ ثم ما قول هذا العربي المزور في رجل يكتب الى رجال الجمعية التأسيسية يؤيدهم و يقول باخلاصهم ثم يكتب بنفسه المقالات الشنيعة طعناً في الجمعية وفي رئيسها وينشرها في الصحف البعيدة بتواقيع مستعارة ؟

هذا رجل خائن بلا شك ، ودساس بلا ريب ، وساقط الاخلاق بدون جدال ، وهو ليس بعربي قط ، لا في اسمه الحقيقي ولا في اعماله المملوءة بالفساد والدس

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الغيور خميس افندي مصطفى نزيل شيكاغو باميركا الشمالية الى حضرة الفاضل فايز افندي حسن نزيل ديترويت بولاية مشيغان

واهداها حضرة الفاضل السيد حسن افندي عبد الحليم من فضلاء المهجر الى شقيقه السيد عبد الرحمن عبد الحليم في بيتونية

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

سفر مطرب مصري

الى اميركا

ذكرت انباء نيويرك ان زكي افندي مراد المغني المشهور قد وصل الى نيويرك في ٢٦ مارس الماضي لاقامة حفلات طرب في ذلك المهجر

فتشوا لهم عن اسم

اكثرت الصحف عند وصفها المنطاد الالماني من تسمية رجاله وعماله بالبحارة !

ان البحارة هم عمال السفن البحرية ولكن ماهي علاقة المنطاد الهوائي بالبحر ليجوز اطلاق لفظة بحارة على عماله ؟

اقتراح . . .

اقترح أحدهم ان نشير على بعض الصحافيين ان يكثروا من كتابة المواضيع التالية :

صاحب جريدة فلسطين : الاخلاق والعقل
» » الكرمل : الاستقامة والخرق
» » الرأي العام : الثبات . . .
» » النجاح الجزائرية : الخيانة
» » الهدى : الاخلاص وا . .
» » الزمان : حب الوطن . . .

نوادر ووقائع

ارسلت الينا احدى الجمعيات الادبية بشمال فلسطين رسالة مخطوطة في وصف حفلة لها ومع انها اخرت ارسالها من ٢٤ مارس الى ٣ ابريل فان أجرة البريد كانت ناقصة ايضا ، اما الرسالة فلم ننشرلوصولها متأخرة ، ولكننا خرجنا من المعركة بغرامة استوفاها البريد وهي ٢٠ مليما !!

وارسل الينا احدهم من حيفا مقالة في الرد على خرف ساقط الاخلاق يشتم الصحابة الكرام على صفحات الجرائد فلم ننشرها حتى لا نشرف هذا المخرف بذكر اسمه لانه نذل ، ولا ننسى ان نقول ان صاحب الرسالة قد غرمنا على رسالته ١٦ مليما ليوفر ٨ مليمات ! !

وارسل الينا رئيس بلدية في جنوب فلسطين يطلب قطع اشتراكه والظاهر انه فوق « نوفيره » ما لنا في ذمته ، أراد ان يوفر أجرة المكتوب أيضا اذ وضع عليه ٣ مليمات بدلاً من ١٣ فغرمنا ٢٠ مليما

واتحفنا البريد في ذلك اليوم ببطاقة « كارت فزيت » يغلب على الظن انها من طولكرم وقد ألصق صاحبها طابع البريد على ظهر الغلاف فانقفلت البطاقة وبذلك أصبح حكمها حكم « التحرير الخاص » وقد أراد البريد ان يستوفي الغرامة المعتادة فرفضنا استلام تلك البطاقة وأوعزنا فوق ذلك برفض أية رسالة تكون مغرمة فعلى الذين يجهلون أجور البريد وشروطه ان يسألوا دوائر البريد قبل ان يتكلوا على شطارتهم . . .

اخبار طولكرم ـ لمراسل

— يشكو الاهالي من اهمال قضاياهم في محكمة الصلح وعدم الاهتمام بها ، اما كثرة تأجيل القضايا فحدث عنها ولا حرج وكذلك فسخ الاحكام في الاستئناف

— في ادارة الطابو موظف يهودي لا يعرف العربية ولكنه يعرف فقط ان يشوهها في كلامه وكتابته وهو يكتب الاسماء والجمل محرفة مخربطة ولا يفرق بين الدار والبيت وزكي وزاكي ويكتب الورقة « ارته » وهلم جرا !

وقد تكاثر ارباب الاشغال بين يديه ذات يوم وهو يكلم احد ابناء جنسه فلما لفتوا نظره الى وجوب انهاء اشغالهم قال لهم منتهراً ! « لا تطيلوا الكلام ! اذهبوا واشتكوا علي للقائمقام » ثم ادار لهم ظهره واستأنف حديثه مع صاحبه . . .

وهذا الاستخفاف بالناس وبالرؤساء لم يسبق له مثيل !

تكذيب . . .

ارسل الينا مواطن قصاصة من جريدة الكرمل فيها تكذيب لاشاعة قبيحة جداً وهي ان رئيس بلدية عكا يكذب مانسب اليه من انه يسعى في جمع كلمة البلديات للقيام باحتجاج عام على القانون المعلوم الذي احتجت عليه جميع البلديات بفلسطين إلا بلدية عكا ! ! !

هل معك ما يثبت ؟

كتب الينا احد المواطنين يسألنا هذا السؤال :

« لقد سررنا لما فتحت مصر صدرها لقبول النزلاء وقلنا انك ستجنس بالجنسية المصرية بدلا من ان تبقى بلا جنسية فاذا بك تعلن التمسك « بالفلسطينية » فهل معك ما يثبت انك تابع لفلسطين ؟ »

والجواب على ذلك : اذا كانت معاهدة لوزان تريد ان تحرمنا من الجنسية فان الوطن القومي الصهيوني قد نزع منا الوطن كله ! وما دمنا نسعى لاسترداد حق الوطن فان حقنا في الجنسية سيرجع برجوع الوطن الى ايدينا

اما اذا لم نفلح في استرداد الاصل فلا خير في ذلك الفرع !

واذا كان الاستعمار قد حرمنا من وطننا فلن يستطيع ان يمنع هذه الجثة من التمتع بذراع منه ترقد فيه

نكتة !

نشرت احدى الصحف المصورة في القاهرة صورة قبر المارشال فوش ونشرت الى جانبها صورة حفلة زواج ولي عهد مملكة نروج !

يعني : الم تجد الزميلة مكانا لنشر صورة الفرح غير جوار ذلك القبر ! ؟

العدد ٢٢٣ — «وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: الشورى بمصر — رقم التليفون ١٨٠١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA: Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٩

ترجمة حرفية لخطاب الكولونل سيمس

حاكم عدن الآن ودكتاتور فلسطين بالامس

«بعد ان نشرنا صورة خطاب والي عدن الذي القاه في نادي الادب العربي هناك عن تعليقات الشورى نقلا عن انا نعيد ملاحظته... واكتفينا بشرح خطابه انكي قصة ... فيه عربي فيها ينطوي عليه ذلك الخطاب الاستعماري الخبيث: وما فيه من دروس في حبة لا تخلو من قصة تشهدها عن رجل تمكن من دروس الحياة من جهات كثيرة. قال الكولونل سيمس »:

سادتي:

إني لسعيد لاقاء خطبة رسمية في هذا ... بلا في هذا الاحتفال الذي أشكركم ... على كرمكم ... وكنت اود ان ... خطابي باللغة العربية ولكن عندما تعودني ... يكتفي ان أكلمكم بواسطة الترجمان ... قول:

... ولكنني لا يتفق مع مقامه لان ... عربي يتنسب ان يكون له موضع فيه ... رفقائه في درس الكتب الادبية ... في أرى — كما قلت وكما ... ... هنا الشاب مشتغلون في ... شئون عملية لشرقيين ابناء جنسهم ... فلذلك احب ان اقترح عليكم ... اقتراحات أرجو ان تساعدكم على نيل هذه ...

لا يخفى على اغلب الحاضرين اني قضيت ... طويلا يربو عن خمس وعشرين سنة في بلاد عربية كمصر والسودان وسوريا وفلسطين وتمكنت في خلاله من معرفة شئون كثيرة عنهم وقد رأيت في تلك البلاد ... حدث في هذه المدة حتى انه يكاد ... لا يصدق ان هذا التغير قد حدث فعلا. ولا اظن ان احداً منكم يقدر ان يتصور ... حتى هذا اليوم إلا أولئك النفر الذين ... فما هو السبب يا ترى ... حدث هذا التطور الغريب ؟ قد يقول ... ولكني اقول ان الحرب ... قد بوادر التطور والعوامل ... في الحرب فانني ... الا في وقت الاصطلاح بلا ... هو من ... هذا التغير البديع. وفي الحقيقة ... رغبة الشرقيين في معرفة ... يتوق ... يحدث يوميا من تغييرات في الغرب، والذي هو تحول ... المؤثرات الخيرية التابعة لنتائج ... وثيقة التي يسكنها أولئك الناس في عهد العوامل احدثت تغييراً عظيما في خلال السنين الماضية. اما الاختراعات التي ... عنها فهي السكك الحديدية والكهرباء والتلفون والتلغراف والطيارات والسيارات ... وكذا الخطوط والاسلاك التلغرافية التي ... التلغراف اللاسلكي، فكل هذه حسنت سبل المواصلات وقربت بين الشعوب واسرعت الحركة في العالم وآلت الى ترقٍ عجيب، واني ... اليوم هنا قبل مجيئي الى هنا ان خدمة ... طيارات تجارية ستسافر من لندرا الى كراتشي في اقل من اسبوع، ولقد صار السفر بين ... البحر الاحمر والقاهرة سهلا جداً كما انه ... اكثر مما كان في الازمنة السابقة، ولدينا ... بيننا وهو تقريب المسافة والسفر بواسطة الطيارات بين عدن وسيون والضالع فقد يكاد يكون في ظرف ساعة من الزمان. فتذكروا اكاتب ما سرت إلا ماشيا من عدن الى الحواشي!

فن كل هنا يستحيون ان اهالي ...

الجزيرة العربية تطورها وتغيرت عنده الاحوال عما كانت سابقاً وكما ... الخلق ... الحياة وفي البدن. ولا تزال التطورات منحصرة في ... الانتقاع. اما الحال هنا في جنوب الجزيرة العربية فاني بعد رجوعي ... اني لا ازال حيث كانت ... تؤثر اقل ... تلك التطورات في ... الشمالية والشرقية البعيدة، وهنا — حقيقة — بعد من مصادر هذه النتائج لانها تقتم ... الاخلاق ونتائج التي احدثها التمدن الحديث والاختراعات ... في نور استنتاجي ... بالنتائج التي حدثت فعلا. والشرق ليس الغرب كما ان في الغرب افكاراً رائعة متشعبة تنشر في كل ساعة من الزمان وفي كل حين من الاحيان حتى يصعب على المرء الموافقة بين ... الآراء والافكار. واني ارى ان الشرقيين لا يجب عليهم ان يعملوا كما يعمل الغربيون ... عوائدهم ... عن اسلافهم في الخلق تقليد الغرب تقليداً اعمى بل يجب تمحيص التمدن الغربي وغربلته واخذ كل ما يلائمهم من الحسن الموافق لاذواقهم وطبعهم.

فيلي لكم أن تحققوا الآن ان كانت هذه التطورات هي التي أحتم على عاتقكم درسها وتمحيصها وجعلتموها شعار ... فان كانت هي هي فاني أخاف أن تستدرجكم الى الخوض في الشؤون السياسية والحقوق ... الكولونيل ... السياسة سياستان سياسة طيبة وأخرى خطرة ... تؤدي الى ... والشقاق وسياسة ثالثة وان كانت لا بأس بها لكنها ... عن ايجاد الحل الموافق والعلاج الناجع لنفع الامراض السياسية الواقعة

وما انا احرضكم ... على ... التي ... أن تحتذوا ... بعض ... المتطرفة في مصر وغيرها «...» لأنها اتخذت لنفسها خطة سياسية عقيمة خطرة ورأى أن السياسة الحسنة هي التي تنبه الامة الى ما يصلح حالها ويصلح كل ما بها من خلل بالتدرج. وها أنا أقترح عليكم ... اجتماعنا في النادي ... يهمنا العمل أن تعطوا أمتكم كل ما يعود عليها بالنفع ... وتعليمها ما يجري في العالم من اختراعات وترقٍ كما ذكرت آنفا وليكن هذا دأبكم ومرماكم. وأحسب أن أقدم لكم ثلاثة اقتراحات تكون نصب أعينكم وهي:

١ — توسيع نطاق المعارف باستقاء الاخبار العمومية والشؤون ... الاختراعات الجارية وترقي العالم الذي هو نتيجة التمدن الحديث وكل ما يعود بالنفع والخير. ولا يقولن أحد ان المدارس هي المحل الوحيد لرشف لبان العلوم والمعارف فان العلماء الذين ... وهم لم يتخرجوا في مدارس كمدارس اليوم وما بالكم بعظمة محمد علي باشا خديوي مصر ... وهو أمي لا يعرف أن يكتب حتى اسمه. فالمدارس اذن ليست بالميدان الوحيد لتوسيع المدارك

٢ — ان في العالم اليوم نشاطاً هائلا وحيوية زائدة فكل من أراد مجاراة ...

وبتقنينه يجب عليه أن يخلق في نفسه حيوية كهذه. وها اني أؤكد عليكم واجب القيام بالتمرين ... والالتفات ... والاطفال ... الامراض والاوبئة ... ملازمة مرضكم ... المستشفيات. واتحيكم أن ... على قدم الاستعداد للقيام باصلاحات هامة في الشؤون الصحية ... واجباتكم ... هذا العمل وسيحميكم كل طبيب. عند ان كثيراً من الامراض ... الاهالي ... يجب عدم حدوث أي مرض ... تموت بها عدد عديد من الناس في عدن. فوالحالة كذلك يجب اصلاح الاحوال الصحية وعرض علم الصحة.

٣ — علموا الامة محبة المصلحة العامة وهي صلاح البلاد والوطن والدار والعائلة وكل فرد من الناس فلذا يجب على الفرد ان يضحي بمصالحه الشخصية في سبيل المصلحة العامة

فارجو ان ... ستوشد ... الاقتراحات وهي

١ — توسيع المعارف

٢ — ايجاد الحيوية والنشاط

٣ — تعليم الامة محبة المصلحة العامة

وهكذا فان امتكم واهالي عدن ... سيشكرونكم شكراً عظيماً. واني ارى اني قد اطلت عليكم الكلام مع اني لم أخبركم بشيء جديد ... أحببت تذكيركم.

وفي الختام فاني ... لكم ولناديكم النجاح التام.

بين العرب والطليان

قال مكاتبنا من السلوم:

بلغني من مصدر يوثق به ان الايطاليين في هذه الايام القريبة انسحبوا من بعض نقط عسكرية في الجبل الاخضر (التكنيس) (ومرغو) (وصغيطة) اما الاولى فقد غزا عليها عثمان افندي الشامي وخربها وغنم ما فيها وعلى اثر ذلك اخلاها الايطاليون:

واما الثانية والثالثة فقد اخلوها من انفسهم خوفاً من الخطر المحدق بها:

وقد غزا الشيخ عبد الحميد العبار بفرقة من المجاهدين على نقطة سلوق

وقد عرفها القراء غير مرة وعرفوا قربها من بنغازي في رسائلنا السابقة واخذ منها ٢٥ جملا و ٤ بغال اما عبد الحميد العبار فهو احد مشائخ برقة وهو من الذين اذا قالوا فعلوا

وقد اسر الايطاليون ابن عمه واسمه عوض العبار ... اوحتة واعدموه رمياً بالرصاص في بنغازي فلما بلغه الخبر حلف بان لا يكف عن الايطاليين ولا عن الطليانيين حتى ياخذ بثأر ابن عمه ... وثارهم في اعتقاده مائة من الايطاليين وان تحيي ... من الطليانيين والى حد الآن قتل من الفريقين ما يقرب من الخمسين او الستين

وغزا عبد الرازق العوامي بفرقة من دور الصيد على (جردس)

وهي نقطة مهمة في وسط الجبل الاخضر قريبة من بلد المرج وغنم ما فيها من الغنم ٣٠٠ ومن الخيل ٢٠ ومن البغال ٧ ومن البقر ١٥

وغزا دور العبيدات على النقط الايطالية القريبة منه وغنم منها ٧٠٠ رأس من غنم وخيل وبغال وغير ذلك الحيوانات اغلبها ورد ... في السلوم وبيع في سوقها

فاهنالك يا!

جمعية الشبان المسلمين

في غزة

من دواعي السرور والاغتباط ان نرى هذه الجمعية الفتية تتقدم بين أونة واخرى تقدما محسوسا وتعمل بنشاط لتحقيق الغاية التي من أجلها وجدت جمعيات الشبان المسلمين في انحاء البلاد.

ولقد كان من باكورة اعمال هذه الجمعية فتح مدرسة ليلية لتعليم الأميين وهم يترددون على المدرسة ليلا حتى غدوا ... واحد منهم قد خرجوا من صفوف الأميين واخذوا يشعرون بلذة العلم.

وقد اوجدت الجمعية مكتبة كبيرة فيها كتب قيمة اهداها اليها اصحاب الحمية بارك الله فيهم واثابهم لعمل البر والخير ولا تزال الهدايا ترسل اليها من جميع انحاء البلاد.

ومما يزيد سرورنا انا نرى رجال الجمعية يفكرون بتنفيذ فكرة جليلة طالما ... وفائدة جمة: وهي فتح مستوصف اسلامي لمعالجة الفقراء، ولسنا نكون مجانا فبارك الله في هذه الهمة

وقد تحقق ان الجمعية الآن مستعدة لاخراج رواية — في سبيل التاج — تمثلها قريباً وهي من اشهر الروايات الوطنية وأعظمها يمثل فيها كيف يضحي الابن أباه من أجل وطنه وحماية بلاده وسيكون ريعها لمنفعة الجمعية حتى تتمكن من تنفيذ مشروعها الجليل الآنف الذكر وقد علمت ان الأديبين الوطنيين السيد حلمي الدباغ والسيد السعودي سيشتركان في هذه الرواية فيلقي الاول منلوجاته الوطنية الانتقادية والفكاهية ويطرب الثاني الجمهور بصوته الرخيم

كما اننا نرجو الذين اشتهروا بحب الخير ومساعدة المشاريع الخيرية ان يمدوا يد المساعدة والمعونة المادية والمعنوية لهذه الجمعية لتحقيق مشروعها الجليل

غزه — توفيق

خذوها باعترافها

قالت الجريدة الجافية المعروف أمرها، ولا ندري ماذا تعني الآن بالخطة الجديدة التي اختطتها ما يلي:

«في فلسطين يتهم المعارضون المجلسيين بانهم اضاعوا قضية البلاد. ويتهم المجلسيون المعارضين بانهم فرقوا وحدتنا وهلم جرا. ولما كانت كل قضية تثبت بشاهدين في هذه القضايا ولما كان نصف الامة شهوداً على النصف الثاني. فاذن كلنا خائنون»

هذا ما قالته جريدة الصيد والقنص اما نحن فانا نقول لها لقد اعترفت وشهدت على نفسك وعلى جماعتك، فلا حاجة للجدال في خطتك بعد هذا والمرء مأخوذ باقراره

بيان لازم

جرت عادة هذه الجريدة ان لا تقطع المبادلة عن الصحف التي تمنع او تتعطل او تتوقف عن الصدور بامر ظالم. ولذلك نعتذر عن ارسال المبادلة الى الصحف التي قطعت عنا المبادلة يوم منعت الشورى من دخول فلسطين والعراق، ثم ارسلتها بعد رفع المنع! لأن الجرائد التي لا تعامل زميلاتها بكرم ووفاء لا تستحق ان تحترم. غير ان هذه الصحف وهي تعرف نفسها ان تكف عن ارسال نسخها الينا والسلام

نتيجة الوساطة الأخيرة

لاشك ان القراء في شوق الى معرفة نتيجة توسط خليل بك بيهم بين السوريين في مصر

فنحن نقول لهم ان الرجل مكث يدرس المسألة قليلا ويبحث ... حتى ظهرت له الحقيقة وما هنالك من اغراض واطماع ونعنت وسخافات واحقاد وانانيات وزعامات فرفع ثم اخذ القرطاس ... التوسط ودون الاخير عائداً الى وطنه:

هذه هي المرة الخامسة او السادسة التي يتوسط فيها الناس للتوفيق بين الاخلاص وضد الاخلاص بل بين الحق والباطل

وسيكون الفشل نصيب كل توسط آخر ولو قام به جبرائيل وميكائيل إلا اذا كان بعض ... منكر ونكير...

انا لا ارجع عن القول الذي قلته في اواخر سنة ١٩٢٧ لسماحة السيد امين افندي الحسيني والحسن بك جابري عند مجيئهما من فلسطين للتوسط وهو: لا فائدة من تعب فمسألة مستعصية الحل

لذلك نرجو ان تتم ارادة الأمة وقرارها في نبذ الساخطين حتى ... لطائفة تسعف كلا وهذا اصلح للوجود ولمصلحة الجموع

مهاجر كريم يتكلم

انتهت الي الشورى رقم ٢١٧ فطالعت فيها مقالة حضرة الدكتور امين بك رويحة المشبعة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة. فصورت في الحال انه من اللازم شكر الأخ المذكور على افكاره الصريحة وعلى بيانه الوافي ... لانه دافع عن الدروز بل عن الحق. وفي تلك البرهة حمل الى بريد الشرق نسخة واحدة من مجلة الشرق الادنى كبدية لأطلع على المقال الموقع بامضاء (الثائر القديم)... فطالعت المقال الممتاز فلم تنس من روح الكاتب لانه يريد افهامي ان السيد امين افندي الحسيني تحالق مع زعيم الثورة سلطان باشا وان رياض بك الصلح أكل نصيبه في عمان: ولكن طاش سهم صاحبنا (الثائر القديم) فتلالات كهنه اصبحت اضعف من ان تتغلل معرفتنا وتبدل يقيننا في الذين بذلوا النفس والنفيس في خدمة الثورة المباركة وفي الذين كانوا حجر عثرة في طريق نجاحها. لاننا لا ننسى قافلة طلاب العروش وعباد الألقاب والزعامات واغراضهم... اما السيد امين افندي الحسيني ورياض بك فمنزلتهما في نفوسنا أرفع من ان تطرقها يد السوء او تزعزع ثقتنا قيد شعرة فالوطن باجمعه مديون لخدماتهما الجليلة التي قاما بها واني اشكر الأخ الدكتور امين بك لما أورده عن الدروز، واني كدرزي اعترض على كل ثناء يوجه الى الدروز لانهم لم يفعلوا شيئاً اكثر من الواجب. وانا أحزن لقلة عددنا ولان موجوداتنا المادية ضئيلة جداً سواء في المهجر أم في الوطن، ومع كل ذلك فعشرات من ابنائنا هنا تأخرت تجارتهم لانهم جادوا بقيمتها للدفاع عن شرف الامة والأخذ بثار شهدائنا ومئات منهم هناك ضحوا النفس والنفيس في اثناء الجهاد الوطني الشريف، ولا نزال مستعدين ان نضحي آخر رجل وآخر دولار معا في هذا المبدأ بشرط ان لا يترك الحمل كله علينا وتحرم موازرة وعطف اخواننا في الوطنية، وبكل فخر نصرح للملأ بانه لا يوجد منا من يسعى الى زعامة او رياسة او منفعة شخصية لان هذه المبادئ ليست مبادئنا وتلك الاغراض بعيدة عنا، وفي الختام أكرر شكري للأخ الدكتور رويحة على بيانه الذي كان تعزية كبيرة لنا وتشجيعاً لمتابعة الجهاد والثبات حتى النهاية

سلمان يوسف عزام
هنتيال — مزوري (اميركا)

حول احتجاج الامام الخليلي

قرأت في عدد ٢٢١ من الشورى الغراء فصلا تحت هذا العنوان بامضاء (وطني غيور) قد اكسبني حجة بديعة من الغيرة الراسخة والوطنية الصادقة المعكوسة ولقد حاول هذا الوطني الغيور ان يقول ان سلطنة مسقط وشكة الامام الخليلي في حيز العدم اما امارة جعلان فهي المملكة العظيمة المستقلة الاستقلال التام قولا وفعلا ... ولكنه خانه القلم فكنى بقوله: فكومة مسقط هي تحت الحماية البريطانية قولا وفعلا ويدير شؤونها ظاهراً عيسى الوزراء برقابة قنصل بريطانيا والمستر توماس. وقال عن حكومة الامام التي هي مستقلة استقلالا تاما ... هي في حوزة الامام الخليلي ... فكما تعمى ان ينبه هؤلاء الكتاب الى قول الحق وابداء الحقائق وتصويرها للامة بصورة تتجلى فيها الظاهر الصحيحة ... الرأي في النفوس عالقا ويتركون المغالطة والزور من القول ان كانت غايتهم حسنة بعيدة عن كل سوء وغرض.

فحضرة الوطني الغيور يقول ان امارة جعلان مستقلة من زمن بعيد مع انها تحت نفوذ سلطنة مسقط معما حاول المغرضون اخفاء ذلك تأييداً للسياسة الانجليزية التي هي السبب في تجزئة المملكة العربية كغيرها. وقد اعترف الامير المتوفي نفسه بان النفوذ المسكوبي في البحر في تلك الجهات هو المكل في التكل. والمنصف يرى حال تلك المقاطعة التي هي محصورة بين سلطنة مسقط ومقاطعة ... التابعة لها وامارة الشرقية التي هي امارة الامير عيسى بن صالح الحارثي ولا علاقة لها بالوهابيين الذين هم بشمال عمان وجعلان بجنوبه وكثيراً ما كانت رسلهم سببا للقلاقل. ولو على طريق ما يسمونه العلاقة الدينية؟!! أي الوهابية الامر الذي يجب ان ينفى بين المسلمين لان العلاقة بينهم واحدة على الاطلاق وهي الجامعة الاسلامية متى تجردوا من الاعتبارات التي لا تجدي نفعا ولا سيما في مثل موقف امارة جعلان اذ هي اشبه بما يعرف بالامر كز بقي الملك العظمى وذلك بالنسبة الى سلطنة مسقط والى التاريخ ما يدل على هذا في نفس العدد من الشورى من مكاتبها بمسقط اذ يقول: وردت الكتب من جعلان من اميرها الجديد معلنة صداقتها مجددة عهد الولاء مستغفرة عما حصل وعما جاء في المقالة معززة ذلك بالهدايا لعظمة السلطان مؤيدة ما يأتيه فيما يعمل الخ

والذي يظهر ان منشأ تلك الاضطرابات الواقعة من رفع راية أجنبية على العيقة ولو أصر حضرة الوطني الغيور وغيره على تكذيب ذلك — انهم يريدون الصيد في الماء العكر لما في نفوسهم من سوء النية والا فالامر الذي يهوشون حوله يجب ان لا يتعدى مكانه لانه أشبه ان يكون أمراً داخليا فلا علاقة له بامر خارجي اذ له أمثلة كثيرة وأقرب ما يكون له شبها هو ما تطلبه المقاطعات من الانفصال في كثير من الممالك اليوم وتمني للكتاب الاحرار المخلصين ان لا يزيدوا كل شرارة تبدو في مملكة عربية اشتعالا فكفى الحالة الراهنة ان يعظ بها العاقل اذ كل ما يظهر في الاقطار العربية من اضطراب وان قل فهو فرصة للمتحفزين وقعوا بالمرصاد ونتمنى ان يكون هذا التنبيه كافيا والسلام

ابو اسحاق

ماذا في بريد القاهرة ؟

اكتشاف سرقة — القبض على موظفين — حوادث ونوادر

وقعت في بريد العاصمة حادثة كان لها أشد وقع في نفس الجمهور واصبحت حديث الناس كافة

وتفصيل ذلك ان احد الاجانب اشترى ١٢ طاسة فضية وشحنها بالبريد الى انكلترا وبعد يومين قبض البوليس على احد موظفي قلم الطرود ببريد القاهرة ومعه اربع طاسات فضية كان يعرضها على احد تجار التحف وبالمصادفة حدث ان هذا التاجر كان هو البائع لتلك الطاسات والصانع لها ولا يوجد غيره يصنع مثلها فلما ارتاب أبلغ البوليس وتدخلت النيابة العامة فسرت بعد التحقيق وفحص الطرود البريدي قبل تسفيره بالقبض على اثنين من موظفي البريد ولا تزال المسألة بيد النيابة

نحن لا يعنينا من هو الذي سرق ولا من الذي اتهم به ولكن يعنينا ان هذه المسألة تصيب ادارة وطنية دولية لها علاقة بجميع انواع البشر ويعنينا كذلك ان نعرف المسئول او المسئولين عن تلك الفضيحة

نحن لا نتهم احداً ولكننا نسرد من الحوادث ما يجعل القراء انفسهم يعرفون المسئول او المسئولين ويجعل ولاة الامور يشعرون عن ساعد الجد لاصلاح تلك الادارة الشريفة العظيمة التي اهلكتها الفوضى منذ سيطرت عليها الايدي الضعيفة

١ — لقد ضاع لنا كتاب مسجل وارد من القدس بدون ان تحدد ادارة بريد القاهرة المسئولية او توجد لنا المسئول وقد اخبرنا احد عمال التسجيل ببريد القاهرة ان المسئولية لا تتعدى غرامة ٥ قروش !

أي ان ما يستحق ان يهتم النيابة العامة ويقعدها لا يساوي بنظر بعض الناس اكثر من شلن !

٢ — شكونا الى مفتش بريد القاهرة من تأخير سفر ٢٠٠ نسخة من الجريدة لمدة اسبوع او ٥ ايام فاظهر اهتماما بعد ان استفظع ذلك واخذ البرهان بيده وهي النسخ بعينها ولكنه خنق المسألة بأن انباها بتسفير النسخ بدلا من ان يمسك المسئول من خناقه ويجره الى الادارة لتعاقبه

٣ — ذهبنا الى قلم الطرود مرة فوجدناه قد اغلق شباكه قبل الموعد القانوني بعشر دقائق ، ولما جاء موعد العمل لم يفتح الشباك إلا بعد الموعد بربع ساعة : فمدة مزاولة العمل تقرب من نصف الساعة لا قيمة لها ولا وزن في نظر قلم الطرود ! وقيل ان يقال ان الساعة مختلة نقول انها ساعة البريد وساعات الناس الذين تألبوا على الشباك بالعشرات

٣ — ان الطرود البريدية تسلم عادة مختومة فلا تفتح إلا في محل الوصول ببريد القاهرة وقد استلمنا ذات يوم طرد بريدي من حلوة يحتوي على حلويات فوجدنا العلب ناقصة ! لان حضرات بعض الموظفين يريدون الكشف عليها جمركياً وهذا لا يكون إلا اذا ذاقوها كلهم . . .

واردنا ان نشكو فقيل لنا معلهش ! فعدلنا

٤ — ورفض قلم طرود البريد تسفير طرد زعم انه يحتاج الى ختم آخر ! ! مع ان اختامه كانت كافية ولكن الموظف يريد ان يخفف الرسام فيقول عن بعض الطرود للكنيسة اسلمه انها ناقصة الاجراءات ليذهب اصحابها الاتمامها فاذا عادوا وجدوا ان الوقت قد مضى فيتأخر الطرد الى يوم آخر او الى اسبوع او اسبوعين تبعا لموعد البريد التالي وقد شكونا الرئيس الطرود من تصرفات كهذه فكانت النتيجة انه شهد لمصلحة الموظف حتى في امور يجدها الناس صريحة في « دليل البريد »

٥ — شكونا من حالة التوزيع مراراً فوعدونا بالاصلاح كتابة فقط اما عملا فلا ! ويؤلمنا ان نقول ان سبب ذلك تجنب الرئيس الاكبر لبريد القاهرة التصادم مع مرؤوسه الاجنبي رئيس قلم التوزيع ! ولا ننسى ان نقرر الحقيقة ان الرئيس الاكبر لبريد القاهرة السابق والرئيس الاسبق ما كانا ليحسبا اقل حساب لذلك الاجنبي . وانا نورد هنا الحادثة التالية .

لا اقل الحجة عن سوء ادارة التوزيع التي يديرها هذا الاجنبي ذكر توبيخ رئيسه له على تقاعد ... فقال ليستر عجزه وسوء حالة ادارته : يجب ان يكون العنوان كاملا أي يكون اسم الشارع والرقم على الغلاف ، فقلنا ان هذا متعذر على الجرائد لكثرة ما يرسل بعكس التاجر او الموظف وغيرهما ولكن هذا ضروري لان القاهرة صارت كبيرة جداً فقلنا ولندن اكبر بعشر مرات فلماذا يصنع بريدها اذن ؟ واراد هذا الاجنبي ان يصر على ان ادارته لهذه الاسباب معذورة فخاطبنا رئيسه الاكبر بما يقول فقال ان مخاطبة الجرائد لكثرة ما يرد اليها تصبح معروفة لدى البريد بطبيعة الحال ثم استدعاه ليواجهه ان نظريته ليست بصحيحة

ولكن لما تغير الرئيس الاكبر بغيره اغتنم ذلك الاجنبي الفرصة وأثار تلك المسألة أمام رئيسه الجديد يوافقه على ذلك الباطل

* * *

عندنا مكاتبات رسمية حفظناها في مجموعة ضخمة تتعلق ببريد القاهرة وكلها مشحونة بحوادث ونوادر عن هذا البريد وتشهد ان حالته اصبحت محزنة . ليس المسئول الحقيقي عن حالة بريد القاهرة الذين عرفوا بين الرؤساء الذين يجلسون على مكاتبهم بدون ان يقوموا بعمل او يحققوا شكوى على وجه الانصاف او ينزلوا الى محل العمل ليروا الحالة بأعينهم

ليس المسئول عن هذه الحالة الموظف الصغير الذي يتهاون في تأدية الواجب الرسمي او يخاطب الجمهور بحمق او بغطرسة او برقاعة او يمد يده الى اموال الناس . بل المسئول الحقيقي هو الرئيس الذي ترفع اليه الشكايات فلا يتطرق فيها او يخونه التوفيق عند التصرف بها

اننا نعود مرة أخرى الى استنهاض المسئولين عن سمعة هذا القطر وهذه الادارة الكبيرة لمعالجة حالة بريد القاهرة قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء

سورية ولبنان اليوم

قالت جريدة مرآة الغرب الغراء التي تصدر في نيويورك وهي من الصحف التي كانت تحب فرنسا — قبل الاحتلال — محبة عشق وغرام ، ما يلي من مقال طويل :

« لقد عرفت سوريا بلبنانها وجميع ملحقاتها انها بلاد الحشمة والشرف والمحافظة على الآداب والاعراض بعيدة عن التهتك والاسراف والتورع بالفساد والدعارة

« وقد قدر الله ان يحتلها الاجانب الذين جاءوا بجيش من الراقصات وكل من خلعت برقع الحياء وقد ارتفعت شكوى العقلاء وأرباب العائلات من جراء انتشار الفجور والفحش خصوصاً في المدن اللبنانية والسورية .

« احتل البلاد جيشان اجنبيان الجيش الافرنسي وجيش الراقصات الغانيات اللابسات من الحرير جلابيباً تلعبات للعقول فتانات ألباب الشبيبة الجاهلة فضاعت التقاليد التي عرف بها أهل البلاد

« ضجت المدن اللبنانية من جراء الفحش والفجور وانتشار الامراض الفاتكة في اجسام رجال المستقبل وهي أجسام ملؤها الصحة والعافية . وقد أجمع الرأي على وجوب قيام الزعماء والرؤساء وكل من يحترم الشرف ويغار على الاعراض لمكافحة داء الفحش الذي أخذ يتفشى ويمتد بسرعة في البلاد حتى وصل الى القرى اللبنانية سالى قدس أقداس لبنان المعروف بالصون والاحتفاظ بالشرف والمحافظة على العرض

لم يكف سوريا ولبنان وقوعها تحت نير الانتداب والاحتلال الاجنبي حتى احتلها جيش من الفاجرات وطغى عليها تيار من الفساد كاد يذهب بالفضيلة التي اتصف بها أهل البلاد »

من جاوة

ذكرت حضرموت الغراء ان حكومة جاوة الهولندية أوفدت على نفقتها وباسمها الزعيم المعروف الحاج اقوس سالم الى سويسرا لحضور مؤتمر العمال الدولي فالقاهرة فمؤتمر عمال الاستعمار ...

الخلاف بين السوريين في مصر

كيف تبرز من هم الذين تريدون ؟

قد امسكت عن شرح هذا القصة ... على حين تفرغ ... السلسلة ... [illegible] ... الناس ارادت ذلك في خلال ... [illegible] ... [illegible] ... في هذا الشكل

ولو رجع الى ... [illegible] ... بال الدكتور شهبندر ... [illegible] ... انصرف الى ... [illegible] ... حتى الحرب ... [illegible] ... وكيلاء الأمة العربية والقرة ... [illegible] ... في الصحف الناطقة ... [illegible] ... والجوائب ... [illegible] ... للاعوام ... [illegible] ... وكانت هذه المقالات تكتب في ... [illegible] ... شهبندر ... [illegible] ... بعد ان يكون ... [illegible] ... و ... [illegible] ...

وكان اولاد البكري ... [illegible] ... الذين تركوا مصر الى فلسطين ... [illegible] ... ذلك قد اخذوا من لجنة الاعانة ... [illegible] ... كثيرة ... [illegible] ... لجنة ... [illegible] ... فصاروا يدعون لجنة القدس ... [illegible] ... للكشوف ... [illegible] ... بعض ... [illegible] ... الثورة ... [illegible] ... للناس ... [illegible] ... من اموال ...

وجرى ... [illegible] ... شهبندر ... [illegible] ... لجنة ... [illegible] ... فلانا وفلانا من اصحابه ... [illegible] ... الصحف ... [illegible] ... القدس ... [illegible] ... [illegible] ... الناس ... [illegible] ... تكيهم ... [illegible] ... لا يسمعون مني !!

عند ذلك ضاق صدري من ... [illegible] ... باعلام الناس ... [illegible] ... هم اتباعه واصحابه ... [illegible] ... لا اصدق ... [illegible] ... وعلى كل حال ... [illegible] ... ارجوك وانت ... [illegible] ... انه لا يقدر عليهم ... [illegible] ... [illegible] ... الناس ... [illegible] ...

* * *

وزادت نار الخلاف اشتعالا ... [illegible] ... المقالات ... [illegible] ... في يافا والقدس ... [illegible] ... حسن افندي الحكيم ... [illegible] ... الى شرق الاردن ... [illegible] ...

وهذه ... [illegible] ... الهاجمين على لجنة القدس ... [illegible] ... من ميدان الثورة ... [illegible] ... [illegible] ... عن كرسي الرياسة ... [illegible] ... اللبنانيين ... [illegible] ... واللجنة والقضية السورية من اساسها

وعدت الى الحديث مع الشيخ ... [illegible] ... فقلت له ان اهل فلسطين ... [illegible] ... يجزمون بأن هذه التهمة ... [illegible] ... فقال : هذا غير صحيح . فقلت ... [illegible] ... ولكنهم يقترحون ... [illegible] ... براءتك ان تنشر في الصحف ... [illegible] ... [illegible] ... الثورة ... [illegible] ... تريد حتى ان ادخل في جدال ... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... [illegible] ... قومك الذين ... [illegible] ... وغم ... كلامي ...

لا غرابة في كون كلامي ... [illegible] ... لأنه يدور حول ... [illegible] ... على كرامة الأمة العربية ... [illegible] ...

* * *

وحدث مرة ... [illegible] ... البحث فقال : ان لجنة القدس ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... لجنة القدس ... [illegible] ... ان لجنة القدس كانت ... [illegible] ... الاموال ... [illegible] ... الى سلطان ... [illegible] ... [illegible] ... ولكن لجنة القدس ... [illegible] ... الاموال ... [illegible] ... في الغوطة ... [illegible] ... لجنة القدس ... [illegible] ... فقال : الاصح ... [illegible] ... [illegible] ... في هذا ... [illegible] ... فقال : لا ... [illegible] ... [illegible] ... اميل الى مصر ... [illegible] ...

* * *

وكانت ... [illegible] ... وكيد ... [illegible] ... في القدس ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... الاخرى ... [illegible] ... والافرنسيين ... [illegible] ... على ... [illegible] ... [illegible] ...

وتلك ... [illegible] ... واولاد البكري ... [illegible] ... ويحق ... [illegible] ... في الثورة ... [illegible] ... الى ... [illegible] ... الاعلى للقدس ... [illegible] ... [illegible] ... الى الثورة ... [illegible] ...

فهذه الحركة ... [illegible] ... والقدس ... [illegible] ... من ... [illegible] ... [illegible] ... في الصحراء ... [illegible] ... سلطان ... [illegible] ... وقد اخرجت لجنة ... [illegible] ... الى ... [illegible] ... فلسطين او مصر او شرق الاردن ... [illegible] ...

فقلت للدكتور هل ... [illegible] ... فقال : ... [illegible] ... على من ... [illegible] ... فقال على لجنة القدس التي ... [illegible] ... في الاموال ... [illegible] ... فقلت : وسلطان ... [illegible] ... وسكتنا .

* * *

بقي ... [illegible] ... وبعد ذلك ... [illegible] ... الدكتور شهبندر ... [illegible] ... [illegible] ... السورية ... [illegible] ... كيف ... الثورة ... [illegible] ... [illegible] ...

محمد علي الطاهر

السياسة !

قيل عنها بأنها بنت افعى ... حية في سباسب الارض تسعى
تكتسي حلة من الحلل الناعم ... دوماً ، وفي الحدائق ترعى
ويراها الرائمون تمشي الهوينا ... في هدوء تساقر للناس صنعا
وتحس في سيرها وخطاها ... انها بالفناء تطرب سمعا
هي فتانة المظاهر والأثـ ... ـكال ، بهابة — كما هي تدعى !
فلها في الحياة لحن ، اذا شا ... ءت ، اقاض السرور او سح دمعا !

* * *

ولها في النضال شأن عجيب ... يصرع الشانئ الخصيم صرعا !
ان لها السيف ترفع الغيـ ... ـظ ، اذا صادفت جفاء ، وقطعا
ان لها حكمة تشوب دهاء ... يتحاشى (ابليس) لقياه روعا !
لا ترى في طريقها غير ورد ... كلما يممت بسلاداً ، وصقعا
لا تروعي من يقسمها ، بل ... يفتديها بالنفس والروح ، طوعا

* * *

قد أقيمت لها التماثيل في الشر ... ق ، وفي الغرب ، ليس ذلك بدعا !
انها في جوانب الشرق قد لا ... قت طلا ، مرتفا خصيباً ، و « مرعى »
وهي في الغرب مثل سيف صقيل ... اصلتوه جفاء يلسع لسعا !
في خنادق « الاعمى » و « السين » و « الرين » لها الاقتدار يتنازعنا !
ثم « روما » ، وبلعتوبة « روما » ! ... ان « روما » لها السوابق قطعا !

* * *

أفليس « الرومان » من عبدوها ؟ ... كم أذاقوا — من أجلها — الناس فجعا ؟ !
ان « بوليوس » مثل « نيرون » كل ... منهما ، صنع الملك ... صدعا !
« مكيافيل » الشهير كرّ الناس ... — من ظلمها ، نقاما ، وشرعا !
ان « روما » بالأمس ، واليوم قد كا ... ن لها في شرورها ، شر مسعى ...

* * *

هكذا ، هكذا ، يقولون عن تلـ ... ـك التي عهد وقعها ليس يرعى
ان حسنى الفتاة تنفث سحراً ... للبرايا ، لانها « بنت افعى » !

* * *

يا خليلي ! وقد سمعت الذي قا ... لوه عنها ، فقد شئ وصفاً ونوعا :
هذه البغضة اللعوب ... ألا تر ... ـثى لها ؟ ! قال لي : والسياسة طبعاً !

« مكة المكرمة » ... « الشاعر الصغير »

اصغوا ! اصغوا !

أرسل الينا وطني فاضل من طرابلس الغرب نص منشور أذاعه الحاكم الطلياني الجديد العام لتلك البلاد وهو يقصد به اخماد الثورة واقناع المجاهدين بترك السلاح قال :

يا أهل برقة

اصغوا اصغوا

انا مرشال ايطاليا بيترو با دوليو ماركيز صابوتينو رئيس عام لأركان الحرب وعضو مجلس الاعيان ووالي قطري طرابلس وبرقة اوعدكم صريحا وجديا بما يأتي : كل من حضر الى السلطات الايطالية سواء كان من الخواص او من العوام نال عفواً تاما عما مضى وتمكن من المعيشة الحرة في ظل القوانين الايطالية كما يعيش فيه الآن اكثر مواطنيكم : كل من حضر لدى السلطات الايطالية سواء كان من الخواص او من العوام وجب عليه تسليم الاسلحة لانها لا يجب ان تكون إلا بيد الحكومة :

كل من حضر سواء كان من الخواص او من العوام يحفظ ما يجلب معه والحيوانات التي ساقها :

كل قبيلة حضرت وسلمت الاسلحة ستخصص لها منطقة مرعى مناسبة هكذا جرى في برقة مع العرابة عائلة الشامخ وفي فزان مع الحطمان والحساونة الذين يتمتعون الآن بعيش رغيد مع مواشيهم تحت حمايتي وهكذا سأعامل كل من حضر :

اصغوا اصغوا

انا الذي خرجت مظفراً من حروب كثيرة فاني اعلم ان الحرب معناها الدمار والفاقة فلا حاجة بعد هذه البلاد الى الحرب وانما هي محتاجة الى السلم والراحة والعمل :

فلذا انا الذي ارغب في خير هذه البلاد ادعوكم الى ان تأتوا الي هذا ندائي اليكم تنير عقولكم وقلوبكم فتسود الراحة والرفاهية على كافة قطري طرابلس وبرقة :

اصغوا اصغوا

هذا ندائي اليكم فاني أنتظر برهة من الزمان حتى يتمكن الكل من الاحاطة بندائي علما ومن الاقتناع باخلاص قولي :

اعلموا ان مارشال ايطاليا بيترو با دوليو لم يخل بوعده ولن يخل وبعدما اكون قد انتظرت فاني سأحارب كل من لم يقدم الطاعة فالمسؤولية عن هذه الحرب اذاً لا تقع علي

وليعلم تلك اهالي قطري طرابلس وبرقة عموما اذا اني نطقت بكلمة السلم غير اني اذا اصبحت مجبوراً على الحرب فسأجريها باساليب ووسائط شديدة بدرجة تخلد لها ذكراً وعبرة :

فلا تكون للعاصي راحة ولا لعائلته ولا لمواشيه ولا لامواله فاني سأدمر الكل ناطقا كان او صامتا : أحكموا انتم الرأي الصائب هذا أقوله لكم وهذا سأوفي به : هذه كلمتي الاولى ولكنها الاخيرة ايضا

(بيترو بادوليو ماركيز صابوتينو مارشال ايطاليا)
(والي قطري طرابلس و برقة)

(الشورى — قل لحكومتك غيري اسلوبك في معاملة البشر فينحل ما بينكم وبين العرب اما منشورات انا فلان وانا فلان فهذا مما يزيد في النار ويثير الاحقاد ويغضب الذين تخاطبون وهم — أحكم انتم العقل والذوق والمنطق الصحيح) .

حج مبرور

كتب الينا من القدس انه قد غادرها يوم الاثنين الى الحجاز فضيلة الشيخ محمد سعود العوري قاضي القدس السابق لقضاء الفريضة صحبته السلامة

الى الشيخ بير محمد

في مالا — السند

اخذنا كتابكم ولكن يحضرة الاستاذ تحن اهديناك الشورى لمدة سنة واحدة وقد مضت فالظاهر انك تظنها هدية الى الابد !

متفرقات

السيد القصيبي

عاد من سياحته القصيرة في سورية ولبنان وفلسطين حضرة المفضال الكريم السيد عبد الرحمن القصيبي ولم يسافر حضرته الى الحجاز حتى صدور هذا العدد

وقد ذكرت جريدة التيمس الغراء ان حضرة السيد القصيبي لما زار دمشق تبرع لمشروع معالجة المسلولين بخمسة جنيهات وللنادي بردى بعشرة ثم زار جامعة دمشق فاعجب بها ووعد بأن يهديها من الكتب الحقوقية والطبية بما قيمته ٥٠ ليرة مصرية وقال انه سيرسل اشباله في اول السنة الدراسية المقبلة ليتعلموا في تلك الجامعة بارك الله في همته العالية واكثر من امثاله بين رجال العرب

قنصل مصر العام

في القدس

كتب الينا من القدس ان اهل فلسطين يحتفلون بالاستاذ عابدين بك القنصل المصري العام الجديد وان آل الدجاني في يافا قد دعوه الى زيارة مدينتهم فزارها هو وسماحة السيد امين افندي الحسيني واقام الوجيه يوسف ضيا بك الدجاني مأدبة لتكريمها في بستانه اجمل قصر القنصل بجمال يافا وحدائقها في موسم عبق الزهر الذي يتضوع اريجه فينعش تلك الافاق

وزار حضرة القنصل البحر الميت ونهر الشريعة و بعض الجهات ودعي الى اريحا مشق فلسطين البديع فاعجب حضرته بفلسطين اشد الاعجاب

وقد اقام سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لتكريم حضرة القنصل حفلة شاي دعي اليها الفضلاء والوجهاء

الاستاذ عزمي

قال مراسلنا من القدس :

رحبت فلسطين بالنابغة المصري الشهير الدكتور محمود بك عزمي وقد أقيمت له في كلية روضة المعارف حفلة شاي ثم غادرنا عائداً الى مصر

جمعية الرابطة الشرقية

وزعت الرابطة صباح امس بطاقات خاصة على جمهور كبير من الفضلاء والعلماء وهذا نصها :

نظراً للغيرة البادية في مصر وغيرها للنهوض باللغة العربية تتشرف جمعية الرابطة الشرقية بدعوة حضرتكم الى اجتماع يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ (٢٦ ابريل سنة ١٩٢٩) بدار الرابطة رقم ٢٨ شارع سامي بالمالية للبحث في وسائل ترقية اللغة العربية حتى تبلغ المكان الجدير بها بين اللغات الحية

الرئيس : البكري

ماذا يقولون عنهم

في تونس ؟

قالت جريدة الزهو الغراء التونسية مايلي :

« في الوقت الذي يسعى المسلمون الصادقون لجمع المال وتوفيره لاصلاح المسجد الاقصى تقوم مجلة امين سعيد (الشرق الادنى) بالتهكم في عددها ٦٩ على المجلس الاسلامي الاعلى والاستهزاء به وبرئيسه الاستاذ امين الحسيني ناكرة عليه جمع المال لوجه الله واصلاح المسجد المذكور الذي لولا سعي المجلس الاسلامي الحالي ورئيسه هذا نفسه وما قام به من الاصلاح لكان تهدم لاول مرة حل الزلزال بفلسطين نقول هذا لا من باب ذكر زلة والرياء في اصلاحها لان امين سعيد كل حياته زلات سياسية وغيرها وانما على سبيل التعجب ممن يقف في سبيل المشاريع الخيرية وترميم بيوت الله واصلاحها »

اقالة مراسل

لقد اقالت هذه الجريدة مراسلها الحالي في يافا اعتباراً من ١٠ ابريل الجاري

اجابري بك في لندن

كتب الينا من باريس انه قد قدم الى لندن سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا

وقد كتب الينا احد مراسلينا من هنالك يقول ان سعادته اجتمع بمستر رمسي مكدونلد رئيس الوزارة الانكليزية الاسبق ورئيس حزب العمال اليوم وبمديري الامور الشرقية بوزارة الخارجية وغيرهم من ساسة الانكليز وساستهم وكانت مقابلة... في مقدمة المواضيع التي دار الحديث بين الجابري بك و... [illegible]

السبب الحقيقي

في قتال بوليفيا وباراغواي

كنا اشرنا الى الحرب التي وقعت ومنعت الدول استمرارها بين جمهوريتي بوليفيا وباراغواي في اميركا الوسطى وقد عني احد المواطنين شرح سببها فكتب لنا حضرة المواطن الفاضل زكريا افندي ... من اعيان لفتا ونزيل مدينة ... في بوليفيا يقول ان الباراغوي اقتحموا قطعة من بوليفيا وامتلكوها فحصلت مناقشة بين بوليفي وبين ضابط باراغوي فقتل الاول ... فدار قتال شديد بين اهالي الجمهوريتين حتى اواخر سنة ١٩٢٨ واذا بفرقة عسكرية باراغوية تهاجم البوليفيين فدار القتال بين الحكومتين الى ان اصلحت بينهما الدول الاخرى

اما بشأن المهاجرين فانهم فلوا على الخير كما توقعنا وحسناً فعلوا

العائدون من المهجر

كتب الينا من البيرة من اعمال القدس انه قد وصل من اميركا السادة محي الدين افندي وتوفيق افندي دياب وحسن افندي عبد الله من بيتونية ومحمد افندي وعلي افندي عبد الله ومصطفى افندي حماس من كفر عقب وجودت افندي وعبد القادر افندي وابراهيم افندي غوشه من القدس ومحمود افندي شحاده من سلوان فنهنئهم بسلامة العودة

امير البيان يتكلم

ستفتتح العدد المقبل برسالة خطيرة من عطوفة الامير شكيب ارسلان تكلم فيها عن افتراءات الدكتور عبد الرحمن شهبندر عليه فالى العدد المقبل

خطاب والى عدن

اطلعنا في جريدة الاخبار المصرية على تعليق آخر لكاتب يمني على خطاب والى عدن فارسلنا نسخة من ذلك العدد الى النادي ليطلع عليها

في بريد المجدل

كتب الينا المشترك محمد خليل افندي ابو شرخ من المجدل بفلسطين يقول ان الشورى تصله بعد يوم او يومين من وصولها القانوني لجميع المشتركين وان النسخ تأتيه كل مرة مفتوحة ! !

هذه شكوى صريحة لاجدال فيها ، فنوجه نظر مدير بريد فلسطين الى تحقيقها وهذا من اسهل الامور

الاستاذ الرشيد

ذكرت النهضة العراقية الغراء انه سموا امير الكويت ابعد الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء الى البحرين

ولكن الذي نعرفه هو ان الاستاذ قام برحلة شرقية الى الهند وجاوة فلما مر بالبحرين عزم عليه اهلها ان يطيل اقامته عندهم مدة شهرين

فهل هذا ظن بانه نفي ام انه نفي حقيقة ؟

القاتول !

اطلعنا على اعلان عن دواء سماه اصحابه : القاتول ! وجعلوا عنوان الاعلان هكذا : استعملوا القاتول !

فقال احد الناس : ياللعجب ، الم يجد اصحاب هذا الدواء لعلاجهم الا ذلك الاسم المنكر ؟ .

حج الامير شكيب

... عطوفة الامير شكيب ارسلان ... في ٢٥ ابريل ...

... كيفية ... يكون ... بحريق ... وقت ...

... الاكبر ... في الشورى او في الصحف الاخرى ... صدور العدد المقبل

صحة الامير عادل

نجحت ... التي اجريت في المستشفى ... في ... عطوفة الامير عادل ارسلان ... وقد ... على المستشفى من جميع ... فلم ... ولا ... عطوفة ... شقيق الامير شكيب ... خطره وازاحة بأسه

زفاف استاذ فاضل

كتب اليه من ... ان ... سيحتفل غداً بزواج الاستاذ الفاضل ... الكامل السيد محمد عادل افندي زعيتر المحامي والاستاذ علم السياسة في معهد حقوق فلسطين على كريمة الوجيه الحاج سعيد افندي عبد الحميد من اعيان نابلس فنهنئ صديقنا الاستاذ العادل ونرجو له حياة طيبة مقرونة بالرفاه والبنين

اصرار الاستاذ السكاكيني

على عدم قبول الحفلة

اطلعنا في جريدة صوت الشعب الغراء على شكر وجهه الاستاذ خليل افندي السكاكيني الى نادي بيت لحم والى حضرات الذين اشتركوا في حركة تكريمه او لبوا الدعوة الخ ويكرر الرجاء ان يعفوه من قبولها

فنحن ازاء هذا الاصرار يجب ان نحترم ارادة الاستاذ آسفين وان كنا نعرف ان هنالك في القدس «زميل» للسكاكيني وهو رجل مفتون بالشهرة د س من الدسائس ماجعل الاستاذ يتقزز ويزداد نفوراً من الحفلات فرفض تاركا لامثاله التبجح بالمظاهر الفارغة

من المهجر

كتب الينا من القدس انه قد عاد اليها من اميركا الشمالية بعد غياب ٢٠ سنة حضرة المواطن الفاضل عيسى افندي انضوني غوري فرحب به الاهل والاصدقاء فنهنئه بسلامة العودة

افول نجم ادبي

كتب الينا من البحرين ان النادي الادبي الرياضي بالمنامة قد انحل واغلق ابوابه فاسفنا لذلك اشد الاسف فليت اخواننا الناهضين في تلك الديار يتداركون هذه المصيبة الادبية باعادة النادي مهما كان الحال

اخبار المجدل - لمراسلنا

— قام الناس عندنا يعمل مضابط لجناب مدير المعارف بفلسطين يطلبون تشكيل صف سادس في المدرسة الابتدائية بالمجدل في السنة التدريسية الآتية اذ اعدوا مكانه على نفقتهم منذ سنة بارشاد ولاة الامور فنأمل من جناب المدير تلبية هذا الطلب الحيوي احياء للعلم في هذه الربوع

— لا يزال المجلس البلدي يصر على عدم رفع تل الزبالة المواجه (للسلخ) المكشوف مما دل على عدم التفاته للمصلحة العامة فنوجه انظار مفتش الصحة العمومية بالمجدل الى ذلك التل لما فيه من الاضرار سيما عند هبوب الهواء الذي ينقل المواد المضرة من تلك القاذورات الى الذبائح المعرضة لها

— تقرر بناء مسلخ في الموضع الحالي بمصادقة مساعد مدير الصحة العام الذي حضر لهذه الغاية يوم ١٧ الجاري فوقع ذلك موقع الاستحسان عند العموم .

آخر الاخبار عن اليمن

عدن في ١٧ ابريل — لمراسل الشورى الخاص

تم ... عن قرب ... مؤتمر في لحج وقد انعقد هذا المؤتمر وحضره سمو ... والي عدن والسلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج ... والامير نصر شايف امير الضالع والسلطان عيدروس سلطان يافع بني قاصد والسلطان صالح بن عمر من سلاطين يافع بني ... والسلطان عبد الله بن حسين الفضلي والشيخ عبد النبي العلوي والشيخ مقبل عبد الله القطيبي وغيرهم فخطب فيهم الوالي خطبة خلاصتها وجوب التآزر والتعاون بين رجال المحمية لحل مشاكلهم حلا ودياً وتأسيس مجلس للنظر فيما يتقدم اهل المحمية من الشكايات على بعضهم البعض ووجوب التعاون مع الحكومة البريطانية والوقوف بجانبها لدى كل ازمة والمساعدة والمعاضدة والاتحاد ضد الاعداء الاجانب ...

الحق ان هذه فكرة حسنة ، لانها ترمي الى التأليف بين امراء المحمية فتكون هذه السياسة مخالفة لسياسة « فرق تسد » ولكن بعض امراء المحمية في يافع اعني الذين هم مستقلون والذين لا تعترف بهم الحكومة الانكليزية في عدن تبرموا من هذا المؤتمر تبرم الغزال فعقدوا مؤتمراً لانفسهم ويقال انهم اتفقوا على الذهاب الى البيضاء لعقد معاهدة واتفاق مع عامل الامام محتجين على اخوانهم الذين حضروا المؤتمر في لحج لكونهم لم يشاوروهم في الامر

الضالع

ابتدأت التجارة تتحسن في بلد الضالع واذا افتكرت الدولة الانكليزية وعمرت طريقاً معبدة من عدن الى الضالع فان تجارة عدن ستنمو واهالي لحج والضالع سيصيرون اسعد حالا وكذا اهالي اليمن في اب وحبيش وجابلة وشرمان وغيرها سيخفف عنهم تعب السفر الطويل في الصحراء بين الضالع وعدن او بين ماويه وعدن ، اما آن لبريطانيا ان تبرهن على حسن نواياها بترقية العرب فتعمر هذا الطريق التي يتعطش الى بنائها الاهالي من تجار اليمن والمحمية ؟

قطيب

لا تزال الاحوال في بلد القطيبي في حالة بؤس فان الطريق تكاد تكون غير مأمونة والنهب والسلب يجريان كالعادة

ويفكر بعض العقلاء ان الشيخ مقبل عبد الله القطيبي هو من احسن الناس لاصلاح حال الطرق بمساعدة الامير نصر امير الضالع وتظر السلطان السيد عبد الكريم فضل

سلطان يافع

أقام السلطان عيدروس بن محسن بن علي سلطان يافع بني قاصد اياما في عدن زار في خلالها المدرسة وتبرع بمبلغ ٣٠ ربية للتلامذة وكذلك زار المستشفى وتبرع ببعض المال للمرضى فبرهن على أريحية وذكاء وهو رجل لطيف المعشر دمث الاخلاق لين العريكة كريم النفس يحب الاصلاح وينشده وقد كان آباؤه سلاطين يافع كلها ولكن السلطان عيدروس لا يحب الظهور ولا الفخفخة خلافا لبعض الامراء ولذا فلا تراه إلا نادراً وطالما نوه برغبته في الاشتراك ببعض الجرائد المصرية وجلب الكتب لرعاياه إلا أن اغلب يافع في جهل مخيف وتأخر غريب وكثير منهم تجار والسلطان عيدروس يحكم يافع بني قاصد ، وبلاده تزرع البن اليافعي المشهور الذي يضارع البن العدني بل يكاد يكون من احسن انواع البن في العالم ويبلغ عدد بني قاصد نصف يافع تقريبا

الزرانيق

لا تزال الحرب تطحن الرجال وتحصد النفوس حوالي بيت الفقيه التي يحاصرها جيش الامام ويقال ان الحرب ستطول بينه وبين الزرانيق فانا لله وانا اليه راجعون

شهامة

يشاع ان ناصر منجوت من رجال حاشد جهز جيشا كبيراً وثار على الامام وساعده بعض قبائل الادارسة والسعوديين فهجموا على ميدي واحتلوا كثيراً من القرى والمدن في هذا الجانب من تهامة

حادثة في الهند

روت برقيات لندن بعد صدور العدد الماضي ان قنبلتين القيتا في الجمعية التشريعية في مدينة دلهي بالهند وكانت الجلسة مزدحمة بالحاضرين فسقطت ثلاثة من المقاعد التي يجلس عليها اعضاء الحكومة وجرح عدة اشخاص

وقد سقطت احدى القنبلتين قرب السر جورج شستر العضو المالي في الحكومة فجرحته وجرح أيضاً السر باماتجي دالال والمستر راجنندرا راو والمستر شانكار راو والمستر روي السكرتير المساعد للجنة الهندية المركزية وجرح السر باماتجي دالال والمستر شانكار راو

وأجل الرئيس الجلسة الى يوم الخميس وكان السر جون سيمون الوزير البريطاني السابق الذي عين رئيسا للجنة التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الهند لدرس الحالة فيها موجوداً في منصة الرئيس وقتئذ

وقد نقل المصابون الى المستشفى ولما انفجرت القنبلتان القيت معهما نشرات بامضاء «القائد العام لجيش الهندوستاني الاشتراكي الجمهوري» وهذا نصها الذي نشرته شركة روتر البرقية :

« من الكلمات الخالدة التي نطق بها فايان الشهيد الفوضوي الفرنسوي في حالة كالتي نحن فيها قوله : « لا بد من صوت عال لاسماع الصم » ونحن بهذه الكلمات نسوغ بكل قوتنا ما نعمله الآن ولا حاجة بنا الى اعادة تاريخ السنوات العشر الماضية المذل وهي السنوات التي تنفذ فيها مشروع الاصلاح ولا الى ذكر الاهانات التي صبت على رأس الامة الهندية في هذا المجلس - الذي يسمونه برلمانا هنديا — بل نروم ان نبين انه بينما ينتظر الشعب كما كيوم فتات الاصلاح الذي يتساقط من مائدة لجنة سيمون ويتنازع من الان على توزيع العظام المنتظرة ترى الحكومة ترشقنا بتدابير قمع جديدة مثل مشروع قانون الامن العام ومشروع قانون المنازعات التجارية على ان تحتفظ بمشروع قانون ارهاب الصحافة الى الدورة القادمة

« ان القبض بلا تمييز على زعماء العمال الذين يعملون جهاراً يدل دلالة صريحة على الجهة التي تهب منها الريح في هذه الاحوال المثيرة للخواطر الى حد كبير رأت الجمعية الاشتراكية والجمهورية الهندوسية ان تأمر — بكل جد وهي تدرك ما عليها من تبعة جيشها بان يؤدي هذا العمل الخاص لكي تضع حداً لهزلة مذلة

« ونحن نبغي ان ننوه بالعبرة التي تكررت في التاريخ وهي أنه اذا كان من السهل قتل الافراد فمن المتعذر قتل الافكار وانما نفعل ذلك لنبين للملأ حقيقة الاجانب الذين يستغلون الموقف السياسي ونكشف الستار عنهم امام عين الشعب ونمكن ممثلي الشعب من العودة الى دوائرهم الانتخابية ليهيئوا جماهير الامة للثورة القادمة ونسهل على الحكومة معرفة ذلك في الوقت الذي تحتج فيه باسم الامة الهندية التي لا سند لها على مشروع قانون الامن العام ومشروع قانون المنازعات التجارية وعلى قتل لاج بتراي بلا رحمة

« ويعز علينا ان نعترف باننا مكرهون على سفك الدم البشري — نحن الذين نعلق أهمية عظمى على وجوب احترام الحياة البشرية ونحلم بمستقبل مجيد يتمتع فيه بسلام تام وحرية كاملة . ولكن لا بد من تضحية الافراد على مذبح الثورة الكبرى التي تجلب الحرية للجميع وتجعل استعباد الانسان للانسان متعذراً . فلتحيى الثورة » - روتر

مؤامرة !

علمنا ان جماعة من الساخطين ، الذين سخطوا على الحركة الوطنية منذ قامت وسيظلون على ماهم عليه الى الممات ، قد اجمعوا امرهم بليل على القيام بحركة على المجلس الاسلامي الاعلى كاقامة قضايا عليه ونشر مقالات ونشرات الخ

ليقوموا ماشاءوا وليضيعوا وقت الأمة في دفع عدوانهم . وليتركوا الوطن بحذافيره بايدي اليهود وغيرهم ... فهذا يعود تقديره للأمة التي يقولون انهم ينهضون غيرة على حقوقها

اما النجاح في مؤامراتهم فهذا ابعد عليهم من السماء وسنرى ويرون وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

حادثة أخرى

وصلتنا بعد جمع حروف ما تقدم رسالة بالبريد الطيار من مراسلنا في بومباي تذكر هذه الحوادث ثم تذكر حادثة أخرى خطيرة قال :

واما الحادثة الثانية فهي قتل (مهاتا لاجبال) تاجر الكتب ومؤلف كتاب (رنجيلا رسول) فهذا الكتاب نشر سنة ١٩٢٧ وهو مؤلف في الطعن على صاحب الرسالة النبي العربي ﷺ وقد قامت قيامة المسلمين في ذلك الوقت واشتكوا للحكومة فقدمته للمحكمة وكان رئيس المحكمة قاضي هندوسي حكم ببراءته فلم يجد المسلمون وسيلة غير أخذ ثأرهم بيدهم ففي سبتمبر ١٩٢٧ هجم عليه رجل من المسلمين في دكانه فهرب الى داخل الدكان وحكم على الهاجم سبع سنوات مع الشغل وفي اكتوبر هجم عليه آخر وطعنه طعنة لكنها كانت غير قاتلة وحكم على الآخر بالسجن اربع عشر سنة ومن ذلك الحين طلب من الحكومة ان تحرسه خوفا على حياته فوكلت برجلين من البوليس السري مصاحبته ليلاً ونهاراً وبهذه الوسيلة نجا من حملات المسلمين طيلة هذه السنتين غير انه في الآونة الاخيرة سافر الى ناقبور لحضور مؤتمر جمعية (مهاسبا) اذ هو من كبار زعمائهم وحين رجوعه لم يعلم الحكومة حال قدومه بل تأخر اليوم الثاني فكان جواب المسلمين اليه أسرع من جواب الحكومة ففي الساعة الثانية بعد الظهر دخل عليه رجل طويل لابس بدلة نظيفة قطنية «زبون» فتقدم اليه وما درى انه يتقدم لحتفه فقد اخرج القادم سكينة وطعنه طعنة نجلاء دخلت في قلبه وخرجت من صدره كانت القاضية عليه في الحال وقد سلم القاتل نفسه في الحال صائحا باعلا صوته (لقد اخذت ثأر رسولي) وقد هاج الهندوس لقتله في جميع انحاء الهند وبالاخص (المهاسبا) وخافت الحكومة قيام حرب اهلية وبالاخص في لاهور فاتخذت الاحتياطات اللازمة ونشرت الجيش والبوليس والسيارات المدرعة في انحاء المدينة ولكن لم يحصل شيء من ذلك فأين صاحب الجريدة التركية الذي طعن في الرسول صلوات الله عليه ولماذا لا يجيء هنا ليوجه الى حضرة الرسول كتبه المفتوحة والى حضرة محمد » ؟؟؟ ! !

* * *

اليوم قالت الجرائد ان كثيرين من النواب (للمجلس التشريعي) وصلتهم كتب تهديد بالقتل بامضاء (دارام راج) وهؤلاء طبعاً الموالين للحكومة وقد سلمت هذه الكتب للبوليس للتحقيق

مسألة المعرض بفلسطين

اقام اليهود في تل ابيب بمساعدة الحكومة معرضا سموه معرض الشرق الادنى !

اما الاهالي فلم يكترثوا له اللهم إلا بعض الافراد وكانت النتيجة ان اليهود فازوا بالجوائز بعد ان امتهنت اللغة العربية في ذلك المعرض اشد امتهان

كان يجب على اهل فلسطين القيام باحد امرين . اما ان يشتركوا جميعا بذلك المعرض ليطحنوا بفوزهم الأكيد تضليل «اولاد العم» واما ان يعرضوا جميعا عن ذلك المعرض فلا يزوره منهم احد ولا تكتب عنه الصحف العربية ولا يكتب عنه المراسلون العرب لصحف الخارج

شكر عن البراق

كتب سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين الى مسلمي كيالا باوغندا والى السيد محمد بن عقيل بن سالم باعلوي من افاضل جاوة يشكرهم على تبرعاتهم لمساعدة لجنة الدفاع عن البراق الشريف

في بلاد الفضلي

قال مكاتبنا من عدن

يشاع ان بعض قبائل الفضلي غير راضين عن المؤتمر الذي انعقد في لحج ولذلك فهم يهاجمون الطرق وخصوصا عوبدين نكاية بالسلطان عبد الله بن حسين

الانتخــــــــابات في تونس

انتصار الوطنيين على الحكومة في ميادين الانتخاب

افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

تنقسم المملكة التونسية اداريا الى مشيخات وخـلافات وأعـمال ومراقبات وأخيراً الى جهـات فالشيخ يحكم اداريا منطقة يتراوح عدد سكانها بين الألفين والسبعة آلاف يجبي منها اموال الدولة ويحكم في المخالفات البسيطة وينهي القضايا ذات الأهمية الى المراجع ذات النظر وهو معتبر كعون عدلي يتولى اجراء التحقيقات الأولية في القضايا أما الخليفة فهو نائب العامل في الجهات البعيدة عن مركز العمل والعـامل هو الحـاكم الاداري الأعلى والمشايخ والخلفـاوات لنظره وتحت أمرته فاليه تنهى الجبايات والقضايا وهو ينهيهـا الى المراجع العليا ويشمل العمل أو دائرة نفوذ العامل أو القائد كما يسمونه على خلافتين أو أكثر وعلى عشرين مشيخة في الأقل وخمسين مشيخة على الاكثر وهؤلاء العمال تحت نفوذ ادارة الداخلية من جهة الحكومـة التونسية وتحت سلطة المراقبين المدنيين من جهة ادارة الاحتلال وهؤلاء المراقبون المدنيون هم نواب المقيم العام في جهات المملكة وعـددهم ١٩ يشمل نظرهم ستة وثـلاثين عامـلا أو قائداً فمنطقة نفوذ الشيخ تسمى مشيخـة ومنطقة نفوذ الخليفة المشتملة على مشيخـات تسمى خلافة أو كاهية ومنطقة نفوذ العامل المشتملة على مشيخات وكاهيات تسـمى عملا ومنطقة نفوذ المراقب المدني تسمى مراقبة والمراقبون تعينهم السفارة ويصادق عليهم أمير البلاد بامر يصدره والعمال والكواهي تعينهم الادارة الداخلية بموافقة السفارة ومصادقة الامير والمشايخ يعينهم العمال بمصادقة الادارة الداخلية وموافقة الامير

وقد جاءت الاصلاحات الاخيرة المتحدث عنها بتقسيم البلاد مثلما ذكرنا آنفا الى جهات خمس :

الجهة الاولى : مركزها مدينة بنزرت القاعدة الحربية البحرية المعتبرة في الشمال الافريقي وتشتمل على اربع مراقبات وستة اعمـال وأربع عشرة خـلافة ومائة وثلاث عشرة مشيخة .

والجهة الثانية تونس ومركزها تونس عاصمة المملكة الكبرى وتشتمل على ثلاث مراقبات مدنية وأربعة اعمال وثمان خلافات واحدى وستين مشيخة

والجهة الثالثة وقاعدتها مدينة الكاف وتشتمل على أربع مراقبات وستة اعمال وخمس عشرة خلافة ومائة وتسع مشيخات

والجهة الرابعة وقاعدتها مدينة سوسة احدى عواصم الجنوب وتشتمل على ثلاث مراقبات وثمانية أعمال واحدى وعشرين خلافة ومائة وسبعة وثمانين مشيخة

والجهة الخامسة وقاعدتها مدينة صفاقس وتشتمل على خمس مراقبات وثمانية اعمال وعشرين خلافة ومائة وتسعة وستين مشيخة

وهناك عدا هذه الجهات مناطق عسكرية لا تزال منذ الاحتلال تحت الحكم العسكري وتسمى الدوائر العسكرية وتشتمل على دائرتين عسكريتين وأربعة أعمال وست خلافات وسبعة وستين مشيخة

ينص الفصل ٣ من الباب الاول من قانون تأسيس مجالس الاعيان على أن لا حق في الانتخابات لسكان المناطق البلدية (المدن والقرى الكبيرة التي بها مجالس بلدية) وموظفي الدولة وموظفي المعاهد العمومية وأعوان المصالح العمومية الممنوحة على وجه الامتياز ولا يكون حق الانتخاب لغير سكان البوادي الذين لهم أملاك معتبرة أو لهم مزايا على الحكومة تدل عليها الأوسمة التي يحملونها ويشترط في هؤلاء أن يقيموا في أملاكهم تلك ، مباشرين للعمل فيها اما اذا كانوا يقطنون بالدوائر البلدية ولهم أملاك خارجها فلا يقع رسم أسمائهم ضمن الناخبين إلا بطلب منهم ولا يعتبر ناخبا إلا من كان سنه فوق الثلاثين ويسمى القانون المذكور هذه الطبقة بالاعيان فالانتخاب خاص بالاعيان وليس لغيرهم حق فيه !

* * *

هذه لمحة تصور بعض الاوضاع في هذه البلاد وستفصل المسألة في الرسالة الآتية :

تونس (. . .)

بلا عنوان . . .

« وبعد فهذه « قصيدة » . . . لا أدري ماذا أقول عنها ؟ ! إلا انني قد نظمتها ، وبدا لي ان ابعث بها اليكم ، فان رأيتها منشورة في الشورى المحبوبة ، كان ذلك (شاهد عـدل) على انها « حقيقة » قصيدة من الشعر !

لكني أرجوكم ياسيدي الكريم ، بل أهمس في أذنكم بهذا الرجاء : اذا لم تستحسنوا نشرها ، كأن رأيتموها على جانب من السخافة مثلا او الركاكة او الضعف الفني ، ففي هذه الحالة يمكنكم وضعها في هدوء وصمت في السلة ! أعني سلة المهملات لا غيرها . . . وبلاش فضيحة يا ابا الحسن ! »

* * *

هذه الديباجة وصلتنا مع قصيدة أتتنا من مكة عنوانها « السياسة » بتوقيع « الشاعر الصغير » فلما تلونا الكلمة قلنا لنرى القصيدة أولا ، وقرأناها فاذا هي من الشعر الجيـد ثم عرضنـاها على شاعر عربي كبير فاستحسنهـا فدفعناها للصف ونشرناها

وقد أعادت هذه الحكاية الى الذهن ذكريات بعض ما صادفناه في حياتنا الصحافية من صلف شعارير يدعون الشعر وادعيـاء صحافة يظنون انفسهم كتابا وما هم إلا اطفال في مداركهم لا يدرون ما يكتبون ولا ما يقولون

لقد اهملنا لبعض المغرورين نشر قصائد سخيفـة لو نشرت لسخت الشعر وسودت وجهه فكان نصيبنا من أصحابها العتاب المر والاحتجاج المتكرر كأننا حرمنـا الجمهور من النور ! واغفلنا نشر رسائل لا يفهمها احد حتى ولا كتابها واغضينا عن نشر اخبار تكفي لتعطيل الجريدة وأخذنا الى المحاكم ولكن اصحاب هذه الرسائل والاخبار يكتبون الينا بكل قحة : لماذا لم تنشروها ؟ وبعضهم يحتج قائلا : اخبروني سبب عدم النشر ! وهل الكتابة لم تعجبكم ؟ وهل الرسالة الفلانية — وقد تكون للأمير شكيب مثلا ، او قصيدة للاستـاذ الزركلي — احسن من مسالتي او قصيدتي ؟ !

هذا وهنـاك اشخـاص يسودون ورقاً يظنونه قصائد ومقالات ، ثم يوسطون بعض الاصحاب لحملنا على النشر ! أي انهم لا يعتمدون على مقدرتهم وشاعريتهم او على حسن كتابتهم وصدق اخبارهم بل على مقدار ما عندهم من جهل وسلاطة ! اننا نرجو حضرات الذين يطلبـون من الصحف نشر افكارهم ان يقتدوا بتواضع هذا الشاعر وللصحف بعد ذلك ان تقدر ما يرسلون وحاش لله ان تغفل الصحف المحترمة نشر ما فيه فائدة او مصلحة عامة

المذكور اعلاه . . .

كتب رجل الى آخر يقول له اذهب الى فلان واقبض منه مبلغ كذا ، وخذ الورقة الموجودة طيه وهي عبارة عن رسالة لفلان المذكور نرجوه فيها ان يدفع لك ، فاقرأها وسلمها اليه واقبض منه

وجاء الرجل الى فلان بعد ان اهتدى الى مكتبه فأعطاه الورقة وقبض المبلغ . الى هنا لا يوجد ما يستحق الذكر . ولكن المهم انه لما طلب من القادم الذي قبض النقود ان يذيل الحوالة بعبارة تفيد وصول المبلغ قال له : اسم حضرتك ايه ؟ فاغتاظ دافع الحوالة من تلك البلاهة الغريبة وكيف يسأله عن اسمه بعد كل تلك الكتابات مع انه لم يهتد اليه إلا بعد ان قرأ اسمه مراراً ! فقال له الذي دفع النقود : اسمي « المذكور اعلاه » . فكتب صاحبنا في ذيل الورقة يقول « وصلني من المذكور اعلاه مبلغ كذا » ! ثم وقع الورقة وانصرف !!!

اخبار الجزائر

لمراسل « الشورى » الخصوصي

الصحف العربية

ما زالت السلطة الحاكمة تشدد الخناق على الصحف العربيـة بالجزائر ، وتسومهـا سوء العذاب حتى قضت على كل صحيفة عربيـة فيها نزعة حرة فلم يبق في الجزائر إلا صحيفة « الشهاب » التي هددتها السلطة مراراً عديدة بالتعطيل ، ان لم تنته عن نشر المقـالات في السياسة الداخليـة الا ان تكون موافقة « لسياسة الدولة » وقد حملتها السلطة على ان تملق لها فنعلت ذلك مكرهة راغمة واخيراً اختارت « الشهاب » ان تكون مجلة شهرية لتقتصر على نقل المقالات والفصول عن الصحف والكتب الشرقية ، ولتكون في حل من الكتاب الذين يكتبون للأمـة وينتقدون اعمال السلطـة فيما يكتبون فـلا تكون — وهي مجلة شهرية — صالحة لنشر الحوادث الحية الهامة ، وللانتقاد على سلوك « الادارة » . . .

وهذه الخطة ، خطـة النقل والنسخ عن الكتب والصحف الشرقيـة التي رضيتهـا الشهاب لنفسها ستقضي عليها لا محـالة ، لان العامة لا تهتم لمجلة شهرية لا تنشر الحوادث والاخبار ، ولا تنتقد اعمال السلطة ، والكتاب لا يريدون ان يقرأوا في الشهـاب كلاما قرأ في « الاصل » ، ونحن على سقوط الشهاب المتوقع قريبا نأسف سلفاً ونتحسر كثيراً

ومراد السلطة من هذه المجلة ان لا يشهد « عيد الاحتلال » من الصحف العربية إلا الصحف « المخلصة » لفرنسا . . .

خمسة عشر الف وسام

قررت حكومـة فرانسا ان تنعم بخمسة عشر الف وسام على الجزائريين في ايام الاحتفالات الكثيرة الكبرى التي ستقيمهـا بالجزائر في العام القادم باسم « عيد الاحتلال » ولكن لا توزع هذه الأوسمة إلا على « عبادها المخلصين » . . .

مطاردة المخلصين

ما تزال الادارة الحاكمة تطارد ابناء الجزائر الوطنيين الذين تفرقوا في الجزائر ليعملوا لهـا مخلصين وما تزال الادارة تناوئهم وتغري بهم الخونة من اخوانهم ، وما تزال تفسد عليهم اعمالهم .

طلاب الأوسمة

يتهالك بغـاة التقرب والزلفى في الجزائر على استعمال الوسائل التي تجلب لهم رضى حكومة فرنسا ليفوزوا منها — وذلك كل مناهم — بأوسمة ونيـاشين كدلائل لرضاها عنهم ، وقد توسلوا الى ذلك بما لا يكاد يصدقه العاقل ، فان الحفناوي أبا بشير في بسكرة انفق في الانتخاب الاخير مائتين وستين الف فرنك ليكون عضواً بمجلس العمالة (قسنطينة) وعلي بن مبارك في القليعة (ضاحيـة من ضواحي الجزائر) إنفق نصف مليون في مثل ذلك والعشعاشي انفق زهاء مائتين الف فرنك في مثل ذلك ايضا ولم ينفقوا شيئا من ذلك على الفقراء الناخبين من الاهالي بل تقدموا بها الى الحكام المتصرفين (الاجانب) ليجبروا الاهالي على انتخابهم وتقديمهم ليتسنى لهم ان يحضروا احتفالات « عيد الاحتلال » بصفة رسميـة لانهم صاروا اعضاء مجالس نيابية (صورية قبل كل شيء) ، ولينالوا يومئذ نصيبهم من الأوسمة التي ستغمر الناس في ايام « العيد » السعيد . . .

في المجالس النيابية

تم للحكومة ما ارادته في اسقاط كل نائب جزائري فيه نزعة الى الحرية ، وبالحري كل نائب غير « مخلص » لها ، فلم تبق في المجالس البلدية ولا في مجالس العمالات ولا في المجلس المـالي إلا عبادها « المخلصين » ، وقد توصلت الى انتخاب الجهلة غير الاكفاء ، واصطفائهم بوسائل هي الجبر والاكراه في صورة الحرية والاختيار ! !

شيوخ الطرق الصوفية

ان اشياخ الطرق الصوفيـة في الجزائر هم اشد الناس طلباً للأوسمة ، واحرص الناس على البر بالحكومة والاخلاص لها ، واشدهم ابتغاء مرضاتها ولا حول ولا قوة الا بالله

* * *

ملحوظة : تنبهوا الى أن المراسلات التي تأتي للجزائر او تصدر منها لا تسافر ولا توزع اذا كانت عنوناتها بحروف عربية ! !

* * *

(الشورى — طبعاً ؛ وفرنسا اشد ما يغيظها هذه الحروف المحطانية المقلقة للاستعمار !

اتانا في الاسبوع الماضي تحرير من فينا عاصمة النمسا وكان العنوان الذي عليه محرراً بالعربية حتى بدون وضع كلمة « القاهرة » بالحروف الافرنجية ، فبريد فينا عرف ان الكتاب للقاهرة فوضعه في كيس القاهرة

وحدث منـذ ٣ سنين اغرب من ذلك ، ارسلنا رسالة الى زميلة في نيويورك بحروف عربية فقط فوصلت الى الزميلة لان بريد نيويورك الذي يخدم ٨ ملايين نسمة يعيشون فيهـا لم يهمل الرسالة بل عرضها على احد ابناء العرب فارشده الى العنوان فوزعها البريد بكل سهولة

اذن ففرنسا تحارب اللغة العربية في الجزائر محاربة شديدة وقبيحة ، بل انهـا تحاربها في سورية ايضا وهي في صميم بلاد العرب وعند بريد بيروت تعليمات تشبه التعليمات المعطاة للبريد الجزائري إلا انها خفيفة الآن بالنظر الى مكانة بر الشام من بلاد العرب ، والى قرب عهدها باحتلال البلاد)

مسألة الكبرى !

سيدي صاحب الشورى حفظه الله

يرى الحـاضر ما لا يراه الغـائب . فانتم تظنون لبعدكم عن الوطن ان الخلاف في يافا انما هو على وضع كلمة « الكبرى » على جمعية الشبان المسلمين الثانية

ولكن الحقيقة هي ان الثانية ما قامت إلا لغرض حزبي وإلا فما الذي يمنع رجالهـا من الانضمام الى الجمعية الاصلية حفظاً للوحـدة ومنعاً للتلق ؟

انني اشير على جمعيـة الشبان المسلمين « الاصليـة » ان تنتظر قرار الحكومـة فان أعطت الاذن بتشكيل جمعية الشبان المسلمين « الكبرى » أقامت على الحكومة الدعوى امام محكمة العدل العليا بالقدس لانه لا يوجد قانون يجيز تأليف جمعية باسم مماثل لجمعية أخرى موجودة رخصت الحكومـة بها وتمتعت بحظ الوجود فعلا .

للجماعة الاخرى ان تشكل هيئة او جمعية او حزبا باسم من الاسماء الكثيرة التي خلقها الله ، اما تعمد النكاية وتشتيت الشمل فهذا لا يجوز ، فالى القضاء ادعو جمعية الشبان المسلمين لئلا تقوم الاحزاب في المدن الاخرى فتؤلف جمعيات « كبرى » الى جانب الجمعيات « الصغرى » . . .

يافا (واحد)

(الشورى — لقد دهشنا كيف ان هذه المسألة لم تنحل الى الآن . اماوفي الامر مافيه . وما دام هنالك حكايات وقصص في يافا تدور في المجالس فاننا نشير على الجمعية الجديدة ان تختار لها اسماً آخر وفق الله الجميع الى ما فيه خير البلاد)

الاصلاح في النجف

النجف بلدة قديمة تأبى لها عراقتها في القدم ان تقبل الاصلاح والتجدد رغم ما يكتنفها من سبل التجدد ويحيط بها من عوامل التقـدم . وقد اصبحت اليوم تتمخض عن حركة اصلاحية داخلية يقوم بها قسم من المنورين الذين اتصلوا بالعاصمة .

ان التمسك باقامـة (التشابيه) والضرب بالسلاسل على الاكتاف وبالسيوف على الرؤوس والخروج في الازقة والشوارع بهيئة منكرة في العشرة الاولى من شهر محرم بقصد العزاء واعادة ذكرى حادثة الطعن لعادة ممقوتة على وضعها الحاضر ولكنها تؤيد من قبل رجال الدين في النجف وقد الف في العام الماضي أحد علماء الشيعة في البصرة مؤلفا حرم فيـه هذه الاعمال وانكر على فاعليها فحدث لمقالة هذا ضجة وصدرت في قباله عدة مؤلفات من علماء النجف واليوم وردت على النجف رسالة من دمشق لمؤلفها السيد محسن الامين احد علما الشيعة في الشام وقد ذودها بكل ما ورد في تحريم هذه المظاهر وشدد النكير على علماء النجف في مباحثهم للعوام بهـذه الاعمـال . والحركـة الاصلاحيـة المبنية على الانكار على كثير من اعمال العلماء الجامدين في تقدم رغم ما عدمه به الاستعمار من تأييد

بغداد (. . .)

بيان وايضاح . . .

قرانا في المقطم الغراء بيانا لا بأس من نشره هنا لنعلق عليه وهو :

« قرأت في جريـدة الشورى عـدد ٢٢١ و ٢٢٢ ما يشتم من رائحة الارتياب والاعتراض على مهمتي الانسـانية التي كلفني بها عطوفة سلطان باشا الاطرش واخواني المجاهدون في الصحراء والتي هبطت مصر لاجلها بعد ما ضاقت بنا السبل ونضبت موارد الاعانات اللهم الا النزر اليسير الذي يصل الينا من حين الى آخر وهو لا يكاد يقوم باودنا على اني لست مكلفاً ان ابرز لكل معترض ما أحمله من الوثائق التي تؤيد مهمتي ولا سيما التي تنحصر بي وانا لست سوى داعيـة لتحريك العـواطف واستنهاض الهمم . أما انني معتمد لسلطان باشا فهذا امر يعرفه كل من اتصل بعطوفته واشترك في اعمال الثورة ويعرف فوق ذلك ثقته بي واعتماده علي في مثل هذه المهام ومع ذلك قابلت ذوي الشأن ومن يهمهم الامر واطلعتهم على التفويض الذي زودني به عطوفة القائد العام فلمست فيهم عطفاً خالصاً وغيرة شديدة على تسهيل مهمتي الشريفة التي يجب على كل رجل مخلص ان يعضدها ولا يقف حجر عثرة في سبيلها والا مال معقودة بان يقتطف ثمرة هذه المساعي الخيرية بهمة أنصار الانسانية وارباب المروءة والنجدة الذين يطهرون غيرة وحمية على اولئك المجاهدين الذين فادوا بارواحهم وما ملكت ايديهم في سبيل اداء الواجب المقدس على الوجه الاتم

معتمد سلطان باشا الاطرش ،

يوسف العيسمي »

(الشورى — الذي نعرفه ان حضرة الكاتب لما جاء مصر قال انه آت لاستيفاء دين له في الاسكندرية ، ثم فوجئنا بحركات سرية قام بها لصالح الطفللاويين هذا مع انه يعترف هنا بأن مال الاعانة للثوار قد نضب وهو لا يجهل انه نضب بسبب مساعي لطف الله وجماعته الذين يركض حضرة المعتمد خلفهم ويركب بجانب « شوفيرانهم » اذا تفضلوا باستصحابه معهم . . . !

اذا كان حضرة الكاتب هو معتمد سلطان باشا حقيقة فليتفضل اولا بابراز كتاب الاعتماد لنرى بماذا يعتمده عطوفة الباشا المجاهد . اما مجرد الدعوى فهذا بامكان كل طارق او عابر سبيل ان يقوم به والسلام)

ترشيح لعضوية المجلس

كتب فضيلة الشيخ محمد سعد يوسف مفتي صفد الى صاحب هذه الجريدة بعده بدفع حقوق له عنده ومضت سنة ثم ستة دون ان يفي بما وعد .

هذا شأن معظم الناس في هذا العصر ، فالخطب اذن ليس من الخطورة بمكان

ولكن الخطورة هي في اقدام فضيلته اليوم على ترشيح نفسه لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بعد وفاة المرحوم الشيخ محمد افندي مراد

وهناك خطورة اشد من ذلك ، وهي انه لا يرشح نفسه لتنتخبه الأمة بل يقدم نفسه الى الحكومة لتعينه تعييناً !

ان عضوية المجلس تحتاج الى اشخاص يتصفون الناس من انفسهم اولا ليستطيعوا الهيمنة على القضاء الشرعي الذي هو موئل الانصاف بين الناس

ليطلب الاستاذ التعيين فهذا حق مشاع لكل انسان . اما ثقة الجمهور فدون نوالهـا الصاب والعلقم

الاوراق المحبوسة !

كتب الينا من يافا ان اوراق الاستاذ حمدي افندي الحسيني التي ضبطها بوليس يافا لا تزال محبوسة ! فنحن نعود الى توجيه نظر فخامة المندوب السامي الانكليزي بالقدس الى هذه التصرفات التي لا نعتقد مطلقا انها ترضيه

وفاة الدويش

نعى البرق من نجد الشيخ فيصل الدويش شيخ قبـائل مطير المعروف وكانت وفاته من جراح اصابته في المعركة الاخيرة التي اخضع فيها جلالة ابن سعود ثوار نجد والدويش من الجملة

مطبعة الشورى بمصر

حول اسرى العرب

لا دخان بلا نار

كانت هذه الجريدة من جملة الجرائد التي اهتمت بمسألة وجود اسرى من العرب في سنغافورة وغيرها من بقايا اسرى الحرب العظمى . وقد نشرنا بلاغا رسميا اذيع بنفي مسألة وجود اسرى من هذا النوع وهكذا فقد اسدل الستار على المسألة

ولكننا اطلعنا في صدر العدد ٢٧٨ من جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل بتاريخ ١١ (اذار) مارس الماضي ما يلي ملخصاً بعد حذف مقدمته :

« نعود بعد هذه التوطئة الى الرسالة التي تلقاها السيد يوسف الياس كنعان أحد تجارنا السوريين في بورتو اليكري (عاصمة ريو غرندي دوسول احدى ولايات البرازيل) من شقيقه عزيز الياس كنعان أحد اسرى العرب في الهند وهوذا الرسالة ننشرها بالحرف الواحد

(اخي يوسف الياس كنعان

(بورتو اليـكري عاصمة الريو غرندي دوسول

(ممنوع عن المكاتبة والمواصلات منذ لم قدرت اكتب لكم وسوف لم أقدر لانه ممنوع علينا ذلك بل تمكنت من ارسال هذه الورقة الصغيرة أنا أسير مع الوف من سوريين أسرتهم الانكليز بالعراق في الحرب أنا موجود في بلدة زنبورا احدى مستعمرات الانكليز في الهند نمرة صدري ٥٠ كاتبوني عن يد سليمان محمد العم في كندرش كلكته زنبورا هذا كتابة

عزيز الياس كنعان)

« هذه هي الرسالة بنصها الحرفي وقبل ان نعلق عليها يجدر بنا أن نعرف القراء برسم عزيز الياس كنعان الاسير اليوم في احد سجون ان صاحب الكتاب كان سابقا في البرازيل وقطن في مدينة بورتو اليكري حيث اسس محلا تجاريا بشركة السيد قيلان ميخائيل الحداد واسمه بالبرتغالية « ايليو ميكيل دوارد » وقبل نشوب الحرب الكبرى بمدة وجيزة عاد الى الوطن فلم يتمكن من الرجوع الى البرازيل وعندما اعلنت الحكومة العثمانية التجهيز العام كان في عداد الذين اصابتهم القرعة العسكرية فساقته السلطة الحربيـة كما ساقت سواه من السوريين الى ميادين القتال وفي الرسائل الاخيرة الى انه كان يحارب في ميدان العراق

« وقد انقطعت اخباره منذ ساقته الحكومة الى ساحة الحرب ثم جاءت الهدنة فلم ينعم بزوجته وذوي قرباه خبر عنه ، ثم عادت مياه السلم الى مجاريها واطلقت كل دولة سراح اسراها فلم يعثر له على خبر ومرت الشهور والسنون فلم يعرف شيء عن مصيره ورجحت زوجته واقاربه انه توفي في الحرب كما يتبادر الى الذهن وبعدما يئست امرأته من الوقوف على اخباره وخابت آمالها بلقيا زوجهـا غادرت الوطن وجاءت الى بورتو اليكري حيث يقطن سلفها السيد يوسف الياس كنعان شقيق « الفقيد » وهناك اقيمت مناحة كبيرة تبعها قداس وجناز عن نفس الزوج والشقيق !!

« وهكذا اصبح هذا الحي في عداد الاموات وشمل الحداد عليه كل اقاربه وانسبائه الى ان جاء يوم ساعي البريد وناول شقيق « الفقيد » السيد يوسف كنعان رسالة عليها طابع بريد الهند فأخذ يقلبها بين يديه وهو مستغرب امرها لانه لا علاقة له في الهند على الاطلاق ثم فضها فاذا هي مرسلة من شقيقه الذي نعاه فاقام له المناحة والقداس والجناز !!!

« فما قول الذين كذبوا وجود اسرى سوريين في بلاد الهند ؟

ان الرسالة المشار اليها موجودة في هـذه الادارة نعرضها لمن شاء وشقيق مرسلها تاجر معروف في بورتو اليكري وقـد دفعهـا الينا بواسطة صديقنا الاديب السيد الياس مسابكي من كبار تجارنا في كيارا فعلى من يشك في أمرها أن يسأل هذين الرجلين » الخ الخ .

ياتارك الصلاة !

لما جاءت الاخبار بوصول الامير عادل الى القدس سالما قال احدهم : ماذا يصير في الشهبندر ؟ فقال آخر : يجب ان نقول له : حيالك الموت ياتارك الصلاة !!

العدد ٢٢٤ ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ – قرآن كريم السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) مصر – رقم التلفون ٨١-١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالتلية الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١ مايو سنة ١٩٢٩

امير البيان يتكلم
عن استمرار اعتداء الشهبندر عليه

برلين ١١ ابريل ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

تتبعت مقالاتك الاخيرة عن اسباب الخلاف بين السوريين واشد ما ادهشني منها هو زعم ذلك الزعيم اني أذيته . . نعم ادهشني ذلك كثيراً الى ان اضحكني . فاني في حياتي لم تكن لي معه علاقة لاخير ولا شر . وفي حياتي لم تقع بيني وبينه منافسة اصلاء لا من بعيد ولا من قريب وغير معقول ان تقع بيننا منافسة لأني انا من جبل لبنان وهو من دمشق وبين البلدين مسيرة ثلاثة ايام على الفارس المجد فلم يكن بيننا مزاحمة مناكب حتى اتافسه وينافسني . وقد كانت تمضي السنون الطوال ولا يرى الواحد منا الآخر . ولعله يقول اني اذيته بسبب انه كان معاديا للاتراك واني انا كنت متمسكا بسياسة اتفاق العرب مع الترك . فالعداوة بيننا آتية من اختلاف السياسة . . ولكن يرد على هذا ان كثيراً من الزعماء السوريين كانوا مخاصمين للترك مثله واكثر منه ولم ينلهم مني ادنى اذى ولم يقولوا اني اذيتهم بشيء بل شهدوا اني نفعتهم ودفعت عنهم اذى كثيراً بما قدرت عليه . وان كثيراً من هؤلاء الزعماء كانوا ولم يزالوا من اعز اخواني واخلص خلاني وقد جاهروا بعداوة الاتراك وجاهرت انا بسياسة وئام العرب والترك ولم يجر لاختلاف السياسة بيننا الى ادنى عداوة شخصية . فغير وارد اذاً ان اكون انا تعرضت لذلك الرجل بالضرر دون سواه لمجرد اختلاف السياسة بعد ان ثبت انه لم يقع بيننا ادنى اختلاف شخصي وان قيل ان سياستي العثمانية المبنية على اتحاد العرب والترك هي التي كانت تدعوني الى الانتقام ممن كانوا يخالفونني في السياسة والى اغراء جمال باشا بالبطش بهم فالجواب ان سياستي العثمانية المبنية على اتحاد العرب والترك هي التي جعلتني اكره اعمال جمال باشا واقبحها وآتي الى الاستانة سنة ١٩١٦ واملأ دوائر الاستانة شكوى منها – وشهود هذه الشكوى لا يحصيهم العدد ومن جملتهم الخليفة عبد المجيد – وآتي الى برلين سنة ١٩١٧ واملأ نظارة الخارجية الالمانية ومحافل برلين شكوى منها قائلا : ان سياسة جمال باشا بحق العرب قد اثقلت حلفكم انتم الالمان لأن هذه السياسة الخرقاء هي التي اوسعت الشقاق بين العرب والترك وجعلت العرب يميلون الى الدول الائتلافية . وكثيرون من رجالات الالمان يتذكرون ذلك لاسيما فون كولمان ناظر الخارجية الاسبق والدكتور بروفر والبارون او بنهايم وغيرهم

ومراراً قلت ان دولتي انكلترة وفرنسه يجب عليهما ان تعملا تمثالا لجمال باشا لأنه خدم سياستهما اعظم خدمة بما فعله من اعمال الشنق والنفي والعسف في سورية . وقد يفيد العدو عدوه بحماقته اكثر مما يفيد الصديق صديقه باخلاصه

وهذا كما قال المشير فؤاد باشا الجركسي العثماني : لو ادت انكلترة خمسة عشرة مليون جنيه الى جمال باشا ماوفت خدمته لها حق الوفاء

ثم اني لم اكن مجنوناً حتى ازلق بكلمة سوء بحق احد امام جبار كهذا متترع الى سفك الدماء . فقد كان لو فعلت يبطش بمن ذكرته بسوء ويعزو الحادث الي كما فعل مع غيري ممن اخطاوا وابلغوه اخبار سوء عن الناس

والحال انه طول مقامه بسورية وبعد انصرافه من سورية لم يقدر ان ينقل عني كلمة سوء واحدة بحق احد حتى بحق من لم اكن احب اعمالهم من السوريين ولوكان قد سمع مني شيئاً من هذا لكان اشار اليه في كتابه ولم يوفرني ولا ستر علي لاسيما انه كان اخيراً يحقد صدره غضباً علي وكان يترصد لي الشر من جرآء انتقادي لاعماله

ومن الغريب ان يزعم زاعم انه زعيم كبير في سورية بل زعيم اكبر . وانه كان على رأس النهضة السورية ويدعي مع ذلك ان شكيب ارسلان هو الذي دل جمال باشا عليه واخبره بحركاته العدائية نحو الاتراك وانه كاد ان يوقع به بسبب وشاية شكيب ارسلان عليه عنده . لاجرم ان الاتراك لم يكونوا محتاجين الى تنبيه احد ولا الى دلالة احد ليعرفوا الاشخاص الذين كانوا عاملين لفصل العرب عن الترك . فقد كان عندهم بوليس خفي ودائرة استخبارات منظمة كسائر الدول . وبعد هذا كله نقول لهذا الرجل : ان كان عندك دليل على اننا اغرينا جمال باشا بك فأدل به بكل صراحة فالناس لايصعب عليها تمحيص الادلة ولا تمييز الحق من الباطل . وان لم يكن عندك دليل على ماتقول فدعواك هذه مردودة لأن الناس لايخفى عليهم الحق ولا يقبلون دعوى بلا دليل وان كان هذا الادعاء كله بمجرد « الظن » فالظن لايغني من الحق شيئاً . وكم من اناس ظن بعض الناس فيهم الظنون ثم ظهر كالشمس ان الناس الظانين فيهم كانوا واهمين . وكم من اناس اصابوا قوما بجهالة فاصبحوا على مافعلوا نادمين . والجرم الذي ينسبه هذا الرجل الينا هو جرم كبير لايقدر الناس ان يؤسسوه على مجرد الظن وعلى مجرد الحدس والتخمين وعلى انه لابد ان يكون كذا وكذا . . . والحال ان الذي زعموا انه لابد منه هو في الحقيقة غير وارد وقائمة على عكسه التام ادلة وشواهد

لم نكن نود ان نحرك قلمنا في دفع تهمة شخصية بدلا من ان نحصر جولانه في قضايا عامة . ولكن الذي اراد ان يعادينا بلا سبب ونحن لاذنب لنا نحوه لاقبل الحرب ولا في اثناء الحرب ولا بعد الحرب قد ساقنا الى هذا المجال قسراً وما زال يتجنى علينا في امور لا نعلمها حتى اجبرنا ان نقول : هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . والسلام عليك ياابا الحسن ورحمة الله وبركاته

شكيب ارسلان

ماهنالك !

مسألة وجود اسرى
في الهند وغيرها

نشرنا في العدد الماضي قطعة لخصناها عن جريدة فتى لبنان الغراء الصادرة في البرازيل بشأن وجود اسرى من العرب والسوريين في الهند بعد ان قالوا انهم يوجدون في سنغافورة

وقد جرى ذكر هذه المسألة في مجلس عام فكان من رأي الجميع عدم تصديق الخبر لانه ثبت من بلاغ رسمي اذاعته الحكومة الانكليزية في فلسطين عدم وجود اسرى في سنغافورة . وقد عزز هذا البلاغ كتاب جوابي وردمن آل السقاف في سنغافورة على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ينفي الخبر نفياً باتاً

فالظاهر ان بعض الذين لا عمل لهم يقومون بهذه المشاغبات طلباً للشهرة او لغرض آخر لا ندريه

ودليلنا على ذلك انهم صاروا يشيعون ان الاسرى هم في الهند ! وأين الهند من سنغافورة؟ ثم ان اخفاء ألوف من الناس اخفاء تاما مما لا يصدقه احد . فهل وضعوهم في علبة امامهم حرموهم الكتابة والنطق والحركة ؟ ان صحف الهند موجودة لا يخفى عليها مثل هذا الامر وقراء الشورى في كلكتة وغيرها سيقرأون ما نشرناه وما نقوله الآن فلا ريب انهم سيضحكون منه .

من نوادر الجرائد

للحكومة الطليانية في طرابلس الغرب – كما لجميع الحكومات الاستعمارية في عواصم مستعمراتها – جريدة عربية « غير رسمية » مهمتها – مثل غيرها – نشر مايهم الحكومة المستعمرة وما يدل على عظمتها وعدالتها الخ الخ

فلفرنسا في رباط الفتح « السعادة » وفي الجزائر « النجاح » ولاسبانيا في طيطوان « الاتحاد » و « الاصلاح » ، ولحكومة السودان في الخرطوم « حضارة السودان » وهلم جرا . اما الطليان فلهم في طرابلس الرقيب العتيد . . .

وقد ارسلت الينا جريدة الرقيب هذه اعدادها طالبة ان نبادلها فلم نبخل عليها بذلك لعل كثرة اطلاع القائمين بها على اعداد الشورى تجعلهم يشمون رائحة الحرية والحقيقة فيخجلون قليلا . . .

وقد تصفحنا « الرقيب العتيد » فاذا هي ذات طبع سقيم وترتيب غشيم بل هي في مجموعها تحفة من التحف !

ففي اسفل اسمها قرأنا مايلي: «جريدة اسبوعية ان لم تؤخرها الظروف » ! ! !

وقرأنا الى جانب رأسها : من قبل عدداً واحداً عد مشتركا لسنة » !

ففي هذه الجملة للصحافة كل انواع الاهانة، لأن معناها ان الجرائد ترسل للناس «سليطة» و بدون طلب ، وان من غفل ودخلت داره اومكتبه نسخة عد منكوبا ! ولان مدة الاشتراك او النكبة تستمر والعياذ بالله، سنة كاملة !!!

اما الفن الصحافي فبعيد عنها اكثر من بعده عن جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء . . . وحسبك ان تقرأ في الرقيب العتيد من التعبيرات المنكرة ما بعد قولها « كرع من العلم » اخفها والطفها ! وان تقرأ فيها لاحد الناس عبارة شكر بلغت نحو عمود ! وان يخفي صاحب الشكر اسمه ويرمز اليه بحرفين !!!

المجلس الاسلامي الاعلى
وامتياز البحر الميت

لندن في ٢٢ ابريل : رد المستر اورمسبي جور على سؤال وجهه اليه المستر هوارد بوري في مجلس العموم اليوم فكرر البيان الذي القي في مجلس الاعيان عن احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين على امتياز البحر الميت ثم قال ان المستر امري سيراعي تماما ادخال شروط في مشروع الامتياز تصون مصالح السكان في فلسطين وشرق الاردن صيانة كافية

فقاطعه المستر كنورثي قائلا – اليس مايسمونه المجلس الاسلامي الاعلى عبارة عن هيئة صغيرة جداً لا تمثل الا العنصر الاسلامي المتطرف ؟. فلم يجبه على سؤاله

***

(الشورى – اليس ان المستر كنورثي هو ذلك اليوزباشي اليهودي الصغير الذي وصل الى عضوية مجلس النواب لأنه ورث لقبا ومالا ؟

وما قيمة نائب من هذا النوع لا يجد من الزملاء من يتنزل للرد عليه ؟

ثم اننا نسأل هذا الرجل : مالنا ولك تنسى انكليزيتك وتهتم بامور فلسطين على اعتبار انك من اليهود ؟ فهل هذا اللون في الوطنية مما يليق في عصر القوميات الذي نحن فيه ؟

انه لشرف والله ان يشتم مثل هذا النائب المجلس الاسلامي الاعلى ، كما انه من اكبر العار ان يمدحه . اليس ان الذي يرضى عنه الخصوم هو الذي ينفر منه الوطنيون في البلاد المستعبدة، وان الذي يغضب عليه الخصم هو الذي تحبه وتجله ؟ هات ياسي كنورثي زادك الله علينا سخطاً ...)

وبلاغ رسمي ايضا !

اذاع قنصل تركيا العام في الحجاز بواسطة قلم المطبوعات الحجازي في مكة البلاغ الرسمي التالي :

« ان الشخص المدعو قومندان اوغلي قاسم توفيق والذي تجرأ فنشر كتابا مفتوحا في مجلة كان يصدرها بالاستانة تحت عنوان (كنج دوشنجه لر) يخاطب فيه حضرة صاحب الرسالة وخاتم النبيين (صلعم) باستخفاف قد القي القبض عليه وأودع الى المحكمة ذات الاختصاص لاجل معاقبته بجريمة تحقير الدين . وقد تبين أيضا ان هذا الرجل كان جاسوسا ولذا فانه سيلقى جزائه على الجريمتين الآنفتي الذكر »

(الشورى – الثابت عند جميع الناس ان الجمهورية التركية ماعاقبت ذلك الصحافي الذي كان ينشر المطاعن في حق حضرة صاحب الرسالة تحت عنوان « الى حضرت محمد » إلا لكونه ارتكب الخيانة الوطنية ، ولولا ذلك لظل يشتم ويسب الى ماشاء له ابليس، فلماذا تريد الحكومة التركية ان توهم الناس انها تعاقبه من اجل المطاعن بحق صاحب الرسالة ؟

ان المنطق الصحيح يدلنا على ان مفاد هذا البلاغ الرسمي كان يجب ان يكون هكذا : ان فلانا قد ارتكب جرم الخيانة نحو الوطن التركي فقبض عليه وسيحاكم وهو الرجل الذي نشر كتابا يخاطب فيه صاحب الرسالة باستخفاف الخ

ومعنى ذلك ان الحكومة التركية تكون بهذه الصيغة قد قررت الحقيقة لما جرى ولما تعتقده . اما ايهام الناس بان الاصل في القبض على ذلك المجرم هو شتم النبي فهذا استغلال للعواطف غير جميل صدوره من حكومة وبصورة رسمية !

جلالة الملك عبد العزيز السعود والاخوان
وحادثة السبلة

انكر بعض قصيري النظر من الاخوان على جلالة الملك عبد العزيز آل السعود اموراً احدثها في ملكه تقتضي المصلحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية احداثها ولايتنافى الدين شيئاً منها انكروها عليه ظنا منهم ان الدين يحظرها ولا يسيغها بوجه من الوجوه وقد طلبوا من جلالته بشدة والحاح ان يزيلها من ملكه وان لا يبقي لها اثرا في دياره وبين رعيته

كل هذا وجلالته يحاول ردهم الى الحق بالحجة وارجاعهم الى الصواب بالبرهان ويقابل قسوتهم باللين وجهلهم بالتعقل شأن الطبيب الحاذق الذي ينوع الادوية الناجعة لتقطع جرثومة الداء المتأصل والاب الشفوق الذي امتلأ قلبه عطفا وحنانا على ابنائه فاستصدر جلالته لهذه الغاية نفسها فتاوى شرعية من علماء نجد الفضلاء على جواز ما انكروه تلطفا في اقناعهم ولما لم تفد معهم تلك الفتاوي الثمينة شيئا عقد جلالته مؤتمرا في الرياض حضره علماء نجد وزعماؤها الاماثل وحضره ايضاً كثير من علماء الاخوان واكابرهم للبحث في النقط التي اثارت عاصفتهم على جلالته وغيرت مجرى عقيدتهم فيه

عقد هذا المؤتمر الذي اشتهر امره في جمادى الاول من هذه السنة وكانت رغبة جلالته في الوصول الى حل يسود به الامن ظاهرة في كل اقواله وافعاله وقد القى جلالته في هذا المؤتمر خطبة بليغة اودعها البواعث التي دعته الى عقده في مثل هذا اليوم واوسع فيها للعلماء الذين شهدوا المؤتمر مجال الحرية في ابداء ما يرونه حقاً وحذرهم من الميل مع الهوى وهي خطبة غراء نشرتها كثير من الصحف في حينها وقد جاءت الحادثة الاخيرة مصدقة لما فيها

اما العلماء . فقد ابدوا آراءهم بين يدي جلالته في هذا المؤتمر بصراحة لا شائبة من المواربة فيها تدل على ما للدين من سلطة عظيمة على نفوسهم الزكية وعلى نفس جلالة الملك ايضا في اصغائه لما وجه اليه من انتقاد من غير ان تأخذه العزة بالأثم كما هو شأن كثير من ملوك اليوم

ثم انفض المؤتمر بعد ان قرر العلماء الحق في المسائل المتنازع فيها وقد ظن الناس بعد انفراط عقده ان الامر قضي والمشكل حل وان من حضره من الاخوان المنكرين قد قنعوا بما سمعوا ولكن هيهات هيهات ان يقنعوا وقد عبث بارائهم زعماء جهلاء أكل الهوى على قلوبهم وشرب زعماء قد اغتروا بانفسهم وقوتهم اغترارا

وقد يكون من أهم الاسباب التي اوقعت بهم الى التورط في هذا المأزق الحرج لين جلالة الملك الذي كان يعاملهم به مهما اظهروا من شدة ونواله الذي كان يغطيهم بسحائبه كل وقت وحين حتى توهموا ان جلالته لم يصر الى ما صار اليه الا خوفا من سطوتهم واعتقادا منه انهم جنده الذين لا جند له سواهم وخالج ضمائرهم ايضا انه سيضطر الى الرضوخ لما يطلبون مهما عظم وأخذوا يهزأون بالمؤتمر وقراراته وأعلنوا بلا خوف ولا حياء عصيانهم وخروجهم عن الطاعة

وكان الذي تولى كبر هذا الأثم العظيم سلطان بن بجاد شيخ عتيبة وفيصل الدويش شيخ مطير ولم يكن في عزم جلالة الملك مع هذا ان يلجأ الى قتالهم ما دامت الوسائل السلمية تنجع وما دام في النفوس متنزع يتجلى لك هذا التصميم من جلالته واضحاً في كل الابحاث المتنوعة التي دارت بينه وبينهم في هذا الصدد

غير انهم وقد جبلوا على الشر والتمرد رأوا ان يبادروا الفرصة التي حسبوها سانحة متحينين الفتنة النائمة غير ناظرين الى عقبى ما يأتون وأول معركة رفع رايتها طاغيتهم الاكبر سلطان ابن بجاد هجومه على طائفتين من شمر يمتهم من اهل بريدة قادمين من الشام فقتل منهم من الاخوان اكثر من سواهم ولما بلغ جلالة الملك هذا النبأ الفظيع علم ان وراء الاكمة ما وراءها وان السياسة تتطلب منه ان يتخذ اليوم غير التدابير التي اتخذها معهم بالامس فاستنفر الاسود الرابضة من شجعان نجد وابطالها استنفرهم فلبوا اليه طائعين – لبيك لبيك ها نحن بين يديك . نحن سلاحك الذي به تقاتل وحصنك الذي به تتقي تفديك منا الانفس والارواح . ارم بنا يا مولانا تلك الجرثومة الخبيثة لنستأصلها فتندرج الخفاء وتمتنع الكيل

اقبل اولئك الاسود من كل صوب وحدب مهطعين لنداء جلالته حتى اجتمع لديه منهم جند باسل ليس للحياة عنده قيمة في سبيل العز والشرف

وكان جلالته مع هذه القوة الرهيبة التي من شأنها ان تذر ديار الاخوان بلاقع في لحظة واحدة حريصا على حقن دمائهم وعلى التحكيم للشرع الشريف حكمه الفاصل في تلك المشكلة وحريصا على ان لا يكون هو البادئ بقتالهم اعتذارا لهم ووقوفا عندما حده الشرع فكانت الرسل والرسائل لتحقيق هذا الغرض الاسمى تختلف بينهم على امل ان ترجع لهم الى صوابها وكان هذا دأب جلالته معهم واملة بهم الى ان علم بفساد نياتهم وخبث ما يضمرونه للمسلمين من خيانة وغدر فهنالك لم يجد بدا من مقاتلتهم دفعا للشر بمثله

اذا لم تكن الا الاسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها

علم ان الحديد لا يفله الا الحديد وان اللين مع هذا الجند الخبيث لا ينفع ولا يفيد فاصدر امره للطاع لجنده الباسل بالاهبة والاستعداد فكان ما كان من التقاء الفريقين في قاقي (السبلة) ١٨ شوال وما هي الا ساعة من النهار واختتها حتى ولى الاخوان الادبار بعد ان رأوا من بأس اسود نجد ما لم يكن لهم به عهد مدة حياتهم وصدان تركوا في الميدان من قتلاهم مايزيد على الف وتلاثية بينهم فيصل الدويش الطاغية الثاني وبعض اقاربه

اما الطاغية الاول ابن بجاد فقد فر الى حيث القت رحلها ام قشعم ولم تعلم حقيقته الى هذا التاريخ

صدى هذه الانتصار في البحرين

وردت الى البحرين البشائر من جلالة للملك المفدى بانتصاره على اولئك البغاة الذين انقطعت بانتصاره عليهم شجرة سايرحت تثمر الصاب والحنظل في جزيرة العرب وقد خص جلالته بهذه البشارة السارة عظمة الشيخ عيسى آل خليفة ونجله الكريم سمو الامير الجليل الشيخ حمد حاكم البحرين المفخم وبيت آل القصيبي الامجاد فكان لهذه البشارة وقع حسن في نفوس اولئك الفضلاء خاصة وفي نفوس اهل البحرين عامة حتى اخذ بعضهم يهنئ بعضا

على هذا الفوز الذي اراح الله به الجزيرة من قلاقل لم تزل تعبث بالامن والراحة

وقد اطلقت حكومة البحرين الموقرة عدة مدافع مشاركة لجلالة الملك في فرحه وسروره

وانها لتهاني الكتابية والشفهية على الشاب المهذب الفاضل حسن بن ابراهيم القصيبي احد افراد هذه الاسرة الكريمة التي هي موضع ثقة جلالة الملك وعمدته في البحرين فكان حضرته يقابلها بالتقدير وارباها بالشكر والثناء على شعورهم الرقيق وعواطفهم الحماسة المنبعثة من قلوب مخلصة للملك وحكومته ومخلصة للعرب والاسلام

عبد العزيز الرشيد
صاحب مجلة الكويت

البحرين ٣ ذي القعدة

اخبار يافا — لمراسل

حادثة في محكمة

علمت انه قد جرت مشادة بين حاكم الصلح الدكتور شحادة وبين المحامي المعروف عبد اللطيف بك صلاح ويقال ان كلمات قاسية بدرت من حاكم الصلح عدها الاستاذ صلاح مهينة فرفع المسألة الى المراجع العالية طالبا محاكمة الدكتور شحادة على ما فاه به وقد شاع الخبر في المدينة فكان التألم من عمل حاكم الصلح باديا على وجوه الجميع ، وبات الكل يرجو ان ينصف القانون الذي هو فوق الجميع مهنة المحاماة من حضرة حاكم الصلح المشار اليه

فرقة رمسيس

جاء الى يافا حضرة الممثل المصري الشهير يوسف بك وهبي قادما من بيروت ومعه فرقته التمثيلية المشهورة بفرقة رمسيس فرحب به اليافيون وقامت الفرقة بتمثيل عدة روايات في هذا الاسبوع

حادثة انتقام

حدث يوم الاثنين الأسبق ٢٢ ابريل ان جبرا افندي العيسى الموظف ببلدية يافا سابقا كان ماراً في أكثر شوارع يافا حركة وفي أهم نقطة في المدينة واذا بشخص مجهول يفرغ عليه صفيحة مملوءة بالرجس والنجاسة فركض المجني عليه خلف الجاني ليقبض عليه فوقع الى الارض ثم استأنف الركض خلف المجرم الذي تمكن بهذه الفرصة من الفرار

والاقوال عن سبب هذا الانتقام كثيرة فمن قائل ان الجاني قد دفع الى ارتكاب هذا العمل مع عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين لكثرة ما يجرح الناس وما يوجه اليهم من شتائم وليس شقيقه ومن قائل ان المجني عليه نشر في احدى الصحف المحلية مقالة اشتملت على مطاعن في حق عدة عائلات وسيدات وهذه المطاعن في الاعراض كانت مسبوكة في قالب يجعل امساك الكاتب في المحاكم مستحيل

* * *

(الشورى — مهما كانت الاسباب فان صاحب الوجدان يتقزز من هذا الاسلوب في الانتقام ، لانه يدل على نذالة الذين لجأوا اليه ، فالذي نطلبه من بوليس يافا هو ان يتحرى الحقيقة ويقبض على المجرمين ، اي الذين دفعوا المجهول الى ارتكاب الجريمة والمجهول نفسه ليتمكن القانون من الضرب على أيدي الجناة جميعاً

وبهذه المناسبة لا نكتم اشمئزازنا من الكتاب الذين اذا أرادوا الاساءة الى خصم عمدوا الى الاعتداء على السيدات المخدرات ، هذه طريقة قبيحة يجدر بكل انسان يقدر كرامة البيت وحرمة العائلة ان يتحاشاها ، وليذكر ان في داره سيدات ايضاً فلا نظنه يضحك اذا تعرض خصومه لسيدات داره وبهذا القدر كفاية)

مجلة السمير

حمل الينا البريد الاميركي العدد الاول من مجلة بهذا الاسم اصدرها في نيويرك حضرة الشاعر السوري الكبير والكاتب الوطني الشهير ايليا افندي ابو ماضي وهي مجلة لطيفة تصدر مرة في كل شهر واشتراكها السنوي ٥ دولارات وفي الخارج ستة فنرجو لها الرواج والانتشار ولصاحبها الاديب النابغة كل توفيق ونجاح .

ملاحظات وخواطر

اجتماع الرابطة الشرقية لبحث طرق انهاض اللغة العربية

صورة صحيحة للاجتماع

كان مساء الجمعة الماضية موعد اجتماع الذين وزعت عليهم جمعية الرابطة الشرقية رقاع الدعوة للبحث في الوسائل المؤدية الى ترقية اللغة العربية

وكان الموعد المحدد للعمل الساعة الخامسة ولكن بعض المدعوين او اكثرهم جاء في السادسة حتى والسادسة والنصف ! اي ان عادة الاهمال لا تفارقنا نحن الشرقيين الذين نفاخر بصدق الاجداد وعبقرية الآباء

بل ان كل مدعو كان يحس ، ولا ادري لماذا ، بأن الاجتماع لا يتكامل إلا بعد الخامسة ! ولذلك كان الجميع يتعمدون التأخر اعتماداً على ان الغير سيتأخر !

* * *

ولما اجتمع عدد لا بأس به شرع المصورون الذين اوفدتهم الصحف المصورة لأخذ رسم الاجتماع بالعمل ، ووقف احد زعماء الرابطة ينادي اصحاب المقامات للجلوس في الصف الامامي فكان الواحد من الحاضرين اذا سمع اسمه تقدم فيقوده « المنظم » ويجلسه في المحل الذي رؤي انه يليق به

وقد خضع الجميع لهذا الترتيب إلا مواطننا الأعز والنابغة الأكبر الدكتور شهبندر ! فانه قدم نفسه بدون نداء وجلس على كرسي في الصف الامامي المخصص للكبراء واصحاب المقامات بدون ان يبال بأي اعتبار آخر !

ولما فرغ المصورون صار بعض الحضور يركض ليتمكن من الجلوس في اهم مكان من حلقة الاجتماع . . . وكل ذلك كان يصدر بشكل واضح يسترعي الانظار !

وقد ادرت العين في الحضور فوجدت اشخاصاً لا يتصور العقل ولا يخطر بالبال انهم ممن يجوز لهم ان يتشرفوا بحضور مثل هذا الاجتماع ! ولا شك ابداً ولا جدال في انهم اتوا بدون دعوة . ولكن كيف سمح لهم بالدخول ؟ الرابطة تقول في تذكرة الدعوة ان الدعوة شخصية ومعنى هذا انه محظور على غير المدعو ان يدخل ، فكيف دخلوا ؟ ولماذا لم توقف الرابطة على الباب من يستلم التذاكر من القادمين ؟

نعم ان بعض المدعوين ينسون عادة تذاكرهم في دورهم او مكاتبهم . ولكن عدد هؤلاء غالباً يكون قليلا جداً ولا يصعب على قابض التذاكر تمييزهم فيسمح لهم بالدخول بدون طلب التذكرة

اما اذا كان سكرتير الرابطة قد « وزع » بعض التذاكر على المعارف ، بدون ان يكتب الاسماء عليها وهؤلاء اعطوها لبعض الطفيليين ، فتلك من اعظم المصائب !

وهنالك اناس حضروا لا ليعملوا ولا لان الموضوع يساوي عندهم قلامة ظفر ، ولكنهم حضروا ليقال انهم حضروا أو ليعلنوا عن انفسهم أو للحظوى برؤية رسومهم في الصحف !!!

ووقف سماحة السيد عبد الحميد افندي البكري رئيس الرابطة الشرقية فالقى بشيء من التعجل النبيل كلمة بليغة موزونة الم فيها بشيء عن اللغة العربية ومكانتها وماضيها وحاضرها وما يرجى لها والغرض من هذا الاجتماع الخ

ولم يكد الرئيس يفرغ من كلامه حتى « نط » كثيرون يريدون الكلام وهنا قبع أهل العلم والاختبار في اماكنهم ليروا نتيجة المعركة ! ولا اتعب القارئ بسرد ما قاله وهرف به البعض ولكنني أقول انه لو قدر للقارئ ان يكون مكاني لترك الاجتماع وهرب !

قد يقول بعض الناس . ولكن صاحب الشورى تكلم ايضا والجواب على ذلك : انه حقيقة طلب من صديقه الجليل الاستاذ مهدي رفيع مشكي بك صاحب الفكرة الاصلي في عقد هذا الاجتماع ان يوعز الى سكرتير الحفل بان يحجز له دقيقتين ليدلي بما عنده من اقتراح . ولكنه لما رأى ميوعة بعض الناس حاول الهرب ولكن ابي له ذلك ولا سبيل الى مروره إلا باحداث قرقعة لا بد ان تحدثها حركة الكراسي المتكاتفة وفي ذلك من الازعاج للجالسين خلفه مافيه ، وهذا ليس مما يستحب . واخيراً اسلم أمره الى الله ومكث ولكنه كلف صديقا له كان يجلسه يجاور السكرتير بان يرجوه الغاء طلبه ، أي انه عدل عن الكلام تاركا لامثال الدكتور شهبندر الوقوف والتكلم ثلاث مرات لا للإدلاء برأي سديد او الاتيان بشيء جديد ، بل للإعلان والخطابة والتمثيل ... وانه كان في الثورة ، وانه اجتاز صحراء سورية الى العراق ، وانه زار نيويرك ، وانه ركب الطيارة ! ولما فاه بهذا الخبر قال احد الظرفاء : يعني على الطائر الميمون يا دكتور !!! فضحك الجميع ضحكا عاما !

اذا استثنيت اربعة او خمسة من المتكلمين اصبح بامكاني ان اخبر القراء الخبر التالي :

لقد خطب من لا يدري المقصود من ذلك الاجتماع ، وخطب من نسي في آخر كلامه ماذا قال في اوله ! وخطب من يريد ان يفهم الناس فقط انه كان كذا وكان كذا وانه ابن كذا . .

أي ان موضوع اللغة العربية ومشروع انهاضها الذي انعقد الاجتماع من أجله ما خطر على بال بعض المتكلمين !

وفاه الاستاذ محمود بك سالم بكلمة حق اغتاظ منها البعض ، والحق لا يعجب بعض الناس احيانا ...

* * *

وتسلل بعض الحضور من الاجتماع كمعالي توفيق رفعت باشا وزير المعارف سابقا وافتقدنا الدكتور منصور فلم نقف له على اثر . و « بصبنا » على الاستاذ نسيم افندي صيبعة الذي جلس في آخريات الصفوف يرقب بعينه الهائلة حركات بعض الناس المضحكة فاذا به قد هرب ايضا !

وبينما كان صاحب هذه الجريدة ينوى الاقتداء بالاستاذ صيبعة واذا بسكرتير الجلسة يقول « الكلمة لفلان ! » لان الذى كلف بان يرجوه « شطب اسمه » لم ينفذ ذلك الرجاء فوقف محمد علي الطاهر وقال : « اننا لسنا في محل خطب ومحاضرات ، بل في مجلس يحسن بصاحب الرأي ان يقول فيه ما عنده ملخصاً في كلمات قليلة ثم يترك الكلام لغيره ، فالذى أريد ان أقوله هو اني اعتقد ان من وسائل ترقية اللغة العربية ان تناشد الرابطة الشرقية هيئات التعليم ونقابات المعلمين والمحاماة ورؤساء المحاكم في جميع البلاد التي تتكلم العربية ان تحث الطلبة والمحامين ورجال القضاء على التخاطب باللغة الفصحى » . ثم جلس

ولا أدري ماذا كان من تأثير هذا الاقتراح ولكنني اؤكد « ان الطاسة كانت ضائعة في ذلك الحمام » او بعبارة اخرى : « مين يقرأ ومين يسمع ! » لان بعض الناس كانوا لا يفكرون الا بان يكونوا من اعضاء اللجنة التنفيذية التي ستنتخب في تلك الليلة !

وكان من احسن ما رأيته وسمعته في تلك الجلسة الدكتور احمد بك عيسى الطبيب الشيخ وهو يخبر المجتمعين عن شيء ينهض فعلا باللغة العربية ، وهو انه فرغ من تأليف قاموس علمي طبي للنباتات بالعربية والافرنسية واللاتينية والانكليزية وانه يقع في ٢٠٠٠٠ الاف كلمة وسيتم ظهور القاموس قريبا حيث انه يطبع الآن في المطبعة الاميرية فصفق له الحفل تصفيقاً شديداً ثم قال بتواضع وبساطة انه سيتمم قريبا القاموس الطبي الكبير وعدد كلماته ثلاثمئة الف كلمة ، وبالحقيقة ان ما اخبرنا اياه هذا العالم المجتهد قد هون علينا ما لقينا من مرارة تمدح البعض وتمشدقهم بما لا طائل تحته . بارك الله في الدكتور احمد عيسى واعانه على عمله العظيم فبالحقيقة انه وحده بعدهيئة علمية كاملة

* * *

ولما جاء دور اختيار الاعضاء قفز شاب لا قيمة له من صبيان الدكتور شهبندر — وهو بدون شك من الذين أتوا بدون دعوة وكأنه أحس بان دكتوره لن يكون فيها ولن ينتخبه احد — فقال برغم كون الرئيس كان يتناول منه من الكلام : يجب ان يعطى الحق للجنة بان تضم اليها من تراه ... (يعني اذا احس الناس بمولاه بذلت المساعي لدى الاعضاء ليضموه اليهم خوفا من الفضيحة امام الناس) !!!

اما عند تسمية الاشخاص فان الشهوات هاجت واخذ البعض يسمي اصحابه لانهم اصحابه ، او معارفه ليرشحوه هو ايضا . وعلى هذه الطريقة اختاروا ١٢ رجلا لا نطعن في كفاءتهم ولكن الواجب كان يقضي بان يكون اختيارهم بالانتخاب السري حتى لا تقع العيون على العيون عند التسمية ...

نعم ان احد الحضور اعترض على هذه الطريقة قائلا ان بعض الحاضرين لا يعرفون بعضهم بعضاً ، ولكن هذا الكلام يجاوب عليه بانه كان يحسن تكليف كل مدعو بان يقف ويسمي نفسه ثم يجلس ليكون الجميع على معرفة ببعضهم البعض على الأقل لاسيما وهم في دار « الرابطة الشرقية » !

اما اعضاء اللجنة الذين جرت تسميتهم فهم السادة :

السيد عبد الحميد البكري . محمد توفيق باشا رفعت . رشيد بك الدحداح . السيد محمد رشيد رضا . مهدي رفيع مشكي بك . الدكتور احمد عيسى بك . علي عبد الرازق بك . الدكتور منصور فهمي . الدكتور هيكل بك . ابراهيم بك جلال . صالح بك جودت وآخر لم نتبين اسمه جيداً

غير اني سمعت الاستاذ علي عبد الرازق والسيد رشيد رضا وصاحب هذه الجريدة ينبهون السكرتير الى وضع اسم الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري بين اعضاء اللجنة برغم كون الاستاذ المشار اليه كان متواريا حتى مقعد في آخر الحلقة ولكن الذين يعرفون وفرة علمه انتبهوا الى واجب الاستفادة منه . أي ان العلم الصحيح يعلن عن مكان وجوده .

ولكن حدث انني سمعت صاحب الشورى وانا اكتب هذه السطور يخاطب كاتب الرابطة بالتلفون ويطلب بيانا رسميا باسماء اعضاء اللجنة فاعطاه الاسماء المتقدمة إلا اسم الاستاذ اطفيش ! فهل حذف ؟ ومن الذى حذفه ؟!

* * *

الرابطة الشرقية حسنة النية في كل اعمالها ، وهي تقصد الاحسان للمصلحة العامة ما امكنها الاحسان . ولكنها غالباً لا تحسن مع الاسف اختيار بعض الذين يكلفون بالاعمال الادارية لأن عدداً كبيراً من اهل العلم والرأي الناضج لم يفكر احد بدعوتهم الى ذلك الاجتماع

القاهرة « ابو الحسن »

الوزير السوري ...

لما جاء الدكتور شهبندر الى مصر لم تسمح الاهرام بنشر خبر وصوله ، ولما اقيمت له حفلة التكريم في الكونتيننتال لم يحضر احد من قبل الاهرام ولم يسمح رئيس تحريرها بنشر اخبار الحفلة .

ولما ارادوا ابعاد الشهبندر عن مصر كتبت جميع الصحف تحتج على ذلك العمل إلا جريدة الاهرام

وسبب ذلك ان فرنسا كانت غاضبة على الدكتور

اما الان وبعد ان رضيت الام الحنون عليه فأن الاهرام رضيت عنه تبعاً لرضى امها . .

وصرنا نرى رئيس تحريرها يهرول الى حيث يكون الشهبندر ، سواء في داره ام في غير داره ، وصرنا نقرأ في الاهرام نعوت التفخيم والتعظيم مضافة الى اسم الدكتور ، كالزعيم والوزير السوري الخ !! بل ان الاهرام صارت تنشر اعلاناته عن نفسه حتى ولو كانت منشورة قبل ذلك بايام في الصحف الثانوية !!

— فاذا اضفنا هذا الى بخل الاهرام بنشر اخبار وصول الامير عادل لفلسطين واجراء العملية له ، ومجيء الامير شكيب الى الشرق وذهابه الى الحج وهو حادث كبير في السياسة الشرقية ، واذا اشرنا الى بخل الاهرام في نشر اخبار تخريب فرنسا لدمشق وفظائعها في حمص الخ الخ صار باستطاعتنا ان نهنئ الدكتور شهبندر بهذا الرضى العالي الذي تفضلت عليه به الاهرام بعد رضى امها . . .

بيان سلطان باشا والامير عادل

الى اخواننا في امريكا

ننشر بنصه الكتاب الذى ارسله صاحب العطوفة سلطان باشا الأطرش القائد العام والأمير عادل ارسلان الى اخواننا المهاجرين قبيل سفر الامير من الصحراء وهو :

حضرات الوطنيين الافاضل الاعزاء السادة الافاضل سلمان يوسف عزام وعباس ابي شقرا وشبلي تاج الدين وامين بك الأسعد وعباس نصر الله وتوفيق شاهين زين الدين ومحمود نجم وحسين محمود عز الدين وجابر شقير ومحمود سلمان بوكروم وحمداني عجرم المحترمين

نهديكم أزكى التحيات ونشكر همتكم الطائلة وتوالي مبراتكم وأعمالكم التي يحق لكل عربي ان يباهي بها ونؤكد لكم ان المصلحة العامة هي عندنا فوق الجميع وان التكاتف في سبيلها على ما تعهدون فلا يسطر اليأس عنوكم القوية وان اخوانكم في النبك الذين لا ينسون فضلكم كلهم رجل واحد اتحاداً في سبيل القضية والوطن وقد كان لكتابكم التأثير العظيم لأنها اظهرت للجميع شيم اهتمامكم بالعصبية واخلاصكم المنزه عن كل غرض اكثر الله من امثالكم بين رجال الامة ولا شك في كون النزعات الكاذبة او المبالغ فيها قد بلغتكم وكان لها في نفوسكم الكريمة ذلك التأثير ونحن نؤكد لكم الآن ان التضامن والائتلاف هما على ما يرضيكم ويسركم ويقوي حجتكم في كل مكان وزمان فنكرر شكرنا لكم وتحياتنا باسم الجميع وحفظكم الله

عن النبك في ٣ نيسان ١٩٢٩

اخوكم — اخوكم

عادل ارسلان — سلطان الاطرش

البريد السريع والطيار

مع العراق — كلمة عن البريد المصري

لقد حدث تطور آخر في مواصلات مصر مع البلاد الشرقية وذلك ان البريد السريع الذى يصل من العراق بالسيارة صار يجيء مرتين في الاسبوع بعد ان كان مرة واحدة

اما بريد القاهرة فانه لا يزال يسير بقاعدة القديم على قدمه . . . الاحد ومصر عدد ثلاثاً برغم كون بريد العراق قد أصبح من بعد المثلثة . ثم التصدير مرة واحدة برغم ان بريد العراق صار يصدر مرتين !

هذه امور نبسطها لولاة الامور في وزارة المواصلات لينظروا فيها نظرة جدية . لأن الجمهور لا يعذرهم مهما احتجوا بكثرة الاعمال ووفرة المشاغل ، لان الجمهور لما اقامهم على اموره أوكل اليهم كل ما يتعلق بها فمن الواجب مراعاة الأمر الواقع

* * *

اما بريد القاهرة المركزي فلنا كلمة معه بشأن البريد الطيار . ذلك انه يقول نقشاً على النحاسة المثبتة على صندوق البريد الطيار بلغة عربية فصيحة ان آخر مواعيد التفريغ هي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء !

برغم ان مواعيد البريد الطيار تغيرت ودليلنا على ذلك ان بريد القاهرة نفسه يكتب « بالطباشير وبلغة اجنبية » على اللوحة الخشبية الكبيرة الموجودة في مكان آخر من فناء مركزه ان سفر بريد الطيارة يكون في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء .

ومعنى ذلك ان الناس وكلهم لا يدرون بهذه التعبيرات لا يزالون على القديم بوضع رسائلهم الطيارة في ذلك الصندوق على اعتبار انه يسافر يوم الاربعاء في الساعة الرابعة والنصف وهم لا يدرون ان هذه الرسائل تنام الى الثلاثاء المقبل !!!

لما قلنا مراراً ان حالة الادارة التي هي الرأس في بريد القاهرة مختلة معتلة لم يصدقونا . فجئنا بالبرهان بعد البرهان فاصروا على اصرارهم . . .

انا نخاطب الجمهور المنكوب بعد ان يئس من مخاطبة الذين يعيشون من ماله ثم يقصرون عن القيام بواجب نحو خدمته . ونحن من كشف ما رآه من حالة ذلك العليل الى ان يقدر الله له الشفاء

* * *

وبعد كتابة ما تقدم لمح مخبرنا في العتبة ان صندوق البريد الطيار قد نزع من مكانه ووضع بجوار شبابيك الطوابع

اي الى جانب صندوق البريد المستعجل الخفي ويسيتبع الالتباس لشدة التشابه بينهما لا محالة ودلالة ان الخدم والاطفال (الذين يعهد اليهم البعض توصيل الرسائل الى البريد) سيلقون رسائل البريد الخفي المستعجل في صندوق البريد الطيار الذي يفتح نادراً لأنه لا يسافر إلا مرة في الاسبوع . . .

وقال مخبرنا انهم شطبوا من اللوحة النحاسية الموعد الأخير فاصبح الناس لا يدرون متى يسافر البريد الطيار لا اليوم ولا الساعة !!

كأن تغيير اللوحة النحاسية لا يجوز ، او كأن دهن صندوق الطيارة بلون آخر يميزه عن غيره يكلف مالا كثيراً !!!

... اوش اصل !

قرأنا في الشورى ان أمين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى يقول ان الوصل الذى نشرت الشورى صورته الفتوغرافية « كذب ماوش أصل » . . .

فنحن نطالب أمين سعيد بكتابة مقالة عن أعمال الطليان مع العرب في طرابلس الغرب فان كتب ما يقضي به الواجب عن تلك الفظائع فانه يخلص شرفه ويجعلنا اكراما لخاطره نكذب الشورى ونكذب الفتوغرافيا ونكذب عقولنا ايضا . . .

عدن « قارئ »

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

موعد وصوله لبورسعيد
والاستعدادات لاستقباله

علمنا ان عطوفة أمير البيان يصل الى بورسعيد يوم ٨ مايو قادما من سويسرا بطريق ايطاليا وسيجتاز قناة السويس بالباخرة الى مدينة السويس فيصل اليها في اليوم التالي ليركب باخرة أخرى الى جدة

وستذهب وفود الى بورسعيد تقصدها من القاهرة والاسكندرية وفلسطين وسورية ولبنان لتحية الامير والسلام عليه

ولن يدخل عطوفته القاهرة ولا بورسعيد ولا السويس بل يعبر القنال وهو في الباخرة فيرافقه فيها بعض الاخصاء من الاخوان من بورسعيد حتى السويس الى ان يغادر عطوفته المياه المصرية الى الحجاز . ومن الذين يستعدون للسفر الى بورسعيد فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا والاستاذ محمود بك سالم والاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب الزهراء والفتح واعضاء اللجنة التنفيذية بالقاهرة وجمهور من اصدقاء الامير ومنهم صاحب هذه الجريدة بطبيعة الحال

وقد علمنا ان جمعية الرابطة الشرقية ستوفد احد الاعضاء الى بورسعيد حاملا تحيتها الى الخاهد الشرقي الاكبر كتب الله له السلامة في حله وترحاله

احسان بك الجابري

كتب الينا من لندن انه قد غادرها الى هولندا فلانيا سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوربا رافقته السلامة

منع جريدة الاستقلال

من دخول القطر المصرى

صدر الامر بمنع جريدة الاستقلال العراقية الغراء من دخول هذا القطر

ولكن الاستقلال معطلة الان بطبيعة الحال

في بيت جالا

ابلغت ادارة بريد فلسطين ادارة البريد المصري انه قد انشيء مكتب بريد في بلدة « بيت جالا » بجوار مدينة القدس الشريف

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل محمد افندي العنبتي مدير اوقاف يافا

وقدمها من فلسطين الشيخ حافظ افندي البطة المدرس بالمعارف

وقدم من القدس عبد القادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين ثم قصد الى حلوان الحمامات

وقدم من الاسكندرية حضرة الوطني الفاضل الدكتور امين بك رويحه وسيعود اليها اليوم

وعاد الى فلسطين حضرة الوجيه اسحق افندى الشهابي من اعيان القدس بعد ان امضي اسبوعين من الزمان في ربوع القاهرة ترويحا للنفس صحبته السلامة

الاستاذ حداد

غادرنا الى فلسطين وسورية ولبنان حضرة الكاتب الشهير والزميل المفضال الاستاذ نقولا افندى حداد صاحب مجلة السيدات والرجال ومؤلف علم الاجتماع بقصد ترويح النفس نحو شهر من الزمان والاستراحة من عناء الشغل المتواصل صحبته السلامة في الحل والترحال

عدد الحجاج

نشرت أم القرى الغراء ان عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر فقط لغاية يوم ٥ ذي القعدة ٧١١ ٤٥ حاجا

فوش والكنيسة

هذا عنوان تحفة من تحف عطوفة امير البيان وسنحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

صحة الامير عادل

اتانا كتاب خاص ارسله الينا صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان نزيل المستشفي الالماني بالقدس وهو مكتوب بخط الامير مما يدل على تقدم صحته وتماثله نحو العافية اتمها الله عليه واقر عين العروبة بسلامته

اهذا كلام بشر ؟

اطلعنا في الشورى على بيان حاكم طرابلس الغرب الذى يخادع فيه الاهالي ويهددهم فاستلفت نظرنا منه الجملة التالية :

« فلا تكون للعاصي راحة ولا لعائلته ولا لمواشيه ولا لاموله فاني سأدمر الكل ناطقا كان او صامتاً »

اما ان لا تكون للعاصي راحة فهذا مفهوم وطبيعي في الثورات او في حالة الدفاع ولكن ما ذنب عائلته ! وما ذنب مواشيه ؟

بأي حق او باسم من يجوز للطليان ان يدمروا كل ناطق وصامت في طرابلس ؟ ولماذا ؟ ؟

الهذا جاء الطليان الى طرابلس الغرب ؟ وهل التمدين والتحضير لا يكون إلا بقتل الابرياء وتخريب البلدان وقتل الحيوانات ؟

اهذه هي المدنية التي تريد حضارة روما الجديدة ان تتحف الانسانية بها ؟

اللهم هذه أعمالهم فاشهد ، ويا أيتها الانسانية اعلمي انك أصبحت خبراً من الاخبار واسطورة من الاساطير واداة شر ينسلح بك ذئاب البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله . الاسكندرية «عربي»

مصاب آل الايوبي

فجع الاستاذ الكبير المحقق السيد محمد وحيد بك الايوبي بوفاة كريمته وقد جرى الاحتفال بدفنها يوم الجمعة الماضي بمشهد عظيم رحمها الله رحمة واسعة وألهم الاستاذ وآله الكرام جميل الصبر وعزاهم احسن العزاء

سجون العراق

وسجون فلسطين

قرأنا في الصحف العراقية ان وزير داخلية العراق وقنصل اميركا وقنصل مصر وغيرهم زاروا سجن بغداد فسرهم نظامه ورأفة السجانين بالمسجونين ثم نشروا في الصحف شهادة علنية بما رأوا

هذا حسن . ولكن هل تسمح ادارة سجون فلسطين لبعض ارباب المقامات بزيارة سجونها على ان تسمح لهم بنشر مايرونه من حالتها ومعاملة السجانين للمسجونين فيها ؟ !

لماذا لا ننشر !

كتب الينا اديب من دبي بالخليج العربي يقول انه ارسل الينا اخباراً عن تلك البلاد واننا لم ننشرها

فنحن نؤكد لحضرته عدم وصول شيء ، وانه لو وصلنا منه رسائل او اخبار لنشرناها بكل سرور

منعوهم • • •

ذكرنا انه قامت في العراق حركة لاقامة تماثيل لشهداء الثورة العراقية بمناسبة قيام الحكومة المحتلة باقامة الاثار التذكارية للجنود والضباط الانكليز الذين قتلوا في العراق

ونقول الان ان اخبار بغداد روت ان السلطة رفضت السماح للوطنيين بتنفيذ مشروعهم

العراق وايران

بعد ان تم اعتراف الدولة الفارسية بالدولة العراقية تبادلت صحف البلادين الطف التمنيات ، ونشرت الصحف العراقية رسم جلالة الشاه بمناسبة عيد تتويجه وعقدت لهذه المناسبة الفصول الطوال

الربيع

اصدر حضرة الفاضل علي افندى كشميري مجلة لطيفة بهذا الأسم وهي اسبوعية ادبية نقدية اشتراكها السنوي في خارج مصر ١٠ قرش وتقع في ١٦ صفحة كبيرة فنرجو لها الثبات والانتشار

لعمارة المسجد الاقصى

ورد على لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف ثلاثة آلاف جنيه من مصر ، منها الف من سمو ام المحسنين والدة الخديوي السابق ، والبقية من بعض امراء البيت الملكي بمعرفة دولة رئيس الوزراء

مشروع لبنك مصر

روت جريدة صوت الشعب الغراء ان محمد افندى عبد العظيم قد وصل الى فلسطين ومعه آلة التصوير السينمائي لأخذ مناظر الاحتفالات التي تجري الان في فلسطين كموسم النبي موسى وعيد الفصح وحضرته موفد من قبل شركة السينما التابعة لبنك مصر لعرض تلك الرسوم في مصر وغيرها

دار المنار الجديدة

انتقلت « دار المنار » من حي السيدة زينب الى حي الانشا بجوار وزارة المعارف حيث تقع هناك سراي جميلة ابتاعها اخيراً فضيلة السيد محمد رشيد رضا لسكناه وجعل بقيتها ادارة لمجلة المنار ومكتبتها ومطابعها

فنحن نبارك للاستاذ الجليل بما افاء الله عليه ونرجو ان تكون عتبة داره الجديدة عتبة خير وبركة عليه وعلى مناره الساطع

السيد القصيبي

الغالب ان العميد العربي الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي ضيف القاهرة سيغادر هذه الديار غداً الاربعاء الى الحجاز صحبته السلامة

جمعية الهداية الاسلامية

احتفلت هذه الجمعية بافتتاح ناديها الجديد بسوق السلاح بالقاهرة فهنئها بهذه الخطوة ونرجو لها من الله التوفيق ومن الجمهور الاقبال والتعضيد

كل شيء بالمدافع !

اعتدى لص على سيارة بجوار قرية رنكوس بضاحية دمشق فاشتبك معه الجند في معركة انتهت بانهزام الجنود

وقد ذكر مراسل المقطم من لبنان انه ثبت بعد التحقيق ان اللص اسمه محمد ملحم ومعه ثلاثة فارسلت السلطة الافرنسية جندها الى رنكوس فاخرجوا الاهالي منها وسلطوا عليها المدافع فدكتها دكا . وقال المراسل ان الطيارات كانت تساعد المدفعية على القاء القنابل على القرية ! ! كأنهم خافوا ان تغلط المدافع وتترك احدى الدور سليمة فكلفوا الطيارات باستدراك السهو والغلط !!!

هذه هي اساليبهم ، وهذه هي اخلاقهم وهذه هي طريقتهم في التمدين والتحضير ولا حول ولا قوة إلا بالله والف انا لله وانا اليه راجعون . اللهم اخسف هذه الدنيا وارح سورية من اولئك الجلادين او انكبهم بما يشغلهم عنا يا ارحم الراحمين

في بريد المجدل

قال مراسلنا من غزة :

ارجوكم ان تضيفوا الى شكوى الناس من بريد المجدل الشكوى الخلقية التالية :

توفي منذ ايام في بلدة بئر السبع المرحوم داود افندي خليل وكانت عائلته في قرية « بربر » والطرق بسبب المطر مقطوعة فخاطب يوسف افندي العلمي احد اعيان غزه مأمور بريد المجدل يرجوه بصفة انسانية ان يبلغ شريكه خبر وفاة الرجل ليرسل سيارة تقل عائلة المتوفي من بربر الى السبع فرفض المأمور ذلك بتاتا قائلا ان القانون يمنعه. فقال له السيد العلمي ولكن المسألة مسألة وفاة وضرورة قصوى قاهرة اذ لا يوجد للتلفون ولا مشترك في المجدل فاجابه جواباً غليظاً فترك العلمي الساعة وسكت متحيراً !

مؤتمر في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ستعقد مؤتمراً في مدينة يافا صباح يوم الخميس ٢٣ القعدة ٣٤٧ الموافق ٢ مايو سنة ٩٢٩ وسيكون الاجتماع في نادي جمعية الشبان المسلمين بالمنشية

الاستاذ عزمي

وجريدة العلم

كتب الينا احد قراء الشورى من جاوة يكلفنا الاشتراك باسمه في جريدة العلم المصرية بمناسبة تولي الاستاذ محمود بك عزمي رياسة تحريرها .

فنحن نخبر حضرة الطالب ان الاستاذ عزمي انقطع عن تحرير العلم لاسباب لا مجال لذكرها

وقد اختلف صاحب العلم مع الاستاذ عزمي خلفاً كان هنالك الغنى متدوحة عنه ولكن قدر فكان وحرمت العلم كفاءة ذلك الصحافي الذي يندر وجود مثله اليوم في الشرق

وفاة وجيه

نعت انباء الوطن المرحوم عبد القادر افندى طهبوب من اعيان الخليل رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر

تأبين مفتي حيفا

احتفل في حيفا بتأبين المرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد افندى مراد عضو المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي حيفا بحضور الكبراء والعلماء والوجهاء ووفود سورية ولبنان ومدن فلسطين وقد رأس الحفلة حضرة صاحب السماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فافتتحها بكلمة تناسب المقام وتكلم كثيرون ذاكرين مناقب الفقيد العزيز وخدماته للوطن اسكنه الله فسيح جنته وعوض البلاد الفلسطينية على فقده احسن العوض

ابلال

ابل حضرة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني من عملية جراحية اجريت لفضيلته في اللثة

وتعافي الكاتب الكبير الاستاذ توفيق بك دياب من مرض الزمه الفراش بضعة اسابيع وقد غادر حضرته فراش المرض ودخل دور النقاهة اسبغ الله على الاستاذين ثوب العافية

وفاة وتعزية

نعت الاخبار الاخيرة من الوطن المرحوم الحاج محمد افندى غرير من تجار ساحل شمال فلسطين وأعيانها المعتبرين وقد شيع الى المقر الاخير باحتفال يليق بقدره وقدر حضرات انجاله الافاضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام أجمل العزاء

انشاء الصناعات الاهلية

لاشك في ان اقدام بنك مصر على القيام بالمشروعات الصناعية والفنية في هذه البلاد سيكون له اوقع اثر في نفوس الشرقيين عامة، وان ذلك سيكذب ما يقال عن الشرقي ظلما من انه لا يصلح للقيام بعمل منتج .

فبنك مصر بمشروعاته العديدة التي نجحت نجاحا باهراً يقوم الآن بمشروع بنك صناعي زراعي فلا تمر هذه السنة إلا والمشروع يشغل مكانه في عالم الوجود . وامامنا الآن التقرير الضافي الذى وضعه البنك لمشروعه العظيم وقدمه الى معالي وزير المالية الذى لا نشك في انه سيكون أول من يساعد هذا العمل المصري النافع المنعش لهذا الوادى وجيرانه ان شاء الله

أنصفوا الطلبة والنبوغ

اتتنا رسالة ضافية من يافا تفصل ماجرى في الحفلة الرياضية التي اقيمت بين المدرسة الثانوية ودار العلوم والروم الارثوذكس فنحن نكتفي بالاشارة الى كون «الحكم» كان متحيزاً وغير كفوء لما ندب اليه وخصوصا سكوته على ما كان طلبة احدى المدارس المشتركة في الحفلة يجرونه من الغش وخصوصا عند مسابقة الركض فان بعض طلبة المدرسة المقصودة بهذا الكلام لم يركضوا بحسب خط السير بل تجاوزوا احدى الزوايا تجاوزاً ظاهراً ، وقد حدث في تلك الحفلة هرج ومرج وشرعت مدرسة دار العلوم بالانسحاب مرتين احتجاجا على ذلك التحيز والخلاصة ان ماجاء في الرسالة يدل على الاستياء المعظم الذي شمل الجمهور في ذلك اليوم

وقد اتانا من مراسل ان دار العلوم قد فازت برغم ذلك كله فوزاً باهراً

عمرو بن العاص

لا يفعل هذا

اطلعنا في جريدة مرآة الغرب على مقالة في موضوع من المواضيع جاء فيها ان عمرو بن العاص الفاتح العربي الشهير لما دخل مصر أمر الاقباط اما بهدم الكنائس او اغلاق المدارس !

فنحن لا ندري أين وجدت مرآة الغرب هذا ولا من أين استقته !

اننا نكذب هذه الفرية عن الفاتح العربي بل ان اخواننا الاقباط انفسهم يكذبونها ، بل ان الواقع لا التاريخ فقط يكذبها

فالرجاء من الذين يتعرضون للشواهد التاريخية ان يكونوا أكثر انتباهاً واكثر انصافا

جمعية الشبان المسلمين

في تونس

قامت في تونس الخضراء حركة ترمي الى انشاء جمعية للشبان المسلمين في ذلك القطر المهدد بالتفرنس فحبذا تلك الحركة

الوطن والادباء

ياقوم حتى م الشقاق ؟ فانقذوا
وطناً يكاد ترونه مرموسا

ألأجل أن قلنا : النبي وقلتموا
عيسى نضيع ذلك المتعوسا ،

أو ليس فينا وحدة وطنية ؟
وأن اختلفنا شرعة وطقوسا

لا نصر إلا في نهوضكمو معا
و بذاك ترضون النبي وعيسى

القاهرة محمد البسطامي

في الهند

بومباي في ٢٠ ابريل — لمراسل الشورى

لقد سافرت لجنة سيمون الى انكلترا بعدان مكثت طويلا في طوافها في جميع انحاء البلاد تدرس وتبحث وتنقب وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الشديدة عند سفر اللجنة من دهلي الى بومباي فانتشر البوليس على طول الخط ووضع الجند في عدة مراكز في الطريق استعداداً للطوارئ، ومع ان سفر رجال اللجنة كان من القطار الى الباخرة رأساً فقد كان في كل قدم رجل من رجال البوليس السري يتجسس ويتحسس خوفا على حياتهم من قنبلة وطني آخر وهم في آخر لحظة من وجودهم في الهند . هذا كله يدلنا على اشتداد الروح الخ

وقد أرسل رئيس اللجنة الى الحاكم العام كتابا مفتوحا شكر فيه الحكومة وجميع من ساعده على القيام بمهمته من رجال رسميين وغير رسميين وقال انه ذاهب الى انكلترا لاتمام مهمته وهو يؤمل بعد ذلك ان تقوم العلاقات في المستقبل على اساس المحبة والصداقة المتبادلة بين الشعبين الهندي والبريطاني

* * *

بعد ان رفض رئيس المجلس التشريعي عرض قانون الامن العام على المجلس بحجة ان عرضه يؤثر على القضية المنظورة في ميرت وهي القضية التي قبض فيها على ٣١ شخصا بحجة تحريضهم على كراهية الحكم الحاضر والقيام على التاج لم يسع الحاكم العام الا ان خطب خطبة في المجلس انتقد فيها عمل الرئيس وأمر بما له من حق في تنفيذ القانون لمدة ستة اشهر وبعد ذلك يعرض على المجلس ثانية لاقراره

لا تزال الحركة تشتد وتقوى رغم مطاردة الحكومة لرجالها وقد عثر في لاهور في مكان يسكنه طلبة من كلية بنجاب على قنابل ومسدسات ومنشورات فيهما تحريض على الثورة وقد وصل الى الحاكم العام كتاب بامضاء (سكرتير الحزب الشيوعي للجمهورية الهندية) يحتوي على تهديد ووعيد الخ

هدية لنادي عدن

اتصل بنا ان السيد عبد الرحمن القصيبي الوجيه النجدي المعروف أهدى الى نادي الادب العربي في عدن نسخة كاملة من دائرة المعارف للبستاني فنعمت الهدية ونعم المهدي

ملحوظات لازمة

عما بين الامير شكيب والدكتور شهبندر

أخي ابا الحسن .

ما دمت قد رجعت الى قصة اختلاف السوريين بمصر جوابا للجريدة العراقية فارجوك ان لا تنسى ما يأتي وهو :

انه بينا كان الامير شكيب ارسلان يثني على الشهبندر على منبر المؤتمر السوري في ديترويت امريكا و يقول عنه انه ممن يفتخر بهم الوطن . . . ويطريه في كل مجلس من مجالسه الخاصة بامريكا كان الدكتور في العراق يغمزه في كل مجلس واحيانا يطعن فيه وفي اخيه الامير عادل بالصراحة . ومرة في البصرة جرى بينه و بين بعض الادباء جدال شديد من اجل طعنه بالاميرين ولم يأخذ من الامير شكيب الدرس اللازم لاخفاء حسده مع ان هذا الدرس تكرر مراراً

ومنذ بضع سنوات عند ما الشهبندر زار امريكا كتب احباء الامير شكيب هناك الى الامير عما يرى من احتفالهم بالشهبندر وتعظيمهم لقدره فاجابهم بكتاب نشرته جريدة البيان فلا محل فيه للمراء وهو انه ليس حسناً فقط احتفالهم بالشهبندر بل هو فرض واجب عليهم وان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر هو من افذاذ الامة العربية سواء في سعة معارفه أو في حسن اخلاقه الخ

فماذا صنع الشهبندر بعد ذلك ؟ عند ما جاء الى اوربا من امريكا ومر من باريز جعل يغمز الامير شكيب امام السوريين . ووصل الخبر الى الامير فضحك وهزأ ولم يبال و بقي على خطته من الثناء على الشهبندر

ومن المعلوم ان الامير شكيب ارسلان لا يهمه الشهبندر حتى يمدحه تزلفاً اليه ولكن كان مراده تعظيم قدر وطنه بتعظيم قدر رجالات الوطن . ثم انه يخشي ان يقال انه يحسد الناس . فكان يمتدح الشهبندر بينما ذلك يسبه . وبالاختصار ان غراب البين لا يبغي على الشهبندر ...

« بيروت » (ع . ف)

الحالة في العراق

اشتداد الازمة السياسية

قالت العراق الغراء :

كان الحل الاخير للازمة العراقية — الانكليزية هو ان تتعهد بريطانية بادخال العراق في عصبة الامم سنة ١٩٣٢ بلا قيد ولا شرط والرجوع بالعلاقات العراقية — الانكليزية الى معاهدة سنة ١٩٢٢ وقد ارسل هذا الى حكومة لندن لترى رأيها فيه

وانتظر ابناء البلاد جواب الحكومة البريطانية على هذا الحل منذ اسبوعين تقريبا . غير ان مجلس وزراء حكومة لندن لم ينظر في امر هذا الحل حين وصوله اليه لانه كان منشغلا في امر الميزانية والانتخابات العامة وقد تأخر وصول الجواب حتى يوم اول امس فكان ان الحكومة البريطانية ترفض اشتراط زعماء العراق ان يدخل العراق عصبة الامم بلا قيد ولا شرط

و بعد ماعرف جلالة الملك الجواب دعا اليه فخامة السعدون بك ومعالي توفيق بك السويدي وغيرهما مساء امس فتداولوا في امر موقف البلاد وهذه المحنة التي اصابتها .

و يقال ان معالي توفيق بك السويدي بعد ما وقف على جواب حكومة لندن على الحل الذي رآه مناسباً لانفراج الازمة العراقية الانكليزية ولان يؤلف عليه وزارة جديدة قد رفض تأليف الوزارة الجديدة . لان معاليه يتعذر عليه تولي الحكم طالما حكومة لندن مصرة على رفضها الحل الاخير للازمة ؟ بعد ان رفضت مطالب حكومة فخامة السعدون بك ؟

تأليف الوزارة الجديدة

ولبعض زعماء حزب التقدم رأي بتأليف الوزارة الجديدة وهو ان تعتمد هذه الوزارة بالعلاقات العراقية الانكليزية على معاهدة سنة ١٩٢٢

اجتماع آخر في البلاط

وقد دعا جلالة الملك امس فخامة السعدون بك ومعالي الوزراء وبعض زعماء الاحزاب للمداولة في القضية .

نظرة في البلاغ الفرنسوي الرسمي

عن فظائع فرنسا في سورية

سيدي المفوض السامي مسيو بونسو المحترم

انت تعلم ، والسلطة تعلم ، أني لست من الثوار ، ولا من أصحاب السوابق ، ولا من المتعصبين عليكم . انا احب الحق والعدالة . فارغب في خاطبتكم انسانيا مع التزام الادب

لما شاعت اخبار الحوادث السيئة بحمص ، وتناقلتها الالسن والاقلام ، شعرت بشوق الى صدور بلاغ رسمي من جانبكم ، يضع حداً للاراجيف ويجلي أنوار الحقيقة . وقد صدر ذلك البلاغ وقرأته ، وها انا ارسل نظرة فيه وليس فيه كله بل في عبارة واحدة عن عباراته

قلتم يا مولاي : « والى الآن لم يذهب ضحية التفتيش الا شخصان »

فمن هما ذان الشخصان ، ولماذا أعدما الحياة ؟ وباي كيفية كان اعدامهما ؟

أبأمر فخامتكم ، أم بحكم محكمة ذات اختصاص ؟ أم خطأ أم كيف ؟؟؟

هل ينكر مولاي علي الرغبة في معرفة الواقع في خطب جلل كهذا ؟ انك لم تقل من هما القتيلان . ولم تبين أساسا مشروعا لاغتيالهما . فاسمح لي ان اسد هذا الفراغ في بلاغكم فاقول :—

القتيلان هما طحانان في مطحنة المزرعة ، على نهر العاصي ، غربي مدينة حمص . اسماهما اديب مندو وشريف الحلبية . وليس القتيلان بثائرين . ولا بمجرمين . ولا عليهما حكم . ولا شكاية . ولا هما مطلوبين للمحكمة . وليس بايدي الجنود امر بالقاء القبض عليهما من مرجع قانوني . فكيف قتلا ؟

حكاية مقتل اديب مندو وشريف الحلبية :

في صباح السبت الواقع في ٣٠ اذار (مارس) ١٩٢٩ . كانت مطحنة مزرعة حمص غاصة بالاعارب والفلاحين ، مع بهائمهم وجمالهم يطحنون غلالهم على جاري العادة . وكان الطحان أديب مندو وشريكه شريف الحلبية قائمين على أعمالهما اليومية . وفى وسط حركة العمل أطبقت على المطحنة ثلة من جنود لمرتزقة الجركس بقيادة ضابط فرنسوي . وطلبوا تسليم الاشقياء « نظير النشواتي ورفاقه » فقال لهم اديب مندو : انه هو صاحب المطحنة وشريف شريكه وانهما من العمال الفقراء الذين يأكلون خبزهم بعرق الجبين . وليس عندهما اشقياء لا نظير ولا سواه ولا علاقة لهما بهم وانه اذا كان « علينا دعوى شخصية أو عمومية نحن عبيد الدولة والقانون مستعدون للمثول لدى المراجع القانونية للدفاع عن براءتنا أو تحمل القصاص اذا كنا جانين اما ولسنا بمطلوبين ولا علينا دعوى فالمرجوا ان تتفضلوا بتركنا نزاول اعمالنا ونعول عيالنا نسوتنا واطفالنا »

فلم يرض الضابط هذا الكلام . بل كرر أمره بتسليم نظير

فاجابه : « رفقا يامولاي . هذه المطحنة امامك . ففتش عمن تريد فاذا كان نظير عندي فانا مسؤول اما وليس هنا فما هو ذنبي ؟ ومن انا حتى اكون مسؤولا عنه وهو ليس ابني ولا اخي ؟ . انتم حكام اصحاب سيف بيدكم طائلة تفتشون عن الاشقياء والناس تفتح لكم الابواب . اما انا فعامل فقير مقيد بالواجبات اليومية عن السعي وراء الاشقياء وليست لي هذه الصلاحية »

فهدده الضابط بالتعذيب ان لم يدل على مكمن « نظير » فرجا منه أديب ان لا يظلمه . « لاني لا أعرف أين نظير أو من هو نظير هذا »

فقبض الجنود على أديب مندو — بامر ضابطهم — وشرعوا في تعذيبه . كم عذبوه وكيف عذبوه ؟ . ذلك ما لا يقوى قلمي على وصفه . فقد عذبوه ، وعذبوه ، وعذبوه حتى فاضت روحه وهو تحت أقدامهم غير جان ولا ثائر ولا محكوم عليه ولا مدعي عليه ولا مطلوب للمحاكم بل يمارس عمله فى مطحنة معروفة عند الحكومة

فلما رأى شريف الحلبية ما حل بشريكه وخشي ان يصيبه ما أصابه عمد الى الفرار ليفوز بروحه والقى نفسه في النهر ، ولكن

يوشك من فر من منيت ... في بعض غراته يلاقيها

فقد أمطره الجنود رصاصا من بنادقهم فاخترق رصاصهم جسمه وهو في النهر فامتزج دمه بماء النهر وغاص في قعر النهر . ولم تأذن السلطة لآله ان يخرجوا جثته من الماء

وفي صباح ٣١ اذار نهار الاحد حملت جثة اديب مندو على الاكتف ، وسار خلفها خلق كثير ، يتحدثون بقتله همسا

هذان هما القتيلان اللذان اشار اليهما بلاغ المفوض السامي

فيامولاي : لو مات اديب مندو بامره تعالى دون تدخلكم — لامشى في ماتمه خمسة رجال . اذ ليس من عادة الحمصيين ان يسيروا في مأتم طحان فقير زرافات ولا وحدانا فلماذا كان منهم ذلك ، ولكنهم مشوا الوفا مؤلفة وراء جثة اديب مندو ؟ . لايخفى على ذكائك يامولاي ان ذلك من الحمصيين شعور مع اهل القتيل ، واحتجاج على الظلم الذي حل به ، والا فاستنادا الى أي مادة في أي قانون ، في اية دولة ، في أي تمدن ، يقتل البريء ؟

ان حياة الناس ليست العوبة بايدي خادمة المفوض السامي ، فيتسلى بها مرتزقتكم من الجراكس . فانت مسؤول ، وفرنسا معك مسؤولة عن حياة بريئين قتلتموها بلا محا كمة وليس هنالك ضرورة حربية تبيح لكم تجاوز حدود القانون والنظام . فهل بيد الضابط أمر باعدام اديب وبتعذيبه تعذيباً تنكره الشرائع المدنية وينكره الاتفاق الدولي ؟

ستلتزم ان تعطي جوابا عن هذا الاغتيال ياسيدي بونسو

لو شئت مناقشتك في كل عبارة من عبارات بلاغك لرأيت الابواب امامك موصدة

مثلا : تقول « منذ ثلاث سنوات يحكم في هذه المدينة (حمص) شقيان »

فاين كانت حميتكم وشهامتكم في خلال هذه السنين والشعب المسالم يحكم فيه شقيان ، وكيف تكون السلطة الفرنسوية قابضة على ازمة الامن العام ، وقائمة على حفظ اموال الاهالي وارواحهم ومع ذلك يحكم فيهم شقيان ؟

اصحيح مقاله الحمصيون ، واشارت اليه جريدتهم ان موظفيكم كانوا شركاء لذينك الشقيين ؟

ثم قلتم « ان اصحاب الشكاوى لايذكرون ان الاهالي قبلوا دون اقل تذمر غرامات فرضها عليهم الاشقياء ، يفوق مجموعها قيمة غرامات الحكومة »

معك حق يامولاي ولكن لاتنس فخامتكم أن الحكومة في حسباننا غير الاشقياء . ولو انكم اشقياء لما شكونا منكم . ولكنكم وانتم حكومة منظمة ، وحلون بالاهالي المسالمين ما احله بهم الاشقياء . فنكم نشكو ، على اساس اعتباركم حكومة قانونية

ذهب جنودكم الى حمص في طلب شقيين . لكنهم لم يمسوهما بسوء بل جنوا على المدينة واليكم مثلا مما عملوا

١ — جلدوا حسن قصير في داره ، نصف الليل حتى سالت دماؤه

٢ — ربطوا الحاج حسن قباقيبي باذناب الخيل ، وساقوها تجري على الثرى حتى اغمي عليه

٣ — جلدوا زوجة خالد الحسواني — وهي سيدة — حتى سال دمها . وجرها جنودكم حافية وسلبوها

٤ — روعوا نعيم نعمان الصباغ وعمره ٧٠ سنة . فذعر والقى بنفسه في البئر خوفا منهم ، فاطلق جنودك عليه الرصاص ، فقتلوه في البئر وهو بريء .

٥ — اخرجوا سيدات وجوه المدينة وبناتهم من بيوتهم وحلوا حليهن . ولا سيما بيت هاشم بك الاتاسي ، ومظهر باشا رسلان ، شكري بك الجندي

هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية وصديق المفوض السامي !!

باغتوا السيدات نياما في أسرتهن ، وأيقظوهن بداعي التفتيش عن شقيين . فروعوا النساء والاطفال ، وساقوا رجالهن ليلا الى خارج المدينة يجلدونهم ويعذبونهم

ثم قتلتم أديب مندو في شغله ، وشريكه في النهر غير مجرمين ولا محكوم عليهما

أفلا يجوز لاهل حمص ان يقولوا حمين تظلم أولا هذه السلطة ؟

والخلاصة انكم فعلتم في حمص ما يأتي :

(١) : حرقتم اللحاف لتقتلوا برغوثاً

(٢) : أخذتم البريء بجريرة المذنب

(٣) : عاقبتم المجموع بجريرة الفرد

مع ذلك تعتبون على الاهالي لانهم دفعوا غرامة للاشقياء باكثر سهولة وبدون تشك كما فعلوا مع عدالتكم . ومن جد تتكلمون .

فاسألك الاسئلة الآتية :

١ — هل فرنسا راضية منكم هذه الفعال ؟

٢ — ومن ترجون أن تربحوا قلوبنا بهذه الاعمال ؟

٣ — وهل هذه كل عدالتكم او عندكم أكثر ؟

٤ — وهل عندكم عقد يضمن لكم طول البقاء على هذا الحال ؟

ان البغي مصرعه وخيم يامولاي . ولسوف يقيض الله للمظلومين من ضيمهم فرجا ، أما الظالمون فسيندمون ولات ساعة مندم

« المتظلم » حنا خباز

مسيحي حمصي

الانتخـــــــابات في تونس

انتصار الوطنيين على الحكومة في ميادين الانتخاب

افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

ان اعتبار الشخص من الاعيان او من سواهم موكول في تونس الى امانة شيخ الجهة اذ القانون يوكل الى المشائخ أمر تعيين الاعيان ورسم اسمائهم بالجرائد فالذي يرسمون اسمه بجرائدهم يكون له حق الانتخاب والذى يغفلونه يحرم من هذا الحق بدون مراجعة ثم يجتمع هؤلاء الاعيان في مكتب شيخ البلدة في يوم معين ليعينوا بالتصويت العلني من بينهم اربعة اعضاء مجلس العمل اثنين منهم لمباشرة العمل واثنين احتياطيين ويسمي القانون هذه العملية تعيينا ولا يراعي في هذا التعيين عدد سكان المشيخة فالسبعة آلاف يعينون أربعة للنيابة عنهم في مجلس العمل والألفان يعينون أربعة ايضا ومعلوم ان الاعيان الذين يصفهم القانون هم أقلية ضئيلة في كل مشيخة بالنسبة لبقية السكان وبعد كل هذا فان شيخ القرية مجبور على عرض اسماء الناخبين والمنتخبين على رؤسائه حكام الجهات من العامل والمراقب المدني ليثبتوا من تلك الاسماء من شاءوا ويمحوا من شاءوا ولان الحكومة أبقت لنفسها الحق في هذا القانون بان لا تقبل في الناخبين او المنتخبين إلا من تثق به أماغيره فيبعد ولو كان منتخباً او من الاعيان كما انه يجوز لها في كل وقت طرد من شاءت من المجالس او حل المجلس بتمامه . وفي الوقت الذى يقع فيه انتخاب نواب المشيخات على الصفة المذكورة يقع ايضا في نفس المجلس والساعة انتخاب النواب الفلاحين الذين ينتخبون نائب الحجرة الفلاحية احدى مؤسسات المجلس الكبير التي سنتحدث عنها فيما بعد ومعلوم ان النواب الفلاحين لا يشترط فيهم إلا كونهم ممن يتعاطون الفلاحة ولو كانوا من غير ارباب الاملاك فدائرتهم الانتخابية اكبر من دائرة الاعيان ولكن الحكومة توحد العملية لتختصر في الاصوات وتضيق دائرة النيابة

وبما ان الأمية منتشرة في البلاد ويجب والحالة ما ذكر اعلام الناس بشأن الانتخاب بواسطة المنادين في الاسواق والأماكن العامة بالبادية فانها بدل ذلك تقتصر على نشر الاعلان بالصحف الفرنسية والعربية في بعض الاحيان فلا ينتبه الناس لهذا الامر خصوصا وهي تفاجئهم به مفاجأة فلا يتقدم الى الانتخاب الا من شملته عناية الشيخ وتقع عمليات الانتخاب او التعيين كما يسميه هذا القانون نفسه بمكتب الشيخ وتحت اشرافه وتأثيره وفي انتخاب مجلس العمل تحت اشراف العامل والمراقب المدني وتأثيرها وكذلك تترأس الحكومة بممثليها عمليات الانتخاب في كافة أدوارها وتسيرها طبق ما تريد ولا يترفع ممثلو الحكومة في هذه الحالة عن ترشيح زيد ومعاوضة عمرو جهاراً وبكل صراحة حسبما نأتي على تفصيله بعد

وبعد ان تعين كل مشيخة اربعة نواب عنها اثنين للمباشرة واثنين للاحتياط ويتكون من جميعهم مجلس العمل تأتي العملية الثانية لهذه الانتخابات وهي انتخاب مجلس العمل اعضاء لمجلس الجهة وذلك بان ينتخب بالتصويت العلني كل مجلس من مجالس الاعمال نائبين عنه لمجلس الجهة ومجلس الجهة هذا يتكون كما اسلفنا من منتخبي مجالس الاعمال ونائبين عن كل من الحجرة الفلاحية والحجرة التجارية

أما مجلس العمل فلا سلطة له ولا نفوذ اللهم إلا النظر في حاجيات العمل الاقتصادية وهذه العبارة لا تزيد مفهومها عن تقديم عرائض ومطالب للادارات في حاجيات العمل الامر الذى هو في امكان كل انسان ان يعمله ويجتمع مجلس العمل مرة في ثلاثة اشهر في مواقيت لا يملكها بل تعينها الحكومة ولا تزيد مدة اجتماعه عن يومين وعدد نوابه لا يتجاوز الخمسين وان تجاوز عدد نواب المشيخات هذا العدد انتقص منهم بجعل نائب فقط لكل مشيخة قليلة العدد فيترتب على هذا ان مشيخة ما من السكان ستمائه ينوب عنها نائب واحد وأخرى مثلها فى العدد ينوب عنها اثنان وانما جنى على الاولى كثرة المشيخات في ذلك العمل

ولم يعين لنائبي الاعمال منحة مقابل اشتغالهم وتنقلهم ويفرض القانون تعيين واحد فأكثر من الفرنسيين من طرف المقيم العام ليشاركوا اعضاء مجلس العمل فى اعمالهم لنواب منتخبين مع ان الفرنسيين لهم قسم فى المجلس الكبير خاص بهم ينتخبون له بالانتخاب الحر العام فهم يمثلون مرتين وزيادة اكثر من ضعفين هذا زيادة عن تمثيل مصالحهم فى الحجرات حسبما يأتي بيانه

وأما مجلس الجهة الاولى فيتركب من ١٣ تونسيا و ١٧ فرنسيا والجهة الثانية من ١٥ تونسيا و ١٩ فرنسيا والجهة الثالثة من ١٣ تونسيا و ١٦ فرنسيا والجهة الرابعة من ١٤ تونسيا و ١٧ فرنسيا والجهة الخامسة مثلها فالا كثرية للفرنسيين فى كافة الجهات مع ان عددهم لا يتجاوز الستين الفا بالنسبة للمليون وتسعمائة الف من التونسيين ويجتمع اعضاء مجلس الجهة مختلطين وتؤخذ الاصوات فيه بصفة عامة تضيع معها اصوات الوطنيين الذين هم أقلية فى كل هذه المجالس ولم يكن في القانون الاول الصادر في سنة ١٩٢٢ ما يمكن هؤلاء الفرنسيين المعينين من طرف المقيم من اجتياز مجالس الاعمال التي عينوا فيها الى غيرها وقد اخذ منهم في هذه الدورة الاخيرة لمجلس الجهة الاولى والثانية والثالثة اثنان لكل مجلس وللجهة الرابعة والخامسة ثلاثة لكل مجلس موبذلك جمع فى هذه المجالس بين الاعضاء المنتخبين شبه انتخاب من مجالس الاعمال وبين هؤلاء المعينين من طرف الحكومة والاعضاء الذين ينوبون المجالس البلدية المعين اعضاؤها ايضا من طرف الحكومة

ولنعد الى عملية حسابية ليتضح بها كنه هذا التمثيل الصورى خذ لك مثلا مجلس جهة سوسة (٤) فهو يمثل ثمانية اعمال في كل عمل خمسون نائبا جملتهم ثمانمائة نائب ينوب عنهم في مجلس الجهة المذكورة ثمانية نواب وفي كل مجلس عمل ثلاثة فرنسيين معينين الجملة اربعة وعشرون يمثلهم في مجلس الجهة ثلاثة نواب فتأمل ! هذا زيادة عن كون العنصر الفرنساوي ممثلا في المجلس الكبير على حدة باكثرية وكذلك في الحجرات المختلفة ! !

تونس (...)

خواطر وآراء

في السياسة العربية

اطلعنا في المقطم الغراء على فصل عنوانه « شئون اليمن بعد فراغ مؤتمر الحوطة » وهو بدون توقيع فلم نكد نفرغ منه حتى ا .غنا على المرحوم « الكاتب السياسي الشرقي » لأن الفصل مكتوب بذلك الاسلوب الممقوت الذي عرف به ذلك الصحافي الداهية ...

ولولا اننا نعرف ان المقطم قد طلق ذلك الكاتب المتلون طلقة بائنة لا رجعة فيها لقلنا انه هو ، وان المقطم قد اعاده الى خدمته والعياذ بالله !

و يتلخص ذلك الفصل في انه لولا شدة الامام يحيي لحصل التفاهم بينه و بين امراء البلاد المحمية ولطلبوا الانضمام اليه

يعني لو تفاهم الامام مع اولئك الامراء لما بقي لبريطانيا اي شغل فى تلك البلاد ولسلمت بالأمر الذي يريده الامام ويرضى به الامراء اصحاب الشان !!

فهذا الكلام الاستعماري لا مدلول له إلا السكوت على تحكم السلطة البريطانية في اليمنيين وتسويغ تدخلها فى اخص شئون اليمن !

وإلا فهل سكت السوريون على التجزئة التي حلت بالوطن السوري ؟ ام يضجوا منها منذ عشر سنين الى الان ؟ وهل اتفقهم على طلب الوحدة منع انكلترا وفرنسا من شطر بر الشام الى شطرين بل اخذت الاولى فلسطين وشرق الاردن واخذت الثانية لبنان وبقية بر الشام ؟ وهل اتفاق شرق الاردن واهل فلسطين على الوحدة بينهما على الأقل استطاع ان يعدل من خطط السياسة البريطانية في تلك البلاد ؟

اذن فليس الامام بمذنب في عدم وقوع الوحدة اليمانية ، وليس أمراء البلاد المحمية هم السبب في البعد عن تلك الوحدة ، ولكن السياسة البريطانية تريد أخذ البلاد المحمية و بلاد الامام نفسها ان امكنها ذلك

فلماذا يقول هذا الكاتب ان المسألة عويصة وانها تحتاج الى صبر وحلم وسعة صدر وحسن سياسة و . و . و ؟ ! ؟

المسألة لا تحتاج إلى كل هذه الدورات واللفات والى صف الكلام وتزويق الجمل ولا الى قول هذا الكاتب ان حكومة عدن معذورة لانها ارتبطت مع أمراء تلك الجهات بعهود ومعاهدات ..!

المسألة لا تحتاج الى اكثر من هذا السؤال : هل بريطانيا مسرورة سعيدة بابتلاع تلك البلاد ام لا ؟ اذا كانت كذلك وهو الواقع فانها لهذا عقدت المعاهدات وربطت اولئك الامراء ، فهي لن تترك اليمن لا بسعة الصدر ولا ببعد النظر ولا بتدخل سيدنا جبريل عليه السلام !

واما اذا كانت لا تريدها فما اسهل ان تحمل مدافعها وترحل عن اليمن وعند ذلك يتم الاتفاق بطبيعة الحال بين الامراء وبين الامام

اننا نوجه نظر الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الى تلك المقالة ونحن نكتفي برأيه فيها ونرضى بانصافه لئلا تجوز امثال هذه المقالة على قلم التحرير مرة اخرى

الاستاذ الرشيد

اتتنا بعد صدور العدد الماضي بالبريد الطيار من البحرين رسالة من الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الذى نشرنا خبر ابعاده عن الكويت وابدينا الشك فيه ، يقول انه سيقطن البحرين

فهذا العزم من الاستاذ يدل على ان خبر الابعاد صحة فان كان ذلك كذلك فلا شك ان سمو امير الكويت قد فرط بعالم مخلص له ولآله ، بل صديق صدوق لآل الصباح وبيتهم الكريم

نقول هذا اعتماداً على مكاتيب الاستاذ الرشيد التي كان يرسلها الينا في بحر السنوات الاربع الماضية فما كان ذكر الامير يأتي في اثناء كلامه إلا كان يذكر اعماله بالخير حتى ظننا انه يتولى عند الامير مهمة تحبيب الناس بامير الكويت !

دفاع ...

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما يجيز لبعض الارمن والدمشقيين التجنس بالجنسية اللبنانية

فقام السيد توفيق مفرج في المقطم يدافع عن رئيس الجمهورية على هذا المرسوم ويقول لماذا يجني على جورج بك لطف الله بما تكرم به على أولئك الناس

فنحن جوابا على ذلك نقول : ان ابن لطف الله ما تقدم الى الحكومة اللبنانية طالبا التجنس . بل انه زعم انه لبناني مولود في لبنان وطلب استخراج صورة عن شهادة الميلاد !

ومعنى هذا انه ولد في لبنان ! مع انه ولد هو واخوته في شارع الفجالة فى القاهرة

فالادعاء بانه من لبنان ومحاولته أخذ صورة شهادة ميلاده التي لا توجد إلا في ادارة الصحة في القاهرة من حكومة لبنان انما هو تهجم مضحك على الحكومة اللبنانية !

فأين ذنب حكومة لبنان اذا قالت له انا لم نجد اسمك فى سجلات المواليد ؟ !

عيد جلالة الشاه

احتفلت ايران واحتفل الايرانيون يوم الاربعاء الماضي في جميع الاقطار بالعيد السنوي الرابع لتتويج جلالة ملك الفرس العظمى والبطل الشرقي رضا شاه بهلوي وقد اقامت الجالية الفارسية في القاهرة حفلة فخمة في المدرسة الايرانية حضرها جمهور كبير من الشرقيين نزلاء مصر وقد خطب كثيرون وخطب الاستاذ مهدي بك رفيع مشكي بما يناسب المقام

واننا وان كنا قد اسفنا لتخلفنا عن تلبية الدعوة لعذر مشروع فاننا نشارك اخواننا عيد مليكهم المحبوب ونهنىء جلالته راجين لايران في عهده الازدهار والمجد والفلاح

حول حفيد سلطان باشا

ومعتمده ...

سيدي صاحب الشورى الخ

اطلعنا في جريدتكم البهية على كلمات بشأن من يدعي انه حفيد سلطان باشا ، والذى يزعم انه معتمده

والذى اعرفه انه لا يوجد لعطوفة سلطان باشا الاطرش لا حفيد ولا حفيدة فالظاهر ان ابن فهد الاطرش هو الذى قدم مصر وادعى انه حفيد عطوفة القائد ليلفت انظار الناس اليه !

ان سلطان باشا سيتطير من هذا الولد لان مسلكه ومسلك والده يخالف مسلك جميع المجاهدين الغطاريف من آل الاطرش

اما الثاني الذى يدعي انه معتمد عطوفة الباشا فالغالب انه (معتمد) على القاعدة الدارجة عند بعض الناس وهي انهم اذا قال لهم أحد العظماء : « مع السلامة بلغوا سلامنا للاخوان » عدوا أنفسهم أصدقاء لذلك العظيم ولكل من يخطر ببالهم من الفضلاء وأصحاب الجاه والمال !!!

عمان (... ...)

لماذا كنت توافقه ؟

اخي ابا الحسن

ورد في سلسلة مقالاتك ان الدكتور شهبندر كان ينسب للامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل بعض امور تستوجب سخط السامع عليهما فكنت انت تقول له اوافقك واختم على ذلك ولكن اتركهما الان الخ فقولك هذا يفهم منه انك كنت تعترف بما كان الدكتور ينسبه الاميرين ولكنك كنت تريد منعه من الانغماس في اثارة حملة الشعب في وقت غير مناسب فهل كان لك ان تنير لنا المسألة ياعزيزي ؟

دمشق (***)

الشورى — الف معاذ الله ! اننا لما كنا نسمع كلام الدكتور عن الاميرين وغيرهما من رجالات الوطن كنا على يقين تام من ان كل ما يقوله لا صحة له . ولكننا كنا نريد فض المشكلة على وجه يقطع حبل القيل والقال ويحول دون الفضيحة وشماتة الاعداء . لاننا لو قلنا له هذه صحيحة وتلك غير صحيحة لوقع بيننا وبينه مشكل آخر ايضاً !)

العدد ٢٢٥ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٨ مايو سنة ١٩٢٩

فوش والكنيسة

لعطوفة امير البيان ونابغة الدهر الامير شكيب ارسلان

ليس من العجب ان تقام للمارشال فوش قداسات احتفالية عن روحه في كل البلاد التي فيها كنائس سواء في الشرق او في الغرب . فقد كان فوش كاثوليكيا متمسكا بدينه وقد مات كاثوليكيا وتم الواجبات الدينية التي يتممها كل كاثوليكي عند موته

ولكن من جملة القداديس التي اقيمت عن روح فوش قداس انبأ به التلغراف من الاستانة انه اقيم في « كنيسة السفارة الفرنسوية » ونشرته كل الجرائد

فياسبحان الله . فرنسه الدولة التي هي « لا ييق اللاييق » والتي تقتدي بها بعض الحكومات الاسلامية في « التلييق » يكون في سفارتها كنيسة ، ويصلى بهذه الكنيسة على روح المارشال فوش ؟ هذا بينما الحكومات الاسلامية تنفي من سفاراتها المساجد وتنفي وظائف ائمة السفارات بحجة انها حكومات « لاييق » وان الدين بها اصبح لا يليق . . .

وخذلك ماهو اغرب من هذا :

عندما وصلوا بجنازة المارشال فوش الى قصر الانفاليد في ذلك الحفل الذي لم يسبق له نظير وارادوا ان يواروه الثرى قام المسيو بوانكاره رئيس الحكومة الفرنسوية والقى على الجمع الخطبة الندبة التي القيت يوم المأتم وقال فيها من جملة تأبين الفقيد العظيم :

« كانت فيه جميع الصفات العالية التي جعلها بوسويه (المطران بوسويه الخطيب الشهير) هي الشمائل المميزة للبطل وهي القيمة الذاتية وعلو الجذب وجودة الخلق مع نشاط الحركة وسرعة الانتقال والعظمة وتناهي العبقرية » وكان يضيف اليها « فضيلة التقوى التي هي فوق ان تقدر بثمن » والتي كان الخطيب الكاثوليكي يراها في الانسان الكل في الكل . وكان يعلم اكثر من كل احد انه في الاعمال الكبيرة ينبغي للانسان ان لا يتكل الا في العمل الجيد وان يترك المجد يأتي تاليا للفضيلة »

وقال المسيو بوانكاره في آخر هذه الخطبة :

« في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ كان فوش قادراً ان يخنق العدو . ولكنه لمعرفته ان الهدنة ستقرر شرائط الصلح المستقبل وفقاً لمرضاة الحق التامة لم يشأ بمجرد عاطفة انسانية منه اطالة امد سيل الدماء . فلدى هذا الجندي الافرنسي ولدى هذا الجندي المسيحي لم تكن الحرب غاية بل كانت الحرب واسطة للاستقلال والامن »

فكاثوليكي ومسيحي والتقوى هي الكل والفضيلة قبل المجد وكل هذا من فم بوانكاره رئيس فرنسه في اكبر مأتم جرى لعسكري منذ مأتم نابليون . والقداديس في كنائس سفارات الدولة الفرنسية تقام عن روح الفقيد شرقا وغربا بالزوج وبالفرد أن في هذا لما يدعو الى العبرة

اذاً قصة ان اوربة اصبحت بلا دين وان حكوماتها قد انكرت المسيحية وان علينا نحن من اجل « الرقي » ان نقطع علاقتنا بالاسلام هذه معلومات لم تصل الا الى انقره . . . فقط

برلين — شكيب ارسلان

هل عندك ما يثبت ؟

مونبليه «فرنسا» ٢٥ ابريل ١٩٢٩

أخي ابا الحسن

قرأت لك في الشورى كلمة تحت هذا العنوان تمسك فيها بجنسيتك ثم تتول في آخرها : « واذا كان الاستعمار قد حرمنا من وطننا فلن يستطيع ان يمنع هذه الجثة من التمتع بذراع منه ترقد فيه»

تلك كلمة لم استطع امساك نفسي عن البكاء عند تلاوتها لانك تدافع عن بلادك كل هذا الدفاع قانعاً فـدتك نفسي يا ابا الحسن بذراع من ارضه تضمك بعد عمر طويل

اذن فانت تقطع الأمل من كل شيء قد يناله الانسان بعد الجهاد ثم تعد نفسك من اسعد الناس بالحصول على ذلك الذراع

لقد كنت أعجب بك فقط . اما الآن فاني أعجب بك وأحبك فيا لك من يقظان بارك الله فيك (. . .)

(الشورى — نشكر لحضرة الكاتب هذا التشجيع البليغ ونرجو الله ان يحقق الاماني الوطنية التي تصبو اليها نفوس العرب جميعاً

نحن لم نقتنع بذلك الذراع إلا لما وجدنا الانتداب بعيرنا باعماله ، فاذا كان الخواجه فلان البولوني يصبح من صميم فلسطين بجرة قلم ، وصاحب هذه الجريدة الذي تشهد له اوقاف اجداده التي لا تزال قائمة في يافا ونابلس و يشهد له وجود والدته واهله الذين يملأون الديتين ، يصبح غير فلسطيني فعلى الدنيا السلام !)

وزارة العراق

بغداد في ١ مايو — انفرجت الازمة السياسية العراقية وتألفت الوزارة الجديدة من توفيق بك السويدي رئيسا ووزيراً للخارجية وعبد العزيز القصاب بك وزيراً للداخلية وأمين زكي بك وزيراً للدفاع وخالد سليمان بك وزيراً للمعارف ويوسف بك غنيمة وزيراً للمالية وداود بك الحيدري وزيراً للحقانية وعبد المحسن جلبي شلاش وزيراً للمواصلات والاشغال وسلمان افندي البراك وزيراً للري والزراعة . والوزارة الجديدة تضم معظم الوزراء السابقين عدا وزارات الدفاع والمعارف والداخلية أما وزارة الاوقاف فقد عهد بها الى رئيس الوزراء بالوكالة وفي النية الغاؤها قريبا وتعلق المحافل المطلعة على الوزارة التوفيقية آمالا كبيرة وقد أولاها حزب الاكثرية ثقته في اجتماع أمس

بغداد في ١ مايو — أحرز عبد المحسن بك السعدون مرشح الوزارة السويدية ٥٧ صوتا من ٦٢ صوتا في انتخابات رئاسة مجلس النواب فاصبح رئيسا له بدلا من عبد العزيز بك القصاب الذي اختير وزيراً للداخلية ويعد انتخاب السعدون بك بمثابة ثقة عظمى من البرلمان بالوزارة السويدية

(الشورى — يعني ان الوزارة السعدونية لا تزال موجودة باسماء وزراء جدد لأن السعدون بك هو الذي يسيطر عليها بواسطة البرلمان التقدمي « نسبة الى حزب التقدم »

ثم كيف حال الاستاذ الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف بعد الوزارة ؟)

فياهنالك !

السيد هلال السنوسي

اتصل بي ان هذا السيد لما جاء الى السلوم وامن شر القوم ودخل تحت الراية الخضراء تكلم عن بعض قناعيم عنا فبلغ ذلك القنصل الايطالي فحقد عليه وطلب من الحكومة المصرية تسليمه له بدعوى انه تابع لحكومته وهي لا تسمح له بالدخول الى القطر المصري

فوصلت الحكاية الى المحافظ الانكليزي للسلوم فطلب من السيد هلال اطلاعه على جواز السفر فوجده غير مستوفي شروط التبعية الايطالية ولذلك رفض تسليمه وقال له : الى الآن لم يبت في أمر السنوسيين من جهة التبعية

وهكذا فقد نجا السيد هلال من مخالبهم وقد أقنع السيد المذكور ان صدق في اظهاره ما أظهر لايطاليا والله أعلم بحقيقة حاله

اسكندرية — طرابلسي

تهنئات أخرى

لا تزال البرد يحمل الينا من أقاصي الارض تهنئات اخواننا بثبات الشورى ورفع المنع عنها في فلسطين واستحسانها

وآخر ما جاء الينا من هذا القبيل كلمات لطيفة من حضرات الافاضل حسني افندي صالح حسن « بولينيا » والشيخ صالح أحمد عتريبي « مياسة » والشيخ عبد المنعم الزواوي « كرانشي » و(م . م) « تنجانيكا » وصالح اسماعيل افندي وشركاه « بوليفيا » وشاكر افندي مكوي « البرازيل » و(ن . ب) « ستنافورة » والشيخ نجيب العمراوي « البرازيل »

فنحن نشكر لحضراتهم جميل شعورهم ونرجو أن نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

ألمانيا تعترف

بالدولة السعودية وتعاهدها

اتصل بنا رسميا ان حكومة الريخ الالماني اعترفت بالحكومة الحالية القائمة في الحجاز

وقد عقدت معاهدة بين الحكومتين اساسها هذا الاعتراف ونصت المعاهدة علاوة على ذلك على ان الحكومة الحجازية تعامل الالمان المقيمين في الحجاز بمثل ماتعامل به رعايا الدول الاجنبية الاخرى وتعامل البضائع الالمانية على قاعدة « اولى الدول بالمراعاة » وهي القاعدة الدولية التي تنص عليها المعاهدات التي هي من هذا القبيل

وقد أمضى هذه المعاهدة سعادة الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر بالنيابة عن حكومة الريخ الالماني وأمضاها فضيلة الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن السعود وفضيلة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز في مصر بالنيابة عن الحكومة الحجازية

وبعد جمع حروف ما تقدم أبلغتنا وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر البلاغ الرسمي الآتي الذي ورد عليها بالبرق من مكة المكرمة وهو :

« يوم الجمعة الواقع في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعده سنة ١٣٤٧ الموافق لليوم السادس والعشرين من شهر ابريل الحالي وقع مندوبان مفوضان من قبل حكومة جلالة الملك مع مندوب مفوض من قبل حكومة الريخ الالماني على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الريخ الالماني . وسينشر متن المعاهدة بعد إبرامها »

الحرب في طرابلس

جاءنا من مكاتبنا في السلوم الاخبارات لية .

جاءتنا الى السلوم في هذه الايام قوافل كثيرة استفدنا منها اخباراً رأينا ان ننقلها لقراء الشورى وهي كما يأتي :

حصلت واقعة كبيرة مع دور العبيد القاطن في (رحيبة المغذور) انكسر فيها العدو شر كسرة وترك في ميدان القتال عدداً كبيراً من القتلى وتعداداً كثيراً من الأسلحة وترك ايضا مائة وخمسين بغلا محملا بالذخيرة والمهمات

اما المجاهدون فقد استشهد منهم سبعة لا غير وجرح منهم اربعة عشر فقط

واستفدنا منهم ايضا ان العدو انسحب من نقط أخرى غير النقط التي اخبرتكم عنها في الرسالة السابقة وهي (بوصفيه) (و بنفس) (و بوغسال) والكل بالجبل الاخضر

وأخبرونا ايضا بانه ذهب غزو من المجاهدين الى مدينة جدابية نفسها وأخذ منها شيئا من الحيوانات على مرأى ومسمع من حاميتها وغرضه بذلك استدراجها الى الداخل حتى تبعد عن استحكاماتها ولما بلغ الخبر ولاة الامور الايطاليين اجبروا الحاج عبدالله زواوه من اهالي بنغازي على الخروج في اثر الغزاة وكان وقتئذ مديراً لمدينة جدابية ومعه بعض الطليان والجندرمة فامتثلوا الأمر مكرهين وكانوا يمنون ان لا يلحقوهم ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه لان الله قدر لهم اللحاق بهم فقابلهم المجاهدون بقلوب لا تعرف الخوف فما هي إلا بضع ساعات حتى ولى المدير ومن معه الادبار بعد ان تركوا قتلاهم في ميدان القتال وذهب المجاهدون بغنيمتهم سالمين اما المدير فبمجرد وصوله نقل للمستشفى فمكث اياما قلائل وتوفي بدون ان يصيبه شيء من رصاص المجاهدين إلا الخوف فقط !

وأخبرونا أيضا ان السيد جمال الدين السنوسي وأولاد سيف النصر الذين في جهة طرابلس في غاية القوة والاستعداد وانهم وقعت معهم وقائع كبيرة وانتصروا فيها انتصارا باهراً ولكنهم لم يقفوا على تفصيل ما وقع هناك بالضبط ومتى توصلنا لذلك نخبركم اما مدينة «جدابية» المذكورة فهي مدينة علم قديمة واقعة غربي بنغازي على مسافة أربعة أيام أو خمسة منها بسير الجمال وتبعد عن شاطىء البحر الابيض المتوسط نحو أربع ساعات وبها بقية من جامع الامام سحنون صاحب الامام مالك رضي الله عنه وقد جدده السيد ادريس السنوسي لما كان بها ولكن لما احتلها الذين (اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) هدموا القديم والجديد ، وهكذا الاصلاح وإلا فلا !

جريدة صوت الشعب

في عامها الثامن

دخلت صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم بفلسطين في عامها الثامن وهي جريدة وطنية حرة لا تأخذها في الحق لومة لائم .

فنحن نبارك للزميلة في جهادها المشكور نحو البلاد العربية ومعالجة الامور الفلسطينية باخلاص وثبات ونرجو لها واسع الانتشار والتوفيق في جهادها الوطني

شيء عن جبال الفرياناز في جاوة

بعد ما أقمنا في بتافيا مدة زال فيها عنا اثر السفر واستعدنا قوتنا التي انهكها سفر البحر الطويل قمنا برحلة صغيرة في جبال الفرياناز طلباً للراحة و بعداً عن ضوضاء العاصمة بتافيا ووجهتنا — قاروت — ذات الهواء الطلق والنسيم العليل والمناظر البديعة الأنيقة والهواء المعتدل وكان ضروريا ان نمر في طريقنا على — بوقور — وسوكابومي — وشنجور — وبندوع — وعند ما وصلنا ضاحية بتافيا أخذت الاشجار الباسقة الآخذة في العلو والبالغة من الكثرة حداً يفوق الوصف تظهر رويداً رويداً بشكل يدعو الى الاعجاب وأهم تلك الاشجار شجر الكاريت — المطاط — وشجر النرجيل وشجر الموز وهكذا أخذت الاشجار تكثر شيئا فشيئا بمنظر أبهى وأبدع ونحن باهتون متعجبون ننظر من هنا وهنا والسيارة تجري بين الاشجار وتطوي الارض وبعد نحو الساعة والنصف وصلنا — بوقور — وما نزلنا من السيارة إلا والمطر يهطل والسماء ترعد وتبرق والماء ينسكب كأنما انفجرت منها عين ودامت على هذا الحال نحو الثلاث ساعات حتى حرمتنا من التجوال في المدينة بقية يومنا وها نحن في بوقور أول جبال الفرياناز عروس الشرق وباريسه — كما يقولون — وكم نحن مشتاقون الى طلوع الشمس لنخف سراعا الى البستان الفسيح — الذي تفتخر به جاوة على بلاد العالم — لنمتع فيه النظر ونستنشق فيه الهواء العذب الذي يسري في النفوس الذابلة فيحييها وفي القلوب العاطشة فيروي ظمأها . . . فلما اصبحنا وبسطت الشمس اشعتها على قنن الجبال الشاهقة وأخذ الضباب المتكاثف على شكل بخار يتفرق ذرات في الفضاء وأخذت الغزالة ترتفع رويداً رويداً حتى وصل ضوءها المنخفضات الهابطة نهضنا الى البستان وخرج معنا الاستاذ محمد القتا صاحب (جريدة الوفاق) التي حجبتها الظروف القاسية عن الظهور وكثير من تلاميذ الاستاذ الشيخ احمد السوركتي المدرسين بمدارس الارشاد دخلنا البستان ونحن مأخوذون من روعته وسلكنا طريقاً واحداً ولم نسلك غيره خشية ان تتفرق بنا السبل فنضل في داخله . . . .

اظن القارىء عند ما يسمع كلمة نضل يتعجب ويقول ان هذا يهذي ! لا تتعجب يا سيدي القارىء فان البستان كناية عن بلدة وقد قالوا ان الوالي العام — السابق — لجميع جزر جاوة دخل فيه بسيارته يتفسح فلما توغل في وسطه وتجول فيه أراد الرجوع فلم يهتد الى طريق الباب فصار يذهب من هنا وهنا وأخيراً سلك طريقاً واحداً وسار حتى أداه ذلك الطريق الى خارج البلد وقالوا ان عدد العمال والموظفين فيه يبلغ نحو السبعماية وفي هذا البستان قصر شاهق للوالي العام لجميع جزر جاوة يشرف على الطريق العام وأول ما يأخذ الداخل في هذا البستان ضخامة اشجاره وارتفاعها البالغ الغاية وكثرتها التي لا تحصى ونظامها البديع وكل شجرة مكتوب عند جذرها تاريخ غرسها والبلد التي نقلت منها وثمرة مسلسلة لتعرف بخاصيتها وايضا يقولون ان علماء أوروبا وعلماء غير أوروبا أجمعوا على انه لا يوجد في العالم كله بستان يوازي هذا البستان ويضارعه من حيث الخواص الطبية والعقاقير التي توجد في أشجاره . . : دخلنا ونحن مأخوذون من روعته وخرجنا ونحن باهتون من جلاله وحديثنا كله يدور حول ما رأينا وما شاهدنا

ثم ركبنا السيارة من بوقور ووجهتنا سوكابومي — الارض المحبوبة — في طريقنا الى قاروت والمناظر في سوكابومي وشنجور وبندوع وقاروت متشابهة وليس بينها فرق كبير يستحق ان يذكر فلما تجاوزنا طرف بوقور بدأت الجبال تظهر لنا ذات اليمين وذات الشمال وهي شاهقة تناطح السماء علواً وارتفاعا تكسوها الاشجار المنظمة والازهار المتفتحة والرز والشاي وغير ذلك من المزروعات فانت ترى هذه المناظر البديعة وتلك الطبيعة التي دخلتها يد الانسان بالتنظيم والتنسيق فكانت فيها للنفس متعة وفيها انشراح ولذة كيف لا يكون ذلك والطبيعة قد بسطت رداءها على المرتفعات والمنخفضات وكشفت قناعها لتبعث في نفسك النشاط وتوجد فيك الفتوة والقوة والأمل في الحياة الحقة التي تدفعك دائما الى الطموح الى اعلى الغايات وتولد فيك الاماني التي هي قوام الحياة ومبدؤها وغايتها

نعم تبعث الأمل وتولد الاماني وتوجد النشاط والقوة وأي شخص يرى هذه الازهار البيضاء الناصعة والحمراء القانية وتلك الصفراء واللازوردية ومن حواليها الرز الضارب الى الصفار والشاي ذي الخضرة النضرة ثم انواع الفواكه الكثيرة ثم الينابيع تنفجر من خلالها تارة تجتمع وتكون انهاراً صغيرة وأخرى ترى على شكل شلالات مرة تراها بيضاء وأخرى حمراء أي انسان يرى ذلك ولا يشعر بانشراح وانبساط ولا يجد في ذلك لذة ومتعة ثم تعال معي وانظر الى قنن الجبال والى السحاب كيف ينبعث منها على شكل بخار تارة وعلى شكل حريق أخرى ثم يرتفع ويرتفع ويجتمع رويداً رويداً فيكون السحاب ادكن وابيض

فاذا انت صعدت قنة الجبل وعلوت سنامه تبصر المنخفضات على صورة انهار صغيرة من حواليها رمال بيضاء وأخرى حمراء ثم تهبط وتهبط فانت بين صعود وهبوط وفي كل ذلك منبهر بهذه الاشياء التي لا عهد لك بها ولا تدري كم قطعت السيارة من الطريق فانت محتار هل تنظر الى المياه المنسابة او الى تلك الشلالات المندفقة بقوة او الى ما حولها من الازهار والخضروات

(تحير في الرياض فليس يدري
أيجنى الورد ام يجنى الاقاحا)

وهكذا الحال حتى تصل قاروت وانك لتجد اثر ذلك ظاهرا متجليا بكل معانيه في اهالي الفرياناز — السونداء — فحدث ماشئت عنهم من رقة وظرف ولطف ولقد حدثني كثير عن اهالي الفرياناز وعن مبلغ رقتهم فقالوا ان المرأة السونداوية اذا نظرت اليها بعين الغضب او كلمتها بغلظة تتأثر فتبكي وتجهش في البكاء وانك ان قارنت بين اهالي الفرياناز وبين اهالي غيرها من بلاد جاوة تجد الفرق ظاهرا والبون شاسعا بين هؤلاء وهؤلاء

ومما هو جدير بالذكر ويجب ان تشكر عليه الحكومة الهولندية الاعتناء بالطرق وتنظيمها في وسط هذه الجبال وفوق ذروتها وفي المنخفضات حتى ان السيارة لا تجد صعوبة في الصعود ولا مشقة في النزول بل لا يشعر الراكب انه يصعد او انه يهبط الا في بعض الاماكن ثم تجد في رؤس الجبال الهوتيلات

ـ الكوندات ـ متوفرة فيها اسباب الراحة والمناء والرفاهية

وبما ان مدرسة الارشاد الاسلامية الكبرى بتافيا ـ قد تم العزم على انتقالها من بتافيا الى ـ لاواغ ـ التي هي احسن بلدة في جاوة على الاطلاق من حيث الهواء بتقرير الاطباء ـ كما يقولون فمن اراد مكاتبه الاستاذ الشيخ احمد السوركتي فليكاتبه اليها وقد شرع بالفعل في نقلها وقد تم نقل ادواتها

الارشاد ـ بتافيا ابراهيم على حوان

ابن سعود ؟

نشرت الاهرام « الغراء جداً » قطعة قات فيها برقاعة وقحة ان « ابن السعود » يعاكس الحجاج والمصالح المصرية : اي باستعمال كلمتي « ابن سعود » مجردة من كل لقب آخر ؛ لا صاحب الجلالة ولا الملك ولا غير ذلك

ثم نشرت نصباً وربما كان من الذين يهربون الحشيش تحت ستار الصيد ان « ابن سعود » صادر له فلوكة وانها يعت بالمزاد الخ يعني ان « ابن سعود » هو الذي صادرها لا حكومته ولا الموظفين !

فأما ان « ابن سعود » يعاكس الحجاج والمصالح المصرية فقد ثبت من الرد الذي اعطاه للاهرام حضرة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد ونشرته انها كانت كاذبة لاسيما وقد دمغها حضرة المعتمد بقوله ان رجال الطيبة دخلوا الحجاز بدون اخذ التأشير القانوني على جوازات سفرهم وان حكومة الحجاز مع ذلك لم تتعرض لهم

واما من جهة حكاية صاحب زورق الصيد فالذي يظهر انه ارتكب مايخالف القانون في المياه الحجازية فحوكم وحكم عليه وبيع زورقه بالمزاد العلني تأديباً له

بقيت مسألة استعمال قلة الادب في مخاطبة اكبر ملك عربي ـ فهل يرضى صاحب الاهرام او رئيس تحريرها بأن يناديهما البربري الذي يخدمهما ياجبرائيل تقلا ؛ او ياداود بركات ؛ اذا كانت مخاطبتهما بدون لقب بك المغتصب والذي ماحلما به في المنام تعد جريمة ؛ فكيف نعد تجريد ملك من الالقاب الطبيعة ومخاطبته كما تخاطب السوقة ؟

لماذا الفساد بين الحكومة المصرية والحكومة الحجازية يا جريدة الاهرام ؟

لماذا السعي الى ايغار الصدور بين الشعبين ؟

لماذا تعمد تحقير اكبر ملك عربي اليوم ؟

لماذا تتعمد الاهرام عند موسم الحج من كل عام هذه الشنشنة ؟

هل صحيح انها تقوم بهذه المناورة للحصول على « تسكيتة » كما تفعل الصحف المعلومة السلوك ؟ ؟ !

حجاج ...

الغالب ان موسم الحج هذا العام « سيحظى » بعدد كبير من النصابين الذين ينتسبون الى الصحافة : فمنهم من يحمل رخصة بجريدة غير موجودة . ومنهم من يحمل بطاقات باسماء جرائد لم تولد . ومنهم من يزعم انه محرر جريدة كذا أو محرر مجلة كذا أو رئيس تحرير صحيفة كذا ! وهو في الحقيقة كاذب يستحق الشنق

سيغص باب الملك ابن سعود بهذه الحشرات. هذا يريد منحة ، وذاك يريد عطاء ، والآخر يريد اشتراكا أو أجرة الطريق !

اعان الله الملك ابن سعود الحليم الكريم على احتمال هؤلاء الذين تضيق بهم و بغلاظتهم صدور الملائكة ! وأعان موظفي بلاطه وخاصته على رؤية تلك السحن التي جنت على سمعة الصحافة وكرامتها .

لا جزى الله هؤلاء الغلاظ عن الصحافة خيراً ، فقد حالوا باسفافهم وتسولهم باسم الصحافة بين كرام الصحافيين و بين الحج وحرموا عشاق التبسوغ من رؤية الملك ابن سعود .

اننا نقترح على رجال حكومة الحجاز ان لا يبشوا في تلك الوجوه الصفيقة الجافة ، لانها لا تستحق الاحترام ، وان كل « حاج » يطلب من ملك الحجاز مالا باسم "الصحافة هو نصاب أفاق لا دواء له إلا الاعراض عنه وطرده ردعاً له وتأديباً لغيره والسلام

حالة البريد

سؤال وجواب . . .

الى سعادة مدير مصلحة البريد

اذا كان الخطاب من مصر الى مصر يسلم في ظرف ثلاثة أيام

فالخطاب من مصر الى البلدان الاخرى يسلم في كم من الزمان ؟

تسلمت رسالة من مصر الى مصر في مدة ثلاثة أيام فهي أرسلت في يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٩ وتسلمتها في يوم ٢٩ منه ولا تسل عن الضرر الذي لحقني من جراء هذا التأخير

فما قول سعادة مدير مصلحة البريد ؟

لبيب حسن نجيب

بشارع مدرسة الطب نمرة ٣ مصر

(الشورى ـ لاجواب الان ؛ ولكن ان ارسلتم الشكوى الى مدير بريد القاهرة اجابكم هكذا :

حضرة الخ

ايماء الى شكواكم المؤرخة في كذا نخبركم مع الاسف انه لا نستطيع تحقيقها إلا اذا ارسلتم الينا غلاف الرسالة لنتمكن من اجراء اللازم وتفضلوا الخ الامضاء

فان كان الحظ قد اسعدكم بحفظ الغلاف وارسلتموه اجابكم هكذا :

حضرة الخ

ايماء الى شكواكم اتضح ان العنوان لم يتوضح كفاية لأن المرسل لم يذكر نوع مدرسة الطب واسم الحي . . . فنرجو التنبيه على مراسليكم باستيفاء العنوان في المستقبل وتقبلوا الخ (الامضاء)

وهناك صيغة ثانية من الف صيغة معدة لاجابة امثال حضرتكم ونصها النص الآتي بعد الديباجة :

« تبين من تحقيق شكواكم ان سبب التأخير هو انهماك العمال بفرز البريد الخارجي الذي ورد في ذلك اليوم ولذلك لايد للمصلحة في التأخير المشكو منه وتفضلوا الخ » ! ! !)

* * *

وبعد جمع حروف ماتقدم قرأنا في جريدة المقطم مايأتي :

« نشرنا في المقطم الذي صدر بعد ظهر الخميس رسالة وجيزة بعنوان « سرعة البريد في مصر » بامضاء حضرة لبيب افندي حسن نجيب بشارع مدرسة الطب نمرة ٣ بمصر قال فيها سائلا « اذا كان الخطاب من مصر الى مصر يسلم في ظرف ثلاثة أيام فالخطاب من مصر الى البلدان الاخرى يسلم في كم من الزمان » ثم قال « تسلمت رسالة من مصر الى مصر في مدة ثلاثة ايام فانها ارسلت في يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٩ وتسلمتها في يوم ٢٩ منه الخ »

« وقد اهتمت مصلحة البوستة بهذا السؤال فتلقينا من ادارتها بالاسكندرية الكتاب التالي وهو بعد الديباجة

« بمناسبة شكوى لبيب افندي حسن نجيب المنشورة في المقطم اليوم (٣ مايو) نرجوا التكرم بموافاتنا بظروف الرسالة المقول بتأخيرها حتى يمكن معرفة عمل التحري عن سبب التأخير الخ « المدير العام بالنيابة »

وقد علقت المقطم على ماتقدم بقولها :

الظاهر ان ادارة البوستة لم تنعم النظر في الرسالة وان كاتبها أضاف عنوانه الى امضائه في طاقتها مخاطبته ومطالبته بما تريد وعلى كل حال فنحن ننشر طلبها للدلالة على اهتمامها من جهة ولتنبيه الشاكي الى موافاتها بالظروف اذا كان لا يزال في حيازته

« اما وقد اهتمت الادارة بموضوع الشكوى فيحسن بنا ان نقول ان هذا الذى كتبه لبيب افندي حسن نجيب ليس فذاً بل ان تأخر الرسائل بالبريد امر يتكرر كل يوم ولو انه لا يبلغ دائما ثلاثة ايام ! وقد شكا كثيرون من التجار واصحاب الاعمال من هذه الحالة الى ادارة البوستة والصحف والادارة لاتجهل هذه الوقائع فهي في الحقيقة لاتحتاج الى بينات جديدة لتتوسل بها الى البحث والتحري

« وقد كنا نود عدم الاشارة الى ما تقدم حرصا على سمعة مصلحة من أشهر مصالحنا الحكومية في الانتظام ولها شهرة عالمية ولطالما فاخرت مصر بها سائر البلدان فهذا المقام نود ان يحرص عليه ولا يكون ذلك الا بالتدقيق والعناية وفحص كل شكوى وبث روح النشاط والهمة والدقة في نفوس الموظفين والعمال »

* * *

ان التأمل في ما تقدم يخرج بنتيجة ذات معنى وهي أن المقطم تشهد بان حالة البريد اصبحت مؤلمة

اجتمع أحد فضلاء المصريين بموظف كبير مسئول في ادارة البريد العامة في الاسكندرية فقال الأول ما هذه الحكايات التي تنشرها « الشورى » عن البريد ؛ ولماذا لا تحققونها ؟ اذا كنتم تخشون ما تكتبه الصحف المنتشرة في داخل القطر فقط فالواجب أن تتلافوا ماتنشره الشورى المنتشرة في الخارج ، بين أقوام يعدون مصر المثل الاعلى في النظام وحسن الادارة ، فقال الموظف الكبير : ان قلة المال المخصص لاعمال البريد هي السبب فيما ترونه من خلل .

ولكن وزارة المالية وعدت بأن تعطينا المال اللازم ، وعلى ذلك نعدكم بانا بعد ثلاثة أشهر نكون قد تداركنا أسباب الشكوى المنسببة عن قلة الموظفين

ثم اطلع الموظف المشار اليه حضرة المصرى الفاضل على ملف يحتوى على جميع ما نشرناه لان قلم المطبوعات يرسله الى وزارة المواصلات على التوالي وهذه تحيله الى ادارة البريد العامة

* * *

ان اسراع ادارة البريد الى كتابة ماكتبت الى المقطم وتقليده فيما تقدم مع بساطة المسألة ، وسكوتها عن ماشرناه عن اعمال البريد العجيبة وهو ما يستوجب قيام هيئة التفتيش بالبحث والتنقيب عما ورد ، يدلنا على صدق نظرية المصري الفاضل : وهي ان ادارة البريد تخشى الصحف التي تتداولها الايدي في داخل القطر ، ولا تهتم لما تنشره الصحف التي تجوب انحاء الارض !

* * *

وبعد جمع حروف ماتقدم واعداد الجريدة للطبع اخذنا من نائب المدير العام للبريد بالاسكندرية الكتاب التالى :

الاسكندرية في ٤ مايو سنة ١٩٢٩

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى في مصر

بمناسبة الشكوى المنشورة في عدد جريدتكم الصادر في ١٠ ابريل سنة ١٩٢٩ عن تأخير ارسال أعداد الشورى الى فلسطين يوم ١٩ مارس سنة ١٩٢٩ قد نبهنا بعمل تحقيق عن ذلك واتضح منه أن تأخير بعض هذه الاعداد عن سفرية فلسطين يرجع الى ورودها متأخرة عن الميعاد المحدد وهو الساعة ١٥ ر ٥ مساء وقد لاحظ حضرة رئيس الوردية بقلم السفريات ورود أعداد الجريدة في مواعيد متقطعة فنبه مندوب ادارة الجريدة الى ضرورة ارسال الاعداد الباقية قبل الساعة الخامسة حتى يمكن فرزها وتصديرها في نفس اليوم

ومن خصوص الرسالتين المقول في آخر الشكاية عن تأخير وصولها فنرجو موافاتنا بغلافيهما حتى يمكن بموجبهما عمل التحقيق اللازم . وتقبلوا فائق التحية .

المدير العام بالنيابة : ميشيل شربين

* * *

اننا نشكر حضرة نائب المدير العام وليسمح لنا هذه المرة ان نجاوبه على صفحات الجريدة ليقف الجمهور مع المدير العام على نادرة أخرى من نوادر بريد القاهرة فنقول

ان المرحوم حبيب افندي فرح مدير قلم السفريات السابق ببريد القاهرة هو الذي اقترح علينا ارسال نسخ الجريدة على دفعات تسهيلا للتختيم والفرز بالنظر لكثرة النسخ المسافرة

اما ان بعض النسخ وردت يوم ١٩ مارس متأخرة عن الموعد فهذا لا صحة له ، لان آخر دفعة جرى وضعها في ذلك اليوم كان في الساعة الثانية بعد الظهر ، ولكن عمال التختيم تركوها على المنضدات الى ذلك الوقت ، ولم يسبق منذ انشاء هذه الجريدة ان النسخ ارسلت بعد الساعة الثالثة مطلقاً

وقد حدث كثيراً ان مندوبنا كان يلاحظ اهمال النسخ على المنضدات في مكتب السفريات فكان ينبه الى ذلك بعض الموظفين

فالذين قالوا للادارة العامة ان بعض النسخ وصلت متأخرة لم يصدقوها القول وهذا ذنب آخر يعد اكبر من ذنب تاخير سفر النسخ .

ان نظرة بسيطة في الامور التي نشرناها عن اعمال بريد القاهرة تستوجب ارسال مفتش يقوم بتحقيقها على نحو ماكان يفعل المدير الانكليزي العام لما كانت ادارة البريد بايدي الاجانب . ونحن على استعداد لأن نسلي اليه بما لديناه من ادلة على صحته لتتمكن الادارة العامة من معرفة المسئول الحقيقي عن فوضى بريد القاهرة ، واي فوضى اعظم من قيام موظف بالكذب على الادارة العامة على الصورة التي اتضحت من خطاب سعادة نائب المدير العام ! ؟

اما الشق الثاني من كتاب الادارة العامة فسنجاوبها عليه بكتاب خاص ومعه المستندات

وسنكف بعد الان عن نشر بقية ما اعددناه للنشر عن بريد القاهرة مادامت الادارة العامة قد شمرت عن ساعد الجد ومتری

الجمعية السورية العربية

في باريس

احتجاجها الى الرأى العام الفرنساوى

جاءنا من باريس نص الاحتجاج التالي الذي ارسل الى أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في باريس وهذه ترجمته عن الاصل الفرنساوى :

لقد حدثت في مدينة حمص وقائع منشأها أن شخصين تظلمهما السلطة بدعوى اعتدائهما على السكان ، فلم يكن من السلطة الفرنسوية إلا ان فرضت غرامة فادحة على مدينة حمص المعروفة بهدوئها ومسالمة أهلها وقبضت على كثيرين من الابرياء وانتهكت حرمة المنازل والقت تبعة الجرائم الشخصية والعادية على مجموع السكان الذين كانوا من ضحايا تلك الجرائم .

وتريد السلطة أن تبرر هذه الاعمال برغبتها في اعتقال الشخصين المطلوبين ؛ وهي تجهل انها تخالف بذلك مبدأ روح الشرائع والقوانين . وان سكاننا أبرياء لايجوز أن تلقى على عواتقهم تبعة أعمال افرادية كانوا هم في مقدمة الشاكين منها ..

فمتى كان المجني عليه يعتبر مسؤولا عن الجناية التي اصابته ؟

واذا كان ثمت مجال لالقاء تبعة الاضطرابات الناشئة عن هذه الاعمال على غير مرتكبيها فهلا تلقى هذه التبعة على السلطة المحتلة المكلفة بالمحافظة على الامن ؟

أن انتهاك الحريات الشخصية والاضطهاد والتدابير الاستبدادية الجائرة ، كل ذلك يظهر كأنه ملازم لهذا النظام المذل ، نظام الانتداب ، المفروض على بلادنا .

فنحن بكل شدة نحتج لدى حضرتكم على هذه المظالم التي أحدقت بمدينة حمص .

وتفضلوا يا سيدي بقبول احترامي

رئيس الجمعية « الامضاء »

عزل قاضي تونس

تواردت الانباء بعزل الشيخ الصادق النيفر القاضي المالكي بتونس وهو الرجل الذي كان من المتظاهرين للحركة الوطنية القومية بتونس عند نشوبها وكان في مقدمة الوفد الذي قدم طلب الامة من المرحوم محمد الناصر باي أمير المملكة التونسية فتح البرلمان التونسي المعطل منذ عهد الصادق باي ولكن كان تظاهر الشيخ لشيء في نفسه حتى اذا نال وعداً بالحصول على مرتبة القضاء نكص على عقبيه فقام يناوىء الحركة الوطنية حتى كان له مع الحزب الدستوري ما كان فاخرجه من زمرته وقد بلغ به الحال ان عزل من منصبه الذي كان يحلم به امداً من الزمان فكان جزاؤه من ساداته الفرنسيين على حد الأثر الوارد « من أعان ظالما ابتلي به » ثم أسنده المستعمرون لضنيعتهم بالجامع الاعظم الشيخ صالح المالقي وقد عرف باخلاصه للاستعمار وتنها لكه في الكيد لحركة الوطنيين من طلبة الزيتونة والروح القومية في المعهد الاعظم فكأن القضاء الاسلامي تماماً للخيانة الوطنية فستكون عاقبة هذا كذاك ، ومن يعش ير

مستشار نجد والحجاز

لندن في ٤ ـــ وصل الشيخ حافظ وهبة أمس الى هنا وزار الجمعية المصرية بعد الظهر وقضى فيها ساعتين

بين الاخوين ...

أراد ميشيل بك لطف الله أن يبرر موقفه امام بعض السذج من المترددين على لجنة عابدين في يتعلق بأخيه السيو جورج ، فدعا طائفة منهم وأطلعهم على كتاب ورد اليه من أخيه بعد تلاشي حلمه التنعم برياسة جمهورية لبنان .

يقول جورج بك لميشيل بك في كتابه انه الآن (أي بعد فشله المعروف في لبنان) قد عرف انه كان مخطئا في جريه وراء ذلك الحلم الذي أنفق في سبيله عبثاً خمسة وستين الف جنيه مصري !

وبهذا الكتاب أخذ ميشيل بك يبرهن لمن حوله على انه لم يكن من رأيه سعي جورج ، وأنه كان قد نصحه فلم يصغ الى نصيحته ، وأن جورج عاد الآن يعتذر اليه !

وانتشر موظفو مكتب عابدين في الاسواق يعلنون براءة اميرهم ميشيل بك من تهمة التواطوء مع اخيه ويلقون التبعة على جورج بك وحده ، قائلين ان احد الاخوين غير مأخوذ بجريرة الآخر . .

كل هذا قد يكون معقولا ، وان كان اتباع لطف الله بالغوا فيه حتى جعلوه كتابا منزلا من السماء ببراءة رئيسهم الذي يعيشون بمرتباتهم منه في رأس كل شهر .

أما نحن فكنا نظن الكتاب مصنوعا يراد منه غايتان الاولى تخفيف ويل الفشل الذي لحق بجورج بك في سعيه العقيم ، والثانية لمهارة ميشيل بك . وقلنا يومئذ : ليلتمس القوم ما شاؤوا من اساليب التضليل فقد عرفهم الناس وباتوا حيث وضعوا انفسهم :

ولكن الشيء الذي استغربناه هو بيان نشرته جريدة الراصد البيروتية مؤخراً تقول فيه ما ملخصه « جاءنا من دائرة سعادة « الامير » جورج لطف الله بيان يكذب فيه ارساله الى اخيه « الامير » ميشيل كتابا اشارت اليه جريدة العهد الجديد » . . .

وهنا موضع التساؤل وانكشاف المغطي .

فلامير جورج (على حد تعبيرهم) ينفي ارساله الكتاب الى اخيه . والكتاب هو الحجة الفريدة التي يحتج بها الشهبندريون في مصر على براءة رئيسهم واميرهم ميشيل بك . وأحد الاخوين ولا شك صادق والثاني كاذب ، فأيهما يكون الاول وأيهما الثاني ؟

اذا كان ميشيل بك هو الصادق فعليه الآن ، وقبل فوات الأوان ، ان يسرع الى تكذيب ما نشرته دائرة اخيه في جريدة الراصد . واذا لم يفعل فعلى اجرائه ان يكموا افواههم ويطووا حديث كتاب البراءة !

وان كان جورج بك هو الصادق فعلى الذين انتهى اليهم خبر الكتاب . و بنوا عليه العلالي والقصور وتذرعوا به لنفي تهمة التواطؤ بين الاخوين ، ان يعودوا الى ما كانوا عليه من ابهام . وهو ما نكاد نجزم به ، وان كان الجدل يقتضي ان نمهل ميشيل بك بضعة ايام لنرى هل يكذب أخاه أم يدعي ان الكتاب قد ضاع .. وما هذا ببعيد !

* * *

وبعد كتابة ماتقدم ظفرنا بنص ما كتبته العهد الجديد وهو :

ذكرنا منذ اربعة أسابيع (٤ نيسان) ان حضرة الوجيه ميشال بك لطف الله رئيس لجنة شارع عابدين على أثر فشل أخيه جورج بك في مشروع رئاسة الجمهورية اللبنانية أخذ يتلو على زائريه رسالة قال انها واردة من شقيقه يعتذر فيها عن خروجه على مبادىء ؟؟ لجنة عابدين واسترساله في التزلف الى الفرنسيس وانه « أدرك أخيرا ان الفرنسيس خدعوه بوعودهم التي قطعوها له في باريز وأحجموا عن البر بها في بيروت مما جعله يعترف بانه كان يجهل حقيقة أخلاق الفرنسيس ... » الى آخر ما هنالك من التأوهات .

ومضى على هذه النشرة شهر كامل واذا بالصحف المعروفة ببث الدعاية لحساب جورج بك لطف الله تطلع علينا بتكذيب من دائرة « أميرهم » اقتصر على نفي ما نسب اليه في « العهد الجديد » فقلنا ان جورج بك لطف الله عائد الى بيروت لامحالة حتى رأى من الحكمة أن يسبق تكذيبه للعهد قدومه الى البلاد الواقعة تحت النفوذ الفرنسي

على أننا نحيل هذا التكذيب الى شقيقه ميشال بك الذي تلا الرسالة المذكورة أمام فريق من السوريين المقيمين في القاهرة وهم أحياء يرزقون !!!

اجتماع شرقي

في دار محمود بك سالم

دعا الاستاذ محمود بك سالم الوطني المصرى المعروف وصاحب مجلة عرفات التي كانت تصدر باللغة الافرنسية في باريس جماعة من أهل الفكر والرأى يوم الخميس الماضي لتناول الشاي والتكلم ببساطة في الشئون العربية الحاضرة . وقد لبى الدعوة كثيرون من أهل الفضل والوجاهة منهم أصحاب السماحة والفضيلة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ طنطاوى جوهري وأصحاب السعادة والعزة احمد شفيق باشا وعبد الخالق مذكور باشا ومحمد فطني باشا والدكتور احمد عيسى بك ومصطفى منير بك واسماعيل المثنى بك ومحمود السيوفي بك وغيرهم من أعلام الادب والفضل . وقد تكلم حضرة صاحب الدعوة في شئون شرقية شتى وبالأخص العرب وحضارتهم ووسائل اتحادهم وترقيتهم

وتكلم كثيرون من الحاضرين وفي النهاية ذكر الاستاذ محمود سالم بك انه سيعود قريبا الى اوربا وانه يغتنم فرصة هذا الاجتماع لرؤية اخوانه وتوديعهم فتمنى له الكل سفرا سعيدا

ولم نتمكن لسوء الحظ من اجابة الدعوة لارتباطنا بمواعيد أخرى سابقة ولكن بلغنا أن حضرة الاستاذ صاحب الدعوة تفضل بذكر هذه الجريدة بما هو أهله فقال عنها خيرا وأنها من أقوى الجرائد الساعية في رفع شأن العرب وخدمة الشرق . فنحن نشكر لسعادته حسن ظنه ونعده بأن نسعى لان نكون كما يقول ان شاء الله

متع الله الاوطان الشرقية بجهاده وغيرته وأعاده الينا سالماً

الصحافي ...

حيفا في ٢-٥-١٩٢٩

أسعد الله أوقاتكم . وبعد فقد اضحكني ما خطه الدعو يوسف فرنسيس على صفحات الجريدة المسماة « ... » وقد كنت انتظر منه مثل هذه الكتابة ، لأنه لم يتعود سواها ...

ولست بآسف على شيء من أمر هذه الكتابة لأن هذا المسكين أصبح معلوما أمره لدى الجميع ، وانما آسف على أمر واحد وهو كيف أن بعض الصحف في فلسطين هوت الى الدرك الأسفل وأصبحت تفسح أعمدتها لامثال هذا النباح ، وكيف أن الصحافة نصاب بمثل هذا الملفوت الخ .

ان دفاع يوسف فرنسيس عن نفسه كله غير صحيح والا فليرفع قبعته عن رأسه ولينظر الى المرآة لكي يرى شعره وقد مشى عليه مقص السجان وموساه حينما حكم عليه بالسجن مع الشغل أو بغرامة خمسة جنيهات ، ولما لم يكن لديه هذا المبلغ اضطر أن يلج السجن وهو صاغر ، ثم خرج منه وهو من ارباب السوابق .

وقد رأيته وقد لبس الثوب الأزرق وحمل المكنسة وأخذ يكنس درج دار الحكومة في يافا ، وظل هكذا ينظر اليه الناس بأعين الازدراء حتى أشفق عليه شخص ممن كانت بينه و بين يوسف... فدفع عنه المبلغ وخرج .

لا يجوز أبدا ترك هذا العضاض « فالتا » ينهش أعراض الناس ويشتم زعماء الوطنية .

اني بانتظار عددكم القادم بفارغ الصبر لأرى ما ستكتبون عنه لأن التغضب من هذا الشتام عام في فلسطين والكل يحتقره ويحتقر الجريدة التي تنشر له ما يكتبه من هجر القول وسقيه اللفظ (...)

(الشورى ـــ الاحسن ان لا تنتظروا ما سنكتب ، لأننا لن نكتب عنه ما يساعده على الشهرة التي يريدها ولو على ما لا يجوز ذلك ...

أما ماذا كتب عنا في الجريدة التي ذكرتم لنا اسمها وأغفلنا ذكرها فنحن لا ندرى ما هو ، لاننا لا نقرأها ولا نعرفها فالغالب على مايظهر من كتابكم انه هبهب وشتم وقذف كعادة هذه الفئة التي نكبت بها الصحافة ولكن ثقوا بأن مصير هذا النوع من الناس هو السجون فالسقوط والأيام بيننا)

مُتفرقات

وصول الامير شكيب

الى بورسعيد والسويس

لا يكادهذا العدد يصل الى فلسطين صباح الاربعاء إلا والباخرة التي تقل عطوفة الامير شكيب ارسلان قد رست في ميناء بورسعيد

وكان المقرر ان يصل عطوفته على باخرة انكليزية ولكنه ركب يوم ٥ مايو من نابولي الباخرة الايطالية اورفيتو ، فينزل منها على ان يركب الاكسبريس الى السويس بدلاً من عبور القنال بالباخرة . ومن بورسعيد يرافقه الاخوان والمحبين الى السويس فيستريح فيها الى ان يبحر باول باخرة تقوم الى جدة ، والغالب انها الباخرة الخديوية التي تبحر يوم ١١ مايو وسنوافي القراء في العدد القادم باخبار رحلة الامير مفصلا ان شاء الله

وقد ورد تلغراف من نظارة الخارجية الحجازية على الوكالة العربية بالقاهرة بأن تقوم باعداد اسباب الراحة لعطوفة الامير شكيب عند سفره من السويس الى جدة . وقد بلغنا ان جلالة الملك العربي لما بلغه عزم عطوفة الامير الجليل على تأدية الفريضة ابرق اليه بأن يكون ضيفاً على جلالته من حين دخوله الحجاز الى ان يغادره فجاب الامير هذا العطف الملوكي بالشكر والامتنان

تحيات برقية

وجاءنا من سعادة الفاضل الحاج توفيق بك حماد عضو مجلس النواب العثماني سابقا التلغراف الآتي وهو :

نابلس — الشورى بمصر

مسألة جواز السفر حرمتني مقابلة الامير شكيب . فارجوكم ابلاغه اشواقي وتعظيماتي

توفيق حماد

رام الله با لتلغراف — الشورى بمصر

نحيي عطوفة امير البيان بمناسبة مروره بالقطر المصري

عيسى حرب : رئيس شركة مصايف فلسطين

يافا — الشورى بمصر

من وراء سيناء نرسل تحية فلسطين للأمير شكيب ارسلان اذ يمر بحياه مصر ميمما أم القرى

جمعية الشبان المسلمين

تحيات لاسلكية

بين الشورى وامير البيان

لما اقلعت الباخرة « اورفيتو » الطليانية بعطوفة الامير شكيب من نابولي ابرقت اليه الشورى يوم ٦ الجاري وهو في الباخرة تحييه بالبرق اللاسلكي فاجابها عطوفته من عرض البحر صباح الثلاثاء (أمس) ببرقية لطيفة وان صحته جيدة ويكلفنا ابلاغ الاخوان سلامه واشواقه

الى أمير البيان

هم باقلامهم ملوك وان كا
نوا يعيشون عيشة الغرباء
خلقوا بلسما لجرح البرايا
وليـاذاً لهـذه الضعفاء
لا تخل ان في الوجود أناسا
كبروا همة سوى الشعراء
حسبنا هموا (شكيب) في الشر
ق أمير البيان رمز الاباء
رضع الحمد من ندى المعالي
فغدا اليوم زينة العظماء
يقحم الهول والصعاب صغيرا
ويخوض الغمار في الهيجاء

* * *

يا أبا غالب ويا رجل اليو
م ونسل القطاحل الكبراء
يشهد الله بين أضلعنا من
طول هذا البعاد آلم داء
نحن نشنا الى الدراري فحدث
مالذى شمت يا أخا العلياء ؟
وهل الشرق لم يزل في سبات
ويلاقي البلاء تلو البلاء ؟
أنت نعم النصير والمصلح الاعـ
ـظم يلقي عليه كل الرجاء
وبنو أرسلان فيهم مضاء
دونه في الرجال كل مضاء

القاهرة — محمد البسطامي

وصول الملك ابن سعود

الى المدينة المنورة

ورد في برقية من الحجاز ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وصل المدينة المنورة قادماً من نجد في طريقه الى مكة المكرمة فستقبل الملك في مدينة الرسول استقبالا عظيما

ذكرى شهداء سورية

احتفل السوريون في الوطن بالذكرى الرابعة عشرة للشهداء الابرار الذين شنقهم جمال باشا في سورية ولبنان في اثناء الحرب وكان الاحتفال هذه المرة فخماً ومهيباً جداً ، لأن شدة استبداد الفرنسويين في سورية الان جعلت الشعب السوري يزداد اهتماما بتحية ذكرى الذين ماتوا في سبيله على اعواد المشانق

ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل وطنهم امواتا بل هم في صحائف التاريخ والقلوب مخلدون

انها بعينها تكذبكم !

صديق صاحب الشورى

اذكر انكم لما قرظتم جريدة مخادنت التركية مقابلة لمجاملتها لكم قلتم انها تحسن التمسك بآداب المناقشة :

ثم اطلعت اخيراً على نسخة من المخادنة فاذا هي مشحونة بالسباب والشتائم في حق زميلكم الصحافي الحر والوطني الكبير السيد منيف الحسيني وفي حق جريدته الجامعة العربية وانها مأجورة للانكليز !

اذا كانت هذه القبائح تقع تحت حكم التمسك بآداب المناقشة فكيف نسمي ما يقع فوق آداب المناقشة ! ؟

القاهرة (واحد)

(الشورى — ما ذنبنا اذا كنا نثني على بعض الناس ونحسن بهم الظن فيقومون هم بتكذيبنا بافعالهم وأقوالهم ؟

جريدة المخادنة ما كانت تستعمل الشتائم إلا أخيراً ، أي منذ لمست حالات الناس واوكلت اليهم تحرير القسم العربي . والآن مخادنت وصاحبها وذلك الراقص في انقره يعلمون ان الجامعة العربية هي اسمى وأرفع من أن نكون مأجورة للاجانب . أما بقية مقاذعها في حق الامير شكيب والسيد رشيد رضا والسيد منيف الحسيني فانها لا تستحق أن تناقش ، وهذا يؤدي الى سقوط قيمة المخادنة التي كنا نرجو ان يكون أدب صاحبها أعلى مما نرى أخيرا على صفحات جريدته لاننا نعرفه شخصيا ونعرف انه على جانب كبير من التربية فكيف يجوز أن تكون جريدته مباءة لاقلام الشتامين والرعاع ؟ ..)

مصر وسورية ولبنان

قالت العهد الجديد البيروتية :

تم الاتفاق بين الشركة العقارية المؤلفة من المثريين مصطفى بك عز الدين وعبد الكريم افندي السباعي وبنك مصر على انشاء بنك اهلي مصري سوري باسم (بنك مصر - سوريا - لبنان) برأسمال قدره مايتي الف ليرة ذهبية يدفعها الفريقان مناصفة

واتصل بنا ان سعادة طلعت بك حرب رئيس بنك مصر وفريقا من اركان هذا البنك يصلون الى بيروت في ٧ الجاري لهذه الغاية وينزلون ضيوفا على السيد مصطفى عز الدين

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين صاحب العزة عزت بك الغري العضو بمحكمة الجنايات في نابلس فنرحب بحضرته

وعاد الى فلسطين حضرة الفاضل محمد افندي العفيفي مدير اوقاف يافا صحبته السلامة

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الباقية يوم الخميس الماضي السيدة نظلة جلاد أرملة المرحوم كارلو جلاد ووالدة المواطن الفاضل فريد افندي جلاد من أفاضل الجالية الفلسطينية في مصر ، وكانت رحمها الله من خيرة السيدات اخلاقا وقدربت حضرات انجالها أكمل تربية فنعزي آل جلاد في مصر والوطن ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

صحة الامير عادل

ومغادرته المستشفى

كتب الينا من القدس أن صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان قد غادر المستشفى الالماني بعد ان تم له الشفاء بعد العملية التي اجريت له فنهنئه ونطمئن اخواننا باميركا على صحته

الاحتفال

بجريدة صوت الشعب

اتانا من نادي الشبيبة في بيت لحم بفلسطين والجريدة على آلة الطبع انه سيقيم في ١٢ مايو الجاري حفلة ادبية احتفالا بدخول جريدة صوت الشعب الغراء في عامها الثامن فنحن نشارك ذلك النادي العامل في مشروعه الذي احسن فيه كل الاحسان

بعد قتل الدويش

علمنا من أنباء جزيرة العرب ان جلالة الملك ابن سعود زار بلدة الارطاوية عاصمة فيصل الدويش الذي قتل في معركة السبلة

من أميركا الى مصر

اتصل بنا من أخبار المهجر ان جمعية الشبان المسلمين في نيويرك والموجودة هناك منذ أعوام قررت الانضمام الى جمعية الشبان المسلمين المركزية في القاهرة . وسننشر تفصيلات هذا الخبر السار بمجرد وصولها الينا

الخلاف بين السوريين

في مصر

بسبب كثرة المواد المتأخرة عن النشر تأجل نشر الفصل الخامس من مقالات « الخلاف بين السوريين في مصر » فمعذرة مقبولة من حضرات القراء

الاستاذ منصور

انتدبت الحكومة المصرية حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وكيل كلية الاداب في الجامعة المصرية لحضور مؤتمر التربية في بلاد الدانمارك وسيكون الاستاذ هناك في اغسطس المقبل

رئيس بلدية طولكرم

ونجله

افادت انباء فلسطين ان الوجيه عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم كان قادما بسيارة من احدى القرى فاصطدمت بصخرة واصيب حضرته بجرح خفيف وحضرة نجله برضة في الصدر ولكن صحتهما والحمد لله جيدة لان المولى قد لطف بهما لما انفذ المقدر فهنئهما

اخبار شتى

— يزداد نهر الفرات في فيضانه طغيانا وهو يهدد دير الزور وبوكمال . والاسعافات تجري للمنكوبين بالطيارات

— نعت انباء فرنسا المرحوم شكري غانم الشاعر المشهور الذى وضع رواية عنترة بن شداد باللغة الافرنسية شعراً

— ستشترك النساء الانكليزيات في الانتخابات النيابية في بريطانيا وسيكون عدد صاحبات الاصوات أكثر من خمسة ملايين امرأة

— قرر امير الكويت منع القبائل المنشقة عن الملك ابن سعود من التموين والمتاجرة مع بلاد الكويت

— الغالب الغاء وزارة الاوقاف في العراق وتأليف مجلس اسلامى أعلى مثل المجلس الموجود بفلسطين يكون من اختصاصه ادارة الاوقاف والمعاهد الدينية فقط

حفلة الاستاذ السكاكيني

علمنا ان نادي بيت لحم سينشر بيانا عن الغاء حفلة تكريم الاستاذ السكاكيني بناء على اصرار الاستاذ ، وسيرد النادى جميع التبرعات التي وردت عليه برسم الحفلة

هذا ويوجد لدى ادارة الشورى قيمة اشتراك في الحفلة ارسله عطوفة الامير شكيب ارسلان وسنرده نحن رأساً

عبد الله بن سلام

رضي الله عنه

اذكر ان رجلا في « الشورى » سألني عن عبد الله بن سلام وهل هو من الصحابة ام لا ؛ فمع انه كان الاولى به في مسئلة كهذه ان يسأل الاستاذ شيخ الازهر او الاستاذ الحجة السيد رشيد رضا مثلا لم اجد بداً من اجابته على سؤاله وقد اختصني به تكرما منه فاقول :

عبد الله بن سلام من اكابر الصحابة وممن ضرب المثل بسعة علمه حتى رووا عن معاذ بن جبل وهو من اكابر الصحابة ايضاً انه كان له تلميذ اسمه يزيد بن عميرة السكسكي فلما حضرت معاذاً الوفاة قعد يزيد هذا عند رأسه يبكي فقال له معاذ : ما يبكيك ؟ فقال له يزيد : اما والله ما ابكي لدنيا كنت أصيبها منك ولكني ابكي لما فاتني من العلم . فقال له معاذ : ان العلم كما هو لم يذهب فاطلب العلم بعدي عند اربعة : عند عبد الله بن مسعود . وعبد الله بن سلام الذي قال رسول الله (صلعم) : هو عاشر عشرة في الجنة : وعند عمر ، ولكن عمر يشغل عنك : وعند سلمان الفارسي . وسئل مجاهد : ومن عنده علم الكتاب ؟ قال : اسمه عبد الله بن سلام . واخبار فضله كثيرة تعرف من كتب السير . واني لارجو العفو من الاستاذ الاكبر صديقي السيد رشيد رضا على ما تناولت من الفتيا فيما هو من مملكته وحده في هذا العصر ، وانما نحن نغترف من بحره ونجتهد ان نبقى في الساحل

لوزان — شكيب ارسلان

اخبار يافا - لمراسل

— اجتمع مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين وبعد جلسات امتدت ثلاثة أيام قرر قرارات ليست في مصلحة جمعية الشبان المسلمين الجديدة الملقبة بالكبرى وقد أذاعت هذه بيانا على الجمهور في نشرة خاصة وسأرسلها اليكم مع قرارات المؤتمر ايضا لتقفوا على أقوال الطرفين

— « شرفت » مدينة يافا جوقة أوربية وبعد ان غطت المدينة باعلاناتها تبين انها جوقة كذا وكذا .... وقد رقصت « آنساتها » جميع انواع الرقص وبالأخص رقصة البطن التي تمنعها جميع القوانين

ولما رأت العائلات اليافية ان هذه الجوقة جوقة فساد تقريبا كفت عن حضور سهراتها وهي حالة لم ترها مدينة يافا في تاريخها فكيف سمحت لها ادارة البوليس بالعمل ؟ لنفرض ان ادارة البوليس ما كانت تعرف حقيقة هذه الجوقة ، ولكن بعد ظهور مسلكها لماذا السكوت ؟

— يوجد للبلدية في سوق الصلاحي بوليس يهودي تدفع البلدية مرتبه ، مع ان تل أبيب اليهودية لا يوجد فيها بولا مستخدم عربي ! فهذا الشرطي البلدي ... يستعمل الشدة والغلظة مع الناس ثم وصل شره الى امرأة وطنية فقيرة فضربها والقاها على الارض وحقرها . ومع ان الضرب أحدث اثاراً في جسم الامرأة قرر لها الطبيب خمسة أيام ، ومع ان الحكم صدر عليه بسبب ذلك فانه لا يزال في وظيفته وفي ذات نقطته !

وقد رأيت أمس اشخاصا يطوفون بعضابط يوقعها البعض ضد هذا البوليس طالبين ابعاده عن جهتهم

(الشورى — الاحسن ان يضعوا مضبطة في حسن حاله وطيب سلوكه ثم يطلبوا ان يبقى عندهم ونحن نضمن لهم ان ذلك يسفر عن الغضب عليه وابعاده عنهم وتنزيل رتبته ...

نقول هذا قياساً على الماضي ، إلا اذا كان اسلوب فخامة اللورد تشانسلور غير اسلوب بعض الناس ، فيرينا من مضاء عزيمته ما ينسينا لين عريكة غيره)

تلاعب في شركة صهيونية

رفعت قضية أمام محكمة نيويورك العليا على شركة « جوديا أندستريال كوربوريشن » وهي شركة صهيونية رأس مالها مليون ريال تستثمر في فلسطين لترويج بعض الصنائع الاهلية

ويقول المدعي — أليكس فرليخ — أن جاكوب ستراهل — رئيس الشركة — يستخدمها لاجل منفعته الشخصية . وان أثمان اسهم الشركة أعلى جدا مما تستحق وذلك كي يستفيد بعض المسئولين على الشركة من ارباح بيع تلك الاسهم . (مرآة الغرب)

ابن حميد

القبض عليه وحبسه

اتصل بنا من اخبار الجزيرة العربية ان حكومة نجد تمكنت من القبض على الشيخ ابن حميد الثائر المعروف الذي فر يوم معركة السبلة التي قتل فيها الدويش وانكسرت حملته وابن حميد الان في السجن ينتظر حكم القضاء عليه

فرنسا المتضعضعة

قد يظن الكثير من الناس ان الحركة الاستقلالية التي تفشت بعد الحرب العظمى مقتصرة على بعض الشعوب التي كانت مستعبدة ، كلا فان هذه الحركة قد اصبحت شبه عامة حتى انها تناولت بعض الطوائف التي كانت تتمتع بشبه استقلال قبل الوحدات الدولية كما في المانيا والمانيا وخصوصاً فرنسا !!!

لا يستطيع احدنا ان يقول ان فرنسا تتمتع براحة وهناء في داخلية بلادها وان تلك المقاطعات المتحدة التي تؤلف مجموع الامة الفرنسوية الحالي راضية راضخة الى المعاملة التي تأتيها الحكومة الفرنسية فما أن روح العداوة والبغضاء للحكومة قد اخذت تظهر للملأ مما تكنه هاتيك الطوائف من بغضهم البقاء تحت الراية المثلثة الالوان . فهذه الالزاس واللورين تكاد تنقبض حمم بغضها على فرنسا ؛ وفي كل لحظة يظهر ابناء هذه المقاطعة ايات احتقارهم للسلطة الفرنسية

وكذلك مقاطعة الباسك بالجنوب الغربي لفرنسا لا يكاد يستقر لها بال فهي مازالت تطالب بالانفصال وما فتىء ابناؤها يصيحون باعلى اصواتهم انهم لا يودون العيش تحت ادارة رجال السين ، وكورسيكا التي حتى هذه الساعة لم ترضخ تماما للسيادة الافرنسية قد اقلقت الدوائر السياسية بكثرة اعتراضاتها ورفضها لاوامر باريس ، فهي تريد لنفسها استقلالا كاملا غير مشوب !!!

اما بريتانيا تلك الولاية التي قد دخلت ضمن الوحدة الفرنسية منذ زمن طويل فهي لا ترى مناصاً من الحصول على الاستقلال وها هم ابناؤها ما برحوا ينشرون المقالات المطولة على صفحات جرائدهم التي تطبع بلغتهم الخاصة وهي منفصحة بالاشمئزاز من الحكم الفرنسي المجحف بحقوقهم !!!

وقد نشرت جريدة (بريتانيا قبل كل شيء) وهي لسان حال الحزب الانفصالي ان ولاية بريطانيا لا تريد باي وجه من الوجوه البقاء ضمن الوحدة الفرنسية وان ترى الراية المثلثة الالوان تخفق فوق سماء بريتانيا .

تقع ولاية بريتانيا في الشمال الغربي لفرنسا تقريبا وسكانها اصلهم من العنصر الارى الخالص وقد كانت لهم مدنية خاصة بهم وحياة قومية منفصلة ليس عن فرنسا فقط بل هي ضد فرنسا تماما ...

اذاً ما الذي يقوله حضرات القراء ازاء هذه الحركات الانفصالية المتعددة في فرنسا ؟ ولو فرضنا ان هذه الحركات اصابت شيئا من النجاح في مطالبها ما الذي يبقى لفرنسا في اوربا ؟ وخصوصا بعد عزم السنيور موسوليني على استرجاع مقاطعتي نيس وسافوا وادخالها ضمن الوحدة الايطالية !!!

نعم لا يبقى لفرنسا الا ان تقبع في عقر دارها في الشمال وتسحب ابناءها من تلكم المقاطعات فترسلهم هدايا الى مستعمراتها ، ولكن ما الذي سيكون نصيب المستعمرات ازاء هذه الحركات في فرنسا ، وما الذي سيفعله ابناء تونس المتعطشون الى الاستقلال الراغبون في الحياة الحرة تجاه وضعية فرنسا الحالية .

ان تونس لتذوب شوقا الى نيل الحكم الذاتي فان ابنائها الذين ما برحوا يبذلون النفس والنفيس لرفع الراية الافرنسية من بلادهم قد يستفيدون كثيراً من الوضعية الحالية في فرنسا

وفي الجزائر التي مضى على استعمارها قرن من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ازاء ابناء البلاد فهم ما زالوا يحنون الى عهد الحرية ويكرهون البقاء بصحبة أبناء السين .

مائة عام مضت على احتلال فرنسا للجزائر وفي كل آونة تظهر حركة تؤكد لنا أن مرور الزمن لا تأثير له على تغيير الافكار والعادات اذا كانت الحكومة لا تعامل الناس بالعدل وتراعي عواطفهم فقد نستطيع ان نحكم على عدم رغبة الجزائر بين البقاء تحت رحمة فرنسا من هاتيكم الثورات المتعددة التي ظهرت في مختلف انحاء البلاد وفي ازمان تكاد تكون متقاربة ، علينا الان ان نلقي نظرة على البلاد الواسعة التي دخلت حديثا تحت الادارة الافرنسية تلك البلاد التي تجرعت فرنسا الامرين في سبيل الحصول عليها والتي مازالت لم ترضخ تماما لسيادتها ولم تعترف لها بالحكم المطلق . هذه البلاد الكائنة في الشمال الغربي لافريقيا الشمالية والمسماة بلاد المغرب (مراكش) فانها منذ انتقالها الى الحكم الافرنسي حتى هذه اللحظة ما فتئت شاهرة السلاح امام وجه فرنسا وتقلق راحتها ولم تستطع فرنسا بالرغم عن اتخاذها مختلف الوسائل ان تحصل على الأمن والسلام في هذه البلاد .

فابناء المغرب لا يودون العيش مع فرنسا ولا يرضيهم إلا مشاهدة ابناء الام الحنون وهم يمتطون متون سفنهم متجهين نحو أوروبا !!!

ان وضعية فرنسا أصبحت خطرة ولا ندري ما الذى ستتخذه الحكومة ازاء هذه الحركات من التدابير !!!

ان المانيا يهمها كثيراً استرجاع الالزاس واللورين الى احضانها وعلاوة على ذلك فهي تود ان ترى فرنسا ضعيفة متقطعة الاوصال وقد تذهب الى ابعد من ذلك فترسل (ادوات) التحريض والتنشيط الى طلاب الانفصال فتزيد نار رغبتهم اشتعالا وتتبع الصحافة الالمانية الحركات الانفصالية باهتمام زائد وخصوصا في (بريتانيا) فهي تسعى بجد واجتهاد لتنمية الروح الاستقلالية في نفوس ابناء البلاد . وقد نجحت هذه الدعاية لانها جاءت في الوقت المناسب

فعقدت اللجنة التنفيذية للحزب الاستقلالي البريتاني جلسة قرروا فيها التصريح بمطالبهم الاستقلالية وان يسيروا وراء هذه المطالب حتى ولو أدى بهم الامر الى انتهاج الخطة التي تسير عليها (ارلانده) تجاه انكلترة !!!

نيس ٢٦-٣-٩٢٩ — السائح العراقي

جمعية الشبان المسلمين

في غزة — (فلسطين)

ستقوم الفرقة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين بغزة بتمثيل الرواية الوطنية — في سبيل التاج — مساء يوم الخميس ليلة الجمعة ٩ مايو الجاري وذلك على مسرح الجمعية الحديث الذي أعدته بمناظر مختلفة بديعة في دارها الجديدة بملك الحاج راغب افندي ابو شعبان

وسيلقي الأديب حلمي افندي الدباغ منالوجاته الوطنية

ويشترك في ادوار الرواية المطرب المبدع رجب افندي الأكحل .

ويطرب الحضور بصوته الرخيم البلبل الفلسطيني كاظم افندي السباعي . فنرجو لهذه الجمعية التوفيق ونحث المواطنين على تعضيدها

فقيد آل عبد الرازق

فجع آل عبد الرازق بوفاة المرحوم ابي بكر بك عبد الرازق من الاعيان وابن عم اصحاب السعادة والعزة محمود باشا وحسين بك ومصطفى بك وعلي بك عبد الرازق رحمه الله وعزى آل عبد الرازق الكرام أجمل العزاء

مطبعة الشورى بمصر

الهيماني في اميركا

قترة حكية . . .

قرأنا في صحف دمشق الحكم القضائي المنشور ادناه وهو صادر من محكمة صلح دمشق بتاريخ ٨ شباط الماضي تحت رقم ٣١-٦٠-٢٦٩-٣٣:

« ان الطبيب عبد الغني بن اغسطحي ادعى بانه يستحق بذمة قاسم الهيماني صاحب جريدة الفيحاء ومن سكان محلة سوق ساروجه بدمشق سبعمائة واربعين قرشاً ديناريا ذهبا رصيد اجرة الدار التي تواجر المدعي عليه وبما انه تغيب عن دمشق واصبح مجهول الاقامة واتهمت مدة الايجار وكان المدعي لايملك سوى الدار التي يواجر المدعي عليه المذكور وطلب جلب المدعى عليه واجراء محاكمته والحكم عليه بدفع المبلغ المدعى به مع اخلاء المأجور لأنه يرغب السكن بها فعليه وفي نتيجة المحاكمة الجارية غيابا بحق المدعى عليه تقرر بتاريخ ٩ شباط سنة ٩٢٩ الحكم عليه وفقاً لاحكام المواد ١٧٤٢ و ١٨٢٠ من المجلة و ١٨ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية بدفع اجرة القسط الاخير وقدره سبعمائة واربعون قرشا ديناريا ذهبيا تدفع بالمعدل السوري وعملا بالقرار ٦٣٤ مكرر والمواد ٥٩١ و ٥٩٢ من المجلة تخلية المأجور وتسليمه خال من الشواغل للمدعي على ان يمنح المدعى عليه مهلة ثلاثة اشهر للاخلاء المأجور عملا باحكام الفقرة الاخيرة من المادة العاشرة من القرار المذكور مع الرسوم والمصاريف السائرة حكما غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز ولما شرع لاجراء تبليغ الاعلام الغيابي الى المدعى عليه اعيد سند التبليغ مظهرا بحاشية من قبل المختار ومختار محلة سوق ساروجة تشعر بانه مجهول محل الاقامة فعليه ووفقا للمادة . . . من الاصول الحقوقية نبلغ الاعلام الى مختار محل اقامته ونشرت هذه الخلاصة وعلق صورة عنها في ديوان المحكمة لكي يراجع المحكوم عليه الطرق القانونية خلال المدة الممنوحة له قانونا والا يصبح الحكم الواقع مبرما بحقه تحريرا

في ٢٧ نيسان سنة ٩٢٩

(الشورى - يعني ان الدائن لما وجد ان مطبعة الفيحاء مكتوبة باسم آخر غير اسم الهيماني . . . استخار الله وطلب منه العوض...

اما الهيماني فيدعي انه سافر الى اميركا لترويح النفس و « تفقد » احوال المهاجرين حتى اذا وجد منهم من يحتاج الى خدمة قضاها له . . .

وتفسير ذلك انه ذهب الى اميركا لتفقد « جيوب » المهاجرين الذين يذوقون الوان العذاب والام الغربة للحصول على مايستر عائلاتهم

وقد كتب الينا حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندي إسماعيل نزيل « كراند رابيدس » بالولايات المتحدة يقول :ان الهيماني الذي اذا جئته بشوال كبير من التبن اكله بخيشه دون ان يشبع قد «شرف» المهجر على الرحب والسعة ! ! ! ولم يكد حضرته يصل اميركا حتى صار يطلب من هذا اشتراكات ومن ذاك دزينة جورابات ومن اولئك بذلة ومن هؤلاء اقمصة افرنجية ومن الآخرين محارم . وهاتوا لي ورق الكتابة ، هاتوا لي ربطة رقبة ، هاتوالي دراهم، هاتوالي كنادر وهلم جرا ! الى أن ضاقت منه الانفاس وقال المهاجرون ربنا اكشف عنا العذاب

وقد زاد القرف منه لما سمعناه يشتم ابن سعود الذي اكرمه منذ ٣ سنين ويشتم الامير شكيب والسيد امين الحسيني والسيد رشيد رضا والامير عادل وكل مخلص للاوطان ثم يمدح لطف الله وشهبندر فقط !

وكتب الينا آخر يقول ان الهيماني لما بلغه ان الدكتور شهبندر ينكر معرفته قال : العمى شو مابيعرفني ؟ يخروب بيته البعيد ، انا ايدي في تمه للكوع شو هالحكي لاتصدقوه وانا بكرة راجع بفرجيه » ! ! !

الى الزميلات العراقيات

اما وقد صار البريد السريع يصلنا الان من العراق مرتين في الاسبوع فالذي نرجوه من الزميلات ارسال المبادلة مرتين في الاسبوع بدلا من مرة واحد.

أخبار طولكرم - لمراسل

عسف موظف

أصيبت هذه البلدة بموظف بدائرة الجمرك همومديته الاغارة على الدكاكين ليصادف دخانا أو تنباكا وقد خرج في عمله عن حد المعقول والقانون فصار يفتش دفاتر التجار ويجيء بهم !

شارع جديد

أسست لجنة المعارف الاهلية شارعا جديداً في ملكها الواقع في وسط المدينة وقد خصصته الصحة لاصحاب المطاعم وباعة الخضرة فاتسعت المدينة بسبب ذلك وخفت وطأة الأجور والفضل بذلك يرجع لهمة سعادة قائمقام القضا وسعادة رئيس البلدية

حاجة البلدة

لا ينقص هذه البلدة شيء إلا وجود مستشفى لمعالجة المرضى فانه عند وقوع حادثة قتل يجري ارسال المقتول الى نابلس وكثيراً ما يحصل الخطر بسبب نقله وتأخير اسعافه ، وشيء آخر وهو رش الشوارع فان الغبار قد أعمى عيون الناس وأضر باموالهم وبضاعتهم فنلفت نظر أولي الامر الى ذلك

اجرام وأحكام

لا يمر يوم دون ان يقع فيه حادث ضرب أو قتل أو تقطيع اشجار أو اتلاف مزروعات وقد وقع في هذا الاسبوع قتل رجل في قرية قلنسوه يدعى « بأبي عذبه » وآخر من عائلة الناطور بطولكرم ودائرة الامن لا يهمها إلا ملاحقة الذين يهربون الدخان والتنباك . . .

وقد حكمت المحكمة المركزية بحبس أربعة أشخاص من قرية الطيبة كل منهم خمسة عشر سنة لارتكابهم جرم قتل شريف الدسوقي مع دفع الدية ١٥٠ ليرة فلسطينية وحكمت أيضا على شخص آخر من قرية دير الغصون بالحبس سنتين لارتكاب قتل شخص مع دفع الدية ١٠٠ ليرة

عمل مشكور

يقوم السادة آل حنون بانشاء مدرسة في قرية كفر صور ذات ثلاث غرف على الطراز الحديث تبرعا من أموالهم الخاصة خدمة للعلم والادب فبارك الله في همتهم وأكثر من أمثالهم .

مختار طولكرم

اعلنت الحكومة رفت المختار السابق محمد قاسم وفتحت الباب لانتخاب غيره فنأمل أن يقع الاختيار على شخص فيه الكفاءة والمعرفة وبهذه المناسبة نطلب من الحكومة ان نشترط على المختار الجديد ان يجعل له مركزاً معلوما في البلدة لا كما كانت الحالة بزمن المختار السابق فان الانسان كان لا يهتدي اليه إلا بواسطة المنجم أو ارسال سعاة للتحري عنه وهذا مما يعطل مصالح العباد فنوجه نظر سعادة القائمقام الى هذه النقطة .

موفقية . . .

يوجد باراضي أم خالد من أعمال طولكرم بصة للأوقاف الابراهيمية كانت تؤجر في كل سنة بثلاثماية جنيه مصري اما في هذه السنة وعلى أيام المأمور الجديد لاوقاف نابلس فلم يجد لها راغب باكثر من مائة جنيه فلسطيني ولما مضت المدة المضروبة ولم يظهر مستأجر باكثر من ذلك جلب المأمور المذكور اشخاصا من أقارب وكيله بطولكرم وزادوا عليها ٢٥ ليرة بقصد مضاربة المستأجر الأصلي ! !

فكانت النتيجة ان المستأجر الأصلي تملص من الأجارة وبقيت بعهدة قريب الوكيل الذي لا يقدر على دفع القيمة ولا يمكنه مباشرة هذه البصة وقد فات الوقت التي يمكنه ان يستفيد بها وستكون النتيجة وخيمة وما ذلك إلا من موفقية المأمور الجديد . . .

الجامعة الاميركية بالقاهرة

تبشر وتنكر التبشير

اتصل بنا ان الجامعة الاميركية بالقاهرة ترغم الطلبة الداخلين على الصلاة يوم الاحد، وانها تعاقب الذي يرفض الصلاة بالطرد اسبوعا ، فان تكرر منه الامتناع طردته نهائيا

فهل هذا صحيح ؟

مسألة الـ ٧٨ غرشا !

يحتار بعض المواطنين في معرفة الطرق التي تصرف فيها اموال حكومة فلسطين التي جبيت من الاهالي مع انها تبلغ عشرة اضعاف ما كانت تجبيه الحكومة التركية

وهم يستغربون مع ذلك كيف ان حكومة فلسطين مع وفرة مدخولها الان لاتستطيع ان تقوم بعمل منتج للبلاد

اما نحن فاننا نعرف سبب ذلك ، وهو الاسراف في نفقات الدوائر وسوء ادارة الموظفين في تصريف الامور

وقد وقع بيدنا دليل لطيف يبين كيف تبذر الاموال وكيف يطول انتظار ارباب المصالح والاشغال بلا جدوى

اشتركت ادارة الامن العام في فلسطين بجريدة الشورى عن بقية السنة الحالية ،وطلبت كشف الحساب فاجبناها ان المطلوب ٧٨ غرشا

فتوصيل هذا المبلغ الينا استغرق ما يأتي :

(١) كتاب منها تقول لنا فيه انها (٢) كلفت ادارة الخزينة بارسال المبلغ الينا (٣) وان الخزينة كتبت الى البنك الذي تعامله في القدس ليوعز الى مركزه في القاهرة بدفع المبلغ (٤) فكتبنا الى البنك المذكور نطلب منه حوالة بالقيمة (٦) اجابنا البنك بارسال تحرير معه مذكرة حمراء (٦) كلفنا البنك الذي نعامله بان يقبض منه المبلغ (٧) فكتب الينا البنك الاول يطلب حضورنا او ان نوقع له على وصل (٨) فاجبناه بعدم امكان ذلك لان ورقة السحب التي اجريناه عليه بواسطة البنك الثاني تحتوي على الامضاء المطلوب : هذا ولا تزال المخابرة جارية بيننا وبين البنك الاول وبين هذا وبين البنك الثاني ولا ندري متى تسفر المشكلة عن نتيجة حاسمة !!!

* * *

المسألة بسيطة ، بل اكثر من بسيطة . فلو ان الادارة المذكورة ارسلت المبلغ حوالة بريدية وحفظت الوصل البريدي الرسمي لتم كل شيء ولكان بيدها المستند الرسمي الذي لابد منه عند صرف شيء من الحكومات

ان عملية ارسال الـ ٧٨ غرشا قد احتاجت الى كل ما تقدم من المخابرات والوقت والمكاتبات والاخذ والرد مما تزيد قيمته المالية والاقتصادية على ٥ جنيهات

فاذا كان الجمهور الفلسطيني يريد ان يعرف كيف تنفق اموال الحكومة ، وكيف يوزع الموظف وقته ، ولماذا تطول مدة قضاء الاشغال وانهاء المعاملات فليتدبر هذه الحكاية ففيها ما يشرح الاحوال

نحن لا نقصد فيما تقدم الاساءة الى احد ولا التنديد حبا بالتنديد ، ولكننا نقصد توجيه نظر الحكومة الفلسطينية الى كون الاكثار من التعقيد والمط في تصريف الشؤون يزيد الطريقة القرطاسية الجارية في الحكومات العصرية تعقيداً

لقد سبق لادارة الامن العام بفلسطين انها ارسلت اشتراكها بطريقة سهلة وذلك انها كلفت احد المحال التجارية التي تعاملها في القدس بارسال المبلغ ففعل وانتهى الامر

فالمطلوب الان هو ان تجري الامور في الدوائر من اقرب الطرق وبذلك تستغني الحكومة عن عدد كبير من الموظفين الذين يضيع وقتهم في كتابة ما يمكن الاستغناء عنه من الورق وغيره وما يستلزمه ذلك من اجور البريد وضياع الوقت ، ويستريح الجمهور من التململ وطول الانتظار وبهذا البيان كفاية

اخبار وحوادث

- ينتظر وصول جورج بك لطف الله الى بيروت عائداً من باريس ولا ندرى لماذا وماذا فعل في باريس ...

- يستعد وفد من نواب ايران لزيارة العراق رداً لزيارة الوفد العراقي

- عين رستم بك حيدر سكرتير الملك فيصل سفيراً للعراق في بلاد الفرس

- انتخب الدكتور علي ابراهيم بك الجراح المصري الأكبر عميداً لكلية الطب المصرية

- اعتصب العمال في بومباي سياسياً وبلغ عدد المعتصبين ١٥٠ الف عامل

خواطر طبيب حاج

« قصد صديق لنا وهو طبيب تأدية الفريضة فتهافت عليه مرضى الحجاج والى القارىء بعض ما كتب »

انك ولا شك عاتب على سكوتي الذي طال أمده فانت تقترح ان اختمك شيء من الوقت الذي اختص به الجاوبين الاحباب ... وقد يكون ذلك سهلا علي لولا ان الساعة التي التي فيها هؤلاء « الزباين » الذين لا ينقطع سيلهم ولا ينهم كلامهم والذين بعد ان تكابد في معرفة اسمهم الامرين ، لايقبلون دواء لانهم يرجعون لقضاء الله في ارض الله !

كل ما في هذه المدينة المقدسة يشعر بالموت والموت واغرب ما فيها التنافر بين مرافق العيش فبينا ترى الاغنياء الاغبياء يكنزون الذهب والفضة ترى الفقراء يملأون الازقة وترى المرضى طرحاء على قارعة الطريق .وبينا ترى السيارات من كل لون وطراز وماركة تهب بدواليبها الغبراء وتتجاوب ابواقها في الفضاء ترى الجمل يتسكع في الطريق وترى الحمار والبغل وما اليها من الدواب تتحمل على المشي تحملا ! وقد يكون المنظر بديعاً في عين الأوروبي ان يجمع في صعيد واحد تاريخ المواصلات من يوم دب الانسان على الارض ولكنه مؤلم محزن للشرقي الذي - حياة الكسل والخمول .

* * *

حدثني زميل لي الحكاية التالية :

كان بين المرضى الموكول الي العناية بهم رجل من اهل مكة له ولع عجيب بقراءة الصحف فما كنت ادخل عليه مرة الا اجده محوطا بالجرائد والمجلات المختلفة ، مصورة وغير مصورة ، حتى حسبته مدير سياسة العالم ! وبينا انا اقوم بواجبي ذات يوم متنقلا من سرير لسرير اذ بيد تخطف من جيبي جريدة الشورى ثم تتضرع الي ان اتركها حتى يقرأها فقلت له « اني انا صاحبها ولم اقرأها بعد » فقال خل عنك قراءتها فانا ألخص لك ما فيها ! ففعلت . ومررت به في الغد فوجدته يرد الي الشورى ضاحكا ويقول : « خذ هذا الجنيه وسلم على صاحب هذه الجريدة وارجه ان يقبلني بين مشتركيه » وقد نفذت طلبه فوراً

* * *

مكة اليوم كالبحر الزاخر بالحجاج الذين تملأ جلبتهم اجواز الفضاء ومما يلفت النظر لغرابته انه اذا أذن المؤذن سكتت المدينة زهاء نصف ساعة فاذا قضيت الصلاة اندفعت من حناجر الباعة اصوات كالرعد من جميع اللغات الاسلامية فتعرف عند ذلك ان الناس خرجوا لشئونهم وتستطيع بذلك ان تعرف الاوقات الخمس من غير احتياج الى ساعة !

لقد اشتد شوقي لاوربا وان لم تكن بلدي وان لم تكن فيها عشيرتي ، ذلك بانها مهبط للجمال والكمال ودع عنك ما نقول عنهم حين تستفزنا القومية الملتهبة وما ننسب لهم من وحشية وهمجية ، فتلك شنشنة الضعيف العاجز فهم اهل فضل وخلق وكرم وعزم ، ولولا هذه الصفات لما ملكوا رقابنا .هو قانون التكامل ، لا يفوز في الحياة إلا القوي في الجسم والعقل والخلق ونحن مع الأسف ضعاف في كل هذا ، وان كان لنا تفوق عليهم فبطول اللسان والغلبة والتهويش ! ووالله لقد عشت في اوربا ست سنين متواصلة مر بي عليها من طبقاتهم كل مختلف ومتنافر ، ولكن لا اذكر اني وجدت فيهم غلاظة او وقحة او اساءة أدب عشر ما أجد في قومنا في مصر والشام والحجاز وغيرها ، اني ما حدثتك عن شيء جديد تجهله واني لي علم فوق علمك ولكنه جرح في قلبي لم أجد سواك يحمل عني بعض همي وحزني فيه ، ولقد كنت أود ان اناجيك وابادلك الاخبار المسرة ولكن نفسي محملة متعبة لا تنفث غير الشكوى ، العيد على الابواب ، فاهلا بفرح الاطفال وتجدد السرور!

مكة المكرمة (ا . خا . . .)

اصلاح جامع

خصصت الحكومة المصرية لاصلاح جامع ابن طولون ٤٠ الف ليرة مصرية ، أي لاصلاحه فقط وبدون أن يكون تحت أي تهديد بالسقوط

نجوى وأنباء

فرع أمين رويحة

لحزب سوريا الجديدة

نيويورك ٩ ابريل ١٩٢٩

حضرة الاخ الفاضل السيد محمد علي الطاهر المحترم منشيء الشورى الزاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . امابعد فقد ورد في احد اعداد شوراكم المعتبرة ان بعضهم خط انه لا يوجد بين فروع حزب سوريا الجديدة فرع مسمى باسم المجاهد الكبير الدكتور امين بك رويحة . ومستندهم هو انهم لم يروا في لائحة اسماء فروع الحزب التي تمثلت في المؤتمر السنوي الاخير فرعاً يحمل هذا الاسم - اسم الطبيب الامين - فاسمحوا لي بجلاء الواقع فيزول الاستغراب

ان من فروع الحزب فرعا يدعي باسم الدكتور امين بك رويحة . وقد تأسس في ايتناز بالي بجمهورية بوليفيا في اول اذار سنة ٩٢٧ ولم يزل قائماً بواجباته في الحركة الوطنية وهو يعد من خيرة فروع الحزب . الا انه لم ينتدب مندوبا الى المؤتمر الاخير بسبب طول المسافة . والى اعضائه الاحرار يعود الفضل في انشاء فرع آخر في تريبنداد من جمهورية بوليفيا نفسها . فقد اوفدوا فريقاً منهم الى تريبنداد والمسافة بين المدينتين نحو عشرة ايام على الفارس ، لانشاء هذا الفرع الآخر وقد وفقوا الى ذلك واطلق عليه اسم رياض بك الصلح . وكان تأليفه في ١ ايلول سنة ٩٢٨ واعضاؤه لا يقلون غيرة ومناصرة للحركة السورية عن زملائهم مؤسسي فرع الدكتور رويحة .

هذا ما اقتضى بيانه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

من اخيكم

عباس ابو شقرا

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة

أهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد عابد محمد عواد نزيل نيويورك الى حضرة السيد موسى افندي الرفيدي في دير دوان من اعمال رام الله

واهداها حضرة الوجيه عبد الحميد افندي شومان من اعيان الجالية الفلسطينية في اميركا الى حضرة الشيخ عبد المطلب الخطيب في نيويورك

واهداها حضرة الفاضل السيد احمد سالم نزيل نيويورك الى حضرة السيد عارف حسين في بيتين من اعمال رام الله بفلسطين فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

الرابطة الوطنية السورية

في سان باولو

عقدت الرابطة الوطنية السورية اجتماعها السنوي العام في ٦ مارس الماضي . فافتتحت الجلسة بحضور عدد كبير من الشبيبة فقدمت اللجان تقاريرها عن أعمال السنة الماضية فصدق عليها . وبموجب القانون جرى انتخاب عمدة جديدة لهذه السنة فنال اكثرية الاصوات الاخوان الآتية اسماؤهم :

رئيس . حبيب الكعدي . نائب رئيس . توفيق داود قربان . أمين السر العام . شفيق عماد . كاتب الوقائع . أنطون جراب . أمين الصندوق . ادوار دبرماركوس . مدير الاعمال . نصر سمعان .

أعضاء : ايليا اندراوس سعد . جورج بولس . محمد علي المرادي . جورج ليان . ناصر مخائيل . جوزيف عبدوش . كاميليو جراب . حقي عبد الحق . وديع رزق سلوم .

وفقهم الله الى ما فيه خير الوطن

هذا ومما يذكر عن هذه الجمعية انها لا تبالي لا بالاستعمار ولا بالمتفرنسين في البرازيل . فقد أنشئت الرابطة الوطنية السورية وشعارها الاستقلال حق لا رهبة وستبقى عاملة باخلاص في سبيل الوطن وأحياء الشعور القومي بين السوريين وفق مبدئها وغايتها الشريفة

— وصلت فرقة رمسيس الى القدس ومثلت رواية كرسي الاعتراف وغيرها من الروايات القيمة وقد صادفت هذه الفرقة في فلسطين نجاحا وترحيباً .

جريدة لطف الله

التي تصدر بدون رخصة !

اقترح علينا احد الاخوان ان نسمي نشرة ميشيل بك لطف الله التي تحمل اسم « مكتب الاستعلامات السوري » تورية باسم جريدة « لطف الله » الكذابة لأن الامتياز بهذا الاسم قد اعطي رسمياً منذ عامين للاستاذ خير الدين افندي الزركلي . اذن فهي نشرة تحمل اسماً لايجوز لها ان تحمله ، لا من الوجهة القانونية ولا من جهة الواقع ؛ لأن نشرة مكتب الاستعلامات السوري يجب ان لاينشر فيها إلا اخبار سورية التي تتعلق بالثورة والحالة السياسية الحاضرة على ان تكون ضد الفئة الذين خربوا سورية واهلكوا اهلها

اما نشرة لاتحتوي إلا على مقالات طويلة في الاعلان عن الدكتور شهبندر بقلم الدكتور فهذه يجب ان تنعت بأنها جريدة معجرمة ولكنها بلا رخصة رسمية فكأن ادارة الأمن غير موجودة وكأن قلم المطبوعات غير موجود !

فهل نشرة لطف الله الدورية التي تصدر باسم « مكتب الاستعلامات السوري » ترسل الى قلم المطبوعات ؟

اذا كانت ترسل ، افلا يدري القلم انه رخص بـ « مكتب الاستعلامات السوري » للاستاذ الزركلي رسمياً ، وان بيده الامتياز الرسمي الذي يحمل توقيع مدير قلم المطبوعات وتوقيع مدير الامن العام تحت توقيع دولة وزير الداخلية ؟

فكيف يسمح قلم المطبوعات بصدور نشرتين دوريتين باسم واحد ، نشرة برخصة قانونية واخرى بدون رخصة ؟

ام ان ادارة جريدة لطف الله لاترسل نسخها الى قلم المطبوعات . ام انها ترسل النشرات وقلم المطبوعات يظنها للزركلي اذا كان الافتراض الأخير ، فهل اجاز قلم المطبوعات للاستاذ الزركلي ان يعهد الى الغير بتحرير جريدته ؟ ومتى كان ذلك ؟ ومن هو المدير المسئول عنها لديه ؟

هذه مسألة يجب بحثها جيداً لأن قلم المطبوعات الذي يطالب الجرائد بأن تخبره عن اسماء المحررين العاديين لايجوز له ان يسكت على صدور جريدة سياسة دورية بدون رخصة

١٨ الف ليرة !

بلغت الاموال التي سلبتها السلطة الفرنسوية من اهل مدينة حمص باسم الغرامة الاخيرة ١٨ ليرة فقط لاغير ! وهذا المبلغ هو ربع المطلوب

ولا ندري اذا كان لصوص الليل يستطيعون السلب والنهب بهذه الشطارة ام لا ! ولكن الذي نعرفه ان اللصوص امامهم محاكم الجنايات والسجون ، ولكن لصوص سورية الشرقية من يهددهم ؟

اعبثوا واظلموا وانهبوا واصنعوا ما شئتم فسوف تدق ساعتكم وما الله بغافل عما تعملون

ماذا في الهند ؟

سخافات وشجون

روى البرق عن بومباي ان القتال لايزال يدور في الهند بين اهل السنة والشيعة

اي ان المسلمين من الهنود لما فرغوا من القتال مع الوثنيين شرعوا بالقتال فيما بينهم كأن البأس لايجوز ان يكون إلا فيما بينهم وبين المواطنين فقط ! ! !

أخبار مختلفة

— يتقلد موسوليني الطاغية الطلياني ٧ وزارات فقط لا غير ...

— قررت روسيا جعل اللغة الالمانية لغة التدريس العالي

— تأخر وصول البريد الطيار من بغداد في الاسبوع الماضي عن موعده ٢٤ ساعة

— سافر الامير محمد علي شقيق الخديوي السابق الى أوربا

— سمح جلالة ملك مصر للأمير عبد المنعم الذي كان ولياً لعهد الخديوية المصرية بالمجيء الى مصر وقد منحه جلالة الملك الف جنيه وخصص له مئة جنيه شهريا

— أمر شاه ايران جميع موظفي البلاط الملكي ورجال الحكومة وأعضاء البرلمان بلبس الملابس المصنوعة في ايران تنشيطا للصناعات الاهلية

العدد ٢٢٦ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ١٥ مايو سنة ١٩٢٩

تعليـــــل الظفر في نظر المارشال فوش

ومقابلة ذلك بكلام سيدنا علي كرم الله وجهه

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

نقلت جريدة الطان من جملة ترجمة المارشال فوش فقيد فرنسة كلاما صرح به المارشال في تعليل اسباب الانتصار في الحرب. قال:

« ان المعركة هي الصراع بين ارادتين. فالانتصار هو تفوق أدبي عند الغالب. والقيادة هي علم ايصال الحماسة العليا من مركز القيادة الى افراد الجيش الذي هو بالنسبة الى القائد كالسيف بالنسبة الى الجندي »

وعقبت الطان ذلك بقولها:

« حقائق سهل ايرادها صعب فهمها حق الفهم. ويكاد يكون من المستحيل ابرازها الى حيز الفعل. وجميعها تعني ان الاصل في الفوز هو القوة المعنوية وانها هي الاول والقوة العقلية هي على الثاني. ولذلك كان فوش معجبا ببلوشر (القائد الالماني الذي قهر بونابرت في واترلو) اكثر من كل احد. وكان يقول عنه انه لم يكن ذا عقل كبير لكنه كان ذا ارادة وقوة حيوية لا يلحق بها ملل ولا تعرفان اليأس. فالارادة عند فوش هي مفتاح النجاح والارادة كانت عنده شيئا من المادة تقريبا وعندما كانوا يسألون المارشال فوش كيف فاز في المعركة الكبرى سنة ١٩١٨ لم يكن جوابه إلا بالاشارات تارة كان يضرب بقبضة يده وطورا يصر باسنانه ويحملق بعينيه حتى تخال العدو كأنه امامه وهو هاجم نحوه »

قلنا من قرأ هذا الكلام الذي تكرر نقله عن فوش وقوله مرة: ان الغالب هو الذي يعتقد انه الغالب لم يمكنه الا ان يتذكر كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في تعليل اسباب الظفر

قيل انه كان في صفين كلما حمل على فارس تغلب عليه وقتله وكان كلما قتل فارسا هتف: الله اكبر. فسمع الناس منه في احدى المعارك أربعمائة تكبيرة. فقدروا انه قتل أربعمائة فارس فقيل له: يا امير المؤمنين كيف اتفق انك ما بارزك احد الا صرعته وقتلته. فقال: كنت احمل على الفارس فاعتقد انا اني قاتله ويعتقد هو ايضا اني قاتله فنصير انا وهو عليه. وبهذا كان يتم لي ما تقولون

وهو عين ما كان يقوله فوش من ان الغالب من اعتقد انه الغالب. الا ان كلام سيدنا علي اعلى وابلغ وأنى لفوش وغير فوش ان يؤدي مرامه بالقالب الذي كان يؤدي به امير المؤمنين الذي كان لا يجاري لا في قول ولا في فعل

جنيف — شكيب ارسلان

وعود ووعود!

ما زلنا كلما قرأنا اخيرا في سورية عن ازماع المعتمد الافرنسي منها السفر من بيروت الى دمشق نجد الى جانب ذلك الخبر استبشارا من الصحف السورية بقرب انحلال المشكلة السورية الافرنسية ونرى المتفائلين يسارعون الى التنبؤ بان « فخامته » سيجتمع بالوطنيين او بغيرهم.. ويبحث معهم في الحل الذي يمكن ان تستقر عليه الحالة السياسية في تلك البلاد المنكودة الحظ، ولو الى حين.

ولكن المسيو بونسو كان يذهب من بيروت الى دمشق ويعود كما ذهب، فتارة يوعز الى موظفي « تشريفاته » بان لا يدخلوا اسم رئيس الجمعية التأسيسية في قائمة مستقبليه وتارة يتمارض ويقبع في المنزل الذي يقيم ايامه فيه فلا يظفر برؤية محياه الجميل.. غير الموظفين والمقربين والمتجسسين والمنافقين، وتارة يعلن انه عابر سبيل ويقول انه يمر بدمشق لينفذ منها الى جبل الدروز حيث يشترك في احتفال أو يلبي دعوة. وهكذا تمضي الايام وتتكرر الزيارات والحالة في سورية تزداد سوءا ونكدا والبلاد تخرب والفوضى تستمر ولا بصير ولا سميع!

وآخر وعد أضحكنا كثيرا ساعة اطلاعنا عليه — وشر البلية ما يضحك — هو تصريح « فخامته » لمن قابلوه في اثناء زيارته الاخيرة لدمشق انه ذاهب الى باريس وسيعود منها حاملا ما تتوق اليه النفوس..

كم من مرة سمع بها السوريون مثل هذا الوعد. وهم ان صدقوا به وآمنوا مرة أو مرتين فلن تنطلي عليهم الحيلة مرات. فمتى يخجل موظفو الاستعمار في تلك الديار ومتى يخافون عاقبة يأس الامة من بلوغ أمانيها، وما عاقبة اليأس إلا ما شهدناه وما نخشى ان نشهده غدا أو بعد غد...

اغلاق جريدة لطف الله

قضي الأمر وأراح الله عباده المخلصين من قراءة جريدة لطف الله التي كان اسمها « نشرة مكتب الاستعلامات السوري بشارع عابدين » فقد صدر أمر الحكومة باقفالها وسدل الستار على ما فيها من مخاز ونقائص.

ليس من عادتنا أن نسر باقفال صحيفة مهما كان نوعها وشأنها لاننا من عشاق الحرية التي نحب ان يتمتع بها كل انسان في هذا العالم.

ولكن جريدة لطف الله التي كانت في العامين الاخيرين اداة لتضليل الافهام في القضية السورية وآلة لمدح « المتزعمين » و « المنافقين » ومن يتبعهم من المتزلفين وغير المتعففين.. كانت والحق يقال جديرة بان يكم فمها ويقطع لسانها.

جريدة لطف الله لا تقاس على غيرها من الجرائد، وما سميناها بجريدة الا من باب المجاز. أما الحقيقة فهي انها ورقة صغيرة استرق ناشروها اسمها من نشرة كان لها في ايام الثورة السورية شأن، فاتخذها لطف الله وأتباعه وسيلة لاثبات وجودهم في حين يرى الناس جميعا ان من مصلحة هذه الزمرة ان يتناساها الناس ويسدلوا الستار على ما في ماضيها وحاضرها من هنات غير هينات!

واذا كان لنا ان نأسف على شيء في هذا الحادث فهو انقطاع المرتبات عن اثنين او ثلاثة يعيشون من مال لطف الله بحجة تحريرهم تلك النشرة المزيفة واعلانهم فضائله ومزاياه... وعساه لا ينساهم من فضله!

كيف استقبل الامير شكيب

وكيف غادر مياه مصر

مما لاريب فيه ان اعتزام عطوفة الامير شكيب ارسلان الحج ومروره بهذا الوادي قد احدثا هزة فكرية في جميع البلاد العربية، فلا تكاد تفتح صحيفة أو تجتمع باخوان إلا كان الامير موضوع تلك الصحف ونقطة الدائرة في احاديث الاخوان. ولا غرو فالامير شكيب يعمل في القضايا العالمية منذ ٠٤ سنة فالجيل الحاضر نبت وشب ثم اكتهل وهو يسمع باسم الامير ويقرأ له انفس النفائس في العلم والتاريخ والسياسة والادب

***

... وفي صباح الاربعاء الماضي كنا على شاطىء بورسعيد مع بقية المستقبلين ننتظر الباخرة التي تقل أمير البيان، ونحن نتعجب كيف ان الباخرة وسعت ذلك الذي لا تسعه الدنيا!

فقال السيد رشيد رضا للزملاء: ترى كيف يقضي الامير وقته في الباخرة، فابدى بعض الاخوان ما عندهم جوابا على ذلك السؤال. أما صاحب الشورى فانه رجح ان الامير أمضى فترات من الوقت في كتابة مواضيع للشورى! وهنا حلق السيد رشيد واستبعد ذلك الاحتمال...

وجاء « البشير » فاعلن ان الباخرة ظهرت في عرض البحر، فهرولنا الى الزوارق البخارية فانطلقت بنا نحو الباخرة « اورفيتو » الهائلة واخذت تدور بنا حول الباخرة نتصفح اشكال الركاب الذين كانوا ايضا يتصفحوننا فقال احد الرفاق ان السيد رشيد سيكون « منارنا » في هذه الرحلة، لان الامير بمجرد ان يلمح عمامته سيعرف اننا من مستقبليه وقد كان! ولما وقعت العيون بعضها على بعض حييناه ولوحنا له بالمناديل وأخذ يحيينا بيديه ضاحكا مسرورا

***

وصدر الاذن بالدخول الى الباخرة فصعد اليها الامير امين ارسلان والدكتور حماده والاستاذ السيد رشيد رضا والسيد محب الدين افندي الخطيب وحافظ بك خليل والامير نسيب شهاب والمهندس عزيز افندي بيطار وغيرهم من الذين ذهبوا من القاهرة لاستقبال الامير ومنهم صاحب هذه الجريدة

وكان لقاء الامير للسيد رشيد صديقه الاقدم بعد الفراق الطويل مؤثرا جدا، إذ اجهش السيد رشيد بالبكاء، وكان العناق طويلا

وقبل النزول من الباخرة جاء أحد سعاة التلغراف ودفع للامير بضع برقيات تحية آتية من هنا وهناك. وسلم عطوفة الامير صاحب الشورى اربع مقالات كتبها عطوفته للشورى في خلال رحلته البحرية هذه

وهنا تبادل الاستاذ السيد رشيد وصاحب الشورى النظرات والابتسام! فسأل الامير عن السبب فاخبرناه خبر المناقشة التي دارت بيننا وبين السيد فضحك كثيرا

ولما اجتزنا الجمرك قابله الموظفون بالاجلال والاحترام وتركوا أمتعته تمر بدون ان تفتح. وجاء موظفو الجوازات والصحة الى غرفة وكيل الجمرك حيث استراح الامير لاجراء ما يخصهم حتى لا يتعب في الذهاب الى مكاتبهم. والحاصل ان معاملة الحكومة المحلية ببورسعيد كانت في غاية من اللطف والتسهيل

وجلسنا بفندق الكازينو حول عطوفة الامير في حلقة نستمع لحديثه. وحديث الامير شكيب مثل مقالاته البديعة التي تحتوي على الحكمة وفصل الخطاب وكانت صحته والحمد لله جيدة

وأخذ الزائرون يفدون لتحية الامير وجاءت برقيات من جهات كثيرة ترحب به. وقبيل منتصف الليل وصل من فلسطين الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب يحمل تحية اخوانه الذين انابوه من دمشق لتحية الامير باسمهم

وفي الحقيقة ان كثرة التعديلات واختلاف روايات الصحف عن موعد وصول الامير وكيفية مروره بالقطر المصري جعلت اصدقاء الامير يحتارون هل يأتوا من فلسطين الى مصر، أم الى السويس، أم الى بورسعيد، ومتى يأتون؟ يدلك على ذلك ان بعضهم ذهب الى السويس ونحن في بورسعيد ولولا ان الاستاذ القصاب سأل بورسعيد من القنطرة بالتلفون لذهب الى السويس! وزاد في البلبلة ضغثا ان احدى الزميلات في فلسطين قالت ان موعد وصول الامير غير معروف بالضبط وقالت أخرى انه مر وانتهى الأمر!

وعند ظهر الخميس غادر الامير بورسعيد ومعه بعض الوافدين قاصدين السويس فودعه جمهور من السوريين والمصريين على رأسهم مصطفى بك عوض شقيق الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق فودعوا الامير بكلمات ملؤها العطف والاخلاص فرد عليهم ردا جميلا وشكرهم احسن شكر

ولما وصلنا الاسماعيلية انضم الينا وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة بعد ان فارقنا الاستاذ القصاب في محطة القنطرة لينتظر قطار فلسطين فيعود فيه

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر وصلنا الى محطة السويس التي كانت غاصة بالمستقبلين فرأينا بينهم وفدا أتى بالسيارات من القاهرة عرفنا من رجاله الاستاذ عبد الرحمن بك عزام وشقيقه عبد الغفار بك واحمد افندي حلاوة وازدحم الناس حول الامير شكيب يحيونه ويسلمون عليه وتقدم رجل ببرقيات آتية من بعض الجهات فسلمها للامير

وكان المقرر ان يمكث الامير في السويس الى عصر السبت ليركب الباخرة الخديوية، وعلى هذا العزم أعد الدكتور سعيد بك طليع في داره حفلة عشاء واستقبال، وأعد آخرون حفلة شاي، واذا بمندوبي محافظة السويس يسلمون على الامير ويقولون ان الباخرة الهندية بالانتظار! فدهش الجميع لهذا النبأ فقال لهم الامير: ولكن تذكرة السفر لا تبيح لنا السفر إلا في الباخرة الخديوية! فقالوا ان الباخرة الهندية احسن وانظف ولا بد من سفر عطوفتكم فيها وان التذكرة التي معكم استبدلت بتذكرة للباخرة التي تنتظركم الآن

فبادرنا جميعا الى السيارات فسارت بنا في رتل طويل خلف سيارة الامير حتى الباخرة الراسية في حوض السويس وكانت غاصة بالحجاج من جميع الجنسيات وتسامع الحجاج ان الامير الارسلاني في باخرتهم فهرعوا الى الصالون يسلمون عليه ويقبلون يده وأخذوا بالدعاء و « التحنين » لعطوفته، أي ينشدون أناشيد الحج المؤثرة

وفي الساعة الخامسة والنصف ابحرت الباخرة فودعت بالتصفيق من المودعين والتكبير والتهليل من المسافرين. ثم هرول المودعون بعضهم الى سياراته وبعضهم الى القطار عائدين الى بلدانهم.

وقد بلغنا ان الاستاذ عباس افندي المصري والدكتور أمين بك رويحه وصلا من الاسكندرية الى السويس بعد سفر الباخرة التي اقلت الامير بساعة واحدة. وان جماعة أخرى اتت من فلسطين وسورية يوم الجمعة الى السويس فلما لم يظفروا برؤيته رجعوا من حيث اتوا صحبته السلامة في حله وترحاله

وقد عرفنا بعد ذلك ان بين الذين وفدوا على السويس من القاهرة بقصد تحية الامير حضرات الاساتذة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين والشيخ عبد الوهاب النجار المدرس بقسم التخصص بالازهر والدكتور محمد احمد الغمراوي بك ولكنهم وصلوا بعد سفر الامير فعادوا الى العاصمة

قرارات مؤتمر جمعيات الشبان في فلسطين

المنعقد في مدينة يافا يومي الخميس والجمعة

٢٣ و ٢٤ ذي القعده ١٣٤٧

٢ و ٣ مايس ١٩٢٩

جاءنا من مراسلنا في يافا القرارات التالية التي اصدرها المؤتمر وهي:

١ — يرغب المؤتمر الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين ان تدرس كل منها على حدة وبالاشتراك مع العلماء ورجال القانون، قانون الاحوال الشخصية الذي وضع حديثا في مصر، وان تضع تقريرا فيه وترسله الى جمعية الشبان المسلمين في نابلس وهذه تلخص مايردها من هذه التقارير وترفعها باسم جمعيات الشبان المسلمين الى المجلس الاسلامي الاعلى راجية منه الاهتمام بهذا الأمر الخيري.

٢ — يرغب المؤتمر الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين ان تدرس كل منها على حدة وبالاشتراك مع العلماء ورجال القانون، مسألة حل الاوقاف الذرية وتضع تقريرا فيها ثم ترسله الى جمعية الشبان المسلمين في يافا، وهذه ترفع مايردها من هذه التقارير باسم جمعيات الشبان المسلمين الى المجلس الاسلامي الاعلى.

٣ — تدرس جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين قانون الطوائف الدينية لسنة ١٩٢٢ وتضع تقاريرها فيه لتعرضها على المؤتمر القادم.

٤ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ان يعمل لتوحيد صناديق الأيتام وان ينشىء منها بنكا يدعى بنك الايتام.

٥ — يرغب المؤتمر في ان تنشىء ادارة البريد العامة « صناديق للتوفير » في مكاتبها عملا بنظام التوفير الذي تعمل به ادارات البريد في الاقطار الاخرى.

٦ — يرغب المؤتمر في ان تهتم الجمعيات بتشجيع الانتاج الوطني العربي.

٧ — يرغب المؤتمر في ان تقدم جمعيات الشبان المسلمين للفلاح ما تستطيعه من المساعدة الادبية وان تشجع الاستزادة من غرس الاشجار.

٨ — يرغب المؤتمر في ان تهتم الجمعيات بتشجيع اقامة معارض وطنية صناعية وزراعية تشجيعا للعامل العربي.

ب

٩ — يرغب المؤتمر في ان تجعل ادارة المعارف برنامج التعليم وافيا بحاجات البلاد الزراعية والصناعية والتجارية، فتدخل التعليم الزراعي في القرى والمراكز الزراعية، وتدخل التعليم الصناعي والتجاري في المدن

١٠ — يستحسن المؤتمر ان تتعاون جمعيات الشبان المسلمين ولجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين في فلسطين، في ارسال بعثات علمية الى المدارس العليا، بقدر ما تمكنها ظروفها المادية، على الوجه الذي اقترحه حضرة سكرتير هذه اللجنة وهو ان تقدم الجمعية ثلثي نفقة طالب يختار من منطقتها وتقدم لجنة نشر التعليم العالي الثلث الباقي.

١١ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ارسال بعثات علمية الى الخارج للتخصص في الزراعة وفي الصناعات وان يختار اعضاؤها من الذين اتموا الدراسة الثانوية.

١٢ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في انشاء مدرسة اسلامية عليا تكون لغة التعليم فيها اللغة العربية.

١٣ — يرجو المؤتمر بناء على طلب خان يونس ان يعين المجلس الاسلامي الاعلى مرشدا لمنطقة خان يونس.

١٤ — تقوم جمعيات الشبان المسلمين باحياء ذكرى رجال التاريخ الاسلامي العظام والحوادث التاريخية الاسلامية الهامة.

١٥ — يؤيد المؤتمر فكرة عقد مؤتمر اللغة العربية العام التي شرع في التمهيد الى تحقيقها في مصر.

١٦ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين في القدس في ان تدعو الى عقد « مؤتمر للأندية العربية » وان تخابر نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم لتشركه في الاعمال التمهيدية اللازمة للدعوة الى هذا المؤتمر.

ج

١٧ — يطلب المؤتمر الى الحكومة ان تراعي حقوق المسلمين في الوظائف وان لا تهمل الشبان المسلمين فيها، ويلفت جمعيات الشبان المسلمين في الوقت نفسه الى ان تعهد كل منها، بين آن وآخر، كشوفا باسماء الشبان المتعلمين الذين لديهم المؤهلات الكافية لحمل اعباء الوظائف في الدوائر الرسمية المختلفة، وان تقدم هذه الكشوف الى الحكومة.

١٨ — يطلب المؤتمر الى الحكومة ان تستبدل الشارة الموضوعة على عربات الاسعاف وسياراتها التابعة لادارة الصحة بشارة اخرى لا تمس التقاليد الدينية لطائفة من الطوائف في البلاد

١٩ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ان يهتم بأمر خط الحجاز الحديدي الذي هو وقف اسلامي ساعيا في تسليمه الى هيئة اسلامية.

د

٢٠ — تؤلف لجنة باسم « لجنة الاصلاح » مهمتها النظر فيما قد يعرض من الخلافات في الجمعيات والسعي لازالتها والاصلاح والتوفيق بين المختلفين.

٢١ — اذا تألفت جمعية بغير هذا الاسم « جمعية الشبان المسلمين » لا تدعى الى مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين.

٢٢ — يستحسن المؤتمر ان لا تشرع جمعية من جمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية في تنفيذ عمل من شأنه ان يشترك فيه اخواتها الا

بعد ان نخابرها فيه .

٢٣ — يعهد الى جمعية حيفا في مخابرة جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاخرى بشأن الشارة والعلم واللوحة للاتفاق معها على شكل موحد تشترك في اتخاذه جمعيات الشبان المسلمين جميعها على ان يبت فيه في المؤتمر العام القادم .

٢٤ — تدعى جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاخرى الى المؤتمر السنوي المقبل على ان تتخذ جمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية فرصة مناسبة تنفرد فيها ببحث الشؤون الخاصة بها .

٢٥ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين بيافا في الدعوة الى المؤتمر السنوي العام المقبل .

٢٦ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين بيافا في تنفيذ الاعمال المتعلقة بالكتابة والنشر من هذه المقررات .

اما الجمعيات التي اشتركت في المؤتمر فهي : القدس ونابلس وحيفا وعكا وجنين وغزة والخليل والرملة واللد وسنوات وقلقيلية وخان يونس وصفد ويافا

وارسلت جمعية صفد برقية بأن مندوبها تأخر في حيفا لاسباب قاهرة وانها تعتمد مندوبي جمعية نابلس في تمثيلها .

بيان الجمعية الثانية

وبعد انتهاء جلسات المؤتمر اصدرت جمعية الشبان المسلمين الثانية الملقبة بالكبرى البيان التالي الذي ننشره بدون ان نعلق على شيء لا من قرارات المؤتمر ولا بيان الجمعية المشار اليها عملا بخطة الحياد في مثل هذا الموقف :

«كان لانعقاد مؤتمر الاندية الاسلامية في العام الماضي بيافا اثر طيب بفلسطين وقد نشطت حركة جديدة في كل بلد من بلدانها وتأسس فيها جمعيات باسم « جمعية الشبان المسلمين » وفقا للقرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر . وبديهي ان يافا المدينة الناهضة بشبابها العاملة برجالها لم تكن لتقف ازاء هذه الحركة مكتوفة الايدي فقد نهض شبابها المتعلم وأصحاب الرأي من رجالها واسسوا جمعية تحت اسم « جمعية الشبان المسلمين » ولاسباب قاهرة لم يكونوا فيها مختارين ولرفع الالتباس وتحاشيا من الاصطدام باسم « جمعية الشبيبة الاسلامية » التي كانت مؤسسة في هذا البلد من العهد اضافوا على اسم الجمعية الجديدة كلمة « الكبرى » فزال بذلك كل سبب للمظنة والالتباس . ولكن رغما عن كل ذلك مازلنا نلاحظ بان البعض ممن يشك في حسن نيتهم يندفعون بعامل الحزبية والاغراض الشخصية وراء اهوائهم ويدسون الدسائس بمختلف انواعها لاحباط كل مشروع خيري تقوم به هذه الجمعية آملين هدم ما بناه هذا الشباب الناهض بقصد الاحتفاظ بزعامتهم الموهومة وامالهم التي لا تنطلي الا على البسطاء من الناس . لذلك واظهاراً للحقيقة ودفعا للتفرقة التي يرغب بعض ذوي الغايات في بذر بذورها بيافا وخارجها رأينا ان نزيل كل شك وريبة فندلي ببعض الاسباب التي حملتنا على تأسيس هذه الجمعية وهي كما يأتي

اولا : — لا نقصد من تأسيس هذه الجمعية المعاكسة لاعمال اي جمعية اخرى والتحدي لها او الوقوف دون تنفيذ غاياتها « السامية » لانها تأسست وفقا للمبادئ والغايات التي اقرها مؤتمر الاندية الاسلامية المنعقد في يافا .

ثانياً : — ان الصفة الغالبة على جمعية المنشية هي صفة العمال وتأسيس النقابات لهم ومع اعترافنا بضرورة وجود مثل هذه المؤسسة للعمال الذين هم بحاجة شديدة الى التساند والارتباط والعمل على كل ما من شأنه رفع مستواهم والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم ، الا اننا لا نرى امكان حصول التجانس والتقارب بين رغباتهم ومطالبهم وبين الاغراض والمبادئ التي تسعى من اجلها جمعيات الشبان المسلمين . وان التغيير الذي طرأ بتبديل اسمها وبعض مواد برنامجها هو في الحقيقة صوري ولم يبدل شيئا من غاياتها الاساسية . ولهذا كان من المتعذر على الشباب المتعلم وخصوصاً الموظف ان ينتسب لهذه الجمعية لما في ذلك من الفرق بين المبادئ والغايات . (وقد حصل في جمعية المنشية ما يدل على عدم امكان الامتزاج والتجانس فعلا مما لا حاجة الى ذكره) .

ثالثاً — ان وجود جمعية المنشية في طرف قصي من اطراف البلد يجعل الاستفادة الحقيقية المؤمل — حصولها من تأسيس جمعيات الشبان المسلمين غير ممكنة . على ان مدينة كبيرة كيافا تحتاج الى نواد وجمعيات متعددة وليس وجود جمعيتين فيها بالقدر الكافي خصوصا وان غاياتها ادبية وعلمية .

اخيراً : — اما وقد تألفت هذه الجمعية وانضم اليها نخبة الشبان المتعلمين وخيرة رجال هذا البلد العاملين ومضت في تنفيذ غاياتها مثل فتح مدرسة ليلية لتعليم اللغة الانكليزية وتأليف لجنة تمثيل وطنية قامت وستقوم بتمثيل الروايات الادبية الاخلاقية وهي جادة بفتح مدرسة تجارية ليلية وابتداء ناد لها فمن العبث بصالح المسلمين والخيانة لهم قيام البعض وسعيهم لتشويه سمعة هذه الجمعية تارة بالتهويش عليها بالصحف واخرى بالاعتراض على الاسم ووضع العراقيل في سبيل غاياتها مع ان القائمين بامرها لم يقوموا بما قاموا به الا خدمة للمصلحة العامة غير ملتفتين الى منافع ذاتية واغراض حزبية مستمدين من الثقة التي اولاهم اياها اهل هذا البلد الطيب الذين يعرفون الغث من السمين وانهم سيظلون سائرين في قافلة العمل المنتج الى الامام ان شاء الله »

يافا ٢٤ ذو القعدة ١٣٤٧ — ٣ مايو سنة ١٩٢٩

أخبار طولكرم — مراسل

بيع الاراضي

لا حديث للناس سوى بيع الاراضي بكثرة وتسربها لأيدي اليهود بسرعة زائدة حتى لتكاد جميع أراضي هذه النواحي تقع في قبضة اليهود اللهم إلا الجبلية التي لا رغبة لليهود فيها وآخر ما بيع في هذا الاسبوع أراضي قرية زيتا المجاورة لمستعمرة اليهود المعروفة بالخضيرة والتي تبلغ مساحتها ١٢ الف دونم تقريبا فقد ذهب فريق من زعماء القضاء واشتروها من أصحابها بثمن زهيد بناء على اتفاقية واقعة بينهم وبين عبد الرحمن بك الحاجي عضو المجلس الاسلامي والمفهوم هنا بان هذا الشراء بالحقيقة هو للخواجه حنا نكين زعيم اليهود وان عضو المجلس المشار اليه لم يكن إلا واسطة وستكشف لنا الايام صحة هذا الخبر من عدمه ، والغريب في هذا الأمر ان الزعماء الذين تعبوا لشراء هذا الارض كانوا على رأس الحركة الوطنية : فكانوا ينادون بمقاطعة اليهود والاحتفاظ بالاراضي !

تنقل حكام الصلح

قررت الحكومة نقل حاكم صلح طولكرم الشيخ عمر افندي لشغل وظيفته في الجليل محل الشيخ كمال افندي الذي تقرر نقله لطولكرم وذلك بناء على طلب واتفاق الطرفين وقد ارتاح الناس هنا لهذا التنقل .

حادث فظيع

من أفظع ما وقع من حوادث القتل ما وقع في ليلة السبت الفائت وهو ان ثلاثة أشخاص مجهولين استأجروا سيارة المدعو عاهد العسالي من طول كرم لنابلس فلما وصل بهم الى قرب دير شرف من أعمال نابلس حتى طلبوا منه ان يقف بهم وعندها أطلق عليه أحدهم رصاصة خرجت من دماغه وتركوه صريعاً يتخبط في دمائه ولما وصل الخبر لدائرة بوليس نابلس جرى نقله هو والسيارة لنابلس والتحقيق جار لمعرفة الجناة وسوقهم للمحاكمة وقد قبض بوليس نابلس على ثلاثة من أهل قرية عصيرة وهم الآن قيد التحقيق

* * *

(الشورى — ان مجرد مرور اسم احد اعضاء المجلس الاسلامي بمعرض الكلام عن بيع الارض يكفي لان يسيء الى المجلس كله . فهل من بيان يشفي الغليل عن هذه التهمة ؟)

تكريم المخلصين

اقام اخواننا في نيويرك حفلة وداعية للمواطن حسن افندي محمود

وسيقيمون حفلة اخرى لتوديع المواطن الفاضل عبد الحميد شومان بمناسبة قرب سفر الاثنين الى الوطن

لتحيــــــــة امير البيان

بيت لحم — الشورى بمصر

نادي الشبيبة البيتلحمية يرحب بعطوفة الامير شكيب ارسلان ويحييه تحية الاخلاص والاجلال بمناسبة مروره بالقطر المصري

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة جريدة الشورى بمصر

بمناسبة مروركم الى الاراضي المقدسة نرحب بكم اجزل الله اجركم وشكر مساعيكم .

عمر بيهم

بيروت — جريدة الشورى بمصر

نهنيكم بحجكم جعله الله مبروراً وسعيكم مشكوراً

رئيس جمعية الكشاف المسلم

محمد توفيق الحبري

غزة — الشورى بمصر

نحيي الامير شكيب ونتمنى له التوفيق والسلامة جمعية الشبان المسلمين بغزة

القاهرة — الشيخ عبد الوهاب حسين عبد الفتاح بالسويس

نبيكم لتحية سعادة الامير شكيب ارسلان بطريقه للحجاز ودعواتنا بسلامته للاسلام والمسلمين وتنصيرنا لمرضنا التفتازاني

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى مصر

تحية العهد لنابغة العرب حامل لواء الجهاد لسبيل القضية العربية

صاحب جريدة العهد الجديد خير الدين الأحدب

طرابلس الشام — بواسطة جريدة الشورى بمصر الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري

تهنئة فشكر فدعاء

عبد الحميد كرامي . الطيب يسار . سعدي منلا . ابراهيم السندروسي . محمد بشير ذوق . خالد المقدم . شفيق المولوي

بيروت — عطوفة الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى بمصر

الطلاب العلمانيون يحيون البطولة بشخصكم ويكبرون تضحيتكم ويدعون لجهادكم بالفوز وللعروبة بتحقيق امانيها

عبد القادر الجابري . عماد الصلح . أمين شمس درويش برازي . عزي بحيري . عزت دندشلي حسن مرعب . عبدالله نزهة . شفيق ابو ظهر . واصف دندشلي . خالد دندشلي . فؤاد ابوظهر . نوري كيلاني . شديد رعد . مصباح خطيب . نزهة الاسعد

القاهرة — الامير شكيب ارسلان الباخرة اورفيتو ببور سعيد

الاسلام يحفظ لكم دفاعكم المجيد تحي فيكم الكتلة الاسلامية الكبرى

محمد رفيق اللبابيدي . محمد البسطامي

بالرواق الشامي بالازهر

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بالقاهرة

« انحراف صحة سيدي الوالد حرمني من نعمة الحج في هذا العام وحال دون استقبالي لكم في مصر . انما اؤمل ان القاكم وانا مع الكثير من اخواني عند عودتكم فالجميع يرحبون بكم ويشكرون مجهوداتكم الكبرى في سبيل البلاد ويؤملون من حجكم المبرور فوائد عظمى لقضية الاتحاد العربي ، حياكم الله وايدكم .

رياض الصلح

المنصورة — المهندس عزيز بيطار ببورسعيد

تحية ودعاء لعطوفة الامير شكيب من اقدم الاصدقاء ، وأحفظهم لعهده واشدهم اعجابا بمواهبه وصدق وطنيته . الدكتور اسكندر جريديني

دمشق — الشورى بمصر

الشباب بدمشق يحيون في شخصكم المبادئ العالية ويرفعون اليكم تحياتهم الحارة وثقتهم

شفيق سليمان . صبري العسلي . محمد القصيص . حسني تلو . خالد الجلق . حسن الخياط . سامي زنتوت . وحيد الحكيم . عبد الكريم العائدي . مسلم حافظ . ملك العظمة . حلمي الاتاسي . سيف الدين الطباخ . السعيد عسيران . رضا الشربجي .

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بادارة الشورى بالقاهرة

الصحافة البيروتية تغتنم فرصة مروركم بالقطر الشقيق لتحيي بشخصكم الجهاد والتضحية في سبيل القضية العربية

جبران تويني . عوني الكعكي . احمد دمشقيه . يوسف يزبك . فؤاد الميداني

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بالقاهرة

نتمنى لكم حجاً مباركاً وعوداً حميداً

محمد خرما . صافي عيتاني . حسين سجعان عبد الرحمن نصولي . مصطفى الاحدب . راشد البحصلي . مصباح اسلامبولي . عبد الرحمن الصيداني . محمد منير البربير . محمود قليلات . محمد سعيد العجمي . مصطفى الخيال . موسى منيمنه . مهدي بكداش . .

دمشق — الشوري بمصر

صحفيو دمشق يرفعون اليكم تحياتهم ويرجون لكم التوفيق في مهمتكم ويؤيدون ثقتهم بشخصكم .

ابو الهدى اليافي . سامي الشمعة . توفيق جانا . اديب الصفدى . نصوح بابيل . محمود الجركس نجيب الريس . معروف الارناؤط . سليم الصباغ

طرابلس الشام — جريدة الشورى بمصر

نتمنى للامير الكريم حجا مقبولا وسعياً مشكورا

رهيف مصرى . تحسين تمين

عبد الله كرامى . صبحي ملك

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

لمناسبة مروركم بالقطر الشقيق الى الحج نشكر لكم مساعيكم المبرورة في سبيل الاسلام

لجنة السنة الهجرية

بيروت — الشورى بمصر

المجلس الاسلامي يرحب بكم ويتمني لكم حجاً مبروراً

رئيس المجلس : مصطفي الغلاييني

حلب — عطوفة الزعيم الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

ننتهز فرصة مروركم بمصر الشقيقة لنقدم اليكم تهانينا فالحلبيون يحيون فيكم الجهود العظيمة لا زلتم سنداً للعروبة وعزها

سعد الله العيتاني . رشدي كتخدا . صبحي غازي . ادمون رباط . عبد القادر اسود . نعمان ونس . عبد اللطيف كيالي . محمد عقيل . حكمت الحكيم . رزق الله انطاكي . حمدي سنسول . منير العمادي

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

العروبة تعتز برجلها الفرد وتشكر لجهاده المستمر في سبيلها

عبد الرحمن محيي الدين بيهم . احمد اياس . محمد ابراهيم خرما . محمد علي بيهم . عزت قريطم . عبد الله اليافي . كمال جبر . علي ناصر الدين . علي عرداتي . الطيب مليح سنو . صلاح عثمان بيهم .

غزة — الشورى بمصر

روح الوطنية تهللت سروراً بمرور عطوفة الامير شكيب ارسلان صحبته السلامة

النادي الارثوذكسي بغزة

دمشق — الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى بمصر

لمناسبة مروركم في مصر نحييكم تحية طيبة ونرجو لكم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

محمد خير دياب . صالح النص . توفيق القباني . عز الدين الشهابي . عبد الوهاب المالك . بهجت الشهابي . حسن الهندي . فؤاد الشهابي شريف النص . محمد وديم الغراوي . سامي القباني . بهجت شيخ الارض . نجيب حيدر عبد الحميد دياب . عزت العظمة : بدر الدين دياب . حسام الدين الكزبري . شكيب كحاله . يسين الجابي . محمد تيسير العقاد . علي شيرازي . توفيق شمسى . سليمان القصار . عبد الرزاق دندش . حسن شرف . خليل شكر . صدقي الكيلاني . مهدي مرتضى . صبرو عاوجلح . صادق رمضان . احمد الشهابي .

القاهرة — الامير شكيب ارسلان — بورسعيد

آسف لحرماني من القيام بالواجب بسبب انحراف صحتي أحييكم تحية الاخلاص والتكريم نبيه العظمة

بيروت — الشورى بمصر

جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية تشكركم على جهادكم المستمر في سبيل الاسلام والشرق

نائب الرئيس : عمر منيمنة

بيروت — الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى مصر

حزب الاصلاح السوري يهنئكم بالسلامة ويتمنى لكم حجاً مبروراً

المدير : احمد الداعوق

القاهرة — الامير شكيب ارسلان بالسويس

كنت اود مشاهدتكم واحظى بتوديعكم شخصياً لولا اسباب قهرية حالت دون امنيتي فارجو قبول عذري وادعوه تعالى ان يجعله حجا مبروراً وان يمتعنا بلقياكم في العودة راقلين في حلل الصحة والعافية

عبد الخالق مدكور باشا

بيروت — الامير شكيب ارسلان بالشورى بمصر

نهنئكم بفريضة الحج ونرجو عودتكم بالسلامة

صبحي شاهين

بيروت — الامير شكيب ارسلان ببورسعيد

اهنئكم بالوصول بالسلامة وارجو لكم حجاً مبروراً عمر الداعوق نائب بيروت

القاهرة — الامير شكيب ارسلان بالسويس

سفر مبارك وحج مبرور

دكتور غمراوي

* * *

هذا ما اتصل بنا من البرقيات ، وقد بلغنا ان برقيات كثيرة وردت على بور سعيد والسويس بعد ذلك وانها جمعت وارسلت الى الامير بالبريد الى مكة المكرمة كتب الله له السلامة واعاده الينا سالماً

احتجاج الوفد السوري في أوربا

على الفظائع في سورية

جاءنا من مكتب الاستعلامات السورى (٣٣ شارع المدابغ) بالقاهرة ما يأتي :

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد أرسلت الى الوفد السورى في أوربا الصور الاصلية للاحتجاجات التي تلقتها من سورية على أعمال الفرنسويين في حمص راجية منه تقديمها الى جمعية الأمم ولفت نظرها اليها .

وقد قدم الوفد الى جمعية الامم هذه العرائض مع ترجمتها الى اللغة الفرنسوية مصحوبة بكتاب هذه ترجمته :

حضرة السكرتير العام لجمعية الامم

ما من قوة في العالم تستطيع ان تدفعنا الى اليأس من الدفاع عن حقوق بلادنا ، أو تحول دون اعلان استنكارنا واستفظاعنا لما تقترفه السلطة الفرنسوية في سورية من المظالم التي لا يمكن تحملها ، فهذه السلطة انتهكت في أغلب الاحيان حرمة العدل والقانون وحقوق الدول وعبثت بكل شيء حتى بالعهود التي قطعتها على نفسها باسم الانتداب ، دائبة على تنفيذ أهوائها في سورية كأن جمعية الامم غير موجودة .

ومن الممكن الموافقة في جنيف على البيانات التي يفضي بها ممثل فرنسا لتبرير أعمال مواطنيه في بلادنا ، ولكن ذلك لا يعني ان الرأي العام يصدق بما يردده هذا الممثل على مسامع لجنة الانتدابات في كل فرصة ، ولا يمنع الوجدان العام من ان يصدر حكمه العادل بعد تحقيق نزيه على المساوى ، واحيانا على الفظائع التي تقترف في سورية

لقد عانت مدينة حمص من الجور والاستبداد ما يدمي القلوب ويستثير النفوس لوجود اثنين أو ثلاثة من رجال العصابات فيها ، فقامت سورية كلها تعلن استفظاعها لما حل بهذه المدينة وترسل الوفود تلو الوفود الى بيروت لتقديم احتجاجها الى المندوب السامي

ولكن ذلك لم يفد مع العسكريين الذين يريدون ان يعبثوا بكل شيء وان لا يراعوا حرمة ولا ذمة ، ومتى وصلت الينا تفاصيل هذه الحوادث المريعة عرضناها على هيئتكم الموقرة

على انه ، لسوء الحظ ، لم تنقصنا التفاصيل والايضاحات من عرائضنا وتقاريرنا السابقة وانما نقصتنا القوة الكافية للوصول الى احقاق الحق .

وقد وصلتنا الآن من سورية عرائض كثيرة نقدمها مع الترجمة ، وعليها تواقيع كثيرين من الاعيان والتجار والمحامين والاطباء وغيرهم وهم يطلبون العدل في معاملة مدينة حمص ويعربون عن استفظاعهم لخطة الجور والارهاب المتبعة فيها وتفضلوا الخ . .

عن الوفد السوري شكيب ارسلان

أخبار العراق

لمراسل الشورى بالبريد الطيار

الحالة السياسية

مما لا مشاحة فيه ان اقدام السويدي بك على تأليف الوزارة بدون ان يستطيع حمل المحتلين على التهوين من غلوائهم لم يقابل من الأمة إلا بالحملة عليه وعلى وزارته في المجلس النيابي فقد هاجمه زعماء المعارضة ، وكلهم فحل ، مهاجمة شديدة وفي مقدمتهم فخامة الهاشمي ومعالي ابو التمن وسعادة محمود رامز بك ومعروف جياوك بك ولكن اين الذين يسمعون ! ؟

حكاية علي الخطيب

هو شقيق المرحوم الشيخ عطاء افندي الخطيب النائب الشهير وفقيد الوطن ، وعلي افندي شاعر اديب ووطني معروف ، القى منذ شهور قصيدة امام المستر كراين فانذرته وزارة العدلية — لأنه من موظفيها — بعدم التدخل في السياسة فاحتج على هذا الانذار واستقال من وظيفته

اخت الاستقلال

صدرت بالامس جريدة الوطن وهي وطنية حرة يومية لمديرها المسئول المحامي عبد العزيز افندي ماجد ومديرها السياسي عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال المعطلة

(الشورى — وقد وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الوطن فوجدناها في الحقيقة جريدة عربية استقلالية قائمة بحق الدفاع عن الاوطان احسن قيام وفقها الله واعان المخلصين في البلاد المظلومة على تحمل الارزاء وما الله بغافل عما يعمل الظالمون)

انتقال الرابطة الشرقية

من دارها

انتقلت جمعية الرابطة الشرقية من دارها القديمة بشارع سامي الى دار لطيفة بشارع الدواوين رقم ٨

أخبار اليمن

عدن في ٧ مايو لمراسل الشوري الخاص

الوفد اليمني الى مصر

وصل اليوم الوفد اليمني الى مصر من صنعاء بطريق الحديدة وهو مؤلف من السيد محمد زبارة رئيسا والسيد محمد الليثي وسيد آخر عضوين وقد سبقهم الدكتور حسين حسني بك مندوب جلالة ملك مصر من الحديدة في باخرة طليانية ويشاع ان هذا الوفد مزود بتعليمات تامة فيما اذا فتحت المخابرة بين حكومتي الامام يحيى وبريطانيا . أما الحقيقة فانه لم يخول السلطة التامة في المخابرة ومما يقال ان الوفد يحمل هدايا لجلالة ملك مصر من البن اليمني وبعض التحف العربية اليمنية

الخلاف بين السوريين في مصر

كيف ثار الخلاف ومن هم الذين أثاروه ؟

جاءني الدكتور شهبندر بعد كل ما جرى قائلا : أرأيت ؟ فقلت ماذا ؟ قال : لقد توسطنا في الصلح بين لجنة القدس والثوار الذين في فلسطين لتنظيم توزيع الاعانات ولكن اللجنة رفضت وساطتنا . وبذلك قامت عليها الحجة . ثم اطلعني على مراسلات دارت بينه ولطف الله من جانب ، وبين لجنة القدس من جانب آخر . فقلت له ان هذه الاوراق تثبت الحق عليكم انتم لا على لجنة القدس . فقال الدكتور : هذا عجيب ! من يوافق على ذلك ؟ انظر جيداً ودقق قبل ان تشهد هذه الشهادة . فقلت له ان المسألة بسيطة لان وساطتكم هذه جاءت بعد كل تلك «البهدلات» وحركات الشغب وبعد ان قررت لجنة القدس تصفية حساباتها وارسالها الى اللجنة العليا في الصحراء ! فلجنة القدس لم ترفض الصلح بل قالت لكم في رسالتها انها غير مختصة الآن وانها لا تملك مالا وان (عنق المال) اصبح في ايدي المجاهدين في الصحراء الذين الفوا لجنة عليا في قريات الملح تضم بين الاعضاء بعض الدمشقيين . فقال : أي دمشقيين ؟ ان انا عبده سكر مثلا وهو احد الاعضاء لا قيمة لديه برهان واحد يختم على ورقة مضادة لورقة اخرى سبق له توقيعها منذ ساعة !

ثم تكلم الدكتور عن بقية الاعضاء بمثل ذلك وقال انهم ليسوا ممن يركن اليهم ولا يستطيعون معارضة الامير عادل في شيء . فقلت له لا بأس ، فعليكم اذن ان تذهبوا الى هنالك أو ترسلوا الى الصحراء اكبر عدد ممكن من جماعتكم واقدرهم ليدخلوا في عضوية اللجنة ويكونوا من الذين يصلحون لتوقيف الامير عند حده ... اما ان يكون الامير عادل في وسط المعركة ويخطر في احدى المعارك هو واخوانه الى شرب بول خيولهم وانت قاعد في دارك في مصر تقول اريد كذا وفلان فعل وفلان ترك، فهذا لا يقبله الناس منك ! ومثل ذلك يقال عن الذين تسميهم جماعتك الذين يرطعون في مصر وفلسطين فالعقل يرفض بداهة مساواة هؤلاء بالذين ثبتوا في وجه العدو وهجروا الديار الى الصحراء !

فاغتاظ الدكتور من كلامي وسكت

* * *

و . هذه البرهة جاء من الحجاز الاستاذ الشيخ كامل القصاب ذاهبا الى فلسطين . وجاء من سورية الاستاذ خالد بك الحكيم وهما من اصدقاء الشهبندر القدماء فاقترحت عليهما التوسط في الصلح بين الدكتور والمواطنين في مصر ان امكن فاجتمعا بالدكتور مراراً الى ان تم الاتفاق على ان يجتمع الكل في دار السيد رشيد رضا على احدى قاعدتين : اما البحث على قاعدة نسيان الماضي ، واما على قاعدة ان يبث كل فريق ما في نفسه لتصفية الحساب الراصد في القلوب ، ولكن الجميع اختاروا الشق الاول لئلا ينشأ عن نبش الماضي خلافات جديدة ومعارك اشنع

واختار الجميع هيئة للتحكيم جعلوني من رجالها وعينوا الوقت والساعة للاجتماع ، اما انا فقد كنت ارجح ان الصلح في تلك الجلسة لن يتم وسبب ذلك اني كنت على يقين من ان الدكتور غير مستعد لأي صلح الآن ، وانه لما اجاب طلبي الاستاذين القصاب والحكيم ، اجابه خوفا من قيامهما عليه ايضاً وحتى لا يقولا انه يتعنت . وهذا الاعتقاد لم ينشأ بسهولة بل لأني كنت اعرف عن علاقة الشهبندر بلطف الله مالا يعرفه الكثيرون ، وسأعقد لموضوعها فصلا خاصاً

لذلك قررت عدم حضور تلك الجلسة لئلا أكون تحت ظرف الأمر الواقع ، أي ان الدكتور سيكون السبب في فشل تلك الجلسة فيضطر الوسطاء ، وانا منهم الى القيام على الدكتور عملا بالآية الكريمة « وقاتلوا الفئة التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله » . وانا لم اقطع الأمل من صلاح الدكتور بعد . وفي الموعد المقرر للاجتماع كنت انا في ضاحية من ضواحي القاهرة بعيداً عن مكان الاجتماع وعن مكتبي ايضا ، فبعض الاخوان بإدارة الشورى فلم يجدوني فانتظروا طويلا الى ان رجعوا الى سبقتهم الى دار السيد رشيد فذهبوا اليها وانعقدت الجلسة بدون حضوري

* * *

وكان شكري بك القوتلي احد الذين عليهم المعول في الحركة الوطنية ، مريضاً في ذلك اليوم ، وكانت الخصومة بينه وبين الدكتور شديدة جداً ، فاذا لم يحضر جلسة الصلح تلك فان مجال القيل والقال يتسع كثيراً ، لذلك ارغمه اصدقاؤه على الحضور فحضر

وقد تبادل هو والدكتور شهبندر كلمات المجاملة المعتادة فانتبه الدكتور شهبندر الى مرض شكري بك فتحصه فوجد ان درجة الحرارة معه عالية فاوصاه بالاضطجاع على مقعد طويل كان في تلك الغرفة ، ثم طلب له بعض علاجات سريعة تناسب حالته وساعده بنفسه على الاضطجاع .

ذكرت ما تقدم لعلاقة شديدة بينه وبين ما سيرد

ودارت المناقشة بين المجتمعين فنا بالدكتور شهبندر ينبش الماضي الذي اتفقوا على تركه ولو موقتاً ، فنبهه احد الحكمين الى ذلك ، فقال هذه نقطة يجب ان احصل لان عندي وثائق تؤيدها فرفع شكري بك رأسه وقال انا كان عندك وثائق فالاحسن ان تبرزها لندرسها ونحاوبك عليها ، اما عبارة عندي وثائق وعندي اوراق فهذا لا يكفي

فقال الدكتور ان الوثائق موجودة مع فلان (وهنا ذكر الدكتور اسم رجل سافل مجرم لا يتغزل احد الى مخاطبته لكثرة كذبه وسكره وعربدته وقذارة لسانه وانحطاط اخلاقه) فقال له شكري بك انا لا اعرف هذا الرجل فتفضل انت وهات منه الوثائق وقدمها فاحتد الدكتور وقال : افلان لا يعجبك ؟ انه اشرف منك ؟ ثم هجم على شكري بك يريد الاعتداء عليه مع انه مريض ، والدكتور منذ دقائق اضجعه بنفسه على المقعد ! فقام اليه شكري بك ولولا ان الحاضرين امسكوا به لكان اهوى على الدكتور شهبندر بكرسي كبير كان قد تناوله . وفي الحقيقة ان فعلة الدكتور هذه لم تنشأ عن شجاعة فيه ولكن اعتماداً على كون شكري بك مريض ، واعتماداً على كون الحاضرين لا يسمحون لشكري بك او لغيره بضرب الدكتور .

فالقوتلي من الشجاعة بمكان بعكس الدكتور الذي يعد من الجبن بمكان اعظم !

وعلى اثر هذه المعركة التي شهد الجميع بكون الحق فيها كان على الشهبندر ، وباعترافه هو لي عن الذي جرى في ذلك اليوم - انفضت الجلسة بعد ان زاد ما في الصدور من سخائم

وستحدث القراء عما جرى بعد ذلك ففيه من المعلومات والوقائع الشيء الكثير

محمد علي الطاهر

تكريم صوت الشعب

لم تصلنا اخبار حفلة تكريم الزميلة التى جرت مساء الاحد حتى صدور الجريدة

وقد اشترك الاستاذ محمود بك عزمي والاستاذ نسيم افندي صيبعة وصاحب هذه الجريدة في تكريم الزميلة وأرسلوا الى لجنة التكريم كلمات وبرقيات وستصف الحفلة في العدد القادم إن شاء الله

افتتاحيات أعداد الشورى

المقبلة

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان عطوفة الامير شكيب ارسلان كتب للشورى وهو في الباخرة بين ايطاليا وبورسعيد ثلاث مقالات . وسننشرها على التوالي . وهذه عنواناتها :

١ النصرانية جاءت من الشرق

٢ هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين

٣ من كرم نفسه كرم الكرام اجمع

تأبين السعدي

سيحتفل في جامع الجزار بمدينة عكاء يوم الثلاثاء ٢١ مايو الجاري بذكرى الاربعين لوفاة المرحوم عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكاء واللجنة ترجو من حضرات الذين يريدون القاء كلمة ان يخبروها بذلك قبل الحفلة بوقت كاف فنكرر للفقيد طلب الرحمة والرضوان

متفرقات

وصول الملك العربي

الى مكة

وصل جلالة الملك ابن سعود الى مكة المكرمة عائداً من نجد فاستقبل استقبالا عظيما

الجابري بك في ايطاليا

في الانباء الخاصة ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري غادر برلين الى روما والغالب انه يقيم فيها بضعة ايام وفقه الله

الاستاذة صيبعة

اتصل بنا ان جمعية السيدات الخاميات في نيويورك دعت السيدة الجليلة الاستاذة سمية صيبعة المحامية لدى المحاكم المختلطة وقرينة الدكتور غرزوزي الى القاء محاضرة في المؤتمر السنوي عن المرأة الشرقية وما وصلت اليه من رقي . وستغادر حضرتها في الشهر المقبل الى نيويورك

والقراء يذكرون ان حضرتها شقيقة للاستاذ نسيم افندي صيبعة الوطني المشهور

فنحن نشكر لتلك الجمعية حسن تقديرها لسيداتنا المتعلمات ونرجو للاستاذة في رحلتها كل توفيق

احمد بك كامل

غادر مصر الى فلسطين ترويحا للنفس بضعة ايام سعادة الاستاذ احمد كامل بك وكيل الامن العام في القطر المصري

ولا شك بأن اخواننا في الوطن سيحتفون به اشد الاحتفاء وسيرون فيه مثالا آخر من امثلة الدماثة المصرية والتثقيف العالي صحبته السلامة

مع السلامة ...

كتب الينا من يافا ان شقيق عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين قدم طلباً للحاخام للدخول في الدين اليهودي

هذا بشأنه . . . اما عيسى نفسه فقد دخل في الدين الاحتلالي منذ ٣ اعوام !

علم النبي صالح

كتب الينا من يافا انه قد جرى الاحتفال بالعلم في الرملة ويافا وان الاحتفال كان هذه المرة عظيما وبحماسة وطنية

وقد اثنى الكاتب على ضابط البوليس اضون افندي صوان وقال انه بدماثته تمكن من منع وقوع اي حادث

عقد قران

كتب الينا من نابلس انه قد جرى الاحتفال فيها بعقد قران الاديب السيد زكى افندي كنعان مدير شركة سبيعي وعقاد في يافا على كريمة الحاج طاهر افندي كنعان فنبارك لحضرته

غلاف مجلة !

نشر امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى على غلاف العدد ٧٠ الصادر في ٢٠ ابريل الماضي صورة لجلالة الملك ابن سعود تمثله بشكل قبيح فيه شيء غير قليل من التحقير والهزل

ولكن امين سعيد الشاطر لا يريد ان يطلع اهل الحجاز على تلك الصورة السمجة خوفا من وصول نسخة منها الى جلالة الملك ابن سعود ، ولذلك نزع الغلاف عن جميع النسخ التي ارسلت من ذلك العدد الى الحجاز ! ! !

وفاة وتعزية

نعت انباء نابلس المرحوم الحاج توفيق القطب والد الاديب الوطني ماجد افندي القطب وكانت وفاته على أثر عملية اجريت للمرحوم في القدس رحمه الله واسكنه فسيح جنته

كلمة شكر

من صميم القلب اشكر حضرات الذين تفضلوا بتعزيتي بوفاة المرحوم والدي شخصياً او بالبرق أو بالبريد وارجو الله ان لا يريهم ما يكرهون

نابلس ماجد القطب

زلزال في الخليج

قال مراسل الشورى من مسقط :

في ليلة الاحد ٤٠ ابريل الساعة التاسعة عربي صباحا حدث زلزال في مسقط ثلاث هزات صغيرة لم تتم الواحدة اكثر من ثانية ولم يحدث أي ضرر والحمد لله ويقول العارفون انه حدث مثل هذا الزلزال في مسقط قبل ثلاثين سنة تقريبا

الاستاذ عزمي

يسوؤنا ان ننشر للقراء ان حضرة الكاتب الشهير الدكتور محمود بك عزمي يعد الآن المعدات للرحيل الى اوربا والسكنى في باريس نهائيا

نعم ان وجوده في العاصمة الافرنسية سيكون قوة لأبناء الشرق ولكن حرمان مصر من مواهبه ، وحرمان الشرق الاقرب من وجوده في وسط المحيط الشرقي ، يؤسفنا اشد الاسف

وعلى كل حال فلا يسعنا إلا ان نرجو لصديقنا النابغة في دار هجرته كل نجاح وفلاح داعين الى الله ان يوفقه في خدمة وطنه وجميع الاوطان الشرقية

وفاة شيخ العقل

في جبل الدروز

نعت انباء الوطن المرحوم الشيخ حسن جربوع فاحتفل بدفنه احتفالا عظيما وقد ابنه عبد الغفار باشا الاطرش وحث على الطاعة لخلفه الشيخ سعيد جربوع واوصى الحاضرين بالمحافظة على الولاء والاخلاص لفرنسا

(الشورى - رحم الله الفقيد وقطع لسان عبد الغفار الاطرش . ان هذا الرجل يكتب بأنه كان آلة التفريق بيد الدكتور شهبندر في ايام الثورة بل انه استسلم للفرنسويين وصار يوصي بالاخلاص لاستعمارهم)

بلاغ رسمي عربي

جاءنا من وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر البلاغ الآتي :

اصدر قلم المطبوعات في مكة المكرمة بلاغا رسميا قال فيه . انه بعد واقعة السبلة ، واستسلام فيصل الدويش وسلطان بن بجاد أمر جلالة الملك . سلطان بن بجاد بان يسلم نفسه في بلدة شقرا . وقد بث جلالة الملك سراياه الى مواطن البغاة فنفذت فيهم أمر جلالته حيث اعتقل سلطان بن بجاد ومن معه من المفسدين في عاصمة نجد الرياض . واعدم من حكم الشرع باعدامهم . وقد واصلت سرايا الحملة التأديبية اعمالها فكللت مساعيها بالنجاح حيث انها احاطت جميع المجرمين فلم يفلت من امامها مجرم .

ولما كان ضيدان بن حثلين من الذين صدر الامر باعتقالهم فقد قاوم السرية التي يقودها فهد بن جلوى مما كان سببا في قتله ، وقد كانت هذه السرايا تحت قيادة سمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل .

فلما قضي على أهل الفساد قضاء لا يعودون اليه أبدا ، وكانوا عبرة لمن تحدثهم أنفسهم على ارتكاب مثل عملهم ، توجه قاصدا حج بيت الله الحرام ،

القاهرة في ٤ ذي الحجة ١٣٤٧ - ١٣ مايو ١٩٢٩

عدد الشورى المقبل

وعيد الاضحى

يصادف موعد صدور العدد الآتي من الشورى عطلة عيد الاضحى ولذلك لا تصدر في الاسبوع المقبل .

فالملتقى نحن والقراء بعد العيد ان شاء الله جعله الله عيدا مباركا

برقيات التحية

لاحظنا ان الصحف المصرية بعد ان بدأت تنشر البرقيات التي وردت عليها من انحاء سورية وفلسطين ولبنان بتحية الامير شكيب كفت دفعة واحدة عن النشر فاستغربنا ذلك أشد الاستغراب !

شكر

نشكر جميع الافاضل الذين شاطرونا المصاب بوفاة المرحوم والدنا ونرجو الله ان لا يريهم مايكرهون في عزيز لديهم

عبد الفتاح وعبد الغفور غزير (سباخ) فلسطين

رحلة السلطان تيمور

لمراسل الشورى في مسقط

يوم السبت الموافق ٢٠-٤-٢٩ عاد عظمة سلطان مسقط من رحلته في داخلية البلاد بعد ان تفقد اهلها وقد وزعت عطاياه والهبات والانعامات على مشايخ القبائل والامراء وكان يصحب ركب عظمته عندما وصل الى مسقط ما يتوف عن ٣٠٠ خيال وقد دخلوا مسقط بحماسة عظيمة وعند وصولهم وقف عظمة السلطان ومن معه في رأس الميدان وكان قد ابتدأ السباق والركض بالسباق وكم كان ذلك بديعا . وبعد ان انتهى السباق أقبل الناس للسلام على عظمة السلطان في مجلسه في (بيت الجوزة) مهنئين بسلامة العودة

الاستاذ عبد الرزاق

قررت الحكومة المصرية انتداب الاستاذ العلامة السيد مصطفى عبد الرازق بك لتمثيل الجامعة المصرية في مؤتمر تاريخ الاديان الذي ينعقد في هذا الصيف بمدينة لند في مملكة السويد وسيسافر حضرته الى اوربا قريبا رافقته السلامة

الحرب في طرابلس الغرب

تفصيلات جديدة عن المعركة الناجحة

« لمراسل الشورى من السلوم »

خرج الايطاليون يوم عيد الفطر بقوة عظيمة تقاتل المجاهدين بالجبل الأخضر بعد ان مهدوا لها بتمهيدات كثيرة ظنوا فيها فوز سياستهم ولكن لا يفلح الظالم حيث اتى

ومن جملة التمهيدات انهم بالسيد الرضا السنوسي من روما لايهام الاهالي انهم يتفاوضون معه في الصلح وان الحرب لا خير فيها للطرفين ! وقد ارسلوا بذلك كتباً لجميع الزعماء ومن جملتهم السيد الحسن السنوسي والقائد الكبير السيد عمر المختار وهما بيت التصميد لانهما المتعموتان بالثبات من هذه الثاورة بالنظر الى تضييقهما الخناق على ايطاليا ولكن هيهات لتلك الحيلة المكشوفة ان تخفى عليهما لانهما فهما من أول الأمر مغزى هذه الاشاعة وانها خديعة

ولذلك ظلا على حالهما بالاستعداد للحرب الى النهاية فاغتنم الايطاليون فرصة تلك التمهيدات واغتنموا ايضا فرصة العيد لتفرق الناس فيه ظناً منهم ان الحيلة قد تمت للقضاء على السيد الحسن والسيد عمر المختار وجيشهما ليستريحوا منهما فجمعوا هذه القوة الكبيرة مرأ في احدى النقط القريبة للمجاهدين وخرجوا بها فجأة في اليوم المذكور فوجدوا المجاهدين على استعداد تام ينتظرونهم بفروغ صبر . وأول من قابلهم من المجاهدين وعاملهم عثمان بك الشامي على رأس فرقة الخيالة فأبلى فيهم ومن معه بلاء حسناً وكان الطليان يستعملون المتراليوز وأحاط المجاهدون بالطليان احاطة السوار بالمعصم ودار القتال الى ان انكسر الطليان اشنع كسرة وتركوا في ميدان القتال ٣٤٠ قتيلا ما عدا القتلى الذين أخذوهم معهم في السيارات المعدة لذلك

واليك ايها القارىء الكريم الغنائم فمن نوع الأسلحة غنم المجاهدون ١٧٠ بندقية ومن نوع الذخيرة ٩٠ صندوقا ومن نوع البغال ٧٠ محملة بالمهمات ومن نوع الخيول ٣٢ فرسا وحصانا ومن المتراليوز ٣

واما المجاهدون فاستشهد منهم ٧ فقط وجرح ١٤ لا غير

ومما يلفت النظر ويضحك الثكلى ان الطليان بعد هذه الكرة اذاعوا ان هذه القوة خرجت من تلقاء نفسها لا بأمر الحكومة وهي لذلك تستحق ما اصابها وان ايطاليا ساعية في الصلح الذي سيتم عن قريب . . .

حقا انه لعذر غريب في بابه بل مهزلة من مهازل الدهر ! الم تعلم ايطاليا ان هذه الألاعيب لا تخفى حتى على الصغار ، فكيف تظنها تخفى على من مارس حربها وعرف مكرها وخداعها ١٧ سنة ؟ ان ايطاليا مهما اوتيت من قوة وحيل لا يمكن ان تفلح ابدا مالم تأت البيوت من ابوابها

تأبين شهداء العرب

في سورية وفرنسا والعراق

بيروت في ٦ مايو - أقيمت حفلات باهرة اليوم لاحياء ذكرى الشهداء في بيروت ودمشق وحضرتها جماهير غفيرة ، وقد منعت الحكومة اقامة مثل هذه الحفلة في حلب فاحتجت المدينة على هذا المنع وانهالت برقيات الاحتجاج على المفوضية

وقد وصلت وفود من دمشق وحمص وحلب الى بيروت برئاسة بعض النواب للاشتراك في الحفلة التي أقيمت فيها . وخطب زكي بك الخطيب نائب دمشق باسم عاصمة سورية وتلاه كثيرون من مندوبي المدارس . ثم وضعت مئات من أكاليل الزهر على قبور الشهداء

وكانت الحفلة التي أقيمت في دمشق غاية في الجلال حضرها هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية واعضاء الحكومة والنواب وجماهير غفيرة من الاهلين وخطب فيها فوزي بك الغزي نائب دمشق

* * *

ووزعت الجمعية السورية العربية في باريس على النزلاء الشرقيين من جميع الاقوام الدعوة الآتية :

تتشرف الجمعية السورية العربية في باريز بدعوتكم لحضور الحفلة التي ستقيمها احياء لذكرى شهداء الامة العربية في الساعة ٨ ونصف من مساء الاثنين الموافق ٦ مايو سنة ١٩٢٩ في قاعة : الجمعية العلمية

وتفضلوا احضرتكم بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام : ماجد العمري

اما برنامج حفلة باريس هذه فقد كان هكذا :

١ - كلمة الافتتاح لرئيس الجمعية السيد محسن البرازي

٢ - كلمة شباب العرب في لندن وجنيف وبرلين

٣ - خطاب السيد عباس البجاني . احد اعضاء المؤتمر العربي الاول (١٩١٣)

٤ - خطاب السيد فهيم القيعي رئيس الجمعية المصرية في باريس

٥ - خطاب السيد محمد الوزاني .

٦ - خطاب السيد محمد علي حماده .

٧ - خطاب السيد عثمان صفر .

٨ - خطاب السيد عبد الكريم الباشجي .

٩ - قصيدة الدكتور يوسف حرفوش .

باريس في ٧ مايو - احتفلت الجمعية السورية العربية في باريس أمس بذكرى الشهداء العرب كعادتها في كل سنة فعقدت اجتماعا كبيراً في قاعة الجمعيات العلمية القيت فيه خطب في موضوع تضامن العرب منها خطبة لرئيس الجمعية السورية العربية وخطبة لفهيم القيعي افندي رئيس الجمعية المصرية وخطب كذلك ممثلو تونس والمغرب الاقصى والعراق وقد أرسلت الجمعيات العربية في جنيف ولندن وبرلين تلغرافات تعرب عن مشاركتها في هذا الاحتفال

* * *

بغداد في ٧ مايو - لمراسل الشورى

احتفل العراقيون يوم ٦ مايو بذكرى شهداء سورية الذين شنقهم جمال باشا السفاح فغص مسرح السينما الوطني بالحاضرين وخطب عطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان ويوسف افندي زينل والقى شاعر الشباب علي افندي الخطيب قصيدة مؤثرة وهكذا فقد كانت هذه الحفلة من البراهين العديدة على ان البلاد العربية وحدة طبيعية برغم الاستعمار وبرغم تصرفاته

وقد عقدت صحف بغداد الفصول الطوال عن الشهداء رحمهم الله وجللت بعض الصحف بالسواد .

البقاء لله

نعت انباء بيروت الزميل الاديب المرحوم السيد راغب الدهون صاحب جريدة النذير البيروتية ونجل الاستاذ الفاضل الشيخ صالح افندي الدهون قاضي البقاع سابقا رحمه الله وعزى حضرة والده الجليل احسن العزاء والهمه على تحمل ذلك المصاب جميل الصبر والسلوان

الاستقلال متقدم والاستعمار متأخر!

كلمات لعطوفة الامير شكيب ارسلان

قال وكيل المقطم من بور سعيد :

ذهبت الى فندق الكازينو حيث ينزل عطوفة الامير شكيب أرسلان وكان عنده جمهور من الزائرين والمستقبلين فدار بيننا الحديث على رحلته وحالة البلاد العربية وهـذا بعض ما قال

سألته: هل هذه أول مرة تقصدون فيها الحج

— نعم هذه أول مرة وكنت قد حدثت نفسي مراراً باداء هذه الفريضة ولكن الامور مرهونة باوقاتها وهذا فرض على كل مسلم

— هل تنوون زيارة مكان آخر في جزيرة العرب

— نية الحج لا ينبغي ان يصحبها شيء آخر ولكن بما انني سأكون في البقاع المقدسة وسألقى كثيرين من رجال العرب فعلى كل حال لابد من المذاكرة بالامور التي تعود بمصلحة على هذه الامة وان لزم ان أسعى بنفسي الى جهات أخرى من الجزيرة فلا أتأخر

— كيف ترون اليوم حال الجزيرة العربية

— ان الجزيرة هي القطعة الوحيدة الباقية على الاستقلال الحقيقي فهي اذن مناط آمال الامة العربية قاطبة . ولا يخفى انه أسهل على الناس تقوية الموجود من استرداد المفقود فالعرب أجمع مولون وجوههم شطر الجزيرة . يأملون حفظها من مصائب الاحتلال التي وقعت بها البلاد العربية الاخرى . وذلك حتى تكون في المستقبل مبعث الدول العربية المستقلة كما كانت في الزمان الغابر . ان المحقق من التاريخ ان جميع الدول السامية التي بلغت ذلك المبلغ المدهش من الحضارة كلها قد قام بها أقوام خرجوا من جزيرة العرب سواء الذين أسسوا تلك المدنيات العظيمة القديمة في العراق او في سورية او في بقاع البحر المتوسط وكذلك العرب ماوفقوا الى تأسيس دول لاقبل الاسلام ولا بعده الا بالافواج التي كانت تخرج من جزيرة العرب وتفتح البلدان

فالتاريخ أعاد هذه الحادثة مراراً وهي ان هـذه الجزيرة تكون دائماً مصدراً للدول العربية المتفرقة في آسيا وأفريقيه ولا شيء يمنع تكرر هذا التاريخ مرة أخرى لان الجزيرة مشحونة بالرجال الناهضين الذين تتوقد في صدورهم نيران الحماسة العربيـة وفي رؤوسهم اشعة ذلك الذكاء العربي المضروبة به الامثال فلا ينقص هـذه الامة هناك سوى الفنون العصرية والوسائل المادية وهي اذا اقترنت بالعقيدة والفكرة القومية لم ينقص العرب شيء فان الفكرة وحدها مهما تكاملت تبقى عاجزة عن ابلاغ الامم مرادها خصوصاً في عصر كهذا العصر . وكذلك المادة مهما تكاملت تبقى عاجزة عن الايصال الى المثل الاعلى ان لم تكن هي في خدمة فكرة سامية تستميت الامم من دونها

— كيف حال القضيـة السورية وماذا يعمل الوفد السوري الآن في أوربا

— القضية السورية دعوة سياسية معلقة وينبغي ان تبقى معلقة لدى هذه المحكمة الكبرى التي هي جمعية الامم . وذلك حتى لا يتخذ الاجانب سكوت السوريين حجة ويعتمدوه علامة على الرضا بالحالة الحاضرة

ان المظلوم من عادته ان لا يكتفي بمراجعة الحاكم فقط بل ان يصحب تقاريره ولوائحه القانونية بدعاية ونشرات ينبه بها الرأي العام الى مايصيبه . فالوفد السوري قائم والحمد لله بما يجب عليه سواء اكان من جهة الحاكم أم من جهة الرأي العام ولذلك فالقضية السورية حية بل هي ممتلئة حياة وتزداد نمواً . وكلما اجتمعت الدول في جنيف تجد فرنسا في وجهها الوفد السوري . ومهما كانت قرارات مجلس الجمعية ولجنة الانتدابات مسايرة لفرنسا فما لامشاحة فيه ان فرنسا تتحمل من هذه القرارات عبئاً ثقيلا . وان ممثلي فرنسا مضطرون ان يقفوا في جنيف موقف الخصم المشكو منه والمضطر الى أن يدافع عن نفسه وفي أكثر الاحيان بحجج واهية وفي جلسات سرية . ومجرد كونها سرية دليل على مايتخللها من الملاحظات الشديدة التي توجه الى الادارة الحاضرة في سورية . ويكون من العبث ان يماري الفرنسيون في فرنسا أو الفئة التي تحطب في حبلهم في سورية في تقدم القضية السورية التي تتقدم يوماً فيوما عنـد الرأي العام الفرنسوي او الرأي العام الاوربي او الرأي العام الشرقي . وليس عدم وصولنا الى نتيجة فعلية منذ ثماني سنوات بدليل على عكس هذه الحقيقة لاننا نحن عند ماقمنا بهذا الواجب بالنيابة عن وطننا لم نعلم قط اننا نقدر على اخراج فرنسا من سورية في بضع سنوات واستقلال الامم ليس من الامور التي ان لم تتم في خمس سنوات أو عشر سنوات ينبغي ان يضعف الامل فيها بل قضية سورية خاصة والقضية العربية عامة كلتاهما تسيران الى الامام لا الى الوراء ، والاستقلال متقدم والاستعمار متأخر

— ماذا يشير الامير على الشعوب العربية

— من الزائد في القول التوصية بالاتحاد والاتفاق . ولكنني اوصي الامم العربية — لاسيما الشبان الناهضين — وافراد الشعب نفسه بتكوين فكرة عامة عربية يخدمونها ولا يبالون بسواها . حتى اذا اعترضتها انقسامات داخلية واهواء اشخاص تمشي تلك الفكرة من فوق رؤوسهم شاءوا ام أبوا . وان الامم الاخرى كالالمان والايطاليين مثلا لبثوا مئات من السنين منقسمين متشاكسين يغير بعضهم على بعض . ولكن انتهى الامر بنمو فكرة الوحدة لان الشعب درب امراءه وحملهم على الانقياد لارادة الامة فتكونت من تلك الامارات المتعددة أمم عظيمة ترى آثارها الان وليست الامة العربية التي تبلغ عشرات من الملايين باقل من هـذه الامم عدداً أو نجدة او مضاء أو ذكاء . وأين كانت هذه الامم لما كان العرب سادة في الارض

العرب في نهضتهم الحديثة

وقالت جريدة المقطم في العدد التالي :

الامير شكيب ارسلان من اكبر مفكري العرب ومن اشهر كتابهم في هذا الاوان وله مقام خاص في نفوس الشعوب العربية . وقد نقل وكيلنا في بور سعيد حديثاً له عن النهضة العربية نشرناه أمس في المقطم وفيه أمور يجدر بنا ان تلفت اليها العرب عامة وسكان جزيرة العرب خاصة ولا سيما حين يدعوهم الى ان يجمعوا بين الذكاء الفطري أو الفكرة من جهة والفنون العصرية والوسائل المادية من جهـة أخرى وهو عين مافعله المستر كراين صديق العرب المشهور في بلاد اليمن

غير ان هناك مشكلة أخـرى وددنا لو عالجها الامير شكيب في حديثه ورأى رأينا فيها وهي وجوب تفاهم هذه الشعوب وحكوماتهـا ومنع اسباب الشقاق والخصومة بينهما فان الواقع الآن من هـذه الناحية لا يسر وقد يؤول الى مالا تحمـد عقباه كالذي وقع بين نجد والعراق ممـا صار اصلاحه منتظراً بعد يوم السبلة

ولكن هذا الخطر موجود لا يكاد يفارق الجزيرة وما يحيط بهـا من البلدان أما بسبب حب الغزو الفطري أو لان امراء العرب لا يستطيعون ان يروا الحقائق الا باللون الذي يصنعه الوهم وهو الرغبة في السيادة العامة في عصر نشطت فيه القومية نشاطاً صارت دول أوربا العسكرية القوية تحسب له حساباً عظيما

فحبذا لو بذل الامير شكيب ماله من نفوذ وكلمة مسموعة عند الذين يقابلهم من ملوك العرب وكبرائهم ليغرس في نفوسهم فكرة العمل على احترام كل منهم لاستقلال سائر الشعوب العربية مع السعي لانشاء اتحاد اقتصادي يزيد الجميع قوة ورفاهية

* * *

(الشورى ـ ان الحديث المشار اليه ونقلناه فيما تقدم افضى به الامير في ساعة السفر ولذلك جاء مختصراً جداً

اما الامور التي نبه اليها المقطم فهذه ليست من جراء شقاق بين امراء العرب بل بفعل الدسائس وبفعل المتغلبين على بعض الحكومات العربية ، وبفعل الذين يكيدون لوطنهم وهؤلاء لا دواء لهم إلا الوقوع بايدي اممهم و . . . .)

الجزائر

اللغة العربية ، الروح الوطنية
مظالم الفرنسيس ، المبشرون

للفرنسيين برنامج فيما يظهر واسع النطاق للقضاء على اللغة العربية في هذه البلاد العربية الاسلامية ، ومن هذا البرنامج انهم يحدثون في طرق قتل ما بقي منها ، فى غير ما يمس وظائف الحكومة اما في وظائفها فلا توجد فيها البتة إلا في بعض المحاكم الشرعية اذ كل ما يتعلق بالرسميات ولو كان محكمة اسلاميـة فاني اقول بكل صراحة واخلاص ان العربية غريبة جد الغربة فيها بل لا تجد من بينهم كلمة عربية بين تلك المعاهد المظلمة المنتشرة من كل شيء جزائري إلا ما هو افرنسي محض حتى القاضي الذي يزعم انه مسلم فقد تجده يخلط بين العربية المحرفة والفرنسية في وقت اداء عمله الشرعي

اما الادارات الاخرى فالعربية الاسمية محقورة فيها ـ مزدراة مهانة فاذا لم يكن للمسلم يحسن الفرنسية فانه لا يجد الى مطلبه سبيلا مهما عظم شأنه . وهكذا أينما توجهت تجد كل شيء فرنسي حتى في البلاد العربية المحضة اسماء الشوارع ، اسماء الادارات ، اغلب المتنديات كل ذلك فرنسي الاسم حتى بين الذين نعتقد عربيتهم وذلك بالطرق التي يتخذهـا الاستعمار الغاشم لاكراه الناس على اللغة الاجنبية فانت ترى ان اللغة العربية في طرق التعامل كادت تضمحل ويعفا اثرها لولا ان الله قيض لها النهضة العلمية التي اتسع نطاقها في احياء الجزائر بانتشار طلبة جامع الزيتونة الاعظم فانتعشت بهم في المجالس العلمية ، واحيي رفاتها بين تلك الطبقة العربية ، وبالصحف العربية الخالصة التي كانت آخذة في الانتشار في الاقطار الثلاثة ـ تونس ، الجزائر ، المغرب الاقصى فقد كان لها النصيب الاوفر في احياء العربية وجذب الافكار اليها وتذكير العامة بهذا المجد الذي كاد يضيع بينها

اما الاستعمار فقد كان يضيق صدره من هذه الآثار التي جاءت نقيض ما يرمي اليه ، وحاولت هدم ما يبنيه فأخذ يسعى حثيثاً الى تضييق النطاق على هاتين الوسيلتين ويعمل على تقويض ما احدثتاه من حسن الاثر ، وعظيم الفائدة . فالصحف التي كانت يعتز بها الوطن وترتاح لها الامة ، وتحيي بها العربية اصبحت في خبر كان لا لاسباب موجبة لذلك قسما بالله ولـكن ارادة الاستعمار عـدو الحق وعدو كل مصلحة اهلية شاءت ان لا ترى بين المسلمين قوة ادبية وانتعاشا للعربية وهي مادة الحياة للامة وعنوان جلالها

اصبحت الافكار الحرة والاقلام الطاهرة محجوزة ، وميدانها موصدا ، وبضاعتها غير منفقة بقتل الصحف العربية وكم افواه كتابها وغدا المفكرون يوجسون خيفـة من عاقبـة هذه الحال الوخيمة ويتحدث بعض اصحاب الراي هل فرنسا تريد تنصير الجزائر لاشك ان الفرنسيين بعملهم في قتل اللغة يقصدون الى هذه الجهة لا بلغهم الله فسيهدم الله بنيانهم ، ويثل عروشهم قبل بلوغهم الى مايرومونه فان الله ناصر الضعفاء

اما الروح الوطنية فانها تتأجج في صدور الشبيبة وتشتعل بين الطبقات المتعلمة حيث اصبحت الامة على الاطلاق تعرف سوءالنية من الاستعمار وحتى الخونة الذين لا يعرفون سوى جيوبهم وبطونهم وصدورهم التي يبيع احدهم دينه وعرضه لاجل تحليته بنيشان اصبحوا يتذمرون من الحال التي يسير عليها الاستعمار بهذه الاقطار حيث كان الفرنسي هنا يرى كل شيء اهلي بازدراء واحتقار ويعبث بكل فائدة اهلية والشر اذا استفحل امره كرهه حتى المنتفعون به ، وليس يستطيـع الاستعمار ان يقتل هذه الروح الوطنية في قلوب اهلها ولو بلغ من التعسف مابلغ ولكنه يزداد ضغطا شيئا فشيئـا وهـذا ما تزيدها النهاية فحماقـة المستعمرين من المحن التي تقوى في النفوس الحماسة وتشعل نار الوطنية

ولقد كان من الاهانة التي حلت بالمسلمين ماسلكه الوالي الجديد مع الحجاج هذه السنة حيث اصدر قرارا يجعل المسلم الحاج تحت تأثير المراقبين الذين اصحبهم بالحجاج والتضييق الشـديد الذي يحرم الحاج كل حرية حتى في اماكن الشعائر

وهذه طريقة دنيئة في سبيل اداء فريضة الحج كي يجد المسلم نفسـه امام حال مؤلمة تجعله يتضايق منها جد امع ماتي الحجاز اليوم من وسائل الراحة والصحة والامن بفضل جهاد جلالة الملك السعودي نصره الله مالا يوجد حتى في اكبر بلاد العالم مدنية وقوة على مايذكر الذين وفدوا الينا من الحجاز

واذا حدثت القارىء بما يأتيه الاستعمار من انواع المظالم بهذا القطر فانه يخالنـه في عصر لم يذكره التاريخ ولا في عصر الصليبيين الذي كان التخريب والتقتيل فيه امرا عاديا فقد تكاثرت الضرائب بحيث لا يجد الجزائري فائدة من اي عمل يعمله الا انه يجهد نفسه ليدفع لخزانة الاستعمار ويحرم نفسه من القوت الضروري بينما كان المستعمر يتمتع برفاهيـة ونعيم في جو بلادنا الجميل وطبيعتها الزاهية

ونتائج البلاد ترفع الى فرنسا ويحرم منها القطر واينما توجهت تجد الشكوى المرة المؤلمة مما يأتيه الاعوان من الظلم والسلب من الاهالي ومن رجال الحكومة التي صمت آذانهم عن كل شكوى ، فالى الله المشتكى من هؤلاء الظلمة الاشرار

وللمبشرين اليوم حركة غير عادية اذ اصبحوا لا يحترمون للاهالي حقا ولا يراعون لهم كرامة والحق ان هؤلاء في حال وقحة وقلة حياء ، وخلو من التربية الانسانية ما كان مضرب المثل فزادت الحال تعاسة مقاومة الاستعمار للعربية ، والمبشرين للاسلام وعوائد الاهالي والتهاون بكرامتهم وتعقيد اولاة خم مما جعلهم يزدادون عتـوا وفسادا ويتعرضون للاطفال في الشوارع ويدخلون على النساء في المنازل ويشتمون القرآن والنبي جهارا في ملاء من الناس ويسخرون من عبادتنا للواحد القهار على مسمع منا ومما لا شك فيه ان الحكومة اليوم تعمل بيد في نشر الدعاية الدينية الامر الذي جعل المفكرين يهامسون بان الفرنسيين يريدون ان يظهروا باقبح المناكر نحو المسلمين في هذه الديار بعد احتفالهم بالعيد المئوي للاحتلال وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الجزائر ٧ ذي القعدة ١٣٤٧ — الوهراني

المحاكم البلدية بفلسطين

كانت الحكومة في الماضي قد الفت محاكم في فلسطين دعتها بالمحاكم البلدية ، وكان رئيس المجلس البلدي . وقد خول المندوب السامي لهذه المحاكم رؤية الدعاوي المتعلقة بمخالفة الانظمة البلدية فقط .

وبمضي زمن الغت الحكومة هذه المحاكم جميعها وعينت محاكم جديدة اختارت لها اعضاء من المجلس البلدي ومن خارجه ، وعينت رئيس المجلس البلدي رئيساً للمحكمة البلدية في جميع المحلات التي عين فيها محاكم بلدية الا في القدس حيث تعين راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي عضواً في المحكمة البلدية بعد ان كان رئيسا لها ، وتعين رئيسا لها احد حكام الصلح السيد جميل حبيبي . والامر بهذا التعيين ورد في العدد ٢٣٤ من الجريدة الرسمية تاريخ أول مايس .

أما تعيين رؤساء المجالس البلدية ، فيما عدا القدس ، رؤساء للمحاكم البلدية فقد تم بصورة رسمية ونشر في الجريدة الرسمية

مثلا تعين عاصم بك السعيد رئيس المجلس البلدي بيافا رئيسا للمحكمة البلدية

وفهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة رئيسا لمحكمتها البلدية تعين رسمياً بامر المندوب السامي ونشر في الجريدة الرسمية عدد ٢٣٧ تاريخ ١٧ يناير الماضي وهلم جراً

فاعادة تعيين رؤساء المجالس البلدية رؤساء للمحاكم البلدية الجديدة ما عدا راغب بك النشاشيبي يستدل منه على شيء

القدس (...)

حوادث وأنباء

مصايف فلسطين

نحن الآن في أول الصيف ، وفي الزمن الذي يعد فيه الناس المعدات للرحيل الى خارج القطر المصري طلبا للهواء النقي وأماكن الاصطياف

وما هو الوقت يمر بسرعة دون أن نسمع ان حكومة فلسطين أعادت نظرها في التخفيض الذي اجرته في أجور السكك الحديدية في موسم الاصطياف ، أي ذلك التخفيض الذي تستفيد منه مصايف لبنان فقط وتضارب به مصايف فلسطين صاحبة تلك السكك !!

نحن لا نقول مع صحف فلسطين ان الحكومة الفلسطينية تجهل مايفيد الاهلين ، وانها احيانا تقوم بما يناقض مصلحتهم ولكننا نقول ان الظواهر تكاد تقنعنا بان كل مشروع فيه فائدة محسوسة لا يكون للصهيونية فيه النصيب الاوفر لا ينظر اليه من حكومة فلسطين بعين الرضى !

على أننا نرجو ان تقوم حكومة فلسطين بازالة هذا الاثر من نفوس الناس ، وذلك بان تبادر قبل فوات الاوان الى جعل فائدة التخفيض تصل الى أهل فلسطين اصحاب تلك السكة

طوابع بريد الحجاز ونجد

أصدرت الحكومة الحجازية طبعة جديدة من طوابع البريد غير الطوابع الحاليه ، وقد رأينا الطبعة الجديدة فاذاهي لا تقل جمالا عن الطبعة السابقة

ويسرنا ان نقول ان حكومة الحجاز تطبع اوراقها وطوابعها في مطبعتها الرسمية

حزب جديد بفلسطين

أتانا من حضرة السيد على الغول من اعيان سلوان بضاحية القدس نداء يناشد فيه شباب الامة النهوض لانشاء حزب سياسي يعمـل لانقاذ البلاد مادامت اللجنة التنفيذية نائمة

أما نحن فاننا لا نحبذ فكرة قيام احزاب جديدة في فلسطين ، أما اللجنة التنفيذية فانها تستحق أشد اللوم من أجل نومها الذي اصبح عميقاً حتى نكاد نسمع غطيطها من مصر !!

فالذي نوافق عليه من اقتراح السيد الغول ـ بدون ان نخشى ان يأكلنا ـ هو ان تقوم طائفة صالحة من رجال الامة لاحياء اللجنة التنفيذية على أي وجه يكون فيه ذلك بشرط ان لا يتسبب عن ذلك انشقاق جديد في الصفوف

حادثة العلم العربي

في غزة

كتب الينا من غـزة أنه لا صحة لما نشرته جريدة فلسطين عن خطف سكرتير جمعية الشبان المسلمين للعلم العربي وقال الكاتب ان الحقيقة هي انه لما رأى الشبان حامل العلم يمشي مع حملة أعلام ارباب الطرق والطبول بعد ان انتهت مهمته استرجعه منه

وهناك قول آخر وهو ان الشرطة كلفت جمعية الشبان المسلمين باسترجاع العلم العربي والا حملت المسئولية لان القانون يمنع رفع الاعلام العربية ...

أما نحن فنرجح الرأي الاخير متعجبين كيف ان حكومة فلسطين لا تزال تمنع رفع العلم العربي وتتسامح في رفع العلم الصهيوني في أكثر الحفلات العامة والخاصة مع ان القانون الذي يمنع ذاك يمنع هذا

زلازل وفيضانات

حدثت زلازل في تركستان وايران فدمرت وخربت وقتلت . وحدث فيضان في العراق نكب الناس وخرب بيوتهم . وحدث قبله فيضان في شمالي سورية فاحدث من الفظائع الوانا .

ولـكن هل مد انسان يده الى جيبه وساعد المنكوبين ؟ لماذا لا تساعد الجمعيات الدولية هؤلاء المساكين ؟ ألكونهم من ابناء الشرق ! ؟

أخبار الحجاز

ملخصة عن أم القرى

— بلغ عدد الحجاج الوافدين عن طريق البحر الى يوم ٢٥ ابريل (١٥ ذي القعدة) ٥٢٢٢٠ نسمة .

— اقامت الحكومة مظلات عديدة في الحرم المكي لوقاية المصلين من حرارة الشمس وكذلك فعلت في الطريق بين مكة وعرفات .

— وضعت الحكومة قناديل كهربائية بين مكة ومنى لاضاءة طريق الحجاج واقامت مخافر خاصة مدة موسم الحج

— انتهت ادارة معمل الكسوة والصناعة من نسج قماش الكسوة الخاصة بالكعبة .

— نشرت مصلحة الصحة نصائح للحجاج . وحبذا لو جعلتها في نشرة خاصة توزعها عليهم مجاناً .

— وضعت الحكومة نظاما للمطابع والمطبوعات وباشرت نشره تباعا في جريدتها الرسمية .

القرار !

قال موشيل بك لطف الله رئيس اللجنة الموهومة التي أصبحت تعرف باسم لجنة باريس في حديث خاص بينه و بين احدهم انه لا يرى وسيلة تخلصه من شر النصابين الذي يتهدهم اليه دكتوره غير ركوب الباخرة الى أوروبا .

وزارة الشيخ تاج

ظهر التعفن في وزارة الشيخ تاج السورية ولكن الفرنسويين لم يتوفقوا حتى الآن الى اختيار من يخدمهم باخلاص . وقد جاء في بعض الصحف ان اشاعة تدور هنا لاحتمال تعيين الشريف علي حيدر باشا رئيسا للوزارة السورية . أما نحن فلا نصدق الخبر لاستبعادنا ان يرضى الشريف علي حيدر بالنزول في هذه الحماة .

مرور مواطن عزيز

ببور سعيد في طريقه الى الوطن

علمنا ان حضرة الوطني الفاضل السيد حمدالله خليل ابو شريف من ابناء كفرعقب بفلسطين وأحد اعيان المهاجرين باميركا مر يوم الخميس الماضي ببور سعيد قادما من نيويورك في طريقه الى فلسطين وانه لم يستطع زيارة القاهرة بل واصل سفره الى الوطن

ومن غريب التصادف اننا غادرنا في ذلك اليوم بور سعيد مع عطوفة أمير البيان الى السويس فالظاهر ان حضرة المواطن المحبوب وصل اليها بعد ان غادرناها بساعات قليلة فنهنئه بسلامة العودة الى وطنه

فكرة ...

تدور في الاندية والمجتمعات الوطنية بسورية فكرة ترمي الى الدعوة لمقاطعة البضائع الافرنسية في سورية وفلسطين و بلاد العرب وهي فكرة مفيدة جداً ومن المأمول ان تجد قبولا في جميع الاقطار العربية التي تبكي لبكاء سورية الشهيدة وتتألم لما تعانيه من مصائب وويلات . وسننتظر خروج الفكرة الى حيز العمل لنعالجها ببحث يستوفي الموضوع .

لماذا ؟

كتب الينا من يافا ان الاعلانات القضائية تعطى للجريدة المعلومة . . . بسعر جنيه وجنيه ونصف في الوقت الذي تنشرها الصحف الاخرى بنصف جنية !!!

ونلفت الكاتب نظر حضرة رئيس المحكمة المركزية الى هذا الغبن اللاحق بالصحف المحلية الاخرى في يافا

البريد السريع أيضا

نشرنا قبل اليوم ان بريد العراق الغى الاجور الاضافيـة التي كانت مفروضة على البريد السريع

وان بريد فلسطين وبريد شرق الاردن قد الغيا تلك الاضافة

ونقول الان ان بريد سورية ولبنان قد حذفها ايضاً

اما البريد المصري فلا يزال يأخذها !

العدد ٢٢٧ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٩ مايو سنة ١٩٢٩

النصرانية جاءت من الشرق

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

لا يخفى ان من اعضاء الاكادمية الافرنسية رجلا اسمه لويس برتران اشتهر بعداوة كل ماهو غير لاتيني وغير كاثوليكي . ولكنه قد تجاوز كل حد في عداوة الاسلام فهو في هذا الموضوع احد الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان في كل اوربة

وهو الذي طعن مرة في المصريين وفي الوطنية المصرية واشار الى الخطر الذي ينشأ عن استقلال مصر واستقلال كل امة اسلامية وثارت به الجرائد الوطنية المصرية واشبعته رداً وتوبيخاً

وقد اطلعت له على محاضرة بحق الاسلام منشورة في كتاب اسمه « الاسلام والرسالات الكاثوليكية » من مطبوعات السنة الماضية نشره المجمع الكاثوليكي في باريز وفيه خطب ومقالات كثيرة لكتاب مشهورين ومفكرين معروفين من الفرنسيس ولذلك يجب نشر هذا الكتاب بالعربي مترجما بالحرف حتى يطلع المسلمون على الذي يطبخه لهم اعداؤهم في الخفاء ويتنبهوا للالغام التي تدس من تحتهم وهم لا يشعرون

وبينما انا اقرأ جريدة الطان في هذه الايام الاخيرة اذ اطلعت في فصل المطبوعات الجديدة على مقال للمسيو بول سوداي محرر القسم الادبي في الطان يرد فيه على كتابة للمسيو لويس برتران في تفضيل فيليب الثاني ملك اسبانية على لويس الرابع عشر ملك فرنسة وترجيح « الاسكوريال » الذي بناه الاول على قصر « فرساي » الذي بناه الثاني

فلويس برتران لا يرى فرساي شيئاً بالقياس للاسكوريال . ثم انه ينتقد طرز بناء كنائس فرنسة التي يزعم ان هندستها «ملطخة بعار الطرز الشرقي» وان عليها « مسحة آسيوية مؤسفة » .. (النسبة الى آسية او آسيا هي آسي لا اسيوي لكننا عربنا من هذه اللفظة تجنباً للالتباس لان الآسي معناه الطبيب واجرينا هذه النسبة مجرى النسبة الى الالفاظ التي تنتهي بالالف وينسب اليها بالواو)

فيجاوبه بول سوداي قائلا :

ان هندسة الاسكوريال العددية المحضة تبدو لبرتران افضل واطبق على الفكر الواسع المطلق ، وعلى الجوهر الالهي . وهو ينعت فيليب الثاني بقوله « مثال اسمى للبشرية » وبقوله « غربي كبير »

والمسيو برتران هو في هذا اشبه بذلك المسيحي الكبير الآخر المتاضل عن الغرب المسمى هنري ماسي Henri Massis وكلاهما يذهل عن كون المسيحية جاءت من الشرق

ثم يشير بول سوداي الى ما اتصف به فليب الثاني من القسوة والغشم وحب الانتقام وسفك الدماء ، ويقول انه كان ظالماً مظلم القلب يمضي في إنفاذ احكام ديوان التفتيش الى الغاية القصوى الخ

ونحن نقول ان هذا هو الذي حبب فيليب الثاني الى لويس برتران لان بقايا العرب في اسبانية انما اجلوا الجلاء الاخير في ايام هذا الملك السفاح ولم يبق منهم هنالك إلا من اجبر على تبديل دينه . فالذي يراه بول سوداي نقصاً يراه لويس برتران فضلا

واما هنري ماسي فقد سمعت له محاضرة القاها في لوزان من سنتين لم يخص بها الاسلام بشيء من المطاعن . وانما تكلم طويلا عن الخطر الآسيوي واحتمال نهوض اليابان كما نهضت الصين وهنالك الخطر الاصفر والبلاء الازرق والموت الاحمر الخ الخ

وقد جعل المانية والروسية مسؤولتين عن دنو هذا الخطر العظيم . أما الاولى فلأن عندها مبادىء فلسفية فيها بعض الميل الى فلسفة الهند والصين . وأما الثانية فان البلاشفة سائرون على خطة آسيوية وان سياستهم كلها موجهة الى هدم السلطة الغربية

وفي تلك الليلة تكلم شخص آخر من رفاق هنري ماسي المذكور ونال في كلامه من الشرقيين قائلا : انهم هائمون في الظلمات أو ما أشبه ذلك

فلم أطق على هذا الكلام صبرا وطلبت من ادارة المسرح الاذن بالجواب فاجابوا . وعند ذلك بينت للحاضرين الذين كانوا جماً غفيرا فضل الشرق على المدنية بأسرها وكونه هو المهد الاصلي لها ومنه تفجرت ينابيعها . وان من الشرق المبادىء السامية التي تفتخر بها اوربة . وان من الشرق السيد المسيح الذي يحاول بعض الغربيين ان يجعلوه غربيا وينسون انه شرقي . وان تعاليمه شرقية . وقلت هذا وقد تبسم اكثر الحاضرين : « تنازعوننا فيما هو منا وليس منكم » ثم افضت في الاغلاط والاوهام التي عندهم فيما يتعلق بالاسلام وشرحت لهم أموراً ظهرت عليهم علائم الدهشة لمجرد سماعها . فذكرت لهم ما في الشريعة الاسلامية من حقوق الامم في الحرب والسلم وكيف ان علماء الاسلام لم يجيزوا قتل المدنيين من اعداء المسلمين فضلا عن قتل المرأة والولد والعاجز والراهب العابد في الصومعة . بل انهم لم يجيزوا قتل الاكرة والحراثين ولو كانوا معهم في حال حرب لان قتلهم يؤدي الى المجاعة . وانهم ايضا منعوا نسف الزروع وقطع الاشجار ولو في بلاد العدو المحارب لان بقطعها تخريباً للعمران . وكذلك منع فقهاؤنا هدم البيوت في بلاد العدو المحارب وصرح الامام الاوزاعي رضي الله عنه بحرمة هدم المنازل والكنائس . وكذلك حظروا قتل المواشي والحيوانات في بلاد العدو . وذكرت اختلاف فقهائنا فيما يتعلق باستعمال النار في الحرب ومنع بعضهم لاستعمالها وتجويز الآخرين وذهاب الجمهور من الائمة الى انه لا يجوز للمسلمين رمي اعدائهم بالنار في اثناء الحرب الا على سبيل المقابلة بالمثل لاغير . ولم اغفل عن الاشارة ولو من طرف خفي الى ما في هذه القواعد الحربية من مراعاة حقوق الانسانية زيادة على قواعد الحرب عند الدول والامم الزاعمة انها أعلى درجة من الاسلام في سلم المدنية ! ولم اهمل في تضاعيف الخطاب ذكر الغازات السامة وقنابر الطيارات وما اشبه ذلك مما لا تزال أوربة في حروبها متمسكة به . فكان بعض السامعين يشمئزون من سماع هذا التقريع ولو في عرض تاريخ التشريع الحربي وكان يظهر ذلك على وجوههم . كما ان البعض الآخر كانوا يرتاحون جدا الى سماع هذه الانتقادات الموجهة الى المدنية الاوربية وكانوا يتبسمون لكلامي واحيانا يصفقون تصفيقاً شديداً

وبعد ان انتهيت من بحث القواعد الحربية التي جاء بها الشرع الاسلامي ذكرت ما قام به المسلمون في القديم — اذ مع الاسف لا نقدر ان نذكر شيئا عن الجديد — من الاعمال الاجتماعية الخيرية ومن المشروعات الانسانية الدقيقة التي لم تلحظ مثلها أوربة الحاضرة مع تناهيها في الحضارة . وأشرت الى ما في العالم الاسلامي من الاوقاف الكثيرة التي لا تحصى لا سيما في العواصم التي كدمشق والقاهرة وتونس وفاس ومراكش الخ تجد فيها أوقافا دارة لا لايواء المجانين أو المعاتيه فحسب بل لايواء المجاذيم ولايواء المقعدين ولايواء العميان نظير الملجأ الذي لهم في مراكش ذكر جيروم وجان تارو من اشهر كتاب الفرنسيس ان فيه ستة آلاف أعمى وأوقافا مختلفة المقاصد منها ما هو لتزويج البنات البائسات ومنها ما هو لفداء الاسرى ومنها ما هو لتمهيد الطرق ومنها ما هو لرصف الشوارع ومنها ما هو لسقاية العطاش جلاباً مثلوجاً في أيام القيظ ومنها ما هو لاعاشة الكلاب ومنها ما هو للتعويض من الآنية المكسرة ومنها ما هو للتعويض من الثياب التي يصيبها رشاش من دهن أو ما شاكله وأوقافا يأخذ منها من يريد الاغتسال ولا يجد بيده ما يؤدي أجرة الحمام ويشتري بها حلواء لمكافأة السابقين من احداث الكتاتيب وأخرى للمؤذنين الذين يبكرون في انشاد التسابيح الالهية من على المآذن تسلية للمرضى الذين لا يقدرون على الرقاد وفي فاس يسمون هذا الوقف « مؤنس العليل » وأخرى لايواء النسوة التي يقع نفار بينهن و بين بعولتهن وغير ذلك من المشروعات التي لا يتيسر لها ولا يرصد لها الارزاق الكافية إلا الامم التي بلغت الأمد البعيد من الانسانية . وقلت لهم ان امماً كهذه لا يجوز ان تنبز بالبربرية ولا ان يفتخر عليها مفتخر في رقة الشعور وسرعة اللحظ . وكان خطابي لهم في معنى حديثي مع مادام كولونتاي سفيرة البلاشفة مما نشرته يومئذ في « الشورى » وقلت لهم في الخلاصة :

ان مثل هذه الامم لا يقال انها « كانت تهيم في الظلمات » وان لي الحق في رد هذا الكلام .

هذا ما كان من جهة الاسلام الذي مع الاسف يتوهمون عنه أوهاما منشأوها التعاجز وقلة التفاهم

واما من جهة النصرانية فانهم يعلمونها جيداً ويفتخرون بما فيها من المبادىء السامية ولكنهم ينسون احيانا انها جاءت من الشرق لا من الغرب وان الشرق أصل لها وان الغرب فرع فيها للشرق

هذا كما قاله بول سوداي الاديب الافرنسي المشهور . وانما حفز بول سوداي على هذا التصريح غيظه من لويس برتران الذي استعلى درجة فيليب الثاني على درجة لويس الرابع عشر ووصم كنائس فرنسة « بمسحة شرقية » لا تخلو منها . فاضطر سوداي الى الانتصار للشرق والنطق بالحق

ولا ينبغي ان يفوتني ان ذلك الحاضر الافرنسي الذي حداني كلامه على هذا الجواب الذي كان في نفسه محاضرة بكراً في بابها قد اعتذر لي امام الجمهور واعترف بفضل الشرق على العالم وهكذا انفصل الخطاب تلك الليلة .

بين نابولي وصقلية في ٥ مايو

شكيب ارسلان

تونس

بين ايطاليا وفرنسا ! ! !

لغطت الصحف هذين اليومين أيضا بما يسمونه العراك على تونس او النزاع على التوسع الاستعماري على حساب تونس ، كأن تونس بضاعة تتبادلها أيدي الاقوياء ، ولقد كان يكفي عظة وتنبيهاً لرجال فرنسا لو كانوا يعقلون ان يطلب موسوليني منهم التوسع في المملكة التونسية لما له من قوة وجيوش جرارة من ابناء ايطاليا بتونس وملايين الجنيهات التي يملكونها بتونس عقارات واموالا مودعة بالبنوك ، يكفي لدهاقين الاستعمار ان تزعجهم بطل ايطاليا بهجوم تلو آخر كلما سنحت الفرصة ان يلتفتوا الى الشعب التونسي الذي سئم كل شيء يقال له فرنسا لما نكبوا به من سوء التصرف الممقوت من رجال فرنسا واحرى بهم هم في غنى عن كل هجوم ايطالي بمصادقة الوطنيين الذين هم أكبر من ان يساموا في وطنيتهم او ان يتخذ وطنهم سلعة تلعب به او تطمع في امتلاكه قراصنة القرن العشرين

ألا ان تونس من أكبر الممالك العربية وطنية وشهامة واجلها صدقا واخلاصا وهي أرفع من ان تلعب بها فرنسا وايطاليا وتقضي عن حقوقها التي يطلبها رجال الرأي وقادته من شباب تونس الناهض الحر الذي يفنى الدهر ولا تفنى وطنيته واخلاصه لبلاده هنالك فقط ينهزم كل طامع تحدثه نفسه بامتلاك جزء من مملكة تونس

لقد أصبح في بلاد تونس من ابناء ايطاليا ما يتوف على ١٥٠ الف نسمة يهددون فرنسا كلما زمجر موسوليني وتمم ، وهذه المشكلة تزداد تعقيداً كلما ازداد عدد المهاجرين الطليان ولا يصبح مركز فرنسا في خطر عظيم يوما من ايام المستقبل اذ تصبح بين الغضب الاهلي البالغ أشده على تعنت الفرنسيين وعبثهم بحقوق التونسيين و بين تهديد الايطاليين الذي ملأ واكل صقع بتونس بمدارسهم وبغيا تهم واعمالهم وقد انتزعوا مرافق البلاد من أيدي الفرنسيين وتفرقوا على أنواع الصنائع والزراعة وجميع الحرف فكونوا فيها كيانا مستقلا وظهروا بمظهر حكومة داخل حكومة لا يبالون بشيء من سلطة الاستعمار الفرنسي ولهم صحافة تجوب البلاد طولا وعرضا وتهزها لاقل حادث يحدث لفرد منهم كل هذا لم يتعظ به المستعمرون الفرنسيس فيلتفتوا الى مطالب أبناء البلاد الاحرار الذين ظهر منهم الميل الى الايطاليين كرها للافرنسيين

انتهت المساهدة الايطالية الفرنسية على تونس وهي التي بموجبها نال الايطاليون امتيازات بتونس فاعلنت فرنسا الغاءها وحاولت اجبارهم على التجنس بالجنسية الفرنسية ولكن الطليان قاموا قومة رجل واحد على فرنسا فما لها الا ان تراجعت امامهم فاعلنت سحب الاكراه على التجنيس ، وقررت حل المشكلة بالاتفاق مع ايطاليا على قاعدة تصون سيادتها في تونس وتكفل للايطاليين المقيمين فيها حقوقهم ومصالحهم ولكن رجل ايطاليا أبى الا ان يوسع استعماره داخل حدود تونس وان يكون الامر على شكل يكفل له ما يحلم به من امتلاك تونس في يوم من الايام على ما اتفق عليه الحلفاء في السر عند دخول ايطاليا في الحرب العامة الى جانبهم

وعلى كل حال فان للمباحثات دائرة الآن وسنرى على ماذا تستقر سفينتها ومتى تنتهي ما لها .

أخاف من المسلمين

أكثر مما أخاف من الاجانب

حمل الينا بريد الحجاز نص خطبة ارتجلها صاحب الجلالة الملك ابن السعود في مأدبة أقيمت لاستقبال جلالته في محلة جياد بمكة ، جاء فيها :

يسموننا بالوهابيين ، ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار أنه مذهب خاص ، وهذا خطأ فاحش ، نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها اهل الأغراض . نحن لسنا اصحاب مذهب جديد ، وعقيدة جديدة ، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد ، فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح ، التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله ، وما كان عليه السلف الصالح ، ونحن نحترم الائمة الاربعة ولا فرق عندنا بين مالك والشافعي وأحمد وابي حنيفة ، وكلهم محترمون في نظرنا

هذه هي العقيدة التي قام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو اليها ، وهذه هي عقيدتنا وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل خالصة من كل شائبة ، منزهة عن كل بدعة . فعقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو اليها ، وهي التي تنجينا مما نحن فيه من احن واوصاب . اما التجديد الذي يحاول البعض اغراء الناس به بدعوى انه ينجينا من آلامنا فهو لا يوصلنا الى الغاية القصوى ، ولا يدنينا من السعادة الاخروية ،

لقد كنت لا شيء ، وأصبحت اليوم وقد استوليت على بلاد شاسعة واسعة يحدها شمالا العراق وبر الشام وجنوباً اليمن وغربا البحر الاحمر وشرقا خليج فارس ، لقد فتحت هذه البلاد ولم يكن عندي من الاعتاد سوى قوة الايمان ، قوة التوحيد ، ومن التجديد غير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ، فنصرني الله نصراً عزيزاً ، لقد خرجت وأنا لا أملك شيئاً من حطام الدنيا ، ومن القوة البشرية ، وقد تألب الاعداء علي ، ولكن بفضل الله وقوته تغلبت على أعدائي وفتحت كل هذه البلاد .

ان المسلمين متفرقون اليوم طرائق بسبب اهمالهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله ومن مبطل الرأي الذهاب الى ان الاجانب هم سبب هذه التفرقة ، وهذه المصائب .

ان سبب بلايانا من انفسنا لا من الاجانب . والله انني لا أخشى الاجانب بقدر ما أخشى المسلمين ، انني اخاف من المسلمين اكثر مما أخاف من الاجانب ، المسلمون هم سبب بلاء انفسهم يأتي أجنبي الى بلد ما فيه مئات الالوف بل الملايين من المسلمين ، فيعمل عمله بمفرده ، فهل يعقل ان فردا في مقدوره ان يؤثر على ملايين من الناس اذا لم يكن له من هذه الملايين اعوان يساعدونه ويمدونه بآرائهم ، وأعمالهم ؟ كلا ، ثم كلا ، فهؤلاء الاعوان هم سبب بليتنا ومصيبتنا . أجل ان هؤلاء الاعوان هم اعداء الله وأعداء انفسهم . اذاً فاللوم والعتاب واقع على المسلمين وحدهم لا على الاجانب . ان البناء المتين الصامد ، لا يؤثر فيه شيء مهما حاول الهدامون هدمه اذا لم تحدث فيه ثغرة تدخل فيها المعاول ، وكذلك المسلمون لو كانوا متحدين ، متفقين ، لما كان في مقدور احد خرق صفوفهم وتفريق كلمتهم .

في بلاد العرب والاسلام اناس يساعدون الاجنبي على الاضرار بجزيرة العرب والاسلام وضربها في الصميم ، والحاق الاذى بنا . ولكن لن يتم لهم ذلك ان شاء الله وفينا عرق ينبض ،

أجل ان المسلمين هم مصدر البلاء الذي أصابهم ، واكثر ذلك يتأتى عن طريق بعض الملوك والامراء ، وعلماء السوء ، اولئك هم الذين ينظرون الى مصالحهم الخاصة ومنافعهم الذاتية فيدوسون في سبيلها كل شيء يعترضهم في الطريق . ان هؤلاء الذين يكنزون الذهب والفضة ، وينامون على الوثير من الفراش لا يفكرون الا في أنفسهم ، ولم يحسبوا لله حسابا

ان المسلمين بخير اذا اتفقوا ، وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . ليتقدم المسلمون للعمل بذلك فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه ، وبما جاء فيهما ، والدعوة الى التوحيد الخالص فانني حينئذ اتقدم اليهم فأسير واياهم جنباً الى جنب في كل عمل يعملونه ، وفي كل حركة يقومون بها . والله انني لا أحب الملك ولا ابهته ، ولا أبغي الا مرضاة الله والدعوة الى توحيده . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليتفقوا ، فانني أسير وقتئذ معهم لا بصفة ملك او زعيم او أمير بل بصفة خادم ، أسير معهم أنا وأسرتي وجيشي وبني قومي والله على ما أقول شهيد وهو خير الشاهدين . »

الاستاذ الثعالبي

وعزمه على مغادرة العراق

اتصل بنا ان العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي نزيل بغداد أخذ يعد معدات الرحيل عن عاصمة العباسيين والغالب ان سعادته يقصد وادي النيل ان لم يواصل اسفاره شرقا الى الهند أو جاوة .

وهكذا فان الزمان قد قدر لهذه الطبقة من رجال العالم الشرقي التشتيت ولسان حال كل منهم يردد ما قاله المتنبي :

يقولون لي ما أنت في كل بلدة
وما تبتغي ؟ ما أبتغي جل ان يسمى !

كتب الله للاستاذ السلامة في حله وترحاله والهمه سكنى وادي النيل

من اخبار المهجر ان اخواننا في نيويرك اقاموا للاستاذ امين افندي الريحاني الفيلسوف العربي الشهير مأدبة اكرامية

من أخبار الجزيرة

الحرب في اليمن

لا تزال الحرب مستمرة بشدة بين الامام والزرانيق . فالزرانيق في بيت الفقيه من الداخل وجيش الامام محاصرهم من الخارج بقيادة نجل جلالة الامام وولي عهده والحر أقبل بشدة ولا يعلم الا الله الى متى ستظل الحرب . والشائع ان جلالة الامام يرى متى اشتد الحر سيوقف رحاه لان اهالي اليمن الاعلى لا يقوون على تحمل حر تهامة

الفتن بين العرب

الحرب أو الفتنة لا تزال قائمة بين اهل فضل اليمن بعد ما خلعوا سلطانهم عبد الله بن حسين وتولية اخيه الاصغر فضل بن حسين والظاهر ان الفتنة ستستمر الى ان ينفد ما عند الطرفين من الذخيرة وتقف الفتنة بطبيعتها ...

الدسائس الاجنبية

في بادية نجد وسورية

تثير الآن ابن [illegible] يجرى في تحميق برية تثار بين عشائر البدوية هو من نوع الدسائس الاجنبية فمن عرين غزة كانت على وفاق وسلام حتى ظهر بين عشيرة الروله وعشيرة [illegible] اختلاف تدخل فيه بعض الشيوخ وبادروا اجراء الصلح بين الفريقين واذا بضباط الاستخبارات الفرنسويين يخرجون الى البادية ويجتمعون الى شيوخ الشعلان زعماء عشيرة الروله ضجة منع هذه العشيرة من تجاوز الحدود التي لم يكن من شأنها ان تتجاوزها مثلا فتكون النتيجة تجاوز هذه العشيرة الى اراضي ومراعي عشيرة [illegible] التي رئيسها [illegible] أحد أعضاء المجلس [illegible] السوري واحد رجال الكتلة الوطنية وقد بدأت الحوادث بين هذه العشائر ودارت رحى القتال والسلطة الفرنساوية تمنع جرائد سورية من نشر الاخبار الحقيقية

وأهم من هذا ان فرحان بن مشهور الشعلاني الذي كان في نجد يدعي انه حبي خلص جلالة الملك عبد العزيز قد قابل القومندان [illegible] مدير العشائر السورية وقابل راجعا الى اراضي نجد وأغار بقوة من اتباعه على مدينة سكاكا بالقرب من الجوف وكاد يستولي عليها ولا نجد قادرا امير حايل وبعد هزيمة فرحان المذكور عن سكاكا جمع قوة ثانية وهو يريد الآن مهاجمة النجديين محاربة الثوار السوريين النازلين فيه

ولا شك ان جلالة الملك عبد العزيز لم يطلع بعد على كل هذه الدسائس ولا يعلم من دبّب الشكاية وتشكير [illegible] فعل بالنوري ونامثاله فنرجو من جلالته أن يبادر الى ذلك قبل ان يتفاقم امر هذه الدسائس على حدود بلاده الشمالية

وسننشر تفصيل ما يحاول الامير عبدالله ان يقوم به في الجوف ووادي السرحان بواسطة قبائل شرق الاردن التي يظن سموه انها تنقاد اليه فكأنه لم يكتف بالفشل الذي اصابه في محاولته استرجاع احدى الدول الى دسيسة كبيرة في الحجاز وستفضح كل ذلك متصلا .

صاحب الشورى

يبرح القاهرة صاحب هذه الجريدة لتمضية اسبوعين بين أهليه واخوانه في فلسطين وستصدر الجريدة في مواعيدها : رافقته السلامة .

الاعياد بفلسطين

اذا جاء عيد المسلمين عيد الموظفون المسلمون : وهكذا في اعياد المسيحيين واعياد اليهود

وفي الاعياد البريطانية يحسبان بعيد الجميع في فلسطين رسميا

اما فلسطين ذاتها فلا اعياد رسمية لها مطلقا اللهم إلا اعياد ذكرى الاحتلال وذكرى وضع الانتداب وذكرى « انقاذ القدس » !!!

قران مواطن

كتب الينا من القدس انه قد احتفل فيها بزفاف الاديب الفاضل حبيب افندي طقطق صيدلي مستشفى الحكومة على الآنسة وداد كريمة المرحوم خليل حداد فنبارك للعروسين الكريمين ونرجو لهما حياة طيبة

دار الايتام الاسلامية

في القدس

اتصل بنا ان احد اصحاب الفنادق الاجانب في القدس اتفق مع دار الايتام الاسلامية على توريد سجاجيد من مصانعها بستة الآف جنيه والمدرسة تشرع الآن بنسج المقدار المطلوب على ان تسلمه لصاحبه بعد ٨ اشهر

زفاف مبارك

احتفل في القاهرة في الاسبوع الاسبق في حفلة خاصة بتكليل الاديب جبرائيل افندي سعد نجل الوجيه فؤاد بك سعد من اعيان حيفا على الانسة ماري جناوي فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

حديث مع الاستاذ القصاب

كان احد الاخوان قد نبهنا الى فصل آخر من « فصول » المدعو قاسم الهيماني صديق الدكتور شهبندر ومبعوث لطف الله الى اميركا التي كان ينشرها في جريدة مرآة الغرب التي كنا نتوقع من رجاحة عقل صاحبها ووطنيته الترفع عن نشرها : فاذا بالهيماني او الهيلماني على رأي الذين يعرفونه يهاجم فضيلة الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب الوطني الكبير والزعيم العربي المعروف بنتائج واكاذيب عرف المطلعون بإتقان نسجها . وليس هنالك فائدة من تلك الترهات القبيحة إلا محاولة النيل من رجال اشتغلوا لله والوطن لأرضاء جماعة لايعرفون الله ولا ماهو الوطن !

نحن نعرف ان ما ينشره او يقوله اسياد الهيماني لا الهيماني وحده مثلا لا يؤثر في مكانة المخلصين ولكن هناك حقيقة يجب ان تظهر لتزداد اخواننا في المهجر معرفة بتلك الفئة الضالة ولذلك اغتنمنا فرصة اجتماعنا بفضيلة الاستاذ القصاب في بورسعيد لما جاء لسلام على الامير شكيب وسألناه عن صحة ما نسبه اليه ذلك الهيماني فضحك ثم اعطانا جوابا على استنتنا وهو :

١ — لم اجتمع بحداد باشا قط ولم اره الا مرة واحدة في عمري .

٢ — لما كان حداد باشا مديراً للامن العام في دمشق كنت انا في مصر وكنت ممنوعا من دخول دمشق من جانب الانكليز والحكومة العربية التي يرأسها الركابي

٣ — لم اكن قط في حياتي معلما في مدرسة من مدارس دمشق الاهلية ولم اعمل إلا في مدرستي الخاصة المعروفة درجتها لدى الخاص والعام والتي انجبت من رجالات سورية ليوم العدد الكبير

٤ — لم استلم مبلغا من المبالغ لا من حداد باشا ولا من غيره

٥ — لم اذهب في حياتي ولا مرة الى البقاع ولا اعلم عنها الا ما يذكره الجغرافيون ، وكما اني لم اذهب الى البقاع فاني لم ابعث من شيعتي احداً الى اطراف نهر الليطاني ، وليس لي من شيعة تتنزل ان ترتكب فظيعة كالفظيعة التي اختلقها الكاتب ، بل ولا ترتكب حتى اللمم ، وان كانت لي شيعة فما هي الا شيعة الحق والعدل والاخلاق الفاضلة والانسانية الكاملة .

ولا يسعني الا ان اضحك واتأسف في آن واحد من هذه المقالة : اضحك من سخافة لطف الله وذنبه الشهبندر على هذا السلاح الذي يستعملونه في مقاومة خصومهم ويجدر بهم ان يهنأوا بمثل الهيماني ... واتأسف على ما يجره او لئك القوم على بلادهم كأنهم لم يكفهم ماوصلت اليه حالة البلاد من الانقسام بسبب فسادهم حتى قاموا يوغرون قلوب المسيحيين على المسلمين بالكذب والباطل ليوطدوا قدم فرانسة في البلاد

(الشورى — لا ، لا ! الشهبندر لا يعرف الهيماني ، ولطف الله لم يسمع باسم الهيماني !..)

طريق جديدة بفلسطين

علمنا من أنباء رام الله ان العمل بدأ في تخطيط طريق للسيارات من رام الله الى باب الواد وبذلك تصبح الطريق من يافا الى رام الله ساعة وربع ساعة بدلا من ساعتين وستستفيد عدة قرى من هذه الطريق فائدة عظيمة

١٥ الف جنيه

ذكرت أنباء العراق ان الحكومة أسعفت الذين نكبوا بالفيضان بالمبلغ المذكور أعلاه .

اذن فمساعدة الحكومات للشعوب في حالة النكبات مما يجوز أليس كذلك ؟

فلماذا كان صاحبنا المستر سايمس يقول ان اعطاء أموال الحكومة للمنكوبين بالزلازل لا يجوز ؟؟

الصحف المخلصة

كتب الينا من نيويورك ان جمعية الشبان الإسلامية التي قررت ان تنضم الى جمعية الشبان المسلمين في الشرق قررت أخيراً ان تكون الجامعة العربية والعهد الجديد والبيان والفتح وهذه الجريدة صحفها التي تعتمد عليها وتناصرها

تكريم صوت الشعب

كان الاحتفال بتكريم الزميلة جريدة صوت الشعب الغراء عظيما . وغص نادي بيت لحم باعيان وأدباء البلاد يتقدمهم اصحاب العطوفة موسى كاظم باشا والامير عادل ارسلان وخطب كثيرون كالاستاذ السكاكيني وعوني بك عبد الهادي وتليت رسائل وبرقيات كثيرة يشترك اصحابها في الحفلة ويمجدون وطنية الزميل الفاضل عيسى افندي بندك واخلاصه وتفانيه وجريدته في خدمة البلاد . ومن الرسائل التي تليت رسائل من سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ محمود بك عزمي الكاتب الشهير وشاعر القطرين خليل بك مطران ورياض بك الصلح عضو الوفد السوري وجابدين بك قنصل مصر والاستاذ نسيم افندي صيبعة وغيرهم ومن الرسائل التي تليت في الحفلة كلمة ارسلها صاحب الشورى الى نادي بيت لحم وهي :

اخواني الاعزاء رجال نادي الشبيبة في بيت لحم حفظهم الله

سلاما وتحية اما بعد فقد وصلتني الدعوة لحضور الحفلة التي يقيمها ناديكم المحترم لزميلي الاستاذ عيسى افندي بندك وجريدته صوت الشعب الغراء بمناسبة دخولها في العام الثامن من حياتها المباركة

لقد كنت اتمنى من صميم قلبي الحضور لاشهد تكريم صحافي عربي صادق وجريدة حرة لم تتحول عن الخطة الوطنية قيد شعره

فقد قرأتها سبع سنين من عددها الاول فلم ازدد الا احتراما لاخي البندك وتقديرا لوطنية جريدته ذات الصوت الرنان واللهجة الصاعقة للمنافقين ولكن الظروف لم تكن كما احب واشتهي فارغمتني على التخلف وعلى كل حال فان مواطنكم كاتب هذه السطور الذي لا يفصل بعد الديار بينه وبين قلوبكم يشاركم في احتفالكم الوطني ويحيي صديقه الصادق وجريدته المحبوبة اللذين نعدهما مفخرة من مفاخر الوطن راجيا ان نحتفل بهما اعواما لا تنتهي الا بانتهاء الدهر والسلام عليكم وعلى المحتفلين جميعاً   اخوكم : محمد علي الطاهر

* * *

ان نادي بيت لحم ليستحق اعظم الشكر على نشاطه وحسن تقديره للمخلصين بارك الله في رجاله المیامین

السيد عبد الحميد شومان

مر بمصر حضرة التاجر الوطني الغيور عبد الحميد افندي شومان قادما من الديار الاميركية لتمضية شهور الصيف بين أهله واصدقائه في ربوع فلسطين وسورية .

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في جريدة مرآة الغرب خبر مأدبة أقامها فرع وادي السرحان النيويوركي لحزب سوريا الجديدة تكريما ووداعا لحضرة المواطن الكريم وختمت الزميلة ذلك بقولها : « أما السيد عبد الحميد شومان فهو في مقدمة ذوي الغيرة الوطنية وسيسافر الى الوطن لزيارة من فيه من الآل والاصدقاء وينشيء في فلسطين مصرفا كبيرا من ماله الخاص مع ابقاء محله النيويوركي كما هو . وبعد ان ينشيء المصرف الفلسطيني وينظم شؤونه يعود الى نيويورك ليدير محله الكبير فيها »

تبرع كريم

تبرع عطوفة الامير شكيب ارسلان بمبلغ عشرة جنيهات لمشروع مكتب الاستعلامات الاسلامي الذي سبق لعطوفته اقتراحه وقد سلم القيمة الى حضرة الزميل الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب مجلة الفتح الغراء

جزى الله الامير خيراً وعوضه اضعاف ما بذل

مندوب اليمن

قدم القاهرة مساء السبت حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد زباره امير القصر السعيد بصنعاء ومندوب جلالة الامام يحيى ملك اليمن يحمل كتابا من جلالته الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم وبصحبته سكرتيره الاديب السيد محمد الليثي حفيد المرحوم الشيخ علي الليثي الشاعر المصري الشهير . وقد نزلا ضيفين على حضرة الوجيه السيد احمد الليثي بالمنيرة فنرحب بهما

سفر جلالة الملك

برح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصر عابدين العامر بالقاهرة صباح يوم الاحد بموكب حافل سار بين جماهير الشعب المحتشد على جانبي الطريق الى محطة العاصمة حيث كان في استقبال جلالته حضرات أصحاب الدولة والمعالي والفضيلة والسعادة رئيس الوزراء والوزراء وشيخ الجامع الازهر وغبطة بطريرك الاقباط ووكلاء الوزارات ومحافظ العاصمة وحكمدارها

وقد تفضل جلالته فصافح مستقبليه وعرض ثلة الشرف المصطفة لتحيته ثم استقل القطار الخاص الى الاسكندرية في ظل الله ورعايته .

وكانت المحطات على طول الطريق مزدانة باقواس النصر وعقود الزهر والرايات وغاصة بجماهير الشعب من علماء وموظفين واعيان جاؤوا من مختلف الانحاء للتشرف بطلعة جلالته وترديد الدعاء له ولولي عهده المحبوب .

ووصل القطار الملكي حوالى الظهر الى محطة سيدي جابر حيث كان في استقبال جلالته حضرات اصحاب السمو والدولة والمعالى والفضيلة الامراء والوزراء السابقون والحاليون والعلماء والآباء الروحانيون وقناصل الدول ورجال القضاء وكبار الضباط واعيان الاسكندرية .

وقد اطلقت المدافع اجلالا وتحية وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي .

وسيبرح جلالته الاسكندرية قريبا لزيارة بعض عواصم اوربا محفوفا بعناية الله ورعايته

لتكريم الامير عادل

قال مراسلنا من القدس :

لا يزال الامير عادل ارسلان موضوع التكريم والاجلال في فلسطين وقد اقام آل الغول في سلوان بضاحية القدس يوم الجمعة الماضي مأدبة عشاء على شرف الامير حضرها كثيرون منهم سماحة السيد امين افندي الحسيني واحمد حلمي باشا والاستاذ السكاكيني والمهندس نهاد بك وصاحب هذه الجريدة وغيرهم وقد أظهر آل الغول الكرام من الحفاوة بالامير ما يدل على كرمهم وتقديرهم للمخلصين

وقبيل الانصراف زاروا دار جمعية الشبان المسلمين وهي دار جميلة قلما يوجد مثلها لجمعيات الشبان وقد استلفت الانظار صورة مكبرة لعطوفة الامير شكيب موضوعة في صدر البهو

وعند الساعة العاشرة ركب المدعوون السيارات التي اعدها اصحاب الدعوة عائدين الى القدس

ضيف مصري

زار فلسطين في ربهة العيد حضرة الخضري بك رئيس حسابات ادارة التلغرافات بالقاهرة وقد أهدى الى دار الايتام الاسلامية كبشاً بارك الله فيه

وقد عاد حضرته بعد ذلك الى وطنه

الاستاذ حداد

سرت فلسطين بمقدم الاستاذ الجليل نقولا افندى حداد وقد أقيمت له حفلات كثيرة والقى محاضرة في نادى الشبيبة في بيت لحم موضوعها ثوب الغرب على بدن الشرق ثم زار شرق الاردن وبعد ذلك غادر فلسطين الى سورية ولبنان ترويحا للنفس رافقته السلامة

مسرح ؟ ! !

اقترحت احدى صحف فلسطين على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين انشاء مسرح كبير ليستغني الناس عن المسرح الصهيوني

ونذكر نحن ان المجلس شرع ببناء فندق عظيم في القدس افخم من كل فنادق بر الشام على ان يكون ايراده للحرم القدسي فقامت عليه ضجة من بعض المرورين ولا تزال قائمة

هذا من اجل بناية ثابتة للاوقاف يقدر ريعها بستة آلاف جنيه في السنة

فكيف لو انشأ المجلس ذلك المسرح ؟؟

وهل يعدم من يقول ان المجلس كفر بالله لأنه انشأ مسرحا ؟؟!

عملية ناجحة

كتب الينا من مونبليه بفرنسا انه قد اجريت للاديب احمد عزت افندي الطاهر احد طلبة الطب في جامعتها عملية الزائدة الدودية بنجاح شفاه الله

ملاحظات وخواطر

رحلة الى فلسطين

لماذا وكيف سافرت

أما لماذا فمن كثرة التعب : افرض أيها القارىء ان عندك قربة مخروقة تريد ان تملأها بالماء فكيف السبيل الى املاء القربة ومتى يتم ذلك ؟

وعندي على مكتبي « دوسيه » اسمها « الرسائل الواردة » وهي دوسيه ملعونة لا تكاد تقترب من الفراغ حتى تمتلىء ! أي انني أفتح البريد وأضعه فيها ثم أشرع في عملي . هذه ورقة للنشر : وهذه للتصحيح : وهذه من مشترك يريد تغيير عنوانه ، وهذه من آخر يحلف ان الجريدة لا تصله ، وهذه من (زبون) يسأل أين تباع اسطوانات عبد الحي : وكم ثمنها وكيف يكن شحنها وهلم جرا ...

فالدوسيه الملعونة لا تكاد أوراقها تتناقص قليلا إلا والبريد يحمل عشرات غيرها فاضمها اليها وأعود الى العمل فهي حلقة لا يدرك طرفها الى ما شاء الله !

وهناك أشغال بعضها هام وبعضها لا أهمية له . ولكن لابد من قضاء الجميع . فمن ادارة الحركة الى معاملة العمال والرد على التلفون واستقبال الزوار وتوديعهم ومجاملتهم الى آخر ما هنالك من شئون !

تلك حالة تصدع الرأس : أذاق الله الذين لايقدرون متاعب الغير معاناة مثلها

الاستعداد للسفر

نعم الاستعداد ! وأي مصيبة أعظم من الاستعداد لان تغادر محل عملك فجأة لتسافر الى بلاد أخرى ؟ ان تأمين الراحة للقطة التي تعيش في ادارة الشورى في مدة العيد اقتضى « بلشة » طويلة عريضة فكيف بك وانت تريد تأمين صدور جريدة في غيابك ؟

لقد حصل يوم السفر أني كنت وآخر على موعد في مكتبي فلما جئت في الموعد المضروب قال لي المستخدم ان صاحبي جاء ولم يجدني ثم انصرف بعد ان ضرب لي موعدا آخر ! ياويلي ! ماذا جنيت ؟ لقد وفيت له كما أراد وما ذنبي اذا كان « تشريفه » وقع قبل الموعد المعين ؟ وما هو الفرق بين الذى يأتي قبل الميعاد والذي يأتي بعد الميعاد ؟ اللهم لاحول ولا ! انني لم أشترك في تحديد الموعد الجديد ، وأنا منذ يومين على ميعاد في تلك الساعة مع رجل آخر وفي مكان آخر !!

وجاء صاحبي وجلس . ثم أخذ يحدثني وهو يطالع جريدة . وكان اذا كلمته استعادني الحديث بحجة انه لم ينتبه ! ياسيدى ارحمني لاني مشغول فاما ان تنصت لي واما ان تقرأ على طول وتتركني في شغلي !

ولكن لا ! بل يجب أن يقرأ ، ويجب أن أتكلم ، ويجب ان اعيد له الحديث مراراً ، ويجب ان لا أشتغل ، ويجب أن اجامله وإلا فانه يحرد ..

هذه لمحة عن حياتي التي تهلك البدن وتهيج الاعصاب ، فوليت الادبار عصر الجمعة الاسبق الى محطة القاهرة فندرج في القطار الى القنطرة

الى اين ؟

ولكن الى اين ياابا الحسن ؟ هكذا سألني احد المسافرين . فقلت له والله لا ادري . ولكنني نويت السفر الى فلسطين فقط ! واجتزت القنال ، اي قنال السويس الذي جلب البلاء الازرق على الشرق كله . وساعدني موظف دمث الاخلاق رقيق الحاشية على عبور الحدود ، ولن اذكر اسم ذلك الموظف خوفا عليه لأن هذه الجريدة لاتذكر موظفاً في حكومة منتدبة بكلمة خير إلا اصيب بنكبة ! اما لو كانت بلادنا لنا لكان الأمر على العكس . ولذلك نويت ان اغفل اسمه على ان اذكر اسماء بعض الموظفين الارذياء في معرض القناء لتستريح بلادي منهم ...

وفي صباح السبت ١٨ مايو كان القطار يمشي على ارض فلسطينية . فاحسست بانتعاش لا يعرفه الا الغريب النازح عند وصوله الى الوطن .

ومن غريب المصادفات انني منذ ٥ أعوام وصلت الى فلسطين لاحقا بالاستاذ الثعالبي في صباح مثل هذا اليوم أى ١٨ مايو !

وبعد ان تجاوز القطار مدينة غزة أمام التخشيبة الملومة : تلك التخشيبة بعينها ، التي تبعد عن غزة ٣ كيلومترات والتي سموها بالتبوت « محطة غزة » ! وغزة بريئة منها براءة صاحب جريدة فلسطين من الفقل !

وقد يقول قائل : وما الذى أوجب ذكر هذا المخشاش الآن ؟ والجواب على ذلك ان أحد الاخوان بشرني وأنا أكتب هذه السطور بأن جريدته « استقبلتني » هذه المرة أيضا بسلسلة من السب والبهدلة ! فاحببت ان اذكر له هذه الحسنة لاننا أوصينا بأن نذكر محاسن الموتى ، وبالاخص موتى القضايا الوطنية ...

أنت هنا ؟

ولما غادر القطار ذلك « الموقف الشاذ » الذى يسمونه محطة غزة كنت أغسل وجهي ، فلما عدت الى مقعدي وجدت من يحملق بي فحملقت فيه ، ذلك هو الحاج سعيد افندى الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى فسلمت عليه وسلم على ، والظاهر انه كان يقصد القدس في ذلك اليوم الذى هو يوم الوقفة لأمر هام . فقال لي : أنت هنا ؟ فقلت بلى . فقال الى أين ؟ فقلت والله يا ابا رشدى لا ادرى فضحك مستغربا تلك المصادفة مندهشاً من حيرتي ومن كوني لا ادري الى أين أذهب ! فقلت لا تندهش فالناس اليوم في شاغل عني وغداً العيد . فقال ، ولكن كيف تمر بغزة ولا تنزل فيها لتراك ؟ فشكرته ووعدته بأني لا أغادر فلسطين إلا بعد ان ازور غزة المجاهدة الباسلة التى هى بلا جدال درع فلسطين المتين كما كانت عكا بالامس حصنها الحصين

ولما اجتاز القطار محطة وادي حنين شعرت بحنين شديد الى ذلك الوادي الامرع والى صديقي الجليل الرابض فيه ربضة الاسد . فقال الحاج سعيد افندى أنا أعرف بماذا تفكر : انت تفكر بصاحبك توفيق بك الفصين اليس كذلك ؟ فقلت نعم ، حياه الله . فقال ألم يدر بمرورك من هنا ؟ فقلت انه لايدري والغالب انه ذهب لتمضية ايام العيد في سورية ولولا ذلك لكان هذا الوادي المحبوب أول ما اطرق في فلسطين .

من اللد الى رام الله

ووصلنا محطة اللد حيث تجتمع القطارات وتفترق ، فنزلت بامتعتي الى الرصيف وودعت الحاج سعيد افندى الذى انتقل الى قطار القدس ثم سار كل قطار الى وجهته . ولم يبق في المحطة سواي فجلست افكر الى اين اذهب ... وفي الحقيقة انني حتى تلك اللحظة لم اكن لأدرى الى اين !

وناديت سائقا حسن البزة عليه شمائل اولاد الحلال فركبت وطلبت منه ان يسوق ولكن الى اين ؟ والله لا ادري ! واخيراً ساق الى الرملة فاسترحت في قهوة حيث انهمك السواق بتزويد سيارته بالبنزين والماء .

ولما استعد للسير قال الى اين ؟ فقلت الى القدس ، فسار ولم تقف إلا امام المستشفى الالماني حيث رجع اليه الامير عادل بعد ان غادره . وهناك علمت ان الامير نال الشفاء وانه غادر المستشفى مرة اخرى على ان لا يعود اليه .

فسررت بهذا الخبر وقلت للسائق هيا اذن الى الى رام الله لعيادة حبيب آخر بلغني انه مريض ، ولم تقف إلا امام دار عيسى افندي حرب فوجدته قد غادر فراشه في تلك اللحظة فقط ، وكان سلام وكان عناق وكان حديث طويل

ثم سألته عن مشروعه وفندق شركة المصايف فقص علي قصة مدهشة وهذا بعضها قال : ان حكومة فلسطين انزلت الاجور الى حيفا فقط ناسية القدس وضواحيها ويافا وساحلها ، وان التخفيض كان هكذا : من القاهرة الى بيروت بطريق حيفا ارخص منه من القاهرة الى حيفا نفسها ! وان المستر فوستر

مساعد مدير التلفونات طلب ٢٠ ليرة كنفقات اضافية وانه اجابه بالقبول واذا بالمحاسب العام المستر هيفنز يطلب ٣٠ ليرة ! ثم اطلعني عيسى افندي على الكتابين الرسميين اللذين يناقض احدهما الآخر . ثم قال ان رخصة المحرك الكهربائي لم نحصل عليها للآن ، وان رخصة انشاء الفندق لم تنته بعد ، واننا طلبنا بعض اصلاحات قليلة للطريق التي هي مدخل البلدة فلم نحصل على شيء فاضطررنا الى اجراء الاصلاح الضروري على نفقتنا . فقلت له « ليتك وليتني من ابناء صهيون » فضحك وقال لماذا؟ فقلت لو كنا كذلك لساعدوك ولما بصموا تذكرة سفري بتلك العبارة الجارحة التي تجردني من جنسيتي وهذا نصها : يسمح له بالبقاء في فلسطين مدة ثلاثة اشهر والى جانبها عبارة أخرى وضعها القنصل الانكليزي بالقاهرة تقول انني زائر !

وأمضيت ذلك اليوم في رام الله ، وعند الغروب استأذنت صديقي بالانصراف فقال مندهشاً : اتأتي من مصر ولا تقيم عندي إلا بعض يوم ؟ فقلت له ما جئت لأتقيد بشيء ، ثم ودعته ، وذهبت الى البيرة حيث أمضيت ليلتي الاولى بفلسطين في دار تصلني بها مصاهرة قوية .

العيد

وأصبحت البيرة لابسة ثياب العيد ، واحتشد الناس في الجامع أي في ذلك الجامع الصغير المحروم من مأذنة ، ولا أدري هل حرمانه نشأ لانه لم يتم أم لان قلة المال هي السبب ؟ هذا سؤال يترك الجواب عليه لاخواننا في المهجر وللمجلس الاسلامي الاعلى

وكانت اصوات التهليل والتكبير المنبعثة من المصلين بعد الصلاة وقبلها تتجاوب في ذلك الفضاء الهادي ، فضاء القرى الجبلية النظيفة النقية ، فشعرت بأسف عميق لاني حرمت من ان اعيش في بلادي ، وقد لعنت وعد بلفور الذي نكد حياة فلسطين وأهلها وأوقعنا فيما نحن فيه من حالة تعسة ووضع شاذ

وغادرت البيرة بعد صلاة العيد الى القدس وليس في القدس في مثل ذلك اليوم سوى الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى ، فصعدت مع صديقي الاستاذ السكاكيني درج المجلس وقصدنا الى الصالون الكبير حيث يستقبل سماحة السيد امين الحسيني زواره في العيد فجاء اركان الحكومة والاعيان ومديرو البنوك ورؤساء الدين الروحيون من جميع المذاهب المسيحية وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية التي لا مثيل لها بين موسيقات القطر الشامي كله تعزف مرحبة بكبار المهنئين ، واذا بها تدق النشيد الملكي المصري فعرفنا من هو القادم ودخل الاستاذ محمد عابدين بك القنصل المصري العام في فلسطين يحف به أركان القنصلية وكلهم بالألبسة الرسمية ومن المصادفات الحسنة ان مطران الاقباط المصري قد وصل في تلك اللحظة ومعه القمامصة والشمامسة فكانت جلسة مصرية ما أجملها : وكان بيني وبين عابدين بك الذي تشرفت بصداقته في مصر منذ سنين أحاديث شرقية مصرية ، ولما انصرفوا جميعا ودعوا بمزيد الحفاوة

وقبل الظهر بقليل دنا موعد الاستقبال الرسمي في القنصلية المصرية ، فقصدتها مع الاستاذ السكاكيني لتهنئة مصر في شخص ممثلها في وطني ، ولا استطيع ان أصف تأثراتي عند وقوع نظري على العلم الاخضر يرفرف ، ذلك علم مصر المضيافة التي وسعتني وشدت ازري وأكرمتني ، وقد شعرت باعتزاز شديد بمصر واستقلالها لاننا نعده استقلالاً قادما لجيرانها ومن هؤلاء الجيران دمشق وفلسطين . فلسطين المحبوبة . فلسطين المنكوبة . فلسطين التي ظلمها الزمان وأذلها

وجلسنا في القنصلية المصرية مع القنصل ورجاله كأننا في دارنا ، وهل في هذا من عجب؟

وكانت وفود المهنئين تغدو وتروح ، ونحن لم نبرح المكان ، لاننا كما اسلفت في غرفة هي قطعة من مصر ، اليس كذلك ؟

كيف حال القدس ؟

ولا أنكر اني وجدت فرقاً ظاهراً بين حالة القدس اليوم وبين حالتها في العام الماضي ، فالشوارع الرئيسية نظيفة مفروشة بالاسفلت

ويكفيك من هذا ان تعلم ان الغبار الابيض الذي كان يعمي الابصار ويتلف الامتعة وتغبر منه الوجوه قد انقطع دابره ، وبذلك انقطع دابر عدد عظيم من « البوجية » الذين كانوا يرهقون الناس بفداحة أجورهم وشدة الحاحهم وثقل دمهم

وقد لحظت ان هناك شوارع كثيرة فتحتها البلدية وحسناً فعلت ، وبهذه المناسبة أوجه نظرها الى عدادات السيارات « التاكسي » فقد وجدتها تهري الجيوب ولا تبقي على شيء فيها ! ولا انسى ان اوجه نظر ولاة الامور الى كون بعض هذه العدادات تقيس احدى المسافات المعروفة جيداً بأجرة اكثر من الاجرة التي تسجلها العدادات الاخرى ... ان تفرق الكلمة بين عدادات السيارات كتفرق الكلمة بين اهل البلاد ، وكلاهما مضر والسلام

القدس ابو الحسن

في القدس

قال مراسلنا المقدسي

قدم بيت المقدس من حينا حضرة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب والزعيم المعروف شكري بك القوتلي وقدم من مصر صاحب الشورى ثم قدم الحاج اديب افندي خير وما لبثوا ان غادرونا الى حينا

عضو المجلس الجديد

اصدر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين قراراً بتعيين حضرة امين بك عبد الهادي عضواً رابعاً للمجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين بدلا من المرحوم الشيخ محمد مراد العضو المتوفى

انا نقابل تعيين امين بك بانتظار اعماله لا كما قابله بعضهم بالارتياب ولا كما قابله البعض الآخر بالسرور . لان كلا من الفريقين قاس هذا التعيين على ماعتقده من عواطف

ان ماضي امين بك في العصر التركي لما كان قائمقاماً فنائبا في مجلس النواب كان وطنيا لاغبار عليه ، ولنضرب صفحا عن سنوات الاحتلال فهذه لاشأن لنا بها ، ولكننا نتوقع منه وقد اختير من المحتلين لهذا المنصب ان يكون عند ظن الأمة به ولا رقيب عليه الان إلا عيونها وضميره الحي وفقه الله الى مافيه خير البلاد

طولكرم (فلسطين)

— لمراسل الشورى الخاص —

فخامة المندوب

« زار هذه البلدة في الاسبوع الفائت فخامة المندوب السامي وقد استقبله بدائرة البلدية فريق من اعيان البلدة وبسطوا له حالة البلاد وما وصلت اليه من الضيق بسبب فداحة الضرائب وطلبوا منه مساعدة مشروع المياه بطولكرم فوعدهم خيراً . وقد زار ايضا دار الحكومة وحديقة البلدية ومدرسة الزراعة . وسافر منها الى ام خالد لحضور الاحتفال الذي اقامه اليهود بمناسبة امتلاك تلك الاراضي وغرس اول شجرة فيها .

اتلاف اشجار

حدثت في هذا الاسبوع عدة وقائع سيئة منها اتلاف اشجار بيارة الحاج راغب السمخن وقلع مقتانين لمحمود الحاج قاسم واخرى لحافظ حمد الله . ومن المؤسف ان هذه الوقائع حدثت قبيل العيد الذي يجب فيه عمل البر والاحسان

الزعماء سماسرة

ان الزعماء الذين ذكرت لكم حوادثهم في بيع رمل زيتا قد طابت لهم مهنة السمسرة ووجدوها تجارة رابحة فقد ذهبوا في هذا الاسبوع للمساومة على بيع رمل الى الخواجه خانكي واظن ان هذا الرمل هو البقية الباقية من اراضي الرمل التي يهم اليهود شراؤها لتوحيد اراضيهم ولا ادري اذا تم بيعها ماذا يكون عمل هؤلاء الزعماء ؟

الشريف علي بن الحسين

يصل اليوم الى عمان الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز السابق ، لزيارة اخيه .

اعانة منكوبي الفيضان

قرر مجلس الوزراء في دمشق تخصيص عشرة آلاف ليرة ذهبا لإعانة منكوبي الفيضان في لواء دير الزور .

بيان لايحتاج الى تعليق

من وادي السرحان ٣ ذي الحجة ١٣٤٧

حضرة الاديب الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : قرأنا بجريدتكم الغراء بياناً للسيد يوسف العيسى أحد سكان النبك جاء فيه ان السيد يوسف المذكور يدعي بانه مكلف بمهمة انسانية من عطوفة سلطان باشا الاطرش واخوانه المجاهدين في الصحراء وانه هبط مصر لأجلها بعد ما ضاقت بنا السبل ونضبت موارد الاعانات وانه على كل حال هو معتمد سلطان باشا والحائز ثقته واعتماده في مثل هذه المهام وانه اطلع من يهمهم الامر بمصر على التفويض الموجود بيده ووراء رحبوت ان ما نعلمه عن ذهاب العيسي الى مصر كان لاجل استيفاء دين خصوصي له في الاسكندرية وكان فهم عن لسانه انه لم يذهب الى مصر بمهمة تتعلق بالعموم لذلك استغربنا قوله : (مهمتي الانسانية التي كلفني بها عطوفة سلطان باشا واخواني المجاهدون) فالمجاهدون لم يكلفوا السيد العيسي بهكذا مهمة وليس لهم علم بهكذا تفويض باسم العموم لان حقوق التفويض بمسائل هامة له طرق معلومة بيننا لا لزوم لايضاحها هنا اما قضية التبرعات فتعلمون حضرتكم ان لنا لجانا في اميركا والقدس لقبض التبرعات من المحسنين الكرام وارسالها رأساً الى اللجنة العليا في النبك المتفق عليها منذ تشكيلها لحد الآن وقد فهمنا ان هيئة اللجنة هنا لا علم لها أيضا بتفويض السيد العيسي على الصورة التي يدعيها ولا على خلافها . لذلك قمنا بايضاح الحقيقة لحضرتكم راجين نشرها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا مزيد الشكر ودمتم محترمين

التواقيع :

فرحان العبد الله الاطرش . عبد الكريم عز الدين الحلبي . خايل سلام . قاسم ابو خير . يحيى رزق . قاسم النبواني . شبلي الحسين . كنج الحلبي . سليم الحلبي . علي الملحم

* * *

(الشورى — وقد أتانا من صاحب الشورى في آخر ساعة ما يأتي :

اجتمعت في القدس بعقلة بك القطامي احد اصدقاء عطوفة سلطان باشا الاطرش فاخبرني ان الباشا استاء من سلوك الشيخ يوسف العيسي الذي قدم مصر لاشغال خاصة فاراد ان يستثمر هذه السياحة في ادعاء الوكالة عن سلطان باشا الاطرش وهي وكالة قديمة اعطاه اياها الباشا قبل ثلاث سنوات لأجل عمل معين في عمان ، ومما رواه لنا عقلة بك ان العيسي كتب الى الباشا اشياء مخالفة للحقيقة والخلاصة ثبت لنا من حديثه ان العيسي لم يكن قط معتمداً لسلطان باشا ولا هو موفد من قبله ولا من قبل المجاهدين

بل نستطيع ان نؤكد ان عطوفة الباشا استاء من الذين اخرجوا الغلام فريد الاطرش الى السهرات والحفلات مغنياً باسم حفيد سلطان باشا الاطرش)

أنباء الحجاز

جلالة الملك — جاءنا بريد الحجاز طافحا بأنباء الحفلات العظيمة التي اقيمت لاستقبال صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، في كل مكان نزل به ، من المدينة المنورة الى مكة المكرمة . وقد ألقيت بين يدي جلالته قصائد الترحيب وخطب الاحتفاء ولبست البلاد حللا قشيبة من الزينة وألقى جلالته خطبتين إحداهما في المدينة والثانية في مكة ، وقد نشرنا بعض الخطبة الثانية في مكان آخر من هذا العدد ، وأما الخطبة الاولى فقد تكلم بها جلالته عن الاسباب التي أثارت غضبه على ابن الدويش وابن بجاد ، قال فيها

« إن اهم العوامل التي سببت غضبي عليهم هي الأعمال المنكرة التي ارتكبوها في حادثة الطائف تلك الاعمال التي لم آمر بها ولم ارضها ولم اقرها قط ، وكذلك انكرها علماء نجد ، ولكن لم تكن الفرصة سانحة في ذلك الحين لتأديب هؤلاء من اجل هذه الأعمال المنكرة . وقد شعر هؤلاء من ذاك الوقت بما وقر في نفسي من الوجد عليهم ، فأخذوا يقومون بأعمال افسادية في البلاد ، لأجل ستر تلك الأعمال ونسيانها وقد صبرنا عليهم كثيراً ، فكانوا كلما رأوا منا اغضاء ازدادوا امعانا في الفساد ، فدعوناهم للنزول عند ما تأمر به الشريعة فأبوا ورفضوا الاحتكام اليها ، فلم نجد بداً حينئذ من تأديبهم وأنزال العقاب الصارم بهم »

* * *

امير البيان — في اخبار مكة المكرمة أن صاحب الجلالة الملك ابن السعود أوفد مندوبا خاصا لاستقبال عطوفة الامير شكيب أرسلان على ظهر الباخرة ، وأنه كان في استقبال عطوفته كثيرون من رجال الحكومة وعارفي فضله ، وأنه لما نزل من الباخرة الى جدة ذهب تواً لمقابلة جلالة الملك فلقي منه كل حفاوة واكرام ، وفي مساء ذلك اليوم (الاحد ١٣ مايو) وصل الى مكة المكرمة فتواقدت الجماهير للترحيب به والسلام عليه .

* * *

موسم الحج — بلغ مجموع الحجاج القادمين في البحر على الديار الحجازية هذا العام ٨٩٤٣٨ حاجا وحاجة .

* * *

عفو مشكور — عفا جلالة الملك ابن السعود عن الشيخ حسين نائب الحرم وحسين باسلامه ومحمد سرور افندي الصبان ومحمد صدقة عبد الغني وكانوا قد أبعدوا الى الرياض منذ سنتين ، فعادوا مع جلالته الى وطنهم مكة . وكذلك عاد اليها محمد بك الطويل وكان قد أبعد الى الرياض في السنة الماضية . فنهنئهم جميعاً

* * *

صحة الحجاج — تلقت وكالة الحجاز ونجد بمصر البرقيتين التاليتين : منى — في ١٠ ذي الحجة ١٣٤٧ — انقضى الحج بكل راحة ، وعيد الحجاج اليوم بمنى ، بكل سرور . الصحة العامة جيدة جدا ، ولم تحدث أية حادثة بالامراض السارية ، وقد كانت سيارات الحكومة للاسعاف تساعد المنقطعين والمتخلفين وتحملهم الى مراكز الاسعاف النقالة .

منى — في ١١ ذي الحجة — انقضى اليوم الثالث من أيام الحج بكل راحة ، ولم يحدث اي حادث بالامراض السارية . والتقرير الطبي يفيد أن الحالة الصحية جيدة جداً بين عموم الحجاج .

أمان الله في أمان الله . .

فاجأتنا أنباء بمباي التلغرافية بخبر لم يكن أحد يتوقع حدوثه في مثل هذه السرعة التي لم يسبقها شيء من المقدمات يدل عليها .

وخلاصة ما استطعنا الوقوف عليه حتى صدور هذا العدد هي أن معركة حامية الوطيس دارت بين الملك أمان الله خان ملك الافغان السابق وبين خصمه حبيب الله باچه سقا ، يوم ٢٢ مايو الحالي خسر فيها أمان الله الفين وخمسمائة من رجاله وأنصاره ، فانقطع أمله باسترداد تاجه ، فحمل ما أمكنه حمله من مال وحلي ومجوهرات ، وبعث الى حكومة الهند يستأذنها في السماح له بأن يدخل البلاد الهندية في طريقه الى أوربة حيث يعيش بقية أيامه .

واشترطت عليه الحكومة الهندية أن لايجعل بلادها قاعدة لمحاولة استرجاع عرشه ، فرضي بالشرط ، واجتاز حدود أفغانستان الى حدود الهند يوم ٢٣ مايو ، تصحبه قرينته ثريا وشقيقه عناية الله وعدد كبير من أسرته ورجال حاشيته .

وقد وضعت حكومة الهند قطاراً خاصاً تحت تصرفه ، وأصبح منتظرا في بمباي أنه يصل اليها يوم الاثنين ٢٧ مايو ويبحر الى ايطاليا يوم الاربعاء (اليوم)

لايضر السحاب . . .

الشهبندر لم يوفق في مقالته الاخيرة ولن يوفق !

كان الخصوم في عيني الطبيب شهبندر حينما قرأ تصريحات امير البيان وحامل لواء الدفاع عن العرب والاسلام في هذا الزمان الامير شكيب أرسلان ، منشورة في جريدة المقطم على أثر مروره ببور سعيد والسويس في طريقه الى بيت الله الحرام .

وكان الشلل في يدي الشهبندر حينما أخذ المقطم وفيها تعليق رئيس تحريرها على كلمة الامير واقتراحه عليه أن يسعى لمنع الشقاق بين أمراء العرب وملوكهم ان كان هنالك شقاق .

اقترح المقطم ذلك ، وأصحابه يعلمون مبلغ الاحترام الذي تنطوي عليه قلوب امراء العرب وملوكهم للامير الارسلاني الكبير ، ولكن الشهبندر لاتطيق نفسه الضعيفة ولا يحتمل حسده المشتعل أن يرى مثل الاستاذ رئيس تحرير المقطم يصارح قراءه بما يعلمه عن تأثير الامير بعلمه وإخلاصه ووجاهته في نفوس أصحاب الامر النافذ اليوم في جزيرة العرب ، فماذا يصنع وماذا صنع ؟

انه لجأ الى طريقة خاسئة خاسرة باملائه على خال اولاده (الستة) نزيه مؤيد العظم مقالا كله مطاعن مكذوبة ومفتريات يعلم بطلانها كل عارف بسيرة أمير البيان في ماضيه الناصع وحاضره المجيد . وكان من نكاية المقطم بالطبيب شهبندر أن نشر له مقالة هذا بالتوقيع الذي اراده ، في أحد أعداده الأخيرة .

يقول شهبندر (بامضاء نزيه العظم) أو يقول نزيه العظم (بلسان صهره شهبندر) ان الامير شكيبا كان في جملة من فروا مع جمال باشا السفاح قبيل دخول الجيوش العربية والبريطانية الى دمشق الشام ، خوفا من أن ينتقم الامير فيصل بن الحسين منهم لتحبيذهم أعمال جمال السفاح وتحريضهم إياه على التمادي في غيه واستبداده ..

ويقول شهبندر أن الامير شكيبا توسط مع كبير مشايخ دمشق فنال منه فتوى بتكفير الحسين ومن انضم اليه من رجال سورية الاحرار وحلل قتلهم جميعاً ..

ويقول شهبندر ان عداوة الاميرين فيصل وعبدالله للامير شكيب هي التي تمنعه من دخول العراق وشرق الاردن ..

ويقول شهبندر ان الامير شكيباً لايمكنه دخول البلاد العربية المشمولة بالانتداب .. الفرنسوي والبريطاني كفلسطين وسورية ولبنان لانه ليس من المرغوب فيهم لما يقوم به من الدعايات الخاصة التي لا تطابق الشريعة الاسلامية (كذا) ولا النظم المدنية (!!)

* * *

أهذا كل ما يعلم شهبندر عن الامير شكيب؟؟ أم بلغ به الحسد للأمير أن لا يقول إلا كذبا ؟!

سلسلة طويلة من الاكاذيب يؤسفنا ان نضطر لتفنيدها وردها ، لا دفاعا عن الامير الكبير ولكن لبيان الحقيقة ولتلطيخ وجه الكاذب بالسواد . .

فليسمع الشهبندر وخال اولاده :

ان الامير شكيباً لم يكن في جملة من خرجوا (او فروا) مع جمال السفاح ، ولم يتوسط بصدور الفتوى المزعومة ، ولم تكن الاسباب التي أوردها هي المانعة للأمير من دخول العراق وفلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان .

وبرهاننا ان الامير (كما يعرف كل من كان في سورية يومئذ) غادر الديار السورية الى الاستانة على أثر فتك جمال السفاح بشهداء العرب الكرام ، واقام العامين الاخيرين من اعوام الحرب في عاصمتي الترك والالمان يثير الضجة حول جرائم السفاح في سورية ويدعو عقلاء الامتين التركية والالمانية الى وضع حد لسيطرة هذا الطاغية على ذلك القطر المنكوب به . وجميع المتصلين بالامير شكيب في ذلك العهد (وأكثرهم احياء يرزقون) يعلمون ما كان بين الامير والسفاح من خصومة وعداوة على أثر ما اقترفه الاخير من الجرائم الجنونية في سورية ولبنان .

نعم كان من رأي الامير شكيب ان لايثور العرب على الترك اجتهاداً منه في الحرص على سلامة الجسم العثماني الاسلامي في ذلك الحين من ان يتفكك ، وخوفا من ان تصل الحال بالبلاد العربية الى ما وصلت اليه .

ولكن الامير لم يخاصم قومه العرب لثورتهم على الترك ، وان خالف زعماءهم رأيه ، ولم يكن يعمل إلا لتخفيف غلواء الحق من الترك على شبان العرب ، ثم انه خاصم جمالا وامثاله اشد الخصام لما اقترفوه من الجنايات . فكيف يصح ان يقال بعد ذلك انه حرض جمالا على بطشه، وانه خرج معه قبيل دخول العرب والانكليز دمشق الشام ؟ . . .

اما ما يمنع الامير من دخول البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي والبريطاني (على حد تعبير شهبندر) فليس هو ما يزعمه هذا ، وانما هو ما يعرفه العالم كله من اشتداد الامير في حملاته على الاستعماريين الفرنسوي والانكليزي ، وما يخشاه خدام هذين الاستعماريين في العراق وفلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان من قوة حجة الامير وتأثير صوته العالي في نفوس الامم المستعبدة التي اعتاد ان يهيب بها الى اليقظة وان يحرضها على نزع القيود وتحطيم الاغلال .

هذا هو السبب الذي من اجله يمنع الفرنسيس والانكليز الامير شكيباً من دخول مناطق نفوذهم ومستعمراتهم وممالكهم ايضا وفي مقدمتها باريس !

ما كنا نظن شهبندر يجهل ان حكومة فرانسا لا تسمح للأمير شكيب بدخول عاصمتها لانه من اشد خصومها وخصوم حليفتها ، لا لأن ابناء الحسين بن علي يضمرون له العداوة ! ولا لانه يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية . . ! !

الامير شكيب يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية يا شهبندر ؟؟!! هذه فلتة يقابلها الناس كلهم بضحك الهزء والسخرية..

الامير شكيب ارسلان اكبر حاملي لواء الدفاع عن العرب والاسلام يقوم بدعايات لا تطابق الشريعة الاسلامية ؟؟

ثم ما هي النظم المدنية التي لا تطابقها دعايات الامير شكيب ، يادكتور !

نظنك بل نجزم بانه اخطأك التعبير وخانك القول ، كما اخطأك الصدق وفاتك التفكير ، فلا نناقشك في هذه لانها اضعف من ان تناقش علينا ولانها من الانحلال في المكان الذي يجعلنا نشفق عليك من ان نعدها اكثر من سقطة بليدة منشأها فراغ الجعبة من المنطق والعدول عن البرهان الى الهذيان !!

ان الامير شكيبا أعلى نفسا وأشرف خلقا من ان يرى اعمال الطاغية السفاح في سورية ويسكت ، فضلا عن ان يحرضه ويجاريه ، فلقد كان يتعرض لنكاله وهو تحت سلطانه بينما كنت انت في مصر ، في هذا البلد الذي تحاول ان تسترفيه سوء امسك ويومك ، تنتظر آخر كل شهر لتتناول راتبك الضخم من خزانة بريطانيا العظمى ، وبينما كان خال اولادك يهيء تقاريره الجاسوسية التي قدمها بعد تذ هدية إخلاص وعربون ولاء الى عتلي بلادك اليوم وممثلهم في ذلك اليوم كوكس ..

ان الامير شكيبا اكبر واجل من ان يقال انه يقوم بدعايات لاتطابق الشريعة الاسلامية ، وها هي آثاره بين ايدي الناس كافة يطلع عليهم منها في كل ساعة بما يضيع عمرك كله في اقل منه . ومتى كان الفرنسيس والانكليز يوصدون ابواب مستعمراتهم الاسلامية في وجه من يقوم بدعايات لاتطابق الشريعة ؟؟ انك تحسن الظن كثيراً بممثلي السلطتين الفرنسوية والانكليزية في بلادك يادكتور ... !

أية حمامات ؟

اتصل بنا ان حقي غريبو الذي يسمي نفسه « حقي بك العظم » ينوي زيارة أوربا للاستشفاء بالحمامات المعدنية .

ونحن لا ندري لماذا لا يأتي للاستشفاء بالعباسية حيث يقع مارستان القاهرة اذ يجد الشفاء وتصحيح العقل ومعالجة الوجدان أيضا !

رجال بنك مصر في فلسطين

وصولهم والاحتفال بهم — مشروعات البنك — سفرهم الى القاهرة

القادمون

زار فلسطين رهط من العاملين في بنك مصر وهم أصحاب المعالي والعزة مدحت باشا يكن وطلعت بك حرب وعبد الحليم بك العلايلي عضو مجلس النواب السابق والدكتور سيد بك كامل مدير الامور الاقتصادية في بنك مصر وعلى بك وحامد بك اللوزى من اركان معمل النسج والغزل

وقد وصلوا الى حيفا من بيروت وسورية ثاني أيام العيد فتغدوا في نابلس وفي صباح اليوم التالي زاروا سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى في ديوانه ثم زاروا الاماكن المقدسة والخليل وبيت لحم وناديها وكان في عزمهم زيارة وادى حنين تلبية لدعوة الوجيه توفيق بك الغصين ولكن ضيق الوقت جعلهم يعتذرون

وقد لبوا دعوة الوجيه عيسى افندى حرب مدير شركة مصايف فلسطين في رام الله وتناولوا الشاى في داره اللطيفة وزاروا الفندق الكبير الذى انشأته الشركة فاعجبوا به وبهمة عيسى افندي اشد الاعجاب

وكان يرافقهم في هذه الدعوة سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وقنصل المملكة المصرية والاستاذ عادل جبر وصاحب الشورى الخ

وفي يوم الاربعاء أقام لهم الشيخ محمود افندى الداودى مأدبة غداء في مصيفه في قالونيا حضرها أصحاب السماحة والعطوفة والعزة السيد امين افندي الحسيني وموسى كاظم باشا الحسيني والامير عادل ارسلان وعادل بك العظمة والاستاذ جبر وابراهيم بك الحسيني وراغب افندي الداودي وصاحب هذه الجريدة وغيرهم

وبعد العصر اقام لهم الاستاذ محمد بك عابدين قنصل مصر العام في فلسطين حفلة شاى للتعارف حضرها بعض القناصل ورؤساء البنوك

وفي المساء أقام لهم سماحة السيد امين افندي الحسيني مأدبة عشاء حافلة في كلية الروضة حضرها جميع الذين كانوا في مأدبة الاستاذ الداودي وسعادة حلمى باشا والخضري بك والاستاذ السكاكيني وعدد آخر من الاعيان والصحافيين والموظفين وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف الاناشيد الوطنية

ولما اراد المدعوون الانصراف عزفت الموسيقى النشيد الملكي المصري فوقف الجميع اجلالا واحتراما لمصر وصاحب تاجها

وقد أظهر حضرات الضيوف اعجابهم بفلسطين واهلها وكان المجلس الاسلامى الاعلى ومعاهده ومشروعاته أكثر الاشياء استلفاتا لانظارهم

***

وقد علمنا ان بنك مصر قرر فتح اربعة افرع في فلسطين الاول في حيفا والثاني في يافا والثالث في القدس والرابع في نابلس على ان يكون المركز الرئيسي في حيفا وقد خصص البنك لهذا المشروع مبدئيا مئة الف جنيه والغالب ان اسمه سيكون « بنك مصر — فلسطين »

وفي صباح الخميس غادروا القدس بالسيارات الى اللد حيث ركبوا الاكسبرس المتوجه الى مصر صحبتهم السلامة

الهند

بومبي في ٢٧ ابريل — لمراسل الشورى

بومبي اليوم تموج بالعمال المضربين عن العمل فقد بلغ عددهم ٨٠ الف عامل فاغلق الى الآن خمسون معملا وينتظر اليوم ان يبلغ عدد العاطلين الى ضعف هذا العدد . لهذا فالموقف اليوم حرج جداً . وامس الظهر انقطعت المفاوضات بين اصحاب رؤوس الاموال وزعماء العمال فقرر الاخيرون الاضراب العام وحددوا لذلك يوم الجمعة بعد الظهر فما ازف الوقت المحدود حتى رأيت الشوارع والطرقات تموج بجيوش العمال يهتفون ويصيحون ولم يحدث الى الآن ما يعكر الصفو العام ومع هذا فقد اتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة فنشرت البوليس المسلح والراكب في الاسواق والشوارع درءاً للطوارىء . ومشكلة العمال هذه مشكلة عويصة لا يمكن حلها الا اذا رضيت الحكومة بان تساعد اصحاب المغازل باعانات مالية أو بوضع زيادة على الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية وكلتا الحالتين تأباها مصالحها الاستعمارية فهي لا تريد اعطاء اعانات ولا فرض زيادة في الرسوم الجمركية إذ ان اغلب البضائع الواردة الى الهند هي من المصانع البريطانية ، فهي إذن تسعى في ترويج البضائع الانكليزية ولا يهمها بعد ذلك افلست المعامل الوطنية أم بقيت . وأما اصحاب المغازل فساكتون لان منافسة هذه البضائع الاجنبية ومزاحمتها للبضائع الوطنية في الاسواق الهندية تضطرهم الى عدم قبول مطالب العمال من تنقيص ساعات العمل ورفع الاجور حيث انهم في هذه الحالة الراهنة هم يخسرون فكيف اذا زادوا اجور العمال وانقصوا ساعات العمل؟ واما العمال ففي الحقيقة ان العامل الهندي يكفيه هذا المعاش اليومي الذي يتناوله الآن ولكن الزعماء تأثروا من حركات العمال في الخارج فهم يطلبون مساواة العامل الهندي مع اخيه في اوربا في تنقيص ساعات العمل ورفع الاجور ولكن شتان بين معيشة هذا ومعيشة ذاك وشتان بين حياة هذا وحياة ذاك . والحاصل هذه مسألة تريدها الحكومة ولا تريدها . تريدها لترويج بضائعها وضرب الصناعة الوطنية ، ولا تريدها لانها تحرجها وتشد ساعد العمال والحركة الشيوعية وهذا الشبح تخافه وتتحاشا مصادمته وما تدري ما يخبئه المستقبل للهند الضعيفة المقهورة والله اعلم

المعادن في العراق

من انباء بغداد ان الحكومة العراقية وافقت مبدئيا على منح الحاج محمد البسام احد المتمولين العراقيين امتيازاً بالتنقيب عن المعادن في منطقة « الكعرة » الواقعة على بعد مائة كيلو متر من « الرطبة » في الصحراء بين الحدود السورية العراقية وصرح البسام انه كان قد اشتغل في كشف معادن الصحراء منذ ربع قرن وان منطقة « الكعرة » كانت بحيرة كبرى قبل ثلاثة الاف عام بدليل ما عثر عليه من الاسماك المتحجرة فيها وان البحث الفني قد اثبت ان اراضي الكعرة مشحونة بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة والحديد الذي يمكن ان يستخرج منه ٤٦ في المائة من مجموع المواد الممزوجة به

البرلمان العراقي

ينتهي امد الشهرين الاضافيين لاجتماع البرلمان العراقي في ١٥ حزيران (يونيو) المقبل وامامه الآن ميزانية سنة ٢٩ — ٣٠ التي حالت الظروف السياسية دون النظر فيها في الموعد القانوني وقد قامت لجنة الميزانية بعملية تنقيح واسعة النطاق تعود بوفر لا يقل عن نصف مليون جنيه وصرح رئيس الوزراء انه ينتظر ان ينفق الوفور على المشاريع المثمرة وفي مقدمتها خزان « الحباتية » الذي يقي انحاء الفرات من خطر الطغيان (ص)

لم يصدقوا بعد !

كتب الينا حضرة المواطن العزيز علي افندي خالد جمعة من أهالي البقاع بسورية ونزيل كندا باميركا البريطانية يسألنا عن صحة ما تنشره الصحف الانكليزية والعربية عن انصراف الكماليين عن الحروف العربية واستعمال الحروف اللاتينية بدلا منها ؟

فنحن نقول لحضرة المواطن ان هذا كله قد وقع فعلا وانهم لا يكتفون بذلك بل يلتفتون الى العرب من حين الى آخر ويسبون لغتهم !

أي أن مثلهم مثل من شرب من بئر ثم بصق فيه !!! .

والسائح ايضاً !

بلغنا ان جريدة السائح التي تصدر في نيويرك ، وهي أشد فرنسة من الافرنسيين ، تمدح اليوم الدكتور شهبندر فالف هنيئا له هذا الشرف المعظم !!!

الى بوليس القدس

كتب الينا من القدس ان أحد الاطباء فيها غضب على خادمته اللبنانية وهي امرأة متقدمة في السن فطردها فاشتغلت في أحد الفنادق ولكن الطبيب وشى بها الى دائرة الشرطة لطردها من فلسطين بحجة ان مدة جواز سفرها قد انتهت فطلبوا اليها أن تغادر البلاد عملا بقانون المهاجرة إلا اذا جددت مدة جواز سفرها فجددته وقدمت الكفالة القانونية ولكن ادارة الشرطة فاجأتها منذ أيام وقبل نهاية مدة جواز السفر بالقبض والابعاد عن فلسطين

وقال الكاتب ان تلك الامرأة المسكينة لم تأت ذنباً ولم تخرج على قانون بل كانت تخدم في الفندق لتعيش وهو فندق ماجستك بالقدس المعدود من الفنادق الكبيرة المحترمة

وكتب الينا آخر ان أحد الالمان وهو صاحب فندق معروف تأسس حديثا في القدس وفندق آخر مشهور في داخل المدينة اعتدى على عفاف خادمة في فندقه الجديد وان المساعي تبذل لحمل المعتدى عليها على عدم الاشتكاء عليه مقابل دراهم كثيرة

وروت جريدة صوت الشعب الغراء ان أحد الرهبان اعتدى على عفاف راهبة وانها لما لم تجد من يساعدها على المعتدي تركت القدس وعادت الى بلادها « اليونان »

وكتب الينا آخر ان المستر دف ضابط البوليس المشهور بضرب البوكسات ضرب سائق احدى سيارات البقعة بحجة السير بسرعة وقد أغضب هذا التصرف الركاب وفيهم بعض أصحاب الوجاهة فتقدم بعضهم الى السائق وأعطوه عنواناتهم ليشهدوا بما رأوا

فنحن نوجه الى هذه الحوادث نظر ولاة الامور في القدس وبهذا القدر كفاية

الى ادارة التلفونات

في فلسطين

تكلم أحدهم من تلفون « باب الواد » صباح يوم ٢٨ مايو الجاري مع بلدة رام الله فاخذ منه المكلف باعمال ذلك التلفون ٨ قروش مع ان الاجرة القانونية هي أقل من ذلك بكثير . فنوجه نظر المدير العام بالقدس الى هذه الحكاية

في شرق الاردن

تدرس لجنة خاصة في المجلس التشريعي المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وقد طلب بعض النواب ان يطلعوا على جميع المفاوضات التي دارت بين الدولتين منذ سنة ١٩٢٢ الى الآن .

***

احدث الخبر الذي ذاع عن اسكان ٣٠٠٠ من مهاجري الارمن في شرق الاردن تأثيراً سيئا في البلاد . واحتج عليه النواب واظهروا خوفهم من ايجاد وطن قومي للارمن في شرق الاردن (ص)

مشاهدات

في بور سعيد

من الطف ما لاحظناه في بور سعيد ان عدادات السيارات « التاكسي » لا تشتغل !

وقد سألنا احد السواقين عن السبب فقال انها خربانة !

فسألناه : ولكن لماذا لا تصلحونها؟ فقال ان الذي يصلح التكيبات مريض !

اما بوليس بور سعيد فلا يدري ما هو رأيه في هذا الاستخفاف بسلطة الحكومة !

ملحوظة ...

لا نكاد نفتح جريدة إلا وجدناها حافلة باخبار قتال يدور بين العشائر على حدود سورية والعراق ، وعلى حدود شرق الاردن والعراق ، وعلى حدود نجد والعراق ، وعلى حدود شرق الاردن وجبل الدروز ، وعلى حدود سورية وتركيا وهلم جرا

فهذه الفجائع والمآسي لماذا لم تقع في عهد الحكم العثماني بل صارت تقع في عهد الانتدابات المباركة ؟!!

مطبعة الشورى بمصر

خرافاتهم عن السوريين

وخلطهم عن المسلمين

زار الدكتور فرنك الصحافي البرازيلي سورية ولبنان فكتب في صحف وطنه عن السوريين والمسلمين خرافات واباطيل فانبرى له الاستاذ الشيخ نجيب افندي المسراوي نزيل هوريزونتي بالبرازيل في احدى الصحف هناك قال :

يقسم حديث الدكتور فرنك الى ثلاثة اقسام ، الاول شكر الجالية السورية وشهادته فيها بانها جالية عمل ونشاط ، واقراره بانه عرف بعض المسلمين المتزوجين بسيدات برازيليات ورأى فيهم كمال الشهامة وحق القيام بفروض الزواج المقدس نحو نسائهم وهذا ما نشكره عليه كثيراً . . .

والقسم الثاني شرح فيه حالة سورية كما شاء أو كما لقنه إياها رجال الاستعمار الفرنسي ، ولما كانت أقواله في هذا الصدد بعيدة عن الحقيقة كثيراً ومعظمها سياسى ضربنا عنها صفحاً لان السياسة ليست من موضوعنا

والقسم الثالث حاول ان يثبت فيه وجود نساء برازيليات مظلومات في سورية ، وقال ان طبيبا سوريا اخبره ان في مدينة بعلبك وحدها خمس سيدات برازيليات متزوجات بمسلمين وان قنصل البرازيل الفخري بعث برسالة رسمية الى حكومة البرازيل الفخيمة يطلب اليها مساعدة أولئك النسوة (١) وان آخر اكد لجنابه وجود سيدات برازيليات في بعض مدن سورية ، وان شاهداً ثالثا وهو خادم اوتيل في طرابلس متزوج بامرأة برازيلية من الشمال وتركها هنا اجاب لما سأله الدكتور لماذا لم تستصحب قرينتك الى سورية ان العادات هنا تختلف عنها في البرازيل وان حياة المرأة الاجنبية في سورية كحياة الكلب وانه منتظر وفاة والدته ليرثها ويرجع الى حيث يعيش مع امرأته بالحرية التامة . .

ويختم الدكتور حديثه بقوله ان في سورية ثلاث سيدات ارجنتينيات وسيان وجد نساء برازيليات أم لم يوجد فعلى البرازيل أن تنهض بهذه المسألة وتتخذ للامر عدته حتى لا تقع بناتها غداً في احكام القران البربرية

هذه خلاصة رسالة الدكتور فرنك وحديثه المنشور في « الجورنال » . فعلى القسم الاول منه شكرناه ، والقسم الثاني اهملناه ، اما القسم الثالث فلنا عليه ملاحظات نرجو الدكتور ان يحملها على محمل الاخلاص لاننا وايم الله لا نبتغي الجدل بل نريد تأييد الحقيقة المجردة عن كل غاية شخصية : فنقول

ان اجتهاد الدكتور فرنك في اثبات وجود سيدات برازيليات متزوجات بمسلمين في سورية هو من باب لزوم ما لا يلزم لاننا وكل احد يعرف ان سورية ككل اقسام الشرق يوجد فيها نساء اجنبيات بينهن برازيليات . اما حديث الطبيب السوري مع الدكتور فقد كان من باب خير وقد التبس عليه المعنى فظن ان هنالك نساء برازيليات مطلقات مهانات فكتب ما كتب واثار بوساطته تلك الضجة المعهودة

كان يجب عليه ان يتحرى المسألة بنفسه ويذكر في رسالته الى الصحافة أسماء السيدات اللواتي زعم انهن مظلومات من ازواجهن واسماء رجالهن وبعض اسباب طلاقهن عملا باصول الكتابة الاجتماعية ليتأكد الرأي العام البرازيلي من صحة أقواله ولكنه سامحه الله بعد ان اثار نائرة الشعب الكريم وصحافته وملأ الدنيا صراخا وولولة جاءنا بحديثه يقول انه علم بالخبر ان هناك خمس نساء برازيليات متزوجات بمسلمين وانه لم ير ولا واحدة منهن : فتأمل . . . !

اما استشهاده بحديث خادم الاوتيل فلا نقول فيه شيئا لعدم أهميته وبعده عن الحقيقة لان الرجل لما وجد نفسه مسؤولا امام الدكتور عن تقصيره نحو قرينته اعتذر ذلك العذر القبيح ، ومن يصدق ان في القرن العشرين وفي بلد راق كسورية تعيش المرأة الاجنبية عيشة الكلب ؟؟

ومما نؤاخذ عليه الدكتور فرنك بالاكثر قوله (احكام القرآن البربرية) وعدنا اول مرة سمعنا من رجل متعلم مثل هذا القول ، ومنه يلوح لنا ان الدكتور لم يدرس القرآن او انه درسه ولم يفهمه وعلى كلا الحالتين فقد تسرع واخطأ بحكمه على القرآن الكريم الذى تشهد له فلاسفة الدنيا وعلماؤها أحسن شهادة

نجيب المسراوي

(١) القنصل الذى بعث تلك الرسالة هو « فرشوناتو سيلان » وكان ذلك في ٢١ شباط من سنة ١٩٢٣ وقد ظن الدكتور فرنك ان المسألة حديثة العهد فابرق وأرعد كما علمت

الوزارة العراقية الجديدة

عقدت جريدة « الوطن » البغدادية فصلا نقدت فيه منهاج وزارة توفيق بك السويدي الجديدة ورأت فيه دليلا على ضعفها وقد جاء في خلال كلامها ما نقتطف منه القطعة الآتية :

« ان صاحب الفخامة (رئيس الوزارة) لم يغمغم في قضية المشاريع فقط وانما غمغم ، وغمغم كثيرا في قضيتين مهمتين اولاها قضية الاحصاء الرسمى لبيان عدد نفوس المملكة العراقية ، واخراها قضية الدفاع الوطني ، حسب الاصطلاح القديم ، والنظام العسكرى حسب اصطلاح وزارة فخامته فاما عن الاولى فانه لم يبين شيئا عن التدابير الحازمة التي اعتزمتها وزارته لانهاء قضية الاحصاء الرسمي بوقت معين بل انما ترك وقت انهائها لمشيئة القضاء والقدر مع ان الجميع يعلمون ان تركية استطاعت ان تحصي سكانها ، وتضبط نفوسها في خلال ايام معدودة بفضل الوسائل الفنية السريعة التي اتخذتها . ففخامته فضلا عن اغفاله التدابير المقتضية لاجرائه عملية الاحصاء في المنهاج فان الموازنة العامة لم تخصص لمديرية النفوس العامة الا مصارفات تكفي اربعة اشهر فقط فكيف يستطيع فخامته ان يوفق بين وعده المجهول في منهاجه وما تنطق به موازنة حكومته ؟

واما عن الثانية وهي قضية الدفاع الوطني فلم يذكر نوع الاقتراحات القطعية التي ينتويها فخامته بشأن النظام العسكرى فلسنا نعلم ولا المجلس الذي نال ثقته يعلم ماهي سياسة فخامته العسكرية ، هذه السياسة التي كانت سببا قويا لحل المجلس النيابي السابق واجراء الاستفتاء العام في ظل المرسومين المعلومين اللذين استساغهما فخامته فصاحب الفخامة الفتي ، قد ترك كل شيء يرمي الى تحقيق خطته المثمرة التي بين بيانها رفع مستوى البلاد الاقتصادي والعلمى ، لمشيئة القضاء والقدر الا امرا واحدا حل عقدته ولم يتركه لهذه المشيئة القهارة هو الرجوع الى قيود معاهدة ١٩٢٢ ومعاهدة ٩٢٦ وما يتبعهما من اتفاقات . أفهذا ياسيدى الاستاذ دليل القوة ام دليل الضعف ؟ »

أشعة خاصة بنور الاسلام

رسالة في ٤٤ صفحة أنشأها باللغة الافرنسية الاستاذ ناصر الدين دينيه أحد كبار المصورين من علماء الفرنسويين وهو معروف عند قومه باسم « المسيو اتيان دينيه » وقد اعتنق الإسلام سنة ١٩٢٧ في الجزائر وهو في نحو السبعين من عمره ، وتسمى بناصر الدين ، وانشأ هذه الرسالة فالقاها محاضرة في جمعية الاخوة الاسلامية بباريس ، وترجمها الى العربية الاستاذ راشد افندى رستم وطبعها طبعاً جيدا في المطبعة السلفية وجعلها هدية منه الى قرائها .

وقد قرأناها فالفينا فيها بحثا ممتعا ومناقشة دينية هادئة دافع بها كاتبها عن فضائل الاسلام ورد بعض ما يعزى اليه : فنشكر للمهدي هديته .

جيش نظامي في نجد

أفادت أنباء نجد الاخيرة بان جلالة الملك ابن السعود لم يكد يفرغ من تأديب عصاة الاخوان وغلاتهم ويتمكن من القاء القبض على زعيم عتيبة سلطان بن حميد حتى شرع في تأليف جيش نظامي معظمه من اهالي القصيم . والشائع في الديار النجدية انه مصمم على ايصاله الى الثلاثين الف جندى

الامير امين ارسلان

افادت انباء المهجر الاميركي ان صحة سعادة الامير امين بيد ارسلان السفير العثماني سابقاً في الارجنتين ونزيل بونس ايرس تسير نحو الشفاء سيراً حثيثاً وقد قوبل خروجه من تلك العملية الجراحية الخطرة برنة طرب في جميع المهاجر السورية وفي الوطن اتم الله عليه نعمة العافية

اليهود في فلسطين

لندن في ٣٠ ابريل — مجلس النواب — وصف المستر ارمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات في الكلام على سياسة الحكومة البريطانية وادارة الشؤون في فلسطين فقال انهم علاوة على المحافظة على النظام واحترام الشرائع يرون من الواجب وبواعث الاغتباط والرغبة ، تسهيل تحقيق الغاية الصهيونية وتمهيد العقبات لاسكان اليهود في فلسطين » — ر

(الشورى — ماهي العقبات التي تحول دون تحقيق خيال الصهيونية ؟

الذي نعرفه ان العقبة الوحيدة في طريق الصهيونية هم اهل فلسطين ، اليس كذلك ؟)

نادرة في يافا

بلغنا ان ادارة الصحة في يافا لا توافق على بعض الادوات الصحية التي توضع في المراحيض الخصوصية إلا اذا كانت من محل يهودي معين : فهل هذا صحيح ؟

اننا نوجه نظر سعادة حاكم يافا الى هذه الملحوظة التي نرجو ان لا تكون صحيحة

مطعم . . .

من الاشياء التي رأيناها في بور سعيد وتركت في النفس ذكرى عجيبة انا ظفرنا بمطعم من الدرجة الاولى يغلب على الظن ان اصحابه من غير الاوربيين لأن اسمه لم يكن من الاسماء الافرنجية ولكون المتصرف الآمر الناهي فيه كان ابن عرب . . .

وقد سررنا لهذه المصادفة كثيراً ، وجلس كاتب هذه السطور مع الأخ محب الدين افندي الخطيب على مائدة ومضت برهة دون ان يلبي الخدم نداءنا مع ان المطعم لم يكن فيه إلا بضعة اشخاص ، اي اقل من عدد الخدم !

وبعد نصف ساعة بالضبط استطعنا ان نظفر بقائمة الطعام « الليستة » فاوصى احدنا على سمك والآخر على نوع من الخضرة ومضت نصف ساعة اخرى دون ان يصل الينا الاكل ! فقال احدنا : لا شك انهم سيطبخون الخضرة الآن ، وانهم ارسلوا الولد الى البحر ليصيد لنا السمكات ! ! !

ولم نتمكن من اتمام الطعام إلا بعد ان مكثنا في المطعم ساعتين كاملتين ! ولا ننسى ان نقول ان الخادم جاءنا « بالسلطة » بعد ان شبعنا وطلبنا الفاكهة ! ! !

قد يقول قائل : ولماذا لم تنبهوا صاحب المطعم الى ماجرى ؟ والجواب على ذلك انه كان امامنا يسمع ويرى ولكنه كان على ما نرجح في عالم آخر لسبب لا ندريه فاما انه بلا عقل ، واما انه يشم المخدرات فرحمه الله بتربة الأجسبايي

المجدل (فلسطين)

يختصان بوزعان البريد

بمناسبة عيد الاضحى السعيد اخذ موزع بريد المجدل إجازة أربعة أيام فأحضر مدير بريد المجدل طفلا ليقوم بمهمة التوزيع

وخرج هذا الموزع الموقت من الدائرة قاصداً التوزيع فما كادت قدمه تطأ ارض السوق حتى اخذت بطاقات المعايدة تتساقط وراءه!

ولما بلغ المدير الخبر كلف شخصاً آخر أن يسير معه ويساعده على التوزيع .

فهل لحضرة المدير ان يوضح لنا السر في عمله هذا ؟

المجدل مشاهد

وسام . . .

صدرت الارادة الملكية في العراق بمنح عبد المحسن السعدون بك وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع المدني . .

العدد ٢٢٨ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المحكومة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٩

هذيان الغربيين
اذا تكلموا عن الشرقيين
لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

ظهر في الايام الاخيرة كتاب اسمه « اسماعيل المجيد امبراطور مراكش » لمؤلف افرنسي اسمه « ديفوتين ما كراج » [illegible] فهم هذا الكتاب مارشال ليوتي فهد سلطنة المغرب للاستعمار الفرنساوي

وقد طالعت هذا الكتاب بإمعان فوجدت صاحبه فرنساوياً استعمارياً جعل ينظر الى معايب المسلمين بالنظارة المكبرة ويغض الطرف عن مساوئ قومه وهو كغيره من الافرنج الذين يحسبون عنا يجسم الصغير ويعمم الحادث الفرد ويبالغ في تصديق الغرائب المروية عن الامة التي يتحدث عنها

وبالرغم من هذا كله لم يقدر ان ينكر عظمة السلطان مولاي اسماعيل مؤسس الدولة الحسنية الشريفة الحاضرة الذي استوسق له ملك المغرب اربعاً وخمسين سنة واسس جيشاً ثابتاً من السود بلغ عدده مائة وخمسين الفاً اتيح له الانتصار به عند آل عثمان وطرد الاسبان من المهدية والعرايش وسائر المراسي التي كانت في ايديهم وطرد الانكليز من طنجة وحصن وده ملوك عصره من الافرنج لا سيما لويس الرابع عشر اعظم ملك جلس على عرش فرنسه . وهو هو مولاي اسماعيل الذي بنى مكناسة الزيتون تلك المدينة التي اعجبت الاوائل والاواخر والقصور المتناسقة ذات الحدائق الشائقة البالغ عددها خمسة واربعين قصراً والبيت في الاصطبل المتقطع النظير الذي يسع عشرة آلاف رأس من الخيل وغير ذلك من المباني المدهشة التي من شاء استقصاء اخبارها فعليه بكتاب « الاستقصا في اخبار المغرب الاقصى »

فالمسيو دفوتين ما كراج مع استرساله في وصف قسوة اسماعيل وظمائه الى الدماء ومع اسرافه في تشنيعه به لا ينكر عليه شيئاً من فتوحاته العظيمة ولا من مآثره في العمران ولكنه يقول ان اكثر هذه الابنية قامت على ظهور ثلاثين الفاً من الاسرى الاوربيين

وفي كتابه جمهرة من الفوائد وجم من الوثائق التاريخية المهمة وعدد من الكتب الصادرة عن ذلك السلطان العظيم مما يتعذر العثور عليه في كتاب آخر

الا انه كسائر الافرنج لا يسلم من الهذيان الذي استحوذ عليهم بتأثير الاوهام والخرافات المتراكمة على اذهانهم من قرون حتى اصبحت في كثافة الجبال

فهو ينقل عن احوال المغرب في القرن السابع عشر كلام قسيس مسيحي يقول عنه انه من ذوي الاطلاع الواسع وانه كتب الى احد اصحابه الاب « ارميت » L'hermite ما يأتي :

« ان في هذه البلاد ست عشرة ولاية ومائتين وخمسين مدينة وان في مدينة فاس وحدها ست عشرة مائة الف نسمة (كذا) ومدينة محمد (ص) وبها (أي في فاس) زاهرة جداً فان فيها سبعمائة جامع يأتيها الاتراك (الاتراك معناها في اصطلاحهم المسلمون واكثر الافرنج الى اليوم يقولون تركي لاي مسلم كان) وان قبرها محيطه ميل ونصف وفيه يوقد الفا قنديل لاجل تعظيم نبيهم محمد (ص) والاهالي هناك لهم منظر عجيب لا يكاد يصدقه العقل في عبادتهم وخشوعهم

ولا يكاد يوجد مسلم صحيح الايمان إلا ويحج الى مكة حيث قبر محمد (!!!) رغم طول مسافة الطريق وما فيها من الاخطار » انتهى

ومنذ يومين او ثلاثة كنت في جنوة في فندق سافواي فلما اردت السفر الى نابولي لركوب الباخرة التي انا فيها الآن قال لي احد اصحاب الاوتيل : ولماذا تريد ان تفارقنا بهذه العجلة ؟ فقلت له : لاني ذاهب الى مكة للحج واخشى ان يفوتني الميعاد . فقال لي : أي نعم صحيح تذهب الى مكة لزيارة قبر محمد . فقلت له : قبر محمد ليس في مكة بل في المدينة وبين البلدتين نحو ميتائه كيلو متر

فقال لي : لا نعرف مع الاسف جغرافية بلادكم .

والحقيقة انهم لا يفهمون من معنى الحج عندنا إلا انه زيارة لقبر محمد (ص) وهذا القبر عندهم هو في مكة ! ولك ان تشرح لهم ما شئت فلا تلبث ان تجدهم في اعتقادهم لم يخرجوا عن تلك الدائرة

بين صقلية واقريطش ٦ مايو

شكيب ارسلان

لجنة نشر التعليم العالي
بين المسلمين في فلسطين

تألفت في فلسطين منذ بضع سنين لجنة عاملة بهذا الاسم وقامت بجمع مبالغ صغيرة من الناس حتى اذا اصبح لديها مبلغ حسن توفد به الاذكياء من الشبان الى المدارس العالية ومتى تخرجوا واصبحوا يكتسبون لعادوا الى اللجنة ما انفقته على تعليمهم

تلك لجنة يجب ان يساعدها الناس جميعاً وقد سألنا عن احوالها الآن بعد ان نامت وعطلت في النوم فقيل لنا انها اوفدت ٤ من الطلاب وان احوالها حسنة .

اننا نرجو من حضرة رئيس اللجنة ان لا يكتفي بما وصل اليه ، بل يجب ان يتابع عمله المالي ليزداد رأس المال وتستطيع اللجنة ايفاد اكبر عدد ممكن من الشبان الى المدارس الصناعية في مصر لا الى القدس التي تخرج افندية ...

واذا كان لنا ما نقول فذلك ان تكثر اللجنة من النشر والاذاعة ليتذكرها الجمهور ويعلم انها لا تزال موجودة . فبريطانيا لم تنتصر على المانيا الا بالنشر والاذاعة وهذا ما يسلم به الجميع

المجاهدون

كتب الينا من فلسطين انه قد وصل الى القدس من النبك صاحبا السعادة محمد عز الدين باشا الحلبي وعلي بك عبيد من اركان الجهاد القومي السوري ثم عادا الى النبك بعدان قوبلا وودعا بالاجلال والاحترام

اخبار اليمن
— لمراسل الشورى الخاص في عدن —

الحرب في ابين

وردت الاخبار اليوم مع القوافل من ابين وخلاصتها ان فضل بن حسين اغار على مدينة السكون ونهب منها ٣٥ صندوق رصاص و[illegible] بنادق المانية وهدم حصن ابن عبد رحمان في سوق زنجبار ولما قام عبد الله بن عثمان لاخذ الثار من عمه فضل بن حسين فاطلق القنابل على دار باشعاره وهدم منها قسماً كبيراً وقد قتل فضل بن حسين نفرين في السكون وكلما مرت قافلة نهبها المتحاربون ولما فن الحال في حالة فوضى لا توصف فلا امان للقافلة ولا للسابلة والسلطان عبدالله بن حسين لا يزال في بندر شقره قابع في كسر داره لا يحرك ساكنا ولكن ابن اخيه عبد الله بن عثمان ابى ان يضام عمه وهو يدافع عنه وربما انه يفكر ان تؤول السلطنة اليه بتنازل عمه له والله اعلم

هدنة العيد

وبعد كتابة الخبر السابق علمت أنه اتفق الامير فضل بن حسين وعبد الله بن عثمان على عمل هدنة مؤقتة لاجل العيد وماذا يصير بعد العيد ؟ هذا أمر منوط بما يتفق عليه هذان الاميران وأرى ان الاوفق لهما ان يتفاهما حتى تعود المياه الى مجاريها ويصلحوا ذات البين بين بعضهم فلا حاجة الى سفك الدماء هدراً طالما التفاهم ممكن

في وادي معادن :

لا يزال الصبيحة يعتدون على القوافل الآتية في الطرق وقد نهبوا في الاسبوع الماضي جملاً من الماعت مع الجمل الحامل لمتاعها . مضر بتجارة عدن واذا استمر فالخوف يشتد وكلما قلنا عساها تنقضي قالت الايام هذا مبتداه

في طريق الضالع :

في الاسبوع الماضي هجم اهل قطيب على سيارة واصلة من الضالع ونهبوا الركاب ومن ضمنهم مساعد الحكيم الذي ذهب الى الضالع لتلقيح السكان ضد الجدري وقد سمعت ان حكومة عدن ستقيم مراكز حربية في بعض النقط لتأمين الطريق وهكذا تجد بريطانيا اعذاراً لتوطيد قدمها في الشرق !

في بلاد الادريسي :

يشاع ان الملك عبد العزيز آل سعود نفض يديه من القضية الادريسية فلذا ثار بعض القبائل على السادة الادارسة والفوضى مندلعة في بلاد الزرانيق

يشاع ان احمد فتيني جاء بقوة الى الطائف ولكن الامير محمد سيف الاسلام عرف قدومه فاعد له العدة وبلما عنده مع أخيه احمد سيف الاسلام اجبره على التسليم الا ان احمد فتيني اختفى ويقال ان بيت الفقيه تسلمها نيابة عن [illegible] ان الاخبار لم تتواتر

التكريم المزدوج

قال احد المواطنين القادمين من اميركا ان المهاجرين في ديترو بولاية كولورادو لما عزموا على انشاء فرع حزب سورية الجديدة فيها قرروا باجماع الاصوات تسمية الفرع باسم صاحب الشورى واذا بجريدة البيان تصل حاملة خبر انشاء فرع باسمه في ديترويت بولاية متشيغان فسموا فرع دنيفر باسم الوطني الشهم سليمان افندي بدور صاحب البيان الغراء

حوادث واسئلة

يمين !

حلف الاستاذ شارل دباس ، بمناسبة تجديد انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان ، يمين الاخلاص في ندوة المجلس النيابي ، وهذا نص اليمين :

« أحلف بالله العظيم أني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه . . . »

(الشورى) هذا ما ذكرته الصحف ولنا عليه ملحوظة صغيرة بل ملحوظتان :

« من هي الامة اللبنانية يا مسيو دباس ؟ هل صار عندكم أمة لبنانية وأمة علوية وأمة دمشقية وأمة صيداوية الخ الخ أم تريد بيمينك أن تحلف على احترام دستور البلاد اللبنانية ؟ فيكون الخطأ في اللفظ فقط !

وأين هو استقلال الوطن اللبناني الذي حلفت على أنك ستحفظه ؟ هل تسمي ما أنتم فيه استقلالا ؟ أم تريد أن تحلف على انك ستعمل لاستقلال الوطن اللبناني ، فيكون الخطأ في اللفظ ايضا !

كنا نريد أن تحلف بعد أن تفكر قليلا لتعرف على الاقل أن الحالف رئيس جمهورية [illegible]

انت لا تحج !
وانتم لا تحضروا الزفاف !

اعمال السلطات المحتلة في بلادنا غريبة كلها ، ولكن من غرائبها ما يضحك ، كما ان منها ما يبكي .

قرأنا في جريدة الزهور التونسية ان السلطة فيها منعت السيد محمد محيي الدين — احد ادباء تونس — من تأدية فريضة الحج .

وقرأنا فيها ايضا ان والي الجزائر اصدر قراراً في منع التونسيين من حضور حفلة زفاف الاديب احمد توفيق المدني .

هذا كثير يا عقلاء السلطات الاستعمارية ! وتدخلكم في مثل هذه الشؤون لا يدل على عقل !

دعوا هذا يحج ، واتركوا ذاك يحضر زفاف صديقه ، ولا تحرجوا الناس فتخرجوهم ولكن لو يستطيعون ...

الرابطة الادبية بحيفا

جاءنا من جمعية الرابطة الادبية بحيفا أنها أقامت حفلتها الشهرية يوم ٢٦ مايو في نادي بستان الانشراح وخطب فيها حضرات جميل افندي البحري صاحب جريدة الزهور الغراء وحنا افندي البحري وجريس افندي الخوري والشيخ بدر الدين الخطيب والدكتور قيصر الخوري . وكانت حفلة لطيفة شكر المدعوون فضل القائمين بها .

في تركيا

من اخبار تركيا ان وزارتها قدمت الى المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يمنع الاجانب من احتراف الطب والعاملة في تركيا .

احسان بك الجابري

من انباء جنيف انه نادى الينا صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا لتسلمه بإعجاب تقديمه لجمعية الامم بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات .

الكثلكة بين فرنسا وايطاليا
« لكاتب سياسي عربي »
— ١ —

ادعت فرنسا حماية الكاثوليك في الشرق منذ عصور قديمة وجعلت من هذه الحماية سياسة تقليدية تشد بها نفوذها وتغطي بها مطامعها الاستعمارية ولم تكن فرنسا الدولة الكاثوليكية الوحيدة في اوروبا بل كانت تنافسها دولة النمسا ولكن احوالا كثيرة طرأت على اوروبا جعلت لفرنسا علاقات خاصة باحبار رومية خصوصا بعد ان لجأوا اليها فاقاموا في مدينة افينيون بفرنسا ولم تقطع الثورة الفرنساوية علاقة الباباوات بفرنسا إلا مدة قصيرة وبرغم ما فعله نابوليون تجددت تلك العلاقة بزوال ملكه وعادت فرنسا تدعي حماية المذهب الكاثوليكي وحماية اتباعه في الشرق . وفي الحقيقة أن النمساويين وغيرهم من الأمم الكاثوليكية كانوا اشد اخلاصا لرومية واحبارها من الفرنساويين ولو كانت لهم في الشرق ما للفرنساويين من قوة ونفوذ لما سبقهم الى حماية الكاثوليك احد

اما ايطاليا فلا يخفى على احد ماجرى بينها وبين البابوية بحيث لم يكن بين الطرفين غير الخصومة منذ نزعت ايطاليا سلطة البابا الزمنية والزجه بالفاتيكان الى ان قام داهية ايطاليا الاكبر السنيور موسوليني بعمله الاخير الذي اعاد ايطاليا الرسمية الى حظيرة الكنيسة وجعل من نفوذ البابا قوة مدهشة في قبضة السياسة التليانية ولا مشاحة في أن اتفاق موسوليني والبابا هو اعظم ضربة اصابت السياسة الفرنساوية في العصر الاخير ولا يمكن تقدير نتائج هذه الضربة إلا بعد زمن ينقضي على هذا الانقلاب الكبير في رومية

معلوم أن ايطاليا كانت حليفة لالمانيا والنمسا قبل الحرب العالمية الكبرى وأنها كانت تتربص بحليفتها النمسا الدوائر وأنها كانت تراعي في المانيا وأنها تخلت عن حليفتيها في مؤتمر الجزيرة الذي عقد على أثر تدخل المانيا في شؤون مراكش صداً لفرنسا عنها فلما تمكن الفرنساويون من ارضاء الانكليز باطلاق يدهم في مصر ومن ارضاء ايطاليا باطلاق يدها في طرابلس الغرب كانت اكثرية الاصوات في مؤتمر الجزيرة في جانبهم ولولا ان المانيا والنمسا لم تستطيعا فسخ محالفتهما لايطاليا وبقيت النار تحت الرماد حتى كانت الحرب الكبرى .

اعلنت الحرب وخاضت غمارها الدول الكبرى كلها إلا ايطاليا فقد ادعت انها لزمت الحياد فلما اندحرت الجيوش الفرنساوية امام الهجوم الالماني الاول ارسل الفرنساويون الجنرال بو ذلك القائد الشيخ الذي قطعت يده في حرب سنة ١٨٧٠ ليقوم بدعاية خاصة في ايطاليا وبذل المسيو كليمنصو وغيره جهوداً عظيمة لحمل ايطاليا على الانضمام للحلفاء لكن السنيور جيوليتي رئيس وزراء ايطاليا في ذلك الحين ووراءه احزاب كثيرة منها الحزب المحافظ لم يكن يرى هذا الرأي بل كان ينصح لقومه بالتزام الحيدة واغتنام فرصة الحرب لتقوية ايطاليا ماديا ومما لا ريب فيه ان البابا نفسه كان يعطف على النمسا ويشفق عليها ويرى في انتصارات الروسية والعنصر الصقلبي خطراً على كيان الكثلكة فكان يوده مع النمسا وكذلك بعد اشتراطها الحرب وهاجمتها النمسا وقد تبعت التليان في الشروط التي اشترطوها على النمساويين لأجل ان يستمروا في الحياد تعنتاً ظاهراً فلما يئس الامبراطور فرانسوا جوزف من استرضائهم اصدر ذلك المنشور التاريخي الذي لم يقرأه منصف إلا اهتزت اعصابه عطفاً على تلك الامبراطورية القديمة المجيدة وشعبها المظلوم .

ومن غرائب الامور ان دعاية الفرنساويين في ايطاليا فشلت في اول الامر بمقاومة احزاب اليمين التليانية حتى تعاضدت فرنسا وانكلترة في تجديد الدعاية فظهر هناك أمر لم يسبق له نظير في تاريخ الشعوب وهو ان الحزب المحافظ وفيه اعيان الامة التليانية وكاثوليكها المتطرفون ورؤساء الدين بقي مصراً على الحياد بينما كان الحزب الاشتراكي يطلب الحرب وكان داعية الحرب الاكبر هو السنيور سونينو الاسرائيلي الماسوني وزير الخارجية

هاجمت ايطاليا حلفاءها على حدود النمسا أي حدود بلاد التيرول التي كانت تطالب بها والتي قبلت النمسا ان تسلمها الى ايطاليا بعد الحرب ولم يكن للنمسا على تلك الحدود سوى قوة ضئيلة من الاحتياطي ومدفعية لا بأس بها فعززتها ببعض وحدات من احتياطي البوسنه والهرسك ولم تتمكن من ارسال فيلقها الخامس عشر التيرولي الذي تدرب على تلك الحدود لانه كان يقاوم زحف الجيش الروسي في جبال الكاربات فاضطرت المانيا الى انقاص جيشها المنتصر في الجبهة الغربية وارسال قسم كبير منه الى الجبهة الايطالية — وكانت هذه الحركة هي الثانية من نوعها فان الاولى وقعت عند تقدم الجيش الروسي في اراضي بروسيا الشرقية وتدميره بعض مدنها مما دعا الامبراطور غليوم الى سحب جيشيه الاول والرابع من الجبهة الفرنساوية وارسالها الى الجبهة الشرقية الروسية مخالفا بذلك رأي رئيس اركان حربه الجنرال فون مولتك الذي استقال على الاثر وقد سمعت من فم الرجل الذي كان مرافقاً (ياور) للجنرال فون كلوك قائد الجيوش الالمانية في الجبهة الغربية أنه ما كاد يبلغ امر الرجعة قواد الجيوش الذين كانوا تحت امرة فون كلوك حتى انهالت عليه اللعنات من كل جهة وقد ورد في مذكرات ولي عهد المانيا أنه اعتبر المانيا مغلوبة من ذلك اليوم .

وفي هذه المرة الثانية اضطر الالمان الى تغيير خطة كانت ناجحة لأجل صد ايطاليا عن طريق فينا عاصمة النمسا لانهم كانوا يرونها على وشك ان تضمحل بين مهاجمات الروس والصرب والتليان فوق ما كانوا يرون من تحفز رومانيا للوثوب على النمسا فكانت النتيجة ان جيشهم انتصر على التليان انتصاراً باهراً قليل النظير في تاريخ الحروب اذ سقطت جبهة ايزونزو كلها في يد الجنرال فون ارنيم وغنم الالمان والنمساويون جميع مهمات الجيش التلياني . فكانت خسائر ايطاليا في النفوس والاموال مما لا يقع تحت حصر . إلا ان فرنسا تمكنت في تلك المدة من لم شعثها ومن تقوية خط دفاعها

ايطاليا دولة بحرية ومستقبلها في البحر ولا يمكن ان تتوسع في اوربا الوسطى لان اوربا الوسطى كلها عناصر غير لاتينية وتناصبها العداء اللاقوام ساعدتها ايطاليا على النهوض والاستقلال لان دخولها الحرب في جانب الحلفاء اعداء المانيا والنمسا فتح رومانيا على

(البقية على اول الصفحة الرابعة)

شكر واقتراح

الى اعضاء حزب سورية الجديدة المحترمين

جاءنا من حضرة الوطني المجاهد صاحب الامضاء ماياتي :

قرأت في العدد المؤرخ في ٨ مايو ٩٢٩ من جريدتكم كلمة للأخ عباس افندى ابو شقرا أنبأ بها جمهور قرائكم الكرام بوجود فرع لحزب سوريا الجديدة اسس في مدينة اينناز باتي وسمى باسمي وما كنت لاطمع في هذا الشرف اذ ما أديت الا جزءا من واجب كل فرد من افراد سورية وارجوه تعالى ان يمكنني من اتمامه لأكون أهلا لحمل شرفه وعلى كل لا يسعني الا شكر اخواني الكرام في المهجر على حسن ظنهم بي

ولكن لى اقتراح أتمنى ان يكون عند استحسان اخوانى اعضاء حزب سوريا الجديدة وهو : لا اختلاف فى ان الاستشهاد في سبيل رفعة الوطن والاشادة بمجده هو مفخرة لكل شهيد ضحى بروحه قصد اعزاز وطنه ورفع نير الاستعباد عن عاتق أمته ولذا وجب على هذه الامة أن تحيي ذكرى هذا الشهيد وتقدس اسمه وكيف لا وهو الذى قدم دمه ثمنا لسعادتها والشهيد مهما ضؤل امره فالله تعالى خصه بمكانة دونها مكانة كافة البشر ولذلك أقترح تبديل أسماء الفروع المسماة باسماء المجاهدين الاحياء باسماء الشهداء منهم وان يقوم كل فرع باقامة ضريح يوازي ما للشهيد الكريم الذي سمي باسمه من المكانة وفي المستقبل اذا ماقيض الله تعالى لنا استقلالا تاما نقلنا هذه الرفات المقدسة الى مكان خالد يشاد فى احدى مدن سورية ويبقى للاجيال المقبلة رمزا ناطقا للوطنية الحقة الصادقة

فاليكم يا اخواني أعضاء حزب سورية الجديدة الذين برهنتم بالقول والعمل على ما تحمله نفوسكم الابية من الحب للوطن ورجاله حباً صادقا ، أوجه ندائي ورجائي بان تعملوا لتخليد اسماء شهدائنا مادام اخوانهم في الوطن يتعذر عليهم القيام بهذا الامر الجليل . أما نحن الذين شهدنا باعيننا مصرع هؤلاء الابطال والذين كنا معهم يوم جهادهم وعرفنا عنهم مالم يتسن لسوانا معرفته فاننا نرى من الواجب المحتم نحو هؤلاء الكرام الذين واريناهم بايدينا تحت التراب ان نتحدث الى العالم عن بطولتهم وعن كل ماعرفناه عن حياتهم وجهادهم وسأقوم بهذا الواجب فاقص على صفحات الشورى الغراء كلما سمح لي الوقت (وطبعا اذا تكرم علي بذلك صاحبها الفاضل) ماعرفته عن حياة الشهداء الابطال بادئا بسيرة حياة شوكت بك العائدى عليه رحمة الله

هذا وارجو من اخوانى الذين شهدوا الثورة ان يحذوا حذوى في سرد ماعرفوه عن ابطالها المستشهدين غير مفرقين بين المكانات والعقائد إذ أن الشهادة ساوت بين الجميع و ياحبذا لو ساعدتنا الشورى الكريمة بنشر مايرد لها من ذلك واعتنت فيما بعد بجمع كل مايكتب ليكون تاريخا فيما يقرأه الابناء والاحفاد في المستقبل فيعرفون ان مجدهم دفعت أثمانه جماجم ودماء .

الاسكندرية — الدكتور امين رويحة

ذيل ابعاد الخادمة

كتب الينا من بيروت ان خادمة فندق ماجستيك بالقدس التي ذكرنا في العدد الماضي حكاية ابعادها بدون حق قد وصلت الى بيروت بحالة يرثى لها . وقد روت لمراسلنا انها اخرجت من فلسطين بدون طعام وانهم اخذوا منها نفقات الشرطي الذي رافقها الى الحدود مع اجرة رجوعه الى القدس ايضا ! وقد ضربها سائق السيارة بعد ذلك وسلبها ما معها من نقود مما وفرته في القدس فرفعت شكواها عليه لبوليس بيروت . وقد اخذها احد اصحاب الغيرة الى القنصلية الانكليزية في بيروت فقصت هناك حكايتها واطلعتهم على جواز السفر فقالوا لها ان ابعادها كان بدون حق بادامت مدة جواز سفرها لم تنته

هذه خلاصة ما كتبه المراسل فنوجه مرة اخرى نظر ادارة الأمن العام في فلسطين الى هذه الحادثة المؤلمة

أمان الله خان

كان المعروف في بمباي — كما قلنا في العدد الماضي — ان أمان الله خان ملك افغانستان السابق سيبحر الى ايطاليا يوم الاربعاء الفائت . ولكن حدث أن قرينته السيدة ثريا كانت حاملا وشعرت بقرب الوضع فتأجل سفره وبقي في بومباي .

وقد نشرت صحف الهند حديثاً له نقله مراسل الاهرام يوم ٣١ مايو ، هذا نصه :

قال امان الله خان في حديث لمندوبي الصحف انه انسحب من افغانستان رغبة منه في اجتناب الحرب الاهلية بين قبائل الغيلازى والدوراني وقال انه كان من بدء الامر متوخيا مبدأ عدم استعمال القوة لقمع ثورة الشنواري التي كانت فاتحة الاضطراب ولم تكن قائمة على مبدأ سوى ان الثائرين كانوا غير موافقين على ماشرع فيه من الاصلاحات ولما رأي ان تمرد الشنواري مستمر بدسائس الخائنين تنزل عن عرشه بسلام لاخيه عنايت الله وقصد الى قندهار يستميل القندهاريين الى اخيه ولم يكن يعلم حينئذ ان ابن السقا في مركز يمكنه من الزحف الى كابل والاستيلاء عليها

وبعد ماتزل عنايت الله عن العرش للغاصب اخذت القبائل الموالية لامان الله تلحف عليه بوجوب السعي لاسترداد العرش فعمل بمشورتهم وزحف الى كابل بقوات كافية للتغلب على باجى سقا

وعند ما اتخذ مركز رياسته في موقور انضم اليه عدة رجال من جيش ابن السقا ولكنه حينما وصل الى غزنة قامت فيها ثورة جديدة من جانب قبائل الاندوري وبعض قبائل العتق والطوخي تحاول ازالة سوء التفاهم بطريقة سلمية ولكن الثورة امتدت الى كيلات وعلم في الوقت نفسه ان هناك نزاعا خطيرا بين قبائل الغيلازي والدوراني ولما كان امان الله يعتقد كل الاعتقاد انه ليس من البر والانصاف ان تنشب حرب اهلية في سبيل الشخص الذي سيتبوأ العرش انسحب من افغانستان . ومع ان قبائل الاندارى حنثوا باقسامهم وعهودهم وثاروا عليه فانه لم يدحر مطلقا فى ساحة الوغى ولكن كل ماحدث له كان مصدره الخيانة وعدم الامانة اللذين ظهرا من قبائل الاندارى ومن فريق من قبائل التراك والعتق والطوخي وختم امان الله حديثه قائلا : «اني وان لم افز شخصيا فان مبادئي لن تفشل في افغانستان . فقد قضيت عشر سنين دائبا على ترقية بلادي وتمكنت في خلالها من تكوين عقلية في افغانستان لايمكن ان تسمح ببقاء الافغان في الحالة الحاضرة . وبناء عليه خرجت من الميدان تاركا شؤون البلاد في ايدي اناس يتذرعون بحماية الدين لنيل مآربهم الذاتية »

حالة مدينة القدس

ذكر صاحب هذه الجريدة في ملاحظاته التي نشرت في العدد الماضي ان طرقات مدينة القدس اصبحت في حالة جديدة . وقد كتب الان يقول اني نسيت ان اذكر ان ذلك الوصف عن خارج المدينة اما داخلها فانه والعياذ بالله في غاية القذارة لأن المجارى والمراحيض في البيوت لاتزال على الطراز القديم والمباول العامة المتروكة لرحمة الاقدار هي السبب الاكبر في تشويه هواء القدس القديمة . وقد زاد في الطين بلة ان لجنة محبي القدس لاتسمح باجراء اي اصلاح او تجديد في داخل المدينة لتظل القدس موضوع تسلية السياح !!

بل انها اي اللجنة لم تسمح بانارة داخل المدينة بالكهرباء او مصابيح اللوكس فالقدس القديمة لاتزال تنار بالقناديل العادية التي لايصل نورها الى ابعد من امتار قليلة !

استقالة

استقال راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس من عضوية محكمة البلدية احتجاجا على جعل رياسة تلك المحكمة لاحد حكام الصلح وكان المنتظر ان يكون هو الرئيس اسوة بغيره من رؤساء البلديات وحسنا فعل

ملاحظات وخواطر
عن فلسطين

الربيع وجمال فلسطين

لا يوجد أجمل من ربيع فلسطين ، ذلك لأن هذا القطر يكون بجباله وسواحله مكسواً بالخضرة ، ويكفيك ان السماء تكون فيه صافية والهواء على اتم الاعتدال . دع عبق زهور البرتقال الذي ينتشر اريجه من الساحل حول يافا الى مسافات بعيدة . وهناك الزهور البرية التي تزين طرر الارض وهي ذات الوان ، وبها شقائق النعمان الحمراء القانية وهي تتسلل من بين سنابل القمح الخضراء لتطل عليك كما يطل الوحي على المخلوقات

منذ عقد من السنين وانا انوي زيارة فلسطين في شهر « ابريل » نيسان . ولكن الظروف ما كانت لتسمح إلا بأن تكون الزيارة في أول الصيف أو في آخره . إلا انني تمكنت منذ خمسة اعوام من زيارتها في آخر الربيع أي في مثل هذه الزورة التي أنا فيها الآن . وكان من حظي ان اخترقها مع الاستاذ الثعالبي وبعض الصحب من يافا حتى الشمال بطريق نابلس ، فلما اشرفنا من جبال الناصرة على مرج ابن عامر اذا بالاستاذ الكبير يستوقف السيارة و يطل على ذلك الوادى المغصوب الذى تسرب بخيانة البعض منا الى ايدى الصهيونيين ، وبعد ان اشبع الاستاذ روحه ونفسه من التمتع بمناظر تلك النواحي قال : هنا يعبد الله ! ثم قال ياقوم احرصوا على بلادكم وتمسكوا بها فانها من اجمل بلاد الله . وهنا تنهدت وكدت افضى اليه بالحقيقة واقول له ان الذين فقدوا الشهامة والكرامة باعوا تلك الجنة بثمن بخس وان الذين لم يجدوا ما يبيعونه سمسروا للخصوم وسلبوهم الوطن !

ولكنني حبست انفاسي لان الدم كاد يجمد في عروقي من شدة الخجل والاسى

ولا انكر ان السمسرة للاجنبي كانت بالامس من اكبر العار ، ولكنني لما جئت فلسطين هذه المرة الاخيرة ، وجدت بعض من كانوا يوزعون الاخلاص على مخلوقات الله يقومون بالسمسرة دون ان يخشوا بأسا ودون ان يعتريهم ادنى حياء وهم يتبخترون بين الناس

الحركة الوطنية

اجتمعت بالقدس برأس الحركة الوطنية وشيخها فسألته : مابال الحركة الوطنية نائمة ؟ فدهش قائلا : نائمة ؟؟ بل قل انها ميتة ! فسألته عن السبب فقال : انهماك رجال الأمة فى القتال على الوظائف وعلى الدنيا وتفضيلهم مخاصمة الانداد على خدمة البلاد

وقد سألت عن حالة الصهيونية فقيل لى انها منتعشة ولكن البحث دلني على أن شدة الانحطاط الذى طرأ على الوطنيين يجعل الصهيونية تظهر بمظهر الانتعاش . ومعنى ذلك أننا لم نصمد الى ان تموت الصهيونية بل اسرعنا نحن الى الموت قبلها .

شئون شتى

اجتمعت بالامير عادل مرارا ، فوجدت صحته متحسنة كثيرا ولكن الشيب الذى ماجله قيل الاوان لم يترك له شعرة سوداء إلا قليلا فقال احد الاصدقاء : هذا ليس بشيب ، بل هو غبار المعارك مع الدهر ومع الفرنسيس وأما الاستاذ السكاكيني فانه لا يزال كما نعرفه منذ عشر سنين ، يشيخ الدهر وهو لا يشيخ ، ولكن استانه الجديدة البيضاء اللامعة لفتت الانظار ونمت اخوانه الى انه يشيخ سراً !!

وجرى ذكر قهوة الصعاليك ومكانتها عند كل اديب يطرق القدس . فقيل للاستاذ الا تدع الجلوس في هذا الوكر الذى أكل عليه الدهر وشرب ؟ فقال مرددا قول المتنبي :

متصعلكين على ضخامة ملكهم
متواضعين على عظيم الشان !

وهنا سألني أحد الاخوان : كيف صحتك ؟ فقلت احتاج الى شهرين في المستشفى الذى جرى فيه « تفليح » الامير عادل ! فقال الامير : لا ، بل انت تحتاج الى « تأراج » !!

حوادث وحاميات

ومما استغربته ان حكومة فلسطين تبيح لبريد وتلفون وادي حنين بالنوم من عصر الجمعة الى صباح الاحد ، وان يعيدفي الاعياد اليهودية فقط ، وهذا التعييد يجري في كل عيد ! اي أنه ينام معظم ايام السنة !! هذا مع العلم بان المتكلم بالتلفون من وادي حنين الى يافا او من القدس الى رام الله يدفع قرشين عن كل ٣ دقائق برغم كون المسافة لا تزيد على بضعة عشر كيلومترا بينما الذي يخاطب حلوان من مصر الجديدة والمسافة تبلغ ٣٥ كيلو يتكلم مجانا !

مواطن المواطنين

وهنا يحلو لي ان اذكر المهاجرين الابطال في اميركا بالخير ، فقد كنت أحيي قراهم التي ابتنتهم كلما مرت بي السيارة بواحدة منها ، ولا انسى لفتا وشعفاط وقلنديه وسلوان ورام الله وبيتونيه وكفر عقب وبيت حنينا والبيرة وبيتين الخ الخ ، ومن قصر آل الجوده في بلدة البيرة اشرفت على القدس والبحر المتوسط وجبال نابلس وما هنالك من مناظر ساحرة تجعل المتأمل يسبح الله و يمجد قدرته

واخبرني مخبر ان خير الدين بسيسو ضابط البوليس المشهور بحسناته ... التي لاتحصى ! والذى عزل بسبب الحكم عليه ثم قضت المشيئة التي لا ترد بان يجري الاحتفاظ به .. يشتغل الآن «تومرجيا» في جمرك الدخان في طبرية وقال مخبري ان هذه الوظيفة لا يجوز ان يقبلها ذلك الجبار لأنها لا تتناسب مع ماضيه وسطوته !

ولما ظاهر بك الافغاني حاكم صلح يافا سابقا الذى نكبه خير الدين بسيسو المذكور رفعنا منه ووقع هو في الشرك الذي نصبه فانه الآن فى جنين في وظيفة حاكم صلح كما كان سابقا . وهنا قال أحد الاصدقاء ان لومك اياه وكيف انه لم يستعف بعد أن جرى له ما جرى لم يكن في محله فقلت لماذا ؟ فقال ان بقاءه في منصبه يعد الدليل الوحيد على براءته ، براءة تامة شاملة كاملة ، فلو انه استقال لكان مجال القول حول سمعته واسعا فوافقت على كلامه ، لأن الحق أحق ان يتبع

ورأيت الناس فى فلسطين يتذمرون من مراسم الاعياد ويقولون ان برقيات وبطاقات التهنئة تستغرق بضعة الآلاف من الجنيهات في كل عام ، فلو ان هذه الاموال تخصص للمدارس الخيرية لكان خيرا . وفي اوربا جمعيات تقبض هذه الاموال لها لكذا وتتولى نشر اسماء المتبرعين قائلة : ان فلانا قد جاد بكذا على الجمعية بدلا من بطاقات العيد .

ورأيت في الجامعة العربية ان الكلية الانكليزية بالقدس طردت « صفاً » كاملا من صفوفها وعدد طلابه أكثر من عشرين بجريرة تلميذ عاق كتب على الحائط كلمات ضد المدرسة فالظاهر ان هذا الاسلوب في العقاب اقتبسته الكلية من السلطة الافرنسية في سورية لما أخذت سكان مدينة حمص جميعاً بجريرة ثائر واحد عجزت عن التخلص منه ...

طرق فلسطين وسككها

اما طرق المواصلات في فلسطين فلا تزال هي هي . التي عبدها الترك بينها بدون ان تفتح حكومة الانتداب طرقات أخرى . ولكننا لانتكر انها أصلحت الموجود وفرشت معظمه بالاسفلت وهي تعمل على صيانة الطرق بهمة عظيمة .

واما السكك الحديدية فلم تدر السبب في عدم الاقتصار على تسيير القطارات حتى رفح التي هى نقطة الحدود لان سير القطار الفلسطيني على أرض مصرية وفي صحراء قاحلة لا مدن فيها حتى القنطرة يكلف فلسطين نفقات عظيمة هى فى غنى عنها ، اللهم إلا اذا كانت «فلسطين» تريد ان تستولي على صحراء سيناء بحجة ان الخط الحديدي خطها ويجب لذلك ان تضم تلك الارض المصرية الى ذلك الخط ...

ومن الامور التي تستلفت النظر ان البريد الذي يسافر من القاهرة بعد عصر كل يوم يصل ويوزع في فلسطين في صباح اليوم التالي . وهذا حسن جداً . واما البريد الذاهب الى مصر فانه يصل الى القطر المصري في اليوم الثالث من وضع الرسائل في مكاتب البريد الفلسطينية فلو ان ادارة سكك حديد فلسطين تسير مثل قطار مصر الليلي لكان احسن واولى

اما عقدة العقد فتلك اصرار ادارة سكك حديد فلسطين « لاسباب فنية » على ابعاد محطاتها عن المدن والقرى فقال لى صديق يظهر ان تلك الادارة تظن ان مجيء المدن والقرى الى المحطات اسهل من ذهاب المحطات اليها ...

نابلس — ابو الحسن

مسألة بيع الاراضى
في فلسطين

نشرنا فى العدد الاسبق لمراسلنا في طولكرم كلمة حول اتهام عبد الرحمن بك التاجى عضو المجلس الاسلامى الاعلى بالسمسرة لليهود ، وقد علقنا على ذلك الخبر مندهشين راجين تكذيب الخبر اذا كانت المسألة غير صحيحة

ولما وصلنا الى فلسطين وجدناها قائمة قاعدة على الرجل والصحف هائجة عليه هياجا عظيما ولها الحق بلا ريب ، لان قيام رجل غني ينتسب للفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يشغل مع ذلك منصب عضو في المجلس الاسلامى الاعلى ، بالسمسرة للصهيونيين وتمكينهم من امتلاك فلسطين التي فتحها جده لمن الفظاعة بمكان

وقد اجتمعنا في وادي حنين بابن عمه شكري بك التاجي فنفى المسألة بحضور آل الغصين ولكننا لم نقتنع بذلك التكذيب

وبينما كنا على أهبة القيام على عبد الرحمن بك التاجي مع صحف الوطن واذا بحديث له تنشره زميلتنا الجامعة العربية الغراء يكذب فيه ما استدليه ويقول انه اشترى تلك الاراضى لنفسه ولابن عمه شكري بك انقاذاً لها من أيدي الصهيونيين وبقصد غرسها برتقالا

وفي الحقيقة ان هذا البيان الصريح سرنا اشد السرور وحمدنا الله على ان الفاروقي الذى يمثل المسلمين في مجلسهم كان بريئا من تلك التهمة الشنعاء التي يصيبهم من عارها اكثر مما يصيبه

فنحن ننشر خبر براءته على ان لا ننسى ان نوجه الى حضرته اشد اللوم على تهاونه في تكذيب التهمة عند اول بادرة ، نحن نعرف انه يوجد في الدنيا كثيرون يستهترون بالصحافة ويعدونها من الاشياء غير اللازمة ولكننا ما كنا لنظن ان عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاعلى من هذه الفئة !

وانا على كل حال نرجو من حضرته وقد صرح بانه لن يبيع تلك الاراضى الغنية الى الصهيونيين ان لا يبيعها في المستقبل الى وطني يبيعها اليهم بعد ساعة من توقيع العقد

حافظ ومطران والشوا

برح مصر فى هذا الاسبوع الشاعران الكبيران حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران ونابغة الكمنجة سامى افندي الشوا قاصدين بيروت لحضور حفلة في الكلية الاميركية .

وكان موعد سفرهم من القاهرة مساء الاثنين فخرج جمع من ادباء بيروت لاستقبالهم في الناقورة على طريق بيروت حيفا ، فلم يجدوهم..

واتضح بعد ذلك ان احدهم (من هو ياترى ؟؟) نسي جواز سفره فعاد الآخران معه من محطة القاهرة ، وسافروا ، صحبتهم السلامة ، مساء الثلاثاء .

وقد أصدر رئيس جمهورية لبنان مرسوما باهداء حافظ بك ابراهيم وسام الاستحقاق اللبناني وقدمه اليه رئيس الوزارة في حفلة الكلية، حيث القى هو وخليل بك مطران قصيدتين عامرتين وشنف الاسماع الاستاذ الشوا بكمنجته الساحرة .

تكريم المهاجرين

ستقام اليوم الاربعاء في القدس حفلة كبرى لتكريم المواطنين الذين عادوا اخيراً من اميركا الى البيرة وبيتونية وكفر عقب الخ الخ

أنباء العراق

— مازال القطار منقطعاً عن السير بين بغداد والبصرة بسبب طوفان الفرات والمظنون انه لا يعود قبل مرور اسابيع .

— يشاع ان وزير الداخلية يلح في طلب قبول استقالته .

— بلغ دخل سكك حديد العراق للاسبوع المنتهي في ٢٠ نيسان ١٩٢٩ مبلغا قدره (١١٧٫٥٠٩) روبيات يقابله في السنة الماضية للاسبوع نفسه (٨٠٣ر١٦٠) روبيات .

— ما زالت الصحافة تظهر إعجابها بفرقة الممثلة المصرية الشهيرة السيدة فاطمة رشدي مما يدل على نجاح هذه الفرقة في ذلك القطر العربي .

— أتلف الفيضان أكثر المزروعات في الفرات الأعلى والاوسط ، وقطع المواصلات وزاد الألم ظهور الجراد الذى يحول الفيضان دون مكافحته في كثير من الجهات .

— قبلت جلالة ملكة العراق رئاسة جمعية حماية الاطفال وستساعدها مساعدة مادية .

— قررت الحكومة اسعاف منكوبي الفيضان بمئة الف روبية .

— تألفت في بغداد برئاسة سعادة متصرفها لجنة خاصة لجمع الاعانات لمنكوبي الفيضان .

— الغيت وزارة الاوقاف وجعلت مديرية عامة ربطت برئاسة الوزراء

— تنحى المستر كلوب الذي كان ينمت بحاكم البادية ، وكان من عوامل الخصام الشديد بين نجد والعراق ، عن عمله وعاد الى بغداد ناويا الرحيل الى انكلترة .

— اقر مجلس النواب معظم توصيات لجنة الميزانية ويقول الخبيرون ان هذه التوصيات ستكفل وفرا للعراق لايقل عن ٠٠٠ الف جنيه انكليزى :

اخبار غزة — لمراسل

زار المندوب السامى جنوب فلسطين في الاسبوع الماضي وزار مدينة غزة واستقبل في موعد خاص وفد غرفة التجارة فطلبوا منه عدة مطالب منها تخفيض اجور شحن الحبوب بالسكك الحديدية فوعد بالنظر فيها . ومنها تخفيض اجور الركاب اسوة بخطوط الشمال فقال هذه ليست بالامكان . ومنها أسكلة غزة فقال هذه صعبة جدا وان المستقبل سيحل مسألتها (الشورى — ان الحكومة التركية قد دبرت مسألة اسكلة غزة منذ ٣٠ سنة وذلك بمد سقالة من الحديد في البحر الى ما بعد كسر الامواج ولكن ظروف الحرب والاهمال الذي اصاب تلك السقالة مكن البحر من تحطيمها وقيل أن السلطة العسكرية التركية ايام الحرب هى التى دمرتها لئلا ينتفع بها الاسطول البريطاني عسكريا . فاذا كنا نستغرب جواب فخامة المندوب كان هذا الاستغراب في محله)

وطلبوا من فخامته رصف طريق السيارات بين غزة ويافا فقال ان التصليح العام يجرى الآن بكل اهتمام . وطلبوا نقل محطة غزة الى نقطة قريبة من المدينة فقال المندوب ان اسبابا فنية تقضى بتركها في محلها وانها ستبنى قريبا وقد خصص لذلك ١٥ الف جنيه وطلبوا تخفيض الجمرك عن السكر لان الرسم الحالي يقضى بدفع ١٠ مليمات عن كل كيلو فوافق المندوب على هذا التظلم ووعد بدرس المسألة . وطلبوا ان يقف قطار الاكسبرس للتسهيل على الاهالى مدة دقيقتين أمام المدينة على ان تخصم هذه الفترة من العشرين دقيقة التي يقفها القطار في محطة غزة فوعد فخامته بمخابرة مدير السكك الحديدية العام في هذه المسألة . وفي الختام طلبوا تنشيط زراعة التوت لتربية دود الحرير ووضع رسم جمركي على الوارد من الدقيق الاجنبي لحماية الدقيق الوطني فوعد المندوب بدرس مسألة زراعة التوت وقال ان وضع الرسوم الجمركية على الدقيق يسبب الغلاء . وبعد ذلك غادر الوفد حضرة المندوب شاكراً عنايته بالمسائل المحلية راجيا ان يتم ما وعد به في اقرب وقت .

وقد سألت أحد اعضاء الوفد كيف رأيتم المندوب الجديد فقال انه يشبه في دماثته السر هربرت صموئيل

سفر الملك

ابحر في الاسبوع الماضي من ثغر الاسكندرية حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول لزيارة بعض البلاد الاوروبية حيث أعدت المعدات في عواصم الممالك الكبرى لاستقبال جلالته بما يليق بمجد مصر الخالد وجلالة مليكها المعظم. صحبته السلامة ورافقه التوفيق والتأييد.

وقد أذاعت جريدة الوقائع المصرية الامر الملكي الكريم قبيل سفر جلالته وهذا نصه :—

عزيزي محمد محمود باشا

قد عزمنا بمشيئة الله وبعونه تعالى على السفر لزيارة بعض البلاد الاوروبية اجابة لدعوة وصلت الينا من لدن حكوماتها وطلبا للراحة والاستشفاء وبقيتنا انكم في مدة غيبتنا تنظرون في شؤون الدولة وتصريف امورها مع زملائكم بما نعهده في دولتكم وفي حضراتهم من سماحة الرأي وحسن الدراية وأن يرفع الينا ما تفكرون فيه من المشروعات وتبحثونه من الموضوعات وما ترون تقريره من المسائل لاحاطتنا علما بها فنوافيكم بما نراه بشأنها. وان يتبع ذلك ايضا حضرات الوزراء زملائكم في حالة سفركم وغيبتكم

ونسأل الله أن يتولى كل عمل في سبيل خير البلاد بعين عنايته « فؤاد »

(صدر بسراي عابدين في ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٧ (٢٥ مايو سنة ١٩٢٩)

نهضة حقيقية

في فلسطين

الرملة في ٢٨ مايو — لمراسل الشورى

ليس شيء ادل على نشاط الجمعيات من قيامها ببناء مكان لها ، وقد اقتدت جمعية الشبان المسلمين عندنا بجمعية يافا فسعت عند الاوقاف فاعطتها ارضا واسعة في وسط البلدة تصلح لان تكون دارا للجمعية وستكون ذات غرف وصالون كبير وحديقة لا بأس بها

وكان اليوم موعد اجتماع مجلس ادارة الجمعية للمذاكرة في تنفيذ المشروع فعلمت ان خارطة الارض قد نظمت وان الاحجار بدأت ترد

وقد جرى التبرع في تلك الجلسة لمشروع البناء فكانت النتيجة هكذا :

قرش صاغ	
٢٥٠٠	باسم سعادة توفيق بك الغصين ونجله يعقوب بك رئيس الجمعية
١٢٠٠	شكري بك الغصين
١٢٠٠	اسعد « «
٥٠٠	صبحي « «
٥٠٠	ممدوح افندي الخالدي
٣٠٠	محمود افندي علاء الدين
٢٥٠	فهمي بك الغصين
٢٠٠	احمد افندي وابراهيم افندي صنوبر
١٥٠	ابراهيم بك ومحمد علي بك الغصين
١٠٠	راضي افندي عبد الهادي
٦٩٠٠	المجموع

وقد تصادف اجتماع صاحب الشورى باخوانه رجال الجمعية بعد دقائق فاطلعوه على ماجرى فتبرع بمئة قرش ليتم المبلغ ٧٠ جنيهاً وقد وعد بأن « ينقط » الجمعية عند تمام البناء بهدية لطيفة وذلك بأن يقدم لمكتبتها ٥٠ كتابا . جزاهم الله خيراً

الخالدات

ينشر الكاتب المعروف في المهجر الاميركي، الارشمندريت انطونيوس بشير سلسلة كتب في مباحث مختلفة ولمؤلفين مختلفين ، باسم « الخالدات » وقد جاءنا منها كتاب « الحياة البسيطة » تأليف شارل واغنار ترجمة صاحب الخالدات الى العربية وهو في ٢٥٦ صفحة ، يشتمل على مباحث اجتماعية طريفة تدور كلها حول البساطة في الفكر والكلام والواجب والملذات والجمال وأمثالها.

فنشكر للارشمندريت الفاضل عنايته بترجمة مثل هذا الكتاب المفيد ونحث على اقتنائه .

الله الله في اخوانكم الذين في النبك

بيان بعث به صاحب العطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان الى ابناء سورية الأباة في المهاجر الاميركية

* * *

ان شقيقي عادل الذي اصيب بامراض عدة في اثناء هذه المجاهدة الطويلة الشاقة قد اضطر تحت الحاحي انا والحاح اكثر اخوانه ان يغادر وادي السرحان موقتا قاصدا البلاد المعمورة لاجل معالجة امراضه ولهذا ولكون بعض الناس قد يسيئون تأويل مجيء اخي من هنالك وقد يدخل الفتور على هممهم ويتطرق القنوط الى نفوسهم جئت بهذا النداء اذكر اخواننا الوطنيين الذين في المهاجر والذين من الاول الى الآخر لم يغفلوا عن واجباتهم نحو الثورة والنائمين بها قائلا ان اخي عادل لم يكن الا فردا من المجاهدين ولم يكن كل المجاهدين وان فصاله الموقت من هنالك لم يغير شيئا من الحالة الراهنة في تلك البقعة ولا يزال فيها نحو الف وخمسمائة نسمة من المجاهدين وعائلاتهم وذراريهم هم في حاجة دائمة الى عطف اخوانهم الذين في المهاجر عليهم وان الذين لم يبخلوا على قضية الوطن بدمائهم حري بابناء الوطن البررة ان لا يبخلوا عليهم باموالهم في مقامهم الشريف هذا في تلك الفلاة التي من دخل فيها بلا زاد هلك وانما دخل فيها اولئك المجاهدون على ما فيها من خطر الاقامة اباء وعزة نفس وترفعاً عن الخضوع للاجانب الغاصبين واستنكافا من الاقامة بارض غير عربية الحكم وتفيوءاً تحت راية لا تشوبها شائبة الدخيل وان هؤلاء المجاهدين لا يزالون حابسين انفسهم على الجهاد في سبيل الوطن والرباط في اعلاء شانه وانه ان بقي الغاصبون على المكابرة في حقوق الوطن المقدسة والجأت مكابرتهم الى استئناف العمل عودا على بدء والى الخطاب باللغة التي لا يفهم الاستعمار الا بها فان هؤلاء المناضلين هم النواة التي سينضم اليها غيرها من حماة الحقائق العربية والبقية التي ابت الا ان يبقى علم الجهاد مرفوعا فالله الله فيهم وحيهلا بالعطف عليهم ومرحى مرحى لكل من واظب على معاونتهم والبر بهم انهم هم بقية كتيبة الشرف وثمالة صافي الكاس وخصاصة كرم الحرية ورمز الاقدام والثبات ومتى انقطع الامل وحمي الوطيس رجع اليهم عادل وغير عادل والله ولي الامر من قبل ومن بعد

١٠ نيسان ١٩٢٩ شكيب ارسلان

صاحب مجلة الكويت

يكذب خبر نفيه

جاءنا من الاستاذ الزميل صاحب مجلة الكويت ما يأتي :

لقد علم سمو امير الكويت الشيخ احمد ابن جابر آل الصباح وعلم اخواني الكويتيون عموما بان الغرض من سفري الاخير من الكويت هو القيام برحلة في الخليج الفارسي وبجاوه وسنغافورة من الهند الشرقية ليس إلا وقد كنت مصمما العزم على تنفيذ تلك الخطة حتى بعد وصولي جزيرة البحرين المحبوبة غير ان لطف أهلها الاماثل والحاحهم الشديد علي في البقاء بين اظهرهم حدا بي ان انزل عند اراداتهم واتحول عما عزمت عليه تقديراً لعواطفهم الشفافة فاقمت هناك مشمولا بعطف صغيرهم وكبيرهم واميرهم ومأمورهم حتى نسيت بما لقيته من اكرامهم مسقط الرأس والبلد التي هي أول ارض مس جلدي ترابها . وحتى حبب الى اتخاذ تلك الجزيرة وطنا ثانيا ولهذه الغاية نفسها ابتعت بيتا في المنامة من تلك الجزيرة الفتانة لنقل العائلة اليه وأشعرت سمو أمير الكويت بذلك نظرا الى انه حاكم البلد التي فيها عائلتي وله السلطة التامة على من فيها اشعرته بهذا لاعرف رأيه في تلك النقلة وهل هنالك ما يحول بيني وبينها اذا ما اردت تنفيذها أم لا فاجابني بما يأتي :

جناب الاجل الافخم الاخ العزيز الشيخ عبد العزيز الرشيد المحترم دام محروسا

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن خاطركم وعنا لله الحمد بخير وعافية ودمتم كذلك . بعده في ابرك ساعة أخذنا بيد المسرة كتابكم العزيز رقم الجاري أسرنا دوام صحتكم . عرفتم أن عزمكم تنقلون الاهل الى البحرين وتقيمون فيها . حقيقة اننا لا نود فراقكم من وطنكم ولكن اذ أنتم راغبون في ذلك فلا بأس والله يحفظكم ويوفقكم هذا ما لزم ودمتم محروسين

١٨ ذي القعدة ١٣٤٧ احمد الجابر الصباح

جرى كل هذا ولم يدر في خلدي ان يجترئ بعض الناس على قلب الحقيقة فيذيع كذبا وزوراً في جريدة النهضة العراقية الغراء بان سمو امير الكويت أبعدني من الوطن الى البحرين عقابا على مدحي جلالة الملك عبد العزيز آل السعود في مجلة (الكويت) لم يدر هذا في خلدي ولا في خلد سواي من الاصدقاء الافاضل الذين تساءلوا كثيرا عن مبلغ الخبر من الصحة وعن البواعث التي دفعت ذلك الاثيم الى ان يفترى الزور والبهتان على اناس أحياء يرزقون

ولا عتب على جريدة النهضة العراقية الغراء في نشرها ذلك الخبر لأنها نشرته كما روي لها

واما العتب الشديد على ذلك (الاديب الكويتي) الذي رأى الحقيقة ماثلة امام عينيه فاسدل بينه وبينها حجابا . واكاد اجزم بان لهذا (الاديب نزيه الضمير والوجدان) غرضا سيئا في تشويه سمعة سمو الامير وغرضا آخر في ايقاع سموه وبلده بمشكلة جديدة مع جلالة ملك العرب والاسلام اليوم عبد العزيز آل السعود

ذلك ان نفي الناس عن اوطانهم لمجرد مدحهم اعمالا صالحة لرجال هم أهل المدح والاطراء مع كونه يدل على رذالة متناهية يصور العداوة الكامنة للممدوح بابشع صورها وهذا يعد ذنبا لا يغتفر في القرون المظلمة فكيف به في هذا القرن الذي يقولون عنه انه قرن العلم والنور

تلك هي الحقيقة الناصعة عن سفري من الكويت الى البحرين لا كما يقوله ذلك (الاديب الكويتي) الذي لم يفضح بافترائه إلا نفسه ، أقول هذا اخباراً بالواقع لا تألما نشر أو تأثراً من النفي لو كان صحيحاً اذ أنا على يقين ان النفي بغير ذنب لا يزيد صاحبه إلا شرفا وعلوا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

اما ان قيل اذا لم يكن خبر النفي صحيحاً فلماذا تركت وطنك واعتزمت على الاعتياض عنه بالبحرين . فهنا أقول والاسف يملأ الفؤاد والدمع يترقرق في العين ان لهذا يا صاح اسبابا غير ما تقدم لا احب نشرها اليوم ابقاء على سمعة أقوام اعزاء ارجو ان يبصرهم الله بعواقب ما يأتونه من اعمال تذهب بزهرة (فتاة وطنهم الغضة) التي اخذت تستعطفهم بصوت يذيب الصم الصلاد ولا من سامع او مجيب .. اسبابا سأواريها الآن في قبرها المظلم الى ان يأذن الله ببعثها من مرقدها .

البحرين ٤ ذي الحجة ١٣٤٧ عبد العزيز الرشيد
صاحب مجلة الكويت

الملك علي بن الحسين

وصل الشريف علي بن الحسين ملك الحجاز السابق الى عمان . وقد علمت زميلتنا العهد الجديد أنه لم يخرج من العراق بارادته وانما خرج بايعاز اخيه الملك فيصل منعاً لما يبثه الملك علي من الدعايات في العراق ضد الحكومة السعودية .

العهد الجديد

اخذت جريدة « العهد الجديد » البيروتية الغراء تصدر في ست صفحات بعد أن كانت في أربع . وهي من الصحف اليومية ، الوطنية النزعة ، الشريفة المبادئ ، فنهنئها بتقدمها ونرجو لها دوام النجاح .

حوادث ونوادر ...

٩ — و ١٩

قص احد المواطنين في فلسطين على صاحب هذه الجريدة حكاية تتلخص في ان احد المعلمين في احدى مدارس الحكومة بالقدس جعلوا مرتبه ١٩ جنيها وان هنا لك زميلا لهذا المعلم ومن درجته يأخذ ٩ جنيهات فقط

وقد سألني المواطن : لماذا هذا ؟ ؟ فقلت الله أعلم . . .

بدون أن يكون ... .

اطلعني أحد الاخوان على نسخة من جريدة الكرمل ووجه نظري الى رأسها فقرأت بجواره هذا الاعلان : « ملعون الذي يقرأ هذه الجريدة بدون ان يكون مشتركا »

أي ان الذي يشتري نسخة تصيبه لعنة والذي يقرأها في مكتبة نادٍ او حزب تصيبه لعنة !

فلو ان صاحب الكرمل قال « وملعون الذي ينظرها » لكان قوله ضمن حدود الصواب لان جريدته — والحق يقال — عورة من عورات الزمن

مدد يا سيد !

لحظ طلعت بك حرب ان الدكتور سيد كامل معجب كل الاعجاب بفلسطين وانها استهوته بجمالها وحبها فقال طلعت بك للدكتور: اوعى تطير من هنا يا سيد ! فقال الدكتور « دي مهبط يا بك » !

صحافة...

أعطاني أحد الاصدقاء نسخة من جريدة فلسطين الصادرة في ٢٨ مايو « لا في أول نيسان » ووجه نظري الى مقالة ذات عنوانات منسقة فقرأت فيها ان الامير شكيب ارسلان سافر الى الحجاز من قبل بريطانيا ليحمل جلالة الملك ابن سعود على التفاهم معها ! ! ! وقد استدلت تلك الجريدة « العاقلة المحترمة » على صحة ذلك من كون الامير قد مر بالقطر المصري بسلام واطمئنان ... ومن كون الامير عادل شقيقه مر بعمان الى القدس بسلام واطمئنان ...

المطر اللطيف والبرد الخفيف

امطرت السماء فلسطين في الاسبوع الماضي في الشمال مطراً غزيراً ، وفي الساحل الجنوبي مطراً لطيفاً . ولكن في القدس كان البرد يوم الاربعاء الماضي خفيفاً ولله في خلقه شئون

العاطلون ...

من عادة جميع الحكومات انها تطرد من بلادها كل غريب مشاغب لا عمل له ، وانذار المتشردين من ابناء البلاد بالحبس ان استمروا على تشردهم

وفلسطين تحمل على صدرها ١٠ آلاف يهودي غريب لا عمل لهم إلا التشرد والتلصص والشغب حتى والتبلشف ايضا ! فلم نسمع ان حكومة فلسطين تعرضت لهم بشيء مما يفرضه القانون ، وكل ذلك في سبيل انجاح الوطن القومي وتكثير عدد اليهود في فلسطين ...

وفي فلسطين الآن مئات من الشبان الوطنيين الذين تخرجوا من المدارس العالية كدار المعلمين بالقدس وجامعة بيروت الاميركية وجامعة مصر الاميركية وبعض مدارس أوروبا حتى ومن الازهر ! فهؤلاء جميعاً يتسكعون الآن في الشوارع بدون عمل لان سياسة انجاح الوطن القومي اقتضت خلق الوظائف للصهيونيين والغرباء واقصاء الوطنيين ليتدربوا على الحكم الذاتي والاستقلال من بعيد

كنت اتحدث مع نفر من الصحب عن هذه الحالة فقال أحدهم : ان المدارس بفلسطين وبيروت وأوروبا ومصر ستدفع الى فلسطين في هذا الصيف عشرات من الشبان الوطنيين الذين أتموا تعليمهم، فماذا يحل بهم ؟ وبماذا يشتغلون؟

فقال قائل : يحسن في هذه الحالة تطبيق القانون عليهم ، وذلك بان يعطوا انذارات تشرد ! فقال آخر : والعشرة آلاف متشرد يهودي ؟ فقال ثالث : هؤلاء تخلق لهم الاعمال في ميناء حيفا . . . !

فرانسا وتركيا

ستعقد معاهدة بين فرنسا وتركيا . وقد تم الاتفاق بينهما على تصحيح الحدود بين تركيا وسورية .

طول كرم (فلسطين)

حاميها حراميها

خزينة الحكومة تسرق من قبل امينها

في صباح يوم الاربعاء الفائت فقدت الحكومة خزينتها وأحد موظفيها المدعو الياس لحام الذي كان مستلماً وظيفة أمين الصندوق قبل ذلك اليوم . وقد عرفت الحكومة عزمه على الفرار بها الى خارج فلسطين فعممت خبره الى نقاط البوليس المرابط على الحدود فلم يمض غير قليل حتى ورد الخبر بالقبض عليه في نقطة جسر الجامع الواقعة على حدود شرق الاردن وضبطت معه الاموال المسروقة وتقدر قيمتها بالف وثلاثمائة جنيه فلسطيني وسيق محفوظا الى مركز القضا وهو الآن موقوف قيد التحقيق وقد أضرب عن الطعام والشراب يومين بقصد الانتحار جوعا ثم رجع بارشاد حضرة القائمقام .

والمفهوم هنا ان سبب ارتكابه هذا الجرم هو انه أصبح بفضل البوكر مديونا بمبلغ يقدر بمائتين جنيه فلسطيني وصار يخجل من مقابلة أصحاب الديون فالتجأ لهذا العمل ظاناً انه ينجو بهذا المبلغ من المال ويتخلص من مطالبة أرباب الديون وقد خاب ظنه ففقد مركزه وأضاع عليه مورده وفوق ذلك ترك عائلته بحالة بؤس وشقاء وما ذلك إلا جناية من جنايات البوكر . فليعتبر غواة هذا الفن الذميم .

ومن جريان التحقيق ظهر أن للخواجه خليل الخوري اطلاعا على تدبير هذه الجناية ولم يخبر عنها فسيق للتحقيق باعتباره شريكا بالسرقة . وللآن لم تظهر نتيجة التحقيق .

سماسرة السوء :

لا حديث للخاص والعام أكثر من حديث السماسرة وكثرتهم وظهورهم بمظهر مريب في أخذهم الاراضي من أيدي الوطنيين وتسليمها لليهود وقد شغلت حركتهم هذه فراغا كبيراً من الصحف الفلسطينية فلا ترى جريدة إلا وفي مقدمتها ذكر أعمالهم المكللة بالسواد المقرونة بالخزي والعار والكل هنا ينكر عليهم أعمالهم.

جمعية الكف الأسود

في مجدل عسقلان (بفلسطين)

— المجدل في ٢ يونيو لكاتب فاضل —

صرنا ولله الحمد نشاهد في هذه الآونة بهذه البلدة احوالا ما كانت تخطر لنا على بال ولا سمعنا بمثلها في تاريخ هذه البلدة الهادئة ، فذعرنا من ذلك وسادنا القلق ، وماعرفنا لتلك الجرأة من سبب سوى تهاون اصحاب الكلمة والحكومة معا في الامر

ففي هذه البرهة فوجئنا باعلان لصق بأحد الجدران في السوق العمومي بالبلدة مختوم بخاتم جمعية تسمى (جمعية الكف الاسود) يشير الى تأليف جمعية سرية بهذا الاسم المخيف من اشخاص مجهولين وعلى اثر ذلك طبع على جدران البلدة صورة (كف اسود) فاضطرب الناس وصاروا في حسبان كبير من شر هذه الجمعية التي امعنت في الاعلان عن نفسها بهذه الكيفية المزعجة غير حاسبة للعاقبة حسابا ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تبعه ورود مكاتيب لعدة اناس بمطاليب وانذارات مختلفة فازداد الناس خوفا وايقنوا انهم أمام أمر واقع انا استفحل أمر هذه الجمعية لكن الله لطف اذ عرف بعض سعاتها قبل التمكن من اجتراح ما يسوء وأودعوا السجن رهن التحقيق فتنفس الناس الصعداء وحمدوا الله على النجاة وباتوا ينتظرون بفارغ الصبر ظهور النتيجة وانزال العقوبة بهذه الشرذمة تأديباً لها وعبرة لغيرها.

الانتخابات البريطانية

كان الفوز باهراً للعمال في الانتخابات البرلمانية البريطانية فانجلت المعركة الانتخابية عن ٢٨٧ للعمال و ٢٥٤ للمحافظين و ٥٧ للاحرار و ٨ للمستقلين . والمقول أن رئيس الوزارة الحالي المستر بلدوين ينوي الاستقالة اليوم . أما مسيو ماكدونلد رئيس حزب العمال فتهيأ لاستلام الوزارة

سفر الرئيس

قال مكاتبنا في القدس :

سافر سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وبعض اعضاء المجلس الى شرق الاردن للسلام على الملك علي بن الحسين بمناسبة زيارته لأخيه الامير عبد الله

ويقال ان لزيارة الملك علي هذه علاقة بموقف الامير عبد الله تجاه المعاهدة !

الضرب والتعذيب

في بوليس القدس

اتصل بنا ان المسمى حسن متولي من أهالي القدس ضرب في ادارة البوليس لكماً وجلداً وان المضروب لم يجد من الاطباء من يعطيه التقرير القانوني الخ

وقد كتب الينا صاحب هذه الجريدة من القدس يقول ان المضروب جاء اليه في الفندق النازل فيه وقص عليه قصته وذلك بحضور الاستاذ عادل بك العظمة والاستاذ احمد افندي الشقيري وغيرهما فقال ان ابراهيم افندي الاستنبولي المفتش بالبوليس ضربه وأودعه السجن ثم جيء به الى المستر دف الضابط الشهير بملاكمة الناس وضربهم فضربه بيده وبالكرباج ثم أعاده الى الحبس . وقد رفضوا قبول كفالة نقدية منه لاخراجه بثلاثمئة ليرة ومزقوا سند كفالة آخر قدمه بعد ان صدق عليه من حاكم الصلح وقاضي التحقيق وبعد ان حبسوه خمسة ايام اطلقوه وقد وكل المضروب الدكتور الياس الحامي لرفع الدعوى في المحاكم على الذين ضربوه . فالى هذه الحوادث نوجه نظر ولاة الامور في فلسطين

الصيدليات بالقدس

لاحظ صاحب هذه الجريدة ان مدينة القدس محرومة من صيدلية ليلية وهو يلفت نظر حكومة فلسطين الى ضرورة اجبار الصيدليات على السهر الى الصباح بالمناوبة مع اعطاء كل صيدلية اعانة معينة لقاء كل سهرة

سامي الشوا

كان من المنتظر ان يزور امير الكمنجة الكبير سامي افندي الشوا القطر الفلسطيني ولكن تلبيته لدعوة كلية بيروت واتفاق شركة بيضافون فيها جعل سفره لفلسطين يتأجل الى أواخر يونيه والفلسطينيون ينتظرونه وكمنجته بفروغ صبر

السيد عبد الحميد شومان

قال مراسلنا المقدسي :

قدم القدس لزيارة الوطن حضرة المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان عين اعيان المهاجرين الفلسطينيين في نيويرك بعد غيبة طويلة فاستقبله في محطة اللد ومحطة القدس رهط من الاعيان والفضلاء. وقد حل في فندق ماجستك ثم ذهب من فوره لزيارة سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في دوانه فاستقبله الرئيس احسن استقبال وقد اقبلت وفود عديدة من بلدته بيت حنينا والبلدان المجاورة للسلام عليه والترحيب به فنهنئه بسلامة الوصول.

(الشورى — بلغنا ان صندوق امتعة حضرة القادم فتش في جمرك محطة القدس تفتيشا دقيقا ، اى اكثر من التفتيش العادي فنوجه الى هذه الحادثة الغريبة نظر حكومة فلسطين لاننا لانعتقد انها امرت بذلك)

اراضي طولكرم

لاشك في ان تهاون عبد الرحمن بك التاجي الذي جعل الصحف تكثر من الخوض في مسألة اراضي طولكرم نبه الوطنيين في الجهات الاخرى وجعل كثيرين يذهبون الى تلك الجهات لمشترى الاراضي المعروضة للبيع .

الدكتور منصور فهمي

برحنا أول من امس الدكتور منصور بك فهمي قاصدا اوربا لترويح النفس في ربوعها رافقته السلامة

الاقتداء بها وساعد التشك والسلوفيك على التفلت من حكم النمسا والتطوع في جيش الروسية فأصيبت بذلك مقاتل الدولة النمساوية من كل جهة

قلت ان ايطاليا دولة بحرية اذاً كان من المعقول ان تنظر الى مستقبلها في البحر المتوسط الذي يحيط بها هو والادرياتيك من جهاتها الثلاث واذاً لم يكن معقولا ان تسعى ايطاليا لتقوية دولتين كل منهما اقوى من ايطاليا في البحر المتوسط واعني بهما بريطانيا وفرنسا بل كان يكون في مصلحة ايطاليا اضعاف هاتين الدولتين ليكون البحر المتوسط بحراً تليانياً في مستقبل الايام واظن ان الساسة الذين كانوا يفضلون بقاء ايطاليا على حيادها لم يعملوا ذلك حباً بالنمسا ولكنهم كانوا يرون في حياد ايطاليا فرصة نادرة الوقوع لاثراء ايطاليا وتمتعها بنفوذ عالمي كبير وفي الحقيقة ان ايطاليا كانت تكون من اغنى الدول لو لم تشترك في الحرب . لنعد الآن الى نتائج اشتراكها في الحرب

خرجت هذه الدولة من الحرب الكبرى وهي في حالة ضعف شديد وكانت فرنسا خاصة تنظر اليها بنظرة الازدراء ولقد ظهر ان مؤتمر فرساي لم يكن في مصلحة ايطاليا كما فصل ذلك السنيور نيتي السياسي الايطالي الشهير ولولا تلطف الانكليز في مراعاة مصالح ايطاليا — بقدر الامكان — لضاعت مصالحها في طيات المطامع الفرنساوية والبلجيكية وقد اشتركت الصحف الفرنساوية في أذية الشعب التلياني والازدراء به وبلغ من غطرسة الفرنساويين ان وزعم المسيو بريان هزأ بايطاليا في مؤتمر دولي عقد في امريكا

ولكن الشعب الايطالي المتوقد الذكاء والذي لم يزل في عروقه دم رومي لم تستطع العصور ان تغيره ما لبث ان افاق من سكرته فعرف ان الشقيقة اللاتينية الكبرى تنصب له المكايد فلم يسمع صوت الداهية موسوليني يناديه حتى نهض نهضة رائعة ونفض غبار الخمول واليأس والف الحزب الفاشيستي القوي واتخذ للحياة خطة جديدة أفهمت أوروبا كلها ان عظمة روما تريد ان تتجدد فتعيد نفسها في التاريخ

ولولا هذه النهضة الموسولينية التي سبقتها لدعات دانونزيو الشعرية لوجد الشعب التلياني نفسه في مأزق حرج بين شعوب أوروبا المتسابقة الى المجد والمال والقوة

ولكن هذه النهضة الحديثة العجيبة التي تشبه نهضة الاتراك مع اختلاف المبادئ قامت على أساس منافسة فرنسا بصورة خاصة

وسنحدث القراء في الاسبوع المقبل بتطورات هذه المسائل ان شاء الله

« ع »

في بريد فلسطين

نسأل حضرة مدير بريد رام الله ماذا يصنع مكتبه بنسخة الشورى التي ترسل الى مدرسة بيت حنينا ؟

رد قضية

قال مراسلنا من غزة :

كانت ادارة شرطة غزة قد اتهمت الوطني المعروف منير افندي فرح باثارة شغب على الحكومة في موسم وطني ولكنها بعد التحقيق معه عدلت عن تقديمه الى المحاكمة

تشويه شوارع يافا

لحظ احد الذين زاروا يافا اخيراً ان معظم مخازن شارع بسترس نزعت اللوحات المعلقة فوق ابوابها فراراً من فداحة الرسم المفروض على اللوحات فاصبحت واجهات المخازن قبيحة المنظر

الوزارة السويدية

اخي ابا الحسن

اعتادت الصحف ان تسمي وزارة توفيق بك السويدي في العراق باسم « الوزارة السويدية » ولكن الا تحدث هذه التسمية التباساً بينها وبين وزارة المملكة السويدية في أقصى الشمال من اوربا ؟ يافا « ن »

بعد ابادة الجراد

في شرق الاردن

أفادنا قادم من الشرق العربي بما تتداوله الالسن عن حوادث مكافحة الجراد بشرقي الاردن فقال ان رجلين من اهالي البلاد عند ما كانا يشتغلان بقاذفات اللهب تحت اشراف موظفي شرقي الاردن أصيبا بحروق ميتة . وان حكومة شرقي الاردن لن تشارك حكومة فلسطين بمصاريف المكافحة في المناطق التي أنيطت بالبعثة الفلسطينية . وان الجراد الذي طار من المناطق الثلاث التي استلمتها بعثة فلسطين كان من المنطقة الثانية . وان العمال الفلسطينيين الذين ارسلوا للمكافحة لشرق الاردن كانوا من أبناء العرب . وان أحد الموظفين كان ينام كثيراً بدلا من ان يشتغل وكان مخيمه أنظم مخيم ... وقد سخر عمالا كثيرين في ترتيب وتنظيم مضربه بدلا من تشغيلهم بالمكافحة ...

ثم ان العمال العرب الفلسطينيين بقوا يومين تحت الإمطار بدون مأوى ونتيجة هذا الاهمال كانت مرض الكثيرين منهم .

وان الفرقة الثالثة بجهودها العظيمة هي التي انهت ابادة الجراد قبل طيرانه بعكس الفرقة الثانية التي طار أكثر الجراد من منطقتها .

وأن الجراد في هذه السنة كان يقارب بكثرته جراد سنة ١٩١٥ .

ولولا بعثة حكومة فلسطين لاكل الجراد مزروعات شرقي الاردن كلها عدا مزروعات فلسطين وسورية

اموال الخط الحجازى

في تركيا

قالت جريدة العهد الجديد الغراء :

اوجبت معاهدة لوزان المنعقدة في ٢٤ تموز سنة ٩٢٣ وضع الخطوط الحديدية الحجازية تحت ادارة لجنة اسلامية تكون تحت مراقبة بريطانيا وفرنسا والحجاز ولا يزال الخط الممتد من معان الى المدينة معطلا عن العمل لانه لا مال كافيا لاصلاحه

ولكن الذي قرأناه في البريد التركي الوارد اخيراً ان الحكومة التركية كتبت الى مدير مصرف (دويش اوريانت بانق) في الاستانة تطلب اليه أن يسلمها مبلغ ٧٢٠ الف ليرة ذهبية موضوعة في المصرف المذكور باسم الخط الحجازي وان مدير البنك المذكور سافر الى انقرة ليفاوض وزير المالية في كيفية تسليمها هذا المبلغ . ونحن تجاه هذا الخبر نتساءل هل ان هذا المبلغ من حق تركيا أم من حق الخط الحجازى الذى هو وقف اسلامى ؟ هذا ما نلفت اليه انظار رجال جلالة الملك ابن السعود ولجنة الخط الحجازي في سوريا

وصف احسان بك الجابرى

قال امير البيان الامير شكيب ارسلان يداعب صديقه وزميله احسان بك الجابري وهو يراه يركض وراء عمله السياسي في اوربا هذه الابيات اللطيفة :

يقضي الليالي والايام (تلفنة)
حتى يجلي من الاشياء خافيها
والمشكلات التي باتت تحيرنا
لولا (تلافينه) صعب تلافيها
احسان مع (تلفون) وسط غرفته
كأن في يده الدنيا وما فيها !

لتقوية استعمارهم

قررت ادارة البوستة والتلغراف في فرنسا استخدام بضعة اشخاص في اهم مكاتبها يعرفون بضع لغات لتسهيل عمل الاجانب وقد قررت امتحانا لطلاب الاستخدام الذين يجب ان لا يقتصر الامر على معرفتهم بضع لغات اوربية بل يجب ان يعرفوا اللغة العربية ايضا بالنظر الى كثرة عدد الذين يتكلمون العربية في باريس الآن

قدوم فاضل

قدم مصر صديقنا الفاضل السيد عبد الرؤوف الحسيني آيبا من فيينا بطريق يوغوسلافيا وايطاليا ، ولم يلبث ان برحها الى فلسطين فنرحب بحضرته .

يخربون بيوتهم بايديهم

فعلى كل وطني ان يحذرهم

اتصل بنا من ابناء الخليل ان عبد الله الشعراوي ومحمد حسن الشيخ وعلى العويوى « والعياذ بالله » وشخصاً آخر غادروا الخليل الى مصر لجمع نقود من ابناء الخليل التجار هنا وانفاقها على اقامة ضجة على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . واخبرونا ثقة ان الحاج رشيد طهبوب وهو [من موظفي المجلس جاء مصر بالاجازة وانه سينضم الى اولئك البغاة الذين يسعون الى تخريب بيوتهم بايديهم فعلى المواطنين في هذه الديار ان ينبذوا هؤلاء الناس وبهذا القدر كفاية

كتاب عن الثورة

باللغة الاسبانية

وضع سعادة الامير امين مجيد ارسلان سفير تركيا سابقا في الارجنتين وصاحب مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس تاريخاً جليلاً للثورة السورية باللغة الاسبانية أظهر فيه للاجانب ترهات الافرنسيين وافتراءاتهم على السوريين وانا نطلب الاستقلال الذى هو حق طبيعي لكل مخلوق وقد ذكر الامير الجليل في مجلته ان الكتاب يحتوي على ٧٠ صورة ووثائق سياسية ونصوص تاريخية وبالاخص رسوم أبطال الثورة واننا كسنها الخ بارك الله في الامير وأعز الوطن بجهاده

حركة الصحافة

الدليل — جاءنا العدد الاول من جريدة « الدليل » وهى اسبوعية اقتصادية أدبية لنشر الاعلانات توزع مجانا يصدرها في بغداد « س . اسحاق » فنرجو لها النجاح

مجلة السمير — ذكرنا في عدد سابق عند تقريظ مجلة السمير الغراء التي صدرت في نيويرك انها شهرية ولكن الحقيقة انها نصف شهرية فنكرر لها التهنئة

أفرنسي وقح

وصف لنا مكاتبنا الحلبي في سورية شجارا وقع في حفلة أقيمت في نادى الاونيون (الاتحاد) بحلب منذ اسبوعين بين ضابط افرنسي وجماعة من افاضل حلب ، هذا تفصيله :—

بينما كانت الحفلة قائمة مر فرانسوا افندي الاسود بجانب مائدة كان جالسا اليها الكولونيل هولتز وكيل قائد حامية حلب ، وكان المرضيقا ، فالتفت الكولونيل الى الاسود وانتهره قائلا : انت قليل التربية !

— الاسود : بل اني ذو تربية حسنة ولكن عملك هذا يدل على قلة التهذيب

— الكولونيل : اسكت والا صفعتك !

— الاسود : جرب [illegible]

— الكولونيل : اني ادعوك للبراز . . .

وهنا تدخل في المناقشة اوجين افندى الموصلي وكان رفيقا للاسود فقال : ان رفيقي لا يحسن استعمال السلاح ، فانا انوب عنه في هذا الشرف . . .

— الكولونيل : أنت سوري قذر . . .

ولم يكد يتم كلمته حتى وقف المحامي فتح الله بك صقال وكان جالسا بالقرب من المائدة وقال مخاطبا الكولونيل بصوت عال :

اني لا ارضى بان يشتم وطني ، فيجب ان تسحب كلامك . انت ضيف في بلادنا ونحن أمة مستقلة واذا لم تفعل تجرى الدم في هذه الليلة . . .

— الكولونيل : (بتهكم) الدم السوري ؟

صقال : الدم الذي عرفتموه في جبل الدروز . اذا كنتم تظنون السوريين كاهالي الكونغو وغيرها من المستعمرات فانتم واهمون واذا كانت القوة قد اوجدتكم في هذه البلاد بصورة غير مشروعة فليس معنى ذلك اننا اقل حقاً منكم في الحياة الاستقلالية .

وارتفع هتاف الكثيرين للاستاذ صقال ، وخاف الحضور ان يؤدي الشجار الى حادث فتوسط مدعي الاستئناف العام للمحكمة الاجنبية وعائلته وبعض الجالسين من سوريين وافرنسيين بين المتخاصمين ، فاضطر الكولونيل للاعتذار وسكن الضجيج . .

الحرب في طرابلس الغرب

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

بلغني من مصدر يوثق به ان صالح باشا الأطيوش اصدر امره الى اربعمائة مسلح من جيشه بالزحف على (القطفية) وهى نقطة كبيرة ايطالية شرقي (سرت) فلما وصل الى محل يقال له (خوراني جنداز يه) وهو قريب من القطفية سمع به العدو فجهز له قوة كبيرة تفوقه عدداً وعدداً ، فهجمت تلك القوة الطائلة على المجاهدين بخيلها ورجلها وسياراتها المصفحة ولكن النصر بيد الله يؤتيه من يشاء فقابلهم المجاهدون بقلوب حديدية ودامت المعركة بين الفريقين بضع ساعات انتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما وانكسر العدو فيها اشنع كسرة تاركا في ميدان القتال قتلاه وعددهم ٣٠٠ وكل ما عنده من ذخيرة واسلحة وخيل وبغال وجمال ومؤنة واتومبيلات معطلة . ومن بقي منهم فرهاربا طالبا النجاة إما على ظهر جواد سلم من رصاص المجاهدين واما على اتومبيل سلم من رصاصهم وما عدا ذلك ترك في ميدان القتال فأخذه المجاهدون غنيمة باردة .

ولقائل ان يقول اما الحيوانات التي يتركها الايطاليون في ميدان القتال فتنتفع بها العرب لا محالة واما الأتومبيلات التي تعطل في ميدان القتال فماذا يفعل بها العرب ، وهلا يأخذها الايطاليون بعد ذلك ويصلحونها فترجع كما كانت ؟ والجواب ان الأتومبيلات اذا عطلت في ميدان القتال تحرق أولا ثم تدمر المكينات تدميراً تاما بحيث لا يرجى لها نفع بعد ذلك هكذا يفعلون بكل ما يقع في ايديهم من السيارات المسلحة وغير المسلحة

وقد استشهد من المجاهدين ٣٠ شهيداً منهم ابن صالح باشا الأطيوش ومنهم ايضا رجل من قبيلة الفرجان اسمه حفتر

وبعد رجوع العدو بالخيبة والفشل ظن انه لم يبق احد من المجاهدين في تلك الجهة فخرجت دورية هجانة مقدارها ٦٠٠ هجان فتقابلت مع المجاهدين وهم يقتسمون الغنيمة ، فأصلوها ناراً حامية واحاطوا بها من كل جهة ومكان فلم يفلت منها الا اثنان لا غير ، وأخذوا ما عندها غنيمة كسابقتها .

جلالة الملك ابن السعود

يرد المنهوبات

قالت جريدة العراق الغراء :

يذكر القراء هجوم عشيرة عتيبة على العشائر العراقية في ١٠ رمضان الماضي ، وكيف نهب رجال عتيبة من العشائر العراقية ٣٠ الف جمل وعدداً كبيرا من الاغنام وكان بين هذه الجمال المنهوبة ٨٠٠ جمل تعود الى حضرة عبد الرزاق افندي قدوري وقد كانت الحكومة العراقية اذ ذاك خابرت جلالة الملك ابن السعود بالاصول الدبلوماسية في استرداد هذه المنهوبات والضرب على ايدى المعتدين من رجال عتيبة . وقد اظهرت مجريات الاحوال ان جلالة ابن السعود لم يكن راضيا عن اعمال رجال عتيبة . وان اعمالهم اثارت جلالته فزحف اليهم بجنوده وأدبهم . وقد استرد جلالته منهم جميع الاموال المنهوبة كما انه وضع يده على اموالهم الخاصة أيضا .

وبعث جلالته في هذه الايام الاخيرة بقائمة المنهوبات . وبرسالة يستدعي فيها حضرة عبد الرزاق افندى قدورى لاستلام ما نهب منه من الجمال والاغنام فارسل عبد الرزاق افندى المذكور وكلاءه لاستلام المنهوبات العائدة اليه .

قران مواطن

احتفل في ديترويت من اعمال فلسطين بزفاف المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم سكرتير فرع حزب سورية الجديدة في ديترويت بامريكا الذي جاء اخيراً لزيارة بلاده فنبارك له ونرجو له حياة سعيدة

من الخليج

وصل الى القدس حضرة الاديب السيد اسماعيل حقي الرصافي مدير المدرسة السلطانية في مسقط لتمضية عطلة الصيف بين اهله وسيعود الى الخليج بعد قليل

ماذا في الجزائر ؟

الجزاء

في عام ١٩٢٠ كانت انتهت مدة الاحكام العرفية التي كانت مضروبة على الجزائريين باسم « لاندجينا » وارادت فرنسا يومئذ ان تغل بهذه الاحكام القاسية الجزائريين مرة أخرى . ولئلا تكون مسؤولة عن هذه الجريمة الآثمة انتدبت لها أربعة جزائريين من « عبادها المخلصين » وهم : الدكتور بن التهامي ومصطفى السائح وصالح شنوف وزروق محيي الدين فوفدوا (ار بهم) على ديوان الوزراء بباريس وعلى قصر رئيس الجمهورية الفرنسية وعلى مجلس الامة الفرنسي يطلبون ارجاع « لاندجينا » ووضعها من جديد في اعناق الجزائريين . وكان يومئذ بباريس الوفد الجزائري الذي اشرف عليه سمو الامير خالد سافر من الجزائر الى باريس باسم الجزائر يطلب رفض هذه القوانين الزجرية والاحكام العرفية المسماة « لاندجينا » وهى احكام خاصة بالمسلمين ، وليست ادارية فقط بل هي قضائية ايضا . (وربما فصلنا في مقال قابل) ورفضت الحكومة طلبات الوفد الجزائري الذي يرأسه الامير خالد ، واستجابت لوفدها الرسمي فوضعت فوق ظهورنا وفي اعناقنا وفي ايدينا وفي ارجلنا اغلال « لاندجينا » مرة ثانية : فتمكنت بقانون « لاندجينا » من ابعاد زعيم الجزائر الامير خالد الى الاسكندرية ثم الى بيروت وأبعدت كذلك كثيراً من الشبان الجزائريين ، وحكمت على كثير منهم بالاشغال الشاقة الى اجل طويل حتى كادت تطفئ الحركة الوطنية وتستأصلها كل ذلك بقانون « لاندجينا » الذي سعى في ارجاعه نفر من ابناء الجزائر الخائنين .

وليس مرادي ان ابين الكبائر والموبقات التي ارتكبت في الجزائر باسم « لاندجينا » فان هذه الفظائع والمآثم تحتاج الى اسفار ومجلدات . ولكنني اريد ان اذكر بعض الجزاء الذي لقيه من فرنسا بعض هؤلاء الآثمين الذين ارجعوا « لاندجينا » وغلوا بها امتهم وانفسهم وهم لا يشعرون .

أما شنوف ، فقد كان يوم سعى في ارجاع « لاندجينا » نائبا ماليا بالمجلس المالي بالجزائر وكان قبل ذلك موظفا اداريا كبيرا ، وهو الآن موظف ادارى ولكنه غير كبير .

ومنذ بضعة اشهر خرج من سجن « مجلس الجنايات » الخاص بالاهالى (كوركريمينال) ولبث في هذا السجن الاليم تسعة عشر شهرا ، يعذب فيه العذاب الشديد ويجزى فيه الجزاء الوفاق لانه لولا قانون « لاندجينا » الذي سعى في ارجاعه لما دخل هذا السجن ، ولولا « لاندجينا » لما لبث في سجنه كل هذا الامد ، ولما ذاق فيه كل هذه المحنة ولا كل هذا العذاب .

وذلك بانه اتهم تهمة واهية ضعيفة بان له يدا في الاغراء على قتل أحد الطلبة الفرنسيين لمدينة خنشلة من عمالة قسنطينة . وهذه التهمة لولا « لاندجينا » لا توجب سجنه . ثم حوكم امام « مجلس الجنايات » (كوركريمينال) وهو « لاندجينا » القضائية فحكم المجلس الجنائي ببراءة ساحته لانه لم يجد أدنى شبهة يعتمد عليها في عقابه ، ولكن هذه البراءة جاءت بعد ما لبث في سجن « لاندجينا » القضائي تسعة عشر شهراً يعذب فيه العذاب الذي لا يعذبه أحد من العالمين ، على انه لم تبرأ ساحته إلا بعد ما ادى ثلاثة ملايين فرنك من ماله الى الحكام الفرنسيين الاداريين والقضائيين رشوة وعقليا ، وهكذا « ومن حفر بئراً لاخيه أوقعه الله فيها » . والآن فقط عرف شنوف ربه ، واعترف بذنبه فسحقا لاصحاب السعير .

واما زروق محيي الدين فهو شيخ طريقة وكان نائبا ماليا ايضا وعضواً عماليا وغلبه في هذا العام على هاتين النيابتين الصوريتين ابن عم له شيخ طريقة هو الآخر ، وقد جازاه الله على سعيه في ارجاع « لاندجينا » جزاء وفاقا ، فان ابنه الوحيد منذ عام كامل وهو في سجون « لاندجينا » يتجرع الحسرة والالم ويذوق « المر والصبر » ويعذب عذابا نكراً ، وهو وحيد أبويه ، ولا تسأل ماذا ذاق زروق وحرمه من الهموم والأحزان ومن الحسرات والنكبات ، فقد تجرعا من ذلك كله ما تجرعته الجزائر كلها في مائة عام ، ومازال زروق وأهله يذوقون اليوم من المصائب والمحن ما تذوقه الجزائر كلها من مصائب « لاندجينا » وآلامها وذلك ان ولده اتهم بتهمة واهية لا بينة فيها كالتهمة التي اتهم بها شنوف .

عفا الله عنك يا زروق لئن تقرحت اجفانك من شدة البكاء على ولدك الوحيد الذى وقع في اغلال « لاندجينا » فذلك لانك انت سعيت في وضع هذا القانون الغاشم على اعناق هؤلاء المسلمين ، ولأنه بسببك قد تقرحت قبلك في الجزائر اجفان كثير من الآباء والامهات ، ولئن كنت يا زروق تخاف على ابنك ان تكون عاقبة أمره خسرا ، فذلك لانك كنت احد الذين كبكبوا هذه الامة العربية بين انياب الاستعمار ، واحد الذين استقطوها في هوة الذل والهوان ، واحد الذين جلبوا عليها الشقاء الطويل والخسران المبين .

كنتم تتشدقون يا زروق بانكم ارجعتم « لاندجينا » على قطاع الطرق والمجرمين لا على افاضل الجزائر واهل الفهم فيها ، فهل الامير خالد الذى ما زال منفيا ببيروت ، وهل الهاشمي شنوف الذى لبث في السجن تسعة عشر شهراً ، وهل ولدك الذي ما زال الى اليوم بين انياب « لاندجينا » ، وهل تلك الآلاف من الجزائريين الذين ذهبوا ضحايا « لاندجينا » ظلما وعدوانا ، هل كل أولئك من قطاع الطرق المجرمين ؟

وهل علمت الآن يا زروق ، ان قانون « لاندجينا » سيف قاطع على رأس الجزائر ، في يد الاستعمار يذلها ويقطع به دابرها ، ويملأها خوفا ورعبا ؟ وانه انما اتخذ سبيلا على احرارها يقتلهم تقتيلاً ويستأصلهم ويستأصل حركاتهم الناهضة ؟ .

مكاتب « الشورى » بالجزائر

لدفع الالتباس

كتب الينا احد القراء في القاهرة يلفت نظرنا الى مقال افتتاحي نشرته جريدة « العلم » الغراء ، وهي من صحف القاهرة اليوميه ، وعنوانه « مكافحة المستعمرين للعرب » وعنت هذه الجملة بالقلم العريض « لزعيم عربي كبير وأمير من امراء البيان سعادة صاحب التوقيع » وأما التوقيع فهو حرف « ش » بالخط الغليظ ايضا .

قال الكاتب : لم اشك حين وقع نظري على هذا المقال في انه تحفة من تحف كاتب العصر الاكبر الامير شكيب أرسلان ، لأني اعتدت أن ارى هذه الصيغة فيما يكتب منذ عهد جريدة المؤيد الى الآن ، ولكني ما لبثت أن شككت في الامر حين وقع نظري في المقال على الجملة الآتية بنصها « نطرق هذا البحث بمناسبة التلغراف الذي أذاعته أول من أمس شركة الصحافة الشرقية عن عمان الخ » فنظرت الى تاريخ العدد المحتوي على المقال فاذا هو ٢٧ مايو ٩٢٩ والذي أعلمه عن الامير شكيب أنه في مكة قبل هذا التاريخ باسبوعين ، فهل لصاحب الشورى أن يكشف لي الحقيقة ؟

(الشورى) نعم ان عطوفة الامير شكيب لا يزال في مكة المكرمة . وقد بحثنا عن المقال المشار اليه وعن كاتبه فتبين لنا أنه لا علاقة لعطوفة الامير به وأنه من انشاء كاتب فاضل معروف وليس في اسمه ولا لقبه حرف « ش » فنلفت نظر الزميل الكريم صاحب « العلم » الى ما في هذا التوقيع من الالتباس ، الذي نأمل أن يزيله دفعا للتشويش

لماذا منعوا ؟

اتصل بنا ان حكومة فلسطين منعت اذاعة نتيجة الانتخابات البريطانية بالراديو وقد قيل انها فعلت ذلك لان تسمت الفلسطينيون بالوزارة الحاضرة !

وفاة وتعزية

نعى الينا من كراتشي بالهند المرحوم السيد عبد الله المنصور التاجر من فضلاء الجالية العربية في الهند رحمه الله وعزى آله الكرام

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٩

من كرم نفسه كرمه الكرام اجمع

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

أبى الجميع على الاستاذ السكاكيني اباء حفلة التكريم التي يريد شبان بيت لحم ان يعرضوها له إلا هذا العاجز فقد وافقته على هذا الرفض وقلت ما اعناه عن هذه الامور

اتفقت انا والأخ السكاكيني في رفض هذه الحفلة ولكني لاأتفق وإياه في علة الرفض فنحن اذاً متفقان مختلفان

يقول الأخ انهم يريدون تكريمه لفضله والحال انه هو لا يرى لنفسه فضلا يستحق هذا التكريم

وأقول أنا ان فضله اظهر من ان ينبه عليه واشهر من ان يحتاج الى حفلات تكريم وان حفلات كهذه تنقصه ولا تزيده فهي اشبه بما لو أراد الناس ان يتلوا ضياء الشمس فاذ كروا لذلك سراجا

ويقول بعضهم ان السكاكيني خدم اللغة الفصحى نحو ثلاثين سنة وقام حق القيام بنشر العلم على الاخلاق في ارجاء وطنه فكان حقاً على العرب عامة وعلى فلسطين خاصة ان تكافئه على جهاده الطويل هذا . ويقول محرر هذه السطور ان الذي عمله السكاكيني انما هو الواجب وانه لم يتصدق في ذلك ولا تنفل بل أدى فرضاً ولا يحمد الانسان على أداء الفرض وانما يحمد المصلي على إقام الصلاة في البلاد التي لا تجد فيها أحداً يصلي . وإنا لنعيذ بلادنا من ان يصبح فيها اداء الفرض فضيلة ونتمنى لها ان تلحق بالبلدان التي يعدون فيها اداء الواجب أمراً طبيعياً لا حمد عليه ولا ثناء حينئذ نعد انفسنا من الامم التي لها حق الحياة

ويقولون ان من الواجب علينا ان نذكر السكاكيني بفضله وان ننظم وننثر وننشد له وسط المعمعة . وأقول ان السكاكيني قد حرر ودبج في حياته ما هو أفصح وما هو بفضله أنطق من كل ما نقدر ان نقرظه به . فهو في ذات غني عن الآخرين . ولعمري من لم يكرم نفسه بفعاله لم ينفعه تكريم الناس له . واخونا بالله قد اقام من نفسه لنفسه حفلة تكريم تتضاءل في جانبها حفلة شبان بيت لحم النجباء مهما تأنقوا فيها

ويقولون يجب ان نهديه تذكارات ثمينة وتحفاً لطيفة يتذكر بها ابناء وطنه الذين لم ينسوا له نعمه . وأقول ان القلوب لأغلى وأثمن من جميع هذه التحف فهي التي يجب ان نهديه اياها ان كنا عارفين للجميل . وهي التي يدخر محبتها مثل الاستاذ ويتلذذ باقتنائها

فانت ترى اني متفق مع الاستاذ حفظه الله في قضية الامتناع عن الحفلة وان كنت غير متفق معه في وجوه الامتناع . وليس له علي ان اوافقه في كل شيء وان قام في ذهنه ان يخالفني في هذه النقطة الثانية كما خالف شبان بيت لحم في النقطة الاولى فليعلم اني لست من الشبان بل من الشيوخ — وان كان مولانا الاستاذ السيد رشيد رضا لا يزال يعترض على اقحامي نفسي بين الشيوخ ويقول اطال الله عمره على هذه الفتوى اني في العقد الاول من القسم الثاني من العمر الطبيعي للانسان — وعندنا مثل سائر : اعرض بشاب وقاتل بشيخ

أي ان خالفني الاستاذ السكاكيني اخالفه واجادله واخاصمه وألاحيه واشاحه كما حصل بيننا على الترادف والتوارد . وما العهد ببعيد

بين اقريطش وبورسعيد ٧ مايو

شكيب ارسلان

لتمجيد المخلصين

حول تصديق المعاهدة

لقد قضي الامر ، وصدق « برلمان » شرق الاردن المعاهدة السوداء وأصبح مصاب تلك البلاد يحمل الشكل القانوني . . .

لقد توقعنا هذا الذي وقع مع الاسف الشديد . غير اننا ننشر هذه الكلمة لتمجيد وطنية اربعة من خيرة ابناء العروبة فالاول مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ عرب الصخور فانه برغم كثرة التهديدات ، وبرغم كونه يملك نحو نصف قضاء عمان خاطر بمصالحه وبنفسه وامراله وصاح في اعضاء المجلس قائلا انه يبرأ الى الله من تصديق المعاهدة وانه يلقي المسئولية على الذين يصدقونها . وقد ايده في ذلك النائبان المسيحيان نجيب باشا الابراهيم نائب السلط ونجيب بك ابو شعر نائب اربد . والنائب الشركسي شمس الدين بك سامي ، اذ وقفوا مع زميلهم ووبخوا الاعضاء ان اقدموا على ابرام تلك المعاهدة المائلة التي تقيد الوطن الى الابد بقيود الذل والاستعباد

ولم يصدق على المعاهدة النائبان سعيد بك المفتي ونجيب بك الشريدي من نواب المعارضة لانهما كانا على فراش المرض

ان جريدة الشورى تحتفل بهؤلاء الابطال وتدعو كل عربي في الشرق والغرب الى الاحتفال بهم في القلوب والصدور جزاهم الله خيراً

عيد الهجرة

كان يوم السبت ٨ يونيو موافقا لاول المحرم سنة ١٣٤٨ وهو بدء السنة الهجرية الجديدة الذي اتفق اكثر اهالي البلاد الاسلامية على اتخاذه عيداً رسمياً . فنهنيء العالم الاسلامي ونرجو أن يكون هذا العام عام يقظة ونشاط وخير.

حزب العمال يلي الوزارة

تألفت الوزارة البريطانية في هذا الاسبوع برئاسة المستر رمسي مكدونالد رئيس حزب العمال . أما اعضاء الوزارة فنظن قراء الشورى يهمهم ان يعرفوا شيئا عن ثلاثة منهم وهم :

١ — وزير الخارجية . . وهو المستر هندرسون ، وكان وزيرا للداخلية في وزارة العمال السابقة وعين رئيسا لمؤتمر العمل الدولي الاشتراكي منذ عام ١٩٢٠

٢ — وزير المستملكات والمستعمرات . وهو المستر سدني ويب ، وكان عضوا في البرلمان وعضواً في مجلس شورى الملك ، ثم اعلن عزمه على اعتزال الحياة السياسية . وهو ثقة في المباحث الاقتصادية وقد ألف فيها كتبا قيمة بمساعدة زوجته .

٣ — وزير الهند . وهو الكولونيل ودجوود بن ، وهو طيار عظيم في انكلترا . كان من حزب الاحرار وشغل عدة مناصب رفيعة وفي سنة ١٩٢٧ انضم الى حزب العمال .

مدارس للبنات

بفلسطين

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يدرس مشروع انشاء مدرسة اسلامية داخلية للبنات ومتى توفر لديه العدد الكافي من الطالبات نفذ مشروعه الخطير الأثر في حياة العائلة الفلسطينية فحبذا لو يبادر اولياء الطالبات الى قيد الاسماء من الآن لتقريب يوم تحقيق هذه الامنية

من هو ؟!

تساءلت الشورى في العدد الماضي عن الذي نسي جواز سفره من الثلاثة حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران وسامي افندي الشوا

فأنا اقول انه خليل بك مطران لما اعرفه عن كثرة اشغاله وتعب ذهنه في قضاء حوائج الناس والسعي لهم بارك الله فيه

يافا « واحد »

الملك علي

بغداد في ٦ يونيو — نفت المقامات العليا ماعلقته بعض الصحف المصرية والسوريه على سفر للملك علي ملك الحجاز السابق الى عمان وقد أكدت هذه المقامات ان سفر الملك علي كان وليد رغبته الشخصية في زيارة والده وأخيه ولم تصح نجد البتة على اقامته في العراق وسيعود الملك علي الى العراق بعد بضعة ايام (ص).

والدة الامراء

وصلت الى القدس من لبنان حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة الامراء شكيب وعادل وحسن ارسلان ، يصحبها نجلها الامير حسن . وكان قدومها لرؤية شبلها فخر العروبة الامير عادل ، وستمضي اياماً في رام الله ، فرحباً بخير المنجبات .

اسماعيل صبري باشا

تألفت في القاهرة لجنة لتخليد ذكرى الشاعر الكبير المرحوم اسماعيل صبري باشا وستجمع البعثر من شعره وتطبعه في ديوان .

نابغة الكمنجة

عاد الى القاهرة من بيروت الاستاذ النابغة سامي افندي الشوا ، فاهلا ومرحبا.

فرقة رمسيس

تمثيلها - وتكريمها في فلسطين

مثلت فرقة يوسف بك وهبي في القدس بعض رواياتها ولكن حكومة فلسطين منعت رواية « الراهب راسبوتين »

وقد احتفل نادي شبيبة بيت لحم بتكريم تلك الفرقة التي سافرت بعد ذلك الى القاهرة

حالة بريد فلسطين

بالاختصار : ارسل بعضهم رسالة من القدس الى نابلس فاستغرق سفرها ووصولها ٤ ايام

وارسل نادي بيت لحم رسالة الى القدس والمسافة لا تزيد على عشرة كيلو مترات الا قليلا فوصلت الى القدس بعد غروب اليوم الثاني !

من صاحب الشورى

ارجو من حضرات الاخوان الذين راسلوني ويراسلونني في اثناء زيارتي لفلسطين ان يعذروني لابطائي عليهم في الكتابة . وسأقوم بذلك بعد رجوعي الى القاهرة ان شاء الله

محمد علي الطاهر

الكثلكة بين فرنسا وايطاليا

« لكاتب سياسي عربي »

— ٢ —

في سنة ١٩٢٠ كانت ايطاليا تحت خطر السقوط في ايدي البلاشفة الايطاليين ولم يكن لها خطة عامة معلومة إلا ان الكنيسة فيها كانت متفقة على الشكوى من فرنسا وكان المتحدث الى رجال منتسبين الى احزاب مختلفة يسمع منهم اقوالاً ذات معنى واحد في صدد التذمر من السياسة الفرنساوية فقد تكلم احد الضباط وهو من الحزب العسكري المحافظ بنفس اللهجة التي استعملها مدير جريدة اشتراكية النزعة ولم يكن في ايطاليا احد لا يعطف على المانيا ثم ظهر هذا العطف في سنة ١٩٢١ ابان استفتاء سكان شيلزيا العليا التي كان يدعيها كل من المانيا وبولونيا فقد قررت جمعية الأمم ان تحتل تلك البلاد (وهي لالمانيا قبل الحرب) قطعات مختلفة من جيوش الحلفاء ليجري الاستفتاء تحت احكامها فكان الفرنساويون يناصرون البولونيين جهاراً وكان هؤلاء يدخلون القرى بشكل عصابات مسلحة ويفتكون بالالمان ويتوعدون بالقتل كل من يطلب انضمام شيلزيا الى المانيا ولم يكن للالمان هنالك من يدافع عنهم غير جنود ايطاليا فقد بلغ بهم الحنق من اعمال البولونيين ان قاتلوهم قتالا شديداً

وعندما كان الحلفاء يحتلون القسطنطينية وقسما كبيراً من تركيا ويعاملون الاتراك معاملة هي في الدرجة القصوى من القسوة بل عندما كان الجنرال فرانشه ده سبيره يطلب من السلطان الخليفة وحيد الدين ان يخلي له قصره ليتخذه مقراً لنفسه كانت ايطاليا تعاون حركة الاناضول الوطنية

وعند ما وصل الملك فيصل الى ايطاليا بعد خروجه من دمشق في صيف سنة ١٩٢٠ استقبلته الصحف الايطالية بلهجة كلها عطف وتعضيد حتى كنت ترى الشعب في مدينة ميلانو المشهورة يقتل الملوك يظهر للملك سوريا ... كل علائم العطف والاحترام وقصارى القول ان ايطاليا لم تخرج من الحرب الكبرى الا وفي اعمالها مايكاد يفهم الناس أنها ندمت على مناصرتها للحلفاء

ولا أظن أن الجمهور العربي يعلم أن الامير فيصلا لم يستطع الدخول الى مؤتمر فرسايل بصفته ممثلا للعرب الا باقتراح ممثل ايطاليا وكان ذلك نتيجة مناورة ويلسونية ... وكان كليمنصو وبيشون يمانعان في ذلك فلما اقترح الطلياني قبول فيصل والاستماع اليه رفع الامركاني والبريطاني يديهما فاضطر كليمنصو وبيشون الى الموافقة

اما الآن وقد ظهرت النهضة الجديدة في ايطاليا واصبحت خطوط سياستها واضحة في اسبانيا والمانيا واليونان والبانيا وبلغاريا والمجر وتركيا حتى الشرق .... وبعد ان وضع البابا يده في يد موسوليني فهز بذلك العالم الكاثوليكي من ادناه الى اقصاه ولفت انظار البشر الى هذه المحالفة الجديدة لم يبق امام فرنسا سوى الاحتفال بذكرى القديسين والقديسات ... وهذه جرائد فرنسا طافحة بوصف الاحتفال بذكرى مرور خمسة أجيال على وفاة جان دارك تلك الفتاة المدهشة التي أنقذت فرنسا من احتلال الانكليز

نعم ان المسيو بوانكاره وزملاءه الجدد حاولوا ان يغيروا خطة الدولة الفرنساوية مع الكاثوليك بل حاولوا الغاء بعض القوانين التي سنها البرلمان الفرنساوي على أثر فصل الكنيسة عن الدولة والتي اقترحتها وزارة المسيو كومب لطرد الرهبنات ولكن احتفالهم هذه المرة بعيد جان دارك كان له معنى آخر

ولما كانت جان دارك قديسة بأمر بابوي لم يكن للبابا بد من ارسال مندوب يمثله في ذلك الاحتفال إلا ان هذا المندوب لم يكن ليحلم بان يقام له مأدبة في قصر رئاسة الجمهورية لو لم يكن موسوليني قد فاز في سياسته الجديدة مع الفاتيكان . وقد ذكرت البرقيات ان المسيو دومرغ رئيس الجمهورية أدب لمندوب البابا مأدبة كبرى دعا اليها رجالات فرنسا وكبار قوادها والكردينال دبوا — الداعية الفرنساوي الشهير — وسفير بريطانيا ... اما سفير ايطاليا فلم يدع الى تلك المأدبة والمسيو غاستون دومرغ هو بروتستانتي ولكنه فرنساوي قبل كل شيء

يرى التاريخ في كل هذا ان الكثلكة تتجه في سياستها الى جهة جديدة وأن الدولتين الكبيرتين اللتين تتنازعان النفوذ في عالم السياسة الكاثوليكية هما الآن فرنسا وايطاليا فاما الاولى فقد صار بينها وبين الفاتيكان هوة زاد في تعميقها السنيور موسوليني واما الثانية فانها تلاقي في سياستها الجديدة تعضيد خمسة وعشرين مليوناً من الكاثوليك في المانيا ومثلهم في اسبانيا ومثلهم في اصقاع الارض المختلفة وهي سائرة في طريقها ولا يحتاج الانسان الى تفكير طويل ليفهم مرامي السياسة الفاشيستية التي بلغ من تصلبها في امور الكثلكة أنها لم تستحسن زيارة الاسقف الانكليزي لبيت المقدس ذلك لأنها ترى في محاولة اساقفة بريطانيا الاتفاق مع رؤساء الروم الارثوذكس عاملا جديداً من شأنه ايجاد خلل كبير في موازنة المذاهب المسيحية ومعلوم أن رعاية الدول لهذه المذاهب تتضمن مقاصد سياسية في حين ان اضمحلال روسية القيصرية قد ترك الشؤون الارثوذكسية في حالة تختلف كثيراً عن حالتها الماضية ولكن ايطاليا لايمكنها ان تنسى ان يوغوسلافيا هي الآن اكبر الممالك الارثوذكسية فكيف يوافق هواها ان تجد هذه الدولة المعروفة بعدائها لايطاليا بابا جديداً لاكتساب نفوذ جديد

وهذه مشكلة التعويضات الالمانية تكاد تذهل الحكومات عن أعظم المشكلات خطورة ومن ينظر الى تطوراتها الاخيرة ير ان الرأي العام البريطاني لم يتحمل ان تخسر بريطانيا خسارة مالية جديدة في سبيل احد من حلفائها فهو من هذه الجهة ميال الى التساهل مع المانيا وان الاميركيين يحاولون حل هذه المسألة المعضلة على وجه يحفظ لالمانيا حركتها الاقتصادية فلا تعمل فوق طاقتها وان جرائد ايطاليا تقول ان اقتراحات المانيا هي معقولة لاغبار عليها . ومعلوم ان فرنسا تبني ميزانيتها السنوية على دخلها وعلى نصيبها من التعويضات الالمانية فاذا تناقصت هذه الاقساط او اذا عدلت اميركا او بريطانيا عن امهال فرنسا في دفع ديونها بسبب استغناء فرنسا عن اموال كثيرة او اذا اتفق الانكليز والاميركيون والطليان على خطة واحدة في مشكلة التعويضات فماذا يكون وراء ذلك من التأثير في فرنسا وهل تنقضي الازمة دون ان تسترضي فرنسا ايطاليا بشيء ؟ وماهو الامر الذي يرضي ايطاليا ؟ وأين يكون ميدان الارضاء . في الغرب أم في الشرق ؟

لاجرم ان الشرقيين قد تعودوا ان تختصم الدول وان تتراضى على بلادهم وما فيها من قليل او كثير . وهب ان ايطاليا استرضيت في ناحية معينة من نواحيها فان هنالك مالا يمكن تغييره من مناهج تتكر ايطاليا في اتباعها لتكون في الموقف الذي يحلم به ديكتاتورها القوي ومن جملة تلك المناهج السياسة الكاثوليكية بفروعها

وغير مستبعد ان ينصح الطليان لاصدقائهم الاتراك بترك السياسة اللادينية وبالرجوع بعض خطوات الى الصبغة الاسلامية ليكون لهم من ذلك نفوذ جديد في البلاد الشرقية تنتفع به صديقتهم ايطاليا

« ع »

من بقي منهم ؟!

نشر المقطم الأغر تحت عنوان « بيان عامل في القضية السورية » ما يأتي :

سعيت وراء خدمة بلادي مااستطعت ، وعلناً اعترف بان عملي كان دون الواجب علي ولا يكاد يذكر بجانب جهود اخواني المخلصين الا انه كان على كل حال عمل نزاهة وشرف

أما وقد بلغ التفكك والانقسام بين الهيئات السورية الاستقلالية في الداخل والخارج حداً يتعذر معه التصافي والاتحاد والتعاون على انقاذ البلاد فاني لا ارى غضاضة بان اصرح من جراء ذلك بعجزي شخصيا عن القيام باية خدمة مشتركة نافعة الآن للوطن وان اعلن انسحابي في الحالة الراهنة من ميدان الهيئات المذكورة محتفظا بروابط الصداقة الوثيقة التي تربطني بالكثيرين فيها ومؤيداً كل عامل مخلص يسعى لتحقيق ماتنشده الامة من حرية واستقلال

القاهرة ٨ يونيو — حسن الحكيم

(الشورى - أحسن الفاضل صاحب التوقيع بانسحابه ، وحبذا لو كان ذلك قبل أن يكتب تقريره المعلوم الى دائرة الأمن العام . أما الهيئات السورية التي كان لحضرته علاقة بها وانسحب منها الآن فلا نعرف منها غير مكتب لجنة عابدين الذي كان موظفاً فيه عند ميشيل بك لطف الله بمشاهرة قدرها عشرون جنيهاً واضيف الى عمله فيه عمل آخر في منزل لطف الله وشركته الزراعية .

وعلى كل حال فقد جاء انسحابه دليلا اخيراً على افلاس عملية لطف الله وشهبندر التي يسميانها وطنية .

الامير شكيب في الطائف

كتب الينا من الحجاز ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قصد الى بلدة الطائف التي تعد مصيف الحجاز بقصد ترويح النفس

من الحجاز

كتب الينا من القدس انه قد عاد من الحجاز فضيلة الشيخ سعود افندي العوري القاضي السابق بعد ان أدى فريضة الحج فاقبل المقدسيون على داره للسلام عليه وتهنئته بحجه المبرور

الى حضرات المشتركين

نرجو من المشتركين الموظفين في فلسطين الذين نقلت محال اقامتهم من بلدة الى أخرى ان يوافونا بعنواناتهم الجديدة لتحول اليهم الشورى

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

نابلس

لا شك ان الذي يدخل مدينة نابلس يعتريه شيء غير قليل من الألم ، لان الزلازل التي دهتها منذ عامين لم ترأف بها ولم ترحم عائلات عريقة اخنى عليها الدهر فكانت الزلازل على الكرام اشد من الزمان وانكى

وبالرغم من ان بين المدة التي نحن فيها الآن وبين يوم الكائنة العظمى نحو عامين ، فان آثار النكبة لا تزال بارزة بروزاً محزنا ، وقد فهمت ان المنكوبين لم يجدوا من الحكومة العطف الكافي ولا المساعدة التي يتوقعها كل منكوب من حكومته

وعلى كل حال فان المصائب اذا ذكرت وجب ان يذكر معها الكاتب ما طاب من حسنات ومن حسنات الزلزلة لنابلس ان المدينة صارت تصعد الى الجبل الشمالي ، حيث قامت الدور الجديدة والقصور الجميلة وشرعت البلدية في تعبيد الطريق الى قمة ذلك الجبل ، ولكن...

ولكن هذا الحي الجديد الجميل محروم من الماء ، ولذلك أخذ الناس يفكرون في الرجوع الى المطالبة بتنفيذ مشروع توزيع الماء ، وقد بلغني ان البلدية مهتمة باخراج هذا المشروع الى حيز العمل ، ولكن هذا الاهتمام يجب ان يضاعف ومضاعفته لا تكون الا بقيام الاهالي ايضا على أن يلحفوا بالمطالبة وان يبذلوا المال لتأليف شركة تقوم بالمشروع لنابلس لئلا يتولى رعيها الأسد ...

الحالة في نابلس

الحالة محزنة جداً ، والاسواق التجارية ليس فيها الا اصحاب الدكاكين ! وهم يقضون ايامهم في الجلوس حلقات للسامر وللتفكير كيف يدفع احدهم الكمبيالة المستحقة عليه للبنك !

اما الحالة الاجتماعية فان آثار العداوات والخصومات التي قامت من اجل انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى والبلدية لا تزال موجودة ، نعم انها خفت قليلا بمرور الزمان والزلازل والقحط الجارف الذي اصاب البلاد في العام الماضي على قاعدة ان المصائب تذهب بالاحقاد ، ولكن الذي لا جدال فيه ان آثار تلك الخصومات لا تزال قوية مع الاسف ، أما كيف السبيل الى تلافيها فانا اقترح ان يتوسط العقلاء للاصلاح بين المتخاصمين

حلاق وفندق

قصدت في نابلس الى مزين وطلبت اليه ان «يصلح» شعري بالمقص فتناول «المكنة» التي تشبه الكاشة وحصده بها حصداً ذريعاً جعل جلدة الرأس تظهر من تحت الشعر ! فقلت له لم هذا التشويه ؟؟ فاستغرب ملاحظتي وقال هكذا الموضة الانكليزية !!!

اما الفندق فذلك هو الذي ارادت البلدية ان تخدم المدينة باقامته ، وقد اجرته الى رجل من الاهالي بأجرة رخيصة تساعده على احتمال ايام الكساد . ولكن بعض اولاد الرجل جعلوا الفندق مصيدة لامتصاص المال ، فقد بلغني انه لما مر المرحوم ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا وبعض الوزراء والنواب المصريين بنابلس الى القدس واستراحوا في الفندق سلخ احد اولاد صاحب المكان اولئك الضيوف سلخاً وكاد يستوفي منهم ثمن الهواء الذي استنشقوه !

واكرمني احد اصحابي بغداء في مطعم ذلك الفندق فخطر لي ان اخاطب رام الله بالتلفون لأمر من الامور ولما انتهيت من المخاطبة سألت ابن صاحب الفندق عن اجرة المخاطبة فقال انها ٥ قروش فقلت له اذا كانت المخاطبة مع القدس ٥ قروش ، ومن رام الله الى القدس قرشين ، فالواجب ان تكون الاجرة من نابلس الى رام الله ثلاثة قروش . فقال كلا بل خمسة . وهنا ارتبت فيه وكلفته ان يسأل «الترنك» عن الاجرة فتظاهر بانه يسأله ثم قال ان «الترنك» يقول ٥ قروش !!!

فلما رأيت اصراره على نتش مافي جيبي باي شكل كان ، اعطيته ما طلب خوفا من سلاطته ورجعت الى دليل التلفون فوجدته يذكر ان اجرة المخابرة بين نابلس ورام الله ٣ قروش كما قدرت تماما . ولاحظ رفاقي مافي عمل ذلك الرجل من شجاعة على جيوب الناس فاستدعوه وسألوه كيف تأخذ لنفسك بدون حق ما يقرب من الاجرة الاصلية ، فلم يجب بشيء فيه منطق ، وبلع القرشين على عينك يا تاجر ويا صحافي ويا محامي!!!

ومن اجمل ما يذكر انه كان في اثناء تقديم الطعام يغني ويدندن ! اذا كان هذا الفندق سيبيض وجه نابلس فيما خط نابلس امام الغرباء !!

الحالة السياسية

لا يوجد شيء في فلسطين اسمه حالة سياسية ولا تكاد تجد من يحدث اليك في شؤون البلاد إلا القليل من الناس. وهم الذين لا يحلون ولا يعقدون !

اما الوجهاء والزعماء واصحاب الكلمة فانهم اليوم بين «قرقان» من نوم الامة وتخاذلها فلزم بيته . وبين سمسار لليهود يسهل لهم امتلاك بلاده . وبين متمتع بوظيفة لا يهمه سواها . وبين دساس لا يستريح إلا اذا نسج الاحابيل لآخر يظنه ممن يزاحمونه على النفوذ . وبين حكومي لا يهمه إلا الحصول على رضا الموظفين وان لا ينساه الحكام من الدعوات الى حفلات الشاي ...

اما الامة فانها بين الجميع تحتضر . ولعل أكبر الجناة عليها هم اعضاء اللجنة التنفيذية الذين لا يعملون ولا يستقيلون ليفسحوا المجال لغيرهم .

في الحقيقة ان حالة فلسطين مؤلمة مؤسفة ولا شك بان الحركة الوطنية ماتت وحلت محلها حركة فسادية انانية لا نتيجة لها إلا وقوع ما بقي من ارض الوطن في قبضة الصهيونية

مفتاح ٦٠٠ مفتاح

اخبرني المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان من جملة ما اخبرنيه عن عجائب اميركا انه يوجد في بعض الفنادق الكبيرة مفاتيح عجيبة يفتح الواحد منها ٦٠٠ غرفة مختلفة المفاتيح وان هذا المفتاح يكون في قبضة مدير الفندق فقط ! فلما سمعت هذا الخبر تمنيت ان اظفر بمفتاح اتمكن بواسطته من «فتح» قلوب خونة الاوطان وسماسرة الصهيونية لأرى ما تحويه تلك القلوب السوداء التي ارجح انها لا تحتوي على ذرة من الخير والشرف

جمعية الشبان المسلمين بالقدس

من أغرب ما بلغني في القدس انه يوجد فيها جمعية للشبان المسلمين ! اعد هذا اعجوبة لأن مسألة البراق ملأت الدنيا واحتج من اجلها العالم الاسلامي من اوله الى اخره دون ان اسمع ان جمعية الشبان المسلمين بالقدس قامت بكلمة ، فترجح عندي وعند غيري ان القدس محرومة من جمعية من هذا النوع، ولولا جمعية قرية سلوان لكانت منطقة القدس خالية من هذه الجمعيات

فقال احد الاخوان ان المؤذن يقوم بفرض الكفاية عن مدينة باسرها فلا غرابة اذا كانت سلوان — برغم بعدها عن القدس — هي ذلك المؤذن ! !

وفي الحقيقة ان هذه المسألة استرعت نظري فبحثت عن جمعية الشبان المسلمين بالقدس فعلمت انه لا يوجد جمعية بالمعنى الصحيح ، ولكن هناك نفر من الحزبيين اكثرهم من صغار الموظفين هجموا على ذلك الاسم واطلقوه على لجنة فكاهية لهم وبذلك حالوا بين القدس وبين جمعية جدية تنفع الناس . ولا ادري هل صحيح ان هناك ايعازاً من مصدر رسمي للحيلولة دون حاضرة البلاد وجمعية ترفع صوتها في الآفاق ؟

ومما استلفت الانظار انه لما احتكرت الجمعية احتفى لي لي يوسف وهي ورفقته لم يقف انسان من رجال الجمعية يقول للحضور ان تلك الليلة لنقمة الجمعية ولم يقف منهم في النهاية من يقدم لهم كلمة شكر خوفاً على وظيفته !

فكيف يرجى من جمعية سرية «خوافة» كهذه خدمة البلاد أو رعاية حقوق الوطن !

حكاية السمسرة

اخبرني مواطن كبير ان تكذيب عبد الرحمن بك التاجي لمسألة السمسرة لليهود لا اصل له وان التاجي بك قد باع قبل ذلك قرية زرنوقة وانه لن يكف عن مشترى الارض وبيعها الى اليهود ، ولن يكف كذلك عن نشر التكذيبات ! وقال محدثي ان التاجي بك لا يكاد يفارق المستر خانكن السمسار الاكبر القديم ومعتمد الصهيونية المتوحش .

وفي الحقيقة ان هذا الكلام ادهشني وجعلني اطالب التاجي بك بنشر عهد يقطعه على نفسه بأن لا يبيع لليهود ارضا لا بالذات ولا بالواسطة

حاكم مبسوط سياسياً

احتفلت الحكومة الانكليزية في فلسطين بعيد مولد جلالة الملك جورج ودعا حكام المقاطعات اعيان البلاد الى شرب الشاي ، فقال حاكم نابلس امام حلقة من حلقات المدعوين انه مبسوط من نتيجة الانتخابات في انكلترا لانه من حزب العمال !

شئون شتى

— علمت ان في العزم فتح طريق تمتد على طول ساحل فلسطين من تل ابيب الى حيفا على ان تكون بعيدة عن القرى العربية . . .

— شكت مدينة طولكرم من فداحة أجور نقل البطيخ الى مصر فكانت نتيجة الشكوى ان ادارة سكك حديد فلسطين رفعت أجرة عربة الشحن من ١٢ ليرة الى ١٨ فقط لا غير . . .

— لقد اقترب موعد سفر المندوب السامي بفلسطين الى انكلترا ، فأنا اقترح على الشعب الفلسطيني ان يوفد الى المندوب هيئة وطنية رشيدة عاقلة تذكره بوعده وتطالبه بالسعي الى تحقيق أماني البلاد التي قدمت اليه يوم تعيينه وقال يومها انه سيدرسها مع حكومة لندن

القدس أبو الحسن

القضاء والقدر

كتب الينا من نابلس ان طفل السيد عارف افندي الحجاوي سقط في بئر تخزن ماء الشتاء ومن عادة هذه الآبار ان تكون مخوفة مظلمة لأنها تقع في داخل الدور الجبلية فارتفع صوت الاستغاثة من اهل المنزل وتصادف ان مر من هناك الحاج صدقي افندي عبد المجيد فقذف بنفسه في البئر وانتشل الطفل الذي كان اقرب الى الموت منه الى الحياة وهي مخاطرة عظيمة لا يقدرها إلا الذين يعرفون ماهي تلك الآبار الهائلة فنحن نشير الى هذه الحادثة مقدرين مروءة الوجيه المشار اليه لأنه خاطر بروحه في سبيل انقاذ غلام هيهات ان تبرد لوعة والديه لو نفذ فيه سهم القدر لا سمح الله .

المؤتمر النسائي

عهد المؤتمر النسائي الذي عقد في بيروت سنة ١٩٢٨ الى حضرة الكاتب النسائي المعروف جرجي باز، بجمع ما القي في المؤتمر من خطب ومباحث مفيدة وصدره بمقدمة قال فيها ان خمساً وعشرين جمعية نسائية اشتركت في هذا المؤتمر . وسرد خلاصة عن أعمال الجمعيات النسائية في بلاد الشام . والكتاب يقع في ١٧٨ صفحة ، وقد اهدته الينا لجنة المؤتمر فنشكر لها هديتها اللطيفة .

روضة المعارف

أرسلت الينا كلية روضة المعارف الوطنية في القدس برنامجها السنوي وفيه مباحث مختلفة عن الكلية واقسامها ومناهجها واسماء متخرجيها والتلاميذ الممتازين في صفوفها سنة ٩٢٨ — ٩٢٩ واحصاء بعدد تلاميذها في كل عام منذ اعادة تأسيسها بعد الاحتلال الى الآن . وفي آخر البرنامج كلمات لبعض الكبراء والعلماء في وصف الكلية واعجابهم بها . وهو مزين بعدة رسوم . بارك الله بهمة القائمين بها وأنجح عملهم المشكور .

سيارة المندوب السامي

كتب الينا من القدس ان سيارة المندوب السامي اصطدمت بغلام يهودي يركب عجلة فتحطمت العجلة واصيب اصابة خفيفة وكانت العجلة غير مضاءة ولكن فخامة المندوب امر بعطاء له من الجزاء لسيره بدون انارة مصباح العجلة غير ان الغلام رفع قضية على المندوب امام الحاكم يطالبه بتعويضات فاغتاظ بوليس القدس من قحة ذلك الغلام ورفع عليه قضية بتهمة السير على عجلة بدون مصباح

مصايف فلسطين

قال مراسلنا من رام الله :

أصبح الفندق الكبير الذي انشأته شركة مصايف فلسطين في هذه البلدة على وشك التمام . ومع ان كل شيء فيه قد اعد تقريباً فان حكومة القدس لم تعطه الرخصة القانونية الى الان

اما الفندق فأنه من اجمل فنادق فلسطين بل هو اجملها بلا جدال ويكفيك ان تعلم ان غرفه مجهزة بالتلفونات ، وبذلك يستطيع المصطاف ان يخاطب مصر وهو في سريره . وقد وصلت فرقة الاوركستر الخاصة بالفندق منذ ايام . وفي ١٥ يونيه يفتح الفندق ابوابه رسمياً ، فعلى الذين يرغبون في تمضية فصل الصيف في مكان لطيف قريب من مصر ان يحجزوا اماكنهم من الان

في غور بيسان

كتب الينا من بيسان ان الشرر تطاير من قاطرة القطار القادم من دمشق الى حيفا يوم ٢٣ الماضي فاصاب المزروعات التي حان حصدها فاحرقها وهي تخص عشيرة البشاتوة، وقد اثنى الكاتب على همة مأمور الزراعة عبد الله افندي جبران الذي ساعد في اطفاء الحريق عوضهم الله خيراً

وقد طلب الكاتب ان تنظر حكومة فلسطين الى اصحاب تلك المزروعات نظر الانصاف بأن تعفيهم من الضرائب وعسى ان يلهم الله اهل الخير مساعدة اولئك البؤساء، والله لا يضيع اجر المحسنين

حاكم البادية

اشرنا في العدد الفائت الى ان المستر كلوب الذي كان يلقب بحاكم البادية في العراق وكان سبباً عظيماً في حوادث الحدود العراقية النجدية ، قد تنحى عن وظيفته .

وقد علمت زميلتنا العراق الغراء ان الحكومة عينت بدلا منه حسن بك الدفعي مدير شرطة كركوك سابقا ومدير مدرسة المفوضين حالا .

عودة الحجاج

بدأ حجاج بيت الله يتقاطرون بكثرة عائدين من حجهم المبارك . وقد كان آخر عدد ذكرته انباء مكة المكرمة عن الحجاج الذين وصلوا اليها في هذا العام عن طريق البحر ٩٠٧٦٤ فنهنيء العائدين بسلامة الاوبة .

الشبان المسلمون

في خان يونس

جاءتنا رسالة من جمعية الشبان المسلمين في خان يونس (بفلسطين) في وصف حفلة كبيرة اقامتها الجمعية يوم عيد العام الهجري .

وفي هذه الرسالة ان البلدة اقفلت كلها في ذلك اليوم احتفالا بالعيد .

جريدة العراق

دخلت رصيفتنا جريدة العراق البغدادية الغراء في عامها العاشر ، فنهنئها ونرجو لها دوام النجاح .

ابن جلوي وابن لؤي

في اخبار بغداد عن نجد ان امير الحسا عبد الله بن جلوي قتل غيلة بيد احد عبيده ، وان الشريف خالد بن لؤي قتل ايضا مع صهره محسن بن شاهين بعد ظهور اتفاقهما مع فيصل الدويش . وبما ان ابن جلوي وابن لؤي من كبار الذين اشتهروا في بلاد نجد باخبارهم نرجو ان نتلقى من المصادر الموثوق بها في مكة المكرمة ما ينفي الخبر او يؤيده .

انتشار الجدري

في مدينة عدن

جاءنا من حضرة الفاضل الاستاذ صاحب الامضاء ما يأتي :

انتبهت باكراً في صباح اليوم على صوت النحيب من دار الجيران فهرولت مسرعا لاشاركهم بهذه الضراء التي المت بهم ولدى وصولي سألت عمن كان الراحل الى الدار الباقية فعلمت بعد البحث انها كانت شابة في عنفوان الصبا وريعان الشباب اختطفتها يد المنية من أحضان والديها وتركتهما يتحرقان أسى وحزنا على فراقها فراقا ابديا . فما الذي ألم بها ياترى ؟؟ لم يك سوى الجدري الذي قصف ذلك الغصن الرطيب ، فمن اين ايها الداء العضال دخلت ، ومن هو الذي سمح لك ان تحل ضيفا ثقيلا علينا ، ومن هو الذي فتح لك باب عدن على مصراعيه ؟؟ اين اطباؤنا النطاسون واين رجال الصحة النشيطون واين رجال الامن والامان الذين يتركون هذا الطاريء يدخل علينا ويعبث بنا ويعيث في الارض الفساد ، كم من شباب ناضر ذوى بسببك وكم من وجه جميل تشوه بعد رونقه البديع وكم فارق ابن اباه وصاحب صاحبه واخ اخاه ! نعم ان ما قدره الله كائن ولكننا نعلم ان الله سهل علينا درأ الوباء واعطانا عقولا نحتاط بواسطتها من الموت الزؤام ولكننا نقصر حتى في المحافظة على اثمن واعز ما وهبنا الله وهي الروح . ومن وسائل الوقاية من داء الجدري التلقيح بمصل البقر ولكن الكثيرين من الناس ينفرون من هذا التلقيح ظنين انه جالب للمرض مع ان الحقيقة هي ضد ما يظنون .

فيا اهالي عدن فدتكم نفسي هلموا الى ادارة الصحة واطلبوا التلقيح لكم ولأفلاذ اكبادكم واحبابكم لتمنعوا المرض من التفشي والاستفحال ، فيجب ان يلقح الطفل بعد ولادته بستة اشهر ثم يكرر ذلك كل خمس سنوات وقبل سن البلوغ . وعند ظهور داء الجدري ، كما يجب على الحكومة المحلية ان تجعل تلقيح الجدري اجبارياً وان تفحص النازلين الى عدن من الخارج وان تفهم الناس منافع التلقيح واني اشكر صاحب الفضيلة السيد عبد الله بن حامد الصافي علامة عدن على وعظه بهذا الصدد في مسجد حسين الاهدل ولكم اود لو انه يكرر هذا الوعظ لأن المدينة تنوء تحت شدة وطأة انتشار الداء وفتكه . وهنا لا بد من التنويه بأن الحكومة صرفت مبلغاً باهظا في السنة الماضية لتمنع بقاء المرضى من الطاعون في بيوتهم ولكنها عجزت اذ ذاك ورغماً عن جميع الاحتياطات فان الداء انتشر وبقي كل مريض في داره وقد فهمت ان الحكومة لا تزال مصرة على مثل تلك المعاملة في هذا الآن واري ان هذا الاصرار لا يأتي بالفائدة المطلوبة وان سمحت ادارة الصحة ببقاء المرضى في بيوتهم اذا كانت واسعة طلقة الهواء ولفحصت الباقين في البيت فلعلها تتمكن من معرفة كل اصابة في البلد ومعالجتها بحد الامكان كما هو الحال في المدن الكبيرة حتى مدينة بمبي الواسعة الارجاء ، وبالختام نسأل الله السلامة

عدن محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

تحية الشباب الحجازي

قرأنا في زميلتنا الفتح الغراء قصيدة للشاعر الحجازي المجيد احمد ابراهيم الغزاوي، انشدها بين يدي كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان يوم وصوله الى مكة المكرمة فاقتطفنا منها الابيات الآتية :

بين «اجياد» و «النقا» قد تبدى
مدره العرب والخطيب المفدى
ما سرى «البرق» بالبشارة إلا
ماس عطف «الحجاز» واشتد وجدا

* * *

يا أمير البيان ذكرك اسمى
فوق هام النجوم بل هو اشدى
كم تلونا لك القصيد ونثرا
يدع الحر في نبوغك عبدا
إيه يا مفخر العروبة مرحى
لك — قد بت في مقامك فردا

رئيس الوزارة المصرية

سافر حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء محمد محمود باشا من الاسكندرية يوم ١٣ الجاري قاصداً البلاد الاوربية ، على الباخرة اوزونيا .

ويحتفل اليوم بتوديع دولته في محطة القاهرة احتفالا عظيما رافقته السلامة .

الدين والسياسة

من أغرب القصص في سياسة شرق الاردن الحاضرة محاولة مقامين رسميين (عاليين) أن يستثمرا الدين للسياسة .

وقع نظرنا على رسالة من عمان في زميلتنا صوت الشعب وفيها أن المعتمد البريطاني دعا اليه النائب الحر الجريء نجيب بك أبا شعر احد اعضاء المجلس النيابي في عاصمة شرق الاردن وأخذ يقنعه بوجوب تأييده لتصديق المعاهدة البريطانية قائلا « إنك مسيحي .. فيجب أن تدعو الى تصديق المعاهدة .. »

وفي ذات اليوم كان الامير عبد الله أمير شرق الاردن مخاطبا على نجيب بك نفسه لمعارضته في تصديق المعاهدة فقال له أمام اعضاء المجلس التشريعي « انك رجل مسيحي .. يهمك ان تبقى البلاد مستعمرة للانكليز .. لذلك ترفض تصديق المعاهدة ، بايعاز من الاجانب .. » !!

فوزي بك القاوقجي

اتصل بنا من اخبار مكة المكرمة انه وصل اليها القائد العسكري المعروف فوزي بك القاوقجي وقد حل ضيفاً على صاحب الجلالة الملك ابن السعود المعظم

وفاة المطيعي باشا

توفي بالقاهرة مساء الاحد الماضي المرحوم فوزي باشا المطيعي وزير الزراعة سابقا . وكان ممن شغلوا مناصب عالية في القضاء والسياسة فنعزي آله الكرام .

ياريس ♦ ♦ ♦

اصدر المفوض السامي في بيروت قراراً منع بموجبه ادخال اسطوانات الفونوغرافات التي تحمل أغنية « ياريس » الى البلاد المشمولة بالانتداب ومصادرة الموجود منها وهي الاغنية التي وضعها الاستاذ حنين . وقد رأيناها منشورة في مرآة الغرب الغراء فرأينا ان نقتبسها للشورى وهي سياسية بحتة بقالب معمى . قال حنين :

بدنا بحريه يا ريس
صافيين النيه يا ريس
بزنود قويه يا ريس
ابداً ما تهلبي يا ريس
البحر كبير يا ريس
بحريه حمير يا ريس
فرحان كثير يا ريس
لانك ريس يا ريس
الريح معاكس يا ريس
والخشب مسوس يا ريس
فرحان ومسرغس يا ريس
لانك ريس يا ريس
راح نغرق فوندو يا ريس
وفرنقو بردو يا ريس
ومعنطظ بردو يا ريس
لانك ريس يا ريس
العثير قاضي يا ريس
والعمر ماضي يا ريس
والقاضي راضي يا ريس
لانك ريس يا ريس
ما في صابوره يا ريس
ولا شابوره يا ريس
ليش قاعد صوره يا ريس
بالاسم ريس يا ريس
الموج جبال يا ريس
قطع الحبال يا ريس
ما كان عالبال يا ريس
تنتصب ريس يا ريس
امر الله وحكم يا ريس
عطيوك العلم يا ريس
ومخط القلم يا ريس
عملوك ريس يا ريس
الريح سميه يا ريس
فين رايح سيه يا ريس
دنيا حريه يا ريس
ما خرجك ريس يا ريس

تكريم صاحب الشورى في فلسطين

غزة في ٢٨ مايو — لمراسلنا

رحبت غزة في يوم الاثنين الماضي بالوطني الحر صاحب الشورى وقد دعته جمعية الشبان المسلمين الى حفلة شاى تقيمها تكريما له ولم تقبل اعتذاره وقد وزعت على الفضلاء والاعيان الدعوة التالية :

حضرة الفاضل الخ

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد انتهزت جمعية الشبان المسلمين فرصة وجود الاستاذ محمد على افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بمصر المعروف بجهاده في القضية العربية واعلاء شأن فلسطين بين شقيقاتها من البلدان العربية ودعته لحضور حفلة تكريم معدة لحضرته في هذا اليوم الساعة الرابعة مساء فلبي الدعوة واننا بهذه المناسبة ندعوكم لحضور الحفلة ليزداد عقد ذلك الاجتماع بكم بهاء والسلام عليكم

سكرتير الجمعية نائب الرئيس

رأفت بورنو حلمي الباشر

وفي الساعة المعينة غصت دار الجمعية بالفضلاء والاعيان يتقدمهم فضيلة الشيخ رشيد افندي البيطار القاضي الشرعي والشيخ سعيد افندي ابو شعبان مفتي غزة وقد خطب كثيرون منوهين بوطنية المحتفل به ومكانة جريدته في عالم الجهاد الوطني ومن الذين خطبوا رأفت افندي عبد اللطيف مدير المدرسة الوطنية الاسلامية والاديب منير افندي فرح والاديب خضر افندي جعفراوي الخ

ثم قدمت للمدعوين اطباق الحلوى والفاكهة والمثلجات وبعد ذلك وقف الاستاذ الطاهر وفاه بكلمات لطيفة شكر فيها الجمعية واهالى غزة جميعاً ثم قال انه يقدر المعنى الحقيقي لهذا التكريم وانه لتشجيع المخلصين والاعتراف بجميلهم ولكنه الى الآن لم يستحق هذا وهو يرجو ان يعمل ليحظى بمثل هذا الشرف ، ثم أشار الى مفتي غزة وقال ان الاستاذ هو الذي يستحق التكريم لأنه وقف يوم حادثة طرد الطلبة من المدرسة الأميرية اشرف موقف ثم ختم كلمته راجيا ان يأتي اليوم الذى يرى فيه جميع اندية فلسطين موحدة وذكر نادى بيت لحم كمثل اعلى للاندية الوطنية

وفي النهاية وقف الاديب حلمي افندي ابو شعبان فالقى ابياتا جميلة نظمها في حضرة المحتفل به مشيرا الى الشورى وثباتها ووطنيتها فصفق له الحضور كثيرا .

في المساء زار نادى الشبيبة الارثوذكسية فرحب به الشبان المسيحيون أحسن ترحيب

وقد اقام ابو الحسن فى غزة نحو يومين ثم غادرنا الى وادي حنين مشيعاً بكل اكرام

***

وقالت جريدة صوت الشعب الغراء لمراسلها في غزة :

زار غزة ابو الحسن محمد على الطاهر الكاتب المعروف فاستقبله اهالى غزة بما يليق بصدق وطنيته وقد زار نادي جمعية الشبان المسلمين والنادى الارثوذكسي وكان موضع الاكرام والاحترام وقد ادبوا له مأدبتين فاخرتين وهكذا يكون الاكرام جزاء الرجال المخلصين لأمتهم ووطنهم وحدثنا بانه يبذل السعي الحثيث لاتحاد النوادي في فلسطين حتى تكون عربية لا مذهبية وبأثناء كلامه شكر نادي الشبيبة البتلحمية الذي يسعى في قتل الجراثيم المذهبية الضارة

في بيت لحم

قالت صوت الشعب في اخبارها المحلية :-

اقام نادى الشبيبة التلحمية حفلة شاي فاخرة تقديراً لجهود السيد ابي الحسن صاحب الشورى الغراء حضرها عطوفة كاظم باشا الحسيني والامير عادل ارسلان وسعادة رئيس بلدية بيت لحم والاستاذان السكاكيني ونجيز والسادة جمال الحسيني . اسحق درويش . منيف الحسيني . عبد الحميد شومان . عجاج نويهض فضيل نمر ونخبة من علية القوم والادباء وخطب حضرة رئيس النادي وسكرتيره والسيد بشاره بولص مطر بن بجهود الشورى وصاحبها في حلبة الجهاد الوطني وفي نهاية الحفلة شكر حضرة المحتفل به النادي والحضور ووعد ان يسعى لان يكون عند حسن الظن به ثم طلب عطوفة كاظم باشا ان يتكلم الاستاذ السكاكيني فوقف وخطب خطبة تناسب المقام وانفرط عقد الحفلة والكل يثني على وطنية وجرأة المحتفل به ومعجب بنشاط هذا النادي الزاهر

كلمة رئيس النادى

خليل افندى عيسى مرقص

سيدي صاحب العطوفة الرئيس الجليل :

سيدي الامير المجاهد :

سادتي الكرام :

فى تكريمنا اليوم الاستاذ محمد افندى علي الطاهر ، نكرم الجرأة والثبات والاخلاص ، لان حضرة الأخ الكريم المحتفل به : عرف بهذه المزايا الثلاث الطيبة : فهو جرىء جرىء ، له مواقف شهيرة تشرفه وتشرف الوطن الذي ينتمى اليه ، فانه لا يرهب القوة ، ولا يخشى ان يقول الحق ولو غضب الغاضبون ، أو سخط الساخطون ، فكثيراً ما انتقد أكبر الرجال وأعظمهم ، عند ما كان يشعر ان فى انتقادهم خدمة وطنية ، أو للحقيقة والتاريخ .

وهو شديد الثبات على مبدئه القويم الذى يخدمه ، فمنذ أسس جريدته ، وقبل ان يؤسسها لم يغير مبدأه الوطني ، ولم ينحز عن جانب الرجال الوطنيين المخلصين ، وقد خدم الثورة السورية خدمات جليلة ، وكان ابدأ فى جانب رجال الاستقلال التام ، وقد بقي ثابتا فى جانبهم يؤيدهم ويؤازرهم ويقاوم المشعوذين من رجال الهزيمة والتردد .

وهو شديد الاخلاص لوطنه خاصة ، وللأمم العربية والشرقية عامة ، فكثيراً ما قرأنا في جريدته الغراء المقالات الطيبة والبحوث القيمة لاكبر رجال الشرق ، وكلها تحوم حول مواضيع هامة لمصالح كافة بلدان الشرق المستعبدة ، وكثيراً ما ضحى في سبيل الثبات على اخلاصه ، فقد منعت جريدته من الدخول مراراً الى وطنها فلسطين ، والى جهات عديدة من الاقطار العربية ، وكل ذلك لانه لم يداهن المستعمرين أو يتزلف لهم ، بل بقي مسلطاً قلمه الفارص ضد الدول الاستعمارية المغتصبة لبلدان الشرق .

ولجريدته الغراء منزلة خاصة فى قلوب الوطنيين المخلصين ، يدل على ذلك الاجتماعات المتوالية ، والعرائض الكثيرة التي كانت ترفعها الامة العربية فى فلسطين ، محتجة فيها على منع الشورى من الدخول للبلاد ، وما تعلق الامة بهذه الجريدة الحرة ، الا برهان ساطع على مقدار تقدير البلاد لخدماتها الوطنية الشريفة

والاخ ابو الحسن ، كثير العطف على الشبيبة وانديتها ، فما كاد يرفع المنع عن جريدته حتى اهداها الى عموم الاندية فى البلاد .

يا أبا الحسن :

ان نادى الشبيبة البتلحمية ، الذي يفتخر بان يكرم الرجال المخلصين امثالكم ، يرحب بكم ويشكركم على جهادكم فى سبيل الامة العربية ، ويحييكم تحية الاخلاص والتقدير ، تحية الاجلال والاعجاب ، راجيا ان يكثر الله من امثالكم اصحاب المروءة والوطنية الحقة ، فسر فى طريقك ايها الاخ الكريم ، وواصل خدماتك الجليلة لوطنك المنكود الحظ ، فان اخوانك في وطنك يقدرونك ويشكرونك ، ويرجون لجريدتك الاستقلالية كل تقدم وفلاح .

كلمة سكرتير النادى

الياس افندي قطان

ايها السادة :

لا اريد ان اقدم لحضراتكم ابا الحسن بعد ان سبقني اخي رئيس النادى ، وذكر ما لحضرته من خلق ، ومن ادب ، ومن فضل .

ولا اريد ان احدثكم عن جريدته الشورى وهذه الجريدة الغراء تعلن عن نفسها ، ولا تحتاج الى من يذيع فضائلها ويشيد بذكرها بين الناس وهى الجريدة التي جعلت غايتها : البحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة ، حتى أصبحت اللسان المعبر عن آلام هذه البلاد ، وآمال ابنائها

وان نادينا ليفتخر باقامة مثل هذه الحفلات لرجال الادب العاملين امثال الصديق ابي الحسن .

ابو الحسن الرجل الحر المقدام ، الجرىء ، السباق الى نصرة الحق والحقيقة

أبو الحسن ، ابو الهمات العالية والمواقف المشرفة .

وما ان بلغنا قدومه الى فلسطين ، حتى سعينا نتعقب آثاره ولكن قلما يوقف لأبي الحسن على أثر حتى توفقنا الى اغتصاب هذا الموعد منه اغتصابا . فكان نادينا بهذا الاجتماع جذلا فخورا

نحن نحتفل اليوم بابي الحسن ، ومن أجدر من أبي الحسن بالاجلال والتكريم ؟؟ ، وقد سمعنا ورأينا ما قدمه في سبيل هذه الامة من اخلاص وتضحية ، وقرأنا في جريدته ما تفيض به من شجاعة ونزاهة ، فاكبرنا فيه هذه الهمة العالية .

ومنذ ان صدر العدد الاول من الشورى والشورى لا تحيد عن موقفها في مقاومة الظلم والظالمين ، والدفاع عن مصالح الامة وحقوقها المقدسة .

كانت الشورى منذ صدور العدد الاول الى يومها هذا سيفاً مسلولا فوق رأس الاستعمار ، حتى أضحى للشورى بين الصحف العربية شأن عظيم ، وفي الاقطار الشرقية فضل عميم .

ولم عانى أبو الحسن في سبيل هذا المبدأ من ظلم وارهاق ، ان حكومات الاستعمار كلها تحارب الشورى وقد اصدرت القوانين في منعها من الدخول الى مستعمراتها وحاصرتها حصاراً شديداً ، أشبه بحصار عطوفة الامير عادل ، لقوات الجنرال اندريا !

أيها السادة

لم تكتف هذه الحكومات بالتضييق على أبي الحسن ، حتى حملته على ان يهجر وطنه الى مصر ، بل عملت على مقاومته ومحاربته حتى في الخارج ، وهذه الشورى لا تزال للآن ممنوعة من الدخول الى سوريا ولبنان والسودان وتونس وغيرها من البلاد العربية التي منيت بالانتداب

ولا تظنوا أيها السادة ان ابا الحسن مطمئن الى هذه الهجرة . وان كانت مصر الشقيقة الكريمة قد وسعته وشوراه ، وا كرمته كما يقول ، فانه يشعر بألم عميق وحزن عظيم لانه اضطر الى فراق وطنه وأهله ، نستدل على هذا بما جاء في عدد اليوم من الشورى المحبوبة بقلمه اذ يقول بعد وصفه لاصوات المهللين والمكبرين المنبعثة من المصلين تتجاوب في فضاء القرية النظيفة النقية ، قرية البيرة التي بات فيها اول ليلة من ليالي رحلته هذه الى فلسطين . يقول :

« فشعرت بأسف عميق لاني حرمت ان اعيش في بلادي . وقد لعنت وعد بلفور الذى نكد حياة فلسطين واهلها واوقعها فيما نحن فيه من حالة تعسة ووضع شاذ »

ولعمري انها لتضحية صادقة ان يعيش الانسان بعيداً عن اهله ووطنه .

فاذا ما احتفلنا بصاحب الشورى فانما نحن نؤدي دينا علينا نحو الذي يتحمل كل عذاب ونكد في سبيل الامة والوطن .

ايها السادة

كل من يطالع هذه الجريدة الحرة ، ويعرف ابا الحسن وجد انها صورة عن صاحبها الفاضل فقد اتصفت - فضلا عن وطنيتها وجرأتها - بخفة الروح ، وسلاسة الاسلوب ، وحلو الانتقاد ، وسعة الابحاث الى غير ما هنالك من الجرأة والشجاعة الادبية ، وهى صفات عالية امتاز بها صاحب الشورى ، فجاءت جريدته والحالة هذه قطعة من روحه

ان لنا فى بيت لحم جريدة ، هى جريدة « صوت الشعب » وقد احللناها المحل الاول في نادينا لانها جريدتنا انها تخدم مصالحنا . وتبحث في شؤوننا الداخلية والخارجية ، ولما ان جاءتنا الشورى الغراء جعلناها الى جانب صوت الشعب . واحللناها المقام الذي تستحقه وقد قيل : من ساواك بنفسه ماظلمك .

والآن لا يسعنى الا ان اقدم خالص شكرى باسم النادى للاخ ابى الحسن على ما ابداه من العطف والتشجيع نحو نادينا وترجو ان يستمر هذا العطف لنتمكن من مواصلة الجهاد لخدمة الأمة والبلاد .

ان للصحافي مركزا ساميا فى عالم الاجتماع وكلمته هى العليا في ماجريات الامور والحوادث فنرجو ان تتكاتف الصحف العربية ، وتتعاون على انهاض الوطن والوقوف في وجه كل من يريد به سوءاً . ونرجو من ابي الحسن ، ان يستمر في ما عودنا اياه من جهوده ووطنيته وليحي ابو الحسن . ولتحي الشورى المحبوبة

كلمة الاستاذ

بشاره افندي بولص

سادتي :

استسمح حضرة رئيس النادي الهمام واعضائه الكرام بكلمة اقولها لحبيب وصحب هذه الشبيبة الناهضة المحتفل به الاستاذ محمد افندى على الطاهر

ان المحتفل به هو رجل صحافي وما الصحافي الا قلب البلاد النابض كنلب (الطاهر) ، اسما ومعنى في دينه الوطني بلا مجادل فهو اذن نعم الاسم ونعم المسمى فزه زه ايها الطاهر ، طاهر الذيل ، طاهر الصحافة . ان جريدتك الشورى هى لنا الشورى ولتكن هي هى رغماً عن كل حسود

ثم ختم الاستاذ كلمته بابيات فى الثناء على الشورى وصاحبها وعلى النادي وشبانه

كلمة صاحب الشورى

سيدي صاحب العطوفة كاظم باشا

« « « الامير عادل

« رئيس البلدية المحترم

أيها السادة :

أقسم لكم انى اعتقد باني لا استحق هذا التكريم . الذى يجب ان يوجه الى شيخ هذه الامة رئيسنا كاظم باشا الحسيني . ومجاهدنا الاكبر الامير عادل والى شبان هذا النادي الذين طالما بيضوا باعمالهم وجه الوطن

اني أحيي بيت لحم الخالدة الممثلة باعيانها الذين يشرفوني بهذا التكريم انها بعد ان كانت مهد رسول السلام لا تزال مصدر كل الهام . وبالاخص الالهام الوطني . فمن هذا النادي نستمد ونحن على ضفاف النيل وحى الوطنية والنشاط والعمل

اني اعتقد انكم بهذا التكريم تقصدون تشجيعي واحياء نفسي . فأنا اعدكم بان اسعى لان اكون كما تظنون حتى يأتي اليوم الذى استحق فيه هذا الشرف العظيم والسلام عليكم

الكسوة الشريفة بمكة

قالت أم القرى الغراء :

احتفل فى سبعة ذي الحجة فى الساعة الثانية صباحا في دار الكسوة الشريفة بنشر ستائر الكعبة المعظمة التى قام بنسجها الصناع الهنود الذين صدر الامر الملوكي بجلبهم لأجل نساجة هذه الشقق الحريرية المطرزة بالقصب التى تلقى على الكعبة الشريفة كل سنة .وكان برأس هذا الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم . فلما اكتمل عقد الاجتماع ابتدأت ادارة معمل الكسوة بعرض هذه المنسوجات الفاخرة ، فشاهد الحاضرون منها ما يبهر الانظار في دقة الصنعة وجودة النسج ، وتمام الرونق ، وحسن النقش وكيفية بروز الآيات الكريمة كأنها مكتوبة باليد بأبدع أقلام الخطاطين ، فلم يبق احد فى ذلك المجلس الا وأعجب بما رأى ، وأحمد هذه الهمة الملوكية التى اسست فى البلد الأمين معملا كهذا يتم فيه من هذا الطراز الباهر الصنع ما تفتخر به الصناعة الاسلامية ومما يحسن وقعه ان هذا المعمل شرع بنسج من البسط البديعة غير ما هو مخصص بالكعبة والمسجد الحرام ، وانه يؤمل فى السنين القادمة ان يكون محصول هذه الصناعة عظيماً وتروج بها حركة اخذ وعطاء بين الحجاج تعود على أهالى مكة بالفوائد ، عدا كون كثيرين من الصناع هم من اهالى مكة الذين تعلموا على ايدى الاساتذة الذين استجلبهم جلالة الملك من الهند .

التجنيد الاجباري في العراق

القى فخامة ياسين باشا الهاشمي خطبة في المجلس النيابي ببغداد يوم ٤ يونية في اثناء المناقشة بميزانية وزارة الدفاع ، اعرب فيها عن رأي الوطنيين العراقيين هذا نصها :

سادتي :

اعتقد ان التذمرات التى يشترك فيها الوزراء والنواب في هذا المجلس هي تذمرات لم تأت من امور فرعية فان الاسباب الحقيقية لهذه التذمرات ترجع الى اساسين اصليين . الاول هو الاختلاف الشديد الظاهر حتى هذه الساعة بين آراء الحكومة العراقية وآراء الحليفة المحترمة في ما يخص سياسة الدفاع . وان هذا الاختلاف موجود حتى هذه الدقيقة . على اننا كنا موقنين بأن البلاد العراقية التي تصرف من ميزانيتها أكثر من مليون وربع مليون ليرة انكليزية على جيشها تتمكن من ايجاد جيش يعادل جيش كثير من الحكومات في بلاد الله وما كنا نعتقد ان صرف مليون وربع مليون ليرة انكليزية سيؤدي الى تشكيل جيش لا يتجاوز عدده السبعمائة محارب وانا اعرف ان مثل هذه المبالغ ادت الى تأليف جيوش كسرت جيوش الامبراطورية العثمانية . ان سياسة الحليفة ترمى الى ايجاد قوات قليلة في البلاد لحفظ الامن . والحليفة ترمي الى الا يتكون في البلاد قوات كبيرة تدرأ الاخطار عن البلاد عند الحاجة . والحليفة تعلل سياستها هذه بان حالة البلاد المالية لا تساعد على ذلك . وفي هذا تضليل شديد كما تعلمون . لذلك لا يستبعد من بعض النواب ان يتذمروا من اصول تلك السياسة . واني اتمنى من صميم القلب ان يتم تفاؤل معالي وزير الدفاع من التسهيلات والمساعدات التي ذكرها . واما الاختلاف الثاني الاساسى فهو الاختلاف في نظام الجيش . فان الحكومة العراقية لما دخلت فى مفاوضات مع الحليفة نزولا عند رغبة المجلس التي ظهرت بناء على تقارير وخطب القيت في هذا المجلس . وبناء على قبول المجلس توصيات كثير من النواب فقد جرت تلك المفاوضات بين الحكومتين لاجل ان يبدل هذا النظام . واعنى به التطوع بالتجنيد الاجباري ولا بد انكم اطلعتم على التقرير الرسمي الذي رفعوه الى عصبة الامم فقد قيل فيه ان الجمهور العراقي اظهر استياءه من التجنيد ولهذا فقد اصبح قانون التجنيد في نظرهم من المهملات . وانكم تذكرون الدعاية الشديدة التي بثوها فى العراق لعرقلة المفاوضات وتذكرون المشادة الشديدة التى ظهرت فى تلك الدعايات سواء فى العراق ام في لندن اثناء تلك المفاوضات على ان الشخص الذي قدم ذلك التقرير الى عصبة الامم لاشك انه يعلم ان في البلاد دستوراً وحكومة مشروعة وهيئة تشريعية لها الحق في التعبير عن رغبة البلاد وان قانون التجنيد لم يدقق في مجلسكم ومع هذا انهم قالوا ان الجمهور العراقي اظهر استياءه الشديد من التجنيد وانا لا أدري كيف ترتكب هذه الاساءات على مرأى من الدول المتمدنة والشعب العراقي نفسه . فاذا كانت الغاية طمئنة رغائب الشعب العراقي . فالشعب العراقي اظهر استياءه من الانتداب وذلك بقرار من الحكومة البريطانية ولكن هل قامت الحكومة البريطانية بشيء من هذه الرغبة ؟ ان الاختلاف هو فى الاساس وهناك مهزلة اضيفت الى مهزلة نظام هذا الجيش وقد رضينا بها سنة ١٩٢٥ وقد قضت تلك المهزلة على ان تكون يد وزير الدفاع مغلولة كل الغل فلا يمكنه تطبيق شيء يكفل رغبات مجلس الأمة فى تشكيل هذا الجيش اذن الاختلاف بين سياسة الحكومتين والاختلاف في نظام الجيش والاختلاف فى شكل الجيش كل ذلك كان السبب الاصلي لهذه التذمرات واني أجد انه من الصعوبة بمكان اذا أردنا ان يؤلف هذا الجيش بتطبيق التجنيد لان الدولة البريطانية ليست من دول البر لتعتمد على جيوشها في البر فهي دولة بحرية وتستند الى قوتها البحرية وهي لا ترى ضرورة فى تطبيق القانون الذى نريده لتأليف جيشنا على انها قد رضيت به في الحرب العظمى و بعد ذلك تركته ولهذا فان الدولة البريطانية تقلد الدول البرية فى أمر الجيش البري وتقلد بالاخص فرنسة والمانية اما المانية فقد سقطت و بقيت فرنسة الدولة البرية العظيمة التى منها تلقى الدول المتمدنة القواعد العسكرية . قد يجوز ان يكون لبريطانية بعض الوسائط الحربية التى تختلف عن وسائط باقى الدول ولكن هذا لا يؤدى الى ما تريده لبلادنا ثم ان روح النظام البريطاني مستند الى امور لا تمكن هذه الدول الفقيرة من امتثالها وتقليدها وقد قلت ان جميع الدول المجاورة لنا فقيرة وهي تعتمد فى امورها على التقتير بقدر الامكان ولكن هذه السياسة المسرفة التى دخلت فى كل دائرة من دوائر الحكومة التي ترونها هذه السياسة تستنزف مليوناً وربع مليون ليرة انكليزية من مال الامة لاجل ستة آلاف جندي ولذا فاني التمس من معالي وزير الدفاع ان يلاحظ هذه الامور ويبنى عليها النظام العسكرى وعلينا ان نعرف ان هذه البلاد كان لها فى السابق نظام عسكرى يقضي بالتجنيد . وقد طبق ذلك النظام .اه

اجتماع وطني

قال مراسلنا الفلسطيني :

اجتمع في دار الاستاذ عجاج افندى نويهض بالقدس الشريف رهط من المشتغلين بالحركات العامة بدعوة من صاحب الدار وكان بين الحضور سماحة السيد امين افندى الحسيني والامير عادل ارسلان واحمد حلمي باشا وعز الدين باشا الحلبي والشيخ محمود افندى الدجاني وعادل بك العظمة وعوني بك عبد الهادي والاساتذة السكاكيني وجبر ومنيف افندى الحسيني وعبد الحميد افندى شومان وعبد الله افندى جودة وحسن افندى محمود وصاحب الشورى وغيرهم وكان الغرض من هذا الاجتماع الاحتفال ببعض المدعوين لمناسبات عديدة وبعد ان تناولوا الشاى والحلوى جرى البحث في امور وطنية عديدة اهمها مسألة البنك الوطني . ثم انفرط عقدهم وهم يثنون على حضرة الداعي الكريم ويشكرون له اهتمامه بالامور النافعة لخير فلسطين وقومه العرب

قطة الشورى • • •

زار صديق لصاحب الشورى ادارة الجريدة في اثناء غيابه بفلسطين فعلم ان « القطة » ولدت فكتب اليه رسالة يداعبه بها جاء فيها : « أخي ابا الحسن

« كنت اريد ان ابرق اليك امس مبشرا بقيام عز بزتك المحبوبة وجليستك الموموقة ورفيقتك التى لا تمل صحبتها ، والتي تخاصم كل المخلوقات ماعداها ، والتي هى من بيت فرفور كل ذنب لها مغفور ، والتي والتي الخ الخ اعني قطتك الكريمة فقد قامت من نفاسها والحمد لله بعد ان وضعت « لك » غلامين أحدهما اسود والثاني ابيض فلك التهنئات ، صحتها جيدة وهى تلحس يديك وتقبل باهميك ، وقد اوصيت الخادم بان يرأف بها ويكثر لها الطعام مادامت مرضعا جعل الله ولديها من طويلي الاعمار واقر عينك بهما ... »

وتليت هذه الرسالة في القدس بمجلس صاف في جلسة رائقة فقوبل ما فيها بالضحك وانواع الدعابات فقال الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام عن لسان صاحب الشورى مرتجلا :

اذا القطة البلقاء (١) من مصر ارسلت
مواء فتحنا للسواء قلوبا

فقال الامير عادل :

لها ابيض بين البنين واسود
ترى بهما اقصى السرور قريبا
اذا الطاهر العاني اطل عليهما
رأيت محيا مدنفا وحبيبا !

فقال الباشا والضحك يكاد يهز المكان :

وان شئت إسماء النتيجين معجبا
فسم عجيبا يافتى وغريبا !

فقال الامير عادل يهجو صاحب الشوري لأ نه استطاع ان ينول الموضوع الى قطته ويحتكر من اجلها تلك الجلسة :

ولو قلت ان الطاهري مصيبة
لكنت اذا فيما تقول مصيبا !

(١) البلقاء ذات الشعر الابيض والاسود

مواطن عاقل يتكلم

لما عزم المواطن عبد الحميد افندي شومان على زيارة وطنه وكان خبيرا باخلاق قومه ومسارعتهم الى تكريم كل مخلص اراد ان يوفر عليهم ما تقتضيه المجاملات من انفاق مال وتكبد متاعب فارسل الى القرى المجاورة لبلدته الكتاب التالى :

حضرات المواطنين الافاضل السادة الخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني مقدم لكم هذا الكتاب لينوب عني بنقل التحايا اليكم مع الرجاء الحار من حضراتكم ان تتلوه على مسامع جميع الاصدقاء والاخوان اهالي بلدتكم الكريمة ليكونوا على بينة من الامر بمناسبة رجوعنا قريبا الى الوطن ان شاء الله

اولا — لقد عرف ابناؤكم واخوانكم عموما أسباب انحطاط بلادنا وتأخرها في مضمار الحضارة . وهذه الاسباب هى بالا كثر عوائد سخيفة بالية أكل الدهر عليها وشرب وقد كادت تذهب بالبقية الباقية من كرامتنا القومية حتى ومن حياتنا في وطننا المحبوب . فبسببها ابتلى السواد الاعظم من قومنا بداء الكسل والخمول وأقبح هذه العادات واشدها ضرراً هو وجود المضافات .

ثانيا — من أسخف العادات المشار اليها واكثرها اضراراً عادة جر الافواد وذهاب الجماهير من بلد الى بلد إما للسلام على اناس كانوا غيابا واما للتعزية بفقد بعض الوجهاء ناهيك عن الخسائر الباهظة التي تسببها من اموال وضياع اوقات وكبير جهود للفقراء وزد على ذلك ان الغربيين الذين أصبحوا مسيطرين على بلادنا يتخذون هذه العادات السخيفة حجة علينا . وها انكم ترونهم يحكمون علينا بالتوحش بسببها هى ومثيلاتها . فانا اخاكم المخلص صاحب التوقيع أحيي فيكم الاخلاق السامية والترف العربي وارجوكم الاقلاع عن هذه العادات الذميمة مؤكدا عدم قبولي أي شيء منها لا في فرح ولا فى ترح لا سمح الله بوقوعه . ولهذه الغاية قدمت هذه السطور لتنوب عني بمخاطبتكم في هذا الشان

ان مزية العصر الجديد هى الجد والاجتهاد والتعاون بين ابناء الوطن الواحد فيما ينفعهم جميعاً وترك العادات والتقاليد العقيمة . فيجب علينا نحن الذين خلفنا ذلك السلف الصالح ان نأخذ باسباب التقدم ونحذر عواقب العادات القديمة الوخيمة وننفق تلك التكاليف الجسيمة على ترقية بلادنا وتثقيف ناشئتنا وتعليم ابنائنا وبناتنا بدلا من الاهتمام ببطوننا والتمسك بعادات قبيحة لا يستحسنها إلا الرجعيون والكسالى بينما هى ممقوتة ومستنكرة عند الشعوب المتمدنة وعندنا نحن الذين اكتسبنا من تمدنهم واقتبسنا من عاداتهم النافعة للعموم . وبلادنا أحوج البلدان الى النسج على منوال الامم المتمدنة

وختاما ارجو ان تنظروا الى الفوائد الجزيلة التى تتأتى عن اطراح العادات الفاسدة المار بيانها وتقدروها حق قدرها وان تثقوا بأني أخ لكم مخلص كل الاخلاص وفي رأس أماني ومقاصدي تحسين احوال امتي ووطني . وهذا لا يتم الا بترك التوافه والقشور من عادات وتقاليد مضرة والاخذ باللباب النافع من الامور . وتفضلوا ايها السادة الكرام بقبول جزيل السلام ووثيق الاحترام من اخيكم المخلص

عبد الحميد شومان

(الشورى — وقد بلغنا ان حضرته رفض الدعوات الى الولائم بعد ان شكر اصحابها ونصح لهم بأن يخصصوا عشر ما سينفقونه من مال على أمثال هذه الدعوات على تعبيد الطريق بين بيت حنينا والطريق العام الموصلة الى القدس على ان يقوم هو بدفع بقية النفقات . وتصادف في الاسبوع الماضي انه اجتمع بصاحب هذه الجريدة فوجد عبد الحميد افندي يراجع خارطة المدرسة التي تبرع باقامتها في بيت حنينا من ماله الخاص جزاه الله خيراً وأكثر من امثاله)

القنصلية المصرية بالقدس

اتصل بمراسلنا بالقدس ان القنصلية المصرية فيها ستنتقل الى دار اوسع من دارها الحالية وستكون قريبة من السينما الكبير على طريق يافا

أخبار اليمن

— لمكاتب الشورى الخاص في عدن —

تجارة عدن واليمن

يتوافد تجار اليمن في هذه الايام الى عدن من إب كالتاجر الشهير احمد سعيد شعيب وكذا التجار من حبيش وزبيد والعدين والضالع ويافع وحبان ومن جميع انحاء اليمن الخضراء . فترى اسواق عدن في هذه الايام ملأى بالباعة والمشترين والسلع نافقة والتجارة رائجة الا ان التجار يتذمرون لسبب سقوط اسعار الريالات فان سعر المائة من الريالات يساوى مائة وواحدة وعشرين روبية فقط والسبب ان دولة الحبشة باعت خمسة ملايين ريال واشترت بالمبلغ جنيهات لبنائها الجديد

عدد سكان اليمن

رأيت مراراً تكهنات عن عدد سكان اليمن فنهم من يقول انهم مليونان ومنهم من يزيد قليلا فيدعي انهم ثلاثة ملايين والحقيقة انهم أكثر من عشرة ملايين نسمة بل أكثر من اثنى عشر مليونا اذا اعتبرنا احصاء الامام لهم منذ سنتين احصاء يكاد يكون مدققاً

الرياضة في عدن

قرر سعادة والي عدن ان يقدم لاهالي عدن بعض الميادين للرياضة لان الجيش الانكليزي الذى كان افراده يستعملون هذه الميادين للرياضة غادر عدن

التعليم فى عدن

حالة التعليم فى عدن لا تزال هي هي وأما ما وعدنا به الكرنيل سايمس فهو كما قيل : أسمع جعجعة ولا أرى طحنا

فاز العرب

قال المعلم الهندي في عدن ان العرب لا يقدرون على الفوز في الامتحانات ولكن خيب الله ظنه اذ فاز المعلم العربى صالح محمد موشجي والولد النجيب احمد حسنعلي مضفري امتحان جامعة كمبردج فلنقل رغم انف اعداء العرب فاز العرب

خطبة الكرنيل سايمس

ليس للمرء مهما كان مطلعاً ان ينسب لنفسه وحده الفهم كما فعل المطلع الكاتب للانتقاد في جريدة الاخبار فان كل الناس تقريبا عرفت ماذا يرمى اليه الكرنيل سايمس في خطبته وكانت نتيجتها كما اظن ان اصحاب النادي توقفوا عن اصدار جريدتهم والا كانوا اصدروها والكرنيل سايمس يظهر انه يضرب على وتيرة واحدة في خطبه فقد التى نفس هذه الخطبة تقريبا في مؤتمر لحج ولكنه لطيف جداً ويقول انه يحب الخير الا انه لم ينفذ شيئا مما وعد اهالي عدن به من تحسين في التعليم وادارة البلدية والصحة العمومية والقضاء وغير ذلك من نقص بعثت الاكباد مجرد التفكر فيه ، فعسى ان يبرهن على قول وفعل وليس على « اقوال بس »

فى بلاد الفضلي

كتبت لكم سابقا ان اهل فضل ثاروا على سلطانهم السلطان عبد الله بن حسين وقد تحقق هذا الخبر المحزن وتفصيل النزاع واسبابه انه منذ أمد مضى انقض اهل فضل بالسيف على أرض خنفر من بلدان يافع بني قاصد وانقضت الايام حتى اخذ يطالب بهذه الارض السلطان عيدروس بن محسن سلطان يافع ويشاع ان السلطان عبد الله بن حسين قبل بان يرجع خنفر اليه فلذا قامت قيامة اهل فضل بحجة ان سلطانهم لا يحق له ارجاع هذه المنطقة الخصبة التي انتزعوها من يافع بالحرب فقام اخو السلطان وهو فضل بن حسين بمساعدة قبائل التخمين والمراقشة ومنهم قبائل بلعيد واحتلوا مدن زنجبار والكورا ودار باشحاره وغيرها وقد قتل شخصان فى هذه الفتنة العمياء .

اما السلطان عبد الله بن حسين فهو مقيم فى ميناء شقره وقد بلغني ان القبائل المعادية له أعلنت عزله من السلطنة وولوا اخاه فضل بن حسين ويقال انهم ينصحونه بان يسلم ويرجع الى عمله كرعوي محترم ، ولكن هل سيسلم لهم السلطان عبد الله أم ستجري الرياح بما لا تشتهي السفن ؟

في معارف فلسطين

اتصل بصاحب هذه الجريدة وهو في فلسطين ان مدة العقد مع حسين افندي روحي مفتش المعارف على وشك الانتهاء . وهذا الرجل يعرفه اهل فلسطين جيداً ولا يجهله قراء هذه الجريدة . . .

يوجد كثيرون من الاجانب يعملون في حكومة فلسطين بدون استحقاق . لكن على شاكلة حسين افندي روحي لا يوجد ، انهم لم يوظفوه لينتفع البلاد ولكنهم وظفوه وخلقوا له الوظيفة لينتفع هو . لقد سمع صاحب الشورى من بعض الاساتذة والطلبة عن هذا المفتش مالا ترضاه حكومة فلسطين ولا يسرها ان ينشر على صفحات الجرائد .

انه لأهون على اهل فلسطين ان ياخذ حسين افندى روحي من خزينة الحكومة مئة الف جنيه وينصرف عن البلاد من ان يكون له اقل دخل في ادارة المعارف . ان مسألة المعارف وتفتيش المدارس ليست من الامور الهينة ، فلو انهم وظفوه في الجمرك او الجندرمة لكان الخطب اهون ولكنه فى المعارف والعياذ بالله

انارة القدس بالكهرباء

كتب الينا من القدس ان الخواجه متروماتس صاحب شركة الكهرباء في القدس لايزال يعمل بهمة فائقة في مد الاسلاك . وقال الكاتب ان المقاولة الاصلية بين متروماتس والحكومة العثمانية كانت تنص على ان المعابد تنار مجانا فهل هذا الشرط لايزال محترما ؟ ام ان لجنة « محبي القدس » دفعها الحب والغرام بالقدس واهلها الى اراحة صاحب الامتياز من تلك النفقات بحجة ان انارة القدس القديمة مما يشوه جمالها ! ! ! وقد ختم الكاتب رسالته طالباً من بلدية القدس نشر صورة الاتفاقية ليعرف الجمهور ماهو عدد الاسهم التي ستعرض على الوطنيين

شغب سمج

اتصل بنا ان الجماعة الذين قدموا من الخليل بقصد بلص اموال ابناء الخليل التجار في القاهرة قد نشروا نشرة توطئة لعمليتهم القبيحة التي اشرنا اليها في العدد الماضي ولكن المخلصين من المواطنين اعقل من ان يلتفتوا الى هؤلاء الشذاذ الكاذبين

في بوليس القدس

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين نقلت المستر دف (ضابط البوليس الشهير بضرب « البوكس » وجلد المساكين من المتهمين) من بوليس القدس الى ادارة السجون في الشمال وحسناً فعلت

وفاة مواطن فاضل

اختطفت المنية فى الاسبوع الماضي بالقاهرة الوجيه الفاضل جاد بك عيد احد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر ومن آل عيد في عكا بسكتة قلبية فكان لوفاته رنة حزن عند جميع الذين عرفوا الفقيد وما كان عليه من النبل والوجاهة ففقدت به الجالية الفلسطينية شهما كريما اشتهر بعلو الهمة واسداء المعروف . وقد نقل جثمانه الى مدينة عكا حيث دفن باحتفال عظيم رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

الشعر النسائي العصري

أهدت الينا مكتبة الوفد بباب اللوق بالقاهرة كتابا عنيت بجمعه ونشره وسمته « الشعر النسائي العصري وشهيرات نجومه » وهو فى ٥٦ صفحة كنا نود ان تكون كلها في الموضوع لان بحث نقد الشعر واقسامه نقلا عن كتاب الشعر والشعراء استغرق ٢٢ صفحة منه . وهي نحو نصفه الثاني . أما نصفه الاول ففيه ترجمة وردة اليازجي وعائشة تيمور وأمينة نجيب وباحثة البادية ، وشيء من شعرهن . ثمنه ٣٠ مليما .

العام الهجرى

قال مراسلنا في القدس : احتفلت فلسطين بعيد راس السنة الهجرية احتفالا عظيما لم يسبق له مثيل

حديث مع امير البيان

اطلعنا في جريدة « العراق » البغدادية الغراء على حديث دار بين مراسلها في مصر وعطوفة الامير شكيب أرسلان فى اثناء مروره بالديار المصرية ، فرأينا ان نقتبسه لقراء الشورى . قال المراسل :

« لم اشأ ان افلت فرصة التحدث الى الامير شكيب رغم حرج وقته فسألته عن غرضه من الحج فقال : الحج نفسه وانه كان معتزما اداء الفريضة منذ سنين ولكن الحرب الكبرى وما تلاها من شواغل جسيمة حالت دون ذلك ثم قال ان الكلمة قد اتفقت على ان الحجاز يسوده الامن والاستقرار وان عناية الملك ابن سعود بشؤون الحج بالغة منتهاها وقال ان الايام اذا خدمت الملك عبد العزيز واوسعت له المقادير مجال العمل فالحجاز مقبل على عهد هنيء وليس معنى هذا ان كل شيء قد تم وعادت الامور الى نصابها فعمل الاصلاح يحتاج الى وقت اوسع مما مر وقد استطاع ابن السعود ان يبرهن على صدق رغبته في التعمير والاصلاح الى ابعد حد معقول والى اقصى حد ممكن فاستعداده للعمل يقوي الامل بترسيخ اركان حكومة مستقلة قادرة على حماية السلام وصد العدوان والعناية بعد ذلك بخدمة القضية خدمة عامة

وانتقلنا للكلام عن حج الامير محمد سيف الاسلام وضرورة اتفاق امراء العرب وتوحيد جبهة الدفاع عن مصالح العرب المشتركة فقال ان اتفاق امامى صنعاء ونجد هو حجر الزاوية فى بناء الوحدة العربيه فالمطامع الاجنبية تعمل للتفريق بينهما لتحول دون اتفاق القوتين العظيمتين في بلاد العرب وليس اشهى على المخلصين من تفاهم وطيد الاركان يقع بين ملوك العرب وامرائهم كافة اتقاء لهجمات الغرب ولتنمو النهضات فى الاقطار العربية تحت ظل التفاهم والتعاطف فالعراق اليوم احوج ما يكون للسلام والراحة لتنظيم نهضته الطيبة وانفاذ امانيه القومية وكذلك الحجاز واليمن ولكن ان كانت هنالك فوارق او حزازات تفسية بين كبراء الامة العربية تمنع تعجيل التفاهم فالزمن كفيل بزوال اسبابها ولا سيما ان النهضة الشعبية قد غمرت الامراء والكبراء وسارت من فوق رؤوسهم أو تحت ظلالهم فبلغت اسود الامة وبات فرضا على الكبراء ان يعنوا برغائب شعبهم الذى دبت اليه تفاعيل اليقظة فلا مناص من التقيد بمصالحه وبواجباته العامة

وحدثنا الامير عن القضية السورية فقال ان الوفد السورى لا ينفتا يطرق ابواب عصبة الامم وينشر دعوته السياسية لان قضية سورية سياسية قبل كل شيء وكانت قليلة الانصار هضيمة الجناح يجهل الفرنسويون انفسهم كنهها ولا يعرفون عنها غير ما يتلقفونه من البلاغات الرسمية أو الرجال المسئولين فبفضل الدعوة المستمرة تبدل الموقف واكتسبت القضية انصارا كثاراً اصبحوا مذكورين وبات المسئولون من رجال فرنسة يحسبون لهم حسابا . وان حيلة الضعيف ألا تهن قواه وان يثابر على الملاحقة فالوفد السوري لا يترك فرصة الا ويقدم اللوائح والتقارير الرسمية ويسجل الاحتجاجات ويشفع بياناته بالصور والمستندات التي لا تقبل النقض ولطالما حاول مندوبو فرنسة تكذيب دعواه فلم يفلحوا واضطروا للاعتراف رسميا بما حصل ويحصل في سورية ولكنهم جنحوا الى تعليل اسبابها بغير حقيقتها فنجاح اعمال الوفد تجيء عن طريق استمراره وكثرة الحاحه ولجاجه وتنظيم حركاته وقد بلغ بذلك الوفد شوطا واسعا شهد له به مندوبو الدول وممثلو امم كثيرة في ديار الغرب

وانتقل الحديث الى اسباب الخصام مع بعض الهيئات السياسية فاسهب فى شرح الدواعي التي ادت للاستغناء عن هذه الهيئة لمزجها بين المطامع الخاصة والواجبات العامة حتى دنس هذا المزج روح القضية وشرفها اذ كاد بعض رجال السياسة في اوربة يظنون ان قضية سورية هى قضية عروش وتيجان لا قضية حرية واستقلال .. »

لتكريم الامير عادل

دعا حضرة الفاضل عبد الله افندي جردة رئيس بلدية البيرة جمهرة من اعلام فلسطين واهل الفضل الى مأدبة غداء اقامها في قصره اللطيف في بلدة البيرة تكريما لامير المجاهدين الامير عادل ارسلان وكان يتقدم المدعوين سماحة السيد امين افندي الحسيني وحلمي باشا والاستاذ السكاكيني وعوني بك عبد الهادي وعادل بك المغلسة وعبد الحميد افندي شومان والاساتذة عادل جبر ومنيف الحسيني ومجاج نويهض وصبحي الخضرا والسادة محمد الله ابو شريف ومحمد عبد الله ابو شريف ومحمود حسن عوافي وغيرهم من الفضلاء واعيان القرى ولم يتمكن صاحب هذه الجريدة من حضور ذلك اليوم البديع لانه كان في نابلس . وفي المساء عاد الجميع الى القدس والسنتهم تلهج بشكر حضرة صاحب الدعوة وآله الكرام

وقف الاراضي بفلسطين

قدوة حسنة

علمنا من اخبار القدس ان المجلس الاسلامى الاعلى قرر مشترى عدة قرى فى الساحل الشمالي ووقفها على الحرم القدسي والمسجد الاقصى

ان وقف الاراضي والعقارات هو العلاج الاعظم لنكبة فلسطين لأن هذه الطريقة تحول دون امتلاك الصهيونية لفلسطين قولا وفعلا

اننا نستنهض هم اهل الخير فى الاقطار الاسلامية الى تعضيد هذه الحركة العظيمة الاثر لانقاذ ثالث الحرمين واولى القبلتين

بقية حكاية الخادمة

في القدس

كتب صاحب هذه الجريدة يقول انه لما رجع الى القدس وجدان خادمة فندق ماجستك التي نشرنا عنها ما فيه الكفاية عادت من بيروت وانها رجعت الى الخدمة في نفس الفندق وهى سيدة متقدمة في السن في آخر العقد الرابع عليها علائم ظاهرة من البؤس والذل لشدة ما اصابها وقد قصت عليه حكايتها وهى لا تخرج عما نشرناه في العددين السابقين وقد زادت على ذلك قائلة ان بوليس القدس استحضرها اليه مرة أخرى وسألها كيف رجعت فاجابته انها عادت بموجب جواز سفرها القانوني وانه موجود في تلك الساعة عند محاميها فهددها البوليس وبهذلها وتوعدها بالويل والثبور ثم اخذ منها كفالة وتركها

وقد سأل صاحب هذه الجريدة عن سلوك تلك المسكينة فشهد صاحب الفندق وركابه بانها على جانب عظيم من الاستقامة والوداعة ، ولكن البوليس فى فلسطين اذا غضب على ضعيف ركب اكتافه ولاحقه الى ان يهلك بدنه !

اننا نقترح حيال استبداد بعض ضباط الشرطة فى فلسطين ، ان تتألف جماعة من المحامين والصحافيين للدفاع عن حريات الناس يلجأ اليها كل مظلوم تتضح ظلامته ويثبت عجزه عن دفع رسوم المحاكم . ان المحاكم فى فلسطين هى الملجأ الاخير للشعب ونحن على ثقة من عدلها ومن كان القانون مرجعه فلا خوف عليه

أنف الناقة والشاطر

عير احد الشعراء قوما من العرب يقال لهم بنو انف الناقة باسمهم ، فانبرى شاعر منهم وقال :

قوم هم الأنف والاذناب غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

فذهب هذا البيت مثلا ، وصارت قبائل العرب تحسدهم على هذا الاسم

و « الشاطر » لقب يورده صاحب جريدة ساقطة في يافا عن صاحب الشورى كلما اراد شتمه او النيل منه فقال احد الشعراء ، وهو من الحسب والنسب بين فضلاء العرب بمكان ، هذين البيتين :

شاهت وجوه الظالمين فاقحمت
حقداً عليك صدورهم يا « طاهر »
فاجعل يراعك قاطعاً لقلوبهم
واشطر مرائرهم به « ياشاطر » !

كتاب مفتوح

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين

لا مشاحة في ان الامة الاسلامية في فلسطين ما اودعتكم ثقتها الغالية الا لأمر منتظر تتأتى نتائجه الطيبة على المسلمين خاصة وبصورة عامة في هذه البلاد البائسة المتخبطة [illegible] صبوتها وضنكها ، ذلك الأمر الذي [illegible] الامة الاسلامية منكم هو اعلاء شأنها و [illegible] الى الطريق الأقوم للمحافظة على حقوق الوطن العزيز ، ومن دواعي الأسف [illegible] ان هذا الشعب المهيض الجناح الذي يسمع كل يوم أنينه وصراخه تسلب اراضيه واملاكه التي هى ملكه الخاص وملك اجداده من قبل بطرق يبتدعها الصهيونيون [illegible] عليهم السماسرة الادنياء من ابناء هذه البلاد

ولقد آلمنا والله ما اتهم به سعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو مجلسكم الموقر من [illegible] الطولى في بيع اراضي الوطنيين [illegible] الامر الذي ادخل الشك الى قلوب [illegible] هذا الرجل الذى كنا نعلق عليه [illegible] ولا تعجبوا اذن لو دفعنا الواجب الى [illegible] هيئة مجلسكم الموقر واستفسارها عن حقيقة هذه التهم التي الصقتها اكثر الصحف الفلسطينية بعبد الرحمن بك المذكور حتى اصبح [illegible] للناس سواءاً اذ ان لصق مثل هذه التهمة بعضو فى مجلس اسلامى تبنى عليه [illegible] أمر ماس بكرامة المسلمين [illegible] عاراً لا يمحى وسبة لن تزول [illegible] عبد الرحمن بك لم يكذب الخبر [illegible] اكتفى بتكذيب ابن عمه له [illegible] مجلسكم الاعلى الموقر ان يصدر [illegible] تطهرون به حقيقة هذه التهم حتى [illegible] للقول وحتى يظهر الحق ساطعاً [illegible] تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمعية الشبان المسلمين – غزة

تهتم برقي الشرق ! !

قال المكاتب اللبناني لاحدى كبريات الصحف المعروفة في مصر : « علمت ان جماعة البنك السورى اللبناني في باريس تسعى لانشاء شركة رأس مالها عشرة ملايين فرنك لانشاء فنادق فى كبريات مدن الدول المنتدبة بالانتداب الفرنسوى ، وأن الشركات التي تهتم برقي الشرق قد اكتتبت باسهم هذه الشركة » اه

هكذا نرى المكاتب اللبناني (لا الافرنسي) يعبر عن الشركات الاستعمارية الفرنسوية التي منها جماعة البنك السورى اللبنانى التى ضاعت في دفاتره ثروة البلاد السورية واللبنانية بلفظ « الشركات التي تهتم برقي الشرق » ...

ولا ندري هل هذا التعبير من عنده أم هو ترجمة حرفية عن احدى الصحف الاستعمارية الفرنسوية ؟

أما نحن فنحسن الظن ونقول ان الخبر مترجم ، ولكن كان على المكاتب وهو اساني يعرف أن ليس في الشركات الاستعمارية الاجنبية شركة تهتم برقي الشرق . . كان عليه أن يقول « إن الشركات الغربية التي تهتم بامتصاص ثروة الشرق اكتتبت باسهم شركة الفنادق قبل أن تعلن عنها لئلا يزاحمها أحد من ابناء البلاد على شراء شيء من تلك الاسهم . . » فهذا أعلق بالحقيقة والصق بالصواب . .

الاعياد الاسلامية بفلسطين

سعى المجلس الاسلامى الاعلى لدى حكومة فلسطين لجعل يوم اول شهر محرم الحرام عيداً رسمياً في فلسطين فاجاب المندوب السامي الانكليزي هذا الطلب على ان يكون للمسلمين فقط لا للحكومة الفلسطينية . . .

ومعنى ذلك ان مسلمي فلسطين يعدون طائفة فقط لا كاصحاب البلاد ولا لأنهم اكثرية ، ولذلك فأن الذي يعيد من حكومة فلسطين هو الموظف المسلم فقط لا غير .

بنك مصر سورية لبنان

وافق مجلس الوزراء اللبناني على انشاء « بنك مصر سورية لبنان » فى بيروت

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٣٠ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الرسولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٩

اللغة التي يفهمونها ..
التغلغل تعبير جديد عن الاستعمار

قلنا مراراً ان رجال السياسة الاستعمارية في فرنسة وايطالية وغيرها أصبحوا لا يفهمون من اللغات التي تمتد سلطتهم على اهلها غير لغة واحدة . ونقول الآن ان هذه اللغة نفسها ، التي لا ننطلق بها ألسنة البشر وحده ، عادت تتردد في بلاد المغرب الاقصى حيث ظن الافرنسيون ان الروح الوطنية قد ارتفعت الى بارئها وان العروق التي اودعها الله في الاجسام لتنتفض كلما مسها أذى قد فقدت حسها وخمدت نارها .

أذاعت شركة رونر التلغرافية يوم ١٣ يونيو برقيات جاء فيها أن ألفين من الثوار مسلحين بالمدافع السريعة أغاروا على قوة من الفرنسويين في مكان يسمى البرج من بلاد مكناسة ، فاعترفت البرقيات بان خسائر الفرنسويين فيها كانت سبعة ضباط وخمسة من صف الضباط و ٢٤ جنديا وجدت جثثهم و ٤١ جنديا لم يعثر لهم على أثر . أما الجرحى فتقول انهم أربعة ضباط وثمانية جنود . ولكن المصادر الافرنسية لم تشأ أن تعترف بان حملتها في مكناسة أصابها ما أصاب حملة الجنرال ميشو في سورية فاذاعت بلاغات رسمية تبجحت فيها بان الطيارات دمرت قصور « تدبو بن وايديكل » كذا . وزعمت أن الثوار كانوا عصابة مؤلفة من خمسين مقاتلا من (عصاة) ايت مسعود وايت مغوال من بني جليد . ثم أوردت أخباراً محلية كالقبض على لص في دائرة القصيبة والظفر بقتيل في الدائرة نفسها قالت ان بندقيته من عيار ٧٤ وهلم جراً ..

لا يهمنا نحن اعتراف الفرنسويين بخسائرهم أو بقوة خصومهم ، فقد عرفنا قيمة ما يصدرونه من البلاغات الرسمية وغير الرسمية عن أمثال هذه الوقائع مما كانت تنشره شركة هافاس في خلال نشوب الثورتين السورية والريفية .

وانما يهمنا أن نعرف أن الشعب الفرنسوي لم يخف عليه ما أصاب جيشه في معاركه الاخيرة هذه ، ويهمنا ان نذكر تعبيراً جديداً اخترعه المسيو بانلفيه ، للاستعمار ، بعد أن اخترعت له جمعية الامم لفظ الانتداب !

ثارت مناقشة في مجلس النواب الفرنسوى على أثر ما اتصل باعضائه من هزيمة جيشهم في المغرب الاقصى أمام الثوار الوطنيين ، وكثر عدد الاستجوابات عن هذه المعركة ونتائجها فلم يسع المسيو بانلفيه الا ان قال في الموضوع : « ان الحكومة لا تتوخى سياسة الفتح مطلقا .. وانما تتوخى سياسة التغلغل !! » وشرح معنى التغلغل هذا فقال « بواسطة الطرق والسكك الحديدية ! » وكنا ننتظر ان نقرأ في آخر البرقية التي نقلت هذا التصريح تلميحا الى ماقوبل به من النواب الذين يفهمون حق الفهم ان ليس من فرق بين سياسة الفتح وسياسة التوغل أو التغلغل .. فان السكك الحديدية لا تمدها الشركات الاستعمارية الا بعد ان يكون الجيش قد (نظف ارضها) من السكان ، ودمر بيوتها على من فيها ..

فالمسيو بانلفيه الوزير الفرنسوى المحنك اراد ان يهدىء ثائرة شعبه بأن حكومته لا تنوي ان تزج جيشها في غمار معارك جديدة للفتح ، فخانه الاسلوب بذكره التغلغل ، فكأنه يقول لا اريد ان نقاتل المدافعين عن حريتهم في تلك البوادي والقفار ولكني اريد ان تقتلهم عن آخرهم ! فاعجب له منطقاً ..

اما المناقشة في مجلس النواب فلم نعلم موعدها ، ولكنها لن تكون كيفما كانت الحال ، إلا تخديراً للاعصاب وتمويهاً على العيون . فلا يعنينا أمرها بقدر ما يعنينا أن نقف على المدى الذي بلغت اليه ثورة الوطنيين في بلاد مكناسة وموقف القبائل المجاورة لها وحقيقة الوقائع الاخيرة التي اعتدنا أن نرى البرقيات الانكليزية والفرنسوية توجز أنباءها ايجازاً فيه غير القليل من مراعاة السياسة المشتركة فى الفتح والاستعمار أو التوغل والتغلغل على رأي بانلفيه .. فلنترقب الانباء ، ولكل يوم شان .

جمعية الشبان المسلمين
في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين بالمنشية اشترت ارضا مجاورة لها تزيد مساحتها على ٥٠٠ ذراع وقد ضمتها اليها وقال الكاتب ان الخواجه فردريك مراد قد تساهل مع الجمعية في بيع هذه القطعة تساهلا عظيما مثل تساهله السابق لما باعها القطعة الاولى فنحن نشكر لحضرته هذه المكرمة ونهنىء الجمعية بما وفقت اليه ونرجو لها اطراد النجاح

عادل بك العظمة

كتب الينا من القدس انه قد غادرها المحامي الشهير الاستاذ عادل بك العظمة عائداً الى شرق الاردن بعد ان اجبر على مغادرة تلك البلاد

والاستاذ عادل بك هو شقيق الوطني الكبير نبيه بك العظمة نزيل القاهرة وكلاهما وطني مقدام له في سبيل البلاد العربية الخدمة المشكورة والتضحية المذكورة حفظهما الله للوطن سنداً وذخراً

— بدأت حكومة الامير عبد الله بن الحسين في شرق الاردن تنتقم من موظفيها الذين (اتهموا) بتقدم المعاهدة !

قبل أن يتم ...

سأل صاحب الشورى احد المواطنين هل المندوب الجديد غيور على الصهيونية مثل السر هربرت صموئيل ؟ فقال لا ادري : ولكنه دشن مشروع صهينة قرية « ام خالد » قبل ان يخلق !

مدرسة سلفية

اتصل بنا من اخبار الحجاز التي رواها الاستاذ العوري لصاحب هذه الجريدة لما اجتمع به بالقدس ان حكومة الملك ابن سعود خصصت ٥ آلاف جنيه لمشروع مدرسة اسلامية سلفية تقام بالقدس الشريف وستدفع الحكومة السعودية مثل هذا المبلغ في كل سنة

موسيقى ...

كتب الينا من القدس ان موسيقى بوليس فلسطين لا تزال صهيونية اجنبية تعزف بكل ماهو اجنبي من الاناشيد ، وقد زاد في الطين بلة انها صارت تعزف في بار برستول كأن جرح احساسات الوطنيين لا يتم بكونها اجنبية التكوين بل اضافوا الى ذلك سوقها الى ذلك البار الاجنبي .

مؤتمر !

ابرق ميشيل بك لطف الله الى اخويه جورج بك وحبيب بك يدعوهما من أوربا خضرا فى الاسبوع الماضي الى القاهرة ، وعقد الاخوة الثلاثة مؤتمراً قبل ان له علاقة بفشلهم السياسي الذي اصيب فيه ميشيل بك يفقد مركزه الموهوم في اللجنة التنفيذية وجورج بك بضياع تعبه في حلمه بامارة لبنان وحبيب بك في تبرؤ الحكومات التي يدعي سفارتها منه . وقيل ان المؤتمر كان خاصا بموقفهم المالي الأخير .. فليرقعوا ! !

حادثة في القدس

كتب الينا انه لما احتكرت جمعية الشبان الشبان المسلمين احدى روايات يوسف وهبي وفرقته كانت احدى الحفلات نهارية للسيدات واذا بحسن صدقي الدجاني احد «اركان» تلك الجمعية يدخل على السيدات ومعظمهن من المسلمات ثم تهجم على احدى العقائل المحترمات طالباً منها ان تترك الكرسي لصويحبات له ولكن السيدة لم ترد عليه فشتمها مع انه عرف على الاقل من هي تلك السيدة

فالمطلوب من الجمعية التي تقول انها جمعية مسلمين وانها وجدت لنشر الفضيلة ان تخبرنا : كيف يجوز لأحد رؤسائها ان يدخل مكاناً هو حرم آمن بالنسبة للسيدات ؟

ان القدس ساخطة على ذلك الشاب الأرعن وعلى الجمعية على الاخص ، وقد منعت بلدية القدس على اثر هذه الحادثة اعطاء الاذن بحفلات من هذا النوع

احتقار الخونة

كتب الينا من نابلس ان احد سماسرة الصهيونية الجدد كان عند السيد راشد افندى ابو غزالة صاحب صيدلية الشفاء ، ولم يكن حضرته يعرف ان الرجل من السماسرة فأكرمه ورحب به ، غير انه فهم بعد ذلك انه منهم فكشر له وطرده اقبح طرد وقال له انا لا اريد ان اعرف المجرمين الذين على شاكلتك

. وهو درس مؤلم يجدر بكل فلسطيني ان ان يلقن اولئك الفجار مثله

النادي الادبي
في سنقافورة

في زميلتنا حضرموت الغراء أن النادي الادبي العربي في سنقافورة عقد اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة له تبعا لما يوجبه القانون . فاسفر الانتخاب تبعا لاغلبية الاصوات عن الذوات الآتية اسماؤهم :

رئيس ـ السيد محمد بن عمر السقاف
نائبه ـ الشيخ محمد بن عبد الله بن مرعي
سكرتير ـ السيد احمد بن محمد الجنيد
نائبه ـ الشيخ كرامه بلدرم
امين الصندوق ـ السيد محمد بن احمد بن شيخ السقاف .

ـ وانتخب حضرات السيد سالم العري . الشيخ سعيد بن طالب . الشيخ سالم مطر . السيد عبد الله بن حسين الكاف . الشيخ علي بن احمد بالربيعة . السيد عبدالله بن محمد بن علوي الكاف ، مستشارين .

فنهنئهم جميعاً بثقة اخوانهم الافاضل بهم .

— اقيمت حفلة في دمشق لتكريم الشاعرين الكبيرين حافظ ومطران فألقى كل منهما قصيدة .

— يسافر المسيو بونسو مندوب فرانسة في سورية الى باريس يوم ٢٠ يونيو .

جمعية رشيد بك طليع

ألفت الجالية العربية في سان جوزا دوس كمبوس (بالبرازيل) جمعية جديدة لعضد المجاهدين في وادى السرحان والوفد السورى الفلسطيني في أوروبة ، سمتها « جمعية الشهيد رشيد بك طليع » وقد انتخبت هيئة لادارة شؤون الجمعية برئاسة المواطن الكريم رشيد يوسف رشيد ، وانتخبت حضرة حسين علي باز رشيد نائبا للرئيس وحضرة حسن سعد الدين رشيد أميناً للصندوق وحضرة سليمان اسعد حماده كاتبا . وقبل أن تنفض جلستها الاولى تبرع رئيسها واعضاؤها الكرام بمبلغ أربعين ليرة انكليزية ارسلت الى صاحب السماحة السيد امين افندى الحسيني ليتوسط في ارسالها الى المجاهدين الابرار .

. بارك الله بهمة القائمين بهذه الجمعية ووفقهم الى ما فيه خير الوطن ونجاح قضيته .

تكريم المهاجرين

قال مراسلنا من القدس :

اقام سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي في كلية الروضة لتكريم اخواننا الذين عادوا اخيراً من اميركا ومنهم السادة : الافاضل عبد الحميد شومان (بيت حنينا) وتوفيق دياب وحسن عبد الحليم وحسين الصغير (بيتونيا) ومحمد عبد الله ابو شريف ومحمد الله خليل ابو شريف ومصطفى حباس وفرح عوض وعلي عوض (كفر عقب) وحسن محمود عوافي واسماعيل محمد سليمان ونواس سليمان وعبدالحي محمد اسعد وشحاده محمود واحمد اسماعيل ومحمد حسن (البيرة) وموسى أحمد (راقات) وعمر حسين (ديرجرير) وعبد الله مبارك (بيتين) .

وقد رحب بهم سماحة الرئيس وذكر ماتعلقه البلاد عليهم من آمال وخصوصاً اخوانهم الذين يقطنون فيما وراء البحار وخطب فى تلك الحفلة كثيرون منهم الشيخ عبد الغني كاملة والاستاذ منيف افندي الحسيني والاستاذ عجاج افندي نويهض وقد حيى الخطباء عطوفة الامير عادل ارسلان الحاضر بينهم فرد عليهم رداً جميلا وقد حيوا كذلك عطوفة الامير شكيب ونبيه بك العظمة وجميع المجاهدين فى سبيل الاوطان .

وخطب من المهاجرين حضرات الافاضل عبد الله افندى جودة وعبد الحميد افندى شومان وعمر افندي حسين وتوفيق افندي دياب وكانت موسيقى دار الايتام تعزف بالاناشيد الوطنية والمقاطيع الحماسية وكانت الحفلة رائقة شيقة تجلت فيها الحماسة بشدة عظيمة

وفاة طالب بك النقيب

في برقية من مونيخ (بالمانيا) أن طالب بك النقيب الزعيم العراقي المعروف قد توفي فيها يوم ١٤ يونيو ، وكان قد ذهب اليها لاجراء عملية جراحية له فيها . وسنذكر جانبا من تاريخ حياته الحافلة في عدد آت . فنعزي آل النقيب الكرام ونسأل للفقيد العميد الرحمة والرضوان .

المرحوم عبد الله المحايري

فجعت الجالية السورية في مصر يوم الجمعة (١٥ يونيو) بفقد المرحوم السيد عبد الله المحايري أحد التجار المعروفين بطيب السيرة والسريرة . وكانت وفاته على أثر مرض عضال عانى مضضه اكثر من عام ، ونقل قبل وفاته بيومين من منزله بمصر الجديدة الى المستشفى الاسرائيلي ، فلم ينجح فيه العلاج تغمده الله برحمته وألهم آله وبنيه جميل الصبر والسلوان .

رباعيات

خطرات نفس ونقدات اجتماعية
« للشاعر الاديب صاحب الامضاء »

الشعر فن جميل — لدى الطباع الجميلة
اني أراه دواماً — سر الحياة النبيلة
لكنه بات يشكو — ذوي النفوس العليلة
هم صيروه مهانا — يحيا حياة ذليلة

* * *

الجهل داء عضال — كما يرى العقلاء
لكنما هو داء — له لديهم دواء
فالعلم طب حديث — للجاهلين شفاء
وليت شعري بماذا — يعالج الاغبياء ؟

* * *

يا قائلا لي « ترفق — فى النقد فالنقد يجرح »
اليك عني ، فاني — أرى الصراحة أصلح
ان كنت ترغب مسحاً — للجوخ فاذهب لتمسح
اما انا فشعاري — في النقد : نقد مصلح !

* * *

قد يرى ذو الشجاعة البطل النا — بغ ان الحياة في الاقتحام
فلهذا تشاهدون شذوذاً — في سجاياه بين كل الانام
هو يأبى السكون بل ينشد التجـ — ـديد فى كل مطلب ومرام
هو لا فرق عنده بين عز — مشمخر وبين موت زؤام

* * *

لم يتنبا الا الحسود فيها — حاربوه بالهدم يا شعراء
انتمو انتمو وليس سواكم — جندنا حين تشعل الهيجاء
حاربوه بقسوة فهو خصم — لا يحابى — بل حية رقطاء
حاربوه بحكمة ودهاء — انما اية الحروب الدهاء !

* * *

وطني ! انت نعمتي ، مثلما انـ — ـت شقائي ، فكيف هذا التناقض ؟
أي وربي نعم ، فاني سعيد — بك لما بالأمس قد كنت ناهض
وشقي معذب حين القا — ك وقد حل فيك هذا التعارض
حكمة الله هذه وقضاه — وقضاء الاله ليس يعارض !

* * *

هذه أمتي ، وهذي بلادي — أين فيها مآثر الاجداد ؟
لا وربي فانها سوف تبقى — فى محيط الحياة مثل الجماد
ضاق ذرعا من أمرها كل داع — مخلص في النداء حين ينادي
كيف للعاملين يرجى نجاح — بينما الهادمون بالمرصاد ؟

* * *

يا من يظن القوافى كل غايتها — مدح وهجو لأفراد وآحاد
الشعر انشودة تحلو برقتها — لأي ترنيمة أو أي انشاد
لكنه ليس قيداً للعقول ، وليـ — ـس بالمقالات تلقى فوق اعواد
الشعر احساس منشيه وصورته — والشعر فن حياة الصادح الشادى

* * *

ايها الحب ! منتهى فيك ، قد لا — يستطيع التعبير عنه يراعي
فلك الدولة الخطيرة بأساً — في فؤادي المعذب الملتاع
ولك الحكم مطلقاً ... فلهذا — انا اخشى من لومك اللذاع
قد تبوأت ايها الحب عرشاً — في السويداء ليس بالمتداعي !

* * *

أما الحياة ، فانى لست افهمها — الا غناء والحانا واشجانا
ارى الزهور وقد اضحت بنضرتها — تبدو ـ وتشدو عليها الطير الحانا
واسمع الصادح الباكي يذكرني — عهدا من الحب... فيه كان ما كانا
يومي وامسي ، مجال للترنم والـ — ـذكرى ، وهذا غدى ايضا لقد آنا !

* * *

ويضحكني من بعضهم مظهر التقى — وفي نفسه روح الى الضد اميل
فيا هؤلاء القوم قولوا بربكم — أهذا التقى دين به الله يقبل
نعم انتمو لا تعشقون حقيقة — وهل يعشق الامر الصريح المدجل
الا انها حقاً تجارة تاجر — وفيها قضت اطماعكم ان تضلوا !

* * *

(بقيتها على أول الصفحة الرابعة)

الأخطار وخواطر

عن فلسطين

الصهيونيـة اليوم

اذا كان الحاضر يرى مالا يراه الغائب، فان الزائر يرى بلاشك مالا يراه المقيم. وقد رأيت في زيارتي لفلسطين من قوة الصهيونية ما يجعل القلب يهلع و يزلزل زلزالا شديداً

لقد استولت الصهيونية على القسم الاكبر من الارض الزراعية في سهول فلسطين، فالسهل الشمالي الذي يقال له مرج ابن عامر تم الاستيلاء عليه وزالت منه حاضرته العربية « العفولة » زوالا تاما ، فمنذ اربع سنوات وجدتها بلقعا بعد ان اشتراها اليهود ، اذ هدموها من اساسها وطردوا منها اهلها العرب و يذكر القراء اني نعيتها في ذلك الحين ، واليوم وجدتها قائمة ولكن على شكل يهودي و بعد ان زالت العروبة من تلك النواحي

والصهيونية اليوم قائمة للاستيلاء على السهل الجنوبي الذي يمتد من حدود سينا الى حيفا . وقد تم لها امتلاك افضل الجهات الزراعية منه . فان تم للقوم هـذا الاحتلال المدهش خرجت فلسطين من ايدي العرب الى الابد ، خروجا لارجوع بعده .

ان امتلاك فلسطين بواسطة مشترى الارض قطعة بعد قطعة هو نوع جديد من الاستعمار ومن اشـد انواعه خطورة . وقد قدر لي ان ازور جهات من فلسطين لم ارها قبل الآن فوجدت الحقيقة الرائعة ظاهرة ظهوراً مفزعا . وماذا بعد احاطة القوم بمنطقة « سيدنا علي » قرب يافا بعد ان تم لهم حصار « عبدالنبي » والاستيلاء على جميع اراضيه وتجاوزهم حدوده زاحفين الى الشمال ، ومنطلقين الى الامام !

لقد بحثت عن المجرم الاكبر في هذا البلاء المستطير فاهتديت اليـه فاذا هو نفر من ابناء البلاد الذين يفوق الواحد منهم في اجرامه للوطن الف الف من امثال « ابو رغال »

ويطلق اهل فلسطين على هذا النوع من الجناة اسم « السماسرة » وهم الذين يرشـدون الغزاة الى القطع الصالحة من الارض و ينهالون على الفلاح بكرمهم يزينون له بيع ارضه قائلين : ستقبض ثمنها اليوم، وستسترجعها غداً بلا ثمن اذ يتركها اليهود و يرحلون عن البلاد ...

ولم اجد بين السماسرة فقيراً او مغموراً ، بل وجدتهم بين متزعم ، وبين غني ، و بين عضو في اللجنة التنفيـذية ، و بين عضو في المجلس الاسلامى الاعلى !

وهؤلاء الناس برغم وجاهتهم لم أجد ولم اسمع في حياتي ان الله خلق اسفل منهم. وماذا بعد ان يكون الذين افاء الله عليهم من فضله وخيره سماسرة للاجانب وخونه للوطن وقدوة سيئة للناس

اين يذهب اهـل فلسطين بعد ان يأتي اليهود على ما بقي لهم من ارض ؟ وماذا يحل بهم اذ يقول لهم اصحابها الجدد : ارحلوا عنا؟

* * *

رجـل غني يبلغ ايراده السنوي نحو ٢٠ الف جنيه ، من عائلة عريقة تنتسب الى فاتح فلسطين « عمر بن الخطاب — رض » بلغ الآن أرزل العمر ، يتمتع بمركز سام شاءت ارادة الاستعمار ان تحرم منه أهل العلم والاقتدار ، ماذا يريده مثل هذا الرجل من الدنيا بعد كل هذا ؟ و بأي وجه يقابل الناس؟ و بأي وجه يقابل الزملاء من اعضاء المجلس؟ وكيف لا يخجل من الجلوس بينهم ؟ و بأي عواطف يقابل سعي المجلس لانقاذ الارض من الغزاة ثم يقوم من حلقتهم الى داره حيث ينتظره « خانكن » ناظر الداخلية الصهيونية ليفاوضه على أخذ تلك الارض ؟

ونسأل اعضاء المجلس : كيف يطاوعكم ضميركم على مزاملة رجل ثبت عليه انه يسمسر لليهود ولم يستطع اثبات براءته من تلك التهمة ؟ اذا كان ذلك الرجل قد عين لذلك المنصب تعييناً فهل يستطيع أحـد ان يمنعكم من النفور منه وعدم دعوته الى حضور الجلسات ؟

يقول العامة في فلسطين في امثالهم: « زوج ابنك من بنتك ، وهي فضيحة سبعة ايام » أي ان الضجيج من تلك الفعلة لا بد ان يسكن و يتم ما يريده الاب الجاني من منكر ، فهل على هذه القاعدة يستمر أولئك المجرمين للأجانب ؟

والمؤلم هنـا ان هذا الرجل لا يتورع عن الذهاب في آخر كل شهر الى خازن الاوقاف ليتناول منه المرتب الشهري !

وهنالك جماعة من آل العمري الدمشقيين الذين يقطنون يافا و ينتسبون الى الفاروق ايضا فقد باعوا لليهود بضعة آلاف دونم من الارض بثمن بخس وقد ابكاني منهم اني سمعت أحدهم يقول عند طلب الاوقاف مشترى بقية ما يعرضه على الغزاة من اراضي : اريد دراهم ولا يهمني الا نفسي !

اقتراحاتي لانقاذ البـلاد

قلت لكاظم باشـا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني يحسن ان تخرج يا عطوفة الرئيس من عزلتك لان الخطر قد اشتد على البلاد. فابدى اسبابا معقولة لما هو فيه من اعتزال فاقترحت عليه معالجة الحالة بالكي فوعد بدرس اقتراحي وها هو :

ان يدعو الباشا بصفته الشخصية نحو ٥٠ او ٦٠ من وجهاء البلاد واهل الرأى ورؤساء العائلات من جميع الاحزاب والطوائف وان يبسط لديهم حالة الوطن اليوم، يحدد لهم النقاط الاساسية التي يجب ان تتحد الكلمة عليهـا لمطالبة المحتلين بها ومنها الـكف عن سـن القوانين الـكثيرة وتأليف حكومة وطنيـة وبرلمان فلسطيني ونقيد الهجرة وامتياز البحر الميت وميناء حيفـا الخ وان يضع المجتمعون وثيقة يوقعونهـا ويقدمونهـا الى الحكومة وينشرونها بتواقيعهم على الشعب الانكليزي و برلمانه وعلى اهل فلسطين ايضا ليكون الهدف الوطني متجهاً نحو غاية واحدة ، واقترحت لمنع شغب اعوان الخصوم ان تكون الدعوة مصحوبة بكشف يتضمن اسماء جميع المدعوين ليعرف المدعو من هم الذين دعوا الى ذلك الاجتماع من المواطنـين وبذلك لا تبقى حجة لمتخلف بولا وسيلة لمفسد ، وتكون المسئولية ملقاة على المدعوين جميعا أي الذين لا يلبونها ، والذين يلبونهـا ولا يخلصون

وهنالك اقتراح آخر ترددت في اعـلانه ولـكنني وجدت الواجب يقضي علي بأن لا اكتمه وان كان كتمانه من مصلحتي كصحافي يمسه ذلك الاقتراح .

لقد اقترحت على الباشا ان لا يدعونا معشر الصحافيين الى ذلك الاجتماع وذلك لاسباب طويلة عريضة لا محل لذكرها ... غير اني قلت لا بأس لو دعا عطوفة الرئيس الصحافة على ان تكون مستمعة فقط.

ذلك هو مشروعي ، الذي قبـله الرئيس مبدئيا ووعد بدرسه ، ابسطه هنا للمواطنين فأن حاز القبول نفذوه قبل فوات الاوان

كلية روضة المعارف

كان من حظي في هـذه الرحلة ان ازور اكبر مدرسة وطنية عربية في فلسطين ، تلك هي كلية الروضة ، فقد اخذني مديرها الفاضل وطاف بي معظم اقسامها، وهي مدرسة داخلية خارجية وفيها قسم داخلي للاطفال وهو الذي يسمى « دار الحضانة »

وكان اساتذة الصفوف التي زرتها يلقون دروسهم ، فكان الشيخ عبد الغني كاملة يدرس الانشاء . وشفيق افندي بكار يدرس الجبر بالانكليزية ، وراسم افندي الخالدي يشرح للطلبة الجغرافية وسامي بك الحسيني يقـوم بتدريس الحساب التجاري وجودت افندي القباني يدرس اللغة الانكليزية للصفوف الاولى وهنالك استاذ الماني كان يدرب احد الصفوف على الحركات الرياضية الفنية .

لا اريد ان اصف هذا المعهد الوطني الكبير ، ولا التحدث عن برامجه ، لان ذلك يحتاج الى مقالات ، ولـكنني اقول ان الشعور الذي تملكني وانا ازور تلك الـكلية الوطنية كان عظيما ، لقـد كان الاستاذ من الذين زرت صفوفهم يلقي الدروس ويستمع للطلاب كالاب الشفوق والاخ الشفوق المحبوب ، لا كالجبار العاتي الذي كان يتصورة التلميـذ بالامس . وقـد سمعت فضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس الكلية ومؤسسها يقول : الحمد لله الذى احياني الى ان رأيت من ابناء هذه المدرسة من يصبحون اساتذة فيها . ففهمت ان معظم الاساتذة الفضلاء الذين تشرفت بزيارة صفوفهم تلقوا العلم اولا في ذلك المعهد وادركت السبب الذى من اجله كانوا يبذلون كل جهد في تعليم الطلبة وتثقيفهم

* * *

اما وانا في صدد المعاهد العلميـة ، فلا يفوتني ان اتكلم عن دار الايتام الاسلامية ، وهى مدرسة وطنية الروح قامت من العدم . ذلك ان السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسـلامي الاعلى اختطف من المبشرين عشرات من يتامى المسلمين وايتامهم وانشأ لهم مدرسة تعلمهم العـلوم والصناعات كالنجارة والحدادة والخياطة والتطريز والاحذية وزخرفة الجلود والطباعة ونسج السجاد وعمل الـكراسى والنحت والموسيقى وتدبير المنزل الخ وقد زرت هذه المدرسة اخيراً فوجدت المستر ستيوارت مدير مدرسة الفنون والزخارف في مصر يزورها ومعه مستر بومن مدير معارف فلسطين ، فقال لي المستر ستيوارت : انا اعرف هذه الدار منذ سبع سنوات اذ كانت عبارة عن ملجأ ، اما الآن فانها مدرسة ودار صناعة ، ذلك عمل عظيم قام به السيد امين الحسيني لخدمة بـلاده

اما انا فاضيف الى ذلك كلمـة ثنـاء على الاستاذ جميل افندى وهبة وكيـل المدرسة ، فأنه بنشاطه في خدمة المدرسة وادارتها مثل « المـكوك » من آلة الخياطة ، لا يكل ولا يمل ولا ينام الليل بارك الله فيه . وهنا يحسن بي ان انوه بحنو تاجر مغربى الاصل على طلاب تلك الدار . ذلك هو الحاج ادريس المغربى فقد وقف نفسه وماله على خدمة اولئك الايتام فهو يمد المدرسة بامواله و يتحفها بالهدايا القيمة في كل عيد ويجمع لها الاعانات من اهل الخير ، وان سمع ان احد الطلاب لزم الفراش لمرض ترك محل تجارته وذهب الى عيادته ومواساته وتوصية الخدم بالعناية به. فلا غرابة اذا كان هذا الانسان الـكامل قد احرز لقب « ابو الايتام » ولا عجب اذا كان رسمه يزين مكتب ادارة مدرستهم

شئون شتى

— وجه حسان فلسطين الاستاذ اليعقوبى قصيدة سياسية للمنـدوب السامى لفلسطين سأله فيها بعض اسئلة وقد عتب الاستاذ على المندوب في قصيدة اخرى لانه لم يجبه على تلك الاسئلة فقال له الاستاذ راغب افندى الامام : ان المندوب ارسل الى احد شعراء لندن يكلفه نظم قصيدة ليجاوب بها الاستاذ اليعقوبى !

— تحدث جمهور من الاصدقاء عن جمعية الشبان المسلمين بالقـدس واعمالها العديدة المشكورة ... فقال آخر : ليس من الضرورى ان تعمـل ، لان النائم في القدس الشريف كالقائم في غيرها !

— لحظت ان شبان فلسطين يتمادون في التفرنج بينما بعض شبان اليهود يلبسون الكرفية والعقال !

— قال لي غير واحد من الناس : « لماذا تكتب في الشورى ضـد الضابط او الحاكم فلان وانت لاتعرفه ولم يضرك بشيء » ؟ كأن صاحب الجريدة لا يجوز له ان ينتقد إلا الذين يعـرفهم . وكأن الموظف الذى يضر الجمهور لا تصح الكتابة عنه الا اذا اضر باصحاب الجرائد فقط !!!

يافا ابو الحسن

الفتح

دخلت زميلتنا « الفتح » الغراء التي يصدرها في القاهرة صديقنا الاستاذ السيد محب الدين الخطيب ، عامها الرابع ، متابعة خطتها القويمة فنهنئها و نرجو لها استمرار النجاح .

ماذا في الجزائر ؟

لمراسل « الشورى » بالجزائر

بيان وبـلاغ

نشرت جريدة النجاح التي تصدر بقسنطينة (الجزائر) بيانا في معنى الاسلام ترجمته عن جريدة « الجرنال » الباريسية وهو :

ان العيد المئوي الذى ستقيمه فرنسا في الجزائر بمناسبة مرور قرن كامل على احتلال الجزائر (وقهرها واذلالها) لا ينكره المسلمون بالجزائر بل سيحتفلون به ويفرحون به وسيظهرون لها ان دينهم الاسلامى يأمرهم بالخضوع لسلطة الغالبين و بالرضى بما قدر الله...

ونشر بعض اشياخ الطرق الصوفية بلاغا على اتباعهم وصرح بهم هو شرح للبيان المتقدم وهو هذا :

يجب على اتباعنا واحبابنا وفقراء طريقتنا الصوفية ان يعتقدوا ان طاعة الله هي طاعة فرنسا النبيلة الكريمة وان رضي الله انما هو فيما نقدمه لفرنسا من البر والتقوى ومن الطاعة والاخلاص . فهي دولتنا وأمنا . والله تعالى أمرنا ان نطيع الله والرسول وأولي الامر . . . (يعني من الفرانسيين)

هذا هو البلاغ الذى نشره بعض اشياخ الصوفيـة في الجزائر الا قاتل الله الالحـاد . والتضليل . بلغ الامر بهؤلاء الملاحدة الى حد تحريف كلام الله تقربا الى اعداء دينهم واعداء وطنهم . لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا .

نوايا فـرنسا في الجـزائر

تنوي فرنسا ان تنعم على الجزائر بمناسبة « عيد الاحتلال » المشوى بترك العربية من المحاكم الشرعية الاسلامية في الجزائر وان تجعلها فرنسية بحتة

وقد تهيأت لهذا الامر منذ زمن طويل حين انتزعت من القضاة المسلمين كل شيء الا عقود الزواج. ثم اشترطت ان لا يتولى عقد الزواج بين المسلمين الا من يعرف اللغـة الفرنسية . ثم خصصت اعانة مالية لمن يتجنس منهم بالجنسية الفرنسية وقد تجنس بعض القضاة فعلاً باغراء من الحـكومة أو بجبر منهـا ومع ذلك فقـد أبقتهـم في مناصبهم الاسلاميـة يعقدون عقود المسلمين .

وتنوي الام « الحنون » ان تنعـم على الجزائر بطبع خطب منبرية ثم تأمر أئمـة المساجد الاسلامية ان يعظوا بها المسلمين من على المنابر في ايام الجمع مـدة اسابيع « عيد الاحتلال » وهذه الخطب كلهـا تبريك على فرنسا ودعاء لهـا — بطول البقاء في الجزائر وباعانتها على اذلال المسلمين وقهرهم ومحقهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الولد سر أبيه

لما احتفل فرع وادي السرحان في نيو يورك بتوديع مواطننا الكريم السيد عبد الحميد شومان ، ارتجل ولده النجيب عبد الحميد افندي باللغـة الانكليزية (لوجود بعض الاميركان) الكلمة الآتية نقتبسها عن زميلتنا البيان :

سيداتي وسادتي

لا أدري كيف اقابلكم في هذه الليلة على ما اظهرتموه من العواطف النبيلة والاخـلاق الكبيرة نحو والدي الذى قام بقسط من الواجبات التي يترتب عليه القيام بها نحو أمته ووطنه . اذ انكم تجدونه فضلا له اراه واجبا بل فرضا عليه وعلى كل واحد منا ينبض عرقه بدم المجد — دم الشرف . دم العرب . لذلك اطلب المعـذرة منكم اذا عجز لساني عن اداء واجب الشكر لكم و بالخاصة لفرع ابطال وادي السرحان لحزب سوريا الجديدة . ثم اغتنم هذه الفرصة واطلب من كل واحد منكم ان يعتني باولاده وذريه من تثقيف عقولهم وتغذيتهـا بالاخلاق الحيدة والعلوم النـافعة . كما يجب ان يفعل والدي في سبيلي لان على النـاشئة الجديدة كما يقول الحكماء تترتب مسؤوليـة المستقبل وتسقط عن كواهلهم عند عدم اعتناء والديهم بهم . اخيراً لنهتف كلنا فلتحي سورية عربيـة حرة مستقلة عن كل تدخـل اجنبي وشكراً جزيلا لكم ايها السيدات والسادة .

تنقيح كلام مراسل

سيدي الصحافي الجامد صاحب (الشورى) الغراء سلام واحترام :

تعرض مراسلكم الخصوصي من الجزائر لمجـلة « الشهاب » بما هو حق وما هو باطل فبادرنا الى مكاتبتكم بهذا التنقيح لكلامه حتى لا يبقى في (الشورى) العزيزة على كل عربي الا ما هو مطابق للواقع

قال المراسل : فلم يبق في الجزائر الا صحيفة (الشهاب) التي هددتها السلطة مرارا عديدة بالتعطيل ان لم تنته عن نشر المقالات في السياسة الداخلية الا ان تكون موافقة لسياسة الدولة. وهذا حق فانه لا يكاد يسلم عدد من الشهاب من البحث والاعتراض

وقال المراسل : وقد حملتها السلطة على ان تتملق لها فنعلت ذلك مكرهة راغمة . وهذا باطل فان السلطة على علم تام بعزة (الشهاب) وانتته وعزوب مؤسسه عن وظائف الحكومة حتى الدينية منها وعن انعاماتها .... التي يتهافت عليها غيره ممن لا يملك ما لديه من اسبابها لو ارادها — ومعاذ الله ان يريدها — فما كانت السلطة لتحدثها نفسها يوما ان تحمله على ان يتملقها وقد جرى مجرى المثل عنوان احدى افتتاحيات (الشهاب) وهو (الشهاب لا يتملق)

وزعم المراسل ان مجلة (الشهاب) الشهرية تقتصر على نقـل المقالات والفصول عن الصحف والكتب الشرقية . وهذا كلام باطل مخالف للمشاهدة فباب واحد من ابواب المجلة عنوانه (مجتنيات من الكتب والصحف) هو الذى خصصناه للنقل وسائر الابواب هي من تحرير الادارة والكتاب

نحن نسأل الاخ الكريم الاستاذ الطاهر بشرف المهنة وروابط الزمالة ان يحكم بيننا وبين حضرة المراسل فيراجع الاجزاء الثلاثة التي صدرت من الشهاب الشهري لعل يرى فيها من تملق ولعل يرى كل ما فيها منقولا ، ثم يقول كلمته في التعليق

أما سبب جعل الشهاب شهريا فقد بينته ادارته في آخر اعداد الاسبوعي وهو قلة عدد المشتركين الذين لم يتجاوز السبعمائة من خمسة ملايين ...! ومما كتبته في ذلك قولها « لقد كان مبدأ هذه الصحيفة الديني صارفا عنها كل مغرور بالدجل ومتعيش عليه ، كما كان مبدؤها السياسى صارفا عنها كل ضعيف مستضعف لا يدري ماله وما عليه . فلا جرم اذا كان عدد مشتركيها ذلك العدد القليل كما يقل كل كريم »

واما تركها لمتابعة السياسة فلأنها علمت ان الادارة لا تريد من الصحافة العربية ان تتدخل في سياستها والا فانها تضر بها بالتعطيل فاختارت البقاء لتخدم الدين والوطن في ناحية اخرى عاملة بقاعدة (ما لا يدرك كله لا يترك كله) متمثلة بقول اخي بني مخزوم :

الله يعلم ما تركت قتالهم
حتى علوا فرسي باشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم
في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت اني ان اقاتل واحداً
اقتل ولا يضرر عدوى مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم
طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

الجزائر (منصف)

تكريم المخلصين

كتب الينـا من يافا ان نادى الشبيبة الارثوذكسية سيقيم في مساء السبت المقبـل حفلة وداعية للاستاذ انيس افندي صيداوي الصحافي المشهور الذى يشغل الآن منصب مدير المدرسة الثانوية في يافا وذلك بمناسبة نقله الى مدرسة عكا فنحن نثني على صنيع النادى لانه بتكريمه المخلصين يشجع العاملين على الاحسان في خدمة العلم والاوطان

المجلس النيابي بلبنان

انجلى الانتخاب في لبنان عن فوز كثيرين من الشبان وقد خذل مرشحو الحكومة . الا ان العقدة التي لم تحل الى الآن هي مرشح دروز لبنان ، فالاهالي يريدون ان يكون نائبهم السابق الامير فؤاد ارسلان والحكومة لا تريد... وسنرى من يفوز !

اصلاح طريق الضالع

جاءنا من عدن ما يأتي :

لا يخفى ان طريق الضالع هي احدى الطريقين المهمتين لسير القوافل من اليمن الى عدن وواردات البضائع من جلود و بن وسمن وشمع وحنظل وصادراتها من أقمشة وتبغ وسجائر واقطان وحاز بواسطة هذه الطريق لا يستهان بها ولا يخفى على كل لبيب ان مدينة عدن اليوم بحاجة ماسة لحفظ تجارتها من الاضمحلال لان المنافسة بين عـدن والموانى التي على شواطىء البحر الاحمر آخذة مأخذها ولذلك يجب أن تستلفت نظر حكومة عدن الى الفوضى الحاصلة على طريق الضالع ومتى ما صرفت حكومة عدن جزءاً صغيراً من المال فانها ستشجع تجارة عدن وستنميها لان تجار اليمن اليوم يفضلون ان يبعثوا ببضائعهم الى الحديدة والمخا والخوخه من ان يجعلوها عرضة للنهب على طريق الضالع أو طريق المسيمير الحوشبية وهكذا تخسر عدن جزءاً كبيراً من التجارة ولحج أيضا والضالع والمسيمير

ولا تحتاج حكومة عدن الا لبناء مركز حربي في حردبة يقيم فيه بعض رجال العرب من قطيب ومن أصحـاب الامير نصر تحت نظر حكومة عدن وعلى نفقتها مؤقتاً ومركز آخر في سليك مقابل الحبيلين ثم تصلح من حالة بعض الرؤساء كالشيخ مقبل عبد الله القطيبي والشيخ عمر سيف شيخ آل عبد الله باعطائهما مشاهرة صغيرة تجعلهما تحت المنونية لا يحركون ساكنا ولا يؤذون القوافل الآمنة وقد نحتاج لوضع بعض عسكر في جبل المساودة وحول مدرم والطنان على طريق المسيمير .

وهكذا تتمكن من بناء الطريق المعبدة بين عدن ولحج والضالع كي تساعد على بناء مصيف في الضالع لجودة مناخهـا وقضاء بعض أيام الصيف في جبال جحـاف البـاردة وهكذا تزداد أهمية عدن و يزداد سكانها و تنمو تجارتها حتى أن الاوروباويين أنفسهم سيطيب لهم المقام الى ما شاءت لهم الاقدار فيها.

عدن : « جهينة »

صاحب الشورى

في فلسطين

يافا — لمراسلنا

لم نكد ندري بوجود أبي الحسن عندنا ، حتى وجدناه قد غادرنا ! ولولا زيارته في اليوم الاخير لنادي الشبيبة الارثوذكسية وجمعيـة الشبان المسلمين والنادي الرياضي لما ترك سبيلا لأحد ان يراه

وتفصيل ذلك انه جاء من القدس في وقت غير معين غير ان حمدي بك النابلسي تمكن من القبض عليه وأخذه مع بعض الصحب الى بستانه الجميل لتنـاول الغداء في « سيران » لطيف كان يوم ظـرف وأدب ، ثم احتكره الاستاذ راغب افندى الامام المحامى الشهير والاديب الكبير فذهب به وبعض الاخوان الى النهر حيث قضوا يوما استعادوا فيه ذكريات المـاضي

ولم يلب ابو الحسن دعوات أخرى ، ولا حفلات ، فقد دعته جمعية الشبان المسلمين الى حفلة تكريم فاعتذر ودعته جمعية اللدانى حفلة أخرى بواسطة الاستاذ الشيخ سليم اليعقوبي حسان فلسطين فاعتذر ايضا ولكنه زار الاندية المحلية في وقت غير معين فقوبل باشد مظاهر الترحيب ، وفي النادى الارثوذكسي حضر محاضرة للاستاذ أنيس الصيداوي فرحب به الجميع وصفقوا له عند دخوله تصفيقا شديداً وقد جرى مثل ذلك عنـد خروجه فكانت مظاهرة

ومما يذكر انه لما انتهى الاستاذ الصيداوي من القاء المحاضرة وقف الاستاذ اسحق افندى فانوس رئيس النادى وأعلن للمجتمعين شدة سروره واخوانه بوجود أبي الحسن بينهم في تلك الليلة وقال انه من دواعي الفخر ان يزور ابو الحسن ناديهم الذى يفتخر بالشورى ووطنيتها فقوبلت كلماته بتصفيق متواصل شديد

وفي اليوم الثاني بحثنا عن ابي الحسن فلم نقف له على اثر ، فقيل انه سافر الى القدس وقيل الى [illegible]

تكريم امـــــير البيان

في عاصمة الارجنتين

كان أول ما تناولناه من بريد « بونيس ايرس » عاصمة الارجنتين ، جريدة « الفطرة » الغراء وفي صدر عددها المؤرخ في ٨ مايو ٩٢٩ هذا العنوان (تكريم سعادة امير البيان الامير شكيب ارسلان : نداء من « الجامعة الاسلامية » الى كل قومي غيور من ابناء الامة العربية جميعاً راغب في الحرية والاستقلال) وتحت هذا العنوان الرسالة الآتي نصها :

حضرة القومي الغيور مدير صحيفة « الفطرة » الغراء .

بعد بث فائق التحية لجنابكم الرفيع ، واعتماداً على ما لحضرتكم من الفضل في بث المبادىء الحرة والدعاية الى ابطال الاستقلال من اهل الجهاد الحقيقي الذين اجمعت الامة على الثقة بهم والاعتماد عليهم في قضيتها العامة ، نرجو التكرم بنشر البلاغ المرسل مع هذا حضاً للجالية بجميع عناصرها على التضافر على الاشتراك في تكريم بطل القومية المغوار ورافع صوت العرب عامة سائر شعوبهم وسورية ولبنان خاصة ، فوق سماء أوروبة وامريكا ، سعادة امير البيان الامير شكيب ارسلان . كذلك نرجو نشر القائمة الاولى التي اكتتب بمبالغها بعض ذوي الفضل والقومية ، وهي تأمل ان لا تحرموها من جهادكم القومي ضمن وظيفتكم الصحفية السامية ، بحث ابناء الجالية العربية بجميع عناصرها على الظهور بما يليق بكرمهم وحميتهم وحبهم للحرية والناشئين بنشر لوائها .

وتقبلوا فائق تحياتنا مع الثناء الجميل ودمتم .

بوانس ايرس في (٤) ايار (مايو) ١٩٢٩

الرئيس	الناموس
محمد مراد	عباس الشاذلي

ويلي هذه الرسالة « النداء » التالي :

الى جميع الناطقين بالضاد وهم ابناء الجالية الكرام ، ذوي الحمية والغيرة والشرف القومي اليكم يا بني يعرب الاماثل ويا سلالة المجد والكرم نوجه هذا النداء الصادر من اعماق قلوب انعقدت على محبتكم ، والمبعوث عن نية صادقة ارتبطت معكم برابطة الجهاد في طلب الحرية والاستقلال ، والمنبثق عن ارواح تحن اليكم وتثق بكم حنو الاخوة الاوفياء الى الاخوة الاوفياء اليكم ، انتم الذين اقاموا الدليل في كل حادثة على روح عالية شريفة ، ونفس طيبة كريمة ، وقلب طاهر ووجدان صاف .

ما حرك طالب الوتر الحساس من افئدتكم الا رن بالاجابة طروبا ، وما المع اليكم بالأمل بارق الا امطرتم سحائب الندى والكرم .

ان اخوانكم في الانسانية والقومية الذين يؤلفون « الجامعة الاسلامية » قد ارادوا ، اعتماداً على جودكم ونخوتكم ، ان يقوموا وتقوموا بوجهة التضامن بالاشتراك في تكريم ذلك المجاهد الكبير المدافع عن قضية العرب والعروبة ، سعادة أمير البيان الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري في اوربة . وليس من يجهل منكم ايها الكرام ما تنطوي عليه نفس هذا البطل الكبير من القومية وما يشعر به قلبه الجريء من حب وطنه والتفاني في الذود عن امته وتضحية كل غال وثمين في المطالبة باستقلال سورية ولبنان خاصة والاقطار العربية بوجه العموم ، وجهاده المستمر في قضية بلاده وجميع ما تفرق منها ، ودفاعه بالنفس والمال للحرية والاستقلال ، واستعادة عظمتها ومجدها وما كان لها من الابهة والجلال في التاريخ . وقد اكتتب بادىء بدء لهذه الغاية الشريفة اعضاء الجامعة بمبلغ (٩٨٠) ريالا ، وقرروا ان يكون الاكتتاب عاما حتى تشترك فيه جميع افراد الجالية وجمعياتها على السواء ، كل على قدر سعته حسبما تجود به اريحته وقوميته وستخابر الجامعة صحف الجالية بكل ما يتعلق بهذه الحركة الكريمة ، وهي تأمل من كل رجل حر أبي يقدر ما لامير البيان من الخدمات الجليلة ان يكرم المبادىء التي يشعر بها بتكريمه بواسطة الاكتتاب الفوري مرسلا ما يجود به الى لجنة التكريم على العنوان الذي سيوضح بعد

وكفالة للعمل المجيد هذا قد انتخبت الجامعة باجماع الآراء لجنة لتقوم باعمال التكريم والدعاية اليه وهي تتألف من القوميين السادة محمد مراد الغزاوي رئيسا للجنة ومحمد احمد عثمان منصور خازنا لها وعباس الشاذلي ناموسا والاستاذ سيف الدين رحال وصالح كنج ابي صالح اعضاء .

وللجامعة الاسلامية الامل الكبير من ان جميع الجالية تعرف ان تجيب هذا النداء وان تقيم الدليل على تمكن الحمية والشهامة من نفسها ، فيبعث كل حر كريم ما يجود به الى خازن اللجنة على العنوان الآتي :

Senor M. Mansur Asociacion Pan-Islamismo
Chacabuco 489 Bs. Aires

فالى الاكتتاب ايها الاماجد . ولكم الشكر الجميل سلفا .

الرئيس	الناموس
محمد مراد	عباس الشاذلي

ويتبع ذلك القائمة الاولى بالتبرعات واسماء المتبرعين واردة من لجنة التكريم . وهذا بيانها مع حفظ الالقاب ، والارقام كلها ريالات : محمد مراد الغزاوي ٣٠٠ ريال ، حسين علي يوسف هاجر ١٠٠ ، سعيد وصالح كنج ابو صالح ١٠٠ ، سعيد ومصطفى يوسف مراد ١٠٠ ، علي عزيز ١٠٠ ، محمد علي نجم الدين ٥٠ ، حامد عيسى مراد ٣٠ ، عبد الرحمن البشير ٢٠ ، عبد السلام ابو غوش ٢٠ ، علي احمد مصطفى المجدوب ٢٠ ، محمد احمد عثمان منصور ٢٠ ، عقل عز الدين ٢٠ ، داود جمعة ٢٠ ، محمد علي عبد الله ١٠ ، احمد خليل مراد ١٠ ، عبد الله حماده ١٠ ، وهبه الحاج علي ١٠ ، داود عيد ١٠ ، نجيب عواض ١٠ ، علي جمعة ٥ ، قاسم ابو الريش ٥ ، علي حسن الصفدي ٥ ، محمد عثمان ابو غوش ٥ — المجموع ٩٨٠ ريالا .

* * *

(الشورى ـ لا شك في ان هذا العمل الجليل الذي تقوم به الجامعة الاسلامية في عاصمة الارجنتين يقابله كل وطني في المهاجر الاميركية وغيرها بالثناء والاعجاب . ولعل البريد الآتي يحمل الينا تفصيل الطريقة المثوي تكريم أمير البيان فيها ، على بعد ما بينه وبين الارجنتين الآن .

الاستاذ البشري

عين الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري وكيلا لادارة المطبوعات . وهو من كتاب مصر المعروفين ولا يزال قراء العربية يذكرون مقالاته التي كان ينشرها بعنوان « في المرآة » فنهنئه .

فيصل الدويش

البصرة في ١٦ يونيو — تؤكد المقامات العليمة ان فيصل الدويش لا يزال حيا يرزق ومقيما في الارطاوية وانه شفي من جروحه التي أصيب بها في واقعة « السبلة » (ص)

الدكتور حافظ عفيفي

انعم صاحب الجلالة الملك على حضرة صاحب المعالي حافظ عفيفي بك وزير الخارجية : بالوشاح الاكبر لنشان النيل . فنهنئ معاليه

محاضرة عن العراق

قال مراسلنا من يافا :

القى الاستاذ انيس افندي صيداوي في ردهة نادي الشبيبة الارثوذكسية محاضرة قيمة عن العراق ومشاهداته فيه وملاحظاته عنه وعن احواله عند الاحتلال ، حيث كان الاستاذ في ذلك العهد يشغل وظيفة رسمية في تلك البلاد فتمكن بواسطة ذلك المركز من الاطلاع على اشياء كثيرة من اموره .

وقدم في خلال خطابه ذكر بعض فضلاء العراق ومنهم السيد مصطفى جلبي الصابونجي ومشروعاته الاقتصادية في الموصل ، وسعيد بك ثابت واعماله الوطنية وثابت بك عبد النور واعماله الاجتماعية وسعيه في نشر التعليم بين الاميين ، ثم اشار الى وضع العراق الشاذ وما يعلقه من الآمال على نهضة ذلك القطر المحبوب الذي هو من العروبة مكان قرة العين

ثم وقف حضرة رئيس النادي فشكر المحاضر وقال انه يغتنم فرصة وجود الزميل صاحب الشورى في هذا الاجتماع ليرحب به ويرجوه ان يلقي كلمة عن تأثراته في فلسطين فوقف وشكر النادي ورجاله المخلصين على نشاطهم في ترقية النادي وان وجود الاندية في يافا هو اكبر اثر يترك في نفسه ثم ختم كلمته راجياً ان يأتي اليوم الذي يرى فيه جميع الاندية اليافية مندمجة باسم واحد لا اثر للطائفية فيه فقوبلت تمنياته بالاستحسان والتصفيق

ثم دعي الاستاذ نظمي بك عنبتاوي الى القاء كلمة فناه بشيء جميل عن الجمعيات في اميركا ثم عرضت صورة زيتية اهداها الاديب سليم افندي حداد وهي من رسمه اليدوي فقوبلت بالاعجاب وقد ختمت الحفلة بابيات واناشيد وطنية القاها الحاضرون وهم وقوف وقد لمحت ان البوليس السري كان منبثاً في تلك الحفلة ، وكان عزيز عريضة يكتب بعض النقاط على ورقة كانت في يده ولم يدر احد ماذا كان يدون في تلك الورقة ...

ولما اخذ الحاضرون بالانصراف التف شبان النادي حول ابي الحسن واخذوه الى غرفة الرئاسة مع بعض الاخوان فامضوا ساعة سمر لطيفة ثم انصرف مودعاً بالاجلال والاحترام

شاهد من اهله • • •

سئل حضرة الطبيب عبد الرحمن افندي شهبندر عن انفصال حسن بك الحكيم فاجاب انها شخصية بحتة . وقوله هذا ذو معنيين الاول ان حسن بك الحكيم موظف لا يشتغل بالسياسة ولا يفهمها ، والثاني ان الاسباب بالفعل نشأت عن خلاف على راتب حسن بك وصلاحية وظيفته

ويذكر عن حسن بك انه تخاصم ورؤسائه مرة حول الراتب فقال « احشفاً وسوء كيل .. ؟ » يريد ان راتبه لا يساوي ثمن الذم الذي ناله واستهدافه الى شتى التهم لوقرقه الى جانب آل لطف الله

ونعود لشهادة الطبيب شهبندر فنقول انها شهادة لا تجرح وكفى باخيك عليك حسيبا

معاهدة

تدور المفاوضات لعقد معاهدة تجارية بين مصر والبانيا .

بنك مصر

احتفل في الاسكندرية يوم ١٤ يونيو بافتتاح دار جديدة فيها لبنك مصر ، وكان الاحتفال عظيما .

اختفاء الاولاد

راع سكان القاهرة تعدد اختفاء الاولاد أو خطفهم ، فقد بلغ عدد المختفين في الشهرين الماضيين ٨٧ شخصاً .

مندوب اليمن

لا يزال الاستاذ السيد محمد زبارة مندوب اليمن موضع الاحتفاء والتكريم في الديار المصرية .

زيارة السيد هاشم بحر

في الشيخ عثمان

— بقلم الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع —

أقبل عيد الاضحى فتاه الشعب العدني الاسلامي بتمجيد الخالق العظيم وتسبيحه الا أن الناس كانوا في اهتمام عظيم واستعداد كبير لزيارة السيد هاشم بحر التي تقع في الرابع والخامس من ايام العيد

الزيارة هي عبارة عن اجتماع الناس من رجال ونساء واطفال يتبعون الكسوة التي تحمل على الاعناق في صباح الخامس من العيد حتى توضع على تابوت الولي ثم التفرق للغداء

والمقبل الى بعد صلاة العصر والاجتماع مرة أخرى للنظر الى المجاذيب والمحف الذي هو عبارة عن احتفاف الناس في شكل دائرة تامة يقف في وسطها الطبالون والمزمرون وحولهم تجري اسراب الجمال

لكل حادث من حوادث هذا الكون منافع ومضار ولكل شأن حسنات وسيئات ولكل أمة مذاهب وعادات ، وبما انى قرأت يوما من الايام مقالة في جريدة الشورى الغراء اتهم بها الكاتب عدن انها في عالم الضلالة رأيت ان اكتب هذه الكلمة مؤملا ان تحتوي على قول مفيد ،

لا يخفى على كل لبيب ورشيد ان الناس تتفاوت من حيث المدارك والمواهب والاستعداد الطبيعي والرقي الروحي والمادي ، وقد بعث الله انبياء واصطفى اولياء ووهب الكثير من عباده الذكاء فكان منهم الفلاسفة والادباء وكان منهم القواد الاشداء والسياسيون النبغاء فاعترف الناس بعظمة هؤلاء العظماء وقدسوا ذكرهم في كل آن وزمان ، فهذه دولة اليونان تقدس افلاطون وارسطو والاسكندر وسقراط وهذه ايطاليا تقدس ذكر قيصر واغسطوس وتلك المانيا تعترف بفضل لوثر وفردريك الكبير كما ان بريطانيا تحيي ذكر شكسبير ونلسون فضلا عن ان كلا من هذه الامم وغيرها من الشعوب تقدس قديسيها ورجال دينها ، وقد اثبت لنا العلم الحديث ان تعظيم العظماء هو من الشئون العامة التي يقدم عليها الانسان بدافع غريزي انما يختلف الناس في الطريقة والطريقة التي يقومون بها لتأدية مثل هذه العادة الحسنة ، فاقامة الاعياد والاحتفالات احياء لذكر رجل صالح أو ولي كريم او عظيم من العظماء الذين خدموا الامة الاسلامية باخلاص وتضحية امر غير مستهجن بل لا يمجه الذوق السليم .

ووجه الانتقاد في شأن الزيارة لا يقع على عموم اهالي عدن ولكن على الجاهلين منهم وهم لسوء الحظ السواد الاعظم فهؤلاء يعتقدون ان الولي حيا وميتا يأتي بالكرامات وخوارق العادات ولذا فهم يتكدسون ويزدحمون حول الكسوة والتابوت لنوال البركة ورجاء الخير ولكنهم لا يفقهون ان ذلك امر منهي عنه شرعا اذ لا يجوز طلب الخير او دفع الضير سوى من الله تعالى ، فاعظم واجبات العلماء في عدن هو افهام الناس هذه الحقيقة الدينية وبذلك ينتشلونهم من وهدة الجهل السحيقة

ثم ان كثيراً من النساء الساقطات يلبسن احسن لباسهن ويختلطن بالرجال والشبان قصد التبرج واستلفات الانظار وهذا امر لا يجوزه الدين الاسلامي ولا الشريعة الغراء « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » فعلى العقلاء والعلماء ان يجتهدوا في ازالة هذا المنكر ومنع هذا الاختلاط المزري وكثيرون من الجاهلين يظنون وبعض الظن اثم ان التمرينات التي يقوم بها المجاذيب من الضرب بالسكاكين وأكل النار هي كرامات باهرة للولي ولكنهم لم يعلموا ان الوهم الصحيح اذا قوي وتسلط على عقل أي انسان فانه يمكنه بعد ذلك من الاتيان بالمدهشات والغرائب ولقوة الارادة سلطان وأي سلطان وهل علم الناس ان هؤلاء المجاذيب عرضة للتعزير شرعا ودينا ؟

فيا علماءنا علمونا ربكم هذه الامور ونحن نعدكم اننا نقلع عن الغي ونسترشد برشدكم ونستنير بافكاركم ان شاء الله

سن الله علينا معشر المسلمين حج بيت الله الحرام وقد قرر علماء الاجتماع ان في ذلك حكمة بالغة لان المسلمين يجتمعون ايام الحج من جميع الاقطار فيتعارفون ويأنسون ببعضهم فيتصادقون وتتمكن بذلك أواصر المحبة بينهم وعرى الوحدة الاسلامية

ففي اجتماع الناس من مختلف الجهات ايام الاعياد والزيارات نفع جسيم لا ينكره الا مكابر او ذو فهم سقيم ولكن يجب ان لا يكلف الناس مثل هذا الاجتماع البسيط خسائر مالية فادحة وارتكاب ديون عظيمة لمشترى الاثواب الزاهية وغير ذلك فالحج وهو ركن من اركان الاسلام الا بثوب ابيض واحد

ثم انا نرى في هذا العصر البديع الذي يصح ان يقال فيه ان لا بقاء فيه الا للاصلح ان الامم الراقية كالامريكان والالمان والانكليز واليابان وغيرهم يستثمرون من كل عمل فائدة ويستنتجون من كل حادث نفعاً وموعظة وهذه الزيارات تقام بين ظهرانينا كل حين فما الذي استفدناه من وزائرها يا ترى ؟ هل اقتدينا باعمال الاولياء الصالحة ، هل بلغنا درجة من درجات الكمال ؟ أم هل تلقينا من العلوم ما تلقنوها وعرفوها ام هل الفنا بعض ما الفوه وخلفنا ذكراً صالحاً مثل ما خلفوه ؟

وآنبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالكرام فلاح

انا لم نعمل شيئاً من ذلك ولا نزال نصرف الوقت والمال تبذيراً واسرافاً ونرى بام اعيننا شبابنا وهم كل يوم في تدهور ادبي وانحطاط ولا غاية لنا الا الالتفاف حول الامور التافهة والخوض في الحكايات الفارغة سوى النادر قليلا والنادر لا حكم له ،

هاكم التاريخ شاهد عدل ان الامام علي كرم الله وجهه وجمعاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعظون الناس ويخطبون فيهم بكل ما يعود على افهامهم بوسع المدارك وحب الاستطلاع ولقد كانت خطبهم متعة بالاحاجي المنطقية والحقائق الدينية والحكمة السديدة ولذلك نبغ النبغاء وتقدم المسلمون وقبضوا على زمام العالم حينا من الدهر سبق ذكره خالداً حتى قيام الساعة

وها انا ارجو من علمائنا الاجلاء في عدن ان يجعلوا خطبهم المنبرية في كل جمعة صبغة اجتماعية فيرشدون بها الشعب الى واجباته الدينية والدنيوية ويعلموهم كل امر يختص بتلك شؤون الزيارات والصحة والعلم والاخلاق وغير ذلك وبالله التوفيق

عدن في ٦ الحجة سنة ١٣٤٧ .

محمد علي ابراهيم لقمان
مدير نادي الادب العربي بعدن

صاحب المكتبة الاهلية

قدم القاهرة محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية في بيروت فنرحب به

اختراع مصري

اخترع المهندس المصري سليمان فهمي شفيق الاستاذ بمدرسة الفنون والصنائع الملكية جهازاً لتنظيم حركة المرور في ميادين القاهرة ومفترق طرقها وعرضه على الحكومة

الغرب والشرق

اهدت الينا مطبعة « النهضة » العامرة في تونس كتاباً اسمه « الغرب والشرق ، أو الاغطية الادبية للسياسة الغربية في الشرق » من تأليف احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان العثماني سابقاً ، وقد ترجمه الى العربية الاستاذان محمد بورقيبة المحامي ومحمد صادق ازميرلي كاتب سر وزير العدلية في تونس . وهو يشتمل على مباحث سياسية واجتماعية ونظرات تاريخية يجدر بقراء العربية درسها ومطالعتها . فنشكر المطبعة هديتها الثمينة .

زيارة

زار القدس الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق يصحبه شقيقه الامير عبد الله ولم يلبثا أن عادا الى عمان . والمقول ان سمو الامير عبد الله كان يحمل لفخامة المندوب السامي البريطاني صورة المعاهدة البريطانية الاردنية في هذه الزيارة .

من أنباء العراق

الفيضان

أحاطت المياه بمحطة الرطاوي على بعد عدة أميال من الشعيبة فاضطر العربان المقيمون هناك للانسحاب منها ووصل بعضهم الى ضواحي البصرة .

وقد قدرت الخسائر التي سببها الفيضان حتى الآن باربعة ملايين روبية . وقد غمرت مياه الفرات الخط الحديدي بين الناصرية وأور حيث كانت بعثة جامعة نرسلفانيا تنقب عن الآثار في الشتاء الماضي وأحاطت المياه بالاطلال من كل جانب . واضطرت ادارة السكة الحديدية الى الاستغناء عن نحو ٨٠٠ عامل عراقي لتوقف المواصلات بين البصرة وبغداد . ويرى المهندسون ان من الواجب مد خط بين هاتين المدينتين في الاراضي التي لم تغمرها المياه لاستئناف المواصلات في أسرع وقت وتستمر الاكتتابات في جميع أنحاء العراق لاعانة المنكوبين

الطاعون

حدث في بغداد أربع اصابات بالطاعون في الاسبوع الاخير من الشهر الفائت ، وحدثت ١٢ إصابة به في احدى قرى الدليم بأبي غريب ، واصابة واحدة في الفلوجة .

جريدتان اسرائيليتان

عطلت الحكومة جريدتي « الحاصد » و « المصباح » الاسرائيليتين لنشرها مقالات جدلية من شأنها ان تثير البغضاء بين الطائفة الاسرائيلية

المعتمد السامي

نشر بيان رسمي بأن « الريكادير جنرال السر كلبرت فالكينهام كلايتن كي . ام . دجي . كي . بي . اي . سي . بي . » تولى مهام وظيفة المعتمد السامي لصاحب الجلالة البريطانية في العراق اصالة اعتباراً من يوم ٥ حزيران (يونيو) سنة ١٩٢٩

معمر كثير النسل

علم مراسل العالم العربي الغراء في الموصل انه توفي منذ أسبوع في قرية اليوجواري من قرى الموصل شيخ له من العمر ١٢٠ سنة اسمه عبد الله بن عثمان وله اربع نساء وذريته عظيمة تقدر بمائة شخص ذكراً وانثى حتى شكل وحده قرية كاملة وقد توقفت نساؤه عن الولادة منذ بضع سنوات فقط وله الآن ولد صغير يبلغ من العمر عشر سنوات .

تحضير العشائر

بغداد في ١٦ يونيو — ارصدت الحكومة العراقية مبلغا من المال في ميزانيتها لتحضير العشائر الرحل على الحدود . وشرعت فعلا في تحضير بعضها واقطعتها اراضي واسعة للزراعة . وهذه القبائل قد سببت بغزواتها حتى الآن كثيرا من سوء التفاهم بين العراق ونجد . وبلغ ما خصصته الحكومة العراقية لنفقات الحدود نصف مليون روبية (ص)

لجنة عابدين

خلا الجو في لجنة ٥٤ شارع عابدين لثلاثة موظفين احدهم يثبت وجوده ليتناول مرتبه والثاني يراقب حركة التلفون والثالث يأتيهما بالماء والقهوة ..

عادت • •

لم يكتف الطبيب شهبندر بمقالته الاولى في المقطم التي اشرنا اليها في العدد الأسبق ، فنشر مقالة ثانية بتوقيع خال أولاده ايضاً . وقد قام بالرد عليه في المقطم نفسه بعض الغيورين على الحقيقة ، فكفونا مؤنة الرد ، واراحوا قراء الشورى من ذكر اسمه ولو الى حين ..

لطلب العلم

طهران في ١٦ يونيو — يبلغ عدد الطلاب الايرانيين الذين سيقصدون الى اوربا واميركا لتلقي العلوم الفنية في جامعاتها على نفقتهم او نفقة اوليائهم ٣٧٠ تلميذاً يقصد اكثر من ثلثهم الى المانيا والباقون يقصدون الى اميركا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا (ص)

(رباعيات) ـ تتمة القصيدة المبدوء بها في الصفحة الاولى

ويقولون لا يقوم النفس غيره … اكاذيب في رسم من الصدق تظهر
فهذا فلان « طيب » مثل قومهم … وهذاك «شرير» وذلك « خير »
فان انت شئت البحث بحثاً منزها … تجد غير ما صاغوا وقالوا وخبروا
قضايا واحكام على العكس صورت … ولكنها العادات لا تتغير ...

* * *

ورب جهول شاع في الناس ذكره … ولكنه كالطبل ضخم واجوف
ورب قؤول للكلام منمقاً … يظن غروراً انه متفلسف
ورب امرىء يختال كبراً على الأولى … يفوقونه علما بما ليس يعرف
عجائبنا من حيث كانت فانها … عناصر من شتى المخازى تؤلف

* * *

قالوا : العامة شر ما منيت به … اهل المشارق بين كل الناس
هي تقتل التفكير قالوا والنهى … وتمهد الاسباب للخناس
ويكون منها الموت موتاً احمراً … يسري بعدواه لدى الاكياس
أما أنا فارى العامة ليس فيـ … ـها شرها ، بل شرها في الراس

* * *

اسمع الناس من هنا وهناكا … يكثرون الحديث عن معناكا
واراهم كأنما اسكرتهم … خمرة يرشفونها من لماكا
ماتراهم ! ايحسبون باني … لست اهواك ، بل وابغي رضاكا
ايها الحسن انت سر شقائي … غير اني اقول ... «روحي فداكا» !

* * *

لاتقولوا لمن يتاجر في مبـ … ـدءه ، كيف انت فيه تتاجر ؟
لاتقولوا له لقد جئت ذنباً … هو ذنب من الذنوب الكبائر !
حسبكم منه فعله ، فهو درس … لأولي الأنفس الشريفة ظاهر
حسبكم انه بغير ضمير … حينما الناس يذكرون الضمائر

* * *

فلاسفة ، عباقرة ، عظام … - كما قالوا - وقد يحلو الكلام :
عمو - وحذار ان نبدى ملاما - … جبابرة ، فلا يجدي الملام
اولئك بعض من هم في النوادي … مظاهرهم حواليها زحام ...
فان شئت التساؤل بعد هذا … فلا شيء لديهم ... والسلام !

* * *

كم ذا يحدثنا الزمان وسيره … وتجيء تتلو بعضها انباؤه
ان الذي زعم الحياة سعادة … كذبت مزاعمه وخاب رجاؤه
ليس الحياة سوى عناء دائم … والمرء فيها مستمر داؤه
والسعد للانسان ظل زائل … فمن المحال دوامه وبقاؤه

* * *

قد يضيع الحديث عند اناس … لايكادون يفقهون الحديثا !
انما الصمت حكمة بين قوم … لوثتهم عقولهم تلويثا !
هم يرون الخبيث شيئاً جميلا … ويرون الجميل شيئاً خبيثا !
عش غبياً ... وكن جماداً...وللرا … حة ياصاح ، فاسع سعيا حثيثا !

(مكة المكرمة) الشاعر الصغير

عمل نزاهة وشرف ◆◆◆

حضرة الفاضل صاحب الشورى

نشرتم في العدد الماضي كلمة منقولة عن المقطم بلسان حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم وفيها هذه الجملة .

« وعلناً اعترف بان عملي دون الواجب الا انه على كل حال عمل نزاهة وشرف »

وملحوظتي على مادح نفسه المحترم ان النزاهة والشرف لا يتفقان مع اضرام نار الفتنة في صفوف الوطنيين ولا في تقاضى مئة وثلاثين جنيها من لجنة اعانة المنكوبين مقابل سفرة الى الحجاز لم ينفق حضرته فيها غير ٢٧ جنيها ولا في الوشاية الى ادارة الامن العام بحق اخوانه من الوطنيين العاملين ومن اعضاء اللجنة التنفيذية اذ عقدوا جلستهم في منزل العلامة الجليل السيد رشيد رضا فدهمهم البوليس وهو يحمل ورقة (اخبارية) بخط حسن بك الحكيم وامضاءته يقول فيها ان اعضاء اللجنة يعقدون اجتماعا في غير دار اللجنة قد يكون خطراً على الامن العام . .

هذا ما يذكر الذاكرون من اعمال حضرة العفف النزيه الذي وصف اعمال نفسه فقال انها « في كل حال عمل نزاهة وشرف » ولو انه افسح لغيره مجال الوصف لقال الناس وصف جاء عن غير خبير ولكن العف النزيه لم يجد احداً يصف عمله بانه عمل نزاهة وشرف فنصب نفسه لهذه المهمة وكان مصداق القول « مادح نفسه يقرئك السلام »

اما اذا تساءلتم وقراءكم عن دواعي انسحاب حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم فحقيقتها ان حضرة الوطني المعروف يشكو من كثرة العمل وقلة الراتب في ادارة لطف الله اخوان ويشكو من سوء معاملة رئيس الدائرة الزراعية محمد علي بك له

ولما كرر حضرة الوطني المعروف الشكوى زيد راتبه الى ٢٧ جنيها لئلا ينفصل الوطني المعروف عن لجنة لطف الله ، ولكيلا يعلن الوطني المعروف انسحابه في الصحف فيتأوله (الاستقلاليون) بغير معناه ...

واخيراً كتب الله ان لاتسمع كل شكاوي الوطني المعروف وان لا يزاد راتبه مرة اخرى ، وكتب الله له ايضا ان يصرعه رئيس الدائرة الزراعية فيحقره ولا يبالي به فراح الوطني المعروف يجر مطارف «النزاهة والشرف» ويعلن انسحابه من لجنة لطف الله قائلا ان عمله كان في كل حال « عمل نزاهة وشرف ... »

ان للناس عقولا ايها اللاعبون بالعقول فحذار بعد اليوم ان تخدعوا احدا فانكم تخدعون انفسكم وانتم تشعرون

هذا ولسنا لعمر الله ، نشمت بآل لطف الله لانفصال حضرة الوطني المعروف عنهم ، فانفصاله لا يبدل من الحقيقة شيئا ، وسيظل الوطني المعروف مذكوراً باخباريته للامن العام وبشقه الصفوف من اجل وظيفته ، وباحباطه مساعي وسطاء الصلح مرتين رغبة بمنفعته الشخصية ، وبتناوله من لجنة اعانة المنكوبين ثمانية اضعاف ما انفقه في سفره الى مكة ، وباضرامه نار الخلاف في ١٨ يوما من دخوله دائرة لطف الله موظفا ، ومذكورا ايضا بتسميته كل هذه الخدمات الطيبة ، عمل نزاهة وشرف ... ...

رحمة الله عليهما رحمة واسعة

« قاريء »

قانون المجلس الاسلامي

والمندوب السامي

اتصل بنا ان المندوب السامي الانكليزي بفلسطين سيقصد انكلترا في أواخر هذا الشهر مستصحبا قانون المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ليعرضه على وزارة المستعمرات

والذي يدور على الألسنة في القدس ان وزارة المستعمرات ستمسخ القانون المشار اليه بان تحذف بعض مواده وتضيف اليه اخرى من عندها مما يسلب أهم اختصاصات المجلس ويجعله جثة بلا روح الخ الخ

ولا ندري كيف يكون موقف بعض الناس في فلسطين (الذين يفضلون ان يكون المجلس الاعلى في يد المستر بنتويش) حيال هذا الذى يقال ، والله اعلم ...

تكريم الامير عادل

قال مراسلنا المقدسي :

أقام فضيلة الشيخ محمود افندى الدجاني من اعيان القدس حفلة شاي على شرف عطوفة الامير عادل ارسلان . وأقام آل ابو شريف في كفر عقب لهذا الغرض مأدبة حافلة في بلدتهم وقد حضر الحفلتين جمهور كبير يتقدمه سماحة السيد امين افندى الحسيني وكاظم باشا وحلمي باشا الخ ولو أراد الامير ان يلبي كل الدعوات التي تأتيه لكان له في كل يوم عشرة على الأقل ! ويفد على الفندق كل يوم جمهور من الفضلاء لتحيته والسلام عليه

فى بلدية حيفا

وفي بلدية غزة

روت الصحف الفلسطينية ان بلدية حيفا عزلت المستر اوكي لعدم الحاجة الى خدمته وان المذكور رفع أمره الى الحاكم

وهنا في غزة يوجد مهندس وضع في بلديتها برغم البلدية ، ومع ان غزة لا تحتاج اليه فان مرتبه يفوق مرتب رئيس البلدية نفسه ! !

اني اسأل رئيس البلدية لماذا لا نرى منه في هذه المسألة حزماً وهمة مثل الحزم والهمة اللذين يبذلهما في قتال المجلس الاسلامي الاعلى؟

فهل صحيح انه يتغاضى عن هذا المهندس علناً ويشكو منه في مجالسه الخاصة ؟

غزة (...)

من أخلاقهم ◆◆◆

كتب الينا من يافا ان السيد نظمي افندى كان من اصحاب الاملاك بنابلس اضطر الى بيع قطعة من الارض لاولاد روكيه اليهود من اهالي يافا فاستغل هؤلاء اضطرار ذلك المسكين وأخذوا عليه شروطا مجحفة جعلته يقف معهم امام المحاكم فسلطوا عليه من يهاجمه بقضايا مزورة ثم حجزوا املاكه فكانت النتيجة ان حكومة يافا ردت جميع ما نسب الى نظمي افندى ولولا سلامة وجدان المحقق لقبض عليه وسجن

نشير الى هذه المسألة لا لنشكر فقط العدالة التي وجدها ذلك المظلوم ، بل لنطلب من ولاة الامور الضرب على أيدي المزورين والذين دفعوهم الى التزوير للاضرار بالناس

السوري القذر !

لا يفتأ الافرنسيون في سورية يصفون السوريين بلفظة « القذر » ! أما من القذر منا ، فالله يعلم والمدافع تعرف من هو ...

وقد اطلعنا في القبس الغراء على فصل افتتاحي بهذا الموضوع ختمه كاتبه اللبيب البارع نجيب افندي الريس بهذه العبارات ، قال :

« اذا كان انتداب عشر سنتين وما مر خلالها من حوادث وعبر وبراهين لم يقنع الفرنسويين بعدم قذارة السوريين - اترى متى يصبحون في نظر بعض الافرنسيين (نظافا) ؟ !

لقد (نظفنا) بفضل هذه السنين العشر من كل شيء ، فهلا اصبحت اجسامنا في نظركم نظيفة؟ وهلا زال عنا اسم (السوري القذر) ؟

ايها الافرنسيون المحترمون : احسبوا اجسامنا (نظيفة) مثل (جيوبنا) على الاقل !!

الحرب فى طرابلس الغرب

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ماياتى

جاء جواب بتاريخ ٤ ذى القعدة سنة ١٣٤٧ من القائد الكبير السيد عمر المختار بالجبل الأخضر الى بعض اصدقائه بالسلوم فيه بعد الديباجة ماياتى بالحرف الواحد :

قد توجه غزى (من دور الحاسة ومن دور العبيدات) يوم ٧ من شهر شوال سنة ١٣٤٧ الى (شحات) (وما ادراك ماشحات فهى مدينة اثرية لامثيل لها فى العالم اجمع مشرفة على البحر الأبيض المتوسط وتبعد عنه ثلاث ساعات كانت فى زمن الاتراك مديرية والآن عملها الايطاليون متصرفية) وهجمها الساعة خمسة عربى نهارا وطالت المعاملة بضع ساعات ثم انهزم اعداء الله باذن الله وغنم المجاهدون منهم ٦٠ من الابل وخمسين من البقر و ٣٠ من الخيل وثلاثين بندقية و ١٢٠٠ من الغنم وعدد الموتى من الايطاليين ١١٧ والجاريح لاتحصى واما المعاملة التى حصلت قبل يوم العيد فقد اتتكم اخبارها (يعنى عيد الفطر سنة ١٣٤٧) (وقد كتبت عنها الشورى فى وقتها) الى ان قال فى الجواب والحمد لله على نصر الاسلام وعدد الشهداء منا يوم شحات سبعة لاغير وخمسة مجاريح فقط وعليه فلتكن على بصيرة والحمد لله كل يوم فى زيادة النصر باذن الله مع بلوغ سلامنا الى كافة من حواه مقامكم ومن عندنا يهدونكم السلام كافة من معنا من المجاهدين والسلام ! الامضاء: نائب الوكيل العام

عمر المختار

الختم

راجى عفو الستار : عمر المختار

حاشية فى الجواب المذكور وتحتها ختم السيد عمر المختار ايضا

الواقعة التى حصلت مع الادوار يوم العيد اخذنا فيها غنائم لاتحصى ولا تعد وهزيمة الايطاليين فيها شنيعة جدا وقتلاهم لا تحصى كما يخبركم بذلك القادمون وضاع منا فيها من الخيل عشرون والشهداء خمسة او ستة لاغير ونحن الآن من اول رمضان بدور الحاسة والعبيدات وغرضنا التوجه الى الادوار الغربية لتتفقدها وفيه كفاية الختم مثل الاول

حاشية اخرى فى الجواب نفسه مختومة ايضا

افيدكم ان فى هذا التاريخ (يعنى تاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧) فيه مفاوضة بيننا وبين الايطاليين على الصلح والحال انها حصلت واغلب جيشنا متفرق للغزو عليهم وتفاديا مما عساه ان يحصل من سوء التفاهم صدرت امرنا للقواد بان يكفوا عنهم موقتا لنرى ما يكون ولكن مع كوني قبلت المفاوضة معهم وكففت الحرب عنهم موقتا لا اصدقهم ولا اكف عنهم الا موقتا حتى يأتوني بامر قطعي من صاحب الحق الشرعى الذى اثق به تمام الوثوق بانهم اتفقوا معه على شروط معقولة ومناسبة للطرفين والا فالحرب الى النهاية . الختم مثل الاول بتاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

وقد اخبرنا القادمون (من طبرق) بان فيه جماعة من طرف السيد عمر المختار وعددهم ١٢ نفرا يجمعون في شيء من الاعشار من بعض الأهالي القريبين من طبرق فخرجت لهم قوة ايطالية فتعاملت معهم فقتلوا منها ١٠ انفار واخذوا بندقياتهم وذهبوا سالمين فرجعت تلك القوة الى مقرها واخبرت بانها جاءها جيش عظيم لا قبل لها به فقتل منها من قتل ونجا من نجا

(الشورى — هذا ما حمله الينا البريد ، وقد ورد في بعض البرقيات امس عن مصدر ايطالي أن عمر المختار قد استسلم يوم ١٣ يونيو الموافق ٦ محرم ١٣٤٨ فعسى ان يأتينا مراسلنا بحقيقة النبأ .)

الحصبة في لبنان

تفشى داء الحصبة في لبنان . وقد نشرت دائرة الصحة في بيروت تقريراً جاء فيه انه وقع بين ٣ و ٩ يونيو ١٥ إصابة سارية و ٤٨ وفاة بالمرض نفسه في بيروت . أما بقية المناطق اللبنانية فوقع فيها ٥٤ إصابة فى خلال الايام الستة المذكورة .

مطبعة الشورى بمصر

ايطاليا في طرابلس الغرب وبرقة

انتهى الينا نداء من « الشعب الطرابلسي البرقاوي المظلوم » الى العالم الاسلامي أجمع ، يشرح فيه بعض ماناله من بلاء الاستعمار الايطالي منذ سنة ١٩١١ الى الآن ، جاء فيه بعد المقدمة :

في سنة ١٣٢٩ هجرية الموافقة لسنة ١٩١١ ميلادية بينما كانت الامة الطرابلسية البرقاوية تحتفل بعيد الفطر في يومه الثالث ظهر في افق البحر اسطول الدولة الايطالية على حين غفلة فانذعرت النفوس ووجلت القلوب وانقلبت افراح العيد اتراحاً بذلك المنظر الرهيب واخذت الالسن تلهج بكلمة النفير « الحرب » الجهاد ، ولكن بماذا ؟ والبلاد خلو من السلاح ومن كل عدة لان الحكومة العثمانية قد اهملتها وجردتها من وسائط الدفاع وكان عدد افراد الجيش العثماني المرابط فيها لايتجاوز ثلاثة آلاف جندي .

غير ان الامة الطرابلسية البرقاوية المعروفة بالغيرة الدينية والنخوة العربية قامت قومة رجل واحد واستعدت للدفاع عن وطنها وهي لا تملك من وسائله شيئاً مذكوراً ولكن ظهرت وقتئذ باخرة عثمانية رافعة العلم الالماني تمخر عباب البحر متسللة بين الاسطول الايطالي بأعجوبة خارقة ، حاملة كمية من السلاح والمعدات الحربية وما كادت تلقي مراسيها حتى اسرع المجاهدون الى استلام ماكان بها من السلاح والمهمات . وبعد بضعة ايام صوب الاسطول الايطالي مدافعه على مدينة طرابلس الغرب وامطر عليها وابلا من القذائف النارية ، فحطم الدور ومباني الحكومة ، ولما لم يكن في الحصون مدافع حديثة تؤثر في الاسطول ، وعلم قواد الجيوش الايطالية ان الحامية العثمانية تركت المدينة وانسحبت الى الداخل انزلوا جيوشهم فاحتلت البلاد ظناً منهم انها لقمة سائغة ، وما علموا ان لها اسوداً يحمونها و يقطعون كل يد تمتد اليها بسوء . ومذ بدأ الجيش الايطالي يتقدم نفر ابطال طرابلس برقة خفافا وثقالا للجهاد في سبيل الله يدافعون عن وطنهم ويذودون عن حياضه ، واظهروا من ضروب الشجاعة والاقدام على الموت ماجعل الجيوش الايطالية تقف تحت حماية الاسطول مدة سنة كاملة لم يكن فيها النصر حليفاً لهم في معركة من المعارك ، وكان المجاهدون يهاجمونهم في حصونهم المحاطة بالاسلاك الشائكة والخنادق المانعة ، وكلما خرجوا الى ميادين القتال قابلهم صناديد العرب الابطال بما فطروا عليه من الشجاعة والاستبسال .

ثم نشبت الحرب البلقانية فاضطرت الدولة العثمانية آنئذ لعقد الصلح مع ايطاليا وتركت البلاد وشأنها فاخذ الايطاليون ينشرون النشرات ويعلنون للملأ انهم ما جاءوا الى تلك البلاد إلا لترقيتها ونشر المدنية فيها مع المحافظة على تقاليد الاهالي وتعاليمهم الدينية ، فهدأت الحالة مدة وجيزة ، ولكن عندما تغلغل جيشهم في داخل البلاد قلب للأهلين ظهر المجن وأخذ يسومهم سوء العذاب لا يرقب في مأمن الا ولاذمة ، وحيث ان الامة الطرابلسية البرقاوية أمة عربية لا تتحمل الضيم وتأبى الذل والهوان نهضت للقتال مرة ثانية ، وحاصرت الجيوش الايطالية في اماكن عديدة . واستولت على حصونهم . وأخذت منهم ألوفاً من الاسرى مع ما كان بايديهم من الاسلحة والذخائر الحربية . فاقامت حينئذ الجيوش الايطالية الاسوار والجدران على المدن الساحلية وهي مدن (طرابلس . الخمس . زواره . بني غازي . درنه . طبرق) وظلت تدافع من وراء الجدر المحصنة الى ان انتهت الحرب العالمية .

ولما علمت الحكومة الايطالية انها غير قادرة على اخضاع أمتنا بالقوة ركنت الى طرق التضليل والتمويه فوضعت قانونا اسمته «القانون الاساسي » واعلنته للملأ ومع ان هذا القانون غير ضامن لحقوق الامة فقد جنحت للسلم وقبلته على علاته حقناً للدماء ورغبة في السلام . ووقفت تنتظر من الايطاليين حسن النية بتنفيذه بيد ان رجال الحكومة الايطالية أخذوا ينشرون من وراء الحجب جراثيم الفساد والشقاق بين الاهلين ليفرقوا بين الوطن وبنيه والاخ واخيه . وكادوا يصلون الى رغائبهم ومقاصدهم السيئة لولا ان رجال البلاد أدركوا تلك الدسائس فدعوا الامة لعقد مؤتمر تم تبادلوا فيه الرأي وفكروا فيما ينقذ بلادهم من حالة الفوضى والشقاء وقرروا بالاجماع ما يأتي :

(نحن الموقعين على هذا والحاملين لمضابط انتخابية من وجهاء واعيان القطر قد اجتمعنا في « غريان » بصفة مؤتمر قومى عام للنظر فيما يصلح به حال وطننا وتتم به راحته فبعد دوام المذاكرة في جلسات متوالية ابتدىء بها في صباح ٢١ صفر سنة ١٣٣٩ وتناول فيها البحث جميع الشؤون قررنا باتفاق الآراء ما يأتي :

ان الحالة التي آلت اليها البلاد لا يمكن تحسينها إلا باقامة حكومة مرضية قادرة ومؤسسة على ما يحتمه الشرع الاسلامى من الاصول تحت زعامة رجل مسلم منتخب من الامة لايعزل الا بحجة شرعية واقرار مجلس النواب وتكون له السلطة الدينية والمدنية والعسكرية باكملها بموجب دستور تقره الامة بواسطة نوابها وان يشمل حكمه جميع البلاد بحدودها المعروفة . وقد تناقش المؤتمر في ان ذلك لاينافي منافع دولة ايطاليا الحقيقية التي جاءت لوطننا من اجلها مع لزومه القطعي لراحتنا وسلامتنا و بين ثقته في ان الشعب الايطالي لا يرضى في هذا الزمن الذي تنال فيه كل الامم المستعبدة اكبر امانيها ان يقيم نفسه من اجل مطامع واوهام فئة المستعمرين عقبة في سبيل النظام والامن والعدل في طرابلس الغرب . ولذلك لا تزال للأمة ثقة في ان تسعف بضرورياتها وان لا تصادم في امنية لا ترضى ولا يستقر لها حال بغيرها . وقد انبنا للمخابرة بذلك وقد أمن حضرات محمد نوري بك السعداوي ومحمد خالد بك القرقني ومحمد فرحات بك ومحمد الصادق بك بن الحاج ليراجع كل مصدر يرى ضرورة مراجعته لتحقيق الغاية المذكورة في القرار المبين اعلاه داعين المولى جل شأنه ان يوفقهم وان يحقق اماني امتنا

حرر في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ثم انتخب المؤتمر هيئة حكومة عهد اليها بادارة شؤون البلاد الداخلية التي تركتها الحكومة الايطالية تتخبط في الفوضى والفتن وذهب الوفد المنوه عنه بالقرار المذكور الى « رومة » ليبلغ حكومتها ما اجمعت عليه الامة من المطالب التي تنافي المنافع الايطالية وأخذ الوفد يراجع المقامات الرسمية وغير الرسمية فلم يكن حظه من رجال الحكومة الايطالية سوى الاعراض والاستخفاف بمهمته

أما هيئة الحكومة التي عهد اليها بتنظيم شؤون البلاد فانها اخذت في تنظيم دعائم الأمن وتأسيس الشعب الادارية كالقضاء والدوائر المالية وكتنظيم الجيش لما سيحدث من الطوارىء ، فساد الامن ورجعت للنفوس الطمأنينة بعد الخوف الذي ملأ جوانحها

وبينما كان وفد الامة « برومية » ينتظر حل القضية بالطرق السلمية اذا بجيش الحكومة الايطالية يفاجيء البلاد ، وذلك في سنة ١٣٤٠ هجرية الموافقة لسنة ١٩٢١ ميلادية ، فأوقد نار حرب امتد لهيبها من الحدود التونسية الى الحدود المصرية ولم يزل القتال مستمراً من ذلك التاريخ الى هذا اليوم .

حدثت كل هذه الوقائع وما يتبعها من الفجائع والعالم الاسلامى بمعزل عن كل ذلك ولا يعرف شيئاً مما تلاقيه الامة الطرابلسية البرقاوية من الشقاء وانواع المصائب والعناء .

فاليك ايها العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها نرفع هذا النداء بصوت يصل الى عنان السماء قائلين ان في القطر الطرابلسي أمة اسلامية عربية يربو عددها على المليون ونصف لا تزال منذ ثمانية عشر سنة هدفا للقنابل والقذائف النارية والصواعق الجهنمية من جيوش المستعمرين الذين احتلوا بلادها واستباحوا حماها ليسترقوا رقابا خلقت حرة ويغتصبوا حقاً ليس لهم فيه مثقال ذرة .

الا نفوس أبيات لها همم اما على الخير انصار واعوان

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيم الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٩

فلسطين تطلب الحكم النيابي

وتغيير نظام حكومتها الحاضر

انتهت الينا صورة بيان قدمه عطوفة رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع موسى كاظم باشا الحسيني الى فخامة المندوب السامي بفلسطين قبيل سفره الى لندن ، وهذا نصه :

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي المعظم — القدس

نتشرف بان نعرض لفخامتكم ان اهل هذه البلاد منذ ان وصلتم اليها ابانوا لكم بواسطة ممثليهم باجتماع سابق عقد على اثر وصولكم انهم كانوا يتمتعون في زمن الحكومة العثمانية بجميع حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية إذ كانوا يشتركون بسن القوانين وبادارة الحكومة ولقد كان لهم ايضا مجالس بلدية وادارية منتخبة ومستقلة في جميع الشؤون التي هي من صلاحيتها.

ولقد طلبت منكم لجنتنا هذه في ٣ يناير سنة ١٩٢٩ بناء على قرار المؤتمر السابع المنعقد عام ١٩٢٨ ان يؤسس في فلسطين الحكم النيابي وفقا لعهود الحلفاء قاطبة ولعهد عصبة الامم حسبما جاء في المادة (٢٢) من ذلك العهد .

وقد اعترفتم فخامتكم حينئذ بما لهذا الموضوع من الاهمية العظمى ، غير انكم اجلتم اعطاء الجواب بامره الى ما بعد درسه ومخابرة وزارة المستعمرات بشأنه . وكنا توسمنا عطفا من فخامتكم على هذا الطلب الحق ولبثنا ننتظر جوابكم طيلة هذه المدة دون الاتيان بأي عمل وبصبر وهدوء تامين ، آملين انكم بعد الاطلاع بنفسكم على اضرار الحكم المطلق الحاضر الذي تئن البلاد اليوم تحت اثقاله ان تسعوا لتحقيق فكرة الحكم النيابي الذي ينشده اهل هذه البلاد .

فلم يمض مدة طويلة على ذلك حتى فاجأتنا الجريدة الرسمية بمشروع قانون السلطات المحلية لسنة ١٩٢٩ الذي قضى على الحق الوحيد الباقي لفلسطين من زمن الحكم العثماني قضاء مبرما . فاحتجت لجنتنا هذه على هذا المشروع في حينه لدى فخامتكم وابدت شدة استغرابها منه لانه جاء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه موافقة حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى على توسيع الحكم الذاتي في البلاد وليس على هدم بقية انقاضه ، ورجت من فخامتكم في الكتاب نفسه ان تعلمونا فيما اذا كنتم اصدرتم مشروع هذا القانون بناء على نتيجة وصلتم اليها بعد درسكم حالة فلسطين وحقوق اهلها ولكن فخامتكم لم تجيبونا بعد على ذلك .

ان اهل هذه البلاد لم يعد في وسعهم ان يتحملوا اضرارا جديدة فوق الأضرار التي لحقت بهم حتى اليوم والتي هي نتيجة من نتائج نظام الحكم الحاضر .

وفي الحق ان هذه الأدارة اوقعت البلاد في ازمات اقتصادية هائلة اضطر فيها قسم لا يستهان به من العرب الى بيع اراضيهم من الأجانب الذين انما يشترونها منهم لغايات سياسية وهي بناء قومية اجنبية على انقاض القومية العربية .

ان التاريخ لم يورد بعد مثالا واحدا عن امة يبيع قسم كبير من اهاليها مقداراً من الاراضي مثل ما نشاهده اليوم في هذه البلاد فقد نرى اهالي قضاء برمتهم يبيعون كل ما يملكون من الاراضي من الاجانب الامر الذي لم يسبق له مثيل بعد .

والغريب ان الحكومة الحالية التي كان لها التأثير الكبير في ايصال اهالى هذه البلاد الى هذه الحالة الشديدة من الفقر تسمح لهؤلاء الاجانب ان يستفيدوا من الفرصة السانحة ويسلبوا الناس اراضيهم التي ليس لهم مورد رزق خلافها بابخس الاثمان .

إننا على يقين من انه لا يوجد حكومة في العالم تستطيع السماح لشخص او لصنف من الاشخاص وطنيين كانوا او اجانب ان يستغلوا فقر قوم ويسلبوا منهم اراضيهم خصوصا من كان مثل اهل فلسطين يعيشون من الزراعة فقط .

ان اكثر الحكومات المتمدنة تحرص على استبقاء قسم من الاراضي الى كل قروي وتحظر عليهم بيع هذا القسم حتى الى الوطنيين من ابناء جنسهم . ان هذه البلاد التي جاءت اليها حكومة بريطانيا العظمى لارشادها وتدريبها على الحكم الذاتي ، لا ترزح اليوم تحت اثقال الحكم لاجنبي فحسب ، ولكنها مهددة اليوم ايضا باضاعة كيانها وباضمحلال قوميتها تماما .

اننا نعتقد ان تعهد حكومة بريطانيا العظمى بمساعدة اليهود سياسياً واقتصاديا واداريا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يعني وضع العرب بحالات سياسية واقتصادية وادارية سيئة يستطيع فيها اليهود انشاء وطنهم القومي هذا في هذه البلاد . ولكن ماذا يفيد العرب اذا كان التعهد هذا لا يعني من الوجهة النظرية من قبل حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى هدم كيانهم والقضاء على استقلالهم ابديا مادام ان سير الحكومة الحاضرة اليوم يؤدي الى اضمحلال القومية العربية تماما .

ان الذي لاشك فيه هو ان لنظام الحكومة الحاضرة التأثير الاعظم على اشتداد الازمة الاقتصادية الحاضرة وان لاشتداد هذه الازمة الاقتصادية كل التأثير على تخلي أهل البلاد عن اراضيهم التي هي تراث آبائهم واجدادهم والتي هي منبع ثروتهم الوحيد ، وان لجنتنا لا ترى وسيلة اليوم لدفع هذا الخطر الماثل الذي يتهدد كيان البلاد وينذرها بالاضمحلال إلا بالحصول على الأمرين الآتيين : —

ا — الحكم النيابي

ب — تبديل نظام الحكومة الحاضر الغير طبيعي بنظام حكومة يكون اكثر موافقة يعيد الحالة الطبيعية .

ان الحصول على هذين الامرين ضروري جداً لاستبقاء حياة الامة العربية . ان افراد هذه الامة باجمعهم موقنون بهذه الحقيقة فلا يجب ان يفسر سكوتهم طيلة هذه المدة قبولا منهم بالحالة الراهنة ولكنه تعقل منهم في انتظار قرار عادل يضع حداً للمصائب العظيمة التي صبت عليهم حتى اليوم

والآن وفخامتكم على اهبة السفر الى لندن بعد أن درستم حالة فلسطين درساً وافيا رأينا من الواجب ان نذكركم بالحقيقة المؤلمة وهي ان اهالى البلاد قد احاط بهم البلاء من كل جانب وانه لم يعد في وسعهم الصبر طويلا على ذلك لأنهم يعتقدون انه لا يوجد بعد هذا الصبر إلا الاضمحلال فالموت . لذلك فهم يأملون انكم سوف تساعدونهم للحصول على الحكم النيابي وتغيير نظام الحكومة الحاضر فيتوصلون بهما الى سن القوانين التي يحكمون بها ورفع الضرائب التي يفرضونها لمصلحتهم في مجالسهم التمثيلية وتخفيف الازمة الاقتصادية الحاضرة التي تنذر بشر مستطير . وتفضلوا الخ

موسى كاظم الحسيني
رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع

مدنيتهم التي لا يزالون

يطنطنون بهـا

— تأخر نشرها —

في هذه الايام الاخيرة وقعت في مؤتمر نزع السلاح في جنيف معارك انتخابية جديرة بالتفات الشرقيين

وخلاصتها ان الكونت برنستورف مندوب المانية اقترح منع القاء قنابر الديناميت من الطيارات

فبعد اخذ ورد شديد انتهى الجدال برد اقتراح الكونت برنستورف باكثرية ٢٣ دولة ضد ٣ دول وهي المانية والروسية والصين

والثلاث والعشرون دولة تحت قيادة فرنسة وانكلترة رفضن قبول اقتراح معناه انه لا يؤذن لدولة محاربة بارسال طياراتها فوق مدن عدوتها تقذف باطنان من الديناميت تقتل بها ألوفا من الاطفال والنساء والعاجزين والاهالي الوادعين وربما مئات الوف وتخرب ديارهم على رؤوسهم

نعم ان هذه الدول اعتذرت عن هذا الرفض بدعواها ان ميثاق كيلوغ منع الحرب فلم يبق محل لهذا الاقتراح ! ولكن جميع الناس يعلمون ان هذا التعليل محض سفسطة وان ميثاق كيلوغ لن يمنع شيئا من الحروب لأنه لا يمنع الحرب الدفاعية وجميع الحروب يدعي القائمون بها انها محض دفاع عن أوطانهم

ثم حصلت معركة اخرى

وهذه حول الخدمة العسكرية الاجبارية .

وفيها بقي مندوب المانية ايضا في الاقلية لا يعضده سوى مندوب السوفييت ومندوب الصين

وقد تركناهم في معمعة ثالثة وهي من اجل مدة الخدمة العسكرية

وفي هذه المعمعة ستكون « دول الحق والعدل والرحمة والشفقة والانسانية والمدنية » ! هي المقاومة لنقص مدة هذه الخدمة . ولن تعدم اعذاراً واهية تتستر وراءها كما يستظل الانسان في خيال اصبعه

... وهنالك معمعة رابعة على تنزيل مقدار الادوات الحربية ففرنسة ترضى بالتنزيل بحسب الميزانية المالية الحربية والمانية تقترح التنزيل بحسب اجناس الاسلحة والاكثرية « طبعاً » مع فرنسة لكن امريكا في هذه جاءت مع المانية

اما مندوب تركيا فلم يرافق الالمان والروس والصينيين لان كل اجتهاد تركيا انما هو في استجلاب عواطف الدول الغربية عملا بسياسة « غربلاشمق » السائرة عليها انقرة . فاعطاؤها صوتها مع صوت المانية والروسية والصين لا يأتلف مع سياسة « غربلاشمق » أي الاندماج التام في الغرب

ومن اغرب الغرائب ان في بعض البلاد الشرقية لا سيما مصر والهند فاشٍ اعتقاد ان مصطفى كمال هو عدو الانكليز !

ولو عرف هؤلاء الحقيقة لعلموا ان اقصى اماني مصطفى كمال انما هو التقرب للانكليز

وان النصيحة الوحيدة التي ارسلها الى امان الله هي انه يجب عليه ان اراد استرداد عرشه ان يعتمد على الانكليز لا على سواهم

جنيف (....)

أمير البيان

يدعى لزيارة عدن ويعتذر

كتب الينا من عدن أنه اتصل ببعض أعيانها ان عطوفة الامير شكيب أرسلان عازم على زيارة اليمن بعد انقضاء موسم الحج في الحجاز ، فأبرق اليه الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان مدير نادي الادب العربي في عدن يرحب بعطوفته بلسان النادي العربي ويدعوه ان يكون في ضيافته مدة اقامته بعدن .

وقد تلقى الاستاذ برقية من عطوفة الامير من الطائف هذا نصها :

« لا اراني قادراً ان ازوركم هذه المرة لان حرارة الفصل اثرت بي تأثيراً شديداً ألزمني الفراش . وعلى كل حال أشكر مكارم أخلاقكم .

« شكيب ارسلان »

الوطنية الصحيحة

كتب الينا من القدس انه كان لافتتاح حضرة الوطني الهمام السيد عبد الحميد شومان قائمة الاكتتاب لبنك « مصر ، فلسطين » يبلغ عشرة آلاف وخمسمائة جنيه فلسطيني ، أثر عظيم في نفوس الذين يقدرون عمله الكبير حق قدره . وجميع المتحدثين بهذا الموضوع يرون ان الوطنية الصحيحة تتجلى في الاقدام على المشروعات الكبيرة التي تنهض بالبلاد من شقائها الاقتصادي كما تتجلى بكبير الاعمال السياسية . أما الكلام والمجمجات الفارغة فتذهب مع الريح .

بارك الله بالمواطن الكريم وزاده سعة في ماله ليعمه وخير بلاده

حركة المندوبين الساميين

اللورد لويد

برح القاهرة الى فلسطين وسورية فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر ، بقطار خاص مساء الجمعة قاصداً فلسطين وسورية لترويح النفس من عناء الاعمال .

السر جون تشنسلر

مر بمصر يوم الجمعة فخامة السر جون روبرت تشنسلر المندوب السامي البريطاني بفلسطين . وسافر في صباح السبت الى الاسكندرية حيث أبحر الى انكلترة لتمضية مدة اجازته في بلاده .

المسيو بونسو

لم يسافر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية الى باريس يوم ٢ الشهر كما كان قد أذيع . وهو لا يزال حتى الآن في سورية .

نادي الشبيبة البيتلحمية

جاءنا من نادي الشبيبة البيتلحمية في فلسطين ان ادارته ألفت لجنة لتنظيم سياحات متواصلة تشترك فيها العائلات لزيارة المقامات التاريخية والآثار القديمة في مختلف جهات فلسطين وفي خارجها .

وستكون الرحلة الاولى يوم ٢٧ يونيو الحالي لزيارة آثار شرق الاردن وقد جعلت قيمة الاكتتاب لنفقات هذه الرحلة التي ستدوم ثلاثة أيام ، ثلاثة جنيهات فلسطينية عن كل شخص .

فعسى ان يلقى مشروع هذا النادي الناهض تشجيعا من المواطنين الكرام الذين تتوق نفوسهم الى القيام بمثل هذه الرحلات المفيدة للاجسام والعقول

عدن في اشـد الاحتيـاج

الى جريدة عربيـة

— بقلم الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع —

عدن مدينة واقعة على شاطيء بحر العرب في جنوب اليمن وهي مؤلفة من شبه جزيرة جبلية تعد من أحصن بقاع الارض طراً وهي عقدة المواصلات بين الشرق والغرب ومحط عصى الترحال للبواخر الحربية والتجارية تمون فيها

كانت فيما مضي مدينة لها من الأهمية أكثر مما لها اليوم يدلك على ذلك حصونها العظيمة على قمم جبالها السوداء ، وبحكم الانقراض اندثرت عظمتها ولكن باعث الرمم البالية قدر لها القيام بعد ما اصابها من الخمول وكان يقطنها في الازمنة السالفة قوم ذو جنسية واحدة اما اليوم فسكانها من كل صوب وفج ولذلك تجد فيها من الجنسيات ما يعجز عن احصائها اللبيب واغلبهم من التجار الذين لا يهمهم إلا ما يكسبونه من فوائد جمة ثم يفارقون هذه الميناء رهينة الشغف على مفارقة من تبناهم فيمتصون لبانها ثم يهجرونها هجر العاق لابويه ، فالناس في عدن ، اما تاجر أو دلال وان ساعدته الاماني فيستخدم لدى الحكومة بماهية نكاد في اغلب الحالات لا تشتري شروى نقير .

ان الغريب لا يجد الا على سبيل النادر من يكلمه في عدن باللغة العربية الفصحى ولقد أصبحت لغة البلاد مشوبة بالدخائل الاجنبية .

ليس في عدن من اهلها وبنيها لا طبيب ولا مهندس ولا كيماوي ولا معلم ولا كاتب قدير ، ليس لاهالي عدن رابطة ولا كلمة ، يذهبون مذاهب شتى فتراهم فوضى لا رائد لهم ، حل فيهم الشقاق والتنافر محل التعاون وويل لمن يقوم فيهم ناصحا او مرشداً ، العلم في عدن يكاد يكون سلعة غير نافقة وتجارة كاسدة

فما الذي يا ترى ينبه الناس من غفلتهم هذه وهم فيها يعمهون ؟ لا ريب ان بعض الافراد بدأوا يفكرون فيما ينهض بالبلاد من الجهل والخمول وها انا اقدم على كتابة هذه العجالة لاضع نصب اعين العدنيين ما اراه حقيقاً بالنهوض بهذه البلدة الى مقام محمود بين بلدان العالم إلا وهو انشاء جريدة اسبوعية ومجلة شهرية شعارها « الوطن » قبل كل شيء ثم الخوض في شئون أخرى أدبية عصرية دينية سياسية اجتماعية تاريخية الى ما شاء الله

الجرائد اليوم في العالم هي صوت الرأي العام تردد على مسامع الحكومة مبتغيات الرعايا وظلاماتها وتشدد النكير على الاعتقادات الفاسدة والشعوذات المنكرة ، يالها من مرشد رشيد الى مقتضيات التمدن في غالب الاحيان ، انظر الى البلدان الراقية ترى فيها امهات الجرائد والمجلات تنور الافكار وتخرج الناس من ظلمات الجهل الى نور الحقائق ، لقد حصحص الحق فلم المراءاة ولم السكوت الذي ليس نتيجته سوى تبكيت الضمير الحي فان عدن ما عدا اهميتها السياسية والتجارية تنقصها جريدة تكون لسان حال الامة العدنية تنوه بآرائها وتعدد حاجاتها فمن لنا يا ترى برجال يشعرون بالاحتياج العظيم والنقص الذي نحن فيه لعدم وجود جريدة او مجلة بين ظهرانينا تشرح لنا احوال العالم الخارجي وتنشر احوالنا له ، ولا اظن ان احداً من الناس يقول بعدم صلاحية انشاء جريدة في عدن فان فوائدها جمة لا تحصى تفيد الاديب في ادبه والتاجر في تجارته والسياسي في ادارته والقاضي في اجراء احكامه وتنهض بالجاهل من حضيض الجهل وترفع الامة الى مستوى رفيع يليق بها ،

ان الناظر الى حالة الدين الاسلامي في هذه المدينة يجد ان الناس لا تعرف من الامور الواجبة إلا اليسير وكذا الاخلاق فانها منحطة وأي انحطاط ، الشبان يتسابقون الى الاستخدام في دوائر الحكومة ولا تنقضي ايام معدودة الا وقد تورط احدهم في جناية ما وصار طيرا من طيور الحبس فيخرج منه مسود الوجه يهرب الناس منه هربهم من المجذوم فينقلب خاسئاً وهو كظيم ، عدوا للعالم الذي سود صحيفة حياته ، مريداً للانتقام من الذين ينبذونه نبذ النواة شراً على الانسانية وا أسفاه ،

فلو كانت هنالك جريدة تنشر قواعد الدين والاخلاق وتحذر وتنذر وتفضح من لا يرتدع عن الانغماس في المهلكات اللاتي يقدنه الى مهاوي الهلاك والافلاس ، لما كنا نرى بأم اعيننا ما نرى من التدهور المادي والادبي

قلما تجد تاجراً وطنياً يتعاطى التجارة مع اوربا واميركا لعدم معرفته قواعد المعاطاة والنشرات التجارية مع المصارف الكبيرة والشركات المهمة بل انه يجهل حتى قدوم البواخر وسفرها وصادرات البلاد ووارداتها وقواعد الاعلانات التجارية وهلم جراً ، فكم تكون قيمة جريدة تشرح للناس هذه الاحوال الضرورية ؟؟

يجد الانسان ساحات عديدة للالعاب الرياضية مختصة بالاوربيين والفرس وغيرهم ولكن ليس ثم ملعب للعرب ، بل للمسلمين جميعا ، ألم يثبت ان العقل السليم في الجسم السليم ، والجسم السليم لا يتحصل عليه إلا المتريض كل يوم ، فواجب المسلمين ان يطالبوا بهذا الحق للتحصل على عرصة واسعة للالعاب وليس اقدر من جريدة على المطالبة بذلك ،

الجدري منتشر في هذه الايام انتشاراً مريعاً وقد طلبت ادارة البلدية عزل المرضى في المحجر الصحي وكل من خالف هذه القاعدة عرض نفسه لاهول العقوبات

فلو كان للناس جريدة لكانت ترجت البلدية ان لا تحرج الناس وتحرج مراكزهم بل تسمح لاهل البيوت الكبيرة بالبقاء في بيوتهم وتحت نظر الحكيم ومعالجته ، ولعلمت الناس فوائد التطعيم وواجب مساندة الحكومة في مثل هذه الحالات

ان اهم مدن العالم اليوم تفتخر لا باموالها الطائلة وتجاراتها الممتدة وعماراتها الناطحة للسحاب فقط ، بل بالسنتها الناطقة التي هي السنة احوالها المدافعة عن حقوق اهلها والصادحة بفضائل اعلامها وعظائها الحاملة لاعلام ظفرها في ميدان تنازع البقاء . ان الحضارمة اخواننا في المهجر يتطلعون الى اخبار وطنهم التعيس بكل تعطش واشتياق ، فجريدة عربية في عدن سيتلقفها المهاجرون في جاوا وسنغفورا بشوق الظاميء الى الزلال متى ما لقت الجريدة على عاتقها نشر اخبار عدن وحضرموت وغيرهما . والعالم العربي لا يعرف عن اليمن الا ما يذيعه بعض الكتاب وكثيرون منهم ذووا اغراض فمتى ما رأى العالم الاسلامي اخبار اليمن واعتمدها في جريدة من عدن فلا ريب ان الجريدة سيرن صداها في الآفاق وسيردد صوتها واسمها في جميع الاسواق وسيكون لها رواج اي رواج

تقرأ كل يوم في الجرائد عن شركة صار لها من العمر اكثر من مائة سنة وعن عائلة مازال افرادها متحدين منذ احقاب ولكنا لانجد رب عائلة في عدن فارق الدنيا الا وقد بدأ الشقاق بين ابنائه يتسرب حتى ينخر وحدتهم ويفرقهم ايدي سبا وما ذاك الا لأن العلم الصحيح غير موجود بين ظهرانينا والجهل قد خيم على رؤوسنا وتأصلت جذوره فليس في شبان عدن من يقدر على القيام باود تهسه القيام التام وكم منهم من هو عالة على ذويه وكل على وطنه لا ترى اغلبهم سوى في القهوات يقضون اوقاتهم في عنقر الاعمال يتجاذبون الحديث عن سفاسف الامور او عما لاطائل تحته ، أفما آن لنا أن ننقذ افلاذ اكبادنا من وهدة السقوط الادبي ، اما آن لنا أن نفكر في مصير ابنائنا واحفادنا بعد انقراضنا او هل صح انا نقول كما قال لويس الخامس عشر « بعدي الطوفان » او كما قال الشاعر العربي « اذا مت ظمآن فلا نزل القطر » ،

نحن بحاجة الى التعاون والاتحاد لدره الخطر المحدق بنا قبل أن يستفحل امره ويعسر علينا علاجه فيجب على اهالي عدن الاكتتاب لجمع رأس مال لشراء مطبعة يبلغ الف جنيه وجعل ثمن السهم الواحد جنيه انكليزي واذا اشترى اغنياء عدن كل واحد منهم عشرين « سهم » والباقون من سهم وسهمين فقد تم الامر وبالله التوفيق

محمد علي ابراهيم لقمان
مدير نادي الأدب العربي بعدن

اخبار فلسطينية

— اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة عشاء توديعاً للمندوب السامي

— ذهب فريق من شبان القدس لزيارة قبر المرحوم كامل افندي الجاعوني بمناسبة مرور الاربعين على وفاته رحمه الله

— اناب المندوب السامي عنه بمناسبة سفره لانكلترا سعادة المستر لوك السكرتير العام

— سافر حاكم القدس الى اوربا بالاجازة

— ذهب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جهات طولكرم فتمم مشترى عدة قطع من الارض المعروضة للبيع على الصهيونيين ثم عاد الى القدس

— يقال والله أعلم بالحقيقة ان حكومة فلسطين تباحث لندن في تأليف مجلس تشريعي لفلسطين !

— نشرت حكومة فلسطين قانون المجلس الاسلامي الاعلى الذي سنته اللجنة الخاصة مع تعليقات بعض اعضاء اللجنة عليه وقد نشرناه على الصفحة الرابعة

— من بدع بدائع الصحف انها اتهمت عبدالرحمن بك التاجي بالذهاب الى طولكرم مع رئيس المجلس الاسلامي لانقاذ الاراضي من اليهود !!!

اوقاف يافا

كتب الينا من يافا ان حظها جعل مأمور اوقافها من المتخصصين بالزراعة ويهم حضرته بغرس النخيل في ارض الاوقاف المجاورة لمقام النبي روبين ، وشجر الكينا ، حول مقام سيدنا علي

اما هذا المقام فقد تم تعميره بعد نزعه من ايدي ابناء العمري الصهيونيين اذ اقيمت منارته من جديد وركب في الحرم وابور لرفع الماء ورمم اروقته واقام فيه بعض الغرف الجديدة

ويسرنا ان نقول ان مأمور اوقاف يافا هو الاستاذ محمد افندي العفيفي السكرتير العام السابق للمجلس الاسلامي الاعلى

مولد الزهاوي

عرف فريق من ادباء بغداد أن تاريخ مولد الاستاذ جميل صدقي افندي الزهاوي هو يوم ١٧ يونيو ، فعزموا على اقامة حفلة تذكارية له ، فنشر الاستاذ بياناً شكر فيه عواطفهم ثم قال : « ولما كنت لا ارى نفسي اهلاً لها فان اقامتها مما يؤلمني ايلاماً شديداً ولذلك تبت راجياً من هؤلاء الشبان الكرام ان يصرفوا عن اقامتها النظر ، وان أصروا عليها فلا اكون ملوماً على عدم حضورها »

(الشورى — لقد عم نأثير عملة السكاكيني ووصل الى العراق !)

السكرتير العـــــام لحكومة فلسطين
يجيب على اسئلة الصحافيين

كان يوم ٢٠ يونيو موعداً لاجتماع الصحافيين الفلسطينيين بسعادة المستر لوك السكرتير العام في مكتب فخامة المندوب السامي ، وقد حضر منهم نحو خمسة وعشرين صحافياً بين عرب ويهود . وبعد ان استراحوا قليلاً تلا عليهم المستر لوك بياناً اجاب به على اسئلة كان رجال الصحافة قد طرحوها على الحكومة لمعرفة ما عندها بشأنها ، ثم وزع عليهم صورة هذا البيان باللغات العربية والانكليزية والعبرية . ولضيق المقام نكتفي بذكر أهم ما ورد فيه :

مرفأ حيفا — وصل فلسطين في ١١ نيسان الماضي المستر بالمز يصحبه المهندس المقيم المستر طومسن ومساعده . وقد وقع الاختيار نهائياً على موقع لقلع الحجارة بالقرب من عتليت وقد اتخذت التدابير مع ادارة سكة الحديد لمد خط فرعي في عتليت — بالقرب من الكرمل —

اما الاشاعة القائلة بان حقوق العمال العرب لن يحافظ عليها فليس لها اساس

المجلس الاسلامي الاعلى — ليس في الامكان الآن تعيين ميعاد الانتخابات . اما مشروع نظام المجلس وقانون الانتخابات الذين اعدتهما اللجنة فقد نشرا لاستطلاع الرأي العام الاسلامي بشأنهما ولا تنوي الحكومة ان تضع قرارها قبل ان تتلقى مطالعات المسلمين وتدرسها .

زيارة المندوب السامي لسورية — قام المندوب السامي بهذه الزيارة رداً لزيارة المسيو دي جوفنيل للورد بلومر عام ٩٢٦ ومن المؤكد ان المندوب السامي الجديد شديد الرغبة في توثيق العلاقات الودية مع جيراننا

مصايف فلسطين — تنظر الحكومة بعين الاعتبار في منح التسهيلات لركاب سكك حديد فلسطين ممن يقصدون الاصطياف فيها من المصريين

المحافظة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج — تحافظ السلطة القنصلية البريطانية عند الضرورة على الفلسطينيين المقيمين في الخارج وقد طلبت لجنة الجنسية في بيت لحم ان يمنح الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين والمقيمون في الخارج تسهيلات خصوصية أخرى تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية غير ان حكومة جلالته لم تتمكن من اجابة هذا الطلب (!)

الاشغال العمومية — تعد الحكومة بياناً مختصراً عن المبالغ التي انفقت على الاشغال العمومية وعن العمال الذين استخدموا فيها

احصاء الواردات والصادرات — كانت الحكومة حتى الآن تنشر الاحصاءات السنوية عن الواردات والصادرات في كتاب خاص غير ان احصاءات سنة ١٩٢٨ أدرجت في الكتاب الازرق الذي يجري الآن طبعه وتزيد صفحاته على ٥٠٠ وسينشر في الشهر القادم ، واني اعتقد بان الصحافة ستستفيد منه وليس في الامكان اصدار نسخ مجانية منه نظراً لكثرة نفقات اصداره وقد دل الاختبار على ان درجة الاقبال على الاحصاءات العربية والعبرية لا تسوغ نفقات نشره بهاتين اللغتين . والحكومة تسعى لطبع انظمة سكك الحديد الفلسطينية باللغتين العربية والعبرية

امتياز البحر الميت — قد امضي هذا الامتياز في ٢٢ ايار ونشرت احكامه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ حزيران سنة ١٩٢٩ ومما هو جدير بالذكر ان الاتفاق التمهيدي ينص على مراقبة الامتياز مراقبة عمومية لمصلحة اهالي فلسطين وشرقي الاردن . وقد اتخذت التدابير لدفع عوائد لحكومتي فلسطين وشرقي الاردن بحصص متساوية . والمفهوم ان اصحاب الامتياز ينوون تشغيل عدد من العمال العرب من فلسطين وشرقي الاردن في الاشغال المتعلقة بالامتياز . اما بشأن الاقتراح القائل بان يكون في مجلس الادارة مديرون فلسطينيون فهذا الامر يعود لرأي الشركة وقد ورد في الكتاب الذي رفع الى البرلمان ونشر في الجريدة الرسمية ان في نية اصحاب الامتياز — كما هو مفهوم — ان تكون اكثرية اعضاء مجلس ادارة الشركة التي ستؤلف لاستثمار الامتياز من بريطانيين وفلسطينيين . ان اللورد اوف ليون سيترأس مجلس ادارة الشركة وسيأتي الى فلسطين خلال هذه السنة

المعارف — من المأمول ان يستمر عدد المدارس الاولية في البلاد على الازدياد سنة بعد سنة بازدياد ايرادات الحكومة . وقد نص مشروع قانون المعارف على تحصيل ضريبة معارف محلية بواسطة السلطات المحلية تمكن هذه السلطات بموجبها من زيادة التسهيلات التي تقدمها الحكومة في سبيل التعليم ان رغبت في ذلك . وقد كان من الصعب تأسيس رياض للاطفال في البلاد نظراً لعدم وجود معلمين مدربين وهو ينوي وضع بروغرام بخصوص رياض للاطفال حالما تسد حاجة مدارس البنات الاميرية من متخرجات دار المعلمات . اما بشأن تأسيس مدرسة صناعية حكومية فيجدر القول ان مدير المعارف يطوف الآن فلسطين مع خبير انكليزي بالفنون والصناعات قدم من مصر لاجل تقديم تقرير عن احوال الفنون والصناعات في فلسطين وسيعود المستر بومن غداً مع الخبير فاذا احب احد منكم ان يجتمع به فيمكنه ذلك . اما فيما يتعلق بالمدرستين الزراعتين اللتين يجري تأسيسهما من هبة قدوري فان ابنية المدرسة العربية في طولكرم التي تكلف ٣٣ الف جنيه قد قاربت الانتهاء ومن المأمول ان تفتح في هذه السنة وقد خصصت المدرسة الزراعية العبرية قطعة ارض اميرية على جبل تابور وتقدر نفقات انشائها بـ ٣٨ الف جنيه ومن المحتمل افتتاح هذه المدرسة في السنة القادمة . وستضم كل من هاتين المدرستين ٤٠ طالباً داخلياً ويقدر دخل كل منها (بما فيه فائدة رصيد هبة قدوري) بمبلغ ٥ الاف جنيه وتنوي الحكومة ان تمنح كل من هاتين المدرستين اعانة قدرها الفي جنيه لتغطية العجز في ميزانيتها .

اشاعات — لا اساس للاشاعات القائلة ان المخابرات قد افتتحت ثانية مع جلالة ملك الحجاز بشأن سكة حديد الحجاز . وان ٦٠ الف دونم من الاراضي الاميرية سيجري توزيعها على اهالي قضاء اريحا . وان الحكومة تقصد زيادة التعريفة الجمركية على الدقيق الاجنبي :

نقل تشغيل ثمانية كيلو مترات ونصف الكيلو من خط السكة الحديد الى ادارة سكة حديد سورية — ان الاسباب التي دعت الى الى هذا النقل في شهر تشرين الثاني الماضي قد ذكرت في بلاغ رسمي صدر في ذلك الحين هذا نصه : « انه وفقاً لاحكام الاتفاق المعقود في سنة ١٩٢٣ بين حكومة جلالة الملك والحكومة الافرنسية بشأن الحدود الفاصلة بين حكومة سوريا وفلسطين سيعهد الى ادارة سكة حديد سوريا اعتباراً من اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني بتشغيل ثمانية كيلو مترات ونصف الكيلو متر من خط سكة حديد الحجاز المتدبن سمخ والحمة . وستؤدي حكومة فلسطين مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل كلفة الجسر الجديد الذي اقامته دائرة سكة حديد فلسطين على نهر اليرموك بين سمخ والحمة بعد خصم النقص الحاصل في قيمته . وستستعمل محطة سمخ من قبل ادارتي سكة سكة حديد فلسطين وسوريا بالاشتراك .

انشاء طريق معان العقبة — لا صحة للاشاعة الرائجة بان في نية حكومة شرق الاردن تعبيد هذا الطريق اذ ان الطريق المؤدي من معان الى وادي عربه قد جرى تصليحه ويوجد طريق غير معبد يمتد من وادي عربه الى معان تقوم حكومة شرق الاردن بتعبيده اسوة بباقي الطرق الاخرى

استيراد السمك من العقبه — تألفت شركة في خليج العقبه وهذه الشركة تورد السمك الى فلسطين فالسمك الاحمر الذي يرد الى فلسطين يزاحم سمك البحر المتوسط ليس في أسواق عمان فقط بل في يافا والقدس والحكومة تسعى الآن لتخفيف اجور الشحن بسكك الحديد كي يتسنى شحن السمك باسعار رخيصة الى اسواق فلسطين

الحكومة المحلية — قررت الحكومة ان لا تنفذ في الوقت الحاضر قانون السلطات المحلية . وفي نية الحكومة ان ترفع اقتراحاً الى وزير المستعمرات لتعديل القانون بحيث يكون في الامكان اولاً قيد الغرامات التي تحكم بها المحاكم البلدية لحساب البلديات على ان تبقى الحكومة لديها الرسوم لسد نفقات المحاكم وثانياً تمكين الحكومة من تعيين رؤساء البلديات لرئاسة الحاكم البلدية ان اختارت ذلك . وتنوي الحكومة ان تبني الاعانات التي تعطيها للبلديات في المستقبل على أساس ثابت بدلاً من اعطاء اعانات متنوعة لاشغال مخصوصة كما في الوقت الحاضر .

مشروع المجاري العمومية في القدس — لم يغرب عن بال الحكومة الاهتمام في هذا المشروع الجزيل الأهمية وهي تأمل ان تتمكن قريباً من اتخاذ التدابير لتنفيذ هذا المشروع .

موظفو الحكومة — ان الحكومة تعد بياناً عن عدد موظفي الحكومة من كل طائفة في اليوم الاول من شهر تموز المقبل وسيرسل هذا البيان الى الصحف في البريد

ولا صحة للاشاعة القائلة بانه قد صدرت تعليمات الى دائرة الاشغال العمومية بان تشغل ٢٠ في المئة من العمال العرب فقط .

عربات سكة الحديد الجديدة — ابتاعت حكومة فلسطين اربع عربات جديدة يقرب ثمنها من ثلاثين الف جنيه . وصل منها عربتان في شهر شباط الماضي واستعملتا على الخط بين غزه ويافا . وشرع اعتباراً من ١٥ حزيران في تسيير عربة جديدة بين حيفا واللد وهي تقتنف في ١٤ محطة في ذهابها او ايابها علاوة على المحطات العادية . وتستعمل الآن احدى مركبتي سكة حديد الحجاز على خط حيفا — عكا الذي زيد عدد القطارات التي تسير عليه من ثلاثة الى ستة قطارات في اليوم ذهاباً واياباً اعتباراً من ١٤ اذار الماضي . وتستعمل المركبة الاخرى على خط حيفا — سمخ وتقف في عشر محطات فضلاً عن المحطات العادية . وتعطي على جميع الخطوط تذاكر مخفضة الاجور باعتبار أجرة وربع عن السفرة ذهاباً واياباً . وقد نقل على خطوط السكة في شهر اذار نحو ٤٠ الف راكب ، وبلغ دخل السكة في هذه المدة ما يزيد على ثلاثة آلاف جنيه . وتبلغ نفقة تسيير العربات الجديدة نصف نفقة تسيير القطارات البخارية تقريباً . أما المحركات فليست ذات قوة كبيرة بحيث تستطيع تسير العربات الجديدة على خط القدس نسبة للارتفاع العظيم .

الشكاوي على بلدية القدس — قابلت في ٥ حزيران وفداً من المجلس الملي اليهودي ومن جمعية اكودات اسرائيل ومجلس يهود القدس فشكا لي اعضاء هذه الوفود اهمال حقوق اليهود في بلدية القدس وذلك لعدم استخدام مقاولين وعمال وموظفين من اليهود وامور اخرى غير ذلك وينظر الآن في هذه الشكاوي .

طبع مطبوعات الحكومة في الخارج — ان الخطة التي انتهجتها حكومة فلسطين هي حصر طبع مطبوعات الحكومة في المطابع الفلسطينية ولكن يستثنى من ذلك في بعض الاحيان طبع مطبوعات في الخارج عند ما لا يتيسر وجود حروف كافية محلية أو عند ما تكون المدة التي يتعهد المقاولون باتمام المطبوعات فيها طويلة جداً

موظفو البريد والتلغراف — في الحقيقة انه فصل عن الخدمة عدد من الموظفين في حيفا والناصرة الا انهم من العمال الموقتين الذين استخدموا في اشغال فوق العادة وقد انتهت الآن وقد تبلغوا انتهاء خدمتهم في الوقت اللازم وقد تلقى مدير البريد العام احتجاجات حول هذا الامر هي الآن موضع عنايته غير انه ليس من المحتمل اعادة استخدامهم قبل الشروع في اشغال استثنائية اخرى .

وفي الواقع ان موظفي دائرة البريد والتلغراف يشتغلون يوم الاحد ولكن ذلك يكون احياناً حينما يتعسر ايجاد العدد الكافي من الموظفين غير المسيحيين للقيام باشغال ضرورية وهذا الامر يسري على موظفي الطوائف الاخرى الذين يكلفون أحياناً بالاشتغال في ايام عطلتهم ومع ذلك فيبذل الجهد الآن لجعل تشغيل الموظفين في ايام العطلة في الحد الادنى .

مسألة الاراضي الاميرية والزراعية — ان مساحة هذه الاراضي التي تملكها العرب واليهود لا يمكن ذكرها ولا بوجه التقريب قبل تسوية انتهاء مشروع تسوية الاراضي .

بيان عام

يذيع الاخصام وذوى الدسائس اشاعات وتهم باطلة بحق منتهزين فرصة الهجوم العام الواقع على مشترى الاراضي بقضاء طولكرم من قبل اليهود زاعمين ان لي علاقة ببيع الاراضي ومشتراها للصهيونيين قاصدين بذلك تشويه سمعتي والحط من كرامتي آملين ان يشفوا ما في صدورهم من غل وحقد غير هائبين ولا وجلين من الكذب الصراح على الله والناس ولا مخجولين من نتيجة اشاعاتهم الباطلة ورواياتهم الفاسدة . فانا انشر هذا البيان في جميع انحاء البلاد الفلسطينيه متحدياً اي شخص يزعم انني بعت او توسطت لبيع اي قطعة ارض في قضاء طولكرم او غيره وان يتفضل بذكر ذلك اليوم او التوسط موقعاً بامضاءه الصريح مع اسم المشترى والبائع حتى اثبت كذب مدعاه ومزاعمه عن طريق القضاء العادل اما ان يبقى الواشون والدساسون والاخصام على طريقتهم الحاضرة بث الاخبار الكاذبه والتهم الباطله فهذا ما اعيذ الامة العربية في فلسطين من ان تضيع اوقاتها بتصديقه

وارجو من كل من عنده غيرة وطنية واخلاص لهذه البلاد العزيزة ان يبادر حالاً لانقاذ الاراضي العربية بشترائها وحفظها من الذهاب لايدى الاخصام غير ملتفت لما يبثه اصحاب الهمم الضعيفة والنفوس العاجزة وما يريد الخونة ان يتخذوه وسيلة لتستير عيوبهم وانا اصرح على ملأ الناس والى كل الوطنيين الفلسطينيين انني كما عهدتني الامة لم يتغير ولن يتغير من مبادئي وخطتي شيء ولا أزال كما كنت اقاوم وادافع عن كل شبر من ارض الوطن المقدس بكل عزيز وغال واني مستعد التضحية في كل حين والسلام على المخلصين

طولكرم ١١ محرم ١٣٤٨ سليم عبدالرحمن

اخبار اليمن

زائر بريطاني

وصل الى صنعاء الميجر كراوفورد من ضباط الانكليز البحريين ، وكان قد سبقت له زيارة صنعاء عدة مرات . أما هذه الزيارة ففي جريدة الايمان الرسمية انها خصوصية لجلالة الامام ملك اليمن . والمعروف ان البريطانيين لا يزورون بلداً كعاصمة اليمن لغير غاية أخرى كمفاوضة او وضع أسس لمفاوضة .

وكيل رياسة محكمة

صدرت الارادة الامامية بتعيين السيد محمد بن زيد الحوثي وكيلاً لرياسة المحكمة الشرعية الاستئنافية .

تعيين قاضي

وصدرت الارادة بتعيين السيد علي بن حسين الشامي قاضياً لمحكمة عقبة التابعة للواء تعز

سفر الامير علي

اذن جلالة الامام لصاحب السمو الملكي الامير علي بن الامام بالسفر من العاصمة صنعاء الى المراكز الشمالية للاشراف على احوالها .

ملك الحجاز ونجد

يدعو رعاياه الى مكاشفته بظلاماتهم

نشر في مكة المكرمة البلاغ الرسمي التالي :

ان صاحب الجلالة الملك يعلن للناس كافة ان من كان له ظلامة على كائن من كان موظف او غيره كبير او صغير ثم يخفي ظلامته فانما يلوم نفسه وأن من كان له شكاية — فقد وضع على باب دار الحكومة صندوق للشكايات مفتاحه لدى جلالة الملك — فليضع صاحب الشكاية شكايته في ذلك الصندوق وليتق الجميع انه لايمكن ان يلحق المشتكي اي اذى بسبب شكايته المحقة من اي موظف كان شكايته وينبغي ان يراعى في الشكايات مايأتي :

(١) ينبغي تجنب الكذب في الشكاية ومن ادعى دعوى كاذبة جوزي بكذبه .

(٢) لاتقبل الشكاية المغفلة من الامضاء ومن فعل ذلك عوقب على عمله .

وليعلم الناس كافة أن باب العدل مفتوح للجميع على السواء والناس كلهم — كبيرهم وصغيرهم — امامه واحد حتى يبلغ الحق مستقره والسلام .

مشكلة !

حبذت احدى الزميلات الفلسطينيات مشروع مشترى المجلس الاسلامي الاعلى للارض وضمها للاوقاف وقالت انه يجدر بالمجلس ان يشرك المسيحيين في مشترى الاراضي ! هذا هو اقتراح تلك الزميلة

ولكن على أي قاعدة تريد ان يشترك المسيحيون في ذلك المشروع وهي تعرف وتعترف بانه مشروع وقف أرض للاوقاف الاسلامية ، اذن فالمنطق كان يقضي عليها بان تنشط مشروع تأليف شركة من النصارى والمسلمين لمشترى الارض لمنع تسربها الى أيدي الاجانب

في سبيل التمثيل

احدثت زيارة فرقة فاطمة رشدي التمثيلية للعراق اثراً قوياً في ميل العراقيين الى هذا الفن . وقد اعتزم الشابان البغداديان حقي افندي الشبلي وفاضل افندي عباس السفر الى مصر ليلتحقا بفرقة السيدة فاطمة ويتمرنا على التمثيل ثم يعودا الى العراق لنشره فيها . وتقول جريدة العراق الغراء ان لجنة تألفت في بغداد لجمع الاعانات وتقديمها الى هذين الشابين مساعدة لهما على مشروعهما .

يجب ان يكذب الخبر

شاع في فلسطين ان السيد تيسير افندي الدوجي الذي نعرفه وطنياً هو الذي يراسل جريدة فلسطين من القدس . وقد سألنا عن مبلغ هذا الخبر من الصحة فتلقاه مشمئزاً من تلك الجريدة وعار الاتصال بها ، فنحن ننشر هذا راجين من حضرته ان يكذب الاشاعة في الصحف لانها ملأت فلسطين من اولها الى آخرها

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

من القدس الى حيفا

... ولا بأس بذكر المواصلات اجمالاً في فلسطين ، إلا ان الطريق بين يافا والقدس ، وبين القدس ورام الله تعد احسن طرق فلسطين واجملها ...

ولما اجتزنا عرض مرج ابن عامر من جنين الى الناصرة مررنا بعالم يهودي لا شائبة فيه ... اني اتألم تلمح وطنياً ولا عثرنا على ارض يتلكها وطني ! فتبصنا من هذا كيف تسقط الاوطان وتزول الامم . وكم تألمت عند ما اجتزت مستعمرة « بلنوريا » وهي مستعمرة ذات زرع وشجر . وكم تألمت عند اجتياز الخاضر « العفولة » بل المكان الذي كانت فيه : لان اثارها ايضا زالت من عالم الوجود !

ولا انسى غابة « بلفور » فقد اشترى اليهود مساحة جبل مطلة على المرج وغرسوها بشجر الصنوبر والزيتون لتبقى تذكاراً لصاحب الوعد الذي تقضت بموجبه بريطانيا عهودها للعرب بحجة المحافظة على ذلك الوعد .

وحسد فعل القوم ، لان الاعتراف بالجميل من واجب الواجبات على المحسن اليه وشكر النعم واجب كما لا يخفى ...

وبعد تقرر ذلك فلا غرابة اذا سمعنا ان اليهود اقاموا تمثالا « لخانكن »

وقد يسأل القارىء البعيد عن هذه البلاد من هو خانكن وبم استحق التمثال ؟ فأقول انه يهودي مستعرب ، وقد خبر فلسطين واهلها حتى اصبح — كما يقول المتقعرون من الكتاب — خريت سبروت فلسطين !! فأوكل اليه قومه مشترى الارض من العرب فظهر من البطولة والامانة في اختيار قطع الارض الصالحة « للصهيونية » ومشتراها من الناس بالبخس الاثمان ما يحير العقول ويدهش الالباب فكم من متزعم فلسطيني رنان الاسم يسجد امام خانكن ودراهمه سجود الوثني للصنم ، وكم من اشخاص خدعوا المواطنين بشعوذتهم الوطنية وخانكن يضحك منك اذ يراك تعتز بهم !

اخبرني مواطن ان الخواجه خانكن ترك شعره يتكاثف لانه نذر على نفسه ان لا يقصه الا بعد ان يأتي على اخذ كل قطعة صالحة للزراعة من اراضي فلسطين .

ويثق اليهود بخانكن ثقة لاحد لها ، فهو عندهم التقي الامين الذي لا مرد لكلمته . ولم يسمع ان احد اليهود تجرأ على توجيه كلمة انتقاد اليه . أما السيد امين افندي الحسيني فانه بالرغم من كونه رمم الحرم القدسي بأقل مبلغ يخطر على البال ، باموال جمعها بنفسه وبواسطة وفود من خيرة رجال فلسطين وبواسطة لجنة كبيرة تشرف على العمارة ، لم يعدم من اسافل الناس من يقول له : لقد أكلت مال الله !!!

كنت أتعجب من صبر الذين يخدمون الامة على ما يلقون من أذاهم ، فسألت ذات يوم الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي عن هذه النقطة فقال لي : يجب ان تخدم الامة المسكينة برغم انفها . فادركت من هذا الجواب الحكيم حقيقة السر الذي جعل من يخدمون القضايا العامة يصبرون على احتمال الاذى بدون تضجر .

فالخواجة خانكن إذن هو بطل ابطال اليهود اليوم وفاتح فلسطين بلا جدال ، فليت للعرب مثل خانكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

حيفا اليوم

ابتسم الدهر لمدينة حيفا مرتين ، الاولى منذ عشرين سنة لما تم تسيير الخط الحديدي الى الحجاز ، والثانية يوم قررت بريطانيا جعلها ميناء لاسطول البحر الابيض ، ورأس خط الحديد الى بغداد ، ومصب انابيب بترول الموصل كما يقال . وقد اصبحت حيفا حاضرة الشمال من فلسطين ، اذ تتبعها اليوم متصرفية نابلس ، ومتصرفية عكا فاصبحت نابلس مركز « قضاء » واصبحت عكا مثل ذلك وسبحان الذي يرث الارض ومن عليها !

وموظنو حيفا اكثر أهل فلسطين كلاما ، وأقلهم بعد موت الحركة الوطنية عملا اللهم إلا اذا استثنيت بضعة اشخاص كنت أحب ان اسميهم لولا صداقة تربطني باكثرهم ، ولذلك فضلت ان احتفظ بالاسماء لئلا يقال انني اروج من احب

ولو اردت ان ابسط الاسباب التي جعلتني احكم هذا الحكم لطال الكلام ، ولكنني أشير الى حادثة ازعجتني كثيراً ، وهي ان الجريدة الاسلامية الوحيدة في حيفا على وشك الموت لاسباب شتى ، منها ان المشتركين لا يدفعون الاشتراك بحجة ان رئيس التحرير صديقهم ، ومنها ان صاحب الامتياز حبيبهم ... أما السبب الاكبر في موتها فذلك امساك الاغنياء عن مساعدتها ولو بدفع الاشتراك على الأقل !!!

قد يقول قائل : « ما لك تظهر القلق على الصحيفة الاسلامية دون غيرها مع ان حيفا ذات صحف مسيحية أيضا ، والنصارى العرب هم قومك » والجواب على ذلك ان هذه الصحف في امان الله لأن نصارى حيفا على قلة عديدهم ارقى من المسلمين على كثرتهم ، وأنا ما قصدت بهذا التنديد بكل المسلمين لعل الله يلهمهم وحدة الكلمة وفتح الكيس للأمور العامة

أما وأنا بصدد حيفا فلا يفوتني التنويه بمدارسها الاسلامية التي يديرها الزعيم العربي الشهير والوطني الكبير الشيخ كامل القصاب ، فقد زرت الكبرى منها للبنين وهي منهمكة في اتمام الفحص السنوي ، ولم أجد هناك الاستاذ الكامل ، لأنه كان يركض من مدرسة الى مدرسة ومن مكان الى مكان لتسيير الامور وضبط العمل ، فلما عزمت على الانصراف جاء الاستاذ صاعداً جبل البرج من أقصى المدينة سعياً على القدم . فوجدت صحته متأخرة وآثار التعب ظاهرة على وجهه الباسم الضاحك دائما ، حتى للخطوب . ولكن الشيخ كامل من الذين صبروا وصابروا . وهيهات لهؤلاء ان يرحموا انفسهم ، لان النفوس متى كانت كبيرة تعبت في مرادها الاجسام

وسألت الاستاذ عن حالة المدارس فقال بشيء من السرور غير قليل : انها على أحسن حال ، وأحب ان اريك شيئاً يسرك ، ونادى على تلميذ لا يزيد على العاشرة إلا قليلا ، ثم امره ان يقرأ شيئاً من القرآن فقرأه أحسن قراءة ، ثم طلب اليه ان يعرب ما قرأ فاجاد . ثم أمره ان يحلله لغة فأفاد .

قلت ان المدارس هي اسلامية ، وقد اردت ان اعجز ذلك التلميذ باسئلة عن اشياء فقهية عرفت قشورها فسألته عن اسماء المياه التي يجوز التطهير بها فسماها وبوبها وذكر اراء الفقهاء فيها ثم سألته عن الفرض والواجب والسنة والمكروه والمستحب فافاض بما جعلني اظن نفسي امام عالم ازهري قديم !

وكأن الاستاذ الكامل عرف ما في نفسي فاستدعى استاذ الرياضيات وذكر لي اسمه فنسيته بعد لحظة ، لأنني أنسى الاسماء إلا اذا كانت مكتوبة ولكنه من عائلة القصص بدمشق ، فكلفه ان يسأل ذلك التلميذ بما يعن له من علم الحساب فقام الغلام بعمليات حسابية مدهشة ، اعترف بصراحة اني اعجز العجز كله عن مجاراته فيها : فسألت التلميذ عن اسمه فاذا هو عبد الرحمن نجل المرحوم الشيخ محمد مراد المفتي السابق فبشرته — ان واظب على التعلم — بسيادة قومه كما ساد والده من قبل لأننا في عصر لا يسود فيه إلا العالم ، ولا حياة فيه لجاهل مهما ورث من مال ومهما ملك من متاع

عكاء ومغادرتي لحيفا

والتقيت في حيفا بالمواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان ، اذ جاء هو والاستاذ عادل افندي جبر لتسجيل اسماء المكتتبين لمشروع بنك مصر ، فذهبت مع الاول والاستاذ احمد افندي الامام لزيارة عكا فقضينا فيها ساعة صرفنا معظمها مع الشيخ عبد الله الجزار مفتيها وقاضيها الشرعي ، وهو رجل جليل الطلعة فكه الحديث لطيف النكتة ، وهناك التقينا بطائفة ناهضة من شبان عكا الذين احتفلوا بالبناء فاعتذرنا لارتباطنا في حيفا بمواعيد سابقة

وخطر لي ان اسافر الى مصر بطريق البحر ، نعم انه طريق طويل ولكنه لدي من افضل الطرق لاسباب كثيرة : منها شوقي الشديد لركوب البحر الابيض بعد ان حرمت السفر فيه منذ اعلان الحرب ، ومنها خلوه من غبار الصحراء ، وهناك سبب آخر لا أريد ان أقوله الآن ولكن بعض الاخصاء من الاصدقاء يعرفونه ، وسيأتي اليوم الذي أصرح به لما فيه من عبر

واخترت أبعد الطرق البحرية في هذه الرحلة . فبدلا من أقصد بور سعيد من ميناء يافا والمسافة لا تزيد عن ليلة ، قصدت الى حيفا وانتظرت باخرة تذهب الى يافا فبور سعيد فالاسكندرية ومنها أعود الى القاهرة

وقبل ان يعترض القارىء على صنيعي هذا أحب ان ابسط لديه السبب الاساسي فيه وهو شدة تعبي واضطراري الى الراحة التامة فلم اجد الطف من أن احبس نفسي في هذه الباخرة التي اكتب فيها هذه السطور وقد اتممنا امام يافا وسأنزل اليها في هذه المحطة لاضع رسالتي في البريد المسافر باكسبريس اليوم الى القاهرة

عن الباخرة « افنتينو » ابو الحسن

حاشية : لم استطع النزول الى يافا لبلاهة الجندي الواقف على باب الباخرة ، فاضطررت الى ارسالها الى البريد مع رسول خاص

(...)

أخبار المهاجرين

نشرت البيان الغراء برقية ارسلها السيد عبد الحميد افندي شومان الى حزب سورية الجديدة ينبه الى وجوب ارسال ما لديه من اموال الى المجاهدين لشدة ضيقتهم بارك الله في غيرته وغيرة المهاجرين جميعا

* * *

نعت انباء البرازيل المرحوم صالح بك حمادة شقيق الوطني الهمام امين بك حماده رئيس المؤتمر السوري الرابع في اميركا رحم الله الفقيد وعزى آل حماده الكرام احسن العزاء

وفاة طالب بك

تصل الى الاسكندرية قريباً رفاة المرحوم طالب بك النقيب الزعيم العراقي الشهير الذي توفي في المانيا . وستنقل رفاته الى العراق بالسيارة بطريق بيروت لدفنها في بغداد بالاحتفال اللائق رحمه الله واسكنه فسيح جنته

حول مدير المطبوعات

نشرنا على الصفحة اشاعة عن احتمال تعيين الاستاذ علي عبد الرازق بك مديراً للمطبوعات

وقد بلغنا ان هذه الاشاعة غير صحيحة وبهذه المناسبة نستغرب عدم اسناد هذا المنصب الى ابن بجدته الاستاذ سليم بك عز الدين بعد ان ثبت اقتداره واعترف القريب والبعيد بسلامة وجدانه

اعتذار

لضيق نطاق الجريدة تأخر نشر مقالات واخبار حتى التي جمعت حروفها فالى العدد القبل اذن

يستأنف جملاته

بمباي في ٢٤ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من المورا احدى امارات الهند المتحدة ان الزعيم مهاتمه غندي وصل اليها واستقبل فيها استقبالا باهراً وقد القى خطبة في دار البلدية موضوعها الاوريون ولغة الهند القومية . وسيمكث غندي في تلك الامارة حتى نهاية هذا الشهر ليستريح من وعثاء السفر

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل حسن افندي محمود احمد اصحاب شركة السيرة في نيويورك باميركا الى حضرة الفاضل حسني افندي حسين عامر في فلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

شهبندر ونزيه العظم

على الحك

عن مقال في المقطم الاغر للشاب الوطني الغيور صاحب الامضاء :

اعتدنا ان نرى الدكتور عبد الرحمن شهبندر يتخذ العناوين الضخمة لـ [illegible] اقواله وأفعاله ستاراً لما يحاول ان يدسه من باطل . فتتركه يحمل عنوان « الثائر العربي » يوم خرج من سورية في اثناء الحرب الكبرى متوهما أن هناك من ينوي القبض عليه ، وانه لم تنده خطبتاه الطويلتان اللتان القاهما في حلب ودمشق تزلفا للترك وتسبيحا بحمدهم : ولكننا لا نتركه متمتعا بهذا العنوان في السنين التي قضاها بمصر على الاثر (من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩١٨) مستخدما في بث الدعوة للبريطانيين وموظفا في قلم استخباراتهم ، وحرر أجر بدلتهم « الكوكب » ومتصلا ليل نهار بسافواي اوتيل حيث الصندوق الذي كان يتناول منه في كل شهر ٩٠ جنيها من النفقات السرية . يعرف ذلك من المصريين كثيرون ممن نفوا واضطهدوا ووضعوا تحت المراقبة ، وأسماء بعضهم معروفة لدينا . ويعرف ذلك الذين ذاقوا مرارة دسائسه من العرب وفي مقدمتهم جلالة الملك فيصل وقواده كجعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد وغيرهم ويعرف اثر دسائسه في الجيش العربي وزير حربيته في ذلك الحين عزيز بك المصري . وكثيرون ممن لا يزالون أحياء والحمد لله

ولنتركه يتمتع بلقب « المجاهد » يوم جاء الى جبل الدروز والثورة قائمة فيه . ولكننا لا نغتفر له ان يكون عمله الاول كتابته خدمة الى وزارة الخارجية الفرنسوية لم يكن من رأي المجاهدين ولا من مصلحة الثورة . فضلا عن بثه الشحناء بين زعماء الثورة وقوادها وما اتاه من سيئات لا تزال البلاد تئن من نتائجها ولا ننسى مخادعة الناس أجمع برسائل كان ينشرها في بعض الصحف المصرية والى جانب توقيعه فيها كلمة « منطقة الثورة » بينما هو لاجىء الى خيمة الشيخ حديثة الخريشة في احد أطراف عمان بشرق الاردن ، وبينه وبين منطقة الثورة أكثر من مئة كيلو متر

ولنتركه يسمي نفسه « معالي الزعيم السوري » في مصر ، ولكننا لا نهنئه بهذا النعت بعد ما ضؤل وما هو بكبير ، وصغر وما هو بعظيم ، فاستخدمته جماعة في شارع عابدين بأجر معلوم واصبح على رأس النفر القليل المستأجر

لنترك ما تقدم وما تأخر من جرائره ، فليس في سعة صدر المقطم ما يطمعنا بالاتيان على تعدادها . ولكننا ، والشهبندر كما وصفناه ، لا نقلته يعتد بانف غير شامخ فيحاول النيل من امير جليل يومه افضل من حياة هذا الشهبندر وساعته انفع للعرب والاسلام من اعوام مئات من امثاله

أما مستعملي مقالته والموقع عليها نزيه المؤيد العظم فليس لنا ان نناقشه وهو طعين في وطنيته واخلاقه واخلاصه . ويكفينا ان نحيل من يسأل عنه الى مرجعين رسميين أحدهما الحكم الصادر عليه في عهد الملك فيصل في قضية تجسس للفرنسويين بالسجن مدة قضاها فيه غير مرؤوف به ولا محنو عليه . والثاني أوراق السفارة الفرنسوية في مصر حيث يجد كتابا ورد عليها من المسيو كوس المعتمد الفرنسوي في دمشق من ذلك الحين مؤرخا في ٢ يوليو سنة ٩١٩ وملحقا نمرة ٣ بتاريخ ٤ يوليو ٩١٩ فيها عن « نزيه المؤيد العظم » واخوانه من التنويه بالخدمات التي كانوا يقومون بها للفرنسويين ما يغنينا عن الاطالة .

عبد الوهاب مغربية

(الشورى — هذه قطعة من مقال طويل نشر على عابدين في المقطم الاغر ، في معرض الرد على مفتريات شهبندر ونزيه على عطوفة امير البيان ، خفنا إن يفوت قراءنا الاطلاع على ما فيها من حقائق ، فاقتبسناها .)

الملك علي بن الحسين

اتصل بنا ان ملك الحجاز السابق علي بن الحسين يبرح عمان في هذا الاسبوع فيمر ببورسعيد حيث يقابل بعض معارفه ثم يتوجه الى قبرص فيزور جلالة والده ، ويمكث عنده نحو أسبوعين ثم يعود الى عمان على طيارة انكليزية ومنها الى بغداد

حوادث وأنباء

صحة الامير شكيب

جاء في كتاب تلقيناه من مكة المكرمة ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قد شفي والحمد لله من انحراف طرأ على صحته وكان ذلك الانحراف هو السبب في توجهه الى الطائف . أمتعه الله بالصحة الدائمة

عدول محمود

لما رأت حكومة فلسطين ان احتجاجات المجالس البلدية على القانون الجمركي كانت عامة عدلت عن تنفيذه وحسنا فعلت لان احترام هذه الهيئات يجب ان لا يعزب عن البال

قدر فاطلق

كتب الينا من القدس ان السيد عبد الفتاح الخالدي [illegible] المرض بشلل [illegible] [illegible] وخرج [illegible] العاقبة سليمة والحمد لله [illegible]

الشاعر [illegible] باشا

كتب الينا من جدا انه قد زاره سعادة الوطني الكبير حسين باشا [illegible] رئيس اللجنة التنفيذية [illegible] بشرق الاردن [illegible] حضرة [illegible] اللجنة ثم عادا الى عمان

في بوليس القدس

رفعت وزارة الخارجية حضرة المفتش محمد حامد بك حجازي [illegible] مركز [illegible] الى رتبة [illegible] [illegible] لاحد أقسام العاصمة فنهنئه ونرجو لحضرته دوام التقدم والارتقاء

كلية الروضة

كتب الينا من فلسطين ان كلية روضة المعارف بالقدس ستحتفل يوم [illegible] تموز القابل باختتام عامها الدراسي وتوزيع الشهادات على الخريجين وستكون الحفلة عظيمة جداً

استقالة بعد أوانها

كتب الينا من القدس ان عوني بك عبد الهادي استقال من جمعية الشبان المسلمين بالقدس لكثرة ما اسودت منها وجوه المسلمين

جمعية الشبان المسلمين

بالقاهرة — وفلسطين

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة كتبت الى زميلاتها في فلسطين تكلفها ارسال « صورة الفرع للنشر في دليل الجمعية العام » الخ

وقد ترددت جمعيات فلسطين في اجابة هذا الطلب لانها ما كانت كفروع ولا تابعة لأحد وقد بلغنا ان الجمعيات راسلت بعضها في هذا الشأن فكان الجواب كذلك وان بالامكان فقط تبادل الصور بين جمعية القاهرة وجمعيات فلسطين على قاعدة الزمالة ووحدة الهدف

وقال مراسلنا من نابلس :

انفردت جمعية الشبان المسلمين هنا دون غيرها بارسال رسمها الى القاهرة كجمعية تابعة لجمعية مصر ، وانفردت كذلك باقتراح عمل تمثال لعبد الرحمن بك التاجي !

وكالة سياسية عربية

امر جلالة الملك ابن سعود بانشاء وكالة سياسية لنجد والحجاز في لندن وعين فضيلة الشيخ حافظ وهبة معتمداً له وعلي افندي شكري سكرتيراً لهذه الوكالة

عبد العزيز القصيبي

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوجيه الكبير السيد عبد العزيز القصيبي من كبار أعيان البحرين في الخليج وقد نزل في الوكالة العربية فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

سفر الاستاذ عزمي

غادرنا امس الثلاثاء الى اوربا حضرة الاستاذ النابغة الدكتور محمود عزمي بك الصحافي الشهير تاركا هذه الديار للسكنى في باريس صحبته السلامة .

اننا نودع الاستاذ عزمي داعين له بالتوفيق وسرعة الرجوع الى الوطن المصري لشدة افتقاره الى الانتفاع بمواهبه وكفاءته

اكتشاف جمعية سرية

طهران في ١٩ يونيو — اكتشفت الحكومة الايرانية جمعية سرية مؤلفة من العمال في عبادان يتهم عدد من المتعاملين المتصلين بموسكو وهذه الجمعية هي التي كانت قد اثارت حركة العصيان بالامس وحرق آبار النفط في الشهر الماضي وكانت عازمة على اعلان الثورة يوم عاشوراء . وقد قبضت السلطة الايرانية على [illegible] شخصا وقدمتهم في الحال الى محكمة عسكرية حكمت على خمسة منهم بالاعدام وعلى الآخرين بعقوبات صارمة (ص)

[illegible] الحقيقة

[illegible] ان حكومة [illegible] للاستاذ [illegible] [illegible] الحقيقة ولكن بعد ان [illegible] دفع [illegible] قدرها ٥٠٠ ليرة فقط .

لعلا يفرقه [illegible]

ذكرنا في عدد سابق ان [illegible] احد نواب شرق الاردن [illegible] يصدقوا على المعاهدة المعلومة

ونقول الآن ان [illegible] كل مريضا [illegible] !

حادثة في يافا

كتب الينا من يافا ان احد [illegible] المعين في خدمة محكمة [illegible] البرت شكري [illegible] [illegible] يافا [illegible] على هذه [illegible] المسألة توجه [illegible] سعادة نائب [illegible] بفلسطين

الدكتور زكي مبارك

برحت الى فرنسة صديقنا الدكتور زكي مبارك لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة باريس بعد أن يعرض على اساتذة السوربون اطروحته العلمية التي اختار موضوعها « النثر العربي في القرن الرابع للهجرة » وفقه الله وأعاده سالما .

من أنباء العراق

قرعة الاعيان

في قانون العراق الاساسي مادة غريبة تتعلق باعضاء مجلس الاعيان (الشيوخ) وهي تقضي باجراء القرعة في كل أربع سنين بين العشرين عضواً الذين يتألف منهم المجلس ، وبموجب هذه القرعة يسقط عشرة منهم ويبقى عشرة .

على أن من حق جلالة الملك أن يعيد من يشاء من العشرة الساقطين او يعيدهم كلهم او يصرفهم كلهم .

وقد انتهت في الاسبوع الماضي مدة اعضاء هذا المجلس ، فجرى الاقتراع (شوف بخت !) فنجح بالبقاء حضرات : السيد محمد الصدر والشيخ عداي الجريان وآصف افندي اغا والسيد عبد الله النقيب وفخر الدين جميل ويوسف غنام وتيس والحاج حسن شبوط وعبد الكريم السعدون ومولود مخلص باشا ومحمود الاستربادي .

وسقط في الاقتراع حضرات : جميل صدقي الزهاوي ويوسف السويدي الرئيس والحاج سعيد معروف اغا ومناحيم دانيل والسيد عبد الحسين الكليدار والحاج عبد الغني كبه وابراهيم الحيدري ومحمد علي فاضل وصالح باش اعيان وعبد الله صافي .

وقد اصبحت الانظار متجهة الى من تصدر الارادة الملكية باعادتهم . ومن المنتظر أن يكون في مقدمة العائدين يوسف بك السويدي رئيس المجلس والاستاذ الزهاوي فيلسوف العراق .

ضجيج الصحف الصهيونية

والمتصهينة

قابلت الصحف اليهودية حركة المجلس الاسلامي لمشتري الاراضي بحملة هائلة ضد المجلس ولم يظاهر الصحف اليهودية بهذا الاجرام من الصحف التي تصدر باللغة العربية إلا جريدة فلسطين فقط لا غير !!!

نظام المجلس الاسلامى الأعلى

والهيأة الاسلامية العامة لعام ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م

نشرت حكومة فلسطين مستندات وضعت بشأن تشكيل المجلس الاسلامي الاعلى تستطلع بها الرأي العام الاسلامي قبل ان تتخذ قراراً حاسما فيها ، وأهم هذه المستندات (أو اللوائح القانونية) قانون المجلس الذي ننشره فيما يلي :

الباب الاول

المجلس وتشكيلاته

(١) المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى هو المرجع الاسلامي الاعلى للنظر في كافة امور الاوقاف والشؤون الشرعية الاسلامية في فلسطين ومركزه القدس .

(٢) يتألف هذا المجلس من رئيس واربعة اعضاء ورئيس المجلس هو رئيس العلماء .

(٣) مدة الاعضاء اربعة اعوام وينتخب اثنان منهم من منطقة لواء القدس المؤلف من قضاء القدس بما فيه رام‌الله وبيت‌لحم واريحا ، وقضاء يافا بما فيه الرملة ، وقضاء غزة بما فيه المجدل ، وقضاء الخليل وقضاء السبع بما فيه الحفير . وواحد من منطقة لواء نابلس المؤلف من لواء نابلس بما فيه جاعين وقضائي جنين وطولكرم ، وواحد من منطقة لواء حيفا ، المؤلف من اقضية حيفا وعكا وطبريا وصفد والناصرة بما فيها بيسان على اساس الانتخاب الثانوي حسب احكام قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى

(٤) يجب ان تتوفر في العضو الصفات الآتية :— ا — ان يكون قد أتم الثلاثين من عمره

ب — وان يكون اسمه مدرجا في سجل الناخبين

ج — وان لا يكون محكوما في محكمة مدنية بعقوبة جنائية او بجريمة من جرائم السرقة أو النصب أو خيانة الامانة أو الرشوة او التفليس أو التزوير او الشهادة الكاذبة او اغراء الشهود او هتك العرض او الافتراء .

د — وان يكون حائزاً على شهادة مدرسية عالية شرعية كانت اومدنية اوقاضياً في احدى المحاكم الشرعية او المدنية او تقلد وظيفة افتاء او رياسة بلدية او حاكم اداري اوكان مديراً لمدرسة عالية او ثانوية او استاذاً في مدرسة عالية او تعاطى المحاماة مدة لا تقل عن خمس سنوات اوكان عضواً فى مجلس نيابي

(٥) يجب ان تتوفر في الرئيس الصفات الآتية :— ا — ان يكون قد اتم الثلاثين من عمره

ب — وان يكون اسمه مدرجا في سجل الناخبين

ج — وان يكون من علماء الدين الاسلامي ومتزيا بزيهم

د — وان لا يكون محكوما في محكمة مدنية باحدى العقوبات والجرائم المذكورة في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة

هـ — وان يكون قد تولى منصب قضاء اوافتاء اوكان يحمل شهادة عالية شرعية أومدنية

(٦) تستمر رئاسة الرئيس الحالي تسع سنين تبتدىء من انتهاء انتخابات أعضاء المجلس الاسلامي المقبل ثم تتجدد من نفسها تسعاً فتسعاً مالم تقرر الهيأة الاسلامية العامة بموافقة ثلثي مجموع اعضائها وفي آخر اية دورة من الدورات التي مدة الواحدة منها تسع سنوات تجديد انتخابه . فاذا قررت ذلك فانه يتجدد انتخابه من قبل المنتخبين الثانويين في جميع مناطق فلسطين الذين يكونون قد انتخبوا اعضاء المجلس في ذلك الحين وعلى طريقة انتخاب هؤلاء الاعضاء الواردة فى قانون الانتخاب . ويجب ان يتم الانتخاب خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من القرار وان يظل الرئيس في مركزه الى ان يتم الانتخاب ويكون رئيسا من ينال اكثر الاصوات من بين المرشحين الذين يترشحون للرئاسة على طريقة ترشيح الاعضاء وعلى شرط ان يدفع المرشح خمسين جنيها ترد لمن يفوز بالرئاسة . ويقدم الترشيح للجنة الانتخاب المركزية العليا التي تكون هي المرجع فى ادارة الانتخابات وقبول الترشيح واعلانه واحصاء الاصوات التي يجب ان ترسل مضابطها من الاقضية اليها واعلان الرئيس الذي يكتسب الاكثرية واحكام هذه المادة تسري على كل رئيس للمجلس .

(٧) لا يجوز لاحد من هيئة المجلس ان يباشر وظيفة ذات معاش او مهنة ما ، ولا يدخل تحت هذا المنع الاشراف على الاراضي والاملاك الخاصة . واذا انتخب للعضوية موظف ذو مرتب وجب عليه ان يترك وظيفته

(٨) للرئيس حق المراقبة والاشراف على ادارة واجراآت دوائر المجلس وعند غياب الرئيس لعذرة مشروعة ينيب عنه احد الاعضاء وعند اخلال وظيفة الرئيس يقوم مقامه اكبر الاعضاء سنا . اما الاعضاء فلهم يشتركون مع الرئيس كهيأة في تقرير المسائل الرئيسية التي تتناولها وظائف المجلس حسب نص المادة (١٠) من هذا القانون وعليهم ان يكونوا في المركز يوميا عدا ايام الجمع والعطلات الدينية .

(٩) لهيأة المجلس رواتب من الحكومة لقاء أعمالهم فى شؤون المحاكم الشرعية ولكل منهم تخصيصات من واردات الاوقاف لقاء اعمالهم فى سائر الشؤون الاسلامية على ان العضو الذي يتغيب عن العمل لغير مرض او رخصة قانونية لا يستحق راتبه ولا تخصيصاته عن الايام التي يتغيب فيها وعلى الرئيس تنفيذ الفقرة الاخيرة من هذه المادة .

الباب الثاني

في وظائف المجلس

(١٠) وظائف المجلس هي :

ا — ادارة ومراقبة وتنظيم الاوقاف والمحاكم الشرعية الاسلامية

ب — وضع الميزانية وتنفيذها بعد التصديق عليها من الهيأة الاسلامية ويقدم المجلس الميزانية بعد التصديق عليها للحكومة للاطلاع عليها ، على انه يحق للمجلس اذا وجد نفسه امام ضرورة مبرمة ومستعجلة ان يتصرف في نقل بعض المبالغ من فصل الى آخر في الميزانية على ان يعرض الامر باسبابه الموجبة على الهيأة الاسلامية في اجتماعها السنوي وعلى انه يحق له ان يبقى سائراً على ترتيب الميزانية السابقة الى ان يتم النظر والمصادقة على الميزانية الجديدة من قبل الهيأة الاسلامية العامة .

ج — ترشيح القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية ومفتش المحاكم الشرعية لموافقة الحكومة وتعيينهم بعد الموافقة ، واذا لم توافق الحكومة على الترشيح فعليها بيان الاسباب الموجبة في مدة خمسة عشر يوما .

د — تعيين المفتين وفقاً للنظام الخاص الذى يضعه المجلس .

هـ — تعيين رؤساء دوائر المجلس المركزية وما‌موري الاوقاف . اما باقي موظفي المجلس ودوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية والايتام والمعاهد الدينية والعلمية فانهم يرشحون من قبل رؤساء الدوائر التابعين لها ويعينون من قبل رئيس المجلس ، ويجب ان يراعي في جميع الموظفين اهليتهم وحسن اخلاقهم .

و — نقل وتأديب وعزل جميع الموظفين المذكورين في الفقرات (ج ودوهـ) من هذه المادة على ان يكون التأديب والعزل بقرار من لجنة تأديبية تتألف وفقا لنظام خاص يضعه المجلس وتصادق عليه الهيأة الاسلامية العامة وعلى ان يعطى الحكومة المعلومات مع الاسباب الموجبة عند العزل ، وعلى المجلس ان يضع نظام التأديب وتنفذه موقتاً الى ان تصادق عليه الهيأة . ويجب على المجلس ان يعرض هذا النظام عليها فى اول دورة من دوراتها .

ز — البحث عن جميع الاوقاف الاسلامية واقامة الأدلة والبراهين لاثباتها لاجل اعادتها واستلامها وضبط الاوقاف الخيرية وتوحيد وارداتها ونفقاتها وادارتها والمحافظة على معاهدها وتنظيمها .

ح — ادارة الاوقاف المدرسية وسائر الاوقاف المخصصة لتعليم اولاد المسلمين وضبط وارداتها وتوحيدها والتصرف بها لمصلحة مدارس المسلمين وتعليمهم .

ط — اعطاء الاذن بالحكر والاجارتين والاستبدال على ان يكون ذلك بإتفاق اراء هيئة المجلس .

ى — وضع مشاريع القوانين المتعلقة بادارة الاوقاف العمومية والمدرسية والذرية والمؤسسات الشرعية واموال الايتام والمحجورين واصول المحاكمات الشرعية والاحوال الشخصية وتوجيه الجهات ، وتعديل او الغاء ما هو موجود منها فى هذه الامور على ان يكون جميع ذلك مستمداً من الشرع الاسلامي ، وتصير المشاريع قانونية حينما تقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة

ك — النظر في تعديل قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى وفي تعديل هذا القانون ووضع مشروع تعديل قانون الانتخابات قانونيا حينما يقترن باكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة ، اما مشروع تعديل هذا القانون فيكون قانونيا حينما يقترن بموافقة ثلثي مجموع الهيأة الاسلامية في جلسة قانونية .

ل — وضع أنظمة تتعلق بادارة المجلس ودوائره ولجانه وموظفيه ودرجاتهم .

م — منع الافتاء والوعظ بدون اجازة المجلس الاسلامي والمحافظة على آداب الزي العلمي الاسلامي أي العمامة البيضاء والخضراء ومنع مس‌ء السيرة والمشعوذين والمتكسبين بحرمة الآداب الاسلامية من ارتدائه والذي يخالف قرار المنع الصادر من المجلس الاسلامي بعد تبليغه له بواسطة مباشر المحكمة الشرعية وفقاً لاصول المحاكمات الحقوقية يغرم لدى القاضي الشرعي بعد ثبوت مخالفته لقرار المنع بجزاء نقدي لا يزيد عن خمسة جنيهات وينفذ الحكم بواسطة دائرة الاجرا .

ن — تنظيم وادارة جميع المعاهد الدينية والتهذيبية من مساجد ومدارس وزوايا ومقامات وطرق .

(١١) المجلس الاسلامي الاعلى هيئة ملية تمثل المسلمين وتعنى بجميع شؤونهم ومصالحهم وحقوقهم وله السلطة بموافقة أكثرية مطلقة فى جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة على فرض رسوم وتبرعات على أفراد المسلمين لمقاصد ملية وتحصل على الكيفية التي تحصل بها رسوم البلديات

الباب الثالث

فى الهيأة الاسلامية العامة ووظائفها

(١٢) تتألف الهيأة الاسلامية العامة من الاعضاء المنتخبين من الاقضية وفقاً لقانون الانتخاب ومن هيئة المجلس الاسلامي الاعلى .

(١٣) تجتمع الهيأة الاسلامية العامة من نفسها في قاعة المجلس الاسلامي او في محل آخر في القدس يهيئه رئيس المجلس برئاسة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فى اليوم الخامس عشر في الساعة الثالثة بعد الظهر من شهر تشرين الثاني من كل سنة . وتعد جلستها قانونية اذا حضرها أكثر من نصف مجموع أعضائها . اما اذا لم يتم الاجتماع بهذا النصاب في اليوم المعين فالرئيس يدعو أعضاء الهيأة في خلال أسبوع الى اجتماع بعد ثمانية ايام من تاريخ الدعوة بكتب خاصة وباعلانات فى صحيفتين على الأقل وحينئذ تكون الجلسة قانونية اذا حضرها ثلث مجموع الهيأة .

(١٤) مدة اجتماع الهيأة السنوي العادي لا تزيد عن عشرة أيام ويجوز تمديدها مدة لا تزيد عن عشرة أيام أخرى اذا قررت ذلك الهيأة باكثرية مطلقة في جلسة قانونية

(١٥) تنتخب الهيأة الاسلامية العامة من بينها نائب رئيس ليقوم أحيانا مقام الرئيس فيها اثناء تغيبه ، وكذلك تشكل لجانا من بينها لدرس المواضيع المعروضة على الهيأة العامة واعداد تقارير عنها وتقديمها لها

(١٦) يقدم المجلس للهيأة الاسلامية العامة فى اجتماعها تقريراً عن أعماله السابقة ومشروعاته اللاحقة وعن كيفية تطبيقه ميزانية السنة المنتهية وحسابها الختامي مستنداً الى تقرير فاحص حسابات قانوني وكذلك يقدم الميزانية السنة المقبلة المتطرفها والتصديق عليها وتكون الميزانية نافذة حينما تقترن بموافقة أكثرية مطلقة في جلسة قانونية للهيأة الاسلامية العامة

(١٧) اذا قدم خمسة أعضاء على الاقل من الهيأة الاسلامية العامة اقتراحا بقانون جديد أو بتعديل قانون قديم فعلى الهيأة الاسلامية النظر فيه

(١٨) اذا تقدمت شكوى في حق أحد هيئة المجلس عن أعمال تتعلق بوظيفته وواجباته الرسمية فان الرئيس يحيلها الى لجنة الشكاية التي عليها ان تدرس ظروف القضية وبواعثها وترفع الاوراق مصحبة وللهيأة العامة حينئذ ان تحيل الشخص المقدمة فيه الشكوى الى المحاكمة بموافقة ثلثي مجموع الهيأة في جلسة قانونية وحينئذ يوقف عن العمل واذا أدانته المحكمة بعمل ينطبق على المادة (١٠٢) من قانون الجزاء العثماني أو ذيلها الاول أو بمادة سوء استعمال الوظيفة أو الرشوة وحكمت عليه بغرامة لا تقل عن خمسين جنيها أو حبس لا يقل عن اسبوع تسقط صحيفته وينتخب بدلا منه من قبل المنتخبين الثانويين الموجودين في منطقته حسب نص هذا القانون وقانون الانتخاب وللمنتخب الجديد يكمل مدة سلفه ويشترط في قبول الشكاية ان يدفع المشتكي مبلغ خمس جنيهات لصندوق المجلس ترد له اذا عرضت اللجنة الشكوى على الهيأة العامة واذا كانت الشكوى مقدمة من خمسة اعضاء على الاقل من الهيأة العامة فلا يكلفون بدفع التأمين المذكور .

(١٩) لا تجتمع عضوية الهيأة الاسلامية ووظيفة تابعة للمجلس الاسلامي الاعلى في شخص واحد .

(٢٠) — يجوز للمجلس ان يدعو الهيأة الاسلامية العامة الى اجتماع غير عادي حين الضرورة .

(٢١) — الهيأة الاسلامية العامة هي ايضا هيأة ملية رسمية تمثل المسلمين في جميع شؤونهم حينما تكون مجتمعة فى اجتماع رسمي ولا تتعارض هذه المادة مع المادة (١١) من هذا القانون .

(٢٢) — لاعضاء الهيئة الاسلامية العامة — عدا هيأة المجلس الاسلامي — مصاريف اقامة بنسبة ما يعطى لموظفي الحكومة في الدرجة الاولى مع اجرة سفرهم ذهابا وايابا ويدفع نصف هذه النفقات من الحكومة ونصفها من صندوق الاوقاف .

الباب الرابع

مواد متفرقة

(٢٣) — تتشكل فى مركز كل قضاء يرى المجلس الاسلامي لزوما فيه لجنة اوقاف محلية تتألف من المفتي او القاضي في حال عدم عدم وجود مفت رئيسا ومن مأمور الاوقاف وثلاثة اشخاص من اعيان المسلمين اعضاء يختارهم المجلس الاسلامي الاعلى من اهل ذلك القضاء ومدة الاعيان الثلاثة اربع سنين اما وظائف هذه اللجان فهي : —

ا — النظر فى تحسين وتنمية جميع اراضي وعقارات واموال الاوقاف الداخلة في قضائها والتي تدار من قبل المجلس الاسلامي على ان يناط امر عمارتها بمأموري الاوقاف ومصادقة المجلس الاسلامي الاعلى حسب الاصول المتبعة .

ب — محاسبة متولي الاوقاف الذرية والخيرية سنويا وكف يد من يخالف الاحكام الشرعية منهم او من يتأخر عن تقديم الحساب السنوي بعد مضي شهر على الاكثر من انذاره وفي حالة كف يد احدهم تضع الاوقاف يدها على الاوقاف وتديرها الى ان يصدر الحكم الشرعي .

ج — النظر في ايجار المسقفات والمستغلات الوقفية التي تدار من قبل المجلس الاسلامي الاعلى واجاراتها .

د — التصديق على سندات نفقات دوائر الاوقاف المتعلقة بالتعميرات والانشاآت والمشتروات .

(٢٤) — بما ان الحكومة قد تعهدت بمعاونة الملة الاسلامية في الامور المالية فانها تستمر في تحصيل حصة الوقف من الاراضي والاعشار الوقفية مقابل رسم التحصيل كالسابق .

(٢٥) — مدرسو الدين الاسلامي الذين يتقاضون رواتبهم من الحكومة العثمانية يستمرون في تقاضي هذه الرواتب من صندوق حكومة فلسطين كالسابق .

(٢٦) — تعتبر هيأة المجلس الاسلامي الاعلى وجميع دوائره وموظفيه فيما يتعلق بالرشوة وسوء استعمال الوظيفة والاختلاس والتزوير والاهمال او فيما يتعلق بالجرائم التي يرتكبها الافراد ضدهم اثناء قيامهم بوظائفهم او بسبب أعمالهم الرسمية كدوائر الحكومة وموظفيها .

(٢٧) — هيأة المجلس وموظفو عموم دوائره مثل موظفي الحكومة فيما يتعلق بالاجازة السنوية والاحوال المرضية .

(٢٨) — يعفى المجلس من رسوم الدعاوي التي تقام منه او عليه ومن الطوابع

التواقيع

محمد امين الحسيني . عوني عبد الهادي . معين الماضي . محمد علي التميمي . محمد راغب . ابو السعود

اني اقدم مطالعاتي بورقة مربوطة بهذا النظام

(التوقيع) عارف الدجاني

قرض للملك ابن السعود

في برقية من بيروت لجريدة الدايلي تلغراف ان جلالة الملك ابن السعود ينوي أن يعقد قرضاً في البلاد الاسلامية لانشاء سكة حديد بين مكة وجدة ولبناء مستشفيات للحجاج تنار بالكهرباء .

(الشورى — ننقل هذا الخبر عن البرقيات الاخيرة ونحن نشك في صحته)

الحاج اديب خير

عاد الى مصر الوطني السوري المعروف الحاج اديب خير بعد ان مكث في سورية وفلسطين نحو شهر ، فنرحب به .

جمعية تشريعية في فلسطين

في برقيات روتر أن فخامة المندوب السامي بفلسطين صرح لوفد اللجنة التنفيذية العربية قبيل سفره بانه سيباحث المستر سدني وب وزير المستعمرات البريطانية في موضوع تأليف جمعية تشريعية بفلسطين

مبادىء العمال في انكلترة

قال كاتب « السياسة الخارجية » في الاهرام:

تنتشر مبادىء العمال في انجلترا انتشارا شديدا يدل على ان اتجاه الشعب الانجليزي نحو الاشتراكية المعتدلة اتجاه حقيقي لا تقوى قوة على تحويله عن مجراه ، فقد كان عدد الناخبين الذين اقترعوا للعمال في انتخابات سنة ١٩٠٠ اثنين وستين الفا فقط فزاد في سنة ١٩٠٦ الى ٣٣٢ الفا وفي سنة ١٩١٠ الى ٥٠٥ آلاف ، وبلغ في سنة ١٩١٨ مليونين و ٢٤٤ الفا ، وفي سنة ١٩٢٢ اربعة ملايين و ٢٦٣ الفا ، وفي سنة ١٩٢٣ اربعة ملايين و ٣٤٨ الفا ، وفى سنة ١٩٢٤ خمسة ملايين و ٤٨٧ الفا ، ثم زاد في ٣٠ مايو الماضي الى نحو ثمانية ملايين وخمسمائة الف ناخب

الشاعران في سورية

اقيمت في سورية احتفالات كثيرة للترحيب بالشاعرين الكبيرين حافظ ومطران ، وألقيت عدة خطب وقصائد . واهدت اليهما الحكومة نشان الاستحقاق من الدرجة الاولى .

بدأوا يفهمون ..

فى برقيات المقطم الخاصة نقلا عن التيمس أن مناقشة جديدة احتدمت في مجلس النواب الفرنسوي عند ذكر حادث المغرب الاقصى الذي أشرنا اليه فى العدد الماضى . وان بعض الخطباء انتقدوا الادارة الفرنسوية في المغرب الاقصى ولا سيما معاملة الفرنسويين لاهل البلاد ..

قال مكاتب التيمس الباريسي :

وبعد انتهاء المناقشة تقدم جماعة الراديكاليين اقتراحا بان يطلب من الحكومة ان تجرى فى المغرب الاقصى على سياسة اللين لنشر السلام في ربوعه لأن هذه السياسة هي وحدها التي تكفل الامن للأجانب .. المقيمين به وتقدم البلاد .

مدير المطبوعات المصرية

طلب الدكتور احمد فريد بك رفاعي من وزارة الداخلية أن تعفيه من ادارة المطبوعات ليعود الى عمله السابق ، فوافقت على اعفائه وقررت انتدابه للعمل بوزارة المواصلات بصفة وقتية .

والمقول ان الاستاذ السيد علي عبد الرازق بك سيعين مديراً للمطبوعات .

كتاب عن سورية

اصدرت الكاتبة الافرنسية الشهيرة مدام ده سان بوان صاحبة مجلة فينكس كتابا بالافرنسية سمته « الحقيقة عن سورية » فعسى أن يهتم بعض فضلاء السوريين بترجمته الى العربية ليشترك بالاطلاع عليه كل من يعنيهم الموضوع .

تبرع مشكور

كتبت الجامعية الرابطة الشرقية في الصحف أن حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيلها الاول قد تبرع لجلتها بخمسة وسبعين جنيها في السنة . جزاه الله خيراً .

فى مجلس النواب اللبناني

قلنا في العدد الماضي ان السلطة الافرنسية في لبنان قاومت انتخاب الامير فؤاد ارسلان عضواً فى المجلس النيابي ، وقد جاءت صحف بيروت وفيها انه فاز بالنيابة الامير توفيق ارسلان . ففهمنا ان المنتخبين أحسوا التخلص من ضغط الحكومة وتهديدها ، فخذلوها في عدم انتخاب مرشحها ، وجاروها في استبدال الامير توفيق باخيه الامير فؤاد .

لا تيأسي

الى الامة السورية الناهضة

من زاحم الليث على غابه
ظلماً سيلقى الحتف في نابه

والليث لا تؤمن ثاراته
إن عاثت الاعداء في غابه

شعب تعاهدتم على ظلمه
وخضتم البحر لارهابه

أغضبتم الراهب في ديره
وغظتم الشيخ بمحرابه

* * *

يا أمة ثارت الى حقها
واستمسكت منه باسبابه

لا تيأسي ان الذى قد مضى
للحق لا يرجع إلا به

لا يرجع السيف الى غمده
أو يرجع الحق لاصحابه

« فتى الجبل »

الاسرى في سنقافورة

لا تزال حكاية اسرى السوريين في مستعمرات الانكليز الهندية موضع الشك والمناقشة . أما البلاغات الرسمية فلم تقنع متتبعي أخبارها . وقد أخذت الحية قصلا في سان باولو فنشر مقالا في فتى لبنان الغراء اقترح فيه فتح أكتتاب عام فى المهجر لاقامة ضجة فى الصحف الاجنبية الكبرى ، وافتتح الاكتتاب بألفي غرش .

قبلة !

اقيمت فى بغداد حفلة لتكريم المغنية المصرية الشهيرة فاطمة رشدي ، فكان من جملة الخطباء فيلسوف العراق جميل صدقي افندي الزهاوي

وكانت قصيدة الفيلسوف الزهاوي رقيقة فيها ثناء على نبوغ المحتفل بها ووصف لا‌دبها وعاسنها .

وأدهش جمهور المحتفلين اهتزاز الممثلة الرشيقة عند سماعها بعض ابيات الزهاوي ، ووثوبها من مكانها الى جانبه ثم اختطافها على مرأى الناس قبلة من خده .

وقابلها الفيلسوف بقبلة من رأسها كان صداها من الجمهور تصفيق حاد ..

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨٢ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ يوليو سنة ١٩٢٩

الزعيم الثائر سيدي عمر المختار لم يستسلم — الخبر اليقين عن طرابلس الغرب وبرقة

الاستقلال عماده الوطنية والمال

لكاتب عربي كبير

ما من بلد في هذا الشرق المنكود الطالع امتدت اليه يد أجنبية مستعمرة أو محتلة أو منتدبة أو حامية أو متغلغلة . . . الا وهدفه الذي يرمى اليه في حياته السياسية الاستقلال قبل كل شيء . فهو يعمل برجاله وماله وصحافته — ان كانت له صحافة — لبلوغ تلك الغاية . وهنا تختلف مسافة القرب من الغاية بين هذا البلد أو القطر وذاك ، باختلاف ما بينهما من تباين في الجهود والمعدات والقابليات .

أما الاجنبي المستعمر أو المحتل ، او من كان بمعناهما ، فنظلمه اذا قلنا انه لم يحاول أن يفهمنا الطريق التي تصل بنا الى مبتغانا ، وان كنا على ثقة من أنه لا يريد أن يفهمنا ذلك ولكن ماذا يهمنا أراد أم لم يرد ، وماذا يهمنا اذا كان افهامه لنا ذلك بالطريقة المباشرة ام بالواسطة ، ما دمنا نحن نفهم ما وراء عمله

الاجنبي الذي يعرف كيف يسلب استقلال الامة ، يعرف كيف يحافظ على ابقائها محرومة من ذلك الاستقلال . فهو يقاوم « حياتين » في كل امة يحتل بلادها : الحياة الوطنية ، والحياة الاقتصادية . يقتل الاولى بالقاء بذور التفرقة بين ابنائها ، و بشترى الضمائر المستضعفة فيها ، و باستمالة اغرارها وصغار العقول والنفوس من رجالها ، وبامثال هذه الوسائل . و يقتل الثانية بارهاق الامة بالضرائب ، و بادخال العناصر الفقيرة الغريبة عنها في غمارها واختصاص الشركات التي تمت اليه بصلة عنصرية أو مالية بالتقوية والمعونة ، و بامثال ذلك .

نفهم اذاً أن المحتل المستعمر يجعل في مقدمة أعماله لابعاد الامة عن استقلالها قتل هاتين الروحين او الحياتين ، وأنه لا يطمئن ما لم تخمد الاولى وتضعف الثانية ، فليس بدعا ان نقول انه بعمله السلبي يوضح لنا العمل الايجابي ، فعلى البلاد التي تريد الاستقلال حقيقة وتشعر او توقن بانه ضرورة لحياتها الصحيحة ، ان تقوى في ابنائها روح الوطنية وروح المال في وقت واحد .

والروحان متلازمتان كل التلازم ، فلا روح الوطنية الحقة التي تجلت في حروب الريف والجزائر ومراكش وسورية وطرابلس الغرب ، وغيرها — ظهرت كافية لايصال اهلها الى التمتع بالاستقلال الذي يصبون اليه ويضحون في سبيله بعشرات الالوف من شبانهم وشيوخهم ، ولا ثروة بعض الاقطار الاخرى التي نخشى أن يسمها فتقوم علينا قيامة أحرارها الذلائل بدعوى اتهامنا اياها بضعف الوطنية أو تجريدنا لها منها ، أفادتها في سعيها وراء استقلالها ، فالاستقلال قائم على العامدين معاً ، وكأنهما عماد واحد . الوطنية الصحيحة ، والمال .

نكتب هذه الكلمة وامامنا عدة مشروعات نقرأ كل يوم عن قيامها في سورية وفلسطين والعراق ، فنستبشر ونتفاءل خيراً ، وان كنا لا نستطيع التنبؤ عما يمكن أن يظفر به أهل هذه البلاد من فائدة تلك المشروعات كلها او بعضها ، فانشاء مصرفين (بنكين) في لبنان وفلسطين بعضدهما بنك مصر من جهة والمتمولون اللبنانيون والفلسطينيون من جهة ، هو من الدعائم القوية التي يرتكز عليها بناء الاستقلال ومشروع أنابيب نفط العراق سواء أكان مصبها في المستقبل بحيفا او طرابلس الشام او غيرها من موانئ الشاطئ السوري الفلسطيني يمكننا ان نقول انه اذا عرفت البلاد أن تستفيد منه بان استطاعت مزاحمة الاجانب على ما يتعلق به من أعمال موقتة او دائمة يصح اتخاذه مورداً جديداً للثروة في هذا القطر ، وما قلناه عن مشروع الانابيب نقول مثله عن مشروع البحر الميت المزمع القيام به . اما ما يلوح ظهوره من مشروعات الافراد في سورية ولبنان وفلسطين ، في الصناعة أو التجارة أو البناء ، فهذا على ضؤولته لا يخلو من نفع يتناول مجموع الامة ، وحبذا لو تشجع فكرة انشاء الشركات الداخلية الوطنية في البلاد ، فلا خلاف في أن لوفرة رأس المال في أي عمل تاثيراً كبيراً في نجاحه ، والثروة الموزعة تكاد تكون لا قيمة لها بجانب الثروة المجتمعة .

فلنعمل اذاً ، ان كنا مخلصين حقيقة لاوطاننا ، حريصين على ابلاغها استقلالها السياسي ، وجلين من مستقبلها الذي تنحدر اليه . شاعرين بان علينا واجباً لها ولنا — لنعمل على انماء روح الوطنية في مجموع الامة وفي افرادها . في فتيانها وولدانها . ولنعمل على انماء الثروة للافراد وللجماعات بكل وسيلة مشروعة . فكلمة تغرس في ذهن الناشئ ربما تجعل منه بطلاً من أبطال الوطنية في المستقبل وقرش تربحه البلاد اليوم ربما يكون أساسا لثمن الاستقلال الصحيح في الغد

(. . .)

قشلة يافا

اتصل بنا ان بعض اهالي يافا يفكرون بمطالبة حكومة فلسطين برد القشلة التي كانت مقراً للجند التركي ثم اصبحت سجنا الى جامع يافا لأنها كانت في الاصل قطعة منه

ويقول فقهاء الشرع الاسلامي ان قانون وضع اليد لا يسري على هذه المسألة لاسباب طويلة عريضة منها ان تركيا كانت حكومة اسلامية ووضع يدها على شيء من املاك الوقف لا يغير شيئا من شكله . اما وضع يد حكومة فلسطين الحالي فانه لا يسري إلا بعد الاحتلال

وعلى كل حال فنحن نوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه المسألة حتى اذا كان الامر كذلك طالب حكومة فلسطين بحقوق الوقف

عربي * * *

تحت عنوان « انتهاء الثورة في برقة » طالعنا في المقطم مقالة صغيرة مسمومة موقعة بامضاء « عربي »

نحن لا نعير ما في تلك المقالة المكتوبة في السفارة الطليانية وعلى ورق طلياني اقل اهتمام، لان من مصلحة هؤلاء المعتدين على العرب ايهام الجمهور بأنهم بطشوا وان الثوار استسلموا وان بلاد طرابلس الغرب وبرقة اصبحت لقمة لطيفة سائغة !

ولا نعير اليد التي كتبت تلك السطور الكاذبة اقل اهتمام كذلك . لأنها يد آثمة خائنة، وماذا بعد ان تتناول «من السفارة الملكية الايطالية بالقاهرة — ١٥٠٠ غرش مصري قيمة اشتراك في مجلة كذا عن شهر كذا . . . »

ولكننا نعتب على المقطم كيف تنشر تلك السطور الشنيعة على صفحاتها

ملاحظات وخواطر

في شؤون شتى

عن ظهر الباخرة

وفي الساعة السادسة بعد ظهر الجمعة الاسبق نزلت الى البحر ، وركبت القارب عن «البنط» الذي مده الترك لاشغال سكة حديد الحجاز وقد حانت مني التفاتة واما اجتاز باب الجمرك فلمحت على بابه لوحة معلقة كتبوا عليها مواعيد الصلاة والوعظ في كنيسة الانكليز في حيفا . فتعجبت من ذلك اشد العجب ! إذ ما علاقة باب الجمرك بمواعيد الصلوات والوعظ في الكنائس ؟

التدين في حد ذاته مليح ، ولكن لماذا رمونا بالتعصب مع اننا لم نصل الى درجة الاعلان على ابواب الدوائر الرسمية عن مواعيد الخطب الدينية التي يلقيها ائمة المساجد ؟!

* * *

وساعدني موظف لطيف الخلق رقيق الحاشية من موظفي جمرك حيفا على نزول البحر ، وقد قلت للقراء وانا اكتب رسالتي الاولى عند دخولي فلسطين اني اخاف من ذكر اسماء الكرام من الموظفين لئلا تصيبهم نكبة ... أما لو كانت بلادنا لنا وحكومتنا منا لكان همي ذكر الجيد الحسن والقارئ ادرى بما وراء ذلك الخ

وقبل ان ادخل الباخرة احب ان اشير الى شيء يهم صحافة فلسطين . ذلك اني قلت لصديق مدير مكتب كوك في حيفا لما كلفته تجهيز تذكرة السفر : هل تخصم شركة « اللويد ترستينو » في فلسطين شيئاً للصحافيين شأن شركات البواخر الاخرى في القطر المصري ؟ فقال وهل الشركات البحرية تخصم للصحافة ؟ فقلت نعم فقال هذا غريب ! فقلت ان استغرابك ذلك يعد أعجب !

وهنا حدثته كيف ان الحكومة المصرية تقدم الى رجال الصحافة (المحترمة فقط) تذاكر مجانية بالدرجة الاولى على جميع خطوط سكك حديد الدولة المصرية فاندهش صديقي من هذا الخبر اندهاشاً عظيماً ، ثم قال وشركات البواخر ؟ فقلت ان شركات البواخر لما رأت ان الدولة المصرية تحترم الصحافة قامت هي ايضاً باحترامها . وهنا تناول محدثي آلة التلفون وسأل مركز الشركة عن مسألة الخصم للصحافة فاجابوه سلباً وانهم لم يسمعوا بشيء من هذا لصحافة فلسطين . . . فقلت لمحدثي لا بأس والحق معهم ! اذا كانت حكومة فلسطين لا تعرف واجبها حيال صحفها فهل نريد من الاجانب ان يعرفوا ذلك الواجب ؟ !

غير اني سمعت ان الصحافي الاوربي او الاميركي تخصم له سكة حديد فلسطين نصف القيمة ، وقيل لي بل انها تعطيه التذكرة مجانا وهو بلا شك يقابل ذلك بالثناء على الانتداب وعلى الاسلوب « الجميل » الذي تحكم فلسطين بموجبه ...

والخلاصة اني دفعت ثمن التذكرة كاملا مثل غيري . انا لم أهتم بجنيه قد ينقص من ثمن التذكرة ، ولكنني اهتممت بالمسألة من الوجهة الصحافية فقط

* * *

ولم أكن أجهل الباخرة التي سافرت فيها، فأنا اعرفها جيداً وقد سافرت فيها قبل الحرب العظمى مراراً اذ كانت تابعة للشركة النمسوية، وهي تسمى الآن « افنتينو » ولا اتذكر ماذا كان اسمها قبل الحرب ، ولكنه لا يخرج على كل حال عن اسم واحد من آل هبسبرج او احد ابطال الامة النمسوية

وقد تعمدت السفر بباخرة غير افرنسية لان الفرنسيس لا يطيقهم احد ، لا في احكامهم ولا في معاملتهم ولا في فنادقهم ولا تحت السماء التي تضم جميع المخلوقات !

وكانت الباخرة جميلة فخمة وان كانت غير ضخمة ، وقد حسبت نفسي فيها كأني في احلف رابطي البنادق ، وتصدرت صورة ملك ايطاليا وصورة السنيور موسوليني الدكتاتور الهائل صدر الصالون الكبير في الباخرة ، في مكان صورة الامبراطور فرنسوا جوزيف فقلت سبحانه مالك الملك ! لقد قدر لي الله ان اركب هذه الباخرة من فلسطين لما كانت تحت الحكم العثماني وهي نمسوية وان اركب فيها وفلسطين تحت الحكم الانكليزي والباخرة ايطالية ! وقد أدليت بهذه الملاحظة امام قائد من قواد الباخرة ونحن على الطعام فحملق بي ثم تنهد تنهدة عميقة ، والله وحده الذي يعلم ماذا جال بخاطره في تلك اللحظة ، من يدري ! فقد يكون مثل الذي خطر في بالي ...لان كل منا وقع تحت الحكم الاجنبي !

* * *

ليسامح القارئ على اسهابي في موضوع هذه الباخرة ، لقد تأملت امرها من بعض الوجوه والى القراء خواطري عنها .

هذه الباخرة مثل ألوف غيرها من خواضات البحار . فبناء الباخرة وادواتها ومفروشاتها وأوانيها تحتاج الى معامل تصنعها ، فلا شك ان وجودها من حيث هي تعد مصدر رزق للأمة التي بنتها . ثم ان عمالها هم من اهلها وهؤلاء العمال بينهم القبطان واركانه ، والمطعم وخدمه ، والآلات الميكانيكية ومهندسها الخ

فمصادر الرزق عند الاجانب كثيرة اذن ، ولكن ما هي مصادر الرزق في فلسطين ؟

لو قدر للقارئ ان يتصور حالة فلسطين لأخذه الهم وانتابته احزان ، أمة فقيرة ضعيفة لا شيء فيها الا قطعة ارض جيدة واقعة على الساحل اشترى اليهود معظمها وسيأتون على البقية ما دام اصحابها يهرولون الى بيعها لليهود . وسوف ينفقون ثمن ما باعوه فيتسرب ذلك المال الى اصحابه الاصليين ، و بعد ذلك يصبح اهل فلسطين على الارض يا حكم ! لا ملك ولا مال ولا مأوى ، واذا فقد الانسان الملك والمال والمأوى اصبح لا شيء . فاذا كان اهل فلسطين من الآن لا يعدون شيئا ، فكيف بعد بيع الارض وانفاق ثمنها ؟

ان قهوات فلسطين اصبحت تفوق قهوات مصر في كثرتها وامتلاء نواحيها بالناس . ولا يطيل الجلوس في القهوات الا العاطل عن العمل يقتل الوقت وهو لا يدري ان الوقت يقتله

* * *

لم أجد جماعة في زيارتي لفلسطين تبحث في أمور الوطن بحثاً جدياً . وقد خطر لي ان استثني المجلس الاسلامي الاعلى ولكن هذا لا يجوز لان معظم اعضاء المجلس منهمكون في تنفيذ اغراضهم الشخصية ، ويكفي ان احدهم لم يبرئ نفسه من تهمة السمسرة للصهيونيين ! ومع ذلك لا أرى بداً من استثناء المجلس على كل حال ، اذ لا يجوز ان انكر جهوده في تخليص أراضي طولكرم من الغزاة والمجلس الآن عبارة عن رئيسه فقط ، فما دام الرأس في امان فلا خوف على الجسم، اذ كم من جسم فقد الايدي والارجل ولكنه ظل حياً ينفع الناس ، واني لأرجو ان لا يفهم القارئ من هذا التشبيه اني اعد اعضاء المجلس الحالي الاربعة بمثابة الايدي والارجل من جسم المجلس (وان كان ذلك ينطبق على المجلس الاول) لان اعضاء المجلس الحالي هم سبب بليته ولعلي اوفق الى كتابة مقالة خاصة عن المجلس الاسلامي الاعلى كاهو لا كا يصوره خصومه للغير

* * *

بالاجمال اقول ان معظم زعماء فلسطين في شاغل الآن كما كانوا بالامس في خلافاتهم البيزنطية وشقاقهم الاندلسي . اما اذا كان جمهور الشعب الفلسطيني قد رأى بعض التضامن من البلديات عند الاحتجاج على القانون المعلوم فسبب هذا التضامن لم يجهله احد . ومعنى ذلك ان النكبة لو لم تكن نازلة بالمجالس الخالية لما تحركت ، وإلا فهنالك عشرات من القوانين والمشروعات التي هي اشد خطورة من ذلك القانون نفذت دون ان نسمع ان احدى البلديات فتحت فمها بانتقاد ، لا صمتاً ولا صراحة!

* * *

اكتب هذه السطور بين السماء والماء فقد اقلعت الباخرة من مياه يافا قاصدة الى بور سعيد . وقد اخذت الامواج تتلاعب بها فصارت تتهادى في سيرها وتتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، ولا صوت الان يسمع إلا تكسر الامواج على جنبات الباخرة ودوي آلاتها . ولا انسى صوت « الحسون » الذي علق الربان قفصه بجوار نافذة الغرفة التي ارقم هذه السطور فيها

ولم يكن في الباخرة من اولها الى آخرها من « اولاد العرب » سواي ولولا ان موظفو البواخر يعرفون معظم اللغات التي يتكلمها الاقوياء وكنت اعرف من الانكليزية ما يسد الحاجة لكان امرى عجباً !

ولكن لا . اني استعجلت في قولي انه لا يوجد في الباخرة سواي من « العرب » لأني فهمت ما كان يقوله « الحسون » فقد كان مثلي نائي الدار والوطن ، انه اسير ، وقد اشجاني بنواحه على حريته واستقلاله . انه لو كان من عصافير اوربا لما اسروه ، بل لما استطاعوا ان يأسروه ، لأنه منهم ، وما دام كذلك فهو مثلهم في القوة !

لله انت ايها الحسون ، ويا لحزني عليك، بل يا لحزنك علي انا . لانني اتخيلك ترثى لحالي بعد ان الهمك الذي سواك فهم ما في نفسي ، لقد تفاهمنا ايها الحسون ، ولا ادري من منا الذي يقول :

اجارتنا انا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيب

عن الباخرة « افنتينو » — ابو الحسن

السيد عبد الحميد شومان

وبنك مصر — فلسطين

اذاع الوطني الشهير عبد الحميد افندي شومان بيانا على اخواننا المهاجرين في اميركا يدعوهم الى الاكتتاب لمشروع بنك مصر — فلسطين ويذكر لهم ان ثمن السهم هو اربعة جنيهات وانه اشترى من الاسهم ما قيمته عشرة آلاف جنيه وخمسمئة فنحن نشكر لحضرة المواطن هذه الهمة ونرجو من اخواننا المهاجرين ارسال ثمن الاسهم لحضرته بالقدس لصندوق البريد ٢٩٧ وهو يستلم المبالغ ويقدم لهم الاسهم .

حسين شفيق المصري

على ذكر كتابه (الحاج درويش وام اسماعيل)

لا ندري ان كان يسمح لنا صديقنا الاستاذ حسين شفيق المصري بأن نبوح بسر أعماله الكتابية التي يرغب كثير من القراء في الاقطار العربية حتى مصر ، ان يعرفوا اسم القائم بها . فقد عرفناه زاهداً كل الزهد بالشهرة ، وان كانت تتبعه ، وعرفناه من اكثر الناس تواضعا في ادبه ، والادب يرفعه . فلنقل — وعلينا التبعة فيما نقول — انه كاتب « دائرة المعارف الودية » و « في غرزة » في الكشكول ، وصاحب توقيع « فصولي » في مجلة كل شيء ، ومحرر مجلة « الفكاهة » الاسبوعية ومحرر مجلة « مسامرات الاطفال » وصاحب جريدة « الامة » ومحررها والمحرر في « المصور » و « الدنيا المصورة » .

هو شخص واحد ، يكتب البحث الاجتماعي أو السياسي أو النقدي بلغة الادب الصحيح ، ويشيء المقال الاخلاقي أو التهكمي، بلغة العامة ، ويضع النكتة البديعة بالاسلوب الممتاز ، وينظم الشعر الرقيق الجيد ، متنقلا من مكتب التحرير في ادارة الهلال الى ادارة التحرير في الكشكول الى المطبعة التي تطبع له المسامرات او « ... » ، الى المحفل الماسوني حيث يأنس ببعض اخوانه ، ذلك هو الاستاذ حسين شفيق المصري . فهو مجموعة كتاب لا كاتب واحد ، وينبوع فياض لا يجف قلمه .

وللاستاذ حسين شفيق في أخلاقه الخاصة مزايا جمة ، فهو وفي كل الوفاء لاصدقائه ، سريع المبادرة الى الاخذ بناصر من يستعين به على شان من شؤون الحياة ، رقيق المعشر ، حلو الحديث ، كريم اليد وان قل ما تحوي !

وهو مع شدته في نقده ، ومع ايلامه في بعض تصريحاته او تلميحاته ، لا ترى له في الناس إلا محبا أو صديقاً او ذاكراً بخير . وقلما اجتمعت هذه الصفات في رجل الا اكتظ حوله الناقمون والخاصمون واللائمون .

تسمع شعره ولا سيما معارضته لقصيدة « هل في الطول لسائل رد » فتخاله لا يجيد غير الشعر ، وتقرأ ما يكتبه بلهجات العامة في مصر والشام والمغرب فتحسبه لا يحسن غيرها ، ويطلع عليك بالبحث الناضج في السياسة والادب فلا تشك في انقطاعه لها .

أما كتابه الذي جعلناه وسيلة لنكتب كلمتنا هذه عنه ، بحق ، فهو (الحاج درويش وام اسماعيل) وفي هذا الكتاب شيء من اخلاق حسين شفيق . يقول في مقدمته ما خلاصته انه عرف شابا اسمه عبد السلام علي نور ، مولعا بصناعة التصوير ولا سيما الهزلي (الكاريكاتوري) منه فاراد ان يساعده على درس فن التصوير في ايطاليا او غيرها ، فوهب له ريع الكتاب . ثم يقول « واذا لم يكن في هذه المعونة ما يشد عضده و يفسح له الطريق ويصل به الى ما يعتقد انه خلق له فلعل في اهل القدرة من يقي هذا الشاب ظلم الفقر وعاقبة العجز وخيبة المسعى وليس بعيداً ان يصل حديث اجتهاده واستعداده وانطباعه بالفطرة على التصوير الى احد الامراء او الكبراء فيأخذ بيده ، فهو يحسن الى الشاب ، احسانا الى فن التصوير نفسه ، ويدعو الناس الى مثل ما قام به .

والكتاب مجموعة اخبار وقصص عن شخصين خياليين هما الحاج درويش وأم اسماعيل ، يصور فيه حياة العامة في مصر ، بلغتهم وأسلوب حديثهم ، وقد جعله فصولا لا يزيد أحدها عن ثلاث صفحات، وزينه بصور تناسب تلك القصص ، وطبعه ناشره « عبد السلام علي نور » طبعاً حسناً في ١٩١ صفحة، فجاء طرفة بديعة من طرف حسين شفيق يجدر بكل انسان ان يقتنيها ويطالعها بلذة .

حوادث وانباء

قدوم السيد العجاجي

قدم العاصمة بعد تاديه فريضة الحج حضرة الوجيه العربي السيد عبد الرحمن العجاجي من اعيان نجد وكبار تجار البحرين وقد حل في دار الوكالة العربية السعودية فقابل الفضلاء والادباء للسلام عليه

هذا وسيقيم حضرته في القاهرة بضعة أيام ترويحاً للنفس ثم يعود الى وطنه طريق فلسطين والعراق فاهلا به وسهلا

* * *

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان حضرته زار الرابطة الشرقية فرد له الزيارة سعادة وكيلها الاول احمد شفيق باشا

وقد تبرع حضرته بمبلغ لا بأس به لمساعدة جمعية الرابطة الاسلامية واشترى بعض مخطوطاتها ثم زار طلبه البعثة الحجازية النجدية التي اوفدها جلالة الملك عبد العزيز لطلب العلم في مختلف المدارس المصرية ويبلغ عددها ٢٢ فسر حضرته من حالهم كثيراً

في العراق وايران

احتفل العراق بيوم عاشوراء وذكرى مقتل الامام الحسين رضي الله عنه احتفالا عظيما . وقد اعطلت الدوائر الرسمية اكراما لتلك الذكرى المؤلمة في جميع البلاد العراقية والاقطار الفارسية

مستندات مالية

اتصل بنا ان المواطن الفاضل سليم افندى شبيطة احد اعيان الرملة فلسطين قد افتتح في القاهرة محلا لبيع وشترى المستندات المالية بالنقد والتقسيط ، وقد اتخذ حضرته مكتبا لاعماله في شارع باب الخلق رقم . . د بالجمالية وفقه الله

اخبار شتى

— فاز في الانتخابات الفرعية لعضوية بلدية عكا توفيق بك العبد الله ورشيد افندى فضة

وفاز في حيفا انيس افندى الخورى على عبد الله مخلص باغلبية ساحقة ، والاول رشحه الوطنيون والثاني رشحه اليهود !

— سيعين عبد الله بك الدملوجي قنصلا للعراق في سورية ولبنان

— سافر الملك على والامير عبد الله الى قبرص لزيارة والدهما

— بلغ مقدار الاراضي التي منع المجلس الاسلامي الاعلى تسربها الى اليهود بان أخذها هو ٢٠ الف دونم

— قالت صوت الشعب الغراء ان التعديلات النهائية لنظام (بنك مصر — فلسطين) تمت وأرسلت الى مركز البنك في القاهرة

قران محام فاضل

احتفل في الاسبوع الماضي في القدس بعقد قران الاستاذ فخرى بك الحسيني المحامي وشقيق سماحة السيد امين افندى على كريمة الوجيه على بك جار الله عضو المحكمة العليا بفلسطين فنبارك للعروسين الكريمين

اخبار تونس

ذكرت جريدة « الزهو » الغراء التي تصدر في العاصمة العربية الغربية ان جماعة من اهل الفضل اجتمعوا اخيراً وبحثوا مشروع تأليف جمعية للشبان المسلمين ثم ألفوا بالانتخاب لجنة تحضيرية لهذا المشروع وهم السادة : محمد غويلة احمد كركر — المختار بن محمود — الطيب عيسى — الحطاب بوشناق — مصطفى بن شعبان — احمد عياد — محمد بن شعبان — محمد صالح المهيدي — أبو القاسم الشابي . وفقهم الله واعز بهم بلادهم

وكانت الزميلة قد اقترحت من عهد بعيد جعل يوم محرم الحرام عيداً رسميا . ويستفاد من اخبار تونس ان سمو الباي الجديد أمر باطلاق المدافع ليلة اول المحرم واقيم بمناسبته احتفال رسمي في سراي الملك التونسي ودوائر الحكومة وهنأ قناصل الدول سمو باي تونس كما رفعت اليه التهاني من الشعراء الخ الخ

قاعدة حربية

مقابل قاعدة حربية !

اتصل بنا ان الافرنسيين في سورية سيجعلون من بيروت قاعدة بحرية للاسطول الفرنساوي مقابل جعل الانكليز ميناء حيفا قاعدة بحرية لاسطولهم في الشرق الادنى

اما اهل سورية ولبنان وفلسطين فانهم مستخاقهم في شاغل عما يجرى من حقائق ! !

الى اخواننا المهاجرين

يطلب احيانا بعض المواطنين في اميركا اهداء الشورى الى اصحابهم في سورية ولبنان فنحن بهذه المناسبة نخبر حضراتهم ان الشورى ممنوعة من دخول تلك النواحي من ارض الوطن السوري فقد منعها الظالمون من دخول سورية ولبنان بعيد صدور العدد الاول بقليل وهي لا تزال ممنوعة حتى الساعة

مؤامرة !

اتصل بنا انه لما حضر حقى العظم بالقاهرة اجتمع بالشهبندر واظرابه وان الفتافع قد تم بينهم على ان يسعى حقى العظم بالعفو عن الشهبندر حتى اذا رجع هذا الى دمشق تكفل بسحق الكتلة الوطنية التي ظاهرت الاستقلال لمن ! !

توسيط آخر !

اتصل بنا ان حزب سورية الجديدة في اميركا كتب الى دولة النحاس باشا بوسطه وآخرين للاصلاح بين السوريين في مصر ، ولكن دولته رفض هذه الوساطة لاستحالة التوفيق بين الابيض والاسود الخ

وقال بخبرنا ان الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك كان من بين الذين كلفهم الحزب القيام بهذه الوساطة ولكنه رفض أيضا وكتب للحزب عن حقيقة الخلاف وانه ناشئ عن شهوات ومطامع شخصية ولذلك لا أمل له مطلقا باجراء صلح بين طائفة مخلصة وطائفة غير مخلصة . وقد ختم الاستاذ عزمي كتابه بأن أشار على المهاجرين لحسم الخلاف في مصر ان يؤيدوا احدى الفئتين لتموت الباطلة منها وقال انه لذلك يشير بتعضيد جماعة شارع المدابغ القائمة ضد لطف الله والشهبندر ، لانها تظاهر بجلاء تام الوفد السورى في اوربا والثوار في البلد والجمعية التأسيسية في سورية »

هذا ماقاله الاستاذ عزمي بك وما نصح به وهو ولا شك مما يبت في مشكلة هذه الامة مع لطف الله ورهطه ويقطع ظهورهم في اميركا

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في جريدة العهد الجديد البيروتية ان جورج بك لطف الله صرح في بيروت انه سينسحب وشقيقه ميشيل بك وحبيب بك من ميدان السياسة فان تم هذا كان احسن عمل عمله اولاد لطف الله في حياتهم

سفر الاستاذة صيبعة

غادرتنا الى اميركا حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صيبعة عرزوزى المحامية لدى المحاكم المختلطة لتلبية دعوة نقابة السيدات المحاميات في نيو يرك وستلقى حضرتها محاضرة عن نهضة السيدات في الشرق صحبتها السلامة

مؤتمر الجامعة العربية

أذاعت عصبة مقاومة الاستعمار في برلين نشرة قالت فيها انها ستعقد يوم ٢٠ يوليو الجارى في باريس جلسة تحضيرية لمؤتمر الجامعة العربية وهي تطلب من الآن ان تسمى الهيئات العربية تريد حضور هذا المؤتمر مندوبيها

الملك عناية الله في العراق

بغداد في ٣٠ يونيو — سمحت الحكومة العراقية للامير عناية الله خان شقيق الملك امان الله بالمرور في طريقه الى طهران وسيقيم في عاصمة العراق خمسة ايام في ضيافة الحكومة العراقية ويرافقه ١١ ولدا من اولاده ونحو عشرة اشخاص من حاشيته وحاشية الاميرة عقيلته شقيقة الملكة ثريا والمنتظر ان يصل الجميع في اوائل تموز (يوليو) (ص)

قرار وزير شتام !

روت انباء حلب ان عدليتها اصدرت قراراً بحبس شاكر نعمت الشعباني صاحب ومحرر جريدة الاهالي السابقة الشتامة في حلب ولكنه فر الى بيروت والتجأ الى المفوضية الافرنسية !

وشاكر نعمت هذا كان مستخدما عند جورج بك لطف الله في القاهرة منذ ٦ سنوات ثم اخرجه من خدمته . ولما غفل الزمان عينه الافرنسيس وزيراً في أقبح وزارة عرفتها سورية ثم تركوه فاصدر تلك الجريدة السابة ولكنهم لم يتخلوا عنه لما حاول القانون امساكه من خناقه بل حموه من الحكومة التي اقاموها ثم : وبعد ذلك يطلبون من الناس ان يحترموهم ويحترموا الحكومات التي يلفقونها ؟ !

كيف يفسدون ؟

(ومإذا يلقون من صد)

قال مراسلنا من المدينة المنورة :

طيه تجدون قصاصة مقالة منشورة في جريدة الامة الدمشقية فاذا طالعتموها يتضح لكم اخلاص هذا الخائن من اذناب الاستعمار . والشيء الغريب ان جريدة الامة والامة بريئة منها دون شك تصل الى المدينة وباسماء اشخاص دون طلب منهم بل بالاكراه . وهم يردونها وادارة البريد عجزت من كثرة هذا الاخذ والرد ولكن جريدة الامة تجعل نفسها غير عالمة بهذا الرفض وتريد ان تطالب الناس بالاشتراكات رغما عنهم ويالبتها ! كتفت بهذا العمل لكان هان ولكنها تعدت وأظهرت فعتها الوطنية بتعرضها لاخلص ابناء هذه الامة الامير الجليل شكيب ارسلان والاستاذ السيد محمد رشيد رضا

(الشورى — يكاتب الشهبندر الصحف المنحطة بمقالات ضد المخلصين . وينشر بالمقطم مقالات اقطع بامضاءات يستعيرها من اذنابه ثم تراه في الوقت نفسه يولول ويكتب الى القريب والبعيد يشكو مما تنشره الشورى عنه من حقائق وهذا من أعجب العجب !)

ذكرى الشهداء

في المهجر الجنوبي

اقام السوريون في البرازيل الحفلات لاحياء ذكرى الشهداء الذين اعدمهم جمال باشا في ايام الحرب وكانت حفلة جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو من افخمها واروعها

وقد خطب في هذه الحفلة الوطني الفاضل حسيب افندي كمدي رئيس الرابطة والقى الاديب ايليا افندي اندراوس قصيدة للشاعر الشهير رشيد افندى خوري ثم تكلم الاستاذ توفيق افندى ضعون صاحب الدليل الغراء فالاستاذ توفيق افندى قربان وقد قدم للمحتفلين الشاعر الاسباني العربي الاصل الاستاذ فيلا سبسا الذي جاء لمجاملة الجالية وقد القى كلمة عن العرب في الاندلس كان لها اجمل وقع فوقف الدكتور اسعد افندي بشاره والقى خطبة باللغة البرتغالية تناسب المقام اثنى فيها على الشاعر الاسباني وعلى الشعب الاسباني، الذى يفتخر بالعرب

مندوب لطف الله

في اميركا

كتب المراسل الدمشقي لزميلتنا الاصلاح الغراء التى تصدر في بونس ايرس كلمة عن مندوب لطف الله وشهبندر في اميركا قاسم الهيلماني جاء فيها :

« كان قاسم الهيلماني وكيل عدة صحف فوضت اليه جمع البدلات وترويج اسمائها واعمالها ، ثم سحبت وكالاتها منه بالتتابع وكانت مجلة الهلال آخر من سحبت وكالتها منه واقامت عليه دعوى لنتشه من بدلاتها مبلغ ٢٠٠ جنيه وعندئذ عمد قاسم الى اصدار جريدة « الفيحاء » وعهد بامر تحريرها الى المرحوم احمد شاكر الكرمي ثم اصدر الفقيد جريدته « الميزان » فهبط سعر الفيحاء في اسواق الادب فنشط قاسم افندي للقيام برحلة الى الحجاز والبحرين والعراق والهند جمع فيها الفي جنيه ، وعاد بعدها الى دمشق فرأى الحالة تدعو الى متابعة الاسفار فذهب الى الولايات المتحدة فاقام له بعض البقاعيين حفلة دعوا فيها بعضهم الى اغاثته بمطبعة وسيارة ...

ماذا قال الملك ابن سعود

عن الامير شكيب ؟

جده في ٢٥ يونيو — لمراسل الشورى

لما شرف هذا الثغر أخيراً حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود بعد موسم الحج أقام جلالته السيدان ابراهيم ومحمد الفضل مأدبة حضرها جمعية جلالته بعض انجاله الأمراء وأركان الحكومة وأعيان جدة من حجازيين ونجديين .

وجرى في تلك المأدبة ذكر المطاعن التي كتبها الدكتور شهبندر ضد الامير شكيب ونشرها في المقطم بامضاء صهره فقال جلالة الملك ما خلاصته :

« لا يوجد مخلص يقول كلمة سوء في حق الامير شكيب وهيهات لخصومه أن »
« يستطيعوا النيل منه ، فنحن نعرف الامير وانه مجاهد حقاً . فاذا كان اخوانه »
« احرار العرب يدافعون عن وطنهم فالامير يدافع اكثر منهم ويريد عنهم بانه »
« يهاجم خصوم القضية في وسط اوربا . وأنا ان عينت سفراء فسوف يكون الامير »
« اول من ارجوه قبول ذلك لأن فيه كل المؤهلات ولا يوجد الآن عند العرب مثله »

« ثم ذكر جلالته صداقة السوريين واخلاصهم لجلالته فقال ان الموجود »
« منهم عندي اعده مثل اولادي »

وكان من جملة الذين سمعوا هذا الكلام السادة آل لنقص والشيخ عبد الرحمن القصيبي والسيد عبد الرحمن العجاجي وجميع اعيان الحجاز ونجد الذين تشرفوا بحضور تلك المأدبة

* * *

(الشورى — اننا نقابل هذا الالتفات العظيم من جلالة الملك الى الامير الجليل وحسن ظنه بالشعب السوري بالشكر والدعاء ادامه الله للعرب سنداً وذخراً اما الدكتور شهبندر فلا شك انه « سيحني مناخيره » بعد هذه الخيبة ! لقد اراد بنشر تلك المطاعن ان يوجد شيئا عند ملوك العرب ضد الامير شكيب فكانت النتيجة ما رآه القراء وما سمعه شهود تلك المأدبة

وهكذا فان غير المخلص لا يوفق في شيء ابداً ، فان ضرب يمينا ثنى معه شمالا ولا تكون النتيجة الا زيادة السخط عليه والنفور منه ومن كان رب لمهات القرى ظلم رأهلها مصلحون)

عيد الاضحى بالبرازيل

قالت نشرة جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو ما يأتي فنحن ننشره شاكرين لاخواننا المسيحيين حسن تعاملهم لاخوانهم المسلمين :

« بمناسبة وقوع عيد الاضحى الشريف يوم ١٩ الجاري أقامت الجمعية الخيرية الاسلامية في الحاضرة حفلة شائقة في مركزها بجادة رانجيل بستانا رقم ٤٧ اعلنت عنها في الصحف ودعت عموم افراد الجالية اليها فلبى دعوتها فريق كبير من شباننا وأدبائنا حتى غصت بهم البناية على رحبها وكان مظهر أمن مظاهر التآلف والاخاء تبادل فيها الحاضرون تهاني العيد وأطيب التمنيات وعند ما أعلن حضرة الرئيس حسني أفندي قدوره افتتاح الحفلة وقف الاخ حقي أفندي عبد الحق والقى خطبة ضافية فيها من الآيات الوطنية ما يبعث الحماس في الصدور ومن الشروح لفوائد الاتحاد والعمل بجوهر الدين على تثقيف العقل وتربية النفس التربية الصالحة بحيث تتحد وتمتزج ابناء وطنها باخوانها في القومية والجنسية مما كان لوقع جميل وقوبل بالتصفيق الحاد وكذلك تكلم بما يوافق هذا المعنى خطيبان آخران هما السيد محيي الدين الطاهر والسيد محمد الطواف

« وعند ما أبيحت الكلمة وقف الاخ ايليا اندراوس سعد احد اعضاء وفد الرابطة الذى تألف من خمسة من الاخوان بينهم امين السر العام واثنان من اعضاء اللجنة التنفيذية وعضو من اللجنة المالية مع المفتش العام الاخ ايليا المذكور وحيا باسمه وبإسم الرابطة الوطنية اولا صاحب الشريعة السمحاء (صلعم) وثانيا رئيس، وأعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية ثم الحاضرين وتمنى ازدياد تمكين روابط الاخاء بين افراد الامة السورية العربية عموما فكان لكلامه الوقع الجميل وقوطع بالتصفيق الحاد مراراً وعند الساعة السادسة قدم المصور البارع المعروف السيد اسعد مرهج فاخذ بضعة رسوم للحفلة وانفض الجمهور مسرورا داعيا لاصحاب الدعوة بتكرار مثل هذا الموسم السعيد مشمولا بالخير والبركات .

فالرابطة تكرر تهانيها للاخوان الافاضل رئيس واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية وسائر مشتركيها وللعالم الاسلامى عموما سائلينه تعالى ان يعيد هذا العيد على الامة العربية النبيلة ويكون عيداً مزدوجا اذ تكون قد تحررت من قيود الاستعمار ورفعت راية الحرية والاستقلال »

أمان الله خان

وصل بورسعيد امس الثلاثاء من بومباي أمان الله خان ملك الافغان السابق في طريقه الى أوربا تصحبه الملكة والحاشية فمع السلامة ...

متبذلة للمنيصر ! !

كان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين يمدح السيد امين الحسيني ويشتم راغب بك النشاشيبي ثم صار يمدح هذا ويسب ذاك !

وكان يمدح كامل افندى الدجاني ويشتم عمر الزعبوت ثم صار يمدح هذا ويشتم الاول !

وكان يشتم حسن صدقى الدجاني ويمدح الحاج سعيد الشوا فاصبح يمدح الاول ويسب الثاني

وكان يسب الشيخ اسعد الشقيرى ويمدح خصومه ثم صار يمدحه ويسب خصومه !

وكان يمدح صاحب الجامعة العربية ويسب صاحب الكرمل فصار يشتم الاول ويمدح الثاني

وكان يغمز الاستاذ سامح الخالدي ويثني على الاستاذ السكاكيني ثم صار يغمز الثاني ويمدح الاول

ولو اردت ان اعدد من هذا السميت فضلاء فلسطين جميعا وكلهم ممن شتمه عيسى العيسى ثم مدحه ، او مدحه ثم سبه وبعد ذلك يفتح هذا الافيونجي عينه في وجوه الناس :

يافا « واحد »

الرقص ...

قالت العراق الغراء :

« اتصل بنا ان مديرية شرطة لواء بغداد قد بعثت بكتاب الى بلدية العاصمة تبدي فيه رأيها في الرقص الافرنجي والرقص الاهلي وموضوع منع الاخير واجازة الاول . وقد قالت مديرية الشرطة المذكورة بكتابها هذا ان منع الرقص الاهلي لا يبرره منطق في حين تسمح الجهة التي منعت الرقص الاهلي بالرقص الافرنجي مع ان الدواعي التي تدعو الى منع الرقص الافرنجي هي اشد من الدواعي التي تدعو الى منع الرقص الاهلي وقد قالت ايضا مديرية الشرطة لامانة العاصمة بكتابها ان منع الرقص الاهلي الذي اعتاد عليه الاهلون منذ ازمان طويلة انما هو صدمة لمظهر من مظاهر النفوس التي رافقت البشر في كل دور وكل زمان وان الرقص الافرنجي قد يكون في كثير من الاحوال ادعى الى فساد الاخلاق من وجوه كثيرة وقد طلبت مديرية الشرطة من امانة العاصمة السماح بالرقص الاهلي كما هي الحالة في الرقص الافرنجي

البريد الهندي والشرقي

تأخر وصول البريد الذى يأتي من الهند وافريقية الشرقية وغيرها بسبب زوابع قامت في البحر المحيط الهندى . وكان المعتاد ان توزع يوم الاثنين ولكنه يصل يوم الثلاثاء بعد صدور هذا العدد

لا تفيد المكابرة

في الخصوص شيئا

الامير شكيب ارسلان غادر سورية الى الاستانة أواخر سنة ١٩١٦ أي في وسط الحرب وذلك لما اشتد الخلاف بينه وبين جمال باشا من اجل اعمال هذا وتهوره في القتل والنفي

فقول الشهبندر أي تزييه المؤيد في المقطم ان الامير شكيب فر مع جمال باشا يوم مجيء جيوش الحلفاء الى سورية هو كذب أجلح انه

عداوة جمال باشا للامير شكيب الى حد ان نوى البطش به وباخيه الامير عادل هذه لا تفيد فيها مكابرات الشاهبندر شيئا . لان الذين يعرفون ذلك من أكابر الرجال من عرب واتراك والمان عدد لا يباري احد في صدقهم ولا يقدر احد ان يرد كلامهم بكلام اناس كذابين لئام صغار النفوس ليس لهم في الدنيا شغل الا الحسد والافتراء

الفتوى التي امضاها بعض علماء سورية بان الشريف حسينا باغ في قيامه على الدولة العثمانية لم يكن للامير شكيب بها أدنى مدخل وما كان امضاؤها بنفوذ جمال باشا في وقت كان الامير شكيب مختلفا فيه معه . ان الامير شكيب كان ضد الشريف حسين وهو لا ينكر ذلك ولكن فتوى علماء سورية بحق الملك حسين لم تكن له علم بها حتى ظهرت . ولعمري ان الذين امضوا تلك الفتوى من العلماء اكثرهم لا يزالون احياء يرزقون فنحن نسألهم ونستحلفهم جميعا بالله العظيم والقرآن الكريم هل تكلم الامير شكيب مع احد منهم في موضوع الفتوى ضد الملك حسين ؟ فان قال احد منهم ان الامير شكيب له مدخل بذلك فلنقبل قوله

* * *

ان مذكرات احسان بك الجابري اليومية التي سبق عنها كلام في « الشورى » لا يمكن ان تكون تزويراً ، وهي التي اوضحت كيف جاء في تلفون من حلب الى احسان الجابري وهو من امناء سر السلطان يومئذ ان جمال باشا يستأذن الدولة في اتخاذ التدابير الشديدة بحق الامير شكيب ارسلان واخيه الامير عادل

وفي المذكرات التي فيها ايضا انه جرت مشاحنة شديدة بين جمال وانور من اجل ان جمالا طلب من رفاقه ان يأذنوا له بالبطش بالامير شكيب ارسلان

مسكين انت يا شهبندر ، تضع نفسك في كل مركز حرج لا تقدر ان تخلص نفسك منه الا اذا كان الكذب ليس عندك بمركز حرج . ونبونه عليك لا يهمك . ويظهر ان هذه هي حالتك النفسية

اما ان الدول المنتدبة تمنع الامير شكيب ارسلان من دخول البلاد المشمولة بالانتداب من اجل دعاياته ضد الشريعة الاسلامية ! وضد النظم المدنية ! فهذه نتركها للرأى العام حتى يحكم حكمه فيها ويعرف يا شهندر منها أي رجل صاحب وجدان انت !!!

(سورى يكره الباطل)

المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين
وكيف حاله الان

« حق الاختيار » هبة ثمينة من الله ، لا يجوز لاحد ان يحرم عباده من التمتع بها . فالفقير الذي يعيش في الكوخ مختاراً لا يرضيه ان يرغمه احد على العيش في مكان آخر ولو كان ذلك المحل من ذهب

فاذا تقرر ذلك اقول : كان المجلس الاسلامي الاعلى (الاول) في فلسطين منتخباً ، وكان اعضاء المجلس اذا عملوا تذكروا ان الامة التي انتخبتهم ترقبهم بعين الصقر ، وان عقاب المقصر منهم سيكون الاعراض عنه ثم اسقاطه .

ولما حصل في فلسطين يوم انتخابات المجلس الثانية ماحصل . وعينت الحكومة رجال المجلس الثاني تعييناً ، بان حذفت اثنين من الاعضاء وعينت اثنين من انصارها صار المجلس هكذا : الرئيس السابق وعضوان سابقان . وعضوان جديدان لا يجهلهما الشعب الفلسطيني

فهذان الرجلان جاءا المجلس وكل منهما واقف على ذنباه ولسان حاله يقول : هل من قتال ؟ هل من مصلحة يمكن الاتفاق عليها ؟!

لقد بلغني ان احد هذين الرجلين قال ذات مرة في احدى جلسات المجلس : « يحسن بنا وقد اختلفنا في هذه المسألة ان نراجع الحكومة شأنها لتفصل بيننا » !!

ولما قال صاحبنا هذا القول وقف زميله الآخر وثنى على كلامه بدون تردد . فمن هذه الحركة التي يراد منها القضاء على استقلال المجلس من اجل منافع شخصية . يستطيع الفلسطيني ان يكون فكرة عن الحالة فيه . فتحت تهديد هذين العضوين تسليم المجلس للحكومة استناداً على هذه السابقة التي لم تنفذ والشكر لله ، حصل مايراه اهل فلسطين من سيئات ارتكبها المجلس اخيراً ، ومن ذلك ان عضو المجلس عن منطقة يافا قال على مافهمت من ثقة انه ماقبل العضوية إلا ليعزل مأمور الاوقاف فلانا لانه رفع عليه قضية يطالبه بارجاع ارض للوقف اغتصبها حضرته !

اما العضو الآخر فقد استغل عضويته للوصول الى نقل مأمور اوقاف نابلس الى بلدة اخرى تعجيزاً له ليحمله على الاستقالة . وبعد ان تم له ما اراد ، توصل الى تعيين احد اذنابه لمأمورية نابلس مكان ذلك الخصم !

وقبل ان استرسل في الكلام لا اجد بداً من العود الى المناقشة الاولى التي اراد منها العضوان الجديدان اضاعة استقلال المجلس واعطاء الحكومة حق التدخل في اموره . والغرض من الرجوع الى هذه المسألة هو ان اذكر هنا للتاريخ والحقيقة ان الحاج سعيد الشوا وهو من اعضاء المجلس السابق والحالي غضب من كلام هذين الرجلين وقرعهما عليه في تلك الجلسة تقريعاً شديداً

ولنرجع الى ما كنا فيه . ان وجود اعضاء في المجلس لا يد للامة في اختيارهم قد اضر باستقلاله ضرراً بليغاً . وقد زاد في الطين بلة ان احد الاعضاء القدماء الذين لهم صفة انتخابية سابقة مات فجأة . وبذلك اشتد عضد العضوين الجديدين فتمكن احدهما من عزل مدير ايتام نابلس وتعيين ابن عمه مكانه ! وتمكن الثاني من عزل مدير ايتام يافا ثم عين مكانه ابن اخته او خالته ! ولما رأى العضو الثالث ان المسألة اصبحت « مأكلة » سارع الى الاقتداء بالزميلين الكريمين وتمكن من عزل مدير ايتام غزة ووضع ابن عمه مكانه !!!

* * *

انا صديق مخلص لهذا المجلس الذي هو موضع آمال مسلمي فلسطين والعالم الاسلامي ، ولكن هذا الاخلاص لا يخولني السكوت على كل تقصير يأتيه ، بل انه يرغمني على الحملة عليه بعدل وانصاف . وصديقك من ابكاك لا من اضحكك

يوجد لرئيس المجلس اخصام لا يد له في خصومتهم . ولكنهم يعادونه كرها باعمال الاعضاء . فخصم كل عضو اذن هو خصم للرئيس الذي اعتقد انه مختار مع هؤلاء الذين جاء بهم الانتداب ، لانهم من رجاله ، ثم ارغمه على الاشتغال معهم !

وقد حصل بعد وفاة ذلك العضو ان الحكومة عينت بدلا منه . ولا استطيع ان ابت بشيء عن العضو الجديد . نعم انه من خيرة ابناء البلاد علما وادبا ولكن اعماله في المجلس لم تظهر بعد لأستطيع الحكم عليه . ولكن الذي ارجوه هو ان يكون كما تتوقع الامة منه . لا كما يتوقع امثال قريبه الذي فضل وظيفة صغيرة على شرف الانتساب للوفد الفلسطيني الاول

* * *

لقد انبت بهذه الصورة عن حالة المجلس لأنبه اهل فلسطين الى ضرورة الاستمساك باستقلاله ، لأني اخشى ان تهاونوا في هذه المسألة ان يصبح المجلس على البلاد نكبة بعد ان كان نعمة . هذا ولا يعزب عن البال ان هذه النعمة لا تكون إلا اذا انتخب الاعضاء بمحض ارادة الأمة ، والعضو المنتخب ولو كان عبداً حبشياً ، احب الى الشعب من العضو المعين ، ولو كان من نسل عمر بن الخطاب . . .

* * *

ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يعاني اليوم من المتاعب مالا يستطيع ان يحمله مخلوق . فقد رأيت المسلمين في فلسطين يحملونه فوق طاقته ، فمن ذلك انه لا يتخرج ازهري او حامل شهادة زراعية او هندسية او تجارية او شهادة لاشيء ، إلا طلب من المجلس ان يعينه في وظيفة ولو بأن يخلقها له من تحت الارض ! ظانا ان حكومة فلسطين بدوائرها ومحاكمها وسككها وجميع مصالحها حتى البلديات « كوم » والمجلس « كوم » ! ! ! مع ان المجلس اذا ضممنا اليه جميع ملحقاته رجحت عليه بلدية يافا لا بلدية القدس فقط . اي ان واردات المجلس الاسلامي الاعلى وملحقاته وذيوله اقل من واردات مجلس واحد من بلديات فلسطين ! ومع ذلك نجد الركض قد اقتصر وراء المجلس فقط . وهؤلاء الذين ذكرتهم يطلبون التعيين بشدة وغلظة ايضا . وبعضهم لا يتورع عن طلب عزل فلان ليحل هو محله لأنه اشطر منه !

وقد بلغني اخيراً انه يوجد صبي متمشيخ في حيفا لا يحسن كتابة سطرين يطالب المجلس ، اعتماداً على قحته ، بان يعينه مفتيا لحيفا ! والمجلس بطبيعة الحال لا يستطيع ان يعينه . ولذلك سنسمع صيحات على المجلس من ذلك القرد وامثاله وشتائم لا تنقطع سلسلتها : ومن غرائب الصدف انه يوجد عم لذلك الولد لا ينفك عن مراجعة الحاكم البريطاني لحيفا طالبا منه ان يعينه لمنصب الافتاء ولو بالغاء المجلس من حيث هو اذا كان المجلس لا يعينه !!!

فالمسألة اذن اصبحت عبارة عن « سلبطة » على المجلس لا اقل ولا اكثر

ان المجلس بالنسبة لفلسطين اعدم عبارة عن عظمة تركها الانتداب امام الوطنيين وقد هاجمها هؤلاء مهاجمة شديدة والكل يريد هذه العظمة لنفسه . واذا قلت لهؤلاء الهاجمين : دونكم وادارات المعارف والاشغال والجمارك والسكك الحديدية والعدلية وما شاكلها من دوائر حكومة فلسطين فهي لكم وحقكم فيها صريح ، سكتوا وبهتوا ! كأنهم يقولون لك : « هذه الدوائر لا حق لنا فيها » مع ان الامر على العكس لان البلاد بلادهم والوطن وطنهم

ولكن لا ، انهم لا يضجون على الحكومة لان المحاكم والسجن على استعداد لاسكاتهم ! ولكنهم يضجون على المجلس فقط ويسبون رجاله لانهم رأوا ان الحاكم لا تعاقبهم على هذا كما تعاقب الذين يشتمون رؤساء البلديات او موظفي الحكومة . ولذلك عدة اسباب يعرفها اهالي فلسطين جيداً ...

ان حكومة فلسطين لو كانت وطنية لخف الزحام الموجود حول المجلس ، فلماذا لا يرفعون الصوت بطلب هذه الحقوق المهضومة ؟ ان استيلاء الاجانب على جميع الوظائف الرئيسية في البلاد حتى ولو فرضنا انها مستعمرة ، لا تحت الانتداب فقط ، لا يجوز ولم يسمع البشر بمثل هذا ابداً . ان قلة ما بأيدي الوطنيين من وظائف وحرمان المتعلمين من تولي المناصب هما السبب في وجود الشقاق بين المواطنين على المجلس الاسلامي ، فعلى الذين يرون غير هذا الرأي ان يدلوا بما لديهم لأن الأمة قد سئمت هذه الحال

* * *

اما منصب رياسة المجلس الاسلامي الاعلى فمن اعظم المراكز التي يشار اليها بالبنان ، وعضويته ذات شان عظيم في فلسطين ، ولكن قيمة المناصب برجالها لا باسمائها . فخطورة مقام رياسة المجلس الموجود ناشئة عن عبقرية رئيسه ووطنيته فقط . فلولا انه في حد ذاته شخصية بارزة في العالم العربي والعالم الشرقي بروزاً شديداً ولولا انه اكبر من ذلك المنصب لما كان للمجلس ورياسته هذا الشأن الذي استرعى نظر العالم الاسلامي

فالذي اراه الآن لمعالجة حالة المجلس احد امرين ، فاما الغاء العضويات الاربعة وترك الرئيس يعمل وحده وعلى مسئوليته . واما انتخاب اعضاء تختارهم الأمة بمحض ارادتها . اما ان يؤتى للرئيس الذي منحته الامة الثقة المطلقة باعضاء يختارهم الانتداب على هواه ، فهذا مما لا تقبله الأمة الفلسطينية بعد ان رأينا من فساد هذه الطريقة ما رأينا

محمد علي الطاهر

حاشية : سيسر بعض خوارج الصحافة بفلسطين من اشياء وردت في هذه العجالة لأنها جاءت على هواهم فقط . مع اني اوردتها على قاعدة الافضاء بما نحن فيه من مرض

فعلى هؤلاء ان يكونوا اكبر من ذلك . لأن الرأي العام برقبهم ايضا . فاذا كان هنالك صحيفة نريد ان تنقل من هذه العجالة شيئا ان تنقل المقالة برمتها او تتركها . اما ان تأخذ « ولا تقربوا الصلاة » ثم تسكت فهذا غير لائق بالكرامة وليس فيه ذرة من مصلحة البلاد

محمد علي

احتجاج شرق الاردن

جاءنا من سعادة حسين باشا الطراونة زعيم شرق الاردن الاحتجاج التالي :

« صاحب الفخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

« اجمعت اكثرية بلاد شرقي الاردن الساحقة على مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي واعلنت مراراً احتجاجاتها على جمع هذا المجلس بطريق الضغط والاكراه ومعاملات انتخابية باطلة جرت بموافقة دار الاعتماد البريطانية

« وحيث ان الطريقة التي اتبعت للحصول على تصديق الاتفاق من اعضاء المجلس نراها ايضاً مخالفة للاصول القانونية لتنظيم قرار التصديق في مكتب رئيس النظار واستحضار اعضاء المجلس التشريعي واحداً بعد واحد وحملهم على التصديق بالوعد والوعيد فالتصديق على هذه الصورة يعد لغواً

« ولما كان ثلث الاعضاء المنتخبين قد احتجوا على طريقة هذا التصديق وانسحبوا من الجلسة واثنين من اعضاء المجلس التنفيذي المصدقين هم اعضاء مستعارين من حكومة فلسطين ولا حق لهم بتوقيع الاتفاق عن بلاد شرقي الاردن

« وحيث ان المجلس الحاضر لم يجتمع على اساس انتخابي صحيح وقد اعلنت البلاد ان مقرراته اذا جاءت مخالفة للاماني الوطنية والحقوق الاستقلالية والمصالح القومية لا تلزمها في شيء

« فاننا نكرر احتجاجنا على التصديق الاتفاق الذي جرى بالضغط والاكراه ضد ارادة الشعب ونرجو باسم الانسانية والمدنية من وزارة العمال الحاضرة العطف على مطاليب شرقي الاردن المشروعة ورفع كابوس التحكم الاستعماري والعسكري عن بلادنا الضعيفة بتعديل هذا الاتفاق الجائر بصورة موافقة للعدل الانساني ولوعود بريطانيا العظمى للعرب

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الوطني الاردني : حسين الطراونه

عمان في ٢١ حزيران سنة ٩٢٩ »

(الشورى — يعني ان القوم لما رأوا ان الشكوى للامير عبد الله تشبه الاستغاثة من الرمضاء بالنار فضلوا الشكوى الى الرمضاء لأنها ارحم من الجمر بدون شك . . .)

الخبر اليقين عن طرابلس وبرقة
السيد عمر المختار لم يستسلم

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

جاء من مصدر ايطالي ان السيد عمر المختار خضع لايطاليا وسلم بلا قيد ولا شرط في ٦ المحرم سنة ١٣٤٨ وتناقلت الخبر الجرائد العربية المصرية على انه شيء من الصحة والحقيقة خلاف ذلك وهي ان الايطاليين لما كانوا وملوا من الحرب الطرابلسية الدائمة خصوصاً من جهة السيد عمر المختار جنحوا للسلم وهيئوا له اسبابه وهو انهم اتوا بالسيد الرضا السنوسي من روما وشرعوا يمهدون للصلح بواسطته فبعثوه اولا للمجاهدين الذين يرأسهم ابنه السيد الحسن والسيد عمر المختار بشروط لم يوافقوا على بعضها فرجع من حيث اتى ثم عاد اليهم مرة أخرى ومعه (الشارف الغرياني) و (رويفع فركاش) و (ابو قارس) وطلبوا منهم ان يكفوا عن القتال مدة ثمانية اشهر حتى يتمكن الفريقان من الحل الذي يرضي الطرفين

وعليه حصل اجتماع بين رؤساء المجاهدين برئاسة السيد الحسن والسيد عمر المختار وبين والي طرابلس وبرقة المرشال بادوليو في محل يقال له سيدي (رحومة) بقرب مدينة المرج واتفقوا على هدنة محدودة وها نحن نرسل اليكم مع هذه السطور صورة شمسية لذلك الاجتماع ورجال السيد عمر المختار وحرسه على ظهور خيولهم « كأنهم بنت ربي » وهذه الصورة تنادي على رؤوس الاشهاد بان هذا الاجتماع اجتماع الند للند لا خضوع فيه ولا تسليم كما قالت المصادر الايطالية التي حرفت الكلم عن مواضعه .

وبناء عليه ليعلم قراء الشورى الغراء ان جميع ما اذاعته المصادر الايطالية خصوصاً عن حرب طرابلس الغرب لا نصيب له من الصحة بل هو تضليل وتمويه للأمة الايطالية وان الظن لا يغني من الحق شيئا

* * *

(الشورى — هذا ما كنا نتوقعه . وقد وصلتنا الصورة الفتوغرافية فرسلناها الى عملة الطبائع المصورة ليطلع عليها القريب والبعيد وبالاخص الطليان و « العربي » الجاني صاحب تلك المقالة الاستعمارية التي نشرت في المقطم واشرنا اليها في الصفحة الاولى من هذا العدد)

مراكش
ثوار المغرب ينكبون الجيش الفرنسوي

طنجة في ١٥ يونيو — لمراسل فاضل

كان يوم ١٢ جوان الحالي من اشد الايام على الاستعمار الفرانسوي بعد حركة سيدي عبد الكريم ، ففي جهة « ايت يعقوب » تدفقت جموع المغاربة على المركز العام للجيش وكانت الطيارات الفرانسوية تصب قنابرها على الثوار ولكنهم ما كانوا يبالون بها بل كانوا يطرودنها برصاصهم الى ان تمكنوا من اسقاط اربع طيارات وأسر الاحياء من رجالها

وقد اذاعت المصادر الفرانسوية البلاغات الرسمية التالية التي تدل على شدة الحالة وليس ابلغ من اقوال المقهور عن نفسه :

« الدار البيضاء — يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من الانحاء الجنوبية ان الثائرين لم يكدروا راحة مركز البرج ولكن الحالة خطيرة بمركز ايت يعقوب الذى حاصره المغاربة الثائرون من جهاته الغربية والشمالية والشرقية بعد ان هاجموه هجوما شديداً يوم ١٠ جوان وبعد ظهر يوم ١١ منه وتمادوا في الاحداق به امس . وقد ارسلت النجدات من كافة الجهات لتخليصه ويتزل ثائرون كثيرون من الجبل الى بزيف لمساعدة الثوار

« باريس — نشرت وزارة الحربية بيانات تكميلية وافتها من المقيم العام — والقائد العام بالمغرب بشان واقعتي البرج وايت يعقوب وهذا ملخصها :

« بناء على قطع المواصلات التليفونية بين ايت يعقوب والبرج فقد اخرج قائد مركز ايت يعقوب لاصلاح السلك التليفوني عساكره الذين كانت عدتهم نحو ٤٠٠ جندي من القوم والقوات النظامية مع قسم من عساكر الرشاشات وقسم من عساكر اللفيف الاجنبي

« وحيث تكبدت فرقة القوم خسائر وفقد مواصلاتها مع القوات النظامية فقد رجعت الى المركز وتمادت القوات النظامية في الزحف الى ان وقعت في كمين مدبر لها وقتل ضباطها فتشتت تاركة قتلاها وجرحاها بساحة القتال .

« وقد وضعت في الحين نجدات تحت طلب المركز وقدم الجنرال فريدنبرغ حاكم الجهة الى ريش كما قدم القائد العام فيدالون

واما مركز ايت يعقوب المحاصر بعضه فلم يخلص الى الآن . وتتركب حاميته من ٣٠٠ جندي تقريبا ومدفعين

ويؤخذ من الاخبار الواردة مع الطيارات ان عدد الثائرين لم يتزايد

« باريس — لم يتحرش مركز البرج في هذه الايام خلافا لما اخبرت به بعض الصحف ولا تزال كامل الجهة الممتدة بين البرج ومزرل والريش هادئة ولم يتحيز السكان الذين رضخوا اخيراً الى العصاة الذين جعلوا كامل حركتهم متجهة الى مركز ايت يعقوب فتسهاجموه بصورة شديدة »

هذه مقتبسات من الاخبار التي تذيعها مصادر العدو . اما الحقيقة فهي اعظم وسأخبركم عنها عند تسرب احد الثوار الى هذه النواحي

وبعد ان ختمت هذه الرسالة اذاعت المصادر الافرنسية بلاغا رسميا عن خسارة فرنسا في هذه الحوادث وها هو البلاغ :

« باريس — يؤخذ من الاخبار الواردة لوزارة الحرب ان عدد القتلى والمفقودين في واقعة يومي ١٠ و ١١ جوان بلغ سبعة ضباط واربعة ضباط صغار وسبعة شواش وعساكر فرنسويين وواحدا واربعين بين شواش وعساكر مغاربة

« ومن الجرحى ضابطان وضابط صغير وجندي فرنسويون وضابط صغير وثلاثة وعشرين رجلا من عساكر اللفيف الاجنبي وضابطان صغيران وثمانية رجال من المغاربة

« وقد ارسل القومندان في الحين نجدات على السيارات والسكة الحديدية لانقاذ العساكر

« ومن جهة اخرى فان الثائرين يزحفون من الجبل الى البرج لمساعدة الثائرين »

هذا ولا تزال جموع الثائرين ضاربة بالناحية الغربية من مركز ايت يعقوب وفي جهة توقيت ايضا

من سخافاتهم!

اخبرنا مواطن قدم من أوربا ان الولائم التي يقيمها أولاد لطف الله في القاهرة يرسلون اخبارها الى صحف روما بالبرق اللاسلكي !

وكان قلم استعلاماتهم الخاص ، الذي أغلق والذي كان يسعى كذبا وزوراً « مكتب الاستعلامات السوري » هو الذي يتولى ارسال « اخبار » الولائم لصحف روما كأنها حوادث متممة لحوادث الثورة واخبار سورية وفظائع فرنسا !!

وكان التلغراف من هذه التلغرافات يبلغ ثلاثة آلاف كلمة لانه كان يسرد اسماء جميع المدعوين والمدعوات ...

وقال مخبرنا ان اسم الدكتور شهبندر كان دائما يرد في آخر الاسماء !

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا اديب من بغداد يقول ان ظاهر ما نشرناه عن استعداد الأستاذ الثعالبي لترك العراق يدل على انه لم يكن مسروراً من اقامته في ديار العباسيين

فنحن نجاوب حضرته بأن هذا ما خطر لنا في بال ولم نسمع ان غيره فهم من كتابتنا مافهمه هو

ان الأستاذ الثعالبي قد لقي ولا يزال يلقى من الشعب العراقي ومن جلالة مليكه على الأخص كل رعاية واجلال . بل اننا لم نسمع ان أحداً من نزلاء العراق اجمع الكل على احترامه وتقديره كما أجمعوا على تقدير الأستاذ واحترامه . فقد ظل كان رسول سلام بين كرماء العراق كما جد الجد وقامت الازمات الداخلية بين الاحزاب المحلية . فالظاهر أن حضرة صاحب الملحوظة استنتج ذلك من قولنا « ان الاستاذ يعد معدات الرحيل عن العراق » ولكن هذا التعبير لا يقصد منه إلا معناه الحقيقي . واذا رحل مثل الثعالبي عن ديار فليس ذلك لأن هناك ما يكدره . بل لأن هذا النوع من الرجال وقليل ما هم يجدون الارض من مشرقها الى مغربها أضيق من ان تتسع لآمالهم ولذلك تراهم يطلبون نعيم مذهبه . واذا سألتهم لماذا انتم في كل بلدة وما تبتغون ؟ قالوا ان ما نبتغيه جل ان يسمى . ذلك لانهم يبتغون مالا تصل اليه اوهام العامة اي انهم يحاولون منكم ويطلبون استقلالا . فلا غرابة اذن في ان يعتزم الاستاذ الثعالبي التنقل من ارض الى ارض وقد قال الشاعر :

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها

ولكن أخلاق الرجال تضيق

اخبار غزة — لمراسلنا

وفاة

اختار الله لجواره مساء الثلاثاء المنصرم الشيخ الوقور السيد شهاب الدين الغصين من اعيان غزة عن تسعين عاما قضاها في الاعمال الصالحة تغمده الله برحمته فنعزي آل الغصين الافاضل لا اراهم الله مكروها

ترقيع

ابتدأت البلدية منذ اسبوع بترقيع شارع غزة العمومي لتلبسه حلة قشيبة لا تلبث الطبيعة ان تستردها !

جمعية الشبان المسلمين

في ٢٢ محرم يجرى الاجتماع الثاني لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية للسنة الجديدة وفق الله الاعضاء لانتخاب ذوي الكفاءة الادارية والمقدرة الوطنية

المستر ستوارت

حضر المجدل منذ ايام المستر ستوارت ورفقته مدير المعارف لزيارة مصانع المجدل وقد نمي الي انه سيزور بقية الاماكن الصناعية في فلسطين كيت لهم ولعل لهذه الزيارة علاقة بالمدرسة الصناعية التي تنوي ادارة المعارف انشائها

غزة الجديدة :

في نية الحكومة الآن ان تظهر مشروع غزة الجديدة الى حيز العمل فتبيع تمراً من الاراضي الرملية على طريق البحر باسعار رخيصة على شرط ان يبنى بها بيوتا في مدة معينة وبموجب خرائط صحية

حادثة غريبة
بين حاخام بغداد وحاخام القدس

ابرق حاخام الصهيونيين في القدس الى الحاخام اليهودي في بغداد يقول له انت فعلت كيت وكيت فيجب عليك الحضور للقدس لتدافع عن نفسك لأني سأحاكمك وان لم تحضر صدر عليك الحكم غيابيا .

فلما رأى حاخام بغداد هذا الاعتداء المنكر رفع أمره الى الحكومة العراقية وابرق الى حاخام القدس يحتج عليه ويطالبه بسحب تلغرافه الشاذ ، وابرقت جماعات اليهود كذلك من بغداد بالاحتجاج على حاخام القدس ولم تخل برقياتهم اليه من تهديد وكلمات قارصة

ما هنالك!

الامير شكيب في الحجاز

« تأخرت بالبريد »

جدة — لمراسل اديب

كان استقبال امير البيان في جدة حافلا مهيباً . وقبل تشريفه ورد على مقر جلالة الملك بالبرق الا'ثيري نبأ سفره من السويس في الباخرة اكبر . فلما وصلت الى مياه جدة صعد اليها العميد الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي موفداً لتحيته من قبل جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يصحبه لفيف من فضلاء جدة الذين كان يتقدمهم الوجيه محمد نصيف عين اعيانها ولما نزل الامير الى البر استقبله على الرصيف سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية وحضرة قائمقام جدة وجميع اعيانها وكبار موظفيها . وقد ادبت لعطوفته وزارة الخارجية مأدبة حافلة دعي اليها جمهور من اعيانها ثم تشرف الامير بمقابلة جلالة الملك فلقي منه كل حفاوة واكرام ، وقد تعشى مع جلالته ثم ركب الى يساره السيارة الملكية وسارا الى مكة المكرمة

وفي مدينة البيت الحرام كانت الحفاوة بالامير عظيمة . وقد اقبلت الجماهير من كل فج وبالاخص حجاج الاقوام الاسلامية من كل جنس للسلام عليه

وقد حدث في اثناء تأدية الفريضة ان التعب نال من عطوفة الامير واثر به الحر اشد تأثير، لأنه عاش في لبنان ثم في اوربا ، فارتفع درجة الحرارة الى ٤٦ في الظل حمل مرافقيه بحرف وقصد الى الطائف حيث الهواء النقي المنعش الذي يحاكي هواء اعالي لبنان . وقد صدرت ارادة جلالة الملك بان يفرد للامير بيتاً من احسن بيوت الطائف وارسل معه طبيبا خاصا هو الدكتور البارع خيري افندي القباني ، وقد ربطوا منزل الامير بتلفون مع مكة بتليفون خاص وصار جلالة الملك يتعهد بالسؤال عن صحته . ولم يمض إلا ايام قلائل حتى زال عنه كل اثر للمرض والحمد لله وقد اعاد الامير حضرة الطبيب الى مكة المكرمة

وسينتظر عطوفته تشريف جلالة الملك الى الطائف لأن جلالته عزم على الرجوع الى نجد من طريقها فيقيم فيها ما يقرب من شهر ثم يسافر الى الرياض وعند ذلك يزايل الامير الحجاز راجعا الى اوربا فنسأل الله ان يحفظه سنداً وذخراً للعرب جميعا وان يبارك له في حجه المبرور

حول مقتل العربيين

لصاحب التوقيع

ها قد مضى على حادثة قتل العربيين في شارع الملك جورج سبعة اشهر او اكثر ، وادارة بوليس القدس تغط في نومها ، لاهية عن التفتيش عن الجاني الأثيم ، فكأنها تنتظر من القاتل ان يأتي الى الدائرة ويسلم نفسه اليها مذعنا خاضعا .

ولم نر ادارة الامن العام بدأ ، امام كتابات الجرائد العربية المتوالية القاسية ، من ان تعلن جائزة مالية لمن يدلها على الجاني ، ولكن هذه الواسطة العقيمة لم تجد نفعا ، ما دامت لا تبحث بنفسها عنه ، ولم تعرهذه الجناية الفظيعة اهتماما يذكر ولماذا هذا الاهمال ؟

ألأن العربيين قتلا في حي يهودي ، لا يقطنه سوى اليهود ، الذين هم شعب الله المختار ؟ ! أم لأن العربي شيء مهمل لا يؤبه له ولا يلتفت اليه ؟ . .

بالامس سطا قطاع الطرق على سيارة المطران الانكليزي في القدس ، فاقامت ادارة الامن الدنيا واقعدتها وما زالت تبحث وتنقب وتستقصي حتى أدى بها بحثها الى اعدام افرادم من العرب فلماذا لا تهتم ادارة الامن بحادثة شارع الملك جورج عشر معشار اهتمامها بغيرها ؟

اذا كانت ادارة الامن ترغب رغبة اكيدة في اظهار المجرم فلتضيق الخناق على سكان الحي الذي ارتكبت فيه الجريمة ، ولتفرض عليهم ضريبة مالية — كما تفعل عادة في كثير من الاحياء العربية — وحينذاك يمكنها القبض على القاتل . واذا لم تتمكن من القبض عليه ، فتكون قد قامت ببعض واجبها ، وتكون قد عاملت العرب واليهود على السواء .

القدس (. . .)

غيرنا يتكلم !

قالت جريدة المقطم تعليقاً على كتاب اللجنة التنفيذية للمندوب السامي بفلسطين مايلي بنصه وحرفه .

« لاهل فلسطين شكوى حق من بعض الانظمة في بلادهم وقد سبق ان عالجنا هذه الشكوى ودعونا ولاة الامور البريطانيين الى ازالة اسبابها ولا سيما الشكوى المالية من كثرة الضرائب وانفاق معظم مالها على رواتب موظفي الحكومة وعددهم كبير جداً لا تسوغه حالة بلاد كفلسطين سواء من جهة عدد سكانها ومساحتها او من جهة ثروتها الزراعية المحدودة . وقد بسط موسى كاظم الحسيني باشا رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني السابع شكوى الفلسطينيين والآمال التي يعقدونها بعد نظر الدولة البريطانية وعدلها في بيان نشرناه امس في المقطم وهو بيان جلي لا يحتاج الى شرح كثير

« والذي نريد ان نلفت اليه النظر خاصة هو ما يدل البيان عليه من استعداد الفلسطينيين للاضطلاع بجانب من عبء العمل العام في بلادهم وما لهم من الحق في ذلك وهذه فرصة يحسن بالحكومة البريطانية انتهازها لمن عنده طالما تبرم مندوبوها من بقائها

« ولا يسعنا في هذا المقام الا ان ننوه بما أشار اليه موسى كاظم باشا وهو ان الفلسطينيين كانوا في أثناء الحكم العثماني يشتركون في حكم بلادهم اشتراكا فعليا فكان لهم هيئات عليه ذات اختصاص وكان منهم موظفون كبار في فلسطين وفي سواها فهم يتوقعون طبعا من الدولة التي انتدبت لارشادهم ان تأخذ بيدهم ليصلوا في الحال الى أعلى مما بلغوه في العهد السابق اذا كان الوعد بالاستقلال وهو الوعد الصريح في منشور بريطانيا وفرنسا في ٨ نوفمبر ١٩٢٨ والعهد الجلي في عهد جمعية الامم غير ممكن الوفاء بهما

« وعندنا ان السرجون تشنسلر الذي شهدنا منه سعة الصدر وبعد النظر لا يغفل هذه الفرصة السانحة ليتم على يديه اصلاح جوهري في فلسطين يهون مهمة دولته ويساعد البلاد على الاستقرار واجتناب الخطاء في الحكم »

مهزلة لطف الله أخوان

بالامس القريب اعلن حسن افندي الحكيم انسحابه من السياسة لا لسبب ظاهر ، اما سر هذا الانسحاب الذي لا يريد ان يعرفه احد كي لا تنفضح اعماله . فما هو سوى ان المرتب الضخم الذي يتقاضاه من دائرة لطف الله اخوان . . كي يكون في صفهم ، قد أصبح ضئيلا في نظره ونافت نفسه الى الحصول على كثير منه وربما من دائرة جديدة .

ثم انه لحظ بنظره الثاقب . . انه ما عاد بامكانه المتاجرة بالوطنية مع اعوانه على السذج فاشتاق للرجوع الى حظيرة الوطن واراد بهذا الانسحاب ان يكفر عن سيئاته نحو بلاده بعد ما جلب عليها من الويل والشرور كثيراً وفتح باعماله السابقة بابا من الوشايات لدنيئة كان موصوداً ، فوجه من بعده احد من هم على شاكلته ومن نفس افراد لجنته العابدينية

وما كان افتعل تلك الوشاية بدون ثمن فقد زيد مرتبه حينئذ من دائرة الاخوان لطف الله . . وذكرته الشورى الغراء في عددها الاخير بكلمة وجيزة من الكاتب الكبير المستتر بامضاء « قارىء »

أخيراً ، وقد وجد نفسه امام الأمر الواقع أي مهمولا من جميع اخوانه الوطنيين اعضاء الكتلة الوطنية . فاراد ان يصون بانسحابه من السياسة ما بقي له من الوطنية اذا كان بقي له أثر منها .

وليس مستبعداً على هذا الوطني ان يعيد انسحابه ويسترده اذا اشتم من وراء ذلك فائدة مادية . وهكذا يتاجرون بالوطن وأبنائه على حساب الأمة المسكينة التي كانت تعتقد حقاً انهم يدافعون عنها .

اما بعد هذه المهازل الطفلاوية وشراء اقلام وذمم الوطنيين . . . امثال . . . وغيرها بنقودهم ليدافعوا عنهم عند اللزوم ويستدوهم امام هجمات خصومهم . واخيراً كي يرفعوهم الى العروش الضائعة ويلبسوهم التيجان الوهمية فاولى بهؤلاء الامراء . . . ان يوفروا عليهم نقودهم الضائعة وينسحبوا من هذا الميدان الذي ليس لهم به مكان رحب ، ويزووا في عقر دورهم ، فيريحوا البلاد من شر اعمالهم وتشكرهم الأمة على ذلك وما هم إلا فاعلون

سعيد عزام

اخبار الحجاز — لمراسلنا

لقد امتاز حج هذا العام بالنظام والصحة والأمن وقد كان لذلك أحسن الوقع عند المسلمين في جميع الاقطار وعند قناصل الدول ايضا .

ولا عجب فان الحكومة وبخاصة دائرة الصحة لم تدع وسيلة فيها راحة الحجاج وسلامتهم الا اتخذتها فقد نشرت قبيل الحج بايام في جريدة « أم القرى » نصائح وارشادات للحجاج ليتقوا ضربة الشمس وضربة الحر ودعت المطوفين فاوصتهم بالحجاج خيراً وانذرتهم باشد الويل اذا هم توانوا لحظة عن دعوة الصحة لاسعاف مرضى الحجاج في خيامهم . وسيرت الصحة بين مكة ومنى وعرفات خمس سيارات كبيرة لحمل المرضى والمتخلفين والمنقطعين الى عرفات ليدركوا الحج وخصصت سيارة صغيرة لنقل الاطباء في الاسعافات السريعة وكان للصحة على طول الطريق مظلات واسعة تظلل ازيار الماء المثلوج ويقوم على ادارة كل منها طبيب ومعاونون أما الاعمال التي أداها مدير الصحة بنفسه والاطباء من حوله فلا تقل عن اعمال الجنود المخلصين في الحروب فقد كانوا طوال أيام الحج يخرجون على نوبات يتفقدون الحجاج في خيامهم في اشد ساعات النهار حراً وهي الساعات التي يخشى فيها من ضربة الشمس وضربة الحر ويحسبك ان تتصور ان درجة الحرارة داخل المظلات كانت في حدود الخمسين بميزان سنتغراد وان الاطباء كانوا يخرجون وعلى كل واحد منهم خادم يحمل زقاً من الماء المثلوج ليصب منه على راس الطبيب بين لحظة وأخرى وقد عاد بعض الاطباء وآثار التشمس بادية عليهم فسعفوا حتى أفاقوا .

ولم يتجاوز عدد الوفيات بفضل هذه التدابير ٢٤١ وفاة وهي نسبة ضئيلة اذا علمنا ان عدد الحجاج قارب المائتي الف نسمة لهذا العام وقد تلقت الصحة من جلالة الملك خطابا يعرب فيه عن شكره وارتياحه للاعمال التي قامت بها ادارة الصحة لراحة الحجاج

* * *

مكة المكرمة اليوم بعد انقضاض موسمها ورقول زوارها ساكنة هادئة فان جبت طرقها استشعرت المهابة والخشوع وهي احلى ما تكون عند انبثاق الفجر اذ تبدو للعين جبالها القاتمة اللون ومن فوقها بعض القلاع ذات الاسوار البيضاء ويقطع الفضاء جيئة وذهابا اسراب الحمام والعصافير وأما أنا فليس اوقع في نفسي واطرب لأذني من شدو الحمام وهديله اسكن اليه في حنين وشوق كأني أنا المشوق من دونه

بين نجد وشرق الاردن

اطلعنا في أم القرى الغراء على احصاء باعتداءات وقعت في الاشهر الثلاثة الاخيرة من قبائل شرق الاردن على قبائل نجد ، عددها ٢٧ اعتداءاً ، جملة المنهوبات فيها ٤٠٣ جمال ، و١٢ ذلولا ، وأربع خيام ، و٢٠ بعيراً بحمولتها ، وقافلة كاملة ، وابا عر قبيلة السحامين كلها ، وقتيلان .

وقد ذكرت الزميلة تواريخ هذه الغزوات وأسماء القبائل التي قامت بها والقبائل التي اعتدي عليها ومفردات ما استلبه الاولون من الآخرين . بحيث لم تدع مجالا للشك في أن امارة شرق الاردن ترتكب خطأ كبيراً في تكرر صدور هذه الاعمال منها ، وكان عليها لفائدتها هي ان تردع قبائلها عن كل ما يؤدي الى اثارة الخواطر عليها في الديار النجدية حرصاً على انتشار السلام والطمأنينة في ذلك الجانب التجاري من جزيرة العرب الذي هو حدود نجد وشرق الاردن .

نحن لا نطالب حكومة الامير عبد الله بأن تقوم بمثل العمل الذي قام به صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وأكبره العالم أجمع في تأديب العصاة الذين هبوا يعكرون صفاء الامن على حدود العراق ويثيرون الفتنة بينها وبين نجد ، لاننا نعلم أن حكومة الامير لم تبلغ من القوة ولم يكن لها من السيطرة على قبائل شرق الاردن بعض ما لجلالة ابن السعود من القوة في البلاد الخاضعة له ، ولكن اذا لم يكن التأديب الصارم فليكن على الاقل الاهتمام بالزجر والردع . .

هذا ان كانت امارة الاردن تريد السلامة لبلادها والامن لبواديها ، وأما إن كان الامر على غير ذلك ، أو كان لا يزال للحقد الشخصي أثر في سياستها الداخلية فما تلام اذا هي ألقت حبل قبائلها على غاربهم وتركتهم وشأنهم يخوضون بحراً لا يعرفون ماذا ينتظرهم في ساحله وانما سلام حتى من نفسها هي بعد أن يستفحل الخطب ويتعذر تلافيه . وهو ما يخشاه عقلاء العرب كافة ويحذرون عواقبه .

متفرقات

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من فلسطين وباشر أعماله كالمعتاد

وهو يشكر أندية فلسطين وحضرات الاصدقاء على ما أولوه من لطف وفضل

ويشكر كذلك حضرات الاخوان الذين تكرموا بارسال بطاقات العيد في اثناء غيابه جعل الله أيامهم اعياداً

الاميرة الارسلانية

ذكر مراسلنا من القدس ان حضرة الاميرة الجليلة والدة الاسود من آل ارسلان الامراء شكيب وعادل وحسن لا تزال في فلسطين وهي تلقى من اكرام الاسر الفلسطينية وحفاوة سيداتها ما يليق بقدرها الرفيع . وقد ذكر مراسلنا ان حضرتها تقيم الآن في شرفات بضاحية القدس حيث الهواء البليل اتم الله عليها نعمة العافية

في الحجاز

اتصل بنا ان الحكومة السعودية رقت حضرة الدكتور حسني افندي الطاهر خريج جامعة جنيف والطبيب الآن في صحية مكة الى منصب مساعد المدير العام لنظارة الصحة في الحجاز ونحن نهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

بيان للقراء

نرجو من حضرات الذين يطلبون الاشتراك في هذه الجريدة ان يصحبوا طلباتهم بقيمة الاشتراك وهذا افضل من اهمال طلبهم واجدى بلا شك

بين الاسر والحرية

جاءنا من القدس ما يلي :

يظهر قريبا الى عالم المطبوعات كتاب بهذا الاسم للاديب البارع قسطنطين افندي نيودري من أدباء القدس وسيصدر هذا الكتاب بمقدمة بليغة للعالم المستشرق الكبير الدكتور برون المتشغل بأدب العرب وفلسفتهم في الجامعة العبرية بالقدس . اما محرر هذا الكتاب فقصة واقعية جرت حوادثها في فلسطين . وتتخلل هذه القصة ابحاث تتناول فلسطين وسائر الاقطار العربية بالوصف والتحليل

(الشورى — نرحب بهذا الكتاب سلفاً ونرجو ان يلقي الرواج والانتشار)

من اخبار مكة

لجنة البحث والتدقيق

صدر امر جلالة الملك المعظم بتأليف لجنة للنظر في امور دوائر الحكومة والتحقيق عما تم ويجري فيها تحت رآسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم مؤلفة من الافاضل الآتية اسماؤهم (مع حفظ الالقاب)

عبد الرحمن القصيبي . سليمان قابل . عبد الله الفضل . صالح شطا . محمد صالح نصيف دياب ناصر . حامد رويحي . يوسف ياسين

وعهد الى السيد احمد الغزاوي بوظيفة كتابة اللجنة المشار اليها

الامير مشاري بن جلوي

ورد نبأ على الديوان العالي في مكة بان الامير مشاري بن جلوي أمير بريدة ومن ابناء عم جلالة الملك المعظم قد توفي فيها على اثر مرض لازمه مدة غير قليلة رحمه الله رحمة واسعة .

حاكم القدس

وفندق شركة المصايف

اتصل بنا ان المستركيث روش حاكم القدس كان قد شجع السيد عيسى حرب مدير شركة مصايف فلسطين وقال له سأقوم أنا بافتتاح الفندق عند الاحتفال بفتحه

قال الراوي : ويظهر ان اليهود غضبوا من هذا التشجيع لمشروع غير صهيوني فجرى ما جرى من تأجيل اعطاء رخصة الفندق لشركة المصايف الى ان غادر الحاكم فلسطين الى انكلترا بالاجازة !

امير الكمنجة

لم يتيسر للموسيقي الشهير سامي افندي الشوا السفر الى فلسطين في شهر يونيو ولكننا علمنا منه انه سيقصدها في منتصف الجاري « يوليو » بدعوة من كلية روضة المعارف ولعلنا نقف على موعد سفره بالضبط فننشره للمواطنين الذين طال شوقهم الى سماع تلك الكمنجة العجيبة التي تعزف عليها انامل هي أعجوبة ايضا بين انامل الناس

الاستاذ الفرج

كتب الينا من الكويت انه قد وصلها حضرة الاستاذ خالد بن محمد الفرج شاعر الخليج الأكبر واديبه الاوحد قادماً من القطيف لزيارة الاهل وتعزية الوالدة في شقيقه المرحوم السيد فرج بن محمد الفرج رئيس بلدية القطيف الذي توفي اخيراً

فنحن نعزي صديقنا النابغة في شقيقه المرحوم ونهنئه بسلامة الوصول الى وطنه

في بلدية غزة

كتب الينا من غزة ان مرتب مهندس بلديتها الذي لا يعمل شيئا والذي يأخذ اكثر من مرتب الرئيس والرئيس لا يتكلم يبلغ ٢٧٠ ليرة في السنة و٧٥ علاوة اغتراب وأجرة دار !

اما ماذا صنع في هذه المدة فان الذي ورد عنه في ميزانية البلدية انه أجرى اعمالا للبلدية بلغت قيمتها ١١٨ ليرة !!!

من أين له الملايين ؟

ذكرت جريدة البلاغ المصرية ان امان الله ملك الافغان المطرود غادر وطنه الى اوربا وان مع زوجته مجوهرات تقدر بنحو مليون ليرة وان له في مصارف اوربا نحو ١٠ ملايين جنيه ! فكيف يجوز لهذا الانسان ان يتهم خصمه باجي سقه باللصوصية ؟ ومن هو اللص هنا ؟ ؟ ؟

سفر وقدوم

غادر العاصمة بعد اقامة يوم واحد فيها حضرة الوجيه السيد عبد العزيز القصيبي من اعيان البحرين والخليج عائداً الى وطنه

وقدم من فلسطين سليم افندي شبيطة من وجهاء الرملة

وقدم الاديب وصفي افندي حماد ثم عاد الى نابلس

تبرع مشكور

من انباء القدس ان الوطني الكبير والمحسن الشهير عبد الحميد افندي شومان عميد الفلسطينيين في اميركا الموجود الآن بالقدس زار دار الايتام الاسلامية وتبرع لها بخمسين ليرة مصرية عوضه الله خيراً واكثر من امثاله

امير البيان

ارسل حزب سوريا الجديدة في الولايات المتحدة برقية الى عطوفة الزعيم العربي الكبير الامير شكيب ارسلان يهنئه فيها بعيد الاضحى المبارك ويتمنى له النجاح المرغوب فيه بمهمته هذه الكبيرة وبسائر ما يقوم به من الجهود في سبيل أمته وقضيتها

حزب سورية الجديدة

في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان مركز حزب سورية الجديدة قد انتقل من شارع بيرل الى شارع برودواي في العمارة رقم ١١٧ وهو أهم شارع في نيويورك العظمى

بريد فلسطين مريض !

ارسل الينا احدهم رسالة مضمونة من نابلس يوم ٢٠ الجاري على ان تصلنا بحسب التقدير المعتاد منذ بضع سنين يوم ٢٢ منه

ولكن هذه الرسالة رحلت الى حيفا ثم نامت هناك يومين بدون سبب يقبله المنطق وبعد ذلك واصلت سيرها الى القاهرة فوصلت في مساء ٢٥ منه !

اذا كان مدير بريد فلسطين يهمه صيت ادارته فما عليه إلا ان يطلب منا غلاف الرسالة ليحقق المسألة ونحن لا نبخل عليه بذلك

الملابس في تركيا

والملابس في ابطاليا

جاء في تلغراف من روما ان اللجنة المعهود اليها في مراقبة ملابس الحشمة للنساء قررت ان يكون الفستان مزدوجا والا يكون شفافا ولا لاصقاً بالجسم ولا قصيراً جداً ويجب ان يغطي الاكمام الاكواع ويجب ان يكون طول فستان الفتاة الى الركبتين وان يصل فستان النساء المتزوجات والاوانس الى تحت الركبة بكثير ويحظر عليهن لبس الجوارب الشفافة أو التي يكون لونها محاكيا للون اللحم

(الشورى — يظهر ان ايطاليا اصبحت في عرف « المتمدنين » تسير نحو التتهتر ! اليس كذلك ؟ ؟ ؟)

تكذيب خبر

كانت هذه الجريدة قد اظهرت الارتياب في الخبر الذي يقول ان جلالة الملك ابن السعود سيعقد قرضا في البلدان الاسلامية

وقد أذيع رسميا في القاهرة ان هذا الخبر لا صحة له

وكيل الملك حسين

لما زار الامير عبد الله والملك علي القدس قابلهما هناك عبد الحميد بك الماطه وكيل املاك والدهما الملك حسين في مصر ثم عاد اليها بالبحر بطريق يافا والاسكندرية

تجارة جديدة

افتتح حضرة المواطن الفاضل السيد احمد افندي صنوبر في يافا محلا لتجارة الاتومبيلات وبالأخص ماركة شاندلر المشهورة بقوة آلاتها وجمال تكوينها فنحث المواطنين في فلسطين على الاقبال على تلك السيارات لامتيازها برخص الثمن ايضا

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان الجالية الفلسطينية في جمهورية بوليفيا باميركا الوسطى الى ابن اخيه السيد علي افندي الحاج اسماعيل في بلدة لفتا بفلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

يعتزل السياسة !

اعلن حسن افندي الحكيم « انسحابه في الحالة الراهنة من ميدان الهيئات السورية الاستقلالية لانه بلغ بينها التفكك والانقسام ، واصبح يتعذر معه التفاهم والاتحاد والتعاون على انقاذ البلاد »

اما وقد استقال حضرته واعلن انسحابه وطلق السياسة ثلاثا فمن لتلك الفتنة ان يطفىء نارها ويخمد أوارها ؟ !

من للمكاره يلقاها وللمطامع يغشاها ؟ . .

ومن للسياسة ان غيمت سماؤها واظلم ضياؤها ؟ . .

ومن للبلاد يرد عنها العاديات والعادين ويفحم الغاصبين ويجلي المحتلين ؟ . .

اذن لتندب الهيئات السورية الاستقلالية هذا الفارس المجلي بين الجحافل والجمل « والشيال المحامل » والمصقع الذى اذا خطب لم يترك مجالا لقائل ، والعبقري الذى اذا كتب بز الأواخر والأوائل . . .

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله ! . .

القدس « قدامة »

العواطف الثائرة

اهدى الينا الجزء الاول من ديوان « فتى الجبل » الشاعر المعروف في سورية واحمد الحقيق السيد عبد الرؤوف الامين — وهذا الجزء خاص بالحماسة والسياسة والاجتماع . وفي مقدمته ٣٢ صفحة تشتمل على آراء كبار الادباء والعلماء في شعره وأدبه . ويقع هذا الجزء في ١٨٠ صفحة ، وقد سماه ناظمه « العواطف الثائرة » وهو مطبوع احسن طبع على افضل ورق في مطبعة العرفان بصيدا ، ومزين برسوم عدد كبير من رجالات سورية وغيرها من الاقطار العربية . فنحث عشاق الشعر العصري الرقيق على اقتنائه

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٣٣ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ – قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ صفر سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ يوليو سنة ١٩٢٩

ماذا كان صاحب الشورى يكتب
عن الملك ابن السعود والوهابية ؟

اتهمتنا احدى الصحف الخائنة بالتلون مع الدولة السعودية ، وانا كنا نكتب ضدها
...شاء الشورى ! وفي الحقيقة ان هذا القول ليس فقط من الاختلاق والافتراء بمكان عظيم ،
...اعتداء فظيع على الحقيقة والواقع . ويكفي للدلالة على ان صاحب الشورى لم يحد عن
...ي الدولة السعوديه فيب شهرة ان ننشر مقالة له نشرت في جريدة السياسة الصادرة في يوم
...خميس سنة ١٩٢٤ ، اي قبل انشاء الشورى وقبل ان تقع الحرب بين الملك ابن سعود
...الملك حسين . وها هي المقالة بنصها وعنوانها بالحرف الواحد :

الغزوة الوهابية لشرق الاردن

...ن الوهابية — هل طبيعة العرب قابلة لعقد المحالفات ؟ — هل في الامكان تأليف
حلف عربي ؟ — ماذا يريد السلطان ابن السعود ؟ — شعور اهل فلسطين

...د الوهابية ذلك الغول الذي كان يحسب
...لامي حسابه ويتوقع خطره لان
... وهابيات اليوم معروفة للناس واصبح
...لا عدد والمريدين ما يجعل البعض يتوقع
...ا فينتشر ويمتد الى أن يدين به
... عربية . فاذا كانت البروتستانتية
... قد طرحت بعض الخرافات
... باعتبارها حركة اصلاحية في الدين
... الوهابية عدوة لمعظم البدع التي جعل
...ن بينها وبين روح الدين الاسلامي صلة
... وعن اذا رجعنا الى نهضة الوهابية
... في اوائل القرن الماضي ، نجد أن الترك
...عروا منها كما ذعر الانجليز في اواخر
...القرن من الحركة المهدوية في السودان
...كما أن الترك قد قضوا على الوهابية التي
...احد زعماء الامة العربية بقبس من نور
...ي قلب الجزيرة : فاخمدوه بواسطة محمد علي
... وجيش مصر ، فكذلك الانجليز فانهم
...روا الحركة المهدوية و يقضوا على دولة
...ن إلا بواسطة جيش مصر . والغريب ان
...الترك من تكليف محمد علي باخماد الحركة
...ة ، كان كقصد الانجليز من ايكال امر
...حركة السودان الى جيش مصر . واراد
...ن يتخلصوا من تلك الحركة العربية ومن
...محمد علي الاستقلالية في وقت واحد فضربوا
...بالثانية فقضى على الوهابية وضعف جيش
...ه وضرب الانجليز حركة السودان بجيش
...ت الاولى وضعف جيش مصر كما
... وهذا من غرائب الاتفاق !
...دار الزمان دورته بعد نحو قرن واذا
...ه أقوى مما كانت واعز جانبا وها هي
...اليوم تنشر أعلامها من خليج العجم الى
...الاحمر . وقد مضى الزمان الذي كان يقوم
...ريده لتحريك عواطف المذهبية القصاة
...ي حركة اصلاحية .
...ن لا ننتصر للوهابية ولا ننتصر الغير عليها
...ان وحده كفيل باظهار معدنها واما
... الناس فيمكث في الارض

* * *

...ول البعض ان طبائع الاعراب تتنافى مع
... الاجتماعية بالنظر لبداوتهم وانفتهم عن
...ع لرئيس واحد ، وهم يستشهدون على هذه
... بنظريات ابن خلدون التي اوردها في
... . ولكن ما قول القراء في خضوع وطاعة
...اقوام العربية الوهابية للسلطان ابن سعود
...ماء فيسيرون في بريه مهلكة نحو شهرين
...ن الى عمان للاجهاز على عرشها ؟ وهل
...احد ان هذه الجموع كانت تسير نحو عمان
...ري شيئاً من مهمتها ، او انها كانت تعلم
...هدف الذي يريده السلطان من هذه الحملة ؟
... كلا . اذن فلماذا لا يؤلف الحلف العربي
...طالما حلم به الناس لرد عاديات الاجانب
... العرب ؟
...ن نعرف ان العرب قد الفوا في الجاهلية

اكثر من حلف لحفظ التوازن بين القبائل وذود القوي عن الضعيف فيها . وأقرب هذه الاحلاف الينا « حلف الفضول » الذي تألف بعد حرب الفجار في مكة . فقد روى الخثعمي في كتاب الروض الانف عن هذا الحلف ما خلاصته :

« وكان حلف الفضول أكرم حلف سمع به واشرفه وكان أول من تكلم به ودعا اليه الزبير بن عبد المطلب . وكان سببه ان رجلا من زبيد قدم مكة ببضاعة فاشتراها منه العاصي ابن وائل وكان ذا قدر بمكة وشرف . فحبس عنه حقه فاستعدى عليه الزبيدي الاحلاف عبد الدار ومخزوما وجمح وعدي بن كعب فابوا ان يعينوه على العاصي بن وائل وانتهروه . فلما رأى الزبيدي الشر اوفى على ابي قبيس عند طلوع الشمس وقريش في انديتهم حول الكعبة فصاح باعلى صوته :

يا آل فهر لمظلوم بضاعته
ببطن مكة نائي الدار والنفر
ومحرم اشعث لم يقض عمرته
يالرجال وبين الحجر والحجر
ان الحرام لمن تمت كرامته
ولا حرام لثوب الفاجر الغدر

فقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب وقال ما لهذا مترك . فاجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مرة في دار ابن جدعان فصنع لهم طعاماً وتحالفوا في ذي القعدة في شهر حرام قياما فتعاقدوا وتعاهدوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدي اليه حقه ما بل بحر صوفة ، وما رسا حراء وثبير مكانهما وعلى التأسي في المعاش . ثم مشوا الى العاصي بن وائل فانتزعوا منه سلعة الزبيدي فدفعوها اليه وقال الزبير رضى الله عنه :

حلفت لنعقدن حلفا عليهم
وان كنا جميعا اهل دار
نسميه الفضول وان عقدنا
يعز به الغريب لدى الجوار
و يعلم من حوالي البيت انا
اباة الضيم نمنع كل عار

فمما تقدم يتبين لنا ان روح المحالفات كانت موجودة عند العرب . فلو قام بعض الامراء اليوم واعادوا لهذه البذور بعض العناية وتعهدوها لاينعت وأثمرت .

قد يقول قائل : ولكن الملك حسين قد سعى كثيرا للوصول الى ايجاد حلف عربي وانه نادى منذ عامين باعلان الوحدة العربية ! فنقول ان مساعي الملك لم تتعد حد التمني ، وذهب بعضهم الى انه لا يرغب في هذا الحلف ، وهو انما نادى بوحدة يتراءى تضم الحجاز وشرق الاردن وفلسطين . وليت هذا كان بامكانه ، لان العراق تحت الحماية الانجليزية وكذلك شرقي الاردن . واما فلسطين فانها في مركز غريب استثنائي بوجود وعد بلفور والصهيونية الى جانب الاحتلال . اذن فالوحدة العربية ، التي سمعنا بها على تلك الصورة ، انما هي مشروع خيالي

بينه وبين الحقيقة الف عام والف فرسخ !

* * *

ان الوحدة العربيه اذا لم تضم كلمة امراء الجزيرة ليست بوحدة . واجتماع كلمة هؤلاء الامراء اليوم بعيدة عن التحقيق كثيرا . فاذا كنا نريد الوصول الى الوحدة العربية فيجب ان يبدأوا قبل ذلك بايجاد حلف عربي قوي لاسلطان الاجانب عليه . فاذا ظفر العرب بهذه الامنية صار الوصول الى الوحدة في حيز الامكان .

يمكن ان يؤلف الحلف اليوم من سلطان نجد والامام يحيي وامام عمان . أقول ان ذلك بالامكان لأن مصالح هؤلاء الامراء ان لم تكن متفقة فهي على الاقل غير متضاربة كثيراً كما هي الحالة بين الادريسي والملك حسين أو بين هذا والسلطان ابن سعود . فلو تألف الحلف من الامراء الثلاثة . أو من ابن سعود والامام يحيي فقط لاستطاع هذا الحلف ، بالنظر الى قوة هاتين الدولتين ، ان يقبض على ناصيه الحال في عامة انحاء الجزيرة . وعندئذ يضطر الامراء الصغار الى دخول الحلف والا ضاعت اماراتهم والحقت بالادغام بالدول الحلف رغما انوفهم

ولا شيء اعجب من محاولة التوفيق بين الملك حسين والسلطان ابن سعود لان التوفيق بينهما ضرب من المحال لسببين ، الاول اعتداد الملك حسين بنفسه واحتقاره لسلطان نجد ومملكته ، والثاني بعد مطامع ابن سعود وتألمه من نظر الملك حسين اليه نظر الاحتقار وهو أقوى منه مالا واعز نفراً

يتساءل الناس عن غرض ابن سعود من مهاجمة شرقي الاردن ، وتعمده متابعة الهجوم عليها . والذي يظنه البعض انه لا يقصد امارة شرقي الاردن لانها شرقي الاردن ، بل انه يقصدها نكاية بالامير عبدالله لانه يكره هذا الامير كرها عظيما . والامير عبدالله يخافه اشد خوف . وما العهد بهزيمة الاخير يوم « خرمة » و « تربة » حول الطائف منذ اربعة اعوام أمام الوهابيين ببعيد . ولكن الذي نرجحه ان ابن سعود ابعد نظراً من ان يضيع رجاله وامواله في سبيل انتقام شخصي كهذا الذي يتخيله البعض ، بل انه ان صدق الحدس يريد امتلاك الزاوية الثالثة من جهات الجزيرة . وهذه الزاوية هي شرقي الاردن وفلسطين . فاذا تم لهذا السلطان ما نظن انه يقصده ، تصبح سلطنته متصلة بالبحار الثلاثة : الخليج العجمي ، والبحر الاحمر لانه يمتلك امارة ابن عايض الواقعة بين الحجاز والعسير ، والبحر الابيض المتوسط .

أما شعور سكان فلسطين حيال حركات الوهابيين فهو شعور الغريق عندما يلمح وهو في الماء قطعة من الخشب . وبعبارة اوضح انهم ينظرون الى الوهابيين نظرهم الى منقذ يتوقعون منه انقاذهم من الانتداب وتخليصهم من كابوس الصهيونية . وكلما اشتد الانكليز على اهل فلسطين اشتد شوقهم الى الوهابيين ، بل حتى الى زلزلة تبتلعهم وتخلصهم مما هم فيه من البلاء . وأهل فلسطين لا يميلون الى الامير عبد الله قط . هذا اذا تساهلنا في التعبير ، ولم نقل انهم يكرهونه . وقد كانوا قبل ان يختبروه يحبونه محبة عظيمة جدا . ولكنهم الآن وقد رأوا منه ما رأوا ، باتوا يرون فيه درعا للانجليز وحصناً للصهيونية

القاهرة — أبو الحسن

* * *

أما بعد فهل للمنافقين أن يوردوا عن صاحب الشورى ما يناقض هذا الكلام أو ما يثبت انه تحول عن رأيه ؟..

أما نحن فلو اردنا ان نمسك بعض الذين يحاشون الدولة السعودية بما يناقض كلامهم لملأنا المجلدات ، ولو اردنا ان نمسك بعض الذين يعادون تلك الدولة الآن بما يخالف ذلك من كلامهم لجئنا بما تحجب كثرته الشمس

ملاحظات وخواطر

شؤون وشجون

اكتب هذه السطور وانا لا ازال في الباخرة ، فقد اقلعت من بور سعيد بعد ان زرتها كما يزورها الخواجات من السياح ! ولم يحدث جديد في الباخرة سوى اني تمنيت ان يكون للأمة العربية من مشرق الشمس الى مغربها باخرة واحدة مثل هذه ، ولو انها تعد بين خواص البحر — لصغرها النسبي وقدم عهدها — في الدرجة الثالثة ! ولم يخطر لي ان اسأل : متى نستطيع ان نبني مثلها ، لان بيننا وبين ذلك على ما انصرم العام فقط ما دامت الانتدابات مضروبة على بلاد العرب وما دامت جمعية الامم لا تزال مصرة على تمديننا بالاسلوب الذي تمتع به الآن ...

* * *

قلت انه لم يحدث جديد في الباخرة ، ولكن لا ، بل حدث جديد طريف ، ذلك اني سمعت عند غروب هذا اليوم من ينادي « الله اكبر ، حي على الصلاة » وفي الحقيقة اني دهشت عند سماع هذا الصوت « الغريب » فقصدت الى مصدره فوجدت على ظهر الباخرة رجلا ايرانياً — ولعله ركب من بورسعيد — فلما فرغ من الاذان اقام الصلاة وادى فريضة المغرب ، ثم افترش لحافا ولف نفسه ببقيته ! وهنا تركته يدندن وانصرفت ، ولعله كان مثلي ، انا ابكي على اجدادي العرب وحظهم العاثر ، وهو يبكي اجداده الأكاسرة ومجدهم الداثر !

* * *

ومرت ببالي خواطر كثيرة وانا في الحبس الذي وضعت نفسي فيه ، ومن هذه الخواطر ان بعض الناس سيسخرون مني ويقولون ماله وهذه للربطة ، وكيف يستبدل رحلة يوم بالقطار من حيفا الى القاهرة برحلة ثلاثة ايام بلياليها في باخرة تخوض البحر وتتسكع به من ميناء الى آخر !

لابد من وجود قارىء يقول هذا القول ، ولكن الذين يعرفون طرز حياتي وكيف اشتغل سيقولون ان ابا الحسن قد اصاب فيما صنع . ولعل صديقي احسان بك الجابري سيكون اول المحبذين لما فعلت !

لقد كان احسان بك لا يراني إلا في اشد الانهماك في عملي ، فان حدثني قلت له : انا الآن مشغول ! وان دعاني الى النزهة قلت له لا استطيع المشي لاني تعبان ، وان دعاني الى سهرة قلت له : انا نعسان ! ، ولذلك اطلق علي اسم « المشغول التعبان النعسان » !

* * *

لقد فرغت في هذه الرحلة البحرية مما كان يشغلني ، إلا من الكتابة للشورى ولكن عندما اشاء ، لا عند ما يقف العامل امامي ويقول : عاوزين شغل يا افندى !

واسترحت مدة ثلاثة ايام من الرد على التلفون ، وقراءة المكاتيب الطويلة ، والمقالات التي تستحق الحرق ، واسترحت على الأخص من قراءة الجرائد !

ونمت في الباخرة كثيراً ، اي كنت انام كلما خطر لي ان انام ، فقد نمت في الليل ونمت في النهار ! ولولا الخجل من موظفي الباخرة وبحارتها لما قمت من الفراش !

ولولا خوفي من تهكم على الذين يعتريهم دوار البحر لطلبت الى القمان يفحص « بدوخة »

تمكنني من النوم طول الطريق ! ! وان كنت في بعض الظروف اتمنى تلك النومة الدائمة التي تريحني من رؤية المنافقين والمفسدين والمتلونين وخونة الاوطان

* * *

انا لا اكره الشغل ولا اتضجر من كثرته ولا احب النوم لأني كسلان ، ولكنني اشكو من الفوضى ، واي شيء في الحياة اتعس من ان لا ندري متى نبدأ في عملك ولا متى تنتهي ، ولا متى نأكل ولا متى ننام !

فالحياة في الباخرة وهي عبارة عن عالم مستقل تعد اقرب الى الحياة الطبيعية من حياة المدن . فالنهار في عالم البواخر يبدأ عند طلوع النهار ، والليل يبدأ عند قدوم الليل . فنحن في الباخرة نتناول طعام الصباح في الساعة السادسة واما في المدن ففي الثامنة او التاسعة . ونجلس الى مائدة الغداء عند ما تدق الساعة الثانية عشرة ، اي الظهر تماماً . واما في المدن ففي الساعة الثانية او الثالثة ، واحيانا في الرابعة اذا كان هناك مسألة دعوة وكان احد الازهر بين من جملة المدعوين . . .

* * *

تسير الباخرة الآن في ضوء القمر بين بورسعيد والاسكندرية ، ونحن الان امام فنار ميناء دمياط ، وها هو يلمع كالبرق الخاطف

قلت منار ميناء دمياط . والحقيقة انه منار والسلام ! اذ لا ميناء لدمياط ، فهي من هذه الجهة منكوبة مثل يافا !

ولاحت الاسكندرية عند الفجر ، حيا الله الاسكندرية . فدارت الباخرة حتى مدخل البوغاز فتمكنا من رؤية حصونها القديمة التي كانت صامتة عند تحرش اسطول الاميرال سيمور بها منذ ٤٧ سنة ، يوم قال الاميرال — متخذاً حجة الذئب والنعجة — لماذا اقمتم هذه الحصون ؟ فقالوا له انها موجودة من قديم الزمان ، فاطلق عليها الاميرال مدافعه فاجابته ففال : انتم تعتدون على بريطانيا اذن ، ثم اطلق مدافعه على الحصون وعلى الاسكندرية ، وكان ما كان من . . . . الخ

* * *

وتوسطت الباخرة ميناء الاسكندرية ، وهي رافعة العلم الطلياني ، وكان هناك بعض سفن من الاسطول الايطالي الذي زار الشرق اخيراً ، فتشمخ الطليان من بحارة الباخرة بانوفهم لما رأوا اسطولهم الذي يحميهم ويحمي استقلالهم من الانتدابات ومن جمعية الامم ... وهتف بجنود الاسطول للباخرة التي ترفع علم ايطاليا في عرض البحار وتجلب لوطنهم الخيرات والاموال

وكانت الشمس قد أشرقت ، ولكن المدينة كانت لا تزال نائمة ، اما جنود الاسطول فكانوا غير ذلك ، لان من تعهد بحماية الوطن لا يجوز له ان ينام ...

وهنا صعد الى الباخرة بعض عمال الصحة فتقاضوا من كل راكب ١٥ غرشا « رسم كرنتينة » ثم انصرفوا ، وقد دفعنا المبلغ مندهشين ، لان المسألة كانت « هات فلوس » والسلام !!

واجتزنا الجمرك بسهولة لان عمال جمارك الاسكندرية وبورسعيد غير عمال جمرك

القنطرة . . . . .

* * *

وعند الظهر دخلت القاهرة ، فدارة الشورى حيث كان ينتظرني الهم الدائم والشغل الذي لا أول له ولا آخر ، و يكفى ان أقول للقارئ انني جلست امام ٢٠٠ رسالة يجب ان اجاوب على ٥٠ منها في لحظة ، لان أصحابها يطلبون الجواب عليها برجوع البوسطة !

القاهرة — ابو الحسن

أخبار القدس — لمراسلنا

— شكا اليهود من ان زاوية المغاربة القريبة من مقام البراق الشريف تزعجهم ...

وغير خاف ان مقام البراق يدعيه اليهود ولم ينس الناس الضجة التي قامت بسبب اعتداء اليهود عليه

واهتم البوليس بشكوى اليهود اهتماما شديداً

فهل اذا ادعى اليهود ان الحرم الشريف لهم وان صوت المؤذن يزعجهم ماذا يصنع البوليس ؟

— شاهدت بجوار باب الخليل هنا احد رجال البوليس يضرب بائع بطيخ لانه وضع بطيخه في احدى المنعطفات بدعوى ان القانون يمنع ذلك وقد حطم رجل البوليس بطيخات الرجل بقدمه وساقه بعد هذا كله الى نقطة باب الخليل

اذا كان القانون يمنع البيع في تلك الجهة فهل يبيح القانون الضرب واتلاف السلع ؟

أخبار وحوادث

— اوفدت البحرين بعثة لطلب العلم في مدارس سورية وقد اجتازت بغداد في طريقها الى دمشق وبيروت

— اوفدت ايران ١٧ طالبا الى روسيا

— نشرت الجامعة العربية بتوقيع السيد احمد التكروري ان النار شبت في بيادر قرية حلحول بجوار الخليل فاحرقت من المحصولات ما قيمته الف وخمسمئة ليرة عوض الله المنكوبين خيراً

— نعت اخبار المهجر المرحوم شاهين افندي عبد حلاوة شقيق الفاضل سعيد افندي رحمه الله واسكنه جنته

— صدرت في زنجبار جريدة عربية باسم « الفلق » وقد اطلعنا على نسخة منها فرأيناها ذات لغة عربية غير جيدة ولا سيما في اصطلاحاتها وتعبيراتها

هذا وقد اطلعنا في هذه الزميلة على خبر مفاده ان سلطان زنجبار زار ممباسة قبل سفره الى انكلترا

للتأمل !

اذاعت لجنة لطف الله ان سكرتير حزب سورية الجديدة طلب توسط النحاس باشا وغيره للصلح بين الهيئات السياسية السورية في مصر وان مشيل بك رد على السكرتير مظهرا استعداده لعمل كل ما يمكن عمله لتوحيد الصفوف . وصادف ان مر الامير شكيب ارسلان في الاراضي المصرية في طريقه الى مكة وان المقطم اقترح عليه ان يسعى للتوفيق بين امراء العرب فما كان من الشهبندر الا المبادرة لنشر مقالات في المقطم بامضاء نزيه المؤيد كلها طعن او بالحري هي صورة طبق الاصل لما اعتاد ان يقوله في الامير شكيب . والذي يعلمه القراء ان ميشيل بك قد صرح في بياناته العديدة انه متضامن مع اخوانه . اي الشهبندر وعصابته . اذن فالواجب ان نستنتج ان ما كتب كان برضاه وموافقته فهل لميشيل بك ان يوفق بين استعداده للصلح وهذه المطاعن في الاشخاص الذين يريد ان يصطلح معهم ؟

انا نترك لاخواننا المهاجرين تقديرما يكتبه اليهم ميشيل بك وما يوعز بنشره هنا !

(....)

وفاة سياسي سوري

المرحوم فوزي الغزي

اهتزت اسلاك البرق يوم الجمعة الماضي من دمشق ناعية الوطني الكبير والسياسي السوري الشهير فوزي بك الغزي فقوبل خبر موته الفجائي في هذه الديار بحزن عميق وأسف ما عليه من مزيد

كان فوزي بك من خيرة شبان سورية المحنكين وأبطالها المدربين وقد انتخب لوكالة الجمعية التأسيسية . فكان لسان الكتلة الوطنية الناطق ومدرجها المحكم الحاذق . فتفقده اليوم يعد خسارة وطنية لاتعوض ونكبة قومية لاتقدر . وقد ذكرت برقية النعي الواردة من بيروت خلاصة ترجمته وكيفية وفاته قالت :

« بيروت في ٥ يوليه — روعت سورية اليوم بنبأ وفاة المرحوم فوزي بك الغزي الرئيس الثاني للجمعية التأسيسية وأستاذ القانون الدولي في مدرسة الحقوق ونائب دمشق وعميد مفكريها الوطنيين وصاحب المواقف الجليلة في النضال والدفاع عن قضية بلاده

« وقد توفي بسكتة قلبية قبيل ظهر اليوم في احدي ضواحي دمشق . وكان منذ ايام قليلة يتدفق حياة ونشاطاً في بيروت حيث القى خطبة وطنية شائقة في الجامعة الوطنية كانت آخر خطبه السياسية . وهو في السابعة والثلاثين من عمره تلقى دروسه الابتدائية في دمشق ثم اتمها في الاستانة وتخرج من المدرسة الملكية في الجامعة التركية وانصرف بعد ذلك الى خدمة الحكومة وتولي عدة وظائف كان آخرها في عهد استقلال سورية سكرتير وزارة الداخلية التي كان يديرها المرحوم رشيد بك طليع

« وانسحب من وظائف الحكومة بعد دخول الفرنسويين دمشق واشتغل بالمحاماه ثم سجن مرتين وأبعد مرتين في سبيل بلاده . وكلف في عهد المسيو دى جوفنيل بان يتولى وزارة الداخلية فرفضها . وكان في طليعة مؤسسي فكرة التقارب والتعاون بين لبنان وسورية ثم تولي المفاوضة مع المسيو بونسو المندوب السامي باسم الجمعية التأسيسية قبل تأجيلها ، وهو يعد من زعماء الكتلة الوطنية وكبار العاملين فيها

« وسيحتفل بدفنه غداً (السبت) بعد الظهر ، ويصلي عليه في الجامع الاموي . وقد ارسل نعيه الي الهيئات السياسية والزعماء في الخارج والى جميع المدن في سورية ولبنان وفلسطين . والاسف عام عليه وهو باد للعيان في لبنان بنوع خاص . وستتوجه غداً وفود كثيرة للاشتراك في مأتمه . ويعد فقده خسارة عظيمة على القضية الوطنية »

وقد سارع المواطنون في العاصمة الى ارسال برقيات التعزية الي آل الفقيد الكريم والى الجمعية التأسيسية بدمشق وهذا نص تلغراف اللجنة التنفيذية و بعض التلغرافات التي اتصلت بنا

— ١ —

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية — دمشق

تشاطر اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني الامة السورية مصابها الاليم بفقد الوطني المرحوم الغزي وتتقدم اليها والى الجمعية التأسيسية بالتعزية الخالصة راجيه ان يكون الفقيد العزيز رحمه الله آخر شهيد في سبيل حريتها واستقلالها السكرتير العام : اسعد داغر

— ٢ —

عطوفة هاشم بك الاتاسي — دمشق

مصاب الامة عظيم بفقيدها العزيز الذي وقف حياته مجاهداً في سبيلها ، فهي المصابة بهذا الرزء ، واقتداء ابنائها بمن نبكيه اليوم خير عزاء لنا ولها

محمد رشيد رضا . نبيه العظمة . نسيم صيبعة محمد على الطاهر . حسني احمد . خير الدين الزركلي . اسعد داغر . اديب خير . مشير العيطة . عبد الوهاب مغربية . سامي السراج . صبحي الشريجي

— ٣ —

دولة هاشم بك الأتاسي : دمشق

مصيبة الوطن بأبنه البار أدمت القلوب حزناً فعزاءً للامة ورحمة للراحل العظيم

احمد حلاوة

— ٤ —

كان حزن الاستاذ الوطني الجليل نسيم افندي صيبعة على الفقيد عظيما فارسل الى دولة الاتاسي بك بالابيات التالية تلغرافياً وهي :

لاتندبوا الميت لكن اذكروا الرجلا
واستخلصوا فى حنايا قبره الأملا

قد كان رائده تحرير امته
وكان حراً اذا ماقال أو فعلا

وحمل النفس جهداً فوق طاقتها
فاذ به ناء بالحمل الذي حملا

لاتجزعي يابلاد الشام واعتبري
بموت فوزى الذي لم يعرف الوجلا

لكل جيش رجال فى طليعته
ان الطلائع لاتستأخر الأجلا

نسيم صيبعه

* * *

دمشق ٦ يوليو — لمراسل الشورى الخاص

وصلت صباح اليوم وفود من جميع انحاء الديار الشاميه لتشييع الفقيد العظيم المرحوم فوزي بك الغزي وفي مقدمتها اعضاء الجمعية التأسيسيه ووفود الشبيبة والنقابات المختلفة . وكانت دمشق متشحة والحزن يعلو جميع الوجوه والناس يبكون وينتحبون . وكان هذا اليوم نادر المثال في تاريخ سورية . وقد خرج اهالي دمشق منذ الصباح الي الشوارع المحيطة بمنزل الفقيد ، وخرج النعش بعد الظهر فاستقبلته الاوانس وتلميذات المدارس بالخطب الحماسية وقد اسدلن الشعور . وسارت امامه الوف الاكاليل . وقد كتب على النعش « مات ابو الدستور » وغطي النعش بالعلم السوري الذى قرره النواب (علم سورية فى عهد استقلالها) وسار وراء النعش دولة هاشم بك الاتاسي رئيس البرلمان المعطل ـ وآل الغزي والنواب والقناصل وأركان الحكومة ورجال الصحافة والحكام ومديرو السركات والعلماء ووفود المدن السورية واللبنانية والفلسطينية . وكانت جمعيات الطلبة المصريين والعراقيين والفلسطينيين سائرة في الموكب تحمل الاكاليل وتبكي معلمها . واستغرقت المسافة بين بيت الفقيد والجامع الاموى ثلاث ساعات لشدة الازدحام . وقد غصت باحة المسجد بخمسين الفا من المصلين عليه . وفي الساعة السابعة مساء وصل الموكب الى مدفن العائلة وتوالى عشرات الخطباء الى ان ارخى الليل سدوله ، فنوهوا بعظم الخسارة التي نزلت بسورية . وكان بين الذين خطبوا الاساتذه فارس بك الخوري ولطفي بك الحفار من الوزراء السابقين وزكي بك الخطيب ويوسف بك السودا وصلاح الدين بك بيهم ومبشال افندى زكور عضو مجلس نواب لبنان وغيرهم

وقد تلقى هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وآل الفقيد وصحف دمشق بضع مئات من البرقيات من مصر وسورية وفلسطين والعراق وشرق الاردن والحجاز منها برقية من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهرة بتوقيع سكرتيرها العام الاستاذ اسعد داغر . وقد ارسلت السلطات الفرنسوية مندوبيها للتعزية . وحضر المأتم الرؤساء الروحيون من جميع الطوائف المسيحية

لقد لبست دمشق السواد على الزعيم الراحل وحق لها ان تشق الجيوب على نابغة فقد شبابه في سبيل الوطن رحمه الله وعزي الامم المقهورة علي فقده احسن العزاء

مصر في العراق

بغداد في ٧ يوليو — استخدمت الجمعيه الزراعية الملكيه اخصائيا مصريا لادارة محلج القطن الكبير الذي شرعت في تأسيسه في بغداد واستقدمت الحكومة ١٥ فلاحا من مصر ليتولوا تدريب الزراع العراقيين على زراعة القطن ويدير اساتذة مصريون مدرسة الصنائع العراقية وفي النية استقدام كثير من الفنيين المصريين لاستخدامهم في شؤون الزراعة والصناعة والهندسة (ص)

منشور لادارة البريد

أذاعت ادارة البريد العامة فى القطر المصري على فروعها النشرة التالية :

« تعددت في الايام الاخيرة الشكاوي من تأخير بعض الرسائل مع نشرها فى الجرائد . ولو ان المدير العام بالنيابة واثق بان المستخدمين يقومون بواجباتهم على الوجه المرضى لان التاخير في وصول الرسائل يرجع في معظم الاحيان الى نقص أو خطأ في العنوانات كما اثبت ذلك تحقيق الشكاوى المذكورة . الا انه يطلب منهم مضاعفة العناية في العمل على مافيه مصلحة الجمهور حتي تستمر المصلحة محافظة على ما اشتهر عنها من السمعة الحسنة التي تفخر بها البلاد . وعند وجود رسائل غير مستوفاة العنوان ينتظر منهم الاستمرار على بذل كل جهد مستطاع في التحري عن العنوانات الناقصة لامكان توزيع الرسائل بغير تأخير . اما اذا ثبت اهمال ضد المستخدمين فتضطر المصلحة الى مقابلته بالجزاءات القانونية وبإجراءات شديدة فى حالة تكرار الاهمال »

* * *

(الشورى ـ يوجد في هذا البلاغ شيء كثير جداً من المكابرة ، وفيه كل شيء مما يشجع الكسلان على كسله ويزين له عبثه وتقصيره . وفيه ايضاً مايكذب ، بدون حق او استناد على منطق ، شكايات الناس من البريد بعد ان قام الدليل القاطع على ان مستواه هبط اخيراً بالنسبة الي ماكان عليه . وما مثل حضرة نائب المدير العام في هذا البلاغ الا مثل العرب الذين هبطوا بينما غيرهم قد ارتفع ، ثم تراهم يصرون على انهم ارقى الامم مستدلين على ذلك بان اجدادهم كانوا سادة الدنيا !

الواقع ياسيدي ان حالة بريدكم اليوم ليست كما كانت بالأمس ، هذه هي الحقيقة الواقعة . اما ماعدا ذلك فمن قبيل ان يمني الواحد نفسه بالآمال الخيالية

ان اصلاح البريد لايكون بنشر البيانات المملوءة بالاعتداد بالنفس والتغني بالصحة التي زالت والعافية التى ذالت ، ولكن بمعالجة المرض معالجة صحيحة ، و بأن تقولوا للمقصر: «انت مقصر فيجب ان تعتدل او تعتزل» بهذه اللهجة الصادقة الصارمة تصلحون البريد وتعيدون اليه شبابه

[illegible] المصيبة ليست في التوزيع فقط بل في شيء آخر يحتاج الى حزم لكسر ادمغة ناشفة لايمكن اصلاحها بغير ذلك

لقد نشرنا قبل اليوم بعض الشيء عن طرز معاملة بعض موظفي بيع الطوابع والطرود والتوزيع ولكن هناك في قلم الخزينة من لو كانوا في بنك لما عامله احد ! ولكنهم مع الأسف في دائرة حكومية لايهمها على مايظهر انصراف الجمهور عنها !

يوجد في القاهرة من البنوك عدد لايحصى، فان دخلتها وجدت النظام والاجتهاد وحسن الادب مع الناس ، أما قلم الخزينة في القاهرة... مع الاسف يصعب علينا جداً ان نقول ماذا فيه من فظاظة بعض الموظفين وكسلهم وتفضيل اكثرهم قضاء اشغال من يعرفون وما اليهم على اصحاب الدور الحقيقي ولو كانوا من الملائكة !

لقد خطر لنا ان نشكو في الاسبوع الماضي من تصرفات احد عمال قلم الخزينة فطلبنا الرئيس فرفضوا ان يستدعوه . مع اننا كنا نري قبل اليوم ورقة على ابواب الاقلام تقول « من له شكوى يستطيع ان يطلب رئيس القلم» فالظاهر ان هذه القاعدة عدل عنها لان الورقة لم تكن هناك !

وخطر لنا ان نكتب لمدير القاهرة ولكن... ثم خطر لنا ان نكتب للادارة العامة. ولكن ماجرى في مسألة الثلاثة قروش . . . وكذب الموظف الذي عرقل صرفها جعلنا تفضل الانصراف بتاتاً عن معاملة خزينة البريد التي اثبت بعض عمالها انهم لايتفاهمون جيداً إلا مع الخدم ومع البوابة ...

ان ما صادفناه في الاسبوع الماضي من رجاحة عقول بعض الموظفين ومبلغ استخفافهم بحقوق الناس جعلنا نبت في هذه المشكلة التي كنا نظنها لاتحل . وذلك بان نعهد الى البنك الذي نعامله بقبض الحوالات والاذونات البريدية وكفى الله المؤمنين القتال !

اما العلاقات الاخرى مع البريد فسوف نسويها بان نفوض بها خادم الادارة فلا ينفع لهذا الخلل الا ذلك المردل . اما ان يعرض الانسان وقته وكرامته لمعاملة مستخدمين لايجدون من يسألهم ولو عبثوا بكل قانون وكل ذوق فهذا لايجوز ولا يقبله احد)

ماهنالك !

طولكرم — لمراسلنا

اعانة منكوبي الزلازل

بمناسبة ماتشر تموه عن حالة الزلزال فى نابلس حين زيارتكم لها خطر على البال الاعانات التى جمعت بواسطة الحكومة فانها بلغت لغاية ١٦ ديسمبر ٩٢٧ واحد وعشرين الف واربعمائة جنيه فلسطيني وللآن لم تعلن الحكومة عن كيفية صرف هذه القيمة ، فنوجه الانظار الى ذلك

بيع الاراضي

ان تيار بيع الاراضي قد توقف بسبب ظهور المجلس الاسلامي ورغبته في مشترى الاراضي وقد تحسنت اسعار الاراضي واضحي الخواجه خانكين يطلب الارض ولا من يبيعه بعد ان كان اصحاب الاراضي والسماسرة يترامون عليه فهذا عمل تذكر للمجلس بمداد الفخر

لأجل عقال

سقط لشخص يدعي يوسف جراد من طولكرم عقاله البالي في بئر عميق فكلف غلاما كان يخدم عنده بالنزول الى البئر ليخرج له العقال فربطه بحبل خفيف كان معد للدلاء ، وادلاه في البئر فلم يكد يصل لنصفه حتى انقطع به الحبل وسقط في البئر وقد فارق الحياة قبل ان ينفذ رحمه الله . وقد جرى دفنه على نفقة البلدية حيث انه غريب الديار اما صاحب العقال فقد قبض عليه . ان هذه الحكاية تدل على ان الجهل هو السبب فلو كان هذا الشخص متعلما لما صدر منه هذا العمل الطائش

ذيول حادثة سرقة الخزينة

لقد اخرج المتهم بالاشتراك بهذه الحادثة بالكفالة . اما الياس افندي الفاعل الحقيقي فان الحكومة لم تسمح له بالخروج بالكفالة لظهور اجرام اخرى عليه وهى اختلاس مبالغ كبيرة من الرسوم والغرامات التي كانت تدفع لقلم القائمقام وقد حصلتها الحكومة مرة أخرى من دافعيها

أخبار غزة — لمراسلنا

في الجمعية

اجتمع اعضاء جمعية الشبان المسلمين في قاعة الجمعية وانتخبوا هيئة ادارية من السادة: رأفت البورنو ، درويش ابو شعبان ، حمدي الحسيني ، خضر الجعفراوي ، صبحي برزق ، سعيد الريس ، حلمي المباشر ، عبد الله العلاييني ، ديب الريس ، سامي الحسيني ، اسماعيل العلاييني وفقهم الله

السيد حلاوة

قدم من مصر حضرة المواطن الفاضل حمدي افندي حلاوة احد شبان فلسطين الناهضين فى القاهرة ثم واصل سفره الى دمشق صحبته السلامة

موسم الحبوب

بالنسبة للسنوات الماضية كان موسم هذه السنة لا بأس به فتوقع الفلاح خيراً ولكنه ما كاد يتمم حصاد زراعته حتى وقفت حركة التصدير للخارج فهبط سعر الشعير ، وما كاد يتم حصاد القمح حتى ورد طحين اجنبي بكميات كبيرة فضرب المحصولات المحلية ضربة شديدة ، فلا الفلاح باع ولا المالك استفاد وها هى الحالة في كساد ، فأين ضرائب الحكومة على الواردات الاجنبية لتحمي محصولات البلاد ؟ هل من سميع ؟

أين دائرة الصحة ؟

في المدينة شخص مختل العقل وقد شوه الزهري وجهه فتراه يتجول في الاسواق بمنظره المعهود ومرضه المعدي

بيع الاراضي

يشاع ان آل « ال . . . » سيبيعون ارضاً لهم لليهود بمبلغ ٢٥ الف جنيه فهل هذا صحيح؟

الاستاذ عزام بك

اتصل بنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام وصل الى الاستانة ثم واصل سيره الى رومانيا صحبته السلامة

كيف نكبت فلسطين

بالفقر !

نشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر فى القدس الشريف تحت عنوانات كبيرة على عرض الصفحة الاولى ان ادارة الاشغال بفلسطين انفقت في ٢١ شهراً نحو نصف مليون جنيه من اموال اهالي فلسطين على عمال اليهود الغرباء العاطلين عن العمل ثم قالت :

« نصف مليون جنيه !! وأية بطالة هذه !! بطالة العمال اليهود . الذين جاءوا من افاق العالم بالاغراء الى هذه البلاد ، يتقمصون كالعلق دماء الشعب العربي الفقير البائس الذي لا يجد لقمة يتبلغ بها ، والذي انهكته حكومة فلسطين وارهقته بالضرائب المختلفة ، وسيول القوانين حتى بارت زراعته وكسدت تجارته واصبح يبيع ارضه لانه عجز عن استثمارها ودفع الضرائب المفروضة عليها ! ! !

« الفلاح العربي البائس المعدم ، يضطر الى أن يبيع ارضه ليقسم ثمنها الى العم من اليهودي الجشع ، الذي اغرته بريطانيا واغراء زعماء الصهيونية على القدوم الى هذه البلاد الفقيرة ليجد فيها لبنا وعسلا ، وما هو واجد في الحقيقة الا دما ولحما هما دم ولحم هذا الشعب العربي المسكين ولحمه .

« نصف مليون جنيه ، مبلغ ما كان تستطيع حكومة فلسطين لو كانت تنوي حقيقة اسعاد هذه البلاد او تضمر الخير لاهلها ان تنفقه على انشاء مصرف زراعي يقرض الفلاح ويساعده على تحسين شؤونه ، وعلى انشاء مدارس عالية تغني اهل فلسطين عن ارسال ابنائهم الى الخارج لتلقي العلوم العالية . وعلى زيادة عدد المدارس الابتدائية ومدارس القرى التي ترفض في مفتتح كل عام مئات الطلاب بحجة عدم وجود مقاعد لهم ، وعلى تأسيس مدارس صناعية ! وعلى غرس الاشجار في هذه الجبال الجرداء التي تلمع صخورها تحت اشعة الشمس ، وعلى الذين نكبهم الزلزال فأتى على منازلهم ولم يبق لهم شيئا ، وعلى كثير من المشاريع النافعة التى تفتقر اليها هذه البلاد جد الافتقار . »

* * *

(الشورى — لا نريد ان نعلق على هذا ، لان كل تعليق عليه يفقده بلاغته ووقعه في النفوس

ولكننا نريد ان نبكي على هذا الشعب الذي لم يرحمه احد ، ولولا الخوف من ان يقول المتنطعون ان الشورى كفرت لقلنا ان العناية الالهية التي تشمل جميع المخلوقات قد تخلت عن فلسطين)

كيف يخاصمون المجلس ؟

سيدي صاحب الشورى الغراء

كان لمقالكم الأخير عن حالة المجلس الاسلامى الآن أشد وقع في فلسطين لما جاء فيه من حقائق ونظريات صحيحة

وبهذه المناسبة أود ان اذكر لكم حادثة من الحوادث التى تدل على ان المجلس مظلوم كثيراً مع بعض الناس . اما الحادثة فها هي :

خطر لأحدهم ان « يعين » شقيقه في وظيفة بالمجلس ! أي بعينه هو لا المجلس !

وتفصيل ذلك انه وضع عريضة ضافية عن لسان جمهور من الاهالي قال فيها تحت تواقيعهم ان الامة تعلق على المجلس اكبر الآمال وان الشعب لمحزون من كون المجلس لا يقدر الكفايات ، ولذلك — وهذا بيت القصيد — نستغرب لماذا لا يكلف المجلس (حضرة فلان الفلاني) بوظيفة كذا لانه ابن بجدتها الخ ثم ارسل صاحبنا العريضة مع شقيقه الى بعض الاعيان فوقعوها بدون تردد وبعضهم وقعها بدون ان يطالعها

وقد بحثت عن حكاية الوظيفة التي اختاروها فعلمت انها كانت موجودة ولكن المجلس الغاها ليوفر مرتبها .

اما اصحابنا فيصرون على انه يجب على المجلس ان يعيد الوظيفة ليشغلها صاحبهم . وإلا فانهم يطلبون من الانكليز تعيينه لها برغم انف المجلس ...

يا سبحان الله ! يوجد عند حكومة فلسطين الف وظيفة تصلح لصاحبهم فلماذا لا يطلبون له واحدة منها ؟ ولماذا يتكالبون إلا على احسن فقط ؟ ومن قال لهم ان الحكومة تستطيع ان ترغم المجلس على خلق وظيفة لفلان أو فلان ؟ واذا كانت حكومة فلسطين تحب ان ... صاحبهم بوظيفة فلماذا لا تعطيه واحدة ... عندها من ألوف الوظائف التي تشحن ... والاجانب ؟

وهل يليق بوطني ان يقصر همته على ... المجلس بحق وبدون حق ثم لا يخجل من القول انه سيطلب من الحكومة ان تعين ... في المجلس ؟

من هذه الحادثة يتضح للمنصفين ... الخصومات التي يعانيها المجلس الآن ... النوع

فلو ان للمجلس الاسلامي سلطة ... اعمال كم تحميه من الالسنة السليطة ... البلديات لكان احق غير الحق ... الناس بلا سلطة فهذا من أصعب الامور

(م . ن)

تحسن منتج بفلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

قام السيد فؤاد ملحس الاستاذ ... الخالدية بعمل سيكون له فائدة كبيرة ... خاصة وفلسطين عامة

ذلك ان السيد فؤاد كان قد تخرج ... الاصم من مدرسة دار الحرير في بيروت و... شهادة بهذه الصناعة ففكر ان يشتغل في دود الحرير ليرى اذا كان ورق توت نابلس ينفع لهذه الصناعة أو لا فجلب من مرسيليا علبة ... بزر دود الحرير وزنها خمسة عشر غرا... مستعملي نصفها فعملت محصولا جيداً ... صافي المنتوج ٣١ كيلو من شرانق احد... الطيب وظهرت النتيجة ان ورق توت نابلس هو غذاء طيب لهذا الدود

وعلمت ادارة المعارف بالامر فارسلت مفتش الحرير المسيو ليون ومفتش حمص ... فستين السيد احمد افندي خصيصاً فعجبوا بهذا العمل جد الاعجاب

وزاره ايضاً مدير المعارف المستر بومن وحاكم اللواء المستر ملر فسروا كل السرور ووعد المستر بومن ان يجلب مغازل باسم ادارة المعارف لاخراج الخيط الحريري من شرانق لكي تكون المنفعة أعم وأفيد

واهتمت ادارة الزراعة بهذه الفكرة فاحضرت دوداً لتفحص الاقليم وشجر ... في شهر حزيران لترى فيما اذا كان يمكن ... ورق توت نابلس في الشهور مختلفة . و... مفتش ادارة الزراعة بنتيجة البحث كثيراً ... معلوم ان في باقي البلدان لا يمكن ان يربى ... الحرير في مثل هذه الشهور كحزيران و... خصوصاً ان موسم دود الحرير في البلدان الاخرى هو شهر نيسان فقط

وقد وزع صاحب هذه الفكرة السيد فؤاد ... طلاب المدرسة الخالدية كمية من البزر ... لهم من ماله الخاص جميع لوازم هذه الصناعة لتعليمهم الى ان اصبح بوقت قريب ... الطلبة ملكة كافية للعمل واصبح حضرته يعتمد على البعض من التلاميذ الذين عملوا هذه الصناعة المفيدة فصار بامكانهم ان يعملوا بانفسهم وهذا يبشرنا بمستقبل حسن لهذا العمل ولهذه الصناعة المفيدة .

وقد فتحت المدرسة الخالدية ابوابها ... على أمر الحكومة لكل من يريد ان يتفرج على هذه الصناعة فحضر كثير من تلاميذ المدارس والاهالي للتفرج عليها وكان الكل معجبا ومسروراً بما رأى

وبهذه المناسبة وجب علينا ان نشكر الذين شجعوا السيد فؤاد ملحس على هذا العمل وساعدوه بهذا المشروع القيم وفي أولهم الاستاذ شريف بك صبوح مفتش معارف نابلس والاستاذ أديب افندي كمال مدير المدرسة الخالدية فليت الاغنياء يؤلفون شركة لادخال هذه الصناعة الجديدة لنابلس وغيرها من مدن فلسطين

السيد العجاجي

اجريت في هذين اليومين عملية جراحية بسيطة في اللوزتين للسيد عبد الرحمن العجاجي وسيغادر حضرته المستشفى اليوم ان شاء الله سليما معافى

احتفال علمي

نابلس — لمراسل الشورى

كان المجلس الاسلامي الأعلى قد وضع يده في العام الماضي على مدرسة النجاح بعد ان تدهورت وكادت تموت بسبب الحزبيات والتحزب فانعشها وانهضها من كبوتها وأخذ المدير يسعى لها بعد ان كثر وعبس .

وقد اقامت المدرسة حفلتها السنوية في [illegible] الكبير لتوزيع الجوائز والشهادات على [illegible] ولي سماحة السيد امين افندي الحسيني [illegible] المجلس الاعلى دعوة المدرسة فجاء من [illegible] ورأس الحفلة

[illegible] كل حضور المدعوين افتتح الحفلة [illegible] المدرسة الاستاذ اديب افندي مهيار [illegible] الحاضرين مرحبا بهم لخطاب الذي [illegible] المدرسة الاستاذ نجاح افندي [illegible] مفتش المحاكم الشرعية اذ دعي [illegible] من القدس لالقاء هذه الخطبة

[illegible] منبر الخطابة الاستاذ وجيه فدوى [illegible] صديق الحاج التواصل لان اهالي [illegible] الاستاذ وجيه من قبل وكان [illegible] هذه النهضة خاضعة لسلطان [illegible] جرت محاورة بين ثلاثة من تلاميذ [illegible] الفلاح الذي يبيع اراضيه [illegible] السمسار الذي يشوق الفلاح للبيع [illegible] يشفق على حالة الفلاح والسمسار [illegible] يشوق الفلاح لبيع اراضيه [illegible] التي يقنع فيها الفلاح المسكين [illegible] تمثيلية مفيدة اثرت في نفوس [illegible] كثيراً

[illegible] ذلك طلب مدير المدرسة من سماحة [illegible] الحسيني ان يوزع الشهادات [illegible] الذين انهوا دراستهم فقبل شاكراً [illegible] يسلم كل تلميذ شهادته بعد ان [illegible] وجهه بين التصفيق الحاد من [illegible] بعد انهاء توزيع الشهادات طلب [illegible] الاوقاف من سماحة السيد امين افندي [illegible] القاء كلمة تكون مسك الختام [illegible] سماحته الطلب ووقف على منصة الخطابة [illegible] صديق الحاج المتواصل والقى كلمة بليغة عن [illegible] الوطنية وما تعقده عليها البلاد من آمال [illegible] كلماته الثمينة بالتصفيق الشديد [illegible] المتواصل

[illegible] ذلك طاف الخدم على المدعوين [illegible] ثم انصرف الحضور وهم يرجون [illegible] وبالأخص هذا المعهد كل [illegible] وفلاح

[illegible] سماحة الرئيس الى القدس مشيعاً [illegible] بالاجلال والاحترام

تبسمة • • •

في اذن (وطني غيور)

[illegible] العدد (٢٢١) من الشورى الغراء مقال [illegible] (احتجاج امام عمان) بتوقيع [illegible] بحث فيه الكاتب عن احتجاج امام [illegible] سمة امراء جعلان — وقد كان [illegible] قصده — ولم يترك مسقط الا [illegible] بها وسعى بان يصورها صورة [illegible] الاصل ومما قاله (انه لا أثر لما [illegible] — اي مسقط — من التقدم والرقي [illegible]) وغير ذلك من الامور السياسية [illegible] غيره ان يبحث فيها . انالا أتعرض [illegible] السياسية وما جاء في تلك الكلمة عنها [illegible] بحث طويل ولكن الوطني الغيور لم [illegible] في وصفه مسقط كما وصفها ، [illegible] اما أنه لم ينظر اليها بعين الرضي [illegible] حسناتها سيئات أو ان في النفس [illegible] من الحزازات التي تأثر بها الوطني الغيور [illegible] عن الصواب . ان الوطني الغيور [illegible] يكون صادقا في غيرته غير متأثر [illegible] الشخصية عند ما يبحث في امر عام وان [illegible] يكون قوله مثبطاً للهمم ومشيراً للحزازات [illegible] ما أعتقد انه ليس من وطني غيور يرى [illegible] اليوم الاويشهد بانها تتقدم وأن تقدمها [illegible] بقدر ماتسمح لها حالها من جميع الوجوه والايام كفيلة باظهار النتيجة . والوطني الغيور [illegible] ان يذكر الحسنات قبل السيئات ، الداء ومعه الدواء . لا أن يذكر السيئات متشفياً ويعرض بذكر الداء شامتاً .

وعلى كل فنحن نرجو لمسقط وللامارات العربية الاخرى كل نجاح والسلام (...)

رفض السكاكيني للحفلة

لاشك ان الاستاذ السكاكيني في رفضه التكريم كان فذاً وكان فيه عظيما . انه لم يرفض حفلة محلية يتساها الكثيرون ، ولكنه رفض حفلة عالية لايحلم بها إلا افراد من عظماء الشرق

لقد سد الاستاذ السكاكيني بصنيعه هذا الباب على سخفاء ما اكثرهم في هذا العصر ، وما اكثرهم في الشرق على الأخص .

وبهذه المناسبة يحلو لنا ان ننقل ما قالته جريدة « مرآة الغرب » اليومية التي تصدر في نيويورك وهي من الصحف الوطنية الحرة ، قالت :

« يذكر القراء ان الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم أذاعت منشوراً على العموم تطلب به مشاركتهم في اقامة حفلة للاستاذ الفاضل خليل السكاكيني الذي خدم بلاده خدمة صادقة وخدم اللغة وخدم النشء والاداب العصرية . الرجل يستأهل الاكرام — وتزدان بمثله صدور النقابات الكبرى والحفلات الادبية ولكنه مأدرك ان مثل هذه الحفلات لا شأن لها ولا فائدة من ورائها الا قصائد وخطب تتلى ثم تذهب ذهاب الامس الدابر وأموال تنفق هدراً فلا تأتي بفائدة فأعلن قبل اقتراب موعد الحفلة انه يرفض بكل شكر اقامة تلك الحفلة التي لا تفيده وان افادت سواه ولا تزيد شهرة وان شهرت سواه وأعلنته للملأ العربي

« وأدرك الاستاذ السكاكيني (الذي تعرفنا اليه في هذه البلاد منذ عهد بعيد) ان لا شكر على الواجب وان واجباته دعته الى خدمة قومه ووطنه فلبى الواجب وأجاب الدعوة وانه لا يطلب أجراً مقابل علمه فأسكت الضجة القائمة حول تلك الحفلة وهكذا ذهبت جهود الشعراء والخطباء الذين أعدوا القصائد والخطابات وحشوها بأي المديح والثناء كأنها لم تكن

« ولم تكن هذه النتيجة هي الوحيدة من وراء امتناع الاستاذ عن قبول الحفلة . كلا فهناك نتيجة أهم من هذا كله — فقد أراح الاستاذ سمع الناس من بعض الخطباء وخطاباتهم التي تؤذي السمع وتقلق الافكار فيتمنى المرء انه لم ير ولم يسمع ولم ير أصحابها ولم يسمع أقوالهم فيريح أذنيه من التنبق والتلفظ بغير المفهوم من القول

* * *

« نحن عن بعد نحيي في الاستاذ السكاكيني جرأته وترفعه وعزة نفسه وما في صدره من الشمم

« ويا حبذا لو اقتدى به كثيرون من الراغبين في تصدر الحفلات ليكونوا — عرائس — لساعة أو ساعتين ويدوروا لوقت معلوم وأمراء لهزيع من الليل ...

* * *

« لا ننكر ولن ننكر على الاستاذ جدارته وتفوقه وأهليته فهو يستأهل حفلات اكرامية عديدة بدلا من حفلة واحدة — ولكنه أدرك ان مثل هذه الحفلات التي تنفق فيها الدولارات بالمئات والالوف فتذهب بدون فائدة ولا نتيجة لها الا سماع خطب وقصائد — كان أصحابها في غنى عن سهر الليل وكان هو في غنى عن سماع مدحه من كثيرين يرددون نغماً واحداً على وتر واحد يتعب منه السمع ويأباه الرجال العاملون في خدمة أوطانهم وامتهم المكرسون ذواتهم لهذه الغاية النبيلة الشريفة

« ويسرنا أن يكون الاستاذ سكاكيني في طليعة ذوي النفوس الابية الذين يأنفون المديح والثناء على الواجب

* * *

« ان الدولة التي قررت وجوب إلقاء الاوسمة لكبار الرجال والعاملين من ابنائها هي على صواب في عملها وقرارها لانها على يقين بأن النوابغ من الرجال والعقلاء منهم لا ينتظرون مكافأة على الواجب

« عن بعد نحيي الاستاذ الجليل وعن بعد نفاخر بعمله وإنفته ومبادئه الصادقة القويمة ونلفت الى ابائه وعزة نفسه جمهور القائلين بضرورة مثل هذه الحفلات والمؤمنين بها »

— جاء في التقرير البريطاني الى جمعية الامم ان اهل فلسطين صاروا يميلون الى تغيير ختانهم..

حوادث واسلاك

الامير شكيب

عاد من الطائف الى مكة المكرمة عطوفة امير البيان وصحته جيدة والحمد لله

الصنائع في فلسطين

زار المستر ستيوارت الاختصاصي الانكليزي بالفنون الجميلة والصنائع — الذي انتدبته حكومة فلسطين لدرس الحالة الصناعية — مدينة يافا فزار مصانعها جميعاً

وقد ذكر مكاتبنا من يافا ان المستر ستيوارت اعجب الاعجاب كله بمصانع النجارة والموبيليات للسيد حلمي افندي الدباغ وقد مكث فيه طويلا وقال ان مثل هذا المصنع الذي يخرج ادق وانقن القطع الفنية يجب ان يساعد وان يشجع ثم قال المستر ستيوارت لحضرة صاحب المصنع هل يمكنك عند قيام المدرسة الصناعية ان تكون استاذاً للنجارة فيها ؟ فشكره السيد الدباغ وقال انا لا اتأخر عن خدمة الوطن

سامي الشوا

في فلسطين

اتصل بنا ان سامي افندي الشوا الموسيقار الاشهر سيعزف على كمنجته الساحرة في بهو كلية الروضة بالقدس الشريف في مساء الجمعة (بعد غد)

وقد اجتمعنا بحضرته فقال انه لبى دعوة الكلية وسيسافر من محطة القاهرة مساء الاربعاء « اليوم » على ان يكون في صباح الخميس في القدس

فنحن ندعو لحضرته بالسلامة والتوفيق ونرجو ان لا تفوت تلك الحفلة اهل فلسطين

وقد كتب الينا من القدس ان نادي الشبيبة البيتلحمية قد دعاه ليعزف في ليلة خاصة به ، وان كلية الروضة باعت معظم البطاقات في وقت قصير فيحسن بعشاق الموسيقى ان يبادروا الى حجز الكراسي الباقية من الآن

اخبار لفتا (فلسطين)

سيدي الناضل

نظر افراد جمعية الشبان الاسلامية في لفتا منذ ايام الى ما حولهم من الجمعيات الخيرية في القرى المجاورة لهم فوجدوها تسعى في الاعمال الخيرية تعمر وتصلح ما تراه قد فسد وتعمل بما ينتفع منه الشعب الاسلامي أجمع فارادوا تقليدها وجلسوا لذلك جلسة تبادلت آراءهم فيها واتفقت نهائيا على ان يشيدوا مدرسة يدرس فيها اولادهم . ولكنهم اخطأوا سبيل الخير مع الأسف ، وذلك انهم اخذوا ارضاً مشجرة تخص عائلة معظمها من الارامل والايتام هي عائلة الشيخ احمد ، فادعوا انها خاصة لمجموع القرية من مشاعها غير ناظرين الى القواشين التي بعملها اصحاب الارض وانها لهم ، فاضطرت هذه العائلة عائلة الشيخ احمد لان تخسر الخسائر الجمة امام المحاكم لتثبت حقوقها في الارض المذكورة ، فكيف يجوز لأولئك الاعضاء ورؤساء هذه الجمعية الذين من اعمالهم الخير والاصلاح ان يهضموا حقوق اليتامى والمساكين بدلا من ان يمدوا اليهم يد المساعدة

علي الحاج اسماعيل

اخبار المهاجرين

— روت البيان الغراء ان المواطن الفاضل منير افندي نعمة مسعد التاجر المعتبر في بلدة مود بولاية اوكلاهوما ورئيس فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم شكري بك القوتلي — انتخب قاضياً لمحكمة الصلح في تلك البلدة فنهنئه بثقة الاميركيين بحضرته

— تبرع اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب سورية الجديدة في نيويورك بخمسمئة دولار لتقوية الحزب وسيزاد المبلغ الى الف دولار

— روت الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس ان جالية مرسيدس في تلك الجمهورية تبرعت للمجاهدين بثمانية وثلاثين ليرة انكليزية وقد جرى ارسال المبلغ الى عطوفة سلطان باشا الاطرش

في زنجبار

مماسة — لكاتب فاضل

لاشك ان الحالة في زنجبار التي ازمعت الارتحال اليها ، احسن من الحالة في هذه النوحي لان في زنجبار على ما بلغني عدة مدارس للعرب وناد عربي وفقهم الله

هذا وقد بلغني انه تألفت في زنجبار جمعية لمقاومة المسكرات ولكن من العجب بمكان ان يباح الخمر في البلاد الاسلامية بينما اميركا المسيحية التي هي ارقى دول الارض تحرمه ؟

وفاة فقيد العراق

اتصل بالعراق الغراء ان رفات الفقيد الكبير المرحوم طالب بك النقيب الزعيم العراقي الشهير الذي توفي في المانيا ستصل الى البصرة في منتصف هذا الشهر وسيجري للفقيد مأتم حافل يليق بقدره رحمه الله

هذا وقد تألفت لجنة للقيام بتأبين الفقيد برئاسة معالي صالح بك باش اعيان العباسي من كبراء البصرة

الحالة في سماخ

لقد ابتلى الله قريتنا سماخ باحد الملتزمين أي ضامن اقلام البلدية دلالة ودخولية الخ وبما ان حالة الفلاح ضيقة جداً حصل ظلم منه على الفلاحين من نساء ورجال مثال ذلك ان امرأة باعت سلعة في السوق ببضعة قروش يأخذ منها نصف غرش وله غايات مع ارباب السوق على ما يظهر وقد صار عليه تنبيهات من طرف رئيس المجلس المحلي ولكنه لا يزال على طريقته

فنوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه الحالة

سماخ « مشاهد »

اخبار المجدل — لمراسل

لقد قام سعادة قائمقام غزة بجولة في منطقته فتشرف المجدل تاريخ ٣٠ — ٦ سنة ٢٩ للنظر في بعض شؤون تتعلق بدائرة البلدية فاعترض احد الاعضاء يوسف افندي عمير على موقع المسلخ المراد انشاؤه بحجة لا قيمة لها اذ ان مصلحة الصحة العامة صادقت على انشاء المسلخ في الموقع الذي استحسنه الجميع ، وقد ظهر ان العضو المذكور مصلحة خاصة لان المسلخ يحتاج الى جانب قليل من ارضه المجاورة لموقع المسلخ فاجابه القائمقام بعدم امكان استبدال هذا الموقع المصدق عليه من محل الاختصاص ثم طلب الى البلدية ان تباشر العمل ، وقد حث سعادته اهل البلدة على انشاء غرفة سادسة في المدرسة فعزم المختارون على فرض اعانة على الاهلين لتنفيذ هذا المشروع على القاعدة المعروفة بينهم بترتيب الاعانة على اوساط وفقراء الناس واعفاء اقاربهم واوليائهم فلفتت نظر حضرة القائمقام لاتخاذ طريقة أخرى مناسبة وذلك بتعيين هيئة صالحة برآسته لتدعو الناس للتبرع بما تطيب به نفوسهم تفاديا من حبوط المسعى فطل طريقة المختارين القديمة التي لا تلتئم مع الحق

في خان يونس

انتخابات جمعية الشبان المسلمين

جاءنا ما يأتي :

بتاريخ ١٧ محرم ٤٨ الموافق ٢٤—٦—٢٩ اجتمع مجلس الادارة وأجرى الانتخاب لحل نصف اعضاء الادارة عملا بقرار اجتماع نابلس فالذين حازوا الاكثرية للبقاء السادة عبد الرحمن محمد الفره . سعيد عاشور وادى . عباده منصور . احمد مصطفى اغا . راغب مصطفى شراب . وفي ٢٤ محرم اجتمعت الهيئة العامة لانتخاب سبعة اعضاء فاز بالاكثرية الساده يوسف افندي الحوري . خليل عبد الباري . عثمان عبدالله . على احمد الامير . الحاج مصطفى احمد بلسر . صادق محمد سلامه . وانتخبوا من بينهم السادة عبد الرحمن محمد الفره رئيسا وعثمان عبد الله نائبا للرئيس وسعيد عاشور وادى سكرتيراً وخليل عبد الباري امينا للصندوق وفقهم الله لما فيه نجاح المسلمين والعرب جميعا

سكرتير الجمعية سعيد عاشور وادى

— قال السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية انه يرحب بالملك امان الله . وقد وصل الملك المشار اليه الى مرسيليا

اخبار الحجاز

— نشرت حكومة الحجاز بلاغا رسمياً كذبت فيه خبر مقتل الامير عبدالله بن جلوى امير الحسا وخبر اغتيال الشريف خالد بن لؤي

— ارتفعت درجة الحرارة بمكة في الاسبوع الماضي الى ٧ء٤٧ فوق الصفر ، اي اكثر من حرارة القاهرة المعتادة بعشر درجات

الاستاذ سالم بك

كتب الينا من باريس انه قد وصلها الاستاذ محمود بك سالم الوطني المصري المعروف ومنشيء مجلة عرفات الافرنسية في باريس عائداً الى الوطن الثاني الذي اختاره لنفسه منذ اعوام طويلة ، رده الله الينا قريباً

غمزة أنقرة • • •

أو فرار سفير تركية من برلين

خرج سفير تركية من برلين بناء على رسالة اتته من انقره قبل وصول جلالة الملك فؤاد ملك مصر والسودان وكان خروجه خروج الفار الخائف . وسبب ذلك كي لا يقابل ببرنيطته الملك المصري وهو بلباسه الوطني وطربوشه القومي الذي لا يرضى عنه بديلا ، أي الملك المفتخر بلباسه الوطني الذي يميزه عن الاوربي الاجنبي الذي يهزأ بالشرقيين المتأوربين والمتفرنجين والذين لا يفهمون من مدنية الغرب سوى البرنيطة والتبرج المعلوم ......

خرج قبل وصول الملك لكي لا يرى جلالته مأمورية ما اشره وتسعى لتنفيذه بجميع اطراف العالم وهو قلب الجوامع ، فقد بنوا « جان قيا » جامعاً على طراز كنيسة وأمروا جميع السفراء في البلاد الاوربية ان يسعوا بواسطة الجالية التركية لشراء بعض فاقدي الضمير بوضع رحلات بالجوامع على طرز جامع « جان قيا » قرب انقره . وكل ذلك على حساب حكومة انقره الجمهورية ! . فلم يتوفق من اولئك السفراء الى الآن واحد منهم لتنفيذ تلك الفكرة السقيمة . وكان اكثرهم جرأة سفير تركية ببرلين كمال الدين سامي باشا صهر حليم باشا التقي الصالح الذي وبخه كثيراً على عمله فاستعمل السفير كل الوسائط والوسائل ليدخل تلك الرحلات بجامع وونسدورف الذي بنته الحكومة الالمانية الالمانية ايام الحرب للاسرى المسلمين فلم يفلح ثم وجه نظره للاحمدية واجتهد بعد صرف الوف الماركات لتدخيل الرحلات ولكنه لم يفلح فذهب للمحكمة الالمانية واستعمل نفوذه السياسي وقيد المقبرة باسم الجالية التركية فقط ووضع بمصلاها الذي بنى بمعرفة افاضل الجالية الاسلامية وهمة اصحاب الغيرة والحمية من المسلمين رحلاته واوصدها بوجه الغيراتراك !

وقد خاف ان يزور جلالة الملك المقبرة ويرى تلك المهازل ففضلت انقره والسفير عدم وجود سفير تركية في المانيا اثناء وجود الملك فؤاد . والغريب ان حكومة انقره تزعم ان عدم وجود سفيرها لا يثير الظنون عند جلالة الملك

وكم لكمال باشا وسفرائه وأعوانه من غرائب وعجائب . واغرب الكل ان يقول يونس نادي لسان حال مصطفى كمال وساعده الايمن بجريدته جمهوريت ان تركية بفصلها من الدين اثبتت انها اعظم من انكلترة في المدنية .

الاسكندرية (مراسل)

جمعية الشبان المسلمين

في سلوان — فلسطين

جاءنا ما يأتي :

اجتمعت الهيئة العامة في ٢٨ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ لانتخاب اعضاء الادارة للدورة الثانية ففاز بالاكثرية السادة : الشيخ محمد حسين الغول ، علي الغول ، ومحمد بزبز ، واحمد الغول ، ومحمود البيطار ، والشيخ حسين قاسم ومحمود شعبان ، ومصطفى احمد ابو زيد ، ويوسف ابو اصوي ، وعطا الله صالح ، واحمد عطا الله وفي ١ محرم سنة ٤٨ عقدت هيئة الادارة الجديدة جلسة خصوصية لانتخاب موظفيها فانتخب السيد علي الغول سكرتيراً : ومصطفى افندي احمد ابو زيد مساعد سكرتير : والشيخ محمد حسين الغول أميناً للصندوق

ان الجمعية ترجوكم نشر شكرها لمن تبرعوا لمساعدتها وتنشيطها بالمال واهداء الصحف والكتب المفيدة وممن اهدوها السيد عبد الحميد شومان فقد اهداها جريدة البيان ومجلة السمير الغراوين من جرائد نيويورك في الولايات المتحدة ، والسيد محمد علي الطاهر جريدته الشورى ، والسيد فوزي يوسف عدة كتب هامة وممن تبرعوا لها بالمال بعد القوائم التي نشرت سابقا حضرات السادة مع حفظ الالقاب : عيسى محمد يوسف ٢٥٠ قرشا وجنيه واحد كل من : عودة سالم . عبدالله عثمان . شاهين احمد . عبد الرحمن عريقات . محمود البيطار . علي الغول . احمد الغول . مصطفى احمد ابو زيد . محمد بزبز . محمود شعبان . عطا الله صالح . احمد عطا الله . يوسف ابو اصوي . و ٦٠ قرشا عبد الرزاق قاسم . وبنصف جنيه كل من شعبان بن شعبان احمد ومحمود محمد ابراهيم

وقد قررت الجمعية ان تقيم حفلة عامة بمناسبة مرور سنة على تشكيلها وانتقالها الى دارها الجديدة التي عمرتها من مالها الخاص لمدة ست سنوات في ملك السيد عبد الفتاح ابو السعود وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع في ١١ صفر سنة ٤٨ الموافق ١٨ تموز سنة ١٩٢٩ وفي الختام اقبلوا الخ

السكرتير : علي الغول

الجدي والقطة !

أخي أبا الحسن

لوكان لي بيت مستقل ، وكنت خلي البال من عملي ، لما سا كنت غير الحمام والجداء « وللناس فيما يعشقون مذاهب » أما القطط التي تحبها انت وتقدمها على الجداء وتعنى بها حتى لتجلسها في حجرك وتود لو تصحبها في سفرك ، فانا راغب عنها لاني لا أجد فيها ما يمتاز به الجدي من الرشاقة اذا ماخطا أو تسلق ولا ما اعطى الجدي من المكر والدهاء وحب المعاكسة . وقد احب الهرة اذا كانت صغيرة لما تجمع من خصال الجدي في حداثتها واحبها غرابيتها البريئة وعضاتها وهمهمتها اذا اردت ملاعبتها . ولكن من اين لي بالقطط الصغيرة وكل القطط هنا ثورة لا تصيب طعامها إلا بين قذائف القباقيب والشباشب . على اننا ليلة يطبخ لنا السمك وهذا اندر من النادر تهرع وفود القطط من كل ناحية فلا تنصب المائدة حتى تمتلئ بها درجات السلم ودهليز المطبخ وتحت المائدة ! فاذا فرغنا من الطعام نثر الاكل للمدعوين والمدعوات من الدرجة الثانية وانظر عند ثذ أية معركة تدور من خمش وهشم وعض وصياح ! والجداء يا سيدي بريئة من كل هذا فانها اذا حضرت طعاما فبدعوة ، وان طعمت فلا يسمع احد لها صوتا . وهي لا تأكل مما يأكل الناس هذا عدا عما توصف به من قناعة !

ثم ان الجدي وديع لا يخاصم احداً من خلق الله في حين ترى القطة تخاصم الجدي والكلب على السواء ، وتهاجم الحمام في البلد الحرام وتاكل صغاره وتترصد لصيده طول النهار .

فما الذي دعا ابا الحسن حفظه الله الى تقريب القطط من بابه وانزالها هذه المنزلة عنده على كثرة مساوئها وقلة محاسنها . ام ان من الحب ما لا يفسر ؟!

مكة (ا . خا)

مُتَفَرِّقَات

ماذا في الهند

روت البرقيات الاخيرة الواردة على الصحف ان لجنة تحقيق الاضطرابات في الهند سألت جان جينا رنجي الفني الهندوسي الشهير عن شهادته في الاضطرابات التي وقعت في بومباي فقال ان السبب هو سياسة الحكومة الطائفية وصرفها النظر عن المؤهلات وهذا مما يغضب الطبقة المتعلمة ويثير القلق والاضطرابات

ثم قال الشاهد رداً على سؤال : ان استخدام الغرباء من العمال في شركات الزيت كان من جملة الاسباب التي أدت الى الاضراب والفتنة . ثم قال ان جريدة « التيمس اوف انديا » وهي من الصحف الانكليزية بالهند هي شر جريدة عدائية لأنها تخلق جواً ملائماً للمنازعات

(الشورى — بدون تعليق ولا شرح ...)

في سبيل البرنيطة !

طهران في ٥ يوليو — لا تزال المعارك تدور بشدة بين الجيش الايراني والثوار في جهات « كازرون » و « بتواغافتلون » وفي مقدمتهم بعض العلماء الرجعيين الشعب على الحكومة في القرى والارياف ويحضونه على المطالبة بالغاء القبعة البهلوية والغاء الاصلاحات الجديدة ونبذ الخدمة العسكرية الاجبارية وقد أرسلت في هذين اليومين نجدات كبيرة الى ساحة الثورة (ص)

(الشورى — يظهر ان ما جرى لملك امان الله وما اصاب افغانستان لم يكن فيه النذير الكافي للمفتونين بهذه البرنيطة !

أيجوز ان تنصرف قوة الحكومة الفارسية الى الباس الشعب البرانيط ولو بتخريب البلاد واهلاك العباد بدلا من ان تنصرف هذه القوة الى ترقية الشعب بتعليمه وتثقيفه ؟ وهل التثقيف لا يكون إلا بأن يلبس الفلاح وساكن البوادي البرانيط فقط ؟)

أخبار شتى

— بلغ الاكتتاب لمشروع بنك (مصر فلسطين) ٣٠ الف جنيه وقد ارسل المبلغ الى القاهرة

— ذكرت جريدة صوت الشعب الغراء ان معتمد تشيكوسلوفاكيا زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقدم اليه نشان الاسد الابيض المهدي اليه من حضرة رئيس تلك الجمهورية

— يقال بان نادرخان هاجم كابول من ثلاث جهات . ويقال من مصادر اخرى انه فشل ويقال غير ذلك والله اعلم

— ثبت لدى مجلس محاجر الصحة المصرية ان مدينة عدن موبوءة بالجدري

— تقول شركة الصحافة الشرقية ان حكومة العراق منعت العهد الجديد البيروتية والاستقلال الدمشقية والعالم الاسرائيلي البيروتية واسرائيل المصرية من دخول العراق

— قررت وزارة معارف العراق استقدام ١٧ معلمة من سورية لاستخدامهن في مدارس البنات في العراق

خسارة آل الياكر

كتب الينا الخليج ان محل السادة الاماثل الشيخ محمد ابراهيم الياكر واخوانه في البحرين والهند اصيب بخسارة كبيرة في تجارة اللؤلؤ نظراً لخضوع اسعار هذه التجارة للتقلبات كما هو شأن تجارة القطن في مصر . فاسفنا لهذا الخبر اشد الاسف فنرجو الله ان يعوض آل الياكر اضعاف ما خسروا لانهم من خيرة كرام العرب في تلك الديار ونحن نعرف انهم ما تأخروا قط عن البذل لكل مشروع نافع وبالاخص عمارة المسجد الاقصى في القدس الشريف . ولعلنا نسمع ان الخبر قد بولغ فيه او انه غير صحيح ان شاء الله

شومان في بيروت

رحبت صحف بيروت بحضرة الوطني الفاضل عبد الحميد افندي شومان بمناسبة زيارته لها ، وقد نوهت الصحف بخدماته العديدة للوطن والقضية العامة صحبته السلامة في حله وترحاله

في معارف فلسطين

كتب الينا احد الآباء من يافا يقول :

ارجو ان تكتبوا شيئا عن مدارس يافا وقلتها وان الحكومة مقصرة كل التقصير مع يافا بالنسبة للبلدان الاخرى وان يافا تدفع ضرائب اكثر من بقية البلدان ومع ذلك فلا يوجد فيها للحكومة سوى مدرسة واحدة فقط بينما المجلس الاسلامي الاعلى له ثلاث مدارس وهو لا يأخذ ضريبة مثل الحكومة . ان مدرسة المعارف موجودة اليوم في شارع جمال باشا فاذا يصنع تلاميذ حي العجمي وحي المنشية مع هذه المسافة البعيدة ؟ ارجو ان تهتموا لهذا الامر وتكتبوا عنه باسهاب ولكم الشكر

(الشورى — ليس ابلغ من هذا الشرح)

بريد فلسطين أيضاً

ارسلت ادارة هذه الجريدة رسالة مسجلة الى صاحب الشورى لما كان بفلسطين . ووصلت الرسالة الى القدس يوم مغادرته اياها فحولها البريد الى القاهرة كما طلب اليه . وكانت الرسالة هامة لانها تحتوي على عدة مكاتب اخرى . ولكن بريد القدس اهمل ترحيلها نحو عشرة ايام بدون سبب وبدون ادنى موجب . ولولا اننا ابرقنا للقدس مرتين بالسؤال عن الرسالة . ولولا ان بريد القدس سئل عنها ثم اعطيت اليه ترتيبا لنامت الى ما شاء الكسل ان تنام !

فعلى ولاة الامور الذين تهمهم سمعة مثل هذه الدائرة بفلسطين ان يعالجوها

قدوم

قدم العاصمة حضرة الوجيه عبد الفتاح بك طوقان من اعيان نابلس بصحبه حضرة نجله الشاعر الاديب ابراهيم افندي طوقان الذي تخرج اخيراً من جامعة بيروت الاميركية بتفوق باهر فنرحب بهما

نادرة يجب ذكرها

كتب الينا حضرة الفاضل امين افندي زيدان نزيل بلدة رتشلاند في وست فرجينيا باميركا يقول ان السيد يوسف احمد حسين ابي الحسن المشترك في الشورى ترك تلك البلدة الى جهة مجهولة وان الاعداد تهمل بادارة البريد وتصادف ان احد موظفي البريد وضع احدى النسخ سهواً في صندوق حضرة الكاتب ففهم كل القصة وعند ذلك احب ان يحل محل ذلك المشترك لان الجريدة اعجبته ثم ارسل قيمة الاشتراك

اشرنا الى هذه الحادثة لا لنشكر امين افندي الذي قام بعمل طيب هو واجب على كل عاقل مهذب ولا لنشير الى انه اشترك . ولكن لنرجو من حضرات الذين يتركون محال اقامتهم ان يخبرونا بذلك وان يسددوا ما عليهم لأنه يعز علينا ان يقال ان احد المهاجرين تهاون في واجبه نحو الشورى التي هي جريدة المهاجرين

وبهذه المناسبة نشكر حضرة « احدهم » في بلدة اغوسطينا بالارجنتين لانه نبهنا الى ما فعله احد المواطنين السيد احمد المقت ونحن لولا ان هذا العمل بحد ذاته غير لطيف لما ذكرنا الحكايتين لا تنافي في المهاجرين نهاية الاستقامة والكمال

في ادارة البريد

قال مراسل البلاغ من الاسكندرية :

« أذاعت مصلحة البريد المصري رسمياً قرار تعيين احمد بهجت بك مأمور ادارة بريد الاسكندرية مراقباً للحسابات والاشغال الخارجية في الادارة العامة »

(الشورى — قرأنا هذا الخبر فتذكرنا أشياء قديمة كنا نفضل لو اننا لم نتذكرها . لقد كان بهجت بك وكيلا لمراقب بريد القاهرة ثم نائبا للمراقب ، اي انه كان يقوم باعمال مدير عام لبريد القاهرة نحو نصف عام . ففي تلك المدة رأت القاهرة مديراً حازما وبريداً منظما)

الى بريد يافا

تصل بعض نسخ الشورى الى المشتركين احياناً مفتوحة ، لا بأس ولا ضرر من هذا ! ولكن لماذا يتأخر توزيعها اكثر من الوقت اللازم للمطالعة ...؟؟

ليس لها الا عبد العزيز

تحدث الاستاذ اسعد افندي داغر المحرر بالاهرام مع الامير علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وهذا بعض مادار من الحديث ، قال الملك رداً على سؤال

« القضية العربية لم تحل بعد ، ولا يمكن ان تحل الا باتفاق أمراء العرب وزعمائهم ومفكريهم في جميع الاقطار على انتهاج خطة واحدة يحفظون بها كيانهم ومستقبل ابنائهم وأحفادهم . وكل خطة غير هذه تؤدي الى الاضرار بالامة العربية وتضييع الجهود التي بذلت في سبيلها وفي سبيل كل قطر من اقطارها .

— وما هي الوسيلة العملية لهذا الاتفاق .

— ان يخلص الامراء والزعماء النية ويضعوا المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة

— ومن هو في نظركم الرجل الكفء الذي يستطيع السيطرة على نجد ودرء الشر عنها وعن العرب

— غير عبد العزيز لا أرى احداً الآن »

مصاب آل فيعاني

نعت اخبار يافا الاخيرة المرحوم اسكندر افندي فيعاني وكيل آل بسترس اثر مرض لم يمهله إلا قليلا وقد شيع نعشه باحتفال حافل رحمه الله وألهم آل فيعاني الكرام جميل الصبر والسلوان

في كلية الروضة

كتب الينا من القدس ان كلية روضة المعارف الوطنية احتفلت بتوزيع الشهادات على طلابها الناجحين بحضور كبراء البلاد الفلسطينية واركان الحكومة وأولياء أمور الطلبة وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بالاناشيد الوطنية . وقد تخرج من تلاميذ القسم النهائي في المدرسة ١١ من ١٣ تقدموا لأخذ الشهادة النهائية وهو نجاح باهر جداً قل ان يجده المرء في المدارس الأخرى

سفر استاذ جليل

غادر العاصمة حضرة الكاتب الكبير والعالم النحرير الشيخ مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية قاصداً مملكة السويد لحضور مؤتمر علمي سينعقد قريباً هناك وسيمثل حضرته في ذلك المؤتمر الحكومة المصرية صحبته السلامة

حول توسيط الامير

لما مر الامير عبد الله بن الحسين ببورسعيد الى قبرص قابله وكيل المقطم وسأله عن اشياء يتعلق بالبلاد العربية وكان من جملة الحديث قوله :

« س — أظنكم تعلمون ان حضرة الامير شكيب ارسلان سافر الى الحجاز وقد طلب منه المقطم في احدى مقالاته الافتتاحية ان ينتهز فرصة وجوده هناك ويسعى لازالة سوء التفاهم الحادث بين البلاد العربية فهل وصل الى سموكم رسول من قبله أو رسالة خاصة بذلك

« ج — لم يصل الي شيء من حضرة الامير شكيب أرسلان ولم اتتبع اخباره »

(الشورى — لن يرسل الامير شكيب ارسلان الى الذين اوقعوا بلادهم وبلاد غيرهم في قبضة الاجانب ، فليسترح الامير عبد الله من هذه الناحية ...

ولذلك لا حاجة به الى تتبع اخبار الامير شكيب حتى ولا اخبار جبرائيل !)

املاح البحر الميت

روت جريدة الديلي تلغراف ان الحكومة الفرنسوية أبلغت بريطانيا العظمى ان فرنسا تنوي ان تعرض على محكمة العدل الدولية في لاهاي قضية صحة الامتياز الممنوح قبل الحرب للرعايا الفرنسويين باستخراج املاح البحر الميت وهو الامتياز الذي أبت الحكومة البريطانية الاعتراف به

هذا بشأنه كما يقولون ...

ولكن اهل فلسطين اصحاب البلاد التي يقع فيها هذا البحر المشئوم : الى من يرفعون شكواهم على الذين ابتلعوه هو والارض التي تحمله ؟ !

يوجد شر من هذا ...

قال الامير عبد الله للاستاذ اسعد افندي داغر لما اجتمع به اخيراً في بورسعيد :

« كنت تزورني لما كنا اصدقاء وها نحن الآن في عهد المقاطعة . وقد قيل شر ما يصيب المرء ان يفقد اصدقاءه . وعندي ان هنالك شراً من ذلك وهو ان يترك خصومه ومنافسيه ينتزعون منه هؤلاء الاصدقاء »

(الشورى — بل يوجد ما هو شر وادهى من الحالتين ، ذلك ان ينفر الانسان اصحابه منه ! وهل نسي الامير كيف ان الاستاذ اسعد داغر زاره منذ اعوام في شرق الاردن فكانت مكافأته على تلك الزيارة الايعاز لبوليس عمان بترحيله عنها باسرع من لمح البصر ؟)

استعلام عن مهاجر

علي عثمان من الزبداني (سورية) هاجر الى اميركا منذ ١٨ سنة ولكن اخباره انقطعت عن اهله وعن اخيه نايف افندي الحاج عثمان منذ ١٢ سنة

فعلى اخواننا في المهجر الذين يعلمون أين هو ان يوافونا باخباره لنخبر اهله ولهم الأجر والثواب

الانتداب لفلسطين

جنيف في ٥ يوليو — فحصت لجنة الانتدابات بجمعية الامم تقرير الحكومة البريطانية عن ادارة فلسطين في سنة ١٩٢٨ ووصف السر جون تشانسلور المندوب السامي لفلسطين الحالة السياسية والاقتصادية في البلاد وقال ان العلاقات بين اليهود والعرب آخذة في التحسن وان العرب يرغبون في انشاء حكومة نيابية هناك ولكن هنالك صعاب تتعلق بهذا الأمر روتر

(الشورى — اين هي العلاقات الحسنة بين العرب واليهود ، وكيف يمكن ان تتحسن العلاقة بيني وبين الذي اقتحم بيتي بحماية صاحب له ، ثم استقر فيه وقال ان البيت بيته هو ؟ وما هي الصعاب التي تعترض انشاء حكومة نيابية سوى ان اهل فلسطين لا يزالون الى الآن احياء يرزقون ؟ ؟)

مجلة الفتح

في عامها الرابع

يسرنا كثيراً ان نهنيء هذه الزميلة بعامها الجديد . لأن ثبات جريدة مخلصة في مثل هذا العصر المملوء بالخيانات والدسائس من اعجب الامور ، ولا يقدر هذه الحقيقة إلا الذين خاضوا غمار الدنيا وذاقوا مرارة ما يلقاه المخلصون للقضايا العامة من كيد المفسدين لقد سد زميلنا الاستاذ محب الدين افندي الخطيب الصحافي العربي المجاهد في سبيل هذه الأمة ، باصداره الفتح والزهراء ثغرة واسعة من ثغرات الامم الاسلامية ، التي يظهر انها بتخاذلها تفتح في جسمها من الثغرات ما لا تذكر معها التي يفتحها الاجنبي ثم يقتحم العالم الاسلامي منها فنهنيء الفتح وصاحبها ونرجو لها دوام الازدهار

قتله ضرباً !

روت احدى صحف القاهرة ان احد جاويشية الشرطة المصرية في العريش او القنطرة ضرب احد الاعراب بالسياط ٣٥٠ ضربة ليعترف عن حشيش قيل ان الاعرابي يملكه وينكر موضعه . وقد مات الاعرابي بسبب الضرب فانعقد مجلس عسكري وحكم على الجاويش بالسجن مع الاشغال الشاقة ٥ سنوات

وفي الحقيقة ان هذا الحكم كان خفيفاً واهياً بالنسبة لموظف استعمل القسوة مع رجل الى ان قتله . فليت المحكمة حكمت عليه بالسجن المؤبد ليكون عبرة لغيره وهذا الصق بالعدل واقرب لتأديب القساة الغلاظ من الموظفين

بين الاسر والحرية

اخي ابا الحسن

مالي اراك ترحب بهذا الكتاب وانت ترى ان صاحب الاعلان عنه يظن ان تقديمه بكلمة من طالم صهيوني مما يشرفه ؟

الا يوجد بفلسطين علماء يستحقون من صاحب الكتاب اكتساب عطفهم عليه وعلى كتابه ؟ ؟ القدس « م »

مسألة الملايين العشرة

وملك الافغان السابق

اجتاز في الاسبوع الماضي ملك الافغان السابق امان الله خان المياه المصرية الى اوربا وسبزل في ايطاليا ، وقد قال الملك في حديث مع احد مراسلي الصحف انه خرج من وطنه لا يملك شيئاً ثم بكى . وفي الحقيقة ان حالته احزنت الجميع ، واما حكاية الملايين العشرة فهذه غير صحيحة ولا اصل لها

لو كانت « ليت » تنفع لقلنا ليته لم يستفز قومه بتلك السخافات التي اراد ان يحملهم عليها كسفور النساء قبل الاوان ، وحمل الناس على التبرنط بالتبوت ولكن قدر فكان

كرم السيد القصيبي

كتب الينا من القدس ان الوجيه الكبير السيد عبد العزيز القصيبي شقيق السيد عبد الرحمن القصيبي المعروف بمبرّاته زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحرم القدسي ودار الايتام الاسلامية وانه تبرع لهذه المدرسة بخمسين ليرة عوضه الله خيراً واجزل ثوابه

وقد غادر حضرته فلسطين الى وطنه بطريق العراق صحبته السلامة

اخبار صنعاء

ذكرت جريدة الايمان التي تصدر في عاصمة اليمن ان عيد الاضحى صادف يوم الاحد . ثم وصفت مراسم العيد في صفحة كاملة وعقبت على ذلك بقصيدة القيت بين يدي جلالة الامام استغرقت صفحة اخرى

وقد روت في اخبارها المحلية ان سمو الامير الحسن النجل الثالث للامام قصد الى جهة « إب » ومعه بعض اركان الحكومة [illegible] امور تلك النواحي

وان الشيخ الحسين بن علي العمري [illegible] تولى رئاسة الاستئناف

وان جلالة الامام زار قرية القابل ونزل في المتنزه الملوكي

وان جميع الاجانب نزلاء صنعاء من روسيين وطليان وانكليز وفدوا على قصر الامام وقدموا لجلالته تبريكاتهم بعيد الاضحى

وان الطبيب الايطالي الوحيد في صنعاء الدكتور بارونيو سافر الى ايطاليا ولم تذكر الجريدة هل يعود لليمن أو لا

وذكرت ان الامطار نزلت في انحاء اليمن بغزارة وان الجراد ايضا كان غير قليل دون ان يحصل منه اي ضرر والحمد لله

وذكرت ان سد حرض في جهات ميدي تم اصلاحه ، وطوله ١٦٠٠ ذراع وعرضه ٤٢ وعمقه ٣٤ وان هذا الحوض يؤمن حياة قرى كثيرة . وقد اثنت الزميلة على حاكم ميدي الشيخ عبد الله العرشي

ذلك الكتبي !

كتب الينا حضرة الدكتور محمد بن عبد الباقي في مدينة « ايلو ايلو » في الفيليبين يقول انه ارسل الى الكتبي الذي يعلن عن نفسه كثيراً وأشرنا اليه في الشورى مبلغاً ليرسل اليه بعض الكتب فكانت النتيجة انه بلع الدراهم والكتب !

ثم يسألنا حضرة الدكتور عن الطريقة التي توصله الى حقوقه فنحن نشير عليه بأن يكتب بما جرى الى رئيس نيابة مصر وبذلك يعود اليه ماله وربما ينتج عن ذلك رجوع دراهم غيره من الذين اصيبوا بما اصيب به

حتى الباخرة ...

ذكرت انباء بيروت ان المندوب السامي الافرنسي سافر الى فرنسا بالاجازة وان الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ودعه حتى الباخرة !

هذا مدهش حقاً ! اذ كم من مرة قلنا لحضرة الرئيس انه لا يناسب مقامه وهو يتمتع بحقوق الملوك ان يخف في كل مناسبة الى المسيو بونسو ؟

احوال اليمن

كتب الينا من اليمن ان الحالة في بلاد الامام ساكنة واما في الجهات المحمية فغير مستقرة وسبب هذا هم القوم الذين يعرفهم القراء ...

استقرار الامن في نجد

جاءنا من وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر ما يأتي :

صدر في المطبوعات بمكة المكرمة يوم السابع عشر من شهر محرم الحالي بلاغ رسمي الآتي :

اصطدمت السرية التي يقودها فهد [illegible] وبشر [illegible] قبيلة العوازم بالاشقياء الذين فروا بعد معركة السبلة وحاولوا ان يحتموا [illegible] المجاورة والذين كان يقودهم فرحان بن مشهور و بعض العجمان في موضع يسمى « الرخم » وقد انجلت الموقعة عن [illegible] و العجمان و [illegible] مشهور ومن معهم انكساراً شنيعاً [illegible] انه قتل أكثر زعماء الاشقياء وغنمت [illegible] اسلحتهم وبيارقهم وأرسلت جميعها الى الرياض .

ثورة مراكش

واسبابها

ذكر بعض الخبراء ان الثورة [illegible] نشأت عن دسائس العسكريين [illegible] وذلك ان الرجال عرفوا [illegible] الجنود بمراكش لطمأنينة [illegible] تقليلا للنفقات وتوفيراً على الخزينة [illegible] الرجال العسكريين لم يرق لهم ان [illegible] التي اغتنوا فيها بكل الطرق واصبح كل [illegible] منهم في مركزه حاكما بامره يتصرف في [illegible] والرقاب كأنه مالكها [illegible] ليتخذوا دماء اولئك المساكين وسيلة [illegible] في النهب والسلب وتعذيب [illegible] خلق الله

والحزب العسكري [illegible] بلاد الله وعمة الخراب [illegible] تخلف فرنسا . وذكر بعض [illegible] المغرب الاقصى [illegible] العسكريين [illegible] تشعر منه الادمان [illegible] سورية جزاءه [illegible]

افتتاح فندق المصايف

في رام الله

كتب البلاغ رام الله فلسطين انه قد جرى يوم ٢٨ الماضي الاحتفال بافتتاح فندق [illegible] بلاس اوتيل » لشركة معامل فلسطين [illegible] جمهور كبير من اعيان البلاد وأركان الحكومة والصحافيين

[illegible] يحضر السيد عيسى افندي حرب [illegible] الشركة تلك الحفلة لانحراف صحته [illegible] في الفراش بأمر الاطباء فكان [illegible] داعياً لاسف عليه من الجميع لانه لولا هذه الشركة وما جرته على جسمه النحيل من المتاعب لما رقد ولا انحرف فهو الهمة الذي حدا [illegible] العسل جنى عليه

واذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الاجسام

شفاه الله واسبغ عليه ثوب العافية [illegible] حكومة فلسطين الاسراع في تخفيض أجرة السكة الحديدية لتستفيد فلسطين من موسم الاصطياف قبل فوات الاوان

من هو ؟

سألنا بعض القراء عن مراسل جريدة فلسطين في القاهرة الذي يوجه لجلالة ابن سعود ولحكومة الحجاز ونجد أقبح الشتائم تحت توقيع « م . ططاري » والجواب عن ذلك انه تيسيرظيان الصديق العاقل الاعظم ، للمتزعم الكبير الاكبر الدكتور شهبندر !

سبب منع الجراك

في دبي — ثم رفع المنع

دبي في أول محرم ١٣٤٨ — لمراسل

لقد علمت اخيراً السبب في منع الجرائد الذي ضرب منذ عامين في بلاد دبي ثم أبطل

وتفصيل ذلك ان الشورى نشرت مقالة عن عمان كان لها أشد وقع وقام المعتمد الانكليزي بمطالبة حاكم دبي بمنع الجرائد فصدر الامر بذلك وصادروا كل الجرائد ثم بمدة قريبة رفعوا المنع وعادت المياه الى مجاريها

مطبعة الشورى بمصر

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

العدد ٢٣٤ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ صفر سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٩

كايـــــدة بنت حسين

لقد اعتاد الغرب ان ينكر على الشرق كثيراً من فضائله وقد اعتاد الشرق ان يقف امامه ساكتا ، عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه الادبية والاجتماعية لسببين: الاول جهله نفسه. الثاني تواكله وتخاذله . حقيقة مؤلمة بلا ريب: ينبغي لنا ان نقر بها ، ليتسنى لنا الانتباه الى عيوبنا فنصلحها ، والى غفلتنا فنهب منها وننتهج سنة الحياة .

من جملة الوسائل التي يتوسل بها الغرب لغمز جانبنا والتهكم بنا حالة المرأة المسلمة . يدعى انها عضو اشل في جسم الشرق يستحيل عليها القيام بكبيرات الامور . عبثاً نذكر للغربيين اخبار المرأة المسلمة في التاريخ . انهم يجهلون تاريخنا و يحتجون علينا بما يرون من احوالها في البلاد التي يحكمونها او يحتكون بها . مع ان عهد احتكاكهم بالشرق ليس بعيداً. فهو يبتدىء من عهد ضعفنا وقوتهم . وبالأحرى من العهد الذي اضعنا فيه سؤددنا وكل مفاخرنا فلا عجب .

نحمد الله ان قد بدأت في البلاد العربية نهضة نسائية شريفة تؤذن بالفلاح ، وان قد بدأت درر الاسلام يخرجن من خدورهن ساطعات متلألئات يثبتن للملأ ان المرأة المسلمة لا تقل ذكاء واستعداداً عن المرأة الغربية متى تيسر لها من وسائط العلم والثقافة مما هو متوفر لهذه .

وكايدة بنت حسين هى في مقدمة نابغات الاسلام اللاتى يمكننا ان نبارى بهن شهيرات اوربة ونفتخر بفضلهن . ولو كانت كايدة من النساء اللاتي يسعين وراء الشهرة لطبق اليوم ذكرها الآفاق .

فتاة في العقد الثاني من العمر . ابعدتها احكام السياسة عن مسقط رأسها (موليه) من بلاد الريف الافرنسية . وعن وطن ابيها ومحل نشأتها شفشاون . احدى مدن الريف الاسبانية ثم قضت الظروف ان تقيم في احدى مدن فرنسة واخيراً فى عاصمتها باريز . أجليت كايدة عن الريف وهى دون الثالثة عشر من العمر وكان كل من يحيط بها من رجال السياسة الذين وكل اليهم أمر تثقيفها يحثونها على تعلم اللغة الافرنسية والتأدب بآداب الافرنسيين . وعدت منذ دخلت فرنسة احد اكابر الرهبان انها ستكتب له كتابا بالافرنسية لا يجد فيه غلطة واحدة بعد ستة اشهر من الزمان وأتمت وعدها فأدهشت الناس بشدة ذكائها

ثم قالت له انها تميل الى الرسم وانها ستصوره بيدها بعد دأب سنتين . وقبل تمام هذه المدة اقترحت عليه ان تصوره على محضر من الشهود اقراراً بصنع يدها فصورته فى فى بضع جلسات صورة طبق الاصل . ضمنتها كل ما توسم في نفسه من خبث وفى ناظريه من حقد . حقد تحاول غضون وجهه وجفونه اخفاءه بمسحة من الكمال المصطنع والعطف المكذوب . كانت دهشة الراهب مقرونة هذه المرة بشيء من الحنق إذ قال لها حين رأى صورته : هل انا على شيء من هذا الخبث الذي طبعتيه على وجهي ؟ فاجابته : صورتك كما أراك لا اكثر ولا اقل .

بدا بعد ذلك لكايدة ان تدخل جامعة الطب في (روان Rouen) حيث كانت مقيمة فنالت بعد سنتين من الزمن احدى شهاداتها ولم يكن قصدها من ذلك إلا الاحتكاك بعالم الطب الحديث للتزود من مختلف علومه ونظرياته التي لا غنى عنها فى هذه الحياة .

حضرت مرات مجالس كايدة حيث يجتمع نفر من حذاق الأطباء والأدباء والفنانين وكانت في كل مجلس آية من آيات الذكاء ودقة النظر واصابة الرأي . فاذا تكلمت في الطب وفنونه خلتها من أعاظم الأطباء . واذا خاضت في الابحاث الاجتماعية أدهشت بسعة اطلاعها وكثرة تجاربها . واذا انشدت لك من ابياتها بدت لك نفس الشرقية الحساسة بأحلى وأشرف مظاهرها . تلمس اعماق القلوب فتستنزف الدموع . كثيراً ما بكى عند سماعها الأفرنسيون انفسهم . واذا نظرت الى تصوير يدها كادت تكلمك الصور بفصاحة بيانها وبراعة رسمها قال لى أحد مهرة الرسامين الافرنسيين الذين فتنوا بشدة ذكائها ونبوغها . لم أر الى اليوم يد صناع اطوع لمرامي النفس الحساسة ومقاصدها من يد السيدة كايدة . ولنطقها اسمها بامالة الالف على لهجة المغرب الاقصى .

وايم الله اقول انني لم اعرف قبل أن اشهد تصوير كايدة انه يتسنى للفنان ان يثبت صور النفس على صفحة القرطاس . الآن . رأيت كيف يتكلم الوجه وهو ابكم ، وكيف ينطق على وجه الورق او النسيج كل مايداخل النفس من حزن او دهشة ، او زهد ، او غضب ، او يأس ، او استغراق ، او انفة ، او تقى ، او ابهة ، او جلال . كأنما ينتقل احساس كايدة من اطراف انامليها الى رؤوس اقلام التصوير او ريشته فيأتي الرسم صورة « صادقة » عن كل ما يجول في خاطرها او يختلج في صدرها .

أزيد على كل ذلك ان السيدة كايدة بنت حسين على جانب من الاخلاق الشريفة التى لا تؤثر عليها بيئة باريز . وبحبها الشرق وأبناء جلدتها العرب واللغة العربية لا تبارحها ولا تكاد تريحها . غير انها نسيت لغتها وآسفاه ، لأنها كانت يوم اجليت عن وطنها شفشاون صغيرة السن ، ولأن الناس الذين وكل اليهم امر رعايتها منذ عشرة اعوام كلهم اوربيون يجهلون اللغة العربية . فلذلك تجدها لا تتكلم لغة قومها وذويها وان كانت تفهمها بعض الفهم . فحبذا لو اتاحت لها الظروف ان تمكث بين ظهرانينا برهة من الزمن في مصر او الشام، حيث تزح بعض اهليها ، فتستعيد لغتها العربية بتلك السرعة المنتظرة من ذكائها وشدة ولوعها بلسان آبائها الذين حملوه قديماً الى جبال البرانس وما وراءها الى حدود جبال الألب .

...

املي ان اعجابكم سيكون عظيما بأشعارها متى قرأتموها وبصور يدها متى رأيتموها . سأبعث اليكم ببعض اشعارها الافرنسية على حالها او مترجمة وسأرسل الى بعض مجلاتنا النسائية المصورة نماذج من صورها لتمعنوا فيها وتروا من عبقريتها فوق ما تسمعون .

بعد شهر او شهرين من الزمن سيقوم بعض الرسامين بعرض آثار السيدة كايدة فى بعض معارض باريز . ويظن كل من يحبها على ذلك انه سيكون لألواحها شأن عظيم فى عالم التصوير وسيكون الاقبال عليها عظيما لما تحويه من آثار العبقرية الشرقية التى يجهلها ويستغربها الاوربيون .

فاذا بقيت في باريس حتى يقام هذا المعرض اخبرتكم عن نتائجه لتشاركوني بابتهاجي ويشاركنا كل من يعطف على القضية الشرقية وأخص بالذكر كلا من الآنسات والسيدات المسلمات إذ يحق لهن ان يعتززن السيدة كايدة بنت حسين مندوبة من مندوباتهن ، تمثل آثار نبوغ المرأة المسلمة فى باريز . ويحق لهن ان يرين ، في نبوغها وتفوقها حتى على كثير من شهيرات الغرب ، برهانا ساطعا على ذكائهن وعبقريتهن .

باريس ١ نافذ الشام

تحت تصرف فرنسا ...

لما احس جورج بك لطف الله بانه لن يظفر بشيء في الانتخابات اللبنانية ارسل الى المسيو بونسو المندوب الافرنسى في سورية ولبنان الكتاب التالى

« ياصاحب الفخامة

« منذ عهد طويل طلب الى معظم سكان لبنان ومعظم الجاليات اللبنانيه في الخارج ان أرشح نفسى لرئاسة الجمهورية اللبنانيه فان رؤساء الطوائف المسيحيه والاسلاميه ورجالات عالم السياسة وعالم الاعمال وكذلك اصدقاؤهم في الخارج اى الذين يصح ان يعدو قادة الرأى العام احسنوا الظن بي واعتقدوا ان مركزى الاجتماعي والاهتمام الذي مافتئت ابديه لصالح بلادى كانا يشيران الى بالاشتراك في انهاض بلادي انهاضاً اقتصاديا لامندوحة منه

« وكنت مقتنعا بصدق هذه الرغبات وحقيقتها ولكن كان يهمنى الا أشط في الحكم أو في التفسير فاردت ان أشخص لأحقق بنفسى مقدار ما في صدر مواطني من هذه الرغبات وما دام الامر يتعلق بشخصي فاسمحوا لى فخامتكم بألا أذكركم بالحفاوة التامة الصادرة من القلوب التي لقيتها من جميع الاحزاب وجميع الهيئات

« وبالرغم من هذه المظاهر الدالة على العطف لم استحسن أن ارشح نفسى رسميا كما كان يطلب مني ذلك معظم الامة اللبنانية وكما لا يزالون يطلبون مني ذلك بالحاح لأنى كنت اعتقدد تماً ان وجودي هنا وأعمالى يجب فى الأحوال الحاضرة أن لا تعرقل نيات الدولة المنتدبة وممثلها

« وعلى ذلك يهمني ان أؤكد لفخامتكم حيادى في التدابير الانتخابية التي ستبتدىء وشيكا وأنا أضع نفسي تحت تصرف بلادى وتصرف فرنسا راجيا من فخامتكم ان تتكرموا بقبول فائق اعتبارى

١٦ مارس سنة ٢٩ جورج لطف الله

* * *

(الشورى — نحن ماصبرنا على احتمال مافى نشر هذا الكتاب المملوء بالادعاءات الفارغة من ثقلة إلا لأن فيه ما يكشف الستار عن حقيقة هؤلاء الذين قاموا في آخر الزمان يدعون السورية واللبنانية والحجازية والمصرية في وقت واحد ! بل الذين صاروا اصحاب البلاد من مكة الى البحر الأبيض ومن طورس الى العريش !!!)

لايزال يبحث ...

عن سفارة

قال حبيب بك لطف الله المشهور « بالسفير المتجول بالنبوت » انه ترك السياسة وان شقيقه ميشيل بك سيتركها وان شقيقه الاصغر جورج بك اعلن في لبنان بعد ان وضع نفسه تحت تصرف فرانسا (راجع مانشرناه عن ذلك فى اعلى هذا الكلام) انه انصرف الى الامور الاقتصادية

فما كان من مراسل « فلسطين » « م . طنطاوي » المزور او قسيس طليان المستخدم عند ميشيل بك إلا التهكم على حبيب بك وانه كثير الفكاهات الخ وان فكاهاته يعرفها قراء الصحف !

وتقول جريدة الاردن التي تصدر في عمان ان حبيب بك زارها اخيراً وانه نزل في فندق على حساب الامير عبد الله ، وانه طلب منه ان يعينه سفيراً لأمارة شرق الاردن في اوربا ..

صحيح ان حبيب بك كثير الفكاهات ، ولكن هذا القول لا يليق ان يصدر من مستخدم عند شقيقه لانه يدل على احتقار « سمو الامير الاكبر » الذي كان ينفق عليه وعلى غرزة شارع عابدين ومن فيها من الطال !!!

لقد تكلموا !

فيجب ان نتأمل كلامهم

الطليان والعرب

كان لما نشرناه عن حقيقة ماجرى بين الطليان والمجاهدين في طرابلس الغرب اشد وقع على الدوائر الطليانية الرسمية في هذا القطر وقد ارادت سفارتهم ان تستر ذلك الخجل فاذاعت بلاغا رسميا هذا نصه :

« تصحيحا لاشاعات عن كيفية انتهاء الثورة في برقة نقلتها (بعض الصحف) واذاعتها على علاتها رأت السفارة الايطالية بمصر ان تعلن ان الشروط الموضوعة لخضوع الرؤساء السنوسيين هى ذات الشروط المحتواة فى منشور المرشال بادوليو الى اهل طرابلس الغرب عند ماتسلم سعادته ازمة الحكم العام في ذلك القطر فهذه الشروط تتلخص بعفو عام عن جميع الجرا ثم المتعلقة بالثورة لكل من يخضع ويسلم سلاحه و باعطاء الضمان التام للاهالي الذين استسلموا بان يعودوا الى اراضيهم وممتلكاتهم بكل طمأنينة مع الاحتفاظ بتقاليدهم وعاداتهم

« والاهالي الذين يخضعون تسرى عليهم القوانين السياسية والادارية المعمول بها في مستعمرة طرابلس الغرب ويعاملون بكل كرم وعدل وقد أخذ المرشال بادوليو يهتم بعدة اقتراحات ومشروعات عائدة الى المنفعة العامة مما يمكن الاهالي من ان يشتغلوا و يشتركوا فى التحسينات الاقتصادية التى صمم على اجرائها فى بلادهم »

* * *

(الشورى - لا يوجد في كلام السفارة الطليانية ما يفيد ان الثوار استسلموا بلا قيد ولا شرط ، حتى ولا بقيد او شرط !

فحكاية استسلام الثوار وعلى رأسهم السيد عمر المختار هى اسطورة اذن ولا صحة لها ، و « بعض الصحف » كانت صادقة لما نشرت الحقيقة وان المسألة انما هى هدنة لا اقل ولا اكثر

هذا وقد اتصل بنا من اخبار اجتماع السيد عمر المختار بالقائد الايطالي المرشال بادوليو انهم اجتمعوا ثلاث مرات وقد اشترط السيد عمر المختار بان تكون رياسة العرب لسيدي احمد الشريف السنوسي الكبير ابقاه الله . وقد استصحب السيد عمر المختار لذلك الاجتماع حرسه الخاص واوصي قوة اخرى بأن تكون بالقرب من ذلك المكان على ان يطلقوا الرصاص عند الشعور بنكث الهدنة من الطليان . وسننشر كل ما يتصل بنا عن مجرى الامور بين الفريقين)

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا في نسخة من جريدتهم التي تصدر في طرابلس الغرب باللغة العربية على بيان ايطالي قالوا فيه بالقلم العريض الفصيح ان السيد عمر المختار استسلم وخضع هو وغيره من زعماء الثوار !

ولكن بلاغهم الرسمي المنشور أعلاه لماذا لم يقل هنا ما قالوه لأهل طرابلس ؟

الواقع هنا هو ان الزعيم عمر المختار لم يستسلم والشورى كانت ولا تزال اصدق مصدر يجب ان تؤخذ عنه اخبار المجاهدين العرب . وعلى كل حال اننا نرجو ان لا يدع الطليان هذه الفرصة ، فرصة الهدنة ، تفلت من أيديهم فيتفاهموا مع العرب نهائياً وهذا اولى من الحروب التى لا طائل تحتها

الاستاذ الباروني

في العراق

بغداد — لمراسلنا بالبريد الطيار

وصل الى هذا الطرف قادما من الخليج عطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان وكان وصوله عند عصر يوم الاحد الماضي واختار الاقامة في دار الضيافة العراقية وهو لم يزل محل عناية وتكريم المرحبين بتقدمه الميمون . فقد اقام له صديقه الحميم الاستاذ الثعالبي الزعيم المغربي مأدبة عشاء مساء يوم الاربعاء الماضى دعى اليها رستم بك حيدر رئيس الديوان الملكي وسفير العراق في ايران ومصطفى بك مخلوف قنصل مصر في العراق وعبد المنعم افندى عبد اللطيف سكرتير القنصلية والشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوى وطه بك الهاشمي مدير المعارف العام وساطع بك الحصرى المستشار الفني للمعارف ورؤف بك الكبيسي مدير السجون العام وصبحي بك الدفترى عضو مجلس النواب وعبد الله افندى الحاج الكاتب الثاني للبلاط وبهاء الدين افندى من الوجهاء وزكي بك قدرى وخليفه افندى شعبان وصاحب الفضيلة يوسف افندى العطا مفتي بغداد وقد تجلت فى هذه الليلة روح الوفاء العربي بين المدعوين بتكريم الضيف العظيم واخلاصهم جميعا للرابطة العربية

وفي ضحوة يوم الاربعاء حظى صاحب السعادة الباروني باشا بالمثول بين يدي صاحب الجلالة العراقية فلقي من لدنه كل رعاية ولطف .

وفى مساء يوم الخميس اقام له الوزير المفوض رستم بك حيدر مأدبة عشاء في قصره دعا اليها بعض الذوات الممتازين كانت مثالا للوقار والتكريم .

وعند ظهر يوم الجمعة اقام له صاحب السعادة مصطفى بك مخلوف قنصل مصر مأدبة غداء خاصة في دار القنصلية المصرية دعا اليها بعض الفضلاء من وجوه الاقطار العربية يصح ان تكون أجمل دليل على اتحاد عناصر الامة العربية الكريمة .

وفى مساء يوم الجمعه اقام فضيلة مفتي بغداد وليمة عشاء دعا اليها طائفة من اشراف وعلماء المدينة يتقدمهم سماحة السيد محيي الدين افندى النقيب وهكذا يمضي سعادة الباروني باشا الذي تطارده السلطات الاستعمارية في الشرق والغرب ايام اقامته حول الرافدين بين مظاهر الحفاوة والتكريم .

وقد هبط الباروني باشا الى العراق للتداوي من حمى الملاريا التي لازمته منذ خمس سنوات وتولى تمريضه الدكتور شوكت بك الزهاوي ووقع الشروع في معالجته اليوم شفاه الله وعافاه واعاده الى عمان سليما معافى حتى يقوم باتمام الاصلاحات التى شرع فيها في ذلك القطر الشقيق منبت أرومة العروبة «

اخبار وشئون

— مات فى نيويرك عشرة من شدة الحر

— وصل الملك امان الله الى رومة عاصمة ايطاليا

— اجتازت الطيارة الاميركية « بات فندر » المحيط الى رومة فى ٤١ ساعة فاستقبلت بحفاوة عظيمة

— اكتشفوا في باريس مواد مخدرة في صناديق أمتعة السفير الافغاني السابق غلام خان

— سافر المندوب السامى الانكليزى بمصر لورد لويد الى انجلترا بالاجازة

— كان يوم ١١ يوليو في فلسطين ذكرى الزلزلة منذ عامين ، وفي مصر كان ذكرى ضرب الاسكندرية منذ ٤٧ سنة

كلام الملوك

انصاف الخصم لخصمه

ظهر جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق في ايام محنته اعظم منه في ايام مجده وعظمته ولا غرو فالمصائب محك الرجال ورحم الله القائل :

ان الرجال صناديق مقفلة
وما مفاتيحها الا التجاريب

لقد كان دعاة السوء يذيعون في مختلف البلاد وطولها اخباراً عن جلالته لا غرض لها سوى اثارة الاحقاد الكامنة في الصدور واحفاظ القلوب بين العرب عامة وبين نجد والعراق بنوع خاص فزعموا ان الملك عليا بن الحسين لا عمل له في بغداد غير تحريض القبائل النجدية على جلالة الملك ابن السعود وانه يعمل ذلك بالاتفاق مع شقيقه جلالة الملك فيصل وعلى مرأى من حكومة العراق وشعبها . وانه ينفق مبالغ طائلة من اموال الشعب العراقى لبث الدعوة ضد الوهابيين وملكهم في مختلف الاقطار

ولكن هذه الاشاعات التي كان يشك فيها ويرتاب بصحتها جميع الذين عرفوا الملك على وسمو مبادئه الوطنية ورسوخ الفكرة العربية في نفسه رسوخاً يدفعه الى التضحية بكل شيء في سبيل خدمتها . قد اتضح اخيراً في الحديث الذى دار بين جلالته ومحرر الاهرام في بور سعيد . فقد اعرب جلالته في هذا الحديث عن اسفه الشديد لما آلت اليه حالة العرب من جراء انقسامهم وناشدهم التعاون والتآزر على تأمين كيانهم وضمان مستقبلهم . وقال ان قضيتهم لا تحل الا باتفاق امرائهم وزعمائهم ومفكريهم في جميع الاقطار ، وان كل دعوة الى هذا الاتفاق تكون خطوة واسعة فى سبيل تحقيق امالهم في الوحدة والاستقلال

ولما تناول الحديث الحالة في نجد تمنى جلالة الملك علي ان يوفق ولاة الامور الى تهدئتها فى اقرب آن لما يخشاه من نتائج استفحالها على القضية العربية عامة وعلى القطر النجدي العربي بنوع خاص . وقد سأله المحرر هل يرى في نجد رجلا كفؤاً لدرء هذه النتائج عن العرب فقال جلالته حرفيا « غير عبد العزيز لا أرى احداً الآن » . وعبد العزيز بن السعود هو عدوه وهادم عرشه ، ولكن ذلك لم يمنعه من ان يقول ما يعتقده حقاً ، ولو في مصلحة عدوه اذا كان في هذا القول خدمة للقضية العربية .

فعسى ان يضع هذا الحديث حداً لما يلفقه دعاة السوء لايقاظ الفتنة بين العرب وتعكير صفو العلاقات بين القطرين الشقيقين العراق ونجد

« عربي »

اعترافات ...

قالت حكومة فلسطين في تقريرها السنوي لجمعية الامم ان الحالة كانت في سنة ١٩٢٨ سيئة وان عدد العاطلين عن العمل - من اليهود طبعاً - كان ٥ آلاف وانها مع ذلك سمحت ، بناء على طلب اللجنة الصهيونية بادخال ٦٠٠ عامل يهودي لفلسطين ....

وقالت حكومة فلسطين انها سمحت لنحو اربعة آلاف يهودي بالتجنس بالجنسية الفلسطينية ....

* * *

في الواقع ان الذين يقرأون هذا لهم عقول بلا شك ؛ وهذه العقول لن تظل جامدة بل انها ستتقول على حكومة فلسطين كثيراً . ولا نقول نحن ماهو ذلك التقول ، ولكنه على كل حال لن يكون في مصلحة حكومة فلسطين ولا الحكومة البريطانية نصيرة الحق الضعفاء ...

مُتفرِّقات

الاستاذ الثعالبي

يغادر العراق الى ايران

كتب الينا من بغداد بالبريد الطيار بتاريخ ٦ الجاري ان الاستاذ الكبير والزعيم الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي غادر بغداد يوم ٨ يوليو الى بلاد الفرس ليستطلع احوالها وقد يقيم فيها ان وجد الأمور هناك على ما يهوى و إلا تركها الى قطر آخر ، فقد يرجع الى بغداد وقد يجيء الى القاهرة والله اعلم

كتب الله للاستاذ السلامة في حله وترحاله وانال وطنه مايصبو اليه من استقلال وراحة وهناء لتقر عينه و ينشرح صدره بسعادة وطنه المظلوم

اين تلغرافهم

لقد تساءل جمهور السوريين في مصر لماذا لم تبرق لجنة لطف الله بتوقيع رئيسها ميشيل بك الى دمشق بالتعزية في المرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي ؟

ان ميشيل بك قد غادر القاهرة الى اوربا مساء الخميس الماضي فقط وكان لديه مدة اسبوع كامل كانت كافية لان يبرق : فلماذا سكت وسكتت لجنته ؟

فهل صحيح ان ميشيل بك لطف الله قرف من جماعة وانه قرر اغلاق لجنة شارع عابدين ؟

سامي الشوا

في فلسطين

غادر العاصمة مساء الاربعاء الماضي حضرة الموسيقار الشهير سامي افندى الشوا امير الكمنجة وخليفة الفارابي قاصداً فلسطين تلبية لدعوة كلية روضة المعارف طبقاً لما ذكرناه في العدد الماضي

وقد جرى للاستاذ استقبال حافل في محطة القدس كما يستفاد من التلغراف التالي الذي وصل الينا صباح الخميس وهو :

محطة القدس — الشورى بمصر

وصل اليوم الى القدس الاستاذ النابغة سامي افندى الشوا فاستقبل بحفاوة عظيمة نادي الشبيبة البيتلحمية

وقال مراسلنا من القدس :

استقبلت القدس صباح الخميس الماضي حضرة الموسيقار المتفنن الشهير سامي افندى الشوا ، وجاء وفد من نادى شبان بيت لحم لاستقباله . وقد حل في فندق اللني فقبل جمهور من الادباء والفضلاء للسلام عليه

وفي مساء الجمعة غص البهو الكبير في كلية روضة المعارف بجماهير لا تحصى من اعيان القدس ومحبي الموسيقي ، رأيت بينهم الامراء الارسلانيين عادل وامين وحسن وغيرهم من اصحاب المقامات ، فعزف الشوا على كمنجته ، حتى كاد يشوى القلوب !

وفي اليوم التالي تشرف حضرته بزيارة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فاكرم سماحته مثواه ورحب به مقدراً نبوغه وتفوقه في فنه الجميل

وتتابعت على الاستاذ الشوا الدعوات من جميع البلاد الفلسطينية ولكنه لم يستطع إلا تلبية دعوة نادى بيت لحم يوم الاحد حيث عزف هناك في حفلة كبيرة ثم جرى بعد ذلك الاحتفال بتكريمه كفنان رفع شأن الموسيقي العربية .

وفي المساء عزف في حفلة اقيمت لمنفعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية وقد بلغني ان حضرته لبي دعوة النادي الرياضي الاسلامي في يافا واعتذر عن قبول بقية الدعوات بالنظر لارتباطه في القاهرة بمواعيد اخرى ، ولكنه وعد بالرجوع الى فلسطين بعد مدة قريبة

والغالب ان حضرته يعود الى القاهرة يوم الثلاثاء ١٦ يوليو الجاري او الاربعاء على الاكثر فيصلها في المساء

وفاة وتعزية

نعت انباء جنين بفلسطين المرحومة قرينة الوجيه قاسم افندى عبد الهادي ووالدة روحي بك وفؤاد افندى عبد الهادي رحمها الله وعزى حضرات زوجها وانجالها احسن العزاء

تعزية النحاس باشا

ابرق دولة رئيس الوفد المصري الى دمشق التلغراف التالي :

صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق

تلقينا نبأ وفاة المجاهد العظيم والوطني الصميم المغفور له فوزي بك الغزي الرئيس الثاني للمجلس التأسيسي بالحزن والاسى ، اسبغ الله عليه واسع رحمته ورضوانه والهمكم جميل الصبر وحسن العزاء مصطفى النحاس

تعزية من كبير

ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين البرقية الآتية معزيا بالفقيد العظيم فوزي بك الغزي .

« دولة هاشم بك الاتاسي ، آل الغزي الكرام — دمشق

الخطب العظيم بوفاة الوطني الكبير المرحوم فوزي بك الغزي ادمى القلوب . سوريا الجنوبية بل جوانحها تشاطر شقيقتها هذا المصاب الوطني . الامة تحفظ للفقيد الكريم مآثر جهاده في سبيل حريتها واستقلالها »

محمد أمين الحسيني

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

صوت من المهجر

حمل الينا البريد الاميركي نداء من حضرة المواطن السيد خليل افندى محمد اسماعيل من اهالي كفر اللبد من اعمال طولكرم بفلسطين ونزيل شيكاغو يناشد فيه ابناء وطنه ومنطقته « طولكرم » ان يتمسكوا باراضيهم وان يضنوا ببيعها لليهود وقد وبخ في ختام كلمته السماسرة والذين يبيعون ارضهم توبيخاً شديداً

فنشكر لحضرته وطنيته الصحيحة ونرجو الله ان يلهم اولئك الضعفاء ايمانا وطنيا يمنعهم من التفريط ببلادهم

في سبيل المدنية ...

طهران في ٨ يوليو — قد يتقلد جلالة الشاه قيادة الحركات العسكرية بنفسه اذا اقتضى الامر وتغص ثكنات طهران بالجنود المتقاطرة اليها من جهات عديدة توطئة لارسالها الى ميدان الثورة . وتعزو بعض الصحف الايرانية هذه الفتنة الى الدسائس الاجنبية « التي ما برحت تعمل للقضاء على الحكم البهلوي »

(الشورى — اي اجانب واي دسائس ؟ هل الاجانب امروا الفلاحين في ايران بلبس البنطلونات والبرانيط ؟

لماذا تعمون العملة بايديكم ، ثم اذا رأيتم الأمر قد انقلب عليكم ولولتم وصحتم من الاجانب ودسائسهم ؟

يا جماعة اتركوا من البرنيطة ولو قليلا ، وولوا وجوهكم شطر الاصلاح والتعمير وتعليم الشعب وتسليحه الخ .

اللهم ان الرأي العام سيحكم عليكم ان وقعت الواقعة نفس الحكم الذي اصدره على الملك امان الله ، افلا تبصرون ؟)

في سكك الحديد

المصرية

اتصل بنا ان احد الفلسطينيين كان مارا بهذا القطار الى الخارج بطريق الاسكندرية ، وكان على موظفي القطار ان يعلنوا الركاب في محطة بنها حسب الاصول لينزل ركاب الاسكندرية فيها وينتظروا قطارهم ولكن عمال القطار لم يقوموا بهذا الواجب الحتمي لا سيما في الليل حيث يأخذ الكرى بمعاقد اجفان المسافرين وبالاخص الذين ركبوا القطار منذ الصباح

وقد نشأ عن ذلك ان المسافر الذي نحن بصدده ظل في القطار الى القاهرة فنزلها وهو يظنها الاسكندرية ! واخيراً ادرك ما جرى له بسبب اهمال الموظفين فركب قطار نصف الليل الى الاسكندرية لئلا تفوته الباخرة

اننا نترك لمعالي مدير السكك العام تقدير هذه الحادثة والمتاعب والخسائر التي نزلت بذلك الرجل . اما ونحن لا نشك بأن التحقيق سيجري مجراه ، لذلك نقول ان الحادثة وقعت بين الاول والخامس من هذا الشهر ، والعثور على الحقيقة لا يعسر على ولاة الامور ما دام ان هناك حادثة والسلام

الاستاذ عز الدين

من القرارات التي قررها مجلس الوزراء وارسلت الى أوربا للتصديق عليها من جلالة الملك المعظم وصدقها قرار تثبيت صاحب العزة الاستاذ سليم بك عز الدين في ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية

ان الذين يعرفون ما بذله الاستاذ من الجهد في خدمة الحكومة المصرية منذ ١٥ سنة كانوا يتوقعون له انصافا أكثر من هذا لان ادارة المطبوعات مدينة لمجهوداته القيمة ومعارفه الواسعة فليت ولاة الامور يراعون هذه النقطة عند البت في مسألة قلم المطبوعات بعد الترتيب الذي سمعنا انه سيوضع لهذا القلم بعد فصل الصيف ، وانا لمنتظرون

تلغرافات أخرى

عرف القراء ان عطوفة الامير شكيب توجه الى الطائف وان تلغرافات الدعوة لا تزال ترد عليه من الجهات البعيدة والقريبة . ومن أغرب هذه التلغرافات تلغراف وصل اليه متأخراً وهو من شركة (هانزا لين) الالمانية التي علمت ان الامير شكيب حاصلة له صعوبات في المرور بارض مصر فابرقت اليه باللاسلكي بانه يقدر ان ينتقل عند وصوله الى بورسعيد الى باخرتها (آلتن فيلس) التي صدر لها الامر بالمرور على جدة خصيصا لاجل ان تنزل الامير الى ذلك الثغر

وجاء الى الامير برقية من أحد أصحابه الاديب الكبير داود افندي مجاعص المقيم ببرلين باللاسلكي وهو في الباخرة التي سافر بها من نابولي يقول له : انك تقدر ان تنتقل الى الباخرة (آلتن فيلس) التي تصل الى بورسعيد الجمعة وقد صدر الامر الى ربانها بان يمر على جدة لاجلك .

ذكرنا هذا لا لانه عجيب ان يهتم الاجانب بعطوفة الامير ، ولكن لتكبت تلك القلوب التي أعماها الحسد وأصبحت كالنار التي تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله !

مندوب الجامعة الاميركية

بالقاهرة — يزور نابلس

حضرة الفاضل محرر الشورى الغراء المحترم

سلاما واحتراما اما بعد فقد زار نابلس في هذا الاسبوع مندوب الجامعة الاميركية بالقاهرة بقصد جمع طلبة لتلك الجامعة

ولكن الجامعة الاميركية في مصر غير الجامعة الاميركية في بيروت ، نعم انها تحمل نفس الاسم ولكنها تقل عن جامعة بيروت بدرجات كثيرة ، وهي فوق ذلك مدرسة تبشيرية ترغم الطلبة من الاديان الاخرى على تأدية الصلوات وهذا ثابت لا سبيل الى انكاره بدليل ان حضرة المندوب نفسه لم يحرز شهادتها إلا بعد ان كنس تماما . . . .

بناء عليه ارجو من حضرة المندوب اذا كان ما اقوله غير صحيح ان يتعهد لأولياء امور الطلبة بأن جامعته لا ترغمهم على الصلوات ولا على سماع محاضرات التبشير والسلام

نابلس « مغتاظ من المبشرين » ومن اذنابهم

يعود الى اميركا

كتب الينا من البيرة بفلسطين بعد طبع العدد الماضي ان حضرة الفاضل السيد حسن افندى عبد الحليم غادر وطنه بيتونية عائداً بعروسه الى ديترويت باميركا وقد مر حضرته بالاسكندرية صحبته السلامة والتوفيق

سفر السيد العجاجي

غادر العاصمة مساء امس الثلاثاء عائداً الى الخليج حضرة الوجيه العربي السيد عبد الرحمن العجاجي من اعيان نجد وتجار البحرين بعد ان أمضى في هذا الوادي نحو اسبوعين من الزمان ترويحاً للنفس

وسيقصد حضرته فلسطين فسورية ومن هناك يقصد بغداد فالخليج رافقته السلامة في الحل والترحال

ماذا في طهران ؟

نقلت اسلاك البرق عن بغداد ان المواصلات البريدية بينها وبين العاصمة الفارسية قد انقطعت وقد شاع في القاهرة ان جيوش الثوار دحرت جنود الشاه وأخذت تحاصر مدينة طهران

هذا ما دار على الألسنة اخيراً والله وحده الذي يعلم ماذا تجر البرنيطة البهلوية على ايران !

من انجلترا

كتب الينا من نابلس انه قد ورد تلغراف من اكسفورد يبشر بنجاح حضرة المواطن الفاضل احمد افندى طوقان باحراز الشهادة النهائية من جامعتها في العلوم الطبيعية وحضرته هو النجل الاكبر لعبد الفتاح بك طوقان ضيف القاهرة وسيستقبل نجله في بور سعيد يوم ٢٣ الجاري فنرحب به ونهنئه

العسف بالناس

في القنطرة

نوجه انظار الحكومة المصرية الى ما يأتي لانه يتعلق بسمعة القطر امام الشعوب الشرقية

اعتاد عمال الصحة المصرية الذين يرافقون القطار الفلسطيني القادم الى القنطرة ان يتعسفوا مع الركاب الذين يأتون مصر لاول مرة لزيارة او تجارة ، فهؤلاء الركاب الذين يجهلون هذه الديار يعتمدون غالبا على الفنادق ، فاذا ما وصل بهم القطار الى المحطة وسمعوا نداءات وكلاء الفنادق ذهبوا مع أحدهم

ولكن عمال الصحة في القنطرة يطلبون من الركاب عنوانات معينة ، فلا يكفيهم اسم لوكندة من اللوكندات مثلا الا اذا كان الاسم مصحوبا باسم الشارع والرقم على الاخص فنحن نسأل ولاة الامور وكلهم يعرفون فندق شيرد مثلا هل فيهم من يعرف نمرته ؟

اذا كان ابن القاهرة لا يستطيع معرفة رقم شيرد الذي يراه يومياً في غدوه ورواحه فكيف يتسنى للغرباء معرفة ارقام الفنادق الاخرى ؟

وقد حصل اخيراً ان عمال صحة القنطرة حجزوا بعض الركاب القادمين من سورية لزيارة مصر لانهم عجزوا عن معرفة تلك المعجزة ! ثم حبسوهم في مخيم الصحة !!

فلو ان عمال الصحة انفسهم يرشدون هذا النوع من الركاب الى الفندق والى مكتب الصحة الذى يجب ان يراجع لاستراح الناس واستراحت الحكومة ايضا

وقد حدث اخيراً ان مفتي صيدا السابق حجز في القنطرة فانحرفت صحته بسبب ذلك ولم يفلتوه الا بعد ان ظفر بعنوان بواسطة التلفون من احدى البلدان المجاورة . فلما اطلقوه عدل عن زيارة مصر وساحهم بها وعاد لفوره الى سورية من بورسعيد بطريق البحر وهو لا يكاد يصدق بالنجاة !

وللقارىء بعد ذلك ان يقدر الأثر الذى انطبع في ذهنه عن مصر وحكومتها وهو مما لا يسر ولا يرضي ولاة الامور بوزارة الداخلية

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل الشيخ ناشر ثابت من اعيان العرب في كمبالا — اوغندا بافريقية الوسطى الى الجمعية الاسلامية في شنغاي — بالصين فنشكر لحضرته غيرته الادبية في سبيل الوحدة الشرقية

جمعية الشبان المسلمين

في خان يونس

ارسلت الينا هذه الجمعية كلمة ترجو فيها اصحاب الغيرة ان يتحفوا ناديها بشيء من الصحف والمجلات والكتب ولا شك ان هذا النداء سيصادف قبولا وتلبية ان شاء الله

كتب التقريظ

لدينا طائفة من الكتب التي ارسلها حضرات المؤلفين لنكتب عنها . فالرجاء من حضراتهم التريث قليلا لان سفر صاحب هذه الجريدة الى فلسطين هو الذي سبب هذا التقصير غير المقصود

ايها القاعد في مصر ...

وايها المحرور في الساحل الفلسطيني !

يمكنك ، بدلا من ان تعاني كرب الحر والقيظ ان تفر الى رام الله

وهي بلدة جميلة بجوار القدس الشريف ترتفع عن سطح البحر ٣ آلاف قدم

هناك . وانت لا تبعد عن القاهرة سوى ١٥ ساعة ، حيث تتصل بها بالتلفون وانت على سريرك تجد الهواء النقي والماء العذب والمناظر الخلابة ، ويكفيك من هذه الرحلة انك تجد راحة البال

لقد اقامت شركة مصايف فلسطين فندقا فخما ، يتبعه مطعم من الدرجة الاولى . فاذا ما شبعت وتمت بعد العصر ذهبت الى كازينو الفندق حيث « كيت كات » ينتظرك ، فتستمع الى الموسيقي الوترية تحت الاشجار وفي الهواء الطلق

ان « جرند بالاس اوتل » التابع لشركة المصايف لا مثيل له في تلك الجهات فقصده لأن اسعاره رخيصة معقولة . لا سيما بالنسبة الى العائلات

جميع الاستعلامات تطلب من مكتب السياحات في بنك مصر ، ولا تبخل عليك ادارة هذه الجريدة بما لديها من معلومات عن السفر والوصول وطرز الحياة في ذلك المصيف البديع

فالى الفرار اذن !

اخبار اليمن

عدن في ٣ يوليو — لمراسل الشورى

بير علي — ابتدأت هذه الميناء عملها في استيراد البضائع وتصديرها الى حضرموت وقد نشر سلطان بير علي اعلانا انه مستعد لمساعدة جميع التجار الذين يزحون الى بلاده وقد طارت الطيارات قبل خمسة ايام حتى وصلت الى بير علي وميفع ودوعن وحضرموت من عدن وآبت بالسلامة ، اما سفر الطيارات من عدن الى حضرموت فهو دليل جديد على امكان فتح الخط الجوي بين عدن وشبام ودوعن وغيرها من بلدان حضرموت فاين رجال الفهم واليسار من الحضارمة يبدأون ما فكروا في انشائه وهو الخط الجوي المنوه عنه ؟

الخوخة — سافرت بعض السفن الشراعية من عدن الى الخوخه فقبض عليها الزرانيق ونهبوا منها ما لا كثيراً وعند ذلك القى القبض بامر عامل الامام على الواقدي احد مشاهير تجار زبيد لان الزرانيق لم ينهبوا ماله ! لقد سلم الله الواقدي من الزرانيق فاوقعه سوء الطالع في يد العامل الامامي !

بيت الفقيه — لا تزال الحرب بين الزيود والزرانيق مشتعلة والقتل يعمل في الجانبين وخصوصا في الزيود وقد جهز عليهم الامام عدداً عديداً من الرجال لقمع شوكتهم وهو يعمل للقضاء عليهم ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، والزرانيق مصممون على المقاومة الى النهاية .

المكلا — اطلق السلطان عمر القعيطي سراح السيد محمد باعقيل من الحبس بعد ان سجنه مدة طويلة واجبره على دفع خمسين الف ربية « هدية » للسلطان عمر مقابل اطلاق سراحه ! وقد بلغني ان السيد محمد المذكور هو من رعايا دولة هولاندا وان حكومة جاوا اقامت وقعدت عندما علمت بما اصاب السيد المذكور والقنصل الهولاندي في عدن يسمى المستر ميك وهو رجل ينتصر للحق صمم على الدفاع عن حقوق هذا السيد الذي هو في حالة يرثى لها من الضعف ، والعجيب في هذه المسألة ان الحضارمة لم ينتصروا لهذا السيد طول هذه المدة حتى بالكلام مع ان القنصل الهولاندي كاد ينفلق من القهر والغضب عند ما عرف بهذا الظلم وان السيد محمد باعقيل حبس هو واولاده واعمارهم خمس سنوات وست سنوات و١٥ سنة بالترتيب ، وان لم يطلق سراحه الا بعد دفع ٥٠ الف ربيه فهل مات في العرب كل احساس أم قد تعودوا الظلم فهم لا يشعرون ؟

قتال في نجد

بين العوازم والعجمان

وردت عدة تلغرافات من الاحساء والبحرين على الحاج عبد الله النفيسي معتمد جلالة الملك عبد العزيز آل السعود في الكويت تفيد ان قبيلة العجمان ومن تبعهم من عنزه ومطير وعتيبة هجموا في ١٧ محرم على قبيلة العوازم التابعة لجلالة الملك عبد العزيز آل السعود في (رضا) قرب القطيف وان رحى الحرب دارت بين الفريقين نحو ساعتين اسفرت النتيجة فيها بانخذال العجمان ومن معهم انخذالا مريعا مدهشا هد قوائم وضعضع اركانهم وتركوا في الميدان ما لا يقل عن سبعين قتيل من بينهم بعض زعمائهم المشهورين وقد وصل فلول الجيش المهاجم الى اهليهم في حالة يرثى لها ساخطين على الساعة التي حم لهم فيها مقابلة اسود تلك القبيلة التي لا تعد شيئا بجنب قبائل الملك العديدة التي تنضوي تحت حكمه وتنقاد لأمره

وسوف لا تقوم لهذه الفرقة الباغية ومن لف لفها بعد تلك الصدمة العنيفة قائمة وسوف يقطع بما حل بهم جذور الاضطراب الذي أثارته يد الهوى في فيافي نجد وسوف ترجع المياه الى مجاريها بعد قطع تلك الجرثومة الممقوتة وسيتم كل هذا على احسن حالة يودها محبو العرب والاسلام ومحبو الامن والراحة في بلاد العروبة بعد ان يصل جلالة الملك الى الرياض عاصمة ملكه و يباشر معالجة الداء بنفسه الكريمة الحكيمة التي شهد لها بالصواب والسداد كل عليم خبير

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

الكويت ٢٦ محرم عبد العزيز آل رشيد

(الشورى — راجع البلاغ النجدي الرسمي المنشور في العدد الماضي)

لماذا اشتركت بالشورى

وانت لا تقرأ ولا تكتب ؟

كتب الينا حضرة الاستاذ الرحالة الشيخ احمد طه الهتاري الذي وصل اخيراً الى ممباسة في افريقية الشرقية قادما من اليمن انه وجد الشورى عند مشترك في كمبالا باوغندا فاستغرب كيف وصلت اليه وسأله كيف اهتديت اليها ولماذا اشتركت بها وانت امي ؟ فقال لقد سمعت بجهادها فاحببت ان اراها ، وها ابن اخي يقرأها لي عند وصولها كل جمعة

من المقصود

بهذا الكلام ؟ !

رثى الاستاذ الفاضل نسيم افندى صيبعة ، فقيد الوطن المرحوم فوزي بك الغزي بمقالة نشرها في المقطم جاء فيها ما ننقله هنا لنسأل الدكتور شهبندر عن الذي يقصده الاستاذ صيبعة في اشارته الى بعض الاشخاص ، قال الاستاذ صيبعة :

« كان الفقيد واحداً من الوطنيين الغيورين على مصلحة بلادهم وكانت السلطات الفرنسوية والمتفرنسة تنظر اليهم بغير عين الرضا فسجن وأبعد وذاق الامرين ثم عاد الى عاصمة الامويين عزيز النفس موفور الكرامة محترم الجانب وتقبل تكريم مواطنيه له بتواضع زاده رفعة في أعينهم وعمل بما قال المرحوم قاسم بك امين « ان الوطنية لا تعلن عن نفسها ولا تتكلم كثيراً » فلم يدع يوماً انه زعيم الامة السورية ولم ينشر الدعاية لنفسه ولم يحسب ما اصابه من ظلم دينا له على امته » الى ان قال :

« بمثل هذه الاساليب الحكيمة كان يتقي شر التهويش والتضليل ويفضح مناورات الذين ارادوا أن يطعنوا نواب الامة في ظهورهم لا لسبب آخر سوى خوفهم من أن تحل القضية السورية عن غير ايديهم الاثيمة

« ادرك الفقيد واخوانه ان الوعود الخلابة التي تعطى لهم بين آونة واخرى لا يقصد منها سوى كسب الوقت اللازم لقتل الروح الوطنية وان بين الالات العمياء التي تستعملها السلطة لبلوغ هذه الغاية نفراً من السوريين في داخل البلاد وخارجها تستدرجهم اليها ملوحة لهم برواتب الوظيفة وأبهة الجلوس على خشبة في الدوائر الحكومية وتستخدمهم الى أن تعصرهم عصراً أي الى ان يعودوا غير صالحين حتى لتشويه سمعة السوريين امام الرأي العام الفرنسوي ثم تطرحهم جانبا »

حوادث ورسائل

كيف رفض الحفلة ؟

ارسل الينا نادي الشبيبة في بيت لحم « فلسطين » بيانا بتوقيع حضرة رئيسه خليل افندي عيسى مرقص وحضرة سكرتيره الياس افندي يعقوب قطان يبسط فيه حكاية رفض الاستاذ السكاكيني للحفلة العالمية التي أراد النادي ان يقيمها لتكريمه وها هو البيان بنصه :

« كان نادينا قد أعلن عن عزمه بدعوة عامة مؤرخة في ١٥ فبراير سنة ٩٢٩ على اقامة حفلة تكريمية لحضرة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني . ونحن لما نعهده في الاستاذ من المبادىء الديموقراطية والتواضع المعروف كنا على يقين بان حضرته سيعتذر عن قبول الدعوة ، فارتأت ادارة النادي ان تبادر الى اعلان هذه الدعوة اعتقاداً منها بان هذه المفاجأة تجعل الاستاذ امام أمر واقع وتحمله على قبول حفلة التكريم ، وعلى أثر اذاعة الدعوة بعث الينا الاستاذ بكتاب مؤرخ في ٢١ — ٢ — ٢٩ هذه صورته :

سيدي الرئيس

أشكركم ولسائر أعضاء ناديكم الزاهر الكرام حسن ظنكم بهذا الداعي ، وكرم اخلاقكم في دعوتكم الى تكريمه . ولكن اسمحوا لي ان اصارحكم انه ليس من ميدئي ان اقبل حفلة تقام لتكريمي ، ولذلك ارجوكم كل الرجاء ان تعلنوا من فوركم في الصحف انكم عدلتم عن هذه الحفلة ، أو ان تسمحوا لي ان أعلن أنا شكري لكم واعتذاري عن قبول دعوتكم ، ورأيكم في اختيار احدى الطريقين وابلاغي هذا الاختيار في القريب العاجل موفق ان شاء الله ، اكرر شكري وارجو ان تتفضلوا بقبول احترامي الجزيل

خليل السكاكيني

ومع ما في هذا الكتاب من التصميم على عدم قبول الحفلة فاننا لم نكف عن عزمنا فواصلنا العمل وبذلنا المساعي لاقناع الاستاذ بشتى الوسائل ولكن على غير طائل .

ثم جاءنا من حضرته رسالة أخرى مؤرخة في ٨ — ٥ — ٢٩ هذه صورتها :

سيدي رئيس نادي الشبيبة البيتلحمية خليل افندي مرقص وسكرتير النادي الياس افندي قطان المحترمين

بعد الاحترام أخذت كتابكما المؤرخ في ٥ — ٥ — ٢٩ رقم ٢ — ٢٢١ فاشكركما واشكر ناديكما الزاهر شكراً جزيلا

ولا يسعني في الجواب عليه الا ان اكرر شكري وان ارجوكم كل الرجاء ان تقبلوا عذري

لبست هذه الحفلة وهذه الهدية الا دليلا على ودكم وفضلكم ، واني لأعيذكم واعيذ اصدقائي واعيذ نفسي ان يكون ودكم وفضلكم في حاجة الى دليل ، انتم اعلى من ان تقيموا الدليل وانا اعلى من ان اطالبكم به ، وارجو ان يكون كتابكم الكريم هذا الي وجوابي هذا عليه آخر ما يقل في هذا الباب . وتفضلوا الخ

خليل السكاكيني

ورغم ما تناقلت الجرائد عن تصميم الاستاذ على رفض الحفلة وعلى الحاحه في عدم قبولها كانت البرقيات والرسائل والاكتتابات من كافة الاقطار العربية ومن بلاد المهجر تتوالى على النادي بصورة غير منقطعة وكلها تحبذ هذه الدعوة وتشجع على المضي فيها

واخيراً و بقطع النظر عما رأيناه في هذه الرسائل والبرقيات من الشعور الحي وعوامل التنشيط لم نر بدأً من النزول على مبدأ الاستاذ والاستاذ بيت القصيد ، فأعلنا على صفحات الجرائد المحلية الغاء الحفلة نهائيا .

والآن جئنا بهذا البيان نقدم خالص الشكر والامتنان لحضرات السادة الكرام الذين آزرونا مادياً وأدبياً والذين تفضلوا بتلبية دعوتنا للاشتراك في الحفلة ، ونرجوان يعتبروا هذه الكلمة ككتاب خاص لكل منهم .

اما المبالغ التي وردت من جهات مختلفة على النادي في غضون هذه المدة فسنردها الى اصحابها الأفاضل مع الشكر الجزيل — كما اننا سننشر في الصحف في كل فرصة مناسبة بعض ما ورد علينا من الاقوال الطيبة في تكريم الاستاذ السكاكيني الذي اجمعت الامة على تكريمه » اهـ

* * *

(الشورى — لا غبار على كل ما تقدم ، فالنادي أراد مخلصاً ان يقوم بتكريم نابغة فلسطين ، والاستاذ السكاكيني لم يرد ، فكان في عمله هذا أعظم منه لو قبل التكريم

بقيت مسألة ارجاع الدراهم ، فهذه لا نستحسنها بل نشير على المكتتبين بان يتركوها للنادي يبتاع بها ما ينقص مكتبته من الكتب الجديدة ، ونحن نقترح لذلك ان يكتب النادي الى المكتتبين يخيرهم بين اعادة النقود و بين تركها لمكتبة النادي على ان تنشر ادارة المكتبة بيانا باسماء حضرات المتبرعين « لخزانة السكاكيني » وللنادي ان يتخذ ما يريد من الوسائل الاخرى لان الذين قدموا الهدايا أو التبرعات لم يندموا على ما قدموا

ان ادارة الشورى كانت من جملة المكتتبين للحفلة والهدية ، فقدمت لذلك مبلغ جنيهين لكنها اعلانا لاعجابها بعمل الاستاذ السكاكيني واحتجاجاً على اعتزام النادي رد النقود تكتتب بجنيه آخر ليكون المجموع ٣ ليرات مصرية تقدمه لمكتبة النادي الذي اثبت بحق انه انشط الاندية الوطنية في بلاد العرب واكثرها عملا)

اعجب ساعة

اخترعها شرقي

زارنا في ادارة الشورى حضرة الفاضل محمد لطفي افندي زيد من اهالي نابلس بفلسطين واراناً ساعة ميكانيكية اخترعها ابن عمه المرحوم السيد محمد طاهر زيد الذي كان مدرسا بمدرسة طولكرم الاميرية طولها ١٢ سنتمتراً بعرض ٦ وهي ذات ١٠ دوائر او موانى ، فالاولى تفيد ساعات الليل والنهار المعتادة ، والثانية تبين التواني ، والثالثة لمعرفة كل يوم من ايام الاسبوع ، والرابعة تبين مامضى من الشهر الغربي ، والخامسة تبين مامضى من الشهر القمري ، والسادسة تبين ماهو اليوم في اي شهر من الشهور الشمسية ، والسابعة تفيد اليوم من ايام الشهور الهجرية ، والثامنة تبين مكان الشمس وفي اي برج هي ، والتاسعة تبين مامضى من ايام ابراج الشمس ، والعاشرة تبين القمر وفي اى منزله يكون من منازله المعروفة

هذه ليست ساعة واحدة بل هي عشر ساعات تدار كلها بلولب واحد فتدور كل واحدة من هذه الساعات بحسب ماوضعت لأجله .

وقد شاهد هذه الساعة غير واحد من زوار هذه الادارة فدهشوا منها اشد دهشة واعجبوا بذكاء المرحوم واضعها اشد الاعجاب

ان مخترع هذه الساعة لو كان من الاوربيين لقامت الدنيا من اجله وقعدت . ولكنه عربي شرقي فلا يهتم به احد مع الأسف !

وقد سألنا حضرة صاحب الساعة المساعد الاغنياء المرحوم ابن عمه الذي مات قبل ان يرى ثمرة عمله منتشرة في كل مكان ، فقال انه عرض تلك الساعة على جمال باشا قائد سورية فشجعه كثيراً وقال له لولا انشغالنا في الحرب لقمنا بما يجب نحو تعميم ساعتك ثم نفحه بمئة جنيه تساعده على اجراء تحسينات اخرى في ساعته ان استطاع ، ثم وعده بأنه سيعمل بعد بعد الحرب جهده لاظهار اختراعه في وسط اوربا

ولكن جمال باشا لم تطل ايامه ، واما مخترع الساعة فانه توفى بعد ذلك الى رحمه الله وظلت الساعة مهملة بين متروكاته الى ان ظهرت اخيراً فتولى ابن عمه محمد لطفي افندي عرضها على من يهمهم الامر من الشرقيين الذين يحبون اظهار ما للشرقي من نبوغ

هذا ولا يزال حضرة مالك الساعة في القاهرة يبحث عن شريك يساعده في الوصول الى مصنع يتولى تعميم تلك الساعة العجيبة ، ويمكن لمن اراد الاجتماع به للاطلاع على الساعة ان يقابله بواسطة ادارة هذه الجريدة

اننا نقترح على الذين يقرأون الشورى في أوربا واميركا ان يذاكروا المصانع التي يعرفونها لعل هناك من المصانع من يود الاتفاق معه بشأنها

لتكريم امير البيان

قالت جريدة النظرة الغراء التي تصدر في بونس ايرس :

تتابع « الجامعة الاسلامية » اعمالها لتعميم الاكتتاب لتكريم بطل العرب والعروبة امير البيان الامير شكيب ارسلان ، فقد قامت بالاعمال الآتية :

(١) — ارسال تفويضات لكل جمعيات الجالية العربية بدون استثناء بالعاصمة والداخل لتأليف فروع للقيام بالاكتتابات العامة لتكريم ذلك البطل المجاهد

(٢) — ارسال نداء الى كل غيور من الاحرار الأماثل الذين يقدرون جهاد الامير ويرون واجبا تكريمه .

(٣) — تاليف لجنة مؤلفة من حضرة القومي الفاضل السيد محمد مراد رئيس الجامعة الاسلامية وحضرة الشهم الهمام الشيخ صالح كسنج ابي صالح العضو بالجامعة لزيارة الاخوة الكرام بالعاصمة لجمع ما تجود به نفوسهم الابية من الاكتتابات

(٤) — وقد ورد على الجامعة الاسلامية كتاب من حضرة القومي الغيور السيد اسعد الشوفي التاجر بمحطة (اوردوكي) بانه تبرع بمبلغ مائة ريال

(٥) — ووصلها ايضا من حضرة الوطني الكريم السيد محمد علي عبد الله نجدي التاجر المحترم بالروفينو ورئيس لجنة الهلال الاحمر للربف بقبول تاليف لجنة فرعية للتكريم

(٦) — وجاءها من حضرة الوطني المعتبر السيد عيسى محفوظ جبريل التاجر بخونين كتاب بتحبيذ المشروع والسعي في انجاحه بتلك الجهة بالاشتراك مع اخوانه المجاهدين فيها

(٧) — وقد تألفت في (التنديل) لجنة من اعضاء (الجمعية السورية العثمانية) من حضرات الافاضل الاحرار السيد عبد الغني امين الزغلول رئيسا والسيد محمود الصباغ خازنا والسيد اسعد خليل العر والشيخ علي مركيس اعضاء . وقد بدوءوا . بالتبرعات فجمعوا (١٥٩) ريالا

اخبار المجدل

مسألة بناء المسلخ

بلغنا ان بعض من لا يؤبه لهم يتشبثون في الزمن الاخير بابعاز ذوي الاغراض لعمل مضابط للحكومة لحملها على العدول عن بناء المسلخ في الموقع المقرر متذرعين بوسائل لا يفقهونها وليست مما تصل اليها افهامهم اذ يقولون ان بناء المسلخ في الموقع المقرر مما يضر بالصحة ! في حين ان (المسلخ) كان ولا يزال في هذا الموقع من قديم الزمان وهو في آخر البلدة من الجهة الشرقية وعلى مسافة بعيدة من العمران وفي منخفض من الارض وكان مكشوفا كما هو اليوم تحيط به اكوام الزبل من كل جانب وما تذروه الرياح على الذبائح من المواد المضرة ! هذا مما يعلمه كل انسان ، ومع ذلك ما سمعنا هؤلاء يتضررون من تلك الحالة القذرة ! !

اما الآن فانه عندما تقرر نهائيا بناء المسلخ على مقتضى الفن وشرائط الصحة وتطهير ما حوله من القاذورات صرنا نسمع من يهذي بذلك الهذيان . فما أضر الجهل وما اقبح الغرض اننا نرجو ان يكون ما بلغنا غير صحيح ، وان تبادر البلدية بالمباشرة بالعمل لان بقاء (المسلخ) مكشوفا ومعرضاً للقاذورات لا يجوز ابداً

بناء الغرفة السادسة

عاد سعادة القائمقام للمجدل في الاسبوع الفائت وصدق على دفاتر المختارين بتوزيع الاعانة لبناء الغرفة السادسة في المدرسة فعسى ان يكونوا في توزيعهم منصفين

نقص التربية

لقد امسك احد اولاد الاغنياء المدعو (...) في بيت أحد الفقراء يحاول ارتكاب المنكر مع صاحبة البيت وهي من السيدات العفيفات فامسكته حتى اتى الخفراء ثم سيق الى السجن والتحقيق جار . وقد ظهر انه دخل البيت ليلا على حين غفلة من أولئك المساكين . اننا على يقين من عدل القضاء في مثل هذه الاحوال وسنرى ما يكون

اخواننا في المهجر الجنوبي

يساعدون اخوانهم المجاهدين الابطال

اسكال « الارجنتين ٣٠ مايو ١٩٢٩

حضرة الوطني الفاضل والجهاد . الكبير السيد محمد علي افندي الطاهر الاكرم

بعد تقديم مايليق من الاحترامات . نتشرف باشعار حضرتكم ان اللجنة السورية الخيرية في بلدة اسكال من اعمال الجمهورية الفضية التي تأسست من مضي سنتين ونيف لاجل منكوبي الثورة السورية في الوطن بعد ان سبق لها جملة ارساليات مالية تحت يد سماحة ذخيرة الخير والوطن السيد محمد امين افندي الحسيني الطائر الصيت باعماله الخيرية المجيدة والذي أبان الى العالم اجمع علو مقدرته وجهاده المقدس ، استلمت من سماحته وصولات في القيمة التي ارسلناها بواسطته ووصلت لمحل الايجاب . وكذلك بتاريخه ارسلنا له حواله بقيمة مائة ليرة انكليزية كي يسلمها لصاحبي العطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان . فنرجوكم نشر اسماء المتبرعين حسب اللائحة المرسلة لكم طيه في جريدتكم الحرة الغراء ولكم منا جزيل الشكر ومن الله جزيل الثواب

كاتب سر اللجنة — نائب رئيس اللجنة

نجيب كرباج — حسين علي شاهين

الاسم	البلدة	ريال ارجنتيني
الجمعية السورية الخيرية	اسكال	٢٥٨ ½
حمزه فارس العاطوري وولده يوسف	الباروك	١٠٠
ملحم وحسين ولي الدين	بعقلين	١٠٠
على شاهين عساف وولده حسين	الورهانية	٥٠
علي بشير العاطوري	الباروك	٥٠
طرودى حداد	كفرانلحا (جبل الدروز)	٥٠
محمد امان الدين	كفر فاقود	٥٠
سعيد وسليم دانيل	غريفه	٥٠
سليم فرحان عزام	معاصر الشوف	٣٠
محمود حسين العاطورى	الباروك	٣٠
نجيب حسين كرباج	»	٢٥
سلمان امين حلاوى	»	٢٥
داود حسني	عترين	٢٥
سليم فارس كرباج	الباروك	٢٠
سعيد شاهين حيدان	»	٢٠
فارس الحرا	حاصبيا	٢٠
علي منصور	بطمه	٢٠
ملحم فيسيه	بعقلين	٢٠
حسن زين الدين العاطوري	الباروك	٢٠
حسن ابو حاطوم	بعلقين	٢٠
محمود يوسف بوخير	رخله	٢٠
على محمد ابو خير	»	٢٠
يوسف محمد ابو خير	»	٢٠
على سليمان نصر	كفر نبرخ	٢٠
حسن سليم ابو عاصي	معاصر الشوف	١٥
ملحم سليم ابو عاصي	»	١٥
محمود ملحم حلاوى	الباروك	١٥
محمود الحرا	حاصبيا	١٠
ملحم اسعد حلاوى	الباروك	١٠
محمد فندى شمس الدين	كفر اللحا (جبل الدروز)	١٠
فارس الصالح	سحيته	١٥
احمد نجم ابو خير	رخله	١٠
	المجموع	١٠٦٣

(الشورى — جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم أحسن العوض وبارك فى وطنيهم)

من أحوال الخليج

تنازل الامير ابن مكتوم وارجاعه

ان من دواعي الاسف ان يحدث ما يسمى خلفاً بين اسرة آل مكتوم حكام دبي حتى يتطفل على المسألة الاجنبي ليحلها على وفق مراده . مع ان القضية من الامور الداخلية التي تنص عليها المعاهدة البريطانية مع حكام الساحل بان لاتداخل لبريطانيا بها البتة . ولقد كنت طاويا الكشح عن شرح هذه القضية لولا اني وجدت بعض الايرانيين قد شوه وجه الحقيقة فيما نشره اختلاقا طبق هواه في بعض جرائدهم . وربما انني رجل عماني لا يسعني السكوت وعندي ماجريات هذه الحادثة والرواية التي مثلها حاكم دبي نفسه (فته الرياح ومنه المطر) الشيخ سعيد ابن مكتوم حيث عن له ان يجمع رؤساء عشيرته ويطلب منهم مساعدة مالية قدرها ١٢٨٠٠٠ روبية يقول انها دين عليه . وقد سبق له ان جمعهم مثلها قبل هذه المرة وساعدوه ولكنهم في هذه أجابوه ان الحال بنا ضيقة وأنت الحاكم وبيدك الواردات ووارد بلدنا شيء كثير لا يستهان به حيث دبي اليوم تعد في الخليج العربي ثاني درجة بعد البحرين ونحن لانرى الذين يطلبونك إلا مدراك وقد يتولى الوظيفة احدهم وهو لا يملك قطميراً ثم لا يمكث حولا او أكثر اذا له عليك مبلغ طائل وأنت تعطيهم مستندات عليك فلماذا لا تضبط دوائرك وتطهرها من هؤلاء الاعاجم — (ياليت مديرهم اعجمي يفهم ولكنه بالمعنى الصريح أمي لا يقرأ ولا يكتب) وكل كتابه اعجام والدفاتر كلها باللغة الاعجمية ولو يدور الفلك يوما ما ويسعد العرب الحظ بزوح تلك الطغمة الثقيلة لسوف يأخذون وقتا طويلا بترجمة الدفاتر الاعجمية . والخلاصة لا يصلح الحال ان يكون مديراً ولكن الله اراد ولا راد لما قضاه زد على هذا فانت اقطعت عيسى بن عبداللطيف (هو وكيل الانجليز وعجمي) آنتين على كل كيس يدخل دائرة العشر والمذكور ليس له من الحق أدنى شيء وهذا امر لا نحتمله ولا نقبل منك ان تبت في امر لاتكون على بينة منه . ونحن لم نحكمك الا والأمر شورى كما سلف من حكامنا السابقين . ومن جهة اخرى لانزال نري الامن مختلا من ناحية البر وانت لا تحرك ساكنا وكلما جاءك السراق ذهبوا عنك بما يطمعهم فينا . هذا كلام القوم له أما هو فما كان منه الا ان أجابهم باني عاجز عن القيام بما تذكرون فدبروا أمركم واختاروا حاكمكم وأنا اول من يبايعه ثم نهض وانفض المجلس . ثم توالت بعد ذلك اجتماعات القوم فيمن يملكون فلم يجتمع الرأي في كل اجتماع الا على الامير مانع بن راشد فطلبوا منه ان يكون حاكما فأبى وقال لا أتقلد الحكم وسعيد حي فذهبوا الى الشيخ سعيد وأرادوه على مراجعته ولكنه رفض فرجعوا الى الشيخ مانع وطلبوا منه على كل حال ان يقبلها على ان يبايعه قبل الكل الشيخ سعيد فبايعه على أن يسلموا عنه الدين ويقطعوا الحوانيت التي تختص بن يتولى فأعطوه ماأراد وقطع على نفسه العهود الثقيلة والأيمان المغلظة انه واحد من رعيته ان لم يكن بن عمه وفي ذلك اليوم نفسه أقبلت البارجة البريطانية من الشارقة تقل شيخ مشايخ الساحل عيسى بن عبداللطيف بعد أن غرم أهل الشارقة ٢٠٠٠ روبية لتعدي بعض اهلها على خادمه بزعمه ! وصل عيسى (وكان عنده الطلام من جميع الأمور) فذهب تواً الى الشيخ سعيد وما زال يفتل له في الذروة والغارب حتى انصاع الى اقواله فنكث العهد امام ربان البارجة بقوله قد خلعت مجبوراً فارسل القائد الى الامير مانع ورؤساء القوم وقال ان الشيخ سعيد قد ترك الحكم مجبوراً وهذا ليس بواجب منكم فاجابوه بان الحكومة البريطانية ليس لها بداخليتنا تداخل كما في المعاهدة بيننا فقال لهم ان الحكومة لاتتداخل بشؤنكم ولكن الشيخ سعيد صديق للدولة والدولة لا تقبل غيره (يعني ان قبلتموه وإلا فبالقوة) وهذا يذكرني مقال المستشرق اسد الله المندرج في الشورى ٧ ذو القعدة اذ تقول بريطانيا العظمى (انا مستعدون للتفاهم ولكنا لا نتقطع عن بناء الحصون) هذا وقد انتهت المسألة طبق مرام التوي ووكيله ولا يحسبن القارىء كلما جاء من هذا الوكيل محبة في الشيخ ولكنها محبة في الآنتين ... وأما من جهة الانجليز فهم يعرفون الامير مانعاً واخوته منذ سنة ١٣٢٨ حق المعرفة وأما الشيخ فانه عاد كما بدا في نظر العامة ولكن الذي عنده بصيص من الشؤون السياسية يعرف انه قد مكن بهذه التولية لدوي المطامع البعيدة وفقد ثقة قومه

مسقط — عماني

أخبار طولكرم — طولكرم

مأمور اوقاف ...

يحضر مأمور اوقاف نابلس لطولكرم في كل أسبوع مرة باسم مصلحة الاوقاف وبالطبع يتناول من مال الوقف أجرة السيارة بحسب الذمة .. . ولكنه في الحقيقة لم يكن حضوره لطولكرم لخير المصلحة الاوقاف بل لأجل الدعاية ضد الشورى والحث على مقاطعتها كما هو مشاهد فقد سمعه احدهم يذكر الشورى بكل سوء بمجلس حافل في دكان على الشارع ! فهل ينكر ذلك ؟ وان انكر وقال ان حضوره لطولكرم المرات الكثيرة لمصلحة الاوقاف فليذكر لنا شيئا محسوساً حتى نصدقه ونكذب انفسنا

التعصب الذميم

ان الياس لحام المتهم بسرقة خزينة طولكرم يعامل في السجن معاملة ممتازة لا يحلم بها المساجين ! والسبب في ذلك ان المأمور المسؤول هو من جنسه ! ولذا تراه يعامله معاملة خاصة وان قال انه ليس في هذه المعاملة ما يخالف القانون نقول : لماذا لم يرسله بعد الاتهام بحسب القانون الى سجن عكا ؟

(الشورى — اما ان مأمور اوقاف نابلس يحارب الشورى فهذا مضحك لاسيما بعد ان جربها هو وعصابته الغابرة جيداً قبل اليوم ، وما يوم حليمة بسر ...)

امير قصر الامام

في مصر

لا يزال الشيخ محمد زبارة — رئيس قصر جلالة الامام يحيى صاحب اليمن — في مصر وقد بلغنا انه لا يتكلم عن سياسة اليمن ولا يبحث فيها ، ولا نرى لحضرته إلا بيانات بتكذيب حديث أو تصحيح خبر ، اما ان يقول هو شيئا فلا

اذا كان الاستاذ لم يجيء مصر لأمر سياسي فلماذا نراه يختلط بالسياسيين ؟ أم ان ساسة جزيرة العرب اصيبوا باشد من تكتم الاجانب ولكن على الشرقيين فقط !

بيان حقيقة

كان مراسلنا في يافا لما كتب الينا عن محاضرة الاستاذ انيس افندي صيداوي في النادي الارثوذكسي لاحظ على الخواجه عزيز عريضة انه كان يكتب شيئاً على ورقة

ونذكر الان ان حضرة الفاضل اسحق افندي فانوس رئيس النادي كتب الينا يقول ان الخواجه عريضة كان يكتب اليه تذكرة ينبهه فيها الى وجوب مطالبة تقلمى بك العنبتاوي بالقاء كلمة عن النوادي باميركا

فبعد هذا البيان لا محل للظن أو التقول عما كان يكتب الخواجه عريضة في تلك الورقة

مطبعة الشورى بمصر

مُتفرِّقات

رجوع الامير شكيب

الى الطائف

كتب الينا من مكة المكرمة انه قد غادرها عائداً الى الطائف عطوفة امير البيان لتمضية بقية هذا الشهر في ربوعها ؛ وكان مجيئه منها الى مكة بقصد توديع جلالة الملك عبدالعزيز عند سفره الى نجد

لماذا ؟؟

نريد من لجنة لطف الله اذا كانت لاتزال موجودة ، ان تخبرنا : لماذا لم تبرق الى دمشق بتعزية الأمة السورية بفقد المرحوم فوزي بك الغزي ؟

اليس لنا ان نفهم من هذا السكوت انها ماتت ودفنت ، ولو انها لاتزال توهم حفار القبور انها لاتزال حية تسعى . . . ؟

هذا مدهش !

القضاء في الاستعمار

نقلت جريدة « الزهو » التونسية عن جريدة « الديبش تونزيان » الافرنسية الصادرة في تونس ان احد الافرنسيين داس بسيارته التي يسوقها بدون رخصة ابضاء احد الوطنيين فقتله للحال وان المحكمة عاقبت سائق السيارة الافرنسي بالحبس مدة شهرين مع وقف التنفيذ وتغريمه من الفرنكات بما يعادل ريالين مصريين ، مع وقف التنفيذ ايضاً !

فالواضح الجلي من هذه الاحكام ان الافرنسيين لايخجلون حتى في ظلمهم للناس وإلا فهل عقاب القتل ولو كان على سبيل الخطأ يكون بحبس شهرين وغرامة ٥٠ فرنك بدون تنفيذ ، هل هذا معقول ؟ قاتلكم الله !

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

هذا عنوان تحفة مسلسلة بقلم عطوفة الكاتب الاكبر في العصر الحاضر الامير شكيب ارسلان وستنشر في الشورى تباعا فنوجه اليها الانظار سلفاً

اعلان مناقصة

تعلن ادارة اوقاف يافا انها تريد انشاء عمارة جديدة على ارض البيارة الغربية في « اللد » وفقا للخرائط والكشوف المنظمة لهذه العمارة فعلى من يريد الدخول في المناقصة على طريقة الطرف المختوم ان يراجع ادارة اوقاف يافا للاطلاع على الشروط التفصيلية

مأمور اوقاف يافا

محمد العفيفي

في غزة

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في غزة ان هيئة ادارتها أصبحت بعد تثبيت نصف اعضائها وتجديد انتخاب النصف الآخر مؤلفة من السادة الآتية أسماؤهم :

حمدي الحسيني رئيسا ، حلمي المباشر نائبا للرئيس ، خضر الجعفراوي سكرتيراً ، صبحي برزق مساعداً للسكرتير ، أديب الريس ، محمد ابو رمضان ، اسماعيل الغلاييني ، درويش ابو شعبان ، سامي الحسيني ، رأفت البورنو ، عبدالله الغلاييني ، اعضاء

وفقهم الله الى ما فيه خير البلاد والوطن

من اخبار الطليان

والعرب

كتب الينا من مرسى مطروح ان المرحوم السيد عوض العبيدي البطل الثائر قد استشهد في المعارك الاخيرة ، وان السنيور كومبانو الذى كان قنصلا في السلوم قد وقع اسيراً . وقتل في تلك الوقائع شقيق القنصل الحالي في السلوم.

اخبار محلية

— سافر الاستاذ عباس افندي المصفى الكاتب النحرير ومراسل الاهرام الاسكندري الى لبنان لقضاء بقية فصل الصيف بين أهله

— وقف الامير يوسف باشا كمال مكتبته التي تحتوي على خمسة آلاف مجلد من نفائس الكتب على الجامعة المصرية على ان تبقى في حيازته اطول حياته امد الله بها وجزاه خيراً

الاستاذ الحداد

عاد من رحلته في بر الشام حضرة الكاتب الاجتماعي المشهور الاستاذ نقولا افندي الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء بعد ان أمضى في الوطن الاول مدة شهرين من الزمان ترويحا للنفس ودرس الحالة بعد ان غاب عنه نحو ربع قرن من الزمان فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اللؤلؤ في العقبة

قالت جريدة الاردن ان الخواجه د . سندور موسى اليهودى طلب رخصة من حكومة شرق الاردن بصيد اللؤلؤ من خليج العقبة

فنحن نوجه الى هذا المشروع نظر تجار خليج فارس المختصين بهذه التجارة ليرسلوا من قبلهم من يدرس هذا المشروع قبل ان يصطاده الاجانب

بلدية عكا

كتب الينا من عكا انه بعد ان فاز توفيق بك العبد الله بعضوية البلدية بالانتخاب اختير من قبل الحكومة لرياسة البلدية ؛ وقد كان حضرته رئيسا لها قبل الآن

نحن نعرف توفيق بك فهو رجل عاقل مجرب قليل الكلام كثير الصمت ، اما وطنيته فلم تشبها شائبة ، لذلك ننتظر لعكا على يديه كل خير ان شاء الله

ومما يذكر عن حضرته انه انتخب في العام الماضي رئيسا ثانيا للجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع

من الان • • •

« من انباء شرقي الاردن ان الامير حبيب لطف الله قرر تأسيس بنك زراعي في عمان رأس ماله ٢٠٠٠٠٠ الف جنيه »

هذا الكلام بنصه نشر في احدى صحف العاصمة . فنحن من الآن نقول ان المسألة ليست أكثر من فكاهة من فكاهات « سمو الامير » اما اذا كذب حدسنا ونرجو الله ان يكذبه بانشاء البنك ، فسوف ندعو الى اقامة تمثال لحضرته وشكر المنعم واجب اليس كذلك ؟ ؟ !

تبرع محسن صهيوني

لندن في ٨ يوليو — قال المستر اسحق اوتنبرغ رئيس الجمعية الصهيونية في الكاب في مأدبة ادبها الصهيونيون في لندن اكراما له انه بمناسبة ذكرى ميلاده يهب جامعة الكاب والجامعة العبرية في فلسطين الف جنيه اعانة للطلبة — ر

(الشورى — ليت لفلسطين من ينفح معاهدها العربية بالف بارة ! بل ليت لها من الخونة والسماسرة من يتبرع لها بالعدول عن خيانته وسمسرته ! !

الا ليت القدر يتبرع لفلسطين بقصف اعمار شياطينها الوطنيين اسماً ، وفلسطين بعد ذلك بالف خير !)

ماذا يقولون ؟

قالت جريدة فلسطين بناء على ايحاء فلول لجنة لطف الله بالقاهرة ان الامير شكيب ارسلان قصد الى الحجاز موفداً من قبل فرنسا ليعقد بينها و بين الملك ابن سعود معاهدة !

فنحن ننشر هذا لنقنع صاحبنا الذى يريد ان يعقد فصولا في مناقشة تلك الجريدة الرقيعة الهزلية ، بأن مناقشة الذين لا يستحون لما يزيدهم فوق عمى قلوبهم عمى جديداً

والا فهل يليق بمن يحترم نفسه ويحترم قراء جريدته ان ينشر مثل هذا الكذب البارد السخيف ؟

جمال العقل • • •

نشر نجيب افندى نصار في جريدته « الكرمل » انه كان يتنزه في قارب فاسترعى نظره ان أحد البحارة كان ينزح ما فى قعر القلوكة من ماء في طاسة فنصح له بان يخرق القلوكة من جنبها ليخرج منها الماء ولكن البحار رفض ذلك فادهشته بلاهة البحار كثيراً !

اما الابله هنا فيعرفه القراء بدون شك ، فالعقل لا يزال الى الان والي ما بعد الآن زينة ! اليس كذلك ؟

ما هنالك !

رياض الصلح

صفحة بقلم كاتبة افرنسية

يذكر القراء ان الكاتبة الافرنسية الآنسة كنديانى المحررة بجريدة الفيغارو قد زارت في العام الماضى سورية وفلسطين ولبنان للاستطلاع وموافاة الفيغارو التى اوفدتها بأهم مشاهداتها عن الحقيقة فى سورية وانها اجتمعت بسلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان الخ

ونقول الآن ان وزارة الخارجية الافرنسية اوعزت لجريدة الفيغارو بعدم نشر رسائل تلك المحررة لأن هذا النشر يضر بمصالح الدولة ...

وقد لبت الفيغارو اشارة حكومتها فاغفلت نشر تلك الرسائل ، فنشأ عن ذلك ان الآنسة استقالت من وظيفتها ونشرت مشاهداتها عن سورية فى كتاب خاص ظهر أخيراً

وقد ترجمت بعض صحف بيروت فصولا من ذلك الكتاب ونشرتها . فكان الطف ما ورد فيها حكاية وصولها الى مضارب الثوار بعد ان منعتها السلطات الانكليزية والافرنسية من الوصول الى بغيتها فقالت انها ذهبت الى دمشق ورجت رياض بك الصلح ان يهربها الى الصحراء فهربها . وقد وصفت رياض بك فيما يلى ، قالت :

« نعم يوجد رياض الصلح ويقولون انه قادر على كل شيء ، ولكن هل هذا صحيح ؟

« و بعد فأين هو رياض الصلح الوطني المتعصب والزعيم السري للجنة السورية الفلسطينية . والخصم العنيد للدكتور شهبندر . والعدو اللدود للسلطة الفرنسوية ، أين هو رياض الخصم الوحيد الذى تعده فرنسا خطراً حقيقة في سورية ، اين هو ذلك المخيف اكثر من غيره ؟

« أهو في سوريا ، حيث يثير بتؤدة ولكن بثقة جميع منازل الثورة ، حيث هو مرهوب سراً ومحسود . ومثار الاعجاب ومطاع من العرب على اختلاف طبقاتهم . الذين يرون فيه رسولا وسفيراً ؟

« أهو هنا أم هو فى فرنسا حيث يحسن بذكائه اللامع وبروحه القابل الامتزاج وبساطته السرابية حيث يحسن استخدام جميع الوسائل ويقنع الجاحدين . ويحارب الأعداء موفقا . و يعترف بخدمات الاصدقاء ؟

« ان لرياض الصلح الذي يرمى الى هدف معين ويتابع غاية محدودة — (جلاء فرنسا عن سوريا واستقلال بلاده التام . واحياء امبراطورية عربية تضم سوريا وفلسطين والعراق ونجد وشرق الاردن) ان لرياض الصلح دائرة استخبارات وتنظيما سريا يمكننا ان نحسده عليهما

« وهو يتلقى استخباراته قبل الجميع عن اشد المفاوضات كتمانا وعن التسويات السرية التي لها ارتباط بالحركة العربية . فمن يأتيه بهذه الاستخبارات ؟ ان الوسائل (الدراهم) التي يحصل عليها هى وفيرة (عند اللزوم) فمن اين تصل اليه وهو ليس بذى ثروة شخصية ؟

« هذه امور لايهتمون كثيراً فى فرنسا ليعرفوها

« ثم ان ما يزيد فى التخوف من رياض الصلح هو ان ليس مطمحه الشخصى بمطمع حالي لانه لايريد الاستهداف لغرور بعض المناصب السياسية

« ولكن لهذا الوطني السورى ، الداعى لاستقلال سوريا حالا ، علاقة وثيقة ومستمرة بالسوريين الذين يظهرون رسمياً بانهم اشد الناس توقا للاعتدال ...

وليست هذه النقطة باقل النقط اقلاقا في هذه القضية السورية المجبولة بالغرائب والمناقضات

اجل ، اين هو رياض الصلح ، هذا الثائر الذى يستطيع وحده ان يساعدنى على الاقتراب من الثوار ؟ فلنسع اليه... »

(الشورى — لقد اصابت الآنسة في كل شيء قالته عن رياض بك الا مسألة ثروته ، فرياض بك ليس بفقير كما ظننت بل هو غني وقد انفق من ماله في سبيل القضية من اول الحرب العظمي الي الآن اكثر من عشرين الف جنيه)

شيء عن تركية

« لخبير مطلع زارها اخيراً »

ممنوع لتلك الجهة • • •

اراد احد اعيان العرب المقيمين بالاستانة السفر الى مكة في ايام الحج لكنه لم يوفق لذلك « لأن التأشير على الجواز ممنوع لتلك الجهة الى حد ١٨ الجاري فسلم امره الى الله »

ومعناه ان تركيا لاتسمح بسفر احد من رعاياها الى الحج فاما بعد تاريخ ١٨ مايس فتعطى الاشارة على الجوازات لأنه يكون مضى موسم الحج ...

حتى ولا في الوهم • • •

لايخفى ان عملة تركيا الجديدة مطبوع عليها صورة الغازي — والى جانبه صورة الذئب الابيض معبود الاتراك القدماء — فصادف مرة ان احد الاتراك كان يريد دفع مبلغ الى محل تجاري فقدم حزمة من هذه الاوراق المالية وشكها حسب العادة بدبوس اصاب هذا اتفاقا بدون قصد عين الغازى فى الصورة فلما لحظ ذلك الذين قبضوا المال اعطوا الخبر الى البوليس ، خشية ان يعزى هذا العمل اليهم فجاء البوليس ونظروا الى الاوراق فرأوا الدبوس في عين الغازي واندوان كان ذلك محض تصادف وعلى الورق فقد حسبوه كبيرة من الكبائر وبوشر من تلك الدقيقة بالتحقيقات الطويلة العريضة العميقة وجرى توقيف صاحب الدبوس أي الدافع للمال والقابض وبنوا على هذا الحادث البسيط وجود مؤامرة وحزب خفي يعمل للضرر بحضرة رئيس الجمهورية وشرعوا بتوقيف كل ذي علاقة بصاحب الدبوس وبالتفتيش فى الاوراق المالية هل وجد دبوس آخر مشكوك فى عين الغازي حتى اذا وجد شيء من هذا يتقرر وجود حزب يبغض عدو للغازى مراده المؤامرة . فلما لم يجدوا شيئاً اطلقوا سبيل الموقوفين ولكن بعد ان روعوا كثيرين من التجار وطال الاخذ والرد فى مديرية بوليس انقره . وهكذا تطبق الحرية اليوم ... فى تركيا ويوجد اناس يلعنون ايام عبد الحميد وما كان يجرى فيها من الظلم والاستبداد ! ! !

أما الذئب الابيض !!

فهذا معبود الاتراك القدماء جعله اتراك انقره شعارهم وتراهم يصورونه فى كل مكان . ويظهر انهم بدأوا باحياء هذا الرمز القومى أو على قولهم « الملي » منذ ايام الحرب العامة

وذلك ان المرحوم موسى كاظم افندي الذى كان يومئذ شيخاً للاسلام كانت حانت منه التفاتة على كراسة مطبوعة على غلافها صورة الذئب الابيض فسأل من بجانبه : ما المقصود بهذا الاسم ؟ فاجابوه : نريد ان نعمل هذا رمزاً « مليا » للترك لأن آباءنا كانوا يعبدون الذئب الابيض

فاجابهم شيخ الاسلام رحمه الله : ان جاهلية العرب كانوا عبدوا ايضا معبودات كالمعبودات التي عبدها آباؤنا وكانوا اسقطوا انفسهم الى مثل ما أسقط الترك انفسهم اليه فى جاهليتهم . ولكن العرب بمجرد ظهور الاسلام نبذوا تلك العبادات السخيفة الشائنة واتخذوا التوحيد دينا وحمدوا الله على نعمة الاسلام وأخذوا يقايسون بين ما كانوا فيه من انحطاط وما صاروا اليه من علو فكر وصفاء عقيدة . اما انتم فتريدون احياء ما لا يذكر مثله العرب الا في مقام التقزز حوانكم لتفتخرون بما يخجل العرب من تذكر مثله . فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

روى ذلك العلامة المرحوم موسى كاظم افندي المشار اليه من فمه الى احد امراء العرب وهو حينئذ شيخ الاسلام واحد اعضاء مجلس النظار

سينزل عليهم بالطيارات !

اشتد القحط في بعض انحاء الاناضول واحتبس المطر . فلم يجد الغازي طريقة لتسلية الاتراك على القحط احسن من ان يقول : اذا طال انحباس المطر انزله عليهم بواسطة الطيارات !!!

عنده نحو مائة طيارة ويقول هذا القول . واما الدول التي الواحدة منها تملك خمسة آلاف طيارة فليس من رجالها من يقول كلاما غريبا كهذا ...

خنق ديكا • • •

نشرت جريدة مرآة الشرق المقدسية ما نصه ، ولكن تحت عنوانات تناسب « المقام » قالت :

« نمي الينا ان الانكليزي المدعو ولسن رئيس شركة غاز شل في القدس انسل في الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة ٦ الجاري الى بيت شيخ الحرم القدسي ودخل قفص الدجاج فامسك ديكا كان هناك وخنقه فاتفق ان استيقظ بعض اهل المنزل ولما رأوه قال لهم ألم اخطركم مراراً بانه يجب ان لاتقتنوا ديوكا؟ وانصرف .

« والسبب في ذلك على ما عرفنا ان حضرته يقطن بيت اسحق افندي الشهابي وبينه وبين بيت شيخ الحرم ارض واسعة ، وان مدام المومى اليه تمقت اصوات الديكة ! ! !

« وقد رفع شيخ الحرم قضية على المستر ولسن واحيلت الى البوليس ليحققها »

* * *

(الشورى — ان هذه الحادثة تعيد الى اذهان اهالي نابلس على الأخص حكايات ونوادر كثيرة من هذا النوع انتهت بأن السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاسبق اخرج من خدمة حكومة فلسطين موظفا انكليزيا كبيراً

ونحن لانريد ان نطيل الكلام حول هذه الحادثة ولا نريد ان نسرد ماجرى في نابلس منذ عشر سنين ، ولكننا نرجو من سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي ان يعير هذه الحادثة اهتمامه لأنها تطبع في اذهان الاهالى صورة غير لطيفة عن الانكليز الذين يغلب عليهم سمو الأدب واحترام القوانين وبالأخص حرمة المنازل وبهذا القدر كفاية)

النادى الارثوذكسي بعكا

وكيف كان انشاؤه

جاءنا من عكا ما يأتي :

فكرة انشاء ناد ارثوذكسي في عكا فكرة قديمة طالما خالجت قلوب الكثيرين لكنها بقيت طي الصدور حتى آن لها ان تظهر للمرة الاولى بشكل عملي فى اجتماع عقده ابناء الطائفة بناء على دعوة فريق من الشباب في دار جمعية اغاثة المسكين في عكا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق للثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ وقد كانت نتيجة هذا الاجتماع انتخاب لجنة تاسيسية تعنى بانشاء جمعية تهتم بالسهر على ترقية شئون الطائفة الادبية والاجتماعية وقد كان المنتخبون السادة : جبرائيل خوري . منسي سيقلي . وتوما خمار . جميل حبيب . ناصر عيسى . يوسف خليل . ميشيل خوري . حنا الخازن . ميشيل خمار . اسطفان حوا . نقولا زيادة

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول في مساء اليوم نفسه فانتخبت السيد جبرائيل خوري رئيسا والسيد نقولا زيادة سكرتيراً والسيد توما خمار امينا للصندوق

ثم أخذت اللجنة توالي اجتماعاتها وتعمل في سن القانون وتقديمه الى الحكومة لأخذ الموافقة عليه وفي تلك الاثناء انتدبت اللجنة بعض افرادها لجمع التبرعات من ابناء الطائفة ولا بد من الاشارة هنا الى اندفاع الكل الى التبرع بما وصلت اليه الايدي وتمكنت اللجنة التاسيسية ايضا من ضم جمعيتي النهضة الارثوذكسية ونادي الزهرة الارثوذكسي وتسلمت ما كان عند الاعضاء من مال واثاث

وقد استأجرت اللجنة داراً للنادى فى حي جميل من احياء عكا وابتاعت للدار من الاثاث ما تحملته حالتها المادية من كراسي وطاولات وخزائن ومسليات واصلحت القطع الموسيقية وقد خصصت في الدار غرفة للمطالعة تحوي عدداً كبيراً من المجلات التي تبرع بها افراد الطائفة كما ان ابناء الطائفة أخذوا يتبرعون بالكتب لخزانة النادى ايضا

وقد أخذت اللجنة على عاتقها تمثيل رواية في القريب العاجل لسد جزء من عجز النادى المالي

وقد أقيمت حفلة الافتتاح في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٦ ايار سنة ١٩٢٩

جريدة وصحافي !

انتهت الينا رسالة من حضرة محمد علي بن الغصين من ادباء الرملة بفلسطين يناقش فيها جريدة فلسطين ويرد على خبائث صاحبها ودسائسه على قاعدة انه يناقش آدميا ويرد على جريدة جدية !

اما الرسالة فقد اغفلناها لنشير على حضرة الكاتب بأن يقتدي بغيره من المواطنين الذين اهملوا ذلك الرجل السكران وجريدته الهزلية وداقبوها بالاعراض وبالرفض . لأن مساجلة صحافي وجريدة من هذا الطراز بعد من عبث العبث ، وإلا فما حيلة الجمهور في مجنون خلع الثوب ثم « شلط » فهل يفيد معه لوم او عتاب ، وهل يغيظه اشمئزاز الناس بعد ان جن ونسي انه من الناس ؟

الحقيقة هي ان الذي يستحق ان يدان هنا ليس ذلك الرجل الماجن في آخر ايامه . ولكن الذي يقرأ جريدته المتهتكة او يسمح بها وبالاخص الذين يلعنونها ويلعنون صاحبها ثم تراهم يقرأونها ! ! ومنهم الذين اذا سمعوا كلام هذا الناقص قالوا : « عاوزين شيء ماذا كتبت اليوم ! » هذه حجة لا يقبلها عاقل قويم الأخلاق ، لأن المتكرر من جملة المنكر ، فما اشبه هؤلاء بالذي يمد نظره الى عورة بدت للانظار ، فبدلا من ان يغض بصره تقززاً ، اخذ يتأملها متلذذا ، وهو يعرف انه اخطأ وان ما صدر منه لايليق بالعفة والكرامة

كان الناس قبل ان نصاب الاخلاق بما اصيبت به اليوم اذا سمعوا احد الرعاع يشتم كبيراً انهالوا عليه وادبوه انتصاراً للفضيلة وللأدب ، اما الآن فانهم مع الاسف يتفرجون مثلا على الامير شكيب ارسلان الذي يدافع عن الاوطان منذ اربعين سنة وهو يشتم ويشتم السيد امين الحسيني والامير عادل ارسلان وكاظم باشا الحسيني والشيخ كامل القصاب وامثالهم ومن حذا حذوهم دون ان يحتقروا الاوباش والخائنين الذين يحاولون تحقيرهم

لقد كتب احد اقطاب الشرق الى صاحب الشورى يقول « ...ومما احزنني الا سقوط الهمة عند هذا الناس وابناء هذا الدهر ، فاني رأيت الامير شكيباً يشتم من بعض اجراء الاستعمار فما وجدت من الملايين الذين يخدمهم من يدافع عنه ، فان لم يدافع هو عن نفسه تركوه كأن امره لايعنيهم ، اللهم إلا العدد القليل جدا من ارباب الضمائر الذين قاموا من هذه الناحية بواجبهم »

جريدة فلسطين التي فجرت فجوراً شديداً لو كانت في بلاد يحترم اهلها انفسهم لما ظلت الى الآن تعيث وتعبث وتخون وتفسد وتلعب بحقوق البلاد وتنهش اعراض العباد ، حتى اصبحت مضرب الامثال في التلون والغدر والتفنن في ابتكار عبارات الفحش وقلة الحياء

قضية الفتياني

على ايوب صبري

اتصل بنا ان محكمة الاستئناف حكمت على ايوب صبري صاحب جريدة الوطنية التي كانت تصدر بالقاهرة بغرامة قدرها عشرة جنيهات مصرية لقذفه في حق السيد حلمي افندى الفتياني من ادباء نابلس بفلسطين ، وهذا الحكم نهائي لا نقض فيه ولا ابرام

وقد رأفت المحكمة بالمتهم كثيراً بالنسبة الى شدة الطعن الذي قذف به حضرة المدعى بدون حق . وكان محامي الأدعاء في هذه القضية حضرة الاستاذ عبد الله بك فكري المحامي الشهير

اما وقد اصبح ذلك الصحافي من ارباب السوابق ، فلا شك بانه سيحتاط كثيراً عند تناوله الناس بما اعتاد ان يتناولهم به من ... الخ

شركة فلسطين

كتب الينا من نيويرك ان شركة فلسطين التجارية الشهيرة التي يديرها المواطن الفاضل جودة افندى اسماعيل قد نقلت مركزها بمناسبة اتساع اشغالها من ٨٥ واشنطون ستريت الى شارع ماديسون رقم ٧٢ في نيويرك فنهنئ اصحابها الافاضل ونرجو لها كل نجاح وتوفيق

العدد ٢٣٥

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية إجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ACHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ صفر سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

٢٤ يوليو سنة ١٩٢٩

واقعة الأرطاوية وذيولها

لكاتب عربي ينم عليه قلمه

غير خاف ان الملك ابن سعود قد بطش منذ نحو ثلثة اشهر بقسم من قبائل عتيبة وهو الفريق الذي ينضوى تحت لواء سلطان بن بجاد وبقسم من قبائل مطير وهو الفريق الذى ينقاد لفيصل الدويش وانه احمد جمرتهم في واقعة فاصلة هى واقعة الارطاوية من بلاد نجد وقبض على رؤسائهم كسلطان بن بجاد وفيصل الدويش وغيرهما بعد ان سقط منهم فى ميدان الحرب نحو ٢٥٠٠ بين قتيل وجريح

وقد يعجب بعض الناس لأرهاف ابن سعود حده الى هذا الحد في جماعةهم من جملة رعيته وقد كانوا قبلا من اعز انصاره ولكن يبطل عجب الناس من هذه الواقعة لو اطلعوا على حقائق اسبابها وهى ما يأتي ملخصاً

أولا — ان ابن بجاد وفريقه من عتيبة ومن الدين يقال لهم الغطغط قد ارتكبوا عند دخولهم الى الطائف فظائع من قتـل ونهب تقشعر منها الابدان وكان عملهم هذا بدون امر ابن سعود بل بدون علمه لان ابن سعود كان بعيداً فى الرياض وما راعه الا خبر دخول الغطغط الى الطائف وفتكهم بالاهالي الابرياء ونهبهم اياهم بحجـة انهم مشركون ! فغضب غضباً شديداً واجتهد في تضميد جروح اهالي الطائف لكن الوقت لم يسمح له في تلك المدة بتأديب ابن بجاد ولا جماعته والاقتصاص منهم

ثانيا — ان ابن بجاد اتفق مع فيصل الدويش وأخذا يشنان الغارات على العراق بدون عـلم الملك ويحتجان لذلك بانهما يريدان منع الانكليز من بناء المخافر التي ينوون بناءها في الصحراء ولما كان بناء هذه المخافر ضد مصلحة نجد باجمعها لا بل ضد مصلحة العرب جميعا لم يكن ابن سعود يرى من الحكمة استعمال القوة فى منع الدويش وابن بجاد عن حركات يزعمان انهما انما يقومان بها لأجل مصلحة نجد والعرب ولكن هؤلاء تمادوا في حركاتهم واستغلوا نفرة النجديين من قضية المخافر هذه ليعملوا ماشاءوا مما اضطر ابن سعود الى تفهيمهم انهم لا يقدرون ان يقوموا بعمل من انفسهم فى بلاد هو الامام الشرعي فيها وليس لأحد الرعيـة ان ينفرد بالخروج عن الامام . فلم يكن انذاره هذا ليحيك بهم بل ازدادوا غياً وصار النـاس في الخـارج يظنون ان ابن سعود عاجز عن ابن بجاد وعن فيصل الدويش وعن عتيبة ومطير وفي هذه الاثناء شن هؤلاء الغارة على العراق وسلبوا ونهبوا وارتكبوا ما لا يجوز فجعلوا على انفسهم سبيلا لتأديبهم

ثالثا — من جملة حجة هذين الزعيمين واتباعهما انهم اشترطوا على ابن سعود ان يلغي جميع المستحدثات العصرية التي يستخدمها في ادارة ملكه كالتلغراف السلكي والتلغراف اللاسلكي والتلفون والأوتوموبيل وغير ذلك من الادوات التي لا يستقيم الآن مجتمع بشرى بدونها واغرب من هذا انهم اقترحوا سد باب جدة في وجه الحجاج واجازوا الحج للنجديين فقط بحجة انهم هم وحدهم المسلمون ! ولما كان الملك يبين لهم استحالة هـذا الأمر ويقول لهم كيف يمكن بعد ذلك ان يعيش اهل مكة الذين لا معيشة لهـم الا من الحج كانوا يجاوبونه ان ذلك ليس بسبب هذا المنع بل يجب منع الجميع من الحج ما عدا النجديين وقالوا عن اهل مكة : يرزقنا الله واياهم !

وبالجملة قد بلغ السيل الزبى وطفح الكيل ولم يعد لابن سعود طاقة بتحمل هذه الامور وكان اشدها خطراً انهم قاموا بها باسم الدين، وتغفلوا كثيراً من العوام . ولما كان ابن سعود حكيما حازما ليس كأمان الله الذي آسف العلماء وأراد حمل أمته على بدع ومنا كير ينفرون منها وسماها « اصلاحات » فقد عقد ابن سعود في السنة الماضية مؤتمراً كبيراً في الرياض ودعا اليه جميع زعماء القبائل قاصيها ودانيها وجميع علماء الدين في نجد وعرض عليهم الاستقالة من الملك على ان ينتخبوا غيره من آل سعود فرفض ذلك الجمهور باسرهم اقتراح الملك وجددوا له المبايعة قائلين له لا امام الا انت . فطلب منهم انهم ان كانت لهم اعـتراضات على شيء من ادارة الحكومة فيصرحوا بها علنـا لينظر في اعتراضاتهم فاجابوا ان ليس لهم اعـتراضات الا في ثلاث نقـاط الاولى مسئلة المخافر التي يرفضون الاغضاء عن بنائها رفضا باتا والثانية مسئلة نشر التوحيد والتعليم بين القبائل والثالثة قضية الاسلاك من تلغراف وتلفون وغيرها فاجاب على النقطة الاولى بانه مشترك معهم فى رفض المخافر ومقاومة عملها بكل قوته وأجاب على النقطة الثانية قد بذل الجهد في تعليم العقيدة ونشرها بين القبـائل وسيزداد بهـذا الأمر اعتناء . وأجاب على الثالثة بانه يستفتي العلماء فان كان هؤلاء يفتون بمنع التلغراف والتلفون واللاسلكى فانه يمنعها ولا يبالي ، فعند ذلك صرح العلماء انه لا يوجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله ما يمنع استعمال هذه الاختراعات المفيدة للبشر ثم أخذ الملك تفويضاً من هذا المؤتمر بقمع كل حركة ينفرد بها أحد الرعية واستظهر بهذا القرار على الدويش وابن بجاد وغيرهما ممن تخيلوا انهم يقدرون على اسقاط منزلة الامامة والاستئثار بالامر ولكنه تفاديا من ان يقال انه سفك دماء النجديين وثور لذلك خواطر بقي يطيل اناته على هؤلاء الجماعة حتى انه عرض عليهم المرافعة لدى علماء الشرع فكانوا يراوغون ويخاتلون وكل مقصدهم ان يوقدوا الثورة باسم الدين . فلما فشلت المحاجزة لم يبق الا المناجزة فحشد ابن سعود ٣٠ الف مقاتل وزحف بهم الى حيث اجتمع العصاة واقاموا متاريس يظنون انها عاصمتهم وكانوا نحو ٦ آلاف مقاتل فأوقع بهم وشرد بهم من خلفهم وفروا تاركين ٢٥٠٠ بين قتيل وجريح ووقع منهم عدد كبير في الاسر منهم ابن بجاد وفيصل الدويش وكان مجروحا تحت خطر الموت . فأمر الملك بشد وثاق الاسرى ولكنه امر بمعالجة الدويش وانعم عليه وتركه تحت المراقبة . وكانت هذه الحركات غير مقصورة على ابن بجاد والدويش بل كانت ممتدة الى جهة الشمال فأبن مشهور من الشعلان شيوخ الرولا اخذ يشن الغارات على الجوف وسكاكه فدفعه امير حائل من قبل ابن سعود عن تلك الاماكن فجاء بجماعة من ربعة وانضم الى فلول الثوار الذين شردوا بعد وقعة الارطاوية وانضم الى هؤلاء ايضا بعض العجمان الذين في مقاطعة الاحساء ورجعوا فكونوا جيشا ثانيا واقاموا بظاهر الكويت ويقال ان امير الكويت مالئهم سراً وساعدهم بالمال فاخذ الامير ابن سعود وهو في اثناء الحج فشرع يتأهب للزحف عليهم واستئصال ما بقي من هذه الجرثومة ولكن تأخرت حركته بسبب موسم الحج فطمع العصاة وظنوا انهم بالقوة وطرأ في غايته فزحفوا قاصدين قبيـلة العوازم الخيمـة بين الـكويت والاحساء . وكان امير الاحساء ابن جلوي قد ارسل الى العوازم سرية من جيش ابن سعود ليزيدهم قوة على قوة فلما التحم الجمعان دارت الدائرة على العجمان وفلول مطير والرولا وقتل بضعة عشر من رؤساء الثورة و ٧٠٠ من غير الرؤساء وكان بين القتلى ابن مشهور السابق الذكر وقد جاءت البشرى الى الملك وهو في مكة في هذين اليومين وهو على اوفاز السفر الى نجد . فأما فلول هؤلاء الثائرين فقد تفرقت تحت كل نجم وسار الملك عبد العزيز منذ اربعة ايام من مكة الى الرياض وقد سبقته الجموع من كل فج ملتقاها في الرياض والظاهر انه يريد الاحساء ليقضى على الباقي ويتفرغ بعد ذلك لاصلاحات بلاده وقد كانت قافلته الخاصة عندما تحركت ركابه من مكة (١٣٠) سيارة تجتاز المسافة بين مكة والرياض في اربعة ايام فنسئل الله له التوفيق لان هذه الحركات والمشاغبات اذا نجحت لاسمح الله تكون ظهوراً للهمجية على المدنية ولان الاصلاحات العمرانية التي يريدها ابن سعود في بلاده ليست كأعمال امان الله عبارة عن حلاقة لحي وتغيير زي واباحة رقص نساء مع رجال الخ بل بالعكس اصلاحات ابن سعود كلها اصلاحات فنية عمرانية يجيزها لا بل يوجبها الشرع الاسلامي الذي ينظر الى المصلحة العامة ويأمر بأعداد كل ما تستطيعه الامة من قوة وامام جهة الفضائل والاخلاق واقامة الحدود الشرعية واجبار كل بالغ على الصلاة وعدم قبول ادنى عذر في تأخير الزكاة التي هى علامة الطاعة ومن جهة منع المناكير بأسرها واستعمال الشدة في صيانة الاعراض وقطع دبر البغاء والفسوق فكل ذلك هو دستور سياسة الملك ابن سعود الذي يعلم كيف يفرق بين الاصلاح الحقيقي والخلاعة وبين عمارة البلاد واباحة المنكر وبين تطبيق قواعد الفن واطلاق العنان للشهوات (...)

أخبار وحوادث

— تدور الان مفاوضات بين رئيس الوزارة المصرية والوزارة البريطانية لحل المسألة المصرية

— توفي باوربا المرحوم البرنس مصطفى كامل فاضل من افراد العائلة المالكة وقد اعلن القصر الملكي بمصر الحداد عليه ١٢ يوماً

— اصيب غبطة البطريرك الارثوذكسي دميانوس بالفالج وحالته شديدة

— ارسلت روسيا انذاراً نهائياً لحكومة الصين لاسباب بسطتها فى مذكرتها ولا يخشى من وقوع حرب بين الدولتين

— توفيت فى قبرص حرم جلالة الملك حسين وهي والدة سمو الامير زيد

— حدثت زلازل وعواصف وسيول في في خراسان بايران وطرابزون في تركيا لطف الله بعباده

— سينعقد في القاهرة مؤتمر البريد الدولي فى سنة ١٩٣٤ ، فليتهم يصلحون بريد القاهرة قبل ان يدري الاجانب بما اصابه !

— عملت عمليـة نزع ضلع لجلالة الملك جورج الخامس وصحته فى تحسن

— عاد معالي وزير الحقانية من اوربا واستلم اعماله في الوزارة

— نعت انباء جاوة المرحوم السيد عبد الله بن علوي العطاس من اعيان العرب في ذلك المهجر رحمه الله

— كان لحكومة فلسطين على بلدية تل ابيب اليهودية ٤٥ الف جنيه بصفة دين ، وقد نشرت صحف الوطن ان حكومة فلسطين سامحت تلك البلدية بالمبلغ ! !

حوادث وأسماء

احتفالات ...

احتفل الافرنسيون في هذا القطر وفي جميع الاقطار بعيد « الحرية » أي حريتهم هم التي اعلنت في ١٤ يوليو

والدليل على ان الاحتفالات لم تكن للحرية من حيث هى حرية ، انهم احتكروا الحرية لانفسهم ومنعوها عن غـيرهم . ففى سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش والداهومى والسنغال ومادغشكر والتونسكين يرى الناس ان هؤلاء القوم اختصوا انفسهم بتلك الحرية وسلطوا زبانيتهم المستعمرة على عباد الله تسلب وتنهب وتقتل وتخرب وتدمر وتحرق الخ

افبعد هـذا يجوز ان يفتحوا افواههم الواسعة بلفظة حرية ؟

الى البريد المصري

نوجه نظر صاحب السعادة نائب المـدير العام للبريد « الذي تفتخر به البلاد ! » الى ان البريد العراقى برد بالسيارة مرتين في الاسبوع بينما البريد الذي تفتخر به البلاد يصدر الرسائل مرة واحدة !

وان البريد العراقى يستوفى على الرسائل والمطبوعات بالسيارة الأجرة المعتادة بعد ان الغى الرسوم الاضافية ، بينما البريد الذي تفتخر به البلاد لا يزال يستوفي على الرسائل بالسيارة ٩٠٠ بالمئة وعلى المطبوعات ٢٠٠ بالمئة !

نريد بريداً تفتخر به البـلاد فعلا لا مجازاً يا سيدي !

شيخ كتاب !

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

وصلتني نسخة من احدى الصحف الساقطة فوجدت فيها ان احـد الطفللاويين او الشهبندريين يشتم الاستاذ الشيخ كامل القصاب ويقول عنه انه شيخ كتاب !

فأنا اود ان اذكر لكم شيئاً عن « كتاب » الشيخ كامل فاقول انه المدرسة الـكاملية التي اسسها الاستاذ المشار اليه وجاء اليها بمختلف المعلمين ومنهم :

الشهيد المرحوم عبد الوهاب بك الانكليزي . المرحوم الشهيد شكري بك العسلي . رشدي باشا الصفـدي . الامير الاي احمد بك اللحام . المرحوم الشهيد الامير عارف الشهابي . المرحوم الشهيد امين بك الحافظ . سعيد بك المتجد . المرحوم الشهيد توفيق بك البساط . والبنباشي الاستاذ رشيد بك بقدونس وعز الدين بك مغربية والطبيب عبد الرحمن شاهبندر !

ذكرت لـكم هـذا ليعرف من لم يعرف ماهو « كتاب » الشيخ كامل ، لعل ذلك الذي كان مستخدما عند « المستر براكنبري » وكان يقف امامه مثل القط ، ثم يتزعم الان بدون خجل ، ان يربع على ظلعه ويكف عن ركوب غير سرجه !

دمشق (...)

اهداء الشورى

اهـدى هـذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد حسن افندي عبد الحليم الى حضرة المواطن السيد اسماعيل افندي احمد شلبي التـاجر في ديترويت فنشكر لحضرته غيرته الادبيه

بيان

من الامير شكيب ارسلان

بلغني ان شركة من الشركات التلغرافية أذاعت اني جئت الى مكة لاجـل تأسيس مكتب دعاية ضد دول الاستعمار وذلك بعد عقد قرض لحكومة جـلالة الملك ابن سعود في برلين الى غير ذلك من الاقاويل ولم اطلع على هذا التلغراف ولـكنه بلغني مآله فان كان الخبر صحيحاً من جهة ان هنالك تلغرافاً بهذا المعنى فاني أكذبه تكذيبا باتا فـلا انا جئت الى الحجاز لاجل تأسيس مكتب كهذا ولا هنالك قرض عقده جلالة الملك ابن سعود في برلين وكل هذه التلفيقات هي من مخيلة بعض سماسرة الاستعمار الذين يقصدون التهييج وهم يعلمون في ذات انفسهم انهم يكذبون

الطائف ٢٠ محرم — ٢٨ يونيو

شكيب ارسلان

ثعبان أهوج

ذكرت جريدة الصراط المستقيم ان احد البدو في فلسطين اكل شمامة ثم نام فجاء ثعبان اسود ودخل في جوف البدوي متتبعاً رائحة الشمام وقد جيء بالمسكين الى المستشفى والثعبان في جوفه بينما ذنبه كان مدلى من فمه بشكل ظاهر ولكن البدوي توفى بعد ذلك رحمه الله

حقيقة ان ذلك الثعبان كان من الغفلة بمكان عظيم ، فلو انه دخل في جوف احد الاغنياء الذين يخونون الوطن بالسمسرة لليهود مثلا لوجد ذلك الجوف مكتظاً بالخبائث التي تشبعه !

من المهجر

بنك مصر — فلسطين

ارسل الينا الفاضل عبد العزيز افندى جبر من اهالي قرية حزبه بالغرافيا مئة جنيه فلسطيني للاكتتاب لخمسة وعشرين سهما من اسهم شركة بنك مصر فلسطين تعضيداً لهذا المشروع الجليل الذى سيفيد البـلاد والمكتتبين اعظم فائدة وسيكون نواة صالحة للمشاريع الوطنية الكبرى التي ستنهض بالبلاد العربيـة نهضة اقتصادية تعم جميع نواحيها فنشكر للمكتتب تلبيته الدعوة ونتمنى ان يحذو حذوه بقية اخواننا المهاجرين الذين رفعوا علم الوطنية العربية عاليا فيما وراء البحار ونرجو ان تصلنا اكتتاباتهم متتالية لنبدأ بالعمل في القريب العاجل والله ولي التوفيق .

القدس — عبد الحميد شومان

استاذ يطلب عملا

معلم متخرج من مدرسة دار المعلمين بفلسطين بتفوق باهر ، يطلب عملا في احدى الاقطار الاسلامية فمن أراده من المدارس عليه ان يطلبه من ادارة الشورى

الجابري بك

ينوب عن فلسطين

كتب الينا من القدس ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السورى سينوب عن فلسطين في حضور مؤتمر مقـاومة الاستعمار الذي سينعقد في اوربا قريبا

وصول السيد القصيبي

وسفره الى وطنه

قدم العاصمة حضرة العميد الكبير السيـد عبد الرحمن القصيبي عين اعيان الخليج عائداً من الحجاز حيث ادى الفريضة ثم ركب الطيارة من الاسكندرية عائداً الى البحرين

من صديق حميم

الى صديق حميم

كتب الاستاذ الجليل احمد حافظ عوض بك رئيس تحرير الكوكب سابقا وصاحب جريدة كوكب الشرق الغراء الى عطوفة صديقه الامير شكيب ارسلان عقب مروره بمصر الابيات [illegible] التالية :

مولاي

ان مصر العربية التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وانوارا ولكن شاءت الاقدار القاسية ان حرم ابناء مصر من [illegible] [illegible] [illegible] سفرى [illegible] الى اوربا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خطواتكم [illegible] العربية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صديقكم

محمد حافظ عوض

الشرق الادنى

... وكان ما اراده امين سعيد ، فقد عطلت الحكومة المصرية مجلته ظاناً انه سينال البطولة ان ماتت جريدته شهيدة !! ناسياً انها ماتت « فطيس » لأن الذي يموت في غير سبيل الله والاوطان بل من اجل ما يمس الاخلاق والآداب بينه بين الشهادة الف الف عام . فاقولت جريدة سياسة نهضة الى القانو إلا ان يكفى الاحياء شر انذاراتها والاموات كثرة افتراءاتها ! وهذا نص قرار مجلس وزراء مصر في صدد تعطيلها :

« بما ان مجلة « الشرق الادنى » مابرحت تنشر منذ مدة اخباراً تتضمن تعريضا بالموتى من الملوك وعظماء الرجال ولاسيما مانشرته في أعدادها الاخيرة عن سيرة أحد ولاة مصر السابقين وعن احدى ملكات الدول الاجنبية مما يمس الآداب ويسيء الى الاخلاق قرر تعطيل مجلة « الشرق الادنى » تعطيلا نهائيا وعلى وزير الداخلية تنفيذ هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء : محمد محمود

بناء عليه « كما يقولون » تم حرمان امين سعيد من جنيهات الحزب الذى اجره مجلته وتم حرمانه الخمسة عشر ليرة التي كانت تدفعها السفارة الملكية الايطالية في القاهره

ولن يفلح المأجور ابداً ! !

السيد العجاجي

كتب الينا من القدس انه قد وصلها صباح الاربعاء الماضى حضرة العربي الغيور السيد عبد الرحمن العجاجي لزيارة الاماكن المقدسة في طريقه الى البحرين فاستقبله في المحطة حضرة الاستاذ الشيخ بدر يونس الحسيني مأمور اوقاف القدس والاستاذ السيد عجاج افندى نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية العام

ولما استراح من عناء السفر زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوانه فلقي من سماحته كل اكرام واجلال . وقـد سر حضرته من الحرم القدسى وما تم من عمارة المسجد الاقصى ثم زار بعض المعاهد التابعة للمجلس و بعد ذلك غادر القدس مشيعا بكل حفاوة قاصداً دمشق فبغداد

متفرقات

امير جعلان

زار القاهرة بعد موسم الحج صاحب السمو الامير علي بن عبد الله آل حمودة امير جعلان بخليج فارس يصحبه حضرة الشيخ عبد الله بن صالح سكرتيره الخاص فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

تكريم نواب مخلصين

تقيم اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني في عمان الساعة الرابعة ونصف من مساء يوم الجمعة الواقع في ٢ اغسطس ١٩٢٩ في حديقة الامة حفلة كبرى لتكريم السادة : مثقال باشا الفايز . نجيب باشا الابراهيم . شمس الدين بك سامى . نجيب بك ابو شعر . نجيب بك الشريدي . وذلك لقيامهم بالواجب الوطني المقدس .

فنحن نشارك المحتفين ونرجو الله ان يكثر من امثال المحتفل بهم لأنهم برفضهم توقيع المعاهدة الاردنية البريطانية كانوا اعلى مثال للاخلاص

فوزي الغصين

من انباء انكلترا ان حضرة المواطن الفاضل فوزي بك الغصين من فضلاء فلسطين ونجل سعادة توفيق بك الغصين فاز في الدكتوراه بالحقوق من كلية باليول بجامعة اكسفورد وهي الكلية التي احتفلت اخيراً باعطاء شهادتها الفخرية لدولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية ، وسيعود فوزي بك الى الوطن في اوائل اغسطس المقبل فنهنئه ونهنيء حضرة والده الجليل ونرجو للوطن الفلسطيني على ايدي هذه الطائفة المتعلمة كل خير

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل فؤاد بك سعد من اثينا حيفا ثم واصل سفره الى اوربا وسافر الى فلسطين حضرة الفاضل محمد لطفي افندى زيد صحبته السلامه

اعتدال الامير عبد الله

يقال ان الامير عبد الله أصبح معتدلا فى آرائه فقد قيل لنا انه لم يرتح الى حركة الخارجين على الملك ابن السعود من بدو نجد فاظهر تخوفاً شديداً على مصير الجزيرة العربية ان تنتابها الفوضى وتسودها الفتن اذا اتسعت شقة الخلاف . ومما قاله انه ليس هنا لك واتر وموتور بل ان هنا لك حقيقة يجب الاعتراف بها علناً وهو ان مصير الجزيرة سيسوء جداً اذا فقد ابن السعود نفوذه أو ضعف ، فلا ناظم لشملها غيره الآن ، وان تلاشى سلطانه خيف على العرب من شر مستطير

روى لنا ثقة هذا الحديث ونحن نسجله مفترضين صحته ومقدرين للامير عبد الله اعتداله ، راجين ان يعمل في دائرته المحدودة جداً على هذا الأساس اذا كان حقيقة يحب الخير لقومه العرب

عقد قران

احتفل يوم الاثنين امس في صيدا بعقد قران حضرة الفاضل عبدالله افندي السمارة من اعيان طولكرم بفلسطين على كريمة المرحوم فريد بك خورشيد وكانت الحفلة في دار سليم افندى البغاصيري عضو بلدية صيدا فنرجو للعروسين الكريمين الرفاه والبنين

نشيد اندونسيا

اهدى الينا حضرة الاديب الفاضل عبد القهار مذكر الطالب الجاوى في مدارس مصر نسخة من النشيد الوطني الاوندنسي الذي انشد في المؤتمر الاول لجمعيات الشبان الاندونسيين بمدينة بتافيا وقد ترجمه الى العربيه قسم الموسيقى في الجمعية الخيرية الجاويه في القاهره فنشكر لحضرته هذه الهدية الوطنية

اما النشيد فهذه خلاصته :

«اندونسيا وطننا هنالك نقف لندافع عنه هى وحدتنا القومية وجامعتنا الوطنية يجب علينا ان نقسم يمين الاخلاص فى انقاذ اندونسيا العظمى — تلك البلاد الخصبة الغنية التي ستكون دائماً حرة مستقلة»

لمقاومة الاستعمار

كتب الينا من برلين ان عصبة مقاومة الاستعمار اذاعت ان حكومة الهند تعاكس سفر المندوبين الهنود الى مؤتمرها الذي سينعقد باسم مؤتمر الجامعة العربية

وان الاحزاب الوطنية في اندونسيا «جاوة» قررت الاشتراك في ذلك المؤتمر

وان عدد المندوبين الذين ظهر لغاية ٢ يوليو انهم سيحضرون للمؤتمر بلغ ٣٢٠ نسمة من جميع الاجناس البشرية

وسينوب عن جاوة السيد محمد حطة ، وعن تونس السيد مصطفى الشاذلي

طلبة العراق بمصر

اتصل بنا ان سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في القطر المصري زار الجامعة المصرية وبحث مع ولاة الامور فيها عن الشروط التي تطلب من ابناء العراق الذين يأتون مصر لطلب العلم في الجامعة المصرية

فرقة فاطمة رشدى

في فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

قدم القدس جوق السيدة فاطمة رشدي الممثلة الشهيرة وقام بتمثيل روايات : النسر الصغير والمائدة الخضراء والسلطان عبد الحميد وقد أجاد الممثلون اجادة مدهشة لاسيما السيدة فاطمة رشدي وزوجها الاستاذ عزيز افندى عيد ، وتفننت السيدة فاطمة في رواية المائدة الخضراء حتى ظن الجمهور انه يشهد حقيقة لا رواية ، يدلك على ذلك ان المتفرجين بكوا لما بكت فاطمة رشدى وهي تؤدي دورها

وكان القنصل المصرى العام الاستاذ محمد بك عابدين يشهد التمثيل تشجيعاً للفرقة وتنشيطا للفنون الجميلة ، وقد لحظت ان هذا القنصل يهتم بمصريته وجبلته أشد الاهتمام فاستحق من أجل هذا النبل والسهر على مصالح مصر فى الخارج احترام الجميع

الخلاف بين السوريين

في مصر

كتب الينا غير واحد من المواطنين فى الوطن والمهجر يسألوننا عن سبب انقطاع نشر الفصول التي كان صاحب هذه الجريدة يكتبها عن الخلاف بين السوريين في مصر

والجواب على ذلك ان انقطاع تلك السلسلة التاريخية كان بسبب انحراف طفيف طرأ على صحته وجعله يسافر الى فلسطين ، ولكنه سيستأنف نشرها على التوالي قريباً

هذا ومما يذكر في هذا الصدد ان جريدة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية بامريكا الجنوبية نقلت تلك الفصول ونشرتها كلها

في سبيل العلم

ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين في يافا البيان التالى :

١ — ترغب جمعية الشبان المسلمين بيافا ان ترسل على نفقتها في السنة المدرسية المقبلة طالبا الى الجامعة الامريكية ببيروت تتوفر فيه الشروط الآتية —

آ — ان يكون بيده شهادة تخوله دخول الصف الثاني من الدائرة العلمية رأسا بدون امتحان .

ب — ان يكون معروفا في مدرسته التي درس فيها بالنجابة وحسن السيرة

ج — ان يكون من اهالى يافا :

٢ — تقدم الجمعيه الى الطالب نفقاته المدرسية ويدخل فيها اقساط الاكل والنوم وعليه ان يؤمن نفقاته الخاصة الاخري .

٣ — يكون ماتقدمه الجمعية الى الطالب دينا عليه يسدده بعد اتمام تحصيله وعليه ان يقدم كفالة بتسديده من ولي امره .

٤ — ترسل الطلبات في هذا الشأن الى جمعية الشبان المسلمين بيافا لمدة شهر واحد اعتبارا من ١٣ صفر ١٣٤٨ الموافق ٢٠ تموز ١٩٢٩

سكرتير الجمعية : خالد الفرخ

اخبار السماسرة

قالت جريدة الاقدام التي تصدر في يافا تحت عنوانات كبيرة جداً مانصه :

«نقل الينا خبرنا ان عبد الرحمن بك التاجي الفاروقي قد باع من اليهود صفقتين جديدتين في ارض القبيبة الصفقة الاولى بثمن باهظ وقد تسجلت في دائرة الطابو تحت رقم ١١١٦ سنة ٢٩ والصفقة الثانية بثمن ابهظ منه وقد تسجلت في دائرة الطابو تحت رقم ١١٥٨ سنة ٢٩ اما المشترون فهم فيليب ولوسى بكلتكي وحايم يوفي ومردخاي حايم وجميعهم من بناة الوطن القومى اليهودى الذي يشاد على انقاض الوطن العربي الفلسطيني الذى يعمل على هدمه وتقويضه امثال عبدالرحمن بك التاجي وسواه ممن ذكرنا اسماءهم على صفحات هذه الجريده معززة بالحوادث فما رأى عبدالرحمن بك بهذه الارقام فهل سيوعز الى ابن عمه شكرى التاجي باذاعة بيان جديد يتنصل به من البيع لليهود فيكذب ما سجل في دائرة الطابو ام تدافع عنه الجريدة العربية المتواطئة مع الصحف اليهودية ؟ »

(الشورى — المقصود هنا بالجريدة العربية المتواطئة مع الصحف اليهودية جريدة فلسطين)

احمد طوقان

يصل اليوم الثلاثاء من انكلترا بطريق بورسعيد حضرة الفاضل الاديب احمد افندى طوقان عائداً من اكسفورد بعد ان احرز شهادتها النهائية وقد سافر حضرة والده وشقيقه لاستقباله وسيزور حضرته القاهرة قبل رجوعه فنرحب به

فخري الحسيني

جاء بقطار فلسطين من القدس مساء الجمعة الفائت حضرة المحامي القدير فخرى بك الحسيني تصحبه عائلته الكريمة وفي محطة القاهرة انتقل الى قطار آخر فسافر فيه الى الاسكندرية وقد ابحر منها ظهر السبت الى اوروبة لقضاء شهر العسل مع عروسه المهذبة ولترويح النفس من عناء العمل اصحبه الله السلامة

ملك لبنان ♦♦♦

سافر على قطار مساء الخميس الماضي حضرة (صاحب الجلالة) جورج بك لطف الله (ملك لبنان غير المتوج) الى بيروت فودعه على المحطة خمسة اشخاص من موظفي دائرته بينهم حسن افندى الحكيم وابراهيم بك ديمتري يصحبها توفيق هولو حيدر وقد وصل السيد الحكيم في آخر دقيقة يلهث من التعب لئلا يفوته توديع (ولي النعم) فتطير النعمة ...

وكان فى القطار شيخ جليل من اعظم شعراء العربية وقبل بلوغ القطار محطة بنها انتقل جورج بك الى عربة هذا الاستاذ الجليل ليسلم عليه بل ليحمله مهمة ينقلها الى الامير عبد الله ولعلها تختص بسفارة شرق الاردن التي يتطلع اليها شقيقه حبيب بك !

ولكن جورج بك ذعر قبل ان يبدأ بالحديث اذ رأى في نفس العربة شخصا من (الاستقلاليين) أعداء التيجان المستعارة والعروش الزائفة فظل واقفا ولم يجلس وقد تغافل الموجودون عنه فلم يولوه شيئامن الاهتمام أو الحفاوة فانسحب مسلماً بيده وأخذ الموجودين الابتسام لانهم استطاعوا ان يكتشفوا « صاحب جلالة خابت ولم تتم » والويل للظروف القاسية فما يكاد أحد أبناء لطف الله يبدأ بعمل حتى يجد (استقلالياً) امامه يضطره الى الانسحاب من غير نظام...

الباذنجان ♦♦♦

لصاحب جريدة فلسطين

مما يلاحظ ان الهياج لايظهر على صاحب جريدة فلسطين إلا عند ظهور الباذنجان ! فمنذ ثلاثة اعوام هاج في حزيران . ومنذ عامين هاج في حزيران . وفي العام الماضي هاج في حزيران وها هو فى هذا العام يهتاج كذلك فى حزيران

فنظرية الذين يقولون ان ظهور الجنون على الجانين يكون عادة في موسم الباذنجان صحيحة اذن

«م» يافا

شيء عن الشوا

كتب الينا من بيت لحم ان سعادة محمد بك عابدين قنصل مصر العام بفلسطين كان في مقدمة الذين لبوا دعوة نادى بيت لحم يوم زارها نابغة الكمنجة . ولباها ايضاً حضرة قنصل جمهورية البيرو

وقال الكاتب ان الاستاذ سامى افندي الشوا خجل من اطراء الخطباء له لما احتفلوا بتكريمه فقال «مادمت لا استطيع ان اجاريكم في الخطابة لأشكركم فأنا اجاوبكم بلسان كمنجتى » ثم وقف وعزف عليها عزفاً سحرياً

واول ماوطأ قدم الشوا ارض محطة القدس سأل عن الاستاذ السكاكيني يريد زيارته لأثبات انه من جماعة الصعاليك ! ولم يبرح فلسطين إلا بعد ان زار السكاكيني هو وكمنجته ايضاً !

حريق في أنقرة !

شبت نار في انقرة التهمت ٥٠٠ منزل ومات كثيرون عوض الله المنكوبين خيراً والهم اهل الحمية والنجدة اغاثتهم

ولكن الذي يخطر لنا على البال هو : هل يتقدم اوربي واحد لمساعدة المنكوبين ؟

كلا !

اذن فاتراك انقرة هم هم ، لم يصبحوا فى نظر اوربا شيئا جديداً !

فالبرنيطه والتفرنج والمروق من الدين الذى قام به حكام انقرة لم يجعلهم من الغرب ولا خلصهم من الشرق ولكنه حرمهم عطف الناس كافة !

من كمبردج

كتب الينا من نابلس انه قد عاد اليها من جامعة كمبردج بانكلترا حضرة الاديب الناهض وصفى افندي عنبتاوى بعد ان تخصص في التاريخ وفلسفته موفداً من قبل ادارة معارف فلسطين فنهنئه بنجاحه وعودته سالماً

قران مبارك

تم في الاسبوع الماضي الاحتفال بقران حضرة الاديب جميل افندي بندك من فضلاء بيت لحم بفلسطين على الآنسة كريمة حضرة حنا افندى فراج من اعيان القدس وكانت الحفلة خاصة فنبارك للعروسين

من باريس

كتب الينا من الاسكندرية انه قدمر بها عائداً من باريس الى دمشق الوطني الفاضل ماجد افندى العمرى سكرتير الجمعية السورية العربية في باريس بعد ان اكمل دراسته فنهنئه

مطبوعات الكلية العربية

« الكلية العربية » اسم يطلق على مدرسة دار المعلمين في القدس الشريف ، وعلى مجلتها العلميـة

وقد اصدرت اخيراً الكتاب الاول من سلسلة مطبوعاتها ، وهو كتاب « ادارة الصفوف » لمؤلفه الاديب المقدسي النابغة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير تلك الكلية واستاذ فن التربية فيها

ولعل احسن تعريف لهذا الكتاب ان نقتبس منه رأس مقدمته التي وضعها حضرة المؤلف قال :

« رأينا الحاجة ماسة ونحن ندرس هذا العلم الجديد في قسم التربية بالكلية العربية الى كتاب من هذا النوع في اللغة العربية وقد اعتمدنا فى وضعه على كتاب الاستاذ «باجلي» فى ادارة الصفوف ورتبنا هذا الكتاب على اساسه واضفنا اليه زيادات كثيرة فى العلامات وكيفية وضعها وتناسبها والذكاء وكيفية قياسه وكيفية الدرس واختبارات في سرعة القراءة والامراض المعدية في المدارس ونظام الغرفاء»

فهو اذن من الكتب التي يحتاج اليها كل معلم وكل معلمة . اما ثمنه فهو ٢٠ غرشاً ويطلب من ادارة الكلية العربية بالقدس فنحث الاساتذة على الانتفاع به

الارتسامات اللطاف

سنبدأ فى العدد المقبل ان شاء الله بنشر القسم الاول من هذه السلسلة البديعة التى طرزها قلم عطوفة امير البيان حفظه الله

اخبار غزة — لمراسلنا

خطب جلل

انتقل الى رحمة الله فى صباح يوم الاربعاء الماضي فضيلة القاضي الشرعي الشيخ رشيد افندى البيطار وما شاع الخبر حتى أذن المؤذنون ينعونه على المآذن فعم الأسى عموم سكان غزه فلفنوا لعائلة الفقيد فى نابلس والى شقيقه في القدس فحضرت عائلته ونقلت الجثمان الى نابلس بالسيارات لدفنه هنالك . وقد أراد الغزيون ان يقيموا له جنازة حافلة فى غزة لما كان عليه من العدل والعلم والفضل والتقوى ولكن سرعة نقله حالت دون ذلك — ولكن تعبيراً عن شعور الغزيين نحو الراحل الكريم اغتنم السيد خضر جعفراوي سكرتير جمعية الشبان المسلمين فرصة وقوف السيارات برهة فأبن الفقيد بكلمات مؤثرة أسالت الدموع الغزيرة وقال ان المصيبة فيه هى مصيبة على العلم والفضل وشارك النابلسيين حزنهم وواساهم بالنيابة عن غزة عامة وعن الجمعية خاصة وما اتم كلمته حتى انطلقت السيارات بين الجمع الخاشع والحزن اعام تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه جناته وألهم آله الصبر والسلوان للغزيين والنابلسيين عامة ولآل البيطار خاصة انه سميع مجيب .

(الشورى — انانا من نابلس ان الاحتفال بدفن المرحوم كان عظيما جداً فنكرر لآل البيطار الكرام ونطلب للفقيد الجليل واسع الرحمة)

المدرسة الثانوية

اجتمعت بمن لهم اتصال بالمدرسة الثانوية فسألته عن المدرسة وما تجدد فيها فقال :

من واجب الانسان العمل بهدوء والعمل لما فيه الخير العام دون طنطنة أو رنة وهذا ما سارت عليه المدرسة فبعد الحوادث ابتدأ دور البناء فاستحصلت المدرسة على أدوات نجارة كاملة ووسعت المكتبة حتى أصبح فيها ما يقارب الف كتاب ثم عملت مختبراً واسعا لتدريس العلوم الطبيعية والكيماوية . هذه ثلاثة أشياء محسوسة اضف اليها ارتفاع المستوى العلمي فى المدرسة

الشوارع

ليت البلدية لم تعمل بالشوارع شيئا لتوفر ما صرفته عبثا لان ما قلناه قد صدق فخربت الشوارع بعد تعميرها وتولد بها الغبار بعد ان لم يكن .

في البحر

كان لفيف من سكان البحر قدقدم عريضة للقائمقام يطلبون فيها وضع نلنون موقت في البحر وتعيين نقطة بوليس في مدة الصيف مع وضع مضخة على بئر الساحل ليبقى هذا البئر نظيفا . فنوجه نظر سعادة القائمقام الى هذه المطالب العادلة

روح عالية

السيد عز الدين الشوا خريج جامعة كمبردج في الزراعة لم تخدعه المظاهر الحكومية الكاذبة ولم تغره الوظائف ولم يستول على قلبه حب النفوذ الموهوم . لم يؤثر كل هذا عليه كما أثر على شبابنا ، بل استولى عليه حب العمل في غير وظائف الحكومة اذ اشتغل بالزراعة شغلاً عمليا فتراه فى أشغاله نشيطا يقابل أي كان بالبسمة اليشغل ولا يستنكف من اختراق الاسواق بها فتلك هى القدوة الحسنة . فاقتدوا به أيها الشباب ، اقتدوا بروحه ، استفيدوا من علمه

نجاح مواطن

فى اميركا

نشرت البيسان الغراء ان حضرة الاديب الناهض السيد عبدالمجيد افندى شومان نجل الوطني المعروف السيد عبدالحميد افندي شومان نزيل القدس فاز في الامتحان السنوى حيث يطلب العلم في جامعة نيوطون بامیرکا فنهنئه وحضرة والده الفاضل

الجامعة الامركية بالقاهرة

كلمة اخيرة

حمل الينا البريد ثلاث رسائل في موضوع الجامعة الاميركية وكلها مجمعة على ان هذا المعهد ماهو إلا مصيدة دينية بإسم العلم . فنحن نكتفى بهذا التلخيص ونحذر اولياء امور الطلبة فى فلسطين وشرق الاردن من الانخداع بما يزينه سماسرة تلك الجامعة . اما الذين سألونا من العراق فأن ماتقدم سنرده فيه الجواب الشافي واللبيب من عرف الامور بالايجاز والسلام

مسألة النادي الرياضي

« تأخرت بالبريد »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد اطلعت على تعليقكم حول انحلال النادي الادبي الرياضي بالبحرين واستصراخكم الناهضين بالبلاد لتلافي هذا الامر . فلأجل هذه المناسبة رأيت ان اذكر لكم بعض الاسباب التي ادت الى حله وستكون عقبة في سبيل اعادة فتحه إلا اذا تألف من اعضاء جدد :

ان اعضاء النادي شباب مكون من فريقين فريق من اولئك الشباب المتنورين حقا والذين يرغبون رغبة صادقة في العمل النافع وفريق يتشبه بهم وليس لهم من العلم الاقشوره . ولهم علاقة بمدرسة المرسلين الاميركان اذ كانوا من تلاميذها . فارادوا ان يجعلوا صلة ما بين المدرسة والنادي وفي ذلك مافيه لدى اهل البلاد الذين يقدرون عاقبة هذا الأمر ويعلمون حقيقة الاغراض التي يتوسل بها هؤلاء الى مقاصدهم . فرأى الفريق الأول الحيلولة دون ذلك فحصل النزاع فالتحزب الذي ادى الى سقوط النادي لأن الكثير من الاعضاء خرج بسبب ما احدثه اولئك من الضوضاء المصطنعة به بسبب تقريب هؤلاء المرسلين الذين اتخذوهم آلة بايديهم يحركونها كيف شاؤا وهم لاينتبهون الى مغبة عملهم او يتصورون فيرضخون ولا يبالون فكان ان النادي اصبح هدفا لسهام الانتقاد حتى عم ذلك جميع الاعضاء.

ثم ان الاعضاء القليلي العدد الذين حافظوا على العضوية كان اكثرهم يتأخر عن تسديد البدل المفروض . او لا يدفع مطلقا مع انه قليل جداً فتسبب عن ذلك نقص في الايراد مع ان المصاريف زادت لان الفريق الأول يوصي بأقامة الحفلات الكثيرة لاجل دفع سوء السمعة وما الصق فيهم من التهم بسبب الفريق الثاني فكان لهذه الاسباب واسباب اخرى لاداعي لذكرها الآن ان انحلت الرابطة الاخوية التي تربط الاعضاء بعضهم ببعض وصار كل فريق ينظر الى الآخر بعين المقت فاصبح من المتعذر والحالة هذه البقاء عليها . ولم يستحسن الفريق الأول — وهو الذي بيده الحل والعقد — ان يتركوا النادي لان ذلك مما يجعل الميدان خاليا امام المرسلين الذين لا يلبثون ان يحولوه الى دار يدعون فيها بواسطة المنتمين اليهم الى مقاصدهم . فقرروا بينهم انه مادام اولئك يبثون العراقيل دون تحقيق غايتهم الشريفة . فلا اوفق من اجتثاث هذا العضو الفاسد من جسم الامه لئلا يسري الداء الى بقية الاجزاء . فكان الحل الذي علمتم .

البحرين «. . . .»

السوريون في الحجاز

في نظر ابن سعود

واخبار الامير شكيب

مر ببيروت الميرزا عين الملك حبيب الله خان مندوب ايران الى الحجاز فاوفدت اليه العهد الجديد الغراء محررها فكان مما سأله فيه واجاب عنه ما يأتي :

١١ — هل حقيقي ان جلالته ناقم على بعض السوريين الموجودين بالحجاز ويريد اخراجهم من البلاد؟

— كلا ولا صحة لهذا الخبر فان كل مساعدى جلالته من السوريين وهو يعتمد عليهم اتم الاعتماد ويشملهم بكل اكرام

— هل اجتمعتم بالامير شكيب ارسلان فى الحجاز ؟

— كلا لان الامير كان قد ذهب الى الطائف وقد ارسل يدعوني الى زيارته ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك مع شدة رغبتي في الاجتماع الى عطوفته

— هل حقيقي ان ثمة نفورا بين الامير والملك ؟

— بالعكس فان الامير لاقى من حفاوة جلالة الملك ما لم يلاقه اعظم الامراء الحاكمين وهو اليوم ضيف على جلالته فى الطائف .

***

هذا نص الحديث الذى ادلى به ثم سافر حضرته قاصداً ايران لابلاغ مهمته

اخبار غينية الشرقيـــــة

« لحضرة الرسالة صاحب الامضاء »

ممباسة وبالحروف الانجليزية «مومباسة» هذه المدينـة العظيمة تقع على ساحل البحر وهي مرفا البواخر العمومية ولا اقدر على وصف محاسن هذا البندر الذي يشاهد من البحر كأنه عروس تزف الى بعلها ولكنها زفت الى المستعمرين ! انشب الاسد البريطاني مخالبه في شرق افريقية كله في ثلاث ولايات كنيا، يوغانده ، تانكانيجه ، وخلا لها الجو فباضت وصفرت وفرخت بعد ما تخلت وتركت المانيا مستعمرتها (تانكانيجه) والملك لله يؤتيه من يشاء . اما العاصمة فهي نيروبي او (هسافه لندن) كما يسميها الانجليز وهي مركز الوالي العام (هاي قمشنر) ونيروبي من أغنى بلاد الله تحنيها البساتين المزروعة بشجرة البن وهي تحمل اكثر من شجر البن في اليمن . وسكان ممباسة هم اخلاط من اجناس ومذاهب شتى (خوجه) او باطنية وهم أصحاب اغاخان (ملك النقود) كما يسميه الانكليز ومعظم التجارة هي في أيديهم ولهم أملاك كبيرة وعقارات واسعة منقولة وغير منقولة في جميع شرق افريقيـة وعددهم كثير جداً و يليهم من الهنود البهرة وهم في الدرجة الثانية من الغنى ومن اهل الهند ايضا (بانيان) (هندوابوذى) وهؤلاء تجار ايضا واغلبهم مقاولين في البناء والتجارة والعرب اصلهم من اهالي عمان وأمراء البلاد منهم ولهم أملاك بيوت و بساتين وهنـاك عرب حضرموت واليمن ولحج وعدن و بر احمد وشغلهم التجارة في الجلود . اما تجارة البلاد فهي الجلود والبن والقرنفل وهذا الاخير يزرع في زنجبار ومع الأسف ان التجارة والاشـغال العمومية في دوائر الحكومة والـبريد وتسيير القطارات صار معظمها في قبضة الهنود . اما (السواحليه) وهم اهـل الوطن صاروا غرباء في وطنهم ! وقد كان الاغلب منهم عبيد ممـاليك اعتقتهم بريطانيا ثم استعبدتهم مع اسيادهم بصورة ثانية والمعنى واحد ! المبشرون في هذه البلاد عددهم كبير جداً وهم يتكلمون بلغة السواحل حتى ان كتبهم الدينية مترجمة بهذه اللغة وهي خفيفة على اللسان وجميع الافرنج يحسنون هـذه اللغة ولغة العرب ما بقي منها الا جزء واحد من عشرة اجزاء ! كتب هذه الرسالة و بجواري رجل هندي وعنده الفنغراف او الحاكي يغني اصواتا مصرية يقول آه من شدة الطرب واما انا فكنت اقـول آه والـف آه على العرب والشرقي المسكين الغريب في وطنه . الصحة في البلاد جيدة والهواء طيب وقد كانت حمى الملاريا متفشية فيها خصوصا قبل احتلالها وقد أفادني الشيـخ صالح بن احمـد العقربي ان الملارية كانت تفتـك بالسكان فتكا ذريعاً ولا تقل الوفيات في السنة عن عشرة آلاف وقد قلت الوفيات بعد تنظيم البلاد وقل البعوض الذى كان له مرعى خصيب من البرك والمستنقعات وهذه اعظم حسنة للمستعمرين وان كان القصد الاساسي منها دفع الضرر عنهم ولا اطيل الـكلام في وصف هذه الجنة و بساتينها واثمارها بل اطلب من الله عزوجل ان يوفـق العرب والسواحليـه الى تعليم اولادهم حتى يشاركوا الاغراب فى خيرات بلادهم . قبل العام الماضي توجهت الى جنوبي افريقية وانتظرت الباخرة مدة اسبوعين وقـد نزلت ضيفا على الشيخ صالح بن احمـد العقربي وكان مهتما بتأليف جمعية تلم شعث العرب وانشاء مدرسة أهلية تثقف عقول أولادهم ليحصل التفـاهم بينهم ولما لم يتم له ما يريده قلت له لا تيأس فان اليأس هو الموت بعينه . وفي هذه الايام شمر حضرته بمساعدة الشيوخ الشريف الفـاضل العـلوي الحسيني السيد صالح حمور والشيخ مقبل فاضل من اهالي قعطبة والشيخ حيدبن عبيد جرهم ولا بد من حصول النتيجة انشاء الله . وهذه أسماء الشيوخ اعيـان ممباسة من العرب الشيخ سعيد بن عبد الله باغوز والشيخ الاديب احمد مبارك بريوم والشيخ صالح بن احمد العقربي والشيخ علي بن عوض العمري والشيخ عبد الله بن عوض باتيس والشيخ عمر بن شرمان والشيخ حسن شامي والافنـدي مبارك بخيت فهؤلاء هم اعيان العرب في ممباسة والشريف العلوي حسين الشاطري امام المسجد الجديد وقصدهم تأليف الجمعية نسـأل الله ان يأخذ بيد الجميع ويؤلف بين القلوب . اما والي ممباسة فهو فخامة المحترم الجليل السر علي بن سالم وهو في الستين من العمر من أفضل أمراء العرب وأحسـنهم خلقا وخلقا واسخاهم نفسا وهو مخلص لوطنه، والحكومة البريطانية تحترمه كثير جداً وحضرته من الاغنياء ، وله أمـلاك واسعة قد انعمت عليه حكومة الانجليز بوسامات كثيرة وفي الشهر الماضي صار الاحتفال بمنحه رتبة (سر) وله الأيادي البيضاء في افعال الخير وأعظمها بناء المساجد وقد تم بنا المسجد الجديد الذى بناه وصار الاحتفال بصلاة الجمعه وقـد دعا لحضرته المصلون بطول العمر واني أشكره على صفحات الشورى واسترحم من فخامته ان يؤسس مدرسة لتعليم أبنـاء البلاد وانقاذهم من الجهل المطبق ليشاركوا الاغراب في خدمة بلادهم حتى لا يكونوا في بلادهم ووطنهم اغرابا وحضرة الوالي يعرف ان الذكر الحسن طيب عند الله وخلقه

وانمـا المرء حديث بعده
فـكن حديثا حسنا لمن وعى

وفخامة الوالي المحترم يعرف حفظه الله قدر العلم النافع وقد سمعته يخطب بلغة الانجليز قبل أسبوع واحد عند الاحتفال بسكرتير الوالي العام في نيروبي وقد حضر الى سراياه الجميلة أعيان البلاد من عرب وهنود وسواحليه لشرب الشاي وقـد خطب الوالي والسكرتير وبعض الهنود ولما وصل فى الشهور الماضية ولي عهد بريطانيا العظمى حضر ايضا الى سراي الوالي وشرب عنده الشاي وبالجملة ان حضرة الوالي علي بن سالم محـترم عند الانجليز وأهل وطنه فنسأل المولى له طول العمر والتوفيق .

واختم كلمتي بشكر حضرة الشريف صالح حمور لحضوره الى ممباسة ومن حضر معه من تجار يوغانده لتشكيل الجمعية

ولا أنسى ان الفضل كل الفضـل لحضرة الشيخ صالح بن احمد العقربى الذى ما زال في جهاد عظيم لتشكيل الجمعية ان تمت فله الفضل وانما الاعمال بالنيات . وستكون رسالتي الثانية من نيروبي ان شاء الله . وصل الى هنا من تاكورو حضرة المتمدن الشيخ غالب علي العامري وحضر من عدن احمد عوض الجراش من تجـار كباله يوغانده والاديب ناشر سعيد وقد توجهوا الى محال تجارتهم رافقتهم السلامة

* * *

سمعت ان حالة العرب في زنجبار أحسن من حالة عرب هذه البلاد ممباسة اذ عندهم جمعية ويعلمون أولادهم لكن ما عرفت البلاد حتى أكتب للشورى عن ذلك الترقي و يظهر لي ان لهم جمعية للالعاب الرياضية وجمعيـة لاقامة المولد .

سمعت ان أعيان البلاد من خيرة الرجال وأصحاب ثروة طائلة وهم حضرة الغني الشهير سلطان القرنفل الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي والشيخ سيف بن احمد السمري وشيخ العرب المحترم الشيخ سعيد عبود حميدي الحضرمي وقد كانت الفتنة تشتعل نارها بينهم وقد أبعدت الحـكومة المحلية من أبعدت منهم الى خارج البلاد وسلطان زنجبار في الوقت الحـاضر في لندن وقد سمعت ان عظمته يحسن اللغـة الانجليزية حفظ الله ما بقي له من الاستقلال بحوله وقوته وان شاء الله أكتب للشورى اذا وصلت العاصمة زنجبار لتعرف ما بقي من استقلالها . واحوال التعليم فيها وسكانها

هذه الايام البرد شديد والامطار تهطل غزيرة وقد اشتد الحر هذه السنة في عدن بقدر ما اشتد البرد في أوربا سبحان مدبر الافلاك

لا تغفلوا ذكر امير البيان على صفحات كل عدد من الشورى لان العالم الشرقي يحب هذا الامير العظيم محبة الشيعة لسيدنا الحسين وعسى ان يعزم الى صنعاء لزيارة الامام و يشاهـد عمران البلاد وتقدمها في المستقبل لا في الوقت الحاضر والحكمة ضالة المؤمن طول الله عمرك يا شكيب انه سميع مجيب

ممباسة — احمد طه المتاري

اخبار الحجاز

— نشرت ام القرى خطبة لجلالة الملك ابن سعود خطبها عند سفره الى نجد قال فيها (ان العرب اليوم كالطفل الصغير : يحتاجون الى عناية شديدة فمن الواجب على الذي يتولى امرهم ان ينصحهم ويرشدهم الى طريق الصواب)

— نشر في مكة بيان عن البعثة التجديدية الحجازية التي تطلب العلم فى مصر وعددها ٢١ فنال الكل والحمد لله غير ان احدهم لم يتوفق

— قررت حكومة الحجاز زيادة الرسوم الجمركية على المواد غير الضرورية

— اصـدر الملك ابن سعود امره بتعيين الامير تركي بن عبد العزيز التركي اميراً للقصيم مكان المرحوم الامير مشارى بن جلوى وقد وصل الى بريدة واستلم اعماله

— تبرع المحسن الفاضل الحاج محمد امين الهندي من حجاج كلكتا بالهند بالف جنيـه لعين زبيدة وخزاناتها جزاه الله خيراً

— من الذين سافروا الى نجد بمعية جلالة الملك الشيخ يوسف ياسين والسيد ابراهيم بن معمر والدكـتور مدحت شيـخ الارض والدكتور احمد ياسين وغيرهم

وسافر بمعية جلالته من الامراء السعوديين محمد وعبد الله واحمد ومساعد من اشقاء جلالته وسافر من انجاله الامراء محمد وخالد وسعـد ومنصور وبندر وفهد ومشعل وطلال وسلطان وعبد الرحمن وعدد كبير من احفاده وانجال اخوته وبني عمه صحبتهم السلامة

— بلغت اقصى درجات الحرارة فى مكة فى الاسبوع الثالث من محرم ٤٢ ولكن المعدل بعد ذلك كان ٣٧ ثم نزل الى ٣٠ اي اقل من حر القاهرة

أخبار طولكرم - لمراسل

— أقام أحد وجوه طولكرم دعوى على مامور البريد لانه استعار منه «جرن للكبة» ولم يرجعه ولأجل التامين عليه طلب الاول الحجز على بيت المأمور ، وكان المأمور انتبـه للحجز من صديق له فهرب الجرن لبيت والده فحجز ايضا المدعي على بيت الوالد وهو من مخاتير البلدة فوجدوه عنده وكان موعد المحاكمة في ١٧ الجارى فحكم حاكم الصلح برد الدعوى عن الابن واقامتها ثانية على الأب حيث وجد الجرن عنده

— وصل منذ يومين سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وبعض الاعضاء الى الطيبة لأجـل مشترى الاراضي

— منذ شهر حكم على السائق صالح الجلاد بالحبس شهرين لبينات كاذبة ولكنه لم يرسل الى عكا نظراً لوجود أوتمبيل عند مفتش البوليس ، فهو طول النهار راكب السيارة يشرب الدخان و يضرب الارض طولا وعرضا فهل الحكومة طلة بكل هذا وهل يوجد في السجن اناس من اولاد آدم واناس غير ذلك ؟

ماذا قال لهم ?

كتب سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين الى المهاجرين يرجوهم ارسال اموال الاعانة للمنكوبين الى سعادة الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام بالقدس بصفته رئيس اللجنة الجديدة التي تألفت بعد استقالته للباقة

جريدة فلسطـــــين والغضب العام عليهـــا

قالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس الشريف ما يأتي لمراسلها في يافا :

« في يوم الجمعة الماضي ، بعد ان أدى المسلمون فريضة الظهر في الجامع الكبير ، وكان عددهم يربي على العشرة آلاف ، قام الخطباء ونددوا بجريدة فلسطين . التي جعلت ديدنها الهجم على المجلس الاسلامى الاعلى والمسلمين

« وقد قرر المجتمعون بلسان واحد أن هذه الجريدة اذا تمادت في غلوائها ولم تسكت عن السب والطعن في رجال المسلمين فسيضطرون الى أيقافها عند حدها بالطرق الفعالة . وآخر الدواء الكي .

« وقد عزم المسلمون على تقديم عريضة احتجاجيـة الى المجلس الاسلامي الاعلى والحكومة الفلسطينية والى الصحف العربية، يظهرون فيها استنكارهم الشديد لخطة هـذه الجريدة التي اصبحت لا تطاق »

وقالت جريدة الاقدام :

« افادنا مخبرنا المحلي ان فريقا كبيرا من المسلمين اجتمـع يوم اول امس في الجامـع الكبير في يافا وبعد صلاة الجمعة اخذ الخطباء يعلنون استياءهم من جريدة فلسطين لتعرضها لشؤون المسلمين الداخليـة ولمواقفها المعلومة ضد المشاريع الوطنية ولتحاملها على كرامة اكبر مقام ديني اسلامي في البلاد وقد قرروا مقاطعتها وحاولوا الخروج من الجامع بشكل تظاهرة ليعلنوا استياءهم في شوارع المدينة على ملاء الناس ولكن العقلاء منهم اقنعوا الشباب ان لا لزوم لهذه التظاهرة

وقد افادنا ايضا مخبرنا ان المسلمين سيرفعون بعض الاحتجاجات الى الحكومة يطلبون فيها ان توقف هذه الجريدة عند حدها وتمنعها من التعرض للمسلمين بما يتعلق بشؤون دينهم

هذا ما اتصل بنا حتى الساعة ولنا كلمة في هذا الموضوع نقولها بعد حين »

* * *

ولا نطيل في الكلام على تلك الجريدة الجانيـة هى واسيادها بل نكتفي بتلخيص بسيط عما نشرته اخيراً الصحف الفلسطينية المخلصة فقد قالت الاقدام ان جريدة فلسطين تتآمر مع الصحف اليهودية على القضية الوطنية، فهذه تكتب و تنشر ، وجريدة فلسطين تترجم وتنشر وتعلق ! وقـد وصفت الاقدام للقراء تعليقات صاحب جريدة فلسطين بقولها (انها تعليقات تتقزز منهـا النفوس الابيـة وتستنكرها الشهامة الوطنيـة) وان جريدة فلسطين قـد « تجاوزت مشاركة الصحف الصهيونية في الغاية والمبدأ الى الطعن في احدى الطوائف الوطنيـة المشهورة » اي الطائفة المارونيـة

وبعـد ان وصفت الزميلة تطوع جريدة فلسطين للدفاع عن السماسرة والخونة قالت :

« اليوم وقـد قام حضرة وطنينا الناهض السيد عبد الحميد افندي شومان يسعى لتحقيق فكرة انشاء بنك وطني فى فلسطين و يجوب البلاد من اقصاها الى اقصاها مضحيا براحته وماله لاظهـار هـذا المشروع النافع الى حيز الوجود فما كان منها الا ان راحت تتهكم عليه وتتهمه مع زملائه بالاستئثار وما اليه من العبارات التي قابلها العقلاء بالتأفف والاشمئزاز. اذن فالسبب الذى حـدا بتلك الجريده الى تعريب ونشر اقوال الجرائد اليهودية والتعليق بما يلائم نفسها تفسره مواقفها الماضية ومتى كانت تلك مواقفها من كل قضية فلسطينية وعربية ومتى كانت تلك روحها ونفسيتها فى كل مشروع وطني ومتى كانت تلك مؤامراتها على كل حركة يقصد بها خير البلاد العربية وتحررها من ربقة الاستعمار الاجنبي فلم نعد نستبعد ابدا مؤامرتها الآن مع الصحف اليهـودية على قتل الحركة القائمة فى وجوه السماسرة

ان المؤامره لا شك موجودة بين الفريقين ولسنا نظن ما عربته ونقلته الا مقدمة لبرنامج واسع تسعى كلاهما لتنفيذه ، يدلنا على ذلك اجتماع محرر الصحيفة العربية ومحرر الجريدة الصهيونية كل مساء في احدى حانات تل ابيب »

وعقدت الجامعة فصلا قالت فيه :

« قرأنا بـكل اسف ، كما قرأ غيرنـا ، تلك المقالات الذميمة غير النزيهة ، التي ما زالت تصـدر عن جريدة فلسطين ، موجهة الى جريدتنـا والى كل جريدة وطنية مخلصة ، وموجهة كذلك الى المجلس الاسلامي الاعلى ، والي عطوفة الأمير الجليـل شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل والاستاذ العلامة السيد رشيد رضـا والوطني الغيور عبد الحميد افندى شومان ، والى كل من عرف بالغيرة على العرب والاسلام ، والعمل في سبيل فلسطين وسورية ومصر والاقطار العربية الأخرى ، واخيراً الى مقاومة مشروع بنك مصر — فلسطين ومحاولة عرقلته والوقوف في سبيله بعد ان قيض الله له النجاح

وقـد استغرب النـاس هـذه الحملات والتخرصـات من تلك الجريدة ، والتطوع بالعودة الى سلوك سبيل الشر والضـلال مرة أخرى ، رغم سكوتنا عنها وعن صاحبها زمناً طويلا بعد ان هتكنا ستره ، واوضحنا للناس امره ، أى منذ ان ندخل بعض وجهاء يافـا وكرامها لاصـلاح ذات البين ، وتعهدوا بأن يلزموا هذا المخلوق حده و يوقفوه عنده ، ولكننا نجد نفسنا مضطرين بعد أن صمتنا طويلا ، ومررنا بلغو مر الكرام ، ان نقيم الحجة الدامغة على عدوانه وتماديه في سلوك سبيل الضلال ، ولا نرتاب في انهم جميعاً ينصفوننا ويعذروننا ، وانه لا عدوان الا على الظالمين »

* * *

اما بعد فان العلاج الشافي الذى يزهق مفاسد ذلك الآبق الخارجي ، ويريح الوطن من شرور جريدته الاستعمارية هو ان يتضافر الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على تجنب مسها لا بطريق الاشتراك ولا المشترى ولا الأعلان ولا الاستعارة . بهـذا وحـده تستريح الأمة العربية من خليفة جريدة التجار التي كانت تسمى كذباً « لسان العرب » كما استراحت من تلك بالامس

ان القضاء على جريدة لسان العرب كان اكبر فوز نالته الحركة الوطنية على الاستعمار واذنابه فهل يعسر على اهل فلسطين الابطال الحاق العقربة الجديدة بالعقربة القديمة ؟

سنرى ، وليعلم كل فلسطيني ان ضرر جريدة فلسطين اكبر بكثير من ضرر جريدة لسان العرب لأن صاحب هـذه كان دخيلا واما صاحب جريدة فلسطين فمن ابناء البلاد ولذلك كان ضرره اكبر وشره اعظم

اخبار المهاجرين

— ذكرت البيان الغراء الموردة على اميركا من البرازيل ان خبر وفاة المرحوم صالح بك حمادة لا صحة له فنحن نهنيء آل حمادة الكرام وبالأخص سعادة شقيقه الوطني الفاضل امين بك ونرجو لحضرة الميت الحي عمراً جديداً طويلا

— عاد الى نيويورك الاستاذ امين افندى الريحاني الفيلسوف الرحالة من كندا والانحاء الاميركية الاخرى حيث القى محاضرات للاميركيين عن العرب وبلادهم

— هاجم بعض اللصوص الاميركيين في شيكاغو محل المواطن عزيز افندى شاهين ولم يكن حضرته هناك موجودا بل اخص أحد المستخدمين السيد جورج مفرج ..... افندي عبد الجواد شماس ومحمد افندى ..... فاشهر اللصوص المسدسات على ..... وأمروهم برفع الايدي فهجم السيد محمد عبـد الجواد على أحد اللصوص و..... وأطلقه عليهم فهربوا ولكنه ..... وسلمه الى الشرطة فهنئه بشجاعته .....

— يظهر ان اخواننا المهاجرين يصدقون خبـر وجود بضعة عشر ..... عربي في سنغافورة ..... أجل ذلك ..... المتحدة ..... وقد كتب حزب سورية الجديدة في نيويورك الى الوزارة ..... والسفارة في ..... يسأل عن هذه الحكاية ..... صحيحة اطلاق الاسرى

— كتب الينا من نيويورك ..... عائداً الى الوطن علي افندي ابراهيم ..... من أبناء ..... بالسلامة

— كان ..... افندي علي من اهالي ..... ضاعت اخباره عن أهله فظهر أخيراً انه يقيم في سان بول بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة

— تبرع حزب سورية الجديدة ..... باسم المجاهد شكيب ..... من الدولارات اعانة للمجاهدين

— اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب سورية الجديدة برياسة السيد علي جودة بحضور السادة حمدان افندى أبي غنام وداود افندي رمضان وجورج افندى دبس وأمين بك حمادة ومجيد افندى حمادة وعلي افندى محي الدين فقررت اللجنة عدة قرارات منها تأليف وفد لزيارة بعض الفروع وقد تألف الوفد من أمين بك حماده وعباس افندى أبو شقرا ، ومنها وجوب مساعدة الوفد السوري ماديا وسياسيا بمناسبة قرب انعقـاد جمعية الامم في اسبانيـا وعزم احسان بك الجابري القائم بأعمال الوفد السفر الى مدريد

— قامت فرقة من المهاجرين بتمثيل رواية (روميو وجوليت) وقـد مثل دور «روميو » وغنى قصيدة سلام على حسن (على طريقـة الشيخ سلامه) زكي افندي مراد المغني المصرى المعروف

— زار مدينة جرزي امين بك حماده فاقام له السيد علي افندى محي الدين مأدبة انيقة دعا اليها أعيان المهاجرين

— ورد تلغراف على نيويورك من الوطني الفاضل عبد الحميد افندى شومان بالقدس بنادي المهاجرين لمساعدة اخواننا المجاهدين فى الصحراء فلبـوه وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة بثلاثمئة دولار ارسلت بالبرق فوراً الى القدس

— نشر نبي افندى جودة رئيس اللجنة التنفيذية في اميركا نداء يناشد فيه ابناء فلسطين في الوطن والمهجر العمل على انعاش الحركة الوطنية الفلسطينية

— بينما كان السادة الافاضل فارس افندى ابو مصلح وعلى افندى امين الـكحلوني واحمد افندى الزعر وامين افندى فرحات يسيرون بسياراتهم من بلدة كليفلند باميركا الى دانبري لحضور اجتماع فرع سلطان باشا اصدمت السيارة بشجرة فتحطمت السيارة واصيب اكثرهم برضوض وجروح شفاهم الله وعافاهم وفي سبيل الوطن ما اصابهم

— تبرع فرع حمد بك البربور وعلي بك عبيد لحزب سورية الجديدة باميركا بمائتي دولار للمجاهدين في الصحراء

— عاد من رحلته في الشرق المستر كراين فاثنى للصحف الاميركية على الملك ابن سعود ومدح أحكامه وحسن ادارته

منفرقات

تكريم خليل السكاكيني

قرأت في الجرائد ان نادي الشبيبة البيتلحمية قرر اقامة حفلة لتكريم الاستاذ الفاضل خليل السكاكيني . . . على المخاصة ، واعادة المبالغ التي تدرج بها المعجبون بالاستاذ الى اصحابها

فاقترح بكلمتي هذه على ذلك النادي الكريم ان لا يرد المبالغ الى اصحابها فانهم بغنى عنها وان يصرفها في تعليم بعض الفقراء الذين هم في حاجة اليها

فذلك يرضي ولا شك حضرة الاستاذ والمتبرعين الكرام — وخير الناس من نفع الناس

نجيب هواويني

محرر اليرموك

كتب الينا من يافا انه قد زارها حضرة الزميل الفضال الاستاذ احمد افندي الامام محرر اليرموك الغراء ثم عاد الى حيفا

عن كل شيء

ا . . بمناسبة « سلبية » الدكتور شاهبندر من عطوفة الامير شكيب واختلافه الا كذيب عنه نصرح على صفحات الشورى ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عرض على عطوفة الامير شكيب عدة مناصب ادارية وسياسية فاعتذر الامير شاكراً ، وقال ان نفسه انصرفت عن كل شيء بمال له بوطنه

ونحن نرجو من الشهبندر ان يسمعنا مثل هذا التصريح ولو ان يتعفف نفسه على الأقل من خدمة لطف الله ! !

اخبار شتى

— تبرع سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بأربعين ليرة مساعدة لمدرسة الاصلاح في الخليل بمناسبة حفلتها السنوية

— بلغت الاكتتابات بفلسطين لبنك « مصر — فلسطين » ٣٥ الف ليرة

— زار المستر لوك قائمقام المندوب السامي البريطاني في القدس دار الكتب الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى ثم تناول الشاي هنالك . وقد حضر تلك الزيارة سماحة رئيس المجلس

— زار سلطان مراكش مدينة فيشي باوروبا ومعه وزيره السيد محمد المقري

— أخذت جريدة تخادنت التركية التي تصدر في مصر تجعل القسم التركي منها بالحروف اللاتينية

تصحيح . . .

نبهنا احد الاصدقاء الى خبر نشره احد اذناب الشهبندر بجريدة فلسطين يفيد ان « معاليه » كان في مقدمة الذين حضروا مأدبة اقامها احد الباشوات لتكريم الوفد اليماني

والحقيقة ان الشهبندر لم يدع الى ذلك الاجتماع لأن صاحبه تعمد عدم دعوته اكراماً لخاطر فضلاء السوريين الذين لا يريدون ان يضمهم مكان يوجد فيه الدكتور !

قدوم مواطن

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم التاجر الفلسطيني المعتبر في ديترويت بامريكا قد مر بالاسكندرية وهو عائد الى المهجر

ونقول الان ان سفره تأجل اياما فجاء الى القاهرة لزيارتها وسيغادرنا غداً «الخميس» من الاسكندرية الى امريكا صحبته السلامة

اعلان مناقصة

تعلن ادارة اوقاف يافا انها تريد انشاء عمارة جديدة على ارض البيارة الغربية في «اللد» وفقا للخرائط والكشوف المنظمة لهذه العمارة فعلى من يريد الدخول في المناقصة على طريقة الظرف المختوم ان يراجع ادارة اوقاف يافا للاطلاع على الشروط التفصيلية

مأمور اوقاف يافا
محمد العفيفي

سكة حديد الحجاز

ووقف المنشاوي باشا

اطلعنا اخيراً على بيان بحسابات وقف المرحوم احمد منشاوي باشا الذي يديره الاستاذ الوجيه محمد شوقي بك الخطيب فوجدنا فيه مايفيد انه يوجد ٢٠٠٠ ليرة مصرية مخصصة سنويا لمساعدة سكة حديد الحجاز

ان هذه السكة قد وقع القسم العامر منها بايدي الاستعمار ، واما الجزء الاكبر غير الصالح للاستعمال بسبب الحرب وتحطيم جسوره ومخطوطه فانه بيد الحكومة السعودية فهذا الجزء من السكة يحتاج اشد الاحتياج الى تلك المساعدة المذكورة في وقف المنشاوي باشا اذ لايجوز ان يكلف الملك ابن سعود بتعمير خط حديدي لا يشعر لوجوده في الصحراء

فالى هذه النقطة نوجه النظر لعل ذلك المخصص السنوي وما تجمد منه يساعد على تعمير ذلك القسم الخارب من الخط لينتفع منه الحجاج وبلاد الحجاز معا وبذلك تكون المساعدة المنوه عنها في الوقفية قد صرفت في محلها

بشائر البرق . . .

قالت جريدة « الرقيب العتيد » التي يصدرها الطليان في طرابلس الغرب ماياتي :

« في يوم الخميس الماضي دخل تحت طاعة الحكومة الشيخ عمر المختار الذي كان رئيسا لحركة العداء تقضي برفعه ضد الحكومة زمنا طويلا . علم الشيخ عمر صدق لهجة الاعلان الذي ارسله فخامة الوالي للدواخل يحثهم فيه على التسليم ووعدهم بالعفو جزاء على ذلك فقدم الطاعة هو وجميع من معيته من مشايخ القبائل وجميع تابعيهم من عربان برقة . وتوجه فخامة الوالي لبنغازي لاجراء مايلزم لهم والوفاء بوعده الكريم »

(الشورى — لماذا لم تنشر السفارة الايطالية في مصر « بشائر البرق » هذه في بلاغها الرسمي الذي فضح الحكاية وجعلها تعمي به التضليل بعد ان قصدت ان تكحله ؟)

غلطة شاعت !

وقع غلط في عنوان بنك مصر بالقاهرة في النشرة الاولى لمشروع بنك مصر — فلسطين اذ جاء ان العنوان في شارع عابدين والحقيقة انه في شارع عماد الدين

ولكن هذه الغلطة استمر ورودها في صحف فلسطين حتى كادت لجنة مشروع البنك تصدقها !

السيد شومان

كتب الينا من القدس انه قد عاد اليها من بيروت حضرة المواطن الفاضل السيد عبد الحميد افندي شومان بعد ان أمضى في لبنان اياما كان فيها موضع التكريم والاجلال

الاستاذ كريم ثابت

عاد من رحلته في اوربا حضرة الزميل الفاضل والصحافي النابغة الاستاذ كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم الغراء بعد ان ناب عنها في مرافقة جلالة الملك المعظم ومحادثة اقطاب السياسة الاوربية فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

هيصة . . .

لما احتفل الافرنسيون بعيد حريتهم هاصت جريدة الاهرام وانفردت دون جميع الجرائد بتكريم ذلك اليوم كأنه يومها هي ! ! !

نجل السيد رشيد

يسرنا ان نذكر ان الفتى النجيب محمد شفيع افندي نجل العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء فاز برغم حداثة سنه بالشهادة الابتدائية فنهنئه ونهنئ حضرة والده الجليل

ذكرى اسماعيل صبري

لقد تألفت اخيراً لجنة العناية بجمع آثار المرحوم اسماعيل صبري باشا الشاعر الشهير والاديب النحرير وطبعها واقامة اثر لتخليد ذكراه فعسى هذه النهضة الطيبة تجد من يعضدها بالمال والعمل

تلغراف الرابطة الشرقية

في تعزية سورية

من برقيات العظماء التي ارسلت الى دمشق بتعزية سورية بفقيد الوطن فوزي بك الغزي البرقية التي بعثت به جمعية الرابطة الشرقية الى دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وهي :

جمعية الرابطة الشرقية تشاطر سورية احزانها في فقيد الوطن العظيم فوزي بك الغزي ونسأل الله له الرحمة وللوطن العزيز العوض

الرئيس : عبد الحميد البكري

الاصلاح وبلاد الشام

قيل ان الشام جنة عدن
وبها الآمرون والناهونا
قد صدقتم فالآمرون كثير
وبها العالمون والمثرونا
كم أرى عالماً ولا خير فيه
كان أولى والله أن لا يكونا
وأرى آمراً وما ينشد الاصـ
ـلاح يوما وقد بدا مفتونا
وأرى مثريا وقد أمسك الما
ل لديه على المدى مخزونا
. . . يذكر يوما باسداء نائل
أدنى يؤمه الفاضلونا
لم يفكر ان في القوم صديا
. . . وكم في بلادنا صادونا

* * *

يا بني الشام ابتغوا للبرايا
ابكم ناهضون بل مصلحونا
ما خلقتم الا لنيل المعالي
فعلام الرجال تختلفونا ؟
ليس الا في الائتلاف نجاح
ورقي لو كنتمو تعلمونا

نابلس محمد البسطامي

اليهود في اليمن

قالت الجامعة العربية التي تصدر بالقدس :

« أصدر اليهود في اليمن نداء الى اخوانهم اليهود بفلسطين بسطوا فيه حالة اليهود التعيسة في اليمن وما يقاسون هنالك من جوع وأسوء معاملة ، فقد جاء في النداء أن الاطفال اليتامى يجبرون على اعتناق المذهب الاسلامي قسراً وانهم لا مأوى لهم »

* * *

(الشورى — نوجه الى هذه الشكوى نظر جلالة الامام يحيى فان كانت صحيحة وجب على حكومته ازالة اسبابها لان ما ورد فيها يمس أعز ما لدى العرب من اخلاق كريمة وما عند الاسلام من الصفات التي امتاز بها وفي اولها التسامح

اما اذا كانت شكواهم غير صحيحة فمن الواجب الضرب على أيديهم بدون هوادة لان نكران الجميل من أقبح الصفات)

الوفد السعودي

الى ايران

برح الحجاز الى ايران بطريق مصر وسورية حضرة الشيخ عبد الله الفضل والسيد الرواف معتمد الحجاز ونجد في دمشق لرد زيارة الوفد الايراني وتقوية اواصر الصداقة بين ملك العرب وملك العجم وفق الله الجميع الى مافيه الخير

دار جمعية

لقد اظهر حضرة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى معاكسة شديدة لمسألة اعطاء الاوقاف لجمعية الشبان المسلمين قطعة الارض لبناء دارها ويقال ان حجته في ذلك ان رجال الجمعية هم عبارة عن « سرسرية » اي متشردين . . . مع ان رجالها هم من ابناء العائلات الكريمة والشباب المتعلم

ولكن المجلس الاسلامي قرر بعد ذلك اعطاء الجمعية زاوية سيدنا الفضل لتعميرها وجعلها نادٍ للجمعية

اما عبارة « سرسرية » فان الشباب الفلسطيني لن ينساها له والايام بيننا

الرملة « رملاوي »

ماهنالك !

مجاهد يتكلم

ويشرح دسائس المأجورين

تحية وسلاما . اما بعد فقد قرأت بعدد (٢٥٦٥) من جريدة القبس الدمشقية المؤرخ في ٢٨ حزيران سنة ٩٢٩ مقالا منقولا عن جريدة فلسطين قال فيه مراسلها المصرى ما ملخصه . . انه كان ذكر في رسالته السابقة التى ارسلها الى جريدة فلسطين نبذة يسيرة عن مهمة الشيخ يوسف العيسمي مندوب سلطان باشا الاطرش وسكرتيره الخاص (على زعمه) في مصر وانه سيعود الى مقر المجاهدين بالنبك بعد ان قام بمهمته السياسية خير قيام وتوفق لعقد اتفاق مع الكتلة الوطنية التى يرأسها « الامير » ميشيل لطف الله والدكتور عبد الرحمن شهبندر ويقول انه علم من اوثق المصادر واجدرها بالتصديق ان الاتفاق بني على اساس توحيد الجهود لخدمة القضية الوطنيه ومساعدة منكوبي الثوره بالصحراء وان الاتفاقية لا يعرفها احد تماما لأن الطرفين يرغبان كتمانها ولكنه فهم من احاديث الشيخ العيسمى انه قدم بعض شروط الى لطف الله والشهبندر قبلت مبدئيا ثم اجريت فيها بعض تعديلات لأجل توحيد صفوف المجاهدين واللجنة التنفيذية (لجنة لطف الله) وحزب الامة بدمشق وذلك بأن تتخذ اللجنة التنفيذية المذكورة التدابير اللازمة لتأمين معيشة العائلات وتتعهد مقابل ذلك كتلة الصحراء وعلى رأسها سلطان باشا الاطرش بأن تعترف باللجنة التنفيذية بشارع عابدين وتعتمد عليها باجراء المفاوضات السياسية على ان لا يبرم شيء الا بعد استشارة الكتل الثلاث وانه ستؤلف لجنة مالية كبرى يرأسها «الامير» ميشيل لطف الله . ويقول المراسل ان كتلة دمشق لم تقل كلمتها الحاسمه بعد وانه عند ما يتم الاتفاق يؤلف وفد كبير من حزب الأمة يرأسه الشهبندر للسفر الى اميركا والعواصم الاوروبية في سبيل تجديد النشاط السياسى وتشجيع الاكتتابات المالية للقضية اه

ولما سئل الشيخ العيسمى بعد رجوعه من مصر عن هذا التصريح انكره علنا . وحيث ان التفاصيل الواردة بالمقال المذكور هي ذات اهمية سياسية لا يجب اهمال البحث والتنقيب عن حقيقتها لأنها اثارت عواطف المجاهدين الذين تأبى عليهم نفوسهم الحرة ان تكون قضيتهم سلعة يستعملها الزعماء او المتزعمون من ذوي المطامع الأشعبية لذلك قصدنا ان نبين على صفحات جريدتكم الغراء رأي كبار المجاهدين بالصحراء في هذا الصدد :

اولا : ان كبار المجاهدين مايرحو ناكرين المهمة التى يدعيها العيسمى باسم العموم وغير معترفين بها كما برهن على ذلك سابقا على صفحات جريدتكم الغراء وان ورقة الاعتماد الشخصي الموجود لديه ليست الا وثيقة شخصية ليستعين بها على تأمين منافع شخصية لاغير : ثانياً لا علم للمجاهدين واللجنة العليا بالنبك بالاتفاقية والمذاكرات التى يدعى المراسل انها جرت بين سلطان باشا و « الامير » ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر ويستبعدون حصول هكذا مذاكرات سرية مهمة من طرف عطوفة القائد العام على هذه الصورة بدون علمهم لمعرفتهم انها تضر بالمصلحة العامة وبسمعته الشخصية ايضا حيث سبق ان عطوفته كان قد اعلن تأييد مشروعية المقررات التى قامت بها لجنة شارع المدابغ بمصر وتأييد حزب سوريا الجديدة باميركا والوفد السورى المعروف برجاله الثلاثة المخلصين ورجال الكتلة الوطنية بدمشق بصرف النظر عن انتسابهم لأي حزب سياسي ، لذلك لا يعتقد المجاهدون بصحة الاتفاقية التى يذكر عنها مراسل جريدة فلسطين عن لسان العيسمى لأنه لم يتقرر شيء من هذا القبيل بين المجاهدين في النبك .

نحن نرغب كثيراً ان يتقدم «الامير» ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر الى العمل فعلا مع المجاهدين وان يبرهنا على ذلك بالتضحية النزيهة بدون ان يتطلبا شروطا منبعثة عن غايات حزبية مضرة بالمصلحة لأن الاتفاقات السرية التى يقصد بها ترويج دعاية حزب ضد حزب لأجل تفوق شخصي مما يضر القضية ونحن لا ننكر على الوطنيين المخلصين اعمالهم ونرغب « للامير » ميشيل والدكتور شهبندر ان يكونا بمقدمة العاملين لازالة سوء التفاهم وان يمدوا يد المسامحة والاخلاص لاخوانهم الوطنيين بمصر وغيرها كي تتوحد الكلمة على اساس التعاون النزيه بين ابناء سورية تجاه اعدائها الغاصبين وانما الاعمال بالنيات . . .

« عمار » (مجاهد)

دائرة الاجراء بغزة

اذا كان هناك مشاكل ومعضلات داخلية في فلسطين فان دوائر الاجراء هي المعضلة او المشكلة الكبرى الجديرة بان يعالجها قلم كل صحافى حر لان عليها مدار الحركة الاقتصادية في فلسطين . خذ مثلا لو كان لتاجر في غزة مئة جنيه على آخر وأراد تحصيلها بواسطة دائرة الاجراء بغزة فانه يضطر الى مراجعة عدة أدوار منها :

١ — تقديم الاستدعاء الى مأمور الاجراء الذي لا يتجاسر احد ان يتلفظ امامه بكلمة « خلصني يا افندى » ! ! والا صاح في وجهه صيحة دونها وقع الصواعق ! لذلك عليه ان ينتظر من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر بدون ان يحصل على نتيجة لان الأفندى مشغول . . . . .

٢ — اذا ألهم الله مأمور الاجراء ان يقبل الاستدعاء ، وهذا بالطبع بعد الف « استنى شوية » و « أنا مش خدام ابوك » و « أوعى تنتهك حرمة الدائرة » و « بلاش كلام كتير » . . . . . والخلاصة بعد ان يكون المستدعي قد « قطع بالخوفه » فلا بد بعد ذلك من مراجعة الكاتب وهذا الشاب المتعلم اكثر من غيره والذي لا يمكنه ان يداوم ثلاث ساعات متواليات على الكتابة لضعف نظره لا يمكنك ان تكلمه نصف كلمة . . . .

وكذلك لا بد من المرور على كاتب التمبيط واذا قلت له : « خلصني الله يطول عمرك يا بك ! ! » يقول لك بأنفة «ان اهالي غزة لا يحترمون مأموري الحكومة» وهكذا لا يتقدم الاستدعاء الا ويظن المستدعي نفسه خارجا من دائرة لوردات لا من دائرة اجراء ! واخيراً لا انت متحصل على دراهمك ولا انت ظافر بحقك ! فالي فخامة المندوب السامي نوجه شكوى الاهالي من دائرة الاجراء .

غزة « فتى البحر »

(الشورى — يظهر ان معظم دوائر الاجراء في فلسطين على هذا النمط . والغريب ان عنطزة الموظف الوطني لا تقع إلا على الوطني . اما مع الاجانب فيا سلام يا سلام ! هناك الظرافة ، وهناك الرقة ، وهناك التواضع والف لا حول ولا !)

عتاب

قال الكاتب الشهير الاستاذ احمد افندى فؤاد صاحب الصاعقة الغراء في تعليات عددها الأخير ما يأتي :

«عتب علي بعض اصدقائي إذ لم أهنئ الأستاذ الفاضل سليم بك عز الدين بالدرجة الخامسة التى جاءت اليه آخر الزمن

«فأقول لهؤلاء الأصدقاء اسخن الله عيونكم اذا كان سليم بك عز الدين على فضله ونبله وأصله وما ابلى في قلم المطبوعات وما قام به من خدم جليله يستحق أرقى أوسمة الشرف وأسمي رتب المجد يهنى بالدرجة الخامسة فنحن من أعدائه لا من أصدقائه . واذا كان النزول تهنئة فماذا يكون الصعود . ولنا في عدل الوزير الأكبر دولة محمد محمود باشا ثقة تجعلنا نعتمد عليها في انصافه إن شاء الله »

الى المراسلين

الرسالة القصيرة هي التى تسبق غيرها في النشر ، وكذلك الرسالة المكتوبة بخط واضح ، والتى تكون مكتوبة على وجه واحد من الورق ، والتى — على الاخص — تكون ذات سطور غير متراصة ولا متقاربة

هذه بيانات نفضل ان لا يغفلها حضرات القراء لأن مراعاتها افضل من تأخير نشر الرسائل او اغفالها . ورب رسالة صالحة اهملت بسبب عدم التفات صاحبها الى هذه الامور البسيطة

الامتيازات الاجنبية

اهي في جزيرة العرب اقل أم في تركيا ؟

لا يخفى ان الامتيازات الاجنبية التى كانت في تركيا قد الغي اكثرها في مؤتمر لوزان لان الدول اجمعت على ان يفذ حكومات في وسط حكومات غير ممكن . الا ان خبر هذا الالغاء قد قارنه من التطبيل والتزمير ما قارن سائر الاعمال المتعلقة بمصطفى كمال اي جاء فيه من المبالغة ما جاء . . . فكثير من الخلق في مصر والشام والهند . . الخ يعتقدون انه لم يبق اثر للامتيازات الاجنبية السابقة في جميع تركيا كما ان الاتراك في كتاباتهم يوهمون ذلك لان كتاباتهم اكثرها مشبعة بروح التبجح واحد . . . ان الامتيازات الاجنبية باق منها جانب لا يستهان فيما يتعلق بالمحاكم . فليس للبوليس التركي في تركيا ان يدخل بيتاً اجنبياً بدون . . . مفاوضة مع سفارة الدولة التى ينتسب اليها ذلك البيت . وفي تركيا محاكم مختلطة كما . . .

اما في جزيرة العرب التي يعتبرها زعماء . . . استقلالها شبه استقلال ؛ فللامتيازات الاجنبية لا اثر لها . فليس عند ابن سعود محاكم . . . والشريعة الاسلامية هي وحدها شريعة البلاد وكل اجنبي ساكن في اراضي الحجاز . . . وملحقاتها فهو خاضع للشريعة الاسلامية بدون قيد ولا شرط وقد يقال ان عدد الاجانب الذين في الحجاز لا يتجاوزون . . . شخصاً كلهم في جدة وربما يكون منهم بعض اشخاص في سواحل عسير . والجواب ان هذا لا يغير جوهر المسئلة فسواء كانوا كثيرين او قليلين فليس لهم ادنى امتياز في ارض الحجاز ونجد وملحقاتهما . وشريعة البلاد هي وحدها الحاكمة فيهم .

اما في اليمن فان الامام يحيى كان في العام الماضي قد ابلغ جميع الاجانب الذين في البلاد انهم لا بد ان يخضعوا لجميع احكام الشريعة الاسلامية التي تسير عليها البلاد وذلك بدون قيد ولا شرط . ومن لم يتعهد بالخضوع التام لشريعة البلاد الاسلامية يكن له اقل اعتراض يصير اخراجه من البلاد في ظرف ٨ ايام .

وقد أعلن الامام يحيى هذا الامر الالهي في جريدته الرسمية ونقلته عدة من الجرائد العربية . وقد طبق هذا الامر بالفعل فليس اذاً في اليمن اثر للامتيازات الاجنبيه

وهذه عبرة للاتراك الانقريين الذين لا يزالون يفتخرون على العرب ويصغرون من شأنهم . ومنهم رجال سياسيون اذا التقوا مع بعض رجال حكومات اوربا وجرى ذكر العرب بين الفريقين يوهم الاتراك هؤلاء الاوربيين ان العرب سواء في الشام او في العراق او في الحجاز او في نجد او في اليمن لا يزالون اشبه برعايا لتركية وانهم لا يزالون يراجعونها مراجعة التابع للمتبوع ولا يزالون يستغيثون بها و يظهرون الندم والتوبة عما فرط منهم في ايام الحرب العامة وانهم هم اي الترك لا يريدون ان يقبلوا العرب في مملكتهم ولا حاجة لهم بهم مع ان العرب لا يزالون عيالا عليهم مثل الماضي وقد ازعجوهم بكثرة المراجعة والاستغاثة . . . هكذا يقولون للاوربيين من اجل تصغير شأن العرب في اعينهم . وهذا شيء نعلمه عن ثقة . وننصح لهؤلاء الانقريين ان يقلعوا عن هذا الهزل المتعلق بالعرب وليهذروا في الامور الاخرى بحسب عادتهم . فالعرب غير محتاجين الى الترك ولا يرجون شيئاً من هؤلاء وان كان بعض ملوك العرب لم يرفضوا العلاقات مع تركيا فهذا من اجل كون انقرة نفسها بدأت بتأسيس علاقات مع الحكومات العربية وكيف كان مقصدها فليس من حكومة في الدنيا ترفض العلاقات مع حكومة تريد منها ذلك . ان لم يكن للرفض سبب مقبول . واخيراً قد ثبت لك ايها القارئ ان جزيرة العرب مستقلة كاستقلال تركيا نفسها لا بل اكمل استقلالا اذا نظرنا الى قضية الامتيازات الاجنبية .

(اعرابي)

مطبعة الشورى بمصر

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٧ اغسطس سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر وأمير البيان الامير شكيب ارسلان

يلذ الانسان عند دخوله الى جدة تذكره انها باب مكة المشرفة وان المزار اصبح قريبا. وقد لذني انا يوم دخولي اليها زيادة على ذلك ما شعرت به من اني هنا لست تحت سيطرة اوربية . . . نعم شعرت منذ وطئت بقدمي رصيف جدة اني عربي حر في بلاد عربية حرة . شعرت اني تملصت من حكم الاجنبي الثقيل الملقي بكلكله على جميع البلاد العربية وا للاسف حاشا مملكتي الامامين عبدالعزيز بن سعود ويحيى بن محمد حميد الدين . شعرت اني حر في بلادي وبين ابناء جلدتي لا يتحكم في رقبتي المسيو فلان ولا المستر فلان الخ بحجة انتداب او احتلال او سيطرة او حماية او وصاية او غير ذلك من الاسماء المخترعة التي يراد بها تنعيم مس « الفتوحات » وتخفيف مرارتها في الافواه . شعرت اني ان كنت خاضعا هنا لحكومة فكخضوع لويد جورج لحكومة انكلترة وكخضوع كليمنسو لحكومة فرنسة اى اني خاضع لحكومة عربية بحتة رأسها واعضاؤها مني والي وانا منها واليها وبعبارة اخرى اني هنا خاضع لنفسي وان كل من اباه من رعاياها انما هو خاضع لنفسه وان الامر في هذه الديار مع العرب هو على حد ما قال الصوفية . المكلف هو المكلف . وان تعدد الوجودات هو تعدد الوان لا تعدد انواع شعرت ان رئيسي هنا هو ابن جلدتي الذى يغار علي كما اغار على تممي وان الجند الذى يحيط بي ويحفظ الأمنة علي وعلى غيري هم ممن أجتمع واياهم في ارومة واحدة وممن ارمي واياهم الى هدف واحد فلا تثقل علي سلطتهم ولا يتكاءدني الخضوع لنظامهم لأني ارى فيه نظام امتي وانتظام شملي . وليس هنا ذلك الرئيس الغاشم الثقيل الوطأة السيء النية المتكبر المتجبر المتغطرس الغريب عني الذي لست منه ولا هو مني الآتي الى بلادي ليتحكم في امورها ويستغل خيراتها ويضرب على سكانها الذل والمسكنة لأنه لا يقدر ان يعتز الا بذلهم ولا ان يثري الا بفقرهم ولا ان يقوى الا بضعفهم ولا ان ينصع وجهه الا بفقر دمهم وسيأتي يوم نقول فيه : ولا يحيى الا بموتهم

لم يكن هنا في البلاد التي مع انها وطني ووطن آبائي واجدادي ووطن قومي وامتي وجني سواعدهم وثمرة دمائهم التي سالت فيها انهاراً لا يؤذن لي ان التي عليها نظرة به غريبة متطاولة ونبوة متمادية ولا ان ادوس على ترابها بقدم خفيفة ولو ساعة من الزمن وذلك لان غريبا غلب عليها فقبض على اعنتها وتصرف بها كيف شاء . يدخل من يشاء ويخرج من يشاء . فاصبح هو صاحب البيت واصبح اصحاب البيت هم الغرباء . . .

شعرت في الحجاز اني تظللني راية عربية محضة حقيقية لا راية مشوبة بشعار اجنبي ولا راية ليس يسير من تحتها جند عربي الا ما كان من قبيل مرتزقة او مستأجرين تحت قيادة من لا يرقب في هذه الامة إلا ولا ذمة وانما ينظرون اليها كطعام للامم التي تدعى عليها الوصاية وكنعم لاسباب رفاهيتها ونعيمها

لقد صدقت الجريدة الدمشقية التي قالت انه لم يبق في البلاد العربية بلاد اقدر ان ادخلها الا الحجاز : والحقيقة انى ادخل اية بقعة اردت دخولها من جزيرة العرب حامداً الله على بقاء هذه الجزيرة تحت سلطان اهلها دون سواهم وعلى ان حكومات الحجاز ونجد واليمن لاتعرف شيئاً من الامتيازات الاجنبية التي تكاد تغرق في لججها الامم التي تحت الوصاية والتي لا تزال منها رسيس حتى فى تركيا . فالافرنجي سواء في مملكة ابن سعود او في مملكة الامام يحيى خاضع للشريعة الاسلامية بجميع احكامها

ثم شاهدت جلالة ملك هذه الديار وخادم الحرمين الشريفين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود وكان في جدة ذلك اليوم فوجدت فيه الملك الاشم الاصيد الذى تلوح سيماء البطولة على وجهه والعاهل الصنديد الانجد الذى كانما قد نوب استقلال العرب الحقيقي على قده. فحمدت الله على ان عيني رأت فوق ما اذني سمعت وتفاءلت خيراً في مستقبل هذه الامة

لا اقصد فى اعجابي هذا بشخصية الملك ابن سعود تنقص احد من ملوك العرب الآخرين ولا التعريض باى ملك او امير ينطق بالضاد بل نحن نتمنى تأييد الجميع وتسديد الجميع كما نتمنى تأييد ابن سعود وتسديده بدون فرق وذلك حبا بمصلحة الامة العربية التي استقلالها مربوط باستقلالهم . فأما اذا كانوا يشترطون على المحب لهم والتواجد على خيرهم ان يكره لهم ابن سعود او ان يسكت عن الاشادة بحسناته والاعجاب بما آتاه الله من المواهب فان شرطا كهذا ليس من الانصاف في شيء ويكون من البديهى اننا لا نقبله

ركبت بدعوة جلالة الملك ابن سعود الى يساره في السيارة (اصطلحوا في الحجاز على تسمية الاوتوموبيل سيارة وقد يقولون موتر اي Moteur ويجمعونها على مواتر) وسرنا بمعيته مساء يوم وصولي الى البلد الامين حماه رب العالمين

ولم اجد الحرارة فى جدة فوق ما تتحمله النفس حتى نفس الذي لم يتعود الحر نظير هذا العاجز . بل هواء البحر يرطب جو جدة ويخفف من سموم الصحراء وذلك بخلاف مكة التي حرها شديد

فاما الطريق من جدة الى مكة فى هذا الفصل فليس فيها ما يسرح به النظر في مؤنق او ناضر . فلا ترى من اولها الى مايقارب آخرها غصنا اخضر يلوح ولا رقعة بقدر الكف خضراء . ولا يقع بصرك من على الجانبين الا على رمال محرقة تدخل العشايا ويجن الليل وهي حافظة لحرارة النهار وعلى آكام واهاضيب اكثرها من الحجارة السود كأنها من بقايا البراكين

ولما وصلنا الى بحرة ظننت اني ارى فيها قرية اشبه بالقرى فاذا بمجموع اعشاش واخصاص وبيوت لا ترضي ناظراً . وهنالك اماكن استعاروا لها اسم المقاهي وهي في الحقيقة اخصاص تشتمل على مقاعد من خوص يجلس عليها المسافرون الذين بلغ بهم الجهد فيشربون شيئا من الشاي او ينقعون غلتهم بماء لا غناء فيه . وكان الاولى باهل مكة وجدة ان يجعلوا من بحرة منزلا تقر به عين المسافر ويجد فيه خضرة ونعيما بعد تلك الرمال المحرقة والاكام الجرداء . والامل ان حكومة الملك ابن سعود تنظر الى هذه العلة فتزيحها

وقد قيل لي ان طريق جدة الى مكة ليست طول السنة فى هذه القسوة التى رأيتها فيها بل هى فى الربيع غيرها فى الصيف إذ يرى منها المسافر في الربيع كلأً كثيراً وخصبا نضيراً وقتاداً وطلحا وشجراً وسرحا

وكانت قوافل الحجاج من جدة الى مكة خيطا غير منقطع والجمال تتهادى تحت الشقادف وكثيراً ما تضيق بها السبيل على رحبها . وكان الملك ايده الله من شدة اشفاقه على الحاج وعلى الرعية لا يرفع نظره دقيقة عن القوافل والسوابل ولا يفتأ ينتهر سائق السيارة كلما ساقها بعجلة قائلا له : تريد ان تذبح الناس . وكل هذا لشدة خوفه ان تمس سيارته شقدفا او تؤذي جملا او جمالا . وهكذا شأن الراعي البر الرؤوف برعيته الذى وجدانه معمور بمعرفة الواجبات

وما زلنا نسير حتى دخلنا حدود مكة التى يحرم فيها الصيد فالمسافة بالسيارة لا تتجاوز اربع ساعات . وبعد ذلك وصلنا الى الشكنة العسكرية وصرنا بين البيوت فعلمنا اننا تشرفنا بدخول البلدة التى تشرفت بمولد محمد سيد الوجود وبالبيت الذى طهره ابراهيم واسماعيل للطائفين والعاكفين والركع السجود فقصدنا تواً الى البيت الحرام حيث طفنا وسعينا وجأرنا ودعونا والله يتقبل الدعاء ويغفر الذنوب في ذلك المقام الكريم (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم)

الطائف

شكيب ارسلان

منشور يماني رسمي

اطلعنا على البيان الاصلي الذي اشار اليه مراسلنا العدني عن جهات بير علي وهو :

بسم الله وبحمده

نحن سلطان « بير علي » نعلن لكافة المتسببين وأرباب المصالح التجارية وغيرها من ذوي العلاقات بسائر الجهات المتصلة ببلادنا وغيرها من الاقطار المجاورة أن بلادنا « بير علي » مفتحة الابواب لكل قاصد ، واننا قد أخذنا على عاتقنا اجراء جميع التسهيلات الممكنة لكل قاصد لبلادنا من التجار وغيرهم وأننا نحفظ له ماله وحاله ، ونؤمن له راحته في حلة وترحاله وقد أجرينا حسب الاستطاعة التشكيلات اللازمة لحفظ الأمن واقامة العدل وضبط الاموال ، ووضعنا قانونا برسم الجارك توخينا فيه ما يسهل للمارة والتجار سبل راحتهم وطمأنينتهم وان جميع الأشياء حرة في بلادنا وليس هنالك أى مانع لتوريد أي نوع ماعدا الاشياء الممنوعة بمقتضى القوانين العامة والمعاهدات الخاصة كالسلاح ونحوه ، وقد اتفقنا مع شركة « كاونجي » أن يدخل البابور شهريا الى « بير علي » وفعلا بتاريخ ٦ شهر محرم سنة ١٣٤٨ الحالى توجهه الى البير المذكور . ولاحاطة الجمهور علماً بالتعريفة الجمركية في بلادنا نبادر بنشرها فيما يلي وهي :

السليط والسمن — ربع ريال
الجاز — ثمن ريال
الرز والطعام — ربع ريال
البز المريكاني والياباني والبن والعطارة على اختلاف أنواعها — اثنين في المائة

تحوادث واسانيد

حل المسألة المصرية

قواعد بريطانيا لحلها

ذاع يوم السبت الماضي ان المواد التالية هى مما ترضى به بريطانيا لحل المسألة المصرية . وهناك قواعد اضافية لم توضع بعد :

أولا — مساعدة بريطانيا لمصر في الانضمام لجمعية الامم

ثانيا — تعيين جمعية الامم أو مجلس العدل الدولي في الهاي لتفسير مواد المعاهدة اذا وقع عليها اختلاف

ثالثاً — سحب جيش الاحتلال الى منطقة القنال

رابعاً — تخلي بريطانيا عن حقها في حماية الاقليات

خامسا — الرجوع الى اتفاق سنة ١٨٩٩ في ما يتعلق بالسودان المصري الانكليزي

سادسا — التخلي عن المحاكم القنصلية واحلال المحاكم المختلطة محلها حين تعلق المسألة بالرعايا البريطانيين

سابعا — جعل المعاهدة محالفة دفاعية

ثامنا — تبادل تعيين السفراء في لندن والقاهرة « اي الغاء منصب المندوب السامى »

قبل أن يفتحوا بطونهم !

قرأنا في صحف فلسطين ان سعادة المستر لوك القائم باعمال المندوب السامى لبى دعوة مدرسة الفرندس في رام الله ولم يلب دعوة كلية روضة المعارف بالقدس بمناسبة الاحتفال السنوي للمدرستين ، وقد عاتبت الصحف الوطنية سعادته على ذلك عتابا لطيفا

هذا ماجرى هناك . اما نحن فلا نذهب الى الحد الذي ذهبت اليه صحف فلسطين ، بل نلتمس لسعادته الاعذار ، ونناقش نقطة في المسألة استرعت النظر كثيراً ، ذلك ان سعادته لما خطب فى احتفال مدرسة الفرندس قال للطلبة الناجحين « اعتمدوا على انفسكم ولا تتكلوا على وظائف الحكومة »

هذا حسن ، بل هو عين الصواب ، لأن التلميذ الذي يفتح بطنه لوظيفة بعد حصوله على الشهادة المدرسية ليس بالرجل الذي ينتظره الوطن

ولكن لماذا يقطع سعادة المستر لوك امل جميع الطلاب من الوظائف مع ان البلاد بلادهم والحكومة لهم ويجب ان تكون منهم ؟

الا يدري سعادته ان شذاذ الآفاق من المهاجرين اليهود (الذين يجب ان يمنعوا من دخول البلاد) توجد الوظائف من اجلهم؟ وهل من العدل ان يحرم الوطني المتعلم من حقه في الوظائف فيقال له ماقيل في ذلك اليوم ؟

الوحدة الشرقية تزعجه !

بلغنا ان السيدة الفضلى روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الفراء اجتمعت في العام الماضي في مصيفها بلبنان بحبيب باشا السعد الذي كان رئيسا لوزارة لبنان فدار الحديث على المجلة ومباحثها واذا بالباشا يظهر اشمئزازه من خارطة البلاد الشرقية والغربية التى تنشر على الغلاف وعليها يد شرقية واخرى غربية تتصافحان

ومعنى هذا ان ذلك الباشا العتيق المتعصب لا يريد ان يسمع او يرى مايسمى رابطة شرقية او عربية او تفاهم يجري بين الشرق والغرب !

مسألة لف النعش

عتب كاتب فلسطيني بجريدة الاقدام الغراء على آل بسيسو في غزة لأنهم لفوا نعش فقيدهم بالعلم الانكليزي قائلا لماذا لم يلفوه بعلم عربي او علم الطريقة القسلانية الصوفية التي ينتسب اليها والد المرحوم

وقد كتب الينا الاديب خلوصى افندي بسيسو شقيق المرحوم يقول مانصه :

« امامن خصوص وضع العلم الانكليزي على نعش الفقيد اخي فعلمنا به من ألسنة الناس بعد رقود الفقيد بقبره الاخير وحيث انكم تعلمون حال المصابين بفقد احد زهرة شبابهم من حيث لايعون على شيء وأيضا كان كل فرد من افراد العائلة محاطاً باثنين او اكثر من اصدقائه فلم يتمكن احد منا من رؤية الجنازة : وكان بودنا ان نشيعه من جامع ابن عثمان بالشجاعية والناس كانوا ينتظرون هناك ولكن حضر جمع من ضباط فلسطين مع ثلة من الجنود واخذوا النعش الى الجامع الكبير العمري وصلي عليه هناك وان اكثر العائلة والاصدقاء كانوا ينتظرون بجامع ابن عثمان المذكور ولم يعلموا شيئا من امر العلم وانكم ولاشك تعلمون ان الانسان فى مثل هذه الحال يكون معذوراً كل العذر من وجود غلطة كهذه والا لو انتبهنا لجللنا النعش بالعلم العربي او اعلام أخرى تدل على انتسابنا للعرب والدين وختاما اسأل الله ان لا يريكم مكروها بعزيز » اه

تبرعات مشكورة

لما زار سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين مدينة عكا اخيرا تبرع لجمعية الشبان المسلمين : ٢٠ ليره

وزار المحسن الوطني عبد الحميد افندى شومان جمعية الشبان المسلمين في حيفا وتبرع لها : ٢٥ ليرة

ولما زار سماحة السيد امين افندى جمعية الشبان المسلمين في حيفا وكتب اسمه في سجل الزائرين تقدم السيد داود افندى الزعبلاوى ودفع ٥ جنيهات للجمعية ثمنا للقلم الذي كتب به سماحة الرئيس اسمه في سجل الجمعية

شهادة اوربي

للشعب الدرزى

اتحف القراء بل الشرق بكلمات احد علماء الاوربيين المستشرقين . انقلها بعزة نفس وافتخار واهديها لشرقنا الذى لايعرف تاريخه المجيد واخلاقه الشيقه وعزة نفسه وما فطر عليه من إباء . يقول ذلك المستشرق العلامة بالحرف :

« ان الشرقيين لا يتحملون حكم الاجنبي وسلب الحرية ، واعظمهم في التأثر والانتقاض على الاستعمار مهما كان نوعه هو الشعب الدرزى الذى من القرون الوسطى وهو في حرب دائمة فى سبيل مجده وحريته . الدروز حاربوا الدولة العثمانية طيلة حكمها . والاستعمار الجديد ايضا لا يمكن ان تثبت اقدامه فى بلادهم . لامعنى للصلح عند الدروز الا اذا كان مقرونا بالحرية والاستقلال التام اللذين يستميتون من اجلهما . هذه الافكار هى من ثقافة بطولة الشعب الصغير الذي عدده لا يساوى المئة الف نسمة . والدروز باقون سراً من الاسرار ولا يهمهم ماذا يجرى فى هذا الكون خارج دائرتهم . ويحبون ان يبقوا منقطعين عن العالم الخارج عن دائرتهم » اهـ .

هذه شهادة مستشرق عالم بحاثة نتحف بها اخواننا بكل فخر واعجاب .

واما ميل اخواننا الدروز للانقطاع عن العالم الخارجي والبقاء بدائرة محصورة فذلك مطلوب كل عاقل احتك بتلك الامم واطلع على الكذب والرياء . والنفاق والاخلاق الفاسدة .

برلين — الدكتور ذكي كرام

الى صاحب الشورى ...

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الشورى المحترم

سلاما وتحية . وبعد فقد طالعت على صفحات جريدتكم الغراء مقالا في ٢٠ ذي الحجة الموافق ٢٩ مايو بحق الاخ الوطني السيد يوسف العيسى وحيث لا علم لي بهذه المقال ارجو تصحيح مانشر ولكم منا الشكر سلفاً سيدي

٢٥ — ٧ — ٢٩ — عقله القطامي

(الشورى — اطلعنا على ما تقدم بنصه وعنوانه فى جريدة الاردن التي تصدر في عمان فدهشنا منه واستغربناه لاسباب عديدة : منها ان شكل البيان يوهم القارىء انه ارسل الينا ، وهذا لم يحصل ومنها ان صيغته تدل على ان الشورى نشرت مقالة لصاحب هذا البيان عقلة بك القطامي بدون علمه ! وهذا ليس بصحيح ، والخلاصة انه بيان كتب بمهارة وبشيء من الدهاء ايضا ليخلص الكاتب نفسه من شيء بدون ان يصادم الحقيقة !

اما تفصيل المسألة فلى القراء بيانها

عند منتصف ليلة — ٢٥ مايو كان صاحب هذه الجريدة في القدس بفندق ما جستيك وكان يسهر عنده في الغرفة رقم ١٢ الامير عادل ارسلان والاستاذ القصاب وشكري بك القوتلي وعقلة بك القطامي وفي اثناء الحديث جرى ذكر الشيخ يوسف العيسمي الذي ادعى في القاهرة الوكالة عن عطوفة سلطان باشا الاطرش فقال عقلة بك القطامي امام السادة المار ذكرهم : ان سلطان باشا مستاء من سلوك الشيخ يوسف العيسمى الذي قدم مصر لاشغال خاصة فاراد ان يستثمرها في ادعاء الوكالة عن عطوفة الباشا وقال ان الباشا كان قد اعطى العيسمى منذ ٣ سنوات ورقة تعريف تتعلق بعمل معين في عمان ولكنه صار يدعي بموجب هذه الورقة انه معتمد القائد العام في كل مكان ! وقال عقلة بك ايضاً ان العيسمى كتب لسلطان باشا عن اشياء لا حقيقة لها

هذه هي الحكاية « صححناها » نزولا على ارادة عقلة بك . . . الذي لم يكفه ان يكذب نفسه بعد ان افضى بما نشرناه امام شهود عدول ، بل صار يحاول التهرب بشكل غير لطيف وغير منطبق على قواعد الذوق او الخجل من الناس وهذا مؤسف حقا)

٤٥ الف جنيه

اخي محرر الشورى

قرأت في « شورانا » ان حكومة فلسطين « سامحت » بلدية تل ابيب اليهودية بـ ٤٥ الف جنيه

وانا اعرف ان سكرتير حكومة فلسطين السابق رفض ان يساعد المنكوبين بمال اشترك في دفعه مجموع الاهالي ، اي غير المنكوبين ! فمبلغ الاربعين الف وخمسة الآف جنيه هذه من مال من ؟ هل هو من الخزينة البريطانية ارسلته من لندن ؟ ام انه من مال حكومة فلسطين ؟ وهل لحكومة فلسطين من مصادر المال غير مصدر الضرائب التي تجبى من الاهالي؟ وما هو ذلك المصدر ؟

الاسكندرية — « فلسطيني »

(الشورى — المال الذي سوغ اليهود فيه هو من مال مجموع الاهالي الذين يبلغ مايدفعه العرب منهم ٩٠ بالمئة

اما كيف يجوز هذا ولا يجوز اسعاف المنكوبين فهذا ليس من حق اهل فلسطين ولا اولاد العرب ان يعرفوه وانما حكم الانتداب والصهيونية هو الذي قضى بذلك والسلام)

متفرقات

المسألة المصرية ايضا

ونشر قواعد حلها

غدا الاربعاء ستنشر الحكومة المصرية والحكومة البريطانية نص الاتفاق الذي جرى بين الحكومتين في القاهرة ولندن في وقت واحد وسنلخص هذه الاتفاقية او المعاهدة للقراء في العدد المقبل ان شاء الله

الاستاذ الزركلي

يغادرنا في هذين اليومين الى فلسطين ترويحا للنفس شاعر سورية الكبير واديبها التحرير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي صحبته السلامة في حله وترحاله

توفيق بك الغصين

كتب الينا من الرملة ان سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين غادر وادي حنين في سيارته الخاصة الى لبنان ترويحا للنفس فترة من الزمن صحبته السلامة

جريدة الجزيرة المحتجبة

وعدم السماح باعادة صدارها

قال مراسلنا من يافا :

طلب الاستاذ حمدي الحسيني من الحكومة ان تأذن له باصدار جريدة الجزيرة ، وبعد جهد جهيد ظفر من الحكومة بجواب برفض طلبه دون الاشارة الى الاسباب التي تحول دون الترخيص له بذلك ولم تقتصر معاملة الحكومة للاستاذ حمدي على احاطته بالمراقبة ، وعدم الترخيص له باصدار جريدة الجزيرة ولكنها حالت دون اشتراكه بمؤتمر مقاومة الاستعمار وقد رفض القنصل الفرنسوي التأشير على جواز سفره لسوريا لئلا ينفذ منها الى البحر ويحضر ذلك المؤتمر!

افلاس منتظر !

قال مراسلنا المقدسي :

افلست جمعية الشبان المسلمين في القدس افلاسا ادى الى الغاءها لان اصحاب المكان الذي اتخذته ناديا لها اخرجوها منه وغدت لا مأوى لها . اما الأمتعة التي تخصها فقد تبعثرت واستولى الكثيرون من الاعضاء عليها، وهكذا فان الجمعية التي لا تؤسس على التقوى والاخلاص للوطن لا بد لها من الفناء العاجل.

(الشورى — المنتظر الان ان يهب شبان القدس الى تأليف جمعية تليق بالمسلمين وتليق بالقدس وتصلح لخدمة الامة والبلاد)

فض مشكلة !

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين الثانية او الكبرى قررت ابدال اسمها باسم آخر وحسنا فعلت، وفق الله بين الجميع ووحد كلمتهم

اخبار طولكرم - لمراسلنا

- اجتمع رهط من الطلبة ونشأوا ناديا لهم وفرشوه من اموالهم ، وقد جرى اخيرا افتتاحه بحفلة شائقة

- تجري يوم الخميس «غدا» محاكمة مختلس اموال الخزينة وستكون محاكمة هامة جدا.

- قتل احدهم في قرية «صيدا» شقيقه ثم قطع جثته والقى الاشلاء هنا وهناك ولكنه اعترف امام المحكمة بما اجترح . وقتل شخص في شجار بقرية عتيل وجرح اثنان والحكومة مهتمة بهذه الجرائم

حسان فلسطين

قال مراسلنا من يافا ان حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر الشهير يعد قصيدة في رثاء المرحوم فوزي بك الغزي وقد يذهب الى دمشق ليتلوها بنفسه في حفلة الاربعين

وقال الكاتب ان شاعرنا قد حمل على المستعمرين في قصيدته حملة شديدة

الافساد في الارض !

اذاعت جريدة فلسطين مايستفاد منه ان جماعة من الوطنيين اهملوا اثنين من امناء اللجنة التنفيذية بفلسطين بقصد حصر العمل بالامين الآخر

ومعنى ذلك انها تريد الافساد بين امناء اللجنة فانبرى الامين الآخر المقصود جمال بك الحسيني وكذب تلك الفرية ونشر في صحف الوطن بيانا مسهبا فند به تلك المفاسد ابتداء

قلنا : حبذا لو يلجأ المخلصون في فلسطين الى الاقتداء بجمال بك الذي ضيق بياناته واسانيده الخناق على تلك الجريدة الجانية ، اذ لا شيء ينبئ المفتري الأثيم مثل تزييف ما يدس من دسائس ، لأن حكم الرأي العام الذي يسمع ويرى سيكون اشد على الجناة واقسى

الجنرال غورو

وصل الى نويورك الجنرال غورو الجلاد الفرنساوي الشهير وقد رحبت به جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويرك ولقبته بالاسد الفرنسوي ! !

لقد استباح غورو كرامة سورية وحقر كبراء لبنان الواحد بعد الآخر وفتكت جنوده بنساء لبنان قبل ان تدمر سورية ، ومع ذلك تقول «الهدى» انه الاسد الفرنسوي . . .

السيد الفضل

غادر العاصمة لزيارة الاسكندرية وترويح النفس فيها حضرة السري الوجيه السيد ابراهيم العبد الرحمن الفضل وسيعود اليوم الى القاهرة على ان يغادرها قريباً الى بر الشام والعراق فالخليج فالهند

هل هي شامية ؟

سألنا احد قراء الشورى في تونس هل صحيح ان ملكة الافغان السابقة ثريا هانم دمشقية ؟

والجواب على ذلك ان والدتها هي الشامية وزوجها هو محمود طرزي خان الوزير الافغاني الشهير ، فالملكة ثريا اذن افغانية الاب ، سورية الام

امير الكمنجة يتزوج

احتفل في الاسبوع الماضي في القاهرة بخطوبة الاستاذ سامي افندي الشوا الموسيقار الشهير على الآنسة البيسي كريمة الدكتور توفيق افندي جهلان فنبارك للعروسين

قصص روسية

اهدتنا ادارة مجلة الاخاء الغراء ملحقها السنوي وهو عبارة عن مجموعة قصص عن اللغة الروسية وتبلغ صفحاته بالقطع الصغير مئة صفحة وثمن النسخة ٥ قروش وتطلب من ادارة الاخاء بالقاهرة

وزير مالية العراق

وصوله الى القاهرة وسفره لاوربا

حظينا في اول هذا الاسبوع بلقاء حضرة صاحب المعالي الاستاذ يوسف افندي غنيمة وزير مالية العراق في اثناء مروره بهذا القطر الى اوربا طلبا للراحة والاستشفاء فوجدناه على جانب عظيم من اللطف والدماثة وهي الصفات التي اشتهر بها العراقي المثقف صحبته السلامة

في عكا

كتب الينا من عكا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني وعد جمعية الشبان المسلمين فيها بقطعة ارض من املاك الاوقاف لتبني دارها عليها

قاضي الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

اجيز فضيلة القاضي الشرعي الشيخ سليم بك الغصين فتوجه الى سورية ولبنان لتمضية مدة الاجازة وقد ناب عنه حضرة الاستاذ الحوري باشكاتب المحكمة وهو يقوم بالوظيفتين خير قيام

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

كانت ادارة المعارف قد فرضت على الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي استاذ الخط بمدارسها دروسا اخرى فوق الدروس المعتادة والم يكن هناك اي اتفاق سابق من اجل هذه الاضافة الى اعطاء تلك الدروس

وفي آخر الشهر وجد ان الادارة خصمت من مرتبه ٣٥٠ غرشا كجزاء على عدم تنفيذه ما طلب اليه فاعترض حضرته على ذلك ولا يزال اعتراضه عند السكرتارية العامة

وقد حدث بعد ذلك ان ادارة المعارف احتاجت الى خطوط تكتب على اوان ثمينة فارسلتها للاستاذ الشهابي فرفض كتابتها إلا اذا دفعت اليه ادارة المعارف اجرة قدرها ٣٠٠ غرشا !

فوزي الغصين

كتب الينا من الرملة ان المواطن الفاضل فوزي بك الغصين خريج كلية باليول باكسفورد قد وصل الى وادي حنين وقد ذكرت التيمس انه احرز الدكتوراه مع شهادة الشرف فنكرر لحضرته التهنئة

استقالتان * * *

واندهاش !

قال مراسلنا من حيفا :

ان حسني افندي عبد الهادي الحاجي الذي اندمج في عشر ين حزبا وجمعية مرة بعد اخرى قد استقال من جمعية الشبان المسلمين وحسناً فعل لانها لا تصلح لامثاله . . .

وان المسلم التقي الحاج طاهر قرمان الذي باع شركة الدخان الى الصهيونين بعدان نجحت على انها وطنية — قد استقال ايضا من جمعية الشبان المسلمين ! اما لماذا فالله وحده الذي يعلم السبب . . .

اما الاندهاش فمن كون بهيم بك الخليل الذي لم يتبرع في حياته بفلس لمشروع وطني او خيري او محلي لا يزال يدس نفسه بين طبقة الاعيان ظانا ان الوجاهة تكون بامتلاك المال فقط !

ان اهل حيفا لم ينسوا بعد انه لما جاء الملك فيصل الى حيفا بعد ان قوض الافرنسيون عرش سورية طلب اليه بعضهم انزال الملك في داره الفخمة التي ورثها عن المرحوم والده مصطفى باشا الخليل فرفض فاضطر جلالته الى النزول في دار الحاكم البريطاني !

ايها القوم ان الحصول على الزعامة والوجاهة لا يكون مجاناً . فاعلموا ذلك يرحمكم الله !

نشر العلم والفضيلة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

لايخفى على حضرتكم ان الاعمال العامة من الفائدة للمجتمع لذلك تألفت جمعيتنا (نشر العلم والفضيلة في صيدا) آخذة على عاتقها خدمة هذا البلد بالعمل وراء إعانة البائسين وتعليم الاميين واستنادا أكف المحسنين وقد رأينا أن أحسن عمل نقوم به هو إيجاد (غرف قراءة) فاوجدناها بعونه سبحانه ومعاونة أهل الغيرة والفضل واتخذنا لها محلا جميلا في وسط البلدة واصبحت تضم اكثرمن سبعمائة كتاب في مختلف العلوم وما كانت الصحف مرآة الامة بعثنا لحضرتكم بكتابنا هذا راجين منكم اهداء صحيفتكم الغراء لمكتبتنا بهذا العنوان ولكم الأجر الجزيل والثناء الجميل

صيدا جمعية نشر العلم والفضيلة

(الشورى — مع الاسف الشوري ممنوعة من دخول لبنان منذ خلقت ! ولذلك لاسبيل الى ارسالها وعلى كل حال فسنكتفي باهداء الجمعية ما نقدر عليه من الكتب ان شاء الله)

نقل مكان جمعية

المقتنا جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية ماياتي :

قد اعدت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية دارها الجديدة بميدان محمد علي باول شارع فرنسا رقم (١) حيث انتقل اليها ناديها من ابتداء الشهر الحالي وسيعلن الجمعية قريبا عن موعد افتتاحها الرسمي وكل مخابرة مع الجمعية تكون بعنوانها

السكرتارية

قدوم زعيم عربي

آنس العاصمة يوم الاربعاء الماضي حضرة الزعيم الكبير العلامة الشيخ محمد كامل القصاب لزيارة الاخوان والزملاء من المشتغلين بالحركة الوطنية ثم عاد الى حيفا

* * *

وبمناسبة مجيء الاستاذ وسفره خطر لنا ان نذكر عن فضيلته ملحوظة وهي انه انما جاء من سفر جاء بدون ان يدع احدا يستقبله فهو يجيء، ويبدأ اخوانه بالزيارة . وان سافر فانه يسافر بدون ان يحمل لاخوانه اي سبيل الى توديعه ، وقد عوتب في ذلك فاعتذر بأنه لا يحب ان يكلف الناس مشقة الاستقبال او التوديع لأنه واثق من جهة اخلاص اخوانه وهم مطمئنون من صدقه ووداده . ولذلك يرى ان تلك المراسم مما يجب العدول عنه

وفي الحقيقة ان هذا اللطف مع الاصدقاء مما يزيد صاحبه رفعة في عيون الناس لا سيما اذا قسناه بمن يستجدي الثناء ويكلف الصبيان تحبير المقالات في مدحه ونعته بأنه زعيم أكبر وصاحب معالي اشهر وما الى ذلك من الالقاب الكرتونية الزائفة

الحضري والقروي

أخوان في هذي الحياة كلاهما

حطت عليه بلادنا آمالها

من منصفي ممن يفرق بيننا ؟

في نزعه جبل الغني ما آلها

لاخير في ابن العروبة طائش

يقصى عن الأم الرؤوم عيالها

تالله ماغير الشتات يزيد في

أوطاننا يا قومنا أهوالها

* * *

يا ابن الحواضر قدك سفسافا وخض

لجج المعالي من يخضها نالها

إن كنت تنظر في الحواضر بهجة

وترى بعينك عزها وجلالها

ويروق مافيها — فلا تنس القرى

ومناجها وهواءها وجمالها

كم من فتى فيها وحيد زمانه

هز البلاد عطفا أغلالها

وإذا البلاد تفرقت أبناؤها

وتعددت نزعاتهم ، واها لها

نابلس محمد البسطامي

تأبين فقيد الوطن

فوزي بك الغزي

كتب الينا من دمشق انه قد تألفت لجنة لادارة حفلة الاربعين للفقيد الاعز فوزي بك الغزي من السادة : فارس بك الخوري ولطفي بك الحفار من الوزراء السابقين واديب افندي الصفدي ونجيب افندي الريس من الصحافيين، وشفيق بك سليمان الحامي وستقام الحفلة في عصر الخميس ١٥ اغسطس

وقال مراسلنا ان اللجنة قررت ان يخطب ثلاثة فقط وهم الاستاذ فارس بك الخوري وزير المالية سابقا والاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري والدكتور عبد الرحمن كيالي بك نائب حلب .

اما الشعراء فقد عرف منهم الى الان شوقي بك شاعر العربية ثم لبنان ، والاستاذ خير الدين افندي الزركلي شاعر سورية نزيل وادي النيل

شفاء عيسى حرب

قالت الصراط المستقيم :

كان يوم الجمعة الماضي يوم فرح وسرور في دار الحاج عيسى حرب لما رأى اهلها من خروج السيد عيسى حرب من منزله لاول مرة الى فندقه (خرب بلدي) وقد احتشد اهل البلد امام المنزل واخذوا ينشدون و يهزجون والنساء يزغردن واخذوا يقدمون له ارق عبارات التهاني وطاقات الازهار فنحن نهني السيد حرب بسلامته اليوم و نرجو الا يرينا الله فيه مكروها

(الشورى — نكرر لحضرة المواطن الخادم (رئيس الخليل التهنئة)

جوائز ورسائل

اخبار نابلس — لمراسلنا

اسبوع الطرب

جاءت فرقة فاطمة رشدي الى نابلس ومثلت فيها رواية السلطان عبد الحميد تمثيلا متناهيا كاد يخيل للمتفرجين ان ما شاهدوه حقيقة لاتمثيل وكان الاقبال عليها كبيرا جدا

وبعد ان غادرتنا وصل الاستاذ عبد اللطيف البتاوي منه تخت الشيخ فاحيى عندنا ثلاث ليال فصادف اقبالا كثيرا ، واخيرا جاء الاستاذ سامي الشوا حيث دعي من مصر لاحياء ليلة واحدة فكان الاقبال عليه عظيما لما لامير الكمان من شهرة واسعة

وقد ابدع وسامي بالابداع كعادته بالعواطف كانت تسيل على اوتاركانه ، بل كان السحر قد اودع فيها فجاءت ابة اخاذة للالباب عابثة بالافئدة ، ولست بالغ اذا قلت ان هناك محالفة عقدت بين قلوب السامعين وانامل الاستاذ ، فقد كانت القلوب تتحرك وتهتز معه

نتيجة المزاحمة

فتح بنك باركليز ابواب فرعه الجديد فازدحم التجار عليه اما البنك العثماني الذي أهالت التجار بشدة اسلوبه وجعلهم يقاطعونه فقد اصبح اليوم يستعطفهم ويعدهم بان يسهل لهم ولكن ليت مدير البنك المذكور فطن لذلك قبل ان يجعل تجار نابلس يضجون من معاملته السابقة التي كادت تقضي عليهم وتوردهم الافلاس . كم من مرة نبهت البنك العثماني الى هذه النتيجة قبل وقوعها فلم يسمع النصح وهذا جزاء الذين يستهينون بالرأي العام ويرهقون الناس

وقد وظفت ادارة باركليز بنابلس اثنين من الاهالي وهما السيد مصباح كنعان والسيد حكمت المصري

ماهذا ؟

ابلغت ادارة المعارف ستة من معلمي نابلس بأنها استغنت عنهم

رجال الغد

عاد من اوربا السيد احمد طوقان والسيد وصفي العنبتاوي اما الاول فتمم دراسته في جامعة اكسفورد في انكلترا وعلمت انه عين مدرسا في الكلية العربية في القدس

واما الثاني فنال الشهادة النهائية في السنة القادمة من كمبرج اكثر الله في شباننا من هذه الطبقة الناهضة

محصولات البلاد

ارسلت غرفة تجارة نابلس لفخامة المندوب السامي تطلب منه حماية محصولات فلسطين بوضع ضريبة على جميع اصناف الدقيق والحبوب التي تأتي من خارج فلسطين . ولكن لماذا الغرف في المدن الاخرى ساكتة

مقاطعة جريدة

رد جميع المشتركين بجريدة فلسطين الشتامة نسخهم عقابا لها على فسادها والرأي صاحبها ذلك ارسل جريدته لنابلس للبيع فلم يبع منها ولا عدد فعدل عن ارسالها

اخبار الحجاز

— روت ام القرى ان سمو الامير فيصل والي الحجاز اهدى الثراقة لادارة الصحة لتركها على احدى الابار على ان ينشأ بجواره سبيل حنفيات لأسقاء الاهالي والحجاج

— صدر امر جلالة الملك ابن سعود بتعيين الشيخ عبدالله بن خثلان مندوبا سامياً لجلالته في امارة العسير بدلا من السيد صالح الذي ذكرنا في عدد الشورى الماضي ان جلالة الملك استدعاه الى مكة

— توفي السيد عبد الرحمن القصيبي الوجيه العربي الشهير بمكة جنيه لادارة الصحة الحجازية

— تعد ادارة معارف الحجاز احصاء عن عدد المدارس وعدد الطلاب في الحجاز كله مع بيان المقررات التي ستقوم بها في هذا العام

— احدثت تغييرات هامة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكة وابقيت هيئة المدينة على حالها

الاستعمار بشرق افريقية

قال مراسلنا من زنجبار :

احتجت الامة العربية بزنجبار على مساعي الاستعمار لفصل جزء من المملكة العربية الزنجبارية وضمه الى مستعمرات بريطانيا بغينية وقالوا في احتجاجهم :

ان الجزء الذي يريد الاستعمار قطعه عن الزنجبار وضمه الى غينية لا يتجزأ عن الزنجبار وانه مدافن شهداء العرب البواسل ولا تزال المسألة في دور التمحيص

اخبار عكا

وكيل المندوب السامي

سيزور عكا يوم الاثنين فخامة القائم باعمال الحكومة ويرفقته المستر اندروس والمستر صموئيل . وبعد ان يزوروا حضرة المفتي الشيخ عبد الله افندي الجزار في جامع «احمد باشا الجزار» يزورون حديقة البلدية حيث تقام لهم حفلة شاي وقد وزع مجلس البلدية رقاع الدعوة على وجهاء واعيان عكا ليشتركوا فيها

مسيحية تعتنق الاسلام

أسلمت الآنسة «سعيدة بنت الخواجة قزما حداد» من طائفة الروم الارثوذكس في عكا وقد تسمت باسم «سعاد»

منع التسول

شرع مجلس البلدية في تنفيذ نظام منع التسول أسوة ببقية البلاد الفلسطينية

مؤتمر الطلاب العرب

قرر الطلاب في عكا ان يشتركوا مع اخوانهم في المؤتمر العام المزمع عقده بيافا في اليوم الثاني عشر من الشهر الحالي وقد حضر الى عكا مندوب اللجنة التمهيدية لهذا المؤتمر واجتمع الى اخوانه طلاب عكا وافهمهم غاية المؤتمر وما يرمى اليه من المقاصد السامية

حزب الشباب

منذ شهور تلقيت دعوة من أحد أصدقائي في يافا يدعوني بها الى الاشتراك مع اخواني الشباب في حزبهم المسمى «حزب الشباب» والذي قوامه «الشباب الناهض» ومبدأه «الاستقلال التام والوحدة العربية» ويدعونا ايضا لحضور المؤتمر العام الذي يعقد في مدينة يافا في صيف هذا العام . فارسلت اليه جوابا أحبذ فيه فكرة الحزب وارجوه ان يسجل اسمي في سجل اعضائه الكرام ولكن مضت الايام والشهور وها نحن اليوم في اواخر الصيف ولم أسمع عن الحزب غير ما قرأته في الصحف سابقا . فهل يا ترى قضت الحزبيات عليه وهو في مهده كما قضت على الجمعية العلمية الاسلامية في عكا وعلى بعض الاحزاب والجمعيات في فلسطين ؟؟

الملاريا في عكا

انتشرت الملاريا انتشارا مريعا ، فلا تدخل بيتا الا وهو اشبه بمستشفى والاطباء لا يهدأ لهم بال وعياداتهم مزدحمة بالمرضى أما الحكومة فكأنها لا تسمع انين الاهالي ولكنها تصرف آلاف الجنيهات على موظفيها الكبار وتخلق الوظائف من تحت الارض لابناء العم . . .

تنقلات الموظفين

نقل مساعد قومندان بوليس عكا المستر «ملر» لمثل وظيفته في بئر السبع ، وخلفه في مركزه المستر «جيمس» مدير بوليس السبع .

عكا حسني الماضي

المطالبة بحقوق البلاد

كتب الينا غير واحد من فلسطين يعيدون حركة تأليف وفد فلسطيني يرسل الى اوربا للمطالبة بحقوق فلسطين . ومن الذين ابدوا الارتياح للمشروع وتبرعوا له السيد عادل الطاهر التاجر والتزي في سوق الابيض بحيفا فقد تبرع للمشروع بمئة قرش فعسى ان نرى من الامة التي تكثر من الكلام والتظلم اهتماما بهذه المسألة

في بريد القاهرة

روى لنا احد الفضلاء وهو عالم جليل انه كان يبتاع طوابع بريدية من أحد شبابيك الطوابع بالبريد المركزى وكان هناك امرأة عاثتها الموظف بشيء من الغزل فاخذت تغمزه وتشير الى لحية الاستاذ فضحك صاحبها الموظف وشاركها في ذلك الاستهزاء !! فلما شعر الاستاذ ـ وبالامكان ارشاد ولاة أمور البريد اليه ان ارادوا اجراء تحقيق ـ بأن القحة وصلت الى لحيته عدل عن مشترى الطوابع وانصرف كاتما اهانته شأن الكريم الذى يترفع عن مجادلة الرعاع

* * *

وحدث في صباح الجمعة الماضي ان صاحب هذه الجريدة اضطر بسبب عطلة العمال في ذلك اليوم الى الذهاب بنفسه لاخذ البريد فوجد الموظف المختص بالتسليم يغازل امرأة فلما بوغت بوصول صاحب هذه الجريدة تظاهر بأنه يبحث لها عن خطابات ففتش فيما يوجد من رسائل عن يمينه وفتش عن شماله ثم اعاد البحث والتنقيب الى ان طال الانتظار فلا هو يصرف تلك المرأة ولا هو يسلم رسائل الشورى مع انها مفروزة وجاهزة للتسليم . هذا ورغم تنبيهه الى هذه النقطة فانه ظل يتظاهر بالبحث عن مكتوب للست الواقفة ! فاضطر صاحب هذه الجريدة الى الاستعانة برئيس ذلك المستخدم ليسلمه البريد فاخذه وانصرف

وقد بلغنا ان المستخدم المشار اليه دافع عن نفسه قائلا انه كان يبحث لتلك المرأة عن خطابات منذ شهر يونيو !

لنفرض ان هـذا الكلام كان حقا ، فهل يجب ان ينتظر الى أن يتم بحثه في الرسائل عن مدة شهرين ؟ واى عقل يجيز هذا ؟

اذا كانت ادارة البريد العامة تريد ان يكون بريدها مما تفخر به البلاد فلتحقق هاتين الحادثتين والسلام

اقتراح يعزز اقتراحاً

جاء في احد اعداد الشورى اقتراح لحضرة الوطني الصميم الدكتور امين بك رويحه ، لمناسبة تسمية احد فروع حزب سورية الجديدة في المهجر بأسمه ، رجا فيه اعضاء الحزب المحترمين : ان يبدلوا اسماء فروع الحزب المسماة باسماء المجاهدين الأحياء باسماء الشهداء الذين قضوا ضحية حرية بلادهم ورفعوا الأسم السوري عاليا بين الامم وان يقوم كل فرع باقامة ضريح يتناسب وما كان للشهيد الكريم من المكانة السامية والجهود الكبيرة حتى اذا كتب الله للأمة ان تملك سلطانها على نفسها تنقل رفات هؤلاء الأبرار الى الأضرحة حيث يقع اختيار الأمة على المكان الذى تنتصب فيه

ولا شك بان المخلصين من ابناء الامة السورية يوافقون على هذا الرأى الصائب لأن الأحياء من المجاهدين يجب ان تعلن عنهم جهودهم المتواصلة وخدماتهم الفعلية واما الشهداء الذين قضوا رحمهم الله وسكنت انفاسهم الى الابد فيجب ان تمجد اعمالهم وتقدس جهودهم بتسجيل اسمائهم واحياء ذكرى بطولتهم على الاضرحة والانصاب وفي بطون الكتب والتواريخ وفي سجلات الاحزاب والجمعيات ويجب فضلا عن ذلك ان نسمى المواقع التي استشهدوا فيها والقرى القريبة منها وشوارع البلدان الكبيرة والمواليد الحديثة باسمائهم احتراما وتقديسا لهم

وان ذكر اسماء هؤلاء الابطال على الالسنة لمما يكفي حتى القوة وبعث الهمم من قبورهم وتنشيط النفوس لمواصلة الجهاد والأخذ بالثأر حتى يكتب الله النصر اذ من منا لا يذكر شوكت العائدي وفؤاد سليم ومحمد الاطرش وابناء العسلي ومربود ونكد وطليع وامثالهم ولا يثور الدم في جسمه ويغلي كالبركان اذا تحركت نيران جوفه ؟

اني اثني على اقتراح حضرة الدكتور امين بك واشكره كل الشكر على اقتراحه وأضم رجائي الى رجائه لحضرات اعضاء حزب سورية الجديدة للأخذ بهذا الاقتراح والعمل به .

كما انى اقترح تأليف لجنة من المجاهدين الذين اشتركوا في الثورة السورية بعيدة عن تأثير نزعة الاحزاب المختلفة لجمع اخبار الثورة في مؤلف خاص يحوى الحقائق المنزهة لتكون شاهد عدل يسجل للمجاهدين اعمالهم وللأمة مساعدتها وليكون دستوراً لابناء المستقبل وما الدستور الا ما يحرر بالدم والنار ويكون بمثابة شعلة لا تنطفي تنير امام الأمة الطريق الذى يجب ان تسلك عندما لا تنفع سياسة الكلام .

القاهرة « مجاهد »

كيف جرت المفاوضات

بين المجاهدين والطليان ؟

قال مراسلنا من السلوم :

أوفدت ايطاليا للسيد عمر المختار وفودا متعددة للصلح اولها وفد مؤلف من الشارف الغرياني وخالد الحرى وابي فارس ورويفع فركاش وعلي العبيدى فتكلموا مع السيد عمر المختار والسيد الحسن بكلام موفي صالح ايطاليا اكثر منه في صالح الوطنيين ولكن اخواننا رفضوا ما جاء به ذلك الوفد الخاسر ورفضوه بتاتا ورجع ذلك الوفد بعينه مرة أخرى فكان نصيبه الفشل ايضا وفي نهاية الكلام رأى بعض المجاهدين ان احد اعضاء الوفد يتحيز كثيراً لسادته الايطاليين فخاطبه بهذه الكلمة وهى (اما انت يافلان ان اتيتنا مرة اخرى فلا بد من قتلك) وانتهت المفاوضة على لا شيء

وبعد ايام قلائل رجع بعض اعضاء الوفد الاول وقالوا ان الحكومة ترغب في الصلح وفي راحة الوطن ومراد وكيل الوالي ان يجتمع بكم فقالوا ان قبل شروطنا فلا بأس بالاجتماع معه فاتفقوا على ان يحصل الاجتماع في سيدي « رحومة » بقرب بلدة المرج فصرح الوالي للسيد عمر المختار ومن معه بما يأتي وهو : ان الحكومة ترغب في الصلح وجميع ماتشترطونه تقبله الحكومة الايطالية فقدموا له الشروط الآتية .

١ ـ الحكومة تكون باسم السنوسية

٢ ـ ان يكون على رأس الحكومة احد السادة السنوسية السيد احمد الشريف او السيد ادريس السنوسى

٣ ـ كافة المسلمين الموجودين في القطر الطرابلسى لنا الحق ان نأخذ منهم الاعشار الشرعية

٤ ـ كافة النقط المستحدثه بعد صلحكم مع السيد ادريس السنوسى لابد من ازالتها

٥ ـ سلاحنا بايدينا وان لزمنا شيء في بعض البلاد نضعه في مكان مخصوص وبعد قضاء مصالحنا نستلمه

٦ ـ ان كلا منا له حد محدد لا يتجاوزه على حسب الشروط القديمة

٧ ـ اذا حاولتم ان تجتمعوا بالمشايخ لتميلوا بهم نحوكم باى نوع من انواع السياسة فالصلح منقوض

٨ ـ ان تم هذا الصلح بالشروط المذكوره فيكون عاما لأهل القطرين طرابلس وبرقة

فقبلت كلها وبعدها طلب الوالى اجتماع آخر من السيد عمر المختار فاجابه لذلك واجتمعوا في مكان اسمه (قندولة) وهو اقرب للمجاهدين منه الى غيرهم وكان مع الوالى من الحرس اربع سيارات ومع السيد عمر المختار اربعماية فارس وقد منعوا كل من جاء وليس له من الامرشيء ان يتقدم الى محل الاجتماع الا الوالى وحرسه ومن جملة ماصرح به الوالى للسيد عمر المختار ان الحكومة زيادة على قبولها لشروطكم تريد ان تعمل لك وللسيد الحسن مرتبات مناسبة وتكفيكم مؤنة جيشكم فرفض السيد عمر المختار ذلك بتاتا وبعد ذلك جاء بعض الخونة الى السيد الحسن بن السيد الرضا وقال له احسن طريقة انك تحذو حذو والدك وتترك السيد عمر المختار المتعصب فنهره وشتمه فذهب مذموما مدحوراً

اخبار شتى

ـ ابرق وزير خارجية تركيا يعزى الدولة العراقية بفقد معتمدها المرحوم صبيح بك نشأت فرد عليه وزير الخارجية العراقية شاكراً

ـ بلغ المال المكتتب به في فلسطين لمشروع بنك مصر ـ فلسطين ٤٢ الف جنيه من ٤٩ وسيفتح البنك ابوابه قريبا

ـ زار الجنرال كلايتون المندوب السامى في العراق مدينة الموصل وسيزور انكلترا قريبا

ـ يزور الان نائب المندوب السامى بفلسطين بعض جهات الشمال لتفقد الشئون والاحوال

ـ عينت حكومة لبنان الامير شفيق ارسلان محافظا لمدينة مرجعيون في جنوب لبنان

ـ يستفاد من انباء بيروت ان المسيو بونسو المندوب السامى الافرنسى اظهر لبعض الصحف الافرنسية ارتياحه لوفاة فوزى بك الغزى قائلا ان موت احد العاملين على اثارة الاضطراب السياسي منذ عام سيضع حداً لذلك الغليان الموجود في سورية !!

ملاحظات ...

على نوادر

كنت اطالع جريدة عراقية فاسترعى نظري اعلان تحت عنوان « ابو الكلب » !

وبعد ان درست الموضوع فهمت ان صاحب الاعلان يريد ان يعلن عن اقراص فنوغراف جرامفون فسماها اسطوانات « ابو الكلب » لأن الشركة رسمت على ادواتها كلباً يستمع للصوت !

* * *

اتاني كتاب من صديقي علي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية السورية في اميركا فظننت انه سيعاتبني على كسلي في الرد على تحاريره العديدة ، ولكن لما قرأت كتابه وجدته يلتمس لي الاعذار في تقصيري الذي اكرهت عليه معه ومع غيره ، وهذا منتهى كرم الاخلاق ، وخصوصاً بالنسبة الى الذين يكتبون الي المكاتيب الطويلة العريضة بسرعة مكتوبين في كل بوسطة ثم يكلفونني ان ارد عليهم فوراً ، وان قصرت بهدلوني !

* * *

قرأت في جريدة حضرموت ان بلدية سورابايا في جاوة لاتصرح بدفن ميت إلا اذا دفع اهله الرسم مقدما

اما لو كنت انا من اهل سورابايا لعاقبت تلك البلدية على هـذا الصلف وعدم احترام الموت بنقل جثث اموات البلدة الى باب دارها وتركهم هناك لأرغمها بذلك على ان تتولى هي عملية الدفن من اولها الى آخرها ...

* * *

اعتادت صحف البلاد المغربية على اطلاق كلمة سيدي على ملك تونس او اصحاب المقامات الحكومية ، فتقول : سيدي احمد باي . وسيدي عبد الكريم ، وسيدي احمد الشريف السنوسي وهلم جرا

ولكنني صرت اخيراً ارى بعض صحف تونس تلقب المندوب السامي الافرنسي بذات اللقب وتقول : سافر سيدي منصرون ، حضر سيدى منصرون ، قال سيدي منصرون !!!

* * *

قرأت في احدى الصحف ان بعض الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين يتعلمون اليوم اللغة العبرانية !

فسألت صديق لي عن السر في ذلك فقال: بما ان الفرنسيس في سورية يتعلمون اللغة العربية في سورية لأنها لغة البلاد فكذلك الانكليز في فلسطين !

اليس ان اهل فلسطين سيصبحون من اليهود قريباً ؟؟!

* * *

قرأ امامي احد الاصدقاء احصائية تقول ان عدد المؤلفات التي اخرجتها المطابع اليهودية في فلسطين في العام الماضي بلغ ٣٥٧ كتاب ، بينما المؤلفات العربية لم يبلغ عددها العشرين

وهال صاحبي هذا الخبر ، ناسياً ان تلك الكتب هل كل محصول الادمغة اليهودية في العالم كله لأنهم يرسلون كتبهم لتطبع في المطابع اليهودية الموجودة بفلسطين طلبا للبركة ! بينما مطابع بيروت وحدها تخرج مثل هذا المقدار كل عام ، دع ما تخرجه مطابع دمشق ومصر وتونس و بغداد وغيرها . فلما سمع صاحبي هذا البيان ارتاحت نفسه واطمأن باله !

وفي الحقيقة ان تهويش اليهود يكاد يمشي احيانا على الناس !

* * *

زارني من ايام احد الافندية وقال انه مندوب ادارة التلفون : ثم اخذ يعالج صندوق الكهرباء وبعد ذلك افرغ في مكان منه كأسا من الماء الممزوج بالملح

فسألته لماذا الملح ؟ فقال : لاجل جلاء الصوت فقال له طفل كان يسمع الحديث : ولكن الملح يجب ان يصب في اذن مندوبي بلاد التلفون لجلاء سمعهن !

* * *

قرأت في الشورى ان قشلة يافا التي كانت مقراً للجند العثماني أصبحت سجناً !

في الحقيقة ان هذا الخبر يحتاج الى شيء من التفكير ، لان انقلاب مقر الجند الذي كان يحمى الاستقلال ، الى سجن يفقد النفوس معنى الاستقلال يجب ان يقدره المفكرون والذين يدرسون اخلاق الأمم

* * *

كتب الي أحد اخواني المهاجرين ينبهني الى كون جريدة مرآة الغرب الغراء صارت تأبى نشر سخافات يوسف احمد نجم « العلامة الشهير الذي اكتشف اسباب حرب ابو زيد الهلالي سلامة مع الزناتي خليفة » ... وقال مكاتبي المشار اليه ان يوسف نجم صار ينشر مباحثه « القيمة » في جريدة الفيحاء الدمشقية !

والجواب على ذلك انه لا خوف من نشر تلك المفاسد في الشرق ولكن الخوف كان على عقائد المهاجرين فقط !

اما الفيحاء فهى حرة في نشر ما تريد وهى اخبر بمصلحتها وأدرى بكرامتها !

« ملاحظ »

من غزة الى البحر ...

كان الطقس حاراً جداً ، وحركة الشغل متوقفة بطبيعة الحال وكنت لا أرى في الشوارع من المارة غير القليل فشعرت بانقباض وضيق صدر ضيقا في الارض وقد حرت في نفسي وأخيراً همت ان اذهب الى البحر لاروح النفس وبعد ان عزمت على القيام بهذه الرحلة وتحمل مشاقها ـ والبحر لا يبعد عن غزة غير ثلاثة كيلو مترات تقطعها السيارة لو كانت الطريق معبدة ببضع دقائق ولكن .... الراكب يلاقي من الصعوبات مالم يلقه لندبرج في رحلته ـ فقد ذهبت اولا لاودع الاهل والاقرباء والاصدقاء لاني لا اعلم هل اوفق في رحلتي فأعود سالماً ؟ ومن ثم ذهبت الى موقف السيارات افتش عن سائق ماهر تمرن على المرور في طريق البحر فلقيته وركبت معه وكان في سيارته خمسة عشر راكبا فأنست قليلا لاني رأيت غيري يخاطر بحياته ! ولما سارت بنا السيارة صار كل منا يتمتم ويدعو ربه ان يوصله سالما ووصلت بنا القسم الاول من طريق البحر المملوء بالرمال والحجارة حتى خفقت القلوب واصفرت الوجوه وعلا الصياح والدعاء فكنا نرى السيارة تارة تميل الى اليسار واخرى الى اليمين حتى كدنا نلفظ النفس الاخير الى ان تم لنا الفوز فخرجنا سالمين من هذا القسم ودخلنا في القسم الاخير وكله عبارة عن حفر باشكال هندسية منها المثلث والمربع والوادي المتعرج مما اوجده توم بلدية غزة وهنا كانت الهزات العنيفة والصدمات القوية فوقف احد الركاب وصاح بصوت متهدج قائلا « انطقوا بالشهادة ياركاب ! » فازداد الخوف والرعب ولكن الله سلم

ووصلنا البحر وكأننا اموات فتنفسنا الصعداء وارتاحت القلوب من دقاتها القوية الى ان عادت الينا الحياة فهنأنا انفسنا بالسلامة ... وبعد هذا تناولنا القهوة والشراب وقمنا للسير على شاطيء البحر وكان رفيقي يحدثني وانا لا التفت اليه لاني كنت افكر في صعوبة الرجوع الى البلد حيث لا اقدر على المشي ولو قدرت فاني لا اضمن لعيني السلامة من شدة الغبار ، عرجنا الى خيمة لاحد الاصدقاء تحيط بها خيام عديدة للاخرين وهناك هبت عاصفة تحمل بين ذراتها رائحة كريهة تتصاعد من المراحيض القريبة من خيام المصطافين المصفوفة بعضها الى جانب بعض فكدنا نختنق وقد استغربنا كيف يعيش هؤلاء السكان ! وعندها اشار الي رفيقي بالقيام فقمنا فقال لي كان من واجب البلدية ان تبعث بمهندسها الذي يتقاضى راتبا كبيراً منها لينظم مثل هذه الاماكن لتكون للمعيشة صحية على الاقل وكان الوقت غروب الشمس فتمتعنا بمنظرها الجميل وهى تغيب واذا بي اشعر بدقات قلبي تعلو لتذكرني بقرب ملاقاة عذاب الاوبة ، وليس دخول الحمام كخروجك منه !

وركبنا سيارة تحمل عشرة ، يسوقها سائق جديد في السكار فذقنا من العذاب اضعاف ماذقنا في المرة الاولى ، وكم كان قلبي يهلع كلما اقتربت السيارة من حفرة ـ وان شئت فقل وادى ـ وهناك تقف السيارة لينزل الركاب اتقاء للخطر وفي آخر مرة كدنا نهوى في حفرة لولا ان السائق اسرع بايقاف السيارة . وهكذا الى ان وصلنا البلد فشكرت الله الذى اعادني بسلام ورفيقي في رحلتي وعزمت على الذهاب الى حضرة رئيس بلدينا لاخبره بما يلاقيه الركاب من الصعوبات في طريق البحر فقيل لي انه لا يهمه الآن مقابلتك لانه يأكل ....

غزة عبد الكريم ...

الهوة ...

التي اوقع نفسه وبلاده فيها

يوجد كاتب في جريدة العهد الجديد الغراء دأبه الانتصار لأمان الله وتبرئة هذا الملك من الخبص الذى خبصه في مملكته وجر عليها الويل والهوان . وقد اطلعنا مؤخراً على جملة لهذا الكاتب حفظه الله يذكر فيها ان اهالي افغانستان لا بد ان يندموا على تركهم العمل بالاصلاحات التي اراد امان الله اجراءها وانهم سيعلمون الهوة التي أوقعوا انفسهم فيها

فنحن نسأل حضرة الكاتب ان يصرح لنا ما هى الاصلاحات التي اراد امان الله اجراءها وعارضه الافغان فيها ؟ وان يحددها لنا ولا يترك هذه القضية مبهمة لاننا نعلم ان الافغان لم يعارضوا امان الله في شيء مما يقال له (اصلاحات) وانما عارضوه عندما وصل الدور الى حلق لحاهم والباسهم القبعة وخلط بناتهم مع شبانهم وما اشبه ذلك

ثم ان الكاتب المذكور يزعم ان الملكة ثريا عند ما كانت في اوروبا لم تظهر بمظهر غير لائق وان الصور التي اخذت عنها انما زورها الانكليز . ونحن لا نقول انها ظهرت بمظهر غير لائق لكننا نقول له انه ثابت كالشمس ان الملكة ثريا قد خرجت عن مألوف عوائد الاسلام وان بعض تلك الصور . . . كان صحيحاً . وقد وزعت حكومة انقره صوراً منها في هيئة رسمية فلا مجال في هذا الامر للمكابرة الا اذا اقدم الانسان على المغالطة للمغالطة . ثم نسأل حضرة الكاتب : هل يعترف بان الملكة ثريا رقصت مع الغازي أم لا وذلك في حفلة راقصة رسمية شهدها كل رجال الدولة التركية وغيرهم وجرت هذه الحفلة في المحل الذى يقال له (غازي جفتلك) هذا فضلا عن سائر السهرات التي رقص فيها هذا وتلك

فان انكر تراقص ملكة الافغان مع رئيس الجمهورية التركية فيكون انكر حقيقة معلومة ولا سبيل للجدال بعد ذلك . وان اعترف بذلك فنقول قد كفى الله المؤمنين القتال

اما دسائس الانكليز وما ادراك ما دسائس الانكليز فهذا الكلام لا ينفعنا شيئا لان القضية صريحة بحاكما كل ذي عقل سليم فيجدها هكذا : يجوز ان الانكليز لا يحبون امان الله من قبل ولكنهم منذ عشر سنوات لم يثيروا عليه ثائراً ولا يقدر احد ان يتهمهم بذلك . ولكن امان الله رجع الى افغانستان متشبعاً بروح انقره — لانه لم يوجد احد من الاوروبيين اشار عليه باجراء ما اجراه من الانقلاب الاجتماعي في افغانستان — واراد حمل الامة الافغانية على مثل ما حمل الغازي عليه الامة التركية . فثار الافغان هذه الثورة التي لم يكن لها منشأ سوى التشبه بانقرة . فحمل هذا على دسائس الانكليز يبطله الواقع . واذا كان الانكليز استغلوا طيش زيد أو عمرو فلا يكونون عملوا الا بسياستهم القديمة وهى استغلال الاغلاط واغتنام الفرص . والا فلماذا لم تقع هـذه الثورة من قبـل ؟ أفلم يكن عند الانكليز فلوس في السنين الماضية ؟ أفلم يكن عندهم لورانس ورجال من امثال لورانس ؟ الجواب بلى الانكليز منذ عشر سنوات كانوا هم الانكليز ولكن لم يكونوا يجدون فرصة لادخال اصبعهم في افغانستان فلما عمل امان الله بنفسه ما عمل واثار سخط أمته فقد يكونون توردوا هذه الفرجة وأعملوا سياستهم المعهودة ولا يلامون على ذلك .

والحقيقة ان امان الله ذهب ضحية انقرة كما يعترف بذلك كل منصف مطلع على الحقائق وانه لا يوجد أوروبي واحد مسئولا عما هو حاصل من الفتن في افغانستان فالمسئول الوحيد هو امان بما اقدم عليه من هذه الاعمال الشاذة في أمة متمسكة بعقيدتها وتقاليدها . ولعمري ان الافغانيين لايلامون على ذلك فالانكليز ايضا متمسكون بدينهم وعقائدهم وعوائدهم. وهناك مسئول آخر سا كن بالانا ضول انجرمن غير كيسه ... وهو الذى اسقط امان الله بيده

وكان الاولى بامان الله والملكة ثريا بدلا من أن تذهبا الى ايطاليا ان تذهبا الى انقرة وتسكنا فيها . وهكذا الجرائد التركية تقول فانها تدعوهما الى سكنى عاصمة الاناضول . وهى قد اصابت في هـذه الدعوة . فامان الله وزوجته يمكنهما هناك ان يتمتعا برقص لا يوجد اوسع منه ولا مثله في أوروبا . خصوصاً ان موسوليني في ايطاليا مشدد جداً في أمر الرقص يتوخى منعه بما امكن من الاسباب . وهكذا رومية في تقهقر .. وانقره في تقدم ...

« واحد »

نص معاهدة

بين الامام يحيى وروسيا

أذاعت جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء نص المعاهدة التجارية التي عقدتها الروسيا مع جلالة الامام والى القاريء ديباجتها وسنأتي بعدها على خلاصة المعاهدة :

نحن ملك اليمن الامام يحيى بن الامام محمد بن يحيى حميد الدين أمضينا بخطنا وصدقنا هذه المعاهدة المحررة باطنا الودادية والتجارية المعقودة بين مندوبنا وبين مندوب حكومة الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية بتاريخ ١٧ جمادى الاول سنة ١٣٤٧ الموافق أول تشرين الثاني من سنة ١٩٢٨ في صنعاء بعد استلامنا نظيرتها الموقعة والمصدقة عينا وحرفيا من جانب الحكومة المشار اليها يومنا هذا الموافق ١٧ المحرم سنة ١٣٤٨ الموافق حزيران ١٩٢٩ وأعلنا وضعها في محل التطبيق والاجراء بكمال الاعتناء اعتبارا من اليوم .

وخلاصة هذه المعاهدة التي تقع في ٥ مواد ان المادة الاولى تنص على اعتراف روسيا باستقلال اليمن التام المطلق

والثانية تحدد العلاقات وانها تجارية ودية وخضوع كل من رعايا الطرفين في بلاد الآخر للنظامات والقوانين الجارية في بلاده

والثالثة تنص على ان تكون المعاهدة نافذة بمجرد توقيعها اعتباراً من ١٧ محرم سنة ١٣٤٨

والرابعة تنص على ان مدة المعاهدة ١٠ سنوات يمكن تجديدها باتفاق الطرفين

والخامسة تنص على ان تسمى المعاهدة « معاهدة صنعاء »

وقد وقعها الرفيق استاخوف بالنيابة عن روسيا والقاضي محمد راغب باسم جلالة الامام

وقد قام بتوصيل المعاهدة مصدقة من الحكومة الروسية عبد الكريم بك حكيموف وهو مسلم روسي يعرف العربية وهو الذي سيقوم بايجاد العلاقات التجارية بين روسيا واليمن

حوادث ووقائع

ـ غادر رئيس الوزارة المصرية انكلترا الى اوربا طلبا للراحة

ـ زار جلالة ملك مصر وهو في انكلترا كلية الجراحين

ـ وصل السنيور كاليس رئيس جمهورية المكسيك الاسبق الى باريس

ـ طار احد الطيارين الالمان في حياته (٧٠٠) الف كيلو متر

ـ طار البلون الالماني جراف زبلن الى اميركا فقطع المسافة في ٤ ايام

ـ وقعت معارك اخرى في ايران من اجل القبعة ! لان المشايخ في اصفهان لبسوا العمائم مرة اخرى !!!

ـ اكتشف احد اطباء مصر علاجا للمدمنين على المخدرات كالمورفين والكوكايين والهيروين

ـ تحسنت صحة الشاعر الشهير الشيخ فؤاد الخطيب وكان قد دخل المستشفى بالقدس بسبب حمى شديدة ولكن الله قدر فلطف

ـ صحف فلسطين والغرف التجارية هائجة بسبب عزم الحكومة المصرية على زيادة رسم الجمارك على الصابون

ـ ورد العنب الفلسطيني على مصر ويبيع في الاسواق باسعار حسنة . اما موسم البطيخ بفلسطين فجيد هذا العام ولكن اسعاره غير مناسبة للفلاح

حوادث وشئون

ـ قررت حكومة العراق انشاء جامعة لتخريج طلبة في الحقوق والادارة والسياسة والمالية

ـ عاد الحج اليماني من الحجاز والكل يثني على جلالة الملك ابن سعود وحكومته

ـ نشر دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية الموجود الآن في اوربا نداء ارسله بالتلغراف يناشد فيه الامة المصرية قبول ما سيعرض عليها من اتفاق مع بريطانيا

ـ وصل مصر غني اميركي من جوهانسبرج بجنوب افريقيه قادما على طيارة خاصة

ـ ينتظر وصول رئيس حكومة شرق الاردن للقاهرة وبعد ذلك يسافر الى انكلترا ولا ندرى لماذا !

ماهنالك !

زيارة . . .

ذكرت انباء اوربا ان بعض الملوك صاروا يزورون جمعية الامم ، ثم سردت اسماء هؤلاء الملوك الى هنا لا يوجد شيء يستوقف النظر ولكن اسم سلطان مراكش الذى ورد بين تلك الاسماء هو الذي استوقف نظرنا طويلا

معلوم ان جمعية الامم هي مصيدة الامم للامم وان كل دولة قوية تمسك بخناق شعب ضعيف تبرر عملها امامه بذكر اسم جمعية الامم وانها هي التي امرت بذلك . . . ?

فجمعية الامم اذن هي مصيدة الاقوياء للضعفاء : فاذا تقرر ذلك ، وكان الملوك المستقلون يزورون مصيدتهم ليتعهدوها . . . فأي شأن هنا لسلطان مراكش الموجود تحت الحكم الافرنسي ولماذا يزور تلك الجمعية ؟

لقد طرح هذا السؤال على جماعة فلم نجد له جوابا ، الى ان فض احدهم تلك المشكلة بأن قال : ان السلطان جاء ليرى تلك المصيدة وكيف نظموها . على قاعدة ان المضروب يريد ان يعرف كيف ضرب وبماذا ضرب ! ! !

الجنسية الفلسطينية

كتبت حكومة فلسطين الى لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في بيت لحم الكتاب التالي :

« جواب كتابكم المؤرخ في ٢٤ نيسان الماضى بشان التعليمات التي ينوى اصدارها الى قناصل جلالته فى الخارج فيما يتعلق باصدار شهادات سفر اضطرارية الى الاشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج دون مراجعة حكومة فلسطين اوعز الي ان اعلمكم بان حكومة جلالته لاتزال تدقق النظر فى نص هذه التعليمات واقبلوا فائق الاحترام »

(الشورى — لافائدة ولاعائدة ولا خير لفلسطين والعرب والانسانية إلا بالغاء وعد بلفور اوالغاء الانتداب من حيث هو لانه هو الذى جاء بوعد بلفور !

اما هذه المكاتبات بين لجنة الجنسية وحكومة فلسطين فلا تغير الحالة مطلقاً وسيظل الفلسطيني في الداخل والخارج علي ماهو عليه الى ان يتغير الاساس وكفى)

عقاب سريع

نشرت جريدة النديم التونسية الغراء ان المدعو الحاج حميدة حديدان من اهالي جزيرة جربة بالقطر التونسي « الذي كان قد خرج على دينه وقومه بتجنسه بالجنسية الافرنسية بموجب القانون الذي وضعه الاستعمار لأهلاك التونسيين وتفكيك روابطهم الاجتماعية والوطنية » اقام حفلة زفاف لابنه فدعا الاعيان والشيوخ والعلماء والاقارب ولكن لم يلب دعوته احد ، (حتى ولاسيده المحامي محمد قيابلي الذي اغواه واغوى غيره على تلك الخيانة) وقد علقت النديم على تلك الحادثة بما يفيد ان الحاج حميدة لن يجد عند موته من يمشي في جنازته . وفي الحقيقة ان احد المتجنسين قد مات قبل ذلك فترك اهله واهل بلدته جثته الى ان تعفنت فقامت حكومة تونس المتفرنسة — خوفا على الصحة العامة فقط — بنقل جثته الى الجبانة بدون احتفال طبعاً ، وقد رفض المسلمون دفنه فى مقابرهم فدفنته الحكومة بقوة السلاح !!!

المصلي الصائم !

نشرنا منذ عامين ان احد المشايخ فى طولكرم بفلسطين صلى بالناس صلاة عيد الفطر وهو صائم مع ان هذا من اكبر المحرمات كما لا يخفى

ونقول الان ان انباء طولكرم روت ان احدهم طلق زوجته لأنها تحضه على الصلاة وشهد الشيخ المصلي الصائم امام المحكمة الشرعية بان تلك المرأة غشومة على اطفالها ! ولكن القاضي رد شهادته قائلا ان الحيوانات ترأف بصغارها فكيف بالانسان ! ؟

قال الكاتب : وما راعنا بعد ذلك إلا وقوف ذلك الشيخ يخطب الناس عذراً من شهادة الزور !!!

احرار في بلادهم

« قد علم من ادارة بريد تركيا ان مراسلات بعض البلدان التابعة اليها ترد من بلدان اجنبية مضافا الى عنوانها كلمة ارمنيا أو اليونان أو آسيا الصغرى الخ وبما انها سترفض قبول المراسلات المماثلة فعلى الجمهور عدم كتابة اسم بلد أجنبية على عنوانات المراسلات الصادرة الى جهات تركيا »

* * *

هذا الخبر نقلناه عن بلاغ رسمى أذاعته ادارة البريد هنا .

فالاتراك اذن يتألمون من ذكر « ارمينيا » او ما يشتم منه ان بلادهم ليست ذات وحدة تامة اما « الشامي » فكيف يكون شعوره وهو يرى بلاده الصغيرة التي هى عبارة عن وحدة طبيعية قد تجزأت الى : سورية ، فلسطين ، لبنان ، جبل الدروز ، العلويين ، شرق الاردن دولة حلب ؟

ولكن ما قيمة شعور الضعيف واحساسه في هذا العصر ! وهل للضعيف ذرة يقال لها شعور او احساس بنظر الاقوياء ؟

حالة الوطني في عدن

لا نزال كل يوم نردد على مسامع حكومة عدن ان اولاد العرب بلا تعليم وبلا عمل وان الصحة والتجارة والاخلاق فى انحطاط مستمر ولكن « من يقرأ زبورك ياداود » ! الى متى نصبر وقد بحت الاصوات وخمدت الانفس تمر فى الاسواق وفي ادرات الدولة والتجارة فلا ترى شابا عربيا في وظيفة عالية وغير عالية الاعلى سبيل النادر ، العسكرى في ادارة البوليس اجنبي صومالي اوهندى ورئيسه مثله وكذا الاطباء ، فهم من الفرس ورؤساء الادارات من سكان الهند البورتوغاليه او من الهنود وكثير من الهندوس ايضا كما ان الحكام من الاروبيين اما العرب فهم في عدن فى نظر الدوله حرف جاء لمعنى ليس لهم صوت مسموع ولا كلمة نافذه تجرى الاحكام والقوانين المعكوسة رغم انوفهم ، فهل يجوز ان يشكر الوطني حقوقه المشروعة في وطنه وبلده ويتمتع غيره بذلك ، نعم ان بعض ابناء الوطن من الهنود متمتعون ببعض الرئاسات وهم لم يتلقنوا من العلوم اكثر من اخوانهم العرب في عدن

يقال ان الدولة تصرف خمسين الف ربية كل سنة على التعليم في عدن ومن حين وصول المعلم الهندى عطا حسين الى عدن الى اليوم تقريباً تسع سنوات صرفت الحكومة خلالها وطبعا على حساب الشعب العدني ٤٥٠ الف ربية ، فما الذي عمله هذا المعلم ، وكم افاد من شبان لعدن ؟ هل حاسبته الحكومة على اعماله خلال هذه السنوات ؟

مجلس ادارة مستعمرة عدن اضاف الى عدد الاعضاء عضواً من اهالي عدن ، عضواً واحداً فقط ! ، ولكنها لو انصفت لاضافت خمسة من عدن وثلاثة من الشيخ عثمان وثلاثة من النواحى وواحداً على الاقل من العلا وجعلت انتخابهم منوطا بالامة نفسها ، كما يجب ان لا يبقى الاعضاء في الادارة اكثر من ستة الا اذا اراد الشعب ذلك .

مستعمر

صاحب القطط والديوك

قال مراسل من القدس :

ان المستر ولسن الذي يتضايق من صياح ومواء القطة : يقيم في داره احيانا حفلات رقص ساهرة الى ما بعد منتصف الليل كأنه يحق له « التخبيط » فوق السكان الذين يقطنون تحت داره ولكن لاحق لهم بأن يتذمروا من ذلك الازعاج ! اما حضرته فانه ينزل الى محل صاحب الدار ثم « يخانقه » اذا كان مع بعض صحبه في سهرة خاصة زاعما ان صوت العود — مع انه تحته — مما يقلقه !

سر المؤمنين والمؤمنات

اهدتنا جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بالقاهرة نسخة من هذه الرسالة الادبية ، ولم تذكر ثمنها لنعلنه للقراء فنرجو لها الرواج والانتشار

مجلة المنار

دخلت مجلة المنار الاسلامية الغراء في الثلاثين من حياتها ، والذين يقرأون المنار يعرفون انها دائرة معارف في جميع الفنون الاسلامية وما يتعلق بسياسة الاسلام والشرق ، فنهنيء فضيلة الاستاذ الجليل صاحبها ومؤسسها السيد محمد رشيد رضا بهذا الفوز الذى نالته المنار باستحقاق . ونرجو الله ان يمد في عمر الاستاذ ليرى بعينه العيد الذهبي لمناره الساطع المتألق فى سماء الصحافة النافعة للناس

طفيلي وسمج !

قرأنا مقالة في المقطم الغراء تحت عنوان « تقدم فلسطين الصناعي » بامضاء « كامل صموئيل مسيحة ، مدرس بمدرسة السلط الثانوية الاميرية بشرق الاردن » فدهشنا مما احتوته تلك المقالة من آيات الغفلة او الخبث وتعجبنا كيف ان المقطم الرزينة الساهرة على تمحيص ما ينشر فيها ، تنشر ذلك السخف الغريب الضار بفلسطين وحركتها الوطنية ، بل المخالف على الأقل للحقيقة

ان الكاتب الارعن الخبيث قد بنى مقالته على كون فلسطين قد تغيرت اخيراً — يعني في عصر الانتداب وفي ظل الصهيونية — وان الصناعات الحديثة ادخلت اليها على ايدي المهاجرين الذين رجعوا اليها ! مع ان ابسط الناس يعرفون ان المهاجرين لم يرجعوا وان حكومة فلسطين تمنع رجوعهم لفلسطين . ولكن الكاتب النبيه الذكي تصور ان فلسطين يهودية وان اليهود الذين تجلبهم السياسة الانتدابية هم من المهاجرين الذين عادوا الى وطنهم ! ! !

وقال هذا الكاتب الخادع المخدوع ان الضرائب كانت في العصر التركي ثقيلة وانها خفت الان ! والحال انها زادت اليوم عما كانت في العصر التركي اضعافا واضعافا

والخلاصة ان كل ماهرف به ذلك الرجل الذي جاء به الاستعمار وعينه بمدرسة السلط لا يخرج عن كونه من هذا القبيل من التضليل ، وكل هذا بدون شك طمعا بأن يعرف له اسياده هذا « الجهاد » في سبيلهم فيزيدوا له مرتبة او يرفعوا رتبته . . .

اليس من الحق ان ينسب وجود الدور الفخمة الجميلة في فلسطين ، كقصور بيت لحم والقدس ويافا للانقلاب الذى توهمه حضرة المدرس الفاضل الامين ؟ ؟ !

يظهر ان هذا الرجل كان يتصور فلسطين عبارة عن بلاد فقيرة متوحشة ذات خرابات فقط وانها الان اصبحت جنة تجري من تحتها الانهار ! !

نحن لا نعتب على هذا الخادم للاستعمار ، الطالب القوت اينما كان ، ولكن العتب على المقطم كيف تسمح له باذاعة هذه الاضاليل على صفحاتها وهي التي لا تسمح بنشر اعلان لا يكون ضمن دائرة الفضيلة .

ضريبة جديدة

اصدرت حكومة فلسطين قراراً باعفاء المباني التى يسكنها الاهالى اذا كان صافي ريعها السنوى يقل عن خمسة جنيهات بشرط ان تكون تلك المباني مسجلة باسماء اصحابها

ان الشرط الاخير يحرم الاهالى — الا القليل منهم — من هذا الاعفاء لان اكثرية المباني قديمة ورثها اصحابها عن اجدادهم وليس لها قيد في الطابو لان الاهالى في الزمان الماضي كانوا لايهتمون فى تسجيل اراضيهم ومنازلهم فى الطابو وحتى لايحرم الاهالى من هذا الاعفاء فقد اهتمت جمعيات الشبان المسلمين بهذا الامر وخصوصا جمعية غزة التي بادرت بالكتابة الى فخامة المندوب السامى بفلسطين بواسطة القائمقام تبين لفخامته ان الاكثرية الساحقة من اهالي غزه الذين يقاسون آلام الفقر وسوء الحالة الاقتصادية تحرم من اعفاء ضريبة الاملاك اذا كان لا بد من ان يكون لديهم « كواشين » طابو اوقيد فيه ، وبينت لفخامته ان الاهالى ليس في مقدورهم الان ان يسجلوا مبانيهم ولا ان يثبتوا ملكيتهم الا بطريقة غير الطابو اما بشهادة المخاتير او باثبات آخر ليتم لهم الاعفاء كما في البلاد الفلسطينية وها نحن نرجو من فخامة المندوب ان يعير ذلك اهتمامه وانا لمنتظرون

غزى

حادثة أفظع

اتصل بنا ان الشيخ أسعد افندى شقير الذي نشرنا عنه انه طلب من حكومة فلسطين رفع يد المجلس الاسلامي الاعلى عن المحاكم الشرعية ووضعها تحت سيطرة قاضي القضاة الانكليزى ، قد سبق له ان ابرق الى جلالة ملك مصر في الشتاء الماضي يرجوه عدم اعتماد السيد امين الحسيني رئيس المجلس بأى شيء من الاموال الاعانة لمشروع عمارة الحرم القدسي !

ان هذه الحادثة وما سبقها من الاعمال الفظيعة المماثلة ستقابل من اهل فلسطين والعالم الاسلامي باشد الغضب والسخط على الشيخ اسعد وامثاله بدون ريب

* * *

واننا بهذه المناسبة نذكر انه لما جاء سعادة زكي باشا الابراشي ناظر خاصة جلالة ملك مصر الى فندق سمير اميس وقدم للسيد امين افندي الخمسة آلاف جنيه لمشروع عمارة الحرم باسم جلالة الملك اعتذر سماحته عن اخذ المبلغ ورجاه ان يرسله الى اللجنة القائمة بعمارة الحرم بالقدس وهى لجنة تضم من المعارضين والحكوميين اكثر مما تضم من المجلسيين

ولما نشرت الصحف خبر هذه الهبة العالية تحرك كل مافي نفس عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين من شوائب اللؤم والسفالة فكتب الى معالي كبيرامناء جلالة ملك مصر يطعن في ذمة السيد امين افندى ويقول انه سيبلع تلك الدراهم ! ثم ارسل الى معاليه نسخة من جريدته الخائنه ليطلعه على ماتنشر فى حق السيد امين

اما اثر تلك المطاعن الدنيئة في نفوس الذين ارسلت اليهم فكان زيادة الاحترام للسيد امين ، وهذا طبيعي لان الكبير النبيل لا يرضى عن الدس ولا يقابل المطاعن التي توجه لاهل الفضل الا باحتقار اصحابها

* * *

هذه معلومات كنا نفضل ان تبقى مجهولة حتى لا تتألم الفضيلة والاخلاق من نشرها ، ولكن ارتكاب عيسى العيسى وأضرابه من الذين يدعون المعارضة ، كل انواع الجرائم الوطنية والاخلاقية جعلنا في حل من نشرها ليعرف اهل فلسطين الى اية درجة من السقوط الاخلاقي وصل اولئك القوم

اخلاق سياسية . . .

اطلعنا على محضر لجلسة عقدتها اللجنة التنفيذية السورية في اميركا فاستلفت نظرنا منه خدعة غير شريفة تدل على ان أولاد لطف الله لا يقيمون لعقول عباد الله جميعاً أقل وزن ، ذلك ان ميشيل بك لطف الله كتب قبيل سفره الى اوربا يقول للمهاجرين « انه يرحب بكل توسط بين السوريين في مصر وانه مستعد للصلح حالما يشرع الوسطاء بذلك ! »

يقول ميشيل بك هذا القول بعد ان رفض توسط الانس والجن الذين عجزوا عن التوفيق بين مطامعه ومطامع أخويه و بين زعماء الامة

والمدهش حقاً انه يكتب هذا للمهاجرين في الوقت الذي ملأ فيه اتباعه الذين يعيشون من ماله ، وبامره ، جميع الصحف الساقطة بالشتائم في حق الذين يريد ان يصطلح معهم !!

انا نوجه انظار المهاجرين الى هذه الحقائق ونوجه انظارهم الى ان لطف الله اذا كان يريد الصلح او يقبل صلحاً ان يسألوه لماذا رفض التوسط ثلاث مرات ؟ هل كان يومها بكامل عقله ام ان العقل اتاه الآن فقط ، وبعد خيبة شقيقه في لبنان ، وبعد سقوط دكتوره سياسيا ؟

أيها الاخوان ان ابن لطف الله يخادعكم ويهزأ بكم ، وعندكم الأخ علي افندى جودة رئيس اللجنة فانه كان بمصر فى اثناء الخلاف ، فقد رأى بعينه وسمع باذنه فاسألوه عن الحقيقة وهو يخبركم ، لا سيما وانه كان من جملة المتوسطين ومن جملة الذين رأوا تعنت لطف الله ورهطه فاشمئز كما اشمئز غيره من المتوسطين قبل توسطه هو وبعد توسطه .

ايها الاخوان افتحوا عيونكم الى انه لاشيء يحل المشكلة بين لطف الله الطامع بحقوق الوطن ، وبين المخلصين إلا اهمال مكاتيبه اولا لتفات لخدمة الوطن

متفرقات

الجابري بك

من انباء اوربا ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بعد ان حضر مؤتمر مقاومة الاستعمار فى فرنكفورت بالمانيا سافر الى لندن

سفر عز الدين بك

غادر القاهرة للعمل في مصيف الوزارة بالاسكندرية مدة شهر حضرة صاحب العزة الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل المطبوعات رافقته السلامة

في مأتم الغزى ايضا

من البرقيات التي ارسلها عظماء الشرق الى سورية بتعزية الوطن بفقيده العزيز فوزى الغزي برقية من سعادة الميرزا مهدى رفيع مشكي بك عميد الجالية الايرانية في القاهرة وهذا نصها

الزعيم الجليل هاشم بك الاتاسي بدمشق :

بقلب حزين اشاطر الامة السورية الكريمة مصابها بفقد ابنها البار المرحوم فوزى بك الغزي عوض الله سورية والشرق في خيرا

ميرزا مهدى مشكي

فاجابه دولة الرئيس بالرد التالى :

سيدي

ان تعزية سعادتكم بفقيد الامة السورية المرحوم فوزى بك الغزى كان لها اعظم اثر فى النفوس الحزينة فارفع لسعادتكم جزيل الشكر سائلا المولى تعالي ان لا يفجعكم بعزيز وان يديمكم قبسا فياضا للشرق المكلوم وتفضلوا يا صاحب السعاده بقبول فائق احتراماتي القلبية

هاشم الاتاسى

برقية من اميركا

وتلقي دولة الاتاسي بك رئيس المجلس التأسيسي برقية من حزب سورية الجديدة في اميركا الشمالية هذا نصها :

اهتزت اللجنة التنفيذية وفروع حزب سوريه الجديده هزة عنيفه مبكية لنبأ الفاجعة الوطنية التي لاتعوض بفقد فوزى بك الغزي الوطني العظيم والسياسي الشجاع فاقبلوا مع عائلته والشعب السوري تعازينا القلبية

نيورك : السكرتير العام لحزب سورية الجديدة عباس ابو شقرا

جريدة المزمار

حمل الينا البريد العراقي الاعداد الاولى من جريدة المزمار الغراء وهى جريدة ادبية عامة تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها المفضال السيد احمد افندي عزت واشتراكها السنوى في خارج العراق ٧ روبيات فنرجو لها الرواج والانتشار

عقد خطوبة

احتفل في فلسطين بعقد خطوبة الاديب الفاضل لطفى افندى صائغ الموظف بادارة معارف فلسطين على الآنسة الين عاقل مديرة مدرسة بيت لحم فنبارك للعروسين

كيف سمموه ؟

جاء من سورية ان التحليل الطبي لامعاء المرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي اثبت انه مات مسموماً بالاستركنين

هذه حادثة خطيرة ، اذ يجب ان نعرف من الذي سمه وكيف سموه ؟ وهل صحيح ان السلطة المتمدنة في سورية تعرف كل ذلك وان المحقق لم يستطع الارشاد عنه ؟

أخبار لفتا

حمل الينا البريد رسالة من قرية لفتا موقعة من بعض اهلها وكلها شكوى من جمعية الشبان المسلمين بشأن قطعة الارض الموروثة والتي تقول الجمعية انها مشاعة فيحسن برؤساء تلك الجهة ان يصلحوا بين المتخاصمين

وذكرت صحف القدس ان الحكومة اوفدت احد القائمقامين ومفتش المعارف لاختيار قطعة ارض تصلح لأن تكون مدرسة فحصل شجار بين بعض الاهالي والمختار والجنود فقبضت الحكومة على ثلاثة من الذين رشقوا البوليس بالحجارة

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان صحة الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس والموجود الان تحت المعالجة بمعرفة انطس أطباء بغداد قد تحسنت كثيراً اتم الله عليه نعمة العافية

خصمنا ! !

هاجمت جريدة « الاوريان » التي يصدرها المسيو خباز اللبناني المتفرنس باللغة الافرنسية في بيروت لأن اللبنانيين اهتموا مثل السوريين بالمرحوم فوزي بك الغزي ، مع اعترافها بأنه كان خصما شريفاً !

من كان يخاصم الغزي ايتها الاوريان ؟ انه كان يخاصم فرنسا ، وانت ما دخلك بفرنسا ، فهل انت افرنسية ؟

عجيب جداً اندساس هؤلاء المرتزقة بالاجانب لدرجة تجعلهم يكونون اشد على سورية والسوريين من فرنسا والفرنساويين !

في البانيا !

كما في انقرة . . .

« انعقد بمدينة تيرانه قاعدة مملكة البانيا مؤتمر اسلامي جمع ممثلي الممالك الاسلامية ناظرة للنظر في الاصطلاحات المفروضة على اثر اجراء العمل بالقانون المدني الجديد

وبعد ان وقعت تلاوة برنامج اشغال المؤتمر هتف الحضور بملك البانيا هتافا شديدا ولقبوه بالمصلح الكبير وكما اثنوا على همة رئيس مجلس الوزارة ثم وجهوا لصاحب البلاد ووزيره الاكبر برقيات امتنان »

(الشورى — من هي الممالك الحرة التي تمثلت في ذلك المؤتمر ؟ ام ان المسألة مسألة ترك قانون عتيق وهجر شريعة قديمة . . . ؟)

الاستاذ القليبي

ذكرت جريدة النديم التونسية ان الاستاذ السيد محمد محي الدين القليبي الاديب التونسي المعروف منع مرتين من تادية فريضة الحج ، وانه لذلك طلب السفر الى فرنسا على امل ان « الحج » اليها مما يجوز ! ! !

الى الاخ

جمال بك الحسيني

نشرت هذه الجريدة كلمة بقلم « رملاوي » فارسلت الينا التصحيح فنشرناه .

ولكن لماذا ارسال ذلك التصحيح الى الصحف الفلسطينية ؟ هل رأيتنا اعتنا إثر بيانك ليسوغ لك نشره في الجرائد الاخرى ؟

اخبار وحوادث

— اصبح في حكم المقرر نجاح المفاوضات التى يقوم بها سميعي خان عن ايران وبين العراق

— احتج مندوب الملك ابن سعود في الكويت على حكومتها لأنها تسمح للعصاة بالامتيار من الكويت

— فاقت الباخرة « بريمن » الالمانية على جميع بواخر العالم في الضخامة والسرعة في السير

— قام السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بدورة تفتيشية في جهات الشمال متفقداً المحاكم ودوائر الاوقاف

— وصل ماجد بك العمري رئيس الجمعية السورية العربية في باريس الى دمشق

— ارسل المسيو بينار السكرتير العام الافرنسي الى رياض بك الصلح يعزي سورية على فقد المرحوم فوزي بك الغزي

— سلب اللصوص بشمال فلسطين ركاب ثلاث سيارات بطريق طبرية

— يتعقد يوم ١٢ اغسطس الجاري مؤتمر عام للطلبة في يافا

— فر اثنان من السجن السيار بجوار الخضيرة بفلسطين فتعقبهما الحرس واصابوهما بالرصاص ثم قبضوا عليهما

— روت الزهور ان حكومة فلسطين قاولت احد الاجانب بالاسكندرية على بناء دار البريد بيافا بمبلغ ٢٦ الف جنيه

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٣٨ — واصرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٩

الموضوع واحـــــد !

لـكن الفرق هو في التزام الجد وفي حسن التدبير

لعطوفة نابغة العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

ارسل لي احد الاصحاب بعدد الاهرام الذي فيه حديث مراسلها مع جلالة امان الله خان . فقرأت ذلك الحديث بحزن والمشدين متأملا حالة هذا الملك الذي اسقط نفسه واوقع بلاده بما اوقعها فيه من المصائب بتهوره وعدم تبصره في العواقب مما هو ولا سيما للملوك من اجل المناقب . ولقد سررت بتصريحه بانه لم يتحقق دخول الـكولونل لورانس في فتنة الافغان. سررت بذلك لا لاني ابرىء الاجانب من الدس في بلاد الشرقيين . بل لاني ارى قاعدة مضرة عند ابناء الشرق وعند المسلمين منهم خاصة وهى انهم كما ارادوا الاعتذار عن خبص خابص او تبرير نزق طائش حولو المسئولية على الاجانب وجعلوا البلية كلها من هؤلاء على حين ان هؤلاء اكثر الاحايين انما يستغلون حماقاتنا ويستثمرون سوء ادارتنا . فلم يبق بعد الان مجال لقائل ان يقول : ان امان الله غير مخطيء فيما قام به من المآخذ والمتاركة في افغانستان وانما كانت دسائس الانكليز هي التي تعمل ...

خلاصة كلام جلالة ملك الافغان السابق هى انه اراد ان يكسر حكمة علماء الاية الافغانية الذين يقال لهم (المو للا) وذلك بزعمه انهم دعاة جمود مقاومون للاصلاحات الادارية والنضالية وللفنون العصرية وانهم يلعبون بالشرع الشريف ويطبقون الدين على اهوائهم ويفسرون قواعد الدين بغير معناها ويجعلون الشرع مصيدة للمال الى غير ذلك مما عدده امان الله في حديثه لمراسل الاهرام . والجواب على ذلك انه قد يصدق هذا الكلام على قسم من هؤلاء الذين يقال لهم (المو للا) ولا جدال في ان كثيرين من هذه الطبقة جناة على الامة الاسلامية اما بجهلهم وجمودهم ومقاومتهم لكل تجدد مشروعا كان او غير مشروع واما بتلاعبهم بالشرع ومحاولتهم اصطياد الدنيا بشبكة الدين . ولكن مما لا يسلم به احد اصلا زعم الملك امان الله ان علماء الافغان قاطبة هم من هذا النمط

وبرهاننا على ذلك انه مضى على جلوس امان الله على عرش افغانستان اكثر من عشر سنوات فى خلالها استعمل امان الله التلفون والراديو والاوتوموبيل وغير ذلك وارسل طلبة الى اوروبا واستقدم بعثات اوروبية الى افغانستان واستخدم مئات من الاوروبيين في تلك المملكة حتى ان نظارة المعارف الافغانية كان يديرها علماء فرنسيون كل هذا ولم يحرك اولئك العلماء ساكنا ولا قالوا في الملك سوءاً فلو كان التليفون والتلغراف اللاسلكي هما سبب قيام العلماء لكان هؤلاء قاموا من قبل كما لا يخفى . والحقيقة ان الذى اثار العلماء واثار الشعب انما هو ثورة امان الله على الشريعة الاسلامية وتمسكه بالغاء الحجاب وتمهيده المقدمات للرقص وعبثه بكثير من احكام الدين ومحاولة تغيير الزي الافغاني فهذه الامور لم يمكن العلماء ان يسكتوا عنها فنشطوا لمقاومة الملك فلما قاوموه قتل بعضاً وحبس بعضاً واراد ان يفعل بهم ما فعله مصطفى كمال في انقرة فهبوا في وجهه مكافحين وانتهت هذه المصارعة بان امان الله كان هو المصروع .

فلينظر الانسان الى سياسة امان الله وبالمقابلة الى سياسة الملك عبد العزيز ابن السعود . فان الملك عبد العزيز عنده تلغراف وتلفون ولاسلكي واوتوموبيل وتدابير ادارية وصحية سائرة على النمط العصري الجديد . ومنذ ايام عندما سار من مكة الى الرياض كانت قافلته مؤلفة من ١٣٠ سيارة كهربائية . وفي الوقت نفسه عنده من المشايخ المنتسبين الى الدين ومن زعماء القبائل البدوية من هم اشد تعصبا وادهى واحر جموداً من علماء الافغان . وطالما اعترضوا واحتجوا على استخدام هذه المخترعات الحديثة ونسبوا بعضها الى السحر الممنوع شرعا وقالوا ان بعضها من عمل الشيطان وكيف يجوز للمسلم ان يرضى بالاعمال الشيطانية وغير ذلك . حتى انهم تجرأوا على ان ازالوا بايديهم ادوات بعض المحطات اللاسلكية .

فماذا صنع الملك عبد العزيز بازاء جهلهم وهمجيتهم هذه ؟ الجواب انه استظهر عليهم بالقرآن نفسه واورد لهم شواهد الجواز من اقوال الله تعالى في محكم كتابه لا من اقوال انقره ... ولا من اعمال انقره ...

وعقد مؤتمراً في الرياض دعا اليه جميع من في نجد من علماء وزعماء وعرفاء وذوى حكمة و بسط لهم حالة البلاد ولما وصلوا الى مسئلة الاختراعات العصرية استفتى طبقة العلماء الحقيقيين حماة الشرع الصحيح وكماة الدين الحنيف ولما كان هؤلاء مع تورعهم من البدع لا يقدرون بصحة وجدانهم وثقوب اذهانهم ان يقبحوا بدعة مفيدة او اختراعا عصريا يكفي المجتمع البشري اتعابا او آلاما كثيرة ولا يقدموا على منع شيء لم يمنعه كتاب الله ولا على تحريم ما ليس في القرآن ولا في الاحاديث الثابتة دلالة على تحريمه فقد اجابوا الملك في وسط ذلك المؤتمر المشهود بانه ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله ما يمنع استعمال هذه الآلات الحدثة . وهكذا اسقط في ايدي الزعماء المتعاهدين وصارت محاولاتهم كلها عبثا محضا وصار ابن سعود يقاتلهم بسيف الشرع نفسه حتى انه ضربهم حتى اليوم ضربتين ماحقتين وكان العلماء له ظهيراً

اذاً لو احسن امان الله السياسة وعرف كيف يستفتى علماء الشرع في بلاده لوجدهم في جانبه كما وجدهم ابن سعود في جانبه . ولكنه بدلا من ان يستفتيهم وينزل على حكمهم ويعزز الشرع ورجال الشرع بدأ بسياسة مرماها كسر حكمتهم واسقاط شأنهم والقضاء عليهم فكان من امرهم معه ما كان هذا بينما ابن سعود يجعلهم مرجعاً في المسائل التى تقع ويعزز من شأنهم ماداموا على صراط مستقيم . وهكذا كان هؤلاء العلماء حماة الشرع من جهة وواسطة لخذلان امان الله واسقاطه ومن جهة اخرى واسطة لتأييد عبد العزيز وتقويته على حين ان الشرع واحد وموضوع الاصلاحات واحد . وما الفرق الا بكون احد الملكين اخطأ المرمى وان الآخر اتى البيوت من ابوابها .

اما البرنيطة ورقص الرجال مع النساء وغير ذلك من البدع السيئة فلم يجدها ابن سعود ضرورية للمدنية ولو كان رأى لا سمح الله ما رآه امان الله بشأنها لكان علماء نجد قاوموه باشد مما قاوم به امان الله علماء الافغان . وكانت النتيجة في نجد والحجاز ما كانت في افغانستان . ولكن الملك عبد العزيز بن سعود رجل عاقل حكيم متمسك بالشرع باطناً وظاهراً عارف بان الشرع الاسلامى لا يأمر بشيء خلاف مصلحة الامة الحقيقية ولا ينهى عن الشيء الا وهو مضر بالصحة والثروة والاخلاق والدنيا والآخرة

فرفع الحجاب لا يبحث فيه ابن سعود لأن الحكم الشرعي واضح فيه . فالسفور الجائر شرعاً لا يقدر احد من العلماء الجامدين ان يمنعه فى ممالك ابن سعود كما ان اختلاط النساء مع الرجال بالحرية التامة ورقص الشباب مع الشبان لا يقدر احد ان ينازع فى كونهما مفسدة للأخلاق وخطراً على الطهر والعفة

واما البرنيطة فليس امرها من الدين ولكن امثال ابن سعود من الملوك العقلاء لا يجدون لها مدخلا في رقي الامة بل يجدون استبدال الزى الافرنجي من الزى العربى الوطنى خسة وصغاراً ونقصاً في عزة النفس القومية ومن باب تشبه المغلوب بالغالب كأنما احبه وازداد اعجابه به من اجل انه قهره وسلبه حقه وناهيك ما في ذلك من ضعة

الطائف — شكيب ارسلان

الى وزارة الداخلية

الراسخ في الاذهان في الشرق والغرب ان القيود الصحية التى تضرب على الحجاج في الموانيء انما يراد منها عرقلة الحج لأن الحاج متى تكبد رسوم الحاجر الصحية وذاق انواع البهدلة لا يعود الى الحجاز مرة اخرى، بل انه ينشر فوق ذلك دعاية شديدة ضد الحج لأنه يقص على اقاربه وصحبه اخبار ما اصابه في الطريق وهذا وحده يكفي لتوهين عزائم الناس.

نقول هذا بمناسبة حادثة مدهشة حدثت اخيراً بالسويس وذلك انه لما جاءت الباخرة «تالودي» في الاسبوع الماضي من جدة حجزت مصلحة الصحة جميع المسافرين القادمين عليها مع العلم بأن موسم الحج انتهى امره من عهد غير قريب وبرغم كون الصحة حجزت حتى ركاب الدرجة الاولى وارسلتهم الى مكان يقال له الشط لمدة ثلاثة ايام

اما بيت القصيد من هذا الفصل الذي نكتبه فيتلخص فيما يلي :

كان يوجد بين الركاب بعض اصدقاء لسعادة هارون بك سليم مدير اسيوط الذي كان محافظاً للسويس ، وقد بلغنا انه جاء لاستقبالهم بنفسه او ارسل من يستقبلهم باسمه بالسويس وانه تمكن بماله من نفوذ من انزال اصحابه ركاب الباخرة تالودي الى البر بدون ان يجري عليهم ماجرى على غيرهم من الحجز ثلاثة ايام وما هنالك من قيود صحية وعذاب لا مفر منه !

ولزيادة الايضاح نذكر ان بين اصدقاء هارون بك الذين افلتوا من الحجز من يدعى السيد شريف بن رضا

نسوق ما تقدم عجبين بلسان الذين يعذبون بسبب ذلك الحجر ، ونقول انه مادام الاستثناء مما يجوز هنا فان الذين يعتقدون بحق او بغير حق ان الحجر الصحي يقصد منه التضييق والازعاج فقط لهم الف عذر في هذا الاعتقاد

—— قال المندوب المرسل من قبل يهود فلسطين فى المؤتمر الصهيوني العام في سويسرا ان العلاقات بين سلطة الانتداب الانكليزية والصهيونية قائمة على الثقة المتبادلة !!! طبعاً !!

الدكتور زكي مبارك

يبكى الشيخ عبد الباقى سرور

فى هذه المدينة ، وفى مثل هذه الايام من العام الماضى ، تلقيت رسالة من صديقى الاستاذ الشيخ عبد العزيز حمقريتعي الي فيها رجل العلم والفضل والنبل الشيخ عبد الباقى سرور نعيم . فألقيت الرساله على مكتبي ، ثم عدت اليها فقرأتها مثنى وثلاث ورباع ، وأخذت استنجد الدمع واستصرخه وهو يتأبى ويتمنع حتى عدت طعمة للجوى اللاعج اللافح ، لا يطفئه دمع ، ولا يسكنه نحيب ، ففررت من غرفتى ألتمس اسباب العزاء على شواطيء السين ، وفي الحدائق التى تزخر بجموع اللاهين واللاهيات من اهل باريس ، فلم يزدنى ذلك الا حزنا الى حزن ، وخيل الي ان الدنيا كلها بما فيها من لهو وضحك وعبث ومجون لا تحمل فى جوفها غير مرارة الداء الدوى الذى طال عناده وحار فيه الأطباء .

ثم رجعت أبحث عن كلمه اودع بها ذلك الصديق الراحل فلم يفتح علي بشيء ، فطفقت ألحى وأتعزى بالفقرات التى كتبت عنه فى الشورى والأهرام ، وأعجب كيف يهوى ذلك النجم وانا مفحم لا اجد ما اقوله توديعا لضيائه الوهاج . واخذت أروض نفسى على الصبر ، واقنع ضميرى بان هذه طبيعة الحياة ، وان كل حي الى فناء ، وأتمثل امامى اهله وأصدقاءه وقد انصرف كل امرىء الى شأنه ، ولم تبق فى نفوسهم الا ذكرى تبرق حينا وتخبو حينا الى ان تطويها يد النسيان ، واندفعت اعمالى الشاقة المضنيه ترمينى بقوة فى هوة المشاغل اليوميه . . آه . . وكدت أنسى !

غير انى بالرغم من ضرورات الحياة الصاخبة التى كتب على فيها ان اكون جنديا لا يلقى السلاح او يموت ، كنت اعود الى نفسى لأمرح قليلا فى جوانبها الروحيه ، وأقرأ في ثناياها ما ابقته يد الزمن مسطورا في سرائر الروح الحزين ، اذ ذاك كنت أشعر بالوحشة المزعجة التى رماني بها القدر يوم اختطف صديقى عبد الباقى وخلانى من بعده اشكو فقد الصديق .

أشكو فقد الصديق !

إى والله ! فان الذين عرفوا الشيخ عبد الباقى سرور وعرفوا الى اى حد كان ذلك الرجل النبيل يعرف حقوق الاخوه ، ويحفظ واجبات الصداقة ، يعرفون ان من الصعب ، ان لم يكن من المستحيل ، ان يوجد له فى بره شبيه او مثيل

بقى ان احدث القارىء عن السبب الذى أخرجنى من دنياى المادية ومضى بالقلم فى تقييد هذه الكلمات : ذلك انى اقتنيت منذ ايام كتابا في اكثر من ٣٠٠ صفحة في اجمل ورق وانق طبع وهو مجموعة ما قاله رجال القانون في تمجيد زملائهم قتلى الحرب ، فثارت نفسى واضطربت : ألا يكون لنا ايضا نحن شهداء ؟ وهممت ان اكتب لجريدة الشورى كلمة عن الشهداء ، فهى جريدة قريبة العهد بهذا الوتر الحساس . ولكن اين هم الشهداء ؟ واين تلك الحرب ؟ . . هنا أحببت ان اربأ بنفسى عن تصور العامة من ادعياء المتحمسين ، ورأيت ان هنالك ايضا ميدانا تصاول فيه العقول لا يقل خطرا عن الميادين التى تتخاطر فيها السيوف وتتقاذف المدافع ويتفانى الجنود . فاذا استباح احد لنفسه ان ينسى ما قدمه الشيخ عبد الباقى سرور من البلاء الحسن فى الثورة المصرية ، فسيذكر الناس جميعا انه كان من انصار الرابطة الاسلامية وانه جاهد فى ذلك مخلصا بقلمه ولسانه الى ان اسلم الروح . . .

وسيقول السفهاء من الناس : وما هى الرابطة الاسلامية ؟ وسنجيب بأنها فوق ما تعلمون يا أجهل الناس بأسباب الحياة !

فسلام عليك يا عبد الباقى وعلى شمائلك الطيبة ، ورحمة الله على ذلك الصادق المتين

باريس فى ٢٩ يوليه — زكى مبارك

قواعد المعاهدة بين مصر وانكلترا

نص القواعد وخلاصة ملحقاتها

١ — ينتهي احتلال مصر عسكريا بجيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى

٢ — تعقد محالفة بين الدولتين المتعاقدتين توطيدا لصداقتهما والتفاهم الودى وحسن العلاقات بينهما

٣ — ان مصر رغبة منها في ان تصبح عضوا بجمعية الامم ستقدم طلبا للانضمام الى تلك الجمعية طبقا للشروط التي تنص عليها المادة الاولى من عهد الجمعية وتتعهد حكومة جلالته البريطانية بتأييد هذا الطلب

٤ — اذا قام اي نزاع مع دولة ثالثة نشأت عنه حالة تنذر بخطر قطع العلاقات مع تلك الدولة فان الفريقين المتعاقدين يعملان معا بقصد تسوية ذلك النزاع بالوسائل السلمية طبقا لنصوص عهد جمعية الامم ونصوص اي تعهد دولى يمكن تطبيقه على تلك الحالة

٥ — يتعهد كل من الفريقين المتعاقدين ان لا يقف فى البلاد الاجنبية موقفا لا يتفق مع هذه المحالفة او ينشيء صعابا للفريق الاخر وعملا بهذا التعهد لا يقاوم احدهما سياسة الاخر في البلاد الاجنبية ولا يعقد مع دولة ثالثة اى اتفاق سياسى قد يكون مجحفا بمصالح الاخر

٦ — تعترف حكومة جلالته البريطانية بان تبعة المحافظة على ارواح الاجانب في مصر واملاكهم تقع من الآن فصاعدا على عاتق الحكومة المصرية . ويتكفل جلالة ملك مصر تنفيذ تعهداته في هذا الشأن

٧ — اذا اشتبك احد الفريقين المتعاقدين فى حرب رغم نص الفقرة ٤ الواردة آنفا فان الفريق الآخر يبادر الى معونته مع مراعاة نص الفقرة ١٤ التي ستذكر فيما بعد ذلك بصفته حليفا . وبوجه خاص فانه فى حالة وقوع حرب او خطر وقوع حرب يقدم جلالة ملك مصر الى جلالته البريطانية في الاراضى المصرية جميع التسهيلات والمساعدات التي في وسعه ومن ذلك استخدام موانئه ومطاراته ووسائل مواصلاته

٨ — بالنظر الى الرغبة في توحيد نظام التعليم والاساليب فى الجيشين المصرى والبريطاني يتعهد جلالة ملك مصر بانه اذا رأى من الضرورى الالتجاء الى مدربين عسكريين اجانب فانهم يختارون من الرعايا البريطانيين

٩ — تسهيلا وضمانا لمحافظة جلالته البريطانية على قناة السويس بصفتها طريقا ضروريا للمواصلات بين اجزاء الامبراطورية المختلفة يجيز جلالة ملك مصر لجلالته البريطانية ان يستبقى على الاراضى المصرية وفي مواقع يتفق عليها فيما بعد شرقي الدرجة ٣٢ من خطوط الطول ، القوات التي يراها جلالته البريطانية لازمة لهذا الغرض . ووجود هذه القوات لا يعتبر احتلالا باية حال من الاحوال ولا يمس حقوق سيادة مصر

١٠ — نظراً الى الصداقة بين الدولتين والى المحالفة المرجو عقدها بهذه الاقتراحات فان الحكومة المصرية عند احتياجها لخدمات موظفين اجانب تستخدم رعايا بريطانيين كقاعدة عامة

١١ — يعترف جلالة ملك بريطانيا العظمى بان نظام الامتيازات القائم في مصر الان لا يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة وعليه فان جلالته البريطانية يتعهد ببذل كل ماله من نفوذ لدى الدول ذوات الامتيازات فى مصر لنقل اختصاص المحاكم القنصلية الحالى الى المحاكم المختلطة وتطبيق التشريع المصرى على الاجانب بشروط تضمن مصالحهم المشروعة

١٢ — نظراً الى الصداقه بين الفريقين المتعاقدين والى المحالفة المراد عقدها بموجب الاقتراحات الحاضرة يمثل جلالة ملك بريطانيا العظمى لدي بلاط جلالة ملك مصر سفير يعتمد بالطرق المرعية . ويحفظ جلالة ملك مصر اسمي مركز سياسى في بلاطه لممثل جلالته البريطانية

ويمثل جلالة ملك مصر سفير لدى بلاط سانت جيمس

١٣ — مع الاحتفاظ بحرية عقد اتفاقات جديدة في المستقبل تعديلا لاتفاق سنة ١٨٩٩ يتفق الفريقان المتعاقدان على ان تكون حالة السودان هى الحالة المترتبة على الاتفاق المذكور وعلى ذلك يواصل الحاكم استعمال السلطة المخولة له بموجب الاتفاق المذكور بالنيابة عن الفريقين المتعاقدين

١٤ — لا يقصد بهذه الاقتراحات ولا يمكن ان ينبني عليها الاخلال بالحقوق والالتزامات المترتبة او التى يمكن ان تترتب لاحد الطرفين المتعاقدين او عليه بمقتضى عهد جمعية الامم او ميثاق نبذ الحرب الموقع عليه في باريس في ٢٧ اغسطس سنة ٩٢٨

١٥ — يتفق الفريقان المتعاقدان على ان أي خلاف ينشأ بينهما بصدد تطبيق نصوص هذه الاقتراحات او تفسيرها مما يتسنى لها تسويته بالمفاوضات مباشرة يعالج بمقتضى نصوص عهد جمعية الامم

١٦ — في أى وقت بعد انقضاء خمس وعشرين سنة من نفاذ معاهدة تبنى على الاقتراحات المار ذكرها ، يجوز اجراء اي تعديل فى شروطها يرى من الملائم عمله وفقا للظروف القائمة وقتئذ وذلك بالاتفاق بين الفريقين المتعاقدين

* * *

وهنالك ملاحق ومذكرات تشبه ذيول المعاهدة العراقية من بعض الوجوه . إلا ان معاهدة مصر وذيولها تعد اخف بكثير من معاهدة العراق الخ

حكاية لطيفة !

الى مدير بوليس نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

لقد تكرر هنا من بعضهم . . . ان يدس في جيوب الناس او في دكاكينهم قطعاً من الحشيش او التنباك المهرب او الافيون ثم يشي بذلك الى الشرطة والقاريء ادرى بما وراء ذلك من بلاء للناس وما فيه من فوائد مادية للمخبر . . .

وقد اصيب راجي عبد المجيد بنكبة من هذا القبيل فهرول الى احد الخياطين فخاط له جيبه منعاً « لدخول » شيء فيها ثم صنع لدكانه باباً من الزجاج وصار يجلس فيها طول النهار ويغلق الباب مفضلا عذاب الحر والحبس الاختيارى على عذاب السجن والغرامات ! وقد بلغني انه لا يسمح لأحد بدخول دكانه إلا اذا كان ممن يعرفه وإلا فلا ! !

مُتفرِّقات

الامير شكيب

اصبح في حكم المقرر ان يمر عطوفة الامير شكيب ارسلان بهذا القطر بطريقه الى اوربا في بحر هذا الاسبوع .

وقد اتصل بنا ان حضرة الاسيرة الجليلة والدته الموجودة الآن في فلسطين ستجيء ومعها نجلها الامير حسن الى بور سعيد لرؤية عطوفة نجلها الاكبر عند مروره من الشرق الى الغرب ثم تعود الى القدس

اما لماذا لا يذهب عطوفته الى فلسطين للقيام بهذا الواجب ولرؤية شقيقه الامير عادل فالجواب عليه ان حكومة فلسطين على ما بلغنا لم تسمح لعطوفته بدخول تلك البلاد التي هي بلاده !

لهذا فأن محبي الامير سيأتون الى السويس وبور سعيد لسؤال خاطره ، تودعه كتب الله له السلامة

في غزة

تقام غداً الخميس في غزة حفلة تأبينية في دار جمعية الشبان المسلمين للمرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي بمناسبة مرور الاربعين على فقده رحمه الله

من فلسطين

الى اميركا

يصل محطة العاصمة مساء اليوم الاربعاء من فلسطين حضرة الوطني الكبير والاديب الناهض السيد خليل افندي عيسى مرقص رئيس نادي الشبيبة البيتلحمية في فلسطين في طريقه الى المكسيك باميركا الغربية وسيقضي حضرته في القاهرة مدة يومين لزيارتها ثم يواصل سيره الى المهجر فيقضي فيه مدة عام لملاحظة اشغاله ثم يعود بسلامة الله الى الوطن

هذا وقد بلغنا ان حضرته اعتذر عن قبول حفلة التكريم الوداعية التي كان موعدها الخميس الاسبق قائلا انه لم يعمل للوطن ما يستحق الشكر بل قام بالواجب فقط بارك الله فيه

وفاة وتعزيه

نعت انباء القدس بعد طبع العدد الماضي الوجيه المرحوم السيد يوسف افندي عويضه من اعيان القدس وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام عزاء جميلا

الارتسامات اللطاف

وصل الى ادارة الشورى القسم الثالث من تحف امير البيان عن الحج والحجاز وموعدنا بنشره الاسبوع المقبل ان شاء الله

أخبار طولكرم لمراسلنا

دعوى سرقة الخزينة

تأجلت هذه الدعوى لأجل غير مسمى بسبب ظهور اختلاسات أخرى سابقة وسيجري تحقيقها وتوحيدها

نقل معلم

نقلت المعارف الاستاذ صالح البشتاوي لنابلس وقد اسف الجميع نظراً لاجتهاده وسلوكه الحسن

رش الشوارع

كانت البلدية قررت رش جميع الشوارع ولكن الحكومة اختصرت قسما منها ولذلك فان حالة الغبار لم تتبدل

وقد رفع سكان هذا الشارع شكوى للقائمقام وللآن لم تحصل نتيجة

ولو بعد حين !

كان عبد الغني الخالدي المحامي بالقدس قد دس نفسه بين جماعة حزبية ضالة فشتم هذه الجريدة ثم وقع على ورقة يشكر فيها حكومة فلسطين يوم منعت الشورى من دخول فلسطين ! !

ونقول الان ان حكومة فلسطين امرت بحذف اسم هذا المحامي من جدول المحامين لأسباب . لطيفة مشرفة . الخ ؟ !

دماثة الملك فيصل

كتب الينا من بغداد انه لما مر بها الوفد السعودي الى طهران ارسل جلالة الملك فيصل مدير التشريفات الى الفندق الذي نزل فيه الوفد وحياه باسم جلالة ملك العراق وعلى اثر ذلك توجه الوفد الى القصر الملكي وحظى بمقابلة جلالة الملك فيصل نحو نصف ساعة فلقي من جلالته كل تلطف والتفات

خليل بك ثابت

غادر العاصمة قاصداً اوربا ترويحا للنفس حضرة الصحافي الكبير العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء صحبته السلامة في الحل والترحال

السيد عبد الحميد شومان

زواجه بآنسة كريمة

كتب الينا من القدس انه قد عقد لحضرة الوطني الفاضل عبد الحميد افندي شومان على ذات الصون والادب كريمة الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام في فلسطين فنبارك للعروسين الكريمين

كشف حقيقة

كانت النشرة اليهودية التي تسمى «النشرة الفلسطينية» قد اذاعت بفلسطين ان خمس سيدات مسلمات من نابلس زرن بلدة جنين سافرات وانهن دخلن محل مرطبات وجلسن بين الجمهور الخ وغرض النشرة اليهودية من ذلك ان تشهر بسيدات نابلس فقط لا غير

وقد كتب الينا من جنين ان السيدات المشار اليهن لسن من نابلس بل مصريات ، والمصريات يسفرن غالباً وخصوصاً في الاسفار واماكن الاصطياف

بدأوا !

قال احد الصحافيين اللبنانيين ان انتداب فرنسا عندهم يكاد ينقلب الى استعمار !

وجرى حديث ذلك امام البعض فقالوا : هذا تطور حسن ، لأنه يدل على ان القوم بدأوا يفهمون . . .

حول الوظائف

جاءنا من مراسلنا بالقدس في آخر ساعة ما يلي:

كان مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين قد قرر فيما قرره مطالبة الحكومة بحقوق المسلمين في الوظائف ، وقد اجابت الحكومة رئيس المؤتمر السيد فائز الحداد بكتاب اعترفت فيه بالاجحاف اللاحق بالمسلمين ولكنها بررت ذلك بانها كانت ذات نية حسنه وانها كانت تنظر الى الكفاآت في اختيارها موظفيها ثم قالت انها اشارت على رؤساء دوائرها حين خلو اية وظيفة ان يوصوا بكل مسلم يتقدم لها على ان يكون كفيئا وذلك حفظا للنسبه واحقاقا للعدل

(الشورى — ليراجع القارىء تعليقات في الصفحة الرابعة على الاحصائية عن فلسطين

هذا ولا ننسى ان نقول بعد اعتراف حكومة فلسطين بالغبن الذي اصاب المسلمين اننا نريد تطبيق ماوعدت به فعلا لا قولا وها نحن مع الامة الفلسطينية بالانتظار)

الى المشتركين

ارسلت هذه الجريدة تذاكر تطالب فيها بعض الذين تأخروا عن الدفع للان فالرجاء من حضراتهم وبنوع خاص حضرات اخواننا في المهجر ان يلبوا جريدتهم ولهم الشكر

المهاجرون في كندا

يعملون لوطنهم

كتب الينا من بلدة «ساسك» بكندا — اميركا البريطانية — ان الجالية السورية الفت فرعا لحزب سورية الجديدة اطلقت عليه اسم المجاهد الشهير محمد عز الدين باشا الحلبي الذي كان ناظراً للحقانية في جبل الدروز ثم انضم الى الثوار وحارب الفرنسويين . وقد احسن اخواننا في المهجر بتكريم ذلك البطل كل الاحسان

— عاد البارون الالماني غراف تسبلن من اميركا الى المانيا

برقية شرق الاردن

الى الحكومة البريطانية

ابرقت اللجنة التنفيذية في شرق الاردن الى رئيس الوزارة الانكليزية البرقية الآتية :

«في الوقت الذي تجتمع فيه بلاد شرقي الاردن لتكريم نواب المعارضة المجلس التشريعي الذي صدق مشروع الاتفاق الاردني البريطاني وهو لا يملك هذا الحق لعدم تمثيله البلاد تمثيلا صحيحا ، نعلنكم تفاؤلنا بمسلك وزارة العمال الديمقراطي الذي نراه اكثر حرصا على المبادئ الدستوريه والتعاون الانساني لخير بريطانيا وخير العالم راجين اعادة النظر في الاتفاق الاردني البريطاني وتعديله على أساس عادل يضمن مصالح شرق الاردن ويصون استقلالها الحقيقي بزعامة سمو الامير عبدالله »

رئيس اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الاردني

حسين الطراونة

في جاوة

كتب الينا من بلدة صولو في جاوة ان اسم نادي الادب والفنون قد ابدل فاصبح يسمى الان باسم «النادي العربي» وفقه الله

الوطن في المهجر

عرضت شركة من المهاجرين السوريين في البرازيل على المواطنين «فلم عام» بالسينما عن الوطن سورية ولبنان فتلذذوا بمشاهدة بلادهم واهلهم وقد اشتد بهم الحنين للارض التي انبتتهم

هذا واننا نقترح على المهاجرين ان يرسلوا الى الشرق ذلك الفلم الذي سمعنا انه يصور للمهاجرين وحياتهم ومتاجرهم ومصانعهم وقصورهم ومدارس الخ لان المتخلف يريد ان يرى المهاجر كما يحب هذا ان يرى الوطن واهله

معاهدة عربية أخرى

بين ابن سعود وتركيا

ابلغتنا وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة نص البلاغ الرسمي التالي الذي أصدرته نظارة الخارجية بمكة المكرمة وهو:

« يوم السبت الواقع في ٢٧ صفر الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٢٩ وقع مندوبان من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك وفخامة رئيس الجمهورية التركية في مكة على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، وبين الجمهورية التركية . وسينشر نص المعاهدة بعد ابرامها »

سامي الشوا

كتب الينا من جهات كثيرة بفلسطين مايستفاد منه ان امير الكمنجة زار معظم المدن الفلسطينية تلبية للدعوات التي تلقاها من الاندية والجمعيات ، وقد لبى دعوتين جاءتاه من شرق الاردن ايضا فكان الاعجاب به وبفنه عاما لا نظير له

وقد بلغنا انه سيعزف يوم الخميس «غداً» في بلدة جنين

هل هي بالضاد ؟

كنا منذ يومين نصحح بروفة بتقريظ كتاب فاشار علينا احد الأصدقاء وهو من اهل العلم بان نكتب كلمة «تقريظ» هكذا «تقريض» وبديهي اننا جادلناه كثيراً فأصر على قوله ولذلك احببنا ان نسأل القراء ليحكموا بيننا وبينه

مظاهرات بلشفية

في فلسطين

حدث يوم اول أغسطس ان حاول اليهود الاجانب الذين يسمح لهم الانتداب بالمجيء لفلسطين لترقيتها وتمدينها . . . القيام بمظاهرات شيوعية ولكن البوليس شتت شملهم وقبض على ١٢ منهم بين رجال ونساء !

انه لم يثبت للان ان في فلسطين من اهلها العرب من اتهم بالشيوعية ، فمن اين اتت الشيوعية اذن ؟

انها لم تأت إلا مع اليهود ولم يعتنقها إلا اليهود . فنحن بناء على هذا وعلى تكرر حدوث الشغب البلشفي منهم نطالب حكومة فلسطين باخراج هؤلاء الاشرار من البلاد واغلاق ابوابها في وجوههم . هذا هو العلاج المنطقي والسلام

غضبة عربية وطنية

عقد اهالي بلدة بيت لحم بفلسطين ، البلدة المسيحية السباقة الى كل مكرمة وطنية ، اجتماعا حضره جميع كبارها ورؤساء العائلات فيها وقرروا نشر البيان التالي الذي وقعوه جميعاً وهو :

«كانت بيت لحم ولا تزال منذ بدء الحركة الوطنية مضرب المثل في تشددها ليها المسيحيين العرب في المحافظة على النزعة القومية وقد برهنت في كل مواقفها على عظيم تقديسها واحترامها للاتحاد الاسلامي المسيحي العربي

وقد حدث مؤخرا ان اجتمع فريق من المسيحيين في رام الله واتخذوا من انفسهم لجنة لنشر التعليم على المبدأ الطائفي ولما كانت هذه الظاهرة الجديدة من شأنها ان تجر البلاد الى انقسامات واختلافات لا تكون في مصلحة الوطن فنحن مسيحيو بيت لحم العرب نعلن على رؤوس الاشهاد وعلى مسمع التاريخ اننا لا نؤيد اية ظاهرة ترمي الى مبدا طائفي في المسائل العمومية التي هي ملك الوطن العربي لا ملك فريق معين من ابنائه »

* * *

فنحن ننشر هذا البيان مفاخرين بوطنية ابناء بلادنا وخصوصاً النصارى الذين برهنوا منذ الاحتلال على انهم واخوانهم المسلمين سواء في الشعور وفي الآلام وفي كل ما يحس به الفلسطيني من نكد الدهر وظلم الايام

ميزانية تونس

اطلعنا في جرائد تونس على خبر يقول ان ميزانية المملكة التونسية ستوضع من الان فصاعداً في تونس لا في باريس

وتفسير ذلك انه لما نكبت تونس بلوسيان سان المقيم الفرنسوي السابق الذي ازاحه الله عنها ولكنه نكب به مراكش . . .

نقول ان لوسيان سان صار منذ تولى الدكتاتورية بتونس يرسل الميزانية لتضعها لجنة لصوص استعمارية في باريس !

وقد طغى لوسيان في تونس وكاد يرغم ملكها المرحوم سيدي محمد الحبيب على النزول الى الميناء لتوديعه كلما سافر لفرنسا واستقباله كلما حضر من فرنسا !

احتجاج سورية

على اغلاق البرلمان

بمناسبة مرور عام على اغلاق الجمعية التاسيسية في سورية اذاع مكتبها بتوقيع دولة الاتاسي بك رئيسها احتجاجا ضافيا على اغلاق الجمعية وعلى سياسة فرنسا وتمسكها بالظلم واصرارها على الغطرسة على السوريين

وأراد السوريون القيام بمظاهرات يوم ١١ اغسطس احتجاجا على اغلاق ذلك البرلمان ولكن السلطة الغاشمة منعت ذلك وبثت دباباتها وجنودها في دمشق واطرافها

٤٥ شارع عابدين

سألنا مصري فاضل ماذا جرى بلجنة لطف الله فقلنا له ان عقدها قد انفرط واستراح الوطن منها ومن مفاسدها

وسألنا عن مركز لطف الله في ٤٥ شارع عابدين وماذا يصير فيه فجاوبناه بان لطف الله بعد ان تاكد ان الاصنام الذين استعملهم اداة للشر لم ينفعوا سرجهم وسافر الى اوربا على ان يرجع في الشتاء ويفتش كالعاده عن اصنام اخرى !

توسطوا له . . .

نشرت ام القرى ، الجريدة الرسمية للحجاز عن وظيفة خالية في ادارة الصحة واعلنت الشروط المطلوبة في الموظف الذي يقدم نفسه لتلك الوظيفة . فكتب الينا احدهم من فلسطين يرجونا ان نكتب للحجاز ونتوسط لفلان الفلاني المقيم بفلسطين ليعينوه في تلك الوظيفة !

هذا شيء يفلق بلارنب !

حكومة ذات نظامات تعلن عن فراغ وظيفة وتتركها للمسابقة فما دخلنا نحن في هذا ؟

ولماذا لا يكتب طالب الوظيفة الى حكومة الحجاز عن استعداده ثم يدخل المسابقة ؟

ذكرى سعد باشا

يحتفل يوم ٢٣ اغسطس الجاري بمرور العام الثاني على وفاة الزعيم الأكبر المرحوم سعد باشا زغلول

وسيتلى القرآن الحكيم لهذه المناسبة في جميع انحاء القطر المصري

هذا ولا نشك في ان اهل فلسطين سيحيون هذه الذكرى كما احيوها في العام الماضي

جاوة

في جمعية الامم

ذكرت اخبار جاوه ان الحاج اقوس سالم حضر مؤتمر العمال في جمعية الامم باسم بلاد الجاوى وهو زعيم وطني يحسن العربية والانكليزية والاسبانية والهولاندية والافرنسية

تأبين الغزى

روت انباء الشام ان الظروف الحاضرة اقتضت تاجيل حفلة الاربعين لفقيد الوطن المرحوم فوزي بك الغزى الى اجل غير مسمى

ماذا في سورية ؟

شعب سورية الان يشخص بعيونه نحو مصر مترقبا نتيجة التطورات الجديدة التي يتمخض بها الدهر وهذا حق لان الاستعمار هنا يتاثر بالاستعمار هناك ، وماحادث تعطيل الجمعية التاسيسية ببعيد عن الاذهان !

شكر علني

أشكر من صميم فؤادي بل من كل عواطفي واحساساتي الانسانية الاستاذ الاديب محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي (بعدن) لما صرح في مقالته التي نشرها في جريدة (الشورى) الغراء ليشجع بها الشعب العربي على احياء لغته القومية وتشييد اركانها بالمجالس الادبية وينبه بها العدنيين الى ان مدينة عدن في اشد الاحتياج لجريدة عربية فاشكره باخلاص تام على ملاحظته القيمة

واتمنى من الله ان يوفق الجميع لما فيه الصلاح القريب انه على كل شيء قدير

أديس أبابا (الحبشة)   معروف عمر عقبة

(الشورى — هذا الشكر من احسن مايكون! ولكن الاحسن منه ان يمد اغنياء عدن ايديهم الى جيوبهم ليصبح المشروع حقيقة واقعة !)

تصحيح خبر

كنا نشرنا باسف شديد عن خسارة المت بالسادة آل الباكر التجار المشهورين في الخليج

ونقول الان مع السرور الكثير ان ذلك الخبر قد بني على وهم مع العلم بان الذي كتبه الينا كان حسن النية مثلنا لما نشرناه متألمين

نزف هذه البشرى راجين منه تعالى ان يقي فضلاء العرب غوائل الدهر وان يزيد آل الباكر الميامين من توفيقه ورضاه مايتكافأ مع كرمهم وخدمتهم للاوطان العربية في ملماتها

اخبار المهاجرين

تبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم محمد بك البربور وعلى بك عبيد بـ ٢٥ ليرة لأعانة المجاهدين وقد جرى ارسال المبلغ على الفور

سيارة نقل الاموات

يظهر ان مسالة نقل اموات المسلمين بالسيارات قد اصبحت حقيقة بعد ان كانت خيالا

وقد رأينا واحدة تسير منذ ايام في شوارع القاهرة وهي سيارة مكشوفة ذات تابوت كبير لوضع النعش وقد كتب على جميع جوانب تابوتها آيات قرآنية بخط جميل ، ومنها «انا لله وانا اليه راجعون» «اينما تكونوا يدرككم الموت الخ

ونقول بهذه المناسبة ان علماء الدين في تونس ويافا اجازوا نقل الميت على عربة ، وعلماء مصر اجازوا ذلك اخيراً ، ونحن لا ندري ماهو المانع ليستغرب الناس ذلك والله سبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر

— اعتدى فريق من عربان فيصل الدويش الذي عفى عنه الملك ابن سعود ثم عصي ثانياء على بدو العراق

سفر السيد الفضل

غادر العاصمة الى بومباي حضرة المثري الكبير السيد ابراهيم العبد الرحمن الفضل عائداً الى الهند بطريق البحر الاحمر والمحيط الهندي وكان قد عزم على السفر بطريق بر الشام والعراق ولكنه عدل في آخر ساعة الى الطريق الاول صحبته السلامة في الحل والترحال

وفد الجمعية التأسيسية

تواصل صحف دمشق الدعوة الى تأليف وفد سوري من قبل الجمعية التأسيسية يقصد اوربا للاحقة القضية السورية من جهات خاصة . وقال الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري : ان الوفد الاصلي يرحب بوفد الجمعية التأسيسية ويضع تحت تصرفه جميع المستندات التي يطلبها

الى وزارة الاشغال

اراد جماعة ان يدخلوا حديقة الازبكية من الباب الواقع بشارع البوسطة القديمة فوجدوه مغلقاً ، فذهبوا الى الباب الموجود بميدان ازبك فاذا هو قد ابطل بسبب وجود التياترو ، فذهبوا الى الباب المقابل للاوبرا فوجدوا الدخول منه قد منع بسبب اصلاح البوابة واخيراً دخلوا من باب شارع بولاق بعد ان اضطروا الى السير في الشمس نحو كيلومتر !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الحجاز حضرة المواطن الوجيه حسين افندي العويني من تجار جدة ثم غادرنا الى سورية واوربا

وقدمها حضرة الفاضل خليل بك عجان مدير شرطة جدة في طريقه الى دمشق

وقدم من القدس حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين

ومن غزة حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر

ومن طولكرم حضرة الاديب محمد زكى افندي السفاريني

وعاد الى نابلس حضرة الفاضل رشدي افندي الطاهر

اعلان شكر

كتب الينا سكرتير جمعية الشبان المسلمين بخان يونس يشكر باسم الجمعية حضرات الأفاضل السادة منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية بالقدس والشيخ محمد على افندي الكحال صاحب مجلة الجامعة الاسلامية بحلب بمناسبة اهداء صحفهم لناديها ويشكر كذلك الاستاذ الشيخ هاشم افندي البحيري بالقاهرة على تكرمه باهداء الجمعية مجلة الفتح

— «بشرتنا» برقيات أوربا بتحسن صحة شيخ المستعمرين المسيو بوانكاره فحق على أهل سورية والمغرب ان يرقصوا لهذه البشرى طربا !!

يطلب من الملك

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان احد الوطنيين في طولكرم لما ضاقت به السبل وهو يطلب وظيفة وسئم الدنيا لكثرة ما طلب وقالت له حكومة فلسطين « مع الاسف لا يوجد الان » ونحوها عبارة «خادمك المطيع» كتب الى جلالة ملك الانكليز رسالة قص فيها على جلالته حكايته مع حكومة فلسطين وانه وطني حرم من حقه في وظائف بلاده وان حكومة فلسطين مع ذلك لاتزال تعين الغرباء

وقد بلغنا ان جلالة الملك اهتم للشكوى واحال كتاب الرجل الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ثم أمر بان يكتب لصاحب الشكوى بأن جلالته استلم شكواه وانها أحيلت الى حكومة فلسطين

ان هذه الحكاية سواءا كانت صحيحة أم غير صحيحة فأنها تدل على ان الذي أصاب أهل فلسطين من هذه الناحية لم يصب به احد في الدنيا كلها.

ضيف من فلسطين !

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاهرام «العربية الكبرى» في بلاد العرب، و «المصرية للمصريين» في مصر، بل جريدة فرنسا في الشرق ... صورة حسين افندي روحي المفتش بمعارف فلسطين الذي حطم له المصريون في الثورة المصرية مدرسته بسبب اعماله عندهم، والذي كان في جدة كذا وكذا ... الخ ثم قالت الاهرام تحت صورته مالا يقوله المحب في المحبوب ولا الولهان عن المعشوق : ويكفي انها البسته ادب بك واخذت توهم الناس انه صاحب الايادي البيضاء على معارف فلسطين بعد معارف مصر !!

لتكتب الاهرام ولتنشر، ولتقبض من اثل اجرة لهذا الكذاب ما شاءت ان تقبض، اما الحقيقة ففلسطين بها أدري، واهلها في كل شيء اخبر، وعند حكومة فلسطين الخبر اليقين ...

كنا نود ان يكون مجيء حسين افندي لمصر عودة لا براح بعدها وانه ليسرنا ان تقول الاهرام بعد ذلك ما شاءت، ووالله لوقالت عنه انه بضاعتها ردت اليها لما تكدرنا حتى ولو عنونت خبر قدومه الميمون لمصر بقولها : مرحبا والعود احمد !

فالاهرام اذن لم تترفع عما ترتكبه الصحف المتسولة من نشر رسوم لآحاد الناس وتخلع امائح كاذبة والقاب مزورة طمعاً بمال هو بينه السحت والحرام

* * *

قد يظن البعض اننا نتعمد الاساءة لهذا الرجل لغرض خفي ولكن لا والله ما رأيناه ولا عاملناه ولا علاقة لنا به ولا نضمر له اقل عداء. ولكن يؤلمنا منه فقط أن يستثمر لنفسه حالة فلسطين الحاضرة كما استثمر بعض «الشوام» وعلى الاصح حثالات لبنان نكبة مصر !! دهيت بالاحتلال، وبهذا التلويح أكثر من الكناية

أما بعد فقد مضى على حسين افندي روحي في فلسطين، بل في ادارة المعارف عشر سنين، فهل لنا ان نلتمس من سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي بفلسطين ان يراعي احساسات اهالي فلسطين من هذه الجهة ؟

نحن لا نطلب لهذا الرجل شراً، بل نرجو ان ترقيه الحكومة البريطانية الى بلاد ارقى من فلسطين التي نالت «حظها» منه واصبحت «بفضله» ارقى من المانيا ! فهل بعد هذا الاعتراف بالجميل يطلب منا أن نعترف بجميل ؟

اننا نقترح تعيين حسين افندي مديراً لمعارف قبرص عند الجنرال السر ستورس، ونقترح على جريدة الاهرام ان تشير على امها الحنون فرنسا بالانتفاع من خبرة حسين افندي في لبنان كما انتفعت مصر والحجاز وفلسطين من قبل . . .

ويكفي اهل فلسطين ان اساتذتهم وطلابهم تعلموا على يد حسين افندي بصفته من مفتشي المعارف جميع الالفاظ اللطيفة مثل : ياحمار ويا ابن الكلب ! وهلم جرا . . .

الى مراسل الاقدام

بنابلس

اطلعت على رسالتكم المنشورة في جريدة الأقدام عدد ١٨٩ بما يتعلق بمأمور اوقاف نابلس حيث تمدحونه وتقولون انه يسعى في عمارة المساجد وان الكبير والصغير يثني عليه لما يقوم به من الخدمات الجليلة !

هذا حسن ! ولكن اين برهانكم ان كنتم صادقين ؟ اننا نسئلكم ما هي الخدمات الجليلة التي قام او يقوم بها هذا المأمور وماهي المساجد التي عمرت لو سعى في عمارتها ؟ امامجرد المدح فهذا لا يعول عليه اما ما تسمونه اليه من عمارة جامع النصر فهذا مخالف للحقيقة حيث ان الفضل بعمارته يرجع للمأمور السابق الذي نظم خطته وتحصل على قرار المجلس لعمارته قبل ان يوظف صاحبكم ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نقول ان مأموركم الجديد على عكس ما تنعتونه ودليلي على ذلك مسئلة تحصيل الاوقاف وجامع طول كرم وسفره الى لبنان (؟) على اثر انتهاء مقاولة جامع النصر . . .

مراسل الشورى بطول كرم

مستقبل المحمية الانكليزية

في جنوب اليمن

تتألف المحمية البريطانية في هذه المنطقة من سلطنة لحج وامارة الضالع وديار أهل فضل والصبيحة والعواذل ويافع وحضرموت والحواشب ايضا وعدة امارات اخرى

ولا يختلف اثنان في ان المحمية تحتوي على ارض خصبة وتجارة رابحة واقوام قابلة للرقي والتقدم، فسلطنة لحج هي من اهم مقاطعات المحمية وقد اهتم السلطان عبد الكريم بالزراعة وجعل لرعاياه مثلا في نفسه باستعماله الكهرباء لاخراج الماء من الآبار للري ولتشجيع زراعة التنباك. وفي الديار العبدلية اشجار يانعة واشجار باسقه وتربة صالحة لزراعة الذرة والسمسم والتبغ والقطن وكل هذه هي اهم حاصلات لحج، اما النواكه فاننا نرى كل يوم برهانا جديداً على صلاحية الارض اللحجية ففيها البطيخ انواعا عديدة والخوخ والليمون والموز والخضروات والازهار على اختلاف اجناسها وجميل شذاها

وامارتا الضالع ويافع على جانب عظيم من التفوق التجاري وحدث ولا حرج عن ابين وغيرها في الديار الفضلية، وقد كنت اظن ان البلاد الواقعة بين البيضاء وبيحان في جنوب مارب وارض سبا جرداء قاحلة واذا بالسيد احمد بن علوي احد تجار بيحان يخبرني ان هذه الاراضي خضراء خصبة بل ربانة الجنبات، والعواذل تقع في منتصف الطريق بين بلد البيضاء واهل حيقان وارض اهل فضل المؤدية الى عدن اما على شاطيء ابين او بطريق السكور وعوبدين تجلب المحمية الى عدن الجلود والبن والقطن والشمع والسمن وتشتري من اسواق عدن العطارة اي البهارات والتوابل والاقطان والبنزين للانارة والتمر والارزاق،

البلاد العبدلية مطمئنة غير ان الصبيحة تنغص عليها عيشها وتكدر صفوحياتها احيانا بشن الغارة على الاطراف ونهب ماتصل اليه ايديهم كما نهبوا أخيراً على محمد سعيد رماده ٧٠٠ ريال في الخندق من اعمال سلطنة لحج ولكن السلطان عبد الكريم ضرب على يد الظالم وارجع الحق لذويه

وامارة الضالع محاطة ببلاد الاحدي والشعار والعلوي والقطيبي وبعض هؤلاء لا يألون جهداً كلما اتاحت لهم الفرص في سلب السابلة ونهب القافلة وقد صادف الامير نصر مشاقا عظيمة من هذه القبائل التي جعلت طريق الضالع اشد خوفا من الارض المسبعة وان تكبيح جماحهم سوى القوة الغاشمة وكذا الحواشب الذين برأسهم السلطان محسن بن علي الحوشبي فان لهم في قبائل القماعرة اعظم شاغل عن التفكر في الاصلاح او الخلود الى الراحة والسكينة

وقد خمدت الفتنة نوعا بين يافع واهل فضل بصلح خلاصته ان السلطان عبدالله بن حسين هو السلطان المعترف به في بلاد الفضلي الا ان السلطان فضل بن حسين هو الآن صاحب الحل والعقد وهو المسؤل عن احوال البلاد وعن الامن وتدميث اخلاق القبائل الفضلية الجموحة واهم ماقى هذا الصلح هو ارجاع مدينة خنفر للسلطان عيد روس سلطان يافع بني قاصد، وخنفر تقع في جنوب حصن ابن عطينة مقابل مدينة السكور الفضلية والحرب قائمة بين العواذل اتباع السلطان محمد جعبل وبين النخعيين اصحاب الشيخ ناصر وقد وقعت الواقعة بين الفريقين في لوذر والسكور من ارض اهل عوذلة وانقطعت الطريق على المشرق ولذا فقد اضطروا لاتخاذ طريق يافع للوصول الى عدن وهي طريق طويلة صعبة

يشهد التاريخ ان جميع هذه المقاطعات كانت ساكتة مطمئنة منذ زمن ليس ببعيد حين كان الامير شايف امير الضالع والسياسي الكبير السلطان السر احمد فضل سلطان لحج والسلطان احمد بن حسين الفضلي سلطان شقرة والشيخ علي محسن عسكر النقيب والسلطان محسن بن علي في يافع والسلطان علي محسن وكذا السلطان علي مانع في المسيمير والشيخ عبد الله ابن حيدرة في بيحان احمد من بلدان المغارب

فلماذا لا تعود الاحوال الى حالتها من الاطمئنان والامن الذان يجب ان يسودا هذه البقاع قبل ان تستطو عليها السباع ؟

ماعدا غنى اهالي حضرموت ورقي كثير من ابنائها فانها اكثر هولا واشد خطراً مما ذكرت من البلدان فان الساحل وبعض البلدان التي يحكمها القعيطي كانت ايام المرحوم السلطان عوض ثم في ايام المرحوم السلطان غالب ووزارة السيد حسين بن حامد المحضار في حالة سكينة بالنسبة لما جاورها أما اليوم فان الطرق مقطوعة والنهب أمر عادي والقبائل متمردة وقد تم صلح في شهر يونيو الماضي بين القعطة والبدو والحموم ويافع ولكنه لم يكد يتم دوى صوت المنادي به الا وقد حصل النكث من البدو والعسكر وكسدت التجارة لظهور بير علي وسيحدث منافسات الشحر والمكلا في مهمة التصدير والتور بد من والي حضرموت حدثنا

ثم ان أهم حاصلات الساحل الحضرمي هو التنباك الحومي ولكن اليمن والمحمية الانكليزية قد اخرجتا انواعا من التنباك اذا حسن انتاجه ربما فاق التنباك الغيلي بكثير مع رخص في الاثمان ونقص في العشور والمسالم وهذا ضغثاً على إبالة وافلاس فوق تعاسة

فما هي الاسباب لهذه الفوضى يا ترى ؟

كلنا نعلم ان المحميين مقيدون بمعاهدات مع حكومة عدن توجب عليهم حفظ الامن والجوار والقيام بالاصلاح المنشود، ولكننا لم نر الانكليز يطالبون احداً من الامراء باصلاح داخليته وحفظ ذمة الجوار وعدم الاضرار بالناس

عند ماجاء الكرنيل سايمس وجمع الامراء في مؤتمر لحج كنا كلنا نخمن انه قد حان الحين لاصلاح المحمية ولكن خابت الآمال لان حكومة عدن كادت تفصح عن رغبتها في رفع نير المسؤلية عن عاتقها واطلاق سراح الامراء ليقوموا بشؤنهم وينضموا إلى بعضهم

ولذلك ازداد الطين بلة واشتدت العلة واشتغل كل واحد بجاره بدل اهتمامه بنفسه وذويه واضطرت الطيارات ان تطير فوق رؤوس العصاة لتأديبهم ...

كانت المحمية تابعة للهند التي كانت تغدق عليها الهبات، والكرم الشرقي هو مضرب الامثال طوعا او كرها او كما قال عنترة :

ولأن سكرت فانني مستهلك

مالي وعرضي وافر لن يثلم

ولأن صحوت فلست اقصر في ندى

وكما علمت شمائلي وتكرمي

اما اليوم فالمحمية تابعة لادارة المستعمرات خوفا من ان تندمج في الهند فيما لو استقلت هذه الاخيرة، وقد قل العطاء وتقصت الهبات والصلات كما بين مصر والسودان !

ليس في المحمية مدرسة عالية ولا مستشفى ولا طبيب ولا ادارة بوسطة ولا جريدة ولا تلفون سوى بين عدن ولحج ولا سكة حديدية ولا طريق معبدة ولا محاكم منتظمة ولا آية تدل على رقي او تمدن !

يقول الاوربيون انهم انما يبسطون الحماية والانتداب وما شاكل ذلك لتمدين الشعوب !! فما الذي جنته المحمية منذ انشبت الحماية اظفارها في هذه الربوع الظليمة ؟

فمستقبل المحمية مظلم وسماؤها مكفهرة وحالتها محزنة اللهم الا اذا قامت بريطانيا وطلبت من كل امير ان لا يخالف ماعليه من عهود ومواثيق وان يقوم كل امير بالاصلاح اللازم مع العلم بانه يجب عليها ان تساعدهم بالمال والقروض للاصلاح المنشود

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

مدير نادي الادب العربي

— ستسير سكك حديد فلسطين اكسبريسات خصوصية بعد موسم الاصطياف لنقل المصطافين العائدين من لبنان الى مصر . أما موسم الاصطياف بفلسطين فقد راح في سبيل الصهيونية !

جولة في فلسطين

احتفل اليهود في يافا بذكرى مرتسل مؤسس الصهيونية احتفالا فخما وعلق الفتيان منهم والفتيات وسم بطلهم على صدورهم، وهم بهذا يوقظون الروح من مكامنها، ويلهبون نار الحمية في الصدور. واني حين أشاهد احتفال القوم بذكرى بطلهم اذكر تقصير قومي في فلسطين واعراضهم عن الاحتفال بذكرى شهداء العرب اعراضا لا يشرفهم. لذلك أقترح على شبان يافا الاتحاد الاتحاد ان يحتفلوا كل سنة بذكرى شهدائهم ايضا

وقد استلفت نظري في يافا انتشار داء (الحكومية) في نفوس الزعماء. فهم في كل مناسبة يبرهنون على الرضى تام و بلادهم فيه ... ورأيت بعض الناس برغم كونهم من ابناء البلاد ولهم سمعة ثابرة قد اشتهروا اخيراً بالجاسوسية، فمنهم معلم، ومنهم شيخ أزهري غني ومنهم الخ

وقد عرفت متزعما يشكر الحكومة على آلائها في الغدو والآصال، ظناً منه ان الزعامة تكتسب بالحصول على تلك الابتسامات فقط ...

وعرفت متزعما آخر أقسم ان يعمل على خنق كل روح وطنية تأجج في صدور الشبان واخماد كل حمية تضطرم في افئدتهم، ويسرني ويسر كل مخلص ان اعلم ان لفيفا من الشبان الناهضين أخذ يحصي عليهم انفاسهم ويعدد سيئاتهم، حتى اذا ما وضح البين وانكشف المستور واعلنوهم نبذتهم الامة ولا نبذ النواة .

* * *

يافا منطقة موبؤة بالجواسيس الذي يتبعون الاحرار وقد رأيت بام عيني ثلاثة جواسيس يتعقبون الاستاذ حمدي الحسيني اينما سار وحيثما ذهب . وللاستاذ حمدي كل يوم مع هؤلاء الجواسيس حوادث ونكات، منها انه يتعبهم كل يوم حين يشاهدهم يقتفون اثره، فيسير ويسير اوهم يسيرون خلفه ويسيرون !! ثم ياخذ التعب منهم ماخذه فيستأجرون العربات علهم يلحقون به، وحينما يشاهد الاستاذ حمدي هذا يكف عن السير ويجلس في احدى المقاهي، وحينذاك يترك القوم عرباتهم ويجلسون في المقهى ويبادرهم خادم المقهى بالسؤال عما يطلبون فيطلب البعض منهم الشاي وعين حمدي ترقبهم فاذا جاء الشاي تأهب السيد حمدي للسير مرة ثانية ! فيضطرون الى ترك شايهم آسفين ليتعقبوا السيد حمدي وهكذا دواليك !

ولا يقل عدد الجواسيس في الرملة عنهم في يافا اذا ان لهم في الرملة حوادث وحوادث ومن كان في شك من هذا فليسال يعقوب بك الغصين رئيس جمعية الشبان المسلمين فيها واعضاؤها الكرام

فلسطين (...)

(الشورى — لولا تمسك الحكومة البريطانية بوعد بلفور واصرارها على تنفيذه برغم نواميس الطبيعة لما احتاجت في فلسطين للجواسيس ولا «للبصاصين» ... ولا لجيش الاحتلال وما معه من هيئة اركان حرب وطيارات تسد عين الشمس)

الى ادارة الجمارك

اتصل بنا ان احد المسافرين القادمين من سورية كان يحمل من جملة الامتعة التي معه مخدة صغيرة كان يجلس عليها بالنظر لمرضه فضبطها منه جمرك القنطرة بحجة ان القطن من المواد الممنوع دخولها الى مصر !!!

قد يمنع القانون ورود القطن لبذر من الانبات ولكن الفراش والوسائد القديمة المستعملة ما دخلها هنا ؟

الحادثة وقعت مساء الأحد الماضي وقد اخذوا من صاحب الوسادة اقراراً بانه «مستغني» عنها ليسوغوا نقش المخدة منه !

اننا ننتظر اجراء تحقيق في هذه المسألة لا من اجل المخدة فقط ولكن خوفا على غيرها !

في اللد

يلقي الاستاذ اكرم افندي زعيتر الخطيب القوي مساء الخميس محاضرة في جمعية الشبان المسلمين موضوعها «اندلساً اخرى بتلون ؟»

— عاد سلطان المغرب الاقصى الى بلاده بعد ان زار فرنسا واوربا

كيف ينهض العرب ؟

ان معظم ابناء العرب الذين يذهبون الى اوربا للتعلم يعودون الى قومهم وقد فقدوا تقاليدهم وعروبتهم لان الغربيين لا يعطون شيئا من علومهم لابناء الشرق الا بعد ان يسلبوا منهم ما هو اعز من العلم او كلما دهمت شعبا من شعوب العرب داهية لجأوا إلى اوربا يصرفون الاموال والاوقات للدعاية هناك واستعطاف امها ولو صرفت تلك المبالغ في تربية ابناء وطنهم لعادت عليهم بكل خير وكشفت عنهم كل كربه . ايها العرب ليس لكم حياه الا باعتمادكم على انفسكم، فعلى رجالات العرب في سوريا ومصر والعراق ان ينهضوا لتحقيق الوحدة وايجاد الروابط بين اجزاء هذه الامة واقامة النوادي والجمعيات للدعوة الى جمع الكلمه

ان الشرق لا ينهض الا اذا نهض العرب واعلم العرب ان بذور الحياة انما هي كامنه في اهل الباديه الذين عليهم المعول في انقاذ العرب اذ انها هي الكتله الوحيدة التي كلأها الله من ذل الاستعمار وحفظها من مفاسده ففي افريقيا بادية للعرب لا تجد لها مرشدا ولا هاديا فلو قيض الله لها من يجمع شملهم وينور عقولهم لكان لهم شأن غير شأنهم فعلى العرب الذين نالوا حظا من العلم ان يهتموا بامر تعليم البادية وتهذيبها ويعتنوا بشؤونها والاتفاق مع زعمائها وامرائها اذ لا تصلح الامور الا باجتماع السيف والقلم

النهوض الحقيقي يحتاج الى التربية الموحدة للافكار الباعثة لروح الاخاء والوفاق بين افراد الامة وهذا لا يكون الا بتولينا نحن تربية اولادنا بانفسنا ووضع موادها

لاجل الخطوة الاولى تقام لجنة موقتة من رجال عرفوا بالاخلاص والغيرة على القضية العربية وعرفوا بالحنكة وبعد النظر بشرط ان يكونوا على مبدأ واحد وفكرة واحدة لان كل جمعية مؤلفة من اناس مختلفي المبادى لا تنتج خيرا وهذه اللجنة تصدر دعوة الى الجمعيات العربية سواء اكانت في المهاجر او في الاوطان والى الشخصيات البارزه لعقد مؤتمر عربي ويعين المحل والميعاد ثم تذكر المواد التي يجب ان يقدم كل من المدعوين رأيه وفكره قبل حلول اجل الاجتماع بشهرين الى اللجنة، والفصل في جميع ما يقدم للجنه يكون للمؤتمر، ويجب ان يكون مركز الاجتماع في محل بعيد عن التشويشات بعيد عن تأثير المستعمرين او صنائعهم واري احسن محل هو الطائف في الحجاز والميعاد يكون بعيد الحج، واما المواد التي يجب اخذ اراء الناس فيها فهي هذه : الاتفاق على زعيم يلتف العرب حوله قبل كل شيء ، ثانيا كيف يجب ان تكون التربية العربية ثالثا ايجاد مدرسة جامعة عربية رابعا ايجاد التعارف بين العرب المنتشرين في العالم والسعي في جمع كلمة ملوك العرب

قد يذهب البعض الى ان العرب ينقصهم زعيم قوي الشكيمه يجمع شملهم ويوحد بين شتاتهم ويستشهدون بمصطفى كمال ورضاخان وغيرهم ممن اوجدوا لاممهم قوة تذكر بسوقهم لها بالعصا نعم ان هذا صحيح لكن ظهور زعيم في العرب يغتصب الزعامة اغتصابا غير ممكن لان العرب غير الاعاجم ولان الظروف التي يعيش فيها العرب غيرها عند الترك ولان اخلاق العرب غير اخلاق العجم

عندنا جماعة من الاتراك الذين صادرتهم الحكومة الكمالية ونفتهم لكن لم نسمع عنهم عنهم انهم قاموا بدعاية ضد حكومتهم على رغم كونهم ناقمين على تصرفاتها واذا سألتهم قالوا ان الحكومة فوق الاحزاب وان كل فرد منا شرفه بشرف حكومته. وان الحكومة الظالمة خير من لا حكومة. بهذه التربية التي نشأ عليها الترك اوجدوا حكومة ذات شوكة ولهذا لما قام مصطفى كمال ودعى قومه باسم الدين اولا ثم الشرف القومي اجتمعوا حوله كما تقتضي بذلك تربيتهم بخلاف العربي فانه يستحسن ان يرمي بنفسه في احضان الاجنبي ولا يرضا ان يكون تحت كنف اخيه . فظهور زعيم يجمع العرب بالسيف لا تساعد عليه اخلاق العرب سيما والاجانب يربضون في ديارنا، لهذا يجب على عقلاء العرب ان يجتمعوا حول زعيم من تلقاء انفسهم لا ان ينتظروا نزول هذا الزعيم من السماء بل يوجدونه ايجادا

بتن زورخ - جاوة (عمر سليمان ناجي)

ماذا في القدس ؟

اعتداء جديد من اليهود

(القدس في ٧ اغسطس — لمراسل الشورى)

القدس اليوم في بلبال واشتغال باعتداء اليهود على المسلمين عند البراق الشريف الذي اعاد اليهود الكرة لاثارة مسألته اعتداءاً على . . .

وقد اعتدى اليهود على المغاربة الذين يسكنون تلك الجهة وغيرهم ومع ان احد المغاربة قرر له الطبيب ثلاثة ايام للمعالجة فان البوليس لم يظهر باسمه على المغاربين بل اظهر باسمه على المضروبين وعلى مغربي كان يحمل حجراً للدفاع عن نفسه فساقه الى الحبس واحاله على المحكمة فحكم عليه حاكم الصلح بالحبس خمسة ايام

وقد سببت هذه الحادثة قيام المسلمين بعقد اجتماع عظيم في المسجد الاقصى ثم وضعوا البرقية التالية وارسلوها الى الحكومة البريطانية بلندن وهي :

« مسلمو فلسطين يكررون لفت نظر الحكومة البريطانية الى مايزال اليهود يقومون به من الاعتداء المتوالي على البراق النبوي عند الجدار الغربي للمسجد الاقصى خالفين « للاستاتيكو » الذي اعلنت حكومتكم رسميا التقيد به والمحافظة عليه ويحاولون الاستفادة من تاخر حكومة فلسطين عن تطبيق ماجاء في الكتاب الابيض فاذا لم تحسم هذه المسألة حسما قاطعا بجعل اليهود يلتزمون حدود القديم تطبيقا للكتاب الابيض فانها ستؤدي حتما الى اعظم مشكلة دينية يهيج الشعور الاسلامي من اجلها هياجا بالغا في البلاد المقدسة وخارجها وذلك فضلا عن المشكلات السياسية الحالية ويحتج مسلمو فلسطين على المؤتمر الصهيوني في زوريخ لمحاولته ادعاء حقوق لا اساس لها في البراق بنشر الدعاية الرامية بحقيقتها الى اغراض سياسية صهيونية

عن الاجتماع المنعقد في المسجد الاقصى

سعيد الخطيب »

ولما علم المجلس الاسلامي الاعلى بما جرى ورآى تحيز دائرة البوليس ابرق حضرة صاحب السماحة الرئيس السيد امين افندي الحسيني الى الحكومة البريطانية والى السر تشانسلور المندوب السامي الموجود الان في لندن التلغراف التالي :

« ان تاجيل تنفيذ الكتاب الأبيض المختص بمسالة البراق يشجع اليهود في المضي على اعتدائهم على قواعد (الاستاتيكو) وهذا من اكبر الاسباب لهياج الشعور الديني في المسلمين داخل فلسطين وخارجها

ان الدعاية الباطلة والمضللة التي يقوم بها المؤتمر الصهيوني في زوريخ تدعو المسلمين الى الارتياب في ان هناك اتصالا بين تاجيل تنفيذ الكتاب الابيض وبين هذه الدعاية يقصد منه تفسير غير صحيح للحالة الراهنة التي لا تعترف بمزاعم اليهود الجديدة لذلك يرجو المجلس الاسلامي الاعلى بالحاح تنفيذ فحوى الكتاب الابيض سريعا .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني »

(الشورى — ان هذه الحادثة، وهناك عشرات اهم منها، ومنها مسالة كثرة الموظفين الاجانب وغمط حقوق الوطنيين تستدعي الاسراع في تاليف الوفد الفلسطيني وارساله الى انكلترا . اما الاجتماعات بين الجدران وارسال البرقيات التي تطوى تحت بساط البحث او تلقى في سلة المهملات . . . فهذه لن تنفع !)

هل هذا صحيح ؟

الشعب اليتيم

ذكرت صحف القاهرة ان اصحاب شركات السينما واسطوانات الغناء احتجوا على ادارة الامن العام المصرية لانها تمنعهم احيانا من عرض بعض (الافلام) والاسطوانات وفي ذلك خسارة على شركاتهم

وقد اجابت جريدة البلاغ على ذلك الاحتجاج قائلة ان الشركات المذكورة لا تخسر شيئا بسبب هذا المنع « لان الافلام والاسطوانات التي تمنع في مصر ترسل الى فلسطين فتباع هناك للجمهور الفلسطيني لانه لا يوجد في تلك البلاد لجنة لهذا الغرض » !!!

ما هنالك !

السيدة سمية صبيعة

روت الانباء الواردة عن الولايات المتحدة ان حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صبيعة شقيقة الاستاذ نسيم افندي وعقيلة الدكتور غرزوزى وصلت الى نيويرك فرحب بها السوريون اجمل ترحيب

وقد ارسل الينا احد المواطنين بعض قصاصات من اقوال الصحف عن حضرة المواطنة المشار اليها ومن ذلك مانشرته الهدى

« نشرت جريدة الصن في صفحتها النسائية صورة السيدة صبيعة غرزوزي المشتغلة في المحاماة في القاهرة بمناسبة وصولها الى نيويورك لحضور مؤتمر وليستون السياسي وستجول بعد ذلك في الولايات المتحدة تتكلم في امهات مدنها عن مركز النساء الجديد في العالم والسيدة صبيعة غرزوزي من المصريات اللبنانيات الاصل لانها من طرابلس »

ونشرت مرآة الغرب مانصه :

« نشرت جريدة الايفنن جورنال النيويوركية رسم السيدة صبيعة غرزوزي وقد كتبت تحت الرسم اسمها قائلة هي سيدة أتقنت فن المحاماة وهي تتعاطاه في القاهرة وقد جاءت مؤخراً الى نيو يرك وستذهب الى مؤتمر وليستون ماسشوستس — وبعد ارفضاض المؤتمر تطوف الولايات المتحدة وتلقي محاضرات في المدن الكبرى عن مركز المرأة الجديد في العالم . فنحن نرحب بهذه السيدة السورية المتنورة وحبذا لو جعلت لنيويرك والسوريين فيها بعض الحظ من محاضراتها »

في بوليس فلسطين

تلقينا رسالة ضافية من الناصرة عن حادثة مؤلمة كنا نفضل ان لا يكون وقوعها من البوليس الذي اقيم لحراسة الكرامات والحقوق وانصاف الناس

وخلاصة ماجرى ان احد الاونباشية ضرب المسمى مهجي عسل سائق احدى السيارات وشقيقه المسمى رفيع عسل ضربا اليما حتى اغمى على الثاني منهما ثم ساقهما الى ادارة الشرطة وحبسهما ثلاثة ايام

اذا كان هذا لا يجوز من البوليس مهما كانت الاسباب والظروف ، فكيف اذا قلنا انه بدون حق على خط مستقيم ؟

ان سبب الحادثة الذي اورده الكاتب يتلخص في ان احد افراد الشرطة طلب الى سائق السيارة ان يحمله الى مكان متوسط بين الناصرة وحيفا وان السائق اعتذر بكون سيارته معدة لسفر سياح استأجروها ، ولكنه قال انه مستعد لأن يرحله في سيارة اخرى الى حيث يريد ، ثم دبر له ذلك وسافر الشرطي كما طلب

فالاونباشي الضارب غضب عندما بلغه أن السائق لم ينفذ طلب الشرطي المشار اليه على الوجه الذي اراده ! فذهب الى السائق المذكور وضربه وضرب شقيقه ثم حبسهما كما اوردنا

نعم ان المسألة توصلت الى القضاء ، ولكن الذي يريده الجمهور هو ان لا يقع من البوليس المكلف بحماية الناس مثل هذا الاعتداء

انا نوجه نظر مدير الامن العام في فلسطين الى هذه الحادثة ليكون للشعب من جنود الشرطة حماة ورعاة لا خصوم واعداء وبهذا القدر كفاية

فارس نمر المقطم

وفارس نمر البرازيل

زار لبنان في هذا الصيف العلامة الدكتور فارس نمر صاحب جريدة المقطم فلقى ترحيبا وحفاوة . والدكتور نمر فارق وطنه يتيماً فقيراً ثم عاد اليه رجلاً عظيما

وزار لبنان في هذا الصيف أيضا الوجيه السوري المثري الخواجه فارس نمر من كبار تجار البرازيل فقوبل بحفاوة واحترام من أهل وطنه ، وكان قد فارقه فتى فقيرا فعاد اليه اليوم وهو من أعاظم الرجال

احصائية رسمية

نشرت جريدة صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم ان حكومة فلسطين اعدت بيانا لنشره في الصحف وهو :

الموظفون البريطانيون في الدرجات العليا ٢٢١ موظفا وفي الصغرى ٢٢١ موظفا

والموظفون المسلمون في الدرجات العليا ٨٧ موظفاً والصغرى ١٠٢٤ موظفا

والموظفون المسيحيون في الدرجات العليا ٧٨ موظفا والصغرى ١٠٩٨ موظفا

والموظفون اليهود في الدرجات العليا ٥٠ موظفاً والصغرى ٦٦٤ موظفاً

(الشورى — هذا بيان صريح ينطق صارخاً بأن اهل فلسطين مساكين ، وان المسلم على الاخص قد حرم حقه ولم يظفر من الجمل إلا بالذنب !

ان عدد المسلمين في فلسطين يزيد عن نصف مليون وعدد المسيحيين اقل من مئة الف وعدد اليهود وكلهم غرباء ١٥٠ الفاً على اكثر تقدير ، فكيف يجوز ان يجري هذا ، وان يكون في القرن العشرين ؟

انا نوجه الى هذه الحالة نظر المستر لوك نائب المندوب السامي الذي سمعنا انه على جانب عظيم من حب الانصاف ونزاهة الوجدان ونخاطبه كانسان هل ينطبق هذا الحال على الانصاف او على شيء ولو قليل من الانصاف ؟

* * *

هذا وقد اطلعنا على احصاء رسمي لسكان فلسطين انتهى وضعه في آخر يوليو الماضي وهو :

المسلمون ٥٧٢ ٤٤٣ . اليهود ١٥٤ ٣٣٠

المسيحيون ٨٠ ٢٢٥ طوائف اخرى ٩٠٩٦

المجموع ٨١٦٠٠٦٤

وكان عددهم في العام الماضي هكذا :

المسلمون ٥٥٧٦٤٩ . اليهود ١٤٩ ٥٥٤

المسيحيون ٨٠٢٢٥ طوائف اخرى ٨٨٠٥

المجموع ٧٩٦ ٢٧٨

اي ان عدد المسيحيين بقي على ما كان عليه ، وزاد عدد المسلمين ١٥ الف نسمة ، اما اليهود فالزيادة بسبب فتح ابواب البلاد للمهاجرين بلغت ٥ آلاف

فالعبرة التي يستنتجها ابسط الناس من هذا الاحصاء هي ان جعل فلسطين يهودية من ابعد المستحيلات فهل للسياسة البريطانية ان تقلع عن وعد بلفور وتتفاهم مع اهل فلسطين العرب ليتضامن الجميع على خدمة البلاد واسعادها ؟)

الى حكومة عدن

حمل الينا البريد رسالة عنيفة اللهجة عن شدة حكومة عدن مع الاهالي والمتكوين بالجدري ، وقال الكاتب ان حكومة عدن بخلت على الاهالي بمنادي او دلال ابن عرب يبلغ أوامرها فعينت احد الاعاجم لتلك المهمة لينادي الناس الى التطعيم ضد الجدري بلسان ولهجة لا يفهمهما احد ! وقال الكاتب ان الشرطة تجر القوم الى مراكز التطعيم بالضرب واللكم والسحب على الوجود . ثم شكى من حالة المحجر الذي يعزل فيه المرضى فقال انه عبارة عن اعشاش لا تقي من الحر ولا تنفع ، وقال ان بعض الموظفين الذين يكتبون للمتطعمين الشهادات يعطون الاغنياء تلك الشهادة بدون ان يمس المشرط جلودهم ، ثم قال صاحب الرسالة ان سوء حالة المتكوين جعلت صاحب الغيرة والحمية السيد محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي يخاطر بنفسه ويدخل المحجر الصحي لتفقد احوال المصابين فلما رأى ماهم عليه من سوء الحال هرول الى المساجد يخطب ويستجدي المحسنين لمساعدتهم فجاد الفقراء بشيء وأما الاغنياء فولوا الادبار ، ثم وزع مدير النادي ما جمع على الفقراء من المتكوين المحجور عليهم

وهنالك اشياء كثيرة اشار اليها الكاتب ولكننا اكتفينا بذكر الاهم منها فنوجه نظر حكومة عدن الى تحقيقها

ـــ عدل جلالة الملك فؤاد الاول عن زيارة اسبانيا . وقد عاد ركابه العالي من لندن الى باريس

الملك ابن سعود

محاضرة المستر فلبي

القى المستر فلبي أخيرا محاضرة عن بلاد العرب في قاعة جمعية اسيا الوسطى بلندن ذكر فيها مقدار مابذله جلالة ابن السعود من جهد في سبيل اقرار السلام والامن في البلاد ، واشار الى ماتكلل به جهوده الفذ من نجاح بتامين الارواح والاموال في طول البلاد وعرضها ، وفكر مقدار التقدم العظيم في كل مناحي الحياة فيها ، ثم قال ان جلالة ابن سعود حاكم مثقف لم يقدر للبلاد العربية أن تحظى بمثله في غير الشاذ النادر من المرأت ، وأن من مصلحة بريطانيا أن تحكم علاقاتها الودية معه تسهيلا لمواصلاتها وخصوصاً الجوية منها عبر الجزيرة العربية

لقد تقدمت بريطانيا للعرب بوعود خلابة لم يتحقق شيء منها حتى اليوم ، وقد آن أوان البر بها فقد اثبتت الايام واثبتت الحكومة الوهابية انه من غير المتيسر القول بان ليس في مقدور العرب ان يقوموا من غير سند

وقال بان سكان البلاد الخاضعة للانتدابات ليست دون النجديين والحجازيين مقدرة على الحياة بغير ارشاد وقوامة ، وأنه لهذا يطلب الى الحكومة البريطانية الجديدة ان تقدر هذه الظروف وان تعير المسألة كثيراً من الاهتمام . وعنده فرنسا قد عرفت استحالة تسوية المشكلة السورية محليا . وقد لجأت أخيرا الى الدخول في مفاوضات غير رسمية الان ، مع ابن السعود بقصد الوصول الى حل

وأشار المستر فلبي الى خطأ السياسة المتبعة في التمثيل السياسي في بلاد العرب ، وقال بان الحكومة البريطانية اعترفت بقصور التمثيل القنصلي عن القيام بحاجة البلاد عن التمثيل السياسي بايفادها مندوبين في فترات مختلفة ولمناسبات معينة كلما جدت مسائل مهمة . وقال بان لا مفر من اختيار وزير مفوض او قائم بالاعمال ، وعنده ان لا بأس من ان تضاف بلاد العرب الى اختصاص سفير بريطانيا في مصر ، لضرورة تحقيق احكام العلاقات بين البلادين

وقال بان كل محاولة لاثارة النزاع حول المحمل بين مصر وبلاد العرب مقضي عليها بالفشل اذ كانت جموع الحجاج المصريين في ازدياد كل سنة عن سابقتها

وأشار مستر فلبي الى ديمقراطية الملك ابن السعود وقال بانه يعتمد في حكومته على تأييد الشعب وحماسته وذكر ان هنالك مجلسا شوريا من ثلاثة عشر عضوا ينتخبون من البلاد المهمة ينظر في القوانين وله سلطان كبير

وقال بان ابن السعود لا يحتجب عن واحد من رعاياه ، وقد خيل اليه أن هنالك من يمنع من الاتصال به ، فقرر وضع صندوق للشكايات ، احتفظ بمفتاحه ، يفتحه بنفسه يوميا ليطلع على مظالم رعاياه ويحققها

ولديمقراطية الملك ابن السعود وتواضعه الفضل الاكبر في بقائه على عرش البلاد حتى اليوم ، ولولاهما لكان حظه بالقدر الذي أصاب سلفه

الافك . . .

يشبه بعضه بعضا

زعم الشاهبندر بلسان تربه المؤيد في كتابه المعهودة بالمقطم ان الدول المنتدبة تمنع الامير شكيب ارسلان من دخول المناطق الانتدابية « لدعايته ضد الشريعة الاسلامية » ! ! ! فما اقرب هذا الكلام للعقل . . .

والآن قد دس هذان لجريدة فلسطين خليفتهما وصديقتهما ان تنشر « ان الامير شكيب ارسلان ذهب الى الحجاز لعقد معاهدة بين فرنسا وابن سعود ! ! ! »

وهذا أيضا مثل الاول !

فطمع الشهبندر في ان يخيل للناس ان الامير شكيب صديق لفرنسا اشبه طمعه في ان يموه على الناس بانه يعمل « دعاية ضد الشريعة الاسلامية » !

يظن عقل الشهبندر . ان الاختلاق مهما بعد عن العقل لا بد من ان يبقى منه شيء في الاذهان !

ثم من هو الذي يتكلم كما يهوى على الشريعة الاسلامية ؟

الجواب : الشاهبندر الذي ليس مع الله ورد ولا صديق !

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس

لقد انتعشت والحمد لله مدرسة النجاح بنابلس وعادت سيرتها الاولى فاتحة ابوابها للطلبة الداخلين والخارجين بعد ان فارقها ذلك الرجل وراح عن ظهرها بعد ان كاد يخنقها ويوردها موارد الهلاك فالحمد لله الذي ازاحه وأراحها

وقد أصدرت المدرسة برنامجها السنوي بعد ان انقطع صدوره مدة من الزمن بسبب سوء ادارة ذلك الذي اختفى ، وهو برنامج يدل على ان السنة الماضية كانت سنة توفيق وفلاح للمدرسة وطلابها ، وبذلك يصح لنا ان نقول انها تبوأت مكانها وتولت مهمتها في تثقيف أبناء الامة وتعليمهم

أما البرنامج فانه يدل على ان درجة المدرسة العلمية تعادل درجة أختها كلية الروضة بالقدس وان خريجها يستطيع دخول القسم العلمي بالجامعة الاميركية بدون امتحان . ويستطيع دخول الصف الرابع في دار المعلمين بالقدس بدون امتحان كذلك

ولعل قسمها الداخلي أكثر ما يهمنا ويهم أولياء الطلبة فنحن نشير على الآباء ، في جهات فلسطين على الاخص ، ان يرسلوا اولادهم لمدرسة النجاح بنابلس لاسباب منها : ان المدرسة وطنية النزعة والروح ، وان رسومها رخيصة ، والتعليم فيها أرقى بكثير من مدارس الاجانب ، ويكفي الآباء محيط نابلس الهادئ الراقي المستوى

فماذا تقول

الصحف المصرية ؟

قالت جريدة الثغر الغراء التي تصدر بالاسكندرية تصف جريدة فلسطين وخيانتها :

« ليس في فلسطين حزبان بالمعنى المفهوم من كلمة الاحزاب بل هنالك فريقان يتكاشفان دون امر يتصل كل الاتصال بحق البقاء بالنسبة لكل منهما . ذانك الفريقان هما الصهيونية الطامعة بانشاء وطن قومي تحت والسكان العرب الذين يرون في ربوع قدمها خطراً على الكيان

« يتفرع من ذلك ان السكان العرب مسلمين ومسيحيين متفقون يداً واحدة على صد تيار الصهيونية ودفع عاديها وقد اتحدوا قلباً وقالبا منذ بداية الحركة الوطنية بفلسطين فلم تنفذ الى صفوفهم اية اثارة شقاق او خلاف علماً ان اتحادها قوة تكفل لها الفوز على قومية أخرى تسندها السياسة الخارجية وتسندها الحكام وفي أيديهم السطوة والسلطان

« وقد لاح اخيراً ان هنالك سعياً من ناحية اليهود لشق الصفوف واحداث ثغرة خلاف بين العنصرين اللذين تتكون منهما وحدة الدفاع عن حقوق العرب وهما المسلمون والمسيحيون اذ قامت صحيفة تصدر في يافا تنفث سموم الخلف وتلقي ضوء الشقاق على الحركة الوطنية فهب في وجهها المسيحيون الذين تنتمي هذه الصحيفة اليهم واخذوا يتبرأون من تبعة فعلها الطائشة وأكد هذا الحادث ـ الذي عمل الصهيونيون لاحداثه وبذلوا فيه الاموال ان قوة الوطنيين ماتزال سليمة وجبهتهم ماتبرح منيعة وأثبت ان الرشد الوطني يقود الجميع الى المتجه الذي يحقق لهم الآمال عاجلا أو آجلا وان كل سعي لتفريق الشمل وصدع الوحدة مصيره الفشل ومصير القائمين به الزراية والاحتقار »

خليفة في قفص !

ذكرت انباء مراكش الاسبانية او بلاد الريف ان « سيدي » الحسن بن المهدي الذي نصبته الدولة الاسبانية « خليفة » على بلاد الريف بعد انكسار الامير عبد الكريم سيزور مدينة غرناطة احدى عواصم الدول العربية في الاندلس ولا ندري ماهو غرض الاسبان من سوق هذه الخليفة الى غرناطة ! اللهم الا اذا كان غرضهم ان يروا — للتلذذ والتشفي — اول خليفة مغربي في عاصمة آخر خليفة اسقطوه والله اعلم !

ـــ تعين السر برسي لورين سفير بريطانيا في انقرة من مندوبا ساميا في مصر

سمعة الصحافة العربية

في الاقطار البعيدة

سيدي صاحب الشورى

سلاما واحتراما : قرأت في الاهرام خبر صدور مجلة عربية شرقية اسمها (. . .) فارسلت اليها بواسطة الاهرام ١٠ روبيات ساوية تحت الحساب ولكن جماعة جريدة الاهرام لم يوصلوا المبلغ الى تلك المجلة فارسلت عشر روبيات أخرى باسمها رأسا وطلبت المجلة فاجاب صاحبها بان المبلغ وصل اليه وانه تحصل من الاهرام المبلغ الآخر وان المجموع يزيد عن اشتراك سنة فارسلت اليه ما يتمم ٣ اشتراكات ومن ضمن ذلك ثمن مجموعة السنة الاولى واشتراك باسم صاحب آخر فارسل صاحب المجلة مجموعة ناقصة وارسل أعداد مجلته متقطعة ثم حجبها عنا فراجعناه فلم يرد فظنناها وقفت ولكن قرأنا في الشورى انها لاتزال تصدر ، فكيف العمل للحصول على حقوقنا ؟ ؟

جزيرة بورنو ٢ يونيه ٩٢٩ (عربي)

(الشورى — المقصود هنا مجلة الشرق الادنى . فنحن نجاوب حضرة الكاتب بان الحق عليه لانه صدق جريدة الاهرام لما قرظت تلك المجلة ، ناسيا انها لو كانت مجلة نافعة للعرب لما قرظتها الاهرام ولكنا أول من يقرظها ويشير على الناس بالاشتراك بها فكيف بعد ان ذكرنا حقيقتها وصلتها بالاستعمار ، وهل بعد ان نشرنا بالزنكوغراف صورة الوصل الذي يقول صاحبها فيه « وصلني من السفارة الملكية الايطالية ١٥٠٠ غرش اشتراك السفارة عن شهر كذا » يجوز ان يثق أحد بتلك المجلة ؟

هذا واننا نخبر حضرة الكاتب ان تلك المجلة لما قوطعت ببلاد العرب وكاد صاحبها يقفلها رأى ان يؤجرها لحزب من الاحزاب ومضى على تأجيرها مدة الى ان تعرضت للاخلاق وحرمات الناس فاغلقتها الحكومة منذ أسبوعين فقط

اما الدراهم فعوضكم بها على الله الذي نرجوه ان يلهم غيركم العبرة والانعاظ . . .)

مستشرق الماني

يدافع عن الاسلام

يوجد في المانيا مستشرق اسمه الدكتور هورتن Horten ساكن مدينة بون قد اخرج من قلمه تآليف كثيرة من جملتها عشرة كتب دافع فيها باجمعها عن الاسلام . ولقد اطلع الفاضل النطاسي الدكتور زكي بك كرام الدمشقي المقيم ببرلين على هذه التآليف القيمة وعزم على ترجمة احدها الموسوم « باستعداد الاسلام لقبول الثقافة الروحية » واليك ترجمة بعض الجمل التي جاءت في هذا الكتاب

صحيفة ٥ — كانت العرب في القرون الوسطى (تقريبا الى سنة ١٥٠٠) اساتذة اوربا

صحيفة ٨ — لم ينشأ ظن الاوربيين بان الدين الاسلامي لايتمشى مع المدنية الا من جهلهم بهذا الدين وعدم تعمقهم به بل لتعلقهم بالقشور التي لايفهمون منها سوى مايكتبون

صحيفة ٩ — يمهد بالاسلام اتحاد الدين والعلم وهو الدين الوحيد الذي يوحد بين هذين وتجد كيف الدين موضوع بدائرة العلم وترى وجهة الفيلسوف ووجهة الفقيه متماشيتين معا وهما واحدة ، وواقفتان كتفا لكتف دون نزاع

صحيفة ١٠ — ابن رشد الفيلسوف الطائر الصيت في القرون الوسطى كان اعتقاده بالله كبيراً وكان متمسكا بالقرآن وحتى بكل كلمة وجدت بالقرآن ومع ذلك لم يستغمد دينه والقرآن الذي يتمسك به من مطالعة الفلسفة اليونانية والاخذ من آثار أرسطوطاليس والبناء عليها

صحيفة ١٢ — لانجد بالاسلام سداً يمنع نفوذ الثقافة الغربية اليه بل نرى ان له استعداداً غير محدود لقبول الثقافة .

صحيفة ١٧ — استعداد الاسلام لقبول الثقافة الغير الاسلامية عظيم جداً

انا نرحب بهذا الكتاب ونرجو حضرة الدكتور كرام ان يسرع في طبعه ونشره

ـــ انعم جلالة ملك مصر برتبة الباشوية على صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية

لا يا سيدي . . .

نشرت جريدة المرصاد الدمشقية وطنا الطفلاوية سابقا . والشهبندرية وصفا مايأتي :

« تتحدث بعض الاندية السياسية الوطنية عن اشاعة قوية مآلها ان مكتب الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الافرنسية قد كلف بواسطة القنصل الافرنسي في مصر معالي الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر للشخوص الى باريس للدخول معه بمفاوضات جديدة تتعلق بحل القضية السورية ولاستماع نظريته وارائه في كيفية هذا الحل اذا امكن التوفيق بين نظرية معاليه ونظرية فرنسا ودخلا بمفاوضات جديدة لوضع شروط جديدة تكون اشبه بالمعاهدة المصرية البريطانية الجديدة التي تسعى حكومة العال مع حكومة دولة محمد محمود باشا للاتفاق عليها ووضعها موضع التنفيذ هذا ما يشاع في الاندية ومارددده اكثر من واحد في المدينة ولا نعلم مبلغ هذه الشائعة من الصحة على انه اذا كان هناك شيء من هذا فنحن نرحب بهذه الخطوة الكبيرة ونتمنى لمعالي الزعيم الكبير التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة الشاقة عسى ان يتوفق معاليه وينتزع من حكومة السين ما انتزعه دولة محمد محمود باشا من حكومة التايمز وبذلك نحل هذه المعضلة الناشبة وتدخل سوريا في عهد جديد كله بركة ونور وحرية بفضل جهودها الكبيرة وجهود ابنها البار معالي الزعيم الكبير »

هذا مانشرته تلك الجريدة بنصه وحرفه تحت عنوان « هل حقيقة ان معالي الزعيم الاكبر قد كلف الشخوص الى باريس ؟ »

اما نحن فنقول لها : لا ياسيدي ! ! لان الذين يعرفون الدكتور حق المعرفة لايخفى عليهم ان كاتب هذا الكلام كله هو الزعيم الاكبر نفسه !

فالشهبندر اذن مشغول باختلاق الاخبار التي تدور حول اشهار اسمه ونشرها في الجرائد ليتحدث الناس عنه ومنها هذا الخبر الذي نحن بصدده ليوهم الذين لايعرفونه انه من طبقة سيهدوا ن تواضع لله فمن طبقة تروت ومحمد محمود !

لقد ذكرت المرصاد « نظرية معاليه ونظرية فرنسا » فنحن نسأل : هل للشهبندر نظرية ؟ ومتى كان ذلك ؟ ؟

ولماذا لا يذيع نظريته في خطبة او في مقالة ليطلع عليها الشعب السوري الموضوع تحت زعامته . . . ولتطلع عليها فرنسا التي تخطب وده بعد ان تاه عليها واخذه الدلال . . ؟

ماهي نظرية معاليك يا صاحب الزعامة ؟

انا نراهن من شاء على رؤوس الاشهاد بان فرنسا ما خطر ببالها الشهبندر ولن يخطر ببالها ولن تفاوضه ولن تذاكره ولن تشرفه بشيء مما يركض خلفه من شهرة حتى ولو من طريق تسليم حقوق السوريين اليها

ان فرنسا لا تفاوض إلا الذين يخدمون وطنهم والذين يقفون امام ظلمها كالاسود والذين يملأون الدنيا ضجيجاً عليها وتذمراً من اعمالها ، انها تفاوض هؤلاء فقط لانها تعرف يقيناً ان الامة معهم لانهم يعملون للامة ، فمتى انكر الانسان نفسه وعد ذاته خادما للامة فان الامة لاتتردد في اعتباره زعيمها ، ومتى كان الانسان كذلك احترمه الاجنبي وركض اليه يحادثه ويفاوضه

فالزعامة اذن لاتكون بنشر الفساد بين المواطنين في الداخل والخارج والسعي في خنق الثورة وفضيحة الامة والتوصل الى اماتة الحركة الوطنية

ولكن الزعامة في ان يقارع الزعيم الاستعمار وينكر نفسه ويخدم الاوطان وها « معالي الزعيم الاكبر الاعظم الاتور » في مصر منذ عامين ونصف عام ، فهل تحرك لسانه بخطبة ضد فرنسا ؟ وهل جرى قلمه بكتابة مقالة تغضب فرنسا ؟

لا لا . لاتقل ضد فرنسا ، بل هل خطب او كتب او سعى في شيء لمصلحة سورية ؟ ؟

الهمم العالية

لما ابرق السيد عبد الحميد شومان الى نيويرك بخبر تأسيس بنك مصر ـ فلسطين وقرىء التلغراف في مكتبه في نيويرك ساعة وصوله تحمس احد زبائن محله وارسل حوالة برقية الى السيد شومان بألف دولار ثمن اسهم في البنك المشار اليه

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

جعل الله مكة مكاناً لعبادته تعالى لا غير. وكأنه سبحانه وتعالى لما قضى بأن تكون محلا للعبادة ومثابة للناس وأمناً قضى ايضاً بتجريدها من كل زخارف الطبيعة ولم يشأ ان يطرزها بشيء من وشي النبات ولا ان يخصها بشيء من مسارح النضر المؤنقة حتى لا يلهو فيها العابد عن ذكر الله بخضرة ولا غدير، ولا بنضرة ولا نهر ولا بهديل على الاغصان ولا هدير، وحتى يكون قصده الى مكة خالصاً لوجه ربه الكريم لا يرنو فيه بطرفه الى جنان او رياض، ولا حنين الى حياض او غياض. وحتى يبتلي الله عباده المؤمنين الذين لا وجهة لهم سوى التسبيح له والتأمل في عظمته تعالى فكانت مكة اجرد [illegible] عرفها الانسان واقحل بقعة وقع عليها البصر. مكة هذه البلدة المقدسة التي هي فردوس [illegible] في الارض وجنة الدنيا المعنوية عبارة عن واد ضيق ذي شعاب متعرجة تحيط بذلك الوادي جبال جرداء صخرية صماء لا عشب ولا ماء قاتمة اللون كأنها بقايا البراكين اذا مس عينها الانسان في هاجرة يوم من ايام الصيف ظن نفسه يدوس بلاط فرن او يضطجع في حمام وان ترك على تلك الصخور لحماً كاد يشتوي بلا نار او ماء كاد يغلي بلا وقود. وليس في تلك الشعاب اشجار ولا انهار ولا مروج ولا عيون تلطف من حرارة تلك الحجارة السود في حمارة القيظ. وكأن القاصد الى هذا الوادي انما يزداد بهذه القسوة الجغرافية اجراً وثواباً وارتفاع درجات. فبقدر ما افاض الله على هذا المكان من الشعاع المعنوي قضى بحرمانه من الحلية المادية. وقد وصف الله تعالى هذه البقعة وقال عن لسان ابراهيم (ص) (اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ليقيموا الصلاة) وظاهر من هنا انه واد مجرد للعبادة دون غيرها وانه غير ذي زرع ولا ضرع ليزداد اجر الناس بالقصد اليه والعكوف فيه. ولما كان شد الرحال الى واد كهذا خال من جميع اسباب الحياة تقريباً ومن مما يرغب فيه الناس الذين من عادتهم ان يقصدوا الاماكن الرغيدة والمتنزهات وان يعرجوا على البقاع المريعة التي يأتيها رزقها رخاء رهواً دعا ابراهيم ربه فقال (ربنا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون)

فبدعوة ابراهيم هذه هوت الى هذا المكان والى المتمكنين فيه افئدة ورفرفت عليهم جوانح من جميع فجاج الارض. وترى الناس سنوات من السنين يحجون هذا البيت الحرام ويحرمون قبل الوصول اليه بمراحل ويوفضون اليه كأنما يوفضون الى انزه بقاع البسيطة واطيبها نجعة واكثرها خيراً وميراً. وتجد قلوبهم في الرحلة اليه ملأى بالفرح لا يكادون يصدقون انهم مشاهدوه من شدة الوجد وغلبة الهيام حتى اذا شاهدوه فاضت العبرات وخفقت الجوانح وتمايلت الاعطاف وانتقل الناس الى عالم تكاد تقول انه غير هذا العالم قال ابن دريد:

يحملن كل شاحب محقوقف
من طول تدآب الغدو والسرى
ينوي التي فضلها رب السما
لما دحى تربتها على البنا
حتى اذا قابلها استعبر لا
يملك دمع العين من حيث جرى

وهم اذا وصلوا الى مكة وجدوا عندها من الثمرات والخيرات مالا يجدونه في البقاع التي تشقها الانهار وتظللها الاشجار. وذلك ان المجلوب الى مكة من اصناف الحبوب والخضراوات والفواكه والمحمول اليها من البضائع والمتاجر واللباس والفراش والرياش والطيب وغير ذلك يفوق ما يجلب الى عشر مدن من امثالها في عدد السكان وربما اكثر.

ولا يكاد الحاج يشتهي شيئاً الا ويجده في هذه البلدة القاحلة. فحول مكة من المزارع والمباقل والمباطخ والمقاثي وفي جبال الطائف من الجنان والبساتين والكروم ما لا يأخذه العد وما لا يدرك منه شيء في فصل من الفصول الا انحدر به اهله الى مكة. فالثمرات التي دعا ابراهيم ربه من اجلها تفيض على البلد الامين كالسيل المتدفق او العارض المغدق

واما الماء فقد كان في ام القرى من ايام الجاهلية آبار نبع ومصانع مما يجتمع من مياه المطر: ومن هذه الآبار اليسيرة التي حفرها لؤي بن غالب والروي التي حفرها مرة بن كعب. وخم ورم وهما من حفر كلاب بن مرة. والجفر والعجول. وبذر التي حفرها هاشم بن عبد مناف. وسجلة. وخم ورم أخريان حفرها عبد شمس بن عبد مناف. وام احراد والسنبلة وهي حفر بني جمح. والغمر لبني سهم. والحفير لبني عدي. والسقيا لبني مخزوم. والثريا لبني تيم. والنقع لبني عامر بن لؤي. وبئر حويطب لحويطب بن عبد العزي من بني عامر بن لؤي. وبئر ابي موسى الاشعري بالعلاة. وبئر شوذب. وبئر بكار. وبئر وردان وسقاية سراج. وبئر الاسود للاسود بن سفيان من مخزوم وغيرها. ومن هذه الآبار ما هو معروف الى اليوم باسمه ومكانه ومنها ما قد طوي اسمه او ردم مكانه فاذا سألت علماء مكة لم يعرفوه. والظاهر ان جميع هذه الآبار لم تكن لتكفي مكة في الجاهلية الى ان وسع عبد المطلب بئر زمزم فكثر الماء وارتوى الحجيج. اما بعد الاسلام فكثر الحجاج اضعافا مضاعفة عن ذي قبل واشتدت ازمة الماء لا سيما في عرفة ومنى ايام الحج فانتدبت زبيدة امرأة الخليفة هارون الرشيد رحمها الله لهذا الامر واسالت العين المسماة بعين زبيدة من مسافة نحو اربعين كيلو متراً وهو عمل عظيم جدا يستنطق الالسن بالترحم عليها كلما ذكرت اوكلما روى حاج ظمأه او اسبغ وضوءه منذ نحو ١١٠٠ سنة الى اليوم.

ولقد جرت زبيدة رحمها الله هذا الماء من وادي نعمان الشهير في قناة كانت تنتهي قبل الوصول الى مكة بمسافة ثلاثة ارباع الساعة. وهذه القناة اكثرها تحت الارض وفي بعض الاماكن تظهر على وجه الارض تابعة خطتها الهندسية. واما علو سقف القناة في بعض الاماكن فيقدر ان يمر فيها الفارس راكباً وفي غيرها لا يقدر ان يمشي الا الراجل. وليس خطها مستقيما على اطراد بل فيه تعاريج كثيرة قد تكون اقتضتها طبيعة الارض او يكون مهندسو القناة مروا بعيون ارادوا اخذها في طريقهم فعرجوا عليها. وحيطان القناة من الجانبين غير مطلية بالجير ولا مجصصة بل مبنية بالحجر البسيط وذلك حتى يرشح الماء من خلال الحيطان لأن الجص من شأنه ان يمنعه كما لا يخفى. ومن دقائق هندسة هذه القناة انهم جعلوا انحدار الماء في المجرى خفيفاً وذلك خشية من ان يحفر في الارض فيما لو كان شديداً فتصير ارض المجرى مع توالي القرون اسفل كثيراً من الحيطان فتصبح هذه على شفا جرف هار.

ولهذه القناة خرزات مفتوحة من سطحها على مسافة كل ٢٠ او ٣٠ ذراعا واحدة وذلك لاجل سهولة التعزيل قالوا ان زبيدة انفقت على هذه العين مليون دينار وانها لما انتهت من العمل جيء اليها بدفاتر الحسابات لمراجعتها فأمرت بطيها وقالت انما عملنا ما عملناه في سبيل الله فلا فرق بين ان تكون النفقة اكثر او اقل. وكان في الماضي موكلا بهذه القناة ثلاثمائة رجل من بينة وكانوا يحرسونها ليلا ونهاراً ومنهم اناس عند كل خرزة. فأما الآن فان الحكومة جاعلة لها دركا خاصا ومفتشين لا يزالون يتعهدونها من رأس نبعها الى مكة. وقيل لي انه لا يزال في وادي نعمان عيون من الممكن شراؤها واضافتها الى عين زبيدة. ثم انه يوجد عين اخرى اسمها عين الزعفران جددتها ملكة اخرى اسمها زعفران قيل لي انها من احدى الأسر المالكة كانت بمصر فهذه العين مجرورة من وادي حنين من مسافة لا تقل عن مسافة قناة عين زبيدة الا ان ماء عين زبيدة اغزر واعذب. وتتصل قناة الزعفران بقناة زبيدة في محلة المعابدة في اول مكة من جهة الداخل. وكان احد سلاطين بني عثمان قد اوصل هذه المياه الى مكة فاكمل ذلك العمل العظيم الذي قامت به زبيدة واقتدت بها الزعفران. وبعد ذلك منذ نحو اربعين سنة جاء احد الهنود المسلمين وتبرع بمبلغ من المال وجمع من مسلمي الهند مبلغاً آخر وبنى بهذه الاموال بضعة عشر خزانا للماء، في كل حارة من حارات مكة خزان. فكان بذلك للناس مرفق عظيم وهذا الخزان يقال له اليوم بمكة « بازان » وهي لفظة اجنبية جاءتهم من الهند معناها بركة او صهريج. ومع هذا فقد بقي الماء عزيزاً في موسم الحج فربما بيعت تنكة الماء بعشرين قرشاً. ولما تولى الحجاز الملك عبد العزيز بن سعود زاد سبل الماء في مكة ومنى فازاح جانباً كبيراً من العلة. وفي ايامه تأسس في مكة معملان للجمد فكان في هذين المعملين من ازاحة العلة وشفاء الغلة ما لا يخفى على من يعلم حر مكة في ايام السرطان والاسد والسنبلة. فقد اصبح اكثر الحجاج والسكان يشفون أوامهم بالماء المثلوج. ولعمري لا اجد مؤنسا في حر كهذا الحر كالواح الجمد التي تونانح النفس الى مجرد النظر اليها قبل النهل والعل منها. وكأنها في فصل كهذا حصون منيعة يتقي بها الانسان لفحات السموم. والحر في الحجاز نوعان احدهما الومد وهو الحر الشديد مع انقطاع الريح والثاني السموم وهو الريح الحارة. وهذه الريح اذا اتقاها الانسان بمنشفة مبلولة بالماء او بحصير مرشوش بالماء معلق فوق باب او نافذة انقلبت باردة. وبالجملة فاشد ما يعاني المرء من حر مكة هو فيما لو تعرض للشمس في وسط النار. اما المتعودون وابناء مناطق خط الاستواء فلا كلام لنا فيهم فقد كنت اراهم في وقت الظهيرة يمشون ويتهادون في الشمس كما يمشي الواحد منا في ظلال جنة ولم يكن يصيبهم ادنى ضرر ولم يكن يصاب بضربة الشمس الا من تعرض لها من حجاج الشمال لا غير.

الطائف — شكيب ارسلان

احتفاء الكويت

بالسيد عبد الرحمن القصيبي

هبط هذا السيد الجليل مدينة الكويت على ظهر طيارة من مصر في ٢٢ صفر من هذه السنة عائدا من رحلته الاخيرة في الحجاز بعد ان قضى في تلك الربوع المقدسة مدة من الزمن غير وجيزة كان في خلالها موضع اجلال مولاي الملك المفدى واكرام علية الحجاز بين وأقطابهم

وقد هرع الى ملاقاة سعادته خارج سور المدينة سرب من الطيارات التي كانت تحمل جمهورا كبيرا من سراة الكويتيين وبلا تهم من بينهم الوجيه الفاضل ملا صالح بن محمد الملا سكرتير سمو أمير الكويت المعظم الشيخ احمد بن جابر الصباح مندوبا عن سموه والميجر كسن معتمد حكومة بريطانيا في الكويت وصديقه الصفي الكريم قديما والحاج عبدالله النفيسي معتمد جلالة ملك العرب في الكويت والاستاذ الجليل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والحاج شملان بن علي بن سيف والحاج محمد الثنيان آل غانم والحاج علي الفيد آل خالد وكان في صحبته (كاتب هذه السطور) والحاج هلال المطيري والحاج عبد الرحمن محمد البحر والفاضل عبد اللطيف العبد الجليل مدير جمرك الكويت وغيرهم من أهل الفضل والوجاهة الذين عرفوا منزلة هذا السيد العالية وفضله العميم

وقد حل حضرته ضيفا كريما على سمو أمير الكويت المعظم وأنزله سموه في (دسمان) وهو قصر شيده في طرف المدينة الشرقي على رابية مرتفعة هناك فكان كالعروس الفتانة بين قصوره العديدة وأنزله في أجمل غرفة فيه مؤثثة بالرياش الافرنجي الفاخر قد اختصها سموه لنفسه أو للعزيز من الضيوف

وقد أمضى سعادته أيام اقامته في الكويت بين الحفاوة والاكرام من وجوه الكويتيين على اختلافهم أمراء وعلماء وأدباء. ولا بدع ان يلقى السيد القصيبي ما لقيه في تلك الربوع وقد تمثل فيه ما قاله الشاعر:

كانك من كل النفوس مركب
فانت الى كل الانام حبيب

وأقامت له مدرسة السعادة التي أسسها المكرم شملان حفلة تكريمية حضرها كثير من أفاضل الكويتيين وأخو المحتفل به الفاضل ابراهيم بن حسن القصيبي والاديب الفاضل السيد قاسم الشيراوي وكانا قدما الكويت لملاقاة الضيف الكريم هناك

وقد افتتح الحفلة مدير المدرسة الاديب احمد بن خميس بن جبران بخطبة رحب فيها بالقادم المحترم ونوه به وبأعماله الطيبة التي أسعف بها كثيرا من المشاريع النافعة ولاسيما تلك المدرسة التي اقامت له هذه الحفلة ثم تلي عشر من القرآن الكريم والقى بعده جملة من تلاميذ تلك المدرسة وأحد المعلمين خطبا رحبوا فيها بالضيف وعددوا أعماله الميمونة في سبيل البر والاحسان. ثم ختم الحفلة (كاتب هذه السطور) بكلمة ختمها بالابيات الآتية فقال:

أهلا بمن قدم الكويت وزارا
فازال عنها الهم والاكدارا
وكسى مرابعها جمالا باهراً
يجلو الظلام ويخطف الابصارا
أهلا بمن سحر الورى بخلائق
هي كالرياض تفتحت أزهارا
أهلا بمن ساد الرجال بهمة
تذر الكبار من الصعاب صغارا
يا عابد الرحمن يامن فضله
كالغيث عم المدن والامصارا
اسمح فديتك ان تراني موجزا
في موقف يستوجب الاكثارا
فلوقت امسى ضيقا حتى لقد
اصبحت أخشى العي والاحصارا
اسمح فديتك عن أخ لك صادقا
سيذيع فضلك في (الكويت) جهارا

هذا وقد شكر المحتفل به من اظهروا احسانهم نحوه في تلك الحفلة وشكر أيضا مؤسس المدرسة على عنايته بايتام المسلمين في تلك المدينة واراد حفظه الله فوق هذا ان يشرح صدور اولئك التلاميذ البؤساء الذين تشرفوا بالمثول بين يديه ورحبوا به فمنح كل واحد من اولئك التلاميذ جنيها انكليزيا. واخيرا سافر حضرته الى البحرين ولقي هنالك مثل ما لقيه هنا حفظه الله

الكويت — عبد العزيز الرشيد

***

ماذا أصنع

حسين روحي لفلسطين؟

كان حسين افندي روحي البهائي المتمصر الذي « تفلسطن » اخيراً على ما بلغني يعطي دروساً في دار المعلمين بالقدس والى قراء الشورى تحفة من تحفه هناك:

منذ سبع سنين قامت ضجة بمدرسة دار المعلمين لأن حسين افندي روحي امر الطلبة بأن يستظهروا احدى « موشحاته » وهذا بعضها:

لأمر جاء لصان — رجيلا من ذوي المال
وراما سلبه جحشاً — فتم الامر في الحال
فاما الجحش قد عفص — وبرطع دون امهال

وطلبة دار المعلمين ليسوا باطفال كتاتيب، بل هم من خيرة الشبان الراقيين فلما ضجوا لم يسمع احد لشكواهم وقد نشرت هذه القصيدة في مجلة دار المعلمين التي تسمى الان « مجلة الكلية العربية » التي لا اظن مجلداتها فقدت من عالم الوجود

ولفق حسين افندي كتابا في جغرافية فلسطين توجه برسم قبة جامع الصخرة وقبة كنيسة القيامة دون ان يدرك احد كنه ذلك! وقد وقع في خارطة فلسطين التي نشرها حضرته في كتابه من الاغلاط مالا يغتفر ومن ذلك انه اغفل رسم السكة الحديدية من طولكرم الى نابلس ومن هذه الى جنين فالعفولة، واغفل ذكر بلدان عامرة كالمجدل ورام الله وبيت لحم والرملة، وقال عن النهر الاعوج « نهر العرجاء » وغزة « عزة » وجبل الشيخ جبل « الشفخ » واللجاه في حوران « اللحاء » ثم وضع بين نابلس وطولكرم « نهر اسكندرون » مع ان ابسط الناس يعرفون انه لا يوجد جدول ماء بين طولكرم ونابلس! ثم وضع بالخارطة « نهر الفجر » وهذا لم نسمع به مع انه اغفل نهر النعامين بجوار عكا وهو نهر كبير يجري طول السنة الى آخر ما هنالك من الخلط

حيفا — (...)

(الشورى — لما كنا بفلسطين اخيراً بلغنا ان حسين افندي كان يدخل في تجواله صفوف بعض المدارس ويقول للاساتذة امام الطلبة وفي خلال القاء الدرس: « ما هذا؟ هل هذا تدريس؟ هذا مسخرة ارمي برة ارمي بره، كل الذي تعلمه ما ينفعش، يجب ان تعمل كذا وتفعل كذا » الخ

ان عمل حسين افندي لا يجوز مطلقاً حتى ولا في غرفة الاستراحة فكيف امام التلاميذ الذين لا يرون في الدنيا اكبر من استاذهم؟)

***

توسلات ***

اقالت احدى شركات السيارات وكيلها في القدس حسن صدقي الدجاني من خدمتها لاسباب كثيرة وكثيرة...

ولكن صاحبنا لم يكتف بما جرى، بل اوعز الى احدى الصحف الفلسطينية بان تنشر « انه استقال وان الشركة رجته وتوسلت اليه ان يعدل عن استقالته ولكنه رفض »...

على من يسوق هذا الشاطر شطارته؟ اعلى اهل فلسطين؟ ان اهل فلسطين يعرفونه كما هو لا كما يريد ان يوهم الناس! [illegible] الشركات الاخرى التي ذهب اليها اخيراً في فرنسا والمانيا وانكلترا واميركا. ان هذه الشركات ايضاً لن توكله إلا اذا اتاها من الشركة التي « تركها » « وتوسلت اليه » شهادة [illegible] ومنه وتشهد له بانه كان مثال الاستقامة [illegible] « من اهل الخير » [illegible]

***

حسن صدقي الدجاني [illegible] في فلسطين لا يوجد مثيل [illegible] الاخرى [illegible] هذا [illegible] عنه:

اتجر اولا بالوطنية والوطن والعروبة والعرب [illegible]، ثم انشأ جريدة « القدس الشريف » [illegible] الاشتراكات [illegible] الحكومة مقالة جعلتها تربحه منها! فسحقاً لما جمع من مال حلال... حلالا جدا ليبيع البيرة!! ولكنه لم يفلح، حتى ولا بعد ان شق كلمة الامة وذهب الى المعرض الاستعماري في « ومبلي » باسم فلسطين برغم انوف اهل فلسطين!

واندس حسن صدقي في كل حزب وكل جمعية قامت بفلسطين ولكنه لم ينجح ايضاً، واني لغير المخلص ان يرى النجاح!

وساعد الحظ حسن صدقي الدجاني ان احدى الارساليات التبشيرية احتاجت الى داره التي خلفها له الوالد رحمه الله فباعهم اياها بمبلغ عظيم لان ارسالية اخرى زاحمت [illegible] لاهمية الدار من الوجهة الدينية عند الكاثوليك. وتاجر صاحبنا بالسيارات فلم ينجح، فترك تجارتها خوفا من طيران بقية الدراهم، واخذ يشتغل كوكيل وسمسار الى ان « توسلت اليه » تلك الشركة ان يحل عن كتفها!!

ملحوظة ***

في هذه الآونة العصيبة التي أصبح فيها الوطن مهدداً بالضياع والتي أصبحت فيها فكرة الوطن القومي اليهودي عملية تقترب من التحقيق نرى جرائدنا مشغولة بالرد على جريدة فلسطين ودحض مفترياتها! أنا مع اعترافي بفائدة إيقاف المسيء عند حده ارى ان المصلحة الوطنية في ظرفها الخطير تقتضي اهمال جريدة فلسطين وغيرها والاستعاضة عن ذلك بتنبيه الامة الى الخطر المحدق بها، ومقال يكتب لافهام الناس ان الوطن في خطر خير من ألف مقال يرد فيه على جريدة ساقطة، لان لهذه الجرائد من سقطاتها ما يكفل هلاكها!

يافا — (...)

(الشورى — هذا صحيح، ولكن لا تنس يا صاح ان العدو الداخلي اشد على الوطن من العدو الخارجي، فصحف الفساد هي السنة الخصم الناطقة وعيونه الباصرة فيجب أولا قطع تلك الالسنة وقلع تلك الاعين، هذا مع اعترافنا بأن من الواجب أيضاً ان تنبه الصحف المخلصة جمهور الشعب الى ان الوطن في خطر. وان من نام وترك حقوقه أكلته الثعالب وشمت به التاريخ)

متفرقات

الاستاذ الزركلي

عاد من فلسطين حضرة الشاعر الكبير والاديب النابغة الاستاذ خير الدين افندي الزركلي بعد ان امضى في شمال فلسطين نحو اسبوعين من الزمان وكان المقرر ان تكون اقامته مدة شهر يزور في خلاله القدس ونابلس ويافا ولكنه اضطر لاشغال خاصة الى الاسراع في الرجوع الى مصر فوصلها يوم الاحد الماضي فنهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ العقاد

والاستاذ السكاكيني

ذكرت الصحف ان الاتفاق تم بين حكومة العراق والاديب المصري الكبير عباس افندي محمود العقاد على ان يتولى الاستاذ تدريس تاريخ آداب اللغة العربية في دار المعلمين العليا في بغداد

ونقول الان ان الاستاذ المشار اليه اعتذر عن قبول ذلك التكليف بعد ان تم الاتفاق على شروطه لاسباب وجيهة ابداها الاستاذ العقاد ومنها حالة مصر الحاضرة

هـذا وقد بلغنا ان هذا المنصب عرض على الاستاذ السكاكيني المفتش العام بمعارف فلسطين ولا شك بان الاستاذ لا يتردد في قبول مهمة علمية يراد منها خدمة العربية كهذه المهمة

هل سجنته بريطانيا ؟

معلوم ان الملك حسين كان في كل مناسبة ينذر بريطانيا بالاستقالة من الملك طالباً وتعيين خلفه ! أي انه كان يعطي بريطانيا الحق في التدخل بشئونه مقدما نفسه ومملكته ارعايتها ! على اعتقاد منه — ولا ندري لماذا — انه تابع لها !!

وما طلبت اليه بريطانيا الاقلاع عن التعرض للحكومات المجاورة مادام يقيم في العقبـة التي وهبها نجله لبريطانيا تحت ستار تقديمها لحكومة شرق الاردن ، على اعتبار انها بلدة اجنبيـة تابعة لحكومة محايدة — يعني بريطانيا — قال الملك حسين لبريطانيا انه مستعد للذهاب الى حيث تريد ، فلم ترفض بريطانيا هذا التطوع وقالت له تفضل الى قبرص ، فهرول الى قبرص !

فالملك حسين لم تسجنه بريطانيا ولم تأسره ولم تتعرض له بل انه هو الذي طلب فقالت له تفضل على الرحب والسعة !

وإلا فلو ان الملك حسين ظل في العقبـة وقال هذه بلادي ، افكانت بريطانيا تخرجه منها عنوة ؟ اللهم لا !

اذن فعلام يسترحم صاحب جريدة الكرمل الخرفان في جريدته من بريطانيا اطلاق سراح الملك حسين ؟؟ !

نجاح مزدوج

قدم من سويسرا حضرة الفاضل نجيب افندي عزمى الطالب بجامعاتها ناجحاً موفقاً ، وفاز شقيقه الآخر عبد الحميد افندي عزمى بشهادة الليسانس من معهد حقوق مصر فنهنئهما ونهنيء صديقنا الاستاذ محمود عزمى بك وآله بنجاح الشقيقين الكريمين

بين أمير البيان

وابناء الملك حسين

هذه تحفة جديدة من تحف عطوفة الامير شكيب ارسلان وستزين بها صدر العدد المقبل

أما بقية الارتسامات اللطاف فقد وصل القسم الرابع منها اخيراً وسننشره في العـدد الذي يليه ان شاء الله

وفاة عربي كبير

في اوغندا

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ خالد بن سعيد المعولي من فضلاء الجالية العربيـة في كباله بافريقية الداخلية ينعى الينا المرحوم المبرور الشيخ ناشر ثابت عميد العرب في الكونغو وصاحب المبرات الكثيرة فكان لوفاته وقع كبير على المهاجرين في تلك الديار لما اتصف به رحمه الله من الشهامة والكرم ومساعدة المعوزين وقد جرى للفقيد مأتم حافل يليق بقدره وشدة المصاب بفقده وكان الحزن عليـه عظيما اسكنه الله جنته

ماذا في فلسطين ؟

« بلا تعليق ولا شرح »

القدس « تلغرافيا » — الشورى بمصر

سار اليهود عصر الخميس بمظاهرة الى البراق ورفعوا عليـه العلم الصهيوني وخطبوا حاملين على المسلمين فهاج الرأي العام هياجا عظيما وفي صلاة الجمعة كان الاستياء على اشده فخرج المسلمون الوفا عديدة عقب الصلاة من المسجد الاقصى بمظاهرة عظيمـة يحملون الاعلام وينشدون الاناشيد ولما وصلت جموعهم الى البراق وضاقت بهم ساحاته والطرق المؤدية اليه خطب الخطباء فتعالت اصوات الالوف تردد القسم بالايمان المغلظة ان يدافعوا عن البراق وجميع الاماكن المقدسة حتى النفس الاخير ثم عادوا الى المسجد الاقصى بمواكب كـبيرة ودامت المظاهرة الى قرب العصر وكان البوليس البريطاني والفلسطيني منتشراً على جوانب الطرق

جمعية حراسة الاماكن المقدسة

الى بريد العاصمة

هل صحيح أن مقداراً كبيراً من البريد الفلسطيني الذي وصل القاهرة مساء السبت الماضي لم يوزع يوم الاحد وانه بات الى يوم الاثنين ؟

وهل صحيح انهم لاجل ان يستروا هذه الفضيحة لم يختموا الرسائل بخاتم الوصول إلا يوم الاثنين ، وان هذا العمل تكرر وقوعه قبل الآن ؟

نرجو التحقيق لان هذه الادارة الدولية من حق جميع سكان القطر المصري أن يراقبوا سيرها لشدة علاقتها بمصالحهم وأعمالهم

الجواسيس ايضاً

كـتب الينا من يافا ان البوليس السري امتنـع عن الخروج من قاعة مؤتمر الطلبـة الهندبي عند انعقاده مؤخراً وقال انه لا يخرج إلا بالقوة !

قال الكاتب ولكن تشدد اعضاء المؤتمر جعله يغادر المكان ثم استأنف المؤتمر اعماله

وفاة وتعزية

نعت اخبار اوغندا المرحوم الشيخ صالح ناصر احد اعيان العرب في كباله وقد شيـع باحتفال كبير حضرته جماهير غفيرة من العرب والسكان المحليين رحمه الله واسكنه فسيح جنته

قدوم

قدم من فلسطين حضرة الاديب الشيخ توفيق البرقاوى من ادباء طولـكرم وسيعود اليـوم الى وطنه صحبته السلامة

اخبار المهاجرين

— تبرع للمجاهدين فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم حمد بك الاطرش بـ ١٣٥٠ ريالا

— ذكرنا في العدد الماضي خبر تأليف فرع لحزب سورية الجديدة في كندا باسم محمد باشا عز الدين ونقول الآن ان اخواننا انتخبوا محمد مرعي افندي الحلبي رئيساً للفرع المذكور ونحن نعرف حضرة الرئيس لما كان بمصر في ايام الحرب فهو رجل ذكي ووطني مخلص

— روت البيـان الغراء ان السادة محمود افندى اسعد صالح وامين افندى علي صالح وعلي بو حمد المغربي من نزلاء سانتياغو في الشيلي ارسلوا للوفد السوري باوربا في هذا العام دفعتين لمساعدة القضية احداهما بـ ٧٥ ليرة انكليزيـة والثانية مثل ذلك جزاهم الله خيراً واكثر من امثالهم

— تبرع مهـاجرو « مرسيدس » فى الارجنتين بـ ٤٠٠ ريال ارجنتيني للمجاهدين وأرسلوها لعطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام

مناظرة المبشرين

اهدانا حضرة الفاضل الشيخ خليل افندى ابي لبن من فضلاء الازهر نسخة من رسالة لطيفة تقع في نحو مئة صفحة في الرد على مبشر قامت بينـه وبين حضرة المؤلف مناظرة في جمعية الشبان المسيحيين في القاهرة وهي تطلب من حضرته برواق الشوام بالازهر ومن مكتبة التهذيب بجوار الازهر وثمن النسخة ٢٥ مليما فنشكر لحضرته غيرته الدينية

انذار الامير

امير الانذارات...

اتصل بنا ان « سمو الامير الخطير » مشيل بك لطف الله انذر الاستاذ الزركلي رسمياً بالكف عن اصـدار نشرات مكتب الاستعلامات السوري وانذر كذلك وزارة الداخلية بالمقاضاة ان لم تمنع الزركلي من اصدار النشرات ...

وقد بلغنا ان « سمو الامير » قال في انذاره انه هـو صاحب « مكتب الاستعلامات السوري » وانه وحده الذي ينفق عليه !!!

هذا وبعد مكتب الاستعلامات نشرة تبين تفصيلات هذه المسخرة الجديدة وسننشرها عند وصولها الينا تفكهة للقراء

بالظاء لا بالضاد

الحق معك يا أبا الحسن : التقريظ بالظاء لا بالضاد قال صاحب القاموس :

« والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق أو باطل وهما يتقارظان المدح يمدح كل صاحبـه »

ولم يبد لي وجه لاصرار صديقك على رأيه اذ مادة قرظ في هذا المعنى بالظاء لا بالضاد

ولو كتبت كلمة تقريظ بالضاد لكان خطأً فاضحا وتحريفا كبيرا

ولا يمكن ان يكون (تقريظ) من « قرض الشيء قطعه » ولا من « قرضت الفأرة الثوب » ولا من « قرض الرجل الشعر قاله » ولا من « قرض فلان مات » ولا من « اقترض » ولا من « قارض »

على محمد شقرون
من علماء الازهر

قدوم السيد مرقص

وسفره لأميركا

قدم العاصمة حضرة المواطن الفاضل السيد السيد خليل عيسى افندي مرقص المستقيل من رياسة نادي بيت لحم بسبب مغادرته الوطن . وقد زار اعـلام القاهرة وضواحيها ثم غادرنا بطريق بورسعيد الى باريس فالمكسيك صحبته السلامة

للتاريخ ...

علم القراء ان أمين سـعيد قد نعى مجلته الشرق الادنى بواسطة القانون لا بيده

ونقول الآن انه ندم على ماجرى لان حركة المطبعة وقفت ، وهناك أصحاب حقوق دفعوا لمجلته اشتراكات فهم يريدونها ! وهناك ١٥٠٠ غرش من ..... الخ

والخلاصة ان أمين سـعيد استعار مجلة أدبية محلية لتشغيل المطبعة وتأمين بعض المصالح ، ولكن ماراعنا الا وأمين سعيد ينشر بيان المرشال بادوليو القائد الطلياني الذي اذاعه على أهالي بلاد برقة وطرابلس الغرب !

مادخل مجلة مستعارة في بيان ذلك المستعمر؟ ولماذا تنفرد جريدة امين سعيد « بالنيابة » دون جميع الجرائد بنشر ذلك البيان الذي يعد كل حرف فيه اهانة للشرق والامم المظلومة ؟

أمن اجل دراهم المستعمرين هذا التفاوت يا امين سعيد ؟

هذا ولا ننسى ان نهزأ باساليب الطليان فى استعمارهم الذي هزل حتى احتاج الى الاستناد على مثل امين سعيد !!

في جامع الزيتونة

اهدى الينـا حضرة الفاضل الشيـخ محمد الصالح المهيدي نسخة من اللائحة التي وضعها لأصلاح التعليم بجامع الزيتونة « شقيق الازهر » بتونس فنشكر لحضرته مشروعه العلمي ونرجو ان يتضافر الشعب التونسي على اصلاح حالة ذلك المعهد الكبير

المكتبة القيمة ببومبي

ارسلت الينا هذه المكتبة لاصحابها السادة شرف الدين الكتبي واولاده في بومبي نسخة من قائمة الكتب العربيـة الموجودة فيها من مطبوعات الهند واوربا وعنوانها فى « بهندي بازار نمرة ٩ بومباي » فنحث اهل العلم والبحث على طلب هـذه القائمة للاطلاع على مافيها من اسماء الكتب النادرة

هم يعملون

ونحن نتكلم !

قرر يهود فلسطين عملا باشارة مؤتمرهم ان يوفدوا الى انكلترا وفدا يطالب بالبراق وضمه اليهم نهائيا !

وهذا الثبات من القوم في الاصرار على اخذ ما ليس لهم يدهشنا مثل دهشتنا من سكوت أهل فلسطين على هضم حقوقهم !

ايها القوم الا تتحركون من اجل حقكم بمقدار العشر من ثبات اليهود على باطلهم ؟

ايوفدون الوفود من اجل مسألة طفيفة ، ولا توفدون انتم ثلاثة اشخاص من اجل الوطن كله ؟

انا ننادي شـباب فلسطين المخلص الى القيام لتأليف وفد فلسطيني فالبـدار البدار والله معكم

اياك اعني !

ترجو ادارة الشورى من كل مشترك ان يذكر ان بينه وبينها حسابات ومعاملات ، فاذا فكر كل واحد منهم بما عليه كما تفكر هي في واجبها نحوهم وتقوم به استرحنا واستراحوا

وليس من الضروري ان تكتب الجريدة لكل مشترك او ترسل اليه رسولا من قبلها ، ولكن يكفي ان يحس المشترك من تلقاء نفسه بانه مدين لها ثم يوجه اشتراكه : وليعلم كل مشترك لم يدفع ما عليـه انني اعنيـه بهذا الكلام

وبهذه المناسبة يحسن بالمشتركين الذين يغيرون محال اقامتهم ان يخبروا الشورى لتحولها الى حيث يريدون لأن الذي يغير محل اقامته ثم يحتج بان الجريدة لم تصل اليه لا نستطيع ان نحل احتجاجه محل الاعتبار

مدير ادارة الشورى

عند السيد التفتازاني

تناول طعام العشاء بسرادق فضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني الذي يقيمه كل عام بساحة المولد النبوي . مئات من المدعوين من ارباب المقامات وجميع الطبقات فكان الاستاذ يستقبلهم ويودعهم بلطفه ودماثته

نادي بيت لحم

بعد سفر رئيسه

اختار نادي الشبيبة في بيت لحم لرياسته حضرة الزميل الفاضل والوطني الـكبير عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء وهو اختيار صادف اهله وحل محله فنهنيء حضرة الزميل بثقة اخوانـه ونهنيء النادي برئيسه الجديد

المولد النبوي

احتفل العالم الاسلامي يوم الجمعة الماضي بذكرى مولد النبي العربي (ص) اعاد الله ذلك اليوم على الامة الاسلامية بالخير والبركة ولكن بعد ان يلهمها حب الوطن

ولو بعد حين ...

حدث منذ عامين ان احد محرري الصحف اليومية ادى شهادة كاذبة لا اصل لها ليحصل على حظوة عند احد الموظفين

فهذا الرجل الذى بلغ ارذل العمر ولم يخجل من الذى يشهد ضده ولا من الذي يشهد له ، اصيب اخيراً بحادثة كادت تفقده بصره وذلك انه كان يركب الترام فانكسر بوجهه لوح الزجاج وجرحه عدة جروح ثم اغمي عليه . وقد ذكرت الجريدة التي نشرت الخبر انه ظل مدة طويلة على اثر الحادثة في اضطراب شديد

ليس في مثل هذا الحادث شماتة ولكن ليتها كانت القاضية ليستريح الحق والاخلاق من هذه الحشرات الآدمية

— استهلكت مصر من الشاي في العـام الماضي ما قيمته ٨٠٠ الف جنيه

— ذكرت « الفلق » الغراء ان الذى كان يقوم بادارة مملكة زنجبار في اثناء غياب السلطان في اوربا هو السيد سليمان بن ناصر اللمكي

— وصل عظمة السلطان خليفة بن حارب سلطان زنجبار الى عاصمتـه فقوبل باحتفال كبير جداً

الناس شبعت غنايم !

يوجد فى أوربا وفد سوري يعمل لخير سورية ، ويعدون في دمشق المعدات لارسال وفد ثانوى باسم الجمعية التأسيسية ويسعى اليهود في فلسطين الى ايفاد وفد يسعى لهم في اغتصاب محل البراق الشريف من المسلمين ، ويوجد لمصر مئات من الطلبة والسياسيين في اوربا ينشرون دعوتها ويعلون كلمتها ، ويسعى العراقيون الى ارسال وفد عراقي الى اوربا الخ

اما فلسطين فمثلها ومثل اولادها مثل تلك الامرأة التي كانت توقظ ابنها الكسلان وتقول له :

« الناس شبعت غنايم وانت يانذل نايم » !

الى اميركا

كتب الينا من القدس ان الاديب الناهض اميل افندي الغوري قد سافر الى بوسطن باميركا لطلب العلم في جامعتها وسيتخصص حضرته في الصحافة والحقوق . وفقه الله واعاده الينا سالما لنزداد انتفاع البلاد من وطنيته وحماسته

تكريم وتكريم ...

علم القراء ان جمهور الوطنيين المخلصين في شرق الاردن قد احتفلوا بتكريم النواب الذين ابوا تصديق المعاهدة وهم متقال باشا الفايز ونجيب باشا الابراهيم ونجيب بك ابو شعر وشمس الدين بك سامي

ونقول الآن ان الامير عبدالله قابل هذا التكريم بشيء ضده وذلك انه دعى اليه النواب « الابرار » الذين صدقوا تلك المعاهـدة « السـعيدة » واهداهم نياشين ثم اكرمهم واطعمهم و « فرفشهم » ...

ان جميع دساتير الدنيا تمنع اعطاء النواب نياشين أو رتب خوفا من انحيازهم للسلطان على الامة ، ولكن اين القوانين والمنطق من شرق الاردن ومن فيها ؟!

القضاء والقدر

رسالة قيمة ، فى القضاء والقدر ، بقلم حكيم الأسلام السيد جمال الدين الأفغانى ، قام بنشرها وتصحيحها للمرة الثانية الشيخ محمد فؤاد منقارة بالأزهر برواق الشام ، وهي تطلب منه ومن جميع المكاتب بمصر ، وثمنها بالنسبة لقيمتها زهيد جداً وهو قرش صاغ عدا اجرة البريد

بكوية ...

ذكرت انباء شرق الاردن ان الامير عبد « انعم » على احد باعة الخبز في حيفا برتبة البكوية !!!

ان حكومة فلسطين المنتدبة على شرق الاردن تمنع اعطاء الالقاب فكيف يجوز ان يمنح الامير العوام والباعة القاباً لا يملكها ؟ !

ماهو العلم ؟

ذكرت انباء لندن ان وفود الكشافة التى جاءت من انحاء الدنيا لحضور عيدها الاكبر فى انكلترا كانت تحمل اعلام اممها

وهنا خطر لنا ان نسأل : اذا كان وفد الكشافة المصري قد رفع علم وطنه ، والوفد الافرنسي رفع علم فرنسا والياباني علم اليابان وهلم جرا ، فاي علم رفع وفد الكشافة الفلسطيني ؟

هل لفطن المعي ان يجاوب على هذا السؤال !

جلوس الملك فيصل

يصادف يوم الجمعة ٢٣ اغسطس عيـد جلوس جلالة ملك العراق وقد اتصل بنا ان سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام بمصر سيقوم باستقبال المهنئين في ذلك اليوم بدار الوكالة العراقية بقصر الدوبارة

بين مصر وفلسطين

اتصل بنا ان حكومة فلسطين ستزيد الرسوم الجمركيـة على الارز والقطن والسكر وغير ذلك من المحصولات المصرية ان رفعت الحكومة المصرية الرسوم الجمركية على صابون فلسطين

— دار القتال بين الروسيا والصين وبذلك تكون الحرب قد وقعت فعلا بين الدولتين

ذكرى سعد باشا

تقام حفلات تأبين ويتلى القرآن الكريم يوم الجمعة ٢٣ اغسطس « بعد الغد » في جميع انحاء القطر المصرى بمناسبة مرور عامين على وفاة الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول رحمه الله

هذا ويجدر باخواننا فى فلسطين ان يترحموا عن روحه الناجحة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وبقية مساجد فلسطين

في القنصلية المصرية

بفلسطين

كتب الينا غير واحد من فلسطين يشكون من عراقيل وشدة يلقونها في قنصلية مصر بالقدس ، فنحن نعتذر لحضرات الشاكين عن نشر شيء في هذا العدد لاسباب طويلة لم نجد نعدها كافية ، اما اذا كان هناك من لا يقنع بهذا الاعتذار فما عليه إلا ان يكتب لنا ما يشكو منه فيما لو وجد من حضرة القنصل عدم عناية بانصافه وازالة اسباب الشكوى

الدكتور حافظ عفيفي

يصل في هذين اليومين الى الاسكندرية حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي باشا عائداً من اوربا

ففى العام الماضى سافر معاليه الى اوربا وهو نائب فعاد وهو وزير

وفي هذا العام سافر وهو وزير وعاد وهو باشا ولعل هذا الحادث مما لم يسبق له مثيل

لماذا احتجت بيت لحم ؟

كتب الينا من يافا ان عيسى العيسى بعد اخفق في جميع مشروعاته الاثيمة لنشر الفساد في فلسطين سعى فى تأليف تلك اللجنة باسم نشر التعليم الطائفي ليدجل ويثير الشقاق باسم هـذه اللجنة

ولكن اهالي بيت لحم الذين هم من اعرق المسيحية في العروبة والوطنية فطنوا الى تلك المكيدة فاجتمعوا ووضعوا ذلك البيان الخطير الذي نشرناه في العدد المـاضي فى استنكار تأليف تلك اللجنة والاحتجاج عليهـا وبعد كتابة ما تقدم جاءت جريدة صوت الشعب الغراء التي تعبر اصدق تعبير عن الرأي العام المسيحي بفلسطين وفيها مقالة خطيرة تؤيد ما ذهبنـا اليـه وتفضح مكائد عيسى العيسى وجريدته المجرمة وخططها لنشر الفساد وشق الصفوف في الوطن قاتله الله وقاتل جريدته والذين يشجعونهـا على الضلال ناسين انهم بعملهم ينتحرون ويجنون على البلاد وقضيتها

الى متى ؟

لا ندرى من هو ذلك السخيف الذي يدس الاخبار الكاذبة لصحف العراق عن ملك نجد وانجاله ومملكته

فتارة نقرأ ان الملك عبد العزيز قتل في الرياض بينما جلالته لم يخرج من مكة ، وتارة ان ولي عهده انكسر في معارك كذا في جهة كـذا ثم يتبين ان ذلك لا صحة له ، الى ان قرأنا اخيراً في احدى الصحف العراقية ان سمو الامير فيصل نجل الملك عبدالعزيز ونائبه في الحجاز قد قتل ايضاً !! ولكن كيف قتل واين ولماذا وكيف علمت صحف بغداد بذلك فهذا علمه عنـد ذلك البارد الذي يتلذذ بمثل هذه الاخبار الملفقة التي لا ندري لماذا يختلقها وكيف تخف الزميلات الى نشرها غير حاسبة لاحترام ذاتها حساباً

الاحتفال بالمولد النبوي

في فلسطين

كان الاحتفال بعيد المولد في فلسطين في غاية الجلال والابهة ، وقد اتتنا رسائل في وصف الاحتفالات من جميع مدن فلسطين

وقد استلفت الانظار ان وكيل مفتي نابلس انفرد دون غيره باذاعة منشور على الاهالي يحضهم فيه على القيام بالواجب مع ان اهل نابلس هم اول من جعل يوم المولد عيداً ، واكثر سكان فلسطين اهتماما به حتى قبل ان يعين في منصبه

— وصل المنطاد غراف زبلن في طيرانه حول الارض الى طوكيو عاصمة اليابان

عماذا يشتغل الشيخ اسعد ؟

كرها بالطهارة ... في ثيابهم !!!

فلسطين على وشك الهلاك ، واهلها على ابواب الافلاس ، والاستعمار يتمكن من سن قانون او اكثر في اليوم الواحد لاهل فلسطين حتى غدت البلاد لا تستطيع ان تتنفس

هذه امور مقررة لا تحتاج الى جدل ، ولكن الشيخ اسعد شقير بماذا يشتغل ؟

انه بدلا من ان يجوب البلاد لحض الناس على التمسك باراضيهم ووطنهم نراه يركض من بلد الى آخر ليقنع الجمهور بان السيد امين الحسيني « مش كويس » !

وبدلا من ان يصيح الشيخ حزناً على ما وصلت اليه البلاد من سوء الحال وشر المنقلب نجده يسعى في تأليف احزاب وتشكيل جماعات تبغي على البلاد وتضرب على وتره كأن البلاد ناقصة احزاب فساد وجماعات شقاق !

ووالله ماندري من الذي يضر البلاد اكثر، هل الخصوم الاجانب مجتمعين ام الشيخ اسعد لوحده !

* * *

فلسطين محتلة ، لا اعياد رسمية لها وقد استرعى نظر المجلس الاسلامي الاعلى ان رأس السنة الهجرية يمر في فلسطين كأنه يوم عادي بينا الاجانب يعيدون في يوم أول سنتهم الغربية رسمياً ويقيمون القيامة من اجله . ثم ان جميع الحكومات الاسلامية تغلق دوائرها اجلالا ليوم اول محرم

لذلك وجه المجلس نظر حكومة فلسطين الى ذلك وطلب اليها ان تسمح للموظفين المسلمين بالانقطاع عن عملهم في ذلك اليوم اسوة باليهود على الاقل ! فاجابت حكومة حكومة فلسطين الطلب واصبح ذلك اليوم من الايام التي يتذكر فيها العربي عامه الهجري ومعنى الهجرة

فالمسألة اذن ليس فيها ما يضر ان لم تكن نافعة بمجموعها .

غير ان عقل الشيخ اسعد شقير المعمور بالخيرات توصل الى طريقة « لطيفة » يشفي بها ذات صدره من المجلس لعله يتوصل الى إسقاطه على الاقل ... وهذه الطريقة هي ان يقنع الناس بان عمل المجلس كان من المنكرات العظيمة ! اي ان الذي يلفت انظار المسلمين وبالاخص العرب الى وجوب احترام يوم الهجرة المعظم ، ويسعى في راحة الموظفين المسلمين بحكومة فلسطين في ذلك اليوم من اعمالهم يكون قد اتى امراً اداً ، واما الذي يطلب رفع السيطرة الاسلامية عن المحاكم الشرعية ووضعها مباشرة تحت سلطة المستر بنتويش اليهودي فلا يكون قد اتى بما يعد المروق اهون منه !

وارسل الشيخ اسعد الى شيخ الازهر ومفتي دمشق ومفتي بيروت وغيرهم يستفتيهم في ذلك وكان غرضه ان يكفروا له المجلس المشار اليه ولكن فتاويهم جاءت على غير ما يهوى الشيخ اسعد مع الاسف ...

ذلك ان مفتي بيروت اجابه بان الاحتفال بيوم اول المحرم لم يرد عنه نص وكذلك الاحتفال بالمولد النبوي ! ولكن الاحتفال باليومين بعد بدعة حسنة ان تجرد الاحتفال من المساوىء.

وقال شيخ الازهر انه لا يرى ادنى بأس من تذكير المسلمين بحادث تاريخي عظيم كحادث الهجرة

وقال مفتي دمشق : اما تبريك الناس بعضهم لبعض في ذلك اليوم فهو واقع تحت مطلق الدعاء ولذلك فهو مطلوب . غير ان هناك شيخ موتور ولا ندري لماذا ، اللهم إلا اذا كان طول العمر الذي امتد به الى غير زمنه هو السبب ... فقد اجاب هذا الشيخ زميله بمقالة حزبية جرد فيها الاحتفال بيوم اول محرم من كل حسنة وقال انه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ! ! ! ولكنه نسي ان يحدثنا عن اجازة قوانين شرق الاردن لماذا كان هنالك ، ولماذا كان يوقعها مع ان معظمها كان يخالف الشرع وينتقص حقوق الوطن !

الا رحم الله نجله ، الذي كنا من اجل خاطره ومراعاة لعواطفه ، نغض الطرف عن عمال والده وعن « مناماته » في شرق الاردن ...

* * *

ماذا يريد الشيخ اسعد من هذه الحركات ؟

ايظن انه ينال من المجلس الاسلامي الاعلى ما يشفي غليله ؟ وهل بهذه الاساليب المؤسفة المنطوية على التلاعب بالدين يريد ان يهدم خصومه ؟ وهل يهدم خصومه — وما خصومه إلا الأمة كلها — يكون قد قام بواجبه في هذه الحياة ؟ وهل لهذا فقط خلقه الله ؟ !

ياشيخ اسعد افندي ! انت رجل اصبحت على باب الابدية ، فالوقت الذي معك لا يكفي للتكفير عن الماضي ، وهو اسود قاتم مثل الزفت لو تدري ، فالاحسن ان تلزم دارك وتقصد باب ربك لئلا تكون النهاية مثل البداية احسن الله ختامك

بين العرب والطليان

في طرابلس وبنغازي

قال مراسلنا من السلوم :

ان الهدنة المتفق عليها بين السيد عمر المختار والايطاليين ستنتهي في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ وقد طلبوا من السيد عمر المختار التوقيع على الشروط المرسلة لكم سابقا فلم يرض إلا بعد موافقة أهل العقد والحل عليها وقد ارسل يستشيرهم في ذلك

ولكن الايطاليون تسرعوا في الامر على مابلغني كما هي عادتهم فبعثوا رجلا غريبا من طرفهم بعد الاتفاق على الهدنة المذكورة واعطوه مبلغا كبيراً وأمروه ان يشتري السلاح من العرب يعني المجاهدين وحددوا له ثمن البندقية الطويلة ٥٠ بينتو طلياني والقصيرة ٨٠ بينتو طلياني وخرج بالفعل بما عنده من اموال طائلة الى المجاهدين فبلغ خبره السيد عمر المختار فقبض عليه وامر باعدامه شنقا وتركوه ثلاثة ايام في المشنقة وبعدها امر السيد عمر المختار بان لا يسمح لأحد اياكان بالخروج او الدخول لمنطقته وشدد في ذلك وقد بعث الايطاليون رسلا الى الجهة الغربية يعني الى عائلة سيف النصر ومن معهم من المجاهدين يطلبون منهم المفاوضة في الصلح فرفضوا بتاتا والدليل على ذلك انه يشاع انهم قبضوا على من جاءهم من طرف الطليان : وارسلوا ايضا وفداً لصالح باشا الاطيوش برأسه الشيخ خالد الغيصه من مشايخ عربان جدابية للمفاوضة في الصلح ويشاع انه اعتقلهم

وقبل ان تذهب هذه الوفود والرسل حصلت وقائع كبيرة في الجهة الغربية يعني جهة طرابلس وانتصر فيها المجاهدون انتصاراً عظيما اخذوا فيها نقطة (السدادة) بما فيها وتحصلوا منها على غنائم لا تحصى واستولوا على النقط القريبة منها

وحصلت وقعة اخرى بقرب اجدابية مع صالح باشا الاطيوش استشهد فيها عمه ولكنه انتصر على الايطاليين والمتطلينين انتصارا لا يوصف واخذ غنائم لا تعد وعند ورود التفصيل نخبركم

ضربني وبكى ...

وسبقني فاشتكى !

« لندن في ١٨ اغسطس — في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالخناجر دخلوا ممر المبكي حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التي لهم — ر » —

(الشورى — هكذا نقلت شركة روتر الامينة اخبار ما جرى في فلسطين ، وبهذا النص الخفيف المفزع المثير للخواطر على سكان فلسطين المساكين تنشر هذه الشركة الكذابة دون ان تخجل من الذين كانوا هناك ، ولا من نفسها .

اننا نكرر النصح لاهل وطننا بأن يوفدوا الوفد الى انكلترا للمطالبة بحقوق فلسطين او ارسال الوفد الى اوربا واميركا لبسط حالة فلسطين لدى العالم المتمدن ، اننا نخشى ان يأتي يوم تأكلونها من اليهود سامية ثم تذيع شركة روتر انكم الذين اعتدوا وها هي العينة امامكم ورحم الله الذين يعتبرون)

أخبار نابلس — لمراسلنا

— سافر الى اميركا الاديب الفاضل السيد سليم افندي كمال لدراسة الزراعة العالية في جامعات الولايات المتحدة فندعو له بالتوفيق والنجاح

— ألقى الأستاذ أكرم افندي زعيتر محاضرة جيدة عنوانها « الى الحياة » فتجلت فيها عاطفته الحارة نحو الأخلاق والدين والوطن تلك العاطفة التي نتمناها لكل شاب من شباننا الناهضين

وبعد الانتهاء وقف الشاب الأديب الشيخ محمد البسطامي فاثنى على حضرة الحاضر البارع ثم داعبه بابيات لطيفة لقبه فيها بأكرم الصحاب

— لما راى الاديب ماجد افندي القطب احد تجارنا الادباء صعوبة حصول الجمهور على الصحف المصرية اوعز لسميه بالقاهرة ان يورد له الصحف يوميا ليبيعها باسعار معتدلة وستصله ابتداء من يوم « الاربعاء »

فعلى عشاق الصحف ان يقصدوه عند ورود البريد

— حيث ان روتنبرغ سيعمل بمشروعه الى نابلس في القريب العاجل فقد فكرت بعض الهيئات الوطنية بمفاوضته لاستخدام عمال عرب في مشروعه عندنا فنرجو ان يجمعوا امرهم على مطالبته بهذا الامر

— في ساعة متأخرة من الليل سطا اللصوص على بيت حضرة الفاضل رفيق افندي أبي غزالة حاكم صلح نابلس وسرقوا منه امتعة ومجوهرات تقدر بمائتي جنيه والهمة مبذولة لمعرفتهم

— قام السيد راشد افندي ابوغزالة بمشروع مع فريق من اخوانه لتشكيل شركة زراعية للشبان في نابلس غايتها الاشتغال في الزراعة من شراء اراض وزرعها الى تربية المواشي وعمل الجبن والزبدة فنرجو لها التوفيق

— يتحدث الناس كثيراً بحادث همجي جرى قبل امس في نابلس وخلاصته انه بينما كان بعض افراد عائلة الحداد يزورون قبر والدهم رأوا على مقربة منه قبراً لطفل فعز عليهم ان يدفن طفل « غريب » بالقرب من ميتهم فنبشوا القبر وانتشلوا جثة الطفل الدفين بكفنه ورموه على رابية بعيدة !

وفي الصباح جاءت أم الطفل لزيارة ضريح ولدها فوجدته منبوشاً فصاحت وولولت الى ان انتهى الامر لمسامع الحكومة فحققت واسفر التحقيق عن ايجاد جثة الولد على الرابية المذكورة فدفن مرة ثانية وألقي القبض على الجناة والتحقيق يجرى

أخبار عكا

— لما ذاع خبر عزم الحكومة على زيادة رسوم الجمارك على الصابون هب تجار الزيت وأصحاب الزيتون وأهالي القرى الى وضع مضابط يطلبون فيها من حكومة فلسطين السعي لمنع هذه الكارثة ، وقد اطلعت على عريضة من هذه العرائض وهذا نصها :

فخامة المندوب السامي بالقدس

« المعروض من اهالي قرية كذا التابعة قضاء كذا انه ليس لنا محصول يؤمن ادارة معيشتنا سوى محصول زيت الزيتون وزيوتنا ليس لها مصدر سوى انها تصنع صابوناً ويصدر الى مصر وقد علمنا ان الحكومة المصرية تحاول زيادة الرسوم الجمركية على صابون فلسطين بقصد منع ادخاله للبلاد المصرية وهذا يكون فيه القضاء الاخير على محصولاتنا إذ تصبح لا مصدر لها الامر الذي لاشك يكون فيه ضياع حاصلاتنا بغير ثمن وعاقبته ان نموت جوعا فعليه نسترحم من الحكومة مسرعة المحافظة على حاصلاتنا والمداخلة الفعلية لدى الحكومة المصرية لعدم زيادة الرسوم الجمركية على صابون فلسطين وتفضلوا الخ

— أقام المجلس الاسلامي الشيخ صبحي خيزران باشكاتب محكمة عكا نائباً لقاضي الشرع في حيفا

— يسرني أن ازف الى القراء خبر الغاء جمعية الرفق بالحيوان من عكا وهي الجمعية التي يضرب عمالها الناس « ويطبشون » رؤوسهم احياناً شفقة على الحيوانات فالحمد لله الذي اراح عكا منها

— احتفلت الطائفة اللاتينية بافتتاح عمارة الدير الكبير الذي اعيد بناؤه بسبب تأثير الزلزلة المشؤومة

— مما استلفت الانظار في عيد المولد النبوي ان الاهالي كانوا يرفعون الاعلام المصرية والتركية لان الحكومة البريطانية تمنع رفع الاعلام العربية والصهيونية بموجب قانون سن لهذا الغرض ولكنه لا يطبق إلا على الاعلام العربية فقط !

وقد كان اكبر الاحتفالات بالعيد حفلات جمعية الشبان المسلمين التي جاءت من بيروت بالالعاب النارية والبالونات التي كانت تسبح في الفضاء ، واستقبلت المهنئين واقامت الحفلات الخطابية وكانت موسيقاها تصدح بين كل فترة واخرى والخلاصة ان الدنيا كانت قائمة في عكا طول ذلك اليوم وليلته

— عاد من يافا نواب طلبة عكا الذين حضروا مؤتمر الطلبة التهذيبي ، وقالوا ان المؤتمر القادم سيعقد في هذه المدينة في الصيف المقبل

— نشرت الجريدة الرسمية قرار المندوب السامي باختيار توفيق بك العبدالله رئيسا للبلدية فنهنئه اخلص التهنئة

حسني العاصي

الاستاذ السكاكيني يعتذر

اشرنا في غير هذا المكان في اثناء الكلام على تكليف حكومة العراق للاستاذ العقاد التدريس في دار المعلمين العليا وانه قبل ثم اعتذر ان الاستاذ خليل السكاكيني قد كلف اخيراً ونقول الآن ان الاستاذ اعتذر ايضاً وابدى لذلك من الاسباب الخاصة ما يقنع ، ثم ختم اعتذاره شاكرا حسن الظن به

ظهور الحقيقة !

كان السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني الاسبق في فلسطين يظهر اندهاشه من الصحف العربية كلما لقبته بالصهيوني المتحمس ، والصهيوني الصميم

وقد قرأنا في أخبار المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في سويسرا اخيراً ان السر هربرت صموئيل كان من الذين حضروا المؤتمر والذين خطبوا فيه !!!

كل شيء ، توقعناه الا اندساس « ملك فلسطين الاول » بين المهوشين والمزعبرين من اليهود

هذا ويحق لنا ان نسأل : ألم يحضر هذا المؤتمر المستر بنتويش أيضاً ؟

لماذا ؟

اتصل بنا ان بريد فلسطين يوم الثلاثاء الاسبق لم يصل الى القاهرة في ميعاده بل نام في القنطرة لان القطار القادم من بور سعيد مساء الاثنين غادر محطة القنطرة قبل وصول الاكسبريس القادم من صحراء سينا

المدرسة الداخلية الاسلامية

للبنات — في القدس

ارسلت الينا مدرسة البنات الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس برنامجها السنوي الذي يلخص اعمالها عن العام الماضي ويذكر كل ما يهم عن الاطفال وبنائهم وكيفية تعليمهم الخ

وقد اشتمل هذا البرنامج على ان مشروع رفع مستوى المدرسة بانشاء فصول ثانوية فيها قد تم وان انشاء الفرع الداخلي قد نفذ فصار باستطاعة التلميذات الداخليات الانتساب لهذا المعهد الاول من نوعه في البلاد العربية فعلى الآباء أن يغتنموا الفرصة ويراجعوا المدرسة قبل فوات الاوان وقبل امتلاء الاماكن حتى لا تضيع سنة دراسية على الطالبات

— تفكر هولندا في تجنيد الجاويين ولا ندري لماذا وهي دولة لا تحارب ولا يحاربها احد لانها اوربية ...

— اعتزم جلالة الملك فيصل السفر في هذا الشهر الى اوربا

— عاد عبد المحسن بك السعدون من مصيفه بلبنان فجأة الى العراق ويقال ان سبب ذلك عزم الوزارة الحاضرة على الاستعفاء وانه سيؤلف الوزارة الجديدة

أعمال اللجنة العليا

للاندية والجمعيات الارثوذكسية

في فلسطين وشرق الاردن

جاءنا من حضرة سكرتير هذه اللجنة نص المحضر الرسمي للاجتماع الذي انعقد يوم الاحد ٢٨ يوليو ببلدة رام الله بحضور ستة عشر عضوا يمثلون ١٦ جمعية ونادٍ . قال بعد ان ذكر اسماء حضرات الاعضاء :

وبعد تلاوة وقائع الاجتماع الاول المنعقد في مدينة حيفا اقرته اللجنة ثم تليت برقية اعتذار من مندوب بيسان السيد ناصيف حرب . وتليت رسالة من السيد قسطندي شرفي احتجاجا على النادي الارثوذكسي في الطيبة فتقرر الكتابة اليه على ان اللجنة العليا لا يمكنها التدخل في شؤون الاندية الداخلية . وتليت رسالة أخرى من السيد دخل الله العوسي عضو اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في الحصن (جبل عجلون) يحيي فيها اللجنة العليا ويرحب بوفدها المزمع ارساله الى شرق الاردن .

وبعد ذلك دار البحث بشتى الشؤون ثم اتخذت اللجنة القرارات التالية : —

(١) لا يحق لمن ينوب عن غيره من المندوبين في اجتماعات اللجنة ان يكون له اكثر من صوت واحد .

(٢) ان يؤجل تقرير مركز اللجنة الى الجلسة التي تتقدم انتخاب هيئة المكتب القادمة

(٣) الكتابة الى النادي الارثوذكسي ونادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس للوقوف على رأيهما في أمر مركز اللجنة وصلاحيته .

(٤) ان يطبع التقرير المتعلق بقانون المحاكم الكنائسية والذي وضعه الاستاذ فؤاد عطاالله المحامي ويرسل الى الاندية والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن وينشر في الجرائد تعميما للفائدة ولابداء ملاحظاتهم عليه .

(٥) ارسال وفد من اللجنة العليا في ١٦ أغسطس سنة ١٩٢٩ لزيارة الهيئات الارثوذكسية والعمل على تأسيس الاندية والجمعيات الارثوذكسية في ذلك القطر .

(٦) الكتابة الى الحكومة بما يأتي . —

(ا) اعلامها عن تأليف اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية مع ارسال قانون اللجنة اليها للمصادقة عليه .

(ب) تأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول .

(ج) الالحاح بطلب تنفيذ تقرير برترام ورفع هذا الامر الى المراجع الايجابية العليا بمناسبة وجود فخامة المندوب السامي في لندن .

(د) شكر الحكومة لتلبيتها طلب الوطنيين بتعيين السيد يعقوب فراج عضواً وطنيا في القومسيون المالي للبطريركية .

(هـ) الطلب الى الحكومة اعطاء المجالس الملية السلطة التامة حفظا لكرامة الطائفة الممثلة فيها .

(٧) الكتابة الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول عما يلي : —

(ا) أعلامها عن تأليف اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية واستعدادها لمؤازرتها في خدمة القضية الارثوذكسية .

(ب) لفت نظرها بوجه خاص الى احوال القضية الحاضرة وضرورة الاهتمام بها .

(٨) الكتابة الى السيد يعقوب فراج وتهنئته لثقة الحكومة به بتعيينه عضواً في القومسيون المالي ورجاؤه اعطاء المعلومات الممكنة عن القومسيون واعماله .

(٩) الكتابة الى الاندية والجمعيات الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن بما يلي :

(ا) حثها على الاسراع لتقديم المساعدات المالية الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول لتتمكن من اتمام مشاريعها سيما في احوال القضية الحاضرة وما تحتاجه من جهود .

(ب) ان تتخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لما سيطرأ على القضية من التغييرات بمناسبة الاحوال الحاضرة والكتابة الى اللجنة العليا عن كل ما يتعلق بذلك .

(١٠) تفويض الاستاذ فؤاد عطاالله المحامي بالاشتراك مع الاستاذ موسى ايوب بوضع احتجاج على تولية غبطة البطريرك للاوقاف الوطنية ورفعه الى الحكومة بواسطة اللجنة التنفيذية الارثوذكسية .

(١١) بث الدعوة اللازمة لأجل تعميم المجالس الملية وتنظيمها .

(١٢) ارسال برقية الى المؤتمر الارثوذكسي المزمع عقده في سوق الغرب (لبنان) وتحيته وتمني النجاح له في اعماله في اجتماعه المقبل وتكليف الاستاذ فؤاد عطاالله زيارته بالنيابة عن اللجنة العليا حين ذهابه الى لبنان .

(١٣) الكتابة الى النادي الارثوذكسي في عكا والبلاد لارسال مندوبين عنهما لاجتماع اللجنة القادم وتكليف مندوبي حيفا والرملة مراجعتهم في ذلك .

(١٤) ان يعقد الاجتماع الثالث القادم في بيت لحم يوم الاحد الواقع في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٢٩

ملحوظة : لقد نفذت بعض القرارات قبل اذاعتها .

سكرتير اللجنة

غزة ١٦ آب ٩٢٩ جلال ترزي

مؤتمر الطلبة العرب

قال مراسلنا من يافا :

انعقد يوم الاثنين الاسبق هذا المؤتمر في يافا بحضور المندوبين الذين يمثلون الطلبة من جميع مدن فلسطين وقد عقد المؤتمر ست جلسات تناولت البحث في امور كثيرة ثم قرر عدة قرارات منها ان يعقد هذا المؤتمر في كل عام ، وكل مرة يكون انعقاده في غير البلدة التي انعقد فيها ، والسعي للاتصال بمؤتمرات الطلبة في اوروبا ، والسعي لان يعقد كل عام مؤتمر يضم نواب طلبة البلاد العربية الاخرى ، ومقاطعة البضائع الاجنبية بالاقبال على المصنوعات الوطنية ، ومطالبة المدارس الوطنية بتوحيد البرامج ومقاطعة المدارس التبشيرية ، وتنظيم المواسم الفلسطينية ، وتأليف كشافة عربية تحلف اليمين للوطن لا للمستعمر ، والقيام برحلات للطلبة الى انحاء فلسطين وغيرها من البلاد العربية ، ومطالبة حكومة فلسطين برفع مستوى الكلية العربية بجعلها مدرسة عالية ، ووجوب اضراب الطلبة في اي بلد في فلسطين وشرق الاردن عند الحاجة وان تقوم اللجنة العليا بالاشراف على الاضراب على ان تتفق مع اللجان الفرعية على اعلان الاضراب العام ، ومطالبة حكومة فلسطين بانشاء مدرستين بالمنشية والعجمي بدلا من الموجودة بشارع جمال باشا ليبعدها عن مساكن الطلاب ، وارسال بعثات من خريجي دار المعلمين على حساب المعارف الى اوربا . وجعل التعليم اجباريا للبنين والبنات وان تهتم الحكومة ايضا بتشغيل العمال العرب العاطلين عن العمل وان تقرض لجنة المؤتمر الطلبة الفقراء مايحتاجونه من مال على ان يعيدوه بعد ان يستطيعوا العمل ، وتقرر كذلك ان يتخذ الطلاب شارة ونشيدا وتأليف لجنة مركزية تخاطب الحكومة في كل الامور المتعلقة بالطلبة

هذه خلاصة ماجرى في هذا المؤتمر الذي تعلق عليه البلاد اكبر الآمال لانه ضم خيرة الطلاب رجال المستقبل الذين عليهم المعول في انقاذ الوطن بعد ان اهلكه بضعة اشخاص ادعوا الوطنية فوثقت بهم الامة ولكنهم لما اخذوا بضع وظائف وعضويات بالوا على الوطن والامة معا !

وقد احتفلت يافا باعضاء المؤتمر الطف احتفال واقامت لهم جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي حفلات تكريم ثم غادرنا المؤتمرون الى بلدانهم وفقهم الله واعز بهم الوطن

أخبار شرق الاردن

. عمان في ١٨ أغسطس — عزمت الهيئات الوطنية على عقد مؤتمر في عمان وتفكر في ارسال وفد الى لندن لبسط قضية شرق الاردن للوزارة البريطانية — ص

(الشورى — مادامت البلاد واحدة والنكبة واحدة وسبب العلة هو هو ، فيحسن اذن ضم اثنين من فلسطين الى هذا الوفد وكفى الله المؤمنين القتال)

مطبعة الشورى بمصر

عشر حكايات عن عشرة ...

من هم الذين اضروا ؟
أهؤلاء أم الاجانب الذين منعوها ؟؟

اتى على الناس حين من الدهر كانوا يشهدون من طوائف متسولة تتقحم الدور والدكاكين باسم الصحافة ، وكانت الصحف في تلك الايام تعرض على الجمهور عرضاً ، ويرغم على الاشتراك فيها ارغاما

هذا دور انتهى عهده والحمد لله لأن الجرائد تغير حالها وصار الجمهور هو الذي يطلبها

هذا حسن ، ولكننا صرنا نشهد عكس ما كنا نشهد بالامس ، ذلك ان طائفة عجيبة من مخلوقات الله ظهرت حديثا جعلت همها السلطة على الجرائد !

وهو تهجم على حقوق الغير لا يجوز السكوت عليه ، لا سيما مع جريدة ممنوعة من دخول مستعمرات بعض الدول . ان منع الجرائد عمل فظيع ولكنه على كل حال عمل سلبي ، اما هضم حق جريدة من هذا النوع فهو افظع لأنه اعتداء فعلي يقع من جماعة تخدمهم وتدافع عنهم !

اننا لا نرى بداً من سرد عشر حكايات هنا بقصد نقد الناحية الاخلاقية لعل الزميلات المنكوبة تتعظ بما اصابنا ولعل الجمهور المنصف ينصر الصحافة والحق على تلك الزمرة من الناس ويكفي حكم الجمهور عقابا :

الشريف علي نشاشيبي مكة سابقا — القاهرة

جاءنا وكيل هذا الرجل وطلب الاشتراك في الشورى باسم اميره ودفع عنه سنة . ولكن في خلال السنة التي بعدها مر ذكر حضرة الشريف المشار اليه في مقالة نشرتها للاستاذ محمود زكي بشا بشكل لم يعجب الشريف فاغتاظ ورد الجريدة ! كأنه يظن ان الانسان متى اشترك في جريدة يجب ان تكون الجريدة على « كيفه » :

لا بأس ، هذا لا يهم . ولكن لماذا لا يدفع حضرة الشريف حقوق الجريدة ؟

حسين الحاج احمد المهاجر في مشيغن شي — باميركا

طلب الجريدة بواسطة صاحب لنا وله ، ولكنه بعد عامين طلب القطع وصورة الحساب فقطعنا وارسلناه اليه فلم يرد بل هضم حقنا وسكت !

محي الدين ابو خطاب — بغداد

اشترك بواسطة المرحوم الشيخ عطا افندي الخطيب النائب المشهور ، فارسلناها اليه بالبريد السريع مدة عامين وطولب مراراً فلم يرد فقطعنا عنه ولا يزال المبلغ في ذمته كأنه لم يأت امراً فريا !

محمد على الزاملي — تاجر بالاسكندريه

طلب الاشتراك بمكتوب وبتزكية احد التجار ، ولكنه بلع المستحق عليه مدة سنة ، وقد طولب مراراً بعد ان قطعنا عنه فلم يرد ، ولا ندري باي عين ينظر الى نفسه لا سيما امام التجار الذين يعاملهم

عبدالعزيز الزواوي ويحيى الشرقي — بومباي

طلبا الاشتراك بمكتوب ووعدا بالارسال ثم كانت النتيجة استحلال مال الجريدة ! فقطعناها

سعيد عبد الله حسن ، ومحمود خليل ، وكامل دياب — بيتونية (فلسطين)

طلبوا الاشتراك بمكاتيب لطيفة حسنة السبك ، وخلاصة ما جرى انهم اكلوا حقها عن ٣ سنين بدون ان يشعروا بأنهم ارتكبوا ما يعاب عليه الانسان امام الناس !

عبد الرحمن الزياني — البحرين

اشترك بطلب منه بواسطة صاحب له ولنا ولما استحق عليه عام رد الجريدة ولم يرسل ما عليه ، فطولب مراراً ولكنه صمم على بلع القيمة كأن ذلك من حقوقه المكتسبة !

عفيف خوري بادارة الاشغال — بنابلس

كان مشتركا ثم سدد اشتراكه وطلب القطع فقطعنا ، ولكنه عاد فاشترك مرة اخرى ثم اكل اشتراك سنة كاملة وقد طولب غير مرة فلم يرد فقطعناه عنه ، مهنئين ادارة الاشغال

الفلسطينية بتلك الذمة العفيفة ...

محمد الزيدان — قاقون بجوار طولكرم

طلبها بواسطة صاحب له ولنا ثم ارجعها ثم كتب بنفسه يطلبها ثانية ويحلف بانه ما ارجعها وطلب بيان الحساب فتأملنا الخط المكتوب على النسخة المرجعة فاذا هو ذات خط المكتوب الذي يحلف فيه بكذا انه ما ارجعها فنحن لنا هذا الحساب قطعنا عنه وطالبناه فلم يجاوب ولكنه حلف لوكيلنا بانه سيدفع ما عليه ولا ندري هل وقع الطلاق عليه ام انه لم يقع بعد ...

الشيخ عز الدين العابوري — معلم وامام — قرية ملكا — شرق الاردن

كتب يطلبها ونحن نعرفه شخصيا ، ولما طولب بما عليه كان جوابه ارجاع الجريدة قائلا انها اتته بدون طلب فراجعنا خط مكتوبه الاول والخط الموجود على النسخة فتبين لنا انه هو ! فقطعنا عنه ولسان حالنا يقول . هنيئا لمدرسة ملكا وجامعها بعلمه وبامامته !

* * *

اما بعد فهذه نخبة من اسرار الجرائد وما يجري في اداراتها نشرناه ليقف الجمهور على ظاهرة اخلاقية غريبة ، وليعذر الجرائد في بعض الاحيان مع المتلاعبين

وسننشر في كل شهر عشر حكايات مما لدينا . وهناك وجهاء واعيان في فلسطين كان البعض يظن الشورى تعيش من مالهم !! وما درى هذا البعض ان اولئك القوم اكلوا اشتراكها ! فليتصور المنصف مقدار المنا ونحن نتمم بيان الحقيقة المستورة على ما وصفنا ، فالى الشهر القادم اذن

شغب في لفتا

تحت هذا العنوان نشرت الجرائد الفلسطينية خبراً مؤداه أن نقولا أفندي سابا قائمقام القدس ومعه مفتش المعارف ذهبا لقريتنا لفتا لأجل الكشف على الأرض التي خصصت لبناء مدرسة وأن رجال القرية رفضوا بناء مدرسة في قريتهم ورشقوا المختار الذي كان مع القائمقام بالحجارة الخ .

والحال أن عموم أهالي لفتا هم الذين قاموا بهذا المشروع من عندياتهم وباعوا قطعة من مشاع القرية بمبلغ يوازي الف جنيه ورصدوا هذا المبلغ لبناء المدرسة . فالواضح هنا أن الأرض التي ستبنى عليها المدرسة هي مشاع للعموم هنا

أما الذين ظهر منهم شبه معارضة فهم بعض أفراد من عائلة الشيخ احمد الذين يريدون أغتصاب الأرض التي هي مشاع للجميع وثبت ذلك بحلف اليمين أمام حضرة القائمقام من وجوه وأعيان القرية الذين جرى تعيينهم لليمين من قبل العائلة المذكورة وقد حلفوا اليمين بحقيقة مشاعها ولذلك سيباشر البناء بهذا الاسبوع ان شاء الله .

أما ما نشر بأن المختار رشقوه بالحجارة فهذا غير صحيح لأن المختار لم يكن موجوداً ابداً . أما كيف وصلت مثل هذه الأخبار الملفقة ونشرتها جرائدنا بفلسطين فاقول :

أن جريدة « دوارها يوم » اليهودية نشرت هذا الخبر الكاذب لان من مصلحتها تشويه سمعة اهالي فلسطين بطريقة أن العرب يكرهون العلم والمدنية ! فجرائدنا مع الأسف نشرت الخبر بدون تبصر هدانا الله وأياها إلى ما فيه الخير لهذه الأمة . فأرجو نشر ذلك بجريدتكم الغراء إنتصاراً للحقيقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الشبان المسلمين
في قرية لفتا — فلسطين
محمد صالح القاسم

مجلة الكويت

دخلت مجلة الكويت الغراء في العام الثاني من حياتها الصحفية ، وقد اتانا العدد الاول من اعداد عامها الجديد طافحاً بالموضوعات المفيدة والاخبار الطلية فنهنئ زميلنا الاستاذ الرشيد ونرجو لمجلته الازدهار

الادب العربي في امركا

الشعر الامركي — تحية الاندلس

اقامت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو حفلة تذكارية بمناسبة مرور اربعة اعوام على تاليفها ، وقد انقلبت الحفلة من شكلها التذكارى الادبي الى حفلة وطنية سورية ، بل الى حفلة عربية وطنية . اذ خطب كثيرون من السوريين والبرازيليين من ادباء وشعراء ، وقد اخذت المهاجرين العزة القومية ففاخروا باجدادهم العرب في الاندلس وحضارتهم ومجدهم واشد الشاعر الكبير رشيد سليم خورى موشحا اندلسياً اجابه عليه الاستاذ الياس فرحات الشاعر الوطني الحر بموشح عارضه فيه معارضة رشيقه والى القراء نص القصيدتين ،

موشح الاستاذ خوري

خبرينا كيف نهديك السلاما   خاطراً يزري بانفاس الخزامى
والشذا الحيي بسوريا العظاما   غادر الشام وبيروت وهاما
في بلاد حرة لم تحن هاما   وانوف لم يقبلن الرغاما

خبرينا كيف نهديك السلاما ؟

أمن « الياس » حيث العلج رافع   راية حمراء تحميها المدافع
أم من الارز وليث الارز خاضع   أم من الشام وطرف الشام دامع
أم من الاردن والاردن ضارع   خاشع الرأس ذليلا يترامى

أمن العبدان ترضين سلاما ؟

ان بالحمراء ارواحا مطيفة   لم تزل تحمي ذرى القصر المنيفة
ارسلت من بينها عين الخليفة   نظرات هن لعنات مخيفة
لا يحييني سوي نفس شريفة   ابعدوا لبنان عني والشاما

من ربوع الذل لا ارضى سلاما

ايه غرناطة يا أم المعالى   قوضت مجدك احداث الليالى
انعودين كايام الوصال   جنة العلم وفردوس الجمال
أن بالحمراء والاسكوريال   لبقايا منك لم تنس الكلاما

فلكم ردت على العرب السلاما

يا ابنة الزهراء يا اندلسية   لم تزل فيك من المجد بقية
لمعت فيها السيوف المشرفية   ضاربات باكف عربية
فعلى مثلك لا تلقى التحية   باكف لم يجردن حساما

خبرينا كيف نقريك السلاما

فاذا بغداد عادت كالقديم   موطن الشعر وديوان العلوم
واذا رن بها عود النديم   مرجفا بالحب اعصاب النجوم
ومثيراً لوعة الليل البهيم   ومديراً ادمع الفجر مداما

عند هذا سوف نهديك السلام

واذا بيروت أم النور ولى   عن سماها اكثف الرايات ظلا
واذا السيف من الصحراء سلا   نافعاً عن اربع الفيحاء ذلا
واذا لبنان بالامن استقلا   فلبسنا العز أو متنا كراما

عند هذا سوف نهديك السلاما

معارضة الاستاذ فرحات

ايقظت ذكراك امالا جساما   كن في ارجوحة الصدر نياما
وشجانا بلبل حولك حاما   فسقانا من اغانيه مداما
قد رأى منك دلالا واحتشاما   فانثنى حيران صبا مستهاما

ليس يدري كيف يقريك السلاما

حييا يابلبل الشام المجيدا   بنشيد يملاء الدنيا نشيدا
حي للحمراء تذكاراً جديدا   ونقم للقصر والبانيه عيدا
وتمت من شدة الغيظ عبيدا   انكروا أن على الارض اناما

ليتني بعربيه يرعون الذماما

حيها باسم الاولى خاضوا البحارا   لن يعيب الدر ماعاب المحارا
والاولى حاكوا من العز شعارا   والاولى يسعون ليلا ونهارا
ليزيلوا عن ربوع الشام عارا   حيها باسم الاولى ماتوا كراما

دون إن يحنوا لنير الذل هاما

حيها باسم الاولى خاضوا المعامع   جاعلي صوت العلى ملء المسامع
ضاربي اعناق ارباب المطامع   ولدن ضاقت بهم تلك المرابع
نزحوا عنها وطرف الحق دامع   ناشدين القفر باكين الشآما

هاجرين الدور آوين الخياما

حيها باسم الاولى راموا المعالى   لحسام فتدلوا بالحبال
ان في بيروت في مسقى الرمال   لكنوزاً من تجاليد رجال
بدلوا المجد بارواح غوال   كلهم يشدوا وقد لاقى الحماما

تقبل الموت وتابى أن نضاما

حيها باسم فتى في ميسلون   شرب المجد باكواب المنون
مات حراً قابضاً قبض الضنين   فبيسراه على الحق المبين
ويمناه على السيف السنين   هاجماً كالليث وثباً واقتحاما

دافعا عن مدخل الغيل الطغاما

يا ابنة الزهراء يا اندلسية   ان من اجدادك العرب بقية
لم تزل شامخة الرأس ابية   لم تفرقها مساع اجنبية
لم تفينقها دواع مذهبية   كلما مرت بها ريح الخزامى

ارسلت معها لاهليك السلاما

تأبين الغزي في يافا

احتفلت جمعية الشبان المسلمين في يافا باحياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي وقد خطب كثيرون عن خدماته للوطن رحمة الله

اصطبلات !

قررت بلدية حيفا تخصيص ١٧ الف جنيه لبناء اصطبلات لخيولها !!

اما الاعمال النافعة للبشر كبناء « اصطبل » لاطفال الفقراء من الاهالي فهذا غير مستعجل الان !

ماذا في القطر الجزائري ؟

عيد الاحتلال !

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

قررت لجنة عيد الاحتلال أن تبتدىء احتفالات (العيد) من أول جانفي « يناير » القادم (١٩٣٠) وتستمر سنة أشهر كاملة كلها اعراس وافراح تقوم بها فرنسا في الجزائر وسيشاركها في الفرح بهذه الاعراس والافراح « عبادها المخلصون » من الجزائريين ... وسوف ترى هؤلاء الخونة الارازل يملأون الارض تملقا ونفاقا وستغمرهم فرنسا بوابل من الاوسمة والنياشين وسوف نسمعهم يزعمون أن فرنسا علمت الجزائر وشملتها بالمدنية والتهذيب ومدت فيها سكك المواصلات وقد قررت الحكومة أن تخصص اعتماداً عاليا من ميزانية « عيد الاحتلال » بل بعين مليونا من الفرنكات للدعاية والنشر أو للتمويه والكذب وقد شرعت من الآن توزع مبالغ طائلة من هذا الاعتماد على الكتاب الفرنسيس الذين أغرقوا في ذكرى مزايا فرنسا في الجزائر !

وكانت لجنة العيد قررت أن تعين جريدة (النجاح) القسنطينية جزاء مادعت ونشرت « وطبلت وزمرت » باعانة مالية تستطيع بها (النجاح) ان تكون يومية بدلا من كونها تصدر ثلاثة مرات في الاسبوع لتتسع فيها نطاق الدعاية والنشر وكانت النجاح نفسها اعلنت بانها ستكون يومية ابتداء من يوليو سنة ١٩٢٩ ، ان لجنة العيد لم تمنح النجاح الا اعانة مالية مبلغها خمسة الاف فرنك فقط فاضطرت جريدة النجاح ان تعلن مرة ثانية بانها لا تبتديء البروز يوميا من اول يوليو سنة ١٩٢٩ بل من اول يناير ١٩٣٠ اعني من اول يوم من ايام الاحتفالات . ويل لهؤلاء المضللين الافاكين كم ذا سيزعمون وقاتلهم الله اني يؤفكون

لقد زعموا وسيزعمون ان الجزائر كانت جاهلة متوحشة وهم علموها ومدنوها وسوف لا يقولون ان الجزائر كانت وبها ثلاثة الاف مدرسة كتاتيب قرآن وغيرها من المساجد الجوامع التي كانت جامعات علمية فيها كليات للحقوق الاسلامية واخرى للاداب العربية واخرى للدين وبقية العلوم ومابقى اليوم في الجزائر منها مدرسة واحدة وهذا بشهادة بعض مؤرخيهم المنصفين وسوف يتناسون ان الجزائر كانت حين الاحتلال غير متوحشة بل كانت ذات حضارة زاهية طرقاتها معبدة وقنوات مياهها على غاية مايرام وحسبنا ان كثيراً منها بقي على حالته الاولى الى الان . وهذه المباني الفخمه الجميلة مثل دار الولاية العامة بالجزائر ودار الارشفيكية المسيحية اليوم ودار ادارة البحرية وغيرها مما لا يحصى كلها اثار تدل على ماكان للجزائريين من التفنن والابداع في ضروب الحضارة الاسلامية التي كانت في الجزائر ودمرها الاستعمار الاوروبي ولم يبق عليها الا قليلا من الاثار التي تنطق بالحق وتقول :

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الاثار

لقد زعموا وسيزعمون ان سكان الجزائر كانوا قليلا لا يبلغون مليونا قبل الاحتلال ولكنهم بفضل الاستعمار يبلغون اليوم خمسة ملايين ونصف مليون وتناسوا ان سكان الجزائر كانوا اثني عشر مليون ذهب اربعة ملايين منهم ضحايا الهدم والتدمير والتخريب والتحريق ايام الاحتلال من رجال ونساء واشياخ وأطفال قتلوا في سبيل الله وفي سبيل الجزائر وهاجر من الجزائر افواج كثيرة من الذين لم يصبروا على الضيم والهوان

وذهب نحو ثلاثة ملايين منهم ضحايا المجاعات العمومية الى ان وقعت بعد الاحتلال وبسبب الاحتلال فقد القى وزير البحرية الفرنسية المسيو ليج سنة ١٩١٢ خطابا على مجلس الامة الفرنساوى قال فيه :

« ان المجاعة العمومية التي اشتعلت في الجزائر سنة ١٨٦٥ قد قتلت من الاهالى مليونا وار بعمائة الف نفس من المسلمين » والاحتلال هو سبب هذه المجاعة وسبب ماتقدمها وماتلاها من المجاعات التي فتكت بالمسلمين فتكا ذريعا آخرها مجاعة سنة ١٩٢٠ التي امات من الاهالى زهاء ثلاثمائة الف نفس وذلك لان الاستعمار انتزع من الاهالى المسلمين اراضيهم ومزارعهم التي كانوا يعيشون فيها ومنها فضاقت بهم سبل العيش ولم يجدوا ماينفقون فماتوا بالجوع ... والله ماادرى اهي ميتة انسانية شريفة فترحم وارثي لها ام هي ميتة ذلة وعار فتحتقر وازدريها .

تناولوا وسيتناولون الجزائر الحرة مسلمة (قبل الاحتلال) وتناولوا وسيتناولون ... وحسناتها التي كانت لابناء المسلمين ... فمسخوها مسخا وسيمسخونها مسخا ... الحق بالباطل . ولكن مهما أغرقوا في ذم الجزائر وتنقيصها ووصفها بالتوحش ... فلن يستطيعوا أن ينكروا ان الجزائر ... قبل الاحتلال مسلمة لم يكن فيها ... ولا زانية ولا زان ولا شاربة ولا ... ولكن بفضل الاحتلال تجد في الجزائر اليوم ... من المسئولين الذين يتكففون الناس ... البطالة والمشردين وتجد الآت ... الحانات منتشرة هنا وهناك في كل ... في الجزائر

ولأجل العيد جعلت الحكومة ... بالجزائر على أن يشتروا الخيل ... ويحضروا بها اعراس الاحتلال ... فاشترى كثير من الناس الخيل ... لولا الجبر والاكراه والحكومة اليوم ... المسلمين الذين ساهموا هذا العيد ويؤذيهم ... أنهم شيوعيون ولا شيوعية هنالك !

من أخلاق

حماة الاخلاق !

اطلعنا بطريق الصدفة على نشرة لوزارة الداخلية المصرية تتضمن احكاماً تأديبية صدرت على جماعة من ضباط الشرطة فهمنا من تلك الاحكام اسبابها وتخفيف الاحكام الصادرة عليهم ! .

فقد حوكم ضابط كبير في المنصورة لأنه ترك الحشاشين والشامين وشأنهم وترك محلات اللهو والفساد بدون مراقبة حتى وبدون رخصة ولأنه اتصل ببيوت الدعارة ومرتبيها وانه كان يفرض ضرائب عليها ويأخذها منه ويقبل رشاوى وهدايا الخ فكان عقابه كف يده عن الوظيفة مدة شهرين بدون مرتب ..

وحوكم ضابط آخر بالاسكندرية لأنه ذهب مع احدى المومسات الى قائد الجيش الانكليزي زاعماً انه اوفد من رئيسه الانكليزي مفتش البوليس — ليحجز والسياح جنوده غشيان دار تلك المومس !! فكان عقابه مثل زميله الاول !!!

وحوكم ضابط ثالث بالاسكندرية ايضا لأنه اتصل اتصالا معيباً بزوجة احد جنوده وابن الجندي ترصدهما الى فاجأ ضابطه المذكور والزوجة في دار خياطة فامسكا واتى الخفراء فجروا الضابط والجندي وزوجته الى ادارة البوليس ! ولأنه تستر على بيوت دعارة سرية ، ولانه كان نائما عند مومس تجاه البوليس لأ ندارها من اجل مخالفة فنزلي الضابط وشتم رجال البوليس وقال لزميله الضابط الذي يقودهم « انتم مصبحين تعملوا ايه على الصبح !! » ثم منعهم من اجراء وظيفتهم ، ولانه تضارب مع والدة عشيقته زوجة الجندي فضربته « بالصرمة » فحكم عليه بمثل رفيقه

* * *

هذه حوادث فظيعة ، ويزيدها شناعة انها صادرة من ضباط الامن وحفظة الاخلاق وقد كنا نتوقع ان يكون عقاب امثال هؤلاء الجناة السجن المطبق من محاكم الجنايات ، اما الإيقاف عن العمل مدة كذا بدون مرتب فهذا لا يجوز وجدير بالحكومة المصرية ان تمعن النظر في عواقب هذا التهاون في مراقبة الضباط الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم

العدد ٢٤٠ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٩

اضطرابات وقلاقل في فلسطين ـ قتلى وجرحى في القدس وضواحيها ـ لولا وعد بلفور لكانت فلسطين جنة الله في ارضه

الحسنة في نفسها حسنة

وهى من بيت النبوة احسن

والسيئة في نفسها سيئة

وهى من بيت النبوة اسوأ

لعطوفة كاتب العرب الأكبر الامير شكيب ارسلان

اذا صح ما نشر في الاهرام عن لسان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق ـ ولا شك في انه صحيح لان راويه إسعد افندي داغر ـ فيكون مما يرفع قدر الملك علي في نظر جميع الناس ومما يزيده نورا على نور.

سئل الملك علي بن الحسين عن رأيه في المسئلة العربية فاجاب بكل صراحة بما مآله : ان المسئلة العربية لم تحل بعد

ان حلها يحتاج الى جمع كلمة ملوك العرب وامرائهم واتخاذهم فيها خطة واحدة . انه لا يرى غير عبد العزيز بن سعود لاجل حفظ نجد والمحافظة على سائر العرب فالملك علي اثبت بهذه الكلمات التي صرح بها على الملأ انه يضع المصلحة العربية العامة فوق الاهواء الشخصية وفوق المصالح الخاصة . واثبت انه كبير في نفسه كبير في عروبته كبير في معرفته للحق لا يجرمه شنآن قوم على ان لا يعدل واثبت ايضا انه لا يريد ان ينتسب الى بيت النبوة بدون ان ينتسب الى اخلاقها

صرح الملك علي ان المسألة العربية لم تحل بعد . ومعنى ذلك ان للامة العربية حقوقا لم تؤد بعد اليها وان لها مراكز سياسية لا تزال في ايدى الغاصبين . ولا نظن احداً مهما علا كعبه فى العصبية وبعد شأوه فى الصارخة العربية يقول غير هـذا القول

وصرح بوجوب اتحاد العرب في طريق واحدة وبأن على ملوك العرب وامرائهم ان يتركوا الضغائن والاحقاد ويجردوا انفسهم لخدمة القضية العربية العامة . وهل فى العرب الصادقين من يقدر ان يعترض على هذا التصريح ؟ وهل للعرب نجاة بغير الاتحاد ؟ وهل الدولة العربية التي تنزع اليها جميع نفوسنا هى غير دولة « الاتحاد العربى » أو « الممالك العربية المتحدة » Etats-Unis Arabes

ثم صرح بانه لا يرى لحفظ نجد وللذب عن العرب مثل جلالة الملك ابن سعود قال هذا وهو خصمه الالد والذي لم يترك له ملكه الا بعد عراك طويل . فاتى باسطع برهان على ان هواه لا يغلب عقله وعلى انه يستحي بكرم شيمته وشرف نفسه ان يقول غير الواقع . نعم انه لم يشر الى الامام يحيى صاحب اليمن وما ارى ذلك الامن اجل أن السائل حصر كلامه في نجد وجوارها والا فالامام يحيى هو ركن العرب في جنوبي الجزيرة كما ان ابن سعود هو ركن العرب في قلبها وشمالها

ومن غريب الاتفاق انه منذ نحو عشرين يوما عندما تحركت ركاب جلالة ابن سعود من مكة قاصدا الرياض خرج اهل مكة لوداعه في محلة العدل في ظاهر مكة الى الشرق ونصبت هناك سرادقات ملأت البطحا . فخطب الملك عبد العزيز الجمهور وقال من جملة كلامه في ذلك المحفل الحفيل : ولسنا ننكر فضل الاشراف فانهم احسن منا حسبا ونسبا ويكفى ان نقول انهم ذرية رسول الله (ص)

هذا ما كان يقوله الملك عبد العزيز بن سعود على رؤوس الاشهاد عندما كان يقول الملك علي ابن الحسين ما قاله لاسعد افندى داغر لنشره في الصحف السيارة وكل منهما غير مطلع على قول الآخر

فما اجدر السعاة بالنمائم والاحطاب بعد الآن بأن يلزموا الخرس وبان يعفوا القضية العربية من دسائسهم الاثيمة . . .

اما ما نقله مراسل المقطم عن الامير عبدالله شقيق الملك علي من انه سأله عما اذا كان عنده علم بمساعي هذا العاجز في التأليف بين ملوك العرب فاجابه بأنه لا يتتبع اخبار شكيب ارسلان ثم اوى عليـه :

انه لا عجب في ان اميراً مثل الامير عبد الله لا يتتبع اخبار عاجز مثلي لا يستحق عنده هذا الاهتمام . فاما انا فأتتبع اخباره . واستقصيها بقدر الامكان لأنه امير على نصيب غير قليل من سورية وكنت اود لو عثرت من اخباره على ما يسر فكنت انشر له راية الثناء في الخافقين ولو لم يحبني . الا اني حتى هذه الساعة لم اجد من هذه الاخبار ما تقر به العين وخابت من تلقاء هذه الجهة الآمال كما يخيب برأس الاقرع المشط . فعسى ان نسمع في المستقبل ما فاتنا في الماضي . والله يحيي العظام وهى رميم .

الطائف ١٥ صفر — شكيب ارسلان

استراحة البوليس . . .

اما وقد سافر الاستاذ خليل بك ثابت الى أوربا فيحق لبوليس القاهرة اذن ان يتنفس الصعداء لشدة ما يحمل خليل بك على تهاون البوليس في واجبه نحو راحة سكان العاصمة

وستمتد هذه الاستراحة الى ان يعود الاستاذ من رحلته قرب الله ذلك اليوم . ان الاستاذ خليل بك لم يظلم البوليس ولكنه يدافع عن السكان المساكين

ومثال ذلك ان حكومة فلسطين منعت استعمال السيارات الضخمة واللوري في فلسطين منعاً باتاً لان عجلاته تخرب الطرقات، ولان ضخامته تسبب اهتزازات شديدة للدور، ثم إن حكومة فلسطين منعت السيارات في داخل المدن من استعمال الابواق والزمامير الكهربائية لشدة ما تؤذي الاسماع وتهيج الاعصاب ، فلماذا لا تمنع ادارة بوليس مصر ٥٠ ألف سيارة تزعج الخلائق باصواتها المنكرة، ولا تمنع عربات اللوري ذات العجلات غير المنفوخة من تخريب الطرقات وهز العمارات واقلاق سكانها على عماراتهم وعلى أنفسهم !

— لا شك ان الحق مع الاستاذ ثابت بك قرب الله يوم عودته

قرظ وقرض

ياأبا الحسن رأيت في عدد ٢٣٨ من الشورى الغراء محاورتك مع صديقك في تقريض الكتاب هل هو بالضاد او بالظاء وتمسك صديقك بالضاد وتمسكك انت بالظاء فاقول : كلا الكلمتين واردة في اللغة للمدح فيقال قرضت فلاناً وقرظته بالضاد وبالظاء بمعنى مدحته وذكرت اوصافه الحسنة وفي النهاية لابن الاثير: التقريظ مدح الحي ووصفه وفي القاموس : والتقريظ مدح الانسان وهو حي بحق او باطل . واما التقريض بالضاد فوارد للمدح مطلقا كما في القاموس فى مادة قرض قال : والتقريض المدح فاطلق ولم يقيد كما قيد في قرظ . الا ان التاج تشعر عبارته باطلاقها كما في اللسان قال أبوزيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد . وفيه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه — اى حسب القرينة — وهما يتقارضان الخير والشر وقال ابن خالويه : يقال يتقارظان الخير والشر بالظاء ايضا . فانت ترى ان قرظ وقرض يشتركان فى المدح فتقول قرظت فلانا وقرضته مدحته واقتصر الادباء على التقريظ بالظاء خوف الالتباس بالتقريض بالضاد الذي هو من ترصيت الشعر — ولعل صديقك رأى قرضه الكتاب بالضاد اولى استحسانا رعاية للقيد المذكور فى قرظت بالظاء ، فكلا المعنيين سائغ كما رأيت

القاهرة — صديق لك

(الشورى — مهما يكن من امر فان «تقريظ» بالظاء هى التي يجب ان يجرى الناس عليها بعد ان جروا على ذلك قرونا الى ان سلست واخذت مكانها ومعناها ولا ندرى ماهى الحكمة في ترك الصحيح المألوف الى غيره مع انه مجهول . هذا ولا ننس ان نقول ان المجادل الاول لم يعترف بصحة التقريظ بالظاء بل انه خطأ فيها الناس جميعاً)

أخبار نابلس ـ لمراسلنا

— أقامت نابلس مظاهرة احتجاجا على عدوان اليهود في القدس ومشي مفتي نابلس في مقدمة المتظاهرين حتى دار البلدية وهناك طلبوا من الرئيس ان ينضم اليهم ليسير الجميع الى دار الحكومة ولكن الرئيس استدعى الحاكم الانكليزي المستر الرتليفونيا فحضر مسرعا فى سيارة ولما وصل ورأى تلك الجموع قال لهم السلام عليكم فردوا عليه السلام فسألهم عن طلباتهم فأخبروه اياها فقال سأبلغها للمراجع العالية والحق معكم والكتاب الانكليزي الابيض يؤيد حقكم . وكانت المدينة في ذلك اليوم مقفلة

— عين المجلس الاسلامى الاعلى وطنينا الفاضل الشيخ سيف الدين الخماش قاضيا شرعيا لغزة

— ألقى الاستاذ وصفي افندي عنبتاوي محاضرة موضوعها عامين في ديار الغربة ضمنها الكلام على انكلترا واحوالها الاجتماعية

وألقى الاستاذ راضي افندي عبد الهادي محاضرة عن حياة النبي العربي بمناسبة عيد المولد

— نجح الاديب جميل افندي عبد الهادي المدرس بمدرسة عكا الاميرية بالامتحان العالي للجغرافيا لدى ادارة المعارف العامة

— عاد من القطر المصرى حضرة الفاضل الحاج عز الدين افندى كمال وكان قد رافق نجله الاديب في سفره الى امركا حتى ميناء الاسكندرية

ماذا في فلسطين ؟

اعتداء اليهود على المسلمين — مؤامرة شركة روتر والصحف البريطانية المستعمرة — البلاغ الرسمى الذى اذاعته حكومة فلسطين بكذب اليهود وشركة روتر وصحف لندن — لماذا لا ينشر البلاغ الرسمي في صحف انكلترا ؟ — اهل فلسطين يستحقون ماتم فيه مادام مواتها ونون في مسألة ايفاد الوفد الفلسطيني ـ وقوع معارك جديدة ـ وصف الحالة اجمالا

« لندن في ١٨ أغسطس — في برقية من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب مسلحين بالخناجر دخلوا ممر المبكي حيث جرت عادة اليهود ان يصلوا فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة التى لهم — ر)

« بيت المقدس في ٢٠ أغسطس — وقع اعتداء يسير على أفراد من اليهود فى آخر الاسبوع على أثر حادث المبكى ولكن عادت السكينة الى نصابها الآن واصدرت لجنة المبكى الفلسطينية نشرة احتجت بها على اعتداء المسلمين على الحالة المقررة وطلبت ارجاع المبكى الى اليهود — . ر »

لندن ٢٠ أغسطس ـ لمراسل المقطم الخاص

« نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اليهود تمتعوا بحق العبادة عند الجدار المعروف بمبكى اليهود في بيت المقدس منذ ألف سنة وأكثر فهذا المحل الوحيد المقدس الذي بقى لهم الآن ولم يحل حائل ما من قبل في ممارسة هذا الحق فى عهد الترك . فالذين منا [illegible] الاسم البريطاني يأسفون كل الاسف لما وقع من هذا القبيل فى ظل سلطة بريطانية وخصوصاً ان هذه السلطة مستمدة قوتها من وصاية دولية غرضها بناء الوطن القومي لليهود »

* * *

هكذا نشرت الشركات والصحف البريطانية آخبار ماجرى في الاسبوع الماضي في فلسطين ، فالقاريء لهذا الذي نشرناه يفهم جلياً وبدون غمغمة ان اهل فلسطين انتهكوا حرمة معبد ديني لليهود ، وانهم جرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة ، وان أهل فلسطين قد اعتدوا وأخذوا البراق من اليهود ، وانهم خرقوا حرمة القديم المحترم منذ ألف سنة ، ثم تعرض «الديلي تلغراف» الحكومة البريطانية على اهل فلسطين وذكرتها بالانتداب وانه يقضي بتوطيد بناء الوطن القومي ... الخ

هكذا اذيع الخبر فى اوربا . اما الحقيقة فنحن نأخذها من البلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين وهو :

« ذاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التى وقعت في البراق في يومى ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري . في ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلا عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علماً .

« وحوالى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوى وتوجهوا الى البراق مارين فى الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط . ونظرا لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط أوراق تتضمن صلوات واسترحامات فاحرقت .

« وقد كان عند الحائط وقت زيارة المسلمين ثلاثة من اليهود فلذلك لا صحة للاشاعات السائرة بأن المسلمين هاجموا المصلين عند الحائط واوقعوا بهم اضرارا . كذلك لا صحة لما نشرته الصحف بأن المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثاً

« ان الحالة عند الحائط في بدء يوم السبت الواقع في ١٧ الجارى هى طبيعية تماماً وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة » ا هـ

فحكومة فلسطين اذن تنفى كل ما نسبته شركة روتر والصحيفة اللندنية الى اهل فلسطين، وتصرح بان اليهود هم الذين اعتدوا ، وذلك في قولها فى نهاية الفقرة الاولى ان اليهود حضروا للبراق « لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطابا ورفعوا علما »

فالفرق اذن بين الحقيقة وبين ما ارسله مكاتب شركة روتر من القدس ابعد من السماء عن الارض ، ومراسل روتر كاذب وسيء النية

ان جميع الحكومات تعامل الذين ينشرون الاخبار الكاذبة بالحبس والغرامة والنفى . من هو مكاتب روتر بالقدس ؟ وكيف سكتت له حكومة فلسطين ولم تكلفه حتى بتصحيح الخبر ؟؟

ومما يزيد في الألم شدة ان هذا المكاتب لم يكتف بما ارتكب من جرم ، بل انه عزز برقيته الاولى بواحدة اشنع بدلا من ان يصحح التلغراف الاول بعد صدور البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة .

اذا كانت حكومة فلسطين تسكت لمراسل روتر المثير للخواطر ، المعتدي على حرمتها لمجرد انه من الانكليز ، فان اهل فلسطين لا يمكنهم ان يصبروا على هذا الاعتداء المنكر الذي قام به عليهم، واي اعتداء اقبح من ان يقوم مكاتب روتر الذي يعيش من خير فلسطين بالنكاية باهلها والكيد لهم على تلك الصورة

لو كانت فلسطين بيد اهلها لأحيل مكاتب روتر على الحاكم لتأديبه وتأديب شركته الاستعمارية ، او لنفى من فلسطين بلمح البرق، ولكن فلسطين وآسفاه بيد الاجنبي

وعلى كل حال فاننا نوجه نظر لجنة حماية الاماكن المقدسة الى وجوب رفع الدعوى على مراسل شركة روتر امام محكمة العدل العليا ، وهذا اقل ما يجب على تلك اللجنة

* * *

وقد وقع من اليهود بعد صدور البلاغ الرسمي اعتداء آخر على المسلمين وذلك انهم ضربوا وجرحوا ٩ من اهالي قرية لفتا القريبة من القدس فدافع اهل تلك القرية عن انفسهم فجرح سبعة من اليهود وقبضت الحكومة على بضعة عشر شخصاً اكثرهم من المسلمين !

وقد فصلت جريدة الجامعة العربية المقدسية تلك الحوادث وقالت ان اليهود صاروا كلما انفردوا بمسلم اغتالوه وهلم جرا ......

وفلسطين اليوم قائمة قاعدة احتجاجاً على هـذه الاعتداءات التي لولا الانتداب واصراره على اقامة الوطن القومي لما وقعت مطلقا ، ولكانت فلسطين اسعد بلاد الله

ان الحالة في جهة البراق الشريف مضى عليها الف وثلاثمائة سنة ولكن حركة اليهود من هـذه الناحيـة لم تقم إلا في ايام الحكم البريطاني فقط وهـذا مما يدعو الى التفكير العميق ،

* * *

لو كانت فلسطين جادة في نهضتها لما ترددت في ارسال الوفد الفلسطيني الى اوربا ، فلو كان لفلسطين هذا الوفد لبسط الحقيقة لدى الناس كافة وفي هذا بعض السلوى ، وهو خير من ان تموت فلسطين دون ان يعرف الناس لماذا ماتت على الأقل

* * *

هذا وقد احتجت اللجنة التنفيذية العربية لدى الحكومة على ماجرى . وذكرت في احتجاجها ان اليهود كانو عند سيرهم متظاهرين فى الاسواق يشتمون النبي العربي عليه الصلاة والسلام ويشتمون المسلمين ودينهم، وقد تكرر ذلك منهم عند البراق النبوي الشريف

وقد ذكرت اللجنة في احتجاجها ان عدد الجرحى من العرب بلغ ١٤ وان عدد المقبوض عليهم بلغ ٢٢ واما اليهود فقد قبض على شخص واحد منهم فقط !

وان العربي اذا شكى للبوليس اهملوه، ولكن اذا شكى يهودي اسرع البوليس الى القبض على خصمه العربي وهلم جرا . . .

وقد اصدرت جريدة الجامعة العربية المقدسية عدداً خاصاً بالنظر لخطورة الحالة والحوادث الأخرى التي حدثت بعد ذلك جاء فيه ان اليهود دفنوا احد امواتهم بمظاهرة عظيمة وانهم حاولوا دخول المدينة بجنازتهم التظاهرية ولكن البوليس منعهم فاشتبكوا معه بمعركة في الشوارع ! وصار كل مسلم يدخل حي اليهود يختفى اثره ؟

وروت الجامعة في عددها المشار اليه ان اليهود ارسلوا رسلهم الى القرى والدساكر اليهودية يستفزونهم للمجيء الى القدس .... الخ والقاريء لا يحتاج الى شرح سبب هذا الاستصراخ ..

ووزعت وكالة روتر في العاصمة قبيل ظهر (السبت) تلغرافا من القدس جاء فيه ان جفاء العلاقات بين العرب واليهود في القدس بعد الحوادث الاخيرة التي حدثت فى البراق اقضى اليوم الى وقوع عراك فى الشوارع دام ساعتين واسفر عن قتل تسعة من اليهود و ٦ من العرب واصابة ١٠٧ من الفريقين بجروح مختلفة وأقفلت جميع المخازن وقد حشدت جميع قوات البوليس وجيء بسيارات مدرعة

وقد صدرت الاوامر الى أورطة من الجنود البريطانيين في قلعة القاهرة بالسفر الى القدس فسافرت هذه الاورطة بقطار خاص لمساعدة القوات المحلية هناك على تهدئة الاضطراب واعادة النظام الى نصابه

* * *

نكتب هذه السطور بعد عصر السبت وليس لدينا من اخبار الحوادث الجديدة غير ماتقدم ، فابرقنا الى القدس بعد عصر السبت نستفهم عن حقيقة ماجرى ولكن لا ندري هل يجوز لغير شركة روتر ان تذيع اخبار فلسطين ؟! وهل يجب ان يرغم الناس على الاقتناع بما تذيعه شركة الاستعمار ؟

اذا كانت شركة روتر تقلب الحقيقة على الصورة التي كشفناها آنفاً ثم تستمر على الكذب حتى بعد صدور بلاغ حكومة فلسطين الرسمي ، فلا شك ان اهل فلسطين العرب ، وبالاخص اهل القدس قد أكلوها في هـذه المعركة وسيأكلون اقسى منها ولن يجدوا من يرحمهم

تفصلات واخبار اخرى عن حوادث فلسطين ـ نشاط اليهود فى الدعاية لباطلهم واهمال المسلمين فى الاعلان عن حقوقهم المهضومة

لان الضعيف لا يرحمه احد

فالانتداب لم يخلقه الله عن عبث اذن ، بل لعل له حكمة في ابداعه جل جلاله ! ومن هذا الابداع ان يتعذب اهل فلسطين منذ ١٢ سنة على صورة لم يسبق ان الله خلق مثلها

هذا وقد حمل الينا البريد احتجاجات على هذه الاعتداءات من جميع انحاء فلسطين فلم ننشرها وسوف لا ننشر في المستقبل الى مثل هذه الاحتجاجات التي لا قيمة لها والتي نعتقد انها تخدر اخلاق اصحاب الحق وتشجعهم على التفريط بحقوقهم

* * *

وقد حاولنا مساء السبت بعد ان ابرقنا الى القدس طالبين الايضاحات عما جرى ولم يأتنا خبر ما ان نتصل بالقدس تلفونياً فلم نستطع

واليوم الاحد انتظرنا بريد فلسطين لعلنا نظفر برسالة ولكنه لم يصل خلافا لعادته ...

وقد جاء في برقيات لندن صباح اليوم ان الحكومة البريطانية ارسلت الى فلسطين مدرعات حربية

وبعد كتابة ما تقدم زارنا قادم من فلسطين واعطانا نسخة من جريدة صوت الشعب جاء فيها ما يلي :

(حدث بعد صلاة الجمعة تصادم بين المصلين المسلمين واليهود في جهات مختلفة من شوارع القدس فاخذ البوليس باطلاق الرصاص على العرب وقيل لنا انه وقع نحو ٣٠ قتيلا وجرحي كثيرون وتوسلت الحكومة لسماحة المفتي لتهدئة الحال فاجاب انه لا يستطيع ذلك قبل ان يمتنع البوليس عن اطلاق الرصاص على الاهالي فصدرت اوامر مشددة تمنع البوليس من اطلاق النار وشاع ان الحكومة ابرقت في استدعاء مدرعات وقوة وكنا نربأ بالبوليس ان يطلق الرصاص على العرب لأن في ذلك ما لا يساعد على استقرار السلم الذي يرغب فيه العرب وزعماؤهم وأننا نلفت نظر الحكومة الى أن مثل هذا العمل من شأنه أن يزيد الحالة ارتباكا وعلمنا أن كبار الزعماء العرب في القدس مازالو يبذلون نفوذهم لتهدئة الامن

(وحامت الطيارات فوق المدينة وانتشرت قوات البوليس لحفظ النظام ولا يزال القلق سائدا في المدينة معلق المنشورات ... كتب عليها الدم العربي والدم اليهودي هدرا في شوارع القدس : اتحدوا جميعا ضد الاستعمار)

هذا وبرغم شدة الحصار فأن الاخبار تسربت الى القاهرة وانحاء القطر فكان لها اشد وقع وقد اضطربت الافكار اشد الاضطراب خوفا على اهل فلسطين المساكين فاحتجت جمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة على ما اصاب مسلمي فلسطين واحتجت كذلك اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

* * *

وبعد كتابة ما تقدم جاء قادم من فلسطين شهد حوادث القدس التي جرت يوم الجمعة الماضي فاخبرنا ان المدينة اصبحت يوم الجمعة في حالة غير عادية وكان معظم الدكاكين مغلقا لان الجميع توقع حوادث جديدة بعد صلاة الجمعة

قال محدثنا : ولكن لم يحدث شيء بعد الصلاة سوى ان الخواطر كانت هائجة في المسجد الاقصى فخطب الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية مهدئا الخواطر حاثا على السكون . ولما وصلت في طريقي الى خارج السور سمعت هرجا ومرجا ورأيت جرحى من المسلمين يستغيثون بالبوليس قائلين ان اليهود رموهم من نوافذ الدور بالرصاص والقنابل فاراد الناس اقتحام الجهة التي يطلق منها الرصاص ولكن البوليس البريطاني منعهم من الدنو من تلك الجهة واستعمل مع الاهالي الشدة واطلق عليهم النار فتفاقم الامر وعم الاضطراب فسقط قتلى وجرحى من المسلمين واليهود ولكن العدد الاكبر كان من المسلمين ، وامتلأت القدس بالجنود والدبابات ، وقطعت الحكومة المخابرات التلفونية في داخل القدس وخارجها وكذلك المخابرات البرقية (الشورى ـ ما عدا شركة روتر طبعا) وقد تركت القدس صباح السبت ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك غير ان اطلاق الرصاص لم تنقطع طول الليل ولما غادرت القدس كانت الطيارات البريطانية تحلق في سماء القدس

ومما يلاحظ ان حكومة القدس سلحت جميع الانكليز فلا يسير منهم انسان إلا والبندقية على كتفه ، وهناك شارة معلقة على ذراعه كشارات البوليس

* * *

وفي مساء الاحد وصلت الى القاهرة الانباء التالية بواسطة شركة روتر التي انفردت باذاعة اخبار فلسطين . لان هافاس الافرنسي سكت الآن مقابل سكوت روتر في أيام الثورة السورية

مالطه في ٢٤ — تتواتر الاشاعات الكثيرة بان السفينتين الحربيتين برهام وكوراجوز وطرادتين خفيفتين تلقت الأمر بالذهاب الى فلسطين بسبب الفتنة التي شبت في القدس

مالطه في ٢٤ — سافرت المدرعة سوسكس وأما البارجة (برهام) فهي على وشك السفر الى يافا ترفع علم الرير أميرال ارنل أرل دبلانكت وأما حاملة الطيارات الباخرة (كوراجوز) فهي على استعداد للسفر لو أرسلت الاورطة المعسكرة في مالطه الى فلسطين

القدس في ٢٤ — أعلنت الاحكام العرفية هنا فليس لاحد أن يسير في الشوارع بعد الساعة السادسة في المساء

وفرضت الرقابة على جميع التلغرافات المرسلة الى الخارج

لندن في ٢٤ — أذاعت الاميرالية أن البارجتين سوسكس وبرهام تغادران مالطة اليوم الى فلسطين بناء على طلب المندوب السامي هناك

بيت المقدس في ٢٤ — قتل في عراك جديد ٦ من اليهود و٣ من العرب . ووصل من مصر ٥٠ جنديا بريطانيا بطريق الجو

بيت المقدس في ٢٤ — صرحوا الآن بان ١٦ عربيا قتلوا في اضطرابات مساء أمس ويرجع معظم الفضل في اعادة النظام الى قوة صغيرة من البوليس الانجليزي

وقالت جريدة البلاغ في اخبارها المحلية ما يأتي :

« أرسلت السلطة العسكرية البريطانية في القطر المصري أمس واليوم قوات عسكرية كبيرة من القاهرة والاسماعيلية الى القدس بناء على طلب حكومة فلسطين لمعاونة القوات المحلية هناك على تسكين الاضطرابات وحفظ النظام بمناسبة الحوادث التي وقعت بين العرب واليهود ونقلتها الينا شركة روتر أمس وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية المصريه لهذه القوات العسكرية في سفرها الى القدس قطارين خصوصيين أحدهما سافر أمس في منتصف الساعة السادسة مساء من ميدان القلعة في القاهرة رأسا الى القدس والآخر سافر اليوم في منتصف الساعة الاولى صباحا من الاسماعيلية رأسا الى القدس كذلك »

(وفهمنا ان الاوامر صدرت اليوم الى ٦٣ عسكريا بريطانيا في القاهرة والى ٤٠ عسكريا في أبي قير بالسفر الليلة الى القدس للالتحاق بالقوات العسكرية الاولى)

* * *

لندن في ٢٥ اغسطس — لمراسل السياسة الخاص — تحرج الموقف في فلسطين تحرجا شديدا بسبب النزاع القائم بين اليهود والعرب ووصلت في الليلة الماضية اخبار مزعجة حملت مستر ماكدونالد على ان يستدعي ، عقب وصوله من اسكتلندة الى لندن بالطيارة ، مستر الكسندر وزير البحرية ومستر توم شو وزير الحربية ولورد تومسون وزير الطيران ولورد بارمور زعيم حزب العمال في مجلس اللوردات . وعقد معهم جلسة في الدار رقم ١٠ بداونتج ستريت ثم انضم اليهم فيما بعد لورد سانكي وزير الحقانية والكولونيل ودجوود بن وزير الهند وقد تقرر في هذا الاجتماع دعوة الوزارة الى الانعقاد بهيئتها الكاملة بصفة خاصة واستدعى الاميرال سير تشارلس مادن من اجازته

وقد تحدث مستر ماكدونالد الى مندوب جريدة سانداى اكسبريس الليلة الماضية فقال . وبعد ساعة من وصولي الى لندن التقيت بعدد من زملائي وغدا سيجتمع اثنا عشر من الوزراء ولا شك ان الاخبار الواردة من فلسطين مزعجة ويلوح ان الامور قد ساءت في بيت المقدس ولكن لاشك ايضا ان المسألة ستسوى حالا »

* * *

ونشرت احدى صحف فلسطين ملحقا ذكرت فيه ان الطيارات تحوم فوق يافا وضواحيها ، وان اليهود في القدس كانوا يتصيدون المسلمين من النوافذ بالرصاص

وروت الاقدام ان اليهود اقفلوا حوانيتهم في يافا خوفا من الغضب العام الثائر ، وماج اهل يافا واغلقوا المتاجر واستعدوا للقتال واستعد اليهود كذلك في حيهم تل ابيب ، وكاد القتال يقع بين سكان اطراف حي تل ابيب اليهودي واطراف المنشية حيث يقع الحي الاسلامي

واصيب كثيرون من المسلمين بيافا باعتداءات من اليهود

ومنعت السيارات من الخروج من يافا للقدس ومنعوا المخاطبات التليفونية بين المدن الفلسطينية

وقامت مظاهرات في كل فلسطين بعد ان عرف الناس بما جرى في الانحاء الاخرى فاخذ بوليس فلسطين والجنود يضرب المتظاهرين بالرصاص مع انهم لم يشهروا سلاحا ولم يتعرضوا لاحد

* * *

وانانا في آخر ساعة من يافا أن حكومة فلسطين منعت جميع صحف فلسطين من الصدور وانها منعت كذلك صحف مصر وسورية من دخول فلسطين

وانانا من القدس ان العرب كانوا يمشون بجنازة احد قتلاهم عند باب الإسباط فهاجمهم الجند والبوليس بحجة انهم يرفعون اصواتهم واطلقوا على موكب الجنازة الرصاص فقتلوا اربعة

وتوافدت جماهير من اهل المدن والقرى الاخرى لانجاد اهل القدس ولكن الجيش سد الطرقات فصار المنجدون يتربصون في الضواحي ثم يتسللون الى المدينة ليلا ، وقبضت حكومة القدس على عدد كبير من شبان نابلس الذين هرعوا منها لنجدة القدس

ـ وقد سلحت الحكومة يهود القدس بأربعمئة بندقية اميرية برغم كون السلاح متوفر عند اليهود لأن الحكومة لا تقيدهم في حمله كما تقيد غيرهم !

ويفتش بوليس القدس والجيش جميع المارة بالقدس باحثا عن السلاح ، ... وحقق وارشدهم الى يهود يحملون سلاحا ظاهرا فرفضوا تفتيشهم !

وطلب حاكم القدس الاجتماع بسماحة السيد امين الحسيني وكاظم باشا الحسيني لمذاكرتهما وبعض الاعيان في الحالة الحاضرة ولا يدري احد ماذا جرى

واصدر حاكم القدس قراراً باسم الاحكام العرفية منع فيه سكان القدس من الخروج من بيوتهم بين شروق الشمس وغروبها ، ثم اصدر قرارا جاء فيه :

« للبوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومي وان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص في ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع اوعاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس . وكل من وجد في محل عمومي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) اوقضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب او يحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب او من حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى اومن غنى اغنية اوتلفظ بكلام اوابدى اشارات مما قد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس »

* * *

وانانا من غزة ان المدينة اغلقت وتظاهرت احتجاجا على تهاون حكومة فلسطين مع اليهود وسارت مواكب الشباب تنشد الاناشيد الحماسية وحاول فريق الذهاب الى القدس فمنعته الحكومة بالقوة واستنجدت بالاعيان والذوات لتسكين الحالة فمشوا في الشوارع يهدئون ثائرة الشعب ، هذا و يوجد في غزة بضعة عشر يهوديا فجمعتهم الحكومة ووضعتهم في دارها خوفا عليهم ، واخبار مدينة الخليل مقطوعة

ولكن الرائج على الافواه ان معارك شديدة وقعت فيها

وانانا من نابلس صباح الاحد ان المدينة اضطربت لما حل باهل القدس واتت وفود القرى تستطلع الحالة ثم اغلقت المدينة وقامت مظاهرة عظيمة خطب فيها كثيرون فجاء الحاكم الانكليزي وحاول تفريقهم واقناعهم بان لا يوجد شيء في القدس ، وخف فريق من الشباب الى القدس بالسيارات وبعضهم قصد اليها مشيا وحلقت الطيارات فوق المدينة

واعترض البوليس والجند الجماعات الذاهبة الى القدس واطلق الرصاص عليهم فجرح عشرة فازداد لذلك الهياج ولا تزال نابلس مضطربة مغلقة منذ يومين والمظاهرات قائمة فيها ووفود القرى تتوالى على المدينة الهائجة ، وقد احضرت الحكومة قوات عسكرية لترابط بنابلس

وانانا من طولكرم وجنين وبيسان ان الهياج قد بلغ اشده

* * *

وورد على احدى الصحف المحلية برقية من القدس هذه خلاصتها :

تجمهر اليهود بباب الخليل وباب العمود اثناء خروج المسلمين من صلاة الجمعة والقى يهودي القنابل عليهم عند باب الخليل فحصل الاصطدام هناك ثم حصل مثل ذلك في جوار دار الحكومة والحي اليهودي ميشو.م حيث امتنع اليهود داخل البنايات . وانتشر اطلاق الرصاص بكثرة من نوافذ البيوت اليهودية . ومنع البوليس والجند الانكليزي العرب من التجمهر والسير في الطرقات وخصوصا طريق نابلس ، ولم يكن بايدي العرب أي سلاح ، ثم كثرت المصادمات والمواقع في الشمال والغرب خارج المدينة ، ثم انتقلت المعارك الى داخلها فألقى اليهود ماء الفضة على العرب من نافذة جمعية « اكودات اسرائيل » فهاج العرب لذلك وحصل اصطدام آخر .

وقد دام الاضطراب على اشده طويلا . وحلق سرب من الطيارات . ووزعت الحكومة بوليسها في كل مكان ولكن الاضطرابات استمرت ... القدس قلق عظيم ... الحكومة الموظفين البريطانيين بالبنادق يحملونها علنا . والدبابات تسير ذهابا وإيابا ليلا ونهاراً . والبوليس يرصد الشوارع ويفتش المارة .

وصل قائد الطيران البريطاني من عمان واستلم القيادة العسكرية العامة بفلسطين . ووصلت قوات حدود شرق الاردن وقوات من مصر . ولا ينقطع تحليق الطيارات عن المدينة .

انقضى السبت باضطراب عظيم مستمر بين اطلاق البنادق والرشاشات . ووصلت نجدات يهودية من قراهم فوقعت حوادث دامية في الخليل فقتل وجرح من اليهود ٤٠ ومن المسلمين ١٠

عشائر بئر السبع هائجة وكذلك جهات نابلس وطولكرم وجنين وحيفا .

الحالة تزداد خطورة . القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات . ويشاع أن الحكومة سلحت الفرقة اليهودية المنحلة ويهوداً آخرين كبوليس اضافي . وشوهد يهود مرتدين البسة عسكرية بالقدس ، يخدعون العرب بانهم بوليس بريطاني ثم يطلقون عليهم النار فازدادت الضحايا والاضطرابات .

وقتل البوليس البريطاني ثلاثة من العرب قرب الحرم أمس وهم يشيعون جنازة . وقام اليهود الاشكناز بدفن قتلاهم نصف الليل بحماية السيارات المصفحة . أما مكاتبو الصحف الاجنبية فكلهم صهيونيون .

* * *

وروى مكاتب المقطم من القدس ان اليهود هاجموا الشيخ محمود افندي الدجاني اذ اوقفوا سيارته الخاصة ظانين انه المفتي السيد امين افندي الحسيني لشدة الشبه بينهما ولكن البوليس منعهم وواصلت السيارة مسيرها

بيت المقدس في ٢٥ اغسطس — وصل ست مئة جندي بريطاني قادمين من مصر ويقال ان طيارات حلقت فوق لفتا وهي قرية قريبة من بيت المقدس وقد اطلق الفلاحون عيارات نارية على الطيارات وامتاز هؤلاء الفلاحون عن غيرهم في الاعتداء (كذا) الاخير على اليهود ويقال الآن ان ٤٥ يهوديا قتلوا و٤٧ جرحوا في الخليل ومن الاخبار المستفيضة انه بين القتلى عدة طلاب امريكيين من كلية اليهود في هذه البلدة ودعت الحكومة زعماء العرب الى الحي لمفاوضة السلطة وانذرت الحكومة الاهالي بان يكفوا عن الاعتداء ويعودوا الى اشغالهم العادية . ر

عمان في ٢٥ اغسطس ـ منعت الحكومة الفلسطينية المرور على جسر اللنبي الذي هو طريق المواصلات الوحيد بين شرق الاردن وفلسطين وأرسلت جميع قوات الحدود المرابطة في شرق الاردن ومعظم قوة الطيران الى القدس بعضها في سيارات كبيرة والبعض الآخر في قطار خصوصي واقفلت مدينة عمان واحتج الاهالي لدى الامير عبد الله طالبين اعادة المواصلات ومعلنين تضامنهم مع اخوانهم العرب في فلسطين . أما الاخبار الواردة من فلسطين فانها تدل على خطورة الحالة وتفاقم الاضطرابات في كل مكان وقد اعلنت الادارة العرفية ووضعت الصحف تحت مراقبة شديدة والمفهوم ان الدارعة برهام والطراد سوسكس سائران الآن في طريقهما الى فلسطين ـ جي

واذاعت شركة روتر في اوربا واميركا اخباراً مثيرة ضد المسلمين فقالت انهم هاجموا المزرعة اليهودية « جيفاتشول » وانهم احرقوا مستعمرة « تحدودا فادا » بضاحية القدس ونهبوا مستعمرة « بيت فيجان » واعتدوا على مستعمرة « مكورشاين » وان حاخام القدس ابرق الى حاخام لندن بان اليهود في خطر » !!!

وان العرب هاجموا مستعمرة بابنيف

وصار مكاتب شركة روتر يسمي العرب في تلغرافاته باسم المشاغبين واللصوص !

بيت المقدس في ٢٦ اغسطس — ان الهياج ثار في تل ابيب على مقربة من يافا فقتل واحد وجرح ثلاثة عشر وامتد اعتداء العرب الى وادي يزرعيل وقد دمرت مستعمرة اليهود في بيسان برمتها ـ ر

لندن في ٢٥ اغسطس ـ اذاعت وزارة المستعمرات في بلاغ رسمي ان عدد القتلى والجرحى في حوادث بيت المقدس غير معروف حتى الآن وحين تعود السكينة الى نصابها تستقبل الحكومة الوفود الطائفية ووصلت فصيلة من قوات حدود شرق الاردن الى جسر اللنبي لتصد عرب شرق الاردن عن دخول بيت المقدس ـ ر

وفي تلغراف من لندن ان الحكومة البريطانية اخطرت السيد امين الحسيني المفتي الاكبر بانها تعده مسئولا ان تكرر وقوع الاضطراب

اما صحف لندن فانها بناء على الاخبار الكاذبة التي بثها اليهود في كل الدنيا تحمل على اهل فلسطين ولا ينقصها الان تطلب احراقهم !

ورأى مخبرنا في العاصمة افراحا من اليهود في مركز التلغراف المصري يرسلون برقيات الى جميع انحاء الدنيا وهذه البرقيات تحمل اكذب الانباء عن هذه الثورة بلا شك ولا ريب

* * *

هذا وسوف نتكلم في الاعداد المقبلة عن تأثراتنا وملاحظاتنا عن هذه الفتنة وموقف العالم الاسلامي حيال اهل فلسطين

بيروت في ٢٦ اغسطس — جزعت سورية لحوادث فلسطين خصوصا بعد ان وردت الانباء بوقوع سبعين قتيلا امام المسجد الاقصى وتقول الصحف ان مظاهرة عظيمة ستقام في دمشق تأييداً لحق فلسطين واحتجاجا على اراقة الدماء فيها ...

القدس في ٢٦ اغسطس — عقدت البارحة جمعية عمومية سريعة بنابلس حضرها اعيان نابلس وطولكرم وجنين وجماعين وشيوخ قبائل الغور ومئات من الاهالي فقرروا العمل لطلب حقوق البلاد كاملة والغاء وعد بلفور حقنا للدماء وتخليصا للبلاد من الكوارث .

وقبائل غور بيسان شديدة الهياج . ووصلت الانباء الساعة ان بيك باشا القائد الانكليزي معسكر بقوة حدود شرق الاردن عند جسر المجامع

* * *

وانانا من عكا ان المدينة مقفلة وان هناك مظاهرات قائمة شارك فيها المسيحيون اخوانهم متضامنين مع المسلمين . وذهب قسم من شبان عكا الى حيفا لانجاد اهلها في عراكهم مع اليهود

وجاء من القدس ان عدد القتلى والجرحى فاق كل حصر واصبح بالمئات والالوف بعد ان كان بالاحاد والعشرات وان عدد القتلى والجرحى في الخليل يزيد على مئتين

* * *

هذا ويرى القراء في غير هذا المكان تلغرافات عديدة ارسلها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة الى انكلترا وجمعية الامم والمندوب السامي بالقدس ، وتلغراف من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى جمعية الامم والوفد السوري ، وقد بلغنا انها ارسلت برقيات اخرى الى المهاجرين باميركا والصحف والحكومة البريطانية بلندن والجمعيات الاسلامية في الهند وسننشرها عند وصول نصوصها الينا

الى شيخ الازهر

ابرقت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى فضيلة شيخ الاسلام والجامع الازهر المقيم الآن بالاسكندرية تلفت نظره الى ما جرى بفلسطين ليقوم بواجبه

المرحوم شكري غانم

هل خدم وطنه ؟

قالت مرآة الغرب الغراء :

« كان شكري غانم رحمه الله كاتبا وشاعراً باللغة الافرنسية اتخذ باريس موطناً له معظم حياته فصرف فيها شبابه بين الدرس والتأليف . فنقل رواية عنتر الى اللغة الفرنسوية بقالب تمثيلي حيث صادفت اعجاب ابناء السين وله غير ذلك من الكتابات التي لم تطبع

« نال الفقيد العزيز شهرته من وراء شهرة شقيقه فقيد الوطن والحرية المرحوم خليل غانم أحد أعضاء مجلس المبعوثان العثماني الاول . فأراد الاشتغال بالسياسة وكان دائماً يتردد على وزارة خارجية فرنسا ويسأل فرنسا أن تستولي على وطنه ... . . .

وقد انشأ الفقيد صحيفة عربية واشترك سواه في تحريرها . وكان يكتب في المجلات الفرنسوية يستغيث بالفرنسيين لانقاذ سوريا فكانت الوطنية في عرفه أن تكون سوريا تحت الحماية الفرنسوية !

« وفي أول سني الحرب انشأ في باريس لجنة قال انها لاسعاف المهاجرين الذين يمرون في تلك العاصمة وتوصل الى أمر لم يتوصل اليه سواه فكانت فرنسا لا تعترف بجوازات المرور الا بعد التأشير عليها اما من غانم أو شريكه الدكتور سمنه . وكان اعضاء لجنة « غانم سمنه » يتقاضون بدلاً فاحشا من المهاجرين للتأشير على الباسبورتات بدعوى ان لجنتهم تحتاج الى المال وهكذا ضاعت تلك الاموال ولم يظهر لها أثر » !!!

صدى حوادث فلسطين

في صحف فرنسا

باريس في ٢٦ أغسطس — بحثت جريدة « كوتيديان » في الاضطرابات القائمة في فلسطين فقالت ان السياسة الانجليزية في فلسطين قائمة على قاعدة « فرق تسد » وقد اعطيت كل السلطة في فلسطين لليهود الذين لا يزيدون على عشر السكان والتسعة الاعشار الاخرى من العرب . وجميع الموظفين اسرائيليون يخلصون للمصالح البريطانية . وسبب المعارك الحالية ان رجال السلطة الاسرائيليين لم يتمكنوا حتى الآن برغم سلطتهم من الحصول على جعل ابناء دينهم يتمتعون بحق تأدية شعائرهم الدينية بملء الحرية في مبكى اليهود . فالمنازعات تعلم ذلك ، وهي قد فكرت منذ حين قريب في الجلاء عن مصر فهل تضطر في وقت قريب الى التفكير في الجلاء عن فلسطين . وماذا يكون بعد ذلك مصير ترعة قناة السويس عن طريق الهند

الحكم العرفي يعم فلسطين

بالنظر لسكون الثورة قد عمت فلسطين كلها فان الاحكام العرفية بسطت على جميع انحاء فلسطين

احتجاج المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القطر المصري

الى جمعية الامم ، والوزارة الانكليزية ، والمندوب السامي بالقدس

عقد مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مساء الاحد ٢٥ اغسطس جلسة فوق العادة تذاكر فيها ماوقع في فلسطين من المذابح المحزنة ، وعدوان اليهود على الوطنيين عامة والمسلمين منهم خاصة ، وقرر ارسال برقيات الاحتجاج الى جمعية الامم في جنيف ، والى وزارة الخارجيــة البريطانية في لندن ، والى المندوب السامي البريطاني فى القـدس . وهذه ترجمة البرقيات :

— ١ —

إلى جمعية الامم — في جنيف

ان حالة فلسطين المحزنة دلت على فساد الاسلوب الاداري الحاضر القائم على محاباة اليهود ، فكانوا البادئين باثارة الفتنة وسفك الدماء . ومما زاد الموقف صعوبة ان البوليس كان يقبض على جرحى العرب المجنى عليهم ويدع اليهود الجانين طلقاء ، كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني البايع الى المندوب السامي في القدس . وهذا البـوليس كان يطلق الرصاص بقسوة على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس . وان العالم الاسلامي الذي يعتبر هذا العدوان موجهاً اليه في شخص مسلمي فلسطين يطالب جمعية الامم باصلاح ما ظهر فساده من نظام الانتداب واساليب تطبيقه ، منعا للمحاباة والتسامح الملموسين في تشجيع الصهيونية وتحكيمها بحقوق المسلمين الدينية والوطنية

— ٢ —

الي وزارة الخارجية البريطانية

شروع اليهود يوم ١٥ اغسطس بالفتنة كما ثبت رسميا ، وتوقيف البوليس جرحى العرب المجنى عليهم ، وتسريحه اليهود الجناة ، واطلاقه الرصاص على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس ، كل ذلك يعده المسلمون في جميع أقطار الأرض موجها اليهم في شخص مسلمي فلسطين محاباة لليهود . فالروح الاسلامية تطالب بريطانيا العظمى بوضع حد لمحاباة اليهود حفظا للسلام وحقنا للدماء

— ٣ —

الى المندوب السامي البريطاني — بالقدس

حالة فلسطين المحزنة ، واضطهاد المسلمين في حقوقهم الدينية والوطنية ، نتيجة طبيعية للتراخي في اتخاذ الاجراءات الادارية التأديبية [illegible] اعتداء اليهود الذى أدى أخيراً الى سفك الدماء

ومن المحزن أن الجرحى من العرب [illegible] بلا اسعاف في مراكز البوليس بينما المعتدون من اليهود تركوا طلقاء كما جاء فى تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية المقدم الى فخامتكم . وأدعى من ذلك الى الأسف أن يطلق البوليس النار على العرب عقب صلاة الجمعة الماضية « ٢٣ اغسطس » فيصيب منهم كثيرين

أن مسلمي مصر يرفعون الصوت عاليا بالاحتجاج على تحيز الحكومة لليهود ، ويعتبرون كل اعتداء على مسلمي فلسطين اعتداء على العالم الاسلامي و يطالبون باتخاذ اجراءات عاجلة حاسمة تضع حداً نهائيا لاعتداءات اليهود

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

تبرق الى جمعية الامم

سكرتارية جمعية الامم — جنيف (نسخة الى الوفد السوري)

ان فكرة إنشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين بدأت نتائجها تظهر بتعديهم على العرب أصحاب البلاد الحقيقيين ، فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى في القدس المئتين بيوم واحد . والمستقبل أشد اكفهراراً من الحاضر . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني مندفعة بالحرص على الطمأنينة والسلم في الشرق العربي تناشد جمعية الامم أن تضع حداً للحيف الواقع على فلسطين الذي لم يسبقه مثيل من نوعه ، وتحتج على اعتداءات الصهيونيين المتوالية على اقدس حقوق العرب ، وترجو أن تكون الدماء التي اريقت حتى الآن كافية لفتح عيون جمعيتكم الموقرة لرؤية الحالة الرهيبة في فلسطين والمخاطر التي تنشأ عنها

السكرتير العام
اسعد داغر

مصر في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

بيان جمعيه الهدايه الاسلاميه

جمعية الهداية الاسلامية بالقطر المصري تستنكر اشد الاستنكار ان يطغى اليهود في بلاد فلسطين على المسلمين ، ويحاولوا الاعتداء على اماكنهم المقدسه ، وتحتج على هذا العمل الذي لا تحتمله أمة لم تزل تذكر تاريخها المجيد

والجمعية تنتظر من أولى الامر فى فلسطين ان يقدروا شدة استياء العالم الاسلامي من هذا الحادث ، ويبادروا الى اطفاء هذه الفتنة التي توقد جذوتها يد يهودية تجهل عواقب الاعتداء على حقوق الامم الناهضه لاعادة مجدها ، والاحتفاظ بكرامتها

رئيس الجمعيه — محمد الخضر حسين
السكرتير العام — فكري يس

تفتيش ...

كتب الينا من عمان ان شرطة حكومة شرق الاردن حجزت السيد قاسم الباخير احد وجوه المجاهدين بالنبك وكان ذاهباً الى القدس وان ضبطه قد جرى عند الجسر القائم على نهر الاردن وذلك بأمر قائد الجيش ثم جيء به الى [illegible] ففتشوا جيوبه واوراقه ولكنهم لم يجدوا [illegible] فتركوه في عمان

وقد ذكر لنا الكاتب اسماء قال ان اصحابها [illegible] الذين وشوا بالسيد المذكور فاسفنا لذلك اشد [illegible] وقد اغفلنا ذكر الاسماء ضنا بسمعة اصحابها الذين نرجو أن يكونوا ابرياء من التهمة

تعطيل وانذار !

قال مراسلنا البغدادي :

عطلت حكومة العراق جريدة المزمار تعطيلا اداريا بدون ان يعرف الناس لماذا هذا التعطيل

وقد انذر حضرة صاحبها مدير المطبوعات بواسطة كاتب العدل طالباً بيان الاسباب التى تبرر هذا التعطيل وإلا فانه يرفع عليه الدعوى في المحاكم ولا ندري ماذا يكون جواب ادارة المطبوعات على هذا الانذار المبني على المنطق من كل نواحيه

— استقالت الوزارة العراقيـة ويشكل السعدون بك الوزارة الجديدة

متفرقات

آخر الاخبار عن الامير شكيب

نشرنا على الصفحة الرابعة ان عطوفة امير البيان اجل سفره الى آخر اغسطس

ونقول الآن انا اخذنا من عطوفته مساء امس التلغراف التالي وهـو :

الطائف الاثنين — الساعة ٢ بعد الظهر

الشورى بمصر

شدة الحر تمنعني من السفر الآن ، ولذلك قد اسافر من الحجاز في ١١ سبتمبر

(شكيب)

فنحن نذيع هذا التلغراف لمعلومية اصدقاء الامير الذين يسألون عن موعد مروره بمصر داعين لعطوفته بالصحة والعافية

من العراق

قدم العاصمة من العراق حضرات السادة جميل بك الغزاوي متصرف الحلة ، ونوري بك القاضي رئيس محكمة الموصل . والقائمقام العسكري توفيق بك الهاشمي بقصد ترويح النفس ومشاهدة عاصمة النيل فنرحب بهم

اخبار المجاهدين

كتب الينا من شرق الاردن ان سلطان باشا الاطرش اخذ بعض اصحابه واقاربه ونزل بهم في الحديثة وهو مكان اقرب الي شرق الاردن منه الى النبك وقد قوبل عمل عطوفته بالاندهاش اذ كيف يجوز ان يترك المجاهدين ويرحل عنهم مع ان مكانته مستمدة منهم ولا اعتزاز لعطوفته الا بهم

في عدلية القدس

كتب الينا من بيت المقدس ان حكومة فلسطين القت القبض على سابا افندي سعيده قاضي تحقيق القدس واودعته السجن وهو متهم باشياء تتعلق بوظيفته اقتضت هذا الحبس والتحقيق لا يزال يجري

هذا وقد اطلق سبيل القاضي المقبوض عليه بضمانة نقدية قيل انها الف جنيه

دفن فقيد العرب

قال مراسلنا من البصرة بالبريد الطيار :

كانت البصرة يوم الجمعة ١٦ اغسطس مغلقة استعداداً للاحتفال بدفن رفات فقيد العراق المرحوم طالب باشا النقيب المتوفى فى المانيا وقد غصت المدينة بجموع لا تحصى اتت من الضواحي المجاورة ، ووفود المحمرة والكويت والبحرين وبقية انحاء الخليج الفارسي ، وهناك وفود اخرى اتت من جميع انحاء العراق للاشتراك في تشجيع الراحل الغالي على القلوب العزيز في افئدة قومه

ومشت الجنازة بين جدارين من الخلائق الباكية الحزينة ، تتقدمها رجال الشرطة وطلبة العلم وحملة اكاليل الزهر ثم النعش محمولا على الاعناق وخلفه الاشراف والحكام والعلماء ورجال الجيش والنواب والقناصل والتجار ومجموعات من الناس لا يحصى لهم عدد ولا يقعون تحت حصر . وقد استمر سير الموكب بين العويل نحو ساعتين بينما وصل باب الزبير . وهناك وضع النعش في سيارة درجت الى بلدة الزبير وخلفها ١٥٠ سيارة تقل الاصدقاء والمحبين وقد خطب كثيرون يرثون الفقيد الكبير عند الدفن رحمه الله والهم الامة العراقية على هذا المصاب جميل الصبر

تأمين راحة المجاهدين

كتب الينا من عمان أن وفداً من كبار المجاهدين يتقدمه السادة محمد باشا عز الدين الحلبي وفرحان بك العبدالله الاطرش وعلي بك عبيد وهايل بك سلام والشيخ علي الملحم وصلوا الى شرق الاردن واستحصلوا على أذن من حكومتها في السماح للمنكوبين الذين يأتون من النبك لاعمال تتعلق بطعامهم بموجب شهادة من لجنة جديدة ينتخبها سكان النبك

أخبار غزة — لمراسلنا

المولد النبوى

اقامت جمعية الشبان المسلمين احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف تكلم فيه الاستاذ السيد شكري الحسيني باحثاً في « حياة النبي كرجل » فاجاد كثيراً

مدير الصحة

قدم مدير الصحة العمومية في فلسطين غزه يوم الثلاثاء فزار المستشفى البلدي الذي يشرف عليه النطاسي البارع الدكتور حمزه فتفقد جميع انحاء المستشفى واعجب كثيراً بانتظامه ونظافته ونشاط مديره وممرضاته . ثم تفقد دائرة الصحة وغادرنا بعد ذلك الى القدس

مهندس البلدية

اتصل بي ان مهندس البلدية « الذي يأخذ راتباً اكثر من رئيسها » حينما يعمل خرائط لأبنية غزة الجديدة يقدر تكاليف الدار بحسب رأيه ثم يأخذ اجرة الخارطة عن كل ١٠٠ جنيه ٤ جنيهات فان كانت الدار تكلف ٢٠٠ يأخذ ٨ جنيهات !!! وهلم جرا . . .

أما لو قدر لأحدى الدور ألف جنيه واخذ ٤٠ ثم كلفت ٥٠٠ فهل يرد حضرته الفرق لاصحابه ؟؟؟

دار الجمعية

اهتمت ادارة جمعية الشبان المسلمين بتصليح ناديها فبلطت قاعتها الرحبة واجرت تصليحات في بنايتها حتى تتلائم واهمية الجمعية

تأبين الغزي

. . ملازف الوقت المعين حتى غصت القاعة وابتدأت الحفلة فتكلم السادة حمدي الحسيني ، محمد أديب ، رشاد ابوغربين ، عبد الحكيم مراد مؤبنين الفقيد العزيز مبينين ما كان له من الخدمات الجلى والمواقف الشريفة فى القضية السورية . رحم الله الفقيد ورحم الامة التي انكوبت بفقده في احرج المواقف

الغزي من غزة

يقول بعض المتقدمين في السن ان المرحوم فوزي بك الغزي اصله من غزة من آل النخال

جريدة المقطم والحالة في فلسطين

كان الجمهور في القاهرة مساء الاثنين في أشد التعطش للاطلاع على اخبار فلسطين ، وبالاخص بما تقول جريدة المقطم عن هذه الحالة لأسباب طويلة عريضة لا محل لذكرها هنا .

وصدرت المقطم وفيها مقالة تحت عنوان (الاضطراب في بيت المقدس) فاسرعنا الى تلاوتها فما اتينا على آخرها حتى ظننا انفسنا نقرأ جريدة عبرانية صهيونية من صحف اليهود !

أيدري القاريء ماذا قال المقطم عن تلك الحوادث ؟ إنه بدلاً من ان يحتج كانسان على ماأصاب اهل فلسطين . وبدلا من ان يقول لبريطانيا فتشي لليهود عن بلاد اخرى واقطعيهم اياها وطناً قومياً منعا لسفك الدماء ، وبدلا من ان ينصح لليهود بالكف عن الاعتداء على حقوق اهل فلسطين الدينية والمدنية والسياسة — ان المقطم بدلا من ان يقول هذا وامثاله وقف موقف الحاخام وصار يتهم اهل فلسطين بالرعونة والطيش وكأنه يقول لهم لو كنتم ياسكان فلسطين من مسلمين ويهود عقلاء لما وقع ماوقع ! كأن المقطم يجهل ان فلسطين عربية وان اليهود فيها دخلاء معتدون وانهم الخ

وقد ادهش الناس من المقطم قوله فى هذه المقالة ان العرب واليهود الذين يقتتلون في فلسطين هم اولاد عم من ارومة واحدة !

مع ان ابسط الاطفال يعلمون ان القتال انما يدور بين العرب واليهود الروسيين والبولونيين والشذاذ الذين جلبتهم السياسة البلفورية من اواسط اوربا وشرقها للاستقرار في فلسطين وازالة العرب منها

كان على المقطم ان يفوه بكلمة خير او يسكت على الاقل وهذا احسن من التلاعب ودس الفساد على تلك الشكل القبيح

اما وقد [illegible] خليل بك ثابت ذلك الرجل الراجح العقل [illegible] نظر الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الى ان حالة جريدته بعد سفر رئيس تحريرها صارت مؤسفة ويكفيه ان يقرأ ما كتبناه في الصفحة الرابعة عن حالتها الآن

الشعوب المسكينة

هى شعوب الشرق ، وليس الاجنبي هو سبب مسكنتها ، بل ان غفلتها وسوء سجيتها هو السبب

كانت الصحف العربية فى كل مكان ، وبالاخص فى مصر تبخل بنشر اخبار جهاد المظلومين من اهل طرابلس الغرب ، اما عند ورود خبر مكذوب ضد المجاهدين فياسرعان ماتنشره تلك الصحف وخصوصا اذا كان مصدره الطليان ...

نقول هذا بمناسبة مكابرة الاستعمار بين الطليان واصرارهم على كون ثوار طرابلس قد استسلموا وفي اولهم الزعيم السيد عمر المختار ، فنحن نقول انها هدنة الى حين بشروط وهم يقولون بعكس ذلك ، وقد نطقت سفارتهم اخيرا بعد استشارة روما ... واذاعت بلاغا بتكذيب ما نشرناه من حقائق ، اما نحن فموعدنا وإياهم نهاية مدة الهدنة .

ليست هذه باول مرة نقرأ فيها بلاغات رسمية كاذبة ، ولكن المؤلم ان صحف القاهرة تلقفت ذلك البلاغ الملفق كانه المن والسلوى ونشرته كأنها اتت للجمهور ببشرى من اكبر البشائر !

لماذا تنشر صحف القاهرة ذلك البلاغ الطلياني ؟ هل نشرت اخبار المجاهدين لتصبح مجبورة ولو لياقة على نشر بيان السفارة الطليانية ؟ ام ان المال (الحلال) الذى ينسرب مع امثال تلك البلاغات هو الذى يسوغ لها ارتكاب ذلك الجرم ؟

لو فرضنا ان احدى الامم الشرقية تتحكم في احدى الامم الاوربية ، ثم ارادت الأمة الشرقية ان تذيع في صحف اوربا بلاغا ضد الأمة الاوربية المحكومة . فهل تنشره صحف أوربا حتى ولو كان البلاغ صادقاً ؟

ليس المدهش ان يحتقرنا المستعمر ، ولكن المدهش ان نستغرب احتقاره لنا ، وبهذا القدر كفاية

يلطمهم ...

ولكنهم يقبلون يده ويقدمون اليه هدية ! ؛

ذكرنا في عدد سابق ان جريدة الهدى اللبنانية التي تصدر في نيويورك ، نعم الهدى ، لانه اسمها ... قد لقبت الجلاد الكبير الجنرال غورو لما زار أميركا : « الاسد الفرنسوي » ...

ونقول الآن اننا قرأنا فيها ان صاحب الهدي وكاتم اسرار جمعية « النهضة » اللبنانية زار الجنرال ، أو الاسد الافرنسى وقدما اليه هدية لطيفة باسم اللبنانيين !!!

لوكندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكندتنا ماجستك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ماانتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والمأكل والشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لايزال على استعداده وان اواني مائدتنا لايمكن للوكندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تعتني بها مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس واصحاب الاعمال فيما الى ماتقدم بيانه

سليم حداد
صاحب لوكندة ماجستك ومطعمها

الحالة في اليمن

كتب الينا من عدن ان عدم نجاح سيف الاسلام احمد نجل الامام يحيى في حروبه مع الزرانيق يرجع السبب فيه الى كون سلاحه الطلياني من احط انواع الاسلحة والكل يستغرب لماذا لا يعهد الامام الى خبراء عسكريين من العرب بمشترى السلاح [illegible]

ماذا في الجزائر ؟

(لمراسل « الشورى » بالجزائر)

مطاردة الاحرار

لم تأذن الحكومة للشيخ محمد سعيد الزاهري وجماعة معه من الاحرار في تلمسان بفتح مدرسة قرآنية فى مدينة تلمسان بموجب أن الزاهرى لم يقدم الى الحكومة عملا من اعمال البرو بموجب أن مدرسة الحكومة في تلمسان تكفي التلمسانيين !

هل تغلق الشهاب ؟

كتب (منصف) من الجزائر كلمة الى جريدة (الشورى) الغراء يفندني فيما قلته عن مجلة الشهاب من انها قد تتملق الى الحكومة راغمة مكرهة فتمنيت أن لو كان (منصف) فى الواقع صادقا غير مخطيء وكنت أنا مخطئاً غير صادق لاني أحب الشهاب حبا جما ولا احب له ان يتملق لا راغما مكرها ولا طائعا مختارا . ولكن الحقيقة الواقعة مع كل اسف ما قلت أنا لا ماقال (منصف) واليك البيان

« كل من يتمغطس بحب فرنسا فهو فاسد الذمة سقيم الوجدان ... » هذه كلمة نشرها الشهاب للاستاذ الزبير باديس المحامي شقيق مؤسس الشهاب العلامة السلفي النزيه الاستاذ عبد الحميد باديس فيما نشر له من مقالات جعلها تملق وشقاق ولا أذهب بك بعيدا ولا آخذ الشهاب بما نشره نشرا فقط ولم يقله . الشهاب الشهري يقول في الجزء الثاني من المجلد الاخير ما نصه :

وسياحات سمو الوالي العام م . لوردا الاخيرة بالواحات الجنوبية وهى وان كانت لها مرامى سياسية مثمرة (كذا) لا يمكن عزوها الا الى سياسة ادارية (كذا) لا تخرج عن سياسة العدالة (كذا) التي تدرع بهـا الوالى المحبوب وعرف بها (كذا) ونحن ننتظر أن يرينا كعادته (كذا) أعمال محسوسة تؤيد ما تحيذ به اقواله في كل مناسبة (كذا ...) نقل حرفيا (٢٨٥)

وكتب عن السياسة الخارجيــة في الجزء الثاني نفسه فصلا لم يكتبه الا اشد الفرنسيين تغاليا وتطرفا في الملية الفرنساوية واذا قرأته خيل اليك الشهاب فرنسى صميم . فهو يصف الالزاس واللورين بالعقوق ويقول :

(لكن الاعتراف بالجميل ليس من طباع الالزاسيين ...) فان كان حقا من ان الشهاب لم تضطره الحكومة ان يتملقها راغما مكرها فلماذا ينشر مثل هذا الذي رأيت ياسيدى (منصف) ؟ واما النقل من الصحف والكتب فشواهده الجزء الرابع من المجلد الاخير من ٤٨ منها ص ٢٣ منقولة من (الشورى) وعن (الزهراء) نقلا حرفيا

أنا لا اريد مما كتبت أولا وما اكتب الآن أن ابين ماكابدته صحافتنا العربية بالجزائر من المضايقة والضغط الشديد . وما ذكرت هذه الهنات عن الشهاب الا دليلا على ما يقاسيه من التعب في عمله وجهاده وان للشهاب عندي منزلة عظيمة وان له لماضيا مليء عملا وعفة وشرفا وان له لمواقف خطيرة شريفة وقفها في سبيل الله وفي سبيل الجزائر عزيزا كريما

وانا اقترح على الشهاب ان يترك هذه السياسة الداخلية والخارجية تماما حتى يسلم من مثل هذه الهفوات وأن يخدم الدين والوطن من ناحية اخرى كما قال منصف وكما قال الشهاب نفسه غير مرة ونرجو من الشهاب ان يغسل وجهه الكريم من الكلمات الاربع « الحرية العدالة المساواة السلام » . التي هي شعار فرنسا وان يجعل مكانها آية من آيات الذكر الحكيم . فذلك خير له واتقى !

مجلس وزراء ...

ذكرت صحف تونس خبر انعقاد جلسة لمجلس الوزراء فقالت هكذا : « اجتمع مجلس الوزراء التونسيين ! » كأن في تونس وزراء من اهلها ! !

لو قالت تلك الجريدة « مجلس وزراء تونس » لهضمها الانسان ، ولكنها ابت إلا ان تتهم فرنسا بأنها تسمح لتونس بشيء اسمه وزير تونسي !

حوادث واشخاص

الجابري بك

علمنا من أنباء باريس ان سعادة الاستاذ احسان بك الجابري عضو الوفد السوري باوربا قد عاد من لندن وسيغادر باريس قريبا الى جنيف

هل تعدلنا؟

يا أبا الحسن !

صديق من اعز أصحابك اوفده لطف الله الى أميركا لطلب العلم ظاهراً ولنشر الخلاف بين المهاجرين بالولايات المتحدة باطناً ، فاذا تقول فيه ؟ وكيف يكون موقفك معه ان ثبت انه كما اقول لك ؟

القدس (صاحب آخر)

(الشورى — اننا نرجح انه لن يكون من ذلك الصديق ماذكرتم ، ونستبعد كثيراً ان يكون لطف الله هو الذي اوفده ، ومع ذلك فاننا في غير حاجة الى التأكيد بان موقفنا معه — ان صح مانسب اليه — سيكون مثل موقفنا مع غيره من الاصدقاء الذين عبثوا بمصلحة الوطن)

تهديدات ونكران

يرى المتتبعون لاقوال الخطباء الصهيونيين في المؤتمر المنعقد في زوريخ ان هؤلاء الخطباء قد امعنوا في الطعن على حكومة فلسطين وبلغ بهم الحمق ان اخذوا يهددونها تهديداً لا يصدر من اعظم دول العالم ! فمثلوا بهذا دور التاكر للجميل والعاق الجاحد . ولكن انكلترا غفورة رحيمة وخصوصاً مع هؤلاء الاحباب !

تعليقات ● ● ●

« قال احد مدراء البنوك الاجانب في الاسكندرية انه يخرج من القطر المصري في ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق بين بريطانيا ومصر على القواعد المعروضة الآن على الامة المصرية »

(الشورى — كنا على وشك التعليق على « تهديد » ذلك الاجنبي ولكن احد الاصدقاء ارسل الينا التعليقات الآتية)

* * *

— سئل مدير البنك الأجنبي : تروح فين ان تم الاتفاق وخرجت من مصر ؟ فقال : اروح ارمي نفسي في البحر !

— وسئل آخر هذا المدير هل صممت على الخروج ؟ فقال عاوز شربة علشان اخرج ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي وجمهور من المصريين يولولون خلفه ويقولون : تتركنا على مين يابا ...!

— سئل مدير البنك الاجنبي هل صحيح انت ناوي تخرج من مصر بعد ٢٤ ساعة ان تم الاتفاق ؟ فقال والله لا أخرج منها ولا بعد ٢٤ سنة !

— رأى أحدهم مدير البنك يخرج من الباب وينط من الشباك ...

— سئل مدير البنك متى تخرج من مصر؟ فقال قريباً بعد عمر طويل ...

— شوهد مدير البنك الاجنبي يخرج من مصر ويدخل في بورسعيد ...

— قالت مصر لمدير البنك من هو الذي يريد خروجك من هنا ؟ فقال : انت مالك ؟ زوجي ...

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد ان عطوفة الباروني باشا يتمتع بالصحة التامة وقد شفاه الله مما كان يشكوه من حمى الملاريا التي دامت معه منذ سنين ، وقد أشار عليه الاطباء بلزوم الراحة مدة طويلة ولكنه لم يجد بداً من العودة الى جلائل أعماله التي تنتظره في عمان وهو ابن بجدتها ورجل الساعة فنرجو له النجاح المستمر والصحة الكاملة .

الاستاذ عزام

عاد من رومانيا حضرة النائب الشهير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام الوطني المعروف فنرحب به

الاستاذ الصلح

كتب الينا من دمشق انه قد زارها الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فقضى مدة يومين اجتمع في خلالهما باخوانه رجال الحركة الوطنية ثم عاد الى بيروت

تكريم ● ● ●

المنكر هو منكر . سواء اكان وقوعه في الشرق ام في الغرب . وسواء حدث في عكا اوفي مراكش !

فاذا تقرر هذا نقول للشيخ اسعد شقير ، الذي حركه « الدين » الى مقاومة الاحتفال بيوم اول محرم — بحسن نية او بسوء نية ، ان جماعة في القاهرة تألفت لاقامة حفلة « لتكريم سيدنا محمد » !

افبعد ان تكون الصلاة غير جائزة بدون تحية سيدنا محمد وآله والسلام عليهم : يوجد تكريم في الدنيا ؟

ماقول سيدنا الشيخ في هذه الحفلة التكريمية ؟!!

المؤتمر الصهيوني

يحرض على الشغب والاعتداء

لما انعقد المؤتمر الصهيوني في سويسرا أخيراً اشار الى ان حقوق اليهود مهضومة بفلسطين وان محل البراق الشريف هو لهم فقام اليهود في فلسطين عملا بتلك الاشارة باعتداءات جديدة على المسلمين وبالصراخ من ان حقوقهم هضمت !

اننا لا ندري لماذا لا تقض حكومة فلسطين هذه المشكلة مع ان الامر من السهولة بمكان فاما ان توقف اليهود عند حدهم واما ان تقول لاهل فلسطين ارحلوا واتركوا لهم البلاد !

اما بقاء الحال هذا المنوال فانه مزعج للانسانية وغير جميل ان يسجله التاريخ على بريطانيا لان الايام دول ومن سره زمن ساءته ازمان

مسقط

نعت انباء الخليج رئيس الوزارة المسقطية السيد محمد بن احمد رحمه الله وكان لوفاته اشد وقع في تلك الجهات وعند اصدقائه لما عرف به من كرم وعلو همه وطيب الاعمال فالى الشعب العماني نقدم التعزية القلبية ولآله الكرام

يتبرأ منها

علمنا من اخبار غزة ان الأديب حلمي افندي ابو شعبان انقطع عن مراسلة جريدة فلسطين النهاشة حتى لا يتوسخ اسمه امام المواطنين

جريدة اليرموك

استقال الوطني الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام من رياسة تحرير جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا ، وقد تولى رياستها حضرة الوطني الفاضل الاستاذ هاني افندي ابي مصلح فنأسف لحرمان الصحافة من كفاءة الأول ونرحب بكفاءة المحرر الجديد ووطنيته

بعد لوسيان

يظهر ان المندوب السامي الافرنسي في تونس يسير على عكس خطة سلفه « لوسيان سان » فقد كان هذا لا يسافر الا بضجة ، ولا يحضر الا بزفة ! اما المسيو منصرون المندوب الجديد الحالي ، او « سيدي » منصرون على حد تعبير احدى صحف تونس ، فانه يسافر غالباً خلسه او بشكل عادي بدون فرقعة ولا هم يحزنون

الامير شكيب

بينا كنا في الاسبوع الماضي نترقب خبر مغادرة عطوفة الامير شكيب ارسلان مياه الحجاز واذا بنبأ يقول ان عطوفته تأخر قليلا على ان يغادر الحجاز في آخر أغسطس الجاري

البؤساء!

أقاموا على ضنك الحياة وبؤسها
فذاقوا مر العيش والعيش أنكد

أيحرم قوم تاهون ويعتلي
مكان الثريا خامل شأنه الدد ؟

عجبت لقلب لا يذوب لبائس
ويرتع فيما يشتهيه ويرقد

ويسمع انات الكئيب بحسرة
فهل حجر ذا القلب ياقوم أصلد ؟

حنانيك كفكف من دموع غزيرة
وآس حليف البؤس فالخير يحمد

واي يد مدت اليه معونة
تخفف بلواه فلا شلت اليد

نابلس محمد البسطامي

البريد السريع

لقد خفضت ادارة البريد المصرية رسم البريد السريع الى العراق وايران ، غير ان هذا التخفيض لم يكن كاملا ، ذلك لان اجور المطبوعات برغم التخفيض الذي جرى لاتزال فاحشة . أي مئة بالمئة

اما المكاتيب العادية فانها خفضت الى السعر الطبيعي للخارج وهو ١٥ مليما

حادثة

ابلغ بوليس القاهرة ان أحد الصيادلة غلط في تركيب دواء للسيد عبدالقادر غزاوي مدير بريد الحجاز سابقاً والمقيم الآن بالعاصمة المصرية لانه وجد في الدواء دقما سامة سببت له ألما . شفاه الله

كما وصفتم

كتب جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يقول عن الامير شكيب بعيد وصوله الى الحجاز :

« . . وقد انسنا بلقاء صديقكم وصديقنا الامير شكيب ارسلان وهو كما وصفتم اخلاصاً وعلماً وادباً »

اذن فمحاولة « القناف النقاج » المدعي للزعامة السورية والمتلبس بالدين عند اللزوم وهو اللاديني الدجال — ان يفسد بين جلالة الملك والامير شكيب — قد ذهبت سدى ، بل انه باء بكلمة من جلالته وهي : وايش يكون هذا ا . . . ؟ الخ

ماذا أستفدتم ؟؟

اجتمع عربي بسيدة صربية فقالت له : ان بلادنا استفادت من الحرب العظمى فائدة كبرى اذ انها وسعت املاكها وحسنت امورها ، وانتم ماذا استفدتم ؟ لا شك انكم كسبتم كثيراً من فرنسا وانكلترا . . . فقال لها العربي : نعم ! لقد استفدنا خازوق الانتداب الذي دخل في فلسطين وتقدم من آخر العراق !

ذنبهم مغفور ● ● ●

لأنهم اقوياء !

روت صحف اميركا العربية ان احد سكان بلدة فريهولد بولاية نيوجرزي فسق بابنته فتناولت مسدساً واطلقته على والدها فقتلته

اما لو حدثت هذه الواقعة في الشرق لقامت صحف الدنيا على الشرقيين قائلة : يالكم من وحوش !!

في محطة العاصمة

كتب الينا احد التجار الفلسطينيين الذين عادوا من مصر اخيراً يصف لنا استبداد طائفة الشيالين وكيف انهم يحملون الامتعة برغم انف صاحبها ، وكيف ان بعض عمال باب الدخول يعاكسون الغرباء ويمنعوا دخول امتعتهم بحجة ثقل وزنها ! ولكن هذه الحجة سرعان مايعدلوا عنها بعد ان تتفاهم العيون من حركة الحواجب بين الشيال ومراقب باب الدخول . . .

والا فان الامتعة تظل ثقيلة وثقيلة جداً ! ! !

ذكرى سعد باشا

احتفلت الأمة المصرية يوم الجمعة الماضي بالذكرى الثانية لوفاة المرحوم سعد باشا زغلول احتفالا عظيما لا مثيل له ، واحتشد النواب واعضاء مجلس الشيوخ على قبره مترحمين وكانت الجماهير التي تتردد على ضريحه في ذلك اليوم تبلغ عشرات الالوف رحمه الله وألهم الامم الشرقية على فقده صبراً جميلا

صاحب الكوكب ونجله

عاد من سياحته في اوربا حضرة الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء وعاد معه حضرة نجله الفاضل الزميل جمال الدين افندي حافظ عوض صاحب مجلة الستار فنرحب بهما ونهنئهما بسلامة الوصول

وموالاة الانتداب ● ● ●

ذكرت البلاغ المصرية ونشرت الكشكول ما يلي عن احوال سورية :

(. . وخلاصة الانباء المترامية من باريس تنبي ان كبار موظفي الانتداب سيعتمدون في تنفيذ سياستهم المقبلة على اصحاب (شخصيات) كالداماد احمد نامي وحقي العظم وعبد الرحمن شاهبندر وصبحي بركات ومحمد العصيمي واضرابهم . وهذا الاعتماد معناه استمرار السياسة الافرنسية في تعطيل الجمعية التأسيسية الخ الخ ثم قالت الكشكول : (ومعنى هذا ان السلطة الافرنسية لاتنوي التفاهم مع الشعب السوري بل تصطنع اشخاصا موصوفين بالمرونة وموالاة الانتداب وحب المناصب) اه

(الشورى — ؟؟؟ !!! . . . .)

الخواطر العراب

في النحو والاعراب

اهدانا حضرة العلامة اللغوي الشهير الاستاذ جبر افندي ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت نسخة من هذا الكتاب الفريد في اللغة وفلسفتها بعد ان اعيد طبعه لثالث مرة

ولا حاجة بنا الى وصف كتاب طبع ثلاثا وتداولته الايدي فعرفه القريب والبعيد واستفاد منه الألوف من رجال العصر

غير اننا نغتنم هذه الفرصة لنتمنى للاستاذ الكبير عمراً مديداً وصحة شاملة ليزداد زمن اعتزاز اللغة العربية بعلمه وفضله

جريدة الاهرام

والامة المصرية

قال مراسل « المهذب » احدى صحف الاستاذ توفيق دياب : « . . . اعني بها جريدة الاهرام، الجريدة التي تزعم انها مصرية للمصريين، واعني بها تلك الجريدة التي لم يوفقها الله الى شخص واحد في مصر يصدق دعواها ، وهي التي كانت وما تبرح تتقلب مع الزمن تقلب ايامه ولياليه » ثم قال المراسل : « ولا تتولى بسط الاسباب فان قائمة المصروفات السرية ستغنينا متى نشرت عن هذا البسط ، فلندع جريدة الاهرام تتوغل في مسلكها العادي للامة المصرية وفي بثها الفتنة في الاذهان » الخ الخ

هذا ولما خطب دولة النحاس باشا على قبر « سعد » يوم ٢٣ اغسطس اشار دولته الى « الذهب الذي يلمع من بين سطور ما تكتبه الاهرام » فنادت الالوف من السامعين بسقوطها

لاأرحمك

ولا أدع أحداً يرحمك ! ؟

فرنسا وانكلترا استولتا على سورية وفلسطين ، فابناء هذه البلاد المسكينة يظلمون في كل مكان في الدنيا بدون ان يجدوا من يدافع عنهم ، فلا الانكليز والفرنسيس يحموتهم في المهاجر ولا حكومات هناك لهؤلاء المظلومين تدافع عنهم !

وقد خطر لنا أن نسأل ربنا : لماذا خلقتنا ثم وضعتنا تحت الانتداب ؟ فهل صدر منا ما نعاقب عليه ؟

لنفرض ان الامر كان كذلك ، ولكن من العادة ان الذي يحكم عليه بعقوبة الحبس مثلا لا يتركونه بدون أكل ولا يدعونه بدون علاج ان مرض ولا يتركونه ينام تحت السماء ! فهل الانسان اعدل من الله ياترى ؟

اللهم انا في حيرة فكيف العمل ؟ !

بريد القاهرة أيضاً

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ما كان من امر تخفيض اجور البريد السريع

وبهذه المناسبة نرجو ان تعنى ادارة البريد بتفهيم عمالها في القاهرة وغير القاهرة خبر هذا التخفيض في اجور الرسائل والمطبوعات . ونحن فوق ذلك ان تشرح لهم ما هو الفرق بين البريد السريع والبريد الطيار لان بعض الموظفين ان لم نقل اكثرهم يظنون انه لا فرق بينهما ! ولدينا براهين كثيرة على ما نقول

اما مواعيد البريد الطيار فانك لا تستطيع ان تجد ثلاثة بين موظفي البريد — غير ادارة السفريات طبعاً — يتفقون على حقيقة موعد سفره او حضوره ، وسبب ذلك كثرة التغيير الذي طرأ على مواعيده من جهة ومن جهة اخرى لأن الفوضى التي اصيب بها بريد القاهرة جعلت المسئولية معدومة ، ومتى انعدمت المسئولية قل الاهتمام وصار كل موظف لايخشى العاقبة ان اجابك عن المواعيد جوابا في الغرب بينما انت سألته في الشرق !

قلنا المسئولية معدومة في ادارة البريد ونورد فيما يلي الوثائق التالية تأييداً لما نزعمه وهي :

(١) غلاف مجلة وغلاف رسالة وضعتا في بريد بومبي يوم ٢٠ يوليو الماضي ، ففي مساء ٢٩ منه استلمنا المجلة وفي صباح ٣٠ منه استلمنا الرسالة : فلو ان الرسالة توزعت قبل المجلة لهان الأمر ولكن المجلة هي التي سبقت!!

وغير معقول ان يرد بريد الهند في مساء يوم ثم يرد مرة اخرى في صباح اليوم التالي

(٢) غلاف رسالة من الحجاز استلمناها يوم ٧ اغسطس مع ان المقرر لها ان توزع يوم ٦ منه ، والدليل على ذلك اننا استلمنا مساء ٦ اغسطس رفيقات لتلك الرسالة ، وغير معقول ان يرد بريد الحجاز في مساء يوم ثم يرد في صباح اليوم الذي يليه

(٣) غلاف رسالة وضعت ببريد المنصورة يوم ٢٦ يوليو وتوزعت يوم ٢٨ منه

(٤) غلاف رسالة وضعت في بريد حيفا يوم ٣١ يوليو ووصلت لبريد القاهرة في مساء ٢ اغسطس ولكنها وزعت يوم ٣ منه.

(٥) غلاف رسالة من القدس وصلت لبريد القاهرة مساء ١٧ اغسطس على ان توزع في صباح ١٨ منه ولكنها وزعت في صباح ١٩ منه

(٦) غلاف رسالة وصلت الى بريد القاهرة يوم ١٩ أغسطس على ان توزع في المساء مع نسخ جريدة ام القرى التي استلمناها في مساء ذلك اليوم ، ولكن الرسالة المشار اليها وزعت في صباح ٢٠ منه

ولأجل ان يستروا هذه العملة اجلوا دمغ الرسالة بخاتم الوصول الى اليوم التالي !

(٧) غلاف رسالة من غزة كان المقرر ان توزع يوم ١٧ اغسطس ولكنها وزعت يوم ١٩ منه

(٨) اشعار « تكس » عن جريدة واردة من فلسطين مختومة بالخاتم الاحمر لبريد يافا الذي يشير الى ان الاجرة خالصة ولكن بريد القاهرة حجزها ووضع عليها غرامة ظانا انها هاربة من رسم البريد ! وقد ارسل يطالبنا بالغرامة فلم ندفع بل حفظنا الاشعار وتركنا له الجريدة لتظل شاهدة على تلك الفوضى

* * *

هذه حوادث معينة اوردناها على التوالي وقد حفظنا الوثائق عندنا الى ان يطلبها البريد لتحقيقها اذا كان ذلك يهمه

وهناك نوادر أخرى عديدة ، منها ان احد عمال قلم التوزيع يترقب ورود جريدة معينة من صحف فلسطين التي تردنا فيفتحها ويطالعها وفي اليوم التالي لوصولها يدسها بين البريد الوارد

اما لماذا يترقب ذلك الموظف تلك الجريدة دون غيرها فذلك لانه يريد ان يتلذذ بقراءة المطاعن التي توجهها الينا ، ولعل هناك من رؤساء ذلك المستخدم من اوعز اليه بذلك ليشفي غليله هو الآخر بما تكتبه صحف الشتم والقذف في الشورى التي تكتب ضد البريد !!

وبمناسبة سرور بعض رؤساء البريد بما يكتب علينا بلغنا ان احد مفتشي بريد العاصمة يكره الشورى كرها شديداً ! وقد سألنا احد الاصدقاء عن السبب فاخبرنا اياه وهو : منذ ٣ سنوات غلط عمال ادارة الشورى الذين يلصقون الطوابع البريدية على النسخ بان تركوا عشرة اعداد بدون طوابع . ففي هذه الحالة التي يكثر وقوعها يتعين على قلم السفريات ان يعيد النسخ الينا لوضع الطوابع عليها ، ولكن هذه النسخ العشر وصلت الينا بعد تسعة أيام بدلا من يوم او بعض يوم وبديهي ان نستفظع ذلك الاهمال الذي اضر بنا اشد الضرر فسألنا عن مفتش من مفتشي البريد لنشكو اليه فارشدونا الى عبد الجواد افندي الغزالي الذي اظهر اشد الاهتمام بتلك الحادثة ، وقد قام من فوره لتحقيقها متظاهراً بالغضب من المقصرين فبحث بحضورنا الى ان اهتدى الى المسئول وهنا قال انه سيكتب الينا بما تفرضه الادارة وتحكم به في مثل هذه الحالة مع الاعتذار عما حصل . ثم وضعنا الطوابع على النسخ فسافرت ثم انصرفنا . ومنذ ثلاث سنين الى الآن ونحن ننتظر نتيجة عمل الغزالي افندي ولكن بدون جدوى ، سوى اننا علمنا من مصدر غير رسمي ان الغزالي افندي قضاها مع المسئول المهمل بكلمة « معلهش » ! فعلام اذن يكره الغزالي افندي هذه الجريدة ؟! لكونها لم تنشر الحادثة في ذلك الحين ؟

اذا كانت هذه اعمال مفتش فكيف تكون اعمال صغار الموظفين ؟

ومن النوادر البريدية بالقاهرة انهم بدلا من ان يحققوا حكاية المستخدم الذي نشرنا خبر مغازلته لأحدى النساء طلبوا ان نوافق على نقل بريدنا من النافذة رقم ١٢ الى غيرها !! وبديهي اننا لم نوافق على هذا العبث المقصود منه تخليص مستخدم من تهمة غير لائقة بسمعة ادارة تحترم نفسها . لا سيما وان المستخدم المشار اليه ثبت عليه الاهمال وعوقب بالغرامة والتوبيخ والانذار منذ ٣ سنوات الى الآن اكثر من ٢٥ مرة ، ومع ذلك لايزال في مكانه يوالي عبثه يومياً بدلا من ان يحال الى التأديب

فالاسباب التي دعتنا الى قطع الأمل من اصلاح الحالة، بعد الصبر والسكوت على العلة الى الجهر على صفحات الجريدة بالشكوى ليست بالاسباب القليلة . بل ان كل حادثة منها تستدعي الضجيج الى ان يستريح الجمهور المظلوم من هذه الحالة المؤسفة

ان بريد القاهرة الذي هو جبهة مصر امام الاجانب يجب ان يكون مثال الضبط والاتقان والمحافظة على الحيثية ليحترمه الجمهور ويثق به والسلام

المقطم

بعد سفر خليل بك ثابت

لقد خطر لنا ان ننعم النظر في المقطم بعد سفر العلامة خليل بك ثابت رئيس تحريره فوجدنا افتتاحية عدد ٢٤ اغسطس قد خلطت مواضيعها، اي اننا كنا نقرأ ما كتبه المقطم عن عودة جلالة الملك فوجدناه يتكلم عن شيء آخر ! وسبب ذلك انهم لما « وضبوا » الافتتاحية وضعوا احدى « السلخات » مكان الاخرى ، وبذلك اختلط كلام المقطم عن الوزيرين البريطانيين بكلامه عن عودة جلالة الملك ، واختلط كلامه عن جلالة الملك بكلامه عن الوزيرين !

ولاحظنا ان المقطم ترك انتقاد ادارة البوليس تركا تاما وهناك اضطراب في ترتيب المقطم تراه من كثرة احالة القاريء من صفحة الى اخرى ، ففي الصفحة الاولى نقرأ عبارة « تجد بقيتها على الصفحة كذا » مرتين ، وتجدها مكررة في الصفحة الرابعة ، وتجدها ايضا في الصفحة السابعة ولذلك امتلأ عدد ذلك اليوم من المقطم بعبارات « تابع المنشور على الصفحة كذا » مع ان هذه الاحالة لاتقع في الصحف إلا نادراً جداً لضرورات فنية قاهرة

فاذا اضفنا ما تقدم الى ان المقطم نشر قبل ذلك بيومين اعلانا لوزارة المواصلات وان ذلك الاعلان نشر بنصه وحرفه مرتين في ذلك العدد وفي عمودين متجاورين جاز لنا ان نقول ان الصحافة صناعة ، وان ترتيب الصفحات من ادق دقائق هذا الفن

وقد يسأل القاريء : ولم هذا الاهتمام بالمقطم دون الاهرام ؟ والجواب على ذلك ان المقطم جريدة متقنة يندر وقوع الفوضى في تحريرها وترتيبها ، واما الاهرام فانها من جهة الفن لاتعني شيء ، فالفوضى في تحريرها وتبويبها من الامور العادية ، وهل بعد الطرف يجوز الانتقاد ؟!

وامرهم شورى بينهم - قرآن كريم

العدد ٢٤١ — السنة الخامسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٩

الشورى في ايام الثورة الفلسطينية

بيان

بالنظر الى الحالة الحاضرة بفلسطين فان هذه الجريدة تكتفي بنشر الانباء العادية عن الثورة دون ان تعلق على شيء منها لعل الله يكشف هذه الغمة عن فلسطين ويلهم بريطانيا ترك وعد بلفور

وبهذه المناسبة ستؤجل نشر مقالات كثيرة الى وقت اكثر ملاءمة ولعل ذلك يكون قريباً ان شاء الله

تفاصيل اخرى عن اضطرابات فلسطين

ان هذه الجريدة لا تستطيع ان تنشر نصوص الاخبار ولا الرسائل التي تردها من المراسلين بفلسطين ولكننا نلخص كل خبر وكل رسالة ليحيط القارئ علما باحوال تلك الثورة

وسنضمن تلك التلخيصات ما يعن لنا من الملاحظات او التصحيح ليكون القارئ على بينة مما يقرأ

لقد نشرت حكومة فلسطين بلاغات رسمية قالت في بعضها انه حصل « تلف في الارواح والاموال» [illegible] جاء فيه « حدثت حوادث كبيرة يؤسف لها » فالقارئ لهاتين العبارتين يستطيع ان يقدر خطورة الحالة

وجاء في بلاغ رسمي ان حكومة الخليل نقلت ٤٥٠ يهوديا الى ادارة البوليس للمحافظة عليهم وان السكينة سادت تلك المدينة بعد ذلك

وجلى اليهود عن حي المنشية في يافا وجلى العرب عنه كذلك

واشار البلاغ الرسمي الى ان مدينة صفد كانت هائجة ولكن لم يقع فيها شيء

وعاد المندوب السامي اليوم تشانسلور الى فلسطين على جناح السرعة

واشارت اخبار لندن الى ان الحكومة البريطانية قد تعيد السر هربرت صموئيل لمنصب المندوب السامي وتقيل المندوب الحالي

فان حصل هذا فهو خطب اعظم ينزل بفلسطين لأن هربرت صموئيل من غلاة الزعماء الصهيونيين ومن اكبر المحرضين على الفتن الاخيرة وقد كان عضواً في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في سويسرا اخيراً

واصدرت حكومة فلسطين بلاغا تقول فيه ان الجيش لا يقاتل إلا لاخماد الاضطرابات واعادة النظام » هذا حسن ولكن لماذا لا نرى الشدة إلا مع العرب ؟

وقالت جريدة الديلي ميل الانكليزية « ان هذا الاضطراب نشأ عن سياسة عقيمة خطرة حاولت ان تجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود وهو مشروع ظالم وخطر ومخز »

ثم طلبت من الوزارة الانكليزية اعادة فتح باب هذه المسألة وقالت ان الوطن القومي هو «مسعى شائن مبني على الحماقة لتحويل دولة عربية قديمة الى امة يهودية مزيفة »

ووصل الاسطول الانكليزي لمياه فلسطين وانزل جنوداً وبحارة وذخائر حربية وطيارات

وجاء من لندن ان اصحاب الصحف الكبرى ولجنة الخلافة اذاعوا بياناً نددوا فيه بسياسة الحكومة البريطانية واغضابها العالم الاسلامي من اجل اليهود

وأتانا من يافا انه لا صحة لما نشرته شركة روتر من ان العرب هاجموا دار الحكومة ولكنهم تظاهروا طالبين اما ان تسلحهم الحكومة كما تسلح اليهود واما ان تنزع السلاح من اليهود. فتوهم البوليس ان هنالك مهاجمة فاطلق النار على العرب ....

وجاء بطريق بيروت تلغراف أن المعارك دارت بين المسلمين واليهود في مرج ابن عامر وأن العرب دمروا العفولة التي كانت اساساً عربية واستولى اليهود عليها منذ عامين

واغلقت دمشق وبيروت وصيدا [illegible] وحماه وحلب وطرابلس الشام ومشت المظاهرات في جميع مدن سورية احتجاجاً على سياسة الحكومة البريطانية مع أهل فلسطين

وكان مفتي بيروت ورؤساء الدين المسيحي يمشون في مقدمة مظاهرة بيروت وكان حاملوا الأعلام الاسلامية والصلبان يمشون في أول المظاهرة دلالة على اتحاد المسلمين والمسيحيين

واذاعت حكومة فلسطين بلاغا أن الجنود ردوا هجمة قام بها العرب في بئر السبع وأنه وقع تصادم في بيسان وجوار حيفا

واصيب الصحافي اليهودي الالماني ويزل (الذي اشتبك مع الشيخ محمود افندي الدجاني بجوار القدس وساقه البوليس الى المركز) بعد اطلاق سبيله ويقال أنه مات بعد ذلك فالي حيث ...

ويشتد الهياج في اللد والرملة . ويقال أن العرب زحفوا من طولكرم تجاه الخضيرة وغيرها من المراكز اليهودية

ونشرت جريدة الاخبار بالقاهرة تقول أن القتال يدور بفلسطين « بين العربان واليهود » فالظاهر انه لا يزال يوجد بين اخواننا المصريين من يظن أن سكان فلسطين عبارة عن بدو وعربان واعراب !!!

نحن لا نقول هذا هربا من عربيتنا ، بل بالعكس نحن نفتخر لان الله خلقنا من العرب ولكن يغيظنا صدور ذلك من صحافيين مفروض انهم يعرفون جيرانهم ولو بمقدار عشر مايعرفون عن أوربا ! لان الفرق بين سكان القاهرة مثلا واعراب البوادي لا يقاس ! أليس كذلك ؟

* * *

ووردت برقيات على القدس من اميركا والهند والشام تستفهم عن حقيقة الحالة

ولما رأى يهود دمشق شدة الغضب على ما حل بأهل فلسطين اذاعوا بياناً تبرأوا فيه من الصهيونية

واعلنت وزارة المستعمرات ان قوات عظيمة من قبائل شرق الاردن دخلت فلسطين وان الحالة ليست مرضية وان المصادمات مستمرة

وجاء المقطم من القدس ان حوادث « خطيرة يؤسف لها » وقعت في نابلس » ويوالي اليهود الاعتداء على قرية لفتا واهلها وانها محصورة باليهود وكلما خرج احدهم من القرية صاده اليهود بالرصاص وان اهل قرية « الولجا » بجوار القدس نزلوا لاستقاء الماء فاعتدى عليهم اليهود وقتلوا عدداً منهم ، وانه يوجد بطرف القدس بجوار قرية لفتا عدة دور لاهلها فاحرقها اليهود وهدموها ، وبالاخص دور السيد اسماعيل خليل من لفتا ومنازل السيد يوسف قاسم وسلبوا ما فيها ، ولا تزال اسواق القدس مقفلة وتوقف الدفع في البنوك ويقول مراسل المقطم ان الحالة التجارية فيها لا تمشي قبل شهرين ، وان الانسان لو استفسر كل ساعة لعلم بوقوع فجائع جديدة

وروى المكاتب ان المسلمين في القدس يستميتون في الدفاع عن اعراضهم واموالهم لأن اليهود اعتدوا على النساء المسلمات القرويات وان البوليس البريطاني يطلق النار على العرب لأقل مخالفة فزاد بسبب ذلك عدد الوفيات من العرب الخ الخ

وذهبت جماهير الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس محتجة على تسليح الموظفين اليهود وكثرة السلاح بايديهم وان الجنود يفتشون العرب ولا يفتشون اليهود فاحتج السيد امين الحسيني رئيس المجلس لدى الحكومة فانكرت [illegible] اطلاق النار على العرب العزل من السلاح ، وقال المراسل ان الاهالي شكوا لسماحته من كثرة المصابين من العرب وعدم وجود محلات « لهم » في المستشفيات فامر سماحته بتسليم مدرسة البنات الاسلامية ودار الايتام وكلية روضة المعارف للجنة الاسعاف التي تألفت بالقدس ، وفي بضع ساعات تم اعداد مستشفى يسع ٣٥ سريراً وتقدم أطباء وممرضون للخدمة مجانا

واذاعت وزارة المستعمرات بلندن ان عدد القتلى بالقدس الى يوم ٢٨ اغسطس هو ٥٣ من المسلمين و ٤ من النصارى و ٩٦ من اليهود والجرحى ١٠٣ من المسلمين و ٩ من المسيحيين و ١٥١ من اليهود ، ولكن في الجهات الاخرى لا ندري ما هو عدد القتلى والجرحى

وذكرت الانباء البرقية ان جماعات من اهل حيفا كانوا يتفرجون على بارجة انكليزية رست في الميناء واذا بها تطلق المدافع على المتفرجين فقتل وجرح نحو مئة

* * *

واذاع المستر بلفور صاحب الوعد المشئوم بيانا قال فيه ان ثورة فلسطين تثير حنقه [illegible] ثم اكد لليهود ان بريطانيا لن ترجع عن ذلك الوعد !

ومعنى هذا ان احب واحدة فاهبها لشدة الحب بيت جاري الفقير ، فلما رفض تسليم بيته ارسلت اليه من يحطم رأسه ويؤكد له انني لن ارجع عن ذلك الوعد محافظة على شرفي !!!

فالظاهر ان الدنيا خلت من عقلاء يقولون لبلفور واضرابه : يجب ان تهب ما تملك انت لا ما يملكه غيرك فالدماء التي سالت في فلسطين من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٩ انما يسألك التاريخ عنها انت وحكومتك ، والا فهل لانسان ان يدلنا على مصيبة كمصيبة اهل فلسطين بالصهيونية التي يريدون بها ابادة شعب آمن من اجلها ؟ ..

الا في سبيل الله تلك الارواح البريئة التي ذهبت الى خالقها تشكو ظلم بلفور وعصابته الجانية على الانسانية

* * *

ووردت شركة برقيات الصحافة الشرقية (اي الصهيونية) أن مصادمة وقعت بين القبائل وحرس الحدود بشرق الاردن لمنع القبائل من الزحف على فلسطين ، وأن الطيارات النت القنابل على جماعات من العرب بحيفا والرملة والروابي المحيطة بالقدس

وأرسلت جمعية الرابطة الشرقية في مصر احتجاجا الى المندوب السامي بالقدس

وأذاعت برقيات شركة الصحافة أن القتال يوم ٢٩ اغسطس نشب بين الجنود الانكليزية والعرب في فلسطين وعند حدود شرق الاردن وقامت في صفد معارك بين اليهود والمسلمين انتهت بذبح عشرات من اليهود ونقل الاحياء منهم الى منطقة تحت حماية السلطة البريطانية

وتجري مظاهرات شديدة في شرق الاردن انتصاراً لأهل فلسطين ، ولا تزال دمشق مقفلة والمظاهرات قائمة فيها وفي بيروت . والاحتجاجات تطير من جميع انحاء سورية ولبنان الى أوربا وتألفت لجان لجمع الاعانات في سورية للمنكوبين في فلسطين

واضطرب العراق وقامت المظاهرات في بغداد ضد اليهود فاضطر هؤلاء الى التبرؤ من الصهيونية ....

واتانا من غزة أن الحالة فيها خطيرة وأن السلطة احتلت المدارس وانزلت فيها جنودها وتجمعت قوات من البدو قريباً من غزة وجيشها [illegible] في معاركهم مع اليهود والجيش الانكليزي فعلمت بهم الحكومة وارسلت اليهم وفداً من أهل غزة لمنعهم من الزحف ولا يدري مراسلنا ماذا جرى بعد ذلك

وشاع في غزة أن العرب دمروا قرية قطرة اليهودية تدميراً تاما

ولاحظ مراسل من القدس أن مظاهرات اليهود كانت تقمع برش المياه عليهم ، اما العرب فكان « يرش » عليهم شيء آخر غير المياه ..

وكتب الينا أن الحكومة بفلسطين صادرت جميع الجرائد الواردة بالبريد والشورى من الجملة ...

وتجمهر خمسة من اليهود بالقدس على طفل دمشقي فلت من والدته من اللوكندة فضربوه الى أن اثخنوه ولما رجحوا أنه مات تركوه ولكن العناية الالهية سخرت له من نقله الى مستشفى فعولج الى أن أفاق ثم اعيد الى أمه مهشما محطما وملابسه مصبوغة بالدماء

وكتب الينا من القدس ايضاً أن السلطة العسكرية فيها قبضت على السيد جمال الطاهر أحد طلبة نابلس بتهمة أنه جاء منها ومعه قنابل وبومبات لقذفها على اليهود ، وان الضباط العرب بوليس فلسطين يظهرون نشاطاً في القبض على العرب وأما الضباط اليهود فانهم لم يقبضوا على أي يهودي

وسخط أهل القدس على محمود الراغب الحسيني لانه كان يشاهد دماء قومه تسيل في الشوارع — حائط ذراع يهودية حسناء ويمشي معها في أهم شارع في القدس !

وكثرت حوادث الاغتيال والغدر في القدس اشتداداً عظيماً وكل عربي يمر من حارة يهودية يصاب بالرصاص ويقتل غيلة ، بينما اليهود يمرون باحياء العرب فلا يصيبهم شيء لانهم يمشون تحت حماية السلطة

وشوهد جمهور من اليهود يضربون مسلما بالسكاكين والعصي الى ان اجهزوا عليه ثم جاء حاخام يهودي والقى على جمجمة الميت الشهيد حجراً فسحقها سحقا

وقبضت السلطة بالقدس على متقال باشا الفايز شيخ مشايخ الصخور ومعه جماعة من اهله واودعتهم السجن . ولا تهدأ القدس لكثرة الرصاص الذي يطلق ليلا ونهاراً . والطيارات تحلق في السماء بالعشرات وحالة القدس الان اروع منها في ايام الحرب حتى ويوم الاحتلال وتروح موتوسيكلات السلطة في الشوارع وتغدو ليلا ونهاراً حاملة للقطعات العسكرية الاوامر والتعليمات ، وكان سماء القدس ليلة الجمعة الماضية يلمع لكثرة انوار الاستكشاف التي ترسلها السلطات نحو المدينة واما اصوات الرصاص فلا تنقطع

وجاء اهالي قرية « صور باهر » الى الحكومة يشكون من الجنود وانهم دمروا قريتهم

ولا تزال جريدة السياسة المصرية تعير المقالات السمجة عن الثورة الفلسطينية على نسق مقالات الصحف الاجنبية ...

اما الماسونية بمصر فلا تزال تهذي بدلا من ان تؤلف لجنة لاسعاف المنكوبين !

وقال زائر اجنبي قدم مصر من فلسطين أن الاخبار التي تنشرها الصحف في مصر وغيرها تلطف المسألة وأن الحقيقة اعظم والنكبة تفوق ما يتصوره العقل

ولاحظ قراء جريدة المقطم أنها للآن لم تنشىء مقالة تبين رأيها في ثورة فلسطين وعلى من الحق وماذا يجب أن يعمل حكامها لتدارك الحالة الخ

ونشرت عدة صحف اجنبية تقول ان أهل فلسطين اثاروا الاضطراب للسلب والنهب !!!

وقال مراسل الاهرام من القدس أن القتال استؤنف فيها يوم ٢٩ اغسطس في حي اليهود وقتل عدد من المسلمين ، واستؤنف القتال حول بيسان وفي مرج ابن عامر حيث يكثر عدد اليهود

وقال أن اليهود في جميع انحاء الدنيا يجتهدون بان يذيعوا قبل كل شيء ان العرب قد اعتدوا وانهم استقدموا مراسل التيمس من مصر وهو يهودي متعصب

وجاء من في برقيات لندن أن جماعات من عرب سورية دخلت اراضي فلسطين للاشتراك في الثورة ، ويخشى مجيء القبائل من الصحراء

واجتمعت لجان الحزب الوطني بالقاهرة وارسلت احتجاجات الى حكومة فلسطين والحكومة البريطانية بلندن وجمعية الامم تحتج على ما جرى بفلسطين من الخ الخ ...

وارسل الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري نزيل القاهرة برقية الى عطوفة موسى كاظم باشا يؤيد فيه اهل فلسطين في الدفاع عن الاماكن المقدسة

ونشرت إحدى صحف القاهرة اليومية يوم السبت بامضاء رئيس جمعية الازهر العلمية ان اليهود تظاهروا بالقاهرة واعتدوا على الدين الاسلامي بالسب والشتم في وسط الحي الاسلامي !!!

ونشرت صحف القاهرة أن عائلات كثيرة وصلت الى لبنان مهاجرة من فلسطين وورد من بيروت ان الرأي العام اثير بسبب ضرب مدينة حيفا بالمدافع وان الاحتجاجات على ذلك ارسلت من جميع انحاء سورية

وجاء للاهرام من القدس ان قبائل بني صخر بشرق الاردن هاجت عند سماعها خبر اعتقال شيخها متقال باشا الفايز وانها زحفت على فلسطين وان حوادث الاغتيال تتوالى في القدس وان الشرطة صادرت مسدسات لليهود مرقومة بارقام متسلسلة ، ومعنى هذا ان لليهود تنظيمات للفتن سابقة ومجهزة لمثل هذا اليوم ، وحرق اليهود منازل المسلمين الواقعة في حيهم بينما هؤلاء عملاء غلاظهم الموروثة يحمون المئات من اليهود ، وقال مراسل الاهرام من القدس ان اليهود اعتدوا على منام الصحافي سيدنا عكاشة النريب من حيهم فتهودوه ودمروه ويبذل البلاشفة اليهود في القدس جهدهم لتوسيع حالة الاضطراب بأن يطلقوا بعض رصاصات على عمال الحكومة في الاحياء العربية لاهاجتهم على المسلمين على ظن ان الرصاص من هؤلاء مع ان السلاح غير موجود عند المسلمين

وقال المراسل ان القتال استؤنف بين العرب واليهود في حيفا وسلاح هؤلاء النار والرصاص وسلاح المسلمين الحجارة والعصي ، وان القتال امتد الى القرى المجاورة ، ويلاحظ كثيراً أن الحكومة تحمي اليهود في المناطق التي يكونون فيها اقلية ولكنها لا تحمي المسلمين الذين يكونون اقلية بين اليهود فنشأ عن ذلك هيجان في الافكار وان سير السكك الحديدية بين سماخ وحيفا في شمال فلسطين توقف اما القطارات التي تجيء من حيفا الى القاهرة فتسير بانتظام ، وقال ان القتال استؤنف في يافا فقتل كثيرون من العرب ، وان اليهود حاولوا تهريب اسلحة من لبنان ولكن النقطة الافرنسية ضبطته واشتد الغلاء بالقدس واصبح رغيف الخبز يباع بخمسة قروش صحيحة

[illegible] في فلسطين وكيف ان اليهود يجدوا من يعالجهم والمسلم لا يجد من يعالجه فشرعت باعداد بعثة طبية لارسالها الى القدس ويافا وحيفا

* * *

وتخلط اكثر الصحف الانكليزية عن فلسطين خلطاً مضحكا والعاقلة منها كالمورننج بوست تقول ان سبب الثورة بفلسطين هو تساهل بريطانيا مع مصر ، ! وهذا الكلام لا تقوله المورننج بوست لانها تعتقده ، ولا كرها بفلسطين ولكن بغضا بالمصريين ، يعني انها كرها بالطهارة توسخ نفسها ...

ونشرت البلاغ المصرية ان اليهود قذفوا على المسجد الاقصى قنبلتين يدويتين ولكنه والحمد لله لم يصب باذى

ونشر السيد محيي الدين الحصني من تجار دمشق بالقاهرة يقترح تأليف لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وتبرع بخمسة جنيهات ولكن هذا النداء الانساني لم يلبه احد ، بينما اليهود في كل الدنيا هاجوا غضبا وارسلوا الاعانات لاخوانهم وقد بلغ ما ارسلوه ليهود فلسطين مئة الف جنيه . اما العالم الاسلامي ففي نوم وغطيط كأنه لا يسمع ولا يبصر !

ونشرت جريدة البلاغ لمراسلها بفلسطين ان اليهود قذفوا ماء النار على المسلمين

وارسل اهل فلسطين وسورية برقيات الاستصراخ الى الملك ابن سعود والامام يحيى وشاه العجم وملك مصر وملك العراق

وارسل طلبة الازهر من ابناء تونس والهند وسورية وفلسطين برقيات الى حكومة فلسطين احتجاجا على ما حل بالعرب من اليهود والجنود

ونشرت المقطم لمراسلها بالقدس ان الاضطرابات عمت معظم فلسطين ولم يسلم منها إلا القليل من النواحي ، وان المسلمين الذين كانوا يشتغلون عند اليهود قبل الثورة انقطعت اخبارهم ولم يرجعوا الى اهلهم . وان اللجنة التنفيذية العربية ابرقت لاوربا صحفها وحكوماتها تبين لها سبب الاضطرابات ، وروى المكاتب ان الحكومة سعت لجمع اعضاء مجلس بلدية القدس من مسلمين ويهود تمهيداً للاصلاح ولكن اليهود رفضوا !! وان السلطة رفعت المدافع والجنود الذين كانوا

المرابطون في الحرم القدسي عند المجلس الاسلامي الاعلى بناء على احتجاج رئيسه لدى الحكومة، وان الكل يستغلع ا كاذيب مكاتب شركة روتر اليهودي ومناقضتها للحقيقة حتى وللبلاغات التي تصدرها الحكومة وقال المراسل ان اليهود قتلوا في قرية عين كارم عربياً كسيحا اسمه خليل مشمل

في نابلس

وصل الى نابلس ٤٠٠ جندي انكليزي لحفظ الامن فاحتلوا المدارس ونزلوا فيها واخلو الدور الكبيرة الواقعة في اطراف البلدة وخصصوها للاعمال العسكريه .

وارسلت الحكومة المنادى يحظر الجلوس في القهوات وفتح الانديه امر بالسكوت بالدور من الغروب عملا بالاحكام العسكريه

في الخليل

وكتب الينا من يثق لهم أن ١٠ سيارات ضخمه للسلطة مرت بها الى القدس قادمه من الخليل وفيها الجرحى اليهود بحراسة السيارات المصفحة والرشاشات و بلغ عدد القتلى والجرحى في الخليل ٢٠٠ نسمه

في القدس

وأتانا من القدس بتاريخ ٢٧ اغسطس أن طوابير عديدة من الجيش الانكليزى مرت بشوارع القدس وامامها الموسيقات

وبلغ الكاتب أن عصابات من شبان نابلس وشرق الأردن ترابط في ضواحي القدس وانها تستحضر طعامها من نابلس

واحرق اليهود دار حسن افندي البديري المحامي القريبة من حي اليهود واحرقوا كذلك دار اسماعيل افندى النشاشيبي ، وان اليهود قتلوا عدداً من نساء المسلمين واطفالهم ورموهم في الآبار اخفاء لاعمالهم وان ثلاثه من الشبان الوطنيين الذين اعتادوا أن يحلقوا شواربهم ويلبسون البرانيط تشبها بالاجانب قتلوا بايدي وطنية على ظن انهم من اليهود ولذلك لبس هذا النوع من المفتونين الطرابيش !

واعتدى اليهود على القنصل المصرى واطلقوا على سيارته الرصاص فحطموا زجاجها تحت حراسة الجند . واجتمع القناصل ووكيل المندوب السامى واحتجوا على اشياء كثيرة .

واعتدى اليهود على سيارة قنصلية فرنسا وكان فيها السكرتير . ومات قنصل اليونان وقيل أنه قتل بايدي اليهود

وهرع سكان حي (تل بيوت) اليهودي بضاحية القدس الى المدينة لنجدة اليهود فهاجم الثوار العرب ذلك الحي ودمروا قسما منه

ولم تصدر صحف القدس لأن الحكومة عطلتها كلها بدلا من أن تضع عليها المراقبه .

ولا يزال البوليس يفتش اولاد العرب من أجل السلاح و يترك اليهود دون تفتيش

* * *

وفي الاخبار الاخيرة ان الحكومة بالقدس قبضت على ٧٠ من اهل قرية « الونيا » وان ١٥٠٠ من البدو وهم الذين ذهبوا من الجنوب ومروا بغزة قد وصلوا الى نواحي الرملة ولكن العقلاء اقنعوهم بالرجوع فرجعوا

ولا يخجل اليهود في لندن من التظاهر فيها طالبين بحق اهالي فلسطين !

ونشر اليهود بمصر بيانا تنصلوا فيه من تهمة الطمع بالمسجد الاقصى ولكنهم اعترفوا بأنهم « لا يريدون من الاماكن المقدسة إلا ما يخصهم واول هذه الاماكن « المبكى » اي البراق الشريف

فنحن نسجل هذا الاعتراف الآن وسنرى ما يكون بعد ذلك

وكتب الينا انه وقعت حوادث مؤسفة في عكا قتل فيها من اليهود ٤ وجرح ٨

وطلب زعماء نابلس من الحاكم ان يسمح لهم بارسال برقيات الى العالم الخارجي و بعد مجادلة وتردد سمح لهم ولكن الغالب ان البرقيات حجزت بالقدس ولم ترسل الى الجهات المرسلة اليها

وكتب الينا من نابلس ان الجيش غادرها الى جهة اكثر حاجة الى الجنود ولا ندرى الى اين لان المواصلات مقطوعة بين نابلس وغيرها

ولكن وصلت سيارات من جهات اخرى لا نعرفها وهي مملوءة بجرحى انكليز فوزعوا على المستشفيات

وأتانا من الناصرة ان جموعا من الدروز

أحتلوا مدينة صفد نحو يوم ثم اخلوها وكانوا قد رفعوا العلم العربي على مبانيها وهذه اشاعة

وحمل الينا أحد المسافرين اخبار ماحل بقرية « صور باهر » بجوار القدس فاذا هو مما يفطر القلوب و يقطع الافئدة وقال أن طلبة اكسفورد الذين كانوا يزورون القدس وجندتهم الحكومة لحفظ الامن كانوا يطلقون الرصاص على العرب بدون حساب ولكن الحكومة صرفتهم فسافروا الى وطنهم

اما الحالة العامة فلا تزال مقلقة لطف الله بعباده

وجاءنا في آخر ساعة ان حكومة طولكرم قبضت على الزعيم سليم بك عبد الرحمن وعلى ابن عمه الاستاذ درويش افندي المقدادي الذي كان استاذاً بدار المعلمين بالقدس ثم في مدارس الموصل ، وقبضت حكومة يافا كذلك على الاستاذ حمدي الحسيني الوطني المعروف

بيان وزارة المستعمرات

لندن في أول سبتمبر — أذاعت وزارة المستعمرات مساء أمس البيان التالى عن الحالة في فلسطين :

« ان قواتنا المسلحة تقبض على ناصية الحالة في المراكز المهمة في فلسطين من صفد في الشمال الى بيرشيبا في الجنوب والحالة في جميع هذه البلاد هادئة و يقال أن قبائل البدو في سينا وسوريا وشرق الاردن تهدد بغزو فلسطين وان بعضهم قد عبر فعلا هذه الحدود ، فارسلت قوات من الطيران وعربات مسلحة لاستطلاع الحالة وأنزل جنود جلالته البريطانية الى الارض في غزه

وقد قتل عشرة وجرح ٢٩ من اليهود وقتل اثنان وجرح ٤ من المسلمين في القلاقل التي جرت في صفد وجاء ذكرها في بيان أمس »

تصريح لوزير الخارجيه

لندن في أول سبتمبر — تحدث مستر ارثر هندرسون الى ممثلى الصحف في جنيف فقال

فلسطين وانه اذا كان من الممكن القاء أي بيان عنها أمام مجلس جمعية الامم أو جمعيتها العامة فسيقوم بذلك

الساندای اکسبریس تتکلم

لندن في اول سبتمبر — نشرت جريدة ساندای اکسبریس مقالا افتتاحيا تحت عنوان « تصريح بلفور الجديد » قالت فيه : ان الايرل بالفور يضمن أن تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وفي الوقت الذى تبلغ فيه التحزبات الطائفية مبلغا يعمل الى حد توجيه اللوم الى الادارة البريطانية يعرب لورد بلفور في جملة من خطابه الى زعيم الصهيونيين ازدراءه لهذه الحوادث وبعبارة أخري يعرب عن رأيه بان الظروف التي سببت هذه الحوادث يجب أن لا تعالج . و يقول أن الامبراطورية البريطانية قد تعهدت للصهيونية بالوطن القومى وان لها ان تعتمد على هذا العهد وتضمن انه لن يسحب واي سلطة لدي لورد بلفور تخول له ان يكرر مثل هذا التصريح . فلا شك فيه ان هذا الذى يكرره ويعيده لا تستحسنه اغلبية الشعب البريطاني الكبيرة .

ان مهمة الحكومة الرئيسية هى ان تعيد النظام الى نصابه ثم بعد ذلك تفحص بحزم ودقة اسباب هذه الفتنة ، وهذا الفحص يجب ان يمتد الى معرفة لماذا يحمل دافع الضرائب البريطاني عبء مثل هذا الانتداب الوهمي وكيف يمكن ان يلغى هذا الانتداب بسرعة

لقد اخذت الارواح والاموال البريطانية تتسرب الى الخارج متدفقة كي تخلق المادة من مجرد حلم ولكن هذا الأستعراف يجب ان يقف

ان جريدة سانداي اكسبريس تحترم اليهود اجل احترام ، والبريطانيون اليهود يوافقوننا على انه اذا كان للحركة الصهيونية ان تتقدم الى الامام فليكن تقدمها على ارجلها هي ، ان مستقبلنا يجب ان لا يتوقف فقط على مايجري في جنيف واذا كانت جنودنا ستجلو عن الرين كي تنزل في ارض فلسطين فكأننا نخرج من المقلاة الى النار !!

حوادث فلسطين

بيت المقدس في ٣٠ اغسطس — كان بيت المقدس في الايام الثمانية الماضية كأنه مدينة موت وقفت فيه حركة الاعمال فادى ذلك الى جوع الاهالي و يتناول مئات الناس جرايات من الخبز ويسود صمت حزن وهياج كامن في كل مكان والجيش في يقظة شديدة . وهجمت أمس عصابات من العرب على صفد وكانت مسلحة بالمدى واحرقت حي اليهود ونهبت و بلغ عدد قتلى اليهود وجرحاهم سبعين وقبض على زعيم قبيلة بني صخر من قبائل شرق الاردن — ر .

لندن في ٣١ اغسطس — جاء في بلاغ رسمي نشرته وزارة المستعمرات ان القوات البريطانية المسلحة تحتل جميع المراكز المهمة في فلسطين من صفد الى شمال بئر السبع والسكينة مستتبة في جنوب هذه المنطقة وتهدد قبائل من البدو في سيناء وسورية وشرقي الاردن بالزحف على فلسطين وقد اجتاز فريق كبير منهم الحدود وصدرت الاوامر الى الطيارات والدبابات المصفحة بتدارك الامر — ر

جنيف في ٣١ اغسطس — قال المستر هندرسن وزير خارجية بريطانيا انه طلب ان يضعوا له تقريراً مسهبا عن الحالة في فلسطين فاذا وجد فيه ما يستطيع ان يعرضه على مجلس جمعية الامم أو الجمعية فلا يتأخر عن عرضه — ر

آخر الاخبار
عن الثورة الفلسطينية

جاء في البلاغ الذي اصدرته وزارة المستعمرات في مساء الاحد ان الاخبار الاخيرة من فلسطين تفيد ان الحالة فيها هادئة وانه ظهر تحسن جلي في الحالة على حدود شرقي الاردن

ويؤخذ من البلاغ الرسمي الاخير ان القتلى في فلسطين من اليهود ١٠٩ ومن المسلمين ٨٣ ومن المسيحيين ٤ وقد عثروا ايضا على ستة قتلى من اليهود في صفد

وتلقت الديلي اكسبرس تلغرافا من مكاتبها

سورية شرعت في اتخاذ التدابير لاعادة تنظيم توزيع القوات الفرنسوية على حدود سورية الجنوبية وتعزيزها بالامداد لمنع العصابات المسلحة من دخول فلسطين

وقال وكيل المقطم من بور سعيد :

« بلغني من ثقة ممن عادوا اخيراً من فلسطين ان الحكومة الانجليزية ارسلت الى فلسطين نحواً من ١٢٠ طيارة وست مدرعات وخمسة آلاف عسكري منهم ٢٠٠٠ من البحارة والجنود البحريين . هذا ولا تزال الامداد تتوالى »

وارسل الامير نوري الشعلان رئيس مشايخ قبيلة الرولا والشيخ طراد الملحم رئيس عشائر الحسنة تلغرافا الى المفوض السامي الفرنسوي في بيروت يطلبان السماح لعشائرهما باجتياز حدود سورية الى فلسطين لنجدة اخوانهم العرب فيها

وارسل نواب سورية في الجمعية التأسيسية والمجمع النسائي في سورية وشبان حوران وحمص وحماة وحلب وطرابلس تلغرافات الاحتجاج الى المقامات الرسمية على حوادث فلسطين

صدى حوادث فلسطين

نيويورك في ٢٩ اغسطس — أرسلت الجمعية الوطنية الفلسطينية وحزب سورية الجديدة وجمعية الشبان المسلمين برقيات الى البابا والمستر مكدونلد والمستر هوفر ولجنة الانتدابات في جمعية الامم احتجاجا على شكل الحكومة في فلسطين وهم يزعمون أن هذه الحكومة تحرم العرب من جميع حقوقهم و يلحون بالغاء وعد بلفور — ر

لندن في ٢٨ اغسطس — بسطت القضية العربية في برقيات تلقاها رئيس الوزارة اليوم ومنها برقية من رئيس اللجنة التنفيذية في بيت المقدس قال فيها أن الاسطول والقوات العسكرية تستطيع المحافظة على الامن ولكن الامن الدائم والسلام يتعذر ضمان استتبابهما ان لم ينظر بعين الاعتبار الى مطالب العرب الوطنية لانشاء إدارة ديمقراطية والغاء وعد بلفور — ر

تصريحات مفتي القدس

نشرت الديلي اكسبرس تلغرافا لمكاتبها من القدس ضمنه حديثا جرى له مع سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس ومما جاء فيه ان ماحدث في فلسطين هذه الايام هو ثورة وطنية خطيرة سيسمع صداها حالا في جميع انحاء العالم العربي الاسلامي ونحن نواجه الآن فتنة وطنية شديدة الخطر والمسلمون السوريون والمصريون ومسلمو شمال افريقية وجميع بلدان شبه جزيرة العرب بملايينها الستين يعطفون علينا ولا ريب في انهم يؤيدوننا . وسيعود السلام الى مجراه في القريب العاجل لأننا نستطيع صونه ولأننا لا نقاوم الحكومة البريطانية ولكن يجب على بريطانيا العظمى ان تفهم ان حوادث فلسطين الخطيرة ليس لها الا علاقة ضئيلة بالبراق (او مبكى اليهود) بل هي تعود الى وعد بلفور . وقد تستطيع ان تقمع الاخلال بالأمن وقتيا وتعيد السكينة بالسلاح البريطاني ولكن السلم النهائي لا يستتب و يتعذر توطيد اركانه مادامت بريطانيا العظمى تواصل السير على السياسة التي ينطوي عليها وعد بلفور . ان البلدان العربية اهاجتها هذه الحوادث واثارت خواطر اهلها

تلغراف من اميركا

ارسل الاستاذ امين افندي الريحاني الفيلسوف الشهير وصبحي افندي السعدي برقية من نيويرك الى الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار جاء فيها :

ان ازمة فلسطين تتطلب اتحاد العرب بازاء اليهود المتحدين على اساءة سمعة العرب وتسميم الفكر العام في اميركا

الجالية الجاوية بمصر

زارنا لفيف من ادباء الجالية الجاوية « اندونسيا » واخبرونا ان مجلس الادارة للجمعية الخيرية الجاوية بالقاهرة عقد اجتماعا قرر فيه الابراق الى جمعية الامم طالبا رفع الحيف عن فلسطين

وابرق طلبة اندونسيا ايضا برقية الى حزب شركت اسلام في بتافيا بجاوة يطلبون العطف على فلسطين والاسراع لأسعاف اهلها الخ

اكاذيب شركة روتر

نابلس بالتلغراف (الشورى بمصر)

نحذركم من تصديق برقيات روتر عن اضطرابات فلسطين لانها تحت تأثير الدعاية الصهيونية ونرجوكم ارسال مراسلين نزيهين لمعرفة الحالة بصورة صحيحة

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

الواجب السريع
نحو اهل فلسطين

ان هذه الجريدة تشير على الذين يقرأونها في المهجر ، وفي البلاد الاسلامية البعيدة بان الواجب الانساني الذي ينادي الجميع لسرعة اغاثة فلسطين هو نشر مظلمتها بين الناس وارسال البرقيات الاحتجاجية الى جمعية الامم والحكومة البريطانية على السياسة المتبعة في حكم فلسطين وارسال الاعانات المالية للمنكوبين وعائلات الذين ذبحوا وجرحوا والذين احرقت بيوتهم او نسفت الخ وليعلم الجميع ان الحالة خطيرة ومفزعة

هذا ما يجب على كل انسان في هذه الحالة ، اما التوجع والانين او التلهف والاسف فهذه اشياء لا تحيي عدة الوف من القتلى والجرحى والمنكوبين وما هنالك من ارامل وايتام

* * *

هذا وقد بلغنا انه قد تألفت بالقدس الشريف لجنة عليا لاغاثة المنكوبين تحت رياسة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسنرسل اليها ما يحصل بنا من اعانات او مساعدات على أن نرسل الوصولات الواردة من اللجنة الى المحسنين واصحاب النخوة من المتبرعين

في بوليس القدس

يحاكم الآن في القدس ابراهيم افندي حبيش الاستنبولي ضابط البوليس بتهمة انها المحرمة المحاكم

نداء جديد من اللجنة التنفيذية بالقاهرة
الى العالم الخارجي

أرسلت اللجنة التنفيذية مساء الاثنين الى رئيس جمعية الامم في جنيف تلغرافا مستعجلا بمناسبة انعقاد جمعية الامم وحضور رئيس الوزارة ووزير الخارجية الانكليزية ذلك الاجتماع وهذا نصه :

رياسة جمعية الامم « جنيف »

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني تستميحكم عذراً بأن توجه الى هيئتكم المحترمة نداء صارخا لوضع حد لحالة فلسطين . فهذه الحالة هى نتيجة وعد بلفور وقرارات المؤتمر الصهيوني الاخير في زوريخ ، والاعتداآت المتوالية التي قام بها اليهود بتشجيع الشيوعيين القادمين الى فلسطين من كل الجهات على البراق الذى هو من الاماكن الاسلامية المقدسة . ولاثبات ذلك نلفت نظركم الى الكتاب الأبيض الانكليزي الصادر في ١٩ نوفمبر ١٩٢٨ والى البلاغ الرسمي الذى أصدرته حكومة فلسطين في ١٨ اغسطس الماضى . وليست الحوادث الاخيرة في فلسطين من قبيل شهوة ذبح اليهود كما يقول الخصوم الذين تحملوا تبعة هذه الحوادث كلها بتحديهم السكان تحديا مستمراً سواء في المظاهرات أو التصريحات المعادية للعرب وسواء برفعهم العلم الصهيوني على البراق وما شاكل ذلك مما أشار اليه البلاغ الرسمي الآنف البيان . وقد تحرجت الحالة من جراء تسليح اليهود وتحيز الحكومة وقسوة الجند . فالنزاع اذاً ليس بين المسلمين واليهود بل بين الامة العربية التى ترغب في الدفاع عن كيانها المهدد وبين الحزب السياسي الصهيوني الذى يعمل على تحقيق حلم عظيم الخطر لا تمكن تحقيقه . وان كثيرين من عظماء الاسرائيليين في اوربة واميركة يناهضون الصهيونية من أجل هذا السبب ، وكذلك اليهود في سورية والعراق فانهم يشتركون مع العرب في تأييد مطالبهم الحقة .

فاللجنة التنفيذية تلتمس كعلاج وحيد لهذه الحالة إلغاء وعد بلفور وتأليف حكومة نيابية في فلسطين واجراء تحقيق حيادى عن حوادث الاسابيع الاخيرة . فان سلم الشرق وسلامة الاجيال المقبلة من الجنسين العربي والاسرائيلي وأبسط مبادىء العدل تقضي بتسوية عاجلة لهذه المشكلة قائمة على قاعدة الانصاف وحق الشعب في ان يعيش في بلاده . وكل تسوية على غير هذا الاساس لا تجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود بل وطنا للاضطرابات الدائمة .

السكرتير العام : اسعد داغر

وارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني برقيات بمعنى البرقية المتقدمة الى كل من سكرتير جمعية الامم والمستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية والمستر هندرسون وزير خارجية انكلترة وجريدة تريبون دى جنيف والوفد السوري .

الملك ابن السعود
ومملكة نجد

نشرت مجلة « النيرايست والهند » رسالة لكاتب عربي فاضل من نجاي خاصة بجلالة الملك العظيم ابن السعود ، فآثرنا ترجمتها فيما يلي :

انتهت الحرب العالمية الكبرى باحداث انقلاب في شبه جزيرة العرب وما ذلك الا بدخول المدنية الغربية التى اثرت على شبه الجزيرة كلها ماعدا قلبها الذي يحكمه ملك الصحراء « ابن السعود » الذي هب لاحتلال الحجاز بعد ماأفسدها الحكم السابق ، ومازال حتى الساعة حاكما بامره عليها حسب شريعة النبي محمد (عليه السلام) وهذا ماظهره امام الجميع ، ولكن ما فتأ حساده ينثرون الشوك في طريقه ويحاولون هز عرشه حتى لا يرتاح الملك ابن السعود في مملكته

وقد أدت الدوريات البريطانية المرسلة بين آن لآخر على الحدود الفاصلة بين نجد والعراق الى منازعات دائمة بين المملكتين اذ ان منظرها مما يثير حمية الاتباع وكان من نتيجة تلك الدوريات ومناوشتها لبعض القبائل ان عقدت مؤتمرات بين المملكتين على غير فائدة .

وقد لاقى ابن السعود تعباً عظيما في بادىء الامر في ارجاع « الاخوان » عن عزمهم في التعرض لهذه الدوريات

أمر الملك العظيم — رمز الصبر والتضحية — بعقد مؤتمر عام في الرياض وكان من ضمن المدعوين رؤساء العشائر وقد حضر كل الشيوخ ماعدا ابن بجاد شيخ العتيبة وفيصل الدويش شيخ المطير وضيدان ابن حثلين شيخ العجمان اذ ارسلوا من ينوب عنهم

وقد حدث ان كانت قافلة تجارية آتية من الشام الى نجد و بينما هى تستريح في الطريق ومعها رجال شمر إذ هاجمها رجال ابن بجاد وقتلوا منهم عددا كبيراً وسلبوا بضائعهم . فلما سمع ابن السعود بذلك ارسل في طلب ابن بجاد ولكنه رفض الذهاب وقد اسرع فيصل الدويش الى الملك وتداخل في الامر ووعد ان يذهب الى ابن بجاد و يحمله على المجيء معه واصلاح ما فسد .

ولكن بعد ما تشرف فيصل الدويش بمقابلة جلالة الملك واغدق عليه من العطايا الشيء الكثير انقلب عليه . واتفق مع ابن بجاد على مناوئة . ولما بلغت مسامع الملك اتفاق هذين العاصيين ذهب الى القصيم وجمع عساكره ورجع بعد بضعة ايام ليلاقيهم فتقدم الى حيث كانا وطلب منهما الحضور لتوقيع الجزاء حسب

مايرى العلماء ويحكموا به وفاقا للشريعة المحمدية السمحاء . ولما لم يذعنا لأرادته حاصرهما يوم ٣١ مارس كما حاصر اتباعهما وهزمهم هزيمة منكرة في بضع ساعات .

وقد حدث ان تطلع مريدو السوء الى هذه الحرب بارتياح لتأكدهم من هزيمة الملك على ايدي الاخوان اذ كانوا يظنون ان الاخوان هم عضدو الملك وبدونهم لابد ان يفشل في سياسته ولكن الملك العظيم صاحب العزيمة التي لا تقهر والبأس الشديد حامل لواء الدين خيب ظن حاسديه ورد كيدهم في نحرهم .

وقد جرح فيصل الدويش جراحا خطرة كما هرب ابن بجاد تاركا الميدان مفضلا الهزيمة ولكنه قبض عليه عقب ذلك وهو الآن رهينة السجن في الرياض . وقد وجه الملك نجل الامير عبدالله بن جلوي لمحاربة شيخ العجمان حيث هزمه هنالك وقتله .

وبارادة المولى عز وجل ، انتشرت دعائم السلام ووطدت اركانها في ربوع نجد وبات الاهلون في اطمئنان تام على ارواحهم وفي وئام خالص مع اخوانهم .

والملك ابن السعود هو رجل الاسلام والعرب الحقيقي في العصر الحاضر ، وهو متنور وذو ثقافة عالية ، وانه الملك الوحيد الذي يعول عليه في العصر الحاضر لحماية الدين الاسلامي والسير على قواعده الحكيمة .

الامضاء « نجدي »

لاشكر على واجب ...

قالت جريدة السياسة التى تعد نفسها حلت في العالم الاسلامي محل جريدة المؤيد ... ان وفداً من الصهيونيين في القاهرة زارها واعربوا لها عن امتنانهم لما ابدته من روية واعتدال في تعليقها على حادث فلسطين ....؟

وقالت السياسة ان الوفد الصهيوني رجاها ان توصي الصحف المصرية بمثل ذلك الاعتدال وان السياسة ترى ان هذا الطلب في محله ...

ولكن ألا ترى جريدة السياسة ما تكتبه الصحف اليهودية والصهيونية في مصر عن اهل فلسطين ؟ ألا تقرأ البورص وامثالها ؟ ولماذا لم تقل للوفد اليهودي : من فضلك قل لصحفكم تخجل قليلا ؟ !

ولكن جريدة السياسة بدلا من ان تقول هذا وامثاله ، نشرت في ذلك العدد فصلا طويلا عن الذكاء اليهودي ونبوغ اليهود !! كأن هذا اولى من ان نكتب كلمة تنصر فيها المظلومين والمنكوبين من اهل فلسطين او تترحم على شهدائهم !

متفرقات

من لندن

ابرق الينا المواطن الفاضل واصف افندي كمال طالب الطب بجامعة لندن يقول ان هذا الظرف هو انسب الظروف لانفاذ الوفد الفلسطيني الى انكلترا فلا شك ان الشعب الفلسطيني سيبادر الى ذلك بمجرد انتهاء الثورة

في مؤتمر نابلس

ذكرنا في العدد الماضي ان مؤتمراً يمثل جبل نابلس سيجتمع فيها ويقرر قرارات منها الاصرار على الغاء وعد بلفور نهائياً

ونقول الآن ان من جملة القرارات توكيل الامير شكيب ارسلان والوفد السوري عن فلسطين امام الرأي العام الاوربي

تعيين الشهبندر

في المستشفى الاسرائيلي

علمنا ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر استخدم في المستشفى اليهودي بالقاهرة

في جمارك نجد

تلقينا رسالة من بومبي تتضمن شكوى مرة من شدة الجمارك في العقير والجبيل مع التجار فنوجه الى ذلك نظر حضرة الحاج مفتي المدكير مدير المالية

وفاة عراقي كبير

نعت انباء العراق المرحوم السيد يوسف السويدي الزعيم الشهير ورئيس مجلس الشيوخ الذي لم يمهله المرض إلا قليلا وحضرته والد اصحاب المعالي والسعادة ناجي باشا السويدي وتوفيق بك السويدي وعارف بك السويدي والدكتور شاكر بك السويدي وجد حضرة الفاضل ابرهيم الخضيري بك سكرتير القنصلية العراقية بمصر رحمه الله الفقيد وعزى آله الكرام احسن العزاء

لاشكر

حمل الينا البريد من تبوري عاصمة افريقية الشرقية رسالة وبضعة ابيات لطيفة من حضرة الفاضل الشيخ محمد زيد الاغبرى اليماني في الثناء على هذه الجريدة ولما كان لاشكر على واجب فاننا نكتفي بهذه الاشارة شاكرين عواطفه الشريفة

الولد سر أبيه

كتب الينا من كبالة باوغندا ان السيد محمد ابن ناصر ثابت قام بعد وفاة والده المرحوم (الذي نعينا من عهد غير بعيد) باعباء ذلك البيت وذلك البيت الكريم وفقه ونفع به العرب

تبرعات كريمة

ماكادت حوادث فلسطين تذيع في انحاء هذا القطر حتى ذهب اهل النجدة لرفع شكاية فلسطين الى العالم الخارجي وقد تبرع اصحاب الاسماء التالية بمبالغ مستعجلة لمساعدة اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على ارسال البرقيات وهذا بيان ذلك :

غروش مصرية	الاسم واللقب
١٠٠٠	عبدالعزيز افندي ومحمد افندي الباقي الحلبي
٥٠٠	احمد افندي حلاوة
٢٠٠	محمد صادق بن الطاهر واولاده
٢٠٠	محمد علي الطاهر صاحب الشورى
١٠٠	نسيم افندي صبيعة
١٠٠	الشيخ محمد الخضر حسين التونسي
١٠٠	سليم افندي قسطندي
١٠٠	شريف افندي احمد الحنبلي
١٠٠	مدحت افندي كمال
٢٤٠٠	المجموع

وسننشر اسماء حضرات الذين يتفضلون بمساعدة هذا المشروع العام بارك الله في اهل النجدة والحمية

الاستاذ المظفر

كتب الينا من يافا ان اهلها اغتاظوا من الشيخ عبد القادر افندي المظفر لكثرة ما يخطب لاسكاتهم وتهدئتهم بينما اليهود يواصلون الاعتداء عليهم فهجم بعضهم على الاستاذ وضربه

ذيول ثورة فلسطين

في مصر

قالت جريدة المقطم الغراء الصادرة يوم ٣١ اغسطس الماضي مايلي :

« ذهب ثلاثة ضباط من ضباط البوليس قبيل ظهر الجمعة الى ادارة جريدة الشورى بشارع عبد العزيز وفتشوا الادارة فلم يعثروا على شيء مما بحثوا عنه

« ودعت ادارة الامن العام بوزارة الداخلية حضرة الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى لمقابلة سعادة مدير الامن العام قبيل ظهر امس (السبت) فذهب وقابل سعادته وحقق معه في بعض الشؤون ثم انصرف »

(الشورى — نظن ان في هذا ما يسكت القراء الذين طلبوا منا ان نشر كل شيء وبالاسلوب الذي كنا نكتبه في ايام الثورة السورية . . .)

وفاة وجيه

نعت انباء فلسطين المرحوم الحاج محمد افندي العلمي من اعيان غزة ووالد السادة يوسف افندي ورمضان افندي العلمي وقد توفاه الله في يافا ونقل جثمانه الى وطنه غزة حيث شيع باحتفال عظيم فنعزي حضرات انجاله وآل العلمي الكرام اسكنه الله فسيح جنته

* * *

يوسف ورمضان العلمي يشكران جميع الافاضل الذين واسوهما بوفاة والدهما المرحوم الحاج محمد العلمي سواء بالحضور او بالبرق والبريد ويرجوان الله ان لا يريهم مكروهاً

قانون الصحافة الجديد

اجتمعت اللجنة التشريعية بدار الوزارة بيولكلي برئاسة حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية للنظر في مشروع قانون المطبوعات الجديد

اننا بهذه المناسبة نرجو ان لايفوت اللجنة مسألة تقييد اعطاء الامتيازات باصدار الصحف بقيود تمنع العاطلين والشاردين من اصدار الجرائد وان يخول القانون الجديد اعادة النظر فيما لدى البعض من رخص باصدار صحف وهم ليسوا اهلا لاحتراف الصحافة بحال ما

كشافة فلسطين

مرت بالقاهرة فرقة الكشافة الفلسطينية التي اشتركت في العيد العام في لندن لكشافة العالم ـ عائدة من انكلترا في طريقها لفلسطين

من جاوة

قدم بطريق بور سعيد من جاوة حضرة السيد محمد الهاشمي

وسيصل في الباخرة التي تليها حضرة السيد ابو الفضل الانصاري مدير شركة المعارف في بتافيا

وقد ذهب حضرة السيد عبد العزيز الباقي الحلبي الى بور سعيد خصيصاً لاستقبالها

لاسعاف الجرحى

كان الدكتور امين بك رويحه الجراح الشهير بالاسكندرية أول من لبى من الاطباء نداء جمعية الشبان المسلمين بمصر لتأليف لجنة طبية لأسعاف جرحى فلسطين

والدكتور رويحة بك من خيرة الجراحين الذين انجبتهم الجامعات الالمانية بارك الله فيه واكثر في الوطنيين المخلصين من امثاله

تجار الخليل بمصر

اجتمع تجار الخليل والاغنياء منهم في القاهرة متحمسين لنصرة اخوانهم بفلسطين فلما سمعوا أن النصرة لهم يجب أن تكون بارسال الاعانات للمنكوبين والبرقيات الى العالم الخارجي اكتفوا بالبرقيات ... ثم اكتفوا من البرقيات بواحدة تحتوي على اسماء حضراتهم فارسلوها الى الصحف المحلية في القاهرة ثم انصرف كل واحد منهم الى دكانه لينام ملء جفنيه . . .

واذا علم القارىء أن الجالية الخليلية في القطر المصري هي اكثر الفلسطينيين عدداً ومالا شاركنا في الضحك من شدة القهر وقال معنا لاحول ولا قوة إلا بالله

اخبار المهاجرين

نشرت البيان الغراء ان فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في وتربري تبرع للمجاهدين بمائتي دولار وارسلها بواسطة لجنة القدس لإرسالها الى وادي السرحان بارك فيهم

وعقدت الجمعية الخيرية السورية في بلدة تيوفلو بالبرازيل جلستها السنوية وانتخبت عمدة جديدة ثم قررت في تلك الجلسة تقديم قلم ذهبي لعطوفة الامير شكيب ارسلان اعترافاً بخدماته للاوطان

وكتب الشيخ نجيب افندي العسراوي نزيل بيلو هير وزونتي بالبرازيل أيضاً ان اخوانه جالية تلك الجهة ارسلوا للمجاهدين في مارس الماضي ١٠ جنيهات ثم ارسلوا مثلها في يونيو الماضي

وارسلت جالية فلنت بولاية مشيغن للمجاهدين ٣٥٠ دولاراً

وارسلت جمعية الاسعاف السورية في تورنتو في كندا للمجاهدين ٤٠ ليره

وارسلت الجمعية النسائية العربية في بلدة رانجربولايه تكساس مائتي دولار لاعانة ارامل المجاهدين وايتامهم

وارسل فرع صياح بك الاطرش لحزب سورية الجديدة في بلدة نورفليت بولاية اركانسس ١٦٧ دولاراً لاعانة المجاهدين كذلك

بارك الله في ابطالنا في المهجر واكثر من امثالهم لسعادة الوطن وانقاذه

مجاهد كبير

يشكر ويقترح

جاءنا من سعادة محمد عز الدين باشا الحلبي الثائر الشهير الذي كان ناظراً للحقانية في جبل الدروز مايلي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرأت في العدد المؤرخ ١٤ اغسطس سنة ٩٢٩ من جريدتكم الغراء نبذه مآلها ، ان الجالية السورية في بلدة (ساسك) من اعمال كندا قد انشأت فرعاً لحزب سورية الجديدة اطلقت عليه اسمي ظنا منها بأنني قمت بما يأمره الواجب تجاه الوطن المحبوب من التضحيه والمفاداه . ولما كنت اعتقد اعتقاداً جازما بأنني لم اقم الا بقسم يسير من ذلك الواجب المقدس فانني من صميم قلبي اشكر حضرات اعضاء الجاليه السوريه في تلك البلدة على حسن ظنهم بي وتقديرهم الاعمال الوطنية اكثر الله في العاملين من امثالهم وكنت اود من حضراتهم ان يطلقوا على فرعهم احد اسماء من فدوا الوطن بارواحهم الزكية من شهدائنا الابرار او ممن يستحقون ذلك اكثر مني وارجو الله ان يوفق هذا الفرع الجديد ليكون في مقدمة الفروع العامله على مساعدة القضية ورجالها المنكوبين والله يجزي المحسنين

النبك ـ وادي السرحان

محمد عز الدين الحلبي

من حوادثهم واخلاقهم

كتب الينا السيد محمود عثمان عبد الله احد اهالي قرية لفتا بفلسطين القاطن في يتونية من اعمال رام الله قول انه كان يوم السبت ١٧ اغسطس ماراً من قرب حارة اليهود « البخارلية » فضربه اليهود وخطفوا ساعته فصاح مستغيثاً بالبوليس فتجمهر عليه اليهود واثخنوه جراحا ولولا قدرة القدوس ورالشرطة لأجهزوا عليه وقد عولج اياما في المستشفى حتى استطاع الحركة فنقل الى بلدته فليحكم المنصفون

اوقاف الشمال

اتصل بنا أن المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس اقال مأمور الاوقاف واصدر قراراً بتعيين الوجيه الوطني رشيد افندي الحاج ابراهيم من أعيان حيفا مديراً لاوقاف المنطقة الشمالية (عكا وحيفا وطبريه وصفد والناصرة) وهو تعيين صادف اهله وحل محله

قران مبارك

كتب الينا من دمشق انه قد احتفل فيها بقران حضرة الفاضل عبد الرحمن افندي الدرويش احمد من اعيان نابلس وسكان بيسان على احدى كرائم آل الساطي فنبارك للعروسين الكريمين

شركة الصحافة الشرقية

اطلعنا على تلغراف عن فلسطين اذاعته هذه الشركة من القدس بتاريخ ٢٧ اغسطس وهي التي توقع برقياتها بحرف « ص » جاء فيه ان الصحف العربية في فلسطين لا تزال تصدر

وهذا الخبر لاصحة له فهي معطلة تماما وجاء في ذلك التلغراف ان كبار الموظفين من العرب يساعدون الثوار العرب

ولكن متى قلنا انه لا يوجد بحكومة فلسطين اولاد عرب يشغلون وظائف كبيرة ظهر كذب اخبار مكاتب هذه الشركة الذي لانشك بانه من اليهود

الى فرنسا

غادرنا يوم الثلاثاء « امس » الى فرنسا ترويحا للنفس حضرة الكاتب الشهير اشيل سيقلي بك رئيس ديوان الترجمة بمجلس الوزراء سابقا صحبته السلامة

مقتل أمير

اتانا من شمال فلسطين ان الأمير بشير الحسن شيخ قبيلة الغزاوية بجوار بيسان قتل في معركة مع الجيش الانكليزي بينما كان يحاول الزحف بقبيلته لانجاد اخوانه اهالي الشمال رحمه الله وألحقه بالفردوس مع الشهداء الابرار

مظاهرات دمشق

وكتب الينا من دمشق ان المظاهرات كانت تضم المسيحيين ايضاً . وان فتياتهم كن في مقدمة المحتجين على الحكومة البريطانية . وقد خطب كثيرون في الاسواق والساحات وامام القنصلية البريطانية على الاخص

عبد الحميد اباظة

روت صحف بغداد انه قد وصلها عبد الحميد بك اباظة وكيل املاك الملك حسين سابقا في القطر المصري

في نابلس أيضا

ابرقت نابلس لجمعية الامم والى الحكومة البريطانية تشرح لها الاحوال الحاضرة ، واخلت حكومة نابلس المحبوسين بسبب الثورة بضمانة الف جنيه لكل واحد و بلغ عدد شبان طولكرم الذين جيء بهم لسجن نابلس ٢٢ وتحصل الحكومة الآن بنابلس الضرائب العادية « الويركو » بواسطة الجنود البريطانية واستولت السلطة على جميع السيارات الخاصة لاستعمالها للامور العسكرية ، ومنع السفر لحيفا بالقطارات والسيارات .

واتانا بعد ذلك ان البرقيات لم ترسل للخارج

في الرملة

كتب الينا ان الرملة كأنها في حالة حرب ، وقامت مظاهرة فيها وفي اللد وذهبت الى الحاكم للاحتجاج فقابل اليهود المتظاهرين واعتدوا عليهم بالسلاح الذي يحملونه وساعدهم الجند ـ وقد أبرقت الرملة لجمعية الامم بما جرى من ضرب الطيارات للقرى الخ

بين ايران ونجد

ابلغتنا الوكالة النجدية الحجازية بالقاهرة ان الوفد السعودي الى ايران قد وقع معاهدة صداقة بين الدولتين

شماتة الاهرام

يجد القراء في غير هذا المكان ان ادارة الشورى فتشت وان صاحبها أخذ الى ادارة الأمن العام الخ وقد سألنا احد الاصدقاء من المحررين بالاهرام عن الحكاية فأفهمناه انها تتعلق بفتنة فلسطين ولكن الخبر نشر في الاهرام تحت عنوان بارد وصيغة شامتة فضحكنا مع الذين ضحكوا من تلك العقلية المخسوفة !

بيان المندوب السامي

بفلسطين

اذاع السير تشانسلور المندوب السامي البريطاني بالقدس بياناً عقيب رجوعه من انكلترا ولعلنا نقول في العدد القبل كلمة حول هذا البيان

وقد أتانا من القدس أن حكومة فلسطين اذاعته على مدن فلسطين بالطيارات

الامير عادل

ابرق الينا حضرة المواطن الفاضل يوسف افندي تاج الدين من اعيان جالية وتربري باميركا الشمالية يسأل عن عطوفة الامير عادل أرسلان فابرقنا اليه بأنه موجود في القدس وصحته جيدة والحمد لله

عدد القتلى والجرحى

في المستشفيات

اذاعت حكومة فلسطين رسمياً ان عدد القتلى من أهل فلسطين الذين عرفوا لغاية ٣١ اغسطس ١٩٦ والجرحى الذين في المستشفيات ٣١٥ ويوجد بين القتلى والجرحى ١٤ من المسيحيين وقال مراسلنا بالقدس اما الذين قتلوا وجرحوا ولم يصل عددهم للدوائر الرسمية فيبلغون اضعاف ذلك

حلمي باشا

قدم العاصمة صاحب السعادة الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام في فلسطين نرحب به

من الوطن الى المهجر

يصل الى العاصمة غداً الخميس حضرة الفاضل عبد الله افندي جوده من اعيان البيرة في طريقه الى نيو يرك ، وقد وصل السيد عثمان ابراهيم من اعيان لفتا الى مصر وسيسافر مع السيد جودة الى اميركا

همم المهاجرين

كتب الينا حضرة الفاضل السيد اسحق افندي عبد الله ابو حسين من رجال جمعية شبان بيتونية في شيكاغو يقول أن الجمعيه قررت إنشاء مدرسة في بيتونية وفي تلك الجلسة تبرع الحاضرون: ١٢٢١ دولاراً اميركي وتبرعت الجمعيه من صندوقها بألف ومئة ريال

أننا نحيي اخواننا الابطال في المهجر على مكارمهم السابقه لمنفعة الوطن غير أننا بعد وقوع ما وقع في فلسطين نقترح إرسال ذلك المال اعانة للمنكوبين بالثورة وخير البر عاجله ولقمة في بطن جائع خير من بناء الف جامع

برتقال اميركا الجنوبية

قالت جريدة فتى لبنان الغراء مايلي :

وصل الى ليفربول خمسة آلاف صندوق برتقال برازيلي فبيع الصندوق باسعار تتراوح مابين تسعة شلينات و ١٦ شلين وقد جاء في النشرة الاقتصادية التي اذاعتها وزارة الخارجية البرازيليه أن اسواق البرتقال البرازيلي في انكلترا تحسنت كثيراً

اختلال مواعيد القطارات

لايصل قطار بور سعيد الليلي الا متأخراً من ربع ساعه الى نصف ساعه وأحياناً ساعه وقد احتجوا بأن سبب التأخير هو اضطرار القطار الى انتظار قطار فلسطين ولكن هذه الحجة يرد عليها بأن في الامكان زيادة سرعة الاكسبريس ٥ كيلو مترات في الساعه فينتهي الاشكال

أخبار عدن

حمل الينا البريد رسالة من عدن بامضاء « ابو محمد » ردد فيها شكوى العدنيين من حرمان بلدتهم من طبيبة للنساء ، وان الطبيبة الجوسية التي اتت بها الحكومة متقدمة في السن تحتاج الى من يعتني بها ، والاهالي لا يفهمون ماتقول لهم

واشار الكاتب الى انحطاط التعلم بعدن وان احدى الشركات التجارية طلبت كتبة من أبناء المدارس فتقدم للامتحان عديدون ولكن الامتحان اثبت انهم لا يصلحون لشيء اللهم إلا اثنين منهم فقط ، والكاتب يستدل من ذلك على أن التعليم بعدن في حكم العدم وقال ان بلدة الشيخ عثمان محرومة من المدارس إلا مدرسة تبشيرية للجمعية الاسكتلندية ، ثم ختم رسالته منتقداً بحالة الامن والآداب العمومية ولكنها مؤسفة فنوجه الى ما تقدم نظر حكومة عدن

الدكتور عفيفي باشا

عاد من اوربا صاحب المعالي الاستاذ الدكتور حافظ باشا عفيفي وزير الخارجية فنرحب بمعاليه ونهنئه بسلامة الوصول

وبهذه المناسبة نوجه نظر معاليه الى الاهانة التي وجهتها جريدة السياسة الى نزلاء مصر من الشرقيين وما قرصتهم به من لاذع القول الخ الخ

المعاهدة الايرانية النجدية

تبادل جلالة الملك عبد العزيز وشاه العجم برقيات المجاملة بمناسبة توقيع المعاهدة العربية الفارسية

وتبادل مثل ذلك رئيس وزراء ايران مهدي قلي خان وفؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية جعل الله هذا الاتفاق فاتحة عهد خير وبركة على الدولتين

الامير سعود

روت ام القرى ان سمو الامير سعود ولي عهد نجد وصل الى الاحساء

الوفد النجدي

وصل العاصمة الوفد النجدي عائداً من ايران بعد ان قام بمهمته لدى جلالة الشاه احسن قيام زاد الله ساسة العرب توفيقا ونجاحا

حول الساعة العجيبة

كتب الينا حضرة المواطن الدكتور زكي بك كرام نزيل برلين يبدي اهتمامه بمسألة الساعة التي اخترعها المرحوم السيد محمد طاهر زيد الكيلاني وذكرنا عنها في أحد اعداد الشورى الماضية الشيء الكثير ، وقال انه على استعداد لاقناع شركة المانية بابراز الاختراع إلى عالم التداول ان استطاع صاحبها ارسال صورتها ورسومها الفنية بعد تسجيلها لعرضها على المصانع الالمانية

وكتب الينا حضرة المواطن الفاضل السيد عمر افندي عبد نزيل بلدة « تنبس » باميركا الشمالية وصاحب المحل الشرقي فيها بمثل ما كتب الدكتور كرام بك

اما نحن فلا نري أولى من أن يسافر صاحب الساعة المذكورة الى المانيا بنفسه ولكن هذا السفر يحتاج الى نقود ونفقات طويلة عريضة ولذلك سيظل هذا الاختراع في عالم القبور الى أن تضيع الساعه الاصليه او تصاب بعطب فتنفض مشكلتها !

جهاد الشهاب

منذ امد قريب غير بعيد صادقت محكمة الاستئناف في الجزائر على حكم كانت حكمته على الشهاب محكمة الجنح في تلمسان وصورة القضية انه كانت تأسست في مدينة تلمسان جمعية خيرية اسلامية واقبل على اعانتها المسلمون اقبالا كثيرا حتى كانت مدخولاتها جمة وافرة . ولكنها لم تلبث الا بضعة اشهر ثم ماتت ميتة شنيعة على يد عبد من عباد فرنسا المخلصين في تلمسان واهتم بها الناس اهتماما شديدا ونشر عنها الشهاب فصولا وابحاثا صادقة دقيقة على غاية ما يمكن ان نكون صدقا وصراحة وعفافا فذكر ان فلانا وهو احد رؤسائها كان باع للجمعية في الوقت الفلاني سميدا مغشوشا ناقصا وهي لا تحتاج الى السميد فكان ذلك مثارا للخلاف بين اعضاء الجمعية ثم آل الامر الى سقوطها وموتها وهكذا جعل يذكر الاسباب الحقيقية لموت تلك الجمعية مما هو مسجل في دفاترها الرسمية وبما اعترف به كثير من الاعضاء وشهدوا به أمام محكمة الجنح في تلمسان (في يونيو ١٩٢٨)

وادعى فلان ان الفصول التي نشرها عن هذه الجمعية تمس من سمعته ودافع عنه محاميه يوم المحاكمة بانه مخلص عباد فرنسا ودعم ذلك بالبينات القاطعات وبان الشهاب عدو فرنسا وغير صديقها واثبت الشهاب يومئذ بالايات البينات انه صادق في جميع ما نشر عن هذه الجمعية وانه لم يكذب ولو في كلمة واحدة وهو وان قرر ايضا ان يثبت يومئذ بانه ليس عدوا لفرنسا فانه لم يستطع ان يثبت انه عبد من عبادها المخلصين وبهذا النظر حكمت المحكمة على الشهاب بان يدفع الفين من الفرنكات ارشا وتعويضا لعبدها البر المخلص (فلان) بدعوى ان هذه الفصول وان كانت حقا فانها تشوه سمعة فلان

جزائري

مطبعة الشورى بمصر

نشرة مكتب الاستعلامات السوري

العدد ١١ (٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة) ٢٩ أغسطس سنة ١٩٢٩

اعتداء اليهود على العرب في فلسطين

اهتز العالم لانباء المذابح المتوالية في فلسطين وأخذت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تتلقى عشرات البرقيات بعضها من أميركا واوربة بالاستعلام عن حقيقة الوقائع ، وبعضها من فلسطين والبلاد العربية بالاحتجاج على الفظائع التي ترتكب في سبيل ابادة الشعب العربي في فلسطين لاحلال أشتات اليهود المتقاطرين من انحاء العالم محله . وبدأت نتائج وعد بلفور للجمعيات الصهيونية تظهر في أسوأ مظاهرها ناطقة بلسان الرصاص ، وجارية بين سيول الدماء ، مصاعدة بالشكوى الى الله صعود المئات من الارواح التي ازهقت حتى اليوم والالوف التي ربما يزهقها استمرار الاصرار على تحقيق ذلك الوعد المشؤوم ، والامر يومئذ لله .

تصدر هذه النشرة والبرقيات تطير الصحف وابلا من انباء ما يحل بابناء الديار القدسية من النكبات ، وشوارع القدس والخليل ويافا ونابلس وحيفا وبيسان تموج بالقتلى ومستشفياتها تغص بالجرحى ، حيث وقف المسلمون والى جانبهم المسيحيون يصدون اعتداآت اليهود المسلحين ، ورجال الشرطة الانكليز واليهود في فلسطين ينزعون العصي والحجارة من ايدي العرب ويغمضون الاعين عن المسدسات والقنابل في ايدي اليهود

اجتماعات اللجنة التنفيذية

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ (٣٣) في القاهرة عدة اجتماعات مستعجلة للنظر فيما يجب القيام به ازاء الوقائع الآنفة الذكر ، فابرقت الى جمعية الامم ، والى الوفد السوري في جنيف ، والى الصحف الانكليزية ، والى حزب سورية الجديدة وفروعه في اميركا الشمالية وجمعية الرابطة السورية في البرازيل والى العالم الاسلامي في الهند ، كما تبادلت البرقيات مع رئيس اللجنة التنفيذية العربية بالقدس موسى كاظم باشا الحسيني والوفد السوري الفلسطيني والجالية العربية في لندن ونيويورك

وقد انتهت الينا نصوص البرقيات التي ارسلتها الجالية الفلسطينية وطلبة الازهر الى العالم الاسلامي في الشرق الاقصى (الهند ، جاوه ، سنغافوره) والى اميركا والوفد السوري والبرازيل والصحف المصرية ومشيخة الازهر والرابطة الشرقية . وها نحن ننشر بعض ما لدينا :

نداءات اللجنة التنفيذية

الى انكلترا وأميركا والهند والمندوب السامي بفلسطين

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة النداءات التالية بالبرق اللاسلكي تناشد فيها الرأي العام في العالم كله العطف على فلسطين في محنتها الحاضرة وهي :

الى الوزارة الانكليزية وصحف لندن

توجه اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى الرأي العام البريطاني نداءاً صادراً من اعماق القلوب وتناشده وضع حد لتوالي الاضطرابات التي يثيرها اليهود في فلسطين ضد العرب بتشجيع وعد بلفور الجائر وسياسة الحكومة الفلسطينية . فان تبعة جميع الاضطرابات التي عانتها تلك البلاد الى الآن تقع على الصهيونيين كما تقع عليهم تبعة الفتنة الاخيرة . والدليل القاطع على ذلك ما ورد عن مسألة البراق في الكتاب الابيض الانكليزي وما جاء في بلاغ حكومة فلسطين الصادر في ١٨ أغسطس الحالي والتحرش الخطر المتواصل الذي ملؤه الاستفزاز والذي اشتد بنوع خاص منذ مظاهرات اليهود الاخيرة في ١٤ أغسطس وما بعده . أما الفتنة الاخيرة فكان سببها المباشر ان يهوديا ألقى قنبلة على المسلمين وهم خارجون يوم ٢٣ أغسطس من صلاة الجمعة ثم عقب ذلك اطلاق الرصاص على العرب من منازل اليهود في القدس . وبعد ذلك أعادت حكومة فلسطين تأليف الفرقة اليهودية المنحلة وسلحت اليهود بازاء العرب العزل مما زاد نار الفتنة اضطراما

واللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلفت نظر الرأي العام البريطاني مرة أخرى الى ان اهتضام حقوق فلسطين وتوالي الاعتداء على سكانها ليس هو اعتداء على الفلسطينيين فقط بل على العالم العربي خاصة وعلى المسلمين عامة السكرتير العام : اسعد داغر

الى الامة الهندية

مولانا شوكت علي — وجريدة الخلافة — بومبي

مئات من المسلمين قتلوا وجرحوا برصاص اليهود والبوليس في الدفاع عن المسجد الاقصى والبراق الشريف . فلسطين تناشد الهند الشقيقة العطف على قضيتها بجميع ما لديها من الوسائل والحالة لاتزال مفعمة بالاخطار السكرتير العام : اسعد داغر

الى حكومة فلسطين

فخامة المندوب السامي — بالقدس

حوادث فلسطين الدامية التي كان بالامكان منع وقوعها آلمت الانسانية ايلاما شديداً والاصرار على تنفيذ وعد بلفور الجائر مناف لسنن الطبيعة والحق ، وحسبنا ما وقع دليلا

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني استناداً الى الكتاب الابيض وبلاغ حكومتكم الرسمي واعتماداً على الحق الطبيعي لاهل فلسطين في وطنهم تحتج على تسليح اليهود وقسوة البوليس وتناشد فخامتكم ان تضعوا حداً لاعتداءاتها وأن تذكروا أن حفظ فلسطين لأهلها يكسب بريطانيا صداقة العرب والاسلام السكرتير العام : اسعد داغر

الى الهند

وارسل علماء وطلاب الازهر من ابناء فلسطين وسورية الى جمعية علماء الهند في دهلي التلغراف التالي :

نناشدكم العطف والدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية . اليهود قتلوا وجرحوا الوفا من المسلمين بفلسطين علماء وطلبة الازهر

الى موسى كاظم باشا

موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية — بالقدس

حوادث فلسطين هزت الشرق العربي . احتجت اللجنة الى جمعية الامم . وابرقت بصادق لانباء الى اميركا وانكلترة والوفد

* * *

وارسلت اللجنة كذلك عدة برقيات الى حزب سورية الجديدة وفروعه في الولايات المتحدة ضمنتها تفاصيل الحوادث التي وقعت في فلسطين من قتل وجرح واضراب واعتداء وتسليح اليهود ضد العرب العزل ولفتت انظار الحزب الى الاخطار المحدقة بفلسطين ليذيعها على الرأي العام الاميركي

من الوفد السوري في جنيف

وتلقت اللجنة برقيتين من الوفد السوري في جنيف تشتمل الاولى على خلاصة الاحتجاج الشديد الذي قدمه الوفد الى جمعية الامم على اثر ما ورد عليه من البرقيات الكثيرة من فلسطين ومصر والجاليات السورية الفلسطينية في المهاجر الاميركية : وهذا نص البرقية الثانية :

شارع المدابغ ٣٣ اللجنة التنفيذية — بمصر

بعد تقديمنا الاحتجاج الى جمعية الامم وجهنا نداء الى الصحف والرأي العام الاوروبي . واصلونا بآخر الانباء عن فلسطين .

من موسى كاظم باشا

وتلقت اللجنة برقية من عطوفة موسى كاظم باشا يشكر لها اهتمامها وما قامت به

الجاليات الفلسطينية بالقاهرة

اضطربت الجاليات الفلسطينية في القاهرة لما حل ببلادها . وقد عقد علماء الازهر الشريف وطلبته الفلسطينيون اجتماعا قرروا فيه الابراق بالاحتجاج الى جمعية علماء الهند في دهلي والفات انظار العالم الى نكبة فلسطين المزدوجة .

برقية اللجنة التنفيذية الى رئيس الولايات المتحدة

وورد في برقيات روتر خلاصة عن كتاب ارسله المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى اجتماع عقده اليهود في نيويورك

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى الرئيس هوفر البرقية الاتية بعد اطلاعها على خلاصة هذا الكتاب وهذه ترجمتها :

الرئيس هوفر — وشنطن

تستميحكم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عذرا في ابداء الملاحظات الآتية على الرسالة التي وجهتموها امس الى الاجتماع الذي عقده اليهود في نيويورك وهي :

اولا — ان فلسطين عربية صرف منذ ١٤ قرنا

ثانيا — انه من الامور الخطرة وغير المعقولة ان تجعل الان يهودية قبل القضاء على تسعماية الف من سكانها العرب الذين يحيط بهم ثلاثون مليونا من العرب ابناء جنسهم ولا نعتقد ان مثل هذا العمل ممكن او عادل

ثالثا — ان جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود يعني جعلها موطنا للاضطرابات الدائمة التي قد تتعداها مع الزمن

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تناشدكم باسم الحق وسلم الشرق وطمأنينة ابناء الاجيال المقبلة من العرب واليهود ان تنظروا الى هذه الملاحظات بعين الاعتبار وتعيدوا النظر مليا في هذه المسألة الخطيرة التي يتوقف عليها سلم الشرق العربي وطمأنينة سكانه الآن وفي مستقبل الايام السكرتير العام

اسعد داغر

سوريو اميركا وحوادث فلسطين

وتلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في شارع المدابغ تلغرافا من حزب سورية الجديدة جاء فيه ما يأتي

« اعتمدوا علينا في تأييدكم وبلغوا زعماء فلسطين ان لا يترددوا في مطاليهم بالغاء عهد بلفور وانشاء حكومة برلمانية ونحن مستعدون لارسال وفد الى لندن ليعمل بالتعاون مع الوفد السوري فيها لدى الحكومة البريطانية »

جالية بوسطن

تعضد القضية الوطنية

لمراسل مرآة الغرب

زار الجالية في بوسطن ماسشوستس في الاونة الاخيرة الوطنيان الكبيران امين بك حداد والكاتب المشهور الشيخ عباس ابي شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة . وكان وجودهما في مدينة العلم وأثينا القرن العشرين فاتحة عهد جديد في تاريخ الجالية في هذه المدينة التي هي منبت الحرية الاميركية ومهد رجالها لقد بشرا في القضية الوطنية على مبدأ الاستقلال والوحدة والحرية الشعبية والفردية ضمن شروط تفاهم محدود مع دولة الانتداب . وصادف تبشيرهما هذا نجاحا يبعث الفرح في قلب كل وطني أمين .

ان جالية بوسطن هي الجالية الاولى في المهجر التي الفت جمعيات للاهتمام في مستقبل الوطن السياسي بعيد انتهاء الحروب الكونية وقد بذرت هذه الجمعيات في قلوب أفراد الجالية وناشئتها الجديدة بذور الحياة القومية والشوق للتضحية في سبيل وطن مستقل متحد وغير متجزىء . وما كانت هذه البذور تحتاج الا لحرارة ينفخها فيها من كرسوا انفسهم للخدمة الوطنية والتضحية في سبيل مثل هذه الخدمة وقد سد هذه الحاجة الوطنيان المشار اليهما قسميا لهذه الغاية ومساعدة أفاضل الجالية قد تألف في هذه المدينة [illegible] ١٦ تموز الحاضر فرع جديد لحزب سورية الجديدة الذي بلغ عدد فروعه [illegible] تألفت الهيئة الادارية [illegible] حضرة [illegible] كما يلي : رئيس جورج [illegible] نزيك [illegible] امين [illegible]

كانم أسرار اغابيا معلم الياس سليم معلوف

وفي يوم الانتخاب وبعده أقبل عدد كبير من ابناء الوطن يطلبون الانضمام الى الفرع بحمية واستعداد لم تره من قبل

وهكذا فبوسطن تضم صوتها الى صوت الوطنيين في كل بلدة وبلاد على وجه الارض الذين ينادون الدين لله والوطن للجميع وسوريا للسوريين مستقلة متحدة .

اهتمام الوفد السوري

إحتجاجاته لجمعية الامم والحكومة البريطانية

ابرق سعادة احسان بك الجابري القائم باعمال الوفد السوري الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة يقول انه استلم برقيتها وابلغ نصها الى المقامات الرسمية مصحوبا بتقرير مفصل عن قضية فلسطين وقد اذاعت شركة برقيات الصحافة الشرقية عن جنيف التلغراف التالي

جنيف في ٢٧ اغسطس — أرسل ممثلو العرب كتابا الى السر اريك دروموند السكرتير العام لجمعية الامم طلبوا فيه الغاء الانتداب عن فلسطين وكذلك وعد بلفور وان يدعى مجلس جمعية الامم في الحال للنظر في الحالة الحاضرة في فلسطين (ص)

(الشورى — الا يعرف توفيق افندي اليازجي وكيل هذه الشركة الفرق بين ممثلي العرب والوفد السوري ؟ !)

في تلغراف ماركوني

اتصل بنا أن احد الموظفين بمركز التلغراف اللاسلكي بالقاهرة اظهر امتعاضا من البرقيات التي طيرتها اللجنة التنفيذية الى العالم الخارجي عن حوادث فلسطين . وقد ابدى ذلك الموظف ملحوظات على احدى البرقيات وكاد لا ينقصه إلا أن يحطب للرد عليها ! اننا نوجه نظر مدير هذه الشركة الى ذلك عساه ينبه على عماله اليهود بالصمت التام لان التلغراف لشركة دولية لا [illegible] من الناس

آخر الاخبار عن يافا

« لشاهد عيان »

ابتداء الازمة

ما اصبح الناس يوم الاثنين حتى كانت المدينة مقفلة باسرها والجوامع تملأ الشوارع والجنود تروح وتغدو مسلحة بالمتراليوزات والبنادق الحربية وكانت الحكومة قد اعلنت الاحكام العرفية ونصبت الرشاشات في اماكن متعددة من المدينة وفي الساعة العاشرة تقريباً اجتمع جمهور كبير في الجامع وبدأ الخطباء يشرحون الحالة الحاضرة ويبينون خطورة الموقف فمنهم من رأى ان يطلب من الحكومة توزيع الاسلحة على الاهالي العرب تأمينا على ارواحهم ومنهم من رأى ان يتعاون الاهالي العرب على صد هجمات اليهود والوقوف بوجه كل حركة عدائية يقومون بها ضدهم ولكن في الوقت الذي كان هذا الجمهور الكبير مجتمعاً لاتخاذ الاحتياطات اللازمة كانت العساكر البريطانية والفلسطينية قد رابطت امام الجامع واتخذت الاستحكامات والخنادق مأوى لها استعدادا لقمع اية حركة كانت بقوة السلاح

ولما كان المجتمعون قد رأوا هذه التدابير الشديدة من جانب الحكومة وكان قد تسرب الى اذانهم ان الحكومة قد جندت عدداً كبيراً من اليهود في تل ابيب ووزعت عليهم الاسلحة والعصي ثارت ثائرتهم وخرجوا زرافات الى جامع المنشية الواقع على حدود تل ابيب حيث كانت جماهير الناس مزدحمة للمداولة في الحالة الحاضرة وتقرير الخطط التي ينبغي اتباعها في حالة هجوم اليهود على الاهالي العرب وما كادت هذه الجماهير تصل الى جامع المنشية وتنضم الى سواها حتى راجت اشاعة بسرعة البرق مفادها ان اليهود المجتمعين على حدود المنشية قد اعتدوا على بعض سكان العرب وهم يحاولون الهجوم على البيوت المجاورة وهنا عصفت النخوة في رؤوس الشبان العرب وهجموا على جموع اليهود الغفيرة التي كانت منتشرة في تلك الناحية واشتبكوا معهم بمعركة هائلة دامت اكثر من ساعة سقط فيها عدة قتلى وجرحى من الفريقين وفي هذه الاثناء كانت الجنود البريطانية المنتشرة في تلك الناحية قد اسرعت الى مكان الحادث وما ان اشرفت على المعركة حتى صوبت رشاشاتها الى صدور الشبان العرب وظلت تطلق الرصاص عليهم حتى هزمتهم شر هزيمة وطرحت منهم عدداً كبيراً من الجرحى والقتلى وقد كان اليهود الذين يقطنون حي المنشية يطلقون الرصاص على المنهزمين من شرفات النوافذ وقد اربى عدد القتلى على الثلاثين والجرحى على المائة ويقال ان هنالك جرحى كثيرين قد نقلوا الى مستشفى هداسا في تل ابيب ولا يعلم عددهم حتى الآن .

وعلى اثر وقوع هذا الحادث تسرب الخوف الى نفوس السكان وبدأ المسلمون الذين يقطنون حي المنشية ينقلون عائلاتهم الى محلة العجمي الآهلة بالمسيحيين وبدأ اليهود من جهتهم ايضا ينقلون عائلاتهم الى تل ابيب حتى اقفر ذلك الحي من السكان ولم يعد يرى فيه غير القوات العسكرية تروح وتغدو للمحافظة على الامن والارواح

وبسبب هذه الحوادث اصدرت الحكومة في مساء ذلك اليوم بلاغا حظرت فيه خروج الناس من منازلهم بعد الساعة السادسة والنصف مساء .

وفي صباح اليوم التالي وصلت مدرعة بريطانية قادمة من مالطة تقل عدداً كبيراً من الجنود البريطانية وبعد ان رابطت على مسافة معينة من المدينة انزلت من كان فيها من الجنود الى البر وقد تولى هؤلاء امر المحافظة في المدينة ذلك النهار في طوله وفي المساء ركبوا بعض السيارات وتوجهوا الى جهة نابلس وطولكرم وقد قيل انهم ذهبوا الى هنالك لتهدئة الحال .

الاضطرابات في القرى

وردت انباء عديدة من انحاء مختلفة ان الاضطرابات على اشدها في القرى وان العرب واليهود قد اشتبكوا معا وانه قد سقط قتلى وجرحى من الجانبين وقد احرقت كثير من القرى والمستعمرات اليهودية .

قناصل الدول

انسحب قناصل الدول من بيت المقدس بسبب الاضطرابات الحاضرة وقد شاع ان قنصل دولة اليونان وجد مقتولا في داره والاسباب مجهولة .

الحالة في نابلس

« مشاهد عيان »

من الغريب أن نابلس مع أنها لم تقم باضطرابات اصبحت كأنها ساحة حرب . فالقبض والتفتيش يجريان على ساق وقدم . والمدينة من الغروب تهجع ويخيم عليها السكون والظلام كأنها مدينة الاموات

وقد احتلت السلطة العسكرية [illegible] مدرسة النجاح ودار عاطف افندي النابلسي ودار خليل افندي عبد الهادي ودار السينما الجديد لانزال الادارة العسكرية

وفتشت الحكومة عدة بيوت كمفتي نابلس وامين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ودار جمعية الشبان المسلمين وغير ذلك وقبضت على السادة تحسين افندي كمال وسعيد افندي العقاد وفوزي افندي [illegible] وراشد افندي ابو غزاله وحسن افندي خلاوي وغيرهم . وابلغت السلطة العسكرية جميع الاساتذة الذين يعرفون الانكليزية ان يكونوا تحت أمر قيادة الجيش ليخدموا كتراجمة عند الحاجة

وأرسلت الحكومة الى بلدة طوباس قوة عسكر بمحاصرتها والبحث فيها عن سلاح وعتاد

وراجت سوق الجاسوسية وظهر فساد أخلاق البعض وكذبهم على الآخرين مما استوجب أشد الاسف

واشترك نصارى نابلس مع اخوانهم المسلمين بكل جوارحهم وعواطفهم كما يشترك الشقيق بشقيقه

وتحوم الطيارات في سماء نابلس يوميا

اتحاد الماسونية

اداة للاستعمار !

اذاع سكرتير المحفل الماسوني بالقاهرة واسمه عبد الحميد يونس بياناً عن مسألة فلسطين خلط فيه خلط من كان نائماً مع اهل الكهف ثم استيقظ فجأة ! !

في بنغازي

كتب الينا احد اخواننا المغاربة من الاسكندرية يفند موقفنا حيال اكاذيب البلاغ الطلياني الرسمي ويقول ان السيد الحسن السنوسي زار اخيراً والده السيد الرضي في بنغازي واقام عنده خمسة ايام وانه كان واتباعه في تلك الزيارة يتقلدون سلاحهم ويمشون به في الاسواق علناً ثم عاد السيد الحسن الى مربض المجاهدين

قال : فلو كان هناك شيء من الاستسلام الذي يقولونه لما استطاع السيد الحسن ان يحمل عصا فضلا عن السلاح

جريدة المقطم

والمقالات المسمومة

لم تكف المقطم مع الاسف عن نشر المقالات المملوءة بالدسائس والكذب ، ولاسيما مقالات مأجور يهودي اسمه ساسون

المقطم جريدة عربية سورية مصرية اي انها ليست لليهود ولادخل لهم فيها . فاذا تقرر ذلك فنحن نسأل صاحب المقطم كيف ساغ له ان ينشر لليهود اكاذيبهم ؟ الا يكفي اهل فلسطين اكاذيب اليهود التي تنشرها لهم شركة روتر والشركات الاخرى فيريد ان يكون مع الاستعمار على اهل فلسطين ؟

ان شركة روتر مع انها شركة دولية كان يجب عليها ان تنشر للطرفين لم تستح من التحيز لليهود فكيف يليق بالمقطم ان يتردد في الانحياز لقومه اصحاب الحق ؟

لليهود من الجرائد عشرات في هذه الدنيا ، فلماذا لا يقول المقطم لساسون واضرابه دونكم وجرائدكم ؟

لكل شيء صفحة سلبية واخرى ايجابية فعلى المقطم ان يختار واحدة منها فاما ان يكون اهل فلسطين اصحاب حق وهذا يرغمه على نصرة الحق واما ان يكونوا بعكس ذلك وهو في حل من الانحياز الى اليهود على طول الخط

اما التذبذب بين حق اهل فلسطين واموال اليهود فهذا لا يليق بجريدة تحترم نفسها .

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك دفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والكاميات
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقاهرة بمصر
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

تصدر يوم الاربعاء ... ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ — في ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٩

يقول اليهود انهم لا يطمعون بالاماكن المقدسة الاسلامية !!!

وانهم يريدون ... فقط ... اي البراق الشريف لا غير !!!

لو فرضنا جدلا انهم يكتفون بالبراق الشريف ... فما قولهم بهذه الصورة التي تصنعونها ...

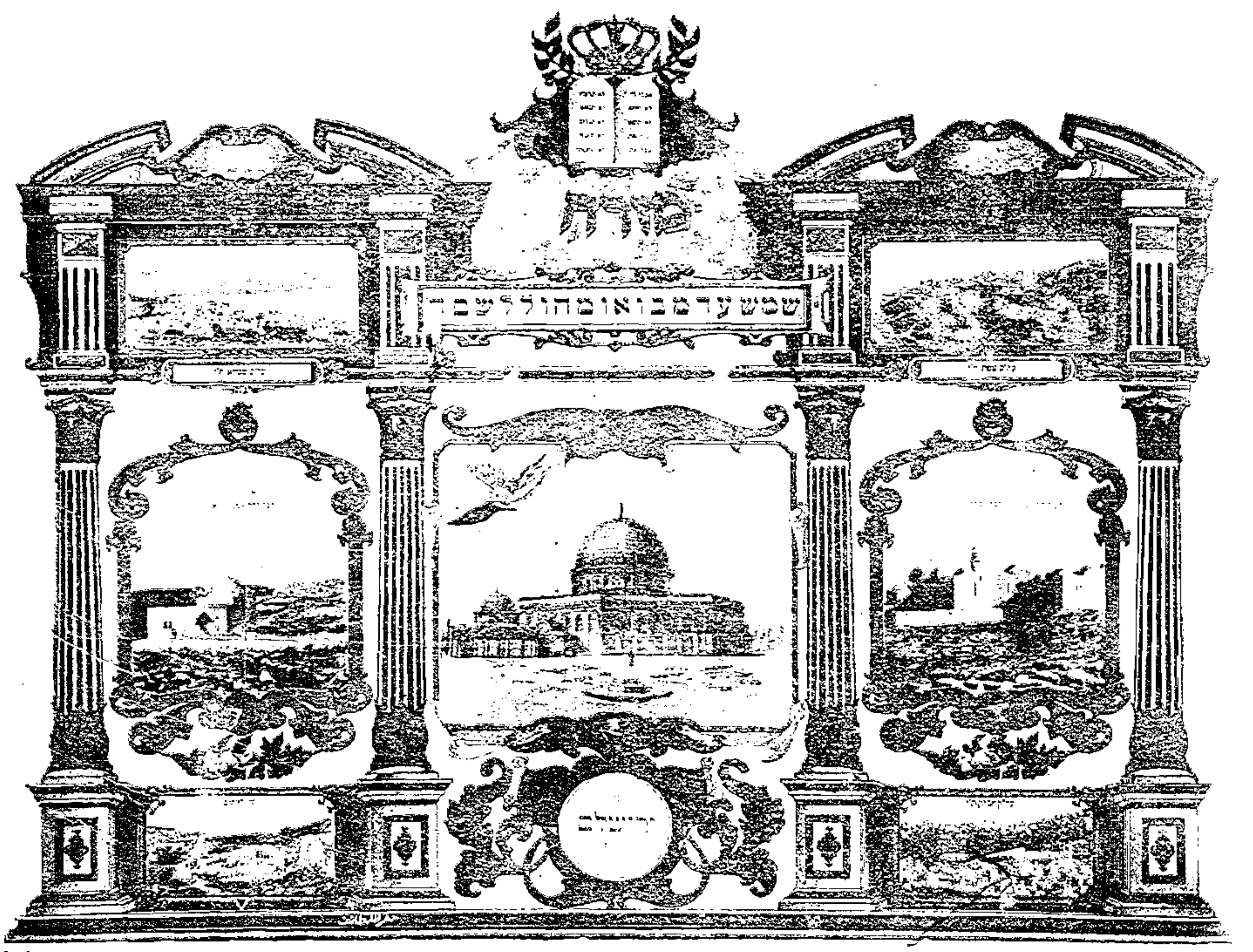

... الاماكن المقدسة الاسلامية العظمى في فلسطين يرسمها اليهود مكبرة بالالوان ويوزعونها على انها لهم وهدف حياتهم ومنتهى آمالهم بفلسطين ويرى القارئ كيف انهم وضعوا ... الصهيوني و « العشر كلمات » فوق جامع الصخرة الشريفة الوارد ذكرها صراحة في القرآن الكريم وبعد ذلك يقولون انهم لا يطمعون بشيء لا بالاماكن المقدسة ولا بفلسطين ...

ماذا قال المندوب السامي بعد رجوعه؟

... في العدد الماضي الى أن السر تشانسلور المندوب السامي بفلسطين اذاع على اثر رجوعه ... بياناً ... ونحن نورد هنا ترجمته عن الاصل الانكليزي الاطلاع والتسجيل التاريخي قال المندوب :

... فوجدت البلاد في حالة اضطراب وفريسة لاعمال عنف غير مشروعة وهو أمر ... جداً . وقد استفظعت ما علمت به من اعمال القسوة التي اقترفتها جماعات من السفاحين ... الى الدم والاشرار الذين ارتكبوا جنايات قتل وحشية ضد اشخاص آمنين من السكان ... على اختلاف اعمارهم وقد اقترنت تلك الجنايات كما في الخليل باعمال همجية كحرق المزارع ... في المدن والريف مع سلب الممتلكات وتخريبها وهذه الجنايات جلبت على مقترفيها ... جميع الشعوب المتمدنة في العالم اجمع

وان أول واجباتي هو إعادة النظام الى البلاد وانزال العقاب بالذين تثبت عليهم تهمة ارتكاب اعمال العنف وسأتخذ جميع التدابير اللازمة للوصول الى هذه الغاية واني أطلب الى جميع سكان فلسطين مساعدتي على تأدية هذه الواجبات

« وعملا بوعدي الذي قطعته مع اللجنة التنفيذية العربية قبل مغادرتي لفلسطين في يونيو الماضي كنت قد شرعت في مفاوضة وزير المستعمرات البريطانية لما كنت في انكلترا في موضوع احداث تغييرات دستورية في فلسطين ولكن نظراً الى الحوادث الاخيرة أوقفت الآن هذه المفاوضة مع الحكومة البريطانية بسبب الحوادث الاخيرة

« وفي ما يتعلق بالاقوال التي ذاعت في العهد الاخير بشأن جدار المبكى (البراق) أروم الآن بموافقة الحكومة البريطانية ان أعلن اني أنوي تنفيذ المبادئ المبينة في الكتاب الابيض بعد تقرير الاجراءات الخاصة بتطبيقها »

المندوب السامي والقائد العام
ج . ر . تشانسلور

القدس اول سبتمبر ١٩٢٩

وقع المنشور في فلسطين

وقد كان لهذا المنشور المدهش اسوأ وقع في البلاد . واستغرب الرأي العام كيف اقدم المندوب على اصداره ساعة وصوله من دون بحث أو تدقيق وقبل ان يقابل احداً أو يبحث مع احد غير الوفد الصهيوني الذي اجتمع به مدة طويلة

رد اللجنة التنفيذية العربية على المنشور

وقد ردت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي السابع في القدس على هذا المنشور كما يأتي قالت :

« اطلع عرب فلسطين بدهشة عظيمة على منشور فخامتكم الصادر في أول سبتمبر ولم يكن أحد منهم يتوقع ان يرى الحقائق التي عرفها القاصي والداني واعترفت بها الحكومة نفسها مهملة إلى هذا الحد وهي : اولا ان اكثر اليهود كانوا مسلحين من انفسهم . ثانيا ان الحكومة سلحت عدداً منهم . ثالثا أنه لم يوجد في جثث قتلى اليهود تمثيل أو تشويه حتى في الخليل ، ويؤيد هذا تصريح إدارة الصحة البريطانية . رابعا ان بعض قتلى العرب مثل اليهود بهم . خامسا ان جموع اليهود قتلت نساء واطفالا عربا على الانفراد . سادسا ان اليهود هم الذين بدأوا بقتل العرب نساء واطفالا . سابعا أن الجنود البريطانية النظامية قتلت النساء والاطفال والرجال من العرب في بيوتهم وعلى أسرتهم في قرية صور باهر وغيرها . ثامنا أن اضطرابات فلسطين السابقة والحالية ناشئة مباشرة عن السياسة البريطانية الصهيونية الرامية الى القضاء على القومية العربية في وطنها الطبيعي لتحل محلها قومية يهودية غير موجودة وكل هذه الحقائق لم يتوقع العرب اغفالها في منشور صادر على عجل وسابق لاوانه

ان عرب فلسطين قد خسروا كل شيء من جراء هذه السياسة الصهيونية فلا يهمهم اى زيادة في الخسارة وعليه فان الجنود البريطانية ستجدهم عزلا من السلاح عند انزال اي ضربة بهم فاذا كان لم يزل ثمة عدالة ، يحق للعرب طلب نصيبهم منها ، فهم يلحون بطلب تحقيق نزيه يقوم به اشخاص من خارج فلسطين ولا يتأثرون في اثناء قيامهم بواجبهم نحو العدل بالنفوذ الصهيوني . وان التحقيقات التي تمت في فلسطين في احوال مماثلة على يد لجان بريطانية اثبتت للملا مطالب العرب الحقة ومقاصدهم القومية النبيلة كما اظهرت عظم مصائبهم السياسية . ويعتقد العرب ان تحقيقات نزيهة كتلك سترو ي العالم حكاية ما لم الان في هذه الاضطرابات الحالية رواية اكثر صدقا مما صورتموه للعالم بمنشوركم الصادر قبل اعطاء العرب فرصة لاسماع صوتهم . ولو تمكنوا من هذه الفرصة لرأى العالم ان اليهود الذين تجاوزوا الاعتداءات السياسية الى الاعتداءات الدينية بحيث اصبحت مساوئهم في المدة الاخيرة لا تحتمل كما صرحت الحكومة نفسها ، والذين كانت اعمالهم السيئة في هذه الاضطرابات ... كأعمالكم مشتركة في حق العرب كانوا هم المسؤولين اولا عن الاضطرابات الحالية في الدرجة الاولى والسياسة التي تؤيدهم في الدرجة الثانية

... ان هذا المنشور كان ينبغي اصداره بعد اجراء التحقيقات ... فمالك ... لو اعدتم النظر في الخطة الحاضرة لتوصلتم الى اصدار ...

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

القدس ٢٨ ربيع الاول ١٣٤٨ — ٢ سبتمبر ١٩٢٩ — موسى كاظم الحسيني

الامضاء : جمال الحسيني . مغنم الياس مغنم . عوني عبد الهادي

رد اللجنة التنفيذية بالقاهرة

وقد بادرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى عقد جلسة ... المندوب واصدرت الرد الذي ارسلته اليه بالبرق وهو

الى فخامة المندوب السامي بالقدس

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ... وتعتبره حكماً ... لا يستند الى بحث ... الوقائع ... بلاغ حكومتكم الرسمي التي كانت مسؤولة عن ... لادارة ... درساً وافيا ولم تعبأوا باقوال وفود الصهيونيين ... كانوا عرضة لحملات اليهود المسلحين بسلاح الحكومة ... والاطماع الصهيونية هي التي اثارت هذه الاضطرابات الدموية ... حوادث التقتيل والتجريح والتمثيل بالنساء والاطفال واحراق ... اليهود ... اوراق بالوثائق والصور وان العرب كانوا يدافعون ... حصداً والذين كانوا يقتلون بالقنابل ويصيبون ... يثبت ذلك عند اجراء تحقيق عادل تقوم به هيئة ... باسم الله والتاريخ فاللجنة تحتج على كل هذه الحوادث وعلى ... الحكومة اصحاب البلاد رافعة صوتها عاليا لاجمال ... الرأي العام المتمدن

٤ سبتمبر سنة ٩٢٩ — السكرتير العام ، اسعد داغر

رد اللجنة الفلسطينية بمصر

يا صاحب الفخامة

كنا ننتظر من رجوعكم لفلسطين كافة خير ازاء ما اصاب وطننا بسبب اعتداآت ... كورات فاذا ببيانكم الرسمي يخيب الآمال .

كنا نتوقع وقد رأيتم ما حل بالبلاد المقدسة ان تعرفوا لنا احقيتنا وان تظهروا غضبكم من اعتداء اليهود على اصحاب البلاد ، وان تضعوا حداً لعنف الجيش بالسكان ، وبكى ... حدث بقرية صور باهر . ولكن بيانكم يا صاحب الفخامة الذي كان يجب ان يكون ... كشعلة ... الاحقاد . ان الله القوي ... سوف ... الذين سببوا اهراق الدماء كاللورد بلفور والذين ينفذون وعده ، والتاريخ العادل لن يغفر لبريطانيا ما صنعت باهل فلسطين وما سببت لهم من شقاء ، وسيدون التاريخ ان فلسطين كانت منذ ... سنة آمنة مطمئنة فجعلها احتلالكم موطن الاضطرابات والمذابح . لو كنتم تريدون فلسطين لم يحدث ... الناس ... ولكنكم تريدون الانعام بها على الآخرين . لو تقدم الكتاب الابيض ... لما سفكت الدماء . ان العالم كله يرقب شدة جنودكم مع مسلمي فلسطين الذين نصروا حكومتكم في الحرب العظمى فكان جزاؤهم اعمال الابادة لاحلال اليهود محلهم

اننا نناشدكم الضمير والوجدان وقد مكنكم الله من التحكم باهل فلسطين ان تجعلوا لهذه الفجائع حداً ، اننا لا نطيق الحياة مع الصهيونيين فاما نحن واما هم . واذا كانت الصهيونية تهم بريطانيا فلا يجوز ان يكون ذلك على حسابنا فلتبحث لهم بريطانيا عن بلاد اخرى ، اما هذا العذاب فلا يرضاه انسان يشفق على الانسانية

اننا نطلب عطف الرأي العام البريطاني وان يساعدنا على طلب هيئة تحقيق حيادية لتحدد المسئوليات عن تلك الفجائع

اللجنة الفلسطينية بالقاهرة

رد جمعية حراسة المسجد الاقصى

والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تتلقى بمزيد الدهشة والاسف استعجال فخامتكم في اصدار منشور ١ ايلول سنة ٩٢٩ الذي يحمل على العرب حملة غير عادلة مغفلا ما اقترفه اليهود في يافا والقدس وغيرهما وقام به الجنود البريطانيون في صور باهر وقالونيه وحيفا من الفظائع والقتل في الاطفال والنساء والشيوخ من العرب وهم عزل من السلاح بعضهم عابر سبيل وبعضهم في بيته أو في صلاته وهي تلفت نظر فخامتكم إلى ما يأتي :

١ — ان اصداركم الحكم في المنشور بناء على دعاية اليهود فقط ومن غير أن تسمعوا الطرف الآخر أو قبل أن يجري التحقيق من قبل هيئة عادلة غير متحيزة ولا متأثرة من النفوذ الصهيوني هو ليس من العدل .

٢ — ان تغاضيكم في المنشور عما اقترفه اليهود والجنود البريطانيون من الفظائع في هذه الفتنة وعدم تحميلكم المسئولية على المسببين والبادئين سيتلقاه العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة بمزيد الدهشة والاستياء .

٣ — يخشى أن تكون لهجة المنشور قد فهم منها اليهود تحريضهم واغراءهم لانهم لم يكادوا يتلقون هذا المنشور حتى قاموا في ذات الساعة بالتعدي على احمد محمد عوض من عربية لفتا أثناء مروره في الطريق وتجمهروا عليه مئات يتناولونه بما في نفوسهم من غل لكما وضربا حتى قضى نحبه في ذات الليلة متأثراً من تلك الضربات الهمجية .

٤ — ان التسرع في الحكم القاسي يخشى أن يكون له أثره في الهيئات القضائية والهيئات التحكيمية مما يتنافى مع الرغبة في أن يأخذ العدل مجراه .

٥ — ان تهمة التمثيل في قتلى اليهود في الخليل تثبت لدى موظفي دائرة الصحة العامة من

الانكليز بطلانها وفسادها وهي بلا ريب من انواع دعايات اليهود الباطلة .

٦ — ان العرب عاشوا هم واليهود الوطنيون في هذه البلاد قرونا طويلة من غير أن يتعدى بعضهم على بعض أو يسعى فريق منهم لأن يجعل البلاد المقدسة التي هي مقر الاديان ومهبط الانبياء ميدانا لاثارة الفتن واراقة الدماء ، فلا يصح أن يوصم فريق العرب الذي اعتدى عليه جهاراً وتحرش به علنا كما تعترف الحكومة ، فقام يدافع عن نفسه وعن نسائه واطفاله الذين قتلوا ومثل بهم وهم عزل من السلاح ، فلا يصح أن يوصم هذا الفريق المدافع المعتدي عليه بالهمجية والتوحش وحب سفك الدماء ، وهذه القرون الماضية الطويلة شاهدة .

فكان من واجب العالم المتمدن الذي صبيتم لعناته على غير مستحقيها ان يفتش عن السبب الذي جعل مهبط الانبياء ومقر الاديان ميدانا واسعا للفتن فيسعى في إزالة هذا السبب باسم المدنية والانسانية . وبذلك تعود فلسطين إلى ما كانت عليه من الهدوء والسكينة والاطمئنان .

٧ — نستغرب جداً أن يحمل المنشور في أمر التخريب والاحراق على العرب فقط ويغفل ما قام به اليهود من الفظائع من هذا القبيل وحرقهم ونهبهم بيوتا كثيرة وتعديهم على مقام الصحابي المشهور (سيدنا عكاشه) وهدم قبره وقبر المجاهدين حوله واحراقها بعد تمزيق الستائر .

٨ — ان اليهود الذين اثار حماستهم وهاج هائجهم مقررات المؤتمر الصهيوني الذي عقد مؤخراً في زوريخ ، هم البادئون في الاعتداء والمثيرون لهذه الفتنة بالمظاهرة العنيفة ، التي قاموا بها في مكان البراق الشريف يوم ١٤ آب لاسباب لا تنحصر بالصلاة العادية وهم يحملون العلم الصهيوني ويخطبون الخطب كما جاء في بلاغ الحكومة الرسمي ، وكانت خطبهم تحمل انواع السباب والشتائم للمسلمين ، ومن جهة اخرى ابتداؤهم في الاعتداء يوم ١٦ و ١٧ و ١٨ منه على العرب المنفردين في الاحياء اليهودية من رجال ونساء واطفال ، وان حوادث قتل النساء والاطفال بدأت منهم .

٩ — أن العرب الذين لم تبق لهم السياسة الحاضرة ما يأسفون عليه من حق سيتلقون مسلمين بصدورهم وهم عزل من السلاح رصاص الجنود البريطانيين فيما اذا رأت الحكومة في سياسة الوطن القومي تقضي بالبطش بهم وازهاق نفوسهم وازالتهم من الوجود .

فالعرب مع احتجاجهم الشديد على هذا المنشور يطلبون أن تقوم هيئة عادلة من الخارج لا يجد النفوذ الصهيوني إلى وجدانها ازاء واجب العدل سبيلا ، بتحقيق دقيق في هذا الامر وحينئذ سترون فخامتكم أن لعنات العالم المتمدن ستنصب على المسببين وحدهم ، كما انهم يأملون اصدار منشور آخر بعد اطلاعكم على فظائع اليهود ، في يافا والقدس وغيرها .

ونحن واثقون بان كل تحقيق عادل يجري بهذا الصدد سيكون حتما لصالح العرب وسيظهر أن المسئول عن هذه الفتنة هما اثنان لا ثالث لهما :

الاول — اليهود الذين تجاوزوا بمطامعهم واعتداءاتهم كل حد حتى المقدسات والحقوق الدينية

الثاني — السياسة غير العادلة وغير الطبيعية التي تعضد اليهود في مطامعهم واعتداءاتهم والتي قضت بتأخير تنفيذ الكتاب الابيض الصادر منذ عشرة اشهر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ٢٩ ربيع الانور سنة ١٣٤٨ في ٣ ايلول سنة ١٩٢٩

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

احتجاج المحامين العرب في فلسطين

يا صاحب الفخامة !

قرأنا بكل أسف واندهاش منشور فخامتكم المؤرخ في ١ سبتمبر ١٩٢٩ الذي اقل ما يقال فيه انه سابق لأوانه وانه لا يتفق مع روح العدل والانصاف .

ولا بد انكم توافقون على ان قيمة المناشير تتوقف على مقدار ما فيها من الصحة والحقائق المسلم فيها ، اكثر مما تتوقف على اهمية الذين يصدرونها ، اذ ان العدل لا يعرف مقاما والانصاف لا تعوزه فخامة الالقاب .

جاء في المنشور : —

١ — ان اعمال قتل وحشية ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع و

٢ — بقطع النظر عن عمرهم وعما اذا كانو ذكوراً او اناثاً و

٣ — التي صحبتها كما وقع في الخليل — اعمال همجية لا توصف و —

٤ — حرق المزارع والمنازل في المدن وفي القرى ونهب وتهمير الاملاك .

فاسمحوا لنا ان نسالكم بدورنا عما يلي : —

١ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة ، واستمعتم شكوى العرب ، عندما وصفتم اعمال القتل التي ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي بانها وحشية ؟

وهل قالت هذه التقارير بان قتلى العرب انما قتلوا بطرق واساليب مدنية غربية . . . .

٢ — هل بلغ فخامتكم ان شهداء العرب كانوا عزلا الا من سلاح الحق ، والايمان بانهم انما يدافعون عن مقدساتهم وحقوقهم الدينية والسياسية وكرامتهم القومية ؟

وهل بلغ فخامتكم ان سلاحا وزع بكثرة على اليهود وان شارات بوليس رسمية اعطيت حتى لرجال الجمعية الصهيونية انفسهم ؟

٣ — هل بلغ فخامتكم ان كميات كبيرة من البنادق والاسلحة النارية قد صودرت من اليهود ولا سيما من مركز شركة المطاحن اليهودية في حيفا ؟

وان سيارة تحمل شارة الصليب الاحمر قد صودرت في حيفا وضبط فيها طبيب وضابط بوليس يهوديان بينما كانا يطلقان الرصاص على العرب ؟

٤ — هل بلغ فخامتكم ان الذين صوبوا نيرانهم الى صدور العرب لم يفرقو بين اعمارهم وما اذا كانوا ذكوراً او اناثا ؟

٥ — هل اعتمدتم فخامتكم على تقارير رسمية من ادارة الصحة عندما وصفتم اعمال القتل التي وقعت في الخليل — بانها اعمال همجية لا توصف ؟

اننا نتحدى فخامتكم أن تذكروا حادثة تقطيع واحدة ارتكبت من قبل العرب سواء في الخليل أو في غيرها !

٦ — هل بلغ فخامتكم ان بيوتا كثيرة للعرب قد احرقت وهدمت واعملت فيها ايدى النهب والتدمير ؟

٧ — واخيراً هل بلغ فخامتكم ان الجنود البريطانية المنظمة المدنية قد قتلت بدون ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر وغيرها ؟

وان جنود المدرعة البريطانية (برهم) قد قتلوا وجرحوا العشرات من العرب العزل المتفرجين في حيفا من غير ما سابق انذار او اخطار ؟

فاذا كان جميع ذلك قد وقع فهل توافقون فخامتكم على ان (لعنات جميع الشعوب المتمدنة في انحاء العالم قاطبة) كان يجب ان توجه الى غير العرب في فلسطين ؟

وقد كان من الانصاف لو انكم قبل ان تسجلوا حكمكم الغير عادل بحق العرب ، عرضتم لحيثياته واسبابه وقلتم ان هذه البلاد التي لا عهد لها بالمنازعات الدينية والخلافات المذهبية منذ مئات السنين ، قد اثير فيها نزاع حاد بين العرب واليهود بسبب سياستكم الصهيونية التي لا يد للعرب فيها ، ومن اجل اقامة حكومة انكليزية مباشرة في فلسطين تحكم الاهالي بالرغم من ارادتهم وضد مصالحهم . كان يجب على الاقل ان تذكروا ان لغتكم الانكليزية قد هزمت لغتنا العربية — لغة البلاد الاصلية — من دوائر الحكومة ، وان المئات من موظفيكم قد استأثروا بالحكم دوننا ، وان التشريع قد وضع في يد صهيونية قد بحت اصوات العرب بالاحتجاج عليها ، وان الامتيازات في البلاد قد منحت الى صهيونيين ، وان ما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه تجبي سنويا من هذه البلاد الفقيرة لينفق اكثرها على غير مصلحتها ، وان مرفأ حيفا وغيره من المشاريع الكبرى لا يفكر فيه الا من وجهة المحافظة على خطوط المواصلات البريطانية ، واننا قد وضعنا في حالات (سياسية واقتصادية وادارية) لمساعدة بناء الوطن القومي اليهودي ، وانه بسبب جميع ذلك قد بيعت مساحات واسعة من ارض الوطن بابخس الاثمان والحكومة صامة اذنيها لا تبدي حراكا في الموضوع .

وعلى الاقل كان يجب ان تذكروا ان الصهيونيين قد تظاهروا بالمئات مظاهرة غير مشروعة يوم ١٥ آب ٩٢٩ في البراق الشريف والأحياء الاسلامية حاملين الاعلام الصهيونية ، شاتمين نبي المسلمين ودينهم وملتهم ، وانه كان بوسع فخامتكم منذ اشهر ان تضعوا حداً لسياسة الاستفزاز التي جرى عليها الصهيونيون سعياً وراء نقض المبادئ التي اشتمل عليها الكتاب الأبيض الصادر في ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨ وتحقيقاً لمبادئ الصهيونية التي ترمي الى الاستيلاء على البراق الشريف والمسجد الاقصى المبارك .

كان يجب ان تذكروا انه قد بلغ السيل الزبى واننا صرنا نشعر بحق ان كياننا القومي ، ووجودنا كأمة ، قد اصبح في خطر وانه ليس لنا الا ان نختار اما الموت سياسيا واقتصاديا واما الهجرة من هذه البلاد .

نعم كان يجب ان تذكروا جميع ذلك قبل ان تلصقوا تلك التهم الشنعاء بالعرب وتهينوا كرامتهم تلك الاهانة الغير عادلة .

على انه مهما كان نصيب منشوركم من الصحة او الخطأ فأن الحقائق لا تزال في مركزها ، واذا قدر لأصواتنا ان تصل الى اذن عادلة يوما ما فسيرى العالم حينئذ ان منشور فخامتكم الذي تسرعتم بنشره واهنتم فيه الأمة العربية ، سوف لا يعتبر حكما عادلا ولا وسيلة من الوسائل التي تهدأ بها الخواطر ويسكن الهياج .

ومهما تكن النتائج ، حتى ولو قدر لهذه البلاد ان تستقل ويغادرها آخر جندي بريطاني ، فاننا سنتذكر دائماً وسوف يذكر ابناؤنا واحفادنا ويسجل التاريخ ، ان جنودكم المنظمة البريطانية قد قتلت بغير ذنب النساء العربيات والشيوخ والاطفال في صور باهر ، وانكم شخصيا قد اهنتم الامة العربية وطعنتم كرامتها في الصميم .

بيت المقدس في ٣٠ ربيع الاول ١٣٤٨ وافق ٤ سبتمبر ١٩٢٩

عوني عبد الهادي . محمد توفيق الخليلي . حسن البديري . مغنم الياس مغنم . عمر الصالح البرغوثي . جورج صلاح . امين درويش . فؤاد عبد الهادي . صبحي الخضراء . ابراهيم كمال . احمد زكي الاسطة . نصري نقولا نصر . سليمان الصالح . انسطاس حنا نيا . يعقوب فرح . سعيد الشهابي

وجاءتنا ردود كثيرة على منشور فخامة المندوب من الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ولجنة مؤتمر نابلس العربي واهالي صفد وغزة وجمعية الشبان المسلمين بحيفا والمجلس الاسلامي في بيروت الخ وكنا قد عزمنا على نشر هذه الاحتجاجات كلها ولكن المندوب السامي اصدر نشرة اخرى رجع فيها عن منشوره الاول فاكتفينا بنشر ما وصل الينا من الردود قبل صدور هذا المنشور الذي نلخصه فيما يلي :

قال المندوب بعد ان اورد قراراً بتأليف المحاكم الخاصة بالثورة :

« وقد رفعت الي بيانات (يشير الى الاحتجاجات على المنشور الاول) تدل على ان الاعتقاد يسود بعض الاهالي بأن محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب افعال جنائية تنحصر بفئة من الاهالي دون غيرها . فهذا الاعتقاد لا يعرب اعرابا صحيحاً عن نوايا الحكومة التي ترمي الى سوق جميع المجرمين بقطع النظر عن الجنس او المذهب طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود »

(الشورى — ان هذا التصريح وان كان يراد منه محو الاثر الذي تركه في الاذهان المنشور الاول الذي ما كان ينتظر من المندوب وهو الحاكم الاعلى للجميع ، إلا انه لعدم صراحته لا يكفي لمحو ذلك الأثر الشديد)

ماذا في البيت الحرام؟

مكة المكرمة « بالتلغراف » الشورى بمصر

اثار تمادي اليهود في فظاعتهم واعتداآتهم سخط الشعب وهياجه الشديد لاحل باخوانهم المسلمين بفلسطين وقد نظمت الاحتجاجات العديدة وابرقت الى جمعية الامم والصحف المصرية والانكليزية

مراسلكم

مكة المكرمة « تلغرافياً » الشورى بمصر

ان فظاعة الاعتداء الذي وقع من اليهود على المسلمين وقت صلاة الجمعة هيج شعور اخوانهم في جوار الكعبة المطهرة وارتفعت الاصوات بالاحتجاج على هذا الاجتراء العنيف الذي لا يتفق مع قدسية المكان وسماحة الاديان فالشعب الحجازي يحتج على هذه الاعتداءات درئا لما عساه ان يتفاقم من الخلافات المؤدية لتأجيج نار الانتقام

محمد صالح نصيف . صالح شطا . عبد الله الشيبي . دياب ناصر

نصيحة

ان الاحتجاجات والشكايات التي تنشر باللغة العربية فقط لا تأخذ دورها اللائق ولا قيمة لها ، فعلى كل هيئة او جماعة بفلسطين تضع احتجاجاً او ترفع شكوى للرأي العام ان تترجمه الى الانكليزية وترسله الى الصحف في انكلترا وامريكا وفرنسا والمانيا

آخر الاخبار عن فلسطين

كتب الينا من القدس ان اللجنة التنفيذية العربية لا تزال تعقد جلساتها للنظر في احوال البلاد

وان حرب المقاطعة بدأت بين العرب واليهود ، فأن ثبت العرب على مقاطعة عمل اليهود ثباتا صحيحا فانا نبشرهم بموت الصهيونية ووعد بلفور ، وبلفور نفسه غماً

واقالت جريدة التيمس مراسلها الكذاب في القدس

وذكر مراسل المقطم ان اليهود نهبوا من اثاث دار اسماعيل بك النشاشيبي ما قيمته الف جنيه وان اليهود خافوا من ان يكتشفها البوليس فحاولوا احراقها فاطلق البوليس الرصاص فاصاب احد اللصوص اليهود وقد تبين انه من الكشافة اليهودية ! !

قبض وتفتيش

لا عمل لحكومة فلسطين اليوم إلا تفتيش البيوت والقبض على الناس وممن قبض عليهم في يافا الاستاذ كامل افندي الدجاني وفي نابلس السيد ناصر افندي الطاهر وحسن افندي القطب وعادل افندي التميمي وغيرهم وساق البوليس سبعة من تلاميذ المدارس في اسواق نابلس بعد أن كبلهم بالحديد

وقد اضربت المدينة ساعتين احتجاجا على هذا الارهاق والارهاب

وفاة مواطن

نعت انباء طولكرم المرحوم الشيخ صلاح الحمدان من أعيان أم خالد رحمه الله واسكنه فسيح جنته

مُتَفَرِّقَات

بين المجاهدين

حقائق مؤلمة

لم يعد سراً من الاسرار مع الاسف الشديد أمر وقوع الخلاف بين المجاهدين الرابضين بالصحراء .

وهذا البحران الواقع بينهم كنا نتوقعه ونخشاه منذ ثار الخلاف في مصر ثم وصل إلى اميركا . نعم أن اخواننا في أميركا حسموه وسدوا إذانهم دون الفساد الذي دسه جماعة لطف الله والشهبندر بواسطة الهجاني ولكن إخواننا في النبك فتحوا لتلك الدسائس جميع الاذان على ما يظهر

وقد وقفت هذه الجريدة حيال الخلاف الجديد بين المجاهدين موقف الحياد فلم تنشر لاحد الطرفين نشرة ولا أذاعت كلمة على اعتقاد منها أن عدم النشر سينبه الجميع إلى كون ابناء وطنهم غير راضين عن أي خلاف يقع بينهم لئلا يشمت العدو وكفى بهذه الشماتة تقطيعاً لمهج المخلصين

نقول هذا بمناسبة وصول نشرات طويلة عريضة من أحد الفريقين وفيها أشد المساس بكرامة الآخرين فنحن نغفل هذه النشرات وسنغفل نشر ما يأتينا ضدها راجين من حكمة الفريقين حسم ما بينهم من خلاف لتهتم الامة العربية بما هي فيه من كلوم وبالأخص ثورة فلسطين الدامية ، وتأمين راحة المجاهدين المختلفين انفسهم وفي هذا بلاغ للجميع

السيد الهاشمي

انسنا بلقاء حضرة الفاضل السيد الجليل محمد افندي الهاشمي احد فضلاء تونس الامجاد ونزيل جاوة في طريقه الى تونس وحضرته من خيرة الشرقيين الذين عملوا لخدمة العلم والثقافة العربية في الجاوى بانشاء المدارس والصحف النافعة فنرحب بحضرته .

وقد بلغنا انه سيغادرنا الى تونس في هذين اليومين رافقته السلامة في الحل والترحال

من نابلس ايضا

نابلس بالتلغراف « الشورى بمصر »

خوفا من تأثير اليهود بلندن طلبنا لجنة حيادية للتحقيق في حالة فلسطين الخطيرة ومعالجتها بصورة حاسمة ايدونا في طلبنا لدى الحكومة البريطانية

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

من الاستانه

قدم العاصمة من الاستانة حضرة الاستاذ الشيخ محمد رشيد افندي الحواصلي من علماء دمشق ونزيل الاستانة فنرحب به

الضحايا والجرحى

القدس بالتلغراف ـ الشورى بمصر

بلغت الضحايا مئات من القتلى والجرحى بسبب اعتداء اليهود على البراق ، ان لم يلغ الوطن القومي اليهودي وتؤلف حكومة نيابية تستظل فلسطين عرضة للثورات تستصرخ العالم الاسلامي المعونة للمحافظة على المسجد الأقصى

الجمعية الاسلامية

تطوع مشكور

قال مراسلنا من نابلس :

ـ تطوع المحاميان الكبيران عبد اللطيف بك صلاح وعادل افندي زعيتر بالدفاع امام الحاكم عن فريق كبير من المتهمين بحوادث الثورة الفلسطينية

ـ لما وقعت الثورة كان في نابلس يهودى واحد وزوجته فاحتميا عند جارهما المسلم فاجارهما وانفق عليهما طول أيام الثورة

ـ بلغني أن قوة من الجنود فتشت قرية عقربا وقد نال أهلها مالا يوصف من الضرب والتعذيب فاوجه نظر الحكومة الى ذلك

ـ طوق الجند مدينة نابلس منذ يومين من تاريخه وضبط المسالك ثم القوا القبض على اربعين من الشبان وحبسوهم وقد ارتاعت المدينة من هذا العمل أشد ارتياع

ابتداء المحاكمات بفلسطين

طولكرم ـ بالتلغراف (الشورى بمصر)

يحاكم يوم الاثنين الوطني الكبير سليم بك عبد الرحمن ورفقاؤه بمحكمة بريطانية بتهمة القاء خطابات مخلة بالامن العام وتحريض الاهالى على القتال اثناء ثورة فلسطين الاخيرة وقد تطوع كبار المحامين للدفاع عنه والتفصيلات بالبريد

مكاتبكم

طولكرم بالتلغراف مساء الاثنين (الشورى بمصر)

أحالت محكمة التحقيق سليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي والاستاذ درويش المقدادي لمحاكمتهم بالمحكمة المركزية بذيل المادة ٦٦ فحضرت المحاكمة جماهير غفيرة ووفود من جميع مدن فلسطين وكبار المحامين والصحافيين والحماسة شديدة

مكاتبكم

الاستاذ عزمي

قدم العاصمة عائداً من فرنسا حضرة الكاتب الشهير الاستاذ محمود عزمي بك فنهنئه بسلامة العودة

الاستاذ صيقلي

نشرنا ان الاستاذ اشيل بك صيقلي رئيس قلم الترجمة الافرنجية برياسة مجلس الوزراء سابقا قد غادرنا الى اوربا

ونقول الآن انه عدل عن السفر في آخر لحظة والغالب انه لا يسافر هذا العام

مسلمو الهند

والاماكن المقدسة

بمباي في ٣ سبتمبر ـ اصدر الزعيم محمد علي نداء وجهه الى جميع المسلمين دعاهم فيه الى بذل كل شيء حتى ارواحهم واموالهم عند الحاجة للدفاع عن الاماكن المقدسة في فلسطين، وحمل في ندائه حملة شديدة على الانتداب البريطاني في فلسطين وتصريح بلفور (ص)

يافا في ٣ سبتمبر ـ سمح للصحف بالعودة الى الصدور والحالة هادئة في فلسطين كلها وقد عاد اليهود الى فتح محالهم ولا تزال البوارج البريطانية في يافا . ويحتمل عقد المؤتمر الفلسطيني الثامن قريبا في يافا (ص)

غلطة

لما وقع الاضطراب بفلسطين وامتد الى نابلس ابرق السيد ماجد القطب الينا والى الصحف المصرية بما جرى ولكن المراقبة بفلسطين حجزت البرقية من ٢٨ اغسطس الى ٩ سبتمبر ثم اطلقتها . فلما وصلت الينا انتبهنا الى المسألة فاغفلنا نشر البرقية غير ان القلم غلطت ونشرتها في عدد ١٠ سبتمبر ظانة ان الوقائع تجددت في فلسطين !

أمندوب ابن سعود؟

ام مندوب مستر بلفور!

بينما الدنيا قائمة وفلسطين سابحة في بحر من الدماء ، وبينما الجنرال بلاكني الانكليزي ينشر في صحف لندن مقالات يدافع فيها عن حق اهل فلسطين نرى مستنا المسمى حافظ وهبة مندوب حكومة نجد والحجاز في لندن يعطي صحفها وشركاتها البرقية تصريحات فيه المسلمين وفي مصلحة اليهود على خط مستقيم

اننا نسأل هذا الرجل باي صفة اعطى هذه التصريحات ؟

ابصفته الشخصية ام بصفته الرسمية ؟ اننا نرجح انه خلط وقال ما قال بصفته الشخصية وبدون علم الحكومة الحجازية النجدية وهذا اقصى ما نتسامح به من افتراض

فلذلك نسأل حكومة نجد والحجاز : هل يجوز ان يمثلها في اوربا رجل هذه احساساته نحو المسلمين ، وهل يستحق بعد ان فرط فيه ما فرط ان يظل في منصبه وان يسيء الى المسلمين وهو ينتسب الى الدولة السعودية ؟

والله اننا لفي حيرة من امر هذا الرجل حتى اصبحنا لا ندري امندوب جلالة ابن سعود هو ام مندوب المستر بلفور

في سبيل الوطن

عطلت حكومة العراق جريدتي [illegible] والوطن بسبب ما نشرتاه عن ثورة فلسطين وأنذرت جريدة العالم العربي بالتعطيل وإنا اليه راجعون

اضطرابات فلسطين

حوادث وتفصيلات واخبار

عمان في ٢ سبتمبر — هاجمت قوات من العربان مستعمرات تل يوسف وبيت ادقا والجالود . وزحف الاميرمحمد اخو شيخ عشيرة العراوية فالتقى بقوات بريطانية جاءت لايقاف زحفه . ونشبت معركة بينهما قتل في اثنائها خمسة جنود بريطانية وكثيرون من البدو بينهم الامير محمد صاحب نفسه . وهجمت عرب الصبيح على المستعمرات اليهودية في الجنوب ثم واصلت زحفها حتى المستعمرات القريبة من الناصرة . ولكن الجنود البريطانية التقت بها ودحرتها . واستمر ارسال النجدات من عرب شرق الاردن الى عرب فلسطين . ودعا الاميرعبدالله امراء شيوخ البلاد الى مائدة في قصره وبحث معهم في موقف فلسطين ... (ص)

القدس في ٢ سبتمبر — هجم العرب على مستعمرتي حطين ومزراح في منطقة طبريا فردهم ... اما المستعمرة الاولى فآهولة باليهود ... كس . والثانية من املاك اللورد ... (سر الفردموند سابقا) . ويشاع ان ... يتجمعون في جوار بئر سبع وقد ذهب ... الهيئات اليهودية في فلسطين وقابل ... المندوب السامي البريطاني وطلب منه تنظيم ... من اليهود ومعاقبة المجرمين والتعويض ... عن الخسائر . وعينت اللجنة التنفيذية الصهيونية ... لجنة للتحقيق في الوقائع الاخيرة ومساعدة ... المنكوبين والمعتقلين (ص) (الشورى — لماذا ... هذه الشركة الاخبار التي ضد مصلحة ... ؟)

... المستر مكدونالد رئيس الوزارة ... امام جمعية الامم فقال ان حكومته ... على تنفيذ وعد بلفور وهذا قول لم ... الناس فقط بل انه ادهشهم اشد دهشة . ... : كيف تصر الحكومة البريطانية على ... فلسطين مباءة للاضطرابات والقلاقل ؟ ... لا تعطي الصهيونيين قطعة من انكلترا ... الوطن القومي بدلا من تظهر هذا الكرم على حساب اهل فلسطين ؟

قررت الحكومة البريطانية ارسال لجنة لتحقيق حوادث فلسطين برياسة المستر ... وعضوية ثلاثة من اعضاء البرلمان الانكليزي ينتخبون من ثلاثة احزاب وستكون مهمة اللجنة تحقيق اسباب الاضطرابات

وقال مكاتب المقطم من القدس ان جميع اخبار مراسل روتر لا اساس لها من الصحة وهو يهودي صهيوني اشتهر بكره اهل فلسطين، وان اطلاق النار دام طول ليلة ٣١ اغسطس ... القدس ، وان اليهود في صفد هم الذين ... العرب بالعدوان وكانوا يشتمون الدين الاسلامي علناً . وان وفد من اعيان القدس ... جرحى المسلمين في المستشفيات وقدم لهم ... من فاكهة وسكاير ثم قال المراسل :

وكان المنظر في اول قسم دخله الوفد مؤثراً جداً وهو قسم النساء الجريحات وكان ... يحملن اطفالهن الرضع . وفقدنا ... هذا المنظر المحزن وسالت من عيونهم العبرات وواسوا النسوة المسكينات وقدموا لهن الهدايا وطيبوا خواطرهن

ثم دخل الوفد غرفة خاصة بالاطفال ... لا يتجاوز الثامنة من العمر وكان منظراً ... الاكباد وقد جرح هؤلاء الاطفال في ... مختلفة ولما طيب الوفد خواطرهم وقدم لهم الهدايا بكى غلام وقال « ابي أين أبي » ... ذلك بكى جميع الموجودين إذ علموا أن ... تذكر أباه الذي قتل في قرية صور باهر (الشورى — اى صور باهر الشهيدة)

ثم دخل الوفد غرفة الرجال وواساهم وطيب خواطرهم وقد بكى شيخ منهم عمره ٧٠ سنة وقال « ولدى أين ولدى » وكان المنظر في المستشفى يفتت نياط القلوب من غلام جريح اضاع والده وشيخ طاعن في السن قتل ولده ونسوة على صدورهن اطفالهن يرضعن وهن جريحات وبعض هؤلاء الصغار مصابون بجروح ايضا والخلاصة ان هذه الزيارة تركت في النفوس الما عميقا من ظلم الانسان وهمجيته »

وقال مراسل الاهرام من حيفا ان بيك باشا قائد جيش شرق الاردن سلح عمال روتنبرج على الحدود ، وان قرية عين حرود اليهودية اخليت من سكانها وهي القرية التي يعيش سكانها عيشة اباحية ...

وضبط بوليس حيفا من العمال اليهود بطحنة يهودية ٥٠ بندقية ، وشوهدت ٣ سيارات خاصة بشركة روتنبرج تحمل يهوداً يطلقون الرصاص على المسلمين واوقف البوليس سيارة لمعمل شيمن اليهودي تحمل سبعة من اشرار اليهود بينما كانوا يطلقون الرصاص على العرب وقد احتجت الجمعية الاسلامية بحيفا لدى الحكومة على وجود السلاح مع اليهود . وان رئيس بلدية حيفا حسن شكري الذي اختاره اليهود لرياسة البلدية فر من حيفا عند وقوع الثورة وذهب في قارب بالبحر الى عكا ! !

واحتجت الجمعية الاسلامية لدى الحكومة على إعتداء ضابط البوليس اليهودي رفنع والضابط حزقيال والجاويش كلبان والاباشي سلمون والنفر بيانسكي لأنهم كانوا (بشهادة الخفراء والبوليس الوطني) يطلقون الرصاص على المسلمين . ووجدت حكومة حيفا عند يهودي مستخدم بالبريد صندوقين ديناميت و ١٥ ملف من القنابل مع الكبسول والزجاجات ومسدساً وثلاثين رصاصة . وان ١٥ قتلوا في حيفا من المسلمين وجرح خمسين ويقال أن الحكومة ستعلن تأجيل الدفع للبنوك بالنظر لشدة الازمة

ونشرت الاهرام واللطائف عدة رسوم فتوغرافية للجرحى والقتلى المسلمين

وجاء في برقيات لندن أن اجتماعا اسلاميا اقيم فيها برياسة ذو الفقار علي خان الهندي تقرر فيه اعلان استفظاع ما جرى بفلسطين ولفت نظر الحكومة البريطانية الى قلق العالم الأسلامي على المسلمين العزل في فلسطين والخطر الذي يحيق بالاماكن الاسلامية المقدسة

وأذاع أغا خان الزعيم الهندي بيانا يدعو فيه المسلمين الى بذل الاعانات للمنكوبين من المسلمين في فلسطين ولكن الى الان لم نسمع ان احد المسلمين تبرع بشيء

اما اليهود فقد اتتهم الاعانات بالبرق من اوربا واميركا فجاد يهودي من لندن بخمسين الف ليرة ، وقدم آخر ٢٠ الف ليرة ودفع ناثان ستروس ٥٠ الف دولار وتبرع الخواجه ساكر من يهود فلسطين بعشرين الف دولار وهلم جرا وطلب الف يهودي انكليزي أن يتجندوا للذهاب الى فلسطين لحفظ الامن . . . . .

وناشد المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في خطبة القاها في جمعية الامم زعماء فلسطين أن يتحدوا لاصلاح ماوقع ناسيا أن اصلاح ما وقع وتكرر وقوعه منذ الاحتلال الانكليزي لا يكون إلا بأن ترجع حكومته عن محاولة اجلاء أهل فلسطين المسلمين عنها لجعلها يهودية

بغداد في ٥ سبتمبر — قررت اللجنة العراقية لحراسة الاماكن المقدسة أن تفتتح اكتتابا عاما لمنكوبي فلسطين

القدس في ٥ سبتمبر — السكينة سائدة في جميع انحاء البلاد ولكن وردت اخبار عن مصادمات طفيفة وقعت بين الجنود البريطانية والبدو في جوار غزة وبعض المقاطعات البعيدة (ص)

وعقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعا كبيراً تقرر فيه مواصلة الإتصال الكتابي بالحكومة ومقابلة المندوب السامي ومطالبة جمعية الامم بارسال لجنة تحقيق حيادية وتأليف هيئة لجمع الادلة والوثائق التي تثبت اعتداء اليهود وان ارسال الاحتجاجات من الهيئات العربية للحكومة يكون بواسطة اللجنة التنفيذية

وروى مراسل المقطم من القدس أن اليهود قتلوا يوم ٥ سبتمبر أربعة اشخاص من قرية لفتا ، وانهم هاجموا سيارة تحمل دقيقاً لأحد التجار العرب وحطموها هي والسائق . وقال ان اليهود أخذوا يقاطعون العرب مقاطعة تجارية فتألفت لجنة من كبار العرب وتجارهم لتنظيم مقاطعة اليهود وحسناً فعلوا ، وعلى الشعب الفلسطيني أن يثبت أنه لم يمت

وروى مراسل المقطم أن اثنين من رجال البوليس اليهود بالقدس باغتهما الجنود وهما يتفرجان على مقتيل المرحوم صالح عثمان من أهالي قرية لفتا بدلا من أن يحولا دون قتله فقبض الجنود على ذينك اليهوديين وارسلوهما الى السجن

بين حملات الاستعمار بين علينا وسكوت المسلمين نشرت احدى صحف لندن للجنرال بلاكي الانكليزي مدير السكك الحديدية المصرية سابقا دفاعا بليغا عن اهل فلسطين ، وقرأنا دفاعا آخر لانكليزي اسمه المستر بارون ، فقال الاول ان حكومة فلسطين كانت تقابل احتجاجات اهل فلسطين بعدم الاكتراث ، وقال الثاني انه لم يحدث شيء بين المسلمين واليهود طول مدة الحكم الاسلامي

ونشرت المقطم لمراسلها بالقدس ان احد اليهود في غزه قذف على جماعة من العرب ماء النفثة فاصابهم بحروق شديدة

وتألفت لجنة مركزية في القدس لاعانة المنكوبين من العرب في فلسطين مؤلفة من السادة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيسا ويعقوب افندي فراج نائب رئيس وفخري افندي النشاشيبي وعوني بك عبدالهادي وحنا افندي ميلاده وعبدالقادر افندي العفيفي واحمد عمر افندي الشهابي والدكتور توفيق فرح والشيخ حمود افندي الدجاني واحمد حلمي باشا اعضاء وعبد الحميد افندي شومان امين صندوق وفياض افندي الخضرا محاسبا وراسم افندي الخالدي سكرتيراً

لندن في ٦ سبتمبر — نشرت جريدة (الديلي كرونكل) ان السرروبرت ولم هاملتن والميجر جون وولزهيلس — الاول من حزب الاحرار والثاني من حزب المحافظين — انتخبا عضوين للجنة التحقيق التي ستسافر الى فلسطين اما العضو من حزب العمال فلم يعين بعد — ز

نشرنا اشياء كثيرة عن المنشور الذي طعن فيه المندوب السامي فلسطين الأمة العربية في صميمها . ونقول الآن أن مراسل المقطم بالقدس وصف ذلك المنشور بأنه قنبلة انفجرت واصابت الشعور العربي في صميمه وان فخامة المندوب تحيز لليهود تحيزاً ظاهراً . وقال أن مراسل الديلي ميل بالقدس أبرق الى جريدته يقول : (لو حاول الدكتور ويزمن أن يكتب مثل هذا و يطعن العرب هذه الطعنة النجلاء لما وفق الى مثل ماجاء في المنشور

اما نحن فلا ندري الى من يشكو اهل فلسطين ماهم فيه مادام المندوب السامي لم يكتم خصومته لهم

بغداد في ٤ سبتمبر — اقيمت في جميع المدن العراقية مظاهرات تأييداً لموقف العرب في فلسطين وارسلت تلغرافات بهذا المعنى الى وزارة الخارجية البريطانية وجرائد لندن — ص

واذاعت وزارة المستعمرات في لندن مساء ٤ سبتمبر ان الجنود ردوا هجمة قام بها العرب على تلبيوت بضواحي القدس وانه يوجد عصابة تثير المخاوف في الجهة الشمالية الشرقية

وقال مراسل المقطم من القدس انه على اثر اذاعة منشور المندوب السامي نشط اليهود وقتلوا عربياً في الضاحية

واذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس نشرة حذرت فيها الناس من تصديق اخبار شركة روتر وانها بالنسبة لما تنشره ضد العرب كاذبة

واذاعت اللجنة ان اليهود أحرقوا جثة مسلم اسمه محمود حمدان وقد جيء بجثته الى دائرة الصحة البريطانية فاعطت تقريراً رسمياً يؤيد احراقه

وارسل مكاتب الاهرام بالقدس يقول ان اليهود يمثلون بجثث بعض قتلاهم ويأخذون عنها صوراً فتوغرافية ليزعموا ان العرب هم الذين مثلوا بها

ونشرت مجلة المصور بالقاهرة رسما فتوغرافيا لليهود الذين سلحتهم حكومة فلسطين لحفظ الامن . . . . .

لندن في ٥ — أذاعت وزارة المستعمرات أن تدابير مستمرة اتخذت ضد عصابة من العرب في ليل ٣ سبتمبر في الشمال وهي قرية شرقي طابور وقتل وجرح من المهاجمين ٢٦ وجرح جنديى جرحاً يسيراً . ووضعت السلطات الفرنسوية في سوريا فصائل على الحدود مما يلي فلسطين شمالي صفد لمنع دخول العرب إلى فلسطين .

وكانت الحالة هادئة على العموم يوم الاربعاء ، ولا تزال الطيارات تقوم بالدوريات في جميع المنطقة — ز

جواد وأسنان

الامير شكيب

وصلت برقية يوم الاثنين اول أمس من مكة تنبئ ان عطوفة أمير البيان يصل الى السويس يوم السبت ١٤ سبتمبر اي بعد يومين من تاريخ هذا العدد وسيركب القطار الى بورسعيد على أن يبحر على أول باخرة الى اوربا كتب الله له السلامة . هذا ويستعد كثيرون لاستقباله في السويس وبور سعيد

اخلاقهم واخلاقنا

قالت جريدة صوت الشعب التي تصدر بفلسطين : « عندما وقعت المعركة المؤسفة في الخليل حمى كثيرون من وجهاء الخليل وسكانها المسيحيين العرب كثيرين من العائلات اليهودية وحالوا بشهامتهم هذه دون وقوع اي اعتداء عليهم وهذه مروءة عربية يسجلها لهم التاريخ بمداد التقدير والاعجاب »

وقالت في ذلك العدد ان المرحوم يعقوب سلامة من اهالي بيت لحم قتله اليهود طعنا بالخناجر بجوار سينا سيون بالقدس فمات تاركا زوجة وثلاثة اطفال رحمه الله

وقالت ان اليهود حاولوا ان يحرقوا دار الحاج بكر افندي النشاشيبي واحمد افندي الخطيب فصدتهم الجنود ولكن اليهود تمكنوا من نهب معظم الاثاث ، وان هنالك عدة بيوت نهبت الخ الخ

مجهودات اللجنة التنفيذية

ذكرنا في العدد الماضي ان اللجنة التنفيذية بالقاهرة تلقت ٢٥ لبرة لمشروع البرقيات للخارج ونقول هنا ان اللجنة انفقت حتى الساعة اجوراً لبرقيات فقط نحو مئة جنيه بارك فيها وفي رجالها المخلصين

وقد تساءل البعض اين لطف الله وشهبندر وذلك الرهط النشيط الذي افسد اهواء على المسألة العربية ولماذا لم يسمع له صوت حيال نكبة فلسطين الحاضرة ؟ !

قدوم

قدم العاصمة المواطنان الفاضلان حمدالله افندي خليل ابو شريف ومحمد عبدالله افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب بفلسطين في طريقهما الى اميركا فنرحب بهما

الى فخامة المندوب

نوجه نظر فخامة السر تشانسلور الى الحوادث التالية

١ — لما حبست حكومة طولكرم السادة سليم بك عبد الرحمن والاستاذ درويش افندي المقدادي والحاج تمر عبد القادر وارسلتهم الى سجن نابلس منعت إدارة السجن وصول الطعام والفراش اليهم

٢ — أرسلت القيادة العسكرية لجهة طولكرم مفرزة بريطانية أقامت يوما واحداً وكلفت الاهالي نفقتهم عن ذلك اليوم ٣٠ ليرة ولما ذهبوا الى القرى لتحصيل الاموال الاميرية ضربوا مختار قرية الطيرة

٣ — كان فريق من الجنود الانكليز يلتقون في طولكرم حول رجل عربي وهم ينظرون باعجاب الى طول قامته فجاء البوليس المصري المدعو جريس الخوره وقال لهم لا تعجبوا بمثل هذا فأن العربي جبان كل الجبن ثم هجم على ذلك الرجل ولطمه على وجهه ليريهم جبن أولاد العرب ! ولولا خوف ذلك الرجل من الجنود ولكونه يعرف ذلك الجاسوس لأكله ! كلا ولكنه سكت ورفع أمره الى القضاء

٤ — أرغمت الحكومة عشرة من أهالي قرية كفر سابا على الذهاب الى مستعمرة يهودية لحراستها ! فقالوا ولكن من يحرسنا نحن من اليهود والحالة بيننا وبينهم على ماترون ؟ ولكن الحكومة اصرت على ارسالهم فذهبوا ومعهم مكتوب رسمي ولكن اليهود بادروهم بالرصاص فاصيب حامل المكتوب الرسمي وعاد رفاقه من حيث أتوا

ان كل تعليق على أخبار مايجرى بفلسطين يضعف من شأنه . أننا نوجه هذه الشكايات الى الحكومة وإلا فالى الله والرأي العام وكفى

قرية سلمة

اتصلت بنا أخبار مزعجة عن مصير سكان قرية سلمة بجوار يافا والمجاورة لمستعمرات اليهود فلعل حكومة فلسطين تنشر بلاغا يزيل القلق من الاذهان

الوفد الفلسطيني

قررت اللجنة التنفيذية بالقدس تأليف الوفد الفلسطيني لارساله الى انكلترا

والغالب انها ستدعو الى عقد المؤتمر الفلسطيني الثامن في يافا

شتى

— تقرر نهائيا ان يسافر الملك فيصل الى اوربا في هذا الشهر

— نشرت في بيروت ودمشق نداءات في الحض على بذل الاعانات لمنكوبي فلسطين

— رد المجلس الاسلامي ببيروت على منشور المندوب السامي بفلسطين برقيا دافعاً ما وجهه فيه الى العرب من تهم

احتجاجات برقية

من العراق

أشرنا في غير هذا المكان الى الاحتجاج الخطير الذي وصلنا من العراق بتوقيع صاحب المعالي جعفر جلبي أبو التمن باسم اللجنة التنفيذية ونقول الآن أن معاليه أبرق بالاشتراك مع اخوانه أعضاء اللجنة الهاشمي باشا ومحمود بك رامز ومزاحم بك الباجه جي احتجاجات عديدة الى قداسة البابا وجمعية الامم ووزراء الخارجية في انكلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واليابان وعصبة مقاومة الاستعمار في المانيا وصحف لندن على ما اصاب فلسطين وأهلها . وأبرقوا يعزون المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بالشهداء ويشاركون فلسطين في مصابها حيا الله العراق ورافديه

حول حافظ وهبه

اتصل بنا أن عدداً كبيراً من فضلاء العرب في مصر واركان النهضة بفلسطين ابرقوا الى مكة والرياض بالاحتجاج على التصريحات المؤلمة التي افضى بها الشيخ حافظ وهبه لصحف لندن ضد مسلمي فلسطين

الاحتجاجات

لدينا من المضابط والاحتجاجات نحو مئة وقد نشرنا المستعجل الهام منها واشرنا الى بعضها الذي وصل الينا عند اعداد الجريدة للطبع

ونشير هنا مع الشكر الجزيل الى احتجاج خطير وضعته اللجنة التنفيذية العراقية المنتخبة من اهالي العراق والمؤلفة من اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة سابقا وجعفر جلبي ابو التمن ومزاحم بك الباجه جي من الوزراء السابقين ومحمود بك رامز عضو مجلس النواب

وأتت صحف العراق حافلة بانباء الهياج الذي ساد العراق قلقا على اهل فلسطين العزل وانباء المظاهرات التي قامت من اجل ذلك في جميع انحاء القطر الشقيق

من اللد

كتب الينا من اللد بفلسطين ان جمعية الشبان المسلمين فيها ابرقت الى جمعية الامم عما جرى باهل فلسطين الخ الخ وانها احتجت ببرقية اخرى للمندوب السامي احتجاجا على منشوره وابرقت برقية ثالثة لفخامته تحتج على ما تنزله حكومة الخليل باعيانها واهلها من سوق بالعشرات الى السجن والضرب والتعذيب الخ فنكتفي بهذا البيان الذي فيه ما فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله

جالية الخليل بالقاهرة

لا تزال هذه الفئة من ابناء فلسطين في مصر متجاهلة واجبها الانساني نحو المنكوبين من أهل الخليل نفسها وقد تحريناكثيراً عسانا نقف على خير يشير الى ان احد الاغنياء منهم اسعف وطنه بدانق فلم نوفق الى شيء من هذا فتضاعف اسفنا وكررنا الاستعاذة بالله من هذا الشح المعيب

من اللجنة التنفيذية واليها

بلغنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ابرقت يوم الاثنين الى الملك حيدر اباد في الهند عن كل ما اصاب اهل فلسطين وانها تلقت برقيات من اشراف وأعيان الحجاز في تأييد أهل فلسطين والاحتجاج على ما أصابهم

مطبعة الشورى بمصر

نجيب نبشراني !

من هو ؟

في سكك حديد فلسطين موظف لا ندرى من اين هو اسمه « نجيب نبشراني »

فهذا الرجل يقول في المقطم : لسبب لا يدري به أحد أن ماجري في فلسطين (لم يكن انتفاضا على الحكومة أو على نظامها أو على موظفيها بل نشأت عن أحقاد بين عنصرين من السكان) إذا كان هذا الرجل يكذب ويعتدي على أبسط الحقائق على هذه الصورة دون أن يخطر له الخجل على بال ، أفلا يحسب حسابا للذين يقرأون تضليله وكذبه ؟

أي احقاد أيها الدساس المأجور؟ انسمي طمع اليهود ببلادنا واعتداءاتهم على مقدساتنا احقاداً بين عنصرين ، الا تستحي على الاقل من نفسك وانت تكذب ؟

اخبار عكا

اليهود يتزحزحون

على اثر افراج الحكومة عن اليهود الذين كانوا محصورين في سجن عكا العام نزحت بعض العائلات الى حيفا وتل ابيب حيث يوجد اليهود هنالك بكثرة ، فالى حيث . . . .

حالة المدينة

مضى على المدينة يومين وهي هادئة بفضل مايبذله كل من المستر جيمس مفتش البوليس ومعاونيه النشيطين ابراهيم افندي البيطار والسيد كمال درويش من النشاط والهمة في تطمين الخواطر وتهدئة الحالة .

وشاركهم في هذا بعض وجهاء المدينة .

الطيارات تحلق فوق عكا

شاع في المدينة أن اهالي القدس وحيفا العرب سيقومون بعد صلاة الجمعة بمظاهرات سلمية احتجاجا على منشور فخامة المندوب السامي ويظهر ان هذا الخبر نمى الى الحكومة فامرت صباح يوم الجمعة أن يجول الجند البريطاني « المرابط في عكا لحراسة السجن فيها » في الاسواق والشوارع الى ما بعد الصلاة . وشاهدت الطيارات تحلق فوق المدينة تروح وتجيء وتدور للتفتيش مدة من الزمن ثم قصدت نحو الشرق والجنوب .

ولما انقضت الصلاة ولم يحدث شيء عادت الجنود الى ثكناتها

الى القدس

غادرنا أمس الى القدس كل من السادة توفيق افندي العبد الله رئيس البلدية والياس افندي خمار من وجهاء طائفة الروم الارثوذكس وعبد القادر افندي شبل المحامي . تلبية لدعوة اللجنة التنفيذية التي سيعقد أجتماعها الثامن للمداولة بالامور الحالية . وقد زودتهم لجنة اعانة منكوبي عرب فلسطين في عكا بمبلغ عشرين جنيها مساعدة الى اللجنة التنفيذية باسم عكا .

لجنة لاعانة المنكوبين

تألفت في عكا لجنة كبيرة لاعانة منكوبي عرب فلسطين تضم عدداً كبيراً من وجهاء المدينة واعيانها وشبانها الناهضين من مسلمين ومسيحيين . وشرعت تجمع الاموال باسم المنكوبين . وقد جمعت مبلغا لا بأس به . ومن هذا المبلغ أرسلت سيارتين كبيرتين مملؤتين خبزاً لاعانة منكوبي حيفا . وكانت ولم تزل تقدم الطعام الى جميع الموقوفين في سجن عكا العام للذين قبضت عليهم الحكومة بحوادث الثورة

وستقوم هذه اللجنة بالتجول في القرى لتجمع منها ما يجود اهلها من الاعانات . وقد بعثت الى مخاتير ووجهاء القرى نشرات مطبوعه بهذا المعنى . أخذ الله بناصرهم

وجهاء صفد في السجن :

اعتقلت السلطة ثمانية وخمسين ذاتا من وجهاء مدينة صفد واحضرتهم بالسيارات رأسا الى سجن عكا وهم الآن رهن التحقيق . وقد تطوعه للدفاع عنهم كل من السادة المحامين الاستاذ الشقيري ، سليم القيلاوي ، عبد الغني الخالدي ، الياس كتفاكو ، عبد القادر شبل ، محمد فايز كنفاني .

وقامت لجنة اعانة المنكوبين بواجباتها نحو هؤلاء الوجهاء الموقوفين من الاجتماع بهم وزيادتهم وتقديم الطعام لهم كما فعلت مع من سبقتهم من أهالي قرية الطيره الذين حبسوا

صلاة الغائب :

اقيمت صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة على أرواح الشهداء . حسني العاصي

ملاحظات وخواطر

عن ثورة فلسطين

قلنا في العدد ٢٣٧ من هذه الجريدة تعليقاً على خبر اول اعتداء جرى من اليهود تحت عنوان « ضربني وبكى » ما نصه وحرفه :

« انا نكرر النصح لأبناء وطننا بأن يوفدوا الوفد الفلسطيني الى انكلترا للمطالبة بحقوق فلسطين او ارسال الوفد الى اميركا واوربا لبسط الحالة ، لأننا نخشى ان يأتي يوم تأكلونا من اليهود حامية ثم تذبح شركة روتنبرغ الذين اعتدوا ، وهاهي « العينة » امامكم ورحم الله الذين يتدبرون »

وقد جاءت الحوادث مع الاسف مصدقة لما ذهبنا اليه واكلنا اهل فلسطين سخنة من اليهود بهمة الذين جاءوا لفلسطين باليهود . . . ثم قالوا ، وشهد لهم السير تشانسلور، ان الحق علينا ! واننا الذين اعتدينا ، واننا نستحق لعنات الاجيال المقبلة !

— ٢ —

القاعدة القضائية الجارية في جميع انحاء الدنيا هي ان القاضي الذي يبدي رأيه في دعوى في خارج المحكمة او قبل اجراء المحاكمة يعزل او يمتنع من نظر الدعوى

والمندوب السامي بفلسطين الذي يعد الرئيس الاعلى لحكومة فلسطين والذي يعين القضاة ويسيطر على كل شيء والمفروض انه بحكم منصبه بعد كأب للجميع قد ابدى حكماً لا ينطبق على العدل فيما جرى بين اليهود والمسلمين، اي انه لم يسمع كلام الذي قلعت عيناه بل حكم للذي اعتدى وقلعت له عين واحدة فالمندوب بانحيازه لفريق من الفريقين مع انه عين لتوزيع العدالة بين الناس يكون قد اعفى نفسه من حق النظر او الهيمنة على أمور فلسطين ، ولذلك يترتب عليه ان يستقيل ليثق اهل فلسطين من ان الحق لا يجوز ان يحرم منه احد وخصوصاً المظلوم المعتدى عليه في عقر داره ، وللمندوب بعد ذلك ان ينضم لليهود الذين ذبحونا اعتماداً على بريطانيا ، وله في هذه الحالة ان يوجه الى المظلومين ماشاء من لعنات الاجيال المقبلة . . .

اننا نوجه نظر اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين الى هذه النقطة لتطرحها بطريق البرق امام الراي العام الانكليزي بواسطة صحف لندن وباريس ونيويورك

ان وصول الشعب الفلسطيني الى الانصاف بعد هذه الثورة التي هي الثالثة لا يكون إلا بالدعاية ، والدعاية لا تكون إلا بارسال الوفد، وتوسيع دائرة النشر

فالى ان يتألف الوفد ويسافر يجب ان تبرق اللجنة التنفيذية العربية الى الصحف الخارجية بخلاصات برقية عن مطالبها المستعجلة ودفع التهم والاكاذيب . فلا يذهب الوفد إلا بعد ان يكون النشر قد عم الشرق والغرب

سيكلف ارسال البرقيات المفصلة كثيراً من المال ، ولكن هذا لا يجوز ان يكون سبباً في اى تقصير يقع من هذه الناحية وعلى كل فلسطيني ان يمتنع عن الاكل والتدخين يوما واحداً ويدفع ثمن ما ينفقه للجنة التنفيذية لتستطيع الدعاية وايفاد الوفد على جناح السرعة

ايها الفلسطيني ! دافع عن حقك بمقدار العشر مما يدافع به الصهيوني عن باطله، وقدم للجنة التنفيذية كل ما تصل اليه يدك من مال لتستريح وتضمن مستقبل نسلك

— ٣ —

لم يبق انسان في الدنيا إلا تكلم او رفع صوته انتصاراً لاهل فلسطين إلا الدكتور عبد الرحمن شهبندر المستخدم في المستشفى اليهودي بالقاهرة

نحن لم نفطن لحضرة الدكتور في هذه الظروف لأن لكلامه قيمة او لان هناك من يعلق عليه اهمية ، ولكننا نريد ان تقنع من لم يقتنع بعد ، ان هذا الرجل ماهو إلا نكبة على الامة العربية ، واى نكبة أشد من وجود رجل يحرق عمارة ليشعل سيكارة ، ثم اذا جد الجد تراه قد عض بنواجذه على وظيفة لا تشرفه وسكت عن الفظائع التي نزلت بالشطر الجنوبي من الوطن الذى يدعي زعامته !!

— ٤ —

صحف اليهود في فلسطين تنادي بمقاطعة العرب ! هذا حسن جداً ، ومرحبا بهذه الدعوة التي كان يجب ان تصدر منا نحن لا منهم . اما وقد عزموا فليس لكل عربي إلا أن يقتدي بهم وبقاطعهم . وسنرى هل يقوم من أهالي فلسطين من يرتكب جرم التعامل مع اليهود،

يجب ان تتعلم ايها العربي الوطنية من خصومك ، فأن عاملتهم بما يعاملونك به فانت الفائز المنتصر. لأن الوطن القومي الصهيوني لا يقوم إلا على اكتافك فالى تجنب معاملة هؤلاء الناس ننادي المواطنين والبادي اظلم

— ٥ —

ذكرت احدى صحف يافا ما يأتي بنصه :

« منزل مجاور لتل ابيب كان فيه الشيخ عبد الغني خليل العون وابراهيم العون ومصطفى عبد الهادي سلامه وعبد الغني علي بهلول والامرأتان مريم علي محمود وحليمه يوسف الغندور ، دخل رجلان من البوليس اليهودي الى هذا المنزل بعد ان كسرا بابه فاطلقا رصاص مسدسيهما على المجتمعين فيه ودخل مع البوليس افراد من اليهود فشوهوا الجثث كلها تشويها فظيعا هائلا بالبلطات والخناجر وبقروا بطون النساء الحاملات وذهبت ارواح من في المنزل كلهم الى ربها وكان في المنزل عدا من ذكرنا ولدان اولها محمد سعيد النجار وعمره خمس سنوات وثانيهما علي الشيخ عبدالغني وعمره تسع سنوات فبدأ اليهود باطلاق النار على الولدين فاخذت كل ولد امه وانكفأت فوقه تحميه بجسمها حتى قتلتا وهما فوق ولديهما ومع ذلك اصيب الولد الاول بكسر في يده والثاني برصاصة »

اننا نسأل فخامة السير تشانسلور : هل الذى اوقد نار الثورة واعتدى اولا وآخراً ، وارتكب مثل هذه الجرائم وهى واحدة من مئات مثلها ، هل لعنات الاجيال المقبلة لا يجوز ان توجه اليه ؟ وهل هذه اللعنات يجب ان توجه للمظلوم فقط ؟ ولماذا ؟ الكونه قابل هذه الجنايات بان حمى اليهود في عدة مواطن ؟

الا يدري فخامة المندوب ان العرب حموا عدة الوف من اليهود ؟ اذا كان لا يدرى فنحن نسوق له ما يأتي نقلا عن عدد ٨ سبتمبر من المقطم لمراسله في لندن وهو :

« نشرت الديلي اكسبريس تلغرافا لمكاتبها من بيت المقدس بعنوان (مأساة الخليل) قال فيه أن امرأة عربية ذات جاه عمرها ٧٠ سنة تمكنت من ايواء ثلاثين يهوديا من الذين حل بهم الرعب وأعلنت عزمها على حمايتهم وأودعت عندهم حفيدها وعمره ٧ سنوات قائلة اذا سمحت للقتلة بان يجتازوا عتبة بيتي فاقتلوا حفيدي »

أن عشرات من الاسر الاسلامية في الخليل وحيفا ويافا وصفد آوت اليهود في دورها وانفقت عليها طول أيام الرعب وقالت جريدة (هاأراس) العبرانية بتاريخ ٢ سبتمبر أى بعد أن وجه الينا المندوب تلك اللعنات (أننا نعترف بان كثيرين من جيراننا العرب حافظوا على كثير منا نحن اليهود)

لذلك ، نطلب من فخامة المندوب أن ينشر بياناً آخر يصحح فيه ما فرط منه ، وان يوجه للجناة المعتدين لعنات الاجيال المقبلة ، وبغير هذا البيان لا تطيب نفوس أهل فلسطين والعالم الأسلامى من خلفهم ، وهاهو التاريخ بدون خذار من حكم التاريخ

— ٦ —

جميع قوانين الدنيا تحرم المبارزة بين الدجاج وجميع الحكومات تمنع قتال الديوك

ولكن الحكومة البريطانية تأتي للقفص الكبير الذى يسمونه (فلسطين) وتضع فيه دجاجا غريبا ، فاذا نفر الدجاج القديم من الجديد الدخيل ، واعتدى هذا على الدجاج القديم اعتماداً على قوة المتحكم بالقفص مدت بريطانيا عصاها الطويله وضربت الدجاج القديم وقالت له انت متوحش تستحق لعنات الاجيال المقبلة . . . وقام مكدونالد وهندرسن واساطين الانسانية الذين يملأون الدنيا بجمعيات الرفق بالحيوان ، يعلنون أن وعد بلفور لا يتبدل منه حرف !

أيها الناس اذبحوا الدجاج القديم وضعوا مكانه دجاجكم وهذا أولى وارحم من تعذيب أهل فلسطين على هذه الصورة المحزنة ، اما اذا كان تعذيبنا مما يسر بلفور ، فامرنا الى الله وهو احكم الحاكمين

ابو الحسن

حوادث وآراء

ماذا قالت

صحف فلسطين ؟

قالت جريدة الجامعة العربية في اول عدد صدر بعد الفتنة في مستهل افتتاحية ذلك العدد ما يلي :

« باسم الشهداء الابرار الذين ذهبوا ضحية الذب عن حرمات الدين والوطن

« باسم الأبرياء الاطهار الذين ازهقت ارواحهم برصاص الصهيونيين وجنود الاستعمار

« باسم الجرحى الذين تدمي كلومهم ويرتفع انينهم وتتعالى شكاتهم الى الله عز وجل على اعمال الظالمين وغدر المستبدين

« باسم الايتام والايامى الذين اصبحوا بلا عائل ولا معين

« باسم الانسانية المتألمة والحق المهضوم والوطن المسلوب والتراث المغصوب ، وباسم هذه البقعة المنكودة من الاقطار العربية التي يقال لها « فلسطين » التي يأتمر بها الصهيونيون الغادرون ، والانكليز المستعمرون ، نرجي هذه الكلمة بل الزفرة ، بل هذه الاستغاثة الى العالم الاسلامي ، والعالم العربي ، والى كل منصف في العالم يخفق بين ضلوعه قلب مملوء الشهامة والعدل والانسانية »

الى اخواننا الهنود

كتب صاحب هذه الجريدة الى مولانا محمد على الزعيم الهندى يقول له :

« ان اهالي فلسطين الذين نكبوا فى الدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية يرجون من اخوانهم الهنود تأليف وفد من كبار الهند ليرى ما نزل باهل فلسطين المسلمين فى سبيل المحافظة على مقدسات المسلمين رأي العين لأن الحقيقة اعظم بكثير مما نشرته الصحف »

في جنين

كتب الينا من جنين بفلسطين ان شقيق احد الوطنيين المخلصين الموجودين الان في السجون يشي بالمخلصين في جنين كأنه لم يتأثر بروح شقيقه الهمام ولا حول ولا

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل بتروافندي قنواتي فى لاريدو — تكساس — باميركا الشمالية الى جمعية الاتحاد الفلسطينية في تمبكو بالمكسيك

واهداها حضرة الفاضل السيد خليل افندى كتوعة المقيم في نيويرك الى شقيقه السيد ابراهيم جريس كتوعة في رام الله

واهداها السيدان عثمان افندى عطا وخليل افندى ابراهيم فى نيويرك الى شقيقهما السيد صالح عطا فى البيرة من اعمال فلسطين فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

سفر امير جعلان

غادر العاصمة حضرة الامير على بن عبد الله آل حمودة امير جعلان في الخليج يصحبه سكرتيره الخاص عائداً الى وطنه بطريق عدن والمكلا صحبته السلامة

شكر مهاجر

غادرنا الى اميركا حضرة المواطن الفاضل عبد الله افندي جودة مدير شركة النجاح في البيرة ، وقد كلفنا ان ننشر اعتذاره لحضرات الاخوان والمواطنين الذين لم يتمكن من توديعهم بمناسبة السفر صحبته السلامة

اخواننا في اميركا

تلقت المورننج بوست من مكاتبها من وشنطن ان وفداً من العرب زار السفارة البريطانية ووزارة الخارجية (الاميركية) وأعرب عن آراء عرب فلسطين في الحالة الحاضرة قائلا ان السلم يتوقف على ثلاثة أمور جوهرية الاول الغاء تصريح بلفور والثاني تقييد هجرة الصهيونيين الى فلسطين والثالث تأليف حكومة وطنية تمثل الامة

« صور باهر »

هذا اسم قرية صغيرة في فلسطين لم نسمع بها إلا في هذه الثورة . والظاهر ان اسمها سينتشر في الآفاق وسيتكلم التاريخ عنها طويلا جداً ، وسيرد ذكرها فى كل مناسبة من المناسبات .

لا نريد ان نقول بصراحة ماذا اصاب « صور باهر » من الجنود ولكننا ننقل عن جريدة المقطم العبارات التالية ليستظهرها كل عربي فى الدنيا قالت المقطم :

« جاءنا تقرير طويل عن الحوادث التي وقعت في قرية صور باهر الواقعة في الضاحية الجنوبية من القدس بالقرب من تل بيوت المستعمرة اليهودية والتي وقعت في ٢٨ اغسطس الماضي وقد قتل فيها ستة اشخاص وجرح ثمانية والتقرير موقع بامضاء المختار وبعض المشايخ وهى حوادث يؤسف لها كثيراً لما انطوت عليه من الشدة وعدم الروية مع قوم آمنين في ديارهم فنوجه الى ذلك نظر المندوب السامي البريطاني بالقدس ليحول بما له من سلطة ويحول دون وقوع مثلها فى المستقبل »

يجب أن يقوموا !

كتب الينا من القدس ان المستر سندرسن احد ضباط بوليس القدس يكلف الاهالى القيام له على الاقدام كلما مر في حيهم . . .

فالى هذه النزوة نلفت نظر فخامة السر تشانسلور المندوب السامي

سد نافذة للتشبيح

كتب الينا من نيويرك رديترويت ان الشهبندر وصبيانه كتبوا الى اميركا يوهمون المهاجرين ان الشهبندر ذهب الى النبك — وادي السرحان — وانه اجتمع بسلطان باشا الخ الخ

فنحن نقول لاخواننا في الديار الاميركية ان الشهبندر لم يخرج من القاهرة ، وانه لم يذهب ولن يذهب الى وادي السرحان ولو فرشوا له الارض والجبال بالسجاد والحرير لأنه لا يجد هناك ما يتمتع به هنا في كنف لطف الله من نعيم مقيم ، ثم ان الذهاب الى الصحراء يحتاج الى شجاعة واقدام وتضحية ، واين هذا كله او بعضه من الدكتور ؟

التعويض

قبل ان تخمد الثورة في فلسطين بدأ اليهود بما فطروا عليه من سجية حب المال ، يطلبون ان تدفع لهم تعويضات ولا فرق عندهم هل تجيء هذه الاموال من الحكومة البريطانية او من اهل فلسطين ! فالمسألة هنا تتلخص فى اخذ اموال فقط لا غير !

يطلبون التعويضات كأنهم ما اعتدوا ولا تحرشوا ولا ارتكبوا شيئاً

انا نلفت نظر اللجنة التنفيذية بالقدس الى هذه القحة ، طالبين منها ان تطالب الحكومة البريطانية بارغام اليهود على دفع كل خسارة اصابت العرب ، ولا نظن حكومة فلسطين نفسها تنكر ان اليهود هم الذين اعتدوا وانهم ارتكبوا اشد الفظائع

ابطالهم • • •

تتغنى صحف اليهود بفلسطين بابطال اليهود الذين قتلوا في هذه الثورة

اما نحن الذين دافعنا عن انفسنا فماذا نقول عن ابطالنا الذين استشهدوا والذين جرحوا والذين حبسوا ؟

هذا ولا ينبغي لاخواننا سكان المدن بفلسطين انه لولا اهالي القرى المجاورة لهم لما ابقى اليهود على احد منهم ، فيجب ان نقدر لاهل القرى حميتهم لانهم دائماً اول من يدافع عن اهل المدن لذلك حق على اهل فلسطين ان يساعدوا عائلات القرويين الذين قتلوا وجرحوا او حبسوا بدون حق ، فالى هذه النقطة الهامة نوجه الانظار في الوطن والمهجر

وفاة رئيس بلدية

كتب الينا من المجدل من اعمال فلسطين ان الحاج طه افندى زقوت رئيس بلدية المجدل قد انتقل الى جوار الله وكان الحزن عليه عظيما

وقد ناشد الكاتب الحكومة ان تعطى الاهالى الحق في اختيار خلفه لأنهم يخافون من تعيين من لا يثقون به

الاشاعات الخطرة

بلاغ رسمي

ابلغت دار المندوب السامي الانكليزي في مصر صحف القاهرة بواسطة قلم المطبوعات المصري البلاغ الآتي :

« قد نشر بعض الصحف التي تصدر في البلاد التي يتكلم سكانها العربية ان الجنود الانكليزية قد أعملت القتل في العربان غير المعادين وان مئة مسلم قد لقوا حتفهم في حيفا وان اليهود يقومون بمحاولات الغرض منها الهجوم على الاماكن المقدسة الاسلامية

« ودار المندوب السامي تكذب قطعيا هذه الاشاعات وتنكر بتاتاً حدوث شيء مما ذكر

« وان القسم الاول والاخير من الخبر المذكور لا أساس له من الصحة مطلقا واما القسم الاوسط فمبالغ فيه اذ لا يزيد عدد القتلى والجرحى الذين ماتوا متأثرين بجراحهم على سبعة عشر »

(الشورى — يلاحظ على هذا البلاغ مسألتين : الاولى قول البلاغ الرسمي « صحف البلاد التي تتكلم العربية » والثاني تكذيب حوادث يعرفها اهل فلسطين . . .

أما الأمر الاول فمعناه ان بلاد فلسطين ومصر وسورية والعراق ليست عربية ، وان اهلها فقط يتكلمون العربية . . . اما فى ايام الحرب فلم تقل بريطانيا هذا القول بل قالت غير ذلك !

والذي كنا نفضل ان تكذبه حكومة فلسطين صاحبة الشأن لأنها ادرى بما وقع في فلسطين من حوادث ، أليس كذلك ؟)

من اخبار المجاهدين

ذكرنا فى عدد سابق ان عطوفة سلطان باشا الاطرش قد رحل وبعض اهله وصحبه الى مكان اقرب لشرق الاردن من النبك

ونقول الان ان البريد حمل الينا رسالة من حضرة صياح بك الاطرش والسيد حسين مرشد رضوان جاء فيها ان عطوفة الباشا نزل واكثرية سكان النبك لاقاربه فقط فى الحديثة خلف وادي الرشراش وان الحديثة واقعة باراضي نجد وهى اقرب لمراكز التموين واحسن لراحة النزلاء

في عكا

كتب الينا من عكا أن اليهود الذين حشدتهم الحكومة فى مكان معين لحمايتهم قد اطلقوا لمزاولة اعمالهم المعتادة بعد هدوء الحالة

تلغراف مختصر

من الرملة إلى فخامة المندوب السامي بالقدس

كان اليهود في العهد الاسلامي اقلية فى البلاد ومع قلتهم وضعفهم لم يمسهم أحد من العرب بسوء . فهل وحشية العرب ظهرت فقط في أيام الانتداب ، الله يعلم من هو المعتدي المتوحش

محمد على الغصين   الحاج عثمان ابو شنب

تفتيش ادارة الشورى

وجرجرة صاحبها

لقد دوى الخبر الذي نشرته الصحف المصرية عن تفتيش إدارة الشورى واخذ صاحبها الى إدارة الامن العام بالقاهرة في انحاء فلسطين ووقع في النفوس وقعا شديداً . هاانت تنكب يا ابا الحسن وأنت في دار هجرتك كلما نكب مواطنوك في الوطن ، فبالامس حبسوك يوم مرور بلفور بمصر واليوم يروعوك وبلادك تقاسي ما تقاسيه ، ففي سبيل الله ما اصابك والله معك   القدس (. . .)

منشور المندوب

قال مراسلنا من القدس :

قابل الشعب الفلسطيني منشور السر تشانسلور بأسف شديد والكل مندهش كيف ان فخامته يصدر مثل هذا المنشور وهو الحاكم الاكبر للبلاد وقالوا أن مثل هذا المنشور جدير أن يصدر من هيئة صهيونية متطرفة لا من حاكم ينتظر منه الجميع أن يقف موقف الأب المسكن بلطيف كلامه الآلام لاسيما وأن العرب لم يذهبوا إلى بلاد غيرهم للاستيلاء اوالاغتصاب الخ الخ

وقد ردت اللجنة التنفيذية على فخامة المندوب رداً سديداً خفف هياج النفوس وقلقها

اخبار القدس

— صدرت الجريدة الرسمية حافلة بنصوص قوانين ونظامات عديدة بسبب الثورة ، وبها قرارات بشأن تشكيل المحاكم التي تنظر في قضاياها

— ثبت ان اعضاء البلدية اليهود نووا انهم لا يجلسون مع الاعضاء العرب حتى ينتحبوا . . .

— كان احد نزلاء لوكندة بباب العمود يركض نحو اللوكندة خائفا فظنه الجنود . . . فلحقوه واقتحموا اللوكندة واخذوا . . . والخدم وكل من فيها الى السجن وقد اطلق . . . بعد يومين ولكن بعد أن نزل بأكثرهم . . . العذاب ضربا ولكما وفقد غير واحد . . . نقوده وملابسه الخ

— حلقت طيارة يوم ٢٩ اغسطس . . . قرية « الولجا » فخرج بعض السكان . . . عليها فعاجلتهم بالقنابل فقتل وجرح كثيرون وقد حبست السلطة من أهل الولجا ٧٠ . . . فى النشرة الرسمية

— حادثة قرية « صور باهر » اصبحت حديث الناس وموضع الرعب فى القلوب . . . بالسلطة البريطانية ان تتدارك هذه . . . وتنزل العقاب بالذين فعلوا فيها ما فعلوا . . . احسن سبيل لتطييب القلوب ونزع . . . من الصدور

— لما كثرت اعتداءات الجنود على العرب ووصلت الشكايات إلى الحاكم أمر . . . اليه كل شكوى من هذا القبيل على الفور . . . أن تصحب بالشهود والتقارير الخ الخ

— مر أحد الفلاحين بحماره من جهة . . . بيت لحم فقتله الجنود الذين يرابطون في . . . بيوت ، ويقال ان حراس تل بيوت . . . موجودا تهـا

— برأت المحكمة المشكلة تحت رئاسة القاضي الشهير المستر وب ١٤ من العرب الذين اتهموا بالتظاهر

— مر احد أبناء قرية لفتا بجوار . . . سيون فهاجمه عدة مئات من اليهود و . . . اشنع قتلة

* * *

— نذكر لسعادة حاكم القدس بقراره الذي اصدره بشأن الصحف التي تنشر مايسبب . . . لأن « النشرة الفلسطينية اليهودية » نشرت في أول عدد صدر منها بعد الثورة افتراءات واكاذيب على العرب والمسلمين تثير . . . وتهيج الاحقاد

— لا يزال جماعة اللجنة الصهيونية يلحون بالمندوب السامي طالبين إزال العقوبات بالعرب وناسين انفسهم اما زعماء العرب فكانت . . . تجريد اليهود من السلاح ومنع الجنود البريطانية من اطلاق النار على العرب دون سبب وتشكيل مجلس نيابي في البلاد والغاء وعد بلفور .

— وقعت معركة بجوار الناصرة بين العرب واليهود وكان مع هؤلاء الجيش البريطاني

— اعترفت النشرة الصهيونية أن العرب حموا أربعة من اليهود بجوار متحف روكفلر وان أهل الخليل حموا في دورهم المئات من اليهود

— احتشد نهار الاثنين الماضي بجامع يافا جمع غفير للاحتجاج على منشور المندوب السامي وأرادوا السير بمظاهرة ولكن الجنود البريطانية منعتهم

— أوقفت الحكومة مئتين من أهالي قرية لفتا وساقتهم الجنود فى شوارع القدس وايديهم مقيدة وكانت الطيارات تحلق فوق تلك القرية ساعة اجراء عملية القبض هذه . . . وكان اليهود يتفرجون شامتين على أولئك الذين كانوا هم وقريتهم من اكبر ضحايا الثورة التي اعتدى فيها اليهود باعتراف الانس والجن والملائكة

— اجتمع فريق من فضلاء الناصرة والفوا لجنة لجمع الإعانات للمنكوبين فحول الجاويش احمد نايف إلى الحكومة وابلغها أن رجال تلك اللجنة يعملون للاخلال بالأمن فقبض عليهم ولم يتركوا إلا بكفالة ! ومنهم السادة فضل افندي الشيخ وصالح افندي الصفدي وجورج افندي معمر وغيرهم . ويشكو أهالي الناصرة من شدة الجنود والبوليس وو . . . الخ

(الشورى — توجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس إلى هذه الامور وهى كثيرة ومدهشة فاكتفينا بنشر هذه التلميحات منها مراعاة للظروف الحاضرة)

العدد ٢٤٣

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٩

العــــــراق

لقد بكى العراق على فلسطين وانتحب ، وماج برافديه من شط العرب حتى اقاصي الموصل واضطرب. ووالله ماندري اهي صحف القدس تلك التي كنا نقرأ ام صحف العراق ، وهل تلك المظاهرات كانت في شوارع القدس ويافا وحيفا ونابلس تقام ام في شوارع بغداد والموصل والبصرة وكربلاء

قصائد باكية ، ومقالات شاكية ، واحتجاجات هائجة ، ومظاهرات صارخة ؛ ولجان تتألف ؛ وهيئات تتشكل ، ومواكب تتدفق ، وتبرعات للمنكوبين تنهال ، وصرخات من اجل فلسطين تهز الارض والجبال

جموع كالبحر ، وخطب كالنهر ، وحمية عربية ، وشهامة قحطانية ، يتخلل ذلك هجوم الشرطة بين لكم وضرب ، وحبس وقبض ، فسقوط مجاريح يطهرون الارض بالدماء

كل ذلك من اجل فلسطين

* * *

بالأمس البعيد مر بلفور بدمشق ، عاصمة الامويين فقابله الشعب الساخط بما يستحق وجرى ما جرى ، وبالأمس القريب مر الفرد موند ببغداد عاصمة العباسيين فقابله الشعب الغاضب بما يستحق وجرى ما جرى

واليوم يهب الشعب العراقي مع دمشق وبيروت وحلب ، فلا والله ما كان عمله يقل عما عملته العواصم السورية ان لم يكن اكثر واكثر

كل هذا من اجل فلسطين

* * *

لله انت يا شعب العراق ، يا قرة عين العروبة وحارسها الامين

انك القطر الشقيق حقا ، والحبيب فعلا لا قولا

من صميم القلب نحييك ، ومن اعماقه نناجيك ، وبالارواح والله نفديك

ايه ياديار العباسيين ! لقد جبرت الخاطر ، وقمت بفرض الكفاية عن هذا العالم الغافل ، فانت ذخرنا عند الشدائد ، ومهوى الافئدة اذا جد الجد وحبكت المصائب

لقد فتح التاريخ دفتيه ، وشاء الله له ان يخلد ، وقد خلد في اولى صفحاته وتوج رأس سطوره باسم العراق ، العراق الخالد ، العراق الماجد ، العراق الابي ، العراق العربي

اذا كانت الصرخة العربية الاولى كانت وامعتصماه ، فان الصرخة الثانية ستكون واعراقاه! والعراق لها ، وهو خير من يجيب ، بل خير من اجاب ، بل خير من لبى قبل النداء

ايها الذين استهتروا بالعرب ! اعلموا ان العراق حامي العربية موجود، فاحذروا غضبة العراق

محمد علي الطاهر

حادثة صفد

التي وقعت يوم السبت ٢٨ اغسطس

ماكادت انباء القدس تتسرب الى صفد مساء يوم الجمعة ٢٣ اغسطس الماضي حتى ساد القلق جميع النفوس واصبحت المدينة في حال من الاضطراب لا يكاد يتناوله الوصف وفي نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت في ٢٤ اغسطس الماضي اجتمع الناس في الجامع الكبير لصلاة الغائب على أرواح الشهداء الذين قتلوا دفاعا عن مقدساتهم العزيزة فاخذت الحكومة خبر هذا الاجتماع فجاء قومندان البوليس فاظهر للناس بساطة الحادثة وان الحكومة عاملة على ارجاع الامن وساعده على ذلك عقلاء المدينة ثم استأذنوه بالقيام بمظاهرة سلمية يطوفون بها الشوارع حتى وصلوا دار الحكومة لرفع احتجاجاتهم على تعديات اليهود على المقدسات الاسلامية وسار موكب المتظاهرين في شوارع المدينة وكان ينضم اليهم جموع كثيرة اثناء سيرهم حتى اذا ما وصل المتظاهرون الى المنعطف الذي يؤدي الى المنعطفات اليهودية التي يهودي حجراً أصاب احد المتظاهرين فشج رأسه فهاج لذلك الناس واضطربوا وانفصل قسم من الاولاد السائرين في المظاهره فرموا بعض بيوت اليهود بالحجارة وحطموا زجاج بعض النوافذ فتداخل العقلاء من المسلمين وارجعوا اولئك الاولاد الى جمع المتظاهرين فساروا في طريقهم على اكمل نظام الى دار الحكومة دون اي حادث يذكر وهناك قدم المتظاهرون احتجاجهم الى الحكومة بواسطة وفد منهم تألف لهذا الغرض وعلى اثر انفضاض الناس شاهد بعضهم سيارة تحمل اسلحة لليهود آتية من المستعمرات اليهودية المجاورة فضج المسلمون لذلك وطلبوا من الحكومة ان تفتش كل سيارة تأتي صفد ففعلت وفي أيام الاحد والاثنين والثلاثاء كانت المدينة مضربة عن العمل فسكنت فيها الحركة التجارية وفي يومي الاربعاء والخميس عاد الناس الى مزاولة اعمالهم العادية الا أن الحكومة بناء على طلب عقلاء المسلمين منعت الاختلاط بين المسلمين واليهود في الاسواق

وفي الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الواقع ٢٨ اغسطس الماضي صدف أن كان ولدان من المسلمين امام مخزن اسلامي قرب حي اليهود وكان بعض اليهود مشرفا عليهما من جناح بيته فنشأ ثم اطلق اليهود عليهما الرصاص ففرا مذعورين وما ان دوى الرصاص في ذلك المكان حتى ظن اليهود ان العرب يهاجمونهم فتكاثر اطلاق الرصاص منهم وشاهد بعض أولئك اليهود بدويا يسوق حماراً فاطلقوا عليه الرصاص فاردوه قتيلا وازداد إطلاق الرصاص منهم فانتشر هذا الخبر في الاسواق والاحياء الاسلامية فضج الناس واضطربوا لاطلاق اليهود الرصاص على المسلمين وهرعوا الى حيث وقعت الحادثة فاشتبكوا مع اليهود الذين كانوا يطلقون الرصاص على المسلمين من نوافذهم ومن سطوح بيوتهم وفي اثناء ذلك اشتعل مخزن من مخازن الغاز في سوق اليهود بسبب اطلاق الرصاص من البيوت اليهودية المجاورة لذلك المحل فكان حريق التهم بعض الدور والحوانيت المملوءة بالبضائع بعضها لليهود وبعضها للمسلمين وقد تداخل عقلاء المسلمين وتمكنوا من رد جماهيرهم ولم تمض ساعة من الزمن حتى لم يبق مسلم في الاحياء اليهودية وأوى كل إنسان الى بيته

وفي صباح السبت حضرت ثلة من الجند الانكليزي للمحافظة على الامن في المدينة وقد أرسلت الحكومة القائمقام النزيه رفيق بك بيضون من حيفا ليتولى إدارة القضاء عوضاً عن كوبرمان اليهودي الذي كان يعمل بكل قواه لمصلحة اليهود فقط فهدأت المدينة بعض الهدوء ودعا رفيق بك وجهاء المسلمين وطلب اليهم مساعدة الحكومة في اعادة النظام وتوطيد الامن فلبوا دعوته وعملوا بقدر استطاعتهم لذلك وكذلك اجتمع مع بعض وجوه الطائفة اليهودية أيضاً . ولم يمض على وجود رفيق بك في صفد يوم واحد حتى استدعاه حاكم اللواء بالرجوع الى حيفا بناء على طلب اليهود وحل مكانه (بركان) أحد يهود القضاء فصارت الادارة في صفد يهودية مشكلة من قائمقام ومفتش بوليس يهوديين فانتهز هؤلاء الفرصة وبدأوا يلقون القبض بدون حساب على رجال المسلمين الابرياء وبينهم من الوجوه والتجار الذين ساعدوا الحكومة على توطيد الامن في المدينة وكان القاء القبض على المسلمين صادراً من مجتمعات اليهود الذين يجتمعون في (بنك انجلو فلسطين) مع مفتش البوليس اليهودي لترتيب الدعاوي الباطلة على المسلمين الذين هم كانوا أشد انصار السلام والعاملين على توطيد الامن فانقلبت بذلك دار البنك الى دائرة تزوير فلفت نظر الحكومة ونظر العالم الاسلامي إلى هذا الحيف الذي يلحقه اليهود بالمسلمين وقد ازعج الناس هذا التصرف الغريب والاستهتار بكرامة المسلمين فاوفدوا وفداً قابل المستر أندروز مفتش اللواء وطلبوا اليه تبديل القائمقام ومفتش البوليس اليهوديين بغيرهما من ذوي النزاهة وعدم التحيز واخراج الموقوفين الأبرياء

ثم انصرفوا من عنده ولا يزال مايزيد عن المائة شخص موقوفين تحت رحمة إدارة يهودية دون مسوغ قانوني سوى ادعاء اليهود الباطل.

وفي صباح هذا اليوم الخميس ٥ سبتمبر الجاري ساقت الحكومة قسما من الموقوفين الى عكا . والهياج في المدينة من جراء ذلك آخذ مأخذه ولا ندري ماعسى يحدث بسبب هذه المعاملة الشاذة التي نأمل ان تتلافاها الحكومة باسرع ما يمكن

نحن نطلب من عموم مسلمي العالم ان يشاركوا فلسطين وصفد بصورة خاصة لاخلاء سبيل أولئك الموقوفين الابرياء وليعلم العالم اجمع ولتعلم الحكومة ايضاً ان التعدي اوله واخره مصدره اليهود وقد كان المسلمون في صفد عزلا من السلاح واليهود هم المسلحون وقد شوهدوا وهم يطلقون الرصاص على المسلمين وحتى على اليهود (...)

حديث مفتي القدس

مع وكيل روتر

بيت القدس في ٨ سبتمبر — قال مفتي القدس السيد امين الحسيني في حديث دار بينه وبين وكيل روتر ان غليان العرب الاخير ناجم عن مطامع اليهود وجشعهم وان غرض اليهود من ذلك ان يستميلوا اليهم العطف العام واعادة مسألة البراق على بساط البحث والتأثير في حكومة العمال ليجعلوها تعدل الحالة التي قررت ونشرت في الكتاب الابيض

ولمح سماحته الى مظاهرات اليهود والحوادث التي وقعت منهم قبل وقوع الهياج والتي حولت المتظاهرين العرب المسلحين والمسلمين الى جماعات لا يقوى شيء على ضبطها أو التسلط عليها وقال انه معتقد انه سيظهر بالتحقيق ان على اليهود تقع تبعة الاضطراب

الاطباء والصيادلة العرب في فلسطين

يحتجون على منشور فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة !

نحن الاطباء والصيادلة العرب بالقدس نحتج بكل شدة على منشور فخامتكم المؤرخ في ١ سبتمبر الجاري وذلك للاسباب التالية :

١ — اننا نعتقد أن هذا المنشور قد نشر قبل إجراء التحقيقات الكافية وقبل ظهور الحقائق على يد لجنة حيادية خالية من الغرض وبعيدة عن التأثر بالنفوذ الصهيوني .

٢ — لقد غاب عن بال فخامتكم ذكر الفظائع والاعتداآت التي اوقعها اليهود على النساء والاطفال من العرب

٣ — قد ظهر جلياً أنه لم يحدث تمثيل أو تشويه في قتلى اليهود حتى ولا في الخليل . وتعترف الصحف اليهودية ان عشرات من اليهود كان يحميهم العرب

٤ — ان الاعتداآت التي وقعت ولم تزل تقع من الجيوش البريطانية على بعض القرى وقتلهم النساء والاطفال والشيوخ بلا سبب هو مثال سيء وعمل مكروه لا يتفق مع سمعة دولة متمدنة ، ومع كل ذلك فقد أهمل ذكرها في منشور فخامتكم إهمالا تاماً .

٥ — وقد ثبت لدى الجميع أن اليهود كانوا مسلحين قبل وقوع الفتنة ، وعلاوة على ذلك فان الحكومة قد سلحت عدداً منهم عند نشوب الفتنة ثم وجدت الحكومة عندهم كميات كبيرة من المفرقعات والسلاح ولذلك إن القول أن اليهود كانوا غير مسلحين كما جاء في منشور فخامتكم لا يؤيده الواقع .

٦ — ان كثيرين من العرب حافظوا على عدد لا يستهان به من اليهود وعلى مستعمرات مختلفة ، واليهود انفسهم يعترفون بذلك ، وقد أسفنا كثيراً لما علمنا ان بعض الذين اجاروا اليهود وحموهم واطعموهم وسقوهم أربعة أيام كان جزاؤهم الرمي برصاص الجنود البريطانية كما حصل في العرب الذين اجاروا اليهود الذين كانوا يشتغلون على جبل المكبر يوم نشوب الفتنة في ٢٣ آب .

٧ — وقد اتضح من لهجة منشور فخامتكم ، ويتأكد العرب ان الدعاية الصهيونية قد صورت الحالة الحاضرة بغير شكلها الحقيقي طمعا في أن تحصل على عطف العالم .

وبناء عليه ، نحن الاطباء والصيادلة العرب بالقدس نطلب من فخامتكم ان تجروا التحقيق النزيه ليتبين لفخامتكم ان اليهود كانوا هم المسببين لهذه الفتنة وان ما الصقتموه بالعرب من الفظائع كان تسرعا وان اليهود هم الذين فعلوا الفظائع كحرق العربي في قالونيا بعد القتل كما ثبت مفصلا بشهادة الدفن التي اصدرتها دائرة الصحة العامة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اطباء : توفيق كنعان . حسام الدين ابو السعود . توفيق باز حداد . عزت طنوس يعقوب نزهة . فوس فرح . مخائيل شماس . صليبا سعيد . حنا عطا الله . ابراهيم جورج حنا سعيد . اميل خضر

صيادله : انضوني حلبي . سابا الصائغ . محمد توفيق الخالدي . انطون عيسى السخل . عطا الله عطا الله

القدس في ٦ ايلول ١٩٢٩

حول اضطرابات فلسطين

سكون الحالة — حوادث ووقائع — ماذا في فلسطين ؟

اما الآن فقد سكن الحال في فلسطين نوعا إلا ان اليهود يغتالون العرب افراداً . وقد قابل سماحة السيد امين الحسيني فخامة المندوب السامي وذاكره في هذه الحالة الخطيرة فابدى فخامته اهتماما ووعد بقطع دابر هذه الجنايات

بغداد في ١٢ سبتمبر — تتبادل الاحزاب السياسية الرأي في توحيد الجهود لاعانة القطر الفلسطيني والمأمول ان تتكلل المساعي لذلك بالنجاح وتنوي الاحزاب السياسية ايفاد وفد الى فلسطين للوقوف على الحالة عن كثب وتقديم تقرير إلى الشعب العراقي عن موقف العرب الاخير ازاء الحركة الصهيونية (ص)

وحصل اجتماع في حيفا توحدت على اثره اعمال الجمعيتين الاسلامية والمسيحية في جميع المسائل الوطنية

وقد اصدرتا نداء خطيراً الى الشعب العربي لقيتاه فيه بحماني الأراضي المقدسة وبشرتاه باتحاد الجمعيتين

وبشرتنا الانباء من لندن ان حكومتها جندت لنا مئة بوليس انكليزي لارسالهم لفلسطين ...

ولا يزال وزير المستعمرات يجود بتصريحات لليهود عن تمسك بريطانيا بوعد بلفور !!

وتنهال صحف اليهود على السيد امين افندي الحسيني بالشتائم والسباب دون ان تقول لها حكومة فلسطين شيئاً

ويتنادى تجار بيروت والشام وحلب لمقاطعة البضائع الانكليزية

وحمل اللورد روزرمير صاحب الديلي ميل على حكومته بريطانيا قائلا « اسحبوا يدكم من الأنتداب » ثم قال

« اما عهد بلفور فليس سوى وسيلة من وسائل الدعاية التي توسل بها في اثناء الحرب لاسيما اليهود الذين كانوا اقوياء حينئذ وخصوصا في المانيا والنمسا ولكن لم تكد جذوة الحرب تنطفيء حتى اصدرت الحكومة البريطانية منشورات ببيان اجلى من هذا الوعد للعرب الذين يؤلفون ٨٢ في المئة من سكان فلسطين قطعت فيها على نفسها العهود بلهجة اشد وقاراً وعبارات مهيبة بان تدرأ عنهم شكل الحكومة الذي فرضته عليهم من ذلك الحين بمقتضى وعد بلفور »

واصدرت حكومة فلسطين بلاغا رسمياً قالت فيه انها سوف لا تصدر بلاغات رسمية بعد ان هدأت الحالة

وقام الدكتور شهبندر بدعوة جماعة من السوريين والفلسطينيين الى داره للنظر في نكبة فلسطين فاسفر الاجتماع عن بيان اصدره صبيه لمدح زعيمه فيه فقط

ولم يتبرع الشهبندر بشيء للمنكوبين ولا ينضم الى لجنة الاعانة

اما نحن فنقول ان هنالك بعثة طبية تتألف لاغاثة جرحى فلسطين فلماذا لا ينضم اليها الشهبندر كطبيب ماهر ، ام انه لا يتبرع ولا يجمع تبرعات ولا يتقدم كطبيب خوفا من كدر اليهود اصحاب المستشفى الذي يشتغل فيه ؟

وقال مراسل المقطم من القدس :

« نظراً الى الضجة التي اثارها اليهود واقناعهم المندوب السامي بان عرب الخليل قد مثلوا وفظعوا بقتلى اليهود ونظراً الى ان دائرة الصحة نفت هذا الخبر وقال اليهود ان دائرة الصحة متحيزة ولن نقول الصحيح لذلك كله رأت الحكومة ان ترسل لجنة مختلطة مؤلفة من تسعة اطباء منهم ثلاثة من العرب وهم الدكتور توفيق كنعان والدكتور حسام الدين ابو السعود والدكتور حسين الخالدي وثلاثة من الاطباء اليهود وثلاثة من الاطباء الانكليز للتحقق من صحة هذا الامر وقد كشف هؤلاء الاطباء عن ١٤ من القتلى وخصوصهم فحصا دقيقا جداً وشاهدوا كل جثة وهي في القبر فلم يتبين للجنة ان هؤلاء القتلى مثل فيهم اصلا

وقد اكتفى اليهود بالكشف عن هذه الجثث وحالوا دون فحص الباقي ولكن الاطباء العرب لم يوافقوا على مغادرة المكان قبل ان يأخذوا من الاطباء اليهود اقراراً صريحا بانه ليس هنالك اقل تمثيل بقتلى الخليل وقد امضى اطباء اليهود اقراراً بانه لا يوجد تمثيل على الاطلاق وانتهت الحادثة بذلك وثبت انه لم يكن هنالك تمثيل بقتلى اليهود باتفاق لجنة الاطباء كلها »

« وقابل وفد من اللجنة التنفيذية بفلسطين مؤلف من سعادة كاظم باشا الحسيني ويعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني فخامة المندوب السامي السرجون تشنسلر وبحثوا مع فخامته في الحالة الحاضرة وفي الاضطرابات ومسببها وقدموا لفخامته تقريراً وافيا بهذا المعنى ومكث الوفد عند فخامته زهاء ساعة

« وعلمت ان فخامة المندوب اجاب الوفد بما يتعلق بمنشوره الاول انه كتب ما اعتقده صحيحاً وان سوء الفهم الذي وقع في تأويل المنشور الاول اصلح في المنشور الثاني وانه لا يفرق في معاقبة المجرمين بين العرب واليهود وطلب فخامته من الوفد ان يوزع منشوراً في المقاطعة الشمالية « صفد عكا طبريا حيفا » لتسكين الافكار فيها لان جموعا من العرب تعتقد ان المسجد الاقصى هدم واستولى عليه اليهود وهم (أي العرب) يعرضون نفوسهم لاخطار اشد منها في سبيل الدفاع عن المسجد وفي سبيل هذه العقيدة تزهق نفوس بريئة تظن ان المسجد اصيب بسوء وقد عمل الوفد برأي فخامته وأرسل اليوم برقيات الى الجهات المذكورة بين لهم فيها ان المسجد الاقصى لم يمس بسوء وانه لا يزال في حيازة المسلمين وسيظل الى الابد بحول الله وقوته وتضامن العرب على اختلاف نحلهم ومذاهبهم

« وتتواتر الاشاعات عن حدوث مصادمات بين البدو الهاجمين في اطراف فلسطين وبين حرس الحدود والاخبار بهذا المعنى كثيرة ولم نعلم اليقين عن صحتها ولكن هناك أدلة وشواهد تؤيد وقوعها

« ومن هذه الشواهد طلب فخامة العميد من وفد اللجنة التنفيذية اذاعة المنشور الذي نوهنا به في صدر هذا المقال.

« وراجت اشاعة ثانية بان العربان في الجنوب التحموا مع قوات الحكومة في اطراف

جهة بير السبع وان قتلى وجرحى كثيرين سقطوا في اثناء القتال

« وراجت إشاعة أيضا بان موظفا كبيراً من موظفي الادارة توجه اليوم الى جهة العقبة للوقوف على الحالة هنالك وعلم بعضهم ان قوات من الوهابيين جاءت الى جهة العقبة والاشاعات عن ذلك كثيرة

« ولم تصدر الحكومة في هذين اليومين بلاغات رسمية يعتمد عليها

« وقابل مكاتب روتر الجديد سماحة الحاج امين افندي الحسيني وبحث معه مليا

« وثبت اليوم ان فكرة مقاطعة اليهود عمت جميع انحاء فلسطين ويقوم بهذه الدعاية رجال الفريقين على السواء وقد جلا اليهود نهائياً عن بعض من مساكنهم الواقعة في احياء عربية

وعلمنا ان يهوداً كثيرين يستعدون لمغادرة فلسطين ويعملون على أخذ جوازات السفر في أسرع وقت »

واجتمع نصارى بيت لحم جميعا ووقعوا نشرة في الرد على منشور فخامة المندوب السامي

ووضع محامو حيفا احتجاجا يحاكي الاحتجاج البليغ الذي نشرناه في العدد الماضي لمحامي القدس ، وقد نرجع اليه

ونظم الشاعر اليهودي (ريؤون) قصيدة عبرانية نشرها بجريدة دوارها يوم بفلسطين قال فيها ان القرى العربية مأوى اللصوص والذئاب ، وان أهل يافا نفاية البحر العكر ، وان البدو وحوش الصحراء ، وان المسجد الأقصى هو محل قاذورات السكان في فلسطين وان العرب جميعا عبارة عن كلاب الخ وليحي الانتداب بدون شك ! ! !

و بلغنا ان قنصل امبركا في القدس قد تثبت من ان الذين اعتدوا على الطلبة الاميركيين في اثناء فتنة القدس هم اليهود وليسوا وطنيين وقد ابرق سعادة القنصل بذلك الى المستر هوفر وابرق كذلك خمسون من الاميركيين في فلسطين الى المستر هوفر بالمعنى ذاته محتجين على تصريحاته التي نقلتها الينا البرقيات الخاصة والعامة مبينين ان بعض الطلبه الاميركيين وجدوا مضابين بالرصاص في ظهورهم من ايدي اليهود

وقال مراسل الاهرام من حيفا :

« تحدثت إلى سيدة انكليزية محترمة والى ضابط بريطاني من ضباط الدارعة « برهم » الراسية في ثغر حيفا فوجدت منها استنكاراً شديداً لما جاء في منشور المندوب وقد قالت السيدة :

« — انا نحن الانكليز مشهورون بالتفكير قبل النطق فمنشور المندوب السامي الذي اصدره بتلك السرعة يثبت ثبوتا قاطعا انه مدفوع اليه من مؤثرات خارجية امتلكت عليه حكمته فتهور تهورا غير محمود .

« لقد اعرف واؤكد بان العرب ابرياء من كل مانسبه اليهم المندوب ولكنني لا إستطيع مع هذا ان أصدر حكم التبرئة على العرب قبل التحقيق الدقيق الذي يحتاج الى شهور لا الى ايام فقط

« الحكومة هنا للجميع وليست لشعب دون آخر . ان المستر لوك السكرتير العام الذي كان قائما بادارة الحكومة في اثناء غياب فخامته قد كان مثال الانكليزي الحقيقي فلم يتحيز الى هذه الفئة دون الاخرى وكان ببلاغاته ونشراته الرسمية خادما للحقيقة الصريحة لا للعرب ولا للصهيونيين .

« وقال الضابط البريطاني بلهجة عسكرية قاسية :

« اجل قرأت المنشور وليت فخامة السير تشانسلور لوماشديدا . ولست ادري كيف حق له ان يصدر هذا الحكم الصارم قبل ان يطلع على تقاريرنا نحن رجال البحرية الذين كنا وما نزال على اطلاع تام بكل ماحدث .

« انا قد باشرنا تنظيم التقارير الرسمية بالحوادث وستذرو هذه التقارير حكم المندوب السامي كالغبار .

« وجمعتني الصدف الى احد جنود الدارعة « برهم » القائمين بحفظ الامن في المدينة فسألته عما اذا كان قد اطلع على منشور المندوب السامي فاجاب بالايجاب فسألته رأيه فيه فاجاب بان المندوب السامي لم يقرر فيه الحقيقة ابداً »

مُتفرِّقات

الامير شكيب

وصل حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الى السويس على الباخرة ساسري صباح الاثنين امس عائداً من الحجاز في طريقه الى أوربا

وقد سافر صاحب هذه الجريدة الى السويس مع من سافروا اليها لاستقبال عطوفة الامير وتوديعه حتى بور سعيد ثم يعود الى القاهرة بعد ذلك مباشرة

ولذلك فان هذا العدد يصدر في اثناء غيابه وفي العدد القبل نوافي القراء بتفصيل أخبار الامير ومروره بالمياه المصرية ان شاء الله

حتى بلاد كوبا

يعلم القراء ان روسيا وايطاليا قد منعتا الرقص في بلاديها . و نقول الآن ان حكومة كوبا قد منعته ايضاً . اما حكومة أنقرة فانها بدأت من حيث انتهى اصحاب البصيرة !

رسوم الفظائع

إدارة هذه الجريدة ترجو من حضرات الذين يملكون رسوما شمسية للفظائع التي وقعت في فلسطين ان يرسلوها الينا لتولى نشرها في الصحف المصورة في مصر والخارج

الاستاذ حمدي الحسيني

كتب الينا من يافا ان الوطني الكبير حمدي افندي الحسيني لا يزال في السجن وانه يساق بالحديد في الشوارع عند نقله من مكان الى آخر

انا نوجه الى هذا التشهير نظر فخامة المندوب السامي

تأديب الخوارج في نجد

البصرة في ١٢ سبتمبر — زحفت ثلاثة جيوش نجدية مؤلفة من ٣٠ الف مقاتل لتطويق العصاة من الاخوان وذهب الملك ابن السعود الى حفر الباطن ليدير بنفسه حركة القتال والمهمة الاولى التي ستقوم بها الحملة هي احتلال الآبار المحاذية لحفر الباطن وحمض وتقوم الحكومة النجدية بتأليف جيش احتياطي برابط في القصيم لامداد الحملة عند الحاجة

الكويت في ١٢ سبتمبر — تفيد الانباء الاخيرة ان فيصل الدويش لايملك اكثر من ٤٠٠٠ مقاتل وقد داخله الخوف من انباء الاستعدادات العظيمة التي تجري في نجد فلجأ مع فريق من رؤساء الاخوان الى أراضي الكويت . وقد ابت الحكومة العراقية ان تسمح لهم بدخول اراضيها والحدود العراقية مقفلة ازاء الاخوان الثوار (ص)

آخرة الدويش

الكويت في ١٣ سبتمبر - تعاني امارة الكويت خطبا جللا من جراء التجاء العصاة الاخوان الى اراضيها وقد زار امير الكويت والممثل السياسي البريطاني فيصل الدويش في الضاحية لانذاره بمغادرة الكويت الى حيث يشاء ولكن المظنون ان الانذار لايأتي بثمرة . وبعث القنصل البريطاني الى بغداد يطلب انجاد الكويت ببضع طيارات و بتأهب الاسطول البريطاني في خليج فارس للطوارئ ، ولطرد الدويش وانصاره من اراضي الكويت المحايدة اذا لم يذعن للانذار الاخير وحاول تعكير الصفو بين الحكومتين النجدية والكويتية (ص)

احتجاج يهود العراق

الصحف العراقية حافلة ببرقيات الاحتجاج من يهود البلاد العراقية ضد الصهيونية اي انهم فعلوا مافعله يهود سورية ولبنان واليمن . اما يهود مصر فان حكومتها تركتهم يشتمون اهل فلسطين والمسلمين ومنعت الصحف من التعرض لهم ، ومن الرد على ما يكتبونه عن العرب في صحفهم !

تبرع ملك عربي

وعناية شعب كريم

تألفت لجنة من كبراء العراق وافاضله لاعانة منكوبي الثورة العرب في فلسطين فجادت مكارم جلالة الملك فيصل ملك الفرات ودجلة بألف روبية ادام الله جلالته وشعبه ذخراً للعرب والعربية

وانهالت التبرعات على اللجنة من الوزراء والنواب والعظماء وجماهير الشعب الشقيق حتى بلغت في ثلاثة ايام خمسة الآف روبية

واذاع روبين افندي بطاط الاسرائيلي احد نواب بغداد نشرة طلب فيها من يهود العراق التبرع لمنكوبي فلسطين العرب اسوة بالشعب العراقي

القتال في مراكش

نكبة للجيش الافرنسي

باريس في ١٢ — قال تلغراف من رباط أن ٧٠ جنديا من جنود بلد الحماية الفرنسية كانوا يتعقبون عصابة من الخطافين « ؟ » في مركز أبي ذنيب في ٨ الجاري فوقعوا في كمين وقتل منهم ٢٢ قبل أن تنجدهم المركبات المصفحة — ر

في البريد • • •

نشرت جريدة المقطم لوكيلها بالاسكندرية ما يلي بنصه :

ورد في النشرة البريدية الاخيرة انه « تعددت في الآونة الاخيرة الجزاءات التي توقع على المستخدمين لما ينسب اليهم من التشاحن والتطاول بالفاظ غير لائقة في حق زملائهم ، ولذلك يعلن صاحب العزة مساعد المدير العام انه سيتخذ اجراءات شديدة لمداواة هذه الحالة السيئة حتى ينصرف الموظفون الى اعمالهم المصلحية ويلفت نظر حضرات الرؤساء مهما تكن درجاتهم الى ما في ذلك مما يمس كفاءتهم الادارية لان هذه الحوادث في معظم الاحوال يمكن تلافيها بشيء من الحكمة والدراية »

(الشورى — هذا مايجري بين الموظفين كما ورد رسميا ، ولكن الفظاظة التي تصل الى الجمهور لماذا لا يعالجونها ؟)

ماقول حكومة فلسطين

في هذا ؟

نشرت جريدة البلاغ المصرية ما يأتي لمراسلها من القدس :

اتضحت بوادر الشقاق بين اللجنة التنفيذية الصهيونية وجمعية الربانيين وتتهم الاولى الثانية باشعال نار الثورة بالخطب التي القاها بعض أعضائها اثارة للعواطف وقد ردت جمعية الربانيين على هذه التهمة بمثلها فاتهمت اللجنة التنفيذية الصهيونية بان الحاخام كوك عمدتها كان يدبر بالاشتراك مع المسيو جابوتنسكي المؤامرات ضد العرب قبل انعقاد الثورة بثلاثة أشهر وأن هذه المساعي كانت سببا قويا في هياج الافكار .

وثائق

اتصلت بنا صورة فتوغرافية لموظف يهودي عادي بادارة جمارك القدس اسمه موريس ريسكن والصورة تظهره في لباس جندي انكليزي والبندقية في يده

فنحن نسأل السلطة العسكرية بالقدس : كيف تمكن هذا الرجل من ارتداء ذلك اللباس ومن اين له تلك البندقية ؟

انا نوجه نظر حكومة فلسطين ولجنة التحقيق العربية الى هذه الوثيقة لتبحث هذه المسألة وهل ارتدى ذلك الزي تزويراً ام ان الحكومة هي التي سلحته ان هذا الموضوع في الحالتين مما يهم الامة الفلسطينية

هذا وقد رأينا في العدد الاخير رقم ٧٦٢ من مجلة اللطائف بتاريخ ١٦ سبتمبر الجاري عدة رسوم تفيد التحقيق . ومنها صورة لعربي في الخليل ومعه احد اليهود الذين حماهم في داره وصورة تبين آثار الضرب الذي اصاب المرحوم احمد عوض القفاوي بايدي اليهود وأدى الضرب الى موته

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بغداد ان سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي قد وصل الى اصفهان ولكنه عما قريب يصل الى بغداد صحبته السلامة في حله وترحاله

السيد الهاشمي

غادرنا صباح الاحد حضرة العالم الجليل السيد محمد الهاشمي نزيل جاوة قاصداً الى تونس لزيارة الاهل والوطن فودعه في محطة العاصمة جمهور من الشرقيين من ابناء بر الشام وجاوة رافقته السلامة

الى انكلترا

كتب الينا من بور سعيد انه قد مر بها في طريقه الى انكلترا حضرة المواطن الفاضل وصفي افندي عنبتاوي لاتمام علومه في جامعة كمبردج وفقه الله

من الناصرة

اليهود ودعاياتهم الكاذبه

حدثني قادم من جهة طبريا وسمح الحديث الآتي وهو ممن يوثق بكلامهم قال محدثي : —

بتاريخ ٣٠ اغسطس الماضي كان اثنان من العرب آتيين من طبريا الى قراهم في الضواحي وكان مرورهما ليلا من مستعمرة « الملاحة » فربط لهما اليهود الطريق وقتلوهما ودفنوهما . وقد اتصل الخبر الى البوليس وتحري ذلك فلم يهتد الى المكان الذي وارياهما به

وقد حدث بعد يومين من ذلك أن سائق سيارة من الناصرة كان آتيا من طبريا الى سمخ فحصل معه (بنشر) في عجلة من عجلات سيارته ولما كان الوقت ليلا هجم عليه خمسة من اليهود في مستعمرة « الملاحة » فاضطر الى الهرب واخبر دائرة البوليس بذلك .

قتلني وبكى . . .

وحدثني أيضا ما يأتي : —

بتاريخ ٢ سبتمبر الجاري كان احد أهالي حطين ذاهبا من طبريا الى قرية « حطين » ولما مر من قرب المستعمرة الواقعة بشرق بلدته تجمهر عليه اليهود وأرادوا إغتياله فهرب وتبعوه حتى اصابوه رميا بالرصاص . ولما كان الصبح سمعه جماعة من أهل قريته فهرعوا لنجدته وأخبر اليهود حكومة طبريا ان أهالي حطين هاجموهم . فذهبت القوة الى حطين فلم يجدوا أحداً من العرب .

وفي اليوم التالي ذهبت دبابة الى حطين وهناك القت الرصاص « من المترليوز » على قسم من أهل البلدة العرب فاصيب اكثر من خمسة عشرة شخصا . وهكذا فان اليهود يعتدون على العرب ويدعون الكذب على العرب والحكومة تساعدهم

تحية امير البيان

الاسكندرية بالتلغراف . الشورى بمصر

اخي المجاهد الاعظم سعادة الامير البطل شكيب ارسلان واسأل الله ان يهبه السلامة الدائمة والعافية المقيمة والتوفيق في خدمة الاسلام والشرق وآسف لظروف قاهرة حرمتني اجتلاء نور محياه المشرق

التفتازاني

الى اميركا

غادرنا الى نيويرك المواطنان الفاضلان محمد عبد الله افندي ابو شريف وحمد الله افندي ابو شريف بعد ان قاما بزيارة الاهل والوطن فلسطين صحبتهما السلامة

الى الصحف العربية

اعتاد اكثر الصحف تسمية المكان القائم عليه النزاع في فلسطين بين اليهود والمسلمين باسم « مبكى اليهود » والحقيقة انه مقام البراق النبوي الشريف لا مبكى اليهود ولا غيره . فالرجاء من الزميلات الانتباه الى هذه النقطة الحقيقة الهامة

القدس في آخر اغسطس

عزيزي ابا الحسن !

اربعة ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين والقدس وضواحيها في حالة حربية ، كر وفر ، هجوم ودفاع ، هيعات وولولات ، طلقات المترليوزات من السيارات المسلحة على الارض ، ومن الطيارات في السماء ، تدوي في الليل والنهار ، قتلى وجرحى ، دماء ودموع ، حرائق يتصاعد لهيبها ودخانها الى عنان السماء ، لم نر مثل هذا حتى في ايام الحرب الكبرى ، حتى يوم دخل الانكليز القدس مخلصين لا محتلين !

المستشفيات ملأى بالقتلى والجرحى ، المدينة مقفلة ، الطرق خالية الا من السيارات المسلحة تنقل اليهود من منطقة خطر الى منطقة امان ، ومن سيارات الجرحى ذاهبة آتية وما ذهبت الا آبت ملأى بالجرحى والقتلى

دعت الحكومة زعماء الامة وكبارها ومخاتير البر وشيوخه وطلبت منهم ان يساعدوها في تهدئة الخواطر وايقاف الفتنة

سلحت الحكومة الموظفين كبارهم وصغارهم من انكليز وغيرهم حتى ممن استوثقت منهم من العرب ! وتطوع كثيرون من النزالة الانكليزية وبينهم عدد من السياح الذين جاؤوا القدس في هذه الايام واتخذت الجميع جنداً للدفاع ولكن عن اليهود على ما رأينا !

هذا في القدس واما في سائر انحاء فلسطين فالاشاعات كثيرة رائعة لا اطمئن الى شيء منها فانقله اليك

لست الآن في معرض الكلام على هذه الثورة ، ماهي اسبابها ، وعلى من تقع التبعة فيها فهذا له اربابه ، وانما اقتصر على نظرات في حواشي هذه الثورة

(١) يوم الاحد والنفوس تغلي ، والصدور تكاد تنشق غضبا ، والوجوه مكفهرة كالحة واذا بالحسيب النسيب السيد فلان من اكرم الأسر العربية في فلسطين يماشي فتاة يهودية مكشوفة الصدر عارية الساعدين والساقين في شارع باب الخليل يضاحكها وتضاحكه ولا يستحي

الله اكبر ، انستطيع ان نقول بعد هذا اننا أمة حية حارة الدماء شديدة الاباء وفينا من يتوقح فيدوس عواطف امته بقدميه فيماشي فتاة يهودية في اهم الاحياء الوطنية والنفوس تغلي والصدور تكاد تنشق غضبا ؟

قد يظن الناس ان هذا الحسيب النسيب فتى غبساني طريكأنه الغصن في قده واعتداله والله لو كان كما يظنون لهان الخطب . ولكن ماقولهم وهو رجل عجيف هزيل اربى على الستين يحمل لحية قد اشتعلت شيبا ؟

(٢) لم نستغرب ان يتطوع الانكليز من موظفين ونزالة وسياح لحمل السلاح لحماية اليهود على زعم منهم ان اليهود في خطر ، وانهم ضعفاء ، ولا نستغرب ان يستعملوا سلاحهم إذا رأوا عربيا يهاجم يهوديا ، فقتلوا العربي لينجوا اليهودي ، ولكن الذي نستغربه كل الاستغراب غاية الاستغراب ، ان يكون بين المتطوعين من الانكليز قسيس انكليزي ، نعم لقد رأينا قسيسا انكليزيا اقرب الى الشيخوخة منه الى الشباب يحمل بندقيته ويسير مع الجند اينما ساروا ليدافع عن ابناء عمه اليهود !

اقسيس يحمل بندقية ؟! اين تركت صليبك وانجيلك ايها القسيس المحترم ؟ اين عينا يسوع ترياك ؟ اقسيس الله آله الانجيل انت ام قسيس الله آله التوراة ؟ اقسيس الله الآب انت ، ام قسيس الله رب الجنود ؟

(٣) يسكن كثيرون من الاسر اليهودية في احياء العرب تخافوا ، ولكن جيرانهم طمأنوهم وقالوا لهم لا خوف عليكم مادمنا احياء نرزق ، بل تفقدوا حاجاتهم وخفوا لقضائها ، قبل ان يهتموا بما يحتاجون اليه هم انفسهم ، ومع ذلك لم تكن تلك الاسر اليهودية تستحي وهي في كنف الوطنيين وتحت رحمتهم ، ان تعلن ابتهاجها حين كانت تسمع طلقات المترليوزات تدوي في احياء العرب ، وان تقول غداً تجيء الجنود فتنتقم من العرب اجمعين ، بل لم تكن لتستحي وهي في كنف الوطنيين وتحت رحمتهم اذا مرت السيارات المدرعة الانكليزية بذلك الحي الذي تقطنه ان يخف فتى او فتاة على مرأى من جيرانها للوشاية بالعرب انهم يحملون سلاحا !

مر بعض شبان العرب في سيارتهم من امام مستعمرة يهودية في القدس مسرعين لما كان ينهال عليهم من المستعمرة من الحجارة وطلقات الرصاص انهيال المطر ، فوجدوا في طريقهم شيخا يهوديا يرتجف من الخوف فاستغاث بهم فوقفوا في تلك اللحظة الخطرة وحملوه واوصلوه سالما الى بيته

طارد بعض شبان العرب بعض شبان اليهود فلما كادوا يظفرون بهم ولم يكن امام اليهود الا بيت رجل مسلم قفزوا من فوق الجدار ودخلوا البيت فخرج المسلم فردعنهم مطارديهم

لست انكر ما وقع من الفظائع من العرب واليهود في هذه الثورة مما تقشعر له الابدان . ولكن ما سمعنا ان يهوديا اجار عربياً : هذا قليل من كثير اكتفي به الآن وفي الختام انتحل وظيفة قسيس ، ولكن قسيس الانجيل لا قسيس التوراة ، واسأل الله ان يلطف بعباده

(...)

التراجع القهقرى !!!

في تركيه

من اربع سنوات كانت جمهورية انقره قررت عدم الاحتفال بعيدى النحر والفطر واصدرت قراراً رسمياً بان الحكومة لاتعرف هذه الاعياد الدينية وانه ليس عندها معتبراً سوى عيد الجمهورية لاغير . وهكذا ظلت الحكومة التركية طول هذه المدة لاتحتفل بعيد الاضحى ولا بعيد رمضان . وكانت تشير الى مراسلي جرائد أوربا بان ينوهوا بهذه المأثرة العظيمة التي تثبت لانقره قوة رغبتها في الانسلاخ من الاسلام والاندماج في الافرنجة

اما هذه السنة فقد نسيت انقره هذا القرار ورجعت تطلق المدافع في عيد الاضحى وذكرت الصحف ان الغازي جلس ذلك النهار لقبول التبريكات . . .

فما هذا التراجع وما هذا التقهقر وما هذا النزوع عن شرط مهم من اشراط « اللايكية » ؟

ثم كانت صدرت الاوامر بخلط الرجال مع النساء في حمامات البحر فكان جميع من لايهمهم وجميع من لايهمهن الحياء ينزلون الى البحر عراة الاجساد الذكر امام الانثى والانثى امام الذكر و يسبحون على هذه الحالة سبحاً طويلا . . .

وكان عليك ايها القارئ ان تقرأ يومئذ تغزل الجرائد التركية بهذه الحالة « الراقية » من اختلاط الذكور مع الاناث والتفاف الساق بالساق . ويا ما تغنت تلك الجرائد بهذه المأثرة ويا ما بنت عليها و يا ما اختالت وافتخرت بها ويا ما قالت : ان ايام التوحش (اى العفة والطهارة) قد زالت وان ايام الرقي . . . قد اظلت تركية . فالرجال يسبحون مع النساء بالصلت ياواو . . . فيالها من مدنية ويالها من درجة عالية ! وبعد الآن تركية تجلس في مصاف الدول المتمدينة

الا ان هذه الجرائد نفسها رجعت الآن تنشر خبراً مفاده ان الحكومة الانقرية ثبت لها الضرر من اختلاط الرجال مع النساء في الاستحمام فاصدرت امراً بمنع الاختلاط والفصل بين الجنسين

سبحان الله

قد تبين اخيراً لدى انقره الضرر من اختلاط الجنسين عراة في حمامات البحر وذهبت اذاً تلك التغزلات التي سبقت عن الاختلاط سدى

فما اقرب الحق من الباطل في تركية

وما اسرع التوبة . وما اشبه الطهارة بالعهارة

اللهم بصر هؤلاء القوم عواقب امورهم وخفف من غرورهم . انا لانريد لهم الا الخير وانه لاخير في شيء مما يعملونه وان هي الا خيالات في خيالات لابد من ان تضمحل

لطف الله والشهبندر
يحبان الموت في خدمة وطنهما !!!

لقد عرف الناس ان لطف الله برأى الشهبندر ارسل على حسابه قاسم الهيماني الى اميركا ليمس فيها بروبا غندة هناك ترفع من شأنهما امام [illegible] وتموه على حقائقهما التي ظهرت كالشمس في رابعة النهار بأن احدهما لم يقحم نفسه في القضية الوطنية الا ليستغل منها امارة او زعامة وان الآخر لا يهمه شيء من استقلال سورية الا اذا نودي به زعيما ولاجل زعامته التدجيلية اوقع من الخلاف بين الوطنيين ما افاد [illegible] اكثر من فيلق تام العدد والعدد

والهيماني تعهد لهما انه يذهب الى هناك ويلتي [illegible] ويكتب رسائل في الجرائد. وقد كتب [illegible] جهة لطف الله الى مرآة الغرب في نيويورك بان تنشر له رسائله. فنشرت [illegible] الرسائل الساقطة الملفقة التي بها [illegible] « صرماية » صفراء وادا [illegible] بها طرابلس الغرب والتي فيها الافتراء [illegible] على آل الباسل وغير ذلك من [illegible] التي لا ينشرها من عنده ذرة من الوجدان

ولما [illegible] هذه الرسائل الى مصر وقامت جريدة [illegible] الشرق وصفعت الشهبندر تلك الصفعة [illegible] رسوله الهيماني المفتري حاول [illegible] ان يبرىء نفسه من تبعة ذلك العمل [illegible] وزعم انه لم يرسل الهيماني الى امريكا [illegible] يعرفه . ولكن هذا التبرؤ لم ينفع احداً [illegible] قضية ارسال الهيماني ليهيلم بالاكاذيب على [illegible] السورية في امريكا في قضية [illegible] ودكتوره معروفة جيداً ومعروف [illegible] ومعروف كيف وصل ونيويورك [illegible] الهيماني هو من جملة الحيل للتخلص من غضب آل الباسل وغضب الوطنيين

وقد [illegible] الهيماني يدور في امريكا الشمالية من محل الى محل ليتغنى بامادح الشهبندر ولطف الله [illegible] اليهما انه قام بالمهمة التي ارسلاه بها [illegible] يستحق الدراهم التي اخذها

وانظر [illegible] الى رسالة منشورة في الف [illegible] للهيماني الذي صاروا يعنونه « [illegible] » وانها احدى عشرات من الحفلات [illegible] له في امريكا ! وهذا التمويه لا [illegible] احد لان الجالية العربية في امريكا [illegible] من ان تحتفل بمثل الهيماني [illegible] ان يعرفه مرة واحدة [illegible] واذا تحتفل به بعض [illegible] من قبيل يوسف احمد نجم و [illegible]

ففي [illegible] المذكورة يتكلم الهيماني عن رجولة [illegible] ويستشهد عليها بابطاله [illegible] فيقول [illegible]

« ليس [illegible] من ادعى الرجولية [illegible] بشجاع قدير ووطني [illegible] هذا الاسم الذي [illegible] الامة [illegible] الجليل والوطني الغيور هو الذي يحب [illegible] الى درجة الموت في سبيل [illegible] زعمائنا الاحرار وابطالنا [illegible] سمو الامير ميشيل لطف الله ومعالي [illegible] الجليل الدكتور عبدالرحمن الشهبندر [illegible] آخرين من الوطنيين [illegible] مع الوطنيين الدجالين ليوهم هؤلاء [illegible] واحدة

ويكاد المرء [illegible] نفسه في منام عند مايقرأ ميشل [illegible] الله يحب وطنه الى درجة [illegible] واين وفي اي معركة احب [illegible] لطف الله وطنه الى درجة الموت ؟ [illegible] احب [illegible] الى درجة الموت عند ماكان [illegible] بجميع اسرار الوطنيين الحقيقيين الى [illegible] الخارجية الافرنسية خدمة [illegible] بها على امل الامارة او الى سفير فرنسا [illegible] فكان من حبه لوطنه . . . ان كان [illegible] على كل المعلومات التي تهمهم [illegible] والتي بها يتمكنون من قتل الحركة [illegible]

[illegible] لطف الله يحب وطنه الى درجة الموت ؟ اين وأيان ؟ لعله عند ما انكر على السوريين حق استرجاع البلدان التي الحقها الجنرال غورو بجبل لبنان غصباً واكراها وابى ان يرجع عن تصريحه بذلك لجريدة المعرض ووافقه على اهتضام حقوق سورية الشاهبندر والبكري اللذان هما من الشام . . .

فلا عجب ان يوافقه بعد ذلك الهيماني البقاعي الذي بلده البقاع ، هى البلاد التي ذاقت اشد مرارة هذا التعصب الذي قام به غورو وجاء يؤيده ميشل لطف الله ويقول لصاحب المعرض : اياكم ان تتنازلوا عن شبر ارض من حدودكم الحاضرة

هذه هى وطنية لطف الله ثم هذه هى درجة محافظة الشاهبندر والبكري على وطنهما الشام . . . ومحافظة قاسم الهيماني على وطنه البقاع . . .

والدكتور شاهبندر احب وطنه الى درجة الموت ؟ اين ومتى . فقد كان الدكتور في جبل الدروز عند ما جرت الوقائع الدموية فليخبرنا اية وقعة حضر وفي اية معركة اشترك ؟ لعله احب الموت عند ما كان يفر من كل محل فيه حرب ولو كانت تبعد عنه ١٠ ساعات حتى انتهى الامر بان هرب الى شرق الاردن واقام هناك اشهراً عند ابن الطريشة وهو يكتب الى امريكا انه في جبل الدروز لا بل انه في ميدان القتال !

وزعم الهيلماني ان الشهبندر اجاب فرنسا بأنه لا يرجع الى سورية حتى يرجع كل المحكومين ! ! فما افظع هذا البهتان وما اوقح قائله

فالشهبندر كاد يطير فرحا عندما وعدوه بالاذن ان يرجع الى الشام وذهبت حليلته قبله تهيء البيت . ثم جاءت وزارة تاج الدين فاقنع الفرنسيس بأن عودة الدكتور الى الشام ستزيل الخلاف بين الوطنيين المجاهدين ولا يبقى حزب وطني غير حزب الاستقلاليين فتنحصر بهذا الحركة الوطنية . فوجد الفرنسيس هذا الكلام معقولا وارجأوا الاذن للشهبندر بالدخول الى الشام . هذه هى الحقيقة

والهيلماني شكر في خطبته هذه « الاستاذ المدقق » يوسف احمد نجم الذي كان هو المحتفل به وزعم ان يوسف احمد نجم مضى عليه ثلاثون سنة وهو ينقب عن اسباب انحطاطنا فعرفها الخ

« فالاستاذ المدقق » بلغ من تدقيقه انه لم يفرق بين الامام يحيى والادريسي . ولم يفرق بين الفيلسوف اسحق الكندي وعبد المسيح الكندي وزعم ان الفيلسوف الكندي تنصر في زمان بني العباس . و « الاستاذ المدقق » هو الذي زعم ان الاوروبيين لم يخطئوا في الحروب الصليبية لأنهم ارادوا ان يجزوا العرب على انتصارهم للترك الذين كانوا اجتاحوا البلقان وسهول الادرياتيك ! ولم يفهم « الاستاذ المدقق » ان الصليبيين جاءوا الى سورية وذبحوا اهلها قبل ان زحف الترك الى البلقان وسهول الادرياتيك باربعمائة سنة

و « الاستاذ المدقق » زعم ان البترول الذي في العراق لم يكن معروفا عند العرب و « الاستاذ المدقق » نشر مقالات عديدة كلها طعن في الشريعة الاسلامية وفي علمائها وطعن اخيراً في الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ووصم كلا منهم بوصمة وهي من الخلط الذي من عادته ان يخلطه ولم يقتصر في الطعن على خلفاء المسلمين وعلمائهم وأئمتهم بل طعن في العرب وزعم انهم ذبحوا الامم في فتوحاتهم وسمى تلك الفتوحات « اذباحاً » وهذى في هذا الموضوع هذياناً لا يوصف

وهو هو الذي قام يخطىء العرب السوريين في منع اليهود من الهجرة الى فلسطين والاعتراض على هجرة الارمن الى سورية . فعنده لا بأس من ان يزداد العنصر الارمني في سورية حتى يتخذه المحتلون آلة بايديهم لمقاومة العرب وكذلك لا بأس بان يصير اليهود اكثرية في فلسطين ويتحقق لهم مشروع الوطن القومي الصهيوني ويعود العرب في فلسطين خولا لليهود

هذا هو « الاستاذ المدقق » و « الاستاذ العربي صاحب الحمية » الذي يمتدحه الهيلماني والذي يعقد الاجتماعات لنشر مدائح الشهبندر ومن هنا يفهم الغبي فضلا عن اللبيب ان هذه الفئة كلها واحدة وان مبادئهم واحدة وانهم مشاركون هذا الخلاط يوسف احمد نجم في افكاره وسنأتي عما قليل ان من آيات خلطه ان يقول ان الوهابيين حاربوا الزناتي خليفة ؟

وكان المنتظر من الجالية العربية في امريكا لا سيما جالية البقاع ان يؤدبوا هذا الخلاط الجاهل المتطاول على دينهم وعلى عرقهم الخائن لمصالحهم الحيوية وان ينبذوا معه المشتركين في افكاره السيئة السخيفة مثل الهيلماني واضرابه

دمشق (. . .)

ليلغوا قرار البرنيطه
يرجع السكون

ثارت الثورة في فارس واتسعت وامتدت وزحفت عساكر الحكومة من كل صوب واعلنت الاحكام العرفية

وقام بعض محرري الجرائد ممن يكابر في المحسوس يعزون الى اصابع الانكليز تحريك الثورة في ايران وذلك كما زعموا في تعليل ثورة الافغان

وهكذا رجعت النغمة نفسها : الانكليز الانكليز الانكليز .

الا انهم اضافوا اليهم هذه المرة عائلة قاجار اسرة الملك السابقة

ومأمن مكابر في ان آل قاجار يريدون استرجاع الملك والعرش وهذا امر بديهي . كما انه ما من منكر ان انكلترة لاتهوى استقلال العجم وان لها اطماعا على ولاياتها الجنوبية بنوع خاص

لكن لماذا هذه الثورة لم تحصل الا بعد قرار الحكومة الفارسية باجبار الاهالى على لبوس القبعه

ظاهر من هنا ان القبعة هى اصل الثورة في ايران كما كانت اصلها في افغانستان وعليه يكون سفك الدماء وتكلف النفقات هناك ناشئين عن ضرب من ضروب قلة العقل . ويحاوبونك ان الانكليز انتهزوا الفرصة

طيب ياسيدى : الانكليز اغتنموا الفرصة ولا يوجد ابرع منهم في اغتنام الفرص . ولكن لماذا تخلقون لهم الفرصة ؟

لماذا تعلمون ان الاتون موقد وتجعلون مستودع البارود بجانبه

اية ضرورة لهذه البرنيطة من جهة العلم والفن واي مرقاة ترقون بها سوى المسخرة ثم الثورات والفتن . هل استوفيتم جميع شروط المدنية ولم يبق غير البرنيطة ؟

الغوا الآن قرار البرنيطة من فارس تروا الثورة سكنت حالا برغم دسائس القاجار وبرغم اصابع الانكليز

والدة الامراء

كتب الينا من السويس ان حضرة صاحبة العصمة الاميرة الجليلة والدة الامراء شكيب وعادل وحسن ارسلان قد وصلت من فلسطين الى السويس لمشاهدة عطوفة نجلها الأكبر الامير شكيب في اثناء مروره بالمياه المصرية الى اوربا ، وقد رافقها في سفرها حضرة الامير امين مصطفى ارسلان

قدوم فاضل جليل

قدم العاصمة من جاوة حضرة الوجيه الفاضل الاستاذ ابو الفضل الانصاري مدير شركة المعارف التجارية في بتافيا فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

امير الشعراء
يزور فلسطين

اتصل بنا ان بعض اعيان فلسطين وسورية في القاهرة زاروا سعادة امير الشعراء احمد شوقي بك ودعوه لزيارة فلسطين الشهيدة ليرى اعظم اعمال الامويين وهي قائمة قبل ان تزول فلبى سعادته الدعوة وسيحدد موعد الزيارة قريباً

الى يناير !!

في برقية للمقطم أن المسيو برونيار وكيل المندوب الافرنسي في سورية صرح في دمشق بأنه لا ينتظر وقوع تغيير في حالة سورية الحاضرة قبل شهر يناير القادم . . .

نداء اللجنة المركزية
لاعانة المنكوبين في فلسطين

فلسطين العربية معهد الانبياء ، ومنبت الاديان ، روعت من اقصاها الى اقصاها باعتداء اليهود على ابنائها الآمنين واماكنها المقدسة ، لا لسبب سوى ما يسيطر على اذهان الامة اليهودية من الطمع في الاستيلاء على هذه البلاد التي جبلت كل ذرة من ذرات ترابها بدم العرب. فاصبحت الامة العربية في هذه الديار قيد الكوارث ، لا تكاد تودع مصيبة الا الى لقاء مصيبة اخرى . وقد بدلت من امنها وطمأنينتها حربا ورعبا ، واصبح شيوخ عجز ونساء ضعاف واطفال معصومون لا مأوى لهم ولا قوت بعد ان افقدهم هذا الاعتداء كسبهم ، واقتلع ساعدهم ، الامر الذي دعا فريقا من اهل البلاد ليقوموا باغاثة هؤلاء البؤساء فألفوا لجنة باسم اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين من سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيسا، ويعقوب افندي فراج واحمد حلمي باشا نائبين للرئيس ، وعوني بك عبد الهادي وحنا افندي ميلادة وفخري بك النشاشيبي والشيخ محمود افندي الدجاني وعبد القادر افندي العفيفي وزكي افندي نسيبة والدكتور فوتي فريج واحمد تمر افندي الشهابي اعضاء ، وعبد الحميد افندي شومان امينا للصندوق ، وفياض افندي الخضرا محاسبا ، والسيد راسم الخالدي سكرتيراً .

وهذه اللجنة تناشد المسلمين والعرب وكل ذي عاطفة في جميع انحاء العالم ان يمدوا ايديهم لمعاونتها بما تجود به نفوسهم الكريمة وتسمح به قلوبهم الطيبة . « والله لا يضيع اجر من احسن عملا » .

القدس الشريف في ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٩

اللجنة المركزية لأعانة المنكوبين في فلسطين

برقية أخرى من اللجنة الفلسطينية بمصر

فخامة المندوب السامى — القدس

ان ضرب المتهمين العرب وتعذيبهم فى سجون فلسطين لانتزاع اقرارمنهم بالادانة ملأت اخباره مصروالخارج . فنحتج لفخامتكم على ذلك لمخالفته جميع القوانين ونناشدكم باسم الانسانية منع تعذيب الآدميين الذي لا يليق صدوره من إدارة بريطانية محترمة في العالم

اللجنة الفلسطينية

من صاحب الشورى الى فخامة السير تشانسلور

فخامة المندوب السامى — القدس

نتيجة الفحص الرسمي لجثث القتلى في الخليل اظهرت الحقيقة فالانصاف يقضي على فخامتكم بالاسراع فى اذاعة منشور يغسل الاهانة التي وجهت إلى الأمة العربية في منشوركم المؤرخ باول سبتمبر واني بصفتي فلسطينيا عربيا مس ذلك المنشور كرامته ارجو اصلاح ما فرط من فخامتكم عن حسن نية

محمد علي الطاهر

من مدينة نابلس الى اميركا

— ١ —

برقية الى حزب سورية الجديدة

احتججنا على بيانات الرئيس هوفر التي هى نتيجة التضليلات الصهيونية . ان المذابح قامت بفلسطين بسبب عدوان اليهود المسلح ومطامعهم اهتموا لتنوير الرأي العام الرسمي بالسياسة الصهيونية الشاذة وشؤمها على البلاد المقدسة .

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

— ٢ —

برقية اخرى الى الرئيس هوفر

بياناتكم الاخيرة بمناسبة اضطرابات فلسطين تدل على قوة تأثير دعاية الصهيونية المضللة . ان لليهود بينما هم يضللون الرأى العام ليكسبوا عطفه يستعملون العنف المسلح و يوقعون بأهالي فلسطين العرب العزل من السلاح و يطمعون بمقدساتهم . ان السياسة الصهيونية التي ترمى الى افناء كيان العرب بفلسطين وخلق قومية يهودية مصطنعة هى من اكبر نكبات التاريخ . وان تشجيعها من اكبر العوامل على استمرار المصاعب والفتن في هذه البلاد المقدسة . نستصرخكم ان تعملوا على القضاء على هذه السياسة الشاذة الجائرة اذا كان يهمكم امن العالم وطمأنينته وانا لنرحب بمندوبين حياديين لتحقيق حالة فلسطين الخطرة .

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

اخبار فلسطين الاخيرة
لمكاتب المقطم بالقدس

الحالة في الخليل

ذهبت الى الخليل امس فوصلت اليها قرب الظهر والداخل الى هذه المدينة يظن نفسه انه في مدينة خالية من السكان بسبب الاحوال الحاضرة

ومررت على دار الشرطة فوجدت في خارجها جنوداً تحدق بصفين كبيرين من ابناء العرب يبلغ عددهم مئتي شخص وضباط البوليس يطوفون بنفر من اليهود بين هذه الصفوف ليتعرفوا منهم الذين اعتدوا عليهم وفيهم بعض وجهاء المدينة

ورأيت فضيلة الشيخ اسعد مرقة موقوفا بين هذه الصفوف فسألت بعض الموجودين هل الاستاذ متهم ؟ فاجاب رئيس بلدية الخليل ان الاستاذ كان يوم الحادثة يساعده على تهدئة الحالة وتسكينها وقد قام بالواجب عليه خير قيام هو وشقيقه الشيخ طالب افندى الذى حاول جماعة من كبار محامي القدس اخراجه بالكفالة ولكنهم لم يفلحوا لعدم موافقة دائرة الشرطة على ذلك

وشاهدت مصوراً سينمائياً يحاول تصوير هذه الصفوف ليرسل صورها الى الشركات واظنه مرسلا من قبل اليهود

ولم يلبث ان ظهر رهط من المحامين العرب وهم عوني بك عبد الهادي وعمر افندي البرغوثي ووشيد افندي المشهدي وأديب افندي رمضان واسماعيل افندي الخطيب وعارضوا في أخذ صور الموقوفين بالسيما وتمثيلهم كمجرمين في شركات السينما وفاوضوا حاكم المدينة بهذا الامر وقالوا له انه قد تبرأ ساحة اكثر هؤلاء فارسل الحاكم ومنع المصور من أخذ المناظر

وحالة الخليل تثير الشجون لانها افقر مدن فلسطين على الاطلاق وقد أصبحت في حالة محزنة و ٣٨٠ رجلا من رجالها موقوفون رهن التحقيق وجل اعتماد المدينة في وجود مورد رزقها على العنب وهو الآن في أبان موسمه وليس هناك ايد كافية لجنيه و بيعه

أما باقى أهل المدينة أو الجانب الاكبر منهم على الاقل فقد فروا هاربين لكثرة ماشاهدوا من المعاملة الشديدة التي يعامل بها اخوانهم الموقوفون ومايعانونه

في سجن الخليل الآن ٣٨٠ شخصا من اهل الخليل والقرى المجاورة لها بينهم ٨٠ امرأة

يقول اهل الخليل انهم يسمعون استغاثة المسجونين الذين يطلب منهم الاعتراف بوسائل تحرمها قوانين العالم

حاول اليهود قتل جمال في جهات بركة القاع ولكن البوليس ادركه وانقذه منهم بالقوة

صحف العراق

يسرنا ان نهنىء الاستقلال الغراء بجريدتها الجديدة التي اصدرتها بدلا من الاستقلال والوطن ، وقد كنا نود ان نذكر اسم الجريدة الجديدة ولكننا لا نريد ان ينتبه اليها عمال السوء هنا الخ

ونهنىء النهضة الغراء بخليفتها الجديدة « صوت العراق » وفقها الله

في بيسان

كتب الينا من بيسان ان حكومتها القت القبض على كثيرين منهم السيدان فريد افندى فخر الدين ومسعود افندى الدرويش احمد وأرسلتهما الى سجن عكا . وممن قبض عليهم السادة محمد افندى فخر الدين وحمدى افندى وفؤاد افندي وعبد الرؤوف افندى أبو علي والشيخ امين المصرى وحافظ افندى محمود وحمدى افندى جاموس وغيرهم ثم اطلقوا بالكفالة

وقد تطوع جمهور من المحامين للدفاع عن الاول والثاني منهم الشيخ اسعد افندى الشقيري والشيخ سعيد افندى كساب وعبد القادر افندى شبل وفؤاد افندى عطاالله وحنا افندى عصفور ومحمود افندى الماضي ومعين بك الماضي بارك الله فيهم جميعاً

وفاة مصرى كبير

فجع آل عبد الرازق في هذا القطر بوفاة كبيرهم وعميدهم المرحوم حسين بك عبدالرازق شقيق الوجهاء الاماجد محمود باشا والشيخ مصطفى بك والشيخ علي بك وابراهيم بك واسماعيل بك عبد الرازق وقد جيء بنعشه من قريتهم بالصعيد الى القاهرة بقطار خاص وعند عصر السبت شيع الى مدفن العائلة بالامام الشافعي بمشهد عظيم ضم خلقا كثيراً يتقدمهم الوزراء والنواب والعلماء والاعيان ورجال الصحافة والمحاماة والجمعيات والاحزاب على اختلاف نزعاتها رحمه الله وعزى آل عبدالرازق الكرام احسن العزاء ولا اراهم ما يكرهون بعد اليوم

الى بريد فلسطين

بلغنا ان مدير بريد ملبس « اليهودي » بجوار يافا لا يسلم نسخ الشورى الى المشتركين، ومن الجملة النسخة التي ترسل اسبوعيا الى الاستاذ شوكت شاهين معلم مدرسة قرية مجة برغم كونه قد سأل بريد ملبس فكان يجاوبه بالاشارة كأنه لا يفهم العربية ايضا !!! او انه يعرفها ولا يتنازل ان ينطق بها !؟

من بيسان أيضا

كتب الينا منها ان الحكومة نبهت على الجمعية الاسلامية المسيحية بعدم التصرف بشيء من مال الاعانة

فهل هذا صحيح ؟

من اخبار اليمن — لمراسلنا
حرب الزرانيق

اعجب أمر جرى في الايام الاخيرة هو امتداد امد الحرب بين الامام والزرانيق وانا لاندري لماذا لا يقضي الامام على هذه الحركة قضاء تاما لأنه لا يليق بمركزه ان تبقى قوته عرضة للتشكيك امام الخصوم اما اذا كان هذا عن عجزنا عليه إلا ان يصالحهم ويستميلهم بالاحسان

الطيارات في اليمن

اصبحت صنعاء اليوم مركزاً للمباراة في الصناعة ففيها مصنع للحديد والسلاح وآخر للصابون وثالث للاثواب القطنية كما ان فيها مدرسة عامرة ومستشفى وجملة طيارات يرفرفن في سماء اليمن غير ان العجيب ان هذه الطيارات منعت من القاء القنابل على الزرانيق ، وهذا الامر الصادر من الامام يدل على حرصه على عدم التحرش لغير المحاربين لأن الطيارات تصيب بمقذوفاتها الجاني والبرىء فلتعتبر الدول الاوربية فنأمل ان الامام سيوالي اعماله في تحسين حالة اليمن جميعها وسينشر الوية العدل وسيكون من اليمن يابانا للشرق الادنى ان شاءالله

حوادث وأنباء

تبرعات المهاجرين

واخبارهم

روت البيان الغراء ان الجالية السورية في كونسي بولاية ماسي بامبركا تبرعوا للمجاهدين بـ ١٦٠ دولاراً وارسلتها بواسطة لجنة القدس

وتبرع فرع محمد عز الدين باشا الخلبي لحزب سورية الجديدة في كندا بـ ١٧٠ دولاراً وتبرع ابناء قرية حزمة بفلسطين المهاجرين في اميركا وابناء البلدان الاخرى بخمسمئة دولار اميركي لاعادة بناء جامع قريتهم بارك الله في المهاجرين جميعاً

احتجاج طلاب دمشق

أبرق الطلاب العرب بدمشق لامانة السر العام لجمعية الامم بجنيف . ولوزارة الخارجية الانكليزية ولجريدة التايمس بلندن . ولوزارة الخارجية الفرنسوية ولجرائد الطان والماتان والكوتيديان والفيكارو بباريس . ولجلالة ملك نجد ابن السعود في الرياض البرقية الآتية :—

اشترك العرب مع الحلفاء في الحرب العالمية فكان جزاؤهم تقسيم اوطانهم واعطاء فلسطين السورية العربية للصهيونيين . الصهيونيون المسلحون يقتلون ويمثلون باخواننا العرب ويعتدون على اماكننا المقدسة . هذه نتيجة وعد بلفور وتجزئة سورية . انا نحتج على السياسة الانكليزية المؤدية لفناء عرب فلسطين . فنطلب وضع حد للصهيونية حرصا على السلام في الشرق الطلاب العرب بدمشق

فاضل بك النوري

كتب الينا من الموصل ان الحكومة العراقية عينت حضرة الاستاذ فاضل بك النوري مديراً لناحية بعشيقه فنهنئه

لوكندة ماجستك ومطعمها

بالقدس الشريف .

صندوق البريد ٣٩٤ — رقم التلفون ٤٥٩

بعد ما نقلنا لوكندتنا ماجستك وفلسطين الى البناية الجديدة القريبة من محلنا القديم تعجبنا كيف ان بعض زبائننا الكرام لم يهتدوا الى هذا المحل الجديد مع اننا ما انتقلنا اليه الا حباً براحتهم ولما حواه من مزايا قلما تجتمع لمحل غيره لجودة البناية وحسن الهواء ونظافة الفراش والرياش وقربه من محلات الزيارة والبنوك والبوسطة ودوائر الحكومة . ربما ظن البعض ان الاسعار تغيرت حسب تغيير اسم المحل وان اسعاره صارت غالية كأسعار اللوكندات المسماة باسمه في غير هذه البلدة والحقيقة ان اسعار محلنا هي كما يعلمها زبائننا من رخص في اسعار النوم والمأكل والشرب ولم يطرأ على اسعار محلنا اقل تغيير رغماً عن زيادة الخدمة وكثرة الاعتناء بالنظافة

هذا وان مطبخ لوكندتنا المشهور عند زبائننا لايزال على استعداده وان وان مائدتنا لايمكن للوكندة غيرها ان تأتي باحسن منها ولا لمطعم من المطاعم الاخرى ان تدانيها او تعتني بها مثلنا لذلك وجب علينا ان نوجه انظار زوار القدس وأصحاب الاعمال فيها الى ماتقدم بيانه سليم حداد

صاحب لوكندة ماجستك ومطعمها

هجرة اليهود

كتب الينا من حيفا أن عائلات يهودية كثيرة هجرت البلاد إلى الخارج كأوروبا ومصر وكنا منذ يومين في محطة القاهرة فلما جاء قطار فلسطين وصل غاصاً باليهود ولم نر بين الركاب ولا عربي ، وقد تكرر ذهابنا إلى المحطة بعد ذلك فوجدنا القطار يصل في كل مرة خاليا من أولاد العرب حتى التجار منهم . وقد بحثنا طويلا فعلمنا أن القنصلية المصرية بالقدس لاتسمح لمسلم بدخول مصر لا لتجارة ولا لزيارة ولا للمرور ، ومن ذلك أن بعض المهاجرين لأميركا أرادوا زيارة القاهرة في طريقهم « ترانسيت » للاسكندرية فلم يتمكنوا من ذلك !!!

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرتا الفاضلين الغيورين داود افندي ابراهيم وعطاالله افندي سليمان من فضلاء الجالية الفلسطينية في بلدة تيلا بجمهورية هندوراس باميركا الوسطى الى حضرة الاديب سعيد افندي عبد العزيز جابر في بلدتها البيرة من اعمال فلسطين

واهداها حضرة الفاضل محمد عبدالله افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب والمائد الى اميركا الى حضرة الانسة وداد السائح والسيد حمدي الراغب السائح بنابلس

واهداها حضرة الفاضل السيد حمد الله افندي ابو شريف الى شقيقه السيد عبدالمجيد افندي المقيم في نيويورك

فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

بنك مصر — فلسطين

اذاع الوطني المفضال عبدالحميد افندي شومان منشوراً على المهاجرين يحضهم على مواصلة الاقبال على مشترى اسهم بنك مصر — فلسطين ، وقد ذكر في منشوره انه استلم ٨٨٠ ليرة مرسلة من اميركا ثمنا لأسهم في البنك وانه يحتاج الى ١٠ آلاف جنيه ثمن اسهم اخرى قيم المشروع

فنحن نردد الصدى وننصح اخواننا في المهجر على اغتنام الفرصة ومشترى الاسهم قبل ان يرتفع ثمنها

المحل والجراد

كتب الينا من اليمن ان القحط لا يزال يشتدوان الجراد يفتك بالمزروعات ولكن نزول القليل من المطار اخيراً لطف الحالة

مجاهد ...

كتب الينا من صنعاء ان المسمى « نزيه المؤيد » الذي يشيع انه ذهب لليمن بمهمة سياسية عربية . . . كان ذهابه كترجمان مع مع خواجه اميركاني معه الات ميكانيكية للامام يحيى

ما يخالج الافكار

كتب الينا غير واحد من فلسطين قبيل وصول العدد الماضي الينا يقولون ان فخامة السر تشانسلور ما دام قد اظهر تحيزه على مسلمي فلسطين فالواجب ان يطالب بالاستقالة

وكتب كثيرون يصرون ان تأتي لجنة دولية محايدة لتحقق حالة فلسطين . لان اللجنة البريطانية مهما كانت لن تقول بأن الحق في كل ما جرى يقع على الدولة البريطانية

الصحف اليهودية

علم القراء ان حكومة فلسطين اوقفت بسبب الثورة جميع الجرائد الفلسطينية ونقول الان ان الصحف اليهودية كانت في خلال التعطيل تصدر بشكل كراريس ونشرات ...

الصحف العربية

عادت الصحف الفلسطينية العربية الى الصدور فاقتبسنا عنها مقتطفات وبعض الاخبار تسجيلا للوقائع

في نابلس

جمعت لجنة إعانة المنكوبين في نابلس نحو الف جنيه ، ولكن النكبة لايخففها الف ولا عشرة ولا مئة الف .

يعاتبون السكاكيني

. والحق معهم

قالت جريدة « الزهو » الغراء التي تصدر في تونس :

« بقدر ما نجل الاستاذ خليل السكاكيني مفتش المعارف بفلسطين بقدر ما ننكر عليه عدم قبول حفلة التكريم التي اعدها له اخوانه الادباء التي ، الذى امتلأت به اعمدة صحف الشرق . نعم من واجب الانسان أن لا يمد يده لتناول أجر عن عمل لم يقم به ولكنه إذا قام به واستحق ذلك الاجر فلماذا يمتنع ؟ ومن جهة أخرى فان في الغاء الحفلة تثبيطا لعزائم القائمين بها الشيء الذى لانوده »

ظهور الحقيقة

القدس في ٢١ سبتمبر — اثار اليهود دعوة عالية ضد العرب ، فزعموا انهم مثلوا بالقتلى اليهود في الخليل وجعلوا هذا الزعم محور دعوتهم واتخذوا منه اعظم وسيلة لاثارة خواطر اليهود في العالم كله والرأي العام في اوربا واميركا

وقد عين المندوب السامي في فلسطين لجنة رسمية لتحقيق هذا الزعم قوامها تسعة اطباء ثلاثة من الانجليز وثلاثة من العرب وثلاثة من اليهود فنبشت قبور قتلى اليهود اليوم في الخليل واخرجت جثثهم وفحصتها فحصاً دقيقا فلم تعثر على اقل دليل يدل على ان العرب مثلوا بالقتلى . وقد كانت هذه النتيجة اكبر خذلان للدعوة الباطلة التي بثها الصهيونيون ، ودحضت ما ادعاه المندوب السامي في المنشور الذي اصدره على عجل يوم اول سبتمبر واتهم فيه العرب في الخليل بالقسوة والفظاعة والتمثيل بالقتلى « الاهرام »

(الشورى — يتعين على فخامة المندوب السامي بفلسطين بعد هذه النتيجة ان ينشر بلاغا رسميا بها وان يصلح ماقرط في منشوره المعلوم والرجوع الى الحق اولى من التمادى في غيره ، وان المندوب ليعظم في نظر الناس ان اصلح ذلك الخطأ الجسيم)

اخبار من فلسطين

— من اخبار حيفا أن الجند البريطاني ضبط في حيفا للآن ١١٠ بنادق من اليهود واودعها دار الحكومة بعد أن كتب عليها « هذا سلاح اليهود »

— طلب اليهود أن يحال الى المحاكمة جميع موظفي حكومة فلسطين والظاهر من هذا الطلب انهم لم يساعدوهم على ابادة العرب . . .

— ثبت ان الذي فتك بعائلة عون في يافا هو من البوليس اليهودي فقبض عليه

— من أخبار طبرية ان اليهود اغتالوا عربيين بجوار قرية مجدل

— غادر تل ابيب ٣٠٠ عائلة يهودية من يهود أوربا

— زار القدس مراسل الديلي نيوز فكتب الى جريدته ان اليهود هم الذين بدأوا القتال وانهم كانوا يملكون سلاحا كثيراً

— عين المندوب السامي المستر ابرامسون مدير تسوية الاراضي ضابطاً عاما له صلاحية تطبيق قانون منع الجرائم . وقد وقع خبر تعيينه على أهل فلسطين وقوع الصاعقة لأنه من غلاة الصهيونيين ومن اشد الناس مقتاً للعرب

— قتل مدير بوليس الخليل المستر كيفرانا بمسدسه عشرة من العرب وجرح ٦٠ فكان بعمله هذا من اشد المسببين لزيادة الهياج

— قذف الخواجه سوكرمان ترجمان المحكمة المركزية بالقدس ماء قذراً على سيدة مسلمة فأتلف ملابسها وبهدلها فرفعت عليه دعوى في المحكمة

ماقولكم ؟

اخي صاحب الشورى

ان اربعة من اصدقائك تجار نابلس ، بينهم واحد من اولاد عمك انت ، ذهبوا الى القدس واشتروا من محل (...) اليهودى بضائع كثيرة لمحالهم فما قولك بهذا بينما اليهود يقاطعون العرب اشد مقاطعة ؟

نابلس (....)

(الشورى — من السهل ان يقاطع اهالي نابلس هؤلاء التجار الاربعة ان ثبت عليهم ما ذكرتم ومنهم ابن عمي انا)

حالة بريد القاهرة

ادارة هذه الجريدة ترجو من حضرات الذين يعاملونها ان لا يرسلوا دراهم على البوسطة الاعند الضرورة ، اي اذا تعذر وجود بنك أو ورق نقدي . وفي هذه الحالة يجب أن يسوكروا التحرير المحتوي على ورق عملة لأن حالة بريد القاهرة اصبحت اشد مما كانت وكفى

وهذه الجريدة تذكر المتعاملين معها أن محل كوك والاميركان اكسبرس لها فروع في مصر وان المعاملة بواسطتها سهلة للغاية

من اهالي يافا

الى العالم الخارجي

ارسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا صورة التلغراف الذي ارسله وجهاء يافا الى كل من رئيس الوزارة الانكليزية ووزير المستعمرات ورئيس البرلمان الانكليزي وسكرتير عصبة الامم وجرائد الديلي ميل والمورننج بوست ولجنة السيدات السياسية بلندن وهو :

الاستمرار على السياسة الحاضرة يجعل السلام مستحيلا ويحول فلسطين مهد الاديان الى بركان دائم . وعد بلفور لطخة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية وتعدفظيع على حقوق العالمين الاسلامي والمسيحي . لم يكتف اليهود سلب العرب حقوقهم الطبيعية والسياسية حتى تجاوزوا على مقدساتهم مستخفين بالحكومة والكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة المستعمرات — تجربة اثنى عشر سنة لانشاء الوطن القومي وفشلها والثورات المتعددة التي قامت خلالها سيما هذه الثورة الكبيرة التي اشعلها اليهود بجميع انحاء فلسطين وسالت دماء غزيرة بريئة ووقعت خسارات فادحة وتوالي الازمات الاقتصادية على البلاد كل ذلك كاف لان تعيد عصبة الامم ووزارة المستعمرات نظرها في القضية الفلسطينية فتوقف اليهود عند حدهم وتمنح العرب حقوقهم التي نصت عليها المادة (٢٢) من صك الانتداب ، نطلب بالحاح الغاء وعد بلفور الجائر ومنع الهجرة اليهودية حالا وتشكيل مجلس نيابي منتخب من أهل البلاد الاصليين وتأسيس حكومة وطنية مسئولة امام الشعب

عمر البيطار . يوسف الدجاني . محمد عبد الرحيم . فائق طلاماس . اسعدوفا . عبد القادر المظفر . يوسف عاشور . محمد الصلاحي . رباح ابو خضرة . راغب ابوالسعود . موسى الكيالي . الفرد روك . محمود ابوخضرة . عبد الحميد بيبي . سعيد زين الدين . محمد ابو قعود . احمد الشريف . رشدي الشوا . علي الدباغ . حامد ابو لبن . حنا جلاد . محمد المطري

ليسمع الناس

ممفيس (الولايات المتحدة) ٢٦ اغسطس

اخي المواطن ابا الحسن

قرأت اليوم في صحفنا المحلية ان معارك شديدة دارت بين اليهود والمسلمين وان عدد القتلى منا بلغ ٥٠ فارتعشت واضطربت وقلت يارب خفف عن اهل فلسطين والهم الذين يريدون نزوحهم عن وطنهم الشفقة والرحمة

كنت على نية السفر للوطن اخيراً ولكن هذه الحالة منعتني من مشاهدة الوطن واهلي ، وهذه ثاني مرة اجهز نفسي للسفر فتحدث نكبات في بلادنا فاعدل عن السفر فلا حول ولا يارب متى يقدرلي رؤية الوطن الذى فارقته منذ ١٦ سنة ومتى نستريح من العذاب ؟

عمر عبد

(الشورى — بلا تعليق ولا شرح . ولكننا نقول : اذا كان هذا شعور مهاجر قديم فكيف يكون شعور المقيم في وطنه وبين اهله ؟ لاشك ان وعد بلفور كان اشنع ضربة وجهت للانسانية التي نسمع بها ولا نجد من يرحمها)

جريدة مرآة الغرب

نشرت البيان الغراء كلمة لحضرة الوطني الفاضل مراد افندي أبو ماضي نزيل نيويورك يسأل فيها البيان قائلا :

« لماذا انقلبت جريدة مرآة الغرب على القضية الوطنية وحزب سوريا الجديدة في الاونة الاخيرة كأنما لها عند القضية والمجاهدين الابرار ثأر وصارت ترميهم بسهام التهكم والاستهزاء ؟ لماذا ؟ بل الف لماذا ؟ . . .

واذا قال قائل انها لم تنقلب فما هو البرهان »

(الشورى — وقد احالت البيان هذا السؤال الى المرآة وانتظرت الجواب . اما نحن فاننا ايضاً ننتظر جواب المرآة على هذا التحدى لأن صدور مايخالف المسلك الوطني من المرآة يدهشنا اشد دهشة)

مطبعة الشورى بمصر

اخبار

مكتب الاستعلامات السورى

شارع المدابغ ٣٣ تليفون ٤٤ — ٤٨ عتبه

الملك ابن السعود وحوادث فلسطين

اتصل بمكتب الاستعلامات السورى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهرة تلقت تاكيدا رسميا من مكة بان التصريحات التي عزاها روتر الى فضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك ومندوبه في لندن لا تعرب عن راى جلالته ولا عن رأى شعبه وحكومته في شئون فلسطين .

وسينشر مكتب الاستعلامات بيانا اتم في هذا الموضوع بعد ماتصل اليه التفاصيل .

— ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني البرقية التالية الى سكرتيرية جمعية الأمم . في جنيف وهي . « ان التصريحات المتكرره التي افضى بها المستر مكدونلد في جمعية الامم عن ان الاضطرابات الحالية في فلسطين ليست سياسية ولا قومية بل هي مجرد اخلال بالامن والنظام ، ان هذه التصريحات تدل على ان مسالة فلسطين لا تزال في حاجة لأن تدرس درسا ادق . ثم ان المنشور الذى اصدره السير تشانسلور المندوب السامى في فلسطين يوم اول سبتمبر كان بعيدا عن الحياد الى حد انه اضطر بازاء الحقائق الى تعديله بعد يومين اثنين . فلهذه الاسباب وكثير غيرها ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني من واجبها ان تلتمس من هيئتكم الموقره ارسال هيئة تحقيق دولية في الحال الى محل الحوادث لاكتشاف اسباب الداء الحقيقية في فلسطين ومعرفة العلاجات اللازمة لها »

السكرتير العام : اسعد داغر

— تلقت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني البرقية التالية من مكة بتاريخ ٨ سبتمبر وهي .

سكرتيرية اللجنة التنفيذية بشارع المدابغ ٣٣ بمصر .

ان جميع سكان مكة والحجاز ونجد يحتجون بكل قواهم على الاعتداء الفظيع الذي قام به الصهيونيون في اثناء صلاة الجمعة على المسجد الاقصى الذي هو ثالث الحرمين واولى القبلتين ، ويعلنون ان العالم الاسلامى لا يسعه ان يصبر طويلا بعد الان على الاعتداآت والدسائس الصهيونية ضد عرب فلسطين لاغراض اصبحت معروفة للعالم كله ويلفتون انظار الدول المتمدنة المجتمعة الان في جنيف الى هذه الاخطار العظيمة المحدقة بالسلم العام طالبين منها المبادرة الى تلافيها في الحال .

شيخ الحرم الشريف . مفتي الحنفية . رئيس المؤتمر الاسلامى العام . مفتي الحنابلة . مفتي الشوافعة . رئيس سدنة الكعبه الشريفه مفتي المالكية . مدرسو الحرم الشريف . رئيس الخطباء . كبير تجار مكة . كبير المطوفين . رئيس ادارة مياه الحرم .

معاملة العرب في فلسطين

واحتجاج اللجنة التنفيذية في القاهرة

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني تقارير مطولة من جميع انحاء فلسطين تثبت بالوثائق والارقام ان السلطه تقبض على العرب زرافات زرافات لغير ما سبب سوى افتراآت الصهيونيين حتى غصت السجون بالابرياء وانها تعامل المعتقلين بقسوة لامثيل لها وتهاجم القرى الآمنة وتسوق سكانها الى السجون بلا مبرر حتى استولى الرعب على اهالي البلاد وسادها حكم الارهاب من ادناها الى اقصاها مما اضطر كثيرين من سكان البلاد الى الالتجاء الى الجبال .

وعلى اثر ورود هذه التقارير ابرقت اللجنة التنفيذية الى المندوب السامى في فلسطين الاحتجاج التالي :

فخامة المندوب السامى بالقدس .

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني تؤمل من فخامتكم ان تظهروا من العدل في معاملة العرب ما يمحو التأثير السيء الذى احدثه منشوركم الصادر على عجل في اول سبتمبر . ولكن الانباء التي ترد الينا بلا انقطاع من جميع انحاء فلسطين تدل على ان هذا الآمل لم يحقق لسوء الحظ . فاعتقال العرب زرافات لمجرد افتراآت خصومهم وتبين كل تحقيق . والقسوة التي يعامل بها المعتقلون في معتقلاتهم . والظلم الواقع على قراهم الامنة . والرعب الذي استولى على نفوس الابرياء . من جراء سوء البوليس وتوالى اعتدآت الصهيونيين . كل ذلك كنا نرجو من فخامتكم ملافاته مراعاة للعدل وحفظا لسمعة بريطانيا في الشرق .

فاللجنة التنفيذية تحتج بشدة على هذه الاعمال المخالفة للعدل والقانون ، وتتقدم اليكم بالحاح اليها املة من عدالتكم الاسراع في وضع حد لها . السكرتير العام

اسعد داغر

بيان لمجاهدى النبك

تلقت اللجنة التنفيذية من [illegible] لمجاهدى النبك البيان التالي وهو :

نعلن بواسطة لجنتكم التي هي لسان حال الامة السورية اننا نحن [illegible] مشتركون مع اخواننا عرب فلسطين [illegible] واننا لا نحجم عن الذب عن حقوقهم المقدسة وعن حياض الحرم الشريف [illegible] طالبين ان يهدى الله من [illegible] الى صد مطامع الصهيونيين [illegible] الشرق العربي اللجنة [illegible]

لمجاهدى [illegible]

التحقيق في حوادث [illegible]

والحقائق التي ظهرت الى الان

اثبت التحقيق الذى تقوم [illegible] الحكومة في فلسطين الى الان ما يأتي [illegible] رفع الى حكومة فلسطين .

١ — ان الذين قتلوا وجرحوا من العرب في القدس اصيبوا برصاص [illegible] وشظايا قنابل يدويه مما يدل على [illegible] اكثر اليهود كانوا مسلحين باسلحة [illegible]

٢ — ان اليهود وحدهم [illegible] يستعملون القذائف اليدوية في حين ان العرب لم يكن لديهم غير العصى على الغالب .

٣ — ان الحكومة سلحت اليهود باعتراف وكيل المندوب السامى وان فريقا منهم كان لابساً اللباس العسكرى ويستعمل السلاح ضد العرب

٤ — ان اول امرأة قتلت هي امرأة على العطارى واول طفل قتل هو طفلها واول عائلة هوجمت منفرده هي هذه العائلة

٥ — ان الصهيونيين ازدادوا جرأة في الاقدام على الاغتيال الافرادى بعد صدور منشور المندوب السامى

٦ — ان اليهود حرقوا عربيا في تل بيوت وحرقوا جميع المنازل الخشبية في [illegible] ومنازل كثيرة منها منزل حسن افندي البديري والشيخ عارف الخطيب والشيخ احمد الخطيب واحرقوا بيوتا كثيرة وحرقوا مقام الصحابي عكاشه ولم يتركوا منزلا من منازل العرب في الاحياء اليهودية الا الحقوا به الاذى كما تدل تقارير البوليس

٧ — ان حوادث الخليل لم تبدأ الا بعد قتل العائلة العربية المنفردة في القدس وذيوع خبر الفظائع التي اقترفت معها . وان تقرير الاطباء البريطانيين الرسمى اثبت ان قتلى اليهود في الخليل لم يمثل بهم مطلقا .

٨ — ان اليهود وضعوا شارة الصليب الاحمر على بعض سياراتهم الكبيرة ودخلوا بها الاحياء العربية فتمكنوا من الفتك بالمارة من المسلمين والمسيحين .

من أهالي نابلس

برقية الى المندوب السامي والقاضي [illegible] بفلسطين :

في هذا الدور الخطير الذي يجتازه [illegible] البلاد نعتقد انه من الخطر العظيم على حقوق العرب ان يبقى المستر بنتويتش اليهودي المعروف بميوله الصهيونية المتطرفة صاحب كتاب فلسطين اليهودية في وظيفته ذات التأثير الكبير في سير القضايا فالعرب لن يطمئنوا على نزاهة التحقيقات القضائية مالم تنزع يد هذا [illegible] الصهيوني في وظيفته الخطيرة ويودع [illegible] نزيه غير يهودى

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

(الشورى — وكذلك المستر ابرامسون [illegible] عينوه لوظيفته الجديدة التي يعد وجوده [illegible] اشد خطورة من وجود بنتويش على [illegible] العدلية ؟)

العدد ٢٤٤ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا نعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

من فوائد هذه الحرارة الشديدة في مكة في أيام الموسم انها تقتل بشدتها جميع الجراثيم المضرة فلا تجد في الحج شيئاً من الاوبئة السارية . وقد مات في هذا الموسم من مايتي ألف حاج نحو ٢٥٠ نسمة فقط كلهم تقريباً ذهبوا بضربة الشمس . ولا اريد ان اجعل الفضل كله في قلة الامراض لحرارة القيظ بل للادارة الصحية في الحجاز بفضل تدابير مديرها وهمة الخمسة والعشرين طبيبا الذين يعاونونه هي خير ادارة صحية عرفها الحجاز الى اليوم ما عدا الايام التي كان فيها المرحوم قاسم بك عزالدين في زمن الامير عون الرفيق وأسس الترتيبات الصحية التى لا تزال نبراساً الى هذه الساعة . فالدكتور حمدي يحذو حذو المرحوم الدكتور عزالدين وتجده هو واطباءه في أيام الموسم لا يعرفون لذة الكرى من اجل سهرهم على صحة الحجاج . وكل سنة يستزيد الدكتور حمدي جانباً من المخصصات المالية لاجل القيام بتدابير صحية جديدة وفي هذا الموسم رأيت العربات في منى ترش الحوامض المطهرة فكان لذلك احسن وقع فى النفوس .

واما الجدفتقائل به الصحية كثيراً من الامراض ولا سيا الحمى وان كانت تنهى عن الافراط فى شرب الماء المذاب من الثلج . فالثلج اذا اقتصد في شربه روح للارواح وشفاء للملتاح في مثل الحجاز ـ حاشا الطائف وجبالها حيث لا لزوم له البتة ـ وكنت هممت بنشر رسالة اسمها « قطف العسلوج في وصف الماء المثلوج بجوار البيت المحجوج » اصف فيها محاسن هذا الماء فى مكة ايام القيظ واجعلها تقدمة للاستاذ الاكبر السيد محمد رشيد رضا

ونعود الى حديث الماء في مكة فقد سمعت انهم حفروا فيها فى محلة الشهداء فعثروا على قني قديمة عدملية تحت الارض وعلى مياه جارية واخرى مطمورة . ولعل الحكومة السعودية تتابع الحفر فى هذه المحلة فتنتشر هذه المياه من قبرها ولعلها تهتم باضافة مياه من وادي نعمان الى عين زبيدة . ولكن هذا العاجز يرى ان كل هذه الجهود لا تغني عن مشروع آخر لا بد منه للبلد الحرام والمشاعر العظام وهو احتفار الآبار الارتوازية

ان مكة اليوم اصبحت لا تكتفي بسد حاجتها من جهة الشرب ولوازم البيت ولو فاض فيها الماء فيضاناً يغني الحاج والسكان عن شراء الماء بالدرهم . بل مكة محتاجة الى مياه تكفي لرش طرق وسقيا حدائق بلدية واحدار شلالات من مرتفعات مكة الكثيرة وان مكة بعد اليوم لمحتاجه الى ري الشجر فضلا عن ري البشر . وذلك ان فصول مكة الاربعة تنحصر في فصلين احدهما الشتاء وهو في غاية اللطف وكأنه فصل الصيف في اعالي لبنان . والثاني فصل القيظ المصادف ما يسمونه بأشهر السرطان والاسد والسنبلة وهو فصل قد تصعد فيه الحرارة في الظل بميزان سنتيغراد الى الدرجة ٤٥ والى ٤٩ وفي الليل يتعذر النوم حتى على سطوح المنازل . فان الذي يبقى لاصقاً بتلك الصخور من لعاب الشمس يكفي لتسخين صفحة الليل الى ان ينبلج الصبح . وان اليوم الذي تكون فيه الحرارة ٣٨ او ٣٩ يعده المكيون معتدلا ويقولون « اليوم براد » فاذا نزلت الدرجة الى ٣٥ قالوا « براد بالحيل » « بفتح فسكون اى « برودة زائدة » وقد تاتي في هذه الاشهر الثلاثة ايام وليال مقبولة

الا ان هذا من النادر الذى لا يعتد به . فالحج الشريف يصادف على مدة ستة اشهر فصل القيظ الذى فيه حر شديد وحر اشد هو حر السرطان والاسد والسنبلة . وهذا لا يطيقه الا اهالي خط الاستوا . والتكارنة ومن هم في ضربهم . فاما حجاج مصر والشام والمغرب والاناضول والبلقان وتركستان وشمالي فارس وافغانستان وشمالي الهند فانهم يتطوقون من هذا الحر عذاباً واصباً . وقد شاهدت علماء من العراق فسألتهم عن نسبة حر العراق الى حر تهائم الحجاز فقالوا ان حر الحجاز اشد . واكثر من يموت من الحجاج في المواسم المصادفة لفصل القيظ انما هم من حجاج الشمال وذلك بضربة الشمس . واكثر ما تصيبهم هذه الضربة في عرفات حيث ينبغي ان يكونوا مكشوفي الرؤوس . فليتأمل المتأمل في قضية الحسر عن الراس في عين الشمس عندما تكون درجة الحرارة فى ظل الخيمة ٤٨ بميزان سنتيغراد . ومع انه يجوز للحاج اتقاء الضرر ان يستظل بمظلة عالية فوق رأسه فتجد اكثر الحجاج يتورعون عن ذلك ابتغاء زيادة الاجر والثواب وعملا بأن الاجر على قدر المشقة . وهم ينسون ان الله نهى عن القاء الانسان بيده الى التهلكة وان احتمال المشقة ان كان فيه اجر وثواب فالتهور في الهلكة ليس فيه اجر ولا ثواب بل يكاد يكون انتحاراً والانتحار ممنوع حتى في العبادة . ان الانسان لا يجوز له ان يهدم بنية الله تعالى ابتغاء مرضاة الله تعالى الذى لا يرضى بذلك منه . وانه ليس في الشرع الاسلامي ما يجيز للمسلم ان يضر بجسمه ضرراً بيناً متحققاً ولو في سبيل التعبد . فعدم الاستظلال بمظلة عند ما تكون درجة الحرارة هي كما وصفنا نراه مخالفا لروح الشرع ومن باب طلب الزيادة والوقوع في النقصان

أن الهنود الهندوس الذين يرون في فصال النفس عن هذه الحياة الدنيا رجعى منها الى الروح الكلية التي الاتحاد بها اعلى درجات السعادة عندهم يقصدون الهلاك ويستعذبون العذاب ويرون في المحن سبكا للنفوس وتصفية لها كما يصفي الذهب الابريز بالنار . فتجدهم في عباداتهم ينزعون الى الموت نزوعا . ولكن الشرع الاسلامي خال من هذه العقائد وهو شرع دنيا واخرى وكما أنه نهى عن الافراط في حب الدنيا نهي عن الافراط في كرهها . وان كان الاسلام انتدب المؤمن الى عزائم هى قوام الرجولية والانسانية فقد اوجب عليه القيام بها ما لم يتحقق منها عليه ضرر أو خطر . وان الموطن الوحيد الذي حبب فيه القرآن احتقار الموت هو موطن الجهاد حيث يموت البعض لحياة الكل ولأن الامة التي يعز على أفرادها أن يموتوا لا يمكنها أن تحيى . فلهذا قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) فالشهادة أنما وعد الله بها الذين يموتون في الذب عن بيضة الاسلام وفي صد المعتدين عن ان يستذلهم ويستعبدهم ولكنه لم يعد بها الذين يموتون من ضربة الشمس في عرفات أومنى لانهم أبوا أن يتقوا لهيب حرارتها بمظلة . فتحمل المشاق فى القيام بمناسك الحج واجب وفيه تمحيص للذنوب ولكن أوجب من ذلك الوقوف فيه عند الحد الذي لا يؤذن بالخطر . وكان حقا على العلماء أن يعظوا هذا المعنى حقه في الدروس التي يلقونها في الحرم أمام الحجاج المتواردين فان قتل النفس في العبادة أشبه بأن يكون منزعا هنديا من أن يكون منزعا إسلاميا .

على أن منع جميع الحجاج من مثل هذه الامور مع كثرة العامة بينهم سيبقى متعذراً . فكان الاولى أن ينظر في أمر عرفة ومنى وان تقلبا عن حالتها الرملية الصحراوية الحاضرة . فينبغي أن يبادر الى حفر آبار ارتوازية فى طول صحراء عرفة وعرضها حتى تفيض من تحت الارض المياه الى ما فوق الارض ثم تبنى القنوات والصهاريج وتغرس حفافها صفوف الاشجار والرياحين فتتهدل هناك الاغصان وتتدلى الأفنان وترف الظلال ويتسلل الزلال فتخف حرارة الشمس ويلجأ الحجاج في مثل هذه الايام العصيبة الى ظل ظليل وهواء بليل . فتكون درجة الحرارة تحت فينان الدوح ادنى منها في الشمس بخمس عشرة درجة ويصير الحاج اذا تعرض للشمس قادراً ان يفيء الى الظل . وقد يجد القارىء هذا الفكر خيالا ويصعب عليه ان يرى فى تلك الصحراء حياضا وجنانا ودوحا وريحانا وهذا كله خطأ في خطأ او استخذاء في الهمم . فالاوربيون احتلوا بلدانا كثيرة من افريقية وآسية هى في الحرارة مثل مكة ومنها ما هو اشد حرارة من مكة . وترى هذه البلدان الآن بفضل العلم والفن والدأب والثبات غير ما كانت من قبل قد بدلت فيها الارض غير الارض وقد خفت فيها الحرارة درجات عما كانت بما اسالوا اليها من مياه وما غرسوا من اشجار وما احدثوا من مروج خضر وما ازالوا من غبار وهكذا صارت قابلة للسكنى وصار كثيرون من الاوروبيين يقيظون فيها بالسهولة . وذلك انهم سألوا العلم فاجابهم واستدروا ضرع الفن فجاد عليهم واعتصموا بحبل الثبات فاورثهم الثبات نباتا وتغلبوا على الطبيعة وخففوا بأسها ونعموا حرشتها ونحن باقون على ما كنا عليه في القرون الوسطى او قريب من ذلك نجد كل تغير بدعة وكل بدعة ضلالة وننسى ان من البدع بدعا مستحسنة لا بد منها وان الضلالة كل الضلالة هى الجمود على القديم الذي لا قوة له الا حكم العادة ولا كتاب يأمر به ولا سنة وان لم يبق لنا عذر من قبل الدين والعرف رجعنا نلتمس لانفسنا المعاذير من عدم اجابة الطبيعة نفسها الى ما نريد

واجاوب بشأن عرفة بان صحراءها رملية وانها بحذاء جبال عالية وكل من رآها يحكم بان في باطن ارضها مياها لا بل فيها آبار قديمة مسمولة تدل على وجود المياه . فما علينا الا ان نجرب عملية الآبار الارتوازية فى عدة مظان منها فان رأينا الارض لم تبض بالماء في في كل ذلك السهل الافيح تركنا المشروع من اساسه . ولقد بلغني ان الملك ابن سعود ايده الله ووفقه الى كل خير قد اذن لاناس من الهولانديين ان يجربوا حفر آبار ارتوازية بين جدة ومكة فشكرت لجلالته هذا الاذن ورجوت ان تثمر هذه التجربة بما ينشط الملك على الامر بالحفر في مواضع كثيرة من هذه البلاد من جملتها عرفة والمزدلفة ومنى . فالله قد جعل من الماء كل شيء حي في الاقاليم الباردة فكيف في الحجاز . والارض الرملية التي مثل عرفة هي اسرع نباتا وابدر الى الخضرة فاذا جاءها الماء لم تكن الا سنة واحدة حتى اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج . وقد يؤتى من البلاد الحارة كالهند والجاوى باشجار سريعة اليبوق ورياحين باكرة السموق لا تمضي سنوات حتى ترى فروعها في السماء واغصانها لاحقة بالارض فتنقلب عرفات من هذه الغبرة البائسة الى الخضرة الناضرة التي لا تضر احداً بمناسك الحجاج بل تزيدهم من الفرح والابتهاج ...

الطائف في ٢٠ صفر

شكيب ارسلان

مرور الامير شكيب بالقطر المصري

كيف وصل وكيف اقام وكيف سافر .

كان المقرران تصل الباخرة التي تقل عطوفة اميرالبيان من الحجاز فى صباح الاثنين ١٦ سبتمبر ، ففي مساء الاحد كنا مع رهط من اصدقاء الامير في السويس فوصلناها ليلا وهناك وجدنا رهطاً آخر سبقنا من القاهرة بالسيارات

ولم تصل الباخرة إلا بعد الظهر ، اي خلافا لموعدها ، فكأنها أرادت ان تثبت انها كجميع الشرقيين الذين لا يعرفون للمواعيد قيمة ! ولا غرو فأنها باخرة ايطالية والطليان نصف شرقيين علاوة على كونها عاشت في في بحر شرقي ، اي البحر الاحمر . . .

ولم يذهب المستقبلون الى الميناء تبعاً لتعليمات وأوامر . . . الخ

وكان كاتب هذه السطور والحاج أديب افندي خير من الذين ذهبوا الى الميناء لعدم علمهم بتلك الاوامر الاخيرة . وقد نزل الامير في زورق بخاري اقله وامتعته الى رصيف الجمرك وهنالك كان بانتظاره بعض موظفي الامن العام فقاموا بتفتيش أوراقه وحقائبه تحوساعة . . .

ولم يرسلوا هذه المرة زوجة ابراهيم سليم النجار (لتستقبله) باسم السيدات السوريات بل ارسلوا أحد الـ . . . ! ! ! فقام باستقباله و (تبعه) من الالف الى الياء . . .

وفي الفندق كان بانتظار الامير بعض فضلاء السويس وفضيلة السيد محمد رشيد رضا والامير امين ارسلان وعبد الله بك البشري واحمد حلمي باشا وعبد الرحمن بك عزام ومحمود زكي باشا واحمد زكي باشا واحمد حافظ بك عوض ونسيم افندى صيبعة واسعد افندى داغر ومنير افندى عيطة ومحي الدين افندى رضا مندوب جريدة المقطم وفهمي افندى الخضري ومندوب الوكالة العربية والدكتور سعيد بك طليع ومدحت بك الديدي وغيرهم

وبعد قليل وصل من القاهرة سعادة امير الشعراء احمد شوقي بك قادما بسيارته ومعه بعض الصحب

وكانت جلسة بين الامير واخوانه الاخصاء تعد من ساعات الدهر

وكان الامير ساعة وصوله يرتدي لباساً بدوياً يناسب طقس الحجاز والبحر الاحمر

ودارت الدعابات بين امير الشعراء وامير البيان فاتفقا على كونهما الان في عصر الشباب كما كانا عند اجتماعهما الاول منذ ثلاثين سنة !

وهنا طلب الامير من شوقي بك ان يزوره في لوزان قائلا : لم يبق لنا في بلادنا ما ندعو اليه فصرنا ندعو الى سويسرا ! !

وهنا صعد عطوفة الامير الى غرفة حضرة صاحبة العصمة الاميرة والدته للسلام عليها بعد طول الفراق ثم نزل الامير وفي يده بقجة تحتوي على هدية منسوجة فدفعها الى فضيلة السيد رشيد قائلا « هذه هدية حجازية من والدتي الى والدتك » اطال الله بقاء الوالدتين الكريمتين

وقضينا في السويس يومين ثم عاد كاتب هذه السطور الى القاهرة على ان يعود

وفى خلال ذلك قيل ان هنالك باخرة تبحر الى اوربا من الاسكندرية يوم ٢٠ سبتمبر فعزم الامير على ركوبها ولكن اوامر رسمية اقتضت ترك ذلك الطريق واتباع سبيل بور سعيد فسافر اليها الامير وسافرنا نحن كذلك من القاهرة ومكثنا يومين بانتظار الباخرة التي تبحر يوم الاحد ٢٢ سبتمبر . وفي خلال ذلك وصل من القاهرة سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا لتحية الامير باسم الرابطة الشرقية وكان يحمل رسالة من سمو الامير عمر طوسون لتحية الامير شكيب وتهنئته بحجه المبرور

ولم ينقطع سيل البرقيات ورسائل التحية من مصر وسورية وفلسطين حتى وهو في الباخرة عند سفره . وارسلت مجلة اللطائف المصورة مصورها الخاص فاخذ رسم الامير وزواره .

وكانت اقامة الامير في بور سعيد مدة يومين كان من حظ كاتب السطور ان يحضرها كلها ، ووصل قبل السفر بيوم الاستاذ محي الدين افندي رضا مندوب المقطم الخاص لتوديع الامير وموافاة المقطم باخباره وكيفية سفره . اما فندق الكازينو فكان في خلال اقامة الامير فيه كسوق عكاظ

وخطر لكاتب هذه السطور ان يداعب الامير بشيء فقال : ان عطوفة الامير جاء ديار مصر وكأنه لم يرها لانه لم يسمع «ام كلثوم» ! فقال احد الحضور ولكنه سيسمعها ان اراد . فسألناه وكيف ذلك ؟ فقال لأنها وصلت الآن وستغني الليلة !

وحجز احد الاصدقاء للامير وصحبه مقصورة خاصة وكان في مقدمتهم السيد محمد رشيد رضا . فقال صاحب هذه الجريدة : وهل يجوز سماع ام كلثوم ؟ فقال السيد رشيد : كيف لا وانت تراني هنا ؟ ! فقال الامير : « هذه فتوى »

وللامير في صديقه السيد رشيد ولع شديد وهو يحترمه ويقدره حق قدره ولا يسره شيء كتأدية الصلاة بامامته

وغنت ام كلثوم وابدعت ، فاردنا ان نعرف تأثير صوتها في نفس الامير بعد ان سمع منذ ثلث قرن امثال المرحومين عبده الحمولي والست المظ والشيخ يوسف المنيلاوي فقال الامير مرتجلا :

> رؤوس تغطى بثلج المشيب
> ولكنها النار من تحتها
> تميل من الطرب المستمر
> لدى ام كلثوم مع تختها
> اتيح لنا سمع آياتها
> فعدته نفسي من بختها !

***

وجاءت ساعة الرحيل او ساعة الفراق فغادر الامير وصحبه وزواره الفندق الى الميناء . واذا باوامر تقضي بتفتيش امتعته فتفتشت تفتيشا غريبا لا دخل للجمرك فيه ... فقال الامير : هذا وتعمد يراد به جرح الاحساسات ، ولكن لا بأس »

وبعد الفراغ من ذلك التفتيش نزل عطوفته الى زورق بخارى اقله وصحبه الى الباخرة . ثم تبين ان بعض الحقائب تأخرت فذهب كاتب هذه السطور والسيد محي الدين افندى رضا للبحث عنها فوجدناها موقوفة عند بوليس الميناء لأنه يريد ان يفتشها وكانت كثيرة والوقت لا يسمح باقل تأخير ، زد على ذلك ان مفاتيح الحقائب كانت مع الامير . وهنا كان ضابط البوليس وهو اجنبي يصر على فتحها فذهب احد الرفاق الى الباخرة في زورق بخارى سريع لأنها كانت بعيدة عن الجمرك كثيراً فعاد بالمفاتيح وهو يقول ان الباخرة شرعت برفع مراسيها . فاسرعنا الى فتح الحقائب ففتشت ثم اسرعنا بها الى الباخرة فوجدناها تمشي وسلالمها تسحب ولكننا تمكنا من الوصول اليها وتوصيل الامتعة

وقد جرى عند وصول الامير للباخرة ان جماعة مهذبة من شبان بور سعيد سبقته الى الباخرة تحيته وودعته بالخطب والهتاف فردده ركاب السفينة والعمال الذين كانوا يعملون فيها وفى الزوارق التى حولها

وكان وداع السيد رشيد وصاحب هذه الجريدة للامير مؤثراً جداً لانه يعد الاول كشقيق والثاني كابن وهذا يكفي لوصف عواطف الجميع في تلك اللحظة

بلغ الله الامير السلامة وحفظه ذخراً للاسلام والعرب

الشيخ حافظ وهبه

يجب أن يستقيل

قال أهل الحكمة من قديم الزمان (قل الخير وإلا فاسكت) وقد اتبع هذه القاعدة جميع الناس إلا الشيخ حافظ وهبة مستشار الدولة السعودية ! فهذا الرجل الذي ينتسب لدولة اسلامية عربية والذي لم يوفقه الله الى كلمة خير يقولها للانكليز عند وقوع ثورة فلسطين ، مثل « ان وعد بلفور هو اعتداء على العرب » او « وان العالم الاسلامي يتتبع باهتمام مسلك بريطانيا نحو اهل فلسطين » او « ان المنتظر من بريطانيا ان تعدل فى مسألة فلسطين كما هو المأمول منها كدولة صديقة للعرب » او « ان بريطانيا يجب ان تراعي الحق وشعور العالم الاسلامى » الخ الخ والى غير ذلك من الكلام السياسي ...

ان الشيخ حافظ وهبة الذي لم يلهمه الله كلمة خير يقولها في سبيل المسلمين وهم قومه ، ولم يسكت على الأقل ، على قاعدة ان السكوت من ذهب ، وان نوم الظالمين عبادة ، بل انه تهجم على اهل فلسطين وحقوقهم ووضعها بين اقدام اليهود في لندن وراح يكوي افئدة المسلمين بتصريحات اعطاها لشركة روتر تهون امامها تصريحات اشد الخصوم على اهل فلسطين !

في لندن عدة سفارات ومفوضيات اسلامية كالسفارة المصرية ، والسفارة الفارسية والمفوضية العراقية فلم نسمع ان احد رجال هذه المراجع الرسمية ذهب يتبصبص الى اليهود على حساب اهل فلسطين إلا الشيخ حافظ وهبة وبصفته مستشار الدولة السعودية !

يجب ان يستقيل الشيخ حافظ وهبة ما دام احساسه نحو الامة العربية يختلف عن احساس الحكومة التي يشتغل باسمها

يجب ان يستقيل الشيخ حافظ ليكفر عما اجترح نحو قوم نصروا الدولة السعودية بكل ما فيهم من عواطف وقلوب خافقة

يجب ان يقال الشيخ حافظ من منصبه ان لم يستقل ترضية للامة العربية بل العالم الاسلامى الذي تلقى منه تلك الطعنة النجلاء

اما اذا كان الشيخ حافظ وهبة كما يقول لاصحابه ان جلالة ابن سعود لا يستطيع عزله لانه خدمه « قبل ان يكبر » وانه يعرف من اسرار الدولة السعودية ما يجعلها تخشى طرده ...

اذا كان الامر كما يقول الشيخ حافظ فذاك شيء آخر

اما العالم الاسلامي فلا يرضيه الا الاستقالة او الاقالة ، وانا لمنتظرون

كل موظف يهودى بفلسطين يعد كدكتاتور وكلما وقف عربي امام موظف يهودى طرده واهانه فالى من يشكون ؟

تلخيصات ونبذ وتعليقات
على ما جرى في فلسطين

كلمة لجريدة

قالت الديلي ميل ان حالة فلسطين اصبحت تشبه حالة ارلندا قبل انفصالها المعلوم ، وان الثورة تحولت من قتال علني الى اغتيال سري لكثرة حوادث القتل التي تجري بفلسطين

اما نحن فنلاحظ انه ان قتل اليهود عربيا فلا يقبضون على القاتل ، وان قتل يهودى اخذ به العرب وخسفت الارض بالعرب

حوادث

روى مراسل المقطم من القدس ان اليهود يلقون قطع الحلوى المسمومة في الطرقات فيتناولها اطفال العرب ويتسممون

وان اليهود لما تأكدوا ان الحكومة ستعطي تعويضات للذين خسروا امتعة بسبب الثورة صار بعضهم يحرق دكانه و بعضهم يحطم اثاث منزله ليطلب تعويضا !

وقد ضبط بوليس حيفا كما روت جريدة الزهور يهوديا يحرق دكانه بيده وروى مكاتب المقطم ان بوليس القدس ضبط امرأة يهودية وهي تحطم اثاث منزلها توطئة لطلب التعويض ! واسم اليهودية رفقة زوجة ايليا المكوجي بحارة الكرج وكانت بنتها المسماة سنجو تساعدها في تلك المهمة ...

وروى المراسل ان اليهود قتلوا في حيهم بالقدس يوم ١٦ سبتمبر مسلما ولم تقبض الحكومة على القتلة اليهود

وان مقاطعة اليهود تجرى في فلسطين على اشدها ويضج اليهود منها اشد ضجيج لكثرة الافلاسات التي اصابتهم واستغاثوا بالحاكم الانكليزى فجمع التجار العرب واليهود للاصلاح بينهم فرفض العرب الكف عن المقاطعة لأن اليهود هم الذين بدأوا فيها بعد ان اعتدوا على الوطن

وروى المكاتب ان فلاحا عربيا كان بالقطار القادم من القدس فتناوله اليهود وسحبوه من النافذة وضربوه الى ان هشموه ولم تقبض الحكومة على المجرمين اليهود

وضرب اليهود عراقيا ولولا انه اغمي عليه وظنوه قد مات فتركوه للحق بزبه ، وقد سلبوه ملابسه ونقوده ولم تقبض الحكومة على احد من اليهود للان كالعادة

وروى المراسل ان حكومة فلسطين اطلقت يد الخواجه بنتويش اليهودي النائب العام فصار يتهم العرب بالعشرات و يفرج عن اليهود حتى القتلة بكفالة وبدون كفالة !

في بيسان

وكتب الينا من بيسان ان وشايات اليهود ، واليهودى لا ترد له كلمة ، حملت حكومة بيسان على القبض على بعض الاعيان والشبان فاضربت البلدة احتجاجا على هذا الارهاق وقابل وفد من الاهالي قائمقام بيسان وبلغوه نص احتجاج المدينة على تصرفات الحكومة

وحقر جماعة من يهود ناحية « بيت الفا » مأمور الاجراء ومدير المال وبعض الشرطة ولم تفعل الحكومة مع اليهود ما يدل على انها غضبت من عملهم . . .

واخذت حكومة بيسان معظم الاهالي تحت المسئولية بالمحافظة على الأمن وارغمتهم على توقيع تعهدات بذلك ! !

ومنعت حكومة بيسان الامير بشير الحسن شيخ عشيرة الغزاوية من دخول البلدة مع انه من الاعيان وصاحب املاك فيها !

وعادت الحكومة فقبضت على السيد فريد فخر الدين وارسلته ثانية الى سجن عكا فاحتج الاهالي ولكن (مين يقرأ ومين يسمع) !

ماذا يقولون ؟

وأتانا من السيد كامل دياب من وجوه الجالية الفلسطينية في شيكاغو باميركا ان شركة التلغرافات اليهودية ملأت الصحف الاميركية بالاكاذيب عن فلسطين والطعن في العرب والاسلام ووحشية المسلمين ، وتكثر هذه الشركة من القول ان العرب هجموا على اليهود ، وانهم قتلوا النساء والاطفال وفتكوا بالتلاميذ الاميركان

اما العالم الاسلامي فلم يعرف للان ان يؤلف شركة اخبارية مع ان عدد افراده اكثر من ٣٠٠ مليون واليهود في الدنيا كلها لا يبلغون ١٥ مليونا !

بل انه لا يزال يوجد في المسلمين من يعتقد ان قراءة الجرائد مما يخالف الشرع ... وعندنا كتاب مطبوع ظهر حديثا يبحث في هل يجوز للمسلم ان يتعلم اللغات الاجنبية ام لا ، كأن تعلم اللغات الاخرى مما يصح ان يكون موضوع مناقشة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

شتى

اختارت اللجنة التنفيذية حضرات امناءها الثلاثة لمقابلة لجنة التحقيق البريطانية عند وصولها لفلسطين

ووصف المراسل - اي مراسل المقطم ، لاننا سننسب كل خبر لصاحبه لئلا تقول السلطات الانكليزية هنا وهناك اننا نهيج ونحرض - حالة اهالي صفد مع حكومة فلسطين فقال ان الدكتور قندورة قال ان الحكومة عاملة على تخريب الصفديين وان الجنود قتلوا عدة اشخاص ثم وصف اعمال حاكم صفد اليهودي والضابط اليهودي الخ وان حالة صفد اصبحت فوضى وان الحكومة لا تسمع شكاية الاهالي الخ الخ ثم قال « ان صفد باتت في حالة يرثى لها »

وروى ان بلدة جنين تبرعت للمنكوبين بثلاثمائة ليرة فقررت اللجنة التنفيذية ارسال كتاب شكر وتقدير لبلدة جنين .

وجاءنا من القدس ان النساء من مسلمات ونصرانيات تبرعن للمنكوبين بمبالغ حسنة زادت على ثلاثمائة جنيه وجاد بعضهن بالحلي والاساور والاقراط

كلمة شيخ الازهر

وتحدث مندوب المقطم الى فضيلة شيخ الازهر عن فلسطين فاعرب عن شدة ألمه لما اصاب اهل فلسطين ثم نصح لبريطانيا بأن تحسن سياستها مع العرب والمسلمين

معاملة الصحف

وعطلت حكومة فلسطين جريدة الجامعة العربية ومرآة الشرق والنفير لمدة اسبوع واوقفت جريدة الاقدام اليومية التي تصدر في يافا

في اميركا

واتانا من حضرة الفاضل شكري افندى عبد الله حسن من فضلاء الجالية الفلسطينية في شيكاغو ان المواطنين الفوا لجنة باسم النهضة العربية وانهم جمعوا للمنكوبين والحركة الوطنية ٢٠٠٠ ريال اي ٤٠٠ ليرة مصرية والمأمول جمع مبالغ اخرى

اخبار اخرى

وقال مراسل المقطم من القدس ان الخواجه بنتويش الصهيوني النائب العام افرج عن اكبر مجرم يهودي اسمه ابروزى ونهمته انه قتل اربعة من العرب وان احد الاربعة احرق حرقا . وقال المراسل انه وقع فى ٢٤ ساعة في القدس بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٨ اعتداءات جنائية من اليهود على العرب

وقال ان اليهود طعنوا شاكر الحسيني بالخناجر وقتلوا قرويا بجهة الشيخ جراح وجرحوا بدويا بجوار المستشفى الايطالى . ولم تقبض حكومة فلسطين على احد من اليهود ! ! !

ولما رأى المسلمون تغاضى حكومة فلسطين صاروا يأخذون بالثار فضربوا يهوديا وقتلوا آخر وهلم جرا

وروي المراسل ان اليهود مروا بشبه مظاهرة في حارات المسلمين (وهذا التجاسر لا يقع من اليهود اعتماداً على انفسهم ولكن اعتماداً على بريطانيا التي تحميهم وتنتقم ممن يدافع عن نفسه من المسلمين) فمر اليهود وهم يصفرون ودفعوا احد القرويين الى الارض فغضب المسلمون وانهالوا على اليهود بالنبابيت الى ان اثخنوهم جراحا وهزموهم من تلك الحارة

احتجاج خطير

ارسلت جمعية الشبان المسلمين «المركز العام في القاهرة » احتجاجا شديدا الى المندوب السامي بالقدس على استمرار حبس الوطن الكبير السيد حمدي الحسيني رئيس جمعية الشبان المسلمين بغزة والموجود في سجن يافا

وأتانا من يافا انهم لما فتشوا دار الاستاذ حمدى وجدوا خمسة دفاتر من ورق السجاير التدمم وثمنها لا يساوون الا قرشا فغرموه لزيادة النكاية بنصف جنيه لان علامة الاحتكار لم تكن موجودة وهذا من قبيل التفنن في الارهاق ، ومن اجل ذلك ساقوه مكبلا بالحديد من الحبس الى الجمرك ومن الجمرك الى الحبس ! ! !

ولا ذنب للاستاذ حمدى الا انه لا يحب هذا الانتداب ، وانه حضر في الشتاء الماضي مؤتمر مقاومة الاستعمار .

حكام . . .

وكتب الينا من عكا ان الحكومة ارسلت اليها مفتش المعارف المستر فرل ليحكم في القضايا ! وانه جلس كقاضى وصار يصدر احكاما لأن قانون الانتداب يعطي كل بريطاني حق الحل والربط وانه يصلح لكل شيء وما يقوله يعد كتشريع الخ الخ

فما احسنه والطفه من انتداب يوصل نحو الاستقلال . . . .

فى جمعية الامم

وخطب المستر هندرسون وزير الخارجية في مؤتمر حزب العمال فقال عن فلسطين ان المذنبين من جميع الطوائف سيعاقبون من اجل الثورة ناسيا ان الذي يجب ان يحاكم هو الذي يعتدي على بلاد الغير ويهبها لمن يشاء . . .

وقال ان حكومته سوف تحافظ في فلسطين على حقوق السكان « المدنية والدينية » ولم يذكر الحقوق السياسية وهو تصميم على سحق اهل فلسطين وامانيهم لا يوجد له في الجبروت ادنى مثيل

وقالوا عن مهمة لجنة التحقيق التي ستوفد الى فلسطين انها لن تبحث فى شيء اسمه سياسة ، ولكن لتبحث فى كيفية منع وقوع اضطرابات اخرى ، فما دام ذلك كذلك فنحن نشير عليهم ليوفروا على انفسهم التعب ان يوكلوا بكل فلسطيني احد الجنود الانكليز فيجلس الجندى على صدر الفلسطيني بمساعدة الطيارات والبنادق ونحن نكفل لهم ان الاضطراب بعد ذلك لن يقع . . . وقالوا عن سبب تأخر لجنة التحقيق البريطانية انه (لتعكر الجو لاعتراض المسلمين على الاحكام التي صدرت على بني جنسهم)

اما نحن فنقول بصراحة انهم ما اجلوا قدوم اللجنة إلا بمساعي اليهود وحتى لا تأتي اللجنة إلا بعد ان يكون بنتويش قد جعل باحكامه نصف اهل فلسطين مجرمين والنصف الآخر متهمين . . .

اذا كان احد الناس قد سمع انه يوجد انتداب في الدنيا يجيز تحكيم الخصم وتسليط العدو ليحكم بين نفسه وبين خصومه في غير فلسطين فاننا على استعداد لان نقبل يده !

حالة لا تطاق

يطلق الموظفون اليهود في القدس الرصاص على كل عربي يصادفونه في الطريق وخصوصاً في الليل ، وصار الموظف منهم يركب سيارة ويطلق منها الرصاص ثم يهرب ! ويطلق اليهود الرصاص بكثرة من دورهم على المارة من العرب . اما الحكومة فأنها في واد آخر !

وروى مراسل المقطم ان ٢٠٠٠ من يهود تل ابيب ركبوا السيارات قاصدين القدس (لارهاب المسلمين واذلالهم بهمة السلطة البريطانية طبعاً !) وقال المراسل ان بعض الايدى هي التي تحرك اليهود ولم يتجاسر ان يقول انها يد الخواجه بنتويش التي تمدها اليد البريطانية بهذا البطش والسلطان فليسمع المسلمون

وعدل المندوب السامي بفلسطين بعض القوانين لمصلحة اليهود واهلاك العرب كأن القانون له حرمة في تلك البلاد ليعدلوا فيه مع انهم يدوسون القوانين الوضعية والسماوية الف مرة في اليوم الواحد .

في انكلترا

حمل اللورد روزرمير في جريدته على الانتداب البريطاني حملة شديدة وندد بالفظائع التى تنزل باهل فلسطين ونصح بريطانيا بترك فلسطين وابرق الكبتن كانج الى فلسطين يقول ان جمعية الشرق العربية في لندن قررت اعلان سخطها على وعد بلفور ورئيس الوزارة الانكليزية مكدونلد والتنديد بجمعية الامم واستخذائها

كيف يعاملون أهل فلسطين ؟

ذكر مراسل المقطم من القدس بتاريخ اول اكتوبر ان محكمة حيفا حكمت على ٤٠ من المسلمين والمسيحيين بالسجن كل واحد خمسة أعوام فقط لاغير ، واطلقت حكومة حيفا المجرمين اليهود الذين ضبطهم بحارة الباخرة الانكليزية وهم يصبون وابل الرصاص على العرب من المطحنة اليهودية وكل ذلك بأمر بنتويش الذى يمثل العدل الانكليزى في فلسطين احسن تمثيل !

* * *

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس الاخبار التالية نلخصها فيما يلي :

وضع يهود يافا قنبلة بقرب جامع حسن بك بالمنشية ولم تقبض الحكومة على احد (والله يلطف لئلا تقبض على الجامع لأنه لم ينطق ولم يسلم نفسه للحكومة) ...

واستباح بعض اليهود فى بيسان دخول الجامع للتحقير فشكى المسلمون ولما لم تسمع لهم الحكومة اغلقوا المدينة يوما واحداً محتجين

ويجري التحقيق في صفد بيد اليهود في ايدي المتهمين خلافا لقوانين الأنس والجن التي تحرم ذلك

اول الغيث ...

الخواجه ابرامسون الكاتب سابقاً بمحل كوك بشارع كامل بمصر هو احد الطغاة البغاة الذين يتحكمون باهل فلسطين وهو يمثل العدل الانكليزى اليوم بفلسطين ولكن بشكل مدني حقوقي ، لا قضائي عدلي كبنتويش ، فقد عينه المندوب السامي الذى تعجز علنا لليهود وشتم المسلمين وحقرهم ، ضابطا للتعويضات : اى ليحكم لليهود بما يريدون وليحكم على المسلمين بما يريد اليهود ، وليكسر رأس الأمة الفلسطينية التي لا ندرى بماذا استحقت من الله هذا العذاب النازل بها ممن لا يشفقون ولا يرحمون

وقد استفتح ابرامسون احكام البريطانية اللطيفة بالحكم على ٢٦ قرية فى جنوب فلسطين بغرامة مشتركة مع ان تلك المنطقة لا يهود فيها ولا عفاريت ولم يقع فيها ادنى خلل بالنظام ! اما المحامون العرب فقد انسحبوا من محكمته وقالوا له احكم باسم بريطانيا بما تريد وبما يحلو لك فلا نريد ان نترافع امامك وقد مال احد المحامين وهو مغنم افندى مغنم احد امناء اللجنة التنفيذية على ابرامسون وقال له : لو كنت مكانك وقطعوا يدى لما حكمت بمثل هذه الاحكام

ومعنى هذا القول لا تغيب عن فطانة ذوى الالباب

اننا نرجو من طلاب فلسطين في انكلترا الذين يشبهون الجماد في تحجر قلوبهم ان يتحركوا على قدر استطاعتهم للاحتجاج لدى الرأى العام الانكليزى على الفظائع التى تنزل باهل فلسطين من الموظفين الانكليز . ان الشعب الانكليزى سيغضب اشد الغضب اذا عرف بما يرتكب باسمه في الخارج

سنرى هل يعدلون

لما اشتد طغيان الموظفين على الاهالى بفلسطين وضجت اللجنة التنفيذية بالقدس من كثرة الفظائع لم يسع المندوب السامي الا ان يقول للجنة انه يسمع كل شكوى على الذين يظلمون الناس فاذاعت اللجنة على الشعب النشرة التالية التى ننشرها ونترقب هل تضرب حكومة فلسطين على ايدى اعوانها الظالمين ام انه كلام في كلام !

قالت اللجنة فى نشرتها ما نصه :

(اتصل باللجنة التنفيذية العربية بالقدس ان بعض القائم مقامين والضباط والبوليس بفلسطين يضربون ويشتمون المحبوسين وغير المحبوسين من العرب في المدن والقرى وبما ان استعمال الضرب والتهديد والشتم ممنوع قانونا فان اللجنة التنفيذية تعلن للشعب العربي استعدادها لرفع الشكوى على كل من يستعمل الضرب والشتم ودفع رسوم الدعوي وتطلب الى كل عربي يضرب او يهان بعبارات بذيئة من قبل اى موظف كان ان يدون حادثته وظروفها وشهودها ورسم الضرب ان امكن ومراجعة مكتب اللجنة التنفيذية فى القدس شخصيا او كتابيا لرفع شكواه للمحلات والمحاكم الايجابية التي هى مستعدة بطبيعة الحال لسماع مثل هذه الشكاوى)

ما هنالك !

سقوط الوزارة المصرية

فى يوم الاربعاء الماضي تم سقوط وزارة دولة محمد محمود باشا وقيام وزارة دولة عدلي باشا يكن

اما استقالة محمد محمود باشا فلا جدال في كونها كبرفوز لاله الوفد المصري . وقد كان يودنا لو كانت الوزارة الذاهبة واسعة الصدر مع الصحافة لنقول لها وهى قائمة انها كانت مخطئة . اما بعدذهابها فليس من اللياقة ان نجرحها بكلمة قائلنا انها مخطئة . ووجه الخطأ هنا انها اغلقت البرلمان الذى كان زينة مصر بل زينة كل ما في الشرق المقهور من مظاهر النهوض

قالوا ان البرلمان كان كيت وكيت ، لنفرض انه كان عفريتاً ازرق ولكنه افضل من الحكم الفردي ، وان تعطيل الدستور كان امراً عظيما لا يغتفر ، ويكفي ان فرنسا نكبت سورية باغلاق برلمانها على اثر اغلاق البرلمان المصري . وعطلت دستور سورية

ولكن من المستحسن ان نذكر لمحمد محمود باشا انه اهتم برئيس مجلسنا الاسلامى الاعلى لما زار مصر وساعدت وزارته فلسطين بخمسة آلاف جنيه من الاوقاف المصرية لعمارة المسجد الاقصى فعناية محمد محمود باشا وهو رئيس الدولة المصرية برجلنا السيد امين افندى الحسيني انما نعدها موجهة لفلسطين كلها فيجب من هذه الناحية ان نشكره وشكر المنعم واجب

فى طريق المهجر

كتب الينا من فرنسا انه قد مر بها حضرة المواطن خليل افندى يسى مرقص في طريقه الى المكسيك على احدى بواخر «الترانس اتلنتيك» ومر بها المواطنان السيدان محمد عبد الله افندى وحمد الله افندى ابوشريف في طريقهما الى نيويرك وقد ركبا الباخرة الالمانية «بريمن» من ثغر شربورغ صحبتهم السلامة جميعا

حكومة فلسطين
ومشكلة البراق

القدس في ١٣ اكتوبر — ارسلت الحكومة امس الى كل من رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحاكم القدس ومدير البوليس وكبير الحاخامين كتابا رسميا صحبته بتعليمات وقتية عما يجب ان تكون الحالة عليه في البراق الشريف وقالت فيه انها مسؤولة عن تنفيذ هذه التعليمات التي ليس فيها ما يعد مجحفا بالحقوق والادعاءات الحالية التي يطالب بها كل من الفريقين وقد فهمت من كثير من المقامات الاسلامية ان المسلمين لا يقبلون في حال ما تعديل الحالة الراهنة « الستاتوكو » في البراق ، ويرفضون بكل قوة وشدة احداث اقل شيء جديد فيه

وينتظر ان تظهر الصحف اليهودية غدا موقفها بازاء التعليمات الوقتية

احتجاج المجلس الاسلامي
على تعديل « الستاتوكو »

وقد ابلغت الحكومة اليوم المراجع الاسلامية شفويا انها عازمة على وضع مصباح « لوكس » بجهة البراق فاحتج المجلس الاسلامي رسميا على ذلك ولفت نظر الحكومة الى مخالفته للحالة المقررة وقال انه لا يحمل اقل مسؤولية امام المسلمين

لا جناح عليهم . . .

القدس في ١٣ اكتوبر — حكمت المحكمة المركزية امس على ثلاثة من اليهود بالسجن ثلاثة اشهر لانها اتهمتهم البوليس ونشرهم منشورات غير قانونية في اثناء الاضطرابات . ولما تقدم رجال البوليس لشد وثاقهم انهالوا عليهم باللكم والرفس واحدثوا ضجة شديدة ادت الى تجمهر اليهود في داخل المحكمة وخارجها . ولكن الحكومة تداركت الامر فاحضرت قوة كبيرة من البوليس وفرقت الجمهور وساقت المحكومين الى السجن

(الشورى — نظن ان هذه الضجة لو صدرت في المحكمة من العرب لجرى احراقهم على الاقل ! اما اليهود فذنبهم مغفور !)

الوزارة المصرية الجديدة

لقد تم في مساء الجمعة الماضي تأليف الوزارة الجديدة على الوجه الآتي :

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤٩ من الدستور وعلى الامر الملكي الكريم الصادر فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٨٧٩ وبعد الاطلاع على الامر الكريم الصادر بتاريخ ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ و ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وبناء على ماعرضه علينا رئيس مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت : — المادة الاولى عين :

عدلي يكن باشا	للرياسة والداخلية
احمد مدحت يكن باشا	للخارجية
عبد الرحيم صبري باشا	للمواصلات
حسين درويش باشا	للحقانية
مصطفى ماهر باشا	للمالية
حسين واصف باشا	للاشغال
واصف سميكة باشا	للزراعة
احمد علي باشا	للاوقاف
حافظ حسن باشا	للمعارف
محمد افلاطون باشا	للحربية والبحرية

المادة الثانية — على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ مرسومنا هذا

صدر بسراي المنتزه فى غرة جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩

(فؤاد)

(الشورى — عدلي باشا يكن الرئيس الجديد يتولى الوزارة الآن للمرة الثالثة وهو رجل عظيم نبيل ويعد قطب الدولة المصرية اليوم فى عالم السياسة وله احترام كبير في الداخل والخارج وهو محبوب من جميع المصريين وفقه الله لخير مصر والشرق)

الجمعية السورية الخيرية
للاسعاف المتبادل

كتب الينا من بلدة اسكوبل بولاية شوبوط بالارجنتين ان هذه الجمعية الكريمة اجرت انتخابات جديدة فاحرز الرياسة الوجيه شاهين رافع افندى عبد الصمد والسكرتيرية الاديب انطونيو افندي رفائيل وفق الله هذه الجمعية النافعة الى ما فيه الخير

اخبار جديدة عن فلسطين

القدس في ٤ اكتوبر — قابل سماحة السيد امين الحسيني امس المندوب السامي البريطاني مقابلة استغرقت ساعتين وبحث معه في اهم المسائل الحالية محتجا على تاخير لجنة التحقيق

صاحب الديلي ميل وقضية فلسطين

وقد ابرق سماحته الى اللورد روذرمير باسم المسلمين والمسيحيين في فلسطين يشكره لدفاعه عن قضية البلاد راجيا من الرأي العام البريطاني ان يطلب تسوية مسالة فلسطين وفقاً للعهود المقطوعة للعرب

فرد عليه اللورد روذرمير اليوم فقال في هذا الرد انه لن يكف عن بذل جهوده حتى يتحقق العدل في فلسطين

احتجاج اللجنة التنفيذية فى فلسطين

ارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجا الى وزارة المستعمرات على تاخير لجنة التحقيق وقابلت المندوب السامي اليوم وقدمت له مذكرة باحتجاجها على بقاء النائب العام في وظيفته وتوقيف بعض العرب بلا تحقيق وتعطيل بعض الصحف العربية وتعديل قانون العقوبات تعديلا شاملا لما قبله خلافا لمبادىء الحقوق فاجاب المندوب السامي على ذلك مشيرا الى تعيين وكيل النائب العام الانكليزي لكي يشترك في نظر قضايا العرب وتعيين لجنة من مساعدي السكرتير العام للنظر في شكاوى العرب

وابرقت اللجنة التنفيذية الى المستر هيكرافت قاضي القضاة السابق لكي يحضر ويتولى الدفاع عن قضية العرب امام لجنة التحقيق او يرشح محاميا انكليزيا قديرا اذا لم يحضر بنفسه . وتقدم الان احتجاجات من انحاء البلاد على تاخير لجنة التحقيق

مولود مبارك

رزق حضرة الاديب الشيخ عبد الله السليمان المزروع بمكة بغلام سماه «اسامة» (تيمنا بسيدنا اسامة من زيد رضي الله عنه) جعله الله من ابناء السلامة

الوطن القومي اليهودي

« نشر صاحب الشورى المقال التالي في جريدة المقطم وهو » :

كنت يوم الاحد الماضي من جملة الذين كانوا يودعون عطوفة الامير شكيب ارسلان في ميناء بور سعيد واذا بباخرة آتية من عدن اخذت تنزل في الميناء طائفة من يهود اليمن في طريقهم الى فلسطين فذهبت لرؤية هؤلاء الذين اتوا ، او جيء بهم « لترقية بلادي ! » فاذا بقطيع بتألف من رجال ونساء واطفال على جانب عظيم من الفقر والبؤس ، وفيهم الاكتع والاعرج والاعور وكلهم حفاة الاقدام بملابس رثة قذرة ورائحة ابدانهم وملابسهم وامتعتهم تكاد تفسد الفضاء بعد ان افسدت هواء عنابر الجمرك . وكان الى جانبي في تلك اللحظة حضرة مدير الجمرك نفسه ووكيل المقطم ببور سعيد وغيرهما من الموظفين والمتفرجين فسألني احدهم: هل هؤلاء مواطنوك ؟ فقلت ياليت والف ليت ! ومن اين لي ان اكون مثلهم ! فاندهش محدثي وسألني تفسير هذا التمني فقلت :

انا فلسطيني المولد والنشأة والأم والاب والجد وجد الجد الخ ولا تزال عائلتي في فلسطين حيث املاكها موجودة واوقافها الخيرية والذرية لا تزال قائمة ، وهناك والدتي واخوتي واهلي وكلهم على قيد الحياة ولكن حكومة فلسطين عملا بسياسة الوطن القومي الصهيوني تعدني غير فلسطيني ، ليس انا وحدي فقط بل انا و ٥٠٠٠ الف فلسطيني من المهاجرين في مصر واوربا وامريكا ، وقد حذفنا قانون الجنسية الفلسطيني من جنسيتنا بجرة قلم ليقل عدد اهل فلسطين . ثم منح هؤلاء اليهود ، الذين تراهم امامك في اسوأ حال ، الجنسية الفلسطينية ليكثر عدد اليهود في بلادي !

ولا يجوز لي عملا بوعد بلفور ان ادخل فلسطين إلا باذن ، على ان ادخلها كزائر لا يحق له ان يمكث في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر ، وإلا فانني اغرم واطرد . وان قلت انني فلسطيني وهذا وطني وهذه اوقاف عائلتي تشهد لي ، وهذه قبور ابائي واجدادي تشفع لي ، وهؤلاء اهل يافا يشهدون بانني ولدت فيها في حارة كذا وفي سنة كذا ، وهذا سجل المواليد العثماني يؤيد ما اقول ، ذهبت كل حججي ادراج الرياح !

ولكن اليهودي الفقير المعدم القادم من اليمن « كهؤلاء الذين تراهم امامك » تفتح له ابواب البلاد ويمنح جنسيتها على الفور

ولا قيمة للمنطق والحق هنا مطلقاً لان وعد بلفور يقضي بهذا ، اي بحرمان ٥٠ الف مهاجر فلسطيني وهم من ارقى الناس واغناهم من الانتساب لفلسطين او الرجوع اليها

فلما سمع الحاضرون هذا التلخيص الوجيز نظروا الي نظرة اشفاق وعطف وقالوا : الله يساعدكم ولا حول ولا قوة إلا بالله

***

نعم ياسيدي القارئ ، هذه حالة اهل فلسطين مع الحكومة البريطانية وانتدابها على بلادنا ، فلا ندري لمن نشكو مما اصابنا من بلاء وما نزل بنا من ذل وقهر

لو كانت بريطانيا تريدان تأخذ فلسطين لنفسها لهان الخطب ، ولكنها تريد نزع بلادنا منا والانعام بها على هؤلاء الشذاذ الفقراء المتسولين القادمين من اليمن ، وعلى البلاشفة والفوضويين والاباحيين المطرودين من روسيا وبولونيا واواسط اوربا

نحن لسنا باعداء لليهود ولا نكرههم ، فقد عاشوا في ذمتنا ١٣٠٠ سنة ، ولكننا لا نسمح لهم ولا لغيرهم بالحلول محلنا فيها

ولسنا باعداء لبريطانيا ولكننا نحب بلادنا ونحرص على البقاء فيها وهي غريزة في الاحياء من ناطق وغير ناطق . فكيف يجوز لبريطانيا ان تجازي العرب الذين ساعدوها في الحرب العظمى وتعاقدوا معها وعاقدتهم مثل هذا الجزاء ؟ بل هب اهل فلسطين حاربوا بريطانيا مع الالمان وشهروا بوجهها السلاح وقاتلوها قتال العدو للعدو ، فهل يوجد قانون في الدنيا يسوغ للغالب ان يجلي المغلوب عن وطنه ليسكنه امة اخرى ؟

يقولون ان بريطانيا وعدت اليهود بفلسطين ولا تستطيع الرجوع عن وعدها . ولكن بريطانيا عاهدت العرب قبل ذلك على الاستقلال والعهد المكتوب احق بالرعاية من الوعد الذي تلاه ، وهو وعد لم تقره الوزارة البريطانية ولم يدر به البرلمان البريطاني ، بل لنفرض انه اكثر من وعد فكيف يجوز لبريطانيا ان تهب ما ليس لها وان تجلي سكان قطر عن وطنهم بالقوة ؟ السكونها قوية ونحن ضعفاء ؟ وهل هذا يليق امام الانسانية وامام التاريخ ؟

يقولون ان بريطانيا منتدبة على فلسطين ، ويقول نوابها امام جمعية الامم انها تقوم في فلسطين بوظيفة الوصي على القاصر . ولكن ما هذه الوصاية التي انقلبت الى تهويد لفلسطين وجعلها ميدان حرب ومذابح والى تجريد القاصر من امواله واملاكه وملابسه ؟ !

اي وصاية هذه التي تخول الوصي تحطيم رأس القاصر كلما استغاث مما اصابه او توجع مما ناله !

اي محكمة هذه التي يسمونها جمعية الامم وهي لا تستطيع ان تقول للوصي ماهذا الذي تفعله في ذلك المسكين ، بل تقره على اعماله وتصم اذانها دون صراخ القاصر الذي مضى عليه عقد من السنين وهو يستغيث بها ويطرق بابها !

قال زوج الأم لليتيم : لماذا تبكي وانا عمك ؟ فقال : كل بكائي لأنك عمي !

« بريطانيا لا تستطيع ان ترجع عن وعد بلفور لأن ذلك يمس شرفها » ! هكذا يقولون . ولكن اي الاثنين اشرف : الرجوع عن وعد بلفور ليستتب السلام ويعود الحق الى نصابه ، ام الاستمرار على تنفيذه بالقوة وجعل فلسطين مباءة مذابح وموطن واضطرابات ؟

الا يوجد بين الانكليز الذين عاشوا في الشرق وخبروه وعرفوا فلسطين ورأوا ما جره عليها بلفور الأخرق من شقاء ودمار ، وعلى سمعة بريطانيا في الشرق من تشهير ، من ينصح لحكومته بالرجوع الى الحق والعدل والمنطق ؟

اللهم اننا لم نسمع ان الحق انتهكت حرمته كما انتهكت في هذه المسالة التي لم ير البشر مثلها ولا وقع في التاريخ ما يشبهها ولم نسمع ان الرجوع الى الحق مما يعاب عليه إلا في مسألة فلسطين فقط !

وفاة أمير عربي

قال مراسلنا من خليج فارس :

نعت انباء الرياض رجلا من رجالات نجد العظماء واميرا من امرائها الكرماء وهو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله آل سويلم أمير القطيف السابق وهو من عائلة آل سويلم العريقة في المجد ولها اليد الطولى في معاهدة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مع الامام محمد بن سعود فقد كانوا أول من اضافه في الدرعية وسعي لنشر مذهبه الاصلاحي والفقيد من خاصة الملك عبد العزيز والمقربين اليه ولاه امارة القطيف ثلاث عشرة سنة ثم استدعاه واستدناه لمجالسته ومشاورته وكان لا يفارقه طرفة عين في حله وترحاله الى ان اختطفه القضاء الذي لا مرد له وقد خلفه على الامارة نجله الكريم الامير محمد ابن عبد الرحمن آل سويلم فرحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله الصبر ونحن نرفع احر التعازي لابنه أمير القطيف الحالي تغمده الله برحمته

وفاة خلف باشا

نعي الينا من الكويت المرحوم السيد خلف باشا النقيب احد اعيان آل النقيب في العراق رحمه الله وعزى آله الكرام عزاء جميلا

مولانا شوكت علي

افادت انباء زنجبار انه قد وصلها الزعيم الهندي الشهير مولانا شوكت علي في طريقه الى افريقية الشرقية والجنوبية لتفقد احوال الجاليات الهندية وقد احتفل به في تلك الديار احتفالا كبيراً

مجلة شهرزاد

اصدرت ادارة رصيفتنا الجديد الغراء مجلة اخرى باسم شهرزاد ، وهي مجلة لطيفة الاسلوب والطراز وقيمة اشتراكها السنوي ٦٠ قرشا في السنة ولطلبة العلم باربعين ، ويجوز الاشتراك فيها وبالجديد معاً بمئة قرش وللطلبة بسبعين فنحث القراء على مطالعة المجلتين

نداء من اللجنة المركزية العربية
لاعانة المنكوبين في فلسطين

فلسطين العربية مهد الانبياء ، ومنبت الاديان ، روعت من اقصاها الى اقصاها باعتداء اليهود على ابنائها الآمنين واماكنها المقدسة ، لا لسبب سوى ما يسيطر على اذهان الامة اليهودية من الطمع في الاستيلاء على هذه البلاد التي جبلت كل ذرة من ذرات ترابها بدم العرب . فاصبحت الامة العربية في هذه الديار قيد الكوارث ، لا تكاد تودع مصيبة الا الى لقاء مصيبة اخرى . وقد بدلت من امنها وطمأنينتها حربا ورعبا ، واصبح شيوخ عجز ونساء ضعاف واطفال بريئون لا مأوى لهم ولا قوت بعد ان افقدهم هذا الاعتداء كسبهم ، اقتلع ساعدهم ، الامر الذي دعا فريقا من اهل البلاد ليقوموا باغاثة هؤلاء البؤساء فألفوا لجنة باسم اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين من سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيسا ، ويعقوب افندي فراج واحمد حلمي باشا نائبين للرئيس ، وشوقي بك عبد الهادي وحنا افندي ميلادة ونخري بك النشاشيبي والشيخ محمود افندي الدجاني وعبد القادر افندي العفيفي وزكي افندي نسيبة والدكتور فوتي فرح واحمد تمر افندي الشهابي اعضاء ، وعبد الحميد افندي شومان امينا للصندوق ، وفياض افندي الخضرا محاسبا ، والسيد راسم الخالدي سكرتيراً .

وهذه اللجنة تناشد المسلمين والعرب وكل ذي عاطفة في جميع انحاء العالم ان يمدوا ايديهم لمعاونتها بما تجود به نفوسهم الكريمة وتسمح به قلوبهم الطيبة . « والله لا يضيع اجر من احسن عملا » .

القدس الشريف في ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٩

اللجنة المركزية العربية لأعانة المنكوبين في فلسطين

وقد عز قوم انت بين صفوفهم
مرفوعة الى امير البيان الامير شكيب ارسلان

تملك (المعالي) واصطفتك (المفاخر) … وقرت برؤياك « الصفا » و« المشاعر »
اذا انبجست منك « البراعة » فجرت … ينابيع مما أوهبتك البصائر
تجوس خلال (البحث) في كل ما انطوت … عليه الحنايا — وابدته المظاهر
وتشفي أوام النفس ، إما تطلعت … لتدرك ما لم تستطعه الأواخر
فأين ما جالت ترى السمع مصغيا … وحيث افاضت تابعتها النواظر
رأينك منذ اختلت في « ميعة الصبا » … صبوت لمجد ، سالته « القياصر »
تدلى — وقدماً كان في الارض (كوكبا) … تدل به آفاقها ، والحواضر
فجاهدت فيه المصطلين بناره … وعوذته ، مما جنته « المصائر »
واظهرته كالشمس في رأد الضحى … أطلت فولت من سناها الدياجر
وآليت لا تنفك ، قادح زنده … وما نهنهت منك البحور الزواخر
ولم يستبيك (الغرب) في حظواته … اذ « الشرق » أشقته الجدود العواثر
فيممت من (ام القرى) خير بقعة … تحج إليها الصافنات الضوامر
وحياك فيها (المحجبون) ولو ترى … اذ القوم ادنتهم اليك الأواصر
تزنهم ذكراك حيث تضوعت … ولا غرو ، إن أثنت عليك « المنابر »
فأنت الذي وفي (العروبة) حقها … وجالد حتى لم يجد من يكابر
وبوأها في (العالمين) مكانة … كأن بها (ماضي الجزيرة) حاضر
وذكرتنا «الامجاد» و«الفوز» و«العلى» … وكيف احاطتها السيوف البواتر
وما أنبأ «التاريخ» من فخر « يعرب » … و « دولاتها » ، او خلدته « العباقر »
وما شيدوه « للحضارة » من ضوى … سمت فهي بين « المهتدين » مناثر
« مساجدهم » بالعلم أشرق نورها … على السكون — فانجابت بهن الستائر
و « اسطولهم » في اليم قد ارهب الورى … وما هو إلا « وحدة » و « تآزر »
وفي « الجيش » أنجاد مغاير كلهم … رحيب ذراع البطش في « الحرب » قاهر
قصاراه « توحيد » و « دين » و « عزة » … بها امتلكوا « الامصار » وهي أصاغر
فما راعهم تلك « الجموع » تألبت … ولا حجزتهم عن ذراها « القناطر »
ولا صعروا خداً لاية أمة … أنافوا عليها بل رعتها المقادر
على حين كانوا سادة الناس أعصراً … تذل لهم أقيالهم — والجبابر
فمن مبلغي يوما أرى فيه أمتي … لها بين « امواج المحيط » بواخر ؟
وفي كل واد جنة ذات بهجة … على دوحها تهمي الغيوث البواكر ؟
وفي الجو — امثال العقاب — حوائماً … وفي البر من صلب الحديد « مساطر » ؟
بأيدي بني (قومي) وحذق عقولهم … فذلك ما نرجو ، وثم التكاثر ؟
وفي (البدو) تعليم وحرث وصنعة … وتأشيهم ، للعلم والفن ذاخر

***

ألا إنه (عبد العزيز) ومن به … سيشمل اشتات البلاد التضافر
له راية خفاقة ، وعزيمة … اذا انتضيت حامت عليها الكواسر
تذود عوادي الخسف عن جانب الحمى … وترجع ما أخنت عليه الدوائر
وما هي إلا الانفة عرينة … أباحت بها الانفاس وهي زوافر
وذلك أني قد فقوتك طامعا … وهيهات أن تحكي « البزاة » العصافر

***

اقمت « بوج » في خمائل سندس … فواتك في افيائهن — الخواطر
وأرسلتها فوق « الصحائف » حكمة … كما ماط عقد رصعته الجواهر
فلله ما أسدى « بيانك » من يد … وآياته الكبرى — رأتها « المهاجر »
اذا انت ازمعت الرحيل أصابنا … لبعدك وجد تلتظيه الضمائر
على أنها إن شطت الدار لم تزل … تصون لك الود — النهي — والمحاجر
ويضفي عليك « الشعب » أسبغ حلة … لها من سويداء القلوب ضفائر
وتوليك الاكبار جماً رواته … مقاويل لسن نظمها فيك عامر
جزاء وفاقا — للذي قد بذلته — … على الرغم مما ناجزتك الخاطر
وذلك أدنى ما يليق بناصح … فكيف اذا كان « الأمير » المناصر
وقد عز قوم انت بين صفوفهم … اذا رفعت هام الشعوب المآثر
فلا زلت في عيش رغيد وصحة … الى ان ترى « الأوطان » وهي زواهر
وواصل يرعاك إلله مسعاك انما … بمثلك قد تدنو الأماني التوافر

« مكة المكرمة » — احمد ابراهيم الغزاوي

توديع الأمير شكيب
في الحجاز

قال مراسلنا من مكة :

لقد ركب البحر عطوفة امير البيان الى اوربا بعد ان اقامت له مكة حفلات تكريم عديدة وقد خطب في جميع هذه الحفلات فاتى بالبينات وبالبدائع حتى ادهش الناس جميعاً فانه والحق خطيب عصره وسحبان العرب يخطب ساعات طوال مرتجلا فلا يتلعثم ولا يتلفت . وقد اقام لعطوفته الاطباء في مكة المكرمة من موظفي الصحة وغير الصحة حفلة وداع انيقة . وبعد أن قدمت الفواكه والحلوى وقف عطوفة الامير بين دوي التصفيق والهتاف وقال :

جاءني في ليلة أمس خطاب كريم جاء في مطلعه : « ابناؤكم الاطباء في مكة المكرمة يرجون ان يحظوا بتلبية دعوتهم الى طعام الغداء » فقلت في نفسي : اكون سعيداً ولا سيما أن ابنائي الاطباء يعلمون ان الطعام البسيط اصلح وانفع وانهم سوف لا يخرجون على قواعد طبهم فلما جئت اليوم وجدت أنهم يعملون بعلمهم الا في الولائم فقد مر امامي على هذه المائدة الوان شهية لا عداد لها ثم شكر عطوفته بعبارات رقيقة الاطباء على حفاوتهم وحيا فيهم العروبة الطيبة وجلس فرد عليه الدكتور حسني افندي الطاهر باسم اطباء مكة رداً جميلا وخطب في تلك الحفلة الشيخ عبد الظاهر ابو السمح والشيخ حامد الفقي وبعد ذلك وقف عطوفة الامير فرد على الخطباء بخطاب عظيم تناول فيه فلسفة الاجتماع والتاريخ ومعنى التجدد وضرب الامثال في الامم البائدة والامم الحاضرة دام زهاء ساعتين وكان صوت الامير جاهرا شديد النبرة حتى استحال السامعون جمرا متقدا وقد ارجأته لطوله ولعجلة البريد للاسبوع القادم ان شاء الله

ثم طيف بالقهوة البدوية على الحاضرين ولما انصرف الامير ودعه الى السيارة الاطباء وجميع المدعوين

أخبار يمانية
اخبار لحج

رفعت بريطانيا القطار الواقع بين عدن ولحج فحزن معظم الناس لهذا الحادث المؤلم الذي سلب الديار العبدلية اعز ما كانت تفاخر به القبائل المجاورة لها ، واصبحت المواصلة بين عدن ولحج صعبة واني اخاف ان تتعطل المصالح والعلائق التجارية ، ولكن بلغني ان السلطان السيد عبد الكريم فضل مهتم بتعبيد طريق لسير الاتوموبيلات وهكذا فسيبرهن هذا الامير العربي على انه من الذين يعتمدون على انفسهم ومن الذين لا يزعجهم ولا يثبط عزائمهم شيء في سبيل ترقي بلادهم واملي عظيم ان السلطان سيفتكر في وضع القوانين الآتية للاوتوموبيلات والمركبات عموما

يجب ان لا يحمل الاتوموبيل اكثر من أربعة ركاب مع قليل عفش لا يضايق الركاب وان يجبر السائقون على الانتباه للبنزين لئلا يخلص في منتصف الطريق ووضع مركز لبيع البنزين في الطريق أيضا

وان يسمح لكل انسان ان يؤجر سيارته إذا أراد ذلك ولا بأس من كثرة عددها طالما النظام مستتب

اخبار عدن

الم بالسيد عبد الله علوي الجفري نائب رئيس النادي العربي بعدن توعك مزاج وللسيد عبد الله علوي تعلق عظيم بالنادي العربي حتى انه لا يكاد يفارقه ولما عرض نفسه على الطبيب نصحه بعمل عملية جراحية تضطره للغياب عن النادي اياما فلم يسع السيد عبد الله علوي خوفا على تشتت شمل اعضاء النادي الا القيام بالعملية الجراحية في دار النادي بعيدا عن اهله وعائلته التي تفديه بالارواح وكل غال فتقاطر اهالي عدن من كل الطبقات لزيارة السيد عبد الله علوي والسؤال عنه اما اعضاء النادي فانهم لا يفارقونه ليلا ولا نهاراً وبالحقيقة قليلون هم الناس الذين يضحون مثل هذه التضحية ويفارقون الاهل والاقارب لم نفعة قومهم ، فالله ارجوه ان يشفي السيد عبد الله علوي ويرعاه بعين عنايته

من سماحة السيد
امين افندي الحسيني
الى الشعب الانكليزي والعالم الاوربي

القدس في اول اكتوبر — ارسل سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى رسالة ضافية بالبريد الجوي وجهها بواسطة جريدة التيمس الى الشعب البريطاني والشعوب الغربية الاخرى فوصف فيها موقف العرب السلمي قبل الفتنة وفي خلالها وبعدها ونوه بطغيان السياسة الصهيونية التي من شأنها استفزاز العرب دينيا وسياسيا ولا سيما محاولتها امتلاك البراق الشريف بوسائل قسرية بعد مؤتمر زوريخ . ثم اشار الى تسامح المسلمين مع اليهود في الماضي والسماح لهم بزيارة البراق حينما كانوا لا يطمعون بالاستيلاء عليه او لا يظهرون مثل هذا الطمع . ومنذ تصريحات زعماء الصهيونية المنافية للحقيقة بشأن الاضطرابات وقال ان العرب لا يقاومون اليهود لانهم يهود بل انهم يضطرون الى مقاومة السياسة الصهيونية الغاشمة السالبة لحقوقهم السياسية والتي جاءت الان لتسلبهم حقوقهم الدينية

اما الطريقة الوحيدة لانصاف الجميع فهي انشاء حكومة نيابية تمثل الفريقين تمثيلا نسبياً

وختم سماحته هذه الرسالة بلفت نظر العالم الى الدعوة التي يبثها الصهيونيون في كل مكان للتشويه سمعة العرب

بعد مكسويني الارلندي
ومستر داس الهندي

القدس في اول اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اوقفت الحكومة كامل بك الدجاني وحمدي بك الحسيني في يافا منذ اوائل الاضطرابات بلا تحقيق ولا محاكمة . وهما لا يزالان في السجن الى الان وقد اضربا عن الاكل منذ يومين احتجاجا على هذه المعاملة وصمما على الاستمرار في الاضراب الى النهاية

(الشورى — وكان البوليس يحقرهما ويتعمد سوقهما بالحديد في الشوارع وسنفي الكلام عن هذين البطلين العظيمين في العدد المقبل)

شكر لنائب انكليزي

نشر المستر الاين نائب بلفاست في مجلس النواب الانكليزي في جريدة السنداي تيمس مقالة رد فيها على مقالة نشرتها تلك الجريدة وشحنتها بالطعن في العرب ومدنيتهم وكان دفاع المستر الاين عن العرب بليغا فارسلت اليه اللجنة الفلسطينية في القاهرة بالبريد الطيار الكتاب التالي : سيدي النائب

كان لمقالتكم التي تفضلتم بنشرها في جريدة السنداي تيمس والتي نشرتها الصحف العربية عن حضارة العرب اعظم وقع في نفوسنا . فقد دلت على انه لا يزال في العالم السياسي رجال عظماء امثالكم لم تتمكن الدعوة الصهيونية من التأثير فيهم ولا يزالون دائما على استعداد تام للدفاع عن الحق والحقيقة اينما وجدا

ان عطفكم على قضيتنا كان اكبر عزاء لنا في نكبتنا الحالية التي تستحق كل عناية وعطف من جميع ذوي النفوس الكبيرة

فنحن نشكركم باسمنا واسم العرب جميعا على ذلك من صميم قلوبنا ونعتقد بانه مادام في انكلترا اناس مثلكم فان حقنا في الحياة لا يمكن ان يهضم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر

مصر ٢ اكتوبر ٩٢٩

سكرتير اللجنة : محمد علي الطاهر

استعفاء شيخ الازهر

استقال الاستاذ المراغي شيخ الجامع الازهر من منصبه فكان لهذا الحادث اشد دوي لما اشتهر عن هذا المصلح الكبير من حب النهوض بالازهر فعلا لا قولا . ويقال ان سبب استقالته هو انه اراد العمل الجدي لاصلاح اكبر المعاهد الاسلامية في العالم فوجد من بعض النواحي الرسمية معارضة فاستقال وهو حادث يستحق اسف العالم الاسلامي كله

الاستاذ الباروني

كتب الينا من بغداد انه قد غادرها عائداً مسقط فعال صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بعد ان تعافى من المرض صحبته السلامة

نموذج من اعتداء اليهود الفظيع في فلسطين

لايزال اليهود يقومون كل يوم بالدعاية الباطلة و ينشرون سلسلة اكاذيب عن فظائع العرب وهدمهم المنازل و نهبها واحراقها وفي كل يوم يقوم برهان رسمي على افترائهم وانهم مضللون وانهم هم المعتدون والبادؤن وان فظائعهم تناولت كل امر حتى تمزيق المصاحف الشريفة وهدم المعابد والمساجد وقبور الصحابة والمجاهدين واحراقها .

ففي حي من احياء اليهود الشهيرة خارج مدينة القدس يقوم (مقام الصحابي الشهير عكاشة) بجوار المكان المعروف بقبة القيمرية تلك القبة الأثرية النفيسة التي تضم وما حولها قبور الكثيرين من كبار الشهداء المجاهدين واشهرهم :

الامير حسام الدين ابو الحسن بن ابي الفوارس القيمري ووفاته في العشر الاوسط من ذي القعدة سنة ٦٤٨ والامير ضياء الدين موسى من ابي الفوارس ووفاته في عاشر ذي القعدة سنة ٦٣٨ والامير حسام الدين خضر والامير ناصر الدين ابي الحسن القيمري ووفاته في رابع عشر الحجة سنة ٦٦١ وبالقبة المذكورة قبر الامير ناصر الدين خاير بك احد امراء الطبلخانات بالشام وناظر الحرمين بالقدس الشريف والخليل عليه السلام ووفاته في ليلة الاثنين حادي عشر المحرم سنة ٧٧٦ و بظاهر القبة المذكورة تربة بها قبور جماعة من المجاهدين .

سقط اليهود بجماهير كثيفة يوم ٢٧ آب على هذه المقامات جميعها واخذوا يعملون فيها هدما وتمزيقا واحراقا ونهبا بحيث لم يتركوا فيها اثرا لم تتناوله ايديهم الاثيمة بالتخريب فهدموا مقام سيدنا عكاشة وقبور اولئك المجاهدين المذكورين ومزقوا ستائر اضرحتهم القيمة الاثرية والعمائم التي فوقها وهدموا قبة المسجد الذي هنالك وسرقوا سجاجيده المعدة للصلاة وما فيه من كتب وشمعدانات ثم جاؤا على جميع مافي بيت الامام من آثاث ونقود ومصاغ ومأكولات وما ادخره للتجارة ولم يقفوا عند هذا الحد بل تجاوزوا الى فعلة نكراء وهي تمزيق المصاحف الشريفة وطرحهم كتاب الله (القرآن الكريم) الى الارض حيث وطأته أقدامهم وساروا فوقه بنعالهم .

فعلوا كل ذلك غير مبالين بتلك الجناية الكبيرة وهم فوق ذلك يرفعون اصواتهم عاليا بالتذمر من اعمال العرب .

وقد اتصلت بنا عدة رسوم شمسية تمثل ذلك المقام بعد تحطيمه ونهبه وتمزيق مافيه من ستائر ذات آيات . ومصاحف مخطوطة مهشمة والخلاصة انها تظهر كل شيء اجراه اليهود في ذلك المكان المقدس (عن جريدة الصراط المستقيم الفلسطينية)

رأي العراق في انقاذ فلسطين

احتجاج من اللجنة المنتخبة بسبب حوادث فلسطين

ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في فلسطين اثرت تأثيراً عميقا في نفوس العرب العراقيين واقلقت افكارهم نحو اخوانهم الفلسطينيين وعلى اثر انتشار التفاصيل عن المعارك الدموية الناشبة في تلك الانحاء اجتمع جمهور عظيم في بغداد نهار الجمعة الموافق ٣٠ آب ـ ١٩٢٩ وبعد تلاوة الفاتحة على ارواح شهداء العرب انتدب المجتمعون اربعة من بينهم لتقديم الاحتجاج الآتي :

ما كادت الامة العربية لتعتقد بان وعدا اعطي لبعض المتمولين اثناء الحرب الكبرى للحصول على مؤازرتهم المالية ليؤدي الى الاخلال بالعهود المقطوعة للعرب لتأمين اشتراكهم في الحرب الكونية في جانب الحلفاء اوليخالف ـ على خط مستقيم ـ الاغراض الشريفة التي جاهر بها الحلفاء وهي تحرير الشعوب المضطهدة من نير الحكم الاجنبي .

ان الشعب الفلسطيني ـ الذي عاش مع مواطنيه اليهود منذ عصور عديدة في سلام ووئام ـ يقاسي في السنين الاخيرة اشد اهوال الاستبداد بسبب السياسة المتبعة في تطبيق وعد بلفور المنافي للغايات المقدسة التي من اجلها اعلن الحلفاء انهم خاضوا غمار الحرب .

لقد حرمت فلسطين البائسة من التمتع بحقوقها الدستورية والاستقلالية وهددت في كيانها القومي العربي واصبحت اسيرة الاهواء والشهوات بين ايدي اقلية ضئيلة مؤلفة من شذاذ الافاق تتحكم بها في سبيل تنفيذ سياسة وعد بلفور الغاشمة .

ان الشعب الفلسطيني كان ولم يزل قلب الامة العربية الحساس فاذاما اصابه ألم او انتابته فاجعة فالامة العربية باجمعها تشعر معه بالاذى والآلام العميقة .

فاذا لم تظهر الشعوب العربية القاطنة في الاقطار المجاورة حركة اسعاف في هذه السنوات نحو الشعب الفلسطيني ـ بالرغم من الاضطهاد والاعتساف المتكرر فاذلك الا بسبب انهماك تلك الاقطار في تصفية مسائلها الخاصة و بسبب انتظار الامة العربية كيفية التأليف بين العهود المقطوعة للعرب وحقوقهم الطبيعية في الاستقلال في بلادهم و بين وعد بلفور الجائر .

اما وقد جاءت الحوادث الاخيرة مبرهنة على ان لا امل في تحسن وتطور سياسة الظلم المتبعة في فلسطين والتي ترمي الى افناء الاكثرية القاطنة من الوجود ـ فليس للشعب العراقي الا ان يرفع احتجاجه الشديد على هذه التصرفات الممقوتة الظالمة وان يسعى بالاتفاق مع الاقطار العربية المجاورة لمقابلة المسيء بما يستحق ضمن القانون الى ان ترجع الحكومة البريطانية عن هذه السياسة الجائرة او يقضي الله امره .

هذا احتجاجنا ونحن نقترح على الامة العربية ان تتآزر لمقابلة هذه الاساءة بالتضامن والتضافر فيما بينها وان تؤلف في كل عاصمة من كل قطر هيئة تنفيذية باسم جماعة انقاذ البلاد العربية من المصائب والويلات ونقترح ان نتذرع جميعنا بسلاح المقاطعة التامة ضد كل دولة اساءت او تسيء الى الامة العربية . والهيئة التنفيذية في بغداد مستعدة للتداول في الاقتراحات والمبادلة في الآراء بغية عقد المؤتمرات لتنظيم مناهج المقاطعة وغيرها .

بغداد ١ سيتمبر ١٩٢٩

باسم اللجنة : جعفر جلبي ابو التمن

الى الحجاز

غادر الاسكندرية الى الحجاز لاشغال تجارية حضرة الفاضل فوزي افندي شاتيلا من اعيان الجالية السورية بالاسكندرية صحبته السلامة

تلغراف من اللجنة التنفيذية بالقاهرة

الى المندوب السامي بفلسطين

تأسف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة أن ترى نفسها مضطرة للفت نظركم أولا الى استمرار تعذيب المتهمين العرب بفلسطين تعذيبا فظيعا تثبته الوثائق والصور الفتوغرافية الكثيرة التي لدينا ، وثانيا الى اختلاف الاحكام الصادرة على العرب واليهود في قضايا متماثلة اختلافا يأباه العدل، وثالثا الى أن بقاء المستر بنتويش الصهيوني المعروف لديكم بتطرفه في منصبه الحالي يضعف الثقة بالقضاء والطمأنينة الى احكامه

فاللجنة التنفيذية تحتج بشدة على هذه الحالة الشاذة وترجو الاسراع في تلافيها صونا للعدل وحفظا لسمعة انجلترا وتعد كل ماجرى ويجرى في فلسطين باشراف المستر بنتويش غير قانوني لما فيه من التحيز الصريح ولان الخصم لايصلح ان يكون حكما السكرتير العام: اسعد داغر

لما ثارت فلسطين ?

نشر صاحب الشورى المقال الآتي في جريدة البلاغ المصرية وهو :

سألني غير واحد من اخواني المصريين « لماذا ثارت فلسطين ? » وسألني آخر قائلا « يالله العجب ، أمن أجل جدار تتقاتلون مع اليهود ? » وقد أوغل ثالث في التهكم فقال لعل تحت ذلك الجدار كنوزاً من الذهب اثارت تلك المعارك » .

***

هذا مايقال لاول وهلة . أما السبب الحقيقي الذي أثار هذا الاضطراب غير المنتظر فيتلخص في شيء واحد . وهو « حب المحافظة على البقاء » واليك البيان :

ان الانتداب الذى قالوا انه عبارة عن إرشاد ومساعدة على الاستقلال قد انقلب في فلسطين إلى استعمار ، والى محاولة اجلاء الاهالي عن بلادهم لاحلال طوائف شتى من يهود أوربا محلهم . وقد ضج الفلسطينيون من هذه الحالة وطالبوا بعهود بريطانيا للعرب . وطالبوا حتى بتطبيق الانتداب الذى فرضوه على فلسطين فرضاً ، فلم يسمع لهم أحد !

وقامت في فلسطين إدارة عجيبة التركيب اجنبية التكوين أخذت تحكم البلاد بأسلوب تميزا بجانبه طراز الحكم في السودان . وكنا نعد الشكل الذي تحكم به تنجانيكا وأوغندا استقلالا بالنسبة لما نحن فيه !

واختص الانجليز انفسهم بأهم الوظائف العالية وجعلوا بقية الوظائف لليهود الغرباء عن البلاد ، على الرغم من قلة عديدهم وكثرة عددنا الساحق . واقصوا العرب أصحاب ذلك الوطن عن الوظائف وغيرها فوقعت ثورة سنة ١٩٢٠ .

وبعد تلك الثورة اشتد الحال وازداد التحيز وامعنت دولة الانتداب في العمل على تهويد البلاد بسرعة عظيمة فسنت القوانين الخاصة باعطاء اليهود الارض الأميرية وفتح باب المهاجرة في وجوه شذاذ أوربا منهم ، ومنع الفلسطيني العربي المهاجر من الرجوع الى وطنه وسادت سياسة التفضيل ، تفضيل اليهودي الاجنبي على الوطني العربي ، ويكفي القارئ أن يعرف انهم عينوا أشد اليهود تعصباً لليهودية والصهيونية ناظراً للحقانية ، فكان هذا يسن القوانين ويقترح القرارات الهائلة التي يراد منها سرعة القضاء على العرب من اقرب الطرق فوقعت ثورة سنة ١٩٢١ التي قمعت قمعاً شديداً ذاق منه الفلسطينيون صنوف الويل والعذاب

وأوفد اهل فلسطين الوفود إلى أوربا وانجلترا وجمعية الامم للمطالبة بحقوقهم، ولكن الوفود عادت بوعود وكلام لا طائل تحته — لان بريطانيا تريد أن تفي لليهود بوعد بلفور الذى وعدهم فيه بأن تكون فلسطين لهم! واذا سألت بريطانيا: كيف تحافظين لليهود على وعدك ولا تبرين للعرب بعهدك ? — والعهد أشد من الوعد — فأنت لا تجد لهذا السؤال جوابا !

وان قلت لها : ان عهدك المكتوب للعرب يسألك عنه التاريخ لانه سبق الوعد لليهود ، فلا تجد من يجاوبك ! وان قلت لاصحاب وعد بلفور : كيف تمدون اليهود بأعطائهم مالا تملكون وهو حق غيركم ، ثم تصرون على نزع ذلك الحق بالقوة ? كذلك لا تجد على هذا السؤال جواباً إلا ارهاق اهل فلسطين والتضييق عليهم والتصميم على اخذ وطنهم منهم . . . .

واستمرت السياسة البريطانية في فلسطين على مسلكها هذا ، تسن القوانين لحماية الصهيونية وافقار العرب ، وتتغاضى عن كل مخالفة للقوانين يأتيها اليهود ، وتخلق لهم الوظائف والاعمال وتنفق الاموال الاميرية التي يدفعها المكلف العربي على اليهود ومشروعاتهم وعمالهم العاطلين عن العمل . هذا وبرغم كثرة هؤلاء العاطلين ، كانت حكومة فلسطين تفتح لجيشهم ابواب البلاد فيزداد الخطب ويتسع الخرق من شرورهم حتى ان حكومة فلسطين حبا في اكثار سواد اليهود في البلاد أوفدت مندوبا من قلم المهاجرة الى أواسط أوربا وبولونيا لتسهيل نزوح اليهود لفلسطين . وفي ذلك الوقت اصدرت قانونا للجنسية حرمت فيه جميع أبناء فلسطين العرب الموجودين في اميركا ومصر من جنسيتهم مع انهم على جانب عظيم من الرقي والثروة وارتفاع المستوى الاجتماعي . بل ان الفلسطيني من المهاجرين اصبح لايستطيع الحصول على اذن بزيارة أهله في الوطن إلا بعد عذاب شديد وبجواز سفر تركي أو اميركي على الا يسمح له بالاقامة في وطنه اكثر من ثلاثة اشهر فان زاد بضعة أيام غردوه واخرجوه من البلاد اما اليهودي الاجنبي فلا يكاد يعتزم السفر من بولونيا حتى يصبح فلسطينيا ! و بمجرد وصوله الى فلسطين يتمتع بالحقوق الوطنية والسياسية كاملة ! !

هذا ولا ننسى أن نذكر هنا نقطة اجتماعية لها اثر كبير في السخط الذي كان يكمن في صدور الفلسطينيين . ذلك أن جميع المتعلمين في العهد التركي وكانوا يشغلون مناصب القضاء والادارة العسكرية ولا يعرفون من وسائل العمل الا الوظائف صاروا يتسكعون في الاسواق و يقضون اوقاتهم في القهوات — وصارت المدارس الفلسطينية وجامعات امريكا واوربا و بيروت ودمشق تقذف الى فلسطين العشرات من طلابها العرب الذين تعلموا في تلك الجامعات وحملوا منها اعلى الشهادات فكان مصير هؤلاء اسواق فلسطين وقهواتها أيضا ، لان حكومة فلسطين لم تشغلهم ولا اجابت طلباتهم لانها كانت مشغولة بخلق الوظائف لليهود عن حاجة وغير حاجة ! فكثر بذلك عدد الناقمين لان هؤلاء المتعلمين صاروا يندسون بين الدهماء و يتبادلون وإياهم الشكوى من هذه الحالة ، فلما طارت الشرارة عم الانفجار بأسرع من لمح البصر

ان ما تقدم ماهو الا نقطة من بحر مما جرى في فلسطين من أمور تستفز النفوس والحقد وتثير التبرم والسخط

فالفلسطيني العربي الذي يعد من أرقى الشعوب العربية واعرقها في المجد والسيادة اصبح غريبا في بلاده ، دخيلا في وطنه ، وقد مست اعمال حكومة فلسطين عزة نفسه وأذلت الكبرياء القومية الكامنة في صدره — فتذمر وتبرم ثم غضب . . .

وقد زاد الطين بلة احتقار اليهود للاهالي بعد أن اطمعهم لين الحكومة البريطانية معهم وشدتها على الوطنيين ، وعدم الاصغاء لشكايات هؤلاء واهمال احتجاجاتهم ، فاقدم اليهود بعد هذا على مد ايديهم الى المقدسات الاسلامية التي لا جدال في اسلاميتها . فاحتج المسلمون في العام الماضي مراراً وتكراراً حتى ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى أبرق الى جلالة الملك جورج الخامس يذكره بأن الخليفة العظيم عمر بن الخطاب (ض) أمن النصارى واليهود منذ ثلاثة عشر قرنا على مقدساتهم وتابعته في ذلك جميع الدول الاسلامية إلى الآن ، ثم قال لجلالته : ولكن بريطانيا ونحن في عصر المدنية تسمح الآن باعتداء اليهود على الاماكن المقدسة الاسلامية .

إلى هذه الدرجة وصلت الحالة ، ولكن برغم هذا كله استمر اليهود على العدوان إلى أن حرضهم المؤتمر الصهيوني الاخير على « الحزم في العمل » فاستطالوا أخيراً على أهل فلسطين ومشوا في مظاهرة اخترقت الاحياء الاسلامية وهم يشتمون المسلمين إلى أن وصلوا إلى البراق النبوي الشريف الذي يسمونه « المبكى » فاحتلوه ورفعوا عليه العلم الصهيوني وكان ما كان . .

إلى هذه الدرجة وصل التحدي ولولا تساهل حكومة فلسطين مع اليهود لكانت الانسانية في غنى عن هذه الفجائع التي نزلت بفلسطين وسكانها ، تلك البلاد المقدسة التي يجب أن تبقى هادئة لتكون جنة الدنيا وريحانة هذا الوجود .

أما وقد وقع ما وقع ، وثبت لبريطانيا ولليهود أن جعل فلسطين يهودية « كما أن انجلترا انجليزية واميركا اميركية » أصبح في حكم المستحيل لمخالفته أبسط قواعد الحق والعدل والناموس الطبيعي . فلا شك أن الحكومة البريطانية ستعيد نظرها فيما أقدمت عليه من محاولة تهويد فلسطين لانه مشروع لايثمر إلا القلاقل والفتن وتعذيب الانسانية على شكل مزر بالمدنية إلى أبد الآبدين

متفرقات

اخواننا في المهجر

يغيثون المنكوبين

ارسل الينا فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في بلدة دانبري بالولايات المتحدة حوالة تلغرافية على الاميركان اكسبرس بالقاهرة قيمتها ١٥٠ دولار اميركي لاعانة المنكوبين العرب في ثورة فلسطين وقد بلغت قيمتها بالعملة المصرية ٢٩٨٨ غرشاً فارسلنا المبلغ الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية بالقدس الشريف لاعانة المنكوبين شاكرين لاخواننا المهاجرين الابطال حماستهم ونجدتهم لوطنهم بارك الله فيهم وعوضهم خيراً

مقاطعة اليهود

قاطع اهالي نابلس التجار اليهود وردوا البضائع التي وردت اليهم من تجار اليهود بيافا وحيفا والقدس

ويقول مراسل المقطم من القدس ان عدة تجار من اليهود افلسوا وقدموا دفاترهم للمحاكم. ويقول احد رجال البنوك ان الافلاس سيشتد في آخر الشهر الجاري عند استحقاق الكمبيالات المؤجلة الى ذلك الحين

في بلدة واحدة !

نابلس التي لم يقع فيها شيء اذ لايوجد يهود فيها ، بلغ عدد المتهمين بالثورة فيها ٦٠٠ نسمة ! و يوجد اكثر من مئة في السجون و يوجد عدد كبير امضى في السجن اسابيع دون ان يطلقوه حتى ولا بالكفالة

اما معاملة اليهود بالقدس فهكذا :

ضبط الجند البريطاني احد اليهود وهو يلبس بذلة عسكرية بريطانية و يطلق الرصاص على المسلمين ، ووجدوا معه عدة قنابل يدوية جاهزة للنسف ومسدسين فهذا اليهودي اطلق سراحه بالكفالة بدون حبس !!!

من اخلاقهم

يوجد بمصنع الدخان بنابلس موظف يهودي التجأ في ايام الثورة الى دار مخدمه فاجاره . وبعد الثورة اوصله صاحب المصنع الى تل ابيب في سيارته

و بعد ذلك تبين ان اليهودي سرق من آلات المصنع عدة قطع صغيرة اوقفته عن العمل الى ان يأتي بقطع غيرها من المانيا !!!

قبض بسبب مقابلة !

تحت هذا العنوان نشرت جريدة العلم المصرية ما يأتي بنصه وحرفه :

« ذهبت من مصر الى بور سعيد لمقابلة حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان فلما وصلت الى داخل المحطة القوا القبض علي من الساعة السابعة صباحا الى السابعة صباحا من اليوم التالي

« ثم أطلقوا سراحي بعد أن خابروا محافظة القاهرة تلفونيا وبعد أن ضمنني مأمور قسم الجالية لأنه يعرفني وأني مدرس بالمدرسة الفاروقية فأحتج على عدم مقابلتي وعلى مالقيت من غلظة وشدة وجوع مقدار يوم كامل

محمد عبد الباقي سرور نعيم »

في دبي ...

جميع المشتركين في كل الاقطار يلبون الطلب عند تذكيرهم بدفع الاشتراك إلا المشتركين في دبي بخليج فارس. فليتهم كما اتفقوا جميعاً على عدم الدفع ان يتفقوا جميعاً على حب وطنهم تجاه الاجنبي !

هذا وستقطع الجريدة بعد شهرين عن مشتركي امارة دبي كلهم بعد ان ننشر الاسماء وبعد ذلك نسامحهم وكفى الله المؤمنين القتال !

في بوليفيا

انشأ حضرة الفاضل ساري افندي اسماعيل بالاشتراك مع المواطن حسني افندي صالح محلا تجاريا في « لاباز » عاصمة بوليفيا وفقهما الله وكتب لهما النجاح

الاستاذ منصور

عاد من أوربا حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية تصحبه عائلته الكريمة فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ صيبعة

غادرنا الى ايطاليا بمهمة وطنية حضرة الوطني الكبير نسيم افندي صيبعة وفقه الله و بلغه السلامة

اخبار ثورة فلسطين

في الخارج

انتهت الينا قصاصات عديدة من صحف اميركية وهندية مما يصدر باللسان الانكليزي وكلها تعاتب بريطانيا على ماصنعت باهل فلسطين وتطالبها بالغاء وعد بلفور والتفاهم مع أهل فلسطين وترك الصهيونية وشأنها

الوكالة النجدية

انتقلت وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالقاهرة من شارع كوبري قصر النيل الى دار كبيرة في شارع الداخلية رقم ٨ وباشرت اعمالها الرسمية كالمعتاد

الاستاذ حافظ عوض

يعود الى العمل

يسرنا ان ننشر ان الاستاذ الكبير والصحافي المحنك احمد حافظ بك عوض قد تمكن من العودة الى العمل الصحافي

وذلك انه بعد تعطيل جريدته كوكب الشرق منذ شهور اتفق اخيراً مع جريدة « مصر » على تحريرها بقلمه البليغ ، وقد صدرت منذ اسبوع وعليها الطابع «المؤيدي» وهل يوجد في مصر اليوم من يخلف بحق المرحوم الشيخ علي يوسف منشيء المؤيد غير الاستاذ حافظ عوض ؟

اننا نرحب بالصحافي الشرقي الكبير الذي لا يميز في جريدته بين مصر وطرابلس ومراكش في اقصى المغرب ، ولا بين مصر وبلاد العرب والجاوي في اقصى المشرق

في بريد القاهرة

تحقق النيابة الان قضية ظرفين ارسلهما البنك الشرقي الالماني في العاصمة بواسطة بريد القاهرة الى فرعه في بلدة المنيا وفيهما ٢٠٠٠ جنيه ولكن المبلغ طار وتبخر . . . ووجد البنك بدلا منه قصاصات ورق نشاف وامثال ذلك من قطع الورق !

ان هذا الحادث لم نستغربه مطلقا وقد توقعناه منذ ظهر ان الرقابة على الموظفين في البريد المركزي « سايبة » والمسئولية معدومة

وستقع حوادث اكبر من هذه ان لم تتدارك وزارة المواصلات مكتب القاهرة باصلاح جدي لا ترقيع فيه ولا عسوبيه

لجنة التحقيق البريطانية

كانت حكومة لندن قد عينت اشخاص اللجنة البريطانية للتحقيق ولكنها غيرت البعض منهم ثم اعلنت تأجيل سفرها لفلسطين . . .

فاحتج الفلسطينيون على ذلك وقالوا ان الدسائس اليهودية بانكلترا بدأت تلعب !

بالعصي فقط !

اطلعنا في الصحف العربية التي تصدر في اميركا على البرقيات التي ارسلتها الشركة اليهودية البرقية الى صحف الولايات المتحدة فوجدناها مشحونة بالأكاذيب والتضليل مما جعلنا نترحم على شركة روتر ! ومن « الطف » ما اذاعته الشركة اليهودية ان الذين تحرشوا واعتدوا هم اهل فلسطين وان السلاح كان مع المسلمين فقط اما اليهود فكانوا يحملون العصي !!!

والقارئ لتلك البرقيات يتوهم صحة ما اراد اليهود ان يذيعوه وهو ان البدو هم الذين اغاروا من الصحراء على يهود فلسطين !!!

وفاة وتعزية

فجع حضرة المواطن الفاضل وصفي افندي شعشاعة احد ادباء الجالية الفلسطينية بالقاهرة بالمرحومة قرينته رحمها الله رحمة واسعة والهمه جميل الصبر

متفرقات

الامير شكيب

في ايطاليا
يجتمع بالمستر كراين

وصل الى لوزان عطوفة الامير شكيب بسلامة الله ورعايته

وقد اتصل بنا ان عطوفة امير البيان لم يصل الى لوزان إلا في ٣ اكتوبر لأنه تأخر في ايطاليا بضعة ايام حيث كان على موعد فيها مع المستر كراين الاميركي الذي وصل لايطاليا من عهد قريب

وقد وافاها الى ايطاليا حضرة الوطني الكبير نسيم افندي صيبعة وفقهم الله جميعاً

هذا وقد عاد نسيم افندي بعد ذلك الى القاهرة فنرحب به

اكل اموال الاعانة

كان رهط الشهبندر في القاهرة قد لوح لبعض المغرورين من المجاهدين بأنه يقدر على اسعافهم بمال وفير ان مشوا مع لطف الله ودكتوره واحتكر رهط الشهبندر ليلة في احدى المسارح وبيعت تذاكرها باسعار فاحشة لأنها للاعانة فكان صافي الريع بعد طول الطبل والزمر ٦٩ ليرة مصرية

ولكن اين المبلغ ؟

اسمع ايها القاريء : ان احد اخوان الشهبندر وهو الذي قتل الدكتور اديباً بلع المبلغ . وادعى ان اللصوص سرقوه من جيبه! والله يعوض المتكوبين بسلامة الدكتور سغيراً!

شروط . . .

يأتينا في بعض الاحيان مواد للنشر من هنا ومن هناك مثل غيرنا من الصحف فننشر ما يمكن نشره ونلخص ما يجب ان يلخص الخ

ولكن بعض الكتاب احياناً يبعث الينا بها كتب ويطلب ان ننشره له في صدر الجريدة!

فنحن نوجه نظر حضراتهم الى ان هذا الشرط لا يجوز ان يوجه الى الجرائد وان المقالة لا تصبح جيدة بمجرد نشرها في الصدر ولا تكون غير جيدة ان نشرت في مكان آخر

في سبيل البرنيطة

طهران في ٢٧ سبتمبر — جاء في برقية من كرمنشاه ان الثوار الاكراد في ايالة بشت كوه تغلبوا على مفرزة ايرانية مرابطة في قرية «دهازه» وهزموا قائد المقاطعة . على ان الجنود الايرانية تزحف من ثلاث جهات على ايالة بشت كوه للقبض على ناصية الحالة واعادة الامن (ص)

بنك مصر — فلسطين

كتب الينا حضرة المواطن عبد الحميد افندي شومان بالقدس يقول انه تلقى من اميركا ٣٠٠ ليرة لمشروع البنك من السادة : سالم افندي مصطفى سالم من جلجليا . وطالب افندي السيد حسين من طيبة مرجعيون . ومحمد اسحق افندي العتابي من القدس

مجلة الشبان المسلمين

انتهى الينا العدد الاول من مجلة شهرية قيمة بهذا الاسم اصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة وهي مجلة علمية اجتماعية يغني اسمها عن وصفها ويقع الجزء الاول منها في ٨٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد . اما مواضيعها فكثيرة نافعة يحررها بمساعدة نخبة من فضلاء الكتاب حضرة الوطني الفاضل الدكتور يحيى بك الدرديري وقيمة الاشتراك في خارج القطر المصري ٣٠ غرشاً مصرياً لاعضاء الجمعية و ٤٠ لغيرهم فنحث القراء على طلبها والاستفادة منها

وصول مهاجرين

كتب الينا من ديترويت انه قد وصلها عائداً من الوطن حضرة الفاضل حسن افندي عبد الحليم ، ووصل نيويورك السادة عبد الله افندي جودة ومحمد آل الله افندي ومحمد عبد الله افندي ابو شريف

وجاء تلغراف الى بيت لحم من السيد خليل افندي عيسى مرقص انه وصل ومعه عائلته الى المكسيك وفقهم الله جميعاً

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا من بغداد انه قد عاد اليها من ايران حضرة العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي وقد حدثه احد مراسلي الصحف المصرية عن اثر هذه الرحلة في نفسه فقال الاستاذ :

« اني كلما زرت قطراً شرقياً جديداً تولاني يأس جديد من قرب نهوض الشرق وتمكنه من مناهضة الغرب فضلاً عن مزاحمته . ويقدر الرجل البقية المستنيرة المتعلمة ، تعلماً أوروبياً الموجودة في فارس الان كما قدرها له حالة بعض الاهلين وما هم عليه من الجمود في المعتقد المذهبي .

وزار الاستاذ عبد العزيز جميع الامكنة الاثرية وبحث ونقب في أطوار الفرس الحديثين وخلالهم ودون كل ذلك في مذكرته الحافلة بالاعاجيب »

انتصار ابن سعود

على الدويش

نشرت الوكالة العربية السعودية في القاهرة بلاغاً رسمياً اذيع في مكة جاء فيه ان الامير ابن مساعد احد امراء الجيش النجدي احاط بجماعة عبد العزيز الدويش وقاتلها الى ان افناها وقتل عبد العزيز الدويش واعدم من بقي منها من الناكثين والغادرين ثم زحف الجيش لانهاء مسألة من بقي من العصاة ومنهم فيصل الدويش الذي فر الى الكويت

صحف الشرق والغرب

وصلت صحف الاقطار الشرقية البعيدة حافلة بانباء فلسطين والكلام على الثورة . وكلها تحمل على بريطانيا والصهيونية حملات شديدة ، وبالاخص صحف تونس والجزائر ومراكش والجاوي والهندوزنجبار وجميع الصحف العربية في اميركا الشمالية والجنوبية

فاذا اضفنا هذا الى ضجيج صحف العراق ومصر وسورية ولبنان وشرق الاردن حتى والصحف المنصفة في انكلترا نفسها اتضح لبعيد النظر جسامة الخطأ الذي ارتكبته انكلترا مع الشرقيين باتباعها خطة العداء للاسلام والعرب

اسماعيل الحسيني

قدم العاصمة في طريقه الى فلسطين سعادة الوجيه اسماعيل بك الحسيني من اعيان فلسطين ومدير المعارف العام سابقاً عائداً من سياحته في اوربا ثم واصل سفره الى القدس صحبته السلامة

الى دولة عدلي باشا

ان اول ما توجهه هذه الجريدة الى دولة رئيس الحكومة المصرية الجديد من الاماني ان يسرع باصدار الأمر برفع المنع عن صحف سورية والعراق وفلسطين التي منعتها الدكتاتورية من دخول البلاد المصرية بسبب دفاعها عن القضية المصرية والحكم الدستوري ولعل دولته يسرع في رفع المنع ان شاء الله

عوني عبد الهادي

قدم العاصمة حضرة الوطني الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي المحامي الشهير بالقدس وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع واحد الامناء الثلاثة للجنة وقد حل في فندق كونتيننتال على ان يعود لفلسطين في هذا الاسبوع فنرحب به

لعنة الله !

عقد ذلك المجرم الخائن في جريدة المقطم فصلاً عن فلسطين قال فيه ان الشعب الفلسطيني لم يعترض على الاحتلال الانكليزي وانه يقبله!!

مع ان جميع مخلوقات الله تعلم ان اهل فلسطين قالوا للجنة الاميركية التي استفتتهم سنة ١٩١٩ برياسة المستر كراين انهم يطلبون الاستقلال ضمن الوحدة السورية

وجميع مخلوقات الله تعلم كذلك ان الانتداب فرض على اهل فلسطين برغم انوفهم وانهم مع ذلك لو ارغموا على قبول انتداب ما وخيروهم في هذا المأزق لفضلوا أن يحكمهم عبيداً وغنماً من ان يحكمهم الانتداب البريطاني على الوجه الذي رأيناه

الا لعنة الله عليك ايها الخائن المجرم

من الاستاذ الزنكلوني

الى الامير شكيب

القاهرة ١ ربيع الثاني ١٣٤٧ الى السويس

حضرة صاحب العطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان حفظه الله

السلام على سيدي الامير ورحمة الله وبارك له في حجه وعمرته ، وبارك للمسلمين في حياته وجهاده .

سيدي الامير : لو اطلعت على ما تحمله لك قلوب المؤمنين المخلص من اكبار واعظام وتقديس لانسانيتك القوية الطاهرة في مقام عبوديتك لله واخلاصك لدينه لصغرت عندك الدنيا اكثر مما هي صغيرة الآن ويكفي ان تكون وحدك دليلاً قاطعاً على صدق من يقول بعدم النسخ في قوله تعالى : « ان يكن عشرون منكم صابرون يغلبوا مائتين » ولو اننا استطعنا ان نقف على حقيقتك وما امدك الله به من قوى متعددة في عقلك ولسانك وقلبك وبدنك لأمكننا ان نحدد بالتقريب الآلاف المؤلفة من الاعداء يسلطك الله عليهم بالقهر والغلبة لهذا تجد قلوبنا جميعاً تحن اليك وتدعو الله لك

هذه كلمتي التي انعجل بكتابتها لتنوب عني في عدم تشرفي بمقابلتك في ذهابك الى بيت الله وعودتك . على اني وغيري لا تنقل شيئاً في ميزان مجدك ولكنها اعمالك ومواهبك وفضل الله عليك والسلام

علي سرور الزنكلوني
المدرس بالازهر

اين العدل ?

لم ينتظر المستر بنتويش النائب العام بفلسطين حالاً وناظر الحقانية سابقاً انتهاء مدة اجازته في اوربا بل هرول في خلال الثورة الى فلسطين ، وليتصور الانسان حالة الاهالي تحت حكم هذا هذا الصهيوني الهائل

من تصرفاتهم !

ذكرنا فيما مضى ان حكومة القدس قبضت على الشاب الاديب جمال افندي الطاهر بتهمة المجيء من نابلس الى القدس وهو يحمل قنابل

وان حكومة نابلس قبضت على السيد ناصر افندي الطاهر احداعيانها بتهمة الذهاب الى القرى لاثارتها واهاجتها وتسليح شبانها

ونقول الآن ان الحكومة اطلقت سبيل الاثنين بكفالة مالية باهظة جداً مع احالتهما الى محكمة الجنايات بتهمة اثارة الثورة

وبعد كتابة ما تقدم علمنا انه قد حكم على الاول منهما بالحبس سنة ففي سبيل الله والوطن المظلوم

الشورى

وعدم صدورها اسبوعين متوالين

لأول مرة في تاريخ هذه الجريدة وقفت عن الصدور عددين متوالين

اما اسباب ذلك فكثيرة وطويلة عريضة جداً

فنرجو من القراء ان يعفونا من سرد السبب الان ، لاننا سنسرده متى آن الاوان والامور مرهونة باوقاتها

الاضراب العام بفلسطين

لما راى الشعب الفلسطيني ان حكومة فلسطين لا تسمع احتجاجاته على استمرار بقاء التحقيق تحت سلطة اليهودي الصهيوني المتطرف (بنتويش) النائب العام قررت اللجنة التنفيذية الاضراب العام في كل فلسطين في موعد يحدد فيما بعد ، على ان يتكرر الاضراب مرة في الاسبوع الى ماشاء الله

من اجل الشورى

احتج اهالي فلسطين وعلى رأسهم اللجنة التنفيذية على حكومة فلسطين لمنعها الشورى من دخول وطنها لاسيما وان حكومة فلسطين عطلت اخيراً معظم صحف فلسطين تاركة الصحف اليهودية تقذف في حق الأمة العربية اشد قذف وتنعتها باقبح الصفات ، وتشتم الانكليز ايضاً ! نعم انهم عطلوا جريدة يهودية واحدة ولكنهم بعد خمسة ايام عادوا وتركوها...

وليس بعد دلال اليهود وتحيز حكومة فلسطين الانكليزية على العرب إلا ان نقول لا حول ولا قوة إلا بالله

الوفد السوري في اوربا

نشرنا في غير هذا المكان برقية اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى مؤتمر حزب العمال في انكلترا

ونقول الان ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري والقائم باعماله في اوربا قد ارسل الى ذلك المؤتمر برقية مطولة بسط فيها مسألة فلسطين وطلب من حزب العمال ان يؤبد اهل فلسطين المظلومين في قضيتهم المسئولة عنها بريطانيا امام التاريخ والحق والعدل وقد غادر احسان بك مدينة جنيف الى لوزان للقاء عطوفة الامير شكيب والسلام عليه

ما هذا ?

اطلعنا في جريدة المقطم على رسالة تحت عنوان « ماذا في الحجاز — الخطر على المصالح المصرية » بتوقيع (ص . ب)

لا نريد ان نناقش ما في تلك الرسالة من مفاسد ، ولكننا نسأل الشيخ حافظ وهبة هل يحلف بشرفه انه لم يكتب تلك المقالة ولا دخل له فيها ولا اشار بكتابتها ولا اطلع عليها قبل ارسالها للمقطم ؟

هل من جواب ؟

سبحان الله !

في صفحة واحدة من مقطم يوم الجمعة الماضي رأينا العجب . رأينا البرقية التي ارسلتها اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى مؤتمر العمال الانكليزي بتوقيع الاستاذ اسعد داغر، والبرقية التي ارسلها سعادة احسان بك الجابري الى جمعية الامم ، والى جانب هاتين البرقيتين قرأنا اعلاناً للطبيب عبد الرحمن شهبندر يذكر فيه انه دعا طبيباً تركياً الى داره وسقاه وصحبه الشاي وغير ذلك ، وانه قرأ على الضيف التركي قصيدة للشاعر الانكليزي رديارد كبلنج !

هذا بدلاً من ان ينفق ثمن الشاي وغيره على منكوبي وطنه ، وبدلاً من ان يقرأ قصيدة عربية في البكاء على بلاده !

حقاً ان الزمان وحده هو الذي يكشف الرجال ويصرع المشعوذين فاللهم زده

في القنصلية العراقية

ذهب فريق من ابناء فلسطين وسورية الى دار القنصلية العراقية العامة في مصر وقدموا للأمة العراقية بواسطة سعادة رشيد بك الخوجه القنصل العام شكر فلسطين وسورية على ما اظهره الشعب العراقي الكريم نحو فلسطين من العطف والتأييد بمناسبة اعتداء اليهود على الأمة العربية

حديث لكاظم باشا

باريس في اول اكتوبر — نشرت جريدة «الماتن» مقالة اخرى لمندوبها الخاص ضمنها احاديث بعض زعماء العرب في فلسطين ومنها حديث لموسى كاظم باشا قال فيه ان المسلمين واليهود والمسيحيين كانوا في سلام ووئام عظيمين قبل تصريح بلفور ونحن لا يمكننا ان نقبل بقدوم الصهيونيين الى بلادنا ليكونوا فيها اسياداً وهي بلادنا منذ قرون عديدة ومن الصعب ان نعيش مع اليهود الصهيونيين ولما كنت في لندن قال لي المستر تشرشل انه يخشى في حالة ايجاد برلمان في فلسطين ان يحاول طرد اليهود منها لان الاكثرية فيه تكون من العرب فقلت له اننا لا نعمل ذلك بتاتاً ولكن اليهود لا يريدون ان يوجد برلمان في فلسطين الا متى زاد عدد المهاجرين اليهود لكي تصبح الاكثرية في جانبهم وهذا ما نحتج عليه وبلغ احتجاجنا جمعية الامم والعالم كله

ثم قال ان العرب لا يكرهون اليهود بل يريدون ان يعيشوا معهم في سلام كما كانوا قبل تصريح بلفور ولكن العرب سيواصلون الكفاح ضد تصريح بلفور ولا يسوغ ان يلومنا احد لاننا لا نقبل ان يتسلط علينا اناس يجيئون بلادنا من بلدان اخرى

قطع الشورى

عن بعض المشتركين

قطعت ادارة هذه الجريدة اعدادها عن طائفة من المهاجرين باميركا ، الشمالية والجنوبية ، لأنهم لم يلبوا طلبها بدفع المتأخر لها في ذممهم الطيبة . . .

الاستاذ عبد الرازق

عاد من اوربا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق بك استاذ الفلسفة الاسلامية في الجامعة المصرية اذ كان يمثل الجامعة في مؤتمر علمي عقد في بلاد السويد فاقيل بجمهور كبير على داره للسلام عليه وتعزيته في شقيقه المرحوم حسين بك عبد الرازق رحمه الله

قدوم

قدم العاصمة من يافا حضرة حسان فلسطين الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر المعروف

وقدم حضرة الفاضل حسين عوني افندي الدجاني من اعيان يافا

وقدم حضرة العلامة الشيخ امين افندي العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس وامين الفتوى

في تأبين فقيد العراق

طالب باشا النقيب

كتب الينا من البصرة ان السيد صالح بك باش اعيان رئيس لجنة التأبين قد حال دون القاء نفائس كثيرة من الشعر والخطب التي ارسلت للالقاء في الحفلة التأبينية ولا سبب لهذا إلا خوفه ان « يزعل » الذين رضوا به في ساف الايام وزيراً للاوقاف ومرضاة لهم...

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل السيد سلمان افندي زهر المقيم في بلدة وتربري بالولايات المتحدة الى حضرة المجاهد الكبير علي بك عبيد في وادي السرحان مقر المجاهدين

واهداها حضرة الفاضل اسحاق افندي عبد الله ابو حسين نزيل شيكاغو الى شقيقه السيد يعقوب افندي عبد الله ابو حسين في بلدة بيتونية بفلسطين

وهداها حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد بن عزيز من اعيان الجالية العربية في بلدة مليمبا بالكونغو البلجيكي الى حضرة الفاضل الشيخ سالم بن خلفان بن محمد اليعربي في بلدة «سيجا» بعمان — بخليج فارس

والى حضرة الفاضل الشيخ سليمان بن خلفان اليعربي نزيل بلدة « تكول » بالكونغو فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

جولة طبية

في الحجاز

كتب الينا من مكة ان فرقة من الاطباء والممرضين غادرتها الى المدينة المنورة لتفقد الاحوال الصحية وبالاخص في البوادي وبين العشائر وارشادها وسيرفعون تقريراً للحكومة عن مشاهداتهم وملاحظاتهم وستتبع هذه البعثة بعثات اخرى الى جهات اخرى من جهات المملكة السعودية

بيان كاظم باشا

لقد تألفت في القدس منذ حدوث الاضطرابات المشؤومة لجنة مركزية لاسعاف منكوبي العرب تحت رئاسة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لجمع وتلقي ما يتبرع به المحسنون في جميع انحاء العالم فاللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني التي هي على صلة وتفاهم تام مع اللجنة المشار اليها ترجو ان يرسل كل تبرع من هذا القبيل الى هذه اللجنة وعنوانها في القدس : اللجنة المركزية العربية للاسعاف في القدس الشريف تلفون — ٦٦٠ صندوق البريد ٥١٧ والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

زعماء الهند

ابرق الزعماء الهنود الموجودين في لندن الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس يعلنون تأييد الهند لأهل فلسطين وانهم راجعوا الوزارة البريطانية وطلبوا منها الوفاء للعرب بعهود انكلترا

مؤتمر عربي عام

في لندن

المستر غوردون كانتج هو أحد اقطاب الانكليز المشتغلين بالقضايا الشرقية عامة والعربية خاصة وله على القضية المصرية ايادٍ عديدة تشهد بتبلغ اهتمامه لمناصرة النهضة الشرقية ، وقد كتب في امهات الصحف الانكليزية فصولاً قيمة عن القضية المصرية وغيرها ، لذلك لم نعجب على أثر حوادث فلسطين المؤلمة حين سمعنا صوته عالياً ينادي بمؤازرة العرب ورأيناه يرئس ذلك الاجتماع الخطير الذي عقد في لندن يوم ١٢ الجاري فيناشد جميع اصدقائه من المسلمين والنصارى ان يتبرعوا بالاعانات الجسيمة لمنكوبي فلسطين

وعقيب هذا الاجتماع تلقى حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح من المستر كانتج المشار اليه البرقية التالية عن لندن :

« بمناسبة حوادث فلسطين الاخيرة يجدر بزعماء العرب ان يؤلفوا جبهة متحدة وان يوفدوا ممثلين منهم الى لندن في شهر نوفمبر القادم

« كنتج »

وقد علمنا ان حضرة رياض بك اجابه ببرقية ماً لها شكر جهود المستر كانتج والتأكيد لحضرته بأن العرب يعتمدون في الملمات على انصاف الرأى العام الافرنسي والبريطاني وان الوفد الفلسطيني الذي قررت اللجنة التنفيذية العربية ارساله اصبح على اهبة السفر الى أوربا وسينضم اليه الوفد السوري الموجود في أوربا وربما اوفد العراق وفداً من ابنائه فتجتمع الوفود الثلاثة في باريس ولندن لتعمل يداً واحدة

مفتي . . .

كتب الينا من نابلس ان الشيخ محمد تفاحه وكيل افتاء نابلس الذي يسمي نفسه « مفتي نابلس » لم يسر امام المظاهرة بل طلب اليه ذلك فامتنع واستغاث بالبوليس !

وقال الكاتب ان احد الشبان أراد ان يخطب بالجامع فمنعه « المفتي » فقال له الناس : وهل يمنع الحاخامون اليهود من الخطب في الكنائس ? ثم وقف الشاب وخطب والجمهور يهتف له و ينادي بسقوط المفتي !! وقد حبس بسبب هذا الشيخ عشرة من الشبان فقط لا غير!

اهتمام جلالة الملك

ابن سعود بفلسطين
وبرقيته الى المجلس الاسلامي الاعلى

القدس في ٥ اكتوبر — ابرق حضرة معتمد الحجاز ونجد في مصر الى سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس يقول ان وزارة الخارجية في مكة كلفته ان يبلغ سماحته البرقية التالية الواردة من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وهي :

سماحة السيد امين الحسيني بالقدس — بلغنا اعتداء اليهود على مسلمي فلسطين فكانت الفاجعة مدعاة للالم العظيم . واننا وجميع من في الجزيرة من العرب والمسلمين نشارك سكان المسجد الاقصى ومن حوله فيما اصابهم من هذا العمل المنكر ، ونأمل من الحكومة البريطانية عملاً بتقاليدها القديمة ان تعامل المعتدين باقصى شدة . واننا في هذا الموقف والنفوس ممتلئة ألماً وكدراً نقدم للعرب في فلسطين خاصة وللمسلمين عامة تعزيتنا عن فقد حول المسجد الاقصى من المسلمين

الامضاء « عبد العزيز »

(الشورى — اين هذا الشعور الشريف الذي ابداه جلالة ملك العرب من تصريحات مستشاره الشيخ حافظ وهبة ? !

اذن فالملك وعواطفه في واد ، والشيخ حافظ في واد آخر ! لذلك نصر على اقالة الشيخ لجبر الجرح البليغ الذي احدثته تصريحاته الهوجاء الضارة بالعرب والمخزية للمسلمين)

شرقي الاردن . .

تقاطع اليهود

عمت المقاطعة لليهود جميع مدن شرقي الاردن واصبحت حالة التجار اليهود حرجة جداً

اخبار مكتب الاستعلامات السوري

بشارع المدابغ رقم ٣٣ بالقاهرة — صاحب الامتياز : خير الدين الزركلي

نداء تلغرافي جديد من اللجنة التنفيذية بالقاهرة

الى مؤتمر حزب العمال في انكلترا

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة البرقية التالية يوم اول اكتوبر الحالي الى مؤتمر العمال المنعقد الان في برايتون . وهذه ترجمة البرقية :

« تقدم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بكل احترام الى مؤتمر حزب العمال وتطرح امامه قضية فلسطين راجية اهتمامه بها وايجاد حل عادل لها على القواعد التالية التي تعدها القواعد الوحيدة الصالحة لتفريج الازمة الحالية وهي :

اولا — الغاء وعد بلفور الجائر الذي لا يمكن تنفيذه في حال ما

ثانياً — انشاء حكومة دموقراطية برلمانية على اساس التمثيل النسبي في فلسطين

ثالثاً — وضع حد للأعمال الاستبدادية التي تأتيها السلطة الانكليزية في فلسطين ، وهي السلطة التي ثبت تحيزها لليهود بادلة قاطعة منها المنشور الذي اصدره السير تشانسلور بلا بحث ولا تدقيق يوم اول سبتمبر وجاء منافياً للحقائق الراهنة وللبلاغ الرسمي الذي اصدرته حكومة فلسطين قبيل وصوله بايام قليلة ومنها المعاملة الجائرة التي يعامل بها المتهمون العرب من ضرب وتعذيب وغيرها على عكس معاملة اليهود . ومنها ابقاء المستر بنتويش المدعي العام الصهيوني في منصبه الخطير الذي يؤثر تأثيراً كبيراً في سير التحقيق . وذلك برغم احتجاجات السكان المتوالية وما يقتضيه العرف وابسط مبادىء القانون .

وان اقل نظرة يلقيها مؤتمركم الموقر على القضية الفلسطينية تكفي لاقناعه بان التاريخ لم يسجل بين صفحاته ظلماً افظع من ظلم السياسة التي وضع اساسها اللورد بلفور . فاذا كانت حراب الانكليز تستطيع اليوم فرض هذا الظلم فرضاً على البلاد ، فانها لا تستطيع الدفاع عنه الى الابد . وحينئذ تصبح فلسطين العربية التي يحيط بها اربعون مليونا من العرب وثلاثمائة مليون من المسلمين ، لا موطنا قوميا لليهود ، بل موطنا للفتن والحروب المتوالية . ونحن واثقون بأن حكومة العمال التي تعمل على تقرير السلم بأحقاق الحقوق ودفع المظالم لن تقر ابداً مثل هذا الظلم الواقع على فلسطين والذي تترتب عليه مسئوليات مخيفة امام التاريخ وابناء الاجيال المقبلة »

السكرتير العام
اسعد داغر

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية مثل هذه البرقية الى المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية والى المستر موريسون والمستر كلينز والمستر ماكستون والمستر سميث والمستر توماس من زعماء حزب العمال .

اللجنة التنفيذية والوفد السوري

ومساعيهما في سبيل قضية فلسطين

علم مكتب الاستعلامات السوري أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقاهرة تبادلت كثيراً من البرقيات والرسائل مع جميع الاحزاب والهيئات العربيه في فلسطين وسورية والعراق والحجاز وأوربا وأميركا لتنظيم العمل في سبيل الدفاع عن حقوق العرب في فلسطين . وقد اتخذت الوسائل اللازمة لمضاعفة النشاط في بث الدعوة في أوربا خاصة .

وهذا بعض ماقام به الوفد السوري في أوربا في خلال الاسبوعين الماضيين . فقد أرسل سعادة إحسان بك الجابري الكتاب التالي الى سكرتيرية (جمعية الامم) بعد ورود انباء فلسطين

حضرة صاحب السعادة

أتشرف بان اعرض على مسامعكم باسم المؤتمر الفلسطيني العربي الممثل الحقيقي للاكثرية الساحقة من سكان فلسطين أن الانتداب الذي فرض على القطر العربي الفلسطيني ، فضلاً عن كونه مخالفا للمادة ٢٢ من عهد جمعية الأمم ، قضى على العرب الفلسطينيين بالتخلي عن حقوقهم السياسية والدينية لتمكين الصهيونيين من انشاء وطن قومي لهم توطئة لاقامة حكومة اسرائيلية على انقاض حقوق العرب الذين يقطنون فلسطين من اقدم الازمنة ، وكان حكما جائراً لم يذكر التاريخ مثيلا له .

وقد أدى هذا الجور وسيؤدي الى نتائج مؤسفة ، مابرحنا منذ عشر سنوات نلفت أنظار جمعية الامم اليها

فالشعب العربي في فلسطين يرى أن تبعة الحوادث الدموية التي وقعت ويحتمل إن تقع في المستقبل ، انما هي على عاتق انجلترة وعلى عاتق جمعية الامم معاً لانهما مشتركتان في بذل المساعدات المتوالية لمشروعات الصهيونيين الخيالية السيئة .

ويعلن المؤتمر العربي الفلسطيني أمام هيئتكم الموقرة وامام الرأى العام في العالم كله أن العرب كانوا مرة أخرى ضحية لقحة الصهيونيين المتشبعين بمبادىء وطنية عدائية الذين يريدون اهتضام حقوق الشعب المقدسة مهما كلفهم الامر والعبث في البراق الذى هو جزء من المسجد الاقصى ، بالاتفاق مع ولاة الامور البريطانيين وتأييدهم

فالمؤتمر يهمه بعد تنصله من كل مسؤولية أن يلفت نظركم مرة ثانية الى ضرورة الغاء نظام القوة الناشىء عن الانتداب ، راجيا التفضل بعرض المسألة على مجلس جمعية الامم لابطال وعد بلفور الذى تعده الطبقة المفكرة من الاسرائيليين انفسهم وعداً جائرا مخالفا لسنن الطبيعة

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

احسان الجابرى
عضو الوفد السوري الفلسطيني

* * *

وأرسل الوفد السوري الفلسطيني في ٥ سبتمبر الكتاب التالي الى المستر مكدونلد :

سعادة المستر رامسي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية بفندق لاريشام — جنيف

ياصاحب السعادة

في الساعة التي اعلنتم بها على منبر جمعية الامم حيادكم التام بازاء العرب واليهود قام ممثلكم في فلسطين السر تشانسلور المندوب السامي وأذاع قبل اي تحقيق عن الحوادث الاخيرة منشوراً حمل فيه على العرب حملة شديدة منكرة واتهمهم باقتراف الفظائع والتمثيل باليهود ، ثم اهمل في الوقت نفسه كل اشارة الى اعمال التقطيع الهمجية التي ارتكبها اليهود في الشيوخ والنساء والاطفال العرب من مسلمين ومسيحيين وهي الاعمال التي اثارت الاضطرابات وكانت فاتحة المذابح .

فالمندوب السامي في فلسطين أراد خلافا لروح الحياد الذي ابداه رئيس الحكومة البريطانية ان يكتسب عطف كبار ارباب الصناعة من اليهود الذين لهم تأثير كبير في كثير من الحكومات ، وتظاهر ضد المسلمين والعرب باسلوب من شأنه اثارة الخواطر الى اقصى حد واقامة العقبات في سبيل تهدئة الهياج وتسكين الحالة .

فباسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني اتشرف بأن الفت نظركم الى التحيز المثير للخواطر الذي ظهر في خطة السر تشانسلور وانا أرجو منكم التدخل الجدى لمنع النتائج الخطيرة التي يحتمل ان تنشأ عن هذا التحيز .

وان الحكومة البريطانية التي غضت الطرف عن تسليح اليهود منذ سنة ١٩٢٢ ، وبذلت أقصى جهدها لنزع السلاح من أيدي العرب فعرضتهم مكتوفي الايدي الى هجمات الصهيونيين الشديدة ، ستتحمل وحدها تبعة الحوادث التي وقعت في فلسطين ، لانها أقامت بذلك الدليل الصريح على تضامنها مع اليهود المتطرفين وعلى تشجيعها لهم تشجيعا كان من نتائجه التحرش الذي رأينا آثاره الدموية

على أننا نرجو من حكومة العمال أن تدرك في النهاية أنه يستحيل عليها أن تقر الظلم على قاعدة المزاعم الدينية ، وأنها ستحقق مطالب الشعب العربي الذي يستحق صداقة بريطانيا العظمى اكثر من أي شعب آخر . ولذلك نطلب وضع حد لحكم الارهاب والقوة الذى افتتحه المندوب السامي باطلاق الرصاص على الابرياء واعتقال الناس زرافات زرافات بلا سبب يثبت الادانة ، وترك المسؤولين عن الاضطرابات الذين هم الصهيونيون يسرحون ويمرحون أحراراً في البلاد

وأستسمح سعادتكم عذراً بأن أذكركم بهذه المناسبة بأن « تصريح بلفور » الذي أعلن بسبب الحاجة الى تدارك الحال فوهب بلاداً هي ملك لأصحابها العرب — ان هذا التصريح قد الغاه رد اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا في سنة ١٩١٨ على الملك حسين وتأكيده له مرة أخرى بأن : « حكومة صاحب الجلالة البريطانية بالاتفاق مع حكومات الحلفاء تؤكد تعهداتها السابقة فيما يتعلق بالاعتراف باستقلال الشعب العربي » ، ثم بالبيان الذي أذاعه الحلفاء في شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ في سورية وفلسطين والعراق في وقت واحد وأعلنوا فيه أنهم يعترفون بحق هذه البلدان في أن تؤلف حكومات وطنية تستمد سلطتها من الشعب

وهذان البيانان الرسميان ، بصرف النظر عن الكتب والمذكرات التي تضمنت التعهدات البريطانية التي قطعها المستر ماكماهون ، يكفيان للدلالة على أن الحكومة البريطانية ابتعدت كثيراً عن طريق الاستقامة والاخلاص في معاملة العرب

على أن الشعب العربي الفلسطيني الذي هو شديد الثقة بكم يرى من واجبه أن يرجوكم إنعام النظر في هذه المسألة التي تتعلق بشرف بريطانيا العظمى وإيجاد الحل العادل الذي يتطلبه لها

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق احترامي

إحسان الجابري
عضو الوفد السوري الفلسطيني

برقية الوفد السورى لجمعية الامم قبل ارفضاضها

سعادة رئيس مجلس جمعية الامم

(نتشرف بان نوجه نداءنا هذا الى ضمير جمعية الامم وعواطفها الانسانية وعنايتها بالمحافظة على نفوذها اللازم للسلم ، وان نناشدها النظر في الظلم الفاضح الواقع علينا من جراء وعد بلفور الذي اقل ما يمكن ان يقال فيه انه يقضي باضمحلال شعب يرغب رغبة اكيدة في الحياة الناهضة والارتقاء في بلاد هي له ، لا منذ الفتح الاسلامي فقط بل منذ ألوف من السنين قبل وصول اليهود اليها .

فنحن نتقدم الى مجلسكم الموقر بكل احترام ونذكره بان التاريخ لم يسجل بين صفحاته ظلماً افظع من تمكين شعب من اجلاء شعب آخر عن بلاده بقوة المال . ونرى من واجبنا ان نلفت نظركم مرة أخرى الى التناقض المحسوس بين المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي تعترف بأن العرب في فلسطين عنصر بلغ من الرقي درجة تمكن من عده شعباً مستقلا وبين صك الانتداب على فلسطين الذى يرمي بجميع الوسائل الممكنه الى اجلاء هذا الشعب عن بلاده واحلال شعب آخر محله .

فهلا يمكننا ان نقول ان عهد جمعية الامم اما ان يكون نافذاً ومحترما من جميع اعضاء هذه الجمعية ، وحينئذ لا بد من مراعاة جميع احكامه واما ان يكون عديم القيمة بازاء المصالح السياسية التي للدول العظمى ، وحينئذ يجب تعديله وفاقا للاغراض التي يرمى اليها .

فنلتمس من مجلس جمعية الامم والحالة هذه ان يتفضل بدرس هذا الموضوع والنظر الى مطالبنا الحقة بعين الاعتبار واتخاذ قرار يتفق مع المبادىء التى قامت عليها جمعية الامم »

احسان الجابرى
عضو الوفد السوري الفلسطيني

مثال من احكامهم

طولكرم ٢ اكتوبر « تلغرافياً » — مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

حكمت المحكمه البريطانية امس على الوطني المعروف سليم بك عبدالرحمن والاستاذ درويش المقدادي بالسجن ستة اشهر بتهمة تحريض العرب على قتال اليهود لاستياء عظيم جداً وقدم استئناف للمحامون الحكم واطلق سراح المحكوم عليهما بالكفالة

مراسلكم

تعذيب الاحياء اشنع من التمثيل بالقتلى

ماذا في سجون فلسطين ؟

قالت جريدة صوت الشعب التى تصدر في فلسطين :

« اذا كانت لعنات الامم المتمدنة تصب على رؤوس مرتكبي التمثيل في القتلى مع العلم ان القتيل بعد ان تقبض روحه لا يحس ولا يتألم حتى اذا انسلخت جلده عن عظمه ، فما لاشك فيه انه يجب ان تصب على من يعذبون الاحياء تعذيبا وحشيا لعنات الامم المتمدنة وغير المتمدنة ايضا !

نكتب ذلك بمناسبة ما نمي الينا عما يجرى للموقوفين والمتهمين العرب من التعذيب والامتهان الشنيع

ليكن الموقوفون والمتهمون قتلة اشرارا سفاكي دماء فهنالك قانون يقتص منهم وينيلهم العقاب الصارم ولكن ليس لاى كان ان يعذبهم وينتقم منهم بالطرق الوحشية

ان التعذيب وسيلة همجية منافية لروح المدنية والقانون ونقيضة لمبادىء الانسانية وقد نجد عذرا لو صدر التعذيب من جلف بعيد عن فهم المدنية والانسانية والقانون واما اذا صدر عن راق موكول اليه المحافظة على مبادىء المدنية والانسانية والقانون فمعنى ذلك ان دم القانون والانسانية والمدنية يهدر على مذبح البربرية والانحطاط ونتيجة ذلك ان يقوم من يفتدي كرامة المدنية والانسانية والقانون

وانه لمؤلم حقا ان يختص العرب وحدهم بالتعذيب والانتقام وليس معنى هذا اننا نرضى ان يعذب اليهود فوالله ما كنا لنرضى تعذيبا لاى انسان غير ان امتهان العرب وحدهم بهذا الشكل الزرى انما معناه اتهام العرب في رقيهم وفي أخلاقهم وفي شهامتهم وفي مروءتهم وهذا مالا يرضى به عربى ابي

واذا كان التفسير المعنوى لهذا التعذيب على الشكل الذى اوردنا فانه يتحتم أيضا ان الحكومة تجعل من نفسها خصما وحكما وهذه خطة توحي للناس فقدان الثقة وتدجب العدل والانصاف وهذا مالا ترضى به حكومة تغار على كرامتها

نكتب هذه الكلمة وسجون البلاد مزدحمة بالموقوفين والمتهمين من العرب ومعظمهم على ما بلغنا يعذب تعذيبا ويذوق آلاما تأباها الانسانية ويأباها القانون فهل لنا ان نأمل من فخامة المندوب السامي ان يحول دون ذلك تاركا للعدالة وحدها ان تثأر للمظلومين ؟ » انتهى بنصه وحرفه

زار المندوب السامي بفلسطين جرحى اليهود ولم يزر جرحى العرب !!!

وأراد حاكم القدس ان يقتدي بالمندوب فرفض اليهود تلك الزيارة !

اما الجرحى العرب المشوهين بايدي اليهود والجنود فلم يسأل عنهم أحد

لاتزال حوادث الاغتيال تتوالى . فاليهود يتصيدون المسلمين بالرصاص دون ان يسألهم احد ماذا صنعتم !

اما المسلم فانه واقع تحت الضرب والتعذيب بدوائر الشرطة . فاليهود من ناحية والجنود من ناحية

حوادث واشياء

غيرنا يتكلم

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس ماياتي تحت عنوان « ارهاق في فلسطين وارهاق في مصر ايضا » فنحن ننقله دون ان نخشى بذلك المستر ورياء الدكتاتورية الراحلة وهو :

« كتب الينا من القاهرة انه على اثر منع حكومة فلسطين لرصيفتنا الشورى الغراء من الدخول الى فلسطين بحجة اثارة الخواطر والتهييج استدعت اداره الامن العام بالقاهره رصيفنا الفاضل محمد على افندى الطاهر ثلاث مرات خلال اسبوع واحد واستعملت معه طرق الارهاب حتى وصل الامر انها هددته باخراجه من القطر المصرى واخذت عليه تعهدا بان لاينشر في الشورى اى رسم او مقالة يشتم منها رائحة التهييج .

« وقد اضطر رصيفنا الفاضل بسبب هذا الارهاق الى الغاء العدد الاخير من الشورى ولم يتمكن من اصدارها بعد ان كانت المقالات والاخبار مصفوفة ولكنها ستصدر في الاسبوع التالى كالعادة .

« والذى يظهر ان هذا الضغط والارهاق على الشورى كان بايعاز من حكومة فلسطين للحكومة المصرية . واننا لاشك نأسف اشد الاسف ان ترهق الحكومة المصرية الصحف العربية التي تنتصر لقضية عرب فلسطين مثل هذا الارهاق ، بينما الصحف اليهودية التى تصدر في القطر المصرى كالبورص اجبسيان والاورور تحمل اشد الحملات على العرب والمسلمين ونشر الصور المهيجة المختلقة دون ان تخشى احدا . ولاحول ولا قوة الا بالله »

الفظائع والتعذيب

ننشر هنا باختصار الى ان يأتي اوان الشرح نبأ عدة صور لفظائع عديدة نزلت باهل فلسطين ، فمن ذلك رسوم اطفال ونساء ورجال ضربهم بوليس الخليل لانتزاع اعترافات منهم تفيد اليهود ، والصور تبين المواضع الممزقة من اجسامهم ضربا بالكرابيج والعصي وآلات التعذيب الاخرى ، وهناك رسوم تبين مقام الصحابي سيدنا عكاشه وقبور المجاهدين المدفونين حوله بعد ان هدمها اليهود وحرقوا سنا ترها والكتب والمصاحف الموجودة هناك وخربوا كل شيء في ذلك المقام بعد ان سلبوا كل ثمين فيه حتى امتعة القيم والامام ونقودهما

وارسل الينا اهالي صفد وقالونيا نص احتجاج ارسلوه للمندوب السامي بالقدس على ايكال التحقيقات ضدهم لموظفين من اليهود مع ان الحكومة كفت ايدى الموظفين المسلمين عن معالجة قضايا اليهود

الحال في سورية

يؤخذ من المعلومات التي تلقاها مكتب الاستعلامات السوري أن بعض المقامات الفرنسوية بدأت تفكر جدياً في اختيار الامير عادل بن عياد ملكا على سوريه . ولكن هذه الفكرة قوبلت بهزء وسخرية لا في سورية فقط بل في كثير من الاندية الفرنسوية ايضا .

ويرقب الوطنيون السوريون كثرة المساعي التى يبذلها الموظفون الفرنسيون في سورية للتقرب من بعض الرجعيين ، ويرون فيها دليلا على رغبتهم في اتباع سياسة المطل لاخماد نار الحماسة في صدور الامة . ولكنهم باعمالهم هذه يثيرون هذه الحماسة بدلا من ان يخمدوها ويوسعون شقة الخلاف التي من مصلحتهم تضييقها وإزالتها . ويتخذ الوطنيون السوريون في داخل البلاد وخارجها التدابير اللازمة لمواجهة الاحوال التى يمكن ان تستجد بعد عودة المسيو بونسو الى سورية اوقبلها .

وقد وردت اقتراحات كثيرة على المراجع الوطنيـة السورية باعلان مقاطعة البضائع الفرنسوية في سورية والدعوة الى مقاطعتها في جميع البلاد العربيـة والمهاجر كفلسطين والعراق والحجاز ونجد واليمن وأميركا الشمالية والجنوبيـة .

وترى المقامات الوطنية أن الحكومة الفرنسوية لن تستطيع في حال ما أن تنهج في سورية غير الخطة التى تنهجها انجلترا في العراق ومصر . وهي تنتظر ذلك بطمأنينة واثقة بقوة حقها والتفاف الامة حولها . وربما سافر بعض رجال الكتلة الوطنية الى أوربا قريبا .

عنوان اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع بالقدس

كتب الينا حضرات امناء هذه اللجنة انها اتخذت مكتبا لها في عمارة هندية بجوار دائرة المندوب السامي بباب العامود بالقدس الشريف

ورقم تليفونها ٦٦٠ ورقم صندوق البريد ٩٤

اما عنوانها البرقي فهو : القدس اللجنة التنفيذية العربية

محل تجاري فلسطيني

يسرنا ان نعلن ان حضرة المواطن الوجيه احمد افندى حلاوة التاجر الكبير في الموسكي قد افتتح فرعاً لمحله في العتبة الخضراء ، فنهنئه ونتمنى له النجاح

حركة المهاجرين باميركا

بسبب ثورة فلسطين

وافانا حضرة المواطن الفاضل محمود افندى ابو الفيلات المقيم في نيويرك برسائل عدة عن اثر اضطرابات فلسطين في اوساط المهاجرين وقيامهم لنصرة وطنهم ، وقد تأخر نشر هذه الرسائل بسبب توقف الجريدة وسننشرها على التوالي ابتداء من الاسبوع المقبل ان شاء الله

ش ...

كانت جريدة القلق التي تصدر في زحلة اذا نقلت عن الشورى شيئاً وضعت اسمها تحته حسب الاصول الصحافية

ولكن القلق اخترعت اخيراً مهنة جديدة في عالم الصحافة وهى انها صارت تضع حرف « ش » تحت كل خبر تنقله ظانة ان هذا الاختراع الباهر يخلصها من المسئولية الادبية

ومما يذكر في هذا الباب ان حرف (ش) كان يوقع به عطوفة الامير شكيب مقالاته القيمة التي نشرها في اللواء وغيره منذ عشرين سنة

وقد خطر لبعض الصحف المغمورة ان توهم القراء ان الامير يكتب فيها فصارت (تخلق) مقالات رثة تضع تحتها حرف الشين ، وتوجها بهذه الجملة : لسعادة الكاتب العربي الكبير صاحب الامضاء » ....

وقد حدث اخيراً ان احدى صحف فلسطين توهمت ان تلك المقالات للامير حقا فنقلت واحدة منها ووضعت تحتها اسم الامير صراحة ظانة انها اكتشفت غنيمة ولم تذكر ان المقالة منقولة ! واطلع الامير عليها فضحك ضحكا شديداً !

الجابرى ولطف الله

اما احسان بك الجابري فقد ملأ اوربا ضجيجا بسبب ثورة فلسطين واما ميشيل لطف الله ؟

انه في اوربا ايضاً ، فهل رفع صوته اوفاه بكلمة انتصاراً لفلسطين ؟ كلا ! انه لم يفتح فمه

اما السر في حركة الجابري وسكوت لطف الله فيرجع الى كون الاول يحس باحساس قومه لأنه من صميم سورية ، والى كون الثاني لا يمت لسورية بشيء

اننا نرجو ان يكون من موقف الاثنين الجابرى ولطف الله مايكفي لكشف حقيقة هذا الرجل . اما الشهبندر فلم يفتح فمه بحرف حتى قال احدهم : ربما انه توفي الى رحمة الله !

اقوال المنصفين

نشرت الديلي كرونكل مقالة افتتاحية قالت فيها ان الادارة البريطانية في فلسطين وعلى رأسها السرجون تشانسلور اخفقت اخفاقا مؤلما باعراضها عن اسطع الأنذارات وأجلاها وحطت من سمعة الاسم البريطاني ومن هيبته واوصلتنا الى حالة تقضي بانفاق نفقات طائلة ~~لامسوغ لها وصاقتنا الى اضطراب~~ وصغار كانا في غنى عنهما ودلائل الحال تدل على وجوب احداث انقلاب كبير جدا يعم الموظفين الحاليين من الرؤسا الى اصغر المستخدمين . لقد حقر شأن الامبراطورية تحقيرا شنيعا من اجل غلطات ظاهرة كنور الشمس

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٤٥ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٩

الصهيونيــة من اصلها اعتداء محض

منشأوه الاستخفاف بالأمة العربية

لعطوفة الكاتب الأكبر الامير شكيب ارسلان

مما لا خلاف فيه هو ان الصهيونية اي «الوطن القومي الصهيوني» في فلسطين اعتداء محض وتجاوز بحت لا يفترق بشيء عن اعتداء لص من قطاع الطريق على عابر سبيل يسلبه ماله وثيابه

والذين يدعون بعد ذلك الى الصلح بين العرب واليهود هم اشبه بمن يدعون عابر السبيل المسلوب ماله والمجرد من ثيابه الى مصالحة اللص الذي اعتدى عليه . وينسون ان هنالك فرقا عظيما بين المتنازعين في امور قد توجد فيها لكل من الخصمين شبهة حق وبين المتنازعين فيما لا حق فيه لاحد الخصمين بالمرة وما لا اصلح فيه الا برد المال الى صاحبه مع تضمينه العطل والضرر.

فاليهود جاءوا في آخر الدهر يدعون بان فلسطين صارت «وطنا قوميا» لهم وانهم اخذوا بذلك وعداً من الانكليز!

ولفظة «الوطن القومي» في الحقيقة لا معنى لها . بل هي من اختراعات دول الحلفاء بعد الحرب الكبرى لالباس اعتداآتها وفتوحاتها القهرية شيئا من القالب القانوني ... والتمويه به على الناس، كما في لفظة «انتداب» والا فان كان «الوطن القومي» معناه الاقامة بالامن والراحة والتساوي في الحقوق مع الآخرين فان اليهود منذ ثلاثة عشر قرنا مقيمون مع العرب في فلسطين بكل راحة يتمتعون بجميع الحقوق التي يتمتع بها المسلمون والمسيحيون من هؤلاء ولا يتعرض لهم احد بسوء

وان كان المراد «بالوطن القومي» هو تحويل البلاد التي يسكنها «القوم» الى مملكة لهم يكونون هم فيها ذوي الكلمة العليا دون سواهم «فالوطن القومي الصهيوني» اذا هو جملة صحيحة ذات معنى غير ملتو وهو ان تتحول فلسطين تحت هذا الاسم الى مملكة يهودية يكون السادة فيها هم اليهود دون العرب الذين هم الآن اكثر من اليهود بثماني مرات

واما طريقة الوصول الى تحقيق هذا الوطن القومي اليهودي فعلا فهي بسيطة جدا وذلك بالسير على خطتين :

احداهما فتح باب المهاجرة اليهودية على مصراعيه حتى لا تمضى ثلاثون او اربعون سنة الا وقد اصبح اليهود في فلسطين اكثر من العرب واوسع املاكا . والثانية تقوية نفوذ اليهود منذ الآن وتسيير دفة الحكومة الفلسطينية وفقا لمراضيهم حتى تسهل المهاجرة اليهودية الى فلسطين ويطمئن اليهود انهم هناك هم الآمرون الناهون . وكل من هاتين الخطتين الانكليز سائرون عليها فانت ترى ان تحويل فلسطين مملكة يهودية قد اعلنه الانكليز بكل جلاء ولم يعشوا فيه الضراء ووثقوا له اسبابا متينة وشرعوا ابوابا محكمة امينة

وقول الانكليز انهم لما اعلنوا «وعد بلفور» قيدوا الوطن القومي الصهيوني بانه لا يستلزم شيئا من التجاوز على حقوق الطوائف الباقية الساكنة في فلسطين هو في الحقيقة كلام فارغ لا يفيد شيئا . فانه ان كان المقصود بحقوق الطوائف الباقية هي الحقوق القضائية والمعاملات المعتادة بين البشر فمن البديهى ان انكلترة لا [illegible] ولا ان تخل بها لأنه خروج عما اتفق عليه الخلق اجمع فان الامم كلها تعامل الغريب في اوطانها معاملة الاهالي الاصليين من جهة هذه الحقوق وهذه المعاملات فكيف تقدر انكلترة ان تنزل اهالي فلسطين الاصليين عن درجة اليهود المهاجرين اليها وذلك في الحقوق القضائية . بل «النور» وهم احط الطوائف يتمتعون بجميع الحقوق القضائية التي يتمتع بها سواهم اينما حلوا . فهذا القيد الذي الحقته انكلترة بوعد بالفور لا يعطي العرب شيئا اكثر مما يعطي النور . وليس فيه شيء يستحق المنة

وان كان المراد بتلك الحقوق هو الحقوق السياسية فان «الوطن القومي الصهيوني» قضى عليها او سيقضي عليها بالفعل تدريجاً . لأن تسيير دفة الحكومة الفلسطينية على وفق اهواء الصهيونيين وذلك حتى تشتد الرغبة عند يهود العالم في المهاجرة الى فلسطين ويصيروا فيها اكثرية السكان هذا ظاهر للعيان بدون تأمل ومن ثمة مناقض للقيد الذي زعمت انكلترة [illegible]

ولنبحث الآن عن السبب الذى حدا الانكليز الى اعلان هـذا الوعد، وعد بالفور الذى مرماه تحويل فلسطين الى مملكة يهودية تحت اشراف انكلترة

فنقول ان لهذه السياسة البريطانية عوامل عديدة : الاول ارضاء يهود العالم كلهم والمنة عليهم بأن انكلترة هي الدولة الوحيدة التي اجتهدت في ان تعيد لهم مملكة سليمان بعد ان اخنى عليها الرومانيون من نحو الفي سنة

الثاني الاستفادة من قوة اليهود المالية التي يجدها الناس في كل مكان تقريباً

الثالث تعليق اليهود بمشكلة صعبة بل معضلة خطيرة تشتد بينهم وبين العرب فيضطر كل من الفريقين المتنازعين ان يلجأ الى انكلترة وان يسترضيها بكل ما يمكنه فتتحكم هي كما تشاء في وسط هذا الخلاف

الرابع ان العرب امة كبيرة محاربة في يدها اهم بلاد الشرق الادنى وهي اذا اتحدت وانتظمت كانت هي الحاكمة فيه وفي مسالكه الى الهند فاصبح مفتاح ترعة السويس في قبضتها بمرور الايام فكان ينبغي للانكليز ان يقصوا عن هذه الترعة كل خطر ممكن ومن الجملة وجود فلسطين المجاورة لها في يد الامة العربية التي لا يبعد ان تنهض يوما فتكون خطراً على دهليز الهند . فأما اليهود فلن يكونوا امة كبيرة محاربة ولن يخشى منهم على قنال السويس وجميع دائرة عملهم منحصرة في فلسطين فيحسن ان تكون فلسطين لهم بدلا من العرب الاقوياء حتى يؤمن الخطر على الضفة الشرقية من الترعة وحتى يكونوا هم رائداً للانكليز في هذه الجهة من سواحل البحر المتوسط ووليجة لبريطانيا العظمى في الشرق الادنى

فهذه اهم الاسباب التى دعت انكلترة الى انفاذ هـذه الخطة خطة تحويل فلسطين عن العربية الى الصهيونية . «يتبع»

٢٤ سبتمبر (بين بور سعيد ونابولى)

شكيب ارسلان

الى العلم البريطاني !

لشاعر سورية الكبير وبلبلها الغريد الاستاذ الزركلي

«نظراً للحالة فى فلسطين ومراعاة لظروف الثورة لم ننشر هذه القصيدة البليغة بل المعلقة الفريدة ، فى ميعادها بل تركنا الصحف المصرية والعراقية والسورية واللبنانية ومنها جريدة الاقدام فى يافا تنشرها وتتناقلها ونحن نسمع ونرى . اما الآن وقد هدأت الحالة فى فلسطين فمن الواجب للتاريخ وضناً بالقصيدة التي خلدت نهضة فلسطين ننشرها الان قال شاعرنا الصداح » :

تلك الضحايا والدماء تسيل — هـلا رويت وبل منك غليل؟
يا خافقا لو كان يشعر خلته — قلبا يميل به الهوى فيميل
تتلاعب الاهواء فيك مرنحا — نشوان ، والظفر المديد شمول
هذى (فلسطين) وأنت نزيلها — لم يرع فيها مارعته نزيل
لاشيبها شيب اذا احرجتها — يوم النضال ولا الكهول كهول
لم حول (صموئيل) وسله ما الذي — قد كان يضمره لها صموئيل ؟
أنظر الى الآثار كيف تقوضت — والى سنا الاقمار كيف يزول
أنظر الى الاوطان وهى دوارس — والى مغاني المجد وهى طلول
الفتنة العمياء حولك أججت — وذكت وأنت بغيرها مشغول
تلهو بناسمة تهب ندية — ولعل منديها دم مطلول
ان كان اوحشك الفضاء فهذه — أرواح قتلانا لديك تجول
أوكان اتعبك الصعود فلا يكن — لك فوق اشلاء الضعاف نزول
أو كان روعك اغترابك فليكن — لك بعد تضميد الجراح قفول
خل البلاد لاهلها ان لم يطب — لك في البلاد على القتاد مقيل

***

[illegible]

قل (للوليد) وقد تعالى قبره — عن أن تلم به فلست تقول !
المسجد (الاقصى) وأنت أقمته — حرما ، خلا محرابه المأهول
أمست (فلسطين) مناخا للردى — وترابها بدمائها مجبول
في كل رابية جسوم مزقت — وبكل ناد رنة وعويل
(بلفور) موقد نارها، وعلى اللظى — (عدنان) محول و (اسرائيل)
ما كان أشأمه وأسوأ يومه — (وعداً) عليه من الاثام سدول
علمت كل خفية مما ارى — ووعيته فتعذر التعليل
أيبيد قوم كي يحل محله — قوم ويرعى القاتل المقتول
أما العقول فقد أضعت رشادها — يا ساخراً من ان يقال عقول
توراة موسى يشتكيك ويحتمي — بالله ، والقرآن والانجيل

***

ماذا هنالك ؟ أأمة روعتها — في أمنها وأسنة ونصول
النار والدم والحديد طلائع — ومباريات الطير والاسطول
ان الذين رميتها بسهامهم — ضربوا بسيفك يوم ثار الفيل
ما استبسلوا إلا وانت دليلهم — لولاك ضل بهم وطاح دليل
سائل ذويك : أوعداً أخرق عابث — يعضونه والداء فيه وبيل ؟
وعهود من صلت الوغى سرواتهم — يرمي بما اشتملت عليه النيل ؟
شبه (الجزيرة) كلها موتورة — وحسابها ان حاسبتك طويل
شيخ (بقبرص) لو نبشت قبره — لعلمت أن عهودكم تضليل

***

ماذا ادخرت الى غد من عدة — والقوم بينهمو غلى وذهول
يوم (البراق) ويوم (يافا) قبله — لا ينسيان وفي العرين شبول
تتوارث الاحقاد غير مضاعة — مادمت انت ووعدك المبذول
لا يستنيم على الضغينة معشر — حبل الخصومة بينه موصول
إن عولج الجسم العليل ، وداؤه — فيه فسوف ، يعود وهو عليل
لاتسلم الاجسام وهى صحيحة — مالم توق الداء وهو دخيل

***

علم الجبابرة اتئد فى امة — ناءت بعبء الضيم وهو ثقيل
سلكت سبيلا للحياة ، وعقتها، — ولكل قوم فى الحياة سبيل
ما كان أمس لواؤها ينتكس — بل إن ظل لوائها لظليل
سل (شرلمان) و (رودريق) يثبئا — واسأل (ركاردس) والشهود عدول
حمت الثغور وأوغلت ركبانها — فى الخافقين وللظبيات صليل
العلم والعمران من آلائها — والعدل والاحسان والتنويل
والدهر دولاب فان دالت لها — دول فكم من دولة ستدول
رسل السلام قريرة ، فاعصف بها — واخفق ، فانك للخصام رسول
رفرف على الوطن المهيض جناحه — واذكر بانك عن دم مسؤول

القاهرة — خير الدين الزركلي

رئيس ديني يهودى

يفترى على جلالة ملك مصر وعلى شيخ الاسلام

قالت جريدة الثغر التي تصدر بالقاهرة :

«معروف ان جناب الحاخام حاييم نحوم افندي رئيس الطائفة الاسرائيلية في مصر تشرف بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي كما يتشرف بهذه المقابلة كل ذي مقام ديني أو دنيوي ولكن الدعاية الصهيونيه أبت الا ان تتخذ من هذه الحادثة العادية ذريعة للدعاية فبعد ان نوهت بها ذكرت ان المقابلة استمرت ساعة دار البحث فيها عن حالة فلسطين وان جلالة الملك «اظهر اهتماما وعطفا كبيرا وان الحاخام تلقى ايضا فى غضون الاسبوع الماضى عدة كتب من المشايخ والموظفين يعربون فيها عن مشاطرة المسلمين لليهود وشعورهم » وهذا اعجب ماتتخذه الصهيونية فى دعايتها من الجرأة الطائشة الممقوتة »

ونشرت جريدة المقطم لمراسلها بالقدس نقلا عن جريدة دوارها يوم اليهودية مايأتي :

«لما تشرف الحاخام الأكبر فى القاهرة بمقابلة جلالة ملك مصر مكث بين يديه زهاء ساعة فاعرب جلالة الملك عن عطفة على الصهيونية في فلسطين واظهر اسفه الشديد لوقوع الاعتداء على اليهود في فلسطين »

[illegible] صحف الولايات المتحدة لمراسلها بالقاهرة التلغراف التالى الذى ننقله عن جريدة مرآة الغرب النيويركية وهو :

«زار شيخ الاسلام فى مصر الباشحاخام واظهر له الماحدث بين اليهود والعرب قائلا ان المسلمين يشعرون مع اليهود »

***

لما اطلعنا على اخبار هذه الوقائع كان اول شيء عملناه هو الاتصال تلفونياً بادارة المعاهد الدينية بالقاهرة وقد سألناها عن زيارة شيخ الازهر اى شيخ الاسلام للباشحاخام فكان الجواب سلبيا ثم قالوا انه لا يعقل ان احد شيوخ الدين يرتكب اثم العطف على الذين اعتدوا على المسلمين بدلا من العطف على المسلمين المعتدى عليهم

نحن لم نشك في كذب ما احب الباشحاخام ان يذيعه عن نفسه وبالاخص ما نسب صدوره من جلالة ملك مصر ولكننا نريد ان نعالج المسألة معالجة بسيطة فنقول :

الباشحاخام في مسألة كلام جلالة الملك لا مناص له من ان يكون احد اثنين، فاما انه افترى على جلالة الملك واما انه نقل صدقا فأن كان قد افترى فكيف يجوز له ، بل كيف يليق به وبآدابه ان يختلق كلاما وينسبه الى ملك ؟

وان كان مانقله صدقا ، فهل من اللياقة ان ينقل ماسمعه من ملك الى الصحف اليهودية للمتاجرة السياسية ؟ وهل الرجل الذي يفشي اسرار الملوك يجوز له ان يشتغل بسياسة الناس؟

والمدهش بعد كل هذا ان الباشحاخام يسعى الى اخذ بعض المسلمين المصريين الى فلسطين للاصلاح بين المسلمين واليهود! كأن سيدنا الباشحاخام يظن المسألة تنتهي بتقبيل [illegible] اعتدوا على فلسطين وعلى المسلمين اصلا وفرعا

اذا كان الباشحاخام من الذين يزنون الامور بميزان العقل والمنطق فنحن نشير عليه بأن ينصح لقومه بالكف عن الاعتداء على المسلمين وعلى اوطانهم وان يطلب الغاء وعد بلفور اولا وليتقدم بعد ذلك للكلام فى الصلح وغير الصلح

الحوادث العظيمة بفلسطين

واثرها فى تونس والجزائر والمغرب

لمراسل «الشورى» فى تونس

لقد اهتزت البلاد التونسية بل الشمال الافريقي بأجمعه للأنباء الواردة من فلسطين بشأن اعتداء الصهيونيين على المقدسات الاسلامية وفتكهم بالعرب وممالئة القوات الاستعمارية لهم في ذلك الفتك وكان لتفاصيل تلك الفظائع أثر حزن عميق بين كافة الطبقات فأخذ الناس يوقعون عرائض الاحتجاج ويبعثون بها الى الصحف ولولا ان الصحافة الوطنية لاتزال ملجمة بتلك القوانين الاستثنائية لرأيت انهارها تتدفق بمظاهر السخط الماثلة في تلك الاحتجاجات الواردة لادارات الصحف من كافة انحاء المملكة ولكن الصحافة الوطنية التي لم يبق منها الا الاقل من القليل من جراء الاقفال الأبدى الذي تواصله الحكومة عليها وامساكها من جهة اخرى عن اعطاء رخص لاصدار صحف جديدة من سنة ١٩٢٢ الى الآن قد رأت ان تعرب عن الفكر العام التونسي الذي تمثله بطرق اكثر ملائمة للظروف التي هى فيها فكتبت عن حوادث فلسطين ماأمكنها أن تكتب ونقلت عن بريدها مارأت امكان نقله وهى الى اليوم تواصل البحث فى الموضوع

اما اليهود عندنا فقد قرروا القيام بمظاهرات احتجاجا على الاعتداءات التى يزعمون أنها وقعت على اهل ملتهم بالارض المقدسة واخذت صحفهم وخصوصا ذات النزعة الصهيونية منها تصور الحالة بما يدفع المتنطعين الى التورط في أعمال خطرة . وبمجرد ماشاع خبر اعتزام اليهود على القيام بمظاهرة قرر الحزب الحر الدستورى التونسي مقابلة العمل بمثله حالا فبلغ الحكومة ماقرر كل من اليهود والمسلمين فبعثت الى زعماء اليهود تنذرهم وخامة عواقب ماقرروا القيام به فرجعوا عن عزمهم في ذلك اليوم الا ان طائفة منهم التمست للأمر صبغة رأتها مسوغة وذلك أنهم قرروا افهام المسلمين بأن المظاهرة التي قرروا القيام بها ليست ضد المسلمين بل هى ضد انكلترا التي احدثت سياستها هذه الحوادث ولكن المسلمين لم ترج عليهم هذه التضليلات فاجابوا اليهود بقولهم نعم ونحن ايضا نحتج في مظاهرتنا ضد انكلترا ايضا لأنها هى التي قررت وعد بلفور ولكن الحكومة بدورها خشيت عواقب هذا الاضطرام الواقع ولا محالة وهى تعلم ما احدثته تلك الأنباء في الصدور فبعثت انذارا ثانيا الى اليهود ولكنه كان في هذه المرة كتابيا حسبما بلغنا تقول لهم فيه انها غير مسئولة عما ينشأ عن تظاهرهم وأنها لا تمدهم بقوة الجند ولا البوليس اذا احتاجوا الى الحماية أو النجدة فكان لهذا الانذار أثره اذ رجع اليهود عن عزمهم واكتفوا بما بعثوا به من برقيات الاحتجاج وباقامة الحفلات الدينية في بيعهم ترحما على الموتى وتأييداً للاحياء. وشرعوا فى جمع الاعانات لمنكوبيهم والظاهر أنهم لم يستأذنوا الحكومة فى ذلك فوقع توقيف هذا العمل من طرفها لأن هنالك قانونا يحجر جمع الاعانات الا برخصة وتحت اشراف الحكومة ... ومن

(تجد البقية في أول الصفحة الرابعة)

حديث مع الاستاذ حمدي الحسيني

أحد المضربين عن الطعام في سجن يافا

« ارسل الينا احد المواطنين الحديث الآتي الذي جرى بينه وبين الاستاذ حمدى افندي الحسيني وذلك قبل الاضراب عن الطعام وهو » :

* * *

قرأت في الصحف خبراً مفاده ان الاستاذين الجريئين حمدى الحسيني وكامل الدجاني قد قررا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الشاذة التي يعاملان بها واستنكاراً لبقائهما موقوفين مدة طويلة في السجن بلا محاكمة ولما كان اضراب الاستاذ حمدى قائد الجناح الايسر وعضو فلسطين في مؤتمر مقاومة الاستعمار عن الطعام مما يهم القراء رأيت ان أقابل الاستاذ حمدى وأسادثه في الموضوع وها انا ذا انقل خلاصة الحديث الذي دار بيننا ليطلع عليه الرأي العام .

دخلت على الأستاذ وكان مرتدياً قميص النوم « البيجاما » والوقت مساء .

س — كيف انتم يا أستاذ ؟

ج — نحن كما ترى بين جدران سجن « اجتماعي » تصر الحكومة على بقائنا فيه ضيوفاً عندها ولكن غير معززين ولا مكرمين ...

— لماذا اوقفتكم الحكومة . . ؟

— ما كنت ادرى لماذا اوقفتنا ، ولكن تبين لي أخيراً انها نسبت الينا جرم التحريض التي تنص عليه المادة ٦٦ من قانون الجزاء

— باي مناسبة قبضت عليكم ؟

— لم تكن هناك فرصة تغتنمها الحكومة للقبض علي سوى نشوب القتال بين العرب واليهود وصادف انني القيت كلمة بعيدة عن موضوع الاضطرابات عدتها الحكومة تحريضاً على الاضطراب مع ان الذين عرفوا مبدأي وسمعوا اقوالي وقرأوا كتاباتي ليعترفون دائماً بأني ما كنت احبذ مقاتلة طائفة من الطوائف لأن ذلك لا يمكن ان يأتي باستقلال البلاد العربية الذي نسعى لاجله . ولكن مقاومة الاستعمار والانتداب بالطرق المشروعة ورفع نيرهما عن عاتقنا هي الخطة السديدة التي يمكن ان ننال بواسطتها استقلالنا وبديهي ان وعد بلفور يلغى ضمن الانتداب لأنه فرع والانتداب الذي نسعى لرفعه هو الاصل

— كم مرة مددت الحكومة مدة توقيفكم في السجن ؟

— اربع مرات وستداوم على تمديدها اذا ارادت ، والظاهر انها صمت آذانها عن الاحتجاجات الموجهة اليها من الأمة .

— هل تعاملكم الحكومة معاملة المجرمين السياسيين ؟ !

— كلا انها تعاملنا معاملة المجرمين « وكفى » . . .

— هل تقيدكم بالحديد « الكلبشات » كهؤلاء الجناة ؟

— تفعل ذلك معنا اذا انتقلنا من محل الى آخر وهي تقصد بذلك اهانتنا وكسر معنوياتنا ولذلك كانت تضع الكلبشات في يدي كلما استدعيت للخارج وتصحبني بأحد المجرمين وترسلني مصحوبا ببوليس مسلح

— قرأنا في الصحف انكم قررتم الاضراب عن الطعام فهل هذا صحيح ؟

— نعم فان بقاءنا في السجن طيلة هذه المدة بلا محاكمة ومعاملة الحكومة لنا هذه المعاملة الغريبة جعلتنا نقرر الاضراب عن الطعام اذا اصرت الحكومة على ابقائنا في السجن بدون محاكمة

— : ولكننا نخشى على حياتكم من هذا الاضراب خصوصاً ونحن نسمع عن السجناء الهنود ما يثير العواطف ؟ ؟

— يظهر ان الحكومة لا يهمها موتنا او حياتنا ونحن عزمنا على الاضراب ولا يمكن ان نرجع عن عزمنا الا اذا اخلى سبيلنا ، فاذا فارقنا الحياة اعتقدوا ان الحكومة المحتلة هي التي قتلتنا بنظامها الجائر وليس الجوع .

وهنا لاحظ الأستاذ الدموع تترقرق في عيني فقال مشجعاً . ليس الموقف موقف بكاء ولكنه موقف عمل فلا تضعف عزائمكم وثقوا باننا أصحاب حق في طلب استقلال بلادنا وحرية امتنا ولن يثنينا عن عزائمنا هذا الاضطهاد فأرجو ان تبلغ سلامي لابناء امتي واصدقائي وارجو ان يعملوا دائماً لنيل الاستقلال التام بلا مساومة ولا هوادة . وهنا ودعته وانصرفت باكيا

فلسطين « . . . . »

آخر الأخبار

عن المقاطعة في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس :

علمت ان بعض التجار العرب الذين هم وكلاء لبعض الشركات اليهودية انذروا بوجوب التخلي عن هذه الوكالات باقرب ما يستطاع والا قوطعوا ايضاً باعتبارهم موجين لبضائع غير عربية

وقد علمت من مصادر موثوقة ان الشعب العربي لا يتساهل ابداً مع خصوم القضية الوطنية مهما كانت مكانتهم

المقاطعة الرسمية

علمت ان بعض الموظفين اليهود اخذوا يقاطعون زملاءهم العرب في عدم التكلم معهم في الدوائر الرسمية المشتركة وقد قابل العرب اليهود بالمثل وعلمت ايضا ان اعضاء المجلس البلدي اليهود لم يحضروا جلسة من الجلسات التي عقدها المجلس من يوم ابتداء الاضطرابات حتي هذه الساعة

وعلمت ان اليهود طلبوا الي الحكومة عدم دخول الموظفين العرب الى الاحياء اليهودية وقد طلب العرب ايضا عدم دخول موظفي اليهود من عمال مصلحة المياه وعمال مصالح الحكومة الي الاحياء العربية

(الشوري — من هذا النص يتضح ان اليهود هم الذين بدأوا هذا الطراز الجديد من المقاطعة . ولكن يخطر على البال هنا مسألة وهي : من المسؤول عن وصول الحياة الاجتماعية في فلسطين الى هذه الحالة التي تشبه جهنم ؟ لاشك انه بلفور وعصابته ولكن التاريخ سيحسب هذا لبريطانيا)

صدى الثورة في اميركا

« لصاحب التوقيع »

— الرسالة الاولى —

معظم الصحافة الاميركية في هذه الآونة تحمل على العرب في فلسطين بمناسبة الثورة ناسبة الينا التوحش والوحشية — أما ذنبنا فذلك لأنا نريد أن نعيش في بلادنا أحرارا

وقامت قيامة اليهود في نيويرك على أثر حوادث فلسطين فنظمت الصفوف وحملت البيارق المكتوب عليها عبارات الطعن والشتم للحكومة الانكليزية التي كانت السبب في حدوث هذه النكبة لليهود بتساهلها مع العرب كما يدعون وبعد ان طافوا المدينة قابلوا المحافظ فوعدهم بأنه سيبذل ماله من نفوذ للمحافظة على يهود فلسطين بالابراق الى الحكومة الانكليزية للاهتمام بهذا الامر ...

ولقد قابلوا أيضا القنصل البريطاني في نيويرك فوعدهم خيرا . والذى يطلع على مطالبهم التي يطالبون بها لرأى أمورا تضحك الثكلى . منها انهم يريدون عزل كل موظفي الحكومة الفلسطينية وجعلهم من اليهود !! وتشكيل جيش عرمرم من اليهود للمحافظة على اليهود !! ونزع ملكية البراق من المسلمين وتسليمه لليهود ! وأخيرا جعل فلسطين يهودية كأيام سليمان وداود !! ناسين أن لعرب فلسطين في الحجاز وسوريا والعراق وشرق الاردن ومصر وغيرها من الاقطار من العرب مالا يحصى لهم عددا — ولم يعلموا أيضا أن لمسلمي فلسطين من يثأر لهم في الهند والصين والعجم وغيرها من الاقطار الاسلامية

هذا وقد نظمت الجالية العربية الصفوف وشكلت اللجان العربية لدفع الطوارئ ، ومساعدة عرب فلسطين في أقرب وقت ممكن وأول عمل قامت به الجالية العربية أنها شكلت لجنة مؤلفة من مسلمي ومسيحيي فلسطين وسوريا لعقد اجتماع عمومي كبير يؤمه كل من نطق بالضاد في هذه المدينة العظيمة وغيرها . من المدن القريبة ولارسال برقيات الى العالم العربي وبرقيات طلب النجدة الى ملوك وأمراء الشرق . ولجمع المال لمساعدة منكوبي الثورة والعمل لتخفيف الكرب عن عرب فلسطين وسيكون الاجتماع في أقرب فرصة ممكنة .

واجتمعت جمعية الشبان المسلمين بدارها مساء الاثنين ٢٦ أغسطس سنة ٩٢٩ ودار البحث حول الحالة الحاضرة فقررت قبل كل شيء تطيير برقيات الاحتجاج الى كل من المراجع الآتية :

رئيس الوزارة البريطانية — جمعية الامم — رئيس الولايات المتحدة — القائم بادارة حكومة فلسطين .

وقررت تطيير برقيات الاستغاثة الى المقامات الآتية وهي :

صاحب الجلالة الملك ابن سعود ملك الحجاز ونجد — جلالة الملك فيصل — جلالة الملك اليماني الامام يحيى بن حميد الدين — الامير عبد الله بن الحسين — جلالة شاه العجم — رئيس الجمهورية التركية الغازي مصطفى كمال — جمعية الشبان المسلمين بمصر — جمعية الخلافة بالهند وغيرها من المقامات ذات الشأن في العالم الشرقي يستنجدونها لنصرة اهل فلسطين وارجاع حقوقهم المغصوبة اليهم .

أما برقيات الاحتجاج فهي شديدة اللهجة وخصوصا البرقية التي طيرت الى المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة التي مآلها تكذيب الاخبار الملفقة التي يقوم بارسالها من فلسطين الى جرائد نيويرك يهود لهم من العاطفة على اخوانهم ما يحملهم على تصوير عرب فلسطين هم السبب في هذه الثورة بتعدياتهم على اليهود

أكتب لكم هذه المعلومات على ما أنا فيه من كثرة الاشغال لان جريدتكم العربية المنتشرة في كل الاقطار الشرقية هي التي ستكون الصلة بين الشرق وفلسطين . فتستفز حمية الشرق لمناصرة فلسطين كما فعل اليهود في جميع العالم لاخوانهم في فلسطين .

وسأكتب لكم عما يحدث في المستقبل وأني أحييكم عن بعد وأحيي تلك الدماء الزكية التي أهرقت في سبيل فلسطين وأحيي كل شرقي يقوم لنصرة فلسطين والسلام

— الرسالة الثانية —

ما أجمل هذه الساعة وما أبهج هذا الاجتماع الذى يجلس فيه المسلم بجانب أخيه المسيحي والفلسطيني بجانب السورى واللبناني والكل في مثل غضبة الاسد الغضنفر لاجل فلسطين والكل مستعد للعمل لاجل فلسطين المنكوبة بالاستعمار والتصهين . ولم تكد تدق الساعة الثامنة من مساء أمس حتى غصت قاعة حزب سورية الجديدة بكرام أبناء هذه الجالية وبعد ان قام الخطباء بشرح القضية الفلسطينية والموقف الحرج الذى تقفه الآن بسبب هذه الثورة الوطنية قرر المجتمعون أن يرسلوا وفدا الى وشنطن لمقابلة رئيس الولايات المتحدة وغيره من ذوى الحل والعقد ويشكون اليهما أصاب فلسطين في تجربة عشر سنوات أذاقتها الحكومة الانكليزية لهذه البلاد المنكوبة .

ولقد تقرر أن يرسل وفد آخر الى بلاد الانكليز للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية لرفع فلسطين من تلك الهوة السحيقة التي كانت بريطانيا السبب في سقوطها فيها وأظن لا بل أعتقد ان الاستاذ أمين الريحاني سيكون رئيساً للوفد لانه قال في خطابه الذى القاه على الجالية « انه سيخدم بلاده العربية كجندى أمين » .

وفي ختام الاجتماع هب الاخوان كل من جهته فتبرع كل منهم بقيم لا بأس بها من المال لتصرف على القضية على أن يفتح اكتتاب عام لمساعدة منكوبي الثورة

(يتبع) نيويرك محمود ابو الفيلات

ماذا في القدس ؟

ليتبصر العالم الاسلامي وليتدبر

يظهر ان اليهود في نشوة طرب في فلسطين واي طرب : انهم لم يحتاجوا في اخذ البراق الشريف وقلبه الى كنيس لهم إلا للأخذ ! ذلك ان الحكومة الفلسطينية خرقت الحالة الراهنة منذ ١٣٠٠ سنة خرقا مدهشاً فوضعت ادوات لصلاة اليهود واتارت لهم مكان البراق وحرسته بالجند وسدت زواية اسلامية من اجل ذلك ! !

نحن لم نقل هذا من عندنا بل قالته واكثر منه هيئة قانونية في فلسطين وهذا نص احتجاجها الذي ارسلته الى المندوب السامي بالقدس وابلغت نصه الى قناصل الدول الاجنبية ، قالت اللجنة في تلغرافها :

جمعية حراسة المسجد الاقصى تشهد المسلمين بجميع اقطار الارض والعالم المتمدن على انكم ارضاء لليهود اقفلتم باب زواية البراق الشريف التي في داخلها مسجد للمسلمين وانكم قررتم ان تحموا بالقوة استعمال اليهود ادوات في البراق تخالف « الستاتوكو » وتجحف بحقوق المسلمين الدينية والملكية . على الحكومة ان تحفظ الامن وليس لها اغلاق ابواب الزوايا والمساجد ، نحتج على ذلك ونطلب فتح الباب المذكور لصلاة المسلمين ومنع اليهود من اى شيء يخالف الستاتوكو وخصوصا الموائد المحدثة والحصر ورفع الاصوات . ان اليهود ليس لهم عادة في زيارة البراق ليلا ولكن الحكومة اضائت لهم البراق ليتمكنوا من الاستمرار على هذه العادة المخالفة التي احدثها الاحتلال .

القدس ٣ جمادى الاول ١٣٤٨ — عن الجمعية

٦ اكتوبر سنة ١٩٢٩ — محمد سعيد الخطيب

فالمسألة اذن لا تزال خطيرة ، وان كل ما جرى بفلسطين لم يكف لمنع بتوبيش الحاكم بامره بفلسطين من مواصلة الاعتداء على المسلمين اللهم انا لا ندري الى متى هذا التحدي ، ومتى تقف الحكومة البريطانية دون اعتداء اليهود موقف الحزم بل متى تكف عن مساعدة اليهود

هذا وقد ارسلت الينا اللجنة نص كتابها الذي اصحبته الاحتجاج المذكور الى القناصل وها هو ننشره للتاريخ ولتنبيه المسلمين في الاقطار البعيدة الى ان قطعة من الحرم القدس الشريف اصبحت في حكم كنيس لليهود

حضرة صاحب السعادة قنصل دولة الخ

بكل احترام نقدم الى سعادتكم صورة البرقية التي ابرقتها « جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس » الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ، احتجاجا على ما قامت به حكومة فلسطين من الاجراآت في حائط المسجد الاقصى ، مكان البراق الشريف . تلك الاجراآت التي تخالف الحالة الراهنة (الستاتوكو) وتجحف بحقوق المسلمين .

فنرجو سعادتكم أن تتفضلوا برفع صورة عن برقيتنا هذه لدولتكم الفخيمة وان تبلغوها احتجاجنا الشديد اليها على تلك الاجراآت ، فليشهد العالم وليسجل التاريخ .

وتفضلوا بقبول الشكر مع الاحترام .

٣ جمادى الاولى ١٣٤٨ — عن جمعية حراسة المسجد الاقصى

٦ تشرين الاول ١٩٢٩ — والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس الشريف

محمد سعيد الخطيب

ولما رأت الجمعية ان الاعتداء على البراق قد ازداد واتسع وان الحكومة الفلسطينية مصممة على خطتها ارسلت الى المندوب السامي هذا الكتاب الذى ننشره لافهام المسلمين حقيقة ما نزل بالاماكن المقدسة الاسلامية ، فأن كان العالم الاسلامي لا يزال فيه رمق فلينصر اهل فلسطين وإلا فالاحسن ان يقول لهم اعطوا اليهود ما يريدون ووفروا ارواحكم واموالكم وراحتكم

قالت الجمعية :

فخامة المندوب السامى المحترم

استخفاف الحكومة بالمسلمين وحقوقهم في البراق الشريف وحمايتها مؤخرا الاعتداء على تلك الحقوق بالقوة جرأ اليهود الى استعمال ذلك المكان الاسلامي المقدس كنيساً يهوديا بحتا حتى انهم لاول مرة في تاريخ البراق نفخوا بالابواق التى ينفخون بها عادة في كنائسهم وصلواتهم وكانت اصوات جماهيرهم ترتفع على اثرها بالهتاف والضجيج المدهش .

ان هذه الحالة واجراءات الحكومة الاخيرة التي مكنت اليهود من ان يدوسوا حقوق المسلمين فيما هو من اقدس الاماكن لديهم أمر لا يخالف الحالة الراهنة فقط (الستاتوكو) ، بل يخالف العدل الذى ينبغي أن لا يتأثر باى نفوذ او اية دعاية كما انه يخالف بكل وضوح كل وعد وعهد قطع في سبيل حصانة الاماكن الاسلامية المقدسة وصيانتها .

فجمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس تعلن استياء المسلمين وترفع الصوت عالياً بالاحتجاج على الحكومة التي تعامل المسلمين معاملة من لا حس به ولا شعور والتي وقفت الى اليوم من جميع حقوقهم حتى الحقوق الدينية موقفا اقل ما يقال فيه انه موقف ارضاء لليهود بمنتهى السخاء واستخفاف بالمسلمين وبمقدساتهم لاقصى حد والجمعية ترفض باسم المسلمين الاجراآت الاخيرة التي قامت بها الحكومة في مكان البراق الشريف لصالح اليهود وتطلب ان يجعل حد لجرأة اليهود ووقاحتهم واعتدائهم وان يمنعوا من اى شيء يخالف الحالة الراهنة .

٥ جمادى الاولى ١٣٤٨ — عن جمعية حراسة المسجد الاقصى

٨ تشرين الاول ١٩٢٩ — والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس

(التوقيع) محمد سعيد الخطيب

وبعد جمع حروف ما تقدم بلغنا ان اهل فلسطين سيدعون المسلمين جميعاً الى مؤتمر اسلامي عام يعقد في القدس للنظر في مسألة البراق الشريف الذي انقلب الى كنيس يهودي وهو المكان الذي صعد منه النبي العربي (ص) الى السماء وهذا احسن عمل يقوم به اهل فلسطين الذين يلقيهم العالم الاسلامي بحراس الاماكن المقدسة ثم يتركهم يموتون ذبحا وتقتيلا كأن الله لم يخلق لسدانة بيته إلا اهل فلسطين فقط !

اعتداء في المهجر

روت صحف الولايات المتحدة ان جماعة من لصوص الاميركان اعتدوا على المواطن الفاضل الاستاذ عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في اميركا ، وانهم جرحوه وسلبوا ساعته ومحفظة نقوده فاسفنا لهذه الحادثة اشد الاسف فنرجو ان يكون البوليس قد امسك اولئك الاشرار ليذيقهم عدل القانون ...

شركة شرقية تجارية

يسرنا ان نعلن القراء انه قد تم انشاء محل تجاري كبير في القاهرة للتعامل مع الشرق الاقصى وخصوصا لته باسم « السوركتي الانصاري وشركاهم » وقد تولى ادارة هذه الشركة حضرة صديقنا الفاضل السيد ابو الفضل الانصاري الذى قدم اخيراً من جاوة .

وتشتغل الشركة بجميع البضائع من صادر ووارد بين مصر وجاوة وعنوانها بالقاهرة بشارع السكة الجديدة بعطفة الجوهري رقم ١ فنرجو لها النجاح والتوفيق .

رفع المنع

عن الشورى

أبرق الينا من القدس ان حكومة فلسطين رفعت اخيراً المنع الذى وضعته بسبب الثورة على هذه الجريدة

ولم ننشر هذه المرة الاحتجاجات التي قدمتها الامة الفلسطينية على وضع المنع ولا اقوال الصحف عنه لان الايام علمتنا ان الاحتجاجات التي تقدمها الامم المقهورة لحكامها لا تلقى إلا الاهمال ما دام حكامها لا يفهمون ما تخطه الاقلام . .

ومع ذلك فلا مندوحة لنا من نشر اشارة بسيطة الى احتجاج واحد ، ومن نشر كلمة مختصرة لجريدة مخلصة للدلالة على الالم الذي اصاب المخلصين من ذلك المنع :

— ١ —

يافا ١٣ اكتوبر ٩٢٩

حضرة الاخ الكريم صاحب الشورى الخ

تحية وسلاما . وبعد فقد ساء الجميع منع الشورى من دخول فلسطين وطنها العزيز ولقد قدمت الجمعية احتجاجها للمراجع الايجابية وستوالي رفع هذه الاحتجاجات حتى تعود الشورى الينا . بارك الله فيك وفي جريدتك ودمت ذخرا لوطنك والسلام عليك

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية

عبد القادر المظفر

— ٢ —

وقالت جريدة الفتح الغراء

« من أنباء فلسطين أن حكومتها منعت دخول الشورى الى تلك الديار . ونحن لا ندرى مصدر المشورة التي حملت الحكومة الفلسطينية على اصدار هذا القرار ، وانما نعلم ان ما نشرته الشورى عن حوادث فلسطين المحزنة أخف وطأة واكثر اعتدالا مما كانت تنشره صحف مصر اليومية اذا استثنينا جريدة السياسة . ثم ان الشورى أصبحت حاجة من حاجات فلسطين الادبية ومنع دخولها ليس مما يقرب بين عرب فلسطين وحكومتهم ، فنرجو أن تعيد الحكومة نظرها في هذا القرار »

هذا في صدد وضع المنع ، اما رفعه فحسبنا ان نذكر من اثره ما قالته جريدة مصر الغراء التي يحررها الاستاذ الكبير حافظ بك عوض ، شاكرين للجميع ما اسدوه الى الشورى من فضل ، قالت جريدة مصر :

« ابرق من القدس الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ أن حكومة فلسطين اباحت دخول جريدة الشورى للبلاد وكانت قد منعتها من الدخول بقرار خاص على اثر الحوادث الاخيرة فهنيء بلاد فلسطين بجريدتها الحرة »

منفرقات

جلالة ابن سعود

يكتب لملك الانكليز

اتصل بنا ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود كتب الى جلالة الملك جورج الخامس يعرب عن الم الشديد لما حل بفلسطين واهلها ويطلب منه ان يكبح جماح اليهود المعتدين على المسلمين

عبط * * *

المستر لوبك يقوم في صفد بوظيفة قاضي تحقيق، وهو الذي يحقق مع المتهمين العرب بينما الحديد في ايديهم !

ليس هذا هو المهم، لأن التعسف بوضع الحديد في ايدي الناس بعد الآن من ابسط البسائط هنالك *. بالنسبة لما يسبح فيه اهلها اليوم من ؟ . . . . من عز مقيم وخير عميم !!!

ولكن المهم كما ورد في بيان رسمي وضعته اللجنة التنفيذية العربية وارسل الى المندوب السامي - ان المستر لوبك كان يبكي وهو يحقق ضد العرب المحروقة بيوتهم والمهشمة رؤوسهم! أي انه كان يبكي على اليهود لا ابكى الله له عيناً . . .

انا نسأل فخامة المندوب السامي بفلسطين: هل قضاة التحقيق في انكلترا يكون تحيزاً لفريق على فريق ؟!!

فتنة الزرانيق

يسرنا ان نبشر قراء الشورى بأن الزرانيق في اليمن قد استسلموا للامام يحيى وبذلك انتهت ثورتهم واستراح اليمن من شرهم

اخبار افغانستان

لقد قضي الامر وسقطت كابول عاصمة الافغان في قبضة الجنرال نادر خان وانهزم الامير حبيب الله المعروف بباجي سقا

شيخ الازهر

قبل جلالة الملك استقالة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر وبذلك حرم الازهر من اكبر شخصية مصلحة اليوم في مصر لخير العالم الاسلامي

لقد كان من حظ كاتب هذه السطور ان يتشرف بمعرفة الاستاذ المراغي منذ شهور قليلة فوجدت فيه رجلا عظيما جليل القدر مهاب الطلعة نبيل النفس يندر جداً وجود مثله بين شيوخ الدين ليس في مصر فحسب، بل في العالم الاسلامي كله . وهو في تهذيبه وكماله وعلو جنابه مثل ارقى رجال اوربا المثقفين . فلا يسعنا بعد قبول استقالته إلا ان نحزن لحرمان الازهر ومعاهده من كفاءة هذا الرجل العظيم ولكن قدر فكان

هذا وقد اسندت المشيخة لصاحب الفضيلة الشيخ محمد الظواهري الاحمدي شيخ معهد طنطا

من اجل بطلين

ابرق طلاب فلسطين في الجامعة الاميركية بالقاهرة الى المندوب السامي بالقدس التلغراف التالي :

فخامة المندوب السامي بالقدس

من يدعي المدنية لا يجوز ان يهتك حرمتها انا نستنكر حبس حمدي الحسيني وكامل الدجاني ونطلب إخلاء سبيلهما

الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة

رأى صحيفة انكليزية

في مفتي القدس

نشرت الدبلي ميل مقالة ذكرت فيها ان الشيخ امين الحسيني مفتي فلسطين يملك سلطة واسعة وهو رجل سياسي من الطبقة الاولى ويستطيع ان يهز ابناء دينه كما تهز رياح الصيف سنابل الحنطة

وقد زعم بعضهم ان فصاحة لسانه هي التي ثارت العرب وحرضتهم على استعمال العنف وهو ينكر ذلك بشدة ولكن المعروف ان كلمته قانون وانه ليس بين اتباعه من يجسر على عصيان أقل أمر يصدره

وفود فلسطينية

اتصل بنا من انباء فلسطين ان جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس الشريف اعدت المعدات لارسال وفود الى العالم الاسلامي كجاوة والهند وافريقية الجنوبية والشرقية والحجاز واليمن واميركا الخ وستعلن اسماء رجال هذه الوفود قريبا

مقتل الدويش الكبير

جاءت البرقيات الاخيرة ان معارك دامية جرت في نجد وانتهت بقتل فيصل الدويش شيخ مطير الذي نكث مع الملك ابن سعود عهده عدة مرات وفتكت جيوش جلالة الملك عبد العزيز باتباع الدويش ولذلك يصح لنا ان نقول ان السلام والامان سيضربان الاطناب في جميع انحاء الجزيرة العربية وفق الله ملوك العرب وشيوخهم الى ما فيه الخير

سفر وقدوم

غادرنا عائدا الى فلسطين الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي المحامي وأمين اللجنة التنفيذية :

والى فاقوس حسان فلسطين الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي الشاعر المعروف

وقدم من عكا الاديب الفاضل رفيق افندي الايابيدي والتحق بدار العلوم العليا وفقه الله

وطن قومي لليهود

في روسيا

موسكو في ١١ اكتوبر - اعلنت حكومة السوفييت انها عازمة على انشاء جمهورية يهودية يكون مركزها مساويا لمراكز بقية الجمهوريات في انحاء السوفييت. فستضع مئة الف ميل مربع من الاراضي في سيبريا الشرقية تحت تصرف الذين ينظمون هذه الجمهورية . ويراد بالجمهورية المذكورة ان تتحدى الوطن القومي اليهودي بفلسطين وتحول انظار اليهود اليها (ص)

(الشورى - ما قول العصابة الصهيونية في هذا المشروع ؟ هذه بلاد خالية لا ينازعهم فيها احد، فهل تعجبهم ؟ ام انها لا تصلح لانها لا تحتوي على بشر يشاكسونهم ويقاتلونهم؟؟)

لماذا ثارت فلسطين ؟

ارسلت مدينة نابلس الى اللجنة التنفيذية بالقدس احتجاجا قالت فيه ان المستر فرل (الموظف بالمعارف بالقدس والمنتدب للقيام بعمل قاضي تحقيق بعد ان كان في عكا منتدبا للجلوس على كرسي القضاء والامر والنهي) قد اساء معاملة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي الذي كان يتطوع بالدفاع عن بعض المتهمين وقد انتهر المستر فرل الاستاذ صلاح بك وامر باخراجه من الجلسة

الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح هو عين من ذوات فلسطين وماجد كبير من امجد بيوتات نابلس. كان ناظراً لمعهد الحقوق بدمشق، ثم انتخب لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وكان مدرسا في معهدها الحقوقي وهو من اكبر رجال القانون في بلاد العرب

فنحن نسأل فخامة المندوب السامي بالقدس كيف يكون شعوره لو كان هو مكان عبد اللطيف بك بانه يحتل الاجانب بلاده ويحقرون شخصه ؟ اننا نرضى بحكمه، ونرجو ان لا يسأ لنا سائل بعد اليوم لماذا ثارت فلسطين !

سؤال بسيط!

الضرب والتعذيب في السجون الفلسطينية وتحقير الموظفين للناس اي العرب فقط قد ملأت اخباره الدنيا

والمندوب السامي يقول للجنة التنفيذية ان ذلك مما يمنعه القانون ويحرمه

ولكن لماذا نرى هذه الفظائع مستمرة الى الآن وبعد الآن؟

ولماذا لا تصدر حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً تكذب فيه اخبار الضرب والتعذيب وتنذر الموظفين بعقاب القانون ؟

اننا نعتقد انها بمثل هذا البلاغ الرسمي تمنع ذلك الصيت عنها وتضع حداً لاعتداءات الموظفين التي ضج منها البشر وسمع بها من في المشرق والمغرب

حالة فلسطين

اما الحالة كما يصفها الفلسطيني المقيم للفلسطيني المهاجر فهكذا :

قال صديق من حيفا : الحالة الروحية الوطنية من احسن ما يكون، ولكن المندوب السامي هو الخصم الخفي لأن كل تغيير وقع بعد قدومه كان باشارته هو . . .

وقال آخر من القدس : اليهود تلون اليوم لان الحكام يساعدونهم وهم لا يسألون عما يفعلون والدنيا فوضى !

* * *

هذا مثال من الكلام الذي يدور بين الفلسطينيين في الوطن والمهجر ننشره لعل فخامة السير تشانسلور يتأمله ويتدبره لان اتهام مثل المندوب السامي الذي هو المرجع الاعلى للبلاد يعد من اكبر الاخطار ولفخامته بعد هذا ان يصنع ما يراه ويحلو له اما نحن فقد اديناالامانة

من الاستاذ بن عقيل

سعي مشكور

ورد كتاب على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين من السيد محمد بن عقيل من اعيان العرب وكبار العلماء في سنقافورة، المقيم الآن في عدن، يقول أن النادي الادبي في عدن منذ سمع بحوادث فلسطين الاخيرة بادر الى القيام بالواجب من تقديم الاحتجاج، والدعوة لجمع الاعانة للمنكوبين، وقد ارسلت الكتب الى الجاوى وسنقافورة وبومبي وحيدر آباد الدكن والى اليمن تدعو اهل الغيرة من المسلمين لمساعدة أهل فلسطين والاخذ بنصرتهم بالاحتجاج ومساعدة منكوبيهم . وورد على سماحته كتاب آخر من السيد عيسى بن محمد بن عقيل بهذا الفحوى ايضا .

العرب واليهود

امام لجنة التحقيق

علمت الديلي اكسبرس ان السر بويد مريمان الافكاتو العمومي السابق عين وكيلا مدافعا عن الجمعية الصهيونية في لجنة تحقيق حوادث فلسطين وعين المجلس الاسلامي الاعلى السر توماس هايكرافت الذي كان رئيس القضاة في فلسطين مدافعا عن مصالح العرب

هذا ما تقوله صحف انكلترا اما الحقيقة فهي ان المحامي الذي اختارته اللجنة التنفيذية وليس المجلس الاسلامي فاسمه المستر ستروكر كما قالت صوت الشعب

من الذي بدأ ؟

يشكو اليهود في فلسطين من اشتداد المقاطعة لهم وامتناع الوطنيين من نصارى ومسلمين عن التعامل معهم . فنحن نقول جوابا على ذلك ان الذي طرق الباب لابد ان يسمع الجواب. واليهود هم الذين بدأوا ونحن لن نرجع عن تأديبهم لأسباب عديدة منها انهم كما قلنا هم الذين بدأوا وانهم اذاعوا ذلك متبجحين وعمموا تبجحهم في اميركا وانهم شتموا في اذاعة لهم في اميركا حكومة فلسطين ناسين فضلها عليهم، والى القراء الاسباب التي تثبت ما ذكرنا فقد ارسلت الوكالة اليهودية البرقية في القدس الى صحف اميركا تلغرافا هذا نصه نقلا عن جريدة مرآة الغرب النيويوركية :

« حدث ان فلاحي حبرون انزلوا الى السوق الخضر والاثمار والطيور الداجنة وغيرها يعرضونها للبيع فامتنع اليهود عن ابتياعها فاستغفر منهم الفلاحون على ما حدث قائلين ان الذنب ليس ذنبنا وانما هو ذنب الحاكم الذي لم يسرع الى ايقاف الفتنة لكنه بقي صامتا هادئا كأنه صنم لا يتحرك »

اننا نوجه نظر حكومة فلسطين الى ما تقدم لتعذر العرب اولا ولتسمع ما يقوله عنها اليهود حتى بعد ان جننت اهل فلسطين وكفرتهم من اجل اليهود !

لجنة التحقيق في فلسطين

لندن في ١٢ اكتوبر — ابحرت لجنة التحقيق اليوم الى فلسطين بالباخرة اورونساي

روتر

حوادث واسرار

بطلا فلسطين

في سجن يافا

وعدنا في العدد الماضي ان نذكر شيئا عن البطلين المظلومين كامل افندي الدجاني وحمدي افندي الحسيني بمناسبة اضرابهما عن الاكل لحبسهما بدون وجه قانوني ولاساءة معاملتهما في سجن يافا مثل المجرمين والقتلة

كامل الدجاني

* هو النجل الثاني لفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا وعميد آل الدجاني فيها . نحيف الجسم طويل القامة كثير الصمت كثير التفكير قليل الغضب لا يتكلم إلا بعد ان يزن ما يقول فان قال كان صوابا وينقاد له الجمهور ويقدره، وهو وطني المسلك عربي النزعة له في الحركة الوطنية كعب عال، لا تزعزعه الخطوب ولا يبالي بالشدائد وقد حبس من اجل المسائل الوطنية مراراً ومنها واحدة . مصر منذ بضع سنين لما كان يطلب العلم في الجامعة المصرية ومكانه بين حملة الاقلام بفلسطين يعد في الطبقة الاولى. وكان منذ سنوات قليلة يرأس تحرير جريدة الجزيرة ثم تخلى عنها للالتفات الى املاكه وزراعته ولكنه في كل حركة نافعة للبلاد يكون اول من يهب من اجلها

(٢) حمدي الحسيني

هو احد اعلام آل الحسيني في غزة، ابناء عم آل الحسيني في القدس . كان مدرسا في معارف فلسطين وله حكايات عديدة مع الحكام وبالاخص مع المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل اتهمت باعتزاله وظائف الحكومة والاشتغال في الصحافة ولكن حكومة فلسطين ابت ان تعطيه رخصة باصدار جريدة فتولى رئاسة تحرير جريدة الصراط المستقيم ردحا من الزمن ثم سافر الى الاتيا وحضر مؤتمر مقاومة الاستعمار

وهو رجل قوي الشكيمة وطني الروح والمسلك . كاتب بليغ وخطيب ذرب، شديد الحملة على خصومه ومقدام لا يبالي بشيء مما يفكر فيه الجبناء وادعياء الوطنية، وقد عرفه اهالي غزة فيه هذه الصفات العالية فاحلوه محلا رفيعاً وانتخبوه لرئاسة جمعية الشبان المسلمين مراراً برغم كونه يقطن مدينة يافا التي تجله وتقدره كذلك

* * *

هذه لمحة قصيرة عن البطلين العظيمين اللذين ارهقتهما حكومة يافا بالحبس بدون وجه قانوني وتعمدت اساءة معاملتهما فلما رأيا هذا الاصرار على اذلالهما اضربا عن الطعام احتجاجا على هذا التعسف المقصود

ففلسطين اليوم من اقصاها الى اقصاها قائمة قاعدة عطفا عليهما وبرقيات ومضابط الاحتجاج على حبسهما بدون تحقيق ولا محاكمة تنهال على الحكومة من جميع انحاء فلسطين

ان هذه الجريدة تحذر حكومة فلسطين عاقبة قتل هذين الرجلين . نقول قتلهما لأن اضرابهما سيؤدي حتما الى موتهما وهما ليس باقل رجولة من المستر مكسويني عاقظ كورك وجوتين داس الهندي . ان قتل هذين البطلين لا يفيد بريطانيا ولكنه يثير السخط عليها . ان قلب الامة العربية من شطوط الخليج في المشرق الى اقصى مراكش في المغرب ليرف عليهما ويخفق قلقا على حياتهما . اننا نشير على حكومة فلسطين بالاسراع في محاكمتهما اذا كان لها اي حق ضدهما، او تطلقهما على الاقل بالكفالة كما اطلقت السفاحين من مجرمي اليهود

* * *

هذا وقد ابرق صاحب هذه الجريدة الى يافا يسأل عن صحة الاستاذين حمدي الحسيني وكامل الدجاني فجاء الجواب بان الحالة لم تتغير

وفاة عالم فلسطيني

نعت انباء نابلس العالم الشهير المرحوم الشيخ عمر افندي الداري عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس الشريف . وكان رحمه الله من خيرة اهل العلم والفضل وله مؤلفات علمية وكان من المبرزين في الشعر والادب وقد احتفل بدفنه احتفالا عظيما وشمل الحزن بلدته نابلس على الاخص رحمه الله وعزى آله الكرام اطيب العزاء

من السيد امين الحسيني

الى جلالة الملك جورج الخامس

لندن ١٤ اكتوبر - لمراسل المقطم تلقت الديلي ميل اليوم من مراسلها بالقدس ان السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الرئيس الديني والزعيم السياسي الاكبر لفلسطين ابرق الى جلالة الملك جورج يذكره ببرقيته الاولى قبل ستة تقريبا بشأن صيانة الاماكن الاسلامية المقدسة الاسلامية : ويطلب معاملة المسلمين كما عامل الخليفة عمر بن الخطاب المسيحيين، ويرجو من جلالته مرة اخرى باسم الملايين من المسلمين العدل والانصاف واحقاق الحق، وابرق بمثل ما تقدم الى الجمعية الامم ووزير المستعمرات في لندن

عصبة الامم والبراق

القدس في ١٢ اكتوبر - تلقت جمعية حراسة الاماكن المقدسة من جمعية الامم صورة القرارات التي صدرت بشأن البراق

الهنود في لندن

ومسألة فلسطين

القدس في ١٢ اكتوبر - ارسل السردار اقبال على شاه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يقول ان مسلمي الهند في لندن يبذلون قصارى الجهد لافهام الرأى الانجليزى العام حقيقة الحالة في فلسطين

حتى الامير عبد الله

يحتج على حكومة فلسطين

القدس في ١٢ اكتوبر اذيع في عمان ان الامير عبد الله ارسل الى المندوب السامي في فلسطين مذكرة شديدة احتج فيها على اعتداء اليهود وعلى مطامعهم السياسية كما احتج على مطامعهم الدينية في الاماكن المقدسة . ومما جاء في هذه المذكرة ان حالة فلسطين هي اشد خطراً من حالة سوريا بالنظر الى شدة احتكاك المصالح والعناصر الدينية فيها . وقد اشار سموه الى الهياج الذي ساد شرقي الاردن من جراء حوادث فلسطين وطلب تأليف قوة احتياطيه للمحافظة على الامن علاوة على قوة الحدود . ثم لفت نظر المندوب السامي بصورة خاصة الى ان مشاكل فلسطين على اعظم جانب من الخطورة لعلاقتها بالعالم الاسلامي قاطبة

السيد الزواوي

كتب الينا من كراتشي انه قد غادرها الى مصر حضرة الوجيه السيد عبد المنعم افندي الزواوي من تجار العرب في الهند وحضرته من اعيان مسقط الذين توطنوا الديار الهندية فنرحب به سلفا

تحرج الاحوال

في فلسطين

يظهر ان اهل فلسطين في كرب شديد وعذاب مقيم لطف الله بهم برفع هذه الغمة عنهم وبالهام الانسانية العطف عليهم

وقد تحرجت الحالة من جهة استمرار الشدة عليهم من كل جانب وعدم الاصغاء الى شكاياتهم فقرروا على ما بلغنا الاضراب العام يوم الاربعاء « اليوم » براً وبحراً فتغلق المدن وتقف الحركة وتبطل الاعمال وتقفل حتى الجوامع والكنائس والمدارس الخ

اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم لطفاً بهذا الشعب المسكين، اللهم رفقا بهذه الامة الضعيفة، اللهم خلصها مما هي فيه، اللهم ارحمها واشفق عليها كما ترحم المرضى بالشفاء او بالموت فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة شاب

نعي الينا من عكا الاديب المهذب المرحوم ثروت افندي يعقوب الموظف بسكة الحديد وقد احتفل بدفنه احتفالا كبيراً اشتركت فيه جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي جميعا وقد ابنه الادباء الفضلاء اكرم افندي الخالدي وحسني افندي العاصي وسمير افندي شيا وتوفيق افندي ابو النجا

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

قرارات اللجنة التنفيذية

جاء للمقطم من لندن يوم الاثنين البرقيات التالية :

قررت اللجنة التنفيذية الفلسطينية ان تصدر احتجاجا شديداً على فرض العقوبات والغرامات على القرى العربية بالاشتراك فاذا لم ينجح هذا الاحتجاج في عدم تنفيذ هذه الضرائب من العقاب تنصح اللجنة لجميع ممولي العرب بان يمتنعوا عن دفع العوائد والرسوم

وقررت اللجنة ان تبلغ رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات اعتراضها على وجود السر جون تشانسلور في منصب مندوب سام لان سياسته يحتمل ان تضر بالصداقة بين انكلترا والعرب

وهذه القرارات تدل على اشتداد الشعور اشتداداً قد يحول الاقوال الى أعمال بين شعب شديد الغيرة على دينه ومعتقداته

في تلغراف بمكاتب شركة الصحافة البريطانية المتحدة في برن بسويسرة ان المستر مسكتن زعيم حزب العمال الاحرار في بريطانيا العظمى خطب في اجتماع عقده الاشتراكيون السويسريون فقال ان فلسطين لا تصلح لان تكون وطنا قوميا لليهود وان الواجب يقضي بان يتولى العرب حكم فلسطين

الى اخواننا في اميركا

انا من وراء البحار نحييكم ونشكر لكم شدة الاهتمام بالوطن واسراعكم الى اسعافه ورعايته في مصائبه

وقد سررنا من عزمكم على ارسال وفد الى بلاد الانكليز لرفع صوت فلسطين ولعمري ان هذه الهمة لفي منتهى العلو والسمو

ولكن الذي نراه ونحن اقرب منكم مكانا الى الوطن ان التأثير الفعلي القانوني لا يكون إلا للوفد الفلسطيني الرسمي الذي يوكل من الأمة الممثلة بنوابها اعضاء المؤتمر الفلسطيني الثامن الذي سيعقد جلساته بعد رحيل لجنة التحقيق البريطانية عن فلسطين

لذلك، نقترح ان تخصصوا الاموال المجموعة لديكم لمساعدة الوفد الفلسطيني الرسمي، لأن شعبكم الفقير سيضطر الى تحمل نفقات الوفد الكبير، وتتحملون انتم نفقات الوفد الآخر وبذلك يثقل الحمل على الأمة وعليكم لا سيما والوفد الكبير سيمكث في اوربا سنة على الاقل

فنرجوكم درس اقتراحنا والله تعالى يوفقكم ويقر عين الوطن بكم وبغيرتكم

وقد خطر لنا بعد جمع حروف ما تقدم اقتراحاً نطرحه لدى اخواننا في اميركا وهو :

يحسن جداً توكيل الفيلسوف العلامة الاستاذ امين الريحاني كمندوب عن المهاجرين في الوفد الفلسطيني الكبير الى انكلترا واوربا . لأن ما نعرفه عن وطنية الاستاذ الريحاني ومكانته في العالم الانكليزي يجعلنا ندلي بهذا الاقتراح

الشيخ حافظ وهبة

يشتم بدلا من ان يصلح غلطه

اذاع الشيخ بياناً في المقطم سب فيه صاحب هذه الجريدة فرددنا عليه في نفس جريدة المقطم وسننقل للقراء بيانه وردنا عليه لأن كثرة اخبار فلسطين حالت دون نشر ذلك لطوله في هذا العدد بالرغم من كون حروفه قد جمعت واعد للنشر

ذكرى ١٨ اكتوبر

في يوم الجمعة بعد غد يصادف ١٨ اكتوبر الذي جرى فيه منذ اربعة اعوام ضرب دمشق الشام بالمدافع الافرنسية فنحن نتذكر فظائع ذلك اليوم ونحفظ لفرنسا ما يجب ان يحفظه الموتور لقاتله، ورحم الله الشهداء

اطلاق الحسيني والدجاني

جاءنا تلغراف من يافا والجريدة تطبع ان حكومة فلسطين اطلقت سبيل الاستاذين كامل افندي الدجاني وحمدي افندي الحسيني وحسناً فعلت

الحوادث العظيمة بفلسطين

واثرها في تونس والجزائر والمغرب
(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

خالف ذلك سجن وحجز المال الذي يجمعه الا أن اليهود وهم يعاملون هنا معاملة ممتازة لاخلاصهم لفرنسا اخلاصا متناهيا لانهاية له على أصبح تعبير لم يطبق عليهم هذا الأمر بل اقتصرت الحكومة على انذارهم فقط ويحاول الوطنيون هنا أخذ رخصة لجمع الاعانات لمنكوبي هذه الثورة من العرب والظاهر أن الحكومة اما أن تمنع هذا وذاك أو ترخص لهما معا وقد اتصلت برسالة من قسنطينة احدى عواصم الجزاير ومركز الحركة الاسلامية فيها بعث بها الى صديق هناك يقول فيها: ان اليهود بتلك العاصمة عزموا أيضا على اقامة مظاهرة فغضب المسلمون لذلك فخشيت الحكومة غضبهم فأنذرت اليهود فرجعوا عن عزمهم ووقع مثل هذا في المغرب الأقصى وساعة كتابة هذا اليوم قرأت بجريدة الزهرة التونسية الغراء نبأ وقوع مظاهرة من طرف المسلمين بالمغرب احتجاجا على حوادث فلسطين واعتداء اليهود على العرب فيها

وفي يوم ٦ من ثاني الربيعين اجتمعت اللجنة التنفيذية المركزية للحزب الحر الدستوري التونسي برئاسة الكاتب العام للحزب الاستاذ احمد افندي الصافي المحامي بتونس وبسط لها مدير سياسة الحزب السيد محي الدين القليبي فيما بسطه حوادث فلسطين وأثرها في تونس وعرض عليها ما وصل الى مكتب الحزب من الصحف والمناشير التي فصلت فيها الحوادث تفصيلا ومن بينها « الشورى » الغراء ومنشور اللجنة التنفيذية العربية وبيان لجنة حماية الاماكن المقدسة ولجنة المحامين ومنشور عصبة مقاومة الاستعمار وغير ذلك وبعد المداولة في هذا الأمر قررت اللجنة ارسال لائحة احتجاج الى كل من جمعية الامم ووزارة الخارجية الانكليزية وعصبة مقاومة الاستعمار ورئيس اللجنة التنفيذية العربية ووقع تنفيذ هذا حالا وهذا نص الكلمة التي ارسلت الى فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس: ان العالم الاسلامي اليوم ينظر اليكم نظرة عطف وولاء ويقدر جهادكم العظيم في سبيل الاحتفاظ بمقدساته ويكبر تضحياتكم وما أصابكم في هذا السبيل فلله تلك المواقف المشرفة وفي سبيل الله تلك الضحايا التي ملأت ميدان العز وأنارت سبيل الخلاص

ان تونس التي تربطها بكم روابط لاتنفصم عراها والتي تتألم لما أصابكم من نكبات بأيدي الظلمة واليهود من البغاة المعتدين تعلن لكم عطفها وتضامنها معكم تضامنا متينا فيما وقفتم له من دفاع مشروع على حق مقرر وقضية مسلمة منذ قرون وانها لتتمنى لكم ظفرا وفوزا مبينا يتأيد به جانب الحق ويجعل حدا لأطماع الجشعين الذين استضعفوا العرب والاسلام لنهاية ليس وراءها وراء

لقد كاشفنا المراجع ذات النظر بسخطنا على ما وصل بكم واستنكارنا لما يجري في ربوعكم وثقوا أننا يد واحدة على من رام اعتداء على حقوقنا وعلى مقدساتنا بالخصوص رعاكم الله بعين عنايته وأمدكم في جهادكم بروح منه . اهـ

اما الكلمة الأخرى التي ارسلت الى رئيس اللجنة التنفيذية العربية السيد موسى كاظم باشا الحسيني فنصها:

«حملت الينا الصحف تفاصيل الفتنة القائمة في فلسطين التي أثارها صنائع الاستعمار والوقائع الدموية التي كان اخواننا سكان ذلك الوطن الشقيق وأهله ضحاياها وهدف بغاتها أعوان الظلمة من المستعمرين وقد اهتزت ارجاء تونس لهذه الأنباء المؤلمة التي أحدثت في أوساطنا حزنا وقلقا لا مزيد عليهما وأي قلب لايتوجع لامة غزيت في عقر دارها وهوجمت من أغراب تمالئوا عليها معتزين بما لديهم من قوة وسلطان لقد آلمتنا حقيقة هذه الحوادث بل المظالم السوداء التي نكب بها اخواننا في عقر دارهم ولكننا واثقون من أن الأمة التي تستحقر العظائم وتتقدم الى التضحية بأنفس ما لديها راضية مختارة لايكون بعيدا عنها اليوم الذي تصل فيه الى غايتها المنشودة فالسعادة لا ينبثق فجرها الا من ظلمات هذه الآلام وبناية الاستقلال لا تقوم الا على أمثال هذه الضحايا المقدسة وسيحفظ التاريخ الصفحات النيرة لجهادكم في سبيل استرداد مجد العروبة واسترجاع ذلك الحق الضائع

اننا نقدس حركتكم هذه بما لنا من الروابط نحوكم وبصفتكم أمة تدافع عن حقها مع الامم المتضافرة لتأييد حق المستضعفين في الارض والانتصار للعدل العام بين الامم واننا لنتألم لآلامكم ونعطف على منكوبيكم ونتمنى لكم زوال هذه الفتنة وخروجكم منها ظافرين بحقوقكم المقدسة كان الله لكم وايدكم في جهادكم بروح منه . اهـ

واما اللوائح التي ارسلت الى جمعية الامم ووزارة الخارجية الانكليزية وعصبة مقاومة الاستعمار فعند ما أظفر بنصها العربي أبعث به اليكم مع خلاصة ما كتبته الصحف عندنا على اختلاف لغاتها ومشاربها

وفي الختام لا يسعني الا شكر مواطني الاعزاء الذين رفعوا صوت أمتهم بالاحتجاج من مصر عما حدث في الوطن الشقيق فلسطين وبادروا بذلك فدلوا على ان الحياة في الجالية التونسية بل الافريقية لا تقل عنها في غيرها من بقية الجاليات بارك الله لهم في ذلك الاحساس الشريف ووفقهم لان يكونوا عند ظن أمتهم بهم في كل الملمات والله ولي التوفيق

تونس (...)

القول الفصل

في مسألة الثوار والطليان

ارسل الينا مراسلنا من السلوم نص رسالة وصلت الى احد الاعيان العرب من حضرة الزعيم السيد عمر المختار الثائر الطرابلسي وتاريخه ٤ ربيع الثاني قال بعد الديباجة:

بعد السلام وكامل التحية والاكرام اولا ارجو ان تكونوا بخير وثانيا اخبركم بحقيقة الحال . تراكمت علينا المراسلة من الحكومة الايطالية من تاريخ رمضان سنة ١٣٤٧ على يد عمد ومشايخ الوطن بالكف عن القتال وعدم خروج المقاتلين من كلا الطرفين فلم نوافقها على المذاكرة مع الحكومة الايطالية الا بعد جهد جهيد وعند المذاكرة مع المتصرفية ووكيل الولاية ببنغازي ومع الوالي عرضوا علينا ما يكفي جيشنا من الارزاق ومعاشات للمستخدمين ومواد اخرى فلم نصغ لشيء مما عرضوه علينا بل قلنا لهم ان كنتم تريدون الراحة فاقبلوا شروطنا ومنها ان نكون احرارا نحكم أنفسنا ومنها ان ناخذ الزكاة الشرعية من كل مسلم سواء كان داخلا تحت تقطكم او خارجا عنها ومنها ان يكون سلاحنا بايدينا فقبلوا منا ذلك مع شروط اخرى منها رفع القتال عنهم الا ان يقع من الايطاليين التعدي.

وفي ١٣ صفر سنة ١٣٤٨ ذهب السيد الحسن الى بنغازي لزيارة والده فعرض عليه الايطاليون مرة اخرى مسألة ارزاق الجيش ومعاشات المستخدمين بواسطة بعض المفسدين الذين يصطادون في الماء العكر فلما اتانا السيد الحسن بما عرضوه عليه اخيرا رفضنا ذلك بتاتا وبناء عليه لاتصدقوا بانها حصلت بيننا وبين الايطاليين مايذيعونه حتى لا يغتر بعض من هاجر الى القطر المصري وينوي الرجوع الى وطنه وقد كتبنا اجوبة لعمد ومشايخ (...) بالتوصية عليهم ليكونوا مستريحين في محلهم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا» انتهى بنصه

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين من البيرة المرحوم الحاج جودة علي من اعيانها ووالد الوجيهين الفاضلين علي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية في نيو يرك وعبدالله افندي جودة مدير شركة النجاح التجارية في البيرة ونزيل نيويرك مؤخرا .

وكانت وفاته على اثر عملية جراحية في ساقه فكان الحزن عليه عظيما . وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله ونجليه الكريمين اللذين لم يتمكنا بسبب غربتهما من التمتع برؤية الوالد قبل الفراق الأخير اسكنه الله فسيح جنته .

ما هنالك!

أخبار اندونسيا

« مقتل سيدة هولندية في سومترا الشرقية »

ديلي هي مقاطعة كبيرة من مقاطعات سومترا الشرقية فيها أراضي خصبة لزراعة المطاط . وقد أصبحت هذه الاراضي ملكا للشركات الهولندية لانتاج المطاط ، وتستخدم الشركات ألوفا من العمال لهذا الانتاج وتعمل معهم عقودا تسمى « بونال سانسي » وهذه العقود هي في الحقيقة استعباد صرف وقد سماها الموسيو اليبرتوما مدير مكتب العمل الدولي بجنيف أنها ترقيق بطريقة حديثة . وهذا النظام مما نريد ونسعى لالغائه لظلمه الفادح .

وقد حدث في شهر يوليو الماضي أن واحدا من هؤلاء العمال البائسين قتل زوجة مدير احدى هذه الشركات ، انتقاما من زوجها الذي فرق بينه وزوجته (اى العامل) وموضوع الأمر أن المدير الهولندي حصل بينه وبين العامل الوطني خلاف ونزاع - ذلك لأن الهولندي قد طرد زوجة العامل التي كانت خادمة عند المدير لأسباب تافهة وأهان العامل بأن شتمه وضربه عدة ضربات ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل فرق بينه وبين زوجته بابعاد احدهما عن الآخر .

فغضب العامل ونوى على الانتقام منه ، وذهب في يوم معين وهو يشهر سكينة حادة ودخل منزل المدير فلم يجد إلا زوجته ، فطعنها عدة طعنات ادت الى موتها وخرج القاتل واستقبله المدير بالمسدس ولكن اخطأ في رميه بل طعنه ايضا هذا العامل الثائر وجرحه جرحا بسيطا .

بعد الحادثة :

بعد هذه الحادثة ضج الرأي العام الهولندي في انحاء جزائر الهند الشرقية جميعا . واجتمعت فئة من الهولنديات الساكنات في سومترا الشرقية وارسلن عريضة الى ملكة هولندا يطلبن فيها من جلالتها الحماية لأن الأمن أصبح غير مستتب في تلك المقاطعة وقالت العريضة : إن الحكومة (الحكومة القائمة هناك) أصبحت عاجزة عن ضبط الأمن ولانها تركت زعماء الأمة الاندونيسية في حرية تامة في اثارة الشعور الوطني ! وقد ختمت العريضة بوجوب حماية ارواحهن وتعني العريضة انها طلبت تبديل الحاكم الجديد لاشتهاره بتساهله مع الوطنيين . وفي الآخر تقول هل ضعف مركز الحكومة الهولندية في اندونسيا ؟

حادثة حزب العمال الاندونسي

في اندونسيا حزب جديد مؤلف من العمال المشتغلين في السكك الحديدية ومركزه في سورابايا (جاوة) وقد عمل هذا الحزب بنشاط كبير للدفاع عن مصالح العمال .

ففي أواخر يولية الماضي هاجم البوليس مركز النقابات العامة في سورابايا وسوراكرتا وجكجاكرتا (جاوة) وميدان في سومترا الشرقية . وقد قبض في سورابايا على ٢٥ شخصا من أعضاء هذه النقابة و ٢٠ في سوراكرتا و ٤ أشخاص في جكجاكرتا وعددا كبيرا في ميدان منهم الاستاذ كسوما سومنتري المحامي وهو من زعماء الحزب الوطني وشخص آخر محرر بجريدة فوارتا ديلي ومبى وواحد محرر كذلك . وقد اودع هؤلاء في السجون . لماذا ؟

لأن الحكومة تتهم هذه النقابات بأنها تريد أن تحدث اضرابا عاما في أول أغسطس باشارة من موسكو ؟ وأن هذه النقابات تأخذ اعانات مالية من الشيوعيين . . .

هذه هي تهم الحكومة وقد ايدتها الجرائد الهولندية عندنا وطلبت من الحكومة اجراء النفي عليهم من غير تحقيق واشارت النيابة العمومية بنفي الاستاذ سومنتري المحامي وقالت ان وجوده في مدينة ميدان (سومترا الشرقية) خطر على الأمن العام ، وشاع أنه سينفى الى غانة الجديدة .

والحقيقة أن هذه التهم الكثيرة تكاد تكون كلها غير صحيحة ، ودعوى اتصال النقابات بالسوفيت هذا غير صحيح ولكن الحكومة الاستعمارية ان تعمل ما تشاء . وقد كان المثل الحكومي المشهور عندنا . « اقبض عليه اولا والأمر بعد » ولا سيما القاء القبض على هذا المحامي الوطني النزيه من الشيوعية لأنه من اعضاء الحزب الوطني وهو من المتعلمين تعليما راقيا في أوروبا والمشتغلين بالحركة الوطنية .

القاهرة « بونزا اندونسيا »

في سبيل الوحدة

العربية

« نشرنا في العدد الماضي رأي العراق في انقاذ فلسطين ، وها نحن ننشر رأي اللجنة التنفيذية بالقاهرة جوابا على اقتراح صاحب المعالي جعفر افندي ابو التمن الوزير العراقي السابق والوطني الزعيم العامل قالت اللجنة » :

حضرة صاحب المعالي الوطني الكبير جعفر جلبي ابو التمن الافخم .

بعد التحية والاحترام ، كلفتني اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان اتقدم باسمها واسم جميع الاحزاب الممثلة فيها في سورية وفلسطين والمهاجر العربية ، الى معاليكم وجميع رجال حزبكم الكرام والى اللجنة التنفيذية المؤلفة برئاستكم للدفاع عن حقوق العرب في فلسطين بالشكر الخالص لما ابدته الامة العراقية الكريمة من الاهتمام العظيم بالقضية الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من القضية العربية ، فقد دلت العراق بعملها هذا على ان الفواصل التي اقامتها السياسة بين الاقطار العربية المختلفة ، لم تستطع ولن تستطيع الفصل بين قلوب سكانها ، ولا تمزيق وحدة آمالها وامانيها فهي برغم كل شيء بلاد واحدة يقطن فيها شعب واحد ويسير وراء غاية واحدة هي الوحدة العربية التي لاحياة للعرب الا بها . كما دلت على ان الشعب العراقي بوضعه السياسي الحالي ، وبما نرجوه من تحسن هذا الوضع في المستقبل القريب ، اصبح مركز الحركة الفكرية العربية . ومحورها ، ومحطا لامال القائمين بها بوجودكم وبوجود امثالكم على رأس نهضته الحالية ، وبما اشتهر به من التمسك بعروبته ، والجهاد في سبيل الوحدة العربية ، وقد اثبتت الخطبة النفيسة التي القيتموها معاليكم في الاجتماع الشعبي الذي عقده حزبكم الناهض ان بين الوطنيين في العراق وبينهم في جميع الاقطار العربية وحدة تامة في المبدأ والغاية والعواطف والامال ولذلك رأينا ان نتقدم الى جميع الوطنيين العراقيين بواسطة معاليكم راجيا توحيد الخطة في المستقبل ، وذلك بان تؤلف في العراق كتلة او لجنة كالكتلة الوطنية في دمشق او اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة او اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي السابع في القدس ، لاشراك المساعي ومضاعفتها توسلا الى تحقيق الآمال والكتلة الوطنية في دمشق واللجنتان التنفيذيتان في مصر والقدس على اتصال تام فيما بينها ، كما انها على اتصال دائم بجميع الاحزاب الوطنية في سورية وفلسطين وبحزب سوريه الجديدة في الولايات المتحدة وجميع الاحزاب والهيئات في امريكا الجنوبية واميركا الوسطى واوروبا وسائر المهاجر العربية ولها دائما في اوروبا ممثلون في اعضاء الوفد السوري المؤلف من عطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح واتصالها بالوطنيين العراقيين اتصالا منظما قد يعود بفوائد عظيمة على جميع الاقطار العربية ، وعلى القضية العربية عامة من حيث الدعوة في اوروبا واظهار العرب بمظهر القوة والاتحاد مما لا يخفى تاثيره على معاليكم

السكرتير العام للجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر
اسعد داغر

تبرع من جاوة

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ علي العاص من فضلاء العرب في مرتفورا «جاوة» يظهر تألمه مما حل باهل فلسطين ثم عز عواطفه الكريمة بارساله حوالة بجنيه انكليزي اعانة للمنكوبين فاستلمناه وارسلناه للجنة الاعانة المركزية بالقدس عوضه الله خيراً

اخواننا في الصحراء

ملاحظات على بيانين

ارسل الينا حضرة الفاضل عقله بك القطامي اذاعتين من عطوفة سلطان باشا الاطرش لهما علاقة شديدة بالخلاف الناشب بين اخواننا المجاهدين

فنحن نبحث في الاذاعتين من جهة وطنية عامة فنقول : البيان الاول يقول ان جميع المجاهدين المرابطين في الصحراء عقدوا اجتماعا الخ ولكننا نلاحظ ان القسم الأكبر من المجاهدين ظل في النبك فهل لحقوا بسكان الحديثة ومتى كان ذلك ؟ ام ان هذا البيان يتجاهلهم ؟

ثم يطلب البيان حضور مندوبين من جميع الهيئات الوطنية لاجتماع سوري وطني في الحديثة . فهل يمكن عقد اجتماع كهذا في صحراء تمنع حكومة الامير عبدالله بن الحسين الناس من الذهاب اليه ؟ اننا نخشى ان تكون هذه الحركة من منسوجات لطف الله والدكتور المعلوم بحسن الطوية وكره الدسائس او الدسائث...

لو قال هذا البيان انه يطلب من رجال الحركة السورية عقد مؤتمر في القدس او القاهرة على ان يرسل المجاهدون من يمثلهم فيه لكان ذلك اقرب الى المنطق والمكن . اما ان يذهب الممثلون الى الصحراء فهذه مسألة فيها نظر ، ونحذر منها عطوفة القائد العام من الان

هذا فيما يختص بالبيان الاول

اما البيان الثاني فخلاصته ان لجنة جديدة تشكلت في الحديثة لقبول الاعانات للمجاهدين ولكن هذا البيان لم يقل لنا ما فعل الله باللجنة العليا الموجودة في النبك التي من اركانها محمد باشا عز الدين الحلبي وعلي بك عبيد وسلامه بك النجم الاطرش واضرابهم ، هل استعفت ام انها طارت ؟

هنا لامجال للشك بأن الخلاف قد استعصى بين المجاهدين لذلك نقترح على اللجنتين المحترمتين فيما لو تعذر الاصلاح بينهما وكان ذلك اصعب من العدول عن وعد بلفور مثلا . . .

نعم نقترح ان تعمل كل واحدة من اللجنتين في دائرة النفع العام بدون ان تتعرض للاخرى ، وهذا اقل ما يرجى وهو اهون بكثير من قيامهما على بعضهما وفتك احداهن بالاخرى فتزداد فضيحة الأمة وتقع احدى اللجنتين صريعة كما وقعت لجنة لطف الله المبطلة المزيفة تحت السنابك فالعاقل هو الذي يتحاشى الوقوع في الزلل وليس العاقل من يحسن الخلاص منه لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج والخلاصة اننا سنساعد اللجنتين إلا اذا بغت واحدة على الاخرى لاسمح الله وهنا ننحاز على الباغية منهما بدون تردد والله الموفق

اليهود في اليمن

التقيت بيهوديين اناخ عليهما الزمان بكلاكله ، فقلت لهما وما الذي حل بكما ومن بشره رماكما ومن اين وصلتما الى عدن ؟ فاجابني احدهما قائلا ، وصلنا من اليمن الخضراء بعدان صرفنا كل حمراء وصفراء ونحن على اهبة المسير الى القدس الشريف للمهاجرة الى تلك الربوع ، فقلت وما الذي دفعكما للنزوع الى تلك المنازل ؟ فقالا لقد شبعت انفسنا من اليمن اذ لم يبق لنا فيها من مغنم ، فاخذت استدرجهما لمعرفة الاسباب التي حدت بهما الى القيام بالانتجاع الى ارض غير اليمن حتى فهمت منهما ما خلاصته:

وجد الامام يحيى حفظه الله بعد الاستقصاء ان اليمن اصبحت لقمة سائغة لليهود يمتصون لبانها ويستمرئون لحومها ويكنزون الذهب والفضة لانهم « اهل ذمة » ليس عليهم جزية ولا زكاة بينما المسلمون في اليمن يجأرون من شدة وطأة المراسيم والزكواة والعشور وغيرها ، وما على اليهود الا دفع الجزء اليسير من بعض المال . وقد قيل لي انهم لا يدفعون اكثر من ريال واحد فقط في السنة ، إحتج جمع من اليمنيين لدى السدة الامامية فقال لهم ان اليهود في ذمتنا ونحن رعاة الآل والذمة فلا مسوغ شرعي لنقض ما أبرم في الاول ، وعند ما تكررت الاحتجاجات رأى الامام رعاه الله ان الحيف اصاب المسلمين لكثرة ما عليهم من المسالم ولقلة ما يكسبون من المغانم ، بينما اليهود هم الذين يملكون الغياض والبساتين والقصور العالية والحدائق الغناء والاراضي الخصبة اقرم الامام حرسه الله على ما عزم عليه الا[...] قال لهم عليكم ان تؤجروا اطيانكم للمسلم[ين] حتى يدفعوا الزكواة ويشترك المسلم في ساع[د] دولته ولا يكون ثم انتقاص في اموال اليهود ولكن اليهود الذين مرت عليهم الدهور والاعوا[م] يقضمون لباتهم من الشريعة الاسلامية الغرا[ء] ويحتجون بانهم اهل الذمة كيما يجمعوا الاموا[ل] الطائلة وهم يتمنون اقتلاع انفس ارباب نعمت[هم] بالالسنة القاتلة لم يرق في اعينهم هذا الا[مر] فاخذوا ينتجعون الى اراض غير اليمن عب[ثا] يخمنون أنه سيروق لهم المرعى وهيهات ان يجد[وا] مرعى كالسعدان او ماء كصداء . اما اهل ال[يمن] من المسلمين فعندما رأو عدم انصافه اليهو[د] وطمعهم وشاهدوهم يفارقوا اليمن زرافات ووحدانا ، لم يكن لهم من قول سوى الى حيث...

عدن ابو الاشبال

(الشورى — الى حيث ، وهل ام قشعم القت رحلها في فلسطين ؟ قل للامام يا صاح لقد اساءت بمسلك الذي جاء في آخر الزمان لفلسطين واهلها اكبر اساءة لان اليهود سيمتصون دماءهم ايضاً لا اموالهم فقط !)

أمير جعلان

كتب الينا من عدن انه قدم بها سمو الشيخ علي بن عبد الله آل حمودة امير جعلان بخليج فارس فلقي من الوالي المستر سيمس اكراما عظيما ومن رجال نادي عدن مثل ذلك

واتانا من المكلا عاصمة حضرموت ان سمو الامير وصل اليها قادما من عدن وان حكومة حضرموت انزلته ضيفا عليها وقد قام السيد ابو بكر بن حسين المحضار وزير حضرموت باكرام الامير للغاية . ثم واصل الامير سفره الى جعلان بحرا فودع مرسالا كرا[ما]

عوني عبد الهادي

ومكاتب التيمس

روي لنا ثقة انه لما اوفدت جريدة التيمس مكاتبها بالقاهرة الى فلسطين واسمه المستر مورتن وهو يهودي اجتمع بحضرته بالاستاذ عوني بك عبد الهادي فدار الحديث على الثورة وناهيك ايها القارىء بلهجة يهودي انكليزي صهيوني وهو يخاطب احد ... الشرقيين !!!

قال مستر مورتن : ايليق بكم ان تأمروا وتنظموا الثورة للفتك باليهود ؟ ان بريطانيا سوف تفعل وتترك وسوف تأتي بالاسطول والطيارات والجيش ....

فالتفت اليه عوني بك قائلا : والله اني مخجول ان اقول لك اننا لم ننظم الثورة ! ولكنه الواقع مع الاسف لان خطة بريطانيا واعمال الصهيونية في فلسطين هي التي قلبت جميع اهل فلسطين الوادعين الى ثوار . اما تهديداتك فهذه تخيف فرنسا او المانيا فقط اما نحن اهل فلسطين فلا تهتز لها شعرة فينا لقد استولت بريطانيا على البلاد ومرافقها ولم تترك لنا شيئا نخاف عليه ، والمشنوق يسب السلطان كما يقولون ، اللهم إلا اذا اردتم ان تسلخوا بعد ذلك سراويلنا !

تلغراف الى الله!

لما ضج اهل سورية من مظالم الحكام الافرنسيين ولما كانت الشكايات لاتنظر الا اذا ارسلت بواسطة المفوض الافرنسي ، قام احد اعيان اللاذقية ووضع البرقية الآتية ولكن ادارة التلغراف رفضت قبولها فارسلها للجرائد وهي:

«بيروت . بواسطة المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية العظمى - الى رب العالمين

موسى وعيسى وداود ومحمد جاؤا باربعة قرارات فقط : التوراة والانجيل والزبور والفرقان . وبقيا أربعة آلاف سنة حتى الفناها . والحكومة بعشر سنين جاءتنا باربعة آلاف قرار نصفها رموز والغاز ونصفها ناسخ ومنسوخ ، مما ننسخ أموالنا وتباد . نجنا يارب كما نجيت يونان ، احفظنا كما حفظت دانيال انقذنا يارب كما انقذت ابراهيم

الامضاء حافظ مرقص »

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٤٦ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩

اخبار الاضراب العام يوم ١٦ اكتوبر ـ الاضراب يشمل جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن ـ انعقاد مؤتمر عربي كبير في اميركا

الصهيونية من اصلها اعتداء محض
منشأوه الاستخفاف بالأمة العربية
لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

﴿ ٢ ﴾

كان العرب الموالون لانكلترة الخالصون لها المأخوذون بين يديها في ايام الحرب الكبرى يستبعدون ان تصدر من انكلترة هذه السياسة العجيبة الغريبة . ويقولون ان انكلترة احزم واعقل وادهى من ان تغيظ سبعين مليون عربي وثلثمائة مليون مسلم من اجل اليهود . وفي مسئلة هي اعتداء تام على العرب . ويجادلون في تبرئة الانكليز من هذه السياسة ولكن الحوادث ابدت بالفعل ما كانت هذه الفئة من العرب تظنه بعيداً جداً !

والسبب في قرب هذا البعيد وتحقق هذا الخيال هو استخفاف الانكليز بامر العرب

فلو ان الانكليز كانوا يقيمون للعرب وزنا ما كانوا يجرأون ان يقتطعوا من بلاد العرب هذه الخطة الغراء والبقعة العذراء التي هي فلسطين ويعطوها اليهود . ولو كان الانكليز يقيمون للعرب وزنا ما كانوا يدعونهم ان يحالفوهم في الحرب الكبرى وان يجودوا بدمائهم في صفوف الحلفاء ثم بعد ان جاء وقت اقتسام الغنائم يحرمونهم البلاد العربية التي ساعدهم اولئك العرب على فتحها ويقلبون لهم ظهر المجن وينكثون بما قطعوا لهم من العهود ثم يقولون لهم : هكذا نحن قد قضينا فاذهبوا وافعلوا ما شئتم .....

واما سبب استخفاف الانكليز بالعرب فيرجع الى امور كثيرة يطول شرحها وانا نجتزي منها بذكر ما تراه انكلترة بين العرب من النزاع الدائم والخصام المستمر فهي تجدامة كثيرة العدد شديدة البأس متوقدة الذكاء الا انها مع كثرة عديدها مفككة الاجزاء مقطعة الاوصال حتى ان بعضها لا علم له ببعض . وهي تجد امة شديدة البأس لكن بأسها واقع فيما بينها وشاغل لها عن الخارج بالكلية . وهي تجدامة متوقدة الذكاء الا ان ذكاءها مصروف الى كيد بعضها لبعض وغرام هذا بخضد شوكة ذاك وما اشبه ذلك من البلايا

فانكلترة قد علمت انها تقدر ان تعطي اليهود فلسطين من مال العرب وان العرب لا يقاومونها بشيء يذكر بل يمضون في منافساتهم ومنازعاتهم الداخلية كالعادة . ولقد حققت الحوادث ما ظننته انكلترة وزادها ذلك استخفافا بالعرب . واغرب ما في الباب انها رأت عرب فلسطين انفسهم وهم فريسة في حلق السبع غير منتهين عن خصامهم وتزاعهم فيما بينهم من اجل امور لا بال لها . فما الذي رأته انكلترة من العرب مما يحملها على الغاء وعد بلفور ؟

الجواب ان الانكليز لم يروا شيئا من العرب يهيب بهم الى التروي والى العدول عن سياسة « الوطن القومي الصهيوني » .

بل رأوا العرب أمة لا تزال نائمة غافلة عن الواجب عليها كأمة عظيمة وهي لا تستيقظ ولا تنشط الا لمنازعاتها الداخلية . فالمسئلة الصهيونية عند العرب تكاد تكون غير موجودة وهذا عين ما يبتغيه الانكليز واليهود . وان وجدت بعض الشيء فيكون عند اهالي فلسطين وسورية وبطريقة لا تخرج عن الاحتجاج والاعتراض ومقالات الجرائد !

وقد بلغ من احتقار الانكليز لقومية العرب ان صاروا اذا لحظوا من هؤلاء هيجانا من حول حاجم عزوه الى دسائس تدس في الخفاء ! او الى تأثير سياسة جديدة تتوخاها انكلترة نظير مشروع الاتفاق البريطاني المصري الحديث العهد ! ! ! كأن عرب فلسطين قوم اموات في نظرها لا يشعرون ولو وضعت المدى في رقابهم ! وهذا اشبه باقوال الفرنسيس كلما شبت ثورة في سورية ، فبدلا من ان يروا فيها نهضة قومية لاسترداد حقوق مغصوبة تراهم يضيعون اوقاتهم في البحث عن محركين لا يوجدون الا في مخيلاتهم . . .

الا ان الانكليز قد بالغوا في اهمال العرب وافرطوا في حسن الظن بغفلتهم . ولعلهم صاروا يشعرون بأن عرب اليوم هم غير عرب امس وان فكرة الوحدة العربية قد بدأت تنمو في رؤوس العرب

فحوادث فلسطين الاخيرة قد انعكس صداها الى جميع العالم العربي فحصلت حركة شديدة في سورية وحصلت حركة مثلها في العراق . وانا كنت في الحجاز فعلمت ما جرى من هيجان الخواطر . وجاءنا من صنعاء اليمن ان اليهود هنالك بدأوا بالمهاجرة منها لما رأوه من هياج الاهالي وانه ليستحيل على انكلترة ان تقنع العرب بالوطن القومي الصهيوني مهما فعلت ومهما اشتدت في ارهاق العرب بل هي لن تجني من هذه الشدة سوى زيادة البغضاء وايغار الصدور

فأما ما يحتج به اليهود والانكليز القائلون بوعد بلفور لاجل تبرير الوطن القومي الصهيوني فهو لا يثبت دقيقة واحدة على محك النقد

يقولون ان اليهود امة من جملة الامم وليس لها بلاد تجتمع فيها وتكون هي فيها كأنها في دارها فاختارت لها انكلترة فلسطين لتكون داراً لليهود

والجواب ان انكلترة ذات مستعمرات لا تغرب عنها الشمس فما احراها بأن تجود لليهود باحدى هذه المستعمرات فكثير منها خال من السكان ولعمري ان استراليا قارة كبيرة مثل اوربا وكل من فيها من السكان ثمانية ملايين . افلم يكن الاولى بالانكليز ان يسوقوا اليهود الى احدى هذه الاراضي الخالية الواسعة الشاسعة بدلا من ان يضيفوهم في دور العرب ؟

ويقولون ان فلسطين كانت لليهود وانه من العدل ان تعود لهم !

والجواب انها كانت لليهود من الفي سنة فهل يجب ان تستعيد كل امة ما كان لها من الفي سنة ؟ وان كانت هذه الدعاوى مقبولة عند الدول فأي بلاد تبقى على كيانها حينئذ ؟ واية فوضى تهدد العالم ؟ عند ذلك لاجرم ان طفلا رضيعا يخجل اذا تكلم ان يستظهر بمثل هذا حجة بين الحجيج . ثم ان اليهود لم تكن لهم فلسطين منذ الازل بل هم انتزعوها من الكنعانيين وجاء الرومانيون فانتزعوها منهم ثم جاء العرب فانتزعوها من ايدي الرومانيين ولما جاء العرب لم يكن لليهود فيها ادنى حكم

بين بور سعيد ونابولي

« يتبع » شكيب ارسلان

الاضراب العام في فلسطين وشرق الاردن
وصف الحالة يوم ١٦ اكتوبر
النداء الاول للاضراب

القدس في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى ـ ترد البرقيات على مكاتب اللجنة التنفيذية من انحاء فلسطين مؤيدة قرار الاضراب الذي سيتناول فلسطين كلها حتى اصغر قراها . وقد بدأت السلطة تتخذ التدابير اللازمة لحفظ الامن في يوم غد الذي ينتظر ان يكون يوما عصيبا تتجلى فيه قوة ارادة الامة باجلى مظاهرها

تلغراف اللجنة التنفيذية للشورى والعالم الخارجي

القدس في ١٥ اكتوبر

المندوب السامي نفذ بالقوة تحقيقا لمطامع اليهود تعليمات من شأنها ان تجعل من البراق كنيسا يهوديا . الاستياء شديد وتام في البلاد ، اللجنة العربية قررت اظهاراً لاستيائها والمها الاضراب العام نهار الاربعاء في ١٦ اكتوبر وهي تستصرخكم ان تؤيدوها في دفع هذا العدوان والاحتجاج على استمرار سياسة التحيز ضد العرب

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية بالمندوب السامي

القدس في ١٥ اكتوبر ـ لمراسل الشورى ـ دعا المندوب السامي امس اللجنة التنفيذية العربية الى مقابلته ، فانتدبت بعض اعضائها لهذا الغرض . وقد قابلهم فخامته بحفاوة ومجاملة غير مألوفة ورجا منهم الغاء قرار الاضراب . فاجابوه بقولهم ان اللجنة التنفيذية قررت الاضراب العام بطلب الامة وان الرجوع عن هذا القرار غير ممكن في الاحوال الحاضرة

تلغراف مدينة طولكرم

طولكرم ١٦ اكتوبر تلغرافيا ـ الشورى بمصر

اهالي مقاطعة طولكرم المضربون اليوم احتجاجا واستياء مما عاملته الحكومة بتغيير الحالة الراهنة للبراق وعلى بقاء المستر بنتويش الصهيوني برياسة النيابات وعلى تنفيذ قانون المسئولية المشتركة وعلى سير القضاء والنيابة بقضايا الاضطرابات والتحيز الظاهر في جميع اعمال الحكومة لليهود يستصرخون العالم المتمدن لرفع هذه المظالم المريعة عن عاتق اهالي فلسطين مشهدين الامم انهم غير مسئولين عن كل ما يقع من الحوادث الجسام والسلام

سليم عبد الرحمن . عبد اللطيف هنطش . سعيد الكرمي . طاهر صنون
عبد الله السمارة . هاشم الجيوشي . فريد حمد الله

من فلسطين الى مصر

واذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة نص التلغرافين التاليين :

تلقت اللجنة التنفيذية بالقاهرة يوم ١٦ اكتوبر من فلسطين التلغراف التالي :

الاضراب اليوم عام في فلسطين كلها مدنها وقراها ومزارعها ، وقد تناول شرقي الاردن ايضا وانهالت برقيات التأييد على اللجنة التنفيذية العربية من جميع انحاء البلاد كما انهالت برقيات الاحتجاج على المندوب السامي . ولم تقع حوادث حتى ساعة كتابة هذه البرقية . وقد ارسلت مئات من برقيات الاحتجاج الى لندن من جميع الهيئات والجمعيات والمدن والقرى

من اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى اهالي فلسطين

وارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية الى المندوب السامي والى اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس وهي :

« في هذا اليوم الذي يعلن فيه عرب فلسطين سخطهم الشديد على سياسة الجور المتبعة في بلادهم ، تقف الامة العربية في مختلف اقطارها ومهاجرها وقفة الرجل الواحد الى جانبهم وتحوطهم بقلوبها وصدور ابنائها ، معلنة عزمها على مشاركتهم في جهادهم الى آخر رمق . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، ترجو ان يكون هذا المظهر كافيا لاقناعكم بان العرب لن يقفوا متفرجين على ضياع حقوقهم وانتهاك حرماتهم ، وان قنوطهم من العدل ليس في مصلحة السلام في الشرق . وتناشدكم الانصاف مرة اخرى ملقية على عاتقكم تبعة الانفجار الذي هو نتيجة طبيعية لكل سياسة كسياسة حكومتكم في فلسطين قوامها الضغط والظلم والارهاق .

السكرتير العام اسعد داغر

تلغراف طلبة فلسطين بالقاهرة

فخامة المندوب السامي ـ جريدتي الجامعة العربية ومرآة الشرق ـ بالقدس

الشدة التي أرهقت الشعب ، والتحيز الذي سلب الامة حقوقها ، سببا استياء يستمر باستمرار السياسة الحاضرة . نشارك الامة في عواطفها

الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة

تلغراف اللجنة الفلسطينية بالقاهرة

فخامة المندوب السامي ، وعطوفة رئيس اللجنه التنفيذيه بالقدس

اضرب الفلسطينيون اليوم في مصر عن اعمالهم تأييداً لاحتجاج وطنهم على اعمال حكومتكم ساخطين على الظلم النازل بأمتهم

سكرتير اللجنه الفلسطينيه : محمد علي الطاهر

من جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الى المندوب السامي

فخامة المندوب السامي بالقدس :

الامم الاسلامية في انحاء الارض تشارك فلسطين في ارادتها الصامتة الرهيبة التي تحتج بها اليوم على سياسة التحيز المكشوفة وتعلن استياءها من نقض ما قررته حكومتكم في الكتاب الابيض بمحاولتكم تحويل البراق بالقوة الى كنيس يهودي الامر الذي لا يرضاه مسلم على وجه الارض

المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

من جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الى الشعب الفلسطيني

اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

نحيي فلسطين العربية الباسلة تحية الاعجاب في غضبها لحقها وقيامها ببطولة مشرفة على حراسة مقدساتها ومقدسات المسلمين وان شرفا تسهرون عليه بجميع الوسائل الشريفة لاشك انه شرف مصون مدى الدهر

المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

تلغراف مدينة يافا

يافا ١٦ اكتوبر ـ الشورى بمصر

اهالي فلسطين يستصرخونكم لتأييد مطالبهم العادلة ، البلاد أضربت اليوم براً وبحراً احتجاجاً على المظالم وانتهاك المقدسات وغصب الحقوق اكراما للصهيونين

الجمعية الاسلاميه المسيحية بيافا

من طلبة القدس الى حكومه فلسطين

وقع اربعمائة طالب من طلبة مدارس القدس الاحتجاج التالي وهو :

فخامة المندوب السامي . .

طلبة مدارس القدس يحتجون بشدة على التغييرات الحديثة في البراق الشريف حيث انه اعتداء صريح على حقوق العرب لارضاء اليهود وكان الاولى أن يسترضوا على حساب من يبغى رضاهم واننا ساعين بجهد طاقتنا لاسترجاع حقوقنا المغتصبة حتى لاسترجاع حق الزيارة الذي هو منحه من آبائنا اذا لزم الامر ونود ان نذكر فخامتكم اننا نحن رجال المستقبل لا يمكننا ان نرضى بالاجراآت المتخذة من قبل المستر بنتويش وابرامسون لاننا نعتبرها اجحافا ظاهرا بحقوق العرب وتحيزاً واضحاً لاعدائنا الصهيونيين ونرفع صوتنا عاليا بالاحتجاج على المعاملة السيئة التي يعامل بها المسجونون . والاحكام الصادرة الغير عادلة التي يوقعها حكامكم على رجالنا لذلك اضربنا اليوم احتجاجا على هذه الاعمال السيئة ومستعدين لتلبية نداء الوطن الذي نحن جند له في كل وقت .

١٦ اكتوبر ١٩٢٩ « التواقيع »

وقد ابرق الطلبة بمعنى ذلك . الى رئيس الوزارة البريطانية واللورد روزرمير وعصبة السيدات ـ بلندن

صدى الاضراب العام في صحف لندن

نشرت صحف لندن تلغرافات من مكاتبيها في القدس بان الاضراب الذي أعلنته اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين شمل البلاد كلها وامتد الى شرقي الاردن فاوقف العرب جميع اعمالهم واقفلوا محالهم واضرب الطلبة عن الدروس وامتنع العمال عن العمل . وقد انقضى يوم الاربعاء من غير ان يقع ما يخل بالنظام أو يربك الامن العام

الاضراب العام وبرقيات الاحتجاج من جميع الاقطار

القدس في ١٦ اكتوبر ـ الاضراب اليوم عام في فلسطين كلها وشامل لجميع طبقات سكانها . وقد اشتركت فيه جميع المدارس الاميرية بالقدس برغم تهديد الطلبة وانذارهم بالطرد . واقفل اليهود مخازنهم في داخل المدينة ووقفت حركة المواصلات ، ووزعت القوى العسكرية في كل مكان ولم تقع حوادث اخلال بالامن الى الان . وقد اشتركت شرقي الاردن في هذا الاضراب وانهالت البرقيات على اللجنة التنفيذية ورياسة المجلس الاسلامي الاعلى من عمان والكرك ومعان وجرش والسلط ومن جميع مدن فلسطين وقراها ومن الهيئات السياسية في مصر والعراق وسورية احتجاجا على سياسة الحكومة وتوالي اعتداءاتها على العرب

وقد ابرقت جميع المدن والاندية والنقابات في فلسطين الى المندوب السامي ورئيس الوزارة الانجليزية ووزير المستعمرات وجمعية الامم والقناصل بالاحتجاج على ما وقع في البراق والمطالبة بالغاء التعليمات الجديدة التي صدرت بشان البراق والعدول عن سياسة التحيز ضد المحبوسين من العرب

وقد اخذت فكرة عقد مؤتمر عربي عام في القدس لبحث القضية العربية برمتها ترسخ في نفوس قادة الرأي العام في فلسطين وغيرها من الاقطار العربية

بيروت في ١٦ اكتوبر ـ ابرق المجلس الاسلامي في بيروت الى السر تشانسلور المندوب السامي في فلسطين والى اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى في القدس محتجا على تحيز الانجليز ضد العرب . وقد طير الصحافيون برقية مثلها ايضا

حوادث فلسطين والهياج في شرقي الاردن
الامير عبدالله يطلب قوة للمحافظة على الامن

القدس في ١٧ اكتوبر ـ وردت انباء من عمان بان الاضراب كان شديداً وعاما في شرقي الاردن وقد ادى الى مظاهرات عنيفة اضطرت سمو الامير عبد الله الى طلب قوات عسكرية من فلسطين للمحافظة على الامن

حكومة فلسطين توسط اللجنه التنفيذيه

القدس في ١٧ اكتوبر ـ كان من تحرج الحالة في شرقي الاردن ما دعا حكومة فلسطين الى مخاطبة اللجنة التنفيذية العربية امس والرجاء منها ان ترسل برقيات الى شرقي الاردن تدعو فيها الناس الى السكينة وعدم الاخلال بالنظام ولكن اللجنة التنفيذية لم تجد سبيلا الى التدخل في هذا الامر . فعادت الحكومة اليوم وطلبت اليها ان تبعث الى شرقي الاردن ببيان برقي يفيد ان التدابير التي تقرر اتخاذها في البراق تدابير وقتية ثم رجت منها ان تنتدب وفداً لمقابلة ولاة الامور للبحث في الحالة العامة الآخذة بالتحرج والارتباك

ازدياد الاستياء والهياج في فلسطين

القدس في ١٧ اكتوبر ـ لمراسل المقطم الخاص ـ يزداد الاستياء العام شدة في جميع انحاء البلاد لاستمرار الحكومة على خطتها . وتقوم سيدات القدس بتنظيم حركة المقاطعة في فلسطين وشرقي الاردن وقد اتصلن بالجمعيات النسائية في دمشق وبيروت وبغداد لتوسيع نطاق هذه الحركة وتبادلن عدة برقيات مع العصبة الوطنية في لندن

العرب يطلبون الترخيص بمظاهرات اخرى

القدس في ١٧ اكتوبر ـ لمراسل الشورى ـ طلبت جمعية حراسة الاماكن المقدسة اليوم من الحكومة التصريح لها باقامة مظاهرات احتجاج سلمية غدا في مدن فلسطين ، فلم تسمح الحكومة بذلك حتى ساعة كتابة هذه السطور

تلغراف نصارى حيفا الى المندوب السامى

فخامة المندوب السامى ـ القدس

تمادي الحكومة المقصود على حقوقنا الوطنية وفي البراق الشريف وعدم تنفيذها نصوص الكتاب الابيض الانكليزي رغم وعدها بتنفيذه وتصريحكم بذلك بمنشور رسمي وعدم اجابتها مطالبينا الحقة برفع مظالم المستر بنتويش الصهيوني الصميم واقالته ، وتحيزها الظاهر لليهود كل ذلك ادمى قلوبنا احتججنا فلم تسمع احتجاجاتنا لذلك نضرب اليوم مستصرخين العدالة وطالبين الانصاف .

« الجمعية المسيحية بحيفا »

من امير شرق الاردن الى اهل فلسطين

اللجنة التنفيذية العربية ـ القدس

اطلعنا على برقيتكم بمزيد الاهتمام واتخذنا مايلزم من التشبثات السياسية «عبد الله»

سكان مهد المسيح يغضبون لوطنهم

اللجنة التنفيذية وفخامة المندوب السامي ـ بالقدس

تضرب اليوم مدينة مهد المسيح تجارا وعمالا وطلابا احتجاجا على السياسة الظالمة التي تسعى لتسليم بلاد المسيح الى صالبية ويعلن مسيحيو بيت لحم العرب تضامنهم واتحادهم مع اخوانهم مسلمى فلسطين في سبيل الوصول الى الغاء هذه السياسة الجائرة والتصرفات المهيجة العاتية وانهم يناشدون الامبراطورية البريطانية والشعب البريطاني النبيل الغاء تصريح بلفور السخيف معلنين لفخامتكم وللعالم اجمع استعداد عرب فلسطين من مسيحيين ومسلمين الى اعظم تضحية في سبيل الدفاع عن امن البلاد ورخائها المهددين من سياسة الوطن القومى اليهودى التى سببت الفتنة الدموية الاخيرة والتي ستظل وباء خطراً على السلم والحضارة العالميين فبيت لحم تحتج على الوطن القومى اليهودى وعلى التصرفات الظالمة والاعتداآت الصارخة ضد الامة العربية ومقدساتها وعلى وجود المستر بنتويش الصهيوني الصميم فى قضايا الاضطرابات الاخيرة ويطلبون بالحاح اجابة مطالب الامة . الامضاءات ـ وجوه واعيان بلدة بيت لحم .

تلغراف بلدة قلقيليه الى الراي العام

لئن نقضت انكلترا عهودها للعرب فعملت على جعل فلسطين العربية يهودية ولئن منحت اليهود امتيازات جديدة بالبراق الشريف وأبت سماع الاحتجاجات افلا تسمعون العالمين الشرقي والغربي صرختنا كعاجزين لانملك غير القلوب امانة فى عنقكم يحاسبكم عليها الديان

حسن هلال . عبد الرحمن صبرى . احمد عبد الرحمن . عبدالله اغنم

خطورة الحالة في شرقي الاردن

عمان في ١٨ اكتوبر — عدل الامير عبد الله عن السفر الى العراق لتحرج الموقف في شرقي الاردن بعد اشتراك الاهالي في الاضراب العام الذي اعلنه « العرب » في فلسطين (ص)

الاضراب العام فى نظر الشركات الاجنبيه

القدس في ١٦ اكتوبر ـ اعلن الاضراب العمومى اليوم في فلسطين كلها وفي شرق الاردن واقفلت جميع المخازن وامتنع عن العمل عمال العرب . وأضرب الطلبة عن دروسهم ولم يحدث حتى الآن اي حادث يخل بالامن . وأرسلت برقيات الاحتجاج الى لندن وجمعية الامم (ص)

بيت المقدس فى مساء ١٦ اكتوبر ـ انقضى بسكينة الاضراب الذي اذاعه العرب في فلسطين مدة ٢٤ ساعة روتر

تبرعات بواسطة الشورى

لقد بلغ مجموع الاعانات التي وردت لمنكوبي فلسطين العرب بواسطة هذه الجريدة مايلي :

مليم	قرش مصرى		
..	٢٩٨٨	فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة	باميركا
..	٧٨٠	عطوفة الامير شكيب ارسلان	بسويسرا
..	٥٠٠	السيد محمد بن عبد الله الفضل	جدة
٥٠	٤٨٧	السيد احمد مسعود العريقى اليافي	غينية الشرقية
٥٠	٩٧	السيد علي العاص	جاوة
..	٤٨٥٢	المجموع	

وقد ارسلنا هذه التبرعات الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بصفته رئيس اللجنة المركزية العربية لمنكوبي ثورة فلسطين وسنرسل الوصولات الى حضرات المتبرعين الكرام بمجرد وصولها الينا . وبهذه المناسبة ننادى اهل الغيرة والحمية الى مضاعفة المجهود لأن النكبة كبيرة والكارثة خطيرة والله لا يضيع اجر المحسنين

اعتذار

ارسل الينا مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس صورة عن عدة مئات من برقيات التأييد التي وصلت الى اللجنة من جميع الاقطار تؤيدها في الاضراب العام والعطف على فلسطين

وحمل الينا البريد من جميع انحاء فلسطين صور برقيات واحتجاجات ارسلت يوم الاضراب الى حكومة فلسطين والصحف الفلسطينية فنحن نعتذر عن نشر الكل مكتفين بما نشرناه في هذا العدد عن الاضراب وبرقياته وأخباره

طلبة فلسطين بمصر

ارسل طلبة المدارس العالية من ابناء فلسطين بالقاهرة احتجاجا شديداً الى المندوب السامي بالقدس على ضرب طلبة نابلس

وقد وجه الطلبة رسالة من القاهرة الى اخوانهم المضروبين يشجعونهم ويبثونهم تحيتهم مع احترام الأمة وتقدير الوطن ، ثم وجهوا الى المستر فرل قارص اللوم ولاذع الكلام

السيد الزواوي

قدم العاصمة من كراتشي بطريق العراق وفلسطين حضرة الوجيه السيد عبد المنعم الزواوي من اعيان العرب في الهند فنرحب بحضرته

حالة القضاء والمحاماة

في فلسطين

اضرب المحامون في معظم محاكم فلسطين البريطانية عن المرافعة في القضايا الخاصة بالثورة لأن معظم القضاة البريطانيين كانوا يتجهمون لهم ويقاطعونهم ويهينونهم احياناً .

وقد حدث اخيراً في القدس حادثة اعظم نشرتها جريدة المقطم ايضا لمراسلها بالقدس وهى :

« حدث في جلسة بعد الظهر في محكمة الجنايات الكبرى وفى اثناء مناقشة الشهود من قبل ممثل النيابة (موسى بك العلمى) ان القاضي دي فرتس مال الى الرئيس المستر كوري وهمس في اذنه وبعد ذلك اخذ الرئيس يناقش شهود الاتهام الامر الذي آلم ممثل النيابة (موسى بك) ولكنه على ما يظهر كظم غيظه الى ما بعد انتهاء الجلسة وحينئذ خابر المستر درايطن محامي الحكومة بانه (اي موسى بك العلمي) لا يستطيع اتمام المرافعة فى هذه القضية وانه ينسحب منها . وقد استغرب الناس هنا هذه الحالة التي تكرر حدوثها من القضاة البريطانيين الامر الذي دفع وكلاء النيابة ايضاً الى الانسحاب وقد انسحب من قبل فى ظروف متعددة وكلاء الدفاع

وقد اعيدت الجلسة فى اليوم الثاني فترافع عن النيابة زكي بك التميمي »

(الشورى ـ ....)

منوعات

الملك ابن سعود

يؤيد اللجنة التنفيذية العربية

ذكرت برقيات لندن ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد ابرق الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس يؤيدها ويعطف على مواقفها

تأييد آخر

من الامير عبد الله

وذكرت انباء لندن ايضاً ان سمو الامير عبد الله بن الحسين قد ابرق الى اللجنة يؤيدها كذلك

ـ الاستاذ الثعالبي

يسألنا غير واحد من أصدقاء العلامه الجليل الاستاذ الثعالبي عن عنوانه . والجواب على ذلك أن مخاطبته بالبريد الان تكون باسم سعادته بجامعه آل البيت وهو العنوان الذى نتصل به بواسطته فى بغداد

جمعية الشبان المصريين

ارسل الينا الاستاذ محمد صادق افندي عرنوس سكرتير هذه الجمعيه كلمه يحيي فيها أهل فلسطين ويعلن تأييد الجمعيه لهم وينادى العالم الاسلامى اما ضدة اهل فلسطين وتأييدهم جزاه الله خيراً

الى اطباء الاسنان

تحتاج مدينه غزة (فلسطين) الى طبيب اسنان عربي يفتح بها عيادة له . لذلك تدعو الجمعيه من يميل الى اداء هذه الخدمة ان يخابر سكرتير اللجنه الطبيه العربيه بيافا الدكتور خليل ابو العافيه

رسائل امريكا

بالنظر للاضراب العام بفلسطين واخباره الكثيرة والى ورود رسالة امريكا عن المؤتمر العربي الذي انعقد اخيراً في نيو يرك ، اضطررنا الى تأجيل نشر القسم الثاني ومابعده من رسائل حضرة المواطن محمود افندى ابو الفيلات

الاستاذ العيسى

عاد من رحلته في اوربا حضرة الاستاذ الفاضل وهبة بك العيسى المحامي ورئيس اللجنة الفلسطينية بالقاهرة فنرحب به

فلسطين والسينما

زار ادارة الشورى الاديب انطون افندي فرنسيس الاعمى من ادباء بيت لحم بفلسطين ومعه اخوين من ابناء عمه وهما من الذين تعلموا فن السينما من تمثيل واخراج في امريكا فهمنا انهما يقطنان الاسكندرية وانهما اخرجا في البلاد المصرية عدة روايات سينمائية مصرية كرواية فاجعة فوق الهرم وقبلة في الصحراء الخ وهنا خطر لنا ان تتألف شركة وطنية فى فلسطين لتأليف رواية وطنية الموضوع فتدخل في ذلك مناظر فلسطين الطبيعية والتاريخيه والزراعية وهذا المشروع علاوة على كونه يفيد القضية الوطنية فى كل مكان فانه يأتي بمكاسب مالية عظيمة والمسألة لا تحتاج لاكثر من الفي جنيه كرأس مال ثم بعد ذلك يجنى اصحاب القلم اي الشركة من اجرة عرضه في دور السينما ارباحا عظيمة وفي اقل من سنة واحدة تسترد الشركة رأس المال

وزير ملديف

كتب الينا من القدس أنه قد مر بها حضرة الامير عبد المجيد بك ديدي وزير جزائر ملديف يصحبه حضرة سكرتيره السيد احمد ابن المرحوم عبد الرحمن زاهر باشا الحجازي أصلا

ماذا في الافق ؟

قالت جريدة الديلي كرونكل ان اللورد باسفلد وزير المستعمرات ينظر الآن في اجراء تحقيق مستوف في تفسير تصريح بلفور ولكن نتائجه سيكون لها تأثير كبير في سياسة الحكومة في شؤون فلسطين في المستقبل

العراق

حيا الله العراق

تسابق الهيئات الوطنية فى العراق فى جمع الاعانات للمنكوبين من اهالى فلسطين الوطنيين بسبب الثورة مسابقة مدهشة : فقد جمع حزب التقدم ١٥ الف روبية ، والحزب الوطني ٨ آلاف ولجنة الموصل نحو ٦ آلاف

افلا يحق لنا بعد هذا ان نفاخر بالعراق ؟ وانه قرة عين العروبة ؟ وانه حامي ذمارها ؟ وانه مرضع آمالها ؟ ؟ ؟

الا حيا الله العراق !

احتجاجات من تونس

حمل الينا البريد نص احتجاجات شديدة ارسلها اهالي بلدة « قصر هلال » من اعمال المملكة التونسية من اجل فلسطين الى جمعية الامم والخارجية الافرنسية والخارجية الانكليزية وسننشرها بعد ان نترجمها عن الاصل الفرنسوي شاكرين لاخواننا الابطال الباسلين ابناء الديار التونسية جميل غضبهم لفلسطين

جريدة الضلال !

حمل الينا البريد رسائل كثيرة من اخواننا المهاجرين يشكون فيها من جريدة الهدى المرنساوية التى تطبع باللغة العربية فى نيويرك وكيف وقفت مع اليهود وقفة تقل بجانبها وقفات صحف يهود فلسطين لأن هذه الصحف تدافع وتهاجم من اجل مصلحتها وفي دائرتها فقط واما الهدى فالطعن فى الاسلام من حيث هو وفي الامة العربية منذ فجر التاريخ الى الان ، والى ما بعد التاريخ ، وبعد يوم القيامة !

اننا نقول لاخواننا في المهجر ان احسن شيء يعملونه لتأديب الهدى وصاحبها المجرم السافل ان يعرضوا عن قراءتها وان يقبلوا على الصحف المحترمة كالبيان ومرآة الغرب والاستقلال والفطرة وفتى لبنان الخ ذلك وحده يذهرون الخونة وكفى

الى العراق

مر بالقاهرة قاصداً العراق حضرة الفاضل ابراهيم بك شابندر احد رجال العراق الناهضين صحبته السلامة

المقاطعة في فلسطين

في تلغراف لمكاتب الديلي مايل من بيت المقدس ان مقاطعة العرب لليهود لا تزال تشتد ويتسع نطاقها حتى صارت تنذر بان تكون مشكلة اقتصادية خطيرة . والعرب يحاولون الآن ان ينشئوا مخازن كبيرة تباع فيها حاجيات المعيشة ويسعون لانشاء بنك عربي أيضا . وهم مصممون على ان يظهروا للملأ بان الروح الوطنية العربية استيقظت فعلا وانهم يستطيعون ان يقوموا بما قام به اليهود ويفعلوا فعلهم

الفلسطينية ♦♦♦

ارادت احدى صحف العراق ان تنادي بمقاطعة البضائع اليهودية فقالت البضائع الفلسطينية !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن ثلاث سنين حضرة الفاضل السيد محمد بن ناشر ثابت من اعيان العرب فى كيالا « اوغندا » الى فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر « سابقا »

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد عبد الله بن عبد الله الهمداني من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى طلبة الرواق الشامي بالازهر

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد احمد عوض من اعيان العرب فى كيالا « اوغندا » الى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضي الجيزة الشرعي الكاتب المشهور

واهداها عن عامين حضرة الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولي من اعيان العرب في كيالا « اوغندا » الى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

واهداها عن سنة حضرة الفاضل اسحق افندي العسلي بالقدس الى شقيقه السيد عبد الحميد افندي العسلي فى نيويرك

فنشكر لحضراتهم غيرتهم الادبية

ماهنالك !

محاولة

اللعب على الماسون

نشرت الصحف ان يهود فلسطين ، بقصد الوقيعة بين المصريين والفلسطينيين توصلوا الى اقناع جماعة من الماسونيين المصريين التابعين للمحفل الاكبر المصري بالذهاب الى فلسطين للاصلاح بين العرب واليهود كأن المسألة مسألة مشاتمة او مضاربة حصلت بين جارتين !

لذلك ادركنا وادرك غيرنا ما وراء هذه اللعبة من الخطر والمفاسد فسعينا لدى بعض المستنيرين من الماسونيين الشرقيين لاقناع اخوانهم بعدم الذهاب لفلسطين مبينين لهم خطورة الحالة

وبعد كتابة ما تقدم وصلنا التلغراف التالي :

القدس ٢٠ اكتوبر « الشورى ـ بمصر »

تحتج اللجنة التنفيذية العربية على عزم بعض الماسونيين للتوسط بين العرب والصهيونيين لانه لا يمكن الاتفاق بينهما الا على اساس الغاء وعد بلفور الامضاء

وبعد جمع حروف ماتقدم اتصلنا تليفونياً بسعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك وهو من اقطاب الماسونية فقال انه يقاوم هذه الدسيسة الى درجة الاستقالة من المحفل ان اقتضى الامر

ولما اتصل بالمحفل الأكبر خبر غضب اهل فلسطين من هذه الحركة ابلغنا سعادة نهد بك رفعت السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الماسوني المصرى تلفونياً ان المحفل لم يقرر ولن يقرر مثل هذا الوفد الخ

وعلى ذلك ابرقنا بما تقدم الى اللجنة التنفيذية بالقدس ، وان المكيدة الصهيونية قد فشلت وان مشكلتها قد انفضت

تصحيح ♦♦♦

في جريدة المقطم

تلغراف السيد امين افندي الحسيني الى جلالة ملك الانكليز يعد وثيقة تاريخية ، والوثائق اما ان تنشر كلها واما ان تغفل كلها .

وليسمع القاريء ما جرى من مصحح المقطم :

قال السيد امين افندي لملك الانكليز في خلال تلغرافه ان البطريرك صفرونيوس لما سلم القدس للخليفة العظيم عمر بن الخطاب « كان من اهم مطالبه عدم الاذعان المطامع اليهودية في المدينة المقدسة »

فصحح المقطم ظن نفسه يصحح « مقالة » ورأى ان كلمة « المطامع اليهودية » تغيظ اليهود فجعلها هكذا : « المطامع الصهيونية » !

الصهيونية ياحضرة المصحح الماهر لم تخلق إلا منذ نصف قرن فكيف تجرأت على العبث هكذا بالحوادث التاريخية ووضعت في فم البطريرك صفرونيوس كلمة « الصهيونية » ودسستها فى تلغراف شيخ اسلام فلسطين ؟

اننا نرجو من المقطم ان يوكل امر التصحيح الى عقلاء يفهمون ويفقهون على الأقل !

بمناسبة رفع المنع

حمل الينا البرق والبريد تهنئات كثيرة من مصر وفلسطين وسورية والعراق بمناسبة رفع المنع وثبات الشورى على خطتها فنحن نشكر لحضرات الذين اسدوا الينا هذا الفضل ولولا الظروف الحاضرة وضيق نطاق الجريدة لنشرنا هذه التهنئات مفاخرين بهذا العطف الجميل

تجارة الزيت بفلسطين

كتب الينا من عكا أن موسم زيت الزيتون قد بدأ وان مقادير عظيمة وردت لمحل الحاج بدر العاصي واولاده في عكا ـ فلسطين الذي هو اكبر محل تجاري للاشتغال ببيع زيت الزيتون للبيوت ومعامل الصابون ومحلات البقالة . فنحث القراء على اعتماده والتعامل معه

نادي طلبة فلسطين

ألف طلبة فلسطين فى المدارس العالية والثانوية في القاهرة جمعية فلسطينيه ، لضم شملهم وتوحيد جهودهم لخدمة الوطن الفلسطيني وفقهم الله

المستر فرل

كتب الينا من نابلس ان المستر فرل الموظف بمعارف فلسطين والمنتدب للقضاء في عكا ثم للتحقيقات فى نابلس . . . وصاحب الحادثة المعلومة مع الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامى قد اثبت انه يصلح ايضاً لغير المعارف وغير القضاء وغير التحقيق ، اى انه يصلح لوظيفة جلاد ! قال الكاتب :

في صبيحة الخميس الماضي بعد انتهاء الاضراب العام ذهب المستر فرل الى المدرسة الثانوية الاميرية ومعه طائفة من الجندورمة من المصي ، ثم رزمة من الخيزران لا واحدة ولا عشرة !

وهنالك صار يتناول جماعات من الطلبة من الصف الثانوى الاول والثاني ويأخذهم الى غرفة المختبر الطبيعي ويضربهم ضربا اليما ويذيقهم عذابا شديداً وهنالك طلبة نزعوا عنهم ملابسهم وضربوهم على عوراتهم

وشاع الخبر في مدينة نابلس لأن حركة الضرب والتعذيب وصل خبرها مع صياح المضروبين الى الشوارع فطار الخبر شرقا وغربا فاضطربت المدينة وهرعت الجموع الى المدرسة لتخليص فلذات الاكباد ، فبادر المستر فرل الى رفع الضرب والعذاب وهنا خرج الطلبة الى الشوارع وهم ينشدون الاناشيد الوطنية فداهمهم الجند فاغلقت المدينة سخطا وغضبا

وقد ارسلت مدينة نابلس الى اللجنة التنفيذية والمندوب السامي بالقدس التلغراف التالى :

ضرب اليوم البوليس الانكليزي بامر الحاكم ومعاون مدير المعارف المدعو (فرل) في المدرسة قسما من التلاميذ الذين شاركوا الامة العربيه باظهار شعورها بالاضراب امس وان ايقاع عقوبه الضرب على التلاميذ المخالف لجميع قوانين العالم اوجب اشمئزاز ونفور الاهالى وسخطهم واوجد في المدينة حالة تنذر باضطراب شديد وبدلا من استعمال الحكمة في هذه المسألة الخطيرة نزل البوليس الانكليزي الى المدينه وصار يلقى القبض على الاشخاص بدون اخطار وموجب فنحن نستنكر هذه التصرفات غير الحكيمه ونحتج عليها ونطلب التحقيق فيها

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

ووصف مكاتب المقطم بالقدس ماحدث فقال :

«ان المستر فرل ضرب حول المدرسة نطاقا عسكرياً ودخلها كالفاتح المنتصر ! ! » ثم قال «واتصل خبر الضرب بالاهالى فهجموا على المدرسة لتخليص اولادهم من هذا الطاغية الذي لم يسبقه الى هذا الامر في فلسطين سابق لخلصوهم فعلا بعد مجيء الحاكم وكادت تحدث في نابلس فتنة لايعلم الا الله مداها لولا تعقل العقلاء وتوسطهم في هذا الامر الخطير . وقد اقفلت اليوم مدينة نابلس احتجاجا على هذا الامر الفظيع وارسلت اللجنة التنفيذية برقية احتجاج الى فخامة المندوب السامي

«وتوجه اليوم بعد الظهر امناء السر وحضرة وكيل رئيس اللجنة التنفيذية يعقوب افندي فراج لمقابلة فخامة المندوب السامى وعرض المسألة عليه ليتخذ الاجراءات اللازمه مع هذا الموظف الذي يقال انه عصبي المزاج شديد الانفعال لا يصلح لاي وظيفة ادارية كانت على الاطلاق وقد علمت مدن فلسطين بهذا الامر الجلل فابرقت محتجة »

(الشورى ـ باي حق يضرب المستر فرل الطلبة ؟ هل هم عبيده ؟ وهل ضرب العبيد مما يجوز ؟ الم تبطل بريطانيا الرقيق ؟ الم تأت بريطانيا بجمعيات الرفق بالحيوان ؟ فكيف نوفق بين هذا و بين تعذيب الانسان ؟

والله يا مستر فرل لقد اسأت الى اسم بلادك واسم انكلترا الباسلة ويعجز أشد أعداء بريطانيا عن الاتيان بمثلها

ومهما كان الحال فطالما ان من المصائب مايفيد فاننا نغتبط بهذه المصائب على قاعدة « اشتدي ازمة تنفرجي » والحمد لله الذى جعل رجال المستقبل ايضا يذوقون هذا النكال حتى لايبقى عند أحد من أمثال فرل المستعمر اى أمل في المستقبل لابقاء الصهيونية ولا بالاحتلال من حيث هو

وغاية ما نقوله هنا أن ما فعله فرل بفلسطين في القرن العشرين لو جرى مثله في القرن التاسع عشر في أيام لورد كرومر بمصر لما ابقى على فرل لحظة)

المؤتمر العربي الاول في امـــــــيركا

نهضة رائعة — اخواننا في المهجر يغيثون الوطن — ابناء بر الشام يعقدون مؤتمراً عربياً في اقصى الارض

لقد حضر المؤتمر كل طبقات المهاجرين — جزى الله اعمال الصهيونية واعتداءها خيراً فقد جمعت الشمل ووحدت الكلمة

لمراسل «الشورى» في نيويرك

بين ضجيج المصانع والمعامل ، بين هدير السيارات والقطارات ، بين البنايات الناطحة للسحاب ، في مدينة نيويورك العظمى-مدينة الحركة الدائمة ، مدينة القرن العشرين - عقد العرب المهاجرون مؤتمرهم العربي الأول في فندق (ماك البن) الشهير

ثلاثة أيام مضت والمؤتمرون يؤمون قاعة الاجتماع لتنظيم العمل ووضع البرنامج الوطني الذي ستقوم بتنفيذه اللجنة التنفيذية التي انتخبت من قبل جمع يبلغ نحو الثلاثمائة عربي من الجالية في نيويورك ووفود الجوالي الأخرى ومندوبي الجمعيات والاحزاب على اختلاف نزعاتها .

ثلاثة أيام مضت لم يشهدها المهجر منذ أمه أبناء البلاد العربية لما كان يوده من الاتفاق والاتحاد ووحدة القول والعمل .

ثلاثة أيام مضت اجتمع فيها الصحافي والفيلسوف والمحامي والطبيب والتاجر والعامل وطالب العلم وغيرهم كثير للعمل لأجل القضية الفلسطينية — لأجل فلسطين كبد البلاد العربية وزهرتها اليانعة

ثلاثة أيام مضت أغنت القضية الوطنية عن السنين الطوال لما قام وسيقوم به المهاجرون من الاعمال لانجاح قضيتنا المقدسة في اتحاد ووئام — في تضحية مادية وادبية سيسجلها لهم التاريخ — تاريخ النهضة العربية بأحرف من نور .

الجلسة الاولى

عقدت الجلسة الأولى يوم ٢٤ سبتمبر برآسة حضرة الطبيب النطاسي والوطني الغيور الدكتور فؤاد شطارة فافتتح المؤتمر باسم الله والوطن وطلب الى المؤتمرين أن يكونوا ادعم المصلحة الوطنية قبل كل شيء وان يعملوا اكثر مما يقولون لأن القول إن لم يتبعه العمل لا فائدة فيه .

ثم قام السيد سليم طوطح المحامي والقى كلمة عن التغيير المحسوس في السياسة الفلسطينية في هذه البلاد إذ أن الرأي العام الأمريكي ظهرت له الحقيقة وعرف المكايد الصهيونية التي يكيدونها للعرب اصحاب البلاد الحقيقيين ومن ثم عرض على الهيئة مقالات في جرائد أمريكية مختلفة ومجلات علمية وأدبية تدافع عن العرب أشد الدفاع

حتى أن جريدة كاثوليكيه في نيويورك قامت بحملة على الصهيونيين شديدة أضعفت من دعايتهم وجعلتهم في حالة يرثى لها من الخيبة وضياع الأمل — ومما جاء في تلك الجريدة قول صاحبها « وان هذه الثورة هي من عمل الحكومه الانكليزيه . وأن الأخبار التي وصلت الى امريكا ليس لها من الحقيقة أثرا

وقال في موضع آخر أن الانكليز قد اثاروا الفتنة بين العرب واليهود ليخلو لهم الجو في حكم فلسطين لحماية قناة السويس ومنابع غاز الموصل - إن العرب لا يكرهون اليهود بل الصهيونية لأنهم يعتقدون بأن الصهيونية إن هي الا غزوة لبلادهم فالثورة اذاً ليست دينية ولا شعبيه بل هي عراك بين الحق والباطل بين حق العرب المهضوم وباطل الصهيونية الذي تدعمه وتعززه قنابل الانكليز .

الى أن قال — ان الحقائق عن الثورة قد ظهرت الآن والواجب على الأمريكيين أن يلطموا اليهود على وجوههم وأن (الحاخام) وايز الذي أتى مؤخراً من أوربا شاهد فتوراً لم يكن ينتظره من الأمريكيين لأنه ظن أن بدهائه يمكنه أن يضحك من ذقونهم

ثم قرئت وقائع الجلسات الماضية التي عقدتها لجنة سوريا وفلسطين (ولقد كتبت الى الشورى سابقا عنها) وصودق عليها ومن ثم انتخبت هيئة تحضيرية للمؤتمر مؤلفه من السادة علي محي الدين ، داود رمضان ، الاستاذ الياس معلوف المحامي في بوسطن (مندوب حزب سوريه الجديدة هناك) ، الشاعر المجيد ايليا ابو ماضي صاحب مجلة السمير ، الدكتور الياس عيد ، أمين بك حماده .

ثم طلب رئيس المؤتمر من المؤتمرين عرض اقتراحاتهم لتسجل لهم في الوقائع فكانت كما يلي : —

- انتخاب هيئه دائمه للمؤتمر - انتخاب هيئه ماليه - فتح مكتب للاكتتاب والعمل - ارسال وفد الى اوربا - جعل المركز الرئيسي للحركة في مدينه نيويورك - ان تفرض على الجمعيات والهيئات السوريه مبالغ معلومه تدفع الى المركز الرئيسي

هذه هي الاعمال التي طرحت على المؤتمر ليبحث فيها في جلسته الأولى وبعد ذلك توالى الخطباء على منصة الخطابه وهي كما يلي

تلخيص خطاب الدكتور شطارة

اخواني الكرام : لقد ظهرت شمس الحقيقة بعد ان غابت عن عيون الأمريكيين ردحاً من الزمن فعرفوها وابتدأوا يشعرون معنا قلبا وقالبا وهذه هي العلائم تظهر في طيات صحفهم ذات الضمائر الحية التي حملت مؤخراً على الصهيونية

إنه لم يكن هناك تشنيع في الاجساد وقتل للنساء والاطفال كما جاء في الشركة التلغرافية اليهودية انه لم يكن هناك وحشية من العرب كما اتهمونا واتهموا اخواننا المتخلفين فالكل في جانبنا والذى يثلج الصدر انا نحن أيضا متفقون متحدون وأن للقضية بين الاميركيين من الانصار العدد الكبير

ويكفي ان الرجل الأميركي الحر (فليكن ورير) يلقى التبعة على اليهود فى سفك الدماء البريئة في فلسطين

وهناك وقفة شريفة وقفتها جريدة (الهرالد تريبون) و(الانترنيشنل ايفننك بوست) وغيرهما من الجرائد - إن القوة المالية عند اليهود هي التى جعلت الحقائق تخفى ولكن الى وقت قصير فيجب علينا ان نثابر على العمل ولكن بخطة منظمة لأن عدونا في هذه البلاد كثير العدد والعدد - نحن في القرن العشرين فيجب ان نحسب حساب مستحدثات القرن العشرين

لقد اجتمعت بالكولونل غبريل الذى كتب مؤخراً في الجرائد شارحا القضية الفلسطينية يحثنا على المطالبة بحقوقنا وإلا فسيحل محلها الباطل الذى يدعيه اليهود ساخرين بكم وبحقوقكم . الى ان قال اذهبوا الى لندن فلكم فيها أصدقاء كثيرون سيساعدونكم على مهمتكم - فهناك جرائد اللورد روذرمير أكبر مساعد للعرب في حركتهم الاخيرة

الاستاذ معلوف (مندوب بوسطن)

قام فقال شاكرا المؤتمرين الذين قاموا بواجبهم نحو فلسطين - الى ان قال : انا عربي محض وفي مدينة بوسطن جالية عربية محضة مستعدة للقيام بواجبها نحو العرب والوحدة العربية وختم خطابه الموجز تاركا الكلام لفرصة أخرى خوفا من ضياع الوقت لأنه يعتقد أن العمل هو أساس النجاح في المشاريع الوطنية لا القول

الدكتور عيد يتكلم بالانكليزية

قال ما ملخصه : كما تمت بواجبي نحو الانسانية في الحرب الكونية كذلك أتيت اليوم لأقوم بواجب أهم وأعظم - واجبي نحو العرب والعربية - واجبي نحو فلسطين الجريحة

فكرة الصهيونية فكرة عقيمة أوجدتها السياسة الانكليزية لصالحها فاليهود لا يستطيعون ان يعيشوا في فلسطين مالم تحميهم حراب الانكليز

لي الشرف ان أكون عربيا وان أدافع عن فلسطين في موقفها هذا الحرج فيجب علينا ان ننظم صفوفنا في هذه البلاد لان الامريكيين لا يعرفون شيئا عنا - يجب ان نقوم بدعاية في الصحف الامريكية - يجب على كل من يعرف لغة هذه البلاد ان يدحض أقوال الصهيونيين

الدعاية هي كل ما فى هذه الدنيا اليوم لان الحق يضيع ان لم يسمع المظلوم صوته للناس إني لم أسمع منكم رداً على اليهود حيال الاحوال الحاضرة ولو لم يكن الدكتور شطاره هو مرشدي اليكم لما استطعت ان أكون بينكم فى هذه القاعة لان أخباركم في الصحف العربية وأنا لا أعرف العربية مع الاسف

ردوا على الصهيونية وادحضوا أقوالها السورى منكم واللبنانى والفلسطيني وكل من نطق بالضاد يجب عليه ان يقوم بواجبه نحو فلسطين الداميه - فلسطين الشهيدة

الشاعر أبو ماضي يتكلم

ثم وقف الشاعر الكبير والوطني الحر ايليا افندى أبو ماضى صاحب مجلة السمير فكان مما قاله : - قضية فلسطين هي قضية البلاد العربية كلها - إذا سقط خط الدفاع الأول خسرنا المركز وفلسطين هي خط الدفاع ومع أن الدعايه الصهيونية شديدة فى هذه البلاد فالامريكيون يعرفون أن اليهودى خطر حتى فى هذه البلاد الحرة - كما في فلسطين كذلك في سوريا والعراق والحجاز واليمن وكل بلاد تتكلم العربية ثورة نفسية سيظهر فعلها قريبا ان شاء الله

لسنا أعداء لليهود ولا نريد بهم ضراً ولكن نريد ان نخلص بلادنا منهم ومن استعبادهم السياسى والمالي ولا نريد أن نطرد من بلادنا

ثم تعاقبت الخطباء : اخص بالذكر منهم السيد سليم نصرالله مندوب فرع سلطان باشا الاطرش والسيد اغناتيف بدران مندوب فرع وادي السرحان والسيد عبد المطلب الخطيب سكرتير جمعية الشبان المسلمين والسيد رجا الحوراني احد طلاب العلم في جامعة كولومبيا والسيد جورج حنضل والسيد قسطندي صلاح .

وهذا الاخير طلب من الحضور أن تقف الجلسه خمس دقائق اجلالا لارواح الشهداء الذين ضحوا بنفوسهم في سبيل الدفاع عن حياض الوطن .

وبعد ذلك قدمت الوكالات من المندوبين الى المؤتمر وقرئت التلغرافات التى أتت الى المؤتمر من مراكز الجمعيات وغيرها وهى : - برقيه من شيكاغو من الجمعيه الفلسطينيه هناك ، فرع عز الدين الحلبي وكل فروع الحزب الحسين المنتشرة في انحاء امريكا ومن الجمعيـه العربيه في ديترويت وغير ذلك من البرقيات التى كانت تربو على المائة وكلها تعطف على المؤتمر وتؤيده .

هذه هي خلاصه الجلسه الأولى أما الجلسه الثانيه التي عقدت في ٢٥ ايلول أي في اليوم الثانى فتتلخص أعمالها فى تجهيز الاعمال الآتيه الذكر وترتيبها واليك بعض الاعمال -

الجلسه الثانيه للمؤتمر العربى الاول

أهم الاعمال : - انتخاب اللجنه التنفيذيه للمؤتمر العربي الاول من السادة الآتيه أسماؤهم علي محي الدين . داود رمضان . الدكتور شطارة . حمدان غنام . علي الجودة . سليم طوطح المحامى . بطرس جورج المحامى . الدكتور الياس عيد . سليمان بدور (صاحب البيان) . عباس ابو شقرا . داود ابراهيم . ايليا ابوماضى (صاحب مجلة السمير) . قسطندي صلاح . ناظم الادهمي .

وقد انتخب الشاعر الكبير إيليا ابو ماضى كاتم أسرار للمؤتمر واللجنه التنفيذيه . ومساعدين له السيد قسطندي صلاح وناظم الادهمي .

قرارات المؤتمر

١ - العمل لتشكيل حكومة وطنيـه في فلسـطين

٢ - العمل على إلغاء وعد بلفور المشؤوم

٣ - دحض الدعايه الصهيونيه في المهجر

٤ - تعزيز اللغة العربية لتبقى صلة المهاجرين باخوانهم في الوطن متينه

٦ - الجهاد في سبيل الوحدة العربيه .

٧ - تقويه الماليه وجمع الأموال لاعانة منكوبي فلسطين ولمصاريف الدعايه .

هذه هي اهم الاعمال والقرارات اختصرتها للشورى لضيق وقتي فأخذت لباب الأعمال وتركت القشور ليرى المتخلفون من ابناء الوطن ماقام وسيقوم به اخوانهم المهاجرون من العمل لأجل قضيه البلاد التي كادت تذهب ضحيه الاهمال في السابق . والآن انتقل بالقاريء الكريم الى الجلسه الثالثه فالى العدد المقبل لأنها اهم جلسات المؤتمر

محمود ابو القيلات

نيويرك ٢٩ - ٩ - ٢٩

حوادث واسرار

شكر اللجنة التنفيذية

القدس في ١٥ اكتوبر - لمراسل - بعث سعادة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي السابع كتابا الى سمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن ضمنه شكر البلاد للموقف الذي وقفه سموه وبمذكرة الاحتجاج التى ارسلها للمندوب السامى وللتصريحات التي افضى بها بمناسبة حوادث فلسطين

برقيه اللجنة التنفيذية

لفخامة المندوب السامى

- اللجنة التنفيذية العربية المجتمعة بهيئتها الكبرى الممثلة لجميع الامة العربية تستنكر التعليمات التى نفذتموها في البراق وتعتبرها باطلة وتعتقد انكم في تنفيذها قد تجاوزتم صلاحيتكم واعتديتم على حقوق العرب الدينية وخالفتم ما اقرته حكومتكم في الكتاب الابيض بحجة الامن العام ، ان هذا التعدي والاجحاف يثير ولا شك نفوس جميع العرب وانا نؤكد لكم يافخامة المندوب ان العرب مسلميهم ومسيحييهم لا يمكنهم ان يتساهلوا بمثل هذه الاجراآت ونلقى مسؤليتها على فخامتكم .

(رئيس اللجنة التنفيذية العربية)

موسي كاظم الحسيني

قدوم

قدم العاصمة من جدة حضرة الفاضل السيد محمد عبد الله الفضل من اعيان نجد وتجار الحجاز لترويح النفس في هذه الديار وسيزور فلسطين وسورية وقد حل فى دار الوكالة العربيـة في القاهرة

وقدم من نابلس الوجيه الحاج عبد الرحيم افندى الطاهر

وقدم من الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه ثم عاد اليها

وعاد من اوربا حضرة الوجيه حسين افندي العويني من كبار تجار جدة وسيغادرنا اليها قريبا

وعاد من باريس حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور زكي مبارك

وقدم العلامة المحدث الكبير الشيخ محمد الخضر الشنقيطي العالم المشهور

وقدم من فلسطين الوجيه جبران افندي جبيلى من اعيان يافا .

وقدم من دمشق حضرة الكاتب الأديب سعيد افندى عياش من أدباء دمشق فنرحب بهم

الى فلسطين • • •

تلح صحف العراق بعدم تجديد عقود استخدام ٥٠ من الموظفين الانكليز

فنحن نبشر الزميلات بان الطلب سيجاب لأن هؤلاء السادة سيرحلون الى فلسطين حيث لاسائل ولا مسئول ولا حكومة وطنية فيها تراقب معدة البلاد ...

الى التاجر الوطني

في فلسطين

أذاعت اللجنة التنفيذية نشرات صغيرة و بطاقات جميلة تنشط فيها التجار الوطنيين والتجارة الوطنية لأن الاقبال على معاملة التاجر الوطني - وترك الاجنبي طبعاً - معناه سرعة تخليص الوطن من نكبته الحاضرة

انا نصيح مع اللجنة حاثين كل عربي على ذلك ، ونرجو من التجار الوطنيين أن يخفضوا الأسعار ما أمكن حتى لا تبقى للجمهور حجة في معاملة الغير ويجب أن يلاحظ ان الحركة الوطنية وحماسة الجمهور لا يجوز أن يكونا واسطة للاستغلال فكل تاجر وطني يعرف عنه انه يرفع الأسعار بدون مبرر فاننا على استعداد للتشهير به والدعوة الى مقاطعته -

في جاوة

ارسل الينا حضرة الفاضل عبد الله افندي عمر عمار من بلدة فكالوغن في جاوة رسالة عن الاهتمام بحوادث فلسطين وتأليف لجنة لجمع الاعانات وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

كلمة حرة

الى فخامة السر تشانسلور

لم يعد من الاسرار تحيز فخامتكم لليهود فى فلسطين ، اولاً في منشوركم الاول ضد العرب وثانيا في منشوركم الى الدوائر الرسمية بوجوب مساعدة اليهود وثالثا في استمرار ابقائكم على بنتويش وابرامسون والسماح لليهود باستعمال البراق الشريف كمعبد او كنيس الخ

فما دام ذلك كذلك فمن الانصاف ان نكرر ما قلناه سابقا وهو انه يحسن بفخامتكم الاستقالة لتأخذوا حريتكم في الانحياز لليهود بصراحة اما انحيازكم الان و بصفتكم المندوب السامي فهذا لا يجوز عقلا ومنطقا

الحالة القضائية بفلسطين

القدس في ٢٠ اكتوبر - يوالي المحامون العرب اجتماعاتهم للبحث في الحالة الحاضرة من الوجهة القضائية ، أي في سلوك النيابة وبعض القضاة بازاء المتهمين العرب ...

شاعر القطرين

عاد من مصيفه بلبنان حضرة النابغة الكبير خليل بك مطران شاعر القطرين وامام الصناعتين فنرحب به

المحامي عن فلسطين

ولجنة التحقيق

يصل غداً الى القدس المحامي الانكليزي مستر ستوكر وستصل يوم الجمعة لجنة التحقيق البريطانية

الاعلام

يسرنا ان نبشر القراء بان المجلد الثالث من قاموس الاعلام للاستاذ خير الدين افندى الزركلي قد صدر اليوم وسنصفه للقراء في العدد المقبل

ماذا قال • • •

المرشال هنرى ولسن ؟

نشرت الديلى ميل فى عدد ٢٨ سبتمبر الماضي نبذة عن فلسطين نصحت فيها حكومتها بترك فلسطين ثم قالت :

«ومنذ سنوات سبع ، قال العسكرى العظيم الفيلد مارشال السير هنري ويلسن للشعب البريطاني أن «أبقاء الانتداب على فلسطين يعد (خطأ مريعاً) ، وأن المثابرة عليه تقود الامبراطورية الى الزوال

« ان كل محاولة لارغام ٦٥٠ الف عربي على ان يخضعوا لمائة وأربعين الف يهودي سوف يكون نصيبها الفشل وهذا هو العهد الذي اخذناه على انفسنا بوعد بلفور . ولكننا في الوقت نفسه وعدنا العرب بالاستقلال الذاتي وبتشكيل مجلس نيابي تكون الكلمة فيه لسكان البلاد الوطنيين . ان العرب على حق اذا هم تذمروا من هذه المعاملة واعلنوا سخطهم عليها .»

محراب جامع الخاصكي

كتب الينا من بغداد ان هذا المحراب الذي كانت الشورى اول من كتب عنه كان محفوظا في صندوق في الاوقاف ثم نقل الى المتحف ويقول الكاتب انه قد زار المتحف فلم يجد للمحراب المذكور فيه أثرا وقد سأل مدير المتحف فقال انه عنده بموجب قانون الآثار ولكن اين المحراب مادام في المتحف ؟ ولماذا يخفونه ؟

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

ارسلت الينا سكرتارية جمعية الشبان المسلمين بنابلس نص قرارات مؤتمر الجمعيات الذى انعقد بمدينة يافا يوم ١١ اكتوبر الجاري وهي قرارات خطيرة لمصلحة الوطن بارك الله في هذه الجمعيات النافعة.

في الحجاز

الف اهالي مكة لجنة مركزية لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين من السادة الوجهاء الشيخ عبد الله الشيبي والسيد صالح شطا والشيخ عبيد الله الدهلوي والشيخ احمد بوقري جزاهم الله خيراً

حالة خطيرة بالقدس

جاءنا في ضحوة اليوم الثلاثاء من بيت المقدس التلغراف التالي :

الطلاب والطالبات العرب بالقدس يضربون اليوم الثلاثاء احتجاجا على مستر فول وحاكم صفد ونابلس لضربهم اخوانهم طلاب نابلس وصفد بصورة وحشية ومنافية للاداب انذرتنا الجنود اليوم صباحا نطلب اجازات المتدينين

الطلاب العرب بالقدس

المهاجرون يخاطبون

المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزيه

ورد على اللجنه التنفيذيه بالقدس التلغراف التالي من الاستاذ سليم طوطح المحامي فى نيويرك :

قابل الاستاذ أمين الريحاني ممثلا للجمعيه العربيـه الاميركيـة رئيس الوزارة مقدماً له مطالب عرب فلسطين . وقد أكد لنا المستر ماكدونالد ان العدالة ستجري مجراها وأن اقوالنا ستسمع أمام الوزاره الانكليزيه

سليم طوطح : عمارة ولورث نيويرك

ذكرى احتلال اسود

حمل الينا البريد رسالة مطبوعة عن ذكرى احتلال طرابلس وبرقة في اليوم الخامس من شهر اكتوبر سنة ١٩١١ وهى مفرغة فى قالب من الحزن والاحتجاج على الاستعمار الايطالى الذي ظلت القوات الاهلية تقاومه ثمانية عشر حولاً كاملا بالديها من روح الوطنية والاستماتة في الذود عن حياض الحرية وقد ختمت هذه الرسالة بالاهابة بالعرب الا ينسوا هذه الذكري وبالمسلمين الا ينسوا ماتفرضه عليهم الاخوة الدينية نحو الطرابلسيين الذين تقطعت بهم الاسباب

لطف الله بطرابلس وبرقة وانقذ هذا الشعب العربي الباسل مما هو فيه من بلاء

المسألة الفلسطينية بمصر

جاء في جريدة العلم الغراء مانصه :

«اتصل بنا ان الحكومة المصرية حرصا على السلام ومحافظة على الامن العام تحول اليوم دون حرية بعض الصحف فى نشر الصور عن حوادث فلسطين او كل مايثير الحالة العامة بخصوص هذا القطر الشقيق .

«ونحن من جانبنا لانرى فى تدابير المسؤلين عن الامن العام ماترفع من أجله صوتنا بالشكوى لكن الشيء المهم جدا الذي نجهر بالشكوى منه هو ان الحكومة المصرية بينا تحاول صيانة الامن عن طريق الفلسطينيين وغيرهم تغض عما تنشره جريدة البورص التى لم تترك نقيصة من نقائص البشر المتوحشين الارمت بها اخواننا الفلسطينيين الذين اعتدى عليهم ، فهي تنكيل للعرب على الاطلاق باشد التنكيل . ولا غرابة في ذلك مادام معظم محررى هذه الصحيفة من اليهود . على ان المهم ان تنظر حكومتنا الى هذه النقطة التى تمس شعور اخواننا بفلسطين وشعورنا كمسلمين بمصر وفي هذا كفاية والسلام دعائم مسلم»

تحصين نهر الشريعة

القدس في ٢٠ اكتوبر - لا تزال الاخبار الواردة من شرق الاردن على أعظم جانب من الخطورة . وقد أحدثت قلقا شديدا في المقامات الرسمية . والسلطة مهتمة الآن اهتماما عظيما بتحصين نهر الاردن من البحر الميت الى شمالي بيسان

آخر الاخبار واهمها

— ارسل رؤساء الطوائف المسيحية ببيروت برقيات التأييد لحقوق اهالى فلسطين ، وابرقت دمشق للأمير عبد الله تشكره موقفه الأخير . واعتذرت حكومة فلسطين لمدينة نابلس بذهاب الحاكم ومدير المعارف لدار البلديه ومعهما رسالة رسميه تتضمن الاعتذار والاسف لما جري ولكن الشعب يصر على محاكمة المستر فول الذي ارتكب تلك الفظائع الرائعه

ويصر طلاب نابلس على مقاطعه المدارس الاميرية

وجاء من دمشق ان مظاهرات عظيمه قامت فيها من جديد تأييداً لأهل فلسطين فاصطدم المتظاهرون بالشرطة فسقط قتلى وجرحى

الشيخ حافظ وهبة لا يستقيل ولا يندم!
ولكنه يغتاظ ويشتم

نشرنا في العدد الماضي ما كان من الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ابن سعود ومندوبه في لندن لم يندم على ما فرط في جنب الله وما اعتدى به على حقوق المسلمين، واذا بالشيخ ينشر بياناً شنيعاً في جريدة المقطم قال فيه ما نصه:

« نشرت جريدة الشورى الصادرة في هذا الاسبوع ان الكلمة التي نشرت في صحيفتكم في الاسبوع الماضي كتبت باطلاعي او بايعاز مني، ولما كان كل ما نشرته هذه الصحيفة لا أصل له ولا يقصد منه الا ايقاع الخلف بيني وبين زملائي الذين نشترك معهم في تحمل مسؤولية كل ما يقع في الحجاز اثناء غيبة جلالة الملك فقد جئت بهذه الكلمة اجابة لرغبة صاحب الجريدة المذكورة اما ما عدا ذلك من السباب الذي حشا به صحيفته فنحن نمر عليه مر الكرام على لغو الكلام » حافظ وهبه

فلما اطلعنا على هذا الصاب رددنا عليه في نفس المقطم والى القراء ردنا:

« ان القارئ، لهذا البيان يخرج منه بنتيجة واحدة. وهي ان الكاتب شم فقط لا غير !

« اما الحقيقة التي اخفاها الرجل وتجاوزها الى شتمي وانتقاصي فها هي بشقيها:

« الشق الاول: لما وقعت اضطرابات فلسطين وقال كل شرقي وغربي عن نكبة أهل فلسطين في وطنهم ما الهمه الله ان يقول، ما راعنا الا تصريحات اعطيت لروتر ضد العرب من الشيخ حافظ وهبه الذي لا اعرفه ولا يعنيني من أمره الا انه يحمل لقب مستشار ملك الحجاز ونجد. وفي الحقيقة ان تلك التصريحات المنكرة التي سودت وجوه المسلمين والعرب امام الاجانب وجعلت الصحف الصهيونية ترقص لها وتتخذها كدليل على اهمال المسلمين و « تنصل جلالة الملك ابن سعود من مسلمي فلسطين بلسان معتمده » كما قالت « دوارها يوم » اليهودية ونقل كلامها مراسل المقطم من القدس في رسالته المؤرخة في أول أكتوبر الجاري

أقول ان تصريحات الشيخ المستشار وقعت على كل شرقي وقعاً اليما، وقد زاد في شدته انه لم يكتف بما قاله لا من قبل حكومته ولا من قبل الحق والواقع، فالتصريحات المشار اليها ما كان يليق ان تصدر منه الا اذا كان يعتقد حقا ان العرب هم الذين اعتدوا، وان الحق مع اليهود !

« واني لا اذيع سراً اذا قلت هنا ان الهيئات السياسية العربية في مصر وفلسطين وسورية والعراق قد غضبت من تلك التصريحات غضباً شديداً وعاتبت حكومة الحجاز ونجد بالبرق على ما فاه به مندوبها هذا وان الحكومة الحجازية النجدية جاوبت بالتنصل من تصريحاته وانها امرته بتكذيبها. فلما كذبها كان التكذيب أشنع من الاثبات... اي أنه كان كمن أراد ان يكحل عوراء فاعماها !

« وورد بعد ذلك تلغراف جلالة الملك ابن سعود الذي نشر يوم الاثنين الماضي. فلما رأينا جلالته يظهر شعوره الكريم نحو اهل فلسطين على تلك الصورة الرقيقة ويترحم على الذين استشهدوا في سبيل الله والوطن تجدد عندنا الالم من تصريحات المستشار فكتبت في الشورى كلمة اشرت فيها عليه ان يستقيل من وظيفته او يقال منها ما دام احساسه نحو العرب يناقض على خط مستقيم احساسات جلالة مليكه. هذا هو الشق الاول

* * *

« اما الشق الثاني فالى القراء بيانه:

« لا يجيء الشيخ حافظ وهبه من بلاد العرب الا سبقته مقالات واخبار ونبذ تنشر في الصحف المختلفة وباشكال متعددة، وكلها عبارة عن حملات على الملك ابن سعود وحكومته، ولا يعود الشيخ حافظ الى بلاد العرب الا سبقته مقالات وملاحظات وتهديدات... وكلها منسوجة على ذلك المنوال الذي اصبح مكشوفا ومحجوجا ايضاً.

« لا بأس في ان ينتقد الانسان حكومته ولكن بشرط الا يكون ذلك في صحف الغير والا يكون للتشهير وان لا يكون لحزازات وان يكون لوجه الخير. ولكن اين الخير في تكرر صدور شيء عرف الناس مصدره واصبح عندهم مثل اليقين؟ واي نقد بريء هذا الذي يصدر من انسان « يحمل مسؤولية كل ما يقع في الحجاز في اثناء غياب جلالة الملك » ولماذا وهو ممن يشاطرون ابن سعود ملكه كما يريد ان يفهمنا لا يصلح بيده الامور التي يراها عوجاء بدلا ان يجعل الصحف تخوض فيها؟

« لذلك رأيت كمربي ان أفض هذه المشكلة وان افهم الشيخ ان خطته اصبحت مكشوفة. فكتبت في الشورى اسأله « أنم يكتب او يوعز بكتابة مقالة — ص ب — التي نشرت في المقطم بعنوان ماذا في الحجاز — الخطر على المصالح المصرية » ؟

« هذا كل ما في المسألة ولكن صاحبنا غضب واستثمر سعة صدر المقطم وراح يقول وهو يشتمني اني شتمته !

« ايشتمك من يقول لك يجب أن تستعفي لان وجهة نظرك نحو العرب على نقيض وجهة نظر مليكك وتفكيره؟

« ايشتمك من يصارحك بان الناس اصبحوا يرجعون بانك الموعز بما نشر ضد حكومتك؟

« ان اقصى ما يعطيك الناس هنا من حق هو ان تصحح كلامك من اجل فلسطين وبواسطة شركة روتر. وان تقول انك غير راض عما ينشر ضد حكومتك

« اما ان تخفي الحقيقة وتصف بالكذب جريدة تحترمها حكومتك وتدعي باطلا انها محشوة بالسباب فهو السب بعينه والافتراء بذاته. وكان المنتظر منك وانت تحرك لسانك احيانا باسم حكومة محترمة أن تكون امينا في خصومتك

وهذا ما كتبته الشورى عنك أما ما وجهته أنت الي واليها من سباب فسيحاسبك عليه كل منصف من القراء حسابا عسيراً » انتهى

* * *

فالشيخ حافظ وهبة لم يندم على ما فرط منه ولم يصلح ما افسد. بل انه شتم وافترى وسب جريدة لا تقول فقط انها خدمت الدولة السعودية خدمة خالصة بل شتم جريدة تجاوزت عن كل اعماله التي لا يحصى لها عدد...

لم تذكر الشورى يوما انه هو الذي يعرقل بدسائسه ما بين مصر والدولة السعودية من علاقات. ولم تذكر مسألة كنداسة جدة ولا طوابع البريد ولا غير ذلك

اذا كانت الشورى وهي لم تذكر شيئا من هذا تستحق من الشيخ حافظ وهبة السب والشتم فليت شعري ما ذا كان يصنع حافظ وهبة لو نشرت الشورى اخباره في الكويت...

اننا نوجه نظر جلالة الملك عبد العزيز الى ضرورة اختيار ممثل او مستشار يفهم ما يقول وماذا يجب ان يقال، وان تكون احساساته نحو العرب احساسات عربية لا احساسات انكليزية تجارية ان لم نقل انه يكره العرب وبلاد العرب ويعتب على الله لأنه خلق العرب !

ايها العربي!

ارسلت الينا سكرتارية جمعية الشبان المسلمين في نابلس نشرة اذاعتها في انحاء الوطن تطلب فيها من كل عربي ان يجود للمنكوبين وثاكلات والمسجونين بنصف قرش في الاسبوع على الأقل ومن هذا المبلغ تتكون مبالغ تخفف من نكربة المنكوبين ثم ختمت الجمعية نداءها قائلة:

« فاي عين لا تذرف دمعا واي قلب لا يقطر دما عندما يرى طفلا قتل ابوه او سجن وهو يطلب من امه قطعة خبز يسد بها رمقه فلا تجد امه ما تعطيه فيغرق في البكاء استغن عن سيجارة واحدة في اليوم، استغن عن جزء ضئيل من فاكهة منزلك، اعطف على ذلك اليتيم بنصف قرش من مصروف ابنك اليومي في الاسبوع بذلك تخدم وطنك خدمة عظيمة وتنقذ فئة كبيرة من البؤس والعوز وترضي لارواح الشهداء من ابطالنا الميامين، فيعلم اخوانك المساجين ان الشعب يذكرهم ولا ينساهم».

ماذا يقولون عنه ؟

اطلعت على ما كتبته الشورى والجرائد الاخرى في شأن فضيلة الشيخ حافظ وهبة فخيل من كل جوارحي ما أرتابه الشورى الغراء من وجوب استقالته او اقالته تكفيراً عن الاساءة الجارحة التي الحقها بالعرب بينما هو يمثل ملك العرب !

عند ما زحف جلالة ابن السعود بجيشه على الحجاز واستولى على عرش الحسين انقسمت الاراء، وتباينت الظنون فيه في الاقطار الشرقية وعلى الاخص العربية منها فتفريق ايده وفريق رماه بالانحياز للانكليز ليتتم لهم من الحسين الذي قيل أنه عصى النهضة العربية فتخوف لذلك كثيرون من ابناء العرب الناهضين سيما وان الحجاز دولة مستقلة معترف بها وكانت آمالهم معلقة عليها اما انا فكنت متردداً الا ان ميولي الى ناحية الملك ابن السعود كانت اقرب منها الى ناحية الحسين لما كنت اسمعه عن حزم ابن سعود واقدامه وبعد نظره وتمسكه بحقه وما عتمت ان تحققت ظنوني واكدت لاخواني وبرهنت لهم بالحجة والبينة ما خالفوني فيه وذهبت اليه فما وسعهم الا ان اعترفوا واصاخوا للحق الابلج

ومرت الايام ثم زرت الحجاز وتشرفت بمطالع صاحب الجلالة السعودية فتأكدت عيناي ما سمعته اذناي وقلت حقا ان ابن السعود هو الجدير بتحقيق الآمال وتجدد العروبة العاثرة وذلك لما استجليته في تجلالته من الحزم وصدق العزيمة والتصلب في الحق وبعد النظر مع دهاء وحنكة في السياسة وعطف على العرب. وفي هذه الاثناء عرفت فضيلة الشيخ حافظ وهبة كما عرفت الكثيرين من المصريين القاطنين الحجاز واذكر ان الفتور كان يسود العلاقات بين الحكومتين المصرية والحجازية وقتئذ والكل يتذمرون ويتأففون لتعطيل مصالحهم وشل حركة اعمالهم وكان المصريون اكثر من سواهم تذمراً وكانوا لا يحجمون عن تحميل الشيء الكثير من تبعة ذلك على عاتق الشيخ حافظ وهبة الذي لا يتورع عن تركيب البسيط والقاء الحرير على الشوك رغم ما كان يتظاهر به من الرغبة في التوفيق كي يظهر بمظهر الرجل المكين المتسلط واذكر جيداً ان مصرياً كبيراً في الحجاز طفح كيله من عنت الشيخ فقال لي « اقسم لك يا اخي انني احاول جهد طاقتي الاتصال بالملك مباشرة في كل اشغالي حتى لا احتك بهذا الرجل المعقد» وقد فهمت ان فضيلة الشيخ وهبة لا يفقه غير القليل من الفقه وهو ليس على شيء من الصفات الاجتماعية والدبلوماتية مما يجب على الاقل ان يلم السياسي بشيء منه فكل ما يأتيه الشيخ ان هو الا نتيجة طبيعية لرجل بسيط حاز هذه المكانة السامية بطريق الصدفة وليس بمستغرب ان يهفو مثل تلك الهفوة الخطيرة ضد فلسطين فهو يريد ان يظهر للانكليز انه عريف فهم مع انه للأسف لا يعرف ولا يدري وليسمح لي فضيلة الشيخ ان اقول له ان شارع دونتج ستريت غير صحن الازهر الشريف ولذلك فأني اضم صوتي، ويشاركني في ذلك كثير من اخواني في كافة الاقطار العربية، الى صوت الشورى لا خوفا على النهضة العربية فقط بل حفظا للمكانة العظيمة السامية التي يتمتع بها جلالة عاهل الجزيرة في نظر كافة العرب والمسلمين ولا نظن الا ان جلالة الملك الحصيف سيغضب لكرامته ويذود عن سمعته والله ولي التوفيق

الاسكندرية — الدكتور امين رويحة

(الشورى — ان الدكتور امين بك لم يدل بما تقدم إلا بعد ان محص الحالة وقد كان في الحجاز مدة طويلة يسمع ويرى ما يقول حدام القول هنا بدون شك، والحكومة السعودية تعرفه، وجلالة الملك يقدره ويقدر صدقه وسلامة وجدانه.

فيما تقدم يتضح جلياً ان جميع الواقفين على ما جريات الأمور بين الحجاز ومصر يوافقوننا على ان كل تعقيد جرى بين الحكومتين انما سببه دسائس الشيخ حافظ وهبة — وحبه للغرض يعلم الله وحده — لكل تعقيد وان الحكومة الحجازية لو فوضت سيادة معتمدها في القاهرة الشيخ فوزان السابق بفض المشاكل الموجودة بينها وبين مصر لفضها بأسرع ما يمكن لأن المسألة لا تحتاج إلا لاخلاص وحسن نية)

حوادث وأنباء

تبرع مشكور
من امير جليل

ارسل الينا عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان حوالة بثمانية جنيهات انكليزية لتوصلها الى منكوبي ثورة فلسطين العرب وقد قال الامير حفظه الله في كتابه الينا عن هذه المكرمة « هي اعانة زهيدة لكني احببت ان لا اكون معاونا بقلمي فقط، وعملت بحسب طاقتي »

والشورى تقول كلا، بل هي اعانة كبيرة لأنها صادرة عن اخلاص، وانا لنعلم عن الامير انه لولا غربته وظروفه الخاصة لارسل ما يجبر خاطر المنكوبين جميعا

جزاه الله خيراً واعز به الجهاد والاحسان

صدى اطلاق المضربين

تلقينا بعد صدور العدد الماضي من غزة التلغرافين التاليين:

القدس ١٥ اكتوبر — لمراسل الشورى

افرج عن الاستاذ حمدي الحسيني الذي اعتقل في اثناء الحوادث الاخيرة وقضى في السجن من دون محاكمة او سؤال نحو ٤٥ يوما اضرب عن الطعام في الايام الاخيرة منها. وقد وصل اليوم الى غزة فاستقبل فيها باقصى مظاهر الحماسة والسرور واطلق زميله الاستاذ كامل بك الدجاني

غزة ١٥ اكتوبر

استقبلت غزة ابنها البار زعيم الشبان الثائر الاستاذ حمدي الحسيني سكرتير عصبة مقاومة الاستعمار باقصى مظاهر السرور بعد اعتقال دام خمسين يوما لدعوته الامة للاستقلال التام والوحدة العربية — حلمي الباشر

اللجنة التنفيذية بالقاهرة

— اوفدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر بعض رجالها الى وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقدموا بواسطة سعادة المعتمد شكر الامة العربية لجلالة الملك عبد العزيز بن سعود لعطفه على فلسطين واهلها أيده الله ونصره

— كتبت اللجنة الى دولة رئيس الحكومة المصرية الجديد ترجوه ان يرفع المنع عن صحف فلسطين وسورية والعراق التي منعتها الدكتاتورية بسبب دفاعها عن حرية مصر وبرلمانها ودستورها

— اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ترجمة ضافية لتقرير خطير قدمه الى جمعية الامم صاحب السعادة احسان بك الجابري عن قضية فلسطين

تبرع غيور

ارسل الينا حضرة المحسن الفاضل السيد احمد مسعود العريقي من بلدة عكابة باليمن ونزيل غينية الشرقية البريطانية خمس ليرات انكليزية لتوصلها الى منكوبي الثورة العرب بفلسطين

وقد قال حضرته في كتابه الينا ما نصه:

«... وقد اطلعنا في الشورى على اخبار ما جرى في فلسطين من اعتداء اليهود فتأسفنا وحزنا لهذا الحادث وتعجبنا من مساعدة الحكومة لليهود على العرب »

جزى الله هذا الكريم الجواد احسن الجزاء وعوضه اضعاف ما بذل

الاستاذ الهاشمي

رحبت صحف تونس بابنها البار العالم الجليل السيد محمد الهاشمي بمناسبة وصوله من جاوة لزيارة الوطن والاهل وسيعود حضرته قريبا الى جاوة راجين ان يزور مصر مرة اخرى

تضليلات صهيونية

كتب الينا من حيفا ان احدى شركات السجاير والدخان التي كانت وطنية وبيعت للصهيونيين منذ اعوام تجتهد بأن توهم الرأي العام انها لا تزال وطنية متوسلة الى ذلك بنشرات واعلانات في مختلف الصحف الخ

فنحن نرجو من اللجنة التنفيذية بالقدس ان تضع حداً لهذه الدسائس الصهيونية وان تقول للناس صراحة انها صهيونية او غير ذلك

من السيد امين الحسيني
الى رئيس الوزارة العراقية

بعث سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين كتابا ضافيا الى فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس وزارة العراق بسط لفخامته فيه مطامع الصهيونيين في فلسطين مستندا الى ذلك بتصريحات زعمائهم. ثم قال:

« فمسلمو فلسطين الذين لا يزيد عددهم على سبعمائة الف مسلم، رغم استبسالهم في الدفاع عن حوزة هذه الاماكن المقدسة الاسلامية وعزمهم الذي لا يتزعزع في المحافظة على تراث الاسلام والعرب. هم في اشد الحاجة الى عضد كل مسلم وعربي لهم في العالم قاطبة. عضدا ماديا وادبيا. وهم يستصرخون العالم العربي والعالم الاسلامي للاخذ بناصرهم. وليبذل كل قوة وجهد يكون من شأنها التأثير على مجرى السياسة المجحفة القائمة التي تعمل على محقهم بالتدريج، لتحل اليهود محلهم في هذه البلاد العربية الاسلامية. وهم ينشدون كل عربي وكل مسلم ان يعمل على مساعدتهم جهد المستطاع، المساعدة المعنوية السريعة الناجعة بالاحتجاج والنشر والدعاية المستمرة، والمساعدة المادية التي هي محور العمل والتي لا يقوم شأن من الشؤون بدونها بجمع ما يمكن جمعه من المال لاغاثة المنكوبين وعائلات الشهداء. فقد اصبحوا على مفترق الطرق، فاما حياة واما موت

« وانا اعتمادا على ما نعلم من غيرتكم وحميتكم وشهامتكم نكتب اليكم هذا الكتاب الذي يشتمل على ايجاز الحالة، فالتفصيل الان ليس في الامكان، راجين منكم العناية والمؤازرة والاهتمام ومؤملين ان تستطيعوا بما لكم من التأثير والكلمة المسموعة والمقام الرفيع في البلاد ان تساعدوا على الاخذ بيد مسلمي فلسطين، ونصرتهم فيما قطعوا على انفسهم من عهد، وما تواثقوا عليه من الدفاع عن حوزة دينهم ووطنهم والله سبحانه وتعالى الهادي الى سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » (الامضاء)

إخبار يمانية — لمراسل
الجدري في عدن

ان ما كتبه ذلك الكاتب الى الشورى عن الجدري الصحي جاء فيه شيء من المبالغة، نعم لو ان بيوت الحجر كانت مبنية بالحجر والنورة لكان احسن ولكنه في الوقت الحاضر احسن من لا شيء. اما قوله ان الفقراء فقط اجابوا الاستاذ محمد على ابراهيم وتبرعوا للمصابين وان الاغنياء احجموا عن ذلك فليس كل ذلك بصحيح لأن عدداً من الاغنياء، ومنهم خان بهادر الشيخ محمد عمر بازرعة ولفيف من اعضاء نادي الادب العربي تبرعوا للمصابين بمبلغ الف وخمسمائة ربية، اما الحكومة فقد ابدلت صاحب وظيفة « الاخبار » او « التطريب » اي الدلال الاعجمي بآخر عربي

التعليم في عدن

انما اشكو بثي وحزني الى الله امالي الناس والحكومات فلا، اذ لا فائدة من ذلك، وقد رأيت جمعاً من افاضل اهالي عدن كل واحد يعلم اولاده بنفسه فهل يوجد اعظم من هذا المصاب؟

آه من المقاطعة !!

لا يزال ضجيج اليهود في فلسطين من المقاطعة التجارية يرتفع ولكن من الذي اذاع هذا التلغراف في صحف امريكا بواسطة الشركة اليهودية البرقية؟:

«ما زال اليهود مصرين على مقاطعة فلاحي جبرون الذين يحملون حاصلاتهم من خضروات وبقول واثمار ومواشي الى القدس فلا يشترون منهم شيئا وهذا ما حمل الفلاحين على بيع محصولاتهم بابخس الاسعار لمسلمي القدس»

ان اليهود كما اثبتنا في مكان آخر من هذا العدد هم الذين بدأوا المقاطعة ثم اصروا عليها بشهادة هذا التلغراف الذي اذاعوه ثم:

فالعرب في ثباتهم على المقاطعة لم يأتوا بشيء جديد بل انهم قد اقتشوا... وان كان هذا السلاح مما كان يجب ان يستعملوه منذ اعوام. ولكن عفى الله عما سلف يوم هم يقومون بالواجب والجيب الظلم...

ومعالمطلوب الآن من ابناء اليهود ان يكونوا رجالا وان لا يجهروا الا ان الذي يطلب ملكا لا يجوز له ان يتذمر والمثل التونسي يقول اذا وقعت بالفضيحة فلا تصيح !

احتجاجات !

ارسلت اللجنة التنفيذية العربية في القدس الى المندوب السامي سلسلة احتجاجات تناولت فيها بقاء المستر بنتويش الصهيوني على رأس النيابات العمومية ونسبت اللجنة ان المندوب السامي نفسه قد تحيز مع اليهود ! — ومسائل تعذيب المتهمين العرب بادارات البوليس واطلاق المجرمين اليهود واستمرار حبس المتهمين العرب وتحقيرهم بعد ضربهم وتعذيبهم، وعدم تتبع النيابة للمجرمين اليهود وترك قضايا برمتها ضد اليهود بدون تحقيق ولا تعقيب، وارتكاب معظم البوليس اليهودي اعمالا منكرة بدلا من حفظ الامن، وترك اليهود الذين اطلقوا النار من المطحنة اليهودية بجبنا، وعلى ترك يهود خلدة بدون عقاب بالرغم من اكتشاف ٢٦ بندقية عندهم و ٣ مسدسات وكمية من الرصاص، وعلى استمرار اعتداء اليهود افرادا على الوطنيين بدون ان يعاقب احد منذ اول الشهر الماضي وعلى شدة الاحكام ضد العرب في المحاكم والتساهل مع اليهود تساهلا واضحا ظاهراً صارخا، وعلى اصدار الحكومة المنشور المعلوم الذي تنحج فيه أو تأمر الدوائر والحكام بمساعدة اليهود... وعلى صرف الوف الجنيهات على منكوبي اليهود دون منكوبي العرب مع ان المال هو مال العرب ! وعلى الشدة مع الصحف العربية واللين مع الصحف اليهودية، وعلى قانون العقوبات المشتركة الذي يشمل ما قبله « خلافا لكل قانون وعرف في الدنيا من قبل خلق آدم الى ما بعد انتهاء الدنيا » ! وعلى اعمال الضابط اليهودي كوهين في صفد الذي حبس بامره وبكيفه ٢٠٠ عربي « نالهم منه قاموس كامل من انواع الاذى ! » وعدم الاصغاء لشكاوي العرب وعلى اشتراك الضابط كوهين مع محامي اليهود في تلفيق الدعاوى « الله الله » الخ الخ الخ الخ الخ الخ

وقد ختمت اللجنة هذه السلسلة من الاحتجاجات بكليات قالت فيها للمندوب السامي (ان ما تقدم جعل اهل فلسطين بدون انفسهم تجاه تحيز مؤلم وقسوة متعمدة ضدهم وحدهم)

ثم ذيلت اللجنة ما تقدم اجماله بحوادث ووقائع وارقام وشواهد وتواريخ وحكايات ومعاملات وتصرفات الخ

مقام سيدنا عكاشه

ارسلت الينا جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية بالقدس الشريف كراسة مصورة اشتملت على بيانات تاريخية باللغتين العربية والانكليزية عن مقام الصحابي سيدنا عكاشة الذي دمره اليهود ودمروا قبور المجاهدين المجاورة لقبره ويظهر في الصور التدمير والتخريب ونبش القبور الشريفة وتمزيق الستائر التاريخية والمصاحف المخطوطة الاثرية الخ الخ...

فنحن نقترح على الجمعية ان تترك ذلك المقام كما هو عشر سنين على الأقل ليراه القريب والبعيد وبالاخص لجنة التحقيق الانكليزية

البعثة الطبية بالحجاز

كتب الينا من المدينة المنورة ان البعثة الطبية الحجازية الرسمية قد وصلت الى مدينة الرسول وهي برئاسة الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد مدير الصحة العام في الحجاز وقد اخذت الهيئة بالقيام بواجبها على الوجه الأكمل

بنتويش يصلي ...

كتب الينا من القدس ان المستر بنتويش الدكتاتور اليهودي الصهيوني الانكليزي في فلسطين والمتسلط على القضاء من اوله الى اخره ذهب بحراسة ظاهرة اجيراً للصلاة اي للصلاة في حائط البراق لا في الكنيس المخصص للصلاة، وهو لم يذهب للصلاة إلا في هذه الظروف تحميساً لليهود وتحدياً للمسلمين وقهراً لهم

منع لطيف !

منعت الحكومات المستعمرة لتونس وطرابلس الغرب وبني غازي والجزائر جميع الصحف في تلك النواحي من نشر اي شيء من اخبار فلسطين وثورتها والفظائع المصرية التي [illegible]

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ جماد اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٩

فلسطين والصهيونيـــــة

على ذكر الفتنة الاخيرة

الوطن القومي وما يراد به

لحضرة الكاتب الكبير الاستاذ نجيب شاهين

اخذ الصهيونيون لقبهم هذا من صهيون احد الجبال التي بنيت مدينة اورشليم عليها واورشليم اسم القدس بالعبرانية . ولعل لفظة صهيون هذه من اكثر الاعلام وروداً في اسفار التوراة من سفر التكوين الى ملاخي . كذلك نجدها في الانجيل وان لم يكثر ورودها فيه . والمسيحيون وبخاصة الانجيليين فهم كثيرو التغني بهذه اللفظة في ترانيمهم الدينية . وهم يريدون بها اورشليم نفسها لا الجبل الذي بني بعضها عليه . ففي احدى ترانيمهم الانجليزية قولهم ما ترجمته «نحن نسير مصعدين الى صهيون مدينة الله الجميلة» فهو مجاز مرسل علاقته المحلية لانه ذكر صهيون واراد المدينة الحالّة فيه او المبنية عليه . ولكنهم يرمزون باورشليم الارضية الى اورشليم السماوية مسكن الابرار بعد الموت ولا يريدون اورشليم الحقيقية بوجه ما ، ففي الكلام كناية لا تخفى

ومع ذلك فنهم من يريد حرف الكلام لا روحه وحقيقته لا مجازه ، ذهابا الى ان المسيح سيجيء مرة ثانية ويملك على الارض الف سنة ويتخذ اورشليم قاعدة له . ومجيئه الثاني هذا هو مجيئه الاول عند اليهود لان اليهود كما هو معلوم يقولون ان المسيح لم يأت بعد بل لا بد من مجيئه ولذلك فهم ينتظرونه كل يوم… ولكنه لا يأتي حتى يكون اليهود قد عادوا الى فلسطين . والمسيحيون ينتظرون مجيئه الثاني ويوافقون اليهود على ان وجودهم في فلسطين مقدمة لازمة لذلك المجيء وهذا هو سبب عطفهم وخصوصاً الانجيليين منهم كالانجليز والاميركيين على الحركة الصهيونية التي ترمي الى جعل فلسطين «وطنا قومياً» لليهود ومن هنا جاء وعد بلفور

فالمسألة الصهيونية مسألة دينية مدنية سياسية . دينية كما عرفت . ومدنية لان الصهيونيين يحتجون بوطن قومي تكون لهم فيه حقوق سائر السكان المدنية . وسياسية لأن المسألة عند انجلترا الرسمية مسألة سياسية لا غير اذ لا يعقل ديناً ان دولة تؤله المسيح تسمح بان يمتلك فلسطين قوم ينكرون نبوة المسيح فضلا عن الوهيته . ويلعنونه بكل شفة ولسان !!

وفي الحق ان المسألة الشرقية التي ظلت دول اوربا العظمى تتوجس خوفا من فتحها نصف قرن بطوله لم تكن سوى مسألة سياسية تحت ستار الدين فهي على هولها اصغر شأنا من المسألة الصهيونية لان اليهود لم يذكروا فيها ولان المسألة الصهيونية مدنية فوق كونها سياسية ودينية

ولما كانت المسألة دينية عند اليهود والمسيحيين كما تقدم توقعنا ان يرتفع صوت رجال الدين الانجليز فيها لذلك لم ندهش لما قيل لنا ان احدى الجمعيات الدينية اجتمعت برآسة اسقف انجليزي واحتجت على ما نال الصهيونيين! ولو كانت انجلترا السياسية الرسمية دينية ما اذنت للصهيونيين الذين يلعنون مسيحها بان ينزلوا فلسطين فضلا عن ان يبيعوهم اياها بدراهم معدودات لا تختلف في نوعها وغرضها عن الدراهم التي باع بها الاسخريوطي سيده . ولكنه الرياء يصنع ما يشاء . ولكن انجلترا السياسية لا دينية والدين الصحيح والسياسة غير القويمة لا يجتمعان

بالامس عادت من فلسطين سيدة اميركية حديثة الاقامة بالشرق ولم تكن قد رأت فلسطين فعلا فهالها جديها وقالت ان اهل بلادنا يصورونها لانفسهم على غير حقيقتها ويظنون انها بلاد تفيض لبنا وعسلا كما وصفتها التوراة . قالت وقد قارنتها وقارنت مناظرها بمناظر جبل لبنان فرأيت الفرق بينهما هائلا في الخصب والاقليم والمناظر الطبيعية »

ولكن اليهود معذورون في حنينهم اليها فان جدهم الاول طابت له الهجرة اليها من العراق وهم طابت لهم الهجرة اليها من مصر بعد ما لقوا فيها من الظلم مالقوا وبعد ما أذيقوا لباس الجوع والخوف دهرا طويلا في أثناء تيههم في برية سيناء وبعد ما كان الله سبحانه وتعالى يرسل ملائكته فتحارب أعداءهم عنهم وينفخون بالابواق فتسقط [illegible] ولم يحركوا ساكنا ويذبحون بالسيف رجال أعدائهم ونساءهم وعجائزهم واطفالهم وبقرهم وشياههم ولا يستحيون انسانا ولا بهيما . وقد حرم أول ملوكهم عرشه ونزع عن رأسه تاجه لأنه استحيا نعاجا سمانا أمره الله بذبحها

معذورون والله اذا حنوا اليها ومن لا يحن الى بلد يجنى فيه كل شيء مجانا ولا يكلف شيئا ! صفة لعلها لا تتوفر لاهل الجنة فانهم يجدون فيها جميع اسباب اللذة والسرور ولكنهم يكلفون تسبيح الله وحمده وهو تكليف على كل حال وان لم يكن شاقا باذن الله

فتش كتب الاحاجي والالغاز فلست تجد لفظتين سداهما التعمية ولحمتهما الابهام مثل لفظي (الوطن القومي) . فقد قالوا ان الوطن القومي وطن يكون فيه للصهيونيين من الحقوق المدنية والدينية والسياسية ما لأهله النازلين فيه تنتخب منهم اعضاء المجالس النيابية والمحلية والهيئات الحاكمة المختلفة ويفرض عليهم ما يفرض على غيرهم بلا زيادة ولا نقصان ويبنون معابدهم كما يبنى المسلمون جوامعهم والمسيحيون كنائسهم بلا ممانعة . اى ان يكون للصهيوني المقيم بفلسطين من الحقوق وعليه من الواجبات ما لاخيه الانجليزي المقيم بانجلترا كالسرهربرت صموئيل واللورد ردنج .

هذا جيد ومطالبة الصهيونيين به مطالبة في محلها . ولكن لو اراد السرهربرت صموئيل ان يبني في انجلترا مدينة يجمع جموع اخوانه فيها ويحرم على غيرهم سكناها فهل يسمح له بذلك ؟؟ ولو اراد اللورد ردنج ان يبيع ويشترى من اخوانه ولا يعامل احدا في تجارته غيرهم فهل يسمح له بذلك ؟؟ وهذا الذي صنع الصهيونيون في فلسطين . بنوا مدينة تل ابيب قرب يافا وحرموا على غير الصهيونيين الاقامة بها . وهم في تجارتهم يرمون الى معاملة بعضهم بعضا دون غيرهم جريا على خطتهم القديمة التي جعلت من سائر خلق الله اعداء لهم وكثرت عدد مبغضيهم وقللت عدد محبيهم والتي كانت شعارهم حتى في معاملة السامريين الذين هم يهود مثلهم وان اختلفوا عنهم في بعض الامور . وبقيت شعارهم في عهد السيد المسيح بدليل قول الانجيل « ان اليهود لا يعاملون السامريين » ولا تزال شعارهم الى الآن

وهذا اللغز لغز الوطن القومي اول من فاه به اللورد بلفور لحسن حظه او لسوئه قسمي وعد بلفور . وكان اللورد بلفور يوم فاه به وزيراً للخارجية في الوزارة الائتلافية التي شكلت في زمن الحرب برآسة المستر لويد جورج فهو وعد الحكومة الانجليزية اعلن بلسان وزير خارجيتها . ولكن المستائين تركوا الحكومة الانجليزية وصبوا جام استيائهم ولعناتهم على رأس بلفور وقالوا انه يهودي في الاصل او ليس بمسيحي على الاقل . بل جاحد كافر ! وقد ساعد على ترويج هذا القول الاخير اشتغال اللورد بلفور زمنا بالفلسفة التي يشم منها رائحة انكار الاديان وتأليفه كتابا بهذا المعنى عرف بتعقيده وابهامه . ثم لما عاد فكرر في فتنة فلسطين الاخيرة عزم انجلترا على تنفيذ وعد الوطن القومي قيل ان الرجل خرف وانه ان كان في المرة الاولى مسئولا فهو الآن غير مسئول …

والصهيونيون يثقون بوعد انجلترا لهم وبانها لن تعدل عنه لأن بين اليهود رأيا شائعاً فحواه ان الانجليز قد يكونون بقايا اسباط بني اسرائيل التي سباها ملك بابل وارسلها الى حيث لا يعرف احد وهي معروفة في التاريخ باسم الاسباط المفقودة [illegible] ماء . ويعللون بهذه القرابة عطف الانجليز عليهم هذا العطف المشاهد في كل مكان نزله اليهود وحسن معاملتهم في انجلترا معاملة لا يرون مثلها في اي بلد من بلاد الحرية والمساواة والاخاء حتى فرنسا بل ان نظر فرنسا اليهم فضحته حادثة دريفوس المعروفة . وبمثل ذلك يعللون سر معاملتهم في اميركا!

القاهرة — نجيب شاهين

(الشورى — لقد اجاد الاستاذ المحقق في بحثه ايما اجادة ، ولكنه نسى مسألة بسيطة هنا وهي ان اليهود لم يكتفوا بأن يكونوا بفلسطين كاهلها « لهم مالهم وعليهم ما عليهم » بل انهم — بمساعدة بريطانيا — يجعلوا الحكومة صهيونية يهودية ، ونمتعوا بالحقوق السياسية في فلسطين في الوقت الذى حرمتنا فيه انكلترا من هذه الحقوق !

هذا واننا لنرجو من الاستاذ ان يكمل بحثه ونحن نفتح له صدر الجريدة شاكرين علمه وفضله)

كيف حالة المقاطعة؟

قالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس الشريف :

« ان التجار اليهود الذين كانوا كالعلق يمتص دماء الوطنيين في فلسطين ، فقد بدأ هزالهم الاقتصادي يشاهد باجلى مظاهره ، وبدأ افلاسهم المالى في ميادين التجارة في فلسطين يسابق افلاسهم السياسي في القضية الصهيونية ، بدليل تواقع تجارهم وتهالكهم في كل حين على حكام المقاطعات ليجمعوهم مع تجار العرب من اجل وضع حد لهذه المقاطعة القاتلة وبدليل ان وظيفة القائد الماهر المأجور هارنتون قومندان بوليس القدس اصبحت ويا للاسف كأنها مقتصرة على التجول في السوق الجديد وما حواليه من الشوارع على رأس قوة مسلحة من رجال البوليس البريطاني الذين لا يقل طول الواحد منهم عن ستة اقدام . وبدليل ان المصارف الاجنبية تسحب (البروتستو) في فلسطين على تجار اليهود بالألوف لا بالمئات ولا العشرات »

من الحسيني والدجاني

« بدون تعليق »

يافا ١٩ — ١٠ — ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

« … ولست يا اخي بطلا عظيما ولا غير عظيم . فرتبة البطولة لا تنال بسهولة . واذا كنت قد استهدفت في هذا الحادث لشيء من الاضطهاد ، فزرت السجن ، وسورت يداي بالقيد ، فليس لي في ذلك من فضل استحق به ذكراً خاصا . وانا شأني فيه شأن كثير من بني قومي كانوا عرضة لمثله ولأشد منه . وقد خلصت واكثرهم لا يزال يعاني مضضه ويحتمله بصبر . بل انك ستستهين بما لقيت حين تقابله بما لقي غيري حين تعلم ان صرعى المعركة ، الجرحى الذين شجت رؤوسهم وكسرت ايديهم وارجلهم برصاص المعركة ، المصابين الذين لا يزالون في حاجة الى التمريض والعناية والذين يستدرون العطف والاشفاق ، هؤلاء المساكين نقلوا من المستشفى الى السجن ولم يسمح لهم بان يقضوا مدة ألمهم في بيوتهم الى ان تشفى جراحهم ، حتى ولا بالكفالة ! ولو اطلعت عليهم وهم يساقون من السجن الى المحكمة ، واحدهم يمناه في القيد مشدودة في يد صاحبه ويسراه في الرباط مشدودة الى عنقه ، والآخر يعرج ، والثالث يعصب الرأس ، لشاهدت مشهداً مؤلما حقاً ، ورأيت مظهراً [illegible] ابا ما يتهمون به تبريراً لسجنهم فليس احدهم متهما بجرم خاص وانما تهمتهم جراحهم …

كامل الدجاني

— ٢ —

يافا ٢٣ — ١٠ — ١٩٢٩

اخي ابا الحسن

« … وابثك شوقي الكثير وبعد فاني اهنئك بالافراج عن الشورى التي عادت الى وطنها كريمة تحبو به رغم انفها … فلله شورالك يا ابا الحسن ، ما اجلدها على المصائب وما اقواها على احتمال الاذى

لا ادري كيف اشكر للشورى وقفتها في وجه الذين اعتدوا علينا بالسجن والتعذيب في غير ذنب اللهم الا مطالبتنا بحقوقنا تامة غير منقوصة . القت الحكومة على القبض مغتنمة الفرصة في هذه الفتنة العمياء واخذت ترقب حركة الناس في يافا فاذا الناس اموات غير احياء . فدفعها موت هؤلاء الى اشاعة التهم عن قاجابها الزعماء (الذين حملوا على الحقد من زمان بعيد) آمين . وكان يكفي لاي الناس ان يذكر اسم حمدى امام اى صنديد من هلافيت الزعماء حتى يغمى عليه . ولكن الزعماء لبسوا كل الامة . وكانت الشورى بارك الله فيها في طليعة الغاضبين فكتبت وكتبت مما جعلني علم الله اضيق بواجب الشكر لها . وان اعتقدنا ما بيني وبين الشورى اعلى وارفع من مثل مواقف الشكر التي اعتاد الناس ان يقفوها فيما بينهم .

اما انا فوحقك يا ابا الحسن ان ما جرى قد شدد عزيمتي وضاعف آمالي وحفزني الى العمل بل قضى علي بالموت في سبيل الاستقلال للبلاد العربية ضمن الوحدة . فسوف لا اترك المعركة الا فاقداً الحياة او تصل الامة الى ما تريد . اخذ الله بايدينا الى العمل واعاننا على الانتصاف لامتنا والسلام عليك

حمدى الحسيني

في خان يونس

كتب الينا من خان يونس بفلسطين انه قد زارها فريق من رجال جمعية الشبان المسلمين بغزة ومعهم مدير احدى شركات السكاير وقد تبرع البعض لجمعية الشبان المسلمين بخان يونس واقام لهم رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن افندي الفرة مادبة وكانت زيارة وطنية باهرة

ماذا جرى في جاوة من اجل فلسطين ؟

ارسل الينا حضرة صاحب التوقيع من بلدة « فكالوغن » في اندونسيا الرسالة التالية :

« … وبعد فبكل سرور ارفع اليكم الخبر التالي وهو : على اثر وصول العدد ٢٤٠ من الشورى واطلاع الناس على ما جاء فيه من حوادث فلسطين الاخيرة . تألفت لجنة من مندوبي الجمعيات الاسلامية : ١ — جمعية الاصلاح والارشاد « فرع فكالوغن » ٢ — جمعية نور الاسلام « فكالوغن » ٣ — جمعية شركة الاسلام « فرع فكالوغن » ٤ — جمعية شركة الاسلام « فرع باتانغ » ٥ — جمعية شبان اندونسيا المسلمين « فرع فكالوغن » ٦ — جمعية شبان اندونسيا المسلمين « فرع باتانغ »

عقدت هذه اللجنة الاجتماعات التالية وقررت ما يلي :

١ — عقد اجتماع عمومي لاطلاع جمهور المسلمين على حوادث فلسطين

٢ — تشير الدعوة الى ارسال الاحتجاجات على هذه الحوادث

اما الاجتماع فقد عقد اليوم « الاحد ٢٢ سبتمبر » في — رويال نيا نرو — وقد غص المكان على اتساعه بالمسلمين حتى ان الكثير منهم لم يجدوا لهم مقعداً فبقوا واقفين ، وتتالى الخطباء مبينين حالة مسلمي فلسطين وما ينبغي على مسلمي هذه البلاد عمله تجاه الحوادث الاخيرة بفلسطين . ولما وقف احد مندوبي جمعية الارشاد السيد محمد منيف افندي وبين للحاضرين ما حدث للمسلمين هناك كما ذكرته الشورى كان الحاضرون يذرفون الدموع حزنا على اولئك الابطال الذين ذهبوا ضحية الواجب « رحمهم الله » . وتكلم الحاج عبد الهادي احد خطباء « فكالوغن » المفوهين فكان الحاضرون يقاطعون خطابه بكلمات الاستحسان . وكانت خطبته تلتهب حماسة دينية اسلاميه

وقد كان في مقدمة الحاضرين لهذا الاجتماع نقيب العرب بمدينة فكالوغن

ونشرت الدعوة لهذا الاجتماع لجنة الدفاع عن مسلمي فلسطين — وهو اسم اللجنة — بدعوات مطبوعه وزعت على اهالي فكالوغن . كذلك قامت ادارتا جمعية ونادي الاصلاح والارشاد بارسال دعوة خصوصية لاعضائها لحضور هذا الاجتماع

واختتم الاجتماع بالموافقة العامة على ارسال الاحتجاجات الى وزارة الخارجية بلندن وجمعية الامم [illegible]

واعلمكم ايضا انه تألفت في سورابايا لجنة لجمع التبرعات والاعانات المالية وارسالها الى فلسطين . حقق الله الآمال

عبدالله عمر عمار

فكالوغن ١٨ ربيع الثاني ٣٤٨ — ١٢ سبتمبر ٩٢٩

بين الطليان والعرب

في الجبل الاخضر

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

بلغني ممن اثق به وهو قادم من عند السيد عمر المختار حين التاريخ : ان اجتماعا عموميا يحضره اهل العقد والحل من اهالي القطرين طرابلس الغرب وبرقة للمذاكرة في الصلح بين المجاهدين والايطاليين وللنظر في الشروط المقدمة من السيد عمر المختار وقت الهدنة الماضية التي منها الجلاء عن (جغبوب) وعن (جالو) وعن (جدابيه) وعن النقط المحتلة بعد الصلح الاول ومنها ايضا اخذ الزكاة الشرعيه من اي مسلم كان الخ

وحددوا هنا الاجتماع الزمان والمكان اما الزمان ففي ٢٠ جمادي الاول سنة ١٣٤٨ الموافق ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٢٩ واما المكان ففي سيدى رويفع بن ثابت الانصارى رضى الله عنه بقرب الزاويه البيضاء بقلب الجبل الاخضر (وان كان الجاري على السنة العوام هو سيدى رافع الانصاري والحقيق الاول وله مقام عظيم يزار نفعنا الله ببركته)

وطلبوا السيد عمر المختار للحضور فرفض ذلك بتاتا الا انه وكل من طرفه ثلاثة من القواد الكبار الذين يعتمد عليهم لينوبوا عنه واليك الاسماء الشيخ عبدالحميد العبار والشيخ يوسف رحيل المسماري وعثمان بك الشامى القائد المشهور وعين معهم ٢٥٠ فارسا بسلاحهم حرسا لهم وزودهم بتعليمات لا يحيدون عنها قيد شعرة وذهبوا فعلا لحضور الاجتماع

قال مخبرنا ولقد تركت العرب الذين في تلك الجهة يستعدون بما يلزم لضيافة الوفود القادمة عليهم من كل حدب وصوب بالذبائح والخيام كما هي عادتهم .

ولا يخفى ان من بين هذه الوفود من هو متشبع بما قالته جرائد الاستعمار المأجورة خصوصا سكان المدن بان السيد عمر المختار سلم بدون قيد ولا شرط !

فكيف تكون حاله اذا رأى بعيني رأسه ان حرس الثلاثة انفار يبلغ ٢٥٠ فارسا وسلاحهم بايديهم ؟

وكيف تكون حال ايطاليا ايضا مع من لبست عليهم واوهمتهم بان المسألة مسألة تسليم لا مسالة هدنه . ولكن السياسة لا ضمير لها لانها مبنية على الكذب وسنوافيكم بنتيجة هذا الاجتماع الذي لم يسبق له مثيل

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من الحاضرة الفلسطينية ان مختار قرية عرتوف فشل وهو يحاول توقيع ورقة مأجورة ضد وطنه لمصلحة اليهود . ثم جاء الى القدس وادعى ان ابناء بلدته ضربوه ووضعوا في مقعده عصا واخذوا منه المضبطة و ٣٥ ليرة !! اما الثابت هنا فذلك ان اليهود قد دفعوه فعلا لارتكاب ذلك الجرم الوطني وان ابناء بلدته امسكوا عليه ورقة تثبت استئجاره . وقد ابلغ احدهم بوليس القدس ان المختار المذكور اعطاه ٣ جنيهات ليشهد له ثم قدم تلك الدراهم للبوليس

وكتب الينا من القدس ان مختار قرية بتير يحاول تختيم مضبطة تشهد بان سامي بك الحسيني قد حرض على مهاجمة اليهود في مزرعة عرتوف اليهودية !

وكتب الينا ان احد اليهود تسلط على غلام وطني واستدعى البوليس اليهودي للقبض عليه فقبضوا عليه وضربوه وجرجروه وكان في تلك اللحظة السيد اديب افندى الجليط من يافا قادما من هناك وشاهد الحادثة فنزل من سيارته وتقدم لمركز البوليس يشهد بما رأى فجرى التحقيق واحيل الغلام الى الكشف الطبي فقرر لملاجئه ثمانية ايام ، وقد شهد رجال البوليس اليهود لمصلحة اليهود ولكن تضارب شهاداتهم اظهر تلفيق دعوى اليهودي

متفرقات

الشورى في فلسطين

اجابة لطلب المواطنين سترسل نسخا من الشورى للبيع في فلسطين لمدة معينة اي الى ان تنتهي الحالة الشاذة القائمة فيها الان

وبهذه المناسبة نحتاج الى متعهدين في غير القدس ويافا ونابلس فعلى الذين يريدون التعهد ان يخابروا هذه الادارة

المؤتمر العربي بالصحراء

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني (٣٣ شارع المدابغ) تقريراً برقيا مسهبا عن مؤتمر وادي السرحان الذي عقد برياسة سلطان باشا الاطرش والقرارات التي اتخذت فيه وهذه خلاصتها :

١ — تجديد القسم بمواصلة البذل والتضحية الى النهاية في سبيل سورية

٢ — استنكار خطة الفرنسويين الى الان وعودة المسيو بونسو ببرنامج اقتصادي صرف واهمال مطالب الامة

٣ — يعلن المؤتمر ان تبعة كل ما وقع وسيقع من نتيجة الجهاد الذى ستداوم عليه الامة هي على عاتق الحكومة الفرنسوية

٤ — استنكار تعطيل اعمال الجمعية التأسيسية

٥ — التقاؤل بخطة حكومة العمال الانجليزية نحو العراق وفلسطين

٦ — الاحتجاج على اعتداء اليهود وعلى الحكومة الفلسطينية التي تأخذ بناصرهم ضد العرب والمطالبة بالغاء وعد بلفور

٧ — مضاعفة الجهود لجمع الاعانات باسم تحرير سورية وشكر جميع المشتغلين بالتضحية العربية على ما بذلوه ويبذلونه من جهود

الى صحف دمشق

وفلسطين

كتب الينا احد كرام الجالية العربية في بتافيا — جاوة يقول ان احد النزلاء العرب فيها والغالب انه دمشقي واسمه السيد محمد عارف الغربي كان قد سكن تلك البلاد منذ سنين فكان يشتغل بالتجارة واحواله حسنة وهو يسكن في حارة منكا بنار مركز بتافيا وله اولاد وزوجة ولكنه توفي الى رحمة الله يوم ٨ ربيع الثاني الماضي ودفن في جبانة العرب بجهة تانه ابغ شارع كاربت « ويلتفريدن » وقد ترك زوجته حاملا واولاده الذكور اربعة اكبرهم اسمه احمد وله من العمر ١٢ سنة

والكاتب محتار هل المرحوم من آل الغربي بالقدس ام من حلب ام دمشق ، والشورى مستعدة لأن ترشد اهل الفقيد الى كل ما يريدون الاستعلام عنه

بيان صريح

كنا نشرنا لاحد الكتاب في العدد ٢٤٠ من الشورى كلمة عن مواطن عزيز وصديق لصاحب هذه الجريدة تحت عنوان « هل تعدنا ؟ » وموضوعها ان الصديق ارسله لطف الله لطلب العلم في اميركا على ان يقوم بحركة غير مباركة بين المهاجرين

وكنا قد علقنا على تلك الكلمه بما يفيد استبعادنا لما ذهب اليه الكاتب

ونقول الآن ان الصديق المشار اليه هو المواطن الفاضل اميل افندي غوري الذى سافر لبوسطن باميركا، فقد كلفنا حضرته ان نعلن انه هو المقصود بذلك الخبر المفترى عليه وانه يكذبه ويترفع كل الترفع عن ان يكون عالة على احد اوان يقوم بحركة ضد الوطن . وهو مندهش اشد الاندهاش من هذا الاختلاق العجيب وانه يتحداه الى اقصى درجات التحدى

هذه خلاصة الرسالة ننشرها مسرورين لأن ما توقعناه في صديقنا الغورى كان في محله وفقه الله

شكر على تعزية

ارسل الينا حضرة الفاضل حسين افندي عودة الحسن من اعيان البيره بفلسطين كلمة يشكر فيها بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن آل الجودة جميع الذين تفضلوا بتعزية العائلة في وفاة المرحوم الحاج جودة خلف والد المواطنين الكريمين على افندي وعبد الله افندى جودة ويخص بالشكر عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان الذي كان في مقدمة الذين تكرموا بالحضور شخصيا لتعزية آل الفقيد

آخر الاخبار

عن فلسطين

— عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعا خطيرا يوم الاحد وستنشر ما يتصل بنا عنه

— منعت حكومة فلسطين المظاهرة النسائية من السير على الاقدام في الشوارع يوم ٢٦ اكتوبر

— شاع في بيروت ان حرب العصابات بدأت في فلسطين وان المعارك قد بدأت في جبال الشمال بجوار مدينة صفد

— قامت مظاهرات عظيمة أخرى في دمشق بعد صلاة يوم الجمعة الماضي احتجاجا على استمرار التنكيل باهالي فلسطين

— ابرق نواب سورية الى المندوب السامى بفلسطين يحتجون على الاجراءات التى اتخذها في البراق الشريف والاعتداء على الحالة الراهنة فيه

الاستاذ ثابت بك

عاد من رحلته الى اوربا وانكلترا سعادة الاستاذ الكبير العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اهتمام سورية باختها

بيروت في ٢٦ اكتوبر — سافر مندوبو المدن السورية ومندوبو بيروت اليوم الى القدس للاشتراك في المؤتمر العربي فيها ، ومنع فخري بك البارودي احد نواب دمشق وزعماء الكتلة الوطنية من السفر فارسل احتجاجا تلغرافيا شديدا على هذا المنع . اما المندوبون الذين سافروا ، فهم رياض الصلح بك وسعد الله الجابرى بك والدكتور عبد الرحمن الكيالى ومظهر باشا رسلان ومحمد بك النحاس والامير سعيد الجزائرى ومفتي حلب ، والاساتذة مصطفى الغلاييني وخير الدين الاحدب وصلاح بيهم وغيرهم

حملة الديلي ميل

على الانتداب

انشأت الديلى مايل مقالة افتتاحية عن فلسطين قالت فيها ان المسوك الانكليزي سيضطر الى دفع ثمن غال (قائمة ثقيلة) لاضطرابات فلسطين الاخيرة وارسال البوارج ونقل الجنود اليها

وفلسطين فى حكم المفلس الذى لا يستطيع دفع المطلوب منه ولا يحتمل ان تستطيع دفع المطلوب منها فى زمان قريب اضف الى ذلك نظام حكومتها الحالى وهو نظام كثير النفقة والمركز المالى في بريطانيا العظمى في حالة لا تمكننا من الاستغناء عن نقود لانفاقها على مجازفات مفعمة بالخطر وكثيرة النفقة مثل الاحتفاظ بانتدابنا هنالك

قدوم

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الوجيه السيد امين افندى الجرجفجى من اعيان العراق وعضو مجلس النواب سابقا

وقدم من بغداد ايضا حضرة الفاضل اسماعيل بك الخوجه شقيق سعادة القنصل العام بمصر رشيد بك

وقدم من يافا حضرة الفاضل السيد علي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين فيها فنرحب بهم

المولد الاحمدى بطنطا

العطف على فلسطين

كتب الينا من طنطا انه قد انعقد فيها احتماع كبير يوم المولد الاحمدي في سرادق صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمى التفتازانى شيخ السادة الغنيمية ، وهو المولد الذي يحتشد فيه ربع مليون من الخلق وكان موضوع الاجتماع حالة فلسطين والعوادى العادية عليها وقد ابرق فضيلة الاستاذ التفتازاني باسم المجتمعين الى الوزارة الانكليزية باحتجاج ضاف على ماجرى في فلسطين ويطلب المحافظة على الاماكن المقدسة الاسلامية . ثم ابرق الى سماحة السيد امين افندي الحسيني يؤيد اهل فلسطين ويخبره بما وقع في الحشد الأكبر في طنطا والبرقية التى ارسلت الى لندن

فرد عليه سماحة السيد امين افندى شاكراً لفضيلته وللمجتمعين المحتجين عطفهم على اخوانهم الذين يحرسون الحرم القدسي بالمهج والارواح

مظاهرة السيدات بالقدس

قال مراسلنا المقدسي :

كانت رائعة حقا مظاهرة السيدات ، فعند ظهر اليوم السبت ذهب وفد من قبل المؤتمر النسائى فى ٤ سيارات الى دار المندوب السامى فاستقبلهن المندوب واستلم احتجاجهم وسمع مايرون الافضاء به وقلن له ان نساء فلسطين على استعداد لبذل الارواح في سبيل الوطن وغادر بعد ذلك الوفد دار الحكومة الى دار عونى بك عبد الهادى ومن هناك خرجت مظاهرة السيدات وكرائم العقائل فى ٥٠ سيارة تتقدمهن سيارة ذات الصون عقيلة موسى كاظم باشا الحسيني ، فمرت المظاهرة بدار المندوب السامى ودار البلدية والقنصليات الاجنبية وجميع أنحاء القدس . وكانت الجماهير المتراصة على جوانب الطرق تحيي المظاهرة بالتصفيق والهتاف . ولما وصل الموكب أمام دار المندوب السامى ارتقت من سيارة عقيلة كاظم باشا علم عربى وفاهت بكلمتين ثم انتهى السير الى دار سعيد بك الحسيني حيث أعدت عقيلته الكريمة مأدبة لحضراتهن

المؤتمر العام بالقدس

كتب الينا من القدس ان المدينة تموج بالوفود القادمة لحضور المؤتمر العام وقد ذكرنا في مكان آخر اسماء بعض كبار الوافدين من سورية ولبنان

ونقول الان ان بين القادمين من دمشق وبيروت عدد كبير من رجال الصحافة ايضا وقدم من شرق الاردن اي شرق فلسطين حسين باشا الطراونه رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية ومثقال باشا الفايز وسلمان باشا السودى وطاهر بك الجقة سكرتير المؤتمر الاردنى العام وغيرهم

وقد انعقد المؤتمر يوم الاحد في بهو كلية الروضة ثم انفض بعد أن قرر القرارات المنشورة اليوم وكان أعضاء المؤتمر فوق الالف مندوب

طرده طرداً !

ذكرنا في غير هذا المكان ما صنع مختار قرية بير الدعوق « عبد ابو شيم » طوعا وطاعة

وقد كتب الينا من القدس انه المذكور قدم اليها ونزل بفندق ما جستك ونام ، فلما احس صاحب الفندق سليم افندى حداد بمجيء ابي رغال فلسطين ذهب الى غرفته وايقظه ثم قال له بلغني انك خنت امتك ووطنك ، لذلك لا اسمح لك بدخول لوكندتي ، ولم يسمح له بلبس ملابسه بل طرده وملابسه على كتفه !

الدور واصحاب الدور !

والسيدات ايضاً !

يذكر القراء شدة عناية الموظفين اليهود بابناء جنسهم في فلسطين

وقد كتب الينا من القدس ان احد افراد عائلة المشعشع فيها طلب من الحاكم ارسال هيئة تكشف على الضرر الذي اصاب داره بسبب الثورة ، فاستدعاه روحى افندي عبد الهادي احد معاوني حاكم القدس وصاح بوجهه لاعناً الدور واصحاب الدور ! فخرج المسكين موليا الادبار ناجيا بعقله حالفا بالثلاثه انه لن يرجع الى الحكومة مرة اخرى !

وكتب الينا ايضاً ان روحى افندى كموظف لم يسمح لعائلته بالاشتراك بالمظاهرة ولا بأس بهذا ، ولكنه على ما يقال تبرع بأن وجه للسيدات المتظاهرات قارص الكلام !

حالة فلسطين اليوم

لا ثورة شعبية الآن بفلسطين ، ولكن هناك ثورة على القوانين من طائفة كبيرة من الموظفين من أجانب ووطنيين

فهناك الضرب والتعذيب بالسجون ودوائر الشرطة ، واعتداء مستر فرل على المحامي الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وعلى طلبة المدارس ، واضطهاد الاهالى وعدم سماع شكاياتهم ، والصرامة بالاحكام عليهم من الحاكم ، وتحقير المحامين لدرجة الامتناع عن دخول الحاكم الخ .

الى بريد فلسطين

لا يزال مأمور بريد « ملبس » اليهودي ينكر ورود نسخ الشورى التى ترسل الى الاستاذ شوكت شاهين معلم مدرسة قرية لجة بواسطة بريد ملبس وقد قطعنا ارسالها عن بريد ملبس وارسلناها بواسطة ادارة معارف يافا

فهل هذا يعجب المستر هدسون ؟

الى وزارة الداخلية

نرجع مرة ثالثة او عاشرة الى توجيه انظار ولاة الامور في وزارة الداخلية الى ان معاملة صغار الموظفين عند الحدود او الجمارك يحمل وزرها الشعب كله والحكومة برمتها

نقول هذا بمناسبة حادثة جديدة وقعت في الحدود بين مصر وفلسطين يوم ١٨ اكتوبر وذلك ان احد اعيان بيروت كان قادما ومعه عائلته فى طريقهم « ترانزيت » الى جدة فطلب موظف الجوازات المصرية المرافق للقطار ان يسمح له برؤية وجوه السيدات ؛ فمارضه الوجيه البيروتي وافهمه مافي طلبه من شذوذ لا سيما بعد ان نص جواز السفر على كون السيدات مسلمات اعتاضن الجواز الاصلي من الصورة مع انه صادر من حكومة غير مسلمة ، فكيف يليق بموظف حكومة مسلمة ان يكون اقل احتراماً للعادات الاسلامية من الحكومات المسيحية ! ؟

اننا نكرر التذمر من هذه المعاملة الشاذة المنكرة ونرجو من دولة عدلي باشا يكن رئيس الحكومة ان يأمر بتحقيق هذه الحادثة منعاً لغيرها والسلام

من مصر لفلسطين

الى لجنه التحقيق البريطانيه بالقدس

ان المقدسات الاسلاميه في فلسطين امانه العالم الاسلامى جميعا تحت يد مسلمي فلسطين ، وان مسلمي مصر وسائر العالم الاسلامى لا يرضون باي عدوان عليها او احداث جديد قليلا او كثيرا بصورة مباشرة او غيرمباشرة . والعدوان على المقدسات الاسلامية يثير بالضروره غضب مسلمي الارض جميعا

المركز العام لجمعيه الشبان المسلمين بمصر

وارسلت اللجنه التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ في ٢٤ اكتوبر الجاري البرقية التالية الى لجنة التحقيق الانكليزية المعهود اليها درس اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين وهي

« ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترحب بكم لاعتقادها بانكم ستكونون ممن شاهد الشهود على الظلم الفادح الذي حل بفلسطين . وتلفت نظركم باحترام الى انه لا يمكن ان تأتي ابحاثكم بالنتيجة التي ينتظرها الشعب البريطاني ويتوقعها العدل مالم تتناول السبب الحقيقي للاضطرابات التي نعتقد انها ستدوم بدوامه . وهذا السبب في نظرنا ينحصر بالسياسة القائمة على وعد بلفور التى كان من نتائجها

(١) محاولة محو سبعماية الف عربي في بلاد محاطة باربعين مليون من العرب وثلثماية مليون من المسلمين الاسكان عدد من اليهود يستقدمون من جميع انحاء العالم

(٢) امتداد ايدي اليهود الي اماكن دينية مقدسة كالبراق

(٣) تحيز الحكومة لليهود تحيزاً ظهرت اثارة بتسليحهم ومساعدتهم على الفتك ومعاملتهم معاملة ممتازة في القضاء والادارة والتشريع والوظائف

(٤) انكار العهود التي قطعتها انجلترا للعرب قبل وعد بلفور للصهيونين

فاللجنة ، مع ثقتها بان تبعة الاسباب المباشرة للاضطرابات تقع على الصهيونين ، تعتقد بان النتيجة التي ستتوصلون اليها بما هو معهود بكم من النزاهة وصحة النظر عن ان المشكلة الفلسطينيه لا يمكن ان تحل الا بالغاء وعد بلفور ونيل البلاد حريتها واستقلالها وكل استنتاج لا يرتكز على هذا الاساس يجعل مهمتكم عقيمة ويضيع ثمرة جهودكم ويزيد الحالة تحرجا في البلاد

لا تثقوا بغير المتدين

هذا عنوان نداء أصدره المحامي المسيحي نجيب بك شقرا في مصر يناشد فيه الناخبين المصريين ان لا ينتخبوا لمجلس النواب المصرى الا المتدينين

لقد أصاب الاستاذ كل الاصابة لان ثورة فلسطين أظهرت لنا أن المتدين هو الذى يفيد الوطن لانه لم ينصر أهل فلسطين فى مصر الا الجمعيات الاسلامية . أما جماعة « المجددين » « اذا استثنينا الاستاذ عزمى بك » فانهم خذلونا بأن وقف بعضهم موقف الحياد ... وبعضهم انحاز الى اليهود ، وبعضهم وقف ضد أهل فلسطين !

فيجب بعد هذا أن نقول ان المتفرنجين في مصر لاخير فيهم لا لوطنهم ولا لجيرانهم

ماذا قال قنصل مصر في فلسطين ...

لحاخام اليهود بالقدس ؟

ارسل صاحب الشورى الى جريدة « مصر » الغراء التي يصدرها الاستاذ الكبير حافظ بك عوض بدلا من « كوكب الشرق » المعطلة ، الرسالة التالية فنشرتها في عدد ٢٧ اكتوبر الجاري وقد علق عليها الاستاذ حافظ بك بما الهمه الله من رأي سديد وهذا نص الرسالة ونص التعليق ، قال صاحب الشورى :

(نقلت جريدة اسرئيل الصهيونية التي تصدر بالقاهرة حديثا دار بين حاخام اليهود الاكبر بفلسطين وبين حضرة قنصل مصر فيها حينا زار الحاخام دار القنصلية لمناسبة عيد الجلوس وقد جاء فيه أن محمد بك احمد عابدين خاطب الحاخام بما يأتى :

(ان الحكومة المصرية والشعب المصري يأسفان لحوادث فلسطين الاخيرة ويحفظان أصدق المودة للاستعمار اليهودي بفلسطين وانهم فى مصر ليقدرون أماني اليهود احسن تقدير في تحويل فلسطين الي بلاد راقية متحضرة »

(نقلت جريدة اسرائيل هذا الحديث في عددها المؤرخ ١٨ الجارى وقد مكنني الذي لنتني اليه من التحدث عن حضرة القنصل وما يحدثه قوله ، وهو موظف رسمي ، من سوء الاثر في العلاقات مع بلاد عربية ناهضة شديدة الاحساس ، سريعة الانفعال ، لم يجف بعد دمها المسفوك دفاعا عن حريتها ، نعم أن تصريحا كهذا لا يستغرب حصوله من عابدين بك الذي عرفته مفتتنا بكل ماهو اجنبي وذلك مايجعل فلسطين في نظره متوحشة لا تقاس بباريز . .

(ولكن المستغرب ان لا يفطن لصفته الرسمية فيلقي تصريحا جارحا كهذا يؤذي سمعة شعب يمثل حكومته لديه ، ومن واجب الممثلين القنصليين ضبط السنتهم في هذا المقام وتجنب ما يجرح كرامة الشعوب التي تتصل بحكومتهم اقوى اتصال

(على ان قوله هذا ينافي الحقيقة من كل الوجوه فمصر حكومة وشعبا لا تعطف على الاستعمار اليهودي ولا على اي استعمار آخر وهي ادني للعطف على شعب فلسطين وقد اظهرت شعورها بكل وسيلة ولئن كان ثمت احد يبخل على فلسطين بمثل هذا العطف فهو انت يا عابدين بك وليست حكومتك وليس شعبك

واني اسأل معالى وزير الخارجية الذي طاف فلسطين وخبر احوالها هل يوافق على ما اتاه هذا القنصل من القول الجارح ؟ واسأل جمعية الرابطة الشرقية هل يؤدي مثل هذا التصريح الي تمتين الروابط بين مصر وشعوب الشرق ؟ وهل من الخير ارسال قناصل على هذه الشاكلة لتمثيل مصر عند الجيران الادنين ؟ واطلب من الصحافة المصرية ان تطلب لخير مصر وسمعتها حسن اختيار من يمثلونها لان غلطة كهذه تذهب بمجهود نصف قرن في تقوية الروابط مع الجارات . وحرام ان يقضي موظف على مجهود جماعات يعملون مستمراً لغاية شريفة ويستغل صفته الرسمية لبث نزعاته

محمد على الطاهر)

صاحب جريدة الشورى)

(مصر) — مؤلم حقا أن يصدر تصريح كهذا من موظف رسمي مهمته الاولى تمتين الروابط مع الشعب الذي يقيم بين ظهرانيه ولا شك أن اقوالا كهذه لا تتفق والواجب الملقي على عاتق حضرة القنصل كما انها تسيء الى شعب شقيق اظهرت مصر نحوه كل عطف ومواساة في محنته . وكان مفروضاً أن يتجنب حضرة القنصل ايذاء سمعة بلاد يؤدي فيها مهمة رسمية وتصطبغ احاديثه عنها بالصبغة الرسمية . وكنا نود أن تفسح لحضرته وقتا لنفي مانقلت الجريدة اليهودية عن لسانه أو اثباته لولا أن موقفه فى عهد الدكتاتورية النكرية كان موقفا لا يشرف مصر ولا يشرف شخصه ويجعل نسبة هذا الحديث اليه أمراً معقولا فقد كان أشد الموظفين حماسا للدكتاتورية وطغيانها وقد سبب منع عدة صحف عربية من دخول مصر لوقوفها ذائدة عن الحرية مع الذائدين . واعماله في هذا كثيرة جاوزت التواتر . وجعلت مظالم الدكتاتورية تتدفق الى ما وراء حدود مصر ، وتكون اسوأ مثال للطغيان وفساد النظام . ونحن لا يسعنا سوى استنكار ما جاء فى هذا الحديث ولفت نظر اولياء الامور اليه استبقاء للروابط القوية مع الجارات وانجاحا للغاية الكبرى التي يعمل لها العاملون وهى التضامن الوثيق بين الاقطار الناطقة بالعربية التي احلت مصر مكانة ممتازة واتخذتها قدوة واسوة) اهـ

صدى تصريحات القنصل واهتمام الحكومة المصرية

وزارة الخارجية تأمر باجراء التحقيق

قال مراسل الاهرام من الاسكندرية :

« قرأنا فى احدى صحف القاهرة اليوم جملة مؤداها أن جريدة اسرائيل الصهيونية التى تصدر في القاهرة نقلت في عددها الصادر فى ١٨ الجارى حديثا يقال أنه دار بين حضرة قنصل مصر في القدس وحضرة الحاخام الاكبر في فلسطين لمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالة ملك مصر .

ولما كان هذا الكلام غريبا في بابه ولا ينتظر صدوره من القنصل فى مثل هذه الظروف فقد قابلنا حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية اليوم لنقف على رأيه في هذه المسألة وقد سألنا معاليه ان كانت الوزارة قد تلقت نبأ رسميا من قنصلية القدس عما دار من الكلام بين القنصل والحاخام فاستغرب الامر وقال « أنه سينظر فيه » ولكن الذين يعرفون عابدين بك لا يصدقون شيئا من ذلك »

وقال مراسل جريدة مصر (كوكب الشرق) الخاص من الاسكندرية :

« نشرتم اليوم فى « مصر » خلاصة التصريحات التى أفضى بها حضرة محمد بك احمد عابدين قنصل مصر بفلسطين الى كبير حاخامي اليهود بدار القنصلية المصرية يوم عيد الجلوس الملكي . وقد جاء فيها « ان الحكومة المصرية والشعب المصري يأسفان لحوادث فلسطين الاخيرة ، ويحفظان اصدق المودة للاستعمار اليهودي بفلسطين ، وانهم فى مصر ليقدرون اماني اليهود احسن تقدير في تحويل فلسطين الى بلاد راقية »

« ويسرنا ان نشير الى ان وزارة الخارجية اهتمت بهذا التصريح الخطير جد الاهتمام وكان لتعقيبكم عليه أكبر الاثر في الدوائر الوزارية وأبلغنا رسميا ان وزارة الخارجية ستقوم بتحقيق دقيق في هذا الموضوع مع قنصل مصر بفلسطين الذي تدخل فى شأن لا يعنيه وليست له به علاقة »

لم يبلغ الكل !

علمنا ان المبلغ الذى اودع عند احد صيارف الشهبندر لحساب المجاهدين فى البنك فأكله ثم ادعى انه ضاع منه ... قد دبروا ما أتيه اخيراً بان سوع ببعض المبلغ ولموا له الباقي من هنا ومن هناك ، وكيالة تستدفع يوم القيامة ان شاء الله ، وان عاش صبي الشهبندر ...

ولما تم الأمر عند هذه التسوية اخذوا من احد تجار الموسكي السوريين حوالة بالقيمة الاصلية على عمان فاستلمها هناك عثمان الشراباتي على ان يرسلها للمجاهدين وقيمتها مقدجنيه مصرى فقط

حول حادثة فرل الاولى

كتب الينا من القدس انه قد انعقد اجتماع كبير حضره جميع المحامين الوطنيين لبحث مسألة اعتداء مستر فرل على الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ثم وضعوا احتجاجا بليغا على ذلك الاعتداء وارسلوه الى الحكومة

وقال مراسلنا من نابلس :

أجرى المستر وب رئيس محكمة نابلس تحقيقا « انكليزيا » خاصاً قرر فيه ان المستر فرل كان مذنبا في حكايته مع صلاح بك ولذلك قرر قاضي القضاة بفلسطين أن يرسل مستر فرل اعتذاراً للاستاذ صلاح بك فارسل اعتذاره الذي كان أغرب من ذنبه !

اخبار مكتب الاستعلامات السوري

٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة — تلفون ٤٤٠٤٨ عتبة

مصر في ٢٨ اكتوبر ٩٢٩ — العدد ١٧ (بعد ٣٦٩)

الملك ابن السعود ومسألة فلسطين

تصريح خطير لجلالته

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد رفعت الى جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها احتجاجا على البيانات التى عزاها روتر للشيخ حافظ وهبة مندوب جلالته في لندن، وفسرت بأنها اعتراف من جلالته بحقوق لليهود في فلسطين

وكانت قد لفتت ايضا انظار جلالته الى اعتداء اليهود على العرب ، وسعيهم الى انتزاع فلسطين العربية من ايدي أهلها لجعلها وطنا قوميا لهم ، وامتلاك الجانب الغربي من المسجد الاقصى المعروف بالبراق .

وقد تلقت اللجنة أمس من جلالته التصريح الخطير التالي وهو :

تصريح جلالة الملك ابن السعود

الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

« تعلمون أن الشيخ حافظ ، يوم نسب اليه التصريح باعترافنا بحقوق أهل الاديان الثلاثة ، كان هو في لندن ونحن في الرياض »

« وتعلمون ، ولا شك ، حكم الاسلام في حقوق أهل الاديان التي تقدمته ، وأنه من المستحيل أن نعترف أو نقر بما لم يحكم به ، مهما كانت الدواعي والظروف .

« ونحن ما زلنا ولن نزال نتمنى لبني قومنا العرب وبلادهم كل خير وسعادة ، يؤلمنا ما يؤلمهم ويسرنا ما يسرهم في كل وقت وحين » «عبد العزيز»

من لجنة التحقيق

وتلقت اللجنة التنفيذية الكتاب التالي من لجنة التحقيق في حوادث فلسطين وهو :

سيدى السكرتير العام

كلفني رئيس لجنة التحقيق في حوادث فلسطين أن انبئكم بوصول برقيتكم المؤرخة في ٢٤ اكتوبر والمتضمنة للاخطار التي أبدتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

واني يا سيدى الخادم المخلص

ت . ى . ك . هورد

سكرتير لجنة التحقيق

القدس في ٢٥ اكتوبر

المؤتمر العربي الكبير بالقدس

تلقى مكتب الاستعلامات السوري البرقية التالية من القدس :

القدس ٢٨ اكتوبر — اجتمع أمس في القدس مؤتمر فلسطيني عربي عام حضره مندوبو جميع انحاء فلسطين وانضمت اليهم الوفود القادمة من سورية ولبنان وشرق الاردن وقد دام اجتماع هذا المؤتمر الى ما بعد نصف الليل . واتخذ قرارات خطيرة أهمها :

١ — ابلاغ جمعية الامم والحكومة البريطانية عدم ثقة العرب في فلسطين بالمندوب السامي الحالي .

٢ — اعلان الاضراب العام يوم ٢ نوفمبر

٣ — إبلاغ لجنة التحقيق أن السلم لا يمكن ان يستقر في البلاد مالم يلغ وعد بلفور

٤ — التعهد بعد قسم اليمين بالاستمرار على مقاطعة اليهود الى النهاية .

٥ — المطالبة بحق الشعب في مراقبة امواله وطرق انفاقها اذا اريد ان يستمر على دفع الضرائب

وقد تجلت الحماسة باجلى مظاهرها في المؤتمر ، وقوبلت قراراته بابتهاج عظيم في البلاد

بماذا يشتغل لطف الله ؟

يذكر القراء ان ميشيل بك لطف الله كان في العام الماضي والذي قبله يتصدر لزعامة سورية كلها ويأمر بعزل الوفد السوري !!

لو فرضنا ان عزل الوفد السورى كان بامكانه ، وان الوفد قد عزل . فمن الذي يقوم بالدعاية لفلسطين في هذه الظروف ؟

لقد قرأ القراء ما كان من احسان بك الجابرى منذ ثورة فلسطين ، وضجيجه من اجلها لدى عصبة الامم

ونقول الآن ان اضراب بر الشام من اجل فلسطين لم يكن إلا بمساعي العضو الآخر رياض بك الصلح .

والآن بعد وصول الامير شكيب الى اوربا ارسل الوفد السورى بتوقيع الامير واحسان بك التلغراف التالى الى المستر هندرسن وزير خارجية انجلترا ، ونسخا منه الى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات والى العصبة السياسية الوطنية وجريدة التيمس وجريدتي الديلى مايل والديلى هرالد وهو :

« ان الترخيص بتحويل مكان البراق الى حالة كنيس لليهود لا ينحصر في كونه مخالفا للقوانين المعمول بها أو مناقضا للعهود المتوالية التى قطعتها بريطانية العظمى . — وانما هو خرق فاضح للحالة الراهنة (الستاتوكو) ينشأ عنه موقف شديد الخطر .

فالشعب العربي الذي لم يقنط من قرب العهد الذى تكون السيطرة فيه للعدل ، لا يذعن ولا يلين امام ماديات الصهيونيين الجائرة ، ولا يقف مكتوفا وهو يرى حقوقه السياسية والدينية يتناولها الاعتداء التدريجي بما ينتهي الى القضاء على كيانه »

عن وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني

شكيب ارسلان : احسان الجابرى

هذا ما يشتغل به الوفد المعزول من قبل صاحب « السمو الملكي » . . . ميشيل بك لطف الله . . . . . .

اما ما يشتغل به (سموه) وهو فى اوربا فهاهو مجمل فى تلغراف ارسله من باريس للجرائد المصرية يوم ٢٤ اكتوبر :

« تحاول حكومة البرازيل عقد قرض وطنى لمساعدة الزراع بشراء البن وتسلف الحكومة الاميركية ١٦ دولارا على القطن اي نحو سبعة اثمان سعره . اما الحكومة المصرية التي تملك اموالا احتياطية وافرة فانها تشتري الموجود لمساعدة اصحاب الاموال

ميشيل لطف الله »

يعني انه بينما الوفد باوربا يفكر ويعمل لخير البلاد يقوم لطف الله فيفكر وهو فى اوربا فى مصلحته الشخصية !

وبينما الامير شكيب يرسل اعانة من ماله لمنكوبي فلسطين علاوة على ما يكتبه في سبيلها وما يبذله من صحته الغالية لاجلها ، نرى لطف الله يخيط على جيبه بالخيط والابرة ! .

وبينما الوفد يبذل الدراهم من جيوب رجاله اجرة تلغرافات لساسة اوربا لمنفعة الوطن ، نجد لطف الله يبرق الى الصحف المحلية من اجل قطنه وزراعته وزيادة ثروته !

يجب ان يتأمل ذلك ابناء وطننا في فلسطين وفى سورية وفى المهجر .

ويجب ان يحفظ كل عربى مخلص بعقله ايضا !

مطبعة الشورى بمصر

الاعلام

« قاموس تراجم »

« لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر — تأليف خير الدين الزركلي »

هذه هي كل الديباجة التى وضعت على أعظم كتاب وضع باللغة العربية في هذين العامين وأخرجته المطابع

فلو كان الاستاذ خير الدين الزركلي العالم المحقق والمؤرخ المدقق في وطنه وليس في دار غربة لقابلته امته وصحفها بالتهليل والتكريم ، ولكنه وآسفاه يعيش في غير بلاده

قاموس عالمي فريد في بابه يبلغ نحو الف ومائتي صفحة ، وينفق صاحبه في تأليفه خمس عشرة سنة ليقدم لك ٥ آلاف ترجمة صحيحة . ثم يطبعه على نفقته ، ولا يقابل على هذا المجهود العلمي بما يستحق من تقدير ؟ ان هذا لهو الجحود الذي يكوي افئدة المخلصين بلا شك

نقول هذا لاننا وجدنا الصحف قد قصرت في الكلام على هذا الكتاب عند ظهور المجلدين الاولين منه . بل ان الصحف قد تقبلت نسخه وسكتت ، وربما انها كانت تمن في قبولها من المؤلف تلك النسخ !

وللزركلي هنا ذنب كبير ، ذلك انه لا يعرف الركض بين ادارات الجرائد ليستجديها الثناء على كتابه ، ولم يسلك سبيل بعضهم في نشر الاعلانات المأجورة في تقريظ أنفسهم والاطناب بمؤلفاتهم ...

ولكن يسرنا ان نقول ان ادارات المعارف في فلسطين وسورية وشرق الاردن والعراق قد ابتاعت مقادير كبيرة من نسخه ، ونظن ان في هذا ما يكفي لبيان قيمة الكتاب علاوة على كون معظم نسخ المجلد الاول والثاني قد اصبحت على ابواب النفاذ

اننا نحتفل بالاستاذ الزركلي اليوم لانه قام بمجهود كان يجب ان تقوم به حكومة او لجنة ذات علم ومال . لأن قيام رجل بفرض الكفاية فى خدمة العلم والتاريخ ، جدير بامته المتاخرة بعلمه ، والاعتزاز بفضله

* * *

انا نحث كل صحافي وكل عالم وكل مؤرخ على اقتناء نسخة كاملة من قاموس الاعلام وهو يقع فى ثلاثة مجلدات ثمنها معا ٤٥ غرشا مصريا وثمن كل مجلد لوحده خمسة عشر قرشا

وهو يطلب من حضرته بعنوانه بالقاهرة بصندوق البريد ٦٩٨ ومن المكاتب المشهورة فى كل مكان

سفر محام بريطانى

لفلسطين

استدعت اللجنة التنفيذية بالقدس المحامى البريطاني المستر سلي ليساعد المحامى القادم من لندن المستر ستوكر وقد سافر حضرته مساء الجمعة الماضي . وسافر في ذلك اليوم الى القدس الاستاذ وهبة العيسى . فسألناه هل يسافر كمدعو من اللجنة التنفيذية بالقدس او كموفد من قبل هيئة ما بالقاهرة ؟ فقال كلا ، وانه غير مدعو وغير موفد من احد وانه يسافر من تلقاء نفسه وبصفته الشخصية

فنحن بناء على هذا الكلام الصريح وما نعرفه عن كيفية سفر الاستاذ لا نكتم القراء اندهاشنا من تهجم اذناب لطف الله على القول بانهم اجتمعوا فى دار المتزعم فلان وانهم انتخبوا الاستاذ العيسى ليمثلهم امام لجنة التحقيق بالقدس ، لجنة التحقيق بالقدس ليست بمؤتمر ليوفد اليه المهاجرون من يمثلهم ، فهي لجنة تحقيق رسمية خصصت لاهل فلسطين الوطنيين ثلاثة ممثلين ، المستر ستوكر والمستر سلى ويمثل من اللجنة التنفيذية العربية ، ثم ان الاستاذ العيسى اذا اراد الذهاب لفلسطين كوفد وكانت اللجنة البريطانية تقبل موفدين فانه يذهب باسم اللجنة الفلسطينية المؤسسة منذ عشر سنين وبصفته رئيسها كما سبق له ان حضر باسمها مؤتمر جنيف السورى الفلسطيني الذى انعقد في سويسرا سنة ٩٢٢

اذن فادعاء القوم لا صحة له من اوله الى آخره

ذكرى وعد بلفور

يصادف يوم السبت ذكرى ٢ نوفمبر ، الذكرى الثانية عشرة لاعلان وعد بلفور فبينما الصهيونية تمرح وتلعب في ذلك اليوم ، فان الأمة العربية من اقصى الارض الى اقصاها تلبس السواد وتعلن الحداد

ففي ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ روعت الانسانية بصدور ذلك التصريح الاسود الذى يعد فيه اللورد بلفور اليهود بجعل فلسطين وطنا قوميا لهم ، وبالتالي اجلاء العرب عن وطنهم لان قيام ذلك الوطن لا يكون إلا بزوال هذا الوطن بلا جدال

الا فى سبيل الله تلك الارواح العربية الطاهرة التي طارت الى خالقها من اجل بلفور ووعده ولا حول ولا قوة إلا بالله

ماذا في فلسطين ؟

تلخيص الحالة

اما نشر كل ما يجرى فى فلسطين تفصيلا فهذا يحتاج الى جريدة يومية ذات ١٠ صفحات تخصص صفحاتها كلها لفلسطين

ولكن وهذا المطلب مما يعسر الان فلا اقل من العودة الى التلخيص وعلى القارىء ان يقدر ويعلق ...

* * *

حكمت محكمة جنايات القدس على الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل ومن اعيانها المعروفين بالسجن مدة عامين وغرامة قدرها ٥٠ ليرة وتهمته انه حرض على الثورة ! اما الشهادات فخذت ايها القارىء عن تلفيقها ولا تخف ...

والى الان لم يحكم على يهودي ولا يدرى احد من من الذى قتل وجرح بضع مئات من الوطنيين ، فالظاهر انهم قتلوا وجرحوا أنفسهم !!! وإلا فاين الذين جنوا عليهم ؟

اما الاستياء من اجل الحكم على الشيخ طالب افندي فليقدره القارىء وكفى

كتب للمقطم من القدس ان اهالي صفد لما ضجوا مما يلاقونه من « حسن المعاملة » فى دوائر الحكومة ... هام كثيرون على وجوههم ومنهم من وزع عائلته في القرى وخيام البدو واعتصم بالجبال ...

وروى مراسل المقطم من القدس انه حكم على اربعة في محكمة حيفا من اهالي صفد بالاشغال الشاقة عشرة اعوام مع انه لم يثبت عليهم شيء مطلقا ولكن قرار المحكمة نص على كونهم كانوا يحملون الاسلحة والعصي !!!

وان المتهمين بالقضايا الثورية رفضوا توكيل محامين وابوا الكلام فى المحكمة وقالوا لها احكمي بما تشائين « فطستهم » بذلك الحكم ولا حول ولا

وقال المراسل ان الحاكم ستحكم على الوطنيين مهما كان الامر وذلك ترضية لليهود ... وعملا بروح منشور المندوب السامى الذى نشره يوم مجيئه من انكلترا !

ومن الطف ما جرى بمحاكم فلسطين ان قاضي القضاة الانكليزى فى حيفا حكم على ثلاثة من الوطنيين بالاعدام و « لاطفهم » بهذه الكلمات ، نقلا عن رسالة مكاتب جريدة المقطم :

« ستؤخذون الى المحل الذى جئتم منه وينفذ فيكم حكم الاعدام شنقا وستدفن جثتكم في الموضع الذى يريده المندوب السامى والله يحفظكم » بهذا اللفظ خاطب قاضي القضاة أولئك المساكين

ونحن نشكر حضرة قاضي القضاة على هذا « اللطف » الشديد مع مظلومين حكم بقتلهم ثم « بشرهم » بتلك البشرى التهكمية الجارحة ، اما نحن فسنذكر للعدل الانكليزى هذه المناقب والله احكم الحاكمين

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية شكوى رسميا على المندوب السامي الى لندن للحكومة البريطانية والصحف وذكرت من اسباب الشكوى انه نشر ذلك المنشور الذي اهان فيه العرب ، واعان منكوبي اليهود بمال الحكومة ولم يساعد المنكوبين الوطنيين ، وانه امر الدوائر الرسمية بالعطف على اليهود ومؤسساتهم فنشأ عن ذلك الامر التحيز الشديد ونزول انواع الظلم بالوطنيين ، وانه سن وتفذ قانون العقوبات المشتركة الذي لم ير البشر مثله منذ خلق آدم ، وانه جعل من البراق الشريف كنيسا لليهود الخ الخ

وانعقد مؤتمر نسائي بالقدس بدعوة من عقيلة عوني بك عبد الهادي فقرر المؤتمر قيام السيدات بمظاهرة احتجاج على اعمال الحكومة

وجاء من صفد انه قد حدثت فيها والعياذ بالله زلزلة ! كأن الزلزلة الموجودة فيها غير كافة !!

وذكر مراسل المقطم ايضا ان المستر برن الاستاذ بدار المعلمين اعتدى على الطلبة فاشتبكوا معه بمعركة ، وان البوليس حضر وقد ضرب قائده الانكليزى « الحكمدار » المسمى مستر هرنجتن السيد جواد النشاشيبي احد الطلبة فهاج الطالب وضرب الحكمدار ولولا ان السكرتير العام للحكومة كان يشهد تلك الحالة ولولا انه فضها بمساعدة جمال بك الحسيني لوقع مالا تحمد عقباه

واذاع مولانا محمد علي الزعيم الهندى الكبير نداء الى مسلمي الهند ناشدهم فيه العمل على انقاذ فلسطين وقد ترجمت جمعية حراسة المسجد الاقصى بالقدس الشريف هذا النداء ونشرته فى كراس خاص ارسلته الى جميع الاقطار الاسلامية

كانت مظاهرات دمشق من اجل فلسطين يوم ٢١ اكتوبر خطيرة جداً ، فقد اغلقت العاصمة الأموية احتجاجا على اعمال حكومة فلسطين مع الشعب الفلسطيني ومشت المظاهرة الكبرى من الجامع الاموي ومن دار البطريركية الارثوذكسية وكان جميع رجال صحافة دمشق يمشون في مقدمة المظاهرة فاعترضها البوليس ووقعت حوادث يؤسف لها واعتدى البوليس على الصحافيين فذهبوا الى فخامة رئيس الحكومة ووبخوه على فظاعة شرطته معهم ثم اقفلوا صحفهم مدة يومين احتجاجا على حكومة دمشق

بارك الله فى دمشق واهل دمشق

وروى مراسل الاهرام من حيفا في رسالة ١٩ اكتوبر ان قاضي القضاة الانكليزي قال فى المحكمة « انه لا يعتقد بأنه يمكن لليهود ان يعيشوا في فلسطين إلا اذا كانوا مسلحين »

يجب ان يفهم هذا القول قراء هذه الجريدة ويحفظوه لهذا القاضي العادل الذي سيملأ فلسطين على مايظهر انصافا وعدلا ...

وذكر مراسل المقطم من القدس فى عدد ٢٢ اكتوبر ان تجار اليهود في يافا والقدس صاروا يحرقون مخازنهم المؤمنة فراراً من الافلاس بسبب المقاطعة التجارية وطمعاً بالتأمين ، وان البوليس قبض على اليهودى التاجر فى يافا المسمى مزراحي وحبسه لان جرم احراق دكانه قد ثبت عليه رسمياً ، وان البوليس قبض على تاجرين يهوديين في حيفا لانهما احرقا دكانيهما

وذكر مراسل المقطم ايضا انه حيال تحيز الحكومة ضد الشعب بشكل ظاهر واضح لا شك فيه سيتضامن الشعب على عدم دفع الضرائب

ومن اللطايف الظريفة ان اليهود اذاعوا بواسطة شركاتهم البرقية ان روح سيدنا ابراهيم الخليل تصيح في كل ليلة في بلدة الخليل قائلة للمسلمين « لماذا سفكتم دماء ابنائي ! ! !

وقال مراسل الاهرام فى رسالة تاريخها ١٦ اكتوبر ان المندوب السامي قال للجنة التنفيذية العربية في المقابلة الاخيرة « انه مرغم على تنفيذ الاجراءات الحالية » ...

اما نحن فنقول لفخامته : اذا كنت فخامتك لا ترضى بهذا ولا يجيزه وجدانك فاعمل بما يفرضه الواجب وهو اما طلب منعه واما الاستقالة

وسكتت حكومة فلسطين على كل الشتائم التي وجهها الكاتب اليهودي « بن آفي » وسمحت له بالسفر لاوربا : فلما سافر : امرت بالقبض عليه . . .

وذكرت برقيات دمشق ان عدداً كبيراً من المتظاهرين جرحوا وان خط عام في البلاد السورية على ما يجرى في فلسطين

وكتب الينا من نابلس ان المستر فرل الذي لمتعدى على الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي كتب اليه يعتذر قائلا « انا ما كنت اعرفك عند حدوث ما حدث » ولكن الاستاذ صلاح بك يعتبر المسألة موجهة للمحامين العرب من حيث هم ، ونحن نزيد على ذلك قائلين : ان اعتذار المستر فرل كان اشنع من الحادث الذي يعتذر عنه لأن معناه ان عمله كان في محله ولكنه كان موجها الى محام آخر !

لذلك نقول مع القائلين يجب ان يعتذر المستر فرل للعرب اعتذاراً صريحا والاّ فمن الواجب الاصرار على طلب محاكمته ، ونحن نشير على الاستاذ صلاح ان اذا لم تسمح حكومة فلسطين بمحاكمة مستر فرل ان يوكل في لندن من يرفع الدعوى عليه في محاكم انكلترا ولو في الصيف حيث يذهب مستر فرل بالاجازة ، هذا ان بقي حضرته بفلسطين الى فصل الصيف لا سمح الله

وقال اهالي نابلس في برقية احتجاج ارسلوها للمندوب السامي بالقدس على ضرب الطلبة على عوراتهم « ان اهالي نابلس ما كان يخطر لهم ببال ان الموظفين الانكليز يمكن ان يستهينوا بالشعب العربي الى هذه الدرجة الفظيعة التي لا يمكن ان تصدر من اشد الناس همجية وستبقى هذه الاهانة وصمة عار في صحيفة الانكليز ابد الدهر »

الى أم المحسنين

لما وصل لفلسطين خبر عودة سمو والدة الجناب العالى الخديوى السابق الى مصر ابرق من القدس الى سموها التلغراف التالى وقد أتتنا نسخة منه :

أرامل وأيتام وبؤساء حوادث فلسطين الاخيرة يستنجدون سموك العطف عليهم ومؤاساتهم بمناسبة عودة سموك سالمة ويتشرف مندوبو جمعيات الشبان المسلمين المجتمعين الآن بالقدس لضم أصواتهم الى المنكوبين الذين يأملون من احسانك مؤاساة وعزاء ترسل الى لجنة الاسعاف المركزية بالقدس

مندوبو جمعيات الشبان المسلمين

المؤتمر العربي الاول فى امـــــــيركا

نهضة رائعة — اخواننا في المهجر يفيئون الوطن — ابناء بر الشام يعقدون مؤتمراً عربياً فى اقصى الارض

لقد حضر المؤتمر كل طبقات المهاجرين — جزى الله اعمال الصهيونية واعتداءها خيراً فقد جمعت الشمل ووحدت الكلمة

لمراسل « الشورى » فى نيويورك

الجلسة الثالثة للمؤتمر

ثم عقد المؤتمر الجلسة الثالثة برآسة الاستاذ الأديب وليم كاتسفليس فكان الخطباء فيها السادة :

يوسف الخوري (صاحب جريدة الشعب) الاستاذ الكبير أمين الريحاني ـ الاستاذ معلوف الحامي (مندوب مدينة بوسطن) ـ البروفسور هناوي (أمريكي) شاعر المهجر إيليا ابو ماضي (قصيدة) أمين بك حماده ـ ناظم الأدهمي ـ الاديب رجا حوراني (طالب علم في كولومبيا) الاستاذ السيد حسين خان رزمي الافغاني

أما الحضور فكانوا يزيدون عن الثلاثمائة من محامين واطباء وتجار وصحافيين الخ

فافتتح الاستاذ معلوف المؤتمر بكلمة ترحيبية جميلة تلاها بكلمة بليغة عن فلسطين والجامعة العربية الخصها لكم في ما يلي : —

قال : في جميع الاقطار العربية — في سوريا في العراق في الحجاز وفي اليمن قامت ضجة عظيمة أرهبت أوربا في هذه الايام وجعلتها تنظر الى الأعراب غير النظرة التي كانت ترمقها بها في سالف الأزمان .

لا تتوهموا بالصهيونية وتعظيمها فوالله لو تحول كل صهيوني الى معدن ذهب وكل سياسي الى بلفور لما استطاعوا أن يحولوا أرضاً عربية الى يهودية .

الاتحاد العربي في هذه الايام لم يكن مثله من قبل فثورة فلسطين وان ضعضعت العربية في صميمها لما استشهد فيها من الشبان قد استفزت فينا الحمية وجمعت كلمتنا ووحدت اعمالنا فطوبى لهذه الثورة .

الى أن قال: أن الذي تابع هذا المؤتمر ثلاث هيئات معتبرة هي حزب سورية الجديدة بفروعه الخمسين المنتشرة في سائر انحاء الولايات المتحدة ، وجمعية النهضة الفلسطينية . وجمعية الشبان المسلمين .

وهنالك قد طلب من سكرتير المؤتمر السيد ايليا ابو ماضي أن يتلو قرارات المؤتمر فتلاها ثم قال : اتيتكم من مدينة العلم واثينا القرن العشرين (بوسطن) لأضم صوتي الى اصواتكم ولأنبئكم بأن لكم فيها اخواناً مستميتين في الدفاع عن حياض الوطن فالكل يرجو أن يحقق الله آمالنا العربية والآن اقدم لكم رئيس المؤتمر الذي سيقدم الخطباء

وقبل أن يبدأ الرئيس بالكلام وقف السيد داود رمضان وطلب من الهيئة كاقتراح أن يبرق المؤتمر الى المراجع العليا في اوربا وامريكا وملوك الشرق احتجاجا على الصهيونية ووعد بلفور وعلى ما وصلت اليه فلسطين من السياسة العقيمة التي تمشت عليها انكلترا . فسجل اقتراحه ووضع موضع الاجراء .

خطاب رئيس الجلسة

ثم وقف السيد وليم كاتسفليس فقال : — عندما دعيت الى المؤتمر لم اكن مستعداً للخطابة ثم أخذ يتكلم بجرأة عن الضعف المستولي على أبناء العرب من تفرق كلمتهم وكثرة اقوالهم وقلة افعالهم إلا أنه عطف أخيراً على التحسن الظاهر في النهضة العربية فتفاءل خيراً بهذا المؤتمر الذي سيكون له أثر فعال في نفس كل عربي يغار على بلاده .

ثم قدم الخطيب الأول وهو أمريكي اسمه البروفسور هناوي وهو يعطف على القضية العربية ويرى الحق بجانب العرب في فلسطين وهذا الرجل الحي الضمير أراد أن يخطب على الراديو لنصرة العرب فأبى اليهود الذين بأيديهم محطات الراديو في نيويورك كلها أن يسمحوا له وأخيراً توفق وخطب على الراديو منددا باعمال اليهود الصهيونيين والحكومة الانكليزية المساعدة لهم على ازعاج السلام في العالم .

ولذلك أظهر العرب شعورهم نحو هذا الكاتب الكبير ودعوه الى المؤتمر فتكلم عن فلسطين طويلا شارحا داءها وواصفا الدواء فحق على العرب ان تشكره على حسن ظنه بالعرب ونصرته إياهم .

الاستاذ الريحاني يتكلم

ثم قام العلامة الاستاذ امين الريحاني فقام الجميع اجلالا واعظاما لمن اوقف نفسه لخدمة العرب والعربية وكانت القاعة تدوي دويا عظيما بالتصفيق والهتاف والاعجاب بآداب واخلاق وعلم الاستاذ الأمين ، الأمين بكل ما في معنى الأمانة من معنى — الأمين على مصالح قومه وآمالهم . وهاك بعض ما قال :

كنت اريد أن نجتمع تحت سقف هذه القاعة الآن لا بل عشرة آلاف منكم ولكني وجدت أنكم لا تتجاوزون الثلاثمائة ولكن الذي يثلج الصدر أن اراكم كتلة واحدة متحدين متضامنين مجتمعين لاجل فلسطين .

نحن عرب قبل كل شيء : — أنا لبناني ولكني عربي ، أنا امريكي التبعة ولكني عربي!

اليوم يوم فلسطين فكل ما يهدد فلسطين يهددنا إذ كلنا عرب

الصهيونية متحدة ، الصهيونية غنية الصهيونية قوية ومع ذلك فالحق في جانبنا وفي الحق قوة بشرط الثبات في العمل. واتحاد كل الاقطار العربية في سبيل قطر واحد كفلسطين مما يهيء اسباب النجاح لها ويضعف من قوة النفوذ الصهيوني

الدعاية الصهيونية قوية فى أمريكا فلنقم بدعاية تقف سداً منيعا في وجوههم لأن الأمريكي مع الاسف لا يعرف شيئا عن العرب وهذا ما يسهل عليه تصديق ما يقوله اليهود .

لنقل لأمريكا ، لنقل لانكلترا ، لنقل لأوربا أن العرب قوم مسالمون اذا اعطيت حقوقهم اليهم فالسلم التام الدائم هو اعطاء العربية حقوقها في فلسطين لانهم اصحاب البلاد

قصيدة الاستاذ ابو ماضي

وهنا قدم الرئيس شاعر المهجر الشمالي بكلمة قائلا « أن أجمل ما قال كان في سبيل الوطن والوطنية » فوقف الشاعر الكبير والقى قصيدته الرائعة بين التصفيق والاستحسان ، وهي قصيدة يجب أن تطبع على صفحات القلوب واني اقترح على المدارس الفلسطينية أن تجعلها النشيد الوطني الفلسطيني لما فيها من بليغ العبارة وحسن المعنى والمقصد

(الشورى — سننشر القصيدة في العدد المقبل ان شاء الله)

خطاب حسين خان رزمي

ثم نهض حسين خان الافغاني فتكلم بالانكليزية مؤنباً العرب المهاجرين على تهاونهم في دحض الافتراآت الصهيونية قائلا بين فترة وأخرى ماذا عملتم ؟ هل قمتم آلافاً متراصة كما قام اليهود وذهبوا الى دار الحكومة في نيويورك يصيحون ويولولون لما أصاب اخوانهم في فلسطين؟ أين وفودكم التي ذهبت لتبرىء العرب مما نسب اليهم ؟ أين ردودكم على الجرائد الأمريكية التي طفحت صفحاتها بشتم العرب وإهانتهم أمام العالم المتمدن ؟

الى أن قال : إن الأميركيون ينتظرونكم لتعملوا وليسمعوا منكم كما سمعوا من اليهود فماذا عملتم حتى الآن ؟ عندما ذهب وفدكم الى وشنطن كتبت الجرائد اخباره في اقل من نصف عامود بينما الصفحات العديدة من الجرائد كانت تدافع عن اليهود .

لا اريد أن اعنفكم بهذا الكلام وقد عنفت البارحة مائت من اليهود الذين طلبوا أن يسمعوا رأيي في مسألة فلسطين فقلت الحقيقة غير هياب ولا وجل ، ولكني اريد منكم ان تصدوا تيار الدعاية الصهيونية التي آلمت نفس كل شرقي .

ففي نيويورك أو (جو يورك)(جو معناها يهودي) ست صحف يومية كبرى يحاربكم بها اليهود اليوم فحاربوها بقدر ما تستطيعون واظهروا للعالم حقكم المغصوب على الأقل .

صاحب الشعب يتكلم

وتكلم بعده الاستاذ يوسف مراد الخوري (صاحب جريدة الشعب) فكان مما قاله :

أنتم اصحاب حق قوي كما انكم تجاه باطل قوي تؤيده قوى عديدة ومع ذلك فالحق الذي معكم اقوى من هذا الباطل . القضية الفلسطينية لا يقتضي لها النظم والنثر ولكن الاتحاد والتضحية — فهل عندكم اتحاد ؟ وهل عندكم تضحية ؟ وهل عندكم وطنية ؟

اقنعوا الرأي العام بحقكم المقدس ، طالبوا الدولة المختلة بهذا الحق ، جاهدوا في اوربا لنيل مبتغاكم ادعوا العالم أجمع لنصرتكم ، والله من وراء القصد .

أريد ان اترك هذا المؤتمر وكلكم متحد متضامن لنصرة اخوانكم وخدمة بلادكم ورفع شأنها لأن عدوكم الصهيوني قوي بدعايته العظيمة في جميع انحاء العالم وان الانكليز يعضدونه ويحمونه بحرابهم وقنابلهم

فقام السيد وليم كاتسفليس وقال أنا مع الخطيب إلا من جهة واحدة وهي ان الانكليز ليسوا مع وعد بلفور لان هناك اضطرارات اجبرتهم على وعد اليهود بفلسطين وهم الآن ينتشون عن مخرج من هذا المأزق .

نشيد وطني

ثم نهض الاديب السيد رجا حوراني وهو طالب علم في جامعة كولومبيا وترنم بنشيد (ياحياة المجد عودي).

فقوبل بالاستحسان ، ثم تكلم عن القضية العربية بعد الحرب الكونية وكيف قام بعض المارقين وطلبوا من الاجانب ان تحمي بلاده وأن تكون وصية عليها وقد قال عنهم المرحوم أديب زهر : باع البلاد ثعالب ونمور !

ثم تكلم عن التعليم الوطني فى البلاد واثره في النهضة العربية داعياً الى تعزيزه وهجر المدارس الاجنبية وارسال البعثات العلمية الى اوربا وامريكا والعالم المتمدن .

ثم قال ان الشرق يتمخض الآن ليظهر وجوده في هذا العالم وثورة فلسطين هي أولى علائمه

خطاب حمادة بك

وهنا وقف سعادة امين بك حمادة الوطني المعروف فبدأ قوله بأنه بعد ان تقدم من الخطباء من تقدموا لم يبق له شيء من الكلام لانهم لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وبحثوا فيها الى ان قال. ان الاتحاد اساس لنجاح المشروعات فان اتحدتم عشتم وإلا فلا رحمة الله عليكم

في بيروت والشام وغيرها من الاقطار العربية عانق هلالكم صليبكم فكونوا كاخوانكم المتخلفين وهنالك تظهر نتيجة اعمالكم وتحصلون على امانيكم وآمالكم .

فلسطين هي قطعة من البلاد العربية — بل هي كبد الجزيرة العربية فاحموا حماها ودافعوا عنها الى ان تبتهج لاعمالكم الاباء والاجداد وتترحم عليكم الابناء والاحفاد ، ثم ختم خطابه شاكراً الصحافة العربية لوقفتها الشريفة تجاه فلسطين قرة عين الشرق

مسك الختام

وهنا قام السيد ايليا ابو ماضي وحثهم على التبرع للقضية فجادت نفوس الحاضرين بقيمة ليست قليلة فاضيفت الى ما سبقها من المال وانفض المجتمعون على أمل أن تجتمع اللجنة التنفيذية لتضع قرارات المؤتمر موضع الاجراء.

اكتب لكم هذا بعد انتهاء المؤتمر — على رجاء أن اكتب لكم عن ما يجد من الحوادث

نيويورك — محمود ابو الفيلات

من الهند

ابرق مولانا صفي الدين في بلدة سوريات بالهند الى اللجنة التنفيذية بالقاهرة معرباً عن قلق المسلمين على اهالي فلسطين وطلب امداده بتفصيلات عن الثورة ومقدار نكبة الاهالي فابرقت اليه اللجنة شاكرة عنايته ومبينة له كل ما يريد الوقوف عليه

ما هنالك !

الشورى

في السنة السادسة

في ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ صدر العدد الاول من الشورى

وفي العدد الماضي تكون قد ختمت السنة الخامسة ، وبهذا العدد تدخل السنة السادسة وكل عام والقراء بخير

فى نجد !

قرأنا في المقطم قطعة عنوانها « هل مات زعيم نجد » ؟ وقرأنا في مكان آخر من ذلك العدد ما يستفاد منه الشك في قتل فيصل الدويش !

اما سماح المقطم بتلقيب الدويش بلقب « زعيم نجد » فهذا ما كان من اللياقة في شيء اما حيرة المقطم وتشككه في موت الدويش فهذا العجب !

افبعد ان تذيع الحكومة السعودية في بلاغها الرسمي ان الدويش قتل ، يجوز لأحد ان يتشكك في ذلك ؟

لو انه سبق للحكومة السعودية ولو مرة واحدة الكذب في بلاغاتها الرسمية لجاز للناس ان يشكوا بقتل الدويش ؛ اما وانها لم ترتكب هذا الوزر الذي ترتكبه غالبا بعض الحكومات ومنها الراقية المتمدنة ... فليس لاحد ان يشك في بلاغاتها

شرقية !

الشركة البرقية الالمانية التي تسمي نفسها « شركة الصحافة الشرقية » التي توقع اخبارها في الصحف بحرف (ص) تذيع من الاخبار مالا يحصى ، ولكن معظم هذه الاخبار اما عن اواسط اوربا او عن اميركا او جزائر واق الواق . . .

ولكن البلاد الشرقية التي تتسمى هذه الشركة باسمها اين اخبارها ؟

اين اخبار فلسطين وسورية وشرق الاردن والحجاز واليمن والهند والافغان وتونس والجزائر وطرابلس الغرب الى آخر ما في الخارطة الكونية من اقطار وامصار ! ! ؟

ام ان مهمتها مقتصرة على نشر بضعة تلغرافات متناقضة عن نجد يكذب اولها ثانيها ويسفه رابعها سادسها ؟

الى العالم الاسلامي

تقترح هذه الجريدة على المسلمين في الاقطار الاخرى ان يقيموا صلاة الغائب على شهداء فلسطين الذين ماتو في سبيل الله ودفاعاً عن بيته وحرمه الشريف في بيت المقدس

ولاجل ان يكون لهذه الصلاة من الاثر ما يتكافأ مع جلال غرضها نقترح على العالم الاسلامي ان يقيم صلاة الغائب هذه في وقت واحد و يوم واحد ونرى ان يكون ذلك بعد صلاة العصر يوم اول رجب المقبل

فنرجو من اخواننا سكان الاقطار البعيدة ان يكونوا اول من يقوم بهذه الواجب ، وسنرقب بكل اهتمام تنفيذ هذا الاقتراح راجين ان تنشر اخبار صلاة الغائب هذه في حينها مقدرين لكل قطر من الاقطار الاسلامية غيرته على الدين والوطن الاسلامي وتقدير الشهداء رحمهم الله

وفاة وطني فلسطيني

جنين ٢٣ اكتوبر تلغرافياً ـ الشورى بمصر

فقدت اليوم مقاطعة جنين رمز وطنيتها الخالد ومثلها الاعلى بالتضحية والجرأة بوفاة عميد عائلة العبوشي المرحوم نافع افندي فاقفلت المدينة حداداً واشتركت وفود البلاد الفلسطينية وكشافة المدارس وقوات البوليس بمشهده فكان بالغا منتهى المهابة والجلال تعزى الامة العربية

عن شبان جنين

عبد السلام برقاوي

(الشوري ـ رحم الله الفقيد الكريم وعوض البلاد عن فقده احسن العوض)

عرب فلسطين !

سألنا مصري فاضل عن نسبة عدد أهل فلسطين وعدد اليهود وعدد العرب بينهم ! فذكرنا له ان عرب فلسطين هم اهل فلسطين ، فقال ولماذا يقولون « عرب فلسطين » ؟ أننا في مصر نظن انهم غير أهل البلاد وأنهم عبارة عن البدو فقط

هنا انتبهنا الى دسيسة وغلطة اما الدسيسة فذلك ان اليهود هم الذين يستعملون عبارة عرب فلسطين ليوهموا العالم ان خصومهم ليسوا أهل فلسطين بل جماعة من سكانها البدو ...

واما الغلطة فذلك ان الصحف العربية ومعها اهل فلسطين انفسهم قد غلطوا وروجوا تلك الدسيسة . لذلك نوجه الانظار الى هذا والى ضرورة الاصطلاح على استعمال عبارة اهالي فلسطين بدلا من عرب فلسطين

فلسطين كالمحكوم بالاعدام

لقد صرح اقطاب السياسة الانكليزية ان السبب في حرمان فلسطين من الحكم النيابي هو لكون العرب لا يزالون الاكثرية وسيعلن هذا الحكم عندما تصبح اكثرية السكان من اليهود ... وهذا لا يكون إلا اذا ابيد العرب من ذلك الوطن طبعاً

فاهل فلسطين من هذه الناحية كالمحكوم عليه بالاعدام الذي يرى نفسه مكتوفاً ، و يرى المشنقة تعد وحفار القبور يحفر . ومثل هذه الفظاعة في تعذيب الشعوب لم يسجل التاريخ ولا جاءت الاساطير

فجيعة • • •

ذكرت صحف العراق اخبار سرقات حدثت في بلدية الموصل ، ثم قالت ان البلدية « فجعت » بسرقة ٣ آلاف روبية اخرى

اما نحن فنقول ان هذه ليست بفاجعة لان اموال بلدية الموصل وان كانت قد سرقت فانها على كل حال لم تخرج لجيب اجنبي عن الوطن...

اما الفجيعة الفاجعة فتلك فجيعة فلسطين بـ ٧٥ الف جنيه وهبتها حكومة فلسطين من مال الاهالي لبلدية تل ابيب اليهودية . اليس كذلك؟

والحبل على الجرار • • •

حيفا ٢٤ اكتوبر تلغرافياً ـ الشورى بمصر

تستمر محاكمة المفسدين بمنتهى السرعة وبلا دفاع ، المحامون مضربون والمتهمون خرس لا يتكلمون احتجاجا على التحيز ضدهم وقد حكم امس على اثني عشر عربيا بقضية واحدة بالاشغال الشاقة والحبل على الجرار

مراسلكم

(الشورى ـ افي قضية واحدة يحكم على ١٨ من الوطنيين بمثل هذه الاحكام ؟

آمنا وصدقنا بما جرى ، ولكن اليضع مئات من اهالي فلسطين الوطنيين الذين قتلوا وجرحوا في الثورة ، من قتلهم وجرحهم؟ ولماذا لا يحاكمون اليهود والجنود الذين قتلوهم وجرحوهم ؟)

بين انكلترا واليمن

بلغنا انه قد تم مبدئياً الاتفاق بين بريطانيا وحكومة جلالة امام اليمن على اساس الشروط الآتية .

١ — أن المناطق التسع المختلف عليها وهي المكلا وشحر ولحج وسيون ويشعر وبلحاف وبرس سيموت وترس الشقرة ونصاب تكون داخلة في منطقة المملكة اليمانية سوى ان المكلا ولحج تدفعان الزكاة والضريبة سنوياً للحكومة اليمانية بشرط ان تبقى على ما هي عليه الآن تحت امارة سلاطينها الحاليين .

٢ — عقد معاهدة تجارية مع بريطانيا

٣ — عقد معاهدة واتفاق مع حكومة مصر

٤ — عقد معاهدة واتفاق مع حكومة العراق وتبادل وكلاء فيها

٥ — تصدق دولة بريطانيا باستقلال حكومة اليمن استقلالا تاماً حسب الموقع الجغرافي اعتباراً من حضرموت والمكلا الى حدود الحجاز مكة المكرمة بشرط ان تحل قضية عسير وبيشه الداخلتين في المنطقة اليمانية جغرافياً حلا مرضياً بالاتفاق مع ملك الحجاز

سياسي عراقي شهم

يدافع عن فلسطين

اظهر احد نواب العمال الانكليز المتصهينين عواطفه نحو اليهود وضد العرب في مقالة نشرها في الصحف الانكليزية فانبرى لمعالي مزاحم بك الامين الباجه جي سفير العراق في لندن سابقاً وارسل اليه برقية من بغداد قال فيها :

والمستر دان هوبكين النائب الاشتراكي في لندن.

ان بياناتكم تمثل تماما الاستعمار الطامع لا الاشتراكية المحبوبة . فلسطين كانت وستبقى على الدوام جزءاً لا يتجزأ من بلاد العرب . كونوا مخلصين للاشتراكية اذا اردتم من العرب ان يثق بكم ويحترمكم

مزاحم الامين الباجه جي

ياما • • •

اتهمت احدى الصحف الصهيونية بمصر توفيق افندي اليازجي سكرتير لجنة الدفاع من الذين يثيرون الدعاية ضد الصهيونية بتلغرافات لجنته ...

فنحن نطمئن «الزميلة» بان لجنة الدفاع ماتت من زمان وان اليازجي والله بريء من هذه التهمة

«وياما في الحبس مظاليم » . . .

ملك الافغان

لقد تم النصر في بلاد الافغان للجنرال نادر خان فاستولى على العاصمة ونودي به ملكا على افغانستان وفقه الله وابعده عن المرام بمرضاته امان الله !

وفاة صحافي

توفي في الاسبوع الماضي زميلنا الصحافي الشهير المرحوم الياس افندي زيادة صاحب جريدة المحروسة بعد ان خدم الصحافة نحو ثلث قرن رحمه الله وعزى آله وخصوصاً كريمته النابغة الشهيرة الآنسة مي

يا ايها الملا !

في عدد ٢٥ اكتوبر من المقطم برقية من لندن خلاصتها ان احد نواب حزب العمال المستر هوبكين زار القدس وقال بعد وصوله للندن

« ان الاضطرابات الاخيرة في فلسطين حطت هيبة بريطانيا العظمى الى الدرك الاسفل فاذا لم يكن في وسعنا ان نرسل احسن رجال الادارة عندنا لمعالجة هذه المشكلة التي هي من اصعب المشاكل واشدها تعقيداً فخير لنا ان نخرج من البلاد بقضنا وقضيضنا »

ولكن جريدة الاهرام جاءت في عدد ذلك اليوم بتلغراف آخر ان المستر هوبكين قال

« ان الاضطراب كان يجب ان لا يحدث. فالعرب اختاروا فرصة غياب المندوب السامي البريطاني وكبار الموظفين بالاجازة . وهناك ادلة كثيرة على ان العرب كانوا يتأهبون لاحداث الاضطراب قبل وقوعه »

فيا ايها الملأ افتونا في امرنا ! ان الكلام الاول هو في مصلحة العرب والثاني في مصلحة اليهود فمن منهما الاصدق حديثا ؟)

لجنة التحقيق البريطانية

وصلت هذه اللجنة الى القدس فاستقبلها الفلسطينيون بمحطة اللد بحفاوة وتظاهر وطني بليغ ، ثم عقدت في القدس جلستها الاولى يوم ٢٤ اكتوبر بحضور نحو ثمانين شخصا . وقد أعلن رئيسها ان المهمة التي القيت على عاتق اللجنة هي تحقيق الاسباب المباشرة للاضطرابات والتوصية بالتدابير اللازمة لمنع وقوعها ثانية ـ ثم اشار بايجاز الى الاسباب التي ينوى اتباعها في اثناء التحقيق

وتكلم بعده محامي الحكومة فطلب البدء بدرس تقارير البوليس

ووقف محامي العرب فطلب ان يزاد عدد الذين يعاونون اللجنة في مهمتها

وطلب محامي اليهود ان تبدأ اللجنة بزيارة الاماكن التي وقعت فيها الحوادث

وقد اجاب الرئيس قائلا ان اللجنة ستنظر في هذا الامر في المستقبل ودامت الجلسة ٤٥ دقيقة

العدد ٢٤٨ — «وامرهم شورى بينهم» — قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستانة
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ جماد ثاني سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩

ذكرى وعد بلفور والاضراب العام بفلسطين وسوريه ولبنان وشرق الأردن ــ اضراب طلبة الشرق بالقاهرة

الصهيونية من اصلها اعتداء محض
منشأوه الاستخفاف بالأمة العربية
لعطوفة الكاتب الأكبر الامير شكيب ارسلان

«٣»

يقولون ان هجرة اليهود الى فلسطين لا تضر بهذه البلاد بل تنفعها لأنها محتاجة الى زيادة السكان ولأن ازدياد السكان ضروري للعمران كما لا يخفى. فنجاوب ان الولايات المتحدة الامركية تملك من الاراضي ما يسع ضعف سكانها الحاضرين بل ضعفيهم. ولقد زرت تلك البلاد منذ سنتين فوجدت الاراضي فيها لاسيما في الجنوب ارخص مما هي في سورية. ولم تزل حكومة الولايات المتحدة مهاجرة الشعوب غير الانغلوسا كسونية الى بلادها الا بقدر ضئيل جداً، ثم لو ارادت امة من الامم الاوربية كالالمان او الفرنسيس مثلاً ان تسوق من ابنائها الى انكلترة مليونين او مليون نسمة ليوطنوها فهل تسمح بذلك انكلترة؟ لو حاول الروس ان يسوقوا مليونا او مليونين من ابنائهم ليقيموا في بولونيا او في ليتوانيا مثلا فهل يسمح بذلك البولونيون او الليتوانيون؟ لو اراد الطليان ان يهاجروا بالملايين الى جنوبي فرنسا فهل يسمح بذلك الفرنسيس؟ وهلم جراً مما لا يحصى

لاشك ان الجواب يكون على كل هذه الاسئلة سلبا. وعليه يكون العرب قد عوملوا معاملة لم تسبق مع غيرهم من الامم. ونعود فنقول ان منشأ هذه المعاملة هو الاستخفاف بالامة العربية. فلو كان العرب عربا ما كانت بريطانيا العظمى تجود ببلادهم بدون رضاهم وما كانت تسلط الغريب عليهم في عقر دارهم وما كانت تجعل للاقلية اليهودية اليد العليا على الاكثرية العربية. ولعل العرب سيعودون عربا فيحفظون حقوقهم من الضياع

وهناك حجة لا يجوز ان نتركها بدون جواب وهي: ان الانكليز فتحوا فلسطين بسيوفهم فصارت ملكا لهم وصار يحق لهم ان يتصرفوا بها كيف يشاؤن! والجواب على هذا ان الانكليز لم يفتحوا فلسطين الا بمساعدة العرب وان العرب الذين حاربوا الاتراك في الحرب العامة لم يصلوهم تلك الحرب الا على وعد من الانكليز مكتوب محرر موقع عليه باسم جلالة ملك انكلترة بان البلاد العربية من جبال طوروس الى عدن تكون مستقلة استقلالا تاماً فلم يأت في تلك العهود ذكر «الوطن القومي الصهيوني» ولا جاء فيها ذكر «الانتداب البريطاني» على فلسطين ...

فكل ما حصل بعد انتهاء الحرب الكبرى هو نكث صريح بالعهود والعرب جديرون بان لا يعرفوه وبان يروا الحالة الحاضرة في فلسطين حالة غير قانونية من اساسها. ولا يخفى ان الغصب لا يكسب الغاصب حقا شرعيا ولا يعد تملكا

فاما مسئلة «البراق» فهي من فروع «الوطن القومي الصهيوني» اي انها اعتداء فرعي ناشىء عن اعتداء اصلي. فقد كان المسلمون في القديم سمحوا لليهود بان يبكوا تحت جدار المسجد الاقصى وذلك محض شفقة منهم على اليهود الذين لم يكن يعلم المسلمون انه سيأتي يوم ينازعونهم فيه على هذا المكان.

الان جرأة اليهود وغطرستهم بسبب سياسة انكلترة المبنية في فلسطين على تمليكهم هذه البلاد قد خيلتا لهم انهم يقدرون ان يحولوا مكان البراق معبداً يتصرفون به كما يشاؤن

ولم لا؟ افليس الانكليز حماة ظهورهم؟ الم تكن فلسطين مرشحة لتكون في ظل انكلترة مملكة يهودية؟

فهذه الغطرسة التي ظهروا بها وهذه الاطماع في الاستيلاء على البراق هي اساس هذا العراك الدموي الذي سقطت فيه مئات من الفريقين صرعى

والتبعة في سيل هذه الدماء كلها ان لم تكن على الشعب الانكليزي بمجموعه فهي على بالفور وزملائه اعضاء الوزارة التي قطعت لليهود هذا الوعد المحال الذي اضاع عقول الصهيونيين منهم

وستبقى هذه الحالة بين العرب واليهود كما هي من العداء ولا تجدي جميع وسائل الانكليز القهرية فتيلا مادام «الوطن القومي الصهيوني» دستوراً لسياسة الانكليز في فلسطين

اني من ارغب الناس في اتفاق العرب مع اليهود ومن احرص الناس على حقن الدماء ولا يخفى علي شيء من اواصر القربى التي تربط العرب باليهود وكثيراً ما سمعت العبراني ففهمته بدون سبق تعلم بل من شدة المشابهه التي بين اللغتين ولكن كل هذا لا يمنعنا ان نقاتل لاجل ابقاء فلسطين بلاداً عربية لا يد فيها تعلو على يد العرب ولاجل منع خروج البراق من ايدي المسلمين ومنع خروج اية قطعة من اوقافهم. فان القتال يقع على الحقوق حتى بين الاخوين الشقيقين

فاذا ثاب الصهيونيون الى عقولهم واقتنعوا بان فلسطين لابد ان تبقى اكثريتها الساحقة عربية لا جدال فيها فما اقرب السلام بيننا

واما اذا استمر الصهيونيون يحلمون باسترجاع مملكة سليمان على ظهرنا فانه لاسلام بيننا. فليكن هذا عندهم معلوما ولا يعللوا انفسهم بما قال زيد او عمرو .... فالامة العربية اكبر واقوى بحوله تعالى من ان تروعها اعاصير كهذه ومن ان ينسخ حقها وعد بالفور

وما دام الانكليز لا يلغون هذا الوعد النحس فكما ورد في احدى الملاحم: للقدس والخليل ذنب طويل ...

بين بور سعيد ونابولي

٢٤ سبتمبر — شكيب ارسلان

المستر فرل

كتب الينا احد المواطنين من القدس ان المستر فرل الموظف بمعارف فلسطين والذي ضرب طلبة نابلس كان موظفاً في حكومة العراق وان له في ديار العباسيين حكايات اخرى فنرجو من الذين يعرفونها ان يوافوا هذه الجريدة بها لنوصلها الى حكومة فلسطين

رجوع الدستور المصري

ابلغتنا الداخلية يوم الخميس الماضي ان المواد الدستورية الخاصة بحرية الصحافة قد اعيد العمل بها، فالصحف لا تنذر الان ولا تعطل اداريا فالحمد لله على زوال الغمة

فلسطين والصهيونيــــــــة
على ذكر الفتنة الاخيرة
الوطن القومي وما يراد به
لحضرة الكاتب الكبير الاستاذ نجيب شاهين

لما توفي يعقوب او اسرائيل في ارض مصر دعا اليه ابناءه قبل وفاته وانبأهم بما سوف يصيب نسلهم في مستقبل الايام. وكان مما قال لابنه يهوذا «لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون» اي ان الملك المكنى عنه بقضيب الصولجان لا يزول من بني اسرائيل حتى يأتي شيلون اي المسيح. ومعلوم ان الملك زال من بني اسرائيل وهذا دليل صارخ على ان المسيح جاء كما يقول المسيحيون لليهود ولكن اليهود يردون على هذا بقولهم ان الملك لم يزل من اليهود باطناً وان زال ظاهراً وان ساعة اعلانه تكون ساعة يعلن مجيء المسيح الاول الذي هو مجيء المسيح الثاني عند المسيحيين. وعليه فالفريقان متفقان على ان المسيح سيجيء وان كانا يختلفان في نعت مجيئه هؤلاء بالاول واولئك بالثاني. وعند المسيحيين ان من علامات مجيء المسيح وجود اليهود في فلسطين تمهيداً له وعليه يرى الدينيون منهم ان الذين يوجب عليهم المساعدة على وجود اليهود في فلسطين وتسهيل دخولهم اليها واستيطانها لان مجيء المسيح يحول اليهود كلهم نصارى. وهذه امنية كل نصراني واكثر من ذلك يرى الدينيون من المسيحيين ان وجود اليهود في فلسطين مقدمة لمجيء المسيح يجب ان يكون مصحوبا بالصولة والسيادة وغيرها من مصاحبات الملك. وعليه تحول الصهيونيون من المطالبة بوطن قومي الى المطالبة بملك ومملكة ذلك المطلب الذي عدته المورننج بوست الانجليزية لسان حال المحافظين عتوا وغطرسة ووقاحة وهو ليس كذلك في نظر اليهود ونظر الدينيين من المسيحيين

ولو وقفت المسألة عند هذا الحد لهان ولكن هناك عنصراً قويا يدخل المسألة فيعقدها. ولا يمكن اغفاله والاستهانة به لقوته المادية وقوة حجته الشرعية قوة وضع اليد. وهذا العنصر هو العنصر الاسلامي فهو في فلسطين منذ اربعة عشر قرناً «وحيث هو يريد ان يقيم» كما في القول الافرنسي المأثور. واذا كان يقام للاكثرية وزن فهو الاكثرية. اما كون اليهود كانوا فيها قبل المسلمين فلذلك هم اصحابها فقضية لا تحل قبل ان تحل مسألة الزاس ولورين وهل كانت للالمان قبل ان تكون للفرنسويين. وانجلترا وهل تبقى للانجليز او تعاد الى الفرنسويين بحق الفتح النورمندي. والاستانة وهل تبقى لمصطفى كمال او تعاد الى اليونان اصحابها الاصليين قبل الترك بقرون واميركا وهل يبقى فيها مائة المليون او اكثر من مستعمريها الاوربيين او تعاد الى اصحابها الهنود الاصليين البائدين؟ الى آخر ما هنالك

وليس تقديس المسلمين لبيت المقدس باقل من تقديس اليهود والمسيحيين له. فان كان موضع آلام السيد المسيح وصلبه وفيه كنيسة قيامته. وان كان فيه رمز سؤدد اليهود ورواق عزهم المسيطر وهيكل الملك سليمان وتابوت العهد فقد كان الى مسجده الاقصى اسراء نبي المسلمين من المسجد الحرام فهو كعبتهم الثانية وبه نزلت سورة من سور القرآن يتلوها المسلمون عابدين خاشعين. وقد كانت اوربا في عهد السلطان عبد الحميد تخشى ان تعرض له بانذار او وعيد لحمله على اصلاح حال رعيته من المسيحيين وكف الاذى عنهم ــ تخشى ذلك خيفة ان يثور المسلمون مدافعين عنه بوصف كونه امير المؤمنين وحامي بيضة الدين. ولكن العارفين يقولون لك ان خوف اوربا كان في غير محله لان امارة المؤمنين العثمانية ليست من جوهر الدين فضلا عن كونها ليست امارة وقع الاجماع عليها. فقد يسقط عبد الحميد ويتولى الامارة آخر بالمبايعة او بالفتح فتكون امارته شرعية ملزمة

اما مسألة بيت المقدس فليست كذلك فان لم يكن للمسلمين بحق الفتح الدنيوي فهو كعبتهم الثانية وهم يفدونها بكل غال كما أظهرت الحوادث الاخيرة وانجلترا احرص الدول على احترام شعائر رعاياها الدينية وهذا هو سر بقائها في الهند الى الآن حاكمة لنحو اربعمائة مليون من الخلق بين هندوس ومسلمين وغيرهم. وسر بقائها محتلة لهذا القطر نحو خمسين سنة فما سمعنا فيه مسلما يشكو تقديم قبطي عليه في منصب من مناصب الحكومة او اي شأن آخر بسبب دينه ولكنا سمعنا شكاوي كثيرة من القبيل الآخر

***

رأيتنا فيما تقدم عرضنا للصهيونيين ولم نعرض لليهود ولم نذكر لفظة يهودي الاحيث لا يستقيم ذكر صهيوني ذلك بان اليهود عاشوا في السلطنة العثمانية وخصوصا في القرن الماضي ايام السلاطين محمود وعبد المجيد وعبد العزيز وعبد الحميد عيشة هادئة لا يتعرضون لاحد باذى ولا يتعرض لهم احد باذى يحترفون حرفهم المعروفة من سمكرة وتنجيد وصيرفة حتى يكادوا يحتكرونها ولم يلقوا من الضيم فضلا عن التقتيل ذرة مما لقي المسيحيون مع ان هؤلاء اقرب الناس مودة للذين آمنوا واولئك اشد الناس عداوة لهم بنص القرآن. وفي حديث «ما خلا يهودي بمسلم قط الا هم بقتله» مع هذه الآية ومع هذا الحديث عاش اليهود بين المسلمين الاسيويين والافريقيين عيشة تفوق بمراحل عيشتهم بين الاوربيين من جبال اورال التي تفصل بين اسيا واوربا الى ضفاف خليج المانش وبحر بسكي لا تستثنى من ذلك فرنسا بلاد الحرية والمساواة والاخاء ولا اعلى امم اوربا كعبا في المدنية الحديثة

فان كانت فلسطين قد تحولت بلد فتن ومذابح في الزمن الاخير فليس لليهود من اهلها يد في ذلك وانما الفضل فيه عائد على الصهيونيين الذين جمعوا من كل صقع وجيء بهم الى بلاد لا لتكون لهم وطنا قوميا يساوون فيه اهلها كما ادعي في وعد بلفور بل لتؤخذ من اهلها شيئا فشيئا وتجعل دولة صهيونية على مر الزمان وفي خلال هذا الزمان الذي قد يقصر وقد يطول ــ والغالب الاخير ــ يقيم الصهيونيون في البلاد لا يكلمون اهلها ولا يسلمون عليهم ولا يتعلمون حرفا من لغتهم بل يتكلمون لغتهم العبرية البائدة ولا يعاملون الا اليهود وفي صدورهم نار تعصب جنسي قبيح اخمد وقوده من تعصب ديني اقبح منه. هذا مع العلم بان بين الصهيونيين المهاجرين شبانا متعلمين متثقفين حائزين لرتب الجامعات الاوربية وشهاداتها لا يستنكفون ان يعملوا في الارض ويمهدوا الطرق بايديهم في سبيل انجاح مقصدهم

ولكن جمهور المهاجرين ليسوا من هؤلاء وقد اندس بينهم كثير من الشيوعيين الروس وغير الروس الناقمين على ما نالهم من الاضطهاد في اوربا والذين هاجروا الى فلسطين لينفسوا كربتهم فيها ويثأروا لاسلافهم مما لقوا من الاضطهاد والذل في عهود ماضية. والجميع سواء المتعلمون منهم وغير المتعلمين في السعي الى غرض واحد وهو جعل فلسطين دولة يهودية يستثنى منها كل شيء غير يهودي وآلة هذا السعي التعصب الجنسي والديني مجتمعين. وقد اعماهم حتى كبار اقطابهم فعقدوا في الصيف الماضي مؤتمر زوريخ واصدروا قرارات هي التي اثارت فتنة فلسطين وكانت للعرب من اهلها «القشة الاخيرة التي كسرت ظهر الجمل» كما يقول المثل الانجليزي لا حوادث مصر كما نجح المستر تشرتشل وغيره من غلاة المحافظين فكان هذا السخف والقول الهراء سخرية العقلاء امثال المستر سبندر من وجهاء الانجليز وكبار كتابهم.

كنا نود القول ان خير حل لهذه المشكلة ان يقيم الصهيونيون وغير الصهيونيين في فلسطين مساوين لاهلها في جميع حقوقهم كما يقيمون في اميركا مثلا لان البلاد في حاجة الى كفاياتهم واموالهم ولكن الصهيونيين لم يأتوا فلسطين ليساووا اهلها بل ليستأثروا بامورها ولتكون لهم وحدهم دون غيرهم كما كانت لهم في عهود دولتهم البائدة عهود قضاتهم وملوكهم من شاول وداود الى زمن سبيهم. وقد اختير لهذه التعمية ولهذا الابهام لفظتا «الوطن القومي» ولكنهما كانتا كثوب الرياء يشف عما تحته فلا اخفتا حقيقة المراد بها عن العرب ولا ارضى الصهيونيين مدلولها الظاهر فقاموا ينادون بدولة يهودية وملك يهودي ويصخبون كما صنعوا لما طالبوا باول ملك فاختار لهم الله شاول (طالوت) فكان شؤما على نفسه وعليهم كما سوف يكون الملك والمملكة والدولة التي وعدتهم انجلترا سراً بها فاعلنت الى العالمين «الوطن القومي» مكانها

نعود فنكرر اننا كنا نود ان نقول ان خير حل لهذه المشكلة ان يترك الصهيونيون في البلاد على قدم المساواة بكل ساكن فيها لو كانت هذه نيتهم. اما ونيتهم ما عرفت فخير الحلول الغاء وعد بلفور وحينئذ تراهم قد غادروا البلاد في غد الالغاء بقضهم وقضيضهم كما كان غلادستون يقول عن الترك والاستانة غير آسفين عليها لانها ليست بلداً يصلح لاستثمار المال لضيقها وجدب بها وقلة مائها وكونها محدودة بالصحراء من شرقيها وجنوبيها وبالبحر الملح من غربيها وبلاد لا تكاد تكفي اهلها من شماليها. ولو كان غرضهم استثمار المال ما كلفوا انفسهم مشقة السفر اليها من اقاصي الارض ولكن غرضهم غير ذلك وهو غير ميسور فلم الاقامة بها؟

القاهرة — نجيب شاهين

اهتمام المهاجرين بقضيته وطنهم
الوفد العربي ــ اسباب حملة الصحف على العرب ــ وصول جرائد الوطن ــ شئون اخرى
لمراسل «الشورى» في نيويرك

منذ بزغت شمس النهضة العربية إلى هذا اليوم لم تتحد وتأتلف القلوب بين أبناء يعرب كما هي الآن على أثر حدوث الثورة الفلسطينية إذ أن السوري واللبناني والفلسطيني والعراقي وكل من نطق بالضاد في ديار المهجر غضب لفلسطين وطلب لها النجاح في ثورتها المقدسة:

عند ما جلس اللبناني بجانب أخيه الفلسطيني في الاجتماع الوطني الكبير المنعقد في نيويورك تحققت أن الثمرة قد أينعت وحان قطافها وفلسطين هي التي كانت السبب الأكبر في لم شعث العروبة تحت رأي واحد ومبدأ عربي قويم.

عند ما جلس المسيحي اللبناني والسوري يدافع عن المسلم الفلسطيني وعن حقه المغتصب تيقنت أن فكرة القومية العربية قد تغلغلت في النفوس فأصبح الكل يشعر بأن الدين لا دخل له في السياسة (وانا كلنا عرب في نظر الغرب كما قال وديع البستاني)

لم تكد الجالية الفلسطينية تدعو أبناءها الى الاجتماع ــ ولم يكد يعقد الاجتماع ــ في دار حزب سورية الجديدة حتى ابتدأت الوفود السورية واللبنانية ترد الى قاعة الاجتماع والكل يود الخير لفلسطين ويقدم نفسه لهذه الخدمة الشريفة وكما اخبرتكم في رسالتي السابقة أن الاستاذ أمين الريحاني كان في المقدمة وأنه قال انه سيخدم العربية كالجندي الامين لبلاده وقد أخبرتكم في رسالتي السابقة بأن المجتمعين قرروا إرسال وفد لمقابلة الحكومة الأمريكية ودحض إدعاآت اليهود القائلة بأن العرب اعتدوا عليهم ظلما وعدوانا، ولاجل أن تفهم الأمة الأمريكية ان الثورة سياسة محضة لا دخل للدين فيها، وأنها ثورة على وعد بلفور المشئوم وعلى هجرة شذاذ الآفاق الى فلسطين البائسة الخ

وقد سافر الوفد الى وشنطن العاصمة بعد أن تمهدت السبل لمقابلة الرئيس هوفر وغيره من رجال الامة الاميركية ــ أما الوفد فمؤلف من الاستاذ الكبير أمين الريحاني ومن الوطني الفاضل السيد علي الجودة والمحامي بطرس جورج ــ على أن يلتحق بهم بعد وصولهم الاستاذ الوطني الفاضل السيد صالح سكران المحامي المقيم في وشنطن وهو الذي مهد السبيل لمقابلة الرئيس هوفر.

هذا كل ما توصلت اليه اليوم وارجو أن أحصل على نتيجة متابعة الوفد للحكومة الامريكية فارسله لكم في حينه حال الحصول على ذلك.

ستكون مقابلة الوفد للحكومة الامريكية رد فعل للاخبار الملفقة التي وصلت الى هذه البلاد بواسطة البرق وسيعلم جوزيف ليفي وشركة التلغرافات اليهودية بان كل محاولة قامت بها للحط من قدر العرب ووصفهم بالبربرية سيذهب ادراج الرياح لانه سيكون لكلام الاستاذ الريحاني من التأثير مالم يكن لتلغرافاتهم المزيفة التي كانت تكذب بعضها بعضا حتى اصبحت الصحافة الامريكية غير ما كانت بالامس فعدلت خطتها نحو العرب حتى أن بعضها صار يلقب العرب بالمجاهدين لاجل الاستقلال.

اسباب حملة الصحف

لماذا قامت الصحافة الأمريكية في نيو يورك ضد العرب في هذه الثورة؟ ولماذا نشرت الدعاية

لليهود دون العرب ؟ هذه من اهم النقاط التي يجب ان اشرحها للقراء الكرام ليعرفوا السبب في حملة جرائد نيويورك عليهم وهي : ـ

(١) : ـ قرب الانتخاب لمحافظة المدينة في هذه الأيام ومعلوم أن في نيويورك وغيرها من المدن حزبين امريكيين كبيرين ولكل من الحزبين صحافة مختصة به . فالآن وقد قرب موعد انتخاب محافظ المدينة فكلا الحزبين يخطب ود اليهود ويتحبب اليهم ليربح اصواتهم ـ وإذا عرف القارىء الكريم أنه يوجد في نيويورك وحدها مليونا يهودي يتأكد له السبب الذي حدا بالصحافة النيويوركية الى نشر الدعاية لليهود حتى أنهم أبوا على العربي أن ينشر أي خبر يشتم منه التحيز للعرب إلا ما ندر !

(٢) : ـ المنفعة التجارية : ـ إذا عرف القارىء الكريم أن تجارة نيويورك واقتصادياتها في هذه المدينة العظمى هي بأيدي اليهود فهم اصحاب الحل والعقد فيها يتأكد له أن للصحافة فائدة كبرى من المحال التجارية من جهة النشر والأعلان عن بضائعهم لأنه لولا مال الأعلان من فائدة للصحافة لا تستطيع أن تبيع جرائدها بثمن بخس ولكن الأموال التي تدفق عليها من النشر والأعلان من المحال التجارية هي السبب الوحيد في عظمة الصحافة النيويوركية فقل لي بربك هل أصحاب الجرائد يأخذون جانب العرب ويتركون هذه الأموال التي تعيش جرائدهم منها ـ لأنه لو كان ذلك لقاطع اليهود الجرائد ومنعوا عنها موارد الرزق !

(٣) : اكثر الجرائد النيويوركية شركات اكثر أسهمها لليهود حتى أن جريدة (الورلد) أصحابها يهود قاطبة وجريدة التايمس رئيسها يهودي وكثير غيرها ولقد كانت جريدة (الصن) أخف لهجة من غيرها على العرب .

(٤) المكاتبون في القدس : ـ ماذا تأمل أن يرسل يهودي مكاتب من القدس الى جريدة في نيويورك ؟ هل يرسل اليها ان اليهود قد اذنبوا ؟ كلا ثم كلا لأن هؤلاء المكاتبين الذين لا ضمائر لهم والذين جعلوا من العرب وحوشاً ضارية هم يهود يريدون نصرة أبناء جنسهم وقتل الروح العربيـة والتشنيع على العرب ولذلك فان هذا هو اكبر الأسباب التي جعلت اليهود ينشرون ظلامتهم في هذه البلاد دون العرب لأن العرب ليس لهم من السطوة هنا ما لليهود إلا حقهم الطبيعي في وطنهم

هـذه هي الاسباب الرئيسية التي حدت بالصحافة الأمريكيـة لأخذ جانب اليهود دون العرب ولـكن الحق فوق كل قوة فان الحقائق تظهر نفسها والباطل يزهق أمامه وإن كان مدعوما بأكبر قوة مالية وأدبية

وصول الجرائد

ثم وصلت الجرائد العربية من فلسطين ومصر وسوريا حاملة بين طياتها أخبار الثورة يوم ظهورها أي يوم مقتل الشاب اليهودي الذي كان يلعب كرة القدم ـ أما الجرائد التي وصلتنا فهي الشورى وصوت الشعب ومرآة الشرق وألف باء فاذا كل هذه الجرائد ناشرة الاخبار كما حدثت حقيقة وليس كما جاءت بها برقيات الشركة التلغرافية اليهودية وبرقيات جوزيف ليفي المنافق !

فما كادت تصل هذه الجرائد الى نيويورك حتى تلقفتهـا ايدي أبناء الجاليـة هنا ليروا حقيقة الأمر حتى أن بعضهم كان يفتش على الجريدة فلا يجدها وكثيرون في الداخلية الذين كتبوا لي يطلبون الجرائد العربية الصادرة في الوطن ليعرفوا حقيقة الثورة وتفاصيلها من غير المصدر الصهيوني فكنت أرسل إلى كل من يطلب الجرائد العربيـة وأحثهم على مساعدة ابناء جلدتهم وبذل النفس والنفيس في انعاش الحركة الوطنيـة واظن ان الـكل هنا مستعد لتقديم كل ما يطلب منه من التضحية في المال وغير ذلك حتى تفوز فلسطين بأمانيها التي هي أماني كل واحد من المهاجرين والمتخلفين .

والذي زاد في سرور المهاجرين هو ندم المندوب السامي لفلسطين بنشره ذلك المنشور الذي يضع اللائمة على عاتق العرب ويتوعدهم بالقصاص . لأنا في هذا النهار اطلعنا على نص المنشور الثاني الذي يقول فيه المندوب بانه لم يقصد العرب بكلامه بل قصد الثائرين من الجانبين وكذلك انعقاد اللجنة التنفيذية بالقدس وتقريرها ارسال وفد الى إنكلترا فان هذا أمر يجب علينا أن نقوم به لنسمع اوربا الغشومة التي لا تفهم الحقيقـة إلا إذا أريناها من القوة ما تخشى ، فهنالك وهناك فقط تسمع لشكوى وتصغى لأقوالك وقد حان لها الآن أن تسـمع صوت اهل فلسطين ـ فوفد يذهب الى انكلترا الان ويفاوض حكومة العمال يأتي بالنتيجة المطلوبة ويحقق أماني البلاد ورغائبها وإن المهاجرين سيرسلون وفدهم الى انكلترا فيلتقي بوفد الوطن ويعمل الوفدان يد واحدة . والذي أرجوه أن يكون الاستاذ الكبير الريحاني على رأس وفد المهاجرين لما لذلك من التأثير الكبير .

نيويورك ـ محمود ابو الفيلات

نعم تغيرت ...

قرأت في جريدة الاهرام عدة رسائل عن بر الشام كتبها رئيس تحريرها بعد رحلة الى سورية ولبنان فلما تأملتها وجدت كل مايريد ان يقوله هو ان بر الشام كان في ايام الترك مثل الزفت وانه تحت حكم فرنسا كالسكر والعسل !!!

وان السوري قد اخطأ في ثورته لأن الام الحنون كانت مشغولة بتعمير البلاد فاشغلتها الثوره عن اتمام تلك السعادة ...

وزعم ان المسافر القادم لميناء بيروت كان يقع تحت احكام البحارة وانه ليس كذلك الآن ، والحقيقة ان هذا التحكم او التلصص صار يقوم به الموظف الافرنسي بدلا من البحار الوطني

لقد كان فيها الظلم فوضى فهذبت

حواشيه حتى بات ظلما منظما

وان بيروت كانت قذرة في ايام الترك وان حضرته كان اذا اتاها يسد انفه . وانا اقسم بالله ان هذا القول من اكبر الكذب

وان بيروت اصبحت ذات شوارع جديدة انشأتها فرنسا ! مع ان الاهرام نفسها كانت في خلال الحرب العظمى تنشر اخبار فتح هذه الشوارع على انها اخبار تدمير وتخريب يقوم بهما الترك !...

ثم اعتبر رئيس تحرير الاهرام ان تضخم بيروت من الادلة على المدنية الباهرة التي تمتعت بها في العهد الافرنسي والحقيقة ان التضخم كان بسبب شـدة بؤس سكان القرى فهرعوا الى المدن . و إلا فمن اين تاتي زيادة السكان (مادامت القطة رطل واللحمة رطل !)

بل مادام عدد سكان لبنان يقل بسبب الظلم وكثرة المهاجرة !

والخلاصة انني لو اردت مناقشـة تلك المقالات الخرافية (ذات المنطق الفسيح والعقلية السارحة) لملأت عدة جرائد !

ومدح رئيس تحرير الاهرام المسيو غرانكور حاكم جبل الدروز ومدح الشيخ تاج الدين ابو رغال سورية ، ومدح اعمال الام الحنون وسبحان الذى وهب العقول وارضى كل انسان بعقلاته

بيروت « بيروتي مغتاظ من النفاق »

من نائب انكليزي

الى اللجنة الفلسطينية بمصر

كان صاحب هذه الجريدة قد ارسل الى المستر الاين نائب بلفاست في البرلمان الانكليزي يشكره على دفاعه عن العرب والحضارة الاسلامية في جريدة « السنداي تيمس » وقد حمل اليه البريد اخيراً من المستر الاين الكتاب التالي :

لندن ١٥ اكتوبر ١٩٢٩

سيدي العزيز محمد على الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية بالقاهرة

وصلني كتابكم اللطيف المؤرخ في ٢ اكتوبر فقدرته حق قدره . اما انا فارغب على الدوام في ترويج روح العطف بين غرب اوربا والعالم العربي وارى ان كثيراً من الاضطرابات السياسية ناشيء من ان الغرب لايفهم تمام الفهم عظم شأن المدنية الاسلامية . وتفضلوا الخ

و . ب . الاين

الفات نظر

نرجو من القراء ان يصلحوا رقم العدد الماضي هكذا : العدد ٢٤٧ لأن المطبعة كسرت حروف الرقم من معظم النسخ

كتاب كريم وتصريح خطير

القول الفصل فى حكاية استسلام ثوار طرابلس الغرب

الزعيم الثائر سيدي عمر المختار يتكلم ـ رسالته للشورى

ماقول السفارة الطليانية في هذا ؟ ؟

حضرة المحترم الفاضل السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله آمين .

سلاما واحتراما وبعد فقد اطلعنا على جريدتكم الغراء مراراً عديدة فوجدناها جريدة خلصة تقول الحق ولا تبالي وتنصر المظلوم متوخية الصدق في جميع اقوالها خصوصا ما كتبته عن المجاهدين بقطر برقة سابقا ولاحقا . اما ما كتبته الشورى بما يتعلق بالمدنة التي حصلت بيننا وبين ايطاليا اياما معدودة فهو عين الحقيقة بخلاف ما كتبه بعض الجرائد المأجورة التي لم تترو في الامر وحرفت الكلم عن مواضعه وجعلتنا كمن سلم لأيطاليا بلاقيد اوشرط وهذا كذب محض وتضليل للبسطاء ولا زلنا بحول الله وقوته مستمرين على جهادنا حتى آخر نقطة من دمائنا كما كنا من قبل حتى يقضي الله امراً كان مفعولا وسوف على الباغي تدور الدوائر وختاما تقبل منا فائق الاحترام والسلام عليكم من كافة المجاهدين بقطر برقة

النائب العام

٨ ج اول سنة ٣٤٨ « الختم » عمر المختار

اللجنة المالية العربية في اميركا

لاعانة منكوبي العرب في فلسطين وعنوانها

بيان عام من اخواننا في اميركا

لقد عرف الخاص والعام ان الهيئات العربيـة العامة في مدينـة نيويورك قد ألفت لجنة ماليـة لاعانة منكوبي العرب في فلسطين ومناصرة قضيتها العربية واعضاء اللجنة هم من الرجال الاحرار واكثرهم من كبار التجار ومنهم اثنان لامانة الصندوق . وهذه اسمائهم مع حفظ الالقاب :

حمدان أبو غنام . علي اسماعيل . علي جوده . داود ابراهيم . يوسف قسيس . يوسف البائع . صالح علام . جوده جادالله . وأمناء الصندوق هما يوسف البائع وعلي اسماعيل . فيرجى من كل هيأة عربية وكل عربي صميم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك التبرع بسخاء للغاية المار بيانها . ولـكي تتوحد الجهود السياسية والخيرية العربيـة وتأتي بالنتائج المرغوبة ينبغي ارسال الاعانات حوالات الى اللجنة المالية واسمها بالانكليزية وعنوانها كما يلي :

(Syria Palestine Gommittee)
Care of New Syrian Party
1117 Broadway New York City

مخادعون مضللون !

قرأنا في احدى الصحف المصرية ماياتي بنصه .

هل تنجح الصهيونيـة و يتحقق وعد بلفور ؟ وهل تصبح فلسطين في الحقيقة وطنا قوميا لليهود أم تضطر انجلترا بعد مرور الزمن الى التبرؤ من ذلك الوعد الجائر والى التنزل عن مهمة الانتداب في فلسطين ؟

لقـد برهنت حوادث العشرة الاعوام الماضية على ان وعـد بلفور قائم على اوهام وضلالات لا يمكن تحقيقها . وجميع العقلاء حتى من اليهـود انفسهم يعلمون حق العلم ان الصهيونية خرافة لا بد أن تنتهي الى الفشل وان الاموال الطائلة التي انفقت في سبيل تأييدها كان يمكن استثمارها في وجه آخر من وجوه البر والاصلاح

ومما يجدر بالذكر أن اللورد بلفور زار فلسطين منذ اربع سنوات ليرى بعينيه نتيجة وعده المشهور . ولعل القراء يذكرون انه لما وصل الى هنا لك قامت ضده مظاهرات كبيرة ولكن الحكومة حالت دون رؤيته لتلك المظاهرات فكان حيثما سار استقبله الزعماء الصهيونيون بمظاهر الترحيب الكاذبـة ومنعوه من رؤية مظاهرات العرب ومن معرفة شعور الاهالي الحقيقي

وقـد نشرت مجلة الامبراطورية (امباير ريفيو) الانكليزية في عـددها الاخير مقالة للماجور نيومان في هذا الصدد بعنوان (العرب واليهود في فلسطين) شرح بها الكاتب الحيلة التي لجأ اليهـا الصهيونيون عند زيارة اللورد بلفور لفلسطين وكيف نجحوا في كتمان الحقيقة عنه وقال ان الحكومة والصهيونيين ارادوا ان تسفر زيارة اللورد بلفور عن مزيد ارتياحه الى نتيجة وعده . قال الـكاتب :

(وقد كان ذلك التضليل مؤلما ومحزنا الى الغاية لان رجلا من أعظم اقطاب الساسة البريطانيين خدع خداعا مخجلا وكتمت عنه حقيقة حالة تلك البلاد التي جعلت تحت سلطة الانتداب البريطاني)

ومما يجدر بالذكر ان صاحب المقالة لم يكتب مقالته لتأييد العرب على اليهود او اليهود على العرب بل كتبها لتقرير الوقائع كما حدثت . قال : ـ

(في ربيع سنة ١٩٢٥ اتيح لي ان أصحب اللورد بلفور في اثنـاء زيارتـه للمنشآت الصهيونية وكانت ادق التدابير قد عملت لضمان عـدم رؤيـة ذلك الضيف لاى شيء سوى أفضل نتائج المساعي الصهيونية . وعليـه لم يشاهد اي شيء من مظاهر آثار العرب لان البرنامج الذي وضع لسياحة اللورد كان مقصوراً على رؤية آثار الصهيونية فقط .

(وكان يسير لحراسة اللورد بلفور حيثما سار جنود مسلحون ويتجول الفرسان البوليس في الشوارع التي ينوي اللورد أن يجتازها لـكي يشملها الهدوء

« وغادر الضيف المـكرم مدينة القـدس فى صباح أحد الايام بعـد ان قضى ليلته في « صالون » المندوب السامي بحراسة أحد الجنود . واختير لسفره بالسكة الحديدية طريق طويل الى حيفا مع اجتناب مدينة نابلس وغيرها من مراكز العرب . وكان البوليس الفرسان يحرسون جميع محطات السكة الحديدية

« ووقف القطار بعيداً عن محطة حيفا لان المحطة هي في وسط حي العرب وكان موكب اللورد وهو يسير من مستعمرة صهيونية الى اخرى أشبه بموكب القواد المنتصرين العظام

ونجح الصهيونيون في منعهم اللورد من رؤية أي شيء ماعدا منشآتهم ومستعمراتهم . وكنت انا ارافقه حيثما سار . فكان من المؤلم جداً أن نرى ذلك السياسي العظيم وقد خدع وكتمت عنه الحقيقة فلم يطلع على حالة البلاد الحقيقية وكانت النتيجة انه ظن ان جميع اهالي البلاد مرتاحون الى الصهيونية وانه ليس ثمة مشكلة تسمى مشكلة فلسطين او مشـكلة العرب واليهود

« ... ولما وصل الى مستعمرة بلفوريا استقبله وفد من شيوخ العرب بثيابهم الزاهية ودعوه لتنـاول القهوة معهم في سرادق اقيم خصيصا لاستقباله . وكـان كل ذلك دورا تمثيليا اتقن الصهيونيون تمثيله لان اولئك العرب استؤجروا لأجل تلك الغاية بمبلغ من المال وألبسوا الثياب الزاهية فكانت في ذلك تتمة خداع اللورد بلفور »

هذا ماشهد به ضابط انجليزى على حكومة الانتداب في فلسطين

مُتفرِّقات

قنصل مصر بفلسطين

وتصريحاته لحاخام القدس

يسرنا ان ننشر اليوم ان التحقيق الذى أجرته وزارة الخارجية المصرية بمسألة تصريحات قنصل مصر بالقدس قد أنتج صدور بلاغ رسمي نص على تنصل حضرة القنصل المشار اليه من كل ماعزي اليه وان التنصل استحصل من الحاخام الصهيوني على كتاب يؤيد افتراء ذلك الحديث من أوله الى آخره

ننشر هذا مسرورين راجين من كل شرقي ينسب اليه اليهود مثل هذه المفاسد ان يبادر الى تكذيبهم في التو والساعة دفعاً لشرور دعاياتهم الباطلة وكشفاً لخططهم الجهنمية المبنية على الكذب

هذا وقد ابطلنا بعد صدور هذا البلاغ نشر جميع ما اعددناه للنشر من مقالات الفضلاء من المصريين الغاضبين لفلسطين واقوال الصحف المصرية كالثغر والكوكب ومصر والاتحاد والعلم لاننا بعد ان كذب اليهود انفسهم نعد المسألة قد انتهت

كتاب صاحب الشورى

الى كوكب الشرق

ارسل صاحب هذه الجريدة الكتاب التالي الى جريدة كوكب الشرق فنشرته فى عدد امس الثلاثاء وهو :

« سيدي الصديق الجليل صاحب الكوكب الغراء

« اطلعت الليلة على البلاغ الرسمي الذى أصدرته وزارة الخارجيـة وفضت فيه مسألة قنصل مصر بفلسطين وتصريحاته

« واني ككل شرقي أشكر اهتمام الحكومة المصرية بهذه الحكاية الى أن انتهت على شكل يرفع الرأس أمام الخصوم ويدحض أكاذيب الصهيونيين ودعاياتهم الخبيثة بين الشعوب الشرقيـة

« وبهذه المناسبة ارجو أن يهتم الديوان العالى الملكي بتحقيق آخر لدحض ماافتروه على جلالة مولانا الملك المعظم » وأرجو من فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى أن يقول كلمته فيما نسبه اليه حاخام القاهرة لان السكوت على هذه المفاسد مما يشجع اعـداء العرب والاسلام على الاستمرار فى هذا الدس وفى الختام اعلن شكرى لحضرتكم لافساحكم المجال فى جريدتكم المخلصة لهذه المواضيع التى بجلت الحقيقة وازالت مافي النفوس من عتب ومرارة والسلام عليكم ورحمة الله

محمد علي الطاهر صاحب الشورى »

تاج ...

أخبرنا قادم من نابلس انه قد جرى « تتويج » أحد التجار الـكبار المشهورين بالاستهتار بالجمهور ، وانه كان لتتويجه أشد وقع فى كل فلسطين ...

فسألنا محدثنا عن معنى « التتويج » هنا ولماذا فقال ان التاجر المشار اليه استمر على معاملة أصحابه من الصهيونيين فنهاه الناس فلم ينته فتوجوه ! ... بعد ان توجوا ستة قبل ذلك من سماسرة الاراضى فى يافا وتجارها الشاذين ...

الاستاذ عزمي

غادرنا يوم الجمعة الماضي الى اوربا حضرة الصديق الجليل النابغة الدكتور محمود بك عزمى قاصداً الى باريس على ان يعود الينا بعد قليل من الزمن صحبته السلامة في حله وترحاله

تبرع مشكور

كتب الينا من نيويرك ان حضرة المواطن الفاضل محمد عبد الله افنـدي ابو شريف من اعيان كفر عقب بفلسطين تبرع للمنكوبين بالثورة الفلسطينية بخمسين دولار اميركي وذلك كدفعة اولى منه وقـد ارسل المبلغ بواسطـة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلي واللجنـة المركزيـة جزاه الله خيراً وعوضه اضعاف مابذل

وقد كتب الينا حضرته فى رسالة خاصـة يقول انه محزون لحالة الوطن اشد الحزن وانه سيبذل كل مايملك في سبيل امته وخلاصها مما هي فيه من نكد بارك الله فيه

مندوب فلسطين

في انكلترا

ابحر الى لندن حضرة الاستاذ جمال بن الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين واحد امناء اللجنة التنفيذية العربية لنشر الدعوة لفلسطين وتمهيد الامور للوفد الفلسطيني الذى يقصد لندن بعد انتهاء مهمة لجنة التحقيق البريطانية وفقه الله

وبهذه المناسبة نرجو ان يسارع المهاجرون في اميركا الى امداد اللجنة التنفيذية بالقدس بالمال لتتم استعدادها لأرسال الوفد الكبير الى انكلترا

كوكب الشرق

لقد صدرت يوم الاحد الماضي الزميلة المجاهدة كوكب الشرق الغراء بعد ان عطلها الاستبداد والظلم بضعـة اشهر مرت علينا كأنها سبع سنين ، فنرحب بالزميلة المجاهدة ونهنىء حضرة صاحبها الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض بعودة كوكبه اللامع الوضاح ونهنىء الشعوب العربية بالجريدة المناصرة لها في الضراء التي لا تكون فيه من سراء . فقد صبر الاستاذ حافظ بك الى ان ظفر والعاقبة دائماً للصابرين الثابتين المخلصين

منع أنكليزى حر

من دخول فلسطين

فخامة المندوب السامي بالقدس

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترحب بكل باحث نزيه يأتي لفلسطين ليرى بعينيه ما هو جار فيها ولما كانت تعتقد نزاهة الـكابتن كانج فهي ترى في منعكم اياه من دخول فلسطين في الوقت الذي تسمحون فيه للمهيجين الصهيونيين بدخولها والاقامة فيها دليلا قويا على عظم نفوذ الصهيونيين في حكومتكم وحجة جديدة للعرب عليكم السكرتير العام

اسعد داغر

(الشورى ـ وقد علمنا انه على اثر هذا الاحتجاج وصل الخبر الى لندن فابرقت تصرح لحضرة الـكبتن بالسفر الى فلسطين ، ولا يصدر هذا العدد حتى يكون حضرته قد وصل الى بلادنا)

جريدة اليوم

يسرنا ان تنشر ان الحكومة الجديدة صرحت لحضرة الوطني الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب باصدار جريدة يومية باسم «اليوم» وستظهر قريبا على ان تصدر في المساء فنرحب بالزميلة الجديدة و نرجو لحضرة صديقنا المجاهد كل فلاح وتوفيق في خدمـة مصر والشرق جميعا

فقيد طبرية

لقد اهتمت حالة فلسطين الحاضرة عن القيام بواجب تعزية آل الطبري الـكرام في شمال فلسطين بالفقيد الـكبير الشيخ سعيد افندي الطبرى رحمه الله واسكنه جنته وعوض البلاد عن فقده احسن العوض

احكام وقوانين

لحماية اليهود وارهاق الوطنيين !

بيت المقدس فى ٢٨ اكتوبر ـ حكم بالاعدام على اثنين من العرب وبالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة على اثنين آخرين لقتلهم يهوديا في صفد

ولما لم يكن قانون العقوبات العثماني وافيا بالمرام في الاحوال الحاضرة اتفقت الحكومة في فلسطين ووزارة المستعمرات على سن قانون جديد وربما يتم ذلك صـدر قرار مبنى على المبادىء البريطـانية للعمل بموجبه في اعمال الهرج والجمعيات غير القانونية والاضطرابات

روتر

الشيخ حافظ وهبة

لقد كفت هذه الجريدة عن متابعة الكتابة عن الشيخ حافظ وهبة عملا برجاء من مصدر عربي رسمي نحترمـه طلب الينا باسم المصلحة العامة ترك الكتابة عنه فتركناه

الاضراب والحداد العام بمناسبه الذكرى الثانيه عشرة لوعد بلفور

الحداد يشمل فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن وطلبة القاهرة

مظاهرة الطلبة الشرقيين لاول مرة فى العاصمة المصرية

لقد تنادى الناس في الوطن ، ووصل الصوت الى اقصى الشام ، بالاضراب العام يوم السبت الماضي في الديار الشامية من عريشها الى مرامها ، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوعد بلفور الاسود

ثم اعلن الاجتماع العام الذي انعقد اخيراً في القدس هذا الاضراب رسمياً في بلاغ عام اذاعه على الأمة

في دار اللجنة التنفيذية

وفي صباح السبت ٢ نوفمبر احتشد في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني شارع المدابغ بالقاهرة بدعوة من نادي الطلبة الفلسطينيين جميع الطلبة الشرقيين المضربين عن دروسهم يتقدمهم ابناء فلسطين وسورية من طلبة مدارس القاهرة وجامعاتها ومعاهدها وجماهير متحمسة من الطلبة الجاويين واليابانيين والمغاربة والاتراك والاكراد وغيرهم ، وضاقت رحاب اللجنة بذلك الحشد فظل معظم الناس على اقدامهم يستمعون للخطب والاناشيد الوطنية وعبارات الاحتجاج على وعد بلفور وعلى بريطانيا . وقد خطب فيهم سعادة نبيه بك العظمة فقوبل خطابه بالتصفيق والهتاف

وبعد ان كتبوا احتجاجاتهم ارسلوها بالبرق الى فلسطين ولندن وعصابة الامم ، وارسلوا نسخاً منها الى سفارات الدول الاجنبية فى القاهرة وكان بين الذين خطبوا في اللجنة الاديب عبد الصمد عبد المنان من فلسطين « جاوة »

على قبر سعد

وفي الساعة العاشرة مشي جمهور الطلبة ، وقد علقوا الشارات السوداء ، في موكب مهيب اخترق ميدان الاوبرا حتى العتبة الخضراء حيث ركبوا الى جبانة الامام الشافعي فرقد بطل الشرق العظيم المرحوم سعد باشا زغلول ، وكانت ام المصريين زوجة « سعد » هناك تزور فقيدها فحياها الطلبة وواسوها ثم احاطوا بالقبر وخطبوا يناجون سعداً العظيم ويستمدون من ذكراه القوة والحماسة

في بيت الأمة

ومن قبر سعد انتقل الجميع الى بيت الأمة حيث بزغت شمس النهضة المصرية برعاية « سعد » فاستقبل حضرة سكرتير بيت الأمة جمهور الطلبة ولم يكن دولة النحاس باشا رئيس الوفد في ذلك اليوم في القاهرة بل كان في الاسكندرية فناب عنه في استقبال الوافدين حضرة النائب الشهير عبد الرحمن بك عزام فخطب فيهم خطبة حماسية قوبلت بالتصفيق والهتاف لذكرى « سعد » والأمة المصرية ورد عليه حضرة المواطن مدحت افندى كمال رداً لطيفاً ، ثم تقدم ممثل نادي الطلبة الفلسطينيين وسلم الى الاستاذ عزام بك رسالة موجهة لدولة النحاس باشا فتسلمها ووعد بتسليمها لدولته

في المفوضية السعودية

ومن بيت الأمة سار الموكب الى دار المفوضية الحجازية النجدية فاستقبله سيادة المعتمد الشيخ فوزان السابق واركان الوكالة السعودية فامتلأت قاعات الدار بالمتظاهرين فاجلسوا سيادة المعتمد في الصدر ثم خطبوا بين يديه معربين عن شكر الأمة العربية لجلالة الملك ابن سعود والشعب النجدي الحجازي لجميل العطف الذي تمتعت به فلسطين في محنتها من الملك ابن سعود وشعبه الكريم ودفعوا لحضرة المعتمد رسالة مكتوبة بهذا المعنى ليوصلها الى صاحب الجلالة السعودية فاستلمها ووعد بارسالها ، وخطب كثيرون امام المعتمد فأجاد منهم الاديب شفيق افندى طرزي من طلبة غزة في الجامعة الاميركية فرد حضرة المعتمد على الخطباء رداً جميلا . ثم ختم الاجتماع بنشيد « انت سورية بلادي » الذي القى في القلوب الروعة والجلال وكان الجميع عند تلاوته وقوفا على الاقدام وكان صاحب هذه الجريدة من الذين خطبوا عند المعتمد

في القنصلية العراقية

وسار الموكب بعد ذلك الى دار القنصلية العراقية فاستقبلهم سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام واكرم مثواهم وخطب بعض الطلبة ومنهم الاديب محي الدين افندى قطينة من ادباء القدس وغيره من طلاب الازهر وتكلم صاحب هذه الجريدة فقال ان اخواني طلبة فلسطين والبلاد العربية قد شرفوني بأخذي معهم اليوم كدليل طريق وواسطة تعارف بينهم وبين ممثلي الامة العربية الرسميين فقمت بهذه المهمة وفي نيتي ان اجدد بمرافقتهم نشاطي واحيي معنوياتي ، واني وقد ظفرت بما اردت فانا احيي في شخصكم الشعب العراقي الشقيق الذي شمل فلسطين بصادق العطف ، واحيي جلالة ملك الفرات ودجلة الذي كان اول من مد يد العون الى المنكوبين منا ، وكذلك وزراء العراق الذين لم تنسهم مشاكل العراق العظيمة الحاضرة ومراكزهم الرسمية واجب الحنان على فلسطين »

فرد سعادة القنصل على الخطباء رداً بليغاً ، وقال ان الشكر لا يكون بين الاشقاء وان سكان العراق وفلسطين لشعب واحد كالجسم الذي ان تأثر عضو منه تأثر الجسم كله فقوبل كلامه بالتصفيق والهتاف للعراق ثم انشد المتظاهرون نشيد الملك فيصل الذي مطلعه : « مرحبا فيصل اتانا » ثم سلموه رسالة مكتوبة الى جلالة الملك فيصل والشعب العراقي فوعد سعادة القنصل بارسالها الى جلالته وبعد ذلك انصرف المتظاهرون وقضوا بقية يومهم بالاضراب عن الدروس

في فلسطين

واصبحت فلسطين يوم السبت الماضي مضربة من اولها الى آخرها ، وقد شمل الاضراب المدن والقرى والثغور والمواني وقد عطلت الاعمال براً وبحراً ، وكانت الاعلام السوداء مرفوعة في كل مكان

واستعدت حكومة فلسطين للطواريء ، فكانت القوات العسكرية تجوس خلال الديار ، واقلعت بارجة بريطانية قبل ذلك من مالطة قاصدة فلسطين للمساعدة على حفظ الامن يوم ٢ نوفمبر ، وصدرت الصحف الفلسطينية في ذلك اليوم مجللة بالسواد ، وارسلت الجمعيات برقيات الاحتجاج على وعد بلفور الى لندن والمندوب السامي واللجنة التنفيذية وجمعية الامم

يافا ٢ نوفمبر بالتلغراف — الشورى بمصر

اضربت فلسطين اليوم احتجاجا على وعد بلفور الجائر المسبب لهذه المشاكل ولا حياة للعرب بفلسطين الا بالغاء وعد بلفور وتشكيل حكومة وطنية نيابية تحفظ الامن وتوسس العدل والنظام ابرقنا للمراجع الايجابية نسترحم التأييد

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

طولكرم ٢ نوفمبر بالتلغراف الشورى بمصر

اضربت طولكرم اليوم احتجاجا على وعد بلفور الجائر تستصرخ العالم اجمع المساعدة على ازالته .

سليم عبد الرحمن . هاشم جيوسي . فريد حمد الله . طاهر حنون . إلياس سوداح . عبد اللطيف هنطش . عبد الله السماره . سعيد الكرمي .

في شرق الاردن

وامتد الاضراب العام احتجاجا على وعد بلفور يوم ٢ نوفمبر الى شرق الاردن فاغلقت المدن وجرى فيها مثلما جرى بفلسطين وكان في ذلك اليوم موعد عقد المجلس التشريعي فتأجل انعقاده بسبب ذلك الى يوم آخر

في سورية ولبنان

وكان الاضراب في دمشق وبيروت باهراً ، وقد امتد الى جميع انحاء الديار الشامية حتى اقصى الشمال في حلب وما اليها

واحتجبت الصحف اليومية عند الظهور في ذلك اليوم الاغبر

حيا الله هذه الأمة الناهضة ، وحيا شقيقاتها المفصولة عن الجسم الشامي فقد شعرت كلها بالخطر على العربية ان راحت فلسطين سبية بأيدي الغزاة فنصروها

اننا نبشر هذه الأمة بأن لا خوف عليها ولا تحزن ، فلا بريطانيا ولا دول الارض جميعا بمستطيعة ان تفصل فلسطين عن الجسم العربي او ان تهودها ، فالسماء اقرب من هذا ومن يعش يره

رسائل شتى

أمطرنا البريد وابلا من الرسائل التي تصف الاضراب العام بفلسطين يوم ٢ نوفمبر وصور البرقيات التى أرسلتها مدن فلسطين وجمعياتها وشبانها وطلابها الى البلاد الخارجية ومن ذلك وصف ماوقع بالقدس ويافا ونابلس وحيفا وعكا والناصرة والرملة وخان يونس وغزة والمجدل الخ فاكتفينا من ذلك بهذه الاشارة

مرمطة وعذاب

ها قد مرت على فلسطين احدى عشرة سنة تحت الحكم الانكليزي المبارك . . .

احدى عشرة سنة وهم يمرمطون الشعب الفلسطيني ويعذبونه من اجل (٥٠) الف يهودي هم كل مااستطاعت انكلترا والعصابة الصهيونية ان تأويه الى فلسطين

لقد حالوا في هذه المدة دون التقدم الطبيعي للبلاد ، وجعلوها بؤرة قلاقل واضطرابات ، واخذوا انفاس الشعب وكادوا يحرمونه حق استنشاق الهواء .

ولنذكر الحكاية التالية :

لما وقعت الزلازل بفلسطين رفض نائب المندوب السامي ان تساعد الحكومة المنكوبين قائلا انه ليس من « العدل » ان تدفع الاموال الاميرية للمنكوبين مادامت قد جبيت من مجموع السكان ! !

ـ ان حكومة فلسطين قد قصرت في ذلك ليس فقط بالقيام بواجبها كحكومة بل قصرت بواجب انساني يعد من اوليات الواجبات الانسانية

ولنذكر الحكايات الآتية ايضا :

استحق لخزينة حكومة فلسطين ٧٥ الف جنيه على بلدية تل ابيب اليهودية ، فما كان من حكومة فلسطين إلا ان سامحت اليهود بذلك المبلغ !

بأي حق يجوز هذا ؟ وكيف تجودون بالاموال الاميرية الخاصة بجميع السكان على فريق آخر من السكان ؟

والله لو سمعنا قبل الحرب ان بريطانيا تعمل هذه الاعمال لهزأنا من القائل ولما صدقناه ولو رواه لنا مليون انسان !

ولكننا عشنا ورأينا فاذا هو بالنسبة للذي وقع لا يعد شيئاً ، ومن عاش رأى العجب !

السيد الفضل

يغادرنا اليوم الى السويس فالحجاز حضرة الوجيه النجدي السيد محمد بن عبد الله الفضل عائداً الى جدة صحبته السلامة

قطع الشورى

عن بعض الناس ...

قطعت ادارة هذه الجريدة اعدادها عن ٢٨ من المشتركين الماطلين وكلهم مع شديد الاسف في فلسطين ومن اهلها ومعظمهم يدعي الوطنية والخجل

لقد طالبنا هؤلاء القوم مراراً ثم انذرناهم فلزموا الصمت التام كأن ما عملوه من هضم ديون مستحقة في ذممهم ليس له علاقة بالاخلاق والحياء !

وسنعود الى هؤلاء القوم في العدد المقبل لاننا نريد ان نصفي هذه المسألة حتى لا نضطر الى العود لفتح مثلها مرة اخرى

حوادث واسرار

بلدية يافا

تلقى ابلغ درس وطني

قرر مجلس بلدية يافا رسميا مقاطعة كهرباء شركة روتنبرج اليهودية وامر بانارة الشوارع بالمصابيح الغازية « لوكس »

- اننا من صفاف النيل نحيي بلدية يافا ونفاخر بعملها ونرفع به الرأس امام الناس كافة

حيا الله يافا وبلديتها

شكوى ...

شكا المتهمون الهنود في المسائل السياسية من ان الشرطة تعذبهم وتحتقرهم

قلنا : يجب ان نبلغهم اذن سلام اخوانهم الذين يلقون مثل هذا « الاكرام » من بوليس فلسطين . .

اعترافات صهيونية

حدثنا المواطن الفاضل جبران افندى جبيلي احد فضلاء يافا ان احد يهود تل ابيب قال له قبل الثورة ان القتال سيدور بين اليهود والعرب قريبا لأن الحركة الصهيونية فاترة ولا بد من من الفات نظر يهود الدنيا الى فلسطين !

فقال له محدثنا : ولكن سيقع قتلى وجرحى من الطرفين فقال اليهودى : هذا لا يهمنا لان قتل مئة منا وجرح ٢٠٠ مثلا وتحطيم بعض الدكاكين سيجيء لنا باعانات وعدة الوف من المهاجرين

هذا ما اخبرنا اياه حضرة المواطن فنرجو ان تستدعيه اللجنة التنفيذية وتقدمه الى لجنة التحقيق البريطانية لتسمع شهادته وتناقشه

***

وفي الحقيقة ان اليهود ربحوا من هذه الثورة ربحا باهراً ، فقد قتلوا وجرحوا بمساعدة الجيش طبعاً عدداً كبيراً منا ، وامتلكوا البراق النبوي الشريف ، واخذت حكومة فلسطين تنفق على منكوبيهم من مال الاهالي ، والحاكم تحكم علينا دون ان تحكم على يهودي بشيء كأن البضع مئات الذين قتلوا منا وجرحوا لا قيمة لهم

هذا وسيربح اليهود فوق الاعانات مبالغ عظيمة من التعويضات التي ستؤخذ من اموال اهل فلسطين المنكوبين ولاهم لليهود الان إلا تنظيم كشوفات واعداد بيانات عن خسائر اصابتهم حتى ان اليهود الذين يقطنون الجهات القاصية التي لم تسمع بالاضطرابات إلا من الجرائد اعدت بيانات بطلب تعويضات ايضا !

حقاً انه لموسم عظيم لهؤلاء القوم الذين نكبنا بهم الانتداب في آخر الزمان

هذا ولا ينس القراء كيف ان بعض اليهود في حيفا والقدس حطموا اثاث منازلهم وبعضهم احرق دكانه طمعا بمال التعويضات الفياض وهل يوجد في الدنيا حكومة اكرم من حكومة فلسطين بأموال اهالي فلسطين ؟ !

الارتسامات اللطاف

اقرأ في الاعداد القادمة بقية رسائل عطوفة أمير البيان عن خواطره في الحجاز فقد وصلتنا بقية هذه التحف أخيراً فنوجه اليها الانظار سلفا

اعدام باجى سقا

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان الجنرال نادر خان الذي تولى عرش افغانستان قد حبس باجى سقا الامير السابق

ونقول الان ان الملك نادر خان امر باعدامه فاعدم في قلعة كابول هو وعشرة من اعوانه

من حسنات المصائب

كتب الينا من نابلس ان الاقبال على التجارة الوطنية قد بلغ مبلغا عظيما . فان دام ذلك قضى على وعد بلفور برغم انفه وانف مدرعاته وطياراته

وكتب الينا من القدس ان الشركة الوطنية التجارية هناك اخرجت من خدمتها عشرة من الخياطين اليهود وجاءت من نابلس بغيرهم من الوطنيين وقد اتضح ان شغل العمال الوطنيين احسن من شغل اولئك الاجانب الطامعين !

في معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

بعد ان جرى بنابلس ماجرى من المستر فرل دعت ادارة معارف فلسطين حضرات المفتشين ونظار المدارس للبحث في مسألة اضراب الطلبة فتقرر ان الاضراب الذي يقع ضمن الاضراب العام الذي تعلنه اللجنة التنفيذية العربية لا يعارض من المعارف ولكن الاضرابات المحلية يجب ان تعدم من قبيل العصيان

(الشورى — ولكن اذا سمع الطلبة صياح اخوانهم الذين تحت الضرب والتعذيب فهل يظلوا يتمتعون بسماع صراخ اخوانهم الى ان يأتي دورهم ؟ يجب أولا منع ضرب الطلبة والا فان المدارس ستكون عبارة عن سجون وأماكن تعذيب لا معاهد علم ولا دور تهذيب)

اخبار طولكرم — لمراسلنا

— بالرغم من كون يوم السبت الماضي هو سوق طولكرم فان الاهالي أضربوا احتجاجا على وعد بلفور وامتنع سكان القرى عن ارسال سلعهم الى طولكرم في ذلك اليوم مشاركين الامة في احتجاجها

— مرت سيارة تقل جنوداً انكليزية على خط السكة الحديد بجوار قلقيلية فداهمها الاكسبرس وحطمها فقتل اثنان وجرح الباقون وهو حادث مؤسف حقاً

— تألفت لجنة من السيدات لجمع المال للمنكوبين وأرسلت دفعة الى اللجنة المركزية بالقدس

اخبار بيسان

— أبرقت بيسان تطلب عزل دكتاتور المعارف المستر فرل الذى ضرب طلبة نابلس بكل غلظة وتحقير ، وأبرقت محتجة على وعد بلفور بمناسبة ٢ نوفمبر وقد اضربت المدينة

— طلب أهالى بيسان اصلاح الطرق والمجارى المائية الزراعية بجهة السامرية وقروانة

لوكاندة ام دائرة ...

كتب الينا من يافا ان بعض الوطنيين من المسافرين ينزلون في لوكندة انكلترا التى تخص احدى اليهوديات المستعربات وان هذه المرأة تطوع بارسال أخبار الركاب الى الجواسيس !!!

ميزانية للتاريخ ...

مما اذاعته اللجنة التنفيذية بالقدس الميزان الآتي :

من اول الثورة الفلسطينية الى ١٩ سبتمبر فقط حكم على ٣٧٤ من الوطنيين بمدد تتراوح بين شهر وسنة واحدة يقابل ذلك ٣٩ يهوديا . . . .

واحيل ٨٥ من العرب على المحاكم المركزية مقابل ١٤ من اليهود . . .

واحيل ٨ من الوطنيين على محكمة الجنايات الكبرى مقابل واحد من اليهود فقط !!!

السيد الهاشمي التونسى

كتب الينا من تونس ان الاستاذ الكبير السيد محمد الهاشمى قد غادرها عائداً الى جاوى

وقد اقاموا له قبل سفره عدة حفلات بين ترحيبية ووداعية ، واخرها كانت عند الاستاذ السيد محمد محي الدين القليبي السياسى التونسى الشهير حضرها رهط من الفضلاء والعلماء صحبته السلامة

في صحف القاهرة

بعد ان هدأت مسألة القنصل المصري بفلسطين وتصريحه لليهود ، أثار صاحب هذه الجريدة من جديد في جريدة كوكب الشرق الغراء مسألة الصاق الاحاديث والوقائع المدهشة من حاخام اليهود بالقاهرة نحو جلالة مولانا الملك فؤاد المعظم وفضيلة شيخ الازهر فتناولت الصحف هذه المواضيع وسنلاحقها الى ان تظهر الحقيقة وينكشف كذب هؤلاء الصهيونيين الاسافل الذين لا يستحون من الاستمرار على الافساد بين المسلمين

وهناك مسألة جديدة وهي تصريحات شنيعة منسوبة لمفتي الديار المصرية الحالي وهي تتعرض بكل سوء لاهل فلسطين وقضيتهم فلينتظر القراء نهاية هذه الدسائس لاننا صممنا على ملاحقة كل مفسدة بالمعالجة الى ان تعود الحقائق الى نصابها

اخبار عكا — لمراسل

يوم بلفور

اضربت مدينة عكا يوم ٢ نوفمبر وارسلت برقيات الاحتجاج الى القدس والخارج ومشت جماهير الطلبة تحمل الاعلام السوداء فصادرها البوليس !

ولكن لو تظاهر يهود تل ابيب وحملوا اعلاما سوداء فهل يتعرض لهم البوليس ؟

لاعانة المنكوبين

اوفدت لجنة اعانة منكوبي عرب فلسطين في عكا بعثة من قبلها للتجول في القرى وجمع الاعانات للمنكوبين العرب . نذكر منهم السيدين ناجي كنعتو واحمد البرادعي . وفقهم الله

المشاريع الاقتصادية

فكر بعض تجار المدينة هنا في تأليف شركة وطنية مساهمة كبرى لتأسيس عدة مصانع وطنية واهمها مصنع للكبريت الوطني

جمعية الشبان المسلمين

جرى انتخاب نصف اعضاء هيئة الادارة ففاز بأكثرية الاصوات كل من السادة الأفندية : الحاج بدر العاصي ، رشيد فضة ، اديب جرار واحمد البرادعي ، واعيد انتخاب محمود الغندور ، واكرم زعيتر الوطني المعروف . فندعو للقائمين بهذه الجمعية التوفيق والنجاح

حفلة تأبين

اقيمت حفلة تأبين في نادي جمعية الشبان المسلمين لفقيد الشباب وشهيد العلم حسين كامل الشامي الذي توفي في جامعة لوفان في بلجيكا واحضرت جثته الى عكا . وقد خطب في هذه الحفلة السادة : حسني خليفة — توفيق الحلبي . محمد امين . عبد الرحمن مياسي — حسني العاصي — نمر العيسى — واحمد الشقيري .

فنعزي والديه على فقده

تحف ونتف

عن فلسطين

طالب يهود غزة تعويضات عما أصابهم في الثورة وهي مبالغ تفوق كل ما يملكون من مال وعقار ومتاع وسلع وهذا برغم كون غزة لم يحدث فيها أى حادث !!

حكمت المحكمة البريطانية في حيفا على مبلغ من الناس قدره ١٢ نسمة من المتهمين الصفديين بالاشغال الشاقة ٢٥ سنة فقط لاغير .

أحال ضابط بوليس غزة العربي الصميم الغيور حسن افندى السكاوى على المحاكمة أربعة أخماس رجال جمعية الشبان المسلمين ورئيسهم الاستاذ حمدي الحسني في أولهم طبعا لانهم أذاعوا نشرة لتعضيد البضائع الوطنية ومقاطعة الاعداء !

قال مراسل المقطم من القدس :

« حدث اخيراً بمناسبة مقاطعة اليهود ان بعض اليهود أخذوا يطوفون في المدينة القديمة ومعهم آلات التصوير ليصوروا بعض المارين لكي يقدموهم لدوائر الشرطة بتهمة انهم يحرضون على المقاطعة فأحس بهم الجمهور العربي وفطن الى غرضهم . ورام صهيوني تصوير غلام عربي للغرض المذكور فما كان من الغلام الا ان ضرب المصور وخطف منه الآلة وكان مع الصهيوني رجل آخر فسدد مسدسه الى الجمهور الواقف وحينئذ تجمهر العرب وارادوا امساك المعتدى فرمى المسدس الى حانوت تاجر يهودي وقدم على الاثر قومندان البوليس وفتش الرجل الصهيوني المعتدي فعثر في جيبه على رصاص المسدس أما المسدس فقد أخفاه التاجر اليهودي صاحب الدكان . وقد أثار هذا الحادث تأثر الناس الى حد تخشى عواقبه »

سمعت لجنة التحقيق الانكليزية شهادة الميجر سندرس الذي كان يقوم بمنصب مدير الشرطة بالقدس في ايام الثورة فكانت شهادته في مصلحة أهل فلسطين وضد اليهود وسيسمع العالم شهادات رسمية اعظم من هذه

عقد قران

احتفل في طولكرم بفلسطين بعقد قران الاديب عبد الرحمن افندي السفاريني على كريمة السيد عبد الغني المشلاوي من وجوه ... فنبارك للخطيبين

ما هنالك !

من هو الشيطان؟

لحظنا ان الالوف من الحجاج المسلمين لايدرون الحكمة من رمي الجمار السبع في مني عندتأدية فريضة الحج . ومعظم الناس يعدون السبب في ذلك خرافة ، والبعض يظنها عادة! والبعض يظن ذلك بقصد رجم الشيطان !!!

فنحن لذلك ، وما دام الظرف ظرف حركات وطنية في الشرق ، نريد ان نوضح هذه النقطة من اركان الحج فنقول :

لما هجم ابرهة الحبشي بجيوشه على الحجاز قبل الاسلام وقصد الاستيلاء على مكة تطوع ابو رغال احد أهل الحجاز بارشاد العدو الى عورات الوطن واخذ يدله على الطريق ، ولكن قوة الله سلطت على جيش العدو طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلتهم كعصف مأكول كاورد في القرآن الكريم ولما اراح الله الحجاز من ذلك العدو رجم الشعب ابارغال الى ان مات فهذا الرجم كان من الفروض عند العرب في الجاهلية ، فلما جاء الاسلام اقره ولا يزال قبر ابي رغال يرجم الى الآن والي مابعد الآن ، بأن يرجمه كل حاج سبع حجارة

فعلى خونة الاوطان ان يتعظوا وليعلم كل مجرم ان غضب الشعب من غضب الله وان الامم لاترحم الذين يعبثون بمقدراتها

تعطيل الصراط

عطلت حكومة فلسطين زميلتنا الصراط المستقيم الغراء لمدة اسبوع ولكن الصحف اليهودية القاذفة الكاذبة الطاعنة في العرب وعلى حكومة فلسطين ايضاً ، فهذه الصحف لا يجوز ان ينالها عقاب ولا حساب !

والوقف كذاب ايضا !

حمل البريد الى صاحب هذه الجريدة منذ اسبوعين رسالة من شقيقه في نابلس ومعها حوالة مالية بما خصه من وقف جده المرحوم الحاج اسعد الطاهر في نابلس ويافا

ولم يمانع البنك في صرف الحوالة . بعد ان كان المنتظر منه ان يرفض دفعها عملا بمعاهدة لوزان ! وخوفا من ان يكون في دفع المبلغ معنى الاعتراف بجنسية محمد علي الطاهر التي ينكرها قانون الجنسية الفلسطينية ومعاهدة لوزان ! !

وقد اختلفت اراء الاصدقاء في هذه المسألة فمنهم من قال ان قانون الجنسية الفلسطينية سيعاقب البنك على فعلته !! ومن قال ان اصحاب معاهدة لوزان سيضعون لها ذيلا ينص على سقوط حق محمد علي الطاهر في الوقف وانه كان في خارج فلسطين يوم ابرام معاهدة لوزان . ...

ولكن الحقيقة التي تعززها المدافع — وكل مالا يعززه المدفع لا يكون حقيقة — ان الوقف يكذب ايضاً وان الخواجه بنتويش اليهودي الانكليزي الذي يسن لفلسطين تلك القوانين البديعة هو الفلسطيني حقاً وصدقا ! ! !

جرائد الهلال

كتبوا الينا من فلسطين يسألوننا عن السبب في اهتمام المصور في اول الثورة بنشر رسوم شمسية في صالح اليهود وان عدة رسوم شمسية في مصلحة المسلمين ارسلت للمصور فلم ينشرها

ولاحظنا نحن كذلك في جريدة كل شيء شقيقة الهلال والمصور انها نشرت مقالة افتتاحية في العدد ٢٠٧ في صالح اليهود وضد العرب ايضاً

فنحن نسأل زميلنا الاستاذ اميل افندي زيدان لماذا سمح بنشر تلك المقالة ؟

في امريكا

كتب الينا حضرة المواطن حسن افندي عبد الحليم نزيل مدينة ديترويت بامريكا الشمالية يقول ان اكثر الصحف الامريكية حملت في اول الثورة على العرب ولكن بعض الصحف الاخرى ردت عليها رداً قويا

وانعقد اجتماع يهودي في ديترويت حمل بعضهم على بعض ففريق مع يهود فلسطين وفريق ضدهم وضد وايزمن وقد وزعوا منشورات ضد بعضهم البعض زادهم الله تفرقا وجعل باسهم بينهم !

الدكتور عفيفي باشا

ذكرتم في عدد سابق قيام دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة السابق بواجب المجاملة نحو سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، ولكنكم نسيتم ان معالي الدكتور حافظ باشا عفيفي وزير الخارجية السابق كان صاحب الفضل الاول في ربط المناسبات في ذلك الحين بين السراي الملكية ورئيس الوزارة ، وبين اهل فلسطين الذين يمثلهم سماحة السيد امين افندي الحسيني

«واحد»

(الشورى — هذا صحيح ، والشكر لحضرتكم على حسن تنبيهكم)

مدير البريد العام

يقال ان سعادة حسن مظلوم باشا مدير البريد العام سيستعفي من منصبه ويرشح نفسه — بموافقة الوفد طبعاً — لعضوية مجلس النواب وفي الحقيقة انه يحسن عملا بهذه الاستقالة لأن البريد في ايامه وصل الى اقصى درجات الانحلال

نقول هذا ونحن نعترف بأنه رجل لطيف «جنتلمان» وكان من خيرة الحكام المصريين لما كان محافظاً لبورسعيد فمديراً للجيزة ، ولكن مسألة ادارة البريد شيء ومديرية الجيزة شيء آخر

مصاهرة البيت المالك

لآل شيرين

لقد تم في الاسبوع الماضي خطوبة ذات الصون والادب كريمة سعادة حسين شيرين بك من اعيان الاسكندرية ورئيس جمعية الشبان المسلمين فيها لصاحب السمو الامير سعيد نجل سمو الامير عمر طوسون فنبارك للعروسين الكريمين

يرجعون • • •

يقول الصهيونيون او على الاصح اليهود انهم في مجيئهم لفلسطين انما يعودون الي بلادهم الاصلية ...

وقد جرى بحث هذه النقطة بحثا جدياً فقال الاستاذ محمود بك عزمي «ان الانسان اذا عاد من الغربة الى وطنه فأنه يندمج مع اهله ويعود كواحد منهم كما كان - واما اليهودي الذي ولد هو واجداده في اوربا فأنه كما هو مشاهد يعيش بفلسطين كأجنبي لحماً ودماً ، واليهودي الذي امضى في فلسطين عشرة اعوام لايزال على ماكان عليه في اوربا لايعرف لغة فلسطين ولا يخالط اهلها بل يحتقرهم ويبتعد عنهم فكيف يجوز بعد هذا ان نسمي هجرة اليهود الى فلسطين كرجوع الى الوطن ؟ ! »

جمعية الهداية الاسلامية

احتفلت هذه الجمعية بمرور العام الاول على صدور مجلتها الهداية الاسلامية بحضور جمهرة من اهل العلم والفضل فنرجو للزميلة الثبات والتوفيق في خدمة العالم الاسلامي وسبيل الهداية الاسلامية لخير الشرق واهله

جريدة العرب

رخصت الحكومة المصرية لحضرة المواطن الاديب السيد عبد الغني افندي الرافعي باصدار جريدة بهذا الاسم نصف اسبوعية فنهنئه ونرجو له التوفيق والفلاح

احتجاج تونسي

ارسل الينا الاديب السيد علي القروي من رؤساء العمال التونسيين المنفيين في مصر رسالة موجهة الى حزب العمال الانكليزي يحتج فيها على سكوت الحزب على ما نزل باهالي فلسطين من البلاء فنشكر لحضرته هذه الغيرة المحمودة

الرابطة الشرقية وفلسطين

طلبت اللجنة التنفيذية بالقاهرة من الرابطة الشرقية ان تتوسط لدى نقابة المحاماة المصرية لحث اهل الغيرة من المحامين المصريين على التطوع للمرافعة عن متهمي فلسطين امام المحاكم البريطانية هناك بمناسبة اصرار المحامين الفلسطينيين على الاضراب عن دخول المحاكم نظراً للشدة التي يقابل بها حضراتهم من القضاة الانكليز

اشتداد الحالة بفلسطين

قال مكاتب الديلي ميل من بيت المقدس في تلغراف ان الحالة العامة اليوم اردأ كثيراً مما كانت في اثناء الاضطرابات في اغسطس فقد كان العرب حينئذ بلا سند أما اليوم فانهم يجدون تأييداً من اخوانهم في شرق الاردن وسورية والعراق في حين يمد المسلمون في مصر والهند وغيرهما بمساعدتهم

وقد جرت مظاهرات في سوريا عطفا على عرب فلسطين واصدر أمير شرق الاردن منشوراً خاصا لتهدئة خواطر شعبه وحدث اضطراب خطير في العراق سببه على الراجح اصدار احكام بتوقيع العقوبة على بعض العرب ، ويصرح العرب بأنهم يعدون هؤلاء الاشخاص رجالا وطنيين وعقليتهم هذه لاتدعهم يدركون ان القتل قتل اينما وقع وكيف وقع

وقد غضبت الهند بسبب الزعم بان الاراضي المقدسة اهينت وورد في الانباء ان عشرين الفا من المسلمين عرضوا ان يأتوا الى فلسطين لحمايتها

وورد عدد كبير من البنادق بطريق التهريب لتسليح العرب واليهود . ومن الظاهر المثيرة للفتنة ظهور اعلانات مكتوبة بالطباشير على الجدران في بيت المقدس بيد خفية في بضعة الايام الاخيرة وفيها « لتسقط النجسة الاستعمارية البريطانية »

شكر • • •

كتب الينا من غزه ان الحكمة برأت جميع المتهمين بالمظاهرات ، وقرأنا في زميلتنا اليرموك كلمة « شكر » ارسلها احدهم من غزة ووجهها لحسن افندي المكاوي ضابط البوليس لشدة عنايته باتهام الابرياء ! ! !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد عبد المنعم افندي الزواوي من اعيان العرب بالهند وضيف القاهرة الآن الى حضرة الفاضل السيد احمد بن محمد الجنيد من علماء سنقافورة

والى حضرة الفاضل الحاج عبد الله افندي الخليل من كبار اعيان البصرة

واهداها حضرة الفاضل الشيخ صالح احمد العقربي اليماني نزيل مومباسة بافريقية الشرقية الى سمو الشيخ فضل بن عبد الله العقربي امير بير علي في اليمن

واهداها عن سنة حضرة الفاضل السيد عبد الجابر افندي خميس من فضلاء بيت دجن بجوار يافا والمهاجر الى بلدة « هانيبل » بولاية ميزوري « بامريكا الشمالية »

الى حضرة المواطن السيد موسى افندي عبد النبي من ادباء يافا ونزيل نيويورك

والى حضرة المواطن السيد كمل افندي النمري من ادباء القدس ونزيل نيويورك ايضا

واهداها حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد منيف ناظر مدرسة الاصلاح والارشاد في بلدة « فكالوغن — جاوة » عن سنة الى حضرة الفاضل السيد احمد هاني رئيس جمعية الفجر الاسلامية في بلدة (جكجا — جاوة)

فنشكر لحضراتهم هذه الغيرة الادبية

راجع تاريخ الجبرتي • • •

اذا رجع الواحد منا الى تاريخ المرحوم الجبرتي واعاد نظره في الاخبار اليومية التي كانت تقع في عهد الاحتلال الافرنسي منذ ١٢٠ سنة وبدرجها الجبرتي في كراريسه يمكنك ان تأخذ صورة قريبة عن حالة فلسطين الآن وبهذا التلميح اكثر من الكفاية . . . . .

ولا مجاملة • • •

كنا منذ أيام مع بعض الاصحاب في حديقة الازبكية نسمع الحان موسيقى الحكومة المصرية ، فكانت تعزف أحيانا بانغام افرنجية فسألنا عن السبب فقالوا ان ذلك مجاملة للاجانب . . أما في فلسطين فان موسيقى الحكومة التي ينفق عليها من مال اهل فلسطين فكل عزفها يجري بالافرنجي بدون أن تجامل الشعب صاحب البلاد بدور من الادوار العربية !

اخبار من اليمن

عدن في ٢٠ اكتوبر — لمراسل الشورى

بيت الفقيه : — يشاع ان بيت الفقيه سقطت بايدي الجيوش المتوكلية وهذا النصر لجيش الامام هو بمثابة استقرار لحالة اليمن في الشمال غير ان البعض يروون ان الزرانيق اعادوا الكرة على بيت الفقيه بقصد استرجاعها ولكن القرائن تدل على استحالة الامر لان الامام جرد الزرانيق من السلاح وبقوا كطيور مقصوصة الاجنحة

الضالع — : يشاع انه سرق جمل لأهل الضالع فاتهموا به اتباع الامام وبدورهم تحملوا على خمد بقر مقابل جملهم ولذا ثار ثائر الزيود فاغاروا على الحليلة من اعمال الضالع والمسموع انهم احتلوها واحتلوا القسم الاعظم من جحاف وبلاد الشاعري فاذا صح هذا الخبر فلا يكون سبب الاحتلال الجديد للمحمية نهب جمل او بقرتين ولكن القلوب موغرة لاختلال الامن الذي عبث به اهل قطيب على طريقها الى الضالع .

عدن — : وصل اخيراً الى عدن المحترم... فتح الله عبد المسيح انطاكي صاحب العمران ! ولكنه اسقط قدر الصحافة بهجمه على الناس ليشتركوا في مجلته بجنيهين في السنة وهجومه على دور الناس وركضه على رجليه وراء السيارات ليلحق بامير او وجيه ليجبره على الاشتراك افهكذا يكون رجال الصحافة ؟

* * *

(الشورى — ان مصابنا بهذه الطبقة اعظم من مصابكم بها ، لأن مصيبتكم تنتهي بدفع الضريبة المفروضة ... اما نحن كصحافيين فقد نال هؤلاء الشحاذون كرامتنا بما لا يقدر بمال

وفي الحقيقة ان اللوم هنا لا يقع على افراد هذه الطغمة المنسوبة الى الصحافة زوراً وكذباً ، ولكن اللوم على الضعفاء الذين تخونهم الشجاعة والرجولة فيدفعون اليهم المال او الاشتراكات ، ناسين انهم بذلك كمن يحارب الفضيلة ثم يشكو من انتشار الرذيلة !)

الموظف العربي

والموظف اليهودي

قرأنا في الجامعة العربية التي تصدر في القدس ان المستر بنتويش المعلوم ذهب الى السجن وزار المسجونين اليهود وطيب خواطرهم ونظر في امورهم . . . الخ الخ

واجمعت صحف فلسطين على انه لا يوجد موظف يهودي اهان يهودياً ، وانه لا يوجد ضابط او جندي يهودي قبض على احد اليهود وهلم جرا . . .

اما اولاد العرب من الموظفين فعظمهم يتطوع لاهانة ابناء جنسه ويتبرع لاضطهادهم وتحقيرهم

ولو اردنا ذكر الاسماء لطال المقام !

لذلك نرجو من المواطنين «اتحافنا» باسماء واعمال الموظفين العرب الذين تعمدوا الاساءة لندرجها في كتاب « فلسطين الشهيدة » الذي عزم احدهم على تأليفه ونرجو ارسال صور فتوغرافية للحوادث الهامة الخ

شعب في محكمة

« بمباي في ٢١ اكتوبر — عندما استانفت محكمة لاهور اليوم سماع قضية المؤامرة قذف احدهم شاهد الملك بحذاء فاحدث ذلك ضجة في المحكمة فاضطر القاضي الى ارجاء الجلسة وقال ان حياة كل منا في خطر »

(الشورى — يظهر ان هذا الشاهد كان يكذب كثيراً فحمل كذبه الكثير احد الحاضرين على الرد عليه ، فلم يجد ابلغ ولا افصح من تلك البليغة فجاوبه بنعله ... «والله ستر ان رده هذا ما كان بالقبقاب وإلا لكان طيش رأسه ! »

اقتراح • • •

طلب الينا بعضهم ان ننشر في كل شهر بيانا باسماء المشتركين الجدد ليقف القراء على حركة انتشار الجريدة وبعد مداها

فنحن لقاء هذا الطلب نشترط ان ننشر الى جانب ذلك اسماء الذين هضموا حقوقها ليعرف الذين يعملون على احياء الجريدة من هم الذين يعملون على محاربتها محاربة فعلية اشنع من محاربة الاستعمار لها بالمنع والمطاردة !

لايدرون بالثورة !

لم تدر بلاد الجاوى بالثورة الا أخيرا كما يستدل من رسالة السيد عبد الله عمر عمار المنشورة بالصفحة الاولى من العدد السابق أي لم يعلموا بالثورة في جاوة الامن الشورى ويستدل من مكتوب السيد احمد مسعود العربي اليماني المنشور في العدد الاسبق ان سكان غينية لم يدروا بالثورة الا بعد وصول الشورى ايضا !!

. واتتنا صحف زنجبار فاذا هي تغفل أخبار الثورة عن الشورى كذلك !

لنفرض ان الشورى لم تذهب الى هنالك ، افكان الاستعمار يصر على عدم اطلاع سكان الاقطار البعيدة على اعماله واخباره في فلسطين ؟

ان المعتاد من الاجانب انهم اذا نكب احد افرادهم في الصين بحادثة انقلاب سيارة او صدمة قطار او رفسة بغل يجعلون شركاتهم البرقية تطنطن فيها اسبوعين على الاقل ، فكيف اهملوا اخبار اضطرابات تتعلق بمصير امة من اولها الى آخرها واغفال ماجرى بفلسطين واقلق ما يقيم ويقعد ؟ !

البرلمان المصري

صدر مرسوم ملكي بدعوة البرلمان المصري الى الانعقاد يوم ١١ يناير المقبل . وسيظل مجلس الشيوخ كما كان اما مجلس النواب فتجري الانتخابات لرجاله في خلال تلك المدة ، فهنيئاً لمصر والعقبى لجاراتها المعذبات بالحرمان من نعمة الحياة النيابية

اليهود في اليمن

روت صحف فلسطين ان جلالة الامام يحيى امر بالقبض على جماعة من اليهود كانوا يقصدون السفر الى فلسطين جزاه الله خيراً

اخبار عن فلسطين

— وصل المندوب السامي الانكليزي بفلسطين الى شرق الاردن لابرام المعاهدة (المعلومة) التي طبخوها مع الامير عبد الله فقوبل المندوب باضراب عام نحو نصف ساعة احتجاجا عليه وعلى اعماله . . . .

— قامت في القدس يوم ٢٨ اكتوبر ضجة في الحي القديم فاغلقت الاسواق وساد الاضطراب وكان ذلك بسبب المقاطعة التجارية لليهود

— قال مكاتب الديلي ميل من القدس انه ليس هناك مايضمن عدم وقوع الاضطرابات مرة اخرى ، وان زيادة الجنود والطيارات تسبب نفقات يدفعها الشعب البريطاني

— لاتزال مدينة نابلس مقاطعة للمدارس الاميرية بسبب الحادثة الجميلة التي ارتكبها مستر فرل جزاه الله خيراً !

— ابرق المجمع النسائي في لبنان يؤيد مؤتمر السيدات في القدس الشريف

اللجنة الفلسطينية بمصر

استقالة رئيسها

استقال المواطن الاستاذ وهبة العيسى من رياسة اللجنة الفلسطينية بمصر وانضم الى لجنة لطف الله وفقه الله في مسلكه الجديد

درس وطني

قالت نداء الشعب الغراء البغدادية :

« كان معالي مزاحم بك الامين الباجه جي في استقبال صاحب السمو الامير عبد الله المعظم في الخارجية ، ولما رأى ان الذي سيقدمه لسمو الامير رجل غير عربي ، ولا من اهل البلاد ساءه ذلك جداً ، وعرف نفسه لسمو الامير وسلم عليه بدون ان يدع ذلك الاجنبي وسيطا في التعريف بينه وبين الامير ، وقد سر الجميع هذا التصرف المحمود من معالي مزاحم بك »

لاتبحثوا • • •

قال وكيل وزارة المستعمرات البريطانية انه سوف لاينشر بيانات ولا يتحدث لمجلس العموم عن فلسطين حتى تتم لجنة التحقيق مباحثها . يعني لو صاح اهل فلسطين بما هم فيه لايجوز ان يرفع عنهم الا بعد اتمام كل شيء .

حالة المجاهدين بالصحراء

اخبرنا قادم من شرق الاردن انه اجتمع بسعادة المجاهد الشهير علي بك عبيد وكان قد وصل لشغل من النبك بوادي السرحان فعلم منه ان حالة المجاهدين الدروز في الصحراء اصبحت حرجة لشدة ضيقهم وانهم منذ شهرين وهم يقتاتون بخبز الشعير والماء لاغير وان البرد قد اشتد في الصحراء ويخشى على حياتهم من عدم الطعام والملابس فالى هذه الحالة نوجه انظار المهاجرين في اميركا وهذا الاجمال اولى من التفصيل لقوم يتفكرون

الى مراسل

تعتذر هذه الجريدة عن نشر ما ارسله الينا الاديب « م » او « لا . . » لأنه اعتاد ان يرسل نص ما يرسله الينا الى الجرائد الاخرى مخالفاً بذلك ابسط قواعد اللياقة في مراسلة الصحف

قطعوا الاشتراك !

قالت اليرموك الغراء ان ... في حيفا قطعا اشتراكهما فيها لأنها نشرت اخبار بيع آل الخليل بعض الاراضي لليهود

فالظاهر صراحة من هذا العمل ان ... لو سكتت على ذلك الجرم الوطني لسكتوا ولم يقطعوا اشتراكهم . . .

ومعنى ذلك انه لايزال يوجد في الامة من لا يعجبهم من الصحف إلا الخائنة المرتدة لحقوق الوطن !! وإلا فانهم يقطعون الاشتراك !!!

وياما في الدنيا مهاويس !

مشكلة !

سلم احد المزارعين في احدى القرى المصرية زوجته ورقة مالية من فئة العشرة الجنيهات فوضعتها على حجرها ثم نامت فجاء خروف فابتلع الورقة المالية ولما ارادت امساكه فر منها ولم تقف له على أثر ... !

(الشورى — لنفرض ان المرأة قبضت على الخروف . فماذا تستطيع ان تصنع معه بعد ان اصبحت الورقة في معدته كفلسطين في معدة بريطانيا ؟ !)

سندات الاشتراك

نوجه انظار اصدقاء هذه الجريدة الى ان سندات الطلب التي كنا نرسل الجريدة بموجبها لطالبي الاشتراك قد الغيت فمن الآن لا نرسل الجريدة لأحد إلا اذا اصحب طلبه بقيمة الاشتراك او نصفها على الأقل

من المجاهدين

كتب الينا سعادة المجاهد المعروف علي بك عبيد يوجه انظار اخواننا في المهجر الى ان معظم المجاهدين لا يزالون في النبك بالصحراء

فنحن نفسر ذلك قائلين ان الاعانات يجب الا تقتصر على جهة دون جهة

رئيس حكومة كلنتان

مر بالقاهرة الى اوربا حضرة الحاج محمود اسماعيل رئيس وزارة كلنتان في الملايو البريطانية بالشرق الاقصى صحبته السلامة

الى جدة

عاد الى الحجاز حضرة الوجيه الكبير السيد حسين افندي العويني بعد سياحة قام بها ترويحاً للنفس في مصر والشام واوربا صحبته السلامة

وفاة وجيه عربي

نعت انباء الحجاز المرحوم الحاج زينل علي رضا من اعيان الحجاز وكبير آل زينل في الحجاز والهند وشقيق سعادة قائمقام جدة ووالد حضرة المحسن المعروف الحاج محمد علي زينل والوجيه الجليل الحاج يوسف زينل فنعزي آل زينل الكرام اجمل العزاء ونطلب للفقيد واسع الرحمة والرضوان

باجي سقه

قبض جيش الملك نادر خان صاحب الافغان الجديد ومنقذها على الثائر حبيب الله خان المعروف بباجي سقا وهو الآن رهن السجن

العدد ٢٤٩ — وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ جماد ثاني سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـــــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

...هم ان في صحراء عرفة آباراً معطلة حفرها آباؤنا واهملناها نحن فدلت على ان الابناء قصروا عن شأو الآباء وان الابناء انما ... بما عجز الحدثان عن طمسه من مآثر ... ولكنهم لم يزيدوا عليها شيئاً بل هم ... ماعطله الدهر من حلاها . والحال ... الآخر حقيق بان يزيد على الاول وان ... للخلف بما استفادوه من عبر الدهر ... واستثمروه من التجاريب المتكررة ... للسلف فنحن نرانا بعكس القاعدة ... في عنوان المدنية عن مباراة ما حققته ... في حدثانها . ولعمري لولم تكن زبيدة ... هرون الرشيد جرت مياه نعمان الى عرفات ... ان رجلا من مسلمي اليوم فضلا عن امرأة تسمو همته الى القيام بمشروع كهذا ؛

عرفات التي هي ما هي اليوم من القحولة ... والتي كان الحاج يظمأ فيها الى الموت ... عين زبيدة المارة بها قد كانت في الماضي ذات رياض وغياض وسقايات وحياض انظر في معجم البلدان بشأن عرفات فهو يقول :

« قال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفة . وقال البشاري عرفة قرية ... مزارع وخضر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على ... عند جبل متلاطيء (اى متدان الى الارض) وبها سقايات وحياض وعلم قد بني ... عنده الامام الخ »

... ذكروا في اخبار عبد الله بن عامر بن ... العبشمي الذي كان من شجعان الصحابة ... فتوحات الاسلام وهو الذي فتح فارس ... وسجستان وكابول « انه اتخذ النباج ... فيها فهي تدعى نباج ابن عامر واتخذ ... وغرس بها نخلا وأنبط عيونا تعرف ... ابن عامر بينها و بين النباج ليلة على طريق المدينة وحفر الحفير ثم حفر السمينة ... قرب قباء قصراً وجعل فيه زنجا ليعملوا ... وتركه واتخذ بعرفات حياضا ونخلا ... البصرة لعثمان بن عفان فاحتفر بها نهرين وحفر نهر الابلة . وكان يقول : لو تركت ... المرأة في حداجتها على دابتها ترد كل يوم ماء وسوقا حتى توافي مكة . وكان علي ابن ابي طالب يقول عنه انه فتى قريش . مات سنة ٥٩ »

والاسلام ولا سيما العرب في اشد حاجة اليوم الى رجال كعبد الله بن عامر بن كريز العبشمي الفاتح المعمر المثمر الذي كان مغرما بالعمران حيث حل وايما ارتحل . وناهيك بمن يقول فيه امير المؤمنين كرم الله وجهه انه « فتى قريش » .

وانما الرجاء في معالي همم جلالة ابن سعود الذي حضر طائفة كبيرة من الاعراب و بنى لهم « الهجر » (جمع هجرة واصل معنى المهاجرة في العربي النزوع من البادية الى الحاضرة) وحملهم على الحرث والزرع ولا يزال يشوق الناس الى الحضارة ان تنصرف تلك الهمم ... الى استنباط المياه واحتفار الآبار الارتوازية في الصحارى المحرقة حتى يعود بها القامر عامرا واليابس ناضرا والموات حيا والجماد غسا طريا

و ... النجاح طبقها بالعمل

الصحابي الجليل عبد الله بن عامر بن كريز . فالنباج موضع على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بحذاء فيد والآخر نباج بني سعد بالقريتين وقال غيره النباج نجاج البصرة وقيل النباج بين مكة والبصرة للكريزيين . وقال عبد الله السكوني النباج من البصرة على عشر مراحل . قال والنباج استنبط ماءه عبد الله ابن عامر بن كريز شق فيه عيونا وغرس نخلا وولده به وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب » انتهى واما الحفير فانه اسم لا كثر من عشرين بئراً ومنزلا في بلاد العرب هذا على تقدير انه وزن فعيل بفتح الاول وكسر الثاني واما اذا كان لفظه مصغر حفر اى بضم الاول وفتح الثاني فهو اسم لمنازل عدة ايضا وقال الحفصي اذا خرجت من البصرة تريد مكة فتأخذ بطن فلج فاول ماء ترد الحفير قال بعضهم

ولقد ذهبت مراغماً … ارجو السلامة بالحفير
فرجعت … ومع السلامة كل خير

واما السمينة بضم الاول وفتح الثاني على التصغير ففي المعجم انه اول منزل من النباج للقاصد الى البصرة . واما قباء التي اتخذ بها عبد الله بن عامر بن كريز قصراً فلا نظنها قباء التي في المدينة على مسافة ميلين منها على يسار القاصد الى مكة والتى فيها المسجد الذى أسس على التقوى من اول يوم ولكني اظنها قباء التى يقول عنها ياقوت في معجمه انها «موضع بين مكة والبصرة » والدليل على ذلك ان عبد الله ابن عامر ولي البصرة لعثمان بن عفان فاكثر من البناء والحفر والغراس على الطريق المؤدية من البصرة الى مكة فالنباج والحفير (بضم ففتح على التصغير) والسمينة (بالتصغير ايضا) كلها على هذا السمت . فالاشبه ان تكون قباء التى بنى عبد الله فيها صرحا هى قباء التى موقعها بين مكة والبصرة . ولقد اورد ياقوت بعد ذكره قباء التي بين مكة والبصرة ابياتاً للسري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويمر بن ساعدة الانصاري مما يوهم ان هذه الابيات قيلت في قباء هذه . والاولى هو ان تكون قباء المقصودة في شعر السري بن عبد الرحمن الانصاري هى قباء المدينة المنورة لأن الانصار كان لهم مساكن فيها ولأنه يصف فيها ماء بئر عروة الشهيرة بالعذوبة والتي يقال انه كان يحمل من مائها الى هرون الرشيد وهو بالرقة . وبئر عروة هى فى ضواحى المدينة كما هو معلوم وعندها بستان لطيف وقد قسم الله لي النزهة «او القيلة كما يقول اهل الحجاز » عند هذه البئر منذ خمس عشرة سنة قبل الحرب العامة بقليل ووجدت من خفة مائها وحلاوته ما تذكرته هذه المرة عند شربي من بئر جعرانة التي في ضواحي مكة . اما الابيات التي استشهد بها ياقوت فهي هذه

ولها مربع ببرقة خاخ … ومصيف بالقصر قصر قباء
كفنوني ان مت فى درع أروى … واغسلوني من بئر عروة مائي
سخنة في الشتاء باردة الصيف … سراج في الليلة الظلماء

وخاخ هي روضة خاخ بقرب حمراء الاسد من المدينة كانت من الاحماء التى حماها النبي (ص) والخلفاء الراشدون يقال انها فى حدود العقيق بين الشوطى والناصفة . وقد اكثر من ذكرها الشعراء وكانت فيها منازل لأئمة من آل البيت وغيرهم من اعيان المدينة . واما نهر الابلة الذى يقال ان عبد الله بن عامر شقه فهو نهر بالبصرة وهو احدى جنان الدنيا الاربع بحسب قول بعضهم وهي غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان ونهر الابلة . وحكي ان بكر بن النطاح مدح ابا دلف العجلي بقصيدة فاثابه عليها عشرة الاف درهم فاشترى بها ضيعة بالابلة ثم جاء بعد قليل وانشده

بك ابتعت في نهر الابلة ضيعة … عليها قصير بالرخام مشيد
الى جنبها اخت لها يعرضونها … وعندك مال للهبات عتيد

فقال ابو دلف وكم ثمن هذه الضيعة الاخرى فقال : عشرة الاف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها قال له ابو دلف : « اسمع مني يا بكر ان الى جنب كل ضيعة اخرى الى الصين والى مالا نهاية له فاياك ان تجيئني غداً وتقول الى جنب هذه الضيعة ضيعة اخرى فان هذا شيء لا ينقضي » خاف ابو دلف ان تصبح كل واحدة تجر جارتها وهلم جراً . . .

لوزان — شكيب ارسلان

اخبار اندونسيا

هيئة الائتلاف للاحزاب

انعقد في ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ١ من شهري أغسطس وسبتمبر مؤتمر هيئة الائتلاف للأحزاب الوطنية في مدينة سورا كرتا (جاوة) او اندونسيا

هذه الهيئة الوطنية اصبحت الآن شعار الوطنيين ، لأنها تضم ثمانية أحزاب سياسية . وهى حزب شركة اسلام اندونسيا والحزب الوطني الاندونسى وبودي اوتما وجمعية باسوندار وجمعية مدورا وجمعية قوم بتاوي ونادي الشبيبة المتعلمة وجمعية سومترا . وقد اظهر الزعماء الوطنيون حب الاتحاد الحقيقى وعملوا بما في وسعهم لصيانة هذا الاتحاد وقد عمر الى الآن عامين كاملين وهذا عمل محمود جداً لان اعداء الوطنيين من الحكومة المستعمرة والشركات الهولندية والوطنيين الخائنين يعملون لتفريق الاحزاب ولكنهم لم يفلحوا بل ان كل محاولة من هذه الامتحانات كان يزيد الزعماء رسوخا وتمسكا في اتحادهم .

هذا وقد أتم المؤتمر فى عام ٢٨ – ٢٩ معظم قرارات مؤتمر عام ١٩٢٨ التى كنت كتبت لكم عنها في العام الماضى وهذه الاعمال هى : المحافظة على الاتحاد وحسم النزاع الذي قد يحصل بين الاحزاب السياسية بطريقة سرية سلمية ، واقامة البنك الوطني برأس مال نصف مليون ربية جاوية و إيجاد هيئة عامة للدعاية فى الخارج وايجاد هيئة قومية للمعارف وغيرها من الاعمال الجليلة

والغالب أن يكون المؤتمر المنعقد في ٢٩ اغسطس الماضي الى اول سبتمبر مهما جدا ، وقد اصبح الآن موضع آمال الشعب لان من اعماله تنظيم الصحافة الوطنية وتقوية الدعاية في الخارج ، وستوافي الاخبار حقها في فرصة اخرى .

القاهرة — يونزا اندونسيا

مسألة الاكاذيب الصهيونية

ونتيجة ملاحقتها

مقال صاحب الشورى في جريدة كوكب الشرق بالقاهرة

اما الكذبة الاولى التي اسندوها باسم حاخام القدس الى حضرة قنصل مصر بفلسطين فقد ظهر كذبها بعد التحقيق الرسمي وبذلك حل الصهيونيون عارها

واما الكذبة الثانية على جلالة مولانا الملك فؤاد المعظم ، والكذبة الثالثة على شيخ الاسلام المستندتين باسم حاخام القاهرة - نعم حاخام القاهرة لأن الحاخامية على مايظهر هم الذين يقومون بالدعاية القوية للصهيونية ...

نقول ان حاخام القاهرة اصدر بيانا بعد صدور العدد الماضى قال فيه مانصه :

« رددت بعض الصحف المحلية حديثا عزى الي بمناسبة حوادث فلسطين المحزنة من غير ان يكون له اقل نصيب من الصحة

« فقبل كل شيء اصرح بان كل اوقاتي مصروفة في مهام وظيفتي الدينية وتتبع الدروس العلمية وانه ليس لى ان اهتم بما هو خارج عن نطاق هذين الامرين . وفي كل مرة يتاح لي ... مقابلة صاحب الجلالة المعظم لا تتعدى معروضاتي عما يتفضل جلالته بسؤاله حسب وظيفتي كرئيس ديني لطائفة تتشرف بكونها من رعايا جلالته ، وهكذا كان آخر مرة نلت فيها شرف المثول . وعليه فالنتيجة الطبيعة لما تقدم انه لا اساس البتة لتلك النشريات

« أما ما اذيع على اثر اجتماعى بحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغى فهذا ايضاً لاصحة له على الاطلاق . فلقد تشرفت بمقابلة فضيلته في الاسكندرية قبل استقالته بيومين ودار الحديث بيننا كما يجب ان يدور بين رئيسين روحيين أي على الولاء والوفاق المتبادلين بين اسرائيلي مصر ومسلميها مما يؤدي الي النفع العام ونجاح البلاد . وفيما عدا ذلك فكل ماقيل ويمكن ان يقال ليس بصحيح

هذا ما ارجو نشره اظهاراً للحقيقة : وتفضلوا ياحضرة الاستاذ الفاضل بقبول فائق احترامى

القاهرة — حايم ناحوم »

فلما اطلعنا على هذا البيان وتيقنا من خروج رؤساء القوم عن الصمت ولكن بعد الضغط الشديد من الصحف ومن المقامات الرسمية ارسلنا الى كوكب الشرق الغراء الرسالة التالية :

سيدي الصديق الجليل صاحب الكوكب حفظه الله

اطلعت الليلة على بيان من سيادة الحاخام حايم نحوم افندى ينفي عن نفسه تهمة اختلاق الحديث المعلوم على جلالة مولانا الملك المعظم، وتهمة الاختلاق الثاني على فضيلة الاستاذ المراغي

حسن جداً ان يبادر سيادة الحاخام المحترم الى نفي مانسب اليه ، وان كان هذا النفى قد تأخر كثيراً !

ان ما « رددته بعض الصحف المحلية » لم يكن بالشيء الجديد ، فقد نشرته صحف فلسطين اليهودية في اول شهر اكتوبر الماضي واظن أن تلك الصحف تصل لسيادته ويطلع فيها على مانسب اليه وانه سمعه من جلالة الملك المعظم

وقد نشرناه نقلا عن المقطم لمراسله بالقدس الذي اقتبسه عن جريدة دوارها يوم اليهودية التى تصدر في تل ابيب بفلسطين.

فلماذا لم يكذب حضرة الحاخام ما استند اليه في حينه ؛

لنفرض انه لم يطلع على صحف فلسطين اليهودية ، ولكنه اطلع على ذلك الكلام في المقطم حوالي ١٠ اكتوبر لمراسله بالقدس نقلا عن الصحف اليهودية ، فلماذا سكت ؟

ولنفرض انه لم يطلع ، لا على تلك الصحف ولا على المقطم ، ولكن الم يطلع عليه في العدد ٢٤٥ من «الشورى» الصادر في ١٦ اكتوبر ؟ لقد ارسلت اليه نسخة منه بالبريد ضمن ظرف باسمه ظانا انه سوف يتكلم ، لاسيما وان ذلك العدد قد اشتمل ايضا على مسألة الاختلاق الثاني على فضيلة شيخ الاسلام الذي طيره مراسل الشركة البرقية اليهودية الى صحف اميركا فنشرته كلها ومنها جريدة مرآة الغرب النيويوركية

فلماذا أصر سيادته على السكوت ؛

انى لم أجيء بشيء من عندي بل انا ناقل وهاهي أسانيدي قد بسطتها

احترم الى الآن فيه ماقيه ، وان توجيهه التكذيب الى « بعض الصحف المحلية » لم يكن من الصواب في شيء ، وكان عليه ان يوجهه الى صحف فلسطين اليهودية والي شركة البرقيات اليهودية ، ومراسل هذه الشركة موجود بجواره وبامكانه ان يستدعيه و يفرك أذنه ويأمره بارسال برقية بالتكذيب الى صحف اميركا التي نشرت تلغرافه الاول ، ثم يتفضل بارسال تكذيب آخر الى صحف فلسطين اليهودية التى نشرت مانسب اليه وانه سمعه من جلالة الملك المعظم

اما اذاعة البروباغندة للصهيونية في اطراف الدنيا بالافتراء على الملوك وزعماء الدين الاسلامى ثم تكذيب ذلك بعد الضغط والفضيحة فى صحف القاهرة فقط فهذا يعد من قبيل «ان تشتمني بالشارع وتصالحني في الدهليز » !

محمد علي الطاهر صاحب الشورى »

أخبار ثورة فلسطين

وكيف وصلت لركاب البواخر

كتب الينا حضرة المواطن اميل افندي انضوني غوري يصف لنا وصول اخبار اضطرابات فلسطين اليه ولرفاقه وهم في الباخرة بعرض البحر في طريقهم الى اميركا والى القراء بعض ما قاله :

سمعنا ونحن على ظهر الباخرة في وسط البحار خبر الثورة التي حدثت في فلسطين بين العرب والصهيونيين فكان اول ما قدرناه وكنا نحو سبعة من الفلسطينيين ، ان الحراب الانكليزية وبنادقهم ورشاشاتهم ستلعب دورها وهكذا كان . . . مساكين اهل فلسطين لقد كان عليهم الدفاع عن انفسهم تجاه الانجليز ، ومحاربة بني صهيون . . .

ولكنا من جهة ثانية رفعنا رؤوسنا افتخاراً امام الركاب ، وعلى الخصوص الاميركين ، لانه بعد ان نسي الناس فلسطين واهل فلسطين وقضية فلسطين ، وبعد ان ظن الناس ان العرب قد قضي عليهم وان الامة تفرقت شيعاً واحزابا ، واذا بصوت فلسطين يرتفع عالياً فرحى لكم ايها العرب . وقد افهمنا الاجانب ان اهل فلسطين يعرفون معنى ماهم فيه فلم يصبروا عليه ويفهمون معنى الحرية جيداً فاهل فلسطين الذين لا يبلغون المليون عدداً افهموا العالم انهم في سبيل حريتهم لا يحسبون لأحد حساباً

وعند وصولنا الى بوسطن وجدنا الجرائد الاميركية كلها مهتمة بالقضية وكل يوم تكتب الفصول الطوال عنها ومع ان الصحافة على وجه العموم في جانب اليهود ، نظراً لغناهم ونفوذهم في هذه البلاد وتضامنهم غير ان الشعب الاميركي ميال بطبعه الى العرب وهو يعتقد ان اهل فلسطين على حق فلا تكلم اميركياً إلا قال لك ان الحق مع العرب

وقد كان للبروبغندا العظيمة التي قام بها الوفد العربي برياسة الفيلسوف الريحاني وعضويه علي افندي الجودة وغيره اكبر تاثير على الرأي العام هنا .

اما الجالية السورية ، على اختلاف اديانها وشيعها فقد وقفت موقفاً وطنياً للغاية فاجرت جميع الجاليات الى المراجع العالية محتجة وجمعت التبرعات ولا يزال الجمع سائرا فبارك الله بالمهاجرين العرب فهم بالحقيقة سند القضية العربية وعرفها الخساس وفقهم الله وافر بهم عيون الامة

اما الجرائد العربية ، لا سيما البيان ومرآة الغرب فقد خصصت كل الاعمدة والصفحات الفخمة قبل كل شيء لهي الحاكية هنا بما يسر الخاطر ويجعل الواحد منا يرفع رأسه تيهاً بها وافتخاراً ولكن كم يخجل العربي ويحترق دمه احتراقاً بل يموت خجلا لوجود مخلوق في الولايات المتحدة هو اقرب الى الحيوانية بل الى الدناءة والسفالة ، الا وهو صاحب جريدة «الهدى» التي تصدر بنيويورك ! !

كنت اسمع بالهدى وموقفه الشاذ ومعارضته لكل ما هو عربي ، ولكن بالحقيقة لم اصدق كل ما قيل عنه حتى رأيت بعيني وقرأت بصحيفته في المدة الاخيرة ، تلك المقالات الساقطة التي يتحامل بها على العرب ولا سيما على « المحمديين » كالدروز والسنيين والمتاولة حتى النصارى المستعربين ! ! وهو يقول بأن لليهود كل الحق في الاستيلاء على فلسطين وغير ذلك من الكتابات التي تجعل القارئ يأسف كل الأسف لأن الله سبحانه وتعالى قد خلق مثل هذا الناطق وحسبه على العرب ! والغريب يا ابا الحسن انه اخذ ينشر الصور المريعة عن قتلى اليهود ويقول ان العرب عملوا كيت وكيت ونظموا كيت وكيت . . . وبالحقيقة ان جريدة « دوارها يوم » او غيرها من الصحف العبرية لا تقوم بالدعوة لليهود والتحامل على العرب مثل تحامل الهدى وصاحب الهدى ! !

لم يسرني ان يكون في اولى رسائلي من اميركا ذكر الهدى وصاحب الهدى ولكنني بذلك افرج عن الصدر ما به من الألم والأسف الشديد من هذا الرجل

بوسطن — « اميل »

(الشورى — نبشرك يا كل «علقة» كل يوم من ذلك العضاض صاحب الهدى ما دمت في اميركا ، لقد اكلها قبلك المرحوم الوزير الشهيد سليمان البستاني لما زار اميركا ، ثم اكلها امير البيان لما زارها منذ عامين ، واكلها في ذلك الوقت الاستاذ نسيم افندي صيبعة ايضا ولا شك انه من حسن حظك ان يضمك صاحب الهدى الى هؤلاء ، اليس كذلك ؟)

المقاطعة في العراق

انذرت صحف بغداد جماعة التجار بأنها ستشهر بكل تاجر يبيع البضائع الصهيونية بارك الله في العراق وصحفه واهله

واعـــــراقاه !
واشقيقتـــــاه ! !

الم نقل للقراء ان العراق سيكون — كما كان دائما — موضع امل العروبة وانه حارسها وان فلسطين ستناديه ان جد الجد : واعراقاه ! ؟

الم نقل ان العراق سيلبي ، بل انه قد لبى النداء ؟ ؟ ؟

اسمع ايها القاريء وتأمل ، ثم قل : اليس من حقنا ان نفاخر الدنيا بالعراق ؟ !

بغداد ٣ نوفمبر — لمراسل الشورى

ما كاد يوم الذكرى الثانية عشرة لوعد بلفور يقترب حتى سرت في العراق حركة الاستعداد لمجابهة ذلك اليوم المظلم بما يستحق من احتجاج . وقد بدأ المجاهد العربي صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي هذه الحركة بأن وجه الى الشعب الممثل ببرلمانه الدعوة التالية :

« لا شك انكم قد علمتم بما حل باخواننا العرب في فلسطين من المصائب وما اتاهم من المظالم على يد الاستعمار الاثيمة في هـذه الايام . ان السياسة الغاشمة المتبعة هناك قد ضاعفت شدتها اخيراً على اخوانكم العزل الذين ليس لديهم ما يردون به هـذا الطغيان غير حقوقهم الطبيعية وعطف العالم العربي والاسلامي عليهم . كونوا عند ظنهم في محنتهم وهبوا لنصرتهم في مظلمتهم

« لا اطلب منكم الا كل سهل بسيط . اطلب منكم ان تحتجوا لدى الحكومة البريطانية ولجنة التحقيق البرلمانية في القدس وان تطلبوا من حكومة العراق ان تشارككم في الاحتجاج والتوسط لدى من نسميها « الحليفة العظمى » لرفع المظالم عن الفلسطينيين اخوانكم

« يحسن بكم كثيراً ان تعطلوا جلستكم يوم السبت احتجاجا وسخطا على وعد بلفور الجائر الذي صدر في ٢ تشرين الثاني وهو يوم افتتاح مجلسيكم المحترمين في هذه السنة

« هذا كل ما اطلبه واسترحم منكم واظنه قليلا بالنسبة لما يتطلبه الواجب القومي والعطف الانساني وبالنسبة ايضا لما قام به الصهيونيون في اميركا واوربا من ضروب التضامن المشفوع بالتضليل والتهويش

« سبق لمجلسيكم القيام بواجب الاحتجاج بسبب ما انتاب سوريا الشقيقة في سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ من المظالم وهي لم تكن اكثر صرامة وشدة مما هو واقع الآن في فلسطين الشهيدة . لا تخلقوا للمغرضين وسيلة للتقول بان البريطانيين هم الذين بوقته سيروا مجلسيكم للتشنيع بغيرهم من الدول وهم الذين يسكتونه الآن عندما صار الامر ماساً بهم وباعمالهم الاستعمارية

في ٣١ تشرين الاول ١٩٢٩   مزاحم الامين الباجه جي »

ولم يكد يوم ٢ نوفمبر يطل بوجهه الاسود حتى رأيت العراق من اوله الى آخره في مأتم ، وكان اول مظهر من مظاهر الاحتجاج ان الحكومة نشرت القوات العسكرية في الشوارع ومداخل الحارات واراد الشعب القيام بمظاهرة عامة ولكن الحكومة منعت ذلك على ان يكتفي الشعب بما تقوم به الهيئات الرسمية . وقد اضرب طلبة المدارس وهم مدارسهم عن تلقي الدروس مدة ساعة اظهاراً لشعورهم . وجرى مثل ذلك في جميع انحاء العراق ، وقد اوقف البرلمان العراقي جلسته الاولى ٥ دقائق حداداً على فلسطين واحتجاجا على البلاء النازل بها ، ولما صدرت الصحف اليومية ظهرت كلها وهي مجللة بالسواد ناشرة اشد عبارات الاحتجاج على سياسة انكلترا مع العرب وبالأخص مع اهل فلسطين البواسل الذين يعدون بنظر العالم العربي كشهداء باسم العراق الى مجلس النواب الانكليزي وحزب العمال وحزب الاحرار وحزب المحافظين وبعض كبار النواب الانكليز وعصبة السيدات والصحف الانكليزية وبرقيات تأييد اخرى الى المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ومنها برقية بليغة الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يستصرخه لزيادة العطف على فلسطين

والعراق يغلي من اجل فلسطين غليان المرجل ولن يطيب له العيش وفلسطين تعاني ما تعانيه لطف الله بها

ولا تزال الاحزاب عندنا تتنافس في جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وتشترك جميع طبقات الشعب العراقي في البذل والعطاء

الحياة اليوم بفلسطين
المقاطعة والصفافير . . .

قال مراسلنا من القدس :

الحكومة هنا سلحت اليهود ليس بسلاح ! بل بصفافير اميرية وذلك لكي يصفر اليهود بها عند حدوث أي حادث مهما كان حتى ولو مر عربي من امام دكان ! وقد نبه على الضباط والضباط نبهوا على افراد البوليس بأن كل انسان يمر مرتين او ثلاثة من امام دكان او دكاكين اليهود يلقون عليه القبض على الفور بدون سؤال او كلام وان كثيراً من الجنود البريطانية قد نزعوا ملابسهم العسكرية بأمر مساعد قومندان بوليس القدس المستر هارنجتون (البطل او نابليون فلسطين كما يسميه اكثر الناس) وهم يدورون الاسواق كبوليس سري كما ان الحكومة هنا جندت كثيراً من البوليس السرى أتت بهم من الرملة واللد والخليل وغزة الخ وقد حدث يوم الأربعاء الماضي في ٦ نوفمبر الساعة الواحده بعد الظهر تقريباً ان كنت بباب دكان قريبة من السوق الجديد اذ سمعنا الصفافير الكثيرة تصفر دفعة واحدة والناس تركض الى جهة واحدة ورجال البوليس تركض والبوليس السري البريطاني يهرول فظننا ان اضطرابات كبيرة وقعت لان الاعصاب هائجة الان فاضطرب الشارع الذى نحن فيه والشوارع المجاورة وهربت الناس وبعضهم ترك دكانه وبعضهم قفل الدكان ظانا ان ثورة عظيمة قد وقعت وبعد مضي نصف ساعة ظهر ان لا ثورة هنا بل ان البوليس عارض أحدهم لأنه مر من امامه مرتين فسأله واراد القبض عليه ففر منه فصفر البوليس بصفارته فخرج عموم اليهود من دكاكينهم وبيداه كل واحد منهم بصفرحتى جرى ما جرى ! وكل ذلك بسبب المقاطعة التي ضج اليهود منها

فهل للدولة البريطانية ان تتأمل هذه الحالة بازاء سمعتها كدولة راقية لا لاينسب اليها التاريخ تعمد تعذيب اهل فلسطين ؟

(الشورى — وقد قال مراسل المقطم بالقدس عن هذه الحوادث والحادثة التي نحن بصددها على الاخص مايلي ننقله بنصه :

« وقد جرح عدة اشخاص والقى البوليس القبض على اشخاص آخرين اتهمهم اليهود بالتحريض والحقيقة التي لاريب فيها في فلسطين ان كل عربي صار من تلقاء نفسه لا يرغب في معاملة اليهود على الاطلاق وعلى الخصوص بعد ما اقسم المؤتمر المنعقد في ٢٧ اكتوبر قسمه المشهور وردده الشعب على بكرة ابيه افراديا بان لا يعامل اليهود

« واذن فلا داعي اليوم للتحريض والشعب العربي على بكرة ابيه يعرف واجباته القومية خير معرفة وماذا يؤمل من العرب بعد التصريحات التى صرح بها الصهيونيون ونشرتها صحفهم وهي ان البلاد لهم فيجب على العرب ان يخرجوا منها لان لهم وطنا آخر في جزيرة العرب ... »

فالمقاطعة اذن موجودة مادام وعد بلفور. اليس كذلك ؟)

صلاة الغائب

حبذت صحف العراق اقتراحنا الخاص باقامة صـلاة الغائب على شهداء فلسطين المدافعين عن المقدسات الاسلامية وذلك يوم اول رجب المقبل

حوادث وانباء

بين العرب والطليان
في الجبل الاخضر

قال مراسلنا من السلوم :

كنت اخبرتكم في رسالتي السابقة خبر اجتماع الجبل الأخضر واوعدتكم بان اخبركم عن نتيجته . والى القاريء ماحصل فيه :

بعد ما استعد العرب القاطنون في تلك الجهة بما في وسعهم من الذبائح والبيوت والخيام لضيوفهم ساعدتهم الحكومة الايطالية بمئة خيمة وقررت اجرة لكل واحدة منها ٣٠ فرنكا في اليوم وفرشت الجميع بالفرش اللائق بها

ثم جاء اليوم الموعود وكان يوم ٢٠ جمادي الاولى سنة ١٣٤٨ فحضره اعيان الوطن من طرابلس الى بردى سليمان وحضره كذلك وكلاء السيد عمر المختار الثلاثة يحرسهم ٢٥٠ فارسا باسلحتهم المنوه عنهم في الرسالة السابقة وحضر الاجتماع وكيل الوالي الايطالي فبعد اخذ ورد بين مندوبي السيد عمر المختار ووكيل الوالي صمم الفريق الاول على قبول جميع شروطهم ومن جملتها ان الصلح لا يتم الا على يد السيد احمد الشريف السنوسي او السيد ادريس السنوسي وان يكون احد الاثنين هو الامير الرسمي للبلاد فحاول وكيل الوالي عبثا ان يقنعهم بقبول تولية غير الاثنين من السنوسيين يعني ان الامارة لا تخرج عنهم ولكن المرغوب فيه لا بطاليا من السنوسيين غير الاثنين المذكورين كأن يكون من السادة الآخرين فلم يفلح في ذلك واخيرا قالوا هذه مطالبنا لا نحيد عنها قيد شعرة ونمهلكم للمراجعة ١٧ يوما فان اجبتمونا عنها كلها فبها ونعمت والا فسنعيد الحرب بيننا وبينكم سيرتها الاولى كما كانت او اشد والتبعة تكون عليكم وحدكم وهنا قال لهم وكيل الوالي ماذا تريدون بهذه الحرب فقال بعض الزعماء انتم تعرفون حقيقة ما نريد بها فقال [illegible] ذلك ، فردعليه نحن نريد ان نعيش احرارا في بلادنا لاننا كنا آمنين مطمئنين فهجمتم علينا بخيلكم ورجلكم واسطولكم فقتلتم رجالنا ويتمتم اطفالنا ولم ترقبوا فينا الا ولا ذمة فاذن انتم الغاصبون فنحاربكم بما في وسعنا ان لم تجيبوا مطالبنا العادلة

وهنا انفض الاجتماع بدون نتيجة وعاد كل فريق منهما الى حيث اتى

نعم الله اكبر !

انبأنا مراسلنا من غزة ان المدينة لما كانت مغلقة يوم ٢ نوفمبر حداداً بمناسبة ذكرى وعد بلفور صعد المؤذنون على منارات الجوامع واخذوا يصيحون « الله اكبر ، الله اكبر على من طغى وتجبر » وكانت جماهير المصلين تضج وتعج وتردد هذا التكبير . واما النصارى بارك الله فيهم فقد اضربوا ايضاً وكانت اجراس كنائسهم تقرع قرع الحزن والحداد

جريدة دافار ...

لما عطلت حكومة فلسطين هذه الجريدة اليهودية طنطن « روتر » لهذا الخبر وزفه الى انحاء الشرق والغرب ، وكان قد قام بمثل هذه الدعاية لليهود يوم تعطيل جريدة دوارها يوم ايضاً

اما تعطيل معظم صحف فلسطين العربية دفعة واحدة وانذار الباقيات ومنع بعض الصحف العربية من دخول فلسطين فهذا كله لم يذعه روتر . انفرض ان روتر لم يعلم بذلك مطلقاً . . . ولكن نبأ الاضراب العام يوم ٢ نوفمبر برغم كونه قد هز فلسطين هزاً وجعلها تنتفض انتفاضاً وبلغ خبر ما جرى فيها سكان الارض من مشرق الشمس الى مغربها ، لماذا لم يذعه مكاتب روتر ؟

فهل لم يدر به ايضا ؟ ؟ ؟

القتال في مراكش

دار قتال شديد في المغرب الاقصى بين المغاربة والافرنسيين في منطقة تافيلالت فخسر الفرنسيس ٥٠ قتيلا و ٢٠ جريحا

واستأنف الافرنسيون القتال فدارت الدائرة عليهم وفتك المغاربة بثمانين من العدو

احزاب واستخبارات ..

اطلعت في المقطم على شذرات للسيد عبد الرؤف الصبان من ادباء الحجاز اراد ان يفهم فيها القراء اربعة امور : الاول انه يوجد احزاب حجـازية وانه معتمدها ، والثاني ان هذه الاحزاب لها استخبارات ومكاتب استعلامات ، والثالث ان الدويش انتصر على جيش الملك ابن سعود ، والرابع انه «مبسوط» من ذلك ...

اما الاحزاب الحجازية فلم نسمع بها اللهم إلا اذا كانت موجودة الآن في المريخ

واما استخبارات الحجاز المزعومة وكان يجب ان يقول استخبارات شرق الاردن مثلا فلم نرها تعمل إلا مع مصلحة الاجانب ، اذ لا يسر يضربان سعود وغيرهم . واما فوز عصابات الدويش على جيش ابن سعود فمسألة ملفقة لا اصل لها

اما الفرح بفوز الدويش المقول عنه فلا ندري السر فيه . لنفرض المستحيل ونقول ان ذلك وقع فملا فهل الدويش احسن من ابن سعود ؟ اذا كان السيد الصبان ورهطه قد تضايقوا من ابن سعود لأنه منع السكر وقمع المفاسد فليت شعري ماذا يقولون عن الدويش الذي يزيد على ذلك منع استعمال السيارات والتلغرافات والنور الكهربائي مثلا ؟

لا لا ، ليس هذا السرور بريء ، بل هو سرور فيه مافيه من شخصيات ومنافع ، ولو كان الذين يدفعون السيد الصبان الى هذه النشريات يكرهون الاجانب مع ابن سعود لتساهلنا وحملنا ذلك على حسن الظن ، اما وهم يسكتون على تحكم الاجنبي ببلاد العرب ويقاومون ابن سعود الذي هو من صميم العرب ، فأنا وغيري لا نقابل هذه الحملات باحترام كالذي تقابل به حملات الشعوب المستعبدة على الاستعمار وشتان بين هذا وذاك بدون شك . «عربي»

تصحيح وبيان

اطلعت على نبذة في جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ و ٣٠ اكتوبر فيها ان مختار قريه طرنوطا قسم القوتيري : [illegible] توقيع مضبطة ضد القضية الوطنية وانه مدفوع من قبل اليهود

والحقيقة ان مختار عرتوف الشيخ عبد الفتاح اسماعيل لم يقع منه شيء ضد وطنه وبلاده حتى يفشل به وان الذي فشل حقيقة بما نسب الى مختار عرتوف هـو مختار قرية بتير عبد الرحيم ابو نعمة وانه اقام الدعوي على مختار عرتوف وجماعته بأنهم اخـذوا منه نقوداً ومضابط والدعوى الآن في دائرة التحقيق حتي ان الشيخ عبد الفتاح المذكور وجماعته لم يخل سبيلهم إلا بالكفالة .

لذلك جئت بكلمتي هذه لاتبرئته لأنه لم يقع منه اى شيء ليستحق البراءة بل لأرجو تصحيح الخبر في اول عدد يصدر من شوراكم ولكم الشكر

القدس   مصطفى فاضل العوري المحامى

سلاح ليس للقتل

روت صحف بيروت ان السلطات قبضت عند الحدود الفلسطينية على جماعة من اليهود وهم يهربون لفلسطين المواد التالية :

٢٩ بندقية حربيه و ٣ مدافع متراليوز و ٣٩ قنبله يد و ٢٠ الف خرطوشه فقط لا غير . . . .

وقد احالت السلطة هؤلاء الكرام الى المحاكم العسكريه

ان هذا المقدار من الاسلحة والذخيرة لا اهمية له ، ولا يكفي الا لقتل ربع اهل فلسطين ونسف مدينة او مدينتين . . .

واليهود لم يتسلحوا لا من قبل ولا من بعد ، واما هذه الاسلحة فالغالب انهم يريدون تقديمها هدية للجنة التحقيق البريطانية لتدافع بها عن نفسها ضد هجمات العرب المتوحشين ...

فعلى اهل فلسطين الا يخافوا من هـذه الاستعدادات الصهيونية فهى بسيطة جدا جداً جداً . . . .

الى جمعية

نرجو من جمعية مقاومة الاستعمار في المانيا ان تصحح عنوان الشورى وانها بالقاهرة لا في بغداد ...

آخر الاخبار
عن فلسطين

اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الاخبار التالية :

— اعتـدي بالقـدس الضابط اليهودي صوفر على احـد الوطنيين بالضرب فأسال دمه وقـد ظهر ان المضروب يسمى محمد حسين غنام من قرية الطور بضاحية القدس

— واعتدي اليهود بجوار قرية بيت صفافا على سيارة فيها وطنيين وكان من جملة الركاب احـد رجال البوليس اليهود فنزل واشترك مع ابناء جنسه في الاعتداء !!

وشكي اهالي قريـة بيت صفافا ان اليهود المجاورين لهم يعتدون عليهم بالسباب ورشق الحجارة وانهم يحملون اسلحة

قرارات ...

عقدت غرفة التجارة اليهودية في يافا مؤتمراً قررت فيه ستـة قرارات لتدارك حالة التجار اليهود بسبب المقاطعـة ، وقد خطر لنا انهم قرروا ايضـا طلب الغاء وعد بلفور الذى هو سبب كل بلاء ولكنهم نسوا هذه النقطة !

اذن فهم يصرون على اخذ فلسطين لهم كمال حلال !

اما وانهم لايزالون على ضلالهم فليقرروا مايريدون وليطلبوا من الحكومـة ان تخلق لهم شعباً آخر غير اهل فلسطين ليتجروا معه ...

مؤتمر قروي

قال محامي اليهود امام لجنة التحقيق البريطانية ان الفلاحين في فلسطين وهم الذين يؤلفون الاكثرية العرب . لا يدرون ماهو وعد بلفور وان الاضطرابات سببها الافندية والاعيان

فكان جواب الفلاحين على ذلك انهم عقدوا مؤتمرا كبيرا في يافا وارسلوا الى اللجنة التنفيذية العربية التلغراف التالي :

المؤتمر القروي العربي المنعقد بيافا احتج اليهود أمامها من ان القروي لا يهمه وعد بلفور واحتج للمندوب السامي على ذلك والمؤتمر يؤيد لجنتكم الموقرة في مقرراتها ايضا

رئيس المؤتمر : عبد القادر شبل

المستر سلى

قدم العاصمة من فلسطين جناب المستر سلى المحامى البريطاني الذي يسـاعد المستر ستوكر وبعد ان ارسل التكذيب والانذار القانوني لجريدة البورص عاد مساء الاحد الى فلسطين

جاوه وفلسطين
الهمم العاليه

كان اضطراب الخواطر في البلاد الجاوية على فلسطين عظيما . وقد تألفت لجنة في مدينة سورابايا برياسة السيد ربيع بن طالب الحسن الغيور للاحتجاج واعانة المنكوبين فجمعت ٣ آلاف روبية جاوية وابرقت بذلك الي المجلس الاسلامى الاعلى وقـد ذكرت « المصباح » الغراء ان اللجنة ابرقت ايضـا الى الشورى والاهرام والفتح ولـكن هـذه البرقيات لم تصل ولولا « المصباح » ما درينا بها بارك الله في الجاويين والجالية العربية في جاوه

صدى الثورة
في البرازيل

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل الشيخ نجيب افندي العمراوى نزيل « بيلو » بالبرازيل ما يأتي من كتاب خاص :

اما بعد فقد وافاتنا الانباء البرقية بحوادث الوطن الاخيرة فقضت مضاجعنا وحرمتنا لذة العيش وطيب الرقاد . ومع تناقض الاخبار وبيانات السلطة الـ ... التى تصدرها تطميناً للقلوب وذر الرماد في عين الناس لم نجد بدا من الاحتجاج على الانكليز لدى العالم المتمدن فابرقنا الى وزارة الخارجية البرازيلية والى كبريات الصحف في العاصمة وحرضنا جمعياتنا الحرة على القيام بهذا الواجب الوطني فنفعل اكثرها مما كان له الوقع الحسن عند الرأي العام البرازيلي نظراً لكرهه اليهود وحبه حرية الشعوب المحكومة من الاوربيين المنافقين

همم المهاجرين ايضاً

روت البيان الغراء ان المواطن الشهير محمد عيسى افندي ابو الهوى كبير الجالية الفلسطينية في واشنطون تبرع للمنكوبين بالفي دولار اميركي اي ما يعادل مئة ليرة مصرية حياه الله وتبرعت جالية واشنطن : ١٧٣ دولاراً ، وتبرعت الجالية اليمانية في لا كاوانا بولاية نيويرك : ٥٣ ليرة انكليزيـة وتبرعت الجاليـة السورية في بلدة دينفر بولاية كولورادو : ٢١٥ دولاراً وتبرعت جالية سياتل بجوار واشنطن : ٢٧٥ وتبرعت جالية ساغينو « مشيغن » : ١٢٥ وتبرعت جالية وتربري بولاية كنكتكت : ٨٠ وجالية بردجبـورت : ٤٠٠ وجاليـة ملواكي : ٢٥٠ وجالية اوكلاهوما : ٢٢١ وجالية تورنتو بكندا : ٣٠٠ منها مئة لمجاهدى الصحراء ، وجالية سان بول بولاية ميناسوتا بمئة ريال

والغالب ان حكومة فلسطين بعد ان تطلع على اخبار هذه المبالغ المتجمعة لاصلاح عشر معشار ما كانت هي السبب فيه ستنسى كل خراب نشأ عن سياستها وتضرب على اهل فلسطين غرامة بملغ الف ليرة على الاقل لأملاء جيوب اليهود وتأديبا لاهل فلسطين الذين تجاسروا على منع اليهود من خطف بلادهم منهم !

صحف فلسطين
مع حكومة فلسطين

اطلعنا في جرائد الوطن على خبر الحكم على جريدة فلسطين التي تصدر في يافا بتغريمها ثلاثين جنيها بسبب خبر نشرته جميع جرائد الدنيـا

ان هذه الشدة من حكومة فلسطين مع الصحف العربية لاندرى بماذا نفسرها . فنحن اعلانا للاحتجاج على هذه الشدة نقترح على جميع صحف الوطن ان تقابل كل اضطهاد يصيب احداهن بان تطوق الجرائد الاخرى الصفحات الاولى بالسواد احتجاجا . على ان يسرى ذلك على الجميع ونحن منها

مؤتمر تجاري

ينعقـد غداً في حيفا مؤتمر تجاري عربي للبحث في الوسائل التي تمكن التجار والمستهلكين الوطنيين من الاستغناء التام عن معاملة عمال اليهود

وقد كتب صاحب هذه الجريدة الى رئيس غرفة التجارة بحيفا يعرض على التجار الوطنيين كل مساعدة او ارشاد او معلومات يحتاجونها من مصر وانه على استعداد القيام بكل مايؤدي الى ايجاد علاقات تجارية مع القاهرة والاسكندرية وبور سعيد مما يدخل ضمن نطاق الاستغناء عن معاملة المتاجر اليهودية طبعاً

في دائرة الاشغال

حمل الينا البريد من نابلس رسالة في الثناء على ادارة النافعة بنابلس وقد خص الكاتب بالثناء الفاضلين حسن حلمي افندي وعزت افندى عبده من مهندسي ادارة الاشغال لتسهيلها اعمال الجهور فنحن نشير الى الرسالة مشاطرين حضرة الكاتب ذلك الثناء ويسرنا ان نثني على كل موظف وطني يحرز ثقة ابناء جنسه بعد ان كثر التبرم والتأفف من الموظفين الوطنيين

صوت فلسطين بالخارج

نقل البرق عن لندن مساء الاثنين ما يأتي :

« وصل الى لندن جمال الحسيني افندي مندوب المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليبسط رأي العرب في الحالة الحاضرة للرأي العام البريطاني

وقد ابلغ جمال افندي جريدة الديلي ميل ان العالم العربي كله يرقب الحالة في فلسطين وهو على استعداد ليذل كل شيء في سبيل حقوق أهل فلسطين وعطفه عليهم شديد وقد صمم الفلسطينيون على ان تعاد حقوقهم الوطنية الآن مهما تكن النتائج

قال وقد اخذ العرب يقاطعون اليهود في التجارة وفي الشؤون الاجتماعية [illegible] الاضطرابات وقد يحدث احتكاك بين [illegible] في أي وقت كان وتطير منه شرارة [illegible] ناراً عظيمة

مُتفرِّقات

من احترم نفسه
احترمه الناس جميعاً

من انباء فلسطين ان المستر لت القاضي الانكليزي في محكمة الجنايات الكبرى في حيفا اعترض على سؤال وجهه ممثل النيابة العامة موسى بك العلمي لأحد المتهمين وقال له هل انت ممثل الحكومة ام مدافع عن المتهمين فعد موسى بك هذا الكلام اهانة واعتداء على اختصاصه ثم بادر الى التلفون وخاطب القدس مقدما استقالته مالم يعتذر اليه المستر لت علنا وقد اهتمت حكومة القدس لهذه الحادثة وسويتها بأن اعتذر المستر لت لموسى بك وثني المستر كوري رئيس المحكمة على ذلك

فنحن لو اردنا ان نعلق على هذه الحادثة لاحتجنا الى مقال طويل عريض ، ولكننا نقول ان حكومة فلسطين قد كبرت في نظر الناس لاستمساكها من هذه الناحية بواجب العدل وصيانة حرمة القانون

اما موسى بك فلم نستغرب منه موافقه القانونية الباهرة وعزة نفسه الساحرة فهو نجيبة آل العلمي وشبل المرحوم فيضي افندي نائب القدس في مجلس النواب العثماني ومن كان هذا شأنه فلا يجوز ان يستغرب الناس اخباره

لجنة المؤتمر العربي

رجو من فضلاء نابلس ان يفضوا اللجنة الموجودة عندهم باسم لجنة المؤتمر العربي النابلسي وان يؤلفوا بدلا منها جمعية اسلامية مسيحية جديدة مثل المدن الاخرى اما وجود لجنة مؤتمر بنابلس الى جانب اللجنة التنفيذية للمؤتمر السابع التي تدير الحركة الوطنية الان بكل نشاط فهذا لالزوم له إلا كثرة اللجان المتشابهة الاسماء وهذا ليس من المصلحة الوطنية امام توحيد الجهود العامة

بيان عن لقب

كتب الينا السيد عبد الحي افندي الكيالي من يافا يقول ان احمد افراد البوليس السري بالقدس قد قرر امام لجنة التحقيق البريطانية ان اسمه «حسن صبحي كيالي» والحقيقة انه لاينتسب لتلك العائلة وحقيقة اسمه حسن صبحي الجبالي من القدس وان آل الكيالي قد كتبوا بذلك الى لجنة التحقيق ايضاً

وهذا ايضا

روت صحف الوطن انه خطر لبوليس حيفا ارهاباً للوطنيين ان يتهم الوجيه الحاج خليل افندي طه من اعيان حيفا وكبار اصحاب الاملاك فيها بالتحريض على الثورة، أي بدلا من ان يشكره على اهتمامه بتسكينها، وقد تقرر القبض على حضرته مع السماح باطلاق سبيله ان قدم كفالة مالية ولكن الحاج خليل افندي رفض تقديم الكفالة وقال بل يجب ان احبس

ولما نمي الخبر الى ولاة الامور امروا باطلاق سبيله بدون كفالة وقد خرج مرفوع الرأس موفور الكرامة

تفتيش عجيب

كتب الينا من غزة ان احد الضباط الانكليز وثلاثة من الجنود انتظروا قطار مصر يوم الاربعاء الماضي فلما وصل القطار من القنطرة عند بزوغ الشمس صعد اليه الضابط وسأل عن السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين بيافا وكان عائداً من مصر فتقدم اليه علي افندي وقال له : هو انا ففتشه الضابط وفتش امتعته ونبشوها حتى ان محفظة نقوده فتشت وفحصت الاوراق النقدية الموجودة فيها بالمجهر وبعد ذلك تركوه يواصل سفره الى يافا

(الشورى ــ وكتب الينا من يافا ان التفتيش تناول امتعة علي افندي المشحونة معه بالقطار حتى ان البضاعة الخاصة بمحله قد فتشت ايضاً !!!)

مطبعة الشورى بمصر

العراق والوفد السوري

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان اللجنة العراقية الخاصة بالدفاع عن فلسطين اوفدت احد معتمديها الى اوربا للانضمام الى الوفد السوري وقد زودته بالتفويضات والوثائق اللازمة

فنحن بعد هذا نقترح ان يسمى الوفد بالوفد العربي ما دام اختصاصه يشمل العراق ايضا

آلا من جمعية الامم !

طلبت جمعية الامم من الحكومة البريطانية ان تخبرها عن الوسائل التي اتخذتها لمنع تكرر وقوع الاضطرابات بفلسطين . . .

يعني انها تسأل كم هي القوانين الجديدة التي سنت وما هو عدد الجنود التي خصصت للقمع وما هو نوع الطيارات التي اعدت ، وهل الاسطول الموجود بمالطة ينفع للانجاد السريع ام ان مركزه يجب ان يكون اقرب من مالطة؟!

هذا هو التفسير المنطقي لطلب تلك الجمعية الهزلية ، وإلا فأن الواجب يقضي عليها ان تسأل ــ ان كانت جادة : هل ازالت الحكومة البريطانية اسباب الاضطرابات منعاً لتكرر حصولها ؟

ان الفرق بين مداواة المريض بما يزيل مرضه، وبين منعه من التوجع والانين مما يفهمه الناس كافة إلا جمعية الامم . . .

احتجاج من دمشق

بيروت في ٤ نوفمبر ــ لمراسل الشورى الخاص ــ وضع نواب دمشق مذكرة احتجوا فيها على وعد بلفور وابلغوها الى قناصل الدول في العاصمة الاموية . وقد احتجبت الصحف احتجاجا على سياسة انجلترا في فلسطين

اخبار زنجبار

روت الفلق ان سلطان زنجبار افتتح الدورة الرابعة للمجلس التشريعي في تلك البلاد التي كانت غرة في جبين الدول العربية المستقلة فباتت اليوم وآسفاه . . . .

والظاهر من كلام الزميلة ان السلطان هو الذي يختار اعضاء المجلس ، فلا انتخابات هناك ولاهم يحزنون . . .

جروزالم • • •

سئل احد المحامين العرب المستر بار ترودج قائمقام بوليس الخليل : لماذا نرى البوليس لا يطلب للمتهمين العرب إلا المادة (١٧٠) التي تشير بالاعدام ؟ فقال مشيراً بيده الى الشمال: جروزالم . . .

اي باوامر من القدس !!!

تهريب السلاح لفلسطين

قال مكاتب الديلي ميل من بيت المقدس ان عدة دوائر تقول ان العرب واليهود يهربون البنادق ويخبئون السلاح لاستعماله في المستقبل

(الشورى ــ ولم لا يقول المراسل الحقيقة وهي ان اليهود هم الذين يتسلحون ، فقد ظهر في الثورة انهم كانوا مسلحين واثبتت الحادثة الاخيرة المنشورة في غير هذا المكان انهم يواصلون التسلح وماذا بعد ان تمسك السلطة الافرنسية تلك البنادق والمدافع وعشرات الآلاف من الخرطوش ؟)

زلزلة

ابلغتنا ادارة المطبوعات اول امس البلاغ الرسمي التالي :

« سجلت آلة الزلازل بمرصد حلوان زلزالا متوسط الشدة اليوم الساعة التاسعة والدقيقة ٣٨ والثانية ١٢ صباحاً ، ويبعد مركز هذا الزلزال ٧٦٠ ك. م تقريبا من حلوان

(الشورى ــ شعرنا ونحن في مكتبنا بالزلزلة الاولى اما الثانية فلم ننتبه لها فالظاهر انها كانت خفيفة

وعلى كل نسأل الله ان تكون هذه الهزة في صحراء لا في فلسطين لان المسافة التي حددها المرصد تبلغ مثلها من حلوان الى صفد لطف الله بعباده)

الى أمير البيان

نشرت جريدة الاصلاح الغراء الجزائرية قصيدة غراء للشاعر الجزائري الوطني الشيخ محمد السعيد الزاهري يحيي فيها عطوفة الامير شكيب ويهنئه بحجه المبرور واجتماعه بالملك ابن السعود فاخترنا منها الابيات التالية ، قال الاستاذ الزاهري لافض فوه :

حججت الى البيت الحرام مزودا   باحسن زاد من تقى الله والهدى
فحجك مبرور على كل مسلم   يريد لهذا الدين ان يتوطدا
وحجك مبرور على الشرق كله   فانت الذي تشقى عليه لتسعدا
ولولا هواك الشرق تبغي خلاصه   لما بت يوما عن بلادك مبعدا
ولو لم تكن للشرق تبغي له العلا   لكنت الذي اسمى وظيف تقلدا
ولكن شكيب الله اكرم ان يرى   يد. اذا القوم العدى احسنوا . يدا
فهم شكيب ان يرى خير عامل   ليخلص هذا الشرق من سلطة العدى
ولست (شكيب الله) تطلب حاجة   لدى الشرق الا ان نكون له الفدا
وابقى العدى للشرق شبه مناصب   ليقعد مغلول اليدين مقيدا
عجبت لمن يرضى من المنصب اسمه   ليكسل عن حق البلاد ويقعدا
ولو بسطت اسياده فوق ارضه   نفوذا وسلطانا عليها مجددا
يطيب لديه العيش باسم وظيفة   وكيف له بالعيش لو طاب محتدا
على ان نفس الحر تحتمل الظما   وتأبى ورود الماء لم يصف موردا

* * *

تجردت للاحرام الا من التقى   على حين كل الناس منها تجردا
ومن عجب ان تقضي العمر كله   تقوم الليالي او تطيل التهجدا
وتشهر في ذات الاله يراعة   تجاهد بالايمان من كل ملحدا
لتكتب ما لا تكتب الناس مثله   ولو جمعوا في الدهر يوما بمنتدى
فعمرك احسان وبر وطاعة   ولم تك منه لحظة تنقضي سدى
فمن يك ذا سعي على الدهر خالد   فانت ملأت الدهر سعيا مخلدا
ومن يك ذا ذكر لدى الناس ذائع   فذكرك في كل البلاد ترددا
وفي كل قلب من بني الشرق صورة   لشخصك لاتمحى مدى الدهر سرمدا

* * *

حججت وما ذنب عليك ، وانما   لتزداد نورا واهتداء على اهتدا
وما كان للعلياء حد وغاية   على من يبيت الليل فيها مسهدا
ووافيت بالبيت العتيق مملكا   فتى عربيا للعروبة منجدا
وأنا لنرجو يا شكيب بان نرى   لقاء كما للشرق عزا مؤيدا

بيان تلغرافي مستعجل
من اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين

القدس ٩ نوفمبر ــ الشورى بمصر

اخذت الصحف اليهودية بفلسطين تمعن في خطة نشر افتراءات واوراق مزورة تنسبها الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اثناء سير لجنة التحقيق في عملها فاهتمت الحكومة لهذه الخطة المهيجة ولفت محامي الحكومة البارحة نظر لجنة التحقيق رسميا الى هذا وابرز نماذج من الجرائد اليهودية الناشرة لهذه الدعاية وطلب توقيف هذه الخطة المضرة للمصلحة العامة وأكد قطعا للاقاويل ان الكتاب الذى اذاعته الصحف اليهودية ونسبته لسماحة المفتي هو بنظر الحكومة مزور فاجاب رئيس اللجنة ان اللجنة تشارك الحكومة في اعتبارها تزوير هذا الكتاب ولفت نظر الصحافيين لاجتناب مثل هذه الخطة كيلا تضطر اللجنة الى منع الصحافيين من حضور جلساتها فاللجنة التنفيذية العربية تحذر اهل فلسطين وجميع الاقطار من الدعايات الكاذبة التي تنشرها الصحف اليهودية والموالية للصهيونيين بفلسطين ومصر وأوربا

الاعانـــــــة لفلسطين

نشرنا في عدد سابق ان مجموع ماورد من الاعانات لفلسطين بواسطة هذه الجريدة بلغ ٤٨٥٢ غرشاً مصريا وقد وصلت الينا بعد ذلك الاعانات التالية :

	ـــ	ـــ
المجموع السابق	٤٨٥٢	٠٠
فاعل خير من بلدة « فكالوغن » جاوة	٩٧	٠٠
مطلق بن صالح الكثيري ، علي بن محمد سيف ، عبد الله بن محمد سيف ، عوض بن عمر باضريس ، فضل بن علي الكثيري	٣٨٨	٠٠
المجموع	٥٣٣٧	٠٠

جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم اضعاف مابذلوا . وبهذه المناسبة نكرر النداء لحضرات المحسنين لمضاعفة البذل فالمصيبة كبيرة والكارثة خطيرة

التشريع في شرقي الاردن

عمان في ١٠ نوفمبر ــ تناقش المجلس التشريعي في مشروع قانون يتعلق بالغرباء وآخر بالرفق بالحيوان ومشروع ثالث في شأن الاستهلاك فوافق عليها كلها باكثرية الآراء (ص)

(الشورى ــ يعني ان كل متعلم حر من ابناء القدس او دمشق او بيروت يقطن شرق الاردن ولا يؤمن بالانتداب والصهيونية فانه يطرد من شرق الاردن فورا ويعاد الى وطنه

هذا هو موضوع مسألة الغرباء . . . .

ولكن لو فرضنا ان صاحب هذه الجريدة مثلا كان يسكن شرق الاردن ، وان حكومتها ارادت طرده فالي اين ترسله ؟

ان حكومة فلسطين لا تقبله عملا بمعاهدة لوزان . . .

فما العمل ؟

لا بد هنا من سن قانون آخر يقضي بارغام الدول الاخرى على قبول اولئك الغرباء وإلا فأن المسألة تظل مهزلة)

وفود فلسطين

كتب الينا حضرة الفاضل السيد احمد سلسي من فضلاء بلدة قصر هلال في تونس يحبذ مشروع ارسال الوفود للعالم الاسلامي وقال انه يحسن تخصيص وفد آخر الى تونس والجزائر ومراكش حيث يوجد اكثر من ٢٠ مليون مسلم

فنحن نحبذ اقتراحه السديد ونوجه اليه نظر جمعية حراسة المسجد الاقصى بالقدس

الوردة الذابلة

عيسى حرب
ينتقل الى الدار الباقية

في صباح الاثنين اول امس نقل الينا البرق عن رام الله بفلسطين نبأ فجيعة الوطن الفلسطيني بزهرة يانعة من خيرة شبانه ، وفقد درة ثمينة من اثمن جواهره . ذلك هو نبأ وفاة المرحوم عيسى حرب رئيس شركة مصايف فلسطين ومؤسسها فكان لوفاته اشد وقع علينا وعلى جميع الذين يعرفون الفقيد و يعرفون قيمته الوطنية والاخلاقيه

انه مات اذن عيسى حرب . مات وهو في مقتبل العمر وربيع الحياة وفي وقت يحتاجه الوطن اشد الاحتياج

لقد عاد الفقيد من اميركا من سنوات حيث كان يشتغل بالتجارة مع شقيقه محارب افندي لان صحته كانت لا تساعده على تحمل ضجيج الحياة في اميركا . وصار يقضي الصيف في بلدته رام الله ويقضي فصل الشتاء في مصر الجديدة

وفي العام الماضي شرع يؤسس شركة المصايف فنصحه اخوانه بانه لايحمل جسمه النحيف اكثر مما يطيق ولكن همته العالية كانت تسمو على كل اعتبار ، فواصل انشاء مشروعه وانفق عليه من الاموال مقداراً عظيما الى ان اينع، ووجد بفضل سعيه وماله ما يسمي بموسم الاصطياف بفلسطين وكان التعب قد نال منه وصار يلزم الفراش ولا يغادره الا نادرا . فكنا معشر اصحابه نوالي السؤال عن صحته الى ان وافانا خبر انتقاله الى جوار ربه مبكيا على شبابه ووطنيته من الجميع

ارأيت ؟ لقد مات عيسى حرب وانطفأ ذلك المصباح الذي لمع في سماء المشروعات الوطنية كلمع النجم ثم افل

لقد همد ذلك الجسم الدائم الحركة ، وسكنت تلك الروح الخفيفة اللطيفة بعد ان ملأت فلسطين حياة ونشاطا

وهذا نص تلغراف النعي :

رام الله ١١ نوفمبر ــ «الشورى بمصر»

ننعى اليكم بتزيد الاسى فقيد الوطن الطيب الذكر المرحوم عيسى حرب وسيحتفل بجنازته اليوم الساعة الثانية بعد الظهر

نادي شبان رام الله

فلما تلقينا نبأ هذا المصاب ابرقنا الى والدته الحزينة والى شبان النادي نعزيهم بالفقيد العزيز فالى جوار الله تلك الوردة الذابلة

ماذا يقول اليهود
عن العرب في انكلترا ؟

كتب الينا حضرة المواطن (م . بك ا .)

نزيل لندن يقول ان حركة فلسطين كان لها اعظم وقع في الخارج وبالاخص في انكلترا وان الشعب الانكليزي لا يرضي بعد ان جرى ماجرى ان يتحمل سوء السمعة بسبب الصهيونية ونتائج تخريف بلفور امام الشعوب الاخرى .

ثم قال المواطن ان اليهود يقومون في لندن بدعاية شديدة ضد العرب وهم يخطبون في حديقة « هيد بارك » ضد الاسلام من حيث هو دين . وان المسلم لا يفهم من الدنيا إلا الطعن والضرب وارتكاب الفظائع والسرقة وانه يعيش كالحمار وينام بين الجمال والبغال وان المسلمين في الثورة الفلسطينية قتلوا النساء والاطفال اليهود بالالوف بلا شفقة ولا رحمة ! وان المسلم لايعرف قيمة الاولاد فهو يقتلهم بيده ولا يفهم مامعني الزواج بل هو يتزوج النساء للتجارة خمسة او عشرة معاً ثم يشغلهن في دور الفحش ليكسب المال ... وان نساء المسلمين هن من اللصوص ايضاً وانهن يطرقن البيوت للبيع مثلا ثم يقتلن جميع سكانه ويسرقن مافيه ، وان المسلم اذا رأى يهودية هجم عليها وسلبها ملابسها واعتدى على عرضها وهلم جرا...

واما تمدين فلسطين فهم يخطبون عنه وعن جهد اليهود بالكيل الاوفى ، وان اليهود هم الذين مدنوا فلسطين وعلموا اهلها الزراعة وان العرب كانوا قبل ذلك وسخين قذرين حافيين وملابسهم مبهدلة . وان المسلم يحب القتل وانه لايقتل إلا غدراً لأنه سافل من طبعه وان اليهودي مهما عمل مع المسلم من الطيب لايقابله إلا بالقبيح ، وان المسلم اصبح بفضل اليهودي من الاغنياء بعد الجوع الشديد وان اليهود اقاموا للمسلمين في فلسطين عشرات من المستشفيات والمدارس !!

ثم قال مواطننا والخلاصة ان اليهود يقولون في انكلترا انهم جعلوا فلسطين مثل الجنة لأني لو اردت ان اسرد كل اقوالهم لعجزت وهذا امر يطول شرحه فيكفي ماتقدم

ثم ختم حضرة المواطن كتابه قائلا ان بعض الانكليز المتصفين سالوه عن حقيقة هذه الاقوال ففندها وافهمهم الحقيقة وبرهن لهم على كذب اليهود وقد دهش الانكليز لما علموا منه ان الانتداب البريطاني لم يجيء لفلسطين الا بكثرة الخمارات! ولذلك يطلب حضرته بواسطة الشورى ان توافيه اللجنة التنفيذية بالقدس باحصاء دقيق عن عدد الخمارات ودور الفساد بفلسطين قبل الانتداب المبارك وفي ايام الانتداب السعيد... وبالاخص حارات اليهود واماكنهم الشريفة!!!

السيد علي جودة

كتب الينا من نيويورك انه قد غادرها الى الشرق لزيارة الوطن حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية السورية بالولايات المتحدة وسيزور بطريقه اوربا ثم يواصل السير الى الوطن بطريق القاهرة فمرحباً به

* * *

وبعد كتابة ما تقدم واعداد الشورى للطبع وصل حضرته الى القاهرة فنهنئه بسلامة الوصول . هذا وسيغادرنا اليوم الى الوطن صحبته السلامة

الوفد السوري و ٢ نوفمبر

اذاع مكتب الاستعلامات السوري ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة البرقيات التالية

ارسل الوفد السوري في اوربا يوم الاضراب العام في فلسطين احتجاجا على وعد بلفور البرقية التالية الى المستر مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية والمستر هندرسون وزير الخارجية واللورد باسفيلد وزير المستعمرات والى النادي السياسي وجمعية الاتحاد الوطني . وهي ــ

« بمناسبة الحداد العربي العام يوم ذكرى وعد بلفور الذى يرمى الى تحويل الاقلية اليهودية الى اكثرية وتحويل الاكثرية العربية الى اقلية ريثما يتم انشاء مملكة يهودية في فلسطين باتباع نظام مدبر خاص يؤدي الى تحقيق هذه الغاية خلافا لكل حق وعدل ولجميع العهود التي قطعتها انجلترا للعرب ، بمناسبة هذه الذكرى المؤلمة لحادث لا مثيل له في التاريخ ، عزمت الامة العربية عزما قاطعا على منع تنفيذه بجميع الوسائل الممكنة ، يتقدم الوفد السوري الفلسطيني اليكم باسم الشعب العربي، راجيا الغاء هذ الوعد الذى لا يمكن ان ينتج غير الخراب والدمار واراقة الدماء »

عن الوفد السوري الفلسطيني
شكيب ارسلان، احسان الجابري

وارسل الوفد البرقية التالية الى السنيور موسوليني رئيس وزارة ايطاليا وهي ــ

« بمناسبة حداد الامة العربية يوم ذكرى وعد بلفور، نرجو توسط حكومتكم الفعال لمنع اليهود من الاستيلاء على الاماكن المقدسة صيانة لحقوق المسلمين والمسيحيين الذين هم الان فريسة ظلم لم يسبق له مثيل في التاريخ »

عن الوفد السوري الفلسطيني.
شكيب ارسلان ، احسان الجابري

وارسل الوفد في اليوم نفسه البرقية التالية الى قداسة البابا وهي ــ

« بمناسبة حداد العرب العام يوم ذكرى وعد بلفور، نرفع الى قداستكم الرجا الخالص بان تنظروا الى حالة فلسطين المنكوبة وتمدوا اليها يد المساعدة للحيلولة دون استيلاء اليهود على الاراضي المقدسة واهتضام حقوق المسيحيين والمسلمين معا »

عن الوفد السوري الفلسطيني
شكيب ارسلان ، احسان الجابري

ما هنالك !

بدون نبش • • •

قال شاعرنا الاستاذ الزركلي في قصيدته التي خاطب بها العلم البريطاني :

شيخ بقبرص لو نبشت قمطرة

لعلمت ان عهودكم تضليل !

انا بدون ان تنبش القماطر وبدون تفتيش رحال الأباعر ، نقول ان الصدف القت الينا النسخة رقم ٢٣٠ من جريدة القبلة الرسمية التي كان يصدرها جلالة الملك حسين في مكة وهي بتاريخ ٩ صفر الخير سنة ١٣٣٧ اي منذ ١١ سنة فوجدنا فيها البرقية التالية وهي مرسلة من جلالة الملك جورج الخامس الى جلالة الملك حسين وهذا نصها :

«جلالة الملك المعظم — مكة

«لمناسبة امضاء الهدنة مع المانيا اقدم لجلالتكم التهاني القبيلة على النصر الذي نالته جيوش الحلفاء في سبيل تحرير العدل وارجو الله ان يرد الصلح الدائم ليشفي جراح سنوات العناء والشقاء الماضية ويضمن للعالم عهداً جديداً للسعادة المعنوية واليسر المادي جورج»

هذا هو نص التلغراف . وكاتب هذه السطور يتمنى ان تساعده الاحوال على الأبراق الآن بمناسبة احتفال الدول الاوروبية بالذكرى الحادية عشرة لعقد الهدنة الى جلالة الملك جورج جواباً على هذه البرقية بما يناسب المقام فيشكر لجلالته اولا ماورد فيها ثم يذكر لديه ان تحرير العدل انتهي ببلع العراق وتمزيق سورية وهضم شرق الاردن واتحاف فلسطين بالصهيونية وما هي فيه الآن من نعيم مقيم وصلح دائم فتح من الجروح مالا يشفيها طول الدهر ولا «يضمن للعالم عهداً «جديداً للسعادة المعنوية واليسر المادي» ولا حول ولا قوة إلا بالله !

من الدلف • • •

الى تحت المزراب

بغداد في ٩ نوفمبر — شاع في المحافل الوطنية اليوم ان الحكومة البريطانية تدرس مشروع انشاء حكومة فلسطينية لها برلمانها ووزارتها على نمط الحكومة العراقية ويرأسها الامير عبدالله ويكون فاتحة اعمالها عقد معاهدة مع انكلترا لمدة عشر سنوات والنظر بعد ذلك فيما اذا كانت حالة البلاد تساعد على فتح باب الهجرة ام لا (ص)

المستر كانتج

قوبل الكابتن غوردون كانتج الانكليزي في فلسطين اعظم مقابلة واقيمت له الحفلات السياسية في القدس ويافا ونابلس والناصرة وجميع مدن فلسطين التى زارها على التوالي وكان يرافقه حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس بارك الله فيه

همم المهاجرين

حيا الله المهاجرين

كتب الينا من بلدة «هول» في كندا ان الجاليه العربية فيها من مسلمين ومسيحيين من ابناء بر الشام (فلسطين وسورية ولبنان) اجتمعوا في دار السيد الياس يوسف، ويوسف افندي ابو سمر وتداولوا في مسألة فلسطين وما اصابها من الانتداب البريطاني ثم القوا لجنة لجمع الاعانات فتشكلت من السادة الياس يوسف، جورج القاصوف، علي مصطفى ، كامل جابر علوان ، حسن منصور فجمعوا ٣٠٤ ريالات وارسلوها الى لجنة الاعانة المركزية لاغاثة فلسطين في نيويرك والهمة مبذولة لجمع مبالغ اخرى

وتبرعت جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبكو بالمكسيك لمنكوبي فلسطين بسبعمئة ريال وتبرعت جالية بترسون بمئة ريال وتبرعت جالية ديترويت بخمسين وثلاثمئة ريال وتبرعت جالية شيكاغو بخمسمئة عوضهم الله خيراً

وارسل فرع الرابطة الوطنية في كونكيستا بالبرازيل لمجاهدي النبك اربعين ليرة وهي دفعة خامسة جزاهم الله كل خير

الوفد السوري في اوربا

قدم الوفد السوري مذكرة باسم فلسطين الى جمعية الامم بشأن مسألة العراق فاحالتها الى الحكومة البريطانية وقد جاء في محضر لجنة الانتدابات ان الحكومة البريطانية جاوبت جمعية الامم على تلك المذكرة معترفة بحقوق المسلمين الخ

ولكن الشاهبندر لماذا لا يكلف نفسه للآن كتابة شيء دفاعا عن وطنه ؟ نحن لا نكلفه الدفاع عن قضية فلسطين بل نكلفه الدفاع عن بلدته دمشق على الأقل وها هي السياسة السورية في اشد النشاط الآن فلماذا لا يرسل مذكرة الى بونسو المندوب السامي يعزز فيها مذكرة الجمعية التأسيسية ؟

ولكن لا ، انه مشغول الان بتأليف «طقم» جديد من سخفاء الباعة والعاطلين عن الاخلاق لترويجه والاعلان عنه بعد ان فر الطقم السابق من الميدان مشتت الشمل مهيض الجناح

بعد قرار بلدية يافا

حكاية بلدية طولكرم

كانت بلدية طولكرم قد استحضرت منذ اعوام مقادير وافرة من الآلات والادوات الكهربائية لانارة تلك البلدة ولكن مشروع روتنبرغ قضى على ذلك كله

فنحن الان نطالب بلدية طولكرم بتنفيذ مشروعها لأن حرمانها من النور الكهربائي اكراما لروتنبرج من الأمور التي لا يقبلها العقل

نذير منهم !

تلقت الديلي مايل تلغرافا من مكاتبها في بيت المقدس جاء فيه ان فلسطين صارت رأس الحربة التي تطعن بها موسكو صدر الامبراطورية البريطانية وان الظروف تساعد الحرونفل امدي ولاة الامور البريطانيين عن احباط مساعيهم الى ان قال ان وعد بلفور هيأ لموسكو فرصة لارسال رسلها الى فلسطين متنكرين كيهود يريدون الاقامة فيها وان السلاح والذخيرة تصل الى فلسطين وان عاملا من عمال البلشفيك يجهز هذا الشعب المحارب الشجاع بما يلزم من السلاح والذخيرة

ليسترضيه • • •

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد تفصيل الخناقة بل الفضيحة السياسية الحكومية بين المسيو بونسو والمسيو بروبار مندوبه في دمشق

ونقول الآن ان احد القادمين من بيروت اخبرنا ان المسيو بونسو ارسل مدير المطبوعات المدعو «لافاستر» الى دمشق ليسترضي المسيو بروبار ويأتي به الى بيروت !!!

ماهذا ؟

القدس — في ٥ نوفمبر — عطلت احدى الجرائد اليهودية اليومية على أثر نشرها مستندات رسمية سرية مدعية انها قائمة البوليس السوداء حاوية اسماء احد عشر من مشاهير العرب ، من بينهم المفتي الاكبر وسكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وسبعة من الشيوعيين — روتر

(الشورى — اذا كانت اسماء زعماء الأمة العربية تدرج في القائمة السوداء فاللهم اكفنا شر القائمة البيضاء اذن !)

الاستعمار هو هو !

كنا نظن المدارس العلمانية الافرنسية معاهد حرة حقيقة ولكن انباء بيروت روت ان المدرسة العلمانية طردت ثلاثة من الطلاب بحجة الاضراب يوم وعد بلفور !

انها القوم ان البلاد كلها قد اضربت فهل كان الواجب ان ينفرد هؤلاء . فقط بالاضراب عن الاضراب ؟

جواب أبلغ • • •

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن الجواب الذي رد به احد المتفرجين في احدى محاكم الهند على احد شهود الزور ، وكيف انه جاوبه «بالصرمة» . . .

ونقول الآن ان بلدية حيفا جاوبت بلدية يافا على قرار مقاطعة كهرباء روتنبرج بأن قررت — اي بلدية حيفا — التعاقد مع روتنبرج على انارة المدينة في الليالي المقمرة ايضاً . . . . .

الدكتور احمد عيسى

رشح حزب الاتحاد حضرة العلامة المحقق الدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ سابقا لعضوية مجلس النواب في الانتخابات الجديدة وهو ترشيح صادف اهله وحل محله

والذى نرجوه من المرشحين في دائرة رشيد ان يخلوا الطريق للاستاذ تقديرا للكفايات العلمية وفقه الله

الصحافة في البرلمان

رشح الوفد المصري لانتخابات مجلس النواب اربعة من رجال الصحافة وهم الاساتذة حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق ، وتوفيق بك دياب وعبدالقادر بك حمزه صاحب البلاغ وعباس افندي العقاد فنهنئهم بثقة الوفد والامة نفع الله بهم الوطن

حادثة سيارة الجنود

ذكر مراسلنا من طولكرم في العدد الماضي حادثة السيارة التي كانت تقل الجنود الانكليزية ودهمها القطار

وقد كتب الينا من قلقيلية حضرة الفاضل السيد عمر افندي صلاح يصف لنا تلك الحادثة فقال ان السيارة كانت تحاول اجتياز الخط الحديدي بجوار بيارة آل صلاح فدهمها القطار وحطمها وقد مات من الجنود اثنان وجرح الباقون وعددهم ستة وبينهم احد الضباط الانكليز ولم ينج من ركاب السيارة إلا السائق مدحت المصري . وجرح احد رجال البوليس الوطني واسمه فهد طلال

ان الوطنيين بالرغم من كون هؤلاء الجنود كانوا يجولون في سيارتهم بقصد ارهاب الوطنيين المضر بين يوم ٢ نوفمبر فأن الاهالي بادروا من فورهم الى اسعاف الجرحى من العسكر ومواساتهم ناسين انهم هم الذين يوطدون الوطن القومي لأن الشمائل العربية تنسي كل شيء عند اصابة احد الآدميين بمكروه .

والشوري تقول للحكومة البريطانية . لو كان موقف الجيش من اليهود كموقفه على العرب أ كان يتقدم يهودي لاسعاف الجنود ؟

العرب واليهود بامريكا

كتب الينا حضرة المواطن كامل افندي دياب المقيم في شيكاغو يقول من رسالة خاصة :

« ان اغلب صحف امريكا تنطق بلسان اليهود وهم يقولون انهم ذهبوا لفلسطين لتمدين اهلها الذين لا يوجد اشد همجية منهم . . .

« ولكن معظم الاميركان يظهرون الشك بهذا الكلام والظاهر ان كثرة اكاذيب اليهود هى التي جعلت الشعب الاميركاني يرتاب في اقوالهم وكتاباتهم »

(الشورى — طبعاً لأن حبل الكذب اقصر من عمر الورد !)

بيان عن جمعية

علمنا من حضرة الفاضل الحاج طاهر افندي كمال أنه ليس من اعضاء جمعية الدفاع عن . . . التى تألفت في القاهرة لترويج بعض الاشخاص

احكام واحكام • • •

« بيت المقدس فى ٦ نوفمبر — حكم على اعرابي آخر بالاعدام بتهمة الاشتراك فى اعتداءات صفد ، واطلق سراح ثلاثة آخرين — واتهم تسعة من اليهود بتهمة الاعتداء بالقتل في ثورات حيفا ، ولكن افرج عنهم لعدم استكمال الادلة ضدهم ، وقد اعتدى على ثلاثة من اليهود في المدينة القديمة الليلة الماضية »

(الشورى — هذا تلغراف اذاعته شركة روتر الانكليزية ، ولكن لماذا نرى «الادلة تتوفر» ضد المتهمين العرب ولا نرى تلك الادلة تتوفر ضد اليهود ؟ كم يهودي اطلقوا سبيله ، وكم وطني حكموا عليه ؟

— اننا لا نزال نسأل عن الذين قتلوا وجرحوا بضع مئات من الوطنيين ومن هم واين هم ، فهل طاروا ؟)

سفر

عاد الى فلسطين حضرة الفاضل السيد علي افندي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين في يافا صحبته السلامة

الشعر السياسي الوطني في امريكا

« هذه هى القصيدة الغراء التى انشدها الشاعر الكبير ايليا افندي ابو ماضى صاحب السمير في حفلة المؤتمر العربي العام التي اقيمت في فندق مكالبن بمدينة نيويرك مساء الاربعاء الموافق ٢٥ ايلول ١٩٢٩ وشهدها جمهور كبير من الناطقين بالضاد شعورا مع فلسطين في نكبتها بالصهيونية ودعاتها الغلاة »

ديار السلام وارض الهنا — يشق على الكل ان تحزنا
فخطب فلسطين خطب العلى — وما كان رزء العلى هينا
سهرنا له فكأن السيوف — تحز بأكبادنا ههنا
وكيف يزور الكرى اعينا — ترى حولها للردى أعينا
وكيف تطيب الحياة لقوم — تسد عليهم دروب المنى
بلادهم عرضة للضياع — وامتهم عرضة للفنا
يريد اليهود بان يصلبوها — وتأبى فلسطين ان تذعنا
وتأبى المروءة فى اهلها — وتأبى السيوف ، وتأبى القنا
ارض الخيال وآياته — وذات الجلال ، وذات السنى
تصير لغوغائهم مسرحا — وتغدو لشذاذهم مكمنا ؟

* * *

بنفسي اردنها السلسبيل — ومن جاوروا ذلك الاردنا
لقد دافعوا امس دون الحمى — فكانت حروبهم حربنا
وجادوا بكل الذي عندهم — ونحن سنبذل ما عندنا
فقل لليهود واشياعهم — لقد خدعتكم بروق المنى
الا ليت « بلفور » اعطاكم — بلادا له لا بلادا لنا
« فلندن » ارحب من « قدسنا » — وانتم احب الى « لندنا »
ومناكم وطنا في النجوم — فلا عربي بتلك الدنى
ايسلب قومكم رشدهم — ويدعوه قومكم محسنا
ويدفع للموت بالابرياء — ويحسبه معشر دينا
ويا عجبا لكم توغرون — على العرب «التايمز» و«الهدسنا»
وكل خطيباتهم انهم — يقولون — لا تسرقوا بيتنا !
وترمونهم بقبيح الكلام — وكانوا احق بضافي الثنا
فليست فلسطين ارضا مشاعا — فتعطي لمن شاء ان يسكنا
فان تطلبوها بسمر القنا — نردكم بطوال القنا
فني العربي صفات الانام — سوى ان يخاف وان يجبنا
وان تعجلوا بيننا بالخداع — فلن تخدعوا رجلا مؤمنا
وان تهجروها فذلك اولى — فان فلسطين ملك لنا
وكانت لاجدادنا قبلنا — وتبقى لاحفادنا بعدنا
وان لكم بسواها غنى — وليس لنا بسواها غنى
فلا تحسبوها لكم موطنا — فلم تك يوما لكم موطنا
وليس الذي نبتغيه محالا — وليس الذي رمتم ممكنا
نصحناكم فارعووا وانبذوا — « بلفور » ذياك الارعنا
واما ابيتم فاوصيكم — بان تحملوا معكم الاكفنا
فانا سنجعل من ارضها — لنا موطنا ولكم مدفنا

نيويرك — ايليا ابو ماضى

الصحف اليهودية بالقاهرة

وتهجمها على كبراء المسلمين

قالت كوكب الشرق الغراء :

«جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة العربي المجاهد صاحب جريدة الشورى قال :

«في اول الثورة الفلسطينية هرع البوليس الى مكتبي ففتشه ، وبعد يومين أخذت الى ادارة الامن العام لمنشور قيل انه أذيع في القاهرة وكان المنشور عبارة عن مقالة مطبوعة وزعت على الصحف ، ومع ان البوليس عرف صاحب المقالة واطلع عليها منشورة في جريدة السياسة ، فادارة الامن العام أصرت على انها منشور، وانه مني وانني أنا المسئول عنه، وعن كل عطسة يعطسها منكوب من ابناء فلسطين في مصر ! . .

«جرى لي هذا كله وما هو اشد منه من ادارة المطبوعات في سبيل مرضاة اليهود المتمصرين وزادت جريدة السياسة بما وجهته كجريدة الحكومة وقتئذ الى امثالي «النزلاء» من قول غليظ يخدش الاسماع ويجرح العواطف . . .

« هذا شأن الحكومة وقتئذ ، واما اليهود الذين جوملوا الى هذه الدرجة ! فانهم أخذوا يوالون نشر المقالات الشنيعة طعناً باهل فلسطين ورجالها ونشر الصور المزورة بسفاهة كسفه جريدة « أوروزا » واختها « اسرائيل » . . .

واما جريدة البورص اجبسيان فقد بذت في التهجم والسب القبيح كل تهجم ، ونشرت من الصور المثيرة المزورة الشيء الكثير ، وقد رأى كافة الناس هذه الصور وتلك المطاعن الا ادارة الأمن العام وادارة المطبوعات ! وهذه تركت في ذلك الحين تلك الصحف الناهشة القاذفة على غاربها لأنها اجنبية وامسكت في اثناء واخذت مني تعهدات مكتوبة بان لا انشر صورة ما عن ضحايا فلسطين العرب وألا أدرج مقالة فى الشورى يشتم منها التهييج ! هذا برغم كوني لم انشر ما يخالف القانون ولا ما فيه أقل تعرض ليهودي مطلقا

« أستعرض هذا لمناسبة افتتاحية نشرتها أول أمس جريدة البورص أجبسيان وشحنتها بالطعن القاذف الفظيع فى حق سماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني مفتى الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى، وقد انتظرت ما سيكون لهذه الجناية العلنية من أثر لدى الحكومة فلم أسمع بشيء يدل على ان هناك أي اهتمام

« ان الشعب المصري وعلى رأسه جلالة الملك المعظم والوزراء جميعاً يعلمون ان السيد امين الحسيني هو أعلى شخصية رسمية مسلمة في فلسطين بصفته المفتى الاكبر ورئيس العلماء ورئيس الأئمة والقضاة الشرعيين الاعلى حتى ان صلاة الجمعة فى الديار الفلسطينية — بعد الاحتلال — لاتصح شرعا الا باذنه بشخص رسمي عال من هذا النوع كيف تسمح الحكومة المصرية بسبه وشتمه لدرجة القذف الذي تحرمه جميع القوانين ؟

« أيؤخذ الاستاذ محب الدين الخطيب بجاملة لمصطفى كمال الى الحبس ويساق الى محاكم الجنايات من اجل مقالات بريئة دفاعا عن الدين ، وتترك البورص وكتابها بدون حساب على ما اجترحوا فى حق الرئيس الديني الاعلى بفلسطين ؟ أين النيابة العامة وغضبتها للحق ؟ ام لنا ان نفهم ان «البرنيطة» غير مسئولة في هذه البلاد حتى ولو انتهكت حرمة القوانين والآداب واعتدت على العواطف وعلى الناس ، وان الطربوش هو الذي يصل اليه القانون وغير القانون من اعمال الحكم ؟؟ محمد علي الطاهر صاحب الشورى»

• • •

(الكوكب — وردت علينا عدة رسائل من اقاضل معروفين يظهرون فيها تبرمهم من المقالات الحادة التي تنشرها البورص اجبسيان طعنا في العرب وتطاولا على اعظم رجالهم . وغير خاف ان مصر الكريمة التي تبني تصرفاتها على الرشد وحسن تقدير الظروف وقفت الموقف الجدير بمراعاة شعور الجانبين وتحديد النزاع القائم بينهما جهد الطاقة فكانت شعبا وحكومة محافظة اتم المحافظة على هذا المبدأ ولكننا لا نعرف كيف يطيب لجريدة كالبورص اجبسيان تطبع وتوزع في القاهرة ان تحمل الهجوم على كرامة اهل فلسطين وانتقاص اقدار رجالاتهم المشهود لهم بسعة العلم وجلال القدر والذين تربطنا بهم رابطة الدين واللغة والتقاليد والجوار ولا نعتبرهم الا اخوانا أعزة نفرح لافراحهم ونحزن لاحزانهم كما هم معنا في مثل ذلك .

(والحق ان عمل جريدة لابورص اجبسيان خال عن واجبات الكياسة وما تفرضه الظروف الدقيقة من تجنب مثيرات الشعور ومؤذيات العواطف فاول ما كان ينبغي لها تقديره هو تحاشي جرح عزة المصريين بالطعن على اشقائهم وأبناء عمومتهم الادنين . وانا لنعجب أن تجيء كتابة هذه كابحة لجماح المتطرفين من كل ... والذين جعلوا قصارى همهم في فترة المحنة السابقة بفلسطين ، التجريح والغمز وافتراء الاضاليل ضد الابرياء المسالمين، ولعلها تكف عن توجيه الحملات الطائشة الى من هم منا بمنزلة الاخوة الاشقاء)

تكذيب وانذار

كانت جريدة البورص قد افترت الكذب على سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بأن نشرت رسالة زعمت انها منه وانه حرض فيها على الثورة في فلسطين برغم كون لجنة التحقيق البريطانية قد اعتبرت تلك الرسالة مزورة وكذلك حكومة فلسطين

ونقول الآن ان المستر سلي المحامي بالقاهرة ارسل الى البورص باسم سماحة الرئيس تكذيباً رسمياً لتنشره في المكان الذي نشرت فيه اكاذيبها الاولى وإلاّ فأنه يسوقها الى المحاكم وسنرى

ميزان آخر • • •

قال المستر لون في البرلمان الانكليزي ان محاكم القدس حاكمت ٧٩٢ من الوطنيين فقط و ٧٦ من اليهود وهذا الميزان لغاية ١٢٧ كتوبر والله اعلم . . .

تخانقوا • • •

اتصل بنا من انباء بر الشام ان مذكرة دوبرة رئيس الجمعية التأسيسية للمسيو بونسو بعد رجوعه من باريس اضاعت رشد الافرنسيين ووقع خلاف بسببها بين المسيو بونسو ومندوبه في دمشق المسيو بروبار لدرجة ان هذا لم يأت بيروت للسلام على رئيسه او الاجتماع به كمندوب سام عاد من باريس !

وهكذا فأن بونسو لم يجتمع باحد للان لا من رجال السياسة السورية ولا رجال المفوضية التابعين لجنابه العالي . . .

ابهذه الفوضى يريدون تنظيم سورية واسعاد لبنان وتدريبها على الاستقلال التام ؟؟ !

صدى سباب اليهود

يسرنا ان نذكر الآن ان الحكومة المصرية لما اطلعت على مقالة صاحب هذه الجريدة المنشورة في كوكب الشرق ونقلناها الى هذا العدد استدعت ادارة الامن العام عصابة بجريدة البورص اجبسيان وانذرتها بالقانون واحكامه ان عادت الى الطعن بكبراء المسلمين

اننا نشكر للحكومة هذا الاهتمام ونرجو من سعادة النائب العام ان يعمل من ناحيته بما يقتضيه القانون . . .

جريدة البلاد

حمل الينا البريد العراقي الاعداد الاولى من جريدة عربية بهذا الاسم لمحررها وصاحبها الكاتب الشهير روفائيل افندي بطي المحامي العراقي والاديب النحرير وهي جريدة يومية متقنة الطبع والتحرير والتبويب ذات ٦ صفحات كبيرة نرجو لها الرواج والانتشار

العدد ٢٥٠
﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم
السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ جماد ثاني سنة ١٣٤٨
جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة
في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩

اتصل فسادهم الخيبري باليمن ...

« لذلك الكاتب الذي يشار اليه بالبنان »

لا يخفى ان من اليهود نحو ثلاثين الف نسمة في صنعاء اليمن مقيمين في حارة منفصلة لا يساكنهم فيها غيرهم الا ما ندر . وفي ايديهم اكثر التجارة والصناعة هناك ويدخل عليهم من الراج ومن الربا ما الله يعلمه . ولا احد يعتدي عليهم لأنهم اهل ذمة وائمة اليمن المطهرون يرون ان تخفر ذمة الاسلام فلذلك هؤلاء اليهود بادرون ناعمون طول هذا الدهر متمتعون بالامان والاطمئنان

ولما كان اليهودي ذليلا بطبيعته كان قلب المسلم يرق له دائماً ومهما اساء المسلم الظن في يهودي وسريرته فانه يقول في نفسه : على كل حال ليس اليهودي بذي صولة فهو سليم العاقبة !

ولو عقل المسلم لعلم ان الذين أسسوا الاسلام كانوا ادرى بالحقيقة وانهم اضطروا ان يجلوا بني قريظة والنضير وسائر يهود يثرب وخيبر عن جزيرة العرب . . . لا جرم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ورهطه كانوا علماء بأمر اليهود.

اما في صنعاء فتركوهم ينعمون ويسعدون ويركزون الاموال ظانين انهم سليمو العاقبة !

وهم في بحبوحة النعمة التى كانوا فيها كانوا يظهرون من النعومة والطاعة ما هو شأنهم اذا لم تكن لهم اظافر

ولو احتلت صنعاء لا سمح الله قوة افرنجية لكان الائمة المطهرون يرون من هؤلاء الحملان ذئاباً ومن هؤلاء الحمام نسوراً . وكان هذا الانقلاب اسرع من لمح البصر . هذا امر لا يختلف فيه اثنان

الا ان كرم اخلاق العرب بحر لا ساحل له فهو يسع كل شيء

ومن عادة العرب انهم لا يتقون الضربة الا من جاءت في رؤوسهم وسالت دماؤهم

والله تعالى بقي صنعاء واليمن الاحتلال الاجنبي الذى كان لو وقع يبتليهم من دسائس بني الوطنيين بما هو شر من صولة الاوربيين على ان عرب اليمن بدأوا يشعرون بأن اليهود حتى الذين بين اظهرهم قد تغيرت حركتهم ولقد سرت اليهم الروح الصهيونية وصاروا يشمخون بانوفهم التى كانت من قبل في الماء ومؤخراً حصلت منهم احداث واشتطوا على المسلمين وقيل ان يهوديا قتل مسلماً في نفس صنعاء وانه على اثر ذلك هاج العرب وخاف اليهود فخلت منهم طائفة الى عدن وقصدوا فلسطين نعم فلسطين التى اقسم اليهود ان ينزعوها من ايدي العرب نزعا ويجعلوها مملكة يهودية رغم من رضي وأبى من أبى . وكلامهم هذا معروض لا يجمجمون فيه

وقد حدثنا رجل ثقة آت من اليمن ان احد وجوه اليهود في اليمن ممن عليه نظر امير المؤمنين الامام يحيى جاءه منذ اشهر يستأذنه في تأسيس شعبة في اليمن للجمعية الخيرية اليهودية في القدس !

فقال له الامام : كأنه لم يكفكم ما عملتموه وتعملونه في فلسطين فتريدون مد هذا الفساد الى اليمن ؟ فأبلس اليهودي ولم يحر جوابا

فهذه علامة تدل على ان عرب اليمن سيتنبهون . فانهم صاروا يتذكرون قول العبسي: ان الافاعي وان لانت ملامسها الخ

ما كنا نود ان نجري اقلامنا بمثل هذه الاقوال ولو كانت حقاً . ولكن من حيث ان اليهود الصهيونيين قد اعلنوا مراراً ان مرادهم تحويل فلسطين العربية بلاداً يهودية بدون حياء لا من السبعين مليون عربي ولا من الثلاثمائة والخمسين مليون مسلم . ومن حيث ان الانكليز المحتلين لا يزالون مصرين على وعد بالفور وعلى نظام حكم يخول اليهود امتيازات لا سبيل لانكار وجودها في ذلك النظام الاعوج. ومن حيث اننا لا يمكننا ان ننزل عن اوطاننا العربية التى نحن اهلها من ١٣٠٠ سنة . ومن حيث ان البراق الذى سمحنا لهم فيه بمجرد البكاء والذى هو وقف اسلامي شهير صار بزعمهم كنيساً يهوديا وصرنا من اجله في اعماق الارماس واعماق السجون . ومن حيث ان ذلك اليهودي الذليل الناعم بالامس اصبح اليوم يستطيل علينا ويتوعدنا بالرصاص والبارود. (اقرأ ما جاء في جريدة الجورنال الافرنسية) فليسمح لنا الناس بان ننبه ابناء امتنا العربية في اليمن وفي كل قطر ينطقون فيه بالضاد الى دسائس هؤلاء القوم وان ندعوهم ليستدركوا الامر من الآن حتى لا تغرهم نعومة الظاهر كما غرت في الماضي مسلمي فلسطين . . فان تحت الضلوع داء دوياً وان ما هنالك ليتطف سما على العرب باول فرصة

وفي مسألة فلسطين عبرة لمن نظر فادكر

لوزان . . .

الوفد السوري ولطف الله

نشرنا في العدد الماضي نصوص البرقيات التى ارسلها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى الشرق والغرب بمناسبة ذكرى وعد بلفور

ففي ٩ نوفمبر اتصلت بنا تلك البرقيات وفي ٩ منه اطلعنا في الصحف المحلية على تلغراف ارسلة ميشيل بك لطف الله من باريس وهو:

« تبينت من محادثة جماعة من الاختصاصيين ان دخول الحكومة المصرية سوق القطن (العقود) شارية كان عملا نافعا سديداً وفي محله وانه يمكن البلاد من اجتياز الازمة الاقتصادية العظيمة التي عمت العالم ويكفل صون ثروة الامة

ويرى الاقتصاديون ان هبوط أسعار القطن وقتي وان اسعاره ستسترد مقامها قريبا

ميشال لطف الله »

فالثابت مما تقدم ان ابن لطف الله لا ينام الليل سهراً على ثروته وقطناته برغم كون البواعث التي تجعله يفتح فمه بكلمة من اجل سورية التي يخطب تاجها اصبحت كثيرة . ولكن من أين للطف الله ان يفهم لذة الخدمة العامة لمحض الخدمة العامة

ألم نقل للقراء ان سمو لطف الله انما كان يشتغل في السياسة السورية للهو والتسلية ؟ وإلا فهل يستطيع سوري مخلص يفهم ما يسمى بالخدمة العامة ان يضبط اعصابه اليوم عن خدمة الوطن ؟ !

ولطف الله برغم انفك رئيسك ياشهبندر !

شدة الغرام باليهود

روت البرقيات اخباراً كثيرة عن حوادث عنيفة وقعت على اليهود في جامعة فينا عاصمة النمسا وفي جامعة برلين عاصمة المانيا

اما السبب فذلك ان خلافات وقعت بين الطلبة ومديري الجامعتين فكان الطلبة اليهود يقفون مع الحكومة ضد زملائهم الطلبة . . .

ماهنالك !

التمثيل في مصر

خطر لكاتب هذه السطور ان ينتقد حالة التمثيل في القطر المصري وما وصل اليه من رقي في مدة عام . ثم اختار من روايات الموسم التمثيلي الجديد روايتين عظيمتين لفرقتين شهيرتين . فرقة يوسف وهبي وفرقة فاطمه رشدي

اقول « روايتين عظيمتين » جرياً وراء الاعلانات والضجيج الذى سبق تمثيل الروايتين لا سيما وان الحكومة المصرية سمحت بدار الاوبرا مجانا تشجيعا للفرقتين .

* * *

ودخلت الاوبرا ، او دار التمثيل الرسمية للدولة المصرية فاحسست اني ادخل مكانا اجنبيا . لان افراد فرقة الموسيقى وجميع المستخدمين والموظفين في تلك الدار كانوا من الاجانب اللهم الا الخدم الذين يكنسونها فقد كانوا من البرابرة !

وجرى التمثيل فاذا بالرواية الاولى « ايفان الهائل » اجنبية الموضوع والتأليف والاشخاص والاسماء ، والرواية الثانية « مصرع كليو باطره » رومانية فرعونية ، فلا الرواية الاولى كانت ذات مغزى ولا الثانية كانت ذات معنى سوى ان المتفرج يرى حوادث غرام وخلاعة يتخللها طعن وضرب! وكل ما هنالك ان ادوات التمثيل كانت متقنة وان المناظر كانت باهرة. اما الفن واما الموضوع واما القصد الأصلى من التمثيل فهذه اشياء لا تساوي بنظر الفرق التمثيلية الحالية قشرة بصلة !

* * *

واجتمعت بعد ذلك بأحد الادباء وهو ممن ترجموا واقتبسوا للمسرح فسألته لماذا لا تقوم الفرق المصرية بتمثيل روايات مصرية عصرية بعيدة عن الفرعونية وعن الاوربية فقال : لا يوجد في التاريخ المصري الحديث موضوعات تستحق ان تؤخذ كأساس للرواية فقلت خذوا من التاريخ العربي وكل حوادثه روايات ذات مغزى ينتفع الجمهور في اخلاقه ونهضته وهذا التاريخ تراه يلمع بما كان للعرب من حضارة وسلطان وحوادث ووقائع فيها المواضيع الاخلاقية والمواضيع الحربية والمواضيع الغرامية والمواضيع الادبية الخ فقال ولكن ملابس العرب كانت ولا تزال مضحكة في الوانها وفضفضتها وغرابة اشكالها فقلت ولكن ملابس اشخاص روايتي مصرع كليو باتره وايفان الهائل اكثر سخرية من ملابس العرب واشد فضفضة واكثر الوانا واغرب اشكالا فاطرق صاحبي لحظة ثم قال : ولكن لا تنس ان العرب يعدون اجانب عنا ايضا فقلت : وهل الروس والرومان والفرنسيس والطليان اولاد عمكم واقرب من العرب اليكم ؟

ولا من حيث انتهوا

يضربون المثل على تأخر الامم عن بعضها البعض بقولهم ان الأمة الفلانية بدأت من حيث انتهت الأمة الفلانية

اما نحن فأن السينما الناطق وصل الينا وكاد السينما الصامت يبطل قبل ان نعرف هذا

والويل للأمم المتأخرة في مضمار الجهاد الدنيوي

ليسجل التاريخ

من الشهادات القيمة التى اداها الشهود امام لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين شهادة الكابتين فرادي يوم السبت ٩ نوفمبر الجاري ومن بدائع ماورد في خلالها ان هنالك محادثة تلفونية دارت بين مفتي القدس ومفتي صفد في اول الثورة وان موظف التلفون شهد بأن حديث المفتي الاول للثاني كان مما يهدي الخواطر ويسكنها

ثم شهد الكابتن بان اهالي صفد كانوا هادئين وغير مسلحين ، وقال انه يعتقد ان الثورة ما كانت منظمة ولم يخطر بباله ان العرب دبروها ، وانه لم تجر مخابرات بين اعيان صفد والجهات المجاورة

وقال الكبتن عن النهب والسلب في مدينة صفد ان اليهود يوم ٣٠ اغسطس نهبوا بيوت بعضهم بعضاً !!

وفي الحقيقة ان شهادة هذا الشاهد جعلتنا نفكر في الرجوع من حين الى آخر الى المحاضر السابقة للجنة التحقيق لنستخرج منها عشرات من النقاط الهامة التى تبرىء اهل فلسطين وتلبس اليهود وزر ايقاد الثورة

يقولون ان حبل الكذب قصير وبالحقيقة أن هذه الثورة ارتنا انواع الاكاذيب من اليهود ولكنها كلها انكشفت والحمد لله

ونظن ان بريطانيا لن تصبر طويلا على بهذلة سمعتها امام العالم اكراماً لخاطر اكذب مخلوقات الله !

تلغراف من اميركا

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية من المحامي سليم افندي طوطح من اميركا نص البرقية الآتية :

رئيس اللجنة التنفيذية العربية : القدس

عقد اجتماع كبير تحت رعاية جمعية الشبان المسيحيين في نيويورك لتأييد القضية العربية بحماس شديد والتنديد على الصهيونية وكان من الحضور امس بابا دلاخان وهو صحافي افغاني دعا بسقوط وعد بلفور وسياسة الانتداب واصدرت شركة مكميلان لفلسطين شيئاً عن القضية « نرجوكم انتظار تقرير الصحافة » وقد بعثناه برسالة برقية الى المفتي الاكبر يوم الثلاثاء.

سليم طوطح

المدنية والدينية ...

قال وكيل وزارة المستعمرات في البرلمان الانكليزي ان حكومته مصممة على تنفيذ وعد بلفور . . .

واما لماذا هذا التصميم على الجود بفلسطين للغير فلا يفهم سببه احد الا انه مجرد الاعتداء على الضعيف ، لا اكثر ولا اقل . ثم قال الوكيل — بشرط الا يخل ذلك بحقوق الآخرين : المدنية والدينية !

ولكن الحقوق السياسية ماذا اصابها ؟ وهل انابكم الله عنه في مراجعة الحقوق التى خلقها مع الانسان لتسلبوا بعض عباده حقوقهم الطبيعية وتعطوها للبعض الآخر، أفرأيتم ان اهل فلسطين اقل من الانسان العادي فحرمتموهم حقوقهم السياسية ؟

ايتها اللجنة التنفيذية : نرجوك ان تسألي نواب انكلترا : لماذا تسلبون حقوق اهل فلسطين السياسية ؟ وهل ترضون ان يحكمكم الالمان ويجودون للبرابرة بوطنكم ثم يحرمونكم الحقوق السياسية ؟

انكليزي يخاطب الانكليز

بعد ان رأى الكبتن كاننج المشهور من قوة الروح العربية بفلسطين ما رأى ابرق الى رئيس الوزارة الانكليزية بالتلغراف التالي وهو:

رئيس الوزارة : لوندن

زرت في الأسبوع الثالث اهم مدن فلسطين ونظراً لصداقتي المتينة لأهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور . اقيمت المآدب والمظاهرات وجاءت الوفود التى تمثل بالفعل ثلاثة ارباع سكان فلسطين . وفي هذا اليوم يوم ذكرى الهدنة اظن ان من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضا لأخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم في سنة ١٩١٥ - المسلم والمسيحي ، الأفندي والفلاح والبدوي جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الأزمنة السالفة . واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب فيطلبون تحقيق الوعود والاعتراف بحقوقهم التى من اجلها قاتلوا مع الأنكليز . واما النساء فانهن لا ينقصن حماساً عن الرجال وكانكليزي فخور بقوميته وبشوكة امته اقول « انا هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح » واعتقد أن تقرير انكلترا للحالة في هذه البلاد هو من الأمور الحيوية للأمبراطورية الأنكليزية وازيد على ذلك انه لا يزال في وسعنا الأستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد الأمر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالأمن في المستقبل لن يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية

غوردون كاننج

كل الناس سعداء

إلا انا !

بينما ترى فلسطين ان مصر والعراق ولبنان حتى شرق الاردن اصبحت ذات حكومات برلمانية ، وان سورية على الابواب كذلك ، ثم تنظر الى نفسها فترى ذاتها مصفدة مقيدة مكممة تؤخذ اموالها وتنفق على غير مصلحتها والقوانين تسن لخنقها وإبادة عزتها ، بل ترى نفسها جريحة عليلة مخروبة الديار منكسة الاعلام بسبب وعد بلفور الذي أخرها الى الوراء ٥٠ عاما على الأقل فتقول يارب لماذا جعلت كل الناس سعداء إلا انا ؟

وفاة وزير عربي

روعت البلاد العربية في الاسبوع الماضي بوفاة المرحوم السيد عبد المحسن بك السعدون رئيس وزراء العراق ورئيس اللجنة العليا لاعانة منكوبي فلسطين رحمه الله رحمة واسعة والهم الشعب العراقي على فقده صبراً جميلا

هذا وقد شيع نعشه بموكب عظيم مشت فيه الألوف من الخلق ، وقد ذهب وفد من الجالية الفلسطينية بمصر الى دار القنصلية العراقية وقدم التعازي الحارة للأمة الشقيقة بواسطة سعادة القنصل العام رشيد بك الخوجة

فتقبل حضرته هذه التعزية المخلصة شاكراً لفلسطين جميل عواطفها

تصحيح

وقع سهو في ايراد خبر المندوب العراقي الذي نقلنا انه جاء والحقيقة انه سيجيء من العراق قريباً

المؤتمر الاقتصادي بفلسطين

في حيفا

حضر هذا المؤتمر ٤٥ مندوبا من المدن الفلسطينية وقد انتخب للرآسة الحاج تمرافندي النابلسي ولنيابة الرآسة رشيد افندي الحاج ابراهيم وللسكرتيرية السيدان حسن صدقي الدجاني وتوفيق الزيبق وعقد جلستين في يوم ١٤ - ١١ - ٢٩ قرر فيهما ما يلي :

١ - الأحتجاج على وضع ضريبة جمركية بمحافظة حماية المصنوعات اليهودية بفلسطين كالشمنتو والكبريت وغيرها

٢ - تأليف شركة برأس مال ١٠٠٠٠٠ جنيه لتنشيط التجارة والزراعة والصناعة الوطنية .

٣ - المطالبة بألغاء الاعشار واستبدالها بفرض ضريبة جمركية .

٤ - المطالبة بتأسيس مصرف زراعي من الديون المحصلة من الأهالي بأسم « البانك الزراعي العثماني »

٥ - انجز المؤتمر مشروع بانك مصر - فلسطين بتسديد الأسهم المطلوبة من فلسطين .

٦ - تأييد مطالب الأمة العربية الفلسطينية السياسية .

٧ - انتخاب لجنة تنفيذية لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر .

وقد ارسل المؤتمر برقيتين احداها الى فخامة المندوب السامي والثانية الى لجنة التحقيق بطلب الغاء وعد بلفور بالنظر لما احدثه من الاضرار الاقتصادية في البلاد .

الشوارب الطوال !

قال مراسلنا المقدسي :

بوليس القدس اليوم لاعمل له إلا القبض على كل رجل تكون شواربه طويلة الآن الذي اعتدى على الدكتور تيخو اليهودي طبيب العيون كانت شواربه طويلة ...

ولكن الذي نعرفه ان الموضة الدراجة اليوم هي تقصير الشوارب ، افلا يكون الجاني قد احتاط ووضع لنفسه شاربا مستعاراً بقصد التضليل ؟

عدم المبالاة هنا ...

واحمرار الوجوه هنالك !

القى زميلنا الفاضل الاستاذ حنا افندي نصر محرر جريدة الاخبار التى تصدر في ديترويت عاصمة ولاية مشيغن باميركا الشمالية محاضرة عن قضية فلسطين حضرها جمهور كبير من الاميركان من سيدات ورجال . وكانت المحاضرة في نادي ديترويت

وكان بين الحضور قنصل بريطانيا العام وبعض اعيان اليهود فالقوا على المحاضر عدة اسئلة ليحرجوه فاشحمهم ثم حمل على اعمال انكلترا في فلسطين فوقف القنصل البريطاني ووجهه يكاد يحتقن بالغضب وقد فار دمه فقال للمحاضر:

« اريد ان اوكد للمستر نصر اني لا اعتذر عن السياسة الانكليزية لكن الظروف التي قطع فيها بلفور عهده غير الظروف الحاضرة وان المسالة ستسوى بالتي هي احسن ريثما الوقت اريد ان اسأله فيما اذا كان يرى من فرق بين الانتداب الانكليزي وغيره من الانتدابات »

فلفت المحاضر نظر سعادته الى التقرير الذي رفعته لجنة كراين عن سورية وفلسطين حيث طلب الاهلون الاستقلال الناجز التام بالدرجة الاولى والانتداب الاميركي بالدرجة الثانية والانتداب الانكليزي بالدرجة الثالثة ولم يطلب الانتداب الافرنسي الا فئة قليلة من الارثوذكسي وموارنة جبل لبنان وهنا اقفل الرئيس باب البحث وارفضت الجلسة »

اما القنصل فبطبيعة الحال خرج غاضباً !

جوامع الـــــكلم
ابلغ وصف لقضية فلسطين

بعث الينا مراسلنا بالقدس نص الخطاب السياسي الذي القاه صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني في تسكريم الكابتن كانتج والخطاب يحتوي على صفحة تاريخية للملاقات الاصلية بين العرب والانجليز وعنث الاخرين بالعهود وهذا نصه :

« نرحب من صميم قلوبنا بضيفنا الكريم، صديق شعبنا النبيل الكابتن كانتغ ونشكر له زيارته لنا ، كما نشكر له جميع جهوده التي بذلها ولا يزال يبذلها لنصرة قضية العرب . وانا لنتلقاه رسولا للسلام بين قومنا وقومه ونتخذ من قدومه سببا لتجديد الصداقة بين الشعبين تلك الصداقة التي يرغب كل عربي من صميم قلبه في أن توطد دعائمها على اساس متين، اساس النية الخالصة ، والمصالح المتبادلة بين الامتين فانه من العبث ، بل ومن الجناية، محاولة تأسيس تلك الصلة على الحراب والقوة .

« ان العرب قبل الحرب العامة كانوا يعيشون مع الاتراك عيشة مشاركة في كافة شؤون الدولة ، في مجلس النواب والشيوخ، في الوزارة والجيش وجميع الوظائف. ولكنهم وقد استيقظت أخيراً في نفوسهم روح الاستقلال وملأت قلوبهم ذكريات تاريخهم المجيد ، قاموا يطلبون كيانا قوميا وسياسيا خاصا بهم ليكون ذلك وسيلة لاعادة مجدهم الزاهر واستئناف مجهوداتهم في حضارة العالم

« وفي عام ١٩١٥ قطعت الحكومة البريطانية عهداً للعرب بواسطة جلالة الملك حسين باستقلال البلاد العربية التي دخلت فلسطين في حدودها المعينة ، فوثقت الامة العربية بشرف بريطانيا وعهدها وانحازت الى صفوف الحلفاء وحاربت معهم جنبا الى جنب ، وكان لانحياز العرب من الفوائد العظيمة ما اعترف به اللورد اللنبي وغيره من الطلعين ، وكان من أهم العوامل لانتصار الحلفاء ، وقد كان أهل هــذه البلاد التي أهرقت دماء كثير من أبنائها واثقين كل الثقة من برانكلترا بعهدها. لذلك استقبلت الجيش البريطاني استقبال الحليف للحليف غير انه لم يمض على ذلك ايام ، حتى فوجئوا بخبر فظيع ، هو ان هناك وعداً يسمى (تصريح بلفور لسنة ١٩١٧) يجعل من هذه البلاد وطناً قومياً لليهود ويناقض العهد الذي قطع للعرب قبله بعامين والذي أيده الجنرال اللورد اللنبي حين دخوله فلسطين بالبيان الذي نشره فيها . فانقض هذا الخبر كالصاعقة علينا وخيب آمالنا ، ولكن كثيراً من اصدقائنا الانكليز حينئذ كانوا يقولون ان هذا الوعد قد أعطي في ظروف الحرب القاهرة لاعتبارات مالية وسياسية ، وان بريطانيا العظمى لن تنقض عهدها معكم . ولكنا نقول والاسف يملأ النفس اننا منذ ذلك اليوم حتى الآن لم نر الا امعاناً في تنفيذ هذه السياسة غير العادلة وغير الطبيعية ،التي عانينا ولا نزال نعاني منها أشد المصائب والآلام ، ونلاقي بسببها أنواع الضيم والذل في بلادنا ، وهي سياسة (التجربة الخطرة) كما سماها بلفور نفسه و (المجازفة) كما سماها تشرتشل ، والتي قال عنها مرتان محامي اليهود أمام لجنة التحقيق في جلسة الخميس ٣١ اكتوبر (ان هذه السياسة المعترف بأنها تجربة لم يسبق لها نظير في تاريخ الدنيا) وهي سياسة وضع هذه البلاد العربية منذ ثلاثة عشر قرناً والتي تحتوي على ثمانماية ألف عربي ويحيط بها ملايين العرب من جميع الانحاء والتي هي مقدسة في نظر نصف سكان الدنيا، في حالات سياسية واقتصاديه وادارية تهيئها لانشاء وطن قومي للشعب اليهودي ، يجمعه من جميع أطراف العالم ، واختلاف أقاليمه ولغاته وعاداته ومبادئه.

« ان المعنى العملي لهذه السياسة : هو « ابادة الشعب بالتدريج لاحلال شعب آخر محله » . ولقد كان من جراء تنفيذ هذه السياسة أن حرم العرب في فلسطين من أي نوع من انواع الاستقلال والكيان القومي وان اخذت منهم الضرائب بلا تمثيل ، اضعاف ما يؤخذ من اخوانهم في سوريا والعراق وشرق الاردن وانفق قسم كبير منها في صالح الوطن القومي وان وضعت القوانين بدون استشارتهم، وتحقيقا لسياسة الوطن القومي اليهودي ، وان فتحت ابواب البلاد للمهاجرين اليهود ، ووضعت العراقيل في سبيل العرب المهاجرين في اميركا، حينما يرغب بعضهم في العودة الى بلاده والتجنس بجنسيتها ، وان انتقلت مئات الوف الدنمات من اراضي العرب الى اليهود ، بسبب سوء الحالة الاقتصادية ، وعدم العناية بالمزارعين العرب وحمايتهم ، وكلما تمتع اليهود بهذا التحيز ازدادوا امعانا في مطامعهم حتى اخذوا يطمعون في مقدسات العرب واماكنهم الدينية الوقفية

« فهذه السياسة بمجموعها هي التي كانت السبب في هذه الفتنة الاخيرة المؤسفة واهراق الدماء في البلاد المقدسة التي ينبغي ان تكون رمز السلام.

« فالعرب في هذه البلاد يرجون من اصدقائهم وانت في مقدمة هؤلاء الاصدقاء ، ان يبلغوا الشعب البريطاني النبيل ، حقيقة الحاله ، وان يؤكدوا له بان الامة العربية باسرها يعضدها العالمان الاسلامي والمسيحي، تطلب من شعب بريطانيا العظمى وحكومته، العدول عن هذه التجربة التي ظهر فشلها المريع بعد محاولة دامت اكثر من عشر سنوات، واتباع سياسة العدل والحق ، والبر بالعهود الصريحة المقطوعة للعرب ، بحيث ينالون استقلالهم وحقوقهم وان الشعب العربي ذا التاريخ المجيد والعدد الكبير والموقع الجغرافي الممتاز واللغة البديعة ، والنهضه الحديثة يرغب من صميم قلبه في ان يقوي اواصر الصداقة والولاء مع الشعب البريطاني على اساس الصداقة والمنافع المتبادلة للأمتين ، لا على اساس القوة والاستعباد .

« وان الشعب العربي لم يعد في استطاعته الصبر على سياسة الابادة هذه ، لانه يعتقد ان مصيره في هذه البلاد ، اذا استمرت هذه السياسة ، مصير الشخص الذي يلقح بجراثيم السل ، وتمنع عنه اسباب الصحة من غذاء كاف ، وهواء نقي ، وينتظر أجله يوما فيوما، ويشعر بأن كل نوع من انواع الموت اهون من هذا أو أقل فظاعة منه .

« ونرجو ان تقول للشعب البريطاني ان العرب « الذين نعرف تاريخهم » هم جديرون بان يروا العدل وانهم ولا يزالون أهل للعدل وان غستاف لوبون قال عنهم « ان التاريخ لم يعرف فاتحا أرحم ولا اعدل من العرب » وانهم متى استقلوا فسوف لا يعاملون غيرهم الا بالعدل والحسنى .

وأني في الختام اكرر الترحيب بكم وارجو لكم طيب الاقامة في بلادنا »

مسألة الدرويش

اذاعت الحكومة النجدية في بلاغ رسمي ان فيصلا الدويش لم يقتل كما ورد في بلاغ مضى وان المقتول هو عبد العزيز الدويش ولذلك حصل الالتباس في نقل الخبر الى القاهرة بالتلغراف . وبالحقيقة ان هذه سابقة محمودة من الحكومة النجدية بأن لا ترى على نفسها غضاضة في اصلاح خطأ وقع رسمياً ، وليت بقية الحكومات تتحرى الصدق في بلاغاتها الرسمية وتصحح ما يبدر منها لأن الرجوع الى الحق فضيلة تجعل الناس يحترمون صاحبها

جنازة المرحوم
عيسى حرب

كتب الينا من رام الله ان الحزن على المرحوم عيسى افندي حرب كان عاما ، وقد اقبلت وفود كثيرة من انحاء البلاد لحضور جنازته واقبلت الجماهير من القرى المجاورة للاشتراك في هذا الواجب الوطني . واغلقت بلدة رام الله في ذلك اليوم حزناً واسفاً ولما سير بالنعش سار المشيعون يتقدمهم عطوفة الامير عادل ارسلان وسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وممثلون من قبل المجلس الاسلامي الاعلى فالحكام فهيئة البلدية وطلبة المدارس والمحافل الماسونية والجمعيات الخيرية الخ الخ وبعد ان صلى عليه في الكنيسة الارثوذكسية دفن بين البكاء والنحيب رحمه الله وعوض الوطن على فقده احسن العوض

حياة الدرويش وموته
ما قول الوكالة النجدية ؟

اعرف ان الصحافة هي منبر الرأي العام وان ابسط واجبات الصحفي اطلاقه حرية النشر ولو كان ما ينشره مخالفا لرأيه الشخصي او لما يعتقد انه الصحيح فان لكل من الناس وجهة ورأيا قد يختلفان مع رأي صاحب الجريدة وقد يتفقان . وان في اختلافهما لفائدة وهي تمحيص الرأي ودرس وجوهه واستبانة ما يطويه من صواب وخطأ

وليس الغرض هنا دراسة واجب الصحفي او إلقاء محاضرة في حرية الرأي واحترام الرأي ولكن الاشارة هنا الى كلمة بعثت بها الى صديقي صاحب الشورى عن موت الدويش وحياته عدة مرات . وكانت الشورى لاعتداد صاحبها بالصدق الذي يجرى عليه ، قد تعجبت كيف يتشكك الناس في صدق البلاغات الرسمية النجدية ويصدقون ما يقال عن كون الدويش حيا يرزق بعد ماتته . فجئت اقول لصاحب الشورى ان الوكالة النجدية نفسها اماتته واحيته عدة مرات قبل ان تفعل ذلك صحف العراق . لذلك يعذر القراء اذا ارتابوا بصحة خبر الوكالة الاخير عن موته واذا مالوا لتصديق ما اذاعته صحف العراق عن حياته .

لكن صاحب الشورى اعتداداً بصدق الوكالة لم يسمح حتى بنشر ملحوظتي وطالبني تلفونيا بنصوص البلاغات المتناقضة التي اصدرتها الوكالة قبل الآن . غير اني قبل ان افعل ذلك اي قبل ان ارجع لقصاصاتي المحفوظة اغناني الشيخ حافظ وهبة فاذاع امس في المقطم والبلاغ والسياسة ان الدويش حي يرزق والشيخ حافظ وهبة هو مستشار الملك ابن السعود ومدير المعارف العمومية كما نعتته جريدة ام القرى الرسمية التي وصلتني يوم امس والتي ذكرت وصول الشيخ الى مكة وقرنت اسمه بهذه الوظيفة الرسمية

فهل يطالبني صديقي صاحب الشورى بالمستند على تناقض البلاغات النجدية وهذا هو المستند بين يديه ؟ وهل يترك كلمتي هذه المنبعثة عن اطهر نية ، بدون نشر ام ينشرها عملا بحرية النشر على الأقل ولو خالفت رأيه ، ولو كان فيها تقريع لاصدقاء رسميين لم تقرعهم العبر ولا يزالوا يرون مهمة تشكيل الملك العربي، مهرجان خيل او اشتراك بحفلة سباق !

ان الشورى ان لم تفعل . لا تكون قدرأت الفضيحة بل تزيدنا اعتقاداً بان الحق يغضب من لا يقيمون للحق وزنا وعندها سنلجأ للصحف الاخرى ففيها متسع لحرية الفكر ولا يعدم انصار حرية الفكر وسيلة لنشر ما يعتقدون انه الحق، وان في اذاعته مزدجراً للغافلين الذين يغطون في النوم العميق بينا الناس ايقاظ متنبهون

القاهرة « س »

(الشورى — يجد القراء كلمة لنا عن مسألة موت الدويش وحياته نشرناها في هذا العدد)

استعلامات • • •

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود « السادة » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع اثرهم مع الاسف :

رفيق دبوس

صفاته : صاحب مطبعة ومرشح لاصدار جريدة للدفاع عن حقوق الصحافة . . .

الشيخ محمد سعد الدين

صفاته : باشكاتب محكمة شرعية ومرشح لمنصب قاض شرعي لاحقاق حقوق القاصرين . . .

رمضان الخضرى

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس خرقة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس . . .

رافع الفاهوم

صفاته : اتهم اخيراً بالصهيونية وشهد عليه زعيم عائلته ثم اختفى !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة ، وبعد ذلك ضاعت اثاره . . .

على رامز درويش

كان في محطة عين حارورة ثم في بيسان ، فنابلس فمحطة بذاميتا ثم ضاع مع الاسف الشديد . . .

القاهرة « مستعلم »

صدى الثورة الفلسطينيــة بامريكا
مقابلة الوفد العربي لوزير الخارجية وللسفير البريطاني
لمراسل « الشورى » في نيويرك

كنت أنبأتكم في رسالتي السابقة أن الوفد العربي سافر الى وشنطن لمقابلة ذوي الرأي من الأميركيين واطلاعهم على حقائق الثورة الفلسطينية — وبعد أن تصفحت جريدة التايمس في هذا الصباح فاذا بكاتبها في وشنطن قد ارسل اليها خبر المقابلة فاذا هو كما يلي تحت عنوان : — العرب يسألون مساعدة اميركا في حل المشكلة الفلسطينية — الوفد العربي يطلب الغاء وعد بلفور واغلاق باب المهاجرة الصهيونية » :

وشنطن في ٦ إيلول — قابل وفد عربي من العرب المتجنسين بالجنسية الأميركية وزير خارجية أميركا في هذا النهار المستر ستمسن ومما قاله الوفد انه لا سلام في فلسطين ولا سلام في العالم ما لم يبطل وعد بلفور الذي جاء كشؤم على العرب في فلسطين والذى جعل لليهود حكومة في قلب حكومة فلسطين الانكليزية. وقد طلب الوفد بحرارة من وزير الخارجية أن يعمل بكل ما له في سلطة دولية على الغاء هذا الوعد المشؤوم (كما يدعون) وإيقاف سيل المهاجرة الصهيونية الى فلسطين

أما أعضاء الوفد فهم الاستاذ أمين الريحاني، بطرس جورج الخامي ، الياس يوسف صاحب مجلة العاصفة ، جورج صادق ، علي الجودة ، صالح سكران الخامي وهؤلاء يمثلون ثلاث جمعيات عربية في نيويورك وهي جمعية النهضة الفلسطينية، حزب سورية الجديدة ، جمعية الشبان المسلمين. وكل أعضاء الوفد يدينون بالدين المسيحي عدا السيد علي جودة الذي هو من أتباع محمد .

وكان خطيب الوفد هو الاستاذ الكبير أمين الريحاني .

وقد أجاب المستر ستمسن على مذكرة الوفد بما يلي : —

« إنا لمسرور جداً لأن الهدوء والسكينة قد رجعا إلى فلسطين في هــذه البرهة وأن الأمن قد استتب فيها .

أنا وان كان لا يحق لي أن أباحثكم فيما عرضتم من المطالب لأن إنهاء ذلك يعود على الدولة المخول لها ذلك غير أني أحثكم على العمل بما يعود على بلادكم من السعادة والهناء .

وإني من كل قلبي أرجو لكم توفيقاً فيما عاهدتم أنفسكم عليه لخدمة بلادكم بالطريقة التي تكلمتم عنها من إلغاء وعد بلفور و إيقاف المهاجرة وهذه هي أيضا وجهة النظر الأميركية بذاتها »

وبعد أن خرج أعضاء الوفد من مكتب وزير الخارجية ذهب تواً الى السفير البريطاني وعرض عليه ظلامة فلسطين وأن سبب الثورة ليس إلا ما قامت به الحكومة الانكليزية من الوعود لليهود فأجابهم السفير « أن المذكرة التي قدمها رئيس الوزارة البريطانية إلى جمعية الأمم هي كافية لتطمينكم وأن كل شيء سيجري بالعدل والانصاف والمذكرة تقول ايضاً بأن الثورة في فلسطين ليست دينية كما شيع عنها بل هي سياسية محضة سببها وعد بلفور وهجرة اليهود»

وبعد ذلك قدم الوفد مذكرة الى كل من الوزارة الخارجية الاميركية والى السفير البريطاني جاء فيها ما يلي : —

« نحن أعضاء الوفد العربي الذي يمثل جمعية النهضة الفلسطينية وحزب سورية الجديدة وجمعية الشبان المسلمين بامركا نقدم أليكم مطالب اهل فلسطين العرب من مسلمين ومسيحيين — ان مطالبنا وحقوقنا الشرعية في البلاد تتمركز على براهين حقيقية ووقائع تاريخية وهي : —

« القــ وثلاثماية سنة مضت والبلاد الفلسطينية طوال هذه الايام كانت تحت الحكم العربي المباشر . فالبلاد عربية باهلها ولغتها وعاداتها ومع ان اليهود هم أقلية ضئيلة في فلسطين فان العرب كانوا يشفقون عليهم ويعطفون على احوالهم وعاشوا معهم بهدوء وسلام ولم يذكر التاريخ اى حادثة تدل على اضطهاد العرب لليهود ، ليس في فلسطين فقط بل في كل آن وكل البلاد العربية ان كان في سورية او العراق او مصر او شرق الاردن

« وكذلك تحت الحكم التركي فان اهل فلسطين كانوا اقل المدافعين عن اليهود حتى في ايام الحرب الكبرى

« ثم في كانون الثاني سنة ١٩١٦ نجحت الحكومة الانكليزية في استمالة الملك حسين الى جانبها الذي كان في ذلك الوقت سيد الحجاز ورئيس الحركة العربية فاشترك مع الحلفاء في الحرب الكونية بعد ان وقع معاهدة مع الحكومة الانكليزية بواسطة السر هنري مكماهون وكان إذ ذاك في مصر وها نحن نثبت هنا فقرة من فقرات هذه المعاهدة التي تدل دلالة واضحة على اخلاف انكلترا بوعدها مع العرب : —

(الحكومة الانكليزية توافق على مساعدة العرب بكل قواها لتشكيل امبراطور يتهم العربية المستقلة استقلالا تاما وهي المحدودة من الشرق بخليج العجم ومن الغرب بالبحر الاحمر ومصر والبحر الابيض المتوسط ومن الشمال الخط الواقع بين حلب والموصل)

لكن هــذه الحدود الداخلة ضمنها سورية وفلسطين لم تراعي فيها حقوق العرب لانه في تشرين الاول سنة ١٩١٧ — اى بعد ذلك — وعدت الحكومة الانكليزية بلسان وزيرها بلفور اليهود ببناء وطنهم القومي في فلسطين !

« ومنذ ذلك الوقت والى الآن والى الابد لن يهبط السلام أرض فلسطين ما لم يبطل هذا الوعد المسمى بوعد بلفور — لانه لا يمكن ان يجتمع الضدان اي ان تكون البلاد وطنا قوميا لليهود وتضيع حقوق العرب في البلاد فلا يكون لهم حكومة عربية وهم الاكثرية الساحقة في البلاد

«عشر سنوات مضت على هــذه الحالة في فلسطين فدلتنا التجارب على انه لا يمكن أن يجتمع وعد بلفور وما للعرب من آمال في مستقبل بلادهم وربطها ببقية أجزاء الامبراطورية العربية التي يسعى العرب لاجلها

« ومع علم انكلترا بذلك فقد اعطت لليهود الصلاحية لبناء وطنهم القومي في فلسطين وجعلها يهودية بكل معنى الكلمة غير عابئة بآمال العرب وأمانيهم التي يؤملونها في المستقبل وغير عابئة بما للعرب من حقوق طبيعية في البلاد التي سقيت بدماء اجدادهم

« لقد دلت التجارب على أنه لا يمكن ايجاد حكومة صهيونية داخل حكومة انكليزية وعبثا محاولة أمر كهذا لانه لن يكون ولن تصفو الحالة في فلسطين ما لم تعط للعرب حقوقهم في فلسطين .

«عشر سنوات مضت والعرب في فلسطين تحتج وتقوم بالمظاهرات الاحتجاجية على ما يحدث في فلسطين للحكومة الانكليزية ولجمعية الامم للدفاع عن حقهم المغتصب وايجاد حكومة نيابية في البلاد ولكن كل هذه المطالب كانت تلاقي اذنا صماء إن في لندن او جنيف.

«عشر سنوات مضت وعرب فلسطين يتسلحون بالصبر والتريث لعل الحكومة الانكليزية تسمع لهم وكل هذا الوقت كانت طلائع المهاجرين من وسط أوربا وشرقها تؤم فلسطين ليشكلوا اكثرية في البلاد تفوق العرب. واليهود اليوم في فلسطين يعدون ماية الف أو اقل ماية وخمسة وعشرين الفا من مجموع عربي يؤلف ثمانمئة الف .

«هذه هي الاسباب التي اورثت فلسطين هذه النكبة وليس للدين اى مدخل في كل ما حصل بل هو جهاد بين عربي يريد الحصول على حقوقه وأجنبي يهودي يريد ان يغتصب هذا الحق .

« نحن نأسف لما حصل ، بل نبكي من مات من الجانبين وخصوصاً الاميركيين منهم. وحتى لا يحصل ما يزعج السلام في المستقبل ندعو حكومتنا الاميركيــة (لأنهم كلهم متجنسون) بكل ما لها من قوة في العالم الدولي أن تنصر اخواننا في فلسطين وتساعدهم على مطالبهم الآتية : —

(١) إلغاء وعد بلفور (٢) منع مهاجرة الصهيونيين الى فلسطين (٣) تشكيل حكومة عربية نيابية حسب وعود بريطانيا العظمى للعرب » انتهى

هذه هي خلاصة ما دار بين الوفد العربي والحكومة الاميركية وهذه هي المذكرة التي قدمت الى الوزارة الخارجية الاميركية والسفارة الانكليزية

واذا عرفت أيها القارىء الكريم ان للاستاذ الريحاني اعظم مركز بين الاد... يتأكد لك اننا حصلنا على عطف الرأي ... الاميركي رغما عن تهور الصحافة اليهو... وحملتها على العرب ورغم أنف جوز... وشركة التلغرافات اليهودية في القدس ... من كذب وتزوير على العرب .

اما الوفد فبعد ان اتم مهمته في ... غادرها إلى هنا . وسينعقد اجتماع ... نيويورك يؤمه العرب على اختلاف ... ونحلهم للبحث في الحالة الحاضرة واتخاذ ... هذا الاجتماع سيعين اعضاء الوفد الذى ... الى اوربا وانكلترا ليقوم بالدفاع عن ... لدى جمعية الامم والحكومة الانكليزية وطالما ان فلسطين سترسل وفداً من ... سيعمل الوفدان (وفد المهاجرين ووفد ...) معا لاجل فلسطين .

نيويرك محمود ابو الهيلا

أنتظر • • •

جنيف في ١٥ — قررت لجنة الا... عقد اجتماع فوق العادة في شهر مارس للنظر في مسألة الاضطرابات في فلسـ... ويظن ان هذا القرار الذي يحتاج الى ... رئيس مجلس جمعية الامم عليه قد و... لحكومة البريطانيه وينتظر أن تضع ... الحكومة تحت تصرف اللجنة جميع ... من المعلومات ومن جملتها تقرير اللجنة المجتمعة في القدس الآن (ص)

(الشورى — اذاً فلينتظر الخارا... العليق !!!)

كيف تبيد ايطاليا
سكان طرابلس الغرب ؟

نشرت جريدة الديلي كرونكل ... لكاتبها من باريس قال فيه ان اهل طرابلس الغرب يهجرونها هجراً يستوقف النظر ... ان يكون له مثيل في التاريخ فان نحو ... من السكان يغادرون اوطانهم هنالك فراراً من نظام الحكم الذي فرضه موسوليني عليهم ... السودان حول بحيرة تشاد ويؤثرون الا... عن مسقط رأسهم على الاذعان ... الايطاليين عليهم

وقد ارسل ولاة الامور في افريقيا ... قوات من الهجانة المسلحة للتاء فوافل ... على الحدود وحراستها الى المواقع ... ان تستقر فيها

اخبار طولكرم

— بينما كانت سيارة وطنية تقل ... فليب جحشان ترجمان المحكمة المركزية ... من يافا صادفها في طريقها بالقرب من ... كرم سيارة يهودية فأطلق احد ركابها رصاصة على السيارة الاولى ولكنها لم تصبها وقد ... الخواجة فليب لدائرة بوليس طولكرم ... بما حدث فتمكنت الدائرة من توقيف هذه السيارة بنقطة قلقيلية وتفتيشها والتحقيق لا زال يجري للآن

— كان اهالي قلقيلية قد منعوا مد الاسلاك لشركة روتنبرج في اراضيها وحجتهم بذلك ان هذه الشركة هي تجارية ويجب عليها قبل كل شيء ان تستحصل على موافقة اصحاب الاراضي . وبقيت القرية متمسكة بذلك الى ان صدر الامر من قبل الحكومة بوضع الاعمدة ومد الاسلاك بالقوة وقد جرى تنفيذ هذا الامر بواسطة قوة من العسكر الانكليز وسيرفع اهالى القرية دعوى لمحكمة العدل العليا بالقدس

— ظهر بعض اشخاص ندبوا من قبل اليهود لشراء السلاح فقبض على واحد منهم واحيل الى المحاكمة .

الى طالبي الاشتراك

نرجو ادارة الشورى من حضرات الذين يطلبون الاشتراك بها ان يرفقوا طلبهم بالقيمة

والا فليعذرونا اذا اهملنا طلبهم

حوادث وانباء

الى المستر ستوكر

انه بمناسبة سماع لجنة التحقيق البريطانية ... لشهادة المستر لوك نائب المندوب السامي

... على المستر ستوكر محامي العرب ان ... سماع شهادة فخامة السر تشانسلور المندوب السامي نفسه ليتسنى طرح منشور ... على منصة التشريح والتحليل . وهو ... حق لا نظن فخامة المندوب إلا انه ... عليه لأن الرأي العام في الدنيا كلها ... ان يعرف حقيقة المؤثرات التي حملت ... المندوب على وضع ذلك المنشور قبل ان ... فخامته على حقيقة الحال في البلاد

الشمخاني وابن طالب

... الينا من العراق ان حضرة المحسن ... عبد الكاظم جلبي افندي الشمخاني من ... البصرة قد تبرع لمنكوبي فلسطين ... روبية

... كتب الينا من بنجرماسين في بورنو ... الاقصى ان حضرة المحسن الفاضل ... بن طالب قد تبرع ٢٥٠ روبية لمنكوبي فلسطين ايضاً وارسلها الى لجنة ... جاوة

جزاهما الله جزاء الخير واجزل ثوابهما

رياض بك الصلح

وجريدة جورنال دوجنيف

... العراق وسورية اخيراً المسيو وليام ... محرر جريدة جورنال دوجنيف الشهيرة ... الاستاذ رياض بك الصلح حفلة شاي ... بسول ببيروت حضرها رهط كبير من ... السياسة حيث دارت احاديث سياسة ... تكلم فيها صاحب الدعوة والمحتفل به والامير امين ارسلان وميشال افندي ذكور و... ... بك حيدر من نواب لبنان

السيد السقاف

قدم العاصمة حضرة الوجيه الفاضل السيد ابراهيم عمر السقاف من اعيان العرب في ... عائدة من سياحة طويلة في اوربا وتركية و... الشام فنرحب بحضرته

الملك ابن السعود

والتجنيد العام

الكويت في ١٥ نوفمبر — تلقى المعتمد ... تلغرافاً من البحرين جاء فيه ان جلالة ... ابن السعود قد وصل الاحساء ومعه ... وكان قد أعلن التجنيد العام قبلما ... الرياض . وان حشد الجيوش النجدية ... على مقربة من حدود الكويت . ... الدوائر الكويتية قلق عظيم من وقوع ... بين اسياد الملك ابن السعود وعدوان ...)

(الشورى — واستقبال الدويش ومعانقته ...)

من جمعية محترمة

الى الشورى

... فقد استلمنا اعداد جريدتكم الغراء المنتقاة جمعة هدية من طرف السيد بيترو ... فنشكر السيد القنواتي على هذه الهدية ... الوطنية ونشكر جريدتكم لخدماتها ... الصادقة فبالحقيقة انكم برهنتم عن ... حب خالص لفلسطين فنحن نهنيكم على ... العربية فالى الامام ايها الصحافي الحر ... وجميع ابناء جمعية الاتحاد والاخاء ... يطلبون لجريدتكم الرواج والتقدم ... تفضلوا بقبول فائق احترامنا والسلام عليكم

جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية

الرئيس : مينا جريس اندونية

... الاسرار : يعقوب العبد القاخوري

(الشورى — لا شكر على واجب حفظكم الله للوطن وبنيه)

في البرازيل

احتفلت جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بذكرى ميسلون ونشرت في جريدتها صورة البطل الخالد يوسف بك العظمة وزير حربية سورية في عهد الاستقلال بارك الله في وطنية المهاجرين الابطال

فوز الصحافيين الاربعة

يسر هذه الجريدة ان تذكر ان حضرات الاساتذة الزملاء الكرام حافظ عوض بك صاحب كوكب الشرق الغراء وعبد القادر حمزة بك صاحب البلاغ الغراء ومحمد توفيق دياب بك صاحب جريدة اليوم القادمة والاستاذ عباس محمود العقاد المحرر بكوكب الشرق قد فازوا بعضوية مجلس النواب بالتزكية وبدون مزاحمة

انا نهنئ حضراتهم بما احرزوا من ثقة لدى الامة ونحن لم نستغرب هذا الفوز بعد ان خدموا الوطن اصدق خدمة وفقهم الله

اما الصحافي الخامس الاستاذ اسماعيل بك وهبي شقيق الممثل المشهور يوسف بك وهبي فانه ينازل في منطقته مزاحمه في الانتخاب ولعله يفوز كاخوانه الذين فازوا

مسألة الوفد الماسوني

علمنا من سعادة محمد رفعت بك السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الوطني المصري ان بعض المواطنين لا يزالون يكتبون الى المحفل بعدم ارسال الوفد الماسوني لفلسطين .

وقد كلفنا الاستاذ ان نكرر الاعلان مرة اخرى بان المحفل قد قرر عدم ارسال ذلك الوفد مطلقا

القتال في مراكش

« رباط الفتح — ان هيجان عصاة جنوب اغدير قد سكن الان وان فرقا من قبيلة ايت سواح قد قاموا بتظاهرات ضد اشياع ايت ورديم فانضم الى هؤلاء الاخيرين قوات الحكومة وبدون ان يتداخلوا لاغاثتهم فردوا المهاجمين على اعقابهم ولا تزال جماعات قليلة متجمهرة في ايت اللالة وايت صواب ولكنهم لم يقوموا بادنى حركة وقد سمح وجود بعض فرق من العساكر النظامية في هذه الجهة بتامين السكان وحفظ راحتهم »

الى اخواننا المهاجرين

علمنا ان السيد لطفي حيدر من صحافيي دمشق نوى السفر الى القارتين الاميركيتين لدرس الاحوال والاطلاع على شئون المهاجرين كما يقول . . .

اما الذي نعتقده نحن فأن سفره لدرس حالة جيوب المهاجرين لا اقل ولا اكثر !

والعبرة بما صنعه الهيافي . . .

فنحن نشير على اخواننا باميركا ان يحيطوا على جيوبهم !

في الصحف

اطلعنا في عدد ١٥ نوفمبر من جريدة الثغر الغراء على تلغراف من عمان جعل المترجم فيه اسم عمان — امان ، والكرك — كيراك ، وبئر السبع — بيرشيبا !

فنوجه نظر صديقنا الاستاذ الهيهاوي الى هذه البلية

كثرة المسجل الصادر

اخبرنا احد الموظفين المسؤولين ببريد العاصمة مباهيا ان المسجل الصادر منه زاد اخيراً زيادة عظيمة جداً فسألناه : اليس ان قلة ثقة الجمهور ببريدكم هي السبب في هذه الكثرة ؟

فضحك محدثنا وسكت !

فنحن نوجه الى هذه الملاحظة وتلك الضحكة البليغة نظر وزير المواصلات

كيف حال المقاطعة ?

اذا كان القارئ يريد ان يعرف اهمية ما يجري في فلسطين فما عليه إلا ان يقرأ في اليرموك مثلا ما تنشره تحت عنوان « بلغنا » وذلك بأن تقول : بلغنا ان فلاناً قد اشترى بضاعة من محل غير وطني او من محل يهودي . فقلان هذا ان كان قد ارتكب ذلك الوزر حقا فأنه يصمت ولكنه يكون قد مات ادبيا في نظر المواطنين . اما اذا كان لم يرتكبه فأنه يكتب الى اليرموك وغيرها ليصحح ما نشر عنه

فالمسألة هي ان الرأي العام في فلسطين اليوم اصبح مما يؤبه له كثيراً فالحمد لله الذي الهم اليهود ذلك الاعتداء الذي انتج اتحاد الامة الفلسطينية وبعثها من حيث كنا نظنها قد قبرت

هذا وقد نشرت اليرموك اسماء الذين قطعوا عن محالهم كهرباء روتنبرج الصهيونية تنويهاً بوطنيتهم وتمجيداً لعملهم

اعتداءات بسيطة !

قال مراسل المقطم من القدس :

قتل اليهود في يافا بجوار المستعمرة الالمانية وطلما بوليسا عربيا وقتلوا ايضا فلاحا عربيا بجوار ملبس المستعمرة اليهودية فاثار هذا الاعتداء ثائر العرب في جميع انحاء فلسطين ولذلك تحرجت الحالة اليوم

واعتدى اليهود اليوم في جهة طريق يافا بالقدس على رجل عربي يدعى اسعد طوطح ورموا اخذه عنوة الى جهة مهجورة في احيائهم للاعتداء عليه ولكنه صاح مستنجدا فسمعه جماعة من أهل قرية لفتا فانقذوه والقى البوليس القبض على المعتدين

وقال مراسل البلاغ من حيفا :

اطلق بعض اليهود اليوم مساء في محلة هدار كرمل في حيفا الرصاص على عربيين وهما عبد الحميد حمده من أجزم ومحمد عطية أبو هيكر من الطيرة وحالة الاول خطيرة وقد اعترف الفاعلون بالجريمة وقالوا انهم اطلقوا على هذين العربيين الرصاص لان بعض غنمهم كان يرعى في اراضي اليهود !

(الشورى — رعى الغنمة يستحق الضرب بالرصاص ، ولكن الذي يجيء لرعى الوطن وحلبه ونهبه واغتصابه ماذا يجب ان نصنع معه ؟ ان بريطانيا تريد ان تمنعنا حتى من ان نقول له جرحتني لحظك !! اللهم ما هذا المنطق الذي جاءنا به الانتداب ؟)

همم المهاجرين الكرام

ومساعداتهم للمنكوبين

روت البيان الغراء ان مجموع الاعانات بلغ عند لجنة نيويرك المركزية ٥ آلاف دولار و ٦٠٠

وتبرعت الجالية اليابانية في كبل بولاية او هايو ١٠٤ دولارات

وتبرعت الجالية السورية الفلسطينية في جمهورية غواتيمالا ٦٥٠

وتبرع فرع احسان بك الجابري لحزب سورية الجديدة باميركا الشمالية ٨٠

وتبرع فرع الاستاذ نسيم افندي صيبعه في بلدة « اولوين » بمئة ريال

عوضهم الله المتبرعين خيراً واجزل ثوابهم

رجوع الى الشهادات

من الشهادات الخطيرة التي اديت امام لجنة التحقيق البريطانية بالقدس شهادة المستر لوك قائمقام المندوب السامي في ايام الثورة وقد ظهر انه رجل سليم الوجدان كبير النفس وقد اذاعت شركة روتر البرقية خلاصة تلك الشهادة الى جميع انحاء الدنيا بالتلغراف وهذه هي الخلاصة

بيت المقدس في ١٥ نوفمبر — أدلى المستر لوك الذي كان قائما باعمال المندوب السامي بمعلومات ذات شأن عن اصل الاضطراب الذي وقع في شهر اغسطس وكيفية نشوئه فشهد امام لجنة التحقيق قائلا انه رخص بتأليف موكب للذهاب الى المبكى في ١٥ اغسطس ولكنه لم يرخص بمظاهرة ينشرون فيها الاعلام ويسيرون فيها بنظام عسكري

وقال ان فريقا من اليهود لم يوافقوا على قراره مع ان المسلمين لبوا ما طلبه منهم من عدم التعرض ولكنهم رأوا فيما بعد ان اليهود عبثوا بتساهلهم فنظم المسلمون مظاهرة معارضة امام البراق قال وقد ترددت في اصدار الامر الى رجال البوليس بتفريق شمل المتظاهرين مهما كلف ذلك لان جمهورا كبيرا من المسلمين قدم من جميع انحاء البلاد الى بيت المقدس في مساء اليوم السابق لاجل الاحتفال بعيد مولد النبي فخشيت من وقوع حوادث دموية تضطرب لها البلاد وقد يضطرب لها العالم الاسلامي ايضا

وقال المستر لوك ان الحالة اخذت تسكن عند ظهيرة ٢٣ اغسطس ولكنه ابصر بعد نصف ساعة جمهورا متهيجا خارجا من باب دمشق وما لبثت الحالة ان تحولت بسرعة تحولا اقتضى ان يطلب من القائد البحري في مالطة ارسال البوارج ولما تفاقم الخطب بعد ذلك اضطر الى مفاوضة القائم باعمال المندوب السامي في مصر بارسال الجنود في الحال مخالفا بعمله النظام المتبع في هذه الظروف — ر

قضية فلسطين

في انكلترا

تلقى المقطم من مراسله في لندن التلغراف التالي :

« انبأتكم في بعض تلغرافاتي السابقة بوصول جمال افندي الحسيني الى لندن للدفاع عن حقوق فلسطين واقول الآن انه سيخطب في اعضاء اتحاد الرقابة الدمقراطية يوم ٢٧ نوفمبر ويخطب في الاجتماع نفسه خطيب يهودي ليبسط وجهة نظر اليهود

وعما قريب سيخطب جمال افندي في جمعية آسيا الوسطى (وهي التي يرئسها اللورد اللنبي) وستعقد هذه الجمعية اجتماعا اكبر من هذا للبحث في المسألة العربية قبل حلول عيد الميلاد

والبحث دائر الان في تأليف لجنة برلمانية للدفاع عن فلسطين ويحتمل أن يتم تأليفها قريباً

استقالة استاذ بارع

كتب الينا من عكا ان الاديب النابغ الاستاذ اكرم افندي زعيتر مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة عكا الثانوية قد استقال من وظيفته ولكن ادارة المعارف الفلسطينية لم تبت الى الان في امر استقالته

فنحن نناشد ولاة الامور بفلسطين عدم قبولها لشدة احتياج طلابنا الى كفاءته واخلاقه القويمة

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين ترويحاً للنفس حضرات الافاضل عفيف بك طوقان المهندس بادارة الاشغال العامة بالناصرة

وشريف افندي صبوح مفتش معارف لواء نابلس

وحسن حلمي افندي مهندس ادارة الاشغال بلواء نابلس

فنرحب بحضراتهم

نشرات وطنية

وزع الشباب الناهض بالقدس نشرات لتشجيع المصنوعات الوطنية جاء فيها ما يلي :

ايها الوطني : اذا لم تجد مطلوبك عند الوطنيين فانتظر قليلا ، فالامة ليست نائمة ، فهي في كل يوم تفكر في شيء جديد ، وقد طلبت بضائع كثيرة متنوعة من سوريا ومصر واوروبا .

لذلك يجب عليك ايها الوطني ان تتمهل . فالامة جادة في بذل ما في وسعها لأرضائك ايها الوطني : افرض نفسك في ايام الحرب العظمى فقد حرمت كل شيء ولم تجد مطلوبك لا عند الوطنيين ولا عند غيرهم فكيف تحملت وصبرت في تلك الايام ؟

هل تذكر كيف كنت تأكل خبز الذرة وطحين بذر الفش

هل تذكر لون الخبز الذي كنت تأكله .

هل تذكر انك كنت تشتهي السكر فلا تجده

هل تذكر كيف كنت انت واولادك واهل بيتك لا تجدون في المخازن ما تربدون من الثياب والاقمشة . هل تذكر كيف كانت البسة الناس عتيقة ومرقعة ؟

فان ذكرت ذلك فاعلم بان تنشيط البضائع الوطنية لا يكلفك ان تتحمل كل ما كنت تتحمله في تلك الايام فان اكثر الاشياء موفورة لديك وفي المخازن الوطنية والحمد لله وليس عليك الا ان تستغني عن بعضها مما لا تجده فيها الى مدة قليلة فقط فاصبر ولا تتضجر . ان الله مع الصابرين

وفاة وتعزيه

تلقى آل صيبعة الكرام في القاهرة تلغرافا من طرابلس الشام ينعى اليهم المأسوف عليه المرحوم رودلف كانسفليس صهرهم وقد توفي فجأة هناك فوقع هذا النعي وقعا اليما في نفوس اهله وشق على اصدقاء الفقيد ومعارفه الكثيرين واقبلوا على دار آل صيبعة يشاطرونهم الحزن والاسي في هذا المصاب

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته ورضوانه وألهم حضرات الدكتورة انيسه صيبعة وحضرة الكاتب المجيد نسيم افندي صيبعة وشقيقيهما وشقيقاتهما وسائر آلهم الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

مطبعة الشورى بمصر

ماذا بين نجد وبريطانيا ?

الخبر اليقين عما هنالك

كتب بعض فضلاء المواطنين في اميركا يسألوننا عما نظنه في الحالة عند جلالة الملك ابن سعود في نجد ولماذا طالت فتنة الدويش الى الآن . فجاوبناهم في كتاب خاص ان الذي نرجحه هو ان لبريطانيا اليد الفعالة في ذلك وان الدويش ان لم يكن يعمل لحسابها فبمساعدتها واطلاعها على كل حال

* * *

كان هذا الجواب قد صدر منا منذ شهر . اما الآن فاننا نجاهر بما ذهبنا اليه مستدلين على صحته بما نشرته جريدة العراق الغراء لمراسلها في البصرة السيد هاشم الرفاعي وهي قريبة من الكويت التي اصبحت مركزاً لكل شيء . . . .

ان مراسل الزميلة يقول بصريح العبارة ان امير الكويت سمح لجماعة الدويش بان يتمونوا من بلاده بصورة علنية وان يتسلحوا كذلك لان السلاح في اسواق الكويت كثير ورخيص

وان الدويش وصل يوم الخميس ٣١ اكتوبر الماضي الى الكويت فاستقبله الامير وعانقه وسمح له ولعربه بالنزول في « الجهرة » حيث يوزع منها الدويش قواته ويحتمي بسورها !

فاذا عرفنا ان الكويت لم تخرج عن كونها مستعمرة من مستعمرات بريطانيا ، يسيطر عليها « البالبوز » الذي يسيطر على الخليج كله استطعنا ان نقرر الواقع وهو ان تعضيد الدويش انما هو من بريطانيا نفسها لا من سمو الامير احمد الجابر الصباح

وقد حشدت بريطانيا قوات عظيمة في تلك الجهات ويكفي الاسطول الانكليزي الذي جاء الى مياه الكويت . . .

لو كانت بريطانيا غير راضية عن الدويش لنزح عن تلك النواحي بمجرد اشارة تهديدية بسيطة تأتيه من المعتمد البريطاني في الخليج عملا باصول الحياد ، بل لو لم نكن يد انكلترا هي التي حركت الدويش لما تجرأ على الدنو من الكويت ، وناهيك بأن يستقبله الامير ويعانقه . . .

والآن فان الملك ابن سعود يزحف صوب الكويت ليقضي على منبع الفتن ، ولكن الدويش يحتمي بالكويت فكيف العمل ؟

هنا لا بد من احد امرين : فأما ان تمنع بريطانيا الدويش من الاستناد على الكويت فيقضي عليه الملك ابن سعود هو وجماعته وبذلك تستريح الجزيرة وتظهر براءة انكلترا ، واما ان تتصدى القوات البريطانية لقوات نجد بحجة الدفاع عن حياد الكويت ! وهنا ينكشف البرقع !!

* * *

اما لماذا تساعد السياسة البريطانية مثل الدويش المخرب المدمر على ابن سعود المصلح المعمر ، لا سيما بعد ان ذاقت بريطانيا من الدويش افانين العداوة ، فسببه ان السياسة الاساسية للامبراطورية البريطانية ان لا يكون اصلاح ابن سعود ولا تعميره وان لا يكون ابن سعود في الجزيرة العربية من حيث هو

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم اذاعت الشركة البرقية الالمانية التلغراف التالي :

البصرة في ١٧ نوفمبر — يلوح من مجرى الاحوال في جزيرة العرب ان خلافا شديد الاثر قام في الآونة الاخيرة بين نجد والكويت حول سياسة الكويت بازاء الثائرين على الملك ابن السعود ويقال ان فيصل الدويش الذي عاد من ساحة القتال الاخيرة الى الاراضي الكويتية قد قوبل مقابلة ودية من لدن حاكم الكويت وتتهم حكومة نجد والحجاز امارة الكويت بخروجها عن الحياد وامدادها الثوار بالاسلحة والعتاد والمؤونة . وفي برقية وردت من الكويت على احد التجار في البصرة ان بضع بوارج حربية قد القت مراسيها في الميناء استعدادا للطوارئ

ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة البريطانية ملزمة بالدفاع عن الكويت اذا تعرضت للخطر كما ان الحكومة النجدية الحجازية قد تعهدت في المعاهدة التي عقدتها مع بريطانيا باحترام استقلال الامارة المذكورة .

ويشاع هنا ان لزيارة الممثل السياسي البريطاني في خليج فارس للقائم بدار الاعتماد البريطانية في بغداد هذا الاسبوع علاقة بموقف الكويت وبالنتائج الخطيرة التي تتمخض بها الوقائع في بادية نجد وسواحلها على خليج فارس (ص)

اخبار عكا — لمراسلنا

— زار هذه المدينة وفد من غرفة تجارة حيفا برياسة السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيس الغرفة بقصد الحض على الاكتتاب لتغطية بقية اسهم بنك مصر — فلسطين ولكن النتيجة لم تكن على ما نهوى . . .

— مثل عكا في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في حيفا حضرات السادة : الحاج بدر افندي العاصي وناجي افندي كتمتو واحمد افندي اللبابيدي وعيسى افندي عيسى ورشدي افندي الخياط وسليم افندي قطران

— غرفة تجارة عكا يقولون انها موجودة وانها تحت رياسة الغني الشهير الشيخ ابراهيم العكي ولكن اين هي ؟ اني اراهن من يشاء ان استطاع ان يخبرني اين مكانها !!

فالغرفة تأخذ من الناس الرسوم ولا تظهر ولا تجتمع ولا يعرفها احد فكيف ذلك ؟ واين تذهب اموالها ؟

— نازلت فرقة كرة القدم بمدرسة حيفا الاميرية فرقة مدرسة عكا وقد تعادلتا

الى لجنة التحقيق بفلسطين

ان الخواجة ليفي اليهودي مراسل جريدة التيمس النيويركية بالقدس يرسل الى جريدته برقيات يومية عن الشهادات التي تلقى امام لجنة التحقيق البريطانية

وحيث ان هذا المراسل الذي عشق الكذب صار يحرف الوقائع والشهادات فنحن نوجه الى ذلك نظر لجنة التحقيق وانا لعلى استعداد لأن نرسل اليها كل ما ارسله الى جريدته لترى اللجنة كيف يبعث هذا الرجل اخبارها وكيف يكذب ويفتري

الدسيسة الصهيونية

علمنا ان متعهد الحفلات بحديقة الازبكية الذي وضع العلم الصهيوني بين اعلام الدول هو من اليهود الصهيونيين وانه يدفع نقوداً من كيسه ليمكن من دس علم عصابته فالى هذه النقطة ننبه الغافلين من الذين يكلفونه ترتيب حفلاتهم

ايران تؤيد العرب

طهران في ١١ نوفمبر — تلح الصحف على الحكومة الايرانية ان تعضد قضية العرب في فلسطين وان توعز الى مندوبها في جمعية الامم بان يؤيدها . وفي البرلمان العراقي حركة عطف وتوجع لما اصاب فلسطين من نكبات وسوف يلقي بعض النواب اسئلة في هذا الشان على وزير الخارجية غير ان الدوائر الرسمية ترى ان احتجاج الحكومة رسميا معناه التدخل فيما هو من شؤون دولة اخرى مما يتنافى والحقوق الدولية ولكن الحكومة الايرانية لا تمنع اي شعور شريف يبديه الشعب الايراني ازاء فلسطين ومسلميها المنكوبين . وينتظر أن تتألف لجنة لاغاثة منكوبي الحوادث الاخيرة (ص)

عطف الحجاز

اخبرنا قادم من الحجاز ان الشعب الحجازي المجيد لا يزال يظهر نحو فلسطين صنوف العطف وأنه علاوة على المظاهرات التي قامت من اجل فلسطين ، والاحتجاجات التي طيرت انتصارا لهم فأن جمع الاعانات للمنكوبين يجري هنالك بكل همة حيا الله الحجاز واهله ، ومن اولى بالعطف على الحرم القدسي من أهل الحرمين الشريفين ؟

مفتي الديار المصرية

بعد شيخ الاسلام والقنصل

قالت كوكب الشرق الغراء

« جاءت تحت هذا العنوان الكلمة الآتية من حضرة المجاهد في خدمة وطنه : السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشوري . ونحن يسرنا ان ننشرها له ونتبعها بتصريح من فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية ترح خاطر صاحبنا الاديب وتضع الامور في نصابها

« حضرة صاحب العزة الاستاذ الكبير صاحب الكوكب الاغر

« سلاما وتحية : اما بعد فاني احب بعد ان انتهينا بمساعدة كوكبنا الوضاح من القضاء على القسم الاكبر من اكاذيب ابناء عمنا الاعزاء اليهود ان اعالج كذبة اخرى راجيا ان تكون الاخيرة وان يكون منها وما سبقها ما يكفي لتحذير كبراء الامة المصرية من التحدث الى الصحفيين اليهود بعد الآن والا فانهم يستهدفون لاكثر مما مضى من مشاكل فتسوء العاقبة وتقع العداوة بين الامة المصرية وسائر الشعوب الاسلامية لان جماعة الصهيونيين لا يستحون من احد ولا يخجلون في سبيل دعايتهم من احد

***

« موضوعنا اليوم تصريحات جارحة اعطاها فضيلة الشيخ عبدالمجيد سليم مفتي الديار المصرية لمكاتب الشركة البرقية اليهودية بالقاهرة وأرسلها هذا المراسل الى اوربا واميركا ، ومن الجملة صحف تونس ، وقد نشرت تلك التصريحات جريدة البتي ماتان الافرنسية التي تصدر في تونس فتناولتها الصحف العربية التونسية بحملات على فضيلة مفتي المملكة المصرية تدل على غيرة محمودة وان كانت شديدة لا ترضى فضيلته ...

« اما التصريحات فهاهي مع مقدمتها نقلا عن العدد ٦٧٠٥ من جريدة الزهرة الغراء اليومية التي تصدر في تونس بتاريخ ٢١ اكتوبر الماضي قال المراسل :

« ولقد تلقاني المفتي بمحضر مجلس العلماء وهم احبار الاسلام الذين استدعاهم خصيصا لهذه المقابلة بصفة شهود ومستشارين

« ولما علم اني جئت من فلسطين وليس لي من قصد سوي الالتماس من حضرته بان يعلن رأيه الخاص في شأن صفات ومميزات المفتي الاكبر ببيت المقدس السيد الحاج امين الحسيني الذي تكلم فيما يظهر باسم العالم المحمدي بأجمعه ووقف وقفة جبارة صارمة في وجه تكوين وطن قومي لليهود شرع المفتي الاكبر بالقاهرة السيد عبد المجيد سليم في بيان مأمورية المفتي. فقال ان هذه المأمورية هي مأمورية دينية بحته ، والمطلوب من المفتي هو اقرار وتفسير الشريعة القرآنية والمبادىء الاسلامية وما دام يشتغل بتفسير الآثار المقدسة فان له تفوقا كاملا ومن هذه الناحية فان مفتي بيت المقدس لا يعلو على مفتي بومباي او مفتي حيفا او مفتي طهران اما دعوى المفتي الاكبر ببيت المقدس بانه اعلى مقاما واشرف ارومة من بقية زملائه فهذا لا يستحق ان يضيع الوقت في مجادلته في شأنه »

« وفي الحقيقة ان هذه التصريحات مؤلمة ولكن كثرة اكاذيب اليهود على كبراء المسلمين جعلتني ارجح ان المكاتب يكذب وانه يقصد الفساد .

« وهنا خطر ببالي ان اسأل هذا السؤال :

« لماذا يستقبل فضيلة المفتي وأمثاله من كبراء المسلمين المصريين رجال الصحافة والدعاية الصهيونية ؟

« ولماذا يبخل فضيلة المفتي بكلمة عطف على فلسطين ؟ ان جميع رجال الدين اليهودي في جميع انحاء الدنيا قد اظهروا شعورهم نحو يهود فلسطين ، فلماذا يبخل فضيلة المفتي بمثل ذلك نحو قومه المسلمين ؟

محمد علي الطاهر صاحب الشورى »

***

(الكوكب — لقد علم مخبرنا في العاصمة ان فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الخضر حسين المدرس بالازهر وأحد علماء تونس الاعلام زار فضيلة الشيخ عبدالمجيد سليم مفتي المملكة المصرية وتحدث اليه عن هذه المسألة فقال فضيلة المفتي ما يأتي :

« جاءني شخص ولا اعلم من حاله سوي انه مندوب شركة اخبارية وقال لي : ان مفتي القدس يقول : أنه هو الذي يتكلم عن لسان جميع المسلمين ، وليس لغيره ان يتكلم في شؤونهم الدينية ، فهل هذا صحيح ؟ فقلت له : لا اظن ان فضيلة المفتي يقول هذا . فكل مفت له الحق في ان يتكلم في شؤون المسلمين الدينية ويدعوهم الى مافيه سعادتهم في الدنيا والآخرة ، بل هذا لا يخص من يتولى منصب الفتوى ، فكل عالم اسلامي تلك هذا الحق ، وتفاضل اهل العلم على قدر قيامهم بواجب ارشاد الناس ودعوتهم الى الخير »

ثم قال فضيلته : « ان فضيلة مفتي القدس أخونا نجله ونحترمه ، وليس من المعقول ان أمسه بسوء كما لن امس غيره بسوء »

فنحن بعد هذا البيان الصريح نعد هذه المسألة ايضا قد انتهت راجين من عظماء هذه الامة الحذر من اذناب الصهيونية ودعاتها الكاذبين)

ولو بعد حين !

منذ خمسة اعوام ونصف عام غادر الاستاذ الثعالبي هذا القطر الى الشرق مارا بفلسطين وشرق الاردن فالحجاز فاليمن فالهند الخ

ولما قصد السفر الى صنعاء كتب الى صديقه صاحب هذه الجريدة يرجوه ان يرسل اليه البريد الى عدن بواسطة تاجر هناك اسمه (...) ولما وصل الاستاذ الثعالبي الى عدن قادما من صنعاء سأل صاحبه التاجر عما ورد اليه من رسائل وجرائد فانكر التاجر وصول شيء للاستاذ مطلقا ! ولتقدر القارىء شعور الاستاذ في تلك اللحظة ، لانه كان ينتظر على الاقل رسائل نجله الوحيد في تونس ، فقد ارسل اليه كاتب هذه السطور كل شيء ورد باسمه من صحف ورسائل بواسطة ذلك التاجر الامين ....

وبعد البحث والتحري اتضح ان ذلك التاجر كان يستلم رسائل الاستاذ الثعالبي والجرائد وغير ذلك ويسلمها الى قلم الاستخبارات !!!

***

اكتب هذه السطور بمناسبة شيء جديد طرأ على الموضوع ، وذلك ان هذا التاجر بعد ان نسيته ونسيه الاستاذ الثعالبي كتب الي بريد الاشتراك في الشوري ويكلفها نشر مقالة له بامضاء مستعار ضد الحكومة ! نعم ضد حكومة عدن التي لو علمت بمقالته لخسفت الارض من تحته

اما الشوري فلن ترسل اليه ولو اعطاها ثروته ولكنني استشير القراء :

هل ابعث بمقالة ذلك الرجل الطيب الى حكومة عدن التي كان يعطيها رسائل الثعالبي ؟ هذا عمل قبيح أيضا ولكن الفرق بيني وبينه انه خان الامانة طمعا بما عند الاجنبي

واما انا فلا انكر انني اخون واجبي الصحافي ان ارسلت كتابه الى اسياده ، ولكني انتقم للامم المظلومة من ذلك الخائن الجاني على الشرف وعلى الاخلاق وعلى الحقوق العامة . فما رأي القراء ؟

صحف تونس وفلسطين

شكر علني

ان الصحف التونسية ، مشتبكة (منذ اندلعت ثورة فلسطين) مع صحف اليهود الصهيونيين بمعارك قلمية شديدة . ومع ان صحف اليهود تتمتع بكامل حريتها هنالك ، ومع ان صحف الوطنيين واقعة تحت شدة الحجاج واحكام قراقوش فان الصحف العربية ابلت في الدفاع عن فلسطين ورد كيد اليهود بلاء حسنا بل اكثر من الحسن

اذا كان الشكر يجوز ان يوجه من شقيق الى شقيق فاننا نتوجه الى صحف العاصمة العربية الغربية ، تونس الخضراء ، تونس الشهيدة الجيدة ، تونس الباسلة الوفية ، باخلص الشكر وجميل الحمد . ولله در تونس وشعبها الكريم

الصراط يومية

يسرنا ان تقوى الصحف العربية في الوطن فان جريدة الصراط المستقيم اصبحت يومية ايضاً . ولكنها لا تصلنا إلا نادراً !

نداء الى العالمين الاسلامي والمسيحي

وثيقة تاريخية

لما رأى عرب فلسطين مسلمون ومسيحيون اشتداد مطامع اليهود في مكان البراق الشريف الذي هو جدار المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم جعله كنيسا يهوديا وتحيز حكومة فلسطين لهم بتنفيذها تعليمات من شأنها ان تساعدهم في تحقيق مطامعهم وعدم الاستماع لشكاوي العرب واحتجاجاتهم المستندة الى الحقوق الثابتة عقدوا اجتماعا شهده مندوبون عن سوريا ولبنان وشرق الاردن ووضعوا القرار الآتي وقرروا إبلاغه الى العالمين الاسلامي والمسيحي في مشارق الارض ومغاربها واستغاثتهما في تعضيدهم والعمل على حفظ حقوقهم في اماكنهم المقدسة وردع اليهود عنها والتثبت لدى كل مرجع لحمل الحكومة البريطانية على الوقوف موقف الحزم والعدل في هذا الشأن باعتبار ان فلسطين هي بلاد يقدسها المسلمون والمسيحيون وان واجب الدفاع عنها وردع العدوان عليها يتوجب على المسلمين والمسيحيين كافة .

وهذا هو القرار

« ان البراق هو مكان اسلامي بحت وجزء من المسجد الاقصى المبارك لا ينازع المسلمين في ملكيتهم له احد

« وان المسلمين والمسيحيين في قضيته سواء من الوجهات القومية والوطنية والسياسية . وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واداة وصوت هي منحة من المسلمين وان كل تجاوز على كيفية استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود .

« ولذلك فان العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز في استعمال هذه المنحة ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة . ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها بتاتا اذا لم تلغ هذه التعليمات التي قالت انها موقتة وقد مر الوقت الكافي لالغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله .

« ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحي ويعاهدون الله على تنفيذه ويلقون تبعة ما ينجم عن ذلك على الحكومة المسببة »

يعقوب فراج

رئيس الاجتماع العربي العام

القدس ٢٤ جمادي الاولى ١٣٤٨

الموافق ٢٧ تشرين اول ١٩٢٩

(الشورى – انه لما يسر كل عربي ويقلع عين كل مستعمر ان حضرة رئيس هذا الاجتماع يعقوب افندي فراج هو من المسيحيين ونائب رئيس بلدية القدس انتخبه المجتمعون الذين هم خلاصة كبراء فلسطين ونواب سورية ولبنان وشرق الاردن بالاجماع ، فمسيحية السيد يعقوب فراج لم تمنع المؤتمر الذي كان يضم اكثر من ١٥٠٠ عضو فيهم اكثر من ٣٠٠ شيخ مسلم بين مفت وعالم وامام من اختياره رئيسا ليخاطب العالم شرقا وغربا باسم المسلمين ، ووطنية فراج افندي جعلته ينسى انه مسيحي فتقدم بكل شجاعة هو وكل نصارى فلسطين للدفاع عن المسجد الاقصى

فاهل فلسطين اذن هم في امان الله لولا تدخل الاجانب للافساد بين النصارى والمسلمين منهم ، ولكن الحالة بين المسلم والمسيحي ظلت سائرة والحمد لله كما كانت قبل الاحتلال لا يستطيع الانسان ان يعرف المسيحي منهم من المسلم إلا اذا قصد الواحد منهم الى معبده

هذا ويجب ان نعترف هنا بفضل عظيم في ذلك للانتداب وان كان هذا الفضل قد جاء عرضا او جاء على عكس ما كان يرمي اليه ......)

من المهاجرين الى جمعية الامم

بونس ايرس « الارجنتين » ٢٢ سبتمبر ١٩٢٩

حضرة سكرتير عصبة الامم المحترم

بالنيابة وباسم « الجامعة العلوية الوحدة السورية » المؤسسة في هذه الجمهورية ، نعترض على انفصال المنطقة العلوية عن الدولة السورية وتطلب بالحاح الانضمام اليها . ونحتج ايضاً على ادعاء السلطة الافرنسية ، ان العلويين هم الذين طلبوا هذا الانفصال لان الذين وقعوا هذا الطلب المجحف هم اناس لا اهمية لهم وقد فعلوا ذلك بناء على ضغط سلطة الانتداب وتهديدها وعدم المنح بصدور جريدة ما . هذا هو السبب الذي دعانا الى ارسال هذا الاحتجاج. مؤملين الحصول على العدالة والانصاف من عصبة الامم . وبالوقت نفسه نعلم حضرتكم بان الامير شكيب ارسلان هو الذي ينوب عنا في المستقبل بجميع ما يختص بنا

وتقبلوا يا حضرة السكرتير فائق احترامنا :

الرئيس : محمد هواش . السكرتير : الياس اسبر الخوري

جريدة السياسة

قرأنا في السياسة اخيراً مقالة افتتاحية تدور حول مطاعن صحف اليهود بمصر في كبراء العالم الاسلامي ، وبالحقيقة اننا سررنا بذلك الفصل واخذنا بتلاوته متلذذين لاننا توهمنا ان جريدة السياسة تريد ان تصلح موقفها السابق نحو اهل فلسطين ولاسيما بعد اغفالها نشر كل ما يأتيها من اللجان الاسلامية مع نشرها معظم مايصلها من اللجان اليهودية كبيان الجمعية الصهيونية بمصر ومنشور المجلس الملي اليهودي بفلسطين ....

وواصلنا تلاوة افتتاحية السياسة التي كنا نظنها كذلك فاذا بها تساوي في آخرها بين المسلمين واليهود في مصر وتوجه الى المسلمين قارص الكلام !

وقد سألنا احد السمار رأيه في هذه العملة من جريدة السياسة فقال انها كانت كمن توضأ ثم تناول مقداراً من « الحدث الأصغر » ومسح به وجهه....

***

وفي الحقيقة انه منذ استولى على الصحافة جماعة الالحاد والتفرنج واجراء الاستعمار تغيرت الحالة في مصر وفسد الرأي العام فساداً عجيباً وإلا فأين حالة مصر الآن بالنسبة للشعوب الاسلامية منها بالامس يوم كان يسيطر على الرأي العام بواسطة الصحافة امثال المرحوم مصطفى باشا كامل والمرحوم الشيخ علي يوسف والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والمرحوم امين بك الرافعي ؟ ؟ !

حقا ان مصيبة العالم الشرقي بالملاحدة والمتفرعنين اصبحت عظيمة ، وناهيك بأنهم يعدون الاوربيين ادنى اليهم من العرب واقرب

اصلح الله الاحوال وقيض لمصر من يعيد بينها وبين شقيقاتها ما قطعه اولئك القوم من اوشاج ولا حول ولا قوة إلا بالله

كيف يشتركون ؟

مثال من طلباتهم

نيويرك ٢٨ تشرين اول ٩٢٩

(٧٢ شارع ميدسون)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد طالعت نسخة من جريدتكم لاول مرة فوجدتها جريدة حرة غيورة على الوطن فعاتبت نفسي لحرماني من مطالعتها في الماضي ولكن عسى ان اعوض عن ذلك بالابتداء من الآن وها انا اقدم لحضرتكم طي هذا التحرير ورقة مالية بقيمة خمسة دولارات بدل اشتراكي عن سنة مع الشكر لكم والدعاء بالنجاح والتقدم لجريدكم ودمتم

المخلص : ابراهيم عبد الله ابو شريف

متفرقات

اخبار عن فلسطين

ـ حكم على الحاج فوزي الخياط من فضلاء نابلس بالحبس مدة شهرين بتهمة اثارة الاضطرابات فكان لهذا الحكم اشد وقع بالنظر الى ما يتمتع به حضرته من الاحترام لدى المواطنين

ـ لا هم لبوليس فلسطين اليوم إلا مطاردة الداعين الى مقاطعة اليهود

ـ اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين نشرة ناشدت فيها التجار الوطنيين تخفيض الاسعار ما امكن ليستغني الناس عن معاملة اليهود بسهولة لأن قضية الوطن معلقة على نجاح المقاطعة

أبن قفراش

اطلق اخيراً في تونس سراح الوطني التونسي المعروف السيد عمر بن قفراش بعد ان سجن مدة اربع سنوات بتهمة الخيانة العظمى لفرنسا ! لأنه كان في ايام حرب عبد الكريم مع الاسبان يجمع الاعانات للمجاهدين ، ويالها من جناية لا تغتفر !

الا في سبيل الله مالقي ذلك الغيور من احكام الظالمين

مذكرات اللورد غراي

اهدانا حضرة الكاتب المعروف الاستاذ علي احمد شكري افندي محرر السياسة الخارجية بجريدة البلاغ نسخة من مذكرات لورد غراي وزير خارجية بريطانيا العظمى سابقا التي عربها حضرته

وما كدنا نتصفحها حتى اعجبنا بسهولة أسلوبها وقد وضع لها حضرة الاستاذ شكري مقدمة طلية ضافية عالج فيها موضوعا من اصعب الموضوعات وأشدها تعقداً ألا وهو موضوع تبعة الحرب . على ان المقدمة — والحق يقال — لتشهد للاستاذ شكري بسعة الاطلاع والتعمق في البحث شأن المؤرخ المدقق . وقد ضمنها ايضا فصلا تاريخيا من مذكرات غليوم الثاني وصف فيها بفلسفة كيفية عقد الهدنة وتنازله عن العرش الخ .

وهي مطبوعة على ورق جميل وتتضمن ٩٠ صورة تاريخية نادرة وتقع في ٣٣٠ ص من القطع الكبير

وثمن النسخة من الورق الممتاز ٢٥ قرشا والورق الجيد ٢٠ قرشا عدا ٤ قروش اجرة البريد

وتطلب من كافة المكاتب الشهيرة كالهلال وهندية والتجارية الكبرى ومن مكاتب افاتس بعموم محطات السكة الحديدية والمكتبة الانجليزية بشارع عماد الدين بمصر وشارع سعد زغلول بالاسكندرية ومن العرب بادارة البلاغ

وانا نحث كل من يهتم بالشؤون السياسية على ان يقتني هذه المذكرات القيمة ونحن نتقدم للاستاذ شكرى بالتهنئة . ونرجو لكتابه الرواج

قران عراقي فاضل

احتفل في بغداد بقران حضرة الوطني الكبير الاستاذ علي افندي محمود المحامي فنبارك لحضرته

هذا وقد ذكرت صحف بغداد ان حضرته خصص ثمن المناديل الحريرية التي يصر فيها الملبس لاعانة منكوبي فلسطين جزاه الله خيراً

ماذا في فلسطين ؟

بيت المقدس في ١٤ منه — أثار صفد ليلة أمس وابل من رصاص المسدسات أطلقها مجهولون وقد جاوبتهم بالمثل القوات المحلية واستدعيت امدادات سريعة — وقد جرح جندي . وقد سارت عربات مسلحة الى مصدر الاعيرة الا انها لم تتمكن من معرفة المعتدين ، وقد قضت المحكمة باعدام كثيرين في صفد بسبب الحوادث التي وقعت فيها منذ شهرين — روتر

احتجاج برلمان العراق

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من البرلمان العراقي يوم ٢ نوفمبر وحزنه على اهل فلسطين واحتجاجه على وعد بلفور وقد ارسل الينا مراسل من بغداد نص الاحتجاجين الرسميين اللذين ارسلهما البرلمان برقيا الى جمعية الامم والوزارة الانكليزية ولجنة التحقيق [illegible] بالقدس :

« قرر مجلس الاعيان العراقي في جلسته المنعقدة في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ الاحتجاج على ماهو جار بفلسطين [illegible] وتوجيه اهتمام فخامتكم الى ضرورة [illegible] بلفور الذي يرمي الى احياء امة في [illegible] ولا يلتئم بشيء مع مبادىء العدل والا[illegible]

رئيس مجلس الا[illegible]

محمد الصدر

« بناء على قرار المجلس العراقي [illegible] على ما وقع في فلسطين من الاعتداء [illegible] حقوق العرب . وعلى وعد بلفور [illegible] واطلب الغاءه » رئيس مجلس [illegible]

توفيق ال[illegible]

آه على الاستقلال

واه من الاستعباد !

اصدرت حكومة تركيا قراراً [illegible] كل مكتوب يرسل بالبريد الى « القدس [illegible] إلا اذا كتب اسمها هكذا : استانبول

واصدرت ايطاليا قراراً بعدم [illegible] كل مكتوب يصل الى جزائر بحر ايجه [illegible] البحر الابيض او الارخبيل ، كرودس [illegible] وغيرها إلا اذا كتب اسم الجزر [illegible] الجزائر الايطالية

وقد سبق ذلك ان حكومة [illegible] حكومة لبنان قررت انه من [illegible] اختام بريد صيدا تقول « صيدا – سوريه » و « طرابلس الشام » فمحت « اسم سوريه » عن اختام بريد صيدا ، وحذفت [illegible] عن اختام طرابلس ووضعت « لبنان » [illegible] اسمها « طرابلس لبنان » ...

هذا ما جرى اليوم وبالامس

اما فلسطين ؟

اما جنوب سورية فقد فصل عن سورية ، ثم قسموه الى قسمين سموا احدهما فلسطين والثاني شرق الاردن ، ثم اعطوا الاول لليهود وسموه « ارض اسرائيل » واعطوا الثاني للامير عبد الله ظاهراً وابتلعوه باطناً !

وان عارض اهل فلسطين وشرق الاردن في ما اصابهم اهمل الاسياد شكاياتهم ، وان دافعوا عن حياتهم وجب تحطيم رؤوسهم !!!

في عكا

كتب الينا من عكا ان قضية [illegible] المحبوسين بسبب الاضطرابات مع ان عكا لم يقع فيها شيء – اجلت الى وقت آخر مع [illegible] اولئك المساكين في السجن !!

فنحن توجه الى هذه الحالة نظر المندوب السامي اللهم إلا اذا كان من الواجب ان نفهم ان فخامته لا يعد العرب شيئاً وان اليهود هم شعب الله الخاص

فاز بالتزكية

أو فاز بالترشيح

هي اصطلاحات انتخابية عرفت في مصر بعد وجود الحياة النيابية . ومعناها ان المرشح للانتخاب لم يزاحمه احد فاصبح نائبا بطبيعة الحال

ولكن هل يدري القارىء لماذا لم يزاحم ذلك المرشح ؟

ذلك لان الذي يريد ترشيح نفسه يجب ان يدفع للحكومة ١٥٠ ليرة . فان فاز استردها وان سقط خسر المبلغ !

فالذي يرشح نفسه كان عرضة لمهزلة السقوط فقط ، فلما رأت الحكومات انه يوجد في الناس من لا يخجلون وان فيهم من يتلذذ حتى بان يقال عنه « مرشح ساقط في الانتخابات » فرضت تلك الغرامة لتكون المصيبة جارحة فصار الواحد من هؤلاء الناس لا يرشح نفسه إلا بعد ان يفكر جيداً جداً وهل هو كفوء لما يقدم نفسه اليه ؟ وهل الناس يرغبون فيه ؟ وهل مركزه الادبي يخوله ترشيح نفسه ؟ ؟ ؟ لذلك قل عدد المرشحين والمشعوذين ، واستراحت الامة المصرية من بلاء المهوشين والمزعجين

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ جماد ثاني سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ونعود الى عرفات التي كنا فيها والى عبد الله بن عامر بن كريز المغرم كان بالعمارة واحياء الارضين فنقول : قال ابن حوقل صاحب كتاب المسالك والممالك الذى عاش في اوائل القرن الرابع للهجرة وهو من اشهر جغرافيي العرب : وعرفة ما بين وادى عرنة الى حائط بني عامر (الحائط هو البستان) الى ما اقبل على الصخرات التي يكون بها موقف الامام والى طريق حصن وبحائط بني عامر نخيل وكذلك في غربي عرفة بقرب المسجد الذى يجمع فيه الامام بين صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة . ونخل الحائط والعين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كريز »

الى ان يقول : « وليس بمكة ماء جار الا شيء قد أجري اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة واستتم في ايام المقتدر ويمتح (اى يمد) الى مسيل قد جعل الى باب بني شيبة في قناة عملت هنالك وكانت اكثر مياههم من السماء الى مواجن بها كانت عامرة فخربت باستيلاء المتولين على اموال اوقافها واستئثارهم بها وليس لهم آبار تشرب واطيبها زمزم ولا يمكن الادمان على شربه » هذا ما يقول ابن حوقل ولا اعلم هل يقصد بهذه العين قناة زبيدة ام عيناً غيرها . وكنت اود لو سألنا عن ذلك القرشي العريق والعبدري العتيق الشيخ عبد القادر الشيبي زعيم بني شيبة سدنة البيت الكريم ومقام ابرهيم والذين اليهم مفاتيح الكعبة بحكم الذكر الحكيم فان الشيخ الشيبي من اعلم الناس بخطط مكة ادرى بشعابها فكيف اذا كانوا من اعرف ... فيها

واما « المواجن » فالظاهر انه يريد بها ما نسميه اليوم « بالسبل » ولكننا لم نجد في متون اللغة المواجن بهذا المعنى وانما « المواجن » جمع « ميجنة » وهي مدقة القصار كما لايخفى. نعم يوجد في اللغة « ماء مجان » اى كافٍ مستفيض ويوجد « مجان » اي بدون ثمن . وكلاهما يطابق هذا المعنى ولكن على هذا يكون ابن حوقل عدل عن « فعال » الى « فاعل ». ولو أن المؤلف ذكرها مرة واحدة في كتابه لكنا نقول لعلها من غلط النسخ او الطبع ولكنها وردت في كلامه مراراً بالجمع « مواجن » وبالمفرد « ماجن » وكل ذلك بالنون. واما الازرقي ابو الوليد محمد صاحب كتاب « اخبار مكة » فقد اوردها باللام . فهو يقول عند ذكر العيون التي أجريت الى الحرم : « ومنها حائط خرمان وهو من ثنية اذاخر الى بيوت جعفر العلقمي وبيوت ابن ابي الرزام وماجله قائم الى اليوم وكان فيه النخل والزرع حديثاً من الدهر وكانت له عين ومشرع يرده الناس » ويقول في موضع آخر . « وكانت عيون معاوية تلك قد انقطعت وذهبت فامر امير المؤمنين الرشيد بعيون منها فعملت وأحييت وصرفت في عين واحدة يقال لها « الرشاد » تسكب في الماجلين اللذين احدهما لامير المؤمنين الرشيد بالمعلاة ثم تسكب في البركة التي عند المسجد الحرام »

وفي القاموس : الماجل كل ماء في اصل جبل او واد . وقال الزبيدي في التاج ان بعض ثقات اللغة رواه بدون همز وان الآخرين تلفظه بالهمز. وجاء في القاموس ماهو أصرح وهو ان الماجل موضع بباب مكة يجتمع فيه ماء يتحلب اليه . واستدرك صاحب التاج في هذه المادة بقوله : وفي حديث ابى واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج . قال ابن الاثير هو الماء الكثير المجتمع وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء . وبالاختصار الماجل هو في مكة ما يسمونه اليوم « بالبازان » وهي Basin الانكليزية او Bassin الافرنسية وهكذا الالفاظ مثل سائر الاشياء تحيي وتموت بآجال مقدرة ففي دور من الادوار يقولون حوض وفي آخر بازان الخ والمعنى واحد ولعلهم في زمان ابن حوقل (نحو سنة ٣٣٠) كانوا حرفوا هذه اللفظة من اللام الى النون كما قالوا في جبريل جبرين . واما في زمان الازرقى (نحو المائتين للهجرة) فقد كانوا يلفظونها باللام

واما الذى لم نجده مع الاسف تحرف ولا تغير فهو اكل اموال الاوقاف حتى التي على حياض الماء فقد رأيت كيف ان ابن حوقل يذكر خراب تلك المواجن او المواجل « باستيلاء المتولين على اموال اوقافها واستئثارهم » وهذه شنشنة قل ان يخلو منها بلد من بلدان الاسلام وبسببها تعطلت هذه البلدان من الحلى التى تجدها في بلاد الافرنج . فآباؤنا لم يقصروا في حبس العقارات الدارة على كل ما يخطر في البال من طرق الانسانية ووسائل المدنية ولكن الخلف الا من رحم ربك خانوا امانات السلف وخاسوا بعهدهم وتركونا خجالى امام الاجانب في مساكننا ومدائننا. وكل ماأورده الشرع من الاعظام والاكبار لكبيرة الاكل من الاموال المرصدة للخير العام بل ما قذف به من الصواعق على من يستبيح لنفسه الغلول منها قد ذهب سدى . فالوقف لا يمضى عليه قرن او نصف قرن حتى تتعاوره الايدى بالاكل والبلع وكثيرا ما يندرس ولا يبقى الا ذكره في الكتب او على السنة الناس . يأكلون في بطونهم نارا ولا يخافون الله ولا يشعرون ويا ليت شعرى ماذا تنفع صلاة من يفعل ذلك وماذا يفيده صيامه وتلك النار في بطنه. ولهذا تحامى كثير من المتورعين والمتحققين بالشرع الشريف النظارة على الاوقاف واخذ مقابل التعب من ريعها وقال الامام خير الدين الرملي رحمه الله :

بورك لي في المر والمسحاة
فما هو الموجب للجهات
وهي لمن قام عليها صدقه
وللذي فرط نار محرقه

لوزان — شكيب ارسلان

قناصل مصر

في البلاد الشرقية

ان هذه الجريدة تقترح على الوزارة الخارجية في مصر مايلي :

اولا — ان تختار قناصلها في الشرق من المتزوجين

ثانيا — ان تكون زوجاتهم مسلمات لا افرنجيات

فهذا الاقتراح نبسطه على هذه الصورة تاركين الشرح والتحليل لولاة الامور ولتقديرهم

جهاد الاستاذ جمال الحسيني في انكلترا

مقالة رائعة في الديلي ميل عن فلسطين

نقل مراسل المقطم بالبرق عن لندن يوم الجمعة الماضي التلغراف التالي :

نشرت الديلي مايل اليوم صباحا مقالة بليغة بقلم السيد جمال الحسيني وهي أحسن مقالة كتبت عن فلسطين حتى الآن وقد شغلت عموداً ونصف عمود تقريبا وبسطت وجهة نظر العرب ونشرت تحت عنوان « خطر فلسطين — ازدياد سخط العرب — ١٠٠٠٠ غازمسلح » ومما جاء فيها ان عدم الاكتراث الذي يبديه الجمهور البريطاني للحالة الخطيرة التي نشأت في فلسطين يبعث على الدهشة ويثير المخاوف . قال « واني أعتقد ان كثيرين من الموظفين البريطانيين في فلسطين يدركون الموقف بكل جلاء ولكني أظن ان الحكومة البريطانية والرأي العام في انكلترا لم يقدروا بعد حق القدر شدة الشعور ولا قوة العاطفة اللتين لا تهزان السبعمئة والخمسين الفا من العرب الذين يسكنون فلسطين وحدهم بل تهزان اخوانهم في الجنسية من الذين هم على مقربة منهم عبر حدود فلسطين في شرقي الاردن وسورية وشبه جزيرة سيناء »

ومن الخطأ الفادح ان يظن ظان ان عدم قيام اضطرابات عنف جديدة في فلسطين يعني ان سخط العرب قد تولاه فتور من تركهم في موقف ثانوي من الوجهتين السياسية والاقتصادية من أجل مصلحة اقلية صغيرة من مهاجري اليهود الصهيونيين ونحن العرب ما كنا ننفر من الانتداب البريطاني على فلسطين لو كان لنا امل بنيل استقلال مماثل لاستقلال العراق ولا نعترض على دخول اليهود الى بلادنا لو كان دخولهم يجري على نسبة ملائمة لحالة البلاد الاقتصادية ومصالحنا الاجتماعية ولو كانوا يدخلون البلاد بصفة كونهم يهوداً لا بصفة كونهم صهيونيين . ولم يكن بين اليهود والعرب نفور ولا خصام في زمن الحكم العثماني في فلسطين وليس بينهم الآن نفور او خصام في العراق وسورية بل ان العنصرين يعيشان معا جنبا الى جنب بكل وئام وسلام غير انا نستاء اشد استياء من ان نحرم نصيبنا في ادارة البلاد في حين ان اليهود الذين لا يبلغون سوى سدس عددنا والذين نصفهم من الصهيونيين الذين هاجروا الينا حديثا لهم نفوذ شديد في حكومة فلسطين

فمن الوجهة الرسمية يلقب اليهود والعرب فلسطينيين على السواء واسميا لا يشترك احدهما في الحكم ولكن اللجنة التنفيذية الصهيونية وهي التي يفرض انها تمد الادارة البريطانية [illegible] على شؤون البلاد كلها

واليهود ممثلون تمثيلا كبيرا في وظائف حكومة فلسطين وهي الوظائف التي [illegible] العرب اقصاء تاما فالمجلس التنفيذي للبلاد يتألف من المندوب السامي وثلاثة اعضاء فقط واحد منهم يهودي

ونحن العرب ندفع من الضرائب اربعة جنيهات كل سنة عن كل نفس وقد كنا ندفع في حكم الترك خمسة شلنات مقابل الجنيهات الاربعة وما كنا لنغض بهذه الزيادة او نستنكرها لو ان الحكومة تنفق من ايراداتها على مصالحنا ما يتكافأ في نسبته مع ما ينفق على مهاجري اليهود الذين غرسوهم بيننا

غير ان موارد البلاد تبذر على مقاصد يهودية صرف بمصلحة الامن العامة الجديدة وجدت وتدار لحماية الصهيونية وكلفتها السنوية اربع مئة الف جنيه

والاموال تنفق على تنظيم هجرة أفقر طوائف اليهود الى فلسطين في حين ان البلاد عاجزة عن اطعامهم وحملهم

ثم قال ان عشرة آلاف من اهل شرقي الاردن من المدججين بالسلاح الحديث استعدوا للزحف على فلسطين لشد ازر اخوانهم فيها وان الامير عبد الله أنذر المندوب السامي البريطاني بانه لا يستطيع ان يكبح جماحهم وليس بين حدود شرقي الاردن والقدس سوى خمسين ميلا

وهناك ثلاثة آلاف عربي من عرب شبه جزيرة سينا وهم مسلحون تسلحا جيداً — لان السلاح والذخيرة كثيرة في الشرق الاوسط

وينتظر قدوم قوة عربية اكبر مما تقدم — تجتاز الحدود السورية الى فلسطين

وفي اثناء الاضطرابات الاخيرة لم يتمكن الفرنسيون في سورية من منع قوات المسلمين الوطنيين من الزحف على فلسطين الا في آخر ساعة

ان زعماء العرب يفرغون اقصى جهدهم لمنع هذه الامور ولكننا نعلم اننا أخذنا نضيع نفوذنا عند الفلاحين فاذا لم نفعل شيئا لازالة الجور فاني اخشى من تجدد الاضطراب والمشاكل لا محالة فاذا وقع ذلك كان له صدى في الهند ومصر وسائر البلدان الناطقة بالعربية وقد يؤول الى مشكلات اوربية لان لكثير من امم الغرب معاهد تبشير وتعليم وغير ذلك في فلسطين علاوة على ان رد النظام الى نصابه ينطوي على إنفاق نفقات باهظة يحملها الممول البريطاني

لقد ارسلوا شبانا من اليهود اتصفوا بالصلف من روسيا وبولندا ورومانيا ليقيموا في فلسطين وهم بلاشفة معادون لبريطانيا وقد صارت فلسطين الآن مركزاً عظيما لنشر الدعوة البلشفية في جميع انحاء الشرق الاوسط كما يعلم ولاة الامور البريطانيون

ونحن العرب نطلب حكومة دمقراطية نيابية يشترك فيها العرب واليهود على نسبة عدد الفريقين اما الاستياء من الحالة الحاضرة فيتراكم من سنين فاذا طارت عليه شرارة شبت النار فيه

تبرعات بواسطة الشورى

كان المجموع السابق للاعانات لفلسطين بواسطة هذه الجريدة ٥٣٣٧ غرشاً مصريا ثم وردت الينا المبالغ التالية :

—	ص	
..	٥٣٣٧	المجموع السابق
..	١٩٥	السيد عمر سيف في بلدة بنجرماسين — بورنو في الشرق الاقصى
٠٥	٢٩٢	السادة سعيد بن عبد العزيز ، عمر بن صالح بن طالب ، عبيد بن عون بن طالب ، صالح بن محمد بن سند ، حسين بن طه مطر ، عامر بن سيف ، الحاج احمد بن عبدالله وكلهم من بلدة مرتفورا — بورنو
..	٦٧	الاستاذ الشيخ محمد بن داود من علماء طيطوان بالريف — مراكش الاسبانية
٠٥	٥٨٩١	المجموع

جزي الله المتبرعين الكرام خيراً وعوضهم اضعاف ما بذلوا

انصفوا العـــــرب !

ابلغ (العرب) صوتهم إنكارا
فاستشاط (اليهود) منهم جهارا
ان في (القدس) فتنة تتلظى
أشعلتها يد الجناة نهارا
اوقدوها وما دروا كيف تطفى
وتعم (القرى) وتصلي (الديارا)
علم (المسلمون) بالشر يترو
وسلوك (اليهود) ساء (النصارى)
ودوى (البرق) باحتجاج أناس
آثروا النصح واستعاذوا الشعارا
فلوت كشحها (الدوائر) حتى
أرهق الضيم منهمو الاخيارا
فاذا الجور للدماء مبيح
واذا القسوم كالجراد انتشارا
واذا الجند والكتائب تزجى
تقطع الارض والسما والبحارا
واذا الناس في ارتباك وأزل
واذا هم — وماحسبوها — سكارى
أين عدل (الحليف) أين عهود
قطعت غدوة — وبانت بوارا ؟
الهذا على الشعوب — أنتم
ام بهذا وعدتمو الامصارا ؟
أولم تعلنوا على الخلق طرا
أنكم منقذو الشعوب الصغارا ؟
فلماذا بدلتموا القول فيهم
بفعال تمخضت أخطارا ؟

* * *

(امم الشرق) كلها في شقاء
و (بنو الغرب) يوسعوها صغارا
فرويداً بالظالمين ومهلا
ضمن الله للعتاة تبارا
لا تثيروا (الحماس) في الدين قهرا
ربما أجج الشعور — النارا
واحصروها لكي تعود رمادا
لا يحلها اللهيب — فيكم — دمارا
هل امنتم من (الحروب) اندلاعا
حيث لا يأمن الخؤون العثارا ؟ ؟
ام اخذتم على السماء كتابا
فيه خولتموا — الاذى والضرارا ؟؟
إن يوما — تحل فيه الدواهي
فهو لا شك — يحطم الجبارا
ساسة الغرب ، مالكم اين انتم
مادت الارض ثورة وانفجارا ؟؟
اين اقطابكم ، وأين رؤس
عند و يلاتنا ، غدت تتوارى ؟؟
محنة [illegible] ، و [illegible]
[illegible]
أجمعوا أمرهم ، وعاثوا فسادا
وغدونا — بربعنا — اغيارا !!
وأتونا الى (فلسطين) رهطا
بعد رهط بكونهم زوارا !!
ثم مالوا على (المزارع) حرثا
وعلى (الهضب) أنشأوا استعمارا !
وكأن (البلاد) آلت اليهم
وهم (الاهل) قوة واقتدارا !!
لم يراعوا (الجميل) و (البر) فيهم
لأباة — تملكوا أعصارا !!
غررتهم مطامع — وجهود
ونقود تدفقت أنهارا !!
فتمطوا تغطرسا — وتغالوا
وهو الشعب ، يحمل الاصارا !!
إن شبراً على (فلسطين) اغلى
من سواد العيون ، فاطووا الستارا
انصفوا (العرب) فاليهود تراهم
يستطيعون في البسيطة دارا
أي غبن عليهموا — لو تولوا
واستضافوا (الرومان) و (البلغارا) ؟
هذه (عقدة الخلاف) وهذا
(منهج الحل) فاحفظوا الاعمارا
ذاك اولى من إثرة وحقود
وجنود تقلم الاظفارا

(مكة المكرمة) — احمد ابراهيم الغزاوي

فاجعة فلسطين

أبداً تروح حوادث الآناء
وتعود مثل تلاعب الأهواء
هذى فلسطين الحزينة تشتكي
ما راعها من كربة وعناء
ذاقت مرير العيش فهي اسيفة
لهفى على ابنائها الضعفاء

* * *

إن أنس لا أنس امرأً ألفيته
بالأمس عند يتيمة عذراء
يحنو عليها والدموع هواطل
من عينه حمرة كدماء
وهي التي كانت ربيبة نعمة
سرعان ما شربت كؤوس شقاء
قد كفكف ابن العرب دمعاً طالما
قد سح منهمرا لدى الارزاء
فرنت اليه وكان بلسم جرحها
وتقول في خجل وفي استحياء
حييت يا نسل الكرام وقدك ان
يجزيك عني أرحم الرحماء

* * *

ياابن الكرام أرأيت ماقد حل في
بلد مقدسة من البلواء ؟
فهناك ايتام صغار ما لهم
إلا يد مدت لهم بسخاء
وهناك كم من ايم تبكي على
بعل قضى في ساحة الشهداء

* * *

يا جيرة الوادى ويا شعراءه
والعطف كل العطف في الشعراء
أترى الهلال حليف قلب واجب (١)
نحو الشآم وأهلها التعساء ؟
أين القريض يسيل دمعا قانيا ؟
أين البيان وصائب الآراء ؟
والشرق عند أولى النهي — لو فكروا —
في الهم متحد وفي السراء

* * *

يا قادة الرأى الاسد وقادكم
رب الورى يا قادة الآراء
غذوا الشباب بهمة قعساء ما
فوق بغير الهمة القعساء
لا تستقلوا وحدكم بأموركم
سيان دان في البلاد وناء
فالأمر شورى في الحياة على المدى
والخير كل الخير في (الشوراء) (٢)

نابلس — محمد البسطامي

(١) مضطرب . (٢) اسم مقصور وهو ممدود للضرورة جوازاً

ذكرى الهدنة في فلسطين

بينما كان الانكليز في فلسطين يفرحون ويحتفلون يوم ١١ نوفمبر بذكرى الهدنة التي اكسبتهم الحرب كان اهل فلسطين يبكون مجدهم الضائع وحظهم العاثر وحرمانهم من استقلالهم ووقوعهم فريسة بايدي الصهيونيين والانتداب

في ذلك اليوم احس الكابتن غوردون كاننغ الانكليزي الذي زار فلسطين بمصاب الشعب الذي يحتفل حكامه بيومهم ، فكتب الى سماحة السيد امين افندى الحسيني الرسالة التالية :

سيدي صاحب السماحة

اني بمناسبة ذكرى الهدنة ، وبينما الانكليز يصلون من اجل ارواح اقربائهم واصدقائهم الذين قتلوا ايام الحرب

أرى من واجبي ان أرسل لسماحتكم آيات حزني على العرب الذين قاتلوا فقتلوا في الحرب أولئك الذين لم تنعم امتهم من بعدهم بما جاهدوا من اجله . اني واثق على كل حال بأن المبادئ التي اعلنت الحرب من اجلها والتي لا تزالون تطالبون بها منذ الهدنة سوف تتحقق في القريب وعندها تنعم امتكم بالسعادة والسلام وكلاهما حق من حقوقها .

وفي الختام ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

القدس ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٩ — (التوقيع) روبرت غوردون كاننغ

وقد اجاب سماحة السيد أمين افندي على هذا الكتاب التاريخي بالرسالة الآتية :

حضرة الكابتن روبرت غوردون كاننغ المحترم .

اخذت كتابكم المؤرخ في ١١ تشرين الثاني ١٩٢٩، واني اشكركم شكرا كبيراً على العواطف الشريفة التي تفضلتم بالاعراب عنها نحو العرب بمناسبة يوم ذكرى الهدنة .

ولقد كان كتابكم مؤثراً للغاية ، لتعبيره عن ذلك النوع من الشعور الصادق الذي يبديه الاحرار المنصفون من البريطانيين نحو العرب الذين جادوا — كما قلتم حقا — بدمائهم مقاتلين في جانب الحلفاء ايام الحرب العامة ابتغاء الوصول الى استقلالهم الذي ما زالوا ولن يزالوا ينشدونه ويسعون وراءه بكل وسيلة مشروعة .

والعرب — كما سمعتم ورأيتم حضرتكم اثناء اقامتكم في فلسطين — حريصون على حقوقهم وهم يأملون في ان يزداد الرأى العام البريطاني وقوفا — باراء المنصفين العاملين امثالكم — على الحقائق الراهنة ، وان تقتنع الحكومة البريطانية بوجوب السير على الخطة المثلى التي تنبغي لها ، معترفة للعرب بما لهم من حق في الاستقلال ، وبضرورة رد الحقوق التي اخذت منهم جوراً وعدوانا ، وبالبر بوعودها المقطوعة لهم والتي تجوهلت حتى الآن ، وبالجري على مثل هذه السياسة التي تتحقق بها وحدها المصالح المتبادلة بين العرب والانكليز ، ويتمكن اولئك بها من بناء كيانهم القومي الجديد ، والعمل على تقدم بلادهم وصلاحها ، والمساهمة في تغذية الحضارة الانسانية العامة بما هم اهله في الحاضر والمستقبل ، كما كانوا اهلا لمثل هذا في الماضي .

هذا واعتقد كما يعتقد جميع العرب في هذه البلاد ان الرسالة الصادقة التي ستبلغونها الى الشعب البريطاني عند عودتكم سيكون لها فائدة جليلة ونتيجة حسنة ان شاء الله. وتفضلوا بقبول شكري واحترامي .

١٢ جمادي الثانية ١٣٤٨ ، تشرين الثاني ٩٢٩ — (التوقيع) محمد امين الحسيني

الغرامات ! الغرامات !!
هاتوا دراهمكم هاتوا اموالكم لنعطيها لليهود ...

تلقى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة يوم السبت الماضي التلغراف التالي من القدس :

اصدر المستر ابرامسون الصهيوني الذي عهدت اليه حكومة فلسطين في تعيين الاضرار وفرض الغرامات القرار التالي في مصلحة مستعمرة (بيار تعبيا) وهو :—

بيت دراس ثلاثة آلاف جنيه . اسدود ثلاثة آلاف جنيه . برقا اربعمائة جنيه . ياسور الف جنيه . البطانة الغربي الف جنيه . الشرق ثماني مئة جنيه . سوافير شمالي ثمانمائة جنيه . سوافير غربي الف جنيه . سوافير شرقي الف جنيه . تل الطرمس اربعمائة جنيه . الفارستمائة جنيه

«آمر بعد موافقة المندوب السامي بفرض الغرامات المبينة اعلاه بوجه التكافل على دافعي الضرائب من أهالي القرى المذكورة من قضاء غزة — « ابرامسون »

هذه ١٣ الف واربعماية جنيه مصري او ٦٧ الف دولار اميركاني

اذا كانت مزرعة بيارتعبيا اليهودية اصابت من الغنيمة مثل هذا المبلغ مع ان الثورة لم تصل اليها ولم نسمع ان حادثة واحدة وقعت فيها فكم سيصيب الجهات التي وقعت فيها الثورة ؟ لاشك ان المسألة لن تنتهي الا بسحب الملايين وارغام اهل فلسطين على بيع الارض والفراش والمتاع ليسهل طردهم من وطنهم وهنيئا للصهيونية . ولكن يارب ما هذا الانتداب الذي سبب لاهل فلسطين كل هذا النكد، واقله سلب الاستقلال وفقدان الحقوق، وثورات يذبحون فيها وتخرب ديارهم ، ثم غرامات تؤخذ منهم وتعطى للذين غزوا وطنهم واعتدوا عليهم !

يارب لماذا اختصصت ارادتك اهل فلسطين بكل ماعندك من غضب وسخط ! يارب انهم لم يخلقوا انفسهم بل انت الذى خلقتهم فلماذا تخلقهم وتعذبهم ؟

* * *

اما من الذى يقرر هذه الغرامات ؟ فان الذى يقررها هو صهيوني صميم وعنيف ، هو المستر ابرامسون . نعم هو ابرامسون الذي يعد اشد خصم للعرب والمسلمين بعد الخواجة بنتويش المسيطر على النيابات والذي يحل ويربط بفلسطين كما يريد ويطيب له

أيحكمون باهل فلسطين خصومهم الاشداء الالداء ؟

اذا كانت احكام المحاكم ، واذا كانت اعمال الخواجة ابرامسون تجري على هذه الصورة بوجود لجنة التحقيق البريطانية وامام عينها فكيف يكون الحال بعد ذهابها ؟

بل اننا نسأل : لماذا ارسلوا لجنة التحقيق ؟ اليس من اجل بحث اسباب الاضطرابات لمنع وقوع غيرها ؟

فهل الظلم الذي ينزل باهل فلسطين من كل ناحية على هذه الصورة مما يسكن الاحوال؟

* * *

قد يخدعون الى حين اناس اهل فلسطين ولكن السلام الدائم من يضمنه ومثل بنتويش وابرامسون وفرل يفعلون مافعلوا مما ضج منه الناس واستغاثوا برب السماء ؟ ان بريطانيا العظمى هي التي تتحمل تبعة هذه الاعمال امام العالم اليوم وامام التاريخ والاجيال المقبلة . فان دام الحال على هذا المنوال فان سمعة الدولة البريطانية لن تخرج من هذا الغبار سليمة ابدا . والله احكم الحاكين

أسم الله ...

روت الجامعة العربية التي تصدر في القدس ان احد موظفي السجن وهو مسلم كردي يعذب المسجونين ويقول لو كان اصبعي مسلماً لقطعته ! فنحن نقول « اسم الله على اصبعك » ولكن العتب ليس عليك . بل على الذين جاءوا بك لفلسطين !

صلاة الغائب

على شهداء فلسطين

كتب الينا من العراق والحجاز وسورية وفلسطين ان صلاة الغائب ستقام على شهداء فلسطين بعد صلاة العصر يوم اول رجب

فنحن نذكر المسلمين بهذا الواجب ورحم الله الشهداء

منوعات

قدوم جلالة الملك

الى عاصمة ملكه

وصل امس الثلاثاء بسلامة الله جلالة الملك فؤاد المعظم عائداً من مصيفه بالاسكندرية فاستقبله الشعب باعظم مظاهر الحفاوة وقد زينت القاهرة بالمصابيح والاعلام

حالة نساء صفد

زار وفد سيدات نابلس مدينة صفد لمواساة عائلات المنكوبين ثم ابرق الوفد الى اللجنة التنفيذية والى حكومة فلسطين التلغراف التالي:

زرنا منكوبي صفد فالجادات تأثر لحالتهم التعيسة فقراً وحزنا على رجالهم الابرياء المحكومين بالاعدام والحبس المؤبد فباسم الانسانية المعذبة نرجوكم العطف بالافراج عنهم .

وفد نابلس : عقيلة عبد اللطيف صلاح : عقيلة عز الدين كمال . عقيلة امين القاسم . عقيلة وجيه النابلسي

ملاحظة على شهادة

المستر لوك

قال المستر لوك جوابا على سؤال من محامي العرب بما يختص بهبة حكومة فلسطين لبلدية تل ابيب المعلومة من مال الحكومة : ان حكومة فلسطين سبق لها ان سامحت بلدية القدس بمبلغ من المال ايضاً

فنحن نقول للمستر لوك وللجنة التحقيق البريطانية : ان بلدية القدس مشتركة بين العرب واليهود واما بلدية تل ابيب فانها يهودية بحتة

ولذلك بقيت المسألة كما كانت ويحق للمستر ستوكر محامي اهل فلسطين ان يسأل مرة اخرى :

لماذا سوعحت بلدية تل ابيب بمال الحكومة المجموع من الشعب والذي يدفع ٨ اعشاره ابناء العرب؟

تخفيف حكم

كان السيد جمال الطاهر من طلاب نابلس وابن عم صاحب هذه الجريدة قد اتهم بالذهاب الى القدس ومعه قنابل يدوية وان المحكمة حكمت بحبسه مدة سنة

ونقول الآن ان محكمة الاستئناف خفضت الحكم الى دفع ١٠٠ جنيه كفالة لمدة ٣ سنوات

وقد ترافع عنه الاستاذ جورج افندي صلاح المحامي المعروف بالقدس وحضرته من المحامين الذين بذلوا اعظم المجهودات في الدفاع عن المتهمين العرب بحوادث الثورة بارك الله في غيرته الوطنية

مختلفة

— قال الاستاذ انشتين الفيلسوف اليهودي الشهير ان الصهيونية لن تنجح اذا كانت قائمة على غير ارادة الشعب العربي

— قبضت ادارة الأمن العام بالقدس على سبعة من الوطنيين بحجة التحريض على مقاطعة اليهود وسيقدمون الى المحاكمة . . .

— تألفت الوزارة العراقية الجديدة برياسة ناجي باشا السويدي

— بناء على طلب اللجنة التنفيذية بالقاهرة كلفت نقابة المحامين جماعة من كبار المحامين المصريين التطوع للمرافعة عن متهمي فلسطين امام محاكمها لا سيما وان اضراب المحامين هناك عن دخول المحاكم لا يزال على ما هو عليه

مجلة المقتطف

مجموعة كاملة لمجلة المقتطف عن ٥٠ سنة ابتداء من السنة الاولى معدة للبيع فعلى الراغب في مشتراها ان يرسل العطاء الذي يقدمه الى هذه الجريدة

غلام مبارك

كتب من كراتشي الى حضرة الفاضل السيد عبد المنعم الزواوي نزيل القاهرة ان الله قد رزقه بغلام سمي محمد علي فنبارك لحضرته

البعثة العلمية العراقية

اقام حضرة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر مأدبة غداء في داره يوم الجمعة الماضي تكريماً لحضرات الادباء الاماجد اعضاء بعثة الطلاب العراقية في مدارس مصر العالية وهم السادة: كمال افندي ابراهيم الاعظمي « الاعظمية » حسين افندي علي « بغداد » عبد الهادي افندي اسماعيل « الموصل » ابراهيم افندي جلبي (نجل معالي عبد الحسين جلبي وزير المعارف الجديد) « بغداد » محمد بديع افندي شريف « عانة » صادق افندي عبد الغني « بغداد »

وقد اجتمعنا بحضرات اعضاء البعثة وهم على جانب عظيم من اللطف وسمو الأدب والذكاء العربي وفقهم الله واكثر في مصر من امثال الاستاذ الزنكلوني الذي يعمل دائماً لتقوية اواصر الاخاء بين مصر وجاراتها تقوية فعلية

بمناسبة ٢ نوفمبر

ابرق طلبة فلسطين في جميع انحاء العالم الى اللجنة التنفيذية بالقدس يحتجون على وعد بلفور ومنها برقيات من اميركا واوربا وسورية ومصر

هل صحيح ؟

اتصل بنا من اخبار عكا ان الشيخ اسعد افندي شقير وعالم آخر لا نذكر اسمه إلا بعد حين — يعد ان برقية لارسالها الى لندن بالاحتجاج على وجود الاستاذ جمال الحسيني في لندن او لنزع الثقة منه

« اننا لا نستطيع ان نصدق انه يوجد في فلسطين الآن من تحدثه نفسه بايجاد ثغرة في صفوف الأمة . لذلك نشير الى هذه الحادثة متألمين راجين الا تكون صحيحة، لأن الأمة لا يمكن ان تسامح بشيء اسمه شقاق او تمزيق للصفوف مطلقاً

يسعنا نفيا صريحا لهذا الخبر

صدى الثورة في الحبشة

كتب الينا احد ادباء العرب في اديس ابابا يقول انهم اضطربوا كثيراً لما اصاب فلسطين ولكن الاغنياء والاعيان من العرب لم يقوموا بما يجب من اغاثة المنكوبين كأنهم يظنوا ان المسجد الاقصى لأهل فلسطين وحدهم لا لجميع المسلمين . ثم قال : «ان من العار ان يدافع ابناء فلسطين عن الحرم الشريف بالارواح والاموال ونسكت نحن فلا نساعدهم بالمال على الاقل » ثم حيا الكاتب عطوفة الامير شكيب لدفاعه عن الاوطان وتبرعه للمنكوبين بالمال خاتماً رسالته بسرد اسماء اعيان العرب الاغنياء في عاصمة الحبشة وعاتبهم على جمودهم عتبا شديداً وقد ذكر منهم السادة :

احمد باعبود . محمد باهرون . سعيد بازرعه . حامد البار . سالم بازرعة . محمد الحضار الخ

اذا يشتغلون ؟

ارسلت دائرة لطف الله الى اللجنة التنفيذية العربية بالقدس تقول لها ان لطف الله هو الذي ارسل المحامي سلي الانكليزي لفلسطين

وكتبت جماعة الشهبندر بمصر الى اللجنة بالقدس تقول انها هي التي ارسلت المحامي !!

وهكذا فأن القوم لا يفهمون من الامور العامة إلا الترويج لانفسهم ولو بتسفيه بعضهم بعضا وتكذيب كل واحد منهم الآخر !

اما وطن مطن فهذا عندهم غير مفهوم !!

ماذا عند البراق ؟

كتب الينا من القدس ان البوليس المخصص للمحافظة على البراق وجد في الصباح صلبانا مرسومة على الجدران فمسحها وقامت الشرطة باجراء تحقيق

وقد ادرك الاهالي بالبداهة ان هذا الصنيع لم يكن الا بايدي بلاشفة اليهود واساطين الوطن القومي لاثارة حادث جديد بين المسلمين واليهود وادخال النصارى في هذا الخلاف !

الدكتور احمد عيسى

شرع العلامة الدكتور احمد بك عيسى المرشح لمجلس النواب عن دائرة رشيد في خوض معركة الانتخاب . وقد وجه حضرته نداء الى اهل رشيد سرد فيه برنامجه البرلماني وامانيه التي يسعى الى تحقيقها لمصلحة وطنه الاول

والدكتور عيسى بك من شيوخ الاطباء وعيونهم اليوم وهو حجة ثقة وله مؤلفات قيمة في الطب والعلم والادب وناهيك بقاموسه الطبي الذي يطبع الآن في المطبعة الاميرية ، فهو مفخرة من مفاخر العصر كما ان قاموسه مفخرة من مفاخر الطب

فنحن نرجو ان يقدر اهالي رشيد ما في تقدم الاستاذ لخدمتهم من تضحية يقوم بها غض خيرهم وفقهم الله الى حسن الاختيار

حادثه بضواحي القدس

قال مكاتبنا المقدسي :

اتهم محمد حسين فضة من قرية بيت اكسا بحيازة اسلحة فذهب ضابط بوليس وطني مقدسي من آل الداودي الى تلك القرية فسلموه احد المتهمين ثم رجع ثانية ومعه بضعة جنود وطلب تسليم ستة اشخاص من تلك القرية وهم اعيانها ومنهم المختار فلما حضروا ضربهم وحقرهم وبات وجنوده في تلك القرية يكلفهم بطعام وشراب وفاكهة ودجاج وشعير وتبن وسجاير وبعد ان ارهقهم على هذه الصورة عاد الى القدس بعد ان حمل على حمار مابقي من طعام وغيره وانصرف بعسكره محروسا بعناية الله ...

وقد حضر بعض المضروبين الى القدس ووكلوا احد المحامين لرفع الدعوى في المحاكم وقد اعطاهم الطبيب تقارير طبيه وبعضهم يحتاج الى البقاء في المستشفى

لماذا تأخروا ؟

كتب الينا من يافا انه بعد حبس الشبان ثلاثة اشهر دبر البوليس شاهدين ليشهدا

الشاهدين مصرى الاصل والثاني وكيل سجاير دبك وسلطي الذى يدعي الوطنية كثيراً وقد ادي شهادة سيئة جداً ولكن الكل يكذبه ويكذب الشاهد الآخر المصرى

وفاة محام فلسطيني

نعت انباء فلسطين المرحوم محمد توفيق الخليلي احد اعيان القدس والمحامي الشهير فوقع نعيه في الوطن وقعاً اليماً وقد شيع نعشه باحتفال كبير مشى فيه الاعيان والكبراء ورجال المحاماة وطوائف شتي من الناس

وكان رحمه الله يبذل مجهودات عظيمة في خدمة المتهمين بالثورة من الوطنيين ولا يسير بين دوائر العدلية إلا وخلفه جماعات من المظلومين حيث كان يتابع قضاياهم بصدر رحب وهمة عالية رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

وفاة وتعزية

انتقل الى الدار الباقية المرحوم السيد احمد افندى مظهر مفتش مساجد دمياط ووالد حضرة الفاضل عبد الوهاب افندى مظهر مأمور الوكالة الحجازية النجدية بالقاهرة وشقيق حضرة الفاضل محمود بك حسني الموظف سابقاً بالمعارف

رحم الله الفقيد الكريم والهم آله الكرام وبالاخص حضرة نجله الفاضل جميل العزاء

مامعنى توجوه ؟

كتب الينا بعض القراء يسألوننا عن معنى توجوه وتاج وتتويج مما درج في فلسطين اخيراً مع الذين يشترون بضائعهم من محلات غير وطنية

والجواب على ذلك ان بعض المجهولين يترصدون اللا وطنيين ويفرغون عليهم صفيحة او قارورة من النجاسة ولذلك سمي المفعول به انه متوج والفعل تتويج والاسم تاج وهلم جرا . . .

في قنصلية مصر

بفلسطين

اتصل بوزارة الخارجية المصرية انه وقع خلاف بين حضرة القنصل العام بالقدس وبين مأمور القنصلية فاوفدت احد الموظفين المسئولين لتحقيق هذا الخلاف الذى اتصلت اخباره بالجرائد مع الاسف وكان الاولى ان لا يدري الجمهور بما وقع بل كان الاولى ان لا يقع ذلك الخلاف الذى كان الكل ينتظر وقوعه بسبب الخطة التي انتهجها صديقنا عابدين بك سامحه الله

* * *

هذا وهناك حكاية جرت لنا مع حضرة القنصل وجدنا من الوفاء للصحبة ان نكتمها منه وان نغض النظر عنها لأنها تتعلق بنا ، ونحن كما يعلم القراء لا نتتبع ما يتعلق بشخص . بل نتسامح به ثم ان حكاية عابدين بك وان كانت ذات صلة بنا إلا انها عامة تمس وظيفته وبصلته بالجمهور ، ونحن برغم ذلك تنكرنا المسألة من اولها الى آخرها تاركين لغيرنا الانتصاف منه

اما الآن فقد بلغنا انه كتب يحاول الخارجية المصرية يقول لها ان قيامنا عليه في كوكب الشرق والشورى انما كان لاسباب شخصية !

يالله العجب ! افنحن الذين قلنا له من الحاخام ما يؤلم اهل فلسطين ؟ وهل نحن احرجنا جرائد اليهود على نشر حديثه ؟ وهل اذا كان حضرة القنصل قد اساء التصرف في مسائل تتعلق بوظيفته وكان سوء تصرفه قد اصابنا وسكتنا عنه ، يكون الذنب علينا نحن لا الذنب منه ونسكت وهو لا يسكت ، بل يعد مااحتملناه من سوء تصرفه ذنباً ؟ اذن فيجب ان ينقلب المنطق ما دام القتيل يرضى ولا يرضى القاتل !

هذا واننا نستأذن صديقنا عابدين بك ان يسمح لنا بسرد حكايته التي سكتنا له عنها ؟!

حياد الماسونية

جاء في عدد اهرام الامس ضمن رسالة حضرة مكاتبها بفلسطين مايشير الى ان هناك مساعي تبذل في الخفاء لايفاد بعثة من المحفل الاكبر برئاسة حضرة صاحب السعادة علي شوقي باشا لتهدئة الحالة بين العرب واليهود. وقد سبق لبعض الجرائد ان اشارت الى مثل ذلك على اثر تفاقم الخلاف بين الفريقين. واذ كانت الماسونية محظوراً عليها مكاتبة الجرائد والخوض في الشؤون السياسية لا في الصحف ولا في الاجتماعات اكتفينا بمخابرة كل من سماحة مفتي القدس وسعادة موسى كاظم باشا وحضرة الحاج سعيد بك الشوا تلغرافيا بتأكيد ابتعاد الماسونية عن الدخول في ذلك . كما ان جريدة الشورى الغراء نفت هذا الخبر بناء على تأكيدنا لحضرة رئيس تحريرها تليفونيا . ولكن امام مواصلة بعض الجرائد الاشارة بصيغة التأكيد الى اعتزام المحفل ارسال هذه البعثة المزعومة رأت اللجنة الدائمة ان تخرج مما تقيدت به بشأن مخاطبة الجرائد للتأكيد بان سفر هذه البعثة لن يكون ولعل في هذه التأكيد مايكفي

اللجنة الدائمة

للمحفل . الاكبر الوطني المصري

الى تجار الشاي والعطارة

بفلسطين

محل السوركتي الانصاري وشركاهم بالقاهرة الذي يستورد الشاي والقرنفل والبن وزيت جوز الهند والتمرهندي والفلفل الاسود والبهار الخ من مركزه الرئيسي في جاوى مستعد للاشتغال مع فلسطين فعلى تجار هذه الاصناف ان يخابروه وعنوانه بشارع السكة الجديدة رقم ١ عطفة الجوهري بالقاهرة

السلاح الصهيوني

كتب الينا من بيروت ان الفضل الاكبر في ظهور مؤامرة اليهود وتهريبهم السلاح من بيروت الى فلسطين وضبطه في اثناء تهريبه انما يعود للسيد حسين افندى طه شقيق الحاج خليل افندى طه من اعيان حيفا فقد ساعد حضرته السلطات في القبض على المهربين وعلى سلاحهم فشكراً لحضرته

فريضـــــة الحج

واستباحة اعداء الاسلام لتركها نكاية في ابن سعود

لفضيلة العلامة الاكبر السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار الغراء

لما ولي الله امام السنة الملك عبد العزيز بن سعود أمر حرمه وحرم رسوله لم يجد اعداؤه وسيلة للحيلولة بين العالم الاسلامي وبين رؤية عدله واقامته لشرع الله واحيائه لسنة رسوله (ص) الا دعوتهم الى ترك فريضة الحج وهدم هذا الركن العام من اركان الاسلام انتقاما منه لهدمه مباكل الوثنية التي بنيت على قبور آل البيت والصالحين برغم السنة النبوية

ومن المعلوم من دين الاسلام بالضرورة أن الله فرض الحج بنص كتابه الحكيم على من استطاع اليه سبيلا وقال عقب ذلك (ومن كفر فان الله غني عن العالمين) فمن استحل تركه بغير وسد هذا الشرط (الاستطاعة) فهو كافر خارج من دين الاسلام . ولذلك لم تؤثر تلك الدعاية الا في بعض الجاهلين والحجاج يزدادون عاما بعد عام وينشرون فضل ابن سعود في العالم

وقد علمنا في هذه الايام ان دعاة بيت الملك المفقود من الحجاز جددوا هذه الدعاية نفسها وارسلوا الكتب من مصر الى جاوة وسنغافورة وعدن واليمن والهند وسائر الاقطار الاسلامية التي لهم معارف فيها يحثونهم على صد الناس عن الحج بدعوى أن ملك ابن سعود في الحجاز وفي نجد ايضا على وشك السقوط بانتصار بعض الخارجين عليه في نجد بقيادة ابن الدويش ويستندون في هذه الدعوى على ماينشرون في جرائد مصر من الاراجيف ولكنهم من جهة أخرى يشيعون ان الدويش هذا متفق مع اولاد الملك حسين والانكليز على ثل عرش ابن سعود ليعيدوا الحجاز الى الملك حسين أو نجله الشريف علي ، فان كانوا واثقين بهذا وبقرب وقوعه فالمعقول ان يدعو الناس الى الاقبال على الحج لا على تركه

وقدورد علي اليوم كتاب من بعض المسلمين الغيورين على دينهم في عدن ذكروا فيه ان دعاة هدم ركن الاسلام العام عادوا الى الدعاية الاولى يتفنن جديد في الكذب فقد جاء فيه مانصه بعد رسم المخاطبة

« لا يخفاكم ياسيدي انه جاء أخيراً الى هذه البلدة فرقة من الناس اذلهم الله واصابهم بداء البغض خلالة الملك عبد العزيز آل السعود ايده الله ولا عمل لهم الا التجول في الاسواق وثلب هذا الملك الجليل الوافر العرض . وكنا لا نلتفت اليهم ولا نأبه بما يقولون حتى ابتدؤا ينشرون الفتاوى بان الحج لا يجب في هذا الايام بسبب وجود الحكومة النجدية في البلدان المقدسة

« واخيراً أظهروا للناس أنهم كاتبوكم واقنعوكم بالأدلة وأجبروكم على الموافقة على فتواهم هذه

« أما نحن فاننا اخبر بهم ونعلم انه لا يرضى بقولهم الا مخبل ، ولكن خشينا على عامتنا أن يسري اليهم هذا الداء ـ اى داء بغض العرب الناشيء عن بغض مليكها الجليل

فبادرنا بكتابة هذه الأسطر اليكم راجين منكم جوابا تخدمون به الدين والدولة . وترجوان يكون ردكم على صفحات الشوري الغراء لأنها أشهر الجرائد هنا ويطلع عليها اكثر أهالي هذه البلدة .

وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام » اهـ

كنت اودلو ارسل الي هؤلاء الغيورون نسخة من الفتوى التي اشاروا اليها انرى على اى قاعدة من قواعد الجهل والكفر استحل هؤلاء المساكين هدم هذا الركن الاسلامي الركين ، واي نص من نصوص الكتاب والسنة او من اجتهاد الأئمة او ردوافي فتواهم استدلالا على ان وجود الحكومة النجدية في الحجاز مسقط لفريضة الحج عن المستطيع خلافا لنص كتاب الله تعالى ؟ اذ لا يبعد ان تدل الفتوى على ان فرض استقبال الكعبة المشرفة في الصلاة قد سقط عن المصلين بوجود الحكومة النجدية هنالك ولا يحج على بيت الله تعالى ؟ فان الجهل ليس له حد يقف عنده

يسهل علينا ان نقنع كل مسلم وان كان عاميا جاهلا بضلالة هؤلاء الداعين لهم الى هدم بعض اركان دينهم اتباعا لأهواء السياسة والملك اذ لا يجهل احد منهم ان الحج من اركان الاسلام المفروضة على كل مستطيع له . وكتاب الله وكتب السنة الصحيحة موجودة بين أيديهم فكذبهم عليها مفضوح واذا كان كذبهم علينا ظاهرا انكره العقلاء بدلالة عقولهم وها نحن اولاء نظهره لغيرهم على صفحات هذه الجريدة وغيرها ـ فكيف بكذبهم على الله ورسوله وأئمة المسلمين ؟

واما الذي يصعب اظهار كذبهم وافترائهم فيه فهو ما يرجفون به في تعظيم امر ثورة الدويش في نجد على ملكه وامامه وبيان ان ما يتوقعونه من الشر ويفرحون به ليس خيرا لهم بل هو شر لهم ولغيرهم . ولماذا يصعب اظهار افترائهم فيه ؟ لانهم يدعون ان ما يقوله كل احد غيرهم كذب وان مايقولونه هم هو الحق والصدق وحسده فليس علينا الا ان ننتظر قليلا كما انتظرنا كثيرا في حادثة حصر الامام ابن سعود لجدة والمدينة المنورة وما كانوا يذيعونه من اخبار ضعفه وقرب طرده من الحجاز فظهر كذبهم وارجافهم للعالمين ، والعاقبة للمتقين

٢٣ جمادي الآخرة — محمد رشيد رضا

ماذا في يافا ؟

تصرفات عجيبة ـ القبض على الاستاذ المظفر وعلى جمهور من شبان يافا ـ الحكم على الاستاذ حمدى الحسيني وجودت افندى الهباب بالنفي ـ اضراب مدينة يافا

اذاعت شركة روتر يوم السبت الماضي التلغراف التالي :

يافا ٢٣ نوفمبر — اعتقل البوليس امس مساء تسعة من العرب بتهمة محاولة اثارة الفتن والاضطرابات وقد اعلن الاعتصاب العام اليوم في المدينة فاضربت كلها اليوم عن العمل

* * *

يافا في ٢٤ نوفمبر — لمراسل الشورى

لم يكف يافا ما جرى لشبانها الذين ظلوا في السجن ٣ اشهر الى الان بدون محاكمة ، كسليم ابو غزالة واسماعيل الطوباسي ، ولم يكفها ما اصيبت به من نكبات حتى تدهم الان بنكبة جديدة

ذلك ان البوليس قبض على جمهرة من فضلاء يافا وهم الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر والاستاذ حمدى الحسيني وعلي افندى الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين والادباء الفضلاء جودت الهباب ومدحت الهباب موسى الكيالي عزت بيبي عارف السكسك عبد المعطي الصالح البرغوثي محمد جبر صالح سكجها صالح حمدان . وعلى اثر ذلك هاجت المدينة واغلقت كلها وربما يمتد الاضراب العام فيها اياما

وقد زاد في تأثر الجمهور ان رجال الشرطة لما قبضوا على السيد عبد المعطي افندي الصالح البرغوثي ضربوه بخشبة ضربا مبرحاً

وذهب وفد من شبان يافا بالسيارات الى القدس لابلاغ اللجنة التنفيذية تفصيل ماجرى فتعرض لهم بوليس الرملة وانزل العلم العربي الذي رفعوه على سياراتهم ثم وقف لهم بوليس القدس عند طريق يافا وساقهم بسياراتهم الى ادارة الشرطة ولم يطلق سبيلهم إلا بعد تدخل اللجنة التنفيذية العربية . وقد طلبت اللجنة مقابلة مع المندوب السامي من اجل هذه الحادثة ولا ادري ماذا جرى

هذا وقد حوكم الاستاذ حمدى افندى الحسيني امام حاكم يافا الاداري وحكم عليه ـ بدون ان يسمح لمحام بالدفاع عنه ـ بالنفي الى الناصرة لمدة سنة فكان لذلك التصرف اشد وقع

اما لماذا كل هذه الاعمال وهذا القبض فلا يدرى احد لأن المدينة هادئة ولا شيء هناك يستوجب ازعاج هذا الشعب ولا حول ولا

قبول استقالة

قبلت معارف فلسطين استقالة الاستاذ اكرم افندي زعيتر ، ولو كان مسلكه واحساسه ضد الوطن لما قبلوها

وهذا شأن الحكومات الاجنبية مع الشعوب المحكومه دائما

الى لجنة التحقيق

بفلسطين

ابرق يوسف ليفي مراسل التيمس النيويركية بالقدس يقول :

« قرر المستر هاري ينغتون ان المسلمين تدفقوا على المدينة من كل جانب وان النجار من العرب في ذلك اليوم كانوا منهمكين بصنع الهراوات للعزل من السلاح .

« وقال واصفاً تظاهرة اليهود التي اقيمت في ١٥ آب الفائت قائلا انها كانت تظاهرة مليئة بالتحرش ولكن العرب بمظاهرتهم التي تلت تلك فاقوا على اليهود وقد كان الكبتن هيت شهد بأن تظاهرة اليهود كانت سلمية منظمة »

(الشورى — رجعنا الى محاضر لجنة التحقيق وراجعنا شهادة الميجر هارنجتون والكبتن هيت فلم نجد في الشهادتين مايؤيد يوسف ليفي

فيوسف ليفي هذا لو كان يعرف ان الصحف العربية بأميركا تترجم برقياته عن التيمس وتنشرها لحاسب نفسه قليلا عند ارساله تلك البرقيات المشحونة بالنبابيت والهراوات

فالى هذا المفسد المفتري نوجه نظر لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين)

ماهي تلك السياسة ؟

قال المستر لوك نائب المندوب السامي « ان سياسة حكومة فلسطين مذكورة في اللائحة رقم ١٧٠٠ وهي تضمن السبيل الذي يجب على القائم بادارة الحكومة ان يتبعها »

فأنا اسأل الشورى : ماذا في تلك اللائحة؟

فلسطيني

(الشورى — فيها كل شيء لايسرك . . . وفيها ان الوطن القومي الصهيوني يجب ان يعد آية منزلة لايجوز نسخ ربع حرف من حروفها الشريفة !!!)

تبرع مشكور

جاد حضرة الفاضل السيد ابراهيم عمر السقاف الوجيه العربي بعشرين ليرة مصرية لمنكوبي فلسطين وقد ارسل المبلغ بواسطة جمعية الشبان المسلمين بمصر وسبق لحضرته ان تبرع بمثل ذلك لما كان في دمشق عوضه الله خيراً

العهد الوطني الاكبر

بفلسطين

لما انفض المؤتمر التجاري الوطني الذي انعقد في حيفا وقف جميع الاعضاء واقسموا اليمين العظيم وهو :

« نقسم بالله على ان نحافظ على اراضينا وعقاراتنا الفلسطينية وان لا نبيعها الا من العرب الذين نثق باخلاصهم ووطنيتهم وان لا نسمسر على بيعها الا من العرب وان لا نشتري جميع ما يلزمنا الا من العرب الذين نثق بانهم تناولوا تلك الحاجيات من غير اخصامنا وان لا نشتري شيئا من اخصام الوطن لا مباشرة ولا بالواسطة الا الارض والعقارات وان نشجع الصناعات الوطنية ونبذل جهودنا لترويج الصناعة الوطنية وان الله وكيلنا على ما نقول »

القائمة السوداء

بفلسطين

اشارت التلغرافات الى ظهور وثيقة رسمية سرية في فلسطين تتضمن اسماء زعماء من العرب بينهم سماحة مفتي القدس . وقد اتصلت الاسماء كلها بجريدة المقطم الغراء فنشرتها في عدد الخميس الاسبق اما وقد جرى نشر هذه القائمة في صحف سوريا ومصر فلا نظن ان هنالك ما يمنع نشرها عندنا وهي :

السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ عبد القادر المظفر والشيخ سليمان التاجي الفاروقي وجمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاعلى واحد امناء اللجنة التنفيذيه العربية وصبحي بك الخضرا المحامي ومدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية . وعجاج افندي نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية واحمد افندي الامام سكرتير الجمعية الاسلامية في حيفا وحمدي افندي الحسيني العضو بمجلس عصبية مقاومة الاستعمار بالمانيا وسليم بك عبد الرحمن من اعيان طولكرم

حوادث فلسطين

— بلغ مجموع ماجادت به ارثية اهالي جدة في الحجاز لمنكوبي فلسطين ٤٠٠ ليرة مصرية حياهم الله

— سافر المندوب السامي للعراق من لندن الى بغداد وسيزور المندوب السامي بمصر والمندوب السامي بالقدس ، وبالطبع سيكون « توحيد الجهود » هو موضوع الزيارة ...

— توفق السيد جمال الحسيني الآن الى اقناع فريق من اعضاء البرلمان البريطاني من جميع الاحزاب بتأليف لجنة برلمانية لفلسطين تتولى الدفاع عن مطالب عرب فلسطين

— وقابل السيد جمال ايضا اللورد روذرمير فقال له اللورد روذرمير انه قضى اشهراً وهو يكلم الناس في ما يجب عمله في فلسطين فوجد كل واحد من الذين خاطبهم بهذا الصدد قد تولته السآمة والضجر من هذه القضية

— بحث السيد جمال مع قادة الرأي العام البريطاني (بلندن) في مصير العرب الذين حكم عليهم في اثناء المحاكمات الاخيرة في فلسطين وهو يؤمل بان تثمر جهوده الثمرة المرغب فيها

يانصيب ...

اعلن صموئيل هكشر اليهودي في همبورج بالمانيا في الصحف المصرية عن يانصيب بتألف من ٩٠ الف نمرة تربح ١٠ مارك و٦٥١٩٠ مارك ذهباً ! وان المشروع وضع تحت رقابة دولة همبورج !

وقد درسنا ذلك الاعلان فلم نستطع ايجاد الغرض من ذلك اليانصيب لا بصفة خيرية ولا عمرانية اللهم إلا قصد المقامرة . فنحن نوجه الى هذه المسألة نظر الحكومة المصرية والسفارة المصرية في برلين لاننا لم نسمع ان ميناء همبرج اصبحت دولة !!!

الف مبارك ...

كتب الينا من يافا ان حكومة فلسطين اعادت توظيف خير الدين بسيسو ضابط البوليس المشهور بالمناقب الطيبة والخلال الحميدة نحو ابناء وطنه . . .

وفي الحقيقة اننا نود من الان ان نشطب الحساب القديم ونفتح له صفحة جديدة لاحصاء الحسنات والسيئات فما قول القراء وما قوله هو؟

نحن لا نريد منه ان يدوس القانون من اجل ابناء بلاده ولكننا لا نريد ان يتجاوز القانون ضدهم ، وفقه الله وسترى

عرب فلسطين ايضا

كنا اول من نبه المواطنين الى العدول عن تسمية اهل فلسطين بـ « عرب فلسطين » وقد شرحنا في ذلك الحين وجهة نظرنا بشأن هذه التسمية فوافق عليها جميع الناس إلا اللجنة التنفيذية بالقدس ! فهي لا تزال تستعمل ذلك التعبير الصهيوني الاستعماري كأننا كنا نخاطب المريخ !

قوانين ...

ذكرنا في العدد الماضي ان مجلس شرق الازدن قد بت في قانون الغرباء وقانون الرفق بالحيوان

وفاتنا ان نقول ان القانون الاول يقضي بازعاج الانسان وارهاقه كأن ذلك المجلس يرى ان يكفر عن ازعاجه للانسان بتأمين راحة الحيوان

ولا غرابة ، السنا في زمن العجائب ؟ ! ؟

فلسطين تعزي العراق

ارسلت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى بغداد التلغراف التالي :

فلسطين شقيقة بلادكم تعتبر وفاة السعدون بك نكبة وطنية اصابتها وهي تشاركم في مصابكم . وستبقى ذكرى شهامته وعزة نفسه معززة عندنا الى الابد . وسيبقى مثال حياته قدوة للوحدة القومية . يقدم اهل فلسطين الى اخوانهم العراقيين تعزياتهم الصميمة

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

فخامة السعدون بك

والمسجد الاقصى

معلوم ان المرحوم فقيد الوطن العربي عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية المنتحر حزنا على الوطن ، كان بالنسبة لفلسطين في اول الذين عطفوا عليها وساعدوها وكفكفوا دموعها لذلك تقترح هذه الجريدة ان تقام على الفقيد يوم الجمعة (بعدغد) صلاة الغائب في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين

ان الامة العربية لن تنسى ان المرحوم السعدون بك قد قتل نفسه غضبا للوطن وحزنا عليه ففضل الموت على ان يكون آلة لاذلال بلاده اوخديعتها . رحم الله السعدون واسكنه فسيح جنته

حول حادثة يافا

كتب الينا من يافا ان ماجرى فيها من قبض وحبس ونفي كان بسبب « تتويج » حدث للدكتور ابراهيم الحمامي ولديب الحناوي بشارع المحطة وان هذا التتويج حصل في ساعة واحدة اما سبب التتويج فذلك اتهام المعتدي عليهما بشترى بضائع من محل غير وطني

كيف يشتركون ؟

ميدان «دلي » سومطرا ١٨ اكتوبر ٩٢٩

حضرة الماجد المحترم الوطني المجاهد السيد محمد علي الطاهر اطال الله بقاءه

غب اهداء مزيد السلام مع خالص الاحترام نفيد جنابكم اننا ارسلنا الى عنوانكم حوالة بريد بمبلغ ٢ جنيه انكليزي وذلك بدل اشتراكين عن سنة في جريدتكم الغراء

هذا واننا من وراء البحار النائيه نرجو ان يطول عمر جريدتكم المجاهدة عن القضية العامة وان يطيل عمركم ياابا الحسن للأمة العربية . ولا نظن ان من به اقل شعور قومي من بني يعرب وقحطان لايحبكم او لايحب جريدتكم ولا يحمد نضالها من اجل العرب والقومية العربية لاننا نفهم جيداً ان الشورى هي جريدة الامة العربية لاجريدتكم وحدكم وسنعمل بما في وسعنا على نشر جريدتكم هنا عسى الله ان يهدي العرب بواسطتها لما فيه خيرهم ونبث فيهم العروبة الخالصة .

واخيرا اقدم لجنابكم اخلص الاحترامات وازكي التحيات ودمتم والسلام عليكم

عبد الرب عبد العزيز

المستر بنتويش

اطلاق الرصاص عليه وجرحه

اذاعت شركات البرق مساء الاثنين خبر اطلاق الرصاص في فلسطين على المستر بنتويش النائب العام فاصيب في ساقه وتقول شركة روتر ان خادمه هو الذي اطلق عليه الرصاص وقد قبض عليه ونقل المستر بنتويش الى المستشفى حيث اخرجت الرصاصة والاصابة عرضية

وقد اتضح بعد ذلك ان الخادم او الحاجب اسمه محمد عبد الغني من جنين ولا دخل للسياسة في هذه الحادثة كما قالت صحف القاهرة ولذلك لا نخشى من استطاعة الاستعمار من استغلال هذه الحادثة لمصلحة الاستعمار

ذيول حادثة يافا

وآخر اخبارها

اتتنا صحف فلسطين اليوم الثلثاء حافلة بتفصيلات عما جرى في يافا ، ومنها الحكم بالنفي مدة سنة على السيد جودت افندى الهباب الى جنين اما الاستاذ حمدي الحسيني فقد أخذ الى الناصرة فوراً

وهرعت وفود عديدة من انحاء فلسطين الى يافا والحالة خطيرة والمدينة مضربة منذ يومين ، اي السبت والاحد براً وبحراً

ومما زاد في تحرج الاحوال ما اخبرنا اياه مراسلنا اليافي وهو ان قائد الشرطة المستر كوبكلي اعتدى على الاستاذ رشدي بك الشوا المحامي ، وقد اصيب صاحب الفضيلة الشيخ راغب افندى الدجاني قاضي يافا الشرعي سابقاً بشؤبوب اعتداء من المستر كوبكلي وقد رفعت الشكايات بحقه الى انكلترا

والخلاصة ان الحالة في فلسطين تشبه جهنم او هي اياها

حول ولو بعد حين !

وملاحظة

ارسل الينا احد ابناء تونس الامجاد واحرارها الفضلاء من نزلاء وادي النيل يقول :

لله أنت يا أبا الحسن ! ولله درك ودرأبيك ! ما أشد ولاءك لاصدقائك ! وما اعظم اخلاصك لعارفيك ! وتاوفي فضلك ومجهوداتك

لو كان زعيم تونس المظيم الاستاذ الثعالبي هنا لقلنا فعلت ماتريد فعله مع ذلك التاجر الامين جداً .... الذي ارسل لي رسالة من عدن مغرضة يطلب مني ان لا ارسل رسائل الاستاذ الثعالبي بواسطته ـ لو كان الاستاذ الزعيم هنا لقلنا انك تتقرب اليه وتظهر ولاءك له بما تريد فعله الآن مع ذلك المؤدب الكريم ...

أما والاستاذ العظيم ـ أطال الله بقاءه وجمع شمله ورد غربته ـ في بلد غير هذا البلد ، بعيد عنك ، لا يدري من امرك هذا شيئا

فما الحامل لك يا ابا الحسن على ان تعامل ذلك التاجر المخلص ... بما عزمت عليه سوى الاخلاص لصديقك الكبير والانتقام للآداب والاخلاق فدمت لوداد صديقك حافظا ، وللاخلاق والآداب راعيا

اما رسالته يا ابا الحسن فلا أرى ارسالها الى أسياده المتمدنين . .

ولا يليق ان تمكن تلك اليد منه ، نعم انك لو فعلت تكون قد جازيته على فعله بما هو اهل له وبما يستحقه مما اقترفته يداه ، ولكن لا يا ابا الحسن ابق عليه وعامله بما توجبه الاخلاق والآداب والواجبات الصحفية ودعه لوخزات ضميره ـ ان كان له ضمير ـ وكفى بالضمير معاقبا

وصديقك الاستاذ الجليل زعيم تونس لا يرى غير الصفح والعفو شأنه على كل من خانه وغدر به بعد ظفره بهم ووقوعهم تحت يده

* * *

سيدي علام هذا الشكر وعلام هذا الاطراء ؟ ان تونس لم تقم نحو فلسطين العزيزة ! فلسطين الباسلة إلا ببعض من الواجبات الكثيرة

ولكن آه يا ابا الحسن قاتل الله تلك الاغلال الثقيلة التي لولاها لرأيت من تونس العجب العجاب ولأخذتك الدهشة ، وتولاك الاستغراب

ولكن معذرة يا ابا الحسن ومعذرة يا فلسطين ان تونس لاتنسى جهادك ، ولن تنسى بطولتك ، ولا دفاعك المجيد ، ونضالك الصادق

مصر — (ابن صفاقس)

الشيخ عبد الواسع

كتب الينا من اديس ابابا عاصمة الحبشة ان حضرة الفاضل الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني الذي عرفناه بالقاهرة قد وصل الى تلك العاصمة وافقته السلامة

سفر وقدوم

سافر الى فلسطين وسوريا ولبنان حضرة الفاضل الحاج اديب افندى خير صحبته السلامة

وقدم من نابلس الأديبين الفاضلين ماجد افندى القطب وامين افندي حنون فمرحبا بها

تعزية الرابطة الشرقية

ذهب وفد من مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية بمصر مؤلف من اصحاب الفضيلة والسعادة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ شفيق باشا والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والدكتور منصور فهمي الى القنصلية العراقية العامة وقدموا للأمة العراقية بواسطة حضرة ممثلها بمصر رشيد بك الخوجة واجب العزاء بالسعدون بك رحمه الله واسكنه جواره ورحمته

وفاة أمير مصري

فجعت العائلة المالكة بمصر بوفاة المرحوم الامير حيدر فاضل الذي اشتهر بالشعر والادب باللسان الفرنسوي رحمه الله واطال بقاء جلالة الملك

كلمنصو

مات رجل فرنسا وشيخ الاستعمار وارهاق الشعوب والذي ساعد على كل بلاء نزل بالبلاد العربية غفر الله له

ما أهنالك !

ضريح سعد باشا

يسوءنا ان يكون شكل ضريح البطل الخالد سعد باشا زغلول موضوع مناقشة من بعض المتفرنجين الذين يطلبون ان يكون ضريحه على الطراز الفرعوني !

لو ان سعد باشا كان في حياته زعيما لطائفة من الطوائف او لجنس من الخاقل لكان لهم ان يجعلوه كما يريدون ، اما وزعامة الفقيد كانت للشرق فان الواجب يقضي بجعل ضريحه على الطراز العربي

فالى هذه النقطة نوجه نظر الوفد المصري ونرجوه الا يساعد اولئك الغلاة الملاحدة على ايجاد مايستوجب نفور الشعوب الاسلامية والامم العربية من مصر ومن السعديين الذين تمتعوا باكبر عطف من تلك الشعوب

اقوال الكابتن كانتج

حدث مندوب كوكب الشرق الغراء الكابتن كانتج بعد رجوعه من فلسطين فقال الكابتن :

« اني قضيت هناك ستة عشر يوما ضيفا على اشهر امم العالم جوداً وكرما

« اني اقسم ان الثورة ماكانت دينية وان الذنب في شبوبها يقع على زعماء الصهيونية في انكلترا واميركا لانهم يثيرون جموع اليهود لنفعهم الشخصي لا لنفع اليهود . فالدافع الى الثورة هو رغبة الصهيونية في التحكم والتسلط ولولا الصهيونية لظلت فلسطين آمنة وادعة . واما المنشورات والخطاب المنسوب الى سماحة المفتي وما اذاعه اليهود في صحفهم لم تكن سوي اختلاقات دنيئة لا نستحق ان تطرح تحت الاقدام »

ثم عاد الى الكلام عن مطامع الزعماء اليهود فقال « ان الشيء الذي لم امكن من فهمه هو كونهم يريدون ان يستقر لهم الامر فيصبحوا سادة البلاد واهل الحل والعقد في فلسطين اى انهم يريدونها حكومة يهودية وحكاما يهودا »

ولما ختم الكبتن حديثه قال عن المقاطعة وهو يشجعها بلباقة ورشاقة هكذا :

« اني اذكر العربي ان هناك تاجرا عربيا ينتظره » اهـ

(الشورى — افهمت ايها العربي : لا تشترالاشياء إلا من التاجر العربي الذي ينتظرك ، اليس كذلك ؟)

مظاهرة صنعاء

نشرت صحف بيروت ونقلت عنها معظم الصحف تقريبا نقلا عن « سعادة رضا بك العلوي » ان ١٥٠ الف يماني من سكان صنعاء عاصمة اليمن تظاهروا احتجاجا على ما اصاب فلسطين وطلبوا من جلالة الامام السماح لهم بالذهاب الى فلسطين لنجدتها وانهم قالوا للامام « كيف تنام وقومك في فلسطين يذبحون ؟ » الى آخر ما نشر ...

حسن جداً ان تنشر الصحف هذا الخبر واحسن منه ان لا يكون من الاكاذيب لئلا تشوه قضيتنا في نظر الناس كما تشوهت قضية اليهود الذين اكثروا من الكذب فافتضحوا

ان عدد سكان صنعاء كلهم لم يصل الى ١٥٠ الف نسمة واما الاستنجاد بالسفر من الامام فمسألة فيها نظر ما دامت الطرق بيد انكلترا وما دامت فلسطين تحت حكمها ومادام الـ ١٥٠ الف نسمة لا يتبرعون لاهل فلسطين بـ ١٥٠ الف دانق !!

ثم هل يقبل العقل او يصدق انه يوجد في الدنيا من يجسر على مخاطبة الامام بمثل هذه اللهجة ؟ وهل الامام يرضى بتجمع ١٥٠ الف نسمة في مكان واحد ؟ ...

اننا نرجو من صحف بيروت التي نشرت الخبر ان تسأل «سعادة رضا بك علوي» اولا هل هناك صلة بينه وبين على رضا بك العلوى وزير مواصلات اليمن الذى نصب على الانس والجن في فلسطين ومصر والحجاز وبلاد تركب الافيال ثم اعلنت حكومة الامام براءتها منه ؟

هذا ما يجب على صحف بيروت عمله قبل كل واجب وبعد ذلك لها ان تنشر ان نصف مليون لا ١٥٠ الف متظاهر احتشدوا تحت شبابيك الامام ! ! !

يشجعون جريدتهم

نادى بيت لحم يهنىء الشورى

بيت لحم — فلسطين ١٢ نوفمبر ١٩٢٩

تحية وسلاما . وبعد نتقدم الى حضرتكم باسم هذا النادى العربي ونهنئكم على دخول الشورى المحبوبة في عامها السادس .

وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان تجتاز شورانا مرحلتها الخامسة برغم ما اعترض سبيلها من المصاعب والمشقات وهي في تقدم مستمر، ونجاح مطرد ، حتى خيل الينا ان تلك العقبات الكثيرة التي كانت توضع في طريقها لم تكن الا لتزيدها ثباتا على المبدأ ، في قول الحق ، واجتهادا في محاربة الظلم والاستبداد .

واذا كان لابد من التهنئة ايها الاخ ، فلنهنىء انفسنا . لان الشورى ليست لكم وحدكم بل هي لكل عربي يغار على العروبة ، ويغضب للحق ، هي لكل وطني مخلص يقدر الصحافة الراقية ويخدم خدام الوطن المخلصين الاوفياء

حيا الله الشورى وحيا الثنايا الحسن صاحبها الهمام ، ومتعنا المولى بعمرها الطويل لتبقى ابد الدهر سيفا مصلتا في وجه كل ظالم مستبد ولتبقى ابد الدهر نعمة للوطن ، ونقمة جبارة على رأس كل خائن

نكرر التهنئة ونرجو قبول خالص الاشواق والتحيات مع احترامانا الخالصة

السكرتير	الرئيس
الياس قطان	عيسى بندك

(الشوري — اما الشكر فناديكم الوطني احق به ، واما الخطة التي رسمتموها لجريدتكم فأنا ارجو الله ان يقدرني على السير عليها لتستحق الشوري وانا حسن ظنكم ونستحق الفضل الذى تمتعنا به من ناديكم المخاص للوطن)

العربي واليهودى بفلسطين

ايها القاضى العظيم المستر (شو) رئيس لجنة التحقيق البريطانية

لقد رأيت في تجوالك ولجنتك الموقرة في انحاء فلسطين قرى عربية مبنية من الطوب والحجارة . وقرى يهودية مشيدة بالأسمنت المطلى . لايغرنك هذا كما خدع من قبلك كثيرون بل تأكد ان قرانا الحقيرة هي كبيوت النمل مجهزة بالمؤنة ولوازم الحياة والعمال ورجال الدأب والمشقات . اما بيوت الاسمنت المحشوة « بالادونات » الجياع فطلقة واحدة في الخليل افزعت كثيرين ممن لم تصبهم الثورة ولجأوا الى مطاعم الحكومة بحجة انهم منكوبون وانهم جياع ... انهم في البيوت المطلية من هم كعصافير الحقل ازيزاً وصفيراً . وحياتهم معلقة على اكتاف دهاتهم الذين يسألون ويستعطون . اذكر في تقريرك ان بيوت الفلاحين العرب الحقيرة التي كانت تسند الجيش التركي بالمؤنة للعساكر والخيول ايام محنته الشديدة لم تطلب المعونة ولم تعلن مجاعتها حتي ولا في الحرب العظمى لأن العربي خلق وهو ابي انوف ولكن طلقة واحدة في الخليل واخري في صفد ملأت البلاد بالمنكوبين اليهود والجياع الكاذبين وصرف عليهم في اسابيع بضعة الوف من الجنيهات من خزائن الحكومة ولم يأكل عربي معهم رغيفا واحداً اذكر في تقريرك ان العربي العامل يكتفي بشلنين يشتري بهما خبزا وزيتا لايحمل اطماعا أوحنقا او حقدا على الانسانية بل سلاما وايمانا ، وان اليهودى لايكتفى بعشرة شلنات يشترى بها زبدة وبيرا ويحمل شيوعية لكل البشر !

ليكن مما تصوره لبلادك صورة الحقيقة لتمحو صورك الصادقة تلك الصور المكذوبة التى نشرتها دعايتهم وليكن مما تذكره ما تقرأه من اكاذيبهم اليومية وعلاقتهم الغير مشرفة (مع قناصل الدول) الاخرى الى ان كذبهم حاخامهم في مصر ..

الم يقف امامك كثيرون لالقاء الشهادة من كرام البريطانيين ووقف امامك غيرهم من اليهود ؟ بالله بماذا شعرت وانت تستكشف اكاذيب اليهود : الواحدة بعد الاخرى ؟

قلقيلية (فلسطين) (ع. ص. ساكن العازي)

اخبار أندونسيا (جاوة)

صدى حوادث فلسطين

لقد اهتمت الصحف الوطنية بهذه الأنباء وكتبت فيها مقالات تشرح قضية فلسطين من جميع نواحيها . ومن هذه الصحف « فجرآسيا » لسان حال حزب « شركت اسلام » فقد كتب الاستاذ صنهاجي احد زعماء هذا الحزب مقالات متوالية بعنوان « أهمية فلسطين للمسلمين » شرح فيها تاريخ فلسطين وادوار تقلباتها إلى ان جاء يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ ، يوم صدر تصريح بلفور المشئوم » وختمها بحث المسلمين على جمع الاعانات لفلسطين .

وعقدت أيضاً اجتماعات عدة في مدن فكالونغان وسورابايا وغيرهما من المدن جمعت فيها مبالغ للتبرعات كما علم القراء من الشوري

مؤتمر هيئة الائتلاف

وردت الصحف أخيراً تنبيء أن المؤتمر الوطني لهيئة الائتلاف الوطنية ، قد اجل عقده الى شهر ديسمبر القادم نظرا للأحوال السياسية المتلبدة بالغيوم بعد حوادث القبض على زعماء حزب العمال الاندونسي . وقد اشرت في الرسالة الماضية الى ان المؤتمر عقد في اغسطس الماضي ، ولذلك لزم التنوية .

مجلس الدولة والوطنيين .

في اندونسيا مجلس اعلى للدولة يسمى « بمجلس هنديا » هذا المجلس اعضاؤه سبعة من الهولنديين فقط . وسلطته ادارة البلاد وتنظيم أمورها . وقد صدر مرسوم من هولندا بتعيين عضوين وطنيين لينضما الى المجلس وعين حضرة سمو الأمير كوسوما يودا من أمراء صولو ، والنبيل رادين احمد جايادا ينغرات . وقد قوبل هذا التعيين من قبل الزعماء الوطنيين اللاتعاونيين بعدم الاكتراث به لعدم نفعه ، كما قوبل من التعاونيين بشيء من الفتور .

وقد أصدر الزعيم الدكتور سوتاما بصفته رئيس جمعية الطبقة المتعلمة بيانا حمل فيه على الحكومة حملة عنيفة قال فيه : ان هذا التعيين لن يأتي بنفع ابدا ، اذ الامير كوسوما يودا ليس برجل وطني يعرف حقيقة حاجة البلاد الحقيقية ، ولذلك سيستمر الوطنيون في جهادهم القومي حتى يحصلوا على الحرية الحقيقية والاستقلال التام

الطبقة الوسطى من الامة

في العام الماضي كونت الحكومة لجنة تدعي « لجنة اصلاح حال الطبقة المتوسطة الاقتصادية » وعينت رئيساً لها النبيل رادين أحمد جايا ومهمتها البحث في اصلاح حال هذه الطبقة الاقتصادية وتكوين موارد الثروة لها بطرق تجارية وزراعية وصناعية : ثم بعد ذلك ، سافر الرئيس النبيل إلى اوربا لحضور مؤتمر العمل الدولي في ابريل الماضي بجنيف ومنح اجازة طويلة لدرس الطبقة المتوسطة في بلدان اوربا مثل النمسا وألمانيا وفرنسا وهو لهذا ولا يزال موجودا باوربا الى اليوم

القاهرة « بوترا اندونسيا »

اخبار شتى

— عاد الكابتن كانتج الشهير من فلسطين بعد ان راي من حياة ذلك الشعب ما رأى وقد وصل الي العاصمة منذ بضعة ايام

— قدم مصر محرر جريدة جورنال دوجنيف بعد انزار فلسطين قادما من سورية والعراق

— دارت مناقشة في البرلمان الانكليزي حول تدمير اليهود لمقام سيدنا عكاشة وقبور الصحابة بالقدس مع المسجد وتمزيق القرآن والستائر الشريفة وابرز احد النواب الانكليز رسوما شمسية للحادثة

— استغاث بدو وادي الحوارث بفلسطين من ان حكومة طولكرم ستخرج ... من ارضها قبل ان تنتهي الدعوي القائمة بينهم وبين اليهود

— ابرق سماحة السيد امين الحسيني باسم فلسطين يعزي الامة العراقية بالمرحوم عبد المحسن بك السعدون

براءة متهم وطني

قال مراسلنا من نابلس :

كان الوجيه السيد ناصر الطاهر « ابن عمكم » قد اتهم بالثورة وأثارة القرى الخ فقبض عليه وسيق من سجن الى سجن ومن بوليس نابلس الى جنين وقدراج فى تلك المدة سوق الشهادات الزورية وبعد اطلاقه بالكفالات الباهظة حبس ثم ترك ثم حبس وهلم جرا الى ان ظهرت براءته وتبرأ نهائيا فنهنئه اخلص التهنئة ونشكر الاستاذين الفاضلين عبد اللطيف بك صلاح وعادل افندى زعيتر المحامين لنا بعتها الدعوي الى ان ظهرت الحقيقة وحكم على شاهدين من شهود الزور بالحبس اربعة اشهر

ويجب هنا ان اشكر حضرات محامي جنين الفضلاء فقد بذلوا فى هذه الدعوى جهداً كبيراً

في بريد القاهرة

نشر صاحب هذه الجريدة في كوكب الشرق ٦ شكايات عن اهمال البريد حتى لا تصل اخبار هذه الادارة الى الخارج اكتفاء باذاعتها فى الداخل

فارسلت الادارة العامة مفتشاً لتحقيق الشكايات فزار ادارة الشورى واستلم الوثائق المثبتة للاطلاع عليها وكتابة تقريره عنها

فنحن يسرنا ان نشير الى ذلك راجين ان تنقطع اسباب الشكوي ليعود الى بريد القاهرة ما كان له من ثقة فى نظر الجمهور

الشورى (ودافار)

ما الفرق ؟

قالت الصراط المستقيم الغراء :

« لما منعت الحكومة جريدة الشورى من دخول فلسطين اخذت الشورى جريدة اخرى فبادرت الحكومة الى منعها واخيرا اصدر المندوب السامي امرا غريبا يقضي بمنع كل جريدة يكون فيها دخل (لمحمد على الطاهر) !

وقد ارتكبت جريدة (دافار) ما قضى بمنعها فمنعتها الحكومة فلبست ثوبا آخر فمنعتها ايضا ولكنها لجأت الى حيلة اخري وهى اصدار الجريدة كل يوم بعنوان اخر ونرى الحكومة قد وقفت عند هذا الحد فليت شعري ما الفرق بين الشورى ودافار . ? ! »

(الشورى — الفرق ان دافار يهودية وهذا يكفي ! ! !

ثم اننا نبشر الزميلة بأن دافار عادت الى الصدور بأمر خاص من لندن وعتاب لحكومة فلسطين ...)

زعماء جاوة

— وكيف يفتك الهولنديون بهم

ذكرت مجلة الدهناء الغراء التى تصدر فى سورابايا بجاوة او اندونسيا ان الزعماء الوطنيين المخلصين الذين نفوا الى « بلاد الديقول العليا » قد انتشر فيهم الجرب والملاريا وغير ذلك من الامراض وبالاخص الامراض العصبية

فنحن نرجو ان يكتب الينا احرار تلك البلاد ما يعرفونه عن الديقول واحوال المنفيين واشخاصهم لننشر اخبارهم تحية لهم امام امثالهم المظلومين الذين ترهقهم الحكومات الأخرى المستعمرة

في كل مكان ...

لما كان الشهبندر في ايام الثورة السورية مختبئا في شرق الاردن وتارة في يافا كان يرسل الى الصحف مقالات يوهم فيها الناس انه في منطقة الثورة !

والآن فأنه وهو في مصر يجتهد بأن يوهم المواطنين في سورية بواسطة غلامه هناك بانه ذهب الى الصحراء وحضر مؤتمر المجاهدين ! وهكذا خدمة الاوطان والزعامات والافلا !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوجيه الفاضل السيد طالب بن مرعي بن طالب من اعيان العرب في بنجرماسين — بورنيو — الى حضرات الافاضل السيد على بن حيدرة في باقيات جاوة والسيد طاهر بن طالب في بنجرماسين — بورنيو والسيد ناصر بن طالب بفكالونغن — جاوة — والسيد صالح بلفلاه في بنجرماسين — بورنيو فنشكر لحضرته غيرته الادبية

اخبار اليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

الحديدة — تواترت الاخبار بسقوط بيت الفقيه فى يد الجيش الامامي وسقوط دولة الزرانيق ؛ ولذلك فان الامن سوف يعم ربوع اليمن وسيتمكن الامام من التفكير في شئون بلاده ، وفقه الله لما فيه صلاح البلاد والعباد

المكلا — يشاع ان السلطان عمر القعيطي ابتدأ بقطع الطريق بين سيحوت وحضرموت وقد ارسل ٦٠ عسكريا الى عينات لهذا القصد وانه تهدد البدو بالطيارات الانكليزية اذا استمروا على تمردهم كما انه وضع رسوما هائلة على الصادرات من بئر علي الى حضرموت قائلا ان تجارة هذا الثغر قتلت تجارة المكلا !

ويقال ان السلطان عمر عازم على القيام باصلاح حضرموت والمكلا ولكننا نخاف ان يأتيه الامر بالقفول الى حيدر اباد بالهند قبل ان يشرع في الاصلاح الذي نسمع عنه وهكذا ينقضي العمر بين ذهاب واياب الى الهند ومنها ، افكهذا حكم على امراء العرب ان لا يتمكنوا من خدمة اوطانهم ؟

(الشورى — لماذا لا يستعفى القعيطي من خدمة ملوك حيدر اباد ؟ اسلطان ومستخدم عسكري فى آن واحد ؟ كيف يجوز ؟)

الضالع — لم تصح الاشاعة عن وصول جيوش الامام الى هذه المنطقة من الحمية غير ان الازارقة والاحمديين هم ، فتنة عمياء !

عدن — اقام نادي الادب العربي في عدن حفلة ترحيب بوصول الكرنيل رايلي الذى زار دار النادي واعرب عن سروره الجم برؤية الاعضاء وقال انهم اصدقائه وانه يحب ترقي النادى وكثرة المشتركين فيه

الاعانات — قام الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان خطيباً في المساجد يحث الناس على مساعدة منكوبي فلسطين ثم طاف عليهم بقائمة التبرعات فجمع من الناس واهل الخير والغيرة مبلغ ٣٤٥ روبية اما الاغنياء الكبار فرفضوا التبرع معتذرين سوى واحد منهم تبرع ولم يحب ان يذكر اسمه في قائمة المتبرعين بارك الله فيه

وقد جمع ايضا الشيخ احمد ريحان فرحات بعض المال من لحج لمنكوبي فلسطين جزاه الله والاستاذ لقمان خيراً

التعليم — قال كاتب في الشورى ان اعظم مصاب نزل باهالي عدن ان بعض الناس اضطروا لتعليم ابنائهم بانفسهم وهذه حقيقة مؤلمة واني اضيف اليها انا اكثرية اهالي عدن من المسلمين والعرب فى عدن اكثر من ٣٠٠٠٠ ولكن ناظر المعارف هندى لا يعرف غير القليل جداً من العربية ولا يهمه شيء من امر العرب والمسلمين ومع انه صار له ١٠ سنوات في عدن فأنه لم يعمل فيها اي عمل مجيد غير التداخل فيما لا يعنيه من الامور مثل تهديد « الشورى » بجيش الهند وامثال ذلك ...

فهل يرجى لعدن ترقي وناظر معارفها كما علمت ؟

التجارة — ضاق بكثير من الناس الحال يشكون كساد التجارة في هذه الايام والاسباب تأخر اهل اليمن لاشتغالهم باستغلال حاصلات اراضيهم

المعاهدة — لم نسمع فى عدن عن هذه الاتفاقية التي ذكرتها النشرة الاسبوعية والشورى والغريب ان النواحي المحمية هى غير التي ذكرتها الجرائد غير ان بعضها صحيح فالمحمية مؤلفة من لحج وامارة الضالع ثم امارة الحوشبي ويليها الصبيحي والعقربي والفضلي واليافعي والعولقي وصاحب بيحان وعرقة وحورة وحضرموت والمكلا والشحر ويشقطره وتشن وبئر علي وبالحاف ومن المحمية بلاد القطيبي والعلوى

ضد من يتسلحون ؟

تحاكم السلطات الافرنسية الان في بيروت المدعو جوزيف باورتسي وجوزف ليفي بتهمة تهريب سلاح لفلسطين

وتحاكم السلطات الافرنسية المدعو جاكوب ارنوف بمثل هذه التهمة

وتحاكم كذلك هاي يوسف كالورتسكي بتهمة مثلها . اننا نسأل المنصفين بضد من يتسلح اليهود ؟

وكيف يجوز لبريطانيا ان تنكب فلسطين بهؤلاء الاشرار الفوضويين ، ولماذا لا تفتح لهم ابواب بلادها هي ؟

المرحوم السعدون بك

كان موت المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية انتحاراً وقد ترك رسالة وجهها لنجله الموجود بمدارس انكلترا يستسمحه ويذكر له سبب اختياره الموت فقال انه شاء عن كون بريطانيا تماطل العراق ولا تريد ان تفي بعهودها بينما الشعب العراقي يطالبه بحقوقه كلها

وقد اتت صحف العراق وهي مجللة بالسواد حزنا على الفقيد وابنته تأبينا بليغا وقد ابنه جلالة الملك فيصل وبكي عليه حزنا ، والعراق كله في اضطراب شديد على المرحوم الذى ضحى بنفسه من اجل الوطن . ولم يشهد العراق مثل جنازة السعدون فقد كانت رسمية وشعبية في وقت واحد

بغداد في ٢٧ نوفمبر — عقد المجلس اليوم جلسة ابن فيها الزعيم السياسي عبد المحسن السعدون رئيس الوزارة وزعيم حزب التقدم وتعج بغداد اليوم بالوفود القادمة من جميع الانحاء العراقية للاشتراك في الحزن والحداد وتقوم لجنة تخليد ذكرى السياسي الراحل بجمع الاكتتابات لانشاء مستشفى باسم الفقيد واقامة نصب تذكاري يخلد ذكره ونعتبر الاندية العالية فقد السعدون بك خسارة لا تعوض للسياسة العراقية الوطنية وقد اثبت التحقيق ان السعدون بك كان قبل انتحاره بايام متبرما من الموقف بين بريطانيا العظمى والعراق ونشرت الصحف وصيته الاصلية مصورة بالزنكوغراف فاذا هي تبين بجلاء ان الباعث على الانتحار هو اخفاق سياسة التوفيق والتفاهم بين بريطانيا والعراق وعدم توافر القوى المؤيدة للسياسي العراقي في مواقفه الوطنية وقالت « نداء الشعب » لسان حال المعارضة ان اخفاق المفاوضات التي دارت في آخر جلسة عقدت في دار الاعتماد للنظر في حل المشاكل بين الدولتين ترك في نفس الفقيد اثراً قويا من اليأس والقنوط ففضل السياسي الموت على الاخفاق في تحقيق آمال البلاد (ص)

لماذا جمعية الامم ؟

طلب وزير الخارجية البريطانية من جمعية الامم ان تشكل لجنة لحل مسألة البراق بفلسطين

ولكن من الذي جعلها مشكلة ؟

اليس ان حكومة فلسطين هي التي سمحت لليهود بتغيير الحالة الراهنة والموجودة منذ ١٣٠٠ سنة ؟

وهل يجهل وزير الخارجية الانكليزية ان فض المشكلة يتم بجرة قلم يقول فيها للمندوب السامي بالقدس : ارجعوا للقديم الذي استمر ثلاثة عشر قرناً

نظن ان هذا الحل لا يقدر احد ان يعترض عليه إلا الذين يستفيدون من اثارة الخلافات وخلق المشاكل ...

صحافيون ...

قال مكاتبنا من عدن : لقد كان لكلمتكم التي كتبتموها عن فتح الله عبد المسيح انطاكي اشد تأثير عندنا حتى ان الامير سيف الاسلام فى الحديدة منعه من النزول الى الحديدة واجبره على الرجوع الى عدن صفر اليدين مع انه ادعى انه مسلم !!

***

(الشورى — وقد حمل الينا البريد من الانطاكي رسالة محشوة بالشتائم والسباب عقابا على مانشرناه لمراسلنا وعلى تعليقنا عليه ثم نوه « بخدمات » والده واخوته لامراء العرب ... وانه لايذهب لبلاد العرب إلا للسعي في خيرها ... وان والده كان يتناول لقاء ذلك مئة جنيه فى الشهر من امير واحد !!! الخ وانه سافر من عدن الى الهند فهنيئا لعرب الهند ...

اما مسألة الادعاء بانه مسلم فالذى نعرفه عن هذا الرجل واخوته لاننا لا نعرفهم انهم يتسمون في بلاد العرب باسماء اسلامية غير الاسماء الحقيقية التي يتسمون بها في مصر والشام كادمون وميشيل وما اشبه ذلك فليس بغريب اذن ادعاء هذا الرجل انه مسلم)

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الحوالات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ رجب سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٩

اغتصبوا أملاكنا ويريدون أن يغتصبوا احسابنا وانسابنا

ضرورة الدعاية العربية في اوربة

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

لا يخفى انه يوجد في « مونبليه » (مدينة جنوبي فرنسة) مدارس جامعة منها مدرسة طبية قديمة العهد ازدهرت كثيراً في أيام العرب عندما استولوا على اسبانية وجنوبي فرنسة . وقد احتفل علماء فرنسة مؤخراً بعيد تذكاري لهذه المدرسة الطبية وتداعوا إلى مونبليه من الافطار وخطبوا وكتبوا واخذت الصحف تنشر التواريخ العائدة لمونبليه على عادة الصحف في مثل هذه الاحوال .

ومن الجملة (جورنال دوجنيف) نشرت مقالة في هذا الموضوع بقلم واحد نظنه يهوديا وذلك لما يأتي :

كتب هذا الكاتب تاريخ هذه المدرسة فلما اضطر أن يتكلم عن العرب وما ترهم فيها زعم ان الذين اذكوا سراجها في القرون الوسطى هم « العرب اليهود »

كأن العرب المسلمين لم يكن لهم في ذلك نصيب !

واغرب من هذا انه ذكر ان الذي عرف ابقراط الى الخلف بالترجمة والاستنتاج هم العلماء اليهود : الرازي وابن سينا وابن رشد وقسطنطين .

فانظروا الى هذه القحه التي لا يقدم عليها إلا مثل هؤلاء ، أفابن سينا وابن رشد والرازي كانوا يهوداً ! .

أما قسطنطين فلم نعرفه ، فان كان يريد قسطا بن لوقا البعلبكي فهو طبيب مسيحي عربي فلما اطلعنا انا وسعادة الأخ الزميل احسان بك الجابري على هذه النزهة المضحكة ارسلنا إلى « جورنال دوجنيف » اسطراً تقول فيها : انه اشهر من نار على علم ان الرازي وابن سينا وابن رشد كانوا مسلمين أقحاحا ومن اصل إسلامي .

فاضطرت الجريدة الى نشر هذا التصحيح لكنها اخطأت ايضاً سهواً أو عمداً فبدلا من ان تقول : « ومن أصل إسلامي » قالت « او من أصل إسلامي » وهما يوهم انهم يكونون قد تهودوا فيما بعد !

فتلفن الاخ الجابري إلى الجريدة قائلا لأصحابها : وهكذا ايضا لا يبرح الخطأ محله فأجابوه : هذه النبوة لا تستحق تصحيحا ثانياً .

ومن هنا وامثاله مما يقع كل يوم يعرف القاريء العربي ان الأمة العربية محتاجة الى جرائد تنشر باللغات الاوربية لاسيما الافرنسية .

لو علم العرب ماذا يكتب اليهود ويستكتبون اليوم عنهم في جرائد اوربة في سبيل حوادث فلسطين لبذلوا الغالي والرخيص لانشاء جريدة عربية تنضح عنهم في اوربة .

والحال انه يوجد جريدة اسمها « منبر الشرق » يصدرها بالافرنسية في جنيف الشيخ علي الغاياتي وتدافع عن الشرقيين ولكنها لا تكاد تعيش من اهمال الشرقيين لها .

ومراراً انتدبنا واستصرخنا العرب والمصريين « تقول المصريين لأن بعضهم لا يريدون أن يقال لهم عرب ويقولون انهم ما بهم شيء غير مصري . . . . » للانتباه إلى قضية تأسيس مكتب دعاية في أوربة فيه من الفخر والاجر والمثوبة والذكر والنفع والدفع والترقي والتوقي اكثر من أي مشروع آخر لأن الرأى العام الاوربي هو اليوم الحاكم في الدنيا وهو انما يتشكل بالصحف السيارة . ولقد كتبنا عن هذا المقصد الجليل في جريدة « الفتح »

واستمرينا نسحب التبرعات لأجله بل تبرع له كاتب هذه الأحرف من جيبه بعشرة جنيهات أملا بأن يقتدى به غيره فيه فكررت الايدي ولم تبض لهذا المشروع بشيء يذكر سوى ٢٠ أو ٣٠ جنيها لا غير

الجرائد العربية — وليست كلها — تظن أنها متى كتبت هي ما كتبته اطلع الرأي العام الاوربي على كل ما فيها لا سيما مع وجود هذا التوهم السخيف السائد في الشرق وهو ان الاوربي مطلع على كل شيء والحقيقة ان العرب بهذه الجرائد انما ينادي بعضهم بعضاً الشامي ينادي العراقي والعراقي ينادى المصرى والمصرى ينادي الحجازى والنجدى وهذان ينادبان اليماني وكلهم ينادون المغربي الخ ولكن اصواتنا كلها باقية في اوديتنا لم يتصل منها بأوربة الاندى ضئيل جداً . وهذا الندى الضئيل انما تسمعه حكوماتهم فالاستعمارية منها تتجاهله وتتشاغل عنه عمداً وغير الاستعمارية لا يهمها أصلا

هذا ونعود إلى الفلاسفة الأطباء الذين زعم مراسل جريدة « جنيف » انهم يهود فنقول :

أما قسطنطين فلم نقف له على أثر بين اطباء العرب إلا أن يكون هو قسطا بن لوقا البعلبكي قال في طبقات الأطباء انه مسيحي حاذق نبيل فيلسوف منجم عالم بالهندسة والحساب كان في ايام الخليفة المقتدر قال ابن النديم البغدادى الكاتب ان قسطا كان بارعا في علوم كثيرة منها : الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطعن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة العربية توفي بأرمينية عند بعض ملوكها . ثم عدد تآليفه الكثيرة النفيسة .

فأما الرازى فقد كان مسلما وهو ابو بكر محمد بن زكريا الرازى مولده ومنشاه بالري سافر الى بغداد وبها تعلم الطب وبرز فيه قال في طبقات الاطباء تصدى لصناعة الطب فكان منه جالينوس العرب . وقالوا انه كان ممن يطبب في البيمارستان العضدى في بغداد قال عبيد الله بن جبرائيل بن بختيشوع : إنه لما عمر عضد الدولة البيمارستان العضدى الجديد الذى على طرف الجسر من الجانب الغربي من بغداد كانت الاطباء الذين جمعهم فيه من كل موضع وامر الراتب منه اربعة وعشرون طبيبا وكان من جملتهم ابو الحسن علي بن ابراهيم بن بكس وكان دأبه ان يدرس فيه الطب لأنه كان محجوبا وكان منهم ابو الحسن بن كشكرايا وابو يعقوب الاهوازي وابو عيسى بقية والقس الرومي وبنو حسنون وجماعة طبائعيون قال عبيد الله : وكان والدى جبرائيل قد اصعد مع عضد الدولة من شيراز ورتب في جملة الطبائعيين في البيمارستان وفي جملة الأطباء الخواص قال : وكان في البيمارستان مع هؤلاء من الكحالين الفضلاء ابو النصر ابن الدحلي ومن الجرائحيين ابو الخير وابو الحسن بن تفاح وجماعته ومن المجبرين المشار اليهم ابو الصلت . وقال سليمان بن حسان : ان الرازى كان متوليا لتدابير بيمارستان الري زمانا قبل مزاولته وقبل تصرفه في البيمارستان العضدى الخ . توفي الرازى في سنة ثلثمائة وكسر وقيل في سنة عشرين وثلثمائة وقد صنف من الكتب مالا يكاد يحصى ملأ ابن أبي اصيبعة الخزرجي في طبقات الأطباء ست صفحات ونصفا من اسماء تآليفه .

وأما الشيخ الرئيس ابن سينا فهو ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ابوه كان من بلخ انتقل منها الى بخارى فى ايام نوح بن منصور الساماني وتولى ابوه العمل في قرية خرمين من اعمال بخارى وانتقل منها الى قرية افشنة وفيها ولد له ابو علي الفيلسوف الأعظم الذى تفتخر به الاسلامية بل الانسانية جمعاء . ثم انتقلوا إلى بخارى وتعلم ابن سينا القرآن فيها وختمه وهو ابن عشر سنين . قال ابن سينا : وكان ابي ممن اجاب داعي المصريين « أي الدولة الفاطمية » ويعد من الاسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذي يقولونه وكذلك اخي وربما تذاكروا بينهم وانا اسمعهم وادرك ما يقولونه لكن لا تقبله نفسي وابتدأوا يدعونني اليه ويجرون على السنهم ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند . (الى ان يذكر كيفية تحصيله ويقول) : وكلما كنت اتحير في مسألة ولم اكن اظفر بالحد الأوسط في قياس ترددت الى الجامع وصليت وابتهلت إلى مبدع الكل حتى فتح لي المنغلق وتيسر المتعسر . ولسنا هنا في ترجمة من لا يحتاج الى ترجمة ومن اسمه كالشمس في كل افق . ولكننا قصدنا ان نبين انه كان مسلماً لم يختلف في إسلامه إثنان . وكانت ولادته سنة خمس وسبعين وثلثمائة ووفاته سنة ثمان وعشرين واربعمائة وقبره تحت السور من جانب القبلة من همذان وقيل نقل الى اصفهان . وكتبه بقيت عمدة العالمين الشرقي والغربي في الطب الى اوائل هذا العصر وكثير من نظرياته قائم الى اليوم . واما في الفلسفة فأعظم فلاسفة النصرانية فضلا عن الاسلام اخذوا عنه . وفي مقدمة الآخذين عنه مارتوما الاكويني راس المتكلمين عند الكاثوليك من النصارى . وليس في الدنيا فيلسوف لم ينظر في كلام ارسطاطاليس وكلام ابن سينا .

واما ابن رشد فهو القاضي ابو الوليد محمد بن احمد ابن محمد بن رشد مولده ومنشأه بقرطبة ولم يكن مسلما فحسب بل قاضيا للمسلمين اخذ الفقه عن الفقيه الحافظ ابي محمد بن رزق وقضى في اشبيلية ثم في قرطبة واخذ الطب عن ابي جعفر بن هرون واخذ عنه العلوم الحكمية وبرز فيها كلها وصار الفذ المشار اليه بالبنان ولما ترجمت كتبه إلى اللغات الأوربية في القرون الوسطى احدثت ثورة عظيمة فى الافكار حتى ذهب بعضهم الى انها هي كانت الاصل فى الانقلاب الفكري الذى وقع فى اوربة وانها عملت فى تهذيب مجتمعهم وترقية عقولهم اكثر مما عملت آراء أي فيلسوف اوربي . وللفيلسوف رنان كتاب كبير عن ابن رشد وفلسفته

وكانت وفاة ابن رشد فى مراكش اول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وعمر عمراً طويلا وخلف ولداً طبيبا واولاداً فقهاء صاروا قضاة . وتآليفه اشهر من ان تذكر فى الفلسفة وفى الطب وفى الفقه . وعندى من كتبه فى الفقه « نهاية المجتهد » اكبر تعويلي عندما اراجع مسألة فقهية انما يكون عليه لانى افضل ان افهم الفقه من كلام منطقي فيلسوف على ان اتلقاه عن غيره ، والله اعلم من الجميع .

العرفان — شكيب ارسلان

تبرعات المشتركين

في حفلة تكريم السكاكيني

كتب الينا من يثق انه عملا بطلب الاستاذ السكاكيني الذى عدل عن قبول حفلة التكريم جرى تخصيص التبرعات لمكتبة نادي الشبيبة البطلحمية ، على ان ترد المبالغ التى يطلبها اصحابها ولا يوافقون على فكرة المحتفل به

ما هنالك!

شنشنة سنوية ...

لتعطيل موسم الحج !!!

لا يقترب موسم الحج كل عام إلا انطلق أشخاص من الساخطين على دولة ابن سعود باذاعة النشرات عن ثورة في الحجاز او فتنة في نجد !

في العام الماضى اذاعوا ان الثورة حامية في الحجاز وان وان ...

واليوم يريدون ايهام الناس ان الحالة خطيرة فى نجد

ولاجل ان يتأمل القراء هذه الحالة جيداً نذكر لهم ان هؤلاء اشاعوا قبل موسم الحج الماضي ان قبائل الحجاز كلها ثائرة على على الملك ابن سعود ثم كتبوا الى جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق ان الحالة خطيرة والظاهر ان جلالته نفسه قد صدقهم بدليل التلغراف الآتي الذي ننقله عن صحف اوائل رجب من العام الماضى وهو :

« بغداد في ٧ رجب ٣٤٧ — صرح جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق لمندوب جريدة « بغداد تايمس » عن الثورة في الحجاز بان عدد الثوار المذكور في الانباء مبالغ فيه وانه يعتقد ان سبب قيام بني مسرب من قبيلة حرب بثورة في الحجاز هو انقطاع الاعانة التي كان يقدمها لهم الملك ابن السعود كما كانت الحكومة العثمانية تفعل من قبل وان المفهوم ان العشائر الثائرة حول جدة هي عشيرة بني سفيان وبني سعد ونصيره وعامد وتقدر جميعها بثلاثين الف مقاتل »

ولكن موسم الحج الماضى قام وانتهى بدون ان يقع ما يكدر الصفو العام ، لانه من السهل ان يقول الانسان ان جوف البحر قد اصبح يعج بالعصافير الطيارة او بالاشجار التي تثمر فاكهة ، ولكن من الصعب ان يجد هذا القائل من يصدقه ! ثم ماذا ترى ان ربع المليون من الحجاج قالوا في السنة الماضية عن القبائل الثائرة في عالم الخيال ؟

اما في هذا العام فانهم اغتنموا فرصة فتنة الدويش التي يريدها الاستعمار ليذيعوا أن دولة ابن سعود كلها على وشك الزوال ! ثم أرسلوا — كعادتهم — منشورات الى الجرائد البعيدة يقولون فيها مثل هذا القول ، وان الاحساء سقطت وان الرياض عاصمة نجد قد سقطت ايضا !

والحقيقة ان هذه الاخبار كلها مكذوبة وليس فى داخل نجد إلا السلام . وأما ابن الدويش فانه في منطقة الكويت حيث يسلحه الانكليز جهاراً ويمونونه عيانا بيانا . وان قامت عليهم الحجة قالوا بلسان أمير الكويت إنه لا توجد معاهدات تمنع ذلك !!

هذا ما يقال الآن . واننا نرجو من الصحف الاسلامية في الاقطار القاصية ان تذيع أن السلام يضرب أطنابه الآن في الحجاز وان جميع اخبار الفتن في الحجاز لا أصل لها .

أما الذين يذيعون أخبار السوء لقطع أرزاق الحجازيين بحمل الاتقياء على ترك فريضة الحج نكاية في ابن سعود فهؤلاء نترك حسابهم لابناء وطنهم الذين يتضررون من عملهم ان استطاعوا هذا الضرر لا سمح الله

* * *

واننا في النهاية نسأل ابناء قومنا : بعد أن وقف ابن سعود أمام الانكليز وجها لوجه ، وبعد أن ظهر أن المسألة ليست مسألة دويش وابن سعود بل مسألة ترسيخ قدم دولة عربية قوية وان الاستعمار لا يريد ذلك ، هل يجوز لعربي صادق العروبة شريف القصد أن يشوش على ابن سعود ؟؟

صاحب المقطم

غادر العاصمة يوم الخميس الماضي حضرة العلامة الدكتور فارس نمر صاحب جريدة المقطم الغراء قاصداً القدس لزيارة كريمته وقرينها الاستاذ جورج بك انطونيوس مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين . فاستقبله بمحطة القدس جمهور من الوطنيين مرحبين وستقام لحضرته حفلات تكريمية في كل مكان

ومن الصدف اللطيفة ان صاحب هذه الجريدة كان مسافراً في ذلك القطار الى بنها فوجد الدكتور وعرف منه انه يقصد فلسطين . وهنا دار الكلام على نكبة الأمة العربية بالانتدابات البريطانية فقال صاحب الشورى : انت يادكتور مسئول عن الانكليز في الشرق فقال ولماذا ! ؟ فقال لأنك كنت تشدو على صفحات المقطم باعمالهم في مصر وحسن سياستهم فصدقناك واذا بهم على عكس ما سمعنا منك وها هي البلاد العربية تعاني من الحكم الانكليزي اشد انواع الشقاء ويكفي فلسطين وستراها غداً وهذا يكفي ...

فقال الدكتور : انا كنت اتكلم عن اللورد كرومر واعماله وانت بلاشك لا تستطيع ان تطعن فيه ولا في حزمه ولا في تربيته . فقال صاحب الشورى : يعني تريد ان تقول ان اللورد كرومر هو الذى خدع الشرقيين ؟ فضحك الدكتور وهز رأسه قائلا وانا مالى اذا كنت قد احسنت ظني في القوم فكذبوني فهل الذنب ذنبي ؟

فقال صاحب الشورى : اذن فأنا ارجوك ان تقول ملاحظاتي هذه لمن تعرف من انكليز فلسطين ليعرفوا على الاقل بورطتك معنا بسببهم وكيف صرنا نعاتبك من اجلهم

وهنا وصل القطار الى بنها فتركته وودعت الدكتور ومن هناك ابرقت للقدس بخبر سفره لأن الحفاوة بصاحب جريدة نصرتنا في ايام الثورة من اوجب الواجبات رافقته السلامة

كيف تبرع للمنكوبي

وكيف تبرع غيره ؟

كتب الينا السيد احمد مسعود العريقي اليماني من بلدة كباجوري فى غينية البريطانية يصف لنا الاسباب التي حملته على التبرع لمنكوبي فلسطين قال :

لما اطلعت على اعداد الشورى التى تحتوي على اخبار اعتداء اليهود وما اتته الجنود البريطانية من الاعمال مع العرب ولم يكن عندنا بوسطة تقبل حوالات ذهبت الى بلدة كيسومو وارسلت لكم خمسة جنيهات للمنكوبين

وفى بلدة كيسومو لقيت احد اليمانيين وهو الشيخ محمد عثمان فلما اطلع على منشور المندوب السامي الذي وجهه ضد اهل فلسطين تكدر واخذ نسخة الشورى الى الجامع وهناك بعد صلاة الجمعة اقام بالناس صلاة الغائب على شهداء فلسطين ثم قرأ للمصلين حوادث فلسطين وبالأخص منشور المندوب السامى المعلوم فكان الألم على الفلسطينيين شديداً ومن المنشور اشد واوجع وبعد ذلك حض الشيخ محمد عثمان ارباب النخوة الى التبرع للمنكوبين فجادوا بنحو ٢٠ ليرة انكليزية وسترسل اليكم لتوصلوها الى فلسطين » اه

(الشورى — وصلتنا من حضرة الشيخ محمد عثمان المشار اليه رسالة تدل على غيرة قومية ومعها مبلغ ٢٢ ليرة انكليزية او ٤٤٠ شلناً انكليزياً وسننشر رسالته واسماء المتبرعين ونرسل المبلغ الى القدس شاكرين غيرته والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين)

حول قناصل مصر

في بلاد الشرق

لما اطلع فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار الغراء على كلمتنا الخاصة بما يجب ان يكون عليه قناصل مصر في البلاد الشرقية اخبرنا الحادثة التاريخية التالية قال :

كنت ذات مرة اسمر مع صديقي المرحوم الغازي مختار باشا المندوب السامي العثماني في مصر فقال لي ان البرنس بسمارك رجل المانيا الداهية انتقد امامي تعمد الدولة العثمانية ارسال سفراء من الارمن والاروام ، وقال : يجب على الدولة ان ترسل الينا سفراء من المسلمين ليكون تمثيلهم لها في محله وهي دولة الخلافة ، وكم نسر يوم ترسل الينا بسفير معمم نقف منه على حقيقة تفكير الدولة التى يمثلها

(الشورى — ان الدولة العثمانية كانت ترمي الى مسألتين من ارسال سفراء غير مسلمين . الاولى نفي تهمة التعصب عنها ، والثانية تمكين السفير وعائلته من الاختلاط بعائلات رجال السياسة الذين يعيش السفير بينهم

هذا حسن . ولكن ارسال قنصل مصرى مسلم الى بلاد اسلامية ومعه زوجة افرنجية كيف يكون ؟

اما اذا كان القنصل غير متزوج فتلك مسألة جديرة بالتفكير العميق ...)

جمال الحسيني في لندن

دعايته وخدماته للوطن

نقل مراسل المقطم بالبرق عن لندن التلغراف التالي :

دارت مناقشة على مسألة فلسطين في قاعة لفنستون فتكلم السيد جمال الحسيني ورد على سكرتير اتحاد الصهيونيين الانكليز فقال ان تصريح بلفور يقضي بعدم انشاء حكومة وطنية في فلسطين وان الاقلية اليهودية نالت لا كثر من حقها في مناصب الحكومة العليا ولها نفوذ عظيم على الحكومة مما يعود بالضرر على العرب

الى ان قال ان الحقائق والارقام المستقاة من تقارير الحكومة نفسها تدل على ان اليهود يمنعهم الحكومة عن اقراض القروض للزراع والحيلولة دون وجود بنك زراعي اكرهوا اصحاب الاراضي من العرب على بيع اراضيهم للصهيونيين

وقال ان الفلسطينيين يدفعون ضرائب فاحشة ليسددوا النفقات الباهظة التي تنفق على مصلحة الامن العام لحماية الصهيونيين وتطبيق سياستهم القاضية باحياء اللغة العبرية الميتة والانفاق على العاطلين عن العمل من المهاجرين اليهود

قال : وان العرب يطلبون نقض تصريح بلفور وانشاء حكومة وطنية ديمقراطية يشترك فيها الفلسطينيون من العرب واليهود على نسبة عدد كل فريق من الفريقين

وخطب السيد جمال مرة اخرى في اجتماع عقدته جمعية آسيا الوسطى برئاسة السر مورس دي بنسن سفير انكلترا سابقا في اسبانيا فقال ان تصريح بلفور مناقض للمادة ٢٢ من ميثاق جمعية الامم ويجب ان لا توافق عليه جمعية الامم بسبب هذه المناقضة والمهاجرون اليهود انفسهم لم يكن يهمهم ان يصلوا عند المبكى ولكنهم حولوا ذلك الى مسألة سياسية كانت السبب المباشر الذي جعل فلسطين الآن تنوح وتبكي

فيصل الدويش

يطلب الصلح

من الانباء الاخيرة ان فيصل الدويش اوفد الى ابن سعود يطلب الصلح ويعرض خضوعه ولكن الملك اصر على ان يجري فيه حكم الشرع الشريف

بين نجد والكويت

الكويت في ٢٥ نوفبر — تلقى الممثل السياسي البريطاني العام في خليج فارس احتجاجا رسميا شديد اللهجه من حكومة نجد والحجاز على خروج الكويت عن حيادها تجالا نها للعصاة وذلك باعتبار ان الكويت داخلة ضمن الحماية البريطانية وقد جاء فيه ان حكومة نجد تعد معاضدة الكويت للعصاة بمثابة انذار من جانبها بشهر الحرب على حكومة الملك ابن السعود ولم يعلم بعد جواب الممثل البريطاني باسم حكومته على هذا الانذار . ولكن المصادر الرسمية هنا تقول ان امير الكويت اجاب الممثل البريطاني ان امارته غير مقيدة امام حكومة نجد بمعاهدة تحتم عليها منع من يريد الامتيار من بادية نجد وحاضرتها . والمفهوم ان الموقف بين الرياض والكويت اصبح منذراً بالخطر ويروي القادمون من البادية ان الجيش النجدى واصل زحفه فوصل « قرية » الواقعة حذاء الحدود الكويتيه النجدية (ص)

(الشورى — هذا ماتوقعناه في الاسبوع الاسبق

ويلاحظ هنا ان امير الكويت يقول ان امارته غير مقيدة بمعاهدة مع حكومة نجد الخ والواقع ان الذى يتكلم هنا المعتمد البريطاني لامير الكويت . لأن الامراء الموجودين تحت الحماية السعيدة ... لايحق لهم ان يفتحوا افواههم بكلمة ديلوماسية ، وبالاخص اذا كانت متعلقة بالامور الخارجية

فالحكومة البريطانية هى التي تجابه ابن سعود اذن ، لا ابن الدويش ولا ابن الصباح وسنرى مايكون من هذه المسألة التي يرقبها كل عربي بمثل عين الصقر ويتتبعها العالم الاسلامى كما يتتبع مسألة ابادة سكان فلسطين)

فلسطينيات !!

الى المستر ابرامسون

اعاهدك ياحضرة المستر بالنيابة عن اخواني الفلاحين اننا لن نعود نذكر جمال باشا وطغيانه وعبد الحميد واستبداده ، ولن نذكر بعد الآن إلا المستر ابرامسون وغراماته ! !

أعاهدك ياحضرة الحاكم بالنيابة عن اخواني الفلاحين اننا لن نسبح الله بعد الآن قبل ذكرانا للوطن القومى ، ولن نصلي على رسول الله قبل ذكرانا لوعد بلفور !

لهذا ارجوك ان تطلق لقلمك العنان لينثر الاصفار ذات اليسار لاذات اليمين . . .

ولن أتوسل اليك بأن تدع عنك هذا النثر لانى أتأكد وأعتقد انك وأنت ترمى الاصفار على اليمين تذكر أنك تتحكم في حياتنا ، في حياتنا نحن فلاحى البلاد . . .

لكن لى عندك رجاء ، رجا بحق العيش والملح الذي بيننا — وما أكثره — ان تعمل حسابا فى اموالنا التى تريد ادخالها فى جيوب جماعتك ، بالله عليك إعمله وتوسط لنا عندهم من الان ليقرضونا اياه بالربح الذي تراه لنتمكن من دفع ماغرمت . . .

نصيحة . . .

بنى قومى : اياكم ان تذكروا في احاديثكم « بلفور » و « وعده » والصهيونيين واعمالهم ، وابرامسون وغراماته ، وبنتويتش وقوانينه ، والبراق وقد سيته ، وعكاشة وضريحه ، والمهاجرة ومضارها ، والمحاكم واحكامها ، ولا البضائع الوطنية وترويجها ! بل اقصروا احاديثكم على خلاف الصين والروس ، وولى عهد ايطاليا وزواجه ، وكلمينصو ووفاته . . .

إياكم ان تتعرضوا لميزانية الحكومة اوتبحثوا في ارقام المبالغ الضخمة التي تقطر من الاموال التى تجبى من جميع الاهالى وأكثريتهم الساحقة من العرب كاعانة لخصومهم ، بل ابحثوا فقط عن اسعار « الفجل » و « الشعير » و « الملح » و « وزن الرغيف »

وأنتم ايها الصحفيون ! تجنبوا كل كتابة من شأنها ان ترفع درجة الحرارة الوطنية في النفوس فعليكم ان تكتبوا في المباحث الآتية وما ماثلها : هذا من فضل ربي ، ابو البشر آدم وامهم حواء ، القناعة كنز لايفنى ، الديك الفصيح في البيضة يصيح . . .

يافا (؟)

جهنم

وصف اجمالي للحالة في فلسطين

نقتطف من رسائل مكاتب المقطم بالقدس مايلي لئلا يقول الادون « صموئيل » تجل المندوب السامي الاسبق والذي يقوم بمنصب مدير المطبوعات بفلسطين اننا نهول او نهيج ...

قال المراسل يصف حالة يافا في رسالة ٢٦ نوفبر :

« في يافا طبيب كان قبل الحرب العامة من اطباء الجيش العثماني واخرج منه لرشوة ثبتت عليه في تلك الايام وبعد الحرب اشتغل بالتطبيب ولكنه لم يصب نجاحا لنفور الشعب منه لامور لا محل لذكرها الان ولذلك اخذ يتصل مع آخرين بزعماء اليهود ليتوسطوا لهم في شراء الاراضي لليهود الخ

« وبعد الاضطرابات الاخيرة تواطأ مع اليهود لقتل الحركة الوطنية والقضاء على المقاطعة وفي يافا شعب حي شديد الوطنية وشباب ناهض نادر النظير في حماسته واخلاصه فنصحوا لهذا الرجل بالاقلاع عن خطته فلم ينتصح واساء منه العامة والقوا عليه من اربعة ايام قارورة قاذورات كما انهم فعلوا ذلك مع رجل آخر يدعى الديب الحناوى لانه يشغل عمالا يهوداً في عماراته

« وقد علم اليهود بالامر واخذوا يحضونه على تقديم شكوى من بعض من اعيان يافا لادخل لهم في الامر على الاطلاق . ويقال انهم دفعوا له مالا مقابل هذه الوشاية وهيأوا له الاسباب لهذه الشكوى ومهدوا له الطريق عند الحاكم فلهذا الامر وغيره قبضت الحكومة على الاستاذ المظفر وسواه من اعضاء الجمعية الاسلامية وبعض وجهاء يافا وزجتهم في السجن ليلا من دون سبب معقول غير هذه الوشاية فكان لذلك شأن عظيم جداً في يافا وفي جميع انحاء فلسطين « واما اسم الطبيب فهو ابراهيم الحامي »

« وسعى اليهود جهدهم في ادخال التفرقة بين زعماء العرب انتصاراً للطبيب ولكن سعيهم هذا باء بالفشل ومما يحسن ذكره بهذا الصدد ان الصهيونيين عرضوا اموالا طائلة على سبيل الرشوة على الوجهاء من العرب من المبالغ التي قررتها اللجنة الصهيونية كما اعلنت صحفهم ذلك لشراء ضمائر العرب . وأقول مباهيا ان كل محاولة للصهيونيين في هذا السبيل كان نصيبها الاخفاق مع انهم لم يتركوا وسيلة من الوسائل الا عمدوا اليها ذلك لان في يافا شعبا عربيا قليل النظير في تمسكه بمبادئه الوطنية . اما السبب الذي دعا الصهيونيين الى محاولتهم اغواء أهل يافا وطرق بابهم لهذا الامر فهو ان حالة يافا الاقتصادية كانت من ثلاث سنوات حتى الآن من اسوأ ما يكون وكان قسم لايستهان به من تجار يافا مثقلين بديون كبيرة منها جانب لليهود ولكن القوم العرب في يافا مستعدون لبذل كل شيء من الاموال حتى الارواح في سبيل وطنهم وقوميتهم

« اما الحكومه فقد استعملت الشدة المتناهية مع وجهاء يافا بلا مسوغ قانوني ويظهر ان الصهيونيين اثروا فيها التأثير الكافي

« وقد صرح حاكم يافا لبعض الذين قابلوه في هذا الامر بانه سيحاكم هؤلاء الناس ويحكم عليهم مهما كانت نتيجة التحقيق وانه سيطبق عليهم قانون العقوبات التأديبي الجديد وفعلا حكم على بعض باحكام مع انه لم يثبت عليهم أمر ماحتى انه حرمهم من حق توكيل المحامين عنهم وأبدى الحاكم كل عنف وجفاء للذين قابلوه من وجهاء العرب حتى انه اجابهم بكلام لايليق ان يصدر من حاكم اداري يواجه زعماء البلاد

« ولهذا أضربت مدينة يافا ثلاثة ايام متوالية احتجاجا على هذه التصرفات غير المعقولة . وفي هذا اليوم قابل الحاكم كامل فضيلة الاستاذ راغب ابو السعود الدجاني والسيد محمود ابو خضره وسواهما وتحدث اليهم بلهجة انفعال شديدة غير ان الاستاذ المحامى راغب ابو السعود طلب منه ان يتكلم كحاكم يقابل وجهاء في سبيل مصالح البلاد وان يتأدب في اقواله

« وطلب الحاكم منهم ان يوعزوا الي جريدة فلسطين كتابة خلاصة ماقاله عن الموقوفين لتهدئة الخواطر فاجابه الاستاذ لايمكننا كتابة امر قد يظهر غيره في اثناء التحقيق خصوصا ان عند الحكومة قانون انتهاك حرمة الحاكم

« وجرت امور اليوم في يافا في اثناء التحقيق وهى ان الطبيب المشار اليه في صدر هذه الرسالة حلف يمينا كاذبة فى الشهادة ولامس القرآن الكريم بيده تقدم السيد محمد جبر وسحب المصحف من يدة قائلا نعتبرك غير مؤمن بهذا الكتاب ولهذا لانرغب منك القسم عليه

« ولما حلف هذه اليمين الكاذبة قابله السيد عزت البيبي وبصق في وجهه على مرأى من الناس . وقد علمت من وجهاء يافا وارباب الحكمة فيها ان هذا الطبيب قدم طلبا الى الحكومة قبل هذه الحوادث لتأليف جمعية تدعى جمعيه الاصلاح وقد ذكر في هذا الطلب اسماء بعض وجهاء يافا من دون علمهم . وعرف هؤلاء الوجهاء بذلك فنشروا في المدينة بيانا كذبوا فيه كل علاقة لهم بهذه الجمعية وبالطبيب ايضا . وسيقيمون عليه دعوى تزوير التواقيع بهذا الصدد

وقد حكمت الحكومة (اى الحاكم الادارى) على عزت البيبي بابعاده سنة الى مدينة بيت لحم والسيد محمد جبر الى مدينة اخرى والباقين حتى الآن رهن التوقيف وسنوافيكم بما يتم

وقال في رسالة مؤرخة في ٢٧ نوفبر :

« ان الخطة التي جرت عليها حكومة فلسطين تجاه العرب وخصوصا في الايام الاخيرة اوجدت في نفوس الشعب العربي يأساً عظيما يخشى من عواقبه . ويقال بان حكومة فلسطين وحكومة لندن مدفوعتان الى ذلك بتشديد الصهيونيين عليهما تشديداً عظيما جداً الامر الذي يحدو بها الى اتيان اعمال منافية لمصلحة العرب فى جميع الشؤون ومنافية لمصلحتها ايضا وأكبر دليل على ذلك ماعملته حكومة فلسطين في اثناء هذا الاسبوع في يافا اذ اودعت في السجون زعماء القوم من رجال الجمعية الاسلامية المسيحية وسواهم من وجهاء يافا بلا مسوغ قانونى ولا ولا الخ .

« والذى زاد في الطين بلة الحكم الذى أصدره المستر ابرامسون على بضع قرى من قضاء غزة المجاورة لقرية بيار تعبيا للمستعمرة اليهودية وذلك انه فرض على هذه القرى غرامة قدرها اربعة عشر الف جنيه فلسطيني تعويضا مشتركا ليهود المستعمرة مع ان هذه المستعمرة مؤلفة من اكواخ خشبية زرية وأهلها اليهود من افقر خلق الله

وهذا امر ان تم — ولا اظن انه يتم — آثار في فلسطين اضطرابات لم يسبق لها مثيل . وماذا يرجو الانسان بعد ما يجرد سكان هذه القرى العربية من ثروتهم الاخيرة وهى الارض وماذا تكون النتيجة . الجواب ان سكان هذه القرى وهم يربون على عشرة آلاف نفس يصبحون خطراً على الامن العام ليس في فلسطين فحسب بل في البلاد المجاورة لفلسطين ايضا وهذه حالة لا يقدم عليها الاكل مجازف ولا تكون الا لامر خفي اشكل علينا تفسيره اليوم

اما الشعب الفلسطيني فقد بات اليوم لايخشى غير الله تعالى ولا يعرف هوادة في ما يتعلق بالمسائل العمومية

***

« علمت ان البوليس استجوب المعتدي على بنتويش فاجاب انه أقدم على ضرب المستر بنتويش من تلقاء نفسه لانه يعلم ان المستر بنتويش طاغ ظلم العرب كثيراً وحكم على كثيرين منهم بالاعدام بقوانينه ، وقال ان هذا الغلام مختل الشعور ويقول آخرون انه سليم العقل وهو ذكي جداً يحسن القراءة والكتابة بالعربية ويعرف قليلا من اللغة الانكليزية

اجتماع محامى فلسطين

اجتمع مساء امس وفي هذه المساء أيضا رهط كبير من محامى فلسطين للنظر في الاحوال الحاضرة ولا سيما ما يتعلق بفرض الغرامات الباهظة على القرى العربية ودار البحث على استئناف القضايا وكيفية هذا الاستئناف لان القانون الذي سنته حكومة فلسطين او بالاحرى المستر بندويتش والمستر ابرامسون لا يجيز الاستئناف قبل دفع الغرامة او تقديم كفالة مالية بقيمتها تماما وقد نشأ من هذا القرار آمور خطيرة سأفصلها فى رسالة غد

الحكم بالاعدام على اهالي صفد

حكمت محكمة الجنايات اليوم على تسعة من أهل صفد بالاعدام وواحد بالسجن خمس عشرة سنه وقد تلقيت الخبر الآن في الساعة السابعة مساء فاحدث ذعراً عظيما في المدينة

وعلمت الآن أيضا ان الحكومة في صفد دعت كلا من السادة حسين افندي مراد ونجد افندي سليم شما ومحمود سليم شما افندي وتوفيق افندي الخوري وحسن افندي الخضرا وابو الفرج افندى المفتي ومحمود افندي شراني والدكتور صبري بك لحاكمتهم بقانون منع الفساد وذلك بموجب القانون الجديد الذي نشر في المقطم ويلخص بان يحاكم اى شخص بامر الحاكم الادارى إذا لم يتمكن من منع الفتن وقلنا وقتها ان أهل البلاد أصبحوا مسؤولين عن الامن وهو يفرض عليهم الجزاء أيضا اذا لم يكن في وسعهم منع الفتن وهى مسؤلية عظيمة لم تطبق على رجال الامن انفسهم اذا لم يستطيعوا حفظ الامن

وقال فى رسالة بتاريخ ٢٩ نوفبر

« الذي تحققناه ان الحكومة اليوم تصرفت مع وطني يافا تصرفا لامسوغ له بدليل ابعادها لبعض الذوات الذين ذكرتهم في رسائلي السابقة الى أماكن معينة ولكنهم لم يروا انفسهم أخيراً الا وهم في سجن عكا الجنائي كمسجونين عاديين وفوق ذلك فقد منع عنهم الطعام من الخارج

ويشاع كثيراً ان الحكومة تتلقى الاوامر بمثل هذه الاجراءات من خارج فلسطين

وقد ثبت لاهل يافا ان المشاكل تخلق خلقا لاحداث حدث ما بدليل ماجرى فى السجن فى حادث السيدين مدحت وجودت الهباب وقد ذكرته فى مقطم ٢٨ نوفبر الماضي والى القراء التفصيلات الوافية عن الحادث الخطير اوعزت الحكومة الى الشرطة قبل بزوغ الفجر اي فى الساعة الرابعة بتسفير السيد جودت الهباب فاعترض المسجونين كلهم على هذا التسفير المخالف لقوانين السجون فى فلسطين حتى ولو كان السجين ينفذ فيه حكم الاعدام اذ لايجوز فتح غرف المسجونين قبل الساعة السادسة . وكان اعتراض المسجونين بصورة اقناع وبهدوء بلغ درجة الرجاء تقريبا . غير ان فى الامر سرا على ما يظهر لان احد الجنود هجم على السيد مدحت الهباب وضربه ضربة شديدة فى جنبه تقيأ على اثرها دما ونقل الى المستشفى مساء ذلك اليوم وهو لايزال يعالج وحالته اليوم احسن من قبل

والانكي من هذا ان الجنود فتحوا ابواب غرف السجن قبل الساعة السادسة وتركوها مفتوحة بقصد غير شريف حتى اذا خرج المسجونين من غرفهم اطلق عليهم الجنود الرصاص ولكن المسجونين احسوا بالمكيدة واوصوا بعضهم بعضا بعدم الخروج والتزام السكية لينجوا من هذه المكيدة المدبرة

أستفهام !؟

كتب الينا من القدس ان البوليس ضرب الفتى الذى اعتدى على المستر بنتويش لحمله على الاعتراف او بعبارة اصرح لحمله على اتهام الآخرين

فهل هذا صحيح ؟

اننا وجميع الناس لانعترض على شنق الغ مجرم مادام الاعدام يجري بواجب احكام قضائية عادلة ، ولكننا نعترض على الضرب والتعذيب لحمل المتهمين على تقرير وقائع غير صحيحة ، لأنه لايوجد قانون ولا عرف يسوغ ذلك

فالى هذه المسألة نوجه نظر فخامة المندوب السامى بالقدس ، ونظر المستر بنتويش نفسه كنائب عمومى ايضاً .

جوادواشلاء

تكريم السيد السقاف

اقام فضيلة العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار الغراء مأدبة عشاء فاخرة لتكريم الوجيه العربي بسنغافورة السيد ابراهيم السقاف ضيف القاهرة دعا اليها جماعة من عيون الرابطة الشرقية وفضلاء مصر

الاستاذ حمدى الحسيني

فى منفاه !

الناصرة في ٢٩ نوفبر — لمراسل الشورى

لم تترك للاستاذ حريته يوم وصوله إلا بعد منتصف الليل ، لان ضابط البوليس (ابن العرب) لايقدر ان يتصرف في اشعال سيكارة بدون امر الضابط الانكليزى ، فلو لم يصل هذا في تلك الليلة لظل الاستاذ حمدي في السجن اياما...

واحتفل اهالي الناصرة بالمجاهد الوطني احتفالا عظيما وايما ذهب ترى الشبان الناهضين يحفون به ويحيطون

هذا والبوليس السري لايترك الاستاذ طرفة عين ، فان ذهب لحق به وايما توجه هرول خلفه ، فان قعد الاستاذ قعد البوليس وان مشي مشى خلفه وان وقف وقف . وهلم جرا ! ووالله مارأيت فى السكان بعد هذا الاعنات إلا المترحمين على أيام الحرب العظمى وعلى ايام جمال باشا فرحى لتلك الايام السوداء بعد هذه الايام البيضاء ...

ومن أدهش ماحصل ان الشرطة اخذت الاستاذ أخيراً الى غزة ليحضر محاكمة جمعية الشبان المسلمين كنهم وبصفته رئيسها ولكنهم أرجعوه من حيفا ولا ندري لماذا ... ولكن شبان حيفا التفوا حوله في ذلك اليوم وأكرموه ولولا الاسراع بارجاعه للناصرة لاقاموا له حفلة

وقد زارت الاستاذ في الناصرة وفود من شبان حيفا وجنين فرحبا بالمضطهد وأهلا وسهلا

زميل عربي أميركاني

زارنا حضرة الزميل المواطن الاستاذ حبيب افندى كاتبة الصحافي السورى المعروف في اميركا والممثل في الشرق لجرائد بروكلن دبلي ابكل وبوسطن جلوب وديترويت نيوز وستحدث اليه وننشر تأثراته عن الوطن في الاسبوع المقبل فنرحب بحضرته

جودت ومدحت

لايوجد في فلسطين من لايعطف على هذين الاخوين ، جودت ومدحت الهباب (بتشديد الباء الاولى) وهما من أكرم عائلات يافا واوجهها ومن الشبان الناهضين ايضاً

اما الاول فقد حكم عليه فى يافا اداريا بالابعاد سنة إلى جنين ودفع كفالة ٥٠٠ ليرة ولكنه رفض تقديم الكفالة ورضي بالنفي الى جنين فعدوا ذلك مما يستوجب العقاب فابدلوا النفي بالحبس لمدة سنة فى قلعة عكا وارسلوه اليها

واما الثاني فانه عارض في سوق شقيقه من السجن قبل ان تحل الساعة السادسة صباحاً حيث لايجوز فتح ابواب السجن قبل تلك الساعة . وغرض الشقيق من تأجيل سوق شقيقه ان يتمتع بقربه قليلا قبل الفراق . ولكن الجنود ضربوه فاصيب في جنبه بضربة مؤلمة تقيأ الدم على اثرها فنقل الى المستشفى في حالة مريعة

ألا في سبيل الله ماأصاب الشقيقين ، وفي سبيل الوطن المعذب ما نالكما ياقرة العيون ! وهنيئاً لكما هذا النعيم الذي تنعمان به فى القلوب المعذبة لهفاً عليكما وعطفاء فلله دركما ودرابيكما ولله والدة كريمة أرضعتكما

في سجن عكا

كتب الينا من عكا ان عدد ابطال يافا الذين نفوا عن وطنهم ووضعوا في قلعة عكا اصبح خمسة وهم السادة : موسى افندي الكيالي وجودت افندي الهباب ونجد افندى جبر وعارف افندي السكسك وعزت افندي بيبي ، وتكاد الوفود القادمة لزيارتهم من انحاء فلسطين لاتنقطع . وهم يزورونهم ولكن حكومة عكا لا تسمح للعكيين بزيارتهم !!

الاستاذ حافظ عوض

في نظر امير البيان

عاتب احد المتفرنسين بالاسكندرية وهو ممن يتصلون بالسفارة الافرنسية — حضرة الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق ونائب القاهرة في مجلس النواب المصري على وقوفه وجريدته ضد الحكم الافرنسي في سورية ، والظاهر ان الاستاذ أنف من محاورته لسخافة عتابه ولكنه تهكم عليه قائلا : انا في مسألة سورية مع الامير شكيب ، فان سكت عنكم سكت معه »

وبلغ هذا القول امير البيان فكتب الى صاحب هذه الجريدة يقول :

« حافظ بك عوض من اثبت الاصدقاء على العهد ، وقد سرني جداً انتخابه نائباً عن الامة ، وهو من اعقل المصريين ومن انبههم ذماما

« واما الذي جاوب به احد المتصلين بالسفارة الافرنسية فهو حسن تخلص لاغير ، والحقيقة ان حافظ بك لايرضى باستيلاء فرنسا على سورية لابصفته مسلماً ولا بصفته مصريا ولا بصفته شرقيا وذلك سواء كان في المسألة شكيب ارسلان ام لم يكن » اه

(الشورى — اما ذمام الاستاذ حافظ بك فقد رأينا من ذمامه شدة حزنه على صديقه المرحوم جورج طنوس وكيف رثاه بذلك الفصل البليغ بعد ان وقف مع آل الفقيد يتقبل تعازي المعزين كمصاب مثلهم لا كصديق فقط

واما موقفه من سورية فانه ضد كل استعمار يصيبها او يصيب غيرها من بلاد الشرق وكم ساعدتنا جريدته الكوكب العزيزة ضد عصابات المستعمرين حفظها الله)

حادثة في وهران

عدالة فرنسا في الجزائر

حدث في قرية امام وهران ان غلاما افرنسيا يبلغ من العمر ستة عشر سنة انقض على بنت صغيرة يبلغ سنها احدى عشرة سنة وقضى على عفافها الطاهر قهراً وبينما هو في الجريمة اذ جاء احد ابناء العرب المستخدمين عند والده يبلغ سنه احدى وعشرين سنة فامره ان يشاركه في الجريمة ففعل فصارت تصيح وتستغيث من شدة الالم وحين رأوها على هذه الحالة خافوا من الفضيحة فصارا يملأان فاها ترابا حتى خنقت المسكينة وذهبت ضحية الظلم والاستبداد وبعد التحقيق قبض على الوحشين وزجا في السجن وفي هذه الايام الاخيرة احضرا لوهران امام مجلس القضاء واعترفا بجريمتها فحكم المجلس بانهما يستحقان العقاب عليها مع نفي عنهما جريمة القتل العمد لأن الذي قبض روحها هو ملاك الموت وان الموت مقدراً عليها ولأجل ذلك حكموا بعدلهم وسماحتهم على العربي بانه وحش همجي يستحق الحبس سبع سنين وعفت عن الافرنسي لانه متمدن متعلم وابن الام الحنون صاحبة الحرية والمساواة ! وهكذا الآلاف من البنات والابناء يذهبون ضحايا الظلم والاستبداد

وهراني

بضائع القاشاني

قال مكاتبنا من نابلس : استعد محل السيدين امين افندى حنون وشاكر افندى حماد لتقوية المقاطعة فجلب مقادير عظيمة من بضائع الصحون والكبايات واصناف الخردوات وهو يبيع باقل من اسعار المخازن الصهيونية بالجملة والقطاعى وهو يورد لكافة انحاء فلسطين

لماذا ضربوه ؟

كتب الينا من يافا : أن السبب الذي بنت عليه الشرطة ضرب السيد عبد المعطي الصالح هو لكونه لم يفتح لهم باب داره

والحقيقة ان الرجل كان في ذلك اليوم في غزة فجاء بعد سفر طويل ونام ولم يسمع الخبط على الباب لشدة استغراقه في النوم الناشيء عن التعب فتسلق البوليس السطح ونزل الى غرفته وايقظه ثم وقع الضرب والعذاب...

(الشورى — لنفرض انه سمع الدق على الباب ولم يفتح ، فهل يجب ان يضرب ويهان؟ وفي اي قانون وجدوا ما يسوغ ذلك ؟؟)

وفاة زميل عزيز

فجعت الاسرة الصحافية يوم السبت الماضي بالكاتب الشهير والصحافي النابغ الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب المطالة والخرور بالكوكب فالاهرام فكان لوفاته حزن عميق تردد صداه في الصدور واسف شديد شعر به كل كاتب ومواطن واديب. وكان رحمه الله على جانب عظيم من الوفاء للاصدقاء والزملاء والمعارف، خفيف الروح عالي الهمة يخف كالاسد لمساعدة كل من يندبه من الناس لملمة او حاجة حتى ليكاد الانسان لا يدري اساعد فيها هو ام صاحبها. وتلك ولا شك نهاية الوفاء والشهامة وعلو الهمة وما دامت الشورى تتحدث عنه الآن فمن واجبها ان نذكر فضله عليها وهو فضل سابغ عميم. ففي اول سنة ١٩٢٦ منعت حكومة فلسطين الشورى من دخول وطنها لاول مرة فتوسط صديقنا الاستاذ حسين شفيق المصري لدى احد اصحاب الصحف الاسبوعية المحتجبة ليعيرنا جريدته فطلب لذلك اجرة قدرها ٢٠ جنيهاً في الشهر، واتصل الخبر بالمرحوم الاستاذ طنوس فغضب من ذلك «الزميل» وطمعه الشديد وقد حملته مروءته على تقديم جريدته الرقيب مجاناً فصدرت مع الشورى الى ان منعت حكومة فلسطين الرقيب ايضا. فلم يثنه ذلك عن مواصلة البحث عن فضل جديد يغمرنا به فاخذ يسعى للوصول الى جريدة اخرى يقدمها لنا بدلا من الرقيب ولكن الاستاذ محمود عزمي بك سبق وقدم جريدته «الجديد» التي قامت مقام الشورى في الاقطار الممنوعة عنها بضعة اشهر. فحيا الله الاستاذ عزمي ورحم الاستاذ طنوس

***

وقد شيع نعش الفقيد يوم السبت الماضي باحتفال كبير يدل على ما كان للفقيد من مكانة عند الجميع وصدرت الصحف على اختلاف احزابها وزعانها مجللة بالسواد وقد رثته ابلغ رثاء ولا يزال الكتاب والادباء يرثونه بكلماتهم وقصائدهم ذاكرين صفاته النادرة وعبقريته الفذة ولعل الوفاء كان من ابرز الصفات التي احب الناس الفقيد من اجلها

***

انا نودع الصديق الراحل الى الدار الباقية بدموع سخينة. دموع الاعتراف بالجميل رحمه الله وعزى الاسرة الصحافية وآله الكرام اجمل العزاء.

كيف يشتركون

عن الروسار يو «الارجنتين» ٢٥ اكتوبر ١٩٢٩

حضرة الخ

تحية وسلام. قبل تاريخه بيومين استلمت عدة جرائد عربية مرسلة من القدس من الاخوان كامل حسن الخطيب وشكري محي الدين الخطيب لكي يعلموني عن حوادث واخبار وطننا المحبوب ومن جملة ما طالعت من هذه الجرائد وزادني ابتهاجا بمبدئها الشريف جريدتكم الحرة «الشورى» وبما اني احب لغتي ووطني كعربي فلسطيني قبل كل شيء احببت ان اكون من الآن مشتركا بها ومنشرفاً بمطالعتها راجيا لها النجاح والتوفيق ولوطننا الحرية والاستقلال وتجدون بطيه حوالة بالاشتراك عن سنة. هذا واقبلوا فائق تحياتي القلبية والسلام عليكم.

من اخوكم: محمد حسن الخطيب

حاشية: أعلمكم أنه ساعة تاريخه تألفت لجنة لاعانة منكوبي فلسطين العرب. قوامها اخواننا الفلسطينيين المقيمين في مدينة الروسار يو وعن قريب سأوافيكم تفصيلا عن اللجنة وأسماء المتبرعين ودمتم

زوجات وازواج •••

حاكمت محاكم مصر احد اعيان الريف لأنه تزوج من ٩٠٠ زوجة فضجت الصحف الاوربية وعيرتنا بذلك

ولكن بوليس فرنسا قبض على امرأة تزوجت من ٥٠ زوجا فلم تقل صحف اوربا؟ واي العملين اشد فظاعة؟ اليس الثاني افظع لكثرة جناياته على الانساب والمواريث؟

متفرقات

هل تحب؟

هل تحب ايها القارىء توسيع انتشار هذه الجريدة؟

اذا كنت كذلك فأننا نخبرك اننا نود ارسال ٣ نسخ مجانا من الشورى كنموذج «عينة» لمواطنين في الاقطار القاصية والذي تعجبه يطلبها ويرسل اشتراكها

فان وافقت على هذه الوسيلة لتوسيع دائرة انتشار الجريدة تفضل بارسال العنوانات التي تعرفها لنهدي الى اصحابها النسخ الثلاث مجانا

في نيويرك فقط

ثبت بالاحصاء الاخير ان عدد اليهود في مدينة نيويرك مليون و ٨٣٥ الف نسمة

وقد تبرعوا ليهود فلسطين بمليونين واربعة آلاف دولار

يعني ان يهود نيويرك وحدها كانوا اكرم من العالم الاسلامي الذي يبلغ ٤٠٠ مليون ناطق!

ويجب ان نلاحظ هنا أن اليهود هم الذين اعتدوا فلو كانوا مثلنا معتدى عليهم لكان المجموع لهم عشرة اضعاف ذلك

يافرحتهم بالثورة!

يذكر القراء اننا نشرنا اخيراً حديث اليهودي لجبران افندي جبيلي في يافا وان قومه سيستفيدون من الفتن مقادير عظيمة من الاموال، من الحكومة، ومن الاعانات، ومن الغرامات!

ونشرنا في العدد الماضي انهم حكموا على القرى العربية المجاورة لمزرعة «بار تعبيا» اليهودية باربعة عشر الف جنيه

ونقول الآن اعتماداً على تلغراف اهالي غزة الذي ارسلوه للمندوب السامي بالقدس ان مزرعة «بار تعبيا» مشكلة من اكواخ حقيرة واهلها اليهود فى فقر زائد وقد حمل الفقر معظم سكانها على تركها والسفر لاوستراليا. وقد علمنا ان اهالي هذه المزرعة لما علموا بأنهم سيمنحون هذه الثروة الطائلة التي لم يحلموا بها، شرعوا يساومون على شراء اراض مجاورة لهم»

(الشورى — نقترح على المستر ستوكر محامي العرب ان يطرح هذه المسألة لدى لجنة التحقيق البريطانية لأنها ذات صلة شديدة بالثورة الماضية وبما قد يقع في المستقبل)

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا فنرحب به

وعاد الى فلسطين حضرات الفضلاء السادة حسن حلمي افندي مهندس اشغال لواء نابلس وعفيف بك طوقان مهندس النافعة بالناصرة وشريف افندي صبوح مفتش معارف نابلس وماجد افندي القطب وامين افندي حنون صحبتهم السلامة

من الذي قتلهم؟

روت الاقدام انهم وجدوا في مزرعة بحيفا جثة عربي مضى على قتله بضعة ايام

فنحن نسأل من الذي قتله؟ بل من الذي قتل وجرح بضع مئات من ابناء فلسطين؟

هذا هو السؤال الذي احتار الناس في ايجاد طريقة لحله!

ماذا قال

ابن ابي البقاء الاندلسي؟

انه ينطق بلسان فلسطين:

يا راكبين عتاق الخيل ضامرة كأنها في مجال السبق عقبان

وراتعين وراء البحر في دعة لهم بأوطانهم عز وسلطان

اعندكم نبأ عن حال اندلس فقد سرى بحديث القوم ركبان

الا نفوس ابيات لها همم اما على الخير انصار واعوان

تبرع آخر للسقاف

جاد حضرة الوجيه السيد ابراهيم عمر السقاف ضيف القاهرة بمبلغ عشرة جنيهات لمكتبة جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جزاه الله خيراً

آخر الاخبار

عن طرابلس الغرب وبرقة

اتصل بنا ان وقائع شديدة وقعت بين السيد عمر المختار والايطاليين وقد انتصر فيها السيد عمر المختار نصرا باهراً وان السيد الحسين الذي فتنه الايطاليون باحترامهم الزنان وجعلوه ضد المجاهدين كان اول من ادرك الحق الفرار والتحق بابيه ببنغازي

وسنوافي القراء بما يتصل بنا من اخبار هذه المعارك

اما السفارة الطليانية في مصر فانها ساكتة ولكننا نضمن للقراء بأنها ستتكلم لان منطق الحوادث سيضطرها الى الكلام وسنرى

الحزن العام في العراق

على المرحوم السعدون

لا يزال العراق يسبح في حزنه العميق على فقيده الأكبر المرحوم عبد المحسن السعدون، ولا تزال الصحف تنشر المراثي من خطب وقصائد وفصول، وعقد البرلمان جلسة كان يسودها الحزن الأليم على الذي ضحى نفسه في سبيل الوطن، وجلل السواد كرسي رياسة الوزارة ومقاعد الوزراء حيث تركوا مقاعدهم وجلسوا بين النواب وظلت صورة الفقيد نصب عيون الجميع، وقد ابن المرحوم السعدون بك حضرات اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة ناجي باشا السويدي رئيس الوزارة وياسين باشا الهاشمي وزير المالية وزعيم المعارضة وعبد العزيز بك القصاب وزير العدلية والنواب جميل بك الرواي وخير الدين بك العمري ومحمود صبحي الدفتري بك ومحمود رامز بك ومحمد زكي بك وعزت الاعظمي بك وداود الحيدري بك وجلال بابان بك وهناك خطب اخرى لنحو عشرين من الشيوخ والنواب من جميع الاديان والاحزاب

وتؤلف وفود تمثل جميع مدن العراق لزيارة قبر الفقيد وستسمى المحلة الجديدة التي ستبنى في الضاحية باسم السعدون تخليداً له، وشرع المحامون يكتتبون لبناء مستشفى يطلق عليه اسم الفقيد، ولا تزال برقيات التعازي ترد على العراق من جميع انحاء الشرق ومنها برقية من سماحة السيد امين الحسيني واخرى من عطوفة الامير عادل ارسلان الخ. فنكرر للأمة الشقيقة واجب العزاء ونطلب للأمة العربية العوض

بيان من يافا

جاءنا من يافا هذا البيان الذي يسد الباب في وجوه الخونة وهو:

«بما ان بعض الصحف والدوائر الصهيونية قد اذاعت في هذه الايام إشاعات غير حقيقية من اجل ترويج غاياتها.. وبما انها ادعت وجود انقسام في صفوف الامة العربية في يافا واختلافاً في الجمعية الاسلامية المسيحية، وتأليف حزب جديد في البلاد. وبما ان مثل هذه الاشاعات لا اصل لها ابداً ولم تكن لتذيعها الصحف الصهيونية إلا تضليلاً للرأي العام فدحضا لهذه الاكاذيب نعلن للملأ الكريم ان الامة كتلة واحدة متينة الاتحاد تشتغل بكل ما في وسعها لتعزيز المطالب الوطنية ونرجو من كل فرد من افراد هذه الامة ان لا يصغي الى مثل هذه الاشاعات الباطلة ذات الغايات السيئة»

والبيان موقع من حضرات السادة: الشيخ راغب ابو السعود الدجاني «قاضي يافا سابقاً» محمود بك ابو خضرة «قائمقام يافا سابقا» عاصم بك السعيد «رئيس البلدية الحالي» عمر بك البيطار «رئيس البلدية سابقا»

وهناك تواقيع لبضعة عشر وجيها من الاعيان والتجار والمحامين

تصحيح

كتب الينا من يافا ان حضرات الذين قبض عليهم وتفوا يترفعون عن استعمال طريقة (التنويج) والسبب الحقيقي لكل ما نزل باهل يافا انما هو حب الارستقراطية وتمثيل ادوار حسين بك الجابي الذي اصبح مرضيا عنه. رحم الله ايامه بالنسبة لما تتمتع به يافا الآن!

نداء كريم

اذيع في صحف القاهرة نداء بليغ مملوء بالعواطف الحربية وجهته السيدة المحترمة فالنتين دهني الى نساء مصر لبذل الاعانات لمنكوبي فلسطين وقد جاء في آخر النداء ان حضرة السيدة تقبل الاعانات في منزلها الواقع بعمارة السيوفي باشا ٢١ شارع المدابغ بمصر وان ما يجمع سيرسل بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاعلى بالقدس

هذا محصل النداء، وميناه اوردنا هذه الخلاصة عنه لنقول فيه كلمة

ان صاحبة النداء كانت في الاصل اوربية واسلمت وهي عقيلة حضرة الفاضل صادق افندي دهني الموظف بوزارة المواصلات وهي سيدة على جانب عظيم من الادب ولها مقام بين سيدات مصر نغبط عليه

وهنا يخطر بالبال هذا السؤال: ولكن نساءنا غير من سيدات النهضة الحديثة اين هن؟

ألا جزى الله الف خير عقيلة صادق افندي دهني، لقد علمت بانسانيتك العالية وكالات السامي صاحبات الالقاب من نساء مصر معنى العطف الانساني

٣٠٠ ليرة من جاوة

كتب الينا من لوانغ في اندونسيا ان لجنة الاعانة لفلسطين المشمولة برياسة السيد الكبير ربيع بن طالب ارسلت ٣٠٠ ليرة انكليزية لفلسطين بواسطة سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية جزى الله المتبرعين الكرام احسن الجزاء وعوضهم اضعاف ما بذلوا

حول الوحدة العربية

للحقيقة والتاريخ

... وبعد فقد حصحص الحق لذي عينين وتبين للجميع ان فكرة الوحدة العربية ليست محض خيال يترنم به لمحض التسلية... وذلك بما ظهر من هذه الامة الأبية من العطف المجيد والحدب الشديد على اخوانهم الفلسطينيين الذين تريد ذئاب اليهود ان تستعمر منطقتهم المقدسة بواسطة القوة البريطانية. وقد نوهت جريدتكم الغراء عن ذلك التضامن الميمون في غير ما عدد. فالرجاء والحالة هذه ان تتكرموا بنشر هذه اللمحة ليستيقن من على شاكلة اخينا «عربي عماني» ان التضامن العربي حقيقي، وما معاهدة سيكس بيكو واضرابها ايام مثاله الخالد إلا:

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

المدينة المنورة ع. ق. الانصاري

طلب الجلاء

عن فلسطين

عقدت جريدة الديلي ميل فصلا افتتاحياً وافقت فيه على طلب جلاء انكلترا عن فلسطين

(الشورى — نرجو ان لا يكون هذا الاقتراح قد اصحب بذنب ملعون مثل: «وترك فلسطين لايطاليا او فرنسا...» مع اننا نستغيث من الجميع على السواء.)

رحم الله جمال باشا

حكم في يافا ادارياً بنفي الاستاذ موسى افندي الكيالي الى جنين، وعلى السيد عبد المعطي البرغوثي بكفالة ١٢٠ ليرة ومحمد افندي جبر بالنفي ستة اشهر الى صفد وعزت افندي نبي بالنفي الى بيت لحم لمدة سنة

ولما الاستاذ حمدي الحسيني فانه وصل الناصرة في الاسبوع الماضي فقوبل من اهلها بعطف شديد وحفاوة عظيمة. واما جودت افندي الهباب فقد اودع سجن عكا، وقبل وصوله شاع النبأ فيها فهرع الاهالي الى المحطة لاستقباله فلم يجدوه ثم اتضح ان الحكومة احضرته بسيارة وارسلته الى القلعة فذهبوا اليها لزيارته فمنعوهم وارادوا تقديم طعام وفاكهة ومفروشات لحضرته فرفض طلبهم بحجة انه مسجون يسري عليه قانون السجن فتأثر الاهالي من هذه المعاملة وتألموا، واي شيء لا يؤلم الآن في فلسطين

الشعوب العربية واليمن

اطلعنا في جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن على مقالة طويلة في موضوع دخولها في السنة الرابعة

قلنا ان المقالة طويلة، ونقول انها طويلة جداً استغرقت نصف ذلك العدد تقريبا...

وقد استرعى نظرنا من تلك المقالة جملة جاء فيها ان اقرب الوسائل لاعادة الاتحاد الاسلامي ورميم اطلاله هو تتابع نداء المذكرين ورفع الاصوات عالية والقاء الخطب والمنشورات في الحث على التفاهم الخ وان من ذلك يرجى التعارف والاتحاد الخ

فنحن اذا اردنا مناقشة هذا الكلام يجب اولا ان نقول انه صادر من جريدة رسمية او اكثر من رسمية لأن كل حرف يخط فيها لا ينشر إلا بموافقة الامام. فاذا كان ذلك كذلك وجب ان نقول ان جلالة الامام هو الذي يتكلم فنحن، على هذه القاعدة نعلق على كلام جريدة الامام بما يلي:

ان الاتحاد الاسلامي او تجديد مجد العرب والاسلام لن يكون بالكلام وهذا الاتحاد يجب ان يخطو اليمن نحوه ما يجب عليه من خطوات، ومن هذه الخطوات ان يترك جلالة الامام هذا البعد عن محيط العالم الراهن. لأن اليمن لا يزال يمليكه وشعبه — والناس على دين ملوكهم — ابعد المؤتلف الشعوب الاسلامية عن الشعوب الاسلامية

لا يوجد ملك مسلم في الدنيا سكت عن عمارة المسجد الاقصى إلا ملك اليمن ولا يوجد ملك عربي سد اذنه عن استغاثة دمشق يوم دمرها الفرنسيس إلا ملك اليمن وهكذا يجوز لنا ان نقول عن الزلازل التي دكت فلسطين وعن اعتداء اليهود الأخير الذي ضج له اهل الثقلين وتحرك له كل شيء حتى الجماد

اذا كان ولي امر اليمن يسن لنا سنة القول بلا عمل، افيمكن لأحد ان ينظر الى ما تهرف به الايمان او جريدة القبلة الجديدة بشيء من الاعتبار؟

***

اننا ونحن في هذا المقام ليحلو لنا ان نغني بهمة اخواننا اليمانيين المهاجرين في الخارج وغيرتهم على الاوطان العربية

فابناء اليمن في اميركا وجاوة وغينية والكرنغو واوغندا وجميع الاقطار القاصية تحركوا من اجل فلسطين وبذلوا ما يستطيعون من مال. ولكن لماذا لم يتبرع سكان اليمن انفسهم؟

الجواب على ذلك ان الامام نفسه لم يتبرع، ولو تبرع لتابعه اهل اليمن جميعاً

نحن لا نهتم بالتبرعات لأنها تسد حاجة المنكوبين، كلا لأن النكبة عظيمة جداً والغرامات التي ضربت على قرى جنوب فلسطين وحدها تفوق كل ما جمع ويجمع لمساعدة اهل فلسطين، ولكننا نهتم بالاعانات لانها عبارة عن احساسات نتلقاها من اخواننا ولأنها عزاء يطيب قلوبنا

الجرائد والتقريظ

يظهر ان للجمهور الف عذر في ضعف ثقته بالجرائد وقلة احترامه لها والى القارىء ما يلي:

قرظت اخيراً جريدة البلاغ الغراء كتابا قيما يعد من اندر الكتب التي اخرجتها اخيراً المطبعة لفحول المؤلفين، ولكن كيف قرظته؟

قرظته بثلاثة او خمسة اسطر قالت: اهدانا حضرة الفاضل الاستاذ فلان كتاب كذا!!!

وفي عدد تال قرظت احد الكتب المترجمة وكان قد نشر في الصحف تباعا. ولكن هل يدري القارىء كيف قرظته؟

انها قرظته بعمودين فقط لا غير ولا غير فقط!!! فليت شعري ماذا يقول الذين قرأوا الكتابين واطلعوا على التقريظين؟ وهل يحترمون الجرائد بعد ذلك التقصير للمؤلف الاول ولكتابه النادر، والنفاق للمترجم الثاني وكتابه الذي لا قيمة له إلا قيمة التعريب العادي؟!

ماهي مهنته؟

سأل الخادم آخر في فلسطين عن الشخص الذي كان يحادثه منذ برهة فقال انه في الجندرمة فقال: ولكن ما هي مهنته؟ فقال: انكليزي فقال: وهل الانكليزية صنعة؟ فقال بلى وخصوصا في فلسطين

سفر السيد السقاف

اقام حضرة الوجيه الجليل السيد ابراهيم عمر السقاف حفلة شاي في الكونتنتال لرهط من اخوانه واصحابه فلبى دعوته حضرات الاساتذة السيد التفتازاني وامير الشعراء شوقي بك والسيد علي عبد الرازق بك والعلامة الدكتور منصور فهمي وسامي بك السراج محرر القسم الشرقي بالكوكب الشرق والاستاذ محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم وصادق افندي دهني الموظف بالمواصلات والاستاذ سليم افندي قبعين صاحب الاخاء، والاستاذ الجديلي، وقد اقام حضرته قبل ذلك مأدبة عشاء لجماعة الرابطة الشرقية وكل قصده من ذلك حب الاجتماع بهم قبل سفره لأن صحته لا تساعده على الطواف لوداع جميع الذين احتفلوا به واكرموه أثناء اقامته في مصر

وعند عصر الاثنين غادر حضرته العاصمة الى بورسعيد ليركب منها البحر الى كولومبو فسنغافورة فودعه في محطة مصر رهط عظيم من فضلاء المصريين والسوريين والحجازيين وبالأخص اركان الرابطة الشرقية وقد صحبه فضيلة الاستاذ التفتازاني الى بورسعيد لتوديعه صحبته السلامة في الحل والترحال

اخبار عكا — لمراسل

بالتلفون...

ذكرتم في الشورى ان استقالة الاستاذ اكرم افندي زعيتر قد قبلت. واضيف الى ذلك انها قبلت تلفونيا وهو حادث لم يسبق له نظير في الدنيا!

مشروع القرش

تألفت لجنة من جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي لدرس مشروع «جمع القرش» للحركة الوطنية وستوزع اللجنة بيانها قريبا

الغاء جمعية

الغى مفتي عكا الجمعية العلمية وامر بضم موجوداتها الى صندوق اعانة المنكوبين

سيدات عكا

جمعت لجنة السيدات للمنكوبين والحركة الوطنية ١٨٠ ليرة

الاستاذ السكاكيني

زار عكا العلامة السكاكيني مفتش المعارف العام لتفقد المدارس ولبى دعوة النادي الارثوذكسي حيث القى محاضرة موضوعها نظرات في الحياة فاجاد وابدع ولا عجب فان شهرة السكاكيني ملأت الخافقين، وبعد القاء المحاضرة وقف كثيرون يطرون الاستاذ ويذكرون وطنيته وعبقريته

الاستاذ الصيداوي

سيلقي الاستاذ انيس افندي صيداوي ناظر المدرسة الثانوية محاضرة في جمعية الشبان المسلمين موضوعها «الى اين نحن صائرون»

استعلامات •••

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود «السادة» الآتية اسماء «حضراتهم» لأنهم فقدوا وضاع اثرهم مع الأسف:

رفيق دبوس

صفاته: صاحب مطبعة ومرشح لاصدار جريدة للدفاع عن حقوق الصحافة والشرف...

الشيخ محمد سعد الدين

صفاته: باشكاتب محكمة شرعية ومرشح لمنصب قاضٍ شرعي لإحقاق حقوق القاصرين...

رمضان الخضري

صفاته: مرشح لمنصب قائد بوليس بغزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس...

رافع الفاهوم

صفاته: انه اخيراً بالصهيونية وشهد عليه زعيم عائلته ثم اختفى؟

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة وبعد ذلك ضاعت آثاره... القاهرة [illegible] «مستعلم»

اقطاعات •••

وافقت وزارة الداخلية المصرية على اقطاع القنصلية الطليانية بالاسكندرية ٢٥ الف متر مربع من الارض لبناء معهد علمي عليها»

هذا الخبر قرأناه في الجرائد المحلية ولكن لو طلبت قنصلية عربية ٢٥ متراً من الارض لا ٢٥ الف متر، افكانت تظفر بذلك؟ لا والله!

الحالة بين العرب والطليان

في طرابلس وبرقة

السلوم في ١ ديسمبر — لمراسل الشورى

مهدت ايطاليا السبيل الى الهدنة بكل ما في وسعها من قوة وجلبت السيد الرضا السنوسي من روما لئلا يكون محبسه حجة للعرب عليها وجعلت من قبلها وفداً عدته خمسون نفرا من الخونة المارقين يتجولون في انحاء القطر لنشر دعوتها وتحبيب الاهالي في حكمها وذلك في مقابلة ان كل واحد من هؤلاء يتقاضى خمسين ليرة طليانية ذهباً وامرتهم بالتردد على السيد عمر المختار المرة بعد المرة طلبا للهدنة بينه وبين ايطاليا لما في ذلك من المصلحة العامة للطرفين فبعد ما طردهم مراراً عديدة في البداية وافقهم عليها في النهاية والقصد من ذلك كله التفرقة بين رؤساء المجاهدين الذين دوخوها بانحادهم وقد كانت ولكن الله سلم

والى القارىء ماحصل في اثناء الهدنة : قدر الله ووافق السيد عمر المختار عليها واجتمع بالوالي ووكيله مراراً عديدة وعرضوا عليه أموراً رآها غير مناسبة فرفضها بتاتا فماذا فعلت ايطاليا بعد ذلك: اولا اوعزت للجرائد المأجورة بان السيد عمر المختار ومن معه من المجاهدين سلموا بدون قيد ولا شرط وذلك كذب محض كما جاء في جوابه لصاحب الشورى بتاريخ ٨ ج ل سنة ١٣٤٨

وارسلت فعلا وفوداً للجهة الغربية واخبرتهم بما حصل في الجبل الاخضر على حسب رغبتها ولكن لم تجد من يصغي اليها

(ثانيا) اوعزت للسيد الرضا ان يطلب ابنه السيد الحسن لزوره ببنغازي بدعوى انه له مدة لم يره والحوا عليه الطلب المرة بعد المرة الى ان لبى الطلب وتوجه الى والده وهناك وجد الحكومة مستعدة له بجميع انواع الاستعدادات للافساد بينه وبين السيد عمر المختار فوجد من الهدايا النفيسة ما فيه الكفاية ووجد أمامه من المفسدين الخونة الذين يفرقون بين المرء وزوجه كخالد الحري وروبقع فركاش والشارق الغرياني مالا يحصى ثم بعد ايام الضيافة تقدمت اليه جرثومة الفساد وحسنت له ما حسنت وقبحت ما قبحت من الشروط المطلوبة للسيد عمر المختار وبالطبع هو صغير السن فانطلت عليه حيلتهم وحسن ماحسنوه له وقبح ما قبحوه وخرج للمجاهدين يسبح بحمد الشروط المرغوبة لايطاليا فجمع المجاهدين وعرض عليهم تلك الشروط فرفضوها بالاجماع فاغتاظ لذلك غيظا شديدا وغادر (الدور) الى المعسكر العام للمجاهدين ولم يتبعه من ذلك الجم الغفير الذي يعد بعشرات الالوف الا عشرون نفرا لاغير لأنهم ليسوا في العير ولا في النفير فاجتمع بعد ذلك اهل العقد والحل من القواد والضباط ورؤساء العشائر وانتخبوا من بينهم الشيخ عبد الحميد العبار لينصح السيد الحسن فجاءه وقال له « يا سيدي لا نريد منك ان تتداخل في هذه الامور بل اتركها لنا نحن اهل الوطن وابق معنا كما كنت نجلك ونحترمك ونتبرك بك في جميع امورنا . هذه وظيفتك ياسيدي ليس إلا واما مسألة الطليان فلا تدخل فيها بحال من الاحوال » ولكنه لم يصغ لنصيحته فتركه ورجع وهناك سقط في يد ايطاليا حيث فشلت نهائيا

(الامر الثالث) هو انها تعتقد اعتقادا جازما ان المجاهدين كلوا وملوا من الحرب ومتى حصلت هدنة تركوا السيد عمر المختار وحده ولكن الله عكس عليها القضية وعاملها بنقيض مقصودها لان من خرج من تحتها والتحق بالمجاهدين وبالاخص الشبان المتعلمين واهل العقد والحل ما يعد بالعشرات في حين ان من التحق بها لا يتجاوز العشرة ومن وجوده وعدمه سواء . نعم قد بلغنا انه جاءها وفد من الكفرة مؤلف من طالح العبدية الذي يبلغ من العمر تسعين سنة ومن الغزال ومن محمد حبيب الله بدعوى انهم وفد يمثلون اهل الكفرة ولكنهم في الحقيقة لا يمثلون إلا انفسهم والدليل على ذلك أن اهل الكفرة لما بلغهم ذلك خرجوا في اثرهم وحلفوا الأيمان المغلظة ان يقتلوهم على بكرة ابيهم واقتفوا اثرهم بالفعل ولكن لم يدركوهم لانهم خرجوا ليلا وخفية

هذا كل ما استفادته ايطاليا من الهدنة وقصارى القول انها فشلت نهائيا في كلا الامرين ولم يبق أمامها الا شيئان ، فاما ان تجند من روما جيشا لا يقل عن مائة الف او يزيدون وهذا مالا سبيل اليه لانه يكلفها خسائر فادحة لا طاقة لها بها والنجاح غير محقق واما ان ترضخ لمطالب المجاهدين وتنفذها بالدقة وهناك ترتاح وتستريح فلتختر لنفسها ما يحلو

الارشاديون في جاوة

يقومون بالواجب نحو فلسطين

لم تكد تصل الانباء البرقية لسورابايا تحمل خبر تلك الحركة المشؤومة التي أضرم نارها اليهود بفلسطين المقدسة رغبة في ان ان ينالوا حقوقا لم تكن لهم ، نعم لم تصل تلك الانباء البرقية التي ارسلتها شركة روتر معكوسة مقلوبة تريد منها ايغار الصدور وايقاع تبعة تلك الفتنة على المسلمين الا واظهر المسلمون كثير تألمهم من تلك المناوآت التي يقوم بها اليهود المرة بعد المرة والوقت بعد الوقت كلما توهموا ان تلك الفرصة سانحة لهم ولم يخف على القراء ما في تلك الانباء من التزييف والتضليل الذي يراد منه ستر الحقيقة او يقصد منه اللعب بعقول القراء ... لذلك انتظروا الجرائد المصرية وبالاخص الشورى الغراء بشغف زائد كما ينتظر الممحل الغيث . انتظروها لتكشف عن الحقيقة ولتقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ... انتظروها على مضض حتى اتت الشورى والفتح فانكشف الغطاء وظهرت الحقيقة واضحة جلية وظهر اعتداء اليهود الذي حاولت شركة روتر ستره ... وعلى اثر ذلك رأى اساتذة مدرسة الارشاد أن الواجب يقضي عليهم بتأليف لجنة لمساعدة اخوانهم بفلسطين فقام فريق منهم وتكلم مع رؤساء الارشاد فاتى منهم كل ارتياح لهذا العمل الخيري وكونوا لجنة برئاسة رجل البر والمروءة الشيخ ربيع بن طالب وأمين صندوقها صاحب المكارم والاحسان الشيخ عثمان بن محمد العمودي وسكرتيرها وكتابها واعضاؤها من اساتذة الارشاد وسميت (لجنة مساعدة منكوبي مسلمي فلسطين) وقد طبعت اللجنة مناشير ووزعتها على المسلمين وارسلت كتابا الى فروع مدارس الارشاد في انحاء جاوة و بعض الجمعيات الظاهرة تطلب منها اقامة لجان لجمع المساعدة لمنكوبي مسلمي فلسطين وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات دعت اليها كثيرا من الجمعيات بسورابايا تشترك في هذا العمل الديني والقومي وقد حضرها كثير من مندوبي الجمعيات بسورابايا وقررت ارسال تلغرافات الى الشورى والفتح والاهرام احتجاجا على تلك الاعمال الفظيعة التي قام بها اليهود في تلك الاراضي المقدسة وقبل ارسالها رأت اللجنة ان تكون التلغرافات الى وزير خارجية انجلترا والى جمعية الامم والى رئيس المجلس الاعلى بفلسطين والى نقابة الصحافة بمصر وفعلا ارسلها رئيس اللجنة الشيخ ربيع بن طالب من مسلمي جاوة ومن بينهم العرب واللجنة ساعية بجد في جمع المساعدات وقد جمعت حتى كتابة هذا نحو الاربعة آلاف روبية وكذلك عقدت اجتماعا عاما استأجرت له بعض دور السينما الكبيرة حضره عدد كبير من العرب والجاويين وخطب فيه الخطباء ووضحوا للحضور ما قامت به اللجنة من الاعمال الجليلة وشرحوا لهم الحالة شرحا وافيا وافهموهم حاجة اخوانهم الى ان يمدوا لهم يد المساعدة على ما تقتضيه الاخوة وما يأمر به الدين من التعاضد والتساند وقد كانت كشافة الارشاد تطوف على الحضور بصناديق للمساعدة

هذا واللجنة لا تألوا جهدا في كل ماترى فيه مساعدة اولئك المنكوبين وذلك بفضل رئيسها النشيط الهمام ونرجو ان توفق الى جميع ما يسد الحاجة

سورابايا « جاوة » ابراهيم علي خران

(الشورى — نقابة الصحافة بمصر ؟ اين هي ؟ ! الظاهر ان اخواننا في جاوة يتوهمون انه يوجد في مصر شيء اسمه نقابة صحافة !)

شركة النجاح الوطنية

اتصل بنا ان شركة النجاح التجارية المساهمة في بلدة البيرة — فلسطين ستوسع اعمالها وتفتح في القدس الشريف مؤسسة اخرى تجارية تساعد على تقوية حركة المقاطعة واغناء الجمهور عن مشترى بعض السلع المادية من المحال الاجنبية

فنحن نحبذ هذا المشروع ونحث المواطنين وبالاخص المهاجرين على مشترى بقية اسهم هذه الشركة والاقبال على معاملتها ليستفيدوا ويفيدوا وطنهم

مُتَفَرِّقَات

الامير شكيب

علمنا من اخبار سويسرا الاخيرة ان عطوفة الامير شكيب ارسلان يتردد الآن بين لوزان وجنيف حيث مركز جمعية الامم للعمل على ملاحقة القضايا الوطنية هو وزميله الهمام احسان بك الجابري وفقهما الله

راي المستر كانتج

اجتمع مواطننا الاديب الفاضل مدحت افندي كمال بجناب المستر غوردون كانتج بعد رجوعه من فلسطين فقال جنابه من حديث طويل :

ان ثلاثة من الوزراء الانكليز هم ضد قضية فلسطين وضد القضية العربية وعلى رأس الثلاثة المستر مكدونالد رئيس الوزارة . و بعد اللورد باسفيلد وزير المستعمرات من اشد هؤلاء الثلاثة

والواجب على اهل فلسطين ان يحاربوا اولا الدعاية اليهودية في انكلترا وثانياً ان ينشروا الدعوة لفلسطين هناك . لأنه يخشى ان يتمكن الصهيونيون من استمالة عدد آخر من الوزراء الى جانبهم ، فيتعين على فلسطين ان تسرع حالا الى ارسال الوفد الفلسطيني الذي طلبت ارساله مراراً قبل الآن وكان يجب ان يكون الوفد الآن هناك لا سيما في وقت عقد البرلمان الانكليزي

أما مسألة ارسال وفود الى العالمين الاسلامي والعربي فعلى جانب عظيم من الخطورة ويجب المبادرة الى ارسال هذه الوفود لأن اهل فلسطين ان لم يساعدهم اخوانهم في جميع الاقطار باتوا في خطر عظيم

شكر

آل حرب في رام الله يشكرون من عزاهم بفقد عميد عائلتهم المرحوم عيسى حرب سواء كان ذلك بالرسائل والبرقيات ام بتشييع الجنازة بالذات ويسألون الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز انه سميع مجيب

الى وزارة عدلي باشا

تعود هذه الجريدة مرة اخرى الى الشكوى من استمرار منع صحف بر الشام من دخول مصر

ان هذه الصحف مامنعت إلا بسبب مظاهرتها للأمة المصرية يوم حلت بها الكارثة الدستورية التي وقعت في العام الماضي واستمرت الى آخر هذا الصيف

وقد كنا ننتظر من الوزارة الجديدة رفع هذا المنع ولكنه استمر مع الاسف الى الآن

فالى هذه النقطة نوجه نظر دولة عدلي باشا وانا لمنتظرون

مناظرة في بوسطن

اقام فرع حزب سورية الجديدة في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة حفلة سياسية كانت عبارة عن مناظرة بين المواطن الاديب اميل افندي الخوري والقس شبلي معلوف . في موضوع لمن الحق في فلسطين — للعرب ام لليهود وقد انتدب الاول لتمثيل حقوق العرب وانتدب الثاني برغم كونه من الوطنيين المخلصين ليدافع عن وجهة نظر اليهود .

وقد جرت المحاورة ففاز اميل افندي فوزاً باهراً

ثم اكتتب الحاضرون لمنكوبي الثورة بفلسطين فجمع في تلك الليلة ٢٠٧ ريالات وسترسل الى اللجنة العليا بالقدس بارك الله في المتبرعين وفي المتناظرين فقد خدموا باعمالهم هذه بلادهم ادبياً ومادياً

في دوائر البرق

علمنا ان البرقيات الخارجية التي ترسل رأساً بواسطة ماركوني والاسترن لا تربح منها الحكومة المصرية صاحبة البلاد شيئاً واما التي ترسل بواسطة مكاتب التلغرافات الحكومة المصرية فالحكومة عليها اتاوة لا بأس بها هذا مع ان الاجرة واحدة

لذلك نوصي جميع المواطنين والهيئات السياسية بالقاهرة بان لا يرسلوا برقياتهم إلا بواسطة دوائر البرق المصرية

سكرتارية الرابطة

الشرقية

اتصل بنا ان صالح بك جودت قد استقال من السكرتارية العامة لجمعية الرابطة الشرقية . وكان ذلك بناء على ايعاز لطيف تلقاه من بعض اخوانه فقدم استقالته على الفور وحسناً فعل ، لأن اعمال السكرتارية منذ تولاها الاستاذ المشار اليه كانت معطلة ان لم نقل انها كانت فوضى ، نقول هذا مع احترامنا الشخصي لحضرته

والمهم الان هو اختيار السكرتير العام الجديد فنحن نقترح واحد من اثنين : الميرزا مهدي رفيع مشكي بك والاستاذ نسيم افندي صيبعة . هذا مع احترامنا لجميع رجال الرابطة ، ونحن انما نقصد هنا ايجاد سكرتارية منظمة تقوم على كتف رجل يخصص لها من وقته وجاهه ما يكفل للرابطة الفائدة المنشودة

النادى الفلسطيني بمصر

اجتمع طلبة فلسطين بالقاهرة بعد ان الفوا ناديهم وانتخبوا هيئة الادارة فناز السادة للرياسة : شفيق افندي طرزي ولنيابة الرياسة : الشيخ سعد الدين العلمي وللسكرتارية : محي الدين افندي قطينة وللكتابة : جودت افندي حبيب وأمانة الصندوق : صبحي افندي التاجي وللعضوية : عبد القادر أفندي الحسيني ورشاد افندي الشوا وعبد اللطيف افندي الحسيني فنهنئهم ونرجو الله ان يوفقهم إلى ماضية خير الوطن

يحكمون بالقوة !

مالطة في ٢٩ نوفمبر — سافر آلاي نور ثمبتنشير الاول وفصائل من آلاي ستافورد شير من القسم الطبي الى بورسعيد بالباخرة دور سنشير للذهاب الى فلسطين — ر

الاحوال في نجد

بلاغ رسمى عربي

اذاعت الحكومة النجدية في مكة المكرمة البلاغ الرسمي التالي وقد ارسلته الى الوكالة التجدية الحجازية بمصر بالبرق وهذه ابلغتنا نصه وها هو بعد الديباجة :

« بعد ان وفق الله الى انجاز عملية التاديب والتطهير في الذين اغوتهم انفسهم وأرادوا احداث الفتنة داخل البلاد النجدية ، أصدر جلالته الاوامر الى جميع البيارق والقوات بالتوجه الى منطقة الحدود حيث تقيم فلول البغاة لاتمام عملية التأديب وانفاذ حكم الله فيهم ، وقد تمت معدات السير ، وتحركت القوات من جميع الاطراف وتجمعت في الاماكن التي عينت لها ، أما بيارق الحاضرة فقد صدر الامر اليها بالاجتماع على الشوكي ، وأما البادية ومن يتبعها فقد صدرت الاوامر اليها بالتجمع في نقاط معينة ، فبيارق حرب تحركت من بريده في ١٤ الجاري ، وبيارق عتيبه خرجت في نفس ذلك النهار من شقرا الى محضر العتج ، وبيارق قحطان سارت من حفير نساح ، وسيكون الاجتماع العام في الشوكي ومنها تبدأ القوات في السير الى الاماكن التي فيها بقايا أولئك البغاة وعلاوة على ذلك فقد صدر الامر الى الامير عبد العزيز بن مساعد بان ينزل الشعيبة ، فنزلها ووافته اليها بيارق شمر وعنزه ، وسيكون هدف القوات جميعها تطويق العصاة من جميع الاطراف وسد الابواب والسبل في طريقهم ومنع افلات أيا كان منهم

« وبعد اجتماع هذه البيارق تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الى المعسكر العام حيث أصدر أمره الملكي الى جميع القوات بالتحرك من الشوكي في ٢٠ الجاري ، وقبل تحرك ركاب جلالته اصدر أمره العالي بابقاء حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود نائبا في اثناء غيابه . وعندما علم العصاة بحرج موقفهم ، وتحققوا ان تماديهم في الاغترار بوعود الذين يريدون الصيد في الماء العكر ستكون عواقبه وخيمة عليهم ، رفعوا العرائض الى مقام حضرة صاحب الجلالة عارضين خضوعهم فافهمهم جلالته بان العفو عنهم غير ممكن الا بعد الاحتكام الى الشريعة . ولن ينقضي قليل من الايام الا وتنتهي الاعمال التاديبية بحول الله وقوته »

الم نقل لكم ؟

حول الاعتداء على المستر بنتويش

توقعنا من العدد الماضي ان اليهود ان يستغلوا حادثة الاعتداء على المستر بنتويش النائب العمومي بفلسطين

ونقول الآن ان نواب اليهود في البرلمان الانكليزي بادروا الى هذا الاستغلال وارادوا أن يوسعوه لكن الوزارة البريطانية حالت دون هذه المتاجرة بحادثة فردية فقالت يجب ان نترك التحقيق لحكومة فلسطين ونترك للجنة البريطانية تقدير الحادثة

اما تفصيل ماورد بعد ذلك من الاخبار فان صحف فلسطين قالت ان المعتدي هو شاب صغير السن اسمه محمد عبد الغني من قرية قباطية يشتغل كساعي بادارة الامن العام بالقدس وانه حكم عليه من عهد قريب بوضعه في اصلاحية الاحداث وحكم على والده وشقيقه بالسجن لجناية عادية فاعتقد ان نكبته ونكبة اهله قد نشأت من اعمال المستر بنتويش فاطلق عليه الرصاص ثم اطلق على نفسه رصاصة يريد الانتحار ولكن القبض وقع عليه فاعترف بكل ما يهم المحققين ان يعرفوه عن تلك الجناية التي لا دخل لها في الامور السياسية الجارية الآن في فلسطين مطلقاً

أخبار الحجاز

— ذكرت ام القرى الغراء ان طلائع الحجيج بدأت ترد على الحجاز من جاوة

— تستعد ادارة الصحة الحجازية للموسم القادم استعداداً عظيما واخذوا بتنظيم شوارع منى وفتح شوارع جديدة

— سافر جلالة الملك ابن سعود من الرياض الى الحدود الشمالية

— وسافر سمو الامير سعود ولى عهد نجد والحجاز من الاحساء الى الرياض

— عاد إلى جده ألمستر فيلبي المستشرق المعروف (الشورى — ننتظر أن نسمع صوت هذا الانكليزى المنصف فما هو واقع بين حكومته والدولة السعودية بصفته صديقها ومن أخبر الناس بحقيقة نواياها السلمية)

— احتفل بتدشين دار نظاره المالية بمكة احتفالا رسميا

— اصبحت المسافة بالسيارة بين ينبع والمدينة المنورة ٦ ساعات

حول منشور المندوب

اذا كانت خطبة المسيو دي جوفنل المندوب الفرنساوى السابق في سورية لدى وصوله الى بيروت ، التي قال فيها : عندنا الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم هي التي نشأ عنها ازدياد الكوارث في بر الشام ، فان منشور فخامة السر تشانسلور الذي أذاعه غداة وصوله من انكلترا كان من أكبر الاسباب في استمرار القلق وتحرج الحالة في فلسطين

لذلك نصر على لجنة التحقيق البريطانية أن تطلب حضور فخامته أمامها وليس في هذا غضاضة عليه ، وان تناقش ذلك المنشور بندا بندا فاما أن تقره ويكون في محله لنسكت . واما أن تقرر أنه في غير محله فتقرعيونا بوقوف حركات العدوان التي يقوم بها الموظفون الانكليز مع أهل فلسطين

* * *

وأهم النقاط التي نريد البت فيها من منشور فخامته ما يلي :

أولا — تحديد لعنات الاجيال المقبلة والى من يجب أن توجه لنعرف من الذي يستحقها

ثانيا — اتهام العرب بالتسلح

ثالثا — نسبة الفظائع للعرب

رابعا — نسبة الاعتداء للعرب

هذه أهم النقاط التي نطلب بحثها مع أنه يوجد نقاط أخرى تستحق أشد الاهتمام

ونظريتنا في هذه المسائل الاربع أن اليهود قد استحقوا البند الاول لاسيما بعد أن ظهر للجنة التحقيق البريطانية من أقوال الشهود ماظهر ، وأن اليهود هم الذين تسلحوا وأن تهمة الفظائع لم تثبت على العرب بل نقضها الكشف الطبي على الجثث ، وأن اليهود هم الذين اعتدوا من أول الامر وبدأوا بارتكاب الفظائع على الارواح والاعراض والمعابد ، هذا فضلا عن كون وجود الصهيونية في فلسطين يعد من افظع الاعتداءات

تبرع ملك عربي

لمنكوبي فلسطين

اتصل بنا آن جلالة ملك العرب عبد العزيز ابن سعود قد جاد لمنكوبي فلسطين بخمسمائة جنيه اى ٢٥٠٠ دولار اميركى

انا نقابل هذه المكرمة الملكية من موضع آمال العرب بالابتهال الى الله ان يحفظه للعرب سنداً وذخراً . ومما يزيد في قيمة هذه المبرة القيمة انه جاد بها برغم بعده عن فلسطين وبرغم اشتغاله بتطهير نجد من العصاة والمفسدين نصره الله واعانه على ما فيه خير له وللأمة العربية من مكائد

تكريم الامير شكيب

في اميركا الجنوبية

بلغ الاكتتاب في الارجنتين لمشروع الحفلة التكريمية الكبرى لعطوفة امير البيان ٤ آلاف ريال . ولا يزال اخواننا في تلك الجمهورية ينظمون حفلتهم ادق الترتيبات اداءً لما يستحقه عين للوطن والاخلاص

شكر واجب

لا يزال البريد يحمل الينا تهنئات من اخواننا في المهجر الاميركي والمهجر الافريقي ومن الجاليات العربية في الاقطار البعيدة بمناسبة رفع المنع عن الشورى ودخولها في العام السادس . فنحن نكرر لحضراتهم عبارات الشكر معتزين بعطفهم ، وبالاخص اخواننا الذين اقلقهم وقوف الشورى عن الصدور نحو اسبوعين واظهروا بسبب ذلك من الاحساسات النبيلة ما يطيب الخاطر

ولولا اننا نفضل ان نشغل صفحات الجريدة بما يهم مجموع القراء ويعود بالنفع على البلاد لنشرنا جميع كلماتهم الجميلة المشجعة

وبهذه المناسبة نشكر للزميلات الكريمات ما ابدين من مجاملة بعد رفع المنع ودخول الشورى في السنة السادسة

محفظة التفتازاني

اعتاد الذين يفقدون محافظهم المحتوية على نقود ان يعلنوا في الصحف عنها وان يقولوا « وللذي وجدها وردها مكافأة حسنة » اي له نسبة مئوية من المبلغ المفقود

ولكن الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني كان ظريفاً وكريماً في حادثة فقد محفظته ، وذلك انه اعلن في الصحف عن فقدها وقال انها تحتوي على ٦ جنيهات وعلى اوراق خاصة ، وانه يسامح الذى وجدها بجميع المبلغ والمحفظة ويرجوه فقط اعادة الاوراق لأنها شخصية لا تهم سواه

عوض الله على الاستاذ واكثر من جنيهاته على ان لا تضيع مرة اخرى !

لجنة المنكوبين

بالروساريو

ذكر حضرة السيد محمد حسن الخطيب انه قد تألفت في بلدة روساريو بالارجنتين لجنة لاعانة منكوبي فلسطين

ونقول الان ان جريدة الفطرة الغراء ذكرت أن اللجنة تألفت على الوجه الآتي :

رئيس — محمد حسن افندي الخطيب

نائب رئيس — اسكندر افندي عودة

خازن — حسين افندي داود السعدى

نائب خازن — يوسف افندي عودة

كاتب — محمد افندي نسيبة

نائب كاتب — سابا افندي ذكريا

اعضاء — السادة يعقوب خاف . انطون مسطوري . حسن كردية . توفيق احمد شحاده . عيسى زايد . سابا سحارا .

وفقهم الله وجزاهم عن المنكوبين خيراً

في معارف فلسطين

كتب الينا من يافا ان مفتش المعارف زار مدرسة « بقة » ومعه طبيب مدارس القرى فتفقدا المدرسة وطلبتها علميا وطبيا فكانت النتيجة باهرة استوجبت الثناء على معلم المدرسة وعلى اهل القرية كلهم لاهتمامهم بتعليم اولادهم وعنايتهم بالنظافة والقواعد الصحية

مطبعة الشورى بمصر

السنة السادسة — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — العدد ٢٥٣

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ رجب سنة ١٣٤٨ — في ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

اعود الى ذكر المياه والعيون بمكة . وقد يقال لي : لماذا هـذا الاسهاب كله في قضية الحياض والقني والمواجل والبازانات وفيما عمته زبيدة وفيما عمله عبد الله بن عامر بن كريز وغيرها من المعمرين والمنظمين الخ والجواب : من لم يعرف الحجاز لم يعرف قيمة الماء في الارض واذا كانت آية (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صحيحة في اسوج ونروج لا بل في القطب الشمالي حيث الثلوج عامة للاقطار طامة للانظار فكم تكون هذه الآية الكريمة صحيحة في قطر مثل الحجاز تصعد درجة الحرارة فيه بالصيف الى ٤٧ و٤٨ بميزان سنتغراد وكثيراً ما يعز فيه المطر فتنضب من ذلك عيون كانت جارية وآبار كانت دافقة وتتوقف سوان كانت دائرة وتصوح جنان كانت بهجة للناظرين وتموت اشجار كانت آية للسابلين وتصبح الرياض التي كانت اشبه بالزمرد قاحلة غبراء مربدة كأنها قيافي بني اسد. ان شأن الحجاز في هذا المعنى هو غير شؤون اكثر البلاد فالماء فيه عمدة الـ[illegible] يعزون بالمثقال والماء فيه هو الذهب والماء فيه هو الماس ونقط الغيث فيه هي اللآلئ وبالجملة فالماء فيه هو الحياة رأساً وهي اغلى من كل هذه. ولو ألف حجازي قاموس لغة وعند تعريف الحياة قال انها الماء او عند تعريف الماء قال انه الحياة لـكان جديراً . ورب قائل : ان هذا لا يخص الحجاز دون غيره بل الماء هو الحياة في كل اقسام الكرة. والجواب : انه في سائر البلاد لا تبدو من الماء هذه العزازة والكرازة التي تبدو منه في الحجاز وابنما تحولت تجد عيوناً جارية واودية سائلة واحياناً تجد انهاراً مثل البحار وبحيرات تسير فيها السفن الكبار هـذا والامطار في بعض البلاد تسح في اشهر الشتاء سحا لا يخشى معه ظمأ ولا قحط وقد تشح آونة لكن شحاً لا تنضب به العيون ولا تجف الآبار وانما تنقص تقصا قد تنقص معه الثمرات وتذبل الاشجار وتذوى الزروع ولكن لا يقتلها العطش هذا القتل الوحي الذي يقتلها في الحجاز . ومن بلاد الله ما الامطار فيها لا تكاد تقلع لا صيفا ولا شتاء فتجدها دائما زمردة خضراء . اما الحجاز فالغيث فيه قلما يعم واكثر ماينزل نقضاً (جمع نقضة بضم اوله وهي المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطىء القطعة) فاذا اصابت النقضة ارضاً زهت تلك السنة وانبتت وأثمرت وعاش اهلها . واذا اخطأتها اوجاوزتها بارذاذاً يبس كل ما هناك من زرع وعطش كل ما هناك من ضرع ولم يبق امام اهلها الا التحول عنها الى ارض اخرى يكون الغيث قد سقاها .ولا يعودون الى الارض الاولى الا اذا اصابتها الرحمة . وقد تكون الارضات متجاورة وانك لتجد هذه زاهية ناضرة وهذه على مسافة ربع ساعة منها غامرة باسرة وذلك لأن الغيث اصاب هذه واخطأ هذه

وصادف انه لما كنا بعرفة هذا العام جاءنا عارض صحبته رواعد بينما نحن مفيضون من عرفات الى المشعر الحرام وكان المطر على الجبال اشد منه على الاماكن التي كنا فيها . وبعد ذلك بثلاثة اشهر كنا نتنزه في جبال الطائف فقصدنا قرية « الهدا » الموصوفة التي يفضلها كثيرون على الطائف بحجة انها اعلى مكانا وافسح منظراً وهي اعلى من الطائف بنحو مايتي متر اي تعلو الهـدا عن سطح البحر نحو ١٨٠٠ متر . فلما دخلنا القرية لم يبق الا قليل حتى نقول انها خاوية على عروشها . وجدنا بعض اهلها نازحين الى حيث يقدرون ان يشربوا. والبعض الآخر يردون المناهل البعيدة . ووجدنا تلك البساتين قـد علتها غبرة الموت فنها ما صوح شجره ومنها ما مات موتا لا حياة بعده. وقصدنا الى سافية كانت مشهورة بغزارة المياه فنظرنا الى قعرها فوجدنا الذي فيها قد يكفي لشربنا فجلسنا نقيل تحت شجرات هناك ونزعنا بالدلو حتى سقينا نحن وربعنا . ولكن الانفس ارمضها منظر الاشجار المحزن فلم نمكث الا ساعتين حتى فارقنا الهـدا مهرولين الى واد قريب منها يقال له وادي الكمل (بضم ففتح مع التشديد) وقـد علمنا من اهل الهدا ان العارض الذي جاء الحاج يوم عرفة لم يكن مطرهم . ولقـد امطر جيرانهم على درجات متفاوتة فمنهم من رزقوا ثمرات وغلات وافرة ومنهم من اتتهم غلة متوسطة ولكن الهدا كانت محرومة مغموزة تماما هذا الصيف كله وبحيث في هذه اللاواء ليس فيها نبت اخضر الا الصبير حتى دخل فصل الخريف (وفي الحجاز يقولون له الشتاء ويقولون للشتاء الذي عندنا الربيع) فجاءنا الخبر ونحن في الطائف ان الهدا سقيت وأغيثت ورجعت اليها روحهـا . وليس في الحجاز اوحى من اخبار المطر فهي لشدة عزازة القطر تسري من واد الى واد ومن نجع الى نجع بسرعة اللاسلكي. وتراهم من شدة ترقبهم للامطار يعرفون من مواقعهـا بمجرد النظر مالا نعرفه نحن في بلادنا . فاذا تلبدت السحب في افق من الآفاق او قصف رعد او اومض برق قالوا لك هذا في ارض عسير او في بلاد ثمالة او في الشفا او في بلاد هذيل وهلم جرا وقد تكون المسافة ساعات بل اياما وتجدهم يخمنون ويصيبون . وبالجملة سكان البوادي اقرب الى الطبيعة الفجة وآلف لهـا واعرف بالسحب ومساقط الغيث وبالارض وانواعهـا والتراب وخواصه وروائحه والنبات وحيوانه والنجوم ومطالعها ومغاربها وما اشبه ذلك من سكان الحواضر .

لوزان — شكيب ارسلان

الاستاذ الريحاني
في شيكاغو

كتب الينا حضرة المواطن الاديب كامل افندي دياب ان الفيلسوف الشهير امين افندي الريحاني زار شيكاغو فاقامت له جمعية النهضة العربيـة حفلة تكريمية حضرها مئات من الاميركانيين وبينهم جماعة من اليهود ايضاً وخطب الاستاذ الريحاني عن فلسطين فانتدب اليهود أحـدهم ليرد عليه فتحولت الحفلة الى مناظرة وهنا وقف الاستاذ الريحاني ورد عليه رداً مفحماً وحمل على دول الاستعمار حملة شعواء قاهرة . وبعد انتهاء الحفلة اقبل جمهور الاميركان من سيدات وسادة على الاستاذ الريحاني يسلمون عليه و يحتفون به و يتعرفون اليه

وقـد امضى الاستاذ اكثر من اسبوع في شيكاغو يخطب ويكتب عن فلسطين جزاه الله خيراً

اخبار اندونسيا (جاوة)

القبض على الوطنيين

كثرت في هذه الايام في اندونسيا حوادث القبض على الزعماء الوطنيين بسبب جنح كتابية أو خطابية . . . وقد قبض في اكتوبر الماضي على الاستاذ جفتا رئيس الحزب الوطني فرع سماراغ ، والاستاذ الشاب رادين أروجي احد زعماء شركت اسلام في « جاروت » ومدير جريدة « حصن الأمة » وكذلك حضرة داتوك سيعا رئيس شركت اسلام في سومطرا الغربية، وكثير غيرهم ، هذا ماعدا زعماء حزب العمال والاستاذ سومنترى المحامي الذي تقرر نفيـه إلى جزيرة بعيدة

من نذر الحكومة المشئومة

حدث في اكتوبر المـاضي حادث جديد كالحادث الذى حصل قبل حصول الثورة القومية سنة ١٩٢٦ ، وهو أن حاكم محافظة جاوا الغربية أصدر منشوراً سرياً وزع على كبار الموظفين وصغارهم يحثهم على التشديد على حرية الاجتماعات وتنعهم من منح رخص لها ، ووجوب يقظة ولاة الامور من دعايات الأحزاب السياسية الوطنية .وذلك لأن الحركة الوطنية والشعور القومي يسيران بسرعة مدهشة في جاوا الغربية لم يسبق لها مثيل . وان هذه الجهة هي منشأ الاضطرابات في السنين الماضية.

الزعيمان الكبيران المهندس سوكرنا والأستاذ سرتانا المحامي الى مقابلة حاكم مدينة باندوع ينبههما بوجوب اقلال الاجتماعات المثيرة للنفوس وعدم استعمال الكلمات المهيجة للخواطر .وقد انذر أيضا الاستاذ جانوت المحامي بمثل ذلك الانذار ، وهم زعماء الحزب الوطني الاندونسي، الذى أصبح الآن مالك زمام النهضة القومية، لأن مبادئه الوطنية ومواقفه المتطرفة محبوبة جدا لدى الامة سيما شبانها ، وشعار الحزب هو « العلم الأحمر والأبيض في وسط رأس البقر الوحشي »

الزعيم الكبير الحاج عمر

الحاج عمر سعيد جاكرا امينانا يعد أول زعيم وطني اسلامي جلس في كرسي الزعامة في اندونسيا بأجمعها ، وقد كان من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٠ كغاندي الهند وسعد مصر وغيرهما من كبار الزعماء الأفذاذ . وكان يريد من زمن طويل زيارة سومطرا فلم يسمح له بها، وأخيراً سمحت الحكومة بأن يذهب الى سومطرا الغربية لغرض الدفاع عن احد زعماء الحزب المعتقل هناك بشرط ألا يخطب خطبة ما، وألا تكون من جملة مرافقاته خطبة سياسية الخ من الشروط المجحفة التي تقيده تقييدا تاما. وبمناسبة ذكر اسم هذا الزعيم الكبير ، اذكر أن حزب شركت اسلام الذي هو رئيسه الفعال ، يريد أن يعطيه اجازة مدة سنتين ليستريح فيها من عناء الأعمال نظرا لكثرة متاعبه الصحية في الايام الاخيرة .ولكن لم يجدوا كفؤاً لادارة هذا الحزب العظيم ، لان خليفته لا بد أن يكون رجلا كفؤاً جامعا الثقافة الاسلامية مع كفاءته الوطنية . وقـد نشرت جريدة « فجر آسيا » عدة مقالات لكبار زعماء الحزب حول هذا الموضوع ، وحول تغيير روح الحزب الذى سيكون موافقا لحالة العصر الحاضر المتلىء حماسة وطنية . اه نقلا عن جرائد اندونسيا.

القاهرة . — بوترا اندونسيا

ماذا في الجزائر ؟

عيد الاحتلال — في الشرطة — المراقبة — مامي اسماعيل — صهيونية جريدة النجاح وتبشيرها — يوم الحداد — حوادث فلسطين — شتى

لمراسل « الشورى » في الجزائر

اوجبت الحكومة الفرنسية على القضاة المسلمين ان يحرروا تقارير بمناسبة « عيد الاحتلال » يذكرون فيها مايعرفون من محاسن فرنسا بالجزائر ، ويبدون آراءهم في اسقاط القضاء الاسلامي من الجزائر اسقاطا نهائياً .

والزمت الحكومة جميع الوظفين المسلمين الدينيين وغيرهم ان يحرروا ايضا تقارير للادارة بما اوجبت عليهم ان يقولو فيها . ولكننا نعلم ان الحكومة هي التي تتولى من الآن تحرير هذه التقارير ، ثم تنشرها باسماء الخائنين !

* * *

قال لي بعض المطلعين ان حكومة الجزائر عزلت زهاء مائتين من اعوان الشرطة المسلمين في السنة الماضية بحجة انهم لا يجيئون كل يوم بالقضايا والغرامات التي ينبغي ان يفرضوها على ابناء جنسهم بالحق او بالباطل لكي توفر الاموال التي يتقاضون منها مرتباتهم وكثير من اعوان الشرطة من عوقب بقطع مرتبـه إذ هم لم يكثروا من ظلم الاهالي وتغريمهم .

تحاول الحكومة اليوم ان تعرف من هو مكاتب « الشورى » بالجزائر وتبحث عنه في كل مكان « وتفتش عليه بالريق الناشف » لتذيقه العذاب الاليم لان ذكر « الشورى » و « القلم الحديدي » تعده حكومتنا العادلة(؟) جناية فظيعة وقد وجد الشيخ مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح الاستعمارية هـذه الفرصة للايقاع بكثير من ابناء الجزائر الابرار يسعى بهم عند الادارة ويتهمهم بمكاتبة « الشورى » وبقراءة « القلم الحديدي » !

* * *

يجوب اليوم الحاخام مامي اسماعيل بلاد الجزائر ، ويذم « الشورى » في كل مجلس حتى عند الذين لا يعرفونها وان صاحبها مبعد عن فلسطين نفاه الانكليز الى مصر !

ويقول مامي ان « الشورى » اذا ذكرته يسوء عمله فانها تفيده فوائد مالية ، وذلك انه يعرض ما قالته عنه « الشورى » على ابن غبريط وعلى فرنسا كدليل على ما ابلاه من البلاء الحسن في سبيل الاستعمار فينال بذلك اجرا كثيرا ، ويفوز بغنم وفير . ولعن الله كل خائن أثيم .

* * *

منذ سنة مات بمدينة قسنطينة مسيو ليون حديدة احد اليهود المتطرفين في الصهيونية فحزنت لفقـده جريدة « النجاح » التى هى « طرقية صوفية » وكتبت عنه ترثيه وتعدد اعماله الصهيونية وحضر الجنازة محررها الشيخ مامي والقى هناك خطبة تأبين بليغة !

ومنذ نحو شهرين فرغت « النجاح » من نشر محاضرة صهيونيـة عنوانها : « الثقافة اليهودية في الادب الفرنسي » القاها في المسرح البلدي بقسنطينة احد الادباء الفرنسيين برعاية « النـادى الاسرائيلي » لفرع « الجامعـة الاسرائيلية » الصهيونية وشرحت « النجاح » هذه المحاضرة شرحا صهيونيا جميلا ! .

* * *

كان المبشرون قد أسسوا مدرسة تبشيرية في مدينة « وارجلا » في جنوب الجزائر الشرقي لتعليم البنـات المسلمات وامتنع اولياء البنات من اعطاء بناتهم لمدرسة تبشيرية فاستعملت السلطة الحاكمة الفرنسية القوة في جبر المسلمين على اعطاء بناتهم للمدرسة التبشيرية ، وامتنع المسلمون واستمسكوا بدينهم ، ولكن الادارة اجبرت بعضهم على تسليم بناتهم للمدرسة وكانت جريدة وادي ميزاب استنكرت اعمال المبشرين بوار يجلا ، من غير ان تتعرض لتدخل الادارة العسكريـة الحاكمة على تلك الجهة وتدخلت النجاح في المسألة فجعلت تنصر المبشرين بكل ما قويت عليـه من الاكاذيب والاضاليل وهي الى الآن ما تزال تثني عليهم، وتزعم انهم يسدون الى المسلمين كل بر واحسان! وهذا على حد قول القائل « من احسن الي، سيئته محسنا واو اساء الى جميع الناس » ...

* * *

ان الجزائر ستقضي في المساجد كامل يوم الجمعة ٣ شعبان القادم الموافق ٣ يناير الآتي يعني حين تبدأ حفلات الاحتلال حداداً على الجزائر حصن المغرب التي كانت ترد هجمات وستمنعنا الحكومة (طبعا) من اقامة هـذا المأتم ، فنطلب من العالم الاسلامي اجمع ان يشاركنا في يوم الحداد على الجزائر المسلمة بان يبقى المسلمون في المساجد والجوامع من صلاة الجمعة الى ما بعد صلاة العصر

* * *

هـذه الحوادث الاخيرة التي حدثت في فلسطين والفظائع الشنيعة التى ارتكبها اليهود الاجانب ضد الاهالي المسلمين ، كان لها ابلغ اثر ، واعمق حزن في قلوب المسلمين في الجزائر ولـكن عقلاء اليهود هنا لم يظهر منهم انعطاف على الصهيونيـة في هـذه الظروف ، ولعل الذى منعهم هو كثرة علائقهم التجارية مع هؤلاء المسلمين .

تصحيح خطأ مطبعي

جاء في الصفحة الثالثة من العدد ٢٤٠ من من الشورى الغراء في اخبار الجزائر هذه الكلمة: « كل من يتمغطس بمحبة فرنسا فهو فاسد الذمة سقيم الوجدان ... » والصواب : « كل من لم يتمغطس ....» هكذا قال الاستاذ الزبير بن باديس المحامي بقسنطينة (الجزائر) . . .

الخط المغربي

اخي ابا الحسن. يقع الخطأ المطبعي الفاحش فيمـا ترسله اليكم ، وسببه فيما أرى هو انكم لا تستطيعون قراءة الخط المغربي الذي نكتب به ، ولا نعرف سواه . ولكن لماذا لا تقرأونه وهو عين الخط النسخي الذي تكتب به الكتب والصحف والمجلات، ومتى تزول هذه الصعوبة بين أبناء العربية في المشرق والمغرب ؟

(الشورى — تزول هذه الصعوبة بزوال الاستعمار لانه سبب كل بلاء وكل تعقيد وكل قطيعة مما هو واقع بين الشعوب المحكومـة مثلكم ومثلنا)

مدير البريد العام

اعتزل حسن مظلوم باشا منصب مدير البريد المصري نهائيا ولم تعين الحكومة خلفه ولعلها تركت ذلك للوزارة البرلمانية التى نرجو ان تعين في هذا المنصب احد الرجال الذين شبوا وشابوا في اعمال البريد لا ان تجعل هذه الوظيفة غنيمة لأحد اصحابها الحزبيين

اخبار عدن واليمن

— لمراسل الشورى —

من القارة — وصل اليوم والي عدن الى عاصمة بـلاد السلطان عيدروس بن محسن بن علي وكان قد فارق عدن مع رفاق في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ في السيارة الى المصانع و بعد وصوله الى المصانع امتطى متون الابل الى حطاط ومنها الى القارة ومن الذين رافقوه في هذه الرحلة بعض ضباط الطيارات و يقال ان القصد درس هذه المنطقة من المحمية جعلها محطة للطيران ...

من لودر — قام السلطان محمد جعيل ولي سلطان العواذل الفاصر وهزم جيش الامير قاسم بن عبد الله وهذا الاخير بعد انكساره امام قوات محمد جعيل رجع القهقري واحتمى ببلاد الطاهر التي في يد قوات جيوش امام اليمن

من الحديدة — غنم الامام من الاسلاب والسلاح من الزرانيق بعد نزع السلاح منهم شيئا كثيراً حملته الجمال الى صنعاء ويقدر جملة ما حمل بـ ٣٣٠ جملا من البنادق والجنبيات (السكاكين اليمنية) وهي ١٠٠٠٠ بندقيـة و ١٨ الف جنبية وقد اصلحت الطريق بين صنعاء والحديدة لسير الجوالات فبشر اليمن بالترقي ، بارك الله بهمة امراء العرب

الضالع — [illegible] ان تدوم هذه الحال

عدن — التجارة في كساد للاسباب الآتية

(١) سقوط صرف الريالات من ١٢٠ ربية الى ١٠٧ ربية

(٢) تأخر وصول تجار اليمن لسبب تأخر الحصاد

(٣) تعطيل الطرق التجارية للفتنة التى كانت قائمة على طريق الضالع وفي بـلاد الزرانيق ولـكن الحمد لله فالزرانيق مسئلتهم انقضت والمنتظر ان تتحسن الاحوال في ظرف أسبوعين

المعارف — التعليم بعدن لا يزال تقريبا كما كان حين وصول بريطانيا اليها

اليهود — اليهود في عدن استفحل امرهم فقد هجموا على بعض العرب الغرباء واثخنوهم ضربا وجرحا وكل هذا اعتماداً على المحتلين طبعا

بربرة — هطلت الامطار بغزارة على بلاد الصومال خصوصا هرجيسة من بلاد هبر أول وانتشرت حمى مريعة بعد هذا المطر مات منها خلق كثير

اهداء الشورى

اهـدى هـذه الجريدة عن سنـة حضرة الفاضل المواطن خليل افندي الصوص المقيم في كوكوتا بجمهورية كولومبيا باميركا الوسطى الى حضرة الفاضل جورج افندي المقدى المهاجر الى كولومبيا

واهداهـا المواطن الكريم شاكر افنـدى موسى المكوى نزيل كيوبا بالبرازيل الى حضرة السيد فليب افندى اللتي في كيوبا

واهـداها حضرة الفاضل الغيور محمد الله افندي خليل ابو شريف من اعيان كفرعقب بفلسطين والمهاجر في اميركا الى الاستاذ الشيخ محمد عثمان العريقي نزيل كباجوري في غينية البريطانية

فنشكر لحضراتهم غيرتهم الادبية

السيدة روز حداد

وصلت الى العاصمة حضرة الكاتبة الشهيرة الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات عائدة من مصيفها بلبنان ومعها انجالها المهذبين فنهنئها بسلامة الوصول

حوادث واشاعات

آخر الاخبار

عن عصاة نجد

روى مراسل العراق الغراء من البصرة ان العصاة النجديين يشترون الاطعمه والاقوات من اسواق الكويت بمقادير عظيمة بدون مساومه خلافا لعادة البدوي في الميل الى المساومة الشديدة وان النقود بايدي العصاة كثيرة وكلها على الاجمال من الريالات النمسوية (التي لايدري احد كيف خلقت بايدهم بهذه السرعة ان لم تكن سرعة الاسطول البريطاني) وقد وصل الشيخ حافظ وهبة الى الكويت لمفاوضة المعتمد الانكليزي متجاوزاً مفاوضة امير الكويت وله العذر لأن الانكليز اليوم هم كل شيء في هذه الدنيا لا في الكويت فقط

السيد جمال الحسيني

في انكلترا

لندن ٤ ديسمبر — لمراسل المقطم الخاص

ذكر المكاتب البرلماني للديلي تلغراف ان أعضاء البرلمان سيدعون الى اجتماع يعقد يوم الثلثاء القادم ليستمعوا خطبة يخطبها السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين في لندن وفي النية تأليف لجنة من أعضاء البرلمان للسهر على مصالح العرب بعد ما شعر المفكرون هنا بان السياسة التي ترمي الى مخاصمة العرب قد يكون لها رد فعل في الانحاء الاسلامية في الامبراطورية

وقالت الديلي ميل ان خطبة السيد جمال الحسيني ستلقى في غرفة من غرف اللجان في البرلمان

وقد امضى ورقة الدعوى الى الاجتماع الارل هو والفيكونت تيلتون واللوردات ستراتسي وسيدنهام والمجنن والكولونل جون جرتون والجنرال نوكس والكولونل هوارد بوري والاميرال بيمش ثم أرسلت الى أعضاء جميع الاحزاب في مجلسي البرلمان وبين فيها ان الغرض من هذا الاجتماع هو بسط قضية العرب عن الغرض

ولقد أعرب كثيرون عن عزمهم على حضور الاجتماع وفي جملتهم اللورد برنتفورد (وزير الداخلية السابق) واللورد دني والجنرال بايج كروفت والكولونل جيمس والسر جورج كوكرل

لندن في ٥ ديسمبر — لمراسل الكوكب الخاص — تلقى اعضاء البرلمان دعوة لحضور اجتماع في مجلس العموم في الاسبوع القادم يخطب فيه السيد جمال الحسيني عن موقف فلسطين وستكون نتيجة هذا الاجتماع تأليف لجنة من اعضاء البرلمان من جميع الاحزاب للسهر على مصالح العرب في فلسطين وان تأليف لجنة كهذه يمكن ان يعتبر تصحيحا لتأليف اللجنة الصهيونية المشتركة من جميع الاحزاب التي تفيد اليهود في اعداد الاسئلة التي تلقى في المجلس . وزعيم اعضاء البرلمان المعضد لليهود في مجلس العموم هو المستر ودجوود (من حزب العمال) وسيكون المستر هوارد بوري (من المحافظين) نصير العرب في اللجنة البرلمانية الجديدة وهذا مما يمكن الفريقين ان يكونا في مركز متعادل في النزال الاسبوعي المنتظر

لندن ٦ ديسمبر — لمراسل المقطم الخاص

نشر السيد جمال الحسيني كراساً معاشرح فيه بحذق وبراعة وجهة نظر العرب الفلسطينيين وقد كتب بنفس الطريقة المكتوبة بها مقالته التي نشرت في الديلي ميل والتي أرسلت خلاصتها تلغرافيا اليكم ولكنه يتضمن تفصيلات أوفى مما تضمنته تلك المقالة وهو يحتوي على ثماني صفحات كبيرة ولكنها موجزة وحافلة بالمعلومات

همة وطنية

كتب الينا من نيويرك ان حضرة المواطن الغيور حمد الله ابو شريف نزيل مدينة هوستن ولاية تكساس باميركا ارسل الى اللجنة المركزية لاغاثة المنكوبين بالقدس ٣٨ ليرة انكليزية و ٢٦ شلنا وهذا المبلغ هو مجموع ماتبرع به حضرته و بعض اقاربه واهل الخير من المواطنين بارك الله فيه وفيهم

حديث الاستاذ كاتبة

ذكرنا في العدد الماضي خبر وصول المواطن الفاضل حبيب افندي كاتبة الصحافي العربي الاميركي ووعدنا القراء بان نحدثهم بشيء عنه ونقول الآن اننا اجتمعنا به في جلسة خاصة فوقفنا منه على المعلومات التالية :

غادر حضرته وطنه منذ عشر سنين بعد ان تخرج من جامعة بيروت ثم التحق بجامعة هارفرد الاميركية فنال شهادتها واشتغل في الصحافة وهو يشتغل الآن بمراسلة جرائد « بروكلن ديلي ايكل » و « بوسطن جلوب » و « ديترويت نيوز » وهو شاب لطيف وطني النزعة والمشرب ، على جانب كبير من الذكاء والالمعية

فبعد غياب عشر سنين عن وطنه — جبل القلمون في سورية — جاء لزيارته واستطلاع شئونه في اول الصيف الماضي فدرس حالته وحالة لبنان وفلسطين وكتب الى جرائده نحو ٣٠ مقالة عن مشاهداته وملاحظاته

وقد سألناه كيف وجد حالة الوطن فقال ان الحالة الروحية عند الاهالي اعجبته كثيراً ، واما الحالة السياسية فانها على العكس وانه وجد حالة الوطن بعد الاحتلال اسوأ بكثير مما كان يتصور وذكر لذلك عدة شواهد

ومن رأيه ان الانتدابات افادت البلاد لسوء تصرف المحتلين وهذه الفائدة تنحصر في كون الاهالي نهضوا لحفظ كيانهم من الزوال ، وقال انه من رأي الذين يرون للوطن الأخذ عن الغرب ولكن على ان يأخذ المفيد النافع الذي يوافق مصلحته وعلى ان يحتفظ بشرقيته

وسألناه عن حالة المهاجرين ومستقبل الصحافة العربية فقال ان عدد قراء العربية في اميركا اخذ يقل لأن الناشئة تتعلم بلغات المهاجر التي هي فيها ، ولكن هذه الناشئة يرجى منها الخير للوطن الاصلي اكثر من الآباء لأنها نشأت في محيط اميركي حر وتعلمت احسن من علوم الآباء فجاءت صحيحة الوطنية لانها بنيت على اساس اصح . وقال ان ابناء المهاجرين برغم كونهم متجنسين بالجنسية الاميركية إلا ان شعورهم نحو الوطن ونحو العربية اقوى يفخرون باجدادهم العرب الذين وضعوا اسس المدنيات الاولى . ولا ابالغ اذا قلت ان معظم هؤلاء الشبان يفوزون دائماً بالشهادات الاولى من المدارس الاميركية ، والاميركي يحترم هذه الناشئة ويقدرها

وسألنا الزميل عن الشيء الذي استلفت نظره في دمشق فقال : اتحاد الامة والمعرض الصناعي الذي يدل على انها خطت في الصناعة والاعتماد على النفس خطوة واسعة

وسألناه عما استلفت نظره في لبنان ، فقال : انقلاب الذين كانوا يحبون فرنسا على فرنسا

وسألناه عن فلسطين فقال ان اهم مااسترعى نظره في فلسطين ثلاثة امور

الاول اتحاد اهلها المدهش بعد ان كان يظنها في اخريات الشعوب العربية لطول النزاع الداخلي السخيف الذي استولى على سكانها

والثاني دقة الاضراب العام الذي تعلنه اللجنة التنفيذية عند وقوع الشدائد

والثالث ضبط حركة المقاطعة التي لم يسبق في التاريخ وقوع مثلها ولا يمكن ان يقع في الاتقان ما يماثلها

* * *

هذا وسيدرس حضرة الزميل حالة مصر ويعود الى سورية فالعراق فتركيا وتستغرق رحلته هذه سنة اخرى ثم يعود الى اميركا

كتاب الوقاية

من الامراض المعدية

اهدانا حضرة الفاضل الدكتور عبد الغني افندي شهبندر صاحب مجلة الحكمة البيروتية نسخة من كتاب بهذا الاسم ألفه اخيراً وطبعه . وهو يقع في ١٥٠ صفحة من القطع الكامل احتوى على كل مايهم الانسان الاطلاع عليه من اسباب الامراض المعدية وكيفية الوقاية منها وهو بحث جليل يجدر بالقراء الاستفادة منه وثمن النسخة ١٢ غرشاً مصريا خالصة اجرة البريد ويطلب من حضرته في بيروت والمكاتب المشهورة فيها

من مستعمرة غينية

تبرع مشكور وعواطف صادقة

من كيسومو « غينية » ٨ نوفمبر ١٩٢٨

حضرة الشهم الغيور السيد محمد علي الطاهر حرسه الله (تحية واحتراما) وبعد لقد قرأت على العدد المحتوي على منشور المندوب السامي في القدس من اعداد جريدتكم الشورى الغراء التي ترد للسيد احمد مسعود العربقي وقد قابلت مضمون ذلك العدد بمزيد الدهشة والاستياء لما حل باخواننا وابناء جلدتنا الذائدين عن حياضهم واماكنهم المقدسة من الصهيونيين والمستعمرين ولقد لبيت دعوتكم العمومية ونشرت استصراخ الامة العربية الفلسطينية الى كل ذي حمية وغيرة دينية من مسلمي كيسومو ولم نزل نحرضهم على التبرعات والنجدة لاخوانهم وبعد الدعاء لارواح الشهداء تألفت لجنة من مسلمي الهنود بمعاضدتي وعبد الله محمد سلمان واحمد علي الخادري وطفقت اللجنة تستجدي مسلمي الهنود ارباب الوظائف وذوي اليسار وجمعت نحو ثلاثين جنيها تقريبا واعلنت ارسالها باسم رئيس المجلس الاسلامي . امارئيس اللجنة هنا فهو مستر خير الدين والى الآن لم ترسل واما العرب فقد توليت شئونهم بنفسي ومررت عليهم فردا فردا فتبرع كل منهم بقدر وهاك طيه مجموع تبرعاتهم لمنكوبي فلسطين اثنين وعشرين ليرة انكليزية ارجوكم ارسالها الى اللجنة في القدس وجزاك الله خيرا

محمد عثمان علي العربقي اليمني

بيان التبرعات

شلن انكليزي	
١٥٠	السادة : عبد الله محمد سلمان العربقي واحمد علي الخادري وعلي سعيد الحضرمي كل واحد ٥٠
٦٠	السادة : جازم عبد الرب العربقي وناجي ثابت العربقي ومحمد احمد القباطي كل واحد ٢٠
١٦٠	السادة : محمد اسماعيل القباطي علي بن يحيي بن الشيخ علي . مصلح حسن . عبد الله عبده الشوافي . محمد عقلان العبسي . راشد عمر العبسي . مبارك بن سعيد المهري . عبده اللحجي . بدر بن سالم الحضرمي . نور حسين . جامع نور . حامد ادن . سيف ثابت العربقي . علي صالح كل واحد ١٠
٧	محمد الزغير
٢٠	عمر عبود احمد بن غالب . عمر سلمان . محسن الاب . كل واحد ٥
٤٣	تبرعات شتى من محسنين بالمسجد ساعة تلاوة الجريدة على المصلين
٤٤٠	المجموع اي ٢٢ ليرة انكليزية

(الشورى — جزى الله اصحاب الحمية كل خير واثابهم احسن الثواب

ان مجموع الوارد السابق بواسطة الشورى هو ٥٨٩١ قرشا ونصف قرش فباضافة المبلغ الجديد وهو ٢٢ ليرة انكليزية اي ٢١٤٥ غرشا يصبح المجموع ٨٠٣٦ غرشا مصريا و٥ مليمات)

اما نحن فلنا الله

اعلن في البرلمان الانكليزي (ان التدابير ستتخذ لحماية المستعمرات اليهودية بفلسطين باسرع مايمكن)

اي انهم سيسلحون المستعمرات اليهودية و يسنون قوانين لحمايتها

ولكن اهل فلسطين من يحميهم من اليهود ومن الموظفين ؟

يعتدي اليهودي بفلسطين الان بدون ان يردعه رادع ، لأن الوطني لايستطيع الانتقام لنفسه ، وان شكى لولاة الامور فلا تجد شكواه من يصغى اليها

والدليل على ذلك ان الذين قتلوا وجرحوا من اهل فلسطين ٧٠٠ نسمة لم يقبض عليهم ولا أحد سألهم نحن لنا الله ، ولكن متى ؟ نريد ان يكون ذلك الآن لا بعدان نزول من فلسطين

للتاريخ فقط

ولكن اين جمعية الرفق بالحيوان ؟

قالت جريدة صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم « فلسطين » مانصه وحرفه تحت عنوان « تعذيب المحكوم عليهم بالاعدام » :

جاءت اشارة تلفونية من حيفا الى اللجنة التنفيذية العربية تقول ان المحكوم عليهم بالاعدام في سجن عكا يجلدون جلدا وحشيا على ارجلهم حتى تكاد تنفجر الدماء منها فاذا صح هذا الخبر فاننا نلفت نظر فخامة المندوب الى هذه المعاملة البربرية المخالفة لكل قانون لان المحكوم عليهم بالاعدام لا يجوز تعذيبهم او الانتقام منهم الا اذا كان مقصودا اهانة العرب وتحقيرهم تحقيرا يأباه العدل والانسانية والكرامة !! »

(الشورى . . . .)

فخر البقاع !

والمطاعن برجال الوطن

لقد عادت صحف الوطن الى دخول مصر ومن الزميلات التي رحبنا بها جريدة الفباء الغراء فوجدنا فيها محادثة جرت او لفقت بين قاسم الهيماني المعروف ... و بين يوسف احمد نجم اخلط خلاطي هذا العصر

نحن لانضحك من تلقيب ذلك المتسول لصاحبه الجاهل بـ « فخر البقاع الاكبر » لان اخواننا في المهجر الذين يعرفون الرجلين اولى بالضحك بلا ريب ، ولكننا نندهش كيف ان جريدة محترمة كالفباء يصدرها صحافي عاقل محنك كيوسف افندي العيسي تنشر تلك المساخر الهزلية

وقد استرعى النظر من حديث الهيماني وصاحبه ان يوسف نجم هذا شحن حديثه بالطعن في صاحبي العطوفة الامير بن شكيب وعادل ارسلان وفضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا منشيء المنار

* * *

ان الامة العربية التي استنكرت من الفباء مقالة « خونة لا ابطال » والتمست لها الاعذار جعلت نظر الاخوان في تلك المقالة غير مستقر لان منهم من لا يزال — وصاحب الشورى منهم —

ولكن نشرها اليوم مطاعن يوسف احمد نجم الجاهل المفسد ضد رجال حزب الاستقلال جعل دفاعنا عن زميلنا الاستاذ العيسي يفقد جوهره ويخف ميزانه ويقوي حجة الذين قالوا عن الفباء في ذلك الحين ماقالوا

فما هو غرض جريدة الفباء من نشرهذه المطاعن الآن ؟

لو كان ذلك الشتام النمام قدأورد حادثة تبرر ذلك الفساد اسكتنا ولكنه طعن حبا بالطعن وشتم غراما بالشتم فالعتب على كل حال انما يقع على الفباء التي نشرت وهذا مما يستوجب الاسف حقاً

الموقف اليوم في نجد

البصرة في ٦ دسمبر — بوالي الملك ابن السعود حشد الجيوش في منطقة واسعة في مابين الحدود العراقية والكويت وهو يحاول ان يطوق الثوار في منطقة ضيقة لا مفر لهم منها ويظهر ان استعداد نجد الاخير قدفت في عضد العصاة فقد ورد من الكويت ان زعيم العصاة النجديين فيصل الدويش ومن يلوذ به قدطلبوا من ابن شقير أحد شيوخ مطير الذين اعتصموا بالولاء لابن السعود ان يتوسط لهم في الحصول على عفو الحكومة النجدية وقبولهم في اوطانهم وشاع ان ابن شقير قد وفق في وساطته على شرط ان يسلم العصاة « عدة الحرب » وان يعيدوا جميع ما نهبوه في غاراتهم على القبائل النجدية وان يتخلى الدويش عن زعامة مطير ويقيم في الرياض آمنا على نفسه والمفهوم لدى المحافل النجدية هنا ان العصاة وعلى رأسهم الدويش قبلوا وأوشكوا ان يقبلوا هذه الشروط وانهم يستعدون الآن لمغادرة انحاء الكويت

(ص)

لا شيء ...

نقلت وكالة شركة المفرقعات في لندن وكالتها من يدشركة كوك بفلسطين وسلمتها الى شركة تزام اليهودية ...

فعلى اهل فلسطين ان لا يخافوا من ذلك الذ لا يوجد شيء هنا يستحق الخوف ...

الحاق الجزائر بالاندلس

الى جميع المظلومين

في ٣ شعبان المقبل الموافق ٣ يناير ١٩٣٠ تبدأ حكومة الاستعمار الفرنساوية في الجزائر احتفالاتها العظمى بمرور مئة سنة على امتلاك تلك الديار او بازالة العربية لغة وجنسا ونجاح اقتلاع الاسلام من الجزائر

ففي ذلك اليوم يكون اهل تلك البلاد من حدود مراكش غرباً الى حدود تونس شرقاً في مأتم عام حزناً على استقلالهم الذي يحتفل الاجنبي بالقضاء عليه ، وسيضرب الجزائريون في ذلك اليوم و يلزمون المساجد ، فندعو كل مظلوم في الشرق الى مشاطرة ذلك الشعب الشقيق احزانه وارسال الاحتجاجات على فرنسا من كل فج (راجع رسالة الجزائر المنشورة في هذا العدد)

أخبار الحجاز

— زار سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك ابن سعود في الحجاز مدينة جدة فتفقد امورها وزار جزيرة ابي سعد حيث يتم الحجر الصحي فسر من حالته كثيراً

— ينتظر ان يبلغ عدد حجاج اندونسيا « جاوة » ٥٠ الف نسمة

— وافق جلالة الملك ابن سعود على طلب اعيان الحجاز بجعل ذكرى يوم مبايعة جلالته عيدا وطنيا وهو ٨ شعبان

— امطرت السماء مكة المكرمة و بطاحها مطراً غزيراً احيا الزرع والضرع وقدسالت جميع الشعاب والوديان مما يدل على انه عام خير و بركة

— عاد سمو الامير فيصل من جدة الى مكة بعد ان زارها وتفقدها كما تقدم القول

ذنب الضب !

قال الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من فصل عن السياسة العامة مايلي :

« واما ذنب الضب او المسألة الفلسطينية فهو اليوم في بوتقة السياسة وتحتها وحولها نار التحقيق ووطيس النزاع الشديد بين الفريقين المختلفين . وسيحاول السياسيون في بريطانيا حل هذه العقدة بجميع الوسائل الا الوسيلة الوحيدة الصحيحة اوهي ان يسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين كما يهجرون ويهجر غيرهم الى بلدان اخرى بحسب قوانين الهجرة التي تسن لهذا الغرض يعميهم قانون البلاد وحكومتها من دون ان يكون لهم امتياز او مزية على اهل البلاد الاصليين ويكون شأنهم في ذلك شأن المهاجرين الى سائر بلدان الله فاذا صاروا بطول الزمان اكثرية وكان الحكم بالطبع نيابياً دستورياً كانت لهم الغلبة في المجلس النيابي والقبض على زمام الحكم واذا ظلوا اقلية كما ينتظر كان لهم شأن الاقليات وحقوقها

هذا ركن واحد من أركان الحل اما الركن الآخر فهو ان تطبق بريطانيا نصوص الانتداب على فلسطين فلا تتولى حكمها مباشرة بواسطة موظفين بريطانيين وأجانب بل تنشيء فيها حكومة اهلية كما هي الحال في العراق وفي سورية ولبنان وتشرف هي على هذه الحكومة بما تقضي به مهمة الانتداب ، فاذا استوفى هذان الركنان استراحت فلسطين وصار الحكم في مصير الوطن القوي للزمان وعوامل الهجرة والعمران لا لعوامل مصطنعة قد تنهار عند أول حادث عظيم كحرب دولية »

تحبيذ واقتراحات

كتب الينا حضرة المواطن محمد افندي محسن نزيل غومس بالمكسيك يستحسن ماقام به اهل فلسطين من مقابلة المقاطعة التي بدأ بها اليهود بمثلها وقال ان الثبات على مقابلة عملهم بمثله هو الذي يفض المشكلة الصهيونية و يحلها حلا صحيحاً ولا يضير الوطن ان يستضيء بالبترول بدلا من الكهرباء مادام في ذلك انقاذ الوطن

ثم وجه حضرة المواطن نظره الى الجزيرة العربية فقال انه يقترح على جلالة الملك ابن سعود الاهتمام بتحضير القبائل لتعويدها الخضوع للقوانين والانظمة ليتسنى له اسعاد الجزيرة العربية وترقيتها ومنع الدسائس عنها

تونس

ذكرى ١١ نوفمبر

بدون خجل في تونسنا العزيزة يرفعون اعلامهم ويحتفلون من اجل اعلامهم والسياسية منها على الخصوص ، فلقد احتفل الفرنسيس في بلادنا هذه الايام بذكرى ١١ نوفمبر أو عيد الهدنة كما يقولون ...

احتفلوا بانتصارهم على اعدائهم وتمتعوا بلذة الفوز وطعم الانتصار وما كان هذا ليكون دون دماء ابنائنا في سبيلهم ، اولئك الابناء الذين أوتي بهم رغم انوفهم الى ساحة الوغى عندما كان بوانكارة ومن كان على شاكلته يخطبون في الجيش و يلزمون لابناء بلادنا بالوعود بفتح الحرية عند الانتصار

انتصروا ودحروا عدوهم . ورفعوا راية النصر وصيروا يوم الانتصار عيدا سنويا . ولم يفكروا فيما خرج من افواههم وما صدر منهم من وعود وعهود والتزامات ومواثيق . ولكن أين كل ذلك .... ؟

تألف الحزب الحر الدستوري « حزب الامة » وطلب باسمها تسعة مطالب وهي التي يعلمها كل واحد والتي يستحيل العيش بدونها وذهبت الوفود لباريس وقابلت رؤساء الحكومة ونواب الامة في مجالسها النيابية وأحرزوا من الجميع على وعود وذهبت وفود أخرى للطاغية المقيم السابق « لوسيان سان » فقسم المطالب الى ثلاثة اقسام منها ماهو سيشرع بتنفيذه ومنها ماهو محل نظر ومنها ماهو مستحيل (!!) والى ساعة التاريخ لم يقع شيء من التنفيذ حتى ان المجلس الكبير هو غير المجلس النيابي وان عمى بعض الكتاب وأصبح يصف نواب هذا المجلس بكونهم نوابنا بعد أن عرف الملأ انهم لايمثلون الا أنفسهم ونحن لا نعترف بهم ولا بمجلسهم لان وجوده مخالف لمطلبنا المجلس النيابي (وليس هذا محل التفصيل) أما حرية الصحافة فقد رجعت الى الوراء والنفوذ الفرنسوي كل يوم في ازدياد !

أهل هذه مطالبنا ياعباد الله وهذه وعودكم وهذا جزاؤنا عن دمائنا التي ارقناها في سبيلكم ؟

أهذه اجورنا عن اعمال قمنا لكم بها وأرقنا فيها أعز شيء وهو دمنا المقدس ؟

اهذه وعودكم ووعود « بوانكريكم » يوم كان يصيح باعلى صوته قائلا : قاتلوا بأنفسكم في سبيل فرنسا التي لاتضيع لكم ما أسلفتم لها من احسان . انكم ذوو فضل علينا ولا بد من الجزاء فانتظروا الجزاء من فرنسا الكريمة صاحبة علم الحرية والمساواة والاخاء .

هذه نحوى ماكان يقوله كبراء فرنسا لابنائنا في ساحة الوغى حتى استجلبوا عواطفهم واستعملوا جهودهم في سبيلهم وأراقوا دماءهم في الدفاع عنهم ولما انتصروا بفضل جنودنا وابنائنا نلنا منهم الجزاء ونعم الجزاء !

صحافتنا مقيدة وأقلامنا محطمة وأفواهنا ملجمة وأيدينا مغلولة ورجالنا في المنفى وحقوقنا مهضومة والاجانب مسيطرون وحتى ابناء اسرائيل هاجوا في بلادنا !

كل هذا وابن تونس في كرب وبلاء وفقر وعناء ، لا يجد من يرفع صوته ، ولا يسمع منه قول ، ولا تصغى له اذن . فليعتمد الشرقي وليحافظ على شرقيته وحقوقه وليتحد اتحاداً يجعله مرعي الجانب فالعاقل من اتعظ بغيره

تونس (.)

مقاطعة اليهود

في اليمن

كتب الينا السيد احمد مسعود العربقي اليماني من بلدة كيسومو بافريقية البريطانية الشرقية يقول ان اربعة من شبان اليمن وصلوا الى ذلك المهجر ورووا ان اهل اليمن بدأوا بمقاطعة اليهود . وقالوا ان السيد عبد الله عبده حمزة في بلدة الفواهي بجوار عدن جمع اهله واصحابه وجعلهم يقسمون على عدم معاملة اليهود وهي روح طيبة نرجو ان تعم العالم العربي كله

استقالة مظلوم باشا

ونشرها بالجرائد

سينشر سعادة حسن مظلوم باشا مدير البريد العام نص كتاب استقالته [illegible]

متفرقات

حكاية أسرى سنغافورة

ونهايتها

السفارة الانكليزية واشنطن ٤ أيلول ١٩٢٩
مستر عباس ابي شقرا نيو يورك

أمرني سفير صاحب الجلالة البريطانية بأن الفت نظركم الي رسالة هذه السفارة اليكم المؤرخة في ١٧ حزيران المنصرم وهي في شأن الخبر القائل انه لا يزال أسرى حرب سوريون معتقلين لدى السلطة الانكليزية وأن ابلغكم جوابا على رسالتيكم المؤرختين في ١١ حزيران الفائت الى رئيس الوزارة والسفير انه ليس لهذا الخبر أي اساس ولا يوجد اسرى حرب من أي شعب بمحال الاعتقال في سنغافور .

هذه الرواية قد راجت في اشكال عديدة ومصدرها في ما يظهر اناس محتالون يدعون انهم نجوا من معتقلات أسرى الحرب وغرضهم من ترويج روايتهم هذه هو الحصول على مال من اهل الشفقة والرحمة واني لكم بايدي بكل اخلاص . م . ر . برايت — سكرتير

اخبار زنجبار

« عن الفلق »

— اقامت حكومة الحماية البريطانية بزنجبار حفلة أسمتها « بعيد » الهدنة . . .

— ظهرت مجلة لأحد الرهبان في زنجبار شحنها بالطعن في النبي العربي فغضب الشعب والف لجنة من الاعيان قابلت السلطان والمندوب الانكليزي وطلبت احراق نسخ تلك المجلة المفسدة لأنها نشرت صورة مزورة قالت انها صورة سيدنا محمد مع انه « ص » لم يتصور مطلقاً

— افادت انباء بندر السلام ان سبعة من الانكليز والانكليزيات القاطنين فيها اعتنقوا الديانة الاسلامية

— تأسست في مدينة السلام جمعية عربية للم شعث العرب وتعين لرياستها الموقتة الشيخ علي بن سالم اليماني

حول المعاهدة اليمانية

كتب الينا حضرة الشيخ احمد بن صالح الظاهري اليماني نزيل اديس ابابا — الحبشة يسر بهذا المعاهدة التي نشرنا خبرها وبعض فوائدها في عدد ٢٧ جمادى الاولى من الشورى والجواب على ذلك ان مراسلنا العدني كتب في هذا الموضوع يشرحه وقد نشرنا ذلك في العدد الاسبق

حياة المسيح

الف الفيلسوف الايطالي الشهير جيوفاني بابيني هذا الكتاب وترجمة عن الانكليزية حضرة الاستاذ بت انطونيوس بشير نزيل اميركا الشمالية ومنشي مجلة الخالدات وهو يقع في نحو ٧٠٠ صفحة بقطع الوسط وثمن النسخة ٢٠ غرشاً مصرياً ويطلب من جميع المكاتب الشهيرة في مصر والشام

وبعد ذلك • • •

يقولون ان العرب قد اعتدوا !

حكمت المحكمة العسكرية الافرنسية في بيروت على اليهودي الصهيوني دافيد سكو بالحبس ستة اشهر وهو الذي كان يهرب السلاح الى فلسطين

وصرح مدير الأمن العام في بيروت ان هناك جمعية صهيونية منظمة خصصت ٥ آلاف جنيه لشراء السلاح

فما قول اللجنة التحقيقية البريطانية في فلسطين ؟

حكم وبراءة

كتب الينا من طولكرم ان المحكمة حكمت على الباش كاتب الذي اختلس مال الحكومة بسنة ورد ما اختلسه وحكمت ببراءة السيد خليل الخوري ميخائيل الذي نسب اليه بدون حق الاشتراك بوقوع الحادثة فنهنئه .

بدأ الطليان يتكلمون

روما في ٥ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — فاز الايطاليون فوزا جديدا في طرابلس الغرب فقد تقدمت الجنود التي يقودها البرنس بويل في يوم ٥ دسمبر ونشرت الراية الايطالية على براخ على بعد ستمئة كيلومتر من الساحل وقدم السكان الطاعة وسلموا اسلحتهم للجنود وسيشرع الايطاليون في اعمال التنظيم هناك بينما يواصل الجنود زحفهم لتبديد شمل العصاة

***

(الشورى — اذن فهناك وقائع في طرابلس فأين الاستسلام اذن ؟ اما نحن فسنوافي القراء في العدد المقبل بتفصيلات اوفى من هذه الاخبار الايطالية . . . فالى الاسبوع المقبل)

سكرتارية الرابطة

الشرقية

بلغنا ان جمعية الرابطة الشرقية عقدت جلسة اول امس لانتخاب السكرتير العام فانتخب الاستاذ مهدي رفيع مشكي بك فنهنئه بثقة اخوانه ونهنيء الرابطة باخلاصه وكفاءته

سفر الاستاذ اكرم

كتب الينا من عكا ان المدينة ودعت الاستاذ اكرم افندي زعيتر المستقيل من المعارف وداعا باهراً وقد التحق حضرته بمعهد الحقوق وفقه الله

رفع المنع

عن صحف الشام والعراق

رفعت الحكومة المصرية المنع الذي ضربته الدكتاتورية على صحف البلاد العربية فشكراً للوزارة الجديدة على الرغم من كونها تأخرت كثيراً في رفع المنع

اخبار العراق

— ارسل سماحة السيد امين افندي الحسيني كتاب شكر بليغ للجنة اعانة المنكوبين وجهه لاهل العراق

— انتخب ناجي باشا السويدي رئيساً لحزب التقدم بدلا من المرحوم السعدون بك

— وصل الاستاذ حسن افندي الزيات الاديب المصري الذي عين بمنصب علمي كبير بمعارف بغداد

مصر والسياسة الدولية

لاول مرة في هذا العصر اتيح لمصر ان ترفع صوتها في العالم الخارجي كرسول سلام بين الامم

فقد ارسلت نداء برقياً بتوقيع رئيس الوزراء الى حكومتي الصين وروسيا تناشدهما الكف عن الحرب وتحكيم العقل في الخلاف الواقع بينهما بدلا من النار والحديد

امير جعلان

كتب الينا من المكلا ان سمو امير جعلان علي بن عبد الله آل حودة وصل الى بلاده فاستقبل استقبالا عظيما وقد استلم زمام الامور في بلاده فنهنئه .

مما يطبق عند اللزوم

وينسى عند اللزوم . . .

في المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وابن سعود وابرمت من الطرفين في الحجاز وعرفت بمعاهدة (حدة) مادة صريحة تحرم جعل بلاد احد الطرفين مركزا للعدوان او الدعاية ضد الطرف الآخر ولكن اعمال الدويش في الكويت البريطانية ضد نجد كيف يجوز لبريطانيا ان تجيزها ؟

لقد اقامت بريطانيا القيامة على المانيا لأنها وصفت احدى المعاهدات بانها قصاصة ورق، فكيف الآن وبريطانيا تعد جميع المعاهدات قصاصات من ورق ؟

هل تظن بريطانيا ان الدهر انتهى وانها لن تحتاج الى عطف الشعوب التي انتفعت به في الحرب العظمى ومكنها من المانيا ؟

معركة في الجزائر

رباط « مراكش » ١٣ ت ٢ — انتشرت اخبار معركة عنيفة حديثة جنوبي كولوم بشار في الجزائر بين فصيلة من الفرقة الاجنبية وغزاة الصحراء ، وقد تناقل الفرنسويون هنا من عسكريين ومدنيين اخبارها مضطربين قلقين خسر الفرنساويون ثمانية واربعين قتيلا وستة عشر جريحا ولم يستطع باقي الجند النجاة من القتال لولا قدوم طيارة من راميات القنابل

وقد علم الان ان الغزاة هم من القبيلة المشهورة بالغزو والقتال عيد سامون — وقد هجموا من منطقة مجهولة في مراكش على حدود الجزائر ولم يعرف ان اوربيا اخترق حتى الان تلك المنطقة « تافيلالت » الخالية من ينابيع المياه

وقد كانت ولا تزال مذقورون بعيدة ملجأ وملتقى غزاة الصحراء من جزائريين ومراكشيين عند الحدود الجنوبية وورائها

رياض بك الصلح

في الانحاء السورية

زار حلب وحماة وحمص سعادة المجاهد الوطني الكبير رياض بك الصلح فقوبل بمظاهر الاجلال والحفاوة في المدن الثلاث واقيمت لتكريمه حفلات شائقة ثم عاد الى بيروت

في القنصلية المصرية

بفلسطين

عاد الموظف المحقق الذي اوفدته وزارة الخارجية المصرية لبحث حكاية الخلاف بين القنصل المصري ومأمور القنصلية لتقدم تقريره والمسموع ان النتيجة جاءت في غير مصلحة القنصل والله اعلم

وفاة وطني عربي

نعت انباء بيروت المرحوم الاديب الوطني محمود افندي الفاخوري احد شبان بيروت الافذاذ وقد شيع باحتفال عظيم وحضرت مشهده وفود عديدة من المدن السورية رحمه الله

صدى فلسطين باميركا

قال حضرة المواطن الاديب اميل افندي الخوري الطالب بجامعة بوسطن باميركا مايلي من رسالة خصوصية :

« ان الحالة بفلسطين على ما اقرأ ترفع الرأس افتخاراً بهذه الامة وهذا الاتحاد وعلى كل فرد ان يعمل جهده لخير هذه الامة وتلك البلاد والله يعطينا نعمة الجهاد والعمل لها وفي سبيلها .

ان اليهود هنا ينظرون الى العرب عموما كفريق واحد والى الحاج امين افندي كفريق آخر ! لا يقدرون ان يسمعوا به ابداً وذكره يقع على رؤوسهم كالصاعقة فرحي له

المهاجرون هنا بحماس زائد وهم لا يتأخرون ابداً عن عمل اي شيء بامكانهم . واذا بقيت الحالة هكذا بفلسطين — ولا اعتقد الا انها باقية والنهضة سائدة — فالمهاجرون اول المؤيدين والمتبرعين

الاستاذ الريحاني يجاهد جهاد الابطال وهو كل يوم في بلدة يحاضر ويخطب عن فلسطين والعرب وكل يوم نجد له مقالة في الصحف الكبيرة والمجلات المنتشرة . حياه الله »

براءة مواطن

كتب الينا من جنين ان محكمة الصلح حكمت ببراءة السيد مصطفى السماعيل من اعيان قباطية من تهمة جنحة ملفقة فنهنئه ونشكر ضابط بوليس جنين الذي اظهر براعة فائقة في كشف التزوير

استقالة الاستاذ المدرس

افادت انباء العراق ان الاستاذ الكبير فهمي بك المدرس رئيس جامعة آل البيت في بغداد قد استقال من منصبه بسبب شح الحكومة على الجامعة فاحدثت استقالته هزة اسف في البلاد والكل يطالب الحكومة باجابة مطالبه واقناعه بالعدول عن الاستعفاء

ونحن نضم صوتنا الى اصوات العراقيين ونرجو ان لا تفرط حكومتهم بكفاءة الاستاذ فهمي بك واخلاصه للوطن .

شكر صاحب الكوكب

لأمير البيان

لما اطلع الاستاذ الكبير حافظ بك عوض في الشورى على كلمة عطوفة امير البيان عند نقلها مع تعليقنا عليها وعتب علينا بالكلمة اللطيفة التالية :

« وصاحب الكوكب يتقدم بالشكر الى الصديق القديم الحميم ، الشرقي المجاهد العظيم ، الامير شكيب أرسلان على تعطفه ولطفه . ويرجو الله تعالى أن يكون دائما عند حسن ظنه مرموقاً برعايته . كما أنه يشكر الامير اكثر من ذلك على نفثات قلمه البليغ في مقالاته الممتعة التي يختص بها « كوكب الشرق » ويشكر كذلك زميله الاديب محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى التي تجاهد في خدمة القضية العربية أصدق جهاد »

الحالة في فلسطين

نشرت الديلي ميل تلغرافاً لمكاتبها في القدس قال فيه انه من الحماقة ان يظن بالنظر الى عدم حدوث اعمال جنائية ظاهرة في فلسطين مدة بضعة أيام ان تلك البلاد تنتظر بهدوء وسلام نتيجة بحث لجنة التحقيق وهي النتيجة التي قد تتأخر أسابيع فان الدلائل الحاضرة تدل على غير ذلك فان اجتماعات سرية كثيرة تعقد بين متطرفي العرب في فلسطين وسورية وشرقي الاردن وهناك ما يحمل على الاعتقاد بانهم انما ينتظرون عذراً للقيام بعمل وقد يكون هذا العذر تنفيذ العقوبات المشتركة التي فرضت بمقتضاها غرامات على عدد من القرى التي اتهم سكانها بمهاجمة المستعمرات اليهودية

الخائن !

كتب الينا احد فضلاء عدن يستهجن وجود خائن في الدنيا مثل ذلك التاجر العدني الذي كان يستلم رسائل الاستاذ الثعالبي ويسلمها للاستخبارات ، ثم ختم رسالته طالبا اعلان اسمه ليقاطعه الشعب ويذيقه وبال الاحتقار

مستشفى بئر السبع

حمل الينا بريد بئر السبع بفلسطين رسالة مسهبة عن مخرقات وتصرفات سيئة يقوم بها رجال مستشفى بئر السبع ومن ذلك ان الفقير يعامل بالشدة والقهر والاهانة ويأخذون منه ٥ قروش رسم عيادة وان الغني يلقى الاكرام ويعفى من الدفع . وهناك حكايات عن استبداد الممرضات والصيدلي الخ

فنوجه الى هذه الشكوى نظر مدير الصحة العام في فلسطين

المستر لوك

سافر المستر لوك سكرتير حكومة فلسطين العام الى انكلترا بالاجازة

وقد اتصل بنا من لندن ان المستر لوك لن يرجع الى فلسطين لان شهادته امام لجنة التحقيق البريطانية كانت في مصلحة العرب !

بل احذروا الطليان !

عاد زميلنا الفاضل الاستاذ محمود افندي ابو الفتح من رحلة قام بها بالطيارة الى بلاد المغرب واخذ بنشر خواطره

ومن الطف ما قرأناه ان احد الضباط الطليان المسمى الكولونل لودي قال للاستاذ :

« اذا اضطررتم الى النزول في الصحراء فاحذروا العرب لانهم يكرهون الطيارين اذ يعذبونهم ثم يقتلونهم »

والحقيقة ان الذي يجب ان يحذر الناس منه هم الطليان

أليس ان الطيار الطلياني يفاجيء العرب بقذف النيران فيحرق بيوتهم واطفالهم ؟ فكيف ينتظرون من العربي ان يقابل الطلياني بعد ان يكون قد دمر قرية او أحرق قبيلة بالابتسام والترحاب ؟

من نوادر سجونهم

اخبرنا احد القادمين من فلسطين انه لما كان السيد ناصر الظاهر في سجن نابلس متهما بالحوادث الاخيرة اراد قضاء حاجة فمنعه السجان قائلا انك قضيت حاجتك في الصباح وهذا يكفي . . فكرر عليه الطلب فقال السجان : ان القانون لا يسمح بذلك إلا في كل ٢٤ ساعة فيجب ان تنتظر الى الصبح !!!

محنة صحافة العراق

ابهذا تخدم الوطن ؟

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوزارة الجديدة بدأت اعمالها بتعطيل جريدة نداء الشعب ، خليفة الاستقلال والوطن ، وانها عطلت كذلك جريدة صوت العراق التي صدرت بدلا من النهضة العراقية

وجاءنا بعد ذلك ان ادارة جريدة نداء الشعب اصدرت جريدة موقتة باسم « الحارس » وان الوزارة عطلتها على الفور

ننشر هذه الاخبار بقلب موجع ألماً من هذه الشدة العجيبة التي لا تنتج إلا السخط والنفور والبكاء على ايام الحكم العثماني الذي قالوا انه كان عهد استبداد: فالف رحمة الله على ايامك يا جمال ويا عبد الحميد والف اسف على ذلك الاستبداد

من اعمال الانتداب

ثارت مناقشة في البرلمان الانكليزي اثارها المستر هوارد بوري حول البنك الزراعي الذي كان للحكومة في العصر التركي لاقراض الفلاح وكيف ابطلته حكومة الاحتلال بقصد ايقاع الفلاح في قبضة المرابين اليهود

التضليل والدويش

كتب الينا السيد صالح بن عياد من بومباي يرد على اضاليل واكاذيب « مطلع عربي » التي ينشرها في الاهرام فنحن نكتفي بهذه الاشارة لأن كذب هذا المطلع ظهر جليا واي تكذيب لاقواله ابلغ من سير الحوادث في نجد بالنسبة الى العصاة ؟

انكشاف مكيدة

في العراق

روت الحارس البغدادية ان الحكومة اكتشفت مكيدة لاغتيال الوجيه البصري السيد عبد الكاظم جلبي الشمخاني المحسن المعروف والذي تبرع لمنكوبي فلسطين بخمسمئة روبية فنهنئه بالنجاة من كيد المجرمين

اكذب عباد الله !!

« الله يساعدكم »

جرى ذكر اكاذيب الصهيونيين اخيراً في مجلس مصري لا يعرف سماره حقيقة القوم فذكر الكاتب الصحافي اليهودي بيير فان باسن الذي زور الاحاديث على المستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين وعلى السيد امين افندي الحسيني وغيرهما وكيف كذبوه في كل ما قاله فدهش الحضور من قحة يهود فلسطين اشد دهشة

وفي تلك اللحظة وصلت صحف المهجر ومنها الهدى التي لا ندري سبب ولعها بنشر اكاذيب اليهود نقلا عن الصحف الاخرى ولكن لعل هناك حكمة يريدها الله من هذا الالهام الذي خص به الهدى . . .

ففي الهدى وجدنا ان بيير فان باسن لما ضاقت باكاذيبه صحف الشرق صار ينشرها في صحف الغرب ومنها مقالة نشرها في جريدة الورلد المسائية التي تصدر في نيويورك قال فيها ان العرب لم يكونوا في فلسطين بايام الترك افضل من العبيد !

ويح اجدادك ايها المجرم الاوقح ، كيف تقول اننا كنا مثل العبيد مع اننا كنا في ايام الترك اصحاب البلاد لنا مالأكبر وزير تركي وله ماعلينا وكان منا الحكام ومنا الوزراء ومنا النواب ؟

— افبعد ان اذل لنا هذا الانتداب وجعلنا احقر من الديدان واهون من الحيوانات تفتح فمك ضد العصر التركي ؟

وهنا شرحنا لمن حضر الجلسة حقيقة ما هنالك فقالوا : الله يساعدكم يا اهل فلسطين على هؤلاء الصهيونيين

نعم الله يساعدنا ولكن يجب على لجنة التحقيق البريطانية ان تساعدنا كذلك لأن اكاذيبهم وصلت الى اللجنة نفسها فصاروا ينشرون الاكاذيب عنها

رحلة علمية

كتب الينا من بيت لحم بفلسطين ان نادي الشبيبة البتلحمية يدرس الان مشروع رحلة لمصر يقوم بها رهط من شبان فلسطين فيزورون القاهرة وآثارها واعلامها فحبذا الفكرة

تبرع جلالة الامام

اتانا من حضرة الفاضل السيد عبد الغني الرافعي نزيل القاهرة الكلمة التالية :

. . . وبعد فارجو ان تنشروا في الشورى الغراء ان جلالة الامام يحيى امر مندوبه في القاهرة سيادة السيد محمد زبارة بأن يحول باسم جلالته مبلغ ٣٠٠ ليرة انكليزية لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وذلك تبرعا من جلالته لمنكوبي المسلمين في فلسطين مع كتاب خاص كتبه جلالته لسماحة السيد محمد امين الحسيني ، وسيحول سيادة السيد محمد زبارة المبلغ الى القدس . فارجو اثبات ذلك في الشورى ولكم الشكر عبد الغني الرافعي

القاهرة ٩ ديسمبر ٩٢٩

(الشورى — اننا نشكر لجلالة الامام هذه المكرمة التي سيقابلها قومه وبالاخص المنكوبين بالابتهال الى الله بأن يحفظه سنداً وركنا للعرب وان يلهم بقيه ملوك العرب والاسلام مثل هذه الغيرة العالية)

الاحتفال بالدكتور نمر

في فلسطين

احتفل بالعلامة الدكتور فارس افندي صاحب المقطم الغراء احتفالا عظيما وسيصل حضرته الى القاهرة قريبا

نداء السيدة فالنتين

والتبرعات لفلسطين

ارسلت الينا حضرة السيدة فالنتين دهبي القائمة الاولى من التبرعات التي وصلتها من صديقاتها برسم منكوبي فلسطين وسلمتها لبنك مصر ليرسلها الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية بالقدس وهي :

١٠ ج . م عقيلة امين بك علي منصور و ٥ ج . م السيدة فالنتين دهبي و ٤ كريمة علي بك منصور و ٢ كل من عقائل اصحاب المعالي والعزة حسين درويش باشا والدكتور اسماعيل صدقي بك وقاعلة خير بشبين الكوم وموظفي علي الملكة الصغيرة و ١ ج كل من عقائل نجيب الغرابلي باشا والمرحوم اباظه باشا وعبد الرحمن رضا باشا وامين بك صدقي بالمنصورة، واسماعيل ثروت بك وعلي خليل النحاس بك ومصطفى صدقي بك وعلي بك المنزلاوي ونجيب بك برادة واحمد بك ابو حسين وعبد السلام بك البرهمشوني و ١٧٥ غرشا من مصنع السيدة فالنتين و ٥٠ غرشا من حرم المرحوم امين بك الرافعي والمجموع ٤١ جنيها مصرياً

وقد اتانا من حضرة السيدة فالنتين صاحبة المشروع الكلمة الآتية :

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة الشورى الغراء

أكون شاكرة لعزتكم اذا تفضلتم بنشر هذه القائمة كي أوفق للتأييد والثقة اللذين أستطيع أن أتمم بهما عملي الانساني بالشكل الذي ترضاه الانسانية ويشرف قدر الوطن .

وأرجو الاشارة الى أن بنك مصر قد تفضل بفتح حساب خاص على ذمة هذه الاعانة برقم ١٦٥٨٧ ليتسنى لكل من تريد الاعانة أن تدفع مباشرة للبنك وهي مطمئنة لانه يحفظ هذه المبالغ كأمانة لا يمكن أن تصرف الا الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس الشريف بواسطة البنك مباشرة بعد قفل باب الاكتتاب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

فالنتين صادق دهبي

(الشورى — جزى حضرة السيدة فالنتين وحضرات المحسنات خير الجزاء ، وليت نساء مصر يقمن بما قصر عنه الرجال والسلام)

ماهو الاستقلال ؟

وضعت الحكومة المصرية قواعد شديدة لمنع المتشردين الاجانب من التسلل الى القطر المصري لئلا يزاحموا العمال المصريين في معايشهم

اما الحكومة بفلسطين ولا أقول حكومة فلسطين لأن اهل فلسطين مبعدون عنها — فانها تجلب متشردي الآفاق وبالاخص اليهود لفلسطين ، وان قصروا في مزاحمة الوطنيين فانها تنفق عليهم اموال الخزينة المأخوذة من الوطنيين ومن عرق جباههم !

هذا هو الفرق بين الاستقلال والانتداب

السيد أمين الحسيني

يؤدي شهادته

بيت المقدس في ٧ دسمبر — راعت لجنة التحقيق الامتياز التقليدي الممنوح لكبار رجال الدين في المحاكم المدنية وهو ان تأذن لهم في أن يؤدوا شهادتهم وهم في منازلهم و عمت شهادة المفتي الاكبر في مركز المجلس الاسلامي الاعلى ولم يؤذن لرجال الصحافة في الحضور — لندن لمكاتب المقطم الخاص :

قال مكاتب الديلي ميل من بيت المقدس ان البريطانيين في القدس استاءوا أشد استياء من انتقال لجنة التحقيق الى مقر المجلس الاسلامي الاعلى لأن هذا العمل يفسره العرب الفلاحون بان رئيسهم فوق الاشخاص العاديين ولا سيا بعد ماوقف أمام اللجنة موظفون بريطانيون من اصحاب المقامات العالية

وقال مكاتب المورننج بوست من بيت المقدس ان الجالية البريطانية استاءت من اللجنة لانها لم تعامل المفتي كغيره من الشهود الامر الذي يحط من هيبة بريطانيا

* * *

(الشورى — لجنة التحقيق ارادت ان تكون مهذبة بحسب تهذيب رجالها وتربيتهم الاصلية بانكلترا التي لم يفسدها جو المستعمرات ... فهي لم تأت بشيء جديد ولا عجيب اذن . لأن اللطف مع الآخرين مما يستحب ، واحترام الناس في وطنهم من الامور التي تفرضها قواعد اللياقة عند كل الامم لافرق بين قوي وضعيف

ولكن هناك جماعة من الانكليز لايلذ لهم إلا الاساءة للغير والتحكم بالناس واظهار الجبروت بحق وبغير حق ، وهذه الجماعة تعتقد، ولا ندري لماذا ، ان الشرقي لايجوز ان يعامل باحترام وانه لايفهم إلا القوة الى آخر ماهنالك من اساليب في المعاملة مما يمجه الذوق السليم و يستنكره الناس على الاطلاق

و يلاحظ انه يوجد في فلسطين مع الاسف عدد غير قليل من الانكليز الذين على هذه الشاكلة وهم الذين اساءوا الى سمعة انكلترا وحطوا من هيبتها في نظر جميع الشعوب سواء أكان ذلك في ابتكارهم اساليب ضرب المتهمين في السجون وتحقير اعيان البلاد أم في معاملة الشعب العربي بالقسوة والبطش والاعنات

احترام الفلاحين وغير الفلاحين في فلسطين لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي هو اعلى شخصية رسمية وطنية في البلاد ليس بالأمر العجيب ، وان لم يحترموا مثل هذا الرأس فاي مقام يجب ان يحترموا ايها السادة ؟

ان ذهاب اللجنة البريطانية التحقيقية الى ديوان المجلس الاسلامي الاعلى لسماع شهادة رئيسه لم يحط من هيبة بريطانيا ، بل بالعكس انه رفع من هيبتها التي خفضت بعض تصرفاتكم منها ، فاهل فلسطين ولا سيا الفلاحين الذين هم ازكى الناس في تلك البلاد وادقهم احساساً قد احترموا بريطانيا لما رأوا اللجنة تحترم رئيسهم الديني

في ايام الحرب العظمى لما كان احمد جمال باشا الذي كنتم تصورونه طاغية في سورية وتقولون عنه انه سفاح الانس والجن اراد ان يأتي ببطريرك الموارنة الى دمشق ليسمع منه بعض ايضاحات فلما قالوا له ان صحة غبطته لاتساعده على الاسفار وان احضاره مما يكدر خواطر طائفته عدل الباشا عن طلبه واكتفى بحضور احد المطارنة من قبل البطريرك ، ولم يخطر بباله ان في عدم حضور البطريرك اهانة له ولا خطر للبطريرك ان يعد ذلك حطاً بهيبة جمال باشا والدولة العثمانية، بل انه احترم تلك الدولة حتى انه بعد خروجها من سورية لم يقل عنها كلمة سوء . وانتا في النهاية نقول لحضرات الانكليز الذين فاضت صدورهم بهذا الاحتجاج على اللجنة البريطانية انكم لم تكسبوا من ذلك إلا جرح إحساسات الأمة العربية ، فهل هذا مما يرفع هيبة بريطانيا ؟ اذا كنتم تعتقدون ذلك فنحن نقول لكم كلا بل ان هيبة بريطانيا لايوجدها إلا احترام العدل والحق والعدول من الاعتداء على الضعفاء وعدم محاولة تحقير كبارهم ، ويحسن بكل انكليزي مهذب ان يستنكر اسلوب ايهام الناس بان العظمة للانكليزي وحده وان سواه لا يستحق الاحترام وان تحقير الغير مما يرفع انكلترا ، لان هؤلاء الناس الذين تحقرونهم بهذه الاقوال يحقدون عليكم على الاقل)

ما هنالك !

اخوأننا في شيكاغو

« لمراسل فاضل »

كانت الجالية العربية في هذه المدينة قد اسست على اثر ثورة فلسطين جمعية باسم النهضة العربية وفيها من الاعضاء المخلصين ١٥٠ وقد هبت الجمعية لاغاثة الوطن بكل همة وهذه نشرة من نشراتها :

« أخواننا ابناء فلسطين

لقد تأسست النهضة العربية في مدينة شيكاغو يوم سمعنا بخبر الفتنة الفلسطينية وجهاد أخواننا في فلسطين ضد الاستعمار الصهيوني وانخرط في سلك هذه النهضة لحين تاريخه اكثر من مائة عضو عامل من مسلمي ومسيحيي هذه المدينة وللحال قررنا ارسال برقيات الى الوزارة الانكليزية والى جمعية الامم احتجاجا على وعد بلفور وازالة هذه العثرة من طريق السلام . وآخر الى الحاج أمين الحسيني في القدس لابلاغه تأييدنا موقفه ووقف الامة الفلسطينية ضد هذا الوعد . لذلك ندعوا سائر اخواننا ابناء فلسطين ومن له الغيرة والحمية لناصرة الامة العربية باسم الوطن الفلسطيني وباسم الشهامة العربية وباسم الشرف الشرقي لعضيد هذه النهضة والانضمام اليها ولاجل مشاركتنا في مايفرض علينا من تتميم الواجبات الوطنية والمساعدة لانقاذ بلادنا من هذه الاخطار المحدقة بها

« اكثر من مائة من اخواننا الاحرار استشهدوا حباً بالوطن واكثر من الاثمائة جريح يتألمون بالاوجاع ، هذا غير البيوت التي تهدمت وهناك مئات اصبحوا في السجون في سبيل وطنهم وفي سبيل الحرية وأقل مايفرض علينا نحن اخوانهم في المهجر هو بذل ماللدينا من المال لتخفيف آلام هؤلاء الذين باعوا أرواحهم لاجلنا ولاجل الوطن لذلك نستنجد همتكم نحن اعضاء هذه النهضة العربية ونحن على يقين انكم لاترفضون تلبية هذا النداء واسعاف هذه الغاية الشريفة ونحن على اعتقاد ان كل فلسطيني هو لوطنه ووطنه له وكل من في عروقه دم العروبة والشهامة العربية لايتخلى عن نداء وطنه في مثل هذا الوقت

ولقد ارسلنا الف دولار الى سماحة المفتي السيد أمين افندي الحسيني لاعانة المنكوبين . وفي صندوق الجمعية الف وثلاثمائة ريال نرسلها قريباً

رئيس كامل دياب . نائب رئيس : محمود فرحات . سكرتير : سابا داود صلاح : كاتب : نبهان حماده . امناء الصندوق : الشيخ سمعان مهد ، ويوسف زغير

اللجنة التنفيذية — شكرى عبد الله . موسى النلجي . الشيخ نمر . جميل سلامه . موسى جريس . عيد زخريا »

بنك لطف الله • • •

وضبط البنك نوت !

كان اولاد لطف الله قد اطلقوا على مكتبهم المالي في مصر اسم بنك الحجاز وذلك في ايام الملك حسين ، وكان الملك يظن ان هذه التسمية من قبيل الاعتراف بجميله ، وكان الجمهور يظن ان البنك له صلة بحكومة الحجاز ...

ولما قامت الدولة السعودية ظهرت الحقيقة وانه لاعلاقة لحكومة الحجاز بذلك البنك وبذلك انفضحت المهزلة فالغوا اسم البنك وكفى الله المؤمنين القتال !

وقد حدث أخيراً ان حبيب بك لطف الله ارسل من اوربا « سحارة » مملوءة باوراق مالية « بنك نوت » مطبوعة باسمهم واسم بنكهم الحجازي فصادرته ادارة الجمارك المصرية واتصل الخبر بالصحف فكانت مهزلة اضحكت الجمهور

أحسن الوسائل • • •

حيفا في ٢٧ نوفمبر — حكم بالاعدام على تسعة من العرب وبالسجن ١٥ سنة على اثنين آخرين اتهموا بقتل اسرة يهودية في صفد في اثناء الهياج الذي وقع في اغسطس الاخير

رويتر

مناوشات

بين العرب والطليان

قال مراسلنا من السلوم :

كانت دوريات العرب في اثناء الهدنة تجوب بعض انحاء القطر بدون ان تعرض لأحد بسوء ولا يتعرض لها احد بسوء الى ان مرت اخيراً دورية من المجاهدين بجماعة من الطليان عدتهم سبعة انفار يصلحون التلغراف في (وادي الجريب) فلما رأت تلك الجماعة الدورية العربية اخذ احدهم بندقية واطلق عليها عياراً نارياً فلم يصب منهم احداً فمضت الدورية في سبيل حالها ولم تقابلهم بالمثل نظرا للأوامر الشديدة التي كانت معها من رئيسها فكررت الاطلاق عليها مرة اخرى فقتل احد رجالها فاضطرت لأن تقابلهم بالمثل فقتلت منهم خمسة ووجدت اثنين منهم مجروحين فقالت لهما ماحملكم على هذا وهناك هدنة بيننا وبينكم فقالا هي غلطة حصلت منا فاعطتهما الدورية مايكفيهما من الاكل والشرب وقالت لهما نبقيكما على قيد الحياة لتكونا شاهدين على المعتدي عند حكومتكما وتركت سبيلهما واخذت ماوجدته مع المقتولين من سلاح وخلافه غنيمة

و بعد ذلك اتت طيارة « للدور » بعين المعسكر العام للعرب والقت عليه قذائفها الجهنمية فقابلها المجاهدون برصاص البندقيات فسقطت ومات من فيها وقبل ذلك اتت دورية للمجاهدين لضواحي بنغازي في محل اسمه « القويهات » فحلقت عليها طيارة فرفعت لها اشارة بيضاء علامة على انها غير محاربة فلم تلتفت لتلك الاشارة والقت قنابلها عليها فقتلت احد رجالها فاضطرت لمقابلتها بالمثل فاسقطتها ايضا ومات جميع من في الطيارة فالايطاليون هم الذين نقضوا العهد وابتدأوا بالشر والبادي اظلم وبعد هذا كله اوفدت ايطاليا من قبلها وفداً يعتذر لسيدي عمر المختار بان جميع ماحصل وقع بدون امر الحكومة وطلب اليه ان يقابل وكيل الوالي ليزول سوء التفاهم بينهما فرفض ذلك بتاتاً وغزت دورية اخرى للعرب على احدى النقط الايطالية القريبة من الدور فصادفت في طريقها قافلة ارزاق ايطالية فاخذتها بما فيها ومن جملة الغنيمة عشرة بغال وعشر بندقيات

اليهود في اميركا

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل سليم افندي كمال احد طلبة نابلس في جامعة تكساس بالولايات المتحدة يقول ان الدعاية الصهيونية في اميركا هائلة جداً وانهم يستخدمون الصحف والراديو لنشر الكذب والتضليل وانه واخوانه من المواطنين من مهاجرين وطلبة سروا كثيرا بالبرقيات التي ارسلها اهل فلسطين وبالاخص اللجنة التنفيذية بمصر واهالي نابلس ويافا للرئيس هوفر رئيس الولايات المتحدة

ثم اقترح لمحاربة الدعاية الصهيونية مايلي قال:

« ارى من الضروري ان تكتب المقالات وتترجم المناشير والاحتجاجات الى اللغات الاجنبية كالانكليزية والافرنسية والالمانية وان ترسل الى المجلات والجرائد الحيادية الغير صهيونية في اميركا واوربا ليرى العالم المتمدن الاساس الباطل التي بنيت عليه سياسة بريطانيا الاستعمارية الصهيونية وليسمعوا شيئا عن الفساد والظلم والقسوة مما هو واقع الان في البلاد

والقيام بهذا الشيء سهل وممكن فهناك حزب سورية الجديدة في نيويرك وفروعه في البلاد الاميركية وهناك الوفد السوري في أوربا فكلهم يساعدون على تنفيذ هذا العمل الهام الذى اذا أهملناه كان من أسباب تأخرنا وضياع سمعتنا . وستصادف هذه المقالات والنشرات قبولا لدى القسم الكبير من الاميركان الذين يحبون أن يقفوا على الحقائق الساطعة . وكثير منهم من يكره اعمال اليهود فعندنا في الكلية مثلا جماعة من اليهود الطلبة وكلهم مزدرون محتقرون وهم يخفوا نفسهم ويلبسوا بلباس البروتستانية بينما نحن بعض الطلبة العرب من سوريين وعراقيين نفتخر بان نظهر بمظهرنا العربي . لذلك فنحن محترمون هنا ومعروفون . وكلما سنحت الفرص لنا تكلمنا عن القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة بكل مانستطيع »

ماذا تقول صحف الوطن

عن الدكتور شهبندر ؟

كتب الينا مواطن من نيويرك يسألنا « اذا تركتم الكتابة عن الدكتور عبدالرحمن شهبندر ، فهل رجع الى الصواب وكف عن الدسائس للمخلصين فتركتموه »

والجواب على ذلك اننا تركناه بسبب ثورة فلسطين التي حمد الله عليها ولا شك . . . .

اما ان يترك الدكتور خطته وماطبع عليه فهذا لن يكون لأن ماهو فيه اصبح عادة في البدن مع الاسف

وتفصيل ذلك انه شرع بعد ثورة فلسطين يعمل في مصر على استغلال الثورة لشخصه ولأميره لطف الله ، ويعمل في دمشق بمناسبة رجوع بونسو المندوب السامي الافرنسي لتمزيق صفوف الوطنيين بدلا من ان يساعدهم لأنه لا يزال يحلم بالزعامة الغابرة ولذلك يعادي كل شخصية بارزة في وطنه وفي بلدته دمشق على الاخص ومن اعماله في دمشق انه بعث احد صبيانه وهو شاب ساقط الاخلاق اعتاد تأجير نفسه لشهادة الزور في المحاكم فأخذ يدس هناك الدسائس فنبذوه ، فاراد الدكتور ان يتلافى مافرط فكتب الى بعض الزعماء بدمشق يوقع بينهم ففطنوا له فاهملوه، واتصل خبر دسائسه بصحف دمشق وبيروت، فتناولته المضحك الجديد والقبس والشعب وغيرهن بالهدلة والفضيحة وقد سلخن جلده سلخاً رافهمنه ان محاولته الوقيعة بين الوطنيين ورجال الجمعية التأسيسية والاتصال بالشيخ تاج الدين وحقي العظم خادم الجلادين في هذه الظروف العصيبة على سورية انما يعد من قبيل خيانة الوطن على الأقل

والى القراء نتفاً مما وجهته صحف بلدة الشهبندر الى الشهبندر من لوم وتقريع وانذار ولو بيخ مما لو وجهته صحف الوطن الى مواطن غيره لذاب خجلا

فقد ارسل الشهبندر رسولا الى بر الشام ولكن على نفقة اميره لطف الله، فاذاع الرسول بيانا باسم الشهبندر فاجابه مكاتب المضحك الجديد الدمشقي هكذا :

« انا لا بأس ايضا ان يعلن الدكتور بتوقيعه الصريح بيانا امثل هذا يقطع السنة هؤلاء الذين يلتصقون ببعض دوائر الفرنسيين لينفذوا ويدعون في وقت واحد انهم باسم الشهبندر يتكلمون وباسمه يعملون . . .

ولنرحب باليوم الذى نرى فيه الدكتور يخرج عن موقفه هذا الذي شجع هؤلاء الجواسيس على التكلم باسمه الذي كادوا ان يشوهوه وينضم الى صفوف اخوانه الوطنيين الذين يجد فيهم اخوانا امناء تربطه باكثرهم رابطة العمل في سبيل القضية »

وقالت جريدة القبس الغراء من فصل افتتاحي بقلم رئيس تحريرها الكاتب الشهير نجيب افندي الريس مايلي عن اصدقاء الشهبندر في دمشق وعن كتاب ارسله الدكتور الى دمشق للافساد وشق الصفوف :

« ان عبيد الاستخبارات واذناب الداماد وطريدي الوظائف ومخرجي التصنيف هم الذين يطعنون برجالنا ويمدحون الشهبندر والذين طلبنا اليه ان يصدر بيانه بالبرائة منهم وبتاييد المجلس التأسيسي . والا فاذا لم يصدر البيان صريحاً من الدكتور شهبندر نفسه موقعاً بتوقيعه ينص فيه بكل وضوح على تاييد المجلس التاسيسي ورجال الكتلة الوطنية وباستنكار هذه المطاعن التي توجه الى جماعة من الوطنيين هم من الذين ملئت صفحات حياتهم مجداً او تضحية ونعني بهم رجال حزب الاستقلال ذلك الحزب الذي هو بحق حزب الضحايا وحزب الشهداء اذا لم يصدر مثل هذا البيان فان كل كتاب او رسالة او تصريح او حديث لايجعل المسألة اكثر من فرص للطعن والشتيمة على فريق ثم مدح للشهبندر

« ونريد ان نقول لهؤلاء الذين لايذكرون رجال الكتلة الوطنية ونواب الامة السورية الا مقرونا بانهم استقلاليون او من حلف الاستقلاليين كأن في هذا الجمع بين هؤلاء واولئك مجالا للطعن والشتيمة او سببا لمدح. هذا وذم ذاك - نريد ان نقول لهم بصوت عال وكلمات صريحة لا لبس فيها ولا ابهام : ان الاستقلاليين هم الوطنيون الاولون وهم ابطال الجهاد منذ رفع اول صوت في طلب الاستقلال لا في سورية فحسب بل في الامة العربية وان اول قافلة سيقت الى الموت تحت راية الاستقلال كانت منهم »

وعقد الكاتب المعروف اديب افندي الصفدي رئيس تحرير الشعب الدمشقية فصلا طويلا نقتطف منه ما يأتي :

« في هذه الساعات الدقيقة الخطرة في تطور الامم المجاورة لسورية،والتي تحمل الوطنيين السوريين على تقوية الجبهة الوطنية وتضافر الايدي العاملة يطلع علينا الدكتور شهبندر بعاديه بعض المخلصين لشخصه بمساع وبيانات وكتب مغمضة ، لم نر لها في هذه الدقائق التاريخية في حياة الامم المجاورة وفي الساعة التي يشعر الوطنيون فيها بواجب اتحادهم،الا اتجاها جديدا، يقذف به الشهبندر قضية البلاد ، ويلقي به في طريق الوطنيين العاملين ، ويلفت انظارهم الى دسائس تنطق بها بيانات الشهبندر وكتبه الغامضة

اما ما نقوله بشأن الفقرة الاولى من كتابه فهي ان الدكتور يحاول الدس بين الوطنيين والوقيعة بينهم وتفرقة صفوفهم بنعت جماعة من الكتلة الوطنية انهم من اصدقائه المخلص القدماء واهمال ذكر الباقين والدكتور في هذا الاهمال لم يحاول الاقتصار وانما اراد الدس الصريح .واراد باغفال اسماء الفريق الآخر اتهامه بانه من الفريق الذي تناسى موقفه من القضية لغرض اعمى عيونه ولعل هذا افظع انواع الدس والتمويه والتهرب من الحقيقة .

ونحن نعلم ان الدكتور رغم ضعف نفسه ورغم مايهمه من امر الزعامة ، ان هذه الحرية التي يقول في كتابه انها لم تعد جميلة في عينيه، هي كل ما يتمناه لولا انه يعلم ان هذه الحرية اذا تمتع بها قد تقوده حتما لا بطواعية النفس وانما بالاذعان لسير الحوادث الوطنية وميل الرأي العام السوري الى عضد العاملين من رجالاته ، الى الاندغام في صفوف العاملين المخلصين وهذا الاندماج والاندغام هو الذي يأباه الشهبندر وهو الذي يجعل الحرية غير جميلة في عينيه لان عودته الى الوطن واضطراره الى الوقوف في صفوف الوطنيين لا يجعل له ميزة من فضل او علم او تاريخ وطني على الرجالات العاملين فيكون جزءا من كل ،وقد يكون اذا عدنا للحقيقة اقل من الجزء

هذا ما يفهم الشهبندر وهذا كل مادعاه للقول بان الحرية لم تعد جميلة في عينيه ولان عودته الى الوطن تضع حدا لادعائه الزعامة ومحاولته الوصول اليها ولو من افواه بعض صغار الصبية الذين يلتفون حوله بتأثير سمعته الوطنية السابقة وبتأثير علاقة الشهبندر بلطف الله وما كان يبذل لهم يومذاك من مال

وبعد لقد قادنا الى هذا كله مقال نشر في صحيفة رجعية بتوقيع (مجاهد صريح) شممنا فيه اسلوب الشهبندر ولمسنا فيه كناياته وتعابيره وادركنا فيه روحه ونفسيته ورأينا فيه كل ما تعودنا ان نسمع ونقرأ مما يصدر عن الشهبندر ، واننا لنرسل هذا المقال ، ونحن مرغمون على ذلك ارغاما ، اطلاعا للامة على ما يحاول الشهبندر وضعه من عثرات في طريق الوطنيين العاملين في البلاد وما يقصد اليه من تفرقة صفوفهم في وقت تدعو فيه جميع العوامل والظروف المحيطة بالقضية السورية الى توحيد الصفوف وبذل الجهود المخلصة لذلك

ولقد كنا نحب ان يتحلى الشهبندر بشيء من العقل والروية وان يفهم موضعه من الرأي العام السوري الذي اصبح يزن الرجال باعمالهم وبنصاعة ماضيهم ولكن الشهبندر في بيانه وفي كتابه هذا الذي قدنا فقرات ثلاث منه لم يظهر لنا بشيء مما يجب ان يتحلى به الرجال المخلصون وبخاصة في موقف دقيق كهذا الموقف نساق فيه البلاد السورية وتضطر معه فرنسا الى التأسي بما فعلت انكلترا وما تفعل في مصر والعراق والهند

هذا ولقد كنت احب ان يكون صاحب المقال حقيقا بالاسم الذي وقع به مقاله فيعلن اسمه الصريح ولكن الشهبندر تعود ان يعمل في الكلام والخفاء ومثل هذا الامر مما يزيد من سوء سمعة الشهبندر ويقوي الشكوك والريب القائمة حوله

وبعد اما لنستغفر الله ان يضطرنا دس الشهبندر ومحاولته اشغال القراء بما كان يجب ان لا يشغلوا به والذي كان واجبا ان يطلع عليهم باتحاد الصفوف ، ووحدة الجهود وتكاتف الايدي . ولكن هذا مايدعونا اليه دس الشهبندر فنقوله راغمين ولا حول ولا قوة الا بالله

« وبعد لو كان الشهبندر رائد خير وقاصد نفع عام اذن لاعلن من غير غمغمة ولا لبس انه في صفوف الوطنيين العاملين يؤيدهم ويناصرهم ويظاهرهم ولكن الشهبندر يحاول القاء الفتنة وايجاد التفرقة في صفوف الوطنيين العاملين »

* * *

(الشورى — هذه اقوال صحف بلدة الشهبندر ، واي صحف؟ انها الصحف الوطنية الكبرى التي لا يجادل انسان في انها جبهة صحف العاصمة الاموية

فما تقدم يتضح جلياً ان الشهبندر لم يقف في مكائده عند حد بل انه سار في مسلكه الاعوج الى ان قامت عليه صحف العالم العربي واحدة بعد اخرى الى ان وصل الأمر بصحف بلدته دمشق الى التبرؤ من اعماله ويا ويح من ينبذه اهله)

اسباب معقولة !

لحبس السيد الدباغ

نظر حاكم يافا المستر كامبل اخيراً في قضية المعتقل الاخير من الوطنيين السيد على الدباغ فحكم عليه بابقاء سنة تحت مراقبة البوليس ودفع خمسمائة جنيه كفالة مالية ولما رفض دفع الكفالة امر بسجنه سنة مع رفاقه الاخرين في سجن عكا

اما الاسباب التي استند اليها الحاكم في الحكم على هذا الشاب فبيانها :

١ — لانه يعاشر السادة حمدي الحسيني وكامل الدجاني وخالد الفرخ الذين ثبتت شيوعيتهم لدى البوليس !

٢ — لانه رئيس لجمعية الشبان المسلمين بيافا التي القى فيها السيد حمدي الحسيني يوم ١٤ اغسطس الاخير خطابا سياسيا

٣ — لان المؤتمر القروي العربي العام عقد جلساته في نادي الجمعية المذكورة وبحث في امور سياسيه خلافا لبرنامج الجمعية وهو بصفته رئيسا لها مسؤول عن ذلك

٤ — احد رجال البوليس السري شهد بانه بذكر انه قرأ في مفكرة السيد حمدي الحسيني انه ابلغ السيد الدباغ نبأ سفره لحضور مؤتمر مقاومة الاستعمار قبل سفره ! !

ورغم ان السيد الدباغ كان في اثناء انعقاد المؤتمر القروي وخطاب السيد الحسيني غائبا في مصر ،ورغم ان تل ابيب مكتظة بالشيوعيين اليهود الاصليين ولهم حزب ومركز رسمي معروف ولاتهتم لهم الحكومة ، فقد اصدر الحاكم حكمه « الباهر » على المذكور !

من اجل السعدون

بفلسطين والعراق

اوقفت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين جلستها الاخيرة بضع دقائق حداداً على فقيد الوطن المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس وزارة العراق المنتحر غيظا من الاستعمار ، وقررت اقامة حفلة تأبين في القدس يوم الاربعين لوفاته الذى يصادف ٢٧ ديسمبر الجاري

وكتبت لجنة المحامين لتخليد ذكرى الفقيد في بغداد الى هذه الجريدة والى رهط من فضلاء العرب بالقاهرة تخبرهم بعزمها على اقامه حفلة تأبينية يوم ذكرى الاربعين في بغداد حتى اذا ارادوا ارسال شيء يرثون به الفقيد يرسلونه الى اللجنة في بغداد

وعنوانها بشارع الاكمخانة في بغداد رقم ١

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٥٤

﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾

السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ رجب سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٩

تمسكهم بتقاليدهم وتركنا تقاليدنا !

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ان البنوك والمصارف والبيوت المالية الكبيرة كانت تقفل ابوابها وتعطل اشغالها يوم الاحد في تركيا كما في غيرها وهذا من قديم الزمان

ولم يكن يفتح في يوم الاحد الا المسلمون اصحاب الدكاكين والمخازن الصغيرة وكان لهم في ذلك ربح عظيم لأنهم يفتحون حوانيتهم حينما يكون غيرهم معطلين لاشغالهم ويعيشون وكانت الحكومة لا تعطل اشغالها يوم الاحد

وكانت تعطل نهار الجمعة لا لأن الاسلام يأمر بالتعطيل يوم الجمعة بل لأنه يوم مبارك في الاسلام ولأنه فيه تقام صلاة الجمعة فالحكومات الاسلامية جعلته يوم راحة وتعطيل كما ان الحكومات المسيحية تستريح نهار الاحد الذى هو في الدين المسيحي يوم تعطيل

فالآن تريد تركيا ان تجعل الاحد يوم تعطيلها بدلا عن الجمعة !

ويزعمون انهم يستفيدون بذلك من الجهة الاقتصادية . . .

وليس ذلك بصحيح لأن اجبار المسلمين على التعطيل يوم الاحد يضرهم في اشغالهم وينقص من ارباحهم

وان كان المقصود انه يجب ان يعطلوا يوم تكون البنوك معطلة فلقد كان الذين يشتغلون يومياً مع البنوك يعطلون مع اصحاب البنوك واما اصحاب الحوانيت الصغيرة الذين يستغنون عن البنوك فقد كانوا يشتغلون يوم الاحد ويكسبون . فالآن قد ضاع عليهم شغل يوم الاحد بدون موجب

واما الجمعة فقد كان اكثر المسلمين يشتغلون فيه ايضا ولا يعطلون الا ساعة من الزمان وقت الصلاة . لأنه لم يؤمر المسلم بتعطيل كل يوم الجمعة لاجل صلاة الجمعة

فقول القائلين ان الاتراك كانوا يعطلون يومين الجمعة والاحد وان في ذلك ضرراً عليهم هو غير صحيح . فلم يكونوا يعطلون لا الجمعة ولا الاحد . ولو فرضنا ان بعضهم كان يعطل الجمعة فقد كان يشتغل الاحد

نعم ان الحكومة كانت تعطل الجمعة . وليس تعطيلها الجمعة بضار بها اذ ليست اشغال الحكومة اشغال بنوك حتى تضطر الى التعطيل يوم تكون هذه معطلة . فليس لهذا علاقة بهذا

ومن هنا تعلم ان تعويلهم على التعطيل نهار الاحد دون الجمعة وعلى ان الحكومة نفسها تعطل الاحد وتشتغل الجمعة ليس له وجهة اقتصادية كما يدعون بل له وجهة اجتماعية لاغير وهي الاندماج في الافرنج

اما من الجهة الاقتصادية فتعطيل المسلمين يوم الاحد بعد ان كانوا قادرين ان يشتغلوا فيه هو محض ضرر بهم

وعدا ذلك فلا يوجد امة فى الدنيا تحتقر تقاليدها

اقرأ العبارة الآتية المترجمة عن اكثر جرائد اوربا الاسبوع الماضي :

« وردت برقيات من لندن بان مستشار الداخلية اعلن امس في مجلس العموم انه قد اتخذت التدابير اللازمة لمعرفة نقطة نظر الفاتيكان فيما اذا كان ممكناً الاتفاق على يوم معين لعيد الفصح . ولقد اوضح المستشار المشار اليه ان الحكومة الانكليزية دخلت في المذاكرات مع دول اوربية اخرى لاجل معرفة ارائها فى هذه المسئلة »

فالحكومة البريطانية الانكليكانية تتذاكر مع مركز الكثلكة ومع دول كاثوليكية وارثوذكسية وبروتستانتية لاجل الاتفاق على يوم معين لعيد الفصح . والحكومة البريطانية تعلن مجلسها النيابي بذلك . فعيد الفصح عندهم جميعا امر عظيم وهم مهتمون في التعييد فيه في يوم واحد

نعم هذه امم تحترم شعائرها الدينية وتوقر تقاليدها وتحافظ على كرامة انفسها وبذلك تدل على مكانتها وعزتها وشرف انفسها ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

لوزان — شكيب ارسلان

اخبار اندونسيا

الجيش والحركة الوطنية

أصدرت القيادة العليا للجيش في بتافيا منشوراً بمنع حضور أفراد الجيش الاهلي اجتماعات الحزب الوطني الاندونسي وقراءة صحف هذا الحزب ، ويفهم من هذا أن القيادة اعتبرت الحزب الوطني من الاحزاب الممنوع وجودها في اندونسيا وقد علقت الصحف الوطنية أن قرار القيادة مخالف كل المخالفة لموقف الحكومة ازاء هذا الحزب ، لانها سمحت للموظفين بحضور اجتماعاته ، مع أن الاهالي الذين في الجيش ما هم الا موظفون فيه أيضا .

وعدد الجيش في بلادنا ٣٥ الفا كلهم غير الرؤساء من الاهالي من مختلف الجزائر في اندونسيا .

جواز سفر للانتقال من ولاية الى أخرى !

في سومطرا ولاية تدعى (قادانج) هذه المديرية مشهورة بوطنية سكانها وعصبيتها للاسلام ، ولهم في الحركة الوطنية مواقف مشرفة منها الثورة المعروفة في سنة ١٩٢٧

وقد عملت الحكومة كل التدابير لعزل هذه المديرية عن سائر أنحاء البلاد حتى لا يتسرب اليها تيار الحركة القومية .

ولذلك أصدرت الحكومة قانونا جديدا يقضي بحصول أى مسافر الى تلك المديرية أو منها سواء من جزر أخرى كجاوا وبورنيو أو من مديرية أخرى من سومطرا نفسها على جواز السفر .

وقالت الصحف الوطنية ان القانون لم يصدر إلا لحيلولة تسرب فروع حزبي شركت اسلام والوطني الاندونسي .

تعسف الحكام فى غير جزيرة جاوا

أن المعلوم عندنا ان الحكام فى جزائر اندونسيا سوى جاوا معروفون بالتعسف والتحكم الشديد . من ذلك أنهم ضيقوا الحريات بشكل فظيع وكل عمل يشم له رائحة المخالفة لارادتهم يعد جنحة كلامية أو كتابية . ولذلك كثرت حوادث الاعتقال والحبس من غير احترام . والحكام فى تلك الجزائر يشعرون بأنهم أعظم من الحاكم العام فى بتافيا (العاصمة) ولذلك عمل الحزب الوطني اجتماعات كثيرة فى بتافيا وباندونج للبحث فى هذا الموضوع .

اعتقالات

فى الشهر الماضى (أكتوبر) حكم على رئيس حزب شركت اسلام فى قاداغ (سومطرا) بسنتين بعد حبس عدة شهور . وكذلك اعتقل السيد لادامس رئيس شركت اسلام فرع جزيرة (فاري فاري) جزيرة قريبة من سليبيس لجنحة كلامية . وأخلي سبيل الاستاذ المجاهد الاسلامى مراجا سيوطي لوبيس صاحب جريدة (الاتحاد الاسلامى) بعد سجن طويل وهذا الزعيم من حماة الاسلام بدعواته ضد التبشير المسيحي وأسلم على يده كثير من الاهالى المسيحيين ..

حركة الاقتصاد القومي

من المعلوم لدى القراء أن فى اندونسيا بنكا وطنيا أسس فى العام الماضي . وقد أقبل على شراء اسهمه كثير من كبار التجار وأسست لهذا البنك فروع عدة فى مدينة سماراغ وقدس وغيرها واليوم اشترت أسهمه أيضا شركة أهلية كبيرة فى جكجكرتا بمبلغ ٥٠ الف ربية . وهذه الشركة أغنى الشركات الاهلية اذ كان رأس مالها الموجود ٨٢٢ الف ربية عدا الأموال المودعة فيها

لفلسطين

روت الصحف ارسال ٣٠٠ جنيه لفلسطين من مسلمي أندونسيا في سورابايا بواسطة سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية ، وقد تلقوا من سموه تلغرافا بوصول المبلغ المذكور

فوترا اندونسيا

أندلس جديدة

في سورية ؟ ؟

« لصاحب الشورى في كوكب الشرق »

ذكرت أنباء الديار الشامية أن مشيئة الحكومة المستعمرة هنالك شاءت أن تبعد عشيرة الدنادشة الى دير الزور

ومعنى هذا تنفيذ حكم الاعدام في قبيله برمتها وعائلات بقضها وقضيضها لأن نقل هذا المقدار من مخلوقات الله من منطقة جبلية تلجية الى منطقة صحراوية جهنمية دفعة واحدة لايفسر بغير رغبة الدولة الفرنساوية في ابادة هذه العشيرة الشجاعة الماجدة المدافعة عن الوطن

والظاهر أن رجال فرنسا في سورية شعروا بشدة فظاعة هذا العمل المخزي فتستروا وراء حكومة لبنان واذاعوا في الجرائد انها هى التى قررت ذلك مع أن حكومة لبنان لا تستطيع أن تبرم امراً في مقدرات نعجة من نعاجه بدون أمر فرنسا !

وظنت السفارة الافرنسية بالقاهرة ان هذا الخبر سيكون له بعض الاثر السيء في مصر ... فاوعزت لجريدة فرنسا ولسان حالها «الاهرام» بأن تنشر الخبر وتحبذ نقل أولئك «اللصوص» فنشرت الاهرام منذ يومين هذا الخبر محبذة ابعاد اولئك « اللصوص ! ! ! »

وجريدة الاهرام تصف القوم باللصوصية مع انها نشرت منذ عامين رواية لاحد كتاب فرنسا المعاصرين المسمى «هنرى بوردو» اسمها « عمر وجميلة » فذكر المؤلف عن مجد الدنادشة وكرمهم وسمو اخلاق كبارهم في روايته مايبرهن على ان الدنادشة من خيرة العشائر

فكيف أصبحوا اليوم لصوصاً في جريدة الاهرام ؟ ؟ ان الاهرام كاذبة في وصفها آل دندش باللصوصية ، وكانت جانية على الانسانية في سكوتها على انتهاك حرمة الانسانية بل في تبريرها ذلك الجرم الشنيع

اننا لا نستطيع أن نفسر هذه الدعاية من جريدة تدعى أنها تحترم الشرق والشرقيين ومضرية للمصريين لستر الظلم الفرنسوي في بر الشام إلا بأنها جريدة متعصبة جزوبتية ، والدليل على ذلك انها كانت بالامس تستفظع ما كان يعمله الاتراك من نقل الارمن من وسط الاناضول الى صحراء سورية الغربية الجنوبية ، وانا ـ كاتب هذه السطور ـ كنت من جملة الذين كانوا يستقبحون ذلك العمل من الاتراك ، ولكن تحبيذ الاهرام لما جرى للدنادشة من فرنسا جعلني أفهم أن غضب الاهرام من اعمال الحكومة التركية لم يكن مثل غضبي انا ، بل هو غضب تعصب ممقوت ، وغضب منفعة من المستعمر ...

ولاجل ان اقنع المنصفين بكذب جريدة الاهرام وكذب اسيادها انقل لهم كلمات عن الدنادشة افضى بها نهار امس سمو الامير محمد علي لمندوب جريدة المقطم . فقد قال سمو الامير أنه لما زار سوريا في سنة ١٩١٩ احتفل به الدنادشة وقابلوه باشد مظاهر التكريم والاجلال وانهم في تلك البلاد منذ ٣٠٠ سنة او ٤٠٠ سنة ثم تمنى الامير ان تعدل فرنسا عن هذا العمل الذي شق عليه

قال الامير ذلك ولكنه لا يدري ان غاية القوم من هذا العمل انما هى تقليد الاسبان فيما عملوه بالامس مع العرب في الاندلس . . .

ذكرى الاحتلال في فلسطين

احتفل الانكليز بفلسطين يوم ٩ ديسمبر « بعيد » « انقاذ » القدس . . . اي تخليصها من ايدي المسلمين وتسليمها لليهود ! فاذاعت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس في ذلك اليوم « السعيد » النداء التالي :

« تستعيد البلاد اليوم الذكرى الثانية عشرة لدخول الجيش البريطاني الى بيت المقدس ، وهي اشد ما تكون شعوراً بخيبة الأمل في وعود بريطانيا وعهودها للعرب ، واستنكاراً للسياسة الصهيونية التي تمشت عليها في معاملتها لهذه البلاد الحليفة الصديقة .

« وبينما يحتفل (البريطانيون في فلسطين) بهذا اليوم التاريخي ، فأن الشعب العربي الفلسطيني يذكر بدموع الحزن ضحاياه التي قدمها في سبيل قضية الحلفاء في الحرب العامة ، ويذكر بألم ومرارة المئات من ابنائه الذين يقاسون الآلام في غيابات السجون .

« لقد حارب العرب جنبا الى جنب مع الجيش البريطاني ، ووقفت الأمة العربية على بكرة ابيها الى جانب قضية الحلفاء ، مؤملة ان الحرب التي خاضت غمارها ستؤدي في النتيجة الى تحرير البلاد العربية ومنها فلسطين وايصالها الى حريتها المنشودة واستقلالها المطلوب .

« غير ان النصر الذى وصلنا اليه جميعا بقوة السلاح المشترك ، قد خيب آمال العرب في بريطانيا العظمى وبدلا من الحصول على الحرية والاستقلال فقد فرضت علينا سياسة ظالمة ، اورثتنا القلاقل والاضطرابات وعرضت كياننا كأمة للفناء والاضمحلال .

« ان الشعب العربي الفلسطيني يعتقد من صميم قلبه ان السياسة التي اتبعتها بريطانيا العظمى تجاه فلسطين الى الان هي سياسة غير رشيدة وليست في مصلحة العرب كما انها ليست في مصلحة البريطانيين ، وهو يرجو ان يدرك الرجال المسؤولون ان مصالح بريطانيا العظمى في الشرق لاتصان بمصانعة افاق اليهود ارضاء لبضعة افراد من متموليهم في بريطانيا العظمى ، بل بمصادقة الامة العربية صاحبة الشأن الاول والاكبر في الشرق الاوسط والتي على صداقتها يجب ان تشاد علاقات بريطانيا بالشرق سواء اليوم او في مستقبل الأيام .

« ان الشعب العربي الفلسطيني قوي الايمان بحقه ، شديد الاعتقاد بعدالة مطالبه ، وكما انه يرجو من بريطانيا العظمى ان تتفهم خطأ الموقف فتسعى الى تصحيحه فيما يتعلق بمستقبل فلسطين ، فأنه يدعو رجال حكومة فلسطين الى التبصر والتؤدة في معاملة افراده ، فلا يتبعون سياسة الارهاق والاعنات كما وقع في معاملة وجهاء يافا الذين لم يرتكبوا جرما ولم يأتوا وزراً ، فأن سياسة البطش ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة .

« وسلام على رجالنا الابرياء الذين يقاسون مايقاسون في اعماق السجون ، وروح وريحان الى ارواح الشهداء . ولتحي فلسطين عربية حرة مستقلة .

٩ ديسمبر ١٩٢٩

كلمة حق

عن السيد محمد بن عقيل

استغرب من بعض الكتاب تعرضهم احياناً للسيد محمد بن عقيل لذلك رأيت ان اقول كلمة عنه وهى اني تعرفت بهذا الرجل الجليل فالفيته على جانب عظيم من الوقار والتمسك بخدمة الاوطان . وانا لم اتصد لهذا الموضوع على صفحات الشورى الحرة الا لما اشعر به من الألم لعجز اخواني الحضارمة عن تقدير اعظم رجل انجبته حضرموت ، عالم عاقل ومصلح الى حد التضحية بالروح فوق المال ، يتوقد غيرة ووطنية ويتفانى في سبيل اصلاح العرب والمسلمين والشرق والانسانية بكاملها ، ليت شعري ، اني وسع حضرموت والسلطان عمر تحمل خسارة فادحة كخسارتهم عقل هذا الرجل وتدبيره وهل هى إلا الاغراض تعمي وتصم الى حد يحدو بالمغرورين من بعض الكتاب الا يقدروا هذا السيد المفضال ؟ الحق اني لا اظن الان اولئك الكتاب يجهلون قيمة هذه الشخصية الشرقية البارزة والا فهناك غرض يعمى عيون بعض الناس

عدن — محمد علي ابراهيم

البريد الطيار

واخبار الجاوى

حمل الينا البريد الهوائي الذى صار يطير اخيراً بين اندونسيا وهولندا وهو اطول خط جوي نسخة من مجلة الدهناء الغراء التي تصدر في سورابايا ـ اندونيسيا فقرأنا فيها الاخبار التالية :

ـ بلغ مجموع التبرعات لفلسطين بواسطة اللجنة التي يرأسها السيد يحيى بن طالب ٥٠٦٠ روبية جاوية

ـ وصل الاستاذ الجليل السيد محمد الهاشمي التونسي الى بتافيا عائداً من مصر وتونس فاستقبل استقبالا فخما

ـ صدرت في بتافيا او بتاوى جريدة عربية انتقادية باسم برهوت فنرجو لها النجاح

تبرع يوسف وهبي

لمنكوبي فلسطين

يسرنا ان نعلن ان حضرة الاستاذ يوسف بك وهبي صاحب فرقة رمسيس التمثيلية الشهيرة قد تبرع بليلة لاعانة منكوبي فلسطين في مساء الجمعة الماضي ١٣ ، فارسل صاحب هذه الجريدة الى جريدة المقطم الكلمة التالية وقد نشرت في ذلك اليوم وهى :

« اسمح لي ايها السيد الفاضل ان أشكرك على ماقدمت لوطني « فلسطين » من فضل بتخصيص دخل ليلة من ليالي مسرحك وفرقتك النشيطة المجتهدة لاعانة المنكوبين من اهل فلسطين

لقد قرأت فى مقطم الامس اعلاناً صغيراً في ظاهره جليلا فى حقيقته ينص على ان فرقة رمسيس ستقوم يوم الجمعة ١٣ ديسمبر بتمثيل رواية كرسي الاعتراف وان الاستاذ يوسف بك وهبي قد تبرع بها لاعانة منكوبي فلسطين فأكبرت هذه الحمية وتمنيت ان يكون الاستاذ أمامي في تلك اللحظة فأقبله قبلة الشكر والتقدير

قال لي احد الفضلاء لماذا نرى اهل فلسطين يطيرون لكل اعانة ترد للمنكوبين منهم كل هذا الطرب مع ان احدى القرى الفلسطينية الصغيرة قد تبرعت باكثر من جميع الاعانات التي وردت من كل الدنيا فقلت لاننا نعتبر هذه الاعانات كالتفات الينا واحساسات كريمة تظهرها الشعوب الاخرى نحونا » اه

وفي مساء الجمعة قامت الفرقة بتمثيل الرواية بدون ان ترفع اسعار التذاكر ليسهل على الجميع حضورها فابدعت ابداعاً عظيما

وفي خلال احدى فترات الاستراحة نهض الوطني الاديب مدحت افندى كمال والقى كلمة شكر فيها ليوسف بك وهبي جميل عطفه على المنكوبين فقوبلت بالتصفيق والاستحسان

وبعد نهاية التمثيل ذهب رهط من الفلسطينيين الذين كانوا يشهدونه الى مكتب ادارة رمسيس وشكروا يوسف بك على تبرعه القيم لوطنهم المنكوب

ماذا قال الاميركان

عن انكلترا ؟

قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل :

الحقيقة لابد من ظهورها أجلا أم عاجلا وانا نحمد الله اذ أخذت تتجلى للعيان فقد طالعنا فى الصحيفة الرزينة الواسعة الانتشار « دياريو داتويتي » مقالا وجيهاً انشأه قلم التحرير انصف فيه وأنصف العرب وذكر مجدهم الغابر وأتي على وعود الحلفاء للعرب ، هذه الوعود التي كانت برقاً خلباً وآمالا يلتقمة

قالت الجريدة المشار اليها فى عددها الصادر يوم السبت الماضي (١٩ الجارى) تحت عنوان (الشعوب العربية التي دوخت قسما من اوربا تنهض اليوم لتحرر) :

ان عمال بريطانيا خدعوا العرب بوعودهم وحملوهم على الانضمام اليهم ومحاربة الاتراك وحلفائهم فكانت النتيجة ان دول الحلفاء لم يرعوا لعهودهم ذماماً واقتسموا البلدان العربية مابينهم فالعراق وفلسطين احتلتها انكلترا وسوريا استولت عليها فرنسا ولم يبق الا الحجاز تحت سيطرة ابنائه ولم يكتفوا بما فعلوا بل جاؤا بالصهيونية المرموسة التي اصبحت اشبه بالاساطير والخرافات ليبعثوها في فلسطين فكأن الاحتلال البريطاني العسكري لا يكفي حتى استعان على الاستعمار بعدو ازرق هو الصهيونيه »

لقد كشفت جريدة ديار يوداتو يتي النقاب عن حقيقة الواقع في فلسطين بل في البلدان العربية كلها واطلعت الرأي البرازيلي العام على ماالحق بالعرب الذين تمدنوا اوربا يوم كانت غارقة في بحار الجهل والانحطاط ، من الحيف وما لحقهم من الشر ، وما منوا به من المطالب المتعددة التى كادت تقضي عليهم لولا تمسكهم بحبال الوطنية .

اخبار عكا – لمراسل

لزيارة المعتقلين .

تكاد وفود البلاد التي تأتي لزيارة المعتقلين الأحرار في سجن عكا لاتنقطع . ولكن الحكومة تمانع في زيارة العكيين لهم ولم تسمح بالزيارة الا لغير العكيين !

وفد لجنة الاسعاف .

شرف المدينة وفد مؤلف من الشيخ محمد سعيد افندى الخطيب والشيخ موسى افندى العزاروي والشيخ محمد افندي الصالح مدير روضة المعارف باسم لجنة الاسعاف العليا في القدس وقد زار المعتقلين وحمل اليهم الفواكهة والحلويات . وبعد ذلك طلبوا من مفتش السجن ان يسمح لهم بزيارة المسجونين العرب في هذا السجن وعددهم يربو على ستمائة وخاصة زيارة المعقدين والمحكوم عليهم بالاعدام فابى المدير ذلك الا بامر من حيفا فخابرها بالتلفون وكان الجواب من حاكم المقاطعة الشمالية انه سيخابر مدير الامن العام في القدس فخابره وهذا الاخير خابر المندوب السامي . وقد نمى هذا الخبر الى رجال اللجنة التنفيذية العربية فاهتموا للأمر كثيراً وخابروا المندوب بأمر زيارة الوفد للمسجونين للاطلاع على احوالهم وتفقدها . ولكن لم نعلم النتيجة بعد . وقد غادرنا الوفد الى حيفا فالقدس رافقته السلامة .

وفد الجمعية الاسلامية المسيحية .

كذلك قدم المدينة وفد من يافا قوامه حضرات السادة . الشيخ راغب افندى ابو السعود ، محمد الصلاحي ، ادمون روك . ابراهيم نجم ، والدكتور اسكندر بجلي . حلمي الدباغ وبعد زيارتهم لمعتقلي يافا الاحرار مع وفد لجنة الاسعاف العليا غادرونا الى حيفا دون ان يسمح لهم بزيارة بقية المسجونين ولا ندري السبب في هذا المنع . ولكن لو كان الأمر بالعكس وكان الزائرون من اليهود فماذا تكون النتيجة ياترى ؟ وكيف يكون موقف الحكومة تجاه هذا الامر مع اليهود ؟ الجواب عندك ياابا الحسن . . . .

اكرم يشيع بالاكرام

غاب عنكم ان تذكروا كيف ان العكيين وجهاءهم وتجارهم وعمالهم وشبابهم وتلامذتهم شيعوا الاستاذ الوطني ابو خالد اكرم افندي زعيتر الذي غرس بذور الوطنية في هذه المدينة . فقد رافقه الى حيفا وفد كبير يمثل طبقات الاهالي . هذا غير تلامذته الذين ملأوا عربات القطار الى حيفا لتوديعه . والحق يقال ان الكل اسف لفراق الاستاذ اكرم ، لانه الفهم والفوه وعرفوا من اخلاقه ما أكبروه

لجنة السيدات

دعت هذه اللجنة سيدات المدينة الى اجتماع عام يعقدنه في النادي الارثوذكسي لانتخاب هيئة للعمل في سبيل الوطن ولادارة فرع الاشغال اليدوية الذى سيفتتح قريبا .

وقد انتخبت بالاجماع عقيلة الدكتور نعيم قطران . ثم فاز بالاكثرية لهذه الهيئة كل من عقيلة السادة سمعان بوري . موسى بهائي . عبد الغني خالدى . رشيد فضه . جاد حبيب . فاطمة بهائي .

حيا الله نهضته هذه وحيا هذه المرأة العربية التي رأت الرجل يعمل لخدمة الوطن فنزلت تجاريه في العمل ففازت في ميدان الجهاد فوزاً عظيما

سليم بك عبد الرحمن

تصديق الحكم عليه وحبسه

بيانه الى الأمة

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان المحكمة البريطانية صدقت الحكم على سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم وبطلها وعلى ابن عمه الاستاذ درويش افندى المقدادي وهو يقضي بسجنهما ستة اشهر بتهمة اثارة الاضطرابات ، ومما يذكر ان سليم بك كان يوم المحاكمة على فراش المرض فقدم المحامي عنه الاستاذ ابكاريوس بك تقريراً طبياً طالبا التأجيل الى ان يشفى والى ان يحضر الاستاذ درويش افندى من بغداد حيث يشتغل بمعارف العراق ولكن المحكمة رفضت الطلب وحكمت بتأييد الحكم . ولما بلغ سليم بك خبر تأييد الحكم سلم نفسه الى السجن حيث ذهب اليه وحوله مئات من الذين يفدونه بالارواح والمقول انه سينقل الى عكا

وقد ارسل حضرته الى الشورى قبل دخوله السجن الكلمة الطيبة الآتية :

كلمة الى ابناء وطني الكرام

ايها الوطنيون

اليوم وانا على ابواب السجن لتنفيذ حكم المحكمة القاضى بحبسى ستة اشهر لسبب الاضطرابات الأخيرة ارى من واجبي ان أتقدم لابناء امتي ووطني الكرام بالشكر الجزيل والامتنان العظيم لما اظهروه نحوي من العاطفة الشريفة وما شملوني به من العطف وما قاموا به من الدفاع عنى حبا بخدمة قضيتهم الوطنية المقدسة

ايها الوطنيون

اود ان اذكركم فى هذا الموقف الرهيب ان اهم ما يتطلبه اخوانكم وابناؤكم الذين سجنوا او على طريق السجن ان تحافظوا على هذا الاتحاد المنيع وان تحتفظوا باراضيكم فلا تبيعوا للصهيونيين شبراً وان لا يتوسط اى انسان ببيعها وان تروجوا البضائع الوطنية بكل قواكم وان لا يثنى عزمكم اى عمل يقوم به اخصام الأمة واعداؤها

ايتها الامة العربية

تابرى على جهادك الوطنى المقدس واعلمى ان الحرية والاستقلال لا تنالها الامم الا بالتضحية والتضامن والاتحاد

ايها العرب الوطنيون

لقد دنت ساعة حريتكم وخلاصكم وظهر حقكم الصريح الواضح في هذه الحياة فثابروا على جمع كلمتكم واسماع صوتكم لجميع امم الارض واياكم والتوانى عن متابعة خدمة قضيتكم الوطنية العظيمة

ايها الوطنيون

ان اعظم خدمة تقومون بها لتخفيف مصائب المحكومين والمعتقلين والمسجونين من اخوانكم وابنائكم الاحتفاظ بهذا الوطن العزيز والثبات على الدفاع عن فلسطين الشهيدة الى ان تنال الامة العربية مطالبها المقدسة

فلا يوهن عزيمتكم ما لاقاه او سيلاقيه اخوانكم من مرارة السجن والاضطهاد والارهاق فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة

ايها الوطنيون

ليكن شعاركم دائماً (للقوة ان تفعل بنا ماتشاء) فانا على المبادىء الوطنية الخالدة ثابتون ولتحى فلسطين عربية مستقلة الى الأبد

طولكرم سليم عبد الرحمن

الهيلماني • • •

قال مراسل من كندا : لقد « شرفنا » قادماً من الولايات المتحدة حضرة « الظريف الخفيف » قاسم الهياني مراسل جريدة الف باء الدمشقية فخل على المهاجرين حلول الجراد الزحاف الذي يلتهم كل شيء امامه وما على يمينه او شماله ... بل انه حل بين المهاجرين حلول الصهيونية على قلوب اهل فلسطين ، و يالله ما خف دمه وما الطف ظله !

وقد جمع « جنابه » من المهاجرين مبلغاً كبيراً ، بعضه باسم المرحومة جريدته وبعضه باسم الف باء والبعض الآخر برسم سيارة يركبها في الوطن لخدمة القضية ضد فرنسا . . .

ولا تسل ايها القارىء عن الهياني فهو الذي – أثار الدروز على فرنسا ، كما يقول للمهاجرين الاحرار ، وهو الذي اسكت الثورة كما يقول للموارنة المتفرنسين وان سلطان باشا طوع امره وان الشهبندر رهين اشارته ولولاه لما فلت الشهبندر من مشانق الفرنسويين لأنه هو الذي سهل له الفرار من منطقة الثورة الى العراق ...

والمصيبة الكبيرة ان جريدة الف باء تنشر له اكاذيبه واعلاناته عن نفسه متجاهلة انه هو الكاتب والمادح والممدوح ، والكاذب القادح المغرور !

وقد قرأنا في الف باء رسالة في مدح الهياني بتوقيع « محمد حيمور » وهذا الشخص نعرفه في بلدة « والدك سازك » من الرجال الطيبين ولكنه لايقرأ ولا يكتب ، وهذا شقيقه الشيخ علي حيمور امام المسلمين هنا فليسأله بذمة الدين من شاء ان يسأل فيقول له ان شقيقى لاعلم له بما نشر باسمه

ومن لطائف ماقرأناه من الفكاهات في « الف باء » منشوراً بشكل جدي لاغبار عليه رسالة للهيلماني منشورة بشكل رسالة واردة من غيره طبعاً – كأن الف باء لا تعرف خط الهياني – انه قد انعقد اجتماع فى بلدة البرتا حضره من جملة الالوف التي شهدته السيدان سليم ابو نجم ومحمد على قاسم اذ قدما من بعد مئات الاميال للترحيب بالهياني اي من بلدة سازكتشوان وبعد ذلك عادا الى مزارعهما الواسعة في تلك الجهات !

هذا غير كثير على الهيماني ، ولكنني اسأله بحق مولاه لطف الله امير الفجالة وذنبه الشهبندر : كيف تستخف بالجريدة التى تنشر فيها كذبك الى هذه الدرجة ؟

سليم ابو نجم رجل من البقاع وهو متوسط الحال لايملك إلا بضاعته التي يتجول بها في هذه الانحاء . وثروته الوحيدة اتوميبل فورد صغير من طراز ١٩٢٤ يحمله هو وبضاعته للتجول بين القرى لبيع السلع فمن اين له الاطيان والمزارع ؟

ومحمد على قاسم رجل فقير الحال يملك كارة بحصان يتجول عليها ببضاعة كذلك . فلا مزارع عند هذا ايضا ولاهم يحزنون !

انا لا اقصد انتقاص هذين المواطنين ولكنني اريد ان ابين كذب الهيماني فقط لعل جريدة الف باء تتبصر قليلاً فيما تنشر عنه من اخبار مكذوبة تضر سمعتها عندنا وتضر المهاجرين الذين لا يعرفون الهيماني بأن يقعوا في شراكه

سوري مهاجر بكندا

لاعانة عمارة المسجد الاقصى

برئاسة حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون

بيان التبرعات التي وردت الى اللجنة لاجل اعانة عمارة المسجد الاقصى الى اليوم

القائمة الاولى

١٠٠٠ ج سمو أم المحسنين و ٥٠٠ ج سمو الاميرة نازلي هانم حليم و ٤٠٠ ج سمو الامير كمال الدين حسين و ١٠٠ ج سمو الامير يوسف كمال و ٥٠٠ ج صاحب السمو الامير عمر طوسون و ١٠٠ ج دولة محمد محمود باشا و ١٠٠ ج سعادة محمد سليمان الوكيل باشا و ٣٠ ج سعادة حامد الشواربي باشا و ٥ ج علي بك صادق و ٣ ج الميرالاي حسنين بك و ٢ ج محمد افندى احمد اسماعيل و ١ ج جاد حسنين بك و نصف جنيه من محمد افندى سعيد اللقاني ونصف جنيه من فرج افندى حسين ومئة مليم من صالح افندى علي حسن والمجموع ٢٢٩٢ جنيهاً و ... مليم

حوادث واسناد

أهم اخبار العراق

بغداد في ١٥ ديسمبر – وافق البرلمان العراقي على المخصصات المرصدة لانشاء مفوضية عراقية في طهران وقنصليتين في كرمنشاه والمحمرة وقد عين جعفر باشا العسكرى وزير العراق المفوض في لندن وزيراً مفوضا في طهران وسيصل بعد اسبوعين وينتظر ان يعين مزاحم بك الباجه جي وزيراً مفوضا بلندن وعبد العزيز بك مظفر قنصلاً عاما في القاهرة بدلا من رشيد بك الخوجه الذي نقل الى منصب رفيع في وزارة العراق (ص)

* * *

(الشورى – يسرنا كثيراً اختيار مزاحم بك لمفوضية لندن باعادته الى المنصب الذى كان فيه ولكن يسوؤنا نقل رشيد بك الخوجه القنصل العام بالقاهرة ، وكان المنتظر ان يبقى في مصر مع ترفيع درجة القنصلية العامة الى مفوضية سياسية)

انتصار ابن سعود

على رجال فيصل الدويش

جاء في الديلي هرالد ان الرسائل الواردة من جدة تفيد ان الملك ابن السعود انتصر انتصاراً باهراً على فيصل الدويش . وقد أعلنت وزارة خارجية الحكومة الحجاز بقرسميا انه لما أدرك الثوار حرج موقفهم أرسلوا الرسائل الى الملك ابن السعود عارضين تسليمهم اليه فاجاب انه لا يمكن النظر في العفو عنهم حتى يسلموا بحاكمتهم طبقا للشريعة وأعرب عن امله بان تنتهي الاعمال التأديبية العسكرية بنجاح

مهاجر يقدر الاخلاص

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل عمر افندى عبد نزيل بلدة « تمفيس » بالولايات المتحدة يعلن سخطه على مختار قرية بتير بضواحي القدس الذى جاهر بالخروج على وطنه وانضم لليهود الخ ثم وجه حضرة الكاتب كلمة شكر للسيد سليم حداد صاحب لوكندة ماجستك الذى طرده من فندقه بسبب سلوكه المعلوم ضد بلاده

دفاع بلا تواقيع

يظن بعض الناس انهم ان كتبوا لأي كان ووضعوا تواقيعهم المخربشة التي لايعرفها سواهم والعملاء فقط ، وجب على المرسل اليه ان يقرأ تلك الالغاز و يعرف اصحابها !

نقول هذا بمناسبة بيان اتانا من بئر السبع دفاعاً عن المستشفى الاميري والقائمين به وبذيله ثلاث « خربيشات » معناها انها اسماء الثلاثة الذين وقعوا البيان ! !

نعم ان الدفاع كتب على ورق محل « بترو فرح ترزي » ولكن التواقيع غير مقروءة ونرجح ان بترو افندي نفسه لم يوقع ذلك البيان

فنحن الآن بعد ان طرحنا هذا الدفاع جانباً ، نرجو من اصحابه ومن الذين يكتبون لغير معارفهم ان يكتبوا الاسماء الى جانب التواقيع لأن اصحاب الصحف لم يخلقوا لحل الالغاز !

في غزة

كتب الينا ان محاكمة رجال جمعية الشبان المسلمين في غزة قد تأجلت مرة ثالثة الى يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر الجاري امام محكمة الحاكم الاداري البريطاني

في لجنة التحقيق في ايضا

بيت المقدس في ١٠ دسمبر — في اثناء انعقاد لجنة التحقيق في فلسطين اليوم انكر المستر اشعيا رودي في التحقيق انه تلقى تعليمات سرية من المؤتمر الصهيوني الذي عقد في زوريخ بان ينظم مظاهرة في تل ابيب ويشجع على القيام بها ووافق على ان بعض المقالات التي نشرت في الصحف اليهودية كدرت هناء السلام بدلا من تسكين الخواطر — ر

(الشورى – ولكن هذه الصحف المهيجة لماذا تركتها حكومة فلسطين بدون تكميم ؟ قبل الشدة خلقت لتكون ضد الصحف العربية فقط ؟)

بين العرب والطليان

لقد تكلموا اذن ...

ورد من رومة بعد التلغراف الذى نشرناه في العدد الماضي ان الاعمال العسكرية وصلت الى جهة فزان بطرابلس الغرب

فالمسألة التي نريد تقرير برهانها استناداً على الاخبار الايطالية الاخيرة هي ان الثوار لم يستسلموا وبذلك صح ما تنشره الشورى وظهر كذب البلاغات الرسمية الايطاليه التى كانت تؤكد ان السلام قد استتب وان الثوار قد استسلموا !!

لندع الطليان يذيعون اكاذيبهم ولنوالي نحن نشر الحقائق وبذلك نكون ويكون الطليان قد قام كل منا بواجبه ...

قال مراسلنا من السلوم :

يقدر عدد العساكر الطليانية التى هاجمت المجاهدين بخمسة آلاف ومعها مائتى سيارة بين مصفحة وغير مصفحة ونحو ٧ طيارات فدارت المعارك بينهم وبين المجاهدين وكانوا بقيادة سيدي عمر المختار نصره الله فدام القتال ثلاثة ايام ثم انتهى بفرار الطليان بعد ان خسروا نحو الف بين قتيل وجريح واسير ومن بين الاسرى الذين وقعوا بيد السيد عمر المختار ثلاثة ضباط احدهم برتبة ماجور ، واستشهد من المجاهدين ٨٠ رحمهم الله واسكنهم جنته وجزاهم عن بلادهم وامتهم خير الجزاء ولا تحسبن الذين ماتوا في سبيل وطنهم امواتا بل هم في صحائف التاريخ مخلدون

وقد غنم المجاهدون من الطليان ٢٠٠ بندقية ونحو مئة بغل وفرس و ٣٠ صندوقا من الخرطوش والقراطيس النارية ومدفع رشاش « متراليوز » واسقطوا طيارة فتحطمت ومات من فيها على الفور

وقد تحسنت حالة الثوار الابطال بعد هذه المعركة الهائلة فهرع كل متخلف من العرب الى الالتحاق باخوانه للجهاد والدفاع عن البلاد . والكل يرجو بعد هذه المعارك الدامية ان يخفف القوم من غرورهم الروماني وان يتفاهموا مع اهل البلاد الذين ثبتوا على الدفاع عنها ١٨ سنة بدون انقطاع وسيثبتون الى آخر الدهر

العربي الاعمى !

جاءنا من السيد صالح بن عيادى بومباى رد على مقاصد « عربي مطلع » اعتاد نشر الاكاذيب في جريدة الاهرام المعلومة السلوك والتي هي اشد على الشرقيين من صحف باريس ، فنحن نقول لصاحب الرد : لوكان لما ينشره العربي الاعمى لا المطلع اقل قيمة لرددنا عليه نحن ولكننا هنا نعرف ونقدر كل شيء ، و يكفي ان يعرف اخواننا العرب وفي اولهم نزلاء الاقطار البعيدة ان جريدة الاهرام لاتفتأ تختلق الاكاذيب عن الممالك العربية المستقلة وتروجها كرهاً بالعربية من حيث هى ، ونحن نرجوهم ان لاينخدعوا بما يوجهه ذلك الباشا الخرفان المنبوذ من امته من المدائح لمحرر الاهرام الذي لايقل خرفاً عنه

سفر وقدوم

غادر العاصمة عائداً الى الهند حضرة الفاضل السيد عبد المنعم الزواوي من تجار العرب في كراتشي والى فلسطين الاديب السيد سعيد افندى عياش والاستاذ عبد القادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين صحبتهم السلامة

وعاد من غزة حضرة الوجيه احمد افندى حلاوة من اعيان الجالية الفلسطينية في القاهرة

وقدم من القدس فضيلة الاستاذ الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين والاستاذ نور الدين بك العباسي مدير المدرسة الثانوية بنابلس فنرحب بهم

السنوسى والسكاف

حكمت محكمة الاسكندرية الاهلية في القضية المرفوعة من محمد سعيد السكاف معتمد الحكومة الماشية السابق بالحبشة على الامير محمد ادريس السنوسى بالزام هذا الاخير بان يدفع للاول خمس مئة جنيه تعويضا من فسخه عقد خطبة كريمته وافترائه عليها بما ظهر للمحكمة بطلانه

تأبين السعدون بك

في فلسطين

تألفت لجنة لتأبين المرحوم فقيد العربية السعدون بك في القدس من السادة صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية واسحق افندي درويش مفتش مدارس المجلس الاسلامي الاعلى وفخري بك النشاشيبي مساعد رئيس البلدية وعمر افندي الصالح الخالدي وعيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء وستكون تحت رياسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وستقام يوم ٢٧ ديسمبر الجاري

لجنة التحقيق في فلسطين

بيت المقدس في ٩ دسمبر — شرعت لجنة التحقيق بين فلسطين تسمع اليوم الدفاع عن القضيه الصهيونية فقال اشعيا برود الذي كان رئيسا للمجلس الصهيوني التنفيذي في فلسطين حين وقع الهرج في شهر اغسطس الماضي ان عدم قيام الحكومه بعمل حازم ساعد على تفاقم الاضطراب ولما نوقش قال ان المظاهرات التي قام بها اليهود في ١٥ اغسطس كان من شأنها ان تهيج هائج العرب — ر

(الشورى – يعني ان هذا الشاهد اليهودي الصهيوني لم يستطع ان يبرىء قومه من تهمة الاعتداء وانهم هم الذين اثاروا الفتنة وقال ان مظاهراتهم هى التى اهاجت العرب

وسيجلو التحقيق من الامور ماهو اهم من هذه فلننتظر والله مع الصابرين)

الكاتب الالماني

مر بفلسطين اميل لودفيج الكاتب الالماني اليهودي الشهير في طريقه الى مصر وزار سماحة السيد امين افندي الحسيني في ديوانه وقال انه غير صهيوني وغير راض عن اعمال العنف التي اتبعها اليهود بفلسطين

عملية الاندلس • • •

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان السلطة الافرنسية في سورية قررت ابادة قبيلة آل دندش بنقلها الى دير الزور حيث الصحاري الجهنميه

ونقول الآن ان السلطة الافرنسية جلبت جماهير من الارمن لاسكانهم ديار اولئك المظلومين

وقد ذكرت التيمس ان هؤلاء الارمن الذين تأتي بهم فرنسا الى سورية على جانب شديد من البؤس والفاقة

اما آل دندش فأنهم اليوم كما قال شاعر الاندلس عن اهلها حين الجلاء :

فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
عليهم من لباس الذل الوان
ولو رأيت بكاهم عند « نفيهم »
لهالك الامر واستهوتك احزان

مسألة اطلاق الرصاص

على المستر بنتويش

اتصل بنا ان قاضي التحقيق في القدس احال الشاب محمد عبد الغني الذي اطلق الرصاص على المستر المشار اليه على محكمة الجنايات وجاء ان التحقيقات اظهرت ان الجناية شخصية وليست سياسيه

في دوائر حكومة

فلسطين

كتب الينا من القدس ان الجمهور يشكو من حالة الدوائر الرسمية مع ارباب الاشغال وقال ان صاحب العمل يضطر عند ذهابه لمقابلة احد كبار الموظفين وانتظار دوره الى الوقوف على قدميه ساعة او ساعتين او نصف نهار مع ان جميع دوائر الحكومات فى الدنيا تعد غرفة انتظار لكل موظف كبير ومكتب استعلامات عند باب كل دار حكومية

فنوجه الى هذه النقطة الهامة نظر حكومة فلسطين .

تصحيح من الناصرة

كتب الينا من الناصرة ان رافع بك الفاهوم لم يخرج قط على امته ولم يتهم بالصهيونية ولاشهد عليه احد افراد عائلته بذلك

ثم ختم الكاتب كلمته قائلا « ان المقصود من كلام صاحب الاستعلامات هو شخص آخر فوضع اسم الاول مكان اسم الثاني »

منوعات

مطار حربي في نجد

الكويت في ١٠ ديسمبر – تروي الانباء الواردة من البحرين ان حكومة نجد شرعت في انشاء مطار حربي في «دارين» على سواحل الاحساء. ومن أهم الاسواق العربية لتجارة اللؤلؤ وان الطيارات التى ابتاعتها من معامل انكلترا ستصل قريباً الى السواحل النجدية. وتفاوض الحكومة الحجازية النجدية حكومة لندن لاستخدام بعض الاخصائيين البريطانيين في فنون الطيران لتعهد اليهم بانشاء مدرسة للطيران في «دارين» لتعليم الحجازيين والنجديين والمفهوم ان الثورة الاخيرة التي حدثت في نجد هي التي جعلت الملك ابن السعود يشعر بحاجته الكبرى الى سلاح الطيران في توطيد الامن في مملكته المترامية الاطراف

بين نجد والكويت

الكويت في ١٣ ديسمبر

وزع مستشار الحكومة النجدية بلاغا حذر فيه آل الصباح من مآلأة العصاة النجديين وقبول التجائهم الى اراضي الكويت وقد أشار البلاغ الي الخطر العظيم الذى يهدد العلاقات الودية بين الكويت ونجد اذا استمر الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت على سياسته الحالية

ووصل الى الكويت سربان من الطيارات وعدد من السيارات المسلحة التي أخذت تحرس الثغر خشية هجوم الجيش النجدي عليه والشائع ان الممثل السياسي البريطاني قد انذر فيصل الدويش بالخروج عن منطقه الكويت.

ويتوقعون هنا بين آونة وأخرى شروع الجيش النجدي بالزحف العام على الثوار الذين خارت عزائمهم في الايام الاخيرة (ص)

(الشورى – أليس ان الطيارات والسيارات بريطانية ؟)

في جزيرة سيلان

ورد على اللجنة المركزية لأعانة المنكوبين في فلسطين كتاب من السيد محمد السالمي من كولومبو (جزيرة سيلان) يقول فيه أن المسلمين هناك هاجوا عندما بلغتهم اخبار فلسطين الأخيرة، وسيعقدون اجتماعاً عاماً يحضره مندوبون من جميع انحاء الجزيرة المذكورة للبحث في احوال فلسطين الحاضرة

الصهيونية تتعقل !

خطب الدكتور. ج. ل. ماجنس رئيس الجامعة العبرانية بالقدس فقال من جملة كلامه: «اذا كان الطريق الوحيد لتأسيس وطني قومي يهودي هو الاعتماد على خراب مملكة من الممالك فأن مشروعنا جميعة لا يساوي شيئاً»

تعطيل اليرموك

هذه جريدة عربية يومية، تعطلها حكومة فلسطين وتعطلها الى اجل غير مسمى

ولو كانت جريدة يهودية صهيونية لضجت شركات البرق ولحصل من الأخذ والرد في البرلمان الانكليزي الشيء الكثير. واخيراً لا تكون النتيجة إلا «توصية» من لندن وعتاب لحكومة فلسطين ينتهي بترك سبيل الجريدة المعطلة كما حصل لدوارها يوم الجانية واختها دافار المجرمة

اما الصحف العربية فحالها حال اليرموك وان صاح الصائح ابن الانصاف ؟ كان الجواب لا شيء!

الا في سبيل الله ما يلقى اهل فلسطين من اعنات ولا حول ولا قوة إلا بالله

لماذا حرق دمهم ؟

كتب الينا مواطن من نيو يرك ان جميع يهود اميركا يبغضون السيد امين الحسيني وهم في صحفهم ومجتمعاتهم يطعنون فيه ويقولون انه العدو الاكبر للوطن القومي! اما كيف اشتد بغض اليهود للسيد فلكثرة ما يرسله المراسلون اليهود بالقدس لاميركا ضد سماحته حتى اصبحوا ان سمعوا باسمه قابلوه بالسخط، ولا عجب فأنه حرق دمهم!

نعم احذروا الطليان !

اخي ابا المحسن

لقد سررت جداً بجملة جاءت في جريدتكم الغراء عدد (٢٥٣) وهي (احذروا الطليان لا العرب) لا فض فوك يا ابا المحسن والله لقد صدقت فيما قلت كأنك نشأت معهم من صغرك فعرفت طباعهم ولهذا المناسبة اذكر لك شيئاً من كرم العرب وفظائع الأيطاليين الذين يجب الحذر منهم كما قلتم

ان العرب لما اضطروا الطيارة الأيطالية الى النزول في معسكرهم العام الذي بالجبل الاخضر في هذه الايام القريبة وجدوا من بين ركابها ماجورا وقبطانا وبعضا من العساكر فلم يمسوهم بسوء بل اخذوهم اسرى، هذا مع كونهم جاءوا بقنابلهم المدمرة والقوها على المجاهدين في حين ان بعضا من المجاهدين تخلف في بنغازى بعد نشوب الحرب الأخيرة بين الايطاليين والعرب بغتة وكان بينهم بعض الضباط فامرت ايطاليا باعدامهم. اذن فشتان بين الفريقين ولكن الايطاليين يريدون ان يلصقوا ما جبلوا عليه بالعرب المساكين كما الصق ذلك الصهيونيون باهل فلسطين تغطية لمدنية الجديدة . . .

وجاء ايضا في العدد نفسه جملة اخرى وهي (بدأ الايطاليون يتكلمون) وتحتها تلغراف مصدره روما مؤداه ان الايطاليين احرزوا فوزا جديدا ورفعوا رايتهم على براخ فان صح ماقالوه فهذا المحل يبعد عن الجبل الاخضر الذى نشبت فيه المعارك الاخيرة خمسين او ستين يوما على الجمال فلماذا لم يتكلموا عنه وهو قريب وعندنا علم بما حصل فيه واما تلك الجهة النائية التى لم نعرف عنها شيئا الا ما يصدر عن الايطاليين صدقا او كذبا فنكل امرها للايام فستظهرها وان غدا لناظره قريب

عربي من طرابلس

اشيل بك سيقلي

يذكر القراء كيف ان الدكتاتورية نزلت الكاتب الكبير والاديب النحرير اشيل سيقلي بك مدير الادارة الافرنجية برياسة مجلس الوزراء

ونقول الآن ان مجلس الشوخ اوسد اليه منصب رياسة القلم الاوربي وهو تعيين حل محله وصادف اهله فنهنئه ونهنيء المجلس بكفاءته

وفاة صحفي شهير

فجعت الصحافة المصرية بركن قوى من رجالها البارزين وعيون كتابها النابهين اذ توفي المرحوم سامي افندي قصيري الصحافي النابه والكاتب البارع بعد ان عمل في الصحف اليومية نحو اربعين سنة بدون انقطاع. وكان رحمه الله على جانب عظيم من اللطف وسعة الصدر وطول الباع في مهنته الشاقة الدقيقة فكان صديقا للجميع محبوبا من الجميع وقد شيع نعشه خلق كثير مشي فيه رهط من الوزراء السابقين ورجال الصحافة والاعيان والمحامين والعلماء وحملة الاقلام واهل العلم رحمه الله وعزى آل قصيري الكرام والاسرة الصحافية اجمل العزاء

الدكتور فارس نمر

غادر فلسطين عائداً الى مصر العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم الغراء فودع بالاجلال والاكرام وقد ذهب جنابه الى بور سعيد لزيارة كريمته ثم عاد الى العاصمة فنرحب به

المهاجرون وجريدة الفطرة

يسرنا ان ننشر ان اخواننا كرام المهاجرين في بونس ايرس – الارجنتين قد انتبهوا الى اهمية الصحافة وشدة نفعها فعضدوا زميلتنا الفطرة الغراء مالياً بقروض قدموها واشتراكات جديدة او جدوها فصدرت يومية بعد ان كانت اسبوعية وهي تصدر الآن باللغتين الاسبانية والعربية، محررة باقلام مخلصه ومطبوعة طبعا حسنا فنهنيء جريدة الفطرة بثقة المواطنين بما قدمت لوطنها وقوميتها من خدمة مثمرة نافعه

ومما يذكر عن همم المهاجرين ان السيد احمد محمود الطرابلسي وشقيقه عبد الله افندي قدما ٢٠٠٠ ريال نقداً بارك الله فيهما

في جمهورية كولومبيا

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل خليل القموص المهاجر الى جمهورية كولومبيا ان المواطنين هناك قاموا بواجبهم نحو الوطن الفلسطيني على اثر الثورة احسن قيام اذ الفوا لجنة لاعانة المنكوبين وقد جمعوا ٩١ ليرة انكليزية ارسلوها الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بفلسطين بارك الله فيهم وحياهم

ومما يذكر هنا ان جميع افراد الجالية في تلك الجهات هم نصارى ومع ذلك نراهم قد اعتمدوا السيد امين الحسيني وهو معنى من ابلغ معاني الاتحاد الذي يقلع عيون الاعداء في اوطاننا المنكوبة

نص مادة وتصديقها

تقول المادة الثانية من معاهدة «جدة» المعقودة بين ملك نجد وملك بريطانيا العظمى التى تصدقت في سنة ٩٢٥ مانصه:

«يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبان يسعى بكل مالديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر»

وزيادة على ذلك يتعهد جلالة ملك انكلترا بما يلي بشأن هذه المعاهدة: «نصدقها ونقبلها ونثبتها ونبرمها عن أنفسنا وعن خلفائنا وورثتنا ونتعهد ونعد وعداً ملكياً صادقاً باننا سنقوم ونلاحظ بكمال الامانة والاخلاص ماوردفيها اجمالا وافراداً من الاشياء الموجودة والمبينة في المعاهدة المذكورة وباننا لا نسمح لاحد بالاخلال بها او مناقضتها باي وجه مادمنا نحن قادرين على ذلك . . .»

(الشورى — ولكن اين هذه المانة وصراحتها وما جرى في مسألة الدويش ؟)

شيء عن يافا

«لمراسل»

– لقد اخفق بعض المتزعمين في مشروع تأليف حزب الاصلاح فخافوا الانكشاف فتبرأوا منه اما الذى كاد يفسد يافا من اولها الى آخرها فذلك رجل نابلسي الاصل ترك القانون واعماله واشتغل بالمراباة لحاه الله وازاحه عن هذه الدنيا

– مشروع مقاطعة كهرباء روتنبرج الذى قرره مجلس بلدية يافا لم ينفذ للآن ويقال ان لديز نكوف اليد الطولى في فركشة الحكاية... وتنكت الصحف اليهودية على يافا ومجلسها ما شاء الله ان تنكت ولها الحق!

– ان جميع المشتغلين بالحركة الوطنية يعلنون شكرهم لحمدى بك النابلسي الذى يضحي بوقت كبير بل بكل ما عنده من وقت للاشتغال بالقضية ولا يبخل بشيء من ماله ابداً فيوم ثورة يافا كان من اكبر المساعدين للمجاريح ويوم جمع الاعانات دفع شيئا لا بأس به ولما سجن اعيان يافا والاخوان الباقين ارسل اليهم الفراش والاكل وعمل كل مايستطيع عمله من المساعدات بيض الله وجهه

– حكم على السيد اسماعيل الطوباسي بالحبس ستة اشهر وكفالة مائة جنيه بعد خلاص المدة وحكم على استاذ مدرسة المغار التابعة لغزة بتسعة اشهر ايضا بتهمة التحريض

– الاستاذ المظفر ومدحت افندي الحباب لا يزالا حتى اليوم في المستشفى

– مساء الاحد الاسبق وجد شخص عند سكنة (ابو كبير) مقتولا ودائرة البوليس لم تلق القبض على الفاعل والشخص يدعى (المقروع) وهو من اللدسمسار غنم

– يوم السبت حكم على السيد سليم ابوغزالة بثلاثة اشهر ولم تحسب له الايام التي مضت على حبسه مع كفالة مالية قدرها مائة جنيه

– تكتب صحف الثغر عن الاشخاص الذين يجب ان يرسلوا لاوربا كوفد للدفاع عن القضية وكل شخص له اقتراح إلا ان خليل افندى جلال في جريدة الصراط يقترح ارسال عطوفة الامير شكيب ارسلان وعوني بك عبد الهادى ووديع افندى البستاني على ان ينضم اليهم جمال افندى الحسيني

وبعضهم يقترح سفر سماحة السيد امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي

نظرة في حالة العاصمة

لصاحب التوقيع في المقطم بتوقيع «مسكين»

العتبة الخضراء

اما حركة المرور بالعتبة فقد اصبحت على جانب عظيم من الخطورة. اولا لكثرة ما يجتازها من مركبات ترام وسيارات وغير ذلك وهذا فوق الوقف الضيق التي تتخللها وثانيا لعدم وجود من يضبط الحركة من جانب قلم المرور

لذلك اقترح على الحكومة لاجل تخفيف الضغط عن العتبة ان يكمل فتح شارع البيدق الممتد من خلف الاوبرا الى مكتب توزيع البريد ومن محل عمر افندى الى شارع الفحاوى لان هذا الشارع لا يحتاج الى اكثر من ازالة ثلاثة بيوت أو اربعة قديمة خربة

فان تم ذلك تحولت المركبات وادوات النقل الناهبة من جهة عابدين الى هذا الشارع واستراحت العتبة الخضراء من ربع الضغط الواقع عليها

خيل المركبات.

بنت ادارة البوليس بسبب غلاء اجور السيارات على الرحمة بالخيل وباصحاب المركبات وهو سبب يشبه عمل الذى يركب جملا الى الاسكندرية ويترك القطار على اعتقاد انه بارهاق نفسه واضاعة وقته يحول دون فناء الجمال

ان خيل المركبات بالحضرة الحكدار اصبحت من اكبر الاسباب في انتشار الاقذار في طرق العاصمة. واصطبلاتها تعد من اكفأ المعامل لتوليد البعوض ونشر الروائح الكريهة وطائفة الحوذية باتت اليوم ولا هم لها الا المشاجرة مع الركاب لشدة طمعها فملأت دوائر البوليس بمحاضر الخصومات الناشئة عن استبدادها

فتخفيض اجور سيارات التاكسي يجعل المركبات تختفي رويدا وتباع خيلها لسكان الريف ولا تموت جوعا كما يخيل لبعض الناس

وان قيل ان «العربجية» يصبحون بلا عمل فالجواب على ذلك ان تعليمهم سوق السيارات ليس بالامر العسير

سيارات شبرا

اجل سيارات شارع شبرا التي تغدو وتروح بين ميدان ازبك ومخزن الترام فهذه السيارات التي هي على الاطلاق من طراز الفورد لماذا تستوفي من الراكب عشرة مليمات بينما سيارات العباسية وطريق سيرها اطول واشق تستوفي ٥ مليمات! ولماذا تترك الحكدارية سيارات شبرا المهشمة المحطمة الرثة القذرة على تلك الحالة الكريهة بلا رقابة، ولماذا تترك الذين يسوقونها يتسابقون في الشوارع ويلعبون بحياة الركاب ويعبثون بحياة المارة

مارأيت سيارة من سيارات شبرا تسير منفردة بل نراها تركض كل اثنتين معا. أي ان الواحدة من هذه السيارات تقف وتمتلىء بالركاب ولا تتحرك الا اذا اطلت الاخرى من بعيد! فاذا لاحت الثانية للاولى انطلقت الى شبرا وانطلقت الاخرى خلفها لتسبقها ... فان راقبت ايها القارىء سائق الاولى رأيته يسوق ووجهه الى الخلف يراقب اللاحقة لئلا تسبقه.

اما ان ينظر الى الامام ليرى كيف يسير فهذا لا يخطر له فكيف العمل

ان ولاة الامور في الحكدارية لا يرون هذه الحالة لانهم لا يركبون السيارات العامة مادامت سياراتهم الخاصة تكفل لهم اسباب الراحة والامان وهنيئا لهم ... ولكن مخلوقات الله الذين باتوا تحت رحمة بضعة من السواقين ماذا يصنعون

يظهر ان جميع السيارات تسير تحت مراقبة الحكومة الا سيارات شبرا فانها تتمتع باوسع نوع من انواع الاستقلال المطلق

المدنية الجديدة . . .

ذكر الاستاذ محمود ابو الفتح في احدى خواطره التي ينشرها عن رحلته الى المغرب بالطيارة ان معظم القرى العربية بين حدود مصر وبنغازي قد دمرت واندثرت وتشتت اهلها في خلال الثمانية عشر سنة التي مضت على اعتداء ايطاليا على ذلك القطر العربي

الصوت الثاني من مصر

احتجاج الامير عمر طوسون بعد نداء المرحوم سعد باشا

ارسل صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا الى الوزارة البريطانية بصفته الرئيس الاعلى للجنة عمارة الحرم القدسي في الديار المصرية التلغراف وهو:

«طلبت الي اللجنة المصرية للمسجد الاقصى بصفتي رئيسها ان ارفع هذا الاحتجاج لسعادتكم على السياسة الغامضة الظالمة التي اتبعتها الحكومات الانجليزية السابقة في فلسطين تلك السياسة التي كانت نتيجتها الحقد والتقاطع بين العناصر التى عاشت على أحسن ما يكون من الاتحاد والوئام منذ فتح الخليفة عمر في ظل الاسلام

على ان لي رغم هذا أملا عظيما قبل ان يعم الخراب تلك الديار ان تبادر حكومة العمال الانجليزية الحالية بحل المسألة حلا يتفق مع كرامة المسلمين ويحفظ مالهم من حقوق مقدسة على ذلك المسجد الذى يجله ثلاثمائة مليون مسلم في الوجود

الرئيس

عمر طوسون»

* * *

(الشورى – اذا كان نداء المرحوم الزعيم الاكبر سعد باشا من أجل دمشق يعد اول صوت رفعته مصر لمصلحة جيرانها، فأن احتجاج سمو الامير عمر من اجل فلسطين يعد الصوت الثاني بلا شك ولا ريب

فنحن نشكر لسموه هذا العمل المبرور الذي سيحفظه العالم الاسلامي لسموه في صفحة خالدة

وهنا يحلو لنا ان نردد كلمة للاستاذ نسيم صيبعة في مقالة نشرها له المقطم منذ اسبوعين عن نداء المرحوم سعد باشا وعدم تحرك غيره الآن لفلسطين كما تحرك رحمه الله لسورية قال الاستاذ نسيم افندى:

«رحم الله سعداً فقد كان صريحاً في بيانه عادلا في قضائه جريئا في قول الحق وكان في وجه الظلم «كالسيف عرى متناه عن الخلل» وهو الذى اصدر ابان الثورة السورية ذلك النداء الجرىء الذي يثبت انه يرعي حق الجوار وانه كان بحق زعيم الشرق والشرقيين. فعلى الذين يدعون زوراً شرف الالتحاق به والاخذ عنه ان يتحلوا ولو بواحدة من هذه الصفات العالية!»

الامراء العاطلون . . .

عادل بن عياد التونسي المتفرنس يطلب عرش سورية!

وعلي حيدر باشا الحجازي سابقاً يطلب عرش سورية

وابن لطف الله الغاوي مهنة السياسة والاقتصاد وصيد البط وركوب ظهور بعض المتزعمين الاغرار يطلب عرش سورية – وان كان طلبه هذا بصورة غير علنية ومن تحت اللحاف . . .

وعبد المجيد بن علي حيدر يطلب عرش سورية!

هذا شيء لطيف!

ولم يبق لسورية إلا ان يطلب عرشها كل جائع وكل عاطل عن العمل!

والغريب ان هؤلاء المزليين يخطبون عرش سورية من فرنسا لا من اهل سورية!

لان اهلها في نظر فرنسا لا شيء!

وذنبهم هنا انهم لا يملكون مدافع تدفع زبانيتها في سورية الى باريس . . .

اليس كذلك ؟

شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة «شركة مصر للنقل والملاحة» بأن يعلن أنه بماله من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩ زيادة رأس مال الشركة من ١٠٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام

٥٠٠٠ سهم جديدة

قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية ونصف جنيه مصرى منها عشرة جنيهات تضاف الى رأس المال ونصف جنيه يضاف الى الاحتياطى

وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ونهايته في ٣١ يناير سنة ١٩٣٠ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة «بنك مصر» في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه بالاسكندرية والأقاليم

وللأسهم المطروحة للاكتتاب الحق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٠

و «شركة مصر للنقل والملاحة» شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية صدر بها مرسوم ملكي في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض اهمها ان تتعاطى «جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوى على العموم»

وللشركة أسطول نهرى كبير مبني على آخر طراز للملاحة في النيل. ولها مخازن جديدة مستوفاة شروط التخزين الحافظة للبضاعة خير حفظ واقعة بالرملة ببولاق. وأخرى على ترعه المحموديه بالاسكندرية. ولها فرع ببولاق وآخر بالاسكندرية بملك الشركة بشارع باب الكراسته عدا التوكيلات العديدة في اهم مراكز القطر

وقد وزعت الشركة في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ خمسة في المائة من قيمة السهم الاسمية البالغة عشرة جنيهات اى خمسين قرشاً عن كل سهم والمأمول هو أن ما يوزع على المساهمين من ارباح سنة ١٩٢٩ لا يقل عما وزع عليهم من ارباح السنة السابقة ان لم يزد عليه.

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

ما أهنالك !

مناقشة برلمانية

في انكلترا

روت انباء لندن ان النائب روتشلد اليهودي سأل في البرلمان هل وعدت بريطانيا العرب بشيء ينقض وعد بلفور ? فقال له المستر شيلس: كلا ، وليس في سياسة حكومة جلالة الملك ماينقض وعد بلفور ثم قال ان بريطانيا لم تعد أهل فلسطين بشيء وان فلسطين كانت في جميع عهود بريطانيا للعرب مستثناة من ذلك

* * *

(الشورى — اما ان بريطانيا لم تعد اهل فلسطين بشيء فهذا غير صحيح لأن بريطانيا اعطت اهل فلسطين من الوعود والعهود ماتكفي اوراقها لتحميل جمل !

واما عهود بريطانيا للملك حسين فأنها صريحة تقرر مصير فلسطين بكل وضوح والى المتضفين هذا الدليل

لقد جاء في عهد يناير ١٩١٦ للملك حسين بتوقيع السر هنري مكماهون معتمد بريطانيا بالقاهرة وباسم الدولة البريطانية

المادة الاولى (ان الحكومة البريطانية توافق على المساعدة على تأليف امبراطورية عربية مستقلة استقلالا ناجزاً في شؤونها الداخلية والخارجية يحدها شرقا خليج العجم وغربا البحر الاحمر والحدود المصرية والبحر المتوسط وشمالا حدود ولايتي حلب والموصل الى الفرات ودجلة حتى خليج العجم . اما مستعمرة عدن فلا تدخل في هذه الدولة »

ففلسطين التي لم يستثنوها كما استثنوا عدن، داخلة في هذا العهد بلا جدال . ولا يماري في هذه الحقيقة إلا الاقوياء الذين لايحسبون لعقول سكان الكرة الارضية حسابا

وبعد شهرين من هذا ثبت السر هنري مكماهون الاتفاقية رسمياً اذ كتب للملك حسين يقول « ان حكومة جلالته البريطانية استحسنت الوفاق وقبلت بكل مطالبكم »

ويوجد لدى الملك حسين غير هذا العهد وهذا التصديق عدة عهود وجملة وعود شهد الناس كافة بصحتها من جهة الحق العام ومن جهة الحق الطبيعي ومن جهة الحق الدولي

ولكن المسألة مع جماعة الاستعمار مسألة غاية لتبرير واسطة

فجماعة حزب العمال برهنوا على انهم اشد استعمارية من المحافظين واكثر غطرسة وتعطشاً الى قهر الناس

ويكفي النائب هوبكن فقد قال ان الصفاء الموجود الآن بين العرب واليهود بفلسطين لم يكن في يوم من الايام احسن منه الآن ! !

* * *

لماذا تنكرون عهودكم ايها السادة مع الضعفاء ? ولماذا تجرحون احساساتهم بهذه الغطرسة والجبروت ?

أأمنتم يوم يقع لكم فيه ماوقع بالامس بينكم وبين الالمان ? وهل اذا استصرختم الدول على الالمان او على الروس او على الاميركان — لان الحرب آتية لا ريب فيها — تجدون من يلبيكم كما لبتكم الدول المغفلة والشعوب البلهاء بالأمس ?

ام امنتم استمرار هذه الغفلة ?

كلا ايها السادة ، انكم لن تجدوا من يقول لكم ها نحن ، بل ستجدون العالم كله يعيركم بما صنعتم من النكث مع المصريين ومع الهنود ومع العرب ، وفلسطين على الاخص .

وفلسطين لنا ، هي بلادنا ، لمها تجبرتم وقلتم في برلمانكم لتسمعونا وتطمعوا اليهود فأن الحقيقة باقية لاتتغير ، فالبلاد بلادنا وليست بلادكم ومهما تحكمتم فلن نبرح فلسطين لا بالسلم ولا بالحرب فنحن فيها الى الابد والى ماشاء الله ، وستخرجون من فلسطين ان عاجلا وان آجلا ، ليس هذا بغريب بل الغريب ان تجهلوه .

فما دام ذلك كذلك فلماذا تؤلموننا وتضغطون علينا ومن اين لكم الحق فيما تعملون بنا . ان العالم كله يتميز غيظاً مما صنعتم بفلسطين واهلها، ان الانسانية تبكي على فلسطين ، ان السماء تنتحب على اهلها المساكين ، انتم اقوياء ونحن ضعفاء ، هذا صحيح ، ولكن ليس الذنب ذنبنا ، انكم تشجعون كل قوي على العبث بكل ضعيف انكم تخيفون الناس منكم ، وتشككونهم في اعتقادهم بالذي يسمى « حق ومنطق وانسانية وحضارة ومدنية » دعونا نفهم انه يوجد فرق بين الحق وغير الحق وان الحق غير الباطل وان الباطل غير الحق ، لا تخربوا مابين البشر من قواعد في المعاملة لئلا يختل الكون

نحن لا نطلب غير حقنا ، ولا نطمع باكثر من ان نبقى في ارضنا ، هذا حق، فلماذا تنكرونه علينا . لقد اعطانا الله اياه بل خلقه معنا ، فليس لكم ان تنزعوه منا ، هو حقنا الطبيعي البسيط ، حقنا الرباني القديم ، افرضوا ايها السادة انه يوجد اقوى منكم ،وقيسوا هذا على قوتكم وقولوا لنا كيف تكون حالكم ان جاء الاقوى وصنع بكم ما صنعتم بنا، واعطى بلادكم للغير كما اعطيتم بلادنا للغير ، وجعل بلادكم مسرحا للفتن كما صار في بلادنا . اننا لم نعتد على احد ولم نرتكب إلا ذنب الوثوق بعهودكم فلماذا الارهاق ? . هذا لايجوز ، هذا لايليق، هذا عذاب فلم تعذبوننا ?)

خلاصة عرضحال • • •

للتاريخ فقط

قدم سكان القرى التي حكم عليها برامسون بالغرامات عريضة الى لجنة التحقيق البريطانية قالوا فيه :

ان قانون العقوبات المشتركة الذي عدل بعد الثورة طبقت قواعده الجديدة على تلك القرى عن مسائل سبقت وضعها !

مع انه لايوجد سابقة في قوانين البشر منذ خلق آدم الى الآن — حتى وبعد الآن ، تجيز تطبيق القوانين على ماسبقها

ان الله سبحانه وتعالى لما حرم الخمر مثلا لم يقل بعقاب الذين شربوه قبل نزول آية التحريم !

وقال اهل القرى المغرمة المنكوبة ان الذين اتهموا بمناوشة مزرعة اليهود في بيار تعبيا حوكموا امام المحاكم وبعضهم حكم عليه، ومعنى هذا ان القانون نفسه لا يقرر العقوبة إلا اذا كان مرتكب الجرم غير معروف، والخلاصة ان هذا التغريم معناه افقارهم وبيع املاكهم لليهود وتشريدهم، وان يهوديار تعبيا لايملكون هم وكل مزرعتهم عشر الغرامة فوضعها اذن كان لمجرد الانتقام لا للأنصاف

(الشورى — متى كانت الحكومات تشتغل في الانتقام من الرعايا ?)

بيع جلد الدب

قبل صيده !

قامت مناقشة في البرلمان الانكليزي عن الذي يجب ان يدفع العطل والضرر في فلسطين فنحن لانقول فقط : انتظروا رأي لجنة التحقيق البريطانية لتخبركم عن المعتدي ليدفع العطل والضرر . بل نقول ان الذي يجب ان يدفع كل شيء هو الحكومة البريطانية التي تأخذ بلادنا لتقديمها هدية للغير ، ولمن ? لليهود . . . .

فلولا كرم بريطانيا على حساب غيرها لما نكبت فلسطين بالصهيونية ولا وقعت فيها هذه الثورات وهذا امر يعرفه كل الخلق إلا الحكومة البريطانية !

اي ان النائب المتكلم قد اعماه الجنون عن لجنة التحقيق البريطانية الموجودة بفلسطين وانها لم تنه اعمالها بعد هناك

ثم كيف يحكم هو لليهود بتعويضات بينما الادلة كلها اصبحت بصورة رسمية تنطق بأن اليهود هم الذين اعتدوا ? اذا كنت تطلب لليهودي المعتدي تعويضات ، فالوطني المعتدى عليه ماذا طلبت له ?

لاشك انك على هذه القاعدة قاعدة عقلك وحدك — طلبت للوطنيين حكم الاعدام ! ! !

تصحيح عن اعانة

جاء في بيان لجنة الاعانة المركزية الفلسطينية انه وردت اعانة من مصر بواسطة سمو الامير عمر طوسون قيمتها ٢٩٩ ليرة انكليزية و ٦٠ غرشا

والصواب ان المبلغ من جاوة من لجنة سورابايا التي يرأسها السيد ربيع بن طالب ، ثم ارسلته بواسطة الامير عمر

خطاب الحسيني بلندن

لندن ١٠ ديسمبر — لمراسل المقطم الخاص

دارت مناقشة بين السيد جمال الحسيني والمستر اسرائيل كوهين في نادي فوروم . وقد خطب الجنرال بلاكي الذي كان مديراً لمصلحة سكك حديد الحكومة في مصر معربا عن وجهة النظر البريطانية فقال انه لايسع البريطانيين اثارة سخط العالم الاسلامي إكراما للصهيونية التي هي مبنية على عدم الانصاف

وقد استمال السيد جمال الحسيني كل الحاضرين تقريبا لجهة القضية العربية

لندن ١٣ ديسمبر

عقد اجتماع في غرفة من غرف اللجان البرلمانية حضره اعضاء من مجلسي الاعيان والنواب لسماع خطبة السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين عن فلسطين وتصدر الاجتماع اللورد ستراتي وفي جملة الذين حضروه اللورد دنبي واللورد هو واللورد برتفورد واللورد تمبلتاون واللورد اكسموث واللورد لمنجتن والملورد هملتن واللورد ارمستروغ واللورد سنهام واللورد لي واللورد بوستن واللادي ستراتي والادى بابلي ومسز روز بتافور بس (الكاتبة المشهورة) والجنرال نوكس والجنرال كوكريل والجنرال بايكروفت وكثيرون آخرون من الكبراء

فابان السيد جمال الحسيني ان العرب غير ممثلين في الحكومة (الفلسطينية) وان اليهود هم الممثلون وحدهم فيها وانهم يستعملون نفوذ اللجنة التنفيذية الصهيونية في مقاومة مصالح العرب وقال ان ٣٠٠٠٠ من الفلسطينيين الذين ذهبوا الى اميركا للعمل وجمع الثروة لم يسمح لهم بالرجوع الى وطنهم وان السياسة الحاضرة أوصلت البلاد الى شفا جرف الخراب الاقتصادي والسياسي فالعرب يطلبون انشاء حكومة وطنية دموقراطية

وقد وجهت الى السيد جمال الحسيني عدة اسئلة فرد عليها ومنها سؤال من الاستاذ لويس فانوس عضو الشيوخ المصري وهو : هل البلدان الشرقية كمصر وسورية والهند أيدت الفلسطينيين فشكر الحسيني اهل هذه البلدان وقال انهم لم يقصروا في تأييد العرب اخوانهم

ثم خطب اللورد ميدنهام والكولونل هوارد بتبع فحبذا طلبات العرب وشكرا السيد جمال على خطبته البليغة وكان الحاضرون يصفقون تصفيقاً شديداً ,واقترح الكولونل بتبع تأليف لجنة في مجلس النواب للسهر على شؤون فلسطين فقبل اقتراحه

وعند ماانفض الاجتماع تقدم كثيرون من هؤلاء العظماء الى السيد جمال وشكروه على خطبته البليغة

راي آخر

كنا قد نشرنا حكاية ذلك التاجر العدني الذي تجسس على الاستاذ الثعالبي وسلم رسائله التي كانت تأتي تحت يده الى الاستخبارات

ويذكر القراء ان احد التونسيين من ابناء صفاقص كتب الينا برأيه وانه لا يرى الانتصاف منه

ونقول الآن ان احد ادباء عدن « الاصنج » كتب الينا بطلب الانتصاف للاستاذ الثعالبي وللاخلاق من ذلك الغادر وذلك بأن نعلن اسمه

فنحن اولا نشكر للاديب التونسي الذي رأى بصفته احد ابناء الثعالبي وصاحب حق في المسألة ان نترك ذلك الجرم

ونشكر للاديب العدني الذي دفعه الحزم والألم من جرم ذلك التاجر الى طلب الانتقام منه حفظا لشرف تجار عدن

ولكن احد الاصدقاء يقول (ونحن منهم) بما قال العرب : « اذا ملكت فاسجح » فنحن بعد عذاب الضمير الذي يكتب ذلك الناكث ولا شك ، نتركه بدون قيد ولا شرط لأن الحق هنا للاستاذ الثعالبي الذي وقع عليه الجرم ثم ملك فسجح لأن سكوت الاستاذ الثعالبي وحمته التام يعد كعفو عام غير معلق على شرط وهذا مقتضى كرم الاخلاق

الاعلام

قاموس تراجم اشهر الرجال والنساء

قالت جريدة المقطم الغراء :

« نشطت حركة التأليف والنشر نشاطا عظيما في هذه الايام فكثر عدد المطابع التي تخرج في كل عام عدداً عظيما من المؤلفات العلمية والادبية والتاريخية وهذا امر يسر به محبو الثقافة والمعارف لما فيه من التأثير العملي في ذيوع العلم والادب وانواع المعارف ولولا ان هذه المؤلفات تجد لها سوقا رائجة لما اقدم المؤلفون والناشرون على طبعها وتكبد النفقات الباهظة عليها لان المؤلف الذي يعمل بجد ونشاط على وضع كتاب يضمنه ماوصل اليه درسه وبحثه واقتباسه ومعلوماته في موضوع من الموضوعات وينااله في سبيل ذلك تعب ونصب لايستهان بهما ولا يحفزه على الاستمرار في تجشم مشاق التأليف الا اللذة النفسية التي تنير له طريق البحث والتنقيب — ان المؤلف الذي يتجشم كل ذلك العناء — لايقوم على صرف مبلغ لايستهان به اذا لم يقدر لكتابه الرواج والربح المادي . ومن الظواهر الدالة على الاقدام على الثقافة والتبحر في دراسة المعارف والعلوم وصرنا نحس به من تطلع القراء والباحثين الى معرفة العصور التي عاش فيها المؤلفون واصحاب الاراء الذين يرد ذكرهم في المؤلفات العصر بالمعرفة منزلتها من الصحة وقيمتها عند التحقيق فصرنا نشاهد اقبال القراء على شراء كتب التراجم والسير واقتنائها للرجوع اليهما عند المناسبات

ولذلك رأى الاستاذ الفاضل السيد خير الدين الزركلي شاعر سورية الكبير وأديبها المشهور ان يقدم للقراء معجمه هذا الذى سلخ في تأليفه نحو عشرين عاماً واستحضر له من المؤلفات والمخطوطات الشيء الكثير ورأى بثاقب فكره ان يجعل التراجم مختصرة جامعة ورتبه على حروف الهجاء بعد ما ضبط الاعلام بالشكل الكامل وذكر اعوام الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجري والميلادي ولا يعلم الا كل باحث مدقق مافي ذلك من التعب والعناء

وقاموس « الاعلام » هذا يقع في ثلاثة اجزاء عدد صفحاتها ١١٨٧ جمع فيه الاستاذ الزركلي طائفة من اعلام المؤلفين ورجال السياسة من أقدم العصور الى الآن من العرب والمستعربين مما لايسهل على الباحث العثور عليه في غيره من المؤلفات القديمة وهو من الكتب التي يحتاج اليها كل باحث وكاتب وأديب ولم يهمل فيه السيدات المشهورات فقد أتى على ذكرهن والكتاب يطلب من المكاتب المشهورة ومن مؤلفه الفاضل صندوق البريد رقم ٦٩٨ بمصر وثمن النسخة منه ٤٥ قرشا فنحث الادباء على اقتنائه »

جهاد مواطن باميركا

ارسل الينا احد المواطنين نص محاضرة قيمة القاها المواطن الاديب الناهض اميل افندي الغوري المقدسي طالب الحقوق في جامعة بوسطن على ملأ من الاميركيين تناول فيها حالة فلسطين في الحكم التركي وايام الحرب فالاحتلال فوعد بلفور فاعمال حكومة فلسطين فحقوق العرب وعهود بريطانيا فثورات فلسطين واعمال القمع الخ ثم ختم محاضرته مناشداً العالم الاوربي والرأي العام الاميركي للعمل على انقاذ فلسطين مما هي فيه من بلاء

والمحاضرة تقع في ٦ صفحات بقطع الفولسكاب وهي مطبوعة على آلة التيبرايتر باللغة الانكليزية طبعاً

وهناك اجتماعات اخرى من اجل فلسطين سعى في اقامتها الاديب الغوري وفيها حفلة حضرها ٢٥٠٠ اميركي وامركية وقد خطب فيها احد نواب البرلمان الاميركي وبعض القسس الاميركان وكل خطبهم كانت ضد بريطانيا والوطن القومي

حول تعطيل اليرموك

حمل الينا بريد فلسطين نصوص العرائض البرقية والبريدية التي ارسلها اعيان حيفا وطلابها وتجارها للمندوب السامي والصحف احتجاجا على تعطيل جريدة اليرموك فنحن نضم صوتنا الى صوت الجمهور الشاكي مما يعانيه من كرب وبلاء

اخبار اليمن وحضرموت

لمراسل « الشورى » في عدن

الشحر — : تولى السلطان علي بن منصور سلطنة آل كثير في حضرموت عقب موت والده رحمه الله في حج العام المنصرم ومنذ ولي الملك اظهر اهتماما كبيراً في سبيل اصلاح شؤون البلاد وتأمينها وتسكين فتن القبائل الضاربة في طرقاتها وقد قضى أخيراً على فتنة آل شيبان الذين مضى عليهم زمن طويل وهم يحاصرون تريم ويقطعون الطريق بينها وبين سيوون ، ومن بعض اصلاحاته تعبيد الطريق بين تريم وسيوون وقد اعانه على ذلك اهالي البلدين وعلى رأسهم السيد ابو بكر بن شيخ الكاف وبدأ السير بالجوالات فعلا فوق رؤوس الجبال حتى اضطرت القبائل التي كانت تقطع الطرق الى الاذعان لشروط السلطان علي بن منصور ومنها بناء مخافر في وسط بلادهم واراضيهم ، وقد كلفت هذه الطريق ١٨٠٠٠ ريال دفع ثلثها السلطان علي والثلثين اهالي تريم وسيوون ، والامر الذي يستلفت النظر في فتح هذه الطريق انها على رؤوس الجبال وان المهندسين الذين فتحوها ورسموها هم من الحضارمة ، وقد قابل الاهالي هذا العمل الاصلاحي بالسرور والاعجاب كما اظهروا الاستياء من ارسال السلطان القعيطي قوة عسكرية الى حجر واخرى الى عينات واعتزامه قطع الواصل الى حضرموت من بر عي وسيحوت لان هذا العمل سيضيق على اهالي حضرموت خناق المعيشة ،

جيزان : — جاء من مصدر يعول عليه ان ثورة اعلنت في صبيا وقد اباد الثوار حامية الملك الحجاز في جبل « منبه » والخوف عظيم من اندلاع لهيب الثورة الى تهامة وعسير وغامر وزهران : ولا ندري ماسيلده الزمان

الحديدة : — ابتدىء في اصلاح الطريق للجوالات والسيارات على اختلاف انواعها بين صنعاء اليمن والحديدة وقد وصل التعبيد والاصلاح الى « حجة » فبشر اليمن بالخير والتحسين ، وان المهندسين لهذه الطريق هم من الاميركيين بخلاف طريق « تريم — سيوون » ولكن طريق صنعاء — الحديدة لايقل طولها عن ٤٠٠ ميل والثانية لاتزيد على بضعة اميال محدودة في العشرات

عدن — توفي الى رحمة الله السيد عبدالله بن حامد الصافي وقد كان عالماً عظيما ومحدثا قل ان يوجد مثله في كل اليمن فقام جمع من الادباء يرثونه بالقصائد ويعددون مناقبه رحمه الله رحمة واسعة والهم عدن الصبر على فقده او كما قال احد الذين رثوه :

وبلدتنا تبكي ابر رجالها
وهيهات تعطيها المقادير ثانيا

الدويش وعصيانه

والبلاغات الرسمية

مولاى الطاهر دمت للعرب والعروبة خادما مخلصا وجنديا امينا : هل تسمح لعاشق من عشاق وطنيتكم ومعجب من المعجبين بغيرتكم واخلاصكم ان ينبهكم الى شيء وانت من عرفنا بحسن النية وصدق الطوية

قرأت في الشورى الحبو به ملاحظتكم على المقطم لأنها لفقت الدويش بزعيم نجد وتعجبكم من المقطم بانها تشك في كون الدويش قد قتل وحجتكم بذلك البلاغ الحجازى النجدى والحقيقة ايها الفاضل ان هذه العدوى التي برأتم الحكومة السعودية منها بقولكم انها لاتكذب كبقية الحكومات قد اصيبت بمثل ما اصيبوا به وان الدويش حي يرزق يتمتع بزعامة قبيلة مطير المشهورة ببأسها ونجدتها والدويش فيها كالأحنف في تميم يأمرهم فيأتمرون وينهاهم فينتهون ولا تظن ان زعامته كزعامة الشهبندر وامثاله بل هي زعامة عصبية موروثة ونحن نسئل الله ان يوفق جلالة الملك ابن السعود ليكبح جماح الدويش وغيره ليرجع الامن الى نصابه وترتع الجزيرة في رغد من العيش في ظل حكومة جلالته انه سميع وبالاجابة جدير . الكويت محمد جعفر

(الشورى — الذى نأخذه على الحكومات الاجنبية انها تنشر البلاغات الكاذبة وهي تعرف انها تكذب وتقصد الكذب ثم تصر عليه ..

اما الحكومة السعودية فتلك كانت غلطة منها وبحسن نية والدليل على ذلك انها اذاعت بلاغا تصحح فيه ذلك السهو وقد نشرنا ذلك البلاغ في عدد سابق)

مقررات المؤتمر

الاردني العام

عمان في ١٠ الجاري — لمراسل الشورى

كان المقرر ان ينعقد المؤتمر الوطني الاردني يوم ١٠ الجاري أي يوم تحرير هذه الرسالة ولكن اجتماع زهاء ٣٥٠ وجيها وزعيما في العاصمة قد سهل للجنة التحضيرية عقد المؤتمر قبل يومه الموعود فاجتمع في صالون قهوة حمدان زهاء ٤٠٠ شخصاً برياسة صاحب السعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية وقد شهد المؤتمر عدد من الوطنيين السوريين القاطنين بشرق الاردن ونواب المجلس التشريعي الاردني المعارضون

وبعد قراءة برقيات التأييد من كافة انحاء الامارة اوقف المؤتمر اعماله خمس دقائق حداداً على شهداء فلسطين وخمس دقائق اخرى على شهداء سوريا الذين ذهبوا ضحية الواجب ثم استأنف المؤتمرون ابحاثهم في السياسة الحاضرة وبعد خطاب طويل أبرم المؤتمر المقررات الآتية :

١ — تأييد سمو الامير عبدالله وأعقابه من بعده

٢ — تحقيق الغاية الاولى التي سعى اليها الملك حسين وهي الاستقلال الناجز لكافة البلاد العربية

٣ — تأليف حكومة وطنية حائزة ثقة الشعب

٤ — تبديل قانون الضرائب بما يتفق وقدرة المكلف الاردني .

٥ — تأييد حركة الجامعة العربية

٦ — السعي لنشر المعارف وتزييد اعتماداتها الخاصة

٧ — تأييد النواب المدافعين عن حقوق البلاد وشكرهم

٨ — الغاء القوانين الجائرة كقانون منع الجرائد وقانون الابعاد وقانون الصحافة

٩ — المطالبة بالغاء وعد بلفور واستنكار النتائج التي ترتبت عليه

١٠ — مقاطعة البضائع لليهودية

وقد انتخب المؤتمر وفداً قابل سمو الامير عبدالله ورفع اليه مقرراته فاستقبلهم بالبشاشة ولما اطلع على خلاصة المقررات قال انه لاينظر الى طلب تأليف حكومة وطنية كشيء ممكن التحقيق الآن كما ان الامة المطالبة بالاستقلال لا ينبغي لها التهاون في دفع الضرائب فاجابه الوفد ان الامة مستعدة لتحمل كل غرم في سبيل الاستقلال الحقيقي على شرط ان يتم

الشركات الثلاث • • •

اما روتر الانكليزية فانها تسكت عن مظالم فرنسا في سورية والمغرب ولا تذيعها لان هافاس الافرنسية تسكت لانكلترا عن تصرفاتها في فلسطين والعراق ونجد والهند الخ

والطليانية تسكت لهاتين مقابل سكوتهما عن فظائع العسكرية الطليانية في برقة وطرابلس

فالمسألة عند الشركات البرقية الثلاث هي مسألة شيلني واشيلك واسكت لي اسكت لك وامسح لي امسح لك ...

في احكام الاعدام

بفلسطين

قال نسيب بك ابكاريوس المحامي عن بعض المتهمين بالثورة لمحكمة الاستئناف بالقدس ان موكليه حرموا من حياد الاستئناف لان المحكمة التي يقف امامها مؤلفة من قضاة بعضهم كان من اركان محكمة الجنايات التي اصدرت الحكم الاصلي » وقال مراسل المقطم : ان المحكمة لم تأخذ بهذا الدفاع المنطقي بل حكمت بالاغلبية بتأييد الاحكام السابقة

(الشورى — يعني يريد الكاتب ان يقول ان قضاة الاستئناف لولم يكن بينهم قضاة من المحكمة الاصلية لما وقع التصديق على الاحكام بدليل ان التأييد كان بالاغلبية لا بالاجماع

لذلك نرجو من اللجنة التنفيذية بالقدس ان ترسل خلاصة عن هذه الحادثة القانونية الى السيد جمال الحسيني ليذيعها في صحف لندن امام اساطين التشريع ليدلوا بارائهم فيها)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٥٥ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهره
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رجب سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ترى مما تقدم ان مطرة واحدة في الحجاز تحيي وتميت . وليس الامر كذلك في سائر البلاد التي تهطل فيها الامطار فنعم وان لم يصب هذه القطعة عارض ممطر هذه المرة اصابها مرة اخرى . نعم ان الودق في الحجاز — وفي جميع البلاد الحارة — اشد منه في البلاد الضاربة الى الشمال وان مزنة واحدة في الاحايين لا تستمر اكثر من نصف ساعة فتسيل لها اودية بقدرها وتجرف وتجحف وقد تذهب بالحيطان والبيوت وقد تغتال القوافل والسوابل اذا جائتهم على غرة . ولكن طغيان المياه هذا لا يستمر الا ريثما ترفع القطقطة فعند ذلك تنظر في الارض فاذا هي قد بلعت ماءها وعادما كنت تراه نهراً هداراً قد نضبت ماؤه وصحت سماؤه وكأنه لم يمر من هنالك ماء ولم تمطر سماء . وفي مدينة الطائف واد شهير مذكور في الكتب يقال له « وج » اذا سال هذا الوادي شبعت الطائف وكل ما جاورها خيرات واقواتاً ومع هذا لا يسيل في السنة كلها الا مرة او مرتين وكل مرة ساعة او ساعتين

فمن اجل هذا كان الماء في الحجاز اثمن واغلى منه في سائر الاقطار وكان الذ وأبهج واعلق بالقلب واشرح للصدر وكأن الماء في الحجاز يساوي الماء خمسين مرة في الشام ومائة مرة في سويسرة مثلا . وكأن الغصن الاخضر في الحجاز احلى منه مائة مرة في اوربة . وكم من عين لو كنت في سورية ومررت على مثلها لم اقف دقيقة ولا نظرت اليها الا كما انظر الى التراب فاما في الحجاز فقد كنت اقيل الى جانبها واحدق في قطرات مائها ولا ابرح اتحدث الى الاخوان عن قسطلة جريها وصفاء لونها . وكم من مرة جلسنا في الحجاز الى ثماد واوشال لا تمر في غير الحجاز على بال فكنا نستغذ بها ونتلذذ بالمقيل عندها كما لو كنا على نبع الباروك او نبع الصفا في جبل لبنان

لا جرم ان الامور في الغالب نسبية تغلو وترخص وتحسن وتسمج بحسب الزمان والمكان . وقد يلذ لك في الصيف ما تجده ثقيلا في الشتاء وترتاح في الاقاليم الحارة الى ما تفر منه في الاقاليم الباردة والثلج فاكهة المحروم على حين ان النار فاكهة المقرور وهلم جرا . ولذلك اراني اتلذذ بالماء والظل والخضرة في الحجاز وفي الشرق كله اكثر مما اتلذذ بها في اوربة لا سيما في القسم الشمالي منها . ففي اوربة مياه تتدفق وانهار تهدر وشلالات تتحدر ولكن كل ذلك في جو لا ترتفع حرارته عن ١٥ او ٢٠ بميزان سنتيغراد الا اياما قلائل من السنة . وكل ذلك في جو مطير متلبد بالسحب اكثر السنة . فأى لذة للماء الجداول والانهار الجارية على الارض حينما تكون المياه نازلة من السماء؟ واية لذة يجدها الانسان في الظل الظليل والحرجات الملتفة اذا كانت الشمس في الغالب محجوبة بالغمام ؟ والماء البارد انما يولع به الخلق في بوارح القيظ يتبردون به بالعل والنهل والغسل والمجاورة فاما اذا كان الهواء بارداً من اصله فما لك وللتبرد والابتراد ؟ ان الانسان بين مزاجه على التعديل فتجده لا يعرف الراحة والهناء الا بتسليط العناصر بعضها على بعض حتى نصل الى درجة الاعتدال . فاذا افرط به الحر لجأ الى الماء والثلج واهوية الجبال . واذا افرط به البرد لجأ الى النار والشمس والصوف واهوية السواحل . فما دام الانسان لا يشعر بالحرارة فالبهجة التي عنده للماء الزلال والظل والمرج الاخضر والشجر الملتف لا تكاد تذكر بالقياس الى البهجة التي عنده بها والسموم تهب والجوف يتلهب . فالجنات والعيون والانهار والاشجار انما جعلها الله نعيماً في البلاد الحارة والمعتدلة كجزيرة العرب ومصر والمغرب والشام والعراق وفارس وما في ضربها في هذه الاقاليم تظهر قيمتها ويغالي المرء في ثمنها . ويلحق بهذا الضرب من البلدان ايطالية واسبانية والجزائر التي في البحر المتوسط وجميع جنوبي اوربة . ولقد وجدت مرة في رومة في فصل القيظ ففررت منها الى بلدة تيفولي على مسافة ساعتين من رومة في سفح الجبل ونعمت من النهر العذب الفياض المتحدر من هنالك وبشلالات ذلك النهر وبحيراته وحياضه بما لا انساه طول حياتي . وانما كانت درجة الحرارة البالغة ٣٤ هي التي توحي الي تلك المحاسن التي رأيتها على نهر تيفولي وتنطقني بهذه الفقر الشاعرة في وصفها

لوزان — شكيب ارسلان

سياسة القهر بفلسطين

قالت جريدة « الاومانيته » الافرنسية نقلا عن القدس :

« ان استئناف العرب المحكوم عليهم بالقتل اخذت المحاكم ترده . والحق ان تعصب العدلية على العرب مما . . . . التفوس . فقد صادف كثيرون من اليهود اعترفوا بانهم ضربوا اناساً من العرب ضرباً لاجل القتل وبرأتهم المحاكم او اخلت سبيلهم بالكفالة » !

لماذا احتلوا طرابلس ؟

نشرت التيمس مقالة لمكاتبها الايطالي قال فيها أن احتلال ليبيا حقق مطمعاً قديماً في نفس ايطاليا ومع وجود تونس تحت الحماية الفرنسوية ومصر في يد انكلترا ستكون ليبيا بمثابة متنفذ لجانب من سكان ايطاليا الذين يزداد عددهم فتنشأ مستعمرة ايطالية آهلة بالسكان في سواحل أفريقيا الشمالية وهذا يعزز مركز ايطاليا في البحر الابيض المتوسط ثم ان أرض طرابلس تنتج كثيراً من المحصولات الجيدة نعم انه ليس فيها مجار دائمة للماء والمطر الذي يسقط فيها يسير غير انه من المستطاع زرع بعض المحصولات كعشب الكرمة وهو لا يحتاج من الرطوبة الى اكثر من هواء الليل الرطب وهناك ماء كثير تحت سطح الارض ويستطاع تنظيم الري بالطلمبات فتنتج الارض محصولات كثيرة قيمة وخصوصا البرتقال والليمون واليوسف افندي وكل ماينتج في البساتين

***

(الشورى — يعني أن دعوى تمدين طرابلس دعوة غير صحيحة — وأن المسألة ماهي الا مسألة اعتداء واستيلاء واغتصاب بقصد السلب والنهب ، وأي غنيمة اكبر من هذه ؟)

حوادث وانباء

الاستاذة سمية صبيغة

قالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيو يرك :

عادت حضرة السيدة الفاضلة الاستاذة سمية صبيغة « مدام غرزوزي » الى نيو يورك بعد أن زارت مدنا عديدة في داخليه هذه البلاد وكندا والقت فيها المحاضرات القيمة في مواضيع مختلفة وأهمها موضوع نهضة المرأة الشرقية وبالاخص نساء القطر المصري .

والسيدة هي شقيقة الوطني الكبير نسيم أفندي صبيغة ومن السيدات المهذبات الناهضات درست فن الحقوق ونالت الشهادة فيه من معهد السوربون في باريز وذلك منذ ثلاث عشرة سنة وهي منذ ذلك الوقت تتعاطى فن المحاماة بالقطر المصرى كما أنها السيدة الوحيدة في جميع الأقطار العربية التي تتعاطى فن الحقوق ولها مواقف كبيرة في المرافعة نظرا لما فطرت عليه من دماثة الأخلاق والجرأة الأدبية :

ولقد مضى على وجود هذه السيدة الفاضلة في أميركا نحو أربعة أشهر حيث قدمتها بدعوة خصوصية لحضور المؤتمر السياسي الذي عقد في وليمستون ماسشوستس في منتصف شهر تموز الماضي وقد استمرت جلساته نحوا من شهر كانت حضرتها تلقى في كل يوم منها أكثر من محاضرة واحدة وقد نالت أعجاب القوم وأدهشت كل من سمع محاضراتها الشائقة بفصاحتها وحسن براهينها . وبعد انفضاض الموتمر زارت عائلة المستر شارلس كراين صديق العرب المعروف في مصيف تلك العائلة الكريمة المعروف في وود زهول ماسشوستس وحلت هناك ضيفة مكرمة نحوا من شهر تقريبا ثم عادت الى نيو يورك والقت محاضرة كبيرة في جمعية السيدات المحاميات وبعد ذلك دعيت الى مونتريال كندا ثم الى رتشمند فرجينيا وولمسبرغ وغيرها من أمهات المدن الأميركية وبعد أن تلقى محاضرات أخرى في نيو يورك ستسافر إلى مدينة سيراكروز ومنها إلى منتريال كندا مرة ثانية ويسرنا في هذه المناسبة أن نذكر بأن جمعية الحقوق للسيدات في هذه المدينة قد عينتها رئيسة شرف وهكذا قد فعلت عدة جمعيات أخرى . فهنيء حضرتها لنيلها هذا المقام الرفيع بفضل ذكائها ووفرة أدبها مع دفاعها المجيد عن المرأة الشرقية والأوطان العربية أيضا أكثر الله من أمثالها بين السيدات الشرقيات وانا نرحب بفضلها وأدابها ونرجو لها سياحة طيبة وعودا ميمونا

الجمعية السورية العربية

في باريس

اجتمع اعضاء الجمعية السورية العربية في باريس يوم ٣٠ نوفمبر الماضي في القاعة التاريخية التي عقد فيها المؤتمر العربي الاول عام ١٩١١ لانتخاب لجنتها التنفيذية فاسفرت النتيجة عن انتخاب الاستاذ أنيس الصغير رئيساً والسيد محمد علي حماده سكرتيرا والسيد اسعد محفل أميناً للصندوق والسيدين الياس ناصر وصادق طيار عضوين للجنة

والجمعية تجدد عهدها للعمل على تحقيق الوحدة الشاملة والاستقلال الناجز وتناشد السوريين جميعا ان يتكاتفوا في الجهاد وان لا يهتدوا فيه الا بهدي الاخلاص وفقهم الله

تبرعات المهاجرين الابطال

لوطنهم المنكوب

تبرعت جالية ملواكي باميركا للمنكوبين الوطنيين بفلسطين : ١١٠٠ ريالات

وتبرعت الباكورة الدرزية في ديترويت : ٢٣٥

وجالية هندوراس : ٣٢٣

وجالية تولسا باوكلاهوما : ٣٣٨

وجالية بوسطن : ٢٠٠

وجالية تامبيكو بالمكسيك بمئة ليرة

وجالية مينا سوتا : ١١٤

وجالية شيكاغو : ٣٥١

وجالية فلنت مشيغن : ٣٤٠

وتبرع السادة خالد ويمين وجميل ابراهيم من ابناء دير ديوان : ٥٠ والسيد عباس محمد نصار (دير ديوان) بعشرة

وجمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو بالمكسيك : ٧٥

وارسلت النهضة العربية في شيكاغو لفلسطين ٥٠٠

وارسل فرع سلطان باشا الاطرش في كلنفيل ٢٠٠ حياهم الله وبارك بهممهم

الاستاذ حمدى الحسيني

في منفاه

كتب الينا من الناصرة ان اللجنة التنفيذية العربية اوفدت السادة فهمي افندى العبوشي وعبد القادر افندى شبلي المحامي لزيارة الاستاذ حمدى افندى الحسيني البطل الحلاحل نزيل الناصرة

وزاره وفد آخر يمثل حيفا وقد تألف من السيدين هاني افندى ابي مصلح ورمزى افندى عامر

وزاره وفد ثالث من القدس تألف من الاساتذة الشيخ محمد افندى الصالح رئيس كلية الروضة والشيخ سعيد افندى الخطيب رئيس جمعية حراسة المسجد الاقصى والشيخ موسى افندى العيزراوي

قال المكاتب :

ويلقى الاستاذ حمدى في هذه المدينة ضروب التكريم والحفاوة من الجميع ، فشكراً للسلطة التي اتحفتنا بوطني كبير صادق مثل الاستاذ حمدى الذي يقدره الكل ويقدس نياته

نفي الاستاذ المظفر ورفيقه

واحتجاج يافا

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا الى المندوب السامي بالقدس التلغراف التالى :

ان تطبيق قانون منع الجرائم على الاستاذ المظفر والسيد مدحت الحباب كما طبق على اخوانهما من قبل زاد في الم الامة . فنستنكر هذه الاحكام ونشهد العالم والتاريخ على ماتنزله حكومتكم برجالنا العاملين من المظالم ونطلب اعادة النظر في هذه الاحكام الجائره

الى لجنة التحقيق

بفلسطين

يرجو صاحب جريدة الشورى من اللجنة البريطانية ان تسأل حكومة فلسطين : لماذا تحرم صاحب الشورى من جنسيته ؟ وكيف يعقل أن اليهودي النمساوي يصبح في لحظة من صميم فلسطين وان صاحب الشورى الفلسطيني العربي لحماً ودماً والذي تشهد اوقاف بلاد الله وقبور اجداده بأنه من صميم البلاد يصبح بجرة قلم غير فلسطيني ؟

الغـــــرب والشرق

او

نكبة فلسطين

معلقة اندلسية لشاعر العراق الاستاذ الزهاوى

قد طال للغرب فوق الارض سلطان ... وطال في الشرق اقرار واذعان
الغرب فيه نشاط خلف حاجته ... يسعى ليبلغه والشرق كسلان
الغرب ابناؤه عزوا اذا نزحوا ... والشرق ابناؤه في ارضهم هانوا
الغرب مستلب والشرق مهتضم ... والغرب منتبه والشرق وسنان
ان انقض الغرب ظهر الشرق يرهقه ... فالدهر والارض والعادات اعوان
وقد يثور من الارهاق منفجرا ... كما يثور من التضييق بركان
اذا الزلازل ثارت بعد هجعتها ... تحركت فوق وجه الارض كثبان

متى تقلم اظفار محددة ... فلا يجور على الانسان انسان
ارجو سلاما يعم الارض صيبه ... فيرتوى منه ممنوع وحران
هذا النزاع قديم ظل مشتركا ... فيه جماد واحياء واكوان
وهل يرجى وفاق بعد ما اختلفت ... مطامع وسجيات واديان
لا يحفظ السلم ابرار ملائكة ... ويوقد الحرب اما شاء شيطان
وقد يكافح شعب عن حقيقته ... حتى تفارق ارواح وابدان
زكت دماء لاجل الحق سائبة ... فانها وحدها للمجد اثمان
وان شعبا على الاوغاد معتمدا ... نصيبه في الجهاد الدهر خذلان
قد ازهقت منه ارواح مسالمة ... وبعد ذلك ديست منه ابدان
ان لم تكن قوة للمرء بالغة ... فكل حق به قد لاذ بطلان
هجرت ياعدل ناسا كنت واصلهم ... فساءهم منك بعد الوصل هجران

في الغرب عما يقاسي الشرق منصرف ... وفي فلسطين ارهاق ونيران
في الغرب ما لاحتجاج الشرق مستمع ... كانما الغرب سدت منه آذان
لا يجهل الغرب ان الشرق مضطهد ... لكنه بعميا الفتح نشوان
ان الحقيقة مثل الشمس واضحة ... وفي الصباح لذي عينين برهان
عن رؤية الحق عين الغرب ماعميت ... لكنه ظل يعمى منه وجدان
الحق ملء عيون الناظرين له ... والحق مثل شعاع الشمس عريان
ابناء صهيون ما ان صافحت مضراً ... وان تصافح توراة وقرآن

من اجل صهيون ضيمت كلها مضر ... والضيم في الشرق اشكال والوان
أيسفك الدم باسم الوعد من زمن ... وتستباح وراء السفك اوطان
ابن الغريبة في منحاه مغتبط ... وابن القرية في مغناه اسوان
« بلفور » جار وفي الدنيا من التمسوا ... عذرا فاعوزهم فهم وعرفان
لاتظلموا عربيا في مواطنه ... فانه مثلكم ياقوم انسان
لقد سلا كل محزوب كوارثه ... وليس للعربي اليوم سلوان
تموت في عزلة الاوكار جائعة ... ولا تخضع للغربان عقبان
سبعون مليون ممن جدهم عرب ... عليك في الشرق يا بلفور غضبان

لقد شربت دماء العرب ساخنة ... ترغو وانت اليها بعد ظمآن
القيت بين ذوى الاديان تفرقة ... وقبلك الناس يا بلفور اخوان
تقضى الحضارة لو راعيت حرمتها ... ان لا تفرق بين الناس اديان
بلفور وعدك لم تحمد عواقبه ... ما ان يقوم على الاشلاء عمران
وفتية ضرجت اجسادهم بدم ... عليهم الله فوق العرش غيران
فوق الجنادل صرعى لاحراك بهم ... كانهم لؤلؤ رطب ومرجان
على الدماء التي تنصب غاسلة ... فانما بادمهم الارض ادران
يا وعد بلفور خلو انت من سند ... وانت بالشر كل الشر ملآن
ابناء صهيون ما فازوا ببغيتهم ... لو كان في « لندن » للحق اعوان

ياقوم كونوا على من جاء معتديا ... عمداً عليكم كما اجدادكم كانوا
وحاربوهم اذا راموا محاربة ... « فالشر ينجي انما لم ينج احسان »
ليست افاعيلكم ياقوم ناجحة ... حتى يكون لكم بالنفس ايمان
ثقوا بانفسكم في حفظ بيضتكم ... فما عليكم لما بغى وعدوان
لا تطلبوا الظل الا من ارومتكم ... فذلك الدوح حتى اليوم فينان
الى الضمير ارجعوا في كل غامضة ... فانه وحده للحق ميزان

ان العروبة اخي الله لوعتها ... تكلى لها في هدوء الليل ارنان
ففي فلسطين اوجال وتضحية ... وفي دمشق وفي بغداد فقدان
دمشق للبطل المسموم ثاكلة ... اما العراق فللسعدون ثكلان
كلا المصابين صعب في مضاضته ... وان تباعد اقطار وبلدان
ضحى ابن سعدون في ليل بمهجته ... وما هنا لك غير النجم يقظان

« فوزى » لأنت وحيد في بطولته … وانت ارلهسم ان عد شجعان
قد ضمت بعد جهاد منك متصل … اما ضياعك هذا فهو خسران
كأنما اليوم ليل لا صباح له … والليل بعدك اشجان واحزان
ياقبر فوزى سلاما بعد تكرمة … اليك يهديه من بغداد لهفان
وبعد ذلك شعر عرفه عبق … كأنه من بنات الروض ريحان
سقاك جرح بقلب الفاقديك دما … وعارض من عيون الشعب هتان

لقد شدا عندليب فوق باسقة … كأن اوراقها للشعر ديوان
في جنة كجنان الخلد مزهرة … كأن اشجارها حور وولدان
مصرحاً بالذى قد كنت اكتمه … وما هنالك كالتصريح كتمان
احب ارض الى نفسى العراق وان … كان المجدون فيه الشعر قد هانوا
ما هذه المرة الاولى تثير بها … في مهجتى لوعة للطير الحان
العندليب خطيب فوق منبرة … وان منبره في الروض افنان
ماذا الذي قد حشا اغروده شجنا … فهل اضاع اليفاً فهو اسوان

ضاقت بي الارض من هم اكابده … أما مخارجها للروح ميدان
بلى وان كان عقلي لا يؤيدني … للروح بعد زمان الجسم ازمان
ما للوجود تناد في ضخامته … فانا خلف هذا الكون اكوان
يعم اذاشئت ان ترتاح ابعدها … مما هنالك احتشاد واضغان
شمر لتركض حراً حين تقصده … فلا تعوقك اذيال واردان
كل الغنى في بلاد قد شببت بها … اما نصيبك منه فهو حرمان

بغداد — جميل صدقي الزهاوى

اقامة صلاة الغائب على شهداء فلسطين

في اواسط افريقيه وشرقيها وفي اليمن

جاءنا من حضرة الرحالة اليمني الشيخ احمد طه الهتاري الذي وصل اخيراً الى اوغندا الرسالة التالية :

نهار الاثنين كان عندنا اول يوم من رجب برؤية الهلال وقد كان الاجتماع في دار المرحوم الشيخ ناشر ثابت نهار الاحد وطار الخبر في البلاد واطرافها وحسب اقتراح الشورى حضر خلق لا يحصي عددهم الا الذي خلقهم وقد شاركنا الهنود واليوغانده وقد بلغ الحكومة هذا الجمع العظيم وعرفوا انها صلاة على الشهداء في بيت المقدس وقد رآني الحاكم نهار امس الثلاثاء وقال ان القتلى من اليهود اضعاف اضعاف ماقتل من العرب فقلت له ان حكومتهم العادلة الى يومنا هذا وهي تحكم بالاعدام وتحبس من العرب ولا ذنب لهم الا المدافعة عن وطنهم المقدس وقد سألني كيف كان المبكى عند اليهود ايام الترك فقلت له ما منعت الحكومة احدا وقد شاهدت محل البراق وكان الترك يسمونه (طاش اغلمه سى) ولكن ايام انتدابكم ارادوا غير ماكان في ايام الترك وغيرهم من الملوك والخلفاء . قد حضرنا الى وادي بجوار كبالة القديمة ونادى المنادي باللغات المختلفة (يوغانده ، مشنزي ، بنجابي ، كوجه ، والعربية) بقوله الصلاة على الشهداء من اخواننا العرب الذين قتلهم اليهود في بيت المقدس لمحافظتهم على اول قبلة للمسلمين وبعد الصلاة قرأنا الفاتحة لأرواح الشهداء وقد القى خطبة بليغة حضرة الدكتور فخر الدين البنجابي بالانجليزية ولغة اليوغانده والهنديه بعد ما تلا قوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا) وقد حضر معنا السلطان المسلم المسمى بدر بن نوح وقد دام الاحتفال مقدار ثلاث ساعات . ووصلني تلغراف من الشيخ صالح بن احمد العقربي من ممباسة بأنهم قد اجتمعوا ايضا في الميدان الكبير هناك وصلوا على الشهداء وكان الجمع اكثر من جمع كبالة حيا الله الغيور الشيخ صالح واكثر في المسلمين من امثاله . ثم من نيروبي وصلني تلغراف من الشيخ محمد زيد الأغبري يفيد ان مولانا محمد شاه العلامة الهندي قد حشد جمعا كبيراً للصلاة على الشهداء واني اشكر اهل الغيرة الدينية والحمية الاسلامية من اخواننا المسلمين في كيسومو وناكورو ونيروبي وممباسة ودار السلام وموانزة وبكوبه فقد لبوا اقتراح الشورى فيا لهم الله وحيا مقدم العرب الشيخ غالب على العامري الذي اظهر غيرة محمودة

كمبالا (اوغندة) ٣ رجب ١٣٤٨ — احمد طه الهتاري

وقال مراسلنا من عدن :

قام بالصلاة على شهداء فلسطين يوم الجمعه في جامع التواهى الشيخ محمد علي الهتارى أمام الجامع وهو رجل عالم فاضل وشاب متحمس للدين والوطن جزاه الله خيراً وحضرته شقيق الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة الشهير رد الله غربته

صدى احتجاج الامير عمر طوسون على بريطانيا

ما كاد ابناء فلسطين يطلعون على تلغراف سمو الامير عمر طوسون بالاحتجاج على مايجرى بفلسطين حتي بادروا الى شكره وتقدير فضله فارسلت جمعية الدفاع عن فلسطين بمصر الى سموه برقية شكر وتأييد ، وعلقت عليه جميع صحف الشرق

وارسلت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى سمو الامير عمر طوسون هذه البرقية :

« برقية سموكم الى رئيس الوزارة الانكليزية احتجاجا على السياسة الغامضة الظالمة التي اتبعتها الحكومة الانكليزية في فلسطين قوبلت بالشكر من جميع الطبقات وايدت ماعرف عن بيتكم الرفيع وعن سموكم من الانتصار للحرية المغتصبة ولهذه البلاد العربية المجاهدة في سبيل استقلالها ورفع الظلم عنها فاللجنة التنفيذية تشكر لسموكم هذا الموقف المشرف وستبقى ذكراه خالدة في تاريخ العلاقات بين الاقطار العربية المتجاورة »

العربي المطلع ايضا

يظهر ان اخواننا العرب في الهند لايزالون على وهمهم القديم بجريدة الاهرام والظن بانها مادامت تصدر بحروف عربية فانها عربية !

لا ياإخوان ليس كل مايطبع بالحرف العربي يحسب على العرب ، وإلا فأن الأمه العربيه ستليس العار ان اعترفت لجريدة الاهرام واختها الهدى النيويركية بشيء من العربية !

نقول هذا لنرجو من السيد « صالح بن عياد » نزيل بومبي الذي يرسل الينا في كل بريد رسالة في الرد على مطلع الاهرام ان يعفينا من معالجة امور يعرفها الاطفال . فجريدة الاهرام جريدة استعمارية للاستعمار لا اكثر ولا اقل ، ولو كانت غير ذلك لما نشرت تلك المفاسد المكشوفة والاكاذيب المعروفة فادام ذلك كذلك فلماذا يتعب صاحبنا نفسه ويهتم كل هذا الاهتمام بجريدة ضاق صدر المصريين بدسها وفسادها ؟

ماهذا التحير ? ولماذا الاصرار على الخطا ??

لندن في ٢٠ ديسمبر — نشرت جريدة التيمس اليوم رسالة بتوقيع اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس قالوا فيها اننا كاعضاء وزارة الحرب المسؤولة عن اصدار تصريح بلفور منذ ١٢ سنة وعن سياسة الوطن القومى للشعب اليهودى ننظر بعين القلق الشديد الى حالة فلسطين الحاضرة . اما في ما يتعلق بحوادث أغسطس الماضي وهي الان موضوع تحقيق لجنة خاصة فنمسك عن إبداء رأينا ولكن مهما تكن النتيجة التي يسفر عنها تحقيق اللجنة وقرارها في شأن تبعة حوادث أغسطس المشار اليها نرى أن العمل الذي اخذته بريطانيا على عاتقها في نهاية الحرب لا يسير سيرا يدعو الى الارتياح

« ان تصريح بلفور قيدنا بسياسة معينة والانتداب لفلسطين عهد الينا بواجبات ادارية هامة ولكن اسبابا لا تزال غامضة عرقلت مهمة الحكم وتنفيذ هذه السياسة بحذافيرها ففي هذه الاحوال نحث الحكومة على تعيين لجنة ذات سلطة من الخبيرين العارفين لفحص مسالة الانتداب برمتها وكيفية تنفيذه

« اما اللجنة الموجودة الان في فلسطين فانها معينة باختصاص محدود وهو ان تحقق في شؤون معينة ومن رأينا ان هذه اللجنة حالما تقدم تقريرها يجب ان يشفع عملها بحقق دقيق في المسائل الخاصة بالسياسة والادارة فالعهد الذى قطعناه على انفسنا لا التباس فيه غير انه لاجل الوفاء به مبنى ومعنى نرى انه قد يكون من المرغوب فيه احداث تغير كبير في طرق الادارة وسيكون تأليف اللجنة التي نقترحها بمثابة اعلان للعالم بان بريطانيا لم تضعف في تادية مهمة ارتبط بها شرفها ويكون في الوقت عينه ضمانا لليهود والعرب على السواء باصلاح العيوب التى يثبت وجودها في نظام الحكومة الحالي في فلسطين »

وقد علقت جريدة التيمس على هذه الرسالة فقالت ان الانباء التي وردت علينا من فلسطين في الشهرين الاخيرين تبسط الاسباب التي حملت موقعي هذه الرسالة على فهم ماعربوا عنه وتبرر عملهم ولم يكن من المنتظر ان تهدا فلسطين حالا بعد ما ظلت مدة في اضطراب مقرون بسفك الدماء ولكن هناك ادلة على ان الاجرام السياسي كثيرا مايكون هياج الفقراء على اصحاب الاملاك ولا يزال اصحاب المستعمرات اليهودية يعتقدون ان مقاطعة اليهود لا تزال مصدراً لارباح الذين ينظمونها ومن دواعي القلق للحكومة حتى ساءت الاحوال بين العرب واليهود وباتت العلاقات بين الطائفتين من اردا ما يكون وليس هناك مايدل على احتمال التحسن . ويحتمل ان اللجنة الحالية تجد ان الاضطرابات نشأت في فلسطين عن عدم الكفاءة الشخصية اما في بيت المقدس او ما اليها فقد يكون كل ما يطلب في هذه الحالة تغيير موظفي الادارة . وربما يظهر من التحقيق ان المهمة الملقاة على عاتق الادارة اثقل من طاقتها .

وان نقل معظم القوات المسلحة من فلسطين جعلها مستهدفة لمخاطر جمة من هياج الجماهير . وان عملية دقيقة مثل التوفيق بين تصريح بلفور وحقوق العرب المعترف بها تتطلب اهتماما اكثر اطراداً ومثابرة مما اظهرته الحكومة البريطانية ومع هذا فان الانتداب كان سائراً سيراً موفقا في بضعة السنين الاخيرة وسياسة اللورد بلومر — مصلحة فلسطين قبل كل شيء والمساواة بين المذاهب الاسلامية واليهودية والمسيحية — كانت على مايظهر آخذة بازالة الفوارق الدينية وفصلها عن الشؤون السياسية . فاذا كانت الحكومة بعد درس تقرير لجنة التحقيق تقرر أن الهيئة الادارية في فلسطين في حاجة الى اعادة التنظيم والتسوية فانه يجدر بالحكومة ان تكرر على مسمع من العالم بوجه عام وسكان فلسطين بنوع خاص ان ليس هناك اية فكرة بالتخلي عن الانتداب او بالغاء تصريح بلفور

* * *

(الشورى — يجد القراء فيمايلي تعليقات قيمة على البيان المتقدم وعلى تعقيب جريدة التيمس وهي من قلم كاتب نابغة معروف وصحفي مصري شهير فنوجه اليها انتباه القراء)

الغرض من بيان بلفور وشريكيه

وتعليق جريدة التيمس

نشر الزعماء البريطانيون المعروفون ، لورد بلفور ومستر لويد جورج والجنرال سمطس ، في اليوم العشرين من هذا الشهر ، رسالة بتوقيعهم عرضوا فيها لمسألة الانتداب على فلسطين وما تضمنه صك هذا الانتداب من احكام قائمة على فكرة « الوطن القومى للشعب اليهودى » . وقد وردت انباء تلك الرسالة الثلاثية على الصحف المصرية يوم نشرها في لندن فاذاعتها هذه الصحف فيما اذاعت من انباء مراسليها في الخارج . ولمحت ان البعض منها قد جعل لذلك النبأ الهام عنوانا يدعو الى التفاؤل الكبير اذ ذكر الامر على اعتبار ان في تصريح الزعماء البريطانيين الثلاثة « خطراً على وعد بلفور » .

على اني — وقد قرأت التصريح ، وقرأت تعليق جريدة « التيمس » الانجليزية المعروفة بشدة اتصالها بالدوائر الحكومية وبالاندية السياسية في انجلترا ، وقرأت كليهما بامعان — لم استطع ان اشارك بعض تلك الصحف تفاؤلها لاني لم استطع ان استنبط من نص التصريح وروحه شيئا يدعو الى الحزم ، ولا الى مجرد الظن ، بان فيه اي « خطر على وعد بلفور » . بل اني وجدت فيه على العكس من ذلك كله نوعا من الدلالة على استمساك اولئك الزعماء الثلاثة — وبينهم صاحب « الوعد » نفسه — بما تستدعيه فكرة « انشاء الوطن القومى اليهودي » من سياسة وخطط .

ولما كان « للاستعمار » من مختلف وسائل الفت في عضد النهضات الشرقية ماله مما لايقع تحت حصر ، وكان « تخدير الاعصاب » من اهم تلك الوسائل « الاستعمارية » ، فقد احسست في نفسي « الشرقية » دافعا يدفع بي الى ان الفت النظر لما في ذلك التفاؤل الذي يراد ان يصبغ به تصريح الزعماء البريطانيين الثلاثة من خطر ، لا على « وعد بلفور » لكن على كيان النهضة الفلسطينية نفسها .

ذلك ان التصريح الثلاثي قد ورد فيه من العبارات مالا يحتمل شكا في تأويله ومالا يمكن ان يكون محل لبس . ألم يرد في التصريح قول اصحابه : « ان تصريح بلفور قيدنا بسياسة معينة والانتداب على فلسطين عهد الينا في واجبات ادارية هامة » ? ألم يقل التصريح عن هذه الواجبات انها « عمل اخذته بريطانيا على عاتقها » ، بل ألم ينعت اصحاب التصريح انفسهم بانهم « المسئولون عن اصدار تصريح بلفور منذ ١٢ سنة وعن سياسة الوطن القومى للشعب اليهودى » ? أو لم يقولوا بعد ذلك حين طلبوا تأليف لجنة يتسع اختصاصها الى بحث مسألة الانتداب نفسه « ان تأليف هذه اللجنة سيكون بمثابة اعلان للعالم بان بريطانيا لم تضعف في تأدية مهمة ارتبط بها شرفها » ? أفتدل عبارة من هذه العبارات على ان « وعد بلفور في خطر » او على ان النية قد اتجهت الى العدول عن سياسة « الوطن القومي اليهودي » ? ان في التصريح ما يدل دلالة صريحة على ان الزعماء الثلاثة يريدون اجراء تعديل في الادارة الفلسطينية ولكن فيه ما يدل دلالة صريحة ايضا على ان هذا التعديل انما يراد به تمكين سياسة الوطن القومي اليهودي الذى « ارتبط بها شرف بريطانيا العظمى !! » واخيرا هل من حاجة للتدليل على صحة ما نذهب اليه من رأي في ذلك التصريح الثلاثي بعد ان وردت في تعليق جريدة « التيمس » الانجليزية المعروفة هذه العبارة الختامية : « فاذا كانت الحكومة بعد درس تقرير لجنة التحقيق تقرر ان الهيئة الادارية في فلسطين في حاجة الى اعادة التنظيم والتسوية فانه يجدر بالحكومة ان تكرر على مسمع من العالم بوجه عام وسكان فلسطين بنوع خاص ان ليس هناك اية فكرة بالتخلي عن الانتداب او بالغاء تصريح بلفور » ؟؟!!

واذن فليس هناك ما يدعو الى التفاؤل ، بل ان هناك ما يدعو الى استمرار التذرع بالحزم في الموقف الذى يقفه الفلسطينيون العرب الاعجاد

القاهرة — « سياسي مصري »

طرائف الفكر

الدنادشة وفرنسا

تخريف بسونية

قرأنا للخرفان المنبوذ مقالة في جريدة خائنة تصدر بالقاهرة لم تخل من سوء النية ولا الخلط الدال على انه لايزال يوجد في الدنيا ادنياء يوسخون انفسهم كرهاً بالطهارة ، حتى برغم كونهم باشوات يظنهم البعيد عن هذه الديار شيئاً يؤبه له … وماهم في الحقيقة إلا « فرارية » من البيمارستانات ودور الاستشفاء . . .

لقد مدح ذلك الماجن المخلول صنوه محرر تلك الجريدة الاستعمارية وعطف على فرنسا يوسعها شكراً على ابعادها الدنادشة عن وطنهم الى دير الزور قائلا عن « فلان » انه لا يعرف مايقول ولا يفهم مايقال وان دير الزور مثل الجنة !

يقول ذلك المجنون الخبيث هذا القول ناسياً ان الابعاد من حيث هو عن الوطن يعادل القتل ، و يكفي ان نضرب به هو مثلا ، فنقول ألا يزعجه قيام الحكومة بنقله بقضه وقضيضه فجأة الى مكان آخر ؟ نحن لا نقول بابعاده الى السودان ، بل من الجيزة الى العباسية . . .

لتكن الجماعة التى ابعدت دنادشة بعلبك لادنادشة عكار ، هذا لايهمنا كثيراً . ولكن المهم هو كيف تبعدهم فرنسا عن وطنهم بتهمة الشقاوة مع اننا لم نسمع في العصر العثماني ان هؤلاء القوم كدروا إلا من العام خلافاً لزعم الخرفان وخلافا لمزاعم اصحابه الاستعماريين ؟

اننا نعرف لماذا كتب المنبوذ هذا القول ولماذا راح يزكى صنوه المحرر الاستعمارى المتعصب … انه يريد اغاظة فلان !

ولكن اغاظة فلان الذي عاملك ياباشا بكل حلم وستر لك تلك الزلة ولم ينتقم منك جزاء لما صدر منك نحوه من خسة ونذالة ، لاتكون بتزييف الحقائق والاساءة للمظلومين ، فالشيء الذى يسمونه ضمير اين هو ، وماذا صنعت به ؟

وعد بلفور وقوته

يقول بلفور وجماعته والتيمس انه منها حصل فجوهر الانتداب لا يمس ، ووعد بلفور لارجوع فيه !

ولكن لو ثبت أهل فلسطين على عدم بيع الارض لليهود وعلى عدم التعامل مع تجار اليهود فماذا يكون ؟ وماذا يحل بوعد بلفور ؟ فهل ترغمنا بريطانيا لتنقذ شرفها على معاملة اليهود بالمدافع ؟

كلا !

اذن فوعد بلفور لا يمكن تنفيذه الا اذا ترك اهل فلسطين ماهم فيه من الاحتفاظ بالارض وعدم التعامل مع الغرباء الدخلاء ، فما دام وعد بلفور بهذه الدرجة من الضعف وعدم الارتكاز على اساس فالاولى ببريطانيا ان تسحبه ، ولا بد من سحبه ، ولا بد من أبطاله ، ولا بد من موت الصهيونية ، ولا بد من بقاء فلسطين عربية . هذا لا ريب فيه ، فاولى ببريطانيا اذن ان تبنى علاقاتها مع الامة العربية على قواعد معقولة منطقية عادلة ، وشرف بريطانيا لا يصونه الاستمرار على تنفيذ سياسة الباطل والقهر والعدوان ، بل يصونه الرجوع الى الحق والكف عن سياسة التكرم ببلادنا على الغير .. نحن لسنا باعداء لبريطانيا ، ولكننا نحب وطننا . فلماذا يزعجوننا هكذا ! وينكدون حياتنا ويجعلون بلادنا مثل جهنم ؟ دعونا نعيش كما تعيش المخلوقات الأخرى ، ودعونا نرقى بلادنا ونكون لهم اصدقاء اما وعد بلفور فلن ينفذ لا بالحسنى ولا بالقوة ولا بسوق جميع سكان فلسطين الى السجون

شهادات الشهود

امام لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين

في عزم هذه الجريدة ان تواصل اتحاف القراء بخلاصات وملاحظات على الشهادات التي القيت امام اللجنة التحقيقية في فلسطين . ولكننا خشينا ان يتخذ الخصوم من ذلك حجة امام اللجنة باننا « نشوش » عليها

لذلك . وقد بات عمل اللجنة على وشك الانتهاء ، ننتظر قليلا الى أن تتم مهمتها وترحل فنباشر نحن مهمتنا على التوالي . ليقف القراء على صورة مصغرة عما جرى في اللجنة

الاستاذ المظفر

واسباب ابعاده وحبسه

سرد حاكم يافا البريطاني اسباباً تحييه لتبرير ابعاد المجاهد الوطني الاستاذ الشيخ عبد القادر افندى المظفر وحبسه في قلعة عكا

ولعل السبب السادس كان اشد تلك الاسباب غرابة وابعدها عن الحقيقة والى القارىء نص ما نسب الى الاستاذ :

« سادساً — انه في ٢٤ — ٦ — ١٩٢٢ عقد اجتماعا في دار الجمعية الفلسطينية بمصر وعلى اثره صدر منشور برفض الانتداب الانكليزي »

اما حقيقة اصدار منشور رفض الانتداب فذلك انه لما كان الوفد الفلسطيني الاول في سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ باوربا ولندن ، وظهر ان الوزارة البريطانية متمسكة بوعد بلفور لأنه جاء ضمن صك الانتداب ، اقنع سكرتير اللجنة الفلسطينية بمصر « الذي هو صاحب الشورى الآن » اخوانه رئيس واعضاء اللجنة باصدار بيان يشيرون فيه على الأمة الفلسطينية وعلى الوفد برفض الانتداب الانكليزي من حيث هو لأن الانتداب هو الذي نكبنا بوعد بلفور . وقد نشر ذلك البيان بتوقيع الرئيس والسكرتير في صحف القاهرة وارسل بالتلغراف الى الوفد وصحف لندن والوزارة البريطانية ، ولم يكن الاستاذ المظفر في ذلك الوقت في مصر

رشيد بك الخوجه

واشاعة نقله من مصر

ذكرنا في العدد الماضي ان الوزارة العراقيه قررت نقل سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام في القطر المصرى الى منصب كبير في بغداد

وقد تحدثنا الى حضرته في ذلك فقال انه لم يعلم بشيء من هذا بل انه اطلع عليه في الصحف مثلنا . ومعنى ذلك ان الخبر لاصحة له وهذا مما يسرنا كثيراً ويسر كل محب للعراق ، لأن رشيد بك استطاع بماله من المقدرة والماضي الوطني في الحركة العربية قبل الحرب وبعدها ان يكون للعراق مركزاً طيباً في هذه الديار

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا اصل الاشاعة في جريدة العالم العربي البغدادية فقد ذكرت ان طه بك الهاشمي مدير المعارف العام وأحد العسكريين البارزين في الشرق سيعاد الى الجيش ويعين لرياسة اركان الحرب وان رشيد بك سيحل محله في مديرية المعارف فاستغربنا كيف انهم يأتون بقائد عسكري للمعارف مكان قائد عسكري — لأن رشيد بك من رجال العسكرية المشهورين الذين امتازوا بالنبوغ — فاذا كان مشروع انشاء جيش عراقي اقتضي ارجاع الهاشمي بك الى وزارة الحربية فاولى ان يعاد رشيد بك اليها ايضاً

فمن هنا ومن عدم وقوف رشيد بك على شيء مما يشاع عن نقله ترجح بقاء حضرته في مصر يواصل عمله لخير العراق في اوساط لاتعرف حتى القليل عن الاقطار الواقعة شرقي قناة السويس

هذا ونكرر مطالبة الحكومة العراقية بجعل قنصليتها هنا مفوضية سياسية لتستطيع معالجة الامور الديبلوماسية بين البلادين

وفاة سيد عربي

نعت انباء الاسكندرية المرحوم السيد هلال السنوسى اخي سماحة القطب العارف السيد احمد الشريف الكبير وكان قد جاء للاسكندرية للاستشفاء

رحمه الله وعزى سماحة السيد احمد الشريف وآل السنوسى الكرام اجمل العزاء

وفاة سيدة

نعت انباء يافا المرحومة والدة الاستاذ الفاضل سليمان افندى ابو غزالة المحامي المعروف رحمها الله وعزى حضرته وآله الكرام عزاء جميلا

الاستاذ اكرم

كتب الينا من القدس أن الوطني الحر اكرم افندى زعيتر قد انتسب لمعهد الحقوق وانه سيتولى رياسة تحرير جريدة مرآة الشرق الغراء وفقه الله وسدد خطواتها

حوادث واسناد

تبرع فاطمه رشدى

لمنكوبي فلسطين

لقد دفع حب الاحسان حضرة الممثلة النابغة السيدة فاطمه رشدي فخصصت ايراد ليلة لمنكوبي فلسطين الوطنيين ، وكان تبرعها شاملا كاملا حتى اجرة طبع التذاكر والاعلانات وستمثل فرقتها يوم ٣٠ ديسمبر الجاري رواية ... على مرسح الحديقة

وتتولي جمعية الدفاع عن فلسطين بيع التذاكر بكل نشاط

هذا وقد وعد سعادة امير الشعراء شوقي بك بنظم قصيدة من شعره الخالد تلقي في الحفلة ووعد الاستاذ نسيم افندي صيبعة بخطبة ووعد شاعر سورية الاكبر خير الدين افندي الزركلي بقصيدة كذلك جزاهم الله والسيدة فاطمه رشدى خير الجزاء

وبهذه المناسبة نحث الجمهور على الاقبال على هذه الحفلة لاجتلاء محاسنها ومساعدة عائلات منكوبين في فلسطين

الاستاذ عزمى

قدم من باريس حضرة الاستاذ الدكتور محمود بك عزمى الصحفي المعروف فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

وفاة مهاجر

كتب الينا حضرة المواطن السيد محمود قاسم افندى الاعور من البرازيل ينعي الينا ابن عمه المرحوم سيد علي محمود الاعور المعروف بالوجاهة والحائز على احترام المواطنين البرازيليين رحمه الله وعزي آله الكرام اجمل العزاء

مجلة بفلسطين

كتب الينا من بيت لحم بفلسطين ان حضرة المواطن الناهض السيد مشيل شكرى تلحمى احد اعضاء نادي بيت لحم الشهير بكل حركة مفيدة سيصدر في اوائل يناير المقبل مجلة باللغة الانكليزية لخدمة قضية فلسطين سدد الله خطواته

تأبين السعدون بك

ستقام بعد غد الجمعة في وقت واحد حفلات تأبينية كبرى في بغداد ودمشق والقدس وبيروت بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة فقيد الوطن العربي المرحوم عبد المحسن بك السعدون زعيم العراق الشهيد

وستكون حفلة القدس بعد ظهر الجمعة ٢٧ ديسمبر في القاعة الكبرى لكلية الروضة برياسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع واللجنة التنفيذية وسيحضر الحفلة جميع كبراء البلاد الفلسطينية من الشمال والجنوب والساحل رحم الله الفقيد وعزي الامة العربية على هذه الفاجعة

الانتخابات النيابية المصرية

تم امس انتخاب اعضاء مجلس النواب المصري ففاز السعديون فوزاً باهراً على طول الخط في جميع انحاء القطر المصري

والمرجح ان الرياسة ستكون للرئيس السابق الاستاذ ويصا بك واصف

عند السيدة فالنتين

زار وفد من السيدات الفلسطينيات بالقاهرة حضرة السيدة فالنتين دهبي وشكرنها على قيامها بجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين شكر الله مسعاها الانساني

وكان الوفد يتالف من حضرات حرم رشيد افندى الطاهر وحرم مدحت افندى كمال وحرم عبد الغني افندى الطاهر وشقيقة صاحب هذه الجريدة

اسرائيل

والمؤتمر الصهيوني السادس عشر

هذا عنوان مقالة جليلة من قلم فخر العرب ورجل الشرق اليوم الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها صدر العدد المقبل من الشورى وهو بحث جليل قد يستغرق الصفحة الاولى فنوجه اليه الانظار سلفاً

الوزارة المصرية

الآن وبعد ان ظهرت نتيجة الانتخابات النيابية سيستقيل دولة عدلي باشا يكن من رياسة الوزارة تاركاً للسعديين تأليف الجديدة حسب الاصول البرلمانية ، والغالب ان دولة مصطفى باشا النحاس هو الذي يؤلف الوزارة

الاستاذ جمال الحسينى

عند وزير المستعمرات

قابل السيد جمال الحسيني اخيراً اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وشرح له وجهة نظر العرب في فلسطين فابدى اللورد اهتماما عظيما بما سمع وطلب من السيد جمال ان يعود الى مقابلته بعد عيد الميلاد

بين نجد والكويت

البصرة في ٢٠ ديسمبر — يظهر ان المساعي التي بذلت أحدثت بعض الاثر في تحويل الكويت عن السماح لفيصل الدويش والثوار من أنصاره بارتياد الاراضي الكويتية فقد ورد من البادية أن الشيخ المذكور قد انتقل بعصاباته التي تقدر ببضعة آلاف الى شقة الحرام الواقعة بين العراق ونجد ومع ان انباء الحملة النجدية قد انقطعت هذا الاسبوع فان المصادر النجدية تؤكد ان الحملة ستواصل زحفها لتأديب الدويش في اي مكان اقام . غير ان نزول الثائر في هذه الشقة المحرمة يجعل للقتال فيها صبغة اخرى غير صبغته الداخلية (ص)

الدكتور عيسى بك

ومؤلفاته

علمنا ان المعهد الطبي الاميركي في نيويرك كتب الى العلامة الدكتور احمد عيسى بك احد شيوخ الطب في هذه الديار يطلب منه الاطلاع على نسخة من مؤلفه الاخير باللغة الأفرنسية عن البيمارستانات في الاسلام وهو الكتاب القيم الذي ألفه حضرته وقدمه للمؤتمر الطبي الدولي الذي انعقد بالقاهرة في العام الماضى

والدكتور عيسى بك يعد الوحيد تقريباً بين الاطباء المصريين الذين يؤمنون بشيء اسمه حضارة عربية وعلوم عربيه ذلك الشيء الذي ينفر منه بعض المتفرنجين !

فطلب الاكادمية الاميركيه الاتصال بمؤلف الدكتور انما يعد من قبيل التكريم لعلمه وفضله اعانه الله وادام عليه القوة والعافيه ليتحف العلم بتحف اخرى من مآثر العرب وعلومهم النافعه للانسانيه

سلوك الجند البريطاني

في فلسطين

قرأنا في جريدة الزهور الغراء التي تصدر في حيفا بفلسطين اخباراً مزعجة عن سلوك الجنود الانكليزية والاعتداءات الغريبة التي تقع منهم على افراد الشعب الفلسطيني

لقد رأينا كل شيء من الانتداب فالظاهر انه لم يبق على الجند البريطاني إلا ان يرينا مثل سلوك الجنود الافرنسية في سورية وتونس . . . فارادوا ان لانحرم من هذا اللون « اللطيف » من الوان المعاملة الاستعمارية فاتحفونا به . . .

نحن لانريد ان نكر رماقالته الزميلة ومارويته عن اعمال الجنود ، لأن ذلك قد يرد فيها ولا حاجة الى اعادة نشره هنا . ولكننا نوجه نظر الانكليز في الشرق الى ان هذه الاعمال انما تحسب على الشعب الانكليزي كله لا على الجنود فقط

خطبة للسيد جمال

على الطلبة العرب

استقبل الطلبة العرب من ابناء فلسطين وسورية والعراق واليمن وغيرها في لندن السيد جمال الحسيني بالترحيب القلبي

وقد خطب فيهم فقال ان الخطر الصهيوني سيتناول جميع البلدان العربية وان تأليف اتحاد عربي — وهو الآن اسمى مطمح لكل مفكر عربي — لم يصادف خطرا أشد من الصهيونية وهى التي تبغى احداث ثغرة كبيرة الضرر فى الاتحاد العربي فاعظم واجب على جميع البلدان العربية هو مكافحة الصهيونية وقد اصبح اتحاد العرب من المسلمين والمسيحيين معززاً قويا

تفصيلات عن القتال

بين العرب والطليان

لمراسل « الشورى » في السلوم

جاء جواب من سيدى عمر المختار القائد العام للمجاهدين بالجبل الاخضر بطرابلس الغرب تاريخه ٢٢ ج الثاني ١٣٤٨ لبعض اصدقائه يذكر له فيه تفصيل المعارك الاخيرة التى حصلت بين العرب والطليان

فرأينا أن ننقله لقراء الشورى الغراء ليكونوا على علم بما حصل واليكم الجواب بالحرف الواحد قال بعد الديباجة ما نصه :

نفيدكم انه جاءتنا خمس طيارات طليانية فى ٨ ج في ١٣٤٨ والفت قنابلها المدمرة على معسكرنا فبحمد الله لم تؤثر شيئاً فينا وبقدرة الباري جل وعلا الجأنا احداهن للنزول فوجدنا من جملة من فيها احد القواد وضابط آخر فاخذناهما عندنا اسرى ولم يمسهما احد بسوء كما هى عادتنا من قبل فطلبامنا ارسال بوسطة لهما لأقرب نقطة طليانية وهى (سلنطة) للاطمئنان على حياتهما فاخذنا بخاطرهما وارسلنا البوسطة للنقطة المذكورة مع احد ابنائنا فبمجرد اتصالهم بالبوسطة ردوا على الرسول على لسان مدير المركز المومى اليه بالعبارة الآتية وهى « النجاة فى تسليم السلاح » (ومعنى هذه العبارة انهم غير مهتمين بمن وقع منهم فى الاسر اعتمادا على قوتهم التى سنذكرها فيما يأتى ولم يعلموا ان القوة لله وحده وان الفئة القليلة قد تغلب الفئة الكثيرة باذن الله والله مع الصابرين

ويوم ١٣ ج الثاني سنة ١٣٤٨ هجم علينا العدو بجيوش مجهزة بالطيارات والاتوموبيلات المصفحة وغير المصفحة وجاءنا من اربع جهات فدامت المعركة بيننا وبينه عشرة ايام وفى النهاية تقهقر العدو بدون نظام مذموما مدحوراً تاركا فى ميدان القتال قتلاه التى لاتحصى وغنم منه المجاهدون الابطال ٢٠٠ بندقية واربع مدافع رشاشة واتوموبيلين نقل والجأنا طيارة اخرى للنزول ولكنها تحطمت ومات من فيها وقد ثبت الله المجاهدين فى هذه المعارك بنصر من عنده ونصرهم على عدوه كما قال وهو اصدق القائلين وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويهديكم السلام كافة المجاهدين والسلام

النائب العام

٢٢ ج فى سنة ١٣٤٨ — عمر المختار

هذا هو نص رسالة القائد المجاهد الاكبر ولندع الطليان يوالون السكوت الى ان تتم الفضيحة فى الشرق والغرب

أخبار اليمن

لمراسل « الشوري » في عدن

هبة الامام — قابل جميع الناس في هذه الناحية هبة مولانا الامام لفلسطين بمزيد الارتياح

لحج — في يوم الجمعة الماضي روع سكان عدن ولحج بحادث مدهش وهو ان غريبين من صنعاء وصلا الى لحج ومعهما امرأة وهى زوجة لاحدهما وكان الوقت ليلا فطلبا من أحد سواق السيارات ان ينقلهما مع المرأة الى بلدة الشيخ عثمان ، ولكن سواق السيارة لاحظ أن الامرأة كانت جميلة جداً فاركب معه رفيقين من سواقي السيارات وثالثا يقال له السيد عمر !

ولما وصلت السيارة الى جلاجل التي تبعد ميلين عن لحج اوقفها السائق زاعماً ان الرمل اعاقها عن الاستمرار في السير وطلب من الركاب ان ينزلوا ليدفعها قائلا « بالله دهفة » وبعد نزول الغريبين فر السواق ورفاقه الاشرار بالامرأة وعمر بكلامها ونواحها واغتصبوا عفافها

وقد بلغ الخبر السلطان عبد الكريم فقام لهذا الامر وقعد وقبض على ثلاثة من المجرمين وهرب السيد عمر ولكن الى اين المفر ؟ هذا وقد القي القبض على اخويه حتى يرجع ، والامل عظيم ان السلطان عبد الكريم سينزل بهؤلاء الفجار حكم الشرع الشريف . أما المقبوض عليهم فهم ... الشيخ والكوكني وابن حساني ... وصل اليوم بابور كاوجي من الميناء ... عدداً من الركاب وقد قابلت بعضهم ... التجارة هناك متقدمة وان

الامير كان فتحوا مستشفى مجاناً للفقراء . ويقال ان للمحسن الكبير محب العرب المستر كراين الايادي البيضاء في فتح المستشفى المذكور وفي جلب كثير من الادوات والماكنات

الزرانيق — ذهب سمو الامير سيف الاسلام محمد امير الحديده الى بلاد الزرانيق حيث امضى اياما في بيت الفقيه لفتح المدارس في تلك البلاد وهذا نعم الرأى لان في الزرانيق رجالا لو علمهم مولانا الامام وجعلهم يزدانون بحلية العلم وفقههم في أمور الدين لامكنه ان يخرج منهم جيشا يثق بكفاءته لصد تيارات الزمان وعدوان الايام .

اخبار طولكرم لمراسلنا

سليم بك عبد الرحمن

قضي الأمر وسلم هذا الزعيم الهمام نفسه الى السجن بعكا ليقضي فيه ستة اشهر كما حكمت الحكومة البريطانية دون ان يعتريه ادنى وهن في همته غير عابيء بمرارة السجن وقد بلغني انه يعامل معاملة المجرمين العاديين مجرداً من ثيابه يشتغل كالمجرمين اصحاب السوابق وما ان اتصل هذا الخبر باهالى طولكرم حتى هاجوا وماجوا متأثرين من هذا العمل وسيرفعون احتجاجاتهم على هذه المعاملة الشاذة المهينة للأمة

وادى الحوارث

نظرت المحكمة المركزية فى دعاوى اعراب وادي الحوارث القائمة على شركة كرن كايمت اليهودية التى اشترت الوادي ثم سعت باخراج العرب منه ففصلت المحكمة دعوى الأولويه فكان نصيبها الرد حيث ان الأرض بيعت بالمزاد العلني . واجلت النظر بباقى الدعاوى الى ١٦ — ١ — ٣٠ لابراز بعض المستندات وسنوافيكم بما يتم . على ان الرأى العام يرقب هذه الدعاوى وينتظر نتيجة حسنة لهؤلاء العرب الفقراء الذين ان خرجوا من هذه الارض يموتون جوعا

من هم اشد عداوة !

يقوم جماعة من قرية عتيل وهم الشيخ احمد الكحلة وموسى الدريس وصالح الكنفري بختم مضابط ضد الوطنيين وانهم يفضلون اليهود ووعد بلفور وصورة المضابط طبعاً هى من اليهود ولهم لقاء ذلك اجرة يدفعها لهم اليهود عند القيام بالعمل فصاروا يطوفون بها على القرى ويغرونهم بالوعود الخلابه ولكن كان نصيبهم الفشل والطرد فى كل مكان ذهبوا اليه ، ولهؤلاء الاشخاص حكاية اخرى يوم بيع ارض وادي الحوارث لليهود سنذكرها لكم في رسالة اخرى

الحكم على وطنى

كتب الينا من غزة ان القاضي الانكليزي حكم في قضية جمعية الشبان المسلمين بحبس الوطنى الفاضل السيد خضر جعفراوي سكرتيرها ثلاثة اشهر فاستأنف وقد اطلق سبيله بالكفالة

وليست هذه باول مرة يصاب فيها هذا الشاب الباسل فقد سبق ذلك انه حبس بسبب المسألة التي اصبحت تعرف في تاريخ غزة بعد الاحتلال بـ « مسألة المستر بيلي » ... وللمستر بيلى حكايات اخرى في الخليل وفي نابلس ...

من فلسطين ودمشق

قدم العاصمة لترويح النفس سعادة الفاضل موسى بك العلمى وكيل النائب العام في فلسطين فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

وعاد من سورية حضرة الفاضل الحاج اديب افندى خير فنرحب به

أخبار عكا — لمراسلنا

محمد الطويل

هذا اسم لرجل ساقط سافل جمله الصهيونيون سلماً ليصلوا به الى غايتهم التي لايجهلها احد فقد ادعي هذا الشيطان انه من عكا ثم ذهب الى لجنة التحقيق وشهد ضد وطنه والحقيقة ان هذا المأجور اصله من قرية تدعى « النهر » وهو من الشباب المهووس فقد أحب مسيحية واعتنق ديانتها وطلق دينه . ثم تركها من احب واعتنق اليهودية لانه هام بحب يهودية ! ولا ندري غداً ماذا يعتنق من الاديان ! ولا عجب اذا صدر منه هذا العمل المعادي لكل عربي فاذا كان مثل هذا يتاجر بالاديان بما يوحيه اليه هواه الحيواني فليس من الغريب أن يكون تاجراً في الوطنية يبيع وطنيته بدريهمات « صهيونية » : وقد أعلن أهله تبرؤهم منه كما تبرأت عكا بأجمعها منه ومن زعمه الكاذب انه منها وانه سكرتير الجمعية الاسلاميه المسيحية فيها اذ ليس فيها جمعية بهذا الاسم

الضرب في مدرسة الايتام

اطلعت على كتاب ورد من احد الطلبة العكيين فى مدرسة الايتام الاسلامية فى القدس ورد لأخيه فى عكا يشكو فيه من الضرب الشديد الذي ضربه اياه احد اساتذة المدرسة وهو يطلب من اخيه ان يشكو امره الى سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فنلفت نظر سماحة الرئيس الى هذه الشكوى

سليم عبد الرحمن

دخل امس الاول سجن عكا حضرة الزعيم المعروف سليم بك عبد الرحمن لتمضية مدته وهى ٦ اشهر ، وكان المأمول من الحكومة ان تعامل السيد سليم معاملة السياسيين لأن تهمته سياسية ، ولكنها عاملته معاملة المجرمين العاديين بان جرد من ثيابه وألبس البسة المسجونين المحكومين العاديين على عكس معتقلي يافا . وقد استغرب كل من سمع بهذه المعاملة كيف ان الحكومة لا تحترم الشعور العام وتعمل بما يوحيه الصهيونيون من اذلال العرب وارهاق كبارهم وتعذيب شبانهم . ففي سبيل الله والوطن ايها الابطال تتحملون كل عذاب واضطهاد فلا بد من يوم تفخرون فيه بانكم اولئك الأسود الاباة حياكم الله

رواية للخير

ستقوم لجنة التمثيل بجمعيه الشبان المسلمين بتمثيل رواية فتح القدس او « صلاح الدين الايوبى » قريبا . وستخصص قسما من ريعها لمنكوبي فلسطين .

وفود البلاد

زار عكا امس واليوم وفود كثيرة لزيارة المعتقلين وتفقد احوالهم . وآخر هذه الوفود وفد نابلس ووفد يافا ووفد غزة وقد زاروا المعتقلين وحملوا اليهم الفاكهة والحلويات

لجنة مشروع القرش

تألفت هذه اللجنة من جمعية الشبان المسلمين والنادى الارثوذكسي . وستبدأ عملها في الاسبوع القادم . وهذه اسماء حضرات اعضائها وهم السادة : الحاج بدر العاصى . مترى حبايب . ناجى كنعنو . سمعان بورى . رشيد فضه . شكيب عبد . احمد برادعي . الياس طوبى . احسان جراح . واحمد العفيفى وفقهم الله

ما هنالك!

التجارة في عدن

لا يخفى ما لعدن من الاهمية من حيث مركزها الجغرافي فسكانها اكثر من ٥٥٠٠٠ نسمة وهي مقر التجارة وتوزيع البضائع التي ترد من الخارج الى اليمن وبلاد الصومال ونوعا ما الى الحبشة كما انها تصدر الجلود والبن والسمن وغير ذلك من حاصلات اليمن الى اوروبا وامريكا وغيرها

لا جرم ان من عرف عدن في الايام السابقة سيأخذ منه العجب كل مأخذ اذا عرف ان هذه المدينة الزاهرة اخذت شمسها بالافول وتجارتها بالتضعضع وتجارها في خسران وان كثيرين من الناس تراهم يتساءلون عن اسباب كساد التجارة وسوء الحال . والحق ان خطر الانحطاط التجاري في هذه البلاد يداهمنا في كل حين في مثل هذه الايام وكثير من العقلاء يتوقعون مصابا تجاريا هائلا اذا لم يتداركه اولوا الحل والعقد الخطر قبل استفحاله واني ارى ان اسباب كساد التجارة في عدن هي كما يأتي:—

(١) المنافسة العظيمة بين عدن والموانى المجاورة لها التي اخذت تستورد حاجاتها من الخارج رأساً

(٢) عدم وجود بنك عقاري في عدن يقرض التجار الاموال اللازمة لتنشيط التجارة

(٣) تقلقل الامن على الطرقات بين عدن واليمن .

هذه هي الاسباب الرئيسية واما الاسباب المباشرة فهي اسراف اهالي عدن في نفقاتهم وعدم التساند بين الباعة في الاسواق وسقوط سعر الريال وتاخر موسم الحبوب في اليمن فالمأمول ان كل من يهمه مستقبل عدن يبذل كل ما في وسعه لتحسين الاحوال الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا .

عدن — احمد محمد سعيد الاصنج

العبرة في حوادث فلسطين

نحن معشر الشرقيين تعودنا منذ حل بيننا الاجنبي وتحكم فينا الاستعمار وأخذ بمقاليد أمورنا الغاصب . أن ننام وننام طويلا ، ولا نومة اهل الكهف ، ولا ننتبه لان ذلك الغاصب يسعى في اطالة نومنا

ننام طويلا ولا ننتبه الا مذعورين حينما نسمع صدى الخطر يتهددنا ونحس بدفعه بل ويعمل فينا معموله ، عندئذ ننتبه فنجدا نفسنا عاجزين عن المشي وحتى الوقوف بل عاجزين عن الجلوس لما حل في اجسامنا من ضعف وفي أفرادنا من كسل سعت فيه ظروف الاحوال وفي جامعتنا من تفرق تحجحت فيه اليد الاجنبية الغاصبة

نعم ننام طويلا ولا ننتبه الا بصدى قنبلة تنفجر امامنا فتدب فينا اذ ذاك روح العمل ونتكهرب نوعا ما فنجد الاغلال في اعناقنا والسلاسل في ايدينا . أفواهنا ملجمة وأقلامنا محطمة وحقوقنا ضائعة وأموالنا مغتصبة وحريتنا مسلوبة ولعنة الله على حياة من هذا القبيل

عندئذ تدب فينا روح الحياة بعد ان بلغت الروح الحلقوم وتأهب لانتظارنا آباؤنا الاولون ونأخذ في التفكير وافهام الذين لا يعرفون منا أن لنا من الحقوق ما لغيرنا وتملك بقعة من الارض هي لنا لا لسوانا ولا بد من افتكاكها من الغاصبين اليوم أو غدا باموال او بدماء اوابنا كتب لنا ان نضحيه في سبيل غايتنا

هذا الذي نربحه وهو الانتباه اثر المعارك والمطاحن وتصرفات الغاصبين تصرف لاعب الشطرنج بالبيدق والشاه ... بحيث اذا لم نربح شيئا في مقابل دمائنا من هذه الاعتداءات على البشرية ومحال لنا نربح وساسة اليوم تسهل عليهم الوعود بقدر ما يصعب عليهم تنفيذها — فان ربحنا يكون معنويا بحتا وهو انتباهنا لما يراد بنا وكيف نتسخر كالعبيد في سبيل مطامع شعبية لا تعود علينا بسوى الفناء والموت وترك الاهل والصغار يموتوا موتا لا يعد بينه وبين الآخرين الذين ماتوا بالغاز الخنق وقنابل الطيارات وهؤلاء يموتون من شدة البرود فقد وسائل الحياة

فلو شاهدنا الحرب الكبرى ووعود ساسة اوروبا لنا بأنهم سيعطوننا استقلالنا وحريتنا وعند ما انتصروا بدمائنا قلبوا لنا ظهر المجن وأصبحنا اتعس حظا من ذي قبل . ومأساة فلسطين عنا ببعيدة . تلك الأخت الشهيدة التي انقلب الوعد بحريتها الى وعد فكها من أيدي ابنائها وتسليمها لآخرين لا حق لهم فيها

فليقف الشرق هنا موقف اعتبار بهذه الألاعيب والمراوغات وليتكل على نفسه بعد الله في العمل في سبيل الحرية والاستقلال ، وليعلم أن سياسة الوعود مضى زمنها فليكن معتمدا على نفسه فانه لا حرية الا بالعمل ولا عمل الا بالاخلاص واذا كان العمل و كان الاخلاص كانت الحرية وكان الاستقلال

تونس — (.)

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

العامية والجهل

في الجزائر اليوم زهاء سبعمائة الف ولد مهملين من المسلمين لا يجدون مدارس افرنسية امامهم يتعلمون فيها ، ولا الحكومة تسمح لأوليائهم المسلمين بفتح مدارس عربية اسلامية او حتى مدارس افرنسية ! ومع ذلك فانهم سيزعمون في عيد الاحتلال انهم علموا ابناء الجزائر ، وغمروهم بالتربية والتهذيب ...

الضرائب الفادحة

كانت الضرائب الحكومية على المسلمين في هذا العام فادحة جداً ، فعجز الناس عن الاداء ، وامتلأت السجون بهؤلاء المساكين ، وقد فرضت الضرائب على الاموات الذين ماتوا منذ اكثر من ١٥ عاما . وفرضت على الحفاة العراة الذين يتكففون الناس في الشوارع !

تجدد جمعية خيرية

تجددت في تلمسان (الجزائر) الجمعية التي تسمى « السنوسية » واعيد انتخابها ، فاسفرت النتيجة ان اختير للاشراف على الجمعية الرجل الموقر الفاضل السيد الحاج عبد القادر قاره جة وقد احسنت تلمسان في هذا الاختيار

جريدة التصوف والاستعمار

لما علم شبان الجزائر ان الطرق الصوفية هي اكبر اعوان الاستعمار على اذلال الجزائر ، وعلى ابادتها وادماجها في اعدائها الغاصبين ، وعلموا انه لولا هؤلاء الصوفية ما قدرت فرنسا ان تجند من الاهالي ولو رجلا واحدا : لما علم شبان الجزائر هذا الامر اشهروا حربا زبونا على كل من كان من الصوفية دجالا سافلا وخائنا اثيما . وانشأ الشبان المسلمون بالجزائر لمقاومة الاستعمار في اشخاص هؤلاء المتصوفين الآثمين عدة جرائد ، ولكن الحكومة كانت تحمي « عبادها المخلصين » سادتنا الصوفية ، وتعطل لهم كل صحيفة انشأها الشبان .

وقد انشأ شيخ من اشياخ الطرق وهو احد اذناب الاستعمار جريدة أسماها : « البلاغ الجزائري »

واسم هذا المخلوق « سي احمد بن عليوة » وصحف الاستعمار الافرنسية تمدحه وتصفه بانه « طرقي عصري » وبانه « فرانكوفيل » اي عبد فرنسا ! او حبيبها ... وجريدة « البلاغ .. » هذه خطتها : « ارشادية دفاعية » اي تدافع عن التصوف وفي الحق انها استعمارية تدافع عن الاستعمار واليك البيان :

جاء في العدد الصادر في اول ربيع الثاني الاخير ما نصه : « .. إننا عزمنا بحول الله على اقامة احتفالنا السنوي ... وذلك بعد موافقة (والصواب : بعد ايعاز) حكومتنا العادلة (كذا) ذات الراية المثلثة الالوان التي تمثل الاخوة والعدل والمساواة (كذا) تلك الراية العزيزة التي نتمنى ، ويتمنى كل مسلم حقيقي (كذا) بقاءها تخفق في هذه البلاد على ممر الدهور ، وطول الازمان (لعنة الله على كل افاك اثيم) وغرضنا تجديد الروابط الدينية .... »

بهذه الاساليب ينشر المتصوفون هنا الدعوة الاستعمارية ، و بمثل هذا يبشرون بالاستعمار قاتلهم الله

اخبار اندونسيا

— كتب الأستاذ محمد حتى زعيم الجمعية الاندونسية بهولندا والمجاهد في سبيل الوطن في اوربا مقالة ضافية حول ثورة فلسطين القومية في صحيفة « فرستوان اندونسيا » التي تصدر في بتافيا بين فيها حقائق الثورة والاسباب التي ادت الى نشوبها بعنوان « نظرة في حوادث فلسطين » ودافع فيها دفاعا مجيدا عن العرب وقضيتهم . ومما قال فيها : إن الدعوى القائلة ان فلسطين كانت ارض اليهود هي دعوى باطلة ، اذ كانوا دخلوها من طورسينا قبل ١٣ قرنا قبل الميلاد ، ولكن لم يمكثوا فيها اكثر من خمسة قرون فقط ثم خرجوا منها ، وانه لم يذكر التاريخ مطلقا ان اليهود في يوم ما كان لهم وطن مستقر ، وقال : ان سياسة انجلترا استخدمت اليهود لتكون آلة صماء لها في استعمار فلسطين ، فلو ان اليهود انصفوا حقيقة الأمر لاستغنوا عن الامنية « الفاشلة » ولا كتفوا بان يكونوا سكانا عاديين فقط كما هي الحالة قبل تصريح بلفور ، والعرب لن يسكتوا مادام التصريح موجودا .

وهذه الصحيفة لها نفوذ كبير عند الوطنيين اذهي لسان الحزب الوطني الاندونسي الذي يسود البلاد الآن . اه

— لاندونسيا اليوم نشيد قومي يسمى « اندونسيا رايا » وقد انتشر بين طبقات الشعب بشكل مدهش حتى اسقاء ولاة الامور استياء عظيما من جراء وقوف الوف من الناس في اجتماعات كثيرة عند انشاده . وأصدرت الحكومة منشوراً للبوليس أن الحكومة لا تمنع انشاد هذا النشيد ، اذ هو نشيد حزبي لا قومي ؟ وليس هنالك جنسية اندونسية بل هنالك جنسية هندية هولندية ؟ .

والحقيقة ان الحكومة عجزت عن منع انتشار هذا النشيد القومي الذي اقبل عليه الشعب اقبالا عظيما .

— عقد الحزب الاندونسي اجتماعا كبيرا في مدينة « باندوغ » حضره ٦٠٠٠ شخص للاحتجاج على حبس الاستاذ سومتري في سومطرا

— اصدر حاكم مدورا الأهلي منشورا لالغاء عادات الجاويين القديمة من مبالغة التحية والاحترام للحكام ، فصادف قبولا من الوطنيين لأن هذه العادات اصبحت لا تتفق مع الروح الاسلامية والحديثة ، وهي عبارة عن الجلوس على الارض امام كل حاكم والمشي قاعدا على الفخذين والسجود ايضا .

— ان متوسط الضريبة هذه السنة أصبح ٤٠ ربية سنويا ثلاثة جنيهات ونصف على كل فرد من خمسين مليونا من سكان اندونسيا .

— صدر منشور جديد من مدير البنوك الرهنية الهولندية بمنع خروج الموظفين المسلمين في يوم الجمعة لاداء فريضة صلاة الجمعة وقد ناقض هذا المنشور القانون الذي صدر سنة ١٩١٨ من سكرتير الحكومة العام . وقد احتج الموظفون المسلمون في مدورا على المنشور الجديد .

— لا تزال الحكومة تنفي عددا كبيرا من الوطنيين الذين يقال لهم أنهم كانوا اشتركوا في ثورة سنة ٢٦ — ٢٨ . وقد كثر عددهم من سومطرا الغربية . وان كل منفي يتبعه جميع أهليه وذويه لاخلاصهم له في الحياة ولو كانت في جزيرة موحشة مثل جزيرة « بوفن ديفول العليا » واجابة لأمر صاحب هذه الصحيفة (الشورى) سأكتب مقالا عن هذه الجزيرة وأحوال المنفيين .

— المواصلات في اندونسيا ولا سيما جاوا نفسها متوفرة جداً ، وهي تضارع بها البلاد الأوربية تماما ، وقد انشأت الحكومة خطا بين بتافيا وسورابايا يقطعه قطار سريع في يوم واحد . اذ كان لا بد من قطعه في ٤٨ ساعة وكذلك تجرى الآن مواصلات جوية بالطيارات للركاب بين بتافيا وسورابايا وسورابايا وغيرها .

— اشتد الجدال بين الجمعية الاندونسية الوطنية بهولندا وبين المستر سنوك هرجرونيه الذي يدعي أنه من أنصار استقلال اندونسيا وهو منتم الى الحزب الاشتراكي الهولندي ووجهة الجمعية يقول . انا لرجوع اندونسيا الى اندونسيا ولكن ليس الآن او ان الاستقلال .

— يقال إن في سورابايا الفت هيئة ائتلافية لجمعيات الجالية العربية في اندونسيا وغرض الائتلاف للدخول في الأمور السياسية مثل ايجاد نواب في مجلس الامة ؟ هذا المجلس الذي نصف اعضائه هولنديون والذي يسميه الوطنيون « بدار السينما الناطقة » ولكن العرب يختلفون دائما كما اختلفوا مع الاسف .

— عملت الاحزاب الكثيرة لمحاربة الامية ، وأهمها الحزب الوطني وجمعية الطبقة المتعلمة في سورابايا ، وتسعى هذه الاحزاب بطرق مختلفة مثل انشاء مدارس ليلية للشعب مجانا ، ودروس في القرى ، ويتطوع لهذه المهمة العظيمة طلبة المدارس العالية والثانوية بدون أجر .

— ستحول مصلحة المعارف ٢٢٠٧ مدرسة أولية في القرى إلى محافظة جاوا الغربية لتتولى هي ادارتها وكذلك ٤٨٤ مدرسة في المدن . وبذلك ستتمكن الحكومة من عزلها عن المدارس في بقية جزيرة جاوا ، وتغيير براجمها وخصوصا لغة التعليم ، لان لجاوا الغربية لهجة جاوية مخالفة للغة جاوا العامة ، وبذا يمكن ايجاد جنسية جاوية غير جنسية جاوا الوسطى والشرقية . اه

فوترا اندونسيا

بين المجاهدين بالصحراء

ورد الى ادارة هذه الجريدة من النبك مقر المجاهدين السوريين مضبطة طويلة عليها تواقيع كل من سلامه بك النجم الاطرش وعبد الكريم بك عز الدين الحلبي وفرحان بك العبد الله الاطرش والسادة علي سلام ومحمد صعب وبابر النجم وحسين ابو زكي ويحيى رزق وعلي عز الدين وشبلي الحسين ويوسف الشوفي وكنج الحلبي وقاسم ابي خير وسعيد رزق ومحمد النبواني وامين ابي حمزة وامين حمزة وحسين الصفدي وسليم الحلبي ونجيب ملاعب وغيرهم

وخلاصتها أن مجاهدي النبك فوجئوا بخبر عقد المؤتمر السوري في ارض الحديثة اذ قرأوا الدعوة اليه بامضاء سلطان باشا الاطرش وانهم لم يشتركوا فيه شخصيا لكنهم انابوا عنهم كلا من عادل بك العظمة وعثمان افندي الشرابا جي حبا باتحاد الكلمة تجاه اعداء الوطن والمستعمرين ولأجل المذاكرة بتقرير الاحتجاج على تصريحات المسيو روبر دوكه والمسيو بونسو وغيرهما من ساسة الافرنسيين وعلى الحالة الحاضرة في سورية وعلى اعمال الصهيونيين في فلسطين بصورة صريحة شريفة لا تكون وسيلة لتنفيذ مآرب حزبية اوشخصية ولا تمس مقررات المجلس التأسيسي السوري وحزب سورية الجديدة في اميركا والوفد السوري باوروبا ولا تضر بمصلحة المجاهدين

على ان مجاهدي النبك يريدون ان يكون معلوما لدى العموم انهم لا يعترفون باللجنة المذكور تأليفها في البيان الثاني المنشور في ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٩ (الذي وصلنا ولم ننشره ونشر بجريدة المقطم بامضاء عطوفة الباشا) ويعلنون أن لا علاقة لهم بها وان لجنتهم في النبك باقية تباشر اعمالها ويلفتون نظر المهاجرين الكرام الى ذلك والى كون مجاهدي النبك راضون بما قرره حزب سورية الجديدة في امر الاعانات وكيفية ارسالها وايصالها ولا يريدون ان يشوشوا على ذلك الحزب وعلى سائر المتبرعين مقرراتهم السابقة

وفي ختام المضبطة يصرحون بان كل قرار او بيان ينشرون موافقة الهيئة العامة بالصحراء لا يكون صادراً عن العموم ولا يعترفون به ويسرنا في هذه الحالة ان يكون جميع المجاهدين مع اختلاف منازلهم على اتفاق في المسائل الوطنية العامة وان يكون مؤتمر النبك قد تنزه بفضل مساعي العقلاء عن تقرير امور كان بعض المفسدين يحاول ادخالها ولا خدمة للوطن طبعا ، بل خدمة للمستعمرين ولاجل اظهار استعدادهم لخدمة الانتداب واما ما يتعلق باللجان المالية واعانات المنكوبين فاهل النبك يصرحون ببقاء لجنة منتخبة عندهم وأن لا علاقة لهم بغيرها وانهم راضون باستمرار العمل بموجب قرار حزب سورية الجديدة الصادر في الشتاء الماضي في شأن كيفية ارسال التبرعات بواسطة لجنة في القدس

منفرقات

التسعيرة الجمركية

وضعت الحكومة المصرية تسعيرة جديدة للرسوم الجمركية على البضائع الواردة فلم تكد تذيع نصها حتى هبت الحكومات الاجنبية تدافع كل واحدة منها عن بضائعها ومحصولاتها إلا حكومة فلسطين فانا لم نسمع لها كلمة

ان محصول الزيتون بفلسطين الذي هو قوام الصابون الذي لا يباع إلا في مصر تقريباً سيصاب بنكبة شديدة بسبب هذه التسعيرة فكيف العمل ؟

لا يوجد وسيلة إلا قيام حكومة فلسطين للدفاع عن المحصول فهل تقوم ؟

اخفاق السينما الناطق

لم ينجح السينما الناطق في الشرق لاسباب كثيرة اولها ان الكلام بلفظ باللغات الافرنجية ، وثانيها بل اهمها عدم التناسب بين قوة الصوت الطبيعي والصوت الكهربائي « الميكروفون » فالقبلة كالرعد والضحكة كهدير النهر والصدمة كالمدفع وهلم جرا ...

السيد ابراهيم السقاف

تلقى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية برقية من سعادة السيد ابراهيم بن عمر السقاف تنبيء بوصوله سالما صباح الجمعة الماضي الى مقره بسنغافورة وهو يشكر لحضرات اعيان مصر وعلمائها واشرافها مالقيه من اكرامهم اثناء مقامه بينهم

ارض للملك حسين

بيع في جهة بني مزار ثلاث قطع من الارض الزراعيه من املاك جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق بالمزاد العلني بحضور وكيله عبد الحميد بك اباظة فاشتراها المحامي كامل افندي فانوس بـ ٢٤ الف جنيه

تخفيف حكم

خففت محكمة الاستئناف بفلسطين الحكم عن السيد مصطفى افندي العكاوي شقيق الوجيه الوطني ابو صلاح افندي العكاوي من ستة الى ستة اشهر

لقد احزنت هذه الشدة جميع الناس والا فمن كان يشك في ان الاستئناف سيلغي الحكم الاول عن رجل اجمع الناس على انه من ابعدهم عن المشاكل فلا حول ولا

اخبار الحجاز

— صدر امر جلالة الملك ابن سعود بتأليف لجنة لدرس المشاريع العمرانية واقتراح ما ينفع البلاد . وقد تألفت اللجنة واقترحت إحضار مهندسين لدرس طبقات الأرض ومعرفة مافيها من معادن ، ولحفر الآبار الارتوازية واقامة بناء على الطراز الحديث لجمرك جدة ورصيف يصلح لرسو السفن

وقد بادرت الحكومة إلى تنفيذ الاقتراحات فاعلنت في الجريدة الرسمية تطلب مهندسين لهذه الأمور فما على الذين يريدون معرفة الشروط إلا ان يطلبوها من حكومة الحجاز او من وكالتها في مصر

حاشية : نشرت وكالة حكومة الحجاز ونجد بمصر اعلانات طويلة في صحف القاهرة تطلب هؤلاء المهندسين ولم تنشر اعلاناتها في الشورى لأن لهذه الاعلانات اجرة باهظة لا يجوز ان يستفيدها إلا الصحف التي تدس للحكومة السعودية وتتعمد تحقيرها ...

— اتمت لجنة عين زبيدة انشاء الخزان الجديد بمحلة المسفلة وقد افتتح بحفلة رسمية

— شرعت بلدية مكة تنفذ مشروع وضع الأرقام المتسلسلة لمنازل مكة ودكاكينها حسب المتبع في المدن الراقية

— اعلنت ادارة الموانئ بجدة ان عدد الحجاج الذين وصلوا الى ميناء جدة بلغ الآن وقبل الحج ببضعة اشهر ٤٠ نسمة

مدير البريد العام

ميتشيل بك شربين المساعد الاول لمدير البريد المصري العام لا نعرفه إلا بالاسم ولكن اعماله في ادارة البريد ويقظته جعلتنا نقدره ونعجب بكفاءته

نقول ذلك بمناسبة اجماع الصحف تقريبا على القول بانه خير من يتولى منصب المدير العام بعد اعتزال مظلوم باشا منصبه ونحن نضم الى الزميلات من هذه الناحية ونرجو من ولاة الأمور على كل حال عدم تعيين المدير العام للبريد من غير اساطين البريد مكررين ما قلناه سابقا وهو ان تعيين مدير عام من الاداريين الحزبيين لا يجوز لأن ذلك يرجع بالبريد الى الوراء وهذا من البداهة بمكان لا يتجاهله مخلص للوطن ابداً

نشر الدعوة لفلسطين

خطب السيد جمال الحسيني خطبة مؤثرة في اجتماع عقدته جمعية اللغات (الفيلولوجيا) والعلوم واعضاؤها ينتمون الى جنسيات شتى فقال ان العالم يعلم الآن بجلاء ان شعب فلسطين مصمم على الا يفرط في بلاده لغيره . وقالت السيدة عطية بيجام صاحب وهي سيدة مسلمة هندية شهيرة ان مسلمي الهند يعطفون اشد عطف على العرب . وخطب الاستاذ ليون فقال : تكلمت قبل الحرب مع سوريين في شأن الصهيونية ورأيتهم جميعا يبغضون هذه الفكرة ويقولون انهم عاشوا على صفاء مع جيرانهم ولا يرغبون في فصم عرى هذه العلاقات بمهاجرين جدد

تبرع يوسف وهبي

سلم يوسف بك وهبي صاحب فرقة رمسيس الى جمعية الدفاع عن فلسطين دخل الليلة التي احياها لمنفعة المنكوبين وقيمته ٤٠ جنيها مصرية عوضه الله خيراً

مولانا شوكت علي

في زنجبار

اجتمع المسلمون في مسجد الميمن بمناسبة انتظار قدوم مولانا شوكت علي وتقرر استقبال جميع المسلمين لفخامته بالرصيف عند قدومه كما ان لجنة تألفت من جميع المذاهب الاسلامية على اختلاف اجناسها عينت لاستقباله في الباخرة

وفي يوم الاثنين عند الساعة العاشرة مساء قدم زنجبار مولانا شوكت علي (الزعيم الهندي الاسلامي) وقد تلقته اللجنة المؤلفة من جميع المذاهب الاسلامية في الباخرة وكان الرصيف غاصا بالمسلمين المحتشدين لملاقاته من بينهم صاحب المعالي رئيس الجمعية العربية ورؤساء الجمعيات الاسلامية والاعيان والاشراف وكانت رايات اهل الطريقة الصوفية ترفرف بالرصيف يحملها جمهور من السواحليين فلما تخطى فخامته الى الرصيف ازدحم الناس اليه فحيوه ورحبوا به ثم ركب السيارة الخصوصية المزينة بانواع الازهار وركب بجنبه صاحب المعالي رئيس الجمعية العربية والمحامي السيد محمد حسن وسار جمهور المسلمين وراءه الى بيت المحامي وهناك نزل في المنزل المعد له وتناول الشاهي والمرطبات كما ان كذلك سيولم السيد محمد حسن توليمة عشاء يحضرها اعيان العرب واشراف البلاد في ليلة الثلاثاء وستقام حفلة في الجامع يخطب فيها فخامة الزعيم ونرجو ان نفيد القراء بما سيكون في اثناء اقامته بزنجبار ان شاء الله

« الفلق »

كلمة لتطمين الطليان

— تظن الحكومة الطليانية انه ما دامت صحف مصر وشركات البرق الاستعمارية لا تنشر اخبار الوقائع الجارية بطرابلس وبنغازي ان كل شيء قد كتم ولا خوف مما تنشره الشورى

فنحن لتطمين الطليان نقول لهم أن جميع صحف العالم الاسلامي وفي مقدمتها جرائد الهند تنقل ما ننشره ، ولا نستثني بعض صحف اميركا

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٥٦

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١ شعبان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١ يناير سنة ١٩٣٠

اسرائيــــــــل

والمؤتمر الصهيوني السادس عشر

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

تحت هذا العنوان نشر رجل يهودي صهيوني اسمه يشوع يهوذا فصلاطو بلافي « مجلة جنيف » يقع في ١٥ صفحة ذكر فيه كل ما جرى في مؤتمر زوريخ الذي انعقد مؤخرا وكان هو مبعث شرارة النار التي اشتعلت في فلسطين . ويظهر ان الكاتب كان ممن شهدوا جلسات المؤتمر من اولها الى آخرها وممن لا تخفى عليهم خافية من السياسة الصهيونية ولعله من اركان هذه الجمعية التي تريد الاستيلاء على فلسطين وتجدد بها مملكة اسرائيل . فقد رأينا من الضروري تلخيص هذا الفصل المهم الذي تتجلى منه حقائق كثيرة لا يجوز للعرب ان يجهلوها

ظهر من هذا المقال ان أول جمعية صهيونية تأسست في مدينة بازل (سويسرة) منذ ٣٦ سنة وكانت في بداية امرها جمعية أهلية خاصة فلما قررت انكلترة بواسطة جمعية الامم « انتدابها » على فلسطين تحولت هذه الجمعية الى جمعية سياسية عملية وظهر أن مؤتمر زوريخ هذا وفق الى تاسيس « وكالة يهودية » عامة يتمثل فيها اليهود الصهيونيون واليهود الذين يعلنون انهم غير صهيونيين لكنهم لا يتأخرون عن المعاونة في مشروع عمران فلسطين الاقتصادى

وعلمنا ان الاختلاف واقع بين اليهود في مسئلة الصهيونية وعدمها وانه وقع جدال كثير في مؤتمر زوريخ وانتهى اخيرا بتغلب الصهيونيين كما أن الصهيونيين انفسهم منقسمون الى حزب صهيوني عملي وحزب صهيوني سياسي . ولا تزال فئة قليلة من الصهيونيين متمسكة بمبدأ هرزل وهو تأسيس مملكة يهودية . وأسد هذه الفئة هو جابوتنسكي (يظهر أن هذا مستعجل جداً يريد الوصول باقرب الطرق)

ثم تكلم الكاتب على هيئة المؤتمر وتشكيلاته فقال ان جناحه الايسر كان مركبا من العملة وكانوا سبعين عضوا كلهم من يهود فلسطين . وان الوسط كان مركبا من الصهيونيين العموميين وهم مع المائة والستين عضواً من المستخدمين يؤلفون اكثرية الا انها غير كافية . وكانت اللجنة التنفيذية تدبر الامور بحيث أن الوسط يؤلف كتلة تارة مع الجناح الايسر وطوراً مع الجناح الايمن المركب من فرقة مزراحي وهي نحو خمسين عضواً . أما المعارضة ففئة قليلة جدا وهي مع قلتها منقسمة الى قسمين وهما الجذريون (الراديكال) والتعديليون . فالفرق كانت مختلفة الطبقات والاجناس الى الدرجة القصوى لا لاختلاف الحالات الاقتصادية فقط بل لاختلاف الاصقاع المتنائية لانه كان عندك من « الهردكتور » الالماني الي اليهودي اليماني المسكين . (فهمنا اذا من هنا ان يهود اليمن كانوا ممثلين ايضا في هذا المؤتمر) وقد كانت البلدان الممثلة في هذا المؤتمر ستا واربعين مملكة تحدث ولا حرج عن اختلاف الالسنة . وكان اكثر الاعضاء يتكلمون بالمانية ممزوجة باللسان اليهودي ، وكان يهود فلسطين يتكلمون بالعبري ، وكانت بالبداهة عقلية كل قوم بعيدة عن عقلية الآخرين . فجميع اليهود في الدنيا متعلقون بفلسطين تعلقا شديداً الا انهم بالاجمال يفهمون من معنى الصهيونية « ان الشعب اليهودي سائر الى الامام » لا ان هنالك حزبا منقسما الى عدة اقسام . والعضو الذي يمثل فريقا يهمه ترويج مقاصد فريقه قبل جميع الاعتبارات الصهيونية . ثم ذكر الكاتب هوس اليهود بهذا المؤتمر وكيف انهم تخيلوا فيه مجلس امة حقيقيا ذا حكومة ووزراء ونواب وهلم جراً . ولا غرو في ذلك فان اليهود يرون في الصهيونية امنيتهم القصوى ولا يوجد قوة على وجه الارض تقدر ان تنسيهم ارض اسرائيل . فلما عاش امامهم منذ وعد بالفور صاروا يحاولون ان يتعلقوا من ذلك ولو بخيال . وتجد قاعة المؤتمر مملوءة دائما نشاطا وحماسة يرون فيها مثال مجلس نيابي كسائر مجالس الامم فيه حزب المحافظين وحزب الاشتراكيين وحزب المعتدلين الخ

ثم ذكر كيف قرأ الرئيس « وايزمان » تقريره في الجلسة الثانية عن اعمال اللجنة التنفيذية وكيف قوبل بالتصدية الحادية . واثنى على مهارة الرئيس ولطفه واخلاصه لكنه قال ان مهمته شاقة وان التعب باد على وجهه وان كثيرين حتى من رفاقه يحسدونه وينافسونه . ولقد كان في تصريحاته شيء من التغيير عن الاول فهي اقل حماسة من ذي قبل ولا بد للضعيف من ان ينقاد ولا مندوحة من مداراة الدولة (المنتدبة) نعم انه لا تزال عقاب صعاب ومشكلات غير منحلة ولكن ماذا العمل ؟ وانكلترة ترى كل شيء هنالك من ابدع ما يكون ! فماذا يفيد الغضب ونحن ليس لنا ان نختار . ومع هذا فالحالة في فلسطين احسن من الاول والازمة الاقتصادية زالت ولا تذكر ان كثيرا من آمالنا العادلة قد خاب الا اننا لا نبرح واثقين بحسن نية الحكومة (ولم يقل وايزمان بهذه النوبة ما كان يردده من قبل وهو (ليس الخطأ خطأ الدولة المنتدبة اذا كنا نحن مستعجلين فان طرقها الاستعمارية المبنية على خبرة الاعصر الطوال بطيئة والزمان بعد الحرب غير مساعد على الاعمال السياسية القوية) وما اشبه ذلك بل كان معظم خطابه على تاليف « الوكالة اليهودية »

ولقد سمع المؤتمر كلام وايزمان هذه المرة بدون اعتراض لكن الجمهور لم يكن مسرورا بمجرى السياسة (نعم مجرى السياسة الانكليزية هو السير على مهل والحال ان اليهود يريدون ان تسلمهم انكلترة فلسطين في اقرب وقت خوفا من الطوارئ)

قال : وإن اهم بيان القي في المؤتمر هو بيان (اوسيشكين) مدير المصرف المعروف (بالفون ناسيونال جويش) اى (راس المال القومى اليهودى) وهو أهم المؤسسات القومية اليهودية فان هذا الرجل الصادق اللهجة البعيد عن الدسائس الحزبية قال كلاما عبر فيه عن شعور الجميع وهو : « لماذا يا وايزمان تجتهد في تصوير الحالة بغير ما هى وانت تعلم مثلنا ان بيتنا في أرض فلسطين غير مرضية . فعندنا حقيقتان احداها مؤلفة من النصوص الحقوقية (النصوص الحقوقية هي الامتيازات التي منحتها انكلترة اليهود في صك الانتداب فهذه صارت عند اليهود حقوقا شرعية لهم) والثانية ظاهرة للعيان ونحن السا كنين في فلسطين جميعا نرى الحقيقة الثانية وإذا جاء اعظم محام في الدنيا يقول لنا ان الادارة فيها ماشية بحسب الفقرة الفلانية أجبناه بالنفي فلماذا تنكر علينا أن كل شيء سائر في طريق حسن ما دمت انت تفسك يا وايزمان تعرف الذي نعرفه نحن »

على أن المعارضة بقيت ضعيفة والجناحان الايمن والايسر في المؤتمر اقتنعا بقضية الوكالة اليهوديه وذهبت فصاحة جابوتنسكي عبثا

وتناقش المؤتمر في الميزانية المالية واخذت كل فئة تجتهد فى استزادة المبلغ الذي يهمها فالعملة يتقاضون لاجل تجاريبهم الزراعية والمزراحيون لاجل مؤسساتهم الدينية وصاحت امرأة « المس زولد » من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية تجادل الحاخام مزراحي وتقول له : ليس للدين مدخل فى المشروع الصهيوني وانما كان الدين علاقة بين الانسان وربه ... (هذا اشبه بسفسطة الافرنجيين ومن ماثلهم من المسلمين الجغرافيين الذين يؤثرون بهذه الكلمة ولا يقصدون بها سوى هدم الدين من اساسه) ولكن الحاخام لا يقبل كلامها ويقول لها ان اليهود المتدينين لا يرسلون اولادهم الى المدارس اللادينية ولا الى مدارس العملة . فنشأت من هنا مشكلة اشتدت بها المشاحنات واخيراً في الساعة السابعة بعد نصف الليل اي بعد ان سهر المؤتمر طول الليل اتفقوا على حل يرضي الفريقين

ورجعوا الى الفكرة الصهيونية من حيث هى . فذهب بعضهم الى وجوب استجلاب قوات جديدة وقال الدكتور بروتدسكي انه يجب عمل دعاية صهيونيه خاصة وتعليم صهيوني خاص فان النشء الجديد محتاج الى فلسفة حياة جديدة فيجب ان تأتيه بفلسفة يقتنع بها . وصرح كثير من الصهيونيين بان الصهيونية التي لا تؤسس على مبادىء اسرائيل الروحية لا يمكنها ان تثبت . وجرى في المؤتمر ذكر « الازمة الفكرية » واعلن الدكتور « اولشقانر » وهو من الصهيونيين الناهضين ما اصابه من القنوط . وذهب الدكتور « روبين » انه ينبغي تربية النشء على فكرة روحية لا تخص مزراحي وحده بل تعم حزب العملة وحزب الصهيونيين العموميين وانه يجب احياء النفوس وإسماعها أصوات انبياء اسرائيل والعدول عن السياسة الحاضرة فان فذلكة الصهيونية لا يجوز ان تكون عبارة عن ارقام لا غير

ولكن الاكثرين لم يستمعوا هذا القول ولا يريدون ان يروا في الصهيونية الا مشروعا قوميا (اي مملكة يهودية سياسية) وقال « كلاتزين » ان المشروعات القومية لا ينبغي ان تؤسس على عقائد دينية

واجيب بأنه ان لم تكن ثمة عقيدة دينية جامعة عادت القضية قضية صراع ونزاع بين الطبقات والحال ان فكرة اسرائيل هى الغاء الطبقات فان الطبقات هى ترتيب البشر بحسب مصالحهم الاقتصادية لا غير واذا كان كل المعول على هذا الامر ماتت النفس ولم يبق الا البطن . ومما لا جدال فيه ان الفكرة الصهيونية هى في تقدم مستمر فالتشكيلات الحاضرة على شكلها القومي اللاديني لا تفي بها

قال الكاتب : واختتموا جلسات المؤتمر وبدأوا بتأسيس « الوكالة اليهودية » وكان اعاظم رجال اسرائيل في العالم حاضرين فالفيلسوف « انشتاين » بجانب المسيو بلوم (رئيس السوسياليست بفرنسا) و « شالوم آش » بجانب اللورد « ملشت » وهنالك « مارشال » و « هربرت صموئيل » والحاخام العتيق « ليشوتز » وآخرون كثيرون . ولقد قوبل هذا المشروع بابتهاج لا يوصف وتفاؤل لا يعرف لان غير الصهيونيين انضموا فيه الى الصهيونيين وتعلق الامل بزيادة الوارد من الاعانات لعمارة فلسطين . ومن المعلوم ان وعد

تجد البقية على اول الصفحة الرابعة

ما هنالك !

انكلترا والعرب بفلسطين

نشرت الديلى ميل مقالة لكاتبها من بيت المقدس بعنوان « بريطانيا تحيط بها شبكة من المؤامرات الشرقيه » قال فيها ان موسكو تساعد بذهبها عرب فلسطين وان بريطانيا مستهدفة لفتنة يضرم نارها جميع رعاياها المسلمين بمعاونة البلاشفة وتحريضهم . فها هى مصر والعراق وسورية وشرق الاردن وبلاد العرب تقف الى جانب فلسطين فى مقاومة أى اعتداء كان على الاماكن المقدسة وفلسطين هى البلاد الوحيدة التي أنكر عليها حرية الاعراب عن الارادة الوطنية بسبب تصريح بلفور ويتوق بدو شرقي الاردن الى شن الغارة على فلسطين ولا يستطيع الامير عبد الله ان يكبح جماحهم مرة أخرى

* * *

كل شيء صحيح فى هذا الكلام إلا الخلط الخاص بالبلاشفة وصلتهم باهل فلسطين ، فالظاهر ان المكاتب اراد ان يقول يهود فلسطين فقال عرب فلسطين ، او ان الخلط حصل في خلال نقل البرقية ، وإلا فاي عاقل يصدق هذا التخريف بعد ما ثبت كذب الصلة بين عبد الكريم والبلاشفة وثوار سورية والبلاشفة وثوار طرابلس والبلاشفة والكماليين في اول نهضتهم والبلاشفة وثوار المغرب والبلاشفة واحرار تونس والبلاشفة والوفد المصري والبلاشفة والامام يحيى والبلاشفة !

افكلما دق الكوز بالجرة ، وعند كل نهضة وطنية استقلالية او كل حركة تململ من لم تتهمون المساكين بالصلة مع البلاشفة ؟

لنفرض المستحيل ونقول ان البلاشفة هم سبب كل شيء ، وسبب كل بلية ، وسبب كل رزية

ولكن لماذا تمكنون بسياستكم واساليبكم الشديدة البلاشفة من الاتصال بهذه الشعوب ؟

انقول لكم الحق ؟ والله العظيم ان العرب ما اتصلوا بالبلشفية ، وصاحب هذه الجريدة مثلا يصرح بدون خجل من احد انه لا يعرف شيئاً عن البلشفية ولا قرأ عنها وانه يجهلها ولا يدرى من أمرها إلا انكم تكرهونها . فقط نكرهها معكم وراءكم تخافونها نخافها مثلكم !

اما صلات البلاشفة فمعقودة مع تل ابيب عاصمة الصهيونيه وقد عرف بهذا جميع الناس وتحققوه وآمنوا به إلا حكومة فلسطين فانها لا تريد ان تعرفه !

أتفريق بين المواطنين ؟

لما ذهب وفد المؤتمر الاردني الثاني لمقابلة الامير عبد الله وابلاغه القرارات كان بين المتكلمين سليم بك البخيت احد اعيان المسيحيين فصاح به الامير عبد الله : « اسكت ! انتم النصارى اقلية منا ويجب ان تسيروا وراء الاكثرية »

فقال له سليم بك ، لا فض فوه : « نحن عرب قبل الأديان وهذا وطننا لا يمنعنا ديننا من التضحية في سبيله »

وهنا احتد الامير عبد الله وقطع الحديث ثم فض الجلسة

(الشورى ـ اننا نحتج اشد الاحتجاج على كلام الامير ونستغرب صدوره منه لا سيما وهو يرشح نفسه لعرش فلسطين التي تعتز بوطنية العنصر المسيحي الذي ما قصر في الحركة الوطنية عن المسلمين مطلقاً ، بل انضم الى المسلمين في مقاومة الاستعمار انضماماً كاملا)

هنا وهناك • • •

في مصر : حكمت محكمة الاستئناف بالقاهرة على الضابط حسين فهمي افندي بتغريمه ٥ جنيهات لأنه اهان بالقول والاشارة احد الجاويشيه

فى ملحقات مصر : صدر الامر بالقبض على ضابط بوليس نقطة الخطاطبة لضربه الفلاحين وتحقيرهم واودع السجن مع احالته على محكمة الجنايات

* * *

(الشورى ـ هذا هو الفرق بين البلاد التى يجرى فيها حكم القانون وبين البلاد التي لا قيمة فيها للقانون ولا للحقوق العامه فيها

فليسمع هذا من يسكتون على اعتداءات الموظفين على عباد الله فى البلاد التى لا نذكر اسمها بل يعرفها القراء بالبداهة ...)

اراضي العرب فى برقة

وكيف يأخذها الاستعمار

ان شركة رويتر التلغرافية نشرت كيفية استعمار الطليان لبرقه وكيف أن السنيور بونو وزير المستعمرات مهتم جد الاهتمام باستثمار خيرات تلك البلاد

فاراضى برقة المقيدة فى السجلات مائتان وثمانية وعشرون مليوناً ومائتان وعشرون الف هكتار

فمن هذه الاراضي استولى الطليان على اربعة وثلاثين مليوناً وخمسمائة الف وخمسمائة وسبعة هكتارات من اصلها واحد وثلاثون مليوناً وثلاثمائة وستة واربعون الفاً واربعمائة وثلاثة وتسعون هكتاراً قد انتقلت بطريق الشراء وسبعة الاف ومائتان واربعة عشر هكتاراً جاءت من جهة توسيع الاراضى ونحو خمسة ملايين هكتار وكسر جرى ضبطها من اراضى العصاة !!! اى نهبوها من اهلها بالجبر والقسر . اما هذه الاراضي التي دخلت فى حوزة الطليان فهي على نوعين احدها أعطي الى المستعمرين الطليان بصورة موقتة ومساحته نحو ستة ملايين وستمائة الف هكتار والآخر اعطى الى المستعمرين بصورة نهاية وهو نحو خمسة ملايين هكتار وكسور . واما المساحة التى تعطي للمستعمر فهي من ١٥ هكتاراً الى الفين وستمائة هكتار

ومرحى لمدنية رومه !

الاستاذ الزهاوى

قرانا في صحف بغداد ان عضوية الاستاذ الزهاوي فى مجلس الاعيان لا تزال معلقة ولا يزال كرسيه السابق ينتظره

فنحن كعرب جاملنا الاستاذ الزهاوي فى مصيبة بلادنا ، يحق لنا ان نلتمس من جلالة الملك فيصل اعادة الاستاذ الي منصبه . وهل يوجد اولى بخدمة العرب من خادم العرب ، وهل اقل من ان يكافىء العراق احد نوابغه بعد ان شاب في خدمته وفي رفع الصوت اغاثة له فى مصائبه ؟

اكاذيبهم • • •

اذاع اليهود رسالة مزورة نسبوها الى جلالة الملك فيصل وقدموها الى لجنة التحقيق البريطانية بفلسطين فابرقت اللجنة التنفيذية الى جلالته تستوضح الأمر فامر جلالته كبير الامناء رستم حيدر بك بأن يبرق للجنة التنفيذية بتكذيب تلك الرسالة

سوانح افكار

« للامير شكيب »

سننشر من الآن فصاعداً في كل عدد من اعداد الشورى سوانح وخواطر للامير الجليل شكيب ارسلان جرت له عادة بنشر مثلها في الماضي . ولقد كتب الينا الامير يقول :

« اني بهذه السوانح لا ادعي انها افكار ابكار لم ترد على خاطر انسان ولم يطمثها انس ولا جان . لا . فانا بعيد عن هذه الدعوى . ولكني اقول انها واردات يومية تهجس في صدري ولست مقلداً فيها احداً . ولعمري اية حقيقة في الدنيا لا تتوارد عليها خواطر الكثيرين ! وكم هى المعاني المشهود لاصحابها بسلامة الاختراع ؟ » :

اذا اردت ان تعرف امة في سياستها الخارجية فابحث عن سياستها الداخلية فان الداخل مرآة الخارج وبقدر انتظام حركات الاعضاء الداخلية في الجسم تكون النضارة على الوجه

من اكبر الخطأ ان يقال يلزم لنا شكل حكومة كذا وعلينا بنقل الدستور الفلاني لاجل تطبيقه في بلادنا فان القابليات بين البلدان مختلفة وان الاذواق بين الامم متباينة وكما ان كل ارض لها زريعة تصلح لها كذلك كل اقليم له دستور يصلح له « فكما تكونون يولى عليكم » حقيقة ثابتة لا تتزحزح عن مركزها ولا تخلق ديباجتها

اخوف ما يخاف على الامة ابتلاء افرادها بحب الرئاسة . وكلما نزل الافراد عن رئاستهم صعدت الامة في رئاستها ، وكل تزايد في سلطة الفرد هو تناقص في سلطة المجموع . ولم توجد الجماعات لخدمة الاشخاص بل وجد الاشخاص لخدمة الجماعات . وأيان رأيت فرداً سائداً لا يناقشه احد الحساب فاعلم انه ليس هنالك أمة (بتشديد الميم) بل امة (بفتح الهمزة والميم)

بير أحمد وابيار علي

لما اهدى الشيخ صالح بن احمد العقربي الشورى الى الشيخ فضل امير العقارب في اليمن قلنا في (بير علي) والصواب بير احمد كما ارسلناها فعلا الى بير احمد

وقد كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني الذى وصل اخيراً الى كباله في اوغندا يصف لنا بير علي وبير احمد فقال ان ابيار علي موجودة في حضرموت ، واما بلدة بير احمد فتقع امام التواهي في عدن وشيخها من اكرم امراء العرب وهو صالح تقي واهالي بير احمد من كرام العرب . وبلادهم صغيرة تزرع النخل والنارجيل والطعام اذا سقيت وهذه السنة لما اغاثهم الله تعالى بالماء صارت بلدهم روضة من رياض الجنة . وبير احمد اذا وصلها الغريب يشاهد اهلها في المساجد ، ومحافظتهم على الصلوات واجتناب المنكرات مشهورة . وكل هذه المحافظة على قواعد الشريعة المحمدية هي بهمة وغيرة اميرهم التقي الفاضل سمو الشيخ فضل بن عبد الله وهو يحب رعاياه محبة الوالد لاولاده واسباب ارزاقهم في صيد البحر والتمر عندهم كثير والنارجيل والابل في بير فضل والصيد من البريقه (بالتصغير) وبير احمد تبعد عن التواهي في البحر اربعة اميال فقط

حوادث واسرار

من الاستاذ المظفر

كتب فضيلة الاستاذ الوطني الكبير الشيخ عبد القادر افندى المظفر من مستشفى سجن يافا الى صاحب هذه الجريدة رسالة خصوصية قال فيها :

صديقي ابو الحسن . حفظه الله

« ... ولا بد انك وقفت على مواتاة الاتهام التي اتهمت بها وعلى الدفاع الذي ادليت به، وقد اصبحت السجون ملأى بالأحرار واحكام الاعدام تصب على العرب بالجملة والحكومة تطارد الشبان الذين يشتغلون لترويج المصنوعات الوطنية مطاردة هائلة فانك تجد الان الاسواق كانها ساحة حرب ملأى بالجنود البريطانيين والوطنيين ، السرى والعلنى، ومع هذا فالروح والله الحمد قوية وانا انقل اليك قصة لتقف منها على الفرق بين معاملة الحكومة للعرب ومعاملتها لليهود وهى انا قد صادفنا في سجن يافا بضعة شبان من اليهود الشيوعيين. واحدهم يدعى «موشه» وقد طلبه المستركامبل للمحاكمة وحكم عليه ان يقدم كفالة خمسين ليرة على ان يكفل نفسه بنفسه لسنة ويخرج من السجن فرفض

وهناك زعيم لهم يدعى (باروخ كربشلن) حكم عليه بتقديم كفالة ٢٠٠ جنيه فرفض وبعد مدة انزلت الى ١٥٠ فرفض ثم الى ١٠٠ فالى خمسين فرفض ! واخيراً طلبوا منه (كلمة شرف) ان يمتنع عن الاشتغال بالسياسة لمدة سنة ويخرج من السجن فرفض ! ! فانظر الى الفرق بين الاحكام وان لفظ (كلمة شرف) من يهودى شيوعى فى نظرهم كم تساوى ! وانت تعلم ان البلاد اضربت ثلاثة ايام احتجاجا على توقيفنا والبرقيات الاحتجاجية هطلت من كل مكان ومن جميع الجمعيات والبلدان ومع ذلك لاتزال الحكومة على رأيها . . .

وختاما ابثك سلامى وارجولنا بلاغ التحية للاخوان الاصدقاء الاساتذة الشيخ على سرور الزنكلوني والدكتور منصور ونسيم افندى صبيعة والاستاذ التفتازاني والدكتور محمود عزمي و دواخ عبد القادر المظفر

عن سجن يافا ٢٤ ديسمبر ١٩٢٩

(الشورى — اما حكاية الشيوعيين اليهود المسجونين وملاطفتهم فهذه مدهشة حقا وتستوجب اشد الاستغراب ، إلا اذا كانت غير صحيحة ، ولكنها ستظل صحيحة في نظر الناس في العالم الاسلامي الى ان يصدر بلاغ رسمي من حكومة فلسطين ينقضها . ان حبس مثل الاستاذ المظفر مفتى الجيش العثماني الرابع ورئيس وفد فلسطين الى الحجاز سابقا والوطني الكبير سيقابل عند الأمة العربية بألم شديد وسيكون الألم اشد متى عرف الناس بخبر تلك الملاطفة لمجرمي اليهود والقسوة مع كبراء العرب)

قدوم وسفر

قدم العاصمة ترويحاً للنفس صاحب العزة الوجيه شفيق بك الدجاني عضو محكمة نابلس وحضرة الفاضل الحاج كمال افندى الدجاني من اعيان يافا

وقدم من الحبشة واليمن الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني فنرحب بهم

وغادرنا عائداً الى الوطن سعادة موسى بك العلمي من اعيان القدس ووكيل النائب العام وعاد الى فلسطين الاستاذ نور الدين بك العباسي مساعد مفتش المعارف بنابلس صحبتهما السلامة

نشرة اللجنة البريطانية

في فلسطين

بيت المقدس في ٢٧ ديسمبر — بعد ما اتمت لجنة التحقيق في اضطرابات فلسطين اعمالها اصدرت نشرة وزعت على سكان فلسطين اثنت فيها على معاونة الجميع التامة لها في مهمتها ... (الشورى — وقد انبأنا من القدس ان اللجنة غادرتها صباح الاحد وودعها الاهالى توديعا لطيفا

وعلى ذلك سنبدأ من العدد القادم بنشر ما وعدنا به القراء من تلخيص ماجرى امام اللجنة من التحقيقات)

طيارات لنجد

البحرين في ٢٧ ديسمبر — وصلت الطيارات الاربع التى اشترتها حكومة نجد من المصانع البريطانية الى دارين وتشتغل البعثة البريطانية الجوية في انشاء محطة جوية واخرى لاسلكية في هذه الانحاء وهذه الطيارات تؤلف السرب الاول من الاسراب الثلاثة التى عزمت حكومة نجد على وضعها في سواحل الخليج الفارسى كما أن في نيتها إعداد سربين ومحطة جوية في جدة على البحر الاحمر

بين نجد والعراق

البصرة في ٢٧ ديسمبر — تتوقع المحافل المطلعة وصول مستشار الملك ابن السعود الى البصرة قادما من الكويت بغية عقد مؤتمر للنظر في العلاقات النجدية العراقية وفي قضية الدويش وانصاره من الثوار النجديين وقد وصل الى الكويت خمس سيارات من نجد يحمل قائدها انذاراً من الملك ابن السعود الى امير الكويت يحذره فيه من إيواء فلول الثوار وهذه اول مرة تقطع فيها السيارات طريق الرياض — الكويت وأما الجيش النجدى فقد أقام حصاراً واسع النطاق حول الثوار ولم يبق أمامهم الا التسليم من دون قيد وشرط أو الالتجاء الى العراق أو الكويت ولكن الدويش لا يتوقع أن تسمح له هاتان الحكومتان بالالتجاء الى اراضيهما ولذلك فضل النزول في شقة الحرام الواقعة بين نجد والعراق . وكان قد شاع أن فريقا من ثوار العجمان قد انهزموا من وجه الجيش النجدى ولجأوا الى الحدود العراقية ولاذوا بقبيلة « بني حسين » وقد زحف رتل من المدرعات العراقيه لاقصاء الثوار عن الحدود غير أن المحافل العراقية تكذب هذه الاشاعات ولديها ما يؤيد أن فيصل الدويش لا يزال في شقة الحرام ولم يحدث منه ما يشير الى اعتزامه اجتياز الحدود . وتتخذ السلطات العسكرية الاحتياطات الكافية للاحتفاظ بحياد العراق التام ازاء الثوار في نجد وابعاد الحدود في وجوه الثوار (ص)

حريق متجر وطنى

قال مراسلنا من القدس

فى الاسبوع الاسبق احترق مخزن تجاري لوطني اسمه السيد محمد صالح صيام وقد التهمت النيران كل شي حتى الخزانة الحديدية برغم متانتها

نعم ان المحل مؤمن عليه بالفى جنيه ولكن موجوداته تفوق ذلك كثيراً

والمهم هنا ان الشرطة حبست صاحب المحل ٤٨ ساعة ولو كان هذا المنكوب غير وطني لما حبس ساعة !

ملاحظة من مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل السيد محمد حرب من البيرة وتزيل ديترويت يعلق على حادثة الاميركي الذى فسق بابنته فقال ان هناك بين اولئك المتمدنين من يرتكب الفجع واشنع من ذلك ثم ذكر عدة حكايات مؤلمة من هذا القبيل وختم رسالته موجهاً كلمة ثناء على آداب الشرقيين ومتانة اخلاق المرأة الشرقية

من هو ؟

تدور في مجالس العاصمة اشاعات عن رجل يدعى الامارة والزعامة والغيرة على الاوطان بأن عليه قضية في المحاكم بشأن افتضاض فتاة روسية وان والدها يطالب بتعويضات تبلغ ٥٠ الف ليرة وان « الاميرة » زوجة « الامير » تطلب الطلاق من زوجها الفاضل !

رائحة اليرموك

لقد صدرت جريدة النفير الغراء في حيفا يومية وتولى رياسة تحريرها الكاتب الالمعي الاستاذ هاني افندي ابي مصلح وفقه الله

وبهذه المناسبة نستنكر سوق زميلنا صاحب النفير الى الشرطة فالمحاكم بتهمة التحريض على مقاطعة اليهود مع ان مقاطعة هؤلاء الغرباء لا تحتاج الى تبشير ولا الى تحريض مادام احساس كل عربي يوحي اليه بالواجب فيفهم بالبداهة ماذا يجب عليه

القيود الحديدية

في ايدي الاستاذ المظفر

كتب الينا من يافا انهم نقلوا الاستاذ المظفر من مستشفى السجن برغم مرضه وارسلوه مقيد الايدي بالحديد الى سجن عكا

فنحن من وراء القناة وصحراء سيناء نحيي الاستاذ ونبارك له بما اصابه في سبيل الوطن

اتهام وجيه بحيفا

اتهم المهندس الانكليزي الذي يتولى منصب محقق في حيفا حضرة الوجيه الحاج خليل افندى طه باثارة الاضطرابات ثم احاله على المحكمة

يعني ان كل وجيه في البلاد يجب ان يتهم وان يحاكم !

من تونس

بعث اهالي بلدة المنكين برقية احتجاج ضد سلوك انكلترة في فلسطين باسم الكاتب العام لجمعية الامم والى القراء ترجمة البرقية الموجهة لهذا الغرض

الى الكاتب العام لجمعية الامم

نسجل لديكم احتجاجنا ضد بريطانيا وصنيعتها اليهودية بفلسطين امضاءات — ٦١

تكريم ستوكر وسلي

اقيمت في القدس حفلات كثيرة لتكريم وتوديع الاستاذين المستر ستوكر والمستر سلي المحاميين البريطانيين اللذين دافعا عن الوطنيين امام لجنة التحقيق البريطانية

تبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

ملیم	غرش مصرى	
٥	٨٠٣٦	المجموع السابق
	١٩٠	من السادة: عبيد بن مرعى بن طالب محمد بن سيف. عمر العاص . مبارك العاص. عمر بن مبارك بن طالب ، الحاج حسن، الحاج راشد، الحاج محمد سليمان بن حاج رشيد، الحاج محمد صالح بن عبد الرحمن. عبد الستار المنسدي، من بلدة مرتفوريا في بورنو — بالشرق الاقصى ملحوظة: المبالغ التي وردت سابقا وهذه الدفعة ايضا كلها وصلت بواسطة السيد على بن عوض العاس بارك الله فيه
٥	٨٢٢٦	المجموع بالقرش المصرى

(الشورى — ولدينا تبرعات اخرى من سومترا واوغندة وشرق افريقيه وتونس والحبشة سننشرها على التوالى، ونرجو ان يلاحظ القراء اننا لاننشر الا التبرعات التي تاتى بواسطتنا . بارك الله في المحسنين)

اوقاف الشمال

اتصل بنا ان حضرة الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم سيستلم منصب مدير اوقاف الشمال في اول يناير وسيكون مركز الادارة في حيفا بدلا من عكا

فنهنيء الاوقاف بكفاءته ونزاهته

مناجاة سجين وطني

ارسل الينا احد ادباء غزة كلمة بليغة يناجي فيها السجين الوطني خضر افندي جعفراوي وجميع المسجونين في سبيل الوطن

بدلا من ...

يسرنا ان نقول ان الوطني الفاضل عبد الغفور افندى البدري صاحب الاستقلال الغراء المعطلة قد اصدر بدلا منها ومن نداء الشعب والحارس ، جريدة الوطن التي عطلت سابقا ثم اطلق سبيلها وفقه الله وسدد خطواته

حفلات تأبين السعدون

في بر الشام

منعت حكومة لبنان اقامة حفلة تأبين هذا الفقيد العظيم في بيروت يوم ٢٧ ديسمبر فليحفظ العرب لهذه الحكومة المتفرنسة صنيعها الممقوت

حالة فلسطين اليوم

زار فلسطين اخيراً احد المواطنين الذين غابوا عنها دهراً فسألناه بعد رجوعه كيف وجدت الوطن بعد الغياب الطويل؟ فقال :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح

شركة النجاح المحدودة

لمراسلنا في البيرة

اعلنت شركة النجاح التجارية ليمتد في البيرة بفلسطين انها فتحت فرعا لها في القدس بجوار البلدية وانها قررت ايفاد مديرها واحد الشركاء الى دمشق وبيروت والاسكندرية واوربا لاحضار البضائع التي تجعل الوطني في غنى عن معاملة الاجانب والغرباء وستفتتح دكانا اخرى في الحي القديم في القدس . وقد قررت الشركة ان تبيع اسهماً جديدة لمن يشاء من المواطنين في الوطن والمهجر وضربت لذلك مدة آخرها شهر نيسان فعلى الوطنيين ان يغتنموا الفرصة ويبتاعوا الاسهم قبل فوات الاوان وقبل ان ترتفع اسعارها لأنها سترتفع حتما

وستكون اسعار البضائع التى تباع في مخازن الشركة مخفضة جداً وارخص بكثير من محلات الاجانب وسيجد فيها سكان القرى كل ما يحتاجونه من البضائع ، ومن الله التوفيق

أوكازيون ...

كتب الينا من يافا ان تجار اليهود في اسوأ حال . وان دكاكينهم تطرح البضائع للبيع بنصف الثمن ولكن هيهات ان يجدوا من الوطنيين من يبتاع منهم بقرش مايساوي عند غيرهم قرشين احفظ الله اهل فلسطين من كل كيد واعانهم على الثبات في مشروعهم لتخليص الوطن

لماذا الحديد ؟

كتب الينا من حيفا ان السيد مصطفى العكاوي الذي نشرنا في العدد الماضي الحكم عليه بستة بشهر قد اتهم بشيء جديد وهو انه قتل احد اليهود !

وعلى اثر ذلك وضعت القيود الحديدية في ارجل المسكين فتورمت وهو يقاسي العذاب الشديد لطف الله به

في القنصلية المصرية

بفلسطين

اتصل بنا ان وزارة الخارجية استدعت قنصل مصر العام من فلسطين بشكل يفهم منه انها لن ترجعه القدس وقد وصل القنصل الى العاصمة

مسألة فلسطين في البرلمان

البريطاني

لندن في ٢٣ دسمبر مجلس النواب — سئل المستر رمساي مكدونلد عن الكتاب الذي بامضاء المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس عن فلسطين فقال ان مثل هذه الامضاءات واصحابها ذوو كلمة مسموعة تبعث بالطبع على وجوب العناية الشديدة بما جاء في الكتاب ولكن يجب أن توزن الاعتبارات بميزان التروى قبل اتخاذ قرار بشأنها وقال ان هذه المسألة لاعلاقة لها بالمهمة التى عهد فيها الى لجنة شاو ولا تكون من الموضوعات التي يتناولها تقرير هذه اللجنة — ر

كيف يحكمون الهنود

ذكر الدكتور كسلو في المؤتمر الهندى الوطني العام الى ماقدمته الهند في الحرب الكبرى من المساعدات فقال اننا أرسلنا ٣٥٠، ١٥٤٠١ رجلا سقطوا في ميادين مختلفة اثناء الحرب ودفعنا مئة مليون جنيه ! كرهت الهند على دفعها هبة للحرب كما دفعنا مئة مليون جنيه اخرى في وجوه مختلفة . وقد نالت الهند مقابل كل هذا أن اعدم الجنرال داير بضع مئات من الهنود العزل رميا بالرصاص ، وحيث طلبت فحة الجنود البريطانية أن يرفعوا القنع عن وجوه النساء الهنديات ، وحيث اكره الضباط البريطانيون الناس على حك انوفهم في الارض والزحف على بطونهم وجلد اجسامهم وحتى اكره الشبان على السير اميالا في الشمس تحية لعلم العلم البريطاني »

رسالة من جاوا

سورابايا « بالبريد الطيار » في ١٦ ديسمبر
ماكاد ينتشر في انحاء اندونسيا نبأ الاضطرابات التى اثارها اليهود ضد اخواننا العرب بفلسطين حتى امتلأت الصحف المحلية — على اختلاف لغاتها وتحزبها — بمقالات عن فلسطين وعن العرب واليهود ، وكلها على ما رأيناه وما نراه حتى هذه الساعة تخطيء اليهود وتنحي باللائمة عليهم وعلى ساداتهم « المحتلين » وتطلب الغاء وعد بلفور المشؤوم .

وقد رأينا ان نترجم أحسن مارأيناه من تلك المقالات مدبجة بيراع أحد زعماء الاندونيسيا وبين المشهورين لتكون نموذجا لبقية المقالات ، وارسلناها اليكم راجيا نشرها على صفحات الشورى المحبوبة ليطلع العالم العربي على صدى حادثة فلسطين في الصحف الاندونساوية ، ولكم منا جزيل الشكر والمنة ، ونسأل الله ان يديمكم سدا منيعا ضد سيل الاستعمار ، وخير نصير للعرب وقضيتهم

سالم بن على محفوظ

(الشورى — سننشر المقالات التي ترجمها حضرة الكاتب ان شاء الله . هذا وقد ارسل الينا حضرته رسالة ضافية عن اعمال لجنة الاعانة لفلسطين التي يرأسها الغيور السيد ربيع بن طالب وخلاصتها انها ارسلت لفلسطين الدفعة الاولى بواسطة سمو الامير عمر طوسون وقدرها ٣٠٠ ليرة وانها تلقت من سموه برقية بوصول المبلغ وارساله للقدس ، ثم تلقت رسالة من سماحة السيد امين افندي الحسيني باستلام المبلغ مع شكر لطيف على مجهودها وعلى حمية المتبرعين الكرام وان اللجنة ابرقت لجمعية الامم تحتج على مانزل بفلسطين واهلها وطلبت الغاء وعد بلفور وان جمعية الامم اجابتها على برقيتها واثنت على اهتمام سكان جاوة باخوانهم ثم ختم رسالته بأنه علم من حضرة السيد محمد عبود العمودى ان التبرعات بلغت في لجنة سورابايا المركزية المشمولة برعاية العميد السيد ربيع بن طالب ٧٤٤٣ روبية جاوية « والروبية تساوى تقريبا ٧٨ مليما مصريا اى اكثر من الروبية الهندية بشيء يذكر بارك الله في كل من اعان فلسطين واهلها على بلواهم انه السميع المجيب)

في تصريح بلفور

أرسل مكاتب الديلي مايل من بيت المقدس تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الانباء تتوافر من مصادر عليمة بان الحكومة البريطانية تنوي ان تعين قريباً جداً لجنة تعهد اليها في درس المسائل الكبرى التي ينطوي عليها تصريح بلفور و يقال ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعاتها الاولى في لندن

ولا يزال العرب الفلسطينيون يفكرون في انه يحسن بهم ان يرسلوا وفداً قويا الى لندن يمثلهم فيها و يبسط قضيتهم للرأي العام البريطاني

أستياء العرب بفلسطين

وما يمكن ان يؤدى اليه

نشرت الديلي ميل تلغرافا من مكاتبها في القدس قال فيه ان هناك خطراً آخذاً في الازدياد من ان يؤول استياء العرب في فلسطين الى غليان اسلامى عظيم في كل انحاء الشرق . وشرف بريطانيا وما اشتهرت به من العدل موضوعان الآن على محك الامتحان امام العالم الاسلامى عموما والامة العربية خصوصا

امتياز البحر الميت

كتب الينا من القدس ان المجلس الاسلامى الاعلى وجميع الهيئات الوطنية ابرقت الى لندن تحتج على عدم استشارة الشعب الفلسطيني في مسألة اعطاء امتياز البحر الميت الذي هو ثروة فلسطين الموهوبة من الله

دفاع المحامين

امام لجنة التحقيق

لما ختمت اللجنة البريطانية تحقيقاتها عن اضطرابات فلسطين التي حامى الوطنيين المستر ستوكر دفاعا تاما والتي حامى اليهود مرعان دفاعا تاما ولكنه كان في منتهى السخافة

منشور لجنة التحقيق

لأهل فلسطين

لندن في ٢٩ دسمبر — اصدرت لجنة تحقيق حوادث فلسطين عند تمام مهمتها بيانا لاهل فلسطين قالت فيه : « ان الشهود الذين سمعنا مجيء بهم من طبقات متعددة من سكان فلسطين ومن معظم احزاب البلاد . ولا يسعنا الا ان نعترف بان الجميع قد تعاونوا معنا وقدموا لنا كل مايلزم من المساعدة في عملنا . ونحن نشعر باننا نحمل معنا الى بلادنا ليس مجرد سيرة مكتوبة للحوادث المحزنة التي وصمت تاريخ هذه البلاد وصمة شنيعة وانما ناخذ معنا معلومات جوهرية تساعدنا خير مساعدة في البحث عن الاسباب التي ادت الى تلك الحوادث ومقترحات عظيمة القيمة من اشخاص عظيمي الشان وأناس يمثلون جمعيات مختلفة عن التدابير التى يجب اتخاذها لاجتناب وقوع تلك الحوادث مرة اخرى والمهمة التى عهدت بها الينا حكومة صاحب الجلالة مهمة مزدوجة

« وقد اكملنا الجزء الاول من هذه المهمة وتعني به التحقيق عليا اما الجزء الثاني من مهمتنا وهو الاصعب فانه لايزال امامنا وهو البت في اسباب اضطرابات فلسطين ووضع التوصيات لما يجب اتخاذه في المستقبل ويشجعنا على عملنا هذا اعتقادنا بان كل الذين كانت لهم علاقة بالتحقيق الذي اجريناه في هذه البلاد قد ابدوا من المساعدة والتعاون مايستحقون عليه اطيب الثناء . فستقف انفسنا لهذه المهمة ونحن واثقون كل الثقة بانهم سيكونون مناصرين للتعاون معنا في تنفيذ السياسة المقبلة في هذه البلاد على القواعد التى تقرر حكومة صاحب الجلالة اتباعها بعد النظر في توصياتنا »

* * *

(الشورى — ما هي السياسة المقبلة التي تشير اليها اللجنة ؟ وهل هى كما يريد بلفور ولويد جورج وسمطس ، ام كما يريد اهل فلسطين يؤيدهم الحق بحذافيره ؟)

شكر الامير عمر

ارسل سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين برقية الى سمو الامير عمر طوسون يشكره على تلغرافه الخطير الى الحكومة البريطانية انتصاراً لاهل فلسطين

استعلامات ...

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن حال وجود « ٣٣٣ » الاتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

الشيخ محمد سعد الدين

صفاته : باشكاتب محكمة شرعية ومرشح لمنصب قاض شرعي لاحقاق حقوق القاصرين . . .

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس غزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس ...

يوسف الفاهوم

صفاته : . . . غير موجود في الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالطاعونة، وبعد ذلك ضاعت أثاره . .

مسلم سدر

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجى السعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البحار وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى العصفورية ...

نجيب الطيب

كان اسمه الشيخ نجيب الطيب الغزلى ، ثم خلع العمامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث تسمي باسم نجيب افندي الطيب ...

القاهرة «مستعلم»

تقويم بديع

اهدانا حضرة المواطن الفاضل السيد بترو افندي قتواني في لاريدو بولاية تكساس باميركا الشمالية تقويمه السنوي لعام ١٩٣٠ وهو ككل هداياه السنوية اللطيفة

متفرقات

ذكرى امين الرافعي

كان يوم ٢٩ ديسمبر موعد ذكرى مرور عامين على وفاة الوطني الشرقي الكبير المرحوم امين بك الرافعي فنوهت جميع الصحف بهذه الذكرى اعترافاً بفضله على الذي فقدته الشعوب المظلومة في الليلة الظلماء رحمه الله والهمنا على فقده عزاء جميلا

جمعية في ديترويت

كتب الينا من ديترويت باميركا ان الجالية العربية فيها اسست جمعية باسم النهضة العربية وهي برئاسة الفاضل السيد حنا ابو الصوف ولنيابة الرياسة محمد افندي موسى وللسكرتارية السيد حسن افندي عبد الحليم وانتخب لامانة الصندوق ابراهيم افندي العبد ابو خلف واسماعيل افندي احمد جلبي وللعضوية السادة خليل صلاح سالم، مصطفى جميل العجلوني، حنا نصر، عودة ابو ذيب، عودة فرح، وحسن احمد العتيق: وقد جمعت الجمعية من الحاضرين عند تأليفها ١٣٠٠ ريال اميركاني اعانة لفلسطين وابرق سكرتير الجمعية السيد حسن افندي عبد الحليم الى القدس التلغراف التالي وهو:

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني (القدس)

والجالية العربية في ديترويت مشيغن تدافع عن وطنها وتقاليده الادبية والقومية وتطالب بكل مالها من الحقوق الوطنية منع المهاجرة الصهيونية الى فلسطين والغاء وعد بلفور لكي يعود السلام الى فلسطين»

بارك الله في المهاجرين الاسود وانا بهم خيراً

الاستاذ المدرس

يسرنا أن نقول ان الحكومة العراقية اجابت طلبات العلامة الاستاذ فهمي بك المدرس رئيس جامعة آل البيت في بغداد فاسترد استقالته

بلدية المجدل

كتب الينا من المجدل بفلسطين ان رئيس البلدية الذى انتخب مكان المرحوم الرئيس السابق لم يستلم منصبه بعد، وان الذى يقوم باعمال الرياسة من الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. والكاتب يناشد الحكومة تسليم البلدية لرئيسها المنتخب

والغريب ان المراسل لم يذكر لنا اسم هذا الرئيس!

وفاة وجيه

كتب الينا من نابلس انه قد انتقل الى جوار ربه المرحوم رامز اغا النمر من اعيان نابلس ومن شيوخ آل النمر المعروفين بالمجد التليد في جبل نابلس رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

اختفاء بنك نوت!

بلغنا ان الحكومة المصرية سلبت لأبناء لطف الله ورق البنك نوت المطبوع باسم البنك الحجازي العربي واخذت منهم تعهدات مكتوبة بأن يخفوه في صندوق يختم رسمياً منعا للعبث باموال الجمهور

تأبين السعدون بالقدس

كان الاحتفال بتأبين فقيد الوطن المرحوم عبد المحسن بك السعدون في القدس فخماً جداً وقد ترأس الحفلة عطوفة كاظم باشا الحسيني وخطب فيها عطوفة الامير عادل ارسلان زميل الفقيد في عضوية مجلس النواب العثماني وصديقه وخطب الاستاذ النشاشيبي والاستاذ الفاروقي وصبحي بك الخضرا والاستاذ البندك وانشد الاستاذ ليعقوبي قصيدة والاستاذ البستاني قصيدة وختم الحفلة السيد احمد حافظ من طلبة العراق بالقدس بكلمة شكر لأهل فلسطين

سفر حمادة بك

من اميركا الى اوربا

اقام المهاجرون حفلة في بلدة برنسعون بولاية وست فرجينيا توديعا لحضرة المواطن الفضل امين بك حمادة بمناسبة عزمه على السفر الى اوربا

موز فلسطين

وموز جزائر كناريا

لاحظنا ان المقادير الواردة لاسواق القاهرة من موز فلسطين قليلة جداً. وقد تعجبنا لما راينا موز جزائر الخالدات «كناريا» الواقعة في المحيط الاطلنطي يملاء اسواق وادي النيل

ان ورود الموز على مصر من الهند وجزائر المحيط يدلنا على ان في استطاعة موز فلسطين بالنظر لجودته وقرب فلسطين من مصر ان يجد رواجا عظيما. فعلى زراع فلسطين ان يكثروا من زرع الموز واتقانه ليوجدوا مواسم زراعية فوق الحبوب والبرتقال مادامت البلاد مستعدة لانتاج الموز ومادامت الاراضي صالحة وما دامت اسواق مصر تلتهم حتى موز الهند والسند وجزائر كناريا

تتويج لطيف!

كتب الينا من يافا انه قد جرى تتويج زوجة المبيب الذي وقع تتويجه من مدة وكان بسلوكه الشاذ مصيبة سوداء على وطنه

ومما يذكر ان تتويج سيدته كان لطيفا!! اي بقارورة من اللبن لتوسيخ ملابسها بدلا من المادة التي لا يليق ذكرها . . .

اعتداء سياسي

لندن في ٢٣ دسمبر — في برقية من نيودهلي ان قنبلة يدو يدا اصابت قطار نائب الملك واتلفت مركبة الاكل وكانت هذه المركبة فارغة

وقد جرح أحد الخدم جرحا يسيراً أما نائب الملك فسلم — ر

في حقيبة فقط!

روت صحف بيروت ان السلطة الافرنسية قبضت على يهودي تكرر منه تهريب السلاح لفلسطين

وانهم اكتشفوا بجمرك بيروت في حقيبة ليهودي ٣٦ مسدسا و ٢٠ الف طلقة!

وهذا المقدار لايكفي إلا لقتل ٢٠ او ٣٠ الف فلسطيني فقط لاغير فيجب ان لايقلق القراء كثيراً فالخطب هين . . .

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفضيل السيد محمد حرب نزيل ولاية مشيغن باميركا الشمالية الى ابن عمه السيد محمود محارب في الوطن «البيرة — فلسطين»

فنشكر لحضرته غيرته الادبية

محنة صحافة العراق

لقد عطلت الحكومه العراقيه جريدة الزمار وصدى الزمار فالى الله الشكوى

اخبار المغرب

لمراسل «الشورى» في الجزائر

هياج خفيف — وقع في مدينة وهران هياج خفيف بين المسلمين واليهود بمناسبة الحوادث الفلسطينية

الاكتتاب — لم تأذن الحكومة الى الآن لكثير من الهيئات الاسلامية بفتح الاكتتابات وجمع الاعانات لفلسطين العربية بحجة ان هذا يثير الفتنة بين المسلمين واليهود في الجزائر! وبحجة ان اليهود لم يكتتبوا لاخوانهم ...

تهمة — نشر الحزب الشيوعي الفرنسي في الجزائر منشوراً من المنشورات السرية يحث فيه المسلمين على اعانة اخوانهم في فلسطين، ويدعو جميع الشيوعيين يهوداً وعرباً وفرنسويين الى اعانة العرب الذين فتكت الصهيونية بهم في فلسطين. ويقول ان هذه الصهيونية آلة مسخرة في ايدي اصحاب رؤوس الاموال المستعمرين يستعبدون بها العرب المساكين. وقد اتهمت الحكومة بهذا المنشور السري كثيراً من الشبان المسلمين «جماعة الاصلاح الديني» ونصبت مراقبة شديدة على الصحافة العربية، واتهمت بعضها بتوزيع منشورات سرية بواسطة النسخ التي ترسلها الى مشتركيها.

ومع ذلك فان كثيراً من اهل الغيرة الاسلامية يبذل جهوداً ومحاولات لفتح الاكتتاب العمومي لفلسطين برغم الضغط الشديد الاداري، وبرغم يد اليهود الطويلة على الحكومة

المهرجان العربي الكبير

في الحجاز

نشرنا منذ أيام ان ارادة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود قد اقتضت الموافقة على جعل يوم جلوسه على العرش الذي يصادف ٨ شعبان عيداً رسمياً

ونقول الآن ان الوكالة الحجازية النجدية بالقاهرة تلقت يوم الخميس الماضي امراً بدعوة الصحف الكبرى في القاهرة الى ارسال مندوبين عنها لحضور الاحتفالات العظيمة التي ستقام في ذلك اليوم ٨ شعبان، اي ٥ يناير في الحجاز، وقد خصصت الحكومة الحجازية النجدية لمندوبي هذه الصحف اماكن كافية في الباخرة التي تغادر ميناء السويس اليوم الاربعاء الى جدة على ان يكونوا ضيوفا على الحكومة المذكورة من حين خروجهم من القاهرة الى ان يعودوا اليها

هذا حسن، ولكن الاحسن منه لو ان ولاة الامور في الحجاز فكروا في هذا قبل مدة كافية لتستطيع الوكالة دعوة الصحافة على الوجه الاكمل، ثم ان الفكرة برغم كونها اتت متأخرة فأن الوكالة ارتكبت ما زاد في الطين بلة!

وذلك ان الوكالة بالقاهرة تلقت الأمر يوم الخميس ولكنها لم تبلغه الينا مثلا إلا بعد ظهر الاحد! اي اننا في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الاحد الماضي تلقينا اشارة تليفونية من حضرة سكرتير الوكالة الحجازية بالقاهرة يبلغنا الدعوة! فقلنا وهل مثل هذه الدعوة التي تقتضي التفكير والتحضير ومغادرة المملكة المصرية الى مملكة اخرى تكون بالتلفون؟ فقال هكذا صار مع كل الجرائد!

فقلنا لحضرته ولكنكم لم تتركوا لنا من الوقت ما يكفي للتفكير واعداد المعدات فلذلك نعتذر عن تلبية الدعوة آسفين .راجين لجلالة الملك العربي اعواما عديدة متوجا باكاليل النصر والصحه الشاملة

***

هذا وقد علمنا ان في مقدمة المدعوين لحضور هذا المهرجان سعادة نبيه بك العظمة والاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي اديب سورية وشاعرها

ولا ندري ماهي الصحف التي استطاعت تلبية الدعوة، ولكن عددها على كل حال سيكون اقل مما يتصور المرء وذلك السبب الذي منعنا نحن من التشرف بالعمرة الى البيت العتيق، والتعرف الى سمو الامير فيصل نائب الملك وشبل عبد العزيز، والاطلاع على التطورات التي حصلت في الحجاز بعد الحكم الهاشمي

والغالب ان هذا العدد من الشورى يصل الى الحجاز في اليوم الذي يكون فيه الزملاء وكرام المدعوين قد وصلوا اليه ايضاً، وستوافي القراء باخبار هذه الحفلة الفريدة في الاعداد القادمة

اقتراح

على الشعب العربي

اقترح احد الافاضل ان تطلب من الشعب العربي عدم تبادل البطاقات في عيد الفطر المقبل وان تخصص نفقات هذه البطاقات لاعانة القضية الوطنية

فنحن نضيف الى ذلك عدم تقديم الحلوى في العيد وتوفير ثمنها واثمان انواع الكعك وخلافه لهذا المشروع الهام وان يكتفى بتقديم القهوة المرة «السادة» في الاعياد لتذكر مرارتها الامة العربية بما هي فيه من شقاء وبلاء

أخبار عكا — لمراسلنا

— نعود ونذكر مجلس بلديتنا بامر التسول فقد اعلن منعه ومضى على هذا الاعلان عدة شهور ولم ينفذ. ولا تزال الشوارع والاسواق ملأى بالمتسولين

خلف اكرم

خلف الاستاذ اكرم افندي زعيتر في وظيفة التدريس بمدرسة الحكومة الثانوية الاستاذ احمد هارولد الانجليزي المسلم ونقل الى عكا الاستاذ عارف افندي حجازي استاذ مدرسة صفد

حكاية وادي الحوارث

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى

القراء المحترم

قرأت في عددكم الاخير رسالة لمكاتبكم عن قضايا وادي الحوارث التي رفعوها لدى محكمة اراضي نابلس والتي نظرت فيها المحكمة يوم ١٩ — ١٢ — ٩٢٩ وقد ذكر المراسل ان دعوى الأولوية ردت خلافا للواقع فجدير بي أن اعلم حضرتكم عن هذه القضايا بصفة متصلة لآن قضية وادي الحوارث انقلبت من كونها قضية حقوقية بين مدعي ومدعى عليه الى قضية وطنية يريد اليهود او بعبارة اوضح شركة كرن كيمت اسرائيل ومديرها الخواجه اوشيسكي ووكيلها الخواجه يشوعا خانكين ان يجلعوا حقوق قبيلة الحوارث العربية بطرق ودسائس ورشوات الكل يعلم طرق اليهود فيها وخلاصة المسئلة:

أن المرحوم انطون تيان كان قد رهن ما يملكه في وادي الحوارث ٥٣٥٠٠ دونم ارض لرجل افرنسي وهذا الافرنسي باع هذه الرهنية لجماعة من اليهود الآلمان وبعد الاحتلال حاول اليهود الاستيلاء على وادي الحوارث وما يتبعه من الأراضي المسجلة على عائلة التياني في بيروت وعائلة سمارة في طول كرم

فتمكنوا من عمل عقود مع عائلة التياني لشترى احدى عشر الف دونم بواسطة شفيق زنتوت من بيروت ولم تتم هذه الصفقة

واتفق اليهود مع مشيل تيان وهو الوحيد من عائلته في فلسطين ويملك اثنا عشر حصه من ٣٦٠ حصة من وادي الحوارث حيث بقية العائلة موجودة في مصر وسوريا واميركا على ان يدفع له اليهود مبالغ طائلة لاجل ان يحرم افراد عائلته ولاجل ان يدخل كميات كبيرة من اراضي قبيلة الحوارث في البيع وبما أن الارض مرهونة تقرر الحجز عليها من طرف دائرة الاجراء فبيعت (وهنا استعملت الرشوة والدسائس لاجل الشهود) بمبلغ ٤١ الف جنيه وادخل خمسة وعشرين الف دونم من اراضي العرب والحكومة في اراضي التيان وشهد لمأمور الاجراء اشخاص من غير وادي الحوارث وهؤلاء الاشخاص هم الذين يعملون مضابط لليهود الآن ضد الوطنيين وضد المجلس الاسلامي واسم احدهم صالح الكفري والآخر موسى المدرس من قرية عتيل وقد ذكرت الشورى اسمائهم اخيراً بانهم يعملون مضابط ليقدموها للجنة التحقيق.

فالعرب الان رفعوا قضية يقولون أن أراضيهم خارجة عن أراضي التيان فقبلتها المحكمة والدعوى سائرة بمجراها الطبيعي ودعوى أخرى بحق الاولوية فلم ترد هذه الدعوى كما يزعم مراسلكم بل قبلت وتاجل النظر فيها ليوم ١٣ — ١ — ٣٠ مع الدعوى الاولى

وهناك دعاوى جزئية اصبحت فردية برأي محامو العرب اسقاطها لانها تناقض ادعا آتهم الاخرى.

هذه هي القضايا التي رأتها المحكمة ولم يفصل بها ويأمل كثيرون أنه اذا حكمت المحكمة بأولوية العرب لهذا الاراضي بموجب المادة ٤٥ من قانون الاراضي ان يتقدم الوطنيون لايجاد المال لاخذها ببدل المثل

و يبلغ عدد نفوس قبيلة الحوارث ٢٤٠٠ نفس ومواشيهم تبلغ العشرة آلاف وهم ساكنون هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها الثلاثين الف دونم منذ ثمانية سنة، وبليتهم أن هذه الاراضي واقعة على الساحل وفي منتصف سهل شارون التي يريد اليهود امتلاكه كله والذين تمكنوا من مشتري اراضي كثيرة في هذا السهل من قضاء طول كرم بواسطة السماسرة الخونة .هذه قضية وادي الحوادث أوجزناها لقراء الشورى باختصار عسى أن يطلع عليها العالم العربي وبما يلفت النظر اليه ان وادي الحوارث لا يستفيد منه قبيلة الحوارث فحسب بل يستفيد منه عشرة آلاف نفس من القرى المجاوره له واكثرية اهالي قضاء طول كرم والبطيخ الذى يزرع في وادي الحوارث يصدر للقطر المصرى منه كمية هائلة ومنذ اوائل شهر حزيران لا واخر شهر آب يصدر من صنف البطيخ من اسكلة ابو زابوره الشهيرة الى القطر المصري وسوريا ما يقدر بخمسين الف جنيه . والسلام

طول كرم ع — س

ليلة منكوبي فلسطين

وحفلة مساء الاثنين

ابطال برنامج الحفلة

حادثة جديدة للشهبندر

(لصاحب الشورى في المقطم)

تبرعت السيدة فاطمة رشدي — بارك الله فيها — بتخصيص دخل ليلة من ليالي فرقتها لمنكوبي فلسطين الوطنيين. وهى الليلة التى تمثل فيها الفرقة مساء اليوم (الاثنين) رواية هملت

وكان قد تقرر ان تلقى في تلك الحفلة قصائد وخطب وقطع موسيقية على الوجه الآتي كما ورد في البرنامج الذي وضع وطبع ولم يوزع ولكن نسخة منه اتصلت بكوكب الشرق فنشرتها صباح اليوم التاريخ وهي: —

الافتتاح

كلمة لعضو الجمعية الاديب مدحت افندي كامل ويتخلل التمثيل اثناء ما يأتي

١ — قصيدة لشاعر سورية الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي

٢ — اعرابي في الصحراء برثي بلاده لامير الكمنجة الاستاذ سامي افندي الشوا

٣ — خطبه عن نكبة فلسطين للخطيب المفوه الاستاذ نسيم بك صيبعة

٤ — قطعة غنائية لنابغة الموسيقى الاشهر الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب

٥ — قصيدة لسعادة امير الشعراء احمد شوقي بك

(الختام) النشيد الوطني المصري

ولكن يسوءني ان اعلن للقراء ان المواد ١ و٢ و٣ و٤ و٥ من هذا البرنامج قد الغيت وانه لا يصدح الليلة امير الشعر ولا يغرد الزركلي ولا تبكى قيثارة امير الكمنجة ولا يطرب الكون عبد الوهاب بل تم الاتفاق على يد شاعر القطرين خليل بك مطران على الاكتفاء بكلمة الافتتاح للاديب مدحت افندي كامل

وهنا يريد القراء أن يعرفوا لماذا هذا فاقول:

ان الدكتور شهبندر الذي سمي نفسه زعيم سورية ادخل أصبعه في آخر لحظة يريد استثمار شهرة هذه الحفلة الخيرية الوطنية لشخصه وأصر على التدخل وألح في الطلب الى ان ادى الامر الى انسحاب جميع الشعراء والخطباء والموسيقيين من هذه الحفلة:

انني كفلسطيني ساعد على ترويج تذاكر هذه الحفلة وكصديق لحضرات الشعراء والخطباء والموسيقيين الذين لبوا طلبي وكانوا عند حسن ظن وطني بهم وبمروءتهم، أعتذر اليهم ولسادتي من المصريين والمواطنين الذين اقبلوا على الحفلة اجابة لرجائي، واقول لهم: ما باليد حيلة فما قدر كان

محمد على الطاهر

القاهرة صاحب جريدة الشوري

(الشورى — هذا هو الحادث الجديد الذي ابتكره الشهبندر لتمزيق حفلة كبيرة تخص امة لا اشخاص

فقد كان الشهبندر يريد ارسال مندوب ليخطب عنه في الحفلة فرفض الخطباء والشعراء والموسيقيين ان يمكنوا ذلك الرجل من الشهرة على اكتافهم فانسحبوا. ولم يخجل الشهبندر من هذه الفضيحة التي كان بامكانه تلافيها بالامتناع عن العناد، ولكنه اصر على عناده فاحتقره خطباء الحفلة وانسحبوا كلهم. وراحت دعاية الحفلة عن قضية فلسطين سدى

في مساء الاثنين اقيمت الحفلة ثم انفضت كأنها جنازة. وكل ذلك ليشبع ذلك المخلوق نفسه من شهوة حب الظهور على كتف فلسطين المنكوبة به اكثر من نكبتها بالاعادي

هذه كلمات مختصرة الآن وموعدنا الاسبوع القادم لسرد التفصيلات وكيف وقع هذا الحادث المؤلم الفاضح امام العالم كافة)

حقيقة الحال في نجد

تلغراف من المستر فلبي

ارسل جناب المستر سنت جون فلبي المستشرق البريطاني المشهور هذا التلغراف للمقطم من جدة حيث يقيم الآن للاشراف على اعماله التجارية وهو: —

جدة الجمعة الساعة ١١ صباحا

تلقيت تأكيداً رسمياً بان الاشاعات المختلفة التي نشأت عن الحالة على حدود نجد غير جديرة بالعناية والتصديق لانها نتيجة دعوة يبثها ذوو اغراض والقصد منها تثبيط همة الحجاج وحملهم على العدول عن تأدية فريضة الحج

وأما الملك ابن سعود فمعسكر الآن على بئر الصفا الى الجنوب الغربي من الكويت وقواته تحيط احاطة السوار بالمعصم بالعصاة تجاه منطقة الحياد بقرب ريجاي حيث سدت في وجوههم جميع المنافذ بسبب مافعلته الحكومه البريطانية من اقفال بلدان العراق والكويت وشرقي الاردن دون العصاة

وحالة العصاة حالة يأس وقنوط وقد ارسل الشيخ نجم شيخ قبيلة نايف حثلين ابنه ليتوسل الى الملك ابن سعود ويطلب عفوه. أما فيصل الدويش وابن مشحور فانهما بعد مافشلا في اجتياز الحدود الى العراق ارسلاها ايضاً رسلا الى الملك ابن سعود وعرضا خضوعهما ولكن الملك يصر على تسليم مطلق من كل قيد وشرط وهذا مايرجح وقوعه قريباً

على ان هذا العصيان ماأقلق بال الملك ابن سعود قط الامن حيث احتمال اقتحام بلدان مجاورة في شأنه فان جيران نجد بذلوا فيما مضى للعصاة معونة ادبية ومادية وشجعوهم مع ان العصاة اقترفوا الجرائم

فاقفال حدود هذه البلدان المجاورة في وجه العصاه بدل الحالة ومكن الملك ابن سعود من اتخاذ تدابير حاسمة توشك الآن ان تبلغ نهايتها وتأتي بثمرتها فلبي

(الشورى — اننا نسجل على بريطانيا من تلغراف المستر فلبي اعترافه بان: «جيران نجد بذلوا فيما مضى للعصاة معونة ادبية ومادية وشجعوهم مع ان العصاة اقترفوا الجرائم»

وجيران نجد هنا: الكويت وشرق الاردن المشمولتين بالرعاية السماوية البريطانية!)

اسرائيـــــــل

والمؤتمر الصهيوني السادس عشر

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

بقية الافتتاحية المنشورة على الصفحة الاولى

بالفور قد أعطى للشعب اليهودي باجمعه لا لحزب خاص من اليهود (ليتأمل العرب جيداً في هذه الجملة) فلا يهمنا ان يكون هذا صهيونيا ام لا مادام الجميع يعملون لغاية واحدة . وان الصهيونية الحقيقية التامة لم تلد بعد لكنها في دور التكوين فيجب ان نعمل ولا نكل ابداً فان الشيء الذي يستحق العمل في الدنيا هو تحويل غير الممكن ممكناً

قال : ولم يكد المؤتمر ينفض حتى جاءت الانباء بان الدم سال في فلسطين . فجميع مساعي اللجنة التنفيذية وجميع العرائض الواردة الى جنيف والمندوبان اللذان ارسلهما المؤتمر بمزيد السرعة الى لندرة كل ذلك لاقي آذاناً صماء (!) فماذا يهم الدولة المنتدبة ان لا يقدر اليهود على الصلاة امام حائط البكاء ؟ وماذا يهمها تقصيرات الحكومة المحلية ؟ وماذا تهمها حيوانية شرطة العرب (كذا) لقد اكتفت لندرة بالتصريح الذي صرحته وعلى الدنيا السلام

قال : على ان الحياة اوكد من جميع النصوص القانونية . فالعرب هاجموا اليهود فدحرجوا شبان المستعمرات اليهودية فاقضوا على مدرسة حبرون المسكينة وقتلوا الربانيين وتلاميذهم العزل وبرغم كون هؤلاء عزلا قاتلوا وقتلوا من اعدائهم وعرفوا لماذا هم يموتون . ان الازمات الاقتصادية لا بال لها والاصل هو الازمة النفسية . فالنفس متى ضغطت عليها انفجرت . فهؤلاء عرفوا ان يموتوا ليسمع العالم صوتهم . فامامهم احد امرين : إما ان ينقرضوا او ان يسمع لهم (وبعبارة اخرى جاءوا لينتزعوا فلسطين من ايدي العرب وهم لا يقدرون على ذلك الا بمساعدة انكلترة التي وعدتهم بفلسطين فان كانت انكلترة لا تريد ان تنجز هذا الوعد بتمامه فانهم يقاتلون ولو آل الامر الى انقراضهم)

ثم قال : كلا . مضي زمن الشكاوى ومضى دور تقديم العرائض . فالآن بدأ دور الدم فنحن نبكي شهداء قتلوا لاجل قضية مقدسة (مقدسة في نظر اليهودي لكنه لا يجسر ان يقول انها عادلة) فالدم اليهودي سال لاجل احياء ارض فلسطين في قلوبنا وهو سيفعل مالا تفعله المؤتمرات كلها

ثم قال : ان اليهود يتساءلون : اتراه قضي على الآمال اليهودية ؟

فنجاوبهم : لا . انه لا يزال في الدنيا يهود يرون في مسئلة اسرائيل عملية حيوية لا نظرية مبهمة . ولقد اعلن اليهود في امريكا انهم متأهبون للمجيء الى فلسطين لنجدة اخوانهم وكذلك الوجدان العام في الدنيا تحرك

ثم قال : نعم ان هذه الحقول المغربة وهذه الاكداس المحرقة وهذه العمارات المدمرة وهذه الاجساد الممثل بها بايدي البرابرة (اي العرب) هي مما يدمي الافئدة لكننا لا نبرح ثابتين . وان هذه الحوادث الدموية لم تكن الا لتزيد حقوقنا في ارض اجدادنا . اننا نبغي في فلسطين اكثرية يهودية (هذا هو بيت القصيد يا ايقال ولقد صرح به هذا اليهودي منصرفاً من مؤتمر زوريخ) وهذا هو معنى وعد بالفور (نعم نحن متفقون معك تماما على ان هذا وعد بالفور لكن من كيس العرب) فانه بدون اكثرية يهودية في فلسطين لا يرجى أمنة في هذه البلاد . ومع الاسف لزم سيل الدماء حتى يتضح افق التقادير الصهيونية الا ان هذه الانفجارات الموقتة التي هي من صنع بعضهم لا توقف الجهد الصهيوني . والحاخام ماير البرليني زعيم المزراحيين هو نفسه صرح قائلا : « نحن ايضا نريد اكثرية يهودية في فلسطين ولا نقبل ان تكون فلسطين خاصة بأمتين (هل من صراحة اكثر من هذه) الا ان فكرة القتال بالسيف ليست يهودية وليست مما يوافقنا »

ثم قال : ان اليهود ليست عندهم جيوش لاجل النضال عن حقوقهم وانما يتقاضون حقوقهم في الحياة القومية باسم العدالة الاجتماعية التي اعلنها انبياء اسرائيل وقد قبلها المسيحيون والمسلمون . فاليهود ينتظرون وقد ينتظرون طويلا لكنهم واثقون اخيراً بالفوز لا بقوة الجند بل بقوة العقل وحده

ثم ختم الكاتب اليهودي مقالته بانتقاد العلاقات الاجتماعية الحاضرة وندد بجمعية الامم وقال انها لن تدوم وقد تجيء بعدها الشيوعية ولكن من الممكن تدارك هذا الخطر وذلك بالدعوة الروحانية التي تتجدد في هذه الايام بالصهيونية . فهذه هي الواسطة الوحيدة لحسم النزاع القائم في العالم الحديث بين التصوف والآلة المادية . فاذا كانت جمعية الامم تريد ان تنجح فما عليها الا أن تعتمد على تصوف اورشليم الذي هو في يد اسرائيل . فالروحانية (اليهودية طبعاً) هي القسطاس المستقيم بين الروح والمادة . وهي غير قابلة للدثور فان أريد رفعها من الدنيا وجب محو المسيحية مع جهودها من الفي سنة في سبيل الكمال الشخصي ومحو الاسلامية مع جهاد الابطال الذي جاهدته في سبيل العدالة الاجتماعية التي ما نراه عارضاً عليها الآن من الاغيار ان هو الا بغض موقت . فالصهيونية هي مقدمة للروحانية ويوما عن يوم تتحقق كلمة اشعيا « حينئذ في جميع اقطار الارض المسكونة سأجعل لكم اخوانا »

انتهى كلام الكاتب الاسرائيلي ملخصاً

***

قد تفرغت عدة ساعات لترجمة هذا المقال المنشور في « مجلة جنيف » لعرفني ان هذا الكاتب انما يعبر عن شعور الصهيونيين ومعظم اليهود وانه حرر ما رآه في مؤتمر زوريخ الذي تمثلت فيه الامة الاسرائيلية بحذافيرها . فرأيت من الضروري اطلاع العرب على حقيقة مقاصد الصهيونيين التي يموهونها احيانا بالاكاذيب والانكارات وعلى حقيقة خوالج نفوسهم في الازمة الحاضرة

فمن هذا المقال تتجلى عدة أمور

الاول كون اليهود معتمدين على وعد بالفور الذي مهما كان من تجاوزه على حقوق العرب فقد صدر باسم انكلترة واليهود يستنجدونه دائما

الثاني ان انكلترة تجد صعبا اجابة اليهود الى مطالبهم باجمعها ولذلك ترى اليهود يئنون من تذبذبها ويبغونها صارمة ماضية لا تحسب للعرب حسابا

الثالث ان قسما من اليهود لا يأملون نجاح المشروع الصهيوني

الرابع أن المخالفين منهم للصهيونية يرون ان مصارعة اليهود للعرب لا ينبغي ان تكون بالسلاح . . . ومعناه انها لا تفلح بالسلاح لان العرب اقدر في هذا المجال فينبغي ان تكون بالعقل والتدبير

الخامس ان الصهيونيين متحيرون يتهددون تارة بمقاومة العرب بالسلاح ويعلنون ان دمهم انما ينبت اقدامهم في فلسطين ثم يجدون هذا التهديد فارغا فيعودون الى الكلام عن حقوقهم الادبية في ارض اسرائيل ويستنصرون الامم ويجتهدون بان يقنعوها بان الصهيونية هي مشروع عام مفيد للجميع لا بل حلال للمشكلات الاجتماعية باسرها ! وهنا يتغلب عليهم خيال العشق فيرددون كلمات لا معنى لها الا عند العاشقين . واين العاشقون من الحقائق

السادس ان جميع آمالهم منصرفة الى جعل اكثرية اهالي فلسطين يهودية . فاذا تحولت يهودية هان عليهم كل شيء فيما بعد ونهض جملهم . وهذا صحيح . لا بل ان افلحوا في المشروع الصهيوني ماشوا عيشة من نشر من القبر بعد الفين وخمسمائة سنة فاستولوا على شرق الاردن وعلى سوريه وغيرهما

السابع انهم سيجربون مشروع « الوكالة اليهوديه » الذي جاء داعما لآمالهم المتزلزلة وسيعيشون في امل هذا المشروع مدة لا نعرف مقدارها لانه تابع للاحوال المستقبلة

الثامن انهم لا يعتقدون في العرب نهضه حقيقيه تحول دون مشروع الوطن القومي الصيوني ولا يزالون يظنون ان غضبة العرب هي موقتة وانها تزول مع الوقت ومع العادة وان ثبات اليهود وصبرهم يكفلان لهم الفوز النهائي

هذا وان هذا العاجز يعتقد ان حزم العرب وجزمهم بمنع المشروع الصهيوني يقضي على جميع هذه الاماني الصهيونية ويقضي على آمال الانكليز بتعويد العرب تحمل هذا المشروع شيئاً فشيئاً . لا بل الانكليز اذا رأوا جزم العرب رجعوا عن وعدهم الصهيوني شيئاً فشيئاً ولقد قلت ولا ازال اقول : ان اساس المشروع الصهيوني واساس الوعد البالفوري كانا الاستخفاف بالامة العربيه والاعتقاد بانها امة متفككة مقطعة متأخرة منحطة لاهية بسقاسف الامور ليس لها جامعه تجمعها ولا نشيدة قوميه تسعى اليها وان المتكرين مع ذلك من العرب هم تلاميذ انكلترة ... هكذا قيل للانكليز ... فعلى العرب أن يبينوا للانكلترة ولليهود انهم لا يزالون احياء وان لهم جامعة تجمعهم وانهم ليسوا بتلاميذ لاحد وانهم لا يستحقون هذا الاحتقار كله . . . وعند ذلك تنحل المشكلة الصهيونيه وينحل غيرها من مشكلاتهم

والله مع الصابرين

لوزان ٩ ديسمبر

شكيب ارسلان

قوانين ✦✦✦

عز يزي ابا الحسن

اطلعت اليوم على القوانين الجديدة التي وضعها المستر بنتويش بعد نهوضه بالسلامة ومنها قانون « لا تجدف » وقانون « لا تقصر » فتمنيت لو يتسع لي وقتي لان اعلق عليها بكلمه ولكن مالا استطيعه انا ارجو ان تستطيعه انت . فهي قوانين مدهشه لا مثيل لها في البلدان الاخرى

لا تجدف ، يقال ان مطرانا خرج يتفقد رعيته وكان في خدمته رجل كان مشهوراً بالتجديف ولكن المطران اخذ عليه العهود ان يمتنع عن التجديف فامتنع ، فزار المطران في مازاره قرية قائمة على قمة جبل شاهق ، وبعد ان تفقد شعبه فيها وبارك بيوتهم وحقولهم وحيواناتهم ذهب الى قريه أخرى على قمة جبل آخر . فلما وصل الحضيض بين الجبلين وقد اعياه التعب ، اذا بامرأة من القرية الاولى تناديه سيدنا سيدنا اناشدك الله ان ترجع ، فلم يسعه إلا ان يعود فيرقى ذلك الجبل الشاهق الصعب المرتقى ، ولم يصل الى قمته الا وقد بلغت روحه التراقي وتصبب عرقه من اقدامه ، فقال للمرأة ماذا تريدين؟ فقالت له : لقد نسيت يا سيدنا ان تبارك قن الدجاج ! فالتفت المطران وقال لذلك الرجل : التجديف الآن تسبيح !!!

نعم ياسيدنا بنتويش ان التجديف قبيح ، ولكن ماذا يعمل شعب يرى كل يوم من قوانينك ما يزهق الارواح ولا يستطيع ان يدفع عن نفسه ؟

لا تقصر ، سمعت الحكومة ان كثيرين يقترحون ان يكون في عداد الوفد الذي يذهب الى لندن حضرة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي في القدس ، ورأت ان يعقوب افندي فراج نائب رئيس المجلس المذكور يرنس المؤتمر الاخير وان غيرهما من موظفي المجلس المذكور يروحون ويجيئون في سبيل خدمة بلادهم واسعاف المنكوبين فيها ، فوضعت هذا القانون « لا تقصر » ولولا ذلك !! خطر لها في بال ان تحاسب احد موظفيها او تعاتبه عمل ام لم يعمل ؟

اذا كان ياسيدتنا الحكومة (الاجير على قدر العمل) فهل يستحق كثيرون من موظفيك الكرام ان يأخذوا شيئا ؟ واذا كانت الحكومات شركات تجاريه فاراد كثيرون من موظفيك ان يطرقوا أبوابها في طلب شغل فهل يجدا امامهم عملا فيها ؟

يافا (واجد)

مطبعة الشورى بمصر

مُتفرِّقات

ماهذا؟

كتب الينا من شرق الاردن ان حسن خالد الصيادي الذي وضعه الاستعمار على رأس حكومة شرق الاردن وابراهيم بك هاشم احد النظار حاولا اقناع الامير عبد الله بنفي حسين باشا الطراونة وعادل بك العظمة وطاهر بك الجقة ونجيب بك ابو شعر وسليم بك البخيت وان الامير وافق على ذلك الا ان المجلس التنفيذي عارض في هذا الامر فعدلوا عنه

انا لم نندهش من سلوك الصيادي ولا من موافقة الامير عبد الله . ولكن الدهشة يجب ان تكون من وجود ابراهيم بك هاشم في هذه المؤامرة . فنرجو من مراسلنا بعمان ان يتحرى الحقيقة لان اسناد مثل هذا العمل الى الاستاذ ابراهيم بك يهمنا كمواطنين له ويهمنا لما نعرف عن ماضيه الوطني فكيف يمكن وقوع ذلك منه ؟ جدا مدهش حقا

سكاكين للمطبخ ✦✦✦

قال مراسل المقطم من القدس :

« ضبط موظفو جمرك يافا كمية كبيرة من حراب البندقيات آتية من الخارج الى اليهود فادعى المرسلة اليهم ان هذه الحراب هي سكاكين للجزارة وغيرها من الادوات المنزلية والتجارية ولكن ادارة الجمارك قبضت على بيوت هذه الحراب في بضاعة ثانية . وقد فاوضت اللجنة التنفيذية العربية الحكومة في هذا ولكنها لم تلق جواباً حتى الآن »

وقد ذكرت صوت الشعب الفلسطينية ان هذه الاسلحة خرجت مهربة من فرنكفورت بالمانيا في يوليو الماضي ، اي قبيل الثورة بقليل!

مكتب استعلامات عربي

في اميركا

روت البيان الغراء ان الطلبة العرب في اميركا انشأوا مكتب استعلامات عربي لتنشر اخبار فلسطين ووصف احوال بلاد العرب وتصدر نشرات المكتب باللغة الانكليزية وتوزع على الصحف الاميركية في جميع الولايات المتحدة بارك فيهم

انتصار العرب على الطليان

لقد كان باهراً انتصار المجاهدين في طرابلس الغرب وبرقة على الغاصبين

وهنا يحلو لنا ان نستعير قول شاعر الاندلس بعد وقعة الزلاقة يهنيء المعتمد بن عباد يوم انتصاره على الاسبان :

حييتك معطرة النفس | نفحات الفتح باندلس
فدع « الطليان » ومأتمهم | ان « الاعراب » لفي عرس

امتياز البحر الميت

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية بالقدس باشرت ترجمة جميع الاوراق الخاصة بامتياز البحر الميت الذي يريد الاستعمار التهامة عيانا بيانا وستوفي هذا الموضوع حقه في الاعداد القادمة

الى عكا

تتجه وجوه ابناء فلسطين في الصباح وفي المساء نحو عكا حيث مربض الاسود والمظلومين من ابطال الوطن

وتتجه صاحب هذه الجريدة في كل لحظة بعواطفه كلها نحو تلك المدينة التي كانت بالامس حصن فلسطين فجعلها الاستعمار مثل الباستيل . الا حيا الله كل من شرف عكا من رجالنا وشباننا الامجاد

لم يفرج عنه

ذكرنا في العدد الماضي ان حاكم صلح غزة بعد ان حكم على الوطني الفاضل خضر افندي جعفراوي بالحبس ثلاثة اشهر اطلقه بالكفالة . والصواب انه حبسه وعلق امر الكفالة وتركه على قبول رئيس المحكمة المركزية البريطاني ايضاً ولا ندرى ماذا جرى بعد ذلك هل وافق أم لا !

حول ابعاد المظفر

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

لقد تعرضتم لسبب من اسباب ابعاد حضرة الاستاذ الشيخ عبدالقادر افندي المظفر وحبسه ونسيتم ان تكتبوا عن سبب آخر من تلك الاسباب وهو قول حاكم يافا ان الاستاذ كان يحرض على الحكومة مع ان الشورى شهدت في احد اعدادها باول الثورة ان احد الاهالي بيافا اعتدى على الاستاذ بتهمة انه كان يبالغ في تهدئة الناس ، فكيف نوفق بين هذا وبين اقوال حضرة الحاكم ؟

يافا (. . .)

(الشورى — الاسباب التي اوردها الحاكم لا تتحمل اقل تمحيص اذا كانت المسألة مسألة منطق وحق . وحضرة الحاكم معذور لأنه استند في اسبابه على اقوال الجواسيس والمخبرين وامثالهم وهؤلاء قلما يهمهم مراعاة الحقائق او القانون !

ومن الادلة على ضعف التهمة التي يشير اليها الكاتب هي كون مدير شرطة يافا البريطاني قد شهد امام لجنة التحقيق بأن الاستاذ المظفر كان يساعد على تهدئة الهياج

لذلك نرجو ان يعذرنا حضرة الحاكم ان قلنا ان كل ماحدث في يافا اخيراً من ارهاق ونفي وحبس كان بالامكان تفاديه وعدم وقوعه لاسيما وانه اخذ يورد لاعتقال الاستاذ المظفر اسباباً اغرب ، ومنها انه لا يحب الانتداب او يكرهه ، وانه كان من عشر سنوات يخطب ضد الاستعمار !

اما والأمر كذلك فمن الواجب القبض على كل اهل فلسطين بل على كل سكان الدنيا لان سكان الدنيا جميعاً يكرهون الاستعمار)

مقالة كريمة

اطلعنا في زميلتنا الاصلاح الغراء الصادرة في بسكرة بالجزائر علي افتتاحية ثمينة عن فلسطين ودعوة الاهالي لاغاثة المكوبين فنشكر حضرة كاتبها الفاضل الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري والزميلة التي نشرتها

مكاتب كثير الكذب!

نكبات الدنيا كثيرة ، هذا بديهي ، ولعل يوسف لاوي الصهيوني مكاتب التيمس النيويركية من اكبر مصائب اهل فلسطين !

لقد كذب هذا الرجل في برقياته الى تلك الجريدة كذباً كثيراً ، وتفنن في الدس تفنناً عجيباً ، واليك احدى كذباته التي تدل على انه لا يخجل ولا يستحي لا من الناس ولا من جريدته ولا من نفسه على الاقل ، قال جنابه :

« العرب مستاءون كثيراً من بنتويش الموظف البريطاني اليهودي لاعتقادهم انه هو المسؤول عن التدابير الاخيرة في تعيين حقوق لليهود في المبكي ولطالما طلبوا عزله ويقال انهم اغروا الشاب الذى اطلق الرصاص عليه باعطائه خمسمئة دولار »

فيوسف زفت هذا لا يزال يصر على ان اطلاق الرصاص على مستر بنتويش كان مدبراً مع ان قاضي التحقيق قرر ان الحادثة شخصية ثم احال المعتدي على المحكمة المركزية !!

يعني ان يوسف لاوي اصدق من المحققين ، وعنزة ولو طارت !!!

من آثار منشور

المندوب السامي لفلسطين

روت احدى الصحف المصرية مايلي :

« ترد شكاوى كثيرة من حيفا انه حين يذهب عامل عربي الى دائرة المرفاء طالبا عملا يجاب بانه لا يوجد عمل وحالما ياتي بعده يهودي يشغل حالا ! وكذلك يعامل العمال اليهود معاملة ممتازة عن العمال العرب فالعامل اليهودي لا يتقاضى اجرا يوميا اقل من ٢٥ غرشا صاغا في حين ان العامل العربي لا يزيد اجره على الخمسة عشر غرشا !!! »

(الشورى — وتعليل ذلك في نظر ادارة المرفاء البريطانية ان اليهودي يجب ان يأكل كستليته واما العربي فيكفيه ان يأكل هوا ...)

قران مبارك

انبأنا بطاقة تشعر ان الاستاذ صبحي افندي الايوبي المحامي في يافا قد اقترن بحضرة الآنسة عرفت البذرى فنبارك للعروسين الكريمين

صلاة الغائب

على شهداء فلسطين في المغرب

قال مراسلنا الجزائري :

صلى كثير من المسلمين في اكثر بلاد الجزائر يوم اول رجب على شهداء فلسطين ولكن بصورة لم يتصل خبرها بدوائر الجاسوسية الافرنسية خوفا من بطش دولة الانسانية ...

عواطف كريمة

روت جريدة الزهو الغراء التي تصدر في تونس ان السيد الغيور عمر بن قتصية تبرع بثلاث ليرات ونصف لمنكوبي فلسطين والسيد قاسم الرايس بليرة وقد ارسلا تبرعهما الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة العليا بالقدس جزاهما الله خير الجزاء

منع الشاي في طرابلس

أصدر المارشال بادوليو الحاكم الايطالي العام لطرابلس الغرب قراراً بابطال استعمال الشاي في تلك البلاد وحسنا فعل لان سكان تلك البلاد يغلون الشاي والسكر معا غليا كثيراً الى درجة السواد والى ان يعقد فيتسمم

توضيح التواقيع

كتب الينا حضرة الفاضل بترو افندي فرح توزي من بئر السبع يوضح الاسماء التي ذيلت بالدفاع عن المستشفى الاميركي وطبيبه في تلك البلدة وهم السادة : موسى داود خميس . الحاج عيسى بسيسو . بترو فرح طرزي

خطبة للسيد جمال

خطب السيد جمال الحسيني في جمعية الاسلاميه البريطانية فقال ان الاتحاد تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وقد ساعد العرب المسيحيون المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن البراق . ويستغيث الفلسطينيون بالعالم الاسلامي لينظموا جبهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصهيونية احباطاً نهائيا

وقد قررت الجمعية نشر المعلومات التي ادلى بها السيد جمال الحسيني بين الشعب البريطاني وفي بلدان مختلفة

تقدير الامم

للزعماء المخلصين غير الدجالين

بمباي في ٢٦ ديسمبر — وصل البانديت جوهر لال نهرو رئيس مؤتمر الجامعة الهندية الوطني الى لاهور بقطار خاص وقد استقبلته جماهير غفيرة من الناس يبلغ عددها عشرين « لك » (مليوني نفس) على اقل تقدير

وقد عرضت دائرة الامن العام على زعماء المؤتمر مساعدة رجال بوليس الحكومة للمحافظة على النظام فابى هؤلاء ذلك وقالوا انهم يفضلون الغاء موكب استقبال الرئيس المنتخب على الأضطرار الى مساعدة رجال بوليس الحكومة . واستطاع متطوعو المؤتمر ويبلغ عددهم اكثر من الف ان يحافظوا على النظام والامن بكيفية تستوجب الاعجاب . وكان الموكب كبيرا جدا ولا اغالي اذا قلت انه اشبه ببحر زاخر من الناس وقد سار فيه عدد كبير من النساء المتطوعات مرتديات « الخدار » المنسوج في الهند وكان حرس الشرف يتالف من مئة فارس من متطوعي المؤتمر بقيادة السردار منغال سنغ قائد قوات المؤتمر وكان ممتطيا جوادا ابيض وسائرا الى جانب رئيس المؤتمر المنتخب جوهر لال نهرو على جواده الابيض الكريم بين فرسان الحرس وكانت الازهار والرياحين تنثر في طريقه والجماهير تهتف له باعلى اصواتها قائلة ليحيي جوهر لال ليحيي المؤتمر وظل الموكب يسير عدة ساعات

فرع فوزي الغزي

وجمعية النهضة العربية

قد فرع حزب سورية الجديدة في ديترويت باميركا والمسمى باسم المرحوم فوزي بك الغزي الاشتراك في الشوري وقد كتب الينا بذلك وارسل عنوانه وقيمة الاشتراك فارسلناها

وقررت جمعية النهضة العربية في مدينة ديترويت ايضا الاشتراك في الشورى وارسلت القيمة فوراً وقد ارسلناها كذلك شاكرين حسن ثقة المواطنين الكرام

العدد ٢٥٧ — « وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
‹ ASHOURA › Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٨ يناير سنة ١٩٣٠

امـــــــان الله ونادرخان

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

كان شاع خبر غير معقول وهو ان نادرخان ينوي ان يحذو حذو امان الله وقد تهافت اكثر الجرائد العربية ـ حتى التي تقول انها اسلامية ـ على نقل هذا الخبر غير المعقول . اقول غير معقول لأن اساس سخط نادرخان واستعفائه ومجيئه الى اوربا واعتزاله ، هو سير امان الله وتربيه على تلك الخطة المخالفة للدين الاسلامي وللعادات الافغانية . فكيف يصدق العقل ان نادرخان يحذو حذو امان الله فيما كان هو اكبر ناقم عليه فيه . مع هذا نقلت الجرائد المذكورة هـذا الخبر متعزية به عن عدم رجوع امان الله الى العرش . اى ان شخصه لم يرجع ولـكن سياسته قد رجعت ! ! !

وما عتم نادرخان ان صرح لمراسل « صحافة لندن العامة » بآرائه المتضمنة تخطئة امان الله فيما كان يتوخاه من القوانين الجديدة المخالفة لمشرب قومه وكيفية فهمه هو اى نادرخان ، للاصلاحات التي يعتقد انها اصلاحات ضرورية للامة الافغانية . فهذه التصريحات التي لم تبق جريدة فى اوربا الا نقلتها لم تجد الجرائد العربية داعيا لنشرها بل بقيت على الخبر الاول غير المعقول . . . ثم ان نادرخان اصدر منشوراً رسمياً على الامة الافغانية يقول فيه انه شرع بادارة بلاده على نسق مطابق لشريعة الاسلام ويذكر عزمه على اجراء انتخاب مجلس كبير تتمثل فيه جميع طبقات الامة ويعلن منع الحكومة الافغانية لعمل الخمور وبيعها وشربها في بلادها وهذا قد نشرته جميع جرائد اوربا بهذين اليومين

فعسى ان يكون لهذا الخبر حظ النشر في جرائدنا العربية ولا يبقى كبيانات نادرخان السابقة اما كون امان الله لم يسقط بسوء سياسته وانها كانت عين الحكمة ولكن ثارت عليه أمته بدسائس الانكليز ، ومقاسد الكولونل لورانس ، وان ابن السقا لم يكن الا عاملا لانكلترة ، الى غير ذلك ، مما تهافتت على نشره جرائد عربية كثيرة ، فقد جاءت الوقائع الراهنة ناقضة له نقضاً تاما . واثبتت ان امان الله لولا تساقطه على اتباع سياسة بعض الحكومات الشرقية ... الراغبة فى خلع كل تقليد اسلامي لبقى ملكا على عرش كابول لا خوف عليه ولا يحزن

فقد استمرت الفتنة قراب سنة في افغانستان وذهبت كل مذهب وعلا بچه سقا ثم سقط . وفر وقبض عليه وقتل ، ولم تمد انـكلترة الى تلك البلاد يداً ولا ظهر انها عضدت بچه سقا بشيء ، بل ظهر العكس . لأن هذا كان قد احتج على الانكليز في تساهلات اجروها لاعدائه فى اثناء القتال بينه وبينهم . وعلى كل حال سقط بچه سقا ولم تعضده انكلترة . وتغلب نادرخان ولم تعضده انكلترة . وثبت ان انكلترة بقيت في ذلك المد والجزر على الحياد . لأن التدخل في امور الافغان الداخلية هو اهم جداً مما يتوهم بعض الناس . والانكليز يعلمون انهم لو تدخلوا في هذه الفتنة لاسرع جميع الافغان من كل الاحزاب والقبائل الى الاتفاق وقاموا يداً واحدة في وجه الانكليز . حقيقة يعرفها الانكليز من تجارب عديدة سابقة . . .

والخلاصة ان ذهاب امان الله ضحية دسائس الانكليز لم يكن الا في المخيلات وانما ذهب المسكين ضحية مشورات معلومة ... لم يقدر اصحابها ان يعملوا له شيئاً عندما دارت عليه الدائرة

فلعله خير ولعل الامة الافغانية وان تعبت مدة ، تسير بعد اليوم على خطة راشدة حكيمة تبلغ بها مرادها من العلياء بدون ان تخلع دينها ولا تقاليدها وذلك وفقاً لبرنامج مليكها الجديد المدبر العاقل المخلص الذى يعرف من اين تؤكل الكتف وفقه الله وابلغه مناه

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى ـــ ثبت ان امان الله خان اشترى قصراً بجوار رومة لسكناه بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه

فاين تأوهات جريدة الاهرام على خروجه من بلاده صفر اليدين ! واين قول حماته ان كريمتها الملكة لم تقدر ان تتناول الا بضعة آلاف ليرة ! واين استغاثة تلك السيدة بمراسل الاهرام فى مساومتها مع بائع كعك وبيض في بورسعيد ! ! لقد مضت ايام الكعكة والبيضة ... فالحقيقة ان الملك الافغاني السابق خرج بمئات الوف من الجنيهات . ولما جاء الى اوربا اشترت امرأته من الحلي والجواهر ما يعلمه الخاص والعام)

فضيحة لجمعية الامم

في برلمان العراق

جاء في العالم العربي الغراء ما نصه :

« قرىء في جلسة الاعيان الجواب الموجه من عصبة الامم الى رئاسة مجلس الاعيان في شان فلسطين ، وهو عين الجواب الموجه ايضا لرئاسة مجلس النواب . فتكلم العين نفر الدين بك آل جميل فى هذا الموضوع قال :

« لا شك ان المناقشة على هذا الجواب لا تجوز سوي ان قصدي ان اورد كلمة يدفعني اليها الواجب . ان احتجاجنا الى عصبة الامم كان بناء على علمنا بان عصبة الامم انما انشئت لرفع الحيف والظلم عن الامم وللوقاية من اصطدام الشعوب بعضها ببعض . احتججنا على وعد بلفور الجائر الذي هضم حقوق اخواننا العرب في فلسطين الارض المقدسة بلس الا ، ولاعلام العالم « المتمدن » ان الحيف الذي يصيب اخواننا العرب في فلسطين يؤلم العراق وسائر الاقطار العربية . فعليه اقترح على ديوان الرئاسة ان يحتفظ بهذا الجواب العجيب للتاريخ وللاجيال المقبلة . وبالأخير اطلب من اعضاء المجلس المحترمين ان يقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء من ابناء العرب في فلسطين » !!!

العهد الجديد

يسرنا ان ننشر ان جريدة العهد الجديدة البيروتية الغراء قد اتمت استعداداتها فصدرت اخيراً بحجم كبير اى ٨ صفحات حافلة بالبحوث والاخبار العامة ومنظمة احسن تنظيم فنهنئها ونرجو لها مزيد النجاح

مُتَفَرِّقَات

الوزارة المصرية

لقد استقال دولة عدلي باشا يكن من رياسة الوزارة وعهد جلالة الملك الى دولة النحاس باشا بتأليف الوزارة الجديدة فتألفت على الوجه الذى بسطناه فى غير هذا المكان

وهنا لا يسعنا إلا تهنئة دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بما احرز هو وانصاره من فوز كان نتيجة الثبات والاخلاص للوطن حيال المستعمرين

من اعمالهم • • •

طلعنا خالصين !

قررت الحكومة الافرنسية بلبنان بيع املاك الدنادشة الذين قضي باعدامهم ونزوا يهم باسم النفي لدير الزور لشقاوتهم . . .

ونقول الآن انهم قدروا ممتلكاتهم بكذا وقدروا ضرائب الحكومة المستحقة عليهم بكذا فاذا بالحساب « بطلع تمام » ! !

وعلى ذلك سيكون الدنادشة في دير الزور « نضاف » كما خلقهم ربهم ، لا مال ولا متاع ولاهم يحزنون !

والله سبحانه وتعالى وحده الذي ينتقم للمظلومين

شحنة تهنئة • • •

روت اخبار البرق من رومة انه قد وصل اليها ٨٠ من بدو طرابلس الغرب و بنغازي وقد شحنهم المارشال بادوليو ليهنئوا ولى عهد ايطاليا بزواجه . وسيعرض الطليان هؤلاء المساكين وما معهم من خيام و بعران في الحفلة ليفرجوا الجمهور على العرب واشكالهم وهمجيتهم ! ! !

مدير البريد أيضا

عادت الصحف مرة اخرى الى مسألة تعيين مدير البريد العام ، وان مدير بريد القاهرة سينتقل الى الاسكندرية لمنصب مساعد وكيل وان المدير العام سيكون من غير سلك البريد ، اي من اعيان الاحزاب

فنحن نعود مرة اخرى الى تحذير ولاة الامور من ادخال الحزبيات السياسية الى الادارات العامة وخصوصاً ادارة البريد

قضية العرب بفلسطين

والديلي ميل

تعارض جريدة « الديلي ميل » الانكليزية دائماً أشد المعارضة في احتفاظ انكلترا بالانتداب في فلسطين . وقد اهتمت اليوم برسالة تلقتها من القدس بمناسبة انتهاء لجنة التحقيق من اعمالها جاء فيها ما يلي :

« الحقيقة أن شرف بريطانيا وما اشتهرت به من العدل هما الان على محك الاختبار أمام العالم الاسلامى بصفة عامة والامة العربية بصفة خاصة . أما النزاع الديني الذى قام حول حائط البراق فلم يكن في الحقيقة الا وسيلة لهذه الغاية لذلك اتحد المسلمون في الشرق مع اهل فلسطين في غاياتهم الدينية والسياسية وقد كانت اعمال لجنة التحقيق بمثابة مخرج لزوال خطر الانفجار فوجد العرب الفرصة سانحة لكي يبسطوا قضيتهم كما يرون ، ولكن ستضيع قيمة هذا العمل اذا لم تبادر الحكومة الى اتخاذ قرارات عادلة »

الوزارة المصرية الجديدة

مصطفى النحاس باشا	للرياسة والداخلية
حسن حسيب باشا	للحربية والبحرية
واصف غالي باشا	للخارجية
نجيب الغرابلي باشا	للحقانية
عثمان محرم باشا	للاشغال
محمد صفوت باشا	للزراعة
مكرم عبيد افندي	للمالية
محمود النقراشي افندى	للمواصلات
بهي الدين بركات بك	للمعارف
محمود بسيوني افندي	للاوقاف

وقد قوبلت هذه الوزارة باشد مظاهر الحماسة

الكنانة

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام باصدار جريدة يومية سياسية باسم (الكنانة) وقد اعد العدة لاصدارها الخ

* * *

هكذا قالت صحف القاهرة اذن فعن قريب سنرى ، هل هذا العداء للعرب والشرق من الاهرام من حيث هي ، ام من محررها ام من الجهتين معاً ? !

سيكشف الحكاية انفصال الاستاذ بركات وصدور جريدته التى لا نزال نسمع منذ ٧ سنين بقرب صدورها . . .

عزل قنصل مصر

في فلسطين

كتب مراسل العلباء الغراء من القاهرة يقول:

« اشيع هنا ان وزارة الخارجية المصرية ارسلت برقية الى قنصلها في القدس الشريف تطلب منه الحضور الى مصر واحضار امتعته معها ايضا ويقال ان ذلك معناه اقالته من عمله فان صدق ذلك تكون هذه الاقالة نتيجة لمجهودات صديقنا الاستاذ ابي الحسن صاحب الشورى »

(الشورى ـــ القنصل جاء بامتعته الى القاهرة ثم صدر الامر بعزله

وقد عين بدلاً منه حضرة محمد صادق بك ابو خضرة الملحق فى سفارة مصر فى بلجيكا، وسيجيء قريبا ثم يسافر الى القدس

اما ان عزل محمد بك عابدين كان بهمة صاحب الشورى فصاحب الشورى لا يزعم ان مسعاه هوالذى ادى بوصول القنصل الى هذه النتيجة . ولـكن قصر نظر حضرته هو الذى كان السبب ، كما ادى عدم التبصر بسلفه الى النتيجة ذاتها

فلو انهما كانا « على قد » المنصب لما هزها احد ، لا صاحب الشورى ولا اكبر منه)

الهند

خطورة الحالة

يظهر ان الأمر قد تفاقم بين الانكليز والهنود لأن هؤلاء عقدوا مؤتمراً ضم نواب جميع ممالك الهند التى تبلغ ٣٥٠ مليون نسمة وكان بين الاعضاء رئيس البرلمان واعضاء من المجالس الرسمية فقرروا ان يقاطع الهنود الحكومة وان يشكلوا هم برلمان اهلي ومحاكم من الذوات لفض المشاكل واستقالة الموظفين من الحكومة الخ الخ وربما يقرروا عدم دفع الضرائب وهذا يقتضى امتناع الاهالي عن مشترى املاك او امتعة الذين تحجز الحكومة اشياءهم وتطرحها في المزاد لتستوفي الضرائب والغرامات

سوانح افكار

« للامير شكيب »

ان كان لك في الشعر فانظمه شاباً ! وطالعه شيخاً لأنك تنظمه شاباً احسن منك شيخاً ، وتفهمه شيخاً اكثر منك شاباً !

وكأي من بيت كنت احفظه من اربعين سنة ولا اجد فيه شيئاً يأخذ بعقلي . والآن اراني أسكر عند تلاوته . فالبيت فى نفسه لم يتغير ، ولـكن تجلت فيه معان جديدة بازدياد العقل وازدياد التجربة

المعصية مع الاستتار انمها واحد . واما مع المجاهرة فانمها إثمان وآثام . لأن العاصي المستتر يفسد نفسه ، واما العاصي المجاهر فيفسد نفسه و يفسد غيره

ليست البرودة باعظم علل الاجساد فقط ، بل هى اعظم علل الارواح ايضاً . فالروح الباردة كالجثة الهامدة . والبرد في لغة العرب مرادف للموت يقولون : برد اي مات

المجد مجدان . منه ما ينمو بالحياة ومنه ما ينمو بالممات . فالمجد الذي ينمو ما دامت الحياة اشبه بالنبات المصون ضمن الزجاج ، اذا زال عنه دفء الزجاج يبس . واما المجد الذي ينمو بالموت فهو كالنبات المغروس ضمن وعاء من فخار لاول غرسة فلا يمكن ان تمتد عروقه وتبسق شماريخه إلا اذا انكسر عنه الوعاء

ما احببت طول الحياة في وقت مثل الوقت الذي اطالع فيه . هناك يعز الفراق

حادثة الشهبندر الجديدة

تفصيلات عن الفضيحة التي جرها على الجالية ـــ انكشاف جمعية للشهبندر تحمل اسم فلسطين زوراً ـــ بيانات وحكايات ـــ ليتأمل ابناء الوطن

« نشرنا في العدد الماضي ما امكن نشره عن الـكارثة التى انزلها الدكتور عبد الرحمن الشهبندر باسم الجالية هنا وكيف افسد حفلة عظيمة لفلسطين لا نظير لها ، لاسيما وانه لم يجر لفلسطين فى هذه البلاد من اعمال السعي الخيري والضجيج السياسى ما تستحقه نكبة فلسطين من دعاية ونشاط . فنكتفي اليوم بما نشر في صحف القاهرة المحلية ، على ان نشرح بقية المسألة على التوالي ، وبالاخص شرح مهزلة جمعية الشهبندر ولطف الله الجديدة التي تستتر باسم فلسطين » :

حفلة يتبدل نظامها

من هو المسئول . . . ؟

قالت كوكب الشرق الغراء

« كان مساء امس موعد احياء الليلة التي تبرعت فرقة السيدة فاطمة رشدي باحيائها لمنفعة منكوبي اهل فلسطين . وكان المقرر كما نشره كوكب امس ان تلقى قصيدة لشاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي وقصيدة لسعادة شوقي بك وقطعة نثرية من امير الـكنتجة الاستاذ سامي الشوا وخطبة عن نكبة فلسطين للاستاذ الجليل نسيم صيبعة وقطعة غنائية لنابغة الفن محمد عبد الوهاب وان تختم الحفلة بالنشيد الوطني المصري . ومن دواعي الاسف انه طرأ يوم امس على نظام الحفلة ما دعا لالغاء المواد جميعها وان يكتفي بتمثيل رواية هملت بشكلها المعتاد فقد انسحب الاستاذ الزركلي والاستاذ صيبعة وسعادة احمد شوقي بك كما انسحب الفنانان سامي الشوا ومحمد عبد الوهاب ، اذ تدخل فى نظام الحفلة حضرة الطبيب المعروف عبد الرحمن افندي شهبندر فتحولت من صفتها الخيرية العامة الى صفة شخصية يراد بها استثمار الحفلة للشهرة الخاصة . ولقد توسط شاعر القطرين خليل بك مطران فلم يسعه بعد درس لاسباب سوي الاشارة بالغاء البرنامج السالف الذكر لان الدسيسة الشخصية قد طغت على النفوس ودب الفساد الى صفوف منظمي الاحتفال . وكان الامر قد خرج من اليد فانسحب الشاعر ان الكبيران والفنانان انسحاباً يمازجه الاشمئزاز والامتعاض

« وقد اقتصرت الحفلة على تمثيل رواية هملت دون تلك المظاهر الجميلة التي كانت ستجعل الاحتفال فريداً في بابه وقد اتسع المجال للتحدث عن سوء صنيع الشخص الذي تقع عليه تبعة ما حدث وكان اجدر لو تجنب اثارة الجدل في موضوع خيري يشمل نفعه من نكبتهم الحوادث في أعز عزيز لديهم ولكن ماقدر كان وقد صدق القائل :

لا تنتهي الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها زاجر »

في حفلة منكوبي فلسطين

(لصاحب الشورى في المقطم)

كنت افضل عدم الرجوع الى حكاية هذه الحفلة وتلك الفضيحة الجديدة التي جرها الشهبندر على سمعة مواطنية في ديار الغربة وجعل الجمهور الذي اقبل على الحفلة يعتقد ان الذين باعوه التذاكر خدعوه وابتزوا ماله . لـكن وقد شاء من ذكرت ان يفتح الباب على مصراعيه ببيانه الذي كتبه بعد الحفلة وشوهد وهو يسعى عليه بشارع عابدين الى الفجر ثم وقعه باسم جمعيته الجديدة التي سماها « الدفاع عن فلسطين » وحيث ان البيان قد شحن بالطعن بي والافتراء على حضرات الذين تفضلوا على الحفلة بلطفهم فانا عند ظنه وان كنت لا ازال استغرب حبسه العجيب للاختفاء في كتابا ته وراء اسماء الاخرين

(١) في أول الثورة الفلسطينية تألفت جمعية بمصر بالاسم الذي وضع تحت بيان امس . ولـكن بعد اسبوع واحد اتضح انها جمعية الشهبندر اتخذها بدلاً من حزب الشعب ، وحزب الشبيبة والجمعية الوطنية وغير ذلك من الجمعيات . . .

أقول هذا جوابا على قوله بامضاء الجمعية الجديدة انها غير حزبية

وهذه الجمعية غير الحزبية لما دعت الـكتين كانتج الى حفلة الشاي الاولى لم تدع احداً من خصوم الدكتور شهبندر ولما أنها الوجيه احمد افندي حلاوة الذي اعطاها نفقات الحفلة لماذا لم تدع الفريق الآخر وهو الاكبر من المواطنين قالت له : ان الدكتور شهبندر هو الذي تولى تسمية المدعوين لانها لا تعرف من الذى يجب ان يدعى . ولما اصر احمد افندى على دعوة الجميع سمح الدكتور شهبندر بدعوة ثلاثة من ذلك الفريق وهو يعرف جيداً انهم لن يحضروا تضامنا مع اخوانهم الذين اهملوا تعمداً

(٢) ولما أقيمت الحفلة الثانية لكانتج لم ترسل هذه الجمعية الحيادية النزيهة بطاقات الدعوة الى الفريق الآخر مطلقاً . وكان جوابها على ذلك هكذا : بان الثلاثة لم يلبوا الدعوة في المرة

الاولى فيجب ترك الـكل !

(فما تقدم يتضح للمتأمل ان الدماغ الذي يحرك هذه الجمعية ليس بدماغ شباب طائش ؛ بل هو دماغ رجل خبير في اصول الدس متمرن على التفريق)

(٣) وجاء في البيان الذيل باسم الجمعية انها لم تنشر في الصحف اي برنامج لحفلةاعانة المنكوبين يوم الاثنين الماضي

نعم انها « لم تنشر » ولكنها كتبت البرنامج بخط احد رجالها وطبعته طاعندي مجانا . ولكن لما تدخل الدكتور شهبندر يريد استئثار الحفلة لشخصه اخفت البرنامج على ظن انها ستتمكن بقوة « حيادها » من دس بعضهم بين خطباء الحفلة وكنت اقبل اعضاء الجمعية في مكتبي واساعدهم على ترويج حفلة المنكوبين على اعتقاد اني اساعد جمعية حيادية ... لا سيما بعد ان حلف لي الاعضاء انهم فطنوا الى غرض « الشهبندر » من الاتصال بجمعيتهم

(وانهم سيهملونه وان سكرتيرهم صار اذا سأل عنه الشهبندر بالتلفون ينكر وجوده نفسه ويقول انه مش هنا ...)

٤ — ليس بصحيح قول الجمعية الحيادية إني اقترحت أسماء الخطباء وإنها وافقت ، بل إن أعضاء الجمعية رجوا الاستاذ الزركلي عندي في إدارة الشورى فاعتذر ، فرجوت منه قائلا إنها مسألة وطنية خيرية فقبل . وهم الذين ذهبوا إلى دار نسيم أفندي صيبعه وأخذوني لاقدمهم اليه ففعلت . وهناك كلفوه باسم المنكوبين أن يخطب فاشترط عليهم لاتقاء كلمته إن لا يكون وراء هذا التكليف استثمار شخصي او دعاية حزبية ما ؛ لانه كان يعرف صلتهم « بالشهبندر » ... ثم اشترط عليهم ان يعرف اسماء الذين سيتكلموا في الحفلة فذكروهم له فوافق مشترطا ان لا يزيد العدد على ذلك فوفقوا . واني اذكر انهم لما خرجوا قال احدهم ان الدكتور الشهبندر سيغضب من ذلك بل « ينجن » ...

ولما وعدني امير الشعراء بالقاء قصيدته في هذه الحفلة — وكان قد وعد بها وفداً من المواطنين وانا معهم بعيد الثورة على ان تلقى في فلسطين — ذهبت مع اثنين من هذه الجمعية التي تزعم انها بعيدة عن التحزب وزرنا سعادة شوقي بك في داره وشكرناه على فضله فطلب ان يعرف من الذين سيتكلمون ولما عرفهم سر وقال هؤلاء زملائي في حفلة اعانة دمشق منذ ثلاث سنين . ثم اوصانا بان لا يزيد العدد على ذلك

وجاء في بيان الشهبندر الموقع باسم الجمعية الخيالية انها تستنكر حملات الشورى على فضلاء تجلهم الجمعية . وهذا طبيعي ومن اولى من الشهبندر بالغضب للشهبندر !

اما الحقيقة فانني لم احمل إلا على الشهبندر فقط ولم احمل على فضلاء مطلقاً وكيف يصح ان احمل على رجل فاضل مادام فضله يصونه عن مواطن الزلل ؟

ولـكن الشهبندر اساء الى قومي فحملت عليه وساحمل على غيره ان اقتضى الامر

وجاء في البيان الذى نشر بامضاء الجمعية الجديدة ، ان الدكتور شهبندر لم يقصد الخطابة بنفسه . وان الذي سيتكلم هو شخص آخر ذكره البيان . والحقيقة الصريحة هنا اننا لما سألنا اعضاء جمعية الدكتور لماذا لم يوزعوا البرنامج قالوا « لاننا نريد تغييره والدكتور شهبندر زعل وغضب وقال لازم يخطب واحد عن حزبنا » نعم بهذا التعبير « حزبنا » ! ثم قالوا انهم وعدوا الدكتور بذلك ولا بد من تنفيذ الوعد ! نعم وعدوا وقالوا هذا دون ان يفكروا بارتباطهم مع الذين اشترطوا عليهم الحيلولة دون هذا « العبث الصبياني الخبيث » . والخلاصة ان الآخرين رضوا بان يخطب الدكتور بنفسه ولـكنه ابى إلا ارسال « مندوبه » بحجة ان الحكومة المصرية منعته من الاشتغال بالسياسة فالوا إلا ان يخطب هو ، لأنه غير صحيح ان الشهبندر قد منع من الخطابة إذ انه لا يزال يكتب ويخطب في مصر منذ ٣ سنين فلم يعترضه احد فاني الجميع ذلك ، وسبب الإباء على هذا والرضا بالدكتور هو ان القوم يعرفون ان الشهبندر لا يستطيع أن يمدح نفسه بنفسه ، ولكنه يستطيع جعل المدح من فم غيره !

ولما بلغ الخبر الاستاذ صيبعة والسيد الزركلي وصول المسألة الى هذا الحد احتجا على ذلك وقالا بل ننسحب ان لم يطبق البرنامج . وبلغ ما جرى سعادة أمير الشعراء . فقال لي بالتلفون : « وأنا منسحب أيضاً تضامنا مع الزميلين » ثم تفضل وزارني بادارة الشورى ليقف على دقائق المسألة مني فلما علم بكل ماهنالك اشمأز وترك للجمعية عندي خمسة جنيهات ثمنا لتذكرة المقصورة التي أهديت اليه ، وهكذا الاستاذ سامي افندي الشوا فانه انضم الى المنسحبين ، واما الاستاذ عبد الوهاب فقد اقتدى بمن سبقه عند ما علم بالحكاية من الآخرين

وجاء في بيان الجمعية ذكر حكم للاستاذ خليل بك مطران ورأي للاستاذ عزمي

وحقيقة ما جرى ان افراد الجمعية احتكموا للاستاذ مطران بك عندي في ادارة الشورى فلم يرد الاستاذ ان يجابههم بالحقيقة بالنظر لشدة اصرارهم على النكث بما عاهدوا عليه ولـكنه قال لتلغ الخطب والقصائد والموسيقيات . وغرض الاستاذ من ذلك ان تمر المسألة بسلام على قدر الامكان ومع هذا فانه لم يخطر بباله ان التعنت يبلغ بهم و بالدكتور الى هذه الدرجة التي تدل على استهانة شديدة بقواعد الارتباط مع الناس

اما ما نسبوه للاستاذ عزمي فانه لسوء حظهم لم يكن بما قالوا وحاشا لرجل سليم الوجدان مثله ان يساعد على خرق قواعد العقل . ولكنه قال لي « ليس بعد خيانة العهد ذنب » ويجب ان تحتمل منهم ذلك العدوان وان تكونوا معهم ملائكة . . .

أما التهكم على قيمة المساعدة التي بذلتها للحفلة فهذا أترك تقديره للدوائر الرسمية العربية والبعثات العلمية ولحضرات الذين كنت ارجو منهم بالتلفون قبول تذاكر الحفلة من أحد الاعضاء الذي كان ينطلق اليهم من عندي فيحسنون وفادته . وكم من جماعة وكم من أفراد ماقبلوا التذاكر إلا بعد ان سألوني بالتلفون عن الجمعية وبعضهم كان « يحتاط » ويبعث بالدراهم إلي !

هذا واني في الختام أقول « للشهبندر وصبيانه الجدد » لقد أسأتم لوطنكم بما صنعتم أصلحكم الله

* * *

هذا ما امكن نشره اليوم وفي العدد القادم نأتي على كلمة للوطني الـكبير نسيم افندي صيبعة وطائفة من اقوال المنصفين عن هذه الفضيحة ، و بالاخص ما نشر في كوكب الشرق الغراء وغيرها

الاستاذ الفاروقي

بعد الاستاذ المظفر

يسوءنا ان نرى الحالة في الوطن تزداد خطورة ، وان نرى بطش الحكام يزداد و يتفاقم بل يستفحل والاهانات لكبراء البلاد تتوالى

فقد روت انباء فلسطين ان الشرطة هاجمت دار فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي الشاعر الخطيب المفوه ونبشت اوراقه واثاث داره وقد تصرف البوليس مع الاستاذ تصرفاً غير جميل مع رجل كبير مثله وقد روع هذا التفتيش النساء والاطفال وازعج سكان مدينة الرملة بل ازعج سكان فلسطين من اولها الى آخرها

والحقيقة اننا نحن هنا في القاهرة اضطربنا لهذه الحالة وصرنا نحسب لهذه القسوة الجديدة مع الاهالي الف حساب لدرجة كاد الاعتقاد يسود ان اللجنة التحقيقية البريطانيه ماجاءت لفلسطين لتفض مشكلة وانما اتت لتوصي باستعمال الشدة والارهاق واخماد الانفاس

اذا كان هذا الاسلوب هو الذي تظنه بريطانيا مما يليق بها امام الشعوب الاخرى فهي حرة ولكننا نملك ان نقول لها على الاقل ان ابادة سكان فلسطين دفعة واحدة اولى واخف من هذا العذاب البطيء

المستر ستيوارت

روت انباء فلسطين ان جناب المستر ستيوارت قد عين بوظيفة مراقب في معارف فلسطين وعهد اليه بفرع التعليم الفني

وصاحب هذه الجريدة يعرف المستر ستيوارت معرفة جيدة لما كان في مصر يشغل منصب مدير مدرسة الفنون والزخارف التابعة للحكومة المصرية ، وهو رجل لطيف رقيق الحاشية رضي الاخلاق وكان يعتني بالطلبة الفلسطينيين الذين كانوا يتعلمون في تلك المدرسة عناية شديدة تذكر له بالشكر

صدى الثورة الفلسطينية

في سومطرا واوغندا

ميدان دلي سومطرا ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٩

حضرة الاجل الاكرم مثال الشهامة والعروبة السيد محمد علي الطاهر دام علاه

سلاما واحتراما وبعد لقد كان لحوادث فلسطين الدامية الجاهدة في سبيل حقها المهضوم وقع أليم ، وصدى مريع في نفوس العرب بهذه الاقطار النائية . كما ظهر ايضا للعالم قاطبة ان الوحدة العربية سائرة في سبيلها بخطوات واسعة وسريعة معا . ولا ادل على هذا من الرجة العنيفة التي عمت البلدان العربية وخالجت نفوس كافة العرب سواء في اوطانهم او في مهاجرهم كما حدث في اميركا لاخواننا العرب ، وكما هو واقع في جاوة عند العرب الحضارم ، وكما هو مشاهد كذلك بهذه البلدة المنعزلة (ميدان ـ دلي) فهي بالرغم عن قلة العرب فيها قد اخذت قسطها من الجزع والاسف والحزن لما حل بالاخوان الفلسطينيين من تهجمات الصهيونيين الغاشمة التي تعضدهم فيها سياسة الاستعمار . وكان مما يؤسف له ان اخبار فلسطين لم تظهرها بحقيقتها الاجريدة الشورى و بعض الجرائد المصرية . وقد كانت الانباء الواردة بواسطة روتر تأتي بالاخبار معكوسة ، وتظهر انحيازها للصهيونية حتى ان اخواننا الوطنيين بهذه الجزائر كثيرا ما تخفى عنهم الحقائق لقلة من يفهم العربية فيهم ، ولـكن انبرى بعض الاخوان من حزب الارشاد لدحض مفتريات روتر وترجموا ماجاء في الشورى والجرائد المصرية من الحقائق الناصعة الى اللغة المالزية . والخلاصة يا ابا الحسن ان القلوب تلتهب كمدا ، وتكاد تحترق ضيما وقهراء ولـكن لم نستطع ان نقوم بعمل كدليل لاحتجاجنا وكشاهد لتأثرنا العميق اكثر من تجميع هذا المبلغ اليسير وهو ٢٠ ليرة انكليزية وهذا قليل في حق اخواننا المجاهدين ، ولـكن ما العمل ونحن بذلنا اقصى ما لدينا من الجهد والسعي . فعسى ان يحظى منكم ومن اخواننا بالقبول . وهذا من عرب ميدان دلي بسومطرا . وعددهم يشهد الله لا يؤهلهم لان يكونوا في مقدمة المعاونين لاخوانهم بفلسطين ، مع ان هذا غاية ما يتمنون ولـكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . هذا وتقبلوا فائق احترامنا وسلامنا و بلغوه لاخواننا المجاهدين ودمتم للعروبة ذخراً وللحرية رمزا والسلام

عن لجنة المدرسة العربية : عمر

— ٢ —

كبالة (اوغندا) ١٨ نوفمبر ١٩٢٩

اما بعد فنعرف جنابكم العالي اننا مع شدة الاسف على ما اصاب اخواننا اهل فلسطين المدافعين عن البراق والمقدسات الاسلامية نشكر لهم دفاعهم الشريف ونتقدم بواسطتكم بالعزية الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس الشريف على فقد الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله ورضي الله عن تلك الارواح التي ذهبت الى ربها راضية مرضية ، ونسأل الله ان يثبت اقدام جميع العرب وبالاخص اهالي فلسطين الابطال والله مع الذين اتقوا وما ربك بغافل عما يعمل الـ...

هذا واننا نقدم معشر العرب هنا لاعانة المنكوبين ما نقدر عليه راجين ارساله بواسطة سماحة السيد امين الحسيني نصره الله وحفظ لنا الشورى وتجدون باذنى هذا بيان اسماء المتبرعين والمبلغ كله ٥٣٥ شلنا والله يحفظكم

اخوكم : خالد بن سعيد المعولي

حاشية : يصلكم ايضا بالبريد مبلغ ليرتين تبرع من السيد عبد الله محمد سابق برسم المنكوبين عوضه الله خيراً

(الشورى ـ بارك الله في هذه العواطف الـكريمة واعز فلسطين باخوانها وادام عطف قومنا في الشرق والغرب .

وقد ارسلنا هذه الدراهم للقدس على ان نوافي بالوصلين الرسميين لجنة سومطرا والشيخ المعولي حفظهم الله وجميع المتبرعين ركنا ركينا للمظلومين)

اخبار الحجاز

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى جدة بطريق البحر ١٥ الف نسمة

ضرب الاستاذ المظفر

عند نقله الى المنفى

اتتنا تفصيلات مؤلمة رائعة عن كيفية سوق الاستاذ الجليل والوطني العظيم الشيخ عبد القادر افندي المظفر من سجن يافا الى سجن قلعة عكا ، ولـكننا تركنا تلك التفصيلات واعتمدنا على رواية مكاتب المقطم من القدس قال :

« روعت فلسطين امس بخبر ارسال الاستاذ المظفر الى سجن عكا بعد ما كبل بالحديد ولما أراد الامتناع قيل ان الجنود ضربوه ضرباً أليما وقد تألم الناس كثيرا في جميع أنحاء فلسطين للمعاملة التي عومل بها الاستاذ المظفر خصوصاً انه من رجال الدين الـكبار في فلسطين وقد كان فيما مضى مفتياً للجيش العثماني الرابع . فاحتج المسلمون والعرب جميعا في أنحاء البلاد على هذه الاهانات التي لحقت بشيخ من مشائخ المسلمين »

* * *

و بعد جمع حروف ما تقدم وصلتنا جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس الشريف فاذا هي تحمل تفصيلات اشد روعة ونحن نقتبس عنها ما يلي من فصل افتتاحي لحضرة صاحبها الفاضل تحت عنوان « الانسانية الغربية : »

« وصلتنا تفاصيل يندى لها جبين البشرية ويحمر لها وجه الانسانية ، عن المعاملة الفظيعة التي عومل بها فضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر عندما اخرجه الجند بالقوة من المستشفى في يافا ونقلوه الى سجن عكا و يداه مكبلتان

« وقد بلغت الفظاعة بالجند انهم اجترأوا على ضرب الاستاذ المظفر ضرباً مبرحاً عند ماعارض في الانتقال من المستشفى بسبب مرضه ، لأن التقرير الطبي الذي تسلمه من الطبيب بعد الفحص الدقيق كان لا يجيز له الخروج من المستشفى الى السجن .

« اجل ! لقد اقدمت قوى الحكومة التي يطلب منها حفظ الامن والنظام ، وصيانة الاخلاق والآداب ، على انتهاك حرمة الانسانية التي يدعيها هؤلاء الغربيون زوراً وبهتاناً ، واجترأت على ضرب رجل مريض ضرباً مبرحاً أسال العبرات من مآقي ممرضات المستشفى شفقة على المريض المعذب ان يعتدي عليه بالضرب المبرح والاذى ، بدلا من ان يعامل بالشفقة والعناية كما تقضي المروءة والانسانية ، بل وكما تقضي الغرائز الحيوانية »

(الشورى ـ نكتفي من كلام الجامعة بهذا الوصف الوجيز تاركين بقيته التي هي اكثر وأشد وأوجع لأن حكومة فلسطين على ما بلغنا تكدرت من كلام زميلتنا الجامعة فعطلتها !

اننا في الحقيقة لانبالغ اذا قلنا اننا نتألم لاينزل بوطننا أكثر من ألم سكان الوطن ، لاننا هنا نرى حكومة ذات قوانين وذات سيادة فنبكي رحمة بوطننا الذي يعاني الشقاء وهو لم يذنب ولم يجترح ما يستوجب هذا العذاب

وارحتاه لذلك الشيخ الجليل الذي ضرب وهو مريض واهين ونكل به دون ان يرتكب ما يستحق السؤال

لو ساقوه الى المحاكم العادلة وقتلوه اخذاً لذنب يستوجب القصاص لما كان لنا أن نتكلم ولـكنه حبس وضرب وهو برىء حبا باهانته وتحقير قومه . والويل على شباب فلسطين الابرياء الذين ضاقت بهم السجون والمعتقلات بدون أن يحاكموا ولو على الظلم ، و بدون أن يسألوا ولو على لا شيء

واننا لانجد لنختم هذه السطور ابلغ من ختام مقالة زميلتنا الجامعة العربية الخارجة من اعماق القلوب والى القراء ما قالت ولا حول ولا قوة الا بالله . ايها الحكام المستعمرون ، ايها الغربيون المتمدنون !! يامن الغيتم الرق استنكاراً للاستعباد ! افترضونا عبيداً فعاملونا كالعبيد ، او اعتبرونا بمنزلة الحيوانات التي ترفقون بها ، او على الاقل كتلك الكلاب التي حبتها الطبيعة اليـكم فرفهتموها من اموالنا وعرق جباهنا ، بالحديد كأنه احد كبراء المجرمين وقطاع الطرق)

كشف مؤامرات

على السيد امين الحسيني

وحبوطها

اهتز العالم العربي بل اضطرب الشرق طول هذا الاسبوع لخبر مؤامرات ثلاث اكتشفت في وقت واحد بالقدس لاغتيال سماحة السيد امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ذلك الزعيم البارز اليوم بين زعماء الشرق ، ان لم يكن اعظمهم واشدهم تفانياً في خدمة الاوطان

ولا يوجد تفصيلات لهذا الحادث الخطير سوى ان سماحة المفتي شعر منذ شهر بشيء غير عادي ، فاخطر الحكومة وهذه اهتمت كثيراً وراقبت الذين وقعت عليهم الشبهة وقد قامت التحقيقات بالقدس على ساق وقدم ، ولم يصدر بلاغ رسمي الى الآن مع اننا منتظره بفروغ صبر . اما الذين دبروا هذه المؤامرات فهم فئة الصهيونيين الذين اغروا المتهمين بالاموال الطائلة

فالمطلوب الآن من حكومة فلسطين ان تريناهمتها ، ولا نطالبها ان تصنع مع المتهمين عشر ماتصنع مع الابرياء من الوطنيين لأن هذا في حكم المستحيل عملا بوعد بلفور وجرياً وراء سياسة منشور اول سبتمبر . . . ولـكننا نطلب تطبيق القانون

* * *

اننا نهنىء سماحة الزعيم الاكبر بنجاته من كيد المجرمين ، ونعد جميع الصهيونيين في كل الدنيا اهون علينا من قلامة ظفره بل اننا والله لانرضي بمهجهم كلهم بدلا من نعله . سلمه الله وامد في عمره ليتمم مهمته في هذه الحياة وهي انقاذ الوطن وارجاع حقوقه المهضومة

اخبار اليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

(لحج) ـ حي الله العدل ، ان السلطان عبد الكريم فضل قد عاقب سواق الاتوموبيل الذى اعتدى ورفاقه على عفاف الامراءة التى كتبت لـكم قصتها في الاسبوع الماضي ، وكان العقاب صارما فقد امر بجلدهم بجريد النخل ثم بحبسهم مدداً تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات

(ولو بعد حين) ـ عرفت التاجر الذي كتبتم عنه تحت هذا العنوان وقد اخبرني انكم ظلمتموه بتهمتكم اياه بالخيانة فان الاستاذ الثعالبي تسلم جميع كتبه من البوسطة ولدى الرجل شهادة من البوسطة بهذا الشأن فالامل اصلاح المسئلة لان تهمتكم تكاد تدهور الرجل وتسقطه والحق احق ان يتبع

(بلدية عدن) ـ لا يزال اعضاء مجلس البلدية هم هم لم يتغيروا سوى ان البلدية اضافت واحداً الى عدد الاعضاء ولـكنهم كلهم لا يهتمون بشؤون البلاد الاصلاحية لحضور الاعضاء وعدم حضورهم سيان ، فالواجب ان تعين البلدية عضوا عن كل قسم من اقسام عدن والتواهي والشيخ عثمان والمعلا بالانتخاب ، وأن يكونوا اعضاء يعرفون حاجة البلاد وما يلزم لها من اصلاحات

(عدن) ـ الهواء عليل والطقس منعش في هذه الايام والامطار تساقط على هذه المنطقة غير ان التجارة كاسدة

(نزلاء سنقافورة) ـ تدل الاخبار الواردة من سنقفورة ان اهاليها من العرب مهتمون بجمع الاعانة لفلسطين وقد جمعوا ٨٠٠ ريال ولا يزالوا يجمعون جزاهم الله خيرا ووقاهم شراً وضيراً

(اليمن) ـ ابتياع بعض الاوربيين يصلون الى الحديدة وجهة بعضهم صنعاء اليمن ونرى الافرنسيين يظهرون اهتماما بتجارة اليمن وهنا مشاريع كبيرة لتحسين ميناء الحديدة واصلاح الطرق وتوسيع المعارف وغير ذلك

(نادي الادب العربي) ـ قرر اعضاء نادي الادب العربي الاحتفال بعيد ذكرى افتتاح النادي بتاريخ ٩ يناير سنة ١٩٣٠ وفقهم الله لصالح البلاد وخدمة العباد

اموال فرنسا !

اشترت جريدة الهدى في نيويرك بناية لادارتها بلغ ثمنها ١٢٥ الف دولار ا...

من اقوال المنصفين

قال الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من فصل افتتاحي ما نصه وحرفه تحت عنوان « حادث مؤلم في فلسطين :

« نشرنا لمكاتبنا من يومين وصفا موجزاً للمعاملة التي عومل بها الاستاذ الشيخ المظفر وما قيل عن ضرب الجنود له وهو مريض عند إرساله الى سجن عكا . وقرأنا في صحف فلسطين ما هو أشد واوقع في النفس من هذا الذي ذكره مكاتبنا

« والحقيقة اننا لم نكد نصدق ما قرأناه فانتظرنا ان تصدر حكومة فلسطين بلاغا تنفي فيه هذه التهمة عن جنودها ولـكن انقضت الايام ولم يصدر بلاغ كهذا فايقنا أن ما كتب صحيح وإن هذه القسوة وقعت فعلا

« وليس غرضنا ان نبحث في مسالة الحكم على الشيخ المظفر وسواه من الكبراء بالحبس في عكاء او غيرها فهذا موضوع يدخل في سلطة المحاكم المختصة وليس عندنا من المعلومات عنه مايكفي لمعالجته معالجة قانونية

« ولكن الذى نقوله هنا هو ان القسوة على رجل مريض بيد الجنود المكلفين حماية الناس والمحافظة على سلامتهم وضربه ضربا مبرحا عمل يحرمه كل قانون في العالم المتمدن ، بل إن هذه القوانين تشدد في عقاب الضارب والذى يأمر بالضرب في هذه الاحوال وهي اعمال اذا جازت في القرون الوسطى لا تجوز في هذا القرن ولا سيما انها وقعت في بلاد مشمولة بانتداب دولة عظيمة يباهى رجالها بحضارتهم وتفاخر صحفها بحبها للعدل وشدة عنايتها بالحرية السياسية

« اننا ننتظر من ولاة الامر في فلسطين انصافا لهذا الرجل من الذين اعتدوا عليه ومن الموظفين الذين امروا بهذا الاعتداء الفظيع الذى تقشعر منه الابدان ولكن لا يسعنا الاان نرفع صوتنا ايضا باستنكار الحادث لا بلاغه الى الحكومة البريطانية في لندن ودعوتها إلى إجراء تحقيق دقيق في هذه الشكوى ووضع حد قاطع لهذه الفعال ولا بد ان السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين في لندن سيطلع اعضاء البرلمان في مجلسيه على هذه الحوادث

« تقول لجنة التحقيق في رسالة الوداع التي اذاعتها قبل سفرها وقد نشرناها امس « اننا نعود الآن حاملين معنا ليس فقط سجلا للوقائع المحزنة التي شوهت تاريخ هذه البلاد بل نحمل ايضا المادة التي ستكون اكبر مساعد على تحليلنا اسباب تلك الحوادث مع الاقتراحات الثمينة التى ادلى بها اشخاص وهيئات تمثيلية عن الاحتياطات التى يجب اتخاذها لمنع تكرار الاضطرابات »

« فهل بلغ اللجنة خبر هذا الضرب المبرح وهل تعتقد انه واشباهه من الفعال يعد من الاحتياطات التى يجب إتخاذها « لمنع تكرار الاضطرابات » وهل هذا التصرف يطابق المأثور عن العدل البريطاني وهل هذا هو الانتداب المراد به إنهاض الشعوب الضعيفة المشمولة بأحكامه ؟ دل اساس الملك والعزة لله »

معركة

بين العرب والطليان

قال مكاتبنا بالسلوم :

خرجت دورية من المجاهدين في ١٠ رجب سنة ١٣٤٨ للغزو على النقط الايطالية فصادفت في طريقها قافلة من السيارات خارجة من (درنة) ووجهتها (زاوية المخيلي) فهاجمتها الدورية وقتلت ستة من رجالها وعطلت اثنين منها واحرقتهما بالنار بعد اخذ ما فيهما غنيمة وواصلت الدورية سيرها سالمة الى مقصدها الأعظم وهو شن الغارة على النقط الايطالية ولم يحصل بعد المعركة الـكبرى الماضية من المناوشات إلا هذه المعركة

اخبار العراق

ـ صدرت ارادة جلالة الملك فيصل باسناد منصب رياسة اركان الحرب لسعادة طه بك الهاشمي

ـ روت الوطن الغراء ان الزميل الفاضل ابراهيم افندي صالح شكر صاحب الزمان المعطلة قد اصدر جريدة باسم المستقبل وفقه الله

تعطيل جريدة الجامعة

قال مراسلنا من القدس

صدر امر الحكومة بتعطيل جريدة الجامعة العربية الغراء الى اجل غير مسمى وقد فتش البوليس ادارتها ايضاً

ويقال ان سبب تعطيلها يرجع الى كونها نشرت افتتاحية مؤثرة عن ضرب الاستاذ المظفر ، وبعضهم يقول بل لكونها نشرت اخبار المؤامرة على سماحة المفتي

وقد قابل الشعب خبر تعطيل الجامعة بالاحتجاج والاستياء الشديد والاسف الذي ما عليه من مزيد . فعسى ان تعود الحكومة الى اطلاق سبيلها لتعود الى سابق جهادها المشكور

* * *

(الشورى — مسألة ضرب الاستاذ المظفر هذه مسألة اتفق جميع الناس على انها حادثة فظيعة جداً ، ويكفي القاء نظرة على صحف العالم العربي فيجدها الانسان قد اجمعت على استنكار الاعتداء عليه . فبكاء الجامعة وبكاء الاسابية على ما اصاب حضرة الاستاذ المظفر ليس بالغريب حتى وان سكتت الجامعة عما نزل به وسكوتها لا يخفف من لوعة الأمم الذي اصاب العالم الاسلامي بل العالم الانساني من اجل ضرب الاستاذ برغم مرضه . فالقول ان تعطيل الجامعة كان لهذا السبب لا يقابل بالتصديق

واما القول الثاني عن تعطيل الجامعة وانه بسبب نشرها اخبار المؤامرة ، فهذا ايضاً لا نصدقه لأن الصحف المصرية هنا كالكوكب والمقطم والبلاغ الخ والصحف الاجنبية كلها قد نشرت تفصيلات هذا الحادث الخطير ، ولا تكون هذه السطور بايدي القراء إلا وتكون صحف الدنيا كلها قد نشرته

ولكن تعطيل الجامعة حدث لأنها جريدة « عربية » ويكفي هذا التعبير ، فكون الجامعة جريدة وطنية حرة مجاهدة يكفي بنظر سياسة وعد بلفور لاغلاقها وتعطيلها

اذن فجريدة الجامعة يجب ان تعطل ، والكرمل يجب ان تساق الى المحاكم ، والنفير وفلسطين يجب ان يحكم عليهما والصراط يجب ان تنذر والاقدام يجب ان تقفل اسبوعين ، واما الشورى فلم ينس القراء كم مرة منعوها !!

اما صحف اليهود فتلك في امان وعد بلفور وهذا يكفي !! وان لعنت جريدة كداقار او دوارها يوم او بالستين وبكي جميع الشعب العربي فلا تقابل بجزاء ، وان خطر للحكومة ان تعاقب واحدة من صحف اليهود فان ذلك لا يعدو درجة ضرب الحبيب للحبيب !!!

في الواقع ان سبب هذا الشقاء الذي حل بفلسطين وهذا البلاء الذي نزل باهلها انما سببه وعد بلفور واصرار الاستعمار بين في لندن على تنفيذه بالقوة وبالباطل وهكذا على عينك يا تاجر !

فلو لم يكن هذا الوعد الشنيع لكانت فلسطين هادئة سعيدة ولما ترك صاحب هذه الجريدة وطنه ، ولما بقي الحكام الاشداء في فلسطين ساعة ، بل لكان لها حكومة اهلية ترعى امورها وتسهر على مصالحها

فلأجل سعادة الوطن ، ولأجل عدم وقوع حوادث تعطيل للصحف او انذارها او منعها او سوقها الى المحاكم او نفي فضلاء البلاد الى عكا او ضرب الاستاذ المظفر او وقوع ثورات او مؤامرات او ، او ، او ، يجب على كل عربي في الدنيا ان يسعى لالغاء وعد بلفور ، والغاء هذا الكابوس لا يكون إلا بمساعدة اهل فلسطين ، واهل فلسطين لا يستحقون المساعدة إلا اذا ثبتوا على المشترى من الدكاكين الوطنية وعدم بيع الارض للاجانب

اما جريدة الجامعة الغراء الباسلة فتلك شهيدة الواجب لا اكثر حياها الله وفك عقالها)

الاناشيد الوطنية العربية

عزم نادي الطلبة الفلسطينيين ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة ان يطبع أنفس الاناشيد الوطنية في كراس خوفا عليها من ان تعبث بها ايدى الدهر فتبعثرها وليتمكن الناشئة من استظهارها والترنم بها فيسري فيهم روح الوطنية المكهرب بالتفدية فالرجا من جميع الاندية والمعاهد العلمية والافراد ارسال ما يقع بايديهم من تلك الاناشيد مع الحانها ان امكن ولهم الشكر « سكرتير النادي »

حوادث واسانيد

نحو عكا

تلك هي المدينة التي صدت بثباتها العجيب طغيان الاجانب على الشرق في القرون الوسطى ، وهي التي صدت نابليون وارجعته وجيشه عن اسوارها

* * *

فدينة الجهاد أصبحت اليوم مرة ثالثة وجهة الانظار ومحط الآمال ، فان الذين ساقهم « العدل » الى سجونها من أبناء الوطن وشبانه واقيالهم هم الذين يبني على ثباتهم صرح الاستقلال

ايها الاسود الذين ربضتم في تلك القلعة اصبروا وصابروا فيوم الخلاص قد اقترب ، وما اشتدت ازمة إلا انفرجت ، ولا اكتمل البدر إلا افل ، ولا اقبل الليل إلا اعقبه الفجر فالشمس ، فالحياة !

بواخر عربية

روت العراق الغراء ان جالية بومباي العربية اكتتبت بعشرة ملايين روبية لتأسيس شركة بواخر لنقل المتاجر العربية والحجاج وفقهم الله

من الارجنتين

كتب الينا من الروسار يو ان الجالية هناك تبرعت للمنكوبين بواسطة لجنة اعانة فلسطين ٢٥٠ ليرة انكليزية وارسلتها بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركز به بالقدس بارك الله فيهم وعوضهم خيراً

الحالة في سورية

في الانباء الاخيرة ان مدينة حلب اغلقت يوم ٤ يناير احتجاجاً على الضرائب الشديدة الجديدة واضربت كذلك مدينة دمشق

وان طلبة الحقوق بدمشق اضربوا لأن الحكومة شرعت بتخفيض درجة طلبة الجامعة الحقوقية

حقاً ان سورية في غاية الازدهار تحت الحكم الفرنسوي السعيد . . .

مرآة الشرق

صدرت مرآة الشرق الغراء أخيراً محررة بقلم الكاتب الالمعي السيد اكرم افندي زعيتر حافلة بالمواضيع الطريفة والملحوظات الدقيقة فنرجو لها في عهدها الجديد كل ارتقاء

صحة الدجاني بك

يسرنا ان ننشر ان الاطباء قرروا ان صحة الوجيه شفيق بك الدجاني عضو محكمة نابلس وضيف القاهرة اصبحت جيدة جداً وقد اوصوه بالراحة التامة من العمل بضعة اسابيع فنطمئن المواطنين على حضرته

الاستاذ حمدي الحسيني

قال مكاتبنا من الناصرة : لا يزال ضيفنا العزيز الاستاذ الوطني الكبير حمدي افندي الحسيني الذي قضت السياسة الصهيونية بنفيه الى بلدتنا موضوع الاجلال من الجميع ، وقد احضر الاستاذ عائلته للناصرة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

هذا وقد زارت الاستاذ عدة وفود من القدس وحيفا ونابلس جاءت خصيصا لسؤال خاطره واحضرت له الهدايا اللطيفة فتقبل حضرته هذه العناية من امته بالشكر الجزيل

اغاخان

علمنا ان سمو اغاشير محمد شاه الزعيم الهندي المشهور باغاخان سيزور فلسطين قريباً تصحبه عروسه فنرحب بسموه سلفا

مولانا شوكت علي

كتب الينا من بلدة جانجة بافريقية الشرقية انه قد وصلها مولانا شوكت علي الزعيم الهندي لزيارة الهنود المهاجرين وانه قدم بطريقه الى جانجة بزنجبار فحيث استقبل وودع بالحفاوة والاجلال . .

الامير عادل ارسلان

رددت بعض صحف القاهرة في هذين اليومين خبر وصول عطوفة الامير عادل الى القاهرة وبعضها قالت انه غادر فلسطين الى أميركا

أما الذي نعرفه فذلك ان عطوفته اعتزم السفر الى سويسرا لزيارة عطوفة شقيقه الاكبر الامير شكيب ثم يغادر لوزان الى اميركا تلبية للدعوات العديدة التي وردته من المهاجرين ومن اصحابه الاميركانيين وسيكون سفره من ميناء يافا الى ايطاليا ومنها الى لوزان رافقته السلامة في الحل والترحال

اتهام الجريمة

روت انباء بيروت انه قد تم نقل ٤٨٠ نسمة من الدنادشة الى دير الزور وانهم في اسوأ حال من الفقر والعوز ، وكان نصيب الاطفال والمقعدين منهم عند النفي يفتت الاكباد فلا حول ولا قوة الا بالله ولعن الله الظلم والذين يسكتون عليه ، فما بالك بالذين يحبذونه نكاية بفلان او فلان . . .

آخر الاخبار

عن اليمن

استلمنا من البريد في آخر ساعة رسالة من عدن تحتوي على اخبار هامة منها وصول الكولونيل جيكب في طريقه الى صنعاء وحريق دار السيد حمود بن حسن مدير المعارف السابق وضياع مكتبته الثمينة طعاما للنار ووصول السلطان عمر سلطان المكلا الى عدن وغير ذلك من الاخبار الهامة وسننشرها في العدد المقبل

عمل استعماري مزعج

لم يسبق له مثيل

عمان في ٥ يناير — ارسلت حكومة شرق الاردن ٥٦ شخصاً من الدروز الذين اعتقلتهم من اجل حادث الاعتداء على السيارة الى الحدود السورية وسلمتهم الى السلطة الافرنسية فساقتهم مصفدين بحراسة ٥٦ خيالا السويداء . وقد الحقت بهم عائلاتهم بالقطار (ص)

في كنيس اليهود

ذكرت جريدة « بوسطن جلوب » التي تصدر في بوسطن باميركا في عدد ٣ ديسمبر ان الاديب الفلسطيني اميل افندي انضوني غوري قد ذهب الى كنيس اليهود وخطب في المصلين منهم شارحاً قضية ما بين العرب واليهود واعتداء الصهيونيين على العرب وان سلوك الصهيونيين هو السبب الذي جعل العداء يستحكم بين المسلمين واليهود ثم ذكر لهم الوداد الذي كان اليهود يتمتعون به عند الوطنيين قبل الاحتلال وقبل وعد بلفور فكان لبيانه اشد وقع في نفوس اولئك اليهود

وفاة مواطن

انتقل الى رحمة الله المرحوم السيد ابراهيم حسن الانصاري وكان يقطن القاهرة منذ نزح عن القدس رحمه الله وعزى آله جميعاً

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن السيد تمر عبد من ابناء قرية عطارة والمهاجر في اميركا الى حضرة الحاج يوسف ابو سليمان من قرية عجول في الوطن فنشكر لحضرته غيرته الادبية

قدوم

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الاستاذ العلامة عادل بك جبر من فضلاء القدس وسيغادرنا في هذين اليومين عائداً الى فلسطين

وقدمها الاستاذ الفاضل حسن فهمي افندي الدجاني المدرس بالمدرسة الثانوية بالرملة وسيقضي في ربوع القاهرة أجازته فنرحب بحضرتيهما

مستشفى بئر السبع

اتتنا رسالة في آخر ساعة تتضمن حكايات غريبة عن تصرفات ولاة أمور هذا المستشفى الحكومي مع الاهالي ولكننا لم نستطع نشرها اليوم وسننشرها في العدد المقبل موجهين نظر حكومة فلسطين الى ذلك

الحالة في نجد

الكويت في ٣ يناير — يخيم الملك ابن السعود في « الصلفة » الواقعة على مقربة من الحدود العراقية بجيش كبير وهو على اتصال دائم بمعتمده في الكويت لمراقبة العصاة وقد حشدت أمارة الكويت عدداً كبيراً من الرجال لصد الثوار عن اجتياز الحدود ولا يزال الدويش وانصاره نازلين في شقة الحرام بين العراق ونجد . وأشاعت المصادر النجدية ان كثيراً من زعماء العجمان ومطير خنعوا الى المقر العام النجدي وقدموا طاعتهم واخلاصهم للملك ابن السعود من دون قيد ولا شرط ولم يبق مع الدويش الا عدد ضئيل من الانصار الذين قنطوا من نيل الامان من دون اداء الديات واعادة المنهوبات — ص

* * *

وفي نبأ من البصرة ان جيوش جلالة الملك ابن سعود شدت على العصاة شدة صغيرة فتكت بقوات منهم وفر ابن مشهور ودخل حدود العراق ويقال ان حرس الحدود افسح لبعض العصاة ولابن مشهور طريق دخول العراق فارسل الملك ابن سعود يطلب القبض على ابن مشهور وتسليمه للحكومة النجدية كمجرم عادي

بلدية المجدل

جاءتنا رسالة عن بلدية المجدل تعزز ما نشرناه في العدد الماضي ويطالب الكاتب الحكومة باستاد منصب الرياسة للشخص الذي حاز الثقة وانتخب من قبل الجميع

هذا ولم يذكر صاحب هذه الرسالة ايضاً اسم الشخص الذي انتخب للرياسة !

شهود اليهود

قال مراسل الاهرام من يافا :

« أقيم جنود بريطانيون على حراسة بيتي الشاهدين محمد الطويل والياس قعوار اللذين أديا شهادتيهما امام لجنة التحقيق لصالح اليهود لتخوفهما من أن يعتدي عليهما أحد من الوطنيين

« وكذلك خصص جنديان بريطانيان يرتديان البستهما الملكية لحراسة الدكتور ابراهيم حامي في يافا الذي كان سببا في اعتقال أحرار البلد بسبب ما ادى من شهادة لصالح اليهود وهما يرافقانه في غدواته وروحاته فاذا دخل عيادته أو بيته أو أي محل آخر وقفا في الخارج ينتظرانه . وقد شوهد أيضا جندي بريطاني بثيابه العسكرية و ببندقيته يتبع البوليسين الملكيين والحامي عن بعد لحراستهم جميعا » . . .

تلغراف الوفد السوري

الى اللويد جورج ورفيقه

اتتنا نسخة أفرنسية عن التلغراف الذي أرسله الوفد السوري بأوديا بتوقيع صاحبي العطوفة الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري الى المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس رداً على بيانهم المعلوم

اتكريم ام بهدلة ?

احتفل فريق من جالية القاهرة بتكريم المستر ستوكر محامي اهل فلسطين فوقف أحد الشبان ليخطب تكريما للمستر ستوكر فانهال على الانكليز قدحا وطعنا

وكان في نية الحامي أن يلقي كلمة عطف على أهل فلسطين يندد فيها بسياسة حكومته ولكن المطاعن التي وجهها ذلك الشاب للانكليز كلهم بدلا من انتقاد حكومتهم جعلت المحتفل به يسكت ويتحمل السباب لاعنا تلك الساعة التي حملته على اجابة الدعوة !

ذكرى الاستاذ الجاويش

سيحتفلون في مصر يوم الخميس ١٦ يناير الجاري بذكرى وفاة المرحوم المبرور المجاهد الشرقي العظيم الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله واسكنه فسيح جنته

كيف انتصر الامام

على الزرانيق

اتتنا رسالة تحت هذا العنوان من اليمن سننشرها في الاسبوع القادم لضيق المجال اليوم

اعمال لجنة التحقيق البريطانية البرلمانية بفلسطين

تأليفها واختصاصها — جلساتها وتحقيقاتها — تلخيصات ومعلومات وتعليقات — وصف اعمال اللجنة كأن القارىء يحضرها بنفسه

— ١ —

تمهيد

اختارت الوزارة البريطانية بعد الثورة الفلسطينية لجنة من اعضاء البرلمان الانكليزي للبحث عن اسباب الثورة ووضع التوصيات اللازمة لمنع حدوث امثالها ولا يدري احد هل معنى هذا التحديد ان توصي اللجنة باعطاء اهل فلسطين حقوقهم ؟ ام ان معناه التوصية على الاساليب التي يجب ان تتخذ لاخماد انفاس الاهالي حتى لا يثوروا مرة ثانية . . .

وفكر بعض الوطنيين في مقاطعة اللجنة ، ولكن الاكثرية المطلقة قالت بل يجب على الشعب ان يقابلها ويدلي اليها بشكاياته مما اصاب البلاد . وقد اصابوا في ذلك لأن حقنا كان من البداهة والوضوح بمكان عظيم

وقد اعتبرت اللجنة حكومة فلسطين ، واهل فلسطين ، واليهود كمتهمين بالثورة ، وانه يجب على كل فريق من الثلاثة ان يبرىء نفسه

ووكلت حكومة فلسطين المستر درايطون والمستر بريدي من كبار موظفيها الحقوقيين كمدافعين عنها ، وانتدب اهل فلسطين السر ستوكر المحامي البريطاني الذي جيء به من انكلترا ، يساعده المستر سلي المحامي البريطاني بالقاهرة وقد جيء به من مصر . ويساعده من الوطنيين الاستاذان عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم من مشاهير محامي فلسطين ومن اعضاء اللجنة التنفيذية العربية علاوة على كونهما من هيئة سكرتارية اللجنة . اما اليهود فقد جلبوا من انكلترا المستر مريتان المحامي يساعده ابن اللورد ريدنج حاكم الهند الاسبق وغيرهما من رجال القانون واساطين التلفيق

وسمحت اللجنة بعقد جلساتها بشكل علني على ان يكون من الصحافة ثلاثة مندوبين عن العربية والانكليزية واليهودية

وصول اللجنة

وفي ٢٤ اكتوبر الماضي وصلت اللجنة برياسة المستر شو وبعد ان استراحت يومين عقدت مقدمة جلساتها في دائرة المهاجرة والسفر بالقدس ووقف الرئيس والقى خطبة عن مهمة اللجنة وكيفية السبيل الذي ستسلكه في اعمالها وانها تمثل في مهمتها جلالة ملك الانكليز ولا سيطرة لأحد عليها سوى جلالته مع انها اعترفت في الكتاب الذي ارسلته للجنة العربية واللجنة الصهيونية قبيل وصولها انها ستتألف بموجب براءة من المندوب السامي ولا ندرى ما هو رأى اهل القانون في هذه النقطة . . .

وبعد ان اتم رئيس اللجنة خطابه نهض محامي حكومة فلسطين واقترح ان تبدأ اللجنة بسماع اقوال نائب مدير البوليس . وطلب محامي العرب المستر ستوكر السماح بزيادة عدد المحامين فوافقت اللجنة ، وطلب محامي اليهود المستر مريتان ان تبادر اللجنة الى زيارة الاماكن التي حدثت فيها الوقائع الدموية فوعدت باجابة اقتراحه في وقت يعين فيما بعد ، ثم ارفض الاجتماع على ان تعقد اللجنة الجلسة الاولى الرسمية يوم ٣٠ اكتوبر

عيد تتويج جلالة

الملك ابن سعود

ووصول الركب الصحافي

في نبأ من جدة ان وفد الذوات والصحفيين الذي سافر الى الحجاز لحضور الاحتفالات بعيد تتويج جلالة ملك العرب قد وصل إلى جدة واستقبل بحفاوة عظيمة

وقد ارسل الينا مكاتبنا في مكة المكرمة خلاصة لبرنامج الاحتفال الذي سيكون في مكة وهي :

تقرر ان يلقى الدعاء في الحرم الشريف في صباح اليوم الثامن من شهر شعبان المعظم وان يصطف الجند وتلاميذ المدارس من قصر الامير فيصل الى الحرم الشريف وبعد خطبة الدعاء يتوجه سمو الامير الى قصر جلالة الملك لمقابلة المهنئين ثم يدخل المهنئون بالترتيب كل رئيس دائرة مع موظفيه وكذلك كل وفد من الاهالي فيسلمون ويخرجون وهكذا . وستقدم الحلويات في أثناء هذه الزيارة وتفرق الحلويات على الجند والمساجين ايضا

وسيعفو لهذه المناسبة سمو الامير عن المساجين المحكوم عليهم بمدد قصيرة وستخفض احكام من حكم عليهم بمدد كبيرة وبعد ظهر اليوم المذكور يتوجه سمو الامير الى جدة فيصلها في الساعة العاشرة حيث تكون حفلة الشاي جاهزة لمقابلة المهنئين من ممثلي الدول والضيوف الذين تقرر دعوتهم من مصر واعيان البلدة

وستقام وليمة عشاء في ذلك اليوم في (الكندرة) بجدة يرأسها سمو الامير ويدعى اليها ممثلو الدول والضيوف واعيان مكة وجدة

وفي اليوم الثاني للاحتفال اي الموافق ٩ شعبان تقام وليمة غداء في وادي فاطمة .

وسيقابل في اليوم الثامن من شعبان قائمقام جدة المهنئين في دار الحكومة بجدة

وتقرر طبع طوابع بريد تذكارية تستعمل لمدة خمسة ايام وستباع مجموعات منها أيضا ثم تلغى وتستعمل بعد ذلك الطوابع القديمة كالمعتاد

وستطلق المدافع مائة طلقة وطلقة في صباح يوم عيد الجلوس في مكة وجدة ، على ان يجرى اطلاق المدافع في كل عام

الدكتور الحمامي

جاءنا من يافا ما يأتي ننشره عملا بحرية النشر وهو .

١ — ان جناب الدكتور ابراهيم افندي حامي لم يكن سمساراً مدة حياته وهو اكثر الناس انتقاداً للسماسرة

٢ — حتى هذا التاريخ وهو يأخذ مرتب تقاعد مما يدل على انه لم يخرج من الجيش التركي برشوة

٣ — ان حادثة قذف اللبن على حرم الدكتور لا صحة لها

ماهنالك !

الى المندوب السامي

والى صحف فلسطين

ارسل صاحبا التوقيعين هذا التلغراف الى المندوب السامي في فلسطين والى صحف القدس وغيره .

ان المعاملة القاسية التي عومل بها الشيخ عبد القادر المظفر قد آلمت الرأي العام هنا وجعلته يندهش كيف ان حكومة متمدنة ترتكب هذه الشناعة . فنناشد وجدانكم الاحتفاظ بسمعة المدنية التي اهينت بفلسطين طالبين اطلاق جميع معتقلي يافا ونطلب معاقبة المعتدين على الشيخ المظفر ويدحت اطباب

احمد حلاوة — محمد علي الطاهر

ماهي خططهم ؟

قرأت في الجرائد ان جريدة « نوع » اليهودية بامريكا نشرت لأحد كتاب اليهود (ان اليهود بحالتهم الحاضرة لا يستطيعون ترك السير على تلك الخطط التي سنها لهم يشوع بن نون) ولأجل ان اعرف ماهية تلك الخطط وما تنطوي عليه من التعليمات التي لا يستطيع اليهود تركها في سياستهم الحاضرة التي ترمي لاغتصاب فلسطين في هذه الايام اخذت اراجع تاريخ هذا النابغ المدون بالتوراة وكل ما استطعت معرفته من تلك الخطط هو الامر الآتي الذي اصدره لبني قومه عندما ارادوا احتلال فلسطين في المرة الاولى ويلخص بما يأتي « عندما تدخلون الارض التي اعطاكم الرب فاضربوا بحد السيف جميع سكانها من شيوخ ونساء واطفال لا ترحموا احداً منهم بل افنوهم عن آخرهم وطهروا تلك الارض من رجاساتهم حتى ومن حيواناتهم ولا تتركوا منهم إلا من تجدوا بقائهم نفعاً لكم كالحمالين والخدم والبنائين والخرائين وغيرهم على شرط ان لا تطعموهم الا الفتات التي تتساقط من موائدكم » هذا ملخص تلك الخطط التي وضعها يشوع بن نون لبني قومه اليهود كما جاء بالتوراة فهل هذه هي السياسة التي يقول ذلك الكاتب اليهودي ان بني قومه في حالتهم الحاضرة لا يستطيعون تركها ولا يمكنهم مخالفتها ؟ ام يوجد ليشوع بن نون اساليب اخرى تتفق مع المدنية الحاضرة التي يتبجح بها اليهود لم تذكرها التوراة ...

مصر (...)

(الشورى — لما وجه سيدنا ابو بكر جيشه لفتح بر الشام اوصى سيدنا خالد بن الوليد بان لا يبطش بالسكان المسالمين ولا يلحق بمنهزم ولا يجهز على جريح ولا يحرق زرعا ولا يتعرض للرهبان الى آخر تلك الوصية الغراء الباهرة في صفحة التاريخ العربي المجيد أفمثل جماعة يوشع بن نون يجوز ان يتشرفوا بالعيش مع العرب ؟

هذا ولنرجع الى سياسة يشوع بن نون فنقول ان اليهود يميلون الى اتباعها في فلسطين على ما يلوح ، بل بناء على ماجرى وعلى كثرة السلاح الذي يهربونه الى فلسطين

ايريد القراء الحقيقة ؟؟ الحقيقة اننا نفضل ان تنفذ فينا خطط يشوع بن نون ولكن بسرعة . وهذا اولى واريح من سياسة الانتداب التي تشبه التلقيح بمكروب الطاعون !)

اهداء بشكل جديد !

طلب الينا المواطن الفاضل عبد الحميد افندي عبد الفتاح نزيل كاسبر بالولايات المتحدة اهداء الشورى عن سنة لشخص يختاره ، او تسديد ذمة بالمبلغ عن احد الذين درجناهم في باب الاستعلامات لأنه تألم لما سمع انه يوجد اناس يأكلون حق هذه الجريدة

فنحن نختار تسديد المطلوب من محمد سعد الدين باشكاتب محكمة طولكرم الشرعية لأن وجود مثل هذا الرجل (الذي قيل لنا انه سيعين او انه قد عين فعلا في منصب قاضي شرعي) ، في باب الاستعلامات لا يليق ولا يناسب لذلك رفعنا اسمه المبارك وسددنا عنه المبلغ المطلوب واطلقنا سبيله !!!

رسالة بلا تعليق

من الامير عادل الى ابن عمه

ارسل عطوفة الامير عادل ارسلان رسالة الى ابن عمه الامير الجليل امين بيك ارسلان نزيل الارجنتين والى القراء بعضها قال الامير عادل :

« اباذر اولا الى تطمينكم عن صحتي ولا ادري كيف طيرت تلك البرقية التي اقلقت افكاركم ولكني علمت ان جريدة الطان كتبت يوما بعد ظهور اضطرابات فلسطين تقول « ان الامير ارسلان الذي أن يحارب الفرنساويين قد قتله اليهود في القدس فسبب قتله هياجا عظيما بين العرب » .

هذه هي المرة الرابعة . . . فاول مرة كنت في استانبول وعندما انتهت دورة المبعوثان رجع بعض زملائنا الى سورية وعند وصولهم الى « نفق » بجبل طورس سقط عليهم حجر كبير فجرح احد الركاب من غير النواب فاشيع في بيروت اني قتلت بتلك الحادثة مع اني كنت في استانبول !

وفي المرة الثانيه كنت في اللجاه وفي أثناء معركة دخلت رصاصة في جيبي وانا على الحصان ولكن كان في جيبي خمسة عشر مكتوبا والورق شديد المقاومة للرصاص فنفذت الرصاصة من سبعة مكاتيب ووقفت حامية كالجمرة وقد تقطعت رأسها ولو كانت طريقها بلا معارض لكسرت عظم الورك من اعلاه ، او دخلت في الامعاء وقد شاع على اثرها في فلسطين اني قتلت !

وفي المرة الثالثة حصل خطأ عند وفاة المرحوم اخي نسيب فكتبت احدى الجرائد المصرية اني انا المتوفي . وهذه هي المرة الرابعة .

وتتابع هذه الغلطات سيكون له نتيجة واحدة مضحكة وهي اني اذا مت حقيقة ونشر خبر موتي فلا يصدقه احد . . .

اشكر لكم كثير اهتمامكم في دائماً ، واشكر الاصدقاء والصحف الوطنية عطفهم وصداقتهم

وصلتني الحوالة من البنك السوري اللبناني التي أرسلها لي اعضاء الجمعية السوريه اللبنانية للاسعاف المتبادل في كونسبسيون دل اورغواي فارجوكم ان تبلغوهم شكري وامتناني لوطنيتهم وغيرتهم وقوميتهم . وقد حولت القيمة كلها الى المجاهدين في النبك الذين هم بحالة سيئة جداً من الفقر ، ولا يمكن انقاذهم من الموت جوعاً أو من الامراض الناشئة عن الجوع الا باعانة كافية تمكنهم من مشترى المواد الغذائيه لمدة طويلة

اضطرابات فلسطين سكنت الآن واليهود ينشرون في الدنيا دعايات منظمة ويحصلون من اغنيائهم على اعانات مالية كبيرة ويدعون انهم هم المعتدى عليهم . وقد ظهر ان اليهود كانوا مسلحين ويستعملون القنابل اليدوية . وقتلي العرب أكثر من قتلاهم وكذلك الجرحى وهم يستعملون جميع الوسائل لاجبار الحكومة على استعمال الشدة مع العرب والرفق معهم . والحوادث قد كانت فورية غير مرتبطة ولا منوية بل هياجا سببه قيام اليهود بتظاهرات سياسية عنيفة امام الحرم الشريف »

لسلامة الامير عادل

نشرت البيان الغراء ان السيد سعيد افندي محمود صعب نزيل المكسيك اقام حفلة طرب وسرور فرحا بسلامة عطوفة الامير عادل ارسلان بعد ان اذاعت برقيات اوربا انه قتل في الثورة الفلسطينيه وقد خطب الخطباء شكراً لله على سلامته

النار الآكلة !

نبيه بك العظمة والاستاذ الزركلي سافرا الى الحجاز لحضور المهرجان بدعوة رسمية ووردت برقيا باسميها وقد نشرت جميع الصحف تفصيل ذلك

ولكن النار الآكلة في صدر هذا الشهبندر نار الحسد الذي سيميته غما ، حملته على نشر كلمة في جريدة محلية يقول : لماذا يذهب العظمة والزركلي باسم الجالية العربية ومن انا بهاؤ ؟ هكذا كتب ذلك المسكين يقول ليسوغ غمزها والتعريض بحكومة ابن سعود الذي قال عنه ذات مرة : ماهو هذا الشهبندر ، وايش يفي ؟ » ....

اخبار اندونسيا (جاوة)

عجائب وغرائب عن الاستعمار واساليبه

ماذا في بلدية بتافيا ؟

إن العرف يقضي في غياب مدير البلدية ووكيله في اجازة طويلة أن ينتاب عنهما للرياسة أكبر الاعضاء منزلة أيا كانت جنسيته كما في مدن جاوا جميعا . ولكن حدث اخيرا امر خارج عن النظام المتبع في مدينة بتافيا أدى الى استقالة الاعضاء الوطنيين من المجلس . وغاب في نوفمبر الماضي المدير ووكيله فالواجب أن يشغل محلها الاستاذ السيد محمد حسني تمرين العضو الحائز لجميع الشروط اللازمة من الزعماء الوطنيين البارزين . ولكن الحكومة عينت هولنديا دون هذا العضو الوطني . فاحتج السيد محمد حسني تمرين وقدم استقالته احتجاجا على هذه الاهانة الشديدة على الكرامة القومية والشخصية ثم تبعه فيها جميع الأعضاء الوطنيين ، وهم منتمون الى احزاب مختلفة . وحجة الحكومة في الموضوع أن البلدية نظام أوربي يجب أن يرأسها أوربي ؟ مع انها وجدت عندنا منذ ٢٥ سنة . وهذه الحادثة الخطيرة احدثت رجة عظيمة في البلاد من شأنها تقوية عدم ثقة الامة بالحكومة وعلقت الصحف الوطنية مستحسنة موقفهم . وأرسل الدكتور سوتاما تلغرافا مؤيدا هذا الموقف المشرف والدكتور زعيم جمعية المتعلمين في سورابايا ورئيس الاحزاب المؤتلفة ، وقدم السيد « لاوره » النائب في المجلس التشريعي (فولكس راد) سؤالا عن هذا الموضوع للحكومة . وعاتب الحزب الوطني الاندونيسي الاعضاء المستقيلين لتأخرهم في سلوك هذا المسلك الى هذه الايام فقط مع أن الحق مقاطعة السياسة التعاونية مع الحكومة من بدء الحركة الوطنية . وهذه السياسة يتبعها ويمشي عليها حزبا شركت اسلام والوطني الاندونيسي .

ضرائب الحكومة وعقود الزواج

ان الضرائب عندنا كثيرة جداً ومتوسطها على كل شخص من ٥٢ مليونا من سكان اندونسيا ٤٠ روبية (ثلاثة وربع جنيه مصري) سنويا . والحكومة تشدد في مراقبة من يتأخر عن دفع الضرائب ، بان تراقب ملابس الفلاحين ومنازلهم حتى اذا لاح أن أحدا منهم لبس ثوبا جديدا ارسلت الحكومة محصلين الضرائب إليه . والغريب المؤلم أن الحكومة تدخلت في كثير من الاحيان في ولائم العرس وغيره واتخذتها دليلا بان اصحابها أغنياء قادرون على الدفع . وقد حصل مثل هذه الحادثة في سومطرا في نوفمبر الماضي وهي تدعو إلى الاسف العظيم لهذه السياسه .

« فوترا اندونسيا »

ابشرك ...

خطرت لنا ونحن نقرأ رسالة الامير عادل قصة اعرابي لقي آخر فسمعه يتغنى بهذين البيتين :

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني
وكاد يقتلني يوما بجران

وكاد يقتلني في ارض كاظمة
وكاد يقتلني في ارض نجران

فناداه وسأله : لمن البيتان ؟ فقال : لي . قال : أبشرك بانك لن تموت ، فمن نجا من القتل اربع مرات لم يمت بعدها !

طرابلس ...

يذكر القراء ان الجنون الاستعماري والتعصب البارد دفع حكومة لبنان الى قلب اسم مدينة طرابلس الشام الى طرابلس لبنان !

ويذكرون كذلك ان تلك الحكومة الرشيدة ... لم تستطع اكثر من ان تمسح من أختام بريد طرابلس كلمة الشام وان تضع محلها كلمة لبنان !!

وقد خطر لنا أن نشير على تلك الحكومة النبيهة بانه يجدر بها مشترى جميع كتب الجغرافيا والتاريخ في كل الدنيا وفي كل اللغات لادخال هذا الغش عليها بمسح كلمة الشام من اسم طرابلس وادخال اسم لبنان واعادة طبع تلك الكتب على نفقتها لئلا يستمر سكان الارض على تسمية تلك المدينة باسمها الحقيقي الذي يعد جريمة في نظر مهاويس فينيقية !

التبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٥	٨٢٢٦	المجموع السابق
.	١٩٥٠	لجنة المدرسة العربية في بلدة ميدان دلي بجزيرة سومطرا بالشرق الاقصى وهو ما جمعته من العرب المحسنين اي (٢٠ ليرة انكليزية شيك على لندن)
.	١٩٣	من السيد عبد الله محمد سايق كبالا — اوغندا في افريقية الوسطى بواسطة السيد خالد بن سعيد المعولي
٥	٢٥٩٤	مجموع ما تبرع به الخيرون في كبالا — اوغندا للمنكوبين وهو بالشلن الانكليزي : ١٠٠ كل من المشايخ احمد عوض الجراشي ، ومحمد ناشر وخالد بن سعيد المعولي ، و ٥٠ الشيخ عبد الله بن عبد الله الهمداني و ٣٠ كل من السادة عوض سعيد ومحمد شمسان وعلي بن قاسم ومحمد بن عبد الرحمن السبيلي وعوض ناشر وسليمان بن علي ودرويش هزاع وعالم شاه بن رحمة الله و ١٠ كل من قاسم قايد وعثمان سعيد احمد ومحمد بن احمد الحبشي و ٥ السيد حسين ابراهيم — وهذه المبالغ وصلت بواسطة السيد خالد بن سعيد المعولي بكبالة — اوغندا ايضاً
.	١٢٩٦٤	المجموع

عوض الله المتبرعين احسن العوض واثابهم وبارك فيهم

لماذا المكرزل وحده ؟

لا يخفى ان نعوم المكرزل صاحب جريدة « الهدى » في نيو يرك التي هي « الهذا » بعينه قام منتصرا للقضية الصهيونية واوسع العرب طعنا وقذفا وشتما ولم يدع فرية الا الصقها بهم

وليست هذه اول مرة نبح فيها المكرزل المسلمين والعرب فهذه عادته من القديم وكيف اذا كان اليهود القوا اليه بشيء يتمششه !

ولعمري لو اعطاه اليهود رشوة تقاضوه بها ان يهجو الموارنة لا المسلمين فقط لاوسع قومه الموارنة سبا وشتما بما لا يجرى به قلم احد ولم ينس الناس الالفاظ التي كان يهجو بها البطريركية المارونية والبذاءة التي ظهرت منه في ذلك الوقت فالانسان يخجل ان يعيد تلك الشتائم ولو من قبيل الاشارة ...

والخلاصة ان نعوم المكرزل سفيه شهير نشأ بالسفاهة وعاش بالسفاهة وجعل رأس ماله طول حياته السفاهة وطالما ضربه الناس ورفسوه بالارجل في شوارع نو يورك من اجل سفهه عليهم وقام من تحت الارجل ولم تمض مدة حتى رجع الى ديدنه وعاد فاكل « علقة » اخرى !

وهو بعد هذا كله لا يخفى عداوته للعرب على طول الخط سواء في مسئلة فلسطين او في غيرها

فجريدة الف باء الغراء وجهت الى صاحب « الهذا » الضال مقالة لوم وتوبيخ لا يستحقها ولا يجوز ان توجه الى مثله لانه هو من تحت هذه المقالة بكثير . واننا نرى من باب تكبير المكرزل هذا ان يوجه اليه الملام مهما كان مرا ومقالة الف باء محررة باسلوب يستحق اعجاب جميع العرب الذين تصدق هذه الجريدة الدفاع عنهم في القضية الفلسطينية الخطيرة

ولكننا نلفت نظر الف باء الى شيء هو احق بالمؤاخذة من كلام المكرزل . فالمكرزل لا يقول انه عربي ويتبرأ من العرب والعربية بتاتا

ولكن ثمة رجل يحمل نفسه انه عربي عض بحت قح لا بل يعطي درسا في المبادىء العربية لابن سعود وللامام يحيى وغيرهما !

الا وهو الذي تنعته الف باء « بالاستاذ الدقق » اي يوسف احمد نجم « المسلم » البقاعي الذي كان يحرر تلك المقالات الخطيه الى مرآة الغرب والى الف باء ويحمل فيها على الاسلام وخلفائه الراشدين وعلمائه المرشدين وحكامه المشهورين

« فالاستاذ المدقق » المذكور كتب مقالة الى مرآة الغرب يقبح فيها سياسة العرب برفض مهاجرة الارمن الى سوريه ومهاجرة اليهود الى فلسطين . واخذ يبرهن على خطا هذه الآراء

فلماذا لا توجه الف باء ملامها الى « الاستاذ الاجتماعي المدقق » يوسف احمد نجم وتذكر هذه الفضيحة المتمرية للمكرزل الذي لا يستحي من القول بانه عدو للعرب ؟

ولماذا « صيف وشتاء على فرد سطح »

نعم ان « الاستاذ المدقق » موافق للسوريين في شيء واحد وهو كره مهاجرة الاكراد والجركس . فهذا لا يعترض عليه لان الاكراد والجركس مسلمون . فيخشى يوسف احمد نجم من مجيئهم ان يزداد عدد المسلمين في سورية

اما الارمن في سورية واليهود في فلسطين « فالاستاذ الاجتماعي المدقق والعربي المسلم » يقول لهم : تعالوا اهلا بكم وسهلا . لانكم غير مسلمين

نيويرك — مسلم فلسطيني

ماذا قال

الاستاذ حسين شفيق عن الاعلام ؟

نشرت « الكشكول » الوصف الآتي لقاموس الاعلام كتبه النابغة الكبير الاستاذ حسين شفيق افندي المصري قال :

« من الفضول ان نعرف الاستاذ خير الدين افندي الزركلي الى الجماهير العربية في مصر والشام والعراق والحجاز وسائر الاقطار المتكلمة بالضاد ، فان هذا الشاعر الكبير اشهر من ان يجهله أحد ، واذا كان أكثر الشعراء واقفين عند حد الشعر فان خير الدين الزركلي من أعلام علماء الأدب والتاريخ ، وله الآثار المشهورة والمؤلفات القيمة والرحلات الممتعة ، ولم يرعشاق الأدب المنظوم والمنثور اصح منه لغة ولا افصح لسانا ولا أجمل ديباجة ولا أبدع سياقا ، مع الحظ الاوفر في دقة الترتيب والتبويب فوق أسلوبه الرائع من وصل الصدر الأول من الاسلام بالعصر الحاضر وتزيين الجزالة والرصانة بما وهبه الله من اللطف وسلامة الذوق

وقد وضع الاستاذ الزركلي كتابا ضخما في ثلاث مجلدات ضخمة باسم « الاعلام » يلخص فيه تاريخ كل رجل عظيم من الملوك والامراء والشعراء والفلاسفة والكتاب وأصحاب النحو والمنطق والخطباء والساسة واضرابهم ممن كان لهم في حياتهم آثار خالدة وستبقى اسماؤهم مذكورة الى ماشاء الله ، ورتب هذا الكتاب الجليل على حروف المعجم تسهيلا للبحث والمراجعة والاهتداء الى تاريخ من يشاء القارىء في أي عصر من العصور في الجاهلية والاسلام متمشيا الى زمننا الحاضر بحيث يشعر قارىء هذا الكتاب الباهر بأنه عاصر عظماء كل عصر وعرفهم ولا ريب في ان تصنيف مثل هذا المؤلف الجليل قد أخذ من مجهود الاستاذ ووقته الشيء الكثير فقد طالع في سبيله عشرات كتب الادب والتاريخ لتلخيص تلك المطولات ، ومما يزيد كتابه قيمة وفائدة انه اشار الى المصادر التي أخذ عنها ودل القارىء على الكتب التي يجد فيها تفصيل المجمل من حياة كل علم من أعلام التاريخ والعظماء الذين ذكرهم مع تواريخ ميلادهم ووفاتهم وعصور الملوك والامراء الذين عاصروهم أو اتصلوا بهم ، ولم يقصر تاريخه « الاعلام » على قطر من الاقطار أو جنس من الاجناس ولكنه جامع شامل للشرق العربي في آسيا وافريقيه ومن حل بهما من أعلام غير العرب الذين كانت لهم معهم صلات أو حروب .

فكتاب (الاعلام) للاستاذ الكاتب العالم الشاعر الجليل خير الدين افندي الزركلي من خيرة الكتب المطولة التي قال في قرائها بعض الشعراء .

ومن وعى التاريخ في صدره
أضاف أعمارا الى عمره

فاطلبوا كتاب « الاعلام » من المكاتب المشهورة

ومن حضرة المؤلف بعنوانه : صندوق البريد ٨٠٩ ٦ بالقاهرة

مطبعة الشورى بمصر

اخبار الديار المصرية

— سافر حاكم قبرص المستر ستورس من مصر عائدا الى مقر وظيفته

— انعم برتبة الامتياز مع لقب صاحب المعالي على مدحت باشا يكن وزير الخارجية السابق

— سافر غبطة الانبا يوأنس بطريرك القبط الى الحبشة بدعوة من جلالة النجاشي « الامبراطور » وقد وصل واستقبل باعظم مظاهر الحفاوة وهذه اول زيارة من نوعها

— بلغنا ان اولاد لطف الله ذهبوا يوم عيد الميلاد أو رأس السنة وزاروا السفارة الفرنسوية مهنئين ...

— وصل محامي اهل فلسطين المستر ستوكر الى القاهرة في طريقه الى انكلترا

— سيعين علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق سفيراً لمصر في ايطاليا وقيل في باريس

— عيد المسيحيون من جميع الطوائف لاول مرة عيد الميلاد وعيد رأس السنة متحدين بعد ان كانت الكنيسة الشرقية تعيد لوحدها والغربية لوحدها

— عين عدلي باشا رئيس الوزارة السابقة رئيساً لمجلس الاعيان « الشيوخ »

تلغراف باحتجاج غزة

الشورى — بمصر

اننا نحتج على تصرفات حكومة فلسطين بالاستمرار على حبسها بلا ذنب مضبوطات يافا وضرب واهانة جنودها للاستاذ المظفر ومدحت افندي الهباب ونشهد قراءكم الكرام على هذه القسوة التي لا مبرر لها ،

يوسف العلمي . موسى الصوراني . يوسف الصايغ . عبد العظيم القصمين . حسني خيال . عبد الله الفيشاوي . موسى البورنو . عادل شوا

الشورى — نعم انها تصرفات لا مبرر لها ! ولكن . . . .)

غلام يضرب عسكريا

« تلقى بوليس باب الشعرية من يومين بلاغا من العسكري عبد الفضيل سعيد من قوة القسم بانه في أثناء مروره بدوريته بدرب الشرقاء وجد صبية يتقامرون فضربوه وضبط أحدهم وسار به الى القسم ولكن الغلام تمكن بمساعدة آخر من ايقاع العسكري على الارض فسقطت منه محفظة نقوده وكان فيها مئتا قرش فخطفها الغلام وتمكن من الهرب وانه لا يعرف المتهمين ولا محل سكنهما »

(الشوري — نشير على ولاة الامور ان يستخدموا هؤلاء الغلمان بدلا من البوليس ، أو ان يستخدموهم لحراسة البوليس على الاقل ...)

ماذا في فلسطين ؟!

قالت البلاغ :

طلب المستر مارتن مراسل التيمس في القاهرة الى مصلحة السكك الحديدية ان تعد له قطاراً خاصاً لركوبه من مصر الى فلسطين رأسا في موعد يعينه لها فيما بعد

ولا ندري ما يترقب المستر مارتن حدوثه في فلسطين مما يقتضي سفره اليها على جناح السرعة بقطار خاص ولعله لا يعدو احتمال تغيير نظام الحكم فيها والمناداة بها دولة مستقلة وذلك على اثر وصول لجنة التحقيق العليا البرلمانية البريطانية الى لندن وتقديمها إلى الحكومة البريطانية تقريرها عن مهمتها في فلسطين من جهة البواعث التي اقتضت قيام الاضطرابات في شهر اغسطس الماضي

في عبه بصلة !

لما ادى الحاخام كوك بفلسطين شهادته امام اللجنة البريطانية بكى وانتحب ليفهم اللجنة إن العرب قد ظلموا قومه !

وقد اتصل بنا تعليق على هذه الدموع وهو ان جناب المستر ستوكر محامي الوطنيين قال لاحدهم : لاشك ان حضرة الحاخام قد وضع في عبه بصلة حتى استطاع ان يجود بذلك الدمع الهتون !

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٥ يناير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

من حيث قد تقرر ان الماء هو في البلاد الحارة والمعتدلة احيي واعذب وابرد على الاكباد واطيب اضعافاً مضاعفة منه في البلاد الباردة فقد كان اعظم ما يرزق به الانسان من الصواب والثواب وما ترتفع به درجته في المبدأ والمآب هو تفجير الينابيع واسالة الجداول وتقريب المشارع في بلاد نظير الحجاز تقصد اليها الحجاج من الحار والبارد والرطب واليابس بالالوف وعشرات الالوف ومئات الالوف زائداً الى من فيها من السكان

فالمشروع الذي شرعته زبيدة بنت جعفر في هذا المشروع العظيم الذي فتحته لجيران البيت الحرام ولقصاده من جميع بلاد الاسلام هو كما تقدم عمل قصر عن مثله الاولون والآخرون . وانظر الى ما قاله ابو الوليد محمد الازرقي الغساني في هذا الشأن وقد عاش في عصرها

« ثم كان الناس بعد في شدة من الماء وكان اهل مكة والحاج يلقون من ذلك المشقة حتى ان الراوية لتبلغ في الموسم عشرة دراهم واكثر واقل فبلغ ذلك ام جعفر بنت ابي الفضل جعفر بن امير المؤمنين المنصور فأمرت في سنة اربع وتسعين ومائة بعمل بركتها التي بمكة فاجرت لها عيناً من الحرم (لا يقصد بالحرم هنا المسجد الحرام وانما يقال حرم لمنطقة مخصوصة معينة حول مكة كما لا يخفى) فجرت بماء قليل لم يكن فيه ري لاهل مكة وقد غرمت في ذلك غرما عظيما فبلغها فامرت جماعة من المهندسين ان يجروا لها عيوناً من الحل (اى من الارض الخارجة عن الحرم) وكان الناس يقولون ان ماء الحل لا يدخل الحرم لأنه يمر على عقاب وجبال فارسلت باموال عظام ثم امرت من يزن عينها الاولى فوجدوا فيها فساداً فانشأت عيناً اخرى الى جانبها وابطلت تلك العيون فعملت عينها هذه باحكم ما يكون من العمل وعظمت في ذلك رغبتها وحسنت نيتها فلم تزل تعمل فيها حتى بلغت ثنية « خل » فاذا الماء لا يظهر في ذلك الجبل فامرت بالجبل فضرب فيه وانفقت في ذلك من الاموال ما لم تكن تطيب به نفس كثير من الناس حتى اجراها الله عز وجل لها واجرت فيها عيوناً من الحل منها عين من المشاش (جاء في معجم البلدان : المشاش بالضم قال عرام : ويتصل بجبال عرفات جبال الطائف وفيها مياه كثيرة اوشال وعظائم في منها المشاش وهو الذي يجري بعرفات ويصل الى مكة) واتخذت لها بركا تكون السيول اذا جاءت تجتمع فيها ثم اجرت لها عيونا من حنين واشترت حائط حنين فصرفت عينه الى البركة وجعلت حائطه سداً يجتمع فيه السيل فصارت لها مكرمة لم تكن لاحد قبلها وطابت نفسها بالنفقة فيها بما لم تكن تطيب نفس احد غيرها به فاهل مكة والحاج انما يعيشون بها بعد الله عز وجل . ثم امر امير المؤمنين المأمون صالح بن العباس في سنة عشر ومائتين ان يتخذ له بركا في السوق خمسا لئلا يتعنى اهل اسفل مكة والثنية واجيادين (بالتثنية) والوسط الى بركة ام جعفر فاجرى عينا من بركة ام جعفر من فضل مائها في عين تسكب في بركة البطحاء عند شعب ابن يوسف في وجه دار ابن يوسف ثم يمضي الى بركة عند الصفا ثم يمضي الى بركة عند الحناطين ثم يمضي الى بركة بفوهة سكة الثنية دون دار أويس ثم يمضي الى بركة عند سوق الحطب باسفل مكة ثم يمضي في سرب ذلك الى ماجل ابي صلابة ثم الى الماجلين اللذين في حائط ابن طارق باسفل مكة وكان صالح بن العباس لما فرغ منها ركب بوجوه الناس اليها فوقف عليها حين جرى فيها الماء ونحر عند كل بركة جزوراً وقسم لحمها على الناس » انتهى

وقال ابن خلكان : « ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم هي ام الامين محمد بن هرون الرشيد وكان لها معروف كثير وفعل خير وقصتها في حجها وما اعتمدته في طريقها مشهورة فلا حاجة الى شرحها . قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الالقاب انها سقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الراوية عندهم بدينار وانها اسالت الماء عشرة اميال بحط الجبال ونحت الصخر حتى غلغلته من الحل الى الحرم وعملت عقبة البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت اعملها ولو كانت ضربة فأس بدينار . وكانت وفاتها سنة ست عشرة ومائتين في جمادى الاولى ببغداد رحمها الله تعالى » انتهى

واما ابن جبير الاندلسي وقد كانت حجته في سنة ٥٧٩ فانه ذكر زبيدة في كلامه الذي يلي

« فاجتمع بعرفات من البشر جمع لا يحصي عدده الا الله عز وجل . ومزدلفة بين منى وعرفات من منى اليها ما من مكة الى منى وذلك نحو خمسة اميال ومنها الى عرفات مثل ذلك او اشف قليلا وتسمى المشعر الحرام وتسمى جمعا (قال الحريري في مقاماته : وقلت لعاذلي مهلا فاني ساختار المقام على المقام، وأنفق ما جمعت بارض جمع ، واسلو بالحطيم عن الحطام) فلها ثلاثة اسماء . وقبلها بنحو الميل وادي محسر وجرت العادة بالهرولة فيه وهو حد بين مزدلفة ومنى لأنه معترض بينهما ومزدلفة بسيط من الارض فسيح بين جبلين وحوله مصانع وصهاريج كانت للماء في زمان زبيدة رحمها الله »

اقول هذه الخمسة الاميال من عرفات الى منى اخذت معنا اكثر من خمس ساعات من بعد المغرب الى نصف الليل على اننا كنا في سيارة، وهذا مع سعة الطريق الذي هو احيانا سهل افيح . ولا عجب فان نحو مائتي الف نسمة كانوا مفيضين ذلك المساء في وقت واحد من عرفات الى مزدلفة لمنها قطر الجمال بالالوف لا بالمئات وعليها الهوادج يخيل لرائيها من كثرتها وارتفاعها وحركة الاباعر من تحتها ان هناك مدينة سائرة على متون الاياتق . وهناك الركبان والفرسان والمشاة على الاقدام وبالاختصار عشر من الخلائق . وقد يبلغ الحاج بعض الاعوام ثلاثمائة الف واربعمائة الف وجميعهم لا بد لهم من الافاضة في وقت واحد . وقد يتأخر حجاج الشيعة ليلة اخرى ان لم تثبت عندهم رؤية الهلال وبعضهم يرى انه يسعهم ما وسع اهل السنة . وعندي ان الاولى ترك الناس وحريتهم في امور كهذه اذ ليس في ذلك مخالفة للشرع وانما هو مجرد اجتهاد لا غير

لوزان — شكيب ارسلان

ما هنالك !
من غينية الشرقية

تاكورو ١٣ رجب ١٣٤٨

حضرة الخ الخ

لقد تكدر كل يماني في هذه البلاد من فعلة ذلك الرجل الذي خان الاستاذ الثعالبي وبدد له رسائله واعطاها للآخرين . . عاقبه الله وطهر اليمن من امثاله وهم كثر

واستغربنا وجود اناس في عدن يفتون بمنع الحج فهؤلاء من غير اهل اليمن بلا ريب وإلا لكانوا نهوا الناس عن تقديس العيدروس الذي يقولون عنه انه دخل عدن بأن خرق الجبل بالمسواك ! وهناك ولي آخر نسيت اسمه وقد عالج السيد رشيد في المنار رضي الله عنه واعلى مناره تلك الخرافات وان حارة الولي كانت تصعد مراراً الى السماء بينما الرسول لم يصعد الى السماء إلا مرة واحدة !

وهناك في عدن امام مسجد لولا خوفه من الناس ومن السيد الاستاذ محمد علي ابراهيم لقان لملأ الدنيا بالنفاق ، ويسمونه في عدن « ابو براقش » قاتله الله ، فاولئك وهذا أشد على الدين والحج من الاعداء ، وماقولك بمن يفضل عصر نهب الحجاج على عصر الامان في عهد ابن سعود نصره الله ، وبالاخص لما كان الاعرابي يطلق رصاصة على احد الحجاج ويقتله فان وجد معه بضعة قروش سر وطرب وإلا فانه يبكي على رصاصته التي « ماصادفت شيء ! ! » وهؤلاء الاعراب الذين كانوا من اكفر ما خلق الله باتوا في ايام ابن سعود كالارانب فحبذا لو تحرضوا جلالة ابن سعود على نشر العلوم بين البدو وجلالة ابن سعود رأيته لما حججت للمرة الخامسة فوجدته من علماء الحديث طول الله عمره وايده ويا حبذا لو يقوم من الغيورين من يساعد الشورى على الصدور يومية بعد ان افنى صاحبها عمره وانفق ماله على مدافعة الاعداء وانا ما وصلت الى قطر اسلامي إلا وجدت الشورى زادها الله انتشاراً ووفقكم

احمد طه الهتاري

الى امير الشعراء

بلغ صاحب التوقيع ان قصيدة سعادة احمد شوقي بك ستلقى في حفلة اعانة المنكوبين بالقاهرة فارسل الينا هذه الابيات يناجي فيها امير الشعراء وهي :

عظيم براه الله خدن سماحة
وبحر خضم ليس يعرف ساحله
هو البلبل الغريد في الشرق حيثما
تعمد على كر الزمان بلابله
قريض سما معناه إذ رق لفظه
أخا الجهل لا يرضى ويرضاه عاقله
لقد طاب مرماه كما طاب قائله
وهيهات شعر في الخيال يعادله
ولم أر فرداً مثل شوقي غزيرة
مواهبه عمت علينا فواضله
أمير القوافي أنت للشرق كعبة
وأنت لدى الفصحى ولا ريب وائله
رثيت لنا والحق يقضي ولم تعق
وفياً باسداء الجميل شواغله
اذا ما ألمت بالشام ملمة
غدا النيل والحزن المبرح شامله
فسلواننا يا شاعر الشرق مدمع
يخفف بلوانا لعمرك سائله
رعى الله قلباً بين جنبيك واجباً
لقد حدت في العالمين دخائله

نابلس — محمد البسطامي

الاحتجاج
على ضرب الاستاذ المظفر

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية الى المندوب السامي في فلسطين (ونسخة منها الى اللجنة التنفيذية العربية) احتجاجا على المعاملة الجائرة التي عومل بها الاستاذ عبدالقادر المظفر ورفقاؤه الافاضل ، وهي :

« تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة من انباء المظالم التي تقترف ضد اهل فلسطين ما ترى نفسها مضطرة الى لفت نظركم اليه مرة اخرى ، والتنويه بتبعة نتائجه الخطيرة . وحسبنا ان نذكر معاملة حكومتكم للشيخ الجليل عبد القادر المظفر ، فقد أثارت هياجا شديداً في الرأي العام ويأسا من العدل واعتقاداً بان موظفيكم الذين لم يحجموا عن اهانة هذا الزعيم المحبوب وتحقيره وتصفيده بالحديد واستعمال القسوة معه وسوقه الى عكا بهذه الحالة ، مريضاً مع رفقائه الكرام لغير ما ذنب اقترفوه ، انما يعد من العبث بالقانون وكرامة الناس احداث اموراً لا نظنكم ترضون بها وتقبلون ان تتحملوا تبعة نتائجها .

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تحتج بشدة على هذه الاعمال الجائرة وتعتقد ان سكوتكم عنها يعرقل المساعي التي تبذل الان في سبيل طمأنينة فلسطين وتسوية مشاكلها السياسية

السكرتير العام : اسعد داغر

الى جمعية الامم بجنيف

وارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية الى جمعية الامم وهي

سعادة السكرتير العام لجمعية الامم بجنيف

توجه اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جمعية الامم نداء صادراً من اعماق الصدور ملتمسة منها التدخل السريع لوضع حد للمظالم التي تقترف ضد اهل فلسطين وتذكر العالم بمظالم عهد التفتيش ، وتلفت نظر الجمعية المحترمة بنوع خاص الى المعاملة التي عومل بها الشيخ الجليل الاستاذ عبد القادر المظفر المفتي الاسبق وزملاؤه . فان هذا الزعيم المحبوب اعتقل ورفقاؤه بصورة استبدادية وامتهن وحقر وكبل بالحديد وسيق مريضا على هذه الحالة من يافا الى عكا حيث سجن كقطاع الطرق . فالظلم الذي عاناه المظفر لا مثيل له ، وقد أثار الخواطر الى حد يخشى معه على الطمأنينة

السكرتير العام اسعد داغر

بين ملكين
من اجل فلسطين

ارسل جلالة ملك الحجاز ونجد ابن سعود بكتاب خاص الى جلالة ملك بريطانيا العظمى محتجا على اعتداء اليهود على الحرم الشريف فورد كتاب خاص من جلالة الملك جورج الخامس الى جلالة ملك الحجاز ونجد يؤكد فيه انه لم يقع اعتداء ما على المسجد الاقصى (الشورى — ولكن اليهود صرحوا انهم يريدون البراق الذي هو قطعة من المسجد الاقصى ، ولولا دفاع اهل فلسطين وسهرهم لنفذ المقدور . اليس كذلك ؟)

اهدنة جديدة
بين العرب والطليان ؟

قال مكاتبنا بالسلوم :

بلغني ممن اثق به ان الايطاليين بعد المعركة التي سيروا فيها غور المجاهدين ودارت الدائرة عليهم فيها ثابوا الى رشدهم وطلبوا هدنة اخرى مقدارها ستون يوما ليتمكنوا فيها من مفاوضة السيد ادريس السنوسي نزيل اسكندرية الآن لان السيد عمر المختار احالهم عليه

ولكن مسألة المصفحات الاخيرة التي اخبرتكم عنها وان المجاهدين قتلوا ستة من رجالها لن تؤثر في العلاقات بين الطرفين لان المجاهدين لم يحصل منهم ما حصل الا قبل علمهم بالاتفاق على الهدنة الاخيرة : وبلغني ايضا ان مسألة (فزان) التي نوهت عنها التلغرافات الايطالية وعدتها فوزا جديدا مبالغ فيها وان الايطاليين انكسروا فيها كسرة شنيعة ولكن التفصيلات لم تأت بعد وسنوافيكم بها عن قريب

بين العراق ونجد

البصرة في ٦ يناير — في نبأ من البادية ان القوى العراقية المرابطة على الحدود النجدية قد تمكنت من تشتيت شمل الثوار النجديين الذين كانوا نازلين في شقة الحرام بين العراق ونجد وطردتهم من المنطقة المذكورة وقد اتجهت عصابات الثوار وفلولهم الى الجهة الغربية ولم يبق لهم مناص من التسليم للملك ابن السعود بعد أن سدت في وجوههم السبل — ص

سوانح افكار
« للامير شكيب »

ان عار النقيصة التي تجدها في نفسك ليس باعظم من عار الرياء في انكارها ولا سيما في التظاهر بعكسها وفي تعيير الغير بها مما يصح ان يسمى برياء الرياء . انك في الحالة الاولى تحمل عاراً واحداً ولكنك في الحالة الثانية تحمل عارين انقلهما الثاني لا الاول

قيل ان من العبقرية الى الجنون مسافة قصيرة جداً . قلت : نعم قصيرة جداً لكنها مفروشة بالراد يوم ...

من الامثال المشهورة عند العرب « ان من الحسن لشقوة » وكم من مرة شقيت بالحسن امم وافراد . ولكن من ألف سنة لم يظهر تصداق هذا المثل في حادثة كما ظهر في حادثة قتل فوزي الغزي

الفرق بين مذكرات الكتاب المؤلفة ومقالاتهم المنشورة في الصحف والمجلات السيارة هو ان الكاتب في المذكرات يري الامور بمرآة نفسه ويرضح كيفية ذلك ولا يزال يظهر نفسه في كل دقيقة . وان الكاتب في المقالات المنشورة في الجرائد يري الامور بمرآة نفسه وبمرآة غيره ولا يظهر نفسه إلا نادراً

حادثة الشهبندر الجديدة

تفصيلات عن الفضيحة التي جرها على الجالية — انكشاف جمعية للشهبندر تحمل اسم فلسطين زوراً — بيانات وحكايات — ليتأمل ابناء الوطن

« نشرنا في العدد الماضي والاسبق ما امكن نشره عن الكارثة التي انزلها الدكتور عبد الرحمن الشهبندر باسم الجالية هنا وكيف افسد لفلسطين حفلة عظيمة لا نظير لها ، لاسيما وانه لم يجر لفلسطين في هذه البلاد من اعمال السعي الخيري والضجيج السياسي ما تستحقه نكبة فلسطين من دعاية ونشاط . فنكتفي اليوم بما نشر في صحف القاهرة المحلية ، على ان نشرح بقية المسألة على التوالي ، وبالاخص شرح مهزلة جمعية الشهبندر ولطف الله الجديدة التي تستتر باسم فلسطين » :

كلمة الاستاذ صبيعة

وارسل الاستاذ نسيم افندي صبيعة الى المقطم الكلمة التالية :

لقد أبان محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى كيف قبلت أن أتكلم في الحفلة التي تبرعت المثلة القديرة السيدة فاطمه رشدي بريعها لمنكوبي فلسطين ولكنه لا يعرف السبب الحقيقي الذي من أجله عدت فامتنعت عن القاء خطابي حين علمت أن الدكتور شهبندر أراد أن يكون له في هذا العرس قرص !

بينما كانت فلسطين تجتاز محنتها الاخيرة وبينما كان أفرادها وجماعاتها يطرحون وراء ظهورهم اختلافاتهم الشخصية والحزبية ويقفون كالبنيان المرصوص للذود عن حياضهم وبينما كان كل ناطق بالضاد يضرع الى ربه أن يرمق فلسطين وأهلها بعين عنايته اذا بالدكتور شهبندر يغتنم فرصة مرور الكابتن غوردون كانتج بمصر فيتبعه كظله ويسر اليه بما يجيش في صدره وهنا أترك الكلام لحضرة الامير عادل ارسلان من كتاب أرسله الي بتاريخ ٢٦ نوفمبر قال فيه :—

« فهمت من الكابتن كانتج ومن بعض أصدقائه الذين تحدث اليهم بصورة خاصة كفخري بك النشاشيبي أن حضرة الزعيم المزعوم لم يشأ أن يمر هذا الاجنبي بمصر دون أن يسمع من الدكتور حديثا طويلا كله دس وكذب في حق الذين يخالفونه في سياسته ويعيبون عليه الدس والكذب فهو لم يخجل أن يقول للكابتن كانتج انا منافقون وان الامة العربية لا تعرفنا ولا تقيم لنا وزنا واني جاسوس تركي قديم لم اعرف القضية العربية الا بعد الهدنة وان الحاج امين افندي الحسيني رجل ساقط . وان اصدقاءه مثله . وان معاليه يراس اكثرية البلاد العربية حتى فلسطين ... ولذلك يستطيع ان يقدم لصديقه الكابتن كانتج محاسيه في هذه البلاد كآل النشاشيبي وغيرهم . ولما فهمت منه هذا اضطررت ان اظهر له حقيقة الدكتور من غير ان اتوسع في الموضوع واكتفيت بقولي انه صاحب انانية ممقوتة ولم ابحث في شيء آخر وكذلك فعل فخري بك النشاشيبي الذي اضطر ان يقول له ان آل النشاشيبي لا يعرفون الدكتور شهبندر الا كرجل سوري ولا شأن له في نظرهم وان البلاد الفلسطينية لم يبق فيها سوى امة عربية واحدة » اه

وحيث انه لا يعقل ان يكون الكابتن كانتج قد اختلق هذا الحديث كما انه لا يعقل ان يكون الامير عادل ارسلان وفخري بك النشاشيبي قد نقلا عن الكابتن كانتج ما لم يقله إذن فالخدمة التي يقدمها الدكتور شهبندر لفلسطين هي أن يطعن برجالها المخلصين كما طعن برجال الكتلة الوطنية السورية وبكل رجل عامل للقضية العربية من قبل ومن بعد !

وحيث إن اللجنة التي انتحلت لنفسها صفة الدفاع عن فلسطين بالرغم من كونها تجهل فن الكتابة كما تجهل فن الخطابة لم تسمع الدكتور شهبندر يخطب إذن فالدكتور هو الذي يشهد لنفسه بالمقدرة الخطابية كما يشهد لنفسه بزعامة الامة السورية الفلسطينية ..

خشيت في حفلة تقام لاعانة منكوبي فلسطين

أن تدفع الدكتور ما نابته المقنوتة الى التعريض بذكر سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وهو الرجل الذي كان العالم مصغيا لكل كلمة يقولها في خلال الاضطرابات الاخيرة وبعدها أو أن تأخذه عزة الزعامة التي يحلم بها فيثير الي « عماسيه » آل النشاشيبي وهم السادة الكرام الواقفون في مقدمة الصفوف وخشيت أن يتخذ الدكتور من هذه الحفلة كما اتخذ من غيرها فرصة لان يسلم على نفسه ولو بلسان غيره فقد منعت عن الكلام وللقراء أن يحكموا إذا كنت مصيبا أم مخطئ والسلام

نسيم صيبعة

للدفاع عن فلسطين

أم لخدمة الاشخاص ؟

وجاء في كوكب الشرق الغراء ما يلي لحضرة صاحب التوقيع :

الذي اعرفه عن عبد الرحمن افندي الشهبندر الطبيب الدمشقي انه منذ كان بطالب العلم في كلية بيروت وهو يشتغل في الدسائس ، وطالما شق صفوف الطلبه ومزق وحدتهم . ثم كان لا يدخل بعد الدراسة في جمعية أو حزب في دمشق الا شتت شمله . ولا يدخل بلدة حتى يجعل ما بين معارفه فيها شقاقا وخصاما ، وهكذا في غوطة دمشق وفي شرق الاردن وفي القدس وفي مصر أخيراً

وفي أيام الحرب الكبرى جاء به الانكليز الى مصر والحقوه « بالمكتب العربي » ... أي في خدمة جلالة الملك جورج الخامس وفي معية الكولونيل كورنوليس ! وكان ابناء العرب هنا قبل مجيئه على احسن ما يرام من التساند فاذا بالشقاق بينهم يدب ! ولما غادر مصر الى دمشق بعد الهدنة عادت المياه بين الزملاء الى ما كانت عليه ولما عاد في سنة ١٩٢٠ ثار القلق من جديد !

ولما رجع لدمشق اتفق الجميع هنا فاذا به يعود منذ ثلاثة اعوام فعاد معه التفريق ، وها هي الحالة بين الزملاء على اشنع ما رأى القراء وسمعوا

وبعد ان مزق هذا الرجل اللجنة التنفيذية الف عدة جمعيات وعدة احزاب وقعد من الوراء يطلق الدسائس ولكن هذه الجمعيات ماتت واحدة أثر أخرى ككل الجماعات التي لا ترتكز الى نظام حق

ووقعت ثورة فلسطين ، ونكب اهلها فطار الشهبندر الي استغلال الثورة لنفسه ، واستثمار العطف على المنكوبين لشخصه ، ولم يجد الا بعض الفلسطينيين المساكين فتستر خلفهم باسم الدفاع عن فلسطين ولكن بعد قليل ظهر ان هذه الجمعية انما هي جمعية للدفاع عن الشهبندر ولطف الله وان اسم فلسطين كان عبارة عن ستار !

فيا أبناء الشرق بمصر احذركم من هذا الشرك ، فبعد أن ابتعدتم عن جميع لجان لطف الله والشهبندر على اختلاف انواعها ادعوكم للابتعاد عن لجنته الجديدة !

أن هذه الجمعية لو كانت لفلسطين لما فضحت فلسطين يوم حفلة مسرح الازبكية والعاقل من اتعظ بما سلف وحدث

حسن زيدان العاملي

* * *

قد يسأ لنا القراء كيف كانت تلك الليلة ؟ والجواب على ذلك ان الجماهير كانت تموج وتمايل على بعضها البعض متسائلة اين شوقي ، اين خير الدين ، اين صبيعة ، اين الشراء اين عبد الوهاب ؟ ولكن لا جواب !

وبعد ذلك سرى الخبر بين الحفل وان مكائد الشهبندر قد وصلت الى الخبر فشوهته وكان من عادة هذا الشهبندر ان يجلس بالمقصورة في مكان يستطيع ان يري شخصه للجمهور ، واما هذه المرة فانه اختبأ وجلس في مكان لا يراه منه الناس ، ولكنه كان يرى من خلف رفيقه نظرات القوم الشذرة المصوبة نحوه ، ويسمع اللعنات التي كانت تنصب على الذين افسدوا الحفلة »

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرتا الفاضلين الاديبين نهاد افندي التري وسعدي افندي بدران من المعلمين بمعارف فلسطين فنرحب بهما وسيغادرنا غداً الخميس عائداً الى الرملة حضرة الاستاذ الفاضل حسن فهمي افندي الدجاني صاحب الجزيرة سابقا والمدرس الان بمدرسة الرملة الثانوية الاميرية صحبته السلامة

مستشفى بئر السبع ايضاً

لا تدفعوا الحق بالباطل

كتبت الشورى كلمة حق بشأن مستشفى بئر السبع فاثارت تلك الكلمة على صغرها ثائرة دكتور المستشفى ومن يلتف حوله من الموظفين والمتنفعين فاخذ الدكتور يلتمس من يوقع له المضابط وينسب لنفسه كل ما استطاعه من ثناء وامادح فساعده على ذلك اصحاب الخربيات الذين منحتهم الشورى هذا اللقب الذي عرفوا به في المدينة بعد ذلك . ثم صدرت الشورى واذا فيها توضيح لتلك الاسماء فحق لنا والحالة هذه ان نزيده ايضاحا قبل ان نناقشهم الحساب فنقول : ان احد الموقعين هو سمسار من سماسرة اليهود والذين اشتروا ما يقرب من الخمسة عشر الف دونم من ارض السر المجاورة لبئر السبع ولم يتم نقل اوراق الطابو بسبب افلاس الجمعية اليهودية وقد رفعت دعوى بمحكمة بئر السبع على المذكور من احد زملائه بالسمسرة لانهم لم يتفقوا على كيفية قسمة ما أخذوه عربونا من اليهود وقد اشترى لنفسه قطعة ارض بجوار ارضه الواقعة غربي بئر السبع وباعها لليهود . وبعد ذلك نسأل الموقعين :

١ هل تعرفون ما حصل عند وفاة ابن بدوي شعث من الاهانة للسيدات اللواتي ذهبن لاخذه من المستشفى ؟

٢ وهل تعرفون ما حصل من هذا القبيل لعائلة السودة ؟

٣ وهل تعرفون ان الصيدلي ضرب امرأة برجله فكادت تقضي نحبها وقد عالجها بعض الدكاترة ؟

٤ وهل تعرفون ما حصل لبديعة بنت مصطفى خليفه وكيف كانت في حالة النزع ولم يقبل الدكتور ان يذهب اليها وحتم حملها على حمار الى المستشفى ؟

يا هؤلاء نحن لا ثأر لنا عند الدكتور ولا عند الموظفين ولكنه الدفاع عن حقوق الفقراء الذين ذهبوا يوم الخميس ٢٦ – ١٢ – ٢٩ الى المستشفى ولم يعاينهم الدكتور لأنه مشغول في غرفته مع احدكم حتى بعد الظهر (ولا نظن تلك المداولة إلا بشأن توقيع المضبطة) فاضطروا للرجوع الى بيوتهم من غير معاينة ولا معالجة

بئر السبع — رقيب

(الشورى – واننا من فاضل نعرفه في بئر السبع يقول : كل رئيس ادارة عندنا يعد كحاكم بامره يساعد امثاله على ضياع حقوق الفقراء ليساعدوه هم بدورهم . وكل وجيه (ان كان عندنا شبه وجهاء) يرى نفسه نصف آله ولكنه مع هذا منافق كبير لا يهمه إلا قضاء اغراضه الشخصية ، والفقراء والاعراب بسبب جهلهم وعدم ادراكهم اصبحوا فريسة لهم جميعاً يؤمرون فيطيعون ويسامون الخسف فلا يعرفون لمن يشتكون)

ماذا في الهند ؟

العصيان المدني على الحكومة

بمباي في ١٢ يناير – اعلن سكرتير مجلس الامة رسمياً استقالة ستة وستين عضوا من اعضاء المجالس التشريعية في الاقاليم والهيئات المركزية . وهنالك استقالات اخرى قدمت وتأخر وصول اعلانها الى سكرتيرية مجلس الامة لانها رفعت بواسطة زعماء احزاب مختلفة

بمباي في ١٢ يناير — حدثت ضجة في محكمة ميروت عند ما نطق القاضي باحالة واحد وثلاثين من المتهمين الى محكمة الجنايات لمحاكمتهم بتهمة اشهار الحرب او الخروج على النظام واحتفظ بالحكم على دارم بير سنغ عضو المجلس التشريعي في الاقاليم المتحدة

وقد دخل المتهمون المحكمة صارخين لتحيا الثورة وليسقط الاستعمار وطلب نيمبكار احد المتهمين ارجاء اصدار الحكم نظرا للمعاهدة بين انكلترا والسوفييت الروسية فلم يسمح القاضي بذلك وقال ان حيثيات الحكم تبحث في هذه المسألة فاخذ نيمبكار يصيح ويحدث ضجة في المحكمة فامر القاضي باخراجه من المحكمة وقد تبعه بعض المتهمين ثم نادوا الى المحكمة

وعلى اثر النطق بالحكم صاح المتهمون ليسقط عدل الطبقة (الحكام الرأسماليين) ليسقط الاستعمار . اما صدور حيثيات الحكم في هذه القضية التي تبلغ ثلثمائة صفحة فينتظر ان يكون غداً

حوادث واشياء

الوفد الفلسطيني

الى بلاد الانكليز

اتانا برقياً من القدس ان اللجنة التنفيذية العربية قررت ارسال الوفد الى انكلترا وانتخبت لرياسته حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وللعضوية اصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعوني بك عبد الهادي المحامي المعروف والفردافندي روك من اعيان يافا وجمال بك الحسيني الموجود الآن في لندن

وقد قوبلت هذه النتيجة بالارتياح التام في فلسطين وفي الدوائر العربية بالقاهرة وسيسافر الوفد قريباً

اما عطوفة كاظم باشا رئيس الوفود السابقة فانه سيبقى بالقدس يرأس اللجنة التنفيذية ويدير الحركة الوطنية بما عرف عن عطوفته من سعة الاطلاع وما يتمتع به في الوطن من فائق الاحترام ، لا سيما ان صحته لا تساعده على السفر الى الخارج متعه الله بالعافية

الاستاذ حمدي الحسيني

يتكلم

كتب الينا احد ادباء فلسطين الذين زاروا الاستاذ الوطني الفاضل حمدي الحسيني المنفى الى الناصرة يقول انه قابل الاستاذ وسمع منه ما يأتي :

« ان الحكومة ارادت وتريد ان تحيطني بشبكة من تهمة الشيوعية حتى لا ينطق لسان باسمي ولا يرد كر لتضحيتي وقد تم لها بعض الشيء بمساعدة الاعوان وبعض الذوات والاعيان لا سيما في يافا ... ان ابعادي الى الناصرة وما الاقيه فيها من تضييق البوليس لا يقل عما يلاقيه اخواني في عكاء ان لم يزد . وقد كتب الي بالامس من يافا ان بعض الذين كادوا يظنون اني شيوعي اخذت الحقائق تظهر لهم واصبحوا نادمين على اغترارهم بتلك الاشاعة التي اذيعت ليأ من القوم سريان مبدأ ي الاستقلالي

قرارات جمعية هندية

من اجل فلسطين

كتب الينا من « بهار شريف » في الهند ان جمعية الخلافة في ولاية بهار عقدت اجتماعها السنوي في ادارة جريدة « اتحاد » الغراء بحضور عدد كبير من المندوبين الذين حضروا من اطراف البلاد فقررت فيما يعنى بتسنين العطف على الفلسطينيين وطلب الغاء وعد بلفور الجائر والاحتجاج على العقوبات الشديدة التي تنزل بالابرياء من العرب مع كون اليهود قد اعتدوا وقد ابدت الجمعية تحفظات فيما يختص بعمل لجنة التحقيق البريطانية بارك الله في الهنود وادامهم درعاً لاخوانهم

الى اهل غزة

كتب الينا حضرة العربي الطيب الشيخ صالح احمد العقربي نزيل مدينة مومباسة بشرق افريقية يقول :

ارجوك ان تنشر على صحفات الشورى ما يأتي :

حسن محمد سليم « الشامي » من بلدة غزة وهو من قرعة ثلاثة وعشر بن سافر للعسكرية في عهد عبد الحميد الى اليمن ومن ذلك الآن وان بعد خروجه من اليمن سكن في عدن وكان يكاتب اهله ولا يحصل على جواب والآن حضرته عندنا في ممباسة وصاحبنا وكم يكتب كتب ولا يحصل على جواب والآن له في ممباسه خمس عشرة سنة وقصده ان يعرف اذا كان يوجد احد من اهله في غزة على قيد الحياة

الآن نذكر اعمالكم

كتب الينا سكرتير جمعية الخليل التعاونية الخيرية بالقاهرة يقول انهم الفوا لجنة بهذا الاسم فجمعت لمنكوبي فلسطين مائتي جنيه مصري وارسلتها للقدس باسم سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية

فنحن نقدر لابناء الخليل هذه الهمة ونرجو ان لا تصل الى جمعيتهم ايدي المفسدين كما وصلت الى الجمعية الهزلية المعروفة

الامير عادل ارسلان

وصوله الى القطر المصري

ورد تلغراف من القدس يوم الاحد الماضي ينبيء بسفر عطوفة امير السيف والقلم الامير عادل ارسلان الى القاهرة

وقد غصت محطة مصر في المساء باكثر من ثلاثمئة نسمة من اعيان مصر وسورية وفلسطين بينهم جماهير الطلبة الشرقيين في الجامع الازهر والجامعة الاميركية ونادي الطلبة الفلسطينيين واركان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وكان يتقدم الوافدين لاستقبال الامير اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار والاساتذة احمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية واحمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق الغراء وعضو مجلس النواب والدكتور منصور فهمي بك والقنصل المصري السابق بفلسطين محمد عابدين بك واحمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة والحاج اديب افندي خير والدكتور حسن احمد وغيرهم من الفضلاء وكان السيد عبد العزيز افندي الخلي قد خصص سيارته لركوب الامير الى الفندق واوفد الاستاذ حافظ بك عوض صاحب الكوكب حضرة نجله الفاضل جمال الدين افندي عوض الى الزقازيق لاستقبال الامير وأوفدت اللجنة التنفيذية الى الزقازيق حضرة الاستاذ سامي بك السراج لتحية الامير باسمها

ولكن حدث بعد ذلك ما لم يكن في الحسبان وهو ان الامير كان قد نبه على اخوانه بالقدس ان يكتموا خبر سفره حتى لا يتكلف اخوانه في القاهرة عناء المجيء الى المحطة ، فالامير عند وصوله الى القنطرة احس بتعب فغير وجهته الى بورسعيد ليقر بها وليستريح فيها يومين وهو لا يدري ان خبر سفره طار بالبرق الى مصر من القدس وان اخوانه في محطة العاصمة ينتظرون !

فلما وصل القطار الى محطة مصر واسرعت الجماهير نحو مركباته باحثة عن الامير لتحيته ولم تجده سألت الركاب عنه فقال احدهم ان الامير ذهب الى بورسعيد ، وزاد احد جهلة الركاب على ذلك قائلا انه رأى البوليس بالقنطرة يبلغ الامير امر الحكومة بوجوب سفره لبور سعيد ومنها الى اوربا فاضطربت الخواطر لهذا النبأ ولولا ان صاحب هذه الجريدة وبعض الاخصاء اتصلوا بعطوفة الامير تلفونيا في صباح اليوم التالي وابلغوا الحقيقة الى الصحف المحلية لظن الناس الظنون وقد اندهش الامير مما جرى وقال انه سيجيء للقاهرة في هذين اليومين في وقت غير معين فاهلا وسهلا بالبطل الكبير ومرحبا

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم اتانا تلغراف من مراسلنا ببور سعيد يقول فيه ان الامير سيصل القاهرة اليوم الثلاثاء ولكنه يأبى تعيين القطار حتى لا يتكلف احد الذهاب الى المحطة فنهنئه بسلامة الوصول سلفا

لاعانة فلسطين من بومباي

كتب الينا من بومبي ان شبان العرب فيها حياهم الله قد تبرعوا بـ ٤٥ ليرة انكليزية لاعانة منكوبي فلسطين وارسلوها بالتلغراف باسم سماحة السيد امين افندي الحسيني بالقدس عوضهم الله اضعاف ما بذلوا وادامهم عونا لاخوانهم المظلومين

هذا وقد افادنا حضرة المكاتب ان النادي الاسلامي العربي في بومبي ايضا قد جمع مبالغ اخرى من اعيان العرب وسيرسلها الى القدس قريبا

التليفون مع فلسطين

شعرنا ونحن نتكلم بالتلفون مع فلسطين ان هنالك مراقبة على المخاطبات ونحن انما استنتجنا ذلك من كون المواصلة لا تعطى إلا بعد ان يسأل عن اسم طالب المخابرة واسم الذي يريد مخاطبته ومن كون الصوت لا يكاد يسمع الآن بعد ان كان اوضح من اصوات المتخاطبين في بلدة واحدة

هل يسافر

السيد امين الحسيني ؟

سألنا القدس الليلة تلفونيا متى يسافر الوفد الفلسطيني الى انكلترا فقيل لنا ان الموعد لم يتعين بالضبط ولكنه قريب

وفهمنا ان سفر سماحة السيد امين افندي لم يتأكد تماما . نعم انه اختير لرياسة الوفد، ولكن الظروف على ما يلوح تقتضي ان يظل سماحة الرئيس في الوطن

بلاغ رسمي فلسطيني

اذاعت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي:

قد عطلت الحكومة جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس بموجب قانون المطبوعات لنشرها مقالا في عددها الصادر في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ادعت فيه وجود مؤامرات لاغتيال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يؤيدها الزعماء الصهيونيون . ان هذا الادعاء لا صحة له بتاتا

جمعية الرابطة الشرقية

يلقي جناب الاستاذ رودلف سعيد روبتي محاضرة عن عائلة (بو سعيد) ببلاد العرب وشرق افريقيا تتضمن جزءاً كبيراً من تاريخ الاسرة المالكة بزنجبار ونشأتها وعلاقاتها ببلاد العرب وذلك بدار الجمعية الجغرافية الملكية بحديقة وزارة الاشغال في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٨ يناير سنة ١٩٣٠

وقد وزعت جمعية الرابطة الشرقية تذاكر الدعوة لاستماع هذه المحاضرة على جمهور علماء البلاد وادبائها

المهرجانات في الحجاز

نقل البرق عن مكة وجدة وصف ضاف للحفلات العظيمة التي اقيمت في الحجاز احتفالا بعيد جلوس جلالة الملك ابن سعود اعاده الله على جلالته اعواما كثيرة بالنصر والتأييد

تكريم واجب

سمعنا ان المواطنين بفلسطين سيقيمون حفلة تكريمية للمحامين القديرين عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم اعترافاً بمجوداتهما لدى لجنة التحقيق البريطانية ولكن لماذا تأخروا في تأدية هذا الواجب نحوهما الى الآن ؟

تقرير الوفد السوري

الى جمعية الامم

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ترجمة تقرير ضاف ارسله الوفد السوري في اوربا الى جمعية الامم عن حالة فلسطين وسورية ولعلنا نتمكن من نشره تباعا

وفاة وجيه

نعت انباء الصولو في جاوة المرحوم الشيخ عوض سنكر من اعيان العرب في تلك الديار رحمه الله وعزى آله الكرام جميعاً

اسف لا عتاب

بلغنا ان جريدة فلسطين نشرت لجمعية الشهبندر الملعونة والمسماة كذبا باسم الدفاع عن فلسطين ذلك البيان البذيء الوقح والمملوء بالشتائم

وبلغنا انها علقت عليه لتسوغ ما صنعت، راجية ان لا يكون ذلك الخلاف قد وقع . . . وكان عليها قبل ذلك ان لا تنشره وان تسأل ابن عمها الاستاذ وهبة افندي عن درجة مسئوليته فيما وقع اليوم بين المواطنين الفلسطينيين من شقاق جديد بعد ان ساعد بالامس اولاد لطف الله على الشقاق الذي اوقعوه بين المواطنين السوريين

فنشر جريدة فلسطين لبيان الشهبندر ما كان يجوز الآن لا عقلا ولا منطقاً وبهذا القدر كفاية للمخلصين

وفاة وجيه مصري

انتقل الى الدار الباقية المرحوم عباس بك الخطيب شقيق النائب المحترم شوقي بك الخطيب عضو مجلس النواب ومن آل الخطيب المعروفين بمديرية الغربية رحمه الله وعزى آله الافاضل احسن العزاء

مناظرة بين الاستاذين

السيد رشيد رضا والاستاذ عزمي

اقيمت في هذا الاسبوع مناظرة طريفة بالجامعة المصرية موضوعها وجوب مساواة المرأة بالرجل ويعزز هذا الرأي الاستاذ محمود عزمي ، ويعارضه في ذلك لعدم امكانه فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار

والقى الاستاذ عزمي خطابه فكان بارعا ورد عليه فضيلة السيد فكان مبدعا بل كان رده فوق الابداع ، وخلاصة ما جرى ان الاستاذ عزمي طلب مساواة المرأة بالرجل لاسباب كثيرة اوردها طالبا ان نعطى حقها فقال فضيلة السيد اما حقها فان الشرع الاسلامي الصحيح اعطاها اكثر مما اعطتها جميع الشرائع حتى الشرائع الاوربية الحاضرة التي يقولون انها راقية ! واما مساواتها بالرجل فهذا غير ممكن لانه ليس بيد الناس ولانه يعارض الناموس الطبيعي ما دام تركيب جسم المرأة ودماغها وقوتها غير الرجل وغير دماغه وقوته، وطلب المساواة من هذه الناحية ليس في مقدرة البشر اذن

وكان الجمهور السامع في تلك الليلة في اشد حالات الحماسة ، وبالطبع ان فضيلة السيد رشيد قام على الاستاذ عزمي برغم فصاحته وبرغم نباهة الآنسة الفضلي التي عززت خطابه

* * *

والمهم الآن هو ان نورد بعض الملحوظات فنقول :

اولا – ان رئيس الاجتماع الاستاذ محمد توفيق بك دياب عضو مجلس النواب لم يستطع ضبط الجلسة لسبب جوهري وهو انه نزل عن مستوى الرياسة الى مجادلة بعض الحضور، هذا مع اعترافنا بأنه كان في غاية الرشاقة واللباقة وبالاخص مع ذلك الفضولي الذي اراد ان يشوش على الحفلة نظامها ، « فقفشه » الاستاذ دياب على مسألة « أن » و « إن » ، وهنالك ذلك الرجل الذي سعل في وسط هذا السكون ثم نحنح طويلا فقال له الاستاذ دياب في تؤدة ووقار : ايها العزيز ! اذا اردت ان تسعل مرة اخرى فالاحسن ان تكتفي بالسعلة فقط !!! فكانت من الجميع ضحكة شديدة لا مثيل لها ولا عجب فان نكتة الاستاذ دياب كانت لا مثيل لها ايضاً

ثانياً – ان الطالب الذي خطب ليؤيد نظرية فضيلة السيد رشيد ما كان يجب ان يخطب لأنه خرج عن الصدد وفلتت منه بعض كلمات لا تناسب المقام ولا يرضى عنها الذوق، لا سيما امام سرب من فضليات السيدات والاوانس هذا مع ان الاستاذ السيد رشيد كان في غنى عن ذلك التأييد ، وهل مثل السيد رشيد الذي يعد خليفة الامام محمد عبده ووارث علمه يحتاج الى تلميذ عادي يسنده ؟ !

* * *

وجاء الاستاذ عزمي ثاني يوم الاجتماع الى ادارة الشورى مسروراً مبتهجاً فقلنا وكيف تسر وقد انتصر عليك السيد رشيد بالامس ؟ فقال انا لم استغرب هذا وقد كنت اتوقعه ، ولكنني طلبت للمرأة كل شيء ليصرح رجال الدين الاسلامي للمرأة ولو ببعض الشيء وقد رأيت ان السيد رشيد كان عظيما جداً في رده علي اذ انه اجاد واحسن وكان مثلا اعلى لمشائخ المسلمين ، ولولا الضجة التي قامت في النهاية لألقيت كلمة في الثناء عليه

سقوط الريال باليمن

قال مراسلنا من عدن :

كان الريال النمسوي المعروف باسم ماريا تريزا يصرف بربيتين ونصف ولكنه اليوم بربية واحدة فقط والسبب هو انه بعد تفكك دولة النمسا سقط الريال « والفرع يتبع الاصل »

وزاد على ذلك نزول سعر الفضة ومقاطعة الصين والريال يزن طولتين ونصف بما فيه من معدن غريب والحقيقة ان فيه طولتين فضة صافية والطولتين الفضة النقية على سعر بومباي اليوم لا تساوى اكثر من ربية وهكذا الريال لا يساوي اكثر من قيمة ما فيه من فضة

هذا ومما يسوء ذكره ان الازمة المالية اشتدت في عدن حتى ان تاجرين من التجار المعروفين اعلنا افلاسهما ، وكل ذلك بسبب سقوط سعر الريال

الاستاذ نسيم صيبعة

في نظر امير البيان

منذ اربع سنين وفي مثل هذا الشهر من سنة ١٩٢٦ نشرت الشورى درة لامعة لعطوفة الامير شكيب يقرظ فيها الاستاذ الكاتب الأكتب نسيم افندي صيبعة الوطني المعروف ولم تكن الشورى في ذلك الحين قد انتشرت كانتشارها اليوم وكانت ممنوعة ايضاً من دخول فلسطين . لذلك احببنا بمناسبة مرور اربع سنين على تلك التحفة الارسلانية التي لم يرها اكثر القراء ان نعيد نشرها اليوم تكريماً للاستاذ نسيم افندي الذي لايزال يحمل علم الدفاع عن الوطن ، بل يهاجم خصومه بكل بسالة ، قال الامير الجليل نقلا عن العدد ٦٣ من الشورى الصادر في ٧ يناير ١٩٢٦ مانصه وحرفه :

الكاتب الشافي للغليل

«كاتب الشرق الاكبر يناجي الاستاذ صيبعة»

لااحاول الآن وصف وطنية نسيم افندي صيبعة ولا قوة حجته ، ولاسداد منطقه ، ولا تقريظ مقالاته التي صارت اشهر من المعلقات السبع . لكني اشكره عن نفسي . فضلا عن شكري اياه عن الوطن . وعن العرب . فانه ماضاق صدري بفرية ، تحاول السياسة الاستعمارية ان تروجها ، ولاحك في صدري موضوع تقتضي الحزة أن يجري به القلم ، وعدواء الاشغال تحول دونه ، الا وجدت صيبعة قد سبق اليه . ووفاه حقه . وشفى منه الصدور . وأتى فيه بالبدائع . والجلل الروائع . فيسكن بعد ذلك الضمير . ويطمئن الخاطر . ويزول الالتياث . ويشكر الانسان النعمة . بوجود هذا الهمام ، في هذا الوطن ، بهذه النفس الابية ، وهذه النخوة العربية ، وهذه المعرفة الشاملة ، وهذه المروءة الكاملة

حقاً ان هذا النسيم ينعش الارواح ويشفي غليل الملتاح والسلام

برلين **شكيب ارسلان**

تبرعات جاوة لمنكوبي فلسطين

بواسطة اللجنة المركزية في مدينة سورابايا

الاسم	البلد	سنت	ربية
المحترم ربيع بن طالب	سورابايا	٠٠	٣٥٠
» محمد بن طالب	بنجرماسين (بورنو)	٠٠	٣٥٠
» محمد ولي قتيل	سورابايا	٠٠	٣٥٠
شركة عثمان العمودي	»	٠٠	٣٠٠
» الباشميله	»	٠٠	٣٠٠
المحترم عوض سنكر	صولو	٠٠	٢٠٠
» أحمد باشراحيل	مادورا	٠٠	١٢٥
» سالم بن نبهان	سورابايا	٠٠	١٠٠
» عبد الله بن عفيف	شربون	٠٠	١٠٠
» عوض صالح عبدات	صولو	٠٠	١٠٠
المحترمين رئيس ومحمد ابني عبدالعزيز	»	٠٠	١٠٠
المحترم محسن عبدات	»	٠٠	١٠٠
الحاج أحمد صفاوي	»	٠٠	١٠٠
المحترم عبود مطلق	سورابايا	٠٠	١٠٠
» سالم باجبير	»	٠٠	١٠٠
» علي مطلق	»	٠٠	١٠٠
» عبد الله كرامان	»	٠٠	١٠٠
من عرب صولو		٠٠	٣٥٠
» لابوهان حج		٠٠	٣٥٠
» بندواسا		٣٥	٠٥٦
» بانيو واغي		٥٠	١٢٣
» تقل		٠٠	٢٥٧
» قادي		٢٥	٠٤٤
» باندوخ		٠٠	٠٩٤
» فورونغ		٥٠	٠٥١
من عرب بوجو نقورو		٠٠	٠٠٥٧
» قدس		٠٠	٠٠٤٠
» بنجرماسين		٠٠	٠١٤٦
» مالانغ		٥٠	٠١٥٤
» جمبانغ		٠٠	٠٠٧٥
» دونقالا		٥٥	٠١١٦
» سيتو بوندو		٠٠	٠٠٤٠
من العرب والمسلمين الوطنيين	سورابايا	٦٦	٣٩٨٧
المجموع		٣١	٧٤١٣

(الشورى — ادام الله هذه العواطف الكريمة والف شكر للشدائد التي كانت السبب في تمتع فلسطين بهذا العطف الجميل وعوض المحسنين احسن العوض)

انتهاء الثورة في نجد

افادت الانباء الواردة من اطراف الجزيرة ان الثورة انتهت بقتل من قتل من الزعماء والثوار وفرار الدويش الذي اجاره الانكليز وارسلوه الى البصرة في طيارة بعدان كانوا اول من شكى منه فلما اراد الملك ابن سعود تأديبه مونوه وامانوه بالسلاح والميرة ، ولما قضى على قواته اجاروه من ابن سعود !

وهكذا سياسة القرن العشرين الراقي المتمدن البديع اللطيف ! ! !

وفاة وتعزية

نعت انباء الوطن المرحومة عروس الوجيه السيد نخري بك الحسيني المحامي بالقدس كريمة الوجيه علي بك جار الله عضو المحكمة الاستئنافية العليا بفلسطين فكانت الفاجعة عظيمة لما اتصفت به الفقيدة من الادب والذكاء وقد شيعت بموكب مهيب رحمها الله وعزى حضرة والدها وحضرة قرينها وآلهما الكرام اجمل العزاء

شيء من ملاحظاتنا عن اضطرابات فلسطين

بقلم الزعيم الاندونساوي الشهير محمد حتي

نشرت جريدة (الاتحاد الاندونساوي) المالايوية لسان حال الحزب الوطني الاندونساوي (مقتطف) المقال التالي في عددها الصادر في شهر نوفمبر ، لزعيم الجمعية الاندونساوية بهولندا محمد حتي ، وهو من زعماء الاندونساويين المشهورين بالاشتغال للقضية الوطنية ، وقام بتمثيلها مراراً في مؤتمر مكافحة الاستعمار . والمقال باكمله يدل على أن ماحل بفلسطين لم يثر سخط الاحزاب الاسلامية باوندونسيا فحسب ، بل تعدى الى اثارة سخط جميع الاحزاب السياسية الوطنية باوندونسيا . ونظراً لأهمية المقال وحبا بان لانحرم قراء «الشورى» القراء من مطالعته نقلناه الى العربية مع الاختصار :

بينما كان مندوبو الدول في « دنهاق » وفي جنيف يتفاوضون في مسألة السلام ، ويسعون في إلغاء الاسلحة او انقاصها ، وابتدأوا يعتنون بدرس مسألة التعاون الفكري وغير ذلك من امهات المسائل التي يتوطد بها السلم العام قائلين : ان روح الحرب قد ذابت ماتت من صدور جميع الامم ، وحلت محلها فكرة السلام ، حدثت في فلسطين — تلك البلاد المقدسة — حادثة عظيمة ، وفاجعة اليمة ، طيرتها التلغرافات الى انحاء العالم ، وردد صداها جميع الصحف العالمية على اختلاف اغراضها ومقاصدها .

ماكان اليهود في وقت من الاوقات يمنون أنفسهم او يحلمون بامتلاك فلسطين العربية ، وجعلها وطنا قوميا لهم ، ومحاولتهم الاعتداء على حقوق ابنائها . بيد ان ايدي بعض ساسة الحكومة المنتدبة بتلك البلاد تمتد من ورائهم ، وتحرضهم على المضي في خطتهم الهوجاء ، وتمنيهم وتعدهم ببلوغ غايتهم المخالفة للعقل ، لهذا فان كل ماحل بتلك المدينة المقدسة وابنائها من المصائب والشدائد لا تثير سخط العالم الاسلامي فحسب ، بل سيتعدى الى اثارة احساسات ومشاعر جميع الامم المستعبدة ، سيما التي لا تزال تئن تحت نير الاستعباد والاستعمار .

ولقد روت الجرائد الغربية انباء عن اضطرابات فلسطين محرفة معكوسة ، وامتلأت انهرها من اجلها بمقالات مدبجة باقلام كبار رجالها ، وكلها على مانرى تحاول تشويه الحقائق والباسها غير لباسها الأصلي ، ليتسنى لهم توجيه التهم الشنيعة الى العرب واشهارهم بالتوحش والتعصب الديني ، وعدم استحقاقهم للحرية ، أمام العالم المتمدن — وهكذا دأب الغربيين اذا ماأحبوا أن يتكلموا أو يكتبوا عن الامم الشرقية سيما المستضعفة منها .

اصحيح مارونه الصحف الغربية من ان التعصب الديني هو الباعث الوحيد لهذه الاضطرابات والزلازل ؟؟ ان الحقيقة ليست كما يروون وانما الصحيح هو ان اليهود قد عاشوا مع العرب قروناً عدة ، وصلاتهم على افضل مايكون من الود والصفاء ، ولم يرد — ولو مرة — في تاريخ فلسطين حصول اي خلاف بين الفريقين ، بيد ان الحال تبدلت بعد ان احتل الانكليز فلسطين ، وادخلوا معهم الصهيونيين الى تلك البلاد المقدسة وانحازوا اليهم ، وشجعوهم على المضي في دعوتهم لانشاء مملكة صهيونية فيها تعيد مجد بني اسرائيل ، وتوالي اعتداآت اليهود الذين يساعدهم الانكليز من وراء ستار منذ ذلك الحين على العرب وعلى حقوقهم . هذه هي الحقيقة الناصعة التي لا يمتري فيها اثنان .

يالله العجب ! افلسطين العربية التي مضى عليها نحو ١٣ قرناً بلدة عربية بحتة ، ووطناً قوميا لمئات الالوف من الجنس العربي سيجعلونها — بعد الحرب العظمى بالامس — وطناً قوميا لليهود ؟ ! ! ان هذه لفكرة جريئة وايم الله . ولكننا لا نستطيع ان نصدق أن هذه الفكرة كانت مجرد مطالب اليهود وفكرتهم فحسب ، بل أن هنالك مئات من عقلاء اليهود من ينكرون الفكرة الصهيونية ، ويتندون على القائمين بها ، ويرون أن كل ذلك سيكون منشأ خطر عظيم على العنصر اليهودي في البلاد العربية . فالذي أتى بفكرة انشاء مملكة صهيونية بالبلاد الفلسطينية — قلب جزيرة العرب — لم يكن غير بلفور الذي تولى وزارة خارجية انكلترا أثناء الحرب العالمية ، ووعده المشهور لليهود باسم « وعد بلفور » بحجة أن فلسطين قد كانت قبل قديم الزمن وطنا يهوديا ويجب أن يرجع اليهود الى وطنهم القديم لالهم من الحالة الرفيعة في العالم الاقتصادي . ولكن أكان من شفقة بلفور وحبه لليهود الذين ليس لهم وطن يضمهم أن صرح لهم بذلك الوعد المشؤوم ؟؟ لا تغتروا أيها اليهود فان رجال الاستعمار لا يعرفون معنى الشفقة ولا الرحمة ، فبلفور لم يعدكم حبا في سواد اعينكم ، ولو كان الامر كذلك لاقتطع لكم قطعة من أرض انكلترا المترامية الاطراف لتجعلوها وطنا جديداً لكم ، من غير ان تعتدوا على حقوق الاجناس الاخرى ليكرمكم بها على حسابهم . فافهموا هذا لكي لاتكونوا ضحايا سياسة الاستعمار « يتبع »

نقلها عن المالايوية : سالم علي محفوظ

سورابايا — جاوة

بيان لخارجية الحجاز

جدة الجمعة ليلا تلغرافياً

اذاع مدير الخارجية الحجازية ما يأتي رسمياً :

ان السبب الذي اخر عملية التأديب كان الخوف من تكرر مأساة حدثت عدة مرات وهي التجاء العصاة الى حدود البلاد المجاورة والتي كانت أول من اشتكى منهم والتي من أجلها تجري عملية التأديب وأن حكومة نجد نالت وعوداً متكررة من الانكليز والكويت والعراق وشرقي الاردن بان لا يسمح للعصاة بذلك بل يمنعوا ويعادوا الى الحدود وقد وثقنا بها ولكن قبل ان يجف حبرها لجأ ابن مشهور الى مخفر البصية ورغم الاحتجاج وطلب التسليم فانه لم يسلم ولم يخرج بل قبل استسلام نايل بن حثلان ايضاً وقد ارسل الى البصرة وجميع العجمان استسلموا للانكليز وفي ٨ يناير اسلم فيصل الدويش نفسه في الجهرة ضمن حدود الكويت ومعه بعض فلول مطير الذين نجوا من المعركة التي قتل فيها ابن شعلان وفي ٨ يناير اركب فيصل الدويش طياره وارسل الى البصرة فارسلنا الى الحكومة البريطانية التي هي مرجع العلاقات في شؤون حكومات العراق والكويت وشرقي الأردن احتجاجا حاسما طلبنا فيه اولاء الدويش والاشقيا ، لانهم مجرمون عرف كل تلك الحكومات

ثانياً — ان سبب عملية التأديب هو اعتداؤهم على تلك البلاد

ثالثاً — ان الوعود والوثائق السابقة أكدت لنا أنه لن يقبل بل يمنع بالقوة ولهذا فاننا نحتج على قبوله وقبول استسلامه ونطلب تسليمه وتسليم جميع المستسلمين

قال وكيل الخارجية والغالب ان يعقد اجتماع من مندوبي الملك والانكليز والعراق والكويت وربما عقد في عبيد بين الحدود النجدية والعراقية والكويتية والمرجح أن يكون مندوب الملك الشيخ يوسف يس ومستشارا رجلا له ومندوب انكلترا الكولونل ريكون معتمد انكلترا في الكويت هذا وقد ارسل الاحتجاج اليوم فقط

اجمل مافي مصر

سأل احدهم آخر من اهل فلسطين عن اجمل شيء رآه في مصر فقال (انه لم ير اجمل من البرلمان في ايام انعقاده) وقد صدق فانه لايقدر هذا إلا كل منكوب بالاستعمار

في شرق افريقية

كتب الينا من بومباسة بشرق افريقية ان العرب النزلاء الفوا جمعية اسلامية هنالك ، انهم الله ، ووفقهم

منفرقات

افتتاح البرلمان المصري

كان يوم السبت الماضي من ايام مصر المشهودة اذ افتتح البرلمان وعقد اولى جلساته وهاهي المدافع تطلق ونحن نكتب هذه السطور ١٠٠ طلقة وطلقة احتفالا بذلك اليوم السعيد

في يافا

— ذهب وفد من علماء الدين وقابل وكيل حاكم يافا واعربوا له عن استنكارهم لما عومل به الاستاذ المظفر احد علماء الدين في ارساله الى السجن مغلول اليدين مما يعامل به المجرمون ولا يتفق مع كرامة رجال الدين وقد دفعوا اليه احتجاجا مكتوبا وانصرفوا

— كانت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا قد عينت موعدا للاجتماع يوم السبت الاسبق فلما اجتمع الاعضاء وفتحت الجلسة دخل ضابط بوليس ومعه جندي لحضور الاجتماع فاضطر الاعضاء الى اقفال الجلسة والارفضاض احتجاجا على مصادرة الحريات

(الشورى — معلهش ! كله كويس ....)

ماذا قال روتر ؟

بيت المقدس في ٨ يناير — عطلت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في بيت المقدس لنشرها مقالة زعمت فيها ان هنالك مؤامرة يدبرها الزعماء الصهيونيون لاغتيال احد موظفي المجلس الاسلامي الاعلى . وجاء في بلاغ رسمي ان هذا الزعم عار من الصحة — ر

(الشورى — احد موظفي المجلس الاسلامي ؟؟ !)

اخبار عكا — لمراسلنا

— اخلي سبيل التاجر الوطني توفيق افندي حمو بعد ان قضى في السجن ثلاثة شهور كان المستر فرل المشهور قد انعم عليه بها بتهمة الاضطرابات وكذلك اخلي سبيل محمد محمود اسعد المتهم بذات التهمة والمحكوم بذات الحكم

— عزمت يوم الجمعة من الاسبوع المنصرم على زيارة اخواننا المعتقلين اليافيين والصفديين في « معقل الأحرار » سجن عكا لانقل للقراء الكرام شيئاً عن معاملتهم في معتقلهم

وبعد مخابرات مع مفتش السجن « المستر سنيل » حرم علي زيارة اي سجين كان وهذا مدهش فما دام انه يصرح لوفود البلاد الأخرى بالزيارة فلماذا يحرمها على العكيين عموما والصحفيين منهم خاصة ؟

— جيء بالشاب الوطني السيد مدحت الهباب مخفوراً الى سجن عكا ليلة امس الأول . وادخل غرفة اخوانه المعتقلين اليافيين الاحرار

— اشيع ان هناك في جهات عكا وصفد بعض « عصابات » فجيء بالجنود البريطانية والبوليس الوطني ووزعوا على بعض القرى للمحافظة . وقد امتلأت هذه القرى « بضيوفها » وكذلك جيء مؤخراً بقوة من جنود حدود شرق الاردن لمساعدة الجنود البريطانية

وقد القي القبض على رجلين قيل انهما من رجال « العصابات » وكان احدهما يحمل بندقية صيد ومعه رخصة بها من الحكومة .

— انعقد في يوم السبت الماضي مؤتمر للعمال الوطنيين وناب عن عكا السادة حسني افندي القاضي وتمر افندي العبسي وحنا افندي عبوت وسأوافيكم باخباره

بين نجد والكويت

الكويت في ١٢ يناير — سمح أمير الكويت لعمال ابن السعود بان يبتاعوا من سوق الكويت مايحتاج اليه الجيش النجدي من مؤن وقد بيعت كميات كبيرة جداً من الحبوب والتمر والقهوة والبترول والبنزين تساوي مئات الالوف من الروبيات . وقد ثبت ان الملك ابن السعود يقيم الآن مع القيادة العامة للجيش النجدي في « الصفاء » على مقربة من الحدود العراقية والكويتية وهو يدير حركة القتال بنفسه وينتظر ان يزوره هذا الاسبوع امير الكويت لتجديد روابط الود والولاء بين البلدين (ص)

استسلام ...

لقد عرف الناس طراً ان عمان وبريطانيا في شرق الاردن قد قبضوا على فريق من المجاهدين الدروز وسلموهم للسلطة الافرنسية ثم ساقوا عائلاتهم وسلموها كذلك للافرنسيين

ولكن جريدة الاهرام الاستعمارية نشرت ان القوم قد استسلموا استسلاما : قالت هذا بدون ان تستحي امام الناس ثم نصحت لعطوفة سلطان باشا — والنصيحة من الايمان ! — بأن يستسلم هو ومن معه ايضا للافرنسيين ! ! !

اخبار يمانية شتى

« ملخصة عن الايمان »

— صدر امر جلالة الامام يحيى بانشاء مدارس كثيرة في عدة بلدان من اليمن ثم اصدر امره بتعيين المعلمين والمدرسين

— عاتبت الجريدة الرسمية بمناسبة انتهاء ثورة الزرانيق بعض الجرائد العربية التي كانت تنشر الاخبار غير الصحيحة عن تلك الثورة

— تقوم اعمال الاصلاح والتعمير في بلدة بيت الفقيه على ساق وقدم وبكل همة

— صدر امر جلالة الامام بترقية رهط باهض من ضباط الجيش اليماني

— عين القاضي الشيخ احمد الآنسي مندوبا فوق العادة في جهات تريم لاستحصال بواقي الاموال الاميرية

— شرعوا بأمر جلالة الامام بانشاء جامع في قرية القابل من نواحي بني الحارث

— حكم بحد امرأة في عزلة خولان لارتكابها جريمة الزنا

— توفي الى رحمة الله السيد علي بن حسن عمر اجزاجي المستشفى المتوكلي في صنعاء

وفد الصحافة للحجاز

يصل اليوم عائداً من الاقطار الحجازية وفد الصحافيين الذي لبى الدعوة لحضور الاحتفال بعيد جلالة الملك عبد العزيز

واما نبيه بك العظمة والاستاذ الزركلي فانهما تأخرا في الحجاز الى موعد باخرة البريد التالية

حول تعطيل الجامعة

حمل الينا بريد فلسطين رسالة تصف الأسف العام لتعطيل جريدة الجامعة العربية الحرة المخلصة للوطن فنكتفي بهذه الاشارة راجين من حكومة فلسطين استدراك المسألة ومراعاة شعور الشعب الفلسطيني الذي لا يسكت على ما ينزل بصحفه من ارهاق ، واليرموك لم يخف الألم من اجلها بعد

بين اليمن وفرنسا

جاء من الحديدة ان بارجة افرنسية رست في مياهها وتبادلت مدافع التحية مع قلعة الحديدة حسب العادة ثم زار قائد السفينة السلطات اليمانية وذهب بعض رجالها الى صنعاء ومعهم المسيو جورج قولن الاستاذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس فزاروا جلالة الامام واقاموا في ضيافته نحو اسبوع ثم عادوا الى سفينتهم

اول سفير افغاني

في الديار المصرية

من اخبار افغانستان ان الملك نادر شاه عين حضرت شوربازار سفيراً للافغان في المملكة المصرية

مشروع كهربائي للحجاز

قال مكاتب التيمس من جدة ان حكومة الحجاز تدرس الآن مسألة تركيب آلات لتوليد الكهربائية بين جده ومكة لكي تمد هاتين المدينتين بالنور الكهربائي وفيما بعد تسير خطا للتراموای الكهربائي وتقدم التيار والنور اللازمين لميناء جده والنور اللازم للمنائر القائمة على طول الساحل العربي

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

احتجاجات ولكن ...

تلغراف الى المندوب السامي بالقدس

بينا نرى الحكومة المنتدبة تصم آذانها عن خطاب جابو تونسكي الداعي الى الثورة بكل صراحة وتغمض عينها من جميع اعمال اليهود التي من شأنها ان تجعل حربا شديدة في فلسطين بين العنصرين العربي واليهودي نراها من جهة اخرى تتعمد اهانة رجال الدين المسلمين وتكم افواه العرب باقفال جرائدهم والضرب على ايدي العاملين منهم كل هذا يجعلنا نعتقد ان الانتداب اسوأ من الاستعباد وان الحكومة المنتدبة ترى من واجبها اماتة الامة العربية وهذا لن نسكت عليه بعد الان الخ

راشد ابو غزالة ، احمد امين المصري ، عادل كنعان ، محمد صلاح ، جمال القاسم ، احمد النجار ، حمدي كنعان ، ابراهيم تفاحة .

مجلة دي أوريانت

حمل الينا البريد الفلسطيني نشرة لطيفة مصورة عن مجلة يقول اصحاب النشرة انها عربية ستصدر باللغة الانكليزية ولكنهم لم يذكروا متى تصدر ولا من هم اصحابها ولا اين تصدر فاستغربنا ذلك فنرجو ان نقف على بيانات شافية عن هذه المجلة لنحلها محلها

حكاية اليتيم المضروب

قال مراسلنا من القدس :

ان حقيقة ضرب احد طلاب دار الايتام الاسلامية التي نشرت في الشورى منذ اسبوعين هي هكذا :

ان العامل رشاد فضه من عكا امتنع عن حضور الدروس الليلية الخاصة بالصناعة ولما ذهب المعلم لدعوته لحضور الدرس وجده نائما في فراشه (وهذه الدروس تكون ليلا) ولم يصغ لكلام المعلم ونصائحه كما انه لم يكن مريضا . وهنالك تقدم منه المعلم ليرفعه من الفراش رغما عنه فما كان منه الا ان دفع المعلم محاولا عدم الاصغاء ومسك في رقبة الاستاذ الذي اضطر لصفعه للتخلص منه

وفي الصباح لما وجد التلميذ نفسه مخطئاً استأذن في الخروج من المدرسة لقضاء شغل خاص ثم لم يعد وسافر الى عكا . وهذا اليتيم صانع في المدرسة ويتجاوز السادسة عشر من عمره

اللجنة العليا

لاعانة عمارة المسجد الاقصى

برئاسة حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون

جنيه	
٢٢٩٢	ما قبله بالقائمة السابقة
١٠٠	من صاحب الدولة عدلي يكن باشا
١٠	من حضرة صاحب المعالي احمد علي باشا وزير الاوقاف سابقا
٢٠	من حضرة صاحب السعادة محسن مظلوم باشا
٢٤٢٢	المجموع

الى المستعمرات ...

جاء في برقيات لندن ما يأتي :

« بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا اكثر من مليون ونصف مليون نفس وقد زاد اكثر من مئتي الف في الاسبوعين الاخيرين »

ثم جاء بعد ذلك بيوم ما يأتي :

« قال مكاتب الديلي هرالد السياسي انه سيعين مائتي بوليس بريطاني اضافي في فلسطين »

قنصل مصر الجديد

في فلسطين

وصل القاهرة حضرة الفاضل صادق بك ابو خضرة قنصل مصر الجديد بفلسطين وقد سافر الى مديرية الفيوم لزيارة اهله قبل سفره الى القدس

صلاة الغائب في الحبشة

على شهداء فلسطين

كتب الينا حضرة السيد عبد الله افندي شريف من اديس ابابا انهم اقاموا صلاة الغائب على شهداء فلسطين في العاصمة الحبشية

بين كانتج وصيبعة

لما نشر الاستاذ نسيم افندي صيبعة كلمته المنشورة في غير هذا المكان كاد الشهبندر يصعق لشدة هولها ، لان الكبتن كانتج والامير عادل والاستاذ صيبعة قضوا عليه لما فضحوا مطاعنه في كبراء أمته

وجرى الشهبندر خلف الكابتن كانتج يستجديه كلمة ينقذه بها فنشر الكابتن في المقطم يقول ان كلام الشهبندر له كان عن الامير شكيب لا عن الامير عادل !

يعني ان الطعن في الامير شكيب امام الاجانب مما يباح للشهبندر !! وبذلك ورط كانتج الشهبندر وربطة اشنع وادهى !

ومع ذلك فان الاستاذ صيبعة لم يسكت بل عاد الى الاثنين فاشبعهما تبكيتا وتقريعا

محاضرة للسكاكيني

القى الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين محاضرة في نادي الشبيبة البتلحمية موضوعها « ماتيسر » وكان ذلك يوم الاحد الماضي ١٢ يناير

يعرف ويتجاهل ثم يشكو !

كتب الينا احد شبان عدن يقول ان الانطاكي اخذ منه ليرتين قيمة اشتراكه في جريدته وانها لم تصله ، ونحن نرجح انها لن تصله ... ثم قال ان الانطاكي نوى ان يجمع من عدن ٤٠٠ ليرة فقط ! والظاهر انه لم يظفر بكل المبلغ بل ببعضه والغالب انه ابتز ٧٥ فقط لاغير ...

ثم شكى الكاتب من الانطاكي وقال هل يمكنكم ان تطالبوه بما أخذه مني ، وكيف يسمح رجال الصحافة للانطاكي وأمثاله بحمل اسم الصحافة ؟

والجواب على ذلك ان رجال الصحافة لم يسمحوا للانطاكي ، ولكنه ادعى الصحافة فاعترفت له انت وامثالك بهذه الصفة ، وما دفعكم النقود له إلا الاعتراف بعينه !

ان الانطاكي وامثاله لو لم يجدوا مغفلين مثل حضرتك يعطونهم المال لما عاشوا ساعة ، فنكبة الصحافة بهؤلاء الطرارين انما انت وامثالك السبب فيها حاسبكم الله ولا عوض عليكم

مدير البريد العام

صدر امر جلالة الملك فؤاد المعظم بتعيين محمد شرارة بك مراقب التوريدات بوزارة المالية مديراً عاما للبريد فنهنئه

اما حسن مظلوم باشا المدير السابق فقد عين لعضوية مجلس الشيوخ

بناء جمعية بفلسطين

كتب الينا من الرملة بفلسطين ان جمعية الشبان المسلمين كادت تنتهي من بناء دارها الجديدة فنبارك لها سلفاً

مجلة للمعاهد الدينية

عزمت مشيخة الازهر على اصدار مجلة باسم نور الاسلام وانشاء مكتب للترجمة والنشر عن الامور الاسلامية حقق الله ذلك ونفع به

جريدة المخادنة

دخلت زميلتنا جريدة مخادنت التركية في عامها الرابع فنهنئها ونشكر لها موقفها الطيب بالنسبة لأهل فلسطين في الثورة الاخيرة

فصل موظف كفء

فصلت الحكومة المصرية مع من فصلت من اركان قلم المطبوعات حضرة الفاضل جميل بك الرافعي فأسف الجميع لهذا العمل لما اتصف به حضرته من الكفاءة والاخلاص في وظيفته ويقيننا ان ولاة الامور سيعيدون النظر في هذه المسألة

ماذا في فلسطين ؟

نشرت جريدة الديلي مايل تلغرافا لمكاتبها من بيت المقدس بعنوان « اضطراب جديد في فلسطين — ارسال طيارات وجنود » جاء فيه ان نزاعا جنسيا خطيراً جديداً يوشك ان يقع فاليهود والعرب يتراشقون بالتهم وهذه حالة اذا استمرت لا تلبث ان تؤول الى اضطرام نار البغضاء الجنسية وما يعلو ذلك من العواقب الوخيمة

مصر بالعرب واليهود

لندن في ٤ يناير — نشرت جريدة مورننج بوست مقالة رئيسية قالت فيها مايلي :

« منحت الحكومة البريطانية مصر حكومة برلمانية واستقلالها ولكن فلسطين التي ليست ذات أهمية حيوية للامبراطورية البريطانية تضن عليها الحكومة بفكرة الاستقلال الذاتي. ولماذا ؟ وباي قاعدة منطقية تأبى على فلسطين ما وهبناه لمصر وما الذي يحدونا الى أن نلقي للهنود الحبل على الغارب ونشد لجام العرب شدأ عنيفاً . وهل حماية الاقليات في فلسطين اهم منها في مصر أو الهند ؟ ولا ندري هل هذه المسألة ستجابه اللجنة . وماذا يكون الرد ولكننا على يقين من أمر واحد وهو أن سياسة تصريح بلفور لم تنتج غير الشر والاذى للعرب واليهود سواسية واساءة سمعة بريطانيا وزعزعة الثقة بها »

(الشوري — نعم هذا اقل تأهاتك ، لقد حكمتم الهند أكثر من مئة سنة وعددهم يزيد على عددنا ٥٠٠ مرة ومع ذلك كان الذي أصابنا منكم اكثر من الذي اصابهم جميعاً فلا تستغربوا اذن ما حل بسمعتكم ونزع الثقة منكم فاعتذروا الناس واصلحوا ما فرط فنصبح لكم اصدقاء وهذا أولى لكم وأجدى لنا وما أحرى الانسانية أن تطالبكم به)

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد يوسف افندي العلمي من اعيان غزه وقدم معه شريكه الفاضل محمد افندي الشريف ثم غادرانا الى الاسكندرية

وعاد الى فلسطين حضرة صاحب العزة شفيق بك الدجاني عضو محكمة نابلس لتمضية بقية اجازته في يافا وسافر معه شقيقه الفاضل الحاج كمال افندي

وعاد الى القدس الاستاذ العلامة عادل جبر

وعاد الى نابلس حضرة الفاضل الحج عبد الرحيم افندي الطاهر رافقتهم السلامة

دولة اليمن والبريد

اعلن رسميا انضمام اليمن الى اتحاد البريد الدولي العام ، فمن اول يوليو القادم تتبادل ادارات البريد في الدنيا اكياس البريد مع اليمن وهي خطوة حسنة لجلالة الامام نحو ارتقاء اليمن ان شاء الله .

آخرة الدويش

ذكرت البرقيات الاخيرة ان فيصل الدويش قد سلم نفسه الى الانكليز فأخذوه الى البصرة ولكن لماذا لم يسلموه لحكومته فهل صحيح ان في العزم استعماله ضد ابن سعود عند اللزوم ...

استعلامات ...

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود « ومسمى » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس بغزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس ...

يوسف القاهوم

صفاته : ... غير موجود في الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة ، وبعد ذلك ضاعت آثاره . .

مسلم سدر

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجي السعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البخاري وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى العصفورية ...

نجيب الطيب

كان اسمه الشيخ نجيب الطيب التركي ثم خلع العامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث تسمى باسم نجيب افندي الطيب ...

القاهرة «مستعلم»

جمعية الدفاع عن ...

اما هي فتسمي نفسها جمعية الدفاع عن فلسطين ... واما الواقع فاننا نتركه يتكلم عن نفسه !

لقد تركنا هذه الجمعية الهزلية اربعة اشهر وهي تنط وتعمل للشهبندر واميره لطف الله من وراء ستار بدون ان نتكلم وكنا نسكت لأن ظروف فلسطين كانت تقتضي هذا التجاهل ...

ولكن الجماعة تمادوا في الضلال الى المجاهرة بالاستثمار الشخصي بصورة علنية كما يرى القراء في حكاية الشهبندر الجديدة المنشورة في غير هذا المكان

ومن اعمال هذه الجمعية الملفقة المبنية على الغش وسوء النية زعمها انها هي التي اوفدت المحامي الانكليزي المستر سلي لفلسطين على حسابها ! ثم صارت تمن على الوطن بهذا العمل بمناسبة وغير مناسبة كأنها عملت ذلك حقاً !!

اما الحقيقة فهي : لما فشلت جميع لجان الشهبندر ولطف الله في هذه الديار ومات كيدهم مدة عام ، ووقعت ثورة فلسطين هرول الشهبندر الى تأليف هذه الجمعية الجديدة مطلقا عليها اسم الدفاع عن فلسطين . ثم لأجل ان يثق بها اهل فلسطين ثم يستثمرها في اليوم الموعود سماها اولا لجنة اعانة منكوبي فلسطين . فظن اهل الخير انها جمعية حقاً وتركوا لها امر جمع الاعانات فجمعت ماجمعت ولكننا لم نسمع انها ارسلت للمنكوبين قرشاً

فأين ذهب ذلك المال ؟

وهل صحيح ان الذي جمعوه باسم المنكوبين انفقوا بعضه وادخروا الباقي لمصروف جمعية الشهبندر وحزبيانها المقبوته ؟

اذن لقد اساءت التصرف هذه الجمعية بال الاعانة ، واساءت بوجودها الى المساكين بعدم ارسال الاعانات لأن وجودها كان عبارة عن سد منيع دون تأليف جمعية جدية مخلصة لجمع الاعانات ولما لبست هذه اللجنة جلدها الجديد الذي فصله وخاطه لها الشهبندر بعد الاسم الأول ، ارادت ان تظهر ولكن بالمال الذي جمعته للمنكوبين ماكان يكفي للاعلان عنها كما يجب فأخذ لها الشهبندر من مال لطف الله مئة جنيه دفعتها للمحامي الانكليزي مستر سلي ليساعد المستر ستوكر ، من اصل ٧٠٠ جنيه دفعتها اللجنة التنفيذية بالقدس

ولكن جمعية الشهبندر اعلنت انها هي التي ارسلت المحامي سلي على حسابها ! نعم على حسابها ! كأن كل اعانتها هي مئة جنيه فقط !!

وبعد قليل فضح لطف الله المسألة واوعز الى مكتبه بان ينشر بالجرائد انه هو الذي دفع المبلغ ، لان طبعه لم يتحمل السكوت على بذل دراهم من غير ان يطنطن لينال الضجة التي يريدها

وهنا ظهرت الجمعية بثوبها الحقيقي فصارت تعقد « جلساتها » بدار الشهبندر ، وتارة في جنة شارع عابدين ...

وقد سأل كاتب هذه السطور احد « ابطال » الجمعية وهو يتجاهل امرهم : انتم تتسمون باسم فلسطين فلماذا تنحازون الى حزب الشهبندر ولطف الله ؟ فحلفوا بانهم ما انحازوا وإنما يريدون اخذ ما يمكن اخذه من مال لطف الله وبعد ذلك يتركون الشهبندر ولطف الله !

ومضت الاسابيع والشهور واذا بالجمعية تتكشف . فقال كاتب هذه السطور لاحد « ابطالها » إن تصرفكم في حفلة كانتج مرتين واعلاناتكم عن حزب لطف الله ودكتوره معناه الانحياز اليهم وخاصة الفريق الآخر وهو الاكبر والاقوى لانه يضم فضلاء المواطنين فلماذا التحزب والانحياز ومعاداة الآخرين ومسألة فلسطين تقتضي الحياد وكسب عطف الجميع ؟ فقال : ياسيدي إن لطف الله اعطانا مئة جنيه ؟ فقلت وهل تريدون ان تبدلوا الجمعية واسم فلسطين بمعاداتكم الرهط المخلص في خدمة الوطن من اجل مئة جنيه ؟ فقال « البطل » ولكنهم اعطونا مئة جنيه ، مئة جنيه !!!

اذن فالمئة جنيه هذه يجب ان تكون كافية للأمة كلها ، ويجب معاداة الوطنيين المخلصين جميعا من اجلها !

ولكن لا ، ليست المسألة مسألة مئة جنيه بل مسألة غش وخداع ومسألة تلويح من دكتور لطف الله لاحد مفلسيهم بـ « شملة » في دائرته .. « وما يعدهم الشيطان إلا غروراً » والدليل على تميز الجماعة وتحزبهم إنني حاولت أن استرجعهم من مئة لطف الله وافك اسارهم ، فقلت لهم انا اتعهد بأن اجمع لكم من افراد الجالية مثل مئة لطف الله على ان تتركوا الانحياز لاولئك القوم وتكونوا على الحياد وتربأوا باسم فلسطين عن الابتذال اي تكونون هكذا : لا مع لطف الله ولا معنا ، ولا علينا ولا على لطف الله ! فابوا وقالوا : إن لطف الله وعد بالخمسمئة جنيه كان !!

العرب في الحبشة

حمل الينا البريد من اديس ابابا رسالة تتضمن تفصيلات ضافية عن حوادث غريبة وقعت في العاصمة الحبشية وخلاصتها ان الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي الذي عاد الى القاهرة من الحبشة مؤخراً كان قد احتفل به هنالك من قبل جميع العرب النزلاء ثم جمع منهم اموال الزكاة للامام بصفته مندوبه وكان يحبس الذي يمتنع او يضربه . ثم بلغه ان جماعة من اليمانيين شرعوا يجمع اعانة لفلسطين فقال لهم بل ان اعانة الجهاد لليمن اولى وقد طلب منه بعضهم الاطلاع على الامر الذي يحمله من الامام فلم يبرزه

وحصل من الاستاذ الشيخ عبد الواسع انه خطب في صلاة الجمعة ذات مرة فقال ان من رفع صوته عند القاء الخطبة بطلت صلاته وان التأمين يكون سراً والترضي سراً فاستنكر المصلون الاحباش ذلك وحصل هياج لتعرض الشيخ عبد الواسع للمذاهب الخ

ثم قال الكاتب انه حصل من الشيخ عبد الواسع اهانات للسيد عبد الواسع الحضرمي ثم حبسه وسلط الشرطة عليه . ووصف الكاتب ما كان عليه الزيود والشوافع في اديس ابابا من الاتحاد والولاء وان مساعي الضيف سببت بينهم عداوات ومعارك اسفرت عن جرح عدة اشخاص من الطرفين ذكر منهم الكاتب : سيف عثمان واخيه عبد الرحمن عثمان ، وسلطان شمسان وغانم مقبل وعبد الملك بن غانم وكلهم من قبيلة اديم ، وعبد الواسع بن عثمان من بني حماد ومحمد علوان واسماعيل محمد من الحضارمة فمنهم من اصيب بجروح ومنهم من اصيب برضوض ومنهم من اصيب بكسر في الساق او الرأس وبعضهم لايزال تحت الخطر ، والمسألة الآن مطروحة امام محكمة اديس ابابا

* * *

هذه خلاصة وجيزة جداً مقتبسة من رسالة طويلة عريضة فيها تفصيلات لا يمكن نشرها لطولها

ان صداقتنا للاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي لا يمكن ان تمنعنا من نشر شيء ضده فالمسألة مسألة وجدان ، لأنها تتعلق بالآخرين ولو كانت متعلقة بشخصياً لتجاوزنا عنها بلا قيد ولا شرط

فنحن نأسف لحصول ذلك من الاستاذ مع اننا ننتظر ان يكون رسول سلام بين مواطنيه المهاجرين ، ومع ذلك لا نتردد في نشر ما يقوله الشيخ عبد الواسع رداً على هذه التهم التي ان صحت كانت مؤلمة وغريبة حقا لصدورها من رجل نجله ونحترمه

لماذا ثاروا ؟

في برقيات لندن ان اضطرابات وقعت في نيجيريا فقمعها الجند البريطاني

وان اضطرابات وقعت في السودان وان الجند البريطاني قد قمعها ايضا

فنحن نسأل : لماذا اضطرب هؤلاء الناس ؟ ابدون سبب ؟؟

هذا غير معقول . فيجدر بالحكومة البريطانية ان تعالج هذه الحالة في الشرق لأن الضغط غيرمأمون العاقبة حتى من غير وعد بلفور

بيان آخر

من الدكتور الحامي

كتب الينا الدكتور ابراهيم افندي الحامي من يافا يقول بان مسألة اساءته بالجرس اليبري والعلمي التي نشرتها الاهرام ونقلتها نحن في العدد الماضي غير صحيحة وانه ارسل يصحح الخبر في الاهرام

وقد تتبعنا جريدة الاهرام ولكنها لم تنشره ضاربة بالاعتبارات الصحفية البديهية عرض الحائط

اخبار عدن واليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

حريق هائل — شبت النار في دار المستر حمود بن حسن الذي كان ناظر معارف سابقا وقد التهمت النار مكتبته الثمينة وامتعته واكثر ما يملك ، وقد وجب تنبيه حكومة عدن الى ضرورة اعداد رجال الاطفاء اهل كفاءة واقدام لاننا لم نلاحظ في هذا الحادث سوى « المستر فارس » الذي اظهر مهارة تذكر وكذا عبد الرب محمد اليافعي وشاب من الصومال اسمه محمود علي ويحب يجلب « وابور » قوي للاطفاء غير الموجود الآن ولقد اخذ من العجب مأخذاً عظيما لأن اطفاء تلك النار اخذ اربع ساعات متوالية حتى ان جميع ما كان هنالك من كتب واثاث وامتعة بلعته النار المتأججة

المعارف — لقد كان لما تنشره الشورى المجاهدة من الملاحظات عن معارف عدن تأثير عظيم جدا حتى ان والي عدن طلب بعض تجار عدن وسألهم عن الاصلاحات التي يجب اجراؤها في مدارس عدن ونكم اود لو انهم يقترحون توسيع برنامج المعارف وجلب المعلمين الاكفاء للمدارس الابتدائية والثانوية واعطاء المعلمين ماهيات حسنة تكفيهم مؤنة المعيشة وتعيين ناظر معارف عربي قدير ولا بأس من ابقاء بعض المعلمين اهل الكفاءة من الموجودين في المدارس وتعليم اللغة العربية الى انتهاء ايام الدراسة حتى في المدارس الثانوية وتأسيس مدرسة في الشيخ عثمان لتعليم الفنين العربية والانكليزية وبعض الفنون وعلم الزراعة وبعض الصنائع التي تحتاج اليها البلاد

الكولنيل جيكب — وصل هذا الكولنيل وهو عازم على التوجه الى اليمن السعيدة من قبل شركة زبيد المحدودة وهو رجل دمث الاخلاق لين الجانب

وقد طالما دافع عن اليمن واظهر استمراره من القاء القنابل على اليمن والامام يحيي حفظه الله يعرف اخلاص الرجل وتفانيه في اصلاح العرب

الشحر والمكلا — وصل السلطان عمر الى عدن من المكلا ومما يؤسف له ان الاصلاحات التي كنا نرجو ان يقوم بها كما كتبت لكم سابقا في احدى رسائلي لم يتم منها شيء

الحديدة — وصلت الاخبار ان الامام امر بنزع السلاح من الزرانيق والعبسية والزيدية وصليل واخذ ٥٧٥ نسمه من الزرانيق بصفة رهائن مع كثير من رؤسائهم ولم يأمر بمعاقبة احد منهم سوى الذين نكثوا عهد القيسي وخدعوه عند وعدهم بتسليم بيت الفقيه

نكبة زميل

قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو :

« فجع رصيفنا السيد جورج حداد صاحب القلم الحديدي بنكبة شديدة تصدع القلوب وذلك ان السيدة قرينته بينما كانت تجتاز شارع فلورنسيو دي ابراو صدمتها سيارة القتها على الارض واتفق حينئذ مرور حافلة كهربائية فمرت عجلاتها فوقها وأودت بحياتها . وكانت رحمها الله من فضليات النساء في اخلاقها وتربية بنيها وقد وقع هذا الخطب وقعاً اليما جداً في نفوس قرينها وأولادها وحماتها وسائر اسرتها الهمهم الله صبراً جميلاً وتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه

(الشورى — ونحن نشارك الرصيفة في تعزية الزميل ونعطف عليه اشد العطف لأنه من خيرة الصحافيين الاحرار الذين يحاربون الظلم بكل شجاعة ويقاتلون الاستعمار بكل بسالة)

وما آفة الاخبار !

« وقع خلاف بين الملك ابن السعود وزعيم الثوار السوريين النازلين في نجد ، سلطان باشا الاطرش ، فارسل جلالة الملك إلى سلطان باشا كتابا يطلب فيه منه أن يغادر الاراضي النجدية في ظرف شهر »

« وشي احدهم لحكومة فلسطين بالاستاذ الفاروقي بمناسبة المؤامرات على حضرة السيد امين افندي الحسيني مفتي فلسطين ففتشت الحكومة بيت الاستاذ الفاروقي وضبطت اوراقا » الخ

(الشورى — اطلعنا على ماتقدم في الصحف المحلية فضحكنا لأن الخبر الاول غير صحيح من اوله الى آخره ، واما الخبر الثاني فحقيقته ان الاستاذ الفاروقي فتش وحقق معه من اجل كراسة باللغة الانكليزية عن مسألة فلسطين ، وعلاقة الاستاذ الفاروقي مع السيد امين افندي هي الآن على احسن ما يكون فليتق الله مراسلو الجرائد)

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٢ يناير سنة ١٩٣٠

نداء المرحوم سعد باشا

رحم الله الزعيم الأكبر ، لقد فقده الشرق كله لا مصر وحدها

منذ اربع سنين ، لما اشتد الطغيان الافرنسي في سورية واشتد عدوانه على الابرياء واناخ بكلكله على المظلومين، هزت الحمية المرحوم سعد باشا فاصدر بيانه الخطير الذي كنا من عملة من نشره،

وقد طلب الينا غير واحد من القراء ، وبالاخص قراء الاقطار البعيدة الذين اشتركوا في الشورى بعد ذلك ولم يطلعوا على النداء أن ننشره لهم بمناسبة نكبة فلسطين فاجبنا طلبهم وهاهو بنصه وعنواناته نقلا عن العدد ٥٥ من الشورى الصادر في يوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ ١٢ نوفمبر سنة ٩٢٥

زعيم مصر الاكبر يتألم لالم سورية
ويغيثها ويدعو الى اغاثتها

نداء الى الامة المصرية

« سوريا ، التي تربطنا بها روابط وثيقة من تاريخ ولغة ، ودين وعادة، وجوار نزلت بها هذه الايام حوادث هائلة ، تقشعر من هولها الابدان ، ونوازل جائحة تنخلع من بشاعتها القلوب ، وشرور من افظع ما يرتكبه انسان ضد انسان !!! منكرات ارتكبها عمال حكومة الانتداب ضد محكوميهم الآمنين فازهقوا الكثير من ارواحهم البريئة وأراقوا الغزير من دمائهم الطاهرة، وحرقوا كثيرا من قراهم وبيوتهم ، وعفوا كثيرا من آثار مدنيتهم الفاخرة ، ورملوا الجم الغفير من نسائهم و يتموا العدد العديد من اطفالهم ، وصيروا كثيراً من السكان بلا سكن يؤويهم ، ولا غطاء يغطيهم ، ولا خبز يتبلغون به !!!

وبهذه الآثام اذلوا شعبا كان عزيزا ، وأسلموه للعدم والشقاء ، وافهموا الناس جميعاً ان حكومة الانتداب لم تقم على مازعموا لمصلحة المحكومين ، بل لمصلحة الحاكمين ! ووصموا اسم فرنسا المجيد ، في الغرب وفي الشرق وصمات لا يمحوها الا ازال العقاب بهم ، وترك البلاد لاهلها يحكمون انفسهم كما يشاءون .

وانا معاشر المصريين لنشعر في قلوبنا بكل عطف ، على اخواننا المصابين ، ونرثي لمصابهم رثاء الاخوان للاخوان ونحس بان علينا واجب مساعدتهم بكل ما في الامكان ، مما يخفف من بلواهم ، ويلطف من آلامهم ونرى أن هذا ايسر ما يجب للجار على الجار واقل ما يساعد به الانسان اخاه الانسان »

سعد زغلول

بيت الامة في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥

حول العمل الاستعماري في شرق الاردن

« بقلم المجاهد المعروف صاحب الامضاء »

روت الجرائد ان حكومة شرق الاردن اعتقلت جماعات من الدروز المهاجرين لاعتداء وقع على احدى السيارات بين صويلح وعمان وانها سلمت هؤلاء الدروز عند الحدود الى الدرك الافرنسي فساقهم مصفدين الى السويداء فهالني هذا الخبر مع ما فيه من ظلم محيق وخرق لأقدس العادات الانسانية ولنفرض انه ثبت ان المعتدين على السيارة المذكورة كانوا منهم حقيقة فهل من المعقول ان يكون كل هؤلاء الاشخاص الذين اعتقلتهم حكومة عمان وعددهم مئة وزيادة قد اشتركوا بالاعتداء على سيارة واحدة ؟ واذا كان الجرم قد ارتكب من نفر منهم فما ذنب الآخرين وهل هم المسؤولون عن حفظ الأمن في تلك البلاد ؟ ثم لو فرضنا ان حكومة شرق الاردن قد ترآى لها ابعاد الدروز عن حدودها فلماذا لم تنذرهم بترك المنطقة الى غير بلادها ؟ أن تسليم هؤلاء الابطال للفرنساويين الذين لا يجهل احد مقدار بغضهم للدروز وعلى الاخص الذين فضلوا الهجرة على الاستسلام من ابطال الثورة المغاوير لا يعد فقط اهانة لهؤلاء الاشخاص بل يعد اهانة للشعب العربي عامة والثوار السوريين بوجه خاص . وانا وان كنت لا أستغرب ارتكاب مثل هذه الاعمال من سمو الامير عبد الله وحكومته بعد ان عودونا اكبر منها انما نعجب كل العجب كيف ان الشعب الاردني الكريم لم يحتج على هذا الاجحاف الذي نزل بضيوفه والملتجئين اليه وهو الذي اظهر نحونا نحن الثوار السوريين في خلال الثورة من العطف والكرم ما يجعلنا نشعر حقيقة اننا بين الاهل والعشيرة على الرغم من معاكسة الحكومة والمصاعب التي كانت تضعها في سبيلنا

وانني لاوجه خطابي الى الشعب العربي باجمعه فاقول ان الدروز الذين سيقوا مصفدين الى السويداء سوف يذوقوا هناك ما اشتهر به الاستعمار الفرنساوي من ضروب الظلم والتعذيب والقساوة التي تقشعر لهولها النفوس والتي كانوا يعاملون بها كل فرد من الثوار تصل اليه ايديهم حتى ولو كان جريحاً يجود بالروح . ان هؤلاء ليسوا بقطاع طرق ولا لصوص بل هم من الابطال الذين احيوا ببطولتهم البطولة العربية بما اظهروه من ضروب الشجاعة والاقدام في سبيل الدفاع عن سورية ورفع نير الاستعمار عنها ومن منا نحن الثوار السوريين الذين كان لنا شرف الاشتراك في المواقع الحربية لا يذكر ثبات الدروز الصادق وتسابقهم الى موارد الحتوف يوم كانوا ينادون (عيال معروف فين راحوا) فيجيبون بعضهم بعضاً (ابشر يابا عندك انا رخيص الروح ضحية الوطن) وهم خير من لبوا نداء التضحية تحت وابل الرصاص وامام قذائف المدافع

لله ابطال بني معروف كيف كانوا يهاجمون المصفحات الحديدية التي تتطاير منها القذائف كما تتطاير النار من البركان اذ كانوا يهجمون عليها وهم عزل من كل سلاح سوى قوة الارادة فيحطموها وعلى المدافع فينتزعوها وعلى جيش العدو الظالم فيرمون بقلبه الذعر ويسحقونه سحقاً حتى اذا انتهت المعركة عاد من نجى منهم مثقلا بالذخائر والمهمات الحربية فيتسلح بها باقي الثوار . لقد اروى الدروز كل بقعة من ارض سورية بدم ابطالهم المغاوير فحق لهم الافتخار بتقديمهم القسط الاوفر من حرية البلاد ومن واجبنا المقدس ان نعترف لهم بذلك وان نذكره لهم بالمنة والاحترام

ولما تكاثرت قوى الافرنسيين في سورية بعد انتهاء ثورة الريف وقت الفقر المدقع وخسائر سورية الجسيمة في عضد الثوار السوريين وحكم على الثورة رغم ما بذل فيها من جهود الجبابرة بالفشل انسحب ابطال الدروز الى داخل الحدود النجدية وابت شهامتهم الاستسلام بالرغم مما يلاقونه من مصاعب الحياة والفقر وفتك الامراض الناتجة عن ذلك وقد كانت ترد لهم الاعانات من اخواننا في المهجر بارك الله فيهم غير انها ما كفت لدفع غوائل الجوع عن نسائهم واطفالهم فرحل قسم كبير منهم الى بلاد شرق الاردن يطلبون كسب العيش من عرق الجبين . ان هؤلاء هم الدروز الذين سلمتهم حكومة عمان الى الجلادين غير مبالية بحرمة الضيافة وغير مشفقة على اطفالهم ونسائهم الذين لم يبق لهم من يعدهم معين سوى الله .

وكأني وانا اكتب هذه السطور ارى هؤلاء الابطال المقيدين بالسلاسل الحديدية والمطروحين ارضا في سجون السويداء يذوقون اشنع انواع التعذيب والظلم والاضطهاد . ألا في سبيل الله والوطن ما لقيتم يا ابطال بني معروف، وسجل ايها التاريخ هذه الاساءة بل الجريمة الرائعة واغضبي ايتها العروبة على ما الحقوه بك من عار

اسكندرية الدكتور امين رويحه

(الشورى — الشعب الاردني احتج ولكن ...)

سوانح افكار

« للامير شكيب »

الجمال سلطان قاهر تعنو له السلاطين . لذلك اذا وصف العرب شيئا بديع الجمال قالوا فيه « رائع » واذا وصف الافرنج شيئا مفرط الجمال قالوا : « جميل بشكل هائل » Terriblement Beau

القرب من الصناعة اعلم والقرب من الطبيعة اسلم والبسائط تمتاز بالكمية والمركبات تمتاز بالكيفية

لا شيء الذ من الحرية ولا اجمل من القوة

اذا تعود الانسان ان يتلذذ بمأكل او مشرب او سماع او منظر اجتمع له بذلك لذتان احداهما لذة الشيء في حد نفسه والثانية لذة العادة

من الغريب ان اناساً يردون كل الروايات القديمة التي اتفق عليها الجمهور بحجة انها لم تمحص « علميا » وانهم في الوقت نفسه اذا سقطوا على رواية شاذة ضعيفة او منقوضة عضوا عليها بالنواجذ واستظهروا بها لاجل تأييد دعواهم « فالقيمة العلمية » عندهم هي من قبيل (يحرمونه عاماً ويحللونه عاماً)

ضرر التقليد بدون محاكمة ليس باشد من ضرر التعمد للاتيان ببدع غير مسبوق . فكلاهما آفة على العلم

مهما اتسعت الارض والسماوات والافلاك والاجرام التي لم يصل الى الآن نورها الينا من ملايين من السنين فكل ذلك اراه ضيقاً اذا تصورت ان له نهاية

لذة الشيخ بنتائج العقل اشد من لذة الشاب بنتائج البدن

التبرعات لفلسطين
بواسطة الشورى

	قرش مصري	مليم
المجموع السابق	١٢٩٦٤	.
من اهالي عدن بواسطة الغيور السيد محمد علي ابراهيم لقمان مدير النادي العربي (اي ٢٠ ليرة انكليزية)	١٩٥٠	.
تبرع الشيخ الغيور صالح احمد العقربي اليماني نزيل مومباسة بافريقية الشرقية البريطانية (اي ٥ ليرات انكليزية)	٤٨٧	٥
تبرع حضرة السيد حسن محمد سليم الشامي من اهالي غزة ونزيل مومباسة (٥ ليرات انكليزية)	٤٨٧	٥
من اهالي سلطنة لحج في اليمن بواسطة الغيور السيد احمد ريحان فرحات (١٨ ليرة انكليزية و ١٠ روبيات هندية)	١٨٢٥	.
المجموع	١٧٧١٤	.

(يتبع)

(الشورى — عوض الله المحسنين كل خير واجزل ثوابهم)

مسألة البراق

معلوم ان بريطانيا هي التي اسست جمعية الامم وشايعها في تأليف هذه الهيئة المحترمة ... جميع الحكومات الاستعمارية

وقد خطر لانكلترا ان تسوغ اعتداء اليهود على البراق الشريف فطرحوا لعصبتهم مسألة البراق لتقرر هي حقوق اليهود في الاماكن المقدسة الاسلامية فاجابت العصبة ذلك الطلب بالسمع والطاعة نعم بالسمع والطاعة ناسية انه لا هي ولا انكلترا ممن يملكون اي حق في الاماكن المقدسة التي لاجدال في اسلاميتها

وعلى ذلك سوف تقرر عصبة الامم لليهود حقوقاً ما انزل الله بها من سلطان

و بهذا يستطيع اليهود ان يواصلوا الاعتداء على الاماكن الاسلامية كما يحلو لهم . وان اردنا ان نمنعهم قالوا امام اوربا ان حقهم لاجدال فيه بدليل ان عصبة الامم صدقت عليه !!

بناء عليه ، نقول نحن اصحاب البلاد واصحاب الاماكن المقدسة اننا نحتج بهذا التدخل من عصبة الامم في مسألة تخص المسلمين لمساعدة المعتدين على عدوانهم

لذلك ، وحيث ان بريطانيا القتنا امام عصبة الامم ارتكانا على كونها منتدبة ، فاننا نعلن للملأ مرة اخرى ، بل مرة عاشرة ، بل للمرة المئة بعد الألف اننا نرفض الانتداب الانكليزي وننادي كل مخلص في الوطن الى اعلان اوربا وغيرها من الذين يدعون المدنية بأن فلسطين لا ترضى بالانتداب ولا تسكت عليه وانها تعد نفسها غير مقيدة بشيء مما يجرى باسمها وبرغم انفها وهي مغلوبة على امرها

وهنا يجدر بكل مسلم على وجه الارض ان يرفع الصوت بالاحتجاج على تدخل عصبة الامم في مسألة اسلامية بحتة لا تملك ادنى حق للتعرض لها لا بخير ولا بشر

موقف المجاهدين بالصحراء

قال مراسل الكوكب من عمان

بلغ عدد الذين أسلمتهم سلطة شرق الاردن الى الحكومة الفرنسوية مئة وعشرة أشخاص

ومن دواعي الاسف ان حالة المجاهدين الذين لجأوا الى الصحراء أمست لا تطاق فقد انقطع عنهم ورود الاعانات بسبب الشقاق الذي دب الى الصفوف ولكثرة الدسائس التي حاكها الطبيب الشهبندر للتفريق بين المجاهدين وصدع الوفاق الذي كان على أتمه بين الزعيمين الكبيرين سلطان باشا والامير عادل لما أحس دروز أميركا والجاليات السورية في المهاجر باشتجار الخلاف حتى فترت همم المتبرعين ونقصت الاعانات الى أدنى حد بحيث لا تقيم أود النازلين بالصحراء .

والسائد في الاذهان ان الطبيب الشهبندر جريا وراء حقده قد غذى فكرة الانقطاع عن أمداد المجاهدين بالمعونات اذ كان ينقل الى اميركا حوادث خلاف الزعيمين بشكل واسع مبالغ فيه والمعلوم ان كلمة السوء سريعة الانحدار فكان من جراء ذلك انقطاع المدد من جهة وسوء حالة المجاهدين من جهة اخرى مما أفضى الى ارتماء بعضهم في حدود عمان وايثار البعض الآخر الموت على خطة الاستسلام الى السلطة

وكل القرائن هنا تدل على تضامن سلطتي انجلترة وفرنسة لانهاء مسائل الثورة والقضاء على جرثومتها وقد قيض الله لها أشخاصاً من الوطنيين لتمهيد أسباب النجاح من غير تعب

وقد اتصل بي ان الامير عادل ارسلان وهو الزعيم النافذ الكلمة بين المجاهدين ودماغ الثورة السورية ، قد أجل سفره الى أميركا أياما بسبب هذا الطارىء . أما سلطان باشا فهو في حيرة من أمره وقد يعود الى داخل حدود نجد لان السلطة الانجليزية تزداد بالضغط عليه .

عواطف كريمة من جاوا

كتب الينا حضرة صاحب التوقيع من بلدة دونقالا بجزيرة سيليبس بالجاوا يقول من رسالة خاصة :

سافر صديقنا السيد محمد ناصر البطاطي لحضور المؤتمر الذي عقد بمدينة سربايا من اجل فلسطين وقد جمعنا من اهل دونقالا ١٦٠ روبية وجعلناها بيد صديقنا محمد المذكور ليسلمها للجنة الاعانات في سورابايا او لشوراكم بارك الله فيكم وفي شوراكم لكننا الى الآن لا ندرى بكل ما وقع في اخواننا اهل فلسطين هكذا الوطنية والا فلا يا ابو الحسن واني ابشرك بانه قد آن الاوان لاتحاد بنو يعرب واسترجاع مجدهم وحقهم المغصوب والدليل مسألة فلسطين لما كاد الخبر يطرق اذان مهاجري الحضارم بجاوة حتى وحدوا صفوفهم وعقدوا مؤتمرهم وتليت خطبهم الحماسية والفوا لجنة لجمع الاعانات وطبعوا منشورات على نظام جميل ووزعوها على القرى والمدن والجهات البعيدة وكانت رجة وضجة ارهبت الاعداء، وكل يوم تعقد الاجتماعات وتلقى الخطب الحماسية واولاد المدارس ينشدون الاناشيد الوطنية ومنها : بلاد العرب اوطاني، من الشام لبغدان ، ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان ، لسان الضاد يجمعنا، بغسان وعدنان، لنا مدنية سلفت ، سنحييها وان دثرت ، ولو في وجهنا وقفت ، دهات الانس والجان . الخ

واعلموا ان جمع الاعانات يجري بنشاط وقوة واعلموا ان مهاجري الحضارم قد قاموا بواجبهم على قدر الامكان وفقكم الله

دونقالا — سيليبس

عبد الرحيم صالح باجبير

اذناب لطف الله
والوفد السوري

بلغنا ان الامير شكيب ارسلان كتب الى امريكا كما كتب الى كل محل فيه جاليات من العرب يستنهض هممهم لمساعدة اخوانهم اهل فلسطين

فقام قاسم الهيماني الذي يجول في امريكا لمقاصد معلومة ... ومعه يوسف احمد نجم المعروف بكتاباته ضد قومه وملته وكتبا الى جريدة الف باء الدمشقية بان الامير شكيب ارسلان أرسل الى امريكا يستمد اعانات للوفد السوري !

والحقيقة ان الوفد السوري لم يستمد اعانات لنفسه ولا مرة برغم ان اعضاء الوفد المشار اليه بذلوا من تسع سنوات على القضية السورية من صلب اموالهم نحو اثني عشر الف ليرة . وهم لا يمنون على السوريين بذلك ولا يقولون لاحد اننا بذلنا كل هذه المصاريف في قضية عامة وطنية ليس لنا فيها اكثر مما لكل سوري .

والذي كتبه الامير شكيب الى حزب سورية الجديدة في امريكا انما هو لاجل فلسطين فكتابات الهيماني ويوسف نجم ان هي إلا افتراء وقلب للحقائق عن اصلها لاغراض معلومة ...

والهيماني معروف عند الناس كما هو ... ويوسف احمد نجم البقاعي هو الذي كتب كتابات كثيرة تدل على مروقه لا من ملته فقط بل من قوميته

وهو الذي لما العرب كثيراً على عدم قبول اليهود في فلسطين والارمن في سورية . وكتبه ذلك بالصراحة في جريدة مرآة الغرب

فنحن لم نعجب من رجل ضال كهذا موجود مثله في كل امة اذلا تخلو امة من عدد من المارقين وانما نعجب من وصيفتنا الف باء لنشرها مطاعن كهذه ليست الف باء بالتي تجهل حقيقتها

هذا ولنفرض ان الوفد طلب دراهم من ابناء وطنه ، فماذا في هذا ؟ اذا كان الملوك ينفقون من مال رعاياهم ، واذا كان الوزراء يعيشون من فضلات مال اممهم ، فهل يعيب عاقل على الوفد السوري قبول دراهم من اولاد وطنه وهو انما يخدم هذا الوطن وينفق المال في سبيل انقاذه ؟

اما والأمر كذلك ، اما وان جماعة الفساد لا يرون في مال السحت والحرام الذي يتناوله الواحد منهم من هنا وهناك اي عار ، فاننا نناشد كل سوري وكل فلسطيني وكل عربي في انحاء الارض ان يساعد الوفد السوري بالمال، نعم بالمال لان رجال الوفد ما اوصاهم آدم بذريته ! ولو فرضنا انه اوصاهم فان عليه ان يترك لذراريه تركة ينفق منها الوصي على الايتام !

فالامير شكيب واحسان بك ورياض بك انما يبذلون راحتهم واموالهم في سبيل الوطن ، فابناء الوطن هنا مكلفون بالقيام بقسطهم من هذا الجهاد ، وهو ارسال دراهم الى الوفد المجاهد في سبيل الاوطان . وانا لعلى استعداد لتوصيل كل قرش يقدمه المواطنون الى الوفد فهيا ايها الاخوان الى المساهمة في هذا الجهاد الوطني وليمت اهل الفساد وانصار الاستعمار غماً

اعمال لجنة التحقيق البريطانية في فلسطين

الجلسات الرسمية — تلخيصات ومعلومات واقتباسات

— ٢ —

ابتدأت اللجنة اعمالها الفعلية في صباح ٢٨ اكتوبر بحضور جميع المحامين عن حكومة فلسطين وعن الوطنيين وعن اليهود ، وكان هنالك طائفة من الصحافيين .

فاستدعى الميجر ساندرس وكيل مدير الامن العام بفلسطين فاستغرقت شهادته عدة جلسات فقال انه سمع اطلاق الرصاص في خارج المدينة القديمة ووصف جماهير من الاهالي كانت مسلحة بالعصي فسأله محامي الوطنيين « ستوكر » عن مسألة تسليح اليهود فقال ان الحكومة سلحت منهم ٢٥ يهوديا! وان الجمعية الصهيونية قدمت ٥٠٠ من اليهود لتسلحهم الحكومة لحفظ الأمن ... وانهم اتخبوا في تل ابيب بضع مئات من اليهود « لحفظ الامن » وسلحوهم بالعصي ...

ثم قال عن الوطنيين الذين هاجموا جهة تل بيوت اليهودية انهم كانوا يحملون بنادق المانية وانكليزية ثم وصف هياج البلاد من اولها الى آخرها . ووقف محامي اليهود « مريمان » وصار يناقش الشاهد ويحاول مهاجمة سلوك الحكومة كأنها قصرت مع اليهود فلاحظ ذلك محامي الحكومة فهاجم مريمان بالنقد والاعتراض ، ثم واصل المستر ساندرس شهادته فاعترف بأنه قبض على اثنين من البوليس اليهودي بينما كانا يطلقان الرصاص بدون امر ... واراد محامي اليهود مريمان ان يلقي تبعة الثورة على الوطنيين وان المسألة هي تعصب ولكن شهادة المستر ساندرس قضت على هذه المجادلة لان مريمان سأل الشاهد هكذا : (هل عندك شك بان الثورة مدبرة) فقال له : (نعم اشك في ذلك) ثم سأل محامي اليهود الشاهد هكذا : لماذا الاضطرابات نشبت في كل فلسطين في لحظة واحدة فقال الشاهد اي مدير الامن العام (لانه اذا طارت شرارة من القدس عمت جميع البلدان

ثم ابرز محامي اليهود وثيقة وهي عبارة عن مكتوب جاء فيه ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني يدعو المسلمين الى الثورة يوم الجمعة ٢٣ اغسطس فقال الشاهد انه لم يدر بهذا المكتوب إلا انه وصل ليد البوليس

(الشورى — ثبت بعد ذلك ان المكتوب لا اصل له وانه مزور بيد اليهود وسيجيء تفصيل ذلك فيما بعد) ثم حاول محامي اليهود التوصل بشكل آخر لسماحة السيد امين افندي فقال هل صحيح ان المفتي طلب (فيزا) على جواز سفره من فرنسا للذهاب الى سورية !

وعقدت اللجنة جلسة اخرى استأنفت فيها سماع شهادة المستر ساندرس فاعترف جنابه ان الحكومة سلحت من اليهود ١٧٧ منهم ٤١ موظفا ثم انقص العدد الى ١٤٧

وبعد ذلك تعرض مريمان محامي اليهود للمسلمين وقال ان المسلمين اتوا للبراق يوم ١٦ اغسطس ونادوا ليحيي الاسلام ، اقتلوا اليهود وان الشيخ حسن ابو السعود مفتش المساجد الدينية حرض على الثورة (مع انه جاء للبراق من قبل سماحة السيد امين افندي وسكن هياج الناس)

واراد محامي اليهود ان يحرج الشاهد فسأله : هل كانت جماهير المسلمين تتراكض للهجوم على البراق ؟ فقال الشاهد كلا ، بل انهم كانوا يسيرون بهدوء وسكينة ، فاسقط في يد مريمان

وهنا جاء دور محامي العرب المستر ستوكر فناقش الشاهد مستر ساندرس مدير الامن العام فاعترف هذا بان سماحة السيد امين افندي الحسيني ساعد كثيراً على تهدئة الحالة وقال انه شكر لسماحته ذلك

ثم دارت مناقشة على مسألة البراق وكيف كانت الحالة فيه بايام تركيا وعن اوقاف المغاربة التي حوله واعترف محامي الحكومة ان السيد امين الحسيني امر بتوقيف الترميم الذي كان يجري عند البراق (وبالطبع يعد هذا من الادلة على ميل الوطنيين للسلام)

وقد وصف مدير الامن العام كيف بدأت مظاهرة اليهود التي سببت الثورة (وكيف ساروا بجموع كثيفة تقدر بالالوف واخترقوا الاحياء الاسلامية ساخطين مهددين الاسلام والمسلمين وهي المظاهرة التي وصفها عوني بك عبد الهادي سكرتير اللجنة التنفيذية العربية في الاحتجاج الذي قدمه لحكومة فلسطين)

ثم قال مدير الأمن العام ان المظاهرة الاسلامية الكبرى التي نشأت عن مظاهرة اليهود قامت من الحرم الى البراق فقط ثم رجعت للحرم ، وانه لم يستطع منعها بعد ما سمحت الحكومة لليهود لا سيما ان المظاهرة الاسلامية كانت في الاحياء الاسلامية وفي حدود الوقف الاسلامي ، وذكر مدير الامن العام ان مظاهرة اليهود كانت ذات غرضين وان الغرض الثاني وهو السياسي لم يظهر إلا في الاخير (أي لما حملوا العلم الصهيوني في مظاهرتهم ثم رفعوه على البراق والقوا الخطب الحماسية ضد المسلمين)

وهنا وقف محامي الوطنيين المستر ستوكر والقى بيانا وصف فيه اعتداء اليهود المدبر وان وعد بلفور الذي سبب كل هذا الشقاق هو الذي اشعل النار في صدور المسلمين لشدة ظلمه وبطلانه ولكونه اعطى لليهود بعد عهود بريطانيا للعرب . فرد عليه مريمان محامي اليهود ووصف وجهة نظره بالنسبة لوعد بلفور وان من حق اليهود ان يأتوا لفلسطين وبعد ان هاجم ضمائر المسلمين قال ان وعد بلفور تجربة خطرة ولكنها تحتاج الى شجاعة والى (اخلاص) في تنفيذها ، (ومعنى الاخلاص هنا المضي في تنفيذ الجريمة بصبر ومتانة ...)

وانتقد كيف ان حكومة فلسطين نزعت السلاح بعد ذلك من اليهود ومن بعض جنودها الذين يجري في عروقهم الدم اليهودي ...

ثم مال على المجلس الاسلامي الاعلى ووصف رئيسه بأنه هو الذي اثار الثورة بسبب البراق! وان الفلاحين العرب الذين هم اكثرية الامة لا يعرفون ما هو وعد بلفور ... وان هناك من المسلمين من اوهموا الفلاحين ان اليهود القوا القنابل على المسجد الاقصى ثم عطف الى قرية لفتا الباسلة الشهيدة فحمل على اهلها حملة شديدة وقال انهم الذين اعتدوا على اليهود وطلبوا من الحكومة ان تحميهم من اليهود ، ثم قال ان العرب بجوار قرية مليس اليهودية كانوا يعلمون بقرب الثورة بدليل ان بعض العمال منهم اخذوا اجورهم وتركوا تلك الجهة ، ثم خرج بنتيجة واحدة وهي ان المسئولية على العرب وعلى حكومة فلسطين لأنها كانت تعلم بقرب وقوع الثورة ولم تستعد لمنعها

وبعد ذلك ارجئت الجلسة لسماع شهادة المستر كنزلي هيث من قوة بوليس فلسطين وسنلخصها هي وغيرها في العدد المقبل

ابن آفي

رأينا في احد فنادق القاهرة الخواجه بن آفي الكاتب اليهودي المشهور بقحته وتهجمه على العرب وقد اراد احد الاخوان ان يرينا اياه وكان يجلس في صالة الفندق في ناحية بوجه يشبه وجه النحس فاعتذرنا للصاحب بعدم الميل الى رؤية رجل وقف نفسه على محاربة وطننا والتهجم عليه

مجلة ذي اوريانت

علمنا ان هذه المجلة التي اشرنا اليها في الاسبوع الماضي ستصدر في القدس لصاحبها الوطني الفاضل ميشيل افندي تلحمي من اعيان بيت لحم بفلسطين وان الغرض منها نشر الدعاية لفلسطين في انجلترا واميركا والعالم الاوربي فنرحب بها سلفاً

متفرقات

مسألة الوفد الفلسطيني والخلاف المؤسف

يسوءنا ان نقول ان الحالة في فلسطين قد اعتراها شيء من المرض

ويؤلمنا ان نقول ان هناك حادثة شقاق مؤسفة منزعجة ستضيع القضية الوطنية ان لم يتدارك المولى اهل فلسطين بشيء من لطفه ويمنحهم مسكة من الحكمة

واجمال المسألة يتلخص في ان بعض المتزعمين يريدون السفر كاعضاء في الوفد وتزاحم غاضبين على الامة لأنها لم تنتخبهم !

نعم يريدون السفر لأنهم يريدونه ، لا لكونهم اكفياء ولا لكون الامة تحتاجهم في الخارج

نعم هكذا وفقط !

اما لماذا فهذا شيء لا يعني الامة !

ايها القوم ، ان النيابة عن الامم تكليف لا تقليد ، واذا كان كل واحد يريد ان يكون في الوفد فالنتيجة تكون سفر زعماء فلسطين كلهم وهذا مضحك !

ان المخلص لا يشق الصفوف ولا يرضى بصدع الوحدة ، واذا كان الشقاق قد دب دبيبه من اجل سفرة الى انكلترا يظنها البسيط الساذج نزهة ، وما هي كذلك ، فكيف يكون الحال لو لوحت لكم بريطانيا « بوزارات » مع مجلس نيابي اعوج كالمجالس التي رفضتها الامة ؟ لا شك انكم قياسا على ما انتم فيه والعياذ بالله تتهافتون لكون على تلك المناصب ستدوسون الامة تحت ارجلكم

اننا لا نفهم من هذه النزعة إلا انه لا يزال يوجد في فلسطين اناس لا يحترمون الامة ولا يوقرون صبرها على النكبة التي حلت بها فلو كان الرأي العام على شيء من حسن التصرف والحزم لحمل على الذين يحاولون شق الصفوف بلا رحمة ولا شفقة ، فأما ان يفيئوا الى صوت الواجب واما ان يلزموهم حدهم

وقى الله فلسطين من كل سوء وحفظها من كل مكروه وحرسها قرة عين للعربية جمعاء .

قطار فلسطين

يوم الجمعة الماضي

اتصل بنا ان السيول في جنوب فلسطين جرفت جانباً من خط السكة الحديدية بجوار « يبنا » وقد نشأ عن ذلك نقل الركاب الذاهبين لمصر الى قطار آخر وقف في مكان بعيد وحيث من جراء ذلك ان قطار فلسطين تأخر عن ادراك اكسبرس بور سعيد الذي ينتظره عادة في القنطرة ليأخذ ركابه الى داخلية مصر

وقد نقلت ادارة سكك حديد الحكومة المصرية اولئك الركاب الى العاصمة بقطار خاص فوصلوا قبيل الفجر وهم في اسوأ حال من شدة البرد وانعدام الاكل لأن الذي كان يتوقع ان يتعشى في مطعم اكسبرس بورسعيد او في القاهرة طوى على الجوع حتى الفجر

قناصل العراق

في البلاد المصرية

روت الاخبار الاخيرة من بغداد ان حكومة العراق عينت حضرة الدكتور عبد الله بك الدملوجي قنصلا عاما لها في القاهرة

وعينت حضرة الاستاذ الدكتور احمد قدري بك الطبيب السوري الشهير بالاسكندرية قنصلا فيها

فنحن نهنيء حضرتيهما بالثقة التي احرزاها من الحكومة العراقية ونأسف اشد الاسف لفراق سعادة القنصل العام السابق رشيد بك الخوجة الذي اسس القنصلية وكان خير ممثل للعراق حكومة وشعباً فقد كان بوقاره وحنكته مضرب المثل في المقدرة والكمال . ولا يسعنا بعد ان اصبح فراقنا اياه حقيقة واقعة إلا ان نرجو له في وطنه كل سعادة وان نرجو لوطنه على يديه كل خير ، فالعراق محتاج ولا شك الى اقتداره وحزمه ونزاهته

فلسطين في لندن

يعد السيد جمال افندي الحسيني معدات استقبال الوفد الفلسطيني عند وصوله الى لندن وقد وصل الاستاذ المستر ستوكر (احد المحامين عن العرب) الى لندن وقال ان قضية العرب هي من اقوى القضايا أركاناً وأنا اعتقد اعتقاداً شديداً بان تقرير لجنة التحقيق سينشر في منتصف شهر فبراير القادم وانه في مصلحة العرب . وينتظر وصول المفتي الى لندن وقد أحدث أمر قدومه اهتماماً عظيما

برقية النحاس باشا

الى هاشم بك الاتاسي

بيروت في ١٧ يناير — تلقى هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية السورية برقية من دولة النحاس باشا يشكر فيها السوريين عواطفهم بفوز الوفد وتولية زمام الحكم في ظل الدستور

الملك ابن السعود

وتهنئة دمشق

بيروت في ١٧ يناير — ابرق سكان دمشق لجلالة الملك ابن السعود يهنئونه باخماد فتنة الدويش ويعدون ذلك فوزاً للقضية العربية .

اطلاق اليرموك

فأين الجامعة العربية ؟

علمنا ان حكومة فلسطين فكت قيود جريدة اليرموك الغراء فنشكر لها ذلك ونرجو ان تطلق سراح الجامعة ايضاً لانها من افصح الالسنة الناطقة باسم هذه الامة

الى حضرات المراسلين

تعتذر هذه الجريدة لحضرات الذين يتفضلون بارسال نفثاتهم اليها عن اغفال بعض ما يرسلونه او اختصاره او تأجيل نشره

ان ضيق نطاق الجريدة وكونها اسبوعية يضطرنا احيانا الى ركوب هذا المتن والكريم من عذره ، وحبذا الاختصار والايجاز فيما يكتبون لتسهل علينا المهمة ونستطيع النشر بكل سرعة

نقل محل مواطن

كتب الينا من ديترويت باميركا الشمالية ان حضرة المواطن الهمام فايز افندي عبد الفتاح دولة قد نقل محله التجاري منها الى مدينة شيكاغو بشارع كوتاج كروف رقم ٦٤٣٦ وفقه الله

محاضرة مفيدة

القى يوم ١٩ يناير حضرة الاستاذ خليل افندي طوطح الدكتور في الفلسفة محاضرة في نادي الشبيبة التلحمية بفلسطين موضوعها ماذا نصنع باولادنا المتعلمين ، فليت النادي يجمع في كل عام مايلقى فيه من محاضرات نافعة ويطبعها في كتاب خاص على ان يباع لمنفعة النادي

لماذا الى سيلان ؟ !

البصرة في ١٩ يناير — اقلعت المدرعة البريطانية « باريت ستوارت » الى الهند تحمل زعماء الثورة النجدية لاعتقالهم في سيلان وتقول المصادر النجدية ان الملك ابن السعود قد بعث بمذكرة الى الحكومة البريطانية يطلب تسليمهم اليه بدعوى انهم مجرمون عاديون . وتفيد الانباء الواردة من البادية ان بقية زعماء الثورة القوا السلاح مع قبائلهم جميعها من دون قيد او شرط (ص)

اخبار نابلس — لمراسلنا

— عين حضرة وطنينا الاديب الفاضل خليل بك طوقان مديراً للبنك العثماني وكان في الاصل قد اشتغل فيه للتمرين فاقا به يفوق اقرانه ويترقى الى ان بلغ في ٧ سنين درجة مدير فنهنئه ونسر به لأنه اول مدير وطني مسلم لبنك اجنبي في هذه البلاد

— مما يسر ذكره انه يوجد في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس ثمانية طلاب داخليين جاءوا من طيطوان بالمغرب الاقصى وهذا دليل على ان هذه المدرسة قد انتعشت ورجعت الى مكانتها الفائزة زادها الله ازدهاراً

الامير عادل ارسلان

وصل الى القاهرة بعد ظهر الثلاثاء الماضي عطوفة امير السيف والقلم قادماً من بورسعيد بدون ان يشعر احد بقدومه ونزل في فندق الكونتيننتال حيث اقبل الكبراء والفضلاء وجماهير الجالية من تجار وطلبة الى الفندق للسلام على الامير والترحيب به ونحن نشاركهم في هذه الحفاوة ونهنيء عطوفته بسلامة الوصول

السيد السنوسي

كتب الينا من مكة انه قد وصلها عائداً من المدينة المنورة سماحة القطب الأكبر السيد احمد الشريف السنوسي فاقبل على محل نزوله الكبراء والعلماء واهل الفضل للسلام عليه وتقبيل يديه والتبرك به

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الوجيه الفاضل عبد الفتاح بك طوقان من اعيان نابلس

وقدم من بيت لحم حضرة الاديب الفاضل ميشيل افندي تلحمي من شبان بيت لحم المخلصين واركان نادي الشبيبة التلحمية وصاحب مجلة ذي اوريانت

وقدم من نابلس حضرة الفاضل السيد عاهد افندي الحجاوي من تجارها المعتبرين ثم عاد الى وطنه

في القنصلية الانكليزية

بالقاهرة

شكى الينا بعض ابناء فلسطين الذين يضطرون الى مراجعة القنصلية البريطانية بالقاهرة من شدة يلاقونها من بعض الموظفين وهناك البرابرة والعياذ بالله فأنهم يتحكمون بالناس كأن الناس يأتون لمراجعتهم هم لا لمراجعة القنصل !

فنوجه الى هذه الحالة نظر حضرة القنصل ونرجو ان يمنع سيطرة البرابرة على الأقل

قنصل مصر بفلسطين

سافر الى القدس يوم الاربعاء الماضي حضرة الفاضل صادق بك ابو خضرة قنصل مصر العام في فلسطين وفقه الله

مقاضاة البورص اجبسيان

اتصل بنا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني اعتزم رفع الدعوى امام محاكم القاهرة على جريدة البورص لنشرها الوثيقة المزورة المعلومة مصحوبة بشتائم قذرة لا تستغرب من الرعاع الاستعماريين الذين يحررونها

وفاة شاب نجيب

نعي الينا من غزة الاديب المهذب المرحوم عفيف ترزي شقيق المواطن الفاضل شفيق افندي ترزي رئيس نادي الطلبة الفلسطينيين بالقاهرة فنعزي حضرته وآله الكرام جميعاً

جمعية الشهبندر الجديدة

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

أود ان اطرح هذه الاسئلة بواسطة شوراكم فاقول :

١ الاموال التي جمعتها لجنة الشهبندر باسم منكوبي فلسطين كم هي واين صرفت ؟

٢ ان ريع حفلة السيدة فاطمة رشدي قالوا انه بلغ ٢٠٠ ليرة مصرية فكيف نصدق هذا مع ان احد الذين كانوا يبيعون التذاكر حلف بانه باع لوحده من التذاكر بمئة وخمسين ليرة فأين الباقي ؟

٣ هل صحيح ان بعض التذاكر ذات القيمة العالية بيعت وكتب في دفتر الحساب انها اهديت ، وان بعض التذاكر بيعت بالثمن الاصلي ثم كتب في الدفتر انها بيعت بنصف القيمة ؟

٤ هل صحيح ان حفلة كانتنج الثانية اتفق عليها من مال اعانة المنكوبين ، وان حفلة ستوكر في الكونتيننتال اتفق عليها من دراهم اقتطعت من ريع حفلة السيدة فاطمة رشدي ؟

وان قيل عن الشق الثاني غير ذلك ، فهل اتفق لطف الله على تلك الحفلة ؟ وهل لا تزال هذه الجمعية المزورة مصرة على القول بأنها عايدة ؟

(مستفهم)

مسألة الوفد الفلسطيني

قال مراسلنا حيفا :

كنت اود ان ارسل لكم اخبار لجنتنا التنفيذية وما حصل في الثلاثة اجتماعات المعقودة اخيراً للنظر في امور البلاد الهامة ومنها مسالة انتخاب الوفد الذي يسافر للبلاد الاوربية .

ان عدد اعضاء اللجنة ثمانية وار بعون لم يحضر منهم الا خمسة وعشرون عضو فقط ..!

ومن هؤلاء الخمسة والعشرين من تغيب في بعض الجلسات . وكيف ان بعض الاعضاء المحترمين استقالوا عندما وجدوا انهم لم يفوزوا في انتخاب الوفد ... كأن الوفد الفلسطيني هو بعدد اعضاء اللجنة . او لا يعلمون ان الامة هنا لا يمكنها ان تستغني عن جميع زعمائها وترسلهم الى الخارج بل الصواب هو ان يوفد البعض ويبقى البعض لان حاجتنا اليوم لزعماء في فلسطين لا تقل عن حاجتنا عمن يدافع عن قضيتنا امام الرأي العام الاوربي ؟

ماذا في الافق ؟

ذهب وفد من القدس الى (اريحا) مقر عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية كاظم باشا الحسيني للنظر معه في امر استقالته من رئاسة اللجنة . وكذلك لا صحة لما نشرته بعض الصحف من ان راغب بك النشاشيبي اعلن استقالته من الوفد . ولم يستقل احد من أعضاء الوفد بل ان الذين استقالوا هم كاظم باشا . والسيد يعقوب فراج . والاستاذ مغنم .

استقلال تاجر وطني

كتب الينا من بيسان بشمال فلسطين ان المحل التجاري المعروف باسم « عبد الرحمن الدرويش احمد وشركاه » قد اصبح خاصا بحضرة الاول السيد عبد الرحمن افندي الدرويش احمد الذي استقل بالمحل بما له وما عليه ولم يعد لشركة السادة قرمان وحنيني اى علاقة بالمحل فنرجو لحضرة المواطن الغيور كل نجاح وفلاح

افراح الزملاء

كتب الينا من يافا انه قد جرى الاحتفال بزفاف زميلنا الاديب الجليل الاستاذ جورج افندي عازار احد صاحبي « الاقدام » الغراء ورئيس تحريرها على حضرة الآنسة المهذبة ماري روفائيل

وكتب الينا من حيفا انه قد جرى في طرابلس الشام عقد خطوبة الزميل الاديب البارع سهيل افندي زكا صاحب « النفير » الغراء على حضرة الآنسة المهذبة هند كريمة الدكتور حنا افندي عطية

فنحن نبارك للزميلين الكريمين ونرجو لهما حياة سعيدة بالرفاء والبنين

آل بو سعيد

في الرابطة الشرقية

القى الهر سعيد رويتي المستشرق الالماني محاضرته التي دعت اليها الرابطة الشرقية في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية عن آل بوسعيد حكام مسقط وزنجبار لأنه ابن اميرة من اميرات آل بو سعيد ، ولم نستطع حضور هذه المحاضرة لسوء الحظ ولكننا قد نتمكن من الاطلاع على نصها فنلخص بعضها ان شاء الله

اطلاق الجامعة العربية

علمنا من اخبار القدس ان حكومة فلسطين سمحت لزميلتنا الغراء الجامعة بالعودة الى الصدور فنهنيء الزميلة سلفاً ونرجو لها كل نجاح في خدمة الوطن

زائر ...

تفضل بعضهم بزيارة ادارة هذه الجريدة ، وكانوا ثلاثة . وكلهم من المدرسين فرحبنا بهم ، والمدرس هو معلم الأمة ، بفركانه يجب ان تكون المثل الاعلى للكبير والصغير

هكذا نعتقد وهذا هو الواجب

ولكن احد الثلاثة لم يترك على المكتب ورقة إلا نكشها ، ولا اضبارة إلا نبشها ، ولا صورة معلقة على الحائط إلا انتزعها ، ولا بروفة إلا قرأها ، ولا مسألة لا تعنيه إلا فحصها وسأل عنها !!

نجوى وأنباء

الاستاذ الزركلي في الحجاز

وحكاية الصبي الاعرابي

اخبرنا احد الاصدقاء الذين شهدوا احتفلات عيد الجلوس في الحجاز انهم طلبوا من الاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي ان يلقي قصيدة من شعره البليغ يوم كانت الحفلة الكبرى في وادي فاطمة، وقد وجد الاستاذ نفسه امام عشرة ابيات لاغير وهي كل مافتح عليه!

ولكن همة الاستاذ ابت عليه ان يكتفي لمثل ذلك اليوم بعشرة ابيات فانتحى ناحية وجلس في ظل شجرة موز واكمل القصيدة الى ٢٥ او اكثر قليلا . فلمحه احد اخوانه وعاجله بأخذصورته وهو تحت الشجرة بكوفيته وعقاله

والقى الاستاذ قصيدته بحضور سمو الامير وكبراء البلاد والضيوف والسفراء فكان لها وقع عظيم .وتحمس احد فضلاء النجديين وكان لا يملك إلا سبحة من الكهرمان فالقاها على راسه وطوقه بها ، وتحمس غيره فهموا بالقاء عقالاتهم وكوفياتهم على شاعرنا ولكن احد اصدقاء الاستاذ منعهم من ذلك

وكان الاستاذ الزركلي يسير في احدى الحفلات ومعه الاستاذ المازني بين جماهير كثيرة من البدو والاهالي فتقدم غلام بدوي من عتيبة لايتجاوز العاشرة وقال : انت خير الدين الزركلي ؟ فقال نعم . قال : هل انتهى كتاب الاعلام ؟ فقال نعم ، واراد الصبي الانصراف فاستوقف الاستاذ الزركلي الغلام وسأله — والمازني يعجب — وقال له : لقد عرفتني فمن انت ؟ فقال : ماانا بمشهور مثلك ! ثم قال « السلام عليكم » ومشى

***

هذا وسيصل الاستاذ خير الدين افندي في ٢٥ الجاري عائداً من رحلته وقد اخبرنا محدثنا ان اصدقاء الاستاذ في مكة نشلوا جواز سفره ليحملوه على البقاء الى موعد الباخرة التالية وقد فعلوا مثل ذلك مع سعادة نبيه بك العظمة الذي يصل ايضاً يوم ٢٥ فنرحب بهما سلفاً

مؤتمر العمال الوطنيين

في فلسطين

انعقد في فلسطين يوم السبت الاسبق مؤتمر عربي عام للعمال تحضره مندوبون من جميع انحاء فلسطين وتلقى برقيات تأييد من عمال طرابلس الشام وعمال الاومن والمطابع في بيروت وعمال بكفيا وزحلة وغزة والاستاذ حمدي الحسيني من منفاه بالناصرة «وقد قوبلت برقيته بهتاف وتصفيق» ثم برقيات من عمال المانيا وانكلترا الخ

وخطب كثيرون عن حالة العمال الوطنيين وبؤسهم وكانت مدة الانعقاد جلستين طويلتين فقرر المجتمعون ٣٠ قراراً لمصلحة العمال اهمها انتخاب لجنة تنفيذية ودائرة للعمال ذات فروع في المدن الاخرى ثم الاحتجاج على الحالة في فلسطين وعلى اعطاء امتياز البحر الميت وغيره بدون موافقة الاهالي وعلى الغرامات المفروضة على الوطنيين بسبب الثورة وعلى تسخير العمال الوطنيين في تعبيد الطرق وعلى القوانين العرفية مع طلب الاستقلال للبلاد ضمن الوحدة السورية واستنكار وعد بلفور وتفضيل العمال اليهود وخنق حرية الصحافة الخ ومطالبة الحكومة بانصاف العمال والغاء جمعيات الرفق بالحيوان (التي يضرب رجالها الانسان ويشجون رأسه شفقة على الحيوان !!!)

وستكون حيفا مركز المكتب الرئيسي للجنة العمال وتقرر ايضاً اصدار جريدة خاصة بهم وهناك قرارات وقواعد لمصلحة عمال السكك الحديدية المظلومين وفق الله المواطنين في اعمالهم واماني‍هم وابعد عنهم ايدي المتحزبين والحزبيين جميعاً

اين الدويش ؟

روت الانباء الاخيرة ان الانكليز نقلوا فيصلا الدويش على ظهر بارجة حربية الى الهند، وبذلك انقذوه من مليكه الذي غضب عليه اكراما لهم وسيقولون غداً : لايجوز تسليم المجرم السياسي . ولكن الدروز الذين سلموهم لفرنسا ماذا كانوا ؟

ولو بعد حين !

سيدي صاحب الشورى حفظه الله

قرأت لمراسلكم في عدن مايأتي بحرفه ونصه :

« عرفت التاجر الذي كتبتم عنه تحت هذا العنوان وقد اخبرني انكم ظلمتموه بتهمتكم اياه بالخيانة فان الاستاذ الثعالبي تسلم جميع كتبه من البوسطة ولدى الرجل شهادة من البوسطة بهذا الشأن فالامل اصلاح المسئلة لان تهمتكم تكاد تدهور الرجل وتسقطه والحق احق ان يتبع »

وحيث انني أدري عن هذه الجناية كل شيء لذلك احب ان اسأل التاجر العدني : اين هي شهادة البريد التي يقول عنها ؟ وهل له ان يبرزها ؟ وان يبعث للشورى بصورتها الفتوغرافية ؟

واني من الآن انوقع من ذلك التاجر قوله « انها ضاعت ! » نعم سيقول ذلك لأنه يكذب ، ولان البريد لايزور شهادات لتسويغ خيانة الامانة ، واني لمنتظر الجواب على سؤالي هذا فاذا يقول ؟ ؟ « عدني »

(الشورى — لقد وردتنا رسالة من التاجر العدني يدافع فيها عن نفسه ويعتدي مرة اخرى على المجني عليه الاستاذ الثعالبي ويفتري عليه الكذب . وقد طلب ان ننشر له تلك الرسالة مستشهداً على استقامته باعلان نشرته له مجلة طوالع الملوك !!!

في الحقيقة اننا كنا نفضل ترك هذه المسألة ولكن الاعتداء الثاني على الاستاذ الثعالبي جعلنا نفتح الباب مرة اخرى لاسيما ان التاجر العدني هو الذي فتح الباب ثانية وبشيء من القحة ايضا هذا بدلا من ان يعتذر للاستاذ الثعالبي ويستغفره على مافرط منه ومن والده مع ان في امكان الاستاذ رفع الدعوى الجنائية على الذي خان الامانة .وعلى ذلك سننتظر مع حضرة الـ « عدني » صورة الشهادة التي يقول انها عنده)

رجاء

كتبت الينا جمعية الشبان المسلمين في خان يونس بفلسطين تبدي اسفها للخلاف الذي نشب في القدس وترجو من حكمة المخلصين فض ذلك المشكل على وجه يحفظ وحدة الصفوف

سلطان باشا يسافر الى ايران

قال مكاتب المقطم اللبناني في بيروت :

أنذرت حكومة شرقي الاردن سلطان باشا بوجوب مغادرته لمنطقة الانتداب الانكليزي وبانها لاتأذن لعائلته في البقاء فيها أكثر من هذا الشتاء . ويقول القادمون من شرقي الاردن ان سلطان باشا سيسافر الى ايران ويقول آخرون انه تلقى كتاباً من الامير شكيب ارسلان يدعوه فيه الى السفر الى اوربا ليكون معه في حله وترحاله

الملك ابن سعود

والملك فيصل وامير الكويت

تلقت التيمس تلغرافاً من مكاتبها من بغداد بان اجتماع الملك فيصل ملك العراق والملك ابن سعود ملك الحجاز ونجد سيكون في العشرة الايام القادمة في الصفر (حفر الباقل ؟) حيث يعسكر الآن ابن سعود

ويصحب الملك فيصلا المندوب السامي البريطاني (لماذا؟!) اومن ينوب عنه وستدور المناقشة على عقد معاهدة صداقة وتعيين ممثلين سياسيين في عاصمتي المملكتين

ويصحب الملك فيصلا ايضاً رئيس وزرائه ووزير الداخلية ووزير الدفاع ويكون في جملة مستشاري الملك ابن سعود الشيخ حافظ وهبة وفؤاد بك حمزة والشيخ يوسف يس

وسيسافر شيخ الكويت على رأس وفد لتهنئة الملك ابن سعود بانتصاره على فيصل الدويش ثم يسعى لتسوية جميع المسائل المعلقة بين البلادين ويبرح البحرين الى الصفر وفد آخر

وقد عادت صحف العراق تكرر قولها ان الدسائس البريطانية هي العقبة الوحيدة في استتباب السلام والتفاهم بين البلدان العربية (الشورى — وهل يوجد شك في هذا؟!)

الحالة في فلســــــطين

واحتجاج اللجنة التنفيذية العربية على الحكومة

اذاعت اللجنة التنفيذية في الوطن ما يأتي :

بالرغم من اصوات الاستنكار والاحتجاج التى تصاعدت من كل ناحية في البلاد على السياسة الشاذة التى اقدمت وتقدم عليها حكومة فلسطين بتطبيق قانون منع الجرائم على ارماء والشبان العرب الوطنيين وسوقهم الى السجون وتكبيل بعضهم بالحديد ومعاملتهم معاملة القسوة والارهاق من غير ان يرتكبوا ذنباً يعاقب عليه القانون ، وبتحرى بيت ومكتب الزعيم الديني والوطنى الاستاذ الفاروقى واخذه بالكفالة بسبب رسالة تضمنها اجتهادات دينية ووطنية في الجامعة الاسلامية ليس فيها شيء من التحريض والجريمة ، وبتعقبها الجرائد العربية بالاقفال لاسباب تافهة ليس فيها ماخذ قانونية ، فان الحكومة ظلت غير آبهة لتلك الاصوات ، في حين انها لم تطبق شيئاً من ذلك — على ما علم — على المحرضين اليهود من زعماء وخطباء وكتاب ، اولئك الذين مازالوا يواصلون تحريضاتهم في ظروف متعددة وبصور شتى .

فاللجنة التنفيذية العربية تعلن استياءها الشديد من سياسة القهر والاعنات التى تمشى عليها حكومة فلسطين مع الشعب العربي والتى تزيد في اعتقاد هذا الشعب بتحيز الحكومة وعداياتها ، وهى تنصح للهيئات والافراد من الشعب العربي بالانقطاع عن مراجعة الحكومة في مثل هذه الاعمال القهرية التى تقع عليهم وتطلب من الشعب ان يتذرع بالصبر وان يتحمل هذه الشدة بعزيمة الوطنية الصادقة التى اثبت بها انه يعرف كيف تكون التضحية في سبيل الوطن وان المطالب الوطنى العظيم الذى يسعى ورائه لن يتحقق إلا بذلك الصبر وهذه التضحية .

بيت المقدس في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٣٤٨ و ١٧ يناير سنة ١٩٣٠

حقوق العرب • • • !

— قبل مدة نشرت الصحف خبر حرق اراضي عرب البشاتوة بنيران القطار الذاهب من حيفا الى سمخ . وقد ارسلت مصلحة السكة الحديد بحيفا احد مهندسيها الى تلك الاماكن وقرر المهندس ان اضراراً بليغة حصلت للمزروعات بسبب هذا الحريق المتسبب من القطــار .

وفي ٢٨ ديسمبر الماضي قدم اصحاب تلك المزروعات مضبطة لقائمقام بيسان يستصرخون الحكومة ان تعوض عليهم ما اتلفه القطار من المزروعات فجاوبهم القائمقام بتاريخ ١٠ الجارى بانه بعد مراجعته حاكم اللواء الشمالي وجد انه لاميرر لاعطائهم اي تعويض عن مزروعاتهم المحروقة . . !

— ونحن نسرد هذا الخبر بدون حاجة للتعليق عليه فاعمال حكومة فلسطين تتكلم عن نفسها

لقد خسرت بريطانيا العظمى في مدة وجيزة ما ربحته في مئات السنين من السمعة الطيبة والصيت الحسن . . . !!

فلتفتش بريطانيا اليوم في انحاء الشرق عن رجل واحد (واحد لاغير) يثق باقوالها او يحسن الظن باعمالها فان وجدت حلقت شنبي!

حيفا — حنا خميس

لتكريم الامير عادل

اقيمت مآدب وحفلات عديدة لتكريم امير المجاهدين وضيف القاهرة منها مأدبة في دار الاستاذ سليم بك عز الدين ودار الاستاذ السيد محمد رشيد رضا

وسيقيم الاستاذ محمود بك عزمي غداً الخميس حفلة شاي للامير ويقيم له الاستاذ نسيم افندى صيبعة حفلة اخرى ويمكننا ان نقول ان الامير لو اراد ان يلبي كل الدعوات التى انهالت عليه لاستغرق ذلك بضعة اسابيع

ريحانة مباركة

رزق حضرة الفاضل السيد عبد العزيز افندى الحلبي من اعيان الجالية السورية بالقاهرة بمولودة سميت امينة جعلها الله قرة عين لوالديها الكريمين

أهذه مشكلة ؟

« أمرت حكومة السوفيات الروسية بمنع الكتاب الذي الفه الرحالة البولوني اوستدوفسكي الشهير عن لنين في روسيا بدعوى أنه يتضمن اراء مضادة للمذهب البلشفي . ومما يذكرني في هذا الصدد ان حكومتي ايطاليا ويوغوسلافيا كانتا قد منعتا هذا الكتاب بدعوى انه يروج الاراء البلشفية »

— (الشورى — هذا امر بسيط ، نعم بسيط جداً ازاء حكاية الاستاذ المظفر مع حكومة يافا . الم يشهد قائد البوليس فيها امام لجنة التحقيق ان الاستاذ قد ساعد على تهدئة الثورة ؟ الم يشكر نائب المندوب السامي الاستاذ على تلك المساعدة ؟ ؟

بلى . ولكن حكومة يافا هي التى حبست الاستاذ وصنعت به ماصنعت ؟)

يودعون دكتاتورهم

ذكرت جريدة الفلق الغراء التي تصدر في زنجبار ان المندوب السامي الانكليزي الذي عندهم ، ويسمونه هناك « الرزدانت » قد نقل الى وظيفة اخرى في بلاد اخرى ، ثم ابدت مزيد الاسف على فراقه ووصفت الحفلات العديدة التي اقيمت لتوديعه

وفي الحقيقة اننا في حالة تجعلنا لانصدق انه يوجد في الدنيا اناس يأسفون لفراق حاكم اجنبي يفارقهم إلا اذا كان الفراق الى الأبد وانه لن يجيء بعده من يخلفه . . . ومع ذلك لانكتم اننا شعرنا من لهجة الجريدة الزنجبارية انها متكدرة حقاً من ارتحال ذلك الحاكم ، واحسسنا ان الشعب ايضا قد تكدر ، وليس هذا بغريب لأن اهل فلسطين قد تألموا يوم فارقهم المستر هيكرافت قاضى القضاة البريطاني السابق

ولكن — بقطع النظر عن كوننا نطلب لوطننا الاستقلال ولا نرضى بدونه — هل يأتي يوم على مندوب سام في فلسطين نحس نحوه ان رحل بما احس به الزنجباريون نحو مندوبهم ؟

وزير بلجيكي متصهين

يخطب للصهيونية في سويسرا

كتب الينا احد طلاب العرب في جنيف يقول :

ألقى واندرفلد الوزير البلجيكي المشهور والسوسيالبستي المعلوم محاضرة لتشجيع الصهيونيين والدعوة الى الثبات والاستمرار في استعمار فلسطين حيث دعوه من بروكسل عاصمة البلجيك ليستعينوا به على لم الصفوف الممزقة وجمع الكلمة المتفرقة على اثر الحوادث الاخيرة بفلسطين فبعد ان اطنب في مدح هــذا المشروع الانساني . . . العظيم وعدد العوامل التي تؤيده مثل زوال الخطر المالى وتأسيس الوكالة اليهودية التى جمعت بين الصهيونيين ومخالفيهم وتحبيذ السياسيين الاروبيين عامة للمشروع الصهيوني وتعضيدهم له ونجاح المهاجرة في العشرة سنين الاخيرة ، رجع فعدد الموانع والحواجز القائمة في طريق الصهيونية مناقضاً نفسه بما ذكره انفا والتى في نهاية البحث قبله كان لها تأثيرها وهي ان هذا المشروع لايمكن ان يتم على رؤوس حراب العساكر الانكليزية وانه كما قال (اينشتاين) الفيلسوف العظيم لابد من الاتفاق مع العرب ولا يتم المشروع بغير ذلك وبهذه الصورة اضاع جهود ومتاعب الجمعية الصهيونية التى قامت بمصاريف رحلة هذا الرجل الكبير . . . على امل ان تعوضها « بلمة » من يهود سويسرا الاغنياء فاخفق مسعاها وباءت بالفشل برغم كون فاندرفلد حمل في خطابه على العرب كأشد اليهود المتطرفين

وقد علمت ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري المرابط عند جمعية الامم ، رقيبها كالنمر منذ سنين اعد رداً بالافرنسية على خطبة فاندرفلد وسيطبعه وينشره ناقضا براهين ذلك المتصهين الواحد بعد الاخر

عدن واليمن وحضرموت

لمراسل « الشورى » في عدن

في نادى الادب العربي : — احتفل اعضاء النادى بذكرى افتتاح ناديهم يوم الخميس الماضى في ٩ يناير سنة ١٩٣٠ فاقاموا مهرجانا عظيما حضره والي عدن (اى صاحبنا المستر سيمس) وجمع وفير من اعيان البلاد ورجالها واهل الحل والعقد فكنت ترى الانكليزي والعربي والفارسي والهندى كلهم يتخاطبون على بساط واحد وقد سقطت الكلفة واحتك الشرقي باخيه الغربي ووجل الدولة بابن الوطن

وقد خطب الرئيس السلطان احمد فضل خطبة وجيزة ترجمها للوالي وجميع نواب الجاليات الاجنبية بالانكليزية مدير النادى الاستاذ محمد على ابراهيم خلاصتها ان هذا الاجتماع قصد به التعارف والتآلف والتآزر ، فقام بعد ذلك الوالي الكولنيل سيمس وخطب خطبة أظهر فيها عطفه «الاكيد» على اهالي عدن وذكرهم باهتمامه واهتمام دولته بشؤن البلاد ورقيها وحرض العرب على التعاون والتآزر والتكاتف ولكن العرب !! العرب المثيرون في عدن لم يحضروا حفلة النادى وهم ينفرون منه ، أفبعد هذا مصيبة ؟ هل يهرب الانسان مما يجلب له الفخر ؟ هل يكره الانسان من يخدمه ويؤيده ويشيد بذكره في الافاق ، تالله ان نفور اغنياء العرب من نادى العرب لهو السخافة مجسمة بل هو الجهل المطبق

بير علي : — لقد كان انقطع الطريق بين بير علي وحضرموت اسوأ وقع لدى جميع الناس والقبائل حتى انهم ثاروا على جند القعيطي الذي رجع منهزما راضيا من الغنيمة بالاياب ولذا فان القوافل المسلحة القوية تمر من بير علي الى حضرموت رغم بعض رجال القعيطي ليعكروا صفو التجارة ويضيقوا الخناق على اهالي حضرموت وقد عاد اليوم السلطان عمر من عدن الى المكلا بعد ماقضى اياما طويلة هنا في عدن كان أحرى ان يقضيها في المكلا لاصلاح الاحوال واني لآسف جداً من امير عربي كهذا لا يأبه لبلاده ورعاياه ويترك الفوضى يشتد ساعدها يوما فيوما

الشحر والمكلا : — ظهر الجدرى في الشحر بصورة هائلة وقد بدأ ينتشر في المكلا فنسأل الله السلامة لاهالي تينك البلدتين اللتين لايوجد فيهما شيء من الوسائل الصحية لمكافحة مثل هذا الداء الفتاك

الصرة — وصل السيد عيسى والسيد ابراهيم نجلا السيد العلامة محمد بن عقيل وابن اخيه الى صرة النخعيين ثم تابعا رحلتهما الى دثينة حيث اصلحا بين قبائل دثينة لمدة او بعة اشهر ومن هذا نستنتج ان هذه القبائل المتقاتلة لو وجدت رجالا مصلحين من السادة كآل الجفرى الذين لهم المقام الرفيع في هذه الجهة وغيرهم من أهل الاصلاح لامكن تدميث اخلاقهم وارجاعهم الى صراط مستقيم

عدن — توجه الكولنيل جيكب الى الحديدة ووجهته صنعاء للاتفاق مع الامام يحيى لمقاصد تجارية

من غزة الى ممباسة

بناء على الاشارة المنشورة بالعدد الاخيرة من جريدتكم الغراء في الرجل العسكرى العثماني القديم نزيل مدينة مومباسة بشرق افريقيا السيد (حسن محمد سليم من غزة) ومن قرعة ٧٣ في عهد عبد الحميد. نرجو الاستفسار عن الشخص المذكور اعلاه من مخبركم الشيخ صالح احمد العقربي نزيل مومباسة من اى جهة من جهات غزة بفلسطين او من اى قرية او اذا كان من نفس غزة ان يذكر من اى محله او شارع واسم والده وعائلته او اذا كان هناك غلط بتقديم او تأخير الثلاث كلمات (حسن محمد سليم) حيث لي ولد له مدة ليست بقصيرة في العسكرية ولم أحصل منه على جواب يطمني بوجوده واسمه (محمد حسن سليم) فرجائي الوحيد واكراما لوجه الله والانسانية ورفقا بعيالة أرجو الاستفسار عنه باقرب مدة ولكم مني وعائلتي وجميع اهل غزة الف شكر والسلام

رزق حسن سليم

مصاب اللغة العربية

وفاة الاستاذ جبر ضومط

طير البرق عن بيروت يوم الاحد الماضي نعي العالم العلامة والاستاذ المربي الكبير المرحوم جبر ضومط استاذ اللغة العربية وعلم البيان في الجامعة الاميركية بعد ان علم فيها نصف قرن وتخرج على يديه الوف والوف من التلاميذ وتلاميذ التلاميذ الذين انتشروا بعد تخرجهم في جميع اقطار الدنيا ، وسيكون لنعيه وقع شديد في كل مكان في الكرة له فيه تلميذ او تلميذ تلميذ ، غير قراء مؤلفاته القيمة في اللغة ومقالاته البارعة في المقتطف

* * *

ولقد كان من حظ صاحب هذه الجريدة التعرف الى الفقيد لما زار مصر سنة ٩٢٢ ، فعرفت فيه النبل والفضل والصدق وحب العرب ولغتهم حباً قلبيا خالصا وكان رحمه الله من الرجال القلائل الذين تفيض قلوبهم تلهفا على الاخلاق والفضيلة والوطنية الصحيحة

واما الوداد فأنه كان على اعظم جانب منه ويكفي انه كان يكتب لي من حين الى آخر برغم تقصيري وعقوقي ، ومع ذلك لم ترد في كتبه الي كلمة واحدة تدل على عتاب او تأنيب او اعتراف بأني كنت استحقه بل انه كان يكاد يوهمني في كتبه اللطيفة انه هو المقصر ولعمرى ان هذا من مكارم الاخلاق ، بل انه لفي الذروة منها ولو اردت ان اكتب عن مناقبه ولطف معشره ونبل مجلسه لاحتجت الى مقالة طويلة

ولكن ذلك لايمنعني وانا في معرض نعي ذلك الرجل الكبير ان اذكر انه اوصاني قبل رحيله عن مصر منذ ٨ سنين ان احرض قومي على عدم تعليم اولادهم في المدارس الاجنبية ثم اورد السبب فقال اننا معشر العرب نعتقد بقاعدة (من علمني حرفاً كنت له عبداً) ولذلك اخشى على الناشئة العربية عاقبة تأثير فضل تلك المدارس في عواطفها ووطنيتها ثم ضرب لذلك مثلا فقال انه وقد تجاوز الستين لا يزال يخجل من الاميركان الذين علموه وانه لايستطيع ان يجابههم بشيء يصدم تفكيرهم

رحمه الله وعزى اللغة العربية على فقدها احسن العوض والهمنا على خسارتنا به صبراً جميلا

سياحة مكتوب • • •

نسوقها الى بريد فلسطين

استلمنا من البريد رسالة يوم ١٥ يناير الجاري مصدرها طولكرم وقد ادهشنا غيابها اسبوعين في الطريق . فرجعنا الى اختام البريد فاذا هي تنص على مايأتي :

المكتوب وضع في بريد طولكرم يوم ٣٠ ديسمبر ولكنه بدلا من ان يكون عندنا يوم ٣١ منه سافر الى لندن ، وختم بريد لندن يقول انه وصل اليه في ٨ يناير الجاري ثم ارجعه الى مصر ، وختم بريد القاهرة يشهد ان المكتوب وصل اليه في ١٥ يناير !!!

وغلاف هذه الرسالة امامنا الآن . فهل نرسله الى بريد فلسطين ليحقق الحادثة ؟ ام نحتفظه عندنا كتحفة من تحف ادارات البريد هنا وهناك ؟

والغريب ان عنوان الرسالة لم يكتب بالافرنجية بل بالعربية فقط ! فكيف استطاع هذا المكتوب — وهو لايعرف اللغة الانكليزية السفر الى بلاد الانكليز ؟ وكيف استطاع بريد لندن الانكليزي ان يقرأ العنوان وهو بغير لغته بينما بريد فلسطين لم يستطع قراءته مع انه بلغته ؟

البوليس هنا وهناك

حكمت محكمة جنايات المنصورة على احمد تهامي افندي ضابط البوليس بالسجن ٥ سنين مع الاشغال الشاقة لأنه امر بضرب بعض الفلاحين وحكمت المحكمة على كل واحد من افراد البوليس الذين اتهموا معه بالحبس ستة اشهر هذا هنا !

واما هناك ، واما هناك في فلسطين ، فمنذ اثنى عشرة سنة لم نسمع ان احد الضباط او الجنود الذين عذبوا الفلاحين وضربوا الشهود ووضعوا العصي في مقاعد الابرياء من متهمين وغيرهم في جنحن ناله اقل عقاب

فنحن لهذا نطلب الاستقلال ونستغيث من الانتداب

فأهنالك!

الشخص المسؤول

وهو

جاء في كوكب الشرق الغراء :

لم يكن حضرة الطبيب الفاضل عبد الرحمن افندي شهبندر موفقا في رده الذي نشره باسم جمعية الدفاع عن فلسطين ، فان المآخذ فيه اكثر من أن تحصر ولعل في كل نبذة منه مأخذاً ولذلك تجيئه بردكالصخر ، يقذف جلمودا بجلمود .

١ — أن النزعة الحزبية رافقت عمل هذه الجمعية منذ تشكيلها فاصطبغت بصبغة شهبندرية مع العلم بما يجره ذلك من المقت العام

٢ — أن الذين اسموا انفسهم جمعية دفاع ليسوا صادقين اذا استشهدوا بالدكتور محمود عزمي كمؤيد لرأيهم! والدكتور عزمي اول من قال بخطأهم المشدد في المرتبة الاولى على اعتبار انهم تمسكوا بنقض عهد كانوا قطعوه للاستاذين صبيعة والزركلي

٣ — لو كانوا حفظة عهد لما حنثوا بما قطعوه على انفسهم ساعة ان قابلوا الاستاذين وقبلوا شرطيهما

٤ — ان الجمع بين خيار اصفياء وبين شهبندر يين في آخر الامر كان تدبيراً مقصوداً لاحباط الحفلة مع انها عمل وطني خيري واعضاء اللجنة لا يجهلون نفرة الوطنيين من الاشتراك مع الشهبندر المعروف بسوابقه وباخلاقه السياسية وكونه داعية خلاف اينما حل

٥ — ان اعضاء الجمعية هم الذين رجوا بعض الصحف لنشر البرنامج ورجوا صاحب الشورى فطبعه مجانا فاذا لجأوا الى الانكار دمغناهم بشهادة شهود العيان

٦ — كان في مقدور الطبيب عبد الرحمن افندي شهبندر ان يدفع عن نفسه تهمة العمل الدائم للشخصيات بالكف عن التدخل ولو فعل لدل على شيء من الحصافة وضبط النفس ولكن احياط هذا العمل الخيري كان غاية له

ان الشعراء والافاضل الذين انسحبوا من الحفلة ما كانوا يجهلون عمل ذلك الرجل لشخصه وترقيع شهرته الضائعة وقد نبهوا الاعضاء عليها من مستهل الامر فخيرهم ان لا يعمدوا الى التشويه وخير لذلك المتواري ان يظهر بنفسه ويدلي بحجته بدل الاستتار وراء الاسماء المستعارة

اما الجمعية فقد اخطأت كل الخطأ بما فعلت فقد دلت على انها اداة في يد شخص همه في دنياه ادراك مأرب شخصي والكيد للوطنيين العاملين

عربي

سمكة غريبة !

اصطاد احد البحرية في حيفا بفلسطين سمكة كبيرة وزنها ١٢٠ اقة وقد وجد في داخلها سمكة ثانية زنتها ٢٤ وفي داخل الثانية سمكة اخرى زنتها ١٤ !!

وهذا ليس بعجيب مادامت السمكة الكبرى ابتلعت الصغرى على التوالي . . .

اما الاعجب فذلك ان بريطانيا التي لا يبلغ عدد اهلها ٤٥ مليون نسمة ابتلعت الدنيا ومنها الهند التي فيها ٣٥٠ مليون ناطق!

حكاية مدهشة

كان يوجد في بوليس القاهرة ضابط كبير درس الحقوق علاوة على اعماله البوليسية ولكن مجلس التأديب اخذه بتهمة التستر على اللصوص والمومسات ومشاركة الاشرار في الجرائم ثم قضى بعزله من وظيفته بدلا من احالته على محكمة الجنايات لتحكم عليه بالاشغال الشاقة

وقد حدث اخيراً أن هذا الرجل طلب ان يسمح له بتعاطي مهنة المحاماة !! نعم المحاماة كأنه لا ينقصها إلا الاشقياء والمجرمين !!!

يوم أول يناير

في الجزائر

بدأت فرنسا من اول يناير باقامة الاحتفالات العظيمة بالجزائر بمناسبة ذكرى مئة عام على نكبة ذلك القطر التعس بالاستعمار ولا حول ولا قوة إلا بالله

نكبة فلسطين والشهبندر

وقال صاحب التوقيع في الكوكب ايضاً :

لا يزال الطبيب شهبندر من أكبر العثرات في طريق نهضة الامة العربية منذ عهد السفاح جمال الى هذا اليوم ، ولا تزال الايام والليالي والكهولة وغير الدهر والصدمات المنيفة وفقدان الاصدقاء وتدهور المسألة الوطنية والشقاق السائد بين الصفوف من نتيجة استمراره على تصرفاته القديمة — لا يزال كل ذلك غير كاف لايقاف حضرته عند حد محدود من الدس لقومه في سبيل الشهرة

لا يهمنا اليوم أن يكون الشهبندر آلة تفريق ضرب الله بها الامة العربية ، منذ هبط مصر في الحرب العامة فمزق أوصال الجماعات التي كانت تعمل تحت الراية العربية وانعزل هو عنهم لخدمة السلطات البريطانية وتحرير صحيفتها التي انشئت في الحرب للتغرير بالعرب ، ولا كونه الناصح الامين للملك فيصل بقبول انذار غورو اكتساح سوريا اذ انا سكتنا له طويلا عن شفقة بالثورة السورية برغم رميه أحرارها المخلصين بالتهم المختلفة وأكل أموال المجاهدين بالباطل ثم ما كان من تلك الضربة القاسية على الأمة التي شق بها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وجعلها مضغة في الافواه وحول زعماءها المتآخين الى اعداء متنابذين حتى شهد له الكل بأنه ادى لفرنسا أجل الخدم في هذه العملية — أجل لا يهمنا كل ما مضى خصوصاً وان ميشيل بك لطف الله قد ادرك ولو مؤخراً ما جرت عليه صداقته فاقصاه وهدأت الامور قليلا . ولكن الذي يعنينا اليوم بعد أن كان الشهبندر عوناً لانكلترا في الحرب على العرب وعونا لفرنسا في الثورة السورية على المجاهدين أن يكون اليوم عوناً للصهيونيين على القضية الفلسطينية وفلسطين مضرجة بدمائها واحرارها مكبلون بالحديد . يهمنا جداً وقد بلغ من تجارب الحياة مبلغها أن يقف الآن عند الحد الذي وصل اليه فالامة العربية من اقصاها الى اقصاها رجالا ونساء نشهد له بالتفوق والكفاءة في تفريق الكلمة — يهمنا اليوم وفلسطين تئن وتنتحب واحرارها رهن السجون أن يكف قليلا عن شق وحدتها واظهار الامة بالمظهر المزري خصوصاً في هذه المهزلة الاخيرة التي مثلها يوم تبرعت ممثلة فاضلة بليلة نكفكف بها دموع الشقيقة الفلسطينية

ايها الرجل : ان كان الانف الكبير حجز البصر عن الامتداد الى ماوراء هذه الزوايا التي تحل بالامة فاين اذنك تسمع ان الكل اجمعوا على انك اليوم بتمثيلك باخوانك في الوطنية قد خدمت اليهود خدمات جليلة

ألم يكفك ان تخلق لمواطنيك الاحرار وزعماء بلادك شتى العثرات ثم تظهر للملأ عيوباً لم تخلقها مخيلتك امام رجل كالكيتن كانتج بدل ان تقول كلمة خير في سبيل فلسطين فابت عليك شهوة الزعامة المنتحلة الا ان تنقل لذلك الرجل الغريب عنهم كل اكذوبة حتى الوى بوجهه عنك وعرف من امرك مالم يكن يعرف . عرف كل ماضيك وصرح لجماعة من اخوانك انه يعجب من اعمالك وانك تنفق للآن من صدقة المستر كراين الاميركي والصدقات لا تجوز على الاطباء كما قال كنتج .

تبرعت السيدة فاطمة رشدي بليلة لمصلحة منكوبي فلسطين وتبرع كرام الشعراء وفحول الكتاب ان يقولوا كلمة في سبيل شقيقتهم المجروحة واشترط اولئك الا يتكلم غيرهم فابيت الاهدم ما بنوا وصدع الفكرة بما اوجب القيل والقال .

ألم يكف كل ما أحدثه الاجانب في البلاد العربية من الشقاق حتى تزيد الطين بلة؟ فلماذا تحملنا ان نقوم كل يوم لترد حملاتك على الامة ونعلن خدماتك للاجانب ونرد غاراتك عن الوحدة الوطنية ؟ اذا كنت قد أبيت الا المضي في الغي فعليك تبعة ما وقع ويقع ومن طرق الباب سمع الجواب وكل مجزي بعمله . واذا كنت تود الاشتهار من سبيل الهدم والتخريب فلطالما مشى في هذا الطريق غيرك ، فكانت عاقبته ما رأيت وما سمعت والويل لمن تبدو امامه

القاهرة (مطلع)

العرب في الحبشة

نشرتم في جريدتكم الغراء في الاسبوع الماضي عدد ٢٥٨ كلمة جاءتكم من اديس ابابا بعنوان العرب في الحبشة ويذكر الكاتب عني كلاما فيه كثير من الافتراء والبعد عن الحقيقة

١ ان ماذكره الكاتب من جمع الاعانة لفلسطين الخ حقيقتها اني كنت في مجلس مع بعض اليمانية وذكر بعضهم انه ارسل اعانة لمنكوبي فلسطين فقلت له فعلت خيرا ثم فاض الكلام بين الحاضرين على فظائع الاستعمار في الشرق وما فعلوا في اليمن من القاء القنابل من الطيارات على الضعفاء والمساكين وكان المفتري علي في المقالة السابقة المسمى السيد عبد الواسع الحضرمي من قضاء الحجرية في اليمن يقول : « انه تلف من اهل بيته في اليمن عجائز واطفال من قنابل الطيارات ومن المواشي بقرة » هذا نص كلامه ثم عدد كل واحد من الحاضرين محلات في اليمن دمرتها القنابل واتلفت نفوسا كثيرة فقلت « وهؤلاء ممن ينبغي اعانتهم لانهم من المنكوبين »

٢ ثم ذكر المفتري اني حبست وضربت الذين امتنعوا عن تسليم زكاة للامام يحيى فاني لم احبس ولم اضرب لا في اليمن ولا غيرها لذلك بل حبست اشخاصا في الحبش بامر الحكومة لاسباب ساذكرها منهم هذا المفتري المذكور لأني اوقفته في الحبس من الصبح الى العصر وهذا هو الحامل له على الافتراء وسبب توقيفه انه امتنع عن كتب اسماء أصحابه اهل الحجرية وذلك ان البوليس كان يمسك كثيرا من اليمنية ويودعهم السجن لعدم وجود الباسبورت معهم وكان جملة من حبس من اليمانية قبل وصولي الحبش وبعد وصولي نحو اربعين شخصا فاخرجت الجميع من السجن وامرني وزير خارجية حكومة الحبش بكتب اسماء اليمنية في دفتر ليعرفوا انهم من رعية جلالة الامام يحيى لعدم وجود الباسبورت معهم فامرت بعض رؤساء الجالية اليمانية كل واحد يكتب اسماء قبيلته فكتبوهم والسيد عبد الواسع الحضرمي امتنع عن كتب اسماء اصحابه وقال انا من رعية تركيا لان معي باسبورت من قنصل تركيا بالحبش فقلت له الباسبورت لا يمنع انك من رعية جلالة الامام يحيى وانت من اليمن فقال انا حر في هذا فقلت يلزم خروجك عن جنسيتك ووطنك ثم كن تابعا لمن شئت وكان المذكور يجاهر بسب حكومة اليمن وحكامها ويغري اصحابه الشافعية على اخوانهم الزيدية واذا مر به احد الزيدية سخر به واستهزأ به ان لم يسبه أو يشتمه وكم مرة اشتكت منه الزيدية ثم لامتناعه لما ذكر امرت بحبسه وحبست شخصين تعديا بالضرب عدوانا وحبست شخصا كان مجاهرا بشرب المسكر ويجني على اخوانه باتلاف ماله حال سكره فحبسته ٢٤ ساعة ثم اخرجته مع الكفيل بالتوبة والسلوك وتسليم قيمة ما اتلف فلم احبس احدا بما يفتري به على الكاتب

٣ وما ذكره المفتري انه طلب مني امر الامام فامتنعت عن ابرازه فلم يطلب مني شيئا بل جواب جلالة الامام قرأته لبعض رؤساء الجالية من شافعية وزيدية بسبب ما كان يحصل بينهم من المنافسة والجهل وهو من اغراء المذكور

٤ ثم ذكر المفتري اني خطبت ذات يوم جمعة وقلت من رفع صوته حال الخطبة بطلت صلاته . اما الخطبة فلم اخطب بل كنت أعظ بعد صلاة الجمعة وكان من عادتهم بدعة ابتدعوها وهي ان عوام الحبش من المسلمين وجماعة هذا المفتري لا يحترمون سماع الخطبة فاذا ذكر الخطيب اسم الله في أثناء الخطبة صاحوا باجمعهم بهذه الكلمة (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) واذا ذكر الخطيب اسم النبي صلى الله عليه وسلم صاحوا باجمعهم بالصلاة والسلام واذا ذكر الخطيب احد الصحابة او احد اهل البيت صاحوا جميعا بالترضية وهذا لم يقل به أحد من علماء المذاهب

فهو لجهله المركب يظن ان هذا مذهب الشافعي مع ان جميع علماء المذاهب يستدلون بحديث ابي هريرة عن النبي « ص » اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت ومن لغى فلا جمعة له اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم وأهل السنن وبمعناه احاديث كثيرة لا حاجة لايرادها فلما رأيت هذه البدعة من صياحهم حال الخطبة ذكرت لهم في الوعظ هذه الاحاديث واذا لم تنظر للحديث فيكفينا اجماع المسلمين في جميع البلدان وسكوتهم عند الخطبة فكيف يقول المفتري اني بهذا الحديث اتعرض للمذاهب وهل هذا الحديث الشريف لمذهب معين او لجميع امته وكان المؤذن في هذا الجامع الوحيد الذي ليس غيره في تلك العاصمة يقول قبل الخطبة اسمعوا وانصتوا ثم يأتي بحديث ابي هريرة ومن عجائب هذا المفتري المذكور اني بعد ان وعظتهم بذلك منع المؤذن باتيان الحديث وان هذا مذهب الزيدية وحرض اصحابه الشافعية بعكس ذلك ففي الجمعة الاخرى صاروا يصيحون زيادة على ذلك ويظنون انهم يخالفوني ولم يعرفوا انهم يخالفون الشرع فهل هذا في نظر العلماء يستحق التأديب ام لا ؟

٥ ثم ذكر المفترى انى سببت المعارك بين الشافعية والزيدية والحقيقة انه هو الذي سببها وفعلها وذلك انى لما حبسته امر سبعة من اصحابه يضرب خادمي المسمى محمد البواب من اهل صنعاء فضربوه وضربا موجعا واثخنوه بالجراحات وهشموا اعظام رأسه فسمع بعض الزيدية فهجموا على المذكورين وصارت فتنة بين الطرفين وهذا مع الاختصار في احوال هذا المفترى والرد عليه

القاهرة — عبد الواسع الواسعي

(الشورى — يسرنا جداً مبادرة الاستاذ الى اثبات الحقيقة . اما أمر جلالة الامام الذي ورد ذكره في الرسالة الاولى وان الاستاذ امتنع عن ابرازه وانه غير موجود فقد اطلعنا الاستاذ عليه وهو امر رسمي لا غبار عليه وقد وجه فيه جلالة الامام نصحه الابوي الى جميع اليمانيين في الحبشة من شوافع وزيود وقد جاء في نهايته : « وقد امرنا القاضي العلامة الوجيه الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي بالسعي في صلاح الشأن وجمع القلوب على طاعة الناطح » وفق الله اخواننا في مهاجرهم الى ما فيه صلاحهم ونجاحهم)

الاعلام

قالت مجلة الحديث الغراء :

اصدر الاديب الكبير وشاعر سورية المعروف الاستاذ خير الدين الزركلي الجزء الثالث من كتابه « الاعلام » وبه أتم تأليف هذا القاموس المفيد الذي لا يستغني عنه قارىء عربي يريد ان يتعرف الى عظمة الامة العربية ورجالاتها العصاميين وما انتجوه من مختلف الآثار القيمة في مختلف العصور . ولسنا نريد في كلمتنا هذه ان نطرى المجهود الفذ الذي قام به الاستاذ الزركلي في اصدار هذا القاموس ، ولا الدقة التي تحراها في تصوير الشخصيات التي رسمتها براعته ، ولا العناية الكبيرة التي بذلها في ترتيبه وتنسيقه وضبط الاعلام والاشارة الى المصادر الثبتة التي رجع اليها في جميع الاسماء ، ولا الزمن الطويل الذي استنفد منه كل صبر — لا نريد ان نشير الى كل ذلك لان المقام لا يتسع لكل هذا في هذه السطور ففي كل صحيفة برهان ساطع يريك أية جهود بذلها الاستاذ واي خدمة اداها الى الادب العربي والى الامة العربية باخراجه هذا السفر النفيس . أننا نعلم ان اعمالا ادبية كبرى كهذه تكون من نصيب جماعة لا من نصيب فرد واحد ، وان الحكومات هي التي تخصها وتنفق عليها بسخاء وبذل فما قولك بفرد يقوم بما تعجز عنه افراد ويضطلع بخدمة كبرى تنوء بها حكومة! ... سيما والاستاذ الزركلي قد قام بهذا العمل وهو ينتقل من بلد الى آخر من دمشق الى عمان ومنها الى الحجاز فمصر التي لم يكد يستقر به المقام — وهو في غربته مقسم الفؤاد ، دامي العينين نشكو بحرقة وألم عنت الزمن وعبث السياسة — حتى يفرغ الى العمل بجد وجلد ، وما هي سنوات يضيفها الى السنوات الطويلة التي عكف فيها ينقب الاسفار والمخطوطات ويراجع شتى الكتب والمدونات حتى يبرز هذا الكتاب الى عالم الطبع فيأتي آية تنطق بادب الاستاذ وفضله الجم وحرصه على تراث الاقدمين ومفاخرهم الحية .

ويحسن بنا ان نقول ان طريقة الاستاذ في تأليفه وهذا ما ظهر لنا من عدة مراجعات من احسن الطرق فهو لا يكتفي ، حين يتكلم عن شخصية من الشخصيات ، ان يعتمد ما سبقه اليه المترجمون بل يتحرى عدة كتب وعدة تراجم طويلة ليلخص منها الى نتيجة يطمئن اليها تحقيقه ، عند ذلك يترجم الشخص بالفاظ مختارة وبايجاز غاية في الروعة فيعطيك صورة دقيقة عن حياة الشخص مع ذكر مصنفاته واظهر حوادثه . ويظهر ان الاستاذ قد فاته بعض اسماء عثر عليها بعد الطبع فاراد ان يستدركها بكتاب يكون كتتمة لهذا المجلد الذي جاء في ١١٨٧ صفحة كبيرة وفي ٣ مجلدات » ، كل صحيفة ذات عامودين .

فالحديث تقدم الى الاستاذ الزركلي احر تهانيها على عمله الكبير وتنصح شباب العرب ان لا يفوتهم اقتنائه ، وحبذا لو ابتاعت وزارة المعارف السورية بضع مئات من نسخ الكتاب ووزعته على المدارس ليكون خير مرجع بين ايدي التلامذة . انها بعملها هذا تكون قد شجعت الادب والمؤلفين السوريين خير تشجيع وفتحت امامهم ميدان الانتاج الفكري الذي نحتاجه جداً في حياتنا الجديدة .

وثمن كل جزء ١٥ غرشاً مصريا ويطلب من سائر المكاتب العامة ومن مؤلفه رأسا بعنوان : صندوق البريد ٦٩٨ مصر

من الرمضاء بالنار!

تلغراف اللجنة التنفيذية بالقاهرة

الى جمعية الامم

اذاع مكتب الاستعلامات السوري ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة نص التلغراف الذي ارسلته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني الى مجلس جمعية الامم في ١٣ يناير الحالي وهو

سعادة السكرتير العام لجمعية الامم جنيف

« تنتهز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني فرصة اجتماع مجلس جمعية الامم الذى نعده الملجأ الاخير للشعوب المظلومة ، فترفع اليه استغاثة الشعب السورى الفلسطيني ملتمسة منه النظر بعين الاهتمام الشديد الى الحال المؤلمة التي بلغ اليها ، وراجية ان يجد لها العلاج الناجع في دور اجتماعه الحالي . فان سورية الرازحة منذ عشرة اعوام تحت نير ثقيل حاولت خلعه او تخفيفه غير مرة بجميع الوسائل الممكنة ، رأت منذ نيف وسنتين ان تعمل بنصائح المجلس الموقر ، ومدت يدها الى الحكومة المحتلة للتعاون معها على معالجة المصائب الناشئة عن الانتداب ومحاولة تقصير اجلها واجله . ولكن الاستعمار الفرنسوى لم يؤثر فيه شيء ، لا حسن نية البلاد ، ولا النصائح التي اسدتها جمعية الامم ولا عظات السنوات العشر الاخيرة وعبرها ، بل اصبح الآن وهو يحاول ان يعيد تاريخ الماضي من اساسه .

« ان الوفد السورى سيوضح لمجلسكم الموقر بالوثائق والارقام حول المصائب التي تعانيها البلاد السورية الفلسطينية ومساوىء النظام الاستعماري المفروض عليها بالقوة . ويكفينا الآن ان نؤكد لكم ان هذا النظام المنافي لاقدس حقوق الامة ، ولميثاق جمعية الامم ، وللعهود التي قطعتها دول الحلفاء على نفسها في الحرب العظمى ، ولكل عدل ومنطق ونظام ، ولا يمكنه ان يكفل الراحة في البلاد في حال ما

اما فلسطين فنكبتها اشد من نكبة شقيقتها سورية لان الانتداب فيها مصحوب بوعد بلفور الجائر الذى يستحيل تنفيذه مادام الحق محترما في العالم وما دامت فلسطين محاطة بقلوب سبعين مليونا من العرب وثلثمائة مليون من المسلمين .

فاللجنة التنفيذية التي ترى ان الحالة في سورية وفلسطين اصبحت مفعمة باخطار جسيمة قد تتعداها الى غيرها من اقطار الشرق العربي ، تلتمس من المجلس الموقر ان يبادر الى معالجتها بالطريقة الوحيدة الناجعة وهي وضع حد للانتداب الذى ثبت فساده والغاء جميع العهود والوعود والامتيازات التي لم يكن للشعب رأي فيها »

السكرتير العام : اسعد داغر

مقاطعة المجالس الهندية

بمباي في ١٧ يناير — اعلن سكرتير مجلس الامة رسميا ان مئة وعشرة من اعضاء المجالس التشريعية المنتمين الى حزب مجلس الامة قد استقالوا من مناصبهم حتى الآن امتثالا لقرار مجلس الامة .

تلغراف الوفد السوري

الى اللجنة التنفيذية بمصر

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بشارع المدابغ بالقاهرة نص البرقية التي تلقتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني من الوفد السوري في جنيف وهي

سكرتيرية اللجنة التنفيذية ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة

« على اثر ورود برقيتكم على مجلس جمعية الامم عقيب افتتاحه قابلنا سعادة رئيسه مقابلة طويلة بسطنا في خلالها الحالة في سورية وفلسطين بسطا وافيا مؤيدا بالوثائق والارقام ، وبحثنا معه بنوع خاص في القرار الذى اتخذه المجلس اخيرا بتعيين لجنة خاصة لدرس مشكلة البراق وايجاد طريقة لحلها ، فابدينا رأي البلاد في هذه اللجنة واحتجاجها عليها : خالفتها احكام عهد الجمعية ولخطورة التبعات التي تلقى على عاتق المجلس من جراء القرارات التي يتخذها مهما يكن نوعها ، ثم اكدنا لسعادته ان مشكلة فلسطين ناشئة عن وعد بلفور اولا وعن الانتداب ثانيا ، وانها لا تحل الا بازالة هذين السببين . وتكلمنا بعد ذلك عن مشكلة سورية ، فبسطنا الادوار التي مرت بها ، وكيف ان الوطنيين عملوا بنصائح جمعية الامم ومدوا يدهم الى الفرنسويين للتعاون معهم على معالجة مصائب الانتداب ومحاولة تقصير اجلها واجله ، وكيف ان الحكومة الفرنسوية ضربت بهذا الاستعداد الحسن عرض الحائط ، ونهجت خطة من شأنها اعادة تاريخ الماضي بجميع مصائبه وويلاته . وقد اوضحنا ذلك كله في تقرير مسهب قدمناه الى رئيس مجلس الجمعية وارسلنا نسخا منه الى جميع اعضائه »

الوفد السورى الفلسطيني

ماذا يقول الفضلاء

عن جريدتهم ؟

— ١ —

سلاما وتكريما وبعد فاني بيد المسرة تناولت اعداد الشورى الغراء هدية لسنة من اخ الفضل والادب السيد عبد المنعم الزواوي ، فاشكره على جميل معروفه الذي لا أفي له بداية ولا أقدر ان ادرك له نهاية . وخير ما يهدى في هذه الآونة الجرائد الحرة التي تنشر ما تدبجه اقلام محرريها الاحرار من عنصر الحقيقة ما يبيد جراثيم البطلان من جسم الوجود المتألمة .

واثني على صاحب الشورى الثناء الجميل واقدر له سعيه المشكور واعجب من حسن اسلوبه البديع وارجوه ان يقيد اسمي في سجل المشتركين للعام القابل واسأل الله له العون والثبات ولجريدته النفع والاستمرار والسلام

سنقافورة — احمد محمد الجنيد

— ٢ —

بعد التحية والاحترام تجد طيه حوالة مالية بقدر ليرتين اشتراكنا في الشورى المحبوبة عن السنة الحاضرة والمقبلة راجيا لكم التوفيق وللشورى الانتشار والثبات على ما هي عليه من الجهاد الوطني واعلم انى من المعجبين بصدق وطنيتك ومن اكبر انصار جريدتك طالما هي على هذا المبدأ واطال الله بقاك

الداعي — عدنان بشير

ادليد اوستراليا الجنوبية

عيد الامة العربية

تلقت اللجنة التنفيذية بالقاهرة من اخواننا المهاجرين بالمكسيك يقترحون فيه جعل يوم اول يناير من كل سنة كعيد عام للأمة العربية لأنه يصادف يوم ذكريات عظيمة في التاريخ العربي والفتح الإسلامي ويصادف عيد للعرب المسيحيين بصفته اول يوم من السنة المسيحية

وقد استحسنت اللجنة الفكرة وعممتها في كل مكان مقترحة الاحتفال بذلك اليوم ابتداء من العام المقبل في كل البلاد الناطقة بالضاد

وقد تلقت اللجنة التنفيذية بالقاهرة تلغرافا من دار الامارة في عمان عاصمة شرق الاردن ان سمو الامير عبد الله وافق على الاقتراح الذي اذاعته اللجنة التنفيذية بجعل اول يوم من شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام عيداً قومياً للامة العربية وان سموه سيبلغ اللجنة رسميا هذا القرار بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة لاذاعته

العدد ٢٦٠

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٢٩ يناير سنة ١٩٣٠

حفلة عربية في القاهرة
لتكريم الامير عادل

من الحفلات الباهرة التي اقيمت في هذا الاسبوع لتكريم عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان حفلة شاي حافلة اقامها الوطني المعروف الاستاذ نسيم افندي صبيعة بعد ظهر الجمعة الماضي ، فلما ازفت الساعة الخامسة حتى بدأ المدعوون يتوافدون على دار آل صبيعة الكرام يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة الاساتذة السيد محمد رشيد رضا والشيخ على سرور الزنكلوني والشيخ محمد التفتازاني واحمد شفيق باشا والسر سعيد شقير باشا والدكتور سليم موصلي باشا ورشيد بك الخوجة قنصل العراق العام وعبد العزيز رضوان بك عضو مجلس الشيوخ ، وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم ومهدي رفيع مشكي بك والدكتور فارس افندى نمر صاحب المقطم وعثمان بك اباظه وسليم بك عز الدين ويوسف بك دبانة وامين افندى مرشاق والدكتور طحان بك والدكتور منصور بك فهمي وسليمان بك فوزي والدكتور حسني افندى احمد وخليل مطران بك واحمد افندى حلاوة وعلى بك عبد الرازق وصالح بك جودت والدكتور احمد بك عيسى والدكتور مصطفى بك عز الدين وابراهيم بك الخضيري والدكتور الياس افندى صليبي والحاج اديب افندى خير وجميل بك الرافعي والاستاذ محمد المهياوى وكريم بك ثابت وميشيل بك مرشاق والاستاذ حبيب جرجس وتوفيق بك مفرج واسماعيل بك الخوجة والاستاذ حسين شفيق المصري والدكتور ادوارد غرزوزي وتوفيق افندى غبريل وثابت افندى ثابت واسعد افندى داغر وصبحي افندي عيطة وحبيب بك دبانة ومشيل افنـدى تلحمي وكيل بك مصور الى تمام المئة ومنهم صاحب الشورى

* * *

وقد اعتذر عن الحضور مع الاشتراك في تكريم الامير حضرات اصحاب السماحة والسعادة السيد عبد الحميد البكري والشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد والشيخ مصطفى عبد الرازق بك وتوفيق دوس باشا وعبد الله بك اباظة وغيرهم .

* * *

وكان حضرة صاحب الدعوة وشقيقاته واخوته الفضلاء يستقبلون الضيوف بما جبلوا عليه من اللطف والبشاشة ولما اقبل الامير عادل قوبل من الجميع بالترحاب والحفاوة ثم انتقل الجمع الى مقصف فاخر لتناول الشاي ومالذ وطاب من الفاكهة والحلويات حيث دارت الاحاديث الممتعة والمساجلات المبهجة

وبعد ذلك وقف الاستاذ نسيم افندى صبيعة فالقى كلمة وطنية غراء لا نقرظها باكثر من ان نورد نصها قال الاستاذ نسيم لا فض فوه :

خطاب الاستاذ صبيعة

ايها السادة :

اذا كنت لا اقدم لكم الاخ الكريم الامير عادل ارسلان فلكونه بين اخوان تربطه بهم روابط الصداقة والمودة واذا كنت لا اكيل له الالقاب والرتب فلكون ذلك خارجا عن دائرة اختصاصي . اذن فاسمحوا لي ان ارحب اليوم بصديقي الامير عادل كما عرفته من قبل رجلا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، رجلا احب وطنه بكل جوارحه ورأى ما حل بهذا الوطن من المصائب فلبى نداء الواجب وسافر من مصر خلسة الى حيث يواجه الموت والقنا يقرع القنا . واذا كان قد عاد الينا سالما فالذنب ليس ذنبه بل لان ساعته لم تدق بعد « تصفيق واصوات الحمد لله على سلامته »

انه قضى سنتين بين الحديد والنار وسنتين في الصحراء العربية يضنيه النهار بحره الشديد ويلذعه الليل ببرده القارص ، يقاسم اخوانه في الجهاد ماتيسر من خبز الشعير وقطرات الماء ويقاسي من آلام المرض اشكالا والوانا . هل يسعني ان اشير الى هذه البوتقة التي صهر بها الامير عادل اربع سنوات متوالية من غير ان اصل الى النتيجة المنطقية وهى انه قد عاد الينا ذهبا خالصا وهاجا ومن غير ان احيي فيه الوطنية الصادقة والخدمة الخالصة لوجه الله والوطن ؟ « تصفيق »

لا يضير الامير عادل بل يزيده شرفا وكرامة ان يحكم عليه بالاعدام فالناس يعرفون ان حكما كهذا لا يستند الى اسباب قانونية لا قيمة له والذين اصدروه يعترفون بينهم و بين انفسهم انه خدعة سياسية والتاريخ يقول انه لم تقم امة ضعيفة للسعي الى الخلاص من الاغلال التي وضعتها امة اقوى منها في عنقها الا حسب عليها حبها للحرية جريمة لا تغتفر . ولم يسلم واحد من كل الذين دفعهم حبهم لاوطانهم الى الثورة على الظلم خلال الاجيال المتعاقبة من ان ينظر اليه كرئيس عصابة ومن ان يقال عنه انه سلاب نهاب سفاك للدماء !

هؤلاء السلابون النهابون السفاكون للدماء هم هم الذين تزدان المتنزهات العمومية والميادين التي تلتقي عندها الشوارع في عواصم البلاد المتمدنة ومدنها الكبرى بالتماثيل المنصوبة تخليد لذكراهم وهم هم الذين يروى الآباء لابنائهم ماقاموا به من جليل الاعمال ويقدمونهم لهم مثلا تحتذي وهم هم الذين تسير بذكرهم الركبان الى كل مكان وفي كل زمان نعم هم هم الذين مشوا الى الموت بوجوه وضاحة وثغور باسمة وعلقوا على اعواد المشانق وهم يرددون تلك الكلمة الخالدة « على جماجمنا تشاد الاوطان » ! « تصفيق »

يقول بعضهم ان حجة القوي لا ترد فهي تقلب الادوار وتجعل الظالم مظلوما والمعتدي معتديا عليه وتقيم من السارق وصيا على الامانات المقدسة فيبتلعها الغدر قبل ان يبلغ القاصر رشده !

ربما كان هذا القول صحيحا في الاعصر المظلمة الغابرة اما اليوم وقد نهضت امم الارض تطالب بحقها في الحياة الحرة وتقرير المصير فلم يعد ممكنا ولا محتملا ان تحكم الشعوب بالقوة « تصفيق »

ان الثورات السورية لم تكن انتقاضا على نظام المساعدة الوقتيـة والارشاد البريء بل كانت احتجاجا على عبث الدول المحتلة بكل ماوعد السوريون به وبكل ما هو حق مقدس للسوريين . واذا كان كل قطر عربي يشكو وكل امة عربية تتظلم وكانت الاوضاع الجغرافية والاساليب السياسية مختلفة فقد تتنوع الاسباب والموت واحد .

بالامس وقف المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في مؤتمر لندن البحري يقول: اذا كنا لم نتفق الى الان فذلك لقلة ثقتنا ببعضنا . فهل تلام الامم الضعيفة اذا تشبهت بالاقوياء وهي ليست مثلهم وقالت مع المستر ماكدونلد بعد الاختبار الطويل انها لا تثق بالدول القوية التي لا تثق بعضها ؟

تطلب الجرائد التي أشرت اليها تعليم الناشئة واستثمار الثروات الاهلية وانماء العلاقات التجارية بين البلاد العربيـة ومعنى ذلك ان مصير هذه البلاد واحد وانه معلق على مايبديه اهلها من نشاط ومقدرة وكفاءة وثبات وتضامن وتقول هذه الجرائد وانا اعيده بملء فمي ان وادي النيل يجب ان يكون وادي الحي لكل الناطقين بالضاد فهو سائر على الدرب والشعوب العربية تسير وراءه والله كفيل بان يصل الجميع الى الضالة المنشودة .

ايها السادة طرق الاستقلال لا تنهب نهبا ولكنها مراحل شائكة يجب على العاملين ان يقطعوها واحدة واحدة فقد يظلم الليل وقد يخف السير وقد يتلد الحادي ولكن عند الصباح يحمد القوم السرى

وليس الامير عادل ارسلان سوى واحد من اولئك الرجال العاملين لتحقيق تلك الامنية السامية وهي تحرير البلاد العربية فحمداً لله على عودته سالماً وشكراً لكم لتفضلكم بتلبية دعوتي والسلام ! « تصفيق متواصل شديد »

خطاب فضيلة الاستاذ
السيد محمد رشيد رضا

ما قمت لأثني على الأمير عادل في وجهه لأن جهاده صار معلوما لكل الناس فهو في غنى عن التنويه ، ولما أعلم من شدة تواضعه وهضمه لنفسه الذى جعله يستحي من الثناء ، وانما أحببت أن أبشركم بان الجهاد الذى قامت به الامة العربية في هذا العهد بعض رجالها بالقلم وبعضهم بالسيف ويمتاز الامير عادل بانه في مقدمة المجاهدين بالسيف والقلم معا قد ظهرت بوادر ثمراته في تكوين الوحدة العربية التي يتوقف عليها نيل العرب لحقوقهم ، ويسعى لها سعيها كل آمل منهم

العرب أمة عظيمة لها تاريخ مجيد وقدم راسخة في أقدم مدنيات الشعوب البشرية فقد ثبت عند متأخري المؤرخين المحققين ان الحضارات المصرية والكلدانية والفينيقية عربية ، ولكن للعرب نومات طويلة في التاريخ يعقبها هبات عظيمة كهبتهم الأخيرة في الاصلاح الاسلامي الذى عرفه الشرق والغرب ، ثم طرأ عليهم من التفرق واعتداء الاعاجم ولاسيما الترك على حضارتهم وسلطانهم ما كاد ينسيهم وينسي غيرهم تلك الحضارة الزاهرة والمجد العظيم

ولما بدؤا يستيقظون في هذه السنين ويسعون الى الوحدة وجدوا من اختلاف الدين وتأثير التربية التركية والافرنجية عقبات يعسر اقتحامها ، فهذا فرنسي وهذا انكليزي وذاك اميركاني ، وكل منهم اما مسلم واما نصراني لا يعقلان كيف يسعيان لمجد أمتهما العربية ، مع اختلاف التربية والعصبية الدينية : ولكن هذه الغواشي تتقشع بسعي المجاهدين يوما بعد يوم وقد ظهرت آيات زوالها بالثورة الفلسطينية الأخيرة ولله الحمد

رأى العرب في فلسطين ان شراذم اليهود الصهيونيين يريدون اخراجهم من وطنهم بمساعدة الحكومة البريطانية فصاح مسلمهم ونصرانيهم بصوت واحد مستنكرين مستغيثين فرددت صدى هذا الصوت جميع البلاد العربية من جيرانهم في سورية ولبنان ، كالجزيرة العربية والعراق ، وجميع الجاليات العربية في امريكة الشمالية والجنوبية ، واشترك في التظاهر لهم والاحتجاج على خصومهم المسلمون والنصارى في جميع هذه الاقطار ، فكان هذا فتحا جديدا وانتصارا للعرب على قوة اليهود وهم اعظم الشعوب ثروة وكيدا ومكرا وتكافلا ، وعلى الحكومة البريطانية التي هي أقوى دول الأرض كلها

ومن اغرب مظاهر هذا الاتفاق وآياته ان الجالية العربية في المكسيك واكثرها من نصارى لبنان وسورية وفلسطين واقلها من مسلميهم قد اتفقت كلمتها على وجوب الاتفاق على يوم يجعل عيدا قوميا للأمة العربية على اختلاف مواطنها وعقائد اهلها . واختاروا أن يكون ذلك اليوم أول يناير من هذا العام ، وعللوا هذا الاختيار بانه ذكرى أول فتح عربي في نهضة العرب الاخيرة التي كان سببها الاسلام .

اتدرون ايها الاخوان مايعنون بهذا الفتح العربي المجيد ؟ الا انهم يعنون به فتح النبي محمد العربي الكريم صلى الله عليه وسلم لمكة المكرمة . وهو يصادف في هذا العام اول القرن الرابع عشر بالحساب الشمسي

اليس من العجيب ان يخطر هذا التاريخ ببال اخواننا من جالية المكسيك او ان يعرفوه ؟ او ليس اعجب من هذا ان تقترح جماعة اكثر افرادها من النصارى جعل ذكرى فتح النبي لمكة عيدا قوميا للامة العربية تحتفل فيه شعوبها اينما وجدوا وكيفما اعتقدوا ؟ تجتمع جماعاتهم فيه فيخطبون وينشدون القصائد ويترنمون بالاناشيد في الفتح العربي والمجد العربي والحضارة العربية .

ونحن قد سرنا مع هذا ان هذا اليوم مبدأ التاريخ الميلادى لسيدنا عيسى المسيح عليه الصلاة السلام ، وسبب هذا ان الساعين للاتفاق بين المسلمين والنصارى في البلاد السورية وفي بعض مهاجرها كانوا اقترحوا أن يزور بعضهم بعضا في يوم ذكرى المولد النبوى الشريف ، ويوم تاريخ الميلاد المسيحي المجيد ، وقد فعلوا في بيروت ودمشق والارجنتين ، ولكن بعض اللادينيين قد ثبطوهم عن تعميم هذا التزاور في يومي ذكرى النبيين العظيمين لانهم يريدون ان لا يكون للدين اثر ولا ذكر في الوحدة العربية . وهذا خطأ عظيم منهم ، ولن يستطيعوا أن يسلوا عقائد الناس من قلوبهم ، وليس اختلاف الدين بمانع من اتفاق الأمة العربية على مايرفع شأنها ، ويعيد اليها حضارتها ومجدها ، فقد كانت في عهد حضارتها في اتفاق وحرية في الدين كاملة وما أحدث فيها هذه النزغات الا الترك والافرنج

كان الترك لا يعبرون عن المخالف لهم في الدين الا بلقب (كاور) يريدون به التحقير والاهانة ، واللفظ في اصل اللغة العربية لا يتضمن معنى الاهانة ولا السب والشتم فان معناه الستر والتغطية ومنه تسمية الليل كافرا والبحر كافرا لسترهما للأشياء وقد قال الله تعالى (كمثل غيث اعجب الكفار نباته) يعني الزراع لأنهم يكفرون الحب بالتراب . ثم وضع هذا اللفظ في كل ملة لمن يكفر بدينها . ولما صار يقصد به الاهانة والتحقير أفتى بعض فقهاء المسلمين بانه لا يجوز مخاطبة الكتابي به اذا كان يؤذيه ويعده إهانة وايذاؤه محرم علينا في الاسلام ، وفرق بين منادته ووصفه به في الخطاب ، وبين استعماله بمعناه الشرعي في الكتاب . وقد نشرت هذا التحقيق في العدد الاول من السنة الاولى للمنار « تصفيق »

فاذا كان المسلمون والنصارى من العرب يضعون نظاما للاحتفال بالعيد القومي لأمتهم يجتمعون فيه للتنويه بمجدها وفتحها وحضارتها في كل البلاد وذكرى اعظم المصلحين في الملتين عيسى روح الله ورسوله ومحمد رسول الله وخاتم النبيين فان ذلك يكون من اعظم اسباب وحدة هذه الامة وازالة الاختلاف العائق لها عن اعادة مجدها مع عبادة كل منهم لربه بحسب عقيدته كما كانت من قبل

كان المسلمون والنصارى متفقين في معايشهم ومصالحهم الوطنية في عهد الدول العربية حتى ان الحروب الصليبية التي اوقدت نارها عصبية اوربة باسم الصليب على الاسلام لم تفرق بينها في سورية ولبنان وهى في سواحلها وقد شهد به واظهر دهشة العجب منه على مانعلم من تسامح مسلمي الاندلس في بلادهم حتى ان بعض خلفائهم جعل بعض قواده من نصارى الاسبانيين فدع ما كان لليهود من المنزلة فيهم

ذلك المسلم الاندلسي هو العالم الاديب ابن جبير الذي طبعت رحلته الى الشرق في اوربة جاء هذه البلاد حاجا وزار بعد حجه العراق فسورية وكان ذلك في اثناء الحروب الصليبية ومما ذكره في رحلته ان النصارى كانو يحتفون به و يضيفونه كالمسلمين في لبنان ودمشق وانهم رآهم في داخل البلاد على غاية الاتفاق مع اشتعال نيران الحروب بين نصارى أوربة والمسلمين في السواحل ، قال : وهذا من عجائب الشرق

فاي مانع يمنعنا الان من هذا الاتفاق بعد ان ذقنا من مرارة الذل والضعف ماذقنا من الاجانب الذي كان كثير منا مخدوعين بهم ، وقد عرفوا الآن كنه حالهم ؟ (تصفيق شديد)

* * *

وقد خطب العلامة الدكتور فارس افندى نمر صاحب المقطم والاستاذ التفتازاني وشاعر القطرين خليل بك مطران فقال من جملة كلامه « ايها الامير بكفيك واخوانك فخراً انكم نقلتمونا من حطة الذاولين الى شرف المغلوبين » فقوبلت هذه الكلمة البليغة بعاصفة طويلة من التصفيق لشدة انطباقها على الواقع

وفي النهاية وقف الامير فشكر لحضرات الداعي والمدعوين والخطباء حسن ظنهم ورد على كلماتهم الطيبة رداً جميلا ثم انصرف القوم وهم يتحدثون بجمال تلك الليلة

ضريح سعد باشا

يؤسفنا ان نقول ان الوزارة المصرية قررت جعل ضريح المرحوم سعد باشا زغلول على الطراز الفرعوني بدلا من الطراز العربي وهو حادث يؤسف له كثيراً . ويكفي ان معنى هذا اخراج درجة المرحوم سعد باشا من دائرة الزعماء العالميين الى دائرة الزعماء المحليين لأن الشرق قد اعتبره زعيمه لا لمصر وحدها ثم ما لمصر وللفراعنة الذين ملأوا الدنيا بظلمهم

فهل الاعتزاز بهؤلاء احسن من الاعتزاز بالعرب الذين ملأوا الدنيا بحضارتهم ؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا فصلا افتتاحيا في جريدة البلاغ فاذا هى تقول في تحبيذ الطراز الفرعوني مانصه :

« وسيكون البناء من طراز فرعوني لا من طراز عربي » وقد احسنت الوزارة في ذلك لاننا ونحن ابناء الفراعنة مطلوب منا ان نحيي فنهم قبل اي شيء آخر »

وقد وقع هذا الكلام في الاساط العربية وقعاً مؤلما

عيادة رملية جديدة

يسرنا ان نشير الى ان حضرة الطبيب الرمدي المعروف الدكتور نجيب بك كحيل قد انشأ عيادة جديدة باول شارع سليمان باشا بعمارة روفيه « تليفون ٤٥٥٩ عتبة » وذلك علاوة على عيادته المعروفة بالعتبة منذ ثلاثين سنة وفقه الله

سوانح افكار
« للامير شكيب »

رجلان هما في الحقيقة غريبان : من فارق بلاده فصار الى غير وطنه . ومن مات أترابه واخوانه فعاش بين نشء حديث . واعظم من الاثنين غربة من صار الى قوم لا يفقهون قوله

لا تلم الانسان على كل مايقول او يفعل . فبعض حركات الانسان بنات لساعة مخصوصة . وقد يكون المسؤول فيها طعاماً و شرابا او سهاداً او مؤثراً آخر لو لم يكن لم يقع ذلك الشيء . وكاي من رجل طلق زوجته بتاثير اكلة كبة ثقيلة او فتة غليظة !

حرمـة الناس للتيمة الحقيقية زيادة فيها اشبه بالربا لراس المال . وكل من ربا المال وربا المجد يتضاعف بمرور الايام

ماحدثت حادثة مؤامرة او اغتيال الا كانت احتجاجاً عملياً على استبداد . الا انه قلما كانت نتيجة مثل هذه الحوادث الا زيادة في الاستبداد ووسيلة للانتقام لأن المستبد يتخذ منها سلاحا جديداً لتبرير اعماله امام الرأي العام . ومن هنا جاء الزعم بان اكثر هذه الحوادث هى مفتعلة . وقد يكون شيء نادر منها مفتعلا . ولكن مما لا مشاحة فيه ان منها ما يغمض الطرف عنه عمداً الى ان يتم ويتخذه المستبد سلاحا

قد يكون الانسان عبقريا ولا يكون رجلا عظيما وذلك لأن الرجل العظيم يكون عظيما من جميع جهاته او بالاقل من اكثرها . واما العبقري فقد يكون عظيما في فن واحد وتكون سائر جهاته واطية ويبقى عبقرياً

ماذا في السودان؟
مثل الذي في فلسطين ...

بلغ حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون ان احرار السودان يعذبون في السجون فارسل الى المندوب السامي البريطاني في مصر كتابا قال في آخره :

« واني لعلى يقين من أن فخامتكم ما كنتم تعلمون ذلك وتسكتون عليه كما اني لا أصدق أن الامة الانكليزية الرشيدة وصل الى علمها مايلاقيه هؤلاء المساكين وأقرت حكومة السودان عليه بالاغضاء عنه هذا الاغضاء الطويل

« وقد عجبت أشد العجب من ان العدل البريطاني المشهور الذي تتغنى به الجرائد الانكليزية في كل مناسبة وخصوصا عندما تريد تأييد الحكم الانكليزي وحده في السودان لم يتسع صدره لمعاملة هؤلاء معاملة المجرمين السياسيين في كل بلاد الدنيا

« لهذا رأيت بعد أن قرأت هذا الكتاب المثير للعواطف ان اقضى ماعلى من واجب للانسانية واوجه بدوري هذا الكتاب المفتوح ايضا الى فخامتكم وكلي أمل أنكم لا تكونون على رأى حكومة السودان في هذه المعاملة الجائرة التي يأباها الانسان للحيوان فضلا عن اخيه الانسان راجيا ان يطبق عليهم نظام المجرمين السياسيين ان لم يكن العفو عنهم من الجهة الشرعية »

الموسيقى

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الموسيقار الشهير الاستاذ سامي افندي الشوا امير الكمنجة باصدار مجلة موسيقيـة باسم « الموسيقى » وستصدر في اول مارس المقبل فنرحب بالزميلة ونرجو لها النجاح والفلاح

ماذا في حضرموت ؟

في ٢٢ شهر جمادي الاولى سنة ١٣٤٨ بعد صلاة الجمعة في جامع سيؤن ارتقى منصة الخطابة بداعي الوطنية حضرة الزعيم الشهير العلامة السيد عبد الرحمن بن عبد اللاه السقاف فارتجل خطبة ضافية الذيول دعا فيها اخوانه لتكوين هيئة اجتماعية تنظر في الاسباب التي ترجع بخير العباد والبلاد . وحذرهم من سوء مغبة هذا النوم العميق والفت انظارهم الى الاخطار المحدقة بهم والنازلة عليهم ووو الخ فكان لكلامه وقع في الافئدة وهوى في النفوس واثر تجسم لدى وجوه سامعية وبالاخص لدى سلطان سيون الشهم علي بن منصور فلم يتمالك لشدة انفعاله من تلك الخطبة السامية استحسانا لها وتأييداً لفحواها حتى كتب للزعيم وللعلامة عبد الله بن حسين الكتاب الآتي :

الحمد لله في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٨

حضرات السادة الافاضل عبد الله بن حسين وعبد الرحمن بن عبيد اللاه دام مجدهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان الموضوع الذى تكلم فيه الحبيب عبد الرحمن في الجامع طالما يجول بخاطري واشكر سيدي فانه ماترك هدفا إلا رماه فاصابه ووددت لو قمت في ذلك الوقت وايدت قوله فانا مصوب ذلك الرأي ومساعد على تكوين الهيئة الاجتماعية ومنفذ لامرها ومشترك في كل موضوع واقتراح باوفر قسم حررت هذا لحضراتكم لاجل ان تعلموا ذلك وتبلغونه للعام والخاص ودمتم والسلام الامضاء علي بن منصور

اما الزعيم وقد انيط العمل به فلم ير بدا من انجاز القول وابرازه الى حيز العمل فجمع اعيان البلاد والف بعد الجهاد الشاق والعمل الطويل حزبا شريفا لما يأتي :

(اولا) يدعى هذا الحزب باسم حزب الاصلاح وغرضه اصلاح البلاد ونفع العباد وجلب المنافع والنظر في وجوهها ودفع المضار ونصر الشريعة والقيام بوظيفة الاحتساب وبث روح التعاون بالافكار والعقول والاقوال والبحث عن الاسباب المفضية الى الانحطاط والسعي في علاجها ويعتبر هذا الحزب من اعظم الروابط بين اعضاءه الموجبة للتواصل والتآزر

(ثانيا) يعرض هذا على من لم يحضر من ذوى الهيئات والنفوذ فمن امضى اعتبر من المنضمين الى هذا الحزب ومن اراد الانضمام اليه من سائر الناس فليقدم طلبه ولمجلس الادارة فيه الخيار

(ثالثا) يتكون مجلس ادارة من الاكفاء بالانتخاب العمومي السرى على رأس كل سنة من اثنى عشر يكونون نوابا عن الامة ولهم سن قانون داخلي وتعديله وتقسيم الاعضاء الى لجان يناط بكل ما يليق من العمل فينتخبون من بينهم رئيسا وكاتبا وامين صندوق ولا يجاوزون المعتمد من مذهب الشافعي في المسائل العلمية : وما يرجع الى العرف والعادة يرتأون فيه بالاكثرية ولهم العمل بالمصالح ويعقدون لهم جلسة في كل اسبوع وعند الحاجة وكلما طلب احدهم الحضور لزم الباقين الا لعذر شرعي ثم ان حضر الثلثان فهي الجلسة القانونية والا فتأجل ويكتفى من حضر في الاخرى ، وقد وقع الاختيار لهذه الجمعية بالتصويت والانتخاب على السادة : عبد الرحمن بن عبيد اللاه ٢٨ صوتا عوض التريمي ٢٦ محمد مساوى ٢٢ عبد الرحمن بارجاء ٢٢ محمد بن حسين الجفري ٢١ عبد الرحمن بن محمد بن طه السقاف ٢٠ علوى بن عبد الله السقاف ١٨ عيدروس بن سالم السقاف ١٨ عبد الرحمن بن احمد حسان ١٥ علي با كثير ١٤ عبد الله سعيد السبايا ١٣ عبد الرحمن بن حسين السقاف ١١

(رابعا) السعي في تقوية هذا الحزب واستمالة القلوب اليه بما يقدرون من وسائل النشر كتابة ودعاية ومراسلة ويعقدون له فروعا في البلدان

(خامسا) لا بد من اجتماع عمومي يدعى اليه اعضاء الحزب كلهم في كل ستة اشهر على الاقل تعلن لهم فيه اعماله

(سادسا) بما ان هذه المساعي لا بد لها من المال فموارده تبرعات المحسنين وما اشبهها مما ينبغي لمجلس الادارة التفكير فيه

بعد ان تم كل هذا في الجلسة الاولى اتام كتاب من السلطان علي بن منصور يشعر عليهم بانتزاعه مسألة القيام بوظيفة الحسبة وما اشبهها فذهبت الظنون كل مذهب ووضح للناس ان السلطان لا يقول هذا من قبل نفسه بل ذلك نتيجة حركة يديرها رجال عرفوا بكراهيتهم الاصلاح . واكبر التهم تحوم حول قاضي سيون السابق السيد عبد الله بن حسين السقاف الذي ذهب الى قصر السلطان عشية الاجتماع واطال معه المكث ولعل عدم فوزه في الانتخاب كان من اعظم الدواعي له على سعيه في هد اعظم ركن استندت اليه الجمعية وانا لنرجو من حضرة القاضي الفاضل ان يسرع ويتلافى ذلك البنيان من الهدم والتلاشي وان لا يدع امة تذهب بسبب تطاحن افراد آثروا شهواتهم الشخصية فيحل به السوء وعهدنا فيه الاناة والحلم - هذا ولا انسى ان اذكر انه في اول جلسة دعي اليها اعضاء الحزب لم يحضر منهم الا القليل - هذا ما صار نزفه للحقيقة والتاريخ !!

حضرموت - سيؤن عبد الحق العلوي

طنين ذباب

جريدة الف باء تنشر مطاعن الهباني البقاعي وصاحبه يوسف احمد نجم البقاعي أيضا بحق السيد رشيد رضا والاميرين الاخوين شكيب وعادل أرسلان

وهذان البقاعيان الزاعمان إنهما من العرب ومن الوطنيين يعاديان الاميرين الارسلانيين والعلامة الاستاذ الذين كان من اعظم أسباب خصامهم لفرنسا غصب حرية أصل البقاع وضمهم بدون ارادتهم الى لبنان وسلخهم بدون ارادتهم عن الشام

وهما يشنان في أمريكا الدعاية للطف الله الذي حذر أهل لبنان في تصريحه لجريدة المعرض من أن يقبلوا باعادة هذه البلاد التى منها البقاع الى الشام - وأبى أن يرجع عن كلامه هذا برغم كل ماجري من المساعي

ويبثان الدعاية للشهبندر الذي وافق لطف الله على هذا الرأي وصوب عدم رجوعه عن تصريحه وذلك في بيان مطبوع امضاه لطف الله والشهبندر ونسيب البكري

ومن هنا يعلم القارىء وطنية هؤلاء الوطنيين ...... جميعا

والهباني مستأجر لطف الله كانت له جريدة ساقطة مثله اسمها الفيحاء وكانت فيها مدائح بالامير شكيب . وهذا لم يكن الهباني المذكور قد استاجره لطف الله

ولما يوسف احمد نجم « أستاذ الف باء المدقق » فذنب الامير شكيب اليه أنه نهاه عن الخلط وعن أن يهرف بما لا يعرف . فجن جنونه وقام يشتم و يقذف بالامير . ويقذف بالامير عادل لانه اخو الامير شكيب ولا يقصر الاميرين قذف مثل يوسف احمد نجم ولا يضير صاحب المنار حجة الاسلام . فالامير شكيب من ثماني سنوات بعدان راي درجة خلط يوسف احمد نجم اقلع عن جوابه ورآه ساقطا عن مواقع الخطاب والسيد رشيد رضا تعرض له يوسف احمد نجم كثيراً فلم يجاوبه أصلا واخيراً كتب احد الجالية في امريكا الى السيد الاستاذ يسأله عما يقول عن مطاعن يوسف احمد نجم في حقه فاجابه بانه لا يضيع الوقت في الرد على عامي جاهل كهذا وان نشر شيئا من ذلك فيكون من قبيل الفكاهة اى لاضحاك القراء ولا شك انه لا الامير شكيب ولا الامير عادل ولا السيد رشيد يعبأ بمطاعن يوسف احمد نجم لاسيما بعدان طعن في الخلفاء الراشدين الاربعة وفي أئمة الاسلام وعلمائه وفي الحضارة الاسلامية والحضارة العربية وغير ذلك . وبعد ان كتب مقالة في الهدى يحبذ فيها مهاجرة اليهود الي فلسطين ...

فاما نشر صاحب الف باء لهذه المطاعن فهو لانه هو يريد بثها ويستحسن المبادىء التي عليها يوسف نجم ولا يريد أن يصرح بها هو بقلمه فيسره أن يراها صادرة عن شاب « مسلم »

ولو كان يوسف نجم على شيء من العلم لكان لالف باء بعض العذر ولكنه مدعي جاهل والف باء تتجاهل جهله عمداً

بيروت احد قراء الشورى

نادي الموسيقي الشرقي

ليلة من لياليه

لولا تعضيد جلالة الملك فؤاد لهذا النادي لظل في تلك المنار الرثة البالية بجوار ميدان الخازندار الى ما شاء الله !

ولكن همة جلالة الملك ابت إلا ان يكون النادي كما هو الآن ، في بناية خاصة تعد تحفة من تحف الطراز العربي الذي يسمو بكثير على الطراز الفرعوني الذي فتن بعض الناس . . .

* * *

اما الحفلة فقد جرت في مساء السبت ، فكانت ليلة زاهرة حقاً ، وقد اثبت رجال النادى ، من رئيسه الى اصغر شاب من تلاميذه ان هناك نهضة موسيقية لا شك فيها

وقد ابدع امير الكمنجة ايما ابداع ، واذا قلنا « امير الكمنجة » فالقارىء يفهم بالبداهة انه الاستاذ سامي الشوا لأنه الموسيقار العربي الأكبر بلا نزاع

وبهذه المناسبة نذكر طرفة للأستاذ حسين شفيق المصري فقد كتب مرة يقول : الامراء الذين يعرفون بالقابهم مجردة هم ثلاثة ، امير البيان شكيب ارسلان ، وامير الشعراء احمد شوقي ، وامير الكمنجة سامي الشوا

اما الاستاذ عبد الوهاب فأنه ثبت امارته الجديدة على المطربين فقد صدح وناح ، وغمغم وصاح . فكان هديل ، وكان انين ، فكان صوته صوت الكمنجة او صوت البلبل او هو اياهما معاً ، فبارك الله فيه والهمه السهر على صحته ، والهمه تقوى الله في شبابه ليقوى جسمه النحيل على صيانة النعمة التي وهبها الله له

* * *

ولعل هذه السهرة كانت الاولى من سهرات القاهرة التي شهدناها ورأينا حضارها يسترجعون من زعقات الرعاع الذين يعكرون الصفو بضجيجهم ليوهموا الاخرين انهم يطربون وأنهم يفهمون من الفن اكثر مما يفهم سوام من الناس !

* * *

وهنا نرجو من رئيس النادي الفاضل ان يستمع للتقدات التالية :

١ — ان العمل بدأ بعد الموعد بربع ساعة وهذه الهفوة لا يجوز ان تصدر من مثل هذا النادي الراقي

٢ — وجدنا ان للموسيقار الاجنبي الذي يشتغل في النادي كمعلم يكاد يطبع القطع الجديدة بالطابع الافرنجي ، هذا ان لم نقل انه طبعها به فعلا

٣ — لما عزف سامي افندى الشوا في المرة الاولى كان صاحب الرق « الدف » ينقر عليه نقرات منكرة فكانت تقع على الافئدة المصغية لنسمات الشوا وقع السهام ، فلماذا كان صاحب الدف يدق حين عزف الكمنجة ؟ ايريد ان يحمل صوتها « بتخبيطه » المزعج ؟ !

٤ — وجدنا على جدران القاعة الكبرى علامة الصهيونية منقوشة على الجدارين ٤ مرات ، اي رسم خاتم سليمان ، وقد تغامز الحضور من العرب وتساءلوا لماذا ؟

* * *

هذا وانا في النهاية نهنئ النادي على مجهوداته القيمة الموفقة ونقدر عمل رجاله الفضلاء ونرجوهم الاكثار من اقامة مثل هذه الحفلات

اقتراح

سيدي صاحب الشورى المحترم

سألني صديق هل بالامكان جمع مقالات عطوفة امير البيان ونابغة العصر والأوان الامير شكيب حفظه الله في مجلد او مجلدين ليستفيد بقية قراء العربية كالذين لا تصلهم الصحف؟ وهل بامكانكم جمع ما نشر من مقالات الامير في الشورى ؟ عمر داود

بوئس ايرس « الارجنتين »

(الشورى) هذا الاقتراح نسوقه لعطوفة الامير لعله يتفضل بجمع المقالات التي نشرت في غير الشورى ايضاً وهي لاتحصى ، لأن الذي نشرته الشورى ما هو الا نقطة من بحره ، وناهيك بقلم مضى عليه ربع قرن وهو يجري على صفحات الجرائد والمجلات في سبيل الخير العام امد الله في عمره وضاعف نائله)

منفرقات

نحو عكا !

نعم نحو مدينة عكاء الخالدة ، معقل احرار الوطن تتجه القلوب والابصار ، وتختلج الافئدة بتحية الابرار الذين ربضوا هناك بقوة اصحاب القوة الذين يظنون هذا الارهاق مما يخفت الاصوات الصاعدة الى السماء مستغيثة بباري الكون من وعد بلفور واصحابه وظلم الانسان للانسان ، الذين لم يعبأوا بعبر التاريخ وان القوة لا تستطيع ان تسكت الحق إلا الى حين

نعم نحو مدينة عكا وحول قلعتها وسجونها تطوف القلوب ، قلوب جميع الذين ذاقوا طعم الظلم وصاروا يقدرون قيمة التضحية في سبيل الاوطان

فهنيئاً لعكا ، وهنيئا لسجونها التي تشرفت برجالات فلسطين الابطال الامجاد وسعدت أياماً بقرة عيونها من الاسود الانجاد

توفيق بك الغصين

قدم العاصمة ترويحا للنفس صاحب السعادة الوجيه توفيق بك الغصين من اعيان فلسطين يصحبه حضرة نجله الفاضل فوزي بك « الذي تخرج اخيراً من اكسفورد في علم الحقوق » فرحب بهما الاصدقاء والمعارف فنهنئهما بسلامة الوصول ونرجو لحضرتيهما طيب الاقامة

الاستاذ الزركلي

عاد من الحجاز حضرة الاديب الكبير والشاعر النحرير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي بعد ان تغيب عن القاهرة مدة شهر إلا قليلا

هذا وقد اقام له شبان الحجاز الذين التفوا حوله حفلة تكريم وداعية بعدان تمتعوا بأدبه وعبقريته فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

عودة الجامعة العربية

لقد عادت والحمد لله زميلتنا الجامعة الغراء الى الصدور بعد ان عطلتها حكومة فلسطين ما يقرب من شهر

وقد وصلنا العدد الاول منها بعد التعطيل حافلا بالاخبار والطرف والموضوعات الوطنية فمرحبا بها وسهلا

وقد صدرت الزميلة يومية فنرجو لها دوام الارتقاء والفلاح والتوفيق في خدمة الوطن

اقفال انشط جمعية

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان حكومة يافا اغلقت جمعية الشبان المسلمين فيها

فانا علم القارىء انها انشط جمعية في الوطن ادرك خطورة العمل وقيمة النكبة التي اصابت القضية العامة باغلاق هذه الجمعية الكبيرة فالى الله الشكوى

الحالة في برقة

والقتال بين العرب والطليان

قال مكاتبنا بالسلوم :

بلغني ان السيد الحسن الذي انشق على السيد عمر المختار في الأيام الأخيرة وذلك بواسطة الخونة الذين لا يزالون يصطادون في الماء العكر كخالد الحرى واضرابه ورفاقه بشرذمة قليلة وجعل بها دورا منشقا لا (بين بين) وشرع في اخذ الارزاق والاسلحة والاوراق المالية من ايطاليا لمحاربة عمر المختار وجيشه .

فقد طلبه الأيطاليون في اوائل شعبان سنة ١٣٤٨ للمذاكرة في امر مهم فلبى الطلب فلما آتاهم امروه ان يكتب لجيشه بان ينضم الى النقطة الايطالية القريبة منه وهى (سلنطة) ليصير الجميع جيشا ايطالياً فكتب له بذلك فادرك من في الجيش لأوامر الأكوماورامها ثم تحولوا الامر فقبضوا عليه هو اولا وهجموا على جيشه بقوة عظيمة فبلغ ذلك السيد عمر المختار فارسل قوة عظيمة لنجدتهم وحاميتهم فدامت المعركة بينهم ثلاثة ايام انتهت بفوز المجاهدين وانتصارهم على عدوهم نصراً مبينا وغنموا منه غنائم هائلة من سلاح وذخيرة ومؤن وخيل وبغال وجمال وغير ذلك اما العدو فقد ترك في ميدان القتال اشلاء القتلى ورجع بجنود نظام يجر ذيل الخيبة والفشل

عظيم

ومن اعظم من رجل ينتخب لرياسة وقد يمثل امة ثم يتنازل عن الرياسة ويرضى بالعضوية البسيطة ؟

انه لعظيم حقاً ، وانه لوطني مخلص حقا ، وانه لرجل الدهر بلا جدال

ذلك هو السيد امين الحسيني

لله نفسك ايها الامين . فانت لست بسيد شباب العرب فقط ، بل وسيد ساستهم ، وسيد ابطالهم ، ولا عجب فانت امين هذه الأمة

لقد كبرت في عملك هذا فوق كونك من الاصل كبير ، وازداد مقامك في العيون ارتفاعاً مع انه في الناصية منذ القديم حفظك الله واعانك ووفقك وحرسك ، وايدك بروح منه ، وانالك ما تبتغي لوطنك من سعادة ورخاء ، وما تسعى اليه من رد الحرية والاستقلال

وصول نبيه بك

عاد من الحجاز سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة بعد ان حضر الاحتفالات بعيد جلوس ملك الحجاز ونجد فرحب به الاخوان والاصدقاء فنهنئه بسلامة العوده

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر الى جدة لغاية ١٥ شعبان ٧٥ الف نسمة

مصرع الظالمين

قررت جمعية الشبان المسلمين بالرملة بفلسطين تمثيل رواية مصرع الظالمين

الى السودان

غادرنا الى السودان لاعمال تجارية حضرة الفاضل السيد ابو الفضل الانصاري مدير شركة السوركتي وشركاهم في القاهرة وسواكن وسيعود قريباً صحبته السلامة

تعطيل جريدة الوطن

يظهر ان حكومة العراق مولعة بمطاردة احرار البلاد الشقيقة ويظهر ان ولعها لا يشتد إلا على الزميل المظلوم عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال الشهيدة

لقد عطلت استقلاله مراراً ، وعطلت له نداء الشعب والحارس ثم عطلت له الوطن اخيراً

والله انا لا ندرى علام هذا الاضطهاد والطراد ، ولا لماذا لا يخفف الاستعمار من شدته على احرار البلاد

ألا في سبيل الله استشهاد الزميلات العراقيات واحدة بعد واحدة ، وفي سبيل العربية وبجدها ما يلقى المخلصون في العراق وغير العراق من اعنات

بين اليأس والأمل

القى الوطني الفاضل الاستاذ اكرم زعيتر جريدة مرآة الشرق المقدسية محاضرة في نادى شبان يبت لحم موضوعها بين اليأس والامل فاجاد وابدع وفقه الله

زيارة طلاب مصر

لفلسطين وسورية

زارت فلسطين وسورية بعثة من طلبة الجامعة المصرية فاحتفل بها المقدسيون كثيراً واقامت لهم كلية الروضة حفلة حضرها كبراء البلاد يتقدمهم سماحة السيد امين افندى الحسيني واقام لهم الاستاذ النشاشيبي حفلة في داره ثم ذهبوا الى دمشق فلقوا من الشعب والحكومة إكراماً عظيما

خطبة للسيد جمال

اديت المسز سويتبرون مأدبة غداء تكريما للسيد جمال الحسيني مندوب فلسطين في لندن حضرها كثيرون من العظماء نذكر منهم المستر فوستر فريزر والاميرال تابلور وخطب السيد جمال فطعن في سياسة الظلم والاستبداد التي يجري عليها الصهيونيون ، واجاب عن عدة اسئلة وجهت اليه وقال المستر فوستر فريزر ان الرأي العام البريطاني برمته يشد ازر العرب وعزمت المسز سويتبرون على عقد اجتماع كبير يخطب فيه السيد جمال الحسيني في شهر فبراير القادم

فؤاد بك حمزة

وصل مساء الجمعة الماضي الى القاهرة من مكة حضرة السياسي العربي فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية بحكومة نجد والحجاز يصحبه حضرة شقيقه الفاضل سعيد بك

وكان خبر قدومه قد سبقه الى القاهرة فذهب الى السويس سعادة المعتمد النجدي الشيخ فوزان السابق يصحبه محمد افندى رضا سكرتير الوكالة فاستقبلا الاستاذ حمزة بك ورافقاه في سيارة الوكالة الى القاهرة فوصلوها عند منتصف الليل وقد حل حضرته في نزل كونتيننتال وفي الصباح وفد على الفندق رجال القضية العربية للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول

* * *

اما سبب قدومه الفجائي فذلك ان جلالة الملك ابن سعود استدعاه اليه ليشترك في المفاوضات التي ستدور مع بريطانيا على المسائل الجديدة الناشئة عن ثورة الدويش والبت في الامور الاخرى المعلقة بين نجد وبريطانيا

وقد جاء من دمشق السيد سعيد افندى الرشاس سكرتير الوكالة النجدية هنالك فقابل حمزة بك على ان يسافر معه حيث غادرا القاهرة في صباح الاثنين على طيارة خاصة استأجرتها الوكالة الحجازية فاقلتهما الى الكويت رأسا صحبتهما السلامة والتوفيق

حفلات الحجاز

حمل الينا البريد نصوص خطب وقصائد شتى مما القي في حفلات عيد الجلوس السعودى وبالاخص حفلات المدينة المنورة

وحيث ان نشر ذلك كله يستغرق اعمدة الجريدة لمدة طويلة فقد قررنا الاقتصار على ايراد خلاصة ما القي في المدينة المنورة لأن حفلات مكة وجدة نشرت جميع الصحف اخبارها

ملحوظة دقيقة

نرجو من حضرات الذين يرسلون الى هذه الجريدة ورق بنك نوت او شيكات او اذونات بوسطة ان يشبكوها بالمكتوب بدبوس

اول طيار مصري

وصل يوم الاحد الماضي من المانيا الطيار المصرى الشهير محمد افندى صدقي قادما على متن طيارته الخاصة وقد هبط بها في مصر الجديدة سالما فاستقبلته الأمة بصفته الطيار المصرى الاول بحماسة وحفاوة سلمه الله

يهودي بدل يهودي !..

كانت الحكومة عندنا بنفوذ الصهيونيين قد عينت حاكم صلح يهودي بحيفا للنظر في القضايا اليهودية . وبعد مدة صرنا نرى هذا الحاكم ينظر في القضايا التي بين العرب والتي بين العرب وبين اليهود . ولم تحتج الهيآت العربية على تلك المعاملة بل تركت يذيقنا المر باحكامه الصارمة في الثورة الاخيرة .

واليوم رأى اولو الحل والعقد في القدس ان ينقلوا هذا الحاكم من محكمة حيفا الي محكمة القدس وان يعينوا بدله الترجمان اليهودي بمحكمة صلح القدس الذى يسمى زوكرمان !

حيفا حنا خميس

سعيد حمزة بك

غادرنا الى فلسطين حضرة الفاضل سعيد بك حمزة شقيق وكيل خارجية الحجاز لزيارة شقيقه الآخر الدكتور نايف بك حمزة طبيب بلدية غزة صحبته السلامة

هل هذا صحيح ؟

روت مرآة الشرق التي تصدر بالقدس ان احدى دوائر حكومة فلسطين ابت قبول رسالة كريمية من نادي الايتام الإسلامية لانها كانت باللغة الانكليزية !!

فهل هذا صحيح ؟ وكيف ذلك ؟

زوال الغيوم من جو قضية فلسطين

اجتماع اللجنة التنفيذية ـ الاتفاق تام ـ اختيار الوفد الى لندن رسميا ـ
نص تفويض الامة للوفد ـ ضم الاستاذ الريحاني الى الوفد الفلسطيني ـ شئ

اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس يوم الثلاثاء ٢١ يناير ثم ابلغتنا البيان التالي وهو :

خلاصة وقائع اجتماعات اللجنة التنفيذية الاخيرة

(١) ـ تلى كتاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بتخليه عن رياسة الوفد لعطوفة موسى كاظم باشا

(٢) ـ وقد تم تكوين الوفد العربي الفلسطيني على هذا الوجه :

عطوفة موسى كاظم باشا	رئيسا
سماحة الحاج امين افندي الحسيني	عضو
سعادة راغب بك النشاشيبي	عضو
حضرة عوني بك عبد الهادى	عضو وسكرتير
حضرة الفرد افندى روك	عضو
حضرة جمال افندي الحسيني	عضو

(٣) ـ نص تفويض الوفد

يكون للوفد ملء الحرية باستعمال ما يراه من الوسائل لنيل العرب في فلسطين حقوقهم السياسية والقومية والاقتصادية وعلى ان يرجع الى الامة فى البت نهائيا فى الحلول التى تصل اليها مجهوداته.

(٤) ـ الاقتراح على الوفد بانتداب الاستاذ الريحانى لينضم اليه ويساعده فى اعماله بلندن.

(٥) ـ الكتابة الى الحكومة بلزوم التعجيل في اعادة تشكيلات البنك الزراعي تهوينا للضائقة المالية التى تضطر الفلاح الى التخلى عن ارضه .

(٦) ـ اصدار نداء من اللجنة بعدم بيع الاراضي وتشكيل لجنة فرعية قوامها السادة : عزة دروزه ، عمر الصالح ، عيسى العيسى ، بولس شحادة ، فؤاد سابا ، سليم فرح ، هاشم الجيوسى ، يوسف زمريق ، حسن صدقى الدجانى . للنظر في وضع الخطط لدرء كارثة بيع الاراضى ودرس الاسباب التى تؤدى الى حماية الفلاح من الربا الفاحش

(٧) ـ تشكيل لجنة مالية قوامها السادة :

عمر الصالح ، زكى نسيبه ، احمد الشكعه ، شكرى التاجى ، اسكندر برغش ، بولس شحادة ، رشيد الحاج ابراهيم ، يوسف الدجانى . لترتب وتجمع المال الذى يحتاج اليه الوفد واللجنة التنفيذية على اساس نسبة توزيعات تخصصات اللجنة السابقة

(٨) ـ كتابة برقية لاميركا ولندن والصحف العربية في سوريا ومصر بان الاتفاق على اتم فى فلسطين .

(٩) ـ تقرر انتخاب كل من السيدين عزة دروزه وعمر الصالح امينين للسر بدلا من عونى بك عبد الهادى وجمال افندى الحسيني المنتخبين للوفد وبذلك اصبح مكتب اللجنة التنفيذية مكونا من نائبي الرئيس : يعقوب افندى فراج وتوفيق افندى العبد الله والامناء مغنم افندى مغنم ، عزة افندى دروزه ، عمر افندى الصالح ، ومدير المكتب صبحى بك الخضرا .

وقد باشر المكتب اعماله ووضع نظاما داخليا للعمل »

* * *

(الشورى — يسرنا كثيراً انقشاع تلك السحابة والحمد لله على الاتفاق . هذا وحيث ان قضية الأمة العامة يحق لكل وطني ان يبدى رأيه فيها ، لذلك تقول هذه الجريدة انه يحسن عدم ذهاب قطبي الأمة الى انكلترا . فأما وقد استطاعت صحة عطوفة كاظم باشا تحمل مشقات السفر وقبل رياسة الوفد ـ وله الشكر ـ فمن الواجب ان يبقى القطب الآخر ، ونعني به سماحة السيد امين افندى ، في الوطن يرعى الأمة بحكمته ويمدها بمشورته.

وهذا الذي نقوله لم ننفرد بالشعور به ، بل ان كل مشتغل في القضايا العامة يقوله ويحس به . لأن الامم لا بد لها من كبير ترجع اليه ، ولم يجادل احد في فلسطين في زعامة كاظم باشا ولا في رياسة السيد امين فيحسن والحالة هذه بقاء احدهما في الوطن)

من حيدر عباد

قال مراسلنا من عدن : —

وصلني خط من صديق كبير يخبرني ان حاكم الهند العام اللورد ارون زار حيدر عباد فاستقبله ملكها بحفاوة عظيمة وصرف على ضيافته ثمانمئة الف ربية غير ان خطيته لايشتم منها فائدة كبيرة للدكن وان ملك حيدر اباد معتني بالتعليم والصناعة والزراعة والطب والصحة وقد اسس جامعة كبرى لشتى العلوم وبجملة كليات وهو عازم على ايجاد اربع مدارس عالية في عواصمه وقد قرر لاولاد الفقراء المفلسين ٣ ربيات للدفاتر والحبر ولاولاد المستخدمين من ٢٠ الى ٦٠ ربية شهريا لمصاريف تعليمهم وارسال اربعة تلامذة سنويا الى جامعات اوروبا على حسابه واعطاء القروض لاهل الاعسار لارسال اولادهم الى اوروبا وانهم لايدفعوا هذا الدين الا بعد نجاح اولادهم وايابهم من المدارس بالشهادات وذلك ايضا اقساطا والملك يهتم بالري اهتماما عظيما حتى انه يعمر ويبنى السدود لمنع الماء من التسرب الى البحر وقد صرف على سد واحد ٨٠ لك ربية (اللك مئة الف) وعلى آخر ٤٧ لكا وعلى ثالث اكثر من ١٥ مليون ربية ونصف واضطر لبناء سد عظيم ايضا صرف عليه ٣٧ مليون ربية وكان هناك نهر عظيم في الهند البريطانية يروي تلك الاراضى ويعبر على حيدر عباد ثم يصب فى البحر فامر بصرف ٧٠ مليون ربية لمنع الماء من الذهاب الى البحر جزافا . والقطارات في مملكته كالشبكة والسيارات لا تعد ولا تحصى والرفاهية متوفرة لدى الخاص والعام وقدام لفلسطين بخمسين الف ربية لبناء المسجد بالعمارة جنيه شهريا » .

(الشورى — ترجو من حضرة المكاتب ان يستفهم لنا عن حقيقة الشق الاخير ، وهل هو نفسه المبلغ الذي تبرع به عظمة ملك حيدر اباد للمسجد الاقصي منذ سنوات ام غيره ؟ وما هي الخمسمئة جنيه السنوية هذه ؟)

المعاني الشعرية !!

دارت مناقشة في اجتماع حفل بالحاضرين في لندن من يومين بين السيد جمال الحسيني والمستر اسرائيل كوهين على عهد بلفور والوطن القومي لليهود في فلسطين فلما فرغا من مناقشتها وقفت المس روزيتا فوربس الرحالة الانكليزية المشهورة التي ارتادت الصحراء العربية مع احمد حسنين بك وقالت انها خاطبت مرة اللورد بلفور في مسألة عهده (عهد بلفور) وأبانت له ما انطوى عليه من الظلم فاجابها « ولكن ألا ترى المعاني الشعرية التي فيه »

(الشورى — مفهوم ان يلهو الانسان بقصيدة ليتمتع بمعانيها الشعرية ، اما ان يلهو بقتل شعب كامل بعد ان يعذب عذابا اليما فهذا لم يسبق إلا من نيرون لما احرق رومه واخذ يترنم على قيثارته ويتمتع بمشهد الحريق !)

البريد والحجاز ومصر

نعود مرة اخري الى توجيه نظر الحكومتين الحجازية والمصرية الى مسألة نقل البريد ، لأنه لا يجوز ونحن في عصر الكهرباء والطيارة ان يذهب المكتوب من مصر الى نيويرك فيصلها ويرجع الجواب عليه قبل المكتوب الذي يرسل الى الحجاز .

فالبواخر التي تغدو وتروح بين جدة والسويس اصبحت كثيرة فلماذا الاقتصار على باخرة معينة لنقل البريد ؟

الطغيان الاستعماري في الشرق

كيف يعامل الحلفاء نصراءهم بالامس ؟

ليضحك الحلفاء ملء أشداقهم من هذه الأمم المستضعفة المخدوعة بوعودهم والواثقة بعهودهم ابان الحرب والتى بعثت بأبنائها وأموالها وأقواتها لنجدة الحلفاء لما حاق بهم المكر السيء وجاءهم الموت من كل مكان فاستصرخوها لنجدتهم وجذبوها الى صفوفهم بحبائل وعودهم الكاذبة وما قطعوه لها من عهودهم للنكوسة

فلقد نجى الحلفاء من الخطر بفضل انضمام هذه الأمم اليهم ومحاربتها فى صفوفهم وتقدم الانتقاض على سلطتهم وطعنهم من خلف يوم كانت تخانقهم يد أعدائهم الحديدية وكان في امكان هذه الامم أن تتخلص من استعبادهم الذى ذاقت مرارته ولكنها أملت بهم وأمهلتهم وجعلت لهم من أشلاء أبنائها جسورا مروا عليها الى ساحة النصر فكان جزاؤها عندهم على اخلاصها وتضحياتها ما نراه اليوم ومنذ مر الحلفاء تحت قوس النصر لم يتركوا التنكيل بها والاجهاز عليها والوصول في اضطهادها الى حد ليس وراءه وراء فلنستعرض ما فعلته انكلترا فى الهند ومصر والعراق والحجاز وفلسطين وما صنعته فرنسا في المغرب والجزائر وتونس وسورية والهند الصينية وغيرها وما تجريه ايطاليا فى طرابلس مع اولئك الآمنين الوادعين لتشاهد مجازاة سنمار

ان معاملة الحلفاء للأمم التى ناصرتهم كانت أفظع في الشدة والتنكيل من معاملتهم للأمم التى حاربتهم واجتاحت أراضيهم ونكبتهم شر نكبة فى الأموال والأولاد فهل أمن الحلفاء وقوع حرب أخرى أم اتخذوا عند هذه الأمم عهداً أن تكون فى صفوفهم خاضعة خاشعة لهم والا تنتقم منهم يوم تقع الواقعة وتصطدم هذه القوات المتزاحمة بالمناكب على السيادة والمال ؟

ألا ان المؤتمرات والجمعيات ومجالس التحكيم والتنادى الى السلم والاتحاد لا تحول دون وقوع الحرب ما دامت اوروبا تدين بالمادة وتعبد التسلط والمال وانما تؤخرها الى اجل مسمى . هذا ما أثبتته تجارب ما قبل الحرب وما تدل عليه وتحايل ما بعدها من التفنن في اعداد معدات الفتك والغلو فى التسليح والتجنيد وتكالب بعض الدول على حب التوسع والاستعمار

واختلال التوازن الاستعمارى بين الدول المستعمرة سيؤدى حتما الى وجوب التعديل . وليس التعديل بالأمر السهل بين هؤلاء الجشعين وماذا عسى أن تؤثر وسائل السلم الاديبية فى هذه الحقائق المادية الواقعة ؟

ثم ان سلم العالم لا يكون باتفاق هذه الدول الكبيرة وحدها كما قال ماهل الانكليز بل هو متوقف على مشاركة الامم المستضعفة فى اقراره لأن هذه الامم اذا لم تصد الحرب عنها فانها ستكون سببا فى الحرب

ان الشعوب المستعبدة جادة ولا محالة فى تدارك غلطاتها وفى الاقدام على اقتحام سبل الخلاص كيفما كانت خطورتها لأنها زجت فى قرن ووضعت بين أمرين لا محيص لها من أحدهما فاما استسلامها لهذه الامم المتنكرة لها والمتآلبة على محقها مباشرة أو بوسائط ووسائل وفى ذلك الموت المخزى . واما التضامن على الجهاد والتعاون على المقاومة والتكاتف على دفع الخطر وفتح طريق الخلاص عنوة مهما كان عظم التضحيات وفى ذلك الموت أيضا ولكنه الموت المشرف الذى يزيل العبودية ويباعد بينها وبين ما يتهددها من أخطار وما يلازمها من آلام

بل هو الحياة الحقة والسعادة التى تنتظر تلك الأمم لتعبر اليها على جسر من تضحياتها اذا كان منها استعداد للتضحية فلقد أصبحت هذه الأمم كجيش ذلك الفاتح الاسلامى لما عبر عدوة الغرب الى بلاد الاسبان وقال لجنوده تلك الكلمة الشهيرة « البحر وراءكم والعدو أمامكم فاختاروا أى الموتين » فالأمم المستعبدة أيضا أما أن يجرفها سيل الطغيان الاستعمارى واما أن تفتح لنفسها طريق الخلاص.

لقد ابتز الاستعمار أموالها واستأثر بخيرات بلادها وجعل من أبنائها وقودا لنيران الحروب والغزوات الاستعمارية ولما لم تبدها هذه الحروب أراد وهو القابض على مخانقها بيد من حديد أن يبيدها بالفقر والجوع والتشريد وأن يسكن أرضها شذاذ الآفاق من الأوروبيين الذين ضاقت أرضهم عن ايوائهم واذا لم يكن من الأوروبيين فمن أوشاب اليهود واخلاط الارمن والجراكسة ومن الى ذلك من التائهين فى الأرض

ففى سوريا بعد أن انتصر العرب للحلفاء زمن الحرب الكبرى وناصروهم وغيروا بموقفهم مجرى الأمور ونتيجة الحرب جاءوا يطلبون ما وعدوا به منهم فردوهم بالرصاص وقنابل المدافع ورؤوس الحراب وكانت وقعة ميسلون الشهيرة التى زلزلت عرش سوريا وسلكت سكانها فى عقد الامم المستعبدة للحلفاء . وكلما قام السوريون يطالبون بحقوقهم وجدوا أمامهم السيف والنار والتخريب والتقتيل الى يومنا هذا عدا ما يجريه أعوان الاستعمار من الارهاق السياسى المالي والاجتماعى فى ذلك الوطن المنكوب بهم والمخدوع بوعودهم والواثق بعهودهم

وها نحن نسمع الآن بالشروع في خطة التشريد والابتداء فى ذلك بقيام الدنادشة التى أخرجت من مساكنها ورميت فى دير الزور

يقع هذا بينما ينتظر السوريون فتح الجمعية التأسيسية السورية وحل المشكل بطريقة سلمية بدلا من الرجوع الى تحكيم السلاح من جديد

تونس (م ...)

جريدة الناس

رخصت وزارة الداخلية للاستاذ النابغة الشهير حسين شفيق افندي المصري باعادة صدور جريدته الناس الغراء بعد ان عطلتها الوزارة السابقة

وقد صدرت أخيراً مندمجة كما كانت بجريدة السيف فنهنىء الاستاذ بجريدته ونهنىء عشاق الفن الهزلي الغزية بجريدة الهزل الشريف

قران مبارك

اتصل بنا أن فضيلة الاستاذ الشيخ محمد زيارة امين القصر السعيد في اليمن وضيف القاهرة قد اقترن بفتاة مصرية مهذبة فنبارك لفضيلته

قدر فلطف

اتصل بنا من اخبار الحجاز ان حضرة الدكتور محمود حودة بك مدير الصحة العام قد وقع وهو يحاول ركوب سيارة فانخلع عظم كتفه فاسنده صحبه واخوانه فأمر ان يؤخذ الى المستشفى الاميري على الفور وهناك اجريت له عملية ارجاع العظم الى ما كان فتمت ولم يطل مكوثه تحت العلاج إلا اياما قليلة ثم عاد الى مزاولة اعماله على قدر الامكان فنهنئه ونطمئن حضرات اخوانه واصحابه على صحته

اعتراف الدولة السعودية

بملك الافغان الجديد

ابرقت خارجية افغانستان الى حكومة جلالة الملك ابن سعود تبلغها رسميا ارتقاء جلالة نادر شاه عرش افغانستان فاجابها وكيل الخارجية الحجازية النجدية بالبرق الاعتراف التالي :

وزير الخارجية الافغانية — كابل

لقد احيطت علم حكومة جلالة الملك برقيتكم التي تقلم الى فيها خبر انتهاء الفتنة الاهلية في افغانستان وانتخاب الامة الافغانية بالاجماع لحضرة صاحب الجلالة محمد نادر خان للجلوس على عرش المملكة ونظرا للروابط الدينية والعواطف الاسلامية المتبادلة بين بلادينا فقد تلقيت حكومة جلالة الملك هذا النبأ بكمال السرور وعهدت الى ان ابلغكم رسميا انها تعترف من هذا اليوم بحضرة صاحب الجلالة محمد نادر خان ملكا على افغانستان .

لماذا يهود سلانيك ؟

نشرت جريدة « البروجريه » التى تصدر فى سلانيك حديثا للجنرال بريمودى ريفيرا دكتاتور أسبانيا دعا فيه الاسرائيليين الذين أصلهم من اسبانيا وهاجروا منها الى العودة اليها والاقامة فيها

(الشورى — ياسيدي اعمل معروف خذ يهود فلسطين ونحن على استعداد لان نهديك اياهم كلهم ! ولكن هل ترضى بريطانيا بخروجهم من فلسطين وهم عدتها في فرنجة فلسطين وازاحة العرب والعربية منها ؟)

كيف هذا ؟

نشرت احدى صحف دمشق ما يأتي :

قبض رجال شرطة التحري على المدعو جرجس بن يوسف عكاوي من اهالي بشرى بينما كان يحاول نشر اعلانات باسمه بانه منجم يعلم الغيب ويؤلف بين قلوب المتحابين »

* * *

هذا في دمشق ، اما في القاهرة فانت تجد الصحف المحترمة منها مشحونة باعلانات عن « الهندي » الذي اتخذ عيادة في الشارع التلاني — وقد يكون بجوار ادارة البوليس او احدى الوزارات ـ وانه يفتح البخت وينبيء عن الماضي ويحضر رسوم الاموات ويشفي من المرض السكري . وهنالك اعلانات عن « المغربي » الذي يستحضر ارواح الأموات ويفك المسجونين ويوفق بين الازواج وهلم جرا . .

فهل الحكومة المصرية الفت قوانينها الخاصة بمنع هذا النصب ؟ ام انها لا تزال موجودة ولكن البوليس لا يرى تلك الاعلانات ولا يعرف تلك العيادات ؟

بين الوطن والمهجر

قرأنا في البيان الغراء النيويركية البرقيات التالية :

لجنة الاغاثة الفلسطينية العربية ـ نيويرك

استلمنا مع الشكر العظيم حوالتين باربعة الاف دولار . سنبرق لكم عندما يسافر الوفد للندن . سافر جمال الحسيني لاجراء الاستعدادات التمهيدية . الاتحاد القومي الموسس تأسيسا متينا يثابر على الدفاع عن الحقوق الوطنية الامضاء سماحة امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

سليم طوطح بواسطة حزب سوريا الجديدة

قدرنا تلغرافكم كثيراً . شكراً لجميع العرب الاميركيين من اجل جهودهم المتواصلة . كونوا متأكدين من تأسيس اتحاد متين ودائم في فلسطين . الامضاء ـ امين الحسيني

سليم طوطح — حزب سورية الجديدة

جميع العرب جبهتهم متحدة . ولجنة التحقيق قد استعظمت تظاهر الالوف ضد تصريح بلفور في الرملة ويافا . الكبتن كنتج يعضد مبدأنا وقد ابرق الى مكدونالد . المؤتمر النسائي العربي نجح نجاحا عظيما واكتسب قوة . ابرقوا الى مدير البريد في القدس ليقبل برقياتكم مدفوعة ذاكرين لنا ان نبعث اخبارا يومية .

مغنم — سكرتير اللجنة التنفيذية

استعلامات • • •

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود « ٢٠٠٠٠٠ » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس بغزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس ...

يوسف القاهوم

صفاته : . . . غير موجود في الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة، وبعد ذلك ضاعت آثاره . .

مسلم سدر

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجي البيعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البحار وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى المصفورية ...

نجيب الطيب

كان اسمه الشيخ نجيب الطيب الغزلي ، ثم خلع العمامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث يسمى باسم نجيب افندي الطيب ...

القاهرة «مستعلم»

اخبار عكا ـ لمراسلنا

الاحكام عرفية ؟

اعلن حاكم المقاطعة الشمالية منع التجمع والقاء الاناشيد والخطب وحمل اي مادة يمكن ان تستعمل في القتل : ويسري هذا الحكم ثلاثة شهور . وقد الصقت في الاسواق والشوارع اعلانات حكومية بهذا المعنى ووزع مثلها على جميع القرى : فعلى هذا القياس سيأتي يوم يمنع فيه المرء من مخاطبة اخيه او ان يأكل لقمة خبز الا بعد طلب الاذن من الحكومة ...

(الشورى ـ راجع ما نشرناه في الصفحة الرابعة تحت عنوان لتكتيف فلسطين)

مياه الكابره

بدأت البلدية بمد المواسير الرئيسية لتوزيع مياه الكابره على المنازل

الطيارات

حلق فوق بيوت عكا سرب من الطيارات وبعد ان طافت حول المدينة توجهت نحو صفد حيث تقوم باستكشاف لا ندرى سببه !

حفلة سمر

قامت جمعية الشبان المسلمين بحفلة سمر زاهرة جمعت وجهاء وادباء المدينة على اختلاف مذاهبهم حيث مثل فيها فصل هزلي جدي وتخللها منولوجات وطنية عصرية والحان وتريه وصوتيه . وقد خصص ريعها لمنفعة لجنة الاعمال الخيرية

الشباب الناهض

علمت من ارتق المصادر ان بعض شبان عكا الناهضين يهتمون الآن جد الاهتمام بتأسيس جمعية اسلامية مسيحية اسوة ببقية المدن لتقوم بواجباتها تجاه قضية البلاد

وفود البلاد

لا تزال وفود البلاد تأتي لزيارة اخواننا معتقلي يافا في معتقلهم ولكن الحكومة لا تزال تصر على منع اهل عكا من زيارة المعتقلين !

جمعية الرابطة الشرقية

تحتفل بتكريم الامير عادل

وزعت الرابطة الشرقية بطاقات الدعوة على جمهرة من فضلاء مصر والشرقيين النزلاء لحفلة شاي تقيمها بعد عصر اليوم الاربعاء تكريماً لعطوفة الامير عادل ارسلان وسنصفها للقراء في العدد المقبل

في القنصلية الانكليزية

بالقاهرة

ذكرت في العدد الماضي ما كان من المعاملة التي يلقاها الفلسطيني الذي نكب بالاستعمار واضطر الى مراجعة الاجانب . ونقول الآن اننا وقفنا على نص عريضة شكوى ارسلها احد الفلسطينيين بمصر الى القنصل وهي :

« بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٣٠ حضرت لدائرة القنصلية لأجل التأشير على جواز سفري ونمرته ٢١٥٤٩ ومرادي السفر لبلادي فلسطين بقصد عدم الرجوع ثانية لمصر فقدمته لحضرة الكاتب بالقنصلية فاذا به يقابلني بعنف وغضب ثم خاطبني بسخريه واستهزاء قائلا « اركب ترامواي رقم ١ هو يوصلك لبلدك » واغلظ علي بالقول « اذهب من هنا واحضر لي بعد جمعة » فاعترضت على هذه المعاملة فأمر القواص بأن يخرجني من الدائرة قهراً ثم تكرم اخيراً بأن امر القواص باخذ نمرة جواز سفري على قطعة ورق صغيرة ففعل القواص وانصرفت آسفاً لما لاقيت من الاهانة التي لا مبرر لها والخارجة عن اصول اللياقة وقد حررت هذا لاعلامكم راجياً النظر وسلفاً اشكركم »

حسن الحبش

من اهالي نابلس ـ فلسطين

رشيد بك الخوجة

وتعيينه لمديرية المعارف

صدرت ارادة ملكية في بغداد بتعيين سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي العام بمصر ناظراً للمعارف في العراق فنكرر لسعادته التهنئة بهذا المنصب ، والاسف على فراقه ، على ألا ننسى تهنئة المعارف العراقية بكفاءته ومقدرته

الى بريد الحجاز

شكي بعض المشتركين في الحجاز وبالاخص في المدينة المنورة من ضياع نسخ الشورى فنوجه الى ذلك نظر مدير بريد الحجاز

ماهنالك !

نكبة جديدة للمطبوعات

ساتنا الوزارة الشعبية الثالثة
أن تنقض مكرمة للوزارة الشعبية الاولى

(لصاحب الشورى في كوكب الشرق)

نشرت بعض الجرائد ان ادارة البريد أعدت مذكرة سترفع الى الوزارة الجديدة طالبة اضافة ٥٠ بالمائة على اجور نقل المطبوعات للخارج ، ظانة أنها سترجع من وراء ذلك بضعة آلاف جنيه في العام

كأن زيادة رسوم الجمارك على الورق ليست بنكبة أخرى ؟

والحقيقة ان هذا الربح لا أصل له ، وتوقعها اياه لا يرتكز على اساس ، وهـا نحن ندلي بالدليل المعقول وهو :

ان رفع اجور نقل المطبوعات سينشأ عنه ، استناداً على ناموس العرض والطلب ، قـلة الصادر منها فراراً من فداحة الاجور

ونتيجة ذلك ان عدد ما يطبع من الكتب سيخف ، وسترفع كذلك المجلات والصحف قيمة الاشتراك ، وهذا من أكبر الضربات على حركة النشر التي تولت مصر زعامتها في بلاد العربية ، وقلة مايطبع من المطبوعات في الديار المصرية ستؤثر على كل المطابع لانها ستستغني عن بعض العمال ، وتؤثر على ايراد ادارة الجمارك لان مقطوعية الورق المستهلك ستقل حتماً

هذا ولا ينسى ولاة الامور انه توجد أقطار مجاورة لمصر لامطابع متقنة فيها وهذه الاقطار تطبع كتبها في مصر . ولكنها قبل أن تقدم على ذلك تحسب حساب اجرة البريد ، اذ يقول المؤلف هنالك لصاحب المطبعة هنا : كم سعر الملزمة من القطع الفلاني واصلة الى يدي ؟ فان وجد الثمن والتكاليف مناسبة أرسل مؤلفه وبالدراهم والا فانه يطبعه في الجهة التي هو فيها

قد يقول أنصار زيادة الاجور . ان في استطاعة صاحب المطبعة تصدير مايطبع ضمن الطرود البريدية

والجواب على ذلك ان نظام الطرود يقضي باستيفاء اجرة الطرود للخارج باعتبار الخمسة كيلوات . فلو كان الطرد ٣ كيلوات مثلا لاخذ البريد اجرة الخمسة !

ولكن المؤلف الموجود في اليمن مثلا يريد أن يقول لصاحب المطبعة . ابعث نسخة لجريدة كذا في دمشق وأخرى الى بغداد وثلاث نسخ الى المكتبة الفلانية في تونس وخمسة الى مراكش فكيف يكون الحال ؟

ان الشواهد على خطأ الطريقة التي تريد ادارة البريد زيادة وارداتها منها لاتحصى — وادارات البريد في الدنيا ومعها سكك الحديد صارت تخفض الاجور طلباً لزيادة الكسب . وان قالت ادارة البريد هنا ان المؤتمر الدولي أجاز زيادة الاجور . نقول انه اجازها للبلاد التي سقط فيها سعر النقد

والخلاصة ان اقتراح زيادة الاجور يعد في شرع العقل ضربة كبرى على الجرائد والكتب والمجلات والمطابع وعمال المطابع وهي حركة رجعية تمت الى القرون الوسطى بنسب وسبب . ومعاذ الله أن ترتكب وزارة شعبية مثل هـذه الجناية على العلم والادب وحركة النشر بل على زعامة مصر الادبية التي من أجلها تطبع دار الكتب المصرية نفائس المؤلفات وتبيعها بأقل من تكاليفها

حول نكبة المطبوعات

« لصاحب الشورى في كوكب الشرق »

صديقي الاستاذ الجليل صاحب الكوكب اللامع حفظه الله

اسمحوا لي ان اعود الى الكلام على مسألة النكبة الجديدة التي تدبر للمطبوعات ولحركة النشر ، وان اوضح لحضرة الزميل مراسلكم الاسكندري تلك الحكاية حيث قال في رسالته المنشورة بكوكب اليوم انني فهمت المسألة فهماً عكسياً

كان البريد من قديم الزمان يستوفي مليمين عن كل مازنته ٥٠ غراما من المطبوعات التي تصدر للخارج ، وفي الحرب العظمى رفع البريد هذا المقدار الى ضعف ماهو ، أي ان الاجرة اصبحت ٤ بدلا من ٢

وفي سنة ١٩٢٣ قامت في الصحف حركة تذمر من هذا الغلاء استمرت الى سنة ١٩٢٥ ثم تألفت وفود من أرباب الصحف واصحاب المطابع والناشرين لمراجعة ولاة الامور الى ان الغت الوزارة الشعبية الاولى تلك الزيادة وبذلك رجعت الاجرة للمطبوعات الخارجية الى ما كانت عليه

ولكن بعض رجال الاحصاء بادارة البريد صاروا يظهرون التبرم من هذه الاسعار زاعمين ان التخفيض يحرم ادارة البريد من واردات تبلغ سبعة آلاف جنيه في العام أو أكثر قليلا فكانوا على هذا الظن يطلبون رفع الاجور الى ٣ مليمات بدلا من مليمين

والذي أعرفه هو ان سعادة حسن مظلوم باشا المدير العام السابق كان يعارض في وضع الزيادة

فالظاهر ان أنصار الزيادة أرادوا ان ينفذوا فكرتهم بعد استقالة مظلوم باشا فوضعوا مذكرة بهذا المشروع ورفعوها — كاروت المقطم والبلاغ اخيراً — الى ولاة الامور للمصادقة عليها واستصدار مرسوم ملكي بتنفيذها ، وقد استندوا — لتسويغ هذه الزيادة — على أمرين . الاول حب زيادة الايراد والثاني ان مؤتمر البريد الدولي أجاز رفع اجور البريد للحكومات التي ترى انها مضطرة الى ذلك ، وارجح ان هذا القرار يقصد الحكومات التي سقط ورقها النقدي

فالمسألة هنا واضحة كل الوضوح ، وأظن ان أبسط الناس لايفهم ذلك الا كذلك !

فأنا أدعو الله أن أكون كما قال حضرة مراسلكم ، فهمت الحكاية « فهماً عكسياً » وأن يكون هو الذي فهمها فهما صحيحاً !

نعم اتمنى هـذا من كل قلبي ، واتمنى على مراسلكم ايضاً أن يحظى بزيارة الاستاذ شرارة بك المدير العام الجديد للبريد ، ومكتبه لايبعد عن المراسل كثيراً . فان قال سعادته ان حديث الزيادة لاأصل له شكرت فضله ، وان قال انهم يريدون التخفيض من المليمين ضاعفت له الشكر الذي تشاركني فيه زعامة مصر الادبية من اسوان الى الاسكندرية

ولكن اذا كانت حكاية الزيادة على الاجور الحالية صحيحة فماذا يكون الحال ؟

واني لمنتظر مايقوله المدير العام ، والقول ماقالت حذام

جرائد جديدة

السهم : — اصدرت هذه الجريدة الادبية السياسية حضرة السيدة ملكة ذهني بالقاهرة وهي غير نسائية كما يجب ان تكون

الايام : جريدة سياسية نصف يومية اي تصدر ٣ مرات في الاسبوع في البصرة لصاحبها الاديب الجليل عبد الرزاق افندي الناصري وهي جريدة راقية جيدة التحرير والترتيب

اشمعنه : — جريدة اسبوعية ادبية نقدية هزلية للاديب الفاضل محمد عبد المنعم افندي رخا المصور الكاريكاتوري المعروف وهي تصدر في القاهرة وادارتها بمطبعة الشباب

العالم : — مجلة اسبوعية ادبية راقية تصدرها مكتبة العرب في تونس وهي اتقن الصحف الادبية في تلك الديار الحبيبة وعنوانها شارع السيدة عجولة بتونس فنرجو لهذه الزميلات واسع الانتشار

احتجاج

الى فخامة المندوب السامي — القدس

الاستاذ المظفر ليس جانيا ولا مجرما فتكبيله بالحديد ومعاملته بمنتهى القسوة خصوصا وهو مريض اساءة رجال الدين الاسلامي اشد الاساءة نحتج على هذه المعاملة ونعتبرها اهانة للمسلمين بشخص احد رجال الدين ونطلب وضع حد لارهاق الابرياء والافراج عنهم

التواقيع : علما القدس

قاضي القدس سابقا محمد سعود العوري ، سعد الدين الخطيب : محمد سعيد الخطيب . حسن ابو السعود : عارف يونس الحسيني . عبد الرحمن العلمي . موسى العيزراوي : مصطفى يونس الحسيني : مصطفى فاضل العوري : محمد سعيد الامام

تكريم شهيد وطني

ذكرى ضاري المحمود

قالت الوطن البغدادية الغراء

اجتمع امس الاول بعد صلاة العصر نخبة من شباب البلاد المتنور وطبقات الشعب الاخرى حتى امتلأ الجامع على رحبه وكانت الاروقة والبيوت المجاورة للجامع تطل منها الرجال والنساء . وقد افتتح الحفلة الشاب سعيد السامرائي بالصمت وتلاوة الفاتحة على روح الشهيد العربي الكريم ثم تلاه الشاب احمد قاسم راجي والقى كلمة تطرق فيها الى الحالة الراهنة والمصير الذي صرنا اليه بعد تلك الدماء العربية المهرقة في سبيل الحرية والاستقلال الصحيح ثم نهض حضرة الفاضل عبدالحسين آل محمد والقى قصيدة بليغة تناولت الشؤون العامة فأهاجت الذكرى في القلوب ثم تلاه أمين أحمد الاعظمي بكلمة تناسب المقام ثم سليم افندي منشي وقد حث على الوحدة والتضامن وقد اعقبه فاضل عباس بقصيدة جريئة حول الوضع الحالي وحكم الدخيل في هذه البلاد ثم تلاه عبد الرحمن اسماعيل بخاتمة بحث فيها عن شؤون العرب عامة وما يعانيه العرب في اقطارهم من ضيم متلاحق وذل

وختمت الحفلة الفاتحة على روح ضاري فرحم الله ضاري عدد حسناته ورحمات الله واسعة على كل شهيد عربي كريم

ملحوظة عربية

على مقالة عربية

قرأت محرر القسم الشرقي في الكوكب وهو الكاتب البارع اللبق في كوكب ١٨ يناير عن علاقات ابن سعود بجيرانه ان افراداً في حكومة ابن سعود يأبون الاعتراف على شيء يسمى الشخصية العراقية ولا يسلمون بان في العراق ذاتية غير ذاتية الانجليز كأن القوم يعتبرون الانجليز كل شيء مع ان هنالك شعباً عراقياً على رأسه حكومة مؤلفة من أذكياء عراقيين متنورين ، يحرصون وهم مخلصون على حل المشاكل المعلقة مع جارتهم نجد ، ويتمنون اقامة صلاة مودة متينة العرى . وقد اثبتت الحوادث تفصيلا واجمالا ، ان العراقيين مخلصون في ولائهم هذا ، ومما يذكر لهم بالحمد انهم قاوموا نفوذ مقام كبير خالفهم في هـذا الرأي ويتزع الى خلق عراقيل شتى بين القطرين ظناً ان ذلك يحقق مأرباً بعيداً أو بعيد مجداً مندثراً »

فانا اجاوب حضرة الفاضل هكذا :

هل ذهب السويدي بك ووفده الى جدة بدون ان يكون له اي اتصال بالجنرال كليتن ؟ وهل يعتقد الزميل حقاً ان الخلاف كان بين حكومة ابن سعود ووفد العراق وليس بين ابن سعود والوفد البريطاني ؟ وهل يصدق الزميل بانه ان لم يرض كليتن بشيء يستطيع السويدي بك ان يرضى به ؟

انا لااشك في وداد العراق لنجد والدليل على ذلك ان الميجر كلوب الذي كان يثير القلاقل بين نجد والعراق في ايام المفاوضة كان يعمل عمله برغم انف العراق ، وان العراق غضب ايضا من الذين اقاموا في تلك الايام حفلة ذكرى شهداء الطايف . . . .

بغداد « بغدادي »

لتكتيف فلسطين . . .

بيان عن فلسطين في مجلس العموم

لندن في ٢٢ يناير — قال المستر شيلس في مجلس العموم الليلة ان الحكومة تنظر الان في مقترحات مسهبة لحماية المستعمرات اليهودية بفلسطين في المستقبل . اما التدابير المستعجلة التي تمس اليها الحاجة في الحال فقد عهد فيها الى المندوب السامي البريطاني وقد خول سلطة الاتفاق من اعتمادات الحكومة لمد الطرق الى المستعمرات اليهودية البعيدة

اما مسألة البوليس فقد شرع في تجنيد مئتي « كونستبل » من البريطانيين وقال المستر شيلس انه تقرر انتداب المستر داوجن مفتش عموم بوليس سيلان لخدمة وقتية في فلسطين ليشرف على تنظيم البوليس وسيصل المستر داوجن الى فلسطين في السابع والعشرين من هذا الشهر ! ...

احتجاجات الوفد السوري

عن البرقيات الاجنبية

جنيف في ٢٢ يناير — وجه الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك بعد قرار مجلس عصبة الامم بشأن جدار المبكى احتجاجا الى الصحف يشتمل على الحجج العادية التي تبديها لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني في احتجاجها على الانتداب والصهيونية . وبمثابة الرد على هذا الاحتجاج قدم امس المستر جاكتون مندوب اللجنة التنفيذية الصهيونية الى السر دريمون مذكرة مسهبة ينفي فيها ما ينسب الى اليهود من الطمع في الاماكن الاسلامية المقدسة ومن رغبتهم في ابعاد العنصر العربي عن فلسطين واحتج كذلك على تهديدات الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ونوه بقرار المؤتمر الصهيوني الثاني عشر وبامكان التوفيق بين مصالح العرب واليهود الذين يجب ان يعيشوا بوئام في الوطن المحبوب وقال ان هـذا ما يجعلنا نقابل بالارتياح قرار مجلس عصبة الامم الذي قابلته لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني بالانتقاد !!!

نادي بيت لحم

كتب الينا من بيت لحم بفلسطين مايلي :

عقدت الهيئة العمومية لنادي الشبيبة التلحمية اجتماعا عاما في دار النادي مساء يوم السبت الواقع في ٥ كانون الثاني سنة ٩٣٠ لانتخاب مجلس الادارة لسنة ٩٣٠ وبعد تلاوة التقرير الاداري والمالي صارت الموافقة العامة عليها

١ جرى الانتخاب ففاز الاكثرية السادة عيسى بندك ، وديع خوري ، الياس قطان ، فرح سلامة ، حنا حزبون ، مخائيل سمور ، فكتور قطان ، جودة جاسر ، الياس سلمان ، انطون ابو عاقلة ، شكري الدبدوب

٢ — وفي ١٦ الجاري عقد مجلس الادارة جلسة خاصة لانتخاب المجلس فانتخب السادة

عيسى بندك	رئيس
وديع خوري	نائب رئيس
الياس قطان	سكرتير
حنا حزبون	امين صندوق
فكتور قطان	مساعد امين صندوق
وفرح سلامة	مراقبا عاما

(الشورى — نهنيء النادي العامل بهذه الهيئة الجديدة ونرجو لها النجاح في خدمة الوطن

اليهود بمصر وفلسطين

حادث بعضهم المسيو موزاهين بيجال باشاشي في لندن فقال مسيو موزاهين لو صح لليهود الذين كانت مصر موطنهم الأصلي أن يدعوا فلسطين وطنا لهم لصح اذن لموسليني ان يطالب ببريطانيا لانها كانت يوما من الايام خاضعة للسيطرة الرومانية ثم أخذ يتساءل ولماذا اذن لاتضم فلسطين الى مصر فيكون هذا العمل خطوة جريئة وداعية الى السلام

من خصوصيات الشورى

ارسلنا في هـذا البريد والذي قبله تذاكر خاصة ننبه فيها حضرات المشتركين في اميركا وجاوة الذين تأخروا عن دفع ماعليهم للشورى وبهذه المناسبة نقول لاخواننا في اميركا واوربا ان اخوانهم العرب في المهاجر الشرقية انشط منهم في دفع ماللشوري من اشتراكات . فهل يسرهم ان يكون اخوانهم في الشرق اشد منهم حفظاً للحقوق ؟

ولماذا لايكونوا وهم في البلاد التي يقال انها راقيه مثل اخوانهم في البلاد التي يقولون عنها غير راقية ؟؟!

نحن لانبخس مالاخواننا في المهجر الغربي من جهود في تقوية شوراهم ، ولكننا نحب ان نذكر لاخواننا في المهجر الشرقي فضلهم الأكبر ايضاً . لاسيما وان المهاجرين الى اوربا واميركا هم من نفس برالشام بعكس المهاجرين في الشرق كجاوة والهند وافريقية كاوغندا والكونغو وغينية فان معظمهم من حضرموت وعمان واليمن وهلم جرا

وعلى كل حال لايسعنا إلا ان نحييهم جميعاً داعين لهم بالتوفيق والفلاح راجين منه تعالى ان يردهم لاوطانهم سالمين ناجحين

همة مهاجر كريم

بوسطن الولايات المتحدة ١٩ — ١٢ — ١٩٢٩

حضرة الاستاذ الكريم محمد علي افندي الطاهر الاكرم

اتشرف بان اقدم احترامي واعجابي بهمتكم وشرفكم واخلاصكم للقضية العربية العامة .

وبعد حيث اني اعتقد ان من واجب كل فرد من افراد الامة العربية ان يبذل لقضيتها على قدر امكانه لذلك خصصت شغل اسبوع كامل للقضية العربية والحمد لله على هذه النعمة . اما ايراد الاسبوع كله فقدراً بت توزيعه كمايلي :—

٥ دولارات اشتراك سنة في الشورى الغراء هدية لسمو ولي عهد ملك الحجاز ونجد الامير سعود آل السعود

١٠ دولارات اشتراك سنة في البيان الاغر هدية لجلالة الامام يحيى ملك اليمن

٥ دولارات اشتراك سنة بجريدة فلسطين الانكليزية

١٠ دولارات للمجاهدين بالصحراء

٧ دولارات ونصف للجنة الفلسطينية في بوسطن

هذا واني اقول ياحبذا لو يتمكن كل عربي من عمل هذه الخدمة الصغيرة لوطنه لتعود علينا وعلى الامة بالخير والله يحفظكم ويطيل بقاكم مولاي . طالب السيد حسين

من الطيبة — بلاد بشارة — سورية

(الشورى — حيا الله هذه الهمة العالية واكثر بين المواطنين المخلصين من امثال صاحبها الغيور الوفي لوطنه)

جريدة المستقبل

وشاء ربك ان يعود الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب « الزمان » المعطلة الى الصحافة ، وشاء ان يحرر جريدة المستقبل البغدادية فجاءت كالزمان او كأن الزمان اياها . وطنية بالغة ، وعبقرية حائرة ، ونفس مظلومة ولكنها معتزة بما هي فيه من عز التمرد على الاسر والاستبداد ولله ابا رياض حين يكتب ، ولله دره حين يتكلم في سياسة بلاده العربية ، ثم يتهكم ذلك التهكم السامي اللاذع القارص ، القارص للخونة لا للمخلصين ، لأن المخلص لايتهكم عليه احد

اننا نرحب بالمستقبل ونرحب بقلم محرره النابغة الحر الأبي ابعد الله عنها ايدي ال . . .

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من اللجنة العليا لاعانة عمارة المسجد الاقصى المشمولة برعاية سمو الامير عمر طوسون ان كلا من حضرتي صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وصاحبة العصمة هدى هانم شعراوي قد تبرع لها بمائة جنيه كما تبرع لها كل من صاحب السعادة مصطفى ماهر باشا وصاحب العزة محمد بك مرزوق بعشرة جنيهات وصاحبة العصمة عنايت هانم سلطان بخمسين جنيها وحضرة الدكتور عبد الحميد احمد عرفة مفتش صحة مركز اسنا بجنيهين وبهذا يكون مجموع التبرعات قد بلغ ٢٦٩٤ جنيها و ١٠٠ مليم

اعادة الرافعي

يسرنا ان ننشر ان الحكومة المصرية قد اعادت الاستاذ جميل الرافعي الى وظيفته في قلم المطبوعات وقد استلم اعماله كما كان اولا فنهنئه

ماذا قال بلاكني ؟

ابرق مراسل المقطم عن لندن يقول :

« خطب الجنرال بلاكني الذي كان مديراً لمصلحة سكك الحديد المصرية في نادي الاحرار الوطني فقال ان الاسلام أخذ يستيقظ واذا أساء الحكم البريطاني معاملته فانه يصبح ادارة فعالة في ايد الشيوعيات ضد بريطانيا . وقد نفر تصرف كثيرين من الموظفين البريطانيين في مصر المصريين من البريطانيين . وسياسة بريطانيا في فلسطين تؤدي الى المشاكل مع المسلمين . ثم قال ان من الامثلة على ذلك ماحصل للشيخ المظفر وهو عالم مسلم مشهور ولتسعة من الفلسطينيين المتعلمين وذوي النفوذ فانهم سجنوا بغير محاكمة

وقد كان السيد جمال الحسيني حاضراً في الاجتماع فخطب ببلاغة مؤيداً مطالب العرب »

كيف يعلن عن نفسه ؟

وكيف يتاجر بلطف الله ويتاجر هذا به ؟

الشهبندر لاعمل له إلا الاعلان عن ذاته ، وياليته يكتفي بهذا ويكفي الناس دسائسه لنتركه ينعم بهذا الكيف اللذيذ . . .

ولكنه يقرن ذلك بتفريق كل كلمة وتزبيق كل وحدة . نعم ان هذا ايضاً قد يكون مثل « كيف » عنده ، ولكن ذلك يضر بالناس ويضطرنا الى منع هذا الضرر

ليسمع القارىء ما يأتي نقلا عن احدى الزميلات بفلسطين ، وهو مما يدبجه الشهبندر بقلمه البليغ ويمليه على صبيانه ليرسلوه الى الصحف وهو :

« بلغنا من مصدر ثقة ان حضرة صاحب المعالي الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر يبذل جهداً كبيراً ويسعى سعيا حثيثا صامتا لاقناع فريق من كبار المتمولين السوريين لتأسيس شركة زراعية كبرى لتشتري مساحات واسعة من اراضي فلسطين الزراعية لزرعها باشجار الفاكهة او مشاركة اصحاب الاراضي هنالك لتعزيز آثار اراضيهم ومدهم بالمال اللازم الذي يمكنهم من زراعتها »

فالشق الاول من هـذا الكلام الذي فيه صاحب معالي وزعيم ومزعوم لايهمنا ولا يضر الجوهر مادام ذلك يرضيه ، ولكن الشق الثاني فيه كل الضرر . ذلك لأنه بني على الكذب والغش وايهام الناس انه ممن يفكرون في مصلحة عامة ! ومتى كان هذا الانسان يفكر في شيء اسمه مصلحة عامة وهو الذي صنع باجاليه ماصنع ؟

« كبار المتمولين السوريين » الذين يشير اليهم الشهبندر هنا هم اولاد لطف الله ! فنحن لأجل تبهيت الكذب نقول من الآن ان اولاد لطف الله ان صنعوا ما يقوله الشهبندر فالشورى مستعدة لأن تفتح اكتتابات لاقامة ثلاثة تماثيل لاولاد لطف الله الثلاثة !

ولكن هذا مستحيل ، حتى ولا تماثيل من طين ! والدليل على ذلك ان اهل فلسطين انخدعوا قبل اليوم بهؤلاء المتمولين ، واستقبلوا احدهم لما جاء لفلسطين منذ بضعة اعوام استقبال الغزاة وكانت اراضي مرج ابن عامر مطروحة في المزاد صفقة واحدة ، وكان صهر ابن لطف الله الذي يسمى نجيب سرسق هو صاحب الارض . فتوسل اهل فلسطين الى ابن لطف الله ان يقنع صهره بعدم بيع الارض صفقة واحدة ليتسنى للفلاحين مشتراها لأنه لا يقدر على مشترى تلك الصفقة إلا الشركات ، ولا يوجد في الميدان إلا شركات اليهود ، فماذا قال لطف الله ؟ انه لم يعتذر بصراحة عن هـذا التوسط ان كان له اي عذر ، بل انه وعد باجراء اللازم . . . فصدقه اهل فلسطين وناموا كعادتهم عن العمل واذا بالارض في قبضة اليهود !

وجاء بعض اهل فلسطين مرة اخرى الى مصر وقصدوا « سراي » اولاد لطف الله وطلبوا منهم مشترى اراضي بيسان لأنها ستباع دفعة واحدة بثمن بخس وقالوا لهم خذوها ونحن نضمن لكم بيعها قطعاً بربح يعادل ٤٠ بالمئة فقال اولاد الطف الله « بعدين بنشوف لأن الانتداب لسه مش معروف لبين دلوقت » وكان ذلك قبيل تثبيت الانتداب لانكلترا ثم راحت تلك الارض لليهود !

وطلب بعض اهل فلسطين من اولاد لطف الله انشاء بنك زراعي بالمشاركة مع شركة فلسطينية فماطلوا ثم هربوا . ولو انهم اعتذروا لما لامهم احد ، ولكنهم يخادعون الناس فاذا انخدعوا بهم اخذوا يراوغونهم !

وبالتدريج ادرك اهل فلسطين حقيقة هؤلاء « الامراء » فنزعوا ثقتهم منهم لما مادوا يصدقونهم في شيء

ومع ذلك فنحن على وعدنا المذكور اعلاه وهو ان نقوم بعمل التماثيل « لسعوهم » وتمثال آخر لدكتورهم الشهبندر ان حصل منهم أو على يده اي مشروع زراعي لفلسطين وسترى ؟

ومع ذلك نقول من الآن قاتل الله الكذابين !

الاعانة من الموصل

لنكوبي فلسطين

اطلعنا في جريدة الموصل الرسمية على بيان يفيد ان مجموع ماارسلته ام الربيعين الى الام العربية الموصل لاعانة فلسطين ٤٠٠ ليرة انكليزية ، فحيا الله الموصل واهلها العراقيين —

تكريم الامير عادل

في الرابطة الشرقية

اقامت جمعية الرابطة الشرقية يوم الاربعاء الماضي حفلة كبرى في دارها تكريما لعطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان فلبى الدعوة عدد كبير من اعيان المصريين والشاميين والمغاربة وغيرهم من رجال الجاليات الشرقية ورجال الصحافة وكان سعادة الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة وسعادة سكرتيرها العام الميرزا مهدى بك رفيع مشكي والاستاذ التفتازاني سكرتيرها العربي يستقبلون الوافدين وكلهم عظيم وكلهم كبير حتى غصت الدار وردهاتها ولولا ضيق نطاق الجريدة لأتينا على اسماء كبار الحاضرين واسهبنا في وصف الحفلة على نحو ما فعلنا يوم حفلة الاستاذ صبيعة ، ولكن الاجمال في بعض الاحيان يغني عن الافاضة ورب صورة صغيرة اغنت عن صورة كبيرة

ولما تكامل عقد الحضور وقف صاحب السعادة الاستاذ شفيق باشا وكيل الرابطة فتكلم باسمها بالنيابة عن سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري الذي اعتذر عن الحضور بسبب مرضه مرحبا بعطوفة الامير ثم ذكر جهاده وما ابلاه في سبيل تحرير الوطن ثم تكلم العلامة الدكتور منصور فهمي والاستاذ الهياوي وسامي بك السراج والدكتور محجوب ثابت والاستاذ نسيم صبيعة والسيد رشيد رضا والسيد على بك عبد الرازق فالدكتور فارس نمر صاحب المقطم فافاضوا عن شخصية الامير وجهاده وجهاد عائلته وجهاد شقيقه الاكبر عطوفة الامير شكيب وغيرها من ابطال آل ارسلان ومجدهم قبل الاسلام وبعده الى يومنا هذا وكان التصفيق يصم الاذان

ومما يجدر ذكره ان العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقطم وقف مرة اخرى والتمس من الرابطة الشرقية ان تكون رسول سلام بين السوريين النازلين في مصر فتصلح بينهم فقال له صاحب الشورى انت لها والجميع يرضون بوساطتك فتى انهيت التفصيلات يأتي الجميع الى هنا وهنا يعلن الصلح ليكون للرابطة الفضل فيه فقال الاستاذ نسيم افندى صبيعة انى ارضى بوساطة كل غيور ، وانا الآن اتكلم باسمي وبالنيابة عن الامير شكيب الذي وكلني عنه بكتاب ارسله الي منذ عامين قال فيه انه يرضى بما ارضاه فصفق الحضور لتسامح الامير شكيب تصفيقا شديداً

وفي النهاية وقف الامير عادل ليشكر الرابطة والحضور فقوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف فاشتد خجله ، لانه في الحقيقة يخجل من الثناء الذي يوجه اليه لا سيما اذا كان ذلك بحضوره ، ولما هدأ الضجيج تكلم بما خلاصته :

اود ان افسر هذه الحفلة بان الاقطاب الذين دعوا اليها مسرورون بلقاء صديق فارقهم اربع سنوات سمعوا فيها انه وقع في سلسلة اخطار يصعب النجاة منها . هذا التفسير أحب الى نفسي واشد ارتباطا بالحقيقة اذ ليس لمعنى الحفاوة برجل قام بالجهاد سوى ان الجهاد واجب وان العادة جرت بتكريم اصحاب الاسماء الشائعة في الصحف . ومثلنا نحن الذين نكرم مثل البرق والرعد بالنسبة لغيث السماء فما ينفع الارض هو الغيث نفسه يروي ارض الوطن وينبت ويحيي غراس قضيته وهذا الغيث هو سواد الشعب الشجاع الذي استشهد منه آلاف . اولئك اغنونا عن القول لما هيوا للحرب فاليهم يجب التكريم وقد قتل نصفهم في الذياد عن حمى الوطن لم سبقونا الى الحومات ونحن انما خضنا غمارها مع بقية السيوف منهم ، ولقد شاهدت عائلة مؤلفة من ثمانية افراد استشهد سبعة منهم وظل خال لهم مستمراً في جهاده ، وامثاله كثيرون وكان كلاحون فقراء تقتل خيولهم فيبيعون اثاث البيت لشراء افراس اخرى يكرون بها على العدو اولئك اولى بالتكريم ايها السادة ، فان ما فعلوه عنوان عظمة امم الشرق التي احتقرها المستبد المتجبر . وذلك ما قوى فينا الامل واكسبنا عاطفة جديدة . كلنا مستعبد ، وبعض بلاد الشرق تقدمت بفضل العلم ونرجو ان نصل الى الغاية جميعا

وقلو بنا مفعمة بالامل في ألا يحوج اخواننا المصريون ان يركبوا المركب الخشن الذي حملنا عليه . رجاؤنا ان تتقدم مصر جميع البلاد العربية . وليس هذا مجرد عاطفة فان مصر رأس الشرق . لقد قامت في هذا المصر أسس جديدة بني عليها الاستقلال تام المعاني ، وهي الثقافة وانها السبيل الوحيد لنجاح الشرق واتحاد افكاره . لقد كانت من قبل عواطف دينية وشرقية ثم زادت قوة بالتفاف القلوب وانتشار الثقافة وفي ذلك لمصر فضل عظيم

ان العراق يتثقف بما يطبع في مصر من ثمرات العقول الناضجة وكذلك الحجاز والشام واليمن فاذا استقلت مصر كان لنا منها نفع عظيم واني لاشكر الرابطة الشرقية وجهودها وان اسمها المؤلف من لفظتين لذو معان جليلة ارجو ان يعم فهمها كل البلدان وعلينا ان نعمل في كل مدينة كبرى ناديا للرابطة سواء في الحجاز او اليمن وفي افريقيا ايضاً

لقد تفضل على الخطباء بثناء كثير ويعزيني ان أحدهم « يريد الاستاذ السراج » احتمل معي هذا العبء الثقيل بقصده في الثناء مخافة ان يناله منه شطر

أما الموضوع الذي طرقه العلامة الدكتور نمر فأرجو أن يكون قريب الحصول وهو دليل على قصده الحسن . ألا أن بعض الامور تحرج المرء فانا جنح الى الشكوى لا يجد سوى استعصاء أمراضنا الاجتماعية فقد استشفينا بكل شيء ولكن لم يشف ما بنا !

واني واخواني لعلى استعداد لتناسي ما كان الا التنازل عما له علاقة بالخلاف على المبادئ . فهذه لا يمكن التنازل عنها أما الخلافات الشخصية فهدورة مهما كان لونها حتى ما رافقها من شغب وشتائم . (تصفيق) ولو سألني سائل عن مزايا أعدائي في الحرب لشهدت بها فما بالكم بمن كانوا أبناء وطننا ؟ ولقد اعترفت لعدوي ومحاربي الجنرال اندريا ببعض مزايا له ثم اتصل بي انه يوم ألقي عن جواده واخذ منه بريده ، قال شيئا يثني به علي وانا محاربه . هكذا شأننا مع من نحارب من الاعداء ، فكيف بابناء الوطن ؟

ثم ختم الامير خطابه البليغ الذي كان يقاطع في خلاله بالتصفيق شاكراً للرابطة الشرقية عطفها ورجا ان تكون دائماً كما هي نقطة الاتصال بين قلوب الشرقيين ثم وجه الى حضرات المحتفلين شكره الخالص على ما اولوه من فضل

حادثة غريبة

في الشيخ عثمان

كتب الينا من بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن انه قد وصلها طبيب اسمه السيد محمد بن حسن السنوسي وانه يعالج المرضى بمهارة فاغاظ ذلك جماعة من الدجالين الذين انقطع رزقهم بسبب مجيئه فدبروا له مكيدة وهي احضار هذا الطبيب الى دار ليعالج مريضة ثم صياحها واستغاثتها بالناس من ان الطبيب يريد الاعتداء على عرضها ، وقد كان

وقد اقبل الناس على صياح المرأة فضربوا الطبيب وكسروا شرفه بهذه الحيلة وقد رفع الطبيب شكواه من هذه الجناية عليه للقنصل الطلياني لأنه من تبعة ايطاليا ثم شكى الكاتب من تهاون ضابط البوليس المسمى عبد الرحيم محمد ونسب اليه اموراً لو نسبت اليه وهو في ظل حكومة غير مستعمرة لما ظل في وظيفته ساعة

خواطر

كبير النفس شيمته حياء
وان هانت فذاك مع الرباع

وما تاج يكلل رأس حر
سوى أن يتقي خير الطباع

اذا ماء الوجوه أريق منها
فأرباب الوجوه على ضياع

ومن لزم الحدود يعش سليما
من الحدثان محمود المساعي

نابلس — محمد البسطامي

آخر اخبار فلسطين

— قرر مكتب اللجنة التنفيذية رفع احتجاجه الشديد على تعطيل جمعية الشبان المسلمين بيافا والاستمرار في سياسة الارهاب التي تسلكها الحكومة ضد العرب خاصة سيما وللجمعية مدرستان فيهما عدد كبير من اطفال المسلمين الذين لم يجدوا مقاعد في مدارس الحكومة .

— قرر مكتب اللجنة ان يكتب لحضرات الوطنيين الغيورين الاستاذ المظفر ورفقائه في عكا يكبر فيهم تضحيتهم وصبرهم على تحمل الصعوبات في سبيل عقيدتهم وجهادهم الوطني ويرجوهم رجاء حاراً بالاكتفاء بما ضحوه وتحملوه الى الان وقبول فكرة اعطاء الكفالات التي تطلبها السلطة القاهرة تامينا لعودتهم لميدان الجهاد الوطني الذي هو في حاجة شديدة الى مجهوداتهم السلمية المثمرة اعتقادا منه بان انكسار الضعيف الاعزل امام السلطات القاهرة لا يمكن ان يكون فيه غضاضة على العزة والاباء الوطني بل هو قوة يستزيدها الضعيف ليواصل جهاده بايمان اقوى وقناعة اصدق في سبيل نيل حرية بلاده وعزتها

ـ تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية قدم مكتب اللجنة تقريرا للحكومة طلب فيه توقيف انتقال الاراضي من العرب لليهود درءا للكارثة التي اخذت تحل بالعرب من جراء خروج المساحات الواسعة من اراضيهم واستقبالهم للخطر المحتم حسبما ثبت ذلك امام لجنة التحقيق البريطانية والتفكير في وضع تشريع حازم يمنع انتقال كميات الاراضي من العرب لليهود ويمنع كذلك بقاء العربي بدون ارض تكفيه فيزيد بؤسه ويصبح متشرداً عالة على المجتمع ومؤثرا في امنه .

ـ قررت لجنة حماية الاراضي في اجتماعها الاول ضرورة المبادرة الى مراجعة الحكومة وطلب منع استيراد الحبوب والطحين الاجنبي والزيت من الخارج حماية للمنتج المحلي الذي اخذ يتضرر من الضائقة الاقتصادية التي اشتدت بمضاربة الطحين والزيت الاجنبي لمحصولاته ونتج عنها نكبة هبوط الاسعار وجمود الاسواق وقد هيء تقرير واف في هذا الموضوع .

ـ دفعت الحية الوطنية السيدة ام احمد بلان من عكا فتبرعت للجنة التنفيذية بواسطة حضرة الوطني رشيد افندي الحاج ابراهيم بثلاث قطع ذهبية (غازي) من حليها وبجنيه فلسطيني واحد . فكتب اللجنة يكبر الوطنية الصادقة في شخص المتبرعة الكريمة ويشكر للوسيط عمله الوطني .

ـ ورد على اللجنة كتب تهنئة باصطحاب الوفد وانفراج الازمة من الجمعية الفلسطينية في القاهرة وجمعية الشبان المسلمين في خان يونس .

ـ قررت اللجنة المالية توزيع ثلاثة آلاف جنيه لنفقات الوفد بنسبة ضعف توزيعات نفقات مكتب اللجنة التنفيذية وكتبت الى الجهات بذلك ترجو الاسراع في جمع المبالغ المطلوبة تأمينا لسرعة سفر الوفد الذي وردت انباء من لندن بطلب التعجيل فيه . ومكتب اللجنة يرجو من جميع الهيئات والافراد العاملين تقدير خطورة الموضوع والاهتمام بجمع المبالغ المستحقة على مناطقهم وتوريدها لصندوق اللجنة في اقرب وقت .

ـ قررت لجنة حماية الاراضي عقد اجتماع اسبوعي بعد كل اربعاء لمواصلة البحث في الموضوع الخطير الذي انتدبت له .

ـ قررت اللجنة المالية عقد اجتماعها الثاني بعد ظهر الاثنين القادم المصادف تاريخ ٥ رمضان ـ ٣ شباط للنظر في تنفيذ المهمة التي انتدبت لها .

للاصلاح في الجاوى

قررت جمعية الرابطة الشرقية بناء على اقتراح فضيلة الاستاذ الزنكلوني السعي في الاصلاح بين الارشاديين والعلويين في الجاوى وقد قرر مجلس الادارة الكتابة بذلك الى رأس الارشاديين الاستاذ السوركتي والى رأس العلويين السيد ابراهيم السقاف وفق الله الرابطة الى الفوز بتحقيق هذه الامنية

التبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

	قرش	مليم
المجموع السابق	١٨٧١٤	٠٠
من تونس من حضرات السادة : ٥٠ فرنكا كل من فرج عباس وعلي لكانجي ومحي الدين اسكندر و ٣٠ خليفة قاسم و ٢٥ حسن المكاوي و ٢٤ محمد الكامل و ٢٠ كل من السادة عمر قنصية ومحمد عبد الكريم وعلى ادريس وعبد الرحمن الحفصي وعلى سلامة والشاذلي حسن ومحمود الجربي وصالح معمر وسالم جبارة وحسين سدرين وقاسم الرايس و ١٠ كل من السادة : احمد ابو ديدم وابراهيم دحمان والحاج الشاذلي العريان وابن عباس وسالم الاسحم و ٥ كل من السادة : محمد قنصية والصادق القصباوي والتيجاني وقاسم عز الدين ومحمد بن احمد ساسي ، عبد الله والي ، ابراهيم دحمان ، حسن نصر ، محمد العريان ، محمد عبد الغني ، محمد الغربي ، محمد الحديدي ، مختار سلامه ، خميس الشريف ، يوسف تنفوس ، محسن ، محسنة ، بلقاسم شعلية ، وقد بلغ ذلك كله ٥٥٧ فرنكا اي ٤ ليرات ونصف ليرة انكليزية وبالعملة المصرية ٤٣٦ قرشاً	٤٣٦	
من السيد عبد الواسع بن محي الدين الحضرمي نزيل اديس ابابا ـ الحبشة	١٩٤	٠٠
من الحاج عبد الله شريف » »	٤٨	٠٠
من ستة من افاضل الجزائر لا يستطيعون الظهور خوفا من بطش الام الحنون واصل المبلغ بالفرنك الفرنسوى (٥٠٠)	٣٩٠	٠٠
من الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني نزيل مصر	١٠٠	٠٠
من السادة : جنيها انكليزي الشيخ سيف بن محمد انعم اليماني ونصف جنيه كل من الشيخ احمد طه الحتاري والسيد عثمان بن محمد صالح الدبعي والشيخ على عبيد القعطي نزلاء غينية البريطانية الشرقية	٢٤٢	٠٠
من السيد عمر زروق ـ تونس	٩٧	٠٠
» » محمود » ـ »	٩٧	٠٠
» نادي الاصلاح والارشاد في بلدة فكالوغن ـ جاوة بواسطة السيد صالح محمد حيدره	٩٧	٠٠
المجموع	٢٠٤١٥	٠٠

(الشورى — جزى الله ارباب الحمية والنخوة خير الجزاء ، واننا نتقبل هذه الاحسانات الكريمة المخلصة بالتقدير ، ونفهم قيمتها المعنوية حق الفهم . فباسم المنكوبين نرفع لحضراتهم ، على بعد الديار ، اخلص الشكر والدعاء ونرجو من الكرام ان يسارعوا الى البذل لأن النكبة عظيمة لا يخففها إلا تطييب قلوب عائلات المنكوبين واطفال الشهداء الذي ماتوا في سبيل الله)

رضا باشا ركاب

يشتم المخلصين

في احدى ادارات صحف مصر الكبرى وطني معروف ، وقف قلمه وعقله على خدمة القضية العربية وادى لها من الخدمات أجلها واعظمها حتى اصبح علما في هذا الباب . وهو يعالج الشؤون العربية بابحاث هادئة وتفكير مستقيم كان موضع إعجاب المحافل الوطنية ومتتبعي احوال الشرق

كتب حضرة « الكاتب » مقالا في جريدة مصرية رفيعة الصوت لمناسبة ترشيح الشريف علي حيدر للعرش السوري والركابي باشا لرياسة الوزارة فترجمها للقراء بصورتيهما الصحيحة وكشف اعمال الركابي المعارضة للاماني الوطنية وخدماته للاستعمار في سوريا وشرق الاردن وفلسطين وكيف تقرب للفرنسيين بفضح اسرار الثورة ونقل اخبارها اليهم .. واراد الكاتب ألا يحرم الركابي من مطالعة مقالة فارسل قصاصة منه اليه . اتدرى ماذا فعل الركابي تعليقا عليه ؟ انه اعاد المقالة مذيلة بكلمة شتم قبيح للوطنيين وللكاتب الذي هو منهم ، وقد اسرع حضرته فاجاب الركابي باللطمة الآتية :

« انك لاهون على الله والناس ان يخافك طفل صغير . ولكن الذين ولغوا في الخيانة والاثم يصفعون في كل حين ... »

والكاتب الصديق أرفع ادبا من ان يستعمل هذه اللهجة لولا ان تقدمه الباشا المؤدب الذي يقع في السبعين من العمر بالشتم القبيح ولم يراع ذوق الشيخوخة وادبها .

وعرض « الكاتب » السالف الذكر لشؤون الشرق كرة اخرى كما هو دأبه ، فكتب مقالا عن عريضة الملكية الى دار المفوض السامي ، وترجم صفات الركابي مرة ثانية ببحث هادئ معقول فذكر كيف جاءت سلطة فلسطين البريطانية بالركابي باشا عام ٩٢٤ لوضع الرقابة الانجليزية على مالية شرق الاردن وعلى القضاء والادارة ، وكيف استخدمته لكشف طريق الجوف الذي تنوي انتزاعه من ابن السعود لتضمه الى منطقة الانتداب ، وحادثة الركابي مع المستر فلبي عام ٩٢٢ اذ طرد الثاني الاول من الوزارة لضلوعه مع اليهود مع ان فلبي انجليزي

ولكنه لا يرضى باليهود الخ ما اورده عن الركابي من وقائع ثابتة .

وما اطلع الركابي باشا على المقال حتى اهتاج حقده وعاوده « ادبه الرفيع » فكتب لحضرة « الكاتب » يقول ما معناه :

« انكم طردتم . ولذلك تكتبون ضدي »

فضحك كاتبنا العربي لقول الباشا العجوز الذي يصفه قصار العقول بالداهية ولكن صديقنا لم يشأ ان يترك الباشا بغير جواب فكتب اليه الرد الآتي :

« ان ما سميتموه طرداً لهو التشريف بعينه . وليس احب الينا من ابتعاد نقمة الخائنين . وتلك حال طبيعية حرى ان يلقى مثلها المخلصون »

***

فهل يكتفي الباشا الركابي بالصفعتين اللتين استحقهما بفضل « دهائه وادبه العالي » ام يعود فيعود اليه من وقفوا حياتهم على مكافحة الاستعمار وتاديب صنائعه ومطاياه ؟؟ سنرى !

جريدة لطف الله

يذكر القراء ان اللجنة التنفيذية الحقيقية قد استقلت باصدار نشرات « مكتب الاستعلامات السوري » وحالت بواسطة الحكومة المصرية وقوة القانون من استمرار الفئة الباغية على اتخاذ اسم مكتب الاستعلامات وسيلة للتضليل والمخادعة

ونقول الآن ان لطف الله لما اتى الحاكم يريد الاستيلاء على مكتب الاستعلامات ولكن الحاكم سخرت من ذلك الطلب ..

ولما ضاقت بالقوم الحيل اصدر اميرهم لطف الله جريدة اسبوعية باسم « النشرة السورية » فصدرت محررة بقلم الطبيب المعروف جيداً ... وهي تقع في ٨ صفحات صغيرة بحجم كتاب الف ليلة ، اي ان مجموع صفحاتها في شهر كامل يبلغ صفحتين من الشورى !

فعلى هذا القياس تعد جريدة زميلنا لطف الله القراء من الصحف « الكبرى » . . .

وقد ارسل الينا احد الظرفاء الاعداد الاولى من هذه « الزميلة » فوجدناها مشحونة بالمدح الذي يكتبه الدكتور شهبندر في حق الدكتور شهبندر عملا بقول القائل : مادح نفسه يقرئك السلام !! وعليكم السلام ......

امتياز البحر الميت

في فلسطين

أعلن المستر شيلز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس النواب البريطاني ان الاتفاق الابتدائي المتعلق بامتياز البحر الميت في فلسطين وهو الذي امضي في شهر مايو الماضي قد اكمل الآن . وقد امضي في يناير العقد الذي يعطي الامتياز لشركة البوطاس في فلسطين وهي التي ألفها المستر نوفومسكاي والماجور تولوك

***

ان ما اذيع في البرلمان البريطاني وهو ان عقد امتياز استخراج املاح البحر الميت (في فلسطين) والممنوح للمسيو نوفومسكي امضي احدث دهشة في الدوائر المشايعة لعرب فلسطين

وقد قال السيد جمال الحسيني في ذلك ان عرب فلسطين يقاومون هذا الامتياز بكل ما عندهم من الوسائل المشروعة لانه مناقض لنصوص الانتداب وسيظل منبع شر بين العرب واليهود

لندن في ٢٩ يناير ـ لمراسل المقطم الخاص ـ اجاب المستر شيلس عن سؤال وجهه اليه المستر موردبوري في مجلس العموم اليوم فقال ان الاتفاق النهائي الذي يعطي امتياز املاح البحر الميت للشركة التي الفها تولوك ونوفاسكي قد وقع في اول هذا الشهر

المستر موردبوري : هل علمت وزارة الدومنيون انه قيل ان هذا كان سببا من الاسباب التي ادت الى اضطرابات فلسطين

المستر شيلس : ان هذا الاتفاق وضعته الحكومة السابقة وقد ارتبطنا به واضطرنا شرفنا الى اتمامه

(الشورى — شرفكم ؟ ! اسم الله على شرفكم ...

يعني ان شرفكم لا يصان إلا بمواصلة الاعتداء على حقوق فلسطين ومواصلة النكث بعهودكم الرسمية لاهلها ؟

اي شرف في الدنيا يسوغ سلب مال الغير؟ ان ثروة البحر الميت هذه هبة من الله فكيف تحرمون اهل فلسطين منها ؟

ان الذي يخطف قطعة من الخبز ليسد جوعه يساق الى الحبس ، ولكن الذين يسلبون الشعوب حرياتها واستقلالها ويتصرفون باموالها ويهبون للغير عقاراتها وكنوزها ثم يخوزقونها ماذا نسميهم ؟)

كلمة حرة

علق الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير جريدة المقطم على اعطاء بريطانيا امتياز البحر الميت بفلسطين لليهود هكذا :

« يريد الذين يشرفون من لندن على سياسة الانتداب في فلسطين ان يثبتوا للملأ ان الدول الاوربية الكبرى تفهم ان الانتداب لفظ مرادف للاستعمار ولكن بتمويه يسير يخفي حقيقته كما ان تموية النحاس بالذهب يخفي حقيقته عن عيون غير العارفين . وانه ما دام المستر ولسن قد اراد منح الانتداب وآثره على سواه فليكن ما يريد او اما جوهر الحقائق فلا يتغير

نقول هذا لاستنتاجنا فان منح الحكومة البريطانية امتياز استخراج الاملاح من ماء البحر الميت من دون استشارة فلسطين وشرقي الاردن يدل دلالة صريحة على انها تعتقد انها تملك ذلك البحر وما حوله وان كل ما جاء عن الانتداب في عهد جمعية الامم يمكن غسله ومحوه بشيء من القوصفات المستخرجة من ذلك البحر ...

ولكن الذي يهب بلاداً لا يملكها لغير اهلها لا يتعذر عليه ان يهب جانباً منها لمن يريد ورحم الله الرئيس ولسن وغفر لاقطاب الاتحاديين العثمانيين » انتهى

(الشورى — يقصد الاستاذ من الترحم على ولسن وعلى الاتحاديين ان يقول :

لولا ان ولسن خدع الامم بتعليماته ولولا ان الاتحاديين العثمانيين اساءوا الى العرب لما انتصرت بريطانيا في الحرب العظمى ولكانت الدنيا غير الدنيا ..

اما نحن فلا نزال نقول ان الدنيا لن تظل هكذا خادمة لبريطانيا ، ولسوف يأتي يوم ، ان عاجلا وان آجلا ، يبكي فيه القوي هزأ او ينفق الشعب ينابيعه بكاء ومن يعش ير!)

توديع رشيد بك الخوجة
قنصل العراق العام

دعا صاحب هذه الجريدة جمهوراً من افاضل رجال الشرق الى حفلة شاي اقامها في محل جروبي بميدان سليمان باشا في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس الماضي توديعا لسعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام بمناسبة قرب سفره الى العراق لتقلد منصبه الجديد مدير المعارف العام

وفي الموعد المعين شرف الحفلة حضرات اصحاب الفضيلة والعطوفة والسعادة والعزة الاساتذة الآتية اسماؤهم مرتبة على حروف الهجاء : احمد شفيق باشا وكيل جمعية الرابطة الشرقية والدكتور احمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ سابقا واحمد افندى حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بمصر . واديب افندى خير من اعيان دمشق وجميل بك الرافعي والشيخ حلمي طبارة القاضي الشرعي سابقا ومراقب الآداب بقلم المطبوعات وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وخير الدين افندى الزركلي صاحب معجم الاعلام وسامي بك السراج محرر القلم الشرقي بكوكب الشرق والامير عادل ارسلان والمجاهد المعروف عزيز علي المصري بك مدير مدرسة البوليس بمصر والشيخ على سرور الزنكلوني والسيد على عبد الرازق بك وفوزي بك الغصين من اعيان فلسطين وكريم بك ثابت صاحب مجلة العالم والسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والسيد محمد التفتازاني سكرتير الرابطة العربي ومحمد افندى الهياوي رئيس تحرير جريدة الثغر والميرزا محسن رفيع مشكي بك من اعيان الجالية الايرانية والدكتور محمود عزمي بك محرر جريدة اليوم والسيد مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية والدكتور منصور فهمي بك استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية ومحيي الدين افندى رضا المحرر بالمقطم والميرزا مهدى رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية وسكرتير الرابطة العام ونسيم افندى صيبعة الوطني المعروف

ثم شرف سعادة المحتفل به رشيد بك الخوجه القنصل العراقي العام ومعه حضرة سكرتير القنصلية ابراهيم بك الخضيري وحضرة شقيق المحتفل به اسماعيل بك الخوجه فقوبلوا بالترحاب والحفاوة ولما تكامل الاجتماع انتقلوا الى المائدة لتناول الحلوى واكواب الشاي بين الاحاديث اللطيفة والملح الطريفة

ووقف صاحب هذه الجريدة فرحب بالحضور وشكر لهم تلبيتهم دعوته وعدد شيئا من مآثر المحتفل بوداعه وما ابقاه في نفوس عارفيه من تقدير جهوده في سبيل توثيق روابط الود والصفاء بين الشعوب العربية قاطبة مع الامة عن عطف العراق على فلسطين في ايام الشدائد

ودعي الاستاذ محمد افندي الهياوي للكلام فطرق موضوعا كان حديث المحتفلين جميعا وقال ما خلاصته « ان مصر العربية في عاداتها وقوميتها ولغتها لا يمكنها الا لن تكون قطراً من الاقطار العربية ، تشترك بشعورها مع العراق والشام والحجاز واليمن وغيرها ، وعليها ان تحفظ لقديمها الغابر بقليل من الكثير الذي يربطها بعهدها المتوسط — يشير الى عهد الحضارة العربية — وانه بهذا الشعور يحيي حضرة المحتفل به ويهتف للعراق وسائر البلاد العربية »

وتقدم الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فافاض في فضل التمثيل السياسي وما ينشأ عن تبادله بين البلاد الشرقية من فوائد تعمها جميعا واثنى على المحتفل به

وتكلم الاستاذ السيد سامي السراج فافتتح خطابه ببيت البارودي :

من النفر الغر الذين سيوفهم
لها في حواشي كل داجية فجر

وذكر كثيراً مما عرفه عن حضرة المحتفل به ايام كان رشيد بك ضابطا في الجيش بالاستانة فاثنى على مزاياه العسكرية وانتقل الى ما اتصف به من المزايا السياسية وحياه مودعا .

وتلاه العلامة السيد رشيد رضا فاشار الى الازمات الطارئة في الشرق والعالم الاسلامي وسر بالهدف الناجح الذي دعا اليه الاستاذ الهياوي وحدث المحتفلين بما عرفه من صفات المحتفل به .

وكان الجمع ينتظر كلمة من الاستاذ محمود عزمي فنهض واعرب عن ان الطائفة التي ينعتونها بطائفة المجددين لا يقل نشاطها واهتمامها في سبيل الربط بين مصر وشقيقاتها من بلاد العرب عن نشاط واهتمام غيرها من الطوائف الاخرى . ثم قال انه يسر بأن تكون الفكرة العربية شعاراً يوحد ابناءها مع تركهم احراراً في ما يذهبون اليه من الشؤون الاخرى .

ووقف الاستاذ السيد علي عبد الرازق بك فتكلم عن فضل العراق في تشجيع العاملين الناهضين من أبنائه . في حين أن الشرق قد مني بمناهضة العاملين ومطاردتهم ثم وجه عبارات الشكر لجلالة ملك العراق لعمله العظيم في تنشيط حركة النهضة العراقيه واثره البين فيها .

وتلاه الاستاذ نسيم افندي صيبعة فتكلم في فضائل المحتفل به ومزاياه السامية وتحدث عن العلاقات الشرقية بالخير وتمنى لها دوام الاتصال

واخيراً وقف حضرة صاحب السعادة رشيد بك الخوجة فشكر لصاحب الدعوة وللمحتفلين حفاوتهم به وتقديرهم لشأنه

***

وقبل الانصراف وقف صاحب الشورى وقال موجها كلامه لسعادة المحتفل به « اننا نرجو لك سفراً سعيداً وعوداً قريبا لتمثل العراق هنا تمثلا سياسيا وتقوم بدورك المنتظر في عالم السياسة العربية

واني باسم الحاضرين جميعا ارجوك ان تقرىء الاستاذ الثعالبي تحيتنا وان اخوانه هنا لايزالون على العهد يذكرونه بكل خير ويتشوقون اليه »

فأمن الجميع على هذه الرغبة وحيوا الزعيم التونسي في دار هجرته اصدق تحية

وكان تصفيق الاستحسان والهتاف بتحية مصر وشقيقاتها من البلاد العربية ولا سيما العراق يتخلل كلام الخطباء جميعا

وانتهت الحفلة والنفوس ممتلئة بالروح العربية الشرقية التي اخذت تشمل ابناءها جميعا بفضل الشعور المتبادل والحياة الجديدة المنبعثة بفضل الساعين لاحكام علائق الود وتوثيق عرى الاخاء بين الشرقيين

الاستاذة صيبعة

قالت البيان النيويركية الغراء

منذ ردح من الزمن قدمت هذه البلاد الاميركية سيدة سورية مشهورة في عالم النساء العربي بادبها الجم واخلاقها السامية وبانها احدى السيدات العربيات القليلات اللاتي درسن الحقوق وتعاطين مهنة المحاماة . وقد كنا ذكرنا شيئا عن ذلك في احد اعدادنا الماضية .

السيدة السورية هي السيدة سمية صيبعة عقيلة الدكتور ادوارد غرزوزي وشقيقة الكاتب القدير والوطني الكبير نسيم بك صيبعة . قد القت محاضرات متعددة في شتى المواضيع في هذه البلاد . مما اعجب الاميركان بها اعجابا عظيما . وكانت في كل مكان موضوع الاحترام والاكرام من هذا الشعب العظيم

قابلها مؤخرا في نزل روزفلت الفخم بنيويورك احد محرري جريدة الايفننغ بوست النيويوركية ثم حبر في جريدته مقالا مصدرا برسمها الكريم يسهب في الوصف على الطريقة الاميركية كله ثناء على لطف سيدتنا السورية العزيزة واطراء كرم اخلاقها واشارة الى كيفية وصولها الى معاطاة مهنة الحقوق مما تفرح له قلوب العرب وتجعلهم يفتخرون بالنساء العربيات الابيات المحصنات ونحن بدورنا نهنىء مدام غرزوزي بالمنزلة السامية التي نالتها في اعين الاميركان فضلا عن العرب والتي تستحقها آدابها العالية ونشكر له عملها الطيب المستديم على تمثيل المراة العربية خير تمثيل واظهار الحقيقة بان العربيات لسن دون مستوى الغربيات

منفرقات

الوفد السوري في اوربا

اجتمع الوفد السوري المؤلف من كل من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري مع المستر دالتون مستشار الخارجية الانكليزية يوم ١٦ الماضي وجرى بين الفريقين حديث طويل استمر اكثر من ساعه . وقد وقعت هذه المقابلة على اثر احتجاج قدمه الوفد السوري الى عصبة الامم على قرار مجلسها انتخاب ثلاثة اشخاص يفحصون عن الخلاف الواقع بشأن البراق ويحكمون فيه . فان الوفد السوري الفلسطيني رأى في هذا القرار اجحافا بحقوق المسلمين الذين حقهم في مكان البراق اوضح من ان يوضع تحت البحث والذين لا يطلبون شيئاً سوى المحافظة على الحالة الراهنه

سلطان باشا لايسافر

كذب عطوفة سلطان باشا الاطرش الاشاعة القائلة بانه سيسافر الى ايران او الى اوربا

ماذا قال ?

قالت جريدة الناس الغراء في عددها الاخير :

« اختصت الشورى الغراء معظم صفحاتها بالاقطار العربية ولم تجعل لمصر إلا ما يليل الريق والحق ان قليل الشورى كثير ، وكل ما نأخذه عليها ان نسخها كلما جاءتنا سرقها الزوار وحرمونا منها فلترسل نسخة اخرى لتتلافى هذا العيب »

(الشورى — سنرسل للزميلة نسختين شاكرين حسن ظنها)

في البريد ♦ ♦ ♦

قال مراسل من الاسكندرية ان مدير البريد العام ينوي ادخال توسيع كبير على اختصاص مديري الادارات تقرب اتصالهم بالجمهور لتلافي شكاياته

فنحن نسأل : هل نفهم من هذا ان رئيس قلم التوزيع الانكليزي سيكون كما هو تحت امر رئيسه الطبيعي المراقب ام ان انكليزيته ستحصنه من كل سلطة ؟ وهل رئيس قلم الخزينة سيتمكن من اسكات عمال الصرف عندما يتصايحون امام الجمهور ، وهل اذا شكى الناس للرئيس من سوء معاملة موظفيه يستطيع ان يرهبهم ؟

ام ان المسألة ستكون كحبر على ورق وتظل بعض دوائر البريد كحمام مقطوع عنه الماء ، ضجيج وعجيج والرئيس يسمع ويرى فلا يستطيع ان يتكلم لئلا يسمع من موظفيه ما يكره ؟

رمضان في مصر

صام المسلمون في هذا القطر يوم الجمعة حيث اكمل شعبان ٣٠ يوما اعاده الله على العالم الاسلامي بالخير والبركة

غلام لزميل فاضل

رزق حضرة الزميل الجليل الاستاذ رشيد افندى عطية صاحب جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو بغلام دعاه ناظما جعله الله من ابناء السلامة

ماهذا ?

قال مراسلنا العكي :

علمت ان مدير السجن في عكا ابلغ الاستاذ المظفر ورفاقه المسجونين انه اعتباراً من اول فبراير الجاري سيعاملهم معاملة المسجونين العاديين ويلبسهم لباس المسجونين ويشغلهم باشغال السجن .

(الشورى — هل عندكم بقية ؟ اذن هاتوها واصنعوا ما شئتم لأنكم مهما صنعتم لا تبلغون منا اكثر مما بلغتم

اما اخواننا الابطال فالله معهم والأمة بقلوبها تحرسهم وهو احكم الحاكمين)

وسام ♦ ♦ ♦

« انعمت » حكومة سورية ، بل انعمت فرنسا على الصحافي الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم بوسام من اوسمتها الكثيرة...

ولا ندري مارأي الاستاذ خليل بك بهذا الانعام الجليل الشان ؟ !!!

اخبار الرابطة الشرقية

— وزعت جمعية الرابطة الشرقية بطاقات الدعوة الى سماع محاضرة يلقيها صاحب الفضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا في دار الجمعية الجغرافية الملكية وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت القادم ٨ فبراير وموضوعها « التنازع بين القديم والجديد »

— ستعقد الجمعية العمومية للرابطة يوم الجمعة ٨ رمضان لانتخاب مجلس الادارة الجديد

— قررت الرابطة اقامة حفلة عامة في موعد سيعين فيما بعد بمناسبة مرور ٨ سنوات على تأسيسها

تصحيح عن اعانات

نشرنا في العدد ٢٥٧ بياناً بمجموعات اهل النجدة في ارغندا لاعانة فلسطين وذكرنا بجانب بعض المحسنين ان كل واحد منهم تبرع بثلاثين شلناً والصواب ٢٠

هكذا والا فلا !

عقد اجتماع يهودى في مدينة الراس بجنوب افريقيا لتعزيز الصهيونية فجمع في اقل من نصف ساعة ١٠ آلاف جنيه

هكذا الهمة وإلا فلا . نعم ان اليهود قد اظهروا منتهى الرجولة في حركتهم الباطلة بقدر ما اظهر العالم الاسلامي من تخنث في حركته الحقة

اننا نقترح على اغنياء المسلمين لانقاذ البلاد المقدسة ان يبتاعوا من اراضي فلسطين الزراعية ما يكفل لهم الربح وان يشترى . اهل الخير منهم قطع الارض ويوقفوها على المسجد الاقصى . وبهذه وحده تموت الصهيونية وتظل البلاد المقدسة في ايدي اهلها

تصحيح

ذكرنا وذكرت الصحف الاخرى ان السيد سعيد الرشاش سكرتير الوكالة النجدية بدمشق قد سافر مع فؤاد بك حمزة الى الكويت والحقيقة انه عاد الى دمشق

رمضان بفلسطين

صام اهل فلسطين يوم الخميس وقد ذكرنا ان مصر صامت يوم الجمعة

مظفر جديد ♦ ♦ ♦

اتهم حاكم يافا حضرة السيد منير افندى فرح احد شبان غزة الناهضين بعدة تهم غريبة ليطبق عليه ذلك القانون اللطيف... قانون منع الجرائم الذي لم يطبق إلا على الوطنيين ، واما اليهود فانهم منه في امان ال . . .

بين ايران ونجد والحجاز

طهران في ٣١ يناير — يتحرك هذا الاسبوع اقاي هويدا وزير ايران المفوض لدى بلاط الملك ابن سعود قاصداً جدة

ضباط سوريون لليمن

دمشق في ٣١ يناير — سافرت من دمشق بعثة عسكرية مؤلفة من نحو ثلاثين ضابطاً من الضباط السوريين القدماء في الجيش التركي الى اليمن للاشتراك في تنظيم الجيش اليماني (ص)

ليسمع العربي العاقل

ابرق مراسل التيمس النيويركية من القدس يقول ان بعض التجار الوطنيين بفلسطين بسبب طمعهم جعلوا بعض الوطنيين يعودون الى المشترى من اليهود

فنحن نريد ان نعرف هل هذا صحيح ؟ ومن هم اولئك التجار الاشرار ؟

لتوديع الخوجه بك

اقام حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية العراقية بمصر مأدبة لطيفة في محل سلستينو دعا اليها بعض العراقيين والسوريين لتوديع صديقه القنصل العام رشيد بك الخوجه بمناسبة قرب مغادرته وادي النيل

كليمنصو والسيد رشيد

في مسألة النساء

هذا عنوان درة من درر عطوفة امير البيان وسننشرها في صدر العدد المقبل ان شاء الله

رياض الصلح يتزوج

في انباء الصحف انه عقد لسعادة المجاهد الوطني الكريم رياض بك الصلح على الانسة المصونة كريمة نافع باشا الجابري وشقيقة الوطنيين الكريمين احسان بك الجابري وسعد الله بك الجابري فنهنىء الصديق رياض بك ونتمنى للخطيبين حياة زوجية سعيدة بالرفاء والبنين

فلسطين في الهند

كتب الينا من كراتشي بالهند انه قد وصلها عائداً من مصر والشام والعراق حضرة الفاضل السيد عبد المنعم الزواوي وانه يسعى في تكوين لجنة لجمع اعانات لفلسطين لأنه اطلع على احوالها بعد الثورة فاحزنه امرها بارك الله فيه

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي من اعيان نابلس

والاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين بالقدس

وقدم حضرة الفاضل السيد رشيد الخوري سكرتير بلدية حيفا

وحضرة الفاضل اسحق افندي درويش مفتش المعارف التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وحضرة الزميل الفاضل سهيل افندي زكا صاحب جريدة النفير الغراء التي تصدر في حيفا

وحضرة الفاضل عبد اللطيف بك الحسيني مدير ادارة كلية الروضة بالقدس الشريف فنرحب بهم جميعا

ابلاغ حكومة فلسطين

تأليف الوفد

كتب عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى المندوب السامي يبلغه خبر تأليف الوفد رسمياً وانه سيسافر قريباً الى لندن

يكتب لسكان المريخ !

الدويش انهزم واستلمه ابن سعود وكفى الله المؤمنين القتال. ولكن السيد محمد طاهر الدباغ نزيل جاوة ينشر في زميلتنا حضرموت الغراء التي تصدر هناك مقالات طويلة يوهم فيها القراء ان الدويش سيفعل كيت وكيت . وان ابن سعود سيحل به كيت وكيت !!

سوسة الوطن !

اشترى احد اعيان طبرية وهو عضو في المجلس البلدي قطعة ارض من الوطنيين على ان يجعلها بساتين وجنائن . . .

ولكن على اثر ثورة فلسطين ذهب الخبيث وباع الارض لليهود بدون ان يعلم العرب الذين باعوا الارض انه فعل ذلك

وفي ٩ يناير الماضي ذهب عضو البلدية المشار اليه ومعه المدعو حسني الطابو من طبرية واليهود الذين اخذوا الارض ومعهم آلة حرث واخذوا يحرثونها ! مع ان عضو البلدية ما كان دفع ثمنها كلها بل دفع ١٥٠ ليرة وبقي عليه الف ليرة تدفع عند نقل الارض لملكيته ، فالمسألة اذن ما كانت مشترى الارض وانما كانت سمسرة فقط وفيها احتيال اولولا الجنود الذين بادروا من جسر المجامع لحصلت معركة بين اليهود والبدو اصحاب الارض

وذهب السمسار لرفع دعوى على البدو ، وذهب البدو للقدس لرفع دعوى ايضاً لفسخ البيع

فالمسألة هنا انه لايزال يوجد في هذه البلاد خونة لا يحترمون دماء الشهداء الذين ماتوا دفاعا عن الوطن ، بل يبيعونه بثمن بخس قاتلهم الله

ألا فليلعن كل فلسطيني السماسرة بعد ان لعنهم الله واعد لهم عذاباً اليما

حيفا — حنا خميسة

قران اديب

اقترن حضرة الاديب الاستاذ علي افندي فودة الموظف بمجلة الرابطة الشرقية بكريمة الفاضل امين افندي الخانجي فنبارك للعروسين الكريمين

ماذا في تونس ?

قالت جريدة لسان الشعب الغراء :

« علمنا اثناء جلسات المجلس الكبير الاخيرة ان من جملة مقررات المصاريف في ميزان هذه السنة مليونين من الفرنكات للمؤتمر الكاثوليكي الذي تقرر انعقاده في قرطاجنة في ربيع هذا العام هذا زيادة عن المليون وثمانمائة الف فرنك التي تاخذها الكنيسة الكاثوليكية في كل عام من الميزان التونسي وعلمنا ان احد النواب اراد مناقشة الحكومة في هذا الموضوع فاجيب بعدم امكان ذلك استنادا الى ان هذا الامر قد تقرر من لدن وزارة الخارجية لذلك فليس في الامكان تغييره فضلا عن ازالته فالمناقشة فيه بعد هذا القرار عديمة الجدوى »

(الشورى — لما طلبوا الدراهم لمقاومة الطاعون قالوا لا يوجد دراهم !!

واما للتبشير فالملايين موجودة ... وليحي الاستعمار البديع !)

استعلام من اميركا

السيد عمر عبد الرحيم حلاوة من نابلس ، كان يسكن في شيكاغو ثم انقطعت اخباره فارجو ممن يعرفون اين هو او عنوانه ان يتكرموا باشعاري بواسطة الشورى ولهم الشكر

بونس ايرس — عمر داود

صاحب القبس

كتب الينا من فلسطين انه قد وصلها حضرة الكاتب الشهير والوطني المعروف السيد نجيب الريس احد صاحبي جريدة القبس الغراء فقوبل بالترحاب والحفاوه وسيصل الى القاهرة قريبا فنرحب به

الى الصحف المخلصة

طلب الينا احد زوارنا التونسيين ان نرجو من صحف الشرق الحرة اهداء نسخها الى مكتب الحزب الحر الدستوري في تونس وعنوانه ٢٥ نهج انكلترا

في اوستراليا

كتب الينا من بلدة « يبون » باوستراليا ان حضرة المواطن السيد الياس غالية قد استقل لوحده عن المحل المعروف باسم غالية اخوان وانشأ محلا آخر باسمه وحضرات انجاله بعنوان « الياس غالية واولاده » فنرجو لحضراتهم التوفيق

كلام السيد رشيد

قال العالم النابغة الاستاذ عجاج نويهض معرب « حاضر العالم الاسلامي » من كتاب خاص الى صاحب هذه الجريدة :

« اعجبني كلام السيد رشيد رضا في حفلة الاستاذ صيبعة للأمير عادل اعجاباً شديداً . وعندي ان هذه النقطة من اهم النقاط من الجهاد القومي فيمكن ان تكون الامة ذات قومية واحدة وهي تنتمي الى الاسلام والمسيحية . واما ذهاب بعض شباننا الى تحطيم الدين اعتقاداً منهم بأنه يجب ان يذوب في القومية فهذا غرور وتعسف بالغ »

القتال بين نجد وشرقي الاردن

لندن في ٢ فبراير — جاء في تلغراف من بيت المقدس انه فهم من اخبار عمان انه قتل ٤٥٠ رجلا في معركة دارت رحاها بين قبيلة من قبائل نجد وقبيلة في شرقي الاردن — ر

(الشورى — اللهم لاحول ولا ، والله لولا هذه الاحتلالات الاجنبية لما سفكت هذه الدماء فانا لله وانا اليه راجعون)

لانعترف ولن نعترف

يقال ان بريطانيا ابرقت لحكومة فلسطين تأمرها بمفاوضة الوفد الفلسطيني قبل ان يذهب لانكلترا على ان تعترف فلسطين بالانتداب ووعد بلفور مقابل منحها حكومة وطنية وامضاء معاهدة لتسع وعشرين سنة !!!

يقولون هذا ونسوا اننا والله والله لانرضى بهذا ولو متنا كلنا

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

نهاية الدويش ورفاقه

بلاغ رسمي عربي

ابلغتنا وكالة الحجاز ونجد بالقاهرة نص بلاغ رسمي اذاعه قلم المطبوعات بمكة المكرمة يوم ٢٩ يناير وهو :

« على اثر التجاء فيصل الدويش وابن حثلين . وابن لامي . وفريق من جماعتهم الى الحكومات المجاورة التي طلب اليها جلالته اعادتهم وتسليمهم قد جرت بشأن ذلك مفاوضة بين حكومة جلالة الملك والحكومات المجاورة اسفرت عن الموافقة على تسليم المجرمين المذكورين وقد جاءت الانباء البرقية بان تسليم المذكورين قد جرى في يوم ٢٨ شعبان الحالي وهم فيصل الدويش . وابن لامي . وجماعتهم الى معسكر جلالة الملك في خباري وضحى »

(الشورى — اذن فالدويش وجماعته اصبحوا في قبضة ابن سعود وان بريطانيا لم توسلهم الى الهند كما روت شركة « رس » البرقية

انا نعد تسليم القوم الى مليكهم خطوة طيبة من بريطانيا في سبيل توطيد العلاقات بينها وبين الدولة العربية)

مصري في اميركا

قالت جريدة « دنفر بوست » التي تصدر في مدينة دنفر بولاية كولورادو باميركا ما ترجمته :

ان الانسة هلن مينارد ابنة زوجة المستر م . ج . هانون رئيس مجلس النواب في اريزونا وحسن ساي « صبحي ؟ » الكردي نجل مدير المعارف بالقاهرة تزوجا في « تسكون — اريزونا » بعد صداقة ثلاث سنين . وكانت المعرفة قد تجرت بواسطة اخ الانسة مينارد وهذا السيد جورج — حينما كان الاثنان يطلبان العلم في جامعة اريزونا . والكردي افندي متخرج من مدرسة الزراعة . وقد ذهب الاثنان بعد حفلة العرس الى القاهرة للسكنى فيها وتكوين البيت

(الشورى — ترجمنا ما تقدم عن قصاصة من « دنيفر بوست » ارسلها الينا المواطن السيد عبد المجيد افندي عبد الفتاح نزيل بلدة كاسبر وقد نشرت الجريدة صورة العروسين ايضا

اما نحن فلم نسمع باسم هذا الشاب ولا عائلته ولا يوجد بمصر مدير معارف او ناظر معارف يلقب بالكردي . فلا شك ان للمسألة حكاية اخرى والله اعلم)

كلمات لزعيم هندي

قال السيد جوهر لال نهرو رئيس المؤتمر الهندي العام من خطاب عظيم الكلمات التالية :

« يتحدثون في هذه الايام عن السلام العالمي ويعقدون له المؤتمرات والمعاهدات ، وفي الوقت نفسه يشحذون أسلحتهم أيضاً ، لا يمكن أن يكون هنالك سلام عالمي ما دامت أسباب الحروب باقية على حالها . فما دامت الشعوب يستعبد بعضها بعضاً والطبقات ينهب بعضها بعضاً فالحروب لا مناص منها لان الطامعين والمستعبدين يتناطحون فيما بينهم والمقهورين يثورون لدفع الظلم عن أنفسهم فكيف يمكن أن يوجد السلام العالمي في مثل هذه الحالة ؟ »

وقال عن امراء الهند :

« انهم جهلة لا يدركون الانقلاب الفكري الذي مر على العالم من زمن حتى صبغ الهند أيضاً بصبغته ، فهم لا يزالون يعيشون في جو يشبه الجو الذي كان في القرون المظلمة ولكن لا ينبغي أن نلومهم لانهم من جنس فاسد شرير فلا يرجى منهم اكثر مما هم فيه الآن من الغفلة والجمود والجهل »

وقال عن المستقبل :

« لا أحد يعرف ما يأتي به المستقبل ولكن الذي نستطيع أن نقوله ببعض الثقة هو أن الشرق عامة والهند خاصة سيلعبان دوراً هاماً في تقرير مستقبل العالم . ان شمس الاستعلاء الاوربي قد أوشكت أن تغرب ، فأوربا لم تبق اليوم قبلة العالم ومركز توجهاته كما كانت قبل والمستقبل الذي سيكون لآسيا وأميركا عوضاً عن أوربا »

حفلات المدينة المنورة

كان يوم ٨ شعبان في الحجاز يوماً عظيما وقد لبست مدينة الرسول حلة قشيبة من الزينة وجرى الاحتفال بعيد الجلوس السعودي فكان في غاية من الجلال وقد القى حضرة القاضي الشيخ زكي البرزنجي بين يدي وكيل امير المدينة خطبة نفيسة ، وانشد التلاميذ انشودة بتحية الملك والقى السيد امين المدني خطبة وانشد الاديب الشيخ محمد صالح البسام قصيدة غراء فالتلميذ النجيب علي عامر خطبة لطيفة فنهض حضرة نائب الامير وشكرهم وشكر الجمهور باسم جلالة الملك

واقامت دائرة الشرطة حفلة حضرها وكيل الامير وخطب فيها السادة حسن بك مدير الشرطة والسيد علي جميل

واقامت البلدية حفلة حضرها ٥٠٠ نسمة من الاعيان والذوات يتقدمهم سمو وكيل الامير فخطب بين يديه رئيس البلدية فالسيد ناصر غوث فالدكتور محمد خاشقجي مدير الصحة فالسيد سعيد الملي مفوض الشرطة فالاديب التلميذ عارف برادة . ثم انشد الطلبة انشودة مدرسية لطيفة

واقامت التكية المصرية يوم ٩ شعبان حفلة ايضاً حضرها وكيل امير المدينة وخطب فيها السيد عبد المجيد عطية صيدلي ادارة الصحة فالسيد اسماعيل لطفي ناظر التكية فالسيد ناصر غوث

واقامت الهيئة الصحية يوم ٩ شعبان حفلة حضرها وكيل الامير وخطب فيها السيد فهمي الحشاني الموظف الفني بالصحية وخطب الاديب امين المدني والقى الاستاذ الشيخ احمد البسام قصيدة غراء وختم الحفلة حضرة الصيدلي السيد عبد المجيد عطية بكلمة مناسبة

واقامت ادارة المعارف حفلة شيقة كأخواتها خطب فيها نجل وكيل الامير والسيد سعيد افندي الملي فناظر التكية المصرية فمندوب الصحة محمد افندي صقر فالسيد علي جميل فالسيد محمود الحمصي مدير المدارس الاميرية الخ الخ

والخلاصة ان حفلات المدينة المنورة كانت باهرة جداً

بين عدن ولحج

ماذا صار بعد قطع السكة الحديد بين لحج وعدن ووجود السيارات العديدة للسلاطين و بعض التجار هناك ؟ المؤسف ان الطريق تضطر هذه السيارات الى الترميم بين كل اسبوع وآخر والنظام غير موجود في ركوب المسافرين وتعبئة امتعتهم

ترى السيارة بالرغم من صعوبة الطريق ووجود المنخفضات والمرتفعات فيها معبئة تعبئة ترغمها على التأخر او التدهور وربما اتى عليها الليل وهي بلا نور لاضاءة الطريق ولا مراقبة لفحص حال السائق واخلاقه ومهارته فلهذا يضطر المسافر المسكين عند حدوث الخلل الى المشي ، حاملا امتعته ان لم يقيض له الله سيارة اخرى تقله وقد دفع اجرة الركوب للاولى

هذا ما يصادفه راكب السيارة من الشيخ عثمان الى لحج اما اذا هو وصل بعون الله سالما الى تلك الديار فيصادف من تفتيش الجمرك الشنيع ما يزهق الروح

و بعد ان يؤدي الرسوم الجمركية ويذهب الى البلدة يرى الاسواق والازقة المزاحمة الضيقة النافذ المنبعث منها الروائح الكريهة فما يلبث إلا ساعة من النهار حتى يعود هارباً الى محطة السيارات الآنفة الذكر ،

اما المدارس والمعاهد الطبية فما يوجد منها الاثر ولا الخبر اللهم إلا مدرسة صغيرة اشبه بقن دجاج او فراخ عصافير يدخلونها بلا اوقات والاساتذة هم اناس من اطراف الطلع وممن لا يهمهم إلا اخذ الراتب واحيانا تقفل هذه المدرسة الاشهر العديدة وتهيأ لاستقبال زائر اجنبي يقيم فيها كضيف كريم لدى سلطانها ... ولو اردنا شرح الحال كما هو في الديار اللحجية لعاقتنا الانفس الابية

وقد يبلغ الحال باهل هذه البلاد الى الرضى والتسليم وما هو الا الخوف الشديد والطاعة العمياء ولو منحت لهم الفرصة لتغيير هذه الحال لفعلوا ولكنهم ...

الشيخ احمد العراقي

في عالم المطبوعات

القاموس العصري

لقد اعاد الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصري الكبير طبع قاموسه للمرة الثالثة . ولكنه جاء هذه المرة مطولا ، وهو بالانكليزية والعربية كما هو معروف

وقد تصفحنا الطبعة الجديدة فاذا هي تشهد لحضرة الاستاذ الياس المحقق المدقق بالتفاني في خدمة العلم وناهيك بقاموس مصور يقع في اكثر من ٧٠٠ صفحة بحرف دقيق وطبع متقن و ٦٥ الف كلمة انكليزية مع اصطلاحات قيمة تمهد للمستفيد طرق الاستفادة الصحيحة فالقاموس العصري في حلته الجديدة يعد ذخيرة للعالم والمتعلم والمترجم والتلميذ والأستاذ ، فاذا كان هناك من الكتب الهامة ما يخلد الاستاذ الياس بين رجال الصف الاول من الذين رفعوا شأن العلم فأن القاموس العصري يعد من اعظمها شأناً وحسب القاريء ان يعرف ان صاحب هذا القاموس انفق في سبيل قاموسه مالا يحصى من الاموال وبذل من عمره الشطر الاعز ساهراً الليالي الطوال الى ان قلف الجمهور ثمرة علمه وتحقيقه في ذلك المجلد الضخم ، ولو كان الوسط الذي نعيش فيه يقدر الرجال حق قدرهم لأقام له ارباب العلم حفلة تكريم اعترافاً بفضله وتشجيعاً لغيره وجزى الله وزارة المعارف المصرية كل خير فقد اعتمدت القاموس وقررته في المدارس الرسمية فكأنها بهذا العمل تقوم بشيء من التقدير لمجهودات الأستاذ وفضله

***

هذا و يطلب القاموس العصري من جميع المكاتب المهمة و بالاخص من المطبعة العصرية بالقاهرة بشارع الخليج الناصري بالفجالة ، صندوق البريد ٩٥٤ وثمن النسخة ٧٠ غرشاً مصرياً فقط

تقويم المنصور

هو تقويم فريد اصدره الاستاذ احمد توفيق المدني الوطني التونسي الشهير والسياسي النحرير وقد الفه وطبعه في منفاه الجزائر حيث حكم عليه بالحياة هناك ! لأن فرنسا تضايقت منه بعد ان حبسته كثيراً وعذبته ملياً فلم تجد — لتحرم الحركة الوطنية في تونس من عبقريته — إلا ان تقول له ارحل عنها واسكن الجزائر لأن جد جدك كان في الاصل من الجزائر !!!

فالاستاذ المدني يتعاطى التجارة في الجزائر دون ان يتمكن من الكتابة في الصحف ولكن صناعة القلم تجعل صاحبها كمدمن التدخين لا يقر له قرار إلا اذا دخن !

ولذلك يعتاض الاستاذ المدني عن الكتابة في الجرائد باصدار التقويم في غرة كل عام وقد ظفرنا بنسخة من تقويمه القيم فاعجبنا به اشد الاعجاب وحسبك انه مجموعة تحف مغربية يجدر بكل شرقي ان يطلع عليها واذا كان لنا امنية عند الاستاذ فهي ان يزيدنا من الرسوم الشمسية عند تونس واهلها لان في القلب حنينا الى رؤية تلك الدولة العربية التي تمتص تحت ضربات الاستعمار الشديدة ، وان لا يعود مرة اخرى الى نشر صورة ابي رغال الثاني في المغرب مامي اسماعيل حتى ولو كان مقصده من نشرها ونشر رسوم اعداء المغرب ارضاء للظالمين اتعمي عيونهم عن تقويمه اللطيف

مجلة الجديد

دخلت مجلة الجديد الغراء لصاحبها الكاتب الالمعي المعروف الاستاذ محمد المرصفي في العام الثالث من حياتها وقد ادخلت عليها تحسينات جديدة . وكبر حجمها وازداد اتقانها مع بقاء قيمة الاشتراك على ما هي عليه فنرجو لها دوام الارتقاء

جريدة فرعون

اصدر الكاتبان الفاضلان وفيق افندي حبيب وحبيب افندي جاماتي جريدة ادبية سياسية نقدية مصورة بهذا الاسم وقد صدر العدد الاول منها حافلا بالموضوعات الشيقة والمقالات الطريفة فنرجو للزميلة التوفيق والثبات

انتصار الامام

على الزرانيق

ان قبيلة الزرانيق هي اكبر قبائل تهامه واعظمها عدداً وعدداً ولها مدن عديدة وموانيء على البحر الاحمر ومن مرافئها على هذا الشاطيء « غليفقة » و « الطائف » و « الجاح » وعاصمة الزرانيق هي « بيت الفقيه » وهي مدينة ذات مركز حصين واهمية تجارية عظيمة واكثر سكان بيت الفقيه هم من التجار الذين يؤمون المدينة من الولايات اليمنية والمدن المجاورة « كزبيد » وفيها عدد من المشتغلين بالحياكة ،

و اكثر قبيلة الزرانيق يسكنون « كويع » و « الحسينية » و « الدريهمي » وعدد الزرانيق ينحصر في عشرات الالوف ، ارضهم تزرع الدخن والذرة والجلجل « السمسم » وفي بلادهم النخل الكثير وحاصلهم من التمر ولديهم بعض الفواكه وهم يعتنون « بالهوير » اي النيل ولهم خبرة بتسيير السفن الشراعية كما لهم ايضا مهارة فائقة في التخفي اثناء القتال ، وقد اشتهرت هذه القبيلة بالقرصنة والنهب والسلب حتى كان يقتل الانسان في الحديدة او في نواحيها ويفر القاتل الى ارض الزرانيق يعتصم بهم وكذا كانت الحال في زبيد وريمة حتى صارت او كادت تصير مأوى للعصاة وملجاء للهاربين من يد العدل والقضاء فلهذه الاسباب بعث الامام حفظه الله بالعلماء و بعض الاشراف من سادات اليمن يطلبون من الزرانيق عدم ايواء القتلة والاقلاع عن النهب والقرصنة ولكن لا تنتهي الانس عن غيها

ما لم يكن منها لها زاجر

فجهز عليهم القيسي والشريف احمد الطمين فعند ذلك جاء الزرانيق وعاهدوا القيسي على الطاعة للامام وسلموا له جملة من الرهائن تطمينا للقائد المتوكلي فارسلهم الى صنعاء وتوجه الى بيت الفقيه ليتسلمها باسم مولانا الامام وعند قربهم من المدينة شعر الشريف احمد الطمين « ان وراء الاكمة ما وراءها » فاخبر القيسي بذلك ولكن القيسي لم يشك في القوم لانهم عاهدوه على كتاب الله فلم يحتط لنفسه حتى احاطت به الاعداء وفتكت به و برجاله ولم يسلم سوى الشريف الطمين واصحابه لانه اتحد برفاقه فكانا قصيا عندما أحس بالخديعة ، وعقب هذه الكارثة بعث الامام ولده سيف الاسلام أحمد وهو الرجل الحازم المعروف بشدة البأس والاقدام وبعد النظر فتلقى اوامر جلالة والده الامام بصدر رحيب وقام برجاله من كل اطراف اليمن ميمما نحو الزرانيق ليقضي عليهم ، وعند ما قرب منهم وجد الارض مكسوة بالشوك وكأن الزرانيق فهموا ما للاسلاك الشائكة من الفائدة في عرقلة سير الجيوش فاستعملوا الشوك على طول الارض وعرضها بطريقة بدوية هندسية تعجز الكثيرين عن القيام بوضعها على ذلك النمط الجهنمي البديع ولذا فان عدداً لا يستهان به من رجال الامام وجيوشه ذهب ضحية الاشراك اما ضياعا بين منعطفاتها وقتلا واما جوعا وظمأ بعد العجز عن الخروج من تلك المآزق الشائكة

فاضطر سيف الاسلام احمد ان لا يطوح بجيوش اليمن بل ان يستعمل الاناة والتبصر للقضاء على هذه الفرقة العاصية فابتدا يغزو الموانيء واحتل الساحل كله وكان يحصن كل مركز وقع تحت يده و بهذه الواسطة حصر الزرانيق عن البحر كما حصرهم عن البر وغنم منهم بضعة مدافع واسلحة اضعفت شوكتهم نوعا ما ثم رجع ادراجه بعد التحصين اللازم لكل مركز نحو الشمال وانحدر على الزرانيق من جهة ريمة على الصعيد ، كجلمود صخر حطه السيل من عل

وكان يسير ببطء وتؤدة وهو يقطع اشجار الشوك ويحرقها ويقيم الاستحكامات بدلا عنها وهذا هو الذي كان يقول عنه بعض الكتاب إن الامام امر باحراق الاشجار وما كان الا احراق الشوك للوصول الى الغاية العسكرية من اكتساح الارض وتطهيرها

ولم يزل الامير السيف في سير مستمر وفي مكابدة ومغالبة حتى احاط ببيت الفقيه ومعه ٤٠٠٠ مقاتل ، احاط بها احاطة الهالة بالقمر فحاصرها ٦ أشهر اضطر الزرانيق في خلالها الى التسليم وقد كان محمد بن الشامي عامل زبيد داخل الحسينية قبل ذلك وهكذا تم الانتصار على هذه القبيلة التي طالما اصلت ائمة اليمن والدولة التركية حربا ضروسا ، والامل عظيم أن مولانا الامام يحيى وانجاله الشجعان سينشرون العلم في اليمن وبين الزرانيق كما نشروا العدل والامان والله يأخذ بايديهم آمين

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

لقد عادوا ...

ما كادت مسئلة سورية تستريح من دسائس اولاد لطف الله بتغيب ميشل بك لطف الله كبير الاخوة الى اوربا حتى اقبل الشتاء ، ومعه موكب من دسائسهم وأعمالهم المعهودة وعادت حليمة الى عادتها القديمة . وقد بدأ ميشل هذه المرة من باريز فانشب اظفار الفتنة بين طلبة العرب في باريز واوقع بينهم الشقاق حتى وصل بهم الامر ان يؤلفوا جمعية ثانية غير الجمعية الموجودة . وماذا يهم لطف الله ان يكون السوريون في باريز جمعيتين وان يكون اللبنانيون ايضا جمعيتين وان ينقسم اهالي الوطن اينما وجدوا قسمين انما يهمه ان يكون له حزب يدافع عنه بالباطل عندما يقوم الناس فيتكلمون عنه بالحق . فالجمعية السورية العربية في باريز قد اصدرت من سنتين قراراً ضد دسائس اولاد لطف الله في تلك العاصمة لأن هؤلاء الشبان الذين هم في باريز رأوا باعينهم وسمعوا بآذانهم وعرفوا اضرار اولاد لطف الله بالقضية السورية وتحققوا محاولتهم استغلال الثورة التي سالت فيها الدماء جداول وخربت بها البيوت الوفا . ولولا اقتناع اولئك الشبان بمضار مداخلات لطف الله بالقضية السورية بناء على الادلة القطعية التي ظهرت لهم لم يكن احد ليقنعهم باصدار ذلك القرار الموجه الى اولاد لطف الله . فقعد ميشل لطف الله بالمراصد لشبان العرب بباريز حتى علم ان بينهم خلافا وان منهم فريقا هم غير راضين عن الجمعية الحاضرة ومعترضون على كيفية انتخابها فعند ذلك ادخل ميشل بك اصبعه فيما بينهم وشرع يوسع باب الخلاف . ولولا تعقل البعض ووطنيتهم لجعل لطف الله بين الفريقين من العداوة ما يشل كل عمل وطني يرجى من هؤلاء الشبان . ولعله يقدم هذا الفساد خدمة للخارجية الافرنسية التي تزلف اليها في الماضي بالقائه الشقاق بين صفوف الثائرين حتى صار بعض رجال الفرنسيس يذكرون هذه اليد البيضاء للطف الله التي مدها الى ما بين الوطنيين حتى اوهن قوتهم . ولولا الكتلة الوطنية في الشام لكان لطف الله ابلغ الفرنسيس مأربهم من الحركة الوطنية . ومن اطلع على ما كانت تكتبه جريدة الطان عن « اعتدال » لطف الله و « حكمة » لطف الله و « مقاومة لطف الله للمتطرفين » من الوطنيين السوريين وما كتبه غير الطان من جرائدهم وما جاء في بعض الكتب التي تألفت اخيراً عن سورية بقلم كتابهم الاستعماريين وذلك مما سننقل منه شذرات لقراء الشورى علم ان الفرنسيس قد اتخذوا لطف الله آلة شقاق وانه لم يخف عليهم ضرر هذه الآلة بقضية سورية . وان كان بعض الفرنسيس يطعنون في اولاد لطف الله في بعض الاحيان او يهزأون بهم فليس ذلك من اعتقادهم بأنهم وطنيون سوريون مخلصون بل عن معرفة هؤلاء ان مسلك اولاد لطف الله غير مستقيم يتظاهرون امام السوريين بالوطنية وبكراهية فرنسا ثم يتظاهرون امام الفرنسيس بمحبة فرنسا ويذهبون الى صديقهم المسيو ... في الخارجية ويستقون منه التعليمات اللازمة لعرقلة مشروعات الوطنيين . ثم ان في باريز كثيرين يظنون عندما يسمعون بأن ميشل لطف الله يرشو بعض السياسيين وبعض الصحافيين في باريز بالمال ليساعدوه على الامارة او الرئاسة في الشام او يساعدوا اخاه جورج على رئاسة جمهورية لبنان التي كانوا يحلمون باخذها حتى يحولوها فيما بعد الى امارة ....

(وحتى يحرر لطف الله « امير لبنان » كتابا الى جلالة ذلك الملك الذي ابى ان يعترف بامارة اولاد لطف الله ... ويمضي تحته « برنس كوليان » ليحمل ذلك الملك على ان يعترف بتلك الامارة التي لا يزال حتى الآن غير معترف بها . هكذا كان اولاد لطف الله يمزحون ولا يبالون وليس من شيء على مثلهم ببعيد)

ان تاريخ سعي اولاد لطف الله بالامارة وان لم تكن الامارة فرئاسة الجمهورية على سورية او لبنان ليس بحديث بل بدأ بهم جنون الامارة منذ وضعت الحرب العامة اوزارها . ولما قرر الوطنيون السوريون امارة الامير فيصل على سورية بعد استتباب الامور في دمشق كان اول معترض على ذلك ميشل لطف الله ودكتوره اليهود وبعض مأجوري لطف الله الآخرين من حزب « الاتحاد السوري » الذي كان لطف الله قد اسسه في مصر ولم يكن سبب هذا الاعتراض سوى ان لطف الله رأى ان تثبيت فيصل اميراً على الشام يقضي على احلامه في تولي الامارة او رئاسة الجمهورية ووافقه على ذلك الدكتور المعهود الذي يعبد المال من دون الله ولطف الله ذو مال . وكان الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهما من اعضاء « الاتحاد السوري » قد شعروا بقصد لطف الله من معارضة امارة فيصل فبرغم انهم لم يكونوا من مريدي فيصل اكبروا هذا القرار من لطف الله وخرجوا من حزب الاتحاد السوري المذكور . وما على من يريد التثبت الا سؤال المشار اليهما عن هذه القضية

وساورد في رسالة اخرى معلومات وطرفا شتى عن اعمالهم المؤسفة فالى الملتقى

مصر — « احد قراء الشورى »

في اواسط افريقية

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ احمد طه المتاري الرحالة اليماني الذي وصل اخيراً الى بلدة موشي في تانجانيكا يقول :

حضر لعندي سبعة من السود الوثنيين واسلموا على يدي والحمدلله وقد ابلغ المبشرون هذا الخبر الى الحكومة فطلبني الحاكم وسالني اولا عن الباسبورت وكنت جددت هذا الجواز في لندن سنة ١٩٢٣ وفيه رخصة (لشمال افريقية) لانه لا يسمح لاحد بالدخول اليها وقد تلطف معي حضرة الحاكم واعطاني رخصة خمسة عشر يوما فقط بالاقامه في موشي ... وقد قلت له اني دخلت بلدانا كثيرة وما احد قيد اقامتي في اي بلد من المستعمرات الثلاث وقد ابرزت له شهادات كثيرة واحدة من الجنرال (بادن بول) مؤسس الكشافة والثانية من الجنرال (مكسويل) الذي كان قائد الجيش البريطاني بمصر والثالثة من اللورد ملنر حاكم سوث افريقا العام وقد مات والرابعة من والي بمباي وبعد ما شاهد الاوراق او الشهادات قال اني لا انكر حسن سيرتك ولكن هذه البلاد اغلبها ملك للمبشرين بدين المسيح عليه السلام . وهنا قلت له اني غير محتاج الى الخمسة عشر يوما لاني بعد غد اتوجه في القطار الى تانكا وقد صافحني مودعا وشاكرا ....حيث ارتفع هذا الكابوس من على قلوب المبشرين . فهذه حرية الاديان عند الانجليز فليتأمل القاريء الكريم رغبة هؤلاء المساكين بالدخول في دين الاسلام ومطاردة الحكومة العادلة .... للمعلمين من المسلمين ولكن الحمدلله فالاسلام في انتشار عظيم وقد زاد انتشارا بعد ما ابعدوا الشريف محسن العيدروس الى مماسة ولا بد ان شاء الله اقابل الوالي العام في دار السلام لأساله عن حرية الدين . واعتقاد المسلمين هنا ان هذا التعصب من حكومة موشي فقط ومساعدة المبشرين واني اكرر استغاثة المساكين واسترحم من اهل الخير ارسال معلم ولكن بعد مراجعة حكومة بريطانيا لعلها تمنع رجال حكومة موشي من التعرض لمعلم المسلمين ان كان الانكليز كما يقولون ويتبجحون عن الحرية والعدل والمساواة (بالسلام) واني اعتقد ان هذا التعصب لا يمنع انتشار الاسلام والثلاثة آلاف ما هي قليلة في ظرف عشر سنين وهم الذين اسلموا على يد الشريف محسن . وفي مدة يومين من اقامتي اسلم هؤلاء السبعة وكلما زاد عناد المبشرين وتعصبهم زاد الاسلام انتشارا ويشيعون هنا ان الالمان سيعودون الى هذه المستعمرة ولكن الانكليز مجدون في عمارتها ومد سكة الحديد في جميع اطرافها

هذا وان والعرب خاصة واكثرية السود يتمنون رجوع الجرمان — احمد طه المتاري

المنقلب على عقبيه

احمد محمد بكير

انقلب على عقبيه صاحب هذا الاسم حيث انه كان اكبر مساعد للمدرسة الوطنية بالمكلا وقد اجرى لها من ماله الخاص ١٢ روبية شهريا وقد دفعها اشهراً واخيراً امتنع عن الدفع لمتناع شقوي لا حقيقي لانه لم يذق حلاوة العلم . فارجو ممن له غيرة على العلم ان يلتزم بما رفضه هذا الرجل او زيادة عليه ان امكن والله الموفق للصواب

المكلا — ناصح

العدد ٢٦٢ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٢ فبراير سنة ١٩٣٠

كليمنسو مثل السيد رشيد رضا في قضية النساء وربما افظع !

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ليس مرادي ان كليمنسو كان يكره النساء او يحتقرهن. كلا فقد كان يحب الجنس اللطيف كثيراً ويجل قدره . . ولكنه كان ضد فكرة مساواتهن بالرجال وكان يقول: النساء شيء والرجال شيء آخر وفي خلقتها وتركيب اجسامها تباين عظيم يستحيل معه ان تقوم المرأة باعمال الرجل كما يستحيل ان يقوم الرجل بما تقوم به المرأة

وكان جورج كليمنسو طبيباً فتتبع هذه المسئلة من الجهة الفيسيولوجيـة تتبعا لم يسبق لغيره لأنه ذهب ينقب عن خواص الانثوية في الحيوانات والحشرات والهوام ثم في النباتات نازلا فيها من الافق الاعلى الى الادنى ولم يقف الا عند الجماد . وله في ذلك رسالة مطبوعة قال في مقدمتها :

« ان العصر الحاضر خصيب جداً بالآراء والنظريات الجديدة فى كل فن . فلا تجد الا اقوالا وافتراضات بالغة حد الجدة والجرأة كأنما الناس ملوا كل شيء قديم فاخذوا يتلمسون كل شيء طريف ويخوضون في هذه الحياة معارك غريبة الشكل منشأوها حرارة الادمغة العصرية التى لم تجد في العلم حتى الآن ما يشفي غليلها . والناس قد يتلذذون بالتخرص ويظنونه علماً (كما هو شأن بعض الناس اليوم في مصر ممن يرى اقل اباضة برق شمساً ساطعة) ويريدون ان يبنوا عليه . لكن هذه الابنية وان كانت لامعة في ظاهرها فهي ركيكة ضعيفة سريعة السقوط وهي قصور في اسبانية (مثل عند الافرنج للشيء الخيالي المحض) من جهة العلم »

وسار كليمنسو في هذا البحث شوطاً طويلا اخذ عدة صفحات كلها تؤول الى معنى واحد هو الافراط في الجرأة على الافتراضات وفي الرغبة في نبذ كل شيء قديم والتبدل منه بشيء جديد غير معهود . وان الناس يعتقدون انهم بالغون فى يوم من الايام لا محالة حد الحقيقة وحاصلون على مكافأة اتعابهم في اجتياز المراحل اليها . قال : الا ان تحقق طلوع الشمس غداً لا يمنع ان تكون هذه الليلة حالكة السواد ملأى بالغوامض

ثم قال ان من اهم المباحث التى تدور بين اهل هذا العصر هى قضية الرجل والمرأة وهل يلزم ان يبقى المجتمع البشري فيها على ما كان عليه ام يتعين التغيير ؟ لقد طرق الناس هذا الموضوع كثيراً لكنهم لم يدققوا فيه من الجهة العلمية . يقول كليمنسو فأما هو فانه سيمحصه من الجهة العلمية البيولوجيـة (البيولوجيا علم الحياة العضوية) ولا يقول انه هو مبتكر هذه الطريقة بل قد تقدمه فيها اوغوست كومب (فيلسوف افرنسى من اصحاب الطريقة العملية في الفلسفة) بيد ان كليمنسو قد قصر كل الاعتبارات فى هذه المسئلة على الجهة العضوية التشريحيـة

وكان كومب قد اثبت ان التجليات العضوية فى هذه المسئلة كانت مقصورة على التجليات الاجتماعية

فكليمنسو قد درس تركيب الخلقة الانثوية فى السلاسل الحيوانية والنباتية لاجل معرفة منازعها الاصليـة . وقال ان درس المرأة من الجهة الخلقية الفسيولوجية يجب ان يتقدم عليه من الجهة الاجتماعية لأنه اذا لم تكن ثمة نظرية صحيحة عن حياة المرأة العضوية يبقى ترقي المجتمع البشري فاقداً اقوى اركانه

ولنضرب مثالا من مباحث كليمنسو فى هذا الباب :

« اولا المرأة لا تقدر على الشد الذى يقدر عليه الرجل لأن الخلقة من جهة الحوالب مختلفة بين الاثنين فالرجل يسد القناة التى هنالك سداً كافيا على حين ان ما يقابل ذلك فى الانثى ليس له هذه الصفة (تجنبنا ترجمة الاصل بحرفه تأدبا وان كان يقال انه لاحياء في الطب)

ثانيا المرأة لا تقدر على الحركات السريعة والخفيفة بسبب نطاقهـا العظمي الذى يجبرها ان تمشى كأنها عصا

ثالثا المرأة لا تقدر ان تحمل احمالا ثقيلة لضعف تراقيها وعدم امكان تقوية هذه الاعضاء بسبب عدم امكان المرأة الشد كما تقدم

رابعا الحواس الخمس فى المرأة اقل تمرنا واقل ضمانا

خامسا ان الجهاز العصبي في المرأة لا يجد في عمل موظائف الا يصال التوازن الذى يحتاج اليه

سادسا شدة العاطفة في المرأة ومنه امور كثيرة

ثم استشهد كليمنسو بكلام « ميشله » المؤرخ الشهير الذى يقول ان المرأة ذات فسيولوجية مريضة ودليل ذلك الحيض والولادة . وقال: يقول ان المرأة تستثنى من الخدمة العسكرية العسكرية ومن الخدمات الشاقة كما يستثنى المريض فهذا هو اقرار بنقص المرأة عن الرجل. فالمرأة فسيولوجيا كالرجل باتولوجيا

ومن اقوال « ميل » (فيلسوف انكليزي معروف) انه يجب المساواة فى حقوق الزواج بين الرجل والمرأة فكليمنسو يوافق على ذلك وكذلك يوافق على المساواة فى الحقوق المدنية. لكن « ميل » يريد ان يفتح للمرأة ابواب السياسة فكليمنسو يقول : اما هذا فلا. وذلك لأن السياسة تتغير وتتحول بتغير الرجل وتحوله ولا نعلم كيف تصير السياسة في يوم من الايام لكنها الآن تشتمل على البرلمان والحربيـة والبحرية والشرطة الخ وتركيب اعضاء المرأة يبعدها عن هذه الامور . فان قدر للمرأة ان تجول في يوم من الايام فى ميدان السياسة فيكون ذلك لأن السياسة نفسها دخلت في طور جديد ولا ندعي ان دخولها في طور جديد هو غير ممكن بل نقول انها ما دامت هي ما هي الآن فالمرأة غير كفوءها

ومن اقوال كليمنسو ان كل ما يلزم للمرأة هو ان تقوي خواصها وعضلاتها لكنه لا يعتقد اصلا انها تقدر على ما يقدر عليه الرجل

ولما بحث فى خواص الذكورة والانوثة في النباتات وجد ان اعضاء النبات الذكور تبتلع من الاكسيجين اكثر من الاعضاء الاناث

فهذا بعض ما جاء في رسالة كليمنسو عن النساء ولقد تجنبنا ترجمة كثير من الالفاظ التي استعملها ولو كانت علمية لأن القرينة تدل على المراد

والاستاذ الاكبر السيد رشيد رضا لم يبلغ في هذا البحث الشدة التى بلغها جورج كليمنسو لذلك قلنا انه افظع . بل نقول ان السيد رشيداً ليس بفظيع اصلا وكل ما يريده هو ان تكون للمرأة الرئاسة فيما خلقت له وان لا تظلم ولا تحمل مالا طاقة لها به

فان اصبنا في هذا النقل عن كليمنسو فالحكمة ضالة مندوب نشدانها اينما كانت وان لم نصب فناقل الكفر ليس بكافر

لوزان ٢٩ يناير — شكيب ارسلان

تحيـــــة الجزيرة

تحفة شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي
في حفلة تكريمه بمكة المكرمة

بلغت يا نفس قصدا ... وعاد أمرك جدا
دعا الحجاز ونجدا ... داعي الحياة فجدا
تسدرعا للمعالي ... درع الاباء وشدا
واستبسلا والليالي ... تعج برقا ورعدا
وأقبلا والاماني ... تلوح يمناً وسعدا
فكل بيت ندي ... للمكرمات أعدا
وكل وجه صباح ... اذا تبدى تبدى
ما كان بالأمس صداً ... قد اصبح اليوم ودا
قد عاد يطلب قرباً ... من كان يطلب بعدا
الخيل في الامن ترعى ... والابل بالشوق تحدى
وإن أم ملم ... حمى الفرند الفرندا

* * *

يا زفرة صعدتها ـ الهموم بالأمس وقدا
وحسرة رددتها ـ الايام عكساً وطردا
وأنـة عودتها ـ الآلام جزراً ومدا
ومقلة أترعتهـا ـ الحدثان دمعا وسهداً
قد يقحم الهول من لم ... يجد من الهول بدا
ما فاز بالأمر إلا ... من للامور استعدا
العرب بالعرب تحيي ... وبالتفرق تردى
من حمل النفس غلا ... فقد تحمل إدا
لم يجن إلا ضراراً ... من بات يغرس حقدا
يد الجماعة تعلو ... والفرد يسقط فردا

* * *

حيي الجزيرة عني ... حياً اذا انهل أجدى
حمى العروبة والمنـ ... ـعى لمن عز بندا
جار المضيم اذا ما ... طالت لياليه ربدا
من حلها حل مستأمناً ـ وجاور أسدا
قحطان بث تنوخا ... بها وخلف أزدا
وعلم المجد عدنان ـ والاباء معدا
آياتها خالدات ... وإن للآي خلدا
آثارها معجزات الز ... مان حصراً وعدا
يريدها الله طولا ... ما زادت الله جندا
وعد من الله حق ... لا يخلف الله وعدا
منها العلى، والبها ... تنمى، ومن هد هدا
ما ضرها أن قوما ... صدوا عن الحق رمدا
تنقصوا من علاه ... وأوهموا الغي رشدا
فربما سلك المتيهات ـ من ساء قصدا
وربما حسب الآل ـ ظامىء النفس وردا
ليسأل الفرس عنها ... بهرام أو يزد جردا
وليسأل الروم عنها ... هرقل يوم تردى
وليسأل الدهر عنها ... صيناً وصغداً وهندا
الشرق والغرب كانا ... لما تولته حمدا
أقامت العلم حصنا ... لها وركنا أشدا
أم الحضارة مهد ـ الأنام سبطا وجعدا
الآكرمون بنوها ... بداءة وسردا
وأنفسا وسجايا ... واشيبين ومردا

* * *

يا حافلين كرمتم ... أصلا وفرعا ومهدا
أحييتموني شعوراً ... من روحكم مستمدا
ضمدتم جرح قلب ... لم يلف للجرح ضمدا
وطاب للحمد في حيكم ـ مراح ومغدى
عاهدتكم، وتعالوا ... نجدد اليوم عهدا
نحمي الجزيرة من كل ـ اجنبي يتعدى
ونبعث الرأى حراً ... يجوب ريفا ونجدا
نصون كل ابن ضاد ... من ان يترب خدا
ونجمع الشمل حتى ... يصافح الشام نجدا
من كان منا فانا ... منه، ومن شذ ردا
ليس الفتى من توارى ... بل الفتى من تصدى
وليس من طال زنداً ... كمن توقد زندا
من عاش حراً أبت ـ نفسه المنية عبدا
ومن تسربل عزاً ... لم يكتس الذل بردا

خير الدين

الى امير البيـــــان

« لما ادى عطوفة الامير شكيب فريضة الحج استعد سكان مدينة الرسول للحفاوة به على امل انه سيزور الروضة المطهرة . وقد اعد حضرة صاحب التوقيع هذه القصيدة لتتلى بين يدي الامير فلما لم يأت بعث الينا حضرة الشاعر بابياته فنشرناها فيما يلي » :

لله درك يا (شكيب) مدافعا ... عن بيضة الاسلام كل عداء
ما كنت فى (لوزان) الا صارما ... فى قلب (اوربا) شديد مضاء
يا من وقفت شجى بمر مذاقه ... في حلق الاستعمار والدخلاء
فلقد شرحت وانت جد موفق ... ما يضمرون لنا من الدهياء
يا آسي الشرق الطبيب بصابه ... الشرق مستاء من الدهياء
يا آسي الشرق العليم بحاله ... الشرق محتاج الى العلماء
يا آسي الشرق الفطين بدائه ... الشرق مفؤود من الشحناء
ولقد رأيتك فى المواطن كلها ... حلف التضامن عاملا بنقاء
وحقيقة أن التضامن مركز ... للقوة الشماء في الاحياء
قد ضل قوم ينشرون مكيدة ... للشرق: أن الشرق شلو فناء
فالشرق فى ثورانه وانينه ... متحفز للنهضة القعساء
انا نوهنا نهوض العرب من ... سنة الجمود وذلة الاسراء
ودم العروبة وهو جار فيهمو ... لن يستكين لقسوة الغرباء
أترى لهم نيل المنى في وحدة؟ ... ام انه فى وفرة الزعماء ؟
الغرب ساع همه تمزيقنا ... دولا واحزابا بقصد قضاء
والله يدعونا بمحكم آيه ... للاعتصام بحبله الوضاء
ان الجزيرة رغم كل مخاتل ... ما ان تزال منيعة الارجاء
بالعطف والتشجيع غذوها اذاً ... كي ترتقي للذروة العلياء
شرفت فى عهد (السعود) ديارنا ... فلقيت أي حفاوة وهناء
وقضيت بالبيت الحرام مناسكا ... وجئت فى تلك الربا الفيحاء
كى تستجد قوى النفاح عن المدى ... اهنا فقد نلت المنى بوفاء

المدينة المنورة — عبد القدوس الانصارى

ماذا في جاوا ؟

الاستعمار مذعور !

كتب الينا من جاوة بالبريد الطيار الهولندي بتاريخ ٢٤ شعبان وهو البريد الذي غادر جاوا لآخر مرة ـ لانهم ابطلوه ـ ما يأتي ملخصاً:

في اندونسيا هذه الايام حوادث وحركات خطيرة اليكم بيانها باختصار :

فرقت الحكومة قواتها في جميع المدن والقرى التي يوجد فيها اعضاء لحزب « قرقي ناسيونال اندونسيا » واصدرت امراً بتفتيش الاعضاء وخصوصا الزعماء ووكلاء الحزب في كل مكان . وقد بدأ التفتيش حالا واعيد في الصباح في بيوت الاعضاء ومحال اشغالهم . وقد سيق الكثير منهم الى الحبس ثم اطلق سراحهم بعد ساعات وسبب ذلك انه وفد في الايام القريبـة صيني وحل عند زعيم الحزب المهندس سوكارنو وقد خافت الحكومة ان يكون ذلك الضيف من قبل البلشفيين في روسيا للقيام بثورة في جاوة

وقد عقد الحزب حفلة لذكرى نفي الدكتور جفتو احد زعماء جاوه والمطالبين باستقلالها والمنفي حالا . ودعت جميع الاعضاء وغيرهم للحضور . وقد القى البوليس القبض على جميع من حضر تلك الحفلة وساقهم الى الحبس ولم تزل الحكومة تطارد الباقين وتقول الصحف ان الحكومة عازمة على نفي زعماء الحزب الى بعض جزائر الملوك وانها ستصدر امراً بتعطيل ذلك الحزب . وتقول الصحف ان الحكومة عثرت في مركز الفرع بمدينة باندونغ على خطط مرسومة للقيام بحركات ثورية في اول يناير ١٩٣٠ والحكومة مستعده لقمع كل ثورة مهما كانت وقد حظرت الاجتماعات لاكثر من عشرة اشخاص الا باذن خاص . وتقول الصحف ان الحكومة قد نصحت زعماء الحزب بتخفيف حملاتهم على الحكومة فلم يزدهم ذلك الا شدة .

وكنت اود ان اشرح لكم كل ما حدث باسهاب غير ان الظروف تمنعني من ذلك ولكوني أيضا لم اتمكن من تتبع اخبار الحركات في الصحف . ولاشك ان الشباب الاندونسياوي سيشرح لقراء الشورى كل ذلك باسهاب شرحا وافيا »

(الشورى ـ اعان الله الجاويين على بلواهم وكتب لهم النصر والظفر)

العرب في اوربا

قال احد فضلاء المواطنين من بروكسل :

« . . واكتفي بالقول اننا معاشر العرب ضعاف جداً في اوروبا فالقوة كلها لليهود لانهم منظمون واغنياء وبذالون واما نحن فلا نلتفت الى الخارج بل نكتفي بمقلات ننشرها في صحف بلادنا .

ولولا الامير شكيب واحسانيك لما سمع للقضية العربية بفلسطين صوت في اوروبا بارك الله فيهما » (اميل)

الدكتور احمد عيسى
في المجمع العلمي المصري

يسرنا ان ننشر ان المجمع العلمي المصري قد انتخب الاستاذ العلامة الدكتور احمد عيسى بك لعضويته هذا فوق ان المجمع العلمي العربي بدمشق قد اختار الاستاذ لعضويته منذ بضع سنين فنحن ننشر هذا مغتبطين بمجامعنا العلمية التي تقدر المحققين الاعلام حق قدرهم

سوانح افكار
« للامير شكيب »

المسلمون في هذا العصر لم يعملوا شيئاً وانتظروا كل شيء ان ينزل عليهم من السماء رأساً فقال لهم ربهم : انتظروا اني معكم من المنتظرين . . .

العقل المتوسط مع الثبات في العمل خير من العقل الكبير مع السرعة الى الملل . وان ارقى الشعوب اليوم هى شعوب اوربة الشمالية مع انك اذا شددتهم في حبل مع شعوبها الجنوبية واهالي مناطق البحر المتوسط كادوا يكونون بقراً

افكار الانسان لاتزال دون مرامي عقله ومشاعره لاتبرح دون مطامح قلبه

المستعمرون يغتصبون البلدان و يقضون على الحكومات التي كانت فيها ثم اذا هب الاهالي يطلبون استقلالهم و يتقاضون المغتصبين الجلاء قالوا : اذا جلونا عادت البلاد فوضى !

نعم لكنكم انتم هيأتم الفوضى . كان فيها بناء قديم فهدمتموه وعمد الاهالى الى بناء جديد فاعترضتموه !!

من اراد ان يعرف فضل ابن سعود فى توطيد هذا الامن الشامل الذي لم يسبق له نظير في الحجاز فليقرأ « مرآة الحرمين » لابراهيم باشا رفعت الذي تولى امارة الحج المصري تسع سنوات وليقرأ التواريخ كلها . وليسأل اهل الحجاز باديتهم وحاضرتهم ليسمع الغرائب والعجائب ويتأمل فى هاتيك المصائب والنوائب وفى خجل الاسلام من هذه الحوادث في جوار بيت الله وجوار مرقد رسوله

حقاً لو لم يكن لابن سعود في جانب الاسلام الا هذه الخدمة وحدها لكفته ان يلقى ربه — بعد زمن طويل ان شاء الله — مستريح البال

المدعدع

هو كتاب لطيف الفه المواطن انطانيوس سليمان الكفر حلداوى صاحب مجلة العروس في بوسطن باميركا وهو يجمع المواويل اللبنانية والسورية الحديثة من فن « المعنى » الذي يعد السهل الممتنع من الشعر العامي ونحن نورد مثالا من القطع الوطنية التي فيه ومنها عن احتلال فرنسا لبنان :

الاجنبي في جبل لبنان جس
الخروف بصاحب الخرفان جس
ذبحه في غرفة الرهبان جس
منهم عن الاديان اهتدى !

* * *

جاء الاجنبي قمنا ركضنا
رحبنا بـه ظلمنا ركضنا
ياليتنا لما وجنا ركضنا
عن انفسنا هجمنا بعصا !

وجاء فيه عن الصحف الوطنية مواويل كثيرة ومن ذلك عن الشورى :

الشورى ساعدوها انشروها
على من يفهموها ان شروها
اشجار الاجانب انشروها
بمناشير الوطن قبل الجني !

فنحن نشكر لحضرة المواطن حسن ظنه ووطنيته ونرجو لكتابه الانتشار الواسع

تكريم الأستاذ الزركلي في الحجاز

مكة في ٢٠ شعبان — لمراسل الشورى

اقامت الشبيبة الحجازية التجديدية في مكة المكرمة حفلة شاي انيقة في مساء السبت ١٩ شعبان لتكريم شاعر سوريا وشاعر الشباب في العالم العربي الاستاذ السيد خير الدين الزركلي، وقد دعي لحضور الحفلة كثيرون من العلية والاعيان ورجال الحكومة والادباء اذ كرمنهم حضرات الافاضل الشيخ عبد الله الفضل الوكيل الاول لمجلس الشورى والسيد صالح شطا وكيله الثاني والشيخ محمد صالح نصيف والسيد عبد الوهاب نائب الحرم والشيخ عبد الوهاب عطار الاعضاء بالمجلس ، وحضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله السليمان وكيل المالية العام وسعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشئون الخارجية وحضرات الاساتذة الشيخ امين فودة والشيخ علي خوقير معاون نامد ير المعارف والشيخ بهجت البيطار والشيخ حامد روبحي رئيس ديوان سمو النائب العام والادباء محمد سرور افندي الصبان وعمر افندي عرب وابو بكر شرف وغير هؤلاء من الكبراء ومن ارباب القلم

وما وافت الساعة الواحدة عربية من مساء اليوم المذكور حتى كانت سراي « آل باناجه » وهي المكان الذي خصص للحفلة — تموج بحضرات المدعوين . وعند الساعة الواحدة والنصف وصل حضرة المحتفل به الاستاذ خير الدين الزركلي وما ان اطل على المجتمعين حتى تواصل الهتاف عالياً . وبعد ان تناول القوم مالذ وطاب على مائدة البوفية وتحدثوا ما شاءوا في مختلف الشئون الادبية والفكاهية : جاء دور الكتاب والشعراء فوقف الفاضل الشيخ عبد الله المزروع والقى كلمة ترحيب جميلة ثم قفى عليه الشاعر المعروف الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي فالقى قصيدة عصماء عن العرب ومجدهم ثم وقف الشاب محمد العناني فالقى بالنيابة عن الفاضل الاديب محمد سعيد العامودي كلمة عن حياة المحتفل به فتكلم عن العظمة والعظماء وعن اثرهم في الامم وتأثر الامم بهم واشار الى السيد خير الدين وماله من فضل في ميدان العظمة من نواحيها الادبية والسياسية والوطنية ثم وقف بعده الاديب الشيخ عبد الله قدسا فالقى بالنيابة عن الاستاذ الاديب «حسن افندي عواد» كلمة عن الحركة الادبية في الحجاز كان لها احسن وقع واعمق تاثير لما حوته من اراء ونظرات سديدة صائبة عن الادب في الحجاز ماضيا وحاضراً

ثم وقف الشاعر الاديب عبد الله افندي الخطيب فالقى قصيدته البارعة الجمال وكان موضوعها اللغة العربية وموقفها الحاضر تجاه التيارات المحيطة بها من لدن خصومها الذين يحاولون مقاومتها واطفاء مصباحها المشتعل بما ينشرون من دعوة الى اهمالها باسم العصرية والتجديد . وقد وجه الخطاب في نهايتها الى الشاعر الزركلي باعتباره احد الافذاذ الذين يعملون في سبيل مجدها وفي سبيل احياء عهدها الذهبي الامثل . وكان للقصيدة وقع جميل

وهنا اتجهت الانظار واشرأبت الاعناق اذ جاء دور الاستاذ الزركلي فوقف حضرته بين التصفيق الحاد والهتاف المتواصل والقى قصيدته الرائعة التي كانت « السهل الممتنع » والتي حيا فيها الجزيرة العربية وتكلم عن العهد الجديد في الحجاز وكيف ان الحالة العامة فيه صارت طمأنينة وامناً وحرية ونظاما ، وقد قوبلت قصيدته بما يليق بجلالها وبهائها من اعجاب واستعيدت اكثر ابياتها مراراً

ثم وقف شاعر الكويت السيد محمود شوقي الايوبي فانشد قصيدة بليغة تغنى فيها بالوطن وحب الوطن ومجد الوطن وحيا فيها شاعر سوريا الكبير فكان لها اثرها المشجي

وجلس القوم يتسامرون الى ساعة متأخرة من الليل وانصرفوا في النهاية وهم مغتبطون لهذه الروح الحية السامية التي نشأت في الوطن الحجازي والتي كان خير مشجع لها واقوى باعث لها على الظهور عهد الاصلاح والتطور الذي اوجده في الحجاز جلالة الملك المصلح « عبد العزيز الاول » ملك الحجاز ونجد ومغتبطون لهذا المظهر الجميل الذي عبر عن حقيقة مايحمله الشباب الحجازي من ميول ومطامح نحو تلك الفكرة المقدسة التي هي رائد صفوة الاحرار والمفكرين في العالم العربي واعني بها فكرة « الجامعة العربية » ولا شك ان مايشاهده المشاهد من مظاهر هذا الاتصال الفكري والادبي والروحي بين الشقيقات العربيات انما هو مقدمة لما وراءه ، انما هو فاتحة خير ، وبشير عهد زاهر جميل . حقق الله الآمال

(الشورى — قصيدة شاعرنا الكبير الاستاذ الزركلي نشرناها في الصفحة الاولى وسننشر في العدد المقبل قصيدة شاعر الحجاز السيد احمد ابراهيم الغزاوي وقصيدة الاديب السيد عبد الله الخطيب ان شاء الله)

آخر الاخبار
عن جاوة (أندونسيا)
صرخات في سبيل الحرية

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خلاصة رسالة عن احوال اندونسيا ، وقد حمل الينا البريد في آخر لحظة رسالة اخرى متممة لتلك فلخصناها فيما يلي :

لقد جرى التفتيش في ٣٦ مدينة منها ٢٧ مدينة في انحاء جاوا و ٨ مدن في سومطرا ومدينة واحدة في سليبس ففتشت ٥٠٠ منزل وقبضوا على ١٨٠ شخصا من زعماء الحزب واعضائه .

منهم زعيم الحزب الاكبر المهندس سوكرنا والاساتذة أنورى ، اسحاق ، قانوت ، محمد طيب ، محمد يوسف ، سرتانا وغيرهم . واخذت دفاتر الحزب وخطاباته وصحيفة « فرستوان اندونسيا »

أما الأسباب التي دعت الحكومة إلى اجراء التفتيش — كما تقول — فأهمها أن الحزب الوطني يريد أن يحدث ثورة كبيرة من أول يناير من السنة الحالية . هذه التهمة الكاذبة تهمة اختلقتها الصحافة الهولندية للسوليين الهولندين في اندونسيا . وقد الحت في الايام الاخيرة الحكومة في وجوب القضاء على الحزب الوطني . فحصل ما حصل . وهذه الحادثة اعتبرها الوطنيون تاريخية في جهادهم الوطني ، وقد أثارت خواطر الامة جمعاء حتى كبار الموظفين الاندونسيين الذين هم أداة الحكومة . ومن الغريب أن الذين نفذوا أعمال التفتيش والارهاب هم موظفون هولنديون والبوليس فقط لان الحكومة لم تعد تثق بهؤلاء الموظفين الأهالي ، وانهم اذا اخبروا سيعارضون مشروع الارهاب .

وتبينت من تحقيق الحكومة للوثائق التي ضبطت في ادارات الحزب أن التهمة محض افتراء ومجرد كذب . واعترفت الحكومة بالحقيقة كما في بيانها الذي ألقي في المجلس التشريعي (فولكس راد) .

وقد اجتمع زعماء الاحزاب السياسية على اختلاف انواعها ومشاربها حتى الاحزاب الحكومية يتداولون في بيان الحكومة ويتناقشون فيه ، فأصدروا بيانا يفندون فيه بيان الحكومة وقالوا فيه . إن تصرفات الحكومة تدل على أنها تعمل للقضاء على الجمعيات السياسية لا الحزب الوطني فقط ، وهي دائما تتذرع بأن التفتيش من اختصاصات البوليس لا من سياسة الحكومة . وقد كذب بيان الامة هذه النقطة الاخيرة .

وعقدت اجتماعات كثيرة في عدة مدن في جاوا أهمها ذلك الاجتماع الكبير في بتافيا برياسة الدكتور سوتاما رئيس الأحزاب المؤتلفة . ومما يسر القلوب أن زعماء الاحزاب أظهروا اتحادا قويا ازاء هذه الحادثة المؤلمة . وعقدت اجتماعات للاحتجاج في مدن هولندا من الوطنيين هناك كلاهاي وامستردام وروتردام وليدن . ولم يتأخر اخواننا الطلبة الاندونسيون في مصر عن مواطنيهم فقد عقدوا اجتماعا وارسلوا تلغرافات الاحتجاج الى رئيس الوزراء في هولندا ووزيرها المفوض في مصر والى الامة الاندونسية في اندونسيا .

فوترا اندونسيا

بل انت الوغد !

نبهنا احد الاصدقاء الى انه يوجد مجلة يصدرها سلامة موسى المحرر سابقا بمجلة الهلال وانه يطعن في طائفة من فضلاء العالم الاسلامي الذين يهمنا امرهم ثم يقذف في السوريين

فبحثنا عن تلك المجلة الى ان وجدناها فقرأنا فيها مقالة لسلامة موسى مملوءة بالطعن في حق عطوفة الامير شكيب والسيد رشيد رضا والسيد محب الدين الخطيب والسيد مصطفى صادق الرافعي ثم يسميهم اوكار الراجعية ويقول عن امير البيان « كاتب سوري وغد » وانه — اي سلامة موسى — يدين بدين الاساتذة محمود عزمي ومحمد حسين هيكل وعزيز ميرهم ثم انهال على السوريين طعنا وشتما

لنترك الدفاع عن الاساتذة رضا والخطيب والرافعي لأن للاول منارة وللثاني الفتح والزهراء والثالث موجود في هذه البلاد ، فهؤلاء الثلاثة لهم من وسائل الدفاع مايغنيهم عن دفاعنا ، وان كان ذلك من اوجب الواجبات علينا ولنتولى اذن مسألة التهجم على الامير الذي يقيم في اوربا وهو لايدري من امر هذه الشتائم شيئا ولندافع عن قومنا ازاء هذا التهجم الشنيع « وغد »

بهذه اللفظة ينعت الوغد سلامه موسى عطوفة امير البيان ، اما ذنب الامير وذنب رفاقه فذلك دفاعهم عن الشرق ، وردهجمات اوغاد الالحاد الذين على شاكلة هذا الكاتب المتسفل المتهتك بين الناس

يقول سلامه موسى انه يدين بدين عزمي وهيكل وميرهم ، ولكن متى كان هؤلاء الاساتذة يتهجمون على الدين المسيحي كما يتهجم هو دائما على الدين الاسلامي ؟! لنفرض ان عزمي وهيكل لايؤمنان بشيء ، فهل هذا يسوغ لسلامة موسى الطعن في الدين الاسلامي وفي احكامه وفي رجاله ؟اما الاستاذ عزيز ميرهم فهذا قبطي مهذب متدين ، بدليل انه كان من الذين رشحوا لمنصب البطريركية فتحكك سلامة موسى بهؤلاء الثلاثة انما يراد به ايهام الناس انه يوجد في الدنيا مثا كيد مثله ولكن هيهات

والمدهش ان سلامة موسى تطرق الى الطعن في السوريين ومحاولة الافساد بينهم وبين المصريين ونسي انه تمتع بخير السوريين الى ان صار ممن يشبهون آدم ! وآخر ما كان انه طرد من الهلال من عهد قريب

فسلامة موسى في مقالته التي نحن بصددها ليس إلا عبارة عن شتام سباب ومعتد اثيم ، وكاتب من هذا النوع لايناقش ولا يعاتب ويكفي انه في نظر قومه لا شيء ، بل انه عبارة عن شخص نبذته الاوساط الاجتماعية ، فلا يعاشر ولا يعامل ولا يقام له اقل وزن ، ولله در الاستاذ عباس حافظ المحرر في كوكب الشرق فقد وصف سلامه موسى كما هو وصوره كما خلقه الله ، قال الاستاذ عباس حافظ :

« سلامة موسى مخلوق يحاول أبدا أن يكون في المجددين ، ويأبى سخفه الا ان يحطه في الرقعاء المنافقين في العلم ، ولا يزال غثا مرير الطعم ، او جشاء لم ينضج ، وعقلا بليداً لايفكر فيما يتناوله ، وانما يتناول كل مايقرأ فينشره ويحسب انه المجدد في التفكير ، وهو النيء الفطير ، وهو سخف مجسم ، في نية مجرمة ، وضلة ظاهرة ، وذوق فاسد ، والحاد جري مجرى « الموضة » وملحن بارد النغم ، مملول اللحن ، سقيم الاوضاع »

هذا ماقاله كاتب مصري فاضل ، ففيه الكفاية ، واكثر من الكفاية . ونحن ما تعرضنا لسلامة زفت هذا إلا لنطمئن ابناء قومنا الى تجنب مفاسد هذا المأفون الذي يريد ترويج مجلته القبيحة والاعلان عنها بالتعرض لرجال العصر وتقطيع اوصال الرابطة الشرقية بالافساد بين شعوبها ، ظانا انه بذلك يلفت الى مجلته الانظار كالفعل جحا يوم كسر مزراب العين !

وليس لنا ان نقول في النهاية إلا انك انت الوغد ياسلامه موسى ، والحق ليس عليك بل على الذين يقرأون مجلتك وكان الاولى بهم لو عقلوا ان يتجنبوا تنشيط الرزيلة وهم لا يدرون

اهم الاخبار عن الوطن

عن مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

١ — رأى المكتب ان بعض الجرائد الوطنية التي لايشك في اخلاصها ووطنيتها اخذت تخوض في الوفد وسفره تخاف ان يفهم منها بعض الناس انها معارضة او غير محبذة لارسال الوفد لاوربا فرجاها ان تخفف من هذا الانتقاد حتى لايسيء القراء فهم غايتهم الشريفة .

٢ — انتبه المكتب الى حركات الجمعيات التي تتشكل في صيارين وزمارين وغيرها ولم تكن مرتبطة باللجنة التنفيذية فاوجس خيفة من هذه الحركات فعمل بيانا للصحف الوطنية لعله يكون رادعا لهؤلاء الذين اشتبه علينا امرهم وطلبنا اليهم ان لا يمادوا في غلوائهم وانهم ان كانت نيتهم خالصة فمكتب اللجنة مستعد لاقناعهم بان تأسيس الاحزاب والجمعيات في الظروف الحاضرة مضر بالقضية العمومية .

٣ — نشرت بعض الصحف خبرا ماله أن اللجنة ارسلت من يفاوض المحكومين بالاعدام ليدفعوا اجورا والحقيقة ان اللجنة لم ترسل أحدا ولم يكن لها علم بذلك .

٤ — سيقابل مكتب اللجنة التنفيذية في بحر هذا الاسبوع السكرتير العام للبحث معه في حماية المحصولات الوطنية كالزيت والحبوب وتقديم تقرير ضافي عن ذلك .

٥ — سيغادر البلاد الوفد الفلسطيني في اواخر فبراير الحالي وان تأخيره للان كان ناشئا عن رداءة الطقس وعن ان لجنة التحقيق سوف لا تقدم تقريرها الى وزير المستعمرات الا في اوائل شهر اذار القادم فلذلك نفضل ان لا نخسر نفقات طائلة بلا لزوم وان كل ما تشيعه الصحف من الاراجيف غير موافق للواقع .

٦ — قرر مكتب اللجنة ان يكتب مكاتيب الى الغرف التجارية الوطنية لتقديم احصاآت عن التعريفة الجركية التي توخت الحكومة فيها منفعة الصهيونيين والاضرار بالعرب وعما يصيب العرب من ضرائب الجمرك واضراره واقتراحاتهم فيما يلزم وضعه لحماية المحصولات الوطنية من مزاحمة البضائع الخارجية

٧ — طلب مكتب اللجنة التنفيذية حضرة المحاسب القدير فؤاد افندي سابا ليحضر ويدقق جميع حسابات اللجنة التنفيذية وعمل تقرير عنها وقد حضر وباشر مهمته واقترح ان يعمل احصاء دقيقا عما دفعه كل قضاء حتى لا يكون هنالك نسيان او نكرار في القيدات وقد أرسل المكتب تعميما الى جميع الهيئات وأعضاء اللجنة ليقدموا له جميع مادفعه كل قضاء

٩ — يواصل مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعاته وعقد جلساته في الاسبوع مرتين واذا اقتضت الحاجة فانه يجتمع في كل آن ومع ذلك فانه اتفق على تعيين سكرتير كصاحب نوبة لتلقي جميع الاخبار والاجابة عليها وان المكتب يفتح أبوابه دائما بمناسبة شهر الصيام من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر .

١٠ — تبرع حضرة عبد الرحمن بك التاجي الفاروقي بمبلغ (٢٥) جنيها فلسطينيا لمكتب اللجنة فنشكره ونطلب من الله ان يكثر من أمثاله الوطنيين .

١١ — تلقي مكتب اللجنة نبأ تلفونيا من يافا مفاده صدور الامر بالافراج عن موقوفي يافا وسيعود مساء اليوم الاستاذ المظفر والسيدان البرغوثي والكيالي الى يافا اما باقي الموقوفين فسيذهب كل واحد الى الجهة التي كان فيها قبل سجنه وقد وعد الحاكم بان هؤلاء سوف لا يمكثون اكثر من يومين في هذه الجهات ثم يعودون الى بلادهم او الجهة التي يريدونها

١٢ — مكتب اللجنة التنفيذية يرجو من جميع الجرائد العربية ان لا تخوض فيما يكون حجة علينا لخصومنا وأن تنتقد انتقاداً نزيها واذا وجهت انتقادها مباشرة الى مكتب اللجنة فربما كانت الفائدة اعم — انتهى

التعلم في جاوة

ضمنا مجلس بحضرة الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت فقال انه لما كان في الصيف الماضي في فينا اجتمع بالدكتور ج . ج . نيوفنهويس مفتش معارف جاوة فقال انه يقيم فيها ثمانين ويقيم مدة عام في هولندا على التوالي وان عدد الذين يقرأون ويكتبون في جاوة يبلغ ٢ بالمئة .

اما نحن فنشك كثيراً في هذا التقدير ، ولذلك نسأل عن صحته اخواننا سكان تلك البلاد

انكلترا وفلسطين

لندن في ٥ فبراير — لمراسل المقطم الخاص — سأل اللورد ونترتون في مجلس العموم الليلة عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة عازمة على اصدار بيان عن اسباب الاضطرابات في فلسطين . سواء في حين اصدار تقرير لجنة التحقيق او بعده

المستر شيلس : سينظر في هذه المسألة عند ما تتلقى الحكومة تقرير اللجنة

اللورد ونترتون — حتى الان لم تصدر الحكومة اي بيان عن هذا الحادث المحزن الذي نجم عنه موت مئات من الناس فهل يتكرم بان يبلغ الوزير ان لهذا المجلس الحق في ان يفضي اليه بعد ان تتلقى الحكومة التقرير عن اراء الحكومة في اسباب الاضطراب والتدابير التي يمكن اتخاذها اتقاء حدوث مثل هذا الاضطراب مرة اخرى

المستر شيلس : لاافهم موقف جناب اللورد تماما . فاللجنة قد قامت بعملها وهي الان منهمكة بوضع تقريرها ويطلب منا الان ان نقدم بيانا او ان نقرر نوع هذا البيان قبلما نطلع على التقرير .

اللورد ونترتون : اني لم اطلب شيئاً من هذا القبيل ثم رفع الامر الى رئيس المجلس فاشار بانه يجب على اللورد ان ينتظر صدور التقرير

لندن في ٥ فبراير — سأل المستر مرنوس في مجلس العموم الليلة عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة تنوي عندما يصل الوفد العربي الى انكلترا ان تستدعي زعماء العرب واليهود المعروفين لحضور مؤتمر مشترك تحت رعاية الحكومة الغاية منه الوصول الى اتفاق ودي لتسوية المسائل المعلقة ؟

المستر شيلس : سيوضع هذا الاقتراح موضوع النظر ولكن لايمكن ان اقول اذا كانت الاحوال تسمح بالعمل به

لندن في ٥ فبراير — اجاب المستر شيلس عن سؤال وجهه اليه المستر هورد بوري في مجلس العموم اليوم فقال انه تلقى تلغرافا من اللجنة العربية التنفيذية في فلسطين تحتج على توقيع امتياز البحر الميت . وقال ان الاتفاق التمهيدي الذي يمنح تولوغ ونوفسكي الامتياز وقع في شهر مايو الماضي وقال انه لايرى داعيا لاحتجاج العرب بان هذا الامتياز مخالف للمادة الحادية عشرة من صك الانتداب وبناء عليه لم تؤخذ آية اجرآت بشأن هذا الاحتجاج

(الشورى — مسألة فلسطين لاتستحق ان تتكلم عنها الوزارة كلمة ، ومن هم اهل فلسطين ؟ انهم اهون من البعوض ! ومن هي فلسطين ؟ انها ذرة لاتذكر بجانب الامبرا طورية ولكن هل نسي هؤلاء ان البعوضة احياناً تدمي مقلة الاسد !

و يتكلم بعض النواب عن الجمع بين الوفد الفلسطيني وزعماء اليهود . ناسين اننا لانعرفهم وانما نعرف بريطانيا ، فلماذا التكلم عن شيء لايمكن النظر فيه ؟

اما مسألة البحر الميت فقد اضحكنا قول مستر شيلس انه لايرى داعياً لاحتجاج اللجنة ولكننا لم نستغرب هذا لأن القوم صمموا على سحق حقوقنا ، ولكننا صممنا على عدم التفريط بها . فسألة انه لايرى مايدعو لاحتجاج اللجنة معناها انهم اخذوا الوطن واستعبدوا اهله وتكرموا بحقوقهم على اليهود وانتهى الأمر فلا لزوم لاحتجاج ولا لاعتراض ! ولذلك لم تتخذ اجراءات بشأن احتجاج اللجنة !!!

احتجاج اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين لايستحق ان ينظر فيه مهما كانت درجته من الحق والمنطق ، اما لو كان الاحتجاج من اليابان او من الاميركان لرأينا كيف يدفى المستر شيلس لسانه وكيف ينحني احتراماً واجلالا !

آه لقد وقعنا ، ولن ينفع الكلام ورحم الله ايام الحرب التي علمت من هو اكبر من مستر شيلس كيف يلاطف العرب ولكن مهلا ، ستموت ويموت مستر شيلس ، ويبقى كلامه وكلام امثاله وتأوهاتنا منهم عبرة وذكرى للاجيال القادمة ، فهل يكون الربح لبريطانيا ؟ لا والله لا والله)

العرب والطليان
في طرابلس الغرب

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح الصحافي المصري المعروف الذي زار برقة وطرابلس والمغرب بالطيارة مانصه ، وفيه تكذيبات ايطالية لا كاذيب ايطالية قال الاستاذ ابو الفتح :

« اما الحالة هناك فقد قيل لنا انها حادئة منذ ذهب بعض الزعماء الذين ثبتوا طوال السنين الماضية على حرب الطليان الى الجنرال ميشيلياني حاكم برقة وعلى رأسهم عمر مختار وحسن رضا في شهر يونية الماضي وعرضوا استعدادهم للاعتراف بحكومة ايطاليا الحكومة الوحيدة الشرعية للبلاد بعد ان كانوا لايعترفون الا بحكم السنوسيين . وقد ذكر لي الجنرال في الحديث الذي جرى لي معه انهم جاءوا من تلقاء انفسهم طائعين وانه لما سمع منهم هذا مد يده اليهم مصافحا وكان تعاقد الايدي هو ما عقد بينهم من اتفاق . وقال لنا الجنرال انه ظل محترما حتى الان

وهنالك في هذا الحادث رواية اخرى سمعناها من بعض الاجانب وأهل البلاد . وهي « ان مفاوضات جرت مع الزعماء المتقدمين وفيها وعد الايطاليون بأن يساعدوا الاهالي في زراعتهم ويوفروا لهم الماء ولا يعتدوا على حقوق الملكية التي لهم ولا يعتدوا على حرياتهم الدينية وحقوقهم المادية »

وقيل ان الجنرال سيشيلياني لما صافح عمر مختار قدم له ساعته الذهبية ورجاه ان يقتنيها تذكاراً لذلك اليوم وعنوانا للصداقة الجديدة .

وكانت الحالة قبل هذا مضطربة الى حد ما . وكان سير السيارات في منطقة برقة يعتبر امرا خطرا لكثرة اعتداءات العرب وحملاتهم . وروى لنا احد الطيارين الذين لقيناهم في شمال افريقيا « انه منذ زمن وجيز رأى قتالا قرب طبرق من طيارته . وتدل الاخبار التي اذيعت بعد ذلك على ان عمر المختار عاد فانقلب على الايطاليين وسافر الى الداخلية لاثارة العرب ضدهم »

« وذكر لنا بعض الضباط الايطاليين ان القتال استمر ايضا في منطقة سرته الى زمن قريب . اي ان العرب كانوا على مقربة من الشواطيء »

ثم ختم الاستاذ ابو الفتح رسالته قائلا :

« واهالي برقة وطرابلس في حالة فقر شديد وقد زادتهم الحرب فقرا على فقرهم اذ انقطعت سبل التجارة فكسدت الصناعات الاولية الضئيلة التي لديهم »

(الشورى — ان اقوال الطيارين الطليان والاجانب تكذب اقوال الجنرال سيشيلياني ، اليس كذلك ؟؟؟)

اخبار عربية شتى

لمراسل « الشورى » في عدن

المكلا — : لا تزال الفوضى ضاربة اطنابها على الطرقات العمومية وما زال الحموم يهاجمون السابلة والقافلة رغم ما اشيع من الصلح بين السلطان عمر وابن حبريش ، وقد غادر المكلا السلطان علي بن محسن سلطان بالحاف متوجها الى عدن في شأن النزاع القائم بينه وبين سلطان بير علي السلطان ناصر بن طالب ويقال ان الدولة البريطانية في عدن احالتهم الى بعض امراء المحمية ليصلحوا ذات البين بينهما

بربرة — . سقطت الامطار بغزارة فائقة في ارض الصومال والناس في نعمة وقد تحسنت الطرقات الموصلة الى هرجيسة وبرعو واريجا غير ان حاكم اريجابو ارسل افادة للمسافرين من بربرة ان الطريق مؤقتا غير صالحة لسير السيارات بسبب الامطار التي سقطت على تلك الناحية

نادي الادب العربي — اقام اعضاء النادي حفلتين الاولى لتكريم السيد محمد بن سالم العطاس مندوب الرابطة العلوية والثانية للسيد عمر بن شيخ الكاف الذي وصل من سنغفورة في طريقه الى حضرموت وقد تبرع للنادي بما في ذ بية جزاه الله خيراً واشترك عضوا في النادي وقد كان بمعيته السيد علوى بن ابي بكر الكاف وهو شاب اديب مهذب

منفرقات

فيصل الدويش

في حضرة ابن سعود

الكويت في ٣ فبراير — وصل فيصل الدويش وأعوانه الى المعسكر النجدي في دفره وقد مثلوا بين يدي الملك ابن سعود وهم مقرنون بالاصفاد وبعد ماحقق معهم بنفسه في الاسباب الداعية الى الثورة والمصادر التي كانوا يستمدون منها المال والسلاح أمر بتسفيرهم الى الرياض لتمثيلهم أمام المحكمة الشرعية العليا التي ستؤلف خصيصا لمحاكمتهم من كبار القضاة النجديين والارجح ان الملك ابن السعود سيعفو عنهم اذا حكمو بالاعدام ويأمر بسجنهم مؤبداً في قلعة الرياض كما فعل مع امراء حائل وابن حميد وغيره من زعماء الجزيرة

جلالة ابن سعود

يوبخ الدويش ويقرعه

روت الايام الغراء التي تصدر في البصرة انه لما جيء بالدويش بين يدي جلالة الملك ابن سعود قال الملك ما يأتي :

« ويحك ايها الخائن ماذا رأيت مني من اساءة حتى تجابهني بالعصيان والتمرد ؟ واى تقصير بدر مني بشأنك حتى تمتشق الحسام بوجهي وتشق عصا طاعتي بعد اذ كنت مقدما عندى وقد نلت الحظوة لدى ؟ ويلك ! . . . اغرك مني ايها الرجل توالى ونعمى فطفقت تضربني بسيفي وتطعنني برمحى ام انك آنست في جندك وعشيرتك قوة خدعتك نفسك بمنازعتي وبمعاكستي واخذت تعيث في الارض فساداً وتبذر بذور الفتنة والشقاق اينما حللت ؟!...»

ثم امر به صاحب الجلالة فكبل بالاغلال وزكه في خيمة أعدت لسجنه ووضع تحت الحرس الشديد

وفاة محسن مصري

انتقل الى جوار الله المرحوم السيد عبد الرحيم باشا الدمرداش من اغنياء مصر ، وكان في العام الماضي قد جاد بمئة الف جنية لبناء مستشفى للفقراء ، وبقطعة ارض للمستشفى تساوى ٥٠ الف جنيه رحمه الله واسكنه رحمته

وفاة شاب فلسطيني

نعت انباء الوطن المرحوم الاديب المهذب جلال افندى الشوا الطالب بالجامعة الاميركية في بيروت وقد جيء بجثمانه الى وطنه غزة حيث دفن باحتفال مهيب رحمه الله واسكنه فسيح جنته

١٠٢ فقط

قالت الصراط المستقيم اليافية :

« اطلقت النار على منزل مستر ستروبرى مدير محاجر عتليت فقبض البوليس على ٥٨ عربيا تحت التحقيق !

وسرق مخزن الجوهرى هامبرجر فقبض البوليس على ٤٤ عربيا في الخضيرة وطولكرم ويافا .. تحت التحقيق ايضا »

(الشورى — ١٠٢ فقط ؟ هذا قليل ! وكان الواجب ان يقبضوا على عشرة آلاف على الأقل !!)

من أخلاقهم ◆◆◆

سيدي ابا الحسن

قرأت في الشورى عدد ٧٤٠ كلمة عن الاميركاني الذي فسق بابنته

ولكن يا اخي يوجد حوادث كثيرة هنا من هذا النوع بل افظع

فقد فسق كاهن هنا بطفلة عمرها ٥ سنوات ثم قطعها واخفى آثارها ، وهناك رجل عمره ٥٠ سنة فسق بطفلة عمرها سنتين وآخر — وهذا مثله كثير — يكون متزوجا وعنده بضعة اولاد تراه يعاشر عدة عشيقات ، كما ان بعض السيدات المتزوجات يكون لهن عدة عشاق !!

وقد سألت سيدة غنية لماذا الفاحشة عندكم شائعة هكذا ؟ فقالت اين الفاحشة ؟! انا لا اخالط إلا زوجي والطبيب فقط . . .

فمن هذا واشباهه ترون ان معظم هؤلاء المتمدنين لا يعرفون الحلال من الحرام !

ديترويت « متشيغن » محمد حرب

المؤتمر العربي القادم

بغداد في ٧ فبراير — اصبح في حكم المؤكد ان جلالة الملك فيصل سيتحرك الى البصرة في ١٥ الشهر الحالي ومنها يركب الباخرة « نرجس » العراقية فتقله الى مدخل الخليج الفارسي حيث يستقبله اسطول بريطاني ثم يركب جلالته احدى بوارج الاسطول الى الكويت والاغلب ان المقابلة بين جلالته وجلالة الملك ابن السعود ستقع في احدى ضواحى الكويت بالنظر الى عدم اعتياد الملك ابن السعود ركوب البحر .. وسيصحب جلالة الملك فيصل رئيس وزارته ووزير خارجيته وحاشية قليلة العدد ولا تطول رحلة الملك فيصل أكثر من اسبوع منها يومان يقضيهما في مقابلة العاهل النجدي — ص

استعلام من اميركا

السيد عمر عبد الرحيم حلاوة من نابلس ، كان يسكن في شيكاغو ثم انقطعت اخباره فارجو ممن يعرفون اين هو او عنوانه ان يتكرموا باشعارى بواسطة الشورى ولهم الشكر

يونس ايوس عمر داود

(الشورى — نكرر نشر هذا الاعلان بناء على اشارة من احد الاصدقاء في الوطن راجين من القراء في المهجر العناية بهذا الاستعلام)

قاموس الاعلام

والاستاذ التفتازاني

جاء في خواطر رمضان التي ينشرها فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني في احدى الصحف المحلية اليومية ما نصه :

« وسالني سائل عن قاموس الاعلام ، اما قاموس الاعلام فهو عمل من اعمال الجبابرة استطاع ان يقوم به فرد هو صديقنا الشاعر المبدع والاديب الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي ومن المدهش انه استطاع وضعه على النسق الاوروبي الحديث دون ان تقوم في طريقه عقبة التقليد الهجائي الذي ندين به في التوافر على دراسة المعاجم ، وبالجملة فهو اثر خالد للاستاذ الزركلي لا يضيع اجره عند الناطقين بالضاد ولا ينقطع بره عند رب العباد ولا يزال اثره مهما طال الزمن »

الى الغافلين !

زمان غوائله جمة
يريك العجائب في العالمين

فقير يعز ومثر يذل
وتهوى عروش من المالكين

فلا تك تغتر في ذا الزمان
فما نحن من كيده آمنين

اذا كنت في نعمة رافلا
فحاذر بغيرك أن تستهين

ولا تزدر الناس رب امريء
هوى ثم نال المقام المكين

أخو العقل من لم يكن غافلا
عن الدهر لاخير في الغافلين

نابلس محمد البسطامي

النادي الموسيقي الشرقي

هذا لايجوز

اعلن النادي الموسيقي الشرقي عن مواعيد حددها لبيع تذاكر حفلاته . وقد ذهب احدهم مراراً لاشترى تذاكر في الموعد المحدد فلم يجد بائع التذاكر ولا مرة

وفي مساء الثلاثاء الماضى سأل صاحبنا ادارة النادى تليفونيا فاجابه محمود افندي الشيخ احد رجال النادي وحدد له الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ليحضر ويبتاع التذاكر التي يريدها

وفي الموعد المحدد ذهب صاحبنا الى دار النادى فلم يجد الشاعر ولاغيره . فانتظره ربع ساعة بعد الميعاد ولما لم يأت احد انصرف

ان عدم احترام النادى للمواعيد الرسمية التي يعلنها ، ثم عدم احترامه اياها حتى بعد التنبيه والاتفاق لما يستوجب الاسف الشديد

فنرجو من حضرة رئيس النادى ان يجعلنا نشعر على الاقل بانه يوجد فرق بين احترام المواعيد عنده وعند ملاهى العامة ودوائر الطرب البلدية

لخدمة فلسطين ◆◆◆

ضمنا مجلس بحضرة الفاضل الحاج نمر افندى النابلسي احد كبار تجار نابلس فقال انه حضر جلسة دعاه اليها الدكتور شهبندر عند جورج بك لطف الله واحد ابناء عزت باشا العابد قالوا ان الغرض من هذا الاجتماع البحث في تأليف شركة للاشتغال بالزراعة في فلسطين

فقال توفيق بك الغصين لصاحب الشورى : هاهم يشتغلون للمصلحة العامة فما رأيك بعد هذا ؟

فقال صاحب الشورى : ان رأيي هو ان نساعدهم بكل ما نقدر عليه وسأكون لهذا المشروع من اكبر الانصار ولن اتردد في تعضيده والمساهمة فيه بمالي

* * *

وبعد اسبوع من هذه الجلسة اجتمعنا بحضرة الحاج نمر افندى فسألناه بحضور بعض المواطنين فقال ان المشروع « خوش بوش » فقلنا يعني ماذا ؟ فقال يعني ان المسألة لا اثر للجد فيها فقد اجتمعنا مرة اخرى فوجدتهم يتهربون من السير الفعلي بالمشروع فتركتهم وانصرفت !

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل شكري بك التاجي عضو اللجنة التنفيذية بفلسطين

وقدم من القدس الاستاذ مغنم افندي مغنم المحامي المعروف واحد أمناء اللجنة التنفيذية

وعاد من السودان حضرة الاستاذ ابو الفضل الانصاري مدير شركة السوركتي وشركاهم بالقاهرة

وعاد الى القدس الاستاذ اسحق افندى درويش مفتش مدارس المجلس الاسلامي الاعلى

وعاد الى فلسطين حضرة الفاضل رشيد افندى خوري سكرتير بلدية حيفا

من لندن

عزيزي ابا الحسن

الآن فرغت من تلاوة اعداد الشورى . وقرأت عتابك ، فالحق معك ولكن السكريم من عذر . فوالله ما الذي وقت للاكل . هذه البلدة عالم لا بلدة وكلما قابلت اناسا ظهر لك غيرهم وكلما خطبت في مكان طلب اليك آخرون وهكذا ... كيف ترى الحالة في فلسطين ؟ اني فخور بها اني فخور باهلها . الناس هنا يعجبون بالعرب في فلسطين فهم يقولون كيف يمكن هؤلاء الناس ان يقفوا امام اليهود واموالهم وتنظيمهم وجمعياتهم ودسائسهم مؤيدين من الحكومة وقوتها ووظائفها واستعداداتها . ذلك عجيب . نحن لا نرى ذلك لاننا نعرف قومنا ويظهر اننا على علاتنا نقدر ان نعمل وان نستمر بالعمل وننجح رغم جميع المصاعب التي تقف في سبيلنا .

ان الشعب هنا بلاصراء معنا . والسكل يتذمر من الصهيونية والمتاعب التي جرتها على انكلترا من حيث انها جلبت عليها سخط العالم الاسلامي والعربي واوقعها في حيص بيص . ولكن لليهود تأثير كبير على اكثر الصحف وعلى الحكومة . المال له نفوذ هنا اكثر من الشرق وصاحب المال مثل ملك غير متوج وهو ليس عندنا بهذه العزة . اليس ذلك دليل على قوتنا ؟!

انى مسرور جداً جداً بنجاح المقاطعة . هذا هو العمل العظيم الذي يجب ان نستمر عليه . قابلت احد كبار رجال الانكليز البارحة فقال لي اهنئكم يا اهل فلسطين واشكركم : اهنئكم لان فيكم صفات الرجال وهذا خير رأسمال لكم واشكركم لانكم اليوم تعلمون العالم درسا في مقاطعة اليهود الذين اكلوا العالم وهو واقف ينظر اليهم كالمبهوت . وها انتم اليوم تعطونا الدرس المنتج .

اخوك : (. . .)

آثار العرب بفرنسا

نشرت المورننج بوست تلغرافا جاء فيه ان فلاحا فرنسويا كان يحرث ارضه بقرب نيم فعثر بها على كل عظيمة لجماعة من زعماء المسلمين الذين قتلوا في اثناء غزو المسلمين لفرنسا في سنة ٧٣٠ وكانت الجثث مدفونة ووجوهها متجهة الى القبلة في مكة

خلط جريدة السياسة

حضرة الفاضل صاحب الشورى

بعد التحية : قرأت بافتتاحية لجريدة السياسة بتاريخ ٨ يناير « ان العرب في الحرب العظمى حاربوا تركيا عدوتهم التاريخية ، وان « ابن سعود انضم للانكليز »

فأنا اقرر والوقائع والتاريخ والناس يشهدون لي ان هذا الخلط لا صحة له ، والعرب ما كانوا اعداء للترك ولا كان الترك اعداء للعرب ، ولكن الاتحاديين الترك ظلموا العرب كما يظلم الأخ اخاه فاغضبهم ذلك الظلم ، فأين العداوة التاريخية هنا ؟

اما القول ان ابن سعود انضم للانكليز في الحرب الكبرى فهذا لا يقول به عاقل سليم الوجدان دمشق (. . .)

شيء عن عدن

في رسالة للسياح محمد سعيد الاصنج ان ناشئة عدن اصبحت في خطر التفرنج بفعل المدارس الاجنبية التبشيرية وان الاحداث صاروا يجادلون بعضهم بعضاً في الامور الدينية فالحدث الذي يطلب العلم عند الاجانب يميل الى غير دينه ويحارب دين آبائه واجداده الخ

وهناك بنات صغيرات لا يعرفن من مدارس الاجانب سوى التطريز البسيط مع حفظ كل الاناشيد الدينية ! ! !

كل هذا واغنياء عدن يتفرجون وتكنز ايديهم عن فتح مدارس وطنية

وجاء في رسالة الكاتب ان الشيخ محمد داود بطاح قاضي عدن يجمع اعانات لبناء حائط يحفظ جبانة المسلمين من التبذل جزاه الله خيراً

اخفاق مشروع وطني

ذكرت مرآة الشرق المقدسية ان شركة الدخان والسجاير الوطنية بنابلس بيعت الى شركة ماسبيرو

* * *

لقد توقعنا هذه النتيجة المؤلمة منذ ست سنين ، نعم منذ قالوا انهم عينوا لادارتها احد التجار الجهلاء الذين يلبسون العمائم للتعمية بينما هو يشتغل بمهنة الربا التي لايحسن سواها

لقد سألنا بعض المواطنين : لماذا عينوا هذا الرجل مديراً لشركة عظيمة تحتاج الى خبرة فنية ومقدرة تجارية مع وضوح جهله ؟ فقالوا لأنه « غني » !! يعني ان الثروة في نظر الذين لايعقلون تفوق العلم والكفاية الفنية وتفوق كل شيء في الدنيا !

ان بيع هذه الشركة الى ماسبيرو معناه بيعها الى الصهيونيين ، ومعناه اخفاق حركة وطنية ، ومعناه نكبة كل مشروع وطني باسم هذه السابقة الى ماشاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

فضيحة !

تضايقت حكومة شرق الاردن من النائب الحر نجيب بك ابو الشعر لكثرة نقده لاعمالها في البرلمان المزلي الموجود هناك فاخرجته من البلاد الاردنية بحجة انه غير اردني بل اجنبي !!!

اما الوزير الذي وقع امر الاخراج فهو حسن خالد الصيادي الذي ماعرف شرق الاردن إلا بعد ان جاء به الانكليز اليه !!

مصري في الملايو

عن كلنتن (كوته بهارو) ٤ يناير ٩٣٠

وصل الى بلدة كلنتن (الملايو) احد فضلاء المصريين وهو الاستاذ عبد العزيز الشيمي وبث هناك النهضة العلمية

واقامت له الجمعية الدينية الكلنتانية مأدبة برياسة ولي العهد الملك ابراهيم بن المرحوم السلطان محمد الكلنتاني وعظماء الوزرا والعلماء وطلب الاذن من الجمع بالقيام على منصة الخطابة وتكلم الاستاذ عن لسانه وبالنيابة عن الامة المصرية فالقى خطبة شائقة في التربية والتعليم والاخلاق الملائمة لروح العصر فصادفت قبولا واستحسانا في الحاضرين

وقام احد رؤسا الجلسة فشكر له وللأمته المصرية ماقامت به من الخدمة الدينية في هذه الاقطار

وقد اخذت صورة الحفلة بالفوتوغرافور وادير الشاي وانفض الجمع والكل منهم مستبشر مسرور

السيد احمد بن محمد الجرد العلوى

رشيد بك الخوجة

توديعه في الرابطة الشرقية

وسفره مساء اليوم الثلاثاء

يغادرنا مساء اليوم الثلاثاء سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي العام في مصر قاصداً بغداد بطريق فلسطين وسوريا ترافقته السلامة في الحل والترحال

* * *

هذا وقد احتفل في مساء الجمعة الماضي بوداعه في دار الرابطة الشرقية فتكلم سعادة الاستاذ شفيق باشا وكيلها الاول فقال

صديقي رشيد بك

انا — ونحن نودعك — نودع رجلا ممتازاً فاضلا عرفنا فيه صدق الخلال وحسن التبصر ، ولقد وفاك الخطباء في حفلة التكريم التي اقامها لك توديعاً الاستاذ صاحب الشورى بعض حقك ، وان في اختيار حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل لك مديراً للمعارف العراقية في ابان نهضتها العلمية لشهادة كبرى على كفاءتك ومقدرتك

ان المدة القصيرة التي مكثتها بيننا قد مكنت لك في نفوسنا كما استطعت بمهارة واخلاص ان تقوى اواصر العلائق العراقية المصرية وان توثق في نفوس اخوانك المصريين حب مواطنيك العراقيين

ان الشرق كما ، وانه لا ينهض من كبوته الا بجناحين من رابطة وثقافة

اما الرابطة فقد قامت هذه الجمعية وتقوم بالدعوة اليها بكل ما تملك من وسائل بعيدة عن التحزب مؤيدة بكبار الرجال وعظمائهم محبوة بعطف كبير من بعض ملوك الشرق وامرائه واما الثقافة فقد خطونا — نحن الشرقيين — في سبيلها خطوات اولى كانت موفقة ونرجو ان شاء الله ان نتابع السير غير متخاذلين

همست في اذني في حفلة ابي الحسن : « والمؤتمر العربي ؟ » واني اجيبك اني لازلت على عهدي الذي قطعته لصاحب الجلالة العراقية . وجمعية الرابطة الشرقية لاتزال تترقب الفرص المناسبة للدعوة اليه ، وان ابطأ الدلاء احفلها ، فاذا لم تتمكن من عقده رسميا ، تعاونا على عقده شعبيا ، معتمدين على الله وعلى حسن المعونة المخلصة للعلم والثقافة واللغة العربية

نرجو يا سعادة مدير المعارف ان تبلغ صاحب الجلالة العراقية ما وسعته قلوبنا من الاخلاص والحب الأكبر لجلالته ولشعبه والتعاطف الرحيم الذى نستشعره فى افئدتنا نحو امته الناهضة والشكر والامتنان لايادى جلالته على مشروعات الجمعية وعلى الخصوص مجلة الرابطة الشرقية والله يحفظه ويرعاه

* * *

وتكلم بهذا المعنى سماحة رئيس الرابطة السيد عبد الحميد البكري وقدم الى حضرة القنصل مجموعة السنة الاولى لمجلة الرابطة الشرقية ليوصلها الى جلالة الملك فيصل ومعها رسالة من الرابطة الى جلالته فوعد سعادته بالقيام بذلك وتكلم بعض اعضاء الرابطة عن شدة اسفهم لحرمان مصر من وجود رشيد بك فيها

فرد عليهم حضرته رداً لطيفة قال في آخره : اذا كنتم تأسفون على فراق شخص واحد فكيف بهذا الواحد وهو يأسف لفراقكم جميعاً . ان حمله لكبير والله اشديد

وقدم اعلن في تلك البرهة انضمام سعادته لعضوية الرابطة فقابل الجميع ذلك بالسرور الكثير

وبعد ان تناول الحضور الشاي والحلوى انصرف حضرة القنصل مودعاً بالاجلال والتكريم

القنصلية العراقية

يقوم حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري باعمال القنصل العام الى ان يصل القنصل الجديد الدكتور الدملوجي بك

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الباقية المرحومة شقيقة الزميل الفاضل عبد العزيز افندى الصدر صاحب جريدة الشباب وقرينة صاحب العزة اسعد بك لطفي نقيب الموظفين سابقا رحمها الله وعزى آلها الكرام احسن العزاء

وفاة الدويش

اذاعت انباء الجزيرة ان فيصل الدويش مات بمرض الدسنطاريا بينما كانوا ذاهبين به الى الرياض

اين هي الثورة ؟

اتانا بيان من السيد محمد بن عثمان النجدي في كراتشي بالهند يقول انه قرأ في الشورى لمراسلها في عدن خبر قيام ثورة في العسير وان الثوار في جبل منبه ابادوا حامية لابن سعود الخ وانه يستغرب كيف انفرد المراسل بهذا الخبر الذي يكذبه الواقع ولماذا نرسله ولماذا نحن ننشره

ونحن نقول عن الشق الاول ان المراسل هو المسئول عن ارسال الخبر الينا . وعن الشق الثاني ان الصحافة غير معصومة ، وعلى كل حال نشكر لحضرة الكاتب هذا التنبيه الذي نرجو ان يستفيد منه كل مراسل للصحف

بين زوجين ◆◆◆

تلقت النيابة العمومية امس بلاغاً بان فاطمة عبد العال من سكان شارع الخليج المصري ضربت زوجها امين محمد شاهين بآلة فأصابته في رأسه ويؤخذ من التحقيق ان الزوج عاد الى منزله في الليلة البارحة في منتصف الليل فارتابت زوجته في سبب تأخره فتناقشا وانقلبت المناقشة الى شجار أسفر عن هذه الجناية

* * *

هذه الحادثة جرت في القاهرة اخيراً ، ويقال ان محاضرة الاستاذ عزمي بطلب مساواة المرأة بالرجل من اسباب هذه الحادثة فما رأى الاستاذ عزمي ؟ !

لطيفة !

احتجت مدينة طرابلس الشام على الغاء الحكومة المارونية المتعصبة للمدارس في كل لبنان واضربت ثم ارسلت برقية احتجاج فساقت الحكومة جميع الذين وقعوا البرقية الى التحقيق فالى المحكمة فحكمت على كل واحد منهم بالحبس ثلاثة اشهر !!!

من فلسطين

قدم العاصمة المستر بومن مدير معارف فلسطين ومعه المستر ستيوارت مدير التعليم الفني الجديد هناك بقصد الاطلاع على اصول التعليم الفني في المدارس المصرية

نقول اما كان يجدر — ولو للتعمية — ان ترسل حكومة فلسطين معها احد الموظفين العرب ؟!

اخبار من حيفا

— وصل الى حيفا باخرتان انكليزيتان تقلان سياحا ، وكان العلم الصهيوني يرفرف على السوارى !

وقد سئل بعض الوطنيين من الباخرتين فهموا ان اللجنة الصهيونية في لندن افهمت الشركة صاحبة هذه البواخر بوجوب رفعها لان البلاد الفلسطينية اصبحت لليهود !!

اما الاعلام الصهيونية فقد انزلت لما عرف الربانان حقيقة المسألة

ومما يذكر ان احد شياطين اليهود يصعد الى بواخر السواح ويوزع عليهم كراريس تبين حق اليهود في فلسطين !

— شاع هنا ان عصابة مسلحة قد هاجمت محل روتنبرغ في شرقي الاردن واخذت ٣٠٠ رأس من المواشي وقد ذهبت الطيارات للاستكشاف في جميع النواحي فلم تعثر على اثر .

وقد شاع هنا انه يوجد عصابات صغيرة منظمة تطوف في نواحي الحدود ولا نعلم ماذا يأتي من النتائج طالما سياسة حكومتنا في فلسطين شاذة وعقيمة .

— كان القطار يوم السبت القائت ذاهبا من حيفا الى سمخ فاوقفه عمال روتنبرغ اليهود على الطريق قبل ان يصل محطة (نهرايم) التي يجب الوقوف عليها وقد استعملوا وسائل الشدة والعنف مع موظفي القطار .

وهذه جرأة تعلمها هؤلاء الانذال من تدليل الحكومة لهم وغداً نسمع ماهو ابلغ من ذلك ..

— صدر الامر بالافراج عن المعتقلين في عكا وهم الاستاذ المظفر وعلي افندى الدباغ وعبد المعطي البرغوثي أما الباقون فقد صدر الامر بالافراج عنهم وارسالهم الى الاماكن التي تقررت لاقامتهم .

وهكذا تحطمت المبادىء الوطنية امام خنوع اللجنة التنفيذية وسعيها للافراج عنهم

حيفا حنا جيسنة

لقد عادوا ...

لا يظن احد ان عداوة اولاد لطف الله للامير فيصل الذى صار فيما بعد الملك فيصل الا من اجل الاعلان بجلوسه على عرش دمشق. لمذ ذاك الوقت اضمروا له الشر وصاروا له من الد الاعداء وصاروا يدسون الى جرائد كثيرة فى اوربا لتطعن فيه وسراراً صرحوا لهم بالطعن بعقة في تلك الجرائد لا سيما احدهم حبيب. ولم يمنعهم عن ذلك ان الملك حسيناً والد فيصل هو ولي نعمتهم وهو المنعم عليهم بلقب الامارة وهو المتفضل على الامة العربية بهذه المصيبة ..... سامحه الله

كلا . لا يهم اولاد لطف الله ذلك لأنهم من اشد الناس غروراً وبطراً وانكاراً للجميل. فقد نالوا لقب الامارة من الملك حسين ولم يلبثوا ان انهالوا بالمطاعن بل الشتائم على ابنه الملك فيصل. ولما اعتدى الفرنسيس فيصل على عرش الشام وازالوا الحكومة العربية من دمشق اعلن حبيب لطف الله بواسطة شركة هافاس ان الملك حسيناً غير راض عن ابنه فيصل اصلاً ولا مستحسن شيئاً مما عمله في الشام . اعلن حبيب هذا وهو معتمد للملك حسين في اوربا. فليتأمل المتأمل في انكار اولاد لطف الله للجميل . يطعنون في الابن وهم صنائع الاب ! ولماذا يطعنون في الابن ؟

الجواب : لأنه نودي به اميراً على الشام. وبهذا سد الباب على لطف الله... الذى يحلم بتلك الامارة !

ثم ان عدم استحسان سياسة الملك فيصل في الشام معناه عدم استحسان استقلال عرب الشام . وهذا ما كان يخفى من كلام لطف الله الذى لا يريد في سورية حكومة الا تحت اشراف دولة اجنبية اوربية . بل عندما انعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف سنة ١٩٢١ واراد ان يذكر في ندائه للدول تاريخ العرب وهرون الرشيد اعترض ميشل لطف الله على ذكر هرون الرشيد ....

وخذ لك برهانا اسطع من هذا على انكار اولاد لطف الله للجميل وهو حركتهم بعد سقوطه الملك حسين ولي نعمتهم عن عرش الحجاز . فبدلا من ان يتمسكوا به ويظهروا وفاءهم له ومن ان يستعفوا من سفارة الحجاز في رومة كان قصارى عملهم انهم لم يتركوا وسيلة الا عملوها للدخول في خاطر الملك ابن سعود حتى يثبت لهم لقب الامارة ومنصب السفارة !

ولا يلزم ان نشغل قراء الشورى بتفاصيل مساعيهم لنيل رضى جلالة ملك الحجاز ونجد اذ انها طويلة . وزبدتها انهم بمجرد سقوط الحسين نسوا انه ولي نعمتهم وشرعوا بالتزلف الى عدوه ...

ولكن الملك ابن سعود المشهور بالذكاء والخبرة عرف ان اولاد لطف الله الذين نقضوا ذمام الملك حسين لا يكونون اوفياء له. ولم يكن يخفى عليه شيء من مهازل اولاد لطف الله واعمالهم الشاذة فابى ان يقبلهم بوجه من الوجوه واعلن رسمياً الغاء الالقاب التى اعطاها سلفه الحسين اى امارة اولاد لطف الله التي ليس لها ادنى مسوغ كما اعلن رسميا ايضاً انه ليس للحجاز سفارة في رومة

ثم نعود الى احلامهم في نيل امارة سورية او نيل امارة في سورية فنقول : انه قد تحقق لنا من عهد غير بعيد ان اولاد لطف الله سعوا في الامارة على جبل لبنان من يوم ما نودي بفيصل بن الحسين اميراً على الشام . فيصل صار اميراً على سورية ! افلا يكون احد اولاد لطف الله أميراً على لبنان ؟ أترى فيصل احسن منهم ؟

فذهبوا يسعون بتلك الامارة بواسطة الجنرال غورو . وقيل انهم وعدوا بعض المقربين اليه بمبالغ من الدراهم . لكنهم لم يفلحوا فى مساعيهم وابدى الجنرال غورو للذين توسطوا لديه بشأن امارة لطف الله في جبل لبنان ان هذا الامير غير ممكن . لأن فرنسة لا تريد امارات في لبنان . وان كان فترى الموارنة احق بذلك

فغضب اولاد لطف الله وصاروا يريدون ان يثبتوا لفرنسا نفوذهم في سورية وان ينتقموا من الفرنسيس فى عدم اجابتهم اياهم الى تقليد احدهم الامارة اللبنانية . ولما اخذ بعض الوطنيين السوريين بعد اسقاط الفرنسيس حكومة الشام العربية يتذاكرون فى عقد مؤتمر سوري فى اوربا للاحتجاج على فرنسا وانضم اليهم الوفد الفلسطيني الذى كان في لندرة للاحتجاج على انكلترة انتهز ميشل لطف الله تلك الفرصة وجاء الى جنيف واتفق على بعض اعضاء الوفد السوري الفلسطيني الذين لم يكونوا ذوي سعة تسمح لهم بتحمل مصاريف السفر واتفق ايضا في جنيف على المطبوعات وانعقد المؤتمر السوري الفلسطيني المشهور في شهر اغسطس ١٩٢١ ونظراً لما شاهده الاعضاء ذلك اليوم من اهتمام لطف الله بشأن المؤتمر وبالقضية الوطنية ولمعرفتهم انه اقدر جميع اعضاء المؤتمر على بذل المصاريف اللازمة ولمعرفتهم ان القضايا الوطنية يلزم لها مصاريف طائلة انتخبوه بالاتفاق رئيسا على المؤتمر وانطلى عليهم سحره وظنوه وطنيا حقيقيا

وكان ثمة سبب آخر لانتخابهم اياه رئيسا وانتخاب السيد رشيد رضا نائب رئيس وهو كون ميشل لطف الله مسيحيا . فان الاكثرية الاسلامية في المؤتمر ارادت ان تبرهن للعالم المسيحي ان العوامل المذهبية ليس لها ادنى تأثير في القضية الوطنية وان الدين شيء والوطن شيء آخر كل منهما له حدود وان الوطنيين السوريين بناء على هذه القاعدة ارادوا ان يعطوا مثالا على التضامن السوري الوطني وعدم مبالاته بالفوارق المذهبية فانتخبوا رئيسا على المؤتمر السوري الفلسطيني الذى جعلوه عنوان حركتهم الوطنية رجلا مسيحيا ورجحوه على السيد رشيد رضا الذى يلقبه الناس بحجة الاسلام والذى هو احد علمائه الاعلام لا في العصر الحاضر فقط بل في كل عصر

وقد كان لهذه الملاحظة من التأثير في انتخاب ميشل لطف الله رئيساً للمؤتمر اكثر مما كان لقضية يسارة وثروته لانه ليس بصحيح ان جميع مصاريف المؤتمر كانت من جيب ميشل لطف الله بل ان الاعضاء انفقوا كثيراً من جيوبهم . ولو علموا ان لطف الله سيأتي في يوم ويمن عليهم بانفاق تلك الفليسات تلك المنة التي لا تحملها الجبال لكانوا استغنوا عنه وعن تلك المصاريف التي كان اكثرها مصروفا لنشر اسمه وصورته في الجرائد ولتكرير لقب « البرنس لطف الله » في التلغرافات مقرونا بانعقاد الجلسات تحت رئاسته ...

وكان الجميع يظنون نهضة لطف الله هذه نهضة وطنية خالصة مخلصة كسائر نهضات رجال سورية الذين يبغون بلادهم حرة مستقلة

ولم يكونوا يعلمون بقصة لطف الله مع الجنرال غورو ورفض هذا جعل احد الاخوة اميراً على لبنان وأن من ذلك جاء عزم لطف الله على اظهار نفوذه الذي استخفت به فرنسا وعلى ان يقول للفرنسيس : لم تريدونا على امارة لبنان وان تستخدموا نفوذنا في سورية احتقاراً لنا وعدم مبالاة بنا فها نحن اولاء نريد ان نظهر لكم مقدار نفوذنا واننا نقدر ان ننفع ونضر ...

فكل ماقام به لطف الله يومئذ من الحركات المتلبسة بالوطنية لم يكن منها شيء وطني حقيقي. بل كان كله في باطن الامر انذاراً لفرنسا يتلخص في هذه الجملة : « إما ان تعطونا امارة اورئاسة حكومة في سورية او نخلق لكم وجع رأس »

والبرهان الواضح على ذلك انه ماكادت تشتعل الثورة في سورية حتى وجدنا لطف الله ذا علاقات سرية اكيدة مع سفارة فرنسا بالقاهرة ثم مع بعض رجال الخارجية بباريز فمن اين جاءت هذه العلاقات لو لم يكن لطف الله انتهز فرصة الثورة ليقول لهم : اأرأيتم الآن انكم باحتقاركم اياي اخطأتم وان هذه الثورة لم تكن لتشتعل في سورية لو كنا نحن معكم وكانت لنا امارة في سورية !

ان هذه العلاقات التي ظهر امرها بين لطف الله وبين سفارة فرنسا بمصر وبين لطف الله واحد كبار الخارجية المسيو ب... في باريز هذه كلها ظهرت فجأة عند نشوب الثورة سنة ١٩٢٥ وسنصف هذه العلاقات في المقال الآتي

(مصر) احد قراء الشورى

ما هنالك!

اخبار اخواننا العرب

في مهاجرهم

كتب الينا حضرة السيد احمد مسعود العربقي اليافي نزيل كيسومو في غينية الشرقية يقول :

وصل الينا السيد محمد بن سالم الوهطي بالسفينة « فتح الخير » من المكلا بحضرموت التي يقودها الربان سلمان المهرى وكانت قاصدة ممباسة وزنجبار واخيرا انه لما وصلت السفينة الى « مقدشو » وكان فيها ٣٥٠ نسمة بين رجال ونساء واطفال اصيب بعض الركاب بالجدري فوضعهم الحاكم الطلياني بالكرنتينة ومنع عنهم الطعام والماء فطلبوا من الحاكم ان يسمح لهم بالقوت ويدفعون الثمن فأبى فاضطر المركب الى الذهاب لبلدة (مركا) خوفاً من الهلاك وكان حاكم مقدشو قد ارسل تلغرافاً لحاكم « مركا » يوصيه بالمركب وركابه خيراً ... وان لا يسمح للمركب بالوقوف ولا نصف ساعة ! وقد نفذ حاكم مركا تلك التوصية وابى على المركب اخذ ماء او طعام فسافر الى « لامو » بمستعمرة غينيا فسهل له الحاكم الانكليزي الامور - لأن جهة مركا تابعة لايطاليا - ولما عرف حاكم « لامو » الانكليزي بحكاية المركب وان خمسة من الركاب ماتوا وان البقية في خطر الموت لشدة التعب والجوع، امر لهم بالماء والحطب والطعام . ثم سمح لكل من اراد النزول في « لامو » على ان يبقى في الحجر الصحي ١٤ يوماً فشكروه على ذلك ونزل منهم من نزل وسافر البقية الى ممباسة فعسى ان تسمع ايطاليا وتلوم حاكم مقدشو الذي شوه سمعة الدول المتمدنة بعمله الفظيع مع اولئك المنكوبين

ولا انتم ...

ارسل الينا احد ادباء عدن نسخة من جريدة اسمها برهوت اصدرها احد ادباء حضرموت في بلدة ويلتفر بدن بجاوة

وبرهوت تصدر باللغة العامية الدارجة في حضرموت والى القراء نبذة من كلامها قالت تحت عنوان : خراط ومراط : هبت هبوب على قيزان بور - وشلت تور - وطلعت به قد للعياذ - وحصلو فيه منحاز كذرضو فيه الحفل. وشربو القهوة بالعسل مع السقل وتوهم سارو الى بضه وشافو آدمي قد كلته الرضه » الخ الخ

اما ان سألنا القراء مامعنى « برهوت » وماذا قالت ؟ نقول لهم هذا شيء لا نعرفه لا نحن ولا انتم ! ...

جمعية الشبان المسلمين

في نيويورك

الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ٤ شعبان سنة ١٣٤٨ الموافق ٥ يناير سنة ١٩٣٠ عقد اعضاء جمعية الشبان المسلمين فى قاعتهم المعلومة الواقعة تحت رقم ١١٧٠ شارع برودواى اجتماعهم العمومى السنوى لانتخاب هيئة ادارة جديدة لعام ١٩٣٠ وقد بدأ الانتخاب بالاقتراع السري فاسفرت النتيجة عن انتخاب السادة : رئيس محمد خالد. نائب الرئيس احمد حسين العماوى. امين الصندوق على اسماعيل . نائب امين الصندوق حسين ابو محسن . كاتم السر محمد اسحق العيتاني. ناظر الحسابات عبد المطلب الخطيب . واللجنة الادارية جميل خالد. عثمان ناصر .امين شومان. عقل علي . جوهر عبد الهادى .

وفي مساء يوم الجمعة الفارط وبمناسبة هذا الانتخاب الجديد اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة عشاء انيقة بمطعم « مكة » المعروف في نيويورك دعت اليها بعض كبار الرجال الاحرار نخص بالذكر منهم . امين بك جمادة والاستاذ عباس افندى ابو شقرا والمجاهد الكبير للقضية العربية صاحب جريدة البيان الغراء حضرة الاستاذ سليمان افندى بدور وكانت الحفلة جميلة وعند افتتاحها كانت رائعة بتلاوة آى الذكر الحكيم وكان الخشوع باديا على الجميع فتكلم بعض اعضاء الجمعية وخصوصا رئيسها المحبوب ثم ارتجل بعض المدعوين الكرام خطبا حماسية تشجيعا لاعضاء هيئة الادارة الجديدة وكانت تقابل بالتصفيق الحاد

جريدة الف باء

ومطاعنها في كبراء العالم الاسلامي

اطلعت على مقالات شنيعة في جريدة الف باء ضد عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل وفضيلة السيد رشيد رضا فاسفت كل الاسف ان تنحط الجرائد الى درجة ان تصبح كشكول شتائم وقاذورات بدلا من ان تكون واسطة فضيلة بين الناس

ليس العتب من اجل تلك الشناعات على قاسم الهيماني او يوسف احمد نجم المفقوع . ولكن على الف باء التي تنشر تلك الشتائم والمفاسد بعد ان كنا نظنها تابت واناب بعد ان اعتدت بالامس على الاستقلاليين وكتبت عنهم تلك المقالة الآثمة التي عنوانها « خونة لا ابطال » وبعد ان حرضت فرنسا على الزعيم الوطني الكبير ابراهيم بك هنانو بعد انتهاء ثورته فتهمته باللصوصية وطلبت من فرنسا الغدر به ومحاكمته كلص مجرم ! !

ان الف باء لم تتب على ما يظهر ، وكأنها نسيت فرار صاحبها من دمشق الى لبنان في ايام الثورة السورية خوفاً من بطش الثوار الذين ارادوا اغتياله فاقام في جونية طول مدة سيطرة الثوار على دمشق ، ونحن نذكرها بهذا كله لعلها تتذكر التوبة على الأقل

نيورك « عربي »

* * *

(الشورى — ووجدنا اخيراً رسالة في الف باء مشحونة بشتم الشورى ايضاً . والظاهر ان حرص زميلنا يوسف افندي العيسى على عدم حرمان قراء جريدته من التمتع بتلك القذائف القذرة جعلته ينشر تلك الشتائم كافتتاحية لجريدته النظيفة ...

يظن زميلنا البارع ان نشر رسالة قبيحة لمراسله بباريس تخليه من المسؤلية الادبية . وهذا غير صحيح ، لان صاحب الجريدة يسئل عما ينشر في جريدته ، كما يسأل صاحب الكلب المسعور عن كلبه وصاحب الدابة عما اتلفت دابته وهلم جرا

اما لماذا يعتدى صاحب الف باء وينشر تلك الشتائم فهذا لاندري سببه ، كما ان العلماء لم يعرفوا للان السبب في انقلاب الحيوانات الهادئة الوديعة فجأة الى عضاضة مخيفة . ان الذين يطالعون الشورى منذ صدرت يعرفون انها مامنعت من دخول سورية ولبنان إلا بسبب دفاعها عن يوسف العيسى لما كان حتى العظم حاكم دمشق يضطهده ويضربه في كل يوم علقه

فنحن الى الآن كنا نشك بعض الشك في قاعدة « اتق شر من احسنت اليه » ولكن عمل يوسف العيسى الفرنساوي الجزويتي الناكر لكل جميل جعلتنا نؤمن بتلك القاعدة ونتأكد ان الآباء والجدود ماقالو هذا عن عبث ، وانما قالوه بعدان رأوا من اشباه يوسف العيسى وسجاياهم الرديئة ماجعلهم يوصون الابناء بأتقاء شر من يحسنون اليه)

استعلامات ...

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن محال وجود « السادة » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

رمضان الخضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس بغزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس ...

يوسف الفاهوم

صفاته : ... غيرموجودفي الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالجاعونة، وبعد ذلك ضاعت آثاره ..

مسلم سدر

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجى السعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البحار وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى العصفورية ...

نجيب الطيب

كان اسمه الشيخ نجيب الطيب الغزلى ، ثم خلع العمامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث تسمى باسم نجيب افندي الطيب ...

القاهرة «مستعلم»

زيادة رسوم البريد

على الصحف والمطبوعات

قالت المقطم الغراء

« أحدث ما رويناه من عزم الحكومة على زيادة رسوم البريد على المطبوعات الى الخارج قلقاً في كثير من دوائر الطباعة والنشر والصحافة لان الاجور الحالية ليست رخيصة ولان هذه الزيادة التي قد تقررها الحكومة عملا باجازه لها ولسواها مؤتمر البريد الدولي ستؤول حتما الى تخفيض مقدار ماتصدره مصر من مطبوعاتها وصحفها الى الخارج وهذا لا يطابق السياسة الاقتصادية التي تؤيدها الحكومة وهي تنشيطها للصادرات لما يعود منها على مصر من الربح . وفي تنشيط اصدار المطبوعات ربح أدبي ومادي فالكسب هنا مزدوج

« وقد عالج اثنان من المشتغلين بالطبع والنشر هذه المسألة في رسالتين نشرناها أخيراً في المقطم معالجة نرجو ان تلقى ماهي جديرة به من وزارة المواصلات فان قرار المؤتمر لايحتم على مصر زيادة الرسوم ولكنه يجيزها وليس في حالة ايرادات مصلحة البريد مايقتضي زيادة الرسوم بل ان ايراداتها الكثيرة تشير الى وجوب ترخيص النقل بالبريد المصري لما يرجى بهذا الترخيص من ترويج الاعمال وزيادة الربح للخزينة العامة وقد جربت هذه السياسة في مصلحة البريد نفسها غير مرة وكانت النتيجة مضاعفة العمل وزيادة الربح

« نعم ان قرار المؤتمر يفيد هنا اذا تيسر لحكومتنا ان تعقد اتفاقات خاصة مع حكومات البلدان التي نصدر اليها مقادير كبيرة من مطبوعاتنا ولكن من يكفل امكان بلوغ هذا الاتفاق قريباً أو من يضمن احتمال بلوغه على الاطلاق

« فلهذه الاعتبارات وسواها نعتقد ان وزير المواصلات المعروف بحبه للعلم ونشره لا يسلم بهذه الزيادة الا اذا اقتنع انها ضرورية لميزانية الدولة ولا يمكن ان تكون كذلك لان الفرق لايتجاوز بضعة ألوف من الجنيهات ستجبي الحكومة أكثر منها الآن بما فرضت من زيادة الرسوم الجمركية على مايختص بالطباعة والنشر من ورق (غير ورق الصحف) وحبر وزيت وآلات وادوات »

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم قرأنا في جريدة اليوم فصلا ممتعاً للاستاذ محمود عزمي عن موضوع زيادة رسوم البريد عالج فيه رأي القائلين بالزيادة ففنده تفنيداً منطقياً وزيفه تزييفاً علمياً ثم قال انه يرى ان تخفض الحكومة المصرية الرسوم الحالية مع بلاد العرب عما هي عليه الآن وهدد الحركة القائمة نحو الزيادة بالبرلمان وانه سيرد ذلك المشروع بلا شك

فنحن نرجح ان البرلمان سيمنع ذلك الاعتداء على اهم شريان من شرايين الثقافة العامة في الشرق وسنرى

كيف وصل الخلاف

الى اميركا ؟

بوسطن - اميركا ١٤ يناير سنة ١٩٣٠

عزيزي ابا الحسن

« سمعت اليوم خبراً تناقلته الجرائد الاميركية حول خلاف في اللجنة التنفيذية وان عطوفة كاظم باشا والسادة فراج ومغنم والنشاشيبي بك وعبد الهادي بك قد استقالوا من عضوية الوفد. فعسى الخبر غير صحيح وان شاء الله تكون اشاعة يهودية لان اليهود هنا سروا جداً للخبر وقالوا ان العرب عادوا لانقساماتهم . فطمنا بشوراك الغراء عن ذلك الخبر المخيف »

اميل انضوني غووي

(الشورى — تلك سحابة صيف انقشعت والحمد لله ، فيا لسوء حظ الذين فرحوا بها !)

اما الاحترام فلا!

ذكرت احدى الصحف ان الشعب التركي يخاف مصطفى باشا كمال ويحترم اوامره

ونحن نقول عن الخوف انه صحيح، واما الاحترام فلا. لأن الخوف والاحترام لايجمعها شيء. إلا اذا كان اهل فلسطين الذين يخافون البطش يحترمون سياسة وعد بلفور ...

ماذا يقول اليهود

عن المقاطعة ؟

ابرق يوسف ليفى ناو لاوتي ناو شيطاني الى جريدة التيمس النيويركية يقول، ونحن ننقل كلامه طالبين من كل وطني ان يتفهمه جيداً :

« ان المقاطعة الاقتصادية التي اعلنها العرب ضد اليهود قد ظهرت نتائجها الاولى في البضعة ايام الماضية بافلاس عدة تجار يهود . ثم ان التجار الارمن قد انحازوا الى العرب في العدوان السياسي ضد اليهود واشتروا بضائع كثيرة من المحال التجارية اليهودية التي افلست .

وقد خيم الخوف الشديد فوق الاوساط التجارية اليهودية لانه اذا لم تضعف هذه المقاطعة ، وليس ثمة من دليل حتى الان على احتمال ضعفها فلابد ان تنجم عن ذلك افلاسات عديدة كبيرة وخيمة العواقب

ان التجار اليهود خسروا خسائر جسيمة . وقد كان احد كبار التجار اليهود يبيع قبل المقاطعة مايبلغ ١٥٠٠ دولار كل يوم . ولكن مبيعاته اليومية الان لاتزيد قيمتها على ثلاثين دولارا .

هذا والتجار اليهود يتنبأون بمستقبل مظلم مالم تسلك الحكومة مناهج فعالة لانهاء هذه المقاطعة التي يعضدها بنوع خاص ساسة العرب الذين لايتأخرون عن استعمال طرق التخويف فيما لو لم يطع الناس اوامرهم بمقاطعة اليهود .

والتجار العرب ينشطون ابناء قومهم الى مقاطعة اليهود ويغتنمون هذه الفرصة لتنوية تجارتهم وزيادة ارباحهم . وقد امتدت هذه المقاطعة الى سوريا تلك البلاد التي كانت تستورد البضائع المختلفة من المعامل اليهودية في السنين الثلاث الماضية مايبلغ في السنة ٢٥٠ الف دولار. فالتجار السوريون قاطعوا اليهود مقاطعة تكاد تكون تامة .

في فلسطين ...

يافا في ٦ فبراير - حكم على بوليس يهودي اسمه هنكبس من تل ابيب بالاعدام لقتله مع آخرين مجهولين عائلة عربية مؤلفة من رجلين وامرأة وولدين في اثناء الاضطرابات التي وقعت في يافا في اغسطس الماضي وكان قد قتل اربعة من اليهود في مقاطعة يافا قبل ذلك والمظنون ان قتل اعضاء هذه العائلة العربية كان عن سبيل الاخذ بالثأر — ر

(الشورى — هذا التلغراف اذاعته شركة روتر، واذا قلنا روتر فعناه حكومة انكلترا لأن هذه الشركة شركتها تعيش بمالها واعاناتها لتنطق بلسانها ...

حكم على هذا اليهودي بالاعدام لانه قتل عائلة مسلمة برمتها ، اما لو كانت العائلة المقتولة يهودية لاخذت مدينة يافا بدمها لا القاتل وحده، واذا اراد القارئ الدليل لزيادة التثبت ذكرنا له احكام المرحوم المبرور القاضي العادل... المستر لت الذى اختاره الله لجواره رحمة باهل فلسطين ...

فهذا القاضي كان يحكم على اهل صفد بالعشرات ، وكل احكامه بالاعدام فقط، وقلما حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ..

ان الذي يقرأ تلغراف شركة روتر يجدها انتقلت من شركة اخبارية عادية الى شركة مرافعة ومدافعة عن اليهود اذ قالت لتسوغ فظاعة الجرم الذى ارتكبه ذلك اليهودي الذى دخل على عائلة آمنة وامطرها بالرصاص فابادها، ان قتل هذه العائلة كان اخذاً بثأر اربعة من اليهود !!!

ان كل شرقي يعرف ان شركة روتر انما هي لسان الحكومة البريطانية فاذا تقرر ذلك فهم الكل ان بريطانيا هي التي تتكلم ، وان موقفها مع اليهود وضد العرب قد ازداد عما كان قبل الثورة وسنضمن من الآن ان هذا اليهودي الذى قتل عائلة برمتها بما فيها من رجال ونساء واطفال سوف لا يعدم ، وسوف يظل في هذا الوجود يستنشق هواء جثث الذين قتلهم مع العلم بانه ليس وحده الذى قتل تلك العائلة بل كان معه رهط من الرفاق ولكن الايدي الخفية استطاعت ان تفلتهم من المشنقة ، هذا ان جاز للمشنقة ان تصل لعنق يهودي ما في فلسطين!!)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٦٣

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١٩ فبراير سنة ١٩٣٠

كتاب كريم وشرف عظيم

رسالة ثانية من مولانا الامام السنوسي

الى صاحب الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي . الى حضرة الشهم الغيور المفضال الماجد الهمام كريم الشيم والخصال السري الامجد ولدنا الابر الانور الشيخ محمد على الطاهر لازال محفوظاً وبعين الرعاية ملحوظاً آمين ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وتحياته الحسنى ورضوانه العميم الاسنى وبعد فاعلم ايها الابن البار الحاذق والمجاهد الغيور الصادق ان مما ضاعف لدينا السرور والابتهاج وأوجب تحرير هذا الخطاب اليكم بالشكر والثناء هو ثباتكم في موقفكم العظيم امام المعتدين على الاسلام وبلاد الاسلام وبالاخص ايطاليا فلقد برهنتم لدى الخاص والعام شرقا وغربا ان جذوة نار الغيرة الدينية كامنة في صدور المسلمين وروابط الاخاء الاسلامي متماسكة الى يوم الدين فما من مسلم غيور من شرق المعمورة الى غربها يطلع على ماتكتبونه بجريدتكم الشورى الغراء وتنشرونه من اخبار مجاهدي طرابلس الغرب خاصة وبلاد الاسلام عامة لا ويأخذه به الفرح والسرور مما يراه في خلال مقالاتكم العظيمة من غيرتكم الاسلامية وحميتكم العربية وجهادكم النزيه في سبيل عز الاسلام والعرب وبنشرح صدره بانتصارات مجاهدي طرابلس الغرب كما تتأجج في جوانحه نار الغيرة مما ارتكبه مجرمو اليهود في المسجد الاقصى وياحبذا لو تسمع اصوات الاحتجاجات من كافة المسلمين نحو طرابلس الغرب كما فعلوا لأخوانهم اهل فلسطين ونرى بذل الاعانات لأيتام المجاهدين الثابتين في ميادين الحرب منذ ١٨ سنة فانهم يقاسون من المتاعب والظلم مايعجز عن وصفه القلم فنسأل الله تعالى ان يؤلف بين قلوب المسلمين ويلهم رؤساءهم اسباب الرشد والصلاح ويزيل مابينهم من سوء التفاهم وينور بصائر الجميع للتبصر في العواقب

بارك الله فيك يابني فلقد انفردت بهذا الكفاح في هذا الوقت الذي وهنت فيه العقايد وضعفت اسباب التراحم والتعاطف وعملت ايدي الاعداء عملها في التفرقة بين المسلمين مما انتم واقفون عليه شكر الله سعيكم وجزاكم الله خير ما جزى به مجاهدا عن جهاده وثبت الله اقدامكم في هذا الموقف الجليل وأيدكم بالنصر وكلل مساعيكم بالنجاح والظفر وما زلنا قائمين لكم بالدعوات الصالحة تجاه البيت الحرام والمشاعر العظام والله يتولى القبول والاجابة انه ولى ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل ودمتم محفوظين والسلام ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٨ (الختم)

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

بعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

من حيث اننا في ذكر المعمرين (عمر المنزل بالتشديد جعله آهلا) والمثمرين (ثمر المال كثره) والمسدين للمبرات والمسابقين الى الخيرات والمشيدين للمسالك والممهدين للمسالك وان سيرة مثل هذه الطبقة في الاسلام هى احسن السير وبها يحسن المبتدأ ويعطر الخبر فليسمح لنا القراء بنشر شىء من سيرة الجواد الاصفهاني وزير صاحب الموصل اتابك زنكي ابن آق سنقر . فهو الوزير ابو جعفر محمد بن علي ابن ابي منصور اتصل بخدمة اتابك زنكي في الموصل فى الثلث الاول من القرن السادس للهجرة وبعد ان قتل الملك المذكور على قلعة جعبر استوزره سيف الدين غازي بن اتابك زنكي وفوض الامور وتدبير احوال الدولة اليه قال ابن خلكان :

« فظهر حينئذ جود الوزير المذكور وانبسطت يده ولم يزل يعطي ويبذل الاموال ويبالغ فى الانفاق حتى عرف بالجواد وصار ذلك كالعلم عليه حتى لا يقال الا جمال الدين الجواد » الى ان قال :

« وأثر آثاراً جميلة واجرى الماء الى عرفات ايام الموسم من مكان بعيد وعمل الدرج من اسفل الجبل الى اعلاه (لعله يريد انه عمل درج الطريق المسماة بالكرى الكبير وهى عقبة من اعلى ما يوجد يصعد بها اهالي مكة من اسفل الوادى الى جبل الهدا) وبنى سور مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان خرب من مسجده وكان يحمل في كل سنة الى مكة شرفها الله تعالى والمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام من الاموال والكسوات للفقراء والمنقطعين ما يقوم بهم مدة سنة كاملة وكان له ديوان مرتب باسم ارباب الرسوم والقصاد لا غير ولقد تنوع في فعل الخير حتى جاء في زمنه بالموصل غلاء مفرط فواسى الناس حتى لم يبق شيئاً وكان إقطاعه عشر مغل البلاد على جاري عادة وزراء الدولة السلجوقية »

الى ان قال عن وفاته :

توفى في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم وقيل من شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وصلى عليه وكان يوما مشهوداً من ضجيج الضعفاء والارامل والايتام حول جنازته ودفن بالموصل الى بعض سنة ستين فنقل الى مكة حرسها الله تعالى وأطيف به حول الكعبة وكان بعد ان صعدوا به ليلة الوقفة الى جبل عرفات وكانوا يطوفون به كل يوم مراراً مدة مقامهم بمكة شرفها الله تعالى وكان يوم دخوله مكة يوما مشهوداً من اجتماع الخلق والبكاء عليه وقيل انه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم وكان معه شخص مرتب يذكر محاسنه ويعدد ما ثره »

الى ان قال :

« ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن فيها بالبقيع بعد ان ادخل المدينة وطيف به حول حجرة الرسول صلعم مراراً وانشد الشخص الذى كان مرتباً معه

سرى نعشه فوق الرقاب وطالما
سرى جوده فوق الركاب ونائله
يمر على الوادي فتثنى رماله
عليه . وبالنادي فتبكي ارامله

انتهى كلام ابن خلكان . وانظر الى مايقوله عن هذا الوزير ومآثره الرحالة ابن جبير الاندلسي وقد عاش في ذلك العهد وهو :

« ولهذه البلدة المباركة (اى مكة) حمامان احدهما ينسب للفقيه الميانشي احد الاشياخ المحتقين بالحرم المكرم والثاني وهو الاكبر ينسب لجمال الدين وكان هذا الرجل كصفته جمال الدين له رحمه الله بمكة والمدينة شرفهما الله من الآثار الكريمة والصنائع الحميدة والمصانع المبنية في ذات الله الشديدة مالم يسبقه اليه احد فيما سلف من الزمان ولا اكابر الخلفاء فضلا عن الوزراء وكان رحمه الله وزير صاحب الموصل تمادى على هذه المقاصد السنية المشتملة على المنافع العامة للمسلمين في حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من خمس عشرة سنة لم يزل فيها باذلا اموالا لا تحصى في بناء رباع بمكة مسبلة في طرق الخير والبر مؤبدة محبسة واختطاط صهاريج للماء ووضع جباب في الطريق يستقر فيها ماء المطر الى تجديد آثار من البناء فى الحرمين الكريمين وكان من اشرف افعاله ان جلب الماء الى عرفات وقاطع عليه بني شعبة سكان تلك النواحي المجلوب منها الماء بوظيفة من المال كبيرة على ان لا يقطعوا الماء عن الحاج فلما توفى الرجل رحمة الله عليه عادوا الى عادتهم الذميمة من قطعه . ومن مفاخره ومناقبه ايضا بعد أن جعل مدينة الرسول صلعم تحت سورين عتيقين أنفق فيهما اموالا لا تحصى كثرة ومن العجب ما وفقه الله تعالى اليه انه جدد ابواب الحرم كلها وجدد باب الكعبة المقدسة وغشاه فضة مذهبة وهو الذي فيها الآن حسبما تقدم وصفه وجلل العتبة المباركة بلوح ذهب ابريز وقد تقدم ذكره ايضاً فاخذ الباب القديم وامر بان يصنع له منه تابوت يدفن فيه فلما حانت وفاته اوصى بأن يوضع في ذلك التابوت المبارك ويحج به ميتاً فسيق الى عرفات ووقف به على بعد وكشف عن التابوت فلما افاض الناس أفيض به وقضيت له المناسك كلها وطيف به طواف الافاضة وكان الرجل رحمه الله لم يحج في حياته ثم حمل الى مدينة الرسول صلعم وله فيها من الآثار الكريمة ماقدمنا ذكره وكان اشرافها يحملونه على رؤوسهم وبنيت له روضة بازاء روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفتح فيها موضع يلاحظ الروضة المقدسة وأبيح له ذلك على شدة الضنانة بمثله لسابق افعاله الكريمة ودفن في تلك الروضة واسعده الله بالجوار الكريم وخصه بالموازاة في تربة التقديس والتعظيم والله لا يضيع اجر المحسنين » اه

ثم يعود الى سيرته ايضاً فيقول :

« ولهذا الرجل رحمه الله من الآثار السنية والمفاخر العلية التى لم يسبقه اليها اكابر الاجواد وسراة الامجاد فيما سلف من الزمان مايفوت الاحصاء ويستغرق الثناء ويستصحب طول الايام على الالسنة بالدعاء وحسبك انه اتسع اعتناؤه باصلاح عامة طرق المسلمين بجهة الشرق من العراق الى الشام الى الحجاز حسبما نذكره واستنبط المياه وبنى الجباب واختط المنازل في المفازات وامر بعمارتها مأوى لابناء السبيل وكافة المسافرين وابتني بالمدن المتصلة من العراق الى الشام فنادق عينها لنزول الفقراء ابناء السبيل الذين يضعف احدهم عن تأدية الاكرية واجرى على قومة تلك الفنادق والمنازل ما يقوم بمعيشتهم وعين لهم ذلك في وجوه تأبدت لهم فبقيت تلك الرسوم الكريمة ثابتة على حالها الى الآن فسارت بجميل ذكره

تجد البقية في اول الصفحة الرابعة

تعليقان اثنان لاثالث لهما

للاستاذ الدكتور محمود عزمى

اما الثالث ، ولا غرابة اذا ابتدأت بالاخير فمن شيمتي الا انقيد قليلا او كثيراً بما يصطلح عليه الناس لمجرد انه مصطلح عليه فيما بينهم ، اما الثالث اذن فهو الخاص بما نشرته « الشورى » في عددها الاخير لمناسبة مانشره الاستاذ سلامه موسى في « مجلته الجديدة » وهو ما انركه للامير شكيب ارسلان والسيد رشيد رضا والسيد مصطفى صادق الرافعي والسيد محب الدين الخطيب والاستاذ صاحب الشورى من ناحية والاستاذ سلامه موسى من ناحية اخرى .

***

واما الثاني فهو خاص بمقال الامير شكيب الذي حلت به « الشورى » جيدها وتكلم فيه الامير عن فكرة مساواة المرأة بالرجل وقرب فيه بين وجهتى نظر الملحد الاكبر كليمنسو والمؤمن الاكبر السيد رشيد ليصل بهذا الى تقرير ان « بعض الناس اليوم فى مصر ممن يرى افل اياضة برق شمسا ساطعة » يذهبون في حركة تجديدهم الى ابعد مما ذهب اليه كليمنسو نفسه وانا لا اريد ان اعلق على هذه العبارة من قول الامير باكثر من قولي ان « هذا البعض من الناس في مصر » لا يرغبون في اكثر مما رغب فيه كليمنسو وهو ماذكره الامير نفسه في مقاله اذ قال : ومن « اقوال « ميل » انه يجب المساواة في حقوق الزواج بين الرجل والمرأة . فكليمنسو يوافق على ذلك وكذلك يوافق على المساواة في الحقوق المدنية » . ونحن ايضا لا نريد اكثر من المساواة « فى حقوق الزواج وفي الحقوق المدنية » ، وكل ما نرجو هو ان يتفاهم غيرنا وايانا على تفسير « الحقوق المدنية » بما اجمع عليه علماء الاجتماع سوهم وحدهم الحجة في هذا الصدد - من تفسير لهذه الحقوق .

***

بقى التعليق الاول ، وهو خاص بمداعبة طريفة داعبني بها « ابو الحسن » حين ذكر فيما ذكر من انباء القاهرة وحوادثها ان النيابة العامة تلقت بلاغا بأن « فاطمة عبدالعال » ضربت زوجها بآلة فأصابته في رأسه لأن الزوج عاد الى منزله فى منتصف الليل ، وحين اراد أن يزعم ان هذه الحادثة وقعت على اثر المناظرة التي نصرت فيها رأى مساواة المرأة بالرجل

وانا لا اريد ان احسب هذه الحادثة واقعة « بعد » مناظرتي ، واذا هي وقعت بالفعل « بعد » المناظرة فاني استبعد ان يكون وقوعها تحت تأثير المناظرة لأن « ابا الحسن » خير من يعرف انى لا اتوجه بشيء من كتاباتي وخطاباتي وتفكيراتي الى « العامة » من الناس في أي موقن بأنها لن تجدي لديهم اذا هي استطاعت ان تفلت مني اليهم .

ليست « فاطمة عبدالعال » هي التي اتوجه اليها بالخطاب بل هن المثقفات اللاتي لاشك سيصلن الى ما نرجوه لهن رغم كل مقاومة وسيصلن قريبا وقريبا جداً وان كره المحافظون

على اني ارد المداعبة لأبي الحسن واسائله ..وري : هل يرضيك حقا ان يعود زوج الزوجة بعد منتصف الليل ؟ اولا يسر « ابا الحسن » حقا ان يغضب الزوجة - وان كانت من طراز « فاطمة عبدالعال » - ان يغيب الزوج عن منزله الى تلك الساعة المتأخرة من الليل تاركا « اهله » ينتظرونه في قلق ؟

***

وبعد فقد انتهت تعليقاتي .

محمود عزمي

(الشورى — فيما لحقيقة ان حادثة اعتداء المرأة « فاطمة عبدالعال » على زوجها ماكانت ذات علاقة مباشرة بمحاضرة الاستاذ عزمي بك ، ولكننا احببنا مداعبة الاستاذ والتنبيه الى ان المرأة في شرقنا ليست الآن في حاجة الى من ينادى بمساواتها بالرجل وانما هي في اشد الحاجة الى من يعني بتعليمها التعليم الذي يثقف عقلها ولو لدرجة تمنعها على الاقل من ضرب زوجها وشج رأسه !

فالاستاذ عزمى في محاضرته كان يطلب المساواة المطلقة وهذا مخالف للطبيعة . اما الآن وقد تراجع وصار يكتفي بما نقله عطوفة امير البيان عن كلمنصو والمستر ميل بشأن المساواة في حقوق الزواج بين الرجل والمرأة ، المساواة المدنية ، فانه يعترف بهذا التراجع الشريف المشكور ، بان المساواة المطلقة غير ممكنة

نقول هذا مع اعتراضنا بلطف على المساواة فى حقوق الزواج لئلا تكثر حوادث الطلاق ويتفاقم الخطب كما هو الحال الآن في اميركا

هذا وقد قرر فضيلة السيد رشيد في مناظرته للاستاذ عزمي ان نسبة حوادث الطلاق الآن فى العالم الغربي الذي لا يجوز في دينه الطلاق اصبحت اكثر من نسبتها في العالم الاسلامي الذي يجوز في دينه الطلاق . وبديهي ان هذا الشقاء الاجتماعي نشأ عن فتح الباب الآخر لتسهيل وقوع الطلاق الذي هو ابغض الحلال على الله

يقول الاستاذ عزمي انه لما ناظر فضيلة السيد رشيد كان يخاطب المثقفات لا تلك التى ضربت زوجها . فنحن نجاوب على ذلك بأن نقول انه إذاً كان في غنى عن تلك المناظرة لأن المثقفات يفهمن مايجوز لهن وما يصلح امرهن . فلو ان الاستاذ عزمي بدأ بالسعي لتثقيف امثال « فاطمة عبد العال » لتصل الى درجة فهم محاضرته لعذره البعض ان تطرف بعد ذلك وراح يطلب المساواة المطلقة ، اما ان يخاطب المثقفات وعددهن اقل من القليل ، ويترك سواد نساء الأمة في الحالة التى عليها فاطمة عبد العال فلا نعده من الوفاء للمرأة

ولنرجع الى دعابة الاستاذ عزمي . انه يعترض على عودة زوج فاطمة عبد العال الى داره بعد منتصف الليل لأنه لا يرضى الزوجات ، فهل معنى هذا ان الاستاذ يسوغ للست فاطمة ضرب زوجها من اجل ذلك الذنب الهائل لدرجة شج رأسه ؟؟ !

لا لا ! ان الرجل في هذه الحالة سيطلب مساواته بالمرأة لينجو على الأقل من امثال تلك العلقة ؟؟)

قبور المجاهدين بفرنسا

صيحة مصرية كريمة

نشرنا في العدد الماضي ان احد الفلاحين الافرنسيين اكتشف عدة قبور لبعض ابطال العرب الذين غزوا فرنسا في العصر الاندلسي . ونقول الان ان جريدة الثغر المصرية الغراء قد نادت العالم الاسلامي والحكومة المصرية للقيام بحركة فعلية لأقامة أضرحة فوق قبور اولئك الابطال على نحو ماتقوم به الحكومات الاستعمارية من اقامة الاثار التذكارية في الشرق لجنودها الذين اعتدوا على هذا الشرق

فنحن نحبذ حركة جريدة الثغر ونادي العالم الاسلامي والعالم العربي لتأليف لجنة تذهب اولا لزيارة تلك الجهة وتقرير ما يلزم لاحياء ذكرى الذين جلوا علم العروبة عالياً واقتحموا اوربا حتى اواسط فرنسا حيث راحوا شهداء)

سوانح افكار

« للامير شكيب »

نكره الموت ونخافه وإن ندري فقد يكون الموت خلاصاً او قد نكون الاخرى احسن من الأولى واعلنا نقول بعد الموت : (عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)

العينان رائدا القلب لكنهما لا يرودان الا باذنه . فهو المسؤول عن ارسالهما . ثم انهما اذا ارتادا ورجعا لا يكذبانه ولا يشيران عليه ومأمور يتهما تنحصر في النقل . فهو ايضاً المسؤول عن الخطة التي يتخذها على اثر تقريرهما . فالقلب اذاً هو المسؤول . وكثيراً مايخاصمه العقل فاذا اتفقا اشتركا في المسؤلية . وان اختلفا وتغلب احدهما فالمتغلب هو المسؤول وحده

خزانة الغيب فيها من كل فن وان لم يكن فيها الا الموت في الآخر وهو الثقيل على كل نفس لكفى . فالحكيم من يتوقع دائماً الشر ومن لا يكثر التفاؤل حتى اذا فاجأته الصدمة لم تصرعه

فلسطين في جاوة

تألفت لجنة من اعضاء جمعية الهلال الرياضية لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين . وقد جمعت الى ساعة كتابة هذا ١٤٠٠ ربية . واخذت اليوم تحويلا على لندن بمبلغ ١١٥ « مائة وخمس عشرة » جنيه وارسلته الى سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بالقدس . وقد اقامت هذه الجمعية مباراتين لكرة القدم وارصدت حاصلها الصافي لاعانة فلسطين . وكان المأمول ان يكون الربح ٢٠٠ او ٣٠٠ ربية . لولا ان هطلت امطار غزيرة طيلة اليوم الثاني . فلم يحضر لمشاهدة اللعب الا القليل . ولهذا لم تستفد اللجنة من هذه المباراة شيئاً .

وعلمت من مصدر ثقة ان النادي الادبي العربي بسنقافورة ابتداء بجمع اعانات لفلسطين وقد جمع ٨٠٠ ريال اي نحو ١٠٠ جنيه . ويأمل ان يحصل على تبرعات وافرة اذا سخت ايدي الاغنياء هناك وهم كثر

وكانت جمعية الاصلاح والارشاد فرع فكالوغن عازمة على جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين لولا حوادث فجائية حدثت في الفرع اضطرت وجهاء الجمعية الى الانصراف لمعالجتها - لأنها خطيرة وفوضت لجمعية الهلال الرياضية جمع الاعانات والتبرعات فقامت بالواجب المطلوب منها وبادرت بارسال ما استطاعت جمعه

استدراك : يحمل الينا البرق كل يوم تقريباً انباء عن فلسطين اكثرها في صالح اليهود كالاحكام على العرب بالاعدام والحبس الطويل . ومن جملتها اخبار تقول ان الحكومة تتهم سماحة مفتى القدس ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي بان له اتصال بالشيوعيين ! وامثال هذا مما يزعج العرب والمسلمين بهذه الديار . وانا نترقب الشورى كل اسبوع لنقرأ فيها الاخبار الصحيحة وكذلك الجامعة العربية فانها تجي للنادي وآخر تلك الاخبار تقول ان سماحة المفتى استقال من رياسة المجلس الاسلامي الاعلى !!!

اما اليهود هنا فليس لهم اي تأثير وهم اقلية صغيرة لا قيمة لها غير انهم ساعدوا حركتهم بفلسطين بالمال بمقادير عظيمة وهنا في فكالوغان امرأة يهودية خبازة ساعدت الصهيونيين بـ ٢٠٠ ربية وفي العرب من هو اغنى منها ولكن لم يصل مثلها عربي في المساعدة فليت قومي يشعرون بهذا الفرق العظيم . وليس لليهود في جاوة دعاية ولا شيء مما يساعدهم على باطلهم

عبد الله عمر عمار

من الأستاذ المظفر واخوانه

كلمة وشكر

جاءنا من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير والوطني الحر الشيخ عبدالقادر افندي المظفر باسمه ورفاقه البيان التالي .

حكم علينا حاكم اللواء الجنوبي بان نقدم كفالات مالية لمدة معينة : على ان لا نخل بالامن العام — ولما كنا غير مجرمين ، ولم نأت عملا يوجب مسؤوليتنا ومعاملتنا بهذه الشدة المتناهية، وتراءى لنا ان القصد من هذا التضييق هو خفت اصواتنا وابعادنا عن ساحة الجهاد الوطني — فانا آثرنا السجن وعذابه على تقديم هذه الكفالات ولو انها من قبيل تحصيل الحاصل ، لاننا لسنا من انصار الفوضى والاضطراب -- بل نحترم النظام ، ونساعد على حفظ الامن كما سبق للحكومة ان اعترفت بذلك رسميا ... وقد اردنا بدخولنا السجن رغم ما اتابنا فيه من مصائب مادية وصحية ان لا نبالي بهذه الوسائل الاستعمارية الشاذة ، وان نفسح المجال امام هيئاتنا السياسية المسؤولة لتتخذ من قضيتنا وامثالها حججا دامغة تستطيع بها مقاومة هذه القوانين ، والسعي لألغائها بالطرق المشروعة ، ومتابعة الجهاد الوطني بروح قوية وايمان متين مستمدين من شعور هذه الامة الحي وتضامنها القويم . وقد استمرت بنا الحالة على هذا الشكل حتى هذه الايام الاخيرة التي سمعنا فيها عن بعض رجالنا المسؤولين امورا اقضت مضاجعنا وشغلت أفكارنا وجعلتنا في قلق واضطراب علي وحدة الامة وتضامنها (وذلك هو السلاح الوحيد) الذي نستطيع به أن نصد هجمات الاعداء عن بلادنا — وخشينا ان يرجع الناس الى العهد الذي قضت عليه الاضطرابات الاخيرة ، عهد الحزازات الشخصية والمنافع الخسيسة ، عهد الفوضى والانشقاق . وقد رأى بعض اخواننا المخلصون ان في خروجنا الى ساحة الجهاد اختيار اخف الضررين ـ وفي جهادنا واشتغالنا بقضية بلادنا فائدة اجل واعظم من بقائنا في السجن

هذا واننا نشهد الله باننا قد دخلنا السجن ونحن فرحون مغتبطون ، ونخرج منه الآن ونحن على اشد حالات الغم والكدر — ولا يخفف عنا وعن اخواننا الموقوفين والمحكومين بعض ما نجده ويجدونه الا أن نرى الامة متماسكة — تناضل وتدافع عن حقوقها بكل جرأة وقوة ونرى التضامن بين الهيئات المسؤولة والرجال السياسيين على أتمه . فقد اشتد الخطر وحاقت الويلات بهذه الامة المظلومة من كل جانب ، ولا سبيل الى تلافي هذه الحالة الا بانكار الذات وتقديم المصلحة العامة المقدسة على المنفعة الشخصية

واننا بهذه المناسبة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني موقوفي يافا اتقدم بواجب الشكر وجزيل الامتنان الى الوفود الكريمة ، والسادة المحترمين الذين تجشموا مشاق السفر وزارونا في السجن وفي المستشفى ، والى الصحافة العربية عامة ـ فقد عطفت علينا ودافعت عن حقوقنا بكل ما لديها من قوة ، والى الجمعيات ، والهيئات السياسية العربية المحترمة ـ سواء في فلسطين او في خارجها ، والذوات الاوفياء الذين رفعوا اصواتهم بالاستنكار والاحتجاج على ما لحق بنا من الظلم والاعتساف، والى الذين اضربوا عن اعمالهم فتكبدوا الخسائر الفادحة احتجاجا على المعاملة الشاذة التي عوملنا بها . واننا لنرجو هؤلاء جميعا ان يشمل عطفهم وعنايتهم اولئك الذين امتلأت بهم السجون على رحبها من اخواننا المحكومين ، والموقوفين في قضايا الاضطرابات الأخيرة . فانهم وعائلاتهم جديرون بعناية الامة واهتمامها .

هذا واننا وفي الختام نعاهد الله والامة ما دمنا احياء ان لا نألو جهداً بالدفاع عن قضيتنا المقدسة ، والذود عن حياض وطننا المحبوب بكل ما اوتيناه من قوة مشروعة ـ والله عز وجل من وراء القصد .

يافا . عبد القادر المظفر

يوسف العيسى

يبرز الى الميدان بوجهه الاصلي !

حركة لطف الله ودكتوره الجديدة

لحظ المواطنون ان الصحافي الشريف النظيف والوطني الذي لم يتفرنس ولم يفسد بين النصارى والمسلمين في سورية . . . .

نقول ان الناس لحظوا ان يوسف العيسى قد حمل علم اللطفلاوية هذه المرة بالنيابة عن الصبيان والاغرار، وراح يعقد لمولاه القديم لطف الله الوية التأييد ونشر الفساد بين السوريين داخلا وخارجا

فهذه المرة لم يتستر يوسف العيسى بل خلع العذار وشق الثوب وصار يوقع برقيات الفساد باسمه الشريف . . .

والى القراء البرقية التالية الى صحف القاهرة :

« دمشق في ١٧ فبراير

سورية سئمت الخلافات الحزبية تشكر مساعيكم الدائمة للصلح وتستنكر دعوى الاستئثار بالمبادىء السامية

صحافي : العيسى . محامي: الخياط. طبيب: الرفاعي : صيدلي : الساطي . مزارع : اباظه شباب : السفرجلاني »

وتفسير هذا التلغراف انه لما كان الدكتور فارس نمر صاحب المقطم قد طلب التوسط بين السوريين في مصر، وحيث ان الجميع حبذوا هذه الحركة وحيث ان الامير عادل ارسلان رحب بها وسائر الذين شتموه وقال انه يرضى الصلح على المبادي الضامنة لحقوق الوطن، وحيث ان هذا كله مما يكشف لطف الله ودكتوره الشهبندر كشفا رسمياً على ايدي شهود عدول مخلصين لا مطعن في ذممهم

لذلك حرك لطف الله « زلمته » يوسف العيسى وحرك شهبندر صبيانه لمحاربة هذه الحركة السلمية . وللقراء ان يتأملوا وعلى الرابطة الشرقيـة ان تتدبر اخلاق الرجل الذي دعا بعض رجالها الى داره لمسألة من المسائل ثم نشر في اليوم التالي ان الرابطة انتقلت الى داره وعقدت فيها جلسة ! مما اضطر الرابطة الى تكذيبه والى اهماله والى تجاهله عند كل احتفال تقيمه او اجتماع تعقده

مستر فرل !

اما حكاية هستنا « الغازي » يوم ضرب بعض تلاميذ نابلس على اعجازهم بعدان عراهم فامرها مشهور . . .

وقد نشرت اخيراً جريدة الجامعة العربية لمراسلها بنابلس ما يأتي وهو :

ماكنا نظن ان المستر فرل يعود لنابلس بمثل هذه السرعة وقبل ان يندمل الجرح الدامي الذي احدثه في قلوب النابلسيين بفعلته الشنعاء:

وما كنا نظن ان الاستاذ احمد سامح الخالدي تطاوعه نفسه بمرافقة المستر فرل بهذه الزيارة التي اقل مايقال فيها انها في غير أوانها . وقد باغت المستر فرل مع رفيقه مدرسة نابلس الثانوية على حين غفلة من تلامذتها وما كاد يطأ بقدمه غرفة الصف الثاني الثانوي حتى قابله التلاميذ بكل جفاء وابوا أن يقوموا له ولرفيقه كما هي العادة رغم اوامر المدير والاستاذ الخالدي وهكذا قوبلا من تلامذة الصف الأول الثانوي ايضاً . وابى التلامذة ايضاً ان يجيبوا على اي سؤال وجه اليهم : ولما خرج التلامذة للتنفس امتنعوا عن دخول الصفوف قبل ان يغادر المستر فرل المدرسة فأشار الاستاذ الخالدي على المستر فرل بالصمت ومغادرة المدرسة فغادراها وهما يعضان بنان الندم على مجازفتهما . وقد بلغني ان بعض التلامذة خرج من المدرسة اثناء وجود المستر فرل احتجاجاً على هذه الزيارة وانفة من ان يروا جلادهم بالقرب منهم ، وقد اعتز الاهلون بهذه الانفة التي بدت من أبنائهم . ويقال ان المستر فرل اوعز لمدير المدرسة بأن يجازى تلاميذ الصفين الثانويين ولا ندري ماذا يكون نوع القصاص الذي يريده المستر فرل او يقدم عليه الاستاذ علاء الدين حلاوة . فعسى ان تكون هذه الزيارة قد تركت في نفس المستر فرل عظة بليغة . . .

لقد عادوا

نوجه انظار القراء الى المقالات القيمة التي ننشرها تحت هذا العنوان ، لاسيما الثالثة التي نشرناها اليوم في الصفحة الرابعة

مُتَفَرِّقَات

الحالة السياسية

بين العراق ونجد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من الكويت بتاريخ ١٢ رمضان :

وصل الى الكويت الوفد النجدي ليفاوض العراق باسم جلالة ابن سعود ، وقوامه فؤاد بك حمزة ناظر الخارجية السعودية والشيخ ابراهيم بن معمر والشيخ حافظ وهبة

ووصل الوفد العراقي برياسة ناجي بك شوكت وزير الداخلية العراقية وقد عقد الوفدان الجلسة الاولى يوم الثلاثاء الماضي فكانت مفعمة بالآمال مليئة بالبشر

وسيظل المؤتمر سائراً في اعماله الى الاسبوع المقبل ومتى تمكن الجميع من تقرير الامور يذهب كل وفد الى مليكه وبعد ذلك يتم الاجتماع بين المليكين العربيين يصحب كل منهما وفده المشار اليه

وسيكون الاجتماع في باخرة في عرض البحر فيركب جلالة ابن سعود باخرة نجدية وملك العراق باخرة عراقية ثم يجري الاجتماع في بارجة بريطانية اجابة لدعوة الحكومة البريطانيـة

ولن يتكلم الملك ابن سعود والملك فيصل في غير المسائل الشخصية وتبادل عبارات المجاملة والوداد لأن المسائل الاساسية تكون قد انتهت بين الوفدين والغالب انه ستعقد معاهدة بين الدولتين تتضمن عدة امور تقرر الحالة وحسن الجوار وتسليم المجرمين

جمعية الشبان المسلمين

بيافا

ذكرت صحف الوطن ان حكومة يافا قالت انه تسمح بعودة فتح جمعية الشبان المسلمين ان تكونت من هيئة ترضى عنها الحكومة .

فنحن منعاً للأخذ والرد « نقترح » على حاكم يافا ان « يصدر قراراً » بتعيين هيئة على كيفه ويريح الأمة من تقديم هيئات لا يرضاها .... وإلا فمن يضمن لنا ان ينتخب الاهالي نفس الاشخاص الذين عذبوا وحبسوا في سبيل الوطن ؟

اما « القرار » فيكون هكذا :

« نحن بنعمة الله ميجر كامبل دكتاتور يافا وتل ابيب وملحقاتها ، بناء على ماعرضه علينا مجلس (الديركتوار) وبناء على احكام صك الانتداب والوعد الذي استصدره بلفور من الله نأمر بما يأتي » : ثم يذكر اسماء الاشخاص !!

جريدة لطف الله

« يسرنا » ان « نبشر » القراء بصدور العدد الرابع من جريدة « زميلنا » ووصيفنا العزيز الذي يشبه الذهب الابريز ويفوق اقطاب صحافة باريز ، « سمو الامير المحبوب » ميشل بك لطف الله ...

وقد حفل هذا العدد بالشذرات الشنيعة والمفاسد البديعة والدسائس اللطفلاوية والمكائد الشهبندرية ، والمقالات الشتوية

وقـد خص الشورى من جريدة « سمو الامير » شؤبوب مهذب لطيف من الشتم . وليس بعجيب ان يصدر من امراء شارع الفجالة مثل هذا الابداع في الصناعة ، والاعجاز مع البراعة المعجونة بالعيارة والشطارة !

إقالة مدير بوليس

بخارست في ١٣ فبراير — أقيل مدير البوليس من منصبه لانه اختبأ عند نشوب الفتن ضد اليهود لكي لا يصدر أوامر بمنع الفتن — ص

(الشورى ـ اذن ماذا كان يجب على ذلك المدير ؟

ايريدون منه ان يعمل بسيفه على ابناء وطنه من اجل الذين اعتدوا عليهم ؟)

وادي ميزاب

من اخبار الجزائر ان الحكومة سمحت باعادة صدور جريدة وادي ميزاب الغراء فرحبنا بها سلفاً ونرجو لها الثبات

قنصل العراق السابق

سفره وتوديعه في المحطة

غصت محطة العاصمة مساء الثلاثاء الماضي بحفل كبير من كبار القوم لتوديع سعادة رشيد بك الخوجة قنصل العراق السابق ومدير المعارف الجديد للعراق وشقيقه اسماعيل بك ، وكان الحشد في المحطة كبيراً برغم كون القطار يسافر في اللحظة التي يضرب فيها مدفع الافطار وقد رأينا بين المودعين الجنرال محي الدين باشا سفير تركيا والشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد وهيئة من جمعية الرابطة الشرقية مكونة من الاساتذة احمد شفيق باشا والشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي ومهدي رفيع مشكي بك ونبيه بك العظمة ونسيم افندى صيبعة وعلي بك عبد الرازق وجمهور من المصريين والسوريين يتقدمه الامير عادل ارسلان والدكتور موصلي باشا وعزيز بك علي مدير مدرسة البوليس والاستاذ الزركلي والاستاذ محمود عزمي واديب افندي خير والممثلة الشهيرة فاطمة رشدي ويوسف بك معلوف واسعد بك معلوف والجالية العراقية من طلبة وتجار وغيرهم ولما تحرك القطار صفق المودعون للصديق العائد الى الوطن صحبته السلامة

تحليل وعد بلفور

هي رسالة قيمة نشرها باللغة الانكليزية الاستاذ محمد اختر الكاتب الهندي وترجمها الى العربية السيد محمد يونس افندي الحسيني احد أدباء فلسطين

وهذه الرسالة تورد وعد بلفور وتحلله تحليلا علمياً فاذا قرأها المنصف لا يتردد لحظة في الحكم على بطلان ذلك الوعد الجائر ومخالفته لكل حق ولكل عدل وجنايته على الانسانية جناية لامثيل لها لا من قبل ولا من بعد

وقد تولت نشر هذا البحث لجنة الاسعاف والاعانة بالقدس الشريف ليباع على حسابها ومنفعة المنكوبين الفلسطينيين وثمن النسخة ٥ قروش او شلن انكليزي واحد وهو يطلب من اللجنة بالقدس فنحث القراء والباحثين على مطالعته

أنصار فلسطين بلندن

كان الكولونل سوايتس محافظ نيويورك السابق في جملة الذين خطبوا مؤيدين للسيد جمال الحسيني مندوب اهل فلسطين في الاجتماع العام الذي عقد الليلة البارحة للدفاع عن قضية فلسطين وقد أخذ الجنرال بلاكني (المدير العام لمصلحة سكك الحديد المصرية سابقاً) في تنظيم عقد اجتماعات عامة في حديقة هايد بارك للغرض عينه وتطوع كثيرون آخرون من الكبراء للعمل في تأييد قضية العرب

جريدة الرافدين

روت أنباء العراق ان زميلنا الفاضل صاحب الاستقلال الشهيدة والذى عطلوا له الوطن مرتين وخطفوا منه نداء الشعب والحارس — تقول ان زميلنا اتفق مع صاحب جريدة الرافدين على اصدارها بالاشتراك معه بدلا من الصحف المعطلة فنرحب بالزميلة سلفا ونرجو ان يسمح لها الاستعمار بطول العمر هذه المرة ولو قليلا !

الخوجة بك في الشام

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها سعادة الفاضل رشيد بك الخوجة قنصل العراق العام السابق في مصر ومدير المعارف العراقية وقد وصل الى العاصمة الاموية حيث استراح فيها بضعة ايام ثم واصل سفره الى العاصمة العباسية

ثورة كراين . . .

نبهنا احد الاخوان الى ان جريدة زميلنا الفاضل ميشيل بك لطف الله قد ذكرت في عددها الرابع المبارك ...انه يوجد في تاريخ سورية ثورة تسمى ثورة كراين !

ثورة كراين ؟ متى وقعت ؟ واين كانت ؟ ولماذا صارت ، وكيف حدثت ؟ وفي اي بلاد ؟ وفي اي عصر ؟

لقد سألنا ضارب تحت الرمل ان يبحث هذه المسألة ولو على شوبة رمل مما يفرشه اصحاب السبوق في طريق سراني الجزيرة العامرة .. ... جوابا !

ماذا في فلسطين ؟

ان الوفد الفلسطيني العربي على وشك مغادرة الوطن الى اوربا ، والغالب ان هذا العدد من الشورى لا يصدر إلا والوفد قد غادر فلسطين الى مصر في طريقه الى انكلترا ، او انه يوشك ان يتحرك على بركة الله

فامام تأليف الوفد وسفره ، وحيال اتجاه الأمة من اولها الى آخرها نحوه ، ترمقه عيون الشهداء والذين في السجون ، وتحوطه بقلوبها الدامية ، لا يجوز مطلقاً لفلسطيني ان ينبس ببنت شفة بكلمة عن الوفد لا يكون القصد منها الخير العام ، فكل فرد او مجرم تفلت منهما كلمة ضد الوفد فأن الأمة تلعنه وتنبذه ، وان تمكنت من اخماد انفاسه فالذنب ذنبه

اننا لن نجامل اي مخلوق يقوم بحركة يقصد منها شق الصفوف وتقوية الخصوم والجناية على قضية الوطن ، لأن مثل هذا النوع من الناس لا يجوز ان يوقره احد ولا ان يخجل منه احد

ان الامم المستقلة تعاقب الخونة بالاعدام ، واما فلسطين المستعبدة فليس لديها إلا عقاب الطرد من الحظيرة والاخراج من الرحمة ، وتأبيد السخط ، وتخليد اللعنة

نقول هذا بمناسبة خبر سمعناه وهو ان بعض الاشخاص جردوا أو تمكن الصهيونيون من افساد ضمائرهم ، وأن هناك اسافل من السماسرة تحركهم ايدي الاجانب واموالهم بدأوا شغبا على الوفد ، وقيل بل هناك فكرة عند الصهيونيين ترمي الى استئجار بعض السذج وارسالهم الى انكلترا للوقوف في وجه الوفد واعلان الرضى عن الانتداب واظهار الاغتباط بالتصريح !

* * *

انا نرجو ان لا يكون هذا ، نرجوه لا لأنه سيؤثر في القضية تأثيراً فعليا ، بل نرجو ان لا يتم حتى لا تشوه سمعة فلسطين البريئة المجاهدة

وعلى كل حال فالتحذير الآن مما يحمد، وقد أعذر من انذر

توفيق بك الغصين

غادرنا عائداً الى وادي حنين بفلسطين سعادة السري الامثل توفيق بك الغصين يصحبه حضرة نجله الكريم فوزي بك بعد ان امضيا بضعة اسابيع في هذه الديار ترويحا للنفس صحبتها السلامة

ذنوب روسيا

وذنوب انكلترا

أذاع قداسة البابا نشرة يدعو فيها العالم المسيحي الى اقامة صلاة عامة من اجل روسيا لأنقاذها وللصفح عن الذنوب التي ارتكبها البلاشفة نحو الدين

فنحن نشكر قداسته على هذا المنشور ونلتمس منه ان يأمر باقامة صلاة اخرى من اجل انكلترا ليلهمها الله التخفيف عن اهل فلسطين لعله يغفر ما انزلت بالشعب الفلسطيني من شدائد

رد الجابري بك

على الوزير البلجيكي

حمل الينا البريد الاوروبي نسخة من الرد المحكم الذي وضعه سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوروبا على خطاب المسيو فندرفلد الوزير البلجيكي المتصهين . وقد طبعه الجابري بك باللغة الفرنسوية ووزعه على اقطاب السياسة الاجنبية بأوروبا ليطلعوا على وجهة النظر العربية في حكاية فلسطين مع اليهود وباطل هؤلاء ومن يلف لفهم

حفظ الله الجابري وكل مخلص يعمل لوطنه ولعل في هذا ما ينبه ذلك الدجال المتزعم الذي يشغل صحف الداخل والخارج بالاعلان عن شخصه ولو بحرق الامة من اولها الى آخرها بدلا من ان يصرف جهوده للعمل النافع اراح الله البلاد منه ومن كل مجرم يدعي الوطنية بينما هو أضر على الوطنية من ابليس

سفر وقدوم

غادر العاصمة عائداً الى فلسطين حضرة الفاضل شكري بك التاجي الفاروقي عضو اللجنة التنفيذية العربية

وغادرها حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي من اعيان نابلس

وقدم حضرة الفاضل حسن بك الحسيني المهندس بادارة المساحة في يافا

في سبيل فلسطين

خطب السيد الحسيني خطبة أخرى في اجتماع كبير وأيده في ذلك الجنرال بلاكني المدير العام السابق لمصلحة سكك الحديد المصرية وغيره من ذوى المقامات ثم وافق المجتمعون على قرار يحضون فيه الشعب البريطاني على الاخذ بناصر العرب وتأييد قضيتهم محافظة على اسم بريطانيا وحسن سمعتها

والسيد الحسيني يوزع كراسا مطبوعاً عن قضية فلسطين وهو عازم على التكلم في كل ليلة في الاسبوعين القادمين وغرضه من ذلك ان يمهد الطريق لنجاح مهمة الوفد الفلسطيني الذي ينتظر وصوله إلى لندن في منتصف شهر مارس القادم

مقاطعة العرب لليهود

في فلسطين

بيت المقدس في ١٣ فبراير ـ أخذت مقاطعة العرب لليهود تتلاشى في جميع انحاء فلسطين لان أصحاب الاملاك من العرب لما رأوا أن كثيرين من اليهود أخلوا مساكنهم حتى بلغت قيمة الايجار التي يخسرونها بهذا السبب مائة الف جنيه — التجأوا الى اللجنة التنفيذية العربية طالبين اليها الكف عن المقاطعة أو تعويض اصحاب الاملاك عن الخسائر التى تلحقهم من جرائها — روتر

* * *

(الشورى ـ سبحان الله ولا آله إلا الله: من يقول هذا الكلام الذي تذيعه شركة روتر ؟ هل اليهود ؟ كلا ! انه الحكومة البريطانية صاحبة شركة روتر !

نعم انها الشركة البريطانية الشبيهة بالرسمية شكلا، والرسمية فعلا ! فهل استأجر اليهود شركة روتر لتنشر لهم الدعاية ؟ لتسمح لنا شركة روتر ان نكذب تلغرافها هذا بكل ما فيه من تلفيق

ذلك لأن المقاطعة حامية ويكفي ان التجار اليهود صاروا يلبسون نساءهم لباس المسلمات المحجبات ويرسلونهن للطواف على مخازن اليهود ليوهموا الاهالي ان دخول مخازن اليهود ليس من المنكر في شيء . . .)

اخبار نابلس ـ لمراسلنا

اجتمع شبان نابلس اخيراً واجروا انتخابات جديدة لهيئة جمعية الشبان المسلمين فسقطت الهيئة الكرتونية السابقة وفاز بالانتخاب السادة :

محمد افندي صلاح ، جمال افندي القاسم ، ابراهيم افندي طوقان ، حكمت افندي المصري، راشد افندي ابو غزالة ، مصباح افندي كنعان، قدري افندي طوقان ، وماجد افندي القطب. وقد اختير للسكرتارية الشاب الناهض جمال افندي القاسم واختير لامانة الصندوق ابراهيم افندي طوقان وقد قابل الرأي العام فوز هذه الهيئة بالارتياح وفقها الله

(الشورى — لاشك ان نابلس استراحت من الهيئة السابقة لحز بيتها الشديدة وادخال الذين سيطروا في غفلة من الزمان على الجمعية حزبياتهم في المسائل العامة . فنحن نرجو من الهيئة الجديدة ان تكون ـ كما نتوقع ـ للأمة كلها لا لحزب ولا لجماعة لتستحق التأييد من الجميع)

انقسام اهل فلسطين

نشرت الديلي تلغراف رسالة للسر هيتن كونواي العضو في البرلمان قال فيها ان عرب فلسطين عادوا كعادتهم القديمة فانقسموا على انفسهم الى جماعات متباغضة تباغضاً شديداً فالمفتي على رأس آل الحسيني ورئيس المجلس البلدي على رأس آل النشاشيبي وهم يحاولون أن يتحدوا ولكن كل تظاهر بالاتحاد وهم وخداع

(الشورى — وان تمت كذب جنايتك يا سيدي فماذا تصنع بوجهك ؟)

حوادث واشاعات

لقد تكلم الطليان !

وتكلموا رسمياً . . .

وقعت بيدنا نسخة من منشور مطبوع بتوقيع الجنرال دومنكو سيشلياني حاكم برقة اذاعه على القبائل فقط وحرم نشره في الصحف حتى على اشباه الصحف التي تصدر بالعربية في طرابلس و برقة وها هو بنصه بعد الديباجة

« ان عمر المختار قد خان العهد وعاد باسم ادريس والسنوسية للعدوان واهرق دماء جديدة — و بدعايته قد التف كثيرون حوله ممن اظهروا خبث النية بعد تصريحهم بالاخلاص للحكومة .

وفعلا فان بعض المسلحين في دور حسن رضا باهالهم تعهدانهم المأخوذة عليهم واعترافهم بتفانيهم في خدمة الحكومة قد قاموا بغزوات ضد الاهالي الطائعة — ولما ارادت الحكومة معاقبتهم انهزموا وانضموا الى عمر المختار — وآخرون قد تمردوا على الحكومة واطلقوا نيران بنادقهم ضد قواتها عندما اصدرت اليهم اول امر عادل — و بهذا قد اصبحوا من الهالكين .

حسن رضا الذي اعترف بهذه المخالفات الخطيرة لم يرد البقاء مع اولائك الذين قد تمردوا على الحكومة بل انسحب منهم وها هو مقيم في بنغازي و تمتع مع عائلته بحياة طيبة هادئة .

دماء جديدة قد اهرقت — وثروات جديدة قد ضاعت — وعادت السجون للامتلاء — واهوال هذه المصائب وقعت على عاتق عمر المختار وعلى من يحثه على البقاء في العصيان وعلى من معه

اصغوا لقولي — تذكروا كلمات صاحب السعادة الوالي المريشال بدوليو — من بقي مخلصا ولم يشترك مع العصاة سيتمتع دائما بالسلم والراحة والرفاهية

ومن لم يزل للآن عاصيا وقدم ذاته وسلم بندقته وعلفه سيناله العفو والامان كما نالوها الذين قد قاموا بهذه الخطوة المستقيمة .

اولائك الذين يصممون على البقاء عصاة — والذين يعاونون العصات مفضلين اطالة امد الحوادث المكدرة التي سيعقبها خراب البلاد وضياع خيراتها فستحاربهم الحكومة حربا بلا هدنة ولا مأوى .

بنغازي في ١٠ جنايو سنة ١٩٣٠ — عام ثامن للعهد الفاشيستي

نائب الوالي دومنكو سشيلياني

(الشورى — يعني ان حكاية استسلام الثوار كانت كذبة ، وكذبة رسمية كبيرة !! و يعني ان كل ماقاله الجنرال سيشلياني للاستاذ محمود ابو الفتح لم يكن على شيء من الصدق !

اما حسن الرضا فهنيئاً له خيانة وطنه وشكر الاعداء لعمله الشنيع . واما عمر المختار ومن معه فالله معهم وكفى)

الاستاذ المظفر واخوانه

ورجوعهم من عكا

أفادت انباء الوطن أن فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالقادر افندي المظفر ورفاقه الابطال قد اطلق سراحهم وقد عاد حضرته والسيد علي افندي الدباغ وعبدالمعطي افندي البرغوثي الى يافا وأما السادة موسى افندي الكيالي ومدحت افندي وجودت افندي الهباب ومحمد افندي جبر وعلي افندي النكنك وعزت افندي بيبي فقد ارسلوا من عكا الى البلدان التي تقررت لابعادهم — محافظة على هيبة الحكومة ثم يعودون بعد ذلك الى يافا . . .

اننا نحيي اخواننا الذين ذاقوا صنوف الاذى في سبيل الله والوطن ، ونعد كل ساعة من الساعات السوداء التي قضوها في الحبس والاعتقال ساعات شرف للوطن وأهله . ونعد كل اهانة وكل ضربة اصابتهم ، اهانة للأمة وضربة على رأسها العالي الاشم الشامخ الذى تحمل ماتحمل دون ان يطأطيء لحظة أمام البلاء الذى امتحن الله به هذه الامة

أهلا وسهلا برجال فلسطين الامجاد الذين تحملوا عن بلادهم وشعبهم كل كرب

مرحباً برجالنا الانجاد الذين ماأرهنتهم صروف الدهر من عزائمهم ولا نالت شعرة من ابائهم

* * *

أما بعد فاننا ونحن نرحب باخواننا الغر الميامين نود ان نسألهم : كيف تركتم اخاكم سليم بك عبد الرحمن الذى اختصوه بحكم ستة اشهر يقضيها كما يقضي المجرم القاتل ايام عذابه؟

كيف تركتم العشرات من المتهمين بحوادث الثورة وفي أى مهد من مهاد الذل يقيمون ؟

انهم مساكين ، لطف الله بهم . ولكن لا ، بل نحن المساكين الذين لم نقدر فهم مانكبوا به الى ان كدنا نتناسى

وهناك في الناصرة مواطن لنا عزيز . هو الاستاذ حمدي الحسيني . هل يبقى في ذلك الزمهرير ؟ والى متى ؟

انه لم يرتكب ذنبا ، ولكنه مخلص لوطنه ، فلعل هذا هو ذنبه ، بل هو ذنبه لا غير

وهذا الذنب هو الذي تعاقب عليه فلسطين بأسرها ألا في سبيل الله ما لقيتم وما تلقون أيها الاخوان

أخبار اليمن وحضرموت

لمراسل « الشورى » في عدن

الحديدة — لقد صح الصيام بالرؤيا في الحديدة وكثير من مدن التهايم واليمن يوم الخميس وصام اهالي عدن يوم الجمعة ، وتفيد الاخبار ان الامطار احيت الارض وان الموسم قوي جداً والحالة هادئة والقبائل ساكنة وينتظر رجوع الاميرين احمد سيف الاسلام واخيه مهد ولذا فان اهالي الحديدة يستعدون لاستقبالهما بالحفاوة والاكرام

مصوع — يمم محمود نديم بك نحو جدة بدلا من الحديدة مع انه اشيع ان وصوله كان منتظراً للتوجه الى صنعاء

المكلا — بلغنا ان اوالي عدن وصلته كتب من اولي الشأن في حضرموت يطلبون منه ان يعقد مؤتمراً في عدن يحضره القعيطي ورجال حضرموت لتقرير اصلاح تلك الارض التعيسة وان يكون المؤتمر تحت اشراف الحكومة البريطانية وبلغنا ان الحكومة رجعت لهذا الطلب وكتبت الى القعيطي تطلب منه الحضور في المؤتمر المذكور فاجاب بان ذلك مسقط لهيبته وان الاولى عقده في المكلا فوافقته الحكومة على ذلك بشرط ان يشرف على المؤتمر ضابط انكليزي سياسي تكون وظيفته النصح والارشاد وكتبت بهذا الامر الى اولى الشان بحضرموت ولاندري إن كانت المرافقة ستحصل منهم على ذلك لضعف ثقتهم بالقعيطي فقد جربوه مراراً وآخر تجربة كانت مسالة الاصلاح الحضرمى الذى رفض قراراته وضرب بها عرض الحائط وعامل الذين اشتركوا فيه بالنفي

دوعن — افادت اخبار دوعن ان حربا عوانا ثارت بين قبيلتي الحالكة والحامعة و يقال ان السيد ابا بكر المحضار له ضلعة مع الحالكة يمدهم بالسلاح والذخيرة وقد وصل ضابط الطيران الانكليزى الذي ذهب الى حضرموت لانشاء مطارات فيها وشاهد الحرب وانتصار الحامعة على الحالكة وقد سقط عدة من القتلى والجرحى وان هذه الحادثة تنذر بسوء وان هناك ناراً تضطرم بين قبائل الجهة الغربية « نوح » وغيرها والظاهر ان هذه القبائل ساخطة على القعيطي

عدن — توفى الى رحمة الله السلطان عبد الحميد بن السلطان السير احمد فضل العبدلي يوم السبت في ٩ رمضان وقد كان نبراسا للفضل والموذجا لكرم الاخلاق ، فدائما كنت تراه باشاً هاشاً فاتحا داره العامرة لكل واصل من الاصدقاء تغمده الله برحمته

الهند

روت الانباء الاخيرة ان مقاطعة دفع الضرائب لحكومة الهند قد ابتدأت وبذلك اعلن العصيان السلمي على بريطانيا وان الحكومة الهندية الانكليزية تطرح املاك وامتعة العاصين للبيع بالمزاد فلا تجد من يشتريها والحالة خطيرة

فلا نهضة للشرق الا بيعرب !

« القصيدة التي القاها شاعر الحجاز الاستاذ الغزاوي في الحفلة التي اقامتها الشبيبة العربية بمكة المكرمة لتكريم شاعر سورية الكبير ، الاستاذ خير الدين الزركلي في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٨ »

مضى « العيد » مختالا : بمجتمع صاف   وطارت به « الانباء » : رغبة إتحاف
فا « مر ظهران » (١) ، بواد ، وانما   « عكاظ » تبدى ، في غلائل أخياف (٢)
نخيل ، وتنويل ، ونبع ، وبهجة   ونجع ، وترتيل ، وبشر بأضياف

* * *

ويارب شاد ، في « الندي » سمت به   مقاول قوم ، في قوافيه ، عراف
ترنم فاستهوى الجموع — كأنها   مسامع تصغي ، ثم تحظى باشناف (٣)
تناشده التكرير مأخوذة النهى   بأسلوبه ، حيث استفاض بتوكاف (٤)
تعاجله « التصفيق » في كل نبرة   وذلك أزكى ما ينم عن الطافي

* * *

وشاهدت « خير الدين » في ظل أيكة   ينضد أزهار « القصيد » بأفواف
فما هي الا لمحة اللحظ ، إذ رنا   قوافي بها « بكراً » تحاط برفاف
صبابة قلب نابض متوثب   على وتر يشجي « الضمائر » عزاف
تخطت الى كل القلوب سبيلها   وهام بها الاعجاب من كل هتاف

* * *

رأى العرب قد سادوا « البسيطة » أعصراً   دعم سناهم ، في الدجى ، كل غلاف (٥)
« وما عرف التاريخ — كالعرب فاتحاً   رحيما » كتصريح « للوبون غوستاف » (٦)
فلا « مشرق » — إلا — تولوه عنوة   ولا « مغرب » إلا أناروا بكشاف
فاقسم ، لا ينفك ، في العرب ياهداً   فطوراً أخا نظم ، ويوما « كصحافي »
وفي تارة يزجي « التآليف » أنجماً   وأخرى يرود البحث في الطلل العافي

* * *

ولما انبرى « داعي الحجاز » أجابه   وأطلق جزل الشعر منطقه الرافي
ترائي ، فألفى الزند مشتعل السنا   على آكات « للبداة » وأشعاف
وأيقن أن الكاشحين ، تآمروا   بسفسطة حيكت بمنول خصاف (٧)
وباح بما كنت جوانب نفسه   فكان كما ترجو العهود ، من الوافي
وأومى ، فأدمى ، للشآم ، محاجراً   كذلك دأب الحر « للوطن الذافي » (٨)

* * *

فليسك يابن « الأكرمين » ألية   تجوب بلادي من (فرات) ٩ (لاحقاف) ١٠
لتعطين « المجد » أمة يعرب   ولو أن هذا المجد نيط باعراف (١١)
« فلا نهضة للشرق إلا بيعرب » (١٢)   وقد بدأت ترعى الشتات ، بألفاف
وحسبك ما شاهدت في البلد الذي   تجلى به « وحي » الكريم ، « لا يلاف »
مواكب ذكرى « للجلوس » تجمعت   كسيل تعطى ، في مفاوز أفياف
وأعلام تمدين ، ويقظة أمة   لها في « مجال السبق » أسرع مجداف
فمنذ تولاها ، وقاد زمامها   (طويل نجاد السيف) ذو البرد الضافي
« مليك الهدى » ، (عبد العزيز) فديته   بكل عفيف ، في البرايا ، وعفاف
أفاقت ، فقاقت ، وانتضت همة الأولى   أناقت بهم حيناً ، على « جبلي قاف »
تخطت على (نهر اللوار) ١٣ ، بجيوشهم   وقامت (على بحر الزقاق) ١٤ و (صبراف) ١٥
وعادت ، فعاذت ، من شرور تقاذفت   عليها دهوراً ، من جهول ، وسواف
ولولا تراث في « الجوامع » أصبحت   وليس لها ، بين « العوالم » من شاف
وهاهي تخطو — نحو غايتها — التي   إليها صبت ، والسهم ريش لأهداف
تحاول ، ما أمليت ، من ذروة العلى   لتدرك ما أملت ، يا « خير » شناف

* * *

وقد كلفتني ، أن أحييك تحية   قد افتتنت ، فيما نقشت — بالخاف
وما أنا بالكفؤ ، المؤديك واجباً   فتح عن الاكداء ١٦ واحن لاسفافي ١٧
وهيهات أقضي حقك اليوم كله   وأين سموط الدر ، من صنع خزاف
فلله ما رصعت من در حكمة   وسحر بيان ، قد تملك أعطافي
وعشت توالى في « القريض » خرائداً   تنبه بالايقاظ من شعبك الغافي
ويعقد « إكليل » ، من الغار ناطق   بأنك في « الآداب » أصدق شواف (١٨)

« مكة المكرمة »   احمد ابراهيم الغزاوي

١ — مر الظهران : — هو (وادي فاطمة) المعروف الآن بهذا الاسم . والذي أقيمت فيه احتفالات ذكرى عيد الجلوس الملكي السعيد . ٢ — الخيف ، مادنا عن سفح الجبل وارتفع عن مجرى السيل . ٣ — الشنف : القرط الذي تحلى به الاذن من الجواهر ونحوها . ٤ — التوكاف : الماء يسيل قليلا قليلا . ٥ — الخلاف : البكورة من الارض : وهـ « غطاريف البيض » . ٦ — المؤرخ الفيلسوف الافرنسي الشهير صاحب المؤلفات العديدة . ٧ — الخصاف : الكذاب . ٨ — الذاق المريح . ٩ — الفرات : بالعراق . ١٠ — الاحقاف : بحضرموت . ١١ — الاعراف : عوالي السحاب والرياح . ١٢ — الجملة (لدوزي) احد مؤرخي أوروبا المعروفين . ١٣ — اللوار نهر جنوبي بلاد فرنسا . ١٤ — بحر الزقاق المضيق الاطلانطيق على شواطيء اسبانيا الجنوبية وما يلي (بوغاز طارق) بن زياد . ١٥ — صبراف الضمير بفور فارس . ١٦ — الاكداء : القلة والانقطاع . ١٧ — الاسفاف : يقال أسف الطائر اذا دنا من الارض . ١٨ — يقال شفته شوفا : اذا جلوته .

مختـــــــارات

من قصيدة الاديب عبد الله الخطيب

في حفلة تكريم الاستاذ الزركلي بمكة المكرمة

وقفت تستنهض العرب [illegible] عادة ، لا تعرف النويا
تشتكي من تفرقهم [illegible] من قوم قد أتوا عجبا :
لغة حسناء قا[illegible] عجبي من ثغرها العذبا
ولها كان البهاء [illegible] لتى ذاك البهاء خبا

* * *

إيه خير الدين أنت لها   في فريق ناصر الأدبا
شاعر العرب الكرام ومن   هام في إحيائها وصبا
لم يزل يسعى ويدأب كي   ترتدي أثوابها القشبا
أيها الساعي لسؤددها   واصل التسيار والدأبا
سر وجاهد فالحياة [illegible]   الاجهاد والتعبا

مكة المكرمة   عبد الله الخطيب

جريدة تسبح • • •

في عالم اللاشيء !

« مثل هذا الزعيم تحاول جريدة الشورى النيل من كرامته بواسطة كاتب موتور مأجور للاجانب فيدس الدسائس باسم سوريا وفلسطين ويظهر بكل حرف مما يخطه الحسد والضغينة والتشاؤم المشين فهل بمثل هذه البضاعة يريدون ان يظهروا خدمتهم وزعامتهم وهل بمثل هذه الاعمال تخدم الاوطان ؟

« زعم الكاتب بجريدة الشورى اشياء عزاها الى رجل اجنبي ونشرها عن لسانه فقام الرجل وكذبها ونفى ماعزي اليه من التصريح نفيا باتا فكانت صفعة لذلك الكاتب ولتلك الشرذمة التي كان عليها ان تخجل منها ولا تظهر للوجود بعدها »

* * *

(الشورى — ماذا؟ والله لاندرى اهذا الخلط قرأناه في جريدة مأجورة بدمشق معروفة بخدمة جهات معينة . . . اى انه لا ينصر الشهبندر الا الصحف الراضية على فرنسا والمرضية من فرنسا ! اماان يجد الانسان جريدة حرة تكره الاجانب ويكرهونها وتكون في صف لطف الله ودكتوره فهذا لن يكون . ونحن ندفع مئة جنيه لمن يرينا جريدة وطنية حرة لا استعمارية تكون على غير ماقلنا

وقد انعمنا النظر في الكلام الذي سردته تلك الجريدة ونقلناه فيما تقدم فلم نفهم المقصود منه وقراء الشورى الذين يطالعونها لا يدرون ولا نحن ايضاً ندرى متى قام على صفحاتها كاتب مأجور للاجانب ودس دسائس لسورية وفلسطين ؟! وما هي الاشياء التي عزاها الكاتب في الشورى الى رجل اجنبي ونشرها وان الشهبندر كذبها؟ ماذا كذب الدكتور؟ وكذب من ؟ ومتى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلى اى شيء ؟ وفي اى موضوع ؟؟؟

مساكين ! لقد داخوا وما عادوا يدرون مايقولون ! فليت فرنسا ترحم السوريين في الخارج والداخل وتعفو عن « معالي » الدكتور الذى يتفنن في خلق الاسباب لاشغال الصحف عن خدمة الوطن بمحاربة سخافاته اما فائدة رجوعه الى سوريه فذلك ان الذين في الخارج يستريحون منه وتعود اليهم وحدتهم ، والذين في الداخل يتألبون عليه من اجل حركاته الضارة فيرغمونه على احد امرين فأما ان يقبع في داره ويسكت ويكفي عباد الله شر اخلاصه ! واما ان يمشي مع المخلصين وكفى الله المؤمنين القتال

* * *

لقد قلنا مراراً انه لا يستتب امر في الدنيا بدون سلطة تفصل بين الناس ، وانه لولا ان الحاكم تسوق المذنبين الى السجون وتحول بينهم وبين الاستمرار في الاعتداء على الهيئة الاجتماعية لظل قاطع الطريق يقطع على الناس الطريق ، ولأمكنه ان يقول فوق ذلك ان الناس هم الذين قطعوا عليه الطريق وبحجوه ان يسلب ارزاقهم ! وانه اكراما لخاطرهم تنازل واجاب طلبهم !!)

لا نظنها تسمح له !

كتب الينا من حيفا ان الوطني الفاضل الاستاذ حمدي الحسيني المنفي الى الناصرة ينوي تأدية فريضة الحج

ولكننا نتوقع من الآن انهم لن يسمحوا للاستاذ بذلك بحجة انه منفي وانه مهيج وانه شيوعي وانه وانه . . .

ان الحسيني ليس بشيوعي ولكنه وطني يطلب لوطنه الاستقلال التام . وكل طلاب الاستقلال في نظر الاجانب مجانين او بلاشفة وهلم جرا . . .

تعديل • • •

عالج الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مسألة تضخم ميزانية لبنان فقال انها كانت قبل الحرب ٧٥ الف جنيه وانها يجب ان لا تزيد بعد سقوط قيمة النقد وكثرة السكان الذين ضموا اليه على ٣٠٠ الف جنيه ، ولكنها تبلغ مليون ليرة وقال الاستاذ « نعم ان الاعباء المالية بفلسطين اثقل مما هي في لبنان ، ولكننا نعيذ لبنان وكل بلاد اخرى في الشرق من ان تبتلي بما ابتليت به فلسطين ! »

(الشورى — مسكينة فلسطين ، انها تحتضر ولم يبق منها إلا الرمق الاخير لطف الله بها)

صدى شتائم الشتام

في صحف مصر والشرق

لقد نال سلامه موسى كل مايبتغيه من وراء سبابه الذي وجهه في مجلته الى السوريين والى كبارهم وبالاخص تطاوله على مقام الامير شكيب فقد حملت صحف مصر والشام على سلامه موسى وعلى مجلته اليا تحت حملات شعواء ولكنها غلطت بان ذكرت اسمها واعلنت عنها وهو كل ما كان يرمي اليه من ذلك الفساد الذي حشاها به . وكانت كوكب الشرق الغراء اول الزميلات في الحملة على ذلك الرجل ومجلته السفيهة فتناولته واياها بما يستحقان وختمت ذلك الفصل بالكلمة البليغة التالية : « ولكن لفتنا حضرة الفاضل سيد علي الطو يحيى من علماء أسيوط الى تطاول سلامه افندي موسى في مقالته المذكورة على صديقنا العلامة الجليل والزعيم الاسلامى الاشهر الامير شكيب أرسلان باعتبار انه غائب عن مصر وقد لا يطالع ماقال فيه الكاتب من هذيان صريح وتطاول غير مستحب ، ونحن نقول ان الامير لو اطلع على اسفاف كهذا لما تنزل من ذروة مقامه للرد على مقال مترع بالذم والشتم ، ولا سمح لواحد من نصرائه واخلائه في مصر — وهم كثر بحمد الله — بمناقشة كاتب درج جديداً من الاقلام وجعل يتلمظ بألفاظ التجدد والثقافة التي درس الامير معانيها ونثر بين يديه لبابها وحواشيها ففهمها فهم العالم المحقق والبحاثة المدقق فأين سلامه موسى ، هذا الذي وقف على أول عتبة من عتبات العلم النظري ، من الامير شكيب الذي تفتقت بين يديه أزهار العلم وتفتحت أمام تحقيقه مغاليق البحث ، أين مبلغ ذاك من الامير في الادب وفقه الاديان وفلسفة التاريخ ، قديمه والحديث ! ؟ أين الوشل من البحر ولمع السراب من صيب القطر ، أين مقام سلامه موسى من مقام الامير شكيب ؟

اننا نشكر العالم الفاضل السيد الطو يحيى لكلمته التي أرسلها الينا دفاعا عن الامير ، فالامير في خفارة المجد الاثيل وذروة الشرف الباذخ ، لا تطول عتباته سموم أقلام شاتمة ، لا يعني هو وأنصاره ومحبوه بتطاول من لم يتغذ قلمه بالادب الرفيع ولا عقله بواجب المناظرة وأسباب المساجلة ، فليقر السيد الطو يحيى عيناً فان باب الدفاع عن امير البيان لن يفتح في الكوكب ان كانت الغمرة هي التي أثارها من لم يرق بعد الى سلك فرسان البيان ، وحسبنا هذا الايجاز الآن

لنقرأ هذا • • •

« دمشق في ١٢ فبراير ٩٣٠ — لمراسل كوكب الشرق الخاص — تجددت نغمة الخلاف بين بعض الاحزاب فتحركت صحف الرجعيين للتنديد بجريدة الشورى بسبب كشفها أعمال الشهبندر وقام اصحابها بتوقيع مضبطة تأييد من انصارهم له . أما الاغلبية ففي نجوة عن الخلاف »

* * *

(الشورى — لقد كان جواب الشهبندر على دعوة الدكتور ثمر الى الصلح هذه الزوبعة التي لن يخرج منها إلا مهشم الخ ، بعد ان تهشم ما كان له من صيت زائف ملفق)

همس الشاعر

هي مجموعة من شعر المواطن الفاضل الدكتور جورج افندي صوايا صاحب مجلة الاصلاح للقراء التي تصدر في بونس ايرس بامريكا الجنوبية وهي حافلة بالقصائد البليغة والموشحات اللطيفة والوقفات الوطنية

تربية دودة القز

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل احمد ابراهيم بك مهد مدير التعليم في اسيوط نسخة من الطبعة الثالثة من هذا الكتاب النادر في بابه وهو يبحث في تاريخ دودة الحرير وكيفية الانتفاع بها وقد زينه بالرسوم العديدة فنشكر لحضرته هذا المجهود العلمي ونرجو ان تكثر هذه الكتب بين ايدي الناس لينتفع المجموع بما فيها من دروس عملية

الارتسامات اللطاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذا الرجل الرفاق وملئت تناء عليه الآفاق وكان مدة حياته بالموصل على ما أخبرنا به غير واحد من ثقات الحجاج التجار ممن شاهد ذلك قد اتخذ دار كرامة واسعة الفناء فسيحة الارجاء تدعو اليها كل يوم الجفلى (الوليمة العامة) من الغرباء فيعمهم شبعا وريا ويرد الصادر والوارد من ابناء السبيل في ظله عيشا هنيا لم يزل على ذلك مدة حياته رحمه الله فبقيت آثاره مخلدة واخباره بالسنة الذكر مجددة وقضي حميداً سعيداً والذكر الجميل للسعداء حياة باقية ومدة من العمر ثانية » انتهى

قلت : ولو لم تكن آثار هذا الرجل مخلدة واخباره بالسنة الذكر والشكر مجددة لما جئنا نحن بعد سبعمائة وثمانية وثمانين سنة نجددها وننوه بها ونجعلها مناراً للمهتدين وقدوة للمقتدين ولا شك ان التاريخ انما يشرف ويكرم بتراجم رجال كهؤلاء جعلوا انفسهم مصداق الحديث الشريف « الناس عيال الله واحب الناس الى الله انفعهم لعياله » فتأمل في هذا الرجل وما اجراه من الخيرات العامة وما برد من حر وما اغنى من فقر وما آوى من قفر وما أمن من خوف وما قوى من ضعف وتبصر فيما شاده من الفنادق في الطرقات وما بناه من المنازل في الفلوات وما حبس على هذه المؤسسات الخيرية من الاوقاف الدارة الى غير ذلك من المآثر التي يتحلى بها تاريخ الاسلام وتطيب بقراءتها الانفس وترتفع الارؤس وقابل هذا الصبر على الخير وهذا الجلد في الانسانية وهذا الثبات في الفعل الجميل بما تعرفه من غيره ممن هم ويا للاسف اكثر عدداً في ولاة الامور واعز نفراً وذلك في صرفهم اموال المسلمين الى جيوبهم وانفاقهم ريع اوقافهم وغلة رباعهم على شهوات انفسهم وفي اعراضهم عن المصالح العامة الى المنافع الخاصة بل المنافع الخاصة الخسيسة والمطامع الشخصية الدنيئة ولهوهم بسفساف الامور عن معاليها وخيانتهم الامة في اماناتها التي حملوها بالاجرة وتراهم لا تهتز لهم اريحية الى ميرة ولا تسمو همة الى عمل شريف ولا اذا تداعى جدار جددوا بناءه ولا اذا توعرت طريق ازالوا حزونتها ولا اذا جفت عين اسالوا غيرها ولا اذا تشعثت قناة بادروا الى رمها لا يهمهم حفظ الماضي على حاله فضلا عن ان يبدأوا مآثر ويفتروا وامفاخر بل دأبهم في ولاية امور المسلمين كما جاء في المثل العامي « يأكلون الخضراء ويقطعون اليابسة » وكأنما الله اورثهم خراج المسلمين لينفقوه في السرف والسفه ولذات الكروش والفروج كأنما هو تراث آبائهم واجدادهم بل لو كان تراث آبائهم واجدادهم ماساغ لهم ذلك فيه ولمنعهم القضاة العادلون عن هذا العبث ولكن اين القضاة العادلون واين العلماء العاملون الذين يقولون الحق في وجه الملوك ويخاطرون بانفسهم ومصالحهم لاجل نصح الامة فوالله ما افسد امر الاسلام الا امراؤه ـ الا من رحم ربك ـ وما افسد هؤلاء الامراء الا العلماء الذين اخذ الله عليهم المواثيق بان لا يقاروا على معصية ولا يواطئوا على معرة فكانوا يقارون على المعاصي ويتزلفون الى الامراء بالاباطيل ويفتون لهم بتأويل النصوص الشرعية بغير معناها الحقيقي ويسهلون لهم الموبقات باجمعها والمرديات بحذافيرها طمعاً في الدنيا الفانية والمطامع الوبيئة الذاهبة وهكذا تحول امر هذه الامة من العظمة الى الصغار ومن التمكن في الارض الى البوار ومن المآثر والمباني الى الدمار ومن احاديث المعالي الى اقاصيص العار والشنار. ولما كان يستحيل ان تسوء الادارة في الداخل بدون ان ينبأ بذ العدو من الخارج لأن الامم المتجاورة بعضها لبعض بالمرصاد يهتبل الغرة ويقتحم العورة لم يلبث ظلم الامراء بتساهل العلماء . وما نشأ عن ذلك من اضطراب الدهماء ان احدث الاثر المنتظر وأتى بالنتيجة البديهية من امتداد يد الغريب وطمعه في ممالك المسلمين واقتطاعه العالم الاسلامي قطراً بعد قطر وضربه على المسلمين الذل والمسكنة بعد ان كانوا سادة الارض وحلفاء النصر. وما احسن قول شوقي في مخاطبة النبي (ص)

اقطعتهم غرر البلاد فضيعوا
وغدوا وهم في ارضهم غرباء

لوزان — شكيب ارسلان

لقـــــــد عادوا ...

لم تلبث علاقات ابن لطف الله مع الخارجية الافرنسية ان تأيدت باستخدام لطف الله احد الصحافيين المنسوبين الى الخارجية الافرنسية ـ نسبة اكيدة تحت المعاش ـ وبارساله الى باريز يشتغل لاولاد لطف الله في الدوائر الافرنسية العليا حيث بقي ثلاث سنوات متوالية يأخذ من لطف الله مائة جنيه كل شهر عدا ما يوزعه على المتنفعين من رجال السياسة وعلى الجرائد وعدا مايربه من المشروعات ذات الاسهم التي هي في ظاهر الحال اقتصادية تجارية وفي الحقيقة رشوة بصورة اسهم تتقدم لفلان وفلان من ذوي النفوذ في باريز . وتفاصيل هذه المشروعات كلها غير مجهولة . وهي هي التي حملت الجمعية السورية العربية في عاصمة فرنسا على رفع صوتها عاليا واصدار ذلك القرار الذي يتضمن تقبيح هذه الحركات المراد منها الامارة او الرئاسة على ظهر الحركات الوطنية والثورة

ومن الغريب ان ميشل لطف الله عند ما كان رئيسا للجنة التنفيذية ونشبت الثورة ودخل بالعلاقات الخفية مع سفارة فرنسا بمصر يتعهد لهم باحباط الثورة ان قلدوه رئاسة سورية او قلدوا اخاه رئاسة لبنان كتم جميع حركاته هذه عن زملائه اعضاء اللجنة التنفيذية ولم يذكر شيئا من ذلك الا بعد ان وقع الخلاف وعزلته اللجنة عن رئاستها . فصرح في احد بياناته بانه كان على صلة بسفارة فرنسا !

وعند ذلك رد عليه اسعد افندي داغر سكرتير اللجنة ونشر رده في الصحف قائلا له : « ان هذه الصلات التي كانت لك بسفارة فرنسا لم تذكر عنها قليلا ولا كثيراً امام اللجنة فهذا خلاف الاصول . وهذه هي اول مرة نسمع منك انك كنت داخلا في تلك العلاقات مع سفارة فرنسا »

والحقيقة ان لطف الله كان مضطراً الى كتمان علاقاته تلك مع سفارة فرنسا لانها لم تكن نظيفة .... وكانت علاقات تودد الى فرنسا على ظهر الثورة . فلم يكن لطف الله يجسر ان يقول لزملائه : اني ذو علاقات مع سفارة فرنسا بمصر . وذلك لأن زملاءه كانوا يقولون له حينئذ : وماذا قال لك السفير ؟ وماذا قلت له ؟ وماذا يريدون من الاخذ والرد معك ؟

فاذا فتح لطف الله باب السؤال عن تلك المداخلات الخفية لم يأمن ان يخرج منه كلام تفتضح به حقيقة تلك العلاقات ... وأن يقتص اعضاء اللجنة التنفيذية آثار لطف الله فيها فيجدوا ان مدار تلك العلاقات والمكالمات الخفية لم يكن استقلال سورية بل كان بالعكس التعهد باحباط استقلال سورية على شرط تقليد الامارة للطف الله!

ولا يقدر لطف الله ان يقول ان كتمانه خبر علاقاته مع سفارة فرنسا بمصر ـ ومع بعض رجال الخارجية في باريز ـ انما هو حرص منه على المصلحة عملا بقاعدة « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » فان اعضاء اللجنة التنفيذية لا يؤتون من قلة غيرة على مصلحة وطنهم ولم يكونوا ليذيعوا اسراراً تضر اذاعتها بالثورة . بل هم لعمري احرص على مصلحة سورية من لطف الله الذي لم تكن له علاقة بسورية . وكل علاقته بها انه يجاعلها حقلا يزرع فيه مفاسد ليستغل منها امارات ورئاسات . . .

فكتمان لطف الله هذه الاخبار عن اللجنة هو وحده دليل تلاعبه بالقضية السورية وخوفه من اطلاع الوطنيين الحقيقيين على الدور النبيء الذي كان يلعبه فيها . ومن هذا النمط انه كان يذهب الى باريز ويجتمع مع صاحبه المعهود في الخارجية ويتلقى منه السموم التي ينبغي ان ينفثها في القضية ويأتي الى جنيف لاقناع الوفد السوري بقبول مطالب فرنسا ويعيد على الوفد كل ما قيل له في باريز من ان قمع الثورات يمدها الفرنسيس بمزيات عسكرية وان الاستمرار على المقاومة محض جنون وان الوفد السوري اذا استمر على الرفض يكون مسؤولا عن الدماء التي تسيل والمدن والقرى التي تخرب الخ فقال له الامير شكيب في احد اجوبته له : الا ان كل هذا الذي تصفه من الدماء والاضرار لا يسوغ ان نضحي استقلالنا لفرنسا . فاجابه ميشل لطف الله : اذاً ستبقى هذه الدماء سائلة وهذه الاضرار متواصلة . فقال له الامير : وأنت ما الذي نابك منها فلا خسرت دما ولا مالا وانا الذين يحملون مصائب هذه الثورة هم اخواننا واولادنا . وقال له الامير شكيب مرة عند الجدال على مسألة المستشارين : ان هذا يمس الاستقلال . فاجابه لطف الله : افانتم اذاً طامعون في الاستقلال ! وانه لمن احلى نكات لطف الله ساعة انه سأله الامير شكيب : انك لا تفتأ تقول : الخارجية قالت لي ، وقلت للخارجية . وابلغوني في الخارجية الخ فريدان تعرف من هو ذلك الرجل الذي تتفاوض معه في الخارجية ؟ فاجابه لطف الله : هو رجل نسيت اسمه . . . . فتأملوا في هذه الرقاعة !

وحقيقة الامر ان لطف الله لم يكن يفاوض احداً ولا كان يفاوضه احد في الخارجية لأنهم كانوا يحتقرون حركاته ويهزأون به ولم يكن ذلك الصاحب الذي توصلوا اليه .. يحترم من لطف الله الا ثروته فقط . وانما كان الواسطة المدبر للامور هو ذلك الصحفي المنسوب الى الخارجية الذي استخدمه لطف الله مدة ثلاث سنوات بمائة جنيه في الشهر . فهذا الرجل كان يقوم بهذه الامور كلها ويستخدم عقله وحنكته وكياسته وشهرة لطف الله في الثروة فيحصل على نتائج كثيرة ... وكاد مراراً يذلل العقبات وينجح في مساعيه لولا خبص اولاد لطف الله المستمر الذي كان يهدم كل ما يبنيه ذلك الرجل . فالحماقة تغلبت على الثروة ولعنت اباها . وكاد ذلك الرجل يهتف مراراً بذلك المثل المعروف : « ابنك ثقيل والرزق على الله » وان كان يسألنا السائل : ماهي تلك الحماقات التي كانوا يعملونها ؟ اجبناه : ايها السائل هذا شيء ليس في مقدور كاتب ولا متكلم ان يستقصيه لكثرته وما عليك الا ان تعاشر اولاد لطف الله ولو عشرة ايام حتى تعرف ماهي وتقتنع . . .

وميشل لطف الله هو بطل الانكار في هذا العصر . فكلما عمل عملا مضراً باستقلال سورية او جلب على القضية الوطنية مصيبة وسئل عن ذلك لاذ بالانكار بتاتاً . فقد انكر ان يكون استخدم ذلك الصحفي المنسوب الى خارجية فرنسا ودفع له مائة جنيه في الشهر ، وكابر في التقارير التي كان يبعث بها اليه ذلك الوسيط وغم ان منها تقريراً حصل في يد احسان بك الجابري وقد نشره احسان بك في الجرائد جوابا على تكذيبه وجود تلك العلاقة بينه وبين ذلك الصحفي المنسوب الى الخارجية . وهي العلاقة التي يعرفها كل اهل باريز واهل مصر والانس والجن .

نعم انكر لطف الله المحسوس ولم يبال !

ومثله انه لما كان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري يتفاوضان مع المسيو جوفنيل في باريس سنة ١٩٢٦ وكان معهما ميشيل لطف الله فبينما كان جوفنيل يحرر المواد التي كان جري الاتفاق عليها قال لطف الله لجوفنيل : « اكتب ايضاً نزع السلاح من الاهالي... » فجوفنيل الذي كان يعلم ان الوفد السوري لن يقبل ذلك الشرط لم يرد ان يسمع كلمة لطف الله هذه ولم يكتب شيئاً في هذا المعنى . ولما خرجوا من عند جوفنيل التفت احسان بك صوب لطف الله وقال له : أهكذا يؤمل منك ؟ أيجوز لك ان تنبه المسيو جوفنيل الى نقطة مهمة كهذه لا نقدر ان نقيلها ؟ فأخذ لطف الله يكابر ويماحك واخيرا أنكر كلامه هذا بتاتا . وجوفنيل نفسه يشهد به عليه فضلا عن الامير شكيب .

ومن انكارات لطف الله انه اراد في جنيف اقناع الامير شكيب واحسان بك بان يقبلا بأن يكون على راس الجيش السوري بعثة افرنسية عسكرية هي التي تتولى قيادة الجيش . فقال له : اننا نأخذ الجيش المختصين اللازمين ان لزموا لنا فأما بعثة عسكرية افرنسية على رأس الجيش فلا يمكن ولا بد من أن تكون القيادة في ايدي الضباط السوريين فليت لطف الله يلح في هذا الامر ويحاول حتى انتهى الامر بأن الوفد السوري احتمه كلاما قاسيا . فلطف الله الآن ينكر هذه الواقعة التي جرت في مقهى Regence ولعله ينكر قول الوفد السوري متهكما : اذاً انتم تريدون الاستقلال ؟ وقول الامير شكيب له : نعم ولا نقبل الا الاستقلال .

ومن انكاراته ان الوفد السوري لما كان يصل الى باريز ويتمثل في اول ماجتمع بدعوة لطف الله بتة مفاوضة الوفد مع جوفنيل حتى جاءهم لطف الله بتغمة ان نظارة الخارجية تريد الوفد السوري على قبول الوزارة في الشام وتصر على ذلك . فأجابه الامير : إني انا لا اقبل منصبا واما زميلي احسان بك فلا اعلم فكره فقال احسان بك : وأنا ايضا على رأي الامير . فأخذ لطف الله يجادلهما ويشاورهما ويحاصرهما على رفض المناصب . فقال لهما : اذاً تفهم الخارجية من ذلك انكما سلبيان في المعارضة . فقال له الامير شكيب : اذا قبلت فرنسا اقتراحاتنا نذهب الى سورية ونخطب ونسعى ونبذل كل جهد في تنفيذ الاتفاق وتوطيد السلام ولو اخذ ذلك من وقتنا سنة واكثر . فأما انا فلا اريد ان أخدم وطني إلا بصفتي الشخصية . فقال احسان بك : وانا كذلك . فقال لطف الله : الا انه يجب ان يكون في الوزارة واحد من العائلة الارسلانية . فقال له الامير شكيب ولماذا يجب ذلك فالعائلة الارسلانية هي كسائر العيال . فأصر لطف الله على كلامه . فقال له الامير شكيب : موجود من الارسلانيين عدة رجال كلهم احسن مني فخذوا واحدا منهم اما انا فلا اقبل منصباً . فقال لطف الله : اذاً من يكون رئيس الوزارة ؟ فأجابه الامير شكيب : فليكن الشهبندر وكلنا نعضده « اقترح الامير الشهبندر لأنه كان مثل بقية الناس يظن ان الشهبندر على شيء من ... » وقال الوفد السورى للطف الله : لماذا لا تكون انت ؟ فقال انه لا يدخل الحكومة إلا اذا دخل الوفد السوري ...

ثم رجع لطف الله الى الموضوع نفسه في حديث مع الوفد السوري في حديقة « أوفيف » وكان هذه المرة رجال الوفد الثلاثة ارسلان والجابري والصلح وصرحوا له بكلام خشن بان يقطع امله من اقناع الوفد بدخول الحكومة وكان مراد لطف الله بهذه الالحاحات المتواصلة على الوفد تنفيذ مآرب صاحبه المسيو .... في الخارجية وكان مراد هذا الفاء شرك للوفد السوري يقع فيه اذ لو تعهد الوفد السوري بقبول المناصب لاشاع الفرنسيس ان جميع حركات الوفد السوري انما هي لاخذ الوظائف لا لاستقلال سوريه . وجعلوا البرهان على ذلك ان رجال الوفد بمجرد ما عرضت عليهم الوظائف قالوا انهم حاضرون لقبولها . فالوفد السوري المؤلف من رجال قارحين لم يقع في هذه الاحبولة

واما لطف الله فقد سمعنا انه ينكر هذه الماجريات ايضاً ولا عجب فالانكار اليات هو ملجأوه الوحيد

والى الاسبوع المقبل لنقدم للقراء نوادر اخرى من نوادر امراء آخر الزمان !

مصر — احد قراء الشورى

حزب الشعب السوري ••

ذكر « احد قراء الشورى » في العدد الاسبق ان لطف الله عاد من باريس وعاد معه موكب الدسائس والاكاذيب المعتاد ان يرافقه اينما حل ...

ونحن نقول انه احيا فوق ذلك الثعابين التي كنت في مصر مليا مدة غيابه بسبب قلة التغذية بمال السحت، ومهارة القسام المعروف...

ومن هذه الثعابين التي نعنيها الجان لطف الله الخيالية المزورة التي لا تتألف من احد سوى اتخاذ اسم حزب ونشر سخافات باسمه ومن ذلك « حزب الشعب السوري » !

نحن نتمنى ان يكون هناك شيء بهذا الاسم حقاً ، فلو كان هذا الشيء في عالم الوجود لبرزنا لمناقشته كما تناقش الصحف الهيئات الحقيقية التي لها حيز ووجود

ونحن لكي نقف لمناقشة هذا الحزب الوهمي كما نناقش الشيء الحقيقي نحب ان نسأل هذه الاسئلة :

(١) من هم رجال الحزب وما هو قانونه ؟
(٢) اين مركزه واين عنوانه ؟
(٣) اين تطبع النشرات السخيفة التي [illegible] باسمه ؟
(٤) من اين ينفق على تلك النشرات ؟

هذه اسئلة بسيطة نحق لكل انسان ان [illegible] جواب عليها

[illegible] في مجرم هارب من وجه نيابة [illegible] لا يستطيع البوليس الاهتداء الى مقره [illegible] اعلان دعوى عليه بمسألة تزوير قائلا [illegible] حزب كذا وزفت كذا وبطيخ [illegible] استخفاف بعقول الصحافة السخيفة [illegible] اليها نشراته وسخرية بالجمهور المغفل [illegible] لذلك يادكتور والبركة بجنيهات [illegible] التي اشبعت بطنك وملأت جيوب

التبرعات لفلسطين بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٠٠	١٩٤١٥	المجموع السابق
٠٠	٧٨٠	من عدن السادة الافاضل ٦٠ روبية الشيخ احمد بكار و ٣٠ كل من الشيخ محمد عبد الله الزليخي وفاعل خير والشيخ محمد سعيد الصياد و ٢٠ كل من الشيخ عبد الرحمن نصر والحاج احمد خاذر والحاج علي قايد والشيخ محمد سالم باعبيد و ١٥ كل من الشيخ محمد عبد القوي طاهر والشيخ محمد الحاج محمد والشيخ عبد الله الساج و ١٠ كل من المشايخ احمد ناصر عليوه وابو بكر محمد بالفقيه وعبد الله جرهوم والسيد محمد بن عقيل والشيخ الطيب الساسي والاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان و ٥ كل من المشايخ مكرد محمد وسعيد سلام ومحمد سعيد واحد وولي يحيى عبد الرزاق ومحمد نابحي اللسواني وصالح علي ابراهيم لقمان وعلي احمد الرجعي والاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان فالمجموع بالروبية الهندية (٣٧٥) وبالعملة الانكليزية ٢٨ ليرة وكنا قد نشرنا في العدد ٢٥٩ عن ٢٠ ليرة من هذا المبلغ وهي التي وصلت اولا بواسطة الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان ثم [illegible] ٨ ليرات انكليزية وهي التي وصلت اخيراً مصحوبة بكشف اسماء المحسنين فاثبتناها الى جانب هذا الجدول فبلغت بالقرش المصري ٧٨٠ قرشاً
٥	٧٠	من الشيخ احمد صالح الظاهري في اديس ابابا ـ بالحبشة
	٣٩٠	من السيد الغيور محمد ياهارون من اعيان العرب في اديس ابابا ـ الحبشة
	١٩٤	من السيد عثمان مختار الطرابلسي نزيل فينا ـ النمسا
٥	٢٠٨٤٩	المجموع الكلي

« يتبع »

الشورى — عوض الله المحسنين الكرام كل خير وجزاهم احسن الجزاء . وا [illegible] تكرر استنهاض همة المحسنين للبذل ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)

الطغيان الاستعماري في الشرق

كيف يعامل الحلفاء أنصارهم بالامس ؟

في فلسطين ، وفلسطين قطعة من سوريا نرى اليوم انكلترا تجازي حلفاءها وأنصارها من العرب هناك أفظع مجازاة في التاريخ اذ بينما هي تقطع عهودها أبان الحرب لعاهل الحجاز قدح زناد الثورة العربية ويعده ممثلوها بالاعانة على تكوين أمبراطورية عربية مستقلة استقلالا اجزا تاما يحدها شرقا خليج العجم وغربا البحر الاحمر والحدود المصرية والبحر المتوسط وشمالا حدود ولايتي حلب والموصل الى الفرات ودجلة حتى خليج العجم اذا بأحد هؤلاء الممثلين يعد اليهود من جهة أخرى بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين يأوون اليه ويقيمون فيه دولة لهم يعاد بها ما كان لهم من مجد في هذه الأرض في العصور الغابرة .. وبذلك استفادت انكلترا من العرب واليهود معاً في الحرب الكبرى وهاهي تستفيد اليوم من تطاحنهما ذلك التطاحن الذي تثيره هي لتقيم عليه أركان السيادة البريطانية في كل المستعمرات

فالفلسطينيون الذين طحنتهم الازمات الاقتصادية التي كونها لهم تحكم الغير في شؤونهم هم اليوم ضحية غزو الصهيونية التي يشجعها عهد بلفور ويغريها بالعرب أقطاب الفكرة التي تمثلت في مؤتمر زوريخ بالرغم من كون العرب مهجوما عليهم من طرف تلك العصابات المشردة في انحاء العالم فانا نرى الغرامات الفادحة تثقل بها كواهل أولئك الفلاحين من العرب الذين غزتهم الصهيونية . وأفقرتهم النظم التي فرضتها انكلترا على سكان فلسطين بقائدة التمهيد لنجاح الوطن القومي تضرب عليهم هذه الغرامات ويزج بخيرة رجالهم في أعماق السجون ويبعث بشبابهم الناهض الى النفي والى المشانق لانهم أبوا أن يموتوا بقنابل اليهود وحرابهم مستسلمين لهذا الغزو الحديث والتقتيل السياسي غير المباشر

ولنترك فلسطين وسوريا تمدان جسرا من ضحاياها تمر عليه الى جادة الخلاص ولننظر الى نجد واليمن وما فيهما من قلاقل فقد كانت ثورة اليمن نتيجة لمحاولة قام بها الامام يحيى صاحب اليمن يريد منها إيقافه تسرب الحماية الانكليزية نحو ممتلكاته

أما ثورة نجد التي نفخ فيها فيصل الدويش مع فئة من الاعراب فقد ظهر مصدرها ولم يعد فيه من شك بالتجاء الدويش هذا المغامر الى حمية من انكلترا وأخذه منها الميرة والعتاد للمضي في مشاغبة ولي أمره

اما مايقاسيه الهنود وأمثالهم من سكان المستعمرات من العسف الاستعماري بعد الحرب فانه مما تضيق عن تفاصيله المجلدات وما عانته مصر والعراق وما تعانيه اليوم لما يذهب بصبر الحليم وان الايطاليين لأبلغ في النكاية بمحكوميهم من بقية حلفائهم الآخرين وأي ظلم أفظع من الذي يلجيء الجماعات الكبرى من البشر على ترك أملاكها ومنابتها ومراقد أسلافها والجلاء لا تلوي على شيء الى جهات نائية تخترق الصحارى المحرقة والفيافي الى السودان وكيف استقبلت في المكان الذى هاجرت اليه وما لنا ولشركات البرق تنبؤنا بهذه الفاجعات ونحن قد رأينا بأعيننا ونقل لنا من نثق بأخبارهم مثل هذا وأكثر منه في تونس ومصر والشام والعراق وبلاد الترك وغيرها جموع عظيمة من سكان طرابلس الغرب قد تركوا أوطانهم وتفرقوا في الارض اشتاتاً فرارا من شر ما نزل بهم من ظلم الاستعمار الايطالي الغشوم فالذين استماتوا في الدفاع عن الوطن والشرف لا تزال ايطاليا تصليهم بقذائف طياراتها ومدافعها كل يوم نار حرب حامية والذين استسلموا لطائفة منهم بعهودها ووعودها عاملوا من رجالها شر معاملة حتى اضطروا الى الفرار وترك الديار فحجزت عليهم أرزاقهم ومكاسبهم بدعوى العصيان ولم يفلت منها من بقي ولم يفز بنفسه فقد اغتصبت أملاك أولئك الخاضعين الوادعين بطرق عليها مسحة من النظام ولكنها تارة صريحة وآخذة زاوية أذاقتهم بها من ظلمها لونين في النفس وفي المال أما الذين قدر لهم أن يكونوا في سجونها وفي المنفى الذي جعلته لأولئك المنكوبين بها فالله اعلم بحالهم وبمن بقي منهم بقيد الحياة

ولقد كتبت امرأة فرنسية من الاشتراكيات في جريدة تونس الاشتراكية مقالات عديدة بشأن جماعة من الطرابلسيين ارادوا الالتجاء الى تونس فرارا من الطليان الذين يطاردونهم فمنعتهم حامية الحدود التونسية من الدخول وحالت دون رجوعهم ووقوف مطارديهم وراء ظهورهم يترقبون رجوعهم للفتك بهم فماتوا عطشا في تلك الصحارى على مرأى ومسمع من الانسانية فانتقدت هذه المرأة على الدولتين وحشيتهما التي قتلت جماعة من البشر عطشاً وصبراً

تونس — (م . . .)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٦٤ — «وأمرهم شورى بينهم» سؤال كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريده سياسية شرقية اجتماعية

ثمن الاشتراك يدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

تصدر في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
بقلم كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

... يحصر المسلمون بلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل مافيها اخذعزيز مقتدر فحسب بل خسروا في نظر الناس حقائقهم وفضائلهم ومعاليهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يذرون في مآثرهم السوابق ومعاليهم السوامق ويجادلون في صحة نظريانهم الاجتماعية ويرونهم من ابعد الخلق عن العمران وينسبون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من مجالس الناشئة الحاضرة في الشرق ويصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك السفسطة قضية مسلمة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه مامن امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت ديانتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام لهو اجدر من غيره بان لا يكون مسؤولا عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . وانما كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقراء لا الكتاب والحملة لا المحمول والخزنة لا المخزون وهؤلاء هم الذين فقدوا التالد وخسروا المجد السنيم وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب العربية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولا عن امور لا مسؤول فيها غير الاشخاص في الحقيقة ولا مجرم غير الخلف الفاسد الذي اضاع الصلاة واتبع الغي . وانك لتجد كل آية من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكماً بسوء سيرتهم ولو انفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الامراء والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ماوصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم مفهومة حق الفهم او حديث مشهور لا يتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله لمجرد الترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشار مافيه من الاوامر والنواهي ورجعوا يعاتبون الله على الخذلان الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل على اعتراضهم وقال لمثلهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هــذه الاحوال من رجال الاسلام الموكول اليهم امر الامة قد اوسع للطعن أشداقاً وللنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوربيون يقولون لنا : انتم لاتعرفون الا التخريب وليس لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم وبين النظام مابين المشرق والمغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهال اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد أثلوا مدنية ووفقوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم يتفرد بهـذا القول الضابط الافرنسي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في مجلة المنار مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف باهميتها . ولكن تشدق بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في المحسوس وانكروا بدائه الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة الخاسرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الغربان تنعق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدعارة وفقد الأمنة ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا محولا نظره ساداً انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا القنى مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هــذه المرة في تسيارنا في جبال الحجاز فضلا عما نعرف من غيرها من بلداننا من آثار العمران الدارسة والسدود الداثرة والقنوات المنقورة في الصخور المنقطعة عنها المياه الجارية مالا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئاً كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم

فمن اجل ذلك فسحنا مكانا واسعا في كتابنا هذا لابن كريز وزبيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنيــة وتمثلنا لهم بقول المعري

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
بعد الممات جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم فيها صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهـذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولا سمعنا شيئاً يضارع ماسمعناه الليلة في اهميته

وحاول غير واحـد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه عاد فايد ماقال مستنداً الى ارقام ووقائع رسمية حكومية تسوغ اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة
في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ماخلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

ويرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف الى السياسة الطائشة المرهقة . سياسة الصلف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس وبرقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لايشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هناك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى المتعلمين فليست هناك فئة راقيــة متعلمة تعلما يكفي لان تسند اليها مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولاءهم لايطاليا وللنظام الحكم في البلاد والا كانوا خطرا عليه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو بوضعه الحالية ونظامه الحالي لايمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال الهامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم قشورا . « يعني مثل الحالة بفلسطين »

ونحن نرجو ان لايكون هــذا جزءاً من السياسة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لاتؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعة ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مقفلة في وجوههم ابداً .

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . رأينا هذا في اشياء مختلفة فاول مايلفت نظرك عند ما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها (الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمان طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الان . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هناك عدة فوارق تحول دون هذا . هناك عقبات لايتيسر التغلب عليها عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية »

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٥ ابريل المقبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضية

حتى الى باريس ...
فلا حول ولا !

نشرت جريدة ألف باء الفلسطينية سابقاً والدمشقية وطناً والجزويتية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقية التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تنتصل من الاحتجاجات ضــد جريدة الشورى ، التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انتحالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذى نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقيــة التي كنا نشرناها منــذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السوري يؤيد فيها الجمعيــة السورية العربيــة باحتجــاجها على افتراءات جريدة الشورى على الا . . . الدكتور شهبندر . ويخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربيــة في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — ويا للأسف — ضمن هيئاتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتججت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يبرق بان لاعلم « للجنة » بهذا الاحتجاج

« وعلى كل فاننا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الخبر اليقين عن هذه القضيــة لان البرقية التي طيرت من دمشق ينبت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

***

(الشورى — اما ان البرقية التي اتت من باريس كانت بدون توقيع فهذا اغرب نوع من انواع عمى القلوب ! وإلا فهل يوجد توقيع اوضح من استهلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم ندر بالتلغراف الاول الذى نشرته الف عين . . . لاالف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذى علقت به الف خاء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولاغرابة في وصولها الى باريس او الصين مادامت قد وصلت قبل الان الى اميركا ، من اول كندا وانت مار جنوباً بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جالية سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ربك لطف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر امتهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب ، وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين ففتنهما بمال لطف الله — لا بماله هو ولا بصفاته العالية ... الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

فالدوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على مايظهر ، ولاشك في ان الدوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فدار على تقــه ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لا من هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية مايسهل . . . ولكونه اعتاد على تلك الصدمات واللطمات ! فلسان حاله وهو يفرك كفيه سيكون : ياجبل مايهزك ريح !!!

اننا — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اى حد وصل الفساد بين قرة عيون العربية في غربتهم ابعدالله عنهم كيد الماكرين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٩ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شوراك التي حملها الي بريد هذا الصباح دعابة اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمي . واشهد الله انك انتصرت على هـذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين اننا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيــه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يتقهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فهذه عهدة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمي

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لى قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من أصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل للتجارة وغير التجارة ! ! ثم القائه تلك الدسيسة التي فضحها الاستاذ الفاروقي في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقيــة والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمي هــذا الموقف الذى لا ينطوى على شيء من الشجاعة وليسمح لى ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمي ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل اقدار من قذف سلامه موسى قذيفته في وجوههم أفما كان واجب الانصاف يتقاضى الدكتور عزمي ان يقول كلمة في مسألة خطيرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة ونكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن؟

اذا كان عزمي صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انه اكثر شباب مصر او كهولها معرفة بما لعلاقات الجوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المنصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فالقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطعن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى افما يجب ان ينصف الاستاذ عزمي اصدقاءه من صديقه ؟؟

ثم اراني قد اكتشفت يا ابا الحسن اكتشافا خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركوني السرور لهذا الاكتشاف . . اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفة غير افرنسية تكتب في مصلحة لطف الله واما مع اعتقادي انك لاتجد ذلك اسجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هــذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد على الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ . . .

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوي خزائنه اضعاف مايتبرع به فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطن الغيور والزعيم الاوحد ! ! عبدالرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله المثري الشهير المستر كراين فشرع يمدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النبيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذى اشترطناه لايمكن تحقيقه لابمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء . .)

سوانح افكار
« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من ضماد لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لايجزع . وليقرأه في السراء حتى لايبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله العالى : (لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور)

لا ينتهي القول بما وراء الطبيعة الا متى حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة منشأها الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذى يزيد في الوصف حتى يؤمن ايصال الحقيقة اشبه بالدائن الذى يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هى الا انعكاس الموجودات في انظار البشر . وبعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هى من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تتعين بكمية الآراء بل بكيفيتها فمليون رأى جاهل لا تساوي رأى عالم واحد . ولو اجتمع مائة مليون عامي ماعرفوا من النحو بقدر سيبويه

اخبار عن افريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه الهتاري في رسالة خاصــة جهات اجانجة في غينيــة البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى اجانجة بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال انه يأتي من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربيــة في اجانجه قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد بجرهم احد مؤسسي الجمعية العربيــة في عباسة وقال انه سافر في ذلك الوقت اليها لحضور جلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في ناكورو الشيخ غالب علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ما اثقلت به كاهل هذه الأمة : وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفى رسوما عن الكلاب والمواشي والهواء ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ما حدث وذلك وهى انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول !

مشاهد

العدد ٣٦٤ — وأمرهم شورى بينهم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

لم يخسر المسلمون بلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل مافيها اخذ عزيز مقتدر فحسب بل خسروا في نظر الناس حقائقهم وفضائلهم ومعاليهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يمارون في ما ثرهم السوابق ومعاليهم السوامق ويجادلون في صحة نظرياتهم الاجتماعية ويرونهم من ابعد الخلق عن العمران وينسبون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من مجالس الناشئة الحاضرة في الشرق وصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك السفسطة قضية مسلمة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه مامن امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت دياناتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام لهو اجدر من غيره بان لا يكون مسؤولا عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . وانما كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقراء لا الكتاب والحملة لا المحمول والخزنة لا المخزون وهؤلاء هم الذين فقدوا الممالك وخسروا المجد القديم وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب العربية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولا عن امور لامسؤول فيها غير الاشخاص في الحقيقة ولا مجرم غير الخلف الفاسد الذي اضاع الصلاة واتبع الشهوات ولقي الغي . وانك لتجد كل كلمة من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكما بسوء سيرتهم ولو انفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الملوك والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ماوصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم مفهومة حق الفهم او حديث مشهور لا يتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله لمجرد الترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشار مافيه من الاوامر والنواهي ورجعوا يعاتبون الله على الخذلان الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل على اعتراضهم وقال لمثلهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هــذه الاحوال من رجال الاسلام الموكول اليهم امر الامة قد اوسع للطاعن اشداقاً وللنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوربيون يقولون لنا : انتم لاتعرفون الا التخريب وليس لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم و بين النظام مابين المشرق والمغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهال اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد أتلوا مدنية ووفقوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم ينفرد بهذا القول الضابط الافرنسي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في مجلة المنار مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف باهميتها . ولكن نشدق بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في المحسوس وانكروا بداهة الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة الخاسرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الغربان تنعق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدعارة وفقد الأمنة ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا محولا نظره ساداً انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا ثلثي مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هــذه المرة في في تسيارنا في جبال الحجاز فضلا عما نعرف من غيرها من بلداننا من آثار العمران الدارسة والسدود الدائرة والقنوات المنقورة في الصخور المنقطعة عنها المياه الجارية مالا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئا كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم

فمن اجل ذلك فسحنا مكاناً واسعاً في كتابنا هذا لابن كريز وزبيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنية ومثلنا لهم بقول المعري

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
بعد الممات جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم فيها صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهــذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولا سمعنا شيئا يضارع ماسمعناه الليلة في اهميته

وحاول غير واحــد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه عاد فايد ماقال مستنداً الى ارقام ووقائع رسمية حكومية تسوغ اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة

في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ماخلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

و يرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف الى السياسة الطائشة المرهقة . سياسة الصلف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس وبرقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لايشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هنالك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى المتعلمين فليست هنالك فئة راقيــة متعلمة تعلما يكفي لان تسند اليها مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولاءهم لايطاليا ولنظام الحكم في البلاد والا كانوا خطرا عليــه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو ببرامجــه الحالية ونظامه الحالي لايمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال الهامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم قشورا . « يعني مثل الحالة بفلسطين » ونحن نرجو ان لايكون هــذا جزءاً من السياســة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لاتؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعــة ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مقفلة في وجوههم ابداً . .

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . رأينا هذا في اشياء مختلفة فاول مايلفت نظرك عند ما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها (الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمان طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الان . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هنالك عدة فوارق تحول دون هذا . هناك عقبات لايتيسر التغلب عليها هي عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية »

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٥ ابريل القبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضيــة

حتى الى باريس • • •

فلا حول ولا !

نشرت جريدة الف باء الفلسطينية سابقاً والدمشقية توطناً والجزوينية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقيــة التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تنفصل من الاحتجاجات ضــد جريدة الشورى » التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انت خالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذى نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقيــة التي كنا نشرناها منذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السورى يؤيد فيها الجمعيــة السورية العربيــة باحتجاجها على افتراءات جريدة الشورى على ال . . . الدكتور شهبندر . و يخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربيــة في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — ويا للاسف — ضمن هيئاتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتجت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يبرق بان لاعلم « للجنة » بهذا الاحتجاج

« وعلى كل فاننا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الخبر اليقين عن هذه القضيــة لان البرقية التي طيرت من دمشق يثبت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

***

(الشورى — اما ان البرقية التي انت من باريس كانت بدون توقيع فهذا اغرب نوع من انواع عمى القلوب ! و إلا فهل يوجد توقيع اوضح من استهلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم ندر بالتلغراف الاول الذى تشير اليه الف عين . . . لاالف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذى علقت به الف خاء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولاغرابة في وصولها الى باريس او الصين مادامت قد وصلت قبل الان الى اميركا ، من اول كندا وانت مار جنوباً بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جالية سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ربك لطف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر امتهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب ، وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين ففتنهما بمال لطف الله — لا بماله هو ولا بصفاته العالية ... الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

فالدوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على مايظهر ، ولاشك في ان الدوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فدار على نفسه ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لامن هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية مايسهل . . . ولكونه اعتاد على تلك الصدمات واللطمات ! فلسان حاله وهو يترك كفيه سيكون : ياجبل مايهزك ريح !!!

انما — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اى حد وصل الفساد بين قرة عيون العربية في غربتهم ابعدالله عنهم كيد الماكرين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٩ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شوراك التى حملها الي بريد هذا الصباح دعابة اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمي . واشهد الله انك انتصرت على هــذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين اننا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يتقهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فهذه محمدة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمي

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لي قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من اصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل للتجارة وغير التجارة ! ! ثم القائه تلك الدسيسة التي فضحها الاستاذ الفاروقي في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقيــة والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمي هــذا الموقف الذى لا ينطوى على شيء من الشجاعة وليسمح لي ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمي ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل اقدار من قذف سلامه موسى قذيفته في وجوههم أفما كان واجب الانصاف يتقاضى الدكتور عزمي ان يقول كلمة في مسألة خطرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة ونكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن؟

اذا كان عزمي صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انه اكثر شباب مصر ادراكهم معرفة بما لعلاقات الجوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المنصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فالقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطمن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى افما يجب ان ينصف الاستاذ عزمي اصدقائه من صديقه ؟؟

ثم اراني قد اكتشفت يا ابا الحسن اكتشافا خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركوني السرور لهذا الاكتشاف .. اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفــة غير افرنسية تكتسب في مصلحة لطف الله وانا مع اعتقادي انك لا تجــد ذلك اسجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هــذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد علي الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ ...

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوى خزائنه اضعاف مايتبرع به فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطني الغيور والزعيم الاوحد ! ! عبد الرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله المثري الشهير المستر كراين فشرع يمدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النبيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذى اشترطناه لايمكن تحقيقه لا بمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء ..)

سوانح افكار

« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من ضماد لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لايجزع . وليقرأه في السراء حتى لايبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله العالي : (لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور)

لا ينتهي القول بما وراء الطبيعة الا متى حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة منشأها الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذى يزيد في الوصف حتى يؤمن ايصال الحقيقة اشبه بالدائن الذى يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هي الا انعكاس الموجودات في انظار البشر . وبعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هي من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تعين بكمية الآراء بل بكيفيتها فمليون رأى جاهل لا تساوي رأى عالم واحد . ولو اجتمع مائة مليون عامي ماعرفوا من النحو بقدر سيبويه

اخبار عن افريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه الهتاري في رسالة خاصــة جهات افريقيا في غينيــة البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى افريقيا بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال انه يأتي من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربيــة في افريقيا قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد جرجم احد مؤسسي الجمعيــة العربيــة في ممباسة وقال انه سافر في ذلك الوقت اليها لحضور جلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في ناكورو الشيخ غالب علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ماانقلت به كاهل هذه الأمة : وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفي رسوما عن الكلاب والمواشي والهواء ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ما حدث وذلك وهي انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول !

مشاهد

مُتفرِّقات

عدد الشورى المقبل

لا يصدر العدد القادم من الشورى بسبب عطلة عيد الفطر الذي يصادف بعد غد على الارجح فكل عام وحضرات القراء بخير.

وصاحب الشورى يرجو من حضرات الاصدقاء اعتبار هذه الكلمة موجهة الى كل فرد منهم معتذراً عن تبادل البطاقات على ان يخصص كل عربي نفقات بطاقاته للمشروعات الوطنية التي ترمي الى تخليص الوطن بأن يرسلها الى اللجنة التنفيذية بالقدس او الى لجنة اعانة المنكوبين. فالى ان يجيء عيد ولا تكون الامة فيه بحداد كالذي تسبح فيه اليوم يعود الجميع الى تبادل بطاقات العيد مثل ابناء بقية الامم التي لم تنكب

جريدة اليرموك

يسرنا ان نذكر ان زميلتنا اليرموك الغراء قد عادت الى الظهور بعد التعطيل الذي اصابها فنرحب بها ونرجو لها التوفيق في خدمة الأمة والوطن

الرافدان

انتهت الينا الاعداد الاولى من جريدة الرافدين لصاحبها الوطني العراقي الشهير عبد المسور افندي البدري صاحب الاستقلال المعطلة وماتلاها من الصحف الشهيدة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الوطن

الاعدام بالجملة !

صدقت محكمة الاستئناف في فلسطين على حكم باعدام تسعة من اهالي صفد

نعم تسعة دفعة واحدة ! اما ماذا نقول ؟ فلا نقول إلا ان الامر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، هـذا هو الانتداب ، وهـذا هو الارشاد ، وهـذا من نتائج التمدين والتحضير وثمرة من ثمرات وعد بلفور

ولكن هناك بضع مئات من اهل فلسطين قتلوا وجرحوا في الثورة، وهناك بيوت احرقت وعمارات دمرت ، وحرمات انتهكت الخ افلا يحق لنا ان نسأل :

من الذي قتل وجرح تلك المئات ؟ واين الجناة الذين استباحوا تلك الحرمات ؟ !

شركة مصايف لبنان

كتب الينا احدهم ان شركة مصايف لبنان عينت لادارتها العامة مديراً يهودياً ، وقد طلب الينا الكاتب ان ننوه عن هذا الحادث

اما نحن فنستبعد ان تقوم شركة تعيش على كتف العواطف الوطنية بمثل هذا العمل لاسيما ان اسيادنا ابناء لبنان الذين لا يعجبهم العرب ويندسون في الفينيقية يعدون انفسهم اقدر اهل الارض على ادارة الامور ! وانهم احق بالاستقلال من جميع الناطقين بالضاد . . . ودليلهم على ذلك نجاح الجمهورية التي لفقتها لهم فرنسا باسم الدين والفينيقية فجاءت اعجوبة الاعاجيب ! ! !

الخيال الشعري

عند العرب

اهدانا حضرة الاديب التونسي الفاضل السيد ابو القاسم الشابي نسخة من كتاب ألفه بهذا الاسم وكان قد القاه كمحاضرات في قاعة المدرسة الخلدونية بتونس فجاءت ككتاب معتدل الحجم حسن الطبع والورق ، وقد بحث حضرة الاديب في الخيال العربي من جميع نواحيه وهو بحث طلي دقيق فنشكر لحضرة الاستاذ مجهوده القيم ونرجو لكتابه رواجاً ونجاحاً

الحركة الاشتراكية

هو كتاب الفه المستر مكدونلد رئيس وزراء انكلترا فترجمه الاستاذ محمود حسني العرابي

وقد طبعته ونشرته المطبعة العصرية بالقاهرة لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس فوقع في نحو ١٧٠ صفحة من القطع الكامل وهو يطلب من حضرة الناشر بمصر وثمن النسخة عشرة قروش صاغاً عدا اجرة البريد

ابن سعود والملك فيصل

بغداد ٢١ فبراير — يتحرك اليوم جلالة الملك فيصل وحاشيته المؤلفة من رئيس ديوانه ورئيس الوزارة الى البصرة فالكويت ومعه الوفد البريطاني المؤلف من السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي وسكرتيره الخاص والسكرتير الشرقي لدار الاعتماد والتحق بالوفد العراقي كل من المستر كورنواليس مستشار الداخلية والمستر كلوب الخبير بشؤون البادية وحاكم منطقة الصحراء وبعض الصحفيين . وسوف يستقل الوفدان العراقي والبريطاني الباخرة « ترجس » حتى مدخل الخليج الفارسي ومنها يركبان بارجة بريطانية فتقلهما الى مياه الكويت . اما الملك ابن السعود فانه سيركب من الكويت باخرة خاصة ابتاعها لهذا الغرض وسيصحبه مستشاره الملكي ووزير خارجيته وسكرتيره الخاص والممثل النجدي في الكويت . وستعقد الوفود العراقية والبريطانية والنجدية اجتماعات متواصلة خلال يومين فقط تعالج فيها القضايا المهمة التي لم يحلها المؤتمر بالكويت . وسيتقابل العاهلان العراقي والنجدي مقابلتين طويلتين على ظهر البارجة البريطانية (ص)

(الشورى — مفهوم . . . نعم مفهوم ان يجتمع ملك العراق ورجاله بالملك ابن سعود ورجاله لان هذا صاحب نجد وذاك صاحب العراق ، ولكن المندوب السامي الانكليزي في بغداد وجماعته مادخلهم هنا ؟ هل البحث سيدور على مسائل تقع في حدود بريطانيا او اسكتلندا ؟)

الحالة في سورية

بيروت في ٢٢ فبراير — تبذل المساعي العظيمة في دمشق لتوحيد جهود الاحزاب الوطنية والتوفيق بين الكتلة وحزب الاصلاح والامة ، واستئناف الجهاد على اساس قرارات الجمعية التأسيسية

وقد صرح كبير سوري بان كل عمل او مشروع لاتقره الجمعية التاسيسية يكون باطلا وستحتفل المدن السورية بذكرى الاستقلال يوم ٨ مارس احتفالا عظيما

وفاة عالم جليل

في طرابلس الغرب

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ محمد بن ابي القاسم العيساوي العالم الطرابلسي، والد الاستاذ الشيخ محمد الاخضر العيساوي احد علماء المغاربة بالازهر وشقيق العالم الكبير المشهور بالجبل الاخضر وبرقة السيد احمد العيساوي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

كان رحمه الله عالما فاضلا تخرج من الجغبوب ولم يطلب العلم في غيرها ثم عينه القطب الكبير الاستاذ المربي السيد المهدي السنوسي رضي الله عنه خليفة له بزاويه بنغازي فقام بوظيفته خير قيام وقد كان مع قيامه بها يقرأ دروسا للطلبة مدة طويلة من السنين فافاد المئات من الناس

وقد نوه بعلمه وفضله شاعر بنغازي حينئذ عبد السلام ابو هديمة في مرثيته لوالد الفقيد العالم الكبير الشيخ ابي القاسم العيساوي لما توفي الى رحمه الله ثم انتقل من زاوية بنغازي الى زاوية والده بطرابلس بالجبل الغربي ومكث بها مدة للتدريس ثم عينته الحكومة العثمانية قاضيا لبلدة (الجوش) فمكث بها مدة مديدة ثم جاءت ايطاليا للبلاد فاعتزل الوظائف ولزم بيته الي ان توفاه الله واختاره لجواره فنعزي آله الكرام ونطلب للفقيد الرحمة

جمعية عربية باوغندا

كتب الينا حضرة الشيخ احمد طه المختاري الرحالة اليماني يقول ان العرب الاكارم في كيالا الفوا جمعية عربية برياسة الشيخ عبدالله بن عبد الله الهمداني ونيابة الشيخ محمد عبد الرحمن السبيلي وامانة الشيخ احمد عوض وكتابة الشيخ محمد ناشر وعضوية السيدين علي بن قاسم وهاشم فرحان وكلهم من ابناء اليمن بارك الله فيهم

في باب العامود

تجد في محل السادة حلبي وشركاه بالقدس قطع سيارات « كرام بيج » وادوات كهربائية من كافة الاجناس

نص التوكيل الفلسطيني

ننشر للمرة الثانية نص التفويض الذي اعطته اللجنة التنفيذية بالقدس الى الوفد الفلسطيني وهو :

(قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع في جلستها العامة المنعقدة بعد ظهر الخميس المصادف لتاريخ ٩ شعبان سنة ١٣٤٨ الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ ارسال وفد يذهب الى بلاد الانكليز وغيرها من البلاد الغربية للدفاع عن قضية فلسطين العربية على ان تكون له ملء الحرية باستعمال ما يراه من الوسائل لنيل العرب في فلسطين حقوقهم السياسية والقومية والاقتصادية وعلى ان يرجع الى الامة في البت نهائيا في الحلول التي تصل اليها مجهوداتهم .)

بسبعة ارواح !

قال مكاتب المورننج بوست من البصرة انهم ينفون خبر وفاة فيصل الدويش

بين ملوك العرب

الكويت في ٢٣ فبراير — سيوجه امير الكويت دعوة الى الملك فيصل لزيارة الكويت ويزدحم هذا الثغر بالزعماء القادمين من انحاء الجزيرة ومن الامارات العربية في الخليج الفارسي والمنتظر ان يصل هذين اليومين سمو الشيخ احمد آل خليفة امير جزيرة البحرين لتحية العاهلين العربيين — ص

اجتماع المليكين العربيين

تلقت الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها من البصرة بأن الملك فيصلا والملك ابن السعود اجتمعا على ظهر بارجة بريطانية وتعانقا تعانق الاخوين

وسام ... ؟

جاء في تلغرافات هافاس ان وزير المغرب الاقصى المفوض في باريس قلد جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام نشان « الوسام العلوي » من رتبة كومندور

(الشورى — لماذا تعطى فرنسا لصاحب الاهرام وسامات وتمنع الشورى من دخول البلاد المحكومة بعدلها السابغ اللطيف ؟).

الفلسطيني الموجود

بعد الغياب الطويل

كتب الينا حضرة الشيخ صالح احمد العقربي نزيل مماسة بافريقية الشرقية يقول ان اسم الفلسطيني الذي ظن اولا انه من غزة اسمه حسن محمد مسلم لا « حسن محمد سليم » وقال الشيخ صالح في كتابه ان المواطن المشار اليه من المسمية الكبيرة بين غزة والرملة وهو من قرعة سنة ٢٢ في عهد عبد الحميد وله اخوين اسم احدهما على محمد مسلم والثاني حسين محمد مسلم، وله من الاعمام سلامة مسلم وسيد مسلم فالرجاء من المواطنين الافادة عن الموجودين من هـذه العائلة

اخواننا في زنجبار

قرأنا في جريدة الفلق الغراء ان اهل الغيرة والحمية شرعوا في البذل لاعانة منكوبي فلسطين وقـد نشرت الزميلة القائمة الاولى للتبرعات فبلغت ٢٥٦ روبية بارك الله في ارباب الحمية

جمعية الشبان المسلمين

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهتمام بجمعية الشبان المسلمين « بعد اجلاء الحزبيين عنها » اصبح كبيراً ، وقـد تقدم بضعة عشر طلب انضام للجمعية وفقها الله

تاجر عدن ...

بل تاجر الكذب ، ذلك انه لم يكتف بخيانة والده للاستاذ الثعالبي وتبديد مكاتيبه ، بل عزز ذلك بافتراء جديد على الاستاذ وادعى ان عنده شهادة من البريد تثبت ان والده كان يسلم الرسائل للاستاذ الثعالبي

وقد طالبنا ذلك الكذاب الشرير بنص الشهادة فسكت ولم يستطع لا ابرازها ولا اطلاع مكاتبنا عليها على الأقل . فثبت هنا ان والده كان خائناً وثبت من مكتوب للابن انه ليس على شيء من الاخلاق مع الأسف بل هو اكذب وارذل من والده قاتل الله الظالمين وعجل حسابهم وأجزل عقابهم

سوانح سائح

تحت السياط نغني ! ! او الاحتفال المئوي لاحتلال الجزائر

ليس هناك شيء اشد وقاحة من افعال هؤلاء المستعمرين ولا غرابة في ذلك فان المستعمر انما يمد طفيليا بكل معنى الكلمة فهو دخيل وغريب . ولكن هؤلاء المستعمرين قـد خرقوا حرمة الآداب ومزقوا حجاب الحياء، وراحوا يسومون سكان البلاد التي استعمروها صنوف العذاب وانواع الاحتقارات كأنهم اصحاب الحق الاعلى في كل شيء حتى في التحكم على العواطف !!!

قد يكون المبدأ الاستعماري لدى جميع الامم واحداً والغاية من التدخل في امور الغير واحدة ولكن طرق الاستعمار تختلف بحسب الامم الاستعمارية ، فمثلا : انكلترا فانها حازت قصب السبق على غيرها من هاتيك الامم وقد نجحت بالرغم من كل الصعوبات التي لاقتها في طرقها الاستعمارية ، على انها لم تجبر سكان مستعمراتها على ان يصرحوا بأنهم سعداء وانهم يرون بان الاستعمار الانكليزي قد جلب لهم الراحة والهناء . فهي انما تريد ان تحتل (الجيوب) قبل (القلوب)

على ان هنالك (امة) اخرى لا تبعد كثيرا عن الجزر البريطانية ولكنها بعيدة جدا عن الطريقة الاستعمارية الانجليزية وهـذه الامة هي التي اعلن ابناؤها حقوق البشر بثورتهم المعروفة وصرحوا بالحرية عنـد ما كان القتل نصيب من ينطق بكلمة (الحرية) لذلك اسماها بعض المعجبين بها (بالام الحنون) وقد قبل هذا الاسم بعض ابناء الشرق فراحوا يتغنون بهذا الاسم الجميل ويمجدونه

تلك هي (فرنسة) الام الحنون صاحبة الثورة المعروفة وحاكمة ملايين كثيرة من العرب المسلمين !!

انا لا اريد ان اكتب شيئا يخالف الحقيقة ولا ابغي سوى اظهار حقيقة لأخال احدا يجهلها من سكان افريقيا الشمالية الكائنة تحت الاحتلال الافرنسي ولكنهم لا يستطيعون التصريح بما يخالج ضمائرهم لان مدمرات (الام الحنون) واقفة لهم بالمرصاد ...

كنت في الجزائر منذ امد غير بعيـد وقد كتبت بعض اشياء عما شاهدته هناك وقد تفضل الاستاذ الطاهر بنشر رسائلي وها انذا اعود الآن الى كتابة مقال آخر عما يحس به اخواننا الجزائريون بعد أن اجبرتهم (الأم الحنون) على ان يحتفلوا بمضي مائة عام على احتلال الجزائر

كنت اود من صميم فؤادي ان تكون معي ايها القاريء الكريم لتشاهد وتسمع مايقوله سكان الجزائر او افريقيا الشمالية عن (الام الحنون) اذاً لعرفت وتيقنت من انهم لا يودون ان يحتفلوا او يذكروا هذا التاريخ . اذ كيف يحتفلون (بذكرى اسرهم) وتاريخ استعبادهم ، اوريدون ان يقيموا شعائر تظهر انهم يحبذون حكم الام الحنون اويرغبون ان يرتبطوا بها !!!

* * *

يقول المسيو فيوليت حاكم الجزائر السابق: ان فرنسا ما احتلت الجزائر « الا بقصد الخير لأهله ومساعدتهم في سبيل الحياة لذلك نود ان نرى الجزائريين يحتفلون بمضي هذا القرن بعظمة وان يظهروا لنا وللعالم انهم جزء من فرنسا لايرغبون الانفصال عنها » ...

كذب ورب الكعبة فان فرنسا لم تحتل الجزائر لخير اهلها بل لخير نفسها وهذا لا يخفى علينا اذ اننا نعرف المستعمرين جيدا ، واما الحياة الرغدة التي ذكرها المسيو فيوليت فانها حياة ارغى لها الجزائريون واز بدوا فثورة الامير عبدالقادر الجزائري والثورات المتتابعة التي قام بها الجزائريون تنقض قول فيوليت فهل يمكن ان يثور شعب اذا كانت وسائل الراحة والهناء متيسرة له من قبل حكامه ؟ قول هراء فما اقوال فيوليت الا من تمويهات رجال السياسة ونحن اعرف بقيمتها من غيرنا ، تحت السياط نغني !

من جملة قالها لي احد سكان القسطنطينة من الشبان الناهضين وقد صدق وايم الحق في ان هنا نستطيع ان ندرك مقدار الشعور الذي يحسه الشعب الجزائري نحو الام الحنون ، فهم تحت السياط يغنون ، افبعد ذلك تريد فرانسه ان يمجد ذكرها الجزائريون او يحتفلوا بذكرى عبوديتهم واستعمارهم ؟

ورب قائل كيف يجرى الاحتفال اذاً ومن يديرها تيك المعالم التي بدأ الزوار يقصدونها من جميع اطراف العالم ؟

سؤال وجيه ، فان الجزائر بفضل (السوط الافرنسي) قد اصبحت ملجأ لماطني فرنسا ومتشرديها فالذي لا يجد وسيلة للعيش في فرنسا فما عليه الا ان يعبر البحر فيجد الخيرات والنعيم المقيم ، فهو (يركب في السفينة ويقلع عين الملاح) وبتداول السنين كثر عدد هؤلاء النازحين وانتشروا في القطر الجزائري يحتلون المناصب ويسكنون الدور الفخمة ويتمتعون بخيرات البلاد ، فليس من المستغرب ان تقوم هـذه الشرذمة او حثالة الشعب الافرنسي فتحتفـل بمضي (قرن) على احتلال الجزائر . فهم الذين يصيحون بأن الجزائر تفتخر بهذا الاحتفال وانهم لا يرضون بفرنسا بديلا !

كذبوا والله فان الجزائري ارفع من ان يصرح بشيء يخالف ضميره وانا قد تجولت في القطر الجزائري وعرفت الجزائريين حق المعرفة ، فهم تعساء ولكنهم لا يستطيعون ابداء حركة تجاب على رؤوسهم الوبال فهم يشاهدون هذا الاحتفال بأعين دامية وقلوب متحسرة ، فهذه قسنطينة رأس الحركة الادبية في الجزائر لاترى فيها سوى وجوه عبوسة وحواجب مقطبة ولا تسمع احدهم بذكر هذا الاحتفال الا وتنطلق الحسرات تترى من افواههم ، ففرنسة تحتفل ولكنهم يبكون !

فلقد شاهدتهم (يعزون) بعضهم ، والحق معهم فان هـذا الاحتفال ان هو إلا (مأتم) فهم يحتفلون بذكرى قتلهم

لذلك بادرت بهذا لأزيل الشك من قلوب ابناء الشرق وليعرفوا حقيقة الامر فان الواقع كما قال لي الشاب الجزائري : تحت السياط نغني !

باريس — السائح العراقي

الوفد الفلسطيني

وموعد سفره

آخر الاخبار التي عندنا تفيد ان الوفـد الفلسطيني سيغادر فلسطين في اليوم الثالث من عيد الفطر ، بعد ان تقرر قبل الآن ان يغادر الوطن في ٢٠ فبراير

فالظاهر ان هناك من ظروف الاحوال مايدل على ان موعد مغادرته لفلسطين يوم ٣ شوال فيه بعض الشك ايضاً وعلى كل حال فأن العقبات مهما كانت سوف لا تؤجل سفر الوفد لا كثر من ايام تعد على الاصابع

مصير اللغة العربية

في فلسطين

ارسل الينا احدهم نسخة من اعلان لمحل يهودي بفلسطين اذاعه « بالعربية » وهاهو ننقله بعنوانه ونصه لا لنفكه القراء ، ولكن لندل العالم الشرقي الى درجة الخطر الذي يحيق بفلسطين :

(علامة « هرويث » مال كفافي
واحفضو منه التقلد

(نرجوكم احفضو منه التقليد كفافي « هروت » المشهوره الذي هم معمولين في انكلتره والذي تعرفت في العجم وفي — منوبوتاميه منذ مدت زمان طويل

(نحو نظر المشهرية على علامتنا « اليد والقراره » لان « البدو الغراره » قال هروت» ممتازه من نوع الاخر —

(إلا ان على كل كنية تحمل هذه علامـة الكفف والتوبة نكون الأصل ان هذه ترتيب كثير فاخر مال مودة جديدة

(نماين تحصل في كل فرد الذي يتعاطى اول بابـ يطرفكم)

(الشورى — . . . .)

آخر الاخبار

عن فلسطين

نشرة مكتب اللجنة التنفيذية

١ — زار مكتب اللجنة التنفيذية العربية الرملة واللد ويافا واجتمع بهيئاتها الوطنيـة واعيان البلاد وكان يشاهد في كل مكان الروح الوطنية والغيرة القومية .

٢ — ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد خمسين جنيها الى المكتب بواسطة الحاج ابراهيم افندي حمزه فنشكرهم على غيرتهم

٣ — سافر وفد من مكتب اللجنة الى الشمال فمر بنابلس واستراح قليلا في جنين وعرج على الناصره ثم واصل سيره الى طبريا فمكث برهة ثم استمر الى حيفا فنام فيها وفي اليوم الثاني سافر الى عكاء وعاد الى حيفا وفي اليوم الثالث عاد فعرج على الناصرة وزار السيد حمدي الحسيني واستراح في نابلس وعاد الى القدس وقد كان يقابل في كل مكان بالترحاب والاكرام والاندفاع في التضحية الوطنية والنشاط لدفع مابقي من الاموال المطلوبة منهم والمخصصة عليهم للوفد مما يدل على ان الجميع شعروا بالحاجة للاتحـاد والنهوض كما ان فكرة عقد المؤتمر قد عدل عنها للظروف الحاضرة

٤ — تبرع صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الطبري قاضي طبريا بمبلغ ١٥ جنيها دفع منها ٨ سلفا وتبرع السيدان يوسف وعمر رحمه من طبريا بجنيه واحد .

٥ — قرر مكتب اللجنة اعلان الحداد والغاء المعايدات بمناسبة ماصاب البلاد من نكبات لانه يرى ان الامة العربية لاعيد لها قبل ان تنال مطالبها وسينشر منشوراً عاما بذلك

٦ — جاء تلغراف من شباب عكاء يؤيدون الوفد ويتمنون له النجاح فنشكرهم على غيرتهم

٧ — قابل مكتب اللجنة حضرة السكرتير العام وقدم اليه تقريراً مفصلا لحماية الفلاح ورفع الضرائب عن كاهله وكيف ان العرب غبنوا في قوانين الجمارك والشركات وروعي بها مصلحة اليهود وقد اسند كل اقواله بالارقام والوقائع وسننشر صورا عنه .

وطلب منه ايضا ان ينظر في حضور ضابط البوليس جلسات الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا لمنع هـذا الافتئات او تضطر الى اقامـة دعوى في محكمة العـدل العليا وبحث معه في اعادة فتح جمعية الشبان المسلمين بيافا

وطلب منـه ايضا ان يوزع على اللجنة التنفيذية جميع تقارير الدوائر والاوامر التي تصدرها الحكومة كما تفعل مع غيرها وقد كان يظهر من حضرة السكرتير العام ارتياح لهذه الابحاث .

٨ — ارسل فخامة المندوب السامي للجنة كتابا يطمئنها على فتح البنك الزراعي وانه قـدم اقتراحاته بفتح البنك الى وزير المستعمرات .

جنين — « احبطت الجمعية القروية ، وحضر احرار يافا السـادة مدحت الهبـاب وجودة الهباب وموسى الكيالي ثم افرج عنهم وعادوا الى يافا .

بيت لحم — « حضر وفد من اللجنة التنفيذية وطاف على بيت لحم وبيت جالا لأجل جمع اموال الوفد . وجاء السيد عزة بيبي احد احرار يافا فقوبل بكل احترام ثم اطلق فعاد الى يافا.

خان يونس — « تتذمر المدينة من انذار قائمقام غزه لها بتطبيق قانون العقوبات المشتركة لانه ضرب مدير الجمرك من يد مجهولة واللجنة ستهتم بهذا الموضوع .

— اهتم مكتب اللجنة لحادثة المنصورة وسأل عن حقيقتها اثناء تجواله وهو لا يزال يتحرى الوثائق .

— قرر مكتب اللجنة تعيين السيد فؤاد سابا مستشارا اقتصاديا للجنة .

— لقد انهى السيد فؤاد سابا جميع حسابات اللجنة وظهر انه لم يكن هنالك اية شبهة بل ان جميع الاشخاص بريئون من كل الاراجيف وسيقدم تقريرا مفصلا بذلك .

(الشورى — تقول اللجنة ان المندوب السامي كتب الى وزارة المستعمرات يطلب انشاء بنك زراعي . ولكن البنك الزراعي العثماني الذي كان لا يزال في اول الاحتلال على حالة تشكيلاته وتكوينه ، لماذا . . . والتحقيق؟)

ماهنالك!

معركة حامية

بين الطليان والعرب

انهزام الطليان وجرح سيدي عمر المختار

لمراسل « الشورى » من السلوم

زحف العدو في اوائل رمضان المبارك سنة ١٣٤٨ على المجاهدين الذين بالجبل الاخضر بقوة كبيرة مؤلفة من ٢٠٠ اتومبيل ما بين مصفح وغير مصفح و ١٥ طيارة و ١٠٠٠ من الخيالة و ٤٠٠٠ من المشاة ظانا انه بهذه القوة يتمكن من القضاء على قوة الوطنيين التي لاتزال حجر عثرة في طريقه ايماحل. والتقى الفريقان (في مدور الزيتون) ودمت المعركة بينهما ستة ايام ورغما عن تلك القوة المذكورة رده اولائك الابطال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه على عقبيه مذموما مدحورا متقهقرا بدون نظام تاركا في ميدان القتال قتلاه التي لا تحصى بعد مادامت المعركة المدة المذكورة وانتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما لم يسبق له مثيل اما الغنائم التي تركها في ميدان القتال من سلاح وذخيرة وخيل وبغال وابل فبكثرة زائدة وقد استشهد من المجاهدين ٣٠ او ٤٠ شهيداً تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته.

وقد جرح السيد عمر المختار القائد العام للقوات الوطنية جرحا بسيطا في يده اليسرى تمكن معه من الوضوء والصلاة مع الجماعة كما أنه جرح ايضا جرحا بسيطا في جنبه السيد الفضيل ابو عمر احد القواد المشهورين حفظهما الله ورعاها وسنوافيكم بالتفصيلات عند اول فرصة

اشرف الناس ...

في عدد واحد من جريدة القبس الدمشقية ما يأتي:

١ — واثق بك المؤيد العظم حاكم دمشق الاداري الآن، ذهب الى بيروت اخيراً واخذ ينشط الخواجه ادة رئيس وزارة لبنان على الحركة التجديدية الاصلاحية القائم بها ...

اما ماهي تلك الحركة البديعة فتلك اضطهاد المسلمين والاعتداء على حقوقهم والغاء مدارسهم وابعادهم عن الوظائف!

٢ — ذو النون بك المؤيد العظم مدير الرسومات العام مشتبك في قضية حقد مع ابن عمه تقي بك المؤيد العظم!

٣ — حكمت محكمة دمشق على ذا النون المؤيد العظم بالحبس ستة اشهر لأنه حقر المحكمة في اثناء نظر قضيته مع ابن عمه ...

٤ — محكمة دمشق حكمت على احمد المؤيد العظم بالافلاس فقط!

٥ — وفي مصر خل خوار من هؤلاء « الاشراف الكرام » يوزع وطنية على الناس بعد ان ثبت عليه التجسس منذ ١٠ سنين على حكومة وطنه العربية لحساب فرنسا وقبض عليه بهذه التهمة وحبس هناك، ولولا نكبة وطنه بالاحتلال الذي « انقذه » لظل في السجن الى الآن والى الابد!

ردوا الينا الحسيني

حمل الينا البريد عدة رسائل من غزة و يافا وكلها مجمعة على المطالبة بفك اسار الاستاذ حمدي الحسيني الذى لايدرى ولا ندرى نحن ماهو ذنبه

اذا كان الاستاذ حمدي افندي قد اذنب فالمحاكم موجودة فلماذا لايساق اليها؟

اما اذا كان ذنبه عدم حب الانتداب فقد قلنا مراراً ان كل ذرة من تراب فلسطين، بل كل ذرة من تراب الكرة الارضية ترفض هذا الانتداب وتستغيث منه

الا لا شيء هنالك يستحق الاستاذ الحسيني من اجله النفي والعذاب. ولذلك لا تنفك تنادي بطلب اطلاق سبيله والاحتجاج على ابعاده

شكر لابد منه

يشكر صاحب هذه الجريدة حضرات الاخوان الذين كتبوا اليه من الحجاز يعربون عن اسفهم لعدم تمكنه من القدوم اليهم مع

احدى فرائد الاستعمار!

ماذا في تونس؟

كتب الينا من العاصمة العربية الغربية التى تحتضر وبلغت روحها التراق انه سيعقد فيها مؤتمر كاثوليكي عام وان فرنسا ستجعل امير ونس سيدى احمد باى «الحسيني القرشي الهاشمي» يضع ذلك المؤتمر تحت رعايته!!!

كل شيء سمعناه الا مثل هذا، فاين عقول الفرنسيس، وكيف سمح ذوقهم — وهم دعاة اللادينية وحماتها واساطينها واركانها — بارتكاب مثل هذا العمل المدهش؟

وابن يمني وجهه الشيخ قدور بن عفريت داعية فرنسا في الشرق والغرب؟

شيء عن اليمن

أتتنا رسالة ضافية من حضرة « علي احمد محمد العرج الحادي » من اهالي بني حاد في اليمن يقول انه لما كان في عدن كان يسمع من اعوان الاجانب دعاية شديدة ضد حكم جلالة الامام يحيى، ولكنه لما سافر الى وطنه بني حاد في اليمن وجد الامور على عكس مايقوله اولئك الدعاة وان البلاد اليمانية تسبح في امان الله وعدل الامام ويكفي جلالته فخراً انه حال دون تدخل الاجانب في بلاده

مولانا شوكت علي

في افريقية

ذكرنا في عدد سابق ان مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير قد زار الجاليات الهندية في افريقية، ونقول الان ان حضرة الشيخ احمد طه المتاري الرحالة اليماني كتب الينا من بلدة كبالة في اوغندا يقول انه لما وصل الزعيم الى تلك الجهات ادى الصلاة في الجامع الكبير وخطب في الهنود وجميع المصلين يحضهم على عداوة الانكليز ولكنه اخطأ في كلام وجهه الى ملك الحجاز ونجد فلم يرض عن كلامه اغلب السامعين. وقد دارت مناقشة بين حضرة الرحالة وبين الزعيم بشأن حملاته على حكم ابن سعود فقال مولانا شوكت علي انه يريد الحكم الجمهوري للحجاز فلم يوافق الحضور على كلامه وقال احد الاوغانديين الذين حجوا في العام الماضي انه ادى الفريضة فوجد الحجاز يتمتع في ظل ابن سعود بالخير العميم

معارضة شريفة

اذاع الاستاذ حمدي افندي الحسيني « ضيف » الناصرة منشوراً حمل فيه على الوفد الفلسطيني حملة شعواء نتقبلها بكل ترحيب وتقدير

قد يستغرب منا القاريء هذا الانقلاب بعد ان كتبنا في العدد الماضي بشأن خصوم الوفد ما كتبنا ...

ولكن لا غرابة هنا، لان حملة الاستاذ الحسيني لم تكن لأنه يريد عضوية في الوفد، ولا لكونه يسعى الى غنيمة بالانتماء للوفد، ولا لأن عضو الوفد الفلاني يجب ان لا يكون او ان فلانا الذي لم ينتخب يجب ان يكون!

لا، لم يكن هناك اي شيء من هذا ولكن الاستاذ يقول ان هذا الوفد يرضى باقل من الاستقلال التام وهو يريد الاستقلال التام المطلق

فالفرق بين « عداء » الاستاذ حمدي للوفد والعداء الذي يقوم به غيره ان هذا يريد لوطنه كل شيء، واولئك الاعداء لا يريدون لوطنهم شيئاً، بل يريدون لانفسهم مايشبعها من تفخة فارغة ولو ماتت الأمة وهلك الوطن!

لذلك لانخشى عاقبة خصومة السيد حمدي الحسيني ما دامت كذلك، بل اننا نرحب بها ونرجو الله ان يكثر من امثاله بين الخصوم المخلصين بارك الله فيه

مجلة ذي أوريانت

انتهى الينا العدد الاول من هذه المجلة الفلسطينية التي تصدر شهريا بالقدس باللغة الانكليزية في خمسين صفحة كبيرة مطبوعة طبعاً متقناً وحافلة بالموضوعات الفلسطينية والشذرات العربية

وقيمة اشتراك ذي اوريانت ٤٠ قرشاً في السنة و ٢ دولار بالعملة الاميركية وعنوانها ...

لقـــــد عادوا ...

كان المسيو تشيتشرين وزير الخارجية الروسية قدم الى لوزان سنة ١٩٢٢ في اثناء انعقاد معاهدة الدول مع تركيا واقام باوتل سافواي. فاذا بحبيب بك لطف الله جاء ومعه « المونسنيور ايمانويل الجوري » وزارا تشيتشرين. ولم يعرف الوفد السوري بذلك. وبعد يومين زار الوفد السوري المسيو تشيتشرين فسألها عن آل لطف الله فدسامهم واثنيا عليهم ثم سألاه عن سبب سؤاله هذا فقال لها: ان حبيب لطف الله قال لي ان اهل سورية قاطبة يريدون اخاه ميشيل ملكا على سورية وهو يلتمس مساعدة الروسية على اتمام ذلك. فتحير الامير شكيب واحسان بك في الجواب لكنهما تخلصا بأن قالا له: ان « البرنس » حبيب لطف الله شاب طيب لكنه يغلي فيه دم الشباب والحقيقة انه ليس اخوه مرشحا لعرش سورية ولا اهل سورية الآن مهتمون بترشيح احد للعرش قبل تحرير بلادهم. وان الامير ميشل لطف الله لا علم له بكلام اخيه هذا

ثم كتب الامير شكيب الى المرحوم نجيب بك شقير هذه القصة وطلب منه ان يقول لحضرة رئيس اللجنة التنفيذية ان اموراً كهذه هي مضرة والوفد السوري يعترض عليها فليمنع « البرنس » ميشل اخوه من مداخلات كهذه. فجاء نجيب بك شقير الى حضرة « البرنس » ميشل واطلعه على مكتوب الامير شكيب وبين له عدم مناسبة هذه الاقوال من اخيه حبيب. فبدلا من ان يعترف بخطأ اخيه كان جوابه ان تشيتشرين يكذب!

فتأملوا ياعباد الله وقولوا الحق: لأي سبب تشيتشرين يكذب على لطف الله؟ واي عداوة له لاولاد لطف الله؟ وهذه كانت اول مرة عرفهم بها. واي غرض لوزير خارجية السوفييت في اختلاق رواية كهذه على حبيب لطف الله وسؤاله الوفد السوري عن هذه القضية؟؟!

ولعل ميشل لطف الله لو نوقش الحساب على كلامه هذا يعود فيكذب كذبة اخرى ويزعم انه لم يقل ان كلام تشيتشرين كذب. وربما ينكر ان يكون قال ذلك لنجيب شقير ولو كان نجيب شقير صديقه وامين سره. وربما يقول ان الوفد السوري هو الذي اخترع هذا الكلام ولم يقل تشيتشرين مازعمه الوفد. ولماذا لعمري يختلق على لطف الله كلاما كهذا ولم يكن ادنى خلاف بينهم في ذلك الوقت. ولقد مدح الوفد آل لطف الله امام تشيتشرين وقال فيهم كل خير. ثم ان تشيتشرين وان كان مصابا بمرض السكر فانه لايزال حيا. فما على المشتبه الا ان يسأله: أقال له حبيب لطف الله ان اهل سورية يريدون اخاه ميشيل ملكا عليهم ام لا.

فمن هنا يتضح ان اولاد لطف الله يحلمون بعرش في سورية من سنة ١٩٢٢. لا بل يحلمون بإمارة لبنان من ١٩٢٠ وهي التي لارقص الجنرال غورو اعطاهم اياها ارادوا ان ينتقموا ويسيئوا لفرنسا اهميتهم فاغتنموا فرصة تذاكر الوطنيين السوريين في عقد مؤتمر في اوربا فانضموا اليه واوهموا الناس انهم وطنيون. والحقيقة انها لم تكن إلا مناورة ولم تكن إلا خدعة ولم تكن إلا سياسة شد وارخاء... وقد ظهر فيما بعد انها كذلك بما ثبت من وجود صلات خفية بين أولاد لطف الله وسفارة فرنسا بمصر وبينهم وبين المسيو ... في الخارجية وغيره ومن استخدامهم ذلك الصحفي السوري الى حكومة فرنسا ثلاث سنوات متوالية ... ١٠٠ جنيه شهريا ليمهد لهم الطرق في ...

وقد ينكر ميشيل لطف الله ... وهي انه سنة ١٩٢٤ في أثناء وزارة ... صحفي فرنساوي الى جنيف يقابله ... وتعرف الى الامير شكيب ... مطالب الاستقلاليين السوريين ... المسيو هريو لأنه صديقه ... شكيب بمطالب السوريين ... لي هنا زميل البرنس لطف الله ... وعندما ... معه ايضا ...

وجرت المذاكرة وقال ربو انه سيخبر هريو بكل ماقيل له. ولما انصرف الصحفي الافرنسي خرج الامير شكيب والامين لطف الله من أوتل « ديبرغ » فلما صارا عند الجسر الذي امام الاوتل قال لطف الله للامير شكيب: اتعطيني قولا انا اذا اتفقنا مع فرنسا وصارت حكومة وطنية في سورية نكون نحن الثلاثة Triumvirat انت والشيخ رضا وانا ونتولى الحكومة؟

فغضب الامير شكيب وقال له: بالك انت الآن بهذا. اوصلني الى البيدر وسمني حيدر كما يقول المثل

فلما رأى لطف الله استياء الامير شكيب من هذا السؤال قال له: طيب احسب اني لم اقل لك هذه القصة.

وحافظ الامير شكيب مدة طويلة على هذا السر حتى بعد الخلاف ولولا اختلاق لطف الله عليه لم يبح به لأحد. ولا يزال الى الآن يكره اذاعة امور فعلها لطف الله واقوال قالها امامه في اوروبا او بفتة في بعض مجالسه وهو يقولها وذلك حرصا على عدم اثارة ضغائن طائفية .... مع ان هذه الاقوال عليها شهود من عرب وافرنج

ولما كان الوفد السوري في باريز سنة ١٩٢٦ بالمذاكرة مع حكومة فرنسا رأى لطف الله عجزه عن اقناع رفيقيه ارسلان والجابري بمطالب فرنسا. ونظرا لكونهما اثنين وهو واحد فالاكثرية لهما. فتصور حيلة مستغربة وهي ان يرسل الى جبل الدروز فيأخذ وكالة جديدة بالمفاوضة منحصرة فيه وفي الامير شكيب. فيصير التفويض لاثنين ارسلان ولطف الله. ويتم اخراج الجابري. وبذلك لايبقى اكثرية بل يبقى صوت بأزاء صوت. وكان لطف الله يرى ان صوته ارجح بناء على كونه هو الرئيس. وهكذا يتم له مايريد. فكتب لطف الله الى المرحوم نجيب شقير بمصر وللمرحوم كتب بذلك الى جبل الدروز فورد على الامير شكيب برقية من القدس تنبه بما جاء من سكرتير اللجنة بمصر الى زعماء الثورة من طلب حصر التفويض في اثنين بدلا عن ثلاثة. ففهم الامير شكيب الحيلة وابرق بأنه لا علم له بهذا الامر وانه لا يقبله اصلا وانه لابد من وجود الجابري معه. ثم اخبر الامير شكيب زميله الحقيقي احسان بك بما وقع وكانا قد رجعا من باريز الى جنيف. فتلفن احسان بك الجابري الى ميشل بك لطف الله في باريز يعاتبه على ما فعل فانكر تماما

فانه يجد الانكار سهلا بسيطاً ولو كان المحسوس يشهد عليه

فيعلم الانسان من هذا وغيره ان اولاد لطف الله من اول دخولهم في قضية سورية لم يقصدوا الا ان يتصيدوا امارات او رئاسات. ومن اغرب الامور ان نجد بعض الناس يتثبتون هذا الامر الذي هو اشهر من شمس الضحى. فاذا يريد الناس دليلا اقطع من سعي اولاد لطف الله في السنة الماضية بالحصول على رئاسة جمهورية لبنان مما يشهد به مئات الوف من الخلق. افيعد هذا من حاجة الى دليل وبرهان؟ ايقيم الناس ادلة على امور يشهد بها التواتر ويعترف بها اصحابها انفسهم؟

افتريد دليلا على غرام اولاد لطف الله بالوظائف اسطع من قضية سفارة الحجاز في رومة؟ لم يعترف ملك الحجاز ونجد بامارة اولاد لطف الله ولا بسفارة حبيب عن الحجاز في رومة. والى هذه الساعة السفارة مفتوحة في شارع Po في رومة نمرة ٢٢ وحبيب مصر على انه سفير الحجاز ونجد. وعلى بطاقته محرر انه « ممثل ملك الحجاز ونجد » ولو انكره ملك الحجاز ونجد.. فماذا يريد الناس من الادلة بعد هذا!

ويحاول المضللون ان يجعلوا ميشل لطف الله غير مسؤول عن اعمال اخويه!

وكل من يعرف مصر وله ادنى خبرة باهلها يعلم ان الاخوة الثلاثة كأنهم شخص واحد وان ميشل هو الآمر الناهي فيهم لا ينازعه ولا يخرج عن امره احد من اخويه ...

يعرف ان غرامهم بالامارات والرئاسات هو عند الثلاثة بدرجة واحدة وانهم متساوون في العظمة والكرامة ...

فهذا جواب على مزاعم ميشل بك لطف الله الى مراسل جريدة « البريد » الصادرة في امريكا الجنوبية بأنه لا يقبل عرش سورية ولا يبغي منصبا!!!

لا يقبل لطف الله عرش سورية! هذه نياترو من اغرب ماتمثل في هذه الدنيا. فكان السوريين وضعوا هذه المسألة موضع المذاكرة! حتى يرفض لطف الله العرش. فما اجدر هذه المهزلة بقلم باهر كقلم الاستاذ عباس حافظ ليوفيها حقها من الوصف ويقتلع مراثر الخلق من الضحك!

واما طعن لطف الله بالامير شكيب وزعمه انه تساهل مع فرنسا في بروغرامه المعطى الى جوفنيل سنة ١٩٢٥ فجوابه ان هذا البروغرام والمكتوب الذي ارسله الامير شكيب الى اللجنة قد نشرا في الشورى مرتين فلا نحتاج الى نشرهما مرة ثالثة. وانه من مراجعته البروغرام يظهر افتراء وتزوير الذين اتهموا الامير شكيب بالتساهل

ولماذا يتساهل الامير شكيب مع فرنسا يا لطف الله؟

اترى الامير شكيب طالبا وظيفة ام مالا من فرنسا؟

فانت ادرى بمحلك من القرب الى بعض اركان الخارجية الافرنسية ماذا ينطوي عليه الفرنسيس نحو الامير شكيب...

وانت انت بنفسك لك عادة ان تنصح الامير شكيب ان يحتاط لحياته وتقول له: سمعت من بعض الفرنسيس بعض اشياء... فانتبه جيداً من ان تقع في يدهم لأنك اذا وقعت فانت لاتشبه احداً آخر بل Votre Affaire Est Faite هكذا بالحرف

وصديقك توفيق اليازجي يخبرك انه لما اوقفته حكومة امريكا في ميناء نويورك واخذوا يسألونه عن رجال الحركة الوطنية السورية كان اكثر سؤالاتهم عن الامير شكيب. ولقد سمع اليازجي كتابا طويلا يتلى على مسمع منه متضمنا ماتزعمه سفارة فرنسا بحق الامير شكيب

ولما علم سفير فرنسا في واشنطون ان رئيس الولايات المتحدة قد يقابل الامير شكيب ذهب واحتج ومنع هذه المقابلة برغم اصرار المستر بوراه رئيس لجنة الخارجية على المستر كاوج ناظر الخارجية. وكتب المستر كاوج الى المستر بوراه كتابا يبين له فيه موانع هذه المقابلة

ولماذا الامير شكيب ارسلان لا يقدر ان يذهب الى سورية ولا الى أي محل يخفق فوقه علم فرنسا؟ — او علم انكلترة — وانت يالطف الله تذهب الى حيث شئت ناعما مستريحا من تلك البلدان التي تخفق فوقها هذه الاعلام كأنك في بيتك؟

ام تقول ان هذه مناورات يعملها الامير شكيب كما قلت في باريز مؤخراً. تحسد الامير شكيب حتى على نفيه وتغريبه. فهل تظن ان الناس تصدقك عندما تقول هذا الهذيان؟

ولماذا لم تقبل فرنسا بروغرام الامير شكيب المعطى الى جوفنيل مادام هذا البروغرام فيه هذا التساهل كله؟

ولماذا لا تمدح الجرائد الفرنسوية وجريدة الطان الامير شكيب كما تمدحك انت ولماذا يصفونك بالاعتدال ويصفونه بالتطرف؟ افليس الخصم اعلم بخصمه؟

ولماذا لم يكتب الفرنسيس كتابا عن سورية الا وصفوا رجال الوفد السوري بالتطرف وبطلب استقلال سورية الناجز واولهم الامير شكيب. افانت وحدك كشفت خبيئة ان الامير شكيب متساهل مع فرنسا. كشفتها انت وحساده المعلومون؟ ولعلك كاشف خبيئة ثانية كانت مكنونة. وهي انك انت وطني حقيقي استقلالي!!!

مصر — احد قراء الشورى

من جاوة

حمل الينا البريد رسالة من حضرة السيد عبدالله بن صالح باوزير نزيل بلدة بومي ايو بجاوا يصف فيها شدة تأثر العالم الاسلامي في الشرق الاقصى على فلسطين وما حل بأهلها المساكين ثم حمل بشدة على السياسة الانكليزية التي سببت هذا الشقاء للبلاد المقدسة

الجلاد في بغداد!

قالت المستقبل البغدادية الغراء:

« وصل العاصمة حمدي الجلاد ... وهو من اصحاب السوابق في سورية فقد كان مديراً للشرطة في دمشق فركب العنف والقسوة الى مطاردة الوطنيين هناك. وما ترك صغيرة او كبيرة الا اقدم على ارتكابها. وهو اليوم في بغداد يمرح بغروة الطاووس ليخفي ... طباع العقرب. فهل (لابي قبيس) الاستاذ عز الدين علم الدين. ان يسعى لاقامة ... تكريم) يمجد فيها صديقه الجلاد؟ ام ان ... الكذب قصير في هذا الموقف؟ ...

(الشورى) — لقد احسنت الزميلة ... واجادت في القول، فالجلاد كان من اشنع ... على سورية لحاه الله

ولكن المهم هنا هو: كيف يجوز ... علم الدين الذى يدعي انه من نسل ... الحجارة » ان يحتفي بأكبر جان على ... العربية؟ انغضب صحف العراق ... ولا يغضب لها السيد عز الدين؟!

اللهم هذا منكر لايرضيك ولا حول ولا قوة إلا بك)

انضمام صاحب الشورى

الى جمعية الرابطة الشرقية

لما جرى توديع سعادة رشيد ... قنصل العراق العام السابق في مصر ... الرابطة الشرقية واعلن سعادته انضمامه الى عضوية الرابطة انضم كذلك صاحب هذه الجريدة. وقد تفضلت الرابطة بقبول هذا الانضمام وكتب سعادة وكيلها الاستاذ ... شفيق باشا الى صاحب الشورى الكتاب التالي:

مصر ١٧ فبراير سنة ١٩٣٠

حضرة الخ

أتشرف بان اخبركم ان مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية تلقى مع السرور تقدمكم للانضمام الى الجمعية في جهادها الكريم وقرر قبول الطلب بجلسة ١٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وتفضلوا بقبول وافر احترامي

وكيل الجمعية احمد شفيق

من اول غزواته ...

كسروا عصاته!

هذا المثل العامي يقال عند ابتداء ... في مشروع فيخلط فيه خلط العشواء!

خطر لنا ان نركب اتومبيل ... الحكومة المصرية الذي يأتي من ... الى القاهرة فقلنا لنجرب هذا فلعله اسرع من الترام، واخذ الكمساري ٣ قروش من نقطة عزب شبرا الى ميدان الخازندار مع ان الترام يأخذ ٩ مليمات!

ولكن الذي يريد السرعة لايبتئس عند اللزوم الى هذا الفرق مع انه باهظ

وجرى الاتومبيل على بركة الله. ولما وصلنا الى بجوار كبري شبرا اذا به يتدرج بين الحارات الواقعة خلف محطة العاصمة: هذا بدلا من ان يجتاز الجسر الى ميدان المحطة!

فسألنا قاطع التذاكر: هل تاه السائق؟ فقال لا! واعا يعتبرها يأخذ شوية بنزين!! وفي الحقيقة اننا ضحكنا لهذه العملة ضحكة لو سمعها معالي عبدالحميد باشا سليمان مدير السكك الحديد التي تملك هذا الاتومبيل لضحك من شدة الخجل!

وقد استوقفنا تلك السيارة قبل ان تتغلغل بنا في الحارات وغادرناها الى الترام قائلين: ماثم بركة إلا انت..

تأييد لاهل فلسطين

وتكذيب الكذاب!

نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة بقلم المستر بونتر يسخر فيها بالمزاعم الواردة في الرسالة التي نشرتها الجريدة عينها قبل ذلك بيوم للسر مارتن كونواي وقد حاول أن يخفف فيها من شأن دعوى العرب وحقوقهم بقوله ان اهل فلسطين منقسمون على انفسهم فنفى المستر بونتر ذلك وأيد حقوق اهل فلسطين بادلة كثيرة

العدد ٢٦٥ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ شوال سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٢ مارس سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

اردنا ان نردف اخبار ابطال العمارة وصناديد البناء والتشييد وكفاة الشبع والري من مسلمي المشرق باخبار بعض اقرانهم من مسلمي المغرب ليعلم الناس ان الاسلام انجب ملوكاً وسلاطين كانوا يحتفلون بالعمران ويعمرون القفار و يرتبون من امور المدنية مايرتبه الافرنج اليوم وما لم يكونوا يحسنون مثله في تلك القرون التي كان المسلمون فيها هم الاعلون في كل شيء.

فمن هؤلاء في المغرب الخليفة عبد الرحمن الثالث الملقب بالناصر الأموي ولست بمتعرض الآن الى ذكر خلافته التي استمرت خمسين سنة ومغازيه في بلاد الافرنج ومآثره الباهرة التي انتقشت عليها تواريخ الشرق والغرب ولكني اريد ان اذكر من علو همته في البنيان ماتحير به العقول وذلك انه بنى قصر الزهراء بقرطبة فكان طول هذا القصر من الشرق الى الغرب الفين وسبعمائة ذراع اي نحو كيلومترين وعرضه من الشمال الى الجنوب الفاً وخمسمائة ذراع اي نحو كيلو متر ، وكان في الزهراء ... الاف ، وثلثمائة سارية وكان فيها مايزيد على خمسة عشر الف باب . وكان يتصرف في عمارة الزهراء كل يوم من الخدام والفعلة عشرة الاف رجل ومن الدواب الف وخمسمائة دابة وكان من الرجال من له الدرهم ونصف ومن له الدرهمان والثلاثة . وكان يصرف كل يوم في الزهراء من الصخر المعدل المنحوت ستة الاف صخرة سوى الآجر والصخر غير المعدل . قالوا وكان الناصر يثيب على كل رخامة كبيرة او صغيرة عشرة دنانير سوى ماكان يلزم لقطعها وحملها. وجلب الناصر الرخام الى الزهراء من كل البلاد فالابيض من « المرية » والجزع من « رية » والوردي والاخضر من صفاقس وقرطاجنة بافريقية . وجلب اليها الحوض المنقوش المذهب من الشام وقيل من القسطنطينية وفيه نقوش وتماثيل وصور على صور الانسان ولما جلبه احمد الفيلسوف وقيل غيره امر الناصر بنصبه في وسط المجلس الشرقي المعروف بالمؤنس ونصب عليه اثني عشر تمثالا . قالوا وبنى في الزهراء القصر المسمى بقصر الخلافة وكان سمكه (سقفه) من الذهب والرخام الغليظ الصافي لونه وكانت حيطان هذا القصر مثل ذلك وجعلت في وسطه اليتيمة التي اتحف الناصر بها ليون ملك القسطنطينية وكانت قرامد هذا القصر من الذهب والفضـة . وكان في وسط المجلس صهريج مملوء من الزئبق وكان في كل جانب من هذا المجلس ثمانية ابواب قد انعقدت على حنايا من العاج والابنوس المرصع بالذهب واصناف الجواهر قامت على سواري من الرخام الملون والبلور الصافي. وكانت الشمس تدخل على تلك الابواب فيضرب شعاعها في صدر المجلس وحيطانه فيصير من ذلك نور يأخذ بالابصار. وكان الناصر اذا اراد ان يفزع احداً من اهل مجلسه اومأ الى احد صقالبته فيحرك ذلك الزئبق فيظهر في المجلس كلمعان البرق من النور ويأخذ بمجامع القلوب حتى يخيل لكل من في المجلس ان المحل قد طار بهم . وهذا المجلس لم يتقدم لاحد بناء مثله لا في الاسلام ولا في غيره وانما تهيأ للناصر لكثرة الزئبق في ملكه . واجرى الناصر الى الزهراء المياه واحدق بها البساتين و بنى فيها مسجداً من ابدع المساجد وقيل ان العمل في الزهراء استمر اربعين سنة من ملك الناصر وقيل انه كان بقصر الزهراء من الوصفاء ثلاثة عشر الفاً وكان الجاري لهم من اللحم فقط كل يوم عدا الطير والحوت ثلاثة عشر الف رطل وكان في القصر من الجواري والخوادم اكثر من ستة الاف امرأة . وقيل ان المرتب من الخبز لحيتان الزهراء السابحة في بركها العظيمة اثنا عشر الف خبزة كل يوم . قالوا وكان يرد من الجير والجص في كل ثالث من الايام الى الزهراء الف ومائة حمل . وقدر بعض اهل الخدمة في الزهراء انه كان ينفق فيها كل عام ثلثمائة الف دينار وان ذلك استمر خمساً وعشرين سنة الى نهاية ملك عبد الرحمن الناصر . وذكروا ان الحوض المنقوش المذهب الذي جلبه الفيلسوف احمد مع ربيع الاسقف من القسطنطينية لم يكن وحده بل جلبوا اليه ايضاً حوضاً آخر ... منقوشاً بتماثيل الانسان وان الناصر نصبه في بيت المنام بالمجلس الشرقي وجعل عليه اثني عشر تمثالا من الذهب الاحمر مرصعة بالدر النفيس الغالي مما عمل بدار الصناعة بقرطبة صورة اسد الى جانبه غزال الى جانبه تمساح وفيما يقابله ثعبان وفيل وفي المجنبتين حمامة وشاهين وطاوس ودجاجة وديك وحدأة ونسر وكل ذلك من ذهب مرصع بالجوهر النفيس ويخرج الماء من افواهها

قالوا وفي يوم الخميس لسبع بقين من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة كمل للناصر بناء القناة الغريبة الصنعة التي اجراها بالماء العذب من جبل قرطبة الى قصر الناعورة غربي قرطبة في المناهر المهندسة وعلى الحنايا المعقودة يجري ماؤها بتدبير عجيب وصنعة محكمة الى بركة عظيمة عليها اسد عظيم الصورة بديع الصنعة لم يشاهد ابهى منه فيما صور الملوك في غابر الدهر مطلي بذهب ابريز وعيناه جوهرتان لهما وبيص شديد يجوز هذا الماء الى عجز هذا الاسد فيمجه في تلك البركة من فيه فيبهر الناظرين بروعة منظره وثجاجة صبه فتسقى من مجاجه جنان هـذا القصر على سعتها ويستفيض على ساحاته وجنباته ويعد النهر الاعظم بما فضل منه . قالوا واستمر العمل في هذه القناة الى ان انتهت اربعة عشر شهراً ولما انطلق فيها الماء الى تلك البركة كان يوماً احتفل فيه الخليفة رحمه الله وعمل دعوة جفلى وافضل على عامة الخلق ووصل المهندسين والقوام بصلات حسنة جزيلة . وكان عمران قرطبة في ايام الناصر عاما تاما وليس من المعقول ان يتناهى هذا التناهي كله في اتقان البنيان وتفخيمه في عاصمة لم يستبحر عمرانها ولم تزخر لجج الاجتماع فيها فقد رووا ان عدد دور قرطبة كان لعهد الناصر وابنه الحكم نحو ٢٠٠ الف دار . وهـذه دور الاهالي فاما دور الوزراء والعمال والكتاب والاجناد وخاصة الملك فكانت ستين الف دار هـذا عدا الحمامات والخانات والفنادق وقالوا انه كان فيها ثمانون الف حانوت. وكان لقرطبة ٢٨ ربضاً وقيل ٢١ ربضاً كل واحد منها بلدة فيها منبر تقام فيه الجمعة .

وقيل ان الطرق من قرطبة الى جميع هـذه الارباض كانت تنار ليلا بالقناديل وهي مسافات من ١٠ الى ١٥ كيلو متراً . فاما مساجد قرطبة لذلك العهد فقد جاءت فيها روايات مختلفة فقيل ثلاثة الاف وثمانمائة . وقال ابن حيان : بلغت المساجد بقرطبة في مدة ابن ابي عامر (بعد الناصر بمدة غير طويلة) الفاً وستمائة مسجد والحمامات تسعمائة حمام . واما مسجد قرطبة الاعظم فان القلم ليعجز عن وصفه فمن شاء فليقرأ ذلك في نفح الطيب وغيره من تواريخ الاندلس او فليذهب الى اسبانية ويشاهده فهو لا يزال اكثره قائماً وان كان قد تحول الى كنيسة وقد ذهب كثير من النفائس التي كانت تزينه . ولا اعلم هل ابقاه الاسبانيول على مساحته الاولى ام اختصروا منه فالذي في كتب العرب ان تكسيره كان نحو ثلاثة الف ذراع وانه كان فيه ١٢٠٠ عمود و ٩٣ عموداً كلها رخام . وقد كان لعهد الناصر واهله باب مقصورة هذا الجامع من الذهب وقد أجرى الذهب في جدار المحراب ومايليه على الفسيفساء. وكانت الصومعة من بناء الناصر تعلو ثلاثاً وسبعين ذراعاً الى اعلى القبة المفتحة التي يستدير بها المؤذن وفي رأس هذه القبة تفافيح ذهب وفضة ودور كل تفاحة ثلاثة اشبار ونصف فاثنتان من التفافيح ذهب ابريز وواحدة فضة وتحت كل واحدة منها ... بابدع صنعة ورمانة ذهب صغيرة على راس زج. وكان في الجامع مائتان وثمانون ثريا وثمانمائة وخمس كؤوس . وكان يوقد فيه في شهر رمضان فقط ثلاثة قناطير من الشمع وكان له كل ليلة جمعة رطل عود وربع رطل عنبر . وكان من فيه من الائمة والمؤذنين والسدنة نحو ١٥٠ رجلا وروى بعضهم ٣٠٠ ويجوز ان يختلف العدد باختلاف الاوقات . وقالوا ان الحكم المستنصر بنى لهذا الجامع اربع ميضات منها ثنتان للرجال وثنتان عند مقاصير النساء واجرى في جميعها الماء من سفح جبل قرطبة وصبها في احواض رخام واجرى فضل هذا الماء العذب الى سقايات اتخذهن على ابواب الجامع وهي جواب ثلاث من حياض الرخام اقتطعها من مقطع المنستير بسفح جبل قرطبة واحتفر الرخاميون هناك اجوافهـا بمناقيرهم في المدة الطويلة حتى استوت في صورها البديعة فخفف ذلك من نقلها وامكن من اهباطها الى اماكن نصبها باكناف المسجد الجامع فتهيأ حمل الواحدة منها فوق عجلة كبيرة اتخذت من ضخام خشب البلوط على قلل موثقة بالحديد المثقف محفوفة بوثاق الحبال قرن لجرها سبعون دابة ومهدت قدامها الطرق وتيسر نقلها في مدة ١٧ يوما فنصبت في الاقباء المعقودة لها . وابتنى الحكم المستنصر غربي الجامع دار الصدقة واتخذها معهداً لتفريق صدقاته المتوالية وابتنى للفقراء البيوت قبالة باب المسجد الكبير.

وربما ينسب بعض القراء شيئاً من هذه الروايات الى المبالغة ويجوز ان يكون فيها زيادة في الوصف لاجل نقل الحقيقة الى ذهن السامع الا ان كثيراً من هذه الآثار محفوظ الى اليوم فجامع قرطبة لا يزال قائماً وان كانت الزهراء والزاهرة وغيرها قد درست . وقصر اشبيلية لا يزال قائما . وحمراء غرناطة لا تزال ماثلة ومباني العرب في طليطلة اكثرها لم يتهدم وكل من رأى الباقي من تلك الآثار لا ينسب مجمل تلك الروايات الى المبالغة . ثم ان ابن خلدون شيخ فلاسفة التاريخ برصانته وجلالة قدره وزيادة نعيه على المبالغين في الاخبار يقول :

« ولما استفحل ملك الناصر صرف نظره الى تشييد القصور والمباني وكان جده الامير محمد وابوه عبد الرحمن الاوسط وجده الحكم قد احتفلوا في ذلك وبنوا قصورهم على اكمل الاتقان والضخامة وكان فيها المجلس الزاهر والبهو والكامل والمنيف فبنى هو الى جانب الزاهر قصره العظيم وسماه دار الروضة وجلب الماء الى قصورهم من الجبل واستدعى عرفاء المهندسين والبنائين من كل قطر فوفدوا عليه حتى من بغداد والقسطنطينية ثم اخذ في بناء المتنزهات فاتخذ منية الناعورة خارج القصور وساق لها الماء من اعلى الجبل على ابعد مسافة ثم اختط مدينة الزهراء (صدق ابن خلدون لأن الزهراء في الحقيقة كانت مدينة لا قصراً) واتخذها لنزله وكرسياً للملك وانشأ فيها من المباني والقصور والبساتين ماعفا على مبانيهم الاولى واتخذ فيها محلات للوحش فسيحة الفناء متباعدة السياج ومسارح للطيور مظللة بالشباك واتخذ فيها دور الصناعة لآلات السلاح للحرب والحلي للزينة وغير ذلك من المهن وامر بعمل الظلة على صحن الجامع بقرطبة وقاية للناس من حر الشمس اه

واما الزاهرة فقد بناها المنصور بن ابي عامر الشهير الذي يعد من اعاظم رجال الاسلام جعلها على نهر قرطبة الاعظم واحتفل جداً ببنائها حتى صارت اشبه بمدينة ايضاً

لوزان — شكيب ارسلان

في الرابطة الشرقية

جمعية الرابطة الشرقية ... ما يأتي :

انتخب لوظائف المكتب الرئيسي للجمعية حضرات : السيد عبد الحميد البكرى رئيسا واحمد شفيق باشا وكيلا اول والشيخ مصطفى عبد الرازق وكيلا ثانيا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك سكرتيرا عاما والسيد محمد الغنيمي التفتازاني سكرتيرا عربيا وحسين رمزي بك سكرتيرا تركيا ومحمد رضا قزويني بك سكرتيراً فارسيا ونسيم افندي صيبعه امينا للصندوق

(الشورى — نهنىء الهيئة الجديدة ونرجو ان تهتم بتعيين كاتب لا يهمل دعوة اعضاء الجمعية في الاوقات التي تستدعي دعوتهم)

العربي بنظر الاميركي

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بالولايات المتحدة يقول انه في اثناء قضية بينه وبين احد الاميركان اليهود في المحكمة قال القاضي لمحامي الخصم اليهودي « ان العرب شعب شريف وصادق والعربي لا يعتدي على الحق وغير محب للشرور ونحن الاميركان نعتقد في العرب الصدق والادب والاستقامة ويجب على كل شعب في الدنيا ان يعتقد ذلك »

وقال مواطننا « ان كل صحف تلك الجهات نشرت هذا الكلام فكان له دوي عظيم »

(الشورى — لا يعدم الانصاف انصارا ونحن نعتقد ان الفضل في رفع اسم العربية هناك يرجع لحسن سلوك المهاجرين واستقامتهم)

دموع الملكين

في جريدة الف باء ان « دموع الملكين العربيين صاحبي نجد والعراق التي سكباها عند تلاقيهما كانت » اقرب شبها بدموع ابي عبد الله آخر ملوك غرناطة في الاندلس، لانها كانت دموع حسرة وألم الخ »

ونقول ان هذا التشبيه جامع لكل اصناف البلادة في الذهن والمنطق ، فالفرق واضح بين ملك مستهتر يسكب الدموع حزناً على مملكة يضيعها وبين ملكين جليلين يؤسسان ملكا جديداً ويستقبلان عهداً سعيداً فيسكبان الدموع سروراً بالاجتماع الذي يبدأ به عهد التوفيق طالما حنت العرب اليه .

في برلمانهم ٠٠٠

تناقشوا في البرلمان الفرنساوي في مسائل المستعمرات عند ورود نوبة الميزانية المالية فصار كل نائب يدلي برأي

فقام نائب اسمه « ديان » وحاول ارضاء سكان المستعمرات فقال :

« يجب ان نقول لسكان المستعمرات اذا رأوا معاملات سيئة منا وفظائع امور انه في نفس اوربا قد يقع ماهو افظع »

قلنا ماأحلى هذا التأسي وما احسن هذه الحكمة لتهوين المصيبة ! اى كما يقال : الحمد لله على انها ماهي اعظم ...

ولكن هـذا النائب الافرنسي يكذب . ففي اوروبا تجري فظائع لاريب فيها . لكن لاتبلغ عشر معشار مايجرى في المستعمرات . هذا بلا نزاع

واشار نائب آخر اسمه « بيشين » الى قلة عدد الاطباء في المستعمرات وقال ان في كل غربي افريقية لايوجد الا ثلثمائة طبيب . وهذا على مساحة تفوق فرنسا سبع مرات (فتأمل)

واقترح هذا النـائب مساعدة المبشرين بالانجيل وقال : هذا لأنهم هم اعوان الحكومة على ايصال اهالي المستعمرات الى حريتهم الحقيقية (و بعبارة اخرى سلب هؤلاء الاهالي حريتهم الدينية)

ولم يقل الحق الا المسيو « موته » النائب الساوي ... الادارية الواقعة في المستعمرات واعطاء اهلها قسطهم من العدل والمساواة بينهم و بين المستعمرين »

لكن نقول للمسيو « موته » ان الثريا اقرب للمتناول من اجراء هذا الاقتراح . مساواة اهل الجزائر وتونس بالفرنسيس ! مساواة اهل انام والتونكين بالفرنسيس ! مساواة اهل السنيغال والنيجر بالفرنسيس ! اتصدق هذا ولو رأيت بعينك؟

ان شئت ان تمتحن هذه القضية فاذهب الى تونس مثلا واطلب الاطلاع على سجلات المحكمة المسماة « التريبونال »

او اذهب الى الجزائر واطلب الاطلاع على سجلات محاكمها

وانظر من خمسين سنة الى الآن كم رؤيت دعوى في هذه المحاكم بين الفرنسيس والوطنيين فتجد الوفا مؤلفة من الدعاوى . فانظر كم حكم لوطني على فرنساوي ؟ اظنك لاتجد في الالف واحداً

جواب لويد جورج
للوفد السوري

لا يخفى ان المستر لويد جورج واللورد بالفور والجنرال سمطس كانوا ابرقوا للحكومة البريطانية طالبين قيامها كما يجب بالانتداب وتنفيذ الوعد الذى اعطته انكلترة لليهود لأنه مما يتعلق به شرفها !

فلما اطلع الوفد السوري على ذلك ابرق الى الثلاثة المشار اليهم ببرقية نقلتها الجرائد حينئذ ومن جملة ماجاء فيها : الا يتعلق بشرفكم الا الوعد الذى اعطيتموه لليهود ؟ اما الوعد المقطوع للعرب والذى هو سابق لوعدكم لليهود واما المعاهدات المعطاة منكم للعرب فهـذه لا يتعلق بها شرفكم ؟

فبعد هذه البرقية بنحو ٢٠ يوما جاء كتاب من سكرتير المستر لويد جورج الى سكرتيرية الوفد السوري يقول فيه :

« لي الشرف ان اخبركم ان تلغراف الوفد السوري الفلسطيني قـد وصل الى المستر لويد جورج وقد امرني ان تبلغوا الوفد المشار اليه انه تلقاه بمزيد الاهتمام »

سوانح افكار
للامير شكيب

اذا شئت ان تعلم ما في التاريخ من زيادة ونقصان فعليك بهذا الامتحان : تحاور مع انسان ساعة من الزمن في اى موضوع ثم قل لشخص ثالث يسأل ذلك الانسان الذى تحاورت معه ان يعيد له المجلس الذى جرى بينكما بتمامه ثم استعده انت من الشخص الثالث وانظر عند ذلك الى الفرق فى النقل . هذا اذا كان الثلاثة صادقين فما ظنك اذا كانوا كاذبين او كان احدهم كاذباً؟

قالوا ان الله خلق الانسان على صورته ومثاله . والاصح هو ان الانسان هو الذى صور الله على صورته ومثاله واعاره الصفات التي يعرفها في نفسه لكن بمقياس كبير . والله فوق كل هذا ومهما كبرنا المقياس فلا يعطينا عنه صورة . واحق الاقوال (وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يصفون)

يقولون ان الافرنج احسنوا تشريح العواطف واجادوا وصف خلجات الصدور على ذلك لكني اقول انهم زادوا في « درس القلب » وبلغ بهم التحذلق في تشريحه ان وقعوا في الافراط كما وقع العرب في التفريط . ولعمري ان كثيراً من كتابات الافرنج في هذا الباب اذا صبر على قراءتها الانسان اصابه غثيان

وفاة وطني فلسطيني

نعى الينا البرق من الوطن يوم العيد المرحوم السيد محمد افندي صلاح من ادباء نابلس وأحد الاعضاء العاملين في جمعية الشبان المسلمين فكان لوفاته وقع شديد وحزن عميق تردد في جميع انحاء فلسطين ومما زاد في الحزن والاسى ان وفاة المرحوم كانت برصاصة اصابته من يد ابن عمه ، ولم يظهر التحقيق بعد هل هي رصاصة آثمة أم رصاصة بريئة خرجت سهواً

وقد شيع نعش الفقيد باحتفال مهيب مشت فيه نابلس بأسرها باكية شبابه الغض وشهامته وعلو همته وصدق وطنيته رحمه الله رحمة واسعة والهم آل صلاح الكرام جميل الصبر

محمد صلاح

أيها الناعي ترفق لا تقل
ذبلت زهرتهم لن تذبلا
إن فيهم زهرات أينعت
طالما قـد ظهرت بين الملا
إن تكن واحدة منها ذوت
حسبك الأقمار أرباب العلا
أو يكن بدر منير آفلا
تر مجداً خالداً لن يأفلا

نابلس — محمد البسطامي

حمزة ووهبه

بغداد في ٧ مارس — وصل الشيخ حافظ وهبه مستشار الملك ابن السعود وفؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية قادمين من الكويت في طريقهما الى الحجاز ويركبان اليوم احدى الطيارات الى القاهرة ومنها الى الحجاز وليس لمرورهما بالعراق علاقة بالقضية العراقية النجدية (ص)

شرق الأردن

خطة مفزعة !

يظهر ان حكومة شرق الاردن صممت على السير في تسليم الوطنيين اللاجئين اليها من سورية وفلسطين ، الى الحكومات التي تطلبهم لالدار الضيافة ولكن للسجون والاحكام العسكرية والبلاء الازرق . .

فقد قرأنا في « القبس » خبراً لكاتبها من حلب يقول فيه ان دوائر عدلية حلب تلقت كتابا من المفوض السامي البريطاني في عمان يسأل فيه عن الاحكام الصادرة بحق بعض المجاهدين السوريين كعادل بك العظمة وسعيد بك عمون وغيرهما حتى اذا كان على هؤلاء المجاهدين أحكام تدخل في نطاق اتفاق تسليم « المجرمين » سلمتهم حكومة عمان للسلطة الافرنسية في سورية !!!

واطلعنا على مناقشة كتابية جرت بين امير شرق الاردن وبين زعيم الوطنيين فيها حسين باشا الطراونة وخلاصتها ان الامير عبدالله ينذر الطراونة بأنه مسؤول عن كل فتنة تقع في البلاد أو شغب او قال وقيل اذا حدث شيء من هذا على اثر ما صمم عليه الامير من تسليم الوطني الفلسطيني السيد احمد طافش الصفدي المحكوم عليه بالاعدام في فلسطين . . وقد اجابه عطوفة الطراونة باشا بصفته رئيسا للجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني العربي ينفي عن نفسه وعن رفاقه تهمة التحريض على الفتنة ويقول في ختام جوابه :

« . . . لهذا فاللجنة التنفيذية تصرح بانها لم تك في وقت من الاوقات مصدر شغب وارتباك بل هي على العكس من ذلك سعت وما زالت تسعى لاسعاد هذا الوطن وانهاضه من كبوته ومنع وقوعه في ارتباك وشغب تعتقد هي بأنه مضر في مصلحته . واذا كان الذين صوروا لسموكم احتجاجنا بصورة غير الصورة الواضحة والنية الحسنة لا يتحملون تبعة صوت الحق عاليا ويرون في اظهار الشعور العربي وطلب المحافظة على شرق البلاد وسمعتها تشويقا للفساد والفتنة فاني اؤكد لسموكم مع رفاقي باننا لا نزال احرص الناس على منع تسرب الشغب لبلاد الامارة واستئصال الفتنة من جذورها لما تلحقه الفتنة من ضرر عظيم بمصالح بلاد هي بلادنا ووطن هو وطننا المقدس . اما اذا كان الوشاة لا ينفكون يسعون للايقاع بالاحرار المخلصين من شعبكم ليتمكنوا من تنفيذ غاياتهم فاني مع رفاقي على استعداد لتلقي ماجيئك ويحاك لنا في الخفاء بصدور رحبة ونفوس عربية ابية وقلوب ملأى بالايمان بحقها وانه لا يثنينا عن المثابرة في خطتنا المثلى شيء . ولنا اسوة حسنة في احرار الاقطار العربية الاخرى »

وقد استلفتت نظرنا جملة وردت في كتاب الطراونة باشا وهي قوله للأمير « على ان تلك الاحتجاجات لم تكتب الا نزولا عند رغبة سموكم ورغبة فخامة رئيس الوزراء التي ادليتم بها للوفود التي احتجت على طلب تسليم احمد طافش » . . .

استلفتت هذه الجملة نظرنا لاننا فهمنا منها ان هنالك شيئا لا نستطيع تفسيره ، فالامير يحثهم على الاحتجاج والامير نفسه يحذرهم بعواقب الاحتجاج . . سمو الامير يرغب بأن يقاوموا فكرة تسليم طافش ، وسموه نفسه يهددهم بأنهم ان فعلوا كانوا « مشوقين للفساد » — على حد التعبير التركي — ودعاة للفتنة !

كل هذا يدلنا على ان هنالك خطة مفزعة اتخذت حكومة الاردن بسلوكها ولا ندري هل فكرت فيها أم هي مسوقة اليها ، ونعوذ بالله من الضالين .

فقيد الادب العربي

فجع الادب العربي ليلة العيد بوفاة المرحوم محمد بك المويلحي مؤلف كتاب « عيسى بن هشام » وأحد رجال الثورة العرابية . وكان رحمه الله قد انزوى في منزله منذ مدة واصيب بالفالج قبل وفاته بزمن قصير . فنعزي به رجال الادب والعلم ونخص بالتعزية الاسرة المويلحية الكريمة .

مستقبل عـــــدن التجاري

اما البلاد التي يتضايق اهلها منها ويتذمر سكانها حتى من البقاء فيها فقل عليها السلام ، والحال انك اليوم لا تصادف عدنياً او نازحا الى عدن الا وهو يشكو حاله ويتمنى الفرار منها اذا امكنته الفرص ولكن الرجاء بتحسن الاحوال لا يزال في القلوب يملأها املا .

لا يلام اهالي عدن على تذمرهم فانه يكاد يخونهم الصبر والجلد وهم يعانون ويكابدون ولا ناصر او معين ، لقد كانت عدن الميناء الوحيد لجنوب الجزيرة العربية ولكننا نرى الموانئ الشرقية اخذ بالافول في العهد الاخير لان جملة من الثغور برزت الى عالم الوجود لمنافسة عدن في ميدان التصدير والتوريد لحاجيات اليمن والحبشة وارتريا والسواحل الايطالية والسودان كما كانت اخذا تزهو بتجارة واسعة ثم اضمحلت وكما كانت جيزان عروس البحر الاحمر ايام الحرب العظمى فاصبحت اليوم كأن لم تكن وقد بزغت في سماء الموانئ عصب ومصوع وجيبوتي لمنافسة هذه المدينة الاثرية التاريخية فكيف يحتمل العدنيون تدهور مدينتهم بعد ان اصبحت نجما ساطعا وكوكبا ثاقبا بين المدن التجارية في العالم ، فهل الغربيون يسعون ان لا تعظم مدينة من مدن العالم الشرقي ؟ وهل يا ترى من مصلحتهم ان تتدهور التجارة الشرقية ويبقى الشرقيون قوم رحل فيوم في المخا وآخر في عدن وبعده في جيزان ثم في الحديدة الخ ؟ كل شيء يجوز في هذا الزمان العجيب ،

مركز عدن الجغرافي يضمن لها مستقبلا باهرا لاسترجاع ماضيها المجيد ولذا فانه يتحتم تلافي الانحطاط التجاري الموشك وقوعه قبل فوات الاوان ، وايجاد الوسائط والوسائل التي تساعد على نيل هذه البغية السامية التي يجب ان تبقى نصب عين كل وطني غيور

من الاسباب الرئيسية للضائقة التجارية في الوقت الحاضر العلائق السياسية بين عدن واليمن على وجه التخصيص وبين عدن وبعض البلدان المجاورة المتعلقة باليمن ، ثم انه بحكم تنازع البقاء وبقاء الاصلح وحب الاستقلال ابتدأت مدن الشحر والمكلا وما يجاورها تستغني عن مشترى حاجاتها من القوت والاثواب من اسواق عدن وهي اليوم تستورد جل طلباتها رأساً من الهند وبعد وصولها تصدر الى حضرموت فوق ظهور الجمال وعلى الوهاد والجبال ، والمدينتان المذكورتان آخذتان في اضاعة الاهمية لظهور بئر على وسيحوت لمنافستها وكذا قل عن مقدشو وبراوا ومارکه وعلوله وجيبوتي فكل من هذه الثغور أخذ في فهم استيراد البضائع المطلوبة له من الهند واليابان واوروبا رأساً فقل وارد الاموال الى عدن من الخارج

كان البن والجلد يصدر الى عدن من الحبشة ومن هنا يرسل الى اوروبا ولكن الافرنسيين فضلوا ان تقوم جيبوتي بهذه التجارة فصعقت تجارة هذا الثغر من هذا الجانب . والطليان فهموا من ابن توكل الكتف فخطبوا ود مولانا الامام وبهذه الوسيلة احتكروا تقريباً تجارة البن في الحديدة لانهم اسقطوا الرسوم الجمركية على صادرات اليمن وحتى البولشفيك ابتدأوا ينافسوننا في الحديدة وغيرها (اقرأ معاهدة صنعاء بين الامام والروس) فدلا نستطيع ان نجبر جيبوتي ومقدشوه ومصوع على معاملتنا ومشترى حاجاتهم عن يدنا ولكن حضرموت واليمن !!! نحن الاقربون ونحن اولى بالمعروف ! فاذا تمت الاتفاقية اليمنية الانكليزية فان علائق عدن مع اليمن ستتحسن وقد تعود المياه الى مجاريها . اما حضرموت فامرها موكول الى تعبيد طريق للسيارات بين عدن وشبام وهذا اقرب من حبل الوريد متى وجد من يتهم الفائدة التي ستنتج عن ذلك ولا اخال الا ان كثيرا من ذوي الفهم واليسار على قدم الاستعداد لفتح هذا الطريق وفتح خط جوي ايضا . . . . . لحيان والعواذل والبيضاء والضالع والمحمية الانكليزية والمين الاسفل كتعز وإب وحبيش ويعدان والعدين عن عدن فهي ميناؤهم الوحيد ولو بقيت تجارة عدن مستندة الى هذه الاقطار لكفاها ذلك مؤونة النزاع .

لا يخفى ان عدن هي مسكن لاكثر من خمسين الف شخص يتعاطون انواع الاعمال ويشتغلون بكثير من المهن وحاجاتهم لا تقل اهمية عن حاجات أرقى الناس لانهم في القرن العشرين وهو قرن الكهرباء والطيران بل قرن الكيمياء والاختراع المستمر كلما تجدد النيران . فالتجارة ستستمر دهراً طويلا قبل ان تضمحل اضمحلالا محسوسا لو فرضنا ان التحسينات المنشودة لا تتم لاسمح الله . وماعدا ما ذكرآ نفا فان من يفحص الارقام الكبيرة لصادرات عدن ووارداتها يأخذ منه العجب مأخذا عظيما فلا يعلم كيف يحل الفقر المخيم على اهاليها وهم قائمون بهذه التجارة الهائلة ولكن الامر يصير جليا متى عرف الفاحص ان كثيرين من تجار عدن ليس لهم رأس مال يتاجرون به ولذلك فهم يقترضون رأس المال وهي البضاعة ويضطرون لبيعها بفائدة لا تكاد تقوم بالمصاريف لانهم يشترونها بثمن غال

وهكذا ينقضي العمر بين اقتراض وتسديد فلو وجد بين ظهرانينا بنك تجاري يأخذ بأيدي الناس لكان الغنى امراً سهلا ولهذا فاني اصيح بملء فمي واستجير برجال الشرق عامة طالبا منهم مديد المساعدة فالنجدة النجده ! !

عدن مدينة شرقية اسلامية وعربية قبل كل شيء ، فاين اهل الحمية العربية واين رجال الشرق واين اخواننا المسلمون ? ? ?

اذا تأسس بنك تجاري عقاري في عدن فانه سيكسب مكاسب عظيمة وسينهض بامة دهورها من لا يهمهم امرها ،

كل تاجر في عدن يود أن يصدر البن والجلود والشمع والمر الى اوروبا والسمن والتبغ وزيش السمك الى جزائر الهند الشرقية ومصر ولكثير من اهالي عدن املاك عقارية ثمينة وبجوار عدن في لحج عدد عظيم من المزارعين الملاك لمئات الفدادين من الاراضي الزراعية التي ينقصها المال ولكن أين البنوك التي ستقدم المال عند تسليم بوالص الشحن أو أوجه الملكيات لها ،

ليس في عدن سوى بنك واحد يقوم في خدمة الاوروبيين فقط ونحن بحاجة الى من يقدم لنا المال اللازم لتوسيع دائرة تجارتنا وبذلك نربح ونربح

وبالختام استنهض همة رجال حكومة عدن ان تأخذ بيدي أي بنك محترم يقرر فتح فرع له في عدن والله الموفق للخير من اراد من عباده والسلام

محمد علي ابراهيم لقمان
عدن — مدير نادي الادب العربي

الكاتب الفلسطيني . . .

« تشرفت » الديار المصرية بزيارة انسان قالت عنه احدى الزميلات انه « الكاتب الفلسطيني الاديب » ثم ذكرت اسمه وقالت انه جاء الى مصر لدرس شئونها والاطلاع على احوالها . . .

قالت الزميلة ذلك وهي لا تجهل ان اهل فلسطين يعرفون عن مصر كل شيء وان الزمان الذي يحتاج فيه الفلسطيني الى درس شئون مصر قد ولى مادامت صحفها تقرأ في فلسطين قبل ان تقرأ في جهات مصرية بحتة ! !

وقد ظهر اخيراً ان المسألة مسألة نصب ، وان هذا الكاتب « الفاضل » يقدم للناس نسخاً من كتاب لا يجوز ان نذكر اسمه ، ثم يزعم ان ريع الكتاب سيكون لاعانة النادي الموسيقي او جمعية التمثيل بالقدس ، مع ان القدس لم تحظ بشيء من هذه الاندية ، ولا غرو فقد سبق لأحد المتطفلين على الموسيقى انه ذهب من مصر الى فلسطين وعزف في مدرسة الساليزيان فلما عاد الى مصر اعلن في صحفها انه خريج معهد الساليزيان الموسيقي ! مع ان مدرسة الساليزيان ليست بمدرسة موسيقية !!

ويطوف « الكاتب الفلسطيني » على دور كبراء المصريين بقبعة وشكل يشبه اشكال الخواجات و « يلطش » من جيوبهم باسم فلسطين ما تيسر . . .

ليس الحق في نكبة سمعة فلسطين بهذا النصاب على فلسطين ، ولا على الكبراء والفضلاء الذين يخدعون منه ، ولكن الحق على قنصل مصر بفلسطين الذي سمح له بالذهاب الى مصر ، بينما التجار وأرباب الاشغال لا يظفرون بالاذن الا بعد ان تزهق منهم الارواح !

متفرقات

السيد القصيبي

مر بالقاهرة الوجيه العربي المحسن السيد عبد الرحمن القصيبي ، في طريقه من الهند الى الحجاز ، ويقصد اليوم جدة مبحراً من السويس فنرحب به ونودع حضرته آسفين لقصر المدة التي مكثها بين اخوانه ومحبيه في هذه العاصمة

زراعة الموز بفلسطين

كتب الينا من شمال فلسطين ان اغنياء رام الله يتقاطرون على بيسان لمشترى الاراضي الصالحة لزراعة الموز ويتزاحمون على أعدادها لزراعته مزاحمة شديدة ، ولا غرو فان اسعار الارض هناك رخيصة لدرجة لا يكاد يصدقها العقل

فنحن نحبذ هذه الحركة ونتوقع للذين اشتروا تلك الارض ثروة طائلة ان شاء الله

الدولة امرت !

من الادلة السارة على قوة اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين ان العيد مضى في تلك الربوع كأنه ايام حداد . وكان بعض العوام يحرضون بعضهم بعضاً على عدم المعايدة قائلين ان الدولة امرت بذلك ، مع ان اللجنة هي التي اشارت

وقد تضامن المجلس الاسلامي الاعلى مع الأمة برغم كونه ادارة رسمية فاغلق ابوابه ولم يستقبل رئيسه السيد امين الحسيني المهنئين في ديوان المجلس كالعادة

قدوم زميل

قدم من يافا زميلنا الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم لتمضية بضعة أيام فنرحب به .

قران

كتب الينا من القدس ان حضرة الفاضل لطفي افندي جورج الصائغ اقترن بالآنسة المهذبة الين جورج ناقل فنهنئهما .

ماذا قالت ?

الجمعية السورية العربية بباريس ?

ارسل حضرة الفاضل السيد محمد علي افندي حادة سكرتير الجمعية الى صحف دمشق والى الشورى الكتاب التالي الذي ننشره مكتفين به عن كل تعليق . قال المواطن الفاضل :

باريس ١٦ فبراير ١٩٣٠
حضرة الخ

جاء في صحيفة الف باء الدمشقية لمراسلها في باريس ان الجمعية السورية العربية بهذه العاصمة ارسلت احتجاجا على السيد الطاهر صاحب (الشورى) بالقاهرة لحملاته على احد الساسة السوريين .

ولما كان التدخل في المناقشات الشخصية او الحزبية ينافي المبادىء الاساسية التي قامت عليها الجمعية السورية العربية بباريس

ولما كانت لم تبعث باي احتجاج بهذا الموضوع .

فقد قررت لجنتها التنفيذية نشر هذا البيان اظهاراً للحقيقة راجية من الصحافة الكريمة ان لا تعد اية اذاعة او اي تصريح صادرا عنها ما لم يكن مذيلا بتوقيع رئيسها او امين سرها في ١٦ شباط سنة ١٩٣

امين السر محمد علي حاده

قران وطني فاضل

كتب الينا من شرق الاردن انه قد تم في عمان قران سعادة الوطني الشهير عادل بك العظمة المحامي المعروف بكريمة طاهر بك الجركسي من اعيان عمان فنبارك للعروسين .

شفاء مواطن

يسرنا ان ننشر ان المواطن الاديب مدحت افندي كيال قد تماثل والحمد لله من المرض الذي ألم به ، ولزم من اجله المستشفى فترة من الزمن فنهنئه

الوفد الفلسطيني الكبير

علمنا من أخبار القدس انه بعد ان ذاع ان لجنة التحقيق البريطانية قدمت تقريرها وان بوادره تدل على انه في جانب الحق ، قرر الوفد الفلسطيني الكبير السفر الى انكلترا من القدس يوم ١٦ او ١٧ مارس فيصل الى القنطرة مساء ثم يواصل سفره الى الاسكندرية ليركب البحر الى انكلترا بدون أن يمر بالقاهرة

والقراء يذكرون ان الوفد يتألف من عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة السيد امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والفرد افندي روك وعوني بك عبد الهادي على ان ينضم الى الوفد السيد جمال الحسيني المقيم الآن في لندن

الاستاذ الريحاني

يرجح ان يسافر امين افندي الريحاني الكاتب الشهير من نيويورك الى لندن لكي يلازم الوفد الفلسطيني . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية العربية ولجنة السيدات العربيات بالقدس تلغرافين الى امين افندي يتضمنان الشكر له على ما بذله من الجهود في خدمة القضية العربية في فلسطين

غلام مبارك

رزق حضرة المواطن الغيور حسن افندي عبد الحليم نزيل ديترويت باميركا بغلام سماه « عادل » جعله الله من ابناء السلامة

الاستاذ السراج

عينت الحكومة المصرية حضرة الكاتب الوطني المعروف سامي بك السراج رئيساً للقلم التركي في الدفترخانة المصرية فنهنىء صديقنا الفاضل بهذه الثقة التي نالها من الحكومة المصرية عن استحقاق وجدارة

تقرير اللجنة البريطانية

لندن في ٩ مارس — علمت جريدة « نيوزاوف ذى ورلد » انه يحتمل ان يحدث تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين ضجة كبرى ويثير جدالاً في العالم : وسوف لا يكون هنالك ما يدعو الى الدهشة اذا طلبت اللجنة باجماع الاراء تفسيراً جديدا لتصريح بلفور

* * *

(الشورى — اي تفسير ? نحن لا نرضى لا بتفسير ولا بتعليل ، ولا يمكن ان نقبل بأقل من الغاء وعد بلفور وتغيير هيئة الحكومة الفلسطينية الحاضرة كلها ، وتأليف حكومة نيابية تشتغل لمصلحة الشعب لا لمصلحة اليهود

هذا اقل ما يرضينا ، واقل ما يواسي الجروح الدامية التي برحت بوطننا ، واقل تكفير عن الخراب الذي نكبت به البلاد منذ ١٣ سنة اكراماً لخاطر الصهيونيين الذين تحكموا بالبلاد اشنع تحكم ، واذلوا اهلها افظع اذلال

سيذهب الوفد الفلسطيني الى انكلترا هذه المرة ليعود بحقوق الوطن ، فان لم يعد بها كان آخر وفد ترسله فلسطين لأنه آخر ماني الكنانة فقد سئمنا الانتظار وسئمنا الوعود وسئمنا سياسة « التفسيرات » و « التعليلات » والمستقبل بيد الله)

وفد فلسطين الشرق

علمنا من اخبار القدس ان جمعية حراسة المسجد الاقصى انتخبت الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية والاستاذ السيد راسم الخالدي لتوفدهما الى جاوة وسنغافورة وجزر الملايو لبث شكاية فلسطين الى العالم الاسلامي في الشرق الاقصى

رئيس تحرير الاقدام

كتب الينا من يافا انه بعد زفاف الزميل الفاضل الاستاذ جورج افندي عازار رئيس تحرير الاقدام سافر حضرته وعروسه الفضلى لقضاء ايام شهر العسل في مصر فنرحب بهما

الدكتور عودة

عاد من باريس صديقنا الدكتور سعيد عوده بعد أن مكث فيها عاما كاملا يلاحظ ما تجدد من مكتشفات الطب الحديث

لم يحن !!!

جاء في الديلي نيوز ان لجنة التحقيق في مسائل فلسطين ترى ان الوقت لم يحن ليسيطر الصهيونيون على فلسطين . والتقرير الذي أصدرته موافق بوجه الاجمال للعرب وفيفتح باب مسألة مستقبل الانتداب البريطاني في فلسطين برمتها

* * *

(الشورى — عجيب ! اذن انتم تصممون على جعل فلسطين تحت سيطرة اليهود ! !!

حقيقة ان البشر لم يسمع اعجب العجب إلا منكم ولم يشهد اغرب الغرائب إلا منذ ان عرفكم !

اتظنون هذا الجبروت يليق بعد كل ما جرى وهل هذا الروح مما يحسن الاحوال بينكم وبين . . . الهنود مثلا ?)

قدوم وسفر

قدم العاصمة لقضاء فرصة العيد حضرة القاضي اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى والسيد ابراهيم بك سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل والاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى فضل العوري المحامي الشرعي بالقدس . ثم عادوا اليها . وجاء كذلك الاستاذ عبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة والسيد حسن بك الحسيني المهندس بمصلحة المساحة في يافا . وقدم منها كذلك الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين من العلماء وقدم حضرة الفاضل حمدي بك النابلسي من فضلاء يافا فنرحب بهم

خطورة الاحوال

في البلاد الهندية

بمباي في ٥ مارس — قبض على فالابهاي باتل بطل بردولي في العصيان المدني وساعد غندي الايمن بينما كان يخطب في جمهور من القرويين استعداداً للعصيان المدني الذي سيقوم به غندي وحوكم وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر وبغرامة خمسمائة روبية

وقبل ان يدخل فالابهاي السجن نصح للناس بوجوب اتباع الماهاتما غندي والامتثال له قائلا انا كلما اسرعنا في قطع علاقاتنا مع الحكومة كان فوزنا أقرب

وقد كان لهذا النبأ تأثير اسرع من البرق في احمد اباد . وقد قال غندي في حفلة الصلاة الليلة البارحة انه يرحب بهذا النبأ من صميم قلبه ويعده بادرة خير للنضال المقبل وطلب من اهل احمد اباد بنداء خاص ان يرحبوا بالخبر بابتهاج ويقوموا بتظاهرة سلمية فيغلقوا الدكاكين والمصانع والمدارس والكليات ويعطلوا جميع الاعمال العامة ٢٤ ساعة

وتقابل غندي وفالابهاي باتل دقيقة عند باب السجن فضحك فالابهاي مقهقها قهقهة المرح والحبور عند مارأى غندي

والمنتظر حدوث تطورات ذات شأن

بمباي في ٨ مارس — اعلن الساعة ان القبض على فالابهاي لا يثني غندي عن عزمه على الزحف في اليوم الثاني عشر للقيام بحملته ويسود الدوائر السياسية الآن قلق شديد

وسأل مالافيا زعيم المعارضة في الجمعية التشريعية سؤالا يتعلق باعتقال فالابهاي فاجابت حكومة الهند انها تجهل الحقائق وانها ابرقت الى حكومة بمباي تطلب المعلومات

واعلن اليوم اقتراح مالافيا لتأجيل الجمعية التشريعية واقتراح آخر لتأجيل مجلس بمباي

بمباي في ٨ مارس — راعت الهند بأسرها ما نادى به غندي من وجوب اظهار الاستياء والاحتجاج باغلاق المحال التجارية والمصانع ووقف الاعمال وكانت مدينة احمد اباد اليوم مهجورة تماما كأنها مدينة بلا سكان احتجاجا على اعتقال فالابهاي وعقد اهل بمباي اجتماعا استنكروا فيه هذا الاعتقال وعقدوا العزيمة على اللحاق بفالابهاي الى السجن

بمباي في ٨ مارس — نشر رد الحاكم العام على بلاغ غندي النهائي وهو يعلن استلام كتابه ويقول ان ما ينويه غندي من الاعمال لا بد ان يؤدي الى مخالفة القانون وتعريض الجمهور للخطر (?)

حوادث وأسانيد

ذكرى الاستقلال المفقود

يوم ٨ مارس في بر الشام

اتانا من فلسطين ان البلاد اضربت يوم السبت من اولها الى آخرها حداداً على الاستقلال الذي اعلن في ٨ مارس سنة ١٩٢٠ ثم قضى عليه جيش الاستعمار الفرنساوي وقد اغلقت المدن الفلسطينية التي هي الجزء الجنوبي من بر الشام فتوقفت الاعمال واغلقت الحوانيت ومضى ذلك اليوم والصدور تغلي على الفرنساويين وفظائع عساكرهم غليان المرجل

وقد نشر مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة استثنائية في صباح ٨ مارس الحالي بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لاعلان استقلال سورية المتحدة . وبعد البحث في موقف البلاد الداخلي واتخاذ القرارات اللازمة بشأن السياسة التي يتطلبها هذا الموقف، أرسلت البرقيات التالية الى رياسة الجمعية التأسيسية في دمشق والى سكرتيرية جمعية الامم في جنيف والى بعض الصحف وقادة الرأي العام في فرنسا وهي : —

— ١ —

عطوفة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية (ونسخ الى صحف دمشق)

« بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال تحيي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الأمة السورية ومجلسها التأسيسي مجددة معهم عهد الاستقلال المحتفل اليوم بذكراه وعهد الجهاد حتى نيله

— ٢ —

الى رئاسة مجلس النواب الفرنسوي (ونسخ الى زعماء الاحزاب وبعض رجال الصحف)

« مضت الآن عشر سنوات على اعلان استقلال سورية المتحدة الذي عبثت به يد القوة برغم جميع العهود والمواثيق . وقد وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بهذه الذكرى الخالدة وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها في ذلك اليوم التاريخي العظيم . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تنتهز هذه الفرصة لتذكر الامة الفرنسوية بالجريمة التي اقترفتها حكومتها وتناشدها وضع حد لهذا الحال دون تفاقم الحالة باعترافها العاجل بحق سورية في الوحدة التامة والاستقلال الكامل

— ٣ —

الى سكرتيرية جمعية الامم (ونسخة للوفد السوري)

وقفت الامة السورية اليوم تحتفل بذكرى اعلان استقلالها الذي عبثت به يد القوة وتجدد العهد الذي قطعته على نفسها بتحقيق هذا الاستقلال مهما كلفها من جهود وتضحية . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تناشد جمعية الامم مرة أخرى التدخل العاجل لاحقاق حق اعتدي عليه باسمها والعمل على توطيد السلم بتحقيق أماني سورية في الوحدة الكاملة والاستقلال التام

السكرتير العام اسعد داغر

وجود عائلة

الفلسطيني المفقود

كنا قد طلبنا في العدد الماضي البحث عن عائلة السيد حسن محمد مسلم نزيل افريقية الشرقية

ونقول الآن ان البحث اسفر عن وجود والده السيد محمد وآله على قيد الحياة وقد كتب المذكور بواسطتنا الى ولده السيد حسن رسالة يعرب فيها عن سروره العظيم بوجود نجله وقد وصف ما كان يقاسيه من الاحزان على فقد ولده ثم بسط في رسالته جميع اخبار العائلة في البضع وعشرين سنة التي غاب فيها وهو منقطع الاخبار وكيف ان قرية السمية ابتهجت فرحاً بخبر وجوده وكيف وفد الناس على دارهم تهنيء العائلة بوجود عزيزها . وسنرسل الرسالة الى حضرته في ممباسة بواسطة السيد الفاضل الشيخ صالح احمد العقربي الذي تولى المخابرة جزاه الله خيراً

قضية فلسطين وخصومها

من ابناء الوطن

من رسالة خاصة من فلسطين :

« واما صاحبنا « ع » بيافا فقد كان مبدؤه المشاغبة وعرقلة ارسال الوفد في الاجتماعين ويشاع انه مدفوع من جهة انت لا تجهلها .. ، واخيراً وحد مساعيه مع « ا » بعكا وربتا خطة لكنهما فشلا بها نهائيا . وهما الآن يستعدان للحمل على الوفد ولنزع الثقة منه !

وقد حضر « ع » لعكا ومعه « ب » واصلحا « ا » و « ت » واجتمعا بـ « ص » وتعاهدوا جميعا على مقاومة الوفد ومما كسته وصرح « ع » في اجتماع بالقدس انه سيقوم بانشاء جريدة وبالابراق بعدم تأييد الوفد وغير ذلك ...

والخلاصة ان جماعة الانشقاق يتحفزون لتفريق الصفوف وتشتيت الكلمة ، وربما يشاغبون على اللجنة المركزية للاسعاف ليفتحا بابا جديدا لتفريق الاتحاد !

هذه حقيقة الموقف واما « ا » عكا فصلته مع وايزمن مدير شركة السماد معلومة وهو شقيق زعيم الصهيونيين الاكبر ويزمن ...

(الشورى — نرجو ان لا نسمع بشيء يخرج هذه الجنايات الى عالم الظهور وكفى الله المؤمنين القتال)

فلسطين في اسبوع

اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية نشرته الاسبوعية السابعة في ٦ مارس وفيها الاخبار التالية :

١ — وزع مكتب اللجنة على الوطنيين في هذا العيد (الحزين) شارات مكتوبا عليها « ان الامم المستعبدة لا عيد لها » فطافوا مدنا كثيرة وكان الوطنيون يتبرعون بكل اقبال وبلغ مجموع تبرعاتهم ٢٦ جنيها و ٣٠٠ ملا .

٢ — نشر المكتب بيانا ووزع ٣٠٠٠ نشرة على المقاطعات وشرق الاردن بمناسبة ٨ مارس اليوم الذي اعلن فيه استقلال سورية وفلسطين وطلب من جميع الهيئات اتخاذ هذا اليوم عيداً وذكرى مبهجة لارتباط اجزاء البلاد العربية بوحدة الاستقلال وان التقسيمات السياسية التي حاولتها الدول الاستعمارية لا تؤثر بكيانها القومي .

٣ — انتخب مكتب اللجنة اربعة من المحامين وهم الاساتذة عوني عبدالهادي ، مغنم مغنم ، عمر الصالح ، عبدالقادر الشبل ، للدفاع عن الوطني الجريء السيد نجيب ابوشعر في عمان وكانوا مستعدين للسفر لولا ان جاءهم نبأ من محامي شرق الاردن بان الحكومة عازمة على سحب القضية وحذفها فانتظروا النتيجة .

٤ — ورد الى مكتب اللجنة مبلغ أربعة جنيهات و ٩٢٥ ملا من قرية قطنة فنشكرهم على غيرتهم ووطنيتهم .

٥ — تبرع وطنيو اميركا بمبلغ سبعين جنيها ونصف فنشكرهم على اخلاصهم وتضحيتهم الوطنية وسننشر اسماءهم في الصحف .

٦ — ورد الى مكتب اللجنة برقيات متعددة من مقاطعات مختلفة كلها تؤيد اللجنة والوفد فنشكرهم على وطنيتهم وحماستهم القومية .

فاجعة بالقدس

أتانا من فلسطين ان رصاصة اصابت الشاب الاديب ارشاك كرابديان فقضت عليه وقد شيع نعشه باحتفال كبير والكل يبكي شبابه الغض رحمه الله وعزى آله

برقية الامير شكيب

بيروت في ٨ مارس — تلقت مدرسة الحكمة في بيروت تلغرافا من الامير شكيب ارسلان يعرب فيه عن الحزن والاسف لفقد معلمه العلامة المرحوم عبدالله البستاني ويعزيها عن فقده

الوفد الفلسطيني للهند

والخليج الفارسي

بات في حكم المقرر ان يرأس سعادة العلامة الاكبر السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس ونزيل بغداد ، الوفد الفلسطيني الى الهند وخليج فارس وسيكون معه فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالقادر المظفر والاديب الغزي النابه عزالدين افندي الشوا خريج جامعة لندن

الحق الابلج

ابن سعود وخصومه

نشر السيد محمد طاهر الدباغ في جريدة حضرموت سلسلة مقالات طعن في حق جلالة الملك ابن سعود وسياسته وادارته وخيل للقاريء ان نجداً والحجاز نار تضطرم وان ابن سعود فرعون هذا العصر . كما انه خيل ايضاً ان فيصل الدويش وانصاره سيقضون على آل سعود في القريب العاجل وان الباقي للدولة السعودية ان هو الا ايام معدودات !

وقد تخلل كلام طاهر افندي الدباغ التأسف لهذه الحالة وكون الكاتب وان كان يكره ابن سعود فلا يريد هذه الفوضى بصفته عربياً لكنه لا يقدر ان يخفي الوقائع وان يكابر في الحقائق

وجريدة حضرموت تفسح في صدرها لهذه المقالات مبتهجة بها ومصدقة بما فيها لا لأن بينها و بين ابن سعود عداوة بل لأن جريدة حضرموت هي جريدة « آل البيت » فكل من عادى احداً من آل البيت بحق او بباطل فهي عدوة له . . .

وكل منصف ممن عرف حالة الحجاز ونجد من قبل وما صارت اليه اليوم واطلع على دخائل امور العرب لا يوافق على كلام طاهر افندي الدباغ . نعم ان في هذه المقالات بعض أقوال صحيحة ولكن الصحة من حيث المجموع غير موجودة

ولو شئنا التفنيد لطال بنا المقال ولأوضحنا تحامل الكاتب على ابن سعود في عدة امور ولا سيما قوله ان مذبحة الطائف جرت بعلمه . وهذا افتراء بحت

لكننا وجدنا الاحسن ان ندع الحقيقة من نفسها تتكلم . فان المائة الف حاج الذين يأتون كل عام من جميع ديار الاسلام الى الحج عدا المائة الف حاج الذين يأتون من جزيرة العرب فهم مائتا الف شاهد على ان ما في هذه المقالات من جهة شخص ابن سعود غير صحيح ومائتا الف شاهد على ان الحجاز من عهد الراشدين الاربعة لم يعرف لا هذا الامن ولا هذا العدل وتراهم جميعاً يعودون الى بلدانهم وهم ناطقون بهذه الشهادة الصريحة . فماذا عساه ان يؤثر كلام الدباغ بجانب كلام ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف من حجاج بيت الله الحرام

واما انتصار الدويش وانصاره فلو صبرت « حضرموت » عن نشر هذه المقالات ولو جمعتين لوفرت على نفسها الندم على نشرها

بل لو كانت غير متسرعة الى تصديق ما تهواه ولو لم يكن حقاً لكانت استعملت الروية وعلمت ان نشر هذه الاراجيف غير معقول . فان استعدادات ابن سعود لم تكن خفية والذين يعرفون احوال نجد يعرفون ان النتيجة لن تكون غير ما كانت

فما كاد يجف حبر جريدة حضرموت التي فيها تلك المقالات حتى علمت بدون شك ان الثوار النجديين فيصل الدويش وابن حثلين وابن مشهور وكل اولئك الذين كانوا قد ثاروا على الملك عبد العزيز الفيصل بن سعود قد دخلوا في خبر كان ومنهم الذي قتل ومنهم الذي استأمن ومنهم الذي بعث يطلب العفو ومنهم الذي فر لا يلوي على شيء ومنهم الذي طارت به الحلقات في الجو

لقد عجل كثيراً طاهر افندي الدباغ وعجلت كثيراً جريدة حضرموت . . . فابن سعود رافقه السعد من ٢٥ سنة ولا يزال له رفيقاً . وهو الآن اقوى واسعد ما كان . ولم يكن السعد خادما لابن السعود بلا حق فهو من العقل والعدل والانفة والشهامة وحسن التدبير وكرم النفس والتواضع والاخلاص في الدين بالمكان الذي يندر في التاريخ ولذلك يجد الناس ابن سعود اهلا لهذه السعود كلها

ولقد فرح جميع العرب في سورية والعراق ومصر وغيرها بخمود هذه الثورة تماما . ومن حيث ان السيد طاهر الدباغ يقول انه متأسف من هذه الفتنة حباً بالعرب فنحن ندعوه ان يطمئن وينام مستريحا . . . فان هذه الفتنة لم تكن لها ثمرة سوى ازدياد قوة ابن سعود وفشل اعدائه . واما استشهاده بكلام الامير شكيب ارسلان ففيه تحريف لعله سهو او لعله هكذا سمع فروى ما سمعه . فالامير شكيب ارسلان كان يثبت ان ثورة الافغان على امان الله الملك السابق كانت بسوء تدبير هذا وبدعوة امته الى خلع العادات الاسلامية والى السفور والى التفرنج بجميع انواعه . فقامت بعض الجرائد العربية تحاول انكار هذه الحقيقة . — التي جماعة امان الله انفسهم يعترفون بها — وتنسب ثورة الافغان الى لورانس والانكليز وما اشبه ذلك

فعندها قال الامير شكيب ارسلان ما معناه : ان المسلمين صارت عندهم عادة كلما اضطربت الاحوال في بلد من بلدانهم وكان سوء الادارة والعسف وقلة التدبير هي اسباب ذلك الاضطراب حولوا القضية على الدسائس الاجنبية :

ولم يكن الكلام حينئذ عن العرب كما جاء في كلام طاهر افندي الدباغ . ثم انه وان كان يصدق هذا الكلام في حق العرب ايضاً فلا يصدق في حق الجميع ولا سيما في حق ابن سعود فالامير شكيب ارسلان لا يقبل كلاما في حق اثنين : الملك عبد العزيز ابن سعود والامام يحيي بن محمد بن حميد الدين . وهو لا ينسب اليهما الكمال لأن الكمال لله لكنه لا يشك في صدقهما واخلاصهما ودينهما ونزاهتهما وحسن تصرفهما . ويقول : لولاهما لكانت الامة العربية ناكسة الرأس . وانهما هما التعزية الوحيدة على ما اصاب العرب من الخطوب والكروب في هذا العصر . وانه ان سلم هذان الامامان من الدسائس والفتن والمشاغبات ليجعلان للامة العربية شأناً لا تحلم به هذه الامة

فالسيد طاهر الدباغ له ان يكره ابن سعود وله ان يطعن فيه لكن ليس له ان يكابر الحق

وجريدة حضرموت لها ان تنتصر لآل البيت بقدر ما تشاء لكن ليس بخلاف الحق فان الحق من ربك . وان الحق فوق البيت وفوق آل البيت وفوق كل شيء

القاهرة احد قراء الشورى

العراق يغضب لفلسطين

العراقيون والصهيونية — لما زار السر الفريد موند الزعيم الصهيوني المعروف العراق في ٨ فبراير من عام ١٩٢٨ اراد العراقيون ان يظهروا للعالم العربي سخطهم الشديد على الصهيونية فقاموا بتظاهرات عظيمة ادت الى ان تصدر الحكومة مرسومين قرر الاول لزوم جلد الطلاب بالمقرعة وتناول الثاني الاشخاص الذين ليسوا في سلك الحكومة ففوض للحكومة حق ابعاد كل من تشتبه في سلوكه السياسي وقد كان لهذين المرسومين اسوأ وقع في النفوس حتى اضطرت الحكومة الى الغائهما يوم افتتحت المجلس النيابي الحديث وفي ٨ فبراير في العام الماضي اراد البغداديون ان يظهروا سخطهم الشديد على الصهيونية مرة اخرى لمرور سنة كاملة على زيارة الفريد موند لارض العراق ولكن الحكومة تداركت الامر فحالت دون عقد اي اجتماع لهذه الغاية اما في هذه السنة فبمناسبة مرور سنتين على صدور المرسومين المذكورين ونظرا لما نقرأه عن السياسة الغاشمة التي تتبعها حكومة فلسطين تجاه العرب العزل فقد اراد البغداديون ان يقوموا بمظاهرة عظيمة احتجاجا على الصهيونية فاجتمع فريق من الشبان وجم غفير من الاهلين في ساحة جامع الحيدرخانه ببغداد وقبيل الشروع في القاء الخطب والقصائد تداركت قوة الشرطة وقوع تظاهرات عظيمة تخشى ان تعيد حوادث الصيف الماضي المؤلمة ففرقت المتجمهرين بالقوة حالا وقبضت على جماعة من الشبان فاوقفتهم حتى المساء ومن ثم اطلقت سراحهم وهكذا يبرهن العراقيون بين آونة وأخرى على ضجرهم الشديد واحتجاجهم العظيم على الفكرة الصهيونية التي ما وجدت الا للفتك بالعرب وتفريق شملهم وجعل اماكنهم المقدسة ميدانا واسعا لحروب عديدة يستشهد فيها الابطال فانا لله وانا اليه راجعون

مراكش

عرب المغرب شوكة في خصر فرنسا

فظائع المدنية الباريسية

كتبت الى جريدة الورلد النيويوركية مراسلها في باريس رسالة يخبرها فيها عن ازدياد قلق الفرنسويين من تفاقم الحالة في افريقيا الشمالية ومن انقلاب المغاربة والبربر هناك الى عصابات تفتك في الحاميات الفرنسوية لدى كل سانحة قال المكاتب —

ان الرأي العام الفرنسوي اصبح كثير القلق واضطرابه هذا ينمو نموا عظيما من جراء الحالة العسكرية في مقاطعة الاطلس بافريقيا الشمالية وفي الارياف المراكشية حيث عصابات كبيرة من البربر والمغاربة الشديدي الكراهية والعداء للحكم الفرنسوي استأنفت هجماتها العنيفة على المراكز الفرنسوية العسكرية المنفردة والنائية . فكل بريد من الامبراطورية الافريقية الفرنسوية عبر بحر الروم ينقل انباء عن تجدد حرب العصابات بشدة لا مزيد عليها وعن الخسائر الجسيمة التي تقع على الحاميات الفرنسوية

وكان الشعب الفرنسوي قد ظن استلام الامير عبد الكريم منذ سنتين لا بد ان ينهي الثورة المسلحة وان القبائل قبلت السيادة الفرنسوية هناك . ولكن قوائم الخسائر التي تنشرها الصحف الفرنسوية ابادت هذا الظن .

ومما لا ريب فيه ان اشتعال نار العدوان واستعار لظى القتال في افريقيا شمالية وهلاك العدد الكبير من الجنود الفرنسوية وخصوصا في بعض الاحايين التي كثيرا ما يحدث فيها ان كتائب من الحرس بكاملها تهلك عن بكرة ابيها وتستاصل شأفتها على ايدي العصابات .

كل هذا سيكون له تاثيره العظيم في البرلمان الفرنسوي هذا الشتاء . ولا سيما منذ شرع الكولونيل مايكوس احد الضباط المتقاعدين من اركان الجيش بمراكش في حملة لا تبقي ولا تذر على القادة العسكريين في الامبراطورية الافريقية ينعى فيها عليهم تهييج الوطنيين وتحميسهم على الثورة بالاعتداءات والغزوات التي يقصد بها التوغل السلمي في الداخلية الافريقية ولكنها بالحقيقة هي من اجل مصالحهم الخاصة والشغف لهم بالارتقاء في سلك الجندية .

وفي بعض الانباء التي ينقلها البريد انه لا توجد كتيبة فرنسوية واحدة سالمة من الاخطار الدائمة والهلاك المحتم في مراكش وان الجنود لا يجرؤون على النوم من غير أن يحرسهم عدد كبير من الحرس . ومع كل هذه الاحتياطات ان الحاميات التي ترابط الى ما وراء تجد كاريت معرضة دائما لهجمات فجائية قتالة برغم الفرنسويين على الاعتصام بالخنادق وانتظار النجدات قبل أن يستطيعوا الخروج منها .

أما الفرقة الاجنبية التي مركزها الرئيسي في مراكش فتتكبد افدح الخسائر في الارواح وتواجه أشد هجمات العصابات المراكشية . واما التقارير الرسمية التي تذكر دائما ان خسائر الوطنيين اكثر من خسائر الفرنسويين فليست الا للتمويه على العقول واخفاء الحقائق . وما اجتاز الفرنسويون مسافة في داخلية البلاد الا وتضعضعت صفوفهم واضطروا الى طلب النجدات .

والقبائل الثائرة عديدة منها قبيلة « راغباط » التي تعد من اقوي القبائل والتي لا تقيم للفرنسويين وزنا بل انها مثابرة على مقاومة التقدم الفرنسي شبرا شبرا . وهذه القبيلة تعتبر نفسها سيدة المنطقة الغربية من مراكش حتى الخط الكثيف من الاسلاك الاسبانية الشائكة عند رأس جوبي . والخدع الحربية القديمة التي كان يلجأ اليها عبد الكريم والامير عبد القادر الجزائري الشهير تلجأ اليها نفسها رجالات القبائل في الوقت الحاضر

ان وضع السم في الآبار واتلاف المؤن والاقوات في البلاد اتلافا تاما . كل هذا تتذرع به القبائل الثائرة يتوقع ان الحاميات الفرنسوية الصغيرة التي في المراكز الامامية تشاهد من العذاب الوانا واصنافا وتقتل باشعة الشمس الحرقة حتى تشرف على الهلاك او الجنون ولا يعود في وسعها المقاومة بينما العصابات تنقض على النجدات القادمة الى هذا الخط الفرنسوي الامامي وتحول دون وصولها الى الجنود المحصورين الذين يهلكون احيانا من العطش والجوع .

والنجاح الوحيد الذي يستطيع الفرنسويون التبجح به احيانا انما يعزى الى اعمال الطيارات التي تلقي من الهواء يوميا طنات من المتفجرات على القرى الوطنية او على جماعة من العصابات . ولكن رجال العصابات لا يدخرون وسعا في الانتقام من الحرب الهوائية . فهم يستفردون بعض الحرس ويذيقونهم اشد اصناف العذاب ويعاملونهم اقسى معاملة . وان وقع في قبضتهم طيار فرنسوي فهنالك القسوة التي لا حد لها فانهم لا يرحمونه ابدا بل يعذبونه كثيرا قبل ان يقتلوه .

وبينما رجال الجندية الفرنسوية يتابعون معاركهم في افريقيا شرعت جرائد فرنسوية كثيرة في التساؤل متى تنتهي هذه الميول الى التوسع والفتح وارهاق الدم وتضحية ابناء فرنسا . اما الجرائد الاشتراكية فهي حليفة قبائل البربر وتصرح بذلك كل التصريح مؤكدة بان الحكومة الفرنسوية ليس لها حق في وضع سيادتها على احرار الصحراء وان الخالقة الوحيدة الثابتة مع القبائل في داخلية افريقيا هي التي تبنى على وفاقات تجارية يبرمها غير رجال الجندية .

وهذه الجرائد تذكر الحكومة الفرنسوية الحاضرة بان الحكومة السابقة التي كان فيها المسيو بانلفي وزيرا للحربية كانت قد وعدت وعدا رسميا بعد استلام الامير عبدالكريم بان فرنسا ستهمل امر التوغل العسكري في افريقيا . اما الحكومة الحاضرة فلا بد ان تجيب على على ذلك بقولها ان الحرب المشتعلة الان هي لحماية المواصلات وبوضعها اللوم على القبائل !!

ماهذا ?

من اخبار غزة ان حكومتها قبضت على السيدين عادل وسعدي من انجال السيد سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين بحجة قيام ادلة على انهما اشتركا في الثورة وحرضا البدو الخ

اما صح النوم ، فهذه يجب ان تقال هنا ! واما ان الاعنات لأهل فلسطين قد ضيق الصدور وجعل الارواح تبلغ الحلقوم فهذا يدل عليه اضطراب الخواطر في البلاد الفلسطينية من اجل هذه الحكاية

وقد اتانا من غزة ان الاهالي اوفدوا وفداً الى يافا للاحتجاج لدى حاكم المقاطعة على هذا التصرف ، ثم طلبوا اطلاقهما بالكفالة فلم تجب الحكومة الطلب ولا نظرت في الاحتجاج . . .

اما لو كان اليهود هم الذين يحتجون و يطلبون لانفتحت كل الآذان لاحتجاجهم ولأجيبت طلباتهم بسرعة الاكسبرس !

ولكن لماذا نقول هذا ولا نقول ان اليهود في غير حاجة الى احتجاج على شيء مادامت حكومة فلسطين حكومتهم ومادامت عيون بنتويش تسهر على خدمتهم ؟

صاحب الشورى

زار صاحب هذه الجريدة وطنه فلسطين في فرصة العيد وقد تمكن في بضعة ايام من زيارتها كلها على وجه التقريب ثم عاد الى القاهرة شاكراً جميع اخوانه الذين شملوه بالتفاتهم وسيكتب في العدد المقبل مشاهداته عما سمع ورأى من شئون وشجون لطف الله بفلسطين

الشـــــــورى

ومن أين تعيش

من العادة ان تعيش الصحف من حكومات تروج سياستها او احزاب تنتسب اليها فتنفق عليها ، او من اجنبي يمدها بماله لتخون وطنها

وهناك طائفة من الصحف تعيش من اجرة مقالات مدح في امراء وأغنياء مجانين يهيمون في حب النفخة او من اجرة مقالات سب يدفعها أسافل للطعن في اعراض كرام ، او من خونة اوطان يدفعون المال للطعن في المخلصين وهلم جرا . وهناك جرائد تعيش من تهديد العائلات بنشر فضائح مستورة أو حوادث لاتريد اذاعتها ، ولا ننس صحف التسول التي تعيش من اجرة نشر رسوم المغمورين والعامة والسخفاء وما الى هؤلاء وهم كثر مع الاسف الشديد

ساقنا الى نشر هذه المقدمة سؤال وجهه احدهم الى آخر — ونظنه يجول في خواطر العديدين — وهو : من اين تعيش الشورى ؟

فنحن جوابا على هذا السؤال نلخص لهم مايلي ليعرفوا مايريدون معرفته

(١) المكسيك ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩

سلاما وتحية الخ تجدون طيه حوالة لأمركم بـ ١٥ دولارا اميركي قيمة اشتراكنا عن ٣ سنوات في شورانا المحبوبة ، ونغتنم هذه الفرصة لنهنئكم بما حصلت عليه جريدتكم من الثقة عند المواطنين في كافة المعمورة ولا شك انكم ستفوزون بجهادكم المبارك

يوسف الدبدوب وأخيه

(٢) كراند رابيدس « الولايات المتحدة » يناير ٩٣٠

« السلام عليكم ورحمة الله طيه تجدون ورقة مالية قدرها خمسة دولارات اميركية وهي بدل اشتراك السيد حسن كحيل عن سنة كاملة ليدكم واتم بخير

وكذلك واصلكم اسم مشترك جديد نرجو ان ترسلوا له الشورى واسمه مصطفى افندي طه وهذا عنوانه الخ

ونحن ياأبا الحسن على استعداد لخدمة الشورى وصاحبها تقديرا لما تقومون به من الخدم نحو العرب والاسلام فجزاكم الله عن امتكم خير الجزاء وابقاكم طويلا وان قلنا ان الشورى هي الجريدة الوحيدة من نوعها لانظن ان في كلامنا أدنى مبالغة هذا والله يحفظكم ذخراً للوطن واهله علي اسماعيل

(٣) من كسومو « غينية البريطانية » ١٤ يناير سنة ١٩٣٠

« بعد التحية والاكرام استلمت من البوسطه ٣ نسخ من الشورى فاشكركم على ذلك ولااظن انه يوجد عربي لاتعجبه جريدتكم الغراء لما فيها من الحماسة والغيرة على العروبة ودمتم للشرق واهله الخ وتجدون طيه اذن بوسطة بمبلغ الاشتراك

علوي بن يحيى بن الشيخ على

(٤) فكالونغن « جاوة » ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٩

وبعد فقد وصلتني رسالتكم رقم ١—١١—٢٩ ومعها وصولات المشتركين الجدد مع عناوينهم وسلمت الوصولات لاصحابها وقد وصلت الشورى الى كل المشتركين وقد كلفني اكثرهم تبليغكم شكرهم حيث اوجدتم لهم صحيفة الشورى المحبوبة المخلصة المجاهدة . وانهم ليدعون لكم دائما بالتوفيق فيما تصديتم له من خدمة الامة العربية ونصرة الاقطار المظلومة »

عبدالله عمر عمار

(٥) الموصل في ١١ يناير سنة ١٩٣٠

« قبل سنة او اكثر اطلعت على بضعة اعداد من جريدتكم الشورى الغراء واعجبني منها مبدأها القويم وخطتها الشريفة في مقاومة الاستعمار والدفاع عن الاقطار المظلومة عامة والعربية خاصة . ثم طلب مني احد الاصدقاء الذين احترمهم ان اشترك بها فاجبته فوراً وارسلت بواسطته بدل الاشتراك عن سنة كاملة واخذت الاعداد تصلني بانتظام وكلما اطلعت على جديد منها ازداد اكباري واعجابي بها وبصاحبها المجاهد الكريم والآن ولم يبق من مدة اشتراكي الا عشرون يوما (اذ انها تنتهي في ٣١ يناير سنة ٩٣٠) بادرت بالكتابة اليكم راجياً ان تجددوا اشتراكي لمدة سنة اخرى ابتداء من اول فبراير سنة ٩٣٠ ويصلكم بطيه حوالة ببدل الاشتراك فارجوكم ان تداوموا ارسالها » جميل بكر خياط

(٦) جزيرة بريم « اليمن » ٣ فبراير ٩٣٠

« اعرض لجنابكم انني ارسلت الاشتراك ولكن مع الاسف الشديد لم استلم إلا بعض اعداد من الجريدة مع اننا لا نزال ننتظر ورودها عند كل بريد سيما ونحن في جزيرة بالبحر قاحلة لا يحرك النسيم لها ورقة فيكون سرورنا بوصول الشورى مثل سرور بني اسرائيل بنزول المائدة من السماء وتفضلوا بقبول احترامي مع جزيل تهنئاتي بحلول شهر الصيام المبارك جعلنا الله من عتقائه من النار بجاه النبي المختار »

عبد الملك عبد الله

(٧) من كبالا « اوغندا » ٩ رمضان ١٣٤٨

« ... وصفيك والحمد لله بخير وعافية فارجو ان تكون مسروراً وبورك لك بصوم شهر رمضان المبارك اعاده الله الخ

اما بعد فاعرف جنابك الشريف انني صدرت اليك مبلغ جنيه عن الاشتراك السنوي الجديد بالشورى الغراء » الخ

خالد بن سعيد المعولي

(٨) زنجبار في ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٨

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — امابعد تجدون طيه نوط بوسطة بقيمة جنيه واحد افرنجي نطلب اشتراكا في الشورى باسم اخينا احمد بن راشد — في الكونغو البلجيكي وهذا عنوانه الافرنكي ادناه وبه ارسلوا اليه الجريدة اما الوصل فارسلوه لنا رأسا وختاما تفضلوا » الخ

راشد بن احمد الحبسي

(٩) من كيسومو « غينية البريطانية » ٢٧ يناير سنة ٩٣٠

« ... اما بعد فقد وصل لطرفنا السيد صالح بن محسن بن الشيخ بو بكر بن سالم المقيم في مباسة واطلع على جريدتكم الغراء

ولما رأى ما فيها من الحماسة والاخبار الباهرة احب ان يشترك في الشورى ليحظى بما فيها من الغيرة على العربية

ولما عرضنا عليه ماجرى في فلسطين ظهر انه متاسف جداً وانه ماعنده علم بهذا الحوادث لانه لا يقرأ جرائد وتجدون طيه عنوانه وعشر بن شلنا انكليزيا اذن بوسطه عن اشتراكه، من فضلكم ارسلوا له الشورى وبعض اعداد متقدمة فيها حوادث فلسطين لينشرها في ممباسة وقد يفيد ذلك للتبرع لاخواننا العرب اهل فلسطين » الخ

احمد مسعود العريقي اليافعي

(١٠) غومس بلاسيو « المكسيك » ٦ فبراير ٩٣٠

« بكل اعتبار اقدم لكم تحياتي طالبا منه تعالى ان يديمكم وشورانا خير صلة بيننا وبين شعبنا المقطع الاوصال . وطيه عشرة دولارات اميركية عن سنتين فيدوما لسابتاوالله يرعاكم »

حسن علي

* * *

(الشورى — هذا جوابنا لكل من يجول في نفسه السؤال عن المصدر الذي تعيش منه الشورى ، فالجريدة تعيش من قرائها الذين تعبّر عن افكارهم وتجاهد في سبيل امتهم وأقوامهم غير مراعية في الحق أحداً .)

الوزارة العراقية

بغداد في ٧ مارس — وقع خلاف شديد بين الوزارة العراقية ودار المندوب السامي البريطاني على الميزانية العراقية وعقود الموظفين الاجانب في السكك الحديدية العراقية . وقررت الوزارة ان تقدم استقالتها . ولكن الملك فيصل حال دون ذلك . على ان المقامات السياسية تؤكد ان الاستقالة واقعة لامحالة . وان جعفر باشا العسكري الذي هو الآن في طريقه من لندن الى العراق سيكلف تأليف الوزارة الجديدة . وقد حالت الازمة الوزارية دون تقديم الميزانية العمومية الى البرلمان ومد اجتماعه شهرين للنظر فيها (ص)

اخواننا في المكسيك

بارك الله فيهم

ارسل الينا مكتب الجمعية السورية الفلسطينية في مدينة « توريون » في المكسيك بيانا بالتبرعات التى قدمها المهاجرون في تلك الجهات وقد اصحب البيان بكتاب من حضرة رئيس الجمعية الهمام السيد زين محمد شموط وحضرة سكرتيرها الفاضل السيد خليل عيسى افندي مرقص الذي كان رئيسا لنادي الشبيبة التلحمية في الوطن ثم عاد في الصيف الماضي الى مهجره الاول — المكسيك — قالا فيه ان الجمعية ارسلت الدراهم لسماحة السيد امين افندي الحسيني لتصرف على الحركة الوطنية وهي مجموعة من المهاجرين من النصارى والمسلمين من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين . وان الجمعية ارسلت احتجاجا شديداً للمندوب السامي بالقدس على السياسة الجارية بفلسطين

أما اسماء المتبرعين الكرام فهاهي مع بيان تبرعاتهم وهم السادة مع حفظ الالقاب :

١٠٠ ريال شموط واخوانه و ٦٠ خليل عيسى مرقص و ٥٠ كل من جادالله مرقص وسليم الياس جكمان ويوسف عبدالله جكمان وسليمان مره واخوانه وعبدالله تويمي و ٣٠ عبدالله عيسى جكمان و ٢٥ كل من جوده الياس جكمان و ٢٥ جواد سرحان واخوه و ٢٠ كل من حسن علي وابراهيم محمد زين وبشاره عيسى واخوانه و ١٥ كل من عبدالله خليل حكمان وسعيد خليل جكمان وسليم جكمان وجوده السباغ و ١٠ كل من رضا صفا ويوسف جبر وأسد الله الشوقي وعلي عاقلة ابي الحسن واحمد جوهر وعلي محمد الريشوني ومحمد عبد الحسن ابو سعدا وعبد الله ياغي ورشيد حمزي وعبد الحسين الهادي ونمر فرحات واخوانه وسعيد علي طالب واسماعيل ياسين ومحمد احمد عبدالنبي وفضل الله شراره و ٥ كل من محمد حسين شهاب وحسن قاسم فرحات ومحمود عاشور ودخل الله السيد جاد الله وزين ياسين ومحمد صالح مشي ومحمد محسن وخليل حيدر واخوانه ومحمد علي شراره وامين مروه وعلي صبحي ومحمد علي اسعد

فالـكل ٨٥٠ ريال مكسيكي عوض الله المتبرعين كل خير وحيا الله هممهم الشماء

الاتحاد العربي

لما بلغ الوفد السوري في سويسرة اجتماع كل من الملكين العربيين العظيمين فيصل بن الحسين الهاشمي ملك العراق وعبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودي ملك الحجاز ونجد ابرق الى جلالة كل منهما بما يأتي :

مكة جلالة ملك الحجاز ونجد

نقدم التهاني بعيد الفطر السعيد وايضا بعزيمة جلالتكم السعيدة المتخذة بالاتفاق مع جلالة الملك فيصل بما يهيء الاتحاد العربي مع العراق الجابري ارسلان

بغداد جلالة ملك العراق

نقدم التهاني بعيد الفطر السعيد وايضا بعزيمة جلالتكم السعيدة المتخذة بالاتفاق مع جلالة الملك ابن سعود بما يهيء الاتحاد العربي مع الحجاز ونجد

الجابرى ارسلان

(الشورى — هذا وقد بلغنا عن ثقة ان الامير شكيب ارسلان عندما سمع بخبر مشروع الاجتماع بين الملك عبد العزيز بن سعود والملك فيصل بن الحسين كتب الى احد خواص جلالة ابن سعود يقول له هكذا :

اعرض لجلالة الملك انه لا يوجد عربي واحد مخلص لامته لايتمنى حصول هذا الاجتماع وحصول الاتحاد بعده ولكن لا يوجد عربي واحد مخلص لا يشترط اتحاد آخر مع الامام يحيى

ملكا البلجيك

وصل الى القاهرة يوم الاثنين صاحبا الجلالة ملك البلجيك وملكتها وقد استقبلا في الاسكندرية والقاهرة استقبالا عظيما وخفقت الاعلام البلجيكية الى جانب الاعلام المصرية في جميع الاماكن التي مرا بها او زاراها وسيزورانها

مراسلات ...

بهذا العنوان اوردت نشرة مائعة يصدرها مكتب لطف الله صورة خطاب بعث به نكرة في بلاد الله الى الطبيب المعروف بقصعه عبد الرحمن افندي شهبندر . وقد صدر بهذه الكلمة المرحومة « معالي الزعيم » الدكتور شهبندر

واذا اردت ان تختبر قيمة حضرة الطبيب عند الناس ومبلغ ثقة المواطنين به فانظر اليه كيف يتصيد بعض الكتب من نكرات لينشرها ويخادع نفسه بأنه حامل هذا اللقب (المرحوم) . ثم اذا اردت ان تختبر عقليته كسياسي فاستخرج من نشره مثل هذا الخطاب الخصوصي تكالبه على الالقاب الزائفة وانهماكه في الاعلان عن نفسه بينا الوطن العزيز يغص بالآلام والارزاء وبينا جميع المخلصين جادون في خدمته

ثم قل لنا ايضا ما معنى نشر كتب خصوصية قليلة ترد اليه ممن لايعرفون لباب القضية . هل ذلك مما يشرفه او يغسل حوباءه ؟ معاذالله فانه مما يخادع نفسه فهو اعلم من غيره بما جره حرصه على اموال زهيدة تبرع بها المتبرعون لغذاء المجاهدين وتضميد الجروح وليس ليطبق عليها في جيب حضرته الذي قصر فهمه في المسائل الوطنية على الناحية المالية فحسب !

أما من جهة التدليل ببعض الكتب على الوجود في المضمار السياسي فهو اعتراف بالعدم واحساس بالحاجة الى الترقيع . واقسم لقراء الشورى لو ان هذا العاجز سمح لنفسه بنشر مايرد اليه من كتب خصوصية من مختلف الجهات لفاقت في الكثرة ، والعدد كتب « معالي الزعيم ... » وغمرت نشراته في حين ان كاتب هذه السطور وجميع خدام الوطن جنود عاديون لا يرتفعون بانفسهم الى رتبة « ملازم » ولا يرتضون سوى وصف الجندي في عمل الجهاد العام لخير الوطن

رفع ماشئت ان ترفع ايهذا الرجل المنتحر فانك لن تنهض من عثارك والوطن في معترك الجهاد شديد العقاب

مصر قاريء

(الشورى — عند الدكتور شهبندر رسالة من مهاجر بسيط القلب يلقبه فيها بصاحب الجلالة ! فالدكتور يغتنم الفرص ليطلع زواره على ذلك الكتاب ليروا بأعينهم كيف انه من عظماء الناس وان خصومه يحسدونه اذ ينكرون عليه حتى لقب الزعامة !

وجرى ذكر هذا المكتوب في ادارة الشورى فضحك صاحبها ضحكة عالية . فقال المحدث : لم تضحك ؟ فقال لاني انا ايضا تصلني رسائل يلقبني فيها اصحابها بصاحب الجلالة ! ولكن الفرق بيني وبين « جلالة الدكتور » اني اخجل من اطلاع الاصدقاء على تلك الرسائل فامزقها بعد ان اكتب لمرسليها انبههم الى حقيقة معنى تلك الكلمة ، واما الدكتور فانه يحفظها ليطلع الناس عليها ! ان هذه الحكاية على مانظن تكفي لبسط حقيقة عقلية الدكتور وعقلية غيره)

احزاب ...

من اخبار فلسطين المدهشة قيام بعض الاشخاص الذين اعتادوا الشغب والانشقاق على الأمة عند كل مصيبة تنزل بها وكل نكبة تنصب عليها — بتأليف احزاب في البلاد الفلسطينية !

نحن ننشر هذا الخبر ونحن على يقين من ان المخلص لوطنه سيتجنب هذه الحركات الضارة ويقاومها ، وان كل صاحب كرامة سيربأ بكرامته وسمعته عن التبذل في السير مع اشخاص ماعرفوا في حياتهم إلا الشر والفساد والسعي الى صيد الشهرة ولو على الخوازيق

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان حسن الحكيم اتصل ببنك مصر وبحث مع القائمين بانشاء البنك الفلسطيني المصري « باسم اهل فلسطين » عن امور دقيقة انتجت ان طلعت بك حرب ارجأ المشروع وامر بوضعه على الرف .

الطغيان الاستعماري في المغرب

لاتزال جيوش الغزو الاستعماري الفرنساوي في المغرب الاقصى تفتك بالقبائل المغربية الآمنة الملتجئة الى رؤوس الجبال تريد استسلامها واستنفاذها بينما الاستعمار يغزو الخاضعين المسلمين باستلاب اراضيهم وقتل صناعتهم وتجارتهم حتى يجعل منهم بعد الافلاس ايديا عاملة زهيدة الثمن مثلما وقع في تونس . ولقد اصبح المغرب الاقصى يسمى بالحقبة المقفلة لايعلم احد مافي داخلها بسبب الضغط على حرية الفكر والقضاء على الحياة العقلية هناك فلا يوجد في كامل المغرب الاقصى اي صحيفة كيفما كان شكلها ومشربها سوى جريدة ادارة الاحتلال التي يديرها مراقب المطبوعات وهو فرنساوي عسكري مستشرق دعنا من وجود كتاب مقتدرين هناك وعلماء باحثين وادباء مبرزين يمكنهم ان يؤدوا للمدنية واجبهم بواسطة اقلامهم اذا اعطوا شيئاً من الحرية الادبية ولكن فرنسا التي استاقت منهم الجيوش الجرارة زمن الحرب لم تشأ ان تجازيهم على احسانهم لها بانقاذها من الخطر حتى باعطائهم حرية النشر لنمو الحركة العلمية عندهم

ولم يحجر الاستعمار الفرنساوي في المغرب الاقصى اصدار الصحف السياسية والمجلات العلمية فقط بل منع دخولها للمغرب اذا وردت من جهة اخرى وكانت هذه الجهة مشمولة بحكم فرنساوي مثل تونس وسوريا مثلا وحتى الجزائر التي يعتبرها الفرنساويون مستعمرة لهم ولم يقف التحجير عند الصحف والنشرات بل هو يتناول الكتب ايضا التي تحتوي على افكار اجتماعية غضة وهكذا يعيش سكان المغرب في جو خانق من الضغط الاستعماري وهم الذين اخلصوا لفرنسا بدفاعهم عنها وعدم ممالأة اعدائها عليها يوم كان مركزها مقلقلا هنالك

وقد ذكر لي بعض الاخوان الذين زاروا هذا القطر ان الوافد الى المغرب سواء كان من تونس او الجزائر أو غيرها يقع تحت المراقبة الشديدة . ويحاط بالاعين والارصاد مدة اقامته خشية ان يحكي شيئاً مما هو جار في وطنه من المساعي للحرية والرقي وانهم اذا احسوا من احد عملا من هذا القبيل اورجعوه مصحوبا باعوان الشرطة الى المكان الذي وفد منه

وقد اخبرني أيضا أن بعض العلماء المصلحين الذين يقومون بدعوة الاصلاح الديني هنالك في دروسهم ويقوضون نفوذ الزوايا ورجال الطرق قد أبعدتهم الحكومة عن مراكزهم واعتقلتهم في جهات أخرى تحت الرقابة مستندة الى ان هؤلاء انما يريدون تقويض نفوذ فرنسا بتقويض نفوذ ارباب الطرق الذين مكنوها من مخانق سكان المغرب مستدلة على صحة هذا التعليل بان هؤلاء العلماء لم يقوموا بهذا العمل الا بعد اخفاق حركة الزعيم الريفي محمد بن عبد الكريم ذلك الاخفاق الذي كان بفضل أرباب الطرق ومعاضدتهم لفرنسا فنقم عليهم هؤلاء العلماء تلك المساعدة الثمينة التى قدموها للحكومة المحتلة فارادوا تقويض هذا النفوذ لكي لا تستثمره فرنسا مرة اخرى

وتسود المغرب اليوم سياسة تقسيم وتفريق خطرة جداً تلك هي سياسة التفريق بين العرب والبربر بتبناء ماكان قبل الاسلام وقضي عليها الاسلام فهم قد الفوا كتبا في اللغة البربرية يدرسونها لابناء الناطق بالبربرية بدل اللغة العربية ليحولوا بينهم وبين لغة الاسلام التى هي لغتهم منذ الفتح الى اليوم يتعلمونها مع لغتهم البربرية التي هي لغة كلام لا لغة علم فاذا ماابتعدوا عن الاسلام بجهلهم لغته كانوا لقمة سائغة للمبشري الكثلكة من جماعات الكردينال لافيجيري التي تجوب لهذا الغرض انحاء المغرب

اما الجزائر فقد تقرر ان يقام فيها مهرجان عظيم لمناسبة مرور مائة عام على احتلال فرنسا لها فهل تقدر فرنسا التي استثمرت الجزائر والجزائريين مائة عام على ان تقدم دليلا واحدا للذين سيقصدون هذا الاحتفال من كافة الاقطار على عملها التمديني لسكان الجزائر ذلك العمل الذى اتخذته على عاتقها والذى احتلت من اجله بلاد الجزائر ؟

لقد خصصت لهذا الاحتفال مائة وعشرين مليونا من الفرنكات منها نحو ٢٥ مليونا جوائز وطبع كتب في محاسن الاحتلال الفرنساوي فهل يقدر المؤلفون الذين سيشاركون في هذه المسابقات على اظهار شيء من عمل فرنسا التمديني نحو الاهالي ؟

هل نجد في احصائياتهم عدد المدارس التى أقيمت لتعليم أبناء خمسة ملايين من السكان ؟ هل نجد المستشفيات الكافية لايواء مرضاهم ؟ هل نجد الرقي اللازم في صناعتهم وتجارتهم وفلاحتهم وثروتهم بصفة عامة ؟ هل نجد بيان الدرجة التي أصبحوا فيها من الثقافة وما أدوه الى المجتمع الجزائري والجامعة البشرية من الأعمال التهذيبية النافعة ؟

كل ذلك يجب أن يكون في هذه الكتب ليعلم العالم ان فرنسا قامت بواجبها نحو الجزائر وليشهدوا وسط هذا المهرجان العظيم مثلا حسنا للاستعمار الفرنساوي بشمال افريقيا ويجب أن يكون أيضا الى جانب هذه المظاهر رقي مادي من الجهة السياسية بأن نعطي الجزائريين حقوقا تؤيد أنهم وصلوا الى درجة صيرتهم جديرين بهذه الحقوق السياسية

سيقرأ العالم هذه المؤلفات وسيشهد الوافدون الى هذا الاحتفال العظيم الحقائق بأنفسهم وفوق ذلك كله سيقول الجزائريون وغير الجزائريين من الافريقيين كلمتهم عن هذا القرن من الاحتلال الفرنساوي وعند ذلك يمكن للمتصفين أن يصدروا حكمهم العادل في هذه النقطة المهمة من التاريخ واننا نكتفي بانتظار هذه الكلمة التي ستكون موفية بما نحاوله اليوم في هذه العجالة . « كاتب »

لماذا عطلوا العهد ؟

ذكرنا في العدد السابق ان حضرات الافرنسيين في سورية عطلوا جريدة العهد الجديد الغراء من اجل نشرها كتاب ارسله سماحة السيد امين الحسيني الى اهل بيروت

فنحن ننشر هنا نص ذلك الكتاب المملوء بالعطف على الأمة الاسلامية السابحة في ساحل سورية في بحر من الظلم والارهاق ، قال سماحة السيد امين :

القدس في ١٩ رمضان ١٣٤٨

« سماحة الاستاذ المفضال الشيخ مصطفى افندي الغلاييني المحترم ، رئيس المجلس الاسلامي بيروت .

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« امابعد ، فقد ساورنا كثير من قلق الفكر والبال ، من جراء ماهي عليه الحال عندكم في هذه الآونة الاخيرة من مطالبة بحق ، ودفاع عن كرامة ، ازاء الصعوبات المعاندة التي تلاقونها في هذا السبيل .

« ونحن واثقون ان هممكم كلما بهظها العبء ، اشتدت وتماسكت . ولا تزيدكم المصاعب الاثباتا واستمراراً . وجميع اخوانكم هنا شاعرون معكم في كل حال . وقلوبهم عندكم ، وهم مؤيدون لكم كل التأييد في كل خطوة من خطى هذا السبيل القويم . ولما كانت المصلحة واحدة ، والغاية مشتركة ، والقلوب والنيات متفقة ، فاخوانكم هنا يشاطرونكم كل خدمة وعمل ، واذا كان هنالك مجال لامدادكم بما يستطاع من مساعدة وتأييد ، فنرجو منكم اعلامنا عن هذا، والكيفية التي ترونها هي الفضلى لنوع المساعدة التي تشيرون اليها ، وانتظر تفضلكم بالجواب ليطمئن الخاطر والقلب . والسلام عليكم » .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

عيد الفطر

مضت أيام العيد وقد جاءت اخبار فلسطين وسورية تحمل الانباء عن الشعور القومي الذي ظهر في امتناع اهليهما عن المعايدات واتخاذ الحداد في مدة ايام العيد احتجاجاً على الفظائع الاستعمارية وحناناً على عائلات الشهداء ونزلاء السجون

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ شوال سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٩ مارس سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

من احلى ماقرأت عن غرام عبد الرحمن الناصر الاموي بالعمران والاتقان والفراهة والرفاهة واستكمال ادوات الرفق على نسق العصر الحاضر ماجاء في « الاستقصا في اخبار المغرب الاقصى » ان ابا العيش احمد بن قاسم كنون من ملوك الادارسة بالمغرب كان قطع دعوة العبيديين خلفاء مصر وتونس وبايع الخليفة عبد الرحمن الناصر صاحب الاندلس وخضع المغرب كله لأبي العيش بنفوذ الناصر وقوته . ولما كان الخليفة في جهاد دائم مع الافرنج اراد ابو العيش ان يلحق بساحة القتال واستأذن الخليفة في ذلك فأذن له وامر بان يبنى له في كل منزل ينزله قصر وذلك من الجزيرة الخضراء (بقرب جبل طارق) الى الثغر (حدود بلاد الافرنج وكانوا يقولون لسرقسطة الثغر الاعلى) وان يجري له فيها الف دينار في كل يوم ضيافة له ومن الفرش والاثاث والطعام والشراب مايقوم بالقصر فلم يزل على ذلك حتى وصل الى الثغر فكانت منازله من الجزيرة الى الثغر ثلاثين منزلا اه

ومن هذا النمط وابلغ منه في ترتيب المنازل والمناهل ما عمله عبد المؤمن بن علي صاحب دولة الموحدين في المغرب . فقد كانت افريقية (بلاد تونس) في يد بني زيري بن مناد الصنهاجيين عمالا للعبيديين خلفاء القاهرة ولكن كانت دولة بني زيري قد اشرفت على الهرم وزاحمهم الثوار من العرب فانتهز الفرنج اصحاب صقلية هذه الفرصة فيهم وملكوا منهم عدة ثغور مثل صفاقس وسوسة وغيرها ثم ملكوا المهدية وهي دار ملك الحسن بن علي الصنهاجي فذهب هذا الى عبد المؤمن بن علي القائم بدولة الموحدين واستعداه على الافرنج وبينما هنالك اذا وقع الافرنج باهل زويلة التي هي على مقربة من المهدية وكانت وقعة شنيعة قتلوا فيها النساء والاطفال ففر جماعة منهم الى عبد المؤمن بن علي يستنصرونه وهو بمراكش وقالوا له لم يبق في ملوك الاسلام من يكشف هذا الكرب غيرك فدمعت عيناه واطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال ابشروا لانصرنكم ولو بعد حين . ثم امر بعمل الزوايا والقرب ومايحتاج اليه العسكر في السفر وكتب الى من بطريقه من نوابه يأمرهم بحفظ جميع مايتحصل من الغلات وان يترك الزرع في سنبله ويخزن في مواضعه وان يحفروا الآبار في الطرق ففعلوا جميع ماأمرهم به وجمعوا غلات الحب ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل التي على الطريق وطينوا عليها فصارت كأنها تلال فلما كان صفر من سنة اربع وخمسين وخمسمائة سار عبد المؤمن من مراكش يؤم بلاد افريقية واجتمع عليه من العساكر مائة الف ومن السوقة والاتباع امثالهم وكان هذا الجند يمتد اميالا وبلغ من حفظه وضبطه انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا تتأذى بهم سنبلة واذا نزلوا صلوا بامام واحد بتكبيرة واحدة لايتخلف منهم احد كائناً من كان . ولم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينياً وطريدة وشلندا ونازل البلدة واخذها وسار الى المهدية واسطوله يحاذيه في البحر وكان بالمهدية يومئذ خواص الفرنج من اولاد ملوكها وابطال فرسانها واخلوا مدينة زويلة ودخلها عبد المؤمن بعسا كره والسوقة الذين معهم فصارت مدينة معمورة في ساعة واحدة ونزل بظاهرها من لم يجد موضعاً فيها . وانضاف الى جيش عبد المؤمن من صنهاجة والعرب مالايدخل تحت احصاء واقبلوا يقاتلون المهدية فلا يؤثر فيها لحصانتها وضيق مجال القتال عليها لأن البحر دائر باكثرها فكأنها كف في البحر وزندها متصل بالبر . وركب عبد المؤمن شينياً ومعه الحسن بن علي الصنهاجي وتطوف بها في البحر فهاله مارأى من حصانتها وعلم انها لاتفتح بقتال براً ولا بحراً وليس لها الا المطاولة وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال له لقلة من يوثق به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعاد وامر بجمع الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمض غير القليل حتى صار في المعسكر مثل الجبلين من الحنطة والشعير . فكان من يصل الى المعسكر من بعيد يقول : متى حدثت هذه الجبال ؟ فيقال هي حنطة وشعير فيقضي العجب مما يرى . وتمادى الحصار وفي اثنائه استولى عبد المؤمن على طرابلس وصفاقس وسوسة وجبال نفوسة وفتح قابس بالسيف واطاعه اهل قفصة واذا باسطول صقلية آت مدداً لافرنج المهدية وكان عدده ١٥٠ شينيا غير الطرائد وكان هذا الاسطول غزا جزيرة يابسة (بقرب ماجورقة من جزر اسبانية) وسبى اهلها فاراد الدخول الى ميناء المهدية فخرج اليهم اسطول عبد المؤمن وركب المعسكر بجميعه الى جانب البحر فانهزمت شواني الافرنج وتبعهم المسلمون واخذوا منهم سبع شواني وعاد اسطول المسلمين مظفرا منصورا . ويئس افرنج المهدية من النجاة ومع ذلك فقد صبروا على الحصار اربعة اشهر اخرى الى ان نزل من فرسانهم عشرة وسألوا عبد المؤمن الامان على ان يخرجوا بأموالهم وكان قد فني عندهم القوت حتى اكلوا الخيل فعرض عبد المؤمن عليهم الاسلام فقالوا : ماجئنا لهذا وانما جئنا نطلب فضلك وترددوا اليه اياما وقالوا اذا انعمت علينا كنا لك ارقاء في ارضنا فعفا عنهم وكان الفضل شيمته واعطاهم سفنا ركبوا فيها الى بلادهم وكان الفصل شتاء فغرق اكثرهم قبل الوصول الى صقلية وكان صاحب صقلية قد قال . ان قتل عبد المؤمن اصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين عندنا بجزيرة صقلية واخذنا حرمهم واموالهم . فاهلك الله الفرنج غرقا . وكانت مدة استيلائهم على المهدية اثنتي عشر سنة . انتهى كلام صاحب الاستقصا ملخصاً

وذكر ياقوت في معجم البلدان المهدية ووصف حصانتها باكثر مما وصف صاحب الاستقصاء وقال انها من بناء المهدي العبيدي الفاطمي وان روجار صاحب صقلية انفذ اليها جرجي سنة ٥٤٣ واستولى عليها وبقيت في يد الافرنج اثنتي عشرة سنة حتى قدم عبد المؤمن سنة ٥٥٥ فأخذها ولم تغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئاً انتهى

فاما قول صاحب صقلية انه لو قتل عبد المؤمن

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

ما هنالك !

كلوا بعضكم بعضاً !

من انباء فلسطين ان المندوب السامي زار بلدة جنين فصرح لوفد حدثه عن الامور المحلية انه سيصدر قوانين تمنع المدين من ان يحبس اما اذا رفض المدين دفع ماعليه فيسجن ٢١ يوماً فقط

* * *

لما كان صاحب هذه الجريدة في فلسطين اخيراً وجد ان هذا الموضوع هو اهم مايشغل بال الاهالي ، لأن الذي كان يدفع ماعليه خوفاً من الحبس اصبح لايبالي بشيء . وإلا فهل يصدق انسان انه يوجد - إلا النادر - من يرفض هضم الف جنيه مثلا مقابل حبس بسيط يمتد الى ثلاثة اسابيع ؟

وليت الحبس يجري بسهولة ، بل ان مجرد ان يأتي المدين بأثنين يشهدان بعدم مقدرته على الدفع يتمكن من اكل الالف جنيه والافلات من الحبس

ان هذا القانون سيسبب تخريب بيوت الالوف من الناس الذي اقرضوا الغير اموالهم وقد بلغنا ان بعض التجار في فلسطين الذين يبلغ ماللتاجر منهم على اهل القرى بضعة آلاف جنيه لايستطيع الآن ان يقبض بارة من امواله ، فوقع من جراء ذلك في ورطة قد تذهب بثروته

ان مثل هذا القانون يجب ان لاينفذ قبل سنة من الاعلان عنه ونشره ليستطيع كل صاحب دين ان يصفي مركزه مع العملاء الذين يوجد فيهم من يخاف على سمعته فيدفع ماعليه ، وفيهم من لايدفع إلا خوفاً من الحبس !

ان هذا القانون الذي سيخرب بيوتاً كثيرة في فلسطين سينشأ عنه انفصام العرى بين سكان المدن وسكان القرى ، وسيركض الفلاح بعد هذا القانون كل فلسطين لعله يجد من يقرضه بضع ليرات لقض مشاكله الى ان يأتي المحصول فلا يجد من يقرضه

وهنالك عداوات وقضايا ستقوم بين اصحاب الديون والذين سيرفضون الدفع ارتكاناً على هذا القانون ، وستقع جرائم عديدة بسبب ذلك الى آخر ماوراء هذا القانون من بلاء

ليس من الانصاف وقد اقرض الناس بعضهم بعضاً على قواعد القانون القديم ، ان يتحملوا عواقب البلاء الازرق من القانون الجديد . لذلك وجب على الشعب كله ان يقوم بطلب منع هذا الضرر بتأجيل تنفيذه مدة سنة على الأقل ليسوي كل تاجر وكل صاحب دين اموره مع المدينين ، وبعد ذلك يصبح لصاحب المال ملء الحرية في ان يقرض على القواعد الجديدة او لايقرض

* * *

آه لو كان لفلسطين حكومة مستقلة لكانت فلسطين في غير هذه الحالة ولما قامت الادارة الصهيونية باحتكار مايضر البلاد بسبب خرابها

انا نرجو ان لايضيق كلامنا صدور بعض الحكام ، لان ماتلقاه الامة يضيق الخناق فاعذرونا ان تأوهنا اذ لايوجد في الدنيا مايمنع الموجوع من الصياح والاستغاثة من الألم

لترك الدخان

كتب الينا من جنين ان السيد فريد ارشيد من المشاريق يطوف القرى ويقنع الناس بترك التدخين وقد اقنع اهالى قرية تلفيت وانه سيقنع عشر قرى على ما يرجح

زوار حمدي الحسيني

لما قصد صاحب هذه الجريدة بلدة الناصرة لزيارة الاستاذ حمدي الحسيني بادره شخص ودارت بينهما المناقشة التالية :

— نهارك سعيد ...

— نهارك سعيد !

— انا شايف انك رجل مهم ومحترم ومعك اتومبيل خصوصي ، ما هو اسمك ؟

— وانت مادخلك ؟

— لاشيء ، وانما اريد ان اتشرف بالمعرفة ...

— ولكن انا لاأريد ان اعرفك !

— طيب ياسيدي امرك

وبعد ان انصرف عاد وقال :

— لماذا لاتقول عن اسمك ؟

— كده

— يعني هل يوجد مانع ؟

— أيوه

— ماهو المانع ؟

— هل انت بوليس ؟

— لا ياسيدي

— اذن امش من هنا لئلا انادي هذا البوليس فيجرك الى مركز البوليس !!

والى هنا انصرف الشخص ، ولكنه لحق سائق السيارة ، وهو شاب نابلسي نبيه وحاول منه معرفة الاسم فسخرمنه ولم يتمكن من ذلك وكادت تقع بينهما معركة !

* * *

ثم زار شقيق صاحب هذه الجريدة الاستاذ حنفي افندي فلحقه شخص وطلب اسمه بفضول وسماجة فابى ان يجيبه الا اذا ابرز له ورقة او علامة تدل على انه بوليس . فلم يستطع الشخص اثبات ذلك واصر شقيق صاحب الشورى على رفض طلب الشخص وارتفع الصياح فاجتمع الناس وكانت في الشارع مهزلة ومسخرة وفضيحة !

بين العرب والطليان

قال مكاتب الشورى في السلوم

ترددت عندنا اشاعة الله اعلم بحقيقتها ، ومؤداها ان الطليان يجهزون قوة عظيمة للقضاء « لاسمح الله » على قوة السيد عمر المختار التي لاتزال حجر عثرة في طريق الاستعمار ايناحل . لنفرض ان هذه الاشاعة ذات نصيب من الصحة ولكن من يوم ما وجد السيد عمر المختار ومن معه في الجبل الاخضر والطليان يجهزون له القوة بعد القوة ويتمنون من صميم الفؤاد القضاء عليه ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ...

ومامن قوة يجهزونها إلا ويعتقدون اعتقاداً جازما بانها هي الفاصلة ولكن بحول الله وقوته تقع الامور دائماً بالعكس بل تكون بمثابة مدد للقوة الوطنية المحرومة منه داخلا وخارجا فبمجرد انتهاء كل معركة تقتسم القوة الوطنية ماتغنمه من الطليان ويكون غالبا عما يكفيها الى المعركة الاخرى قربت او بعدت ! بل مايكفيها السنة بطولها . هذا هو المدد الوحيد الذي مكن القوات الوطنية من الثبات الى الآن والى مابعد الآن بأذن الله

فلا يضيرنا اذن تحققت هذه الاشاعة او لم تتحقق وعلى فرض صحتها فنصيب هذه القوة الاخيرة سيكون نصيب اخواتها والله مع الصابرين

وبلغنا ايضا ان قوة ايطالية مؤلفة من ٥٠٠ هجان اشتبكت مع قوة لصالح باشا الاطيوش في اعالي برقة البيضاء الغربية فاباد الاطيوش قوة الطليان عن بكرة ابيها ولم ينج منها احد . واما ماجاء في الجرائد الطليانية التي تصدر بطرابلس باللغة العربية عن (فزان) وعائلة سيف النصر الى غير ذلك من الاخبار الايطالية فموكول تكذيبها الى الايام وموعدهم الصبح ، أليس الصبح بقريب ؟

حالة ابناء العرب
في جاوة

جاوه أو « اندونسيا » ارخبيل عظيم يقطنها (٣٠) الف عربي مهاجر ، جلهم من عرب حضرموت العلويين

فيما قوض العرش الهاشمي ! ودخلت الجيوش السعودية الديار المقدسة ، هب بهذه الديار قوم اخذوا يشيعون الافتراآت الكاذبة ، والافك المزور ، ضد الحكومة السعودية وأخذوا يجوبون القرى والدساكر حيث يوجد السذج من عامة الوطنيين . ويحشون ادمغتهم بما تنطق به السنتهم من قذع وطعن وبغض في الحكومة السعودية وقد صرح أحد زعمائهم بانه يفضل حكم بريطانيا على الاراضي المقدسة من حكم ابن سعود !! والحاصل ان سمعة الحكومة السعودية بهذه الديار سيئة جداً ، بما يلفقه ارباب الاغراض

ومما يزيد اللهيب اندلاعا ، ان انضوى مع هذه الشرذمة بعض الحجازيين الناقمين على دولة ابن السعود ! والمبيب يفهم لماذا هم ناقمون ؟ واخذوا يوهمون العوام بانهم فروا من وطنهم مستعيذين من اعمال ابن السعود الطالحة التي يجريها في البلدان المقدسة كما يزعمون

ولما قرب الحج وآن اوانه ، أخذ هؤلاء القوم « شأنهم عند حلول كل عام من الحج » يشنشنون ويقولون بان الوهابيين قوم مرقة عن الدين ، زائغون عن الصراط المستقيم ، وان الحج لايجوز مادام الوهابيون في الحجاز !!

ومما يزيد الطنبور نغمة ، ان صادف حج هذا العام ، هذه الاضطرابات التي جرت في داخلية نجد فلا تسل ايها القارىء عن مقدار الفرح الذي عمهم ، والسرور الذي خالج ضمائرهم . نعم انهم اتخذوا هذه الاضطرابات وسيلة وحجة دامغة لتنفيذ مآربهم وكأني بهم وقد قرب وقت حج هذا العام يجولون في القرى ، حيث توجد الفطر السليمة ، فيمثلون ادواراً بهلوانية . بما يأتونه من ضروب القذع ، وصنوف اللذع ، في حق الدولة السعودية وفي مقدمتهم المسمى محمد طاهر الدباغ الذي افضى بحديث شنيع فظيع لجريدة عندنا فنشرته بعنوان ضخم وهو مقال من اوله الى آخره مشحون بالبهتان ، وتتجلى فيه الفتنة

ثم حذر الحجاج من الحج بقوله «ان حج هذا العام سيرى من الاهوال ، ويعالج من المخاوف ما نسأل الله فيه » الخ خصوصا انه نوه في مقاله بانه استلم كتبا من الحجاز ، تؤيد ان بدو الحجاز بدأوا يلعبون دورهم ، ويكونون ضغثا على ابالة ! وان الحالة حرجة جدا تنذر بسوء العاقبة ، ووخامة المصير !!

بناء على هذا وذاك . اناشد الحكومة السعودية المبجلة ، من وراء البحار ، بل ويناشدها كل عربي يجرى في عروقه دم الغيرة ان تنتبه لهذه المسئلة الانتباه الكلي ، وتعيرها الاهتمام الحق ، والا فتكون العاقبة وخيمة ، والحالة سيئة وقد بدأت

لهذا انادي الحكومة السعودية ، ان تجعل لها وكيلا بهذه الجهات يدافع عن حقوقها ، ويردع هؤلاء عن اعمالهم التي يجرونها ضدها في عرض البلاد وطولها

هذا ماعن لي كتبته ، بدافع الغيرة والشعور ، اللذين استوليا على سائر حواسي ورجائي في الوحيد ، ان يستجاب قولي ، وان لا يذهب كضرب على صفحات الماء . أو صرخة في البيداء

محمد عبد الله محمد العمودي
سورابايا « جاوه »

سوانح افكار
« للامير شكيب »

يقولون : لماذا الكذاب لا يفتأ يكذب وقد عرف ان اكاذيبه لابد ان تعرف في الآخر وان الناس اصبحوا لايصدقونه ولو حكى الصدق

واني ارى اعتراض هؤلاء المعترضين خطأ وارى الكذاب اصح منهم محاكمة

وذلك ان الكذاب قد كذب مائة ألف مرة وبعد المائة ألف مرة بقي اناس يصدقونه او شيئاً من اكاذيبه او جزءاً من مائة من اكاذيبه

فجزء من مائة من اشياء موضوعة مختلقة هي بالنسبة الى الكذاب نعمة كريم . وذلك الكذاب يرى نفسه حصل على نتيجة . ولذلك هو مستمر على الكذب بعد ان عمل حسابه

بقي ان سمعة الكذب شنيعة . فهذه لاتهم الكذاب ابدا . ولو كانت مما يهمه لما اقدم على الكذب من الاصل

ان كنت قرأت احد الكتب مرة فلا تقل : قد قرأته وننصرف عنه . بل اقرأه مرة ثانية وان كان نفيسا فثالثة . ففي كل مرة تجد فيه شيئا جديداً . وان كنت قرأت الكتاب شابا ثم قرأته شيخا تجد الكتاب غير الكتاب

الاحكام في فلسطين

بيت المقدس في ٢٨ فبراير — حكم على العربي الذى اعتدى على المستر نورمان بنتويش بالسجن خمس عشر سنة مع الاشغال الشاقة

* * *

(الشورى — هذا حكم بسيط ! لان ١٥ سنة ليست بالمدة الخفيفة وكان « الاليق » الحكم باعدام المتهم الذي كاد يفجع الصهيونية بقرة عينها ...

ولنرجع الى الجد ولنقرأ هذا التلغراف :

« القدس في ١١ مارس — لم تقم محكمة الاستئناف وزنا لتهمة القتل مع سبق الاصرار الموجه الى الشرطي اليهودى هنكبس وحاكمته بتهمة الاشتراك في القتل مع سبق الاصرار وحكمت عليه بالسجن ١٥ سنة — روتر »

يعني ان الولد الذي اطلق رصاصة بسبب يتخصي على المستر بنتويش وجرحه برجله جرحا خفيفاً يستحق سجن ١٥ سنة لان الجاني من العرب والمجني عليه من زعماء الصهيونية

واما الذي قتل عائلة بكل من فيها من نساء ورجال واطفال مع ان وظيفته المحافظة على الارواح فلا يجوز ان يعدم لانه يهودي ولان العائلة الشهيدة مسلمة !!!

فبنجاة هذا المجرم الهائل يكون اليهود بفلسطين لم يصابوا بحكم اعدام وبذلك ضاعت دماء بضع مئات من الوطنيين . المسلمين والنصارى ، الذين قتلوا وجرحوا في الثورة كانهم ذباب !)

جمعية الشبان المسلمين
في سلوان - فلسطين

عقد اجتماع عام من الهيئة العامة يوم ١ شوال سنة ٣٤٨ للنظر في شؤون الجمعية وفي هذا الاجتماع سقط مجلس الادارة وتعين يوم ٧ منه لانتخاب هيئة جديدة فجرى الانتخاب ففاز بالاكثرية كل من السادة الشيخ حسين قاسم والشيخ محمد حسين الغول وعلي الغول واحمد الغول ومحمود شعبان واحمد عطاالله وموسى رشيد الغول ومشعل محمد وحسن بدر الغول وفي ٨ منه جرى انتخاب موظفي الادارة فكانت النتيجة علي الغول سكرتيراً ومحمود شعبان مساعد سكرتير والشيخ محمد للصندوق

السكرتير : علي الغول

الاحوال الحاضرة

في فلسطين

عن نشرة مكتب اللجنة التنفيذية العربية

١ — اعتقل قاضي تحقيق غزة بعض ذواتها فانتدبت اللجنة المحاميين الاستاذين عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم للدفاع عنهم فذهبا وقد احيل المتهمون من قبل قاضي بريطاني واحد لاجراء محاكتهم امام محكمة الجنايات وامتنع ان يخرجهم بالكفالة .

٢ — ان اللجنة وان كانت لا ترضى عن التشديد في العقوبة او القصاص ولكنها استاءت من تنزيل الحكم عن المجرم حنا نكيز الرجل الوحشي الذي استاصل عائلة برمتها وعمل من الفظائع البورية ما تقشعر لهولها الابدان ومع ذلك فالقضاة وجدوا له ما يبرر عمله ويخفف العقوبة من الاعدام الى خمس عشرة سنة الامر الذي لم يقع مثله مع العرب

٣ — اللجنة تستنكر بيع اراضي العرب الى غيرهم من الاجانب وتعد كل محاولة في ذلك خيانة عظمى للوطن وهي ترجو وتستحث جميع الوطنيين للمحافظة على اراضيهم لان كل بقعة من الارض تخرج من ايدي العرب يتقلص منها ظلهم واستقلالهم ولن تعود اليهم . فلن يكمل ايمان المرء حتى يحافظ على وطنه وارضه وبلاده .

٤ — عزم الوفد على السفر الى اوروبا في الاسبوع القادم وقد قررت اللجنة ان تعمل حفلة وداع له تدعو اليها العاملين في خدمة القضية العربية .

٥ — ورد الى اللجنة رسائل متعددة بان المؤتمر الذي حاول ان يعقده بعض الاشخاص في بنيامينا فشل ولم يشترك فيه الا نفر ماجور وان الشيخين الـكبيرين محمد الزناتي وسلطان الزناتي يتبرءان منه ويعلنان محافظتهما على المبدا الوطني .

٦ — لقد تلقت اللجنة براءة الحاج خليل افندي الطه من اعيان حيفا بالاطمئنان سيما لما ظهر اثناء المحاكمة من التدبير والافتعال .

٧ — عينت اللجنة محاميها للدفاع عن اهالي مدينة خان يونس لمحاولة الحكومة فرض ضريبة العقوبة المشتركة عليهم بسبب ضرب مامور الجمرك من يد مجهولة .

٨ — لاحظ المكتب ان الصحف الوطنية تنقل بعض اخبار محمد الطويل واشباهه فالمكتب يرجو حضرات الصحافيين ان يهملوا هؤلاء الاشخاص الذين لا يجوز ان تشتمل جرائدنا الوطنية حتى على اسمائهم .

٩ — انتدبت اللجنة حضرة مستشارها الاقتصادي فؤاد افندي سابا ليشترك في المؤتمر الاقتصادي المنوي عقده في يافا .

١٠ — تبرعت لجنة المؤتمر العربي في نابلس بماية جنية والجمعية الاسلامية في حيفا بمبلغ (٣٤) جنيها وتبرع بعض الوطنيين بواسطة رشيد افندي الحاج ابراهيم بمبلغ (٤٢) جنيها فاصبح مجموع التبرعات لنفقات سفر محامي قضايا الاعدام للندن (٢٧٦) جنيها فالمكتب شكر المتبرعين جميعاً .

١١ — ورد على يعقوب افندي فراج كتاب من جمعية يد المساعدة النسائية الفلسطينية في سباهندوراس وطيه حوالة بمبلغ تسعة واربعين جنيها وسبعمائة وعشرة ملات اشترط ان يدفع منه النصف الى رئيسة المؤتمر النسائي العربي الفلسطيني الاول والباقي الى صندوق اللجنة التنفيذية العربية وقد عمل المكتب بذلك وسجل لهم شكره وان وطنا يحافظ عليه ابناؤه من ايدي المغتصبين الكثيرين يحتاج الى تضحية في المال .

شكر

آل صلاح بفلسطين يقدمون وافر الشكر لحضرات الذين واسوهم بمصيبتهم بفقيدهم العزيز المرحوم السيد محمد صلاح سواء اكان ذلك بالحضور ام بالكتابة داعين الى الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

وفاة مواطن عزيز

وشكر واجب

نعت انباء الوطن المرحوم السيد احمد تمر افندي الشهابي من اعيان القدس وقد شيع باحتفال كبير رحمه الله واسكنه فسيح جنته

هذا وآل الشهابي في فلسطين يشكرون جميع الذين واسوهم في مصابهم الاليم ويرجون الله ان لا يريهم مايكرهون في عزيز لديهم

اخبار اليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

الحديدة — وصل منذ بضعة ايام بعض المبشرين الى هذا الميناء وقابلوا الأمير محمد سيف الاسلام ، فاستقبلهم بكل حفاوة كما تقتضي اللياقة والكرم والادب وسألهم عن حاجتهم فقالوا انهم وصلوا الى الحديدة ليتحصلوا على الاذن من جلالة الامام يحيى بالسماح لهم بفتح مستشفى في صنعاء مجاناً للفقراء وباجرة زهيدة للاغنياء . وقالوا ان الداعي لهم للقيام بهذا العمل هو الرغبة في خدمة الانسانية . . . اذ ليس لهم اي مقصد سياسي او ديني من وراء ذلك وأكدوا للامير محمد انهم لا يرمون في عملهم الى اي امر آخر سوى الاعتناء بعباد الله بصرف النظر عن الدين والجنسية ، فرحب الامير محمد بهذا المرمى السامي واخبرهم انه لا يقدر على البت في مسألتهم ولكنه سيرفعها الى أمير المؤمنين وصرفهم كي يعيد النظر في اقتراح هؤلاء القوم الذين ظهروا أمامه بمظهر الملائكة !

وفي غضون اليومين التي تلت المحاورة بينهم وصلت الى يد الامير محمد سيف الاسلام كمية من اعلانات المبشرين ومنشوراتهم التي دسوها خفية بين ايدي التلامذة في المدارس التي زاروها فبعث الامير يدعو المبشرين اليه وقال لهم ، هل انتم على ثقة من انفسكم ان ليس وراء مجيئكم اي مقصد سياسي او تبشيري لأرفع للامام بامركم وما جئتم لاجله ؟ فأكدوا له انسانيتهم وبرهم ! ولدى هذا الاصرار على التمويه ابرز لهم منشوراتهم فاسقط في ايديهم واحجموا عن الجواب ! ! فقال لهم الامير ان كنتم انتم الذين جئتم لنشر هذه المنشورات فأخبروني بالحقيقة وان لم تكونوا انتم فانا سآمر بتفتيش امتعتكم وان وجدت مثلها معكم فيكون قد ظهر الحق لذي عينين ، وهنا زاغت ابصارهم وهلعت قلوبهم فاعترفوا وافتضحوا ! ! فقال لهم الامير انكم جئتم لتفسدوا في الارض ، ولتفتنوا الناس في دينهم وتفرقوا بينهم وهذه جريمة لا تغتفر وهو منكر يقام عليه الحد ولكني لا أرى الآن ان اعاقبكم بصرامة على كذبكم علي وادعائكم خدمة الانسانية فعليكم مبارحة البلاد في اول باخرة وهكذا فارقوا البلاد مؤكدين للناس انهم لا يخدمون الانسانية ولكنهم يفرقون كلمة عباد الله في كل صقع وربع فاعتبروا يا اولي الابصار ! ! !

الحديدة ايضاً — . . . وصل الامير الجليل احمد سيف الاسلام ولي عهد المملكة اليمنية الى الحديدة بعد النصر المبين الذي احرزه في تهامة فاستقبلته الحديدة استقبالا يليق به كقائد عظيم وفاتح كبير ومصلح هام فقام يخطب في القوم ثم قال ما خلاصته :

ان هذه البلاد بلادنا وبلادكم ولها علينا حق الوفاء ، عليكم التبليغ وعلينا التنفيذ ، وكل من عرف امراً ولم يبلغ به فهو المسيء الى نفسه وقومه وعليه الذنب والاثم ، اننا نرمي الى الصلاح والاصلاح مشمرين عن ساعد الجد لبلوغ الغاية وهي خير الوطن والمحافظة عليه من كل ما يعود عليه بسوء أو خراب ، فعلى من كانت له ظلامة الا يسكتن عنها والشريعة الغراء ستنصفه ، واعلموا أن الحاكم لا يقدر على اسعاد البلاد الا اذا اعانه قومه ورعاياه وتعاونوا جميعا على البر والتقوى والمحافظة على الكيان

صنعاء — يشاع ان الشريف بن درمان احد اشراف بيحان من ولايات الحميات البريطانية جمع حوله جمعا غفيراً من رجال بيحان ويمموا نحو الامام يحيى وطلبوا منه ان يعدهم من رعاياه واتباعه ولكن الشريف محمد المحسن شريف بيحان المعترف به في الدوائر الرسمية الاستعمارية البريطانية لا يزال محافظا على الولاء لبريطانيا ويقال ان الجيش المتوكلي احتل بيحان والشريف محمد المحسن لا يقدر على مناوءته لانه في مؤخرة المنطقة وفي شمال الولاية وجميع الذين طلبوا السلطة الامامية في جنوب البلاد فلننتظر نتيجة هذه المسئلة إن صحت

المكلا — يشاع ان سلطان المكلا أجر جميع اساكلها وجمارك الشحر لمدة عشر سنوات لاحدى الشركات الهندية بشروط خلاصتها ان الحاجيات ترتفع اسعارها في تلك البلاد ٤ في المائة على اقل تقدير ، يا الله لطفك ورحمتك !!

عدن — عاد والي عدن من الهند وعنى انه حامل بشارة عظيمة لعدن تعود عليها بالخير في المدارس والصحة والتجارة لأنه يحب البلاد كما يظهر ذلك ويقوله علنا

خطورة الاحوال بالهند

بمباي في ١١ مارس — يستفاد من الانباء الواردة من جميع انحاء الهند ان الجامعات ومجالس البلدية قد راعت مظاهرات الاحتجاج على اعتقال فالابهاي . واضرب الطلبة في بمباي عن حضور المدارس والكليات والجامعة وقد اتخذت الحكومة التدابير المحكمة المشددة في احمد اباد وبمباي فارسلت قوات عسكرية الى احمد اباد وباroda وجهات اخرى

بمباي في ١١ مارس — يقوم الفوج الاول من المقاومين السلبيين الذين اختارهم غندي غداً في منتصف الساعة السابعة صباحا ويتألف هذا الفوج من ٧٢ عضواً من اتباعه في صومعته ومعظم هؤلاء المتطوعين ممن تلقوا العلوم في المعاهد العصرية ومن حائزي الشهادات ومنهم أساتذة في علم الاجتماع وعلم الاقتصاد الخ

وبينهم خمسة من الرؤساء اختارهم غندي للقيادة بالتوالي في حالة اعتقاله . فاذا قبض على غندي سينوب عنه كبير قضاة باروده المتقاعد وهو شيخ وقور في السبعين من عمره

واهتم غندي قبل سفره بوضع نظام لادارة منسكه وجريدتيه « الهند الفتاة » بالانكليزية « ونوافيجان » باللغة الهندية فيما لو اعتقل

بمباي في ١١ مارس — اجتمع بضعة ملايين الليلة في رمال سفرماتي لسماع مناجاة غندي في وقت الصلاة وربما كانت هذه آخر خطبة يسمعها اهل الهند منه وكانت خطبة شائقة مصوغة بعبارات مؤثرة جدا كان السامعون في اثنائها يذرفون الدموع وختم غندي خطابه قائلا :

لا ترجعوا عن النضال في سبيل الحرية حتى ولو قبض على فنضال الهند هو نضال في سبيل الحق وما دام الله معنا فلن تغلب على امرنا

وسيشرع غندي في حملته غداً باكرا . وقد وضعت بنغال نظاما خاصا للمقاومة السلبية

قيام غندي بزحفه

بمباي في ١٢ مارس — قام غندي اليوم في منتصف الساعة السابعة صباحا بزحفته التاريخي

بمباي في ١٢ مارس — اقيمت مراسيم الصلاة الخاشعة في جميع انحاء الهند من أجل غندي لكي يكلل حملته هذه وخطته بالفوز والنجاح وسار متطوعوا المدن يحملون الرايات الوطنية يعلنون حلول اوان الزحف العظيم الى الجهاد الوطني . ورفعت الاعلام الوطنية على القرى ونفخ في الابواق وسار غندي ومعه ٧٩ من المتطوعين يتبعهم الوف من الناس

بمباي في ١٢ مارس — قبل حلول ميعاد زحف غندي واتباعه بوقت طويل احاط بصومعته جموع غفيرة متلهفة . وقبل الميعاد بخمس وعشرين دقيقة تماما خرج غندي يتبعه سكرتيره فاستقبل بالهتاف العالي وخف للتبرك به كبار القوم وذوو الشأن ثم صلى غندي وهو مكتوف اليدين ووضعت السيدات شارة السعد وحسن الطالع على جبين غندي ووشحنه بوشاح منسوج من غزل اليدين وتمنين له الفوز والنجاح

وكان غندي مرتديا منطقة الحقوين المعتادة ولكنه لف فوقها ثوبا من صنع الهند يكسو جسمه ، ثم بارك غندي جميع الحاضرين وذرفت الدموع من اعين الجميع وعند الساعة السادسة والنصف تماما سار غندي ومعه ٧٨ من المتطوعين في صف منتظم يسيرون اثنين اثنين وهتف الجماهير بحياة غندي « بنده مهارام » « الجدلامنا » وظل هذا الهتاف المرتفع يدوي في الفضاء بضع دقائق . ثم تبع غندي الوف من الحاضرين

بمباي في ١٢ مارس — وصل غندي واتباعه الى قرية تبعد سبعة اميال عن سبرماتي وكان القرويون يقدمون لغندي الازهار وغيرها من الهدايا الساذجة وهو في الطريق

* * *

بمباي في ١٤ مارس — واصل غاندي زحفه بالرغم من مرض الاعصاب الذي انتابه وهو يسير متكئا على منكبي فتيين

وقد وردت انباء اخرى عن تهافت الناس على التطوع لحركة العصيان المدني ومن جملتهم بنديت جوهر لال نهرو وزوجه واعلن استقالة كثير من عمد القرى وموظفي الحكومة فيها . وتبرع مركز بردولي الشهير في مجاهدة بالعصيان المدني السابق ان يقدم الف متطوع لغندي يلحقون به قبل انتهاء زحفه ، ووعده جميع موظفي القرى بانهم سيستقيلون وكانوا قد استقالوا جملة في اثناء العصيان المدني الاخير وكان سببا لنجاح الحملة السابقة

بمباي في ١٤ مارس — لا يزال غاندي يتقدم في زحفه وقد وقف في ثلاث قرى واجتاز آخر مكان في مركز كايره حيث اعتقل فالابهاي باتل

وقال موظفو الحكومة في تلك القرى لغاندي في الاجتماع انهم اقسموا على رؤوس الاشهاد بانهم يستقيلون من تلقاء انفسهم وطيبة خاطرهم وقطعوا عهدا على انفسهم بالا يعاونوا الحكومة على ادارة البلاد

وفي الوقت ذاته يستفاد من الانباء الواردة من جميع انحاء البلاد ان بضعة آلاف قد تجندوا متطوعين للمقاومة السلبية واقسم المحامون في جهات مختلفة بالا يرتدوا ملابس مصنوعة من الاقمشة الانكليزية حتى ولا في المحاكم . وصحت عزيمة كبار تجار الاجواخ والاقمشة الصوفية في بمباي على الانقطاع عن طلب المنسوجات الاجنبية من الان فصاعدا

ونشرت لجان المقاطعة بيانات باسماء الاشخاص الذين تطوعوا للانضمام الى القائمين بالعصيان المدني ويتبين من هذه البيانات ان من جملة المتطوعين عددا كبيرا من السيدات المسلمات وهذا مما يكذب ما اشيع عن ان حركة غاندي لم تلق تاييدا من المسلمين

بمباي في ١٤ مارس — اوشك غندي أن يشرع في العصيان المدني في ضريبة الملح وقد شرع فيه في بنغال وقد قبض اليوم على تسعة رجال وسبع نساء وحكم عليهم بغرامات لانهم باشروا تحضير الملح بانفسهم مخالفين قانون الملح الذي سنته الحكومة ولكن المحكوم عليهم لم يدفعوا وساروا الى السجن

بمباي في ١٤ مارس — ابرق المسلمون المقيمون بالولايات المتحدة الامريكية الى رئيس مجلس الامة الوطني جوهرلال نهرو يعربون عن تمنياتهم القلبية لنجاح غاندي في جهاده الوطني

* * *

بمباي في ١٥ مارس — لا يزال غاندي مواصلا زحفه وتجنيد متطوعي العصيان المدني سائر على ساق وقدم في بنغال وبانضره والاقاليم المتحدة وانضم بنديت جوهرلال نهرو وعقيلته الى القوات المتطوعة

وقد راعت كلكتا مظاهرات الاحتجاج على اعتقال سنجو بتا محافظ كلكتا السجون مراعاة تامة فاقفلت الاسواق والمصانع وتعطلت حركة المدينة باسرها

وسيجتمع مجلس كلكتا بعد غد للاحتجاج على اعتقال سنجو بتا . وتفيد الاخبار ان ضباط البوليس ورجالهم في القرى اعلنوا استقالتهم تلبية لنداء غاندي

صحة اللورد بلفور

لندن في ١٤ مارس — يشكو اللورد بلفور من مدة من قشعريرة وهو في منزل اخيه في ووكنغ وجاء في نشرة صحية صدرت اليوم ان حالته غير مرضية كثيرا — روتر

(الشورى — اياك ان « تعملها » الان قبل ان تشهد خاتمة الجريمة الصهيونية ، وقبل ان تشم رائحة الدماء البريئة التي سالت في فلسطين كالجداول

اياك ان تعملها قبل ان تهتف في اذنك ارواح الالوف من القتلى الذين راحوا ضحية إعمالك في بلادنا منذ سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ .

ستموت ياسيدي ، ومع السلامة ، اذ لاشماتة في الموت ولكن لاتنسى انك قتلت امة واشقيت الانسانية ، وكل يد بما كسبت رهينة)

وفاة جادو بك

نعت انباء بورسعيد الوجيه محمد بك ابراهيم جادو عميد آل جادو في مصر والجيزة ودمياط وبورسعيد وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعوض آله الكرام اجمل العزاء

متفرقات

رجاء

نرجو هذه الجريدة من حضرات المراسلين اختصار ما يتفضلون بارساله للنشر . لانها اسبوعية وحجمها لا يتسع لنشر كل مايرد عليها .

وكذلك نرجو من حضرات الذين يتأخر لهم نشر شيء من نفثات اقلامهم ان يتريثوا علينا فنحن ننشر ونلخص على قدر ما يعمل اليه الجهد وحجم الجريدة

الاستاذ البستاني الكبير

واحب تلاميذه اليه

فقدت اللغة العربية اخيراً المعقل الاخير من سلسلة معاقلها الحصينة بوفاة المرحوم الشيخ عبدالله البستاني فكان لموته صدى عميق في جميع الاقطار الناطقة بالضاد ، وقد زاد في الحزن عليه ان الدموع لم تجف بعد على صنوه المرحوم جبر ضومط

* * *

وكان مندوب جريدة المعرض البيروتية قد تحدث الى الفقيد قبل وفاته بأيام في شئون شتى ومن الجملة هذا السؤال :

المندوب — ومن احب تلاميذك اليك ؟

الشيخ البستاني — الامير شكيب ارسلان احبهم الي ، فقد كنت اتوسم فيه الخير ، وهو بعد صغير ، وها هو اليوم الكاتب الفذ والرجل الطائر الصيت ، احبه لانه رجل عربي يفاخر بقوميته ولم ينسني الامير فقد بعث الي بقصيدة في حفلة اليوبيل .

الصلح . . .

كتب الينا احد المواطنين المخلصين من ابناء دمشق الذين يقطنون المدينة المنورة يقول انهم سروا لحركة الصلح الجديدة بين السوريين في مصر التي ذكرت في الرابطة الشرقية يوم تكريم الامير عادل

فنحن نقول اننا نسر اكثر منهم بذلك ولكن وقوع صلح والطبيب الشهبندر في مصر هذا مستحيل ولو توسطت الملائكة

فالواجب اذن الصبر الى ان يرحل هذا الرجل عن وادي النيل ونحن نضمن ان الصلح سيقع على اثر رحيله مباشرة . والايام كفيلة باثبات هذه النظرية او رفضها ، فصبراً اذن

براءة مواطن

كنا قد ذكرنا ان حكومة حيفا ستحاكم المواطن الوجيه الحاج خليل افندي طه بتهمة الحض على الثورة واثارة الاضطرابات

ونقول الآن ان المحكمة تبينت كذب الشهود اليهود فقضت ببراءة المواطن فخرج بين مظاهر الابتهاج والتكريم فنهنئه

من اميركا

كتب الينا مواطن من بلدة انا غوستا بالولايات المتحدة يسألنا عن السبب في قلة نشر اخبار سورية ولبنان في الشورى على كثرة ماننشره عن المغرب وجاوة واليمن الخ

والجواب على ذلك انه يوجد في سورية ولبنان نحو ٢٠٠ جريدة ، واما الاقطار الاخرى فلا جرائد فيها ، وان وجدت فانها مكممة لا تستطيع الكلام . هذا ولا ينسى حضرة المواطن ان احوال الاقطار الاخرى مجهولة عند الجميع تقريبا ، ولذلك احببنا ان نحاول بذل الممكن لسد ثغرة صغيرة من ذلك الفراغ الهائل . هذا مع العلم بان الشورى لا تغفل التعليق على الحوادث الهامة التي تجري في سورية ولبنان والعراق

الاستاذ حمدي

لا يزال اهل فلسطين يحتجون على دوام اعتقال الوطني الفاضل حمدي افندي الحسيني ونحن نضم صوتنا الى اصوات المحتجين طالبين الكف عن هذا الارهاق فيكفي ماعليه البلاد من شقاء وعذاب

لا حول ولا !

كتب الينا من باريس ان الحالة بين اخواننا الطلبة العرب هناك اصبحت مؤسفة بسبب الفساد الذي بثه الشهبندر واميره الجليل العظيم . . .

الوفد الفلسطيني الرابع

الى اميركا

انتخبت الامة الفلسطينية عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان وحضرة الزميل الوطني المفضال عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء كوفد فلسطيني يذهب الى القارة الاميركية باسم فلسطين وربما يصل حضرة الزميل الى القاهرة في هذين اليومين لينضم الى عطوفة الامير وسيسافر الوفد قريباً بطريق اوربا وفقه الله

الازمة في الهند

وفي جاوة

كتب الينا من بومباي ان موسم اللؤلؤ في هذا العام كان في كساد والاسواق في اضطراب ويساور العرب من تجار هذا الصنف في الخليج والهند اشد القلق

وكتب الينا من جاوة ان الازمة ضاربة اطنابها هناك بسبب سوء حالة محصول الارز لدرجة انه لا يكفي لغذاء السكان

زواج أنجال الامام

افادت انباء اليمن انه قد جرى الاحتفال رسمياً بزواج حضرات اصحاب السمو الامراء « المطهر » و « عبدالله » و « القاسم » من انجال جلالة الامام يحيى ملك اليمن ، على كرائم من آل زيد بن محمد القاسم ، وآل علي بن احمد القاسم ، وآل القاضي السيد محمد راغب الكاتب الاول لجلالة الامام جعله الله قرانا مباركا

فؤاد بك حمزة

وصل الى لبنان عائداً من المؤتمر النجدي العراقي في الخليج سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز لزيارة اهله وقد بلغنا انه سيقترن هنالك ثم يعود بزوجه الفضلى الى مكة بطريق القاهرة فنبارك لسعادته سلفا

تأبين ثائر عربي

احتفل العراق اخيراً بذكرى المرحوم المجاهد الوطني الشيخ شعلان ابي الجون من شيوخ العرب الذين خاضوا غمار ثورة العراق في سنة ١٩٢٠ ، وكان له كعب عال في حصول الشعب على بعض حقوقه

فنحن نشترك مع القطر الشقيق في تمجيد ذكرى ذلك الرجل العظيم رحمه الله واسكنه فسيح جنته

اعتقال ثائر

أفادت انباء يافا ان حكومتها اعتقلت الثائر السوري المعروف السيد عبدالقادر سكر وكان قد جاء من شرق الاردن لأعمال خاصة

وقد غضب أهل فلسطين من هذا العمل ويحق لهم ان يغضبوا وسيرفع المحامون عنه هذه المسالة الى محكمة العدل العليا ولا حول ولا

ذكرى المويلحي

تألفت لجنة من كبار ادباء مصر لأقامة حفلة تأبين لفقيد الادب العربي الكاتب الاشهر المرحوم محمد بك المويلحي صاحب حديث عيسى بن هشام النادر المثال في اسلوبه ولغته وابتكاراته رحمه الله واسكنه فسيح جنته

وصاحب هذه الجريدة يقدس ذكرى الفقيد العظيم ويذكر لكتابه القيم فضله عليه في تربية ملكة النقد في نفسه وتقوية طريقة الشكوى من الظلم والاشارة الى موضع العجب من اعمال البشر

وسنشترك في تمجيد ذكرى الفقيد الذي فقدته الامة العربية وفجعت بموته ولكن مثل المويلحي لن يموت إلا بجسمه واما هو فمن الخالدين

فرقة فاطمة رشدي

في العراق

سافرت فرقة السيدة فاطمة رشدي الممثلة الشهيرة الى العراق فقوبلت من العراقيين احسن مقابلة

فنحن نذكر اخواننا في العراق بأن السيدة فاطمة رشدي قد احسنت الى منكوبي فلسطين باحيائها ليلة لاعانتهم بارك الله في مروءتها التي فاقت مروءة الرجال .

حوادث واسلاك

قدوم مواطن فاضل

قدم العاصمة من فلسطين حضرة المواطن الغيور السيد عبد الحميد افندى شومان عميد الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة وقد حل في فندق كونتيننتال فاقبل المواطنون بالسلام عليه فنرحب به

عضوية كريمة

كتب حضرة سكرتير جمعية الشبان المسلمين بنابلس الى صاحب هذه الجريدة يقول ان الجمعية قررت اعتباره عضواً موآزراً. فصاحب الشورى يقابل هذا التفضل بالشكر الجزيل

لذكرى ٨ مارس

ارسلت جميع مدن فلسطين الى هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية بدمشق تحي ذكرى الاستقلال الزائل بقوة الاجلاف ، وقد ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين بخان يونس نص برقيتها التى ارسلتها لهذه المناسبة فنكتفي بهذه الاشارة

الاستاذة صبيحة

كتب الينا من مونتريال في كندا ان حضرة الاستاذة سمية صبيحة غرزوزي قد وصلت الى كندا والقت محاضرات في مونتريال عن المرأة الشرقية وعن حالة بلادنا السياسية والاجتماعية ثم عادت الى نيويرك . وقد دعيت الى القاء محاضرة في لونغ ايلاند بجوار نيويرك فالقتها في ٨ مارس الجاري وفقها الله وشكر مساعيها الوطنية

حول تقرير اللجنة

لندن في ٥ مارس — نشرت جريدة الديلي مايل اليوم مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه انه اتصل به ان اغلبية لجنة تحقيق حوادث فلسطين قد اثارت في تقريرها مسالة من اهم المسائل فيما يتعلق بتفسير الانتداب في فلسطين

و يقول الذين رأوا التقرير ان فيه مسألة مباشرة عن السياسة المستقبلة التي يجب ان تهتم بها الحكومة باسرع ما يمكن

ويحتمل ان تكون هناك مباحثات كثيرة فيما يتعلق بما يقال انه مضاد للصهيونية وفي التقرير اراء قاطعة في الاسباب التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة . اما قرار اللجنة فيما يتعلق بالمسؤولين عن حدوث الاضطرابات فسيؤدى الى ضرورة النظر في مسألة السياسة التبعة وتعليمات جازمة للمندوب السامي البريطاني

. (الشورى — لا . لا ، لاتعليمات ولا توصيات : بل هناك اعتداء وقع على اهل فلسطين استمر ١٣ عاماً الى ان وصلت الى درجة الموت

فالعلاج الذى لابد منه يقضى بالعدول نهائياً عن فكرة تهويد فلسطين ونزعها من اهلها وابادتهم منها ، فأن شرعوا بهذا استراحت الانسانية من هذا العذاب ان كان للانسانية من يسأل عنها)

تهريب السلاح

الى بلاد فلسطين

حيفا في ١٥ مارس - صودر اليوم بجمرك حيفا بانباء موظف عربي ١٤٩ بندقية حربية و ٧٥ الف خرطوشة ومسدس ضمن ثلاث خزائن حديدية واردة باسم موشين التاجر اليهودى بواسطة بنك يهودى والوطنيون بقلق عظيم الجمعية الاسلامية

(الشورى - لو فرضنا ان التفتيش على تلك الخزائن تولاه احد الموظفين اليهود ، فماذا يكون ؟

لاشيء ، سوى ان هذا السلاح يكون قد توزع على اليهود ليهاجموا به الوطنيين مرة اخرى !

انا لانرضى بتسوية مع بريطانيا تقل عن الغاء وعد بلفور وتأليف حكومة وطنية تتولى اجراء العدل بين السكان وبذلك تستريح فلسطين من تسليح سكانها ضد بعضهم بعضاً)

ابن غبريط والخمر

قالت جريدة لاتونيزي فرانسيز التى تصدر في تونس ان قدور بن غبريط مدح الخمر بقوله: (لو كانت خمور مريانى الالاهية التي فيها السرور والفسحة موجودة في اوائل الهجرة لسمح بها المفسرون والفقهاء للمؤمنين الذين يهمهم تحسين صحتهم باعفائهم من هذا التحريم - الى ان قال- لو عرف الرسول خمر مرياني لخفف من شدة قاعدته في الخمر

(الشورى — نظن ان اخر فساق الدنيا لا يجسرون على الجهر بمثل هذا الكلام

فهنيئاً لفرنسا بقدورها ، وهنيئاً لسلطان مراكش بوزير تشريفاته الشيخ المعمم !)

نجاح فلسطين محقق

خطب السرجون يونغ خطبة في اكسفورد فهنأ فلسطين بكفاءة مندوبها الحالي في انكلترا جمال الحسيني وقال مادام هنالك رجال اكفاء كالسيد جمال الحسيني يتولون الدفاع عن قضية العرب فنجاح العرب محقق لا ريب فيه

وكتب الاستاذ مرغليوث المستشرق المشهور كتاباً الى المجتمعين عبر فيه عن اعجابه العظيم بالمقدرة البادية في كيفية نشر الدعوة لفلسطين . وخطب السيد جمال الحسيني خطبة نفيسة في الاجتماع

صدى ضبط السلاح

في حيفا

يظهر ان اليهود يستعدون لاثارتها شعواء في فلسطين مرة رابعة ! نقول هذا ونحن نفهم ان سبب هذا العدوان المشبع بالتسلح والاستعداد للكر والفر ليس اليهود بل بلفور الذي اصبح بين انياب عزرائيل ثم اصرار العصابة الاستعمارية على خطف فلسطين واهداءها لليهود !

ذكرنا في مكان آخر من هذه الصفحة حكاية ضبط السلاح في جمرك حيفا . وقد اتانا من تلك المدينة ان الخواطر هائجة مضطربة والكل يحسب لهذا الاستعداد ألف حساب ولاغرابة لان كثرة ضبط الاسلحة التي يهرب بها اليهود الى فلسطين معناه ان هنالك مقادير عظيمة جداً قد تسربت الى اليهود بسلام

وقد كتب الينا السيد حنا خميسه من حيفا ان الحكومة فتشت محل اليهودي الذي جاء باسمه السلاح وهو تاجر آلات زراعية . . .

وان مدير الجمارك لما بلغه خبر العثور على السلاح ذهب هو الى الجمرك وفتح الصناديق بنفسه بحضور مفتش البوليس سليم افندي حنا

وارسل الينا السيد عادل الطاهر من حيفا ملاحق الصحف التي فصلت الحادثة وقال ان الرأى العام في اشد الغضب على الخائنين المجرمين الذين يشغلون الآن جاليف احزاب هي احق ان تسمى معاول لخراب البلاد وتمزيق الامة ثم قال : ان احدهم سمع بعض العرب يتحدثون في موضوع السلاح المهرب فقال ، اذا كانوا قد امسكوا ٣ صناديق فهناك صناديق لاتحصى مرت وانتم تغطون في نومكم

* * *

وجاءنا في آخر ساعة من حيفا ان بعض الشيالين اخبروا الحكومة انهم سبق لهم نقل صناديق كهذه لنفس التاجر الذى استورد السلاح !

وقال الكاتب ان الحكومة قبضت على اثنين من اليهود بسبب الحادثة الاخيرة ولكنها اطلقتهما بالكفالة ، كانه لا يجوز جرح احساسات اليهود بدخول السجن !

الى فلسطين

غادرنا الى حيفا حضرة الوطني المفضال الدكتور سعيد افندى عودة صحبته السلامة

فقيد الشباب

انتقل الى الدار الباقية الاديب المهذب المرحوم علي افندى فهمى ابن شقيق صديقنا العلامة الجليل الدكتور منصور فهمي

وكانت وفاته في فينا (بالنمسا) حيث كان يتلقى العلم في احدى جامعاتها الكبيرة . وقد نقل جثمانه الى القاهرة وشيع بموكب حافل مشى فيه جمع عظيم من اعيان العلم والفضل والوجاهة . فتعزية خالصة لآل الفقيد الكرام وبالاخص لعلامتنا الدكتور منصور ، رحم الله فقيد الشباب ومثال الخلق النقي والذكاء الذي كان يبشر بالنبوغ فانا لله وانا اليه راجعون

وفاة امير ارسلاني

بيروت في ١٧ مارس — روع لبنان في صباح اليوم بنعي المرحوم الامير فؤاد ارسلان النائب السابق وكان قد لازمته علة في القلب منذ شهور وقد اوصى بدفنه في شاطيء خلده وقد شيعه اعيان بيروت ووجهاؤها ووفود الجبل بموكب عظيم مهيب اخترق الشوارع الكبيرة حتى وصل الى ساحة الشهداء وهناك ابنه عمر الدعوق بك باسم بيروت وذكر جهاده في مجلس النواب وخارجه لنصرة المبادىء الوطنية ثم استأنف الموكب سيره بالسيارات الى بلدة الشويفات تخلده يتبعه مئات من السيارات التى تقل اعيان البلاد والامراء الارسلانيين والوفود وقد ارسل نعيه الى العميد الفرنسي والمقامات العليا والى صاحبي العطاوفة الامير شكيب ارسلان في لوزان والامير امين ارسلان في الارجنتين . وسيحتفل صباح غد بدفنه . وقد ذهب رئيس الجمهورية اللبنانية والوزراء والنواب لتعزية اسرته الجليلة المقام

* * *

(والشورى- تقدم الى عطوفتي الاميرين شكيب وعادل وجميع بني ارسلان الغطاريف واجب التعزية راجية منه تعالى ان يجعل هذا المصاب آخر احزانهم وان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته)

مثال من العدل • • •

قضية وادي الحوارث

عرف القراء مما نشرناه قبل الآن انه يوجد شيء خطير في فلسطين يسمى « قضية وادي الحوارث »

ووادي الحوارث بقعة من اخصب بقاع فلسطين وكان القطن يزرع هناك قبل ان تسود زراعة السمسم وقد تسلل اليهود الى تلك النواحي لالتهامها فوقف اهلها العرب في سبيلهم وقفة صادقة ثم وصلت القضية الى المحاكم فحكم المستر وب رئيس محكمة نابلس لمصلحة العرب

الى هنا يصح لنا ان نقول ان المعركة انتهت قضائياً ولم يبق إلا قيام بعض خزان الاموال لانقاذ تلك الجهات ، لالينقذوها فقط ، بل لينقذوها و يربحوا اضعاف مايربحون من الربا والسحت والحرام

ولكن حدث اخيراً - على ماروت جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس - ان وزارة المستعمرات او عزت للمندوب السامي بان يخلي تلك الارض من العرب ويسلمها لليهود وان المندوب السامي قرر في مجلسه التنفيذي اخلاء الارض من سكانها ، فذهب حاكم نابلس ومدير البوليس وقائمقام طولكرم للتنبيه على اصحاب الارض بالجلاء عنها . وكان يشهد هذه الرواية السيد عبد الله السمارة وكيل العرب فسمع ورأى كل شيء ثم ابدي اعتراضات الاهالي الذين قالوا لانخرج ولو احرقتنا الحكومة بالبنزين

هذه حالة اهل فلسطين الذين وقعوا تلك الوقعة السوداء الدهماء وقد تخلى عنهم كل ضمير وكل وجدان . فالمشتكي الى الله

زيارة المندوب السامي

كتب الينا من جنين ان المندوب السامي زارها اخيراً بعد ان زار بيسان وقد خطب امامه السيد فهمي العبوشي عن حالة البلاد وطلب سن قانون لحماية الفلاحين مثل قانون يمنع بيع الفلاح للارض اذا كان ما يملكه لا يزيد على الخمسة افدنة كما هو الحال في مصر

وقد خطب المندوب ايضاً فكان مما قاله انه مسرور لأن الفلاحات المسلمات يشتغلن في الزراعة مع ازواجهن وكان يترجم خطابه حضرة القائمقام حلمي بك الحسيني

مجلة السيدات والرجال

اجتازت هذه الزميلة الراقية العام العاشر من حياتها ، وقد صدرت الاعداد الاولى من سنتها الحادية عشرة باتقان جديد وتحسن ملموس في التحرير والطبع والورق وتنوع المواضيع فنهنيء حضرة الزميلة المحترمة الاستاذة روز انطون حداد وحضرة قرينها النابغة الاستاذ نقولا افندي حداد بنجاح مجلتهما وفوزها في المضمار الصحافي فنرجو لها دوام الفلاح والتوفيق

الوفد الفلسطيني الكبير

وموعد سفره الحقيقي

ورد تلغراف من القدس مساء الاثنين ان الوفد سيغادرها بالقطار صباح الجمعة بعد غد الى الاسكندرية بطريق القنطرة ومنها ثم يبحر الى انكلترا بلغه الله السلامة وانالة ما يبتغي من خدمة الوطن

هذا ويستعد فريق من المواطنين للسفر الى القنطرة لاستقبال الوفد وبعضهم سيذهب من القاهرة ليحييه في محطة بنها

وتقول انباء فلسطين ان الشعب الفلسطيني سيحتفل بتوديع وفده على طول خط السكة الحديدية من القدس الى الصحراء

في بئر السبع أيضا

في المستشفى

بعد ما كتبت الشورى الغراء في موضوع مستشفى بئر السبع تنفس الفقراء الصعداء لانهم وجدوا بعض التحسين في معاملتهم لكن حصل بعد ذلك ان الطبيب غلبته الغطرسة والكبرياء فعاد لعادته وذلك ان خليل زروق أصيب بوجع البطن ليلا فذهبوا الى الدكتور ليذهب الى معاينته في مقابل الرسم القانوني فامتنع عن اجابتهم ولما اشتد المرض بالرجل حمله بعض الناس وذهبوا به الى بيت الدكتور فامتنع عن النزول اليهم فذهب اليه جماعة منهم الحاج عبد السوير كي يرجونه في ذلك فامتنع ايضاً وغاية الامر انه كتب ورقة وألقاها اليهم من الشباك وامرهم ان يذهبوا بالمريض الى المستشفى فذهبوا به وبقي يعاني شدة المرض لان الممرضة لم تعرف تعمل له شيئاً حتى جاء الطبيب بعد ارتفاع النهار فما قول السادة اصحاب الخريشات الذين دافعوا عن الدكتور والذين سعوا في توقيع المضبطة لمصلحته ؟ ...

في المدينة

كثر في هذه الايام تردد طوائف اليهود على هذه الجهات وكلما حضروا الى هذه المدينة نزلوا في بيت ضابط البوليس اليهودي (كولدمن) وارسلوا الى احد سماسرة الاراضي [illegible] فيجتمع بهم ثم يجمعهم ببعض الاعراب والشائع في البلد انهم يقصدون مشتري اراضي كرنب في بئر السبع ولذلك يشاع انهم وهم يتجولون يجمعون الاسلحة من الاعراب بأثمان عالية ليجردوا الناس من السلاح وليتسلحوا به وكل هذا يحصل تحت ستار زيارة الآثار ...

فما قول نائب رئيس اللجنة التنفيذية بالقدس الذي يعتمد على « . . . . » في توزيع نشرات اللجنة هنا ؟ « رقيب »

لماذا عاطلون ؟

هل يختفي تقرير لجنة التحقيق

فلا ينشر بقوة اليهود ؟

لندن في ١٧ مارس — سال المستر ورد لوملي اليوم في مجلس العموم عما اذا كان قد استقر الرأي على اي قرار وهل ترتب على نتيجة تحقيق حوادث فلسطين الاخيرة ان عقد رئيس الوزارة النية على تأليف لجنة ملكية للنظر في امر حكم فلسطين في المستقبل وموقف بريطانيا بمقتضى صك الانتداب والتدابير التي تقضي الضرورة باتخاذها ازاء تصريح بلفور ؟

فاجاب رئيس الوزارة قائلا : لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال حتى يتاح للحكومة وقت لتدرس تقرير اللجنة

لندن في ١٧ مارس — اجاب المستر لن الليلة في مجلس العموم عن سؤال فقال لقد ارسلت نسخة من تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين الى المندوب السامي البريطاني في بيت المقدس وتستشيره وزير المستعمرات بشأن مسالة النشر . ولم يتبين حتى الآن ما اذا كان يتسنى نشر التقرير هنا وهناك في آن واحد

وبعد الوزير انه نظراً لاعتبارات مبنية على ذكر الاعياد الدينية سينشر التقرير في اول فرصة ممكنة ولا يؤخر النشر ريثما تنظر فيه حكومة صاحب الجلالة والذي تنويه الحكومة الآن هو اولا نشر التقرير بمفرده ثم تتبع بنشر اية بيانات تضعها الحكومة اذ لا يمكن نشرها مع التقرير في آن واحد

ماذا في لحج ؟

اخبرنا احد القادمين من عدن انه حدث يوم عيد الفطر شغب سياسي في لحج وان السلطان قبض على اناس وقطع رقاب بعضهم فنحن نكتفي بهذا الاجمال مندهشين كيف فات هذا الخبر جميع المراسلين ان صح وقوعه فنرجو ان يوافينا مراسلنا وغيره بالخبر اليقين آملين ان لا تكون هذه الحوادث صحيحة

لا لفلان • • •

قرأنا في مجلة السيدات والرجال الغراء هذا الاعلان : (نعلن مشتركينا في القدس ان يرسلوا اشتراكاتهم الينا رأسا ، لا لتوفيق افندي جريس ناصر)

* * *

وفي الحقيقة ان هذا الاعلان استرعى منا النظر وجعلنا نتفهم الغرض منه ، الى ان وصلنا الى التعليل الآتي ونحن نراهن على صحته وهو :

تكفل حضرة الوكيل بقبض اشتراكات المجلة بالاجرة (او بالتطوع ، وهذا لايهم لأن المتطوع كالمأجور تماما ان لم يكن ذنب المتطوع اكبر لانه يكون قد عبث بالصداقة ايضا) نقول اننا نرجح ان الوكيل قبض للمجلة « قرشين » ثم استقر المبلغ في جوفه ... وان المجلة كتبت اليه فلم يرد ، ووسطت الاصدقاء فلم يرد ، وصبرت عليه طويلا فلم يرد ! ولما زاد صمته على صمت ابي الهول اعلنت هذا الاعلان البديع ولها العذر ، لئلا تصل بقية اموال المجلة الى تلك الطريق التي « بتودى ما بتجيب » ...

سفر وقدوم

عاد الى يافا حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب الصراط الغراء

وعاد حضرة الفاضل حمدي بك النابلسي من شبان يافا الناهضين

وعاد من بر الشام حضرة الفاضل الحاج اديب افندي خير من اعيان الجالية السورية في مصر

تعطيل جريدة الشرق

ذكرنا للقراء كيف ان السلطة الفرنساوية في لبنان قد امرت جمهوريتها الفخيمة بتعطيل العهد الجديد . . .

ونقول الآن ان ادارة العهد اصدرت جريدة الشرق ولكن الجمهورية الجليلة نفذت امر الفرنساويين بتعطيلها فعطلت ! !

انحلال شركة تجارية

اتانا من نابلس ان الشركة التجارية المعروفة بعنوان (ناصر الطاهر وحنا اغابي) قد انحلت اعتباراً من ١٠ مارس الجاري وخرج منها السيد حنا اغابي واضحى المحل بما له وما عليه خاصاً بالسيد ناصر الطاهر وحده فنرجو لحضرتيهما التوفيق

الى بريد القاهرة

يشكو بعض المشتركين في الاقطار البعيدة من ضياع بعض نسخهم . فنحن نوجه الى ذلك نظر بريد القاهرة ، لأن عمال البريد في البلاد الاجنبية لا يقرأون العربية . . . .

العبر

نروح ونغدو والمنايا رواصد
وما من فتى إلا ويسقى كؤوسها

فبينا ترى الانسان بالعيش ناعماً
إذا الأرض تدعوه فيأوى رموسها

قضاء تقول الناس حل فلا أرى
وربك تأثيراً يغشى نفوسها

ومن لم يكن ذاعبرة بالذى جرى
فلا زال في هذي الحياة تعيسها

نابلس محمد البسطامي

استقالة ومع السلامة !

استقال المستر بر تون مراسل التيمس بالقاهرة الذي كان يراسلها منذ ١٨ سنة فاستراحت القضايا الشرقية من اكبر عدو لها ، ويكفي ان نصفه بانه من صميم الاستعماريين الانكليز اليهود الصهيونيين ! !

طرائف الفكر

« هذا وأفيد جنابكم اني متشكر من خطة جريدتنا الشورى في كل ما تسلكه لاسيما افتتاحياتها المدبجة بقلم الامير (شكيب) المجاهد الحر . لذلك ارجوكم دائما . الا تحرمونا من نشر مقالاته العذبة

كذلك ارجو دائما نشر الاخبار الشيقة عن حركات المجاهد الباسل (السيد عمر المختار) زعيم طرابلس وثورتها المباركة

أما نشركم التفصيل المطول عن حركات اولاد لطف الله ونواياهم نحو الوطن تفصيلا ضافيا فهذا كنت ما اطرب له واعيد قراءة المقالة مراراً عديدة وكذا التفصيل عن افعال الشهبندر

ثم اين القصيدة التي نظمها الاستاذ الزركلي لحفلة منكوبي فلسطين التي افسدها الشهبندر وصبيانه ثم جرى ما جرى وامتنع الزركلي من القائها بانسحابه من المجلس ؟ ارجوكم تحلية جريدة الشورى دائما بنظمه البديع ودمتم والله يحفظكم

المدينة المنورة عبد الكريم طيب

* * *

(الشورى — سعينا لدى شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي لينشر قصيدته الخالدة التي يشير اليها الكاتب فاجاب حفظه الله هذا الطلب وستزين بها صدر العدد المقبل ان شاء الله)

رجوع مواطن

ومصايف فلسطين

كتب الينا من رام الله بفلسطين انه قد عاد اليها من اميركا حضرة المواطن الفاضل السيد محارب حرب شقيق المرحوم فقيد الشباب والشهامة والوطنية عيسى افندي حرب صاحب مشروعات مصايف فلسطين ومؤسسها ،

ويقول المراسل ان حضرة السيد محارب سيتولى رئاسة الشركة وسيفتح ابواب فنادقها وملاهيها في موسم الصيف المقبل سيما وانه درس اصول تنظيم وادارة الفنادق بنفسه في اميركا فنكرر لحضرته التعزية في المرحوم شقيقه الذي فقده الوطن وهو في اشد الاحتياج الى همته وتفانيه في خدمته

رأي مهاجر

« اسمحوا لنا ان نصارحكم بان خطتكم الوطنية من جهة فلسطين مهما كانت شديدة فاننا لا نرى ما يمنع من زيادتها لاننا نعتبر انفسنا اصحاب البلاد وحقنا الشرعي فوق كل سلطة في العالم ولا بد من الوصول الى بغيتنا آجلا او عاجلا .

واما منهجكم الاجتماعي فمع احترامنا لافكاركم نرى من الضروري التغيير نوعا ما من شدة تمسككم بجميع التقاليد الشرقية ونحن نود لو تكونوا معتدلين بارائكم لاننا اصبحنا في عصر يتطلب التطور الاجتماعي اسوة بباقي الشعوب وعلى كل حال فالرأي لكم وما اشارتنا هذه الا فكرة اردنا القات نظركم اليها »

المكسيك يوسف الدبدوب

(الشورى - لم نفهم اية تقاليد يقصد المواطن الفاضل . فأن كان قصده الاستفادة من حسنات المدنية الاوربية فنحن نحبذ اقتباس الفضيلة انى كانت ولو في الصين .

اما اذا كان القصد اقتباس اساليب الرقص وسفور النساء سفور الخلاعة او استرجال النساء الجاهلات فهذا مما لا يرضاه حضرة المواطن بلا شك)

بيسان — لمراسل

— مما يسر ان المدرسة الاميرية في بيسان اصبحت من خيرة مدارس حكومة فلسطين . وقد استرعى الانظار ان مديرها لم يكلف الطلبة لبس الملابس الافرنجية لئلا يعتادها القروي فلا يعود يشتغل في الزراعة مع اهله

— قررت جمعية الشبان المسلمين ارسال طالبين الى مصر لدراسة العلوم الدينية بالازهر لان بيسان خالية من رجال العلم الديني

— يشكو الاهالي من نفر بوليس يكثر من « الشرب » وقد بلغنا انه تعرض لخادمة اللوكندة وان المسألة وصلت الى رؤسائه

الارتسامات اللطاف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

افرنج المهدية لقتل هو مسلمي صقلية فقد كان بصدد مثل هذا الفعل من الافرنج ... فأما المسلمون فكانوا يأنفون من ذلك . وصالح معاوية بن ابي سفيان الروم وارتهن منهم رهناء فوضعهم ببعلبك ثم غدر الروم وقتلوا المسلمين فلم يشأ معاوية والمسلمون قتل من في ايديهم من رهائن الروم وخلوا سبيلهم وقالوا : وفاء بغدر خير من غدر بغدر وهو قول العلماء والامام الاوزاعي رضي الله عنه . وهو من قوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى)

وقد كان شاهد هذا الحديث هو صنيع عبد المؤمن بن علي السلطان الكبير الذي قيل فيه

ماهز عطفيه بين البيض والاسل

مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي

فقد ساق مائة ألف مقاتل ومعهامثا ألف من سوقة واتباع من مراكش الى تونس بدون ان تتأذى بهم سنبلة قمح ولما اراد حصار المهدية جعل الحبوب جبالا . فمثل هذا بين الملوك يقدر له النجاح ويصحب دولته الفلاح

ولعبد المؤمن بن علي آثار كثيرة منها بمراكش بستان المسرة طوله ثلاثة اميال وعرضه قريب منها ورووا انه كان مبيع زيتون هذا البستان وفواكهه ثلاثين ألف دينار مؤمنية على رخص الفاكهة بمراكش

وقد درس هذا البستان كما درس غيره حتى جدده المنصور السعدي بعد ذلك بار بمائة وخمسين سنة

وكان المنصور السعدي صاحب المغرب وفاتح تنبكتو والسودان وبلاد النيجر من اشهر الملوك الذين عمروا وتمروا في الاسلام . ولو لم يكن كذلك ما تمكن من ارسال تلك الجيوش الجرارة الى تلك البلاد القاصية القاصية ومن تدويخها واضافتها الى مراكش حيث بقيت مدة طويلة تابعة للمغرب . فتم له ما يفتخر الافرنج اليوم بمثله مع تقدم وسائل النقل وترقي جميع اسباب العمران اضعافا عما كانت منذ ثلاثة قرون ونصف . وكانت جيوش المنصور السعدي لا تحصى وكان له في ترتيب جيوشه وحالات اسفاره من الاخامة ما يدهش العقول وقد نلم بذلك في فرصة اخرى

والمنصور السعدي هو باني القصر المسمى بالبديع في حاضرة مراكش بقي يبني فيه ست عشرة سنة لم يتخلل ذلك ادنى فترة وحشد المنصور له الصناع حتى من بلاد الافرنجة وجلب له الرخام من بلاد الروم . وكان المنصور قد اتخذ معاصر السكر ببلاد حاحة وشوشاوة وغيرها فكان عنده سكر كثير فكان حسبما قالوا ربما اشترى الرخام بالسكر وزنا بوزن

وكان المنصور السعدي الملقب بالذهبي يحتفل بالعمران الى الغاية القصوى ويحسن الى الاجراء ويجزل صلة العارفين بالبناء ويوسع عليهم في العطاء ويقوم بمؤن اولادهم حتى لا تتشوف نفوسهم ولا تتشعب افكارهم واما قصر « البديع » فلا اجد هنا فسحة لوصف عاسته الباهرة فمن اراد فليقرأ ذلك في الاستقصا او غيره من تواريخ المغرب

واذكر اني قرأت لجيروم وجان تارو من اشهر كتاب الفرنسيس كتابين في وصف بلاد مراكش ومن جملة ماذكرا بافتتان لا يوصف قبة مدافن الملوك السعديين وقد قالا ان فيها من بديع الصنعة ما لا يخطر على بال احد وان من لم يشاهد هذه القبة وما هنالك من المباني « لا يعرف الى اية درجة ناهت المدنية الاسلامية » لوزان شكيب ارسلان

مدير معارف العراق

كتب الينا من بغداد ان سعادة رشيد بك الخوجة القنصل السابق بمصر والمدير الجديد للمعارف قد استلم زمام منصبه و بدأ اعماله بتفتيش المدارس في العاصمة على ان يقوم بدورة تفتيشية في انحاء القطر والمأمول ان يكون نجاح المدير الجديد باهراً بالنظر لما عرف عنه من الحزم والوطنية البالغة وقد قابل العراقيون تعيينه بالسرور والابتهاج ولا غرو فقد عرفنا سعادته في مصر فلم نستغرب ماجاء في رسالة حضرة الكاتب ، وفق الله المخلصين الى مافيه خير الأمة العربية ورفع شأنها

ملاحظات وخواطر

أسبوع في فلسـ‍ــــــطين

نظرة

لم تكن هذه الرحلة لفلسطين زيارة . ولكنها نظرة الى الوطن فقط . احببت ان اقوم بها بعد ان غبت عنه عشرة اشهر ، فكانت اللامة سريعة لا بأس بها ، وان كانت النفس قد تألمت بعض الشيء من شذوذات لا تخلو منها بلاد في الدنيا

ولا اتأنى في ايراد خواطري عن هذه الالمامة السريعة ، بل اسردها سرداً كما خطر شيء منها على البال . فان قدمت بعض الحوادث وأخرت بعض الوقائع فاذلك بضار الحقيقة شيئاً

اجراءات رسمية ...

نعم ولا بد منها معها اصطدمت مع الحق والمنطق ، ذلك اني اضطررت الى الوقوف امام ذلك المالطي المعهود في القنصلية الانكليزية ليضع على جواز سفري ، استغفر الله بل تذكرة المرور ، اذ ليس لمثلي ان يظفر بجواز سفر خضوعا لأحكام قوانين المستر بنتويش ...

اقول اني وقفت امام ذلك المالطي ساعة ليضع اشارة الاذن لي بدخول فلسطين ! فبارك الله في مالطة التي قابل اهلها قنابل اسطول الانكليز يوم احتلالها برشقه بالبطاطس ... ثم نبغ منـ‍ـها رجال من يأذن لي انا الفلسطيني بدخول فلسطين !

وبعد أن اخذ « جنابه » مني ٤٠ قرشاً مصرياً بدلا من ٨ شلنات انكليزية ورفض قبض ورقة عملة انكليزية من ذات العشرين ، ولا ادري لماذا ؟ ذهبت الى قلم الجوازات المصري فاخذ مني ٩٠ قرشاً ايضاً رسم رجوع الى مصر ، فاصبح ما دفعته من الرسم ١٣٠ قرشاً ، فاذا قسمنا ذلك على ٨ ايام اقتيابي بلادي اكون قد دفعت عن كل يوم رأيت فيه الوطن اكثر من ١٦ قرشاً فقط لاغير !

اما نصيب فلسطين من هذه الرسوم فلا شيء مطلقاً ، وان لم يعجبك هذا يا بطل فاضرب برأسك الحيطان !!!

عند الحدود

وفي القنطرة عبرنا القناة السويس على معدية عائمة بدلا من الجسر الذي كنا نمر عليه ونحن في القطار والذي قضت سياسة المزاحمة بين فرنسا وانكلترا في الشرق بنزعه وابطاله ، وتحميل فلسطين نفقات وضعه وغرامة نزعه ، وهي لا تدري وليس لها ان تعترض او ان تسأل

وهذه المعدية « لطيفة » ديمقراطية يستوي فيها الخبيث والطيب ، والاعمى والبصير ، والباشا والفقير ، وراكب الدرجة الاولى مع راكب الدرجة الثالثة سواء ! هذا عدا عربات شحن الامتعة وسيارات المترفين وكلاب السائحين ، يحجز هؤلاء جميعاً على ظهرها نصف ساعة ، اما علة عدم نقل الناس على دفعتين تسهيلا لعمال الجمارك والجوازات ، ورحمة بالركاب ليدبر كل واحد امره براحة فحكمة لا يعلمها الا الله ..

وعمال قلم جوازات فلسطين بالقنطرة كلهم من الخواجات الاجانب ، إلا ضابط فلسطيني مسلم قالوا انهم سينقلونه الى مكان آخر ، كأنهم استكثروا على تلك الادارة ان يكون فيها غير أجنبي ، وليتهم يبعدونه لنستطيع القول بلا شرط ولا قيد ان مفتاح باب فلسطين بيد الاجانب على التمام والكمال !

وقد لطف الله بعباده في القنطرة ، اذ اوجد من الباعة من يبدل لك الدراهم الفلسطينية بالمصرية ، وهذه بتلك ، وان كان الوسيط ينهبك في الحالتين ...

اما اذا جعلت بريطانيا قيمة العملة المصرية بغير قيمة الفلسطينية ، والعراقية غير المصرية وبالعكس ، فذلك علمه عند علماء الاستعمار وتقطيع الاوصال وتخريب الديار

وسار قطار فلسطين من القنطرة عند منتصف الليل ، ولا يوجد احد يعرف لماذا لا يسير قطار آخر في النهار لتسهيل على مخلوقات الله اعمالهم بلا عناء !؟ وقطار فلسطين وان كان يمتاز على جميع قطارات الشرق بوجود سلسلة للاستغاثة وتوقيف القطار عند الضرورة إلا ان اهتزازه في السير وكثرة التواء طريقه وتعدد منحنياتها مما يضايق الركاب ويطيل المسافة ، فليتهم يعيدون نظرهم في مسألة هذا الخط في الصحراء ليعدلوا المنحنيات الزائدة وان كنا نعذرهم ماداموا قد مدوا الخط في ايام الحرب وبسرعة عظيمة . اما الآن فلا نعذرهم

ملاحظة

وقد لاحظت ان مهمة بيع السلع الضرورية في المحطات المصرية محتكرة لشركة اجنبية ، فالذي يريد ان يشتري فاكهة او كعكا او جريدة او سجاير لا بد له من الخضوع للتسعيرة ولنوع السجاير التي تبيعها الشركة : يعني ان الذي يريد سجايراً من الصنف الفلاني لا يجده ، بل يجد النوع الذي اتفقت شركة الاحتكار مع اصحابه على بيعه ، وهذا تحكم مزعج بلاشك

خواطر

كنت افكر والقطار يدرج في الصحراء في حالة بلادي واقول : لماذا نكبت بالانتدابات ؟ ولماذا نكبت فلسطين على الأخص بالصهيونية فوق الانتداب ، وبفصلها عن امها سورية ثم فصل فلسطين نفسها الى قسمين الاول مستعمرة ذات حكومة عربية الظاهر ، والثاني مستعمرة ذات حكومة يهودية في الظاهر والباطن ؟

كنت افكر في تعليل هذا ولكن فكري كان يرتد حسيراً ، ولا اقول ان الله قد ظلمنا دون جميع عباده لئلا يغضب مني امثال ذلك الصاحب الذي عربد علي يوم قلت يارب لماذا خلقت اهل فلسطين وعذبتهم . . .

لما ارتقيت من الانكباب على قراءة قصة دياب مع الزناتي خليفة امير تونس الذي كنت اعطف عليه لأنه كان يدافع عن وطنه ضد بني هلال — وقد قلت ذلك للاستاذ الثعالبي « حياه الله » مراراً واني احب تونس لمسألة الزناتي خليفه — اقول لما ارتقيت من تلاوة تلك القصص الى مطالعة كتب التاريخ ووصلت الى حكاية بولونيا وتقسيم الروسيا والنمسا والمانيا لتلك الدولة ، كنت استفظع عمل تلك الدول الثلاث مع بولونيا وانظر اليهن كلصوص قساة ، وكم سررت لما انتهت الحرب واسفرت عن توحيد بولونيا بعد العذاب الطويل والشقاء الفظيع . ولكن الحرب انتهت من جهة اخرى بتقطيع اوصال بلاد العرب الى دويلات وامارات وجمهوريات ومناطق نفوذ واوطان قومية للارمن في سورية ، ولليهود في فلسطين وهلم جرا . فتعجبت من صنع الله ، ولا شك في ان القاريء يتعجب من هذا الصنع ايضاً

ولا ازيد على هذا لئلا يقول لي بعض المتحرجين : لا تعترض على احكام الله لئلا تكفر . . .

في ارض الوطن

وشعرنا عند رفح ، وكان الفجر قد بدأ يداوم دجى الغسق ، اننا فوق ارض فلسطينية ، فلسطينية اسما ، وإلا فأننا بالحقيقة صرنا تحت الانتداب !

ولما لاح الفجر صفر القطار وهو يخترق مدينة غزة من وسطها بدون ان يقف فيها ، وانما تكرم عليها بتلك الصرخات لايقاظ اهلها النيام وازعاجهم ، هذا فوق نكبتهم ببعد المحطة عنهم ! ثم وقف القطار من المدينة على بعد سحيق واستقر امام تلك التخشيبة المعلومة ، التخشيبة التي عرفها القراء من كلامي المتوالي عنها في كل رحلة اقوم بها الى الوطن ، والتي سميتها وبالبنوت محطة غزة ! !

وطلع صوت بائع السحلب ، نعم بائع السحلب الذي اعتدت من عشر سنين على المشترى منه كلما وقف القطار عند السحر في غزة ، استغفر الله ، بل امام التخشيبة المسماة بمحطة غزة بقوة الصهيونية التي تقصي المحطات العربية عن المدن العربية ، وتضع المحطات اليهودية في وسط المساكر اليهودية ، ثم تخلق محطات من العدم لاخاش الصهيونية !

ولنرجع الى بائع السحلب ، الذي يذكرني « روبين » وخيامه وبهجته ، فهو مثل باعة روبين يشق ظلام الليل بذلك النداء اللطيف الناعم : « سحلب سخون ! يا كريم ! »

فلا غرابة ان اعترفت للقراء باني لا ارقب من محطات خط فلسطين الصحراوي إلا محطة غزة ، لأسمع صوت « صاحبي بياع السحلب » الى ان اصبحت عادة معي فصرت استيقظ لغزة ان كنت نائما كأنما يوجد هناك من « ينكشني » قبيل الوصول الى غزة ويقول لي « السحلب افضل من النوم » !

ثم استأنف القطار سيره ، وعند المحطة المنسوبة الى المجدل ، لا محطة المجدل ، بدأت الشمس تهاجم حجب الدجى وتطرد جيوش الليل ، وناهيك بليل فلسطين الذي مضى عليه بضع عشرة سنة ، دون ان ندري : هل له من آخر ؟ . . .

واشرقت الشمس ، ضاحكة للكائنات إلا لفلسطين ! ولا ادري اكانت تلك العبوسة شفقة منها عليها ، ام احتراماً لحزنها على بلواها وعلى الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله

* * *

رضا استأذن القاريء بالوقوف ، وموعدنا ببقية الكلام العدد المقبل ابو الحسن

غيرنا يتكلم

علق الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم على احد الانباء الواردة عن تقرير لجنة التحقيق البريطانية بقوله :

« أما عن ان الاوان لم يئن ليسيطر الصهيونيون على فلسطين فيطابق ما قلناه للدكتور وايزمن في مناقشة دارت بيننا من خمسة أعوام أو ستة في القاهرة ويوافق ما قاله السيد جمال الحسيني من خطبة خطبها أخيراً في احدى جامعات انكلترا وطلب فيها انشاء حكم نيابي في فلسطين يشترك فيه العرب واليهود على نسبة عدد كل فريق منهم

« وأما فتح باب مسألة الانتداب البريطاني فهو ما نرجوه لانه اذا كانت الحكومة البريطانية ملزمة لاسباب معينة بان تتمسك بوعد بلفور وتتجاهل ما سواه من العهود التي قطعتها والوعود التي سجلتها خير لها وللشرف البريطاني ان تتنازل عن انتدابها لفلسطين وترده الى جمعية الامم فان سياسة التردد التي تسير عليها ستتعبها وتزيد نفقاتها وتؤول الى افقار فلسطين وخرابها في آخر الامر وتكون السياسة البريطانية العقيمة علة هذا الشر كله للجانبين وعاملا كبيراً في احباط ما يتمناه الصهيونيون من انشاء وطن قومي لا يمكن ان ينشأ مادام العنصر العربي في الشرق الادنى معارضاً لانشائه وما دامت بريطانيا تشعر بتناقض وعودها وعهودها وتنوء بعبء الواجب المفروض عليها للبلاد وأهلها »

البوليس هنا و . . .

نشرت الجرائد المصرية ما يلي :

« نظرت محكمة الجلة الكبرى في القضية المرفوعة من بعض اهلها على احد افندي فريد نائب مأمور مركز سمنود و اى وكيل القائمقام ، لانه عذبهم وضربهم فحكمت عليه المحكمة بالسجن مدة سنة مع الاشغال الشاقة ، وحكمت على عمدة سمنود (أى شيخ الخفاتير) وعلى وكيل شيخ الخفراء بالحبس ٤ اشهر لكل منهما لانهما ساعدا المذكور في اعماله الوحشية »

(الشورى — هذا هو الفرق بين الحكومات المستعمرة والحكومات البرلمانية ، فالى طلب الاستقلال يجب ان يسعى الفلسطيني ليتخلص مما هو فيه من ...)

مجلة ذي اوريانت

صدر العدد الثاني من هذه المجلة الفلسطينية المتقنة ، وبهذه المناسبة نود ان نوجه نظرها الى ان كثرة نشر الرسوم التي تمثل البداوة والاحياء القديمة في البلاد توهم الاجانب الذين نريد ان نطلعهم على حقيقة فلسطين ان بلادنا عبارة عن بلاد لم تتحضر وانها خربة لا تزال على سذاجة القرون الوسطى !

لذلك نطلب من الزميلة ان تكثر من نشر رسوم الاعلام التاريخية العامة ومزارع الوطنيين ومدنهم وشوارعهم واجتماعاتهم وإلا فان الغرض من انشاء المجلة يذهب سدى بل يعكس الغرض من اصدارها

السياسـة الفرنسوية بتونس

نريد تحت هذا العنوان ان نلم بشيء من تفاصيل السياسة الفرنسوية بتونس ، وان نبين للرأي العام العربي شيئا مما تقاسيه هذه البلاد البائسة التي القاها سوء الطالع في مخالب من لا يعرف إلا التهام الضعاف وافتراسهم إشباعا لنهمه وغرورا بما لديه من قوة وطول

اجل فانه لمن الواجب ان نعطي للشعوب الشرقية صورة عن هذه الاخت التعسة المكبلة بقيود من حديد ليزدادوا ايمانا بأن الغرب لا ينوي إلا ابتلاعه وتحطيم هيكله . ومن المعقول ان تكون تلك الشعوب جاهلة ما عليه تونس ، ومن اين لهم الوقوف على الحقائق يا ترى ؟ أمن جرائد اوربا الاستعمارية ؟ اذن فليس هناك واسطة تنشر الحقيقة بين صحافتنا محكوم عليها بالصمت المطلق

وماذا عساه يصنع هذا الصحافي الذي اتخذ صحيفة يخدم بها بلاده ويعول من مدخولها ذريته ؟

ايبحث في السياسة فتعطل صحيفته نهائيا وينالهه العقاب الصارم ؟ اذن فلم يبق له الا ان يحدثنا عن هذا مات وذلك ولد وفرنسا عظمت ...

إن قينا لقلوبا دامية ، وان الغيظ ليكاد يفلقها وانه ليوم عصيب يوم تنفجر هذه البراكين فيندلع لهيبها وتهوي صخورها النارية على الرؤوس تهشمها .

نعم فما ذلك اليوم من الظالمين ببعيد . . .

الاحتلال ومعنى الحماية

في اواخر القرن الماضي كانت فرنسا قد توطد مركزها بالقطر الجزائري وتمحت في اخماد نار العرب فيه

وكان القطر التونسي في ذلك الوقت يحكمه المشير « الصادق باي » الذي كان غير حازم في سياسة بلاده حتى قيض الله له الوزير المصلح المرحوم خير الدين باشا ، وهو الذي وضع رجل تونس في سلم التقدم العصري لولا ان تدخلت ايدي المطامع وقضي الله ان يرحل من بلاده قبل ان يترك من الآثار المنتظرة من اعماله الا القليل

وقد نفذ القضاء ، وامتلكت فرنسا البلاد بدعوى اصلاحها وتنظيمها وحمايتها . . .

ومن رعى غنما في ارض مسبعة

ونام عنها ، تولى رعيها الاسد

وافاق الامير الصادق باي من نومه وتصور ماوراء هذا فاتخذ شيئا من الحكمة في صوغ معاهدة باردو واستبقى له شيئا من النفوذ ربما يجعله يصلح قليلا من الخطا ولكن عين بول كبون (١) الساهرة على مصالح وطنه اغتنمت فرصة ، فأمضيت معاهدة المرسى التي تقضي بعض موادها بان « يتعهد الباي باجراء كل ماتراه فرنسا صالحا » وبذلك وجب ان يبتعد ملك البلاد عن التدخل في شيء من ادارتها !

مقصد الطرفين

كان هول هذا الحادث قد ملأ القلوب رعبا فثارت نقط كثيرة من بلدان المملكة ولكن رضا العاصمة فت في ساعد الثوار بالكاف وصفاقس فاستسلموا اخيرا للاقدار وقد هلعت قلوبهم بعد جهاد لم ينفع وكان الفرنسيس يطمئن القلوب ويشتري ذمم اصحاب الزوايا والطرق — ذلك البلاء الاعظم — فكانوا لهم اعوانا قلما ظفر بامثالهم . وكانوا يبعثون بالبيانات الى الآفاق ان قد جاءكم الخير فلا تحزنوا واغتبطوا لهذا السعد والاقبال . . .

وكانت غشاوة الجهل كثيفة فاعتقد بعض الناس الخير في الاحتلال وعدوا الله على عهدها

وهنا يجب ان نسجل للتاريخ حقيقة وهي ان تنور الحكومة قبل الاحتلال عن حفظ الامن ومراقبة استبداد الحكام كان من الادلة التي يدل بها محبذوا الحماية اذ ذاك

الاستحواذ على بيت الملك

وتغلغل المستعمرون في طول البلاد وعرضها يبتزون خيراتها ويستعبدون احرارها واتخذت الحكومة سنة طرد الفلاح الوطني من الارض واعطائها الى المستعمرين وذلك بجميع الوسائل

ثم استحوذوا على البيت المالك بالضغط السياسي وجعلوا اقرب الناس الى الباي جاسوسا عليه يوافيهم باخباره دقيقة فدقيقة !

واذ ذاك ضج بعض المتعلمين وتضايقوا من هذه الحال التي جعلت تهبط بهم في الدركات فلا تسل يومئذ عن ادوار السجن والتعذيب والنفي وربما القتل . . . التي مثلت على مسرح تونس المسكينة

وخصوصا في عهد المقيم لوسيان سان الطاغية الذي كم الافواه وعطل الحركات وكان من خططه قتل لفظة القومية والوطنية بهذه البلاد فكاد للعربية وكاد للدين وسار في طريقه شوطا هائلا الى ان قضى الله بتقليصه من تونس

* * *

وسنحدث القاريء عن بعض المسائل التي ربما تشرح له الحالة قليلا في عدد ات

تونس : صفي الدين

(١) هو ثاني مقيم عام لفرنسا عندنا وقد احتفلت الحكومة السنة الماضية بنصب تمثاله بحديقة البلفيدير حضرها الباي وجميع الهيئات الرسمية !

فلسطين والاحزاب

القدس في ١٢ مارس — نشر موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بياناً قال فيه ان الامة العربية في فلسطين ليست في حاجة الى الاحزاب في الوقت الحاضر وانه غير البلاد ان ينتظر الذين يؤلفون الاحزاب الآن الى ان يعود الوفد (ص)

(الشورى — نعم لا حاجة لفلسطين الاحزاب الآن ، حتى ولا بعد الآن ، الى ان تنال البلاد استقلالها ، وكل من يقوم بحركات كهذه وجب على الأمة نبذه ومقته ان لم تقل امنه والحكم بخيانته

فعلى كل عربي مخلص وعلى كل فلسطيني عاقل يفهم حقيقة الموقف ان يحذر الذين يقومون بهذا التفريق الشنيع من نتيجة عملهم فان لم يردعهم النصح وجب على الأمة ان تطاردهم من رحبها وتمنع شرهم « وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله »

فلسطين في الهند

كتب الينا من كراتشي ان لجنة الخلافة عقدت اجتماعا في « خالكدينا هال » وهي اكبر قاعة للاجتماعات بكراتشي فكان من جملة القرارات الاحتجاج العام على اعمال حكومة فلسطين وعلى الشدة مع اهلها وقد ندد الخطباء بالصهيونية وخطب من العرب السيد عبد المنعم الزواوي وذكر مشاهداته عما رآه بفلسطين لما زارها بعد الثورة الاخيرة ووصف ما رأى من احوالها وصفاً يفتت الاكباد ثم حض على جمع الاعانات للمنكوبين فتألفت لجنة من الشيخ محمد المرزوقي والسيد عبد الباري الزواوي من العرب ، والشيخ عبد الله هارون رئيس لجنة الخلافة والشيخ عبد المجيد محرر جريدة القصيد عن الهنود جزاهم الله خيراً

ماهي المجالس التشريعية ؟

« عقد حاكم بهاي جلسة مستعجلة للمجلس التشريعي دارت فيها مباحثات سرية عن مركز الحكومة . ومع ان الحكومة انتصرت امس في الجمعية التشريعية بمساعدة الاعضاء المعينين رسميا فقد خذلت مرتين اليوم ولكن على مسألة اخرى لا علاقة لها باعتقال فالاجاى والظاهر ان الحكومة قد ازدرت بالاعضاء المنتخبين غير الرسميين »

* * *

(الشورى — نشرنا هذه النبذة لنسمع الذين يأسفون في فلسطين على « ضياع » المجلس التشريعي الذي رفضته الامة الفلسطينية

ان فلسطين لم ترفض غنيمة ، ولكنها رفضت مصيبة لان اكثرية اعضاء المجلس التشريعي تعينهم الحكومة والعضو المعين هو نصير الحكومة وعينها الباصرة ويناهو سوط على الامة وهي منه لبريئة ؟

فيا ايها الذين يكبون على ذلك المجلس كفكفوا دموعكم واعلموا ان الامة ما فقدت شيئا [illegible] اما اذا كنتم قد فقدتم العضويات وكانت [illegible] من اجلها فالويل للامة منكم)

العدد ٢٦٧ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ شوال سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ مارس سنة ١٩٣٠

الوفد الفلسطيني الـــــكبير يغـادر الوطن ـ مروره بالقطر المصري وسفره الى انـــــكلترا

حتى تعود الى البلاد حقوقها !!

« هـذه هي الدرة اللامعة بل التحفة الغالية التي اعدها شاعر سورية الكبير غير منازع الاستاذ الزركلي لتلقى في حفلة اعانة منكوبي فلسطين في مسرح الحديقة ، تلك الحفلة الخيرية الانسانية التي لم ينس القراء كيف ان ذلك الرجل الذي لا نحب ان نسميه هنا قد افسدها وجعلها فضيحة للجاليات العربية في مصر الى ماشاء الله ، وقد تكرم شاعرنا الابي بأن خص الشورى بعلقته اليتيمة قال لافوض فوه » :

أما القلوب فلا يرعك خفوقها … في الناس من يحلو لهم تمزيقها
وخـذ العيون على النفوس ادلة … فالصادقان جمودها و بريقها
للمسجد الاقصى المبارك حوله … نظرات هم موجع تحديقها
لم تستكن فيه النفوس وإنما … سدت عليها في الحياة طريقها
ضاقت سجون الابرياء بأهلها … والظلم يأبى أن يفرج ضيقها
وتمدد الجرحى بساطهم الثرى … وعلى تغررهم المنى و بروقها
ومضى بأرواح الى خلاقها … حاد من الخلق الأبي يسوقها

* * *

صرخت فلسطين الكئيبة صرخة … تشكو ظلامتها فسال عقيقها
هي شهقة حلت مآسي أمة … بشبا الأسنة قد أجيب شهيقها
لابد للمحزون من تأويهة … وأشد آهات الصدور عميقها
أبراد منا أن نكون حجارة … صماء ليس بشاعر مسحوقها
مادام في الناس الشعور تألمت … أعصابهم مما تحس عروقها
واذا تدفقت الجموع مثارة … ركب الخراب حليمها وحنيقها
فاذا دم يغلي ونار تصطلى … وجماجم يعيي الظبا تفليقها
ماثورة المظلوم إلا سكرة … طغيان عات في الشعوب رحيقها
والنفس تصحو بعد طول خمارها … فيبين غانم امة وغريقها

* * *

تفد « اللجان » وتنثني ، معدودة … خطواتها ، مترقباً تصديقها
وترى النواظر شاخصات حولها : … ما متن ما خطته ، ما تعليقها؟
ما « لجنة التحقيق » إلا خدعة … إن لم يكف يد الأذى تحقيقها

* * *

يا أمة وثقت بعهد حليفها … فرمى بها بين النيوب وتوقها
زمت اليه ركابها ، خيولها … بالأمس مالئة القفار ، ونوقها
ومشت تشد ذراعه بذراعها … ويشوقه خوض الوغى ويشوقها
ناطت به آمالها حتى انثنى … ظفراً ، فصارحها العداء صديقها
أمسى وأمست ، همها أن تتقي … طوق الهوان ، وهمه تطويقها
وسعت وسعى ، دأبها توحيدها … بعد الشتات ، ودأبه تفريقها
ما أنت أول مستضيء باللظى … عطفت عليه فراح وهو حريقها !

* * *

القتل في عرف السياسة حكمة … من كان يحسنه فذاك لبيقها
والحر في حكم السياسة عرضة … للرق ، فهو إذا استنام رقيقها
لا يخدعنك أنهم قد حرروا … عبدانهم ، فلكل ناس سوقها !

* * *

الجرح نغال وما لشفائه … إلا أواصر واجب توثيقها
ضم اليدين الى اليدين مناعة … وسواء خفة أنفس ونزوقها
واذا الفروق استحكمت في أمة … لم تستقم حتى تزال فروقها
تنكر الدنيا لمن قعدت به … حدثانها ، ويخونه توفيقها

* * *

يا صابرين على الأذاة تحملوا … أعباءها إن المطيق مطيقها
أو فاسفحوا العبرات واستبقوا الخطى … حتى تعود الى البلاد حقوقها
عودًا بداة يستعز بكم حمى … شمس الحضارة لم يصنه شروقها

خير الدين الزركلي

بل رأس لا فرد

نشرنا في عـدد سابق ان جمعيـة الرابطة الشرقية قررت مخابرة كل من حضرتي السيد ابراهيم عمر السقاف بسنقافورة والشيخ احمد السوركتي بجاوه في اصلاح ذات البين بين السادة العلويين والارشاديين في تلك الجهات ، وقد نعتنا السيد السقاف بأنه رأس العلويين في سنقافوره ، فلما اطلع سيادته على هذا النعت كتب الينا مايلي من كتاب خاص :-

« وقد قرأت في الشورى عند الكلام على قرار الرابطة الشرقيـة وتكليف وفضيلة الاستاذ السوركتي النصح لازالة الخلاف بين العلويين والارشاديين ، حكم ابأي بأني رأس العلويين ، والواقع اني فرد من افرادهم يعمل بكل ما يملك من جهد واخلاص في سبيل خدمة الجميع »

(الشورى — يحكى ان احد الخلفاء سأل احد كبار العرب من سيد قومك ؟ فقال فلان وذكر اسم احدهم . فقال له الخليفة صدقت ، ثم سأل عربيا آخر من سيد قومك ؟ فقال انا ! فضحك الخليفة وقال له لقد كذبت :

فالسقاف هنا يتنصل من الزعامة ولا يدعيها ؛ ولكنه ما درى ان الذين يقرأون كلامه يحكمون له بالزعامة والسيادة ، ان لم يكن لماضيه فلتواضعه هنا على الاقل . فليت هذا الدرس ينفع ذلك الرجل الذى اهلكنا وهو نفسه ومزق شمل السوريين في سبيل الزعم ، ولكن الزعامة فرت منه هاربة وهو خلفها كالخيال !)

ظهور آثار عربية جديدة في مراكش

قرأنا في « جورنال دوجنيف » : انهم عثروا في احدى حارات مدينة مراكش على أبواب واخشاب ثمينة جداً مصنوعة بالحفر والتزيل على صفة من دقة الصنعة ولطافة الذوق تندر في الدنيا . ويظنون ان تاريخ هذه الآثار يعود الى خمسمائة سنة . فان البيت الذي وجدت فيه هـذه النفائس بنى حسبما يقول العارفون في اواخر القرن الرابع عشر او اوائل الخامس عشر (من التاريخ المسيحي) بناه احد وزراء السلطان المنصور السعدي الذهبي . ومن المعلوم ان عصر السعديين الذي يرجع اليه تاريخ هذه الابواب وهـذه الاخشاب المخرمة المنقوشة بهذا الابداع في الصنعة هو ألمع عصر في المغرب من جهة الفن . ولذلك ستكون لهذه الآثار التي استنجشها الباحثون اخيراً قيمة خارقة للعادة ولم ينقطع الامل من استنجاش آثار اخرى لاتقل قيمة عما وجد وذلك في البيت نفسه والحفر مستمر » .

قلت ان في الارنسامات اللطاف استطراداً متعلقاً بالبناة والمؤثرين في الارض والممتازين بالعمارات الخالدة على الدهر ومنهم مولاى اسماعيل صاحب الآثار المدهشة في مكناس والمنصور السعدي الذهبي صاحب الآثار الباهرة في مراكش . فسيقرأه القراء قريباً . واظن اني نقلت فيه قول الكاتبين الافرنسيين الاشهرين جيروم وجان تارو وهو : ان من لم يدخل قبة مدافن الملوك السعديين في مراكش ولم ينظر مافيها من الصنعة لم يعلم الشأو الذي وصلت اليه المدنية الاسلامية

لوزان — شكيب ارسلان

ماذا في المغرب ؟
لمراسل « الشورى » في الجزائر

سبعون ألف حجز : اخبرني احد المطلعين المستخدمين في ادارة جمع الضرائب والجبايات بعاصمة الجزاير انه في مدة لا تتجاوز اربعين يوما اجرى ٧٠٠٠٠ حجز لأثاث بيوت الوطنيين الذين عجزوا عن تسديد ماعليهم من الضرائب الفادحة . وحجزت حتى الاغطية والفرش والاسرة

يوم الحداد : كان المقرر ان تقيم الجزاير كلها في يوم الجمعة (٣ شعبان سنة ١٣٤٨) مأتما حدادا على الجزاير التى كان قرر الاستعمار ان يحتفل بمناسبة مرور قرن تام على احتلاله لها ، وكان قرر ان تستمر الاحتفالات ستة اشهر لاتقف يوما واحدا ، ثم تستمر ستة اشهر اخرى تقام يوما وتقف يوما وان تبتديء الاحتفالات من غرة ... يناير ١٩٣٠ ولكن يوم الحداد لم يكن كما يجب ان يكون لأسباب اهمها ثلاثة :

(ا) ان الاستعمار مازال لم يبتديء في اقامة الاحتفالات الى اليوم ٢٢ يناير ١٩٣٠ .

(ب) لم يتمكن الشبان من نشرة الدعوة بين جميع الطبقات الجزائرية (ج) قد استعملت الحكومة أشياخ الطرق الصوفية في منع يوم الحداد وذلك بأنهم (الاشياخ) يظهرون بين اتباعهم سرورهم وفرحهم بهذا العيد « عيد الاحتلال » ويزعمون ان الاولياء في ديوان الصالحين قد حكموا ببقاء فرنسا في الجزاير الى الابد . ويزعمون ان الاولياء هم الذين سلطوا فرنسا على الجزاير التي لم تطعهم !

خيبة عيد الاحتلال : وخابت المساعي الجمة التي بذلتها فرنسا لاقامة افراح عيد الاحتلال وحفلاته الكبرى التي كان تقرر رسميا الشروع فيها من اول يناير ١٩٣٠ وقد مضى اليوم ٢٢ يوماً من يناير ولم يقع شيء . وكان التجار في الجزاير قد اعدوا للعيد بضائع لاتعد ولا تحصى . فشركات الصور المتحركة قد استجلبت بمناسبة (عيد الاحتلال) افلاما وشرائط كثيرة باموال طائلة واصحاب الفنادق والمطاعم قد اعدوا لعيد الاحتلال شيئا كثيرا وهكذا كان امر تجار كل بضاعة في الجزاير فقد اشتروا منها كميات وافرة كانوا يظنـون انهم سيبيعونها كلها في ايام افراح الاحتلال ولكنهم لم يبيعوا منها شيئا وبقيت عليهم [illegible] رؤوسهم كاسدة . ولم تر الجزاير في عمرها مثل الكساد الذي جلبه اليها العزم على اقامة عيد الاحتلال وكان الناس يظنون انه سوف يقع ايام العيد في الجزاير رواج عظيم وغلاء فاحش وارباح خارقة للعادة وفوق التصور . ورفع الناس وهؤلاء التجار ـ وكلهم او اكثرهم من الاجانب ـ عقيرتهم على الحكومة ... وسبب خيبة هذه الاحتفالات هو ان الاربعين مليونا من الفرنكات التي اخذت من جيوب الاهالي المسلمين وصرفت خارج الجزاير للنشر ودعاية السواحين الاجانب الى حضور هـذه الافراح لم تأت بالمراد ولم يجيء من السواحين الاجانب ولو واحد فوق العادة والمظنون ان هذا العيد سيحبط تماما او ان الاحتفالات ستكون بكيفية لا اهمية لها خلافا لما كان يتصوره الناس وتزعمه الحكومة ولنا كلمة اخرى هنا

مكاتب الشورى بالجزاير : حقاً ان اسم « الشورى » ومكاتب « الشورى » وقراءة الشورى اصبح كجريمة في الجزاير اى في نظر حكومة الحرية او في نظر اذنابها من الذين يخونون وطنهم ارضاء لفرنسا فقد تطوع كثير من الخائنين واشياخ الطرق الصوفية في الجزاير بالتجسس والاستخبار للاستعمار عن مكاتب « الشورى » فمن زاعم للحكومة أن للشورى مكاتبين متعددين متفرقين في انحاء الجزاير ومن زاعم انه في قسنطينة . ومن زاعم انه في البليدة . ثم زعمت جريدة صوفية انه في تلمسان . . .

وسواء كانت هـذه الجريدة الصوفيـة الاستعمارية كاذبة في تجسسها للاستعمار ووشايتها بمراسل وطني يضحي بحياته في كشف مايرتكبه الاستعمار في بلاده من المظالم ام كانت صادقة في دلالتها للحكومة على مكان هذا المكاتب فان هذه الجريدة الصوفية قد قامت بسعاية ونميمة لدى الحكومة بأحد ابناء الجزاير الأحرار . وفي الحق أن هذه الجريدة لم تتجاوز بسعايتها هـذه مهمتها فهي صوفية استعمارية

واشياخ الطرق الصوفية في الجزاير كلهم جواسيس وعيون للاستعمار على الجزائريين . وهذا أمر واقع معروف في الجزاير لا ينكر . ورجال الاستعمار يصرحون دائما بهذه الكلمة :

« لولا أشياخ الطرق لما أمكننا التغلب على الجزاير . ثم لولاهم لنا أمكننا أن نبقى فيها ! ... »

شد وثاق : جاءنا من تلمسان ان محافظ تلك المدينة قد استدعى اليه الشيخ السعيد الزاهرى وأخبره بأن حاكم المديرية لا يأذن له بالسفر الى مراكش . ولا يعطيه الجواز وسأله الزاهرى عن السبب فأجاب المحافظ بأن الحاكم لم يذكر له شيئا للمنع . فليشهد الثقلان على ما تفعله حكومة الحرية ! وهل معنى هذا الا أن فرنسا تسجن الجزائريين في ديارهم ؟ تمنعهم عن الحج ولا تأذن بالحج الا لنحو ١٥ في المائة من الذين يريدون أن يحجوا . ثم توجب على من تأذن لهم بالحج بأن يركبوا باخرة تعينها هي لهم من أحط البواخر وأخبثها وتذيقهم فيها (الباخرة) طعاما ذا غصة وعذاباً أليما تنفرهم من الحج وتكرهه اليهم كما فعلت في هـذه السنة الماضية . وازمتهم ايضا بضمانات مالية وافرة وتمنع العمال منهم من السفر الى فرنسا أو تونس او غير ذلك ثم تمنع المستنيرين منهم من السفر الى مصر أو غيرها بل تمنعهم كلهم من السفر وتبقيهم مسجونين في ديارهم

غصب واعتداء : طردت الحكومة قبيلة أولاد سيدى العيدلي في عمالة وهران من أراضيهم الواسعة الخصبة وأجلتهم وشردتهم كرها ثم قدمت مزارعهم العريضة غنيمة باردة سائغة للمعمرين « الكولون » الاجانب واطلقت على هذا الغصب اسم « تمكين الاستعمار » !

سوانح افكار
للامير شكيب

الاشكال في نفسها ليست قبيحة او مليحة . بل هي موجودة اوغير موجودة ـ وهذا ايضا واقع فيه خلاف ـ والمطاعم والمشارب ليست حلوة اومرة اولذيذة او مكروهة في حد ذاتها وكذلك الروائح في ذاتها ليست ذكية اوخبيثة . وانما هو تركيب جسمك يريك هـذا طيبا وهذا خبيثا وهذا جميلا وهذا شنيعا . ولكن البشر متفقون في مسئلة الحسن والقبح والطيب والخبث . وكل مايتعلق بالحواس وهذا عندي من اعظم الادلة على وحدة الاصل البشري . وقد يشذ منهم من يرى الحسن بغير الشكل الذي يراه الجمهور ولكن الشذوذ لا يبنى عليه الحكم . فقد عرفت رجلا كان لايفرق بين الحلو والمر ولا يعرف الرائحـة الطيبة من الخبيثة فكنت احسب ذلك مجرد نقص في خلقته كمن يولد بلاعينين او بدون يد مثلا . والخلاصة ان اتفاق الناس في الحواس ادل دليـل على وحدة الاصل

يقول الكيماويون : ان الذرة كلما انتقلت من مكان الى آخر ترقت وتصفت . وهي عندهم قاعدة . وانا اقول ان الانسان كلما انتقل من محل الى آخر ترقى وصفا عقـلا وجسما وان درجة رقيه وصفائه هي على قدر طول رحلته وقصرها

أخبار اندونسيا (جاوة)

بعد الارهاب

لا يزال كبار زعماء الحزب الوطني الاندونسي الذين اعتقلوا في حوادث يوم ٢٩ ديسمبر الماضي ، ينزلون في « الفنادق المجانية » في اصطلاح الاندونسيين ويعنون بها السجون . وهم الزعيم سوكرنا المهندس رئيس الحزب ، والأساتذة قاتوت مانكوديفرايجا ، محمد طيب ، اسحق ، سومنترى المحامون وغيرهم وهم يعاملون في السجون معاملة قاسية مثل ارغامهم على النوم على الارض وعدم قبول الطعام الذي يرسل اليهم من منازلهم وغير ذلك مما لا يليق بكرامة المعتقلين السياسيين .

وقـد افرج أخيرا عن الاستاذ اسحاق المحامي المعتقل في باندوغ واجبر على مغادرتها إلى سورابايا أو « تقال » تحت مراقبة الحكومة الشديدة وبشرط ألا يشتغل في السياسة . وأما مصير الزعيم سوكرنا وقاتوت ومحمد طيب وسومنترى فلم يعلم بعد . وهناك اشاعة عن نية الحكومة على نفيهم . .

موقف الأحزاب الوطنية ازاء الحوادث

أظهرت الاحزاب السياسية الوطنية تضامنا قويا ازاء الحوادث الاخيرة وعطفا عظيما على الحزب الوطني الاندونسي وزعمائه المعتقلين . وقرر زعماء الأحزاب في اجتماعهم يوم ١٢ يناير في بتافيا أن كل مدينة يظهر فيها أن فرع الحزب الوطني يضعف في موقفه وتنظيمه بعد هـذه الحوادث على الاحزاب الاخرى في المدينة أن تنتشله من السقوط وتنصره ، وحزب شركة اسلام أظهر صدق نصرته للحزب المذكور في مواقف يحمد لها ، وذلك أن مؤتمر شركة اسلام المعقود في ٢٨ يناير الماضي بمدينة جوكجاكرتا يهتم في هذه الحوادث وكيفية نصرته لزميله .

المؤتمر الاندونسي

توحيداً لصفوف الاحزاب الوطنية في الجهاد القومي وتقوية لوحدتها قررت الاحزاب بالاجماع جعل « هيئة الائتلاف الوطنية » هيئة سامية تسمى « المؤتمر الاندونسي » وسيجتمع هذا المؤتمر في سبتمبر المقبل بشرط أن يعقد كل حزب سياسي اجتماعه الكبير او مؤتمره السنوى وكل ذلك في مدينة واحدة ليكون اكثر ظهوراً في الاتحاد وتظاهرا في مقاومة السيادة الاجنبية

الحكومة الهولندية والموظفين الوطنيين

في حوادث ٢٩ ديسمبر الماضي تجلى بمظهر واضح جداً أن الحكومة الهولندية في اندونسيا لم تثق بكبار الموظفين الاهالي ، بدليل أنها لما عزمت على تنفيذ الهجوم على الحزب الوطني لم تخبر أحدا منهم مخافة معارضتهم طافيه !

وقد استاءوا جدا من هـذا التصرف الغريب وكذلك شاركهم في الاستياء الاستاذ الدكتور قوبى المستشرق الهولندى مستشار الشئون الاهلية في الحكومة ولم يؤخذ كذلك رأيه فيه .

(مدير البلاد باندوغ)

باندوغ أو نصف جاوا الغربيـة مقاطعة من مقاطعات جاوا الغنية وهي كثيرة السكان وفيها مايزيد على سبعة ملايين نفس . ومدير هذه البلاد نبيل عريق في نسبه وهو وطني متمسك بالدين والسياسة القومية . وقد قـدم سعادته استقالتـه لشعوره بالاهانة البالغة من جانب الحكومة وذلك أولا لأن الحكومة وضعت الشك في موقفه فأمرت بتفتيش قصره في اثناء غيابه عنـه وثانيا لم يؤخذ رأيه في حوادث التفتيش وثالثا خلافه الشديد مع محافظ جاوا الغربيـة .

وقد اتهم أنه من المتآمرين على السيادة الهولندية . واسمه النبيل ويراناتا كسوما وقد زار عام ١٩٢٨ مصر وفلسطين وسوريا واجتمع في مصر برئيس جمعية الشبان المسلمين المركزية والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش اسكنه الله جنته

المناقشات الحادة في المجلس

« فولكس راد » أو مجلس الامة أو البرلمان الكاذب أو دار السينما الناطق [illegible]

الهولنديون أن يكون برلمانا للهولنديين والاندونيسيين معا ! ومهمته استشارية الرأى وللتشريع كما يقال ! وقد القى وكيل الحكومة بيانا عن الحوادث المذكورة في ١٠ يناير الماضي يبرر فيه موقفها كما ذكرت في المقال السابق ، وقد اجتمع في جلسات تالية يناقش فيها النواب في بيان الحكومة فقام النواب الوطنيون بحملات صادقة يندددون فيها بأخطاء الحكومة وتحمسوا تحمساً حاراً دفاعاً عن حقوق الامة وزعماء الحزب الوطني حتى كانت خطبهم اكثر تطرفا من زعماء الاحزاب اللاتعاونية ، ولم يدعوا أمرا من حجج الحكومة إلا فندوه احتجاجا على أعمالها القاسية .

وأما نواب الجمعية الوطنية الهولندية وجمعيات الاهالي الخونة فأيدوا مواقفها . فاصطدمت الحملات من الطرفين تصادما شديداً ، تكون بعده أربعة أحزاب في المجلس الاول حزب الكتلة الوطنية المؤلفة من ١٠ أشخاص هم مندوبو الجمعيات السياسية الوطنية والثاني حزب « فادرلاندش كلوب » هو جمعية وطنية هولندية تدافع عن مركز هولندا في اندونسيا بشكل متطرف . والثالث فئة ١٣ شخصا من الهولنديين المعتدلين الذين يريدون اعطاء اندونسيا استقلالا اداريا تحت استعمار هولندا والرابع فئة الاهالي الخائنين من سكان جزيرة الملوك شرق سليبس وهم مؤيدو بقاء هولندا في وطنهم وكلهم من المتنصرين

فوترا اندونسيا

ماتم الامير الارسلاني

بيروت في ١٨ مارس — حضر خمسة عشر الف نسمة من وفود الجبل والمدن ماتم المرحوم الامير فؤاد ارسلان في خلدة اليوم وكانت وفود القرى والمناطق تسير نادبة وامامها أعلامها وموسيقاها وعددها اربعمئة وفد ، وحضر زعماء البلاد ووفد سورية وفي مقدمة اعضائه النائبان لطفي الحفار بك وفخري البارودي بك ووفد طرابلس برياسة كرامه بك. وأرسل المسيو بونسو معاونه لتقديم التعزية لأسرة الفقيد .وحضر المأتم الاستاذ اده والوزراء والنواب وأعيان بيروت . وقد نقل النعش بموكب عظيم حافل الى حرج على شاطيء البحر هو ملك الفقيد الكبير وقد اوصى بدفنه فيه

وقد أبن الفقيد النواب اللبنانيون الاساتذة الشيخ يوسف الخازن وشبل دموس وميشل زكور ويوسف السودا وكثيرون غيرهم وابنه باسم سورية لطفي الحفار بك وقد كان الاسف عاما والمأتم مظاهرة قومية مؤثرة

***

ولما ذاع في القاهرة نعي المرحوم بادر الكبراء والعظماء الى تعزية عطوفة الامير عادل ابن عم الفقيد وابرق بذلك كثيرون الى عطوفة الامير شكيب في لوزان والى آل ارسلان في لبنان والى عطوفة شقيقه الامير امين في بونس ايرس في الارجنتين

ومن ذلك برقيسة من سمو الامير محمد على شقيق الجناب العالي الخديوي السابق ارسلها سموه الى الامير شكيب في لوزان واخرى الى الامير عادل في مصر الجديدة

***

كان الأمير فؤاد نائباً في مجلس نواب لبنان فكان اجرأ النواب وابسلهم واشدهم هجوماً على فرنسا وعلى رجالها وسياستهم في بر الشام فضيق صدرها وصدورهم فلم يجدوا وسيلة للخلاص منه إلا بحل ذلك المجلس بحجة من الحجج وبذلك تمكنوا من الخلاص من الامير فؤاد اذ حالوا في الدورة الثانية بينه وبين عضوية المجلس بكل الوسائل المحرمة .

اما صفات الفقيد البارزة فهي الكرم والبذل وعلو الهمة والنجدة رحمه الله وعزى الامراء الارسلانيين والبلاد العربية على فقده احسن العزاء واسكنه فسيح جنته

بعد دفن الامير

بيروت في ١٩ مارس — جاء في بلاغ رسمي من المفوضية ان المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي ذهب امس الى خلدة لتعزية الامراء آل ارسلان عن فقيدهم العظيم وقد زار قبر الفقيد ذاكرا مزاياه وصفاته

بيروت في ١٩ مارس — الفت لجنة من العظماء والادباء لاقامة حفلة تابين كبرى بعد مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الامير فؤاد ارسلان

الوفد الفلسطيني الكبير

حفلة توديعه وسفره من القدس — توديعه في محطات فلسطين — وصوله ومغادرته القنطرة — كيف اجتاز الاراضي المصرية — وصوله الى الاسكندرية ومغادرته اياها

القدس ٢٠ مارس — لمراسل الشورى

أقامت اللجنة التنفيذية العربية امس حفلة عظمى في قاعة كلية الروضة لتوديع الوفد الفلسطيني العربي بحضور اعيان البلاد ووفودها القادمة من جميع الجهات وبعد العصر وصل الوفد فصدحت موسيقى دار الايتام الاسلامية بدور استقبال فوقف جميع الحضور اجلالا لرجال الوفد الكرام وطال التصفيق والهتاف حتى كادت القاعة تهتز وتضطرب

وقد خطب نائب رئيس اللجنة التنفيذية مفتتحاً الحفلة بكلمة مناسبة فأحد الوكلاء لأمانة اللجنة فصاحب مجلة المعارف اللبنانية حيث ألقى بضعة ابيات وخطبة لطيفة فالاستاذ منيف الحسيني صاحب الجامعة العربية فالاستاذ الكبير المظفر . وبعد ان تلى احد امناء اللجنة برقيات الاعتذار والتأييد ألقى عطوفة الرئيس كاظم باشا الحسيني كلمة قال فيها : ان الوفد سيعمل برغبة الامة ولا يحيد شعرة عن ارادتها ثم تكلم سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاعلى وعضو الوفد فقال من جملة ماقال ، ولله دره :

« ان الوفد ليشعر كل الشعور بأن العبء الذي وجدتموه اهلا لحملة عبء عظيم . وهو مقدر ان الثقة التي نالها من الامة انما نالها بما عرفته فيه من حرص على الامانة ، وجهد في سبيل قضيتها وانه سيلقى دائما منها التعضيد والمساعدة ، مادام حريصا على امانتها ، جاداً في سبيل قضيتها ، ومن اجل هذا فهو يقطع لكم العهد ، بأن يكون اهلا لثقة البلاد الغالية ، ولحمل تلك الامانة ، مجاهداً في سبيل قضية الامة ، وتحقيق آمالها

« ان احرص مايحرص عليه الوفد ان يذهب وهو معتقد ان وراءه امة مؤمنة بحقها ، حريصة على وحدة صفوفها واتحاد كلمتها ، وهو يعتقد ان الامة كل ما كانت كذلك كان هو اقوى في موقفه ، وأشد في جهاده ، واصبر على مافي هذا الجهاد من متاعب وصعوبات حتى يكتب له الفوز ان شاء الله .

« فحققوا هذه الآمال واحرصوا الحرص كله على هذه الوحدة التي هي اقوى ماتحقق بها مكائد الخصم ، وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . فان حقنا واضح وقضيتنا قوية جداً ، وهذه العهود الصريحة التي قطعتها لنا بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة بانشاء مملكة عربية مستقلة متحدة ، حجج دامغة بأيدينا فضلا عن ان بأيدينا عهداً اقوى من كل تلك العهود والوعود وهو حقنا الطبيعي الفطري في ان نحيا في بلادنا الحياة الحرة الشريفة وان نتبوأ مكاننا تحت الشمس ، والمكان اللائق بالامة العربية ذات التاريخ المجيد والحضارة الزاهرة . فعاهدونا على ان تكونوا يداً واحدة ، وكلمة واحدة وعلى ان تثبتوا كل الثبات وان تصبروا الى النهاية وان لا تبالوا بما قد يحاول الخصم اذاعته من الاشاعات والاكاذيب ، ليزيل الثقة من نفوسكم ، والايمان الوطني من قلوبكم وليدخل التخاذل والتنازع في صفوفكم ، فتفشلوا وتذهب ريحكم ، وليتخذ من المماطلة والتطويل ، سبيلا الى ادخال الملل واليأس في نفوسكم ، فاجعلوه يوقن انكم ثابتون الثبات كله ، مثابرون على المطالبة بحقكم الى النهاية .

ان موقف الامة في هذه البلاد في هذه الآونة من المواقف الحاسمة في تاريخها وان على ماتبديه من الثبات والصبر ، والقوة والنشاط ، يتوقف مستقبل العنصر العربي وصلته بماض يزيد عن ثلاثة عشر قرناً في هذه الاقطار . فينبغي ان نحرص جميعاً على ان نعمل بقوة واستمرار على الاحتفاظ بهذه البلاد الغالية ، وديعة الآباء وتراث الاجداد ، وذخر الابناء من بعدنا والاحفاد . وختاما نودعكم ونرجو ان نراكم جميعا في وقت قريب وقد نشرت على هذه البلاد اعلام الطمأنينة ، وفاز العرب بحقوقهم الكاملة فيها . ان شاء الله « تصفيق شديد »

سفر الوفد

وقال مراسلنا من القدس في صباح الجمعة بالتلفون :

غادرنا اليوم الوفد الفلسطيني الكبير برياسة كاظم باشا الى لندن بطريق القنطرة والاسكندرية فودع وداعاً فخماً جداً وقد سافر معه عدد كبير من اعيان البلاد حتى اللد و بعضهم الى غزة . وقد سبقته عشرات من السيارات الى محطة اللد تحمل جماهير من الشباب الذين فاتهم موعد سفر القطار ليودعوه هناك ولما تحرك القطار من محطة القدس عزفت الموسيقى بلحن الوداع

وقال مراسل من اللد تلفونياً :

مر الوفد في ضحوة اليوم بمحطة اللد الكبرى فكانت مزدحمة بعشرات الألوف من الذين وفدوا لتوديعه من جميع انحاء فلسطين وزاد ضغط الجماهير على القطار لدرجة انه لم يستطع مواصلة سفره إلا بعد ان تأخر نحو ساعة عن ميعاده . وكان الوفد يقابل في جميع المحطات بالحفاوة والتكريم والدعوات الصادرة من اعماق القلوب . وقد بلغنا ان جميع البلدان والقرى على طول الخط حتى الصحراء قائمة على شريط السكة الحديد للحفاوة به بلغه الله السلامة

في القنطرة الشرقية

وفي الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة كان صاحب هذه الجريدة وبعض الرفاق في محطة القنطرة الشرقية بانتظار الوفد ، وهي تبعد عن القاهرة نحو ١٨٠ كيلومترا . ولكن القطار تأخر ساعة كاملة بسبب المظاهرات التي قامت في الوطن لتوديع الوفد

وازدحمت محطة القنطرة الشرقية بجماهير كثيفة من الناس وكان يحافظ على النظام زاهر بك حاكم القنطرة ومعاونه الملازم الاول البنداري افندي . ولما لاح القطار تطالت الاعناق اليه فلما استقر وحيت الجماهير رجال الوفد حيته بالتصفيق والهتاف لفلسطين ووفدها وكان الاديب محمد افندي حسن يقود المظاهرة .

وبذل ابناء فلسطين من الموظفين في القنطرة همة شماء في تسهيل مرور الوفد نخص منهم حضرات الافاضل كامل افندي متولي ضابط الجوازات والدكتور عبدالافندي برقش طبيب القنطرة والاديب نصري افندي طرزي الموظف بادارة الزراعة وغيرهم

وكان عطوفة الرئيس كاظم باشا اول من نزل من القطار فسماحة السيد امين الحسيني فسعادة راغب بك النشاشيبي فالفرد افندي روك فعوني بك عبد الهادي فكان الناس يسلمون عليهم بلهفة ويالها من لهفة . وكان يرافق الوفد من رجال السكرتارية حضرات الفضلاء عزمي افندي النشاشيبي وعزالدين افندي الشوا ومصطفى كامل افندي الحسيني وبعض المرافقين

وقد وصل مع الوفد من القدس بقصد توديعه حضرة الشيخ عارف افندي يونس الحسيني شيخ الحرم القدسي والشيخ يعقوب افندي ازبكي شيخ الزواية البخارية ووديع افندي سنونو وكيل شركة المساجري ماريتيم بالقدس صاحبة الباخرة شمبليون التي يسافر عليها الوفد وقد جاء بقصد السهر على راحة رجال الوفد الكرام

عبور الجمرك وقناة السويس

ولما اجتاز الوفد دائرة الجمرك المصري رحب به المدير وكبار الموظفين واضافوه في مكتب المدير الذي تلقى من حضرة قنصل مصر العام بالقدس تلغرافا يوصيه ببذل الجهد في خدمة الوفد وتسهيل مروره ، وتلقى كذلك اشارة تلفونية بهذا المعنى من ادارة الجمارك العامة بالاسكندرية

ولم تفتح حقائب اعضاء الوفد ومن معه من رجال السكرتارية والمرافقين في الجمرك وذلك عملا بما تقتضيه المجاملة الدولية مع الوفود وقد اجتاز الوفد قنال السويس في زورق بخاري قدمته شركة قنال السويس اكراما للوفد ، ولها الشكر

في القنطرة الغربية

ولما وصل الوفد الى الضفة الاخرى من قنال السويس احتشد حوله جمهور كبير من الخلق ونزل ركاب الاكسبرس القادم من بور سعيد ليشتركوا في تكريم الوفد المجاهد في سبيل الاوطان ، ولم يستطع رجال الوفد ركوب القطار إلا بمشقة وصعوبة لشدة الازدحام ، ولما اتخذوا مقاعدهم في مركبة بولمان الفاخرة اخذت الجماهير تهتف لفلسطين ووفدها وتنادي بحياة رجاله ، ثم وقف الوطني الفاضل صادق افندي حبشي الاسيوطي رئيس لجنة الوفد المركزية بالقنطرة والقى خطبة رنانة اعرب فيها عن عواطف الشعب المصري نحو فلسطين الشقيقة وتلاه حضرة الاديب الفاضل مصطفى افندي الفاضي احد طلبة الدبلوم بمدرسة الهندسة الملكية بمصر فتكلم باسمه واسم اخوانه الطلبة الذين كانوا في القنطرة يقومون برحلة علمية ، مرحبا بفلسطين الممثلة بوفدها ذاكراً عدالة قضيتها وكانت الجماهير تقاطع الخطيبين بالتصفيق والهتاف فرد عليهم سماحة السيد امين الحسيني بكلمة شكر اثنى فيها على مصر وشعبها الكريم ثم هتف صاحب هذه الجريدة بحياة مصر وجلالة ملكها والوفد المصري فردد الحشد ذلك الهتاف ثلاثا ، وقد طلب الجمهور من اعضاء الوفد ان يطلوا من النافذة فلبوا رغبتهم فازداد الهتاف والتصفيق بحماسة شديدة الى ان تحرك القطار وسار على بركة الله ووجهته القاهرة

في الطريق وفي الاسكندرية

ومع ان الليل قد ارخى سدوله ، فان الوفد كان يجد في المحطات المصرية برقيات تحية من هنا وهناك ووفود قادمة من القاهرة لتحيته من ابناء مصر وبر الشام وكان الاستاذ التفتازاني قد جاء حتى بلدة منيا القمح

وقد واصل الوفد سفره بالقطار الى القاهرة ليركب قطار نصف الليل الذي يقوم الى الاسكندرية ، وهذا لم يكن في البرنامج ، ولكن الجميع وجدوا ان ذلك ادعى لراحة الوفد من الانتظار بمحطة بنها نحو ساعتين

ولما وصل القطار الى محطة القاهرة وانتقل قطار الى الاسكندرية ازدحم الناس حول الوفد ونزل طلبة الهندسة المصرية الذين كانوا في القطار من القنطرة واخذوا يهتفون لفلسطين والوفد العربي وكان في المحطة جماعات من الفلسطينيين جاءوها للوقوف على اخبار الوفد

وقد ركب مع الوفد الى الاسكندرية حضرات الامير عادل ارسلان والاستاذ الزركلي والحاج اديب افندي خير واسعد افندي داغر وغيرهم من الرفاق ، وقبل الفجر وقف القطار في محطة الاسكندرية فعزلت ادارة المحطة عربات النوم التي فيها الوفد والمستقبلين الى ناحية هادئة من المحطة الى ان استيقظوا

و بعد ان تناولوا القهوة وكانت الساعة قد دقت السابعة اقبل وفد من فضلاء العرب نزلاء الاسكندرية يتألف من حضرات الافاضل الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق بالاسكندرية والدكتور سعيد بك طليع والاستاذ عباس افندي المصفي والدكتور امين بك رويحه

وقد غادر الوفد محطة الاسكندرية بالسيارات الى الباخرة شمبليون حيث وضع الامتعة في الغرف الخاصة التي اعدتها وكالة الشركة بالقدس بالتلغراف ثم غادرها الجميع لتناول طعام الصباح عند الدكتور قدري بك الذي اكرمهم اكراماً يفوق الحد وقد مر سماحة السيد امين الحسيني بمكتب سمو البرنس عمر طوسن صديقه ومعه الاستاذ عوني بك عبد الهادي ولم يكن سمو الامير هناك فتركا له البطاقات ثم عاد الجميع الى الباخرة فوجدوا عدداً من الصحافيين بانتظارهم وكذلك بعض مصوري الصحف

وقد ارادت الباخرة — وهي افرنسية ان تجامل فلسطين برفع علمها على السارية الكبرى اكراماً للوفد ، ولكن فلسطين التعسة لا راية لها ! واخيراً حلت ادارة الباخرة هذه المشكلة بأن رفعت العلم المصري ليقينها ان فلسطين تحب مصر اختها فكان لهذا العمل تأثير أحسناً

ثم وردت برقيات تحية للوفد وهو في الباخرة علمت ان من بينها برقية لطيفة من فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا

***

وعند الظهر تماما اقلعت الباخرة تحمل اماني فلسطين وقرة عينها ووجهتها ميناء مرسيليا ليركب الوفد القطار الى باريس فكاليه ثم البحر الى انكلترا رعته عناية الله وافئدة الشرق جميعا

***

وقد اقام حضرة الدكتور قدري بك لحضرات المودعين مأدبة غداء فخمة ثم عادوا الى بلدانهم ومنهم من قطع في هذه الرحلة اكثر من الف كيلو متر

اذاعات شركات البرق

« بيت المقدس ٢١ مارس — سافر وفد عربي الى لندن برئاسة كاظم باشا وفي جملة أعضائه المفتي الاكبر ومحافظ القدس لرفع القضية الى بريطانيا العظمى بمناسبة نشر تقرير لجنة التحقيق عن حوادث فلسطين وودع الوفد جمهور كبير من العرب وداعا حماسيا — ر

القدس في ٢١ مارس — سافر الوفد الفلسطيني العربي صباح اليوم في قطار الساعة الثامنة والنصف وسيذهب رأسا الى القنطرة فالاسكندرية ثم يركب الباخرة التي تقله الى لندن .وقد أقيمت له حفلة شائقة يوم الاربعاء الماضي في روضة المعارف حضرتها وفود قادمة من جميع انحاء فلسطين والقيت فيها الخطب الوطنية .وكان في وداعه على المحطة اليوم جمهور لا يحصى من الاعيان والوطنيين وتعالت الاصوات بالهتاف للوفد ورجاله ودعا له الجميع بالتوفيق في مهمته (ص)

القدس في ٢١ مارس ١٩٣٠ — لمراسل كوكب الشرق الخاص — شيع الوفد الفلسطيني صباح اليوم على المحطة بمظاهر الحفاوة البالغة وكان توديعه في شكل مظاهرة سياسية كبرى فهتفت الجموع الغفيرة بحياة العرب وزعماء فلسطين وللاتحاد الاسلامي المسيحي وبسقوط وعد بلفور وسافر عدد من الاعيان لوداع الوفد الى منتصف الطريق وسيقابل الوفد في المحطات بمظاهرات ودية عظيمة وسينتقل في القنطرة الى قطار الاسكندرية ليسافر غداً صباحا منها الى لندن

جرائد وانباء

الى بلديات فلسطين

كتب الينا من غزة ان مجلس البلدية فيها قد قرر اعلان ثقته بالوفد الفلسطيني الذي سافر الى انكلترا ، وقد اعلن قراره بصورة رسمية

هذا حسن جداً ، ونحن نقدر لبلدية غزة عملها الطيب ونطلب من جميع بلديات فلسطين ان تحذو هذا الحذو ، وسنرى هل البلديات تعبر عن رأي الشعب ام انها تعبر عن ... هذا المحك ، فلننتظر :

سيد ابراهيم

نقل الخطاط الشهير الاستاذ سيد افندي ابراهيم مكتبه من شارع محمد على الى ناصية شارع الموسكي بالعتبة الخضراء فنرجو له التوفيق

قدوم زميل فاضل

قدم العاصمة حضرة الزميل المفضال والوطني الحر عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم بفلسطين فاستقبله في المحطة رهط من اخوانه وصحبه وفي مقدمتهم الامير عادل ارسلان وقد نزل حضرته في فندق كونتيننتال فرحب به الاصدقاء وتوافدوا للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول هذا وسيسافر حضرته والامير عادل الى اميركا قريباً لنشر الدعوة لفلسطين وبسط ظلامتها في العالم الجديد وفقهما الله

مجموعة حجازية

حمل الينا البريد الحجازي نسخة من مجموعة ادبية لطيفة نشرها الاديب الفاضل السيد محمد عناني وهي تتضمن تفصيلات ضافية عن حفلة التكريم الكبرى التي اقامها شباب الحجاز ونجد في مكة لتكريم الشاعر الكبير الاستاذ خيرالدين افندي الزركلي

وقد اورد حضرة الناشر كل ما قيل في الحفلة من قصائد وخطب فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

النديم الممتاز

والنديم جريدة تونسية وطنية حرة هزلية الظاهر ، جدية الباطن ، لا تقول إلا اذا وجب القول ، ولا تحجم عن القول ولو سكت الكل ، وصاحبها الكاتب الصنديد المخلص الاستاذ حسين افندي الجزيري يعد من ابرع الكتاب في معالجة المواضيع التي تؤدي الى السجن من اجل الوطن ، ولكنه يوردها بمهارة ولباقة تصل الى القلب دون ان يقع في الشرك !

هذا وقد وصلنا العدد الممتاز من النديم الذي صدر بمناسبة العام العاشر من حياته الطويلة امد الله فيها واعان صاحبه على جهاده

لاجل الاستاذ حمدى

لا تزال المضابط والبرقيات تنهال على حكومة فلسطين صارخة من استمرار اعتقال الاستاذ حمدي الحسيني في الناصرة محتجة على اضطهاده على تلك الصورة ، وقد اتتنا صور المضابط والبرقيات المرسلة من اهالي يافا ونابلس والناصرة وغزة وحيفا وعكا والرملة والقدس وبقية مدن فلسطين بالاحتجاج على دوام اعتقاله وطلب اطلاقه فنكتفي بهذه الاشارة راجين من حكومة فلسطين ان تراعي احساسات الأمة ولو قليلا

العهد الجديد

لقد اطلق سراح زميلتنا العهد الجديد الغراء المخلصة للوطن وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها بعد التعطيل فنرحب بها ونهنئها وفي سبيل الله ما اصابها غير مرة من طغيان الظالمين

كلمة ثانية

وهي الاخيرة

اعتادت الحكومات في حالة الحرب ، حتى ولو كانت حرب طغيان واعتداء ان تعدم الخونة وتسجن الذين يتعرضون للجيش بالتجريح او الطعن

والوفد الفلسطيني الموجود في الطريق الى انكلترا هو جيش فلسطين الذي ينافح عن كيان الوطن ، ويسعى في انقاذه

فما دام ذلك كذلك فأن الامة تعد كل انسان يتعرض للوفد بكلمة سوء خائنا يستحق اللعنة فحذار ايها الخوارج لأن الامة لن تصفح عنكم ان تعرضتم له بغير التأييد او السكوت

العرب في الحبشة

كتب الينا حضرة السيد عبد الواسع بن محي الدين الحضرمي نزيل اديس ابابا يرد على رد الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي في المسألة التي وقعت بين العرب هناك وقد رأينا بعد ان نشرنا رسالة للاول ثم نشرنا رد الثاني ان نكتفي بما نشرنا راجين من الطرفين التغاضي عما وقع وان يسعى فضلاء الجالية العربية في اديس ابابا باصلاح ذات البين بين الجميع

رحلة في الاندلس

وزعت جمعية الرابطة الشرقية بطاقات الدعوة لسماع محاضرة سيتفضل بالقائها حضرة صاحب العزة فؤاد بك أباظة عضو الجمعية عن رحلته فى الاندلس

وذلك في منتصف الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٢٧ شوال سنة ١٣٤٨ موافق ٢٨ مارس سنة ١٩٣٠ بقاعة المحاضرات بدار الجمعية الجغرافية الملكية بحديقة وزارة الاشغال وستعرض بعض المناظر بالفانوس السحرى

كيف ذلك ؟

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس بيانا عن الاعانات التي قدمتها مدن فلسطين كدفعة اولى للوفد فادهشنا كون مدينة حيفا لم تدفع سوى ١٠٠ جنيه بينما نابلس قدمت ٣٠٠ ويافا ٤٠٠ وغزة ١٥٠ وهلم جرا

فماذا اصاب حيفا يا ترى ؟

الاستاذ الحوماني

كتب الينا حضرة المواطن عيسى افندى علي الصرصور نزيل نيو يرك انه قد وصلها الشاعر العاملي الشهير الاستاذ الحوماني قادماً من الارجنتين فاستقبل في نيو يرك استقبالا فخما ورحبت به الجالية اجل ترحيب وقد وردت عليه الدعوات من ديترويت وشيكاغو وواشنطن وغيرها من المدن الاميركية بلغه الله السلامة

شكر آل جادو

ارسل الينا آل جادو الكرام في بورسعيد واقاربهم في انحاء القطر يشكرون جميع الذين واسوهم في مصابهم الأليم بوفاة عميدهم المرحوم محمد بك جادو رحمه الله واسكنه واسع جنته

ملاحظات وخواطر

اسبوع في فلسطين

فلسطين الآن

فلسطين خضراء . هذا مجمل ما يقال عنها في ايام الربيع . فالجبال خضراء، والسهول خضراء، وكلها مزدانة بالزهور البرية ذات الالوان الساحرة والرائحة البديعة والانواع العديدة . اما السماء فكانت صافية ، فلو مر بفلسطين غريب من الذين لا يدرون ماذا في الدنيا لحكم بانها اسعد بلاد الله . اما الذي يعرف الحقيقة فلا يسعه إلا البكاء.

وقد ارادني احد الاصدقاء ان اصف له فلسطين بعد هذه الرحلة فانا اقول له انها كالحسناء الغنية التي لا أهل لها ، اتاها من يستغيث بها فاغاثته : فلما دخل الدار سلبها كل شيء ثم جعل كلاب البشر يستبيحون حماها

ترك القطار

وفي الساعة السادسة والنصف من صباح الاحد اول عيد الفطر بحساب مصر ، وثاني العيد عند اهل فلسطين وصل القطار الى محطة ديران ، التي يسميها اليهود « رحبوت » وجارتهم حكومة فلسطين في هذه التسمية ، ولا عجب: اليس ان حكومة فلسطين صهيونية؟ وعلى بعد دقائق من تلك المحطة يقع وادي حنين الذي يسميه اليهود « نس يونا » وتسميه حكومة فلسطين كذلك اكراما لخاطرهم الكريم . . . فنزلت في وادي حنين حيث يقطن صديقي الذي لا يريد ولا يحب ان تنوه الجرائد باسمه؟ فلله دره ما اشد عشقه للتواضع ، التواضع الحقيقي البعيد عن كل تكلف ، لا تواضع الذي يتمدح وهو يوهمك انه يتواضع . فلو كانت حكومة فلسطين وطنية لاقترحت عليها تسميته « وادي الفصين » . وانا لا اقول هذا لان الرجل صديقي ، بل اقوله لأنه وانجاله واقاربه كلهم من الوطنيين المخلصين ، فلولا وطنيتهم وبذلهم في سبيل الوطن لما كان وادي حنين محط الرحال ولما ذكره احد لا على لسان وعلى قرطاس

ملاحظات

لحظت ان محطات خطوط فلسطين « سايبة » اي متروكة بلا اسوار ولا حواجز اتكالا على الله! فكأن ادارة سكك حديد فلسطين رأت ان ارغام جميع الموظفين حتى خدم القطارات على لبس البرنيطة اولى من تقريب محطة غزة الى المدينة! هذا وبلاحظ ان محطات فلسطين لا يوجد فيها لخدمة الجمهور مكتب بريد او تلفون او تلغراف ، حاشا محطة اللد

ولم ينزل في محطة « وادي حنين » سواي، فوقفت قليلا استشير نفسي هل اذهب الى دار صديقي راجلا ام راكبا ! ? واذا بسرب من العمال اليهود يمرون فتاملتهم فاذاهم خليط من البنات والنساء والشبان والرجال، وقد استوقف نظري ان الجنس اللطيف كان يلبس مثل الجنس الخشن ، وهن يحملن المعاول والفؤوس والكل يقصد حقله . فتعجبت كيف ان بنات اليهود يسترجلن ويلبسن العقال في الوقت الذي رأيت فيه بعض شبان فلسطين يتخنثون بأن يحلق الواحد منهم شاربيه ويلبس البرنيطة ويتأنق في لبسه كما تتأنق الغواني اللاتي كان يغرهن الثناء !

وبينا كنت استشير نفسي في كيفية الذهاب وقع بصري على خبر في الجريدة التي كنت اصر بها مابقي معي من فاكهة ، فقرات فيه ان فرنسا اصيبت بنكبة فيضان وان مجلس النواب قرر لاعانة المنكوبين من مال الحكومة كاسعاف وقتي مئة مليون فرنك فتذكرت « صاحبي » المستر سيمس الذي كان ينوب عن المندوب السامي يوم زلازل فلسطين وكيف انه رفض صرف بارة للمنكوبين قائلا ان المال الذي اشترك الجميع في دفعه لا يجوز ان يصرف لفريق من المجموع ! كأن الـ ٧٥ الف ليرة التي وهبتها حكومة فلسطين لبلدية تل ابيب كانت مجباة من اليهود فقط ! ! !

العسداء بين السكان

وكان اول ما اردت درسه عند الشيء الاول الذي نزلته من ارض فلسطين بعد الثورة ان العداء بين الاهالي وبين اليهود اصبح يتخلل الدم والعظم والفكر . وقد لحظت ان عيون اليهود العمال الذين رأيتهم عند محطة وادي حنين ، كانت تنظر الي شذراً .لأن طربوشي الاحمر الذي لا اجاري المتفرنجين بتركه ولو مت ـ كان يكفي لاثارة نار البغض في نفوس اولاد العم . . . واذا اردت ان اعين نوع هذا البغض اقول انه بغض اللص لصاحب المال الساهر على داره !

ولما وصلت الى القهوة المجاورة لدار صديقي، ولا يوجد هناك سواها لأولاد العرب ، فضلت ان اتأخر فيها قليلا لئلا اصل الى الدار واهلها نيام فأكون السبب في ايقاظهم وازعاجهم ، ومر بي وانا في الفضاء المجاور للقهوة احد اطفال الفلاحين وهو يرفل بلباس نظيف بمناسبة العيد ، لان اهل فلسطين لا يستطيعون لبس الجديد في اعيادهم لشدة فقرهم الناشيء عن الانتداب ووعد بلفور . ناهيك بحدادهم على حالتهم السوداء وعلى الشهداء الذين ماتوا في سبيل جريمة وعد « المرحوم المبرور » اللورد بلفور ...

فناديت الطفل ، ودفعت اليه ما كان معي من فاكهة السفر فرفض اخذها وانصرف وهو يحدق بي ! فسألت احد رفاق القهوة عن سبب نفور هذا الغلام فقال بصوت خافت كانه يحاذر ان يسمعه احد : « ان الصبي خائف من ان تكون هديتك مسمومة لان اليهود يسممون الحلوى والفاكهة ويقدمونها لأطفال العرب » ...

وفي الحقيقة ان هذه الروح الاجتماعية التي اصبحت لا تطاق في فلسطين صورت لي نتائج وعد بلفور اصدق صورة . فقلت في نفسي الا يوجد في الانسانية من يشفق عليها ويخلص فلسطين وسكانها من هذا العذاب؟!

وبهذه المناسبة اذكر انني كنت في هذه الرحلة اجتاز الطريق ليلا من القدس الى وادي حنين فصادفت ركاب سيارة يلوحون على نور مصابيحها من بعيد يريدوننا ان نقف لهم ، فقلت للسائق قف وساعدهم يا فلان ففعل وقد ساعدناهم على قدر الطاقة وانصرفنا ، وبعد قليل لحقنا سيارة اخرى وحال ركابها كحال الاولى ، فهدأ السائق سيره ولكنه صاح قائلا : « هدول يهود يا افندي ! » فقلت لأختبر عقليته وتفكيره بعد الثورة : « زى بعضه ، ساعدهم » فقال «انا اساعدهم ؟ والله لو تموتي ما ساعدتهم » ثم اطلق لسيارته البنزين وطارا

ومما لاحظته في هذه الرحلة ان جميع طرقات السيارات قديمة جداً . ولا اقصد بهذا انها خربة ، بل اقصد انها من ايام الحكم العثماني ، ولكنني اعترف انها الآن احسن حالا بكثير لان حكومة فلسطين حشدت آلافا من العمال لصيانة الطرق وتعهدها بالاصلاح ، اما لماذا هذا النشاط فان اهل البلاد يقولون ان ذلك لتيسير الحكم الحالي حتى اذا وقع شيء استطاعت السلطة العسكرية تسيير دباباتها ... ولا انسى ان اقول ان الحكم الحالي قد فتح في بعض الجهات عدة طرق وعبدها ، ولكن هذه الجهات هي يهودية ! واما الايدي التي عبدتها فأيدي العرب ، واما الاجرة فلا شيء لأن معظم تلك الطرق فتح بالسخرة فاي يتسخر العربي لخير اليهودي !

* * *

وسنحدثك في الاسبوع المقبل بقية حديث هذه الرحلة ان شاء الله

ابو الحسن

السيد الجعفراوي

كتب الينا من غزة ان الوطني الجريء خضر افندي الجعفراوي قد خرج من السجن مرفوع الرأس بعد ان مكث فيه ثلاثة اشهر بحجة انه حرض على الشغب والقتال في ايام الثورة فنهنئه

منوعات

مفاوضة مصر وانكلترا

وسفر الوفد المصرى الرسمى

ودعت الامة المصرية يوم الخميس الماضي وفدها الرسمي الذاهب الى انكلترا للمفاوضة على حل المسألة المصرية وداعاً يذكر باحتفلات هذا الشعب للمرحوم سعد باشا

ويتألف الوفد من صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيساً واصحاب المعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية وعثمان محرم باشا وزير الاشغال ومكرم عبيد بك وزير المالية اعضاء

وقد ابحر الوفد بسلامة الله الى لندن من الاسكندرية ومعه رهط عظيم من رجال السكرتارية والمستشارين والخبراء ، ورافقه بعض البارزين من رجال الصحافة كالاستاذ عزمي وحافظ بك عوض وعبد القادر بك حمزة وغيرهم

وفق الله رجال مصر الى ما فيه خيرها والهم رجال الدولة البريطانية الكف عن التعنت مع شعوب الشرق لتستريح وتدع مخلوقات يستريحون ايضاً

نادرة جديدة . . .

لأولاد لطف الله

لما رأى اصحاب « السمو الفخام » أولاد لطف الله انهم لم يدعو كبقية الذوات الى حفلة ما من الحفلات الكثيرة التي اقيمت للملكة رومانيا السابقة وللملك وملكة البلجيك بذلوا سعياً شديداً لدي بعض المراجع لعل ملكة رومانيا تقبل تناول الشاي عندهم وانفقوا ألف جنيه في سبيل هذه الشهوة فما افلحوا ورفضت الملكة حتى قبول زيارتهم لها!

ثم سعوا لعلي احدى الدوائر « تعزمهم » ولو الى واحدة من حفلات الشاي التي اقيمت للملك وملكة البلجيك فاخفقوا ايضا

وسمع اولاد لطف الله ان ملك البلجيك سيسافر بطيارة تجارية الى بغداد بصورة غير رسمية فبادروا الى حجز مقاعدهم في تلك الطيارة وسافروا فيها على امل ان وجودهم معه في طيارة واحدة يستلفت نظره فتبدأ الصحبة :.. ولكن الملك تجاهل وجودهم ولم يكلمهم طول الطريق !

وكان في ظنهم ان جلالة الملك فيصل سيحتفل بهم وينزلهم في قصره مع ملك البلجيك فيضطر هذا الى معرفتهم هناك برغم ارادته ، ولكن الملك فيصل انزلهم في احدى اللوكندات ولم يدعهم مع ملك البلجيك لا إلى مأدبة ولا الى شاي !

ورجع ملك البلجيك الى مصر في طيارة اخرى ولكن ماراعه الا وجود اولاد لطف الله بين الركاب فضاق صدره من هذا التحكك ولم يسعه للتخلص منهم الا القيام من مقعده والجلوس مع قائد الطيارة !!!

اخبار الحجاز .

— اسست ادارة المعارف مدرسة في ابلح وقد وزعت الادارة على التلاميذ الادوات المدرسية مجاناً

— هبط ميزان الحرارة في الحجاز واشتد البرد

— انشأت الحكومة النجدية ادارة للتلغراف اللاسلكي في الجوف في الصحراء

— ستضع حكومة مكة آلة لاطفاء الحرائق في كل مخفر من مخافر الشرطة

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى جدة بطريق البحر لغاية آخر رمضان ٣٨ الف نسمة

براءة من حزب

اعلن حزب الاستقلال العربي المعروف بمواقفه الوطنية وجهاده في سبيل القضية العربية، والذي استشهد من رجاله أمثال فؤاد بك سليم وعادل بك النكدي ورشيد بك طليع واحمد بك مريود وشوكت بك العائدي وغيرهم من الاسود البهاليل طيب الله مثواهم ، نقول ان هذا الحزب اعلن براءته من الحزب المجرم الذي يقوم احد خوارج فلسطين بالدعوة الى تأليفه باسم حزب الاستقلال وحسناً فعل الحزب الحقيقي بهذا البيان القاطع

تأثير حوادث فلسطين

في البلدان المجاورة

لندن في ١٩ مارس — نشرت جريدة التيمس اليوم رسالة للمستر كازالت والمستر كنتجلي جريفت من اعضاء البرلمان البريطاني قالا فيها ما يلي :

« ان تبرم عرب سورية وعدم اقتناعهم بحالتهم الحاضرة يشغل خواطر سلطة الانتداب الفرنسوي . ويقال ان الكره الديني والتعصب العدائي الذي تثيره الدسائس السياسية خاصيب كل المتاعب . وان من يتقاضى المرتبات رسمياً بين حكومة فلسطين يجب ان لا يكون له صلة بالشقاق الداخلي في البلدان المجاورة وذلك معيب لسمعة بريطانيا وهيبتها ومخالف للآداب الدولية واستطرد كاتبا هذه الرسالة الى استنكار الكتاب الذي ارسله مفتي بيت المقدس الى الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت بتاريخ ١٧ فبراير وختم الكاتبان رسالتهما قائلين ان المفتي بصفته الرئيس الاعظم للمجلس الاسلامي هو موظف في الحكومة البريطانية يتقاضى راتباً من الحكومة الملكية . ونظراً للحوادث الاخيرة في فلسطين فان عملا مستفزاً كهذا من جانب المفتي يستوجب الاسف ويستدعي اهتمام المسؤولين عن ادارة الحكم في فلسطين

* * *

(الشورى — في الحقيقة اننا لم نسمع قحة في الدنيا اسمج من هذه القحة !

اتغتصبون البلاد وتخطفون الاوطان وتنهبون منها ما تشاؤون وتسحقون من تشاؤون ثم تفتحون اشداقكم بالاحتجاج على صراخ المتوجعين من اعمالكم ؟)

مكة لا المدينة

وقع سهو بسيط عند نشر كلمة السيد عبد الكريم طيب فورد تحتها انها صادرة من المدينة المنورة والصواب مكة المكرمة

هدايا ابن السعود

جاء في الديلي تلغراف ان الملك ابن السعود أرسل الى الملك فيصل والمندوب السامي البريطاني في العراق الهدايا من طنافس ثمينة وخناجر وسيوف مذهبة وخيل

دفاع السيد جمال

عن مفتي القدس

نشرت التيمس رسالة من السيد جمال الحسيني دافع فيها عن مفتي القدس رداً على الانتقاد الذي انتقده به اثنان من أعضاء مجلس النواب البريطاني خطته في التيمس أخيراً في ما يتعلق بالرسالة التي أرسلها الى رئيس المجلس الاسلامي السوري ضد الادارة الفرنسوية في سورية

الاحكام في فلسطين

بيت المقدس في ٢١ مارس — حكم بالاعدام على خمسة من العرب وبرىء ثلاثة منهم وكانوا متهمين بالقتل في اضطرابات الخليل في شهر اغسطس الماضي وحكم على المتهمين ايضا بان يدفعوا متضامنين الف جنيه لذوي القتلى وهذا أول حكم بالاعدام في حوادث الاضطرابات التي وقعت في الخليل

(الشورى — خمسة فقط ؟ لقد قلنا لكم ان هذا لا يكفي . . .

ولكن السؤال الذي لا يزال بلا جواب هو : لقد قتل وجرح بضع مئات من ابناء فلسطين في الثورة ، فمن هو الذي قتلهم وجرحهم ؟ ؟ ؟

ولماذا الامساك بخناق العرب فقط وترك اليهود اداريا وقضائيا ؟)

تشدد الانكليز

يحرج الاحوال في العراق

بغداد في ٢٦ مارس — اكتظت المدينة بالوفود القادمة من انحاء العراق للاشتراك في المظاهرة العظمى التي اقيمت اليوم ومشى فيها ألوف كثيرة من جميع الطبقات تأييداً للمطالب الوطنية . وتفيد انباء البصرة والموصل ان مظاهرات كبرى قامت فيها للاعراب عن اماني البلاد . وينتظر ان يفتتح اكتتاب عام للانفاق على وفد عراقي يشخص الى لندن للدفاع عن القضية العراقية واطلاع الرأي العام البريطاني على الحالة الراهنة في العراق (ص)

لقد نطقوا . . .

وسينطقون كثيراً !

رومية « للشركة البرقية الطليانية » في ٢١ مارس — تكلم الوزير دي بونو في مجلس النواب عن حالة فزان ثم قال انه ذاهب الآن الى برقة فصفق له المجلس ولما ذكر المسيو دي بونو ما كان من خضوع الثائرين في برقة قال انه لم تخامره الاوهام قط من هذه الجهة فالايطاليون والفاشستي لا يساومون الثائرين الذين يأبون الاستسلام والقاء السلاح وقد امتاز عمر المختار الخيانة فعاد الى الفرار الى الادغال والآجام وعدنا في الحال الى مزاولة الاعمال التي تضمن تقرير الامن فيجب ان تستأصل شأفة هذه الثورة فانها اتخذت الآن شكل اللصوصية وارسل الوزير تعليمات خاصة للجنرال بادوليو والجنرال غرازياني — ط

(الشورى — اين ما كنتم تزعمون بالأمس من استسلام الثوار وخضوعهم ؟ اذن انتم كنتم تكذبون ، وتكذبون رسميا !

ثم من هم اللصوص ياحضرة الوزير دي بونو ؟ ! بالله عليك ان تقول الحقيقة ، من هم اللصوص هنا ؟ هل العرب الذين في بلادهم ام عصابتكم الاستعمارية التي عبرت البحر الى طرابلس وبرقة ؟

من هم اللصوص ياسيدي . . . ؟)

الاستاذ العازار

غادر العاصمة عائداً الى يافا حضرة الزميل الفاضل جورج افندي عازار احد صاحبي الاقدام الغراء تصحبه عقليته المهذبة بعد ان امضيا في وادي النيل نحو شهر ترويحا للنفس صحبتهما السلامة

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين صاحب العزة عبد الفتاح بك طوقان ، وحضرة الفاضل الحاج عبد الرحيم افندى النابلسي من اعيان نابلس

وقدم من يافا حضرة الفاضل محمد سلامة افندي لغد رئيس قلم المحكمة المركزية

وعاد الى القدس حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الحميد شومان بعد ان امضى في مصر ياما كان فيها موضوع التكريم والحفاوة

الشؤون الفلسطينية

بانكلترا

وصل نسيب ابكاريوس بك المحامي في فلسطين الى لندن ليرفع استئنافاً الى مجلس الملك الخاص في القضية التى حكم فيها على ١٧ من العرب في فلسطين بالاعدام

وقد حضر الاجتماعات التي عقدتها جمعية المحافظين في حي كنسجتن بلندن وخطب فيها السيد جمال الحسيني وقد صادف فيها السيد جمال نجاحاً كبيراً وأثنى الحاضرون ثناء جميلا عليه وقال أحد الخطباء ان الشعب البريطاني شعر الآن بالحيف العظيم الذي لحق بعرب فلسطين والانكليز يحتاجون الى مساعدة خطيب كالسيد جمال الحسيني ليحثهم على العمل وانصاف العرب

الجراد يهدد فلسطين

واجب الشعب اليوم

لا تزال الانباء المروعة ترد من الوطن عن تفاقم الخطب بالجراد واهتمام الحكومة الفلسطينية بمكافحته

فنحن ندعو الشعب كله الى موآزرة الحكومة في محاربة هذا العدو الشديد الهائل الذي يهدد حياة الأمة بالموت جوعاً والفقر المدقع ، فالبدار البدار الى التجند والسير الى مناطق الخطر قبل ان يتغلغل هذا العدو في صميم الديار فيأكل المزروعات ويلتهم الاشجار والأزهار لطف الله بعباده

فرصة فساد !!

وقعت حادثة شكلية بسيطة بين حكومة الحجاز وحكومة مصر فهرولت جريدة الاهرام الى النفخ في بوق الفساد بين الحكومتين وعقد محررها الماروني المتعصب واللبناني « الحر » الذي يرى لوطنه لبنان بقاء فرنسا ويدجل على المصريين باسم الوطنية والغيرة على الاوطان، فصلا طويلا خبيثا شحنه بما يزيد الخلاف ويوقد النار وهو مع ذلك لا يعدم مفاقيع يتهمونه بالاخلاص للعرب وبالذوبان في حب المسلمين ناسين انه هو الذي كان يدافع عن فرنسا يوم تدمير دمشق ويقول ان ذلك ضرورة حربية !!!

القبض على ادباء

بفلسطين

غزة ٢٢ مارس بالتلغراف «الشورى» بمصر منير فرح ورفاقه الذين حاولت الشرطة ايقاعهم في حبائلها فتبرأوا بالمحاكم مرارا وأعادت اليوم وزجتهم بالسجن ورفضت اخراجهم بالكفالة والامة مستاءة من هذا الجور

عادل فرح

(الشورى — امستاءة فقط ؟ بل قل انها مخلوقة ايضا ، الا فاصبروا على ما انتم فيه وما صبركم إلا بالله والله مع الصابرين)

وفاة طالب جاوي

انتقل الى الدار الباقية بالقاهرة يوم ٢٣ مارس الجاري الطالب النجيب السيد طالوت مصطفى احمد ابناء بلدة « فيا كومبوه » في سومطرا وكان رحمه الله يطلب العلم في دار العلوم العليا بمصر فاعتراه مرض ذهب بشبابه وهو في ديار الغربة وقد شيعه اخوانه طلاب المدرسة يتقدمهم مديرها واساتذتها رحمه الله وعزى آله وكتب له اجر المجاهدين

من المهجر

كتب الينا من نيويرك انه قد غادرها من ابناء فلسطين الى الوطن السادة ابراهيم افندى عبد الله ابو شريف وعثمان افندى حماد ويوسف افندى حسن وكلهم من كفر عقب بلغهم الله السلامة

وزارة العراق الجديدة

بغداد في ٢٣ مارس — لمراسل الشورى

تألفت الوزارة الجديدة اليوم كما يأتي :

نوري باشا السعيد وزير الدفاع السابق رئيسا للوزارة الجديدة وزيرا للخارجية

جميل بك المدفعي متصرف بغداد السابق وزيرا للداخلية

علي جودت بك متصرف البصرة الاسبق وزيرا للمالية

جمال بك بابان وزيرا للعدلية

جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن وزيرا للدفاع

جميل بك الراوي وزيرا للاشغال

السيد عبد الحسين الجلبي وزيرا للمعارف.

الحالة خطيرة في الهند

اذا اراد احد الاجانب ان يستغرب شدة اهتمام الصحف الشرقية باخبار الهند وحركتها العظيمة بقيادة نبي العصر الحاضر المهاتما غاندي فنقول لهم ان شدة ضغطكم على الشعوب الضعيفة هو السبب . والكل يرقب خلاص الفيل الهندي من الاسر لان معظم امم الشرق قد استعبدت واهينت بسبب الهند . فما دام مصيرنا كلنا قد ارتبط بذيل هذا الفيل فليس لنا إلا ان تساعده ، وان عجزنا فلا اقل من العطف عليه والدعاء له بفك اسره وتخفيف عذابه

هذا وقد نشط « غاندي » نشاطا عظيما في حركته الاستقلالية واستقتل في سبيل وطنه ولكن حكومة الهند متهيبة القبض عليه برغم قيامه كل يوم بحركة او حركات لاستفزاز الحكومة غير انها ملكت اعصابها وصبرت فصدق بذلك قول القائل اطلب الموت توهب اليك الحياة ، لأن الموت هو الخوف من الموت

تكذيب الشهبندر

اتانا والجريدة تطبع بيان من احد المواطنين يتعلق بخبر ارسله الدكتور شهبندر عن ذهابه الى محطة العاصمة لتوديع دولة النحاس باشا وسننشره في العدد المقبل لوصوله الينا متأخراً

هل هذا صحيح ؟

في سجن غزه

اتانا امس الاثنين تلغراف من غزة هذا نصه : « اضرب الشباب عن الطعام في السجن »

قلنا : اذا صح هذا الخبر فان العالم كله سيشهد حادثة مؤلمة بل فاجعة مفجعة ان لم تطلق حكومة غزة هؤلاء الابرياء او تسوقهم الى المحاكم ان كانوا قد ارتكبوا ما يعاقب عليه القانون ولنا عودة الى هذا الموضوع

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك!

انتقادات على الشورى

اولا : رأيت في احد اعداد الشورى ان فلانا في اللاذقية ارسل تلغرافا الى ربنا فهذا لا يجوز نشره

ثانيا — اذا اغتفرنا للشورى تلك الهنة وفسرناها تفسيراً آخر، فكيف يصح ان يصدر منكم ذلك الكلام الذي قلتموه عند وضع الغرامات على قرى فلسطين وهو : « يارب لماذا خصصت اهل فلسطين » الخ تلك العبارة

اتريد ان تعرف يا ابا الحسن لماذا اختص الله بعض عباده بشيء من العذاب في الدنيا ؟ الا فاعلم ان سببه انصراف القلوب عن طاعة الله، واذكر انني حينما كنت بالمنفى في الرملي كنت مجتمعا مع بعض اعيان بلادكم فما كنت اجد اثراً للصلاة ولقد انتدبت انا وعينان من اعيان الرملة احدهما اقدمه على « ابي العلاء » فرافقني مع اخيه من الشام الى الرملة ثم منها معه الى مكة فلم يركع ركعة واحدة ولما اقبلنا على المحرم في البحر قلت يارفيقي تحرم فقال دعنا ومكث بمكة ثلاث ليال فلم يدخل البيت الحرام، وكان قد الف في يوم كلمات استكتبها اخاه ونحن في احدى مقاهي دمشق فقال له اخوه ما تسمي هذه « السورة » قال سمها الزلزلة فلم ينطق بها والله يا ابا الحسن حتى زلزلت الارض زلزالها واظنك سمعت بتلك الزلزلة قبل كسرة العسكر العثماني في الناصرة بايام قلائل ثم لما وصلنا الرملة كان يجتمع معنا البعض من عمومته وخؤولته على الضحك واللعب وشرب التبغ فاذا اذن المؤذن اقوم عنهم الى المسجد المتكود فلا اجد فيه الا حمالا او بزازا او كابجيا وما اشبه ذلك فاصلي وارجع فاجدهم لم يتفرق منهم احد

ثالثا — ثم في ذلك العدد يا ابا الحسن بعينه كتبت طالبا من المسلمين ان يصلوا صلاة الغائب على رجل قتل نفسه فتلك ايضا يا ابا الحسن لا نسمح لك عنها لبيتك ودينك وشرقك اما ان كان المنتحر عفى الله عنه قام بخدمة لفلسطين فنرجو الله ان يعفو عنه ويغفر له ولا تستنهض الناس تخبر انه قتل نفسه ثم تقول ايها المسلمون صلوا عليه ! هذا يا ابا الحسن ولو اردنا الكتابة في ذلك لا كثرنا واطلنا ولكننا نحب ان تكون الشورى ايقظ مما هي ويكفينا ما تأتينا به من اخبار واعمال لطف الله وشهبندر وبقية الكائدين لاوطانهم وان كنا نحب ان تحاشيها عن ذلك ايضا وسلامي عليك

المدينة المنورة — محمود شويل
مدرس مقام الامارة الجليلة

للتاريخ فقط !

قالت جريدة الجامعة العربية مانصه وحرفه :

نظرت محكمة القدس المركزية المؤلفة من القضاة المستر تيوت واسحاق بك اليديري والخواجة والبريو يوم الخميس في الدعوى التي اقامتها النيابة على محمد عبد الغني ابوطبيق بتهمة اطلاقه الرصاص على المستر بنتويش وكان زكي بك التميمي وكيلا للنيابة وعوني بك عبد الهادي وكيلا عن المتهم وحين افتتاح الجلسة قال عوني بك ان موكله اقدم على ضرب المستر بنتويش وهو في حالة غير طبيعية فاعترضت النيابة على هذا القول ورفضت قبوله . ثم ادى المستر بنتويش افادته فشرح كيف حصل الاعتداء عليه، وأدى مصطفى حلمي احد رجال البوليس وهو الذي قبض على المعتدي، شهادته ايضاً .

ثم جيء بالضارب وتليت عليه افادته التي قدمها في اليوم الثاني من وقوع الحادث وخلاصتها ان فتاتين يهوديتين طلبتا منه ان يقول ويعترف بأن سماحة المفتي هو الذي حرض على قتل اليهود ازاء مبالغ طائلة فرفض ذلك وقال لن افعل ذلك مخافة ان يبطش بي قومي فقالتا له سنقدم لك مسدساً لتدافع عن انفسك فرفض ثم ذكر المتهم « انه اعتدى على المستر بنتويش وهو مالك شعوره ولأن المستر بنتويش عدو دينه ووطنه »

ثم قام عوني بك فدافع عن المتهم دفاعاً مجيداً . وبعد ان تذاكر اعضاء المحكمة حكموا بسجن المتهم عامين مع الاشغال الشاقة .

تقرير لجنة التحقيق

لندن في ١٨ مارس — نشرت جريدة مورننج بوست اليوم مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه مايلي :

« ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين يمضي الى مدى بعيد جدا لتحقيق مطالب ابناء العرب وقد شعرت اللجنة انها مرغمة على التحري عن اسباب العداء الطائفي الذي يظن ان له علاقة باساليب تنفيذ تصريح بلفور اكثر من علاقته بالتصريح ذاته ويقال ان اعضاء اللجنة يبحثون في مسالة ما اذا كانت ادارة الحكم في فلسطين لاترمي الى جعل فلسطين دولة يهودية اكثر منها وطنا قوميا لليهود كما جاء في تصريح بلفور . ويلوح ان اللجنة تستنكر اقتراح تعيين لجنة اخرى لتمحص مسالة الانتداب باجمعها . وتعتقد المقامات المطلعة ان التقرير يضع قواعد قاطعة لسياسة الانصاف بين اليهود والعرب على السواء محافظة على السلام والامن العام في فلسطين

لندن في ١٨ مارس — نشرت جريدة الفننج نيوز اليوم مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه انه يعتقد ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين هو في مصلحة العرب . وان مسؤولية الاضطرابات الاخيرة في فلسطين لم تلق كلها على العرب والتقرير يبرىء العرب من تهمة المؤامرة ضد اليهود . ولكن في التقرير تنديداً شديدا بالمذابح والفظائع التي ارتكبت اخيرا وفيه ايضا تعبيرات تكاد تكون انتقادا لتنفيذ شروط الانتداب ولكن قيل كثيرا عن تصريح بلفور وتقترح اللجنة بعض تعديلات وتفسيرات جديدة لهذا التصريح . وتندد اللجنة بالسيطرة الصهيونية على فلسطين وتقترح وسائل لصيانة مصالح العرب منها سن قوانين لمهاجرة اليهود الى فلسطين . ومسالة تملك اليهود للاراضي — والمسالة الاخيرة تعدها اللجنة عظيمة الاهمية فاوصت بوجوب تقييد ملكية الاراضي التي تضر بمصلحة العرب

وفي الحقيقة ان التقرير يرمي الى تخفيف متاعب العرب فاذا عمل بتوجيه كان ذلك خير وسيلة لازالة التبرم والقلق من البلاد بغير ان يجحف بحقوق اليهود .

هنئوا ! ! !

قضى الامر ومات يوم الاربعاء الماضي اللورد بلفور صاحب الوعد الذي اشقى فلسطين وعذب اهلها . فالله وحده هو الذي يتولى حسابه

وقد زارنا احدهم يهنئنا بموت صاحب الوعد فضحكنا قائلين ان الموت لاشماتة فيه مادام كل حي مصيره الموت، اما ان اردنا ان نقول بخرق العوائد فالواجب يقضي بتهنئة بريطانيا التي ان احسنت النية وجدت بموته سبيل الخلاص من الورطة التي بهدلت اسمها في كل الدنيا

حسبنا الله عليكم !

اقترح احد نواب لبنان ان تقرر الحكومة اللبنانية اعطاء مئة الف فرنك لمتكوبي الفيضان بفرنسا . . . وشرع بعض اللبنانيين بجمع اكتتابات لمنكوبي فرنسا ايضا

يخرب بيتكم ما اسمجكم ! اتموتون جوعا وتقفر بلادكم من اولادها، وتخرب امكم فرنسا دمشق وتنكب بريطانيا فلسطين فلا تتحركون ثم تنهضون لاسعاف الذين اذلوكم وخربوا دياركم؟

حقا ان مثل هؤلاء الناس مثل ذلك البردان المقرور الذي يتقيأ بطاطين صوف ! ! !

حتى الاسطوانة !

« برلين » ٢٢ رمضان ١٣٤٨

« . . . واما حوادث الشهبندر الاخيرة في مصر فقيد شيقني، وكل ما اطلع عليها اضطرب جداً، لأنه لا يمكني ان اتصور انه يوجد رجل على هذه الصورة، سيما وهو دكتور!

وبالمناسبة اذكر لكم انني اشتريت اسطوانة فونغراف بالعزيز فيها دور « آه يا اسمر اللون » فلما دورناها وجدنا فيها عبارة « اشوف حبيبي يتمختر في بستان الشاهبندر » اخذت الاسطوانة وطوشتها وحطمتها حتى لا اسمع . . الخ الخ

دكتور . . .

المطر في عدن

قالت جريدة التيمس الاسبوعية « ان طقس العالم تطور تطوراً غريباً في هذه الايام » ولكن هذا التغير في مناخ العالم سرى حتى الى عدن ونحن اذا القينا نظرة الى الماضي القديم في تاريخ عدن نجد انها كانت بلد الامطار والازهار بل الاشجار والاثمار وهذه صخورها تشهد بما كان يتساقط عليها من امطار وثلوج ولكن سبحان من يغير ولا يتغير فقد تغيرت البلاد ومن عليها وقد مضى علينا حين من الدهر ونحن لانشاهد عوداً اخضر على جبالها القاحلة السوداء ورمالها اليابسة الجرداء الا في ما ندر، والنادر لاحكم له، وقد عدها الجغرافيون في صف الصحارى منذ زمن طويل ولكن سنة ١٩٣٠ تكاد تكذب كل ما قيل من ان عدن ستبقى يبابا بلاقع .

منذ أول يناير سنة ١٩٣٠ بل منذ منتصف ديسمبر الماضي والامطار تهطل رذاذاً على عدن ونواحيها في كل صباح ومساء حتى بلغ السيل الزبى فتضايق الاهالي وتمنوا لو ان السماء تكف ولكنها زادت الطين بلة فتفجرت في صباح الاحد كأفواه القرب ولم تك غير لحظة واذا بصهاريج عدن التاريخية المشهورة وقد امتلأت ونزلت السيول الى وادي الطويلة منحدرة الى البحر العربي وهي تتدفق والوادي ينوء بحمله كانه الامازون ودويه يروع النفوس كانه شلالات نياغرا، فلم يبق على شيء في طريقه ولم يذر، والويل لمن وقف في سبيله فقد عرقل سير السيارات والجوالات واغرق بعضها وهدم درب المدرسة وخرب عمارة قائمة بجانبها تستعمل للطهارة لاولاد المدرسة

وتطوحت في مجراه بجواري الماء وجواري النقل وكاد يغرق بعض الناس لولا ان تداركهم لطف الله حتى ان احد الصيادين وهو احمد حمد وقع في لجه وهو حامل حملا كبيرا من السمك وقد اراد العبور وسط الماء ظنا ان الغور قريب والحادث بسيط واذا بالماء يكاد يلتهمه ولسان حال الوادي « ليس هذا بعشك فادرجي » وعندئذ كنت ترى منظراً بديعاً ومريعا في آن واحد، تشاهد الاسماك تطفو على وجه الوادي آيبة الى البحر من حيث اتت ولا تلاحظ الصياد الذي صادها قد وقع ولكن كتب الله له السلامة فعاد قانعا من الغنيمة بالنجاة .

أهلا بالمطر وحياه الله ولكنه هدم ١٧ بيتا ودهور مساكن الفقراء واخرب الطرق واغرق ٤٠ شخصا في وادي تبن وجملة من النوق مع احمالها الثمينة، حتى بيوت عدن الصخرية سالت جوانبها واصبح كل سطح فيها لايحوي الماء كانه المشنة وسطا الماء على بعض المساكن الواطئة حتى اشرفت على الغرق لولا بعض الافاضل الذين تداركوهم والبلدية في عدن لاتنتبه لهذا الامر ولا ارباب هذه المساكن يرأفون بالفقراء، اللهم رحماك وشفقتك، حوانيت الباعة امتلأ ماء وتبللت فيها السلع من أقمشة وسكر وغير ذلك ، ولكن سلوتنا الوحيدة هي اخضرار الاوراق على رؤوس الجبال وبرودة الهواء واعتدال المناخ وكل مايجب على الناس هو عدم التعرض للهواء البارد والا اصبنا بالملاريا والصداع والله يلطف بالعباد آمين

عدن
٢٨ يناير سنة ١٩٣٠ — محمد علي ابراهيم لقمان

كيف ينظرون الينا

نشر الاستاذ ابادير حكيم المحامي المصري مقالة عن القوميات قال فيها :

« فاذا انتقلنا من الشرق الاقصى الى الشرق الادنى وتأملنا في الحركة القومية الجارية في داخل حدود جارتنا — فلسطين — رأينا الفلسطينيين — (المسلم والمسيحي وعدداً غير قليل من يهود فلسطين الاصليين) يداً واحدة يناذون بالسيادة القومية احتجاجا على الصهيونية لا من الوجهة الدينية بل من وجهة تغلب العنصر اليهودي الاجنبي على أبناء البلاد وقد طالعت باغتباط وسرور ما اعلنه أخيراً السيد جمال الحسيني مندوب فلسطين المقيم الآن بلندن في حديثه مع مستشار مفوضية مصر وقد نقله مكاتب المقطم اللندني عن تقديره للروح القومية المصرية التي نماها الوفد المصري في الديار المصرية وما كان لهذا المثل الصالح من [illegible]

احوال الكويت اليوم

ارسل الينا حضرة الفاضل سعيد افندي عياش من ادباء سورية المعلومات التالية عن الكويت وقد وضعها على اثر زيارة قام بها اخيراً لتلك البلاد ثم غادرها الى بغداد . قال:

الحالة العلمية

العلم في الكويت نصيبه فيها اقل منه في البلاد المجاورة واذا قارناه بين الماضي والحاضر رأيناه ينتشر ولكن ببطء . اما التقدم الاجتماعي فتمهل . يوجد في الكويت ثلاث مدارس ابتدائية اولها المدرسة المباركية التي مضى على تأسيسها ١٧ سنة وقد اسموها باسم المرحوم الشيخ مبارك الصباح وفيها نحو ٢٠٠ تلميذ وتعد من المدارس الاهلية لأن حكومة الكويت لاتنفق عليها بارة والثانية المدرسة الاحمدية المنتمية الى الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت الحالي لأنها تأسست في عهده وهو يمدها بمساعدات مالية في كل سنة لأعانتها على قسم من نفقاتها وعدد تلاميذها يناهز ١٥٠ على وجه التقريب والثالثة مدرسة للأيتام انشأها احد المحسنين واعانها بعض التجار وقد زرت هذه المدارس ورأيت التلاميذ يتهافتون على ارتشاف العلم وقد قال لي بعض رؤساء هذه المدارس ان التلاميذ في ايام الغوص على اللؤلؤ يذهبون مع اهلهم الى المغاصات وهذا بلاشك ناشيء عن الضرورة والعوز الذي يضطر عدداً كبيراً من التلاميذ على السير مع ذويهم لارتياد الرزق وقد اتضح لي ان نصيب العلم والعرفان قليل بنسبة عدد اهالي الكويت وسكانها يبلغون نحو ٧٠ الف نسمة على وجه التقريب والذي نرجوه من حضرة الامير ان يعير هذا الامر ما يستحقه من الاهتمام بمضاعفة عدد المدارس الموجودة الآن وانشاء مدرسة عالية ولو ثانوية لسد حاجة البلاد العلمية

وفي الكويت شبيبة ناهضة تدرك معنى العلم وتقدم عليه بشوق عظيم وقد اسس بعضهم نادياً للشبيبة الكويتية فضلا عن المكتبة المملوءة خزائنها بالكتب النفيسة وللنادي الذي نحن بصدده رئيس واعضاء من خيرة رجال وشبان الكويت وكنت اسمع عن هذا النادي وانا بعيد عنه انه نادي علمي ادبي لايقل عن بقية الاندية العلمية الادبية الاخرى وانه يتقدم بسرعة وهذا يبشر بمستقبل علمي كبير غير اني علمت اخيراً ان هذا النادي قد اقفل ولم تحصل لي اسباب ذلك الا بعد زيارتي فما اكبر دهشتي يوم قال لي رئيسه الشيخ عبدالله الجابر ان من اسباب اغلاقه الكسل ولعله يخفي الحقيقة والذي نرجوه من امير الكويت الذي يقدر العلم واهله ان يأمر باعادة فتحه ليستأنف عمله الذي فتح لأجله ولا شك في ان الامير يرغب في نشر العلم في زمنه والعلم كما لايخفى من ضروريات الحياة في عصرنا الحاضر بل وفي كل زمان

عمران الكويت

اخذ العمران يتقدم في الكويت اذا نظرنا الى ماضيها لاسيما في المدة الاخيرة ولكن المباني التي تبنى فيها جميعها على الطراز القديم اذا استثنينا دار الامارة التي بناها المرحوم الشيخ مبارك الصباح . ودار الشيخ احمد الجابر امير الكويت الحالي تقع خارج البلدة وقد بناها على الطرز الحديثة وجهزها وفرشها بأحسن المفروشات الشرقية والغربية وأنارها بالثريات الكهربائية واوجد فيها جهازاً للصور المتحركة ولم يحرم الداخل اليها من جميع انواع الترف وفي جوار هذا القصر يشاهد الزائر قصور سمو الشيخ خزعل خان امير المحمرة السابق ومن القصور التي بنيت على الطراز الحديث قصر المعتمد البريطاني ودار الجمعية الاميركية ومستشفاها وبعض قصور لذوي الثراء من التجار ولا اظن ان تأخر الكويت عن التقدم من الوجهة العمرانية الا بسبب عدم وجود بلدية يناط بها امر العمران واحداث الشوارع وتمهيد الطرق وما يتبع ذلك من غرس الاشجار وانشاء الحدائق وغير ذلك من الامور الضرورية

حالة التجارة

يعول الكويتيون في تجارتهم على اللؤلؤ قبل كل شيء اما الانواع الاخرى من التجارة فيعدونها في الدرجة الثانية، والبلاد التي تتبادل معها البضائع الهند اولا فبقية الاقطار والقسم الاخير من التجار يكاد يكون منحصراً في اهل نجد الذين كانوا يقصدون البلاد للمسابلة . وفي العهد الاخير طلب جلالة الملك عبدالعزيز ابن السعود احداث جمرك في الكويت للتجار النجديين الذين يتسابلون مع الكويت وكثر الاخذ والرد بهذا الخصوص الى وقتنا هذا ثم علمت بعد زيارة سمو الشيخ احمد الجابر لجلالة الملك عبدالعزيز ابن سعود يوم كان يقرب حدود الكويت انه توصل لحل هذه المشكلة الحيوية التي تنتظر الكويت حلها بفارغ الصبر

الحالة الزراعية

الكويت محرومة من الزراعة إذ لا يوجد فيها سوى مقدار قليل من الاشجار والفاكهة وسبب ذلك قلة المياه حتى ان مياه الشرب تأتي الى الكويت من البصرة بواسطة البواخر والزوارق وقد جرب بعضهم حفر الآبار واستخراج المياه فلم يفلح ثم اعاد الامير الكرة واخذ رجاله يحفرون في محل بقرب قصره في ضاحية البلدة آملين ان يوفقوا لاستنباط مياه غزيرة تكفي الاهالي ايضاً وهم يرجون ايجاد مياه لارواء الاراضي القريبة من البلدة ايضاً ولكنهم لم يوفقوا حتى الآن وقد قال لي حضرة الامير انه صرف على هذا المشروع نحو المائة ألف روبية ولكن بدون فائدة فتوقف الحفر ولكن الآلات الحديثة باقية لهذه الغاية لعل الله يوفقها في الحركة الاخرى

سعيد عياش

(الشورى — هذا ما أرسله الينا حضرة الكاتب عن حالة الكويت نشرناه اليوم، وهناك محادثة هامة دارت بينه وبين سمو الامير ارسلها الينا السيد سعيد على حدة وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله)

اخلاق الرجال • • •

جاء في جريدة الكشكول مايأتي :

عقد السوريون يوم ٨ مارس في أحد الفنادق اجتماعا سياسيا بمناسبة الذكرى العاشرة للاستقلال الذي قضى عليه الجيش الفرنسي في بر الشام وازاله من عالم الوجود

ونشرت الصحف المحلية في اليوم التالي كل ما وقع في الحفلة من خطب وقصائد واحاديث الا حادثة لم يتصل خبرها بالصحف . . .

والحادثة تتلخص في ان الاستاذ محي الدين رضا المحرر بالمقطم لما أورد اسماء الذين حضروا الحفلة ذكر اسم الطبيب عبد الرحمن افندي الشهبندر مجرداً من ألقاب يهيم بها الدكتور الظريف ويعيش عليها ومنها لقب « صاحب المعالي » و « بك » على الاقل، دون أن يدري الناس بأي حق ينتحل الرجل هذه الالقاب !

وقام الدكتور الخفيف وقعد لهذه الكارثة وهرول الى ادارة المقطم يحاسب محي الدين افندي على تلك « الاساءة الفظيعة » بعدم تلقيبه بما يحب . . . وعلى كونه وضع اسمه بين الاسماء الاخرى وليس في أولها . . .

ثم انتقل « معالي » الدكتور الى غرفة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم يشكو اليه السيد محي الدين . ثم هبط منها الى مكتب الدكتور نمر صاحب المقطم قائلا ان محي الدين رضا قد كفر بالله وتعمد الاساءة اليه، طالبا من المقطم (بالخانوم) صريح أحد أمرين اثنين : أما اضافة الالقاب التي يدعيها الى اسمه عند ذكره في المقطم وأما عدم ذكر اسمه بالمرة !

وقد اضطربت ادارة المقطم لهذا الحادث الجلل من أولها الى آخرها وكادت حروف المطبعة تقفز من « عيون الصناديق » وهي تحلف بالطلاق ثلاثا انها لا تسمح بأن تصف في عبارة تساعد أمثال هذا الانسان على النخافة فلم يسع الدكتور نمر إلا النزول عندهذه الرغبة وقال: ليكن ما يريد الحروف التي دلت (بالرغم من كونها رصاصية) على انها تخجل أكثر من بعض أولاد آدم . . .

وهناك حادثة للدكتور مع الرابطة الشرقية وهي تشبه هذه بل تزيد عليها، فليت الذي يعرفها على وجهها الصحيح أن يتحف الناس بها، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا . . .

(واحد)

دموع حسرة • • •

ولكن من اجل خير يسر العرب !

سر جميع العرب — الا الذين في قلوبهم مرض — من اجتماع العاهلين العربيين ابن سعود وفيصل بن الحسين

ولم يقع تحالف بينهما ولا اذا وقع يبلغ به العرب امانيهم مادام الانكليز في العراق وليس العرب بجاهلين هذا الامر ولكنهم سروا بلقاء هذين الملكين اللذين كان بينهما من المنافسة بل من المداوة ماهو معروف ورأوا هذا التقرب مخففاً للاضرار الواقعة ثم املوا ان يكون ذلك خطوة اولى نحو اتحاد العرب المنشود. فان مشروعا كهذا ينبغي له خطوات كثيرة بل مراحل طويلة لكن الابتداء بهذه المراحل لا بد منه وهو امر سار مثلج للصدور

فالعرب المخلصون مجمعون على ان هذه الملاقاة داعية للتفاؤل . ولا يخرج عن ذلك الا من يكره العرب في قلبه ويدعي العربية كذبا ومينا .

وقد ابى صاحب ألف باء الا ان يظهر للناس بمظهره الحقيقي : عدو للعرب في ثياب صديق . فزعم ان الملكين عند ماتعانقا ذرفا الدموع لكن دموع الحسرة لادموع الفرح :

واوهم في كلامه ان انكلترة هي المسؤولة الحقيقية على جزيرة العرب . فلا هنالك ابن سعود ولا امام يحيى ولا نجد ولا يمن ولا حجاز ولا عراق !

وشبه دموع الملكين المشار اليها بدموع أبي عبدالله بن الاحمر ملك غرناطة الاخير عند ماودع غرناطة بعد استيلاء الاسبانيول عليها

فان لم يكن من دليل على خبث هذا الرجل وسوء طويته وعلى شدة بغضه للعرب سوى هذا التشبيه لكفى . فبينا العرب يجعلون من هذا اللقاء عيداً اذ جعله هو مأتماً ...

وهو ولا شك قد حنق على الملك فيصل في رضاه بالتلاقي مع ابن سعود

فيوسف العيسى مؤسسة جريدته « الف باء » على مبدأ واحد هو امين له في جميع كتاباته وهو الافساد بين العرب وبين المسلمين عموما

« ولم يخطيء حقي بك العظم في ارساله اكراداً ضربوا هذا الانسان لانه ليس من الذين يريدون خيراً لعربي ولا لمسلم على وجه البسيطة

والمكرزل افضل منه لان هذا عدو مجاهر لايضمر المداوة ويظهر الصداقة بل هو يظهرهما معاً . فاما يوسف العيسى فهو يظهر الصداقة ويدعي العروبة وذلك حتى تكون السموم التي ينفثها خافية عن العرب»

فآمال يوسف العيسى هي سقوط جزيرة العرب كما سقطت جزيرة الاندلس وهو يريد ان يبادر المسلمين بهذا التشبيه الكاذب حتى لايفرحوا : والحقيقة ان جزيرة العرب عند ما كان الاستعمار في عنفوانه بقيت مستقلة تام الاستقلال . فكيف والاستعمار اصبح الى الوراء لا الى الامام ؟ والجزيرة العربية مستقلة برغم انف يوسف العيسى وامثاله وناهضة للصعود برغمهم ولا بد من ان العراق يتدرج في الاستقلال حتى يحوزه بالتمام والكمال

ويأتي بعد ذلك دور سوريه التي لاتقدر فرنسا ان تبلعها . وبالاختصار الامة العربية ناهضة والافرنج قاطعون كل أمل من توقيف نهوضها وعارفون ان الشام وبغداد ومصر ستكون كما هي اليوم مكة وصنعاء والرياض مراكز حكومات ليس فيها شائبة لحكم اوروبي...

فليبك العيسى وليذرف الدموع على خيبة آماله وليمت بغيظه من سياسة الاتحاد العربي التي بدت طلائعها . وليعلم ان ايام فرحه بحوادث كحادثة الاندلس قد ولت وادبرت ...

أما كلماته الاخيرة التي بحث بها على الاتفاق في مقالته اللئيمة الشامية فلا تخدع احداً ولا تخفي شيئاً من سريرته المسمومة

وما اجدر اهل سورية بنبذ جريدة « ألف باء » تسعى بينهم كالافعى . لين ملمسها ولكن السم ملء فيها .

بيروت — ع . م

بين حلب وبغداد

بيروت في ٢٠ مارس — تجرى المفاوضات مع الحكومة العراقية لانشاء خط جوي بين حلب وبغداد هذا الخط الجوي الذي سيفتتح قريبا بين هذا [illegible]

العدد ٣٦٨

﴿وامرهم شورى بينهم﴾ سترداد كرم

السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك

تدفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصرى

١٠٠ قرش في فلسطين والخارج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ذوالقعدة سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٢ ابريل سنة ١٩٣٠

فصبر جميل

والله المستعان على ماتصفون

لعطوفة امير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

سنة ١٩٢٧ انعقد في بروكسل مؤتمر لمكافحة الاستعمار فدعينا اليه و لبينا الدعوة . وكيف لانلبي هذه الدعوة وهناك شيء يقال له مكافحة الاستعمار . وكيف لانلبيها والاستعمار ملق علينا كلاكله متمطط بصلبه

ذهبنا الى بروكسل وشهدنا جلسات المؤتمر وتكلمنا فيه مراراً ولكننا اعلنا اننا غير شيوعيين وان حركة سورية وفلسطين غير شيوعية

وكنت نازلا في فندق « غران اوتل » فجاءني يوماً شابان من اليهود يريدان ان يتفاهما معي في قضية فلسطين . وكان عندي زائرون آخرون . فقلت لهما : تفضلا . فاخذا يظهران لي ميلهما الى العرب ويكثران من الكلام على التعاون بين العرب واليهود لاجل ترقية فلسطين . ثم لاجل ان يأتياني بدليل على توجه انظار اليهود على العرب . . . قالا لي هكذا :

« منذ مدة كان عندنا اناس من سورية فاكرمناهم وطفنا بهم على مواضع كثيرة من بلادنا » فقلت لهما : وما تعنون ببلادكم ؟ قالا : فلسطين

فقلت لهما وانا ارتجف وقد كظمت غيظي امام الزائرين بقدر الامكان :

« أأهل سورية صاروا اليوم غرباء في البلاد الفلسطينية وصرتم انتم اهلها ؟ »

وافهمتهما بعد ذلك انهم لن يتصلوا الى ادنى اتفاق مع العرب ماداموا يعيشون بهذه العقلية التي هي ان فلسطين بلادهم ! وصرفتهما عني وقلت : لله در اهل فلسطين على هـذا الصبر الذي صبروه . فاني انا ماجلس عندي هذان الصهيونيان دقيقتين حتى غدوت ارتجف واعض على نواجزي لأمنع نفسي امام الناس مما لايليق . فكيف لو كنت في فلسطين اسمع وارى من هذا القبيل كل غدوة وعشية اشكالا والوانا؟؟

جاء اليهودي يمن علي بأنه استقبل اناسا من سورية في بلاده . . . وماذا عنى ببلاده ؟ الجواب : عنى فلسطين ! فاليهودي صار صاحبها والسوري العربي صار غريبا عنها ! فياللقطيعة! واظن انهما منعوا الانكليز من الاذن لي بالمرور على فلسطين بحجة ان فلسطين بلادهم ! وانا غريب عنها ! لقنوا شبانهم ان فلسطين صائرة اليهم لامحالة وان العرب امة ساقطة ! وانها على كل حال لاتقدر على مناهضة انكلترة . فوجود العرب في فلسطين موقت . وما هو الا ان يأخذوا تتمة الزمام بايديهم حتى يبدأ العرب بالجلاء وتبرد الغنيمة لليهود...

وهكذا قد اقتنع هؤلاء الشبان وما زالت ادمغتهم تمتلىء من هذه العقيدة حتى وصل بهم السفه والقحة الى ان جاءوا الى واحد مثل شكيب ارسلان – يكاد يدعي باسبانيه – وقالوا له: فلسطين هذه بلادنا ! فيا للفضيحة !!

ثم في آخر جلسة من المؤتمر قام احد هذين وتكلم واطال وتشدق وتمطق وكان كل كلامه على ظلم الافندية ! للفلاحين وان صعاليك اليهود وصعاليك العرب متفقون !

فما أتم كلامه حتى قلت لرئيس الجلسة : اريد ان اجاوب هذا الصهيوني . فقال : لم يكن هذا مقرراً في بروغرام الجلسة . قلت له : لااعلم بروغرام الجلسة ولا اقدر اصلا ان اترك مثل هذا يفتح فمه في حق العرب وانا ساكت . وبدون ان انتظر اذن الرئيس حكيت الجمهور ان هذان لصهيونيان جاآ يخدعانكم ويقولان انهما من اضداد الاستعمار ! وأي استعمار افظع مما يريده اليهود بفلسطين ؟ الخ وتممت خطابي . وقلت جميع ماأردت فما نبس بعدها احد بكلمة الا اني قلت عند انصرافي لاحد ابناء العرب : الله يساعد اخواننا الفلسطينيين . هذا هو الوقت الذى يحلو فيه الانسان (فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون)

لوزان شكيب ارسلان

بستان الشاهبندر !

ليس للشهبندر بستان يا ابا الحسن ، ولا مرستان ...

قرأت في العدد الصادر امس من الشورى الغراء قطعة لطيفة « بعنوان حتى الاسطوانة » يقول فيها كاتبها الالمعي انه كسر اسطوانة سمع بها عبارة « اشوف حبيبي جمختر في بستان الشاهبندر » فادركت ان الاستاذ كرام بك قد تشابه عليه الامر ، ونسي « بستان الشاهبندر » الذي هو متنزه في حلب معروف قبل ان تصاب سورية الشهيدة بولادة هـذا الطبيب المتزعم المملوء الحياة بالحسنات ...

ليس لصاحبك الشهبندر ، يا ابا الحسن ، من بستان في سورية ولا مربط ارنب ! وليته كان له مثل هذا ، إذاً لكان يثار بعض الغيرة على وطن يعاني الويلات ويقاسي الشدائد ، لا رعاية لذلك الوطن كما يفعل اهل الوطنيـة الصحيحة والخلق الكريم ولكن خوفا على ما يملكه من امتداد ايدى السوء والشر إليه..

القاهرة « ملاحظ »

بيان رسمي عربي

اطلعنا على صورة مانقله المقطم في العدد ١٢٤٢٧ المحرر اول يناير سنة ١٩٣٠ بعنوان السلطـان القعيطي ذكرا المكاتب وصل الى عدن السلطان عمر القعيطي سلطان المكلا وشاع انه جاء ليرهن مرافق المكلا وبحاركها عند الحكومة البريطانية بعـدن مقابل مبلغ كبير تدفعه الحكومة اليهستو يا وانه ينوى اذا تمت الصفقة الذهاب الى الهند للاقامة فيها الى آخر ماذكره الكاتب فأقول ان هذه الاشاعة في ضد الصدق عارية عن الصحة وان الذين اشاعوها فهم الخصوم للدولة القعيطية والذى حدا بهم لان يقولوا هذه الاشاعات المكذوبة هو عدم نيل مرامهم وفشل العمل من الحصول الى مآربهم التي تصورت لهم كأحلام منامية وجعلوا هذه الاشاعات ليحدثوا استياء كبيرا في نفوس رعاياهـا المخلصين وانحطاط سمعتهـا ليزيدوا عدد اعدائها مثلهم وهذا حررته رداً ولا ظهارا الحقيقة والسلام

سكرتير الحكومة القعيطية

المكلا مسلم بن عوض بلعلا

ماهنالك !

بين الاضلاع !

قلبي الى ماضرني داعي

يكثر احزاني واوجاعي

كيف احتيالي من عدوي اذا

كان عدوي بين اضلاعي

خارجي من خوارج فلسطين ، ازمن مرض الخروج فيه ومضى عليه عقد كامل من السنين وهو عليل

فلما كانت الثورة اسبلت الامة ستار العفو على الذين فجروا ، وتركتهم بلا عتـاب ولا حساب ، ثم غفرت لذلك الخارجي مااجترح وسمحت بضمه الى اللجنة التنفيذية وتمادت في كرمها الى ان عهدت اليه بمركز امين مع الامناء الذين يجب ان يكونوا كذلك ، واذا بصاحبنا يكفر بهذه النعمة ويستخف بتلك المكرمة ثم يقوم وهو في كنف اللجنة يسبح في عفو الامة فيرفس مانال من عفو سابغ عام ويعلن انه سيقوم بتأليف حزب جديد في البلاد !

لاغرو ان يعود هذا الآبق الى الخروج مرة ثانية بعد ان خرج منذ بضع سنين ، وكان آلة شر في ايدي الاحتلاليين

ولاعجب ان يخرج هذا العاق مرة ثانية ليشق الوحدة اليوم كما شقها بالامس ، لانه نال ذلك العفو مجاناً ، وظفر به بلا ثمن . فلو ان الامة اشترطت عليه التوبة من تلك الحوبة لما حدثه شيطانه بالارتداد مرة ثانية

والآن . والآن نطلب من اللجنة التنفيذية الحزم وترك الحلم ، نطلب منها ان تكلف ذلك الرجل العدول عن تأليف حزبه ليبقى في مركزه بين امناء اللجنة ، اما ان اصر فيجب ان تعلن فصله لينطلق ويؤلف مايريد من الاحزاب والجماعات او عصابات الفساد

ان الامة ما كانت وهي ضعيفة تبالي بالخوارج فهل تأبه لهم وهي قوية الآن ؟ كلا ثم كلا !

فالى الحزم ندعو اللجنة ، فاما ان يتوب ذلك الرجل فيبقى ، واما ان يصر فيفصل .

اننا لا نسمح مطلقاً بتغميض العين على القذى لئلا نصاب العين بالعمى

ماذا في الخليج ؟

ارسل (ج . ل) الى الاستاذ نجيب افندي الريس رئيس تحرير جريدة القبس الدمشقية الكتاب التالي من بومباي ، فنحن ننشره قائلين : هل بلغ الخوف من اخواننا في البحرين ان لايقوم احدهم فيخبرنا عن هذه « البدائع » ؟

« أخي نجيب !

« سلام الله عليك و بعد فهذا اول كتاب ارسله اليك من المنفى ، فقـد قضى الاستعمار بنفيي ونفي الصديقين الاستاذ عثمان الحوراني والاستاذ عمر يحيى من البحرين الى الهند لاننا ابينا ان نكون خونة لبلادنا ورفضنا ان نكون عبيد الاستعمار . انذرنا المعتمد الانكليزي بمغادرة البحرين في ظرف اربع ساعات فقط وارسلنا تحت الحفظ الى مسقط . ثم ارسل تلغرافاً الى زميله المعتمد الانكليزي في مسقط بان يسفرنا الى الهند و بعد ذلك صدر الامر بعزل جميع المعلمين و بتسفير الغرباء منهم الى بلادهم وبحل مجلس المعارف و باغلاق المدارس لاجل غير مسمى .

اهل البحرين في استياء عظيم من هـذه الاعمال الجائرة التي لم يقع مثلها في الدنيـا . اما نحن فلا ندري ماذا حدث في البحرين ولا ماذا اصاب المعلمين بعد لا بسبب سفرتنا الفجائي » .

التوقيع : ج . ل

صدى وفاة بلفور

قال الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم عن بلفور بمناسبة وفاته :

« على ان العبرة التي تستخرج من هذا وخصوصا لنا نحن الشرقيين هي ان اللورد بلفور اراد بهذا الوعد مثل ماقصد بسائر اعماله أي خدمة دولته وامبراطوريته فاستهدف للنقد والطعن وتعرضت حياته مرة للخطر في دمشق كما تعرضت غير مرة له لما كان وزيراً لارلندا وانصرف الى قمع الاضطراب فيها والضرب على ايدى العصابات ولكن ذلك لم يثن عزمه ولا حمله على تغيير موقفه . غير اننا كنا نتمنى لو فسح له في الاجل ليرى بعينيه فساد سياسته وحبوط خطته ونقض وعده بفعل ظروف العمران القاهرة وانتصار العدل وشعور الاسرائيليين انفسهم في انحاء العالم بان غلاة الصهيونيين اخطأوا بحق شعبهم وبحق البلاد التي يقدسونها ويقدسها معهم المسيحيون والمسلمون ولم يحققوا شيئا من غاياتهم الكبيرة »

وقال « ابوالفدا » في كوكب الشرق :

« وقد شعر سكان المسكونة وابناء الامم المتمدينة ان وعد بلفور ضربة موجعة في صميم احشاء الانسانية لان معناه الحقيقي بالتعبير الواضح بيع شعب وادع الى جمعيات تبذل المال ، في عصر الحرية والنور

« وكان من رجال بريطانيا المفكرين والمتصفين من شعر بالعار الذي يلحق السمعة البريطانية من جراء هذا « البيع » الفظيع فقال الجنرال بلايكني في خطبة ألقاها بلندن في الشهر الماضي « ان ماجرى بفلسطين وماعملته حكومتها لطخة عار تصيب كل انكليزي »

« وقال كرين المستشرق الاميركي المشهور ان تجربة بالفور ظاهرة البطلان بادية الفشل وليست تعمر طويلا ، وقال الاستاذ لوسيان رئيس جمعية التاريخ القديم ان الصهيونية اقوى حركة ولكنها ليست ناجحة

« وقد شهد بالفور بعينه قبل ان تطبقها يد الموت ماجره تصريحه على سمعة بريطانيا وعلى العدل الانساني من وزر وادرك مالقيت تجربته من فشل ! ولماعوتب بذلك لم يجد عذراً إلا ان قال « أفلا ترون في وعدى معنى شعر يا جميلا ؟ »

« والآن تغمض الابدية اجفانه وقد سمع باذنه انات الباكين وصراخ المعولين . وعند الديان تجتمع الخصوم »

الاهرام جريدة أسلامية !

ابرق الرئيس العام لجمعية الامتناع عن المسكرات في القطر المصري احتجاجا الى الحكومة على اعلانات جريدة الاهرام التي تنشرها عن الخمور والاستهزاء بشهر الصيام باسلوب جارح مهين

وقد رجعنا الى الاعلان المقصود فوجدناه هكذا :

رسم جامع وتحته عبارة كل عام وحضرتكم بخير ثم ما يأتي :

رمضان ولى فهاتها يا ساقي

مشتاقة تسعى الى مشتاق

ما كان اطوله على عشاقها

لولا التعبد في رضا الخلاق

(الشورى — «فلتحيا» الاهرام المصرية الإسلامية العربية الـ . . .)

مولود سعيد

كتب الينا من الجزائر ان المولى قد رزق الوطني المعروف السيد احمد توفيق المدني المنفي من تونس بغلام سماه « محمد اسلام » جعله الله من ابناء السلامة

مع امير الكويت

العلائق بين الكويت وجاراتها

الوحدة العربية

لما مثلت بحضرة امير الكويت وسألته السماح لي بالقاء بعض اسئلة اود طرحها على سموه اجاب سموه مسروراً وهذا نص الحديث

س – ما هي علاقتكم مع صاحب الجلالة الملك ابن السعود وهل يقضى على سوء التفاهم الحاصل بشأن المسابلة ؟

ج – ان العلائق مع جلالته ودية وحسنة للغاية وامر المسابلة لا يزال البحث يدور بشأنها واننا نتوقع من جلالتـه العطف على هـذه القضية الحيوية التي تتوقف عليها حياة الكويت وانا شخصيا اجل واحترم هـذا الرجل العظيم بما وهبه الله من المزايا الفريدة الحسنة التي قل ان توجد عند الملوك

س – هل تأملون انهاء هذه القضيـة عاجلا بما يضمن مصالح القطرين ؟

ج – اذا لم نوفق في الوقت الحاضر فاننا دائما نطلب رضا جلالته

س – ماذا كانت نتيجة زيارتكم لجلالته يوم حط ركابه بجوار حدود الكويت

ج – اننا تشرفنا بمقابلته للسلام عليه وقد اقمت عنده ثلاثة ايام كنت فيها موضع عطف جلالته ولطفه المشهور الذي كان لايفارقنا ساعة واحده واني اقول ان هذا الرجل هو الذى يرجى منه خير العرب وسعادتهم وجمع كلمتهم

س – مارأي سموكم فى الاشاعات السابقة من انكم كنتم تعضدون الدويش ورفاقه ؟

ج – ان هذه الاشاعات كلها كاذبة لأن القوم حضروا الى جهة الحدود الكويتيـة وطلبوا ان تساعدهم ضد مليكهم فذهبت انا ومعي قنصل الانكليز بوقتهـا واجبرتهم على الرحيل عن الحدود فلا تتصوروا انني اساعد او اعضد من يخرج على هذا الملك العربي المخلص لبلاده وقومه وما هذا كله إلا اشاعات من اناس يعكرون الماء الصافي

س – ماهي علاقاتكم مع حليفتكم بريطانيا وهل الكويت مرتاحة للحالة الحاضرة

ج – اننا مرتاحون من الحالة الحاضرة ولا يوجد شيء يعكر صفو العلاقة الحسنة

س – مارأى سموكم فى الوحدة العربية ؟

ج – كان فيما سبق غير ممكن تحقيق هذا الامر العظيم ولكن فى وقتنا الحاضر فانى اقول بامكانه على يدى ابن سعود الذى يفتخر كل عربي بنبوغه وان شاء الله تقطف الامة ثمرة اعمال هذا الملك قريبا

الكويت سعيد عياش

الوزير الرجل

قرأنا في الصحف المحلية الاعلان الآتي:

عيادة الدكتور حافظ عفيفي

طبيب الاطفال

نمرة ١ بشارع الكنيسة الجديدة

بعمارة عبد العزيز بك رضوان

بالقرب من بنك مصر

وأمام كنيسة سان جوزيف

يقابل مرضاه

بين الساعة ١١ و ١٢ صباحاً

« « ٥ و ٦ مساء

تليفون عتبه ٣٠٦٠

(الشورى — لقد اكبرنا معالى الدكتور عفيفي باشا بعد هـذا الاعلان فوق اكبارنا لصفاته العالية التي نعرفها منذ القديم ، وكيف لا يكبر الانسان هـذا الرجل الذي نسي انه وزير سابق ونسي انه باشا فاعلن عن عيادته الجديدة كما يعلن الطبيب العادي فالف مرحى للوزير الرجل)

سوانح افكار

للامير شكيب

معلم الاولاد يستخف بالاولاد معتمـدا على كونه اكبر واعقل منهم . فينتهي الامر بان الاولاد يستخفون به ويجعلونه في اكثر الاوقات سخرة لهم . كذلك الذى يظن نفسه ادهى واقدر من غيره ويرى الذين حوله اغبياء ينتهي الامر بأن يصير هو الغبي وان اولئك الاغبياء يسخرون منه

منذ ثلاثين سنة سألني واحد : ماقولك في السعادة ؟ فقلت له : السعادة ما ظنه الانسان لنفسه سعادة . وقد يظن زيد السعادة في شيء يراه عمرو الشقاوة بعينها .

وقد يرى الانسان السعادة وهو ابن ثلاثين بخلاف ماراها وهو ابن ستين ولكن مضت ثلاثون سنة على رأيي هذا وتغير كثير من احكامي وآرائي في خلال هذه المدة ورأيي في تعريف السعادة لم يتغير

قد يكون وجود العدو ضروريا . لما كان لالمانية اسطول كبير كانت انكلترة تتمنى ازدياد اسطول فرنسة . وكانت فرنسة ترى اسطول انكلترة مع كل قوته غير كاف . فلما زال اسطول الالمانيـة صارت فرنسة تشكو عظمة اسطول انكلترة وصارت انكلترة تنظر بعين الحذر الى اسطول فرنسة !

انكروا كل الماضي • • •

رجل افرنسي اسمه المسيو « جوزي لو بوشه » مشهور بالسياحة والتأليف عما رآه كان ذهب الى انقره سنة ١٩٢٣ ثم سنة ١٩٢٥ واخيراً سنة ١٩٢٨ واقام ستة اشهر بانقرة المرة الاخيرة . وصنف كتابا قال فيه ان مصطفى كمال اليوم غير مصطفى كمال منذ ثلاث او اربع سنوات فانه اليوم اميل الى الدعة واقل حرارة مما كان

وقد قرظت جريدة الدبا كتاب المسيو « لو بوشه » ولخصت موضوعه فقالت « ان ثورة تركيا هي خلاف الثورات المعاصرة لهـا كالثورة الايطالية والاسبانيولية فهذه تستنـد على الماضي اما الثورة التركية فقد قطعت كل علاقة مع الماضي مع كل الماضي . . . »

ماشاء الله !

ثم ان جريدة جورنال دوجنيف التي طالما حبذت الانقلاب الانقرى – لأنه انسلاخ من الاسلام – اضطرت ان تذكر مؤخراً هذه الحكاية الغريبة وتستهجنها

« وهي ان مليوني كتاب في تركيا تبـاع الآن الى الخارج بالقبان كالحطب . وذلك لأن حكومة تركيا الجديدة منعت المطالعة بهذه الكتب المطبوعة بالحروف العربية فانهـارت دكاكين الكتب دفعة واحدة وافلس اصحابها . فطلبوا تعويضات من الحكومة . فالحكومة وعدت ببعض مواعيد لكن لايظن احد انها تعوض – لاسيما في حالتها المالية الحـاضرة الضيقـة – فليس امام هؤلاء الكتبيين واصحاب المطابع الا الخراب التام . ثم ان هذه الكتب التي منعت الحكومة المطالعة بها هي التي فيها العلم والادب وجميع المعارف في تركيا الى الآن فاذا امتنعت القراءة بها وقفت الحركة العلمية تماما هناك . واعادة طبعها بالحروف اللاتينية غير ممكنـة لأنه يستلزم نفقات لايقدر احد ان يقوم بها . وكل ماطبع بالحروف اللاتينية حتى اليوم كتب قليلة جداً للاحداث المبتدئين . اهـ

متفرقات

عيد مولد جلالة

ملك مصر

صادف يوم الاربعاء الماضي عيد مولد جلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر والنيل فابرقت فلسطين الممثلة بمجلسها الاسلامي الاعلى الى جلالة الملك بالتلغراف التالي . وقد ارسل الينا المجلس نسخة برقية من تلك التهنئة وهي :

يرفع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تهانيه القلبية بذكرى مولد جلالتكم داعياً لجلالتكم بطول العمر والتأييد ؟

وكيل رئيس المجلس سعيد شوا

الوفد الفلسطيني لاميركا

يغادر القاهرة الوفد الفلسطيني الى اميركا يوم الجمعة على ان يبحر من الاسكندرية يوم السبت . وهذا الوفد كما يذكر القراء يتألف من عطوفة الامير عادل ارسلان والاستاذ عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب الغراء ، وسيقصد الوفد اولا مدينة لوزان في سويسرا حيث يربض الاسد الأكبر الامير شكيب لزيارته وسؤال خاطره ثم يقصد الوفد المانيا ليركب احدى البواخر الالمانية التي تعبر المحيط الى نيويرك رأساً صحبته السلامة في الحل والترحال

غرامة • • •

هي غرامة عجيبة ، والى القاريء حديثها :

جاء الى الشورى كتاب من المواطن الغيور محمد افندي حرب من البيرة بفلسطين والمهاجر في اميركا ومعه ٧ دولارات وقد قال في كتابه انه يعتذر عن تأخره في ارسال الاشتراك

ويعزز اعتذاره بأن فرض على نفسه عقوبة مالية ولذلك فانه يقدم الاشتراك ٥ دولارات ويقدم فوق ذلك دولارين كغرامة

هذا ماحدث من حضرة المواطن بينما يوجد عشرات يأكلون حقوق الجريدة عيانا بيانا وعلى رؤوس الاشهاد

اليهود في جاوة

كتب الينا من فلمبانغ في جاوة ان معركة عملية بسيطة وقعت بين اليهود والعرب لتحرش احد اليهود بأحد العرب بسبب حوادث فلسطين وقد جرح اليهودي واخذت الحكومة تحرس اليهود الطفاف بعناية فائقة !

لا يجوز • • •

فهمنا ان الحكومة البريطانية في نيجيريا لا تسمح للموظفين المسلمين بتأدية فريضة الحج ، وانها تعتبر كل موظف يذهب الى الحج قد استقال من عمله !

ونظن ان كل تعليق على هذا الخبر يفقده روعته ويقلل من اهميته

الملك ابن سعود

البصرة في ٢٨ مارس — تفيد أخبار نجد ان الملك ابن السعود يقيم الآن في الرياض وسيسافر الى مكة في اواسط الشهر القادم لحضور الحج وان فيصلا الدويش وابن لامي وابن حثلين لا يزالون الآن في سجن الرياض وستجري محاكمتهم امام المحكمة الشرعية العليا بعد عودة الملك من الحجاز (ص)

في حضرة الملك

تشرف الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء بالمثول بين يدي جلالة ملك العرب ابن سعود في الاحساء ثم عاد حضرته الى البحرين

من نيجيريا

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد حامد زروق مندوب جمعية انصار الدين ببلدة لاغوس في نيجيريا في افريقية بطريقه الى الحجاز هو وعشرة من اهالي تلك البلاد وسيزور ورفاقه مصر وفلسطين بعد الحج كتب الله لهم السلامة وبارك لهم في حجهم

ملاحظات وخواطر

لم يتسع نطاق هذا العدد للقسم الثالث من ملاحظات صاحب الشورى وخواطره عن رحلة فلسطين فالى العدد المقبل ان شاء الله

الى بلديات فلسطين

الى الآن لم نسمع ان بلدية ما من بلديات فلسطين اقتدت ببلدية غزة في وضع قرار رسمي بالثقة في الوفد الفلسطيني الموجود في لندن ، فلماذا ؟

في داهية • • •

افادت انباء القدس ان اعضاء البلدية اليهود استقالوا احتجاجاً على انابة احد الاعضاء الوطنيين في رياسة البلدية بعد سفر رئيسها الى لندن كعضو في الوفد . وهم يطلبون تأليف بلدية يهودية وحسناً فعلوا ليقنع من لم يقتنع بسوء نية هؤلاء القوم الذين قالوا انهم لا يريدون بفلسطين إلا العيش مع اهلها بسلام! كأن تقتيلهم لاهل فلسطين وشغبهم على البلدية من الادلة على صدق ما يقولون ! فالف مع السلامة وفي ستين داهية !

عجيبة !

هللت جريدة العالم العربي البغدادية مباهية مسرورة بانقضاء المظاهرات العظمى في العراق بدون ان يقع حادث . واما نحن فلم نستغرب ذلك مادام البوليس لم يتدخل لحفظ الأمن...

زعيما العراق

اما الآن وقد اشتدت الازمة في العراق فأن الانظار كلها متجهة نحو الزعيمين الكبيرين ياسين باشا الهاشمي وجعفر جلبي افندي ابو التمن لانقاذ الامة من الحركة الدكتاتورية التي تهدد برلمان العراق والحياة الدستورية

حول شبان غزة

روت صحف الوطن ان حكومة فلسطين وعدت بتحسين معاملة شبان غزة الذين اضربوا عن الطعام احتجاجاً على حبسهم بدون حق وعلى سوء المعاملة التي يلقونها وقد عادوا بعد ذلك الى تناول الطعام

في معارف نابلس

رقي حضرة الفاضل الاستاذ عفيف افندي عطعوط مساعد مفتش المعارف في يافا الى مفتش في نابلس وحضرته من خيرة شبان فلسطين المهذبين وفقه الله

في نادي التجارة

يلقي حضرة الكاتب الاديب محمد امين افندي حسونة الموظف بوزارة المواصلات يوم الخميس ٣ ابريل « غداً » محاضرة في نادي مدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة بميدان الاوبرا عن « مصر الصناعية » فنحث الادباء على سماعها

علي جودة

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل علي افندي جودة مدير شركة النجاح التجارية في البيرة والقدس بفلسطين في طريقه الى ايطاليا لجلب بضائع لمحلات الشركة وسيغادرنا على أول باخرة صحبته السلامة

استعلام

خليل محسن ابراهيم من لفتا بفلسطين عمره الآن ٤٠ سنة سافر قبل الحرب العمومية الى بوليفيا وكان آخر تحرير منه وصل منذ ٨ سنوات ثم انقطعت اخباره.. ويقال انه الآن في « بزليا » بوليفيا

فنرجو ممن يعرف مقره ان يخبر اهله بواسطة ادارة الشورى وله الشكر والثواب

من جاوة

كانت لجنة الهلال الرياضية في فكالونغن جاوة قد جمعت ١٤٠٠ روبية لمنكوبي فلسطين وارسلت حوالة باسم سماحة السيد امين افندي الحسيني ١١٥ ليرة انكليزية . ونقول الان ان السيد امين افندي ارسل الى اللجنة رسالة بوصول المبلغ وان حضرة السيد عبد الله عمر عمار في تلك المدينة ارسل الينا رصيد تلك الاعانة وهو ٢٧٣ غرشاً مصرياً لنتولى ايصاله للمستحقين و بذلك صار المجموع ١١٧ ليرة و ١٦ شلناً جعل الله سعيه مشكوراً وعوض الفضلاء المتبرعين خيراً ولا يسعنا إلا ان نخص بالشكر حضرات اعضاء اللجنة السادة : عبد القادر الشبلي . وعلي بن سنكر ، وجعفر بن سالم بن طالب بارك الله في حياتهم

نفقات فتنة فلسطين

ومن يتحملها

لندن في ٢٢ مارس — في تقدير ميزانية المصالح المدنية زيادة ناشئة عن اضطرابات فلسطين تبلغ ١٢٢٥٠٠ جنيه منها ٨٠ الف جنيه لوزارة البحرية و ٤٢ الفا وخمسمائة جنيه لوزارة الطيران

اما مسألة استرداد هذا المبلغ من حكومة فلسطين فسيبحث فيها فيما بعد - ر

-(الشورى — ياسيدي قولوا بصراحة ان المشنوق لا بد له من دفع ثمن الحبل ، وبلاش تمهيدات ! !)

اخلاق غاندي

وتقوده وسمو تعاليمه

الحكم على محافظ كلكتا

جمبوسار في ٢٢ مارس — قاطع سكان بلدة انخي التي وقف فيها غاندي وجماعته امس مساء رجال البوليس المكلفين حضور الاجتماعات ليبلغوا ولاة الامور نص خطاب غاندي ، فلم يتمكن الشرطة والكونستابلات من الحصول على غذاء في البلدة

وقد عنف غاندي السكان فيما بعد قائلا ان اجاعة الموظفين من الاعمال المخالفة لديننا وان الذين يظهرون البغض للموظفين اتما هم ينضمون الى اعدائه لانه هو مستعد شخصيا الى امتصاص السم « من جسم الجنرال داير نفسه » اذا لدغته حية — روتر

رانجون في ٢٢ مارس — حكم على سنجوبتا محافظ كلكتا بالسجن عشرة ايام — روتر

لحماية • • •

لندن في ٢٣ مارس — يدرس جماعة من النواب البريطانيين وممثلي الغرف التجارية وغيرهم من المهتمين بشئون مصر ، مشروعا يرمي الى تاليف جمعية من شانها حماية المصالح البريطانية التجارية

(الشورى — يعني ان جيش الاحتلال وطياراته واساطيله لا يكفون لحماية التجارة البريطانية هنا ؟!)

الى سلامة موسى

ذو العقل إما قد رأى جاهلا   يسفه لايبدي اهتماماً له
يقضي وفي اغضائه رفعة   ولم يدع في حالة عقله
هل بعد حلم المرء نبل ؟ ومن   يكن حليما حمدوا فعله
والمرء في افعاله مظهر   إن عالياً أو سافلاً أصله

نابلس   محمد البسطامي

جريدة العرب

اصدر حضرة الاديب الفاضل السيد عبد الغني افندي الرافعي جريدة سياسية عربية في القاهرة باسم « العرب » وقد اتانا العدد الاول منها في ٦ صفحات كبيرة طافحا بالابحاث العامة والموضوعات الهامة والاخبار الطريفة وهي تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع فنرحب بها ونرجو لها الرواج والتوفيق في خدمة الوطن العربي

بين اميركاني ومهاجر

كتب الينا المواطن الاديب فاضل افندي سعيد نزيل « سموكوفر » باميركا يقول انه تحدث مع احد الاميركان فسأله هذا من اين انت ؟ فقال من بر الشام فقال الاميركاني انت من الذين لاوطن لهم ولا بلاد بل من الذين تحت حكم فرنسا ! فاراد المواطن ان يفهمه حقيقة حالة وطنه ولكن الاميركاني قاطعه وقال له : انتم بلا وطن ولا دين بعد ان استلم بلادكم الاجانب الذين وجدوا من كباركم من يخدمهم ويتولى الكيد للزعماء المخلصين

بهدلة !

شنعت الصحف اليهودية التي تصدر بفلسطين صاحب الشورى لانه نظم الاستقبالات للوفد في القنطرة والقطر المصري وقالت ان الوفد سافر على الباخرة شمبليون الصغيرة الحقيرة ! حال كون شمبليون من اكبر واعظم البواخر التي تخوض البحار الشرقية ولكن اين الذين يستحون ؟

اكتشاف في اليمن

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبدالملك عبدالله من جزيرة بريم في اليمن يقول :

يسرني ان اعلمكم انه بلغ الينا اخيرا اكتشاف معدن غاز في ساحل مدينة المخا وهي على الغالب خاوية على عروشها وقد وصل حضرة امير اللواء المتوكلي لتحقيق الكشف فنرجو ان يعود بذلك للمخا مجدها القديم مع ان جلالة مولانا الامام بغاية الاهتمام لجلب مهندسين ومكائن لتصفية المعدن واستثماره قريباً وما ذلك الا من التوفيق الالهي مع حسن نية جلالة مولانا الامام ادام الله بقاه

قران سياسي عربي

تم يوم ٣٠ مارس في بلدة عبيه في لبنان الاحتفال بزواج الاستاذ فؤاد بك حمزة ناظر الخارجية السعودية بالآنسة المهذبة ا. صعب وقد ابرق كثيرون من القاهرة يهنئون الاستاذ بقرانه الميمون جعله الله قرانا مباركا

هذا وسيصل حضرته الى القاهرة قريبا تصحبه عروسه الفضلى في طريقهما الى الحجاز فنرحب بهما سلفا

تصحيح ودفع افتراء

كتب الينا حضرة الزميل الفاضل السيد محمد المهدي العنابي المحرر بجريدة البلاغ التي تصدر في « سان اوجين » بالجزائر يصحح ويرد على بعض امور نشرت في الشورى لمراسلها في الجزائر فنحن بحكم المهنة الصحافية نود نشر كل ما ارسله الينا حضرة الزميل ولكننا لطوله ولضيق نطاق الجريدة نلخصه فيما يلي :

١ — لا صحة لما ذكره المراسل عن الاستاذ الشيخ احمد بن عليوة الذي يعد من اركان العروبة وحماة الدين في الاقطار الثلاثة تونس والجزائر ومراكش

٢ — نفى حضرة الزميل مانسبه مراسلنا الى البلاغ من موالاتها للاستعمار واستخدامها حركة التصوف لغير الخدمة الاسلامية المجردة ، وقد عزز حضرته ذلك بأن ارسل الينا اعداد البلاغ ، ونحن في الحقيقة لم نجد فيها ماتؤاخذ عليه بل بالعكس وجدناها جريدة اسلامية

ماذا دفعت حيفا ؟

كتب الينا الاستاذ احمد افندي الامام سكرتير الجمعية الاسلامية في حيفا يجاوب على اندهاشنا من كون مدينة حيفا لم تدفع من نفقات الوفد سوى مئة جنيه ثم اورد الكشف التالي عما قامت به الجمعية الاسلامية في حيفا وهو :

جنيه	
١٧٥	لنفقات مكتب اللجنة والمحامين الانكليزيين اللذين دافعا امام لجنة التحقيق
٧٦	لنفقات المحامي ايكاريوس بك
١٠٠	« الوفد
٢٥٠	« المحامي الانكليزي الذي سيتولى الدفاع عن المحكومين بالاعدام أمام مجلس الملك الخاص ، وهذه القيمة ارسلت حوالة برقية اول امس
٦٠١	المجموع

فتكون جمعيتنا قد دفعت زيادة عما فرض عليها هذا عدا عما دفعته الجمعية للمحامين الذين دافعوا عن المتهمين بقضايا صفد وحيفا وبيسان وعما صرفته لمساعدة المنكوبين مما يتراوح بين ٧٥٠ و ٨٠٠ جنيها .

فارجوك نشر كلمة تصحح بها ماذكر في العدد الاخير ولك الشكر « احمد الامام »

(الشورى — بل ننشره وللجمعية الشكر ولحيفا الناهضة تقدير الوطن)

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرات الافاضل الشيخ عارف افندي يونس الحسيني شيخ الحرم القدسي والشيخ يعقوب افندي البخاري شيخ التكية النقشبندية بالقدس

وعاد الى فلسطين حضرات الافاضل عبد الفتاح بك طوقان والحاج عبد الرحيم افندي النابلسي من اعيان نابلس والاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين من علماء يافا

مليون !

خصصت حكومة فلسطين مليوناً من الجنيهات الذهبية لدفع تعويضات للذين نكبوا بالثورة

وسنرى كيف ان هذا المبلغ يجبى من الشعب العربي ويدفع لليهود ، والقراء لم ينسوا بعد كيف ان اليهود كانوا يحطمون اثاث منازلهم ويحرقون دكاكينهم ويقدمون كشوفات للحكومة طالبين منها التعويض !

لانه لم يعلم الغيب !

الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف نابلس يعد من انشط المفتشين ومن اقدرهم على ادارة المدارس ومن ابرعهم في تصريف الامور وادارة الدفة

وهو مع ذلك من اقدم مفتشي تلك الادارة ، اذ انه كان اول مفتش بنابلس منذ قامت حكومة الاحتلال، فاستطاع بحنكته ومرونته ان يحرز ثقة الحكومة وثقة الشعب وقد استمر الى الامس وهو يدير الامور بسكون وحكمة

ولكن هنالك مستر فرل !

نعم مستر فرل الذي ضرب بعض تلاميذ نابلس بعد ان عرائهم وادمى افخاذهم واعجازهم!

نعم المستر فرل الذي يريد ان يتبسم له طلبة نابلس ويبشوا له بعد ان اجترح معهم ما اجترح !

فستر فرل يغضب من شريف افندي صبوح مفتش معارف نابلس لانه لم يعلم الغيب، وانه « سيشرف » المدارس بزورة ليأمر الطلبة باحترام الذي حقرهم وضربهم والقيام له عند دخوله ، والهتاف له عند خروجه !

لذلك امر المستر بتنزيل درجة الاستاذ صبوح عقابا له على ماصدر من الطلبة !!

يا حبيبي يامستر فرل : افرض نفسك مكان الاستاذ صبوح ، وافرض ان الاستاذ هو انت، وانه اجتني جاء لمدرسة انكليزية وصنع بالطلبة ما صنعت انت، ثم جاء الى نابلس فجأة ودخل صفوف التلاميذ فهمسوا وقطبوا — وهذا طبيعي — فهل تسر لو غضب عليك شريف افندي وعاقبك انت على ذنب لم ترتكبه ؟

ضربنا هذا المثل لتقريب المسألة الى ذهن المستر فقط ... واما ما سوى ذلك فعبثا نتكلم فيه لان مصيبة فلسطين ليست بهذه الحادثة وحدها بل بالانتداب الذي خوزقنا وارانا العجب بل اعجب العجب

تقرير اللجنة البريطانية

ابرق الاستاذ محمود عزمي الى جريدة اليوم من لندن يقول :

لندن في ٣٠ مارس — تبين الآن فحوى التقرير الذي وضعته لجنة التحقيق البريطانية عن اسباب الاضطرابات في فلسطين وظهر ان هذا التقرير جاء في مصلحة العرب بفلسطين، وينتظر ان ترسل وزارة الخارجية البريطانية نسخة منه الى لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم . وستنظر هذه اللجنة في مسألة اضطرابات فلسطين في شهر يونيو المقبل

(الشورى — اذاعت برقيات لندن صباح الثلاثاء خلاصة عن هذا التقرير فاذا هو عبارة عن كونشوك يمط من هنا ويمط الى هناك وسنلخصه في الاسبوع المقبل . وخلاصة مانراه هو ان يعتمد اهل فلسطين بعد الله على انفسهم وعلى وفدهم)

كتاب مفتوح • • •

الى سعادة مدير الصحة العام لفلسطين

في طولكرم يشغل وظيفة مفتش صحية رجل يكاد يكون اعمى ونصف أمي وقد سبق ان كان يشتغل بدائرة البريد ولكنها اخرجته لعجزه فالشخص الذي لا يستطيع ان يحل عناوين التحارير لا يمكنه ان يرى البعوض؛ فتراه يتخبط في هذه الوظيفة تخبط الاعشى ولذلك ترى الطرقات والأسطحة مملوءة بالزبل الذي يخرج منه الرائحة الكريهة ويتولد منه البعوض المضر بالصحة وترى في الخبز بعر الفيران والشعر ولكنه لا يرى ذلك وكثيراً ما كان يقبل الذبائح التي تكون مضرة بالصحة ويمنع ذبح السليم منها

انا نلفت نظر سعادتكم راجين اراحة هذه البلدة خدمة للمصلحة العامة وفي الختام الخ

طولكرم   (....)

مفسد هاج • • •

لا عالم حاج !

بتوقيع « عالم حاج » قرأنا في الاهرام مفسدة جديدة بين مصر والدولة السعودية ، والظاهر من تلاوة تلك المقولة الفظيعة ان صاحبها مصاب في دماغه وشعوره مدخول في عقله ووجدانه

وإلا فهل يصدق الانسان ان سليم العقل والضمير يترك الحض على الخير ليشتغل بتمزيق كلمة الامة واثارة العداوة بين الدولتين المستقلتين مصر ونجد ؟

ليس بعالم حاج هذا الذي ينفخ في بوق الفساد ، وانما هو مفسد هاج هائجه وتحرك شيطانه ولن يفلح كيد المفسدين

سرقة محل مواطن

نقب اللصوص يوم الجمعة الماضي حائط المركز الرئيسي لمحلات المواطن الكريم احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة وقد سرقوا ماطالته ايديهم الاثيمة من نفائس البضائع والحرير وانصرفوا آمنين. ويجد البوليس — على مايقال — في البحث والتحري ، ولكننا لم نسمع في حياتنا ان الشرطة استطاعت اكتشاف سرقة إلا صدفة او اذا اخبرها شريك اللصوص ! فلننتظر اذن اختلاف الذين سرقوا محل المواطن لعل قتالهم على اقتسام الغنيمة يوصل الحقيقة الى الشرطة . . .

حمدي الحسيني ايضا

لا يزال البريد يحمل الينا نصوص الاحتجاجات التي تقدمها مدن شرق الاردن وفلسطين وشبانها ونواديها لحكومة فلسطين على بقاء الاستاذ حمدي افندي الحسيني في المنفى

وانه لجرح عميق في كبد الأمة بقاء الاستاذ في دار الغربة فنحن نضم صوتنا الى هذه الاصوات الصارخة ونحتج بدورنا على ارهاق المخلصين وتعذيبهم على هذه الصورة

الحالة في العراق

كتب الينا من بغداد ان الحالة السياسية باتت رائعة في العراق بسبب تصلب الانكليز وشدتهم مع الشعب الشقيق وان « نوري الثاني » قام بتأليف وزارة انقاذ وسيحل البرلمان ان لم يكن قد حله الآن .

ثم وصف الكاتب المظاهرات العظيمة التي قامت في بغداد والحواضر العراقية واشار الى خطبة النائب الشهير عزت بك الاعظمي والوطني الكبير سعيد بك ثابت في مظاهرة بغداد ، وقال ان المتظاهرين كانوا يترنمون بالاناشيد الوطنية والاهازيج العراقية ومنها (ساعة مرهونة بالندن) و (ناخذ ثار العبد المحسن) و (يسلك عاد استقلالنه) و (الموت او الاستقلال) الخ

ويغلي العراق من اوله الى آخره غليان المرجل ولا غرو فأن القهر الذي يلاقيه العراقي من الحكم الحالي مما يضيق الصدر ويزهق الروح

وانا من ضفاف النيل نرقب مايجري في ديار العباسيين بعيون ساهرة وقلوب خافقة لطف الله بالعراق وانا له مايرجو ليعتز به العرب جميعاً

ماذا في الجزائر

كتب الينا من تونس ان الاخبار الواردة من الجزائر تفيد ان جنون حكومة تلك البلاد وقد ثار اخيراً على الاحرار والمخلصين وانها قبضت على السيد سليمان ابوجناح والسيد كريا ابوسليمان من ابناء وادي ميزاب الذين تخرجوا من المعاهد التونسية واشتغلوا في الحركة الوطنية في الجزائر وان المراقبة شديدة الآن على بقية الاحرار والمخلصين

وان جريدة ميزاب التي عادت الى الصدور صودرت من اول عدد صدر بعد التعطيل ثم عطلت نهائياً

يجري هذا كله بينما فرنسا تحتفل هناك بمرور مئة عام على احتلال الجزائر وتمتعها بتلك النعمة !

ولكن الا يخجلون ؟؟؟

ماذا قالت ؟

قالت جريدة « الزهو » التونسية :

« ولم تتم حفلة منكوبي فلسطين بالقاهرة إذ لم يخطب خطباء ولا شعراء ولا ولا ولا والسبب في ذلك ان عبد الرحمان الشهبندر حاول قلب الحفلة الى مدحه والاعلان عن زعامته وما أسخف من يخدمون للشهرة وهم ابعد عنها بعدها عنهم » اه

وصول الوفد الفلسطيني الى لندن

وصوله الى لندن واستقباله — نزوله في هيد بارك — وابتداء العمل
اجتماع السيد امين الحسيني بالمستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية

الصلوات والادعية للوفد بفلسطين

ابلغنا مساء الاحد من القدس تلفونيا انه ورد على اللجنة التنفيذية برقية من لندن تفيد وصول الوفد الى عاصمة الانكليز متمتعا بكل صحة

وقد ورد على الصحف المصرية اليومية برقيات بهذا المعنى ومنها :

لندن ٣٠ مارس — لمراسل الكوكب الخاص — وصل الى لندن الوفد الفلسطيني العربي وهو برئاسة سعادة موسى كاظم باشا ومن أعضائه الحاج امين افندي الحسيني والسيد راغب النشاشيبي بك والسيد عوني عبد الهادي بك والفرد بك روك

وغاية الوفد هي المطالبة بتأسيس حكومة ديمقراطية وطنية يشترك فيها العرب واليهود بنسبة عددهم وقد نزل الوفد في فندق هايدبارك وسيجتمع الوفد باللورد باسفيلد وزير المستعمرات

لندن في ٣٠ مارس — لمندوب (اليوم) الخاص — وصل الوفد العربي الفلسطيني الى لندن اليوم . وقد استقبله على رصيف المحطة أعضاء اللجنة الوطنية التابعة لحزب المحافظين البريطاني. وكان في طليعة المستقبلين الجنرال بلاكي (الذى كان مديراً لمصلحة السكك الحديدية المصرية في أيام الحرب الكبرى) وهو زعيم حركة الفاشيزم الانجليزية بلندن .

وقد نزل الوفد الفلسطيني في فندق هايد بارك (الذى يقيم فيه وفد مصر الرسمي)

لندن في ٣٠ مارس — لمراسل السياسة الخاص — وصل الليلة الوفد العربي الفلسطيني الى لندن ونزل في فندق هايد بارك الذى نزل فيه الوفد المصري وبذلك اصبح هذا الفندق جزءاً معنا من الشرق في لندن

وكان وصولهم الى الفندق قبل عودة رجال الوفد المصري ونظرا لتعبهم وطول السفر لم يتمكنوا من مقابلة الوفد

وقد عرفت ان اللورد باسفيلد سيقابل الوفد الفلسطيني يوم الثلاثاء على الارجح

لندن في ٣٠ مارس — برزت محطة فكتوريا اليوم بحلة شرقية فان كثيرين من المسلمين احتشدوا وهم لابسون الطرابيش والعمائم ليستقبلوا الوفد العربي الفلسطيني وعلى رأسه موسى كاظم باشا البالغ الثمانين من العمر . وتلا اللورد تمبلتن خطابا ترحيبياً

وينتظر ان يستقبل اللورد باسفيلد (وزير المستعمرات) الوفد بعد نشر تقرير لجنة التحقيق في فلسطين ويرجح تقديم هذا التقرير الى البرلمان يوم (الاثنين) . ر .

نساء فلسطين يؤيدن الوفد

الى وزير المستعمرات — لندن

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي النسائي الفلسطيني بالقدس على يقين بان العدل البريطاني سيحمل الحكومة البريطانية على اجابة المطالب القومية العربية الحقة التي ينوب عنها الوفد العربي الفلسطيني بالمطالبة بها — عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر النساء الفلسطيني العربي الاول

الرئيسة : وحيدة الخالدي — السكرتيرة : متيلدة مغنم

آخر الاخبار عن الوفد في لندن

ابرق الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الى جريدته من لندن التلغراف التالي : قابلت سماحة السيد امين الحسيني في فندق هايد بارك وحادثته في صدد المهمة التي جاء بسببها الوفد الفلسطيني .وقد أخبرني ان الوفد الفلسطيني قابل المستر ماكدونالد ولورد باسفيلد في حجرة رئيس الوزارة في مجلس العموم واستغرق الاجتماع ساعتين

وقد تقرر أن يبقى سير المفاوضات في طي الكتمان وقد طلب الى سماحته ان أبلغ المصريين ان الوفد الفلسطيني يتمنى نجاح المسألة المصرية قبل مسألة فلسطين « حافظ »

* * *

(الشورى — الى لندن تتجه فلسطين باسرها اليوم وترمق وفدها بعين لا تنام وفؤاد يخفق وقلب يرف تأييداً لرجاله الابطال الامجاد

من اليوم الى ان يغادر الوفد لندن عائداً الى الوطن : يوجه ابناء فلسطين في مهاجرهم، من مطلع الشمس الى مغربها والذين في اوروبا وجزائر المحيط ومجاهل آسيا اميركا وافريقيا ، عيونهم صوب العاصمة التي صدر منها قرار عذابهم وشقاء وطنهم واحفادهم ، يرقبون ما يضمن رفع العذاب والكف عن الاستمرار في الارهاق

من اليوم الى ان يعود الوفد الى وطنه ، يتجه العالم الاسلامي والعالم المسيحي بما في ذلك العالم العربي ، بل تتجه الدنيا بأسرها الى لندن مترقبة الاتفاق على ما يضمن السلام في الاراضي المقدسة ، ويمنع الاصرار على طرد اهلها منها

ان هذه الجريدة تقترح على اهل فلسطين كافة ان يبرهنوا على اجماعهم في تأييد الوفد بأن يقيموا بعد صلاة الجمعة (بعدغد) حفلة دعاء للوفد في المسجد الاقصى بالقدس وجميع مساجد فلسطين وان تقام يوم الاحد المقبل صلوات وادعية في كنيسة القيامة بالقدس وجميع كنائس فلسطين ولأجل ان يكون للامر روعته . نقترح على النوادي الارثوذكسية ارسال وفود مسيحية الى المساجد للاشتراك في الدعاء ، وان ترسل جمعيات الشبان المسلمين وفود اسلامية الى الكنائس لحضور الدعاء كذلك .وان يؤذن المؤذنون يوم الجمعة على المنائر ، وان تقرع النواقيس يوم الاحد في الكنائس ليذكر كل من بفلسطين وفده فيجدد عهده لعل الله يكشف الغمة عن الوطن ويزيل عنه الكروب والمحن ، والله سميع مجيب الدعاء)

السيد امين الحسيني

في البرلمان الانكليزي

لندن في ٢٦ مارس — كانت جريدة لبنانية عربية (اي العهد الجديد) قد نشرت رسالة من السيد امين الحسيني مفتي القدس وهو بصفة كونه رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يقبض مالا من خزينة الحكومة الفلسطينية . فبعث هذا الامر على القاء سؤال في مجلس النواب فسأل بعض الاعضاء عن التدابير التي ينوي اتخاذها بحق المفتي لتحريضه برسالته المسلمين السوريين على الفرنسويين فاجاب الدكتور درموند شيلس ان وزير الخارجية سيرى هل يلزم اتخاذ اجراءات ما في هذا الصدد او هل يكون اتخاذها أمراً حسناً

وقال في جوابه للكولونل هوارد بري ان وزير الخارجية غير مستعد للتعرض لمسألة تطبيق قانون التضمينات المشتركة على صفد والاماكن الاخرى في فلسطين بسبب الاعتداءات التي وقعت في اثناء حوادث شهر اغسطس الماضي في فلسطين

وقال الكولونل هواردي بري ان هذا القانون يخلق مشقات ومظالم للعرب . ر

(الشورى — السيد امين الحسيني لا يقبض مرتبه من الحكومة البريطانية بل من اوقاف المسلمين ومن مال حكومة فلسطين التي هي بلاده . فتبيح موضوع مرتبه هنا ليس من اللياقة في شيء عند الذين يفهمون ويعقلون او عند الذين على شيء من الذوق والكياسة على الاقل

والنائب الذى يسأل نحن نعرف انه نائب صهيوني وان كان التلغراف لم يذكر اسمه ، فهو النائب الوقح كنورثي

اما تهديد وكيل الخارجية بأن الوزير يرسيري او سيبحث فهذا لا يهمنا لاننا نعرف ثرثرة وكلاء الخارجية البرلمانيين وكثرة فشرهم

بقي جوابه على سؤال النائب هوارد بري فهذا الجواب الخالي من ابسط قواعد الانصاف الانساني يدل على ان مايصيب اهل فلسطين من نكبات انما هو من عمل الوزارة البريطانية بدليل ان تعطيل جريدة يهودية بفلسطين اقام الوزارة واقعدها في لندن وجعلها « توصي » حكومة فلسطين برفع ذلك « الحيف »

واما فتح الكلام عن ظلم نزل بالعرب فهذا لا يجوز ! كأن مسألة تعطيل جريدة يهودية جريمة اشد خطورة من طحن شعب باسره والله احكم الحاكمين)

التبرعات لفلسطين بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٥	٢٠٨٤٩	المجموع السابق
	٩٣٠	من حضرة المحسن الغيور السيد صالح السالة من اهالي صفاقس بالمملكة التونسية « فرنكات ١٢٠٠ » وقد اصحب تبرعه الكريم برسالة مملوءة بالعواطف الشريفة وسننشرها في فرصة اخرى
	٢٧٣	بواسطة السيد عبدالله عمر عمار في فكالونغن — جاوة « بقية ماجمعته لجنة الهلال الرياضية وارسل لسماحة السيد امين الحسيني بالقدس
	١٩٨	من حضرة المواطن بترو افندى عبد الله قنواتي في بلدة لاريدو ولاية تكساس باميركا الشمالية (١٠ دولارات)
	١٠٢٠	من حضرة المحسن السيد حسن بن احمد العطاس في « جهور بارو » بالشرق الاقصى بواسطة حضرة السيد عبد الله بن حسين الكاف في سنغافورة « ١١ ليرة انكليزية و ١١ شلناً و ٣ بنسات »
	١٥٠٩	بواسطة السيد الفاضل عبد الرحمن بن سعيد العريقي اليافاني « تاكورو » في غينية البريطانية منه ومن حضرات النزلاء العرب والهنود السادة ١٠٠ شلن سردار خان الهندي وجماعته الهنود و ٢٠ شلن كل من السادة المشايخ غالب على العامري العريقي ومحمد احمد مصلح الحبشي القباطي وصالح طاهر الأغبري و ١٥ موسى حسين الأسحاقي و ١٠ كل من المشايخ عبدالرحمن بن سعيد العريقي وناصر ابن على التيمي وسعيد بن عمر الجباري وابراهيم بن عوض وعلى مدي بيحان وحسين بن حاجي عمر والسيد باجى بانيل الهندي وجبريل محمود ومحمد قارع الشيباني وابراهيم كريم بخش و ٥ شلنات كل من سعيد بن محمد السعدى النعماني ومحمد سعيد الجبارى ومحمد حسن الأسحاقي وخميس كير بك ماكيمه ومحمد اسماعيل احمد الأسحاقي و ٤ شلنات بهاء الدين الهندى و ٣ شلنات ابراهيم بن راشد وعمر محمود الاسحاقي واحمد ابن الحاج يوسف الاسحاقي ومحمد على الكوكني الهندى
	٣٨	من مرتقورا — بورنو بواسطة السيد الفاضل على العاس ٥ روبيات جاوية
٥	٢٤٨١٧	المجموع بالقرش المصري

* * *

عوض الله ارباب الحمية واهل الخير احسن العوض وجزاهم خير الجزاء .

ياولد!

لانزال نقرأ في ألفباء مقالات ورسائل للبدعو عابدين حمادة عن « افتراءات الشورى على الشهبندر »

ياولد ! هل تفهم مامعنى الافتراء ؟؟؟

الافتراء هو ان يتهم احد الناس بشيء غير صحيح او تنسب اليه وقائع غير حقيقية كأن يقول قائل مثلا انك مجنون ثم تثبت للناس انك غير مجنون !

والشورى لم تقل عن شهبندرك انه قصير بينما هو طويل ، او انه اسود بينما هو احمر...

ولكن الشورى تنشر للعقلاء — لالأمثالك — افاعيل الشهبندر واعماله وتسرد حوادثه ووقائعه المعززة بالبرهان وبشهادات شهود العيان طمعاً بردعه او كشف ستاره ليفتح من كان مثلك عيونه على الاقل ، هذا ان كان لك عيون مستعدة لأن ترى الشمس فيما لو انتهى ليلك وظهرت لك الشمس

دع شهبندرك يقول ان هذا افتراء او ذلك اعتداء لانه احق بهذا القول سيما وهو هنا ونحن هنا ، اما انت أيها الولد المرطع على ضفة السين : من اين لك ان تعرف ان هذا افتراء وذلك غير افتراء وتلك صحيحة وهذه غير صحيحة ؟

لوكنت على شيء من العقل لمنعك العقل من التعرض لشيء انت تجهله ولاتعرفه سيما وانت هنالك في دار اللهو !

والحق على كل حال ليس عليك ايها الولد المسكين ، بل على شيخك يوسف العيسى الذي ينشر لك مفاسدك بين اخوانك الطلبة وبين ابناء وطنك ، لان الذي اطلق الدابة هو المسئول لا الدابة المنطلقة على غير هدى

اخبار شتى عن فلسطين

جاء في نشرة مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس ما يلي :

١ — قدم المكتب احتجاجا ثانيا على محاولة توسيع حركة غزه وتوقيف شبان اخرين ولفت نظر الحكومة الى ان تجديد ذكريات الاضطرابات المؤسفة بعد ان كاد جرحها يندمل ليس مما يساعد على استقرار الهدوء والطمأنينة وان من شانه ازدياد القلق والاستياء .

٢ — عاد المكتب فاكد مرة ثانية طلبه السابق باعادة حرية الاستاذ حمدى الحسيني اسوة برفاقه وتطمينا للرأى العام الذى مازال يستنكر الاستمرار في معاملة الارهاق له .

٣ — شكر المكتب الدكتور احمد قدرى بك على الحفاوة والاكرام الذين قام بهما نحو الوفد العربي الفلسطيني (عند مروره بالاسكندرية)

٤ — ارسل مكتب اللجنة التنفيذية نداء الى القائمين باجتماع المؤتمر القروى في عجور يرجوهم ان لا يدعوا مجالا لتاويلات الخصوم واستغلالهم من حركة الاجتماع التى قاموا فيها ويبدى استعداده بتقديم المطالب القابلة لتحسين حالة الفلاح والتى ما فتئت اللجنة والمؤتمرات تطالب بها وترفع تقارير في موضوعها للحكومة.

٥ — يرجو مكتب اللجنة من الجهات التى لم تسدد ماعليها من نفقات الوفد بالاسراع في ارسال ما بقى عليها لتتمكن من ارسالها الى الوفد في لندن .

٦ — يعد المكتب تقريرا على مشروع القانون المعدل لقانون الاجراء الذى نشرته الحكومة

براءة زميل

برأت محكمة يافا المركزية زميلنا الاستاذ القفيلي صاحب الصراط القراء فنهنئه ونشكر للمحكمة عدلها

زيادة رسوم البريد

على المطبوعات

برغم الضجة التي اقامتها الجرائد في مصر ، وبرغم البيانات التي ادلى بها اصحاب المطابع بلغنا ان ادارة البريد تكاد تنتهي من وضع المذكرة الخاصة بزيادة اجور البريد على المطبوعات ، حتى برغم الاعلان الذي نشرته وقالت فيه « انها ترجو ان توفق الى الاحتفاظ بالاجور المقررة في الوقت الحاضر لنقل الصحف والمجلات الى البلدان الاجنبية بمليمين عن كل مازنته ٥٠ جراما أو كسورها من طريق عقد اتفاقات خاصة بينها وبين البلدان الشرقية الاخرى مثل العراق وسوريا ولبنان والحجاز وتونس والمغرب الاقصى على تبادل التقليل بالمثل »

وكان صاحب هذه الجريدة قد ذهب الى معالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك وزير المواصلات . الوزير الوطني الذى قام وهو من صلب الشعب بتسنم منصب الوزارة عن استحقاق وجدارة ، وحدثه بما لديه من الحجج عن ضرر زيادة اجور البريد على المطبوعات فاصغى معاليه لصاحب هذه الجريدة الذي قال:

ان ادارة البريد اذاعت انها ستعالج المسألة على وجه لايمكن تطبيقه ، لان تعليق مسألة ابقاء الاسعار الحالية على رضى حكومات عربية اسما لا يفسر الا بأنه تعجيز ، والا فمن يصدق ان حكومات تونس والجزائر والمغرب ولبنان وسورية المحكومة بالغير توافق على تنشيط حركة النشر و الثقافة ؟!

فقال معاليه برقته الجذابة انه قرأ كل ماكتبنا في الصحف المحلية وفي الشورى عن هذه المسألة وانه قال لحضرة مدير البريد العام ان يفاوض الحكومات المجاورة لتبادل التخفيض مع مصر وان يوافق بدون مراجعة معاليه على كل مافيه خير الصحافة وتقوية حركة النشر ويراجعه عند كل عقبة تعترضه ليسعى معاليه في تذليلها

فقال صاحب الشورى بعد ان شكر عناية الوزير وغيرته على الصحافة ان العراق قد خفض الاجور اخيراً من تلقاء نفسه ، وأما الحجاز فأجور نقل المطبوعات عنده مثلها في مصر الآن ، فراجعة الحجاز والعراق تعد من قبيل تحصيل الحاصل ، ولكن الخوف هو من عدم موافقة الحكومات الاخرى التي تنظر بعين المقت الى الصحف والكتب ، فهذه سوف تعرقل الموضوع ليقل مقدار مايردها من صحف مصر وكتبها ، هذا فوق كونها لاتريد الصحافة في بلادها ، فانا اشبه اشتراط البريد موافقة الغير على تبادل التخفيض بتارك الصلاة الذي لا يريد ان يصلي إلا اذا صلى معه جيرانه ! مع ان هؤلاء الجيران لا يريدون الصلاة ولا يريدون لجارهم ان يصلي !!!

فابتسم معالي الوزير وقال ان مسألة الزيادة تقررت في المؤتمر البريدي الدولي وما دام مندوب مصر قد حضره فمن الواجب ان لاتنفرد مصر بعدم احترام قراراته ، ثم قال معاليه : ومع ذلك سنحول دون كل مامن شأنه الوقوف في طريق حركة النشر والثقافة وسننشطها الى اقصى حد ممكن

جرت هذه المقابلة منذ شهر ونصف شهر تقريباً ، وقد خرجنا من عند الوزير ونحن ننتظر عدول ادارة البريد عن هذا المشروع الذى قام الدليل على شدة ضرره وشهد المنطق بعقم تنفيذه ، غير ان الحركة تجددت . وقامت الجرائد الرصينة تنتقده وتعترض عليه

أسعار • • •

كتب الينا من القدس ان احدى الصحف الفلسطينية نشرت معلومات عن سجون فلسطين جاء فيها ان ادارة السجون تخصص للمحبوسين النفقات التالية :

لليهودى ٣٥ مليما وللكلب الضال الذى يحجز تحت طلب صاحبه ٢٠ وللمسجون العربي ١٥ وان هناك تعديلات خاصة منها ان اليهودى اذا كان من جنسية اجنبية يضاعف مصروفه ليشتروا له بسكويت، وكذلك الكلب الذى يكون خواجه ، اى غير فلسطيني . . فان مصروفه يضاعف !

جهاد الاستاذ الريحاني

علم القراء ان الفيلسوف المشهور الاستاذ امين افندي الريحاني يطوف اميركا شرقا وغربا لنشر الدعوة لفلسطين تارة بالكتابة وتارة بالخطابة واحيانا بالراديو الخ

ونقول الآن اننا اطلعنا في جريدة التيمس النيويوركية الصادرة في ١٩ يناير على شذرة عن الاستاذ الريحاني نشرتها تحت العنوانات التالية « مطامع الصهيونية خطر على السلام العام » « شاعر سورية يصرح بأن وعد بلفور سوف يهيج غضب امم الشرق الادنى »

قالت التيمس : ان سلام العالم يتوقف الآن على السلام في الشرق الادنى ، والسلام هنالك انما يتوقف على تسوية المسألة الصهيونية تسوية عادلة ، يقول ذلك امين الريحاني الشاعر السوري وصديق الملك ابن السعود ملك نجد والحجاز ، في خطابه الذي ألقاه بلجنة الشؤون الخارجية الاميركية ، ولقد كان الموضوع الذي تكلم عنه الاستاذ مسألة والقضية الفلسطينية ». معتبراً تصريح بلفور اساساً لاضطرابات الشرق الادنى . وهو يعتقد ان كثيراً من الحوادث انما تقع في فلسطين بسبب هذا التصريح . وان قبائل ابن السعود سوف تكون سبباً في خلق مشاكل جديدة في شرق الاردن ومن ثم قيام المسلمين في الهند ضد بريطانيا وفي سوريا ضد الفرنسيين وفي الريف ضد الاسبان وفي طرابلس ضد الايطاليين . وسوف ينفجر قريباً بركان الثورة في بلاد العرب كما انفجر في تركيا بزعامة الدكتاتور مصطفى كمال ، ان الفرس والعرب لا يودون ان تملي الامم الاوربية ارادتها عليهم

غير ان المستر جاكوب وايز رد على ايضاح الاستاذ الريحاني بقوله « ان طلب الغاء وعد بلفور من العبث بمكان . ذلك ان جمعية الامم والمؤتمر الامريكي قد اعترفا بصيرورة فلسطين وطنا قومياً لليهود » ولقد صرح المستر فينر عضو البرلمان الانكليزي وسكرتير حزب العمال المستقل ان تسوية مسألة فلسطين انما يجب ان تكون قائمة على وعد بلفور حيث انه وطد هنالك وطنا قوميا لهم . غير أنه من الواجب على الهيئات اليهودية ان تحترم الحقوق المدنية والدينية او واجبات الضيافة نحو العرب وخلافهم من غير اليهود .

وقد اقترح المستر فينر ان يعقد هنالك مؤتمرا بين اليهود والعرب تحت رئاسة حكم بريطاني عادل لحل المسائل المتوقعة ومناقشة الاحكام التي صدرت اخيراً بسبب الاضطرابات الاخيرة ليصلح ذات البين فيما بينهم .

ولقد احتج الريحاني على وعد بلفور قائلا ان هذا الوعد الذي اعطى لليهود قد اعطى قبل ذلك اشد منه للعرب وهو الاستقلال التام كثمن لمساعدتهم لبريطانيا خلال الحرب العظمى ضد تركيا وقد كان هذا الوعد على يد ممثل بريطانيا في مصر سير هنري مكماهون خلال عام ١٩١٦ . ولقد كان من نتيجة هذا الوعد ان اعلن ممثل بريطانيا موافقته على انشاء تحالف عربي يكون امبراطورية عربية . والواجب الآن على العرب ان يحملوا بريطانيا على كسر وعدها لليهود الذي اعطى بعد ذلك عام ١٩١٧ كما نكثوا بعهدهم السابق للعرب

الجراد بفلسطين

مع كون الجراد لم يطرق الاراضي المصرية وبرغم كونه عند الحدود فاننا نرى الحكومة المصرية قائمة قاعدة استعداداً لمطاردته بل انها صارت تطارده قبل ان يعبر الحدود وتنشر اخباره يومياً

اما حكومة فلسطين فانها لا تنشر اخبار الجراد ولا تهتم بذلك تاركة الاهالي يموتون رعباً وهم لايدرون الى اين وصل ذلك العدو المخوف

لقد نكبت فلسطين منذ ٣ اعوام بالزلازل، وفي العام الذى بعده نكبت بضياع المحصولات الزراعية ، وفي العام الماضي نكبت بالثورة ، وها هي اليوم تنكب بالجراد وبالغرامات وبضياع المحصولات وبقانون عدم حبس المديونين وباحكام الاعدام على العشرات من ابناء الأمة فلا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

الجواب بالتكريم

لم تجد مدينة نابلس وسيلة للتعبير عن احساساتها حيال الاساءة المقصودة والفعلة المكشوفة التى ظلم بها الاستاذ صبوح مفتش المعارف إلا اقامة حفلة تكريم تقيمها لحضرته بلدية نابلس

الغناء والطرب في مصر

المغني اليوم وبالأمس — آداب المستمعين

كتب الينا احد قراء هذه الجريدة في الحجاز يسألنا عن حالة الغناء والطرب والموسيقى في مصر الآن. وقد سبق لغير واحد من القراء في اميركا ان وجهوا الينا مثل هذا السؤال. فرأينا ان نجاوب عليه اليوم فنقول :

ان الادوار والقصائد التي تدور على ألسنة المطربين في ايامنا هذه هي على الاجمال مثل التي كانت منذ نصف قرن و« البشرف » الذي كان يفتتح به « التخت » سهرته لا يزال هو هو، اللهم إلا « بشارف » جديدة ابتدعوها ولكنها لم تنجح بالتطور لكونها مؤلفة من نغمات اوربية ممزوجة بتوقيعات بلدية وتقاسيم تركية، لذلك ظلت السيادة لبشارف عثمان بك وعاصم بك وطاطيوس الخ

وتتفوق « ام كلثوم » الآن على جميع المطربات ويغذيها الشاعر الشهير احمد افندي رامي بالادوار الجديدة والتواشيح والقصائد اللطيفة

كما يتفوق « محمد عبد الوهاب » على جميع المطربين ، ويغذيه امير الشعراء شوقي بك بلطائف شعره ونوادر وحيه

والمناظرة شديدة بين المطرب والمطربة لدرجة ان احد الظرفاء اقترح لفض تلك العداوة زواج ام كلثوم بعبد الوهاب !

اما « التخت » في ايامنا هذه فيمتاز بعدم تبذل المغني وبكونه واركان تخته يلبسون ملابس السهرة السوداء . . .

واما ليالي الطرب فتقام على الغالب في المسارح الكبرى بدلا من اقامتها في القهوات العامة كما كان الامر بالأمس

***

وللناس شكوى مرة من طول السهر، فليلة الطرب تكلف السامع السهر الى مابعد نصف الليل ، وفي ذلك خسارة لدماغه اكبر من الربح الذي تكسبه روحه من سماع الغناء وهو فوق ذلك يضطر الى ركوب سيارة خاصة توصله الى داره والى تحمل الصداع الذي ينشأ من طول تلك السهرة

والذي يزيد في الطين بلة انهم يعلنون الساعة التاسعة مساء لافتتاح الحفلة ولكنهم لا يفتتحونها إلا في العاشرة والنصف ! اي بعد غروب الشمس باربع ساعات !

فالذي نظنه بل نرجحه ان الاكثرية من الناس محرومة بسبب طول هذا السهر من سماع الغناء ، لأن الدنيا فى ساعة افتتاح الحفلة تكون على الاغلب نائمة، فهل لعبد الوهاب وام كلثوم اقامة حفلات عصرية « ماتينيه » ليتمكن بقية الناس من سماع صوتيهما ؟

***

بقي امامنا موضوع المستمعين ، وهذا اهم من موضوع المغنين ، فالانسان لا يتكنه في مصر ان يتمتع بالموسيقى إلا اذا كان من ذوي الاعصاب الميتة التي لا تتألم من ضجيج السامعين !

ولكن هل صاحب هذه الاعصاب في حاجة الى سماع الموسيقى ؟ ذلك انه لا يكاد المغني يتهيأ للبدء في الدور ، وقبل ان يقول « ياليل » تهز اعصابك الصرخات من كل ناحية فبعضهم يقول « آه » وبعضهم يقول « كان » ولكن « آه وكان » ان صحتا فبعد الطرب او على الأقل بعد ان يفتح المطرب فمه ! اما « آه » و « كان » و « ياعيني » قبل ان تسمع ما يقول المغني هل هو مما يطرب او يزعج فهذا من المدهشات حقاً ! اللهم إلا اذا جاز للانسان ان يشبع قبل ان يأكل ! !

وقد خطر لشاعر القطرين خليل بك مطران ان يذهب وصديقه صاحب الشورى لسماع عبدالوهاب وذلك منذ ايام قليلة . وتصادف ان صاحب المعالي بهي الدين بركات بك وزير المعارف حضر تلك الليلة وكان قد اخذ مجلسه في مقصورة . فقال صاحب الشورى لشاعر القطرين : سنعوض الليلة مافقدناه منذ اربع سنوات لما جئنا لنسمع أم كلثوم ثم هربنا من ضجيج المستمعين لان وزير المعارف موجود هنا الآن وبالطبع ان الرعاع الذين يلبسون ملابس الافندية سيرونه فيخجلون ! فقال الاستاذ مطران . سنرى ...

وكنا قد احتطنا لمسألة الضجيج والبعد على قدر الامكان عن الاوباش الذين يتظاهرون بالطرب وماهم كذلك ، لان من شروط الطرب الهدوء والسكينة لتصل روح للموسيقى السماوية الى النفس فتسكن من ثورتها . وللوقاية من هؤلاء الاسافل حجزنا مقعدين في الركن الامامي مضجين بالجبهة لئلا يجلس بجوارنا من لا نريده ، ولكن ماراعنا الا احد « الافندية » وبيده كرسي متنقل ـ لان المقاعد كلها ثابتة وذات ارقام ـ ثم وضع « الافندي » كرسيه وجلس ، مع انه لاحق لادارة المسرح بذلك ولا يجوز لها ان تسمح به . ثم دار الغناء ودار صياح هذا الافندي الذي اخذ يعربد ويضج حين يستحب السكوت ، ويشوش ويضحك حيث يجب السكون . ولم يكن هذا الانسان وحده الذي كان ينغص على الناس ليلتهم بل ان اكثر الحضور كانوا كذلك ! حتى ماعاد الانسان هنا يدري اجاء لسماع غناء عبدالوهاب ام لحضور مظاهرة صياح قوامها « كان » و « ياحبيبي » و « يعاد » و « كان دي ياسي محمد » ! باصوات هي اشبه بخوار الثيران !

وقد لاحظنا ان عبدالوهاب كان يشجع تلك الفظاعة بأن يشير برأسه للمعربدين ويبتسم للسكارى والصاخبين ، فلولا سروره بهذا التنغيص على الذين جاؤا لسماع صوته بعدان نقدوه دراهمهم لنصح للرعاع بالسكوت ، وزجرة لطيفة من عبدالوهاب او من أم كلثوم تفعل في السامعين مالا تفعله محاضرة فلسفية يلقيها الدكتور منصور على طلاب الجامعة !

***

عندذلك لم يسع الاستاذ مطران الا التسلل والفرار ولم يسع صاحب هذه الجريدة إلا اقتفاء اثره ، ولكن بعد ان علم ـ وياللسوء ماعلم ـ ان زعيم المعربدين الصاخبين في تلك الليلة السوداء لم يكن إلا الشاعر الكبير احمد افندي رامي !

نعم احمد افندي رامي الرجل المهذب والشاعر المبدع الذي ترجم عن الفارسية والانكليزية رباعيات عمر بن الخيام ، والذي من واجبه ان يوزع الادب والاخلاق على الناس !

وقد زاد في الاسف حسرة انه قام بعملية الازعاج هذه امام رئيسه وزير المعارف بحكم انه من موظفي دار الكتب المصرية الملكية المفروض فيها انها دار ثقافة ودار تهذيب، فاذا كان سلوك مثل احمد رامي الشاعر النابغة المتعلم هكذا فمن يقدر ان يلوم السوقة وابناء الشوارع ؟

***

لما ذهب امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا في الصيف الماضي الى فلسطين وسوريا سألناه عند رجوعه بكل لهفة : كيف كان سلوك الجمهور وانت تعزف ؟ فقال : من اجمل مايمكن ، فلا صياح ولا ضجة لدرجة تكاد تسمع معها رنين الابرة لو وقعت على الارض

***

وقد سبق لصاحب هذه الجريدة ان اشار على محبي الطرب ان يكتفوا باقراص الفنوغراف مادام سماع المغني ذاته غير ممكن بسبب الضجيج الذي يقوم به اولئك الجناة على الفن وعلى احساسات السامعين، ولكننا لاحظنا ان بعض الاسطوانات ايضا مملوءة بمثل ذلك . لان من المطربين والموسيقيين من لا يعطون اصواتهم للفنوغراف إلا اذا اتهم الشركات بأحد الغلظاء الذين يسمونهم بالمطيبين للقيام بعملية الازعاج ! فانت مضطر اذاً الى سماع الاسطوانة ، وسماع صوت منكر يتخلل نسمات الموسيقى بقوله : كان ياسي « زفت » ، يا كتاكيتك ياسي « عفريت » الله عليك يا أم اربع واربعين ...

وقد بحث في ذلك صاحب هذه الجريدة مع امير الكمنجة الاستاذ الشوا ثم مع الاستاذ علي الرشيدي امير القانون وشكى اليهما من الاسطوانات التي فيها « آه وكان وياسيدي وياحبيبي » لأن ذلك لايليق صدوره من موسيقيين يحترمون انفسهم فأمنا على هذه الملحوظة ووعدا بعدم احضار « المطيب » او « المشوه كما هو الواقع » عند « ملو » الاسطوانات ، وسنرى مايكون

وقبل ان نختم هذا الموضوع ننتظر من معالي وزير المعارف ان يقوم بعمل جدي لمحاربة الضجيج عند سماع الغناء ، وبالطبع نحن لا نطلب استعمال القوة مع الناس ، ولكننا نقصد العمل التهذيبي مع تلاميذ المدارس حتى اذا شبوا احسنوا الاستماع ، ان لم يكن حباً بالطرب ، فمراعاة على الاقل للأدب

حوادث وأشتات

برقية وبرقية !

نشرت صحف دمشق التلغراف التالي من باريس :

اسقطت اللجنة الادارية للجمعية السورية والتفصيل بالبريد

امضاء « حاده »

ثم نشرت بعد ذلك البرقية التالية من الجمعية السورية وهي :

« ان برقية عابدين حماده غير صحيحة وهي ترمي الى مقاصد فاللجنة لا تزال تثق بالجمعية السورية والتفصيلات بالبريد »

سكرتير الجمعية محمد علي حاده

وقد علقت جريدة القبس الغراء على ذلك ماياتي :

« القبس : ان هذه البرقية هي رد على برقية « حاده » التي نشرناها عن سقوط اللجنة الادارية للجمعية السورية ظنا بأن مبرقها هو « حاده » السكرتير المنتخب اي الاستاذ « محمد علي حاده » ويظهر ان السيد عابدين حماده صاحب البرقية الماضية اراد ان يتخذ من كنيته مايجعل الحقيقة ملتبسة بينه وبين نسيبه بالكنية ! وكنا نود لو عمد الى الصراحة ووقع البرقية باسمه وكنيته معا ولكنه لم يفعل !!! »

(الشورى — ونحن ايضا ننتظر البريد ... قائلين الله يجازيك يالطف الله انت ودكتورك !)

للمحكومين بالاعدام

تبرع السيد عارف حرب من اعيان رام الله بفلسطين ومدير شركة المصايف بخمسين علبة سجاير للمحكومين بالاعدام وتبرع السادة بدور اخوان اصحاب مصنع السجاير المشهور بمئة علبة ايضا جزاهم الله جميعا خير الجزاء

***

ومما يذكر هنا انه لما كان صاحب هذه الجريدة فى فلسطين اخيراً تمكن من توزيع بعض المبالغ الواردة بواسطته من الاقطار الاخرى لاعانة المنكوبين . بأن سلمها الى بعض عائلات المستحقين البؤساء يداً بيد

وحالة عائلات المحكومين تفتت الاكباد . فهل لأهل الخير ان يمدوهم بشيء مما اتاهم الله عليهم لتخفيف كرب المنكوبين ؟

المكتبة العربية — بمباى

مكتبة عربية كبرى ، تتعهد ببيع الصحف وتوكيلاتها ، وتصرف الكتب بالامانة لحساب اصحابها

العنوان : عبدالمنعم حسن العدوي المصري بهندي بازار — بومباي

The Arabic Lebrary Bhendi Bazar, Vazir Building Bombay, 9

كلمة من افريقية

قرأت في العدد ٢٦١ من الشورى حكاية الشريف العيدروس بقلم الاستاذ المختاري فبالحقيقة ان الشريف كان يدخل في الدين الاسلامي في اليوم الواحد اكثر من عشرين حتى بلغ عددهم ثلاثة آلاف ثم اقام لهم مسجداً من الزنك ولكن المبشرين هجموا عليه في الليل وكسروه ثم تمكنوا بواسطة حاكم موشي من اخراج الشريف العيدروس فابعد الى ممباسة وقد استصرخ سيادته العرب الذين هناك فلم ينصره احد ، ولا يزال سكان جهات موشي يبكون على الشريف العيدروس جزاه الله خيراً فليت العرب فى زنجبار ودار السلام يحتجون على تعرض حاكم موشي للمسلمين فى امورهم الدينية

« كيسومو » احمد مسعود العريقي

كتاب مسروق !

طلب الينا احد الاصدقاء ان نبعث اليه بنسخة من كتاب « قضايا التاريخ الكبرى » لمؤلفه عبد الله افندى عنان المحرر بجريدة السياسة

فنحن قبل ان نجيب هذا الطلب نود ان نخبر حضرة الصديق ان كتاب « قضايا التاريخ الكبرى » ليس من تأليف عبد الله عنان بل هو تأليف الكاتب الفرنساوي هنري روبير فترجمه عبد الله افندي عنان عن الافرنسية وادعى انه هو الذي ألفه ! ! وقد فضح هذه السرقة الشائنة الاستاذ حبيب جاماتي الصحافي المعروف

بين العرب والطليان

لمكاتب « الشورى » فى السلوم

بلغني ان معركة حصلت بين العرب والطليان بالجبل الأخضر يوم ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ دامت يوما كاملا فانتهت بفوز المجاهدين فوزا عظيما وبفشل الغاصبين فشلا تاما تاركين فى ميدان القتال عددا كبيرا من القتلى و ٢٧ بندقية و ١٠ من الخيل و ١٥ من البغال ومقدارا وافرا من الذخيرة واستشهد من المجاهدين ٥ ابطال منهم يوسف السحيل رحمهم الله

وبلغني ايضا ان عائلة سيف النصر (بفزان) التي هولت عنها الجرائد الايطالية والعربية المأجورة غاية ماثال منها العدو هو انه وجد امرأة وولدها فى خيام متطرفة عن بقية العائلة فاخذها واما بقية الجيش والارزاق والذخيرة وجميع قوة عائلة سيف النصر فلم تمس بسوء هذه هي الحقيقة ولا تصدقوا اكاذيب الطليان سيما بعد ان ثبت لكم كثرة كذبهم

قاضي الشيخ عثمان

قال مراسل من بلدة الشيخ عثمان باليمن : سيحال الى المعاش حضرة الشيخ الفاضل عوض عبد الله عمر قاضي بلدة الشيخ عثمان لكونه قد جاوز من العمر ٥٥ سنة بعد ان خدم البلاد واهلها خدمات جليلة نحو اثني عشرة سنة وقد انتخب اهالي البلدة حضرة الشيخ عبد الله عمر عبد الله شرف لمنصب القضاء لما يعرفونه عنه من العلم والادب وبما خصه الله من مكارم الاخلاق فنهني حضرته بما احرزه من ثقة مواطنيه

على رأس وفد !

معروف عن الطبيب عبدالرحمن افندي الشهبندر تهالكه على الشهرة التي باتت اليوم مطمح صغار الصبية او المصابين بعقولهم من الرجال واشباه الرجال ، ولقد تمكن حضرته بعد وساطات من حمل مندوب المقطم على ذكر اسمه في عداد من شيعوا الوفد المصري الرسمي فقال مندوب المقطم ان الطبيب المذكور « كان على رأس وفد من الجالية السورية » .

والحقيقة التي شهدتها بعيني ان عبدالرحمن افندى شهبندر كان بمفرده وكان قد جاء الى المحطة لاهدعوا من لجنة التشييع بتذكرة خاصة من التذاكر التي وزعت على كبار الشخصيات بل متحلا صفة مودع عن حلهم قطار الصباح الذي تحرك قبل قطار الوفد الرسمي بساعة وربع . وقد انتهز الفرصة فتسلل للرصيف الاول قبل امتلائه بالمدعوين وكان لوحده كما قلت .

وبعدهنية انضم اليه حبيبه المشهور فكانت الجالية السورية عبارة عن ذلك الوفد فقط لاغير وعلى رأسها الطبيب الشهبندر !

وكان من السوريين الحاج شفيق الحسامي بصفته مصريا صاحب املاك ويرى نفسه صاحب حق بالسعي لعضوية الشيوخ عن التجار ، ثم الاستاذ سامي السراج مدعوا بتذكرة رسمية ككاتب من كبار الكتاب الوفديين الذين ابلوا البلاء الحسن في سبيل الحريات وبين الطبيب الشهبندر والسراج كما بين الاول وبين بقية الوطنيين العديدين من خلاف حاد واذن فلم يكونا معا بل كانا مفترقين كل منهما يمثل نفسه

أما الشهبندر المفتون بالشهرة . فقد اسرع للوسائل التي يعرفها واكد لاصحاب المقطم انه كان على رأس جالية سورية ! ونسي المقطم ان الجوالي السورية ان ذهب الشهبندر شرقا ذهبت هي غربا لئلا تصافح وجهه وعلاماته السبع ...

هكذا يعمل طلاب الشهرة ، وكل من طلب الشهرة بغير حق فقدها بحق ولا يظلم ربك احداً « مشاهد »

اسماء المحكومين الجدد

نشرنا في العدد الماضي خبر الحكم على خمسة من اهل الخليل بفلسطين بالاعدام وها نحن نورد اسماء اولئك المساكين وهم السادة : محمد خليل جموم وعبدالشكور شريات وعباس ناصر الدين وعبدالحفيظ العجوزي وشحاده الهويمات . اما تهمتهم فتلك قتل ؟ من اليهود الاعزاء ...

ماذا في تونس ؟

بأسهم بينهم ...

ارتكبت بتونس فى خلال فبراير المنصرم جناية فظيعة بحد الفظاعة لا اخالني مخطئاً اذا قلت لم يسبق بيننا حدوث نظيرها بشاعة وشناعة !

ذلك ان الثلة والمغنية الاسرائيلية المسماة (حبيبة مسيكة) قد اصابت وشمائة نارا حامية . وبعد ان اغدى الجاني مضجعها بوابل من زيت الغاز لم يفتها حين انتباهها صياح ولا استنجاد !

والبيان ... ان هذه الاسرائيلية قد اتخذت حرفتي التمثيل والغناء شركا لاقتناص من غضب الله عليهم واذل بهامتهم فراحوا يبددون الاموال . ويستهلكون الثروات الواسعة في سبيل الغي وفي مرضاة الطاغوت . وهم عن مشاريع وطنهم ومؤسسات بلادهم معرضون !

وما لبثت هذه اليهودية ان اصبحت ثرية تحرز مفاتيح الاملاك . وتكتنز الاموال الوفيرة . وتعيث باكرم الاحجار وأثمن الحلي !

وما كل ذلك الا ثمرة اقبال (الوطنيين...) على حرفها المتعددة ! واتفاق كلمة المخذولين على الا يقيم احدهم حفلة دون ان يحضر بها راقصة حديثنا ! ولو كان المبذول لها الافا وهي لا تتكلم الا بمرتبة الآلاف !

تراني اقول المخذولين لأن اولئك الذين يبسطون ايديهم هكذا كل البسط امام جيوب رقاصة يهودية طالما دعوا الى اغاثة فقراء او نجدة بؤساء ولكنك لاتسمع الصم .. !

وكذلك ظلت (مسيكة) ماسكة بشكائم المتفين حولها من فاقدي الاحساس وجاهلي معنى الكرامة والشرف الى ان قيض الله لفخها ثريا ـ او حديث نعمة ـ من بني جنسها يقطن بلدا اسمه (تستور) بداخل المملكة . وهو مكان مقدس عند اليهود لانه يحوي قبر (الربي فراجين) ...

وقع هذا الاسرائيلي في الفخ المنصوب لامثاله ـ ودأب صاحبته النصب ـ فبات ولهانا واصبح حيرانا . ولم يسعه امام دمامته الا ان يركن للبذل والمزايدة كي يستأثر بقلب لا وجود له .

وحرى بي ان اقدم للقاريء هذا الولهان في البداية والجاني فى النهاية ... هو المدعو (لياهو ميموني) وهو في القطر التونسي من اشهر المرابين الذين يتخذون من اموالهم شراكا لاصطياد اموال البسطاء او المسرفين فيحينون لهم احايين الضائقة وظروف العسر ويقرضونهم مايشاءون ولكن بالفوائد الفاحشة . والاضعاف المضاعفة !

فمن هذا السبيل اي من دماء المسلمين جمع ـ لياهو ميموني ـ طائل الاموال وضم اليها اخيراً ما ورثه من ابيه فصار ذا ثروة شاسعة !

وابى الله ـ وهو الغيور على عباده ـ الا ان تصطدم المتعيستان فتهلك تلك الغاوية على يد هذا المرابي ويؤاخذ الاخير بجريرته فيودع سجن القتلة ولا يظن ظان ان لحبسه منتهى ...

اتفق هذا الخسيس القاتل كلي اوجل ثروته ـ وكانت تعد بالملايين ـ على اليهودية الهالكة وفي مرضاتها . وكان لايضن بعشرات الالاف نظير ابتسامة تنم على رضاها . وما كانت بغيته الا ان يتزوجها وقد احرز منها على وعد بذلك .

ولكن فهم بالاخر انها لن تنجز وعدها . وما كان الوعد منها الا مطية للتمادي على استدرار بقرتها الحلوب !

وهنالك شعر لياهو بسوء حاله . وخيبة آماله . وان نجمه قد هوى . وثروته تبخرت في الهواء . فانقلب غرامه حقداً وعول على الانتقام من سالبة ماله .. الضابة بآماله !

طرق في صباح يوم ٢٠ فبراير باب منزلها فلم تحجم خادمتها عن ادخاله لانه كان يحمل في سلة بعض الخضر والفواكه . وتسلل الى مخدع الفريسة وكانت تغط في نوم سكرة ونعاس ! وهنالك عمد المتيم الى صفيحة غاز كان يسترها بيرنسه. (وجهود البادية لايختلفون عن المسلمين في لبسهم) واحاط مضجع التعيسة بالغزير من غازه ـ ثم بوحشية عجيبة وهمجية خرقاء وقساوة نادرة اوقد النار في الفراش ومن عليه ! وظل برغم الخيبة على البقاء في جحيمها حينا لفظها سعير اللهيب وحاولت النجاة الى ان خارت قواها ووقعت ملتهبة . وعندها امكنه ان يطبق عليها واتاح لنفسه ان يتقلب ويترك الدار تنعي . . !

نقلوا الجني عليها « المحروقة ... » الى احد المستشفيات فقضت به عشرين ساعة ذاقت فيها الوان العذاب وانواع الالام . واسلمت الروح على الساعة الرابعة من صباح يوم ٢١ فبراير ـ اما الجاني او المتقم فقد ضبطوه في المنزل الذي يقيم به في العاصمة ووجد حين ضبطه يحاول الانتحار شنقا بعمامته . ولكنه لجبنه وضعف نفسه (شأن طائفته) انكر الفعلة رغم ما احاط به من شتى القرائن ورغم ما قررته القتيلة في التحقيق قبل ان تلفظ الروح !

وهو لا يزال الى الآن حياً ولكنه مافتيء يقاسي اليم العذاب من جراء ما علق به من لهيب النار وما لحقه بسبب تعليقه نفسه .. !

وما ذاع خبر الحادث حتى تسابق اولئك (الوطنيون . . .) الى منزل فقيدتهم والى المصحة التي نقلت اليها . ولا تسل عما اراقوا من الدموع وما ابدوا من التحرق حتى لكأن الواحد منهم فقد امه او اخته او اعز عزيز لديه .

اما عموم اليهود فأنهم اصيبوا بداء السكتة ووقفوا حيال الحادثة واجمين !

واننا لنحمد ونشكر الله الذي لم يقدر لاحد المسلمين ان يقوم بدور في هذه المأساة . اذ لو قدر ذلك لانقلبت تونس بيت المقدس ؛ ولنفخ في الصور ونادى بنو اسرائيل في اميركا ولندرة : باللغوث ! أن التونسيين قد استوحشوا وطفقوا يحرقون اليهود تحريقا ! ولطفرت جرائد الاستعمار باحدى الفرص السانحة لها بان تصيح بالتوحش الفظيع في القرن العشرين ! فاشهد ايها التاريخ وهات رأيك في شعب يطالب بالدستور ويحرق العباد احياء ! !

ولكن الله سلم بأن حصر بأسهم بينهم وارسل على الآفة آفة من جنسها . وقيض لتلك الحية ذلك الارقم وكفى المؤمنين القتال !

تونس (تونسي)

في نادي عدن

جرى اخيراً الانتخاب فى نادي الأدب العربي فانتخب الرئيس ونائب الرئيس الاول إلا المدير فقد انتخبوا مديراً جديداً بدلا من الأستاذ محمد على ابراهيم الذي قدم استقالته منذ شهرين ولم تقبل حينذاك ولذلك لم يحصل الا على صوتين فقط في هذا الانتخاب فلعن الله الاغراض الشخصية التي هي رأس كل انشقاق

عدن « احد اعضاء النادي »

(الشورى — لقد خسر نادي عدن انشط رجاله ، وسترى الايام اصحاب الاغراض سوء ما صنعوا لا سيما بعد التمسك بالمدير السابق ثم خذلانهم اياه بعد ان ظن اجابة لطلبهم)

الفجر الصادق

اتانا العدد الاول من جريدة راقية بهذا الاسم تصدر في النجف بالعراق لصاحبها الزميل الفاضل السيد جعفر الخليلي وهي اسبوعية ذات حجم كبير فنرجو لها الرواج والانتشار

الرياض المصرية

انتهى الينا العدد الاول من جريدة اسبوعية سياسية دينية لصاحبها الاديب الفاضل محمد شفيق مصطفى فنرجو لها الثبات والتوفيق

فتى العراق

حمل الينا البريد جريدة عراقية جديدة صدرت في الموصل باسم فتى العراق لصاحبها الاستاذ الفاضل احمد افندي سعد الدين المحامي وهي تصدر ٣ مرات في الاسبوع واشتراكها في خارج العراق ١٥ روبية فنرجو لها التوفيق والفلاح

مجلة الهداية

حمل الينا البريد العدد الاول من مجلة جديدة بهذا الاسم اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية في بغداد وهي تقع في ١٦ صفحة كبيرة مطبوعة طبعا حسنا ومحررة باقلام مخلصة فنرجو لها الرواج والثبات

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ ذوالقعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٩ ابريل سنة ١٩٣٠

من آثار ملوك المغرب وحبهم للعمران

احدى فرائد الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

من اعظم ذوى الآثار بين ملوك المغرب بل بين ملوك الاسلام بل بين ملوك العالم باسره السلطان المولى اسماعيل جد العائلة الشريفة المالكة الى اليوم فى المغرب . وكان ملكه بعد الثمانين والالف للهجرة وهو الذى قلع الاسبانيول والبرتغال من سواحل المغرب وقلع الانكليز من طنجه وألف الجيش الدائم المسمى بالبخاري وكان مركباً من مائة الف من العبيد السود . واستمر حكمه اربعاً وستين سنة منها سبع سنوات بالنيابة عن اخيه المولى الرشيد وسبع وخمسون سنه بالاصالة حتى كان جهلة الاعراب يعتقدون انه لا يموت وكان الذين يستبطئون موته يلقبونه «بالحي الدائم» فهو والمستنصر العبيدي الفاطمي ولويس الرابع عشر وفرانسوا جوزيف من قبيل واحد في طول مدة الحكم . وكان المغرب فى طول مدة حكمه يتمتع بالامن الشامل وقال صاحب الاستقصا : «لم يبق لاهل الدعارة والفساد محل يأوون اليه ويعتصمون به ولم تقلهم ارض ولا اظلتهم سماء سائر ايامه»

وعندي كتاب تاريخ للسلطان المولى اسماعيل بالافرنسية نقلت عنه بعض جمل مرة فى احدى مقالاتي الى «الشورى»

وكان المولى اسمعيل مغرما ايضاً بالبناء متذكراً قول القائل :

هم الملوك اذا ارادوا ذكرها
من بعدهم فبالسن البنيان
ان البناء اذا تعاظم شأنه
اضحي يدل على عظيم الشان

وكان يحب مكناسة الزيتون لعذوبة مائها وطيب هوائها وسلامة تخزنها من العفونة فلما فرغ من امر فاس جاء الى مكناسة واشترى دور الاهالي وامرهم بالبناء فى غربيها وادار عليهم السور وانفرد بالجانب الشرقي من المدينة وجعله كله براحا وشرع يبنى فيه واستجاد الصناع من جميع البلدان وفرض على القبائل عدداً معلوما من الرجال والبهائم يبعثون به كل شهر وفرض على المدن والحواضر عدداً معلوما من البنائين والنجارين والحدادين والنحاسين الى غير ذلك وكانت حاضرة ملكه لا تخلو من عشرين الف اسير من الافرنج فكان يشغلهم أيضاً في مبانيه

وكان كلما انتهى من قصر بنى غيره وكانت الجان تحيط بقصوره كلها . وبنى مسجداً أعظيما جدا فى داخل القصبة التى اسسها فضاق فيما بعد هذا المسجد بالناس فبنى مسجداً اعظم منه اسمه الجامع الاخضر وجعل له بابين بابا الى القصبة وبابا الى المدينة . وجعل للقصبة ٢٠ بابا كلها فى غاية الارتفاع والسعة مقبوة من اعلاها وفوق كل باب منها برج عظيم عليه من المدافع النحاسية العظيمة ما يقضي بالعجب وجعل في هذه القصبة بركة عظيمة تسير فيها الفلك والزوارق للنزهة والانبساط . وجعل في القصبة هريا عظيما جداً لاختزان الحبوب يقال انه كان يسع حاصلات اهل المغرب وجعل بجواره سواقي للماء فى غاية العمق مقبواً عليها وبنى اعلاها برجا عظيما مستدير الشكل فيه مدافع موجهة الى كل جهة . واما الاصطبل فلا اظن انه يوجد اصطبل مثله في العالم لأن طوله فرسخ وعرضه فرسخ (التصحيح ...) مستقف على اساطين واقواس عظيمة فى كل قوس مربط فرس وبين الفرس والفرس عشرون شبرا كان يربط بهذا الاصطبل ١٢ الف فرس مع كل فرس سائس من المغاربة وخادم من اسرى الافرنج (سقى الله تلك الايام) وفي هذا الاصطبل سافية للماء مقبوة الظهر يأتى منها الماء الى كل مربط فرس بثقب خاص وفي وسط الاصطبل قباب معدة لوضع سروج الخيل وفيه هري متناه في العظمة مربع الشكل معقود اعلاه على اساطين واقواس هائلة لوضع اسلحة الفرسان وينفذ اليه الضوء من شبابيك من حديد من جهاته الاربع . وفوق هذا الهري قصر اسمه المنصور ارتفاعه مائة ذراع وفيه ٢٠ قبة فى كل قبة طاق عليه شباك من حديد يشرف منه اهل القبة على بسيط مكناسة الزيتون . ويجاور هذا الاصطبل بستان على قدر طوله فيه من شجر الزيتون وجميع الفواكه مايدهش ويتخلل هذه القصور التى في داخل القصبة شوارع مستطيلة متسعة وابواب عظيمة فاصلة بين كل ناحية وغيرها وساحات ورحاب فسيحة الى غير ذلك مما يتعذر استقصاؤه قال صاحب «البستان» : «ولم تزل تلك البناآت على طول الدهر قائمة كالجبال لم تخلقها عواصف الرياح ولا كثرة الامطار والثلوج ولا آفات الزلازل التى تخرب المباني العظام والهياكل الجسام»

قال : ومن يوم مات المولى اسمعيل والملوك من بنيه وحفدته يخربون تلك القصور على قدر وسعهم وبحسب طاقتهم ويبنون بانقاضها من خشب وزليج ورخام ولبن وقرميد ومعدن وغير ذلك الى وقتنا هذا وبنيت من انقاضها مساجد ومدارس ورباطات بكل بلد من بلدان المغرب وما اتوا على نصفها من مائة سنة واما الجدارات فلا تزال مائلة كالجبال الشوامخ «الخ

قلت وقد مضى على ذلك من عهد هذا الكاتب نحو مائة وستين سنة ولا تزال آثار اسمعيل في مكناسة الزيتون تحير العقول وكان يمكن ان تبقى القرون وبعدها القرون لو لم تعمل فيها المعاول والفؤوس . فاما ان اولاد السلطان المذكور وحفدته كانوا يهدمون منها ويبنون بأنقاضها فهذا لعمرى شأن جميع ملوك الاسلام وامرائه واتباعه تقريبا فكلنا في هذا المعنى من أولاد وحفدة المولى اسمعيل لا نعرف سوى هدم مابناه لنا اسلافنا من مادي ومعنوي على السواء وان بنينا شيئاً فانما نبني بأنقاض الابنية العتيقة . نحن هكذا في المشرق والمغرب لانه لا يوجد امة يشبه بعضها بعضا مثل المسلمين

وبرغم كل ماهدمناه وعفيناه من الآثار لايزال شيء كثير افلت من تحت معاولنا الهادمة ونجا من بين ايدينا الطولى في التدمير . ولا تزال الافرنج تصور من هذه الآثار وتتحف بها العالم المتمدين

وبين يدي مجاميع عدة من الصور الفوتوغرافية منها مايشتمل على المباني الاسلامية في المشرق ومنها مجموعة خاصة بفلسطين ومنها مجموعة خاصة بالاقطار المغربية ومنها ماهو خاص بالاندلس وثمن المجموعة من هذه جنيهان وثلاثة وأربعة جنيهات تسمح النفس بها لتزيين قاعة الاستقبال بمثلها لأنها اولى بقاعات الاستقبال منها بخزائن الكتب . واما من جهة الكتب الخاصة بموضوع الفن المعاري الاسلامي فعدا ما كتب في هذا الباب في اوربة وما برز فيه الدكتور الفيلسوف غستاف لو بون ظهر كتاب حديث للمسيو غروسه المتخصص في في تواريخ الامم الاسيوية اسمه «مدنيات الشرق» والمؤلف افرنسي اسمه Kené Groasset سبقت له مؤلفات عن الشرق الاقصى اليابان والصين ثم عن الهند معدودة في الطبقة العليا من التحقق والصحة . وهذه الايام الاخيرة اخرج كتابا عظيما ظهر منه الجزء الاول يبحث عن مدنيات آسية من أقرب وقت من العصر الحجرى ثم المدنية المصرية ثم المدنية الكلدانية الاشورية ثم المدنية الفارسية القديمة ثم المدنية العربية ثم المدنية الفارسية في الاسلام . وكل هذا بالرسوم والصور

ولا بد من ان نجعل للبحث نصيباً لهذا الكتاب لانه رفع فيه راية بيضاء للعرب وفسح لهم مكانا فسيحا عاليا من تأليفه يفقأ الحصرم في اعين الشعوبية الحدثين الذين منهم نفر بمصر يحاولون ان يغمطوا من فضل العرب وان يصدوا من قدر حضارتهم وان ينطحوا صخرة مجدهم بقرون عناد ليس امامها الا الوهي

هذا وقد يقول بعضهم : الا ان ماترويه وتقوله انما كان في اعصر ماضية خالية واليوم قد تحول هذا كله وحصل الراديو والكهرباء والبخار وانى لنا ان نباري الافرنج وقد تصرفوا بالطيارات والدبابات ووصلوا الدنيا بعضها ببعض باللاسلكي والباخرة والسيارة الكهربائية وغير ذلك

فان كان باقيا من ينطق بهذا السخف من الشرقيين قلنا له : انك لفي ضلال مبين فان الرقي الاوربي لم يكن مبدأوه البخار وتموجات الهواء وانما كان مبدأوه النهوض والارادة ومنها وصل بهم اجتهادهم في طالبحث والتنقيب الى استخدام قوة البخار وقوة الزيت والاستفادة من تموج الهواء . فاصل الرقي هو ارادة الرقي ومعدات الصعود حاضرة لمن شاء الصعود . ولا ينبغي للمرء ان يكون عالما بالفن حتى ينشره ويحمل الناس عليه فمحمد علي كان اميا تقريبا وقد كان رجلا عظيما وأسس مدنية مصر الحديثة

وابن سعود «البدوى» على رأى اعدائه الذين يقصدون غمزه بهذه الكلمة لم تمنعه بداوته عن استعمال السيارات الكهربائية والمرصلات اللاسلكية وغيرها من اسباب المدنية العصرية وقد وفق لذلك في وقت قصير وقد بدأ به الانقلاب المادي المدني فى جزيرة العرب . ولو كان لمملكة ابن سعود دخل الحكومة المصرية اي ٤٢ مليون جنيه في السنة لأجرى من المشروعات العمرانية في الحجاز ونجد مالا يخطر على قلب بشر

ونعود الآن الى الحجاز ونتذكر ماكان فيه وما ابتدأ أن يكون فيه وما نرجو ان يكون فيه في المستقبل

لوزان — شكيب ارسلان

اخبار الوفد الفلسطيني

لندن — لمندوب اليوم الخاص : قضى الوفد الفلسطيني ساعتين في محادثة جناب المستر ما كدونلد عن شؤون فلسطين . ويرى وزير المستعمرات ان تقرير لجنة التحقيق الذي نشر صباح اليوم في صالح العرب «؟» بصفة عامة وخصوصاً فيما يتعلق بالمهاجرة وامتلاك الاراضى

وسيطالب الوفد الفلسطيني بأن تكون شؤون فلسطين تابعة لوزارة الخارجية البريطانية

وسيجتمع مؤتمر اسلامي مؤلف من مندوبي بلاد مختلفة يوم ١٨ ابريل الجاري في مدينة بومباي للنظر في مسألة فلسطين

عزمي

الى امير البيــــــان

المدينة المنورة ٢٠ — ١٠ سنة ٣٤٨

الى المجاهد الاكبر البطل الاشهر حامى حمى الاسلام ذخر العرب الذائد بلسانه وقلمه عطوفة الامير شكيب ارسلان امد الله فى عمره وانسأ فى اجله صيانة لدينه وحفظا لشريعة امينه امين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عدد كل قطرة يفيضها يراعك ويسح بها ضميرك الطاهر خدمة للاسلام العظيم واهله الذين بلغ بهم سوء الطالع وتنكر لهم الزمن القاسى الى ان تنوسي مجد اسلافهم ونفر اجدادهم فصاروا مهزلة مضحكة ملعبة لا يقام لهم وزن ولا يحسب لهم حساب سقط متاع باثره وسلعة كساد خاسرة الا بقايا فى الزوايا وفى الزوايا خبايا نرجو الله ان يخفف محنهم وينفض كينهم فانا لله وانا اليه راجعون

اخي انا منذ زمن احببت قلمك وتعشقت يراعك وامتلك قلبي دفاعك واجتذبني جهادك وانى على تحريرك حتى صرت لا اذكر الا انت ولا اهتف الا بك ولا انادى الا اسمك اعترافا بفضلك وتقديرا لعملك وتنويها بذكرك وذودا عن قدرك

وطالما تحركت لمكاتبتك وتفكرت لمراسلتك وتدبرت مخاطبتك فصد فى قصورى ومنعني عجزى وحال بيني وبين ذلك عجزى و بجوري فانى للعي ان يراسل تاج البلاغة ومتى يقابل الكن بحر الفصاحه وطود الحصافه . سيد الكتاب طالما اردت ان احوك لك الحمد برودا واصوغ اليك شكر عقودا لتعلم ان هناك من يخضع لك ولذاتك ويذل لفضائلك ويقدر قدر جهادك ويسعى الى الوصول لرحابك فيحظى بجنابك ويلتقط من حبابك ويتلىء من خطابك . نبراس البلغاء قلدت كل مسلم منة بالدفاع عن دينه فاصبح الكل لك أسيرا وبحقك خبيرا وان الكل ليعجز عن جزائك ولا يسوغ لاحد منهم صوغ ثنائك . تاج الفصحاء وافانا البريد يحمل الشورى وهي المتشرفة بافضالك والمتوشحة بعقود جمانك وحمائل جمالك عدد ٢٦٤ تاريخ ٢٧ — ٩ سنة ٣٤٨ ٢٩ — ٢ سنة ٩٣٠ فيها ارتساماتك اللطيفة ودرتك المنيفه تنعى بها الاسلام لاهليه وتبكيه لمدعيه فتخلت بها على شيخ اسلام البلاد النجدية الحجازية عالم القطرين الشقيقين ذى الفطرة الاسلامية مولانا الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس قضاة المملكة السعودية فالقيت عنده عصابة حجازية نخبة مدنية برآسة السيد زين مدنى سيد الاسرة المدنية فناولت مولانا الاستاذ الجريدة واتحفته تحفا لتلك الفريدة فتلاها فابكانا ثم اعادها فالهانا ثم قال حقا ان شكيب سيد الكتاب وبهذه المقالة قلد المسلمين المنة بلا ارتياب

فحرك ذلك مني الدفائن وانفجرت من ضميرى الكائن مزجيا لك بضاعة عاجز معترفا لك انه من العواجز راجيا منك قبول هاته القطرة التى هى من بحار بلاغتك وجداول ثقافتك وانهار حصافتك ولجج فصاحتك لازلت للاسلام ردأه الناصر وسيفه الظافر وسيفه القاطع ونوره الساطع

ولا حاجة ياشكيب لبيان تقدير ما حلت به في مقدمة كتاب القمرى فى رده على (طحسين) الجامعة الممقوتة فان ذلك نكل فيه الجزاء لك من ربك الذى اهلك لذلك واما ما كتبته وتكتبه عن ملاحدة الاتراك واماء الشيطان وتربأه وطرزيه فنحن واثقون من الله جلت عظمته فى انه سيوفيك جزاءه في الدنيا باناتك جزاء جهادك بتخليص وطنك و بلادك ونرجوه ان يمد فى ايامك ويفجر من ينابيع لسانك حتى توفى جهادك وتنتشر بنود مجدك على محل بلادك وفي الاخرة يحشرك مع اصفيائه من النبيين والصديقين والشهداء وحسب اولئك رفيقا والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه ومن مشى على جادتهم امين

وكيل رآسة القضاة وامين الفتوى سابقا ومدرس مقام امارة المدينة والمسجد النبوى حالا
محمود شويل

سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين

لندن في ٤ أبريل أفضى المستر مكدونلد أمس في مجلس النواب بالبيان التالى عن السياسة في فلسطين وهو

«تنوى الحكومة البريطانية مواصلة ادارة شؤون فلسطين وفاقا لشروط الانتداب كما وافق عليها مجلس جمعية الامم فان هذا التزام دولى لاسبيل الى الرجوع عنه . ويقضى صك الانتداب على حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن تساعد على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع عدم عمل شيء ما من شأنه الاجحاف بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين . أو بحالة اليهود السياسية في بلاد أخرى فان هنالك تعهداً مزدوجاً لليهود من جهة وللسكان غير اليهود فى فلسطين من الجهة الاخرى . والحكومة البريطانية مصممة تصميما شديداً على تنفيذ التصريح بالمساواة نحو كل من الفريقين ومعاملة جميع الطوائف فى فلسطين بالعدل والانصاف وهذا هو الواجب الذى لا مفر لنا من أدائه ولن ندخر وسعاً في سبيل القيام به .

«أما تقرير اللجنة فيتناول مجالا واسعاً وقد عهد إلى هذه اللجنة فى الوقوف على الاسباب المباشرة للحوادث الباعثة على الاسف والتى وقعت فى شهر اغسطس الفائت وفى ابداء ما تراه من الوسائل للحيلولة دون تكرارها . ولا بد أن اللجنة وجدت مشقة وهى تحاول اداء مهمتها بكل أمانة وصدق

«وتدرس الحكومة الآن آراء اللجنة ومقترحاتها لمعالجة الاسباب المباشرة للحوادث ومنع تكرارها وتستشير الآن الهيئات ذات الشأن . وأريد أن يفهم الجميع أن هذا البيان يتضمن اعداد القوة اللازمة من البوليس لحفظ السلام الداخلي في الاحوال الحاضرة»

ثم تكلم المستر بلدوين فقال ان المستر مكدونلد ذهب إلى أقصى حد يمكن الذهاب اليه في الوقت الحاضر وأن بيانه سيقع موقع قبول وأعرب عن اعتقاده بأن الفرصة ستتاح للمجلس في الوقت الملائم للبحث في المسألة

المستر ماكدونلد — انى سأستطلع آراء جميع الاحزاب التى يهمها الامر في فلسطين أو الهيئات التى قدمت إلى لندن لبحث المسألة وسأبذل كل مافى استطاعتي لزيادة البيان الذى أفضيت به الآن . وتكلم المستر لويد جورج فأيد المستر بلدوين .

(الشورى — لم يسع صاحب هذه الجريدة ازاء هذا البيان العجيب إلا ارسال برقية احتجاج عليه وقد نشرناها في الصفحة الثانية)

سوانح افكار

للامير شكيب

العقل الانساني لايسلم بمعلول بلا علة ولا بمخلوق بلا خالق . وان جاز ان يكون معلول بلا علة او مخلوق بلا خالق فلا يكون هذا الجواز في عقول البشر الذين على هذه الارض فان هؤلاء تركبت ادمغتهم على هذا المنطق الذي لا يفهم المعلول بدون علة اولية . فان كان في الاجرام السماوية الاخرى خلائق لها خلايا دماغية بشكل آخر ومنطق ذو قياس غير هذا القياس فتلك مسئلة اخرى لانعلمها . ونحن انما نقيس على هذه الارض

يقول الالهيون : لانقدر ان ندرك كيفية الله ولكننا نعرفه بآثاره . ويرد عليهم الماديون بقولهم : كيف تحكمون بوجود شيء لا تفهمونه . وانا اقول للماديين : وهل فهمتم انتم كل شيء حكمتم بوجوده ؟ هل فهمتم الاثير مثلا ؟ مع انه مادة اى واقع ضمن المملكة التي تدعونها

هل عرفتم عن الاثير غير انه متحرك متجانس كل كتلة منه طبق الاخرى موجود في كل مكان لا يستطاع حصره ولا وزنه ولا القبض عليه . فهذا شيء مادى لم تعرفوا كنهه ولم تعلموا منه الا آثاره . فكيف تنكرون عدم معرفة كنه الله والاستدلال عليه بآثاره ؟

سفر الوفد الفلسطيني

الى اميركا

غصت محطة العاصمة مساء الجمعة بجمهور كبير من المودعين يقارب عددهم المائتين وفي مقدمتهم اصحاب السعادة والعزة والفضيلة فؤاد سليم بك الحجازي ومهدي بك رفيع مشكي والدكتور منصور فهمي ومحمد احمد عابدين بك قنصل مصر السابق بالقدس وخليل بك مطران وعثمان بك اباظة وسليم بك عز الدين وعلي بك عبد الرازق ومحمود زكي باشا والاستاذ مصطفى بك عبد الرازق والسيد الزركلي شاعر سورية ونبيه بك العظمة واديب افندي خير والسيد رشيد رضا والاستاذ محب الدين الخطيب واحمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية وجمهرة كبرى من طلاب العرب في الجامعة المصرية والازهر والبعثة العراقية يتقدمها ابراهيم بك الخضيري القائم باعمال قنصل العراق العام بمصر ثم صاحب هذه الجريدة

وقد وصل عطوفة الامير عادل ارسلان قبيل تحرك القطار محيا مودعيه أحسن تحية و بصحبته الاستاذ عيسى بندك عضو الوفد الفلسطيني المسافر برئاسة الامير ولما تحرك القطار دوت المحطة بالتصفيق وتعالي هتاف الطلاب بكلمة «مرحى . مرحى» ثم هتفوا لحركة الجهاد التي يمثلها الوفد المسافر وظل القطار يسير الهوينا بين الهتاف المتصاعد بحياة مصر وسوريا واتحاد العرب حتى غاب عن الابصار

ولقد كانت حفلة توديع الامير مظهراً رائعاً من اجمل مظاهر التضامن والتعاطف بين ابناء الامصار العربية

و بعد ظهر السبت ابحر عطوفته ورفيقه على الباخرة حلوان الى ايطاليا فسويسرة لزيارة عطوفه الامير شكيب ثم الى اميركا

جريدة البرق

اصدر حضرة زميلنا الفضال الاستاذ محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم جريدة ادبية مصورة باسم البرق ، وقد اتتنا الاعداد الاولى منها فوجدناها جريدة راقية حسنة التحرير والتبويب كبيرة الحجم حسنة الطبع ومدبجة باقلام جمهرة من اعلام الادب فنرحب بالزميلة ونرجو لها واسع الانتشار

ملاحظات وخواطر

اسبوع في فلسطين

إيه جابك ؟

كانت دهشة صاحبي عظيمة لما رآني عنده في وادي حنين ! فقال لي : « ايه جابك ؟ والله انا كنت الآن افكر في الذهاب لتمضية العيد عندك في مصر ، أما وقد حضرت فالعيد أصبح عندنا واهلاً وسهلاً »

* * *

« إيه جابك » ان هذه الكلمة التي روحت عن صدري وخففت من بلبالي جعلتني اقص على صاحبي الاسباب التي جاءت بي فقلت :

أنا هارب من مزعجات تقلق وتقرف ، وما اجتزت الـ ٩٠٠ كيلو من شيء قليل فانا آت لأستريح منها ولو موقتاً لعلي أنساها بضعة ايام ، ثم اسمع ياسيدي لماذا جئت .

هاجمني التعب بعد ظهر يوم متعب فاضطجعت على كرسي ونمت وتركت باب المكتب مفتوحاً على المصراعين ليراني القادم على تلك الحالة فلا يوقظني ! واذا « بتخبيط » على طرف الباب يوقظ الاموات ففتحت عيوني وتأملت « الخبط » فاذا هو « افندي » فدارت بيننا المناقشة الآتية :

— ماذا تريد ؟

— اريد نسخة من الشورى لفلان ...

— وهل طلبت ذلك من العمال فرفضوا ؟

— كلا ، لم اسألهم !

وهل ارسلك فلان لتوقظني من النوم كان ؟!

. . . . . .

— طيب « وانت مش شايفني نايم » ؟

— « انا مش عارف انك نايم » . . .

— الحق معك ، فربما يكون الذي في حالتي هذه ينتظر امثالك « بيرقص تانجو » ...

ويأتيني كتاب للتقريظ فأضعه على المكتب لأكتب عنه كلمة ترضي صاحبه الذي ينتظر ذلك بفروغ صبر فيأتي زائر ويضع يده على الكتاب ويقول هذا لي ! ولكن اصبر ياسيدي ليتنا نكتب عنه فيقول بعد ان اطالعه أعيده اليك ! ثم يأخذه وينصرف واما الكتاب فلا يعود الى الابد فأقع مع صاحبه في مشكلة ، ثم يجيء كتاب آخر فاخفيه من الخطف فينشأ عن ذلك اني أنساه حيث وضعته فتمر الايام بدون ان أكتب عنه وهذه مشكلة اخرى ! وان قدر لكتاب ان ينجو ثم نشرت عنه فان مكاتيب الاصدقاء تفد من كل مكان طالبة تلك النسخة وهذه مشكلة لا تحل !

واجيء الى الادارة احياناً فاجد بطاقة من زائر يقول فيها انه حل في فندق كذا . فاذهب اليه فيقولون انه اخذ امتعته الى المحطة وسيسافر اليوم في الساعة كذا فاضطر الى الذهاب للمحطة ولكن صاحبنا لا يسافر في ذلك القطار ! ثم يتضح انه لم يبرح القاهرة ولكنه برح الفندق الفخم الذي وقع فيه الى فندق « ترسو » لا يريد ان اعرفه ولا يريد ان يعرفه صاحب الفندق الاول ، وبعد ساعات يجيء صاحبي فيعتب لأني لم ارد له الزيارة !!

وهناك من يزورني وانا في شغلي الضروري الذي لا بد منه . ولكنه لا يزورني في المواعيد التي اعلنتها للزيارة ! اي يزورني اذا فرغ هو فقط ، اما انا في اعتباره فلا شيء ! « مشغول مش مشغول زي بعضه » !

وهناك من يزعل لاني ابطأت لحظة في الرد على التليفون !

وهناك من يتكدروا لان المستخدم هو الذي رد اولاً وليس أنا !

وهناك صاحب لا يزورني إلا يوم الاثنين مع اني لا ازال منذ ست سنين اقول له اني لا أزار يوم الاثنين !

وهناك من يجلس عندي ربع ساعة ولكنه يوقفني لتوديعه في مجرى الهواء بالباب نصف ساعة !

كنت مرة أهم بالخروج وانا على موعد في دائرة رسمية واذا بزائر يأتي ويجلس ثم يضع عصاه هنا وطربوشه هناك ويتمدد ويفتح لي مسألة سخيفة يستغرق سماعها ساعة ! فقلت له انا مضطر الى الخروج صدوطا بامر رسمي موعده الساعة فهل تسمح لي بالذهاب الآن على ان اكون تحت امرك في وقت آخر تعينه انت ؟ فغضب وذهب معربداً ساخطاً !

واتاني مرة مكتوب من مشترك بفلسطين « يطلب باسم المصلحة العامة والوطنية العربية » ان انسخ له جميع اسماء وعناوين مشتركي جريدتي في كل الاقطار لانه يريد انشاء معاملات تجارية معهم ! فاستشرت صديق لي في هذا الطلب الهزلي فضحك وقال لي هذا مجنون لا ترد عليه . فقلت له بل انشر له اعلان عن تجارته مجاناً وهذا اسهل ، وكتبت بذلك الى الرجل فكانت النتيجة انه غضب وقطع اشتراكه واكل ماعليه !!

وكتب لي طالب علم من باريس ان اجاوب على اسئلة تنفعه في وضع « اطروحة » او « نبذ » عن الصحافة ليقدمها الى المعهد الذي هو فيه فتأملت طلبه فاذا هو يكلفني انا تأليف الاطروحة !

وكتب الي صاحب من احدى الاقطار العربية يريد انشاء جريدة ، فهو يطلب مني ان افهمه كيف اصدرت جريدتي وكيف انتشرت وكيف يجد مراسلين وكيف ينظم الادارة والمبادلات وكيف يدبر جلب الرسوم والاخبار وان اعين له مراسلين في الشرق والغرب وان اكلف الامير شكيب والدكتور منصور والدكتور عزمي الخ ان يخصوا جريدته بمقالاتهم !!! فكتبت اليه اعتذر بعجزي عن القيام بذلك فغضب وشكاني الى من يعز علي ولكن بعد ان كتم عنه الحقيقة !

وكنت اخيراً اجتاز العتبة الخضراء في ساعة خطرة ازدحمت فيها الاقدام والسيارات ومركبات الترام واذا بلكمة في ظهري ويد تمسك بي مع صيحة « لطيفة » امسك ! اضبط !! وبالحقيقة انني اضطربت . « وكش بدني » بل قف شعر رأسي انزعاجاً من تلك المباغتة الفظيعة فالتفت الى الجاني فاذا هو « صاحب » يريد ان يمزح ! فحدجته بنظرة تأنيب فقال: هل خفت ؟ فقلت له : والله لو كان عنتر مكاني لنشف من فعلتك دمه !

(فانا اذن لم ابرح القاهرة من شيء قليل !)

التجول

وزرت معظم فلسطين في ذلك الاسبوع ، ولما مررت ببلدة رام الله هذه المرة ، لم ادخلها ، بعد ان كنت اقصدها من القاهرة ، ذلك لان صديقي الذي كنت اغشى رام الله من اجله قدمات !

نعم ان ذلك المصباح الذي كان يسطع في سماء الشباب كالأمس قد انطفأ ومات عيسى حرب . رحمه الله وجعل من شقيقه خير خلف ينعش مصايف فلسطين ويجعلها شيئاً مذكوراً

البرلمان

وكان البرلمان الذي رأيته في المنام والوزارة التي تألفت في فلسطين في تلك الغفوة حديث الناس في ذلك الحين ، فأما الاستاذ عجاج افندي نويهض الذي تولى نظارة الداخلية فانه قال لي هكذا :

« المنام جميل وكل مافيه كذلك فهو كامل بالغ تام لا ينقصه إلا اليقظة واستيزاري الذي احتج عليه في المنام وفي اليقظة »

ولكن هناك جماعة « زعلوا » لأني لم اعينهم وزراء ، ولو في المنام ! ومنهم قاض شرعي سابق كتب لي الى مصر يحتج ويقول انه اولى بوزارة الامور الدينية من الاستاذ المظفر ، واولى بوزارة المعارف من الاستاذ السكاكيني !

وهناك رئيس بلدية قال انه مرشح من بضع سنوات لوزارة الداخلية فكيف اعين لها الاستاذ عجاج ؟ ! ...ولا يظن القراء انني امزح او ان المعاتبين كانوا يمزحون ، كلا كلا بل انهم كانوا يجدون وبعضهم وصل غضبه مني الى درجة العداوة ! ! !

* * *

شتى

وجدت الناس في فلسطين يشكون من ضريبة العشر ، لان الحكومة قدرت ثمن جرة الزيت ١٢٠ قرشاً . واخذت الرسم على هذا التقدير ولكن ثمن الزيت نزل الى ٦٠

ويشكون من رداءة الكبريت « الوطني » اي الصهيوني ومن كون الحكومة وضعت رسماً باهظاً على الكبريت الاجنبي لتحمى الصنائع الصهيونية

ورأيت ابن اليهود بفلسطين هم الذين يقاطعون الوطنيين بعد ان ذاع ان هؤلاء هم الذين يقاطعون ولا انكر ان اليهود ثبتوا وان الوطنيين فشلوا !

ورأيت الكل يحتج على غلاء « كيلواط » الكهرباء « الروتمبرجية » لان ثمنه بفلسطين ٦ قروش بينما ثمنه بمصر ٧ انهم يحتجون ولكنهم لا يدرون ان سياسة الوطن القومي تقضي « بانجاح » مشروع روتنبرج بكل الوسائل لانه صهيوني : و إلا فانه ان ترك لرحمة ناموس العرض والطلب الطبيعي « لبلاط » بمشروع روتنبرج وانهزم ، وبانهزامه تهزم الصهيونية كلها !

وفي العدد المقبل ان شاء الله نوافي القراء بنهاية الرحلة

ابو الحسن

تلغراف صاحب الشورى الى انكلترا

ابرق صاحب الشورى يوم الجمعة الماضي الى انكلترا على اثر اذاعة تصريحات رئيس الوزارة البريطانية عن فلسطين والمنشوره في غير هذا المكان التلغراف التالي :

الوفد الفلسطيني بهايد بارك هوتل — لندن

وابرق بـ ٨ نسخ منه الى الرئيس مكدونالد ولويد جورج والتيمس والمورننج بوست والديلي ميل والديلي اكسبرس والديلي هرالد والديلي تلغراف والايفننج نيوز وهو :

« ان تصريحات رئيس الوزارة في البرلمان بشأن فلسطين هزت الشرق هزة اندهاش لان الرئيس اتباعاً لسياسة أسلافه تعمد قصداً في تصريحاته الاستعمارية اغفال حقوق فلسطين السياسية . ان وعد بلفور يناقض بصراحة العهود المعطاة للامة العربية . وتصريح المستر مكدونالد بانه سينفذ ذلك الوعد هو تصريح ضمني بان العهود للعرب ستغفل وهذا ازدراء للامم الضعيفة التي لا تملك أساطيل ومدافع . وبما ان هذه التصريحات المهينة قد صدرت على أثر وصول الوفد الفلسطيني للندن للمفاوضة فانا كفلسطيني أقترح ان يغادر الوفد انكلترا على الفور محتجاً بعد ان يعلن رفض الانتداب تاركاً للحراب الانكليزية تنفيذ الانتداب ووعد بلفور

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى الفلسطينية التي تصدر بمصر

تلغراف مراسل المقطم عن هذه الاحتجاج

لندن ٧ ابريل — لمراسل المقطم الخاص — نشرت الديلي ميل تلغرافاً من الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى احتج فيه على تصريح المستر رمساي مكدونالد بان الحكومة البريطانية تنوي ادارة شؤون فلسطين حسب شروط انتداب جمعية الامم

الحالة في لحج

كنا قد نشرنا في عدد سابق وصفاً موجزاً للحالة بين لحج وعدن ، ثم نشرنا بعد ذلك ان في لحج حالة خطيرة وان هنالك حوادث قبض وحبس وقطع رقاب واننا نستغرب كيف يقع ذلك بدون ان يأتينا من المراسلين مايؤيده

هذا ماحصل اولاً ، واذا بالبريد يحمل الينا تفصيلات عن الحالة الراهنة في لحج فاذا هي خطيرة جداً ، نعم لم يقع قطع رقاب ، ولكن وقع حبس وتخريب بيوت ابرياء وتعذيب فضلاء واتهام كل اديب وكل متنور في لحج وعدن بمراسلة الشورى ! وقد كتب الينا ان السلطان متكدر منها وانه يسعى لدى الانكليز لمنع الشورى ! وانه ارسل او سيرسل احد محاسيبه الى مصر ليعرف من ادارة الشورى اسماء الذين يرسلون اليها الاخبار من لحج ! !

أما الوقوف على اسماء الذين يكتبون الينا فان الوصول الى السماء اقرب منه ، واما اهل لحج المساكين فاننا نعطف عليهم وننشر وصف حالتهم الآن بقلم احد منكوبيهم قال تحت عنوان « ماذا في لحج » :

« في لحج عسف وجور . وظلم واستبداد . ! فيها الجهل والفقر . والامراض والشقاء . ماذا في لحج ؟ في لحج كل مايؤلم ويحزن فيها غاشم شديد واقرباء يظلمون . وعمال متكبرون . في لحج تباع الحقوق بيع السلع . يجني الجاني ويحبس غداة اليوم فيطلق سراحه عشية . القروي فقير . والراعي مستعبد . والتاجر في حالة يأس . وكل من الناس غير آمن . ولكم سمعنا عن استعباد الاشراف للاوساط ولكن اين ذلك من هذا فذاك عدل بالنسبة الى هذا الذي نراه ونشاهده

الماء . المطر . السيل . يستحوذ عليهم فرد ويبيعه كأنه مرسل اليه لا إلى العباد عموماً . والويل كل الويل لمن فاض وغشى الماء اطيانه ! يحل عليه العقاب وتنزل به النوازل بل تسقط على ام رأسه الكوارث ليدفع ثمن الماء غالياً او يحبس ولو لم يستعمله لفراغ ذات اليد من كل حمراء وبيضاء لزرع الارض . مصاب نزل بالبلاد . وذلك الفرد يحبس هذا ويهين ذاك والجراد يتلف الزرع . والغلاء يهلك الضرع رحماك اللهم رحماك . بالامس قيل وما هو إلا قول باللسان من الواشي الجبان . ان بعض الامراء تآمروا على اغتيال السلطان — فهلا انبئك بما كان ؟ كان ما فتت الاكباد اذ وقعت هذه الوشاية كصاعقة ماحقة على رؤوس الابرياء الذين وشى بهم ! زجوا في السجون ، غلت ايديهم ، عرقلت مساعيهم ، بددت اراضيهم ، عقمت اطيانهم ، وقطعت نخيلهم واشجارهم واشتد الخناق وبلغت النفوس الحناجر وحل الشقاق محل الوفاق فاين اين المفر وانا لله وانا اليه راجعون

لحج « قاريء »

تقرير لجنة التحقيق

عن ثورة فلسطين

وعدنا القراء في العدد الماضي بان نلخص لهم هذا التقرير ، وها نحن نلخص لهم التلخيص الرسمي الذي اذاعته حكومة فلسطين :

لقد قررت اللجنة ان العرب هم الذين بدأوا بالثورة وعللت ذلك بأن الحسنت لهم العذر وذكرت السبب وهو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود بالنظر لخيبة آمال العرب وضياع حقوقهم الوطنية والسياسية وخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي

وقالت اللجنة ان الثورة لم تكن مدبرة وانه لا سماحة السيد امين الحسيني دبرها ولا اللجنة التنفيذية العربية اوعزت بها وقد اعترفت لجنة التحقيق بان عدد المهاجرين اليهود الزائد عن مقدرة البلاد واخراج العرب من اراضيهم وحرمانهم حتى من اي شيء من الحكم الذاتي كان من اسباب الثورة وان من اسبابها ايضاً كون العرب يرون اليهود متصلين بحكومة لندن (بواسطة النواب اليهود الانكليز) بينما العرب لا يستطيعون ذلك الاتصال ثم ذكرت اللجنة الاسباب المعجلة للثورة فقالت انها مسالة البراق الشريف ونشر مقالات مهيجة في جرائد الطرفين ونشر الدعاية بين العوام ، وتوسيع اختصاص الوكالة اليهودية « التي كانت تسيطر على الحكومة » ثم اوصت اللجنة بزيادة الجيش والشرطة وقوة الحدود وتكميم الجرائد !

هذا اهم مافي تقرير اللجنة الذي قالوا انه في مصلحة العرب فاذا هو ضدهم ، وانه ضد اليهود فاذا هو في مصلحتهم !

لقد صدق شاعرنا الزركلي لما قال عن هذه اللجنة ابياته البليغة التي منها :

ما لجنة التحقيق إلا خدعة
ان لم يكف يد الاذى تحقيقها

* * *

هذه هي زبدة تحقيق اللجنة الذي يدهش العقول ويحير الالباب ! واما ماسوى ذلك فكلام مطاط نطاط ينقض اوله آخره ، ويزيف باطنه ظاهره ، يعني انه عبارة عن الفاظ مرصوفة مصفوفة منظومة ولكنها غير مفهومة بحيث تظل العلة كما هي والله اعلم

* * *

هذا وقد بادرت حكومة فلسطين الى تنفيذ الشق البديع من توصيات اللجنة المباركة بان جمعت ادارة الشرطة اصحاب الجرائد ونبهت عليهم بما « يجب » ثم لوحت لهم بالقوانين وما بعدها من كذا وكذا . . .

منوعات

أحكام الاعدام في لندن

رفض مجلس الملك في لندن النظر في احكام الاعدام الصادرة على ١٧ من ابناء فلسطين بحجج قانونية شتى ...

ولما وصل الخبر الى فلسطين اهتزت البلاد من أولها الى آخرها هزة ذعر شديد

اننا نحذر الانكليز من اعدام المحكومين من أبناء فلسطين وهم أدرى بما كان من الحفائظ بين الترك والعرب بسبب اعدام شباننا في ايام الحرب العظمى الخ ويكفي ان المجرمين اليهود يفلتون على التوالي بفلسطين من السجون لا من الاعدام فقط واهل فلسطين ينظرون ويتأملون فيفكرون

نصدق من ؟

ذكرت جريدة في يافا ان اجتماع « عجور » قد اسفر عن قرارات ولجنة الخ

وقالت الجامعة العربية ان الاجتماع انفض على لاشيء مؤجلاً كل شيء الى مابعد رجوع الوفد

هذا وقد ذكرت احدى الصحف ان السيد احمد شكري التاجي العضو في اللجنة التنفيذية العربية في القدس حضر اجتماع عجور وانهم انتخبوه للسكرتارية ، فهل هذا صحيح ؟

تمثال للفقيد الارسلاني

تألفت في بيروت لجنة من بعض الوزراء والنواب والصحافيين لاقامة تمثال للمرحوم فقيد الوطن الامير فؤاد ارسلان وقد اكتتبوا في اول جلسة بنحو ٥٠٠ ليرة

وقد ذكرت احدى صحف لبنان انه قد احتشد يوم مشهد الفقيد في خلدة ٢٠٠٠ سيارة كانت تحمل الوفود من جميع انحاء الديار الشامية

سأستطلع !

يزعم كون المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية كان يحادث قبيل القاء بيانه الشهير الوفد الفلسطيني الممثل الرسمي لفلسطين ، فانه قال في آخر كلامه : « انني سأستطلع اراء جميع الاحزاب التي يهمها الامر في فلسطين »

ومن المعلوم ان الوفد يمثل الأمة ، وانه لا يوجد شيء بفلسطين مما يسمى باحزاب بعد الثورة ، فهل يقصد الوزير بكلامه الاحزاب التي تتألف بفلسطين ؟ ومن اخبره بانها تألفت ؟ ام انه اوصى بتأليفها وظن ان ذلك قد تم فاستعجل واشار اليها في خطابه ؟

حمدي الحسيني

لا يزال البريد يحمل الينا نصوص العرائض التي تقدمها المدن الفلسطينية بالاحتجاج على اعتقال الاستاذ حمدي الحسيني الوطني الشهير المبعد الى الناصرة . فنحن نشير الى هذه الاحتجاجات طالبين من حكومة فلسطين الكف عن ارهاق احرارنا

من المهجر

كتب الينا من نيويورك انه قد غادرها الى الوطن حضرة الفاضل موسى افندي عبد النبي من ابناء يافا ، والى القدس حضرة الفاضل رشدي افندي زلاتيمو صحبتهما السلامة

يعود الى الصهيونية

كتب الينا من جنين بفلسطين ان المسمى ابراهيم اليوسف من قرية اليامون قد عاد الى شنشنته القديمة بالكيد لوطنه والانضمام الى الصهيونية وانه كان من المحبذين لاجتماع بنيامينا ومن الداعين الى اجتماع خبيث في صانور ولا حول ولا

غلام قلقيلي

رزق زميلنا الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب الصراط الغراء بغلام جعله الله مباركاً

جريدة العرب الاميركية

حمل الينا البريد الاميركي جريدة اسبوعية وطنية باسم العرب لصاحبها المواطن الفاضل محمد هواش خير بك فنرحب بها ونرجو لها التوفيق

هذا لا يرضينا !

حملت صحف اللورد رذرمير بانكلترا على الحكومة البريطانية طالبة الجلاء عن فلسطين والبقاء في مصر

فنحن نشكرها على الشق الاول ونستنكر الشق الثاني لاننا نفضل خروج الانكليز من مصر ولو بقوا في فلسطين : اذ لا يرضينا مطلقاً استعباد الكنانة مهما كان الحال

السيد ابو الهوى

وصل الى الوطن من اميركا حضرة المواطن الغيور محمد عيسى افندي ابو الهوى من اعيان الفلسطينيين في اميركا قادماً لزيارة الاهل والاصدقاء فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

استفتاء . . .

ارسلت الى ادارة جريدة ومجلة الـ . . . والـ . . . بمصر مبلغ جنيه واحد عن اشتراك نصف سنة في الجريدة اليومية ولكنها بعثت الي بمجلتها الشهرية !

عند ذلك بعثت اليها بجنيه آخر لترسل الجريدة اليومية وانني لا اريد الشهرية ولكنها لم ترد علي بل ارغمتني على الاشتراك في المجلة التي لا اريدها ، فما قولكم في هذه الحكاية :

مرتفورا « بورنيو » ع . ا

(الشورى — سنخاطب ادارة تلك الجريدة لننظر في الحكاية فان لم تنفذ طلبك اجزنا نشر اسم الجريدة والمجلة على صفحات الشورى)

وفاة مواطن بفلسطين

نعت انباء الوطن المرحوم السيد مصطفى يونس الحسيني المحامي الشرعي بالقدس الشريف وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

الترحيب بالوفد في لندن

يرأس اللورد برنتفورد وزير الداخلية في وزارة المحافظين السابقة اجتماعاً يعقده جماعة من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب يوم الخميس القادم للترحيب بالوفد العربي الفلسطيني . وسيفوه المفتي في هذا الاجتماع ببيان عن تقرير لجنة التحقيق في مسائل فلسطين

خبر غير صحيح

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يقول : من اين يأتون بهذه الاخبار ؟ فقد قرأت في جرائد عديدة خبراً اني كتبت الى سلطان باشا الاطرش بان يأتي الى اوربا !

وما من مرة كتبت الى سلطان باشا الاطرش بان يأتي الى اوربا !

أبو الوفاء التفتازاني

رزق حضرة صديقنا الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني السكرتير العربي للرابطة الشرقية بغلام مبارك سماه « ابو الوفاء » فنبارك للاستاذ الكريم بغلامه جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه

السيد زينل الكبير

مر ببور سعيد يوم الاثنين ٧ ابريل حضرة المحسن الكبير والسري الشهير الحاج محمد علي زينل قادماً من الهند في طريقه الى باريس للاشراف على تجارته الواسعة في اوربا

ولم يمر بسعادته بالعاصمة فأسفنا كثيراً لاننا كنا نحب ان نتشرف بمعرفته صحبته السلامة

تقدير مواطن

كان جلالة ملك الانكليز قد انعم على حضرة المواطن الياس بك عيساوي المفتش المالي لحكومة السودان بنشان الامبراطورية من درجة ضابط

ويسرنا ان نذكر الآن ان ملك مصر قد انعم على عزته بنشان النيل فنبارك لحضرة المواطن بهذا التقدير

منع جريدة الفتح

زف البرق عن مراكش الى زميلتنا الحرة المجاهدة جريدة الفتح الغراء خبر منع فرنسا لها من دخول المغرب الاقصى فنهنيء الزميلة بهذا التقدير الذي هو اشرف وسام تحمله الصحف المخلصة من المستعمرين

حوادث واشارات

من الهند الى الحجاز

قرأنا في جريدة اتحاد الغراء الهندية التي تصدر في بتنا بيهادر شريف بالهند ماترجمته :

« غادر الهند فضيلة الشيخ نور محمد صاحب جريدة « اتحاد » ورئيس تحريرها على ظهر الباخرة « عربستان » يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣٠ لقضاء فريضة الحج ويصل الى ميناء جدة في ١٩ فبراير وبما ان جريدتنا « اتحاد » تدافع عن حكومة جلالة الملك ابن سعود من اول يوم استولت فيه على الحجاز ونشرت ولا تزال تنشر الانباء الموثوقة بشأن الحكومة الحجازية النجدية نقلا عن الجرائد العربية كالشورى وغيرها من مصر والحجاز والبلاد الاسلامية فأن الشيخ ينوي اثناء قيامه في الحجاز درس سياستها ومطالعة شؤون ادارة حكومتها فيعد تقريراً للنشر في الهند فالرجاء من الحكومة الحجازية ان تساعده في نيل مرامه وتأذن بزيارة بعض الادارات الرسمية ولها الشكر سلفا مع الدعاء يقابلها الى يوم الدين »

هذا ويقوم الاستاذ الشيخ محمد اسماعيل برياسة تحرير « اتحاد » طول مدة غياب حضرة صاحبها في حجه المبارك

المزاح البارد

أراد صاحب جريدة ألف باء ان يتظرف — وهيهات لمن خرف ان يعرف الظرف — فاقتدى بالاجانب في ابتكار كذبة لمناسبة أول شهر نيسان « ابريل » والى القاريء تلك القطاعة التي يظنها « مزحة لطيفة »

« ألقى احد الفوضويين اليهود قنبلة على سيارة الوفد الفلسطيني في لندن فقتل كاظم باشا وبترت يد راغب بك النشاشيبي وجرح بقية اعضاء الوفد » ! !

لو ان يوسف العيسى مهد لهذه الكذبة بكلمة او علق عليها بسطر يدل على انها كذبة لهان الخطب ، ولكنه نشر ذلك كخبر صحيح في باب التلغرافات الخصوصية التي تأتيه من مراسله بالقاهرة !

فليتصور القاريء هياج خواطر الذين قرأوا ذلك التلغراف واعتقدوا صحته ، وليقل معنا الله يغم بال كل بارد غليظ لايخجل

الحوماني في ديترويت

كتب الينا من ديترويت « مشيغن » باميركا ان الاستاذ الشهير محمد علي افندي الحوماني قد دعي الى ديترويت واقيمت له مأدبب حافلة من قبل الجالية التي اكرمته واحتفت به وقد خطب عدة خطب وطنية فوبلت بمزيد الحماسة

منتخب فلسطين !

قرأنا في الجرائد المحلية ان فرقة لكرة القدم تدعى فرقة منتخب فلسطين اتت القاهرة لمنازلة الفرق المصرية

فبحثنا عن ذلك ملياً الى ان عرفنا ان الفرقة التي تدعي انها منتخب فلسطين ليست من فلسطين في شيء ، وانما هي فرقة مكونة من يهود فلسطين والجيش الانكليزي !

وقد انهزمت هذه الفرقة امام الفرق المصرية انهزاما شنيعا مضحكا ، والغريب انه لاصحف مصر ولا الفرق المصرية قدرت ان تفهم ان هذه الفرقة المفضوحة ليست من فلسطين ولا فلسطين منها ، لان الناس هنا يعرفون كل مافي الدنيا ويعرفون حتى منابع نهر الرين بفرنسا وكيف يجري الدانوب الى البلقان ، إلا معرفة البلاد الشرقية وعلى الاخص القريبة منها وفي المقدمة الجارة الملاصقة فلسطين !

* * *

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في الجرائد المحلية اسماء رجال هذه الفرقة « الفلسطينية » فاذا هم « السادة المشايخ » : « نتيكرز — رانسيك — بروسبر — بليث — ردج — جون — لوبان — جاكوبي — رايت — جورج — بولتون »

والمدهش اكثر واكثر ان الجريدة التي نقلنا عنها هذه الاسماء هي إحدى الجرائد التي كانت تقول ان الفرقة « فرقة فلسطين » وسبحان الخلاق العظيم !

بك في مصر !

وشيخ في غيرها...

قالت مجلة (روزاليوسف) التي تصدر في مصر ماياتي بنصه :

« وحافظ بك وهبه او كما تسميه الصحف صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار حكومة الحجاز هو العقبة الكبرى في سبيل ارسال البعثة الطبية مع المحمل الى الحجاز ، بل هو معظم السبب الاول والاخير في عدم وقوع اتفاق حتى اليوم بين حكومتي مصر والحجاز

شوهد الشيخ حافظ وهبه في مساء الخميس الماضي في تياترو الريحاني أو كشكش بشارع عماد الدين بالقاهرة مرتديا بدلة افرنجية وطربوشاً !

وكان فضيلته جالسا مع الدكتور سالم بك الهنداوى مدير القسم الطبي بوزارة الاوقاف ، والذى استلفت الانظار أن فضيلته كان أشد المتفرجين حماسا وتصفيقا الرقص ميمي وكيكي !.

ولعلنا نسمع قريباً عن سفر ميمي وكيكي الى الحجاز... في بعثة فنية والرقص فن جميل ! »

(الشورى — وهناك من الفدادين الجيدة في المنوفيه ٢٥٠ عرضت للبيع فاشتراها الشيخ حافظ او حافظ بك فهل هذا صحيح ؟ وان صح ، فهل لنا ان نسال عن مصدر الدراهم ؟)

الحزب الحر الفلسطيني

تقول صحف فلسطين ان الحزب الحر الفلسطيني — وهو احد الاحزاب الجديدة التي يقوم البعض بتأليفها — قد اعلن برنامجه وان فيه طلب الاستقلال التام والدفاع عن الفلاح وترقية الأمة الخ

ولكن ان صدر من الحزب مشاغبات على الوفد واللجنة التنفيذية او مطاعن في زعماء البلاد المخلصين ، فماذا يكون الحال ؟ وهلا يكون لنا كل الحق في القيام عليه ومحاربته ؟

نقول هذا برغم ما بيننا وبين بعض القائمين بانشاء الحزب من صلات شخصية ووداد قديم لا نزال نرعى حرمته . ولكن المسألة مسألة قضية وطنية والذى لا يستحى من امته لا يجوز له مطالبة الناس بالاستحياء منه

قضية فلسطين بانكلترا

لندن في ٥ ابريل — علمت ان الوفد الفلسطيني قدم الآن مذكرة وافية عن قضيتهم الى وزارة المستعمرات كما طلب ذلك اليهم لما قضوا ساعتين وربع الساعة مع المستر مكدونلد واللورد باسفيلد يوم الاثنين بحضور بعض موظفي وزارة المستعمرات

وكان اللورد باسفيلد هو الذي حدثهم اكثر من زملائه فبعد ان سمع قضيتهم طلب اليهم ان يضعوا أراءهم في وثيقة مكتوبة ثم وعدهم بأن يحدد لهم مواعيد اخرى للاجتماع به

وسيعقد اجتماع يوم الاربعاء في احدى غرف اللجان بمجلس العموم حيث يخطب السيد جمال الحسيني عن المسالة الفلسطينية . وقد دعي اعضاء الوفد الفلسطيني لحضور هذا الاجتماع كما دعوا ايضاً لحضور اجتماع آخر بمجلس العموم يوم الخميس حيث يلقي اللورد برنتفورد خطبة والمنتظر ان يخطب بعض الفلسطينيين ايضا

لاسيما • • •

بيت المقدس في اول ابريل — ان ملاحظ البوليس البريطاني كافيراتا الذي نال مدالية الملك مكافاة له على الشجاعة التي اظهرها في قمع اضطرابات شهر اغسطس الاخير وصف حوادث هذه الاضطرابات وصفا جليا وشهد في قضية متهم عربي « اي صديق افندى التميمي من اهل الخليل » كان يحرض الناس على قتله (الملاحظ) وقد حكم على هذا العربي بالسجن اربع سنوات — ر

(الشورى — ان الاربع سنوات لاتساوى بلاغة المستر كافيراتا وحسن بيانه وشدة بخاطرته ..

وقد ذكرتنا بلاغة المستر كافيراتا و « قلة » الحكم على المسكين الذى وقع تحت وجنته بحكاية المرأة وكاتب العرضحالات ، وذلك انها اعطته ربع ريال اجرة لعريضة كتبها فرفض المبلغ لقلته قائلا : انه كتب في العريضة كلمة « لاسيما » وهي وحدها تساوي نصف ريال !)

مصيبة • • •

قال المستر مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية في بيانه الذي نشرناه في الصفحة الاولى : « والحكومة البريطانية مصممة على تنفيذ تصريح بلفور بالمساواة بين الفريقين ومعاملة جميع الطوائف بالعدل والانصاف »

ولكن لماذا تصمم بريطانيا على تنفيذ وعد بلفور ؟ وعلى حساب من ؟ اذا كان على حسابها ومن ارضها فكريم انجز ما وعد ! ولكن لا ! انها مصممة على البذل من مال غيرها والجدح من سويق فلسطين ! فأن رضي اهل فلسطين بذلك كان به وإلا فليشربوا البحر وهاهي الطيارات حاضرة والمدافع جاهزة ! ! !

وابدع من هذه اللغة ، والطف من هذا الاسلوب المقنع لايوجد في الدنيا، وهنيئاً للكرة الارضية وسكانها بالحضارة الاوربية . . .

وبعد فان الوزير يعد باجراء العدل والانصاف في فلسطين . فهل معنى هذا انه لم يعلم بان اهل فلسطين ظلموا وباستمرار نحو ١٣ سنة إلا الآن فقط ؟ اذا كان ذلك فليس للعدل إلا ان يقول وهو يبكي : انت ضيعت ايامي !

هذا ويقولون ان الانتداب وضع للارشاد وبرضا المنتدب عليه . هذا كلام لطيف ولكن المستر مكدونالد يقول ان الانتداب يقضي بانشاء الوطن القومي . اذن فهل يلام اهل فلسطين ان قالوا انهم يرفضون الانتداب من حيث هو ليخلصوا منه ومن وعد بلفور ؟

لتكريم الوفد قبل السفر

لقد اقيمت في القاهرة مآدب تكريمية عديدة لتوديع الوفد الفلسطيني لاميركا المكون من الامير عادل والاستاذ عيسى افندي بندك وآخرها ما اقيم في دور الاساتذة الشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي والسيد رشيد رضا والحاج اديب افندي خير وقد ختمت المآدب بمأدبة غداء في دار سعادة الاستاذ سليم بك عز الدين بمصر الجديدة حيث ضمت حضرات اصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة السيد محمد رشيد رضا ومحمد حلمي عيسى باشا وزير الداخلية سابقاً وفؤاد بك سليم سفير الدولة العثمانية سابقا في سويسرا ونبيه بك العظمة وعثمان بك اباظه والدكتور مصطفى بك عز الدين الخ وصاحب هذه الجريدة

وقد وصفنا كيفية سفر الوفد في مكان آخر من هذا العدد

ماذا في الخليج ؟

قضي الأمر !

البصرة في ٦ ابريل — اتخذت الحكومة البريطانية جزيرة « يلس » الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلو مترا من ثغر دبي على الساحل العربي من خليج فارس قاعدة للطيران وقد وصلت الى الجزيرة المذكورة سفينة حربية وباخرة تحمل المعدات اللازمة لهذه القاعدة الجوية

وهذا يدل على رغبة الحكومة الانكليزية في الاشراف على الساحل العربي باكثر « عناية » من السابق وفي جعل طريقها الجوية الى الهند مارة باراض بحتلها اوخاضعة لنفوذها ! (ص)

اكرم الركابي • • •

قالت « الرافدان » البغدادية الغراء :

« رضا باشا الركابي معروف لدى القراء بسلوكه في سورية وفي شرق الاردن ، وآخر منصب تقلده هو رئاسة وزارة شرقي الاردن وقد كان مثالا للطاعة في تنفيذ الرغائب الاجنبية اينما حل والذي يذكرنا بالركابي الآن هو قدوم ولده اكرم المعين بمنصب في وزارة الزراعة بدعوى انه اختصاصي في هذا الفن والذي نظنه ان الاختصاص بالزراعة ليس العامل الحقيقي الذي دفع بالحكومة الى استخدامه مع وجود عراقيين متخرجين من جامعات اميركا الزراعية ولعل هنا للركابي معرفة طويلة اليد حملت الحكومة على اختياره دون غيره »

(الشورى — هي اطول المعارف يداً ايتها الزميلة ، وإلا فهل يوجد معرفة اطول من تلك التي تمتد من لندن فتغرف من في بولونيا وروسيا والنمسا من اليهود ثم تسكب ماغرفت في فلسطين ؟ اسكتي باختاه لئلا تعمل بريطانيا في بلادكم « وطن قومي » للركابي الكبير ايضاً !)

مادامت لازمة • • •

فيجب ان تاخذوها ويجب ان نتركها !

لندن في ٦ ابريل — لمراسل اليوم الخاص — نشرت جريدة سنداي تيمس اليوم رسالة لمكاتب قال فيها اذا كان القصد من فلسطين ان تمثل دور التجديد في الشرق فهذا الدور لا يمكن تمثيله الا بواسطة الخبرة اليهودية والاعمال اليهودية وهي احب شيء الينا ولو لم تكن الصهيونية في الوجود فانها امة يعهد اليها في ترقية فلسطين لاخترع الصهيونية

ونحن لحسن الحظ نجد الصهيونية بمثابة عتلة (مخل) ذات قوة عظيمة للرفع في جميع انحاء العالم مقدمة الينا وما علينا الا ان نتناولها بايدينا

وهناك سبب آخر يجب ان نهنيء انفسنا من اجله على حصولنا على انتداب فلسطين بصفتنا اكثر الدول مصالح في الشرق فقناة السويس هي الشريان الرئيسي لممتلكاتنا الشرقية ومصر تهيمن على القناة . ولاسباب لا محل لذكرها هنا سترفع مراقبتنا عن الشؤون المصرية . ومن معجزات حسن الحظ انه في الوقت نفسه بدأت فيه سيطرتنا على احد جانبي القناة تضعف وضع الانتداب في يدنا للسيطرة على الضفة الاخرى . ولاسباب عسكرية وثقافية وتجارية نضطر لو لم تكن هنالك صهيونية ان نخلق شيئا من هذا القبيل او بعبارة اخرى نضطر ان توجد صهيونية وذلك لمصلحة الامبراطورية ومن اعظم الفوائد ان يكون لدينا وراء الدفاع عن القناة طائفة قوية غنية وسكان يميلون بكل عواطفهم الى اصلاح الاراضي وترقية البلاد ويكونون متاهبين للدفاع عنها ورد غارات الغزاة الفاتحين . ولا يمكن ان يمثل هذا الدور غير اليهود . واليهود وحدهم ينظرون الى فلسطين لا كبلاد عادية او بقعة جغرافية بل لها لديهم مغزى آخر

* * *

(الشورى — هذا التلغراف يجلي مسائل كثيرة كانت مجهولة عندنا ، ومن هذه الاقوال تتجلى الروح الحقيقية للاستعمار على ابشع صوره وافظع اشكاله

اننا نرجو من كل عربي ، ومن كل مسلم ان يفهم هذا الكلام ، وان يعيد تلاوته مراراً لانه كلما اعاد التأمل فيه وقف على اسرار بعيدة الغور خطيرة المغزى

كنا حتى الامس القريب نظن ان الخطر على فلسطين انما هو من ناحية وعد بلفور فقط ولكن الخطر في الحقيقة انما هو من الاحتلال البريطاني كما افصح هذا الكاتب بلسان صريح بليغ)

شيء عن البريد

يهملون ويكذبون على مديرهم !

الاسكندرية ٤ ابريل ١٩٣٠

رقم الدوسيه ١١ — ٢٢ — ٤ (١٥)

حضرة الخ في بنها

« بالاحالة الى كتاب حضرتكم المؤرخ ١٣ الماضي فانه من التحريات التي عملت اتضح ان الخطاب المنوه عنه والمعاد مظروفه طيه وضع بصندوق الخطابات في القنطرة في يوم ٩ مارس حوالي الساعة العاشرة مساء اى بعد مرور آخر قطار يمر على القنطرة يحمل بريداً منها في مساء ذلك اليوم . ولذا تصدر في صباح اليوم التالي على اول قطار بريدي فوصل لجهته حوالي الظهر .

لما تقدم يظهر لحضرتكم ان مستخدمي البريد لادخل لهم في التأخير المشكو منه وتقبلوا الاحترام »

عن المدير العام : ميشيل شربين

(الشورى — وكيل المدير العام لايدري حقيقة ماجرى في القنطرة ، لانهم كتموها عنه وكذبوا عليه ستراً لذنبهم فصدقهم وكتب هذا الخطاب الرسمي !

اما حكاية المكتوب فهاهي من رأس النبع :

في ٩ مارس رجع صاحب الشورى من فلسطين واجتاز القنطرة الشرقية الى الغربية في الساعة الخامسة والنصف مساء . ولما كان اكسبرس بورسعيد لايمر لأخذ ركاب القاهرة إلا في السابعة فقد وضع بيده في صندوق البريد هذه الرسالة الى بنها وكان قد قرأ على الصندوق انه يفتح قبل مرور الاكسبرس بساعة . ولكن بريد القنطرة لم يفتح الصندوق إلا في الساعة العاشرة مساء .

هذه هي الحكاية فاذا كان وكيل المدير العام يهمه الوقوف على الحقيقة فها نحن قد اوردناها واما مكتوبه المنشور اعلاه فانه مبني على غير الواقع)

ثروة أمان الله

بلغنا عن ثقة انه جرت في رومة سرقة مخزن جوهري كبير وقد انتشر هذا الخبر في كل الجرائد . وقد كان اهم المسروق جواهر باعها امان الله ملك الافغان السابق من هذا الجوهري بعدة ملايين . ويظهر انه لما عرف السارقون باهمية الجواهر التي باعها امان الله وجهوا جهودهم الى سرقتها وتمكنوا من ذلك

وهذا عدا الدلائل الاخرى من شراء القصور والعقارات دليل جديد على ثروة امان الله

واما ثريا فقد قالت لاحد جوهرية اوربا المشهورين ان عندها من نفائس اللآلىء مايملأ قبضتها . واشارت الى ذلك بكفها وهزته في وجهه

فقد مضت اذاً ايام الكعك والبيض التي تحدثت عنها الاهرام . . . .

امانة أمان الله !!!

يعرف القاصي والداني ان الملك امان الله خرج من افغانستان مذموما مدحوراً . وان شرذمة مركبة من الفين الى ثلاثة الاف من الاهالي يقودها قاطع طريق كان ابوه بائع ماء قد تغلب عليه وفر من كابول وتجاه بحفة الكرعوب. ولولا الطيارات لما خلص من الاسر والقتل هو وعائلته

ثم جاء احد ابناء عمه نادر خان فجمع القوة التي لم تكن مع امان الله بل كانت تحارب امان الله وزحف بها الى كابول وتغلب على بچه سقا وهزم عساكره واسره وقتله واخذ بثأر امان الله وثار الاسرة المالكة واقتص من اعوان السقا وحاكمهم وشنقهم . وقام امان الله يظهر الفرح ويسبح بحمد نادر خان

ولكن لم يمض على ذلك شهران حتى بدأت دسائس امان الله على نادر خان نفسه وصار هذا يكتشف كل يوم مكيدة مدبرة بين اعوان الملك السابق

وذهب امان الله الى استانبول وانقره يستمد معاونة مصطفى كمال والبلاشفة حتى يرسلوا قوة من طريق تركستان تزحف الى كابول فتقلب نادر خان وتعيد امان الله الى الملك

لكن الغازي افهم امان الله ان هذا ليس في مقدوره . وسفير موسكو خاطب مرجعه فاجابوه انهم لايقدرون ان يتدخلوا في مسئلة افغانية داخلية

فرجع بعل ثريا الى رومة خائباً . ولعل ثريا تدعو له في اثناء قداسها وعند صلاة المسبحة المريمية بأن يظفر بنادر خان . فان ثريا قد تنصرت وحسنت نصرانيتها

فلينظر الانسان وليتأمل . كسره السقا وطرده باشنع صورة ولم ينتطح فيها عنزان . فجاء ابن عمه نادر خان فكسر السقا واسره وقتله وقتل اكابر اعوانه وبايعت الامة الافغانية نادر خان ورفضت أمان الله الذي آثر حتى السقا عليه

والآن قام إمان الله يدس على نادر خان ويسعى في خلعه او قتله ليكون مكانه

هذا امر عجيب جداً الا لمن تأمل في كيفية قتل حبيب الله خان والد امان الله . . . . . .

فاذاً وقف الانسان على اسرار هذا القتل وممن جاءت الضربة . . . . . بطل العجب

اهتم بمن عندك !

حضرة صاحب الشورى المحترم

على ذكر القبور التي اكتشفت بفرنسا والتي يظن انها لشهداء من العرب الذين طرقوا تلك البلاد فاسمح اقول اني لما كنت اقطن غزة كنت ارى عند ملتقى الطرق في المقبرة شواهد قبور ملقاة على الطريق وقرأت على احدها « الفاتحة : هذا قبر الشهيد الامير نجم الدين بن... ثم التاريخ » وقد حسبته فاذا هو يطابق خروج الجيوش الصليبيه من فلسطين

ورأيت احد هذه الاعمدة ممدداً على الارض وبعض الناس يستعملونه كـ « صفة » عند ركوب الدواب الخ

القدس (...)

(الشورى — نوجه الى ماتقدم نظر ادارة اوقاف غزة والمجلس الاسلامي الاعلى)

المؤلفات المسروقة !!

ذكرتم في « الشورى » حكاية ذلك المؤلف « عبد الله عنان » الذي ادعى لنفسه تأليف كتاب « قضايا التاريخ الكبرى » في حين انه من وضع الكاتب الفرنسي هنرى روبير . فياليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل انه حدث ان ظهر منذ عامين كتاب « الحركات الهدامة والجمعيات السرية » . وكنت يومئذ اطلب العلم بمدرسة التجارة وكان استاذى من الاساتذة المتفننين الذين نالوا قسطا وافرا من التعليم في « كمبردج » فلما اطلعته على المؤلف المذكور : قال لي انتظر الى الغد وانا آتيك بنصه الانجليزي فليس عبد الله عنان ممن يصل بهم عمق تفكيرهم الى اخراج هذا الكتاب . ولما كان الغد دخل علينا استاذنا وفي يده كتاب عنوانه بالانجليزية :

(Destroy Mouvements And Secret Societies)

تأليف الكاتبة الانجليزية ا. اليزابت فانظر — حفظك الله — الى السرقة العلنية حتى في سرقة عنوان الكتاب وادعاء تأليفه

القاهرة « غيور »

قصيدة وبيان !

ارسل الينا الاستاذ السيد محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل قصيدة نشرها في جريدة فتى العراق الغراء الموصلية عن اجتماع الملكين العربيين والحقها بمقالة مخطوطة حول ذلك الموضوع وبينما كنا على وشك نشر المقالة بعد اقتباس اهم ابيات القصيدة رأينا المقالة ايضاً منشورة في فتى العراق فتعجبنا من الاستاذ لارساله تلك المقالة الينا مخطوطة مع انها منشورة ومطبوعة

ان الامير شكيب الذي هو اكبر كتاب الدنيا اليوم لا يرسل مقالته لاكثر من جريدة فكيف يسوغ للاستاذ العبيدي او لغيره تعميم المقالات ؟ !

حمية المهاجرين

كتب الينا حضرة المواطن السيد احمد محمد نفسه عوض تربل بلدة كراند رابيدس في الولايات المتحدة يقول انه واخوانه هناك « صنعوا راية من الحرير كتبوا عليها اسم جلالة ملك العرب عبدالعزيز بن سعود ومرادهم ارسالها لجلالته بواسطة الشورى » ثم سألنا حضرته عن رأينا في ذلك

اما رأينا فهو تحبيذ هذه الحمية وشكرها ولا مانع من ارسال الراية بواسطتنا او باية واسطة كانت فأنها عواطف كريمة سيقابلها جلالته بتقدير حمية المهاجرين بارك الله فيهم

في بوليس جنين

اتانا من مراسل في جنين ثناء على حضرة الضابط الالمعي السيد علي افندي الصالح مفتش تحقيق جنين بمناسبة اكتشافه جريمة غامضة قتلت فيها امرأة وقد اخرج جثتها المدفونة في مكان خفي وجعل المجرم يعترف بكل تفصيلات جنايته

الهند

خطورة فوق خطورة

الآن يصح القول ان العالم يشهد حالة نادرة في الهند لم يسبق لها مثيل في تواريخ الامم ، لان المهاتما غاندي اعلن العصيان على بريطانيا واختار ادق النقاط الحساسة وسيلة لحركته وهي الابتداء بعصيان قانون الملح . ومع ان حركته عمت جميع الهند فأن الحكومة البريطانية لم تتعرض لشخصه مع انها قبضت على جماعات من اعوانه وفي اولهم نجله ، هذا مع كون القبض يجب ان يلقى على غاندي نفسه لأنه خالف القانون اكثر من الكل وحرض على الاستهتار بالحكومة

وقد تجلى كرم الهنود في هذه الحركة الاستقلالية واخذوا بالتبرع المدهش لها بالمال وتجلت وطنيتهم كذلك بتهافتهم على التطوع وتقديم الارواح ، واعلن مولانا شوكت علي زعيم مسلمي الهند التحاقه بالمهاتما الزعيم الهندي الاكبر وفي كل يوم تأتي التلغرافات باخبار حركة الهند العظيمة التي يتوقف عليها مستقبل الشعوب المظلومة في كل الدنيا .

ما هنالك !

قنصلية مصر بفلسطين

وعرقلة سفر التجار

كتب الينا من القدس ان القنصلية المصرية العامة لم تسمح لاثنين من وجهاء نابلس وكبار تجارها واصحاب الاملاك فيها وهما الحاج قاسم افندى والحاج سعيد افندى كمال بالذهاب الى مصر لقضاء بضعة ايام فيها وانها اجابتهما بأنها ستستأذن لهما من مصر ! ومعنى الاستئذان من مصر انها لا تريد سفرهما لأن وزارة الداخلية تستمد المعلومات عن الناس من القنصلية لا ان تستمد القنصلية المعلومات من مصر إلا اذا جاز لاهل مكة ان يسألوا اهل باريس عن شعاب مكة !

وقد اخذ التاجران شهادة رسمية من غرفة تجارة نابلس وارسلاها الى القنصلية حسب الاصول المتبعة في مثل هذه الاحوال ولكن القنصلية ارجعت رسالة غرفة التجارة كما هي مقفوله ورفضت استلامها قائلة : الاحسن ان ننتظر الاذن الذي طلبناه من مصر ! ناسية ان على جوازيهما « فيزا » مصرية سابقة

وقد كتب التاجران الى شقيقهما في مصر لملاحقة اخذ الاذن من الداخلية وقلم الجوازات فطلبوا ٥٠ ليرة ككفالة نقدية ولهم العذر في هذا التشدد بعد ان كتبت القنصلية « تستأذن » من مصر !

ان هذه التصرفات والعراقيل تقابل في الشرق باندهاش وامتعاض لاحد لها فنوجهه الى ذلك نظر حضرة القنصل حتى لا يتكرر وقوع ذلك مع فضلاء الناس على اننا معه في منع دخول المتشردين والنصابين الى هذه الديار وتجنيب عرقلة سفرهم حتى لا يأتوا مصر ويبهدلوا فلسطين امام المصريين

حالة جزيرة قمران

قرأت فى النشرة الاسبوعية مقالا لاحد المبشرين في الجمعية الارسالية الدنماركية في عدن يقول انه زار جزيرة كمران في البحر الاحمر وان اهاليها اقبلوا عليه وعلى ماحمله اليهم من الكتب اقبالا عظيما لانهم وجدوا فيها كلمة الله المرسلة لعباده وقد سمى هذه الجزيرة « المنسية » لانها فى اعتقاده لم تبلغها الدعوة كأنه لم يصلها من المسيحيين غيره وقد غرب عن ذهنه ان المئات بل الالوف من المسيحيين كالعسكر وغيرهم من رجال البحرية وضباط الاسطول البريطاني يؤمونها كل يوم وسكانها مسلمون من قديم الزمان وخدمة للتاريخ والحقيقة اقول ان المبشر المذكور لم يبع ولا نسخة واحدة من الكتب التى معه على اهالي كمران بل انه وزعها مجانا وقد عارض سكان الجزيرة المذكورة في نزوله فيها وقدموا مضبطة لحكومة كمران طالبين منها اجلائه عنها لانهم يخشون عليه فيها من مصاب . اما حكومة اليمن المحروسة في الحديدة فقد منعته من النزول الى الحديدة بتاتا واضطر الى الرجوع من حيث اتى

وها انا على صفحات الشورى للقراء اطلب من بعض الجرائد الاسلامية كالفتح والهداية ومكارم الاخلاق والمرشد العربي والعرفان وغيرها من المجلات التى تغار على الدين والعرب ان ترسل بعضا من مجلاتها مجانا لاهالي كمران ولا يغرب عن ذهن القاريء ان هذه الجزيرة هى المحجر الصحي للحجاج من كل آفاق الدنيا

عد «احمد محمد سعيد الاصنج»

(الشورى — وقد ارسل الينا حضرة الكاتب قائمة باسماء اعيان قمران او كمران كما يقول هو فلم نستحسن الارسال للاشخاص لاننا نفضل ان نقف على عنوان مؤسسة لترسل باسمها كجمعية او مدرسة وماشا كل ذلك فليوافنا حضرته بشيء من هذا لنبادر نحن الى ارسال الشورى ونحض الزميلات على اجابة اقتراحه)

من بورنو

كتب الينا حضرة الفاضل السيد علي العاس من س تفورا في بورنو بالشرق الاقصى يشكر لفضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا منشيء المنار مقالته القيمة في الشورى رداً على المرجفين عن الحج واظهاراً لمفاسدهم

فنحن ننشر هذا الشكر عملا برغبة حضرة الكاتب وان كنا نعتقد ان مثل فضيلة السيد لا يطلب من اجل خدمة الحق اجراً ولا شكوراً

السياسة العراقية

كتب الينا المواطن السيد سعيد عياش نزيل بغداد بالبريد الطيار بتاريخ ٣ ابريل الجاري يقول:

لقد بدأت المفاوضة بين الحكومة العراقية وحكومة بريطانيا اول امس فى بغداد لاجل المعاهدة الجديدة التي ستنظم العلاقات بين الحكومة العراقية والحكومة الانجليزية بعد دخول العراق عصبة الامم

وقد اتفقوا على نشر نص المعاهدة بتمامه باللغتين العربية والانكليزية عند التوقيع عليها كما اتفقوا على انهم اذا رأوا من المستحسن قبل التوقيع نشر اذاعة على الجمهور عن سير المفاوضة فتكون تلك الاذاعة بشكل بيان رسمي ولا يذاع شيء عدا ذلك

اما رأي نوري باشا السعيد رئيس الوزارة المفاوض الآن في سير المفاوضة وآماله بنتيجتها النتيجة الطيبه فعلى جانب كبير من الاستبشار وقد اعرب لي غير مرة عن امله الكبير بان المعاهدة المقبلة ستضمن للبلاد حقوقها المشروعة وهى على اساس المقترحات المصرية ولا يرضى باقل من ذلك وفقه الله

الحكم بالاعدام

على يهودي في فلسطين

يافا في ٣ ابريل — اعيدت محاكمة يهودى حكم عليه بالاعدام في ٢٠ نوفمبر وقد تأيد هذا الحكم وهو اول حكم بالاعدام صدر على يهودي بمناسبة اضطرابات شهر اغسطس ثم ايد في الاستئناف — روتر

(الشورى — ومع ذلك فسوف يفلت هذا المجرم من المشنقة . نعم سيفلت والى القراء الادلة :

١ — حكم بالحبس ١٥ سنة على محمد ابو طبيق الذى جرح المسترينتويش

٢ — وحكم بالحبس ١٥ سنة على البوليس اليهودي — نعم البوليس فافهم جيداً ايها القاريء — نقول حكم بالحبس ١٥ سنة على البوليس خانكيز لأنه فقط قتل الشيخ عبد الغني وابراهيم عون وعبد الغني بهلول ومريم بنت محمد وحليمة بنت يوسف . ويجرح محمد سعيد الناقور وصالح محمد الناقور

٣ — لقد قتل وجرح بضع في الثورة مئات من اهل فلسطين فنحن لا نزال نسأل : من الذي قتلهم وجرحهم ؟ نريد القتلة ، فاين هم ؟ انهم هنالك في فلسطين ولكنهم نجوا من المشانق وفي اولهم البوليس خانكيز !)

ثورة كرين

ام ثورة سوريا ؟؟

فى عددين من النشرة المائعة التي تصدرها لجنة اولاد لطف الله في القاهرة ملاحظة تدعو للانتباه فقد ذكرت مظاهرات الشام عام ٩٢٢ بانها « ثورة كرين » وكرين رجل اميركي كان موجوداً بالشام وشهد مظاهرتها التاريخية الكبرى .

وبصرف النظر عن النتيجة المحزنة لهذه المظاهرة الشعبية اذ صبغت بعض المجرمين بصبغة الزعماء وخلطت الصالح بالطالح — فالمعلوم ان تلك القومة كانت شعبية محضة والاوجب ان ينسب فضلها للشعب لا لكرين الذي ان شاهدا ليس إلا . وقد يكون الشعب قد اتخذه ذريعة لابداء الشعور والا فألف كرين لا يستطيع انهاض شعب خامل في وجه محتل عنيد اذا لم يكن هذا الشعب نفسه ناهضا حساسا . فوصف مظاهرات ٩٢٢ بانها « ثورة كرين » جريمة لا يبررها غير شخص واحد غير شريف ينظر الى كرين كأعظم شيء في العالم ذلك لان يده تسبغ عليه النعمة ولانه متكفل بنفقاته في القاهرة حتى اجور مدارس اولاده ...

لابد انك عرفت ايها القاريء من هو المجرم العاق الذي ينسى حية الشعب وينسى الدين والدنيا في سبيل المنعم المتفضل عليه . وكان سهلا لو انه جازاه على احسانه بالجميل لكنه قبحه الله يجزيه بسمعة الشعب السوري العربي ونهضته المباركة فيسميها « ثورة كرين » بدل « ثورة الشعب السوري » الذي بذل فيها الارواح والمهج وقاسي ابناء بررة منه مرارة السجون وآلام التشديد ..

هذه وطنية اصحاب نشرة عابدين وذلك المجرم ... وهكذا الوطنية النزيهة والا فلا ! وليس بعد الجنون ذنب ...

القاهرة « ناقد »

ليست من فلسطين

وفلسطين لا تعرفها

ارسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى الجرائد المحلية البيان التالي :

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة الخ

اطلعنا في الجرائد على اخبار تتعلق بفرقة رياضية جاءت مصر ونازلت بعض الفرق المصرية في كرة القدم مدعية انها منتخب فلسطين فهزمت هزائم متوالية اضحكت الجمهور

والحقيقة التي تدل عليها اسماء افراد هذه الفرقة انها ليست من فلسطين في شيء لان تيكرزه ورانسيك وبروسير وبنيت وردج وجون ولوبان وساكربي وراست وجونز وبولتون الذين تتألف منهم تلك الفرقة كلهم من الاجانب كما هو ظاهر

وأما منتخب فلسطين ان قدر له ان يتشرف بزيارة مصر الشقيقة فلا بد ان يكون مؤلفاً من محمد وحسن وعيسى واسكندر ومحمود وعمر والياس ونحوها من الاسماء العربية لان فلسطين عربية وأما هؤلاء الذين ادعوا اسم فلسطين فلا بد أن يكونوا من جنود الجيش البريطاني أو من الفرق اليهودية الصهيونية

فالرجا نشر هذا البيان تنويراً للاذهان واثباتاً للحقيقة ، راجين من الاندية المصرية الرياضية ومن حضرات المراسلين الرياضيين ان يلاحظوا ذلك تفادياً من ان تظلم فلسطين بنسبة امثال هؤلاء الاجانب اليها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

مصر ٦ ابريل سنة ١٩٣٠ سكرتير اللجنة الفلسطينية بمصر

محمد علي الطاهر

رثاء فقيد عماني

المرحوم السيد عبد الله بن حامد الصافي

لقد خانني دهري ودك اصطباريا
وما انفك يرمي فوق رأسي الدواهيا
فكم لي اقاسي لوعة إثر لوعة
واندب حظي والعهود الخواليا
وابكي رفاقا صرم الموت وصلهم
وما زال هذا الموت والله عاتيا
الا انما الانسان في هذه الدنى
يمر مرور الطيف عجلان ساريا
فبينا تراه وهو يعلو معارجا
اذا شأنه أمسى الى اللحد هاويا
وكل مصاب قد يهون على الفتى
اذا كان خطباً لا يهد الامانيا
فكم من خطوب لانحس بوقعها
وكم سلب الموت النفوس الغواليا
ولكن هذا الخطب اوهى صروحنا
ودك من الآمال شماً عواليا
فيادهر قد أسقيتنا كأس علقم
وحملتناها مدى الدهر باقيا
خسارتنا جلى فهل من مقسدر
واهوالنا تترى تشيب النواصيا
ابا حامد نرثيك والقلب موجع
ومنهمر الدمع استمر سواقيا
عزيز علينا ان نوسدك الثرى
وانت الذي مازلت في القلب ثاويا
فليتك تفدى بالنفوس وبالغنى
فوا أسفي لا يقبل الموت فاديا
ابا عالماً للعلم خير معلم
أأرثيك أم أرثي الهدى والمثانيا
سيبكيك قراء الحديث جميعهم
ويبكيك اخلاق سمون عواليا
مواعظك الغراء في كل مسجد
يشابهن في التركيب دراً غواليا
عليك سلام الله ما هبت الصبا
ونم هادئا تلق كتابك صافيا

عدن محمد على ابراهيم لقمان

جريدة الحياة

يسرنا ان نرحب بزميلة راقية صدرت في فلسطين اخيراً وهي جريدة الحياة التى اصدرها بالقدس الاستاذ العلامة عادل افندي جبر والاديب المفضال خالد بك الدزدار من شبان القدس الناهضين

والحياة جريدة يومية ذات ٤ صفحات كبيرة واما تحريرها فتقن جداً ، ولا غرو فان الاستاذ جبر هو شيخ الصحافة الحقيقي بفلسطين اذ انه اصدر منذ ٢١ سنة جريدة الترقي اليومية في يافا فكانت من خيرة الجرائد لولا ان الظروف قضت عليها

اننا نرحب بالزميلة الجديدة من صميم القلب لاعتقادنا ان الصحف الراقية هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على الصحف الطالحة واخراجها من الميدان ، وقد زاد في سرورنا ان الزميلة اعلنت انها ستكون فى جانب الامة ومؤتمراتها الوطنية ووفدها المجاهد وفقها الله

اقتراح على الشورى

لقد تكرر اقتراح القراء الشورى بأن تصدر اكثر من مرة في الاسبوع ولكن الاقتراح شيء والتنفيذ غير ذلك

غير انه خطر لنا ان نزيد حجم الجريدة بان نجعله ٦ صفحات بدلا من ٤ مع بقاء كل شيء في الشورى على حاله اي بدون نشر اعلانات وبدون تكبير الحروف وبدون نشر فضلات يستغنى عنها ، وذلك مع بقاء قيمة الاشتراك على حالها

ولكن هذه الزيادة تكلفنا في السنة ١٥٠ ليرة على التقدير الأقل كما قدرناه بالارقام . فاذا كان القراء يريدوننا ان نخطو هذه الخطوة فليتفضلوا بتدبير مشتركين جدد يقومون بهذا العجز

اننا ونحن نقول هذا نعترف للقراء بأنه يوجد بين المشتركين الحاليين من هضم ولا يزال يهضم حقوق شوراهم فلو ان هؤلاء يدفعون حقوقها لزدنا حجم الشورى بدون أن نكلف القراء السعي لايجاد المشتركين الجدد

تلفون فلسطين

لا يعرف المجلس الاسلامى الاعلى !

بين الساعة الثامنة والتاسعة من مساء الخميس ١٣ مارس طلب احدهم من القاهرة مخاطبة المجلس الاسلامى الاعلى بالقدس تلفونيا وكان لا يعرف رقم تلفونه فقال عامل تلفون القدس انه لا يعرف المجلس وانه لا يوجد بالقدس مجلس اسلامى . فقال له مع العلم بان عمال تلفون القدس كلهم يعرفون المجلس ولا يجهلون الرقم فانا ارجوك ان تبحث بدفتر التلفون عندك فتجد الرقم فقال موظف التلفون لا . لا . لا يوجد بالقدس مجلس اسلامى ...

ودارت مناقشة طويلة اسفرت عن فتح الخط ولكن بعد عذاب وبعد ان تكبد طالب المخابرة نفقات الجدال مع ذلك الامين الصادق ...

وبعد ان فهم الموظف ان مخاطبه يعرف كيف يلاحقه الى ان يتوصل الى فرك اذنيه .

وقد اقترح احد السامعين على صاحب الحادثة ان يبلغها لمدير تلفونات فلسطين فقال: ومن يدريك ان الموظف المذنب من اليهود ؟ انه ان كان كذلك فلا توجد قوة في الدنيا تصل اليه بعقاب او عتاب ، لأن ... اليهودي تساوى هنالك كل اهل فلسطين ...

***

اما نحن فنعلل الحادثة هكذا :

لابد ان يسمع المراقب ما يدور من الكلام ... والمراقب لم يكن بجوار التلفون في تلك اللحظة ، فطاولة الموظف ، ومماطلته لطالب المخاطبة يقصد بها كسب الوقت ريثما يأتي المراقب السميع ... ويؤدي وظيفته !

قد يكون ذلك . فان كان ، فهل يجب ان يكون هذا على حساب المتكلمين فوق مرمطتهم وغذابهم ؟

فلسطين في اندونسيا

نشرت الصحف الهولندية في اندونسيا بالشرق الاقصى خبراً تلقته من هولندا في ٥ مارس وهو كما يأتي : « في وقت قريب سيرسل المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وفدا الى جزائر الهند الشرقية « الهولندية » ليجمع تبرعات من مسلميها لاصلاح جامع عمر « المسجد الاقصى » وبمناسبة هذا الخبر وضح مركز الصهيونية في هولندا الخبر بقوله « ان رئيس المجلس الاسلامي في فلسطين ممن يتصلون بالحركة الشيوعية . ولذا لا يؤذن للوفد المذكور ان ينزل في المواني الانجليزية في الشرق الا في سنغافورا . وان الاموال التي جمعت وتجمع من المسلمين فى العالم تنفق على اللجنة التنفيذية العربية فى فلسطين » اه

فلما انتشر الخبر فى اندونسيا هاجت لاجله خواطر المسلمين استياءاً من هذه الدعوة الصهيونية ، فكتب الزعيم الاسلامي الكبير السيد عمر سعيد زعيم حزب شركت اسلام مقالة افتتاحية فى صحيفة فجر آسيا قال فيها :

ان ذلك الخبر الدى نشر فى الصحف الهولندية فى البلاد دعانا الى الاهتمام به نظراً لأن مسألة فلسطين هى مسألة اسلامية بحتة وعلينا ان نتردد فى صحته ، لانه ولاشك دعوة خبيثة دبرها مركز الصهيونية فى هولندا ضد اخواننا المسلمين فى فلسطين » . وقبل ان يرد هذا الكاتب الكبير مزاعم الصهيونيين فى هولندا أو رد بعض الاخبار التي نشرت فى في الصحف الهولندية الاخرى ، ومنها ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد أمين افندى الحسيني قد تمكن من التعارف المتين بزعماء الامم الاسلامية ومنهم الزعماء المسلمون باندونسيا فى المؤتمر الاسلامي الكبير فى مكة . وفى يوليه الماضي حين عقد مؤتمر الجامعة العربية فى فلسطين قد اتصل هذا الرئيس بوفود أتوا من موسكو وتحادثوا معهم فقرروا وجوب التعاون العملي بين وطني فلسطين والشيوعيين على شرط أن تمد موسكو مساعدة مادية للقضية الفلسطينية . وقد صرح بذلك في الصحف العربية وقتئذ . اه . وكذلك نشرت صحيفة « فورورارد » الامريكية في نيويورك مقالات كثيرة تعزز هذه الدعوى الكاذبة . وذكرت القائمة السوداء « التي سرقت من حكومة فلسطين ونشرت » وقالت ان « كل ذلك يؤيد لنا بأن حركة المسلمين في فلسطين متصلة بموسكو الشيوعية » !!

وهنا بدأ السيد عمر سعيد يفند هذه الاكاذيب الواهية . فقال عن ذهاب الوفد العربي الى اندونسيا : انه يرحب كل الترحيب بمقدمه ولنا شرف القيام بأعباء مهمة الوفد على اعناقنا لنتعاون على مصلحة الاخوة الاسلامية تعاونا عملياً حقاً . لان قضية فلسطين قضية مكان يقدسه المسلمون قاطبة ، هى قضية اسلامية على المسلمين الدفاع عنها بكل قواهم » ثم رد على زعم الصهيونية في هولندا بان الاموال التي تجمع من المسلمين تنفق على اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين بأنه محض دعوى كاذبة . والمسلمون لم يرسلوا أموالهم الى فلسطين إلا لأجل مصلحة مسجدهم المقدس . ثم رد على زعم الصهيونيين بأن حركة العرب متصلة مع الشيوعية قائلا : ليس هناك ما هو اوضح كذبا من هذا الافك الاثيم . وهي فتنة يثيرونها ضد المسلمين ويحذرون بها الحكومة الهولندية في اندونسيا من ان تأذن للوفد العربي الدخول في مستعمراتها وهذه الفتنة التي يذيعونها مفضوحة مكشوفة .

بهذه المقالة العظيمة اعلن الزعيم الاسلامي الكبير عمر سعيد احتجاج الامة الاندنسية المسلمة على اعمال الصهيونيين في هولندا وسخطها على هذه الفتنة المدبرة ، وطلب من السلطة الهولندية في اندونسيا الا تكترث بها فتصرح بمجيء الوفد العربي الى هذه البلاد الاسلامية وختم المقالة بتكرار ترحيب المسلمين الاندونسيين بمقدم الوفد الاسلامي من فلسطين

فوترا اندونسيا

***

(الشورى — اننا نشكر عواطف اخواننا الجاويين الكرام على جميل عطفهم ونحث على سرعة ارسال الوفد الفلسطيني الى الشرق الاقصى .

وقد أتانا من مراسل غيور في اندونسيا يقول :

« نشرت صحيفة « فجر آسيا » لسان حال حزب شركت اسلام في اندونسيا عدة مقالات حول فلسطين وفيها اخبار عن قيام اليهود في بلادنا بحركة خطيرة وانهم وهم اعضاء مجالس البلدية في مدن جاوا ، سيعقدون اجتماعات كبيرة في صولو ، جوكجاكرتا ، بتافيا ، سورابايا وغيرها للدعاية اليهودية ويقال انهم سينشرون صوراً عن فلسطين في دور السينما للدعاية بأن فلسطين بعد أن عمرت بأيدي اليهود أصبحت جنات النعيم » اه

أفبعد هذا يجوز ان يهمل اهل فلسطين مسألة اخراج الشريط السينمائي الذي اقترحناه مراراً ؟)

أسماء الاشهر

كتب الينا حضرة المواطن سليم افندى حسن عبد الصمد نزيل سنسناتي باميركا يظهر استغرابه من تسمية الصحف للأشهر الغربية ويقول ان الاحسن اعتماد الاسماء العربية مثل فبراير ، كانون ثاني — واغسطس ، آب — ويونيو ، حزيران — وهلم جرا

والجواب على ذلك ان لاهذه عربية ولا تلك عربية ، ولو كانت الدول العربية قوية لسارت على الاشهر العربية الحقيقية كمحرم وصفر وربيع الخ

أخبار عدن

التعليم — يظهر ان الحكومة قررت ارجاع المعلم الهندي الى بلاده وجلب ناظر معارف انكليزى وبعض معلمين اكفاء من فلسطين او مصر او سورية والحق ان منهاج التعليم يحتاج الى تعديل كبير ليوافق حاجة البلاد كما ان الاخلاق عموما محتاجة الى اعظم اصلاح فانك تلاحظ الشبان في عدن يحومون ولا مقصد لهم ولا مرمى ، ليس لشبان عدن الوطنيين نادي يؤمونه مع ان نادي الادب العربي مستعد لمساعدتهم ولكنهم يبعدون عنه لا لأمر الا انهم لا يفهمون حقيقة مقاصده والامل وطيد بأن النادي سيقوم بما اخذ على نفسه من واجب انتشال الشبيبة العدنية من وهدتها

الصحة — اكثر الناس مصابون بحمى الملاريا عقب سقوط الامطار الغزيرة التي اترعت صهاريج عدن الشهيرة

والدكتور فاريغا طبيب المستشفى البلدى يعتني بالمرضى اعظم اعتناء وهو طبيب نطاسي محبوب ومن احسن من جاء عدن من الاطباء غير انه يجب ان يكون في مستشفى عدن بعض اطباء مسلمين اذ ليس فيه ولا طبيب مسلم وهذا مناف للقاعدة المتبعة في الدوائر الحكومية كما يجب جلب طبيبة ذات شهادة عالية هذا وجميع الاهالي يطلبون مكافحة الناموس « البعوض » لمقاومة الملاريا في البلاد

نائب ام وكيل ؟

فى العدد الماضي نشرنا تهنئة برقية موجهة الى جلالة ملك مصر بتوقيع حضرة الحاج سعيد افندي الشوا « وكيل » رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . وقد سألنا احد المصريين : لماذا يوقع التلغراف « وكيل » المجلس ولا يوقعه الرئيس نفسه ؟ فقلنا لان الرئيس سافر الى انكلترا وينوب عنه اكبر الاعضاء سنا . فقال : اذن فالذى ينوب عن الرئيس يجب ان يلقب هكذا « نائب » رئيس المجلس ، لا « وكيل » الرئيس . ذلك لاننا لما قرأنا التوقيع ورأينا عبارة وكيل رئيس المجلس ظننا ان الرئيس عهد الى احد الوكلاء الذين عنده بتوقيع التلغراف وهذا لا يجوز في برقية موجهة الى اعلى رأس فى مصر

فكررنا تطمين بال محدثنا من هذه الجهة راجين من قلم المجلس في القدس ان يلاحظ مسألة وكيل ومسألة نائب ، لان الوكيل في مصر يعد من المساعدين ، فوزير الداخلية مثلا له ٣ وكلاء ، ووزير الاوقاف له وكيل واحد وهلم جرا

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٧٠

﴿ وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم ﴾

السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ ذوالقعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٦ ابريل سنة ١٩٣٠

ومن نكاتهم ...

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ذكرنا مراراً جهالة الاوربيين عند مايتكلمون عن الشرق او الاسلام واوردنا على ذلك بعض امثال من جملتها اعتقادهم جميعاً ان الحج الى مكة هو عبارة عن مجيء المسلمين الى هناك لزيارة قبر محمد (ص) الذي يظنونه بمكة!

ومن العبث ان تفهم الافرنجي ان الحج هو غير ذلك وان زيارة قبر الرسول عليه السلام ليست من فرائض الحج وان القبر الشريف ليس في مكة بل في المدينة على مسافة ستمائة كيلو متر من مكة. فانك اذا شرحت له هذه القصة مدة ساعة وهو يصغي اليك وانت تظن انه فهم المراد ثم سألته بعد ذلك: قل لي ماذا فهمت من هذا الحديث؟ اجابك: افلست تريد ان تقول ان المسلمين يذهبون كل سنة الى مكة لزيارة قبر محمد فيها؟

ومسئلة اخرى هذه يصعب ان يتصوروها بغير شكل ... وهي ان المسلمين يعبدون محمداً! والذين يعرفون منهم الحقائق في هذا الموضوع هم اندر من الكبريت الاحمر وخذلك الآن هذه النكتة الطريفة:

توفي الى رحمة ربه شاه العجم السابق فصلي على جنازته في جامع باريز نهار عيد الفطر وكانت حفلة مهيبة جداً واجتمع فيها من جميع الامم الاسلامية بدون استثناء وتولى الصلاة امام الجامع من المغاربة. وقامت الحكومة الافرنسية بكل مايجب من التكريم. وذكرت جميع جرائد باريز خبر هذا الاحتفال تفصيلا. وقالت جريدة «الجورنال» المعتبرة «ثم رفعت جثة الفقيد على الاكف الى المحراب حيث قرأ الامام الآية التي من القرآن تقدس الرجوع الى محمد» !!!

قصتنا مع هؤلاء اشبه بقصة ذلك الرجل الذي كان اسمه عليا وكان واحد يسميه بالحاج محمد. وذاك المسمى بعلي يردد امامه ان اسمه علي حتى يتذكر ويناديه باسمه وذاك لايتذكر ويبقى على ندائه له بالحاج محمد

واخيراً قال له علي: اسمع يا أخي. كان جدي ابو والدي اسمه علي فلما ولدت انا سماني ابي علياً على اسم والده. ووجدت انا وحيداً لوالدي فكان والدي يلهج دائما باسمي ولا يفتأ يقول: اين علي ومتى ذهب علي ومتى يجيء علي. ثم كلما رأى حاجة تعجبه في السوق اشتراها وقال: هذه لعلي. وكان لايريد ان يأكل الا مع علي ولا يتلذذ بالنزهة إلا اذا كان علي. وهكذا كانت حياة والدي كلها عبارة عن علي الذي هو انا

فقال له ذلك الرجل: قصة والدك عجيبة ياحاج محمد ...

ونحن غلبنا ونحن نقول لهم: نحن لا نعبد محمداً وما نعبد إلا الله الواحد الاحد الذي محمد (صلى الله عليه وسلم) من عبيده. وعجزنا ونحن نقول لهم: نحن لا نرجع الى محمد وانما نرجع الى الله الذي هو مرجع المخلوقات جميعا. وبعد كل هذا الشرح نجدهم لايفهمون القضية إلا كما فهموها منذ القرون الوسطى. والنادر لا يعول عليه

ولن يفهموها الا بدعاية عظيمة منتشرة منظمة مرتبة مستوفية لشروطها في البلاد الاوربية والله يعلم ان المسلمون مهملون دعاية كهذه في بلاد الاسلام فكيف يقومون بها في اوربا؟

جنيف — شكيب ارسلان

كلمة جريدة العرب

الى امراء العرب

وجهت زميلتنا «العرب» التي صدرت في القاهرة اخيراً كلمة مؤثرة الى امراء العرب تدعوهم الى مؤازرة فلسطين وتعضيد اهلها ووفدها

اننا نشكر للزميلة جميل عطفها ونقول لها ان كلامك سيصادف من اولئك الامراء كل صمم واليها الدليل:

ان يهود الدنيا وعددهم ١٥ مليون نسمة قد ارسلوا ليهود فلسطين اعانات بلغت الى الان ٥٠٠ الف ليرة اما العالم الاسلامي الذي يبلغ ٤٠٠ مليون نسمة فلم يرسل اكثر من ٥ آلاف!

ومما يلاحظ هنا ان جميع اليهود من جميع الاجناس في كل الامم والدول وعلى اختلاف طبقاتهم قد ساعدوا قومهم في فلسطين ولم يقل صحافي يهودي في اليابان «انا ياباني» ولا قال وزير يهودي في اوربا «انا وزير فرنساوي» ولا قال دماس يهودي في الروسيا انا روسي ولا قال يهودي في اميركا «انا مالي» ! بل انهم جميعاً شعروا باليهودية وساعدوا قومهم كل بما يقدر عليه

ولكن اسأل بعض الصحفيين «المجددين» في مصر لماذا لا تساعد جارتك فلسطين ولو بعواطفك فقداء يقول لك: ان فلسطين اجنبية عني، وان كلفت احد النواب المتحذلقين نفس السؤال قال لك اخشى ان يتكدر زميلي العضو بارونخ او شالوم وهو يهودي مصري! ولكن ان قلت له ان زميلك النائب اليهودي هنا لم يخجل منك بأن ساعد «قومه» اليهود بفلسطين، ناسياً انه مصري فلا تجد على هذا السؤال جواباً!

• واذا سألت احد امراء العرب لماذا لا تساعد اخوانك المنكوبين بفلسطين تجده يجاوبك بسرعة البرق: اخشى ان يدري الانكليز فيتكدروا!

يا سبحان الله! كيف يتكدر الانكليز ان دفع الامير الفلاني او الوزير الفلاني بضع ليرات اعانة للمنكوبين بينما هم لم يخجلوا من خطف فلسطين وتقديمها هدية لليهود؟!

لنفرض انهم لايريدون من امير عربي ان يساعد المنكوبين فهل يعجز اولئك الامراء عن تقديم الاحسان من يد الى يد تتكفل بتوصيله بدون ان تدري اليسرى بما قدمت اليمنى؟!

كلا كلا، ولكن البخل هو الذي اذل هؤلاء الامراء حرصاً على الدنيا، وهو الذي جعلهم في موت خوفا من الموت، بل جعلهم كالجثث التي لا خير إلا في دفنها

الفتى العاقل

شأنه الصمت والاناة واطرا
ق عظيم وفكرة في العوالم
هو أنى مشى فلا يدع العقـ
ـل ويغدو في الارض حيران هائم
يزن القول والامور بميزا
ن صواب شأن الرجال الاعاظم
وتراه يكاد يعلم بالغيـ
ـب ولله دره من عالم
عجبا لامرئ تراه يعادي الـ
ـعقل ما الفرق بينه والبهائم؟
إن من لم يعش على سنن العقـ
ـل فبشره بالشقاء الملازم

نابلس — محمد البسطامي

اخبار اليمن وحضرموت

لمراسل «الشورى» في عدن

الشحر — عظم البلاء وزاد الغلاء في حضرموت واصبحت جميع القبائل متقاتلة والفوضى ضاربة اطنابها حتى ان بعض القبائل بقرب المكلا هدموا المطار الذي بني اخيراً هنالك والسلطان عمر لا يزال في المكلا يتوجه الى الهند ولا يعلم الا الله ماسيكون بعد سفره المنتظر قريباً،

الحديدة — وصلت بضائع الروس بكميات وافرة من الدقيق والسكر والكاز وقد سقطت الاسعار سقوطا هائلا لجميع الحاجيات، والسكان على قسمين منهم الفرحون بالرخاء لسقوط الاسعار وهم العمال ومنهم المتذمرون من خراب التجارة لسبب منافسة الروس الهائلة، والسؤال الذي يجب ان يوجهه الى نفسه كل عاقل هو هل سيدوم وارد البضائع من روسيا على هذا المنوال ام انهم بعد خراب البصرة سيتركونها في حالة يأس ودمار، لنترك المسئلة للايام لتبرهن لنا ثبات الروس او تزلزل مبادئهم

المخا — اكتشفت رجال الامام على بئر عميقة في هذا الميناء يحتوي على بترين وبالقرب منه وجد منجم هائل للفحم ويشاع ان باوجة حربية افرنسيه وصلت الى هذه المدينة الشهيرة التي قد تستعيد مجدها الراحل ونزل منها بعض الضباط واحد كبار المهندسين فقرر تصميما يكلف دولة الامام يحيى ٢٠٠ الف جنيه لاخراج البترين والفحم، وها انا احض دولة الامام على استغلال هذا الكنز العظيم ولكن بعد التحري لئلا يصيبه ما اصاب اهالي عدن عندما صرفوا الاموال الطائله في التنقيب على الغاز في «خور مكسر» من دون طائل

ميون — وصل المبشرون الذين سفرهم الامير محمد سيف الاسلام من الحديدة الى ميون وكانت قد وصلت قبلهم الشورى حاملة اخبارهم وفضائحهم فاجتمع اهالي ميون تحت لواء الفاضل المحترم الشيخ عبد الله ثابت الصريخ وطلبوا من والي ميون عدم السماح لهم بالنزول الى الجزيرة بحجة انه يخشى عليهم الخطر وهكذا أمروا بالرجوع الى جيبوتي، فلتحي الشورى وليحي اهل ميون

التواهي — وجد يهودي صراف مقتولا ووجد ان سبب القتل السرقة ولكن المجرمين غير معروفين

الشيخ عثمان — حدث هنا يا ابا الحسن مايفتت الاكباد ويصدع الافئدة حدث ماطالما نبهنا الناس الى نتائجه السيئة حدث ان ولداً صغيراً سلمه ابوه الى مبشري الشيخ عثمان ليعلموه في مدرستهم فهل تعلم ماذا علموه؟ علموه ان ينبذ دينه وقد فعل اليس هذا عار على من يدعوا أنهم خدام الانسانية ان يسلم اليهم الناس اكبادهم ليعلموهم فيفتنونهم عن دينهم! بلى ان هذه لهي الخيانة بحذافيرها. تنصر احمد سعيد عفارة من ابناء مدينة الشيخ عثمان وهو الولد الوحيد الذي ظهرت نجابته ولكن وا أسفاه ليمرق من دينه فيكون اشقى رجل عرفه التاريخ المدني واليك الاسباب

١ — أن زوجته طلقت لارتداده

٢ — أن اهله وابويه وعشيرته نبذوه وانكروه

٣ — انه اصبح في نظر المسلمين اجمعين مرتداً فلذلك جميعهم يبغضونه ولا يعاشرونه ابداً

٤ — لن تتزوجه امرأة شريفة قط لا مسلمة ولا نصرانية حيث كفر بدينه في بلد كل سكانها من المسلمين فعليه والحال كذلك ميارحة الاوطان وذبح الوطنية على عتبة مدرسة اولئك المبشرين، انا لا ألوم المبشرين ولكني الوم الذين يتجاهلون ذلك ويبعثون بابنائهم الى مدارس التبشير مع علمهم أن المبشرين لم يأتوا لسواد أعينهم او حباً لهم بل حباً بهدم حياتهم الاجتماعية

أخبار اندونسيا

نشرة الجمعية الاندونسية في هولندا

بأيدينا نشرة سياسية أصدرتها الجمعية الاندونسية بليدن هولندا، وهي الجمعية الوطنية التي تعمل للوطن في أوربا. والنشرة مكتوبة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية سردت فيها مظالم الهولنديين واعمالهم الوحشية في اندونسيا. وقد وجهوها الى اصدقائهم وزملائهم ابناء البلاد المستعمرة وهي مكتوبة بلهجة شديدة. ومما قالوا في آخرها بعد ذكر حوادث ٢٩ ديسمبر الماضي «يجب أن يلقى زعماء الحركة الوطنية لتحرير البلاد اصناف العذاب الأليم، ويجب أن يفدوا لوطنهم أرواحهم العزيزة في سبيل الحرية والاستقلال. وليكن انفصال اندونسيا عن هولندا حالا شعار مشتعل لا يطفأ وسيف مسلول للجهاد لا يغمد» اه.

اندونسيا الفتاة

هذا اسم جمعية الشبيبة الوطنية، وقد ادمجت فيها جميع جمعيات الشباب المختلفة. وقد كانت عندنا هذه الجمعيات الكثيرة، من جاوا الفتاة، سومترا الفتاة، بورنيو الفتاة، وسليبس الفتاة وغيرها من الجمعيات التي تنتسب الى كل جزيرة من جزائر اندونسيا. ولكن فكرة التوحيد وادماج بعضها ببعض اختمرت منذ سنتين فنفذت في شهر فبراير الماضي في مدينة سوراكرتا وصولو. فلم تعد هنالك جمعية جاوا الفتاة مثلا ولا غيرها ولكن توجد جمعية واحدة فقط للشبان وهي «اندونسيا الفتاة»

حزب شركة اسلام

هذا اقدم حزب سياسي شعبي في بلادنا اسس سنة ١٩١٢، وكان ذا مليونين اثنين من الاعضاء وكان ذا نفوذ كبير جدا حتى في القرى والجبال ولولا خيانة الخائنين ودسائس الحكومة للقضاء عليه، لما ضعف وصغر حتى اليوم. والزعيم رادين عمر سعيد جاكرا أمينا تا هو أكبر زعيم وطني في اندونسيا وانضج سياسي جرب الحياة بمرها وحلوها ابلى في جهاده الاسلامي بلاء حسناً. هذا الحزب عقد مؤتمره في ٢٦ — ٢٩ يناير الماضي في جوكجاكرتا وقرر بعد مباحثات طويلة قبول استقالات شيوخ الحزب ليتولى بعدهم قيادة الحزب جماعة شبان يعملون بنشاط وقوة.

وانتخب لرياسة اللجنة التنفيذية الاستاذ الكبير توان صنهاجي وقد كان عضواً فيها والدكتور سوكيمان مديراً لمالية الحزب وكثيراً غيرهما واخصهم الشاب الوطني السيد سامي خريج كلية الحقوق ببتافيا. وحفظا لحسن سير الحزب المذكور ألف مجلس يسمى بمجلس التحكيم ويتألف من شيوخ الحزب المتقاعدين وهم زعيم الحزب جاكرا أمينا تا والاستاذ اقوس سالم والشيخ انور الدين والسيد سوريا فراناتا. هذا الحزب لايفرق اى انسان لعضويته الا بالاسلام فهناك العرب وغيرهم. والاستاذ الشيخ محمد المرشدي المصري المدرس في سورابايا من العاملين باخلاص في هذا الحزب فشكراً له ويهتم الحزب بالمسائل الدينية وامور العالم الاسلامي. وقد كانت مسألة فلسطين من مباحث مؤتمره في جوكجاكرتا. فنرجو الله ان يبقي هذا الحزب العظيم الى الابد وينشط في عهده الجديد بقيادة الشباب الناهض. وانا كمسلم اندونيسي يجب علي ان اشكر النبيل جاكرا أمينا تا زعيم الحزب وغيره من شيوخه المتقاعدين لصدق وطنيتهم، لانهم هم الذين فتحوا عيون الامة الاندونسية قبل غيرهم فهم من الامة جمعاء ومن الضعيف ألف شكر

فوترا اندونسيا

الطيران الى حضرموت

لابد ان بلغكم ان الطيارات الانكليزية قامت برحلة تجربة الى حضرموت اخيراً بعد أن منحها السلطان عمر القعيطي مطاراً بقرب الشحر يسمى «ريدة الشجر» وقد كان دليل الطيارات في هذه الرحلة السيد الجليل والشريف الاصيل ابو بكر بن حسين بن حامد المحضار وزير السلطان القعيطي وقد اتصل بي ان الوزير المذكور ارسل كتابا الى احد اصدقائه يصف له هذه الرحلة الجوية التي كان دليلها ولا ينبئك مثل خبير وهذه خلاصة كتاب الوزير:

في أواخر جمادى الاولى سنة ١٣٤٨، وصلت اربع طيارات انكليزية الى محطة المطار التي في «ريدة الشجر» بين «بويش» و «شحر» بعد تجوالها في اجواء «صيحوت» و «مسيلة العبيد» و (سنا) و (شعب هود) و (وادي حضرموت) منذ زمن قريب وقد اغراها طيب الهواء وهدوء الجو الحضرمي واعتداله وخلوه من زوابع الامطار وأعاصير الرياح ومشاهدة المناظر الطبيعية الى العودة ثانية الى تلك الاقطار ذات النخيل الباسقة والجبال الشاهقة والحصون العادية والتربة الطيبة النقية ولعدم معرفتهم بمداخل حضرموت وقراها كاعوني الطيران معهم في هذه المرة فلم أر بداً من اجابة طلبهم. وقد ركبنا الطيارة صباح يوم السبت غرة جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ رغما عما تحرك في انفسنا من الخوف الطبيعي من كل شيء لانعتاده وما ابداه لنا من النصائح بعض الاخوان وتكهن به من نتائج الطيران التي لا يعلمها الا الله تعالى، صعدت بنا وارتفعت نحو ألفي ذراع عن الارض واتجهت نحو (وادي ليسر) وقد انتهت بنا الى «قعوضة» و «حريضة» ورجعنا الى المحطة، وفي اليوم الثاني اتجهت بنا نحو (دوعن) وانتهت بنا الى (تريم) وفي اليوم الثالث يممتنا نحو «دوعن» ايضا ومررنا على «شبام» و «العقدة» و «سيوون» و «تريم» و «عينات» وانتهت بنا الى شعب نبي الله هود وقد حملنا معنا في اليوم الثالث الى حضرموت البريد واوراقا خصوصية من حضرة السلطان عمر القعيطي لجناب السيد أبي بكر بن شيخ الكاف بتريم وللدولة آل عبد الله بسيوون وللقائم مقام القعيطي بشبام وكلما مررنا ببلد كنا نرمي اليها برسائلها من الجو وكان قائد الطيارة خلال هذه الايام واثناء التجول يسألني عن اسماء المحلات والاماكن والبلدان والقرى التي نمر بها ثم يكتبها ويرسمها بآلة صغيرة ولما حاذينا تريم من ذلك العلو الشاهق دنت الطيارات منها حتى لم يبق بينها وبين دور «تريم» الا نحو ٥٠٠ ذراع ودامت محلقة على دور تريم نحو نصف ساعة وأخذت رسمها من خمس جهات وقد كتبنا ونحن في الطيارة فوق مدينة (تريم) ورقة للسيد ابي بكر بن شيخ الكاف رميناها له من حالق الى سطح داره مع كتاب السلطان عمر وقد اعجبت الطيارين «تريم» بحسن موقعها وضخامة قصورها وكثرة مساجدها وعمارة اسواقها ولو كان بها مطار لنزلوا بها وقد قالوا ان المحل الصالح لان يكون محطة للطيارات هنالك هو «وادي عيديد»، أما مشاهد بلدان حضرموت ومناظرها الطبيعية من الجو فوق متن الطيارة فمن أبدع مايكون، فقد رأينا قمم الجبال وسهولها والصحارى وخبوتها والمزارع وحقولها والوديان ومسيلها والبلدان وسكانها والقرى وحلاتها والنخيل والسدر والاثل والاراك والحرب والاخوام والسواقي و (القويرة) و (حوبية) و (الحزبية) وقبور الانبياء كقبر نبي الله هارون وقبر نبي الله صالح بشعب «عسنب» و «حنظل» و «حنظله» بشعب «حدر» و نبي الله هود بوادي «سنا» عند الكثيب الاحمر على مقربة من واد يقال له «برهوت» فيه منفذ من مناقذ البئر الشهيرة ببرهوت ومشاهد الاولياء ومقابر الاتقياء وقباب الاصفياء كمشهد الحبيب علي بن حسن العطاس وقبر الامام المهاجر «احمد ابن عيسى» في «الحسيسة» ومقبرة «بشار» في تريم وقبة الشيخ ابي بكر بن سالم والسبع القباب التي حواليها في عينات ومشهد مولى العجز في «قسم» ومولى الدويلة والمآثر والآثار القديمة والمدافن العادية في حيد «النيصور» و «المجربن» و «جدوة المشهد» و «قبوسة» وانقاض الحصون مثل «الرناد» و «المصبح» ومحال السدود ومنابع المياه، كل ذلك نشاهده من الطيارة بغاية الدهشة والحيرة كاننا في احسن منتزه ومع ذلك ونحن في غاية الراحة والانبساط على طيارتنا الميمونة نأكل ونشرب ونقوم ونقعد ولم يصبنا مايدعو الى القلق كدوار الرأس وغثيان النفس بل نشرف من النوافذ احيانا وتارة نطالع الجرائد وهي تطير بأقصى سرعتها كاننا على احدث سيارة تسير على ارض مستوية تحت قيادة سائق ماهر، وقد ضبطنا المسافة بين حضرموت ومحطة الطيارات بالساعة والدقيقة فمن «الجدفرة» الى المحطة ٣٠ دقيقة ومن «عقده آل جعفر بن سالم» الى المحطة ٤٠ دقيقة ومن (شعب هود) الى المحطة ٥٠ دقيقة وقد توجهت من طريق دوعن الى «نصاب» و «عدن» وستقطع المسافة الى عدن في ثلاث ساعات إلا ربع وقد تكون أقل عند هدوء الجو من الريح اما قطع المسافة من عدن الى هود بعد المرور بدوعن ثم الى المكلا فسيكون في ثلاث ساعات فقط فأين منا الآن بساط سليمان وما يأتي به الكهان ومن باب البرهان في قديم الزمان»

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

سوانح افكار

«للامير شكيب»

اذا زكى الانسان نفسه اقتضاباً بلاسبب جاء ذلك ثقيلا على الناس حتى على اصحابه. فاذا زكى نفسه دفاعاً عن نفسه في رد فرية حاسد او عدو لم يثقل ذلك على احد. اذاً العدو المفتري هو انفع صديق للانسان

يظن بعضهم ان لذة العلم تنحصر في الآداب كالنظم والنثر او في الفن البديع كالموسيقى والتصوير وما اشبه ذلك وحقيقة الامر انه مامن لذة تفوق لذات العلوم الطبيعة لمن تحقق بها

يقول الاتراك مثلا عربياً يحبونه وهو «العزة لمن يجل» واني لأتذكره كلما تأملت في اشولة اليابان

منذ ثلاثين سنة قرأت في جريدة «الفيغارو» لمراسلها في الشرق الاقصى كلاماً يفيد الهزؤ باليابانيين. قال احد هؤلاء لمراسل الفيغارو: نحن قوم لاحقد عندنا. فقال مراسل الفيغارو في عرض تهكمه: وكيف يمكن الحقد ان يثوي في هذه الاجسام الصغيرة السوداء؟

اما بعد ان انتصر اليابانيون على الروس فقد انقطع الكلام الذي هو مثل هذا. وصار التهكم باليابان مما يتهكم به

صدق من قال. الرجال لا توزن بالميزان ولا تكال بالكيزان. فقد ظهرت الاجسام الصغيرة السوداء على الاجسام الكبيرة البيضاء

كيف اوقعوا العرب في احكام الاعدام
وكيف يفلتون اليهود من المشانق

نظرت محكمة الجنايات في يافا وهي برئاسة قاضي القضاة الانكليزي وعضوية اثنين من الانكليز في استئناف دعوى اليهودي الذي حكم بالاعدام وكان هناك بضعة شهود قدمهم المحامي اليهودي المسمى « الياش » فسمعت المحكمة الشاهد الاول ولما طلبت بقية الشهود قال المحامي اليهودي انهم لم يحضروا فقال قاضي القضاة لماذا؟ فقال المحامي اليهودي لأنهم هربوا! فاندهش القاضي وسأل عن السبب فقال المحامي ان البوليس حقق معهم كشهود زور فخافوا وهربوا فغضب قاضي القضاة غضباً شديداً وسأل باهتمام واضطراب : واي شأن للبوليس معهم؟ وكيف جرى ذلك؟ ثم امر بتأجيل الجلسة الى بعد الظهر واصدر امره الى البوليس باحضار اولئك الشهود فاحضروهم ، وهناك ظهر في المحكمة ان اولئك الشهود كانوا شهود زور دبرهم المحامي الياش والمحامي دنكلبلوم وقد اعترف الشهود بذلك في المحكمة وظهر كذلك ان الشرطة كانت قد علمت بتدبير هذه الشهادات الكاذبة فبثت العيون على الشهود فلما علم المحامي اليهودي بذلك استغاث بالزعيم الصهيوني الأكبر المستر بنتويش النائب العام ليمنع البوليس من اتمام سعيه ضد المزورين فاصدر المستر بنتويش امره ـ بصفته النائب العام وحارس القانون وممثل العدل الانكليزي في فلسطين ـ الى البوليس بالكف عن ذلك السعي فكان ما امر به الدكتاتور فوبخ قاضي القضاة المحامي اليهودي وقرعه وقال له انك تغش المحكمة ثم انهال على النائب العام المستر بنتويش تنديداً ولوماً ، وبعد ذلك اصدر حكمه بتأييد حكم الاعدام على اليهودي المتهم

وذاع ذلك كله في فلسطين فكان له اعظم وقع سيء في البلاد وجعل الالسنة تستطيل على العدل البريطاني في فلسطين واصبح الكل يعتقد اعتقاداً لا شبهة فيه ان الوطنيين الذين حكموا بالاعدام وغير الاعدام كانوا ابرياء وان اليهود الذين افلتوا من يد العدالة وتخطتهم المشانق كانوا مجرمين

وقد ظفرت اللجنة التنفيذية العربية في القدس بوثائق رسمية اثبتت تلفيق الشهادات ومنها وثيقة ضد المستر بنتويش فنشرت اللجنة كل ذلك واذاعته الجرائد وها نحن ننقل للقراء نص الوثيقة البنتويشية الخطيرة وهي :

حكومة فلسطين : مكتب النائب العام

القدس في ١٠ — ٢ — ١٩٣٠

الى الدكتور الياش المحامي — القدس

« الموضوع تتبع الشهود في دعوى الاورفلي »

سيدي : اتشرف ان اخبركم بوصول كتابيكم المؤرخين في ٩ فبراير ١٩٣٠ وافيدكم ان التعليمات صدرت الى بوليس يافا ، بعدم اتخاذ اية اجراءات ضد الشهود الى ما بعد نظر القضية في محكمة الجنايات الكبرى . لي الشرف ان اكون خادمكم المطيع   نورمان بنتويش
النائب العام

وقد ابلغت اللجنة التنفيذية رسمياً الى المندوب السامي تفصيل كل ما جرى واصحبته بالوثائق التي نحن بصددها وهذا نص كتاب اللجنة الى المندوب السامي ننقله عن جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس التي نشرته تحت عنوان « التلاعب في الشهادات ـ موقف المستر بنتويش ـ الدسائس والمؤامرات على العرب » :

« صاحب الفخامة المندوب السامي ـ القدس

ـ « اتشرف بان الفت نظر فخامتكم الى ما وقع اثناء محاكمة يوسف اورفلي اليهودي المتهم بقتل عربيين في يافا ، والى حادثة الشهود العرب الثلاثة الذين اشترى ذممهم بالمال المحامي دنكلبلوم ، والى محاولة المحامي الدكتور الياش التغرير بالمحكمة وعلى رأسها سعادة قاضي القضاة ، والى التصيب المزري الذي قام به المستر بنتويش النائب العام في حكومة فلسطين في هذه القضية .

« ان هذه الحادثة المدهشة التي يمكن لفخامتكم الاطلاع على تفاصيلها من ملف قضية الاورفلي ليست الاولى من نوعها وان كانت الاولى من حيث اكتشافها وافتضاح سرها ، وهي اكبر برهان على عدالة شكاوى العرب بحق المستر بنتويش الذي يتصرف في اكبر منصب قضائي في البلاد كصهيوني صميم ، لا كبريطاني محايد .

« وهي في الوقت ذاته تعرض لفخامتكم مثلا عن الايدي والآلات التي رتبت قضايا الاضطرابات ضد العرب وهيأت الشهود لها .

« عندما قدمنا مذكرتنا المؤرخة في ٣ نيسان ١٩٣٠ الى فخامتكم وذكرنا في البند (٦) منها عن اشتباهنا بشهود النيابة الذين اكثرهم من اليهود كان لدينا ادلة كثيرة تؤيد قناعتنا هذه ، غير ان الله القدير اراد اظهار الحق بهذا الحادث الجديد الذي كشف لنا فيه عما يعمله اعداء الحقيقة لتبرئة الجناة واتهام الابرياء .

« يا فخامة المندوب ، ان هذه اللجنة تعتقد اعتقاداً جازما بأن كثيراً من افراد الشعب العربي بين محكوم بالاعدام وغير الاعدام قد ذهبوا ضحية هذه الدسائس والمؤامرات التي لم يتنزل اليها عربي ايا كان . أفليس من العدل مادام عدد من هذه الأحكام امام فخامتكم الآن ، ان تنظروا فيها على نور هذه الحادثة الجديدة فتصلحوا بحكمتكم مافات منها على القضاء ؟ ان الشعب العربي ينتظر بحق من فخامتكم ان تمحوا هذه الاحكام التي لم يعد بامكان القضاء ان يصلح فيها احكامه . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية
في ٧ نيسان سنة ٩٣٠   (يعقوب فراج)

نعم ، هذا ماجرى اخيراً بفلسطين وهو مما يزيد الرأي العام اقتناعا بأن جميع الوطنيين المحكومين كانوا ضحية دسائس كشفت الايام ان المستر بنتويش قد اتهم بحياكة بعضها

ان المستر بنتويش البريطاني اليهودي والزعيم الصهيوني الذي وضعته بريطانيا العظمى على رأس التشريع واوكلت اليه حراسة القانون هو الذي يكتب ذلك المكتوب الهائل ويمنع البوليس من اظهار جريمة زور وقعت بيد العدالة

ان الدولة البريطانية هي المسئولة في نظر الناس عن اعمال المستر بنتويش الذي يعد الدماغ الحقيقي الفعال في الحركة الصهيونية والذي جعل فلسطين بخططه المخيفه وقوانينه العجيبة بؤرة ثورات وقلاقل .

فنحن نطلب من فخامة السير تشانسلور المندوب السامي ان يبرهن على انكليزيته بان يكف يد المستر بنتويش ، ليس فقط عن اهل فلسطين بل عن سمعة بريطانيا ايضا

صدى برقية الاحتجاج
في فلسطين

كتب الينا كثيرون من المواطنين يحبذون البرقية الاحتجاجية التي ارسلها صاحب هذه الجريدة الى الوفد والى الحكومة البريطانية وصحف لندن وبعضهم كتب يشكر ذلك العمل

اما التحبيذ فلهم الشكر عليه ، واما الذين كتبوا يشكروننا فنحن نجاوبهم على ذلك بأن لا شكر على واجب يقوم به الانسان نحو بلاده

ولكن هناك خواطر خطرت على البال وهي انه لم يتحرك انسان في فلسطين للرد على المستر مكدونالد والاحتجاج على تصريحاته الجارحة

ولعل في الكتاب الآتي الذي ارسله احد المواطنين الامجاد ما يعبر عن الفكر العام حيال ذلك الاحتجاج اللازم وهو :

« سررت جدا وسر الجميع ببرقيتك التي نددت فيها بسك لها فطيرتها فعادت نطير الى مصر ثانية . وهذا رجع الصدى يظهر في المقطم ، فقمت انت بما لم تقم به ولا بمثله بلاد طويلة عريضة . احسنت ثم احسنت . ولو كان الامر هنا في نصابه ، والسيف في قرابه ، لكان يجب ان تخرج من فلسطين زأرة بعد أخرى ، يسمعها مكدونالد فتدخل آذانه بلا استئذان ، ويحملق فيها قليلا ويسطو بيديه على شاربيه يعقد منهما الحلقات !   القدس   (...)

متفرقات

الوفد الفلسطيني لاميركا

في نبأ من سويسرا ان الوفد الثاني قد وصل الى لوزان بسلامة واطمئنان

وقد اتتنا رسالة من الزميل الاستاذ عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب الغراء وعضو الوفد ارسلها من ايطاليا وقد كتبها من الباخرة حينما كانت تجتاز جزيرة كريد فقال ان الثلج يغطي جبال تلك الجزيرة والبحر ساكن هادي كتب الله له ولرفيقه الامير السلامة والتوفيق

رئيس بلدية بغداد

كتب الينا من بغداد ان حضرة النائب الشهير والوطني المعروف صبحي بك الدفتري عضو مجلس النواب المنحل قد عين رئيساً لبلدية بغداد فنهنئه ونهنيء بغداد بحضرته

فرش مسجدين

جاءنا من مراسلنا المدني ان المحسن المعروف الشيخ عبد الرحمن القصيبي قد تبرع بمقادير كبيره من الحصير الهندي الناعم لفرش مسجدي المصلى وقباء ، وان هذه الحصر قد وصلت الى اماكنها ، فنثني على حضرته ونشكر له مزيد اهتمامه وعنايته .

العربي في المهجر

روت جريدة فتى لبنان الغراء ان جمهورية البرازيل اختارت المهاجر السوري السيد ابو العيد لعضوية البرلمان فنهنئه ونشكر للاميركان عنايتهم بالمهاجرين برغم احتقار الاوربيين للعرب حتى في بلاد العرب

البريد الطيار

يستفاد من نشرة طويلة غير مفهومة بسهولة اذاعتها ادارة البريد ان البريد الطيار الى اوربا سيسافر من القاهرة كل اسبوع من ١٩ ابريل الى لندن بطريق وسط اوربا في ايام الجمعة الساعة ٢ بعد الظهر ، ويسافر الى العراق فالهند من القاهرة يوم الاثنين الساعة ٢ بعد الظهر ايضا

ولم تذكر ادارة البريد مواعيد وصول البريد الطيار الى القاهرة لا الذى يرد من الشرق ولا الذى يرد من الغرب !

اين الدراهم ؟

كتب الينا احد ابناء الخليل بالقاهرة يقول ان بعض ابناء بلدته عملوا جمعية سموها جمعية شبان الخليل وان بعض السوريين حضروا اجتماعها الافتتاحي الذي هو الاول والأخير وان هنالك تبرعات لفلسطين دفعت على ان ترسل للجنة المركزية بالقدس ولكنها لم ترسل . والكاتب يسأل الآن عن تلك النقود وماذا اصابها

ولولة !

لما صدقت محكمة الاستئناف حكم الاعدام على اليهودى في يافا ارتفع صياح قريباته بالدعاء على عائلات العرب الذين قتلهم ذلك اليهودى المجرم . كأن النساء العرب لم يكفهن ان ذلك الخنزير قد قتل رجالهن !ولا شك انه لا يوجد اكبر من نكبة اهل فلسطين بوقاحة اليهود مطلقا

برنيطة !

نشرت احدى الصحف المصورة رسم رئيس الوزارة اللبنانية الجديدة المسمى اوغست باشا اديب فاذا به يلبس برنيطة !!!

الاحوال في لحج

لاتزال الرسائل تتوالى من عدن تسرد عن احوال سلطنة ما يغم على البال ويضيق الصدر والكل متألم من حبس السلطان لابن عمه الامير فضل بن احمد المعروف بأدبه العالي وحبه الشديد لقومه العرب الى غير ذلك من اعمال الارهاب والشدة

انا بحكم الضرورة ليس لنا إلا ان نطلب من المستر سيمس والى عدن بصفته المسيطر على بلاد لحج ان يأمر ولو بتخفيف الضغط عن اهل لحج وبهذا القدر كفاية

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل حسين افندي خيال من اعيان غزة فنرحب به

ماذا في غزة ؟
قبض وحبس !

انانا عند ظهر الاثنين من غزة بالتلفون ان الحكومة قبضت على الوجهاء السادة يوسف افندي العلمي وخضر افندي جعفراوي وصبحي افندي برزق وعبد الله افندي غلاييني وعبد افندي حتحت وحسين افندي الخاص واودعتهم السجن كاخوانهم الذين حبستهم منذ شهر ولا يزالوا فيه . وقد سألنا مخبرنا عن السبب فقال ان الحكومة تتهمهم بالاشتراك في ثورة فلسطين التي قامت ونامت في الصيف الماضي

ثم اتانا بعد ذلك انهم قبضوا على السيد موسى اليورنو وحبسوه ايضا

(الاشتراك في الثورة) هذه تهمة على ما يظهر لا نهاية لها ! ففي كل يوم يقبضون على الناس ، وفي كل يوم يختلقون حادثة ! ولكن الى متى ؟ وما هو غرضهم من هذا ؟ اللهم انا لا ندرى اما اذا كان غرضهم التخويف لاخماد صوت الامة ، فنحن نقول لهم ان الامة الفلسطينية التي فقدت كل شيء ونزل بها من الهوان والارهاق كل شيء ما عادت تخاف من شيء . وقد قال المثل : « اكثر من القرد ما مسخ الله »

اذن فعلام هذا القبض والحبس ؟

انا نقول لفخامة المندوب السامي بفلسطين : ان التاريخ سيسأل الدولة البريطانية عن كل ذرة مما اصاب ويصيب اهل فلسطين ، وفخامته يعلم ان حكم التاريخ والاجيال القادمة لا يجامل الاساطيل ولا يخاف من الطيارات

هذا مع العلم بأنه لا يوجد ما يبرر هذه الحالة ففلسطين هادئة محتلة وانتم اقوياء تريدون جعل فلسطين يهودية لقد آمنا بذلك كله . ولكن لماذا لاتقولون للناس اما السيف واما التهويد لنتخلص من هذا العذاب ؟

سياسية أيضا

ابلغنا حضرة مدير جريدة البرق التي قرظناها في العدد الماضي ان البرق هي سياسية ايضا وليست فقط ادبية فنكرر لها التهنئة

نديه بك العظمة

غادرنا الى فلسطين سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة بقصد تمضية بضعة ايام في القسم الجنوبي من وطنه وقد وصل الى حيفا فقوبل بمزيد الحفاوة والتكريم

الباجه جي بك

افادت انباء العراق انه قد عاد من رحلته في اوربا وانكلترا صاحب المعالي الاستاذ مزاحم بك الباجه جي الوطني العراقي الشهير والسياسي النحرير الذى يخدم الاقطار العربية على السواء دون ان يفرق بين دمشق وبغداد والقدس فنهنئه بسلامة العودة

احتفلوا ...

احتفل يهود الاسكندرية في ناديهم بفرقة كرة القدم الصهيونية التي ادعت في البلاد المصرية انها (منتخب كل فلسطين) !!!

براءة

يسرنا ان ننشر ان محكمة الاستئناف بفلسطين برأت المواطن مصطفى افندي العكاوي شقيق الوطني المحترم ابو صلاح افندي العكاوي فنهنئه

هل يحذو العرب
حذو غاندي

قالت الديلي سكتش ان العرب الفلسطينيين سيحذون حذو غاندي الزعيم الهندي المشهور وقد أخذوا يستعدون للزحف في فلسطين حاضين العرب على عدم بيع أراضيهم وعلى العودة الى مقاطعة اليهود

جريدة البيان

دخلت زميلتنا البيان الغراء التي تصدر يومية في نيو يرك في عامها العشرين متخطية جميع العقبات التي اعترضت سبيلها ، والبيان هي بلا جدال زعيمة الصحف العربية الاستقلالية المقاومة للاستعمار في اميركا الشمالية ، فهي جريدة المهاجرين الناطقة بلسان كل عربي يطلب الاستقلال فنهنئها ونرجو لحضرة صاحبها الوطني المجاهد الحر سليمان افندي بدور كل توفيق في خدمة بلاده وبالاخص الجاليات العربية في المهاجر القاصية

الى الحكومة السعودية

اذاعت جريدة لطف الله ان الملك ابن سعود امر اخيراً بانذار سلطان باشا الاطرش بلزوم سرعة الخروج من الاراضي التابعة لنجد ، ثم قالت ان صاحبها ـ اي لطف الله ـ يسعى للحيلولة دون خروجهم

فنحن نسأل الوكالة النجدية هنا : هل هذا صحيح ؟ وان صح كيف يصدر من حكومة عربية مستقلة ؟؟

واذا كان الخبر غير صحيح الا يحسن نشر بيان يسكت امراء آخر زمان ويفضح دسائسهم ودسائس اذنابهم ضد الدولة التي نزعت عنهم ذلك اللقب الزائف الذي يكاد يجننهم ؟

الاسكندرية   (عربي)

بشرى ...

تقول انباء سورية ان الافرنسيس سيعفون عن المحكومين الذين يقيمون في الخارج ، وسنرى كيف ان الشهبندر وصبيانه يهرولون الى تقبيل ايدي الفرنسويين ويعودون الى سورية ، كما سنرى كيف ان المخلصين كالامير شكيب والامير عادل وامثالهما سيبقون في ديار الغربة رافضين ذلك العفو الى يوم الدين والايام بيننا !

الاعياد في القدس
والاحتياطات لدرء المصادمات فيها

بيت المقدس في ١١ ابريل — تتخذ تدابير دقيقة في الايام العشرة القادمة نظراً الى اتفاق وقوع عيد الفصح عند المسيحيين وعيد الفصح عند الاسرائيليين ومولد النبي موسى عند المسلمين معاً وقد وضعت الجنود ومعها مدافع سريعة على بابي يافا ودمشق بالقدس واعدت السيارات المدرعة وأخذ البوليس البريطاني يطوف الشوارع وبندقياتهم بايديهم . ووضع بيان مفصل لتحديد الاوقات والطرق التي تسير فيها المواكب المختلفة منعا لاصطدامها بعضها ببعض

روتر

(الشورى — ولكن هذه الاحتياطات لماذا صارت تتخذ في ايام الحكم البريطاني « السعيد » ولم تكن في ايام الحكم التركي « الفظيع » ؟؟؟

آه على الماضي الجميل وعلى السعادة المفقودة والسيادة المغصوبة وسقى الله ايام الهناء الضائع والمجد الزائل وألف اسف على الماضي يوم كنا سادة وطننا وحكام بلادنا)

من اخبار عدن

نشرنا في الصفحة الاولى خبر مقتل يهودى في عدن . ونقول الآن انه قتل في النواهي بجوار عدن بمحل يقال له « جولد موهر » وان الحكومة اطلقت للبحث عن القتلة جيشا من البوليس المصري ولكن القاتل او القتلة لم يظهروا

وكتب الينا من النواهي بجوار عدن خبر ضياع ولدين وهما محمد احمد عجبورة وعبد الله حسن . والكاتب يقول الا يستحق امرهما بعض العناية من بوليس عدن ولو عشر ما يبذله في سبيل اليهودى المقتول ؟

من الاستاذ الزنكلوني
الى الامير عادل

لم يتمكن فضيلة علامتنا الاستاذ الزنكلوني من توديع الامير عادل بسبب سفر الاستاذ الى الريف في ذلك اليوم ، وقد وصلت منه رقعة الى الامير وهو في محطة العاصمة يقول فيها :

حضرة صاحب العطوفة المجاهد العظيم الامير عادل ارسلان حفظه الله وحرسه

السلام على عطوفتكم ورحمة الله وعلى كل محتفل بكم بأفريز المحطة وبعد فقد فاجأني عذر اضطرني الى حرماني من التشرف بكم اليوم قياما بواجبكم الذي اعتقده واقدره وان كان كل مابذله لكم قليلا جداً بجانب ما منحكم الله من فضل وشرف لهذا احييكم بقلبي ودعواتي واتركها لكم اينما سرتم وحيثما كنتم وتفضل ياعطوفة الامير بقبول خالص تحياتي

٥ ذى القعدة ١٣٤٨   علي سرور الزنكلوني

وقد تقبل الامير هذه العواطف الكريمة بالشكر والامتنان وقابلها المودعون بتحية الوفاء في شخص الاستاذ الزنكلوني الذى يلقب بحق بسيد الاوفياء

الطرق في جزيرة العرب

البصرة في ٧ ابريل ساهمت المحافل المختصة بالطريق الجديد التي اكتشفتها حكومة نجد والحجاز بين المدينة المنورة وحائل وقد سارت فيها سيارات الملك ابن السعود لاول مرة ويتوقع العارفون باهمية هذه الطريق ان تسير السيارات بعد الآن من النجف الاشرف في العراق الى حائل فالمدينة المنورة وبذلك يعود الى هذه البادية النشاط والحركة يوم كانت ممراً لعشرات الالوف من الحجاج . وصرح نجدى خبير بشؤون البادية ان طريق النجف — حائل — المدينة كثيرة الآبار وستؤثر تأثيراً كبيراً في طريق الصحراء بين دمشق وبغداد (ص)

اين المستر لوك ؟

لما سافر المستر لوك سكرتير حكومة فلسطين العام الى انكلترا بالاجازة قلنا انه لن يعود لان اليهود غضبوا عليه

وقد انقضت مدة الاجازة ولم يرجع المستر لوك فأين المستر لوك ؟

قنصل العراق الجديد

وصل مساء الاحد الماضي حضرة الفاضل الدكتور عبد الله بك الدملوجي القنصل العراقي العام الجديد في وادي النيل وقد استقبله في محطة القاهرة حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية و بعض العراقيين والسوريين وفقه الله الى ما فيه خير العرب جميعاً

وقد سرنا ما بلغنا وهو ان حضرة الشيخ حافظ وهبة مستشار الملك ابن سعود كان بين المستقبلين لأن ذلك مما يقرب الامور بين الحكومتين

السيد العاس

كتب الينا من مكة انه قد وصلها لتأدية فريضة الحج حضرة الفاضل السيد علي العاس احد فضلاء العرب في بورنو بالشرق الاقصى وانه سيقصد بعد الحج الرجوع الى وطنه حضرموت للاقامة نهائياً وفقه الله

بعثة عربية علمية
من جاوة

يسرنا السرور كله ان نرى اخواننا الناطقين بالضاد في المهاجر القاصية يهتمون بنشر العلم بين اولادهم بما يقيمون في مهاجرهم في اميركا وجاوة والهند من مدارس ومعاهد

ويسرنا بالاكثر ان نرى القاهرة ترحب ببعثة من الطلبة العرب ابناء المهاجرين في جاوة ، فقد وصل اليها رهط من هؤلاء الاخوان يتألف من ستة عرفنا احدهم وهو السيد صلاح البكري . فقد اخبرنا انه وصل واخوانه منذ ثلاثة ايام موفدين من لجنة تألفت في سورابايا من كرام العرب لطلب العلم في مصر على حسابها

فنحن نحبذ هذا الصنيع من اخواننا المهاجرين ونرحب بابنائهم القادمين ، وسنكتب عنهم في فرصة اخرى تفصيلات اوفى ان شاء الله

وفيات وتعزية

نعت انباء الوطن المرحوم السيد زكي ابو العافية شقيق الاستاذ درويش بك ابو العافية باشمهندس بلديات شرق الاردن والدكتور خليل افندى ابو العافية الطبيب المعروف في يافا

وتوفى الى رحمة الله المرحوم الحاج علي نمر مأمور طابو غزة فنعزي آل ابو العافية وآل نمر ونطلب للفقيدين واسع الرحمة والرضوان

اربعين المرحوم صلاح

اقام الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح في نابلس حفلة ذكرى في داره بمناسبة مرور اربعين المرحوم فقيد الشباب محمد افندى صلاح نجل شقيقه ، وقد اشتركت جمعية الشبان المسلمين باحياء تلك الذكرى المؤلمة . وقد تبرع آل صلاح بجميع آثار المرحوم لجمعية الشبان المسلمين رحمه واسكنه فسيح جنته

وفد حيفا

كتب الينا من عكا ان حيفا اوفدت جماعة من اعضاء الجمعية الاسلامية الى عكا لزيارة المحكومين بالاعدام وتقديم الهدايا لهم وتطمين خواطرهم

إن هذا العمل الجميل الذي يقابل بالشكر يجب ان تقوم به كل مدن فلسطين بلا استثناء

الهند

غاندي غاندي !

لاتزال الحالة في البلادالهندية تزدادخطورة فوق خطورة وتتفاقم اكثر مما تفاقمت

وقد امتدت حركة العصيان الى معظم الاقاليم تبعاً لتعليمات الزعيم الاقدس مهاتما غاندى الذين بات هدف الانظار من جميع سكان الارض واصبح محط الآمال من كل شعب مظلوم منكوب بالاستعمار

ولا يوجد في الدنيا اليوم من لايتحدث عن غاندي وحركته وزعامته ، ونحن نقول بصفتنا الاسلامية لولا ان سيدنا محمداً هو خاتم النبيين لقلنا ان غاندى هو من الانبياء بلا جدال

وقد ورد على احدى صحف القاهرة التلغراف التالي من بومباى

« استقال مولوى أسد الدين تشودرى من عضوية المجلس التشريعي في بنغال وانضم الى القائمين بالعصيان المدني وأسس جمعية العمال المسلمين لتدريب المتطوعين المسلمين على اساليب العصيان المدني

« وأصدر واحد وعشرون زعيما من زعماء المسلمين في بنغال نداءات بسطوا فيها ما عاناه الاسلام على أيدى البريطانيين وطلبوا من كل مسلم في الهند ان يلبي داعي الدين ويخوض غمار معترك الحرية اما الجامعات والكليات في كلكتا فانها خاليات فقد انبرى الطلبة اليوم يحثون على مقاطعة المنسوجات الاجنبيه

بمباى في ٩ ابريل — في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم قبض على جميع زعماء دلهي وعددهم عشرون

ومن جملة المعتقلين دافيداس غاندى أحد انجال المهاتما غاندى وسيدتان شهيرتان من اعضاء حزب مجلس الامة العاملين وشاملا عضو الجمعية التشريعية وزعيم العمال وقد ساد الذعر المدينة

بمباى في ٩ ابريل سواصل القائمون بحركة العصيان المدني في بمباى اليوم صباحا مهمتهم اذ خرجت عشر شراذم كل شرذمة عشرة انفار وساروا على شاطىء البحر وخالفوا قانون الملح وهذا مخالف للايام السابقة اذ كانوا يخالفون القانون في مكان واحد . والتهافت في بمباى على التطوع لحركة العصيان المدني شديد جدا فترى الكل يندفعون فيها قلبا وقالبا . والنساء في مقدمة الجميع ومضى عدد من النسوة يبعن الملح المهرب جهارا في المدينة وينادين عليه بالاوصاف التالية : الملح المقدس — ملح غاندى — ملح العصيان المدني — الملح الذى سيحرر البلاد — وأشد الحماسة فى مركز جوجارات حيث يشرف غاندى على الحركة بنفسه وهو المركز الذى سيعانى عواقب العصيان المدنى اكثر من غيره لان معظم قواده وزعمائه باتوا فى السجون ولكن كلما قبضت الحكومة على زعيم حل محله آخر وقد برح غاندى قرية عات التي تخلص عنها ظل البوليس امس عندما كان غاندى بنفسه يقود المتطوعين وقد صمم غاندى كما ذكرت سابقا على زيارة مختلف الميادين بقيادة المجاهدين . وقد زار اليوم بهراد وألبت عليه جماهير كبيرة من النساء وقد من له اكياس النقود وما جمعنه من الملح المهرب وخطب فى الجماهير باسلوبه الذى يخلب الالباب والتمس من النساء ان يحرضن الرجال على هجر الحانات واحتساء المسكرات واجابت النساء بصوت واحد انهن سيلبين ارادته بامتنان

ثم سار غاندى يتبعه جمهور غفير وشرع في مخالفة القانون وصار كل ذلك الجمهور من مخالفي القانون . ومع متطوعي غاندى كلب علق حول عنقه طوق محشو بالملح المهرب

بمباى فى ٩ ابريل — عزم سن جوبتا محافظ كلكتا على ان يبيع الملح المهرب بنفسه جهارا فى شوارع كلكتا فى اليوم الثالث عشر من هذا الشهر ودعا مجلس العصيان المدني برياسة جوبتا جميع مدن بنغال للشروع في بيع الملح المهرب ، وقد افتتح موتيلال نهرو الزعيم الشهير حركة العصيان في الاقاليم المتحدة وقاد الجماهير بنفسه

وفي الاخبار الاخيرة انهم قبضوا على جوهرلال نهرو رئيس مجلس الامة وعلى سان جوبتا محافظ كلكتا وحكم عليهما بالسجن فازداد الذعر بالهندواخذ كبراء الهندوينتازلون عن الالقاب المعطاة لهم من بريطانيا

حوادث وأنباء

القبض على صحافي

في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان الاستاذ اكرم افندي زعيتر رئيس تحرير جريدة مرآة الشرق القدسية جاء الى بلدته نابلس ليلقي خطبة بمناسبة حفلة الاربعين لوفاة فقيد الشباب المرحوم محمد افندي صلاح . وانه بينما كان يكتب خطبته في نادي جمعية الشبان المسلمين جاء البوليس بأمر من القدس وقبض عليه ثم ارسله اليها في سيارة مخفوراً

وقد وصف الكاتب اضطراب الخواطر بسبب هذه الحادثة وقال ان الشباب ودعوه وهم يصفقون ويترنمون بالاناشيد الوطنية

* * *

واكرم افندى يعد من الافذاذ بين شباب فلسطين لشدة فصاحته واقدامه برغم حداثة سنه . فقد تخرج من جامعة بيروت الاميركية بتفوق عظيم بينما اخوانه الاكبر منه سناً والاقدم في الجامعة عهداً كانوا لا يزالون في الصفوف الابتدائية . فهو من هذه الناحية ، ناحية السن والنبوغ — يعد مثل الدكتور امين بك رويحه المجاهد السورى الشهير والجراح النابغة الذى تخرج من جامعة برلين الطبية بينما الذين في سنه لايزالون في المدارس الثانوية ! حتى لقد قال بعض الاخوان ان رويحه كسر البيضة قبل الموعد بعشر سنوات وانطلق يعدو وراء الاستعمار كالغزال ، عافاه الله وبارك في زميله الجديد الذى اصبح في القدس رهن الحديد

كان صاحب هذه الجريدة منذ ثلاث سنين في فلسطين وكان السيد اكرم زعيتر معلما للانكليزية في المدرسة الاميرية الثانوية بعكا. وقد سمعه يخطب في حفلة وطنية فلاوالله ما كان إلا سحبان يتكلم او عنترة العبسي يترنم ، وبعد نهاية الحفلة قال له صاحب الشورى « انت ستخدم الوطن ، وسوف ينالك من اجل ذلك كل مكروه ، واقله تركك لوظيفتك وسوقك الى السجون فاستعد من الآن يابطل » ! فضحك اكرم افندى وقال « مرحبا بالخطوب » ولم يزد على ذلك ، ولا عجب فهو شبل المرحوم عمر افندى زعيتر رئيس بلدية نابلس الذى كان يعد ولايزال يعد من اسود فلسطين في الذكاء والدهاء والذى ما كاد الموت يغمض جفنيه حتى افتضحت نابلس بعده ، بظهور احزاب الخوارج واستنساد الارانب ! رحم الله الشيخ عمر

* * *

ولم يطل الزمان على تلك الحادثة ، لان اكرم افندى بعد عامين ونصف عام ترك وظيفته ليعكف على دراسة الحقوق ثم تولى رياسة تحرير مرآة الشرق فأصبحت فى عهده من صحف فلسطين التي يشار اليها بالبنان

أما لماذا حبسوه وماذا سيحل به فهذا لايهمنا كثيراً ، لان الذين يخدمون الاوطان لايضيرهم الحبس ولا الشدائد ، وانما الذى يهمنا هو ان نرى نهاية هذا الامتحان الذى امتحن الله به اهل فلسطين

القلق العام بفلسطين

على المحكومين بالاعدام

لاتزال الانباء الواردة من الوطن تصف حالة القلق العام على حياة الذين حكموا بالاعدام في فلسطين وقد بلغ عددهم ٢٥

ويزيد القلق وهياج النفوس كلما رأوا الحاكم تبرىء اليهود ، وكلما رأى الناس ان رجال الشرطة والنيابة يتتبعون الوطنيين ويخلقون من العدم أسبابا للقبض على هذا وذاك بتهمة الاشتراك في الثورة

اننا نكرر تحذير الدولة البريطانية من الاقدام على شنق المحكومين العرب الذين لايشك احد في براءتهم لو قدرلهم وجود محكمة تعيد النظر في قضاياهم بروح مثل الروح التي يحاكم بها اليهود

ان قلوب اهل فلسطين لتخفق في كل لحظة وترف في كل لمحة خوفا على اولئك الامجاد الذين دافعوا عن وطنهم ومقدساتهم ، ولا ريب ان العالم العربي كله يرقب مع اهل فلسطين خلاص اولئك المنكوبين

ان امام فخامة السر تشانسلور المندوب السامي فرصة ثمينة ليبرهن فيها على ان الانتداب ماوجد للتنكيل والقتل . لا سيما وفخامته يعلم انه لولا الانتداب لما انطلقت رصاصة في فلسطين

بلاغ من معارف البحرين

بمناسبة نشر المقالات المتعلقة بمعارف البحرين ، في بعض الجرائد رأت حكومة البحرين اذاعة هذا البلاغ الرسمي اظهارا للحقيقة :

ان السيد عثمان الحوراني ، مدير مدرسة الهداية الابتدائية بالحرق ، والسيد عمر يحيى ، مدير مدرسة الهداية الابتدائية بالمنامة ، قد اخلا بواجبهما باقفالهما المدرستين المذكورتين بدون سابق اعلان للحكومة وقبل ان يقدما مطاليبهما الشخصية ، الغير مشروعة والخالية من ذكر الاحتجاج على تعليم اللغة الانكليزية في الصفوف الابتدائية كما يدعيان وقيامهما بالمظاهرات العدائية وعدم رضوخهما لامر الحكومة بفتح المدرستين اولا والنظر في مطاليبهما الخصوصية ثانيا وكان اصرارهما على الاضراب مما ادى الى طردهما من معارف البحرين .

رئيس معارف البحرين

اخبار نابلس — لمراسلنا

— علمت ان السيد جمال القاسم قد ربح في سحب البنك العقاري سمائة جنيه مصرى

فنحن نهنيء السيد جمال الذي وعد عند قبض المبلغ بان يتبرع لجمعية الشبان المسلمين التي هو سكرتيرها بنفحة طيبة فنسأل الله ان يكثر من امثاله العاملين

— لا اكون مبالغا اذا قلت ان جمعية الشبان المسلمين لم تعرف النشاط ولا نهضت الا عند ما استلمتها الهيئة الجديدة وخلصتها من الايدى العابثة وبالاخص من سكرتيرها السابق الذى كان يقبض نحفة دمه... على الجمعية!

فبعد ان تخلصت الجمعية من سكرتيرها السابق الذى لم يجد من يرشحه حتى ولا لعضو بها اقبل الشبان على الجمعية للانتساب اليها وقد علمت ان العدد الاخير لاعضاء الجمعية اصبح ١٢٠ بعد ان كان ٥٠ فقط واني لولا المحافظة على كرامة الجمعية لذكرت الشيء الكثير عن تصرفاته السمجة واعماله التي تنفر الملائكة !

— تقوم دائرة النافعة بالاشتراك مع دائرة الصحية بهدم جميع القناطر التى فى شوارع نابلس والتي تحجب دخول الشمس والهواء وقدهدم للآن بضع قناطر وستتبعها البقيه الباقية

— يد مجهولة تسرق جريدة الشورى من غرفة المطالعة في جمعية الشبان المسلمين وقد حير هذا الامر سكرتير الجمعية مما جعله يخطر القيم بخصم نصف جنيه من مرتبه فيما لوسرقت مرة اخرى

— احتفلت اليوم نابلس بزفاف علم النبي موسى عليه السلام وقد اغلقت المدينة وذهبت المواكب الى البلدية لاستلام العلم

— يشكو الكثيرون من التجار من معاملة وشدة بنك باركليز فلفتت نظر مدير البنك المذكور ومعاونه الفاضل الى هذه الشكايات

يجب أن نسألهم !

يذكر القراء ما كان من فرقة كرة القدم التي اتت من قبل اجانب فلسطين وادعت انها فرقة تمثل فلسطين . وكيف ان اللجنة الفلسطينية بمصر التي يقوم صاحب الشورى بسكرتاريتها قد فضحت تلك التلفيقات تطهيراً لسمعة فلسطين في وادى النيل

ونقول الآن ان حضرة الفاضل احمد فؤاد بك انور السكرتير العام للاتحاد المصرى لكرة القدم رد على اللجنة الفلسطينية بكتاب اذاعه في الصحف المحلية قال فيه :

« دارت المكاتبات الرسمية بيننا وبين اتحاد الكرة بفلسطين . وتم الاتفاق على اقامة ثلاثة مباريات اثنتين بالقاهرة والثالثة بالاسكندرية وقد وافق على اقامتها الاتحاد الدولي لكرة القدم وفي التواريخ المتفق عليها حضر فريق فلسطين ومعه جناب المستر ج . كافوري السكرتير العام لاتحاد فلسطين

اما من حيث تشكيل الفرق فهذا من شأن اتحاد فلسطين الذى وقع اختياره على هؤلاء الاشخاص لعلوه في المباريات سالفة الذكر فنرجو درج هذا بين اعمدة جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة والرياضة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة القدم

احمد فؤاد انور

— (الشورى — لم يبق إلا ان نسمع رأى فرق كرة القدم بفلسطين لتستطيع اللجنة هنا الرد على بيان انور بك الذى يدل على حسن نية . فعلى نوادى فلسطين الرياضية ان تتكلم لان الفرق اليهودية تمادت كثيراً ووصلت بها قلة الحياء الى المجيء لمصر بشكل يوهم المصريين انه لايوجد غير اليهود في فلسطين !!)

كيف مر الوفد بفرنسا

كتب الينا من باريس ان الطلاب العرب فيها قد احتفلوا بالوفد الفلسطيني عند مروره بباريس وقد جاءها سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري من جنيف لتحية الوفد باسم الوفد السوري ، واقام الطلاب حفلة عظيمة لتكريم الوفد الفلسطيني في قاعة دروسيه حضرها نحو ٣٠٠ من طلاب الاقطار الشامية « سورية ولبنان وفلسطين » وطلاب تونس والجزائر ومراكش والحجاز والعراق وقد كان سعادة إحسان بك الجابري بتقديم المدعوين للوفد الفلسطيني . وكان السيد فريد زين الدين بإدارة الحفلة وقد خطب كثيرون من الطلبة وكان كل خطيب يمثل بلاده فرد عليهم سماحة السيد امين الحسيني بخطاب بليغ انيق قال فيه :

« لااود المطالة ولكني اريد فقط ان اشكر هذه الشبيبة الزاهرة التي قامت بتكريمنا في عاصمة فرنسا وقد جاء تكريمها تنشيطاً لنا في مهمتنا الشاقة وتقوية لنا في طريق جهادنا الوطني

ان البلاد الفلسطينية لاتنكر البلدان العربية الاخرى التى اعربت لها عن شريف عواطفها في المحنة الاخيرة لان فلسطين تعتبر نفسها جزءاً من هذه البلدان وهي تشعر بضرورة الوحدة العربية كلما نزل بها مصاب من النوع الذي نزل بها موخراً

اجمل لااستطيع ان احصي لكم مبلغ الاعانات المادية والادبية التي تأتينا من جميع الجهات العربية فسورية قامت بما عليها ولبنان وتونس والجزائر والعراق والحجاز ومراكش حتى ان العرب في اميركا وجاوة وافريقية لم يتأخروا عن ارسال المال واذكر ان اهل اليمن في اميركا الشمالية وعددهم قليل ارسلوا الاحتجاجات والاموال باسم جاليتهم اليمنية واذكر لكم ايها الكرام ان لا اثر للتعصب في فلسطين فالمسيحي اخو المسلم والبلاد للجميع على السواء ومما يؤيد قولي ان اللجنة الانكليزية التي حققت الحوادث المؤلمة ثبت لها ان اول الضحايا التي قتلت في هذه الحوادث هما رجلان الاول مسيحي والثاني مسلم وفي هذا الحادث برهان تآخي الفلسطينيين مسيحيين كانوا ام مسلمين . وبهذه المناسبة اذكر ان الاستاذ امين الريحاني وهو لبناني مسيحي تطوع في خدمة البلاد وانتخبته هذه ليدافع عنها وينضم الى الوفد ولم تنظر الى دينه وانما نظرت الى ماقام به من جليل الخدمات في اميركا سواء بما كتب في صحفها او بما خطب على منابرها تأييداً لحق العرب في البلاد

ان التضامن اقوى سلاح نحارب به الخصم واذا قلت ان فلسطين جزء من العربية السياسية فلأن الانتساب الى بلاد لا يزيد عددها على مليون لا يخلق في النفس ثقة كالتي يخلقها الانتساب الى امة يبلغ عددها عشرات الملايين فلذلك نشعر اليوم بان الوحدة هي خير ضامن لبلادنا وخير محقق لاستقلالنا »

وقد ودع الوفد في محطة باريس وداعاً مؤثراً

يبهدلون بعضهم بعضا

وهم لا يدرون !

نقلت جريدة لطف الله نص تقرير لاحد نواب شرق الاردن بدون ان تنتبه الى ان فيه بهدلة تمس احد اذناب لطف الله عثمان افندي الشراتي وهذا نصها :

« اما عثمان الشراتي فقد اتى لشرق الاردن موفداً من حكومة الداماد احمد نامي في سورية لاقناع الثوار السوريين بقبول برنامج حكومته وقد سعى جهده لهذه الغاية ولما رأى ان الثوار مصممين على المضي في خطتهم نحو السلطة الافرنسية خشي العودة الى بلاده وسكن هذه البلاد »

فالشراتي اذن لم ينضم الى الثورة كما يزعم إمام البلبلو وانما ارسلته فرنسا ليفكك صفوف الثوار !

الم نقل للقراء مراراً ان من صير ظفره ، وان حبل الكذب قصير ؟

الم نقل لهم ان الايام هى الكفيلة باظهار الحقيقة التى حاولوا طمسها باكفهم ؟

بلى . اذن فليذوقوا وبال امرهم وما ربك بظلام للعبيد مصر (...)

آخر الاخبار عن الوفد الفلسطيني في لندن

الوفد الفلسطيني يقول كلمته

لندن في ٩ ابريل لمندوب « اليوم » المرافق للوفد الرسمي

دعا لفيف من النواب البريطانيين الوفد العربي الفلسطيني الى اجتماع خاص ليستمعوا فيه الى مطالب العرب . وسيخطب السيد جمال الدين بك الحسيني نصف ساعة ثم يوجه اليه أولئك النواب أسئلة تستغرق نصف ساعة أخرى .

أما غداً فسيعقد اجتماع أكبر شأناً من اجتماع الليلة وسيكون اجتماعه في مجلس النواب وسيحضره عدد غفير من النواب واللوردات برياسة لورد برنتفورد ليسمعوا رأي الوفد العربي في التقرير الذي وضعته لجنة التحقيق لحوادث فلسطين . وسيلقي فضيلة مفتي فلسطين السيد امين الحسيني بيانا في ذلك الاجتماع (محمود عزمي)

مسألة مفتي القدس في البرلمان الانكليزي

لندن في ٩ ابريل — لمراسل المقطم الخاص — وجه الكولونيل بوري من حزب المحافظين سؤالا الى رئيس المجلس فيما يتعلق بلياقة التهجم الذي قام به البعض على مفتي القدس بالاسئلة التى طرحت فى البرلمان فاجاب الرئيس قائلا انه مخالف للنظام ان تلقى اسئلة أو ملحقات اسئلة في المجلس تمس ولو شبه مساس باصحاب المقامات وذوي الشأن الاجانب أو غيرهم من الغرباء في هذه البلاد

التفاؤل بنجاح الوفد الفلسطيني

لندن في ١٠ ابريل — لمراسل « اليوم » الخاص — حضر وفد فلسطين الليلة الاجتماع الذي عقد في غرفة اللجان في مجلس العموم برياسة اللورد برنتفورد الذي خطب عن واجب الامبراطورية نحو العرب .

وخطب ايضا موسى كاظم باشا وعقبه مفتى القدس السيد امين الحسيني الذي القى خطابا اشار فيه الى العهود التى قطعها اللورد بلفور واللورد اللنبي للعرب وبسط موقفه وموقف المجلس الاسلامي الذى نقد في تقرير لجنة فلسطين

ووصف النشاشيبي بك فلسطين كبقعة سوداء على صفحة الامبراطورية البيضاء وقال انه يامل مسحها . وخطب عوني عبد الهادي ايضا فتناول المتناقضات بين صك الانتداب وتصريح بلفور واسهب في شرحها

ثم قرأ جلال حسين بيانا بملاحظات الوفد على تقرير لجنة فلسطين

وبعد ماطرحت عدة اسئلة واجيب عنها تكلم اللورد برنتفورد مرة اخرى وقال انهم سمعوا قضية العرب من خير ممثلي العرب وان من واجباتهم ان ياخذ العدل مجراه . وقال انه ليس من اضداد اليهود ولكن مصالح الامبراطورية والعدل تقضي بتغيير الحالة في فلسطين وذلك تلبيه لرغائب الاكثرية التي تبلغ سبعين في المئة

واقترح على المجتمعين ان يقرروا وجوب تغيير الحالة في فلسطين ووضع حد لبيع الاراضي وتحديد عدد المهاجرين ووافقت الهيئة بالاجماع على هذا القرار

وحضر الوفد العربي الفلسطيني امس اجتماع اللجنة الفرعية البرلمانية للشؤون الاجنبية . فخطب جمال الحسيني خطبة استغرقت نصف ساعة وسئل عدة اسئلة وكان من جملة الحاضرين بعض اليهود

وترك هذا الاجتماع اثرا حسنا في انفس الوفد العربي

وعند ماعلم اليهود ان العرب سيستقبلون في الوزارة طلب الدكتور وايزمان واخرون ان يسمح لهم ايضا بمقابلة في وزارة المستعمرات وزاروها امس (محمود عزمي)

خطبة للسيد جمال الحسيني

في عدد من أعضاء البرلمان البريطاني

خطب السيد جمال الحسيني عضو الوفد الفلسطيني العربي في اجتماع حضره أكثر من خمسين عضواً من اعضاء البرلمان البريطاني على اختلاف أحزابهم وشرح فيها وجهة النظر العربية وكان بعض اليهود حاضرين في الاجتماع فسألوه عدة اسئلة فأجاب عنها بمقدرة وفصاحة وقد كان السر وليم اليوت برأس الاجتماع فشكر للسيد جمال خطبته وهنأ الوفد الفلسطيني بوجود مدافع قدير عن قضيتهم مثل هذا الخطيب

وسيعقد اجتماع آخر في غرف لجان البرلمان اليوم مساء للبحث فى شؤون فلسطين ويحضره أعضاء الوفد الفلسطيني

حكاية زيور الثاني !

لما سقطت الوزارة العراقية السويدية الثانية قيل لنا انه سيؤلف الوزارة الجديدة احد اعوان الاستعمار وانه سيبطش بالجرائد ويعطل حرية الكلام والضمانات الدستورية ويحل البرلمان ويحكم العراق على هواه وهوى اسياده فقلنا في ذلك الحين عند نشر خبر سقوط الوزارة السويدية الناجية — تمييزاً لها عن الوزارة السويدية التوفيقية — ان (زيور الثاني) سيؤلف الوزارة الجديدة بدون ان نعلم اسم الذي سيقوم بتأليفها

وقد حدث بعد ذلك ان فخامة نورى باشا السعيد قام بتأليف الوزارة ولكنه لم يعطل الجرائد ولا حرية الكلام . نعم انه حل البرلمان بشكل دستوري ولكنه لم يلغ الاحكام الدستورية ، وقد زاد على ذلك انه امر باطلاق سراح الصحف المعطلة كالاستقلال والزمان والنهضة والوطن الخ فسررنا لهذه البوادر واخذنا ندعو الله ان يوفق نوري باشا الى انقاذ العراق من محنته هذه ما جرى . ولكن حدث اخيراً اننا علمنا ان مقاماً رسمياً عالياً في العراق قد استاء عاتبا كيف نلقب الوزارة السعيدية بلقب الزيورية

فنحن نحيل ذلك المقام الذي نجله على ما تقدم شرحه هنا وهو اننا لم نقصد فخامة نورى باشا لا سيما ونحن نعرف انه كان من اول الذين جاهدوا في الثورة العربية من اجل حرية العرب فلا يعقل ان يكون فخامته مثل اولئك الذين يبطشون بامتهم من اجل كرسي زائل مكررين لفخامته احسن التمنيات

بعد تصريح مكدونالد

قال مراسل المقطم من القدس :

« يرى كثير من العقلاء ان الوفد الفلسطيني يجب ان يعود الى فلسطين بعد تصريح المستر مكدونالد الاخير وقد اوشك العرب في فلسطين ان ييأسوا من حل مشكلتهم حلا عادلا بعيداً عن المؤثرات الصهيونية »

* * *

(الشورى — والحقيقة ان تصريحات المستر مكدونالد لو صدرت قبل سفر الوفد لما خرج من فلسطين ولو انها صدرت وهو على ميناء الاسكندرية وامتطى الباخرة لأنزلها وعاد الى القدس

ولكن الوفد لم يقصد لندن إلا بعد ان استحصل على تأكيدات من الدولة البريطانية بأنه سيقابل لحل المسألة فلما سافر ووصل لندن اذا بالمستر مكدونالد يكشر عن انيابه ويتنكر للوفد ولفلسطين وللعالم كله

ان فلسطين لم ترسل وفدها ليسمع من الوزير البريطاني الذي يدعي هو وحزبه انهم انصار حريات الشعوب وآخذة الذوق ، تصريحات مدهشة كالتي قذفها ، وانما ذهب ليطلب حق وطنه الذي اعتدت عليه القوة

اما الآن وقد عملوها معنا فاننا نحث الوفد على الرحيل عن لندن ، وها نحن في بلادنا ، وللقوة ان تصنع ماتشاء لتزحزحنا من فلسطين ولكن هيهات)

ما هنالك!

زيادة رسوم البريد

لا تزال الصحف تتقدم مسألة زيادة رسوم البريد على المطبوعات وتعلن اندهاشها من هذه الزيادة ، ولا تزال ادارة البريد مجدة كذلك في وضع الخطط لتنفيذ الزيادة التي تريدها !

وليس المدهش وضع تلك الزيادة فقط ، بل الادهش ان ادارة البريد تزعم انها مضطرة الى تنفيذ هذا النظام خضوعا لقرارات مؤتمر البريد !!

تقول ادارة البريد هذا بلهجة الواثق مما يقول والمؤمن بما يزعم !

ولكن هل يعقل ان تصدر حكومات اجنبية احكاما على حكومة اخرى بان تزيد الضرائب في بلادها ؟؟

كلا ثم كلا . ولكن ادارة البريد تطمع من هذه الزيادة للحصول على ايراد جديد يضخم مدخولها فكان مثلها في ذلك مثل الذي ذبح الدجاجة ليستولي على البيض دفعة واحدة!

لو قالت ادارة البريد انها تريد الزيادة ثم سكتت لهان الخطب ، ولكنها تطلب الزيادة على قاعدة انها مقهورة مرغمة على اجتراح هذا الاثم

نقول انه اثم والى القارئ الدليل الملموس الذي لا يقبل الجدل

يوجد بفلسطين مجلة شهرية وطنية تصدر باللغة الانكليزية وهي تطبع في القاهرة اعتماداً على اعتدال اجور البريد . وهي تنفق على كل عدد مئة جنيه مصري وفي السنة ١٢٠٠ وكلها تنفق في مصر

ويوجد مجلة تصدر في بلاد العرب ولكنها تطبع في مصر ثم تصدر منها بالبريد

ويوجد مؤلف عربي في اميركا يطبع مؤلفاته في مصر ويوزعها بالبريد من مصر

ويوجد لدينا نحن بادارة الشورى اصول مجلة عربية ستصدر في غينية البريطانية يريد صاحبها ان تطبع في مصر

ويوجد لدينا كذلك اصول كتاب لمؤلف في خليج فارس يريد طبعه في مصر

هذا بعض ما وقفنا عليه ويوجد لدى غيرنا من الذين ينشرون الكتب عشرات من امثال هذه الحكايات فهل بعد هذا البيان لا يرى معالي وزير المواصلات ان زيادة رسوم البريد ستحرم مطابع مصر وبريدها من ذلك كله ؟

هذا صحيح وهو من البداهة بمكان

وقبل ان تظن ادارة البريد اننا نقصد بمقاومة هذا المشروع دفع الضرر عنا ، نقول لها اننا سنتهرب من هذه النكبة بكل الوسائل التي توفر غرمها عنا ، ومن ذلك ارسال نسخ المشتركين لأكثر البلدان ضمن رزم كبيرة لتوزع بواسطة الوكلاء وبذلك نتخلص من الزيادة التي تطمع بها ادارة البريد ان لم نقل نوفر بعض الشيء ايضا

اذن فلتسترح ادارة البريد من هذه الناحية ويجب ان تصدق باننا لم نقم على هذا المشروع إلا لاننا نعتقد اعتقاداً صحيحاً بضرره على مطبوعات مصر من جرائد وكتب وعلى زعامة مصر الادبية

***

وقد اطلعنا على بيان لادارة البريد العامة احصت فيه البلدان والاقطار التي تستورد المطبوعات من مصر ثم قالت انها ستفاوضها لتبادل التخفيض حتى اذا رضيت بذلك ابقت الرسوم بالنسبة اليها كما هي الآن

ونحن في الحقيقة لم نجد اشد من هذا العمل امعانا في التخبط ذلك لان هذا الكلام يجوز فيما لو كانت تلك الممالك تصدر مطبوعات الى مصر فاما وهي بلاد لا مطبوعات فيها فان مفاوضتها تصبح ، بل اصبحت ، مضحكة !

اننا لا نزال نرجو من حكمة معالي وزير المواصلات وهو المصري الوطني المخلص ان يعيد نظره في هذه المسألة وان يعيرها اهتمامه الجدي ، وعنده قلم المستشارين الملكيين الذين ان عهد اليهم يدرس حكاية تحكم الاجانب في الرسوم المحلية الصرفة سيفتون ولاشك ببطلان ما تزعمه ادارة البريد من اوله الى آخره

اما النواب فانهم على كل حال لن يتركوا هذه المهزلة تمر على تلك الصورة مطلقا ، إلا اذا كانت ادارة البريد تقول بصراحة انها تريد تسديد عجز في ايراداتها فذاك شيء آخر. هذا مع العلم بان ايرادات البريد المصري تزيد على نفقاته ، ولا يوجد بريد في الدنيا يكسب من وراء رسومه إلا البريد المصري . فهذا الاعتبار يجب ان لا يغيب عن الاذهان ايضا

الاستاذ الريحاني

والوحدة العربية

ارسل الفيلسوف الشهير امين افندي الريحاني من نيويرك الى سماحة السيد امين افندي الحسيني كتابا قال فيه :

« ... عملي في هذه البلاد الاميركية انما هو للقضية العربية الفلسطينية اليوم والعراقية غداً والسورية بعد غد الخ

ولا فوز بغير التوحيد ، توحيد الشعور على الاقل ، مقدمة لتوحيد العمل . اني على يقين ان كل قضية وطنية في الاقطار العربية يجب ان ترتكز على القضية العربية الاساسية العامة . وبكلمة اخرى ان كل قطر يجاهد وحده مغلوب على امره . ان كل قطر يستقل عن سائر الاقطار يفقد استقلاله . فالقضية الفلسطينية في نظري جزء من القضية العربية . نعم ان البلاد منقسمة اليوم بالرغم منا . ولكن الوحدة حجتنا — الوحدة مبدأ اليوم وعملا غداً

ولا يخفى عليكم ان الاوربيين يخشون العرب متحدين ولا يخشونهم مقسمين . والاميركيون يهتمون للقضية العربية ويعطفون عليها اذا كانت الوحدة حجتها . أما الصهيونيون فقل لهم : الفلسطينيون ، فيكابرون . وقل لهم : العرب ، فيتقربون ويتزلفون .

منذ اربعة اشهر بدأت سياحتي الخطابية في هذه البلاد . وقد خطبت حتى الآن في نحو ثلاثين مدينة وماسررت بفوزي على الخطباء الصهيونيين سروري بعلمي ان الشعب الاميركي مع العرب اذا بسطت له القضية بسطا جلياً مجرداً من التحامل والمبالغة . والبرهان على ذلك مانشرته الجرائد في كل المدن التي خطبت فيها فكانت تسهب في الكلام على قضيتنا وتقتضب فيما تقوله عن الصهيونية والصهيونيين . من طيه قصاصتان من جريدتي التيمس والهرلد في نيويورك وفيهما المثال الباهر ، فقد كان الاجتماع في هذه المدينة عظيما وكان الفوز فيه للعرب ... الخ » صديقكم المخلص

امين الريحاني

(الشورى — يتذكر القراء انه لما اعلن الدكتور شهبندر شقاقة اتباعا لسيده لطف الله عقدوا اجتماعا بالقاهرة حضره جميع هاتيك الطغمة وتذاكروا وقرروا مقررات نشروها في الجرائد سنة ١٩٢٨ من جملتها

انه يجوز بصفة شخصية اشتغال احد من السوريين بالقضية العربية ولكن هذا الحزب اي حزب لطف الله والشهبندر لا يتعرض للقضية العربية ولا يتدخل بها وان عمله لايخرج عن القضية السورية ... هذا قرار نشروه في الصحف يعلمه كل أحد

نعم الريحاني اللبناني الماروني لانه مفكر شريف صادق حر المشرب غير بائع لضميره يعرف ان لانجاح للسوريين الا بالعرب وان لانهوض للعرب الا اذا اتحدوا وان سورية وحدها لاتقدر ان تقوم بنفسها ولن تقدر ان تحمي نفسها الا اذا كان العرب كتلة واحدة وشهبندر المسلم الشامي يعلن انه لا مدخل للسوريين بالقضية العربية وان قضية سورية منفصلة عن القضية العربية ...ثم يناهض الوحدة العربية !

ولماذا يعلن شهبندر ذلك ويضلل معه كثيراً من الذين كانوا معه ممن يعيشون بدريهمات لطف الله ؟

الجواب لان ميشل لطف الله يعرف ان هذا هو مشرب فرنسا وهو عدو لاتحاد العرب لاجل خاطر فرنسا التي يريد ان يسدي اليها خدمة فصل القضية العربية بعضها عن بعض . ولقد امتدحت جريدة الطان ذلك اليوم اعتدال لطف الله والشهبندر وحزبهما

فالشهبندر له متبوع يتبعه هو لطف الله فهو لا يفكر بدماغه بل بدماغ لطف الله . والرأي الذي يراه لطف الله يراه الشهبندر ولو كان طعنة في قلب الامة العربية

ونحن لسنا مفترين عليهم ولا مدعين زوراً وبهتانا بل قرارهم بفصل القضية السورية عن القضية العربية ومقاومة مبدأ الوحدة العربية مطبوع وموجود

ومقال جريدة الطان المتضمن الثناء على اعتدالهم وعلى فصلهم القضية السورية عن القضية العربية مطبوع وموجود .

ونحن لا ندينهم الا بأقوالهم واعمالهم ولا نزور عليهم كما هم يرتكبون التزوير على الناس

ولا عجب ان يتابع الشهبندر سيده لطف الله في مقاومة الوحدة العربية

أفلم يتابعه في قضية البلدان المسلوخة عن سورية الملحقة بلبنان ؟ أفلم يوقع هو والبكري على نشرة لطف الله التي تتضمن الدفاع عن ميشل لطف الله في قوله لصاحب جريدة المعرض : لا ينبغي للبنانيين أن يتنازلوا عن شبر من حدودهم الحاضرة فهذه النشرة التي عليها توقيع الشهبندر والبكري بجانب امضاء ميشل لطف الله وتوفيق اليازجي مطبوعة وموجودة.

ولا ندينهم إلا بأقوالهم واعمالهم)

مجلة الامة العربية

LA NATION ARABE

مجلة شهرية سياسية أدبية اقتصادية اجتماعية

لسان الوفد السوري الفلسطيني لدى جمعية الامم

تخدم مصالح البلدان العربية ومصالح الشرق

محررة بقلم الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

صدرت هذه المجلة العربية المبدأ الافرنسية العبارة في هذه الايام وفي عنوانها هذا مايغني عن شرح المقصد الذي تأسس مشروعها لاجله . ونضيف الى ذلك ان الوفد السوري الفلسطيني يعاني منذ تسع سنوات أى منذ ابتدأت مهمته في اوربا مشكلات كثيرة من جهة النشر والاذاعة ويرى من العرب تقصيراً كبيراً في الدعاية لقضيتهم وبث الحقائق عنها في اوربا ونظراً للتجربة والاختلاط وكون الوفد طيلة هذه المدة لم يشتغل الا بالقضية السورية والقضايا العربية وحدها فقد صار مطلعاً حق الاطلاع على السياسة الاوربية وعلى سياسة كل دولة فيها الصغيرة والكبيرة والمتوسطة وعلم ان الرأى العام الاوربي ذو مدخل عظيم في ادارة دفة السياسة العالمية وان هذا الرأى العام لايعلم من امور العرب ولا من القضية السورية ولا من غيرها من القضايا العربية شيئاً تقريباً وان الذين يعرفون في اوربا دقائق الامور الشرقية هم رجال الحكومات الاستعمارية الذين هم البلاء الاعظم على الشرق واهله وهم الذين يقلبون جميع الحقائق المتعلقة بالشرق رأساً على عقب ويصبغونها بلون مصلحتهم وان الشرقيين مخطئون جداً في ظنهم ان الاوربيين مطلعون من احوالهم على كل شيء فان لكل اوربي في الدنيا شغلا يتابعه وهذا الشغل يمنعه من استقصاء الامور العائدة الى الاجانب عن بلاده واذا كان هناك صحفي مهمته الاطلاع او نشر الاخبار او تاجر تردد الى المشرق واطلع على ماقيه فليس ينشر الا مايراه مطابقاً لسياسة بلاده وما شذ عن ذلك فهو نادر والنادر لايعول عليه ولذلك كان أهم مايجب ان نتوجه اليه همم العرب الناهضين الآن لاسترداد مكانتهم واحراز استقلالهم هو استكمال اسباب الدعاية العربية بالالسنة الاوربية حتى لايكون الرأى العام الاوربي ضدهم او بعيداً عنهم وحتى يفهم منهم الجاهل ويتنبه الغافل ويلين المتشدد ويعتمد المتردد ويعرف العدو الكاشح ان في السويداء رجالا وانهم مقاتلوه بكل وسيلة فلا يطمع في تضليل الافكار ولا يسترسل الى الدعايات الكاذبة . ولقد شافه الوفد السوري كثيراً من كبار العرب في هذا الموضوع وكتب في الصحف وبث ونشر وصرخ بان اعتماد العرب على صحفهم وكتبهم غير كاف ولا واف ولا نافع فتيلا مما يذاع بحقهم في اوربا وان كل اقوال صحفهم ان هي الا نداء في انديتهم وصدى في اوديتهم فالمصري يخاطب الشامي والشامي ينادي العراقي والعراقي يهتف لليماني واليماني يصبح بالحجازي والحجازي يزهم على المغربي والمغربي يجاوب المشرقي وكل هذا في دائرة لا يكاد يعرف الاوربي عنها شيئاً وان الواجب ان تكون للعرب في اوربا وبلغات اهلها مقاول تعبر عن مقاصدهم وتوضح لحقائقهم وتشرح لدعاويهم وتفند الاضاليل المنشورة جهلا او تجاهلا بحقهم ولقد ابث الوفد السوري طول هذه السنوات التي أقامها بأوربا ينصح ابناء جلدته بالاهتمام بهذا المشروع ولم يجد ملبيا واخيراً برغم كثرة الاشغال ووفرة النفقات وشدة المعاكسات اجمع ان ينشر هو بقلم اعضائه مجلة افرنسية العبارة ترمي الى هذا الغرض النبيل وتقوم بحماية الحقائق العربية ورد ماينا صبها من الاضاليل وجعلها في الوقت الحاضر مجلة شهرية لاتتجاوز صفحاتها ٤٠ او ٥٠ صفحة حتى اذا صادفت اقبالا ولقي مشروعها تسديداً ظهرت مرتين في الشهر

وأما مواضيع العدد الاول فقد كانت مقالة هي مقدمة المجلة في « نشأة العرب المستأنفة » ويليها مقالة على « حالة سورية السياسية » ويليها مقالة على « السياسة الاقتصادية في لبنان والغاء المدارس فيه » ويليها « تصريحات للسيد عبدالحميد كرامه عميد طرابلس الشام » ومقالة عن « تذكار استقلال سورية ٨ مارس سنة ١٩٢٠ » ويليها « تأمل قليل بمناسبة نازلة الجنوب الغربي من فرنسا » ثم بحث « الصهيونية الى الهاوية » ثم فصل « عن ظفر ابن سعود » ثم « التجدد التركي والمدنية العربية . والختام قطعة لكلود فارير الكاتب الافرنسي الشهير عن حمراء غرناطة .

وقيمة اشتراك المجلة ١٠ فرنكات سويسرية لاغير اى ٤٠ قرشا مصريا فقط او دولارين او ٨ شلنات وهذه فرصة لكل عربي مخلص في الدنيا يريد اعلاء شأن العربية وحضارتها والقضايا الشرقية ورفع شكايتها في العالم الخارجي ، فالذى يعرف اللغة الافرنسية من واجبه ان يشترك بها وان يهديها المخلصون الى كبراء الساسة الاجانب واعضاء المجالس النيابية في اوربا واميركا. فيا أيها العربي اينما كنت ، ويا أيها المسلم حيث انت بادر الى خدمة وطنك المظلوم باهداء مجلة الامة العربية ليتسع انتشارها وتتم كلمتها فيرتفع صوتها وفي هذا ارتفاع صوتك واعلاء كلمتك .

وجريدة الشورى مستعدة للتوسط للقراء في الحصول على هذه المجلة او الاتصال بها او التبرع لها او اهداء نسخها

هي فرصة للشعوب المظلومة فلتغتنمها واى غنيمة اكثر ربحا من نشر جريدة باللغة الافرنسية في اوربا يحررها قلم كاتب الدنيا الامير شكيب وقلم زميله السياسي العربي الاشهر احسان بك الجابرى فيهاهيا

وجريدة الشورى تبدأ بنفسها وتهدى على حسابها « مجلة الامة العربية » الى المندوب السامي الفرنساوي في بر الشام والى المقيم الفرنسوي العام في تونس لشدة اتصالها بالعالم العربي وكثرة طغيانها على السوريين والتونسيين .

واننا نحث ابناء العرب في جميع الاقطار والامصار على الاسراع في تأدية هذا الواجب الوطني وهي فرصة يقدرها كل مظلوم . وهذا عنوانها في جنيف :

REVUE LA NATION ARABE 16 Bld. Helvetique, Geneve

هل ارتحل ؟

اشرنا في عدد سابق الى النصاب الذي جاء مصر من فلسطين لابساً برنيطة مدعياً انه اديب فلسطين وكاتبها وكيف كان يدور على الكبراء المصريين والسوريين لابتزاز اموالهم بالنصب والتسول

ونقول الآن انه اختفى من مصر ولكن لم يردنا انه رجع لفلسطين فالظاهر انه تغلغل في الريف المصري لمواصلة التسول باسم فلسطين المنكوبة بهؤلاء الناس

لاجزى الله جريدة الاهرام خيراً فقد نشرت له اسمه عند مجيئه طمعاً باجرة النشر جعلها الله سماً مارياً

الطغيان الاستعماري في تونس

والنكث والغدر

اما تونس . تونس التي بعثت بستين الفا من أبنائها وخيرة رجالها الاقوياء بين جنود وعمال الى فرنسا ، تونس التي طويت بطون أهلها على أردأ الاقوات طول مدة الحرب وتحملت مرارة الشدة والخصاصة لتوفر من اقواتها لجنود فرنسا وسكانها ، تونس التي خلف ابناؤها أبناء فرنسا في وظائفهم ومتاجرهم ومصانعهم ومزارعهم وعيالهم بصدق وامانة الى أن وضعت الحرب اوزارها . تونس التي كان في امكانها أن تتخلص من سلطة فرنسا وتنفلت من قيود عبوديتها زمن الحرب وليس بتونس من القوة ما يحول دون نجاح هذا القصد لو اراده سكان تونس الذين تقول عنهم فرنسا اليوم انهم يريدون اخراجها ، تونس التي بقيت نصف قرن تنتظر من فرنسا الوفاء بوعودها ومنحها ولو شيئا من حقوقها السياسية...

تونس هذه تلاقي من فرنسا اليوم بدل الجزاء الحسن أفظع وأقسى ما كانت تلاقيه قبل ان تسدى لفرنسا هذا الجميل وقبل ان تقوم لها هذه الشواهد المحسوسة من حسن النية والاخلاص .

فلقد سمع التونسيون قبل الحرب وبعدها وقبل الاحتلال وبعده اقوالا من رجال حكومة فرنسا مفادها أن فرنسا تريد أن تسير بتونس الى مصاف الامم الراقية مدنية وتهذيبا وسمع التونسيون ممثل فرنسا مسيو لابتيت اثناء الحرب يقول : ان تونس قد وصلت الى سن الرشد وانها حرية به . قال هذا بينما يقول الحلفاء جميعهم ومنهم فرنسا انهم يدافعون عن الحرية وتقرير المصير وأن مبدأ تقرير الامم الصغيرة لمصيرها هو احدى غايات الحرب . وما لنا نذهب الى الماضي البعيد وهذا المقيم الحالي لفرنسا يقول في خطابة التاها بمجرد وصوله الى تونس سنة ١٩٢٩ : ان لتونس دينا على فرنسا قد آن وقت قضائه وان فرنسا لا تنسى لتونس تلك المساعدات التي اسدتها اليها زمن الحرب

ولكن رغما من هذه التصريحات التى لا اثر لها في الخارج دائما فان الحقيقة الواقعة والتي لا تتغير هي أن تونس مضطهدة وانها اتخذت سيفا يقد رقبتها اليوم وانقذت أمة هي اليوم تقبض على مخانقها بيد من حديد وتتفنن في ارهاقها وان طلبت منها الرحمة اجيبت بانها لا تستحقها !!! ثم كمت أفواهها لئلا تنبس ببنت شفة ونادت بابواقها في العالم ان تونس راضية مرضية وانها في بحبوحة من العيش . فهل يمكن بعد كل هذا أن تثق هذه الامم وغيرها بوعود الحلفاء والعهود التي يقطعونها وهم يعزمون الاخلاق والنكث ؟ ام هل يثق التونسيون بتصريحات ممثلي فرنسا التي ظلوا يسمعونها بدون أن يروا لها اثرا في الخارج طيلة نصف قرن ؟ ان تونس التي حملت من اثقال الحرب فوق مايفرضه عليها الواجب(١) وذاقت من مرارتها مالم يذقه احد من امثالها لم ينلها من مغانم انتصار الحلفاء المادية والادبية شيء بل ان ارامل وايتام الذين ماتوا دفاعا عن فرنسا وكذلك اخوانهم وآباؤهم ومواطنوهم الذين بذلوا من التضحية أيضا في هذا السبيل ما يضاهي تلك التضحية الكبرى هم الآن يعاملون من لدن فرنسا معاملة الاعداء بل أن اعداء فرنسا بالامس قد عوملوا معاملة يتمناها التونسيون اليوم .

ولكي يتبين العالم حقيقة هذا القول يجب أن أضع أمامه صورة من الحياة التى يحياها التونسيون اليوم في بلادهم . وكيف يعامل هذا الشعب من لدن فرنسا التي وقف معها في الحرب يوم كانت مهددة جنبا الى جنب وضحى من أجل ذلك بأعز ما لديه .

وهذه الصورة تتركب من وصف الحريات العامة — ونظام الحكم والتشريع — ومسألة الأراضي والاستعمار — وما الى ذلك من المسائل الفرعية وما يبذله أبناء فرنسا من المجهود لغمط حقوق التونسيين واظهارهم في غير المظهر اللائق بهم بين الشعوب ولدى الرأى العام في كل أمة

(١) وأي واجب على تونس لفرنسا ؟!!!

في سنة ١٩٠٣ أصدرت الحكومة أمراً عليا في تحديد أملاك الدولة يقتضي جعل البحيرات والواحات والغابات ورؤوس الجبال من أملاك الدولة الا ما استظهر مالكوه برسوم تدل على تملكهم له واستعمالهم لحقوق الملكية ويقتضي هذا الامر تشكلت لجنة من طرف ادارة أملاك الدولة لتحديد هذه الجهات والنظر في الرسوم المقدمة من طرف الذين يدعون ملكية هذه الجهات أو بعض منها واكتفت الحكومة في اعلام من يهمهم هذا الأمر بما يقتضيه من وجوب حضورهم لدى تلك اللجنة ابان تعاطيها لعملية التحديد وتقديم رسوم تملكهم للغابات أو غيرها مما شمله ذلك الأمر حتى لا تدخلها اللجنة ضمن أملاك الدولة بنشر نصه في الجريدة الرسمية التي لا تصل الا لايدي الوكلاء والمحامين ورجال الادارة لأنها لا تعرض في اماكن بيع الصحف ولا تصل الا للمشتركين فيها وهم من ذكرنا . واذا علمنا أن الذين يقرأون ويكتبون من سكان البادية لا يتجاوزون الواحد في المائة علمنا قيمة ذلك التبليغ في هذا الأمر الخطير وفعلا فان اللجنة قد مرت بالجهات التي أجريت فيها عملية التحديد مر السحاب ولم يعرض عليها من الرسوم الا عدد ضئيل وضعت عليه علامة الاطلاع واعتراف الادارة بتملك أصحاب تلك الرسوم لتلك الجهات المحددة فيها

وتستند الادارة في تملكها للغابات بالخصوص على نظرية وجوب ابقاء غابات ومروج بحالتها الطبيعية ابقاء على مناظر البلاد الجميلة ولما في وجود الاشجار بكثرة من التأثير في حالة الطقس والمطر وأسست ادارة الغابات المندمجة في ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار للعناية بتلك الأماكن وحراستها وهذه جعلت لها أعوانا يحرسون ذلك القسم من أملاك الدولة

ومنذ ذلك الحين ابتدأت الخصومة بين تلك الادارة ومالكي الغابات الذين بأيديهم رسوم ملكيتهم . ولكنهم لم يبلغهم ماجاء بهذا الأمر ولم يقدموا رسوم تملكهم لتلك اللجنة لتضع عليها علامة الاطلاع والاعتراف بالملكية فبمجرد رعيهم في أملاكهم هذه أو احتطابهم منها أو مرورهم بها يقبض عليهم اولئك الحراس ويحجزون لهم دوابهم وآلاتهم ويحيلونهم على محاكم الجنح بتهمة الاعتداء على املاك الدولة وهذه تثقل كواهلهم بالضرائب أو الغرامات الفادحة التي تحجز فيها أملاكهم وتباع للخلاص وأحيانا تزجهم في غيابات السجن وبلغ ماضرب على عائلة واحدة ستين الفا من الفرنكات وكلما احتج أرباب هذه الأملاك بحجج تملكهم لدى هذه المحاكم أجيبوا بأنها غير مطبوعة — يعنون طابع اللجنة !

ونظرا لما يتقاضاه حراس الغابات من المعاليم النسبية عن كل غرامة تضرب على الذين يقبضون عليهم من اولئك المساكين فقد نشط هؤلاء الى اتهام الناس والحاق المطبوعة رسومهم بغيرهم في ذلك العدوان حتى اضطر سكان تلك الأراضي الى تحامي هذا الحمى الذي نكبوا بسبب الوقوع فيه في أموالهم وأملاكهم شر نكبة ولما استقر الأمر لادارة الغابات أخذت تقطع منها القطع المترامية الأطراف وتهبها بذلك الكرم الحاتمي الذي عرفت به في هذا الشأن الى المستعمرين من الفرنسيين الذين يعمدون الى تسجيل هذه القطع باسمهم ويقتلعون أشجارها ويصيرونها مزارع تنبت لهم الاصفر الرنان . ولا يجب أن تفهم من تحامي اولئك المالكين الوقوع في ذلك الحمى استسلامهم وترك أملاكهم نهبة للناهبين بل ظلوا على مقاومة هذه الفوضى المنظمة طيلة ربع هذا القرن الأخير ولو أن مقاومتهم لم تأت بنتيجة محسوسة الا أنها عطلت نوعا ماممضى الادارة في هذا السبيل .

تونس (...)

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ ذو القعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٠

مركز المـــــــرأة
في نظر أمير البيان

سألني سائل: لماذا المرأة متأخرة عندكم في الاسلام؟

فقلت له: هذا تابع للتأخر العام الذي عليه الاسلام اليوم فاذا كان الرجل متأخراً فلا شك في ان المرأة تصير متأخرة أيضاً. وقد وجدت اجيال كانت المرأة فيها ارقى من الرجل. وحدثت التواريخ عن امم لا يتولى الملك عندهم إلا امرأة. لكن هذا نادر لا يقاس عليه

قال: وهل تطمعون في ترقية المرأة في العالم الاسلامي؟

قلت: كيف لا. وهي نصف المجتمع البشري!

قال: وكيف ترقى عندكم المرأة وانتم تمنعون اختلاط النساء مع الرجال؟

قلت: نؤثر لنسائنا نصف ترقية مدنية على ترقية مدنية تامة بشرط ان تكون التربية الادبية كاملة

قال: ولم لا تكون التربية المدنية تامة كما في اوربه ويكون المجتمع ازهر؟

قلت: اطماعنا في الامور الادبية تفوق اطماعنا في الامور المادية. وقد نكون في ذلك مخطئين لكن هذا هو واقع الحال

فالشريعة الاسلامية ترى فضيلة الطهر اصلاً وسائر المحاسن فروعاً. فاذا تعارضت المصلحة الادبية والمصلحة المادية عندنا فالاولى عندنا هي الاولى. والاسلام يحتاط لحضانة الاعراض وصدق الانساب مالا يحتاطه تشريع في الدنيا. فمجرد خلو امرأة بغير محرم مما يثير الشبهة هو ممنوع ولو جر على المجتمع الاسلامي مائة ألف جنيه. فلمائة ألف جنيه لا تساوي في نظر الاسلام صيانة فرج واحد. وذلك لان الفضائل لا تقوم بثمن. هذه هي عقليتنا وهذه هي نزعتنا. ولا اريد أن اقول ان الفروج مباحة في المجتمع الاوربي وان الفاحشة مجهولة في العالم الاسلامي! كلا. وانما نجتهد بقدر امكاننا ونأخذ بالاحوط. وعندنا الكل مقدم على المال والمعنى اسمى من المادة

قال: وكيف رأيك الخاص في ترقية المرأة؟

قلت: نشر العلم والتعليم بين الرجال والنساء بدون استثناء لكن مع تلقين العقيدة منذ الصغر. ومع منع الاختلاط المطلق الذي ليست له حدود. ومع منع مخاصرة الشبان للشابات ورقصهم معهن

قال: ولم تمنعوا رقص الشبان مع الشابات؟

قلت: لان الرقص احتكاك. ولان الاحتكاك هو اول مرحلة من مراحل الزنا

لوزان — شكيب ارسلان

في الرابطة الشرقية

اقامت جمعية الرابطة الشرقية بعد عصر الجمعة الماضي حفلة شاي رائقة بقصد التعارف والسمر وقد لبى الدعوة حضرات اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة الاساتذة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة والسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والاستاذ الزنكلوني والشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز والسيد مصطفى بك عبد الرازق والسيد التفتازاني والشيخ يعقوب افندى مفتي بولونيا واحمد شفيق باشا والدكتور عبد الله بك الدملوجي قنصل العراق العام وابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية وابراهيم بك جلال مدير قلم المطبوعات وعبد الرحمن بك فهمي وفؤاد بك اباظة والدكتور منصور فهمي ومدام دي سانت بوان الكاتبة الافرنسية والاستاذ جينو المستشرق الفرنساوي والشيخ محمد حلمي طيارة المنتش بالحقانية وثلاثة من الصحافيين الهنود ونسيم افندى صيبعة وصالح بك جودت وميرزا مهدي بك رفيع مشكي واحمد فهمي العمروسي بك ومحمد لطفي جمعة بك وسامي المراغ بك ومحي الدين افندى رضا وكريم افندى ثابت وحسين رمزي بك صاحب عزادنت والدكتور يوسف كحيل والشيخ ابراهيم اطفيش ويوسف بك احمد والدكتور الوديني وغيرهم ومنهم صاحب الشورى

وبعد ان اخذ المصور رسم الحفلة طيف على الحضور باكواب الشاي وصحف الحلوى تبادل المجتمعون مباحثهم الشرقية ومواضيعهم العمومية وقد طلب الى الاستاذ التفتازاني ان يقرأ عشراً من القران الحكيم فتلاه على الطريقة الشرعية التي لا اعوجاج ولا تصنع فيها ثم كلف مفتي بولونيا ان يقرأ ما تيسر ليعرف ابناء الشعوب الاخرى كيف يقرأ القرآن في اوربا فتلى المتقى سورة الفاتحة بترتيل مؤثر وبعد الغروب انفرط عقد الحفلة والكل يتحدث بما للرابطة من مساعي طيبة في تعارف ابناء الاقطار الاخرى بعضهم مع بعض

الوفد الفلسطيني لاميركا

اتتنا رسالة خاصة من عطوفة الامير عادل ارسلان وزميله الاستاذ عيسى افندى بندك من ميناء هامبورج بالمانيا تفيد انهما غادرا المانيا الى اميركا يوم ١٦ الجارى صحبتهما السلامة

من قلم المطبوعات
الى الشرعية

نقل الاستاذ الفاضل الشيخ حلمي طيارة من قلم المطبوعات واعيد الى وزارة الحقانية واسند اليه منصب مفتش في الادارة الشرعية فنهنئه برجوعه الى السلك الشرعي

وفاة عارف باشا
الدجاني

نعت انباء فلسطين المرحوم السيد عارف باشا الدجاني من اعيان القدس ورئيس اللجنة التنفيذية العربية سابقاً عن عمر ناهز السبعين وكان رحمه الله قد شغل منصب متصرف في ايام الحكم العثماني في اليمن وشمال سورية والروملي وقد شيع نعشه باحتفال عظيم من الحرم القدسي الى مدفن آله الكرام في النبي داود رحمه الله وعزى عائلته الكريمة واسكنه فسيح جنته

وفاة وتعزية

نعت انباء القدس كبير عائلته المرحوم سليمان افندي نسيبه وقد شيع باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام

مُنفرِقات

الجراد في المغرب الاقصى

الدار البيضاء في ١٦ ابريل — حجبت جيوش الجراد وجه الشمس في مراكش كلها ولا سيما في منطقة العرائش حيث اضطرت القطرات الى التوقف عن السير. وارسلت الحكومة الجنود لمكافحة هذه الآفة (ص)

(الشورى — الغريب ان الجراد لم يظهر إلا في العالم الاسلامي! من بلاد العجم وشمال الهندوانت قادم الى العراق فسورية ففلسطين فمصر حتى شطوط المحيط في مراكش! اما اوربا فلا جراد ولا هم يحزنون!!)

يخاف قول الحقيقة!

في تلغراف لروتر ان الدكتور درموند شيلس سئل في مجلس النواب عن رأيه في تقرير لجنة التحقيق بشأن الحوادث التي وقعت في فلسطين في السنة الماضية فقال انه يأبى ان يكون صناجه للدعاية ضد اليهود او ضد العرب لان الحكومة تسعى لشق طريق لاعادة السلام الى فلسطين وهذه الاسئلة لا تساعد على نجاح هذه المهمة

(الشورى — نراهن على ان رأي المستر شيلس هو في صالح العرب ولكنه يخاف من اليهود ان افضى بالحقيقة. اما لو ان رأيه كان ضد العرب لطنطن وصاح وطبل له اليهود في انحاء الارض!)

البعثة العربية الجاوية

اتخذت هذه البعثة التي ذكرنا خبر قدومها في العدد الماضي داراً خاصة لسكنى الطلاب في حي شبرا وهم السادة: صلاح البكري رئيس البعثة، وهو من عرب فكاسان ومحمد عثمان العمودي وعبد الله عثمان العمودي وعزان حسن عبدات من عرب سورابايا وعلي سعيد عبدات من عرب بطاقيا وسالم باحنان من عرب ملانج وسيدخل حضراتهم مدارس الحكومة المصرية عند افتتاح المدارس بعد العطلة وسيتعودون في خلال ذلك عملاً بالبرامج المدرسية المصرية

وقد اهدت الشورى اعدادها الى هذه البعثة كعادتها في الاهداء الى البعثات العربية كالنجدية الحجازية والعراقية والفلسطينية

هذا وقد كتب الينا رئيس بعثة السيد صلاح البكري يصحح مانشرناه في العدد الماضي فقال ان افراد البعثة اتوا على حساب آبائهم واما اللجنة التي ذكرناها فكانت مهمتها التشويق والترغيب فقط

بين العرب والطليان

قال مكاتبنا من السلوم:

بلغني ان دورية من المجاهدين ذهبت الى جهة درنه وتمكنت من الدخول للبلد وفتكت بأحد الايطاليين ثم خرجت سالمة غانمة

وذهبت دورية أخرى الى جهة (سلوق) واخذت حيوانات ايطالية لا تحصى وخلصت بها ولم تمس بسوء

(وكيل الوالي الجديد) تعين القائد الايطالي الذي كان بجهة (فزان) وكيلاً لوالي طرابلس وبرقه وقد باشر وظيفته في بنغازي وخطب خطبة طويلة ارغى فيها وازبد وعرض بالسيد عمر المختار ومن معه وقال انه سيشرع عن قريب في فتح تلك الرؤوس المقفلة فكان كلامه مثار ضحك الاهالي وموضوع سمرهم في دورهم وخيامهم

عواطف كريمة
مصحوبة بتبرع

حضرة الفاضل الوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر

تحية وسلاماً وبعد فلم نكد نسمع تلكم الاخبار المحزنة في جريدتكم الغراء عما انتاب اخواننا العرب في فلسطين الا وهالنا الامر لاننا نحن اجمعين جسداً واحداً اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر البدن بالحمى والسهر وان القلم ليعجز عن وصف ألمي الشديد على هؤلاء المساكين ضحايا العدوان فنوازل نازلة من نوازل القدر هوت علي فاختطفت نفسي من بين جنبي لكان لي في مصابها رأى غير هذا الرأى ولو ان العدو سدد الى مقلبي سهماً ما بلغ مني ما بلغ هذا الخبر. اني اتألم كثيراً كما واني ارثى لحال اولئك المساكين ادخلهم الله جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً وياليت الزمان جاد علينا بشيء من المال لكي نعين هؤلاء المنكوبين ولكن ما الحيلة والعوائق جمة على اني لا فرق بيننا وبينهم فهم اخواني ونحن اخوانهم وكل ما معي فهو لهم وعليه فرسول لكم طي هذا جنيهان انكليزيان المرجو استلامها وارسالها الى لجنة الاعانة لمنكوبي فلسطين وفي الختام الخ

فينا — عثمان مختار — عربي طرابلسي نزيل النمسا

اصابة ذوات بفلسطين
من انقلاب سيارة

كتب الينا من يافا بان سيارة كانت تقل الوجهاء الاجلاء السادة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا والشيخ راغب افندي الدجاني المحامي والقاضي الشرعي سابقاً والشيخ رشدى افندي الدجاني ويوسف ضيا بك الدجاني وكانوا يقصدون القدس للاشتراك في مأتم المرحوم عارف باشا الدجاني فانقلبت بهم السيارة بجوار القدس واصيبوا كلهم بجروح ورضوض وكان اكثرهم اصابة فضيلة الشيخ توفيق افندي والشيخ راغب افندي فارتاعت البلاد جزعاً واقبلت الوفود من كل مكان لعيادتهم وابرق كثيرون من كل الجهات يستفسرون عن صحتهم شفاهم الله جميعاً

خالد بك الحكيم

قدم العاصمة من سورية صاحب السعادة خالد بك الحكيم الوطني السوري والسياسي العربي ثم غادرها الى الحجاز صحبته السلامة

الاستاذة صبيعة

ورد تلغراف من باريس يفيد ان حضرة الاستاذة سمية صبيعة غرزوزي قد وصلت الى باريس عائدة من اميركا وكندا حيث كانت تحاضر في الاوساط الاميركية عن السيدة الشرقية وستصل الى القاهرة اليوم الاربعاء فنرحب بحضرتها ونهنئها بسلامة الوصول

حادثة في أوغندا
انتهت بالسلامة

كتب الينا من اواسط افريقيا ان حضرة الشيخ خالد بن سعيد المعولي احد فضلاء العرب في كبالا كان في سفرة بعيدة فسقطت به السيارة في خندق وكان معه غنومة كيس من الشلنات الفضة ولكن المولى لطف بحياته غير انه اصيب بجروح ورضوض وتحطمت السيارة وقد عاد حضرته الى كبالا حيث عولج واصبحت صحته حسنة. ولم يفقد شيء مما كان معه من نقود فنهنئه بالسلامة ونأسف لما اصابه

حلول ...

نشرت صحف فلسطين ان الوزارة الانكليزية عرضت على الوفد الفلسطيني عدة حلول للقضية الفلسطينية وكان احسن حل من هذه الحلول مما يلبس الامة العار ان قبلته الى ابد الآبدين، ولكن الوفد رفضها كلها بدون امهال وحسناً فعل

ولم تقبل الوزارة الانكليزية اى حل ينافي وعد بلفور حتى لا يخل ذلك بشروط الانتداب!!!

اذن فلنرفض الانتداب، وهذا احسن فهل لهيئاتنا السياسية ان تنادي برفض الانتداب؟

تبرع ونصيحة

كتب الينا الاديب السيد عبد الملك عبد الله من جزيرة بريم في اليمن انه ارسل بطريق عدن الى الشورى ٥ روبيات اعانة منه لمنكوبي فلسطين جزاه الله خيراً. وقد ختم حضرته رسالته قائلاً: حبذا لو تنصحوا اليمانيين بترك مضغ القات مدة يوم واحد ويوفروا ثمنه لاعانة المنكوبين، والقات هو نبات مخدر يمضغه الناس هنالك ويعد كالبلاء الازرق على اليمن واهل اليمن

مساعد مدير الصحة
في الحجاز

كتب الينا من مكة ان الحكومة الحجازية اتفقت مع حضرة الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد مدير الصحة العام في الحجاز على تمديد عقد استخدامه لمدة عامين فنهنئه بهذه الثقة ونهنئ الوظيفة بكفاءته

بين العراق ونجد

بغداد في ٢٤ ابريل — سيقصد قريباً وفد عراقي الى الرياض او مكة يحمل هدايا نفيسة من جلالة الملك فيصل الى جلالة الملك عبد العزيز السعود ومن ثم يعقب ذلك تبادل الممثلين السياسيين والقنصليين (ص)

فوزي بك الغصين

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء:

عينت الحكومة الشاب الناهض فوزي بك الغصين نجل سعادة الوجيه المفضال توفيق بك الغصين خريج كلية باليول في جامعة اكسفورد قائمقاماً في حيفا وقد قابل المندوب السامي صباح الامس وسيستلم وظيفته يوم الثلاثاء. أمس فنتقدم لحضرته خالص التهاني بهذا المنصب الذي ناله عن جدارة واستحقاق.

اخبار شتى

— تبرعت السيدة ماري شيلتون دنيا الاميركية الاصل بمبلغ عشرة آلاف فرنك لجمعية الرابطة الشرقية

— عين جبران تويني افندى وزيراً للمعارف في حكومة لبنان وهو اول صحافي عترف تولى هناك منصب وزير

— استقال الاستاذ نسيم افندى صيبعة من أمانة صندوق الرابطة الشرقية لكثرة اعماله فعين مكانه عبد الرسول بك كشميري

رسالة متأخرة

كتب الينا حضرة السيد احمد مسعود العرقي اليمني نزيل كيسومو في غينية البريطانية يقول انهم صاموا رمضان يوم الجمعة وبعضهم السبت وذلك بسبب المطر والغيوم لدرجة شديدة حتى ان الصواعق كثرت وقتل بسببها ٣ من الزنوج المساكين واحرقت بعض مساكنهم المتخذة من القش والشجر لطف الله بهم

سوانح افكار
«للامير شكيب»

كلما تركب الوجود ازدادت قيمة. فالحياة اغلى من النمو والنمو اغلى من الجمود. ومهما غلا عقد اللآلىء فلن يبلغ درجة جيد الحسناء الذي يزعم انه يزدان به. ومهما صفا الماس ولمع وتلألأ فانك ترى بشرة المحبوب اصفى والمع لأن ذاك جامد وهذا حي

لكل عصر اسماء واصطلاحات فقد كان القدماء يتكلمون عن الاجزاء الديموقريطيسية المعنى بها الجواهر الفردة وصار الناس اليوم يتكلمون عن الالكترونات التي هي اصغر ذرات الوجود وبها تتجلى مظاهر الكهربائية. والمسمى في الحقيقة واحد

ما اسهل كلمة «الحقائق العلمية» على انصاف المتعلمين. اما العلماء الحقيقيون فليس عندهم شيء اقل من «الحقائق العلمية»

واما الجهلاء فلا يعلمون «الحقائق العلمية» ولكن لا يدعونها

من القواعد الطبيعية ان كل جسم فيه قابلية الانجذاب الى جسم آخر بواسطة الحرارة. فلا [illegible] بواسطة المحبة لأنها حرارة ايضاً

كل شيء اذا زاد مقداره على اللازم اضر مهما كان نافعاً بذاته. هل يوجد انفع من الماء للانسان والحيوان والنبات؟ فانظر هذه المرة كيف انه لما تجاوز حده في جنوبي فرنسة انقلب الى مصيبة عظمى

النفوس الكريمة
تفعل ثم تتكلم

حضرة الفاضل المجاهد صاحب الشورى المحترم

... ولقد آلمنا كما آلم كل منكوب ومصاب اخواننا اهالي فلسطين الذي فادوا بأرواحهم واموالهم في سبيل الله والدفاع عن الحرم القدسي المبارك والمقدسات الاسلامية فكأننا نسمع صياح النساء واستغاثة الاطفال واوجاع المجاهدين وحشرجة ارواح الشهداء رحم الله تلك الدماء الطاهرة الخ الخ

وكم يشتد ألمنا كلما رأينا اليهود وصحفهم هنا يتكلمون ونحن لا نستطيع الكلام فكأننا غرباء في بلادنا ووطن اجدادنا

وتجدون طيه حوالة على باريس بألف ومائتي فرنك تبرعاً مني لمنكوبي فلسطين الذين نعطف عليهم ونبكي لمصابهم والسلام عليكم

صفاقس «المملكة التونسية» صالح السيالة

قتلة فوزي الغزي

روت انباء دمشق ان محكمة الجنايات فيها حكمت بالاعدام على قتلة المرحوم الزعيم السوري فوزي بك الغزي

مبرة القصيبي الجديدة

اتصل بنا ان المحسن المعروف الشيخ عبد الرحمن القصيبي تاجر اللؤلؤ في البحرين والهند ونزيل مكة اليوم اعتزم القيام بتأسيس مكتبة عمومية في مكة المكرمة وجعلها وقفاً للمطالعة والدراسة يجلب لاجلها الكتب اللازمة من مختلف العلوم والفنون ويشيدها بناء خاصاً في اظهر مكان فجزاه الله خير الجزاء ونتمنى ان يكون في عمله هذا وغيره من اعماله الخيرية قدوة حسنة للمسلمين في عمل الخير والاحسان

(أم القرى)

خواطر وأشتات

ما الحيلة في شكيب • • •

حدث والله اعلم : ان حضرة ميشيل بك لطف الله أعاد في هذا الاسبوع اشتراك جريدة عربيــة صدرت في القاهرة اخيرا رافضا ان يكون فيها مشتركا عاديا :

والى هنا ليس في الامر شيء غريب فان لكل انسان حرية الاشتراك وعدمه ، وليس لجريدة بالغاً ما بلغ ضعفها المادي ان تبالي باشتراك شخص اوعدة اشخاص . ولكن سر انزعاج ميشيل بك لطف الله من الزميلة كونها تكلمت عن نافخي روح النهضة في هذا الشرق وباعثي وقدة اليقظة والحياة اليه ومنهم جمال الدين ومحمد عبده وشكيب وسعد والكواكبي واضرابهم من الاعلام العظام ورجال التاريخ الحديث الاعلياء . ووجود اسم « شكيب » في عداد هؤلاء القادة الذادة الذين حرروا العقول وسنوا المناهج لابناء الجيل — كاف وحده لأزعاج رئيس اللجنــة التنفيذية المعزول ، الذي يتملكه الذهول لسير اسم الامير شكيب على كل لسان وتردد ذكره في كل محفل وناد مع انه لا يدفع لذاكريــه وشاكريه دانقاً ، ولا يستأجر بالمــال دكتورا اخرق او صاحب ضمير ممزق !

« ياناس ! يقولون ان المال يفتح المغاليق ويدني كل بعيد . فما باله يبعد عن القلوب ، ويزجيها مطواعة منقاده الى عدوى الالد وخصمي العنيد شكيب مع انــه لا يبذل مالا ولا يوزع نوالا » !

« هل انقلبت كل آية في الارض حتى فقد المال سره المكنون وتأثيره العجيب ؟ وهل بات حظ « شكيب » اكبر من حظ رجال المال القادرين على فك كل عقال ؟ »

ذلك نجاء حضرة زعيم فئة شارع عابدين ، [illegible] التساؤل والتسآل فلا يصل الى الجواب في حال من الاحوال على اننا نتطوع متبرعين ، لهدايته الى طريق الاخلاص فمفتاح السر مسطور في القاموس في باب « الاخلاص » ومن جهله سقط ولا مناص ، ولو لبس من المال الف درع ودرله مليون ضرع والعاقبة للمخلصين

« س »

القضاء على العربية

في زنجبار

اطلعنا في الفلق الغراء على رسالة رسمية وجهها ناظر المعارف في زنجبار الى ادارة مدرسة جديدة يقيمها ابناء جزائر القمر في مهجرهم ، والناظر في رسالته براه يحارب اللغة العربية ويحتقرها جهاراً وبصفــة رسمية ايضاً ويكفي ان يقرأ القارىء السطور التالية من رسالته ليرى كيف ان ناظر المعارف — الذي لا ندري ماهو جنسه — قــد حطم اللغة والاملاء والتأنيث والتذكير في رسالته « البليغة » قال :

« للجنة ادارة المدرسة للجمعية القمريين سيدى

اجابة على مكتوبك المؤرخ حادى مارش يلزمني ان ادون مافلتــه في مقابلتنا اعنى باني عير منعطف بالكلية الى تعلم اللغة العربية في المدرسة التي ترمعون الى افتتاحها لابناء القمريين

٢ ننوى في هذه السنه ان نخصص زيادة دروس (١٠ في الاسبوع بدلا عن ٥) في السنة الاولى في مــداوس الارياف لتعلم القرآن والكتابة بالعربية واني لا نصحكم ان تقتدوا بمثل ذلك في مدرستكم وتقتلعوا اى فكرة لتعلم اللغة العربية

وانا مثا كذالك ستقدر خطا ابتداء العربية في هذا الدور في مدرستكم وارجو ان اللجنة ايضا ستقدر ذلك وانا شخصيا لا ارى اى سبب للقمريين في زنجبار لتعلم اللغة العربية الا قدرما يختص بالقرءان لانها ليست اللغــة العربيــة الرسمية التي يستعملها الحكومة ولا هي لسان مستعمل في البيوت » الخ الخ !!!

الادب العصري في نجد

بين تلك الجبال الشاهقة وفي تلك الصحاري الواسعة بنجد يوجد ادباء عصريون كثيرون يحترفون حرفة الادب التي يحترم جلالة الملك (عبد العزيز) اصحابها وهم عنده في الدرجة الاولى . هنالك ادباء كثيرون ولكنهم ليسوا خريجي مدارس عالية او كليات او جامعات ، بل بالســليقة الفطرية التي نشأوا عليها والقليل من النحو والادب الذي يتلقونه عن علماء نجد يستقيم كلامهم من نظم ونثر

فأعظم معلم لهم السليقة ، ثم الكتب الادبية التي يطالعونها

وكيف لا يكونون شعراء ادباء ، والطبيعة قد مثلت امامهم بجميع معانيها من جبال ملساء ، واراضي جرداء ، وانهار جارية ونخيل باسقة وسماء صافية . اما اذا اتى الليل فلا يرون ولا يعرفون ضجات المدن الكبيرة وغوغاءها واضواءها ، لا يعرفون هذا كله وانما يعرفون تلك الارض البــاردة التي يستلقون عليهــا ويعبثون بترابها الناعم فيردد المرء منهم صوته بشعر غزلي او نبطي فتحلو عنده نغمته فيكرر ذلك فلا يجيبه الا صدى صوته فيزداد طرباً وانشراحا ، فيشعر وان كان لا يعرف الشعر ، وينطق وان كان أبكم ، تلك هي الطبيعة بجمالها الفتان وحسنها الساحر

نذكر من هؤلاء الادباء خالد بن محمد الفرج وهو اديب كبير ساكن بالقطيف وقد سبق ان نشر ثلاث قصائد عصماء في ام القرى وبضع قصائد في غيرها من الصحف ولا سيما الشورى ومجلة الكويت

ومنهم الاديب محمد بن عثيمين وهو الآن ساكن بالقصيم بنجد ولا حاجة بنا الى ذكر شيء من شعره أو شعر غيره اذ القصد هنا التنويه بهم فقط ومعظم اشعارهم نشرت في الصحف السيارة كأم القرى والشورى ، والكويت وغيرها

ومن هؤلاء الادباء محمد الصالح البسام تعرفت به اثناء قدومه الى مكة المكرمة في هذا العام [illegible] وقد نشرت له الاهرام قصيدة في عدد قديم . ولا ازال اذكر له بيتا شعريا يفيض بلاغة وحكمة وهو :

انما ترفع الشعوب نفوس — هذبتها فضائل الاعمال

ومنهم محمد بن بليهد ، وصالح الدويش ، وفيصل المبارك ، وغيرهم ممن تعرفت بهم وممن لم احظ بمعرفتهم

هذه كلمة موجزة في الادب العصري في نجد اردت بها تكوين صورة مجسمة للأدب في بلادنا بلاد امرىء القيس والذبياني والمهلهل والاعشى ، وهناك اليوم كثيرون اشتهروا بهذه الصناعة يتداول أهل نجد وغيرها شعرهم ويترنمون بآثارهم ، وساي اوفق في فرصة ثانية لبيان أوفى عنهم :

حسين بن علي بن سرسان
تلميذ بمدرسة الفلاح بمكة

اسماء المحكومين بالاعدام

في فلسطين

وضعت اللجنة التنفيذية جدولا باسمــاء المحكومين بالاعدام من العرب ننشره فيا يلي :

الاسم	البلدة
احمد جابر الخطيب	من صفد
عارف توفيق غنيم	«
نايف توفيق غنيم	«
احمد مصطفى شريفة	«
محمد سليم زينب	«
مصطفى احمد دعيس	«
رشيد سليم الحاج درويش	«
فؤاد حسن حجازى	«
محمد عبد الغني حجازى	«
جمال سليم الخولى	«
على سليم الحاج درويش	«
توفيق عبيد احمد	«
رشيد محمد الخرطبيل	«
احمد صالح الكيلاني	«
عبد الجواد الفرح	من الخليل
عطا احمد الزير	«

من احوال عدن

اظهار حقيقة

عثرت على مقالة في الشورى الغراء عدد ٢٦١ مؤرخ ٦ رمضان تحت عنوان « حادثة غريبة في الشيخ عثمان » . ذكر فيها الكاتب ان طبيبا يسمى السنوسي وصل الى تلك البلدة وهنالك ابتدأ بمعالجة المرضى وان بعض الحاسدين له حرض عليــه امرأة تشيع عنــه الفاحشة وبسبب ذلك حصل للطبيب المشار اليه مضاراً من بعض الناس الى آخره . فلم استغرب الواقعة ولكني استغربت قول الكاتب ان ضابط البوليس المسمى (عبد الرحيم محمد) قد استهان بالمسألة ولذلك نسب الكاتب الى الضابط المذكور اشياء غير صحيحة مع ان الحقيقة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار . وهي ان المستر عبد الرحيم خان هو مدير البوليس في بلدة عدن التي تبعد عن بلدة الشيخ عثمان عشرة اميال وان ضابط البوليس في الشيخ عثمان هو شخص اخر اسمه المستر سلدانه من مسيحيي الهند فالظاهر ان الكاتب لم يتجرأ ان يذكر اسم ضابط البوليس الحقيقي بسبب كونه مسيحيا فاستقرب المسافة بتحامله على الضابط المسلم ! مع ان الحق لا يراعي احداً لا مسيحي ولا مسلم

التجارة في عدن

قد كتبت آنفا على صفحات الشورى الغراء مقالا بخصوص التجارة في عــدن وتضعضع الاحوال فيها وتأكيداً لما سبق اذكر الآن ان الافلاس قد انتشر هنا في الاونة الاخيرة وقد اعلن افلاس خمسة

جامع الشيخ عثمان

من الواجب ان ننشر كلمة شكر واعجاب للمشروع الخيري المبرور الذي قام به حضرات القاضي عوض عبد الله والشيخ عبد الرحيم خان والسيد علي اسماعيل وذلك انهم اتفقوا على بناء مسجد جديد على احسن طرز حديث في بلدة الشيخ عثمان من الجهة الشمالية استغرق نحو عشرة الاف روبية وأوجدوا فيه جميع [illegible] يهجة للناظرين فلهم جزيل الشكر والثناء ولمثل هذا فليعمل العاملون وفق الله اهل الخير لمثل هذه الاعمال الخيرية .

عدن — احمد محمد سعيد الاصنج

اخلاق الرجال ايضا

جاء في جريدة الكشكول الغراء ما يأتي :

تحت هذا العنوان قرأت كلمة (لواحد) في الكشكول دعا في نهايتها من يعرف الحادثة الشبيهة لها في الرابطة الشرقية ان يذكرها . ولما كنت على علم بها فاني اذكرها عبرة وعظة :

دعت جمعية الرابطة الشرقية في العام الماضي الجماعــة الكاتبة المفكرة من ابناء العرب الموجودين بمصر للنظر في خير الوسائل الناهضة باللغة العربية لفظا وكتابة . فالتقوا في دارها وانتهى الرأي الى الدعوة لعقــد مؤتمر كبير واختاروا لذلك لجنة من بينهم اسندت سكرتاريتها للدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية ، الذي بدأ يدعو أعضاء اللجنة للاجتماع والنظر في (تحديد غاية المؤتمر) واختار له كاتبا شابا من علماء الازهر يتصل عمله من بعض نواحيه بالرابطــة الشرقية وتصل نشأته العلمية في بعض اطوارها بالدكتور منصور استاذه في الجامعة القديمة وغيرها

وأراد الدكتور بعث رسالة الى الاعضاء فكلف كاتبه هــذا عنونتها فسأل الــكاتب : وبماذا اعنون الرسائل ؟ اجابه مبتسما : — اجعل غير الباشوات بكوات كلهم .. واخلص »

ومضت ثلاثة أيام أو نحوهــا — وكان الدكتور عبد الرحمن شهبندر أحد المدعوين — فاذا به يهرول الى ادارة الرابطة الشرقية ودخل على الكاتب غاضبا فسأل عمن بعث هذه الرسائل (ممسكا عنوان الرسالة) فاجابه على الفور : أنا !! فتأفف الدكتور الشهبندر وصعر خديه ثم قال : « ان لي لقبا رسميا كان ينبغي ان لا يهمل » ثم سكت لحظة وقال : « أرجو أن لا تهمله مرة أخرى . . . من فضلك . . . هه » ؟ (يعني صاحب المعالي) . . .

وفي عصر ذلك اليوم حضر الى الادارة الجمعية الدكتور منصور فدخل عليه الــكاتب ودارت بينهما المناقشة الآتية :

— استاذي ، لقــد ورطتني مع الدكتور الشهبندر .

— وكيف ؟

فذكر له القصة . فغضب الدكتور منصور وقال له : —

— أكتب لجميعهم حضرة فلان . . أنا لا أعرف الالقاب . . . انا رجل ديموقراطي ... ماقيش كلام !!

ثم نظر الى صاحب له كان معه وقال له : — « أتعرف ان في غير مصر ألقاب (معالي) و (عزة) وغيره ياسيد . . . ؟ »

فاجابه مبتسما ابتسامة ذات معنى : — انت ادري يادكتور !

« مصري »

مدهشات الدنيا

جاء في مجلة الشرق البرازيلية ان العلامة البرازيلي المشهور الدكتور برنوذينو ماذور يرا دو بينيو ناظر الحقانيــة بولاية باهيا بالبرازيل وضع تقريرا ورفعه الى حكومــة سان باولو (بالبرازيل) وارفق به نماذج من الاسلحة التي يستخدمها الهنود البرازيليون في مجاهل تلك الولاية وقــد استولى عليها الجنود في باهيا اثر غارتين على الزنوج بعد ما احيوا حفلات ممنوعة

وهــذا التقرير يشير الى وجود مسلمين برازيليين يقطنون المجاهل من زمن بعيد ويعرفون باسم الوفائيين أو قبيلة الوفا وعددهم كبير لانهم يزيدون على نصف الزنوج الموجودين في تلك المقاطعة وقد وصفهم واضع التقرير في تقريره بقوله : —

« هم حنطيو اللون أقوياء الاجسام صادقوا المعاملة يطلعون أولادهم بعد الختان تلاوة القرآن التي هي رئيسية عندهم ويصلون بعد ان يغتسلوا بالماء وهم يكتفون بغسل أرجلهم الى نصف [illegible] اسلاميــة بحتة اي أنهم يحنون اجسامهم الى الارض ويرفعو ايديهم الى رؤوسهم وأوقات الصلاة عندهم قبل شروق الشمس اذ يلبسون قمصانا و يعتمون بالعمائم البيضاء على رؤوسهم وعند بعدهم عن منازلهم يبدلون بعمائمهم البيضاء عمائم حمراء .

ولحم الخنزير محرم عندهم وهم يصومون ثلاثين يوما في العام بلا انقطاع يتناولون الطعام الفجر وعنــد غروب الشمس . ويكتبون الآيات القرآنية على الواح من الخشب ويصنعون الخبز من الارز المحروق . وفي أرضهم دوائر حقوقيــة مستقلة عن الدوائر الدينيــة ويدعون الــكاهن عندهم (لادامو) والاسقف (للبي) والقاضي (القاضي) والذين يقومون بالشعائر الدينية (سقاقي وشيابخي) .

ويقول جناب الناظر البرازيلي ان هؤلاء المسلمين دخلوا الى البرازيل من أجيال طويلة قادمين من افريقيــا ومن الغريب ان معظم الباحثين والمحققين ذهبوا الى وجود قبائل اسلامية في وسط زنوج البرازيل في ولاية باهيا » وتقول مجلة (الشرق) : —

« ولعمر الحق ان في التاريخ البرازيلي اسرارا غامضة اذا توصل العلماء الباحثون الى كشف معمياتها ظهرت حقائق مدهشــة قــد تقلب تاريخ العالم . . »

فلما صحت هذه الاخبار — وهي صحيحة — يكون المسلمون أو العرب قد اكتشفوا اميركا وقطنوها قبل غيرهم بازمان ولــكن صلتهم انقطعت بالشرق ولذلك لم يتوصل علماء التاريخ الى معرفة هذه الحقيقة على ان الاخبار نقلت الينا من قريب خبر اكتشاف آثار مصرية قديمة في تلك الاقطار النائية فصار من اللازم الآن ان يعول علماء الآثار والتاريخ بحث هذا الامر وان يسموا بارسال بعثة دولية الى البرازيل ولا سيما ولاية باهيــا وغيرها من الامكنة التي ترى وجوب البحث فيها لمعرفة الحقائق من تلك [illegible] الرسمية المسلمة وغير المسلمة

صدى تهريب السلاح

في فلسطين

ذهب وفد من قبل الجمعية الاسلامية في حيفا الى حاكم الشمال الفلسطيني وقــدم اليــه المذكرة التالية :

المعروف عندنا انه صودر في جمرك حيفا قبل ظهر يوم ١٥ آذار ٩٣٠ كمية مهربة من الــسلاح الحربي « اى مسدس واحد و ١٤٩ بندقية وعشرات الوف من الخرطوش » وان هذه المواد كانت مشحونة باسم شخص يهودى وبواسطة بنك يهودى وان من اوقف بهــذه الجريرة اخلى سبيله في مساء اليوم المذكور .

وليس من رغبتنا في هذا المقام التصدى للامر من وجوهه الفردية او الادارية او القضائية ولكنها حادثة تهريب سلاح الى اليهود في فلسطين اتفق اكتشافها وعلمنا بها

وما نحن بناسين ماضبطته حكومة الجمهورية اللبنانية في يوم ٧ تشرين الثاني ٩٢٩ من بنادق حربية ومدفع رشاش وقنابل يدوية ثبت كونها مهربة بيد يهودية الى اليهود بفلسطين . وما نحن بناسين بضع المئات من المسدسات التي صودرت من قبل في مديننا هــذه وجرت المحاكمة على جريرة تهريبها لليهود بفلسطين

ولا نحن بناسين تسليح حكومة فلسطين لليهود فيها على الوجوه التي ظهرت لجنة التحقيق البرلمانية البريطانية

ولا نحن بناسين ما وقع في هذه المدينة في يومي ٢٦ و ٢٧ اب ٩٢٩ من استعمال اشخاص من اليهود عديدين لاسلحة نارية استعمالا اذهب بحياة الكثيرين من عرب هذه المدينة

وليس غرضنا من تعداد هذه الحوادث الاليمة التعرض لاشخاص افراد من اليهود ولا التصدي لموقف حكومة فلسطين او موقف القضاء الفلسطيني تجاه هــذه الوقائع وامثالها وانمــا غرضنا غرض اعم واهم وهو اننا مقتنعون في اعماق نفوسنا اقتناعا مقلقاً ان هذه الوقائع وامثالها هي ادلة قاطعة على ان الانتداب لفلسطين المنطوى على ضمانة انشاء وطن قومي لليهود فيها هو عبارة عن اعمال مدريجة وجهتها وغايتها تكثير اليهود في فلسطين عدداً والمحافظة الخصوصية عليهم وتأييدهم بكل وسائل المحافظة والتأييــد من مثل فتح طرق لستعمراتهم وتسليحها من اموال البلاد ، علاوة على ما يعتقد من تسلحهم باسلحة تهرب تهريباً وعلاوة على تضخيم قوات الامن العام بانواعها سعياً بحجة حق الاقلية بالدفاع عن نفسها والمدافعة عنها — الى تحكيم تلك الاقلية برقاب ابناء البلاد الذين لا ذنب لهم الا انهم أكثرية فيها وانهم ابناؤها واصحابها ، حتى كأن الانتداب المذكور متجاهل لوجود هذه الاكثرية او منكر لحقها في البقاء

ولما كان الانتداب بصكه الحالي المبني عليه دستور فلسطين فاتحا بلادنا هذه لملايين اليهود حيثما كانوا ، ولما كانت هذه البلاد — علاوة على كونها لنا وطنا نحن ابناؤه واصحابه — هي البلاد المقدسة لمئات الملايين من المسلمين والنصارى ، وما نحن عرب فلسطين من نصارى ومسلمين الا بمثابة حراس عليها فقد وجب علينا ان لا نكتفي في دفع اخطار هذا الانتداب عنا وعن هــذه البلاد بتوجيــه نظر حكومة الانتداب الى هذه الاحوال ، بل ان نلفت انظار اخواننا في الدين وفي العنصرية وفي الشرقية الى هــذا الامر وهــذا ما نحن اليوم فاعلون والسلام . الجمعية الاسلامية

حيفا في ١٧ اذار سنة ١٩٣٠

الى بوليس فلسطين

رجاء واستعطاف ...

لايتكلم انسان بالتلفون مع هذه الجريدة من فلسطين الا انبرى « السميعة لتشنيف المسامع » بما يدور من الكلام . . .

ليستمعوا وليطربوا ما شاؤوا ! ولكننا نرجوهم فقط ان يتركونا نسمع مثلهم بدون ان يقطعوا الــكلام وبدون ان يعرقلوا سير الحادثة التلفونية التي اتخذت الحكومة اجرتها مقدماً نحن لانعترض على تأدية البوليس مهمته بل اننا على استعداد لمساعدته على حفظ الأمن ، ولكننا نريد ان لا يعطل مهمتنا الصحفية ايضاً

المحكوم عليهم بالاعدام

في فلسطين

هــذا قرار اللجنة التنفيذية العربية الذي اتخذته في اجتماعها العام المنعقد في مكتبهــا في القدس يوم الجمعة في ٤ نيســان (ابريل)

« اطلعت اللجنة التنفيذية العربية على مذكرة المــكتب المقدمة الى فخامة المنــدوب السامي لحكومــة بريطانيــا في فلسطين بشأن تبديل عقوبة الاعدام عن الستة عشر عربيا من صفد والخليل المحكوم عليهم في خمس قضــايا . فاللجنة التنفيذية مع موافقتها على تلك المذكرة تتخذ القرار الآتي وتكلف المــكتب تبليغه الى فخامة المندوب السامي وهو : —

« ان نظرية التعمــد المستندة اليها أحكام الاعدام في هذه القضايا الخمس المحكوم فيهــا بالاعــدام على ستة عشر عربيا من صفد والخليل قــد نقضتها محكمة الاستئناف العليا بقرارها في قضية حاخا نكليز البوليس اليهودي الذي فتك بعائلة عربية مؤلفة من خمسة اشخاص وجرح اثنين اخرين منها

« وكذلك نقضتها لجنة التحقيق البريطانية في قرارها الذي نشرت خلاصته حكومة فلسطين في أول ابريل ١٩٣٠ وهي لجنة برلمانية محترمة منتخبة من حكومة بريطانيا العظمي . فلا محل بعد هذين القرارين لبقاء احكام الاعدام على المحكومين العرب باى وجه من الوجوه

« واذا كان أمام فخامة المندوب السامي أية صعوبة ناشئة عن عدم وجود احكام اعدام على افراد من اليهــود فان وزر ذلك يقع على النيابة والبوليس وحدهما . اذ ان قتلى العرب لا يقلون عن قتلى اليهود ان لم يزيدوا عليهم . وهذا نشأ عن توانى النيابة والبوليس في البحث عن مرتكبي الجرائم ضد العرب بين محكوم وموقوف . بينا الجنــاة من اليهود ظلوا يمرحون ويسرحون في خارج السجون . فهــذا الاجحاف والتحيز الظاهر يجب ان يحسب لصالح المحكومين من العرب وليس ضدهم

على انه يجب ان لا تقف اية صعوبة امام رغبة السلام في هذه البلاد فالاحوال في المستقبل تتوقف كثيراً على معالجة الامور بروح الحكمة والرأفة والعدل المجرد عن الهوى وهي الصفات التي تعتقد اللجنة التنفيذية ان فخامة المندوب السامي سيعالج هذه القضايا بها

« وان امام فخامته فرصة كبرى لخدمة قضية السلام في هذه البلاد وتوطيد الطمأنينة فيها بعد ان زعزعتها حوادث أغسطس الماضية . وقد بسطت قضية البلاد الآن بين الوفد الفلسطيني والحكومة البريطانية في لندن فالبلاد تنتظر من فخامته ان يفتتح عهد السلام بتعزيل حكم الاعدام عن هؤلاء المحكومين فيكون قد خطا بذلك الخطوة الاولى في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا يعود بالنفع والسلام على جميع السكان »

هرول !!

لما سقطت الوزارة اللبنانيــة قال مراسل المقطم ان رئيس الجمهورية اللبنانية تناول الاستقالة وهرول بها الى المفوضية الافرنسية حيث انفرد بالمفوض السامي وجلس معه يفاوضه ربع ساعة ثم انصرف الى سراي الحكومــة واعلن قبوله الاستقالة ! (راجع مقطم ٢٥ مارس ١٩٣٠)

ياسيدي ياشارل افندي دباس : انت في مركزك عبارة عن ملك فكيف تهرول للمفوض السامي كما يركض اليه المستخدم البسيط مع ان من حقوقك ان تأمر سكرتيرك فيدعو اليك المفوض السامي فيجيء كالبرق الخاطف ولكن آه من بعض النفوس !

الى المستر سيمس

ثم ألف مليون !

ذكرنا في الملاحظات والخواطر في العدد الاسبق ان مجلس نواب فرنسا قرر اعانة المنكوبين بالفيضان مئة مليون فرنك كاسعاف وقتي

ونقول الآن ان المجلس قرر فوق ذلك صرف ألف مليون . فما قول المستر سيمس الذي أبى ان يساعد منكوبي زلازل فلسطين بشيء من مال الخزينة !

مراكش

من عجائب الاستعمار الفرنساوي

سيادة الأستاذ المخلص صاحب الشورى حفظه الله

سلام عليكم فنعم عقبى الدار وبعد فقد كنت عند بعض الأحباب فرأيت عنده المنار وقد أثنى على جريدتكم فكتبت لكم هذا نفثة مصدور لتنشروه في الشورى وناشدوا جميع الجرائد الشرقية نقله ونشره :

فرنسا في المغرب

لا يتصور في الدنيا نكبة حلت بالانسانية مثل نكبتها باستعمار فرنسا أو حمايتها فالتوحش الزنجي المكذوب والهمجية بجميع صورها والطاعون الجارف والوباء الأسود كل هذه بالنسبة لتسلط فرنسا حوادث تزول بزوال أوقاتها ثم تتبدل الحالة ويعقبها الرفاه واليسر أما حماية فرنسا فهي السل الذي لا علاج له الا القضاء المبرم على المصاب به والشواهد كثيرة فهذه جارتنا الجزائر قد أعدمت فرنسا الاهالي فيها بالجهل والفقر والجوع وهذه ١٠٠ عام وهم يقاسون الشدائد فقد جردتهم من أحسن أملاكهم وأخصب أراضيهم وأرزاقهم وأفنتهم في الحروب الاستعمارية « وقذفت بهم حتى الى دمشق عاصمة الانسانية وكعبة الرحمة والوداعة لقتل أبنائها التي انتدبت لتهذيبهم » وقتلت منهم في الحرب الكبرى ما يقارب ٣٠٠ الف. وعملت فيها مثل ذلك وحرمتهم من جميع مقومات الحياة فليس فيها للأهالي حاكم ولا حكام ولا ضباط ولا مدارس ولا جرائد ولا مجلات فحينما رأيت الأهل ترى الفقر والجهل والجوع مجسما يصيح قائلا :

ألا قاتل الله الاستعماريين العابثين بدماء المظلومين المرزوئين المنهوبين . !

ومع ذلك سيحتفلون بمضي قرن مضى عليهم يأكلون لحوم الاهالي المستضعفين المحميين وقد قدروا نفقات الاحتفال بأربعين مليونا ستعصر من قلوب الاهالي ودمائهم . فقل لي بربك أيها الفرنسي بماذا ستفتخر في الجزائر ؟ هل بثروتهم أم بأطبائهم أم بمهندسيهم أم بفلاسفتهم أم بمدارسهم أم بجامعاتهم أم بمحاكمهم أم ببيوتهم التجارية ؟ ؟ ؟ فليخسأ كل محتفل بالجزائر القتيلة . ولا تعجب أيها القارئ اذا سمعت أن ما حل بمراكش في أقل من سدس قرن هو أبشع مما حل بالجزائر وأشنع فقد جردتنا فرنسا حاميتنا من ٣ ارباع أراضينا وأرزاقنا وأموالنا وقتلوا وعطبوا منا في الحرب الكبرى أكثر من ٢٥٠ الفا وأكثر من ٣٠ الفا في حرب الريف وعددا كثيرا في حرب اخواننا السوريين واغرقونا في بحر الضرائب من الأذن الى القدم وكنا قبل الحماية في رفاهية عظيمة وكانت أكثر تجارتنا مع المانيا الفتاة وكنا معها في أرغد عيش وكانت جبر الله كسرها تعاملنا معاملة الوالد لولده ولا تضيق على التجار وقد أرى معها بيوت كبيرة حتى اننا نتمنى انتدابها علينا اذا لم يكن بد من الحماية .

من الارزاء التي نصبها علينا حاميتنا فرنسا : في المغرب ما يقرب من ٣٠ الف موظف فرنسي أخبرني بذلك فرنسي خبير والراتب الشهري لكل واحد هو بين ٢٠٠٠ فرنك الى ٣٥٠٠ وقد زيدت لهم ٣ زيادات مثلثة الألوان فالأولى بين ٢٠ الى ٤٥ في المائة ابتداء من يناير عام ١٩٢٩ والثانية من ١٥ الى ٣٠ في المائة والثالثة مثلها قبضوا الاولى في ديسمبر الفارط والثانية يقبضونها في فبراير الحالي وابتداؤها من يوليو عام ١٩٢٩ والثالثة يقبضونها في ابريل ابتداء من يناير عام ٩٣٠ هذه رواتب الوظفين العموميين أما رؤساؤهم في المحاكم والدوائر الكبرى فرواتبهم الشهرية بين ٨٠٠٠ – ٣٠٠٠٠ فرنك

رواتب الاهالي في الحكومة الرئيسية وهم لا يبلغون مائة موظف، رئيس الوزراء ٢٠٠٠ شهريا السكرتير ٤٠٠٠ الكتاب ١٤ راتبهم بين ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ أعوان ٥ من ٤٠٠ – ٦٠٠

وزير الحقانية ١٠٠٠٠ شهريا السكرتير ٣٥٠٠ الكتاب ٢ راتبهم بين ١٠٠٠ – ٢٠٠٠

اعوان ٣ رواتبهم بين ٣٥٠ – ٤٥٠

وزير الاحباس ١٠٠٠٠ السكرتير ٣٥٠٠ الكتاب ١٢ راتبهم من ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ اعوان ٣ راتبهم ٣٥٠ – ٤٥٠

مدير الاستئناف ٦٠٠٠ شهريا مستشارون ٦ بين ١٥٠٠ – ٢٥٠٠ كتاب ٦ بين ١٠٠٠ – ١٨٠٠ اعوان ٣ من ٣٥٠ – ٤٥٠

مدير الجنايات ٩٠٠٠ شهريا مستشارون ٦ بين ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ كتاب ٦ بين ١٠٠٠ – ١٨٠٠ اعوان ٣ بين ٣٥٠ – ٤٠٠

مدير المعارف ٥٠٠٠ معه كاتب واحد ٢٠٠٠ ولا ياشران شغلا لأنه لا يوجد تعليم ولا مدارس ، ومعه عون ٣٥٠

هذا ما بيد الاهالي من الوظائف والرواتب وقد منعوا من الزيادة القانونية مع ان الميزانية تعصر من عظام الاهالي ولحومهم فليسمع العالم المتمدن وليسمع السوريون واللبنانيون والتونسيون وليسمع الهنود الصينيون الفرنسيون وليسمع تارديو وبريان وليوتي وستيغ ولوسيان سان وليتا ملوا جميعا في الحماية والانتداب ورضي الله عن الهنود وليحيي جوهر لال وغاندي !!

أما آخر ما تفتق في جعبة اضرارهم ونكاياتهم فقد شاع في هذه الايام أنهم سيعدمون المحاكم الشرعية ويلزمون المسلمين بالتقاضي في المحاكم العادية في القضايا المدنية والعقارية وهذه فتنة كبرى ستبحث بها فرنسا من حتفها بظلفها واذا وقع فانه ستحدث بسببه ثورة تأكل الاخضر واليابس وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

الدار البيضاء « مراكش »

بيضاوي اسيف

فلسطين في الجزائر

لمراسل « الشورى » في تونس

حكومة الجزائر ومسألة فلسطين

كان الناس في الجزائر يحسبون أن المسلمين في فلسطين هم الظالمون ، وأن اليهود هم الذين ماتوا ضحايا العدوان ، وهذا ما جعلته في أذهانهم الصحافة الفرنسية اليومية التي يسيطر اليهود على تحريرها . ولكنهم لما عرفوا حقيقة الأمر وان العرب في فلسطين هم الذين ذهبوا ضحايا وشهداء الدفاع عن البراق الشريف هاجوا وماجوا في كل مدينة وفي كل قرية من الجزائر ووقعت اضطرابات بين العرب المسلمين وبين اليهود في وهران وفي سطيف ومستغانم وغيرها من المدن . واليهود من جهتهم سلكوا طريق المكر والخداع ، وخافوا من المقاطعة التجارية ، فلم يتظاهروا بشيء . واعطت الحكومة الاوامر للمفتين وموظفيها الدينيين بأن يخطبوا في الناس على المنابر في المساجد ويقولوا : ان مسألة فلسطين لا أهمية لها وما الى ذلك ، ولكن الشيخ مفتي قسنطينة تجاهل مسألة فلسطين تماما وخطب الناس وقال : بناء على تقارير البوليس التي مؤداها ان الوقائع العدائية قد كثرت بين المسلمين وبين اليهود بصفة خارقة للعادة فان الحكومة أمرتني ان أخطب فيكم وأدعوكم الى الهدو والسكون . وأمرت الحكومة كذلك أحبار اليهود ليخطبوا في البيع على اليهود ويدعونهم الى ملازمة السكينة . وان هذه مسألة محلية بحتة لا علاقة لها بشيء في الخارج .

والواقع أن السبب هو مسألة فلسطين . ومسألة منع المسلمين من الاكتتاب العمومي لاخوانهم . فان الحكومة لم تأذن لحد الآن للمسلمين في فتح الاكتتاب . بل منعت بعض الذين بدأوا فيه . وهددت الصحافة العربية ونهتها أن تدعو الى الاكتتاب وتهييج الافكار واتهمتها (واتهمت بعض الادباء) بانها وزعت على المشتركين والقراء منشورات سرية شيوعية ومع ذلك فان جريدة الاصلاح التي تصدر بمدينة بسكرة (الجزائر) تجاهلت كل هذا ونشرت في ١١ رجب ١٣٤٨ نداء بليغاً الى الاكتتاب لضحايا فلسطين بقلم السيد محمد السعيد الزاهري وكان لهذا النداء أعظم وقع في أنفس المسلمين وأظن أن الحكومة ستضطر الى اعطاء الرخص المسلمين في فتح اكتتابات عمومية لفلسطين . ونرجو أن يكون ذلك قريبا .

غرائب أنقرة ...

في برلين

عندنا من الاخبار خبران احدهما غريب والثاني اغرب . وكلاهما عن الاتراك الانقريين قاما الاول فهو انه لما كانت تركيا منذ انعقدت معاهدة لوزان قد ألغت مأمورية امام السفارة في كل سفاراتها فلم يبق من يصلي على جنائز المتوفين من الاتراك في برلين فضج من ذلك المتدينون منهم فاضطر السفير التركي الى تعيين امام لا بصفة رسمية من قبل الحكومة بل بصفة اتفاق بين الجالية التركية . وقد اشترطوا على الامام المذكور ان لا يصلي على احد غير تركي ..

واما الثاني فهو ان السفارة التركية والاتراك الذين في برلين قد استأثروا فيها بمقبرة المسلمين بحجة انها مقبرة تركية ! وقد اذنوا لسائر المسلمين غير الاتراك ان يدفنوا فيها امواتهم بشرط ان يؤدي عن المدفون الذي لا يكون تركيا ثلاثمائة مارك ...

وليس بصحيح ان المقبرة المذكورة هي تركية محضة . فان اصل وجود هذه المقبرة ان سفيراً للدولة العثمانية في ايام فردريك الكبير ملك بروسية مات ببرلين . فسمحت الحكومة البروسية له بمدفن بقرب جبانة عامة في ظاهر برلين . ثم بعد الاول بنحو ثمانين سنة مات للعثمانيين سفير آخر فدفنوه بجوار الاول . ثم في زمان المرحوم السلطان عبد العزيز خان اعطت حكومة بروسية قطعة ارض حول ذينك القبرين لاجل دفن من يتوفى من المسلمين في برلين ولا يراد نقل جثمانه الى بلاده . وهذه القطعة لا تزيد على خمسمائة متر مربع . فبنيت السفارة العثمانية حولها سوراً وصارت مدفناً اسلامياً . الا انها على طول الوقت امتلأت بالقبور ولم يبق فيها متسع لدفن احد .

في سنة ١٩٢٠ بعد الحرب اجتمع اعيان الجالية المسلمين في برلين من ترك وعرب وايرانيين وافغانيين ومصريين وهنود وتتر ومغاربة الخ وكان في هذا الاجتماع المرحوم طلعة باشا الصدر الاسبق وقرروا تأليف لجنة خاصة لاجل السعي في توسيع المقبرة وتبرعوا لذلك بمبلغ في اول جلسة . حتى ان الدكتور ميشل بيضا اكبر تجار العرب في برلين حمية منه لابناء جنسه العرب تبرع لمقبرة المسلمين هذه بمبلغ غير قليل مع انه مسيحي

وقد اجمع الحضور على جعل الامير شكيب ارسلان رئيساً لتلك اللجنة لانه كان رئيسا للنادي الشرقي في برلين وقد انتخب لرئاسة ذلك النادي ثلاث مرات باتفاق الاصوات .

وانتخبوا المرحوم شكري افندي امام سفارة تركيا — قبل الغاء الامامة — نائب رئيس والمرحوم محمد سليمان التاجر المصري امين صندوق وكانت في اللجنة اعضاء من كل اجناس الاسلام

وسعى الامير شكيب لدى الحكومة الالمانية فاعطته ألفا وخمسمائة متر مربع حول المقبرة القديمة فعند ذلك جعلت اللجنة هذه القطعة الجديدة مع القديمة قطعة واحدة وادارت حولها سوراً . ونظراً لكون الصلاة على الجنازة قد تتعذر في الشتاء بسبب الامطار والثلوج انشأت اللجنة داراً في ذلك المحل مشتملة على بهو كبير تقام فيه الصلاة عند اللزوم وبجانبه غرفتان لاقامة الحارس وتحته غرفة لغسل الميت واخرى بجانبها لايداع جثث الموتى الذين يقصد اهلهم ان ينقلوهم الى بلادهم . والى هذه الساعة مودعة هناك جثة المرحومين طلعة باشا وبهاء الدين شاكر وجمال عزمي الذين اغتالهم الارمن في برلين سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١

وقد كانت التبرعات لهذه الابنية من جميع المسلمين ومن العرب والمصريين اكثر من غيرهم حتى ان جلالة أمان الله خان ملك الافغان السابق ارسل ٢٠٠ جنيه وجلالة الملك فيصل ملك العراق كان يومئذ بلندن فتبرع بمبلغ وان اشرافا من أولاد عمه من ذرية الشريف عون الرفيق تبرعوا ايضا بمبلغ . والحكومة الالمانية لم تسمح بألف وخمسمائة متر مربع هناك للاتراك وحدهم بل لجميع المسلمين وهكذا تحرر في صك بيع القطعة

ثم لنفرض ان القطعة الاصلية التي هي ٥٠٠ متر حصلت عليها تركيا في أيام السلطان عبد العزيز العثماني فلا نزاع في ان تركيا يومئذ لم تكن تركيا الحاضرة بل كانوا في اوروبا يقولون لها تركيا من باب التغليب . والحقيقة انها لم تكن تركيا بل كانت السلطنة العثمانية المشتملة على مائة جنس وجنس اهمها من المسلمين العرب والترك والكرد والارناوود واللاز والجركس . فكان لتلك الاجناس كلها حق صريح في تلك المقبرة

ولما جرى توسيعها بعد سنة ١٩٢٠ كانت نفقات الجدار والابنية وجلب الماء والكهرباء كل ذلك مما جمعته اللجنة من ذوي الحمية من جميع الاجناس

فمن اية جهة جاء الحق للاتراك — بالاحرى الانقريين لان سائر الاتراك ابرياء من هذه الاعمال الصغيرة — بان يستأثروا بهذه المقبرة التي يحق الدفن فيها لجميع المسلمين . وكيف جاز لهم ان يأخذوا ٣٠٠ مارك على كل ميت يدفن

ولما كان الامير شكيب ارسلان في برلين كان النادي الشرقي والمقبرة الاسلامية وكل هذه الامور تحت عهدته . فلما اضطر الى الاقامة بسويسرة بعد ان انعقد بجنيف المؤتمر السوري الفلسطيني وتقرر في المؤتمر ان يكون له وفد في اوربا لملاحقة القضايا السورية والفلسطينية لدى جمعية الامم كان من امر النادي الشرقي ان اختلف اهله لاسيما الاتراك والمصريون — كان في النادي ١٢٠ عضواً من المصريين فقط — وانفصل بعضهم عن بعض ووصلوا الى الدعاوي ثم انتهى الامر باغلاق النادي . واما من جهة المقبرة فكان بقي في برلين حافظ شكري افندي امام السفارة السابق فكان الامير شكيب يوكله بالنظر الى شؤون المقبرة بالاشتراك مع محمد سليمان التاجر المصري . فتوفي اولا المرحوم حافظ شكري افندي فبقي محمد افندي سليمان يتعاهد المقبرة باذن الامير شكيب . ثم جاء الامير شكيب مرة الى برلين فاتفق مع سفير انقرة كمال الدين سامي باشا على عمل دعوة لأعيان المسلمين في برلين ومنهم سفراء ايران ومصر وافغانستان فاجتمعوا في سفارة تركيا وقرروا ترتيب لجنة سموها « هيئة الشعائر الاسلامية » واحالوا اليها الامور الدينية ومن جملتها المقبرة . وكان في هذه الهيئة اعضاء عرب وترك وعجم وافغان وهنود فلما استبد الاتراك بالمقبرة هذه السنة واعلنوا انها ملكهم استعفى الاعضاء الذين ليسوا باتراك.

واراد محمد سليمان المصري ان يقيم دعوى فلم تلبث ان عاجلته المنية من نحو شهرين ومات رحمه الله مأسوفا عليه . لكن الحق لا يموت والاتراك لا يقدرون ان يتملكوا مقبرة عامة للمسلمين . ثم على فرض امكانهم ذلك فلا نعلم ماذا يديهم من هذه الصغائر ... ان كان في المادة او في المعنى ؟

برلين عربي

لتنوير الحرم المدني

جاء لأم القرى المدنية ان الحاج الشاوي من اهالي بسكرة بالجزائر والحاج صالحي عمار من اهالي باتنة بالجزائر ايضاً ورفاقهما من الجزائريين قد تبرعوا بماكنة لتوليد الكهرباء بقوة ٤١ حصانا لتنوير المسجد المدني وان هذه الماكنة قد وصلت في هذا الشهر الى المدينة المنورة ومعها جميع تفرعاتها من اسلاك ولمبات وفوانيس ومراوح هوائية وغيرها ، وقد باشرت ادارة الحرم في تركيبها في المكان الذي خصص لأجلها ، فاستحق هؤلاء الشكر الجزيل على عملهم هذا .

لايستقيل !

بلاغ رسمي عن فصل حلب

كانت احدى الصحف الدمشقية قالت ان الشيخ تاج الدين توجه الى بيروت ليطلب من المفوضية العليا اصدار بلاغ رسمي يقضي على الشائعات بفصل حلب عن دمشق وقالت ان حضرته اذا لم يلب طلبه سيقدم استقالته .

وقد وفق الشيخ الى اصدار البلاغ

وهذا هو نص بلاغ المفوضية :

(زار المسيو لافاستر المندوب المعاون للمفوض السامي في حلب اثناء مروره في بيروت سماحة الشيخ تاج الدين وانتهز هذه الفرصة ليبدد ما قد يكون علق في الأذهان من سوء التفاهم الذي اثارته حملة صحافية ذات نية سيئة تتعلق بآراء مزعومة اسندت الى المسيو لافاستر عن نظام ولاية حلب) !!!

النداء الثاني من لجنة القدس العليا

لأعانة منكوبي فلسطين

لما رأت لجنة الاعانة المركزية بالقدس ان ماعندها من الدراهم قد نفد وان طلبات المنكوبين التي تربو على الموجود قد ازدادت فقد أذاعت اخيراً النداء التالي الذي ننشره راجين من اهل الحمية والغيرة سرعة التلبية والله لا يضيع اجر المحسنين :

ان لجنة الاعانة المركزية لمنكوبي فلسطين العربية تتقدم بالشكر والثناء لكل من مد يده بالاعانات التي كان لها اكبر الاثر في تخفيف ويلات المنكوبين وفي الدفاع عن متهميهم ومواساة ايتامهم واراملهم وفي نشر ظلامة البلاد في مشارق الارض ومغاربها داعية الله عز وجل ان يجزيهم على ذلك احسن الجزاء وان يعوض عنهم ماجادت به نفوسهم الكريمة خير العوض كما وعدهم تعالى بقوله « وما انفقتم من شيء فهو يخلفه » و « وما تنفقوا من خير يوف اليكم »

ان اللجنة لاتزال تواجه المصاعب الشداد في اداء مهمتها التي لم تنته بعد ، اذ انه لا تزال في السجون عدد عظيم تركوا وراءهم اطفالهم ونساءهم بدون عائل . كما ان هنالك عدداً كبيراً من القضايا بين يدي القضاء في حاجة الى العناية والانفاق ، وعدداً كثيراً من الجرحى لم يستعيدوا قواهم ولم يستطيعوا الرجوع الى اعمالهم هذا عدا عما هنالك من ايتام الشهداء واراملهم الذين هم في اشد الحاجة الى الاستمرار في العناية بهم وسد رمقهم .

لذلك فاللجنة مدفوعة بقوة الامل العظيم في النفوس الكريمة والايدي السخية ، والعواطف النبيلة التي ظهرت منكم في هذه النكبة الشديدة التي حلت بفلسطين ، تعود وقد نفذ ما لديها الى استنداء الاكف ، وطلب العطف وتدعو كل كريم محسن الى مد يده الكريمة لتخفيف النكبة وسد العوز كل بما يطيق فانه وان كان زهيداً فان اجره عند الله عظيم والله لا يضيع اجر المحسنين .

رئيس اللجنة المركزية العربية لأعانة منكوبي فلسطين بالقدس

القضاء المصري

والصحف الاجنبية

اطلعنا اخيراً على اقوال لصحف اجنبية عن مصر تضمنت طعناً في القضاء المصري والمحاكم المصرية تابعة العدالة في مصر الخ

وفي الحقيقة اننا ضحكنا من هذه الفحة الصادرة من اجانب اشتهروا بالظلم والاستبداد واشتهرت محاكمهم ومحاكم مستعمراتهم بالتلفيق والعبث بالحقوق . وعرفت بالكيل لاصحاب القضايا بمختلف المكاييل والموازين . . .

لقد مضى على صاحب هذه الجريدة بضع عشرة سنة في مصر فلم يجد اتقن ولا اعدل من المحاكم المصرية ولا احفظ للحقوق العامة من القضاء المصري ، وناهيك بمحاكم تتحدى الوزارات القائمة ، حتى الوزارات الاستبدادية ، وتحكم بما يقضيها ويرضي العدل ويقر عين المظلوم

إننا نهزأ بهذه الحملات الاستعمارية ، ونقول لاصحابها ستروا عيوبكم ايها القوم وهذا أولى ، ومحاكمكم في بلادكم هي الجديرة بالتشهير ، فضلا عن كون محاكمكم في مستعمراتكم اصبحت في نظر الناس مسارح لظلم العباد واضاعة الحقوق وامتهان المقدسات

خبرونا : هل تتسع صدوركم لفضائح محاكمكم ان اردنا نشرها كما تتسع صدور الشرقيين عند نشر مطاعنكم بغير حق في محاكمهم ؟

ولكن لا ، انكم لا ترضون ، لأنكم اقوياء وعندكم اساطيل . ولكن مهلا وعند ذلك فالويل للقوي من الضعيف يوم يهب للانتصاف ممن ظلمه وافترى عليه بعد ان سلب حقوقه واعتدى على كراماته

الشرق ورجالاته

ويح هذا الشرق ما أتعسه

هل له رجعى الى المجد حميدة ؟

ضاع لكن لم يضعه غيرنا

ففقدنا عزنا أغلى فقيدة

ما رجالاتك يا شرق سوى

هذه الأموال في البيت قعيدة

همهم أنفسهم لم يأبهوا

أن يعيدوك لأوقات سعيدة

فاروني ايها القوم فتى

ماضي العزم مدى العمر حديدة

ضرب الذل علينا فانهضوا

إن عيش الذل هذا لن نريده

نابلس محمد البسطامي

الملك علي

ترك سمو الامير عبد الله قصره واتخذ مكتباً لقربموه في دار الصبلي الكائنة امام « الملعب الرماني » الانفنتري وترك القصر لجلالة اخيه الملك علي الذي سيحضر من بغداد في ٢٤ الجاري بالطيارة حيث يبقى ضيفاً على اخيه الامير طيلة الصيف

الضرب والتعذيب

في بوليس فلسطين

نشرت جريدة الحياة الغراء التي تصدر في القدس لمراسل من طولكرم ما ياتي:

« حضر الى دائرة بوليس طولكرم سليم الخريشة من قرية ذنابة بامر من البوليس ، ولما وصل بلغه ضابط البوليس وديع افندي مسعد بانه متهم بحيازة مفرقعات « ديناميت » وبما ان سليم المذكور بريء من ذلك رد التهمة بالبرهان والايمان المغلظة دون ان يصدقه الضابط المذكور .

فعند ذلك حاول وديع افندي مسعد ان يهدد ويتوعد ولكن سليم لم يعبأ بذلك . فانهال الضابط عليه ضرباً وركلا في بطنه ورأسه محاولا ارهابه ليعترف . ولما لم يلاق غرضه من الرجل ، امسكه من رأسه وأخذ يلطمه في الحائط مرات متواليات الى ان اغمي عليه . وقد ضربه أيضا بدواة حبر على عينه ، فسال الدم من عينه ورأسه . ولم يكفه ذلك حتى تعدى حدود اللياقة بشتم دينه وعرضه .

ذهب الرجل الى طبيب البلدية فابى يعطيه رابوراً ولا أدري لماذا فعند ذلك أخذ سيارة أقلته ليافا وكان في حالة غيبوبة .

ولما علم وديع افندي مسعد بسفره الى يافا أرسل اليه شاويش البوليس ليأتي به قسراً . وكان الرجل لا يستطيع حراكا بسبب الضرب فانزله من السيارة وقفل راجعا الى طولكرم

وقد وصل المنكود الى دائرة البوليس فاحضر اليه طبيب البلدية فاسعفه اسعافات سوقته وقد اشار الطبيب على البوليس بارساله الى بلده فلم يرق له ذلك بل طرحه امام مقهى في البلد دون ان يشفق لحاله أو تكون لديه اية عاطفة من الانسانية .

أن وديع افندي يعلم ان الضرب لاي سبب كان ممنوع قانونا .

لكنه تعدى القانون ولم يعبأ به والامر الذي اشمأزت له النفوس ان الضرب لا يطبق الا على الضعفاء البسطاء .

فاين العدالة واين الانصاف فنحن ننبه لهذا مدير الامن العام وذوي الامر في حكومة فلسطين ونرجو ان لا يسمح لمثل هؤلاء ان يتخطوا القانون غير مبالين . وعسى ان تنظر الحكومة في دعوى الرجل فتنصفه » اه

مطبعة الشورى بمصر

حوادث واسرار

الشعب العراقي

ينصر فلسطين

قال مراسل من بغداد :

في الاجتماع الكبير الذي عقده الحزب الوطني العراقي وقف سعادة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان وفتح مسألة فلسطين وما لاقاه اخواننا العرب من الحيف والظلم وان المحاكم البريطانية في القدس حكمت على ٢٦ شابا عربياً بالاعدام بتهمة التحريض على الاضطرابات الاخيرة ، وسيساقون الى الموت في هذين الاسبوعين وقال ان اللجنة التنفيذية العربية تستعين بالحزب الوطني والشعب العراقي للعمل معها لتخليص هؤلاء الشبان المظلومين بكل الوسائل الممكنة . وما كاد ينتهي الباشا من كلامه حتى هاج الناس وما جوا ، واضطرب الجمع ، وارتفعت الاصوات طالبة القيام بالمظاهرات ورفع الاحتجاجات . ودوت جوانب الحزب بالهرج والمرج وعيونهم تذرف الدمع ، وجوانحهم تلتهب بالغيظ والغضب

فتقدم معالي جعفر أبي التمن معتمد الحزب ، وأشار الى الجمهور بالهدوء قائلا ان الحزب الوطني لم يقف مكتوف اليدين تجاه نكبة اخواننا في فلسطين ، وقد قرر تأليف وفد لمقابلة جلالة الملك ، يعرض على جلالته رغبة الشعب العراقي في توسطه لدى ملك بريطانيا ورئيس حكومتها للحصول على العفو عن المحكومين عليهم بالاعدام اما اسماء اعضاء الوفد فهم اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة: ياسين باشا الهاشمي ، جعفر جلبي ابو التمن ، رشيد عالي بك الكيلاني ، مزاحم بك الباجه جي ، مولود باشا مخلص ، فخري الدين بك آل جميل . محمود بك رامز . احمد عزت بك الاعظمي . المحامي بهجت زينل . المحامي علي افندي محمود . جعفر جلبي الشبيبي . الشيخ محمد مهدي البصير . نوري بك فتاح باشا . محمود جلبي الشابندر . الحاج ياسين . جلبي الخضيري ، محمد علي فاضل افندي . المحامي محمد زكي بك . حمدي بك الباجه جي . سعيد بك ثابت . ثابت بك عبد النور.

***

وقد توجه الوفد المذكور صباح السبت الماضي فقابل صاحب الجلالة الملك وبسط لديه رغبة الشعب في التوسط لدى حكومة بريطانيا وجلالة ملكها لتحصيل العفو عن الشبان المحكوم عليهم بالاعدام في فلسطين فاستقبلهم جلالته وشكرهم على مهمتهم ووعدهم خيراً ثم عرجوا على مكتب فخامة رئيس الوزراء وهذا بدوره وعدهم خيراً أيضا

و بعد مقابلة جلالة الملك وضع الوفد برقيات طيرها في الحال الى المقامات العليا كجلالة الملك جورج ، ورئيس الوزارة البريطانية ، والمعتمد السامي لفلسطين ، ولملوك العرب

بارك الله في العراق ، واعز به وباهله الفر الميامين العرب والعربية

طبيب يداوي الناس

وهو عليل !

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

لعل من الطف الابتكارات الصحفية ماتقوم به مجلة الدنيا المصورة من النظر في شكايات الجمهور وبالاخص الشكايات التي تكون من الصحف الاخرى . . .

لذلك اود ان انشر شكوى على دار الهلال صاحبة الدنيا المصور هذه التي اقامت من نفسها رئيس محكمة لتبدأ بانصاف الناس منها اولا فأقول:

لقد اشتركت في الصيف الماضي بمجلات دار الهلال كلها ودفعت الاشتراك سلفاً وجاءت مجلاتها الا المجلة الفكاهة . فكتبت اليها ووسطت الاصدقاء ولكن الفكاهة لم تصل للآن فكيف العمل ؟ جدة (ح . ا . ع)

(الشورى — في الحقيقة ان الذي اوصل الدراهم لدار الهلال هو نحن والوصل موجود . وقد كلمنا حضرة صاحب الهلال بالتلفون ثم ارسلنا اليه المستندات بالبريد فوعد بتلافي ذلك الغلط ولكن الغلط مع الاسف لا يزال ، ولاتزال دار الهلال مهملة تأدية حق ذلك المشترك ولعلها تهتم باصلاح مافرط وهذا ادعى لحسن سمعتها ليحترم الجمهور تلك الاحكام التي تصدرها !)

في بوليس القدس

قال مراسلنا المقدسي :

- قبض البوليس على الشيخ عبد الفتاح درويش بمسئلة كبيالة عليه للبنك فابرز وصلا بالقيمة ذاتها من نفس البنك ولكن البوليس رفض ان يعترف بالوصل وحيث ان الوقت كان آخر النهار ودائرة الاجراء مقفلة فانهم وضعوا الشيخ عبد الفتاح بالسجن وقد حضر صديق للشيخ ودفع للبوليس نفس المبلغ كتأمين أي ٨٠ ليرة فرفض البوليس اخذ المبلغ واصر على وضعه بالسجن وقد كان ! ولما كان لا بد من نوم المومى اليه في السجن فقد احضروا له فرشاً فرفض البوليس ادخاله مع كون الرجل اولا غير مجرم وثانيا المبلغ الذي سجن بسببه مدفوع وهو مع ذلك من الوجهاء

هذا وقد اطلق سبيل حضرته في صباح اليوم الثاني وشاع الخبر في المدينة . والدائر على الالسنة ان هنالك مقاصد شخصية في المسألة من ضابط كان قد اتهم اخيراً بشيء حوكم من اجله قضائيا فتعمد القبض عليه بعد الظهر ليحبسه الى الصباح !

(الشورى - حذفنا ثلاثة ارباع هذه الرسالة واكتفينا بما تقدم بقصد توجيه نظر مدير الامن العام في فلسطين الى هذه التصرفات لانها ان كانت على هذه الصورة حقا فانها موجبة للاندهاش الشديد)

اخطوة اولى ؟

كتب الينا من بغداد ان الوزارة الجديدة عطلت جريدة «الرافدان» خليفة الاستقلال وشقيقاتها الشهيدات فهل هذه خطوة اولى نحو البطش والتنكيل ؟ اننا نرجو ان لا يكون الامر كذلك ان شاء الله راجين منه تعالى ان لا يوقع نوري باشا السعيد في الغلطة التي غلطها بعض رؤساء الوزارات في تعطيل الجرائد بقصد اخفات الاصوات

السيد الخضرا

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوطني المعروف صبحي بك الخضرا المحامي بالقدس ومدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية فنرحب بحضرته

تفسير تلغراف

نشرنا في عدد سابق برقية لصحف لندن تنص على ان في فلسطين حركة زحف ضد الصهيونية كحركة الزعيم غاندي ضد الحكم البريطاني في الهند . وقد وقفنا على تفسير ذلك التلغراف فاذا هو اقتراح للاستاذ اكرم افندي زعيتر رئيس تحرير مرآة الشرق يستنهض شبان فلسطين لتأليف عدة فرق من الشباب المتعلم يكون غرضها الطواف مشياً على الاقدام بين قري فلسطين لحض اهلها على عدم بيع الارض لليهود وهو اقتراح عظيم خطير نحبذه ونرجو ان يشرعوا في تنفيذه حالا

ذيل الاحتجاج !

قال مراسل جريدة القبس الغراء من باريس:

« علمت ان كثيرين من الشبان السوريين الذين وقعوا الاحتجاج على جريدة الشورى عادوا فسحبوا تواقيعهم بعد ان تثبتوا بانفسهم سوء ما انتجه ذلك الاحتجاج من انقسام بين صفوف السوريين في باريس ومن الذين سحبوا تواقيعهم مراسل جريدة (الف باء) وهو الذي بعث بفكرة الاحتجاج على الشورى دون ان يبعث بفكرة الاحتجاج على جريدة (ألف باء) نفسها التي تحاملت على الاسد الرابض في لوزان « الامير شكيب » وافسحت المجال لمراسلها الهياني للطعن على عطوفته التي تجل عن اى طعن وأما السبب الذي من اجله سحب مراسل (ألف باء) توقيعه فذلك يعرفه عابدين حاده الذي حمل عليه هذا التراجع . بعد ان ظهرت اعماله من الخفاء الى معالم النور وقد يكون السبب وحياً من الطور سقط عليه !! ... »

(الشورى — لعنة الله على الذين اوصلوا الشقاق الى اخواننا في باريس فما رأى اصحاب « السمو الامراء » اولاد لطف الله . وذنبهم المعلوم في هذه اللعنة ؟)

مساعدة المجاهدين

في طرابلس الغرب

كيسومو « غينية » ١٣ مارس سنة ١٩٣٠

(... وقد اطلعت في الشورى عدد ٢٦٣ على منشور سيدنا السنوسي الكبير حفظه الله الذي عاتب فيه المسلمين على تهاونهم في مساعدة منكوبي طرابلس الغرب فبالحقيقة ان السيد أصاب في عتابه فقد قصر الجميع معهم مع ان الواجب الاسراع في مساعدتهم . لذلك ارجوكم افادتي عن الطريقة التي يمكن بها توصيل الاعانات اليهم الخ احمد مسعود العربي الغاني

(الشورى — يمكن لحضرات المحسنين ان يرسلوا الينا ما تجود به انفسهم ونحن نتكفل بتوصيله الى المنكوبين ونوفي للمتبرعين بوصولات ممهورة بتوقيع وختم الزعيم الكبير السيد عمر المختار القائد العام للمجاهدين في برقة وطرابلس الغرب فهيا الى خير العمل والله لا يضيع اجر المحسنين)

المندوب السامي

لايتدخل في امر حمدي الحسيني

كان فريق من الشبان في قلقيلية أرسلوا الى المندوب السامي برقية طلبوا فيها منه ان يفرج عن حمدي الحسيني الذي مازالت الحكومة مصرة على ابقائه في منفاه رغم احتجاجات الشعب المتوالية . وقد رد المندوب السامي على هذه البرقية قائلا انه لايتدخل في امر الافراج عن حمدي الحسيني وان هذا الامر لايخصه !.

(الشورى — نقلنا ما تقدم بنصه وحرفه عن جريدة الجامعة العربية المقدسية . اذن فلسنا نحن الذين نقول هذا ، فلينا مل الناس غير اننا نسأل : اذا كان الامر لايخص المندوب السامي فهل يخصنا نحن مثلا ؟)

شكوى سعاة البريد

ارسل الينا الموزعون ببريد القاهرة مذكرة مطبوعة سردوا فيها الكثير عن حالتهم وكثرة اعمالهم وقلة مرتباتهم وحرمانهم من الترقيات والعلاوات وقد وجهوا بمذكرتهم هذه الى البرلمان وولاة الامور وهي في الحقيقة شكايات وجيهة . والقارىء لتفصيلاتها لايسعه إلا العطف على هذه الطائفة القليلة الحظ بين الموظفين والاندهاش من اهمال ولاة الامور لأمرهم واغفال انصافهم مع انهم من اكثر الناس عملا ومن اكثرهم واجبات

فهل لنائب محترم ان يسأل في المجلس معالي وزير المواصلات عن سبب اهمال هؤلاء الموظفين وعدم العناية بامرهم على هذه الصورة ؟

حافظ باشا ...

لا بك ولا شيخ !

سيدي محرر الشورى المحترم

الحقيقة ان حافظ وهبة لا يقنع بالبكوية بل انه يدعي الباشوية ولايحب إلا ان يلقبه صغار الناس بها !

اما الاملاك التي نشرتم خبرها فليست كل ماعند الرجل ، اذ انه اشترى فوق ماذكرتم قطعة ارض في حدائق القبة بضواحي مصر من الدكتور عبد الحميد حمزة بلغت من الامتار ١٥٠٠ وسعر المتر ٢٠٠ غرش . والمجموع ٣٠٠٠ ليره مصرية

وهناك داره في الجيزة وهي عبارة عن قصر ثمنه ٤٠٠٠ ليرة مصرية

فمن اين له كل هذه الدراهم ؟

مصر مصري

الشهبندر في الجزائر

اطلعنا على رسالة واردة من الوطني التونسي المعروف الاستاذ احمد توفيق المدني المنفي الى الجزائر ارسلها الى احد اصحابه في مصر وقد جاء فيها مانصه :

(. . . ولقد تولاني العجب مما رأيت من أعمال الشاهبندر الغريبة وقد كنت اجل هذا الرجل كما اجل المخلصين فكيف ران على قلبه وضحى في سبيل الزعامة الخيالية . ومن اجل شخصه مصلحة وطنه ؟ »

من بيروت

قدم من بيروت بالاجازة المدرسية حضرة الاديب فؤاد افندي حداد احد طلبة الجامعة الاميركية ونجل الاستاذ نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء لتمضية الاجازة المدرسية فنرحب به

المفاوضات المصرية

مع بريطانيا

يسرنا ان نبشر القراء بأن حالة المفاوضات بين الوفد المصري الرسمي في انكلترا وبين الوزارة الانكليزية قد خطت خطوات واسعة في سبيل عقد الاتفاق فالمعاهدة بين الدولة المصرية والدولة البريطانية واصبحت قاب قوسين وفق الله مصر وابطالها مناها لتتبوأ مكانها بين دول الشرق الناهضة وفي ذلك اكبر عز للأمم المظلومة

غزة بعد نابلس

منذ ٥ سنين كان الضابطان حسن افندي المكاوي وخير الدين افندي بسيسو يعملان في بوليس نابلس فكانت حالة تلك المدينة في ايامهما من اسوأ ما يتصور الانسان ومن شاء زيادة التفصيل فليرجع الى اعداد الشورى من سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٦

فبعد هذا التاريخ نقلتها ادارة الشرطة من نابلس فهدأت الاحوال ولكن ما كان يحصل في نابلس في ايامهما صار يحصل في غزة حيث حل فيها الشقاء ، وكثرت الجاسوسية وحوادث القبض على الناس منذ (تشرفت) غزة بوجودهما فيها ! نسوق هذا لندل ولاة الامور في فلسطين على سبب علة غزة واضطراب احوالها في الشهور الاخيرة

ضياع الاستاذ المظفر !

ارسل فضيلة الاستاذ التفتازاني رسالة الى صديقه الاستاذ المظفر يوم الافراج عنه يهنئه فيها بما اصابه في سبيل الله والوطن ولكن المكتوب عاد من يافا وعليه عبارة كتبها البريد اليافاوي بالانكليزية وهي : Not Found اي غير موجود !

ومما يذكر هنا انه لما زار صاحب الشورى فلسطين اخيراً سأل عن الاستاذ المظفر في يافا فقيل له انه في القدس ، فسأل عنه في القدس فقالوا انه في يافا فسأل مرة اخرى في يافا فقالوا انه في القدس فسأل في القدس فقالوا بل هو في يافا !!! فكانت النتيجة ان صاحب الشورى عاد الى مصر دون ان يرى الاستاذ ، فاذنة كتاب الاستاذ التفتازاني اثبتت ان المظفر قد ضاع فيجب ان يصح عندنا هذا الدليل وسنتمسك به الى ان يثبت هو انه موجود !

بيان رئيس الجمعية

التأسيسية السورية

بيروت في ١٦ ابريل — أذاع هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية السورية الموقوفة بياناً على الشعب السوري فلم يذكر فيه براهين جديدة بل اقتصر على تسويغ موقف الوطنيين وقد صير هذا الموقف الاتفاق معتذراً عما يصحبه من التعنت وحاول صاحب البيان القاء التبعة على فرنسا ويشتم من لهجته معارضة الانتداب والتهديد فهاجت الافكار عند انتشار هذا البيان وعلقت عليه الصحف تعليقات متضاربة فمنها من تأسفت على الاكتفاء بتوقيف اعمال الجمعية بدلا من حلها ولكن جميع الصحف اجمعت على القول بانه آن الاوان لجاهرة فرنسا بتصريح بكون فصل الخطاب في هذا الامر لان القلق ناشيء عن التردد الذي طال عهده وصار يخشى من ان يشمل لبنان أيضاً — هافاس

(الشورى — ولكن لماذا تخرج شركة هافاس الافرنسية عن مهمتها الاخبارية وتتولى وظيفة الجادل المنافح ؟

ذلك لان الحكومة الافرنسية المتعمرة هي التي تتكلم ، لا شركة هافاس . ولكن برغم هذا فان القاريء يلمح ان لهجة هافاس انما هي لهجة المجرم اذ يدافع عن نفسه . ان الاتاسي لم يعتد على فرنسا ولكنه نشر مظلمة الأمة السورية وفضح تعنت فرنسا وكذب المفوضية الافرنسية وخداعها فطلب وضع حد لهذه الالاعيب كاشفاً الستار عن سياسة فرنسا الى ان قدمها للمنصفين عارية كما خلقها الله . وهم لو كانوا يخجلون لخففوا من كذبهم ولكن اين الذين يخجلون ؟ انهم ماتوا منذ سنة ١٩١٨ اي منذ انتهت الحرب العظمى بانتصار دول « الحق والعدل والحضارة » ...)

مسألة المحكومين بالاعدام

ارسل العراقيون والسوريون واللبنانيون والاردنيون برقيات كثيرة الى الملك جورج ... يطلبون فيها توقيف حكم الاعدام ... على الوطنيين الفلسطينيين

اخبار مغربية

لمراسل « الشورى » في الجزائر

خيبة العيد !

كنت أخبرتكم أن يوم الحداد لم يكن كما كان يجب أن يكون . وذلك لأن الشبان الجزائريين لم يتمكنوا من نشر الدعوة بين الناس . لأن أشياخ الطرق وأئمة المساجد قد اضطرتهم الحكومة الى أن يقوموا لفرنسا بدعاية واسعة بين الأوساط الاسلامية . وقد شرعوا في هذه الدعاية منذ عهد طويل . والسبب الاقوى لكون يوم الحداد لم يتم كما ينبغي هو خيبة عيد الاحتلال فقد كانت الحكومة أعلنت رسميا أن احتفالات العيد تبتدىء من أول يناير (أول شعبان)الاخير وتنتهي في أول يوليو ١٩٣٠ في كل يوم عرس وفي كل ليلة حفلة . ثم يستمر العيد ستة أشهر أخرى بقيام الاحتفال يوما ويغيب يوما يعني أن مدة العيد عام كامل ولكننا اليوم نحن في ٢٠ فبراير ١٩٣٠ ولم يقع شيء من احتفالات عيد الاحتلال وقد خاب مشروع « العيد » خيبة مخجلة . وقد ندم الفاعون (من رجال الاستعمار) على أمر هذه الاحتفالات ندما شديدا وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون لأن المشروع قد فشل فشلا تاما على رغم ما أنفقوا فيه من عشرات الملايين . ومهما بقي لهم من الطمع في أقامة العيد فلن يكون ذلك الا عيداً محليا لا يحضره الاجانب وهذا أمر لا يريده دعاة العيد . بل هم يريدون عيدا عاليا تشهده أمم الارض جميعا ويجوّده السواحون من كل بلاد الله . وكانت أعلنت الحكومة انه ابتداء من أول يناير الماضي يهبط عاصمة الجزائر على طريق البحر الف شخص كل يوم من السواحين الاجانب (اصحاب رؤوس الاموال) فيتركون في الجزائر ثروة طائلة !! وقد تهيأت لذلك كثير من الشركات كالبناء ودور السينما وأصحاب الفنادق الكبرى وأصحاب المطاعم . . . وقد خسر كل هؤلاء خسائر لا تعد ولا تحصى . والجزائر اليوم في أزمة اقتصادية شديدة ما رأتها قط منذ عهد طويل . لان الاجانب السواحين لم يجيئوا الجزائر في هذا العام بالمرة . والمظنون أن عيد الاحتلال لايكون أصلا او يكون محليا لا أهمية له . وقد قالوا انه سيبتدىء من أول مارس المقبل وسنرى ماذا يكون .

النجاح . . .

أصبح النجاح الجريدة الفرنسوية في الجزائر يصدر يومياً . وهو الآن ينشر مقالات كلها دعاية الى الاستعمار بمناسبة عيد الاحتلال الذي خاب حتى ان كثيرا من الصحافة الفرنسية بالجزائر تندد بفكرة عيد الاحتلال . والنجاح يصدرها شيخ باللغة العربية واسمه مامي اسماعيل قاتله الله

الاستاذ باديس

كان للعلامة المصلح السلفي الاستاذ عبد الحميد باديس يطوف في أنحاء الجزائر في كل صيف ويلقى دروساً أو محاضرات في المساجد ينور بها أذهان العامة ويرغبهم في العلم .

واليوم قد منعته الحكومة منعا باتا من ان يلقى أى دروس من هذه الدروس في اي مسجد من المساجد وفي غير المساجد

قتل العربية

نشرت الصحافة الفرنسية أن الوالى العام على الجزائر أصدر قراراً بمنع جميع علماء الاسلام بالجزائر من القاء اى درس من الدروس العربية او الدينية في اى مسجد بدعوى ان المساجد للصلاة فقط اوان لائمة للحكومة الا بما يلقى في الزوايا من الدروس (اى الخرافات والبروبغاندة الاستعمارية) فأين ما زعمه صاحب التقويم المعلوم من ان تاسيس المدارس حر في الجزائر ؟!

تعطيل مدرسة عربية . منذ نحو شهرين كانت سمحت الحكومة لاهل مدينة «سيك» من عمالة وهران بفتح مدرسة قرآنية بعد العناء الشديد والطلب الملح ، ولكنها عادت فعطلتها تعطيلا نهائيا بحجة ان استاذها غير مرضي عنه . وهو فضيلة العلامة السلفي الشيخ العربي ابو القاسم التبسي . وهذه المدرسة هي الوحيدة في عمالة وهران كلها : وقد كنا نعلق عليها املا كبيرا في احياء اللغة العربية في هذه البلاد . ولكن ماذا يقول ذلك الذى زعم ان فرنسا لاتمنع اهل الجزائر من تأسيس المدارس العربية ، وزاد فزعم انها تمدها بالمال !

منع « الشورى » و « الفتح »

اصدر وزير الداخلية الفرنسية بباريس قراراً بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٣٠ يمنع فيه جريدة « الشورى » من الدخول الى الجزائر ، ويمنع ايضا فيه مجلة « الفتح » التي يصدرها في القاهرة ايضا السيد محب الدين الخطيب من الدخول الى الجزائر ايضا .. اما « الشورى » فقد اصدرت الحكومة لحد الآن بشأنها عدة قرارات بتمنعها من دخول الجزائر ، حتى انها لم تاذن لها قط في وقت ما بدخول الجزائر ، ومع ذلك فان العامة او الامة الجزائرية لها شوق شديد الى الشورى ، ولو ان الحكومة رفعت عنها المنع لاقبل الناس عليها اقبالا كثيراً لاحد له. واما الفتح فهذه اول مرة صدر بشانها هذا القرار الذى لم ينتشر بعد ولم ينفذ لحد الآن (٢٧ مارس ١٩٢٠) فليس فيها شيء سياسي يوجب منعها ، وهى دينية قبل كل شيء وهي منشورة بالجزائر واسعة الانتشار الا ان الحكومة ساءها من الفتح أن تكون اداة لحماة المسلمين في الجزائر وانها ضد الصهيونية . لأن هذه الحكومة الفرنسية هي تحت تأثير اليهود دائما

حديث صحافي

للسيد امين الحسيني

نيويورك في ١٩ نيسان (ش ب . ف)

نشرت شركة الصحافة المتحدة حديثاً لمندوبها مع سماحة مفتي فلسطين الموجود في لندن وجاء في هذا الحديث ان جل مايصبو اليه العرب هو تأليف مملكة عربية متحدة تضم جميع الاقطار العربية .

ويمكن لليهود في فلسطين أن يتمتعوا بحقوقهم التامة كما يتمتع باقي اليهود في اميركا وانكلترا .

مؤتمر هندي اسلامي

من اجل فلسطين

انعقد مؤتمر خاص لفلسطين في بومباي وذلك في ايام ١٨ و ١٩ و ٢٠ ابريل الجاري للنظر في مسألة فلسطين ولم تصلنا اخباره المفصلة بعد وسننشرها في العدد القادم

هل استقال ؟

اشتدت الاشاعة القائلة بان السير تشانسلور المندوب السامي بفلسطين قدقدم استقالته الى الحكومة البريطانية

واذيع في فلسطين ان المستر لوك السكرتير العام للحكومة لن يعود لفلسطين

من الهند وجاوة

قدم من رانجون في بورما الاستاذ السيد محمد قاسم المحامي امام المحكمة العليا في طريقه الى الحجاز

وقدم من جاوة حضرة السيد علوي الهادي صاحب مجلة سوداره في بينانغ وحضرة السيد احمد بن شيخ شهاب من اعيان العرب في بينانغ وسيقصد ورفيقه بعد الحج اوربا للسياحة صحبتهما السلامة .

كذب

جريدة لطف الله

يسرنا ان ننشر انه لاصحة لما أشاعته جريدة مشيل بك لطف الله عن انذار ابن سعود للمجاهدين بالنزوح عن ارضه فنحن نحمد الله الذي مازال يكشف لطف الله وجريدته الغراء ...

أما خالد الخطيب الذي يقول عن نفسه انه دكتور ثم يرسل الى سيده لطف الله يقول: سيدي صاحب السمو الخ لقد حصل من ابن سعود كذا فهذا الدكتور نترك تقدير عقلانه للناس !

بيع الارض بفلسطين

وحكم الشرع على البائعين

لقد تحصلت هذه الجريدة على فتوى في هذه المسألة افتى بها العالم المصري الكبير واستاذنا الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بقسم التخصص في الازهر وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

العدد ٢٧٣ — ﴿ وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١ ذوالحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٠

لطفـــــاً وعطفاً !

تحفة من تحف عطوفة امير البيان

شكا حضرة صاحب الشورى الحاحا والحافا من بعض مراسليه الذين يظنون انه ينبغي له ان يقوم بكل اشغالهم والذين يكلفه احدهم ان ينظم له بودجة لجريدته وان يدله على مشتركين وان يستجيد لها كتابا فلانا وفلاناً وان يعطيه معلومات عن مهنة الصحافة الى غير ذلك

ويحق لصاحب الشورى ان يشكو لو لم يكن عربياء، ولو لم يكن عربيا هذا المراسل الذي يرهقه عسراً .

فالعرب كرام من فطرتهم لا يعرف احد منهم الا المؤاساة بماله وحاله وبجهده وبوقتــه وكل منهم يرى ذلك على نفسه لاخيـه حقاً ولنفسه على اخيه حقاً . وقد يجود العربي بدمه في نجدة اخيه ويرى ذلك امراً طبيعياً ليس فيه ادنى منة . وقد سرت هذه الاخلاق في طباع العرب وغرائزهم الى ان اختلطت بلحمهم ودمهـم واصبحوا لا يفهمون الامور الا على هذا الوجه . فاذا سمعوا ان افرنجياً تقاضى مثلا اجرة على عمله من اخيه او استثقل صرف وقته في خدمة غيره او لم يترك جميع اشغاله ويذهب لقضاء حوائج صديقه او حوائج أي معرفة له عدوا ذلك لؤما وخسة وطعنوا فيـه وفي جنسه باسراف

واما ان « الوقت نقد » فهو مثل لم يحفظوا منه شيئاً . وأما ان الرجل الذي قد تكلفه ان يصرف من وقته يوما بطوله واحيانا اياما متعددة بطولها لاجل خدمة خويصات تمسك قــد تكون له عائلة هو مضطر ان يقوم باعاشتها وقد يكون عيشه هو وعائلته متوقفاً على شغله اليومي وان من الأم اللؤم واخبس الخسة ان يترك الانسان اهله جياعا ليسعى في حوائج غيره فهذه مسائل نقول مع الاسف ان ابناء جلدتنا لا يعقلونها بل يعدونها من اوضاع الافرنج الذين لا يعرفون مكارم الاخلاق . . .

نعم ان الافرنج اهل اثرة وحب ذات وليست مكارم الاخلاق بقاعدتهم الذهبية كما يقال ولهم في هذا الباب احوال واطوار تشمئز منها النفوس وتسجل عليهم العار ولكن عادات حضراتنا نحن العرب في تكليف مالا يطاق وحمل الواحد منا اخاه ان يترك كل عمل له من اجل اخيه او من اجل أي شخص كان هذه اكثر من غلاظة واكثر من فظاظة . فاذا كان اخوك يغلب عليه الحياء وكان مطبوعا على غريزة عربية من شأنها الايثار افيليق بك انت ان تستثمر جميع شيمته وان تدعه يشتغل لك وهو يتنفس الصعداء ؟ افترضى ان يسعى في اغراضك وهو عالم ان له اغراضا اصبحت فائتة بسببك او امرأة او اطفالا يتضورون جوعا من وراء استئثارك وان لم يكونوا يصلون الى حد الجوع بهـذا السبب فقد يكون لهم من سلب الراحة مالا تجيزه الكياسة ومالا يقر عليه وجدان رجل يريد ان يكون محترما . ان هذه الخطة هي خطة ما يقال له «تحمير الوجوه» وهو ان الصديق لا يزال يستنهض صديقه حتى يخجل منه ويحمر وجهه بشدة التحميس فينهض لنجدة اخيه كارها ويشرب تلك الكاس وهو في باطنه يلعن تلك الساعة

ثم ان الضرورات تقدر بقدرها كما هي القاعدة الشرعية وكما هي قاعدة كل منطق في الدنيا . فلو أن [illegible] مستغيثا وسعيت او ركضت له او نزلت من اجله عن مال او لذة لما كان في ذلك بأس بل كان ذلك واجبا بل كان ذلك فخراً . وهـذا هو الايثار العربي . وهذه هي مكارم الاخلاق التي ينبغي ان تبقى عماداً للتربية العربية . وهذه هي دعائم المجد والشرف لا بل دعائم المجتمع الانساني الذي لا يقوم بدونها . وفي جبل لبنان يسمون الاخلاق « دعائم » حتى انهم كانوا يكنيون في باب النعوت « كريم الدعائم والشيم » وذلك لأن هذه الاخلاق هي اعمدة لا بد منها لكل بناء مجد عال

وقـد يستغيث الاخ باخيـه او يستغيث الانسان بقومه او بالناس اجمع اذا كانت حياته في خطر وتجب نجدته على الناس ولو خاطروا فيها بنفوسهم ونفائسهم

ولـكن المقام الذي نحن فيه ليس هذا . وانما هو مقام الغني المستغني الذي يكلفك العناء والركض وضياع الوقت ليوفر على نفسه دريهمات كان مضطراً ان ينفقها لو كلف بذلك غريبا . وانما هو مقام الذي يزعجك ويسلب راحتك ويؤذي صحتك وينهب وقتك ونقدك لا لاجل تلافي خطر كان محدقا بحياته ولا اتقاء ضرر كان واقعا على ماله بل لاجل امور كمالية يطمح نظره اليها او شهوات يريد ان يتلذذ بها ولا تخرب الدنيا اذا لم يحقق امله فيها

ومن المدهش ان الواحد منا اذا كان له عمل اقتضى افرنجيا ينجزه ادى الى الافرنجي كل ما يتقاضاه اياه عن طيبة نفس ولم يجد في صدره حرجا . فأما اذا كان ذلك العامل له عربيا ثقل عليـه ان يؤدي اليه ربع ما يؤدي الى الافرنجي لا لأنه لا يحسنه بل لأنه وقر في صدره ان العربي يجب ان يشتغل للعربي مجانا او بجعل قليل كيفما كان

كان لعربي شغل في احدى العواصم الاوربية فقصد تاجراً عربياً كبيراً عنده دائرة واسعة وكتبة ومستخدمون ومحامون فقضى شغله بواسطة احد المحامين المذكورين . ولمـا قدم له هذا حساب اجرته كذا ألف مارك اندهش وجاء يشكو الى التاجر العربي الكبير قائلا له : انظر الى مستخدمك هذا يطلب مني الاجرة ! فقال له التاجر العربي : « ان هذا المحامي ليس بعبد لي وأنا عند ما استخدمته عندي اتفقت معه على كذا في الشهر حتى يتوكل في اشغالي لا في اشغال اصحابي . فعليك انت ان ترضيه » الا ان صاحبنا بقي يراجع التاجر حتى اوصى المحامي بالمراعاة ومازال يراجعه حتى نزلت الالوف الى المئات . وهذا كله مبني على هذه العقلية وهي ان العربي يجب عليه ان يخدم العربي مجانا لا بحال الضرورة فحسب بل في حال عدم الضرورة ايضا فان ذلك الرجـل الذي جرت منه هذه القصة كان من كبار الاغنياء

ومن جملة الشـواهد ان مبعوثا سوريا — لا لزوم ان نذكره — كان في مجلس المبعوثين في الاستانة فكان يأتيه برقيات ومكتوبات من جميع أقطار سورية . وكانت البرقيات اليومية لا تنزل عن عشر وقد تصل الى خمس وعشرين . هذا على طول مدة انعقاد المجلس وبديهي ان هـذه البرقيات لم تكن سؤال خاطر بل كلها كانت في اشغال ومصالح وكانت تقتضي اجوبة وكانت الاجوبة تستدرج اجوبة اخرى : وهذه الاشغال وهذه المصالح وهذه المراجعات في الترقية والترفيع او مجرد التوظيف كان يجب لها بالبداهة ركوب عربات وطواف على الصدارة والمشيخة والداخليـة والعـدلية والاوقاف والنافعة الخ الخ وكان من جراء ذلك تعب وأذى ووجع رأس وجـدال واحيانا نزاع . وهذا كله كان جاريا وذلك المبعوث — الا في حادثتين وثلاث — كان يؤدي اجرة التلغرافات الجوابية من كيسه حتى انه حسب في الشهر الاول من نيابته خمسين جنيها اجرة برقيات وكان هذا هو مقدار راتبه الشهري . فذهب كل راتبه الشهري اجرة برقيات

وهذا هو ايضاً مبني على ان العربي لم يتعود ان يستخدم العربي إلا مجانا حتى في اجرة التلغراف والبريد . ولكن كان يجب ان يعلم ان الذي يكون في منصب ويريد ان يترقى منه الى اعلى ليس بمكان الفقير المعتر الذي يستغيث من اجل قضيـة تتعلق بحياته او بكفاف يومه فلا يثقل على احد ان يبذل في سبيله مهما بذل . ثم ان الرجل الذي عليه مهام كثـيرة لا يجوز للناس ان يحملوه فوق طاقته لانهم بهـذا قد يقتلونه

نحن هنا في ديار غربة وجميع اشغالنا نقوم بها بأنفسنا إذ لا معين ولا مساعد . ونكتب بخط بناننا ألفا وخمسمائة صفحة في كل شهر إذ ليس عنـدنا كاتب سر ولا حافظ اوراق . ولدينا اشغال كثيرة مدهشة تتعلق بمهمتنا السياسـية التي هي قضية سورية وقضية فلسطين وغيرها من القضايا العربية . وعلينا ان نقرأ الصحف اليومية وكثيراً من المجلات والكتب وان نراقب حركة العلم والسياسـة . وحق العلم ان يطلب من المهد الى اللحد . ولقد بلغنا سن الستين واصبحنا مضطرين لمداراة صحتنا ونجدنا نغسل اعيننا بغسل البابونج مرتين وثلاثا كل يوم بدون فتور تسكينا للحريق الذي يصيبها من فرط الكتابة والمطالعة

ومع هذا لا تخلو يوما واحداً أما من معاتبة على الابطاء في جواب او من مطالبة بمقالات الى جريدة « من قلمنا السيال » اومن تكليف في مسئلة او من اقتراح في موضوع او طلب تقريظ او تأبين الى غير ذلك . وينسى قومنا ان للمكنة حداً وان للمجاهدة امداً وان الذي تقترح عليه هذه الامور كلها ينبغي ان تكون عنده كتبة ونواميس واعوان يشير عليهم وهم يكتبون او ينسخون كما هو عند غيرنا . واني انا العاجز وسعادة زميلي احسان بك الجابري مضطرون الى تحرير جميع كتاباتنا بأيدينا وكثيراً ما نضطر ان نرقم بأيدينا عناوين التقارير والمناشير التي نوزعها بالمئات والى الذهاب بأنفسنا الى البوسطة . وينسى قومنا ان الشبان الذين في عنفوان الحياة قد يعجزون عن الاضطلاع بكل هذه التكاليف دفعة واحدة فكيف حال الذين تجاوزوا الشباب من زمن طويل

واما اصحـاب الجرائد والمجلات فانـا لا ننكر فضلهم الخاص والعام ونرى خدمتهم علينا فرضاً كفرض الصلاة ولـكن من المعلوم انه اذا عجز الانسان صلى قاعـداً او بالاشارة ولا حرج عليـه . وانه ان كان على سفر فله حق ان يقصر في الصلاة كما انه يحق للصائم ان يفطر لمرض او في سفر . فليقبلوا عجزنا عذراً مشروعاً كما تقبله الشريعـة . ثم انهم هم يعلمون لأنهم من اهل الحرفة ان المقالات لا تحرر بكلمة « كن فيكون » وان اقل مقالة تأخـذ من وقت الـكاتب ساعة ومنها ما يأخذ ساعتين ومنها ما يأخذ اربعاً ومنها مقالات علمية تستغرق الواحـدة منها بياض نهار من ايام الصيف . وهذه المقالة التي انا اكتبها الآن مضى علي اكثر من ساعتين وانا فيها : فأين لهذا العاجز الساعات اللازمة لـكل هذه المقال الى كل هذه الجرائد؟ وهل من العدل ان نحمل على جمهرة هذه المشاق ونكلف مالا نطيق وما هو في الحقيقة لا يطاق؟

وقد قال الشاعر

وماذا تبتغي الشعـراء مني
وقد جاوزت حد الاربعين

وانا اضيف اليه

وقـد جاوزتها عشرين عاماً
وحق لي التقاعد من سنين

لوزان ١٨ ابريل — شكيب ارسلان

(الشورى — صاحب الشورى ماشكى من التكليفات التي يقدر عليها ، ولـكنه شكى من الذين لايقبلون عذره عند عجزه عن قضاء حاجاتهم والى القراء المثال الآتي : كتب انسان من شرق الاردن يقول ان قريبه فلانا نزح عن البلاد الى مصر منـذ ١٥ سنـة وانه يريـد البحث عنه . فصاحب الشورى لم يرفض قضاء هذه الخدمة الانسانية بل كتب الى صاحب الحاجة يقول له ان الاهتداء الى صاحبك لايمكن إلا اذا اوردت ايضاحات تؤدى الى العثور على الضائع ومنها : هل سكن في القاهرة ام في طنطا ؟ وبماذا كان يشتغل وما هو آخر عنواناته . فغضب صاحب الحاجة وعد ذلك تقصيراً ! من هذا وامثاله يشكو صاحب الشورى لا من شيء يمكن للانسان ان يصل اليه)

بالجملة . . .

بيت المقدس في ٢٥ ابريل — أدين ثلاثة من العرب بالقتل تعمداً مع سبق الاصرار في أثناء الهيـاج الذي وقع في الخليل في شهر اغسطس الماضي فحكم على اثنين منهم بالاعدام وسينفذ الحـكم بالاعدام أيضا في الثالث اذا ثبت ان له من العمر أكثر من ثماني عشرة سنة وحكم على المحكوم عليهم بان يدفعوا متضامنين دية قدرها ١٧٠٠ جنيه

— وأيدت محكمة الاستئناف الحكم بالاعدام على اليهودي المتهم بقتل اثنين من العرب في هياج شهر اغسطس —

وهنالك أحكام بالاعدام على ثمانية لهم علاقة بحوادث الخليل ومجموع الاحكام بالاعدام بحوادث فلسطين أربعة وعشرون — روتر

(الشورى — كل شيء فهمناه إلا مسألة واحدة لم نستطع فهمها تلك هي دس الخبر الثاني من هذا التلغراف عند قوله « وايدت محكمة الاستئناف الحكم بالاعدام على اليهودي المتهم بقتل اثنين من العرب »

ان هذا الخبر قديم وقد اورده روتر مراراً وها هو يورده اليوم ، فان صح ظننا فسوف نجد عند كل تلغراف « يبشر » باعدام « حزمة » من العرب ! أما غرض روتر الاستعماري من هذا التكرار واللت والعجن فصريح وبسيط فهو يريد ان يتذكر اليهود دائما ان هناك يهودي سيعدم ، وان يوهم الشرق والغرب ان حكومة فلسطين لا تتحيز مطلقـا وبتـاتا وابداً وعلى الاطلاق . . .

* * *

اما اضحك مافي التلغراف فذلك مطلعه ! تأمله ايها القارئ فتراه بكل قحة يقول وعمر السامعين يطول . . .

« ادين ثلاثة من العرب بالقتل تعمداً » ولم يكتف التلغراف بهذا الوصف بل عقب على ذلك قائلا « مع سبق الاصرار » ! ! !

فالتعمد والاصرار من الامور البديهية التي يعرفها الناس ويقدرون ظروفها فكيف حكم روتر بالتعمد والاصرار بينما جميع المخلوقات حتى الحمير ادركت ان الثورة وقعت فجأة !

ولـكن روتر قال ، فمن يقدر عليه سوى الشيطان الذي نرجو الله ان يسلطه على روتر ويسلطهما على بعضهما اذ لا دواء لهذا الخلل إلا ذلك الطرز !).

مسألة المحكومين بالاعدام

في فلسطين — واين وصلت

لا تزال فلسطين مروعة واجفة لا تنام قلقا على حيـاة ٢٥ من افلاذها ومهجها ، حكمت عليهم المحاكم البريطانية بفلسطين بالاعدام

ولم تذكر محكمة من هذه المحاكم ان هؤلاء المحكومين كانوا ينوون القتل أو انهم تربصوا او صمموا عليه

ولـما قضت محكمة الاستئناف البريطانية بالقدس بالغاء حكم الاعدام عن خانكيز اليهودي الذي قتـل خمسة من المسلمين وجرح اثنـين وابدلته بالسجن ١٥ سـنة استندت في الغاء الحكم الاول الى كون الجاني ماكان مصمما على القتل فياعجبا ! كيـف يقبل العقل او كيف يسوغ الوجدان شنق ٢٥ نسمة في تهمة نقضتها محكمة الاستئناف في قرارها الذي انقذ اكبر مجرم في الدنيا من المشنقة ؟

ان العالم العربي بل ان الدنيا كلها تصوب النظر الى هذا التناقض العجيب الذي حصل في فلسطين ، وكيف ان بضع مئات من اهل فلسطين الوطنيين قد قتلوا وجرحوا دون ان تقبض يد القانون على الذين قتلوهم وجرحوهم ، وكيف ان يد القانون لم تتوصل إلا للوطنيين دون غيرهم ، هذا مدهش !

لقد ثبت في المحاكمات الاخيرة التي جرت بعد هدوء الاعصاب ان اليهود كانوا يلفقون ويقدمون شهود الزور ويشهدون زوراً ، افلا يحق لنا ان نطلب اعادة النظر في قضايا هؤلاء الوطنيين لتمحص المحاكم قضاياهم وتناقش الشهود على مهل لتظهر الحقيقة؟ ام ان اعدام الوطنيين من السهولة بهذا المقدار ؟ حتى دون ان يثبت على واحد منهم انه قتل تعمداً او انه صمم على القتل ؟

ان لجنة التحقيق البريطانية قد نصت في صلب تقريرها على ان نية القتل لم تكن موجودة ، فكيف يرتاح وجدان فخامة المندوب السامي الى اعدام جماعة استفزهم اعتداء اليهود على وطنهم ومقدساتهم ؟

ولعل احسن ما نختم به هذه الكلمة ختام فصل بليغ لحضرة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم قال :

« تقول لحكومة لندن ان تنفيذ هذه الاحكام في طاقتك في السـاعة التي تريدين ولكن اذا وقع الاعدام لا يعود في استطاعتك تلافي خطأ قانوني وقع في محاكمتهم أو عواقب اجتماعية وسياسية تعقب ذلك التنفيذ والذي نعلمه هو ان الحكومة البريطانية تريد اطفاء النار في فلسطين لا اضرامها من جديد أفلا يحسن بها ان تستغني هذه المرة بعبرة حوادث دنشواي في مصر وتجتنب التسرع في عمل كل ما عداه قابل للاصلاح والتلافي أما الاعدام فيجعل الامر كله بعد التنفيذ خارجا عن دائرة استطاعتها مهما بلغ من جبروتها وقوتها وسطوتها فالحكومات تتسلط على الحياة ولكنها تعجز ان ترد أحداً من العالم الثاني اي بعد ما يجتاز عتبة باب الموت »

الاستاذ النشاشيبي

قـدم العاصمة من القدس حضرة الاستاذ الكبير ابي الفضل اسعاف افندي النشاشيبي بقصد زيارة ربوع النيل وقد حل في فندق كونتننتال حيث اقبل اخوانه الفضلاء للسلام عليه فنرحب به

الرافدان

— ذكرت انباء العراق ان تعطيل جريدة الرافدين لم يكن بصورة نهائية ولكن لمدة شهر واحد فتأسف لتعطيلها كثيراً

سوانح افكار

« للامير شكيب »

عقـدت الدول الخمس البحرية الـكبرى مؤتمراً لتحديد القوة البحرية لكل منهن ولـكنهن لم يتفقن واخذ كل فريق يلقي تبعة الخلاف على الآخر . ومن تأمل في اسباب عدم الاتفاق وجدها كلها تعود الى عدم الاخلاص . فالدول المذكورات لم يجتمعن حباً بالسلام بل اجتمعن حبا بالاقتصاد او قل اجتمعن عجزاً عن دفع الاموال اللازمة للسباق في ميدان التسلح . وهن في هذا اشبه بالشيوخ الذين يعجزون عن الجماع فيعقدون جمعية لحفظ الآداب العموميـة ومقاومة الفحشاء . ولا يعملونها الا عندما يبلغون من الكبر عتيا !

السياسي الماهر لا يكفيه الدهاء الشخصي ان لم تتهيأ له الفرص، كالصياد الماهر لا تكفيه جودة الرمي ان لم يسنح امامه الطير والوحش

اما السياسي البليد فكالصياد الذي لا يحسن الرمي لا يقدر ان يصطاد ولو تكاثرت الطرائد

الفكر لا يقاومه الا الفكر والرأي لا يغالبه الا الرأي لـكن قـد تطرأ على المجتمع افكار خبيثة وقـد تدخل على الامة دسائس عقلية تدسها فيها اعداؤها مما هو اشبـه بالخراج في الجسم . فعند ذلك حصر مقاومة الفكر بالفكر اشبه بما لو اردنا استئصال خراج فقرأنا امامه فصلا من كتاب الجراحة !

قبر الغريب !

« غريب حمله الجد والطموح الى الحجاز استأثرت به رحمة الله فبكاه احمد النازحين السوريين بدموع صاغها في شعر ارق من الدمع قال » :

غنني ياطير من لحن الهوى
واشف نفسي من تباريح النوى
واذا ما غض عمري قد ذوى
فابك قبرا فيـه جسمي قد ثوى
ان قبري في الثرى قبر غريب .

* * *

ليس لي ام على قبري تنوح .
او اب يغدو عليـه ويروح
حول قبري بعض ازهار تفـوح
فاسقينها ايهـا الطل السـموح
ان قبري في الثرى قـبر غريب .

* * *

ايها الصحب نعمتم عشرة
وكسبتم من بهاء حلة
ان غدوتم عند قبري مرة
فانثروا الدمع عليـه رحمة
ان قبري في الثرى قـبر غريب .

مكة — « ح »

الوفد الفلسطيني الثالث

كان صاحب السعادة نبيه بك العظمة قد سافر لفلسطين لرؤية شقيقه الاستاذ عادل بك فكلفته لجنة الاسعاف العربية الذهاب للحجاز لخدمة قضية فلسطين فقبل المهمة بكل سرور وقد ضمت اليه اللجنة حضرة الاستاذ صبحي بك الخضرا المحامي بالقدس فتألف من ذلك وفد سافر في الاسبوع الماضي الى الحجاز لنشر الدعاية لفلسطين وشكر جلالة ابن سعود وقد مر الوفد بالقطر المصري وابحر يوم الخميس الماضي الى جدة صحبته السلامة ورافقه التوفيق

مُتفرقات

الحالة في الهند

لا تزال الامور تتسع في الهند والحالة تتفاقم وقد وقعت حوادث قتل وسفك دماء في جهات كثيرة في الهند . وقد اعلن الزعيم الاكبر غاندي أنه سيهاجم واتباعه مستودعات الحكومة للاستيلاء على الملح المخزون فيها فاعلنت الحكومة ان الملح ليس لها بل لأحد التجار وابرق مولانا محمد علي زعيم مسلمي الهند الى الحاكم الانكليزي العام للهند يعرض عليه الوساطة للصلح بين بريطانيا والزعيم غاندي وسترى مايكون

قران مبارك

احتفل يوم الاحد الماضي بعقد قران حضرة الفاضل عبد الستار افندي توفيق على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم السيد عيسى افندي البابي الحلبي وشقيقة السادة عبد العزيز افندي ومحمد افندي ومحسن افندي وقد تلا خطبة العقد فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الظواهري الاحمدي شيخ الجامع الازهر فنبارك للعروسين الكريمين

حكاية المئة ألف

ذكرت لجنة التحقيق البريطانية في تقريرها عن الاضطرابات بفلسطين ان الحكومة خصصت ١٠٠ ألف جنيه للمنكوبين بالزلازل

وقبل ان يظن الناس ان ذلك كان هبة نقول انه كان لاقراض المتضررين . ولكن الشروط التي احيطت بالمبلغ جعلته كالحلوى الموجودة في زجاجة لاباب لها ولا يجوز كسرها !

والخلاصة ان معظم المبلغ ظل حيث هو ولم ينتفع من تلك القروض إلا عدد قليل من الناس

يشتم الدين الاسلامي

رفع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الدعوى على اليهودي صالح مزراحي من بيسان لشتمه الدين الاسلامي فحكم عليه بالحبس سنة واحدة

(الشورى — يوجد هنا نكتة لطيفة لا يجوز ان نترك بدون تعليق

ذلك ان الانتداب جعل مثل هذه الجنايات من اختصاص المحاكم المدنية مع انها من حق المحاكم الشرعية ولكن الزمان حكم على فلسطين بأن يقف المجلس الاعلى مع ذلك المجرم موقف الخصم وان يقف معه في المحاكم كما يقف الند للند !)

الحج بالطيارة

قالت الفلق التي تصدر في زنجبار :

افادت اخبار نيروبي «في افريقية الشرقية» ان بعض الحجاج من تلك المدينة استاجروا طيارة لنقلهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وعدد هؤلاء الحجاج ١٤ واجرة الطيارة ١٢٠٠ ليرة انكليزية

لجنة التحقيق السياسية

كانت لجنة التحقيق البريطانية التي حققت حوادث فلسطين الماضية قد ضمنت توصياتها في تقريرها ايفاد لجنة تبحث في السياسة العليا التي تتبعها حكومة فلسطين وقد عملت الحكومة البريطانية بهذه التوصية وقررت ارسال لجنة تحقيق سياسية لدرس قضية فلسطين ، وهذه اللجنة ستصل الى فلسطين غالبا في آخر هذا الشهر ، ويقال ان اللورد جورج لويد المندوب السامي السابق في مصر سيكون من اعضائها

بعد حادثة السيارة

كان صاحب هذه الجريدة من جملة الذين ابرقوا الى يافا بالسؤال عن صحة الاساتذة الشيخ توفيق افندي والشيخ راغب افندي والشيخ رشدي افندي ويوسف بك الدباني لما انقلبت بهم السيارة بضاحية القدس .

ونقول الآن أن الاستاذ كامل افندي الدجاني قد ابرق من يافا يطمئنا على صحتهم ثم كتب الينا فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندي يقول ان حالة الجميع حسنة جداً . وان فضيلته عاد لمزاولة أعماله فنهنئهم جميعاً

العرب في مهاجرهم

كتب الينا المواطن الشيخ احمد مسعود العربي اليماني نزيل غينية يقول ان العرب في تلك النواحي احتفلوا بعيد الفطر الماضي احتفالا عظيما وقد اجروا مراسم العيد في بلدة « كباجوري » حيث هرعوا اليها بالقطار وبالسيارات من « كيسومو » وغيرها وكان الاجتماع في محل المرحوم الشيخ عبده محمد سليمان العربي الذي اسسه في حياته لاقراء الضيوف وبعد الاحتفال اطلقت المسدسات والرشاشات في الفضاء كالعادة في اليمن وقد خطب في الحضور السيد ناشر بن الشيخ عبد الرحمن سعيد من اعيان المهاجرين في « ناكورو » واقترح تأليف جمعية تضم شملهم فوافقوا على ذلك وتبرعوا للمشروع بمبالغ معجلة ومبالغ شهرية وقد وعد حضرة الكاتب بموافاتنا بالتفصيلات الوافية عن هذه الجمعية الموفقة ان شاء الله

بعشرات الالوف !

تنشر صحف فلسطين الآن قوائم ضافية بالتعويضات التي دفعتها وتدفعها حكومة فلسطين للذين تضرروا بالثورة

ولم نجد بين اسماء الذين التهموا او التهموا تلك الاموال ولا عربي كأن العرب لم ينكبوا بشيء !

وقد اطلعنا علي كشف وردت فيه المبالغ التالية : جمعية قادموتزا ١٣٠٠٠ جنيه ودافيد موشيه ٣٥٠٠٠ ون . مزراحي ١٣٠٠٠ و ل . بوسكون ٣٥٠٠٠ و س . بغدادي ٢١٠٠٠ و س . جوريجون ١٦٠٠٠ و ي . سيرونسكي ٣١٠٠٠ وهلم جرا وكل شيء بالالوف وكله من مال العرب وليحي ٣٣٣م ...

لتحسين سلوكه !

كان صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي من اعيان فلسطين قد وضع كراسا باللغة الانكليزية قبل الثورة عن قضية فلسطين فصادرته الحكومة وقد حكمت محكمة يافا المشكلة برياسة قاض بريطاني على الاستاذ بتقديم كفالة بمئة جنيه « على أن يحسن سلوكه لمدة سنة » ! ومعنى يحسن سلوكه ان يسكت على كل مصيبة تحل ببلاده ولا حول ولا قوة إلا بالله !

الاستاذة صبيعة

وصلت مساء الاربعاء الماضي الى القاهرة حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صبيعة غرزوزي المحامية لدى المحاكم المختلطة وشقيقة الوطني الكبير نسيم افندي صبيعة وعقيلة حضرة الدكتور ادوارد افندي غرزوزي عائدة من اميركا وكندا واوربا بعد ان امضت في تلك الاقطار عشرة اشهر خصصتها لخدمة الجنس العربي والمرأة الشرقية والوطن السوري وقد حادثها صاحب هذه الجريدة عن تلك الرحلة فوقف على تفصيلات ومعلومات طريفة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله مرحبين بعودة المواطنة المحترمة التي نهنئها بسلامة الوصول

الارتسامات اللطاف

نبشر القراء بأن عطوفة امير البيان قد ارسل الينا قسما آخر من درره اللامعة عن الحجاز والارتسامات اللطاف وموعدنا بالنشر العدد المقبل والذي يليه ان شاء الله

مسألة احكام الاعدام

في الرابطة الشرقية

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية ستعقد مجلس الادارة مساء اليوم الثلثاء للنظر في مسألة المحكوم عليهم بالاعدام في فلسطين وسنوافي القراء بما يتقرر بشأنهم

شفاء وانحراف

تعافى حضرة الوجيه الميرزا محسن رفيع مشكي بك من الرمد الذي الزمه الدار اسبوعين ثم عاد والحمد لله لمزاولة اعماله كالسابق

ولكن صحة شقيقه الأكبر الميرزا مهدي بك انحرفت في الايام الاخيرة فلزم الفراش وقد اقبل اخوانه وصحبه على داره لعيادته والسؤال عن صحته . والمأمول انه سيغادر الفراش قريباً ان شاء الله

وفاة عالم مصري كبير

تيمور باشا ينتقل الى الدار الباقية

فجعت اللغة العربية يوم السبت الماضي وانهد ركن الوجاهة والمجد بوفاة المرحوم العلامة المحقق والمؤرخ المدقق احمد تيمور باشا الشهير بالوجاهة والنبل والفضل ومكارم الاخلاق فاهتزت لموته القاهرة جزعا وسيضطرب العالم العربي حزنا وأسفا وقد شيع نعشه في عصر ذلك اليوم باحتفال كبير مشت فيه الالوف رحمه الله وعزى العربية كلها على فقده فانا لله وانا اليه راجعون

في البريد

مناوشة ...

قال مدير البريد العام امام البرلمان « انه قدمت شكاوي عديدة من موظفي البريد على مختلف طبقاتهم وقد اخذت في دراسة هذا الموضوع وسأتقدم الى معالي الوزير بمذكراتي في هذا الصدد »

(الشورى — ونرجو ان يضمن المدير تلك المذكرات حقيقة الحالة في شبابيك صرف الحوالات وكيف يظن عمال الصرف انفسهم انهم ضباط شرطة لا عمال ادارة بنكية ، وكيف يفضل بعضهم اشغال اصحابهم البوابرة والخدم على أصحاب الدور الحقيقي ، وان يوافي معالي الوزير بأخبار قلم التوزيع وكيف اصبح الآن ، وبالاخص اخبار بعض موزعي الشبابيك الذين يشتغلون بمغازلة النسوة ويتركون اصحاب الاشغال ينتظرون ، وان يخبر معاليه هل صحيح ان هناك من يعبث برسائل الشورى تضييعاً وتأخيراً ؟ ومن هو ؟ وهل يريد ان يحقق هذه النقطة أم أنه ينتظر ارسال بلاغ للنيابة لتقوم هي بالتحقيق ؟)

هل هي للطليان ؟

« صداقة ايطاليا لليمن » هذا عنوان قطعة استعمارية سخيفة نشرتها زميلة عربية جديدة صدرت في القاهرة منذ اسابيع . وقد زارنا بعض الطلبة العرب وطلبوا ان ننشر لهم رداً على تلك القطعة وتنصلا من تلك الجريدة فاقنعناهم بالاكتفاء هذه المرة بالتنبيه على ان نسمح لهم عند العودة الى مثل ذلك بخوض معركة قاسية مع الزميلة التي نرجو منها ان تكون عندظن قومها وان تكون للعرب لا للطليان وبهذا البيان كفاية

اخبار لحج — لمراسل

حدثت حادثة اخيراً كانت حديث الناس في مجالسهم وانديتهم في عدن ولحج ذلك ان شخصاً يدعى مرشد بن المهندي من اهالي الحمراء وهي قرية من لحج كان قد وصل الى مدينة الشيخ عثمان وقصد بيت فجور فبات تلك الليلة واكثر من شرب الخمر وكان مدمنا على تعاطيها حتى مات وصاحبته لا يشعران بشيء وما كاد الصبح يقبل حتى وجدوا مرشداً قد فارق الحياة وقد اثبت الكشف الطبي انه مات متأثراً من الخمر اما المرأة فقد أخلي سبيلها بعد كشف الطبيب . اذن لقد مات وهو سكران وسيبعث يوم يلاقي الله وهو سكران بعد ان بدد الآلاف من الروبيات يستخرجها من شقيق ال .. عن رضى وطيب خاطر فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . .

فخامة ومعالي !

انتهى الى صاحب الشورى مكتوب من احد المواطنين في افريقية يلقبه فيه بصاحب المعالي والفخامة فضحك واطلع عليه احد زواره فقال له اعمل معروف اشطب اسمك وضع مكانه اسم الشهبندر وارسله اليه ليحفظه بين التحف العديدة التي عنده من هذا النوع ...

الملاحظات والخواطر

ولا في هذا العدد استطعنا نشر جملة الملاحظات والخواطر ، وسبب ذلك كثرة المواد المعدة للنشر وشدة ضغطها على الجريدة

القذف في الامير شكيب

وصاحب الشورى
انتحار اولاد لطف الله أدبياً

نبهنا احد المواطنين الى نشرة شتامة بذيئة قاذفة ظهرت اخيراً وانها محشوة بالسباب والشتائم في حقنا فلما اطلعنا عليها وجدناها مشحونة بقذف وطعن في عطوفة امير البيان الامير شكيب أرسلان وفينا ، طعنا قبيحاً وقدتأملنا شكل النشرة فاذا هي تصدر من شارع الكنيسة الجديدة رقم ٦ بمصر حيث مكتب توفيق اليازجي سكرتير ميشيل لطف الله بك وقد عرفنا من حروفها انها تطبع عند أمين سعيد متعهد مطبوعات اولاد لطف الله وصاحب مجلة الشرق الادنى التي هلكت فلم نتردد في ابلاغ المسألة الى سعادة النائب العام توطئة لرفع الدعوى على القاذفين الناهشين وقد اسرع البوليس الى مطبعة امين سعيد التي يسميها مطبعة الشرق الادنى فضبطها ووضع على ابوابها الاختام الى ان جاء صاحبها وعند ذلك اجرت الشرطة تفتيش المطبعة فضبطت نسخ النشرة والكليشهات وكل مايتعلق بتلك القذارة ثم نقلها رجال الشرطة الى مركز البوليس العام بعدما كتبوا محضراً بما جرى وقد سيق صاحب النشرة ومحررها مع طابعها أمين سعيد الى ادارة الامن العام

هذا ما جرى لغاية كتابة هذه السطور وسنوافي القراء بما يجد في هذا الحادث الذي أسف له العقلاء ، وكيف ان اولاد لطف الله يصل بهم الحال الى استخدام مالا يجوز في سبيل حك حزازاتهم فنحن نرجو أن يكونوا أبرياء من هذه الجناية الاخلاقية التي لا نرضاها لهم حفظا لكرامتهم هم ولعلهم ينشرون مايبعد عنهم هذه الوصمة المعيبة ونحن لا نتأخر عن نشرها لهم ان استطاعوا تبرئة انفسهم من هذه الفعلة الشنعاء

ماذا في غزة ؟

ارهاب وارهاق

قال مراسل من غزة :

اعلمكم ان النيابة في غزة ابلغت السادة يوسف العلمي ، سامي الحسيني ، صبحي برزق ، رأفت البورنو ، خالد الاعرج ، الصلاحي ابو رمضان ، عبد القادر حتحت ، حسين خاص ، عبد الله الغلاييني ، خضر الجعفراوي ، سعيد شعت ، محمد الكاربتي ، اديب السريس الذين اعتقلوا ثم اطلقوا بالكفالة للحضور امام الحاكم البريطاني في صباح يوم الخميس القادم الواقع في اول مايو ٩٣٠ لمحاكمتهم في تهمة مؤامرة على حرق بموجب المادة ١٦٣ من قانون الجزاء والمادة ١٤ من القانون المعدل

(الشورى — هذه المواد التي يطلب ان يحاكموا بموجبها بسيطة لا تنص على اكثر من السجن المطبق او تخريب البيوت ... لطف الله بفلسطين)

في الخارجية المصرية

عقدت جريدة اليوم الغراء فصلا افتتاحيا طلبت فيه من ولاة الامور العمل على انشاء قلم سياسي شرقي بوزارة الخارجية المصرية وهو اقتراح وجيه نافع لمصر من جهة علاقاتها بجيرانها فنحن نعضده ونلح في تنفيذه

الانطاكي في كراتشي

كتب الينا ان المسمى فتح الله انطاكي ... ذهب الى كراتشي في الهند وطرق محل السيد عبد المنعم الزواوي ثم طلب منه اشتراكه في العمران عن «عشرات السنين» نعم عشرات لا سنة ولا عشرة ولا ثلاثين ! وطلب ايضا صورة ابناء الزواوي جميعا لينشرها في كتابه الموهوم عظماء الشرق الذي لن يصدر الى الابد ولكن السيد الزواوي اراد ان يصرفه بالتي هي احسن فاحدث له ضجة في محله فطرده فانصرف الانطاكي ساخطا هائجا ثم ارسل الى السيد الزواوي ورقة يسبه فيها بعد ان كتب له قبل ذلك عدة رسائل يمدحه ويثني عليه ويطلب نواله وقد اصاب الزواوي في اعراضه عن ذلك المخلوق الذي يبدل بسوء اعماله الصحافة ويسود سمعتها

حول ماذا في لحج

عدن ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٨

حضرة الاستاذ الفاضل أبي الحسن السيد محمد علي الطاهر المحترم صاحب الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فـ

أن الشورى وصاحبها أوقفا جهودهما على خدمة القضية العربية أحببنا ان نحيط الكرام عن حقائق حوادث شوهها مكاتب من عدن عن حادثة لحج مما هو خلاف الواقع والجلاء الحقيقة نقول :

انه لم يحدث في لحج شيء غير ان جماعة لا يزيد عددهم على أصابع اليدين تآمروا وفشلوا وانفضح امرهم ثم اقر بعضهم بالمؤامرة وشهد عليهم الشهود فاعتقلوا اياما في دارين بجوار القصر ريثما عرضت اوراق التحقيق على لجنة تشكلت من اعيان البلاد فاستعادت الشهود والتحقيق معهم وحكمت على المتآمرين بالسجن وعندها دعا السلطان اقاربه واوقف التنفيذ بعد ان فاه بكلمة كلها نصح وحكمة ووعظ وشملهم عفوه وانصرف كل انسان الى منزله فلا سجن ولا قطع رأس ولا نخلة ولا شجرة ولا تبديد ولا محق ولا هتك ولا شيء مما هول به المكاتب لحاجة في النفس ؟

مدير نادي الادب العربي بعدن

سالم باسودان

برقية الموصل

حيا الله الموصل

لاتزال العراق تصب وابل البرقيات على صحف العاصمة بغداد بطلب توقيف الاعدام في ابناء فلسطين المحكومين بالاعدام ومن ذلك برقية الموصل الحدباء ام الربيعين وقرة عين العرب وهي :

جريدة النهضة — بغداد

الموصليون يشتركون في طلب التوسط للعفو عن اخوانهم الفلسطينيين العرب المحكوم عليهم بالاعدام —

عبد الله العمري . احمد الجليلي . محي الدين . ضياء يونس . عبد المنعم الفلاحي . المحامي مجدي النائب . المحامي بهاء الدين . سعد الدين المحامي . المحامي مصطفى الجليلي . متى فتح الله سرسم . عبد الله قائق . محمد صدقي المحامي . مصطفى صابونجي . يونان فرنكول

تقرير لجنة التحقيق

هل هذا صحيح ؟

علمنا ان تقرير لجنة التحقيق البريطانية عن فلسطين كان احسن واكثر انصافاً لفلسطين مما روت البرقيات اللندنية وان شركات البرق تعمدت اذاعة تلك الخلاصة المروعة لتخمد حماسة الشعب الفلسطيني وتشجع الصهيونيين وقال الذى اطلع عليه كله ان هناك عدة نقاط ذكرتها تلك التلغرافات في الخلاصة المعلومة على وجه معكوس او مشوه وهلم جرا

مسألة منع الشورى

عن لحج وعدن

كتب الينا من عدن انه لاصحة لما اشيع عن طلب حضرة سلطان لحج من والي عدن البريطاني منع الشورى من دخول سلطنة لحج وعدن

الم نقل لكم ؟

اعترف مدير البريد العام امام مجلس النواب بأن واردات البريد المصرى تزيد على نفقاته بنحو ٢٤ الف جنيه

في كل حج ...

بلغنا ان المدعو امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى قد سافر الى الحجاز !

ولكن لماذا يسافر هذا الشخص عند كل موسم حج مع انه في كل مرة يفر من تأدية الفريضة عند دنو يومها ؟

اي انه يذهب قبيل الحج بأيام فلما قضى لبانته انقلب الى مصر بدون ان يحج مع انه لايكون بينه وبين الوقوف بعرفة إلا بضعة ايام وسبحان الذى اراد ان لايشرفه طول حياته بتلك الوقفة الربانية

الدعاية الصهيونية بالمغرب

لمراسل «الشورى» في الجزائر

نزلت في مدينة عنابة (بونة) منذ اسبوع آنسة يهودية تدعى « الآنسة فانييه وايل » مبعوثة من طرف الجمعية الصهيونية باوربا لتجمع الاكتتابات من يهود الجزائر ليهود فلسطين الصهيونيين . وقامت في عنابة (عمالة قسنطينة) بمحاضرة عن فلسطين قالت فيها :

« ... ان المسلمين هم اعداؤنا اليوم ، واعداء ابائنا في التاريخ . فان اردتم (تخاطب اليهود) ان تنتقموا منهم ، وتأخذوا بثأركم ، فمدوا يد الاعانة المالية الى الجمعية الصهيونية لتشتري من عرب فلسطين ما بقي بايديهم من الاراضي والعقارات . والفرصة اليوم سانحة لليهود ، لان العرب في فلسطين على غاية الجهل والغباوة وقلة الادراك ، فلا يشعرون بما نحاوله من استرجاع ارض اسرائيل . والانكليز معنا ... »

ثم قالت ان اليهود ملكوا نصف الارض في فلسطين . وهم يحاولون ان يشتروا النصف الباقي من العرب . وعرضت بعض مناظر فلسطينية بالفانوس السحري . ولم يسمع هذه المحاضرة من المسلمين الا اثنان فقط . فلم يتمالكا من المحاضرة (المرأة) التي نسبت المسلمين في فلسطين وابتدراها بالجواب والرد . واشتدت الغوغاء في القاعة بين الناس . وخرج الرجلان المسلمان واخبرا كل من لقيا من المسلمين بما سمعاه في المحاضرة من شتم العرب والاسلام . فهاج المسلمون في عنابة في تلك الليلة نفسها ، وتسامع الناس هذا الخبر من الغد ، فكثر الحماس ، وطلب المسلمون الاذن من الحكومة بمحاضرات يدعون فيها المسلمين الى اعانة اخوانهم في فلسطين . كما اذنت لليهود بذلك . فامتنعت الحكومة من الاذن للمسلمين ، ومنعت اليهود ايضا من الاكتتاب ثم نفت اليهودية صاحبة المحاضرة على اول قطار يقوم من عنابة .

وبلغ الخبر الى قسنطينة حيث سافرت اليها الآنسة فانييه وايل ، لتلقي على يهودها محاضرة اخرى في شتم العرب والمسلمين . ونبها العرب في قسنطينة للقيام بما يجب عليهم نحو هذه المرأة الصهيونية . وكانت قسنطينة حديثة عهد بفتنة قامت منذ بضع سنين بين العرب واليهود في قسنطينة . فما وصلت الصهيونية هذه الى قسنطينة حتى منعها الحاخام من القاء اية محاضرة او اي خطاب عمومي في هذا الموضوع . لا سيما وحوادث البوليس اكثرها في هذه الايام وقعت بين المسلمين واليهود .

ثم تقفزت الآنسة الصهيونية الى تلمسان التي يسميها اليهود : «جيروزالم » المغرب . اى القدس المغربية وذلك لكثرة اليهود فيها وفرح يهود تلمسان بهذا الامر فرحا شديدا ، واعلنوا عن المرأة « فانييه .. » في الجرائد الافرنسية ، اعلانات ضخمة . وتباشروا بمقدمها . وظنوا لجهلهم وغرورهم ان المسلمين ايضا سيفرحون معهم بالصهيونية لما رأوا ان عرب تلمسان (بالخصوص) منقسمون على انفسهم بين « حضر » و « كول اغلان » .

وبينما المسلمون يخرجون من المساجد والجوامع وقد فرغوا من صلاة العيد اذا اوراق توزع عليهم بالفرنسية ، كان طبعها فئة من الشبان المسلمين وقاموا بتوزيعها بين الناس ، يستثيرون فيها همم العرب (حضر وكول اغلان) الى القيام نحو فلسطين العربية المسلمة بما توجبه عليهم جنسية الاسلام . وبما يجب عمله نحو هذه المرأة التي ستلقي مساء الاثنين (بعد غد) محاضرة في صالح الصهيونية ، وفي شتم المسلمين . ويدعون يهود تلمسان الى منع المحاضرة كما منعها حاخام اليهود بقسنطينة منعا للفتنة والفساد ، فان لم يمنعوا المحاضرة فلا يمنعونا من المعارضة فيها والجدال . وانذروهم بالمقاطعة . وما انتشرت هذه الاوراق حتى امر حاكم تلمسان بمنع المحاضرة منعا للفتنة . والعجيب ان سي العشماشي العضو العمالي والعضو البلدي عن المسلمين هو اول من اسرع فاخبر الحكومة بامر الاوراق ، وتبرأ منها ومن ان يكون مساعدا ضد الصهيونية مع انه من المسلمين الحجاج !

(الشورى — والله ان هذه المرأة اليهودية لتساوى مئة بل الف من المسلمين الذين تجاهلوا اخوانهم بفلسطين ، ولا يسعنا هنا إلا شكر اخواننا الجزائريين الابطال بارك الله في غيرتهم واهتمامهم بفلسطين المسكينة المحزونة)

أشياء عن اوغندا

اقرأ هذا ايها العربي

كتب الينا حضرة الرحالة الفاضل الشيخ احمد طه المتاري اليماني من اوغندا يقول من رسالة للشورى :

وصلت عاصمة يوغاندة « كبالة » وهي بلاد جميلة ولكن هواءها رديء والبعوض منتشر بكثرة من المستنقعات والحشايش وهذا اعظم سبب في انتشار حمى الملاريا واغلب مزروعاتها القطن ولكن المصري احسن منه وفيها بساتين البن الواسعة واليمني احسن منه واهلها سود واغلبهم تنصروا والمبشرون في كل زاوية مع كثرة عددهم . وقد نزلت ضيفا مكرما في بيت المرحوم ناشر ثابت عند ولده الذكي محمد ناشر ثابت وهو الآن في الثامنة عشرة من عمره الطويل يتكلم العربية والانجليزية والهندية والسواحلية ولغة اليوغاندة بل يتكلم سبع لغات وحضرته في المقام كوالده وله شقيق واحد في التاسعة من العمر يتعلم القران وتجارة المرحوم في يد محمد ناشر ويساعده ابن عم والده هاشم فرحان وفق الله الخلف ورحم السلف اما تجارة البلاد ففي قبضة الهنود مثل غيرها وفيها قليل من اهل اليمن وتجارة العرب في الجلود ومع قلة عددهم وضعف تجارتهم فهم اهل غيرة وحمية لا اقدر على وصفها اكثر الله في العرب من امثالهم ويوجد في البلاد اثنان من السلاطين واحد مسيحي والثاني مسلم والعجب ان حكومة الانجليز قد لقبتهما بهذا اللقب الضخم وهما في الحقيقة وبكل معنى الكلمة مثل (تحصيل دار) كما يقول الاتراك يقبضون الفلوس من السود درهاما على كل شخص من الذكور اثنين جنيه خلاف ما يدفعونه من حاصلات ارضهم ومواشيهم والحكومة تقبض الملايين العديدة من ضرائب جمة وفي امبلادا اربعة مساجد ثلاثة للشوافع من اهل البلاد وواحد كبير للهنود الاحناف ومسجد واحد صغير لاهل اليمن اسسه المرحومان مهبوب الجراش وناشر ثابت . والهنود في انزعاج عظيم واسبابه ان احد سفهاء المبشرين الف كتيبا صغيرا وصور على ظهره صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وطعن في كتابه الذي وزعه مجانا وهو بلغة السواحلية على المتنصرين من السود وقد نصحت الهنود بعد صلاة الجمعة لما سمعت ان قصد الهنود يجمعوا دراهم ويحاكموا المبشر السفيه وقلت لهم ان المبشرين يطعنون في الاديان الاخرى في كل بلاد حتى بلادكم الهند والشرق والغرب واساطيل وقوة دولهم تحميهم والفلوس التي جمعتموها ارسلوها لايتام الشهداء في بيت المقدس اول قبلة الاسلام ، والاسلام له رب يحميه وقد وعدوني الى حضور رئيسهم حضرة الدكتور نور الدين البنجابي وحضرته يحضر بعد اسبوع واحد وسنوافي الشورى بما يفيد القراء والمجاهدين

يهود سود من اهالي يوغاندة

من اغرب ماسمعناهنا اعتناق اليوغانديين من المتنصرين دين اليهود وخلاصة هذه القصة ان احد السود قد كان قسيساً في هذه البلاد واسمه (مجيمه) وقد عثر على نسخة من التوراة وبعده اعتنق دين اليهود الذي ماقبلوه البيض من اليهود وقد تبع هذا الربي خلق كثير من ابناء جنسه وكان هذا الرجل يطعن على الدين المسيحي ويمدح اليهود والمسلمين وجمع هذا الفشل بين الاضداد وما زال يخطب ويطعن على المبشرين في الشوارع العمومية وغيرها والمبشرين ينظرون اليه نظر التيوس الى شفار الجازر حتى صار مرض الطاعون في هذه البلاد وانتشر الاطباء في البلاد للتلقيح بالمصل الواقي المعروف وقد تمرد اليهود السود وامتنعوا على الحكومة والاطباء وقد اعتصموا بمعبدهم وهم عزل من السلاح وانهم متوكلون على الله ولا يحتاجون الى معالجة الحكيم وقد قبضوا على يهودية سوداء واجبروها على التلقيح وقد مدت يدها اليسرى وفي يدها اليمنى شفرة حادة وقطعت يد الحكيم في اسرع من لمح البصر وقد اعلن اليهود التمرد والعصيان وقابلتهم الحكومة بالنار وقتلت منهم تسعة وقبضت على رئيسهم او حبرهم (مجيمه) وزوجته في السجن مع جملة من اتباعه وارسلتهم الى بلاد اسمها (عروه) وقد مات مجيمه بعد ذلك في السجن لانه امتنع من الطعام والشراب وشتتت الحكومة جميع من تبعه واستراح المبشرون من طعنهم ببركة يد الحكيم المقطوعة فما ابرك واسعد هذه اليد التي ذكرتنا بعهد الملكة (اليزابيت) رحمها الله ومعاملتها ليهود عصرها ولو عرفت حكومة يوغاندة كانت ارسلت اليهود السود الى بيت المقدس مددا لابناء ملتهم !! ولا شك ان العرب اذا شاهدوا سوادهم المظلم ووجوههم القبيحة كان تحقق وعد بلفور ! وقد رأيت الزولو وغيرهم من سود افريقيه بالجنوب فما رأت عيني اقبح من صور اليهود في يوغاندة !

كبالة ـ اوغندة احمد طه المتاري

زيادة رسوم البريد

امام البرلمان ـ انتهاء المسألة على وجه يحفظ كرامة مصر وزعامتها

وقف الاستاذ توفيق بك دياب عضو مجلس النواب وصاحب جريدة « اليوم » الغراء في المجلس والتي بمناسبة النظر في ميزانية ادارة البريد خطابا رائعا قال فيه :

« كان المفروض أنه وقد سمح مؤتمر لندن أن تخفض أجور الصحف والمطبوعات الدورية أن تسرع مصلحة البريد في هذا التخفيض خصوصا فيما يتعلق ببلاد الشرق العربي ولكنها بدلا من ذلك أخذت مصلحة البريد بمبدأ الزيادة بصرف النظر عن الاستثناء الذي وضعه المؤتمر ولكن لما أحست مصلحة البريد أن هذه الخطة ستكون منتقدة أخذت تفاوض حكومات الشرق ولا أدري إذا كانت تفاوض حكومات الغرب أيضاً لاجل أن تتفق وإياها على التخفيض فاذا اتفقت خفضت ولكن كلنا يعلم أن حكومات الشرق ليست شعوب الشرق العربي وأن بعض هذه الحكومات تعمل على عدم الصلة بين شعوب الشرق وقد رأينا حكومة فلسطين تعمل أبداً على الزيادة .

« نبحث الآن عن ما تخسره الخزانة إذا أخذت مصلحة البريد بمبدأ التخفيض ، تقول مصلحة البريد أن الخسارة ٨٧٠٠ ج . م ولكن اذا أخذنا بمبدأ جبر الكسور فان الخزانة لا تخسر شيئا ولكنا نكسب أدبيا كسبا كبيراً واذا أخذنا بمبدأ الزيادة وهت العلاقة الادبية بين مصر وبين الشعوب العربية

« ولقد علمت أن هناك مرسوما بقانون عرض على قلم القضايا تمهيداً لعرضه على المجلس وأنا أريد أن ألفت النظر الى ضرورة عدم الفصل في هذا الموضوع الذي لا نسمح بابرامه إلا بعد عرضه على المجلس » ـ تصفيق من النواب

فقال مدير البريد ـ أشكر حضرة العضو المحترم الذي أتاح لي الفرصة أن أتكلم في هذا الموضوع ، اذ لن تكون هناك زيادة على الجرائد والمطبوعات ولقد قسمها مؤتمر استوكهلم في سنة ١٩٢٥ الى نوعين دورية وغير دورية وجعل الرسوم على المطبوعات الدورية مليمين وجعلها على غير الدورية أربعة مليمات ولكن مؤتمر لندن في سنة ١٩٢٩ جعل المطبوعات كلها من نوع واحد وجعل الرسوم عليها ٣ مليمات ولكن مصر أخذت في مفاوضة حكومات الشرق في هذا الموضوع لعدم زيادة الرسوم على المطبوعات كما أن هناك بعض حكومات مثل اليونان والارجنتين والبرازيل وما شابهها تنشر فيها بعض المطبوعات المصرية وستكون النتيجة أن الرسوم على المطبوعات الدورية وغير الدورية مليمان »

(الشورى ـــ لقد انتهت المعركة اذن بانتصار العلم والأدب على الماديات ، والفضل في ذلك لوزير المواصلات الهمام وهمة مجلس النواب والصحف المخلصة لمصر)

عقد قران قاض بفلسطين

« لمراسل من صفد »

احتفل في صفد يوم الجمعة الموافق ٢٥ ابريل ١٩٣٠ بعقد قران حضرة القانوني الفاضل طاهر بك الافغاني حاكم صلح جنين على ربة الصون والعفاف كريمة عز الدين افندي الحاج يوسف قدوره من اعيان صفد وشقيقة السادة الافاضل صلاح الدين بك قائمقام الرملة سابقا والاطباء جمال بك وصبري بك .

وقد كانت حفلة زاهرة جمعت عدداً كبيراً من افاضل القوم ومنهم بعض القضاة الكرام ورؤساء البلديات وضباط البوليس والاطباء والمحامين واقارب وأصدقاء العروسين

وقد تجشم اكثرهم مشاق السفر من بلاد بعيدة كالقدس ويافا ونابلس وجنين والناصرة بالرغم من هطول الامطار فنتمنى للعروسين حياة سعيدة

حكم الله في بيع الأرض للصهيونية

فتوى الاستاذ الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني

نص الاستفتاء :

ما هو حكم الله في مسلمي فلسطين الذين يبيعون ارضهم وديارهم لليهود الذين يعملون بجد ونشاط في جميع بقاع الارض على تلك فلسطين واخراج اهلها المسلمين والنصارى منها او ارجاعها على الاقل ـ وهي قطر اسلامي ـ الى مظاهر اليهودية الصهيونية دينا واجتماعا فيصبح المسلمون فيها اذلاء غرباء افيدونا بالجواب ولكم من الله الثواب »

* * *

وقد أجاب فضيلة العلامة الكبير والسند الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني احد اعلام الازهر والمدرس في قسم التخصص بما يلي قال حفظه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اما بعد فان حماية الاوطان الاسلامية من يد الاعداء وعدم التفريط فيها اليهم واجبة وجوب حماية النفس والعرض والمال وان كل عمل يصدر من المسلم ولو كان صغيراً بحيث يؤدي من طريق مباشر او غير مباشر الى اضعاف المسلمين فضلا عن اذلالهم بتملك اوطانهم الاسلامية فليس صاحبه في قليل من الاسلام ولا كثير اللهم الا في الاسماء والظواهر الكاذبة التي لا تغني من عذاب الله شيئاً

اما مسألة الصهيونية التي نكب بها المسلمون عامة فيما نعلم ويعلمه الناس من امرها فهي اعمق عداوة واشد خطراً بالنسبة لفلسطين لأن العداوة فيها عداوة دين ووطن معاً فالمسلم الذي يبيع من ارضه او من متاعه شيئا ولو قليلا للصهيونيين او يساعدهم بما يتذرعون به لاغراضهم فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم . قال الله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون) « سورة الممتحنة آية ٨ و ٩ » صدق الله العظيم »

حكاية في جامع

عدن ـــ لصاحب التوقيع

مما يؤسف له في هذا البلد الطيب الذي انجب اعلاما في العلم يهتدي بهم من ظلمات الجهل كابراهيم بن الحكم بن ابراهيم الذي رحل اليه الامام احمد بن حنبل ليتلقى عنه الحديث والقاضي باخرمة صاحب التصانيف العديدة والسيد العيدروس صاحب الكرامات الظاهرة والمقام المشهور والسيد حسين الاهدل صاحب الفتاوي المعترف بجلالة قدره وغيرهم من فضلاء الرجال ورجال الفضل ان تصبح فوضى في حالتها الدينية فوضى في حالتها الاجتماعية ويصبح فيها زعانف يكدرون صفو الامن باسم الدين ويعبثون بالسكينة اقلاقا لخواطر الشعب وتفريقا لكلمة المسلمين

فمن اغرب ماحدث في هذه الاونة الاخيرة ان امام المسجد المعروف بمسجد الاهدل كان قد سولت له نفسه فجمع من زمن غير بعيد شرذمة من الطغام اوعز اليهم بتعاليم في الابتداع حاكيا الجهل ونسجتها البلادة من جملتها أن مايفعله الناس من الصلاة قبل الجمعة ويفعله المؤذنون من الأذان الاول يوم الجمعة بدعة بل من انكر المناكر التي تجب ازالتها ولو بالثبوت لانها ماوردت في صحيحي البخاري ومسلم فاغتروا بقوله ووعدوه بمد يد المساعدة عند الاقتضاء على ان يزيل هذا المنكر فبدأ بمسجده وألغى الاذان الاول وندد على الذين يركعون قبل الجمعة ـ فكان الجالسون في المسجد لا يشعرون إلا برنة عصاه على مراقي المنبر فمن تكلم صاح به اسكت ياجاهل ومن قام ليركع نادى به اجلس يابليد ـ وسرعان مايثور اعوانه فيصمتون المتكلم ويقعدون القائم ـ وبما ان هذا المسجد يضم بين جدرانه لصلاة الجمعة زهاء ثلاثة آلاف من المصلين فقد احدث هذا التغيير والابتداع ضجة في البلاد فكان حديث الاندية والمبارز ـ الاذان ـ القبلية ـ وفتح للعوام باب الجدال والنزاع وتحزبوا أحزابا وكثر الشغب ـ واراد قاضي عدن ملاقاة الخطب فلم يفلح لكثرة المشاغبين ورأى من كان من اهل العلم ان هذا الصدع لا يمكن جبره إلا بالاناة والحكمة خصوصاً بعدما علموا خطورة الحال وحراجة الموقف وبقيت المسألة كالبركان تثور مرة وتخمد اخرى وسبب هذا الهياج وقوف هذا الامام عند حده فلم يعد ينفث بما كان يختلج في ضميره من المفاسد

ثم اجتمع انصار السنة في المسجد وقد عيل صبرهم فاجمعوا امرهم وتعاهدوا على ارجاع الحالة الى سيرتها الاولى من التأذين والصلاة واستعدوا لمقاومة المعارضين بالفعل فحصل الاضطراب وساد القلق ـ وقد اخبرني كثير ممن أثق بهم انهم اضطروا الى مغادرة المسجد خوفا من وقوع مالا تحمد عقباه ـ وقد وصل الخبر الى مسامع بعض اهل العلم فخف الى المسجد وأخذ في تهدئة الخواطر ثم خطب في الناس خطبة ارتجل فيها اعذاراً باردة للامام المعمم ثم قال لابنه ـ اي ابن الامام ـ وكان حاضراً ارجوك ان تؤذن ليركع الناس حسب العادة القديمة فقد دخل الوقت

وعلم هذا انه ان لم يفعل أذن غيره بالرغم عنه وحصل مالا خير فيه ففعل

وما ختم التأذين حتى رأيت الناس وقد قاموا كأنما نشطوا من عقال فأدوا الركعتين وهكذا قدر لهذه الامة ان يقوم فيها مابين وقت لآخر شياطين ينفخون في بوق الفتنة فيمزقون وحدتها ويخالفون بين كلمتها لتبقى في نزاع ديني مستمر بينما الاجنبي يقطع اوصالها ويسومها الخسف والهوان ويأخذها من حيث لا تعلم فانا لله وانا اليه راجعون

(. . .)

اخبار دولة الامام

ـــ وصفت الايمان الغراء حفلات صنعاء العاصمة اليمانية يوم عيد الفطر الماضي وكيفية مراسم العيد في قصر جلالة الامام وموكبه لصلاة العيد

ـــ زار سمو الامير سيف الاسلام محمد سمو شقيقه الامير سيف الاسلام احمد في الحديدة

ـــ فتحت المدارس الاميرية ابوابها في جميع انحاء الدولة المتوكلية بعد عطلة عيد الفطر

ـــ وصل الى صنعاء حضرة امير الجيش المتوكلي الشريف عبد الله بن محمد الضمين ثم عاد الى مقره

ـــ وصل الى اليمن المرستروثمان العالم الاثري الالماني بقصد تتبع الآثار والتاريخيات في اليمن ثم زار جلالة الامام في صنعاء

ـــ احتفل بتوديع الحج اليمني عند سفره الى الحجاز احتفالا عظيما

ـــ صدر امر جلالة الامام بانشاء مدارس علمية جديدة في انحاء اليمن

ـــ هطلت الامطار في معظم البلاد اليمانية فاستبشر الناس كل خير

ـــ اختفى الجراد من اليمن تقريباً وكان قد اضر بجهات تهامة

(الشورى ـــ نرجو من الزميلة ان تهتم بسرعة ارسال نسخها الى الخارج لأنها تصل الينا بعد صدورها بشهر واكثر من شهر غالباً)

العالم العربي

دخلت زميلتنا العالم العربي الغراء البغدادية في عامها السابع وهي جريدة يومية كبرى وقفت في محنة فلسطين مع اهل فلسطين وقفة الشقيق مع الشقيق وهي حسنة تقابل بالشكر من العرب جميعا

فنهنئ الزميلة ونرجو لها دوام التقدم والنجاح

زيارة ملك عربي

لامير عربي

لمراسل « الشورى » من البحرين

عندما عزم صاحب الجلالة الملك ابن سعود على التوجه الى الاحساء بعد اجتماعه بجلالة الملك فيصل ملك العراق عزم على زيارة الشيخ عيسى آل خليفة امير البحرين السابق بصفة انه رجل كبير السن وجلالة الملك يعتبره ويحترمه احتراما خاصا وقد ابرق اليه جلالته برقية من الباخرة الذي توجه بها من رأس تنورة التابعة للمملكة النجدية والتي تبعد عن القطيف الكائنة على الخليج الفارسي بنحو ساعة بالزورق البخاري وصورة البرقية « متوجهين نصلكم الساعة ٥ ليلا » وذلك ليلة ٢٩ رمضان سنة ٣٤٨ وفي الساعة ٤ وصل التلغراف الى الشيخ عيسى يحمله مدير جمرك البحرين وفي الساعة السادسة ليلا قابل الملك على ظهر الباخرة اولاد الشيخ عيسى يتقدمهم سمو الشيخ حمد امير البحرين الحالي واخوته الشيخ محمد والشيخ عبد الله وبقية العائلة جميعا وفي صباح الغد نزل جلالة الملك عبد العزيز من الباخرة في محركات بخارية بحرية كانت معدة لنزوله الى الرصيف وكان في استقباله جمع غفير من اهالي البحرين على اختلاف طبقاتهم حتى انه من شدة الزحام وتعلق الناس بالسيارة الذي كانت معدة لركوب جلالته لم تستطع المسير واضطر جلالة الملك الى ركوب سيارة غيرها كانت قريبة منه ومعه سمو الشيخ حمد حاكم البحرين الحالي وسمو اخوته محمد وعبد الله وتوجهوا الى القصر الذي اعد لنزوله حيث كان الشيخ عيسى في انتظاره فتقابل الاثنان ولا يمكنني ان اصف ماحصل عند الاجتماع الا كلمة قالها الشيخ عيسى لجلالة الملك وهي « الآن طابت نفسي من الدنيا بمواجهتك ولو اني اموت ما اندم على شيء وفق الله الجميع لكل خير وحفظ للعرب هذا الملك العادل المفادي بنفسه لصالح العرب والاسلام » وقد دامت تلك الزيارة ما يقارب من ساعات وكان بصحبة الملك بعض الحاشية يتقدمها الشيخ يوسف ياسين ومعتمد جلالته في البحرين الشيخ عبد العزيز القصيبي واخيه الشيخ حسن اما جلالة الملك فلم يقابل أحداً من الانكليز الذين في البحرين لا القنصل ولا المستشار بسبب كون هذه الزيارة غير رسمية

وبعد انقضاء الزيارة توجه جلالة الملك وحاشيته وسمو الحاكم الشيخ حمد واخويه وبقية العائلة الى الرفاع حيث انه محل مشهور في جزيرة البحرين بنقاوة الهواء حيث كانت القهوة العربية معدة لجلالته في قصر الشيخ عبد العزيز القصيبي وبعد تناول القهوة وغيرها من الفواكه وتمضية ساعتين تقريبا ركب صاحب الجلالة السيارات قاصداً التوجه الى الاحساء حيث كانت الموانر البحرية في انتظاره في محل يسمى الزلاق فركب الموانر ومعه حاشيته بالسلامة الى ميناء العقير ومنها ركب السيارات الى الاحساء فامضى فيها برهة الى آخر ايام عيد الفطر ثم توجه الى الرياض فوصلها بالسلامة وقريبا تقر عيون اهل الحجاز برؤياه كتب الله لجلالته السلامة والنصر

مفاوضات العراق

بغداد في ٢٧ ابريل ـــ تتوقع المحافل السياسية ان تنتهي المفاوضات الدائرة بين الحكومتين العراقية والبريطانية في منتصف الشهر القادم ليتم توقيع المعاهدة الجديدة بالنظر الى تقدم المفاوضات بين الفريقين تقدما مرضيا والى حل معظم المشاكل التي كانت تعترض المفاوضات السابقة (ص) .

رئيس الجمعية الهندية

اشتراكه في الجهاد الوطني

بمباي في ٢٨ ابريل ـــ جاء من سملا ان السيد باتل رئيس الجمعية التشريعية المستقيل يجول مراكز الهند الهامة مثل لاهور ودهلي والله اباد وكلكوتا ومدراس لارشاد الزعماء الوطنيين وقد اقترح على مالافيا وغيره من رجال حزب مجلس الامة المعتدلين بالسفر الى جنيف لاستمالة الدول الاجنبية واكتساب عطفها على الهند

وجاء من كلكوتا ان الكولونيل هويت والدكتور روي قاما بتحقيق في السجن فوجدوا ان خمسة من المعتقلين بشان حادثة قنبلة مشوا بازار وسن جوبتا محافظ كلكوتا وسيابوز كانوا ضحايا اعتداء فظيع

أخبار اليمن وحضرموت

لمراسل « الشورى » من عدن

المكلا ـــ يشاع ان السلطان عمر القعيطي عازم على تأمين الطريق الى حضرموت للاعراب والمسافرين فقط وهم الذين يتوجهون الى تلك الارض من الساحل حتى لا يحصل عليهم التعدي من القبائل المتقاتلة كالخامعة والخالكة ونهد وقبائل نوح وغيرها ويقال ان هذه القبائل قد تقبل طلب السلطان بشرط عدم تداخله في ماهو جاري بينهم من فتن متتابعة وقتل ونهب وسلب !! وتفيد الاخبار ان حبريش كان على أهبة قبول الصلح مع القعيطي ولكن بدون شروط فرفض السلطان عمر الصلح معه ويقال انه عزم عزما اكيداً على القضاء على العصاة اتباع بن حبريش وهم قبائل الحموم وقد بدأ بالتجهيز عليه والاستعداد لحرب شعواء في نواحي الشحر ، ولكن ليس هذا بالدواء الناجع انما الدواء هو التعاون بين الحاكم وشعبه والآن وقد استفحل امر البدو وأصبحت البلاد الحضرمية كلها فوضى واتسع الخرق على الراقع فلا بد من احد امرين وهما أما الحرب ، والحرب ماعلمتم وذقتم وماهو عنها بالحديث المرجم ، واذا لم تتابع الى النهاية وحصل التقهقر فسيزداد البدو عتواً ونفوراً وان استمرت فلا يعلم إلا الله متى ينتهي اجلها ومن سيكون المغبون فيها وستزيد الرعايا المساكين ضغثا على ابالة وتعاسة على شقاء ، وأما المسالمة الى القبائل الجموحة بالعدل وابطال تضمين الجمارك ليعم الخير جميع الناس وبهذا ينحل الاشكال

القارة ـــ بلغنا ان قبائل يافع من كلد وآل يزيد ويهر وبني سعد جميعاً قد غيروا سير قوافلهم وبدلا من المرور من يافع السفلي الى عدن بطريق بلاد الفضلي اصبحوا الآن يمرون بطريق لحج لعدم وجود الامان على الطريق الاولى ولأن العشور انقص لهم على الطريق الثانية والشر مستطير بين قبائل يافع واهل فضل وسببه كما يظهر استرجاع يافع لمدينة خنفر ويشاع ان قبائل المراقشة مرابطون بقرب « عويدين » على طريق يافع في بلاد اهل فضل للبطش بهم

الحج ـــ ان شركة الحلال الملاحة في عدن مهمة اعظم اهتمام براحة الحجاج ومن بواخرها « الحلال » و « الامين » و « الحق » وهي بواخر جميلة وسريعة وقد حملت عدداً عظيما من الحجاج من عدن ومن جيبوتي والمكلا والحديدة نسئل الله ان يجعل حج هذا العام حجاً مبروراً

النوبة ـــ لقد خرج قبائل آل عياش من قبائل الظبي واتباع السلطان صالح بن عمر في يافع العليا على السلطان صالح بن عمر المذكور وولوا عليهم سلطانا السلطان فضل مجهر أمير النوبة وقبائل الظبي وهي القبائل القريبة من المحجبة عاصمة يافع العليا ، وبما ان السلطان فضل بن مجهر من محبي الامام فتستحق المسئلة اعظم اهتمام لما يكون عليها في المستقبل من الاهمية بشأن مستقبل بلاد يافع والسلطان صالح بن عمر هو الذي كان سلطان على يافع العليا

بيحان ـــ حامت الطيارات على بلاد بيحان عقب ماذكر من ذهاب قبائل هذه البلاد الى جلالة الامام للالتحاق به وعادت من غير ان تحدث أي أمر ما ويقال ان بعض الدوائر الرسمية صرحت ان الدولة الانكليزية لن تحارب الامام وهذه بشارة عظيمة لمحبي الوحدة اليمنية وخير العرب والعربية

كيف هذا ولماذا ؟

نشرت جريدة شفق سرخ الصادرة في طهران في عددها (١٤٢٥) رسالة لمكاتب لها في البحرين جاء فيها :

ان الطيارات الانكليزية اخذت تتردد في الاونة الاخيرة على القطيف ودار بن وجبيل من السواحل النجدية على الخليج الفارسي وانه في المرة الاخيرة انزلت هذه الطيارات خمسة عشر جنديا انكليزيا وفي النية ابلاغ هذه القوة الى خمسين جنديا .

ويقول المراسل : ان ذلك وقع بموافقة السيد عبد العزيز القصيبي مندوب جلالة الملك ابن السعود في البحرين وان اكثر الطيارات التي تختلف الى هذه الموانئ بعلامة R.F هي من طيارات القوة الجوية الامبراطورية .

« عن جريدة البلاد »

ما هنالك !

ماذا جرى

للاستاذ اكرم زعيتر ؟

لاشيء ! نعم لاشيء يستحق الذكر سوى ان حاكم القدس حكم عليه بالحبس ١٢ يوماً وبالنفي الى نابلس مدة سنة فقط لاغير ! ! !

فالحاكم الاداري في القدس عنده سلطة محكمة ! نعم محكمة ذات سلطة لاحد لها ، اذ لا استئناف في الحكم ولا نقض ! اي حكم وابرام وتنفيذ في لحظة وعلى الله الاتكال !

نحن لا نعرض بالحاكم المستر كيث روتش ، فهو لم يسن القانون الذي يقضي بهذا ، ولكننا نندهش كيف ان بريطانيا التي نالت من حسن السمعة من جهة حب العدل مالم تحلم به امة في الدنيا كلها كيف انها من اجل الصهيونية تضحي بكل ما نالته بعض الدهر وترضى لنفسها السمعة الجديدة التي لحقتها منذ استولت على فلسطين ، مع ان فلسطين كلها لو كانت ذهباً بترابها وجبالها لا تساوي تلك السمعة !

انا نحتج على معاملة الاستاذ اكرم افندي على هذه الصورة اشد الاحتجاج . ولا يسعنا إلا ان نرسل تحية طيبة الى النابغة المقدام وهو يتلقى الصدمة الثانية من صدمات الحياة قبل ان يتجاوز العشرين

الشاب المحكوم عليه

من اجل بنتو يش

اتصل بنا انه لم يتقدم احد من المحامين بفلسطين لاستئناف قضية الفتى محمد عبد الغني الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة من اجل رصاصة جرحت المستر بنتو يش بينما اليهودي الذي قتل عائلة عربية مؤلفة من ٥ نساء ورجال واطفال وجرح اثنين من العرب لم يحكم عليه إلا بمثل ما حكم على ذلك الشاب المسكين بدلا من أن يكون نصيب ذلك اليهودي القاتل الجاني الخيف الاعدام ٥ مرات وحبس ٣٠ سنة ليتساوى عقابه مع عقاب ذلك الفتى العربي الذي تخلى عنه الناس بينما اليهود لم يتخلوا عن خانكيز الذي قتل خمسة وجرح اثنين بل ولم يخجلوا من الدفاع عنه !

قيل لنا ان المحامين لم يتقدموا لرفع الاستئناف خوفا من المستر بنتو يش فلم نصدق ذلك لانه مدهش ، وقيل بل لكون الولد المسكين لم يجد من يدفع عنه للمحامين قيمة الاتعاب وهذا ادعى للدهشة والاسف ان صح ونرجو ان لا يكون الامر كذلك . فهل لرجال المحاماة بفلسطين ان يعملوا لاستئناف قضية ذلك الشاب لعل القانون والحاكم العادلة ترحمه وتشفق عليه ؟

الجنرال سمطس • • •

وحوادث فلسطين

جوهنسبرج في ٢٣ ابريل — قال الجنرال سمطس في الكلام على الاضطرابات التي وقعت في فلسطين في السنة الماضية في خطاب خطبه في مأدبة صهيونية هنا : « اني معتقد جد الاعتقاد بانهم يعالجون مثل هذه الاحوال بحزم أشد من الحزم الذي شاهدناه في الماضي »

وقال ايضا ان الدفاع عن قنال السويس ليس في القنال بل في فلسطين واذا كانت الحكومة البريطانية تبتغي تأمين القنال وجب عليها ان تعني بتوزيع قواتها في فلسطين بحيث لا يتكرر وقوع الاضطرابات السابقة — ر

(الشورى — لا ندري من اين جاءنا هذا الخرفان ليخلط هذا الخلط في مسألة لا يعرفها ولا يمكن ان يفهمها وهو بهذه العقلية الغريبة الشاذة !

مسألة فلسطين لا يحلها حزم ولا قوى دول الارض كلها ، وانما يحلها العدل والانصاف والرجوع الى حكم العقل ومنطق الحوادث ، اما اذا كان جنابه وامثاله لا يفهمون هذا فعبثا نجادلهم وليسبحوا في خلطهم الى يوم القيامة ! !)

لترقية العرب • • •

لندن في ٢٤ ابريل — يستفاد من بلاغ من الامبرالية البريطانية ان الطراد « لوبين » قد ضرب بعض المناطق على ساحل عمان بخليج فارس (ص)

كيف رأى الامير ؟

ارسل الزميل المفضال عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب الغراء والعضو بالوفد الفلسطيني الى اميركا رسالة الى صاحب هذه الجريدة يصف له كيف رأى الامير شكيب قال :

« وبعد فقد وصلت بمعية عطوفة الامير عادل الى لوزان بالسلامة مشمولا بعطفكم وتفقدكم وتشرفت بمعرفة عطوفة الامير شكيب معرفة شخصية فلمست في عطوفته رجل الكمال والعروبة والعظمة الموزونة وهو بحق حامل لواء أمارة الاخلاق العالية والوطنية الصادقة والزعامة الحقيقية ويشعرك حديثه الوفور بموجة من الهيبة والجلال تتوغل في جميع اعضاء نفسك ، وتلمس في ألفاظه ومعانيه سداد الرأى ومتانة الايمان وقد ألقى عليها شعاعا من عظات السنين البعيدة التي ادخرتها الحكمة والصواب وتحس في تواضعه ووداعته اظهر معاني الكبر والاباء وادق تعريف للشهامة والمروءة . وقد ابى عطوفته الا ان نكون ضيوفه مدة اقامتنا في لوزان وهو يلاطفنا ويؤنسنا بملاطفة الاب الحنون ولا غرو فهي مؤانسة الامراء العريقين في الحسب والنسب . نحن هنا بخير وسرور وسنذهب اليوم الى جنيف في ضيافة سعادة احسان بك الجابري وسنسافر الى همبورج يوم ١٤ الجاري وسنبحر يوم ١٦ منه ان شاء الله والسلام عليك من اخيك المخلص المشتاق

عن لوزان ١١–٤–٩٣٠ عيسى بندك

عزيز بك علي

وكيف يجهلون قدره في وطنه

وقف احد النواب في المجلس المصري يطلب تغيير مدير مدرسة البوليس في مصر ، وبالطبع ان المجلس لم يعر كلامه اقل التفات

فعزيز بك علي المصري الذي يعد اكبر قائد عسكري بين الذين يتطاولون العربية ، والذي لا يوجد قائد في الشرق وليس في مصر فقط ، له مثل مكانته ولا ماضيه ولا نبوغه حتى في حمل القلم فوق حمل السيف ، ان عزيز علي لم يعجب نائبه من النواب ، وبديهي ان هذا لم يكن من النائب عن سوء قصد ولكنه لم يدر بعد من هو عزيز علي ! ولا عجب فان اهل الكهف قد ناموا ثلاثمائة سنة ومن يدرينا فقد يكون هذا النائب ايضاً قد نام بضع عشرة سنة وهذا ليس بالكثير بالنسبة لنومة اهل الكهف ! ! !

لو كان وطننا بر الشام امره بيده وكانت هناك دولة مستقلة استقلالا حقيقيا لا انتداب يشوهها ولا وصاية تكدرها لاستدعت عزيز بك ليتولى وزارة الحرب فيها ، وهذا اقل ما يستحق مثل عزيز علي الذي تموجت اعلامه في سماء النصر والمجد في مكدونيا وفي برقة وطرابلس الغرب

افلا يحمد الله حضرة النائب على كون عزيز بك قد رضي بوظيفة مدير مدرسة البوليس التي يستطيع احد تلاميذه القدماء ادارتها ؟

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل شكري افندي تلحمي من اعيان بيت لحم بفلسطين وحضرة الاديب الوطني المعروف الياس افندي قطان سكرتير نادي الشبيبة البتلحمية في بيت لحم وحضرة الفاضل مشيل افندي تلحمي صاحب مجلة ذي اورينت الانكليزية التي تصدر في القدس وقد حلوا في نزل كونتيننتال حيث امضوا في القاهرة بضعة ايام تروحا للنفس ثم عادوا الى فلسطين

ومر بالقاهرة حضرة الفاضل صالح افندي الخفار من اعيان السوريين في مانشستر بانكلترا قاصداً الوطن لزيارته وقد ابتدأ بفلسطين ومنها ذهب الى دمشق

وكتب الينا من يافا انه قد وصلها المواطن موسى افندي عبد النبي قادما من نيو يرك ووصل الى القدس رشدي افندي زلا تيموا عائداً من نيو يرك ايضا

وقدم القاهرة حضرة السيد احمد صالح البسام من ادباء نجد وقد حل في دار الوكالة النجدية

النهضة العراقية

لقد عادت جريدة النهضة العراقية الغراء بعد ان عطلت ثلثي عام بسبب انتصارها لفلسطين واهلها المظلومين فنهنئ الزميلة بعودها الاحمد وفي سبيل الاوطان ما اصابها من ارهاق

طرائف الفكر

رحلة امير مصري

الى جاوة

سمو الامير محمد علي شقيق الجناب العالي الخديوي السابق يعد من خيرة امراء مصر المخصبين المجدين ، فقد ساح في العالم شرقاً وغربا واختبر الدنيا بنفسه وهو كلما قام برحلة نشر عنها كتابا الى ان قام بالرحلة الاخيرة الى جاوة ووضع عنها هذا الكتاب الذي شرعنا في التكلم عنه

ولا نريد ان نكتب عن رحلة الامير كما نكتب عن الكتب الأخرى ، بل نحب ان نكتب عنه ونقتبس على ان نحبذ ما يستحق التحبيذ وننتقد ما يستوجب الانتقاد ، وليس هذا الاهتمام الذي نريد ان نبديه نحو الكتاب نبديه لأنه كتاب امير بل لأنه قيم من نواحي عديدة منها انه طريف ومنها ان الآراء والنظريات التي فيه هي آراء ونظريات امير جليل يؤبه لكلامه ويقام اكبر وزن لافكاره ، لذلك لم نجد فرصة لقراءة الكتاب كله إلا استصحابه في سفر ، فلما سافرنا الى الاسكندرية اخيراً فتحناه في محطة مصر ولم نرفع عنه العين إلا بعد ان انتهى في محطة الاسكندرية

• • •

سرنا من الامير انه افتتح كتابه بالبسملة والصلاة على سيد الكائنات دون ان يعبأ بمتفرنجة آخر الزمان الذين يستحون ان افتتحوا مؤلفاتهم باسم الله

ومع ان الهولنديين اشترطوا على سمو الامير عدم الاختلاط بالشعب الجاوي او بالعرب النازحين فانه لم يوقر الهولنديين بل انتقد سوء حكمهم واظهر احساساته نحو الاهالي المساكين اذ وصف سوء حالتهم وكيف ان الهولنديين دبروا الامور على ان تؤول جميع خيرات البلاد الى خزائنهم . ولم يكتم الامير سوء تصرف الانكليز الذين يتكبرون على سكان المستعمرات وقال ان الهولنديين يختلطون بالاهالي في الاندية والحياة الاجتماعية ويتبادلون الزواج مع الجاويين

ومما لاحظه سمو الامير على الجاويين ان عينه لم تقع على ذي عاهة او عيب على الرغم من كثرة هزالهم وضعفهم ، ثم وصف حالة السلاطين الوطنيين فاذا هي مؤسفة من ناحيتين ، مؤسفة حزناً عليهم لفقرهم وانعدام سلطتهم ، ومؤسفة ألماً منهم لانغماسهم في الحياة الدنيوية كالاكثار من الزوجات والخدم وعدم اهتمامهم بشيء غير ذلك

وقد اثنى الامير على الجاويين واخلاقهم وسمو تربيتهم . ثم قال ان الاغنياء كلهم هم من الهولنديين ، وهذا طبيعي لان هولندا لا تستطيع ان تكون اصدق من زميلاتها الدول الاستعمارية التي تزعم ان الله قد اختارها لتهذيب واسعاد عباده ! ! !

وقد لحظنا ونحن نقرأ رحلة الامير انه لا يشرب الخمر وانه يصلي فسررنا لذلك اشد السرور لأن وجود التقوى في الامراء الاغنياء اصبحت في عصرنا هذا من اندر النوادر .

ونحن نستغرب مع الامير كيف بدرت من مدير جمرك سورابايا تلك الغلطة لما طلب الى سموه ان لا يبيع المسدس الذي معه !! عجبا ؟ ألم يدل العقل مدير الجمرك الى ان هذا الشرط لا يبيح الذوق لاحد ان يشترطه على امير لا سيما بعد ان اطلع على جواز سفره وعرف من هو ؟

• • •

كل ما في الكتاب يستحق التأمل وشكر الامير الجليل إلا حادثة واحدة نرى وجوب نقدها ثم نتابع الكلام في الثناء على سموه الى آخر الكتاب . اما الحادثة فتلك ان الامير قال انه لما زار مقام « مقلنا ملك ابراهيم » الذي يقدس فيه الجاوي اول مسلم دخل جاوة ونشر الاسلام فيها ووجد سموه سوء حالة ذلك المقام الذي اصبح هو والقبر في حالة خراب لم يتبرع بشيء لتعميره بل اكتفى بقراءة الفاتحة وطلب الرحمة .

ثم واصل الامير الوصف فذكر الحي العربي في سورابايا وحالة التجار العرب بوجوههم الصبوحة ومتاجرهم وانهم يشتغلون بتجارة الاقمشة بنوع خاص ، ثم قال انه لمح لوحات على ابنية في الحي العربي كتب عليها « مدارس الاصلاح والارشاد » وانه يرجح ان العرب في سورابايا غير اغنياء . وزار سمو الامير مدينة صولو وجوكجا فاستلفت نظرنا من وصفه

هذه ان مسألة النوم في تلك البلاد تسبب بعض القلق او كل القلق للقادم الجديد ويكفي وضع « المقشة » في غرف الفنادق للتسلح بها ضد العناكب والسحالي والخنافس !

وقال الامير في الصفحة ٤٠ من رحلته موردا بعض خواطره عن الرحلة مايأتي متوسعا في بسط اسباب عدم اختلاطه بأحد من كبرا البلاد التي يزورها :

« من المحتم ان يدهش الناس لاني لم اؤد الزيارة لأحد من السلاطين ، أما أنا فاعيد دهشتهم الى فكرة المستعمرين في ذلك الشأن حتى لا يذهبوا بعيداً في موطن الغرابة والتأويل ان المستعمرين يحرصون على ان لا يختلف امير شرقي مسلم الى واحد من الامراء او الشيوخ في بلد بسطوا سلطانهم عليه وتغلغلوا بجبروتهم في نواحيه واذكر في كثير من الاسف اني عند ما أردت الذهاب الى تونس والجزائر ومراكش على امل زيارتهم وفقاً لبرنامج سياحتي حول العالم تلمست صوراً من الصعوبات الهائلة التي تعترض الزائر الشرقي في طريقه الى تلك الممالك . واصرح هنا ان هذه العقبات لم يذللها إلا تأكيدي الحاسم للحكومة الفرنسوية بان سياحتي ليس لي من ورائها مطمع مستور ولا نية خافية . واني في سبيل ان ازيل من شكوكهم نويت سوف لا ازور واحداً من كبراء هذه البلاد وهكذا كان الشأن في رحلتي الى جاوة فاني حينما اظهرت رغبتي في زيارتها لكثير من كبراء الهولنديين كانت بسماتهم تنم عن السرور والغبطة والترحيب الكبير ... ولكني تبينت الحقيقة التي اسدل عليها الحجاب فاذا بهم لا يحبون ان اخالط احداً من المسلمين في تلك البلاد ولا ان اتقرب الى رجل رسمي من مسلميها . فلهذه الاسباب وحدها رأيت الا اختلف الى رجل رسمي في البلاد »

ولا يسع القارئ لهذه القطعة النفيسة الصريحة إلا الاعجاب بشجاعة الامير الادبية وصراحته الملوكية فقد وبخها القوم اشد توبيخ وقرعهم ابلغ تقريع

ولنرجع الى ملاحظات الامير على مارأي في جاوة . فقد قال ان التزاوج يجري بين الاطفال ، وان بعض الرجال يتزوجون البنات الصغيرات حتى ومن في سن ١٢ سنة ثم علل سبب صغر قامات الجاويين وهزالهم بان من اسباب ذلك الزواج الباكر . لذلك قل ان يعيش جاوى الى سن الستين .

ووصف الامير زيارته لمعبد « بروبادور » فقال انه من المعابد الوثنية التي تركها البوذيون وانه لحظ ان سادن المعبد كان مسلما . فذكرتنا هذه الحادثة بما هو حاصل في القدس منذ قرون الى الآن وهو ان مفاتيح كنيسة القيامة العظمى في القدس لا تزال في أيدي المسلمين ولا تزال عائلة نسيبة الخزرجية تتوارث ذلك حتى الآن ، وحتى بعد الاحتلال الانكليزي ، حيث رأت بريطانيا ابقاء هذا القديم على قدمه لئلا يقع الخلاف بين الطوائف المسيحية على من يكون له حق الحظوة بحمل مفاتيح كنيسة القبر المقدس

* * *

وهنا نستأذن القارئ في الوقوف قليلا على ان نعود الى الكلام على بقية رحلة الامير في فرصة اخرى

فلسطين في الهند

بومباي في ٢١ — خطب السيد مولوي محمد يعقوب الرئيس الملحق بالجمعية التشريعية في مؤتمر الجامعة الهندية الاسلامية عن أحوال فلسطين فانتقد السياسة الانجليزية فيها وألح في انشاء حكومة ديموقراطية تمثل فيها جميع الطوائف وعلى العدول عن السياسة التي ترمي إلى ضمان موطن قومي لليهود

وقالت التيمس ان المؤتمر الاسلامي الهندي في بومباي وافق على قرار جاء فيه ان المسلمين لا يمكن ان يسمحوا بجعل فلسطين ميدانا لاهلاك اليهود من كل أقطار العالم . والطريقة الوحيدة لانصاف السكان الاصليين هي انشاء حكومة حرة مستقلة على مبادئ تقرير المصير . وسيرسل وفد الى اوربا ليسدى كل مساعدة ممكنة للمسلمين الفلسطينيين و ينشر الدعاية في البلدان الاسلامية

(الشورى — حيا الله الهنود)

حوادث واشتات

من الوفد الفلسطيني

الى الشعب العراقي

ابرق عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني في لندن الى الشعب العراقي يشكر اهتمامه بفلسطين والدفاع عن المحكومين بالاعدام

من اميركا

قدم القاهرة من اميركا الجنوبية حضرة الاديب الفاضل السيد عبد الغني افندي رضا رئيس تحرير جريدة لاصلاح التي تصدر في بونس ايرس في الارجنتين بعد ما طاف في القارة الاوربية ونزل في دار فضيلة عمه حضرة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا فنرحب بحضرته

حول الضرب والتعذيب

قال مراسل الصراط من طولكرم :

« كان مفتش البوليس الخواجا وديع مسعد ضرب رجلا من ذنابه وكان بعض الضرب اصابه على عينه مما يدل على ان الضرب بغير روية فرفع الرجل عليه دعوى ولم يرتدع فاعتدى ايضا على ابن اخي الوجيه السيد عبد الجبار العمر وشتم عرضه ووجه اليه الفاظا بذيئة يخجل القلم من تسطيرها ونشرها في الصحف مما لا يليق ان يصدر حتى من سفهاء الناس وقد ساء ذلك السيد عبد الجبار فرفع عليه دعوى »

مشاجرة • • •

قالت الصراط المستقيم التي تصدر في يافا انه لما طلب المحامون عن الاستاذ اكرم زعيتر من المستر كو بكلي مدير بوليس القدس الافراج عنه بالكفالة « قابلهم مستر كو بكلي بخشونة وجرت مشاجرة بينهم وبينه ورجعوا بلا فائدة واجتمع مكتب اللجنة ليلا للنظر فيما قابلهم به مستر كو بكلي وفي مسألة المعتقلين »

• • •

(الشورى — واذا تذكر القارئ حكاية المستر كو بكلي مع المحاميين الاستاذين الشيخ راغب افندي الدجاني ورشدي افندي الشوا لما جاءا للدفاع عن احرار يافا المعتقلين ، جاز للانسان ان يشهد للمستر كو بكلي بأنه مصارع ايضا وإلا فلماذا استعمال الشدة مع الناس ؟)

الى الوطن

كتب الينا من الترون بالمكسيك ان حضرة المواطن السيد علي افندي عاقلة ابي الحسن قد غادر المهجر عائداً الى وطنه بتحنينة بجوار حاصبيا في لبنان صحبته السلامة

ماذا تقول مصر

عن احكام الاعدام ؟

ارسل المركز العام لجمعية الشبان المسلمين في القاهرة الى المندوب السامي بفلسطين التلغراف الآتي :

فخامة المندوب السامي البريطاني — القدس

ان الصرامة في الحكم على ستة عشر عربيا بالاعدام مع ان تقرير لجنة التحقيق نفت صفة التعمد عن اضطرابات فلسطين لا تتفق ابدا مع قرار محكمة الاستئناف ابدال حكم الاعدام بالسجن على خانكيز اليهودي الذي قتل عائلة اسلامية برمتها . فهذا التفاوت الواضح بين الحكمين وقع في مصر والعالم الاسلامي موقع الدهشة والاستنكار . وفي يد فخامتكم اصلاح هذا الخطأ بحكمتكم قبل فوات الفرصة »

بدلا من الجراد !

ذكرنا في العدد الماضي ان الجراد طرق جميع العالم الاسلامي تقريباً . ولكننا نسينا ان نستثني برقة وطرابلس الغرب

اما الان فنستطيع ان نقول ان المولى قد « يسر » لطرابلس و برقة ما هو اشد من الجراد والى القارئ هذا التلغراف « اللطيف » وهو :

« روما في ٢٤ أبريل — يزور طرابلس الغرب الان جماعة من رجال النقابات الزراعية و ينتظر بعد عودتهم النظر في تنفيذ المشروع الموضوع منذ مدة طويلة لمهاجرة الفلاحين والزراعين الى طرابلس في بادئ الامر ثم تجرى هذه المهاجرة الى برقة ايضا متى رؤي ان في الامكان استغلال الارض فيها » ! ! !

الحالة في سورية

كتب سياسي سوري في بيروت الى صاحب هذه الجريدة يقول من كتاب خاص :

« اما ما اصطلح الكتاب ان يسموه التبديل المنتظر ، اصغراً كان ام كبيراً فسوف لا يرضي احداً . والبلاد سائرة بطبيعة الحال ان لم يكن بمجموعها فبالفئة العاملة منها الى السلبية الشديدة ، واذكر ما كنت اكتبه لك من باريز وهو ان جلاء فرنسة عن هذه البلاد اسهل عليها واهون من الاتفاق مع الوطنيين على اسس معقولة من شأنها ترك الادارة الداخلية على الاقل لاهل البلاد . . . »

جالية الخليل

وتخلفها حيال المحكومين بالاعدام

اذا استثنينا المائتي جنيه التي تبرعت بها جالية الخليل في مصر لمنكوبي الخليل فان هذه الجالية لا تزال في اخريات المهاجرين مفاداة للوطن . ذلك لان جالية الخليل في مصر كثيرة العدد جداً واسعة الثروة كبيرة المتاجر وربما بلغ عدد الدكاكين الخليلية في العاصمة وحدها ٥٠٠ بين دكان ومعمل ان لم يكن اكثر .

نحن لا نطلب من هذه الجالية اسعاف منكوبي فلسطين كلهم ، بل نطلب منها اسعاف اهل الخليل فقط فهل تتحرك ؟

رئيس وزارة مقدام

قرأنا في صحف العراق ان نوري باشا السعيد لما اطلع على خطب زعماء الحزب الوطني ضد برنامجه وضع رداً على تلك الخطب ثم دعا رجال الصحافة الى داره وسلم الى كل مندوب نسخة من رده فنشرته الصحف

والمقصود هنا ليس ايراد الخبر فقط ولا ان نقول ان نوري باشا قد افحم خصومه او انه عجز في ذلك الرد عن دفع الحجة بالحجة ، ولكن المقصود منه هو التنويه بنشاطه فهو لم يقابل خطب زعماء الحزب بالصمت المكروه ولا بالبطش الممقوت بل انه تكلم وحاول دفع النقد بالنقد . فحبذا لو لجأ كل رؤساء الوزارات في البلاد المحكومة بالاجانب الى مناقشة الوطنيين كما يناقشونهم ليستطيع الرأي العام الحكم على رجال سياسته وخططهم واعمالهم

السارق اليهودي

في كنيسة القيامة بالقدس

قبضت ادارة الامن العام بفلسطين على اثنين من اليهود في كنيسة القيامة بتهمة نشل النقود من جيوب المصلين وقد جرت محاكمة احدهما المدعو بزحاق الياكيم ، وهو من يهود سالونيك دخل فلسطين خلسة بدون جواز . ولما سأله حاكم الصلح عن جواز سفره ادعى انه فقد منه في قطار السكة الحديدية وانه كان اخبر البوليس بفقده ، واخيراً نطق حاكم الصلح بالقرار التالي :

« لقد ثبت انك دخلت كنيسة القيامة بدعوى انك مسيحي ، وانك وضعت يدك في جيب احد المصلين . ولما سئلت عن اسمك انتحلت لنفسك اسماً كاذبا وادعيت بأنك مسيحي . ولو علم المسيحيون في كنيسة القيامة بأنك لست من ملتهم وانك جئت لتسرق مالي جيوبهم من دراهم لمزقوك اربا ، وعلاوة على هذا دخلت فلسطين بدون جواز . ولذا فالقرار الحكم عليك بالسجن شهرين ونصف ، ثم طردك من فلسطين الى سلانيك » « الجامعة العربية »

عند الشدائد

تظهر الرجال

سملا في ٢٥ ابريل — قال المستر باتل رئيس الجمعية التشريعية الهندية في رسالة ارسلها الى اللورد اروين وقدم بها استقالته من الرياسة وعضوية الجمعية انه مع تقديم احترامه الشخصي الشديد له يصرح بانه قرر أن يقف الى جانب مواطنيه كتفا الى كتف وقد دخلوا معتركا فيه الحياة أو الموت لنيل حريتهم — ر

لماذا ؟

جاء في صحف سورية ان فرنسا ستعلن العفو العام ولكنها ستحتفظ باحكام الاعدام على حضرات سلطان باشا الاطرش والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري والشيخ كامل القصاب وفوزي بك القاوقجي فالحمد لله الذي لم يلبسنا تشريف صاحبيا الشهيدين بهذا الاستثناء

العدد ٢٧٣ — ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ ذو الحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون الجزيرة العربية والاقطار المظلومة — في ٧ مايو سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

نعود الى الموضوع المتعلق بالحجاز رأساً ونطوف على مقام مقام منه فنبدأ بالمطوفين والمزورين فنقول :

ان المطوف يكون لازماً ومتعدياً فاللازم هو بمعنى الطائف لأن العرب تقول : طاف بالمكان وطوف به . فالمطوف قد يتضمن معنى الطائف وقد يصدق على الحاج نفسه لانه يطوف (بالتشديد) بالبيت العتيق . وقد يكون متعدياً وهو من طوفه مثل اطافه فالمطوف هو الذى يطوف بالحاج حول البيت وفي المقامات المباركة . ومن الغريب اني لم اجد «المطوف» في كتب اللغة ولكن القياس يقتضيه فهو اسم فاعل من طوفه او اسم فاعل من طوف به . واما «المزور» فهو في اللغة من يكرم الزائر يقال : زرتهم فزوروني اى اكرموني واحسنوا الي . ولا شك في ان هذه اللفظة تشعر عند سماعها شيئاً من الكراهية لاشتراكها في معنى آخر وهو الآتي من الزور ولكن اللغة واسعة وكم من لفظة تتضمن معاني كثيرة وليس هذا منحصراً في العربية بل هو في كل اللغات . ولفظة «المزور» بمعنى الذى يقوم بخدمة الزائر لم يوجد مع الاسف سواها لهذا المعنى فلا بد من قبولها على علاتها . ويجوز ان تقول «المزير» بضم اوله وهو اسم فاعل من ازاره ولكن العامي يستثقل لفظة «مزير» وان يقول : جاء المزيرون ورأيت المزيرين ومررت بالمزيرين . فهو يفضل ان يقول : جاء المزورون ورأيت المزورين الخ وعدا هذا الاستثقال في اللفظ لا تتضمن لفظة «مزير» ما تتضمنه لفظة «مزور» لأن المزير اسم فاعل من ازاره اى جعله يزور . واما المزور فهو الذى يخدم الزائر ويكرمه وهو اقرب الى المعنى المراد برغم قبح اشتراكه في معنى آخر

وبالاختصار نقول ان في الحجاز الشريف حماه الله طائفتين لا بد لقاصد الحجاز ان يكون له علاقة معهما ولا يكاد يستغنى احد عنهما ، وهما المطوفون بمكة والمزورون بالمدينة .

فالحاج يأتي غريباً لا يعرف احداً والغريب اعمى ولو كان بصيراً فلا بد له من دليل يدله ويسعى بين يديه ويقضي حوائجه ويرتب له قضية سفره ومبيته ويعلمه مناسك الحج التى اكثر الحجاج يجهلونها . وان كان منهم من يعلمها جملة فليس يعلمها تفصيلا . وان كان منهم من يعلمها جملة وتفصيلا فهو النادر الذى لا يبنى عليه حكم . وزد على هذا ان الحجاج ليسوا جميعاً من ابناء العرب فيمكنهم ان يسألوا عن الطرق والمنازل والمناسك والمناهل ويتوبلوا عمى الغربة بطول السؤال لامكان تفاهمهم مع الحجازيين بل حجاج العرب لا يزيدون على خمس حجاج المسلمين والاخماس الاربعة الباقية هي من امم تجهل اللسان العربي فكيف تصنع حجاج هذه الامم اذا لم يكن المطوفون وكيف تصنع الزوارة (زوار المدينة المنورة) اذا لم يكن المزورون ؟

واني لأعلم ان كثيراً من الناس يطعنون في المطوفين والمزورين بل يبالغون في ذمهم او في ذم العدد الكثير منهم ويقولون انهم ينهبون الحاج ويجورون عليهم ويتقاضونهم من الاجرة اضعاف حقوقهم وقد يخدعونهم ويغشونهم ويرتكبون في امورهم كل محرم . ولقد كنت اسمع هذه القصص قبل ان حججت وقبل ان عرفت مكة والمطوفين وقبل ان زرت المدينة وعرفت المزورين . والمثل السائر عندنا يقول : الله يساعد من يتكلم فيه الناس بالمليح فكيف بالقبيح . فالمطوفون والمزورون ولا سيما الفريق الاول منهم قد وقعوا في السنة الناس من قديم الزمان . ويجوز ان يكون بعضهم غير بريء بالمرة من هذه التهم او من بعضها ويجوز ان تكون حصلت وقائع في وقت من الاوقات . وغير معقول ان طائفة كهذه تعد بالمئات وتتجاوز المئات تكون باجمعها من الفرقة الناجية ومن ذوي الاخلاق الفاضلة وانه لا يجوز ان يصدر عنها عمل سيء ولا تلوث بطماعية او خديعة . فالذين يطلبون الكمال عند المطوفين والمزورين ينسون انهم بشر وينسون انهم مرتزقون وينسون ان اكثرهم عوام وينسون ان رزقهم انما هو على حجاج البيت الحرام . ولو دقق الانسان النظر في المطاعن التي توجه على هؤلاء لوجد ان اكثرها مبني على كون المطوف او المزور يتقاضى الحاج حقه او يطمع في ان يأخذ منه بدلا من الجنيه الواحد جنيها ونصفا مثلا . والحجاج اغنياؤهم عدد قليل لأن الغني في اكثر الاحيان يميل الى الرفه والترف وهذان لا ينتظمان مع الحج ومشاقه لا سيما اذا كان الفصل صيفاً واكثر فصول الحجاز صيف . والقسم الاعظم من الحجاج هم من طبقة المساتير الذين ليسوا من ذوي الفضلة والذين لا يقدرون ان يعيشوا الا بميزانية مالية متوازن واردها مع نافذها والنفقات غير الملحوظة فيها زهيدة جداً . فهؤلاء لا يقدرون ان ينفقوا كما شاءوا . وهؤلاء اكثرهم يبقى سنين من حياته وهو يوفر شيئاً من رزقه ويقطع عن نفسه حتى يجتمع في يده خمسون جنيها يدخرها للحج . فهو يحسب مصروفه منها بالقرش الواحد . وبديهي ان مثل هذا المستور لا يمكنه ان يغدق نعماً على المطوف او المزور وان حالة هذا اشبه بمثل قد سمعته من عامي ظريف في ايام الدولة العثمانية : مثل طاقم العسكري لا ينشق من محل الا ظهر جلده

ومما يؤسف ان ثلاثين في المائة من الحجاج وربما أزيد فقراء معدمون لا يستطيعون في الحقيقة الى البيت سبيلا وليست عليهم فريضة حج . ولكنهم يحملون انفسهم اصراً لا قبل لهم به فيعيشون من اكياس رفاقهم ومن اكياس اهل الحجاز وقد يصيرون عالة على المطوفين انفسهم

فاذا صح من هذه القالة بحق المطوفين قيراط او قيراطان فالاثنان والعشرون قيراطا الباقية اقاويل تزريف على المطوفين وتزوير على المزورين

لوزان شكيب ارسلان

السيدة غرزوزي

قالت البيان الغراء الصادرة في نيويرك :

عادت من بوسطن حضرة الفاضلة مدام صبيعة غرزوزي بعد ان مكثت هناك مدة كانت في اثنائها موضع احترام الكثيرين من علية القوم من سوريين واميركان . وبمناسبة قرب سفرها الى القطر المصري سيحتفل بوداعها مساء اليوم في هوتل روزفلت . فريق من السيدات والرجال المعجبين بذكائها وادابها ومن المرجح ان تسافر حضرتها يوم الاربعاء القادم عائدة الى وادي النيل فتتمنى لها سفرا سعيدا وعلى الظافر الميمون ان شاء الله .

الاستاذة صبيعة غرزوزي

ماذا فعلت باميركا وماذا رأت ؟

كانت دار الاستاذة سمية صبيعة غرزوزي غاصة بالزوار الذين وفدوا للسلام على السيدة التي خدمت وطنها ، ولذلك لم نشأ ان نرهقها بحديث صحافي مادامت متعبة بعد طول السفر بل اخذنا من حضرتها موعداً خاصاً وقتنافيه من اخبار رحلتها على المعلومات الآتية :

سافرت حضرة الاستاذة الى اميركا في اول الصيف الماضي فاستمرت في غيبتها عشرة اشهر وكان سفرها بدعوة من لجنة المؤتمر السياسي الدولي الذي انعقد في ويليامستون بولاية ماسيوشتس باميركا الشمالية وكان الموضوع الذي كلفت حضرتها الكلام عنه المعاهدة المصرية مع انكلترا وهل تقبلها مصر كما عرضتها بريطانيا على دولة محمد محمود باشا ؟ وقد القت الاستاذة محاضرتها في ذلك المؤتمر فكان من رأيها ان مصر لا تقبل تلك المعاهدة على الصورة الاولى لأن مصر تريد الاستقلال والمعاهدة لم تغير حقيقة الاحتلال » وقد كان ماقالت وهاهي مصر تفاوض من اجل تعديل المعاهدة »

وقد استقبل المهاجرون السيدة سمية استقبالا حافلا وتسابقوا في دعوتها وتكريمها وقد دخلت في كندا والولايات المتحدة ٤٠ مدينة وبلدة وخطبت ٥٦ خطبة في مواضيع شتى عن المرأة السورية والمرأة المصرية والمرأة العربية على الاجمال وان المرأة الشرقية تتمتع بحقوق اكثر مما يظن الاجانب وانها تعضد رجلها وخصوصا في الحروب لا في السلم فقط وخطبت عن مسألة مصر السياسية والقضاء المصري حيال اوربا وخطبت عن حالة فلسطين وسورية سياسياً مراراً عديدة ومن الاماكن التي دعيت للكلام فيها جامعات هارفرد وكولومبيا ونيويرك وويليام وماري التي تعد من اقدم جامعات اميركا . وقد خطبت في التون هول Town Hall في نيويرك اجابة لدعوة اليهود بحضور انصار الصهيونية من يهود اميركا وكان يستمع لتلك الخطبة ٢٠٠٠ بين مدعو ومدعوة بينهم اميركان واميركيات من المسيحيين . فبسطت قضية اهل فلسطين مع انكلترا ومع الصهيونية كما نبسطها نحن هنا في الشورى وكما يبسطها شقيقها الاستاذ نسيم افندي بل كما يبسطها كل عربي وكل اجنبي يعرف الحقيقة ولا يكتمها عملا بما يقضي به الوجدان فكان الحضور يبدون دهشتهم كيف ان اليهود جنوا في محاولة بلوغ المحال وكيف ان بريطانيا تجاريهم في خيالاتهم حتى اصبحت فلسطين في الحالة التي هي فيها فكان لخطابها اشد وقع في النفوس . ومما يذكر ان احد اليهود اراد ان يتحدى الخطيبة فقال لها « وهل العرب يستطيعون حكم انفسهم ؟ » فانبرى له احد الاميركان واستأذن في ان يرد هو على ذلك السؤال ثم قال للسائل « الا تخجل من توجيه هذا السؤال وانت ترى ان الخطيبة عربية ؟ وماذا تريد من العرب اكثر من ان يكون بين سيداتهم مثل هذه الخطيبة ؟ » فكان لجوابه وقعا عظيما .

ومما قالته الاستاذة في خطابها في « التون هول » « ان ارواح ٦٠ الف عربي في بر الشام تصيح في وجوه المستعمرين انتا مابذلنا الدماء وجدنا بالنفس لتستعمروا وطننا وتستعبدونا » وهنا صار الحضور يبكون ، وكيف لا يبكون وهم يسمعون سيدة تتكلم عن ابناء قومها للمظلومين . وقد ختمت الاستاذة خطابها في التون هول الذي يعد اعظم مكان للمحاضرات في نيويرك بقولها : ان حوادث فلسطين الاخيرة ليست آخر الحوادث ، بل ان المستقبل المظلم ينذر بما هو اشد خطورة ان لم يتدارك المسئولون الحالة بما يمنع تفاقم الشرور بين السكان على ان تكون المحاولة بالحسنى واجراء العدل والانصاف لا بالقمع واخماد الانفاس ، وان الكاتب الانكليزي كبلن لم يصب لما قال ان « الشرق شرق والغرب غرب » لأنه يوجد في عصرنا وسائل اخرى للتقريب بين البشر وهي « الله » الذي هو للشرق وللغرب في وقت واحد فصادفت هذه الكلمة البليغة استحسانا عظيما وموافقة عامة من الجميع . ولما جاء دور الاسئلة قال لها احد الحضور ماهي فلسطين من سورية ؟ فقالت انتا قبل المذبحة العظمى التي يسمونها الحرب الكونية ماكنا نعرف شيئا يسمى بفلسطين ، بل هناك بر الشام قسموه الى دويلات والى عمالك ومقاطعات واطلقوا على القسم الجنوبي منه اسم فلسطين ثم اعطوه بقوة الحراب للصهيونيين يعيثون فيه ويعيثون ! فاراد آخر ان يستزيد الخطيبة بيانا فقالت ان فلسطين من سورية مثل ان تفصل ديترويت او شيكاغو عن جسم الولايات المتحدة وتطلق عليها اسما جديداً ! ثم قالت ان القوانين التي تعمل وتنفذ بفلسطين وسورية لو عملتها وتفذتها وزارة ما في انكلترا اوفرنسا اواميركا لما بقيت في الحكم ساعة واحدة ثم قالت ان الاستعمار الاوربي يعمل هذه الاعمال مع العرب لاضعاف الاهالي ليسهل ابتلاعهم ولكن العرب يفهمون كل شيء جيداً

* * *

وقد اقامت نقابة المحامين في نيويرك حفلة عشاء لتكريم الاستاذة صبيعة بصفتها محامية وانتخبتها رئيسة شرف . وهناك جمعية تسمى جمعية اخاء المحاماة احتفلت بالاستاذة وقلدتها الرئاسة الشرقية ايضاً

ولما زارت الاستاذة محكمة الاستئناف في نيويرك بدعوة من الرئيس كانت الجلسة منعقدة فاوقف الرئيس سير المحاكمة احتراماً للزائرة ودعاها للجلوس الى جانبه ثم امر باستئناف الجلسة . وفي خلال سير الدعوى التي كانت المحكمة تنظر فيها مال الرئيس على الاستاذة صبيعة وسألها رأيها فقالت لا يحق لي ابداء رأيي مادامت الدعوى سائرة فقال الرئيس بل ارجو ان اقف على فكرك فقط فابدته ولما نطق الرئيس بالحكم كان كما قالت الاستاذة تماماً

وقد سألنا حدثتنا عن احوال المهاجرين فابدت عظيم شكرها لهم جميعا على ماقاموا به نحوها من حفاوة وتكريم وقالت انهم كانوا يفدون لتحيتها في كل بلدة كانت تزورها ثم اثنت على وطنية المهاجرين ورقيهم وقالت ان احوالهم الاجتماعية من احسن مايكون وان السيدة السورية في اميركا هي مثال الكمال والكياسة

* * *

اننا نكرر لحضرة المواطنة الفاضلة تهنئتنا بعودتها سالمة من رحلتها الشاقة ونشكر فضلها عن لسان كل عربي وكل شرقي ونرجو الله ان يكثر في نساء العربية من امثالها

ماهذا ؟

روت صحف العراق ان الحكومة عطلت جريدة صديق الشعب الى اجل غير مسمى وانها عطلت جريدة في العراق الموصلية مدة شهر

فهل هذه خطوة ثانية ؟؟؟

سفير وسفراء !!

يقولون ان الدول لاجل ان تكون راقية ينبغي ان تكون لادينية !

ولاجل ان تكون لادينية يجب ان يتجنب رجالها حضور الحفلات الدينية بصورة رسمية ! والآن نرى ان دولة فرنسا التي هي دولة جمهورية مدنية لادينية ومن اعظم الدول الراقية يذهب سفيرها في تركيا نهار عيد الفصح الى الكنيسة ويحضر الصلاة على حين ان سفير تركيا في باريز لا يجرأ ان يحضر في جامع باريز لاصلاة عيد ولا صلاة جنازة ولا تلاوة مولد ولا غيرها من المراسم الدينية الاسلامية

اقرأ هذا التلغراف الذي نشرته جميع جرائد فرنسا عن الاستانة

« ترأس المسيو شامبرون سفير فرنسا في تركيا في كنيسة الروح القدس الكاتدرائية حفلة عيد الفصح . وقام له المونسنيور مارغوني القاصد البابوي بالتشريفات الليتورجية »

وهكذا يأتي كل يوم تكذيب جديد « للاحدة العالم الاسلامي » الذين يدعون المسلمين الى نبذ دينهم وتقاليدهم بحجة الاقتداء باوربا ! ويجدون مع الاسف من « عير العالم الاسلامي » من يصدقهم

سوانح افكار

للامير شكيب

يقيمون الاشياء كلها في احكامهم على ما علموه من هذه الكرة الارضية في الزمان والمكان والخلاء والملاء وتركيب العناصر ولكن الحكم على الافلاك بحسب ماهو مقرر — والمقرر قليل — على هذه الارض غير صواب

ويريدون ان يمحصوا تواريخ الاولين بالعقلية التى يمحصون بها تواريخ المعاصرين ويريدون ان يطبقوا ذا على ذا وان يحكموا على الغابر بمقياس صنعوه من الحاضر وهذا خطأ ايضا لأن لكل زمان خواص

من الحوادث المستقبلة ما يقدره العقلاء تقديراً فيخرج كما قدروه كانه عملية حساب ومنها ما يرونه محققا كانه واحد وواحد اثنان فيخطىء من اوله الى آخره . لذلك الرجل الحكيم من لا يجزم في الامور جزم من لا يرى الا حصولها ومن يجعل وراء كل حادث كمينا من الاحتياط ولو لم تدع الحاجة اليه

حـــــــديث مع سياسي عربي

تمهيد

صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي يعد في الصف الاول بين الشبان العراقيين الذين قاوموا السلطة التركية وفي مقدمة الرجال الوطنيين الذين جاهدوا في سبيل المصلحة العربية العامة وأول من اصدر جريدة معارضة للحكومة العثمانية في العراق وكانت الجريدة الوحيدة التي طالبت بحقوق العرب المهضومة وجاهرت بطلب الاستقلال العربي حتى انها ما كادت تصدر ١٠ اعداد حتى عطلتها الحكومة التركية واقامت على صاحبها اى مزاحم بك قضايا كثيرة وحكم عليه بالحبس مراراً

وقد اشتغل في عهد الاحتلال بالمحاماة ثم دخل عضواً في المجلس التأسيسي العراقي وكان من اكبر المعارضين في ذلك المجلس وكان له الصوت الاعلى فيه ولما اوشكوا ان يصدقوا المعاهدة كان الرجل الوحيد الذى صرح برأيه قائلا يجب ان لا نبت في قضية المعاهدة إلا بعد انتهاء قضية الموصل اى البت فيها وهل تكون للعراق أم للترك ولكن الحكومة التى كانت مسيطرة في ذلك الحين استعملت كل وسائط التهديد والارهاق وتعطيل الصحف المعارضة الى ان ظفرت بتصديق المعاهدة باكثرية ضئيلة تحت الضغط الشديد ثم دخل مزاحم بك عضواً في الوزارة التي ألفها ياسين باشا الهاشمي ثم عين مفوضا عراقيا في لندن وحضر المذاكرات التي اجريت حول اسس معاهدة سنة ٩٢٧ وكان معاليه من اكبر المعارضين لها حتى ان نتيجة المعارضة والاراء التي ابداها للحكومة حول هذه المعاهدة انتجت عزله فرجع الى بغداد وكان كلما مر في طريقه على بلدة غربية كانت ام شرقية يدلي بآرائه ويصرح للجرائد باضرار المعاهدة المذكورة حتى ان ابطال معاهدة سنة ٩٢٧ الذين كانوا يمتنون بفوزهم بها اصبحوا اليوم يحمدون الله على الخلاص منها

ولاجل تنظيم الاعمال السياسية انضم مزاحم بك الى الحزب الوطني العراقي وهو الحزب الوحيد في هذه البلاد بمواقفه وتصريحاته ضد السياسة الحاضرة الانكليزية على طول الخط .

ومزاحم بك اشتغل للقضية الفلسطينية منفرداً ومع الحزب الوطني واللجنة المؤلفة التي ابرقت الى لندن بطلب العفو عن المحكومين بالاعدام من اخواننا العرب هناك وقد اجتمعنا بمعاليه بمناسبة رجوعه من سياحته في أوربا ودار بيننا حديث طلي هذه خلاصته .

حديث مزاحم بك

قلت : هل يمكن ان توضحوا كيف بدأت المفاوضة على عقد معاهدة سنة ٩٢٧ وهل كان ذلك بطلب الحكومة البريطانية أم بطلب الحكومة العراقية وعلى أى استناد ارتكز المفاوض العراقي ؟

فقال مزاحم بك : لا يمكنني أن أقول شيئا في هذا الباب لاني كنت في لندن .

س — هل يمكن أن توضحوا النقص البارز في تلك المعاهدة ؟

ج — اني كتبت مقالات عديدة تبين نقائص المعاهدة وكل مايقال فيها انها معاهدة انتدابية اشد من اخواتها السابقات وهذا ماجعلها ممقوتة في العراق ومكروهة حتى من جانب من الذي اشتهروا بتساهلهم مع الانكليز ولهذا قضى عليها وهي جنين

س — مارأيكم في المذاكرات الحاضرة وهل هي مفاوضة ؟

ج — لاعلم لي ولكن الذي اعتقده ان هناك مكالمات بين جهات خاصة .

س — هل تعتقدون بنجاح المفاوضة مع دار الاعتماد التي اختلفت مع الوزارة المستقيلة حول اخراج خمسة موظفين بريطانيين .

ج — أنا لا أدري قصدكم من كلمة النجاح فاذا كنتم تعنون بهذه الكلمة ان الحكومة الحاضرة ستتمكن من عقد معاهدة تقضي على الانتداب وتضمن للعراق استقلالا تاما لا تشوبه شائبة فهذا ما استبعده واذا كان قصدكم من النجاح هو عقد معاهدة تضمن لبريطانيا مايريد

نفوذها ويساعدها على تحقيق آمالها الاستعمارية فهذا قد يقع بوجود هذه الحكومة لاني اعتقد انها اميل الى التساهل منها الى التصلب

س — اترون من المناسب ارسال وفد الى لندن لاجل المفاوضة قبل جمع المجلس النيابي المزمع انتخابه ؟

ج — انا من رأيي سابقاً ولاحقاً اجراء انتخابات جديدة في جو حر مطلق حتى يجتمع مجلس جديد تتمثل فيه رغبات الامة واريد اكثرية تؤلف منها حكومة بثقة الشعب وهي تقرر عندئذ بعد اخذها الموافقة من المجلس عما اذا كان من مصلحة البلاد القيام بالمفاوضات هنا او تأليف وفد يذهب من هنا الى لندن ولا يخفاكم ان الحكومة الحاضرة لا تعضدها اية هيئة عامة في البلاد والدليل على ضعفها انها خشيت حتى من مجابهة حزب التقدم ذلك الحزب الذي خلق اداة لتنفيذ رغائب السلطة بالرغم من كون رئيسها يعد من ابطال الحزب المذكور . ولهذا يعلوني الاستغراب عند ما اسمع ان حكومة ضعيفة كالحكومة الحاضرة تقدم على المفاوضة مع بريطانيا الاستعمارية التي اسقطت الحكومة العراقية السابقة بسبب رغبتها في الاستغناء عن بعض الموظفين البريطانيين الذين انتهت عقودهم . ان لي في هذه الحكومة بعض الاصدقاء الذين اجلهم واحترمهم وتربطني واياهم صلات وثيقة عريقة في القدم ولكني مع ذلك ارى تصرفاتها في معالجة الامور العامة تصرفات من شأنها القضاء على ابة طمأنينة وتجعل المستقبل مكتنفاً بالريب والشكوك .

س — ما رأيكم في ايهما أشد خطراً على البلاد العربية : الصلات البريطانية ام الصلات الفرنسية ؟

ج — ان الذي اراه بعد التجارب الكثيرة ان الصلات الخاصة بين بريطانيا و بلاد العرب نتيجتها الشقاء والاستعمار لهذه البلاد وسبب ذلك ان بلاد العرب واقعة على طريق الهند التي هي اعظم مستعمرة بريطانية ، فبريطانيا تعتقد ان مصالحها في الهند لا تكون مضمونة مالم تكن البلاد التي في طريقها مربوطة مع بريطانيا بصلات خاصة تجعلها على الدوام بعيدة عن القوة والرقي ولهذا اعتقد ان بريطانيا رمت في الماضي وترمي الآن الى القضاء على كل حركة وطنية يرجى من ورائها استقلال البلاد العربية وتكوين وحدتها . اما فرنسا فلا اعتقد ان بقاءها في سوريا يضمن لها مصلحة استعمارية لان الامبراطورية الافرنسية اعاضي في الحقيقة في شمال افريقيا وليس لها أي علاقة مع آسيا ولهذا فانا مستغرب لماذا لم يحصل تفاهم بين فرنسا واخواننا السوريين والذي اعتقده ان بقاء فرنسا في سوريا سببه عاطفة تاريخية ... وثانياً تغلغل بريطانيا في بلاد العرب وهذا مايجعلني اميل الى الظن بأنه حالما تتمكن البلاد العربية من تخليص نفسها من المطامع الانكليزيه وتحرير البلاد من الصلات الخارجية مع بريطانيا ففرنسا من نفسها تترك سوريا لأهلها وتنصرف لانني كما قلت آنفاً لا أرى لفرنسا اى نفع اقتصادي او سياسي في سورية

نزيل بغداد — سعيد عياش

المؤتمر النسائي العربي

انعقد اخيراً في بيروت المؤتمر النسائي العربي الرابع وقد حضر حفلة افتتاحه وزير معارف لبنان واركان الحكومة فترأسته السيدة لبيبة ثابت التي القت خطاب الافتتاح وخطبت السيدة جوليا طعمة زوجة بدر افندي دمشقية رئيس المدينة ببيروت سابقاً فالآنسة امينة الخوري المقدسي فالسيدة احسان احمد بالنيابة عن نساء مصر فالسيدة النابغة عنبرة سلام الخالدي عقيلة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير دار المعلمين بفلسطين

من المؤتمر الهندي

الى اهل فلسطين

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

اعلمكم انه بمساعي سيدنا السردار طاهر سيف الدين . انعقد في بومباي المؤتمر الهندي العام لبحث قضية فلسطين . فشهده اكثر من ٠ الف نسمة من مختلف البلاد حتى سيلان . ولما كان سيادته شاعراً بخطورة الامر فقد افتتح المؤتمر بنفسه . والقى خطابا يهز الجوارح اعرب فيه عن عنايته الشديدة بقضية فلسطين وعطفه عليها . وسترسل اليكم القرارات مع اوراق أخرى . ؟

صالح صفي الدين

الحداد العام بفلسطين

في عيد الاضحى

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين البلاغ القومي التالي وهو :

بناء على اقتراح كثير من الجمعيات والمؤسسات قرر مكتب اللجنة التنفيذية اعلان الحداد العام في عيد الاضحى القادم والغاء المعايدة سواء بالمكاتبة او بالمزاورة اظهاراً للتضامن الوطني واشتراكا في العاطفة الانسانية مع المحكومين بالاعدام وذويهم والمسجونين بالاحكام الاخرى وان امة فقدت استقلالها واهينت في كرامتها يجب عليها ان لا تبتهج بزخارف الاعياد ومظاهر الافراح بل تعمل بجد واقدام لتبلغنا الامم المستقلة وسلام على شهدائنا وسلام على سجنائنا وسلام على طلاب الاستقلال .

قرارات المؤتمر الاسلامي الهندي

هذا نص البرقية التي تلقاها الوفد الفلسطيني في لندن من سكرتير المؤتمر الهندي الاسلامي العام في بومباي وهي :

أتم المؤتمر الاسلامي الهندي العام لفلسطين اعماله يوم الاثنين بين الحماس العظيم . خمسون الفاً حضروا الاجتماع وحصلت مظاهرات من ٢٠٠ الف مسلم يوم السبت . واضرب المسلمون عن العمل يوم الاحد . وبعد خطبة الرئاسة تقرر تأييد المطالب العربية ، وانتقاد الحكومة الانكليزية ، والقول بأن اهراق الدماء في فلسطين لم يحدث منذ الحروب الصليبية . والقرارات المتخذة بالاجتماع هي :

اولا — يصرح المؤتمر الاسلامي الهندي العام ، بما ان فلسطين الداخلة ضمن جزيرة العرب ، هي وديعة لكافة المسلمين وليس لمسلمي فلسطين وحدهم ، لذلك فأن مسلمي الهند يهتمون بوضعية فلسطين ومستقبل ادارتها كل الاهتمام . وبما أن المسلمين راعوا حرمة العبادة لجميع الطوائف حسب طقوسهم وزيارة فلسطين كحجاج ، لذلك فهم لا يسمحون أن تكون فلسطين (مزبلة قاذورات) ليهود العالم واخراج الأهالي العرب الاصليين الذين اكثريتهم الساحقة من المسلمين واضمحلالهم ، والذين كانوا يعيشون بسلام ووئام بقية السكان واليهود قبل تصريح بلفور . وبما ان مسلمي الهند لا يقبلون ان تباع املاك المسلمين الفقراء في هذه البلاد المقدسة فهم يصرون على تغيير السياسة الحالية بسن قانون يمنع بيع الاراضي للغرباء . وبما أن مسلمي الهند لا يقبلون أن تعطى الاحتكارات الصناعية التي من شأنها ان تخلق حكومة يهودية في فلسطين طبقا لتصريح بلفور كما يصرح الصهيونيون انفسهم ، وبما ان حقوق العرب هناك لا تحفظ الا بتأسيس حكومة وطنية حرة مستقلة مشكلة كليا من سكانها الاصليين طبقا لمبدأ تقرير المصير ، على ان لا يكون هناك انتداب أو حماية لمصلحة اليهود أو لمصلحة الاستعمار ، ولذلك فان المؤتمر يعتبر ان عهد بلفور والانتداب يجب الغاؤها .

ثانياً — وبما ان المؤتمر لا يمكنه ان يتساهل في الحالة الراهنة فيما يتعلق بالاماكن الاسلامية المقدسة ويصر على دوامها ، لذلك فان المؤتمر لا يؤيد فكرة ارسال لجنة اممية للنظر في مسألة البراق ويعتقد ان ارسالها يكون غير ضروري وخطراً ، ولذا فان هذا المؤتمر يعاكس هذا التعيين بشدة .

ثالثاً — وقد قرر المؤتمر ان يرسل وفداً لأوربا لمساعدة الفلسطينيين ما أمكن .

رابعا — وتقرر ان تشكل لجنة داعية من كل مسلمي الهند لمتابعة المسألة الفلسطينية .

خامسا — نشر الدعاية في العالم الاسلامي لفلسطين .

سادسا — وقد تشكلت لجنة للتحقيق في اضطرابات فلسطين سنة ١٩٢٩ . ومع انها لا تتمتع بثقة العالم كله إلا انها تعترف بأن السبب الرئيسي للاخلال بالامن هو ان اليهود تعمدوا إثارة العرب بأهانتهم دينهم ولذلك فان هذا المؤتمر يطلب من حكومة فلسطين لأجل السلم والطمأنينة وليثبتوا حسن نيتهم نحو سكان فلسطين ، ان يطلقوا كل المسلمين العرب الذين حكموا بسبب الثورة .

سابعا — سيكون الاحتفال بيوم فلسطين بعد صلاة الجمعة في ١٦ مايو في الهند وبورما وسيلان .

ثامنا — وان هذا المؤتمر يقدر جهود الوفد العربي الفلسطيني الموجود الآن في لندن في مساعيه للحصول على حقوق ابناء وطنهم ومطالبهم المشروعة ، والمحافظة على الاماكن المقدسة في فلسطين ويؤكد للوفد تأييد كافة مسلمي الهند لمهمته ومعاضدتهم

السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي الهندي لأجل فلسطين

ماذا في تونس؟

فجيعة من أفظع الفجائع

الى جمعيات الشبان المسلمين في الشرق والى علماء الدين

جاءنا من تونس ان مؤتمر التبشير الكاثوليكي الاكبر الذي كتبنا عنه فيما سبق سيبدأ جلساته من أول ٨ مايو أي في يوم وقفة عرفات

وقال المراسل :

ان سمو امير تونس سيدي احمد باي والوزير الاكبر خليل بوحاجب نجل المفتي الشهير الشيخ سالم بوحاجب ووزير العدلية طاهر بك خيرالدين الذي كان متصرفا على القدس ونجل الوزير التونسي الشهير خيرالدين باشا الصدر الاعظم واللواء الشاذلي العقبي وشيخ الاسلام بتونس الشيخ حميدة بيرم والباش مفتي الشيخ طاهر بن عاشور قد قبلوا تكليف فرنسا لهم بان يكونوا لجنة شرفية للمؤتمر التبشيري المذكور »

انا ما كنا نتصور ان مثل هؤلاء يرضون القيام بعمل فظيع من هذا النوع ولو كان في رفضه قطع الرقاب

فنحن نوجه الى هذه الحادثة المزعجة المؤلمة جمعيات الشبان المسلمين وعلماء الدين في الشرق وبالاخص فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر والمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لرفع الاحتجاجات على فرنسا في انحاء الارض . ونرجو من الزميلات المتديات والحاويات ترجمة خبر هذه الفاجعة ليقوم كل مسلم بنصيبه من الاحتجاج على عملية التبشير هذه ورحم الله كل من قام بواجبه نحو دينه ووطنه

* * *

هذا وقد اطلعنا في جريدة الزهرة الغراء التي تصدر في تونس على خلاصة مناقشة جرت في البرلمان الافرنسي عن هذا الموضوع وقد ورد فيها ان النائب المسيو هنري كامار استجوب الوزارة الفرنسوية محتجاً على ارغام باي تونس على وضع المؤتمر التبشيري تحت رعايته وعلى اخذ مليوني فرنك من مال تونس للانفاق على ذلك المؤتمر وقال كيف يجوز ان تقوم فرنسا بعملية التبشير وهي دولة لادينية .

فرد عليه بريان وزير الخارجية قائلا بدون حياء ولاخجل : ان باي تونس هو الذي طلب مساعدة المؤتمر بالرياسة الشرفية وبالمليونين !!!

متفرقات

الشورى

في عطلة العيد

لا يصدر العدد القادم من الشورى بمناسبة عيد الاضحى الذي يقع يوم الجمعة فكل عام وحضرات القراء بخير

هذا وسيقضي صاحبها مدة العطلة في غير القاهرة

الاستاذ الزركلي

غادر العاصمة الى فلسطين حضرة الكاتب الشهير والشاعر الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي لاعمال خاصة وقد ودعه في محطة القاهرة لفيف من الاخوان والاصدقاء وسيعود بعد مدة قصيرة صحبته السلامة

اعتقال الزعيم الهندي

جلال بور في ٥ مايو — قبض على المستر غاندي — ر

جلال بور في ٥ مايو — قبض على المستر غاندي بمقتضى القانون الخامس والعشرين الذي سن في سنة ١٩٢٧ وسيبقى في السجن مادامت الحكومة ترى حبسه ملائما — ر

بمباي في ٥ مايو — وصل المستر غاندي الى سجن يور بفلي على مقربة من بمباي فانزل من القطار وارسل مخفوراً الى جهة مجهولة — ر

اما الحالة في الهند فصعبة جداً ولا يستطيع احد ان يعرف ماسيكون بعد حبس غاندي

الحولية الخلدونية

ارسلت الينا ادارة مجلة التربية والتعليم الغراء التي تصدر في بغداد هديتها السنوية المسماة « الحولية الخلدونية » وهي عبارة عن تقويم بديع جامع لشتى الموضوعات . ومن عرف الاستاذ ساطع بك الحصري ومكانته في عالم التربية والتعليم في تركيا وسورية والعراق اخيراً يقدر قيمة هذه التحفة المملوءة بآيات الوطنية

كيف يخدعونهم ؟

كتب الينا مواطن من فلسطين يقول ان احد اليهود القادمين من بولونيا اخيرا انه ما جاء لفلسطين إلا بعد ان افهمته الجمعية الصهيونية ان الشجرة في فلسطين تطرح ١٠ مرات في السنة !!!

فسأله مواطننا : وكيف الحال الآن ؟

فقال اليهودي المسكين آه ثم آه من جمعية الضلال ووطن الخيال !

اللاسلكي في جزيرة العرب

البحرين في ٣٠ ابريل — تم نصب محطتين لاسلكيتين في الاحساء ودارين واخذت محطة الاحساء اللاسلكية تتخاطب مع البحرين لاول مرة . وستوفد حكومة الملك ابن السعود بعثة الى انكلترا لدرس الفنون اللاسلكية — ص

عدد الحجاج المصريين

سافرت آخر باخرة من بواخر الحجاج بألف ومئتي حاج مصري وبذلك بلغ عدد المصريين في الموسم الحاضر ١٨٠٠٠ حاج

لماذا يدس ؟

هل يريد خالد الخطيب الذي يسمي نفسه الدكتور خالد بك الخطيب ان نذكر للقراء حكايته في جده ومسألة الدراهم ونهاية مسألته بأن اعطاه الملك ابن السعود « اللي فيه النصيب » ثم رحله عن الحجاز ؟

فهل لدى هذا الدكتور العاقل مايدافع به عن نفسه ويبرئه من تهمة دس الدسائس لابن سعود وحكومته ؟

مؤتمر جمعيات الشبان

انعقد المؤتمر السنوي لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ووضع قرارات هامة منها مسألة المحكومين بالاعدام وربط جمعيات فلسطين بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة والسعي لاطلاق الاستاذ حمدي الحسيني وشكر عطوفة الامير شكيب ارسلان على خدماته العظيمة للشرق والاسلام والسعي لتأسيس جمعية « جديدة » للشبان المسلمين بالقدس والسعي لجمع الاعانات للمنكوبين وبالاخص اهل صفد والخليل الخ

الوفد في لندن

لندن في اول مايو — استقبل المستر مكدونلد واللورد باسفيلد ووكيل وزارة المستعمرات وغيرهم من الخبراء الوفد الفلسطيني العربي في غرفة رئيس الوزراء بمجلس العموم بعد ظهر اليوم . وظل الوفد معهم من الساعة الخامسة حتى الساعة السادسة والنصف يناقشون في عدة مسائل وسيقابلون المستر مكدونلد مرة اخرى غدا

من جزيرة سليبس

كتب الينا حضرة السيد عبد الرحيم صالح من عرب سليبس احدى جزر جاوة يقول ان المبلغ الذى جمع من دونكالا لاعانة فلسطين هو ١١٦ روبية جاوية لا كما نشر سهواً في الشورى انه ١٦٠

وقد اشار حضرة الكاتب الى تهكم وجهه بعضهم في احدى الصحف العربية بسورابايا الى الارشاديين متخذاً هذا الغلط في الارقام وسيلة لتلك حزازات سخيفة بدلا من ان يشترك هو وجماعته بجمع اعانات للمنكوبين

جريدة صوت الشعب

في عامها التاسع

دخلت زميلتنا صوت الشعب الغراء في العام التاسع دون ان يتغير حرف من سطورها عن جادة الوطنية العربية الاستقلالية فنهنئ الزميلة وحضرة صاحبها الوطني المجاهد في سبيل وطنه بأميركا ونرجو لها التوفيق

قضية شبان غزة

ورد علينا ان المحكمة المركزية بيافا برأت السادة سعدى الشوا وجلال الفلاييني وبشير الغزالة ومنير فرح وموسى الصايغ وعلي الزبدة من التهمة الموجهة اليهم بالتحريض على مهاجمة مستعمرة يسار تعبيسة فقوبلت هذه البراءة بالابتهاج العظيم في كل البلاد

فؤاد بك حمزة

مر بفلسطين سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز وقد اجتاز القنطرة مساء السبت الماضي ومعه عائلته ثم ابحر الى جدة

وقد ذهب وفد من اللجنة التنفيذية بالقاهرة الى السويس لتوديع الاستاذ وكان هناك بعض الاصدقاء الذين رافقوه مودعين من القدس

الى ملك الجزيرة

المستقبل

هذا عنوان قصيدة من روائع الشعر العربي لشاعر بليغ في بغداد سننشرها في العدد المقبل

برضا الاهالي ...

لا بالكرابيج ولا بالارهاب !

بلغت جملة ماتحصيل في تونس من الاكتتاب لفائدة المنكوبين في جنوب فرانسا بالسيول الى يوم ١٨ ابريل الجاري ٨٩٣ و ٢٢٣ و ١ مليونا ومائتين وثلاثة وعشرين الفا وثمانمائة وثلاثة وتسعين فرنكا !!!

الى امير البيان

هذا نص التلغراف الذي ارسله مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين الى عطوفة الامير شكيب وهو :

عطوفة الامير شكيب ارسلان لوزان

ان المؤتمر السنوي الثالث لجمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية المنعقد في حيفا في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ و ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٠ يرفع الى عطوفتكم شكره الخاص على ماتقومون به من جليل الخدمة للاسلام ويسأل الله ان يمد في عمركم وينفع بكم ويريكم ماتصبو اليه نفسكم الطلية من ثمرات جهادكم

الامضاء : رئيس المؤتمر

خطبة مواطن

جاءمن الخرطوم انه قد عقدت فيها خطبة الاديب الفضال توفيق خباز استاذ الترجمة في كلية غوردون ونجل حضرة الاستاذ حنا خباز نزيل القاهرة على الانسة المهذبة الدموازل فكتوريا قرنفلي كريمة الخواجة رفائيل قرنفلي من تجار الخرطوم فنهنئ العروسين ونرجو لهما دوام المسرات

قائمقام حيفا الجديد

قال مراسلنا من حيفا :

وصل الى حيفا حضرة الوجيه نبيل فوزي بك الغصين خريج اكسفورد ونجل سعادة السري الكبير توفيق بك الغصين وقد استلم حضرته منصب قائمقام في حيفا فسر الوطنيون بقدومه سروراً عظيما واقبلوا على دار الحكومة للسلام عليه والترحيب به

أن تعيين ابناء البيوتات المجيدة المتعلمين في الوظائف هو السبيل الوحيد لحفظ كرامة الحكام وضمان العدل بين الاهالي فنبارك لحضرته ونرجو للوطن على ايدي شبانه الراقين كل خير ان شاء الله

في صحافة العراق

يسرنا ان نرحب بزميلتنا الاستقلال البغدادية التي عادت الى الصدور بعد ان اوحشتنا غيبتها الطويلة وان كانت اخواتها الشهيدات كانت تطل علينا من حين الى آخر فتذعن الوزارات المتعاقبة على التوالي فمرحباً بالاستقلال

الى الوطن

كتب الينا من مسقط بخليج فارس انه قد غادرها الى القدس بالاجازة حضرة الاديب السيد اسماعيل حقي الرصاصي ناظر المدرسة السلطانية في مسقط

في معارف العراق

كتب الينا من بغداد انه قد غادرها سعادة رشيد بك الخوجه مدير المعارف العام الى شمال العراق لتفقد حالة المدارس ثم عاد الى العاصمة وفقه الله

العائلة السنوسية

اجتازت القطر المصري اخيراً الى الحجاز عائلة القطب الأكبر سيدي احمد الشريف السنوسي رافقتها السلامة

قانون حبس المديون

صرخت صحف فلسطين من القانون الذي كنا اول من تكلم عنه وعن ضرره وهو الذي يحول دون حبس المديون المماطل ولا تزال الصيحات والاحتجاجات قائمة قاعدة في فلسطين من اجله فنحن لا نجد لحل هذه المشكلة إلا ان تعلن الحكومة انه لا ينفذ إلا بعد سنة على الأقل ليستطيع كل صاحب دين تصفية مركزه فأما ان يقرض على قواعد القانون الجديد اولا يقرض . اما مفاجأة الشعب بقانون كهذا فليس بعده إلا الخراب

وفاة وشكر

من اخبار نابلس انه قد توفي فيها المرحوم الحاج سعيد افندي داود كنعان صاحب معمل الصابون المعروف هناك فشيع باحتفال واكرام

وقد ارسل الينا حضرة نجله السيد حفظي كنعان كلمة يشكر فيها هو وآله جميع الذين عزوهم بالفقيد رحمه الله

اغلاق جمعية بفلسطين

كتب الينا من غزة ان المحقق الانكليزي بعد ان برأ السيد يوسف العلمي ورفاقه وادان شهود البوليس بتهمة تأدية شهادة الزور قرر اغلاق جمعية الشبان المسلمين الى ان يستصدر امراً باغلاقها مدة سنتين !

الاستاذ النشاشيبي

لا يزال الاستاذ النشاشيبي موضوع الاكرام من فضلاء مصر وقد اقيمت لحضرته مآدب تكريم في دور صاحبي المعالي محمود بسيوني بك وزير الاوقاف وبركات باشا وزير الزراعة سابقاً وغيرهما

وسيغادرنا الاستاذ في الاسبوع المقبل عائداً الى الوطن صحبته السلامة

وفاة وجيه فلسطيني

غزة أول مايو تلغرافياً — الشورى بمصر

أنعي اليكم بمزيد الاسف والحزن فقيد البلاد وأحد زعماء غزة المرحوم حسين افندي خيال

يوسف العلمي

(الشورى : كان المرحوم قبل وفاته ببضعة ايام في القاهرة بقصد ترويح النفس وقد اجتمعنا به مراراً فكانت صحته على مايرام رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعزى آله الكرام)

يابن اصلاب العروبة !

قال مراسل من مكة :

وضع شاعر الحجاز السيد احمد ابراهيم الغزاوي نشيداً عربيا بديعا ورفعه الى مقام سمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك في الحجاز فاصدر امره المطاع الى مديرية المعارف بدرسه وابداء الرأي فيه — وقد انعقد مجلس المعارف — وقرر صلاحيته لان يكون نشيدا وطنيا عاما للمدارس الحكومية والاهلية بالعاصمة العربية (ام القرى) وبجميع المدن الحجازية وسرعان ما تأيد ذلك بالامر السامي بالموافقة على هذا القرار وجرى طبعه وتوزيعه على المدارس فاخذ التلامذة يدرسونه و يرتلونه على اسلوب مخصوص يستفز الشعور و يبعث روح الطموح والنهوض في نفوسهم وسيبدأ بانشاده يوم دخول بطل العرب وصقرهم الملك ابن سعود الى عاصمة ملكه في أول الشهر القادم (الحجة) (وقد وصل جلالته الى مكة كما افادت البرقيات)

اما النشيد فها هو بنصه :

يابلادي ، يابلادي أنت ذخري ، وعتادي
لك عقلي ، وفؤادي فانهضي ، فوق الشعوب

فيك لا أرضى الملاما لا ، ولا اخشى السهاما
ولقد ذبت هياما حين أضناك الشحوب

طالما قد شدت مجدا و بلغت النجم سعدا
ورفعت العز بندا فوق هامات الخطوب

تلك — (بغداد) تاهت و(دمشق) — بك — باهت
ووجوه — ال... — شاهت وعرى الظلم سهوب

من شطوط (البرتغال) لأقاصي — (البنغال)
مدت بالسمر العوالي من شمال لجنوب

قد ر (الشرق) — بديك واتحني (الغرب) لديك
ليس من يعلو — عليك حكم علام الغيوب

ثم تباني — باولئك فظفرت — بالممالك
وحباك الله ذلك إذ هدى (الله) القلوب

كم اذعت ، من رشاد ورعيت ، من بلاد
وأرعت ، من اعادي يوم توقاد الحروب

كم بنيت ، من جواري نهنهت موج البحار
قبل تنور ، البخار ربما — الماضي يؤوب

كم حشدت ، من جنود ونكأت ، من حسود
ورفعت ، من عمود أيها الهيفا العروب

اطلبي — العلم — الصحيحا وابتغي — الفن الربيحا
والفظي الكز الشحيحا وصلي — المنتدب — الكسوب

أيها الشادي — ترنم وارونا — من ماء (زمزم)
واشف — لي — قلبي المتيم واطرد الهم — بكوب

يابن — اصلاب — (العروبة) جدد (الغرب) نيوبه
وحبا (الشرق) عيوبه فاستفق ، طال العزوب

إيه — ياشعب (الجزيرة) (دولة السعد) — منيره
أشرقت — مثل الظهيرة بعد احقاب الغروب

أذكروا — عهد المعالي وافعلوا — فعل الاوالي
واضربوا — أعلى — مثال واسلكوا تلك الدروب

حفظ المولى — الودود هاجي الجداء — ملجا الوفود
(عبدالعزيز — بن السعود) ماشدى الطير الطروب

مكة المكرمة احمد ابراهيم الغزاوي

اليهود يقاطعون العرب

قالت جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس تحت هذا العنوان ما يأتي :

« لازالت الجرائد اليهودية تدعو اليهود علنا لمقاطعتنا والحكومة واقفة موقف المتفرج اما شبابنا الذين كانوا يدعون لترويج بضائعنا فنصيبهم كان السجن وبعد هذا كله تتطلب منا الحكومة ان نثق بعدلها ونقول انها تعمل لمصلحتنا . لايمر يوم إلاوتأتينا الحكومة بدليل جديد على انها حكومة صهيونية تعمل على اخراجنا من بلادنا واسكان اليهود فيها »

وصول الوفد الى اميركا

وتصريحات الامير عادل

في برقية من نيو يرك ان الوفد الفلسطيني لاميركا قد وصل الى نيو يرك وانه استقبل استقبالا عظيما

وقد نقل البرق عن نيو يرك الى فلسطين ان الامير عادل ارسلان — رئيس الوفد العربي الى اميركا — قد صرح لشركة التلغرافات اليهودية باميركا ان لاسبيل للتفاهم بين العرب واليهود على قاعدة وعد بلفور وانه لاسلام في فلسطين طالما يوجد للشعبين غايات متناقضة

ملاحظات وخواطر

اضطرتنا كثرة المواد الى تلخيص الرسالة الاخيرة عن ملاحظات وخواطر صاحب الشورى للازار فلسطين في عيد الفطر الماضي بعد أن كانت مكتوبة ومصفوفة معدة للنشر وهذه هي

— وجد صاحب الشورى ان الاسف في فلسطين على أيام الحكم العثماني عاماً شاملا ولا يوجد انسان هناك لا يبكي على ذلك العهد

— ولم يزر قنصلية مصر في القدس لان اعمال القنصل السابق قد قرحته فخاف ان تعرف بالقنصل الجديد ان يضطر الى مخاصمته كما جرى مع القنصل السابق

— لا يسافر بريد لمصر في ايام السبت من مكاتب البريد الفلسطينية وقد حاولنا وضع رسالة لمصر يوم السبت ٨ مارس في بريد الرملة فقال انها ستنام الى اليوم التالي ، فلماذا ؟

— يتسلح اليهود في فلسطين بكل همة (وقد اكتشفت حكومة فلسطين بعد ذلك اسلحة كثيرة كان اليهود يهربونها والله اعلم كم هربوا غير الكميات المكتشفة)

— لحظ صاحب الشورى في اروقة المجلس الاسلامي الاعلى احد خوارج نابلس الثقلاء يركض من غرفة الى غرفة ناسيا ماضيه وكيف ارتد وضرب المجلس فلما ألقمه وظيفة في نابلس سكت عن المجلس وسنرى كيف انه ان طرد منه سيقوم عليه ويقول عنه ماقال مالك في الخمر !

ولاجل تعريف هذا الانسان للقراء نقول انه وشقيقه يعاديان كل متعلم وكل ناهض في نابلس شأن الدجاجلة الذين يخشون اهل العلم والعقل ويكرهونهم

— قبض على شخص عربي ومعه مسدس ثم انضح انه من الخشب فلما سأله الضابط لماذا تحمل هذا المسدس الخشبي قال ان اليهود لايحتاجون لأكثر من هذا !!

— ما احتاجت حكومة فلسطين في اخذ سكة حديد الحجاز لأكثر من (شطب) عبارة « حميدية حجاز تيمور يولي » المكتوبة على القطارات والمحطات ووضع هذين الحرفين « P. R. » اى سكك حديد فلسطين !

— قال احد السياسيين الفلسطينيين عن بطلان وعد بلفور انه ان اضر بالاهالي سقط من نفسه لان في نص الوعد عبارة نشترط للوطن القومي « انلايضر بحقوق العرب »

— ولا تزال بعض الجدران بالقدس مكسوة بكتابة بالبويا وهي : « ليسقط بلفور ووعده » ولا تزال واحدة من هذه الكتابات على حائط ادارة العدلية !

— ولما مر صاحب الشورى بيافا اجتمع بلفيف من الشبان الابطال الذين كانوا في قلعة عكا كالسادة جبر والكيالى والهباب فاذا بهم يقطعون الحديث ويهرولون ! فسألت لماذا ؟ فقيل انهم ذهبوا الى ادارة الشرطة لاثبات وجودهم عملا بقانون منع الجرائم فقلت اعانهم الله وفي سبيل الوطن عذابهم

— ولحظنا بعض الخيام في انحاء بفلسطين فسألنا عنها فقيل لنا انها خيام « الحالوتسيم » اى الغزاة اليهود المتطرفين الذين يأتون لفلسطين جياعا ثم بفضل القوانين الموضوعة لخيرهم يصبحون من اصحاب الاراضي !

— أجرة التلغرافات بفلسطين بالنسبة لمصر غالية جداً . ففي مصر يجعلون معدل البرقية ٦ كلمات قرشين واما في فلسطين فالمعدل ١٠ كلمات والاجرة ٥ قروش ! . وهنالك مسألة الكسور فانهم يأخذون بفلسطين عن الكلمة الحادية عشرة قرشا صحيحا على قاعدة جبر الكسور وأما في مصر فلا

وهنالك ملاحظات شتى عن فلسطين ولكن وقتها فات فتركناها

خليفة فتى العراق

وصلتنا جريدة صدى الجمهور التي صدرت في الموصل بدلا من فتى العراق الغراء التي عطلت لمدة شهر فنرحب بالوكيلة ونترقب عودة الاصيلة الشهيدة

اضرار المطر باليمن

كتب الينا السيد احمد مسعود العربقي اليماني من كيجوري في غينية يقول ان المكاتيب الواردة من اليمن افادت ان الامطار اضرت بعدة بلدان ومنها بلدة الكاتب عكابة التي اصيبت بهدم لأكثر بيوتها لطف الله بعباده

حوادث وانباء

المرحوم تيمور باشا

قابلت الاقطار العربية خبر وفاة المرحوم احمد تيمور باشا بحزن عميق وقد ابنته صحف سورية وفلسطين ولبنان والعراق ابلغ تأبين وابرقت المقامات العالية تعزي مصر على فقده وفي مقدمة المقامات المعزية المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ورئيس وزراء سورية والمجمع العلمي العربي بدمشق رحم الله تيمور باشا وعوض الشرق عن فقده احسن العوض

على بياض ...

افادت انباء الوطن ان المندوب السامي بفلسطين اصدر تعديلات في قانون الهجرة فتلوناها فاذا هي لا تغير من الحقيقة حرفا ، بل ان منطوق التعديلات المطاط لايحول دون وفود جماهير اليهود الاجانب الهربدين المتشردين الى فلسطين ، ويكفي ان يكون لدى الجمعية الصهيونية عدة الوف من اوراق على بياض معدة لادخال ما تريد من المهاجرين !

بريد وادي حنين

كتب الينا من وادى حنين ان المكاتيب في بريده تعطى للشارد والوارد لجهل السيدة اليهودية مديرة البريد معرفة اللغة العربية !

افرضوا ان تعيين هذه « المدام » كان من جمعية الامم وانه ورد في صلب معاهدة فرساي .. لنفرض هذا ! ولكن الا يحسن تعيين (مدام) تعرف العربية على الاقل ! ! ؟ ثم لماذا يكون بريد وادي حنين في ايدي اليهود ؟ هل من جواب ؟

في مصايف فلسطين

حمل الينا البريد الفلسطيني نشرة من الفاضل محارب افندى حرب مدير شركة المصايف وصاحب فندق حرب بالاس هوتل والكازينو في رام الله انه واصل السير في مشروعات شقيقه المرحوم عيسى افندى حرب وان موسم الاصطياف قد بدأ وهو يعلن ترحيبه بحضرات المصطافين وفقه الله

ظهور الاستاذ المظفر !

كتب الينا الاستاذ الجليل الشيخ عبد القادر افندى المظفر يقول انه في يافا وانه لم يضع كما كاد يصدق بعض الناس الذين ظنوا المزاح حقيقة

يوم ١٦ مايو

قرر المؤتمر الهندي الاسلامي الكبير الذي انعقد اخيراً لأجل مسألة فلسطين جعل يوم الجمعة ١٦ مايو من كل عام يوم حداد تعطل فيه المدن وتوقف الاشغال والاعمال في العالم الاسلامي وتجمع الاعانات لفلسطين وترسل البرقيات الى لندن بتأييد الوفد الفلسطيني

وسيضرب الهنود في كل اقطارهم في ذلك اليوم حتى في جزيرة سرنديب « سيلان » بارك الله في الهنود الاشاوس والهم بقية العالم الاسلامي معرفة الحقيقة الجارية في هذا الكون .

قتلوه بالبلطة

روت انباء فلسطين ان المدعو محمد التيتي من اهل نابلس قد قتل . ويقول مراسل مرآة الشرق ان المقتول كان قد تعهد لليهود بانشاء ناد بنابلس لمؤازرة الحركة الصهيونية . وكان يطوف القرى للحصول على مضابط تؤيد الصهيونية وانه ابرق الى الجمعية الصهيونية يعزي اليهود يوم وفاة بلفور وقال المراسل ان احد المجهولين اقتحم دار التيتي وضربه ببلطة فحطم جمجمته

اكرم زعيتر ودروسه

معلوم ان الاستاذ اكرم افندى زعيتر الذي ابعد الى نابلس كان يدرس الحقوق بالقدس . وقد طلب اخوانه التلاميذ من ناظر المدرسة ان يسمح له بتأدية الامتحان فقال الناظر يحسن اخذ اذن بذلك من حاكم القدس !

عجيب هذا الجواب ! ان حاكم القدس لم يحكم باكثر من النفى لنابلس ، وعلى قاعدة جواب ناظر الحقوق يجب على اكرم افندى ان اراد الزواج مثلا أو اذا اراد مشترى قميص او منديل ان يستأذن الحاكم ! !

هذا كثير والله ياجماعة ، وهو شيء يجنن !

غرامة بسيطة ...

فرضت حكومة فلسطين على اهل الخليل غرامة بسبب الثورة مقدارها ١٤ الف ليرة فقط لاغير ! اي ٨٠ الف دولار اميركي او ٢٨٠ الف شلن انكليزي !

ومعنى ذلك ان بلدة الخليل لو بيعت كلها لما اتت بهذا المبلغ ، فكيف العمل ؟ فكر ايها القارىء وتدبر وتصور نفسك من اهل الخليل ولو لحظة ! لاتقل فقط اللهم لاحول ولا بل فكر في مساعدتهم

حوادث القبض والحبس

في غزة

الآن يصح لنا ان ننشر ان الاحكام في جميع مسائل غزة التي تناولت معظم الاعيان والادباء والتجار كانت بالبراءة .

هذا حسن جداً ولا يسعنا إلا الشكر على هذه النتيجة

ولكن ضباط البوليس الذين لفقوا هذه الحوادث وازعجوا البلاد واشغلوا الحكومة والرأي العام ، ماذا يكون العمل معهم ؟ في الحقيقة لايجوز ترك حبلهم على غاربهم بدون جزاء او عقاب ردعا للموظفين الذين يلحقون الضرر بالناس باسم الحكومة

عيد الجزائر ...

سافر رئيس جمهورية فرنسا الى الجزائر لحضور الاحتفال بمرور مائة سنة على نكبة الجزائر بالاحتلال الفرنساوي السعيد ..

هذا وقد ابرقت الينا جمعية الدفاع عن أهالي المغرب في برلين التلغراف التالي :

برلين تلغرافيا ٢ مايو — الشورى بمصر لجنة الدفاع عن عرب المغرب تحتج رسميا على الاحتفال بذكرى مرور مائة سنة على استعباد الجزائر وتبسط علانية للسلام مع الاستنكار سوء حال اهالي شمالي افريقيا الخاضعين لنير القوانين الجائرة وتهيب بإدارة المغرب في طلب الاستقلال المطلق وتقسم بانها ستوالي الجهاد الصادق المستمر في سبيل تحرير العرب وتدعو الاخوان العرب في كل البلاد الى ضم احتجاجاتهم الى احتجاجاتها

* * *

(الشورى — اننا نشعر بما يشعر به اولئك المساكين ونعطف عليهم ونادي كل عربي ليحتج على اعمال فرنسا في المغرب التي يعد احتفالها هذا من افظع اعمال قهر الناس وتحقيرهم)

حالة لحج

والتكذيب الذى نشر

كتب الينا من لحج ان السلطان اوعز الى بعض اقاربه بالانتساب لنادي الادب العربي ودفع اشتراكهم فيه مقابل تكذيب ينشره النادي لما نشرته الصحف (اى الشورى) عما جرى في لحج وقد نصح الكاتب لحكومة لحج بان تهتم باصلاح الاحوال لأن ذلك اصدق في تكذيب الاخبار المعلومة

وقال الكاتب ان عسكر بن حزام احد الذين شهدوا الزور في حادثة المؤامرة قد مات مسموماً

وان الاقاويل حول موته كثيرة و بعضهم يرجح ان تسميمه حصل بفعل فاعل لأن المشار اليه كان يعرف الحقيقة ... وانه يوجد هنالك من يخاف من يوم يعترف فيه المتوفى بكل شيء الخ

فنوجه نظر حاكم عدن الى مسألة التسميم حتى ان صحت اخذ القانون بخناق الذين سمموه اياً كانوا

عتاب ووفاء

بلغ الاستاذ السكاكيني ان اخوانه في مصر يعتبون عليه طول جفوته لمصر وانقطاعه عن زيارتها فكتب يقول انه لما زار مصر للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين سنة — اى في ايام كهولته . . . . — قال في ذلك الحين ولا يزال يردد ماقال وهو :

انت يا مصر جنة فيك يلني
كل خير من في ربوعك ساكن
كم تمنيت لو يساعدني حظي
ان احث الركاب نحوك لكن ...

(الشورى — لكن مفيش فلوس ! ! !)

وهذه ايضا ...

نشرت جريدة كوكب الشرق في عدد اول مايو الجاري ان الشيخ حافظ وهبة ابلغ نيابة مصر ان سمساراً نصب عليه واخذ منه ٢٠٠ جنيه من ثمن ارض في رمل الاسكندرية يريد الشيخ مشتراها

فهل لنا ان نسأل ايضا من اين للشيخ حافظ وهبة كل هذه الاموال ؟

* * *

اننا نرجو من جلالة ابن سعود ان يتروى كثيراً في مسألة ارسال الشيخ وهبة الى لندن كوزير مفوض وهو الملك اليقظ الذي لاتفوته حركة من اساليب الحكم . ان مفوض الدولة العربية لا يجوز ان يكون مثل الشيخ حافظ وهبة الذي يكره العرب ويترفع عنهم ويتبرأ منهم والى جلالة الملك الحكاية التالية :

حدثنا عربي انه كان في العام الماضي في الحجاز فحضر مجلساً ضم الشيخ حافظا وغيره و بعض النجديين فقال احد المصريين يخاطب الشيخ هكذا : انتم معشر العرب . . . فاذا بالشيخ حافظ الذي سيمثل دولة العرب في لندن يقاطع المتكلم ويقول انا لست من العرب ، ان العرب هم الذين تراهم امامك واشار بيده نحو النجديين والحجازيين الذين كانوا هناك ، واما انا فمصري !

قال المصري الفاضل الذي اخبرنا بهذه الحادثة ، « ان كلام حافظ وهبة وحركته هذه اثارت دهشة الحاضرين وكانت ألمنا معشر المصريين منه اشد من ألم الجميع ، فاضطررنا في فرصة اخرى الى اعلان براءة مصر من الشيخ حافظ واننا في مصر لا نعرفه وليس له عندنا مكانة اكثر من مكانة اي عامي من عامة الاهالي وان ما يريد ان يوهم به الناس في نجد والحجاز عن نفوذ له او مكانة في مصر فلا صحة له مطلقا وهذه الوكالة النجدية الحجازية في مصر تسمع وترى وانا اكتفي بشهادتها » اه

يخمدون انفاسهم

ليتمكنوا من نهب املاكهم واموالهم !

برقة في ٤ مايو — ان عزم الحكومة الايطالية على منع اهالي طرابلس الغرب و برقة من الالتجاء الى المقاومة او احداث اية مشاغبات او اضطرابات محلية تعرقل التقدم الاستعماري الذي هو في مقدمة المسائل الكبيرة الاهمية في البرنامج الفاشستي يمكن الاستدلال عليه من دكريتو الحاكم الذي يقضي بتجريد الاهالي تجريداً تاما من السلاح والحكم بالاعدام من اجل ادنى تحريض على التمرد والعصيان !!!

المفاوضات المصرية

يظهر ان حالة المفاوضات بين مصر وانكلترا قد انعقدت اخيراً بسبب تشدد الانكليز ومع ذلك فاننا نرجو ان تنفرج هذه الازمة لخير مصر ان شاء الله

الوطن القومي اليهودي

لماذا لايمكن تنفيذه ؟

أمر فخامة المندوب السامي بفلسطين بالسماح لبلدية تل أبيب بذبح ماتحتاج الى ذبحه من الغنم والبقر في مسلخ بلدية حيفا ونقله بعد ذلك الى تل ابيب إلى ان يتم بناء المسلخ الذي اخذت بلدية تلك المدينة في انشائه لتستغني به عن الالتجاء الى مسلخ بلدية يافا لاشتداد الخلاف الذي نشأ بين البلدتين على هذا المسلخ

* * *

أرأيت ايها القارىء ؟ انهما كراما للصهيونية قد انشأ بيافا بلديتين واحدة لمدينة يافا والثانية لحي تل ابيب اليهودي !

وقد وصل الصلف والدلال والفطرسة باليهود الى انهم يرسلون الذبائح الى المسلخ اليهودي في حيفا التي تبعد بالقطار عن يافا نحو ٤ ساعات ثم يأتون بها لتل ابيب ثانية حتى لايذبحونها في مذبح يافا الموجود على بعد دقائق من تل ابيب !

فاذا اضفنا هذه الحادثة الى حكاية استقالة الاعضاء اليهود من بلدية القدس جاز لنا ان نقول لبريطانيا بكل صراحة إن انشاء الوطن القومي اليهودي لن يكون مطلقا ولا يمكن تنفيذه إلا باعدام سكان فلسطين العرب فايهما استهل ؟ الاعدام ام ترك الوطن القومي رجوعا الى المنطق والحق والعدل ؟

أخبار اندونسيا (جاوه)

قوانين ضد الثورة

في اندونسيا قوانين كثيرة جداً ضد الحريات . أهمها المواد الآتية ١٦١ ، ١٥٣ ، من مواد قانون العقوبات . وهاتان المادتان تكفيان للبطش في جميع الاحزاب السياسية وخطبائها كالنفي والسجن بدون محاكمة . ومع ذلك لم تقتنع الحكومة الهولندية بأن قانون العقوبات كاف لمقاومة الحركة الوطنية ، بدليل انها قد سنت مواد جديدة تضاف الى العقوبات تسمى بقوانين ضد الثورة . وقد بحث مجلس فولكس راد في الشهر الماضي وناقش في هذا الاقتراح الجديد فقبلته اغلبية الاعضاء لأنهم هولنديون او خائنون من ابناء اندونسيا . وقد عارضها فيه معارضة شديدة اعضاء الكتلة الوطنية حتى تجمت حماستهم في هذه المناقشات وعلم النبيل كسوما اوتايا رئيس حزب بودى اوتما والسيد محمد حسني تمرين زعيم مدينة بتافيا وغيرهما من الاعضاء العشرة الوطنيين . واستنكرت جميع الصحف الوطنية هذه القوانين الجديدة لقساوتها

زعماء الحزب الوطني الاندونسي

كبار زعماء « فارتي ناسيونال اندونسيا » كما كتبت سابقاً لايزالون في الفنادق الحكومية (السجون) . وقد ارسل الزعيم سوكرنا المهندس رسالة الى زملائه في الحزب في عيد الفطر الماضي قال فيها : ارجو من الله ان تتمتعوا بصحة وعافية . أما انا فموجود في غرفة في السجن طولها ٢½ من الامتار وعرضها متر ونصف . » وقد قدم السيد محمد حسني تمرين سؤالا في مجلس فولكس راد حول هذا الموضوع وطلب من الحكومة ان تحسن معاملتها نوعا ما لهؤلاء المسجونين السياسيين . وأتمت الحكومة فحص الوثائق التي ضبطت من الحزب الوطني في حوادث ٢٩ ديسمبر الماضي . وسيقدم الزعماء الى المحاكمة في ابريل الحالي . وفي ٢٢ مارس عقدت فروع هذا الحزب اجتماعات لذكرى براءة الطلبة الاندونسيين المجاهدين الذين سجنوا في هولندا ستة اشهر وتبرأوا في ٢٢ مارس ١٩٢٨ . واشتركت فرق الكشافة الوطنية في هذه الذكرى . « فوترا اندونسيا »

الوفد الفلسطيني

واعماله في لندن

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية العربية في بيت المقدس البيان التالي وهو :

عزم مكتب اللجنة التنفيذية أن يقدم للامة مجمل أخبار الوفد وما يبذله من جهود في بلاد الغرب لتأييد القضية العربية الفلسطينية

١ — اجتمع الوفد برئيس الوزارة الانكليزية ووزير المستعمرات وتحدثوا طويلا في وجهة نظر العرب وكانت جلسة مفيدة تمكن فيها اعضاء الوفد من بسط قضيتهم وشرحها شرحا سياسيا مسهبا

٢ — قدم الوفد مذكرة سياسية يطلب فيها توقيف الهجرة وسن تشريع خاص لمنع بيع الاراضي للصهيونيين وتأسيس حكومة وطنية مسؤولة أمام مجلس نيابي وبينوا صلاحية الحكومة في شؤون البلاد الداخلية وصلاحيتها في الامور الخارجية مع القيام بالالتزامات العادلة التي تعهدت بها حكومة جلالة ملك انكلترا في المعاهدات الدولية وكانت المذكرة نفيسة وضافية

٣ — وجد الوفد عطفا كبيراً من جميع طبقات الشعب الانكليزي من سياسيين واعيان ونواب وهؤلاء النبلاء لا يزالون يعاضدون قضيتنا ويناصرون وفدنا وقد فتحت أمهات الصحف الانكليزية صفحاتها لاظهار ظلامتنا الى الشعب الانكليزي وان مبدأ الصهيونية هو قرض العرب من فلسطين ليحلوا محلهم

٤ — دعي الوفد أكثر من عشر مرات لالقاء المحاضرات والخطب في مختلف الاندية وقاعة البرلمان الانكليزي وكان يستمعهم في كل مرة الاشخاص البارزون الذين في يدهم الحل والربط و يخرجون وكلهم عطف علينا

نظراً لعطلة الاعياد توقفت المفاوضات وقتيا وسيشرعون فيها بصورة جدية ويأملون ان يصلوا الى حل مرض في شهر ايار (مايو) وربما عرضت المقترحات على جمعية الامم في جلستها التي ستعقد في منتصف هذا الشهر . العطف شديد . الحق ظاهر . رجال العدل كثيرون . الروح نشيطة . الوفد يتوسم كل الخير : طلب الصهيونيون ان يجتمعوا بالوفد ويتحدثوا في حل المشكلة بينهم فلم ير الوفد رأيهم ورفض مقابلتهم

حوادث وانباء

احكام الاعدام في فلسطين

من الرابطة الشرقية الى المندوب السامي

صاحب السعادة المندوب السامي بالقدس

جمعية الرابطة الشرقية التي تعمل لما تعملون له من تأليف القلوب ونشر السلام في فلسطين تعتقد ان تنفيذ الاعدام في المحكوم عليهم من العرب يحول ذلك الغرض الانساني الشريف الذي نسعى كلنا اليه ويترك في النفوس جرحا يتعذر التئامه لذلك قررت استنهاضكم لعفو شامل يصون الدماء ويقر السلام

وكيل جمعية الرابطة الشرقية
احمد شفيق باشا

قالتر شوتز

او صلاح الدين كمال

يوجد شاب سويسري اسمه قالتر شوتز كان يسعى في مناكبها بشمالي افريقية لاسيما في الديار التونسية . وفي اثناء وجوده هناك مال الى الاسلام واتخذه دينا واقر بالشهادتين لدى شيخ الاسلام في تونس في ٢٠ شوال سنة ١٣٤٥

ولكن لم يمض قليل على اسلام الشاب المذكور حتى كرهته السلطة الافرنسية وانتهى الامر بان طردته من تلك الديار فاضطر للعودة الى سويسرة وطنه

واما الاسباب التي طرده الفرنسيس من اجلها فهي هذه :

(خاطبوه هكذا)

« تدينك بالاسلام . علاقاتك المتصلة مع الاهالي الوطنيين وعلى الخصوص محاولاتك الدخول في علاقات مع مهرية الصحراء يجعل ذلك كله شبهة يحققك لدى المقامات العسكرية الافرنسية . وعدا هذا يظهر انك كنت تراسل جرائد اسلامية تصدر في برلين ومصر ومكة (صارت برلين عند الفرنسيس من عواصم الاسلام) وانك نشرت فيها مقالات تعدها الحكومة الحامية غير مقبولة » انتهى بنصه وفصه !

تشرف ◆ ◆ ◆

ماقول زميلتنا جريدة اليوم الغراء لو قرأت في احدى صحف العراق خبر مقابلة لقنصل مصر في العراق مع وزير عراقي استهل هكذا : « تشرف قنصل مصر العام في بغداد بمقابلة الوزير الفلاني » ؟ فهل كلمة « تشرف » تعد لائقة بمقام القنصل ؟

لذلك نعاتب الزميلة على افتتاحها خبر مقابلة قنصل العراق العام بمصر لوزير الزراعة بعبارة « تشرف » لان هذه الصيغة لا تستعمل إلا اذا كان القنصل قد تشرف بمقابلة جلالة الملك

الدليل المصور

للبلاد العربية

أهدانا حضرة الزميل الفضال الاستاذ محمود افندي الجركس الصحافي السوري المعروف القسم الاول من كتابه اللطيف الذي يعد كسجل للحوادث الخطيرة في تاريخ البلاد العربية الحديث وهو يحتوى على رسوم رجالات العرب وطائفة من الوثائق السياسية الخ

والكتاب عظيم على الاجمال اما المآخذ التي ما كنا نحب ان ننتقد الكتاب عليها فانها انه تشوه صدره برسم الشيخ تاج الدين الرئيس الخيالي لحكومة سورية ولكن قد يكون الزميل قد اضطر الى ذلك والغائب عذره معه . وأما الشيء الذي استرعى الانظار فتلك ترجمة حياة الشهبندر التي نشرها المؤلف وكأنه لحظ ملسيكون لها من وقع معكوس فاعترف بانها مكتوبة بقلم الشهبندر نفسه ! نحن لانفهم من اعطاء الانسان ترجمته للغير اكثر من ان يقرر المترجم ما يهم الجمهور كاسم الاب وتاريخ المولد والسن واين درس واين نشأ . اما ان تخط يد الانسان مقالة كلها مدائح في شخصه فهذا غريب إلا من « دكتورنا » المدهش المبدع شفاه الله وكان في عونه ...

ويقع الدليل المصور في ٢٠٠ صفحة كبيرة بحروف صغيرة وطبع متقن على ورق جيد جداً وقد زاد عدد مافيه من الرسوم على ثلاثين صورة فنرجو له الرواج والانتشار

وهو يطلب من ملتزم طبعه ونشره الاديب احمد افندي ذوالفقار بدمشق الشام في ساحة الشهداء وثمن النسخة ٢٥ قرشا صاغاً فقط

المعارف في البحرين

نشرت الشورى بلاغا او مقالا بتوقيع رئيس معارف البحرين ذكر فيه ان الاستاذين السيد عثمان الحوراني والسيد عمر يحيى طردا من البحرين بسبب قيامهما بالتظاهرات العدائية وعدم رضوخهما لامر الحكومة بفتح المدرستين ؛ فنحن ننشر هذه الكلمة وتثبت الحقيقة :

قضت سياسة المعتمد البريطاني بالبحرين القضاء على مجلس المعارف وادخال نظارة المعارف تحت سلطة الحكومة وعلم انه لا يتم له ذلك مالم ينف الاستاذين فلما تم شهر شعبان وحل رمضان اصدر المستشار امره الى ناظر المعارف بان يحكم على جميع المعلمين بقبض رواتبهم من النظارة كل على حدته ومن جملتهم الاستاذين فهاجوا من هذا الحكم واضربوا عن التعليم فكتب المستشار الى المديرين يأمرهما بفتح المدرستين فضربا بكتابه عرض الحائط ورفضا أن يكونا عبدين للاستعمار فاصدر المعتمد امره بنفيهما وبعد ذلك قضي على مجلس المعارف القضاء النهائي البحرين (...)

في عالم الطرب

وصل الى مصر المطرب الوطني السوري المعروف محمد افندي الزعبي صاحب الاناشيد الوطنية وسيمثل عند بعض الشركات اسطوانات جديدة للفونوغراف

اكذب خلقه !

اخبرنا معتمدنا العام بفلسطين ان المدعو محمد عبد الرازق الداود — رحم الله والده الذي خلقه — قد وعده بتأدية ما عليه للشورى نحو عشر مرات ولما سد عليه باب الكذب قال انه دفع المبلغ الى شخص غير موجود الآن في طولكرم ظانا انه بهذه الكذبة ينجو ءال الناس ! ناسيا ان الذي سماه سيجيء من سفره ويكذبه

واخبرنا معتمدنا ان عثمان عون الله من الناصرة قال انه ما اشترك في الشورى في حياته ! مع انه طلبها بنفسه وارسلت اليه ودفع اشتراك سنة ثم نام عن دفع المستحق بعد ذلك فاوقفناها عنه

والغريب انه مع ذلك يصدر نفسه للوجاهة والزعامة ولا حول ولا مع هؤلاء الناس !

جنود بريطانيون

يسطون على منازل في الخليل

نشرت جريدة الجامعة العربية المقدسية لمراسلها الخليل ما يأتي بنصه وعنوانه : « في ليلة الاحد ٢٩ ابريل سطت شرذمة من رجال الجند البريطاني الذين وكل اليهم المحافظة على الأمن في هذه المدينة على منزل السيد عبدالله بشير عمرو وهو منزل مجاور لمعسكرهم . وكان المنزل خالياً من السكان فبعد ان كسروا الباب سرقوا مقداراً من الامتعة وكسروا عدداً كبيراً من الصحون والاواني الزجاجية وغيرها وكذلك سطوا على منزل عاشور سلهب وقد شرع المستر ليونس مفتش البوليس في التحقيق عن هذه الحادثة ولا يزال يحقق فيها »

الاسلام والمسلمون

في شمال افريقية

اهدانا جناب المسيو اوجين يونغ العالم الفرنساوي المعروف بخبرته على الشرق والاسلام نسخة من مؤلف جديد اصدره اخيراً باللغة الافرنسية وقد مهد لكتابه بفصل عن الاسلام في العالم ثم تكلم عن العرب وبخاصة العرب في الجزائر ومراكش وتونس الخ

وقد ارفق حضرته الكتاب بنشرة صغيرة قال فيها انه يقدم كتابه هذا في الوقت الذي تحتفل فيه حكومة الجزائر بمرور مئة عام على استعباد الجزائر وقال انه كان يرجو ان تكون تلك الحكومة قد قامت بشيء نحو الاهالي ليجوز لها اقامة مثل ذلك الاحتفال الذي وقع في غير محله بل على عكس ماهو حاصل هناك . و يذكر القراء ان المسيو اوجين يونغ قد أصدر قبل الآن كتابه الشهير الذي اسمه « استعباد الاسلام » فجدير بكل عربي وكل مسلم ان يطلع على هذين الكتابين وان يطلبهما من مكتبة زيدان العمومية بشارع الفجالة بمصر وثمن كل منهما ٥ قروش فقط

البحارة الانكليز والعرب

في البواخر الانكليزية

لندن في ٣٠ ابريل — ذهب منذ حين قريب وفد من اتحاد البحارة الوطني فقابل رئيس ديوان التجارة وشكا من الزيادة المتوالية في استخدام الاسيويين في البواخر الانكليزية وقال ان البواخر التي تسافر كل اسبوع من الموانيء الواقعة في جهة الشمال الشرقي من انكلترا يوجد بين بحارتها اكثر من خمسين في المئة من العرب بينما يوجد ٢١٠٠٠ بحار انكليزي بلا عمل .

وقد افضى السخط الناشيء من هذه الحالة الى وقوع قتال عنيف امس في بورت شيلدز بين جماعة من العرب وعصابة من البحارة الانكليز العاطلين اصيب فيها ثلاثة من الانكليز واحد العرب بجروح بليغة وقد وقع الحادث اذ كان ثلاثة عشر رجلا من الصوماليين شارعين في توقيع عقد للعمل بصفة وقادين في باخرة انكليزية وقد استعملت في القتال الخناجر والامواس والمطارق وغيرها واستغرق القتال نصف ساعة واعيد النظام بعد ما حمل البوليس بالعصى على المتقاتلين — روتر

* * *

(الشورى — الحق مع البحارة الانكليز ! وإلا فلماذا يأتي اولئك العرب الدخلاء الى انكلترا لمزاحمة الانكليز في وطنهم ؟ ؟

ولنرجع الى الجد فنقول :

لقد ضاق ذرعكم يا اسيادنا الانكليز بطائفة فقيرة نشيطة من العرب فضربتموهم ، مع انهم لم يأتوا بلادكم غازين ولا فاتحين وبرغم كونهم يشتغلون بعرق الجبين وبأجور رخيصة لا تكاد تذكر ، وهم لم يتركوا وطنهم إلا بعد ان ضاق بهم الرزق الذى احتكره الاجانب الذين احتلوا بلادهم واستأثروا بخيراتها ، اما الاجانب فهم انتم والطليان والفرنسيس

ايها البحارة الذين ضربتم اولئك العرب ! ان حكومتكم التي احتلت فلسطين وهي احدى بلاد العرب الذين ضربتموهم — قد جاءت لفلسطين بطوائف جائعة مهرية من اليهود ، برغم وجود جماهير من ابناء فلسطين العاطلين عن العمل مثلكم ، واخذت تخلق الاعمال لأولئك اليهود وتعطيهم اجرة اكبر من اجور ابناء البلاد

اذن لقد غاليتم في انانيتكم ايها البحارة الشجعان ، لاسيما وان العرب الذين ضربتموهم لم تأت بهم حكومة محتلة لبلادكم بقصد اخذ الوطن منكم ، ولا اخذوا اجرة اكثر من اجوركم ولا مثل نصفها ولا وجدوا ذلك الدلال الذي يجده اليهودي من حكومة فلسطين

ايها البحارة المساكين الذين اغضبكم ماشعرتم به من ظلم بوجود اولئك البحارة العرب . تعالوا وزوروا فلسطين وتأملوا حالة شعب نكبه الله بهمتكم باعظم نكبة تخطر على بال ، تعالوا وانظروا حالنا في بلادنا ثم احكموا ، ولا والله لا نظنكم بعد هذه الزيارة تعودون الى ضرب اولئك العرب البؤساء بل نرجح انكم ستعتذرون اليهم وتطلبون عفوهم ، ليس فقط لأنكم ضربتموهم بغير حق ، بل لأن لكم من المواطنين في خارج انكلترا من استأثر بكل شيء للعرب والعجم والترك والديلم ! ! !)

ماذا قالوا ؟

مع انه لا جدال مطلقاً في كون فرقة كرة القدم التي جاءت مصر قد كذبت على المصريين لما قالت لهم انها فرقة « فلسطين » فأن الاندية والفرق الرياضية بفلسطين قد خرست كلها ولم ترسل الى صحف مصر كلمة عن حقيقة تلك الفرقة الصهيونية ، والغريب ان تلك الفرق الصامتة لم تخجل من هذا السكوت كأن الساكت عن حقه ليس اكبر جرما من المعتدي على ذلك الحق !

المسلمون الهنود

سألنا احد المواطنين عن رأينا في عدم انحياز كل المسلمين الهنود الى الاكثرية من اخوانهم الهندوس القائمة بالحركة الوطنية والجواب على ذلك انه موقف غير شريف فهو في نظر الناس مثل موقف الموارنة في بر الشام الذين انحازوا الى الافرنسيين

ماهنالك !

نزاهة « معالي الزعيم » ◆ ◆ ◆

اطلعت في « الشورى » على مقالة لاحد القراء يذكر فيها بمناسبة الدكتور شهبندر الجملة الآتية :

« ما معنى نشر كتب خصوصية قليلة ترد اليه ممن لا يعرفون لباب القضية . هل ذلك مما يشرفه او يغسل حوباءه ؟ معاذ الله فانه مهما خادع نفسه فهو اعلم من غيره بما يجره حرصه على اموال زهيدة تبرع بها المتبرعون لغذاء المجاهدين وتضميد الجروح وليس لينطبق عليها في جيب حضرته الذي قصر فهمه في المسائل الوطنية على الناحية المالية فحسب »

فحيث كانت عندي معلومات قيمة عن هذه المسئلة رأيت من الواجب ان ادلي بها الى القراء تاركا لهم الحكم فيها

اطلعت على مكتوب من الدكتور شهبندر الى احد اقطاب القضية الوطنية ممن كان قبلا من اعز اصدقائه ولم يختلفا الا بعد الشقاق الذي حصل وكان الشهبندر فيه باغيا بحسب رأى هذا الصديق الذي كانت بينه و بينه مراسلات متصلة . اما المكتوب المذكور فاليك له :

ان الشهبندر دخل عليه من مال الاعانات الفان وخمسمائة جنيه وانه دفع منها الى المجاهدين الفا وخمسمائة جنيه بوصولات موجودة عنده . وان الباقي وهو الف جنيه انفقه هو في ميدان الثورة حيث كان ينزل عليه ضيوف كثيرون بالعشرين والثلاثين

هذا هو مآل مكتوب الدكتور لصاحبه القديم المذكور والمكتوب محفوظ عند ذلك الصاحب من جملة مكاتيب عدة فيها كثير من الاشياء الجديرة بالبحث سواء كانت على الشهبندر او له

فقصدت ان اعرض هذه المعلومات للقراء بدون تحيز لا الى هذا ولا الى ذاك وهم فيها يحكمون . احد قراء الشورى

(الشورى — نحن نعرف ان الشهبندر قبض من الاعانات الواردة من امريكا مبلغا علمنا الآن من المكتوب الذي اشار اليه مراسلنا انه الفان وخمسمائة جنيه . ونظنه المبلغ الذي ذهب به الوطني الحقيقي نسيم افندي صيبعة الى عمان واستدعى الشهبندر من جبل الدروز يوم كان لا يزال هناك ودفعه اليه على حسن ظنه به في الماضي

ونسمع ان الشهبندر لم يدفع من هذا المبلغ شيئا يذكر لاحد وانه ادى منه الى عبد الغفار باشا الاطرش ١٠٠ جنيه لم يأخذها هذا منه الا بعد ان استعمل معه الشدة . وقد ورد مكتوب من الشهيد عادل بك نكد الى احد اصدقائه يخبره بهذه القصة وباستئثار الشهبندر بالمال لان عادل بك كان حينئذ في الجبل . ولم نطلع على الوصولات التي يزعمها الشهبندر بالالف والخمسمائة جنيه التي يقول انه انفقها على المجاهدين فاننا لا نصدق الشهبندر بمجرد قوله

فان الذين زوروا على الامير شكيب ارسلان ونشروا بعض كلامه بالزنكوغرافيا وطووا بعضه على مثال ولا تقربوا الصلاة وذلك من مكاتيبه التي ارسلها الى اللجنة التنفيذية بعد ان تلاقى مع المسيو جوفنيل في باريز والذين ارتكبوا الفظيع من ذلك وهو التزوير البحت في الترجمة وزعموا انه في البروغرام الذي قدمه الامير شكيب الى جوفنيل يقول ان لفرنسا الحق في اخذ مقدار من العسكر من سورية تعين هي عدده ! مما هو افتراء وبهتان وتحويل للقضية عن اصلها بمجرد التزوير . هؤلاء صار لنا الحق ان لا نصدقهم ولا نقبل الوصولات التي يبرزونها إلا بعد الاطلاع عليها والتدقيق فيها والبحث عن الموقعين عليها

فالوصولات المذكورة موجودة بمجرد ادعاء الشهبندر . . . لكننا لم نطلع عليها

ولنفرض اننا اطلعنا عليها وانها بعد التمحيص وجدت صحيحة فهي لا تشمل سوى الف وخمسمائة ليرة كما يزعم الشهبندر فاما الالف ليرة الباقية فقد بقيت في ذمته فاين هي ؟

وليسمح لنا ان نقول لحضرته انه لا يصرف الف ليرة في المدة القصيرة التي اقامها بجبل الدروز . . . واننا ماسمعنا انه كان فاتحا هناك مضافة ينزل فيها العشرون والثلاثون . ثم انه لم يلبث عندما اشتدت الحرب ان فر من جبل الدروز الى جبل عجلون في شرق الاردن ونزل ضيفاً على العرب . نعم انه كان يكتب رسائل يزعم انها صادرة عن ميدان الثورة لكن الحقيقة انه كان بعيداً عن ذلك الميدان الذى ليس هو من فرسانه وانه بقي طيلة مدة الثورة في شرق الاردن

ولنفرض جدلا انه صرف الالف جنيه الباقية على نفسه وعلى ضيوفه فلماذا ملأ الدنيا افكا وافتراء على الزعماء المجاهدين الذين يحسدهم ويريد ان يشوه سمعتهم بحسده قائلا انهما كلوا الاموال وانهم وضعوها في جيوبهم وانهم وانهم مع ان اولئك الزعماء لم يكونوا امثاله قاعدين خارج ميدان الثورة نازلين ضيوفا تارة على بني حسن وطوراً على ابن الحريشة . . بل كانوا في وسط النار وكانت تحيط بهم مئات والوف ليس لهم شغل الا الحرب ولا يقدر اولئك الزعماء ان يتأخروا عن اطعامهم ولا ليلة واحدة . فهل كانت تعيش تلك المئات وتلك الالوف مدة سنتين بالماء والهواء ؟ ام بالخبز واللحم والسمن

فليعلم الشهبندر انه هو الذي بغى على غيره وانه هو الذى نشر الخلاف في الجرائد مبتدئاً به وانه هو الذى افترى على الصادقين وانه على الباغي تدور الدوائر ولو بعد حين)

في بئر السبع ايضا

في بئر السبع موظف مصاب بداء حب الظهور وكان في الاضطرابات الماضية قد الحق ببعض المخلصين من الاعراب ضرراً بليغا ليس وقت بيانه وقد اتاحت الفرصة لهذا النفاج ان يتصل بجريدة بالقدس فينشر فيها سلسلة مقالات عن قضاء بئر السبع بتوقيع (امية) فصار يكتب عن دوائر الحكومة في بئر السبع ويمدح نفسه ضمن كل دائرة كأنه عقلها المدبر ودماغها المفكر الى ان كتب عن دائرة الصحة والمستشفى فقلب الحقائق رأسا على عقب ولم يرع كرامة الصدق فتزلف الى جماعة المستشفى بالاكاذيب التي لا يسع الحليم ان يصبر على شيء منها . اننا نستمطر لعنة الله والمظلومين من اعراب بئر السبع وفقراء المدينة على الكاذب المدلس على الحكومة وقراء الصحف ثم نسئل امية اوابا سفيان عما يأتي : (١) الم يمتنع الطبيب عن الذهاب الى بديعة بنت مصطفى خليفة وكانوا يحضرونها الى المستشفى على حمار وهي تنازع حتى ماتت (٢) الم يمتنع الطبيب عن النزول الى خليل زروق و بقي يعاني الآلام الى ثاني يوم (٣) الم يختلي الطبيب مع عيسى بسيسو من الصبح الى الظهر لاجل تختيم المضبطة حتى سئم المرضى ورجعوا من غير معاينة (٤) الم يضرب الصيدلي النشيط « ... » امرأة بحذائه وهو في رجله فاشرفت على الموت (٥) الم تهن رئيسة المرضات السيدات اللاتي ذهبن لاستلام ابن بدوي شعت وابن السودة ؟ الخ . الخ ؟ الخ فنحن نوجه هذه الاسئلة الى أمية ونسترحم من جناب مدير الصحة العامة بفلسطين ان يحقق في شأن المستشفى والطبيب ونحن مستعدون لاثبات كل ماذكر

رقيب

المسلمون في الجزائر وفرنسا

الجزائر في ٣٠ ابريل — ان الشيخ ابن اليونا ومحمد الحاج محمد قائد لاربي وعدة حجاج مسافرين الى مكة أرسلوا تلغرافا الى الحاكم العام في الجزائر يشكرونه على ماتوسل به من الوسائل اللازمة لتأمين سلامتهم وحسن النظام والراحة في أثناء سفرهم وأكدوا له ولاءهم المتين العرى لفرنسا حاميتهم — ه

(الشورى — من هم هؤلاء ؟

اننا نبشرهم من الآن بأن الله لن يقبل حجهم مادام قد مهدوا له بالكذب على الله ومخادعة عباده بتسمية ظلم فرنسا عدلا فلعنة الله على الكاذبين الظالمين)

الشيخ محمد بخيت

كتب الينا من الحجاز انه قد وصل لتأدية الفريضة الاستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقاً

تمسك الانكليز

بتقاليدهم الدينية

كانت العادة جارية بان ملوك انكلترة يغسلون اقدام اثنى عشر شخصاً في يوم الخميس المقدس السابق بيومين لعيد الفصح تذكاراً لغسل السيد المسيح اقدام التلاميذ وان يعطوا الاشخاص المغسولة اقدامهم بيد الملك شيئاً من الاحسان

وقد صادف مرة ان كان في انكلترة وباء شديد امتنع من اجله الملك عن غسل الاقدام بيده — كما لا يزال ملك اسبانية يفعل الى اليوم — فعدلوا عن العادة المذكورة من جهة الغسل .

الا ان عادة الاحسان الى اثنى عشر رجلا واثنتى عشرة امرأة في دير وستمينستر بلندرة من يد الملك في حفلة دينية عظيمة لا تزال جارية .

وهذه السنة نظراً لاضطرار الملك لمداراة صحته وكل عنه اللورد المسمى بالقس الاكبر في البلاط الملوكي فجرى الاحتفال المذكور بحضوره في كنيسة دير وستمينستر وتوزعت الدراهم على الاثنى عشر رجلا والاثنتى عشرة امرأة موضوعة في اكياس صغيرة من جلد ابيض على صينية كبيرة من نحاس . وهي مسكوكات فضية مضروبة لهذه الحفلة خاصة . وقد اقيمت لذلك مراسم دينية مطنطنة تليت فيها الادعية للملك انكلترة مصحوبة بالتراتيل والاناشيد

وهكذا يفعل ملوك الامم المتمدينة الراقية الذين يحترمون انفسهم و يحكمون على امم تحترم انفسها

هذا بينما المارقون من الاسلام يهزأون بالمحافظة على العادات الاسلامية وبالتماس الملوك الاسلام في الجوامع ويرون ذلك مخالفاً لشروط الرقي ! ويا ليت هذه الفئة حاصلة على جزء من الف من رقي انكلترة وعظمتها

* * *

و بعد كتابة ماتقدم نبهنا احد الاصدقاء الى خبر ورد في برقيات لندن وهو ان المحور الذي تدور عليه الحركة الانتخابية لبرلمان مالطة انما هو الدين والاحتفاظ بالمذهب الكاثوليكي

ونذكر فوق ذلك ان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا لما اجتاز مصر بالطيارة من افريقيا الى انكلترا كان اول شيء قام به الذهاب الى الكنيسة لحضور الصلاة فهل يستطيع انسان ان يقول عن ولي عهد انكلترا المرشح لحكم ٥٠٠ مليون نسمة انه غير راق ؟

دائرة معارف !

من ابتكارات الكاتب الظريف الاستاذ حسين شفيق افندى المصري باب « دائرة المعارف » في جريدة الكشكول ، فهو يأتي بمفارقات و « قفشيات » لا تكاد تخطر على البال ، ومن ذلك انه لما وصل الى حرف صاد مع الهاء قال : « صهين — صهين فلان عن « فلان » تشاغل عنه صهينة فهو مصهين ، وصهيون جبل في بيت المقدس ينسب اليه الصهيونيون اصحاب الدعوة الى انشاء مملكة يهودية بمعاونة انكلترا لمحو المسلمين من ذلك القطر وفاء بوعد بلفور ، والصهيونيون يجتمعون كل يوم سبت ويصلون ويلعنون محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ويقولون انه « عارير » اي نجس باللغة العبرانية وهم يقولون عن المسيحيين « عارير » وعن المسلمين « جويم » بياءين مثناتين جمع (جوي) وهو الشخص ، واعجب العجب ان انجلترا المسيحية تعاون هؤلاء اليهود وهم اعداء المسيحية ! »

البهاء زهير

اتحفنا العالم الجليل والنابغة المصري المنقطع النظير الشيخ مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية ووكيل جمعية الرابطة الشرقية ببحث طلي مبتكر عن الشاعر الرقيق البهاء زهير تناول الاستاذ بالبحث حياة ذلك الشاعر المصري ونشأته ثم تكلم عن ادبه وشعره وطبقته وحلل اسلوبه واستشهد بمختارات من شعره ثم اردفه بطائفة من عيون قصائده ، فكان له الفضل في تصوير البهاء زهير اصدق صورة وحسب القاريء ان نقول له انها من رسم السيد مصطفى عبد الرازق احد اعلام حملة القلم اليوم في العالم العربي لا في مصر وحدها

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ ذوالحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢١ مايو سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف

فى خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

المطوف يكاد يكون كالجمل في الحج لا يستطاع الحج بدونه. يأتي الى السفينة بمجرد ان تلقي انجرها في بحر جدة فيأخذ حاجيه بيده و يضع له حوائجه في الزورق و يأتي به الى الميناء ويخرجه الى البر ويخلص له معاملة تذكرة المرور ومعاملة المكس وليستا بالشيء الهين نظراً للزحام ولما يجب على ادارة التذاكر وادارة الجمرك من التدقيق ثم اذا اراد الحج ان يستريح في جدة بيته المطوف في جدة واركبه ثاني يوم جملا في شقدف وسار به و بغيره من امثاله وتحمل لهم زادهم وما لهم وكل شيء يلزم لهم واوصلهم الى مكة وافرين آمنين . وانزله في منزله مكرمين وقبل ان صارت الآمنة ماهي عليه الآن بحول الله ثم بابن سعود (اخواننا النجديون لا يجيزون في مقام كهذا الا استعمال ثم ويتكرون استعمال الواو فنحن لا نقول لهم الا « ثم ») كان المطوف يشاطر الحاج اخطار الطريق . و بمجرد وصول الحاج الى البلد الحرام يأخذ المطوف بيده الى الحرم فيطوف به سبعاً حول البيت العتيق ثم يسعى به سبعاً و يهرول بين المروة والصفا و يعلمه جميع اصول الحج و يلقنه جميع الكلمات والالفاظ التي ينبغي ان تقال في ذلك المطاف الكريم ويتلو امامه الادعية التي يبتهل بها عند مقام ابرهيم وبين زمزم والحطيم . ولما كان اربعة اخماس الحاج هم من الهند والجاوي والترك والارناؤوط والبشناق والطاغستان والفرس والصين والزنج كان على المطوف في تلقين هؤلاء من اصناف الامم الاعجمية صنوف الادعية والابتهالات والجمل العربية الفصيحة التي تنشق حلوقهم بقافاتها وحاآتها وتلتبك السنتهم بضاداتها وثاءاتها مالا يقل عن تعب المعلمين للصبيان ومالا ينبغي ان يستخف بشأنه ولا يستهان . وكم مرة يضطر ان يعيد له الكلمة او الجملة وهو يقولها بعكسها ويلفظها بنكسها ويقلبها عن معناها ويجعلها عن المراد ابعد من الارض عن سماها وربما اعادها له المطوف ثلاثين مرة وهو لا يقيمها ولا يفتأ يغلط فيها . ولولا ان الاعمال بالنيات لكان كثير من ادعية هؤلاء غير مقبول ولكن الله سميع الدعاء ناظر الى الضمائر عالم بالمقاصد لا يحمل اصراً على الضعيف وليس بصحيح قول بعضهم ان الدعاء يجب ان يكون معرباً ليكون عند الله مقبولا . اذاً لكان سيبويه انجح الناس دعاء ولا يجب ان يظن ان المطوف ينحصر تلقينه هذه الادعية وهذه الجمل بالهندي والسندي والجاوي والتركي بل هو مضطر ان يلقنها اكثر الحجاج حتى من العرب لاسيما العوام والنساء والاحداث . ولا فرق بينهم وبين الحجاج الاعاجم الا في كون العربي يعيد الكلمة من اول مرة على وجهها ولا يذيق المطوف عرق القربة في تعليمه اياها كما هو شأن الاعجمي . وقد صارت للمطوفين وطوافيهم عادة انهم بمجرد ما يرون طائفاً يتطوف بالبيت العتيق جاءوا الى جانبه وجعلوا يلقنونه ما يجب ان يقوله حتى لو كان الامام الغزالي او السيد رشيد رضا من ائمة زماننا وذلك ناشيء عن انهم لا يعرفون الناس ولا يفرقون بين العالم والجاهل . وقد جاءني واحد من هؤلاء وانا اطوف وجعل يقول لي : قل اللهم كذا . اللهم كذا حتى اعيدها من بعده فقلت له : انا غير محتاج الى من يعلمني العربية ولا كيف يجب ان اخاطب بها ربي .

هذا والمطوف هو الذي يكفل جميع حاج الحاج واغراضه منذ يطأ رصيف جدة الى ان يطأ سلم الباخرة قافلا فيحمله الى مكة ثم الى عرفة ثم الى المزدلفة ثم الى منى ثم يعود به الى مكة واذا اراد الزيارة هيأ له جميع اسباب السفر الى المدينة وهناك سلمه الى المزور الذي هو صاحب هذه المصلحة في المدينة لا يتجاوز عليه غيره فيها . واذا سأل الحاج عن أي شيء من الفلك الى الذرة فلا بد من ان يجاوبه المطوف عليه . واذا احتاج الى اي شيء من الجمل الى البرغوث فلا بد من ان يأتيه به . واذا وقعت له واقعة مع انسان تقتضي مراجعة الحكومة فعلى المطوف ان يرافق الحاج الى صاحب الشرطة ويترجم له عنده . ومما يدهش العقل ان المطوفين والمزورين يعرفون جميع لغات العالم واكثرهم يعرفون التركي ومطوفو العجم يعرفون الفارسي ومطوفو الهند يجيدون لسان الاوردو ومطوفو الجاوى يعرفون لغة الملايو وان كان اكثر مطوفي الجاوى من الجاويين المقيمين بمكة . ومطوفو البشناق يعرفون لغة الصرب ومطوفو الارناووط يعرفون لغة هؤلاء وقد بلغني ان بعض المطوفين يعرفون لغة الصين ومنهم من يعرف لغة الفيلبين . والتكروري شائع بمكة كأنه العربي والسودانيون ليسوا فيها بغرباء . هـذا زائداً الى اللغات الاوربية التي يعرفها المطوفون من روسي وانكليزي وافرنسي وغيرها . فالمطوفون في هذا اشبه بمستخدمي الفنادق في اوربة يضطرون الى معرفة لغات كثيرة لتنوع اجناس السياح الذين ينزلون بفنادقهم . لكن دائرة علم المطوفين اوسع من جهة الكمية . فالعمال فى فنادق اوربة يتعلمون بخاصة الانكليزي مثلا لكثرة سياح الانكليز والاميركيين وقد يتعلمون الاسبانيولي لكثرة سياح اميركا الجنوبية ولا تجدهم يعرفون التركي والفارسي والاوردو والجاوي فما ظنك بالصيني والفيليبيني . فمكة اعظم معرض للاجناس واللغات ولو كان العرب على نمط الاوربيين فى اتقان كل شيء والاستفادة من كل شيء والتفنن في الاستثمار والاستغلال لاوسعوا دائرة تعلم هـذه اللغات على وجه الاتقان وزادوا بها تسهيلات فريضة الحج وكانت لهم من وراء ذلك ارباح مدهشة وكانت العربية ايضا تستفيد لأن القادمين الى مكة من تلك الامم اذا اطالوا بها المكث تعلموا العربية واستعربوا ولكننا نحن معاشر العرب برغم ذكائنا الفطري الذى لا جدال فيه نحب البقاء على الفطرة ولا نرغب الا فيما هو اقرب الى الطبيعة . وهذا جيد في الشعريات لا في الرياضيات

واذا مرض الحاج فالمطوف هـو الذي يعلله ويأتي له بالطبيب وبالدواء ويسهر عليه . واذا مات فهو الذي يخبر بذلك الحكومة ويأتي بأناس من قبلها ويضب في حضورهم حوائجه . ولو سمي المطوف « كافلا » للحاج لما كان في هذه التسمية ادنى مبالغة . ومع هذه الكفالة الشاملة الكاملة التى فيها من الركض والعناء وتعب الفكر والمسؤولية ما فيها آخر الامر يكون جميع التحلان جنيها واحداً عن كل رقبة . هذا هو التحلان المقرر فمن طابت نفسه بان يزيد فذلك عائد الى سماحة نفسه . ولا شك في ان الحاج الذى يجشم المطوف جميع تكاليفه ويريد ان يتخذ منه دليلا وحارسا ومحاميا ومفتيا وطبيبا وصيدليا وممرضا ودلالا وغير ذلك في وقت واحد لا يقتنع بان ينقد المطوف فى آخر السفرة جنيها واحداً . ولا شبهة فى ان من الحجاج من يؤدي بدلا من الجنيه الواحـدة الجنيهات الكثيرة . والمسلمون يغلب عليهم الخير وقد يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة . ولكن لا ينكر ايضا ان كثيراً من الحجاج قد يتعذر عليه دفع الجنيه الواحد اولا يبقى فى يده شيء عند الاوبة الا ما يكفيه لاجل الوصول الى وطنه او يقع العجز فى « بودجته » الضئيلة من اصلها . فتجد المطوف قد حرم مع حاج كهذا نتيجة تعبه ورضي بنصف جنيه بدلا من جنيه وقد يضطر الى ان لا يأخذ من حاجه شيئاً . وقد وقع لطوفين ان ادوا الى حجاج معدمين من صلب مالهم . وكثير من اهل مكة من يضطرون الى سد عوز الحجاج و يؤدون الى هذا ما كانوا استفادوه من ذاك . وكان ينبغي للحكومات ان تمنع الفقراء من الحج وتأخذ من كل الحجاج رهائن كما تفعل بعضهم . وذلك لأن غير المستطيع ليس عليه حج ولأن غير المستطيع يصير وقراً على غيره فى الحج فيعجز الآخرين الذين رتبوا زادهم على قدر احتياجهم ولم يجعلوا بينها فسحة للطوارىء غير المنتظرة . وكذلك لان اهل مكة والمدينـة انفسهـم يضطرون الى غوث هؤلاء الفقراء ولا يقـدرون ان يشاهدوهم يتضورون جوعا . ولا حاجة الى بيان ان وجود مثل هؤلاء في محشر كمحشر الحج هو خطر على الصحة العمومية لانهم لا يقدرون ان يعتنوا بنظافة ابدانهم ولا ان يغسلوا بالصابون ولا يملكون اسباب النظافة

وقد فقد الحجاز بعد الحرب الكبرى موارد رزق عظيمة كانت تنصب اليه منها الصرة العثمانية ومنها الحج التركي الذى منعته انقرة ومنها الصرة المصرية وصدقات الحبوب التي كانت ترسل من مصر . فهـذه كانت يرتفق بها اهل الحجاز ويعيش بها فقراء الحجاج . واين هي الآن؟ فلا جرم ان الحجاز اصبح لا يتحمل من الفقراء ما كان يتحمله فى الاول .

لوزان — شكيب ارسلان

خيبة المبشرين ايضا

كتب الينا السيد محمد عبد الوهاب نعمان الحجري اليماني نزيل ميون بجزيرة بريم يقول « ان المبشرين الذين طردهم الامير سيف الاسلام محمد من الحديدة وصلوا جيبوتي وهموا بنشر دعايتهم فبلغ خبرهم اهل جيبوتي من ميون بالبريد فضلا عما تلقنوا من الشورى هناك لذلك لم يجد المبشرون اذناً صاغية لترهاتهم فحاولوا بذر غواياتهم بوساطة خدمة اللوكندة اللتي اقاموا فيها باعطائهم جملة نسخ مجانا للتوزيع وحيث أن اولئك الخدم مسلمون ومن ارض اليمن التي لم تطمثها قدم احد من المبشرين فقد كانوا يقبلون النسخ المذكورة وعند ما يجمعوا الخدمة يخرجون بالنسخ الى السوق و يحرقونها بالنار على رؤوس الاشهاد فلما اتضحت لاولئك المضللين الحالة قنعوا من الغنيمة بالاياب ولا ندري اين توجهوا والغالب انهم طلعوا الى ارض الحبش والله اعلم ولكن اذا توجهوا لتلك الجهة فسيلاقوا الكثير من اهل اليمن هناك وسيكون نجاحهم اشعال كتبهم بالنار ان شاء الله

الى ملك الجزيرة المستقل

« لشاعر عراقي كبير »

الملك يثبت مرهوبا وينسبع   ان ساسه رأى حزم ليس ينخدع
وان يكن نام عن تدبيره خرق   فذلك الملك منهار ومنصدع

* * *

جزيرة العرب لا اردتك بادية   ولا توغل فيك الماجن الجشع
ولا خلا عرشك الجبار من ملك   به منار العلى والعز يرتفع
وارجع الشرق في مسعاك عزته   ففيك يبعث ماضيه ويرتجع
اضحت ممالكه جوراً مقطعة   وساسه ارعن يعدو به الطمع
يرجو ويأمل ان تدنوا اغاثته   ومن سواك بهذا العبء يضطلع
فتلك سورية الحسناء مرهقة   وليس من يردع الباغي فيرتدع
لاقت نوائب شتى في سياستها   فمن دماها على آفاقها سفع
كم اصليت ضرما جنات غوطتها   فما وفى بينها الرعب والجزع
لا الجور يستطيع فيها خضد شوكتها   ولا المدافع تقوى حين تندلع
قد خلدت فهي غضبي غير جانحة   حتى يدول بها الوضع الذي وضعوا
ابناؤها جابهوا ما حل في نوب   كانهم من لبان الحتف قد رضعوا

* * *

وفي فلسطين احرار معذبة   تصارع الظلم على الظلم يتصرع
جاءت اليها زعانيف مشردة   لينعموا في روابيها ويقتطعوا
قد مثلوا فوق مغناها مخازيهم   بالفظاعة ماالخزى الذى صنعوا
جنى الدخيل بتصريح جنايتـه   ولو تروى لما اغواه مادفعوا ...

* * *

أما العراق فصوت الاجنبي به   عال له قوة للطود تقتلع
ولا حراك بأهليه وقادته   باللأباة فهم للهون قد خنعوا
اغرهم من بني التاميز لينهم   أم انهم في دمى صماء قد قنعوا ؟
قالوا عهود صحيحات لنا قطعت   فقلت تلك عهود كلها خدع
كم عاهدونا واغرتنا مواعدهم   فكان ان نكثوا العهد الذي قطعوا

* * *

متى أرى لبنى عدنان مملكة   المجد يحيي بها والشمل يجتمع
وهل أرى علما للعرب متحداً   وهم لسامى الذرى الخافق التبع
ويح العروبة ان لم يسع فتيتها .   وينشدوا وحدة من دونها الفزع
فلو سعى لاتحاد العرب قادتهم   لما استكانوا الى ضيم وما خضعوا
وكيفنه يرضون اذلالا لعزهم   وهم على عزة قعساء قد طبعوا

* * *

الى الجزيرة ترنو اليوم اعيننا   وفي الجزيرة برق المجد يلتمع
هناك نحيي حياة الحر مغتبطا   هناك عنا رزايا العسف تندفع
هناك يخلق شعب كله هِمَم   فليس فيما عدا العليا له وَلَع
فلا استشارة نخشى شر غضبتها   فترتأى ماتشاء فينا وتبتدع
ولا رقيب له ترجى رغائبنا   فيمنح الاذن او يهوى فيمتنع

* * *

تأبى العروبة ان نحيا شراذمة   يدبر الامر فينا طامع لكع
فليجمع ابن نزار شعث امته   فللتفرق سم ليس ينجرع
كفى العروبة ماذاقت مواطنها   باللوجال فقد اودى بها الهلع

* * *

ياشعر أسمع لنا صوتا يخالجنا   لعل فى القوم من يصغي ويستمع
نبث فيك مآسينا اذا عرضت   وفي الحياة مآس ليس تنقطع
لقد صبرنا على ماحل من نوب   والنائبات اقامت فهي لا تدع
ان لم تقم نهضة للعرب حاسمة   فللدخيل بلاد العرب متسع

بغداد — « فتى الوحدة »

كيف تذاع الاخبار ؟

ذكرت فتى لبنان الغراء التى تصدر فى سان باولو باميركا الجنوبية مايلي :

« فى برقية عن تونس ان حبيبة مسيكة المغنية العربيـة المشهورة أحرقها زوجها بينما كانت نائمة في سريرها فماتت اشنع الميتات »

(الشورى — الحقيقة هي مانشرناه فى ذلك الوقت فالقتيلة ليست عربية بل يهودية وقاتلها يهودي وهو عشيقها وليس زوجها ولكن اليهود الذين يراسلون صحف الخارج هم الذين اذاعوا الخبر على هذه الصوره ليهدلوا العرب)

جمل يأكل جملين !

اتى رجل من صحراء العراق ومعه ثلاث جمال فباع الاثنين واخذ الثمن ورقا ووضع النقود داخل كفية فيها ما معه من الخبز والتمر وعلقها على ظهر الجمل ولما اجتاز نهر ديالى التى بنهر الماء فاناخ الجمل واخذ يغتسل فيه ثم التفت فوجد ان متاعه فى فم الجمل فأخذ يصرخ ويضرب رأسه ويقول الله الله البعير يأكل بعيرين

(الشورى — ولكن الجمل البريطاني اكل الف جمل وسبحان الذي جمع العالم في واحد !!)

سوانح افكار

للامير شكيب

كان احد الظرفاء يقول لي : لا اشبع من اكل العنب لولا ان يوجعني حنكي . وانا لا اشبع من الكتب لولا ان المطالعة في الليل تحدث لي حريقا في عيني

قيل لي : ان وايزمان رئيس الجمعية الصهيونية قد استعفى وهذا دليل على انقسام اليهود . وان هذا الانقسام لدليل على ضعف املهم بالوطن القومي الصهيوني . قلت : قد يكون ذلك ولكن انقسام اليهود يصحبه مليون ونصف جنيه فهذه آتية اعانة لهم في فلسطين من فوق رؤوس الاحزاب . اما انقسام العرب فلا يصحبه سوى سبعة او ثمانية الاف جنيه حتى الآن . فهل يوزن الخردل بالجندل؟ ولكن انقسام اليهود فيه تعزية على انقساماتنا فقد قيل : الثكلى تعزى بالثكلى

اذا اشتد الحب لشخص او لشيء رآه المحب مضاعفا فى كل مكان التفت اليه اشبه بالمرآئي المضاعفة التي تريك الشخص فى عدة امكنة فى وقت واحد

الحرب في مراكش

نشرت السفارة الافرنسية في المغرب البلاغ الرسمي التالي الذي تنقله للشورى عن صحف المغرب وللقراء ان يقدروا الحقيقة و يستخلصوها من بلاغ يكفي لوصفه انه فرنساوي ! اما ما خفي فانه ولا شك اعظم وافدح :

« جاء في خبر ان جيشا من ايت حمو يزيد عن المائتي بندقة بارح يوم ٨ افريل الجاري المنطقة غير الراضخة لم يبين وجهتـه ثم ظهر يوم ١٤ افريل في جهة عطشانة بشمال بوذنيب حيث انشب القتال بينه و بين المفرزة المحمية والقوات التعويضية وطاردته الطيارات والقوات العظيمة التي تمكن الكولونيل جيرو والقومندان كومانس من جلبها بسرعة

« ثم لجأ هـذا الجيش الى قصر الديت والحقت به في واقعة شديدة خسائر كبيرة للغاية لكن فلوله تمكنت من التملص تحت جناح الظلام فعبرت وادي الزيز وجاءت يوم ١٤ افريل الى تادينست بعد قتال مفرزة تعرضت لها

« وكان في عزم هذا الجيش ان يغزو جهة قلسنت ويكن للمفرزات الفرنسوية فانهزم تماما واضطر الى الرجوع للمنطقة غير الخاضعة على اسوء حالة من الاضطراب بعد ان طورد ثلاثة ايام من جميع الجهات والحقت به خسائر باهظة

وقد جاء في خبر آخر ان القوات النظامية الفرنسية التي اشتركت في القتال قتل منها ثلاثة رجال وجرح اثنا عشر رجلا آخرين كلهم من الاهالي كما جرح منها شاويش طيار »

الوفد في لندن

لندن فى ٦ مايو — اجتمع الوفد الفلسطيني العربي اليوم بلورد باسفيلد وتحادثوا معه ثلاث ساعات من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية بعد الظهر

عند قائمقام حيفا

قال مراسلنا من حيفا :

زار وفد من الجمعية الاسلامية في حيفا سعادة الهمام فوزى بك الفصين القائمقام الجديد لتهنئته بمنصبه الجديد

عيد شفيق باشا

احتفل سعادة الاستاذ الكبير احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية في قصره بروضة شفيق بالقاهرة ببلوغه السبعين من عمره المديد وحياته الحافلة بالاعمال النافعة للناس . في مساء الاحد ١٨ مايو حفلت روضته في شبرا بالنخبة من اخوانه وصحبه والمعجبين باعماله من العلماء والسفراء والقناصل والحكام والنواب واساتذة الجامعات واعضاء الهيئات وكرائم العقيلات ورجال المحاماة والصحافة والشعر والادب والفنون الخ فكان سعادة الداعي يستقبل المحتفلين ويرحب بهم ويتنقل بينهم وهو جزل طروب وكانت الفرق الموسيقية المختلفة تعزف بالالحان الشرقية والبلدية وقد قدمت جمعية الرابطة الشرقية لسعادته تذكاراً لطيفاً وخطب سماحة رئيسها السيد عبد الحميد البكري وفضيلة السيد رشيد رضا فالاستاذ نسيم افندي صيبعة فاحمد بك العروسي فصالح بك جودت وغيرهم فوقف الاستاذ شفيق باشا والقى كلمة شكر فيها حضرات الخطباء وجميع الحاضرين ثم تطرق الى ذكر السر في حيازته الصحة التامة الى الان فقال انه لا يدخن ولا يشرب الخمر وانه ينام مبكراً ويستيقظ مبكراً ويمشي كثيراً ويأكل قليلاً ادام الله عليه نعمة العافية

وكان المصورون قد اخذوا عدة رسوم للحفلة لتنشر في الصحف المصورة

وفي الساعة الثامنة مساء فتح المقصف الفاخر الذي اعده الباشا لضيوفه فتناولوا ما لذ وطاب وفي خلال ذلك طلب الى الاستاذ النشاشيبي ان يخطب فالقى خطبة قيمة وانشد بضعة ابيات لأمير الشعراء كانت مسك الختام

* * *

انا نرجو لسعادة الاستاذ عمراً طويلا وصحة كاملة ونطلب له ما تمناه له فضيلة صديقه الاستاذ المراغي شيخ الازهر السابق اذ قال له « انا نرجو الله ان يمد في عمرك لنحتفل بالعيد الماسي » ونقول مع فضيلة السيد رشيد « على ان نكون جميعاً في ذلك اليوم من جملة المحتفلين »

انجلترا وسياستها في فلسطين

لندن في ٦ مايو — رد المستر سنودن بالنيابة عن المستر مكدونلد الذي كان متغيبا اليوم عن مجلس العموم ، فقال انه ليس في موقف يساعده على القاء بيان ضاف عن عمل الحكومة فيما يتعلق بتقرير لجنة فلسطين . وقد تقرر في جزء من التقرير تعيين ضابط خاص لزيارة فلسطين في مهمة مؤقتة لوضع تقرير بمشورة المندوب السامي عن المسائل الهامة المتعلقة بتسوية الاراضي والمهجرة وترقية شئون البلاد

قال ويسرني ان اقول ان السر جون سمبسون وهو من الرجال الممتازين قد قبل القيام بهذه المهمة وسيسافر الى فلسطين غدا

ولا تزال المحادثات مع الوفد العربي مستمرة حول المسائل المختلفة التي تناولها التقرير

ونشرت المورننج بوست رسالة للجنرال بلاكني الذي كان مديرا عاما لمصلحة سكك حديد الحكومة المصرية طلب فيها تخفيف احكام الاعدام الصادرة على جماعة من العرب في قضايا الاضطرابات في فلسطين قائلا ان تنفيذ احكام الاعدام يجعلهم شهداء ويكون « عمل جنون » يبعث على الاسف . وقد كان ولاء العالم الاسلامي لبريطانيا قوة من قوات الامبراطورية البريطانية ودعامة من دعائم السلم

ورد الكبتن ودجود بن (وزير الهند) على الكولونل هوارد برى في مجلس النواب فقال انه تلقى تلغرافا يشتمل على نص القرار الذي وافق عليه مؤتمر الجامعة الهندية الاسلامي بشان فلسطين وانه يكاتب حكومة الهند في هذا الصدد

ولفت الكولونل هوارد برى الانظار الى قلق المسلمين الشديد على الاحوال في فلسطين واقترح مخاطبة وزارة المستعمرات بذلك . فاجاب الكبتن ودجود بن انه عالم حق العلم باهتمام مسلمي الهند بشؤون العرب وهو يعتقد ان قرارهم أرسل الى رئيس الوزارة ووزير المستعمرات وانه اذا لم يكن قد أرسل اليهما فسيعمل على ارسالها — ر

الوفد الفلسطيني في لندن

انقطاع المفاوضات – رجوع الوفد – تأييد الامة لوفدها

يظهر ان وزارة العمال البريطانية قد لبست للشعوب المقهورة جلد النمر تفهم المنكود انها لاتبالي بأحد . وقد حمل الينا البرق اللاسلكي من عطوفة كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني التلغراف التالي وهو : لندن ١٧ مايو — الشورى بمصر

لقد عينت الحكومة الانكليزية خلال الاثنتي عشرة سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين . وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية سببت كل الاضطرابات .

وان اللجنة الاخيرة قد اعلنت ان فلسطين باحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب اى عدد من المهاجرين وان الاراضي التي يملكها العرب لاتكفي لاحتياجاتهم ، ولم تذكر شيئاً عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الازدياد الطبيعي لعدد السكان . وقد ذكرت ايضاً ان العرب متفقون في المطالبة بتأسيس حكومة ديموقراطية

ولقد اوفدنا لمفاوضة الحكومة الانكليزية مستنيرين بتقرير لجنة التحقيق ومعتمدين على حقوقنا المؤسسة على مبدأ تقرير المصير . وقد قدمنا المطالب الآتية :

أولا — توقيف المهاجرة والمحافظة على اراضي العرب .

ثانياً — تأليف حكومة ديمقراطية من جميع العناصر بنسبة عددهم .

لقد رفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلمتنا بانها اوفدت شخصاً خبيراً لدرس حالة الاراضي والمهاجرة ، وانها ستدخل عن قريب بعض التعديلات الدستورية في الحكومة التي لاتحقق مطالبنا .

ونحن نعتقد ان اعادة التحقيق في مسألتي المهاجرة والاراضي بعد درسها درساً دقيقا من قبل لجنة التحقيق يعني إهمال مشروعية مطالبنا . وبناء على هذه العقدة اقفلت المفاوضات وسيعود الوفد الى البلاد معتقداً ان القضية العربية سوف لاتحل حلا عادلا من قبل الحكومة الانكليزية التي يسيطر عليها الصهيونيون .

ولما كنا قانعين بان المثابرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعني ابادتنا كأمة وفناءنا في البلاد فحالتنا اذن هي حالة حياة او موت . ولذلك فانا نعتقد بان شعبنا سيقاوم هذه السياسة بكل مالديه من قوى سلبية ، كما اننا متأكدون بان كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم . واما ما يتعلق بالعالمين العربي والاسلامي بصفتهما شريكين في فلسطين فان من واجبنا ان نطلعهما على الحالة الخطرة التي تهدد حياة البلاد المقدسة واخوانهم سكانها .

وان عندنا ما يدعونا الى الاعتقاد بان الشعب البريطاني يعطف علينا بالرغم عن موقف حكومته .

التوقيع — الرئيس « كاظم »

البلاغ الانكليزي الرسمي

لندن في ١٣ مايو — اذاعت وزارة المستعمرات انتهاء المفاوضات التي دارت في لندن بين رجال الحكومة والوفد العربي الفلسطيني فقالت :

« بسط الوفد وجهات نظره في عدة موضوعات وخصوصا في مسألة الاراضي والمهاجرة ومنح دستور فاخذت حكومة جلالة الملك علما بذلك . وقد افهم الوفد ان التغييرات الدستورية الشاملة التي يطلبها لا يمكن قبولها كلها لانها تعرقل عمل حكومة جلالته في القيام بالتزاماتها بمقتضى الانتداب . وقد بين انه لاسبيل للنظر في اى اقتراح كان لا ينطبق على مقتضيات الانتداب » . ر

صدى قطع المفاوضات الفلسطينية

وقد كان لما جرى اشد وقع في البلاد العربية لان الوفد ارسل بيانه بالبرق الى كل مكان واما في فلسطين فكان الغليان شديداً لدرجة عظيمة فابرقت جميع الهيئات والجمعيات الى الوفد تؤيده وتثني على وطنيته ومن ذلك برقية اللجنة التنفيذية العربية بالقدس وهي :

الوفد العربي الفلسطيني — لندن . البلاد تقدر موقفكم الشريف . ان بيانكم عبر كل التعبير عن عواطف الشعب العربي الفلسطيني الذي لايقبل بأي حل يخالف حقوقه الطبيعية المشروعة . وهو يؤكد لكم انه يقاوم بكل مالديه من قوى سلمية السياسة الصهيونية الظالمة التي تؤدي حتما الى افنائه ويعدكم بانه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية المقدسة واثقا ان العالمين العربي والاسلامي يؤيدانه في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديعته الثمينة والتي لايتأخر عن تقديم اية تضحية من اجلها . »

نائب رئيس اللجنة التنفيذية

يعقوب فراج

تلغراف رياض بك الصلح عضو الوفد السوري

موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني — لندن

تلقيت برقيتكم المؤثرة وانا لم اعجب لمثل هذه النتيجة ، بل كنت اتوقعها ، ان كل عربي يؤيدكم في موقفكم الشريف واعتقد انه خير للقضية العربية في سوريا وفلسطين والعراق ان لا تحل وان تظل سنوات اخر معلقة من ان تحل حلا اعرجا تضطر للموافقة عليه هيئات محترمة في البلاد وقد سرني بنوع خاص ان المحاولات التي قصدت منها دول الاستعمار استدراجنا لنوقع لها على تسويات خداعة انتهت بالفشل وايقنا جميعنا انه لا يمكن الوصول الى حل صحيح بالمفاوضة مع الحكومات المستعمرة واني ادعوكم منذ الان للسعي لعقد مؤتمر عربي عام نودع فيه تلك المساعي الاقليمية ونقرر السير بجد نحو الوحدة العربية العامة والاستقلال التام وهما هدف البلاد الاسمى ، والنجاح منوط بالثبات والشجاعة والصبر واذكروا ان فلسطين استعمرت مراراً وخرجت من ذلك كله عربية خالصة

رياض الصلح — بيروت

الوفد يرفض الانتداب وتصريح بلفور

وابرق مكاتب المقطم اللندني بتاريخ ١٣ مايو الجاري الى جريدته يقول :

علمت ان الحكومة البريطانية تنوي انشاء جمعية تشريعية في فلسطين وزيادة عدد الاعضاء العرب فيها ، وكذلك عدد العرب في المناصب العالية في الحكومة . وانها تنوي ايضاً ان يكون للعرب ممثلون في مجلس المندوب السامي التنفيذي وان يقيد عدد الذين يهاجرون من اليهود وتمنع شراء الاراضي من العرب .

والوفد العربي الفلسطيني يرفض قطعيا قبول الانتداب وتصريح بلفور ، ولكنه قبل وقتياً شكل حكومة تشابه حكومة العراق . وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك ولهذا السبب نشر الوفد العربي الفلسطيني تصريحه الذي ارسله بالتلغراف ليلة امس .

وقد أجل سفره الى آخر مايو لنشر الدعاية وسيلقي السيد جمال بك الحسيني خطبة في اجتماع يعقد في قاعة اللجان في البرلمان هذا المساء وسيخطب ايضا في اكفورد وغيرها من المراكز

رجوع الوفد الفلسطيني الى بلاده

لندن في ١٣ مايو — اخذ الوفد العربي الفلسطيني يستعد لمغادرة لندن وهم غير راضين بتاتا بنتائج زيارتهم . وقد قالوا في بيانهم الرسمي انهم يرجعون انكلترا وفي نفوسهم اثر من الاعتقاد ان الحكومة البريطانية لا تنوي تسوية مسألتهم بالعدل والانصاف لان للصهيونيين فيها نفوذا عظيما جدا يقعدهم عن توخي العدالة او ازالة الغبن والحيف الذي يحيق بقضية العرب .

وقد ابلغت الحكومة البريطانية الوفد الفلسطيني بانها سترسل خبيرا الى فلسطين لدرس مسألتي الاراضي والمهاجرة وانها ستدخل قريبا تغييرات دستورية على نظام الحكم يكاد يفي بمطالب العرب

لندن في ١٣ مايو — يبرح الوفد الفلسطيني العربي لندن في الثالث والعشرين من شهر مايو لان بعض المهام الشخصية تحول دون سفرهم في ميعاد ابكر

مسألة فلسطين في جنيف

جنيف في ١٥ مايو — بالنظر الى التاثير السيء الذي احدثه ابطاء انكلترا في مسألة فلسطين قد اغتنم المستر هندرسن تعيين اعضاء لجنة بجدار المبكي فابدى تصريحا نسب فيه الابطاء والتاخير الى طابعي التقرير عن حوادث فلسطين فقوبل هذا القول بشيء من التضحك ولكنه اعلن في الوقت نفسه ان الايضاحات الرسمية المفصلة ستعلن في اجتماع لجنة الانتدابات القادم فقوبل هذا التصريح بالارتياح . وقد اكد ان اول واجب على الدولة المنتدبة المحافظة على النظام والامن وبسط التدابير العسكرية وتدابير البوليس في هذا الصدد وتكلم عن التحقيق الذي باشره ضابط البوليس دوبجين منذ شهر يناير وهو يرمي خصوصا الى حماية المستعمرات اليهودية ، ثم تكلم عن التحقيق الذي يقوم به السر جون هوب سمبسون في صدد الاستعمار الزراعي والمهاجرة ثم اشار الى المفاوضات في لندن مع الوفد العربي الذي عرفت اماليه وستصادف تحقيقا مشروعا في دائرة نظام الانتداب وقد احدثت تصريحاته تاثيرا حسنا في مقامات جنيف لانها دلت على عزم انكلترا على ان تقيم للجنة الانتدابات الايضاحات التي كانت منتظرة من مدة طويلة ...

حول رفض مطالب الوفد العربي الفلسطيني

لندن في ١٧ مايو — علقت جريدة المورننج بوست اليوم على الرفض الجاف الذي قابل به اللورد باسفيلد مطالب فلسطين وقالت يجدر بنا ان نذكر الفرق بين هذه المعاملة الفظة لفلسطين ومعاملة اللين والخنوع لمصر والهند . فلايعطي للعرب شيء واعطى المصريون ووعد الهنود كل شيء تقريبا . ولماذا ؟ وقد تبين من تقرير لجنة فلسطين ان للعرب وجها قاطعا للشكوى ولكن ليس لهم في بريطانيا من يؤيدهم اما الصهيونيون فمنظمون واصحاب نفوذ فقد فضل اللورد باسفيلد مصالح الصهيونيين على مصالح الامبراطورية فجعل الوفد العربي الفلسطيني يذهب بغير ان تزال اسباب الشكوى

بيان المستر هندرسن عن الحالة في فلسطين

جنيف في ١٥ مايو — في اجتماع مجلس جمعية الامم اليوم قبل الظهر القى المستر هندرسن بيانا عن الحالة العامة في فلسطين فقال :

يعلم المجلس ان لجنة تحقيق حوادث فلسطين قد قدمت تقريرها وان هذا التقرير سيكون موضوع البحث في لجنة الانتدابات . وسيقدم حينئذ مندوب بريطانيا تفاصيل تامة عن هذا الامر وقال انه يطلب السماح لكي يقول ان في التقرير بعض امور تهم اعضاء المجلس اشد اهتمام

اما فيما يتعلق بالامور التي يتناولها التقرير فانه يود ان يشير اولا الى اول واجبات الانتداب المطلوبة من الحكومة وهي المحافظة على النظام وقد اخطرت الحكومة البريطانية الى زيادة القوات العسكرية في فلسطين . وقد نظرت بمساعدة الخبراء والمستشارين في مسألة الحامية المطلوبة دائما في تلك البلاد ولا تنوي الحكومة البريطانية ان تنقص القوات الموجودة الان فيها قبل الوصول الى قرار جلي في هذا الموضوع

وقد انتدب احد موظفي دائرة البولس بسيلان وهو المستر داوبجين وله مواهب سامية ووصل الى فلسطين في شهر يناير لينظر في اعادة تنظيم البوليس . ولم يتلق حتى الان تقريره التام ولكن بعض التوصيات الداخلة ضمنا في التقرير لتحسين وسائل حماية المستعمرات اليهودية في فلسطين قد اتبعت وشرع في تنفيذها . وقد اضيف على قسم البوليس البريطاني اربعمائة نفر ثم زيد مرة اخرى بتسعة وسبعين نفرا

وقد نوهت اللجنة في تقريرها تنويها خاصا بالمسائل المتعلقة بالاراضي والمهاجرة . واختارت الحكومة البريطانية السر جون هوب سمبسون للسفر الى فلسطين ليتشاور مع المندوب السامي ويضع تقريرا عن مسالة الاراضي والمهاجرة .

ثم اشار المستر هندرسن الى وجود الوفد العربي في لندن وقال انه تحادث معهم عن السياسة المقبلة التي ستتبعها الحكومة في فلسطين

وحسبي ان اقول عن تلك المحادثات انها جعلت الحكومة البريطانية واقفة كل الوقوف على اراء زعماء العرب فيما يتعلق باماني العنصر العربي

اسئلة عن المفاوضة مع الوفد الفلسطيني

لندن في ١٥ مايو — اجاب رئيس الوزارة عن سؤال القاه المستر هورد بوري في مجلس العموم فقال ان عدة محادثات دارت وفي اثناء سياقها قدم الوفد العربي الفلسطيني اراءهم لاعضاء الحكومة في طريقة ودية مساعدة . وقد انتهت هذه المحادثات الان ولكنه لايود ان يقول انها انقطعت . وان الحكومة آخذة في تعرف اراء جميع المختصين قبلما تقرر الاجراءات الاخرى التي يمكن اتخاذها

المستر هورد بوري : هل يعلم رئيس الوزراء انه من المستطاع جدا تلبية مطالب الوفد بغير الخروج عن شروط الانتداب . ونظرا لزيادة اهتمام اربعمئة مليون مسلم في انحاء العالم هل يتكرم رئيس الوزراء بالنظر في هذه المسالة الصعبة بعين الاهتمام والجد؟ فاجاب المستر مكدونلد يمكني ان اؤكد لحضرة العضو المحترم انني انا بنفسي كنت اتداول هذه المحادثات وقد دار البحث على جميع النقط

تأبين تيمور باشا

تألفت لجان عديدة لاقامة حفلات تأبين لفقيد الشرق المرحوم احمد تيمور باشا ومن ذلك لجنة كبيرة من جمعية الرابطة الشرقية

الى الوطن

غادر اميركا عائداً الى بيتونية بفلسطين حضرة الفاضل السيد نبهان حمادة وقد وصل الى الوطن بالسلامة

مصايف فلسطين

اقامت شركة مصايف فلسطين يوم السبت ١٢ مايو حفلة ساهرة حضرها ٧٠٠ نسمة وبذلك يكون موسم الاصطياف بفلسطين قد بدأ فالى رام الله نحث طلاب الراحة والعافية

البريد الطيار من أميركا

وصلتنا رسالة من اميركا الجنوبية وهي آتية بالطيارة عن طريق لندن

يوم ١٦ مايو

احتفل العالم الاسلامي والعالم العربي بيوم الجمعة ١٦ مايو الذي قرر الهنود جعله يوم عطلة من اجل فلسطين وقد شهد صاحب هذه الجريدة ذلك اليوم في فلسطين وقد اصبحت مضربة من اولها الى آخرها واوقفت الاعمال في كل مكان وكل قرية وكل مدينة حتى في المزارع والدساكر

وقد علمنا ان الاضراب شمل العراق وسورية وشرق الاردن والحجاز والهند وسيلان وبورما الخ

بمباي في ١٧ مايو — راعي المسلمون يوم فلسطين فوقفوا اعمالهم واغلقوا محالهم التجارية ودكاكينهم فلا اسواق اليوم ولا لحم ولا طعام

بمباي في ١٧ — ٥ « ليسقط تصريح بلفور » ! كتبت هذه العبارة على الرايات والاعلام التي رفعت في اجتماع حضره نحو مائة الف نفس للاحتفال بيوم فلسطين

وقال المستر محمد علي جناح في خطاب القاه ان الحكومة تخدع نفسها اذا ظنت ان الجبن هو الذي يردع المسلمين عن الاشتراك في حركة العصيان المدني . فقد نظر المسلمون بقلق شديد إلى ما يعانيه الباتانيون من الحيف والظلم في بشاور وأصدر المجتمعون قراراً يقضي بأن يطلب من الحكومة البريطانية بأن تحقق مطالب اسلام فلسطين - و

بيروت في ١٩ مايو — لمراسل المقطم الخاص — اقيمت الصلوات في جميع مساجد سورية ولبنان يوم ١٦ مايو الحالي من اجل فلسطين

ها ها !

لماذا تخافون من التاريخ !

لندن — مجلس النواب — رفض الدكتور درموند شيلس وكيل وزارة المستعمرات ان ينشر المكاتبات التي تبادلها السر هنري مكماهون والشريف حسين في سنة ١٩١٥ قائلا ان كل حكومة سابقة كانت ترفض نشرها وقد زعموا ان السر هنري مكماهون وعد فيها بمعونة بريطانيا العظمى لتأييد استقلال العرب في ماخلا مواضع معينة . ويؤكد المستر كوكس من اعضاء حزب العمال وهو الذي فتح باب هذه المسألة ان بعض هذه الاماكن هو في شمالي فلسطين وان العهود التي قطعها السر هنري مكماهون تعارض مزاعم متطرفي الصهيونيين في فلسطين

وقال الدكتور شيلس انه لافائدة من ايقاظ الماضي من رقدته ولكن المتكلمين من النواب لم يقتنعوا بهذا الايضاح وقالوا انهم يرون وجوب الاطلاع على هذه المراسلات حين يبحث مجلس النواب في تقرير لجنة التحقيق عن فلسطين

احوال الهند

تولى السيد عباس طيابجي قيادة المتطوعين في الهند بعد اعتقال غاندي ولكنه اعتقل فتولت القيادة مكانه الآنسة نايدو

وقد قررت قرية بردولي عدم دفع الضرائب للحكومة وانتخب السيد باتل رئيس الجمعية التشريعية المستقيل لعضوية مجلس الأمة الوطني

الزلازل في ايران

تدمير مدينة سلماس

القتلى والجرحى بالالوف

مساكين اهل ايران . فقد جاءت الانباء الاخيرة بخبر زلازل عنيفة وقعت في مدينة سلماس ببلاد العجم

وقد فهمنا من سعادة نائب سفير ايران في مصر ان الزلازل دمرت تلك المدينة وقتلت ١٣٠٠ من سكانها وجرحت نحو ١٥٠٠

وبالطبع ان بقية السكان اصبحوا بلا مأوى ولا طعام ولا لباس وهو مصاب يقطع نياط القلوب ويسحق الافئدة سحقاً وخصوصا نحن الذين ألبستنا زلازل فلسطين لباس الحداد

انا نطلب من المحسنين ان يسارعوا الى اغاثة الملهوفين والمنكوبين ونطالب بالاخص جمعية الهلال الاحمر باسعاف الجرحى على الاقل

فعلى الذين يرحمون المنكوبين ان يرسلوا ما يجودون به نفوسهم الى السفارة الايرانية بالقاهرة لتتولى ارساله الى اللجنة العليا في ايران والله لايضيع اجر المحسنين

متفرقات

المسألة المصرية

انقطاع المفاوضات بين انكلترا ومصر
ورجوع الوفد المصري الرسمي

يؤسفنا جد الاسف ان تتشدد بريطانيا مع شعوب الشرق الى هذه الدرجة التي ادت الى العنف في المشد والماطلة مع العراق وقطع المفاوضات مع مصر ثم مع فلسطين

وقد تمسك دولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري بحقوق مصر وفضل قطع المفاوضة على التفريط بحقوق وطنه وعاد هو والوفد الى مصر فاستقبل استقبالا عظيما من الشعب كله . وقد عززت شعوب الشرق قاطبة مطالب مصر وايدتها ونحن نؤيدها بكل ما أعطانا الله من قوة داعين للكنانة بالنصر والتأييد والخروج دائما من ازماتها منصورة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة

السائح العراقي

مر بمصر حضرة الاديب المعروف السيد يونس بحري احد ادباء العراق الممتازين بعد ان زار العالم الاسلامي شرقا وغربا ثم زار اوربا. ويذكر القراء بالتقدير ولا شك رسائله النفيسة التي نشرت في الصحف العربية وكان للشورى الحظ بنشر بعضها . ولم يسعدنا الحظ بالاجتماع بحضرته لأنه مر بالقاهرة في اثناء عطلة العيد حيث كنا في فلسطين . وقد غادر مصر الى فلسطين بطريقه الى بغداد في الوقت الذي غادرنا فيه فلسطين الى مصر فلما عدنا وجدنا بطاقته في ادارة الشورى فاسفنا كثيراً لحرماننا من الاجتماع به

هذا وقد اقام لحضرته شبان مصر حفلة شاي تكريمية تقديراً لوطنيته

قدوم

قدم العاصمة من نابلس حضرة الفاضل السيد امين افندي الطاهر صاحب معمل الصابون المعروف لملاحظة اشغاله فنرحب به

تكريم النشاشيبي

أقام الاستاذ الجليل وحيد بك الايوبي وكيل جلالة الخليفة السلطان عبدالمجيد الثاني في الديار المصرية مأدبة عشاء لتكريم الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي دعا اليها طائفة من اهل العلم والادب

وقد خطب كثيرون منهم الاستاذ الهلباوي بك والدكتور محجوب ثابت والاستاذ التفتازاني والدكتور نصر فريد وغيرهم فرد الاستاذ النشاشيبي بكلمة بليغة شكر فيها مصر ونوه بعلاقاتها مع شقيقاتها وبالاخص سورية واثنى في النهاية على حضرة الاستاذ وحيد بك صاحب الدعوة

وسيغادرنا الاستاذ في هذين اليومين عائدا الى الوطن صحبته السلامة

حديث للملك فيصل

نشرت الديلي هرالد حديثا للرحالة والكاتبة الانكليزية روزيتا فوربس مع الملك فيصل وقد قال فيه ان انكلترا تريد ان تساعدنا ولكن شعبي لا يعتقد بحسن نواياها وهو يقول اروني مكانا واحداً ذهبت اليه انكلترا ثم خرجت منه وهناك مثل في العراق يصف الضيف الثقيل الذي تطول زيارته (بانه مثل الاستعمار الانكليزي) وأنه مما يسرنا ان نعقد اتفاقا مع انكلترا شبيها بالاتفاق الذي كان يراد عقده بينها و بين مصر ولكن ذلك يلقي على انكلترا عبء الدفاع عنا

تهريب الاسلحة لفلسطين

برلين في ١٩ مايو — تقول جريدة « مونتاج » ان بوليس فينا تلقى معلومات من ولاة الامور البريطانيين في فلسطين شرع على اثرها في البحث عن مؤامرة لتهريب الاسلحة والذخيرة الى فلسطين داخل صناديق صنعت خصيصا لهذا الغرض بحيث يمكن اخفاء الذخيرة في قاعها

على ان التحقيق الذي جرى حتى الآن لم يثبت ان الاسلحة المهربة ارسلت من النمسا

مشروعات بنك مصر

لله در بنك مصر فقد ارتفعت أعلامه في بضع سنين على هذه البلاد من شاطيء البحر الابيض حتى الصعيد ومن البحر الاحمر حتى الصحراء الغربية .

فبنك مصر اصبح بفروعه وشركاته العديدة للصناعات المختلفة يقبض على عدة سبل من وسائل الحياة المصرية لتحرير هذا الشعب من القيود الاقتصادية الاجنبية

نقول هذا بمناسبة افتتاح مصنع القطن الجديد الذي يجهز القطن الطبي المعقم للمستشفيات والصيدليات وقد ثبت ان قطنه احسن واعلى من القطن الذي يرد من الخارج بارك الله للشعب المصري ببنك مصر ورجاله الابطال

هل يأتي الثعالبي

الى مصر ؟

قالت الايام الغراء التي تصدر بالبصرة :

اتصل برصيفتنا « البلاد » الغراء ان المراقب للبعثة العلمية للاوقاف الى مصر سيكون سعادة الاستاذ عبدالعزيز الثعالبي الزعيم التونسي الشهير الذي كان احد الاساتذة في الشعبة العالية الدينية من جامعة آل بيت قبل صدور قرار مجلس الوزراء بالغائها

وفاة مواطن

نعت انباء بيت لحم كبير قومه ميخائيل افندي يوسف الدبدوب رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

في بوليس جنين

قام ضباط بوليس جنين بفلسطين بانشاء ناد للبوليس وقد قرر النادي الترحيب بالموظفين الملكيين وذوات البلدة فحبذا لو عمت هذه الحركة المدن الاخرى

المستر مفروكرداتو

جاء القاهرة مدير الامن العام بفلسطين ، والله وحده الذي يعلم لماذا

وبهذه المناسبة نسأل لماذا لايكون مدير الامن العام في فلسطين من اهل فلسطين ؟

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان فهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة توسط في بيع ٦ آلاف دونم ارض بفلسطين فهل هذا صحيح ؟

وفاة وتعزية

فجع الفاضل عزت بك التاجي من اعيان الرملة بنجله الصغير رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

منبوذ • • •

كان الشهبندر من جملة الذين حضروا حفلة شفيق باشا

وقد لحظ بعضهم انه جلس ثم تجول ثم قعد دون ان يكلمه احد لاسيما ابناء قومه وكان منهم هناك السيد رشيد ونسيم افندي صيبعه والاستاذ النشاشيبي وسامي بك السراج والدكتور فارس نمر والدكتور غرزوزي وصاحب الهلال وصاحب هذه الجريدة وغيرهم فقال احدهم لآخر ياويح من يرثي له الشامت !

ذكرى شهداء العرب

احتفل العالم العربي في بر الشام والعراق وطلبة العرب في باريس يوم ٦ مايو باحياء ذكرى شهداء العرب الذين شنقهم « المرحوم » جمال باشا في ايام الحرب

قلنا « المرحوم » والقصد من ذلك ان تكف الصحف العربية عن تلقيبه بالسفاح والجلاد لان الذي حل بالعرب على أيدي المستعمرين جعل اعمال جمال باشا كشيء لايذكر ولا يستحق عليه أدنى لوم

جمال باشا كان باعماله يعتقد انه يوطد مملكة الترك . ولكن بريطانيا وفرنسا في العراق وسورية توطدان ماذا بأعمالها التي اشقت العباد ؟

زفاف

احتفل في الناصرة بزفاف الاديب صلاح الدين افندي الصفدي مدير محطة نابلس فنهنئه

الاستاذ الزركلي بفلسطين

قال مراسلنا من القدس :

رحبت فلسطين بالنابغة العربي الكبير وشاعر سورية الشهير خيرالدين افندي الزركلي وقد زار القدس وحيفا وبيسان ورام الله لاعمال خاصة وكان في عزم ادباء القطر اغتنام فرصة هذه الزيارة للاجتماع به والتمتع بلطف مجلسه ونكريته ولكن هيهات! فانه كان يمر كالطيف فلم يستطع اخوانه وصحبه الاجتماع به إلا قليلا حيث استأثر به صديقه فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس ولكن الوجيه توفيق بك الفصين استطاع احتكاره مدة يوم في وادي حنين ثم عاد حضرته الى القاهرة مودعا بالاكرام والحفاوة

المسجون المظلوم

لقد صح مع الاسف الشديد ماقيل وهو انه لم يقم محام بفلسطين باستئناف دعوى المسكين محمد عبدالغني الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة لأطلاقه الرصاص على المستر بنتويش وجرحه اياه

اننا نقترح على اهل الحمية الاتفاق مع محام بارع بأجر مهما كان ليقدم ذلك الاستئناف . ويجر بدة الشورى تقدم ٥ جنيهات من ذلك الاجر فهل من حركة لتوصيل مظلمة ذلك الفتى الى المحاكم العادلة ؟

غنى النفس

من حسن عقل المرء ان لايرى
بالمال حق التيه والاختيال
ماقيمة المال اذا لم يكن
يزينه ماعاش حسن الخلال ؟
سعادة الانسان فعل سما
وقل في الناس سمو الفعال
وحلية مابعدها حلية
تزين الأرؤس تاج الكمال
غناك يابن العرب نفس صفت
ماشابها إلا كريم الخصال
ومن يرى غناه في نفسه
فهو عظيم عند بين الرجال

نابلس محمد البسطامي

في المسجد الاقصى

لما ذاع خبر الاتفاق بين مصر وانكلترا قبل قطع المفاوضات طرب اهل فلسطين لخير اخوانهم في مصر

وقد اعلن الاستاذ الشيخ سعيد الخطيب رئيس جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة بفلسطين سرور اهل فلسطين بذلك في خطبة الجمعة التي القاها في المسجد الاقصى يوم العيد وتمنى لمصر كل خير ولكن الاتفاق لم يقع مع الاسف لتشدد الانكليز مع مصر الشقيقة

عيد الاضحى في لندن

قال مراسل الجامعة :

اكتب لكم هذه الرسالة بعد ان ادينا فريضة صلاة العيد في جامع ووكنج . وقد طلب من سماحة السيد امين الحسيني ان يكون اماماً لأداء هذه الفريضة فلبى الطلب . وقد ذهبنا صباحا الى الناحية التي يقع فيها الجامع وهي تقع على بعد ٢٥ ميلا جنوبي لندن . وحضر الصلاة جمهور كبير من المسلمين الانكليز وغير المسلمين والهنود والافغانيين ، وعدد قليل من المصريين لان اكثر المصريين كانوا ذاهبين لوداع الوفد المصري الذي سافر هذا اليوم

وبعد اداء فريضة الصلاة خطب سماحة المفتي خطبة العيد . ثم وقف امام المسجد الامام عبدالمجيد فترجم الخطبة الى اللغة الانكليزية . وبعد ذلك قام الجمع لتناول طعام الغداء في صيوان كبير أعد لذلك حيث مدت الموائد . وبعد اداء فريضة صلاة الجمعة انصرف الجميع بعد ان اخذت صور فوتوغرافية وسينماتوغرافية جمة

علي جودة

عاد من ايطاليا الى فلسطين حضرة المواطن السيد علي افندي جودة مدير شركة النجاح في البيرة بعد أن جلب لمحلات الشركة اهم البضائع التي يتجر بها اليهود ولا توجد عند الوطنيين وقد مر حضرته بالقاهرة صحبته السلامة

صاحب الشورى بفلسطين

ورجوعه الى مصر

قالت جريدة الحياة الغراء التي تصدر بالقدس:

« كان اول امس ١٠ مايو يوماً مشهوداً في وادي حنين حيث تقاطر عدد كبير من الوجهاء والادباء لزيارة الاستاذ ابي الحسن صاحب جريدة الشورى الغراء الذي حل ضيفاً كريماً على صديقه الفضال توفيق بك الفصين لقضاء عطلة العيد عنده ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وهربا من حر القاهرة

« ونحن نهنيء الاستاذ الطاهر بوصوله سالماً ونشكر السيد الفصين وآله الكرام علي حسن وفادتهم ولطف شمائلهم »

وقد عاد صاحب الشورى الى القاهرة بعد ان طاف بالسيارة يافا والقدس والبحر الميت والبيرة ورام الله ونابلس وجنين والناصرة وحيفا وهو يشكر حضرات الاصدقاء الذين خصوه بلطفهم ويرجوهم ان يعتبروا هذه السطور كشكر خاص لكل منهم

هذا وسننشر ملاحظات وخواطر عن هذه النزهة المريعة ابتداء من العدد المقبل ان شاء الله

مولود

رزق المواطن الاديب حسن افندي عبدالحليم سكرتير النهضة العربية في ديترويت باميركا بغلام سماه عادلا جعله الله من ابناء السلامة

ماذا في بيروت ؟

طلب المؤتمر النسائي من حكومة لبنان تعليم التاريخ والجغرافية بمدارس البنات باللغة العربية! ومعنى هذا ان ذلك كان يدرس بالافرنسية !!!

وذكر في المؤتمر المذكور انه يوجد في بيروت ٩٠٠ بيت للدعارة فيها اكثر من ألفي امرأة ... وان البواخر الافرنسية تحمل كل أسبوع الى بيروت كميات من النسوة الافرنسيات الساقطات! ولعل ذلك لنشر المدنية الافرنسية ...

هو وزوجته

في مدرسة

قرأت في صحف بيروت ان السيدة احسان احمد احدى فتيات مصر كانت تطلب العلم هي وزوجها في جامعة بيروت فما تفصيل هذا الخبر الغريب

القاهرة (واحد)

(الشورى — هذه السيدة هي نابغة من نابغات وادي النيل وهي كريمة المرحوم الشيخ القوصي الشهير في عالم الادب . وقد شعرت هي وزوجها الفاضل انهما في حاجة للاستزادة من العلم فذهبا الى الجامعة البيروتية والتحقا بها وواظبا على الدرس والتحصيل الى ان فازا بشهادات عالية

ونحن نعرف حكاية اخرى لاتقل عن هذه في لطفها وجمالها ، ذلك ان الدكتور نسيب جنبلاط كان يطلب العلم في جامعة بيروت هو وابنه وابنته . فكان الثلاثة يغادرون دارهم صباح كل يوم الى الجامعة حيث يذهب كل واحد منهم الى الفرع الذي يطلب فيه العلم ، وفي المساء يعودون الى دارهم وقد واظبوا على التحصيل الى ان فازوا جميعاً باعلى شهادات الجامعة . وها هو الدكتور جنبلاط يشغل منصب طبيب في ادارة الحدود بالحكومة المصرية)

اعمال الانشاء في فلسطين

لندن في ٣٠ ابريل — خص السائلون في مجلس النواب وكيل وزارة المستعمرات عن استخدام نفوذه في ان يجلب لبريطانيا العظمى طلبات من الطلبات اللازمة للاعمال التي تنشأ الآن في فلسطين وذلك تفريجا لضائقة البطالة

(الشورى — ولكن فلسطين التي تعاني ماتشكون منه وما هو إلا بسبب سياستكم كيف تداوي حالها والى من تشكو امرها ؟ اتشكوه للمستر بنتويش . . . ؟)

تبرع

جاد السيدان الشقيقان شكري بك واسعد بك الفصين من اعيان الرملة بفلسطين بما يلزم لدار جمعية الشبان المسلمين التي بنتها الجمعية لنفسها بالبلاط والاخشاب اللازمة لعمارتها فجزاهما الله خيراً

وفاء اولاد لطف الله !

غير مجهول عند احد ان كل بلية اولاد لطف الله انما جاءت على سورية وعلى العرب من الملك حسين . وذلك ان جلالة ملك الحجاز السابق انعم على هؤلاء بلقب الامارة فطارت عقولهم وصاروا يتخيلون انهم امراء فعلا ويطلبون كراسي وعروشاً في البلاد العربية ويبثون لها دعاية وينفقون عليها دراهم وكل من لم يوافقهم على مآربهم هذه ناصبوه العداوة واستأجروا بعض جرائد للطعن فيه . وكاف ما سمموا به القضية السورية في فرنسا وما اضاعوه من دماء مجاهدي سورية ومن جهودهم بزرعهم الشقاق بين الوطنيين والدس على هؤلاء لدى الفرنسيس . وكل هذا لأن بعض زعماء سورية ابوا ان تكون قضية سورية مهزلة وان يقول عنها اعظم رجل في فرنسا : ما قضية سورية الا قضية اولاد لطف الله !

فالملك حسين بن علي هو مصدر هذه البلية بمنح القوم لقب الامارة بدون ادنى سبب سوى انهم اشتروا سراي الجزيرة بمائة وثلاثين الف جنيه وعملوا مأدبة حافلة لابنه الامير عبدالله. وشاع انهم قدموا للملك حسين على ذلك مبالغ طائلة من المال وليس ذلك بصحيح . فالملك حسين لم يدخل عليه شيء من اموال اولاد لطف الله وربما يكون خسر عليهم . ورواية القريصاتي في التاريخ الذي نشره لاولاد لطف الله بالافرنسية في زعمه ان الملك حسيناً اخذ مبلغا بمقابلة اعطائه اياهم لقب الامارة وان الامير عبد الله اخذ مبلغا هي رواية مغلوطة من جهة الحسين على الاقل . اما من جهة عبد الله فالله اعلم . . . . وان صح من ذلك شيء فلا يكون ذا اهمية .

ولننظر الآن باي شكل كافأ اولاد لطف الله ولي نعمتهم الملك حسيناً على هذه النعمة ! لا نعمة الامارة فقط بل نعمة سفارة الدولة العربية لحبيب ! وهي السفارة التي لا يزال قائما لها علم في رومة برغم انكار الحكومة الحجازية ان لها سفارة في رومة !

اقترض الملك حسين مرة من اولاد لطف الله مبلغا واداه اليهم ولكن بقي منه الف وخمسمائة جنيه . فلما ساءت احواله المالية في الايام الاخيرة ولم يبق عنده الا الاطيان الموقوفة التي بمصر طالبه اولاد لطف الله والحوا عليه في الدفع فطلب المهلة فقالوا انهم امهلوه كثيراً ولذلك اصبحوا يأبون امهاله وحجزوا القطن الذي نتج من اطيان الملك حسين ولم يرفعوا الحجز حتى وصل الخبر الى الملك فيصل في العراق ويقال انه هو الذي دفع الالف والخمسمائة جنيه حتى رفعوا الحجز !

فهذه هي معاملة اولاد لطف الله لولي نعمتهم الحسين بن علي . حجزوا غلة اطيانه من اجل ١٥٠٠ جنيه ! !

ومن المعلوم عند الجميع ما كان يقذف به حبيب لطف الله بالملك فيصل وما كان ينشره عنه في صحف اوربا مما حمل الملك فيصل ان يشكو حبيباً اكثر من مرة الى ابيه لأنه سفير ابيه في اوربا . وهذا لم يمنع حبيبا ان يذهب في الطيارة مع اخيه جورج الى بغداد لينزل عند الملك فيصل ! وقد رجع الى مصر وهو يقول ان الملك فيصل ترجاه ان يطيل الاقامة هناك حتى يحل له الازمة الوزارية التي وقعت في العراق . . وزعم ان الملك فيصل روى ان الملك حسينا جمع اولاده واولاد لطف الله وخطب الجميع قائلا انهم جميعا اخوة ابناء بيت واحد ! وقال : يامبشل ياعلي ياعبدالله يافيصل ياجورج ياحبيب يازيد ان وقع بينكم او بين اثنين منكم خلاف فاعقدوا مجلسا عائليا فيما بينكم وحلوا ذلك المشكل ولا ينبغي ان يعرف احد من الخارج بما بينكم اتم آل البيت ! ! !

قلنا يا ليتهم عقدوا هذه المرة مجلسا عائليا وحلوا فيه مسئلة الالف وخمسمائة جنيه التي من اجلها حجزوا اقطان الشيخ الجليل والد الجميع !!!

النشرة البذيئة

لاتزال مسألة نشرة السب والقذف التي علم القراء من امرها ماعلموا بيد ايدي ولاة الامور . وقد اتصل بنا ان ادارة الأمن العام طلبت من النيابة اجراء التحقيق مع صاحبها والمسئولين عن اصدارها

بحارة من العرب

وصلوا الى جنوبي افريقيا
منذ اربعة الاف سنة

مدينة الكاب — جنوبي افريقيا — يعتقد الاستاذ ليو فروبينيوس انه توصل الى اثار عنصر من البحارة الماهدين عخروا في سفن خصوصية تقاوم أنواء البحر الى جنوبي افريقيا منذ لا اقل من اربعين قرنا — وقد اعلن نظريته هذه بعد ان درس مئات من صور خرائب اكتشفت حديثا في هامبي على بعد خمسين ميلا من تشاروار

وهو يقول ان خرائب هامبي تشبه شبها شديدا خرائب زيمبابوي العظيمة في روديسيا الجنوبية التي ترجع في تاريخها الى ما بين اربعة الاف الى ستة الاف سنة والتفاصيل في فن البناء هي بعينها في خرائب هامبي وخرائب زيمبابوي وصرح الاستاذ فروبينيوس الحضارة الشمرية «السومرية» «المدى»

عظمة نيو يورك

جاء في احصاء اميركي ان سكان نيويورك يبلغ عددهم ٦٠٠٠٠٠٠ر٥ نسمة منهم مليونان من الاجانب ففيها إيطاليون اكثر مما في رومية وألمان اكثر مما في برلين ويهود نحو عشر ما في العالم من اليهود

وفي نيويورك تلفونات اكثر مما في لندن وباريس وبرلين ولننغراد ورومية معاً وفيها خمسة جسور (كباري) وهي اكبر الجسور في العالم لان طول الواحد منها يزيد على ميل

وفيها اكثر من ٢٠٠٠ مسرح ودار للسينما واكثر من ١٥٠٠ كنيسة لجميع المذاهب الدينية ويدخل ثلاث مئة الف زائر نيويورك في كل يوم ويصلها قطار للركاب في كل ٥٢ ثانية

ويعقدون فيها عقد زواج في كل ١٣ دقيقة ويلد فيها طفل في كل ٦ دقائق ويفتح فيها محل تجاري جديد في كل ١٠ دقائق وتشيد فيها بناية في كل ٥١ دقيقة

التغييرات المنتظرة • • •

لمراسل المقطم من القدس

علم احد المقامات السياسية هنا (في فلسطين) ان التغييرات التي نوهت بها وزارة المستعمرات لوفدنا في لندن ليست في مصلحة البلاد أو بعبارة أوضح ليست في مصلحة أصحاب البلاد العرب بل ان هذه التغييرات سيكون من شأنها التضييق على عرب فلسطين وتقييد حقهم وحريتهم . أما هذه التغييرات كما اتصلت بي من مصدر يعتمد عليه فهي كما يأتي : —

تعيين ٥٠ ضابطا انكليزيا يسيطرون على دوائر الامن العام في البلاد واثنى عشر قائمقاما انكليزيا يكون اكثرهم من بريطانيا والمقاطعات وهذا يؤيد ماجاء في رسالتنا بتاريخ ١٠ الجاري وتعيين حكام صلح بريطانيين بدل القضاة العرب واخراج فريق كبير من الضباط العرب من وظائفهم وهذه التغييرات أو التشكيلات هي التي طلبها اليهود من بريطانيا وعرفها قراء المقطم مما ذكرناه عنها في رسائلنا السابقة

اذا كان الآن • • •

فكيف في المستقبل ؟

قالت الجامعة التي تصدر في القدس :

مساء السبت المنصرم بينما كانت حفلة يهودية راقصة تقام في فندق تل ابيب — وارشافسكي المقابل لسينما صهيون ، اذ حدث شجار بين بعض رجال البوليس البريطاني الذين كانوا بالالبسة المدنية وبين عدد كبير من اليهود الراقصين ، وبينهم افراد من البوليس اليهودي بالالبسة المدنية . وقد كان الفريقان ثملين واتسع الشجار الى ان تحول الى معركة اسفرت عن جرح ثلاثة من افراد البوليس البريطاني الذين تكاثر عليهم اليهود وضربوهم ضربا مبرحاً .

وقد نقل المجروحون الى المستشفى وأوقف بعض المعتدين من اليهود ولا يزال التحقيق جارياً .

بحروف لاتينية • • •

لندن في ١٩ مايو — لمراسل «اليوم» الخاص علمت ان الحكومة التركية شرعت في طبع ترجمة القرآن بحروف لاتينية !

أخبار عن المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

هكذا هكذا !

في هذه الايام تأسست في عاصمة الجزائر جمعية باسم « جمعية الفلاح » وهي مباركة ميمونة مقصدها من انبل المقاصد وأشرفها واجمعها لأسباب الحياة . مقصدها ان تشترى دوراً باسم المدارس العربية الاسلامية الحرة وقد قررت ان يكون رأس مالها الابتدائي نصف مليون فرنك والذي يدعو الى الامل والسرور ان هذا المبلغ « نصف مليون فرنك » جمع في الجلسة الاولى تبرع باعضاء اللجنة التنفيذية قبل ان يجعلوا اكتتابا عمومياً وبالفعل قد اشتروا داراً هائلة مهمة بمبلغ ٣٣٦ ألفاً من الفرنكات لهذا الفرض النبيل دفع ثمنها كله رجل واحد هو المحسن السيد محفوظ الزدك الجزائري

وعلى اثر ذلك تأسست في نفس العاصمة جمعية اخرى مباركة ميمونة باسم « جمعية الصفاء » ومقصدها نبيل هو نفس مقصد جمعية الفلاح اختها الاولى . وقد جمعت هي الاخرى مبلغاً حسنا من المال ومازالت تكتتب وتجمع - لقد كان الاستعمار يحدث الشقاق والخلاف بين اغنيائنا ليتنافسوا في مالا يعني وقد تنبه اليوم اغنياء الجزائر وبدأوا يتنافسون في الخير والعمل الصالح . وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون .

مأثرة

في هذه الاسابيع الاخيرة عزم احباب الدكتور ابن التهامي ومريدوه في الجزائر على أن يقيموا له « حفلة تكريم » وقد جاءت هذه الحفلة رائقة انيقة . وقد خطب الخطباء فيها واثنوا على المحتفل به وقد جئت انا « مكاتب الشورى في الجزائر » بهذه المناسبة اثني عليه بمأثرة عظيمة فعلها في الجزائر واعترف له بها وهي انه وحده استطاع بأن يستصدر من الحكومة الاذن بتأسيس مدرسة الشبيبة الاسلامية في الجزائر . وكذلك مدرسة جمعية السلام . وهما مدرستان قرآنيتان نظاميتان ومازالتا تعيشان تحت حماية الدكتور ابن التهامي . ولولاه لما اذنت الحكومة بتأسيسها أو لأسقطتها بعد التأسيس كما لم تأذن بتاسيس مدارس اخرى كثيرة . وكما اسقطت اخرى كثيرة ايضا . فشكراً للدكتور شكراً على هذه المأثرة الخالدة . ونرجو منه ان يستعمل نفوذه عند الحكومة في استصدار الرخص للافراد وللجمعيات الخيرية في انحاء القطر التي تحاول تاسيس مثل هذه المدارس القرآنية ولا تاذن لها الحكومة بذلك . واذا أذنت لها بفتح مدرسة عادت فاغلقتها للحال كما اغلقت مدرسة مدينة متيسة ومدرسة مسكيانة ومدارس اخرى كثيرة قتلتها الحكومة . واخرى لاتعد ولا تحصى لم تاذن بها كما صرحت بذلك جريدة النجاح مراراً وطالبت الحكومة في غير عدد واحد بان تاذن لأصحابها بتاسيسها او تذكر لهم اسباب المنع خلافاً لما كان قد زعم من ان الحكومة لاتمنع اهل الجزائر من تاسيس المدارس العربية الحرة . بل تاذن بها وتمدها بالمال . وهو زعم باطل لانصيب له من الصحة لان اهل الجزائر من اشد الناس رغبة في العلم . وقد حاولوا محاولات كثيرة لنشر العربية ولكن الحكومة هي التي تطارد اللغة العربية ولاتحب ان ترى مدرسة عربية حرة كما تشهد بذلك النجاح . واخيراً نعيد شكرنا للدكتور ابن التهامي ونرجومنه مرة ثانية ان يسعى لأمته في استصدار الاذن لكل جمعية تؤسس مدرسة مثل جمعية السنوسية في تلمسان .

فلسطين في الجزائر

سافرت مدموازيل فانيه وابيل الصهيونية التي اخبرتكم عنها ، الى معسكر (عمالة وهران) لبث الدعاية الصهيونية وقد أذن لها حاكم معسكر بالقاء محاضرة في المسرح البلدي عن فلسطين ، وطلب اليه المسلمون منعها أو أن تجعل محاضرتها قابلة للمعارضة والجواب ، وطلبوا ايضا ان يؤذن لهم في الاكتتاب لفلسطين العربية المسلمة فأبى (الحاكم) واصر على الاذن لليهودية بالقاء المحاضرة ! ولكن المسلمين تجمهروا بعدد وافر جداً حول المسرح ، وكادت تقع فتنة لولا ان الحكومة رجعت الى بعض رشدها ، فمنعت اليهودية من المحاضرة . وسافرت الى مدينة وهران فمنعتها الحكومة بتاتا . ثم سافرت الى مستغانم وشرعت في القاء محاضرتها، ووقعت فتنة بين المسلمين واليهود في المسرح اطلق فيها الرصاص ، واصيب بعض الناس من المسلمين ومن اليهود بجروح بعضها خطيرة ، وفسدت المحاضرة ، وألقت الحكومة القبض على ٢٢ مسلما ، ولم تقبض على يهودي واحد . لان رجال الادارة كلهم في مستغانم متهودون ! ولكن جريدة « بتي وهران » (الوهراني الصغير) الفرنسوية التي هي ضد اليهود دائما قد تكلمت كلاما كثيراً في هذه المسألة في صالح المسلمين، فاضطرت الحكومة الى اطلاق سراح المسلمين العرب الذين كانت قبضت عليهم في مستغانم ظلما وحيفا .

احوال طرابلس الغرب

قرأت منذ مدة في الصحف المصرية والسورية برقية لمراسل جريدتي الدايلي كرونيكل والدايلي مايل الانكليزيتين في باريس نبأ مفاده ان « ربع مليون عربي هجروا القطر الطرابلسي الى السودان الافرنسي فراراً من ظلم الايطاليين » ولم اتسرع تلك الساعة في تصديق الخبر ولو كان منتظراً حتى اتتنا الاخبار والرسائل تترى من اخواننا في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وكلهم يؤكدون استنادا الى الاخبار الصحيحة التي استقوها من مصادر صادقة في السودان - بان سيل الهجرة الكثيف انحدر من الشمال على البلاد المجاورة لبحيرة (تشاد) حتى كاد عدد المهاجرين يفوق عدد سكان البلاد الاصليين وان الحكومة المحلية استقبلتهم احسن قبول وقدمت لهم ما يحتاجون من الاقوات ووزعتهم على الاماكن التي يجدون فيها احتياجاتهم بسهولة و بدون مضايقة الوطنيين

هذه حقائق نسطرها والاسى يحرق افئدتنا على بلاد حكمناها ثلاثة عشر قرنا وصبغناها بصبغتنا القومية وصرفنا كل مجهود وارقنا دماء غزيرة في سبيل الاحتفاظ بها تخرج من ايدينا رويداً رويداً وتتسرب اليها جرثومة الاستعمار الايطالي الرهيب والعرب والمسلمون نياما لايحركون ساكنا !

في الثلث الاول من شهر شوال سنة ١٣٤٨ تختم السنة التاسعة عشرة هجرية واخواننا الاشاوس هناك يناضلون ويكافحون دولة من اعظم دول العالم قوة واقتداراً معرضين برؤوسهم وصدورهم للحديد والنار وطالما تغلبوا بصبرهم وعزائمهم على الشدائد والاهوال واطفأوا بدمائهم ودموعهم النيران التي اسعرتها جيوش الاستعمار الايطالية ونكسوا اعلامها ومزقوا جموعها ولكن انى لشعب كالشعب الطرابلسي البرقاوي - قليل العدد والعدد - حاربته الطبيعة بافتك اسلحتها ان يقاوم اكثر مما قاوم واخوانه في الجنسية والدين لاهون عن معاضدته لا بالقول ولا بالفعل

لقد اتبعت الحكومة الايطالية منذ تولى الفاشيستيون زمام ادارتها منتهى الشدة في معاملة الاهلين في ذلك القطر البائس وفتكت جيوشها بعشرات الالوف من سكان البلاد المستسلمين وتفننت عمالها في اختراع اساليب السلب والنهب والنصب واسالت دماء الابرياء وازهقت نفوسهم على ظبات سيوف برابرة القرن العشرين ، هذه الفظائع والاعمال الهمجية التي ترتكب باسم التمدن سببت هجر مئات الالوف من عرب طرابلس برقة الافحاح بلادهم العزيزة بعد ان ذادوا السنين الطوال عن حماها لا نريد هنا ان نقول بانتهاء الحالة الحربية هناك كلا .

اذ لاتزال النفوس تباع رخيصة في سوق الوطنية ولا تزال الليوث تدافع عن عرينها ولم ينفكوا ينزلون بجيش الهمجية الضربة تلو الاخرى ولم يفارق البلاد الا الاعزل والبعض من سكان المدن المحتلة ولا تزال الحرب قائمة على قدم وساق ولكن انى لها ايجاد تلك الاموال والاسلحة التي كانت تتسرب اليها من البر والبحر ويحتمل ان يدوم الكفاح عشر سنين اخرى الا ان الايطاليين اذا داموا في غيهم وطغيانهم والوطنيون يناضلون دون اوطانهم لا شك في ان معالم العرب والاسلام تمحى من تلك الامصار ولم نعد نسمع فيها توحيد المؤذنين في العشي والابكار ولا حول ولا قوة الا بالله.

عمان (ع . ع)

الذى لايأمن على استقلاله

لايأمن على دينه

كثير من المتشدقين يعيبون الاسلام من اجل انه شريعة دينية دنيوية معاً . والحال انه لايمكن فصل الدنيا عن الدين ولا فصل الدين عن الدنيا وانها يتلاقيان في كل حين وفي كل مكان . والفرق بين الشريعة الاسلامية والنظم الاوربية انها شريعة صادقة غير مرآئية وان القوانين الاوربية مبنية على الرئاء والتدليس يزعم اصحابها انها مدنية صرفة والحال انهم يستعملونها كل يوم لمآرب سياسية ودينية

وقد كان المنافقون ومماسرة الاجانب من المسلمين يقولون : ان الافرنج بأخذهم بلاد الاسلام مايقصدون إلا التجارة فقط ولايهمهم ان يكون هذا مسلما وهذا مسيحيا . ولذلك لايعرضون لأمور الدين

وكثير من المسلمين السذج الذين لاينظرون إلا الى حالتهم الحاضرة كانوا يقولون : الافرنج لايعترضوننا في ديننا فلذلك لا تثقل علينا سلطتهم كثيراً

وكنا نقول لهم : اصبروا قليلا وبعد ذلك ترون ان كانوا يعترضونكم في دينكم أم لا . فالعبرة بخواتم الامور

والحقيقة انه كانت هنالك دولة يقال لها الدولة العثمانية هي إحدى الدول السبع العظام . فلا ينكر حقها ولامكانتها احد . وكانت تحمل الخلافة الاسلامية ورئاسة المسلمين . وكانت اوربا تعرف لها هذا الحق . وكثيراً ما كانت تلجأ اليها في المشكلات المتعلقة بالمسلمين

فعند ماحصلت ثورة الهند الكبرى على الانكليز سنة ١٨٥٧ التجأت انكلترة للسلطان عبد المجيد العثماني الذي اصدر منشوراً لمسلمي الهند كان السبب في انفصالهم عن الهندوس وفشل الثورة

وعندما جرت ثورة البوكسر في الصين وكان للمسلمين يد فيها راجعت اوربا السلطان عبدالحميد العثماني حتى ارسل وفداً الى الصين اخرج المسلمين من تلك الثورة

وقبل الحرب الكبرى بسنتين طلبت اميركا من الدولة العثمانية ارسال مرشدين الى مسلمي الفيلبين . وهلم جرا

فالدولة العثمانية كانت تمثل المسلمين في كل المعمور وكانت دول اوربا لاتزال تحسب لها حسابا من اجل هذه الرئاسة . واذا حصل على الاسلام ضغط ديني في مكان لا تمتنع ان تسأل عنه لاسيما اذا كانت الظروف مساعدة

فلما ذهبت الدولة العثمانية وألغى الاتراك الخلافة وبقيت دول الاسلام الباقية أمادويلات صغيرة او حكومات تحت ظل الاستعمار ولم يبق للقوة الاسلامية السياسية إلا ظل ضئيل اخذت الحكومات الاوربية الاستعمارية تغير خطتها القديمة وجعلت تمد يدها للامور الدينية

وقد روت « الشورى » ونقلت عنها جريدة « حضرموت » كيف ان السيد العيدروس نفي من « موشي » من شرقي افريقية لكونه هدى للاسلام ثلاثة آلاف وثني . فنفاه الانكليز من هناك .

وفي بلاد « الاوغانده » كان بعض قواد الجيش الانكليزي منعوا دعاة المسلمين من بث دينهم . وفي بلاد اخرى الحالة بعينها

وبالاختصار لن يقدر المسلمون في اماكن كثيرة ان يقولوا :« استولوا على بلادنا لكننا لانزال احراراً في ديننا . » واذا لم تتجدد للمسلمين قوى سياسية مهمة سيبتلي المسلمون في حريتهم الدينية ببلايا لاتخطر لهم على بال

أحد قراء الشورى

استقبال الوفد الفلسطيني

تستعد فلسطين كلها لاستقبال الوفد عند عودته الى بلاده وسيكون ذلك اليوم من ايام فلسطين التي يذكرها الدهر على مدى الاجيال

مطبعة الشورى بمصر

الطغيان الاستعماري في تونس والنكث والغدر

لما نفد ما بيد الحكومة من الاراضي المعدة للاستعمار والمأخوذة من الاوقاف العامة بطريقة التعويض ومن أراضي العروش - القبايل - وغيرها وفر قرار الدوائر الاستعمارية على توطين مائة عائلة فرنساوية في السنة بالاراضي التونسية والتدرج في هذه الخطة الى ان تبلغ خمسمائة عائلة في كل سنة لزم لذلك أرض اخرى أوفر من الاولى فاستحدثت الادارة قانون النزلاء للاستحواذ على اراضي الاوقاف الخاصة بواسطته وستتحدث عنه في فرصة اخرى

ولما احس الناس بهذا الخطر الدائم أعدوا له عدته فتقدم احد نواب المجلس الكبير في الدورة السابقة وهو السيد محمد الاخضر بن عطية الى مدير الغابات أو مدير ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار لمناسبة المناقشة في ميزانية ادارته بتقرير مستوفى في مسألة الغابات وضع هذه القضية به من اصلها على بساط المناقشة من جديد فكان هذا العمل كتمهيد لحل مشكلة الغابات اذ ان اعضاء المجلس الكبير في الدورة الاخيرة ١٩٢٨ أمسكوا عن المصادقة على ميزان ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار الا ان يتعهد مديرها رسميا بحل مشكلة الغابات وانهاء تلك المظالم والمغارم التي ارهقت بها الادارة سكان تلك الجهات فاضطر المدير تلقاء هذا العزم الجاري من نواب المجلس الكبير الى التعهد بتشكيل لجنة تتألف من رجال الادارة ومن نواب من ذلك المجلس لحسم النزاع والنظر في الخلافات الواقعة بين الادارة ومالكي تلك الاراضي وفعلا صدر أمر علي بتحقيق ماتعهد به المدير فتشكلت اللجنة وبها اكثرية من الفرنسيين الاداريين واقلية من نواب المجلس الكبير وقد علم هؤلاء النواب من البحث الذي أجروه في الموضوع ان الادارة اصبحت تعتبر منابت الاعشاب الذي يتركه الفلاحون مرعى لدوابهم في وسط اراضيهم من قبيل الغابة وأضحت تضرب عليهم الغرامات من أجل رعى دوابهم في املاكهم الخاصة بينما المقصود من الغابة هي الارض التي بها أشجار كبيرة من الصنوبر وغيره مما شاكله وكذلك رأوا أن حراسها اصبحوا يعاملون أصحاب الرسوم المطبوعة وغير المطبوعة معاملة واحدة اي ان الادارة قد رجعت عمليا في ذلك الاعتراف الذى اعلنته للذين تقدموا اليها برسوم تملكهم لما قامت اللجنة التي ذكرناها سابقا بعملية التحديد .

ولم تكد اللجنة المشكلة على الصفة المذكورة تنتهي اول قضية من قضايا الغابات عرضت عليها حتى احتدم الخلاف بين النواب التونسيين ونوابه الادارة فاراد رئيس اللجنة ان يلعب دوره فعرض نقطة الخلاف على الاقتراع وثوقا باغلبية رجاله هناك فانسحب النواب التونسيون قائلين ان الامر العلي المشكلة به اللجنة لم ينص على مسألة الاقتراع وانما نص على التفاهم للوصول الى الحل فكان هذا الخلاف قاضياً على تلك اللجنة التي عرض رئيسها تسليمه على المراجع العليا لما لم يجد حلا لما اراد الوصول اليه من الاغراض وهي انتزاع أملاك التونسيين واهداؤها للمستعمرين من الفرنسيين الذين تقرر جلبهم من الخارج في كل سنة

ومنذ ذلك الحين قام النزاع على قدم وساق بين الادارة ومالكي الغابات وأخذت الغرامات الفادحة تنصب عليهم انصباب المطر ويساق منهم الى السجون كل يوم افراد بتهمة الاعتداء على املاك الدولة وما الاعتداء على املاك الدولة الا لتروع هؤلاء المساكين في حرث اراضيهم وبذرها او الرعى بها والاحتطاب منها .

ولما ارتفعت الاصوات بالشكاية من هذا السلوك وكان قد ذهب وفد من اعضاء الحجرة الفلاحية لمواجهة المقيم العام في هذا الغرض وأخذ رأيه في الصورة التي يعتزم أن يحل بها مشكلة الغابات صرح المقيم لهذا الوفد باسفه على انحلال تلك اللجنة وعدم توصل اعضائها الى حل موافق يزول به كل خلاف ثم قال يجب اذاً ان تطوفي تفتكم لأشكل لجنة ثانية تتولى هذا الامر فتحوه تفهم امتثالا لذلك الوجوب الذي فرضه عليهم فما راع التونسيين إلا امر علي تنشره الصحف في تشكيل لجنة ليس فيها من يمثل التونسيين إلا قاضي القضاة الشرعيين واذا بهذه اللجنة تحل محل الاولى وهذا الامر ينقض ما سبقه ويجب ماقبله واذا باللجنة يترأسها مدرس الحقوق بالعدلية التونسية والمستشار القانوني للسفارة . م . ربكتا نقال الاستعماري الصميم الذي عرف بأمياله ضد التونسيين مما ينشره بامضائه المستعار على صفحات الصحف الاستعمارية بتونس وفرنسا ففضح الناس لهذا الحيف والمسك الذي باشره المقيم العام بما اعطى له من ثقة من طرف اولئك النواب المغرورين وامطر الناس الحجرة الفلاحية وادارة الفلاحة بوابل من البرقيات وعرايض الاحتجاج على هذا الحل الجائر ولكن الادارة مضت في سبيلها وفرح رئيس هذه اللجنة لمطابقة الرسوم على عين محل النزاع وبعدان مربتلك الجهات مرور السحاب انحاز الى جهة في بلدة ذات منتزهات جميلة وهنالك حبر تقريراً بواسطة عون من أعوان ادارة الفلاحة ارسل له الى هناك ليقوده الى الغابة التي ترمي اليها الادارة وفعلا حرر التقرير الذي ملأ ٩٧ ورقة من القطع الكبير ثم رجع الى تونس ووزع ذلك التقرير على محامي مالكي ادارة الغابات الذين أقاموهم للدفاع عن حقوقهم في هذه القضية .

وهناك نوادر مضحكة وقعت هذا الرئيس اثناء قيامه بعملية تطبيق الرسوم المذكورة لابأس بذكرها هنا قبل الدخول في مسألة الحكم والمرافعات والتقارير ذلك ان العملية التي كلف بأجرائها كانت بالجهة الثالثة من المملكة في عمل الكاف الكائن بالشمال التونسي وكانت الاراضي التي هي محل نزاع تقدر ١١ ألفا من الهكتارات يسكنها ويستحقها ٧٧٣ عائلة من الفلاحين التونسيين وبأيديهم رسوم تملكهم لها وهى ترجع الى عهد يزيد على المائة والخمسين سنة منذ امتلكها آباؤهم وهي النقطة الاولى من أمكنة النزاع بين الادارة والتونسيين

نزل هذا الرئيس بأراضي القبيلة الاولى من القبيلتين اللتين تملكان هذه الارض وهي ملية والثانية تسمى كزارة وأخذ يعدد أرضاً لأحد مالكيها فوجدها ذات اتساع أبهره وفتح شاهيته الاستعمارية فنظر في رسم الملك فوجدها مشتراة بمائة وخمسين ريالا تونسية من عملة ذلك العهد فقال لمالك الارض أكل هذه الارض الشاسعة الاطراف بمائة وخمسين ريالا بالكم من مدلسين ان هذا المال لايخولك امتلاك شيء منها فكيف بهذه الحازة فأخرج له ذلك البدوي رسماً آخر يملك به أرضاً اخرى ليست من مشمولات منطقة النزاع وقال انظر بكم وقع شراء هذه ايضاً فوجد انها بيعت بكيلة من « البيوش » الحلازين البرية وحكى له هذا البدوي ما كان من امر اهل البادية لما جاء بتلك المجاعة الكبرى منذ مايقرب من ثلثي قرن وكيف باع الناس املاكهم بالقوت القليل ثم ذكر له بعد ذلك ان جائحة الوباء لما اجتاحت المملكة التونسية لم تترك من الناس ماتزدحم به الارض ويرفع فيها ثمنها لذلك كانت تباع بأبخس الاثمان فكان جوابا مقنعا ومفحما في آن واحد

وانتقل الى قطعة اخرى فقال انها من الغابات ولامحالة فعارض صاحبها قائلا ان نبتها من قبيل الاعشاب لا الاشجار وهذا دليل على انها ليست بعيدة عهد بالحرث والزرع وهذا علامة تصرفنا فيها والرسم دليل امتلاكنا لها فاجابه ان الادارة لاتعترف لكم إلا بما تصرفتم فيه بالحرث وما منعكم عن حرثها فأجابه بان الوباء قد اهلك الناس فقلت اليد العاملة وان الحرب الكبرى كان لها مثل هذا الاثر لذلك لم تحرث هذه المساحات الشاسعة فكان لهذا الجواب تأثيره على ذلك الرجل الذي جاء يسلب آباء الذين ماتوا في الحرب دفاعا عن فرنسا وأولادهم ونساءهم أراضيهم التي يسكنونها ويقتاتون منها .

تونس (...)

اخبار اندونسيا

لأجل نشيد اندونسيا القوى

في مدينة مادنون (جاوا) مدرسة لتخريج الموظفين المدنيين . هذه المدرسة هي الوحيدة التي ترجو الحكومة الهولندية منها اعوانا وانصاراً مخلصين للسيادة الهولندية في اندونسيا ولذلك نسجت لها سياجا من حديد ووفرت لها انواع السعادة في مستقبل طلبتها حتى لايصل اليها داء الوطنية ووباؤها المنتشر في البلاد . ولكن جهود الحكومة لهذه المدرسة ذهبت هباءاً منثوراً ، بدليل ان الطلبة دخلوا في جمعيات الشباب السياسية .

وقد اعتادت هذه المدرسة سنويا اقامة حفلة قبل انتهاء السنة الدراسية . في هذه السنة اقامت حفلة وأخطر مدير المدرسة الهولندي ان حاكم هذه المدينة وكبار الموظفين الهولنديين سيحضرون اليها وطلب منهم حسين وصول الموظفين ان ينشدوا « نشيد ويلهلمس » و ى ل هـ ل م س وهو نشيد هولندا الملكي . ولكن الطلبة ابوا ذلك . واخيراً قبلوا بشرط انهم ينشدون « اندونسيا رايا » بعد نشيد هولندا الملكي . ولكن المدير لم يوافق على ذلك . فنشأت ازمة شديدة في هذه المدرسة . واحتج الطلبة على سوء معاملة مديرهم واتبعهم طلبة مدرسة موسغيبا بمدينة فور بالنتا .

جهود الجمعيات النسائية

قدمت جمعية الاتحاد النسوي الاندونسي بتافيا مذكرة للحكومة طلبت فيها ان تسن قوانين لمنع تخطي الاوروبيين والصينيين وغيرهم بغير عقد صحيح النساء الجاويات المسلمات وغيرهن . وقدمت جمعية الشابات المسلمات في بتافيا مذكرة للحكومة طالبت فيها بوجوب سن قانون لمنع استخدام القاصرات للدعارة في محال اللهو ولاسيما في الاعياد الصينية التي تداس فيها الفضيلة والحياء .

غانة الجديدة منفى الثائرين

هذه الجزيرة الموحشة اصبحت منفى للثائرين على الحكومة أو الوطنيين المتطرفين الذين تتهمهم الحكومة بالشيوعية . وقد مضت عليه ثلاث سنين لم تر الحكومة اي فائدة فيه بل اثقلت على نفسها ميزانية الدولة بسببه . ولذلك فكرت في الغاء هذا المنفى القاسي . ويوجد فيه الآن ما اكثر من ألف شخص ولا يزال عدد كبير يرسل اليه للنفي فيه . وقالت الحكومة ان الصحف الاجنبية في خارج اندونسيا انتقدت اعمال هولندا انتقاداً شديداً بسبب ايجادها هذا المنفى . وقد اعيد اخيراً سبعة اشخاص من المنفيين الذين رأت الحكومة ان سيرهم لايخشى عليه سياسياً لو عادوا الى جاوا . ولكنها اشترطت لهم بألا يسكنوا في بلادهم الاصلية .

للاندماج في جمعية اندونسيا الفتاة

عقدت جمعية سومطرا الفتاة مؤتمراً كبيراً في بتافيا برياسة السيدة زوجة الدكتور سعاف للاحتفال بحل الجمعية وادماجها في اندونسيا الفتاة . وخطب زعيم الجمعية الشاب الوطني محمد يمين موضحاً آمال الشباب واعماله في الحركة القومية وخطب بعده شبان آخرون وبعض شابات طالبات في مدارس عالية . وكذلك وحدت جميع فرق الكشافة الوطنية من فرق جاوا الفتاة وسميت الآن فرق الكشافة الوطنية .

انتحار المسجونين السياسيين في السجون

من اذيال ثورة سنة ١٩٢٦ ان وجد الى الآن في السجون مسجونون كثيرون لبثوا فيها سنين طويلة . وحدث ان الوطني المتطرف سوباكات المسجون في بتافيا قد انتحر في سجنه تخلصاً من الحياة الذليلة . وانتحر ايضاً السيد اسحاق من المتطرفين في سجن مدورا . وقد سأل الاستاذ محمد حسني تمرين الحكومة عن الامر في مجلس فولكس راد .

مذهب جديد

اخترع شاب عمره ٢١ سنة كان موظفا في ديوان الحاكم الهولندي في بوكجا كرتا (جاوا) مذهبا جديداً يجمع فيه الاديان الثلاثة : المسيحية والاسلام والتيوصوفية . ودعا هذا المبتدع بين الناس وصار له اتباع كثيرون . ولكن الحكومة قبضت عليه بطلب المسيحيين والمسلمين .

فوترا اندونسيا

الشورى

الشورى — جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ ذوالحجة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٧ مايو سنة ١٩٣٠

بييتات كانت ضالة فوجدت !

تحفة من تحف صاحب العطوفه امير البيان

كنت في اثناء سفري الى الحجاز اقرأ على ظهر الباخرة مجلات وجرائد . فبينما انا اقرأ اذ عرض إنتقاد لاحد الادباء يخطىء به « شوقي » في ابيات من رثائه لفقيد الاسلام المرحوم الشيخ جاويش . ثم اطلعت على رد لاحد الفضلاء الناخعين يدافع به عن شوقي ويبين صحة قوله . فأما القصيدة فهي كسائر شعر شوقي الذي لايدرى ايه احسن بل كلما قرأ الانسان منه شيئاً ظنه هو سيد شعره . فاذا انتقل الى غيره ظن هذا هو السيد وهكذا الى ان ينتهي من شعره وهو لايعلم أأوله خير ام آخره . ولا جدال في ان مرثيه امير الشعراء للاستاذ جاويش نور الله ضريحه كانت من عيون قصائده . ولما انتهيت منها كتبت على حاشية مكتوب ما يأتي بقلم رصاص على البديهة

تفوق شوقي بأشعاره — جميعاً فكل يتيم فريد
وما دمت تجتاز ارجاءها — تعود بكل طريف جديد
توالي الهتاف لدى كل بيت — الا ان ذلك بيت القصيد
اذا هو ابكى فؤاد المعاد — وان هو غني فأنس الوجود
ولكن قصائد شوقي اللواتي — لهن سجل بلوح الخلود
فداء « لمرثيه » قالها — بعبد العزيز العزيز الشهيد
اعار الرثاء جلال الفقيد — فاصبح هذا لهذا نديد
وقد كان من قبل هذا مبيناً — بشأو مجال عليه المزيد
تكاد لاحراز اقوال شوقي — تكون المنايا اماني الفقيد

واتذكر اني حررت كلمات ايضاً ابين فيها محاسن تلك المرثيه . ثم بعد ان وصلت الى الحجاز غابت هذه الابيات وهاتيك الكلمات في لجج اوراقي الزاخرة فلم تقدر يدي ان تصل اليها وظننتها ذهبت اصلا . وبينما انا افرز اوراقي في هذه الايام اذ عثرت على الابيات المرقومة بقلم رصاص وترددت ساعة في نشرها قائلا في نفسي ان النظم او النثر بعد مضي مناسبته اشبه باللحم البائت او بالطير الغاب الذي تذهب طراوته . ولكن فكرة النشر بعد تساؤل النفسين قد غلبت بحجة ان كلاماً يتعلق بشوقي لايزال غضاً طرياً وان مناسبة شوقي لاتخلق ديباجتها ابداً

اما الكلمات التي حررتها في محاسن تلك المرثيه التي كل من المرثي نضر الله وجهه والراثي اطال الله عمره كانا من اعز الناس علي واحبهم الي من بين جميع البشر فبقيت ضالة لما تظفر يدي بها

واتذكر اني اشرت الى نكات بيت بيت فيها لاسيما ذلك البيت الذي فيه وصف الموت والنقل والدفن منذ وجد الخلق وشطره الثاني « قيام بتلك الصحارى قعود »

واما البيت الذي فيه وصف اجساد الموتى وشطره الثاني « وكم من قروح وكم من صديد » فلم احبه على مافيه من صحة . وقد ذكرت عنه انه يليق بان يتلى على مائدة رهبان في دير . فان من عادة هؤلاء اذا جلسوا الى طعام ان يجعلوا احدهم يقرأ عليهم من الزهديات والحزنيات وذكرى للموت وامامه جمجمة !

لوزان — شكيب ارسلان

في تكريم السائح العراقي

خطب كثيرون من فضلاء مصر في حفلة الشبان الدستوريين لتكريم الاديب الرحالة يونس افندي البحري وقد اطلعنا على خطبة صاحب العزة ابراهيم دسوقي بك اباظه عضو مجلس النواب السابق في تلك الحفلة وهذه شذرة منها نقلا عن جريدة السياسة قال الاستاذ :

« الامم الشرقية فيها استعداد للتقدم والرقي ، فيها استعداد عظيم للسير في طريق المدنية والحضارة ، تحب بعضها بعضا ، ويعطف بعضها على بعض . يشعر بذلك السائح الشرقي . والذي ينقصها انما هو تنظيم وسائل التعارف والتعاضد والتضامن . ولقد زرت بعض تلك البلاد فكنت اشعر باني في وطني ، واحس انني بين أهلي .

ورأيت الصفات التي كان يتغنى بها شعراء العرب مجسمة ملموسة في هذه الشعوب تجد الكرم والشهامة والشجاعة والوفاء ، فاذا هبت تعمل متضامنة متراصة متضافرة متحدة يداً واحدة وتعليما واحدا فانها تتبوأ المكان اللائق بها تحت الشمس

وانك لتجد والحمد لله في كل الشعوب رجالا يعملون لهذا الغرض السامي لاتلهيهم عنه تجارة فانتم تعلمون الكثير عما يبذله في هذا السبيل الامير شكيب ارسلان ذلك الرجل العظيم ، ذلك الزعيم المتفاني في خدمة الشرق فهو يواصل ليله بنهاره ويبذل جهد الجبابرة لبلوغ تلك الغاية المقدسة . ويعمل وحده مالا يقدر عليه ألوف من كبار الرجال »

(الشورى — انا نشكر للشبان الدستوريين جميل عطفهم على الرحالة العربي ونشكر الاستاذ اباظه بك على هذا الثناء الذي وجهه لعطوفة الامير شكيب قائد الحركة الشرقية الاعلى وبطلها الاوحد ، لاسيما وان ذلك كان بحضور الحسود الاكبر الدكتور شاهبندر وامام بصره وعلى مسمعه « الشريف » ! فكاد يموت غماً . وقد بلغنا — وهو مما يدعو الى الفكاهة والسمر ان الشهبندر ذهب الى الاستاذ اباظه بك ومانيه على توجيهه الثناء للامير شكيب قائلا « ان ذلك يمسني ويعتبر ضربا لي انا » فضحك الاستاذ من هذه العقلية بل تلك النفسية التي تدل على ان صاحبها قد اصيب بوسواس جعله يفقد رشده ولا يبالي بشيء هياما بلقب الزعامة الذي يفر ممن يطلبه ويخلع نفسه على من يزهد فيه ويرغب عنه ، وسبحان الذي وزع العقول وارضى كل مخلوق بعقلاته !)

الى الشرق وامريكا

غادرنا الى الشرق الاقصى حضرة الوجيه السيد عبد العزيز افندي الحلبي احد انجال المرحوم السيد عيسى البابي الحلبي اصحاب المكتبة والمطبعة الشهيرة بالقاهرة للملاحظة اشغاله في الهند وجاوة وسيزور حضرته سنقافورة ومن هناك يقصد اليابان فيجتاز المحيط من يوكوهاما الى الولايات المتحدة فاوربا ثم يعود الى مصر فيكون قد دار حول الدنيا وستستغرق هذه الرحلة نحو عام وبضعة اشهر.

هذا وقد ودعه في محطة القاهرة جماعة من اخوانه وصحبه من مصريين وسوريين وحجازيين وقد رافقه الاستاذ ابو الفضل افندي الانصاري في بورسعيد مودعا وفقه الله وكتب له السلامة

حوادث وانباء

في وسط الجزيرة

كتب الينا من جزيرة العرب ان جلالة الملك ابن سعود جهز مملكته بالآلات البرقية اللاسلكية العظيمة في الجوف والرياض وحائل والاحساء والعقير وقريات الملح ، اي في الاماكن الرئيسية البعيدة من انحاء مملكته

وعلم خبرنا ان مقاطعة الجوف فصلت عن امارة حائل ووضعت تحت ولاية سمو الامير فيصل بن سعود والي الحجاز

تصريحات الامير عادل

قالت جريدة التيمس النيويركية :

يفهم من تصريحات ادلى بها الامير عادل ارسلان الى وكالة الشركة اليهودية البرقية انه لايمكن ان يكون تفاهم بين اليهود والعرب في فلسطين على قاعدة وعد بلفور ولن يستتب السلام في فلسطين مادام هناك شعبان لكل منهما مقاصد واماني تخالف مقاصد واماني الاخر

اما الامير عادل ارسلان وهو مسلم فقد وصل الى هنا على راس وفد عربي الى الولايات المتحدة من اعضائه عيسى بندك وهو مسيحي عربي ومحرر جريدة صوت الشعب العربية وهي تطبع في بيت لحم

قال الامير ارسلان

ان الطريقة الوحيدة التي يمكن ان توصل الى التفاهم بين اليهود والعرب هي الغاء وعد بلفور — لايمكننا ان نعترف باية سلطة سياسية اجنبية في بلادنا — ونحن نعتبر ان الصهيونية قوة اجنبية ليس بيننا وبين اليهود في فلسطين خصام اذا لم تكن لهم مطامع سياسية

واشار الى ان العرب لهم في فلسطين اثنى عشر قرنا وانهم هم اصحاب الارض وان حقوقهم فيها لايمكن ان تنكر عليهم

ولما سئل ما الذي يقدمه العرب حلا لمسألة فلسطين اجاب — ان غرضنا ان تؤسس في فلسطين حكومة وطنية ذات برلمان يمثل الشعب كله من عرب ويهود وان على هذا المبدأ يفاوض وفد عربي الان الحكومة البريطانية في لندن

وسئل « هل العرب مستعدون الان لفتح المفاوضات مباشرة مع الصهيونيين فاجاب نفيا وقال « اننا خسرنا كل ثقة كانت لنا بالصهيونيين فهم يقولون غير ما يفعلون » «الهدى»

الجمعية الخيرية الجاوية

أرسلت الينا هذه الجمعية الناشطة الموجودة بمصر بيانها المطول عن السنة الحالية ومن اغراضها السعي لمصلحة الطلبة الجاويين وخدمة القادمين من تلك البلاد ومراقبة سير الطلبة ومساعدة المريض منهم والمحتاج الخ

وقد جرى انتخاب مجلس الادارة الجديد فاسفرت النتيجة عن فوز السادة :

رادين فتح الرحمن كفراوي رئيسا . ومنصور احمد وكيلا . وعبد الصمد عبدالمعين سكرتيراً أولا . ومحمد ناصر الجوهري سكرتيراً ثانياً . واحمد الازهري عبدالحميد أمينا للصندوق . واحمد عطاالله مستشاراً . ويحيى شمس الدين وعبد الغني ومحمد حيدي ومحمد برهان الدين مفتشين

وكتب الينا سكرتير الجمعية يقول انه قد تألفت من بينهم لجنة لشراء البيت اللائق لمركز الجمعية وان الجمعية ترتل آيات الشكر لحضرتي عبدالعزيز افندي واخيه محمد افندي الحلبي صاحبي المكتبة العربية الكبرى لما جيزلان به للجمعية وهو ١٠٠ قرش مصري شهريا منذ تأسيسها للآن وكذلك لحضرة احمد ابراهيم السراوي افندي بما يتبرع به للجمعية

الدستور السوري !!!

لقد وقفت القضية السورية كما يعلم القراء منذ عامين الى الآن عند تصديق الدستور الذي سنته الجمعية التأسيسية الحائزة على ثقة الأمة

ونقول الآن ان فرنسا حذفت من ذلك الدستور اهم مواده ووضعت له مادة تنقضه كله وتجعله كجثة بالية ثم اعلنته بعد ان فصلت عن سورية — جبل الدروز والاسكندرونة وبلاد العلويين — فاصبحت جمهورية سورية المقبلة — بعد ان حذفت لبنان وضمت اليه من الارض السورية البحتة اكثر من مساحته: نقول ان سورية اصبحت بموجب هذا الدستور الهزلي عبارة عن دمشق وحمص وحماة وحلب ! ! !

ولم تكتف فرنسا بهذه المساخر بل اعلنت حل الجمعية التأسيسية وابقاء حكومة الشيخ تاج الدين ! ! !

اما الشعب فقد قابل هذه الرواية المضحكة بالسخط والضحك معاً ، ونحن نضحك ايضاً ونهزأ باساليبهم الخرقاء

ماهي الحقيقة ؟

سألنا احد فضلاء المصريين ماهي حقيقة ماتنشره الصحف عن الشيوعية بفلسطين

والجواب على ذلك انه لايوجد ولا واحد من الوطنيين يؤمن بالشيوعية او يعرفها ، فالشيوعية انما هي منتشرة بين اليهود الصهيونيين فقط دون ان يكون بين العرب من يماشيهم او يتصل بهم

وللشيوعية بفلسطين جريدة تصدر بفلسطين وتطبع وتوزع سراً باسم « الى الامام » وغير معقول ان حكومة فلسطين تجهل كل شيء... فقد بلغنا ونحن في زيارة الوطن ان احتفال اول مايو الذي اقامه العمال جرى بحضور بعض كبار رجال البوليس وكانوا يسمعون الهتاف للشيوعية وحض العمال على قلب الحكومة دون ان يعترض رجال البوليس على ذلك ! !

الوفد الفلسطيني للحجاز

كتب الينا من مكة ان الوفد الفلسطيني المكون من صاحبي السعادة والعزة نبيه بك العظمة وصبحي بك الخضرا قد استقبل في جدة رسمياً وكان بين المستقبلين حضرة وكيل حاكم جدة ووكيل مدير الخارجية

وقد تلطف جلالة الملك ابن سعود بمقابلة الوفد وأظهر عطفا كبيراً عليه وعلى قضية فلسطين

وقد علمنا ان الاستاذ صبحي بك قد اغتنم الفرصة وزار المدينة المنورة وكان معه مفتي بولونيا ثم عاد الى مكة المكرمة

مؤتمر ارشادي في جاوة

حمل الينا البريد دعوة الى مؤتمر عام من اللجنة التنفيذية في فكالوغن — جاوة يحضره جميع المتخرجين من مدارس الاصلاح والارشاد على ان يعقد في مدينة بتافيا من ١٣-١٥ ذي الحجة الجاري . اما هيئة اللجنة فهي مؤلفة من السادة : الرئيس الاستاذ عمر سليمان ناجي ، الكاتب الاستاذ محمد بن عبدالله منيف ، والاعضاء هم السادة الفضلاء صالح محمد باحيدرة ، سعيد عبد الله الهمداني ، عبد الله عمر عمار ، محمد باشراحيل

اما برنامج المؤتمر فهذه خلاصته : حفلة التعارف . عرض اعمال اللجنة التنفيذية وبقية اللجان ، خطبة للعلامة الاستاذ السوركتي الانصاري ، بحث المواد المقدمة من المؤتمر الاولي المنعقد في شوال الماضي في سورابايا ، بيان عن تاريخ جمعية الارشاد وآثارها وآمالها للاستاذ السوركتي الخ وسيلقي الاستاذ خطبة ختامية وفقهم الله

بين العرب والطليان

قال مكاتبنا في السلوم :

جاء في كتاب من احد قواد المجاهدين تاريخه ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ لأحدهم ورد فيه ما يأتي بالحرف الواحد :

وفي ١٥ ذي القعدة زحف علينا العدو بقوة كبيرة جدا من نقطة (القائدية) وقد بلغنا خبره فقابلناه في مكان يقال له (بلقس) وقد دامت المعركة ٧ ساعات انتهت بهزيمة تلك القوة الهائلة التي ظن اهلها انهم قادرون علينا بها تاركة في ميدان القتال ستة من الاسرى وقتلاها التي لا تحصى في بطن ذلك الوادي يعوي حولها الذيب ما عدا الخيل والبغال والذخيرة حتى انه بلغ ثمن البغل الواحد ثلاث جنيهات مصرية وما ذلك إلا لكثرتها

ثم زحف علينا العدو ثاني يوم المعركة المذكورة فرددناه على عقبيه مذموما مدحوراً : ثم زحف علينا ايضا يوم ٢٦ منه عند نقطة (خولان) فرددناه مكسوراً شر كسرة

وقبل هذه المعارك الاخيره حصلت معركة كبيرة في وادي (السيد) في اول شوال سنة ١٣٤٨ طردنا فيها العدو الى (فراوه) وقتلنا منه ماجرراً واخذنا منه غنائم كثيرة لعلها بالفتح وذهب منا غزو الى (جدابيه) في التاريخ نفسه فتقابل مع فرقة نقالة للعدو فقتلها عن آخرها واخذ ما معها غنيمة ثم ذهب منا غزو آخر الى نقطة (بردى سليمان) وقتل الطبيب الهراري الجاسوس الطلياني المشهور الذي ضيق الخناق على المجاهدين بتجسسه عليهم وكان قتله عند باب النقطة المذكورة)

هذا ما جاء في الكتاب المذكور بالحرف الواحد ولعل وكيل الوالي الجديد يثوب الى رشده بعد هذه الوقائع المتكرره التي كان النصر فيها حليف المجاهدين وليعلم علم اليقين ان رجال الجبل الأخضر غير رجال (فزان) اللذين تبجح بالانتصار عليهم ان صح ما قاله عنهم

تأبين المويلحي في تونس

قالت جريدة « الزهو » التونسية الغراء يوم الخميس ١٩ القعدة كان موعد الحفلة التي اقامها شبان تونس لتأبين المرحوم محمد بك المويلحي الكاتب المعروف . وفي الوقت المعين اقيمت الحفلة بقاعة المدرسة الخلدونية بحضور جمهور عظيم من اهل العلم والادب فافتتح الحفلة رئيس الخلدونية وبعده تلى الادباء المعروفون السادة : العربي الكيادي بلحسن بن شعبان — عبد الرزاق كرباكه : قصائدهم . واثر ذلك القى الاديب السيد الفاضل ابن عاشور محاضرة في حياة المرحوم ثم انتهت الحفلة . ونحن يسرنا انتباه ادباء تونس لواجبهم في كل مناسبة حتى يعلنوا عن وجودهم لان من الشرقيين من يتجاهلنا او يظننا لحقنا بالامم الخالية »

مدير شرطة سنقافورة

وسرقة ادوات سيارته

من بين السائحين الاجانب الذين وفدوا الى مصر منذ بضعة اسابيع جناب المستر روبرت ادوارد مدير بوليس سنقافوره وقد شاء ان يقضي مدة اجازته في مصر فأقام بالباخرة (دنقلا) الراسية بالنيل أمام الجزيرة . وكان قد ترك سيارته الخصوصية على الشاطيء بالقرب من الباخرة وأقام ليلته في الباخرة — ولما عاد الى السيارة في الصباح وجد احد اللصوص واقفا بجوارها فرابه الامر وعند ما تفقد مابداخل السيارة من آلات وجد ساعة فيها مسروقة كما وجد ايضا بعض اوراقه الخصوصية التي تركها بها قد سرقت فقبض عليه وسلمه الى البوليس المصري

سوانح افكار

« للامير شكيب »

اذا قصدت عملا فلا تفكر فيه ولا في وقت الوصول اليه فانك كلما فكرت في ذلك طالت عليك الطريق ولو كانت قصيرة . فاذا قصدت عملا ففكر في اشياء اخرى فما تشعر الا وقد وصلت الى محل قصدك ولو كانت الطريق طويلة

اكثر عذاب الناس انما هو من التصور . فانه اذا تعلق بشيء صحيح كان فيه تسعون في المائة زيادة على الحقيقة . وهذا عند ما يكون له بعض الاصل وكان هناك مسبب يعلق عليه . فكيف اذا لم يكن له اصل وكان تخيلا محضاً ناشئاً عن حالة نفسية او عن انحراف في المزاج او عن اكلة ثقيلة . يشتد الحب من فرط التصور ويشتد البغض من فرط التصور ويشتد الخوف من الامعان في التصور وتزداد الثقة الى حد غير معقول من زيادة التصور ويصل بالانسان سوء الظن ان يمقت صديقه بلا سبب من كثرة التصور . وتحصل تهورات كثيرة يذوق منها المرء عرق القربة ولا منشأ لها الا الاغراق في التصور

الاسلام مصداق لقوله تعالى (وجعلناكم أمة وسطا) فهو لا يجيز تقديس الآباء والامهات الى درجة العبادة كأهالي الشرق الاقصى ولا يسمح بمعاملة الابناء للآباء كأقران امثال تقريبا كما هي الحال عند الاوربيين بل يقوم وسطا بين الامرين

الحالة في العراق

حديث مع زعيم الحزب الوطني

بعد حديثي مع معالي الياجه جي زرت الوطني الكبير معالي جعفر ابوالتمن فدار بيني وبين معاليه حديث طويل ارجيء بقيته غير سؤال واحد وجهته ضمن الحديث لمعاليه وهو .

س — شاع ان هنالك فكرة ترمي الى جمع المجلس النيابي الحالي لأجل اخذ موافقة على أسس المعاهدة التي تفاوض الحكومة العراقيه الآن لاجلها والتي سترسل وفداً الى لندن للمفاوضة لهذه المعاهدة وثم تجمع مجلس نيابي جديد ليوافق على هذه المعاهدة فما فكر معاليكم بذلك ؟

فقال معاليه — ان الوزارة الحاضرة تألفت بعد فشل الوزارة المستقيلة لعدم امكان الحصول على بعض الاماني العراقية التي كان من جملتها السير المتدرج لأخذ المسؤولية تمهيداً لسنة ١٩٣٢ التي قيل ان العراق سيدخل في عصبة الامم كدولة مستقلة بعد توليها المسؤوليات التامة واستناد هذه الوزارة هو نفس ما استندته الوزارة السابقة من التصريح البريطاني المعروف والذي قيل فيه ان الحكومة البريطانية ستقدم للطرف بمقترحات كأسس للمفاوضة لعقد معاهدة على شاكلة المقترحات البريطانية المصرية غير انه مما يؤسف له ان الوزارة الحاضرة بالرغم من كل ذلك لم يعرف عنها انها تريد ان تتقدم الى الامة العراقية بأسس كما تقدمت الحكومة المصرية الى شعبها بأسس وعلى تلك الاسس استفتت الامة وجمعت مجلسا كانت نتيجته تولي وزارة وثقت بها الامة فتولت المفاوضة على تلك الاسس مع بريطانيا والذي يلوح لي ان الوزارة الحاضرة فضلا عن انها لم تعمل كما عملت مصر فان بياناتها تدل على انها تريد ان تغمط حقوق الامة والبلاد بسياسة الكتمان التي انبتت الظروف والاحوال ان هذه السياسة . سياسة الكتمان — فاشلة لاتعود على البلاد إلا بالضرر

نزيل بغداد — سعيد عياش

بعد قطع المفاوضات الفلسطينية

المستر رمساي مكدونلد والوفد العربي الفلسطيني

استقبل المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الوفد العربي الفلسطيني الذي زاره ليودعه وكان اللورد باسفيلد وزير المستعمرات المستقلة حاضراً

وقد قال المستر رمساي مكدونلد انه مسرور بانه ناقش في المسألة الفلسطينية هو والوفد وقد أصغى بعناية الى ايراد وجهة النظر العربية . ثم قال ان حقوق العرب لا يمكن صرف النظر عنها ولا بد من المناقشة مليا وطلب من الوفد ان يخبر العرب ان الحكومة البريطانية أصغت بانتباه ودونت كل آرائهم وسيساعد ذلك في اجراء العدل . ومثل هذه المناقشات تؤثر في الحكومة البريطانية اكثر من كل شيء آخر وطلب من الوفد ان يتعاون هو والحكومة في ادارة شؤون فلسطين

تأسيس ناد عربي في لندن

والاعتراف بخدمات مكاتب المقطم اللندني

عقد الليلة البارحة اجتماع هام ضم مندوبين عن مصر وفلسطين وسورية والعراق وتصدره سماحة مفتي القدس فقال ان العمل الحسن الذي عمل في مكتب قرياقص افندي ميخائيل (مكاتب المقطم اللندني) وهو الذي صار مركزاً للشعوب الشرقية ولا سيما التي تتكلم العربية يقتضي انشاء ناد عربي في لندن ثم اطنب المفتي اطنابا عظيما في مصر قائلا انها الزعيمة السياسية للامم العربية

وخطب السيد جمال الحسيني فقال ان قرياقص افندي لا يخدم المصريين فقط بل انه أدى دائما خدمات نزيهة للشرقيين الآخرين وعاضد القضية الفلسطينية وحين كان عبد الكريم يحارب سبانيا وقدم وفد الريف الى لندن لم يجد رجلا يساعده ويسدي اليه المشورة غير قرياقص افندي وقد فعل ذلك وسواه كعادته بلا أي مقابل كان الهم الا كتابا تلقاه من عبد الكريم نفسه واعرب له فيه عن شكره فوجوده سيكون عاملا في نجاح النادي العربي

وقد تألفت لجنة وقتية للنادي من اربعة مندوبين عن مصر وفلسطين وسورية والعراق وهذا الاجتماع عقد في مكتب قرياقص افندي الذي هو في الوقت عينه مكتب المقطم في لندن

الوداع الحافل للوفد الفلسطيني في لندن

سيجتمع في المحطة لوداع الوفد العربي الفلسطيني عند سفره من لندن اليوم جمهور كبير من عليه القوم بينهم كثيرون من اللوردات واعضاء مجلسي الاعيان والنواب

زيارة الوفد لمكتب المقطم وثناؤهم على اخباره

شرب مفتي القدس وكاظم باشا وسائر اعضاء الوفد الفلسطيني الشاي في منزل قرياقص افندي ميخائيل مكاتب المقطم في لندن وتفضلوا بزيارة مكتب المقطم أيضا في المدينة وشكروه على التلغرافات الصادقة التي كان يوافي بها المقطم عما يتعلق بفلسطين

سفر الوفد العربي الفلسطيني الى فلسطين

برح الوفد العربي الفلسطيني لندن يوم (الجمعة) ٢٣ مايو قاصداً جنيف بطريق باريس ومرسيليا يصل الى بور سعيد في ٤ يونيو ويغادرها في ٥ منه الى القنطرة ومنها يسافر الى اللد بسكة الحديد ثم يذهب بالسيارات من اللد الى القدس

وقد اقام الوفد العربي الفلسطيني حفلة استقبال كبيرة في فندق هايد بارك بلندن امس حضرها اكثر من مئتي شخص ومن جملتهم كثيرون من أعضاء مجلس الاعيان ومجلس النواب

رغبة المصريين في لندن

اعرب المصريون الذين حضروا حفلة الاستقبال التي أقامها الوفد العربي الفلسطيني بلندن امس عن أملهم بان يرحب أبناء وطنهم بهذا الوفد عند وصوله الى بور سعيد وسفره من القنطرة

اقتراح سن قانون خمسة أفدنة في فلسطين

نشرت التيمس رسالة للسر وليم بارتون اقترح فيها سن قانون خمسة افدنة في فلسطين مثل القانون الذي حمل اللورد كتشنر الحكومة المصرية على سنه في مصر . وذلك لحماية الفلاحين في فلسطين كما سعى اللورد كتشنر في ان يحمي الفلاحين المصريين من المرابين اليونانيين

ايقاف مهاجرة اليهود الى فلسطين

اوقف مهاجرة اليهود الى فلسطين والغيت الرخص التي سبق اعطاؤها للمسافرين بدخول فلسطين وذلك على أثر قرار بهذا المعنى من وزارة المستعمرات البريطانية . وسيبقى هذا الامر نافذاً حتى شهر اكتوبر ريثما تتم التقارير التي سترفع عن الاحوال في فلسطين . وقد أبلغ للهيئتين التنفيذيتين العربية واليهودية . وتعده الهيئة التنفيذية العربية فوزاً للحركة العربية

على انه ساء العرب من الجهة الاخرى ما شاع من ان الحكومة البريطانية طلبت من الفاتيكان استرجاع بطريرك اللاتين في القدس المنسنيور برلاسينا ومساعده الاسقف فلنجر بدعوى اشارتها للاختلافات الجنسية بسبب عجزها للعرب

احتجاج اليهود على قرار الحكومة البريطانية

القدس في ٢١ مايو — أعلنت اللجنة التنفيذية اليهودية في فلسطين الاضراب العام لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على منع مهاجرة اليهود لغاية اكتوبر المقبل بقرار من حكومة الانتداب

وقد اعتبر اليهود أن هذا القرار يضر بالقضية الصهيونية وأنه مخالف لوعد بلفور

ويستدل من الاشاعات المنتشرة في المدينة أن السلطات البريطانية تفكر في اصدار قرار آخر يمنع بيع العقارات وشرائها حتى لا يستطيع اليهود الاستيلاء على أراضي العرب بالمال

مسألة وقف المهاجرة الى فلسطين في البرلمان

لندن في ٢١ مايو — اجاب المستر شيلس في مجلس العموم الليلة عن سؤال وجه اليه بشأن الغاء اجازة مهاجرة اليهود الى فلسطين فقال لم تمنع المهاجرة منعا عاما ويعلم وزير المستعمرات انه بالنظر الى سوء فهم وافق المندوب السامي في اوائل مايو على قائمة تحوي اسماء ٣٣٠٠ شخص عن مدة نصف سنة تنتهي في شهر سبتمبر المقبل وهذه القائمة تشمل ٩٥٠ شخصا تمت الموافقة على مهاجرتهم الى فلسطين مقدما

وبالنظر الى الانتقاد الذي ورد في تقرير اللجنة والى المهمة التي عهد فيها الى السر سمبسون التي يقصد بها خصوصا فحص مسألتي الاراضي والمهاجرة رأت حكومة صاحب الجلالة انه من المستحسن ان تقيد المهاجرة من الآن فصاعدا ريثما يضع السر سمبسون تقريرا وقررت الحكومة بناء على هذا ان تقتصر جوازات السفر الى فلسطين في الوقت الحاضر على التسعمائة والخمسين شخصا المشار اليهم آنفا . ولم تلغ أية شهادة ولم يبت نهائيا في امر قائمة العمال التي تشمل المدة كلها حتى شهر سبتمبر القادم . واظن ان هذا الامر يشمل الفي شخص في هذه الاثناء . ولكن ليس هناك من الاسباب ما يوجب وقفهم عن المهاجرة فيما بعد . ان لجنة تحقيق حوادث فلسطين لم تنتقد مبدأ سياستنا في مسألة المهاجرة ولكنها انتقدت طريقة التنفيذ . واقترحت اللجنة ارسال خبير لفحص مسألة الاراضي وبما ان هذا الخبير قد ارسل فقد رؤي بداهة وجوب تقييد المهاجرة ريثما ينتهي من مهمة لكي لا نتهم باننا ارتكبنا اخطاء قالت اللجنة اننا ارتكبناها قبلا.

متفرقات

توسط الرابطة الشرقية

بين الارشاديين والعلويين في جاوة

على اثر وصول رسالة الرابطة الشرقية الى اخواننا العرب في جاوة ودعوة الاستاذ السوركتي والسيد السقاف الى اجراء ما فيه التفاهم بين الارشاديين والعلويين كتب الاستاذ السوركتي الى الرابطة يرحب بفكرتها وانه كتب الى حضرة السيد ابراهيم السقاف بما يجب ، وكتب السيد السقاف الى الرابطة يرحب بالاقتراح وانه سيكتب للاستاذ السوركتي وهي خطوة طيبة نرجو ان يعقبها عقد مؤتمر من الطرفين لتوحيد الجهود في ذلك المهجر لخدمة العرب والعربية

صحف العالم الاسلامي

تشكو من صحف مصر

نوجه نظر الرابطة الشرقية الى نقطة من اهم النقاط التي تدخل تحت اختصاصها لعلها تعمل على تلافي اثرها ، وذلك ان صحف العالم الاسلامي في المشرق والمغرب تشكو من جفاء الصحف المصرية وانها لا تقابل تلك الصحف بارسال المبادلة ونحن ما سقنا هذه الملحوظة إلا بعد أن كثرت لدينا مكاتيب الزملاء في الاقطار البعيدة وكلهم يعتب ويستغرب من صحف مصر هذه القطيعة التي لا سبب لها إلا الضن بنفقة البريد

مؤتمر تونس

اقام المؤتمر « الافخارستي » اي التبشيري الكاثوليكي في قرطاجنة بتونس حفلة كبرى ختامية حضرها ٥٠ الف نسمة بحضور المندوب السامي الافرنسي هناك و ١٠ آلاف كاهن من جميع الجنسيات الكاثوليكية

فما اشبه ذل تونس بهذا المؤتمر الكاثوليكي بذل فلسطين يوم عقد فيها المؤتمر البروتستانتي!

الدكتور منصور

اتصل بنا ان الجامعة الاميركية في بيروت كلفت الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية بالقاء خطبة في حفلتها الكبرى السنوية وقد علمنا ان الاستاذ سيلبي الدعوة فيسافر الى بيروت في اوائل يونيه ثم يعود بعد ذلك فوراً الى العاصمة

وقد بلغ اخوان الدكتور بفلسطين خبر هذه الرحلة فطلبوا منه ان يزورها في اثناء عودته الى مصر فوعد بتلبية الدعوة ان ساعدته الظروف وفقه الله

سفر الاستاذ النشاشيبي

غادر العاصمة عائداً الى القدس حضرة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي فودعه في المحطة جمهور من اخوانه وصحبه رافقته السلامة

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج تمر افندي النابلسي والسيد طاهر افندي المصري وماجد افندي النابلسي من اعيان وتجار نابلس فنرحب بهم

حول النشرة البذيئة

حددت نيابة القاهرة بأمر سعادة النائب العام يوم اول يونية للتحقيق مع صاحب النشرة القذرة التي عرف القراء حكايتها

الحاج سعيد بازرعة

يعود في هذين اليومين من الاقطار الحجازية حضرة الفاضل السيد سعيد افندي بازرعة من أعيان الحضارمة بمصر والتاجر المعروف بالعاصمة بعد ان ادى ومعه حضرة نجله فريضة الحج فنهنئهما

البعثة العراقية العلمية

يسرنا ان ننشر ان افراد البعثة العراقية العلمية وعددهم ستة في دار العلوم والمهندسخانة قد ادوا الامتحان السنوي بنجاح وهم يستعدون للسفر لتمضية مدة العطلة المدرسية بعضهم في العراق وبعضهم الآخر بين اهله الذين اتوا الى الشام لتمضية فصل الصيف وفقهم الله جميعاً

عند الرئيس

ذهب يوم الخميس الماضي وفد من حضرات الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والوجيه احمد افندي حلاوة عميد الفلسطينيين بالقاهرة والاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي وصاحب الشورى الى رياسة مجلس الوزراء حيث تركوا بطاقاتهم لتهنئة دولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس بعودته من اوربا

الصهيونية في تونس

قرأنا في جريدة الزهرة الغراء فصلا حملت فيه على الحكومة الافرنسية لسماحها لليهود بالقيام يوم الاحد ١٨ مايو بحملة عامة « لفلسطين » لجمع اعانات للصهيونية قائلة اذا كان يهود تونس لا يراعون احساسات مواطنيهم فكيف تسمح فرنسا بهذا العمل الذي يراد منه اجلاء المسلمين عن فلسطين التي هي مقدسة بعد مكة ومدينة الرسول ! ؟ ثم قالت هل تسمح فرنسا للامير شكيب وكاظم باشا واحسان بك الجابري بالطواف في شمال افريقيا للقيام بحملة لانقاذ اهل فلسطين ؟

فلسطين في الهند

لقد تصفحنا صحف الهند الصادرة بين ١٨ و ٢٥ ابريل اي في ايام انعقاد المؤتمر الاسلامي الهندي من اجل فلسطين فوجدناها مملوءة بالكلام على فلسطين ومصابها ناشرة كل مادار في ذلك المؤتمر العظيم . ولا يوجد للشورى من يترجم لها عن اللغة الاوردية والا لكنا نشرنا تفصيلات واسعة عن ذلك المؤتمر

واحدة بواحدة !

لما خطب الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي في حفلة الاستاذ شفيق باشا بمناسبة عيده السبعيني قال اننا نحتفل بالسبعين كما قال الباشا « ولكن الله اعلم بالحقيقة » فكانت قفشة بديعة

وبعد ايام قليلة وقف احد الصحفيين الاختيارية يخطب في حفلة الاستاذ وحيد بك لتكريم الاستاذ النشاشيبي فقال ان له صلة قديمة بالاستاذ اسعاف اذ كان يطلب العلم واياه في بيروت ! ولما سمع الاستاذ اسعاف هذه الكلمة وضع رأسه بين يديه وانكب على المائدة لأن الخطيب فضح حقيقة سنه فكانت نكته ذات مصادفة غريبة

احسن من الانسان

نشرت الصحف المحلية بالقاهرة الخبر الآتي :

« قبض احد جنود بوليس باب الشعرية على بائع خس يسوق بغلا بحجة انه يزحم الطريق وساقه الى القسم رغم توسله اليه باطلاق سراحه ودخل الرجل الى القسم وترك بغله بحراسة جندي ولما كتب له المحضر نزل العسكري الاول عائداً الى عمله فانقض البغل عليه وأخذ بعضه فاصيب العسكري بجروح »

الى المهاجرين

اتريد ان تربح ايها المهاجر ربحاً مركباً؟

اذا كنت تريد ذلك وكان لديك مئة دولار فما فوق وكنت في غنى عنها فابعث بها الى قريب لك او صديق في الوطن ليبتاع لك قطعة ارض من سهول فلسطين ونحن نضمن لك انها بعد بضع سنين تساوي ثلاثة اضعاف ثمنها . اما اذا زرعتها فانت تربح اكثر واكثر وتكون فوق ربحك قد انقذت وطنك من انياب الصهيونية

لنشر الشورى

ومن جملة المساعي التي نبذلها في نشر الشورى في هذه البلاد اننا اشرنا على القاضي الشرعي ان يترجم بعض مقالات الشورى الى الجرائد المالي برية لينتفع بها الوطنيون خصوصا ان مقالاتكم يا ابا الحسن كلها حماسة ووطنية وغيرها مما يجب على كل وطني ان يطلع عليها . ومن باب اولى الشعوب المظلومة . وقد ترجم المذكور عدة مقالات مع الاشارة الى انها منقولة عن الشورى .

لهذا فنحن اذا استلمنا الجريدة من ساعي البريد طالعناها في الحال واعطيناها للقاضي . هذا ونرجو ان نكون بعملنا هذا قد قمنا ببعض واجبنا نحو الشورى ودمتم للمظلومين نصيرا والسلام

سومطرا (ع . ع)

دموع المظلومين

قال حضرة (٦٩٥) من تونس :

« كنت اقرأ العدد ٢٦٨ من الشورى الذي طلبتم فيه اقامة الصلوات والادعية بمساجد وكنائس فلسطين من اجل الوفد الفلسطيني فهطلت دموعي تأثراً وكنت ساعتها في قهوة فخفت ان يلحظ الناس بكائي فانصرفت وأنا افكر في حالة تونس وكيف اصبحنا اذلاء » الخ

حتى الذين بأميركا

لا يريدون الاحزاب !

كتب الينا حضرة المواطن السيد عيسى علي العرصو من ابناء البيرة المهاجرين لأميركا يقول:

« أما ما يؤسف له وكان وقعه علينا من اوجع الآلام فذلك قيام بعض اشخاص في الوطن بتأليف احزاب لأن العبر الماضية لم تكن كافية »

(الشورى — هذه الاحزاب ليست لمصلحة الوطن مادام الوطن في قبضة الاحتلال ، أما بعد الاستقلال فحبذا الاحزاب . فبناء عليه نحن نتهم الذين يؤلفون الاحزاب في فلسطين بأنهم يعملون للاستيلاء على منافع شخصية خسيسة والسلام على المخلصين)

الفضل وأهله

اذا مارمت تقديراً لفضل
فلا تنقص ذوي فضل سفاها

ولست اذا تنقصت اخا علاء
بذي العليا ولو قالوا : فتاها

جحود الناس بعضهمو حقوقا
هو الكفران لا يرضي الاله

ومن جحدوا على ذي الفضل ظلماً
فضائله فما شموا شذاها

نابلس — محمد البسطامي

سائح عراقي مزيف

ذكرت صحف العراق ان السيد يوسف افندي سلمان يوسف سيقوم بسياحة في الدنيا ملقباً نفسه : « السائح العراقي »

ولكن السيد يونس البحري هو صاحب هذا اللقب وقد عرف به في كل مكان فاذا كان يوسف افندي يريد المجد فليفتش له عن لقب آخر اذ لا يجوز له انتحال لقب مواطنه السيد البحري ، هذا فضلا عن كونه يعرض نفسه بهذا الانتحال لسوء الظن والشك في غرضه من رحلته .

ويجب ان يفهم حضرة السائح الجديد انه يمكن ليونس افندي البحري مقاضاته في المحاكم ان اصر على انتحال لقبه

ولم يتكلم بالتلفون !

بمناسبة ما ذكره الاستاذ شفيق باشا عن اسباب دوام صحته وان من ذلك النوم المبكر وقلة الاكل وكثرة المشي الخ

نقول ان احد الاخوان روى لنا ان احد رؤساء جمهورية فرنسا ذكر اسباب دوام صحته وطول عمره فقال ان من اهم اسباب ذلك انه لم يتكلم بالتلفون ! وقد صدق لأن الذي يعامل السنترال ينتفخ قلبه ويتعكر دمه في اليوم الواحد مئة مرة وهذا وحده يكفي لتقصير العمر !

مهاجر يتكلم

اني انتظر اعداد جريدتكم لا بل جريدة الامة بفروغ صبر واني اطالع اعدادها من خمس سنوات وبكل عدد اجد من آيات الوطنية الحقة والاخلاص المتناهي للقضية العربية ما زادني اعجاباً بمقدرتكم وثباتكم ، وان امة يوجد فيها امثالكم ستنال حقها في الحياة وقسطها من الحرية والاستقلال عاجلا كان او آجلا

لقد صحت عزيمتي على السفر للوطن العزيز فالمرجو ان تتكرموا بتحويل اعداد الجريدة على العنوان طيه ، لقد ساءت حالة المهاجر بهذه البلاد فمن تضييق عليه من الحكومة بكثرة ابهاظه بالضرائب والمغارم الى الازدراء المشين الذي يلقاه الغريب الذي لا حكومة له مثلنا . هذا فضلا عن الحالة التجارية والسياسية فانها سيئة جداً فالجهاد الادبي والحالة هذه يعد ضرب من المحال وباعتقادي ان الرجل الشريف الابي النفس هو الذي يعود لوطنه ليعيش به ويواسيه بايام محنته ويعمل جهده لكي يطرد المستعمر الدخيل منه — علي عاقلة ابو الحسن

عن تربون « المكسيك »

في التشريفات !

نشرت حكومة فلسطين بيانا بنظام « التشريفات » التي تجري بفلسطين فاذا هي بالنسبة للمندوب السامي مثلها للملوك

والمهم هنا هو ان صحف فلسطين احتجت لأنهم وضعوا رئيس اللجنة الصهيونية وتركوا رئيس اللجنة العربية . اما نحن فنقول لقد اصابت حكومة فلسطين باراحتنا واراحة نفسها من باب طويل عريض للشقاق لأن رئيس اللجنة العربية يجب ان يتضامن مع الأمة وان لا يذهب للتشريفات بحال من الاحوال إلا اذا تألفت حكومة وطنية وكان رئيسها من الأمة

انا لو وجدنا اسم رئيس لجنتنا في هذا الكشف لطلبنا حذفه ، ولكنه لم يرد فحمدا لله

باريزيت

هي رواية مصورة غرامية اخلاقية للكاتب الشهير لوي فياد تعريب الاديب الفاضل توفيق افندي عبد الله وقد طبعتها المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة طبعاً متقنا في نحو ٤٠٠ صفحة بالقطع الكامل وثمن النسخة ١٠ قروش فقط

وقد اهدى المترجم الرواية الى صاحب المعالي الدكتور حافظ باشا عفيفي وزير الخارجية الاسبق فنحث القراء على مطالعتها

عن جزيرة قمران

كتب الينا السيد احمد محمد سعيد الاصنج من ادباء عدن يقول جوابا على ما كتبناه عن جزيرة قمران انها جزيرة فقيرة لا يوجد فيها مدارس ولا جمعيات ولا نوادي لتلقي الصحف المهداة وهو يقترح ارسالها باسماء بعض اعيان الجزيرة . اما نحن فقد ارسلنا الشورى هدية الى امام الجامع الكبير فيها لسهولة اتصاله بالعامة والخاصة

آخر الاخبار

عن الوفد الفلسطيني

لقد غادر الوفد لندن يوم الجمعة الماضي فودعه في المحطة جمهور كبير من الانكليز والمسلمين الشرقيين

وسيمر الوفد على جنيف لمراجعة جمعية الامم ويوافيه الى هناك عطوفة الامير شكيب ثم يذهب الوفد الى مرسيليا ويبحر منها يوم ٣٠ مايو الى بور سعيد رأسا ثم يواصل سيره بالقطار الى فلسطين

١٥ سنة فقط !

حكمت محكمة الجنايات بالقدس على الشاب احمد طافش بالحبس ١٥ سنة بتهمة انه قتل عن غير اصرار احد اليهود

ننشر هذا الخبر والشكوى الى الله وحده ولا حول ولا قوة إلا بالله

قاضي عكا

ونائب رئيس اللجنة

قرأنا في جريدة البلاغ المصرية لمراسلها في حيفا ما يستفاد منه ان فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله الجزار وتوفيق بك العبدالله ومعهما احد الناس سيقابلون المندوب السامي على انهم هيئة من قبل حزب الاحرار الفلسطيني

فنحن نسأل : أليس ان الاول هو قاضي الشرع في عكا ؟ فكيف يمكن ان يطمئن الناس الى احكام قاضي ينتسب لحزب من الاحزاب؟ ثم أليس انّ الثاني هو نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية ؟ فكيف توفق بين نيابة رياسة اللجنة وعضوية حزب ما خلق إلا لمناوأتها ؟

نرجو من فضيلة الاول وسعادة الثاني حل هذه المشكلة لتستريح الاذهان

مسلمو الهند

ومطالب أهل فلسطين

بمباي في ٢١ مايو — قرر اتحاد جامعة الهند الاسلامية ان رفض الوزارة البريطانية اجابة مطالب عرب فلسطين قد حول عطف مسلمي الهند وقرر وجوب الالحاف على حاكم الهند العام بان يبلغ الوزارة البريطانية انه اذا لم تستجب مطالب العرب فان ذلك يحرج صدور مسلمي الهند ويجعل السيطرة على الجماهير عسيرة متعذرة

(الشورى — كيف يحترمكم الاجنبي بعد ان انضممتم اليه وخذلتم ابناء جلدتكم الله لا يقشعكم الغبي)

ماذا بجمرك القنطرة؟

نوجه الى ما يأتي نظر المدير العام

كنا نظن ان مايقوله المسافرون عن جمرك القنطرة فيه شيء من المبالغة ولكن الحادث الآتي ذكره دلنا على ان ماخفي كان اغرب

الحادثة

في مساء السبت ١٧ مايو اجتاز صاحب هذه الجريدة القنطرة عائداً من فلسطين فلما مر بالجمرك وضع حقيبته اليدوية على المنضدة أمام الكشاف ثم فتحها وعرضها عليه ليبحثها اويفتشها كما يجرى مع بقية الركاب واذابالموظف يدفع اليه ورقة مطبوعة لأملاء فراغها وتوقيعها وانه لايحمل امتعة تستحق دفع الرسم الجمركي. فقال صاحب هذه الجريدة : لماذا الورقة مادمت قد فتحت لك الحقيبة ؟ فقال لابد من ان توقع هذا الاقرار وان حقيبتك ليس فيها إلاملابسك الخاصة . فقال انها لاتتسع للملابس خاصة ولاعامة بل هى حقيبة ادوات الحلاقة وبيجامة النوم وهاهي معروضة عليك ! فقال الموظف لابد من توقيع الاقرار ! فقال هب اني وقعت الاقرار ثم وجدت انت في الحقيبة ربطة رقبة جديدة فهل تعدها مهربة ثم تصادرها وتعمل لنا محكمة من اجلها ؟ فقال الموظف نعم « ونحن علشان كده عملنا هذه الورقة » ! ! !

والخلاصة اننا تفاديا من الاخذ والرد وقعنا له الاقرار الذي يريده وعند ذلك فتش الحقيبة فلم يجد فيها امتعة جديدة فتركها وانطلقنا للحق القطار

ذيل الحادثة

وما كدنا نصل الى باب الجمرك حتى اعترضنا شخص يلبس ملابس حاجب اوساعي وطلب ان ننتظر قليلا ففعلنا ثم سألناه لماذا ؟ فقال . لأجل التفتيش الشخصي ! فقلنا وأي تفتيش ومن انت ؟ فقال انا مفتش اريد تفتيش ملابسك فقلنا ولماذا ؟ فقال كده ! وفي الحقيقة ان طلبه كان فيه شيء من الغرابة وظننا ان هناك دسيسة فسألناه بأمر من وأين العلامات التي تدل على انك مفتش ولماذا التفتيش بعد ان اجرى الافندي التفتيش القانوني ثم رسم علامته على الحقيبة كما ترى؟ ولكن الشخص اصر على التفتيش . وهنا تصورنا وقفة مزعجة على قارعة الطريق بين مئات من الركاب وانسان ينبش ما في الجيوب ! وقد خطر لنا ان هناك تعليمات بذلك عملا بإفسادات من مفسدين ومثلنا لا يتوقع في هذه الحياة من الحكومات إلا الاذى ! فقلنا للموظف مادام هناك اوامر بهذا التفتيش فتعال الى احدى الغرف لاجراء ذلك ومشينا امامه ولكنه رفض وقال لابد من اجراء التفتيش هنا !! وفي الحقيقة ان طلبه هذا كان على جانب كبير من قلة الذوق وسوء القصد فنادينا الموظف الذي فتش الحقيبة اولا فجاء وجاء معه بعض الموظفين ورئيسهم فاعترضنا لديهم على هذا الموظف محتجين ، لا سيما وانه لم يطلب تفتيش غيرنا من الركاب كما طلب منا ، وهنا تقدم احدهم وطلب الاطلاع على جواز سفرنا فلما فحصه قال : لو انك قلت له اسم حضرتك من الاول لما اعترضك فقلنا: ولكن لا لزوم لذلك ، لانه ان كان عمله طبق القانون فنحن اول من يساعده على تطبيق القانون ولا نسمح قطعيا باستعمال صفتنا الصحافية وسيلة لمخالفة القانون ولا نريد ان نعامل بشيء من الامتياز على غيرنا ، ولكن هذا الشخص تعرض لنا دون جميع الركاب فلو انه تعرض لهم مثلنا لما اعترضنا عليه

وعند ذلك قال الموظف الآخر — ولعله رئيسهم — لا بأس تفضل ولا لزوم للتفتيش الذي طلبه الافندي منك

والى هنا انتهت الحادثة

***

فالمتأمل في كل ماجرى يتضح له ان سلوك بعض الموظفين في جمرك القنطرة لاينطبق على عقل ولا على قانون ولا على ذوق بل هى معاملة كيفية عرفية لا ضابط لها ولا حد لحدودها

فنوجه نظر حضرة مدير الجمارك العام الى هذه التصرفات وهو المدير الذي سررنا اشد السرور به كأول مدير مصري للجمارك ونقول له ان عمال الجمارك يجب ان يكونوا من ارجح الناس عقلا واوفرهم ادبا لانهم جبهة مصر امام الاجانب ونرجوه بنوع خاص ان يوعز اليهم باحترام الشرقيين ولو عشر احترامهم لاصحاب البرانيط حفظا لسمعة مصر ومقامها عند الشعوب الشرقية

ملاحظات وخواطر

اسبوع آخر في فلسطين

تمهيد

نعم أسبوع آخر . وأسبوع ثالث ورابع وعاشر ، وان امكن فاقامة دائمة في الوطن الى الممات لولاحالته الحاضرة ، ووالوعتاه من حالته الحاضرة !

أتريد ايها القارىء ان تلم بشيء عن حالة فلسطين الحاضرة ؟ اسمع بالله عليك هذه « المعايدة » الواردة من السيد الياس قطان سكرتير نادي بيت لحم قال : « أخي اباالحسن . أما القلوب فملآنة لاتتسع للعيد ، ووالله ، ياأخى اننا فى مأتم وهاهو صياح اليتامى وأرامل الشهداء والمنكوبين في هذا العيد يتصاعد الى السماء شاكياً الى الله قساوة الانسان على الانسان ، وان اجمل مانعمله في هذا العيد هو ان نترحم على ارواح الشهداء الابرار الذين ماتوا فداء الوطن فلنذكرهم باجلال وخشوع في ذكراهم مايقوي فينا العزم »

وبعد افلا يكفي القارىء هذا الاجمال ؟ أظن انه يكفي ولا أظنني اقدر على الاسهاب في ملاحظاتي وخواطري . لكثرة مارأيت وما خطر على الخاطر ، لذلك نويت ان ألخص مالاحظت تلخيصاً تاركا الشرح لفطنة القارىء

— لاحظت ان الفلاح بفلسطين صار لا يمشي ولا يركب الدواب ، بل يركب السيارات في تنقلاته ولا تعجبه حتى السكة الحديد ! وليس هذا لان البلاد ارتقت ، بل لأن الفلاح صار « مغروح » فاتر الهمة يميل الى الراحة ، وغداً تجده قد استثقل الزراعة والاحتطاب ! ونتيجة هذا حرمان الوطن من قوته ونشاطه ، ورحم الله ايام كنا نركب الكدش والحمير مما كان ينتجه الوطن ويغذيه بنباته . اما الآن فنصف ثروة فلسطين راحت للسيارات والبنزين !

— ولم أسمع ان احد اليهود شهد في قضايا الثورة على احد من ابناء جنسه ، والمصيبة ان اليهود لم يعدموا مع ذلك اولاد عرب يشهدون لهم زوراً على اولاد العرب ...

— وقد انطوت اعلام العرب عن سهول مرج ابن عامر تماما ، كما انها انطوت تقريباً عن الساحل حيث الارض الصالحة للبرتقال ، ومرج ابن عامر وسهول ساحل فلسطين هى اخصب ارض في الدنيا لافي فلسطين فقط ، وكل ذلك نتيجة خيانة الخونة الذين يسمسرون لبيع الارض للصهيونية

— وقد خطر لي وانا اقرأ اخبار نهضة المسلمين الهنود مع الانكليز ضد قومهم الهندوس ، واخبار خجل حكومة بريطانيا من يهود بريطانيا ان اسأل بريطانيا : الا يحسن بها ان تجامل مسلمي الهند في مسألة فلسطين ؟

ولكن آه ! ان السياسة القوية لا تعرف الخجل ، وسيندم مسلمو الهند على خذلانهم ابناء جنسهم وهم من لحمهم ودمهم

— ولم ادخل طولكرم في هذه الرحلة . كما انني لم ادخلها في السفرة السابقة في عيد الفطر، لاني لاأحب ان ارى طولكرم واسدها « سليم » ليس فيها ، لاسيما وانه لايزال من اجل وطنه في السجن حياه الله وجزاه خيراً

— وزرت في هذه المرة بلدة رام الله لأجامل السيد محارب شقيق صديقي المرحوم عيسى حرب ، ثم زرت دارهم معزيا ، ولما لم أجد عيسى فيها بعد أن كان يملأها حياة هطلت الدموع وكانت متاحة في تلك الدار ولا انسى ان اقول انهم لما كانوا يحتفلون في كازينو رام الله بافتتاح موسم شركة المصايف كانت دار مؤسسها رحمه الله متشحة بالسواد . وبينما كان العزف والرقص في الكازينو كان البكاء والندب في دار ذلك المسكين الذى اسس ذلك المشروع وبذل من اجله صحته وشبابه الى ان تغلب التعب على جسمه النحيل فقضى عليه . رحمه الله وألهم آله عزاء جميلا

— واخبرني غير واحد من تجار فلسطين ان القنصلية المصرية تكاد تزهق ارواح الوطنيين الذين يريدون السفر الى مصر ، وحسبك ان تعرف ان القنصلية لاتسمح للتاجر الفلسطيني بدخول مصر إلا اذا اورد لها بواسطة غرفة التجارة ترجمة حياته ! وما هو رأسماله وما هى مكاسبه السنوية ايضا ! فهل يوجد تاجر في الدنيا يسمح بافشاء هذه الاسرار لأحد ولو كان في ذلك السفر الى الجنة ؟

— ودخلنا القدس في مساء يوم سبت حيث يهرع جميع اليهود الى شارع يافا يغدون ويروحون بجموع عظيمة جداً دون ان يجلسوا في قهوة حباً بالاقتصاد ، ولا والله مارأيت في حياتي أذل من أولاد العرب الذين رأيتهم في تلك الساعة يمشون بين اولئك اليهود . اذ كان الوطني يمشي بينهم كالنسناس الحقير دون ان يستطيع رفع بصره في وجه يهودى بل كان يمشي كالكلب المبلول اذ يجعل ذنبه بين رجليه !

— وعاتبني اخواني على قصر مدة هذه الزيارة فقلت لهم اذا كنتم تعتبون على من يأتي ليراكم بين كل حين وحين فماذا اقول انا عنكم وانتم لاتأتون لمصر ! انني اقنع لو جاء احدكم لحظة ليقول السلام عليكم ثم استودعكم الله !

— ولاحظت ان ادارة سكك حديد فلسطين تخفض اسعارها في اعياد اليهود وتتجاهل أعياد المسلمين فهل ورد هذا في صك الانتداب ؟

وعلى ذكر صك الانتداب الذى تتمسك به بريطانيا اقول : كيف تتمسك بصك الانتداب وتتناسى عهد جمعية الامم الذى هو والد ذلك الصك ؟ يعني ان عهد جمعية الامم هو اصل صك الانتداب ، والصك يعد من فروعه فكيف تتمسك بالفرع وتترك الاصل ؟

فهل نسي الانكليز ان اهمالهم لعهد جمعية الامم يفقدهم « حق » الانتداب من اساسه ؟

والشواهد على غرابة مايجرى في فلسطين وتناقضه لاتقع تحت حصر ، ولكن « مين يقرأ ومين يسمع » ...

— وقد حدث معي في هذا العيد ماحدث في العيد الماضي . اى انني سافرت يوم الوقفة على ان اكون بفلسطين في يوم اول العيد فاذا بي في ثاني العيد هناك !

أى ان ربط فلسطين مع مصر بخط التلفون لم يمنع وقوع ماكان يقع قبل مئة سنة !!!

***

وسأوافي القراء بخواطر اخرى في العدد المقبل

مصر ابوالحسن

في غزة

كتب الينا من غزة ان مدرسة الفلاح الوطنية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى قد اقامت حفلة رياضية عظيمة حضرها جميع اهل غزة وقد ادار الحفلة بمهارة حضرة مدير المدرسة الاستاذ الفاضل سعدالدين افندى عبداللطيف ثم وزعت جوائز على الفائزين وهي خمس ساعات فضية اهداها الى المدرسة حضرة الغيور الهمام احمد افندى حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة

فنحن نهنىء الاستاذ سعدالدين افندى بنجاح مدرسته ونشكر للوجيه السيد احمد افندى حلاوة كثرة مبراته

زلزلة بفلسطين

في ساعة اصدار حكم

قالت جريدة الحياة المقدسية :

«حدث ظهر يوم الاربعاء هزة ارضية شعر بها كل اهل البلدة وهرعوا من منازلهم وفي الساعة التي حدثت فيها هذه الهزة صدق حكم الاستئناف القاضى باعدام سبعة اشخاص من اهل الخليل . فاللهم انا ضعفاء فانتقم لنا من الظالم المتجبر »

مؤتمر عربي بشرق الاردن

عمان في ٢٥ مايو — ينتظر ان ينعقد المؤتمر الاردني الثالث اليوم في اربد . وقد سافرت الوفود اليه من جميع انحاء شرقي الاردن . وسيبحث المؤتمر في المسائل السياسية والاقتصادية الحالية المهمة في شرقي الاردن (ص)

حكاية جريدة العرب

يذكر القراء اننا كنا اول من رحب بهذه الجريدة عند صدورها على ظن انها ستكون خادمة للعرب الذين تحمل اسمهم

ولكننا بعد بضعة أعداد شممنا رائحة ايطاليا بين سطورها . . . فكتبنا كلمة مبهمة وجهنا فيها نظر تلك الزميلة الى اندهاش الجمهور من خطتها الجديدة ، ولكن الزميلة بدلا من ان تحاسب نفسها وتعدل سلوكها كتبت كلمة مشحونة بالسفسطة والادعاء الفارغ فآثرنا السكوت الى حين لعل الله يهدى صاحبها فيترك الطليان والتبجح بخدمة العرب . . .

وحادثنا في هذا الموضوع احد اقارب صاحب العرب فقلنا له ان العالم الشرقي كان ينتظر من آل الرافعي بعد فجيعته بالمرحوم امين بك ان يخلفه خليفة يسير على اثره ولكن مالنا نرى هذا الذي يريد ان يخلفه يمشي على عكس سبيل المرحوم فقال صديقنا قريب صاحب العرب كلاماً يدل على انه لايرى في مسلك قريبه صاحب العرب مايؤاخذ عليه . .

وبعد ذلك زارنا صاحب العرب في ادارة الشورى وطلب ان لايقع شيء بيننا يوجب الوحشة ، واننا كتبنا فجاوب وانه يريد ان تقف المسألة عند ذلك الحد . فقلنا له بصريح العبارة اننا لايمكن ان نتعرض لشخصه بل نتعرض لخطة جريدته وانه ان تعرض هو لشخصنا فلا نجاوب وبرهنا له على ذلك بأنه بالرغم مما كان في رده علينا من تعريض شخصي وتزكية لشخصه على غير استحقاق قد سكتنا ولم نرد عليه . وانه يجب على الصحافي ان يفرق بين شخص زميله وبين جريدته وان لايتكدر — برغم مودتنا الشخصية — اذا كتبنا عند الاقتضاء عن جريدته مالا يحب . ثم افترقنا على هذه القاعدة التي لا يمكن ان نتحول عنها

وكنا قد سألناه عن جريدته وانها لم تصلنا بعد ٣٠ ابريل الماضي فقال انها ستعطلها اليوم وكان هذا الكلام في ٢٠ مايو ولكننا الآن في ٢٧ مايو دون ان نرى جريدته ، فداخلنا الشك في قطعها عنا مع انها صدرت في خلال ذلك على مابلغنا فكتبنا اليه صباح الاثنين ٢٦ مايو نسأله عنها ولماذا حجبها عنا ! وسنرى مايكون

***

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان مواطننا الكاتب الشهير « ابوالفدا » الذي كان يحرر جريدة العرب قد تركها وقد سألناه عن السبب فقال: « ان السبب هو ما اشارت اليه الشورى عن صلة جريدة العرب بالطليان وان رائحتها طلعت فتركتها ! »

وقد بعثت فينا هذه الحادثة رغبة الوصول الى الحقيقة فكلفنا احد الاصدقاء احضار نسخة من جريدة العرب فجاءنا بالعدد السابع واذا فيه مقالة تحت عنوان « الحكومات العربية والدول الاوربية » فقرأناها فاذا هى أبشع من الاولى لدرجة ان القارىء الخبير لايشك في انها مكتوبة في السفارة الايطالية!

عند ذلك ادركنا السر في حجب صاحب تلك الجريدة جريدته عنا فزال العجب

فنحن بعد كل هذا الايضاح نوجه انظار اخواننا في البلاد العربية الى ان جريدة العرب ماهي إلا خليفة مجلة الشرق الادنى التي ماتت واستراح العرب منها وبهذا البيان كفاية

ضرب خارجي بنابلس

وحكاية لفاطمة رشدي

ذكرت مرآة الشرق المقدسية ان احد الخوارج « قد أكل علقة ماكنة » والبوليس يبحث عن الضارب

وقالت المرآة ايضا :

وزعت في القدس اعلانات طبعت في مطبعة هاسوليل الصهيونية تقول ان فرقة فاطمة رشدي ستحيي ليلتين على مسرح سينما تل ابيب اليهودي تمثل روايتين عربيتين . فأين وطنية فاطمة رشدي التي كانت تتغنى بها ، وهل هناك عربي يجري في عروقه الدم العربي يذهب ليحضر هاتين الحفلتين !!

الشورى في انكلترا

قال جناب الدكتور خالد شلدريك الانكليزي المسلم رئيس الجمعية الاسلامية الغربية في لندن « ان الشورى تصل وتقرأ باهتمام وعناية »

لامناسبة للنشر ...

نعم ولكن كان ينبغي ذلك من قبل !

تقول جريدة حضرموت الغراء انه ورد عليها من بعض الافراد مقالات فى قضية نجد وثورتها وجلها ردود على مانشر فى الماضي وان اصحاب المقالات طلبوا من حضرموت نشرها فهى لم تجد مناسبة للنشر ولا ابرام القراء بشيء قد انتهى امره وذهب اوانه !

ولو أنصفت حضرموت لرأت ان الذي لم يكن مناسبة لنشره من البداية هو تلك المقالات التي تهافتت على نشرها من البداية في أعمدتها الاولى وسودت بها صحائف كثيرة . فلم تستثقل حينئذ حضرموت ولا خشيت ابرام القراء . وكان يلوح على حضرموت وياللاسف انها مسرورة بما كان يجري فى نجد متفائلة خيراً

مسرورة هذه الجريدة العربية الاسلامية بان تبقى جزيرة العرب قائمة قاعدة نكاية بابن سعود

فاما اذا جاء من يرد على المقالات المشحونة مطاعن واراجيف بابن سعود فلامناسبة للنشر لان الامر انتهى !

ثم تنشد حضرموت هذا البيت

فلاتنكتوا فيها الضجيج فقد محت
بريطانيا ماقيل فى الامر اجمعا

والمعنى فى ذلك ان الثورة على ابن سعود اخمدتها بريطانيا !

فنحن نسأل حضرموت وكل انسان على وجه الارض اى دليل على ان بريطانيا ساعدت ابن سعود على قمع فتنة الدويش ؟

هل ارسلت بريطانيا جنديا واحداً ساعد ابن سعود ؟

هل ارسلت بريطانيا مدفعاً واحداً او بندقية واحدة هدية لابن سعود ؟

لو سألنا فيصل الدويش نفسه ومطير والعجمان وابن مشهور مااستطاعوا ان يقولوا ان احداً قهرهم غير قوة ابن سعود باذن الله تعالى

فان ارتبك ابن سعود وكثرت عليه المشكلات برزت حضرموت تنشر المقالات الضافية الذيول التي تؤول الى ان ابن سعود انتهى امره وتدعو الى الشماتة به

وان تغلب ابن سعود على ثوار نجد وقهر الخارجين عليه وكان قهره لهم بدون مساعدة احد الا اذن الله تعالى جاءت حضرموت ومن يأبون الا النكاية بابن سعود تعرض بان بريطانيا هى التي قضت على تلك الثورة !

وظاهر من هنا ان هذه الفئة كانوا مؤملين ان بريطانيا تغذي هذه الفتنة ولاتزال كلما اطفأ ابن سعود ناراً توقدها من جديد

فلما رأوا ان بريطانيا سلمت الدويش الى ابن سعود وأشارت الى امير الكويت بان لايسمح بجعل بلاده مسرحا للثوار غضبوا على بريطانيا وجعلوا يتغامزون بانها هى التي قضت على الثورة وانما هى الآخذة بيد ابن سعود

فابن سعود مخطىء لانه لم ينكسر ...

لو كان الثوار نجحوا ولوكانت بريطانيا هى التي فسحت لهم الى الآخر مجال العمل في ارض الكويت ماكان هناك تثريب على بريطانيا

فاما والناجح هو ابن سعود . فبريطانيا هى التي كانت السبب في ظفره

كلا ايها السادة . ابن سعود سحق الثوار بقوة رجاله فقط لم ينجده الا الحق تعالى . وكان الثوار متمتعين بارض الكويت الى ان رأت بريطانيا ان ابن سعود قضى على الثورة والثوار . فعندذلك أشارت على الكويت بالحياد وعملت هى والكويت والعراق بشروط الحياد

وان كانت سلمت الدويش الى ابن سعود فما سلمته الا بموجب قواعد دولية وبمقتضى معاهدة العقير التي بينه وبينها وبين العراق وخوفا من ان ابن سعود يدخل وراء الثوار الى حدود العراق والكويت فيتعاظم الخطب

نعم ان انكلترة لاتريد أن تدخل في حرب مع الملك السعودي لاسيما وزارة الاشتراكيين الحاضرة

ولاترى انكلترة ضرورة داعية ان تحارب ابن سعود وتدخل في امر لايعود عليها إلا بخسائر مال ورجال من اجل ان تسقط ابن سعود وتعيد الحسين

ولكن اجتناب انكلترة المشكلات التي تجر الى الحرب والى سفك الدماء . ثم عمل انكلترة بحسب معاهدة العقير الصريحة الفصيحة التي تقضي بتسليم عصاة كل بلاد الى حكومتها ليس معناه انها هى ساعدت ابن سعود على قهر الثوار

ولنفرض ان انكلترة خرقت المعاهدات ولم تسلم فيصلا الدويش افتظن حضرموت ان فيصل الدويش كان قادراً ان يعيد الثورة ؟

ففيصل الدويش لم يلجأ الى العراق إلا بعد أن قطع كل امل وانفضت عنه مطير باسرها

وقصارى الامر انه لايوجد في الدنيا عاقل منصف يقول ان انكلترة تبغي تقوية ابن سعود ونسعى لجمع كلمة العرب تحت لوائه

ولكن السياسة التي كانت سبب نجاح انكلترة الى الآن هى انها لا تتمسك بالمحال ولا تعادى القوى ولا تصاحب الضعيف . مشهور عن انكلترة انها لاتخلق الفرص وانما تستفيد منها متى لاحت . ولوكانت بريطانيا خفيفة الرأس ترمي نفسها في كل مطوحة ماكانت هى بريطانيا العظمى

القاهرة أحمد فراء الشورى

جريدة يومية !

لا يزال بعض القراء يطلبون منا ان نجعل الشورى يومية ! مع اننا اردنا ان نزيدها ورقة لتصبح ذات ٦ صفحات بدون ان نزيد الاشتراك على ان يأتينا من المشتركين الجدد ١٥٠ لتسديد نفقات الصفحتين فلم نحظ حتى بواحد من هذا المقدار ! !

وطلبت جريدة حضرموت الغراء ان يصدر العالم الاسلامي جريدة يومية كبرى كالمؤيد رحمها الله ناسية ان جريدة من هذا النوع تحتاج الى مئة الف جنيه لتستطيع العيش طويلا — ولا نقول الى الأبد، على ألا تتضافر دول الاستعمار على منعها ومطاردتها

قلنا « لتستطيع العيش طويلا » ولم نقل الى الابد لأن العالم الاسلامي هو الذي امات المؤيد بسبب اتفاق عدة الوف من مشتركيه على اكل ماله وهضم حقوقه جزاء خدمته لهم ودفاعه عنهم

ان جريدة الشورى لا تدري الآن ماذا تفعل ، أتهتم باتقان التحرير والاهتمام بالقضايا الشرقية ام بمطالبة المشتركين والاشتغال بهم! اذ يسوءنا جداً أن نقول ان تدقيق حسابات الجريدة في ٥ سنوات بين لنا ان ٢٠٠٠ من المشتركين فيها والمعجبين بها قد هضموا حقها هضما تاماً بمعدل ٤٠٠ في السنة ومن هؤلاء من اكل اشتراك عام ومنهم عامين ومنهم ثلاثة اعوام ، وبين هؤلاء الآكلين الهاضمين اغنياء وتجار وامراء واعيان ووزراء الخ

لوان صاحب الشورى يستخدم وله العذر كتبة وعمال ادارة وتصحيح كبقية الجرائد لأفلست من زمان ، ولكنه هو الذي يقوم بها من اولها الى آخرها حتى استطاع بتوفيره تلك النفقات المشروعة وبتحمله التعب ليلا ونهاراً ان يواصل اصدارها بانتظام الى الان

وبالطبع ان هضم حقوق الجريدة معناه محاربتها واماتتها اذ لا يوجد نتيجة لذلك الغمط إلا موت الجريدة حتى ولوكانت ذات ملايين

وقد يقول هنا قائل : ما هذه الشكوى والجريدة اسبوعية ، فكيف تعيش الصحف اليومية الكبرى اذن ؟ والجواب على ذلك ان الصحف اليومية تكون تابعة لحزب يسدد نفقاتها اومنسوبة الى حكومات ، وقد تكون اجنبية تضمن حياتها ... هذا فوق اجور الاعلانات الرسمية الحكومية فقد بلغنا ان جريدة الاهرام فوق مصادر العيش المضمونة لها تكتسب من اجور اعلانات الحكومة المصرية ٥ آلاف جنيه في العام ، وهذا غير اجور الاعلانات الاخرى

فالصحف اليومية الكبرى الآن لا تخدم المصلحة العامة إلا بقدر محدود . . .

اما ان طلب القارىء جريدة غير الشورى تعمل للعالم الشرقي من مراكش الى جاوة على السواء وفي آن واحد ، وتتصدى لمعاداة حكومات الاستعمار جميعاً فلا نظنه يجد مايطلب

فعلى الذين يطلبون جريدة يومية كبرى تخدم الشرق خدمة صحيحة على الوجه الأكمل ان يفكروا طويلا قبل ان يطلبوا هذا المحال وليعتبروا بما اصاب شوراهم من الجناة الذين جنوا عليها بهضم حقوقها مع انها اسبوعية لا يومية ولا نصف يومية !

مُتفرقات

التعويضات الحربية

في لحج

كتب الينا « لحجي » يقول انهم وزعوا الدفعة الاولى من التعويضات التي خصصت لحج بسبب الحرب الكبرى، ثم وصف سوء التصرف في التخصيص والتوزيع واخذ ضريبة على كل دفعة مما ضج منه الناس، ثم ختم الكاتب رسالته طالباً من الكولونل رايلي نائب الوالي بعدن ان يتولى هو صرف الدفعة الثانية الخ

ومعنى هذا الطلب اننا نحن العرب لا نزال في حاجة الى تسلط الاجانب مادام ولاة الامور منا لا ينصفون رعاياهم مختارين والامر يومئذ لله

في الحدود الغربية

كتب الينا احد الطرابلسيين من الحدود المصرية الغربية يقول ان المكوس على البهائم التي ترد من الغرب بطريق السلوم تدفع من الرسوم مايوازي ثمنها فنوجه الى هذه الشكوى نظر مديرية الجمارك العامة

ولكنه أشرق!

قال احد كتاب العربية في اثناء غياب الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق في انكلترا « اذا غاب حافظ عوض اظلم الكوكب »

وهذا صحيح، ولكن حافظ بك رجع بالسلامة وعاد الى الكوكب اشراقه ولمعانه

الى أساتذة المعارف

قرأنا في الصحف الفلسطينية ان هناك تنقلات بين نظار واساتذة المدارس بفلسطين فنرجو من حضرات الذين يريدون منهم تحويل الشورى الى محالهم الجديدة ان يخطرونا بذلك

حادثة!

طلبت شركة مصنع الاسمنت الوطنية التي تألفت بدمشق من الدكتور شهبندر ان يستعمل نفوذه عند السوريين في مصر ليبتاعوا أسهم الشركة فلبي الدكتور الطلب وجمع اصحابه الذين يعتمد عليهم في داره وخطب فيهم وحمسهم ولكن المسألة اسفرت عن لاشيء بل انصرفوا دون ان يمد احدهم يده ويبتاع ولو نصف سهم!

واقبل الناس في سورية وفلسطين على مشتري الاسهم واذا بالشهبندر يعمل ضد الشركة ويقول انها صارت « حزبية » لان جماعة « حزب » الاستقلال قد اشتروا معظم الاسهم!

في معارف فلسطين

طلب نادي الشبيبة البتلحمية بفلسطين ان تزيد ادارة المعارف على مدرسة بيت لحم صفاً ثانويا

البنك العربي

قال مراسلنا من القدس :

بناء على توقف مشروع بنك مصر ـ فلسطين سيقوم السيد عبد الحميد افندي شومان بتأسيس بنك يدعى البنك العربي برأسمال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني وسيفتح البنك قريبا. وبناء على رغبة بنك مصر في تأجيل مشروع بنك مصر ـ فلسطين لسنة ٩٣١ فسيكون البنك العربي نواة لمؤسسة المقبلة ودعامة لها. وسيرسل بعض من يرغب في توظيفه الى بنك مصر للتمرن على الاعمال.

نصاب فلسطين

لا يزال في مصر

كتب الينا احد المواطنين من القدس ان الشخص الذي ذهب الى مصر واخذ يطوف ببرنيطته على دور المصريين وصحفهم زاعماً انه كاتب فلسطيني او اديب شيطاني ليبتز دراهمهم باسم الادب واسم المنكوبين واسم الموسيقي لم يعد لفلسطين للآن

وفي الحقيقة ان هذا النصاب لا يزال في القاهرة فنحذر حضرات الذوات المصريين منه، ونقول لهم ان فلسطين بريئة من كل انسان يتخذ اسمها وسيلة للحصول على مال السحت والحرام. ومثل هذا الشخص يجب أن يطرد ويهان

مقتضيات • • •

قالت حكومة فلسطين في بلاغها الرسمي عن قطع المفاوضات الفلسطينية في انكلترا أن حكومة لندن « لا يمكنها التطرق الى اقتراحات تتنافى مع مقتضيات صك الانتداب »

يعني ان مصلحة فلسطين وأهلها لا قيمة لها ازاء صك الانتداب، فصك الانتداب الذي يتعارض مع مصلحة فلسطين على طول الخط

لذلك نقترح عند المؤتمر الفلسطيني الثامن عند رجوع الوفد ليلقي الوفد امامه بياناته عن رحلته، وان يدرس المؤتمر بصورة جدية مسألة رفض الانتداب وتأليف هيئة تكون مهمتها اذاعة اسباب هذا الرفض وان الانتداب وصكوكه وذيوله هي سبب كل ما أصاب فلسطين، وسبب منع كل رقي لفلسطين، وسبب حرمانها من حكومة وطنية برلمانية

ومكتب دعاية في لندن يتولى شرح هذه الحكاية لدى الرأى العام الانكليزي اصبح من ألزم الامور وسنرى مايكون

مسلمو يوغوسلافيا

بلغراد « يوغوسلافيا » — لما تفككت عرى الامبراطورية النمساوية — اوستريا هنغاريا — بعد الحرب الكونية اختار نحو مئة وخمسين ألف مسلم الجنسية التركية حسب شروط معاهدات بعد الحرب وقد بذلت تركيا غاية جهدها في مساعدة هؤلاء اللاجئين على مقدار ماتسمح لها ميزانيتها واقطعتهم الاراضي للسكنى والفلاحة

على ان كثيرين منهم رأوا انهم عاجزون عن احتمال قساوة الطقس في المناطق التي خصصت لهم — ورأوا أنفسهم امام عقبة ثانية هي اختلاف اللغة فانهم لا يعرفون غير اللغة الصربية ويكاد يستحيل عليهم تعلم اللغة التركية

وزاد الطين بلة عند كثيرين منهم شروع مصطفى كمال في « اصلاحاته » الغربية وهم شديدو المحافظة على التقاليد الاسلامية — ولذلك شعروا بيأس وألم عندما شاهدوا حجاب النساء ينزع وطربوش الرجال يلقى به جانبا — وبلغ امرهم الى السفير الصربي في انقره فسعى لهم لدى الحكومة التركية وحصل على رخصة بعودتهم الى يوغوسلافيا الى اوطانهم في البوسنه والهرسك!

اهداء الشورى

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الفاضل السيد عبدالمجيد عبده الرجيمي اليماني نزيل كيسومو في غينية البريطانية الى شقيقة السيد عبدالودود عبده الرجيمي في عدن فنشكر لحضرته هديته الادبية

الطبيبة العجوز

قال مراسلنا من عدن

لقد ارجعت الحكومة تلك الطبيبة الهندية العجوز الى الهند واسترحنا منها والفضل لما نشرته الشورى بارك الله فيها

اكتشاف زركلي

اتصل بنا انه قد ظهر بامريكا الجنوبية أخ للاستاذ الجليل خير الدين افندي الزركلي وهو أسن منه وكان قد غادر الوطن منذ ٣٠ سنة فنهنئ الاخوين بهذا الاكتشاف السعيد

عواطف مهاجر

أرسل الينا المواطن السيد عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بامريكا الشمالية قصيدة مملوءة بالعواطف الوطنية فنشكر لحضرته وطنيته العالية

ماقول الاستاذ عزمي ؟

قرأنا في بعض الصحف ان احدهم قاضى شخصا امام الحاكم لانه دعاه الى وليمة خاصة اقامها له فلبي الدعوة ولكنه لم يحضر ولم يعتذر قبل حلول الموعد وقاضى آخر احد الناس لانه احتاج اليه وطلب مقابلته لامر يهم طالب الموعد ثم انتظره ولكن صاحب الحاجة لم يأت في الميعاد الذي طلبه هو، وان الحاكم حكمت على « المتهمين »

وقد خطر لنا ان نسأل صديقنا الدكتور محمود عزمي عن رأيه في هذه القضايا ...

منع المهاجرة قولا

وعدم منعها فعلا!

حددت الحكومة البريطانية في بلاغ رسمي مسألة منع المهاجرة فقالت انها تسمح من الآن الى اول اكتوبر بدخول ٩٥٠ من المهاجرين اليهود، وانها لا تسمح للعمال بدخول فلسطين

يعني ان اليهودي الذي يدعي انه خواجا عابر سبيل او زائر او استاذ او طبيب الخ فانه يدخل! أليس كذلك ؟

اننا نقول للحكومة البريطانية بصريح العبارة ان الترقيع لا يمكن ان يفيد، وان اساليب التلزيق واللف والدوران هيهات ان تنطلي على اهل فلسطين الذين حنكتهم التجارب وكوتهم المصائب وشوت افئدتهم هذه الطرائق

فيا ايها الانكليز ثقوا بأن الوطن القومي اليهودي لا يمكن ان يكون بلادنا وفينا نبضة تتحرك، فالاحسن ان تريحوا انفسكم وتريحونا معكم، وليس بعيب الرجوع الى الصواب، ولكن العيب هو التمادي في الخطأ

الشورى في العراق

اتصل بنا ان بعضهم يدعي انه وكيل او ممثل للشورى في العراق او انه مراسلها فنحن نعلن اننا لم نوكل احداً ولم نوفد انساناً وليس لنا مراسل رسمي في العراق

عند الحدود

الى الحكومة المصرية

كتب الينا السيد نبهان حمادة احد ابناء فلسطين العائدين من اميركا انه لما اجتاز القطر المصري من الاسكندرية الى القنطرة اضطر الى البقاء في هذه يومين لأنهم اخذوا جواز سفره بالاسكندرية وقالوا له انه سيسبقه الى القنطرة فلما وصلها لم يجد الجواز واضطر الى البقاء فيها اياماً حتى انه امضى العيد في تلك الصحراء بدلا من ان يقضيه بين اهله فنوجه انظار ولاة الامور في وزارة الداخلية الى هذه الحالة

منشورهم الى اميركا

كتب الينا من نيويورك ان قاسما الهياني مبعوث لطف الله الى اميركا قد وزع على المهاجرين نشرة واردة من مصر بتوقيع نزيه العظم وسعيد العاصي وهي مشحونة بالطعن في الوفد الفلسطيني باميركا المؤلف من عطوفة الامير عادل والاستاذ البندك والدعوة الى عدم دفع اعانات لفلسطين وللمجاهدين بالنبك فقابل المهاجرون وصحفهم ذلك المنشور بالاحتقار والسخط الشديد مستمطرين لعنات الله على المفسدين

تحديد عدد المهاجرين

لما جاء دور الاسئلة في مجلس النواب البريطاني كذب الدكتور درموند شيلس ماذاع عن وقف المهاجرة الى فلسطين وقفاً عاماً وقال ان عدد المهاجرين الى فلسطين سيحدد لغاية ٩٥٠ بينما يصدر تقرير السر جون هوب سمسن وكان قبول هؤلاء المهاجرين قد صودق عليه لمدة تنتهي في ٣٠ سبتمبر — ر

(الشورى — يعني انهم يكادون يموتون خوفاً من الصهيونيين الانكليز اليهود!)

خطبة للسيد جمال

خطب السيد جمال الحسيني في جمهور كبير من اعضاء البرلمان في قاعة اللجان بمجلس النواب الليلة البارحة فقال انه اذا قاتل العرب محافظة على كيانهم فان ذلك ليس توحشاً بل وطنية مثل وطنيتكم أو وطنية أي دولة أخرى تقاتل للمحافظة على كيانها

وقد أعرب عدة أعضاء من أعضاء البرلمان عن اعجابهم بالعمل الكبير الذي عمله السيد جمال بك الحسيني في خدمة القضية العربية الفلسطينية ويخشى ان يلحق بنتيجة جهوده ضرر من رجوعه مع الوفد الفلسطيني

جواب مفحم سديد

لما كانت الاستاذة سمية صبيحة عزوزي في الباخرة عند رجوعها من اميركا تحدث اليها احد الضباط الاجانب المسافرين الى الشرق فقال من جملة كلامه : « نحن انما نذهب الى ... لنمدن اهلها ونمنعهم من ان يذبحوا بعضهم بعضا »

فقالت له : انكم قتلتم منا في عشر سنين اكثر مما قتل لو كنا كما تقولون حتى بالقسطاس ...

ما هنالك!

تحفة نفيسة • • •

قال مراسل من غزة : يظهر ان مكاتبكم نسي ان يتحفكم بالتحفة البديعة الآتية وهي :

لما جيء بدياب صرارة ليشهد على السيد يوسف العلمي ورفاقه قال الشاهد أن محمد يونس وعلي ابوالطي اخذاه لدار حسن افندي المكاوي ضابط التحقيق بالبوليس فاخذ هذا يهدده ويخوفه ويقول له ضع ابهامك على الورقة فامتنع فتوعده بأنه سوف يريه في الحبس ثم اعطاه ليرتين ووضع ابهامه وانصرف وانه بعد ذلك عرف انهم وضعوه على شهادة ضد العلمي ورفاقه مع انه لا يعرفه ثم امره الضابط بان يذهب لدار فهمي افندي الحسيني رئيس البلدية وان يعمل بما يقوله له ...

استعلام من اميركا

حسين ابراهيم عبدالحليم من قرية بتونية بفلسطين غادر الوطن في سنة ١٩١٤ ولكن منذ سنة ١٩٢٣ انقطعت اخباره وكان آخر عنوان له في سانتياغو « شيلي » فنرجو ممن يعرفه او يعرف عنوانه ان يوافي به الشورى او ابن عمه السيد حسن عبدالحليم في شيكاغو وهذا عنوانه :

Mr. H. Halim & Co.
129 East 31 St. Street
Chicago, Ill. u. s. a.

نكتة !

حدث عند رمي الحجاج الجمار المعلومة في منى على الثلاثة المعلومين ان احدهم قال لرفاقه اجمعوا ٧٠ حصوة وهيا! فقالوا لماذا ؟ فقال لنرجم الشيطان الرابع واشار الى امين سعيد!

المحكومون بالاعدام

لا يمضي يوم في فلسطين إلا حكمت المحاكم على اشخاص بالاعدام الى ان كثر عددهم واصبحنا نكرر السؤال المعلوم وهو :

اذا كان هؤلاء قد قتلوا اليهود فمن الذي قتل وجرح بضع مئات من العرب ؟؟؟

اننا نطلب من فخامة المندوب السامي ان يحول دون وقوع المجزرة الثانية بقتل المحكومين وهو ادرى بمصلحة الانسانية فضلا عن مصلحة بريطانيا نفسها

في بريد فلسطين

اتصل بنا ان البريد بالقاهرة لا يصدر الرسائل يوم السبت لفلسطين إلا اذا كانت لحيفا والقدس ويافا وان ذلك عملا بالتعليمات الموجودة لديه من بريد فلسطين ...

يعني ان الرسائل المعنونة الى البلدان الاخرى لا تسافر في ذلك اليوم وقد بحثنا عن علة هذا المصاب فاذا هو وعد بلفور وصك الانتداب لأن ادارة بريد فلسطين تعتبر نفسها يهودية، لا فلسطينية ولا عربية ولا انكليزية!

ولذلك فأن البريد السيار بقطار فلسطين لا يقبل رسائل ولا يعطي رسائل على طول الخط على اعتبار ان فلسطين يهودية لا تشتغل يوم السبت، والقطار الذي يصل القنطرة مساء السبت عدوا عمال البريد فيه من اليهود حتى ولو كانوا من غير اليهود!

اننا نوجه نظر فخامة السير تشانسلور المندوب السامي الى هذه الحالة الغريبة لعله يسأل المستر هنسون مدير البريد العام عن هذه الحكاية المدهشة

تصحيح من تونس

كتب الينا من تونس ان الشيخ حيده بيرم شيخ الاسلام والشيخ الطاهر بن عاشور مفتي المملكة التونسية قد رفضا الاندماج في سلك اعضاء اللجنة الشرفية للمؤتمر التبشيري الكاثوليكي العام الذي انعقد في تونس

وقد قرأنا في صحف تونس ان السيد عمر البكوش الرئيس السابق للغرفة الزراعية قد رفض تلك العضوية كما ان رئيس الكنيسة البروتستانتية بتونس قد رفضها وابى ان يشترك في اللجنة التي رضي بعضويتها طاهر بك خير الدين وزير العدلية وخليل بوحاجب رئيس الوزارة وامثالهما!

طلب انجلترا استدعاء

بطريرك اللاتين من القدس

القدس في ٢٠ مايو — يقول مراسل جريدة « برلين ميدي » ان انجلترا طلبت من الفاتيكان ان يستدعي البطريرك اللاتيني المسنيور لويجي برلاسينا من القدس مع مساعده المطران فيلنجير المعروف بعلاقاته مع زعماء العرب بحجة ان هذه العلاقات كانت من اسباب الاضطراب مع اليهود. وتجري الاشاعات بان الفاتيكان ينوي طلب استبعاد القدس وبيت لحم من منطقة الانتداب الانكليزي بشرط ان توافقه الكنائس الاخرى على ذلك. وان يحكمها مجلس مؤلف من ممثلين قنصليين واكليريكيين حتى اذا اقتضت الحال يعين قناصل خصوصيون لمدينتي المكانين المقدسين

* * *

(الشورى — اما ابعاد غبطة البطريرك برلاسينا ومساعده فاننا نحتج عليه اشد الاحتجاج، وننفي قولهم عن علاقاتهما بزعماء العرب وان كنا نجلهما من اجل بغضهما للصهيونية. اما طلب الفاتيكان وضع القدس وبيت لحم تحت حكم ديني فهذا لا يوافق عليه اهل فلسطين بحال من الاحوال لذلك نرجو من قداسة البابا ان يعدل عن هذا الطلب)

الامة العربية

لم تبق جريدة عربية في مشارق الارض ومغاربها إلا كتبت عن هذه المجلة النفيسة حتى اصبحت موادها كلها نهباً للاقلام بين ترجمة واقتباس ونقل. وهو نجاح لم تصبه جريدة قبل الآن على ما نعلم

و « الأمة العربية » كما يعلم القراء هي مجلة الوفد السوري في اوربا التي يحررها باللغة الافرنسية كاتب الشرق الامير شكيب ارسلان والسياسي العربي الكبير احسان بك الجابري

وقد صدر العدد الثاني من هذه التحفة الغالية وهو مثل العدد الاول في الحجم والتحرير، بل اكثر اتقانا من كل الوجوه

ايها العربي، بل ايها المظلوم اينما كنت. بادر الى الاشتراك في هذه المجلة لئلا تفوتك الفرصة وابعث اليها بقيمة الاشتراك ٤٠ غرشا مصريا او ١٠ فرنكات سويسرية وهذا عنوانها :

La Nation Arabe, 16 Bod. Helvetique, Geneve

في بلدية عدن • • •

يظهر ان مجلس مستعمرة بلدية عدن يحابي مستخدميه باقطاعهم ارضا للعمارة بخلاف معاملته للاهالي واليك الدليل وهو ان احد كتبة البلدية ويدعى بشابورجي من المجوس طلب قطعة ارض في طريق « الطويلة » المؤدية الى صهاريج عدن المشهورة بحجة انه فقير وانه يدفع مبلغا باهظا كراء مسكنه فلهذا اقطعته البلدية بقعة بثمن زهيد فلما تحصل على هذه البقعة المباركة غير رسمها من مسكن صغير الى سراي فخمة مقطعة الى غرف واسعة تليق ان يسكنها جماعات متفرقة وفعلا أجرها عند اتمامها لعدة اشخاص وبقي حيث هو وهو اليوم يتحصل على مائتين وخمسين روبية شهريا منها مع ان احد الاهالي السيد حمود بن حسن عندما طلب قطعة ارض لبناء دار لسكناه ثم غير العمارة الى مساكن ثار ثائر البلدية عليه وبعد جهد جهيد سمحت له بالبناء وذلك بعد ان دفع تقريباً اضعاف ما دفعه قيمة للبقعة اولا فهل يجوز لنا ان نسئل اعضاء مجلس البلدية عن هذه القضية ؟ سنسمع مايقولون عنها ؟

* * *

قرأت في العدد ٢٧٠ من الشورى الغراء خبراً عن احمد سعيد عقاره الذي ترك دينه في بلدة الشيخ عثمان وانه ممن يؤسف عليه لذكائه وادبه وغير ذلك الخ فاستغربت هذا الاطراء مع انه وايم الحق ليس بأديب ولا متنور بل هو شاب نزق جاهل ساذج جيء به من قرية الحسوه التي تبعد عن بلدة الشيخ عثمان باربعة اميال حيث كان يحطب مع جماعته الحطابين وحيث كان يعيش من بيع « الطاري » (والطاري نوع من الخمر المسكر يستقطر من الاشجار) فلا وربك لا يؤسف على امثاله لانه ليس إلا من الجهلة الساقطين الذين يصبحون ويمسون عالة على الهيئة الاجتماعية

« عدني حر »

قيمة عهودهم • • •

لما استولت فرنسا على الجزائر تعهد القائد الافرنسي للداي حسين باشا (بالمحافظة على حياة واملاك جميع السكان مع احترام اديانهم وامكنة عباداتهم)

اما حياة السكان : فقد قتلت فرنسا في مئة سنة نصفهم

واما املاك السكان : فقد نزعت منهم واعطيت للمهاجرين الافرنسيين

واما احترام الاديان : فأن الاسلام والعربية على وشك الزوال من هناك

واما اماكن العبادة : فأن هدم الجوامع لتوسيع الشوارع والساحات يجري بكل اتقان، هذا غير تحويل بعض الجوامع الى مراقص ومتاحف وقهوات ومخازن ومستودعات عسكرية!

وبعد هذا لايخجلون من الاحتفال بمرور مئة سنة على (اسعاد) الجزائر بالاحتلال!

هكذا الرجال

« دهاراسانا في ٢١ مايو ـ وصل المستر باتل رئيس الجمعية التشريعية السابق ليدير حركة المغيرين على الملح بعد اعتقال الزعماء على ماجاء في تلغراف سابق ـ ر »

(الشورى ـ هذا الهندي يستقيل عند نزول الشدائد بوطنه من اكبر منصب في الهند ثم يعرض نفسه للحبس وما بعد الحبس

اما فلسطين فقد كان عندها شاب متعلم انتخب لعضوية الوفد الفلسطيني الاول يوم نزلت المحنة الاولى بالوطن سنة ١٩٢١ فاذا به يقفز من حضن الوفد الى حضن المستر ستورس)

آمال !

كتب الينا المواطن الشيخ محمد نصر الدين يونس نزيل بلدة اولمبيا التابعة لولاية سان باولو بالبرازيل يتمنى وجود مدرسة عربية عالية في بلاد لاسيطرة للاجانب عليها. فنحن نقول ان بلاد الامام يحيى وبلاد ابن سعود لاسيطرة للاجانب عليها فهل يقوم اغنياء العرب بالتبرع لاقامة المدرسة المنشودة ؟

في عالم الصحافة

(البلاد) عطلت حكومة العراق جريدة البلاد الغراء الى اجل مسمى فصدرت مكانها جريدة صوت العراق فنأسف لتعطيل الاولى ونرحب بالثانية اجمل ترحيب

(الاسلام) هي جريدة اسبوعية اسلامية صدرت في باريس لجماعة من مغيرة الشرقيين فنرجو لها الرواج والنجاح

(الفرات) جريدة يومية كبيرة تصدر في بغداد لصاحبها الاستاذ الجليل السيد محمد مهدي الجواهري وهي وطنية حرة عربية استقلالية فنرحب بها ونرجو لها التوفيق

(الناقد) مجلة ادبية سياسية مصورة لصاحبها الوطني المفضال الاستاذ اديب افندي الصفدي وهي متقنة التحرير والتبويب فندعو لها بواسع الانتشار

(برهوت) جريدة عربية بلغة عامية حضرمية تصدر في « صولو » جاوة فنرجو لها الاقبال والنجاح

عبد الملك حمزة

« حيفست » احدى الزميلات في فلسطين للاستاذ عبد الملك بك حمزة المستشار السابق للمفوضية المصرية في لندن عند مروره بفلسطين الى عمان وقالت عنه ما قال مالك في الخمر ...

كنا نود ان نرحب بالاستاذ وان « نربط » له مع الزميلة ولكننا نعرف مالا تعرف ولذلك نعذرها على ماسلف على ان لا نعذرها بعد ان نورد لها ما نعرف :

لما شبت ثورة فلسطين وكان الاستاذ عبد الملك حمزة يقوم باعمال المفوضية المصرية في لندن سأله احد كبراء الانكليز : كيف حال جارتكم فلسطين وما رأيكم في حركتها ؟ فقال الاستاذ « احنا مصريين منعرفش حاجة اسمها فلسطين ولذلك لا يعنينا شيء من اللي يجري فيها » !!!

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٧٦ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٤ يونيو سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة أمير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

لقد قسم المطوفون والمزورون العالم الاسلامي فيما بينهم مقاطعات اشبه بما كانت عليه الممالك في الماضي . فبلاد العرب لها مطوفون وبلاد الترك لها مطوفون وبلاد الفرس لها مطوفون وبلاد الافغان لها مطوفون وبلاد الهند لها مطوفون وبلاد الجاوى لها مطوفون وهلم جرا . وكذلك لكل من هذه مزورون

وكل من هذه البلدان الكبار تنقسم ايضاً بين المطوفين والمزورين الى دوائر اشبه بالولايات التي تنقسم الى متصرفيات وهذه تنقسم الى اقضية لعهد الدولة العثمانية . فمصر مثلا يتقاسمها مطوفون متعددون اناس لهم القاهرة وأناس لهم الاسكندرية وأناس لهم دمياط والشرقية وأناس لهم المنية وبني سويف والفيوم وهلم جرا . والمغرب ايضاً دوائر فمصراطه لها مطوفون وبنغازي لها مطوفون والقيروان لها مطوفون ووادي مزاب له مطوفون ولكل من الريف وفاس مطوفون ولكل من مراكش والسوس الاقصى وتنبكتو مطوفون وهلم جرا . ودمشق وحمص وحماه وحلب وطرابلس وبيروت وصفد ونابلس والقدس والخليل الخ لكل بلدة او بلدتين او ثلاث منها مطوفون معلومون . ولا يتجاوز مطوف على مطوف ولا مزور على مزور إلا برضى الحاج نفسه فاذا اختار حاج ازمير ان ينزل عند مطوف حاج اماسيه اومطوف كوتاهيه مثلا فله ذلك . واذا راجع حاج شيراز مطوف تبريز بدلا من مطوف شيراز فلا حرج عليه في ذلك . واذا وقع بين المطوفين في مكة او بين المزورين في المدينة فالمرجع هو شيخ المطوفين وشيخ المزورين والحكومة تراقب كلا منهم

وللجاويين ايضاً مطوفون ولكن فائدة هؤلاء منهم لا تذكر . وليس للحجازيين ولا للنجديين مطوفون لانهم يعرفون المناسك كلها ولا يحتاجون الى ادلاء ولا يلزم لهم من يستأجر لهم الجمال لان الجمال كلها لهم وقلما يستفيد منهم الحرمان الشريفان إلا بأكلهم وشربهم من السوق . ومن مزايا المطوفين انهم يجوبون الاقطار ولا يستبعدون منها بعيداً ويجدهم حتى في الصين وكاشغر وصيام وسومطرة وجزائر الفيلبين وكل بلد فيه مسلمون يرغبونهم في الحج ويسهلونه عليهم ويصفون لهم اللذات الروحية التي يشعر بها المتطوفون بالبيت الحرام والقاصدون الى عرفات والمشاعر العظام والزائرون لروضة الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يزالون بهم حثاً وترغيباً واستحثاثاً للنفوس واستحلاباً للعبرات الى أن يأتوا بنفر منهم الى الحج . والمطوفون ايضاً ذهبوا بكرمهم المسلمون ويقومون بضيافتهم تبركا بالبقاع التي صدروا منها والبيت الذي يخدمون فيه وهم يستفيدون بهذه الاسفار الطويلة معرفة واطلاعاً ويتعلمون اللغات الاجنبية

ولو كانت امورنا على النسق الاوربي الذي قاعدته استغلال كل شيء لكنا اسسنا مدرسة خاصة بالمطوفين والمزورين يتعلمون فيها اتقان التطواف وكيفية ترفيه الحجاج والزوار وتوفير اسباب راحتهم وتلقينهم الادعية والالفاظ اللازمة بايسر الطرق وبث الدعاية اللازمة بالاوصاف والصور حتى يزداد عدد الحجاج القادمين كل سنة وهكذا تزداد مكة وطيبة عمراناً ويزداد اهلها يساراً

والحقيقة ان الحج لا يزداد ولا تزداد ارزاقه وخيراته إلا بأمرين احدهما امان الطرق والثاني اسباب الراحة

اما الامان فقد توافر في ايام ابن سعود الى حد لا يتطلع فيه متطلع الى مزيد وانما يرجو دوام هذه النعمة

واما اسباب الراحة فقد كانت تعد اسباب راحة بالنسبة الى الماضي ولا تعد كذلك بالنسبة الى الحاضر بعد ان انتشرت الاساليب العصرية في النزول والركوب والمبيت وتوسيع الشوارع وتنظيفها وترصيفها وانارتها بالمصابيح الكهربائية ليلا ونسق الحدائق في اوساط المدائن وحواشيها وبناء المقاهي الرائعة المزخرفة وسائر ما يلذ الاعين ويشرح الصدور ولا يقدر ان يعيش بدونه المترفون ولا يتهيأ لهم سرور . فالحجاج في الغابر كانوا يأتون من بلدان لا تفوق مكة والمدينة في درجة الرفاهية والانتظام او تفوق قليلا فكان الحاج لا يشعر بين المكانين بالفرق ولا تتغير عليه البيئة . واما اليوم فقد صار اكثر العالم الاسلامي تحت حكم الافرنج فشاهد الحجاج مدنية الانكليز في الهند وزنجبار ومدنية هولاندة في الجاوى ومدنية فرنسة في شمالي افريقية ومدنية الروس في موسكو وبتروغراد وهلم جراً فتعود المترفون منهم رفاهة ورفاغة لا يطمعون ان يحصلوا على مثلها في الحجاز الا في قضية الطعام فان طهاة مكة والمدينة لا يفوقهم طهاة تلك البلدان وربما لا يساوونهم في تطييب الطعام وتأنيقه ولكن ليس المأكل هو كل شيء فلابد للمسلم المترف من اهل تلك البلدان حتى من اهل مصر والشام والعراق ان يأمن من جهة راحته بحذافيرها حتى يقوم بفريضة الحج . ومن المعلوم ان حج مترف واحد يعود على الحجاز بفائدة مادية اكثر من حج خمسين شخصا من المساتير او المتوسطين . اما الفوائد الروحية فلسنا في هذه الجملة بصددها وقد نتكلم عنها في موضع آخر ونشرح مايكفل الحج من جلائلها ولكن مع الاسف قد غلبت النزعة المادية الاوربية على الناس وصار البدن هو معبود الانسان العصري فاصبحت لا تقدر ان تقتصر في الدعاية الى الحج على ذكر ما فيه من اللذة الوجدانية والراحة الروحية . وأنى لعبدة الابدان ان يشعروا بمواجيد النفوس ولذائذ نعيم العرفان . وكل المدنية العصرية مبنية على مدنية اوربة وكل مدنية اوربة تقريباً هي مستغرقة في خدمة الحواس ولسان حالها ينادي : المادة المادة

ولا ينكر ان السيارة الكهربائية والتليفون واللاسلكي قد كفلت في الحجاز في السنوات الاخيرة راحات واختصارات لم يكن يعرفها من قبل وان مكانها من الاهمية لا يخفى . ولكن على الدولة السعودية ان تطرد مشروعاتها العمرانية في الحرمين الشريفين وجدة وينبع والطائف الذي هو مصيف الحجاز حتى يعرف اغنياء العالم الاسلامي انهم اذا قصدوا الحجاز لم يرهقوا عسراً ولا صادفوا فقدشيء من اللذات التي يبيحها الشرع عرياناً . فأما اللذائذ التي لا يبيحها الشرع فان من فضائل الدولة العربية السعودية حظرها وسد الابواب عليها والتصلب في هذا الشان

ولقد حرم الحجاز منذ سنتين او ثلاث حج الاناضول لأن مصطفى كمال يأبى ان ينفق التركي شيئا من ماله في بلاد عربية فهو قد اراد هنا لاجل التوفير على الاتراك بزعمه ، وياليته احتاط للتوفير على امته في الطرق التي ذهبت فيها الملايين من اموالهم الى جيوب الافرنج كالخمر والميسر والالبسة الافرنجية وما اشبه ذلك مما كان السبب في هوي تركيا الاقتصادي الى ما هوت اليه ومما لم يعد سراً خفياً . فمسألة نفقات الحج كانت نقطة من غدير بالنسبة الى هذه

وكذلك كان من اسباب الثورة النجدية التي استأصل الملك ابن سعود جرثومتها ان موقدي تلك الثورة زعموا ان الحجاج الذين يأتون من طريق البحر مشركون هكذا سمعنا عنهم والعهدة على الرواة وطلبوا من ابن سعود ان يسد طريق الحج عليهم فجادلهم كثيراً في هذه المسألة فاصروا على غيهم فقال لهم اخيراً : وكيف يعيش اهل الحجاز اذا سددنا هذه الطريق عليهم ؟ فقالوا له : يرزقنا الله واياهم . وقد غاب عنهم ان الرزق له اسباب وان الله جعل لكل شيء سبباً وان اعظم اسباب ارتزاق الحرمين هو الحج . وان الله تعالى انزل في هذه الحقيقة قرآنا غير ذي عوج

لوزان — شكيب ارسلان

المؤتمر العربي العام

حديث الاستاذ رياض بك الصلح

تحدث زميلنا صاحب العهد الجديد الى سعادة الزعيم العربي الكبير والسياسي المحنك رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا والموجود الآن في الوطن عن المسألة العربية فافضى اليه بحديث قيم ثم ختمه بكلمة عن المؤتمر العربي العام قال :

« للحوادث منطق وتسلسل ولها ظروف واوقات ومن الصعب اجتياز هذه المراحل بسرعة او اهمال مرحلة واحدة منها ، فكان حتما على الامة العربية حتى تصل للشعور والاعتقاد الذي وصلت اليه اليوم ان تمر بالعهد التركي وبعهد الحرب وان تمر ايضاً بدور الامل باصدقائها وحلفائها ، وان تقطع املها من كل هذه الاساليب حتى تصل الى ظرف يستطيع معه رجل مثلي ان يدعو الى عقد مؤتمر عربي ووحدة عربية واستقلال تام ويجد صدى طيباً رضياً لدعوته هذه في كل بلاد العربية

« ولكي نتفهم الموقف الحاضر علينا ان نعود قليلا الى ايام الحرب التي كان يقضي فيها الترك على شباب البلاد وكهولها ، وينذرونهم بجعلها مستعمرة بعد الانتصار التركي الالماني ، وعليه ان يعود ايضا الى ذلك الدور الذي ظهر فيه الحلفاء وفرنسا بمظهر الصديق المخلص للبلاد العربية ولوحدتها ، لان الكثيرين من ابناء العرب كانوا يظنون ان هذه الدول لا غرض لها الا تحرير بلادنا واعطائها حرياتها واستقلالها ، ولكن ظهر بعد ذلك ان لهذه الدول مطامع معلومة عمدت الى اخفائها تحت ستار لم يلبث ان سقط وانهار وما كان من المعقول ان تكون النتيجة غير ذلك »

وقال رياض بك عن برنامج المؤتمر وغاياته :

« ان الهيئات الاستقلالية في مختلف البلاد العربية على اتفاق كما قلت لعقد المؤتمر والذي اراه انه اصبح من اللازم ايجاد هيئة تحضيرية تدرس برنامج العمل وبحوث للمؤتمر وكيفية الدعوة وهو عمل دقيق يحتاج لدرس ومخابرات واسفار ، ولست من القائلين بالتسرع فان الفكرة ناضجة ولكنها تحتاج لمقدمات كثيرة ليظهر العمل كبيراً قويا منذ اول نشأته .

ومن رأيي ان يكون للمؤتمر هيئة رئيسية تديره وتنظم شؤونه ولها شعب ومراكز في مختلف البلاد ، ولسنا اول امة استعمرت وعملت لاستقلالها ، والمهم في كل هذا استصغار الضحايا في هذا السبيل الشاق الوعر وان يقوم كل منا بواجبه مهما كان صغيراً او كبيراً »

المؤتمر العربي الثالث

في شرق الاردن

لقد حضر هذا المؤتمر ٢٠٠٠ نسمة من جميع الجهات ثم وضع القرارات التالية التي نؤيدها بكل قوانا وهي :

وعقد المؤتمر الاردني الثالث في مدينة اربد يوم الأحد في ٢٥ مايس سنة ٩٣٠ وبعد أن استعرض احوال البلاد الاردنية سياسياً واداريا واقتصاديا ، وبعد المداولة في كافة هذه المواضيع من جميع نواحيها وفروعها ، وجد ان الحكومات التي تألفت منذ سنة ٩٢١ حتى اليوم ، تألفت مجموعا وافراداً خلافا للأصول الدستورية وقامت باعمال ومقررات تخالف القوانين المرعية والأصول التشريعية ، وان ما هو مشهود اليوم في شرق الاردن من الاضطراب والابهام السياسي والفوضى الادارية والتخبط القضائي والازمات الاقتصادية الحادة ، انما هو نتيجة محتمة لهذا الوضع الشاذ الذي عليه البلاد ، ولعدم استقرار حالة سياسية مرضية في البلاد تؤمن سيادة الامة وسلطانها ، ونتيجة التذبذب الحكومي الذي شهدته البلاد والذي لا يزال مشهوداً فيها منذ فصلها عن امها سورية حتى اليوم . وتحقق ان تلافي هذا النقص واصلاح هذه الاخطاء لا يأتي الا عن طريق حكومة دستورية امام مجلس نيابي ينتخب انتخابا حراً صحيحاً ولذا قرر ما يأتي — :

« اولا تشكيل حكومة دستورية مسئولة امام مجلس نيابي . وكل حكومة تشكل على غير هذا الاساس لا تكون مشروعة .

« ثانيا — لا تعترف الامة بمشروعية المجلس التشريعي الذي الفته الحكومة غير المشروعة ولا تتقيد بمقرراته

« ثالثاً — لا تعترف الامة بالتصرفات التي وقعت والتي ستقع من أية سلطة كانت قبل تأليف الحكومة النيابية المنشودة التي تنال ثقة الشعب وتتمتع بالسيادة والسلطان القومي .

« رابعاً — ابلاغ صورة عن هذا القرار للمقامات والسلطات المسئولة .

« خامسا — عند عدم تنفيذ هذا القرار يجتمع المؤتمر الاردني الرابع في المنطقة لاتخاذ الطرق السلمية المشروعة لتنفيذ احكام هذا القرار . »

في غيبه

كتب الينا الفاضل الشيخ احمد مسعود العرقي اليافي ان الاحوال التجارية في كيجوري وكيسومو وتلك الجهات سيئة جداً

وانهم عيدوا يوم الجمعة وبعضهم عيد يوم السبت

ونحن نقول انهم في فلسطين عيدوا يوم الخميس !

في دار الايتام

فتحت مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس غرفة للمطالعة وهي ترجو ان يتكرم اهل الفضل باهدائها بعض الكتب ولهم الشكر سلفاً

لا تعدوا علي السنين !

الباطل لا يثبت لا اذا قيل ولا اذا سجل بالكتاب ، والعاقبة للحق في كل شيء وفي كل وقت واذا كان لخصيمه الباطل في الاحايين جولة فهي بعد قليل مضمحلة

وبعد فان الصلة بيني و بين ذلك الفاضل ان الاستاذ واحد لأن صفا اومدرسة في زمن جمعانا فهو قد تخرج على الشيخ عبدالله البستاني (رحمه الله) في مدرسة الحكمة كما تخرج عليه فيها (معه او قبله او بعده) صديق والدي وعمي (رحمة الله عليهما) اديب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان (مد الله في عمره) وانا تخرجت على الشيخ بعدهما بعد ثلاثين سنة في المدرسة البطريركية فالامد بيننا (ياشيخ) بعيد والدار مفترقة !

ثم هبني شابا او كهلا او شيخا هما فاي خير في عمر راح سدى على عهد الاستعبادين الاستعباد الاصفر والاستعباد الاكبر التركي والانكليزي فلا اثر جليل (كما قلت على رؤوس الاشهاد وكنت من السامعين) ولا عمل كبير ولا جهاد ولا قتال واقل ما كنت قد املته من نفسي ورجاه مني الراجي ان اكون مجاهدا ومقاتلا

ياشيخ ! انها حياة كلا حياة وعمر كلا عمر فلا تعدن علي السنين ، لا تعدن علي السنين

بيت المقدس — اسعاف النشاشيبي

***

(الشورى — يظهر ان صديقنا الاستاذ النشاشيبي لا يحمل مزحا !

وإلا فمن يصدق ان هناك مناسبة بين سنه وسن ذلك الهرم الذي خطب او « الهم » كما قال الاستاذ ؟)

يوم فلسطين في الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي

لثاني مرة في تاريخ الهند شاهدنا يوم ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ موكباً هائلا مؤلفا من ١٥٠ ألف نسمة من مختلف العناصر الاسلامية من سنيين وشيعة وبهرة وخوجة وغيرهم يتضامنون ويتحدون قلباً وقالبا للاحتجاج الشديد على وعد بلفور المشؤوم واشهاد العالم الاسلامي اجمع والاوربي على الظلم والحيف اللذين حلا بأهالي فلسطين والذين قضى عليهم سوء الطالع باحتلال متشردي اليهود لبلادهم والعمل على اغتصابها منهم قوة واقتداراً وقد اضربت المحال التجارية عموما في بومباي في ذلك اليوم وتدفق الموكب الهائل بنظام تام يحمل الاعلام السوداء تتقدمه فرقة الكشافة العربية لمدرسة زينل يتبعها سراة العرب واعيانهم في بومباى وأبت حماسة الهندوس إلّا الاشتراك في هذا الموكب الزاخر اظهاراً لعواطفهم نحو اخوانهم في الوطن المسلمين وقد انعقدت الجلسات الكبرى في «جامع مسجد» و «بهندي بازار» ورفع المجلس احتجاجاته الشديدة للمراجع العليا واقسم الهنود يمين الاخلاص للدفاع عن بيت المقدس وجزيرة العرب على الخصوص حتى آخر نسمة واشتركت الجمعيات الاسلامية على اختلاف عناصرها ومذاهبها في الاحتجاج على موقف الحكومة الانكليزية ازاء فلسطين وعلى الشروع بتنفيذ حكم الاعدام في المحكوم عليهم بفلسطين

وقد تقرر جعل يوم ١٦ مايو من كل عام يوماً خاصاً بفلسطين وجزيرة العرب ليقوم فيه الهنود بنصيبهم نحو اخوانهم العرب من المساعدة والمعاونة للدفاع عن مصالحهم حقق الله الآمال

سوانح افكار

للامير شكيب

لو كان الدين الاسلامي اشار الى ان الشعر الجاهلي مصنوع والى ان الصحيح منه نزر لكان بعض المستشرقين المنقبين عن عورات الاسلام ومن قلدهم من ملاحدة العالم الاسلامي قاموا وانكروا هذا القول ونادوا : هو ذا الاسلام يريد ان يجب كل شيء قبله وان يمحو اثر كل شيء سابق له حتى لا يبقى شيء غيره ! ولصاح هؤلاء الملاحدة ان الاسلام يريد ان يلقي تاريخنا واوضاعنا وآدابنا القديمة وان يتركنا في جاهلية جهلاء من جهة دور الجاهلية ! ولكان الشعر الجاهلي يومئذ عندهم اصح نسبة من النور الى الشمس ومن المطر الى السحاب

ولكن لما كان ائمة الاسلام من خلفاء وفقهاء وعلماء رأوا مارأى الجميع من ان شعر الجاهلية هو شعر الجاهلية وان المصنوع منه والمنحول الى غير اهله هو نزر معروف عند علماء اللغة وعند الرواة وان القوم قد كانوا من العناية بلغتهم ومن البصر بشعر جاهليتهم بحيث لم يكن يخفى عليهم الامر لو كان هذا الشعر كله مدسوساً قامت هذه الفئة تدعي وتنكر نسبة الشعر الجاهلي الى اهله

ولذلك ترى الان كل ملحد تقريباً منكراً لصحة نسبة الشعر الجاهلي ولو لم يكن من معرفة هذا البحث في ورد ولا صدر . وترى كثيراً من اعداء الاسلام مؤيدين لهذه النظرية لا عن بينة لهم فيها بل عن ظن انها ثلمة في سور الاسلام . وصار انكار شعر الجاهلية عنواناً للالحاد ورمزاً لهدم العقيدة . وهذه من اغرب العقليات التي نبتت في هذا العصر . ولو تأمل هؤلاء المغرورون لعلموا ان الاسلام كعقيدة لا يهمه ان يكون الشعر الجاهلي اكثره مصنوعا او اكثره صحيحا . بل لو نظرنا الى الاسلام من حيث انه انقلاب جديد يجب ماقبله ووضع تحت قدميه جميع سنن الجاهلية واوضاعها وانشأ الناس نشأة مستأنفة لكنا بان نظرية اختلاق الشعر الجاهلي اوفق للاسلام وادنى لمصلحته واطبق على روحه

الكتاب الابيض ايضا

نشرت حكومة فلسطين نص الكتاب الابيض الانكليزي فتلوناه بعناية فلم نخرج منه إلا بنتيجة واحدة وهي ان بريطانيا لا تزال تتجاهل حقوق اهل فلسطين وانها مصممة على تنفيذ وعد بلفور وجعل فلسطين يهودية ولكن ببطء لا بالسرعة التي يريدها اليهود . فحالة فلسطين اذن لا تزال خطيرة جداً

فعلى الذين يؤلفون الاحزاب بفلسطين ان يفهموا جيداً ان كل خطوة يقومون بها لتأسيس تلك الاحزاب تعتبر جريمة في حق الوطن والسلام على الذين يفهمون ويعقلون ، ولا سلام على الذين يتجاهلون هذه الحقيقة ويظلون في طغيانهم يعمهون

نجاح مواطن اديب

يسرنا ان ننشر ان مواطننا الاديب النابغ السيد اسحق افندي موسى الحسيني قد احرز ليسانس الجامعة المصرية من كلية الآداب في اللغات السامية وسيغادر مصر في هذين اليومين عائداً الى الوطن لتمضية فصل الصيف ثم يقصد انكلترا للتخصص في اللغات الشرقية بجامعة لندن فنهنئه و نرجو له التوفيق والنجاح

مُتفرِّقات

وصول الوفد الفلسطيني

يصل اليوم الاربعاء الى بور سعيد الوفد الفلسطيني الكبير عائداً من انكلترا واوربا بعد ان قام بواجبه وبلغ رسالته ويستعد الاستاذ عزيز افندي بيطار واخوانه الفضلاء من ابناء الجالية السورية الفلسطينية في بور سعيد لاستقباله واقامة حفلة شاي لتكريمه ولا يكاد هذا العدد من الشورى يصل الى فلسطين حتى يكون الوفد قد وصل الى المياه المصرية

وقد غادر صاحب هذه الجريدة العاصمة مساء امس « الثلاثاء » الى بور سعيد للاشتراك في استقبال الوفد وسيرافقه منها حتى القنطرة ثم يعود الى القاهرة وسنصف للقراء وصول الوفد ومغادرته الاراضي المصرية الى الوطن في العدد القادم ان شاء الله

هذا وقد وصل الى القاهرة الاستاذان الشيخ بدر يونس افندي الحسيني مدير اوقاف القدس والشيخ عارف يونس افندي الحسيني شيخ الحرم القدسي لاستقبال الوفد في بور سعيد وقد نزلا في فندق كونتيننتال ثم غادرا القاهرة مساء أمس الى بور سعيد مع الذين ذهبوا اليها لاستقبال الوفد ومنهم الاستاذ عبدالحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصري وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد التفتازاني والاستاذين الهياوي و خير الدين افندي الزركلي والوجيهان الكريمان احمد افندي حلاوة والحاج أديب افندي خير وغيرهم

في مطبوعات العراق

عينت الحكومة العراقية حضرة الاستاذ الفاضل والشاعر المعروف علي افندي الخطيب المحامي ببغداد وشقيق المرحوم فقيد العراق الشيخ عطاء افندي الخطيب — رئيسا لقلم المطبوعات العراقية فنهنئه

السيد زبارة

غادرنا عائداً الى اليمن الاستاذ الشيخ محمد زبارة امير القصر السعيد باليمن صحبته السلامة

مما يشرف الصحافة

تعلن مجلة (ذي اور ينت) التي تصدر بالانكليزية بالقدس لحضرات مشتركيها الكرام انها قررت لاسباب قاهرة حجب المجلة المذكورة عن قرائها موقتاً وذلك لصعوبة تحريرها في فلسطين وطبعها في مصر ، نظراً لعدم وجود الآلات والادوات اللازمة لطبعها وعمل صورها وحفر كليشهاتها وغير ذلك مما يعد ضروريا للقيام بمثل هذا المشروع الخطير .

ومع ان الادارة جادة باعداد ماذكر من لوازم الطبع والتصوير واستكمال اسبابها الا انها ترى ان القيام بهذا المشروع يستغرق وقتاً ليس بالقليل . لذلك آثرت ان تعيد الى المشتركين الكرام قيمة الاشتراك بعد خصم ثمن العددين الاول والثاني اللذين وزعتها على المشتركين

القدس ميشيل تلحمي

جريدة النداء

اصدر حضرة الفاضل كاظم بك الصلح من اعيان بيروت جريدة يومية كبرى ذات ٨ صحائف وقد وصل الينا العدد الاول منها حافلا بالموضوعات الوطنية والاخبار الجديدة وهي جريدة قيمة اشتراكها في الاقطار الاخرى ٤٠ شلناً فنرحب بها ونرجو لها الثبات وواسع الانتشار

مجلة المصلح

اصدرت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية مجلة اسبوعية متوسطة الحجم باسم المصلح فنرجو لها التوفيق والنجاح

الى اوربا

مر بالقطر المصري الى اوربا للاستشفاء سعادة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وقد مرت بالاسكندرية حضرة حرم سعادة الوجيه راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعضو الوفد الفلسطيني لاحقة بحضرة زوجها الذي تخلف في باريس ليذهب من هناك الى احدى مدن الاستشفاء بلغها الله السلامة

وطني جاوي

يستقبل احد زعماء وطنه

ويحتفل بالوفد الفلسطيني

غادرنا الى بور سعيد حضرة الوطني الجاوي المعروف السيد عبد القهار مذكر احد القطار يف من ابناء جاوة الاحرار لتحية احد زعماء جاوة الحاج اقوس سالم عند مروره بالمياه المصرية الى اوربا . وسيظل حضرة السيد عبد القهار في بور سعيد الى ان يمر الوفد الفلسطيني الى فلسطين فيشترك بتحيته ثم يعود الى العاصمة

الحكاية في الجامع

قال مكاتب من عدن :

قرأت كما قرأ غيري من أهالي عدن عدد الشورى ٢٧٢ وبها تلك المقالة عن حكاية في جامع وما عمله امام ذلك المسجد وقد بلغني ان هذا الامام بعد ان كان ضد المبشرين اراد الآن ان يمنع كل واعظ في المسجد من الكلام ضد المبشرين ! وهذا مما يؤسف صدور مثله من ائمة يدعون العلم ويظهر للاجنبي ضعف قوتنا وعدم اتحاد كلمتنا حتى في أمر ديننا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

تأبين تيمور باشا

وزع المركز العام لجمعية الهداية الاسلامية بطاقات الدعوة على الكبراء والفضلاء لحضور حفلة التأبين الكبرى لفقيد الشرق المرحوم احمد تيمور باشا وستقام الحفلة بعد عصر الجمعة ٩ محرم الحرام ١٣٤٩ وفق ٦ يونية

* * *

وقرأنا في صحف العراق ان اهل الفضل فيها سيقيمون حفلة تأبينية للمرحوم في بغداد وليس هذا بكثير على ذلك الرجل النادر المثال رحمه الله واسكنه فسيح جنته

اقتران مواطن فاضل

من اخبار بيروت انه قد احتفل في بعلبك منذ ايام بقران الوجيه الفاضل فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا وصاحب فندقي السنترال وفكتوريا فيها ومكاتب السياحة في حيفا والقدس والشام فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

الاستاذ عزمي مريض

افادت انباء اوربا ان صحة الصديق الجليل الدكتور محمود بك عزمي قد انحرفت وانه ذهب الى لوزان للاستشفاء من مرض السكر شفاه الله واسبغ عليه ثوب العافية

وفاة والد قنصل

اختطفت المنية والد حضرة صادق بك ابو خضرة قنصل مصر بفلسطين وكان رحمه الله من اعيان مديرية الفيوم فنعزي حضرة نجله وآله الكرام

وفاة زوجة الامام

محمد عبده

انتقلت الى الدار الباقية في هذه الايام زوجة المرحوم الامام الشيخ محمد عبده رحمها الله

البولشفيون والعرب

ورد على التيمس من مكاتبها في ڤينا ان مؤتمر نقابات العمال البلشفي قرر دعوة مؤتمر يمثل جميع الشعوب العربية لتأليف لجنة تنفيذية دائمة للاشراف على جهاد العرب ضد الاستعماريين خصوصا في فلسطين ومصر والعراق وسورية

وفاة سيدة عربية

توفيت الى رحمة الله تعالى صباح الجمعة ٣٠ مايو المرحومة عطيه هانم السقاف حرم المرحوم السيد عمر السقاف من كبار أعيان سنغافور ووالدة الشريفة زينب هانم عمر السقاف والسيد محمد عمر السقاف من كبار أعيان سنغافور وجدة السيد عبد الهادي السقاف والشريفة هدى السقاف زوجة مختار بك نسيم صالح وقد شيعت جنازتها من منزلها بشارع نصوح باشا بالزيتون الى مدفن الامام الشافعي رحمها الله وعزى آلها الكرام

عواطف عربي نازح

كتب الينا الاديب الشيخ احمد مسعود العريقي اليماني نزيل غينية الترقية يقول :

يأتي البريد وفيه المكاتيب من الوطن ولكننا نفتح الشورى اولا لما فيها من شجون وبالاخص نفحات أمير البيان الامير شكيب . وقد قرأت رد الامير في عدد ٢٦٨ من الشورى على اليهودي الوقح الذي حرق قلوبنا بقوله « بلادنا فلسطين » ولكن الامير بارك الله فيه الجمه ورد كيده . فصبراً على ظلم الايام وليس لنا إلا وضع الامل بالله رقي مولانا الامام والملك ابن سعود والدعاء الى الله ان ينصر العرب على الطليان

وبمناسبة اخواننا المجاهدين ضد الطليان اخبركم اني بحثت مع اخواني العرب ببلدة كبجوري فتبرعوا للمجاهدين بخمسة عشر جنيهاً انكليزيا ولا انسى ان اقول بصراحة ان الاغنياء احجموا والفقراء تبرعوا ولكن الامل بالله ان نجمع لطرابلس الغرب وبرقة ضعف ذلك هذا برغم فقر العرب النازلين بهذه البلدة

والذي زاد الحماسة اني قرأت على اخواني كتاب مولانا الامام السنوسي اليكم ورضاه عنكم وعتابه للمسلمين على تقصيرهم مع منكوبي طرابلس وبرقة . وسوف ارسل اليكم الدراهم واسماء المتبرعين لتوصلوها الى المجاهدين والله يوفق الجميع الى كل خير

قنصلية العراق بالاسكندرية

لقد فتحت القنصلية العراقية في الثغر الاسكندري ابوابها ابتداء من اول يونيو الجاري ويذكر القراء ان القنصل هو حضرة الاستاذ الدكتور احمد قدري بك وفقه الله

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين ترويحاً للنفس فضيلة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي . رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين فنرحب بحضرته

وعاد الى نابلس السيدان طاهر افندي المصري وامين افندي الطاهر صحبتهما السلامة

صدى زلازل ايران

روت جريدة « اجمل اليوم » الهندية ان الاحصاء الأخير لزلزلة سلماس الكبرى بلغ من القتلى الفين ومن المجروحين الفاً وستشرع الجالية الايرانيه في بومباي بفتح ا كتتاب لمنكوبي ايران

في حيدر اباد

قال مراسل الشورى من بومباي بالبريد الطيار

قرر حضرة صاحب الجلالة ملك حيدراباد « سرحضور نظام دكن » فتح اعتماد بمبلغ « لك روبية » « نصف مليون روبية » لبناء عمارة فخمة على أن تؤجر غرفها للأغراب المقيمين في حيدراباد من المسلمين كالعرب وغيرهم باجرة زهيدة جدا نظراً لما يعانيه هؤلاء من أزمة السكن وارتفاع اجور المنازل

في سجون فلسطين

تروي صحف فلسطين حكايات غريبة عن سجون فلسطين هذا غير المعاملات الشاذة التي تتداول الصحف اخبارها عما يجري من شدة مع المسجونين وتفضيل المجرمين اليهود على غيرهم حتى على المحبوسين المدنيين من العرب الخ

فنحن نطلب من اللجنة التنفيذية العربية اذا كانت لا تزال موجودة حقيقة ان تؤلف هيئة تزور السجون لتقف على الحقيقة وتطلب من الحكومة ازالة ما يشكو منه اولئك المساكين

السنة الهجرية الجديدة

احتفل العالم الاسلامي يوم الخميس الماضي بالعام الهجري الجديد وانقضاء سنة ١٣٤٨ ودخول سنة ١٣٤٩ وقد اغلقت الحكومة المصرية دوائرها في ذلك اليوم اجلالا له

حوادث الهند

بمباي في اول يونيو — اقتحم خمسة عشر الف متطوع النطاق الذي ضربه البوليس في اغارتهم «الاخيرة» على مواعين الملح في وادالا فدعي الجنود ورد المغيرون وجرح خمسة وعشرون جروحا خفيفة وكان بين المعتقلين ثمان من نساء السيخ والمسز مونتي زوجة أحد أعضاء الجمعية التشريعية السابقين وقد اعتقل قليلا — ر

وفاة ملكة بهوبال

قال مراسل الشورى من بومبي بالبريد الطيار :

نعى اليكم بمزيد الحزن والأسف حضرة صاحبة الجلالة هارها بنس عليا حضرت «ملكة بهوبال جاه جهان بيجم» في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٨ تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنته

جريدة الفتح

يسرنا ان نهنىء زميلتنا جريدة الفتح الغراء بالعام الخامس من حياتها الصحافية الحافلة بخدمة الامة الاسلامية والشعوب العربية ، واننا لنرجو لحضرة زميلنا الجليل الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحبها طول العمر والقوة ليطول زمن انتفاع الشرق بمواهبه واخلاصه

تجارة اللؤلؤ بالخليج

قال مراسلنا من بومبي :

يعانى الخليج الفارسي اليوم ازمة مالية شديدة بسبب سقوط اسعار اللؤلؤ سقوطا هائلا في اوربا والهند وتزاحم السوق باللؤلؤ الجاباني (الياباني) اليوم وقد غادرت آخر باخرة بومباي في هذا الاسبوع الى الخليج وعليها البقية الباقية من تجار اللؤلؤ الموجودين في بومباي إلا بعض افراد قلائل بقوا في بومباي ولم يبع احد منهم مايذكر في هذا الموسم وقد عزم البعض على بيع محصوله في الموسم القادم على التجار الذين يفدون لبلادهم وعدم تكبد مشاق السفر ومصاريفه لبومباي مادامت الاسعار كما يرون في هبوط مستمر

وقد تأخر سفر الكثيرين من العرب هنا الى بلادهم عن العادة اذ المتبع ان لا يأتي شهر رمضان إلا والموسم يكون قد انتهى لطف الله بهم وعوضهم بالموسم القادم خيراً ان شاء الله

في معارف الحجاز

كتب الينا حضرة السيد عبدالكريم طيب من مكة يقول من رسالة ان ادارة المعارف جادة في نشر العلم وانهم زادوا مرتبات الاساتذة ٢٠ ريالا والطلبة في المعهد السعودي «وزادوا رواتب جميع المدرسين . وها هي مجلة الاصلاح التي هي من آثار جلالة ابن سعود تصدر لتعزيز الدين والعلم وسيصدر شبان مكة مجلة اجتماعية وكل ذلك يرجع الفضل فيه للحكم السعودي ادامه الله

الضرب والتعذيب

في تونس

كتب الينا من القيروان من اعمال تونس ان مدير السجن ضرب احد المتهمين التونسيين وعذبه الى ان مات المسكين متأثراً من كسر أصاب جمجمته من يد ذلك السفاح عاقبه الله

سمعة الحكومة السعودية

في جاوة

كتب الينا « متألم » من بلدة فلسبانغ في جاوة يستحسن ما نشرناه عن وجوب ارسال مندوب رسمي للحكومة السعودية الى جاوة ، ويقول ان المصلحة العامة تحتم مناشدة جلالة الملك ابن سعود الاسراع بارسال القنصل النجدي الى تلك البلاد

التحقيق في النيابة

مع النشرة القاذفة

قام حضرة وكيل النائب العام يوم الاحد الماضي بالتحقيق في مسألة النشرة القاذفة في الاعراض ثم رفع حضرة المحقق الاوراق الى سعادة النائب العام توطئة لاحالة المتهمين الى المحكمة

في جنين

جاءتنا من بلدة جنين بفلسطين كلمة ثناء على ادارة الشرطة لسهرها الدائم على الأمن العام وعلى مبارة ضباطها الافاضل الذين امتازوا بدماثتهم وحزمهم في آن واحد

اعانات لفلسطين

وردتنا اعانات لمنكوبي فلسطين من المكسيك والهند واليمن وغينية وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

الاستاذ حمدي الحسيني

يشتى بين الثلوج ويصيف بين القدور !

افادت انباء فلسطين ان الحكومة امرت (وبكل سرعة) بترحيل الاستاذ حمدي افندي الحسيني من منفاه بالناصرة الى منفاه الجديد في غزة !

أي انهم يرسلونه الى الناصرة في ايام الزمهرير ثم ينقلونه الى غزة ليصيف بجوار خط الاستواء !

هذا كثير ! نعم وكثير جداً ، لاسيما بعد ان كانت الامة تنتظر من الحكومة اطلاق الاستاذ بعد ان اعتقلته ستة أشهر ، والامر لله

رعاع العرب • • •

نشرت التيمس لمراسلها بالقدس ان اليهود يشعرون بمرارة وخيبة امل شديدة ويعدون بريطانيا قد ضعفت بتسليمها لعنصر الرعاع من العرب

والرعاع هنا هم اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وبلدية القدس وكل وطني محترم في فلسطين

اما نحن فلا نقول إلا ان بريطانيا التي كانت السبب في مجيء هؤلاء الرعاع اليهود الذين يشتموننا في بلادنا هي المسئولة عن اهانتهم لنا

حول قاضي عكا

جاءنا من فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالله افندي الجزار قاضي عكا البيان الآتي :

حضرة الخ

قرأت بدهشة واستغراب ماجاء في العدد ٢٧٥ من جريدتكم الغراء بالعنوان المتقدم . ولان الخبر عار عن الصحة بادرت بتكذيبه وتكذيب مراسل جريدة البلاغ الحيفاوى . انني ما اشتركت ولن اشترك في حزب من الاحزاب قط . حيث وقفت حياتي على خدمة الدين الحنيف والقضاء الشرعي .

فارجو تكذيب هذا الخبر بأول عدد يصدر من جريدتكم وسلفاً أسديكم شكرى والسلام

قاضي عكا الشرعي

٣١-٥-٩٣٠ عبدالله الجزار

في بلدية المجدل

أتتنا رسالة تصف سوء الاحوال في بلدية المجدل وان الاعضاء لايجتمعون إلا قليلا بسبب وضع رئيس للبلدية لايعرف القراءة والكتابة

فنحن نوجه الى هذه الحالة نظر حكومة فلسطين التي لاندري لماذا لاتترك للاهالي انفسهم انتخاب رئيس بلديتهم

في احتفال غزة

كتب الينا حضرة الاستاذ سعد الدين افندي عبداللطيف مدير مدرسة الفلاح الاسلامية الوطنية في غزة يصحح بعض مانشرناه في العدد الماضي قال :

(ان الساعات التي اهداها حضرة الوطني المفضال احمد افندي حلاوة (وعددها اربع) لم تكن من الجوائز التي وزعت على التلاميذ في هذه الحفلة ، فالساعات المذكورة لاتزال محفوظة لتعطى في نهاية السنة الدراسية للاول من كل صف ، وأما الجوائز التي وزعت في الحفلة الرياضية الاخيرة فقد كانت كلها من المدرسة).

يتقبلون الموت باسمين

احترقت باخرة حجاج في جدة بمن فيها بقضاء وقدر من الله

ويقول الذين نجو من هذه الكارثة وهي التي يظن انه مات بسببها مئة شخص ان الحرارة كانت شديدة الى درجة ان حاجم كثيرين من صرعى الحادثة المدددين على ظهر السفينة المتأجج بالنار كانت تتفرقع كأنها طلقات مسدس وحاول خمسون حاجا النجاة بواسطة سلم من الحديد ولكن النار حالت دونهم فانتحروا بقطع أعناقهم

وانقلب زورقان بسبب كثرة الذين قفزوا اليها مدفوعين بعامل الذعر فغرق كثيرون منهم، وأبى آخرون النجاة بأنفسهم وظلوا يصلون وقد ولوا وجوههم شطر مكة — ر

اهداء الشورى

أهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد عبدالملك عبدالله في جزيرة بريم باليمن الى السيد علي بن احمد الثري اليماني في عدن فنشكر لحضرته هديته الادبية

تخفيض احكام الاعدام

في فلسطين

أصدر فخامة السر جون تشانسلور المندوب السامي بفلسطين قراراً بعدم تنفيذ احكام الاعدام على الذين حكم عليهم بالاعدام بسبب الثورة ماعدا ثلاثة منهم وان يبقى المحكومون في السجن الى الابد

اننا نشكر لفخامة المندوب هذا العمل الانساني ونرجوه ان يعمم الرحمة التي اوصلها الله الى يده بحكم قوة بريطانيا وبأن يأمر بجعل مصير هؤلاء الثلاثة كمصير الآخرين حتى ولو كان بين هؤلاء الثلاثة ذلك اليهودي الذي قتل عائلة مسلمة من اولها الى آخرها

اننا لانريد ان تسفك نقطة دم بواسطة المشانق لان ذلك يزيد الاحقاد ويسبب العداوات ويثير الضغائن

سفر الدكتور منصور

الى بر الشام

يغادرنا صباح اليوم الاربعاء الى بيروت بطريق الاسكندرية حضرة العلامة الاستاذ الدكتور منصور فهمي تلبية لدعوة الجامعة الاميركية لالقاء محاضرة في احتفالها السنوي الكبير وسيزور بعد ذلك فلسطين التي ترحب به كابن بار وصديق وفي صحبته السلامة

شكر الريحاني

كتب نادي شبان بيت لحم الى الاستاذ العلامة الفيلسوف امين افندي الريحاني يشكر لعنايته بمسألة فلسطين ونشره الدعاية لقضيتها في الاوساط الاميركية

ابناء تونس بالقاهرة

يعملون لوطنهم

جاءنا من حضرة الاستاذ الشيخ علي محمد شقرون العالم التونسي وسكرتير شعبة الحزب الدستوري التونسي بالقاهرة يعلن اعجاب الشعبة بشبان تونس الابرار الذين تحملوا اضطهاد الشرطة لهم عندما غضبوا من عقد المؤتمر الافخارستي وجاهروا بمقاومته وبالاخص نهضة شبان تونس في باريس ودفاعهم عن بلادهم

وقد ارسل الينا الاستاذ نسخة من احتجاج اخوانه بالقاهرة على سلوك فرنسا في تونس الذى ارسلوه الى رئيس الجمهورية الافرنسية بباريس

وفاة أمير

قال مراسلنا من عدن :

يسوؤني ان ارفع الى الشورى خبر وفاة الامير الجليل والعلامة الفاضل الامير صالح سعد سالم رحمه الله رحمة الابرار كان الفقيد من رجال العلم الافذاذ في اليمن وكان شاعراً بليغا واديبا يقل وجود مثله في هذا الصقع مع ما كان عليه من القيام بوظيفته في امارة « دار الامير » وها انا اطلب من الله لذويه ومحبيه جميل الصبر تجاه هذه المصيبة الدهماء وابتهل اليه تعالى أن يغفر له و يرحمه

باخرة الحجاج المحترقة

جاء للمقطم مايلي من حاج فاضل من الطور :

شبت النار في الباخرة آسيا في الساعة التاسعة في الليل وفي الحال اسرعت البواخر الراسية في الميناء باغاثتها فارسلت الرفاصات والقوارب ونقلت ركاب الباخرة الى السفن الاخرى لينقلوا الى المستشفيات على البر وأبدت البلدية همة عظيمة برئاسة سعادة القائمقام والشيخ علي العماري واعدت الامكنة اللازمة لراحة الحجاج المصابين وغير المصابين فنقلتهم من البواخر الى القشلاق العسكري ولما علم جلالة الملك بالحادث امر جميع الخياطين بالمدينة ان يشتغلوا ليل نهار لعمل الثياب اللازمة للحجاج وامر ان تعتني البلدية باطعامهم على حسابه الخاص وامر ايضا بان ترد قيمة التذاكر للحجاج وتبرع بألف وخمسمئة جنيه لاستئجار باخرة اخرى على حسابه لنقلهم الى اليمن

ومن المدهش ان كثيرين من المصابين مصابين بضرب بلط وعصي غليظة سيظهر أمرها التحقيق الدقيق الذي يجريه جلالة الملك

وبلغ عدد الذين ماتوا في هذا الحادث ١١٢ حاجا وكلهم من اليمن

جواذب وشتات

اخبار وشجون

عن الهند

اخبرنا قادم من الهند ان الحالة تحرجت تحرجا شديداً وانه لاصحة لما تذيعه شركة روتر عن خذلان المسلمين الهنود لقومهم بدليل كثرة القتلى والجرحى من المسلمين وخصوصاً في بشاور واعتقال كبارهم كالسيد عباس طيب جي خليفة غاندى والحكم عليه بالحبس ستة اشهر والدكتور كجلو رئيس لجنة الخلافة سابقا والحكم عليه بالحبس ٣ سنين وعلى السيد مهر على سكرتير لجنة المؤتمر الوطني والحكم عليه بالحبس ايضا وان جمعية علماء الهند المسلمين قررت الاشتراك في العصيان » وقد ورد ذلك في البرقيات العامة »

وقال مخبرنا أن السجون ضاقت بالمحبوسين في الهند فاخلت الحكومة بيوت العمال وحولتها الى سجون ، وان اهم المشاكل الآن هي مسألة اطعام المسجونين لكثرتهم !

ثم قص علينا محدثنا ان ادارة السجون قدمت للمسجونين خبزاً ممزوجا بالاسمنت « والشمينتو » فصار يتحجر في بطون المسجونين وان ذلك ثبت رسميا بأن وصل رغيف من خبز السجون الى لجنة المؤتمر فحللته طبيا واذاعت الخبر في نشرتها الرسمية . وان الحكومة منعت طبع نشرة لجنة المؤتمر . ولكن اللجنة واصلت طبعها سراً واخذت تنشرها على الشعب

واخبرنا القادم ان القتال يدور بين القبائل الهندية والجيوش البريطانية في أماكن عديدة في أقاصي الهند والحالة حرجة جداً

الضمائر الحرة

يااللضمير الحر في عصرنا
هذا فقد باعوه بيع السلع
تراه يبكي فاقداً أهله
يقول ياقوم ضياعي طبع(١)
أضاعه الناس فما إن رعوا
حقا ولا نصحك فيهم تقع
حذار ياهذا الفتى فعلهم
فلا تقع في الغي مع من وقع
قل ماترى بوحيه طهر الضمير
ر واتبع احسن مايتبع
ولتعرف الرجال بالحق لا الـ
حق بهم ولا يصك الجزع
سيان من تعرفه صاحيا
وغيره . في الحق مامن شبع

نابلس . محمد البسطامي

(١) طبع بالتحريك عيب وشين

ماذا يبغي ؟

لا ندري ماهو غرض صديقنا الاستاذ الشيخ محمد سليمان قاضى اسيوط من هذه المقالة التي نشرها في الاهرام وهاجم فيها ملوك المسلمين في معرض الغيرة على المسلمين ؟ ويجرح احساسات العرب بمحاولته انتقاص اقدار ملوك العرب !

لكل انسان ان يبدي رأيه في حالة الأمة العربية ولكن ليس من اللياقة توجيه هذه المطاعن الى ملوك العرب وغمز قناتهم ، فاذا كان الاستاذ يريد ارضاء احد اصحابه فليرضه ولكن بدون ان يعتدي على الغير وفيك فطانة ايها الاستاذ الظريف

مصرع جاويش بريطاني

في حيفا

بيت المقدس في ٢٧ مايو — قتل الجاويش ولم ستجلتن وكان قبلا في الجندرمة الارلندية وهو من اقدم رجال البوليس الفلسطيني اطلق عليه عيار ناري في حيفا من مكان قريب وهو يتنزه مع فتاة يهودية وناداه رجل غريب ملقبا اياه بلقب اليهودي ولما التفت اطلق عليه الغريب النار فقتله وفر هاربا — ر

(الشورى — اننا نراهن على ان القاتل انما هو من اليهود ولكن شركة روتر الاستعمارية الكذابة وضعت الخبر في هذه الصيغة المبهمة لتبعد التهمة عن اليهود

وفى الحقيقة ان وقعتنا سوداء مع هذه الشركات البرقية فاللهم خلصنا من الاحتلال لنتخلص منها)

ماذا في كراتشي ؟

قال مراسل من الهند :

الحماس يزداد في هذا الشعب المصمم على نيل الاستقلال كما قرأت عن الهياج العظيم الذي وقع عندنا بكراجي يوم قبض الحكومة على الزعماء الوطنيين فقد هاجت كراجي هياجا لا عهد لها به من قبل وهجم الشعب على دار الحاكم ليفك اسر الزعماء . ولكن الحكومة لم تحتسب لذلك من قبل ... ولولا تسكين الزعماء ذاتهم للشعب الهائج لتمكن من فك اسرهم . وقد اطلق البوليس الرصاص على الاهالي فمات نفرين وجرح عشرين . وقد دفن الموتى بحماس عجيب لم يشاهد الهنود مثاله في أيامهم السالفة . أما مقاطعة الثياب الاجنبية فقد بلغ اشده .. وتجار الاقمشة في كراجي وغيرها من المدن الكبيرة الغوا جميع طلباتهم من الاقمشة الاجنبية . ولا تزال الاجتماعات والمظاهرات يوميا . وقد أصبحنا اليوم وكراجي محاطة بالجنود ومحاصرة بالقوات العسكرية . وقبل يومين سحبت الحكومة رخص تجار الاسلحة وما تحت يدهم من بنادق الصيد والرصاص وغيره . واليوم قد عسكر الجنود في جميع البنايات العمومية كالمحاكم والجمرك والبنوك الخاصة بالخزينة الحكومية ودور الاستشفاء . ثم ظهر ان الزعيم الاعظم (غاندي) قبض عليه البارحة وهو راكب بالقطار في كجرات. وجرائد المساء تزعم انهم اخذوه بقطار خاص الى بونا . والبعض يكذب ذلك والان الاجتماع قائم في كل الهند وغدا سيكون الاضراب عظيما وستغلق مدن الهند كلها تقريبا

المنطق في انكلترا

قال الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من فصل سياسى عن السودان وانكلترا

« ولكن الناس لم يعودوا يستغربون هذا المنطق من بعض الكتاب ورجال القانون الانكليز بعد الذي شهدوه من مظاهر السياسة البريطانية فى فلسطين حيث ضربت هذه السياسة بعهد جمعية الامم عرض الحائط وتمسكت بصك الانتداب وهو فى الواقع خارج من مصنع السياسة البريطاني وقد صنع في لندن»

كيف يريدوننا

ان نعيش معهم ؟

قالت الحياة الغراء التى تصدر بالقدس :

« كان المدعو ابراهام غودال فى المحكمة ابان نظرها في احدى القضايا فرفع يده وضرب بها المائدة بشدة فامر القاضى شرطيا عربيا بتوقيفه فصاح اليهودي قائلا « ليس لشرطي عربي ان يمسني » وطلب ان يقوم بذلك شرطي انكليزي !

وعلى الرغم من أنفه اعتقله الشرطي العربي وبالامس نظرت المحكمة فى امره فحكمت عليه بالسجن ثلاثة ايام بجزاء وقاحته » !

مسألة البراق الشريف

نشرت حكومة فلسطين بلاغا رسميا عن هذه المسألة الخطيرة فتلوناه بين الاندهاش والاستغراب وها نحن ننشره موجهين نظر العالم الاسلامى الى اننا ننتظر من هذه اللجنة وتتوقع منها مالا تحب في الاماكن المقدسة الاسلامية

نحن لا نطلب غير حقوقنا ولكننا نطلب بقاء القديم على قدمه ولا نرى لأحد حقا في ان يتدخل في امور المقدسات الاسلامية، لا جمعية الامم ولا بريطانيا ولا اي انسان في الدنيا اما البلاغ الرسمي فها هو بنصه :

بلاغ رسمي رقم ١٣

يعلن رسميا بان حكومة جلالته قد عينت بموافقة مجلس جمعية الامم لجنة قوامها : المستر لوفكرن وزير الشؤون الخارجية في حكومة اسوج سابقا رئيسا . والمسيو بارد من اهالي سويسرا ومن ذوي الخبرة في الشؤون القضائية. والمسيو فان كمبن من موظفي وزارة المستعمرات في حكومة هولاندا سابقا .

لاجل تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس جمعية الامم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ بشأن حقوق وادعاءات المسلمين واليهود المختلف فيها عند الحائط الغربي او حائط المبكى . والمأمول ان تصل اللجنة الى فلسطين حوالي آخر شهر حزيران المقبل » ٢٦ ايار سنة ٩٣٠

رسالة من افريقيا

« تاخرت في النشر »

انزعجت قلوب المسلمين في جميع المستعمرات الثلاث في شرق افريقية لحادثة البراق الشريف في بيت المقدس فهنيئاً لبلفور اساس الفتنة وبانيها

لقد اعطت انجلترا اليهود طيراً فى الهواء قبل ان تدخله القفص والعجب ان العالم باسره يشهد لبريطانيا بالبراعة في السياسة ولكن اين ضاعت سياستها مع ان رعاياها والذين تحت تسلطها من المسلمين يزيد عددهم على ١٠٠ مليون نسمة كما يقول والي مدراس في الهند سابقا ثم تشاهد غيظ المسلمين وحنقهم في جميع مستعمراتها والمسئلة دينية وهل تظن بريطانيا ان المسلمين يتساهلون فى دينهم ؟ ان هذه الاحوال ستعود بلا شك على بريطانيا في جميع مستعمراتها بما يضرها ووكيل شركة روتر الكاذبة يشاهد الالوف من المسلمين يزدحمون على ادارته هنا قبل ان يرسل تلغرافه الى الجرائد وهكذا في جميع البلدان ولكنه لا ينذر دولته من سوء العاقبة . اخبرنى ميجر قبل العام الماضي في (رادوسيا) وهذا الميجر كان بمعية الملك فيصل في الشام ان مصيبة بريطانيا ستكون من اجل اليهود وهذا الميجر يحسن العربية ويكره اليهود وليس هو متعصب وقد رأيت كلامه عين الصواب لانه قال ان بيت المقدس مقدسة عندكم وعندنا وعند اليهود وقد حافظت عليها دول الاسلام من خلافة عمر بن الخطاب « رض » الى ان صارت مصيبة الحرب التى عمت الدنيا وصار ماصار من الانتداب ووعد المغرور بلفور ان المسلمين ما كانوا يمنعون الغير من زيارة معابدهم وكنائسهم وليست المسئلة مبكى اليهود وانما هي الطمع منهم في امتلاك البلاد وهذا لا يكون قط إلا اذا طلعت الشمس من مغربها ونعوذ بالله من طلب المحال » هذا كلامه اي الميجر وقد علم اهل ممباسة بوصول حملتن الى فلسطين وقد كان قائد جيش هنا في ممباسة قبل ٢٠ سنه نسال الله ان ينظر الى اخواننا اهل فلسطين بعين رحمته ويكفي الجميع شر الدسايس

وصل الى ممباسة من ناكورو الشيخ عمر علي العامري شقيق الشيخ غالب علي من التجار ومن كسومو حضرة الفاضل حسن سعيد شمسا من ادباء النواحي بعدن وقد كان يقرأ الشورى للعوام في كسومو فنعزي العوام العرب في تلك البلاد وقد توجهوا مع باخرة المانيه الى عدن رافقتهم السلامة .رزق شقيق الشيخ صالح بن احمد العقربي الشيخ على بن احمد العقربي بمولود وقد سماه احمد جعله الله من ابناء السعادة واقر به عين والده وعمه امين

ممباسة احمد طه الهتاري

سعر النور الكهربائي

علم القراء ان سعر النور الكهربائي بفلسطين يوازي ثلاثة اضعاف ثمنه فى مصر ، ومع ذلك فأن الحكومة المصرية ارغمت شركات الكهرباء في المدن المصرية على تخفيض الاسعار الحالية

فنحن نسأل : هل ورد في صك الانتداب ان تكون شركة الكهرباء لروتنبرج وان يفرض روتنبرج الاسعار التي يريدها ؟

اننا نسأل الذين اضطروا الى عدم مقاطعة كهرباء روتنبرج لماذا لا يعقدون جلسات ليبحث استبداد روتنبرج وشركته الى هذه الدرجة فهل يتحركون ؟

في عالم الصحافة

(الدليل) دخلت مجلة الدليل الغراء التى يصدرها في سان باولو بالبرازيل حضرة الصديق الكريم الاستاذ توفيق افندي ضعون في سنتها الثالثة وهى تسير نحو التقدم بخطوات واسعة فنهنئها

(الشرق) ثم دخلت مجلة الشرق الغراء التى يصدرها صديقنا البارع الاستاذ موسى افندي كريم فى سان باولو ايضاً فى العام الثالث من حياتها وقد كبر حجمها واتقن تحريرها فنرجو لها دوام الارتقاء.

(النداء) وصلنا العدد الاول الاسبوعي لجريدة النداء البيروتية وهو يصدر باللغة الافرنسية فنرحب بها

هذا ونرجوها ان ترسل مبادلة النسخة العربية بانتظام لا ان تبعث بالعدد الاول ثم تقف!

حجاج فلسطين

فهمنا اخيراً أن ما يدفعه الحاج المصري اجرة سفر بحراً من السويس الى جدة هو ضعف ما يدفعه الحاج الفلسطيني

واما السبب في ذلك فهو أن حكومة مصر تتفق مع شركات البواخر على الاجور مع الاهتمام براحة الحجاج ونظافة البواخر ، واما حكومة فلسطين فلا تسأل عن شيء من هذه الناحية

فلو كانت فلسطين ذات حكومة وطنية من اهلها لكان لحجاجها ما لحجاج مصر من عناية، والله وحده الذي سيجازي بلفور وعصابته على ما جنوا علينا

مكاتب الشورى العدني

يا ابا الحسن انك اذا تصفحت جميع الرسائل التي نشرت في الشورى والتي ارسلتها اليكم من عدن لما وجدت كلمة واحدة عن لحج في جميع رسائلي فلماذا يتهمني امراء لحج بأني كاتب مقالة الشيخ احمد العراقي واني انا القارى اللحجي واني انا كاتب جميع المقالات التي عددوها على صفحات المقطم وغيرها ؟ تالله ان هذا هو الاجحاف بعينه ، ألم يخلق الله للكتابة غير مكاتب الشورى المسكين وهذا صاحب النور يقول انه قد وصلته جملة رسائل فيها مطاعن على عظمة السلطان ، فمن هو كاتبها ؟ ان كنت انا فاني بكل سرور اسمح للنور باظهار الحقيقة، ثم يا ابا الحسن من هو الذي كتب أخبار لحج وحوادث الحبس والقيود وحتى رفع السيف عن رقاب آل الصليب في جريدة النيمس اللندنية في شهر ابريل الماضي ؟ انا لا اتداخل في مسائل لحج ولم احب ان أكتب كلمة واحده في هذا الموضوع خوفاً من الاصطدام والتنافر بينما ارى انه من الخير لي أن اقول مثل ما قال عبد المطلب ، فهل من الانصاف ان اكون عرضة للتهم التي اساسها الوهم فقط ؟ اذا كان الامر كذلك فالله يحفظ الشورى ومكاتبيها والسلام

عدن « مكاتب الشورى »

الكتاب الابيض ◆◆◆

لندن في ٢٧ مايو — نشر في كتاب ابيض بيان المندوب البريطاني في الجلسة غير العادية التي ستعقدها اللجنة الدائمة للانتدابات . ويحتوي هذا الكتاب على البيان الذي بسطه المستر مكدونلد لمجلس النواب في ٣ ابريل وبلاغ المستر هندرسن لمجلس جمعية الامم في ١٥ مايو . وتوافق الحكومة موافقة اجمالية على قرار لجنة التحقيق فى فلسطين بشأن طبيعة الاضطرابات وشكوى الصهيونيين من مفتي بيت المقدس والجمعية التنفيذية العربية والحكومة وايضا على شكاوى العرب الثانوية ولكن الحكومة لا تعتبر ان تقرير اللجنة يقتضي قيام الحكومة بعمل خاص . فمسائل المهاجرة والاراضي حيوية لفلسطين ولذلك لا يمكن البت فيها بسرعة فيجب والحالة هذه ان ينتظر تقرير السرجون هوب سمسن . ويحولون فى خلال ذلك دون انتزاع ملكية الاراضى من ايدي الفلاحين الوطنيين وتنوي الحكومة ان تصدر بيانا أوضح من هذا عن سياستها حالما يرفع اليها تقرير السرجون هوب سمسن

وفى الكتاب الابيض اسباب عن البيان الذى قدمه المستر هندرسن فى جنيف بشأن مسألة الدفاع وتصريح بانه تقرر ارسال مدد عسكرى الى فلسطين فى القريب العاجل اذا اقتضت الحال ذلك — ر

(الشورى — لم نفهم المراد بقولهم ان بريطانيا توافق على ما جاء بشكاوى اليهود « من مفتي بيت المقدس واللجنة التنفيذية العربية والحكومة ايضا » ! فهل معناه انهزام بريطانيا امام تقوة اليهود لدرجة انها تعترف بما قاله اليهود عنها وعن المفتي وعن اللجنة العربية ؟

اما تهديد هندرسن بارسال المدد العسكرى فهذا لا يخيفنا لاننا لا نطلب إلا حقوقنا فهل الذى يطلب حقه يجب تكسير دماغه ؟)

الشورى في الهند

كتب الينا ان الحكومة في احدى مدن الهند الرئيسية تستعلم من بعض المصادر عما تكتبه « الشورى » عن الحركة الهندية

فنحن نطمئن حكومة الهند باننا لم ننشر عشر معشار الحقيقة فلتطمئن !

حزن امير البيان

على المرحوم تيمور باشا

لا تقدر ان تتصور ما نابني عند ما قرأت خبر المصاب بالمرحوم الملك فى صورة انسان احمد باشا تيمور . كدت والله أصعق . ولو مات العشرات والمئات من اعيان المسلمين ما اوتي ذلك الخطب بفقد احمد باشا تيمور هذا الركن العظيم الذي انهد وهذا البدر الكامل الذى غار . عزى الله العالم الاسلامى والشرق على فقده واكرم مثواه في جواره وافرغ علينا الصبر الجميل على هذا المصاب الجليل ولا حول ولا قوة الا بالله

شكيب ارسلان

مسالة فلسطين

فى عصبة الامم

جنيف في ٣٠ مايو ـ احدث نشر الكتاب الابيض الانكليزى عن فلسطين دهشة في مقامات جنيف فهذه اول مرة تذيع حكومة من حكومات الدول مقدما وبصفة رسمية البيان الذى ستبديه امام لجنة الانتدابات . والظاهر ان وزارة الخارجية البريطانية تريد بهذه الكيفية تبديد سوء التاثير الذى احدثه تاخرها وابطاؤها حتى الان ونقض مايوجه اليها من الانتقاد بدعوى انها تتبع سياسة سرية لا تلائم عصبة الامم وقد يكون هناك غرض آخر من نشر الكتاب هو الحيلولة دون المناقشة الكبرى في لجنة الانتدابات فانه يؤخذ من الكتاب ان وزارة الخارجية البريطانية ليس فى امكانها حتى الان الرد على المسائل المهمة كمسالة المهاجرة ومسالة الرقابة الزراعية . ولا يدل الكتاب على استعدادها للبحث الان فى مسالة الدستور وهي تتذرع الان بواجبها في المحافظة على النظام فالمناقشة في تقرير شاو وتصريح الحكومة الاضافي لابد في هذه المسالة من ان تكون وجيزة . ولما كانت مسالة مبكي اليهود موضوع تحقيق خاص فان بحث اللجنة سيتناول على الخصوص التقرير السنوى السادي عن عمل الادارة في سنة ١٩٢٩ والشعور السائد الان في جنيف هو ان الحكومة البريطانية تريد ابقاء مسالة فلسطين معلقة الى ما بعد تسوية مسالة مصر ومسالة الهند اذ يكون من السهل اذ ذاك تصفية مسالة فلسطين ويقال ان زيارة مفتي القدس برجوعه من لندن للسر اريك جيدس كانت لمجرد المجاملة وقد قدم المفتي لسكرتارية العصبة بيانات ستقدمها مع بيانات أخرى للجنة الانتدابات ومنها تقرير من اللجنة الاشتراكية الجديدة في باريس وهي تحاول اكتساب تاييد المقامات الدولية الثانية للصهيونية

حادثة اغتصاب المرأة

بجوار عدن

نشر تم بجريدتكم سابقاً خبر حادثة تلك المرأة التي اغتصب عفافها اربعة اشخاص فى لحج

ولقد اعترفت المرأة باجبار المعتدين على اغتصاب عفافها واعترف اثنان من المتهمين اما سائق سيارة (...) ورابعهم وهو رعية فقد انكرا جريمتهما برغم الدلائل والقرائن ولقد اخبرني من اثق بخبره ان انكار سائق السيارة ورفيقه كان بايعاز من (...) حتى انه عند محاكمتهما حضر الى المحكمة الشرعية بنفسه على ملاء من الناس و ... الخ وقد برأتهم المحكمة الشرعية فعسل عظمة السلطان بدوره وحكم بالجلد الخفيف وبالحبس بمدد مختلفة . وليت الامر وقف عند هذا الحد وكفى لهان الامر . ولكن قبل ان تمضي ربع المدة المحكوم بها على سائق سيارة (...) ورفيقه اخرجا وتسلم السائق السيارة ليتولى سوقها ووثق به صاحبها سائقا لنفسه واهل بيته الى كل الجهات حتى الى عدن ليلا !! فوقعت هذه الحادثة ليلة الجمعة وكان فى ليلة الجمعة التي قبلها قد اتهم شخص من الاهالي بتهمة لم تكن بأثبت من تهمة الاربعة الاشخاص فى حادثة المرأة فأمر عظمة السلطان بنفي الشخص المتهم وجميع اهل بيته واطفاله واقاربه واخرجوا فى حر النهار مع ضياع كل مايملكه من حق كان له او لغيره ودك بيته حتى كان قاعا صفصفا . ولكن هل لنا ان نتساءل ولم يكن بين الحادثتين اكثر من اسبوع . لماذا لم يعاقب الاشخاص فى حادثة المرأة وهى ثابتة بمثل عقاب الشخص المنفي واقاربه عن وطنه ولم تكن حادثته لتزيد عن التهمة ؟ وما ذنب الاطفال الابرياء وقد قال الله « ولا تزر وازرة وزر اخرى » ؟ اما الشخصان الاخران اللذان اعترفا بذنبهما ولم يكونا رعية فانهما للآن فى السجن

لحج « لحجي غيور »

الملاحظات وخواطر

بالنظر لضغط المواد قد اجلنا نشر الملاحظات وخواطر فمعذرة

الوفد الفلسطيني بامريكا

وصفت جريدة البيان الغراء كيفية وصول الامير عادل والاستاذ البندك وصفا بليغا وقد نشرت تفصيلات وافية عن حفلات المهاجرين للوفد والتبرعات التى قدموها في اول جلسة لفلسطين ، وبالاخص مقالة ترحيب نشرها الفيلسوف الريحاني تحية للوفد

قانون حبس المديون

لا تزال الانباء ترد من فلسطين عن التذمر العام من القانون الجديد الخاص بالدائنين والمديونين الذين يمكنهم هذا القانون من استسهال هضم حقوق الغير فنوجه نظر فخامة المندوب السامي الى ضرورة اعادة النظر فيه انصافا لارباب الديون

تنسيقات ◆◆◆

علمنا من اخبار لجنة لطف الله ، وما ألطف اخبارها واظرف حوادثها ! ان « سمو الامير » عين المسمى توفيق توفيق هولو حيدر مساعداً للسكرتير ، اى بقصد منفعته ليس غير ستراً للصدقة ... فكان اول عمل قام به « جنابه » المساعد الجديد طرف خادم اللجنة الذي هو اثبت منه ومن السكرتير في « منصبه » بالنظر لقدم خدمته ... ثم « عين » بدلا منه « بجنابه » خادم البنسيون الذي ينام فيه واسباب ذلك كثيرة ومعروفة ...

وقد حدث خلاف شديد بين « سمو الامير » وبين محسوبه المساعد انتهى بأن هدد هذا سموه ذلك بالاستقالة !!! ومعنى الاستقالة هنا ان ينضم الى خصوم سموه ...

ثم تعصب أحد رعاع اللجنة للخادم الاول لأنه يعرف سلوك الخادم الجديد والغرض من « تعيينه » فتشاجر مع زميله الاعز توفيق هولو !!! ولا يزال لطف الله فى حيص بيص من أجل هذه الازمة الشديدة التى يحتاج حلها الى جمعية الامم !

ما هنالك !

حول الحالة في لحج

رد على تكذيب

ما كانت الظنون لتذهب يوما ما في عدن ونواحيها وفي العربية السعيدة الى ان نادي الأدب العربي وجماعته سيصبحون طوعا للاقلام الخارجية والمموية للاغراض الشخصية فيتولون الدفاع لقوم عجزوا عن الدفاع عن انفسهم لضعف حجتهم وسوء تصرفهم

ولكن ما العمل اذا كان مدير النادي قد نشر لغيره وتحت امضائه ما اسماه « اماطة اللثام عن حقائق » لم تكن من الحق والحقيقة في شيء وها نحن نتتبع ما قاله المدير ونزيد الحقيقة وضوحا ولعنة الله على من سولت له نفسه الكذب كائنا من كان « انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بالله »

يقول المدير « احببنا ان نميط اللثام عن حقائق حوادث شوهها مكاتب من عدن عن حادثة لحج الخ » وجاء في الشورى في مقالة الحالة في لحج « اما اهل لحج فاننا ننشر وصف حالتهم بقلم أحد منكوبيهم الخ » وامضاء المقالة « لحج » « قاري » راجع الشورى عدد ٢٩٩

فهل بلغ بأحد ما بلغ بمدير النادي ينشر رداً املاه الغير قبل ان يتحقق ان الكاتب لحجي ام عدني ؟ ان هذا لكاف لبيان ان الحقيقة في رد المدير لم تكن موجودة !

ويقول المدير « ان جماعة تآمروا وفشلوا ثم اقر بعضهم بالمؤامرة وشهد عليهم الشهود فاعتقلوا اياما » ان هذا القول هراء لا ظل له من الحقيقة اذ لو اقروا على تآمرهم لما كان هناك موجب لشهادة الشهود عليهم في شرع دينهم ودين الحكومة ولكن المدير خبط خبط عشواء

ان الحقيقة الواقعة هي ان بعضا ممن اتهموا بالمؤامرة اعترفوا بانهم اجتمعوا وتقرر فيما بينهم انه نظراً لكونهم سئموا حكم الفرد الاستبدادي المطلق فقد قرروا ان لا حاجة لحكم الفرد بعد وفاة سلطانهم الحالي وان يكون الأمر شورى فهل في هذا القرار ما يوجب اعتقالهم واتهامهم بالمؤامرة ؟ وهل يعجزون عن جعل الأمر شورى بعد وفاة السلطان ؟

اما الذين شهد عليهم الشهود فهم شخصان لم يتآمرا ولم يعترفا بانهما من مجتمعي ذلك القرار حتى ولم يشهد عليهما الذين اعترفوا بالاجتماع ولكن جيء بشهود ضدهم لقنوا تلقينا ممن فروا من اليمن لارتكاباتهم فأدوا شهادات اسقطتهم من عيون الامة وجعلتهم لا يعيشون إلا من فضلات ماتقرر لهم بعد اداء تلك الشهادة

ويقول المدير « انهم اعتقلوا اياما في دارين ريثما عرضت اوراق التحقيق على لجنة تشكلت من اعيان البلاد فاستعادت الشهود والتحقيقات وحكمت على المتآمرين بالسجن الخ »

فهذا القول لا نصيب له من الصحة فلا لجنة تشكلت ولا تحقيق جرى ولا اعيان في البلاد يستحقون هذا الاسم وكل ما في الأمر انه بعد سجن المتهمين بالمؤامرة جيء بهم الى القصر بعد حضور جماعة من الامراء والقبائل وقاضي لحج وتلي الحكم بحضور الجميع وقد كان بموافقة الحاضرين الذين لا يملكون حريتهم في وظائفهم فضلا عن كونهم طوع ارادة السلطة الحاكمة وقد كنت احد الحاضرين ساعة تلاوة الحكم وصاحب البيت ادرى بما فيه اما المدير فلم يكن إلا متطفلا في الموضوع وخادما على غير حقيقة . ومن اضحك واغرب ما رأيته عند تلاوة الحكم ان ما ارادوا تقليده بالحاكم المنظمة من حيثيات الحكم قد شملت كثيراً من المتهمين وما اسموهم بالمجرمين لم يسجنوا ولم تعمل ضدهم اي اجراآت مما دل على ان تهمة التآمر لم يحسن طبخها وانما خرط في برط فهل بلغ سمعك هذا يا حضرة المدير ؟

ويقول المدير « فلا سجن ولا قطع رأس ولا نخلة ولا شجرة ولا تبديد ولا عنق ولا هتك ولا شيء مما هول به المكاتب الخ » وهذه النبذة هي اهم مدار في الرد فنقول اما السجن فقد سجن اربعة اشخاص من الذين اعترفوا بقرار الاجتماع ما يقرب من شهر وجرى سجن الشخصين الذين لقنت الشهادة ضدهما ستة عشر يوما اما قطع الرؤوس فلم تكن في مقالة الحالة في لحج ولكن وصفها للشورى قادم من عدن وقد كاد ان يكون قطع الرؤوس لاولاد... لولا انهم ارجعوا من ميدان القتل خشية الانكليز الذين لا يسمحون لهم بقطع يد السارق فضلا عن الرؤوس . . .

اما النخيل والشجر والحق والتبديد فقد سئلنا عموم الذين اصابهم الامر ان ننشر حقيقة التفصيل واسماء الاطيان ومواقع النخيل والشجر والحق والتبديد فلم يسمحوا لنا ما دام سيف حكم الفرد المطلق لا يزال فوق الرؤوس للاضرار بهم متى نشرت تلك الاسماء والمواقع والاطيان وعرف اربابها فاضطررنا للنزول على اراداتهم ولكنا نقول لمدير النادي على سبيل الاجمال اذهب بنفسك الى لحج وعلى قارعة طريقك بالسيارة من هران الى لحج اجعل نظرك الى تلك الاطيان وتسائل عن هذه كيف هي ساقية بينما تلك مجدبة ثم ول وجهك شطر الحسيني ومن هناك وانت ذاهب حتى الحداد تجد عن يسارك اخر الطين يكاد يتحجر للمرقة في تحصيل المياه ثم تقدم الى المدارة في الوادي وانظر كيف تسببوا في عنق الاطيان التي هي عن ذات اليمين وذات اليسار للوادي وللمدارة ثم عقها الله ولا تبخل في مد رجلك الى كافة البساتين في لحج للمقابلة بينها وبين الحسيني فتجد الاشجار المقطعة والنخيل الهالكة وتجد قلة المياه بما لا يساوي نصف ربع المياه المتوفرة في الحسيني وبهذا القدر كفاية لاقناعك بصحة ما اغروك على تكذيبه اما حضرة المدير فلعله لم يتبوأ في المدة الاخيرة مركز مدير النادي الا لكونه سهل الانقياد لمثل رده خصوصا وان رئيس النادي هو شقيق سلطان لحج . وبعد فليعذرني القاريء الكريم اذا لم انشر اسمي كما فعل مدير النادي فانني في بلد يستباح فيه كل منتقد صحيح وكل قائل بالحقيقة والعذر عند خيار الناس مقبول والسلام

لحج « قاري »

(حاشيه) فاتنا ان نذكر انهم عند نطق الحكم قد وعدوا بتشكيل لجنة لتولي الاحكام ولكنها لم تتشكل ولن تتشكل الى الابد ولئن تشكلت فيقيننا انها ستكون كعدمها لانها ستكون طوع الارادة الحاكمة توجهها حيث تشاء

أخبار اليمن والصومال وحضرموت

لمراسل « الشورى » من عدن

تريم — تفيد الاخبار ان الطريق المعبدة بين تريم وسيوون نافعة جداً وان السيارات تسافر بالركاب على هذه الطريق بين المدينتين والسيد الهمام ابو بكر بن شيخ الكاف مهتم اعظم اهتمام باتمام الطريق بين مدن حضرموت في الداخلية والساحل وبعد امد قصير ينتظر ان نسافر على هذه الطريق الطويلة جميع السيارات رغم وعورتها وتكاليف تعبيدها ولكن الهمم القعساء التي لا تعرف الكلال معنى ستذلل الصعوبات

عدن — سيصل اليوم حضرة السلطان عمر بن عوض القعيطي من بمبي في البابور كراكوفيا وسيتوجه رأسا الى المكلا فاهلا به وسهلا —

ولكن يجب علينا ان نذكره بان البلاد تحتاج الى راحة من الفوضى والحروب المستمرة والجهل والفقر والجوع والغلاء فعسى ان يصلح حال البلاد ويخفف على الناس ضريبة الجارك اما ان كانت قد تأجرت فقل على الامان والاطمئنان السلام !

الضالع — لا يزال القطيبي يأخذ العشور من حردبة ومع ان الدولة الانكليزية تمنعه من عمل ذلك فهو لا يزداد الا عتواً ونفوراً

بربرة — ان التجارة واقفة في بلاد الصومال خصوصا في مدن السواحل كبربرة وبلحار وزيلع لان الصومال مشغول بالرخاء والخصب العظيم والامطار الغزيرة التي حلت على البلاد ببركاتها بعد ان مرت عليهم مدة وهم في اسوأ الاحوال من شدة القحط فعند الصومال اليوم اللبن واللحم وذلك هو بيت القصيد وينتظر ان تصل القوافل بعد ايام قلائل من البر فتتحسن التجارة الى الخارج ويبع الواردات

جيزان — يقال ان بعض قبائل «حلي» من قبائل جيسا ونواحيها كتبوا مضبطة وارسلوها مع احد زعمائهم ليقدمها لدولة ايطاليا لتحميهم رعايا لها ولكن الحكومة السعودية وصلها الخبر فقبضت على الزعيم وعلى المتآمرين في «البرك» وبدي التحري اطلق سراح المسجونين على المضبطة واتي الزعيم أو المتزعم وأرسل الى الرياض ليرى فيه الملك عبد العزيز رأيه

واخبرني بعض الناس ان الطليان كانوا طلبوا إجازة من الملك عبد العزيز بمطار لهم في جزائر فرسان ولكن الملك عبد العزيز ملك عربي صميم لا يساعده ضميره الحي ولا شرفه المعظم على ان ينيل المستبدين قلامة ظفر من زبالات الجزيرة العربية فضلا عن مطار في فرسان فقل بربك يا ابا الحسن للطليان ما كل حمراء لحم ...

وما كل الوفود كنار موسى
ولا كل الفواطم كالبتول

صنعا — بلغنا ان الوفود لا تزال تصل الى صنعا من بيحان وقد وصل اخيراً جملة من رجال بيحان وقابلوا جلالة الامام يحيى بشأن ما كتبت لكم عنه سابقا ويظهر ان الامام يحيى مهتم بهم جداً واذا صحت عزيمة اهل بيحان وخضعوا لجلالة الامام فبشرهم بكل خير وستكون هذه الحجر الاساسي للحوق بقية المحميات الانكليزية في جنوب اليمن بامها اليمن السعيدة

المكلا — خف الجدري في هذه البلاد وفي الشحر ايضا ولكن الفوضى بين القبائل العديدة لا تزال ضاربة اطنابها والامن غير موجود والناس بوجه الاجمال في حالة غير مرضية لان حكومة البلاد لا تأبه للحالة السيئة الواقعة فلنشكي الى الله

وبلغنا ايضا ان السلطان عمر كلف وكلاءه في بومباي ان يحتجوا على مقالة نشرتها جريدة هندية انكليزيه وهي تكاد تكون نقلا عن احد اعداد الشورى فتعجبنا كيف يحتج على الجريدة الهنديه ولا يحتج على الجرائد العربيه. وهل معنى ذلك انه لا يهمه ان يعرف العرب ما يقال عنه ولكنه يهمه ان لا يعرف الهنود ذلك ؟

عدن — لا تزال الملاريا تخيم بقضها وقضيضها على هذه البلاد والناس مرضى والتجارة لا تزال في كساد .

وقد بلغنا ان هناك ايدي خفية تعبث بالشبان وتقودهم الى حيث يخرجون من دينهم وهذه الايدي الخفيه هي بالطبع ايدي المبشرين ولا يزال الناس في عدن تحت تأثير صدمة مروق الولد سعيد العفارة الذي يجب ان يكون اسمه الآن قد تغير بلا شك . . .

مفتي القدس في جنيف

جنيف في ٢٩ مايو — سافر السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي بفلسطين ومفتي القدس بعد ما قضى هنا ثلاثة ايام زار في اثنائها السكرتير العام لجمعية الامم ومكتب لجنة الانتدابات الدائمة وبسط اماني اهل فلسطين وموقفهم ازاء المسالة اليهودية . وقد عرج سماحته على جنيف بطريق رجوعه من لندن لكي يمهد السبيل للجنة الانتدابات في الجلسة المقبلة التي ستعقدها للنظر في تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين في اليوم الثالث من شهر يونيو

من احوال لحج

لدينا رسالة تصف نواحي اخرى من احوال البلاد اللحجية وسننشرها في العدد القادم

من عرابي الى زغلول

هو درس في الوطنية والتاريخ في قالب رواية خلابة جذابة تأليف الكاتب الشهير والروائي النابغة الاستاذ نقولا افندي الحداد صاحب علم الاجتماع وغيره من الكتب الفريدة ومحرر مجلة السيدات والرجال

فرواية « من عرابي الى زغلول » هي قصة مصرية تاريخية تتصل بالمرحوم احمد عرابي باشا والمرحوم سعد زغلول باشا وقد بلغت صفحاتها نحو ٥٠٠ صفحة من القطع الكامل وثمنها ١٠ قروش مصرية وتطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال بالقاهرة بشارع شبرا فنحض الرواج ونحث القراء على مطالعتها

حوادث وأسئلة

حالة بريطانيا اليوم

ما اشبه حالة بريطانيا بعد الحرب العظمى بحالة الدولة العثمانية بعد الدستور . اذ لما سمعت شعوب الامبراطورية العثمانية بالحرية والمساواة قام الالبان والعرب والجركس والكرد والارمن بطلب حقوقهم لانهم صدقوا ذلك الدستور ثم انتهت المسألة بالثورات والفتن الى ان قامت الحرب العظمى فكانت القاضية على الدولة العثمانيـة

وهاهي شعوب الهند وفلسطين ومصر والعراق تقوم على بريطانيا بعد ان تأثرت بقواعد ويلسن التي نادت بأن لا ضم ولا غرامة مع تحرير الشعوب ثم عهود الحلفاء باعطاء تلك الامم حقوقها . وسنرى هل تقض الحرب الكونية المقبلة مضاجع هذه الشعوب وتذهب باركان بريطانيا كما ذهبت الحرب السابقة بكيان تركيا ؟

تصحيحان

كتب لنا عطوفة الامير شكيب ارسلان يقول : ان اغلاط المطابع كثيرة ومعهودة في كل جريدة وفي كل كتاب . ولكن عدم امكان تصحيحها كلها لا يمنع تصحيح بعضها فبعض الغلط يؤدي فعلا

مثلا في احدى مقالاتي الاخيرة « ان المسلمون » وليست « ان » هنا شرطية بل حرف تأكيد ينصب الإسم ويرفع الخبر فالصواب « ان المسلمين »

وفي الاخرى « فلم تمنعوا الرقص » وليست « لم » هنا الجازمة التي آخرها على السكون لتجزم الفعل المضارع امامها بحذف النون وانما هي الاستفهامية التي يجب ان يأتي الفعل المضارع بعدها مرفوعا . فصوابها « فلم تمنعون »

هل يوجد بريد في الحجاز ؟

في هذه الايام ، ايام الحج ، حيث تكثر البواخر الذاهبة الى الحجاز والقادمة منه تقف حركة البريد بين الحجاز والعالم كله مع ان الاحتياج الى البريد يكون الآن اكثر واشد ضرورة والزم من جميع لوازم الحياة

فبين اول وآخر الحجة لم يصل الى مصر بريد من الحجاز . ولا ندري هل وصل الى الحجاز بريد ووزع في بحر هذه المدة ؟ العلم عند الله !

ولكن القرائن تدل على ان ادارة بريد الحجاز لم تر لزوما للبريد في هذه الاثناء او انها اغلقت ابوابها وذهب عمالها جميعا لتأدية فريضة الحج . . .

لا نريد ان نطيل الكلام على مواضيع بريد الحجاز ولكننا نقول اننا في غير موسم الحج كنا نرسل الى مكة رسالة واخرى الى المكسيك في اقصى الدنيا الاميركية فيرد جواب هذه قبل ان يصل جواب تلك ! يعني ان الحجاز الذي تقطع البواخر طريقه في يومين يبعد « بريدياً » بعد ابعد من المكسيك !

فنوجه انظار جلالة الملك ابن سعود الى هذه الحالة التي لا تطاق والتي هي من اكبر الاسباب في تأخير تقدم الحجاز ورواج تجارته وتحسين احواله

دخول العمال لفلسطين

لندن في ٢٩ مايو — وجه المستر جاز لت سؤالا الى وزير المستعمرات عما اذا كانت لديه اية معلومات فيما يتعلق بدخول العمال المصريين الى فلسطين في خلال الاشهر القليلة الماضية وما هي القوانين او الشروط التي يدخل بمقتضاها العمال الاجانب الى فلسطين ؟

الدكتور دراموند شيلس : الرد على الجزء الاول من هذا السؤال سلبي اما فيما يتعلق بالجزء الثاني فان جميع المهاجرين الى فلسطين يجب ان يحرزوا شهادة يمنحها رئيس مصلحة المهاجرة . ومن الضروري في حالة العمال ان يقتنع رئيس مصلحة المهاجرة ان هناك املا اكيدا بوجود عمل لهم وهناك اعتبار آخر يراعيه موظف مكتب المهاجرة وهو هل يمكن ان يؤدي هؤلاء العمال اعمال عمال من فلسطين ذاتها

اخبار الحجاز

نلخص الاخبار التالية عن جريدة ام القرى الصادرة قبل العيد وبعد العيد والتي لا ندرى لماذا حبست اعدادها الى الآن ، كما اننا لا ندرى لماذا بريد الحجاز لم يصدر من البريد من قبل الحج الى الآن إلا ام القرى فقط دون ان يتلطف بارسال المكاتيب المكدسة لديه من ذلك الوقت ! ! !

— وصفت ام القرى اخبار وصول جلالة الملك عبد العزيز الى مكة وقد جاء بمعية جلالته عدد كبير من اصحاب السمو الامراء من آل سعود

— وصل الى الحجاز سمو الامير عبد الله بن جلوى امير الاحساء والشيخ عبد العزيز العجاجي من اعيان نجد في البحرين والسيد النفيسي معتمد نجد في الكويت والشيخ عبد الله ابراهيم الفضل من اعيان العرب في بومباي والشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقا وعائلته

— كذبت حكومة الحجاز ونجد ما نشرته الصحف وتساءلنا نحن عنه وهو ان الطيارات البريطانية اجبرها ما نزال جنود في الموانى النجدية

— اعترفت ايران وبولونيا بالدولة السعودية وتقدم مندوب الاولى والثانية باوراق تعيينهما الى جلالة الملك عبد العزيز فاعتمدها وتبودلت الخطب الرسمية بين المندوبين ورجال التشريفات السعودية حيث تولى الشيخ يوسف ياسين تلاوة النطق الملكي

— من الذين وصلوا الى مكة المشايخ علي بن محمد وراشد عبد الله بن عيسى ومحمد بن ابراهيم من آل خليفة امراء البحرين والشيخ عبد العزيز القصيبي والسيد حسن العجاجي من اعيان نجد في البحرين والسيد عبد الرحمن بك النقيب من اعيان الكويت والشيخ عبد الله بن بليهد كبير علماء نجد

حافظ وهبه أيضا

أرسل احد الحجاج المصريين الى جريدة بالقاهرة يقول من رسالة طويلة :

« ولقد ظن المندوبان — وبعض الظن اثم — ان الشيخ حافظ وهبة المعروف يستطيع مساعدتهما في الامر لكونه مصريا ولكونه من كبار مستشاري جلالة الملك ابن السعود ، غير انه ، جريا على عادته ، خيب آمال المندوبين

« وفي التكية المصرية تقابل زعتر بك مع الشيخ حافظ وهبه فقص الاول على الثاني ما حدث ، وتظاهر الشيخ حافظ بانه سيذهب حالا للحصول على « فسح » خاص للمندوبين المصريين ، ولكنه ذهب ولم يعد ! ! ، وقابله المندوب بعد ذلك بساعات في الشارع فتهرب منه ...

« وطلب عبد القادر زعتر بك احد المندوبين من الشيخ حافظ وهبة ان يجمعه بجلالة الملك ، فظل الشيخ يسوف ويماطل ويقول للمندوب ان الامر بسيط لا يحتاج الى مراجعة احد ، مع انه امر مخالفة صريحة يقوم بها المندوب للتعليمات الرسمية الصادرة اليه من حكومته !!

وأخيراً تمكن زعتر بك من مقابلة جلالة الملك ، ولكنه احيط في هذه الزيارة بجواسيس الشيخ حافظ وهبه ، وبينهم رجل مصري معروف اسمه (....) وهو يدعي انه « دكتور » ولكنه ليس بدكتور إلا اذا حط رحله في الحجاز ، أو في مكتب الشيخ فوزان السابق في مصر !! »

ما هذا ؟

أحادثة جديدة ؟

قالت جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا :

« جاءنا ان السيد فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة يسعى في بيع ارض تعرف بارض القصة وتبلغ مساحتها ألفي دونم و١٣ سهما في السجاعية من ارض غزة من اليهود فان صح ذلك ونرجو الا يكون صحيحاً فانه يكون فتحاً جديداً لليهود لأن اليهود حتى الآن لم يضعوا اقدامهم في أرض غزة على ما نعلم »

خطرات نفس

ولا ادري ماذا اقول عن كتاب استاذ شباب مصر وفيلسوفها الحكيم الدكتور منصور فهمي

ذلك هو كتاب « خطرات نفس » الذي ضم مختارات من عيون رسائل علامتنا الجليل التي كان ينشرها من حين الى آخر ، يخاطب الافئدة فيهزها ويتصل بالعواطف فيحركها ثم يتمكن برقة احساسه من الاتصال باحساسات الآخرين مهما دقت ويناجيها رأسا مهما بعدت او قربت

ففي كتاب خطرات نفس الذي نشرته مطبعة المعارف بالقاهرة اخيراً تجد الدكتور منصور رسول الوجدان في عصرنا يحدث عن الدنيا وحالاتها ويستخرج لك العظات من تجاريبها ويكفيك مؤونة التهكم عليها ولله در الدكتور منصور حين يصف لك انصرام تلك السنة ودخول العام الجديد ، وحين فسر عظات الساعة لما دقت اثنتي عشرة دقة ايذاناً بانقضاء العام ، وماذا قالت للذين اجتازوه وهم يلهون ولا يدرون ماوراء تلك الخطوة وماذا بعدها من شجون

ففي كتاب « خطرات نفس » تجد النفوس الحائرة ما يخفف من قلقها ، وتجد النفوس الساخطة نسمات رقيقة تلطف من سخطها ، وتجد الافئدة المكلومة آية من الوحي الوجداني تعزيها وتمسح دموعها

ولله الاستاذ منصور حين يتقد بطهارة ضمير ، ويتهكم بقلب سليم ، ويبكي بدمع بري ، ويضحك عن طرب احس به القلب احساساً صادقا . لا كذلك الطرب الذي يتظاهر به الذين يظهرون غير ما يبطنون و يعلنون غير الذي يسرون .

فمرحبا بالدكتور منصور واهلا بباكورة كتبه القيمة « ابو الحسن »

الهند

اخبار شتى لمراسل « الشورى » من كلكتا

— راعت الهند انباء النكبات الهائلة التي حلت « برنجون » وبرما وسيلان فقد دمرت الزلازل قسما كبيرا من رنجون ودمرت عددا هائلا من المنازل والبيوت الكبيرة وقتل وجرح الآلاف من الاهالي وطغى الطوفان على جزيرة في « سيلان » صغيرة فابتلعها عن اخرها واشتدت الاعاصير في سيلان فاقتلعت الاشجار من مكانها ودمرت عدة قرى كما ان الطوفان طغى على شواطيء كلومبو ولم تعلم بعد الخسائر بالضبط وسنوافيكم بتفصيل ذلك لطف الله بعباده

— اعلنت شركة « قطن تريتدنج كبنى » اليابانية ان الخسائر التي لحقتها اخيرا من جراء مقاطعة الاقمشة الاجنبيه في الهند بلغت ٣٥ مليون روبية

— اشتد الخلاف بين جمعيات الهند الاسلامية وانقسمت فرقتين فرقة تحبذ العصيان المدني والرغبة في مساعدة غاندي والانضمام الى صفوف الوطنيين الهندوس وفرقة تعمل على عدم الانضمام لصفوف الوطنيين وترى ان آمال المسلمين واقليتهم في الهند لا يمكن ان تتحقق مع رغبات الهندوس في الحكم والاستئثار به

ويقاوم الزعيمان محمد علي وشوكت علي حركة العصيان المدني ويحضان على وجوب حسن التفاهم مع الحكومة حفظا لتوازن الاقليات المسلمة في الهند

— تكلم مولانا سيد عطاء الله شاه صاحب بخارى أمير الشريعة في بنجاب في الجلسة الكبرى التي عقدتها جمعية « كنكرس الانديا » في بومباى لتأييد المؤتمر الاسلامي الهندى العام لمنكوبي فلسطين في ٢١ مايو سنة ٣٠ فابان موقف جمعية الخلافة واعمال الزعيمين محمد علي وشوكت علي ازاء الحالة الحاضره في بومباي وحض على وجوب مقاطعة جريدة الخلافة في بومباى وسياست وانقلاب في دهلي وطلب بشدة من جمعية الخلافة ان تضع تقريراً مفصلا توضح فيه اعمالها امام العالم الاسلامي في خلال السنوات العشر الاخيره وان تعطي بيانا شافيا بالمبالغ التي استحوذت عليها من مسلمي الهند باسم « خلافت كيتي » وختم كلامه بوجوب مساعدة جمعية العلماء لمنكوبي فلسطين مساعدة فعالة اذ الحالة الراهنة لا تساعد على الاعطاء اكثر من ذلك

العدد ٣٧٧ — وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية تهذيبية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ يونيو سنة ١٩٣٠

دم الشهداء ومداد العلماء !

لصاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

« ننشر فيمايلي الكلمة التي بعث فيها عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب ارسلان من جنيف الى الجمعية العربيـة في باريس لتلقى باسمه فى حفلة الشهداء التي اقامتها الجمعية المذكورة فى السادس من الشهر الماضي في باريس »

في الاثر الشريف : يوزن دم الشهداء بمداد العلماء . وليس من حقيقة تفوق هذه الحقيقة . فالاعمال الكبيرة سواء كانت نشر عقائد صافية او تأسيس ممالك زاهرة او تأييد قضايا ناقمة لا بدلها من فكر ومن عمل . وان اعوزها احد هـذين الامرين لم يرج تمـامها ولا تنتحت اكامها وبقيت اسما بلا مسمى ولفظا بدون معنى

فالفكر مظهره مداد العلماء . والعمل متجلاه الاقدس انما هو دم الشهداء ولن يبلغ عمل درجة الـكمال التي تقطع عندها نياط المقاومة وتخفت من دونها اصوات المكابرة الا اذا اريق على جوانبه زكي الدماء . وسقطت من اجله جماجم كانت لها فداء والا بقي العمل ضئيلا ولم يكن نوره إلا بصيصا واتخذ اعداؤه من ضعفه عليه حجة ولم يصل بالقائمين به الى غاية وخير للناس ان يتركوا بتاتا العمل الذي لا يجودون عليه بدمائهم ولا يتهجمون فيه الى ذماتهم ولا سيما المشروعات الوطنية والمدارج الاستقلالية فانها حياة الاقوام والامم وبعث الاحياء من قيود العدم فلا تهيأ الحياة السعيدة لقوم الا بالجماجم المنثورة والاعضاء المبتورة والاشلاء المعلقة والمهج المزهقة وفداء اناس انفسهم من اجل اقوامهم واوطانهم وموت البعض لحياة الكل

وشرط ان يسمى الموت فى هـذا السبيل شهادة وان يكون اقطاعها الحسنى وزيادة وان يكون الموت اينما هو على نيتها والوقوف امام المشانق على نيتها فلا يقتل الواحد بيد جبار من الجبارين لمجرد شبهة او لتهمة غير متعلقة بالغرض الاسمى فتجعله شهيداً وتحسبه فقيداً

وانما الشهيد من استشهد رأسا في سبيل استقلال الامة وهوى من عن المشنقة او سقط في ميدان المعركة وهو يعلم والناس تعلم انه انما مات من اجل حياة قومه وانه لم يمت بصلة اخرى والا كان مثله مثل من لم يجد طعاما فعد صائماً او اصابه ارق فعد قائماً والحال ان الشهادة كالصيام بنية وعمل وفكرة واجراء . وهي موت عن بينة وذهاب على بصيرة وليست وقعة بيد جبار ين ظماء الى الدماء خابطين خبط عشواء وانما هي وقعة بايدي جبارين يعرفون من اصابوا ولماذا اصيبوا وفي اي سبيل زهقت ارواحهم والى اي لقاء تم براحهم وهؤلاء هم الشهداء حقا الغداة فعلا الذين نصبوا من جماجمهم جسراً للعبور الى المنى وجعلوا اجسادهم لبناً في زاوية بناء العلى فعلى الاوطان تقديسهم دين الى يوم النشور ودين يدان به حتى في اعماق ذرات الصدور وكلما مضى حول على شهاداتهم هذه سواء من سقطوا شهداء في اثناء الحرب العامة فارتفعت في التاريخ اقدارهم او من تعفرت وجوههم بتراب معارك الثورات السورية بعد الحرب العامة فسطعت في الخافقين انوارهم وجب علينا ان نحيي لهم تذكاراً ونرفع لهم علما خفاقا وشعارا وان نجعلهم قدوة للآتين واسوة للمصلين ونبني عليهم بناء الاستقلال الرفيع العماد ونجعل يومهم عيداً لحياتنا القومية مشتقاً من مأتم لبسنا فيه الحداد خارجا بياضه من السواد والله تعالى لا يجعل هـذه الدماء ذاهبة سدى وهو المسؤول ان يحقق بها اماني استقلال كانت بالامس ولا تزال اليوم وستكون غداً وان يجعل اصداءها واقعة على الظالمين صائحة بهم ابداً امين

جنيف — شكيب ارسلان

المحكومون بالاعـــــدام

هل صحيح ان الثلاثة سيشنقون ?

روى مراسل المقطم من القدس ان الثلاثة الذين استثنوا من العفو سيشنقون في ١٧ يونيو الجاري ، وان اللجنة التنفيذية بالقدس ابرقت الى جلالة ملك الانكليز تلتمس العفو عنهم

وقد وصف المراسل احد هؤلاء الثلاثة فؤاد افندي حجازى من صفد بقوله انه من الاذكياء المتعلمين في سويسرا وانه شاب لم يبلغ الثلاثين اما رفيقاه فهما عطا الزير ومحمد خليل جمجوم

* * *

بريطانيا تستطيع ان تشنق هؤلاء الثلاثة ، وتستطيع ان تشنق ثلاثة آلاف ، وثلاثة ملايين ايضا ! ولكن ماهى فائدتها من هذه الذبحة ?

ان شنق هؤلاء لا ينقص عدد اهل فلسطين ولكنه يجعلهم شهداء . وبريطانيا تعرف جيداً معنى جعلهم شهداء

بريطانيا تعرف انها هى سبب الثورات في فلسطين ، وانه لولا اسلوبها في حكم البلاد لما جرى ماجرى ، ولا وصل الامر الى رؤية حبال المشانق

ان السجن المؤبد اصعب ولاشك من الاعدام ، ولكن الاعدام امر عظيم له من الالم والمرارة في النفوس مالا يتصوره انسان

لايهم الانسان باى ارض يموت ، ولا بأية طريقة يموت ولكن الالم انما يكون في نفوس اهل الميت وفي نفوس قومه

نحن لا ندافع عن لصوص قطعوا الطريق وافسدوا في الارض بل ندافع عن اناس اتهموا بحوادث الثورة وقد تكون ادلة اتهامهم غير كافية

سيندم الذين يصرون على قتل هؤلاء الثلاثة ، لان اعدامهم ستجعلهم شهداء وسيكون يوم شنقهم من افجع الايام ، وسيكون آخر فرق بين حكم جمال باشا في ايام الحرب العظمى وحكم بريطانيا في ايام التمدين والتهذيب !

اشنقوهم ، واشنقونا كلنا معهم ، هـذا لا يهم . ولكن لاتنسوا ان يوم شنقهم سيكون يوم حداد عام في كل الدنيا ، وان الامة العربية ستحتفل بذكراهم فى كل عام ، في كل بلاد عربية ، وفي كل بلاد يوجد فيها عربي ، وبريطانيا تعرف ماسيقال عنها في تلك الحفلات التي ستدوم ابد الدهر

ففي كل عام ستقام حفلات ذكرى يقال فيها انكم قتلتم اولادنا بلا سبب موجب ولا ضرورة قاضية

اننا نلتمس من فخامة المرتشانسلور ان يعيد نظره في المسألة قبل فوات الاوان وقبل ان يسبق السيف العذل واذا كان توقيف قتلهم قد خرج من اختصاص فخامتـه فاننا نرجوه باسم الانسانية ان يتوسط وان يلتمس ذلك بنفسه من جلالة ملك الانكليز

وصول الوفد الفلسطيني الى بور سعيد

وسفره الى الوطن

... وفي الساعة الثامنة من صباح الاربعاء ٤ يونيو اطلت على ثغر بور سعيد الباخرة التي تقل الوفد الفلسطيني وكنا مع بعض الاخوان الذين جاؤا من مصر والذين اتوا الى الميـناء من ابناء الوطن ببور سـعيد في لنش بخاري انطلق بنا في عرض البحر ، فلما جاورنا الباخرة حاذيناها في السير وصرنا نتبادل التحيات مع الوفد ، فلما رست وسمح للناس بالصعود والنزول صعد اليها الاستاذ التفتازاني الذي جاء من مصر لتحية الوفد باسم الرابطة الشرقيـة والاستاذ الهياوي قادما من مصر باسم جمعيـة الشبان المسلمين بالقاهرة والشيخ بدر يونس والشيخ مارق يونس الحسيني والسادة شكري افندي طلاماس وجورج افـندي وميشيل افندي شوبري وعزيز افندي بيطار المهندس وفيليب افندي الصولي وعبد القهار افندي مذكر الوطني الجاوي ويعقوب افندي حوا وغيرهم من المستقبلين وبينهم صاحب هذه الجريدة الخ

وقد سـلم الجميع على رجال الوفد الذين وصلوا وهم عطوفة كاظم باشا وسماحة السيد امين الحسيني والفرد بك روك وجمال بك الحسيني و[illegible] النشاشيبي ومصطفى افندى الحسيني . اما سعادة راغب بك النشاشيبي فقـد تخلف في باريس لتمضية فصل الصيف مراعاة لصحته واما عوني بك عبد الهادي فقـد ظل في جنيف ليحضر جلسة عصابة الامم

وكانت علامات الصحة تلوح على وجوه الجميع . وبعد ان استراح المستقبلون والوفد في صالون الباخرة نزلوا جميعاً حيث استقلوا السيارات الى فندق الكازينو وهناك جاء جمع من الاهالي بينهـم نقيب اشراف بور سـعيد وبعض المصـورين الذين ارسلتهـم صحفهم خصيصاً من القاهرة ومعهم آلات التصوير وقد صوروا الوفد ومن معه على اوضاع مختـلفة

وقبيـل الظهر وصل بقطار القاهرة فوج آخر من المستقبلين منهم الاستاذ الزركلي والحاج اديب افندى خير واسعد افندى داغر وغيرهم

ثم اتصلنا بالقدس تليفونيا فعلمنا ان فلسطين كلها تترقب وصول الوفد وان البلدان والقرى على طول خط السكة الحديدية من الصحراء الى القدس ستحتفل بالوفد اعظم احتفال

وبعد العصر اقامت جالية بورسعيد السورية الفلسطينية للوفد حفلة شاى تكريمية خطب فيها السادة عزيز افندى بيطار المهندس والاستاذ التفتازاني والاستاذ الهياوى وجمال بك الحسيني وسماحة السيد أمين الحسيني والوطني الجاوى المعروف عبد القهار مذكر فكانت حفلة رائعة

ولا نستطيع لضيق المقام ان نسرد اقوال الخطباء ولكن كلمة الاديب الجاوى كانت مؤثرة حيث قال ان اخوانه في جاوة الذين يبلغ عددهم ٥٢ مليون نسمة والذين يعيشون تحت حكم الاستعمار منذ ٣٠٠ سنة يعلنون اعجابهم باخوانهم اهل فلسطين الذين يسيرون بجهادهم في طليعة الامم المقهورة وانهم لذلك اصبحوا في نظر الجميع يعدون قادة هذه الشعوب وتلك الشعوب تعد نفسها كجنود تسير فى المؤخرة ومستعدة لبذل الروح والمال في سبيل فلسطين »

وقد وردت على الوفد برقيـات ورسائل كثيرة تحييه وترحب به ومن ذلك الامثلة الآتية

« ١ »

احييكم مرحباً بكم واحمد لكم عودتكم كما حمدت لكم رحلتكم جهاداً في سـبيل امتكم ووطنكم وما كنت ارجو لكم من الحكومة البريطانية ماترجون ولا اعتقد انه الدواء الشافي من الداء الذى تشكون فلهذا لا اعتقد أن خيبة الرجاء فيها فشل وخذلان لكم ولا فوز لليهود الصهيونيين وهم اصغر خصمكم خسيكم ماعلتم في لندن وجنيف من حجتكم وما أدليتم به من حججكم وارجو ان تكونوا قد عدتم بعد هذه التجارب النافعة اعلم بطرق الجهاد وأقدر على المفيـد الموصل الى الظفر منه واني لآسف لعجزى عن السفر الى لقائكم بشخصي والادلاء اليكم بمـا تقضى من الشكر والرأى بلساني فاقبلوا عذرى ؟

منشي المنار : محمد رشيد رضا

« ٢ »

جمعية الهداية الاسلامية تحييكم وتسديكم جزيل الشكر لاخلاصكم الدفاع عن حقوق العرب والاسلام واثقة بان المصاعب التي لاقيتموها ستشد عزمكم وتزيدكم ثباتا على ثباتكم شأن كبار الهمم من المجاهدين في سبيل الحق

رئيس الجمعية : محمد الخضر حسين

« ٣ »

عين الله ترعاكم والقلوب تهتف بتحيتكم وتأييد حقوق العرب والاسلام فى فلسطين العربيـة الاسلامية التى تمثلونها وتدافعون عن حقها فى الحياة حياكم الله

محب الدين الخطيب

« ٤ »

ستستقبل فلسـطين غداً وفدها المخلص الامين مقدرة له حسن جهوده وموقفه المشرف للدفاع عن الوطن العزيز

رئيس جمعية شبان الخليل بالقاهرة
عبد الباسط التميمي

* * *

ومما يجب ذكره هنا ان مصلحة الجمارك اجازت مرور امتعة الوفد بدون تفتيش عملا بالقاعدة الديبلوماسية الدولية نحو الوفود وقد اظهر حضرة عبد الرحمن بك زهدى مدير الجمارك وحافظ افندى غانم مامور الجمرك من اللطف والذوق نحو الوفد ما يذكر بالاعجاب والشكر لمصر الشقيقة

وقد اخذ مندوبوا الجرائد الذين اتوا من القاهرة تصريحات من عطوفة كاظم باشا وسماحة السيد امين الحسيني وجمال بك الحسيني وارسلوها الى صحفهم بالتلفون فنشرتها في اعدادها التي ظهرت بالقاهرة بعد اخذها في بور سعيد بساعات قليلة

كنا نود ان ننشر كل هـذه الاحاديث ولكن هذا غير مستطاع لضيق نطاق الشورى ولكونها اسبوعية

وفي الساعة التاسعة والنصف مساء غادر الوفد بور سعيد بالقطار الى فلسطين بطريق القنطرة فلما تحرك القطار صفق المودعون وهتفوا لفلسطين طويلا . ولم يستطع صاحب هذه الجريدة مرافقة الوفد الى القنطرة بالنظر لرمد بسيط اشتد عليه بسبب السفر فبات في بور سعيد وفي الصباح عاد الى القاهرة

عيد ميلاد غاندي

بومباي في ٥ يونيو — احتفلت الهند كلها اليوم بعيد ميلاد غاندي وقد طاف جمهور يقدر عدده بخمسة وسبعين الفا شوارع بومباى ولكن لم يقع مايخل بالنظام

كيف عاملوه ؟؟!

جنين في ٣ مايو — لمراسل الشورى

فوجئنا في هـذين اليومين بعزل حضرة ضابط التحقيق بوليس جنين علي افندى الصالح المشهور بالذكاء والنشاط والادب الجم وسلامة الوجدان فوقع الخبر عندنا وقعاً شديداً لأن العزل وقع في وقت كنا ننتظر فيه ان يرقى وترتفع درجته

وقد سافر حضرته الى بلدته طولكرم تصحبه عائلته الكريمة فودع من الجميع والاسف يملأ القلوب فاللهم لا حول ولا ، والف اسف على فراق ذلك الرجل الكامل المهذب الذى لم نسمع عنه قط اناسا . لأحد طول مدة خدمته للبوليس

* * *

(الشورى — لقد اتتنا رسائل اخرى عن هذه الحادثة الغريبة التي ادهشت البلاد لأن علي افندى الصالح هو الضابط الوحيد الذي لم نسمع مطلقاً ان احد الاهالي شكى من تصرفاته بل بالعكس كان ممدوح السيرة في جميع المدن التي قام فيها باعباء وظيفته

وقد علمنا ان من اسباب نقله من القدس الى جنين ثم عزله اهتمامه بمسألة المؤامرة على حياة سماحة السيد امين افندى الحسيني حيث اكتشفها هو وبادر الى تحقيقهـا فلما امسك وطلب القبض على الجناة قبل ان ينفذوا المؤامرة نقلوه الى جنين !

ولم يتركوه في منصبه بضعة ايام اخرى بل اقالوه ابتداء من اول شهر يونية لئلا يستحق مرتب تقاعد او مكافأة ! فأما وقد عزل قبل ٦ يونية فان حقوقه في المرتب او المكافاة قد ضاعت وهو امر مؤسف يدل على ان الموظف الشرطي ان لم يكن مثل خير الدين بسيسو واضرابه من الاستعماريين فأنه الخ الخ

والمحزن هنا ان الموظف الوطني لا يحاكم على ماينسب اليه ليستحق الاقالة بعد ان يدافع عن نفسه بل يعزل بحسب الارادة الكيفية لا غير ثم انه لا يستطيع ان يقاضي الحكومة في المحاكم كما هو الحال في جميع حكومات الدنيا لأن حكومة فلسطين مشكلة بحسب صك الانتداب الذى قال عنه الكتاب الابيض الانكليزي انه « شكل غريب جداً وان شكله هو الذي ولد الصعوبات »

ان المعاملة التي عومل بها هـذا الضابط لو صدرت من حكومة نيابية لدارت من اجلها المناقشات الطويلة في البرلمان ولكانت النتيجة ارجاعه ، بل لو حدثت هذه الحادثة من حكومة لا يوجد فيها انتداب لحكمت له المحاكم على الحكومة بتعويضات باهظة جداً ولكن فلسطين مع الاسف تحت الانتداب !

الحالة تتحرج في الهند

بومباي — في ٤ يونيو — تطورت الحال اليوم الى أشد ماعرف عنها من الخطورة والخطر ، وذلك لان المسلمين قاموا بمظاهرة شديدة فى بومباي يؤيدون بها قضية الوطنيين الهنود

ولعل هـذا أول عمل مكشوف يقوم به المسلمون لمعاونة الهندوس

وقد اشتركت الدفعية البريطانية بعد غارة الطيارات في قمع حركة الثوار فاطلقت القذائف على المواقع الجبلية التي تحصنوا بها في شمال بيشاور ولم تفلح غارة الطيارات نظراً لان ذوي الاقمصة الحمراء استطاعوا بمهارة أن يتقوا قذائف الطيارات بتغطية مراكزهم

سوانح افكار

« للامير شكيب »

كلما قويت المادة ضعفت الروح . ولقد اجمع فلاسفة الاجتماع على انه ما ازداد فساد الاخلاق ولا انتشرت الافكار المضرة ولا ساد هـذا الاضطراب في المجتمع الانساني الا من بعـد ان ترقت الصناعة وتقـدمت الآلات الميكانيكية هذا التقدم المدهش

لا ديموقراطية بدون صناعة . فان الصناعة بترقيها المستمر هي التي خفضت اثمان الحاجيات وسهلت تناولها على الجميع فتساوى فيها الغني والفقير واختفت بذلك الفروق بين الطبقات . وكذلك كانت المطبعة سبباً لانتشار المعارف ونزول اثمان الـكتب والصحائف فتساوى فى الوصول الى العلم العالي والداني . فلا تتحقق اذاً الديموقراطية الا بكثرة الآلات ورقي الميكانيكيات . واذا كانت الصناعة فى مكان ضعيفة والبخار والكهرباء لا يعملان عملهما فالديموقراطية تبقى لفظاً لا معنى له

قال لي قائل : لم يدر احد سر هذا الوجود . قلت : من طريق العقل نعم . قال : لـكنه قد ينحل المشكل اذا بطل الموت . قلت : وكيف يمكن ابطال الموت ? قال : يخترعون ادوية لتوقيف العوارض التي تحدث الموت . قلت : فلا يمكن منع القتل . قال : نعم . قلت : واذا بطل الموت قام الابن يقتل اباه !

المستر سمبسن

ماذا رأى وماذا قال ?

يعلم القراء ان الحكومة البريطانية قد اوسلت هذا المستر ليحقق مسألة ذهاب الاراضي من ايدي الوطنيين وماذا حل بهم بعد ان فقدوها بسبب الصهيونيـة . ونقول الآن ان « النـداء » الغراء روت ان جنابه لايزال يحقق ويدقق ويسأل كبراء البلاد عن ارائهم في هذه الحالة ثم وصل الى جهة الحولة حيث يقيم الوجيه البيروتي سليم بك علي سلام صاحب امتياز تجفيف الحـولة فطلب ان يراه ليقف على فكره فلم يشأ حضرة الوجيه ان يدلي اليه بمعلوماته الخاصة فقط بل رأى ان يحضر له بعض الذين اصابتهم نتائج الهجرة الصهيونية وذلك بأن دعا الى مقابلته جمهوراً من عرب قرية « زبيد » وذكر له شيئا عن عرب التليل والعلمانية فوصف له هؤلاء ضغط الصهيونيين وعسفهم الذى دفعهم الى ترك اراضيهم . فلم يجدوا في الشتاء الماضي ذراعا من الارض ينصبون فيها خيامهم وقدموا له حسابا عن اجورهم التي يتقاضونها من « الملاكين » الجدد . وهى لا تزيد عن ستين مد غلة او مايعادل غرشين يوميا ، المبلغ الذى لا يسـد رمق الفـلاح العربي في مدى شهر .

واذا جاع العربي صاحب الارض الاول ، فهل يصبح بعيداً عن الاخلال بالامن ثم بالثورة ?

قال السرجون : وماذا ترون واجبا لتلافي الحالة التي يصورونها ?

قال سليم بك : — ١ — منع الهجرة . ٢ — ايجاد بنك زراعي . ٣ — وقف البيع للصهيونيين

فقال السرجون : — اما الهجرة فقد اوقفت واما ايجاد البنك فضروري جداً ، ولكن يتطلب مبالغ جسيمة . واما وقف البيع فهو من شأن اصحاب الاراضي والبلاد

قال مواطننا : بل بالعكس ارى ان ذلك هو اول واجبات كل حكومة . وبالاخص حكومة منتدبة تدعى انها انتدبت لحماية مصالح الاهلين الذين تصفهم بانهم قاصرون .

ملاحظات وخواطر

اسبوع آخر في فلسطين

في الطريق

لحظت وانا اتأمل الصور الشمسية التى وضعتها ادارة سكك حديد فلسطين في المركبات امام انظار المسافرين انها من الرسوم التي تقنع السائح الاجنبي بان فلسطين يهودية وان العرب ماهم إلا قطعان من الهمج !

وإلا فلماذا تضع ادارة السكك رسوم الآثار اليهودية ورسوم البدو فقط ؟

كيف كنا وكيف صرنا

كنت افكر في حالة فلسطين التي اصبحنا فيها ، ومن الخواطر التى خطرت لي مسألة الحكم ، ففي يافا التى نشأت فيها كان في ايام الحكم العثماني الذى يسميه الاجانب عصر الهمجية... كان ليافا طرز حكومة لاتقول الا انه احسن بألف مرة من طرز حكومتها الآن في عهد الاحتلال السعيد

كان في يافا قائمقام وهو عربي غالباً يعاونه مجلس الادارة المنتخب من الشعب اما الآن فحاكم انكليزي مطلق التصرف وكانت البلديات منتخبة وصلاحيتها صلاحية بلدية بمعنى الكلمة اما الآن فهي شبه بلديات اذ لاتستطيع اية بلدية اقل حركة إلا بأمر الحاكم الانكليزى

وكان بيافا محاكم نظامية يرأسها رئيس تركي احيانا وعربي غالباً . وكل هيئة العدلية تقريبا كانت من العرب اما الآن فـ « من الآن ... » وكان بيافا قومندان للشرطة وآخر للجندرمة يخضعان للقانون واما الآن فهناك قائد انكليزى هو وحده قانون

وكان لفلسطين المجلس العمومي بالقدس وهو يضم نواب للمحات ، ثم البرلمان الكبير بالاستانة وكان لنا فيه نوابنا . وكانت الوزارة العثمانية مشكلة من اتراك وعرب وارمن ويهود وارنؤوط واروام ثم مع ذلك يقول جماعة الاستعمار ان ذلك العهد كان عهد فوضى وعهد تعصب !

في القطار

ولما دخلنا الى عربات القطار وجدنا الركاب الذين سبقونا قد احتلوها ! اذ ان كل سابق قد استأثر بمقعد كامل وتمدد عليه ثم نام ! فهنا تجد النائم على طول المقعد ، وهناك تجد كل اربعة قد « حشروا » مقتنين » على مقعد واحد !!!

ولا تنسى السيدات ياسيدي القارىء ، نعم سيداتنا السيدات برغم انفك وانفي وانوف كل الناس ! اى السيدات اللاتي يعلن المساواة مع الرجال . فالسيدات لم يعجبهن الجلوس في المحال المخصصة لهن بل احتللن اماكن الرجال وتركن اماكنهن خالية ! وقد خطر لصاحب لي ان وجه نظر عامل القطار الذى يسمونه « التذكرجي » الى وجوب فتح « دوان » السيدات لنجلس نحن فيه فاعتذر قائلا انه يخشى الـ « تش الانكليزى » ! يعني لولا الخوف من الانكليزى فهو مستعد لارتكاب كل مايخالف القانون !

انه لو قال ان ذلك يخالف القانون وسكت لقبلنا عذره . ولكنه بنى العذر على الخوف من ان يأتي الانكليزى ويقول له « بع » !!!

ان الانكليزى لو جاء ووقف على الحقيقة لما استطاع الا « سحب » حضرات السيدات الى مكان السيدات لنستريح نحن مثلهن — ولا نطلب الا المساواة !! — او فتح مكان السيدات لنجلس نحن فيه . ولكن ضعف التربية وقلة العقل والجبن افقدت ذلك التذكرجي صوابه وجعلته لا يفكر إلا في الانكليزى ، فـ « من الانكليزى » ، ثم آه مع ذلك على الانكليزى لانه ولاشك ارجح عقلا واصح دماغا . ومن المحرق ان ننسى هذا !

كثرة الموظفين

كنت احتار كثيراً في تعليل كثرة الموظفين في حكومة فلسطين . وقد درست هذه المسألة في رحلتي هذه الى ان عرفت احد اسبابها الجوهرية

يعني ان الاسباب عديدة اذ منها خلق الوظائف لليهود والمحاسيب وجعل العبرانية رسمية واختراع وسائل « تنفيع » البعض ولكن السبب الذي اكتشفته كان من ابسط الاسباب وذلك ان للموظف في زمن الحكم العثماني كان يشتغل قبل الظهر وبعد الظهر . واما في العهد الانكليزي فان الشغل يبدأ من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر والمجموع ٦ ساعات . فاذا خصمنا المعتاد وهو ان الموظف لا يشتغل فعلا إلا في الساعة التاسعة « وياكل » ساعة ثم « ينتش » ساعة اخرى بخروجه في الساعة الواحدة فان « الصافي » من ساعات الشغل يكون ٤ ساعات

اما لماذا لا يكون الشغل إلا بين الصبح والعصر فقط ، فهذا علمه عند الله ، وعند الذين يعرفون لعبة التنس والجولف ، وشاى « الافترنون » . . .

المصنوعات في حيفا

ولحظنا في حيفا ان اثاث الدور الذي يعرض للبيع جاهزاً كله من صنع الاجانب . وان الوطني في حيفا قد لا يجد بين السكرية من يستطيع اتقان عمله مثل اليهود فقلنا ليت دار الايتام الاسلامية في القدس تنشىء في حيفا مصنعاً تجارياً لتربح وتعلم اولاد الوطنيين

زيارة الاسيرين

لما اسقطوا السلطان عبد الحميد وارسلوه الى سلانيك قال حافظ بك ابراهيم في قصيدته التاريخية موجها كلامه الى نابليون

يا اسيراً في سنت هيلين رحب · باسير في سالنيك جديد

وقد رددت هذا البيت عندما افتكرت بصديقي الاسير الجديد اكرم افندى زعيتر الذي نفي الى نابلس ورحب به صديقي الآخر حمدي افندي الحسيني اسير الناصرة ، وقلت والله لاذهبن الى الشمال وازور الاثنين وقد فعلت : اذ انني ذهبت الى نابلس والناصرة

اما الاسير الجديد فان عدم مبالاته بالخطوب تكفي لوصف حاله وهو شبل الشيخ عمر . واما الاسير القديم الذي ارسل بعد ذلك الى غزة فان ضحكه مما هو فيه ، وألمه فقط من تعذيب اطفاله يكفيان لوصف حاله . ولكنه من الذين اذا ظلمهم الدهر قالوا :

ان كان عندك يازمان بقية · مما يضام به الكرام فهاتها

التلفون بفلسطين

اجرة المخاطبات بالتلفون في فلسطين لاتزال اغلى من كل مكان في الدنيا ، وحسب القارىء ان يعلم ان اجرة المخاطبة لثلاث دقائق بين رام الله والقدس وطولها ١٧ كيلو مترا ٣٠ مليما مع اننا في مصر نتكلم من حلوان مع مصر الجديدة والمسافة ٣٧ كيلو مجاناً !

وقس على ذلك بقية المتناقضات الموجودة في فلسطين

معاملات ادارية

حدثني احد الفلاحين من جبل نابلس ان احد الحكام الانكليز زار بلدتهم واخذ يحدثهم بشيء يستدل منه الادلال بالعدل السابغ الموجود الآن . . .

فقال له اهل القرية نعم ان الجندرمة في ايام الترك كان يتنمر ولكننا كنا ان شكونا عليه للحاكم أنصفنا واما الآن فلا يسمع لنا احد

وطلب احد الحكام الانكليز في نابلس من صاحب الدار التى يسكنها ان يعمل له « كاراج » للسيارة وبعد يومين طلبه وقال اين الكاراج ولماذا لم يتم للآن ؟

وقالوا ان ذلك الحاكم زار احدى القرى وسأل اهلها هل يوجد عليكم ديون للتجار فقالوا نعم فقال لاتدفعوا اليهم إلا بحكم محكمة ، وان وجدتم الاحكام غير موافقة فتعالوا لعندي !

الا فليتصور القارىء فعل هذا الكلام في النفوس وما سيصير بين القروي والحضري من قطيعة وعداوة ، هذا بعد ان كان القروي يفرج ضيقه بواسطة الحضري مادياً وادبياً

قد يقال ان التاجر الحضري يظلم هذا المدين بالفائظ ولكن لاننسى ايها المعترض ان المدين يجد من دار الحضري « لوكاندة » يأكل وينام فيها !

ذو الرياسات السبع

وقد سألت في حيفا عن صاحب الرياسات السبع لانني استغربت ذلك في عصرنا بالنظر الى شدة الحسد المنتشر بين الضعفاء . فقالوا انه رشيد الحاج ابراهيم اذ هو رئيس ادارة الاوقاف ورئيس النادي الرياضي الاسلامي ورئيس جمعية الشبان المسلمين ورئيس غرفة التجارة ورئيس النادى الرياضى العربي ورئيس المؤتمر الاقتصادى ورئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين عافاه الله واعانه

تلك عبقرية ولا شك ، بل هي قوة حديدية ان يقوم رجل بكل هذا ، ثم تراه مع ذلك يركض لخدمة بلاده وقضاء حاجات ارباب الحاجات باسرع من ركض الغزال ، لاسيما وانه من اعضاء الجمعية الاسلامية وعضو في اللجنة المالية لمشروع بنك مصر — فلسطين وعضو في الخفل الماسونى وعضو في لجنة الاعانة وعضو في اللجنة التنفيذية الخ

بارك فيك ايها الرشيد النافع واكثر في هذه الامة الغافلة من أمثالك

القاهرة — أبوالحسن

يهودي صريح !

حدثنا الاستاذ عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المعروف انه لما كان في العام الماضي يزور رومانيا اخبره احد الرومانيين ان احد اليهود رجع من فلسطين خائبا فسأله لماذا رجعت ؟ فقال لأن العرب لايشتغلون !

وهو يقصد ان اهل فلسطين لم يطعموا اليهود كما كانوا يظنون عند ما تحركوا للذهاب اليها !

الدين !

نشأ الشرق اصح فالدين ما · هذب الطبع بتشريع سما
كفل الخير لكم ياويحكم · أبكم يبغي الاذى رب السما ؟
أنزل الدين وفيه رحمة · لاتخالوه — سفاهاً — أعقما
مابه من بدع سيئة · هو نور ليس يبقي الظلما
من يكن متبعاً أحكامه · يكسب الدهر السنى والعظما
والذي حاد ولا دين له · فأخو جهل وغى وعمى
عاش لامؤتمنا من قومه · وغدا بين البرايا عدما

نابلس — محمد البسطامي

تأبين فقيد

كتب الينا من غزة انه قد احتفل فيها بتأبين المرحوم حسين افندى خيال من اعيان غزة وقد خطب كثيرون وجاءت وفود من الانحاء الاخرى وكان حسان فلسطين الاستاذ اليعقوبي قد حضر من يافا والقى قصيدة رثاء في الفقيد رحمه الله

في خان يونس

كتب لنا من خان يونس بفلسطين تفصيلات عن مرور الوفد الفلسطيني عند فجر الخميس الماضى وعن اشتراك وفود القرى وركض الفرسان ومظاهرة الشبان والاهازيج وقد خطب رئيس جمعية الشبان المسلمين عبد الرحمن افندى الفرا فرد عليه عطوفة كاظم باشا

وكان البوليس يحافظ على النظام ولم يحدث شيء يكدر الخاطر . وكان السرور مزدوجاً بوجود فريق من حجاج فلسطين في ذلك القطار

بالبلطات وبالرصاص

كتب الينا من عدن ان احد الحجاج اليمانيين الذين نجوا من الباخرة آسية الافرنسية التى احترقت في ميناء جدة روى ان قبطان الباخرة كان يطلق الرصاص على الحجاج الذين كانوا يحاولون الفرار من النار والنزول من الباخرة وكان البحارة يضربون الحجاج بالبلطات والخناجر ليفوزوا هم بالنجاة ثم قال ان العالم الاسلامي كله ينتظر من عدل الملك ابن سعود الاهتمام بتحقيق هذه الجنايات لينتصف الحق من ذلك القبطان المجرم واولئك البحارة الجناة

حوادث واسانيد

استقبال الوفد الفلسطيني في الوطن

لم تنم فلسطين ليلة وصول الوفد ، لأن الشعب كان ينتظر مرور القطار الذي ينقل الوفد من القنطرة الى القدس ليستقبله ويحتفل به

ففي الساعة الرابعة صباحاً بدأت الاستقبالات في محطة خان يونس حيث تقع اول بلدة بعد صحراء سيناء وظل سكان القرى على طول الخط يحيون قطار الوفد ، وفي الساعة الخامسة لما وقف في غزة كانت المحطة تموج بالناس ، وقد القيت الخطب والاناشيد من طلبة المدارس ثم واصل القطار سيره حيث كان سكان القرى والبلدان يحيون الوفد وبالاخص في المجدل اما في محطة اللد الكبرى حيث تجتمع الخطوط الحديدية فان الحشد الاكبر كان هناك وقد قدمت وفود الى تلك النقطة من جميع انحاء فلسطين وقد زاد الحشد على ٣٠ الف نسمة

وقد القيت الخطب العديدة وقدمت باقات الازهار ثم انتقل الوفد الى القطار الذاهب الى القدس الشريف فكانت الجموع تحييه على طول الطريق حتى محطة القدس التى شهدت في تلك الساعة يوماً لم يسبق له مثيل فقد اجتمعت الالوف في المحطة وحولها وعلى جدرانها وعلى اشجارها . ولم يستطع الوفد الخروج من المحطة إلا بشق الانفس ثم ركب السيارات حتى دار اللجنة التنفيذية بين صفوف الالوف من الاهالي . وكان وصول القطار قد تأخر بسبب الاستقبالات والمظاهرات نحو ساعة ونصف عن ميعاده

نريد بياناً !

لما جاء الدكتور شهبندر الى مصر لم تقبل جريدة الاهرام ان تنشر خبر قدومه ولارضيت ان تنشر كلمة في تقبيح طلب فرنسا ابعاده من مصر لما طلبت ذلك من الحكومة المصرية

اما الآن فالشهبندر « صحبة » مع الاهرام ! والاهرام « صحبه » مع الشهبندر . . .

فهل لنا ان نسأل لماذا هذا التطور ؟

وهل صحيح ان فرنسا ستعفو عن الشهبندر وانه سيكون عندها مثلما كان حقي العظم بالامس ؟

تعطيل جريدتين في فلسطين

أفادت الانباء البرقية الواردة من الوطن ان حكومة فلسطين عطلت جريدتي الجامعة المقدسية وفلسطين اليافية

فالظاهر ان وقت تطبيق توصية لجنة التحقيق فيما يختص باخماد انفاس الجرائد قد حان ! والقراء يعرفون ان الحكومة البريطانية ما اعجبها من توصيات اللجنة إلا زيادة البوليس الانكليزي ومسألة خنق الجرائد ...

اننا نحتج على هذا التعطيل اشد الاحتجاج ، ونعده ضربة موجهة الى الوطن كله لا إلى الجريدتين وحدهما ، فنحن نقترح على صحف الوطن ان تتضامن في هذه المسألة وان تبرق نقابة الصحافة بفلسطين الى صحف لندن موجهة نظر الرأى العام الانكليزي الى هذه الشدة التي تتبع في فلسطين

يخربون بر الشام

لما رأت الحكومة الافرنسية كثرة اقبال المصريين على مصايف بر الشام وانصرافهم عن مصايفها اوعزت بعدم دخول المصطافين الى بر الشام إلا اذا لقحوا بلقاح الطاعون فلما سمع الناس كلمة لقاح وتلقيح وطاعون وما شاكل ذلك عدلوا عن السفر الى بر الشام وعزموا على السفر الى فرنسا !!!

من خازوق الى خازوق

لما ان يرحمونا بتركنا وشأننا فلا !!

ورد على المورننج بوست من مكاتبها في جنيف انه اقترح في بعض الدوائر النافذة الكلمة ان ينقل الانتداب في فلسطين الى جمعية الامم نفسها او الى عدة دول من جملتها الولايات المتحدة وكان اول من اقترح هذا الرأى الصهيونيون الاميركيون . ويظهر انه لايزال هناك شك عند اعضاء لجنة الانتدابات فيما اذا كانت الحكومة البريطانية سعت سعياً شديداً لحماية الارواح والاملاك ...

المحكومون بالاعدام ايضا

الا يجاملون الملك العربي ؟

نشرت النهضة العراقية الغراء قسما من الكتاب الذي ارسله جلالة الملك فيصل الى الحكومة البريطانية بطلب العفو عن المحكومين بالاعدام بفلسطين وهو كتاب رقيق خطرت لنا خواطر كثيرة ونحن نطالعه منها ان الملك فيصل هو ملكنا بالامس اذ بايعته فلسطين لما بويع في الشام سنة ١٩٢٠ فلولا فظاعة الفرنسويين لما احتاج الى طلب العفو من الاجانب عن زمرة من ابناء جلدته بل لكان هو الذي يعفو

وقد قال جلالته في كتابه ان هؤلاء التعساء ما كانوا يقصدون الاجرام بل كان موقفهم موقف جنود دولتين متحاربتين

ثم قال جلالته حفظه الله :

« واذ كانت القوانين البشرية تتغاضى الآن عن اتهام افراد الدول المتحاربة فليس في العفو عن المحكوم عليهم في فلسطين وفي تخفيف عقوباتهم على الاقل اى مساس بالعدل . ولا استطيع الجزم في درجة تأثير هذا الاعتبار في الرأى العام الغربي . ولكنني متأكد كل التأكيد من ان له قيمته الكبرى لدى الرأى العام الشرقي الذي لاشك في انه سيقابل العفو عن المحكوم عليهم المبحوث في امرهم او تخفيف عقوباتهم بكل سرور »

« واذا كان لدى ما اضيفه الى هذا فهو انني ارى ان انجع طريقة لمعالجة قضية عدم تكرر الحوادث التعسة التي من هذا القبيل في فلسطين هي معالجة اساس القضية الفلسطينية عينها » .

اننا نتقدم بالشكر الى جلالة الملك العربي على هذه العواطف النبيلة ونرجو ان لايسجل التاريخ على بريطانيا عدم المبالاة بملك عظيم نصرها في ايام الشدائد وأثار قومه لانقاذها من ورطتها في الحرب العظمى

من الهند

قدم من بومباى الفاضل السيد عبدالصمد شرف الدين احد اصحاب المكتبة القيمة فنرحب به

الجمعية الدمشقية

نصب الينا من ... بولو بالبرازيل ان زميلنا الفاضل الاستاذ موسى افندى كريم صاحب مجلة الشرق الغراء قد انتخب رئيساً للجمعية الدمشقية فنهنئه بهذه الثقة

محكمة بالطيارة !

افادت انباء طرابلس الغرب وبنغازي ان ايطاليا اذاعت من اخبار « التمدين والتهذيب » في تلك البلاد عملا سمته « عمرانيا » بين القبائل وهو تأليف محكمة سيارة تتنقل على طيارة وان هذه المحكمة حكمت اخيراً على ٣٠ شخصاً بالاعدام وحكمت بالاشغال الشاقة على ٤٧ فقط لاغير !

فايطاليا لم تكتف في تخريب تلك البلاد وابادة العباد باعمال جيشها بل استخدمت « محاكم التفتيش الطيارة » لتكون اسرع في قطع الرقاب واخماد الانفاس . الا لعنة الله على هذه المدنية التي شوهت جمال الحياة وجعلت الدنيا عبارة عن مجزرة يبطش فيها القوي بالضعيف على هذه الصورة الشنيعة المفزعة

في عصبة الامم

خطب وكيل وزارة المستعمرات البريطانية « الدكتور درموند شيلس » امام جمعية الامم فقال ان منع المهاجرة لفلسطين غير دائم بل هو عمل وقتي !

وقال ان بريطانيا تعرف ان منع المهاجرة معناه ابطال وعد بلفور ولذلك لن يدوم هذا المنع طويلا ! ! !

وقال ان جعل فلسطين وطناً لليهود من الامور التي لابد منها مهما كان الحال ولن تتكف بريطانيا عن ذلك !

ثم قال ان بريطانيا سوف تحافظ على حقوق الجاليات غير اليهودية ! يعني ان اهل فلسطين اصبحوا الآن جالية كالسوري في اميركا والحضرمي في جاوة وهلم جرا . . .

ثم اعترف بان لوعد بلفور شقين متناقضين ولكن بريطانيا مصممة على تنفيذ الشق الآخر ! اي تنفيذ جعل فلسطين وطناً لليهود مع ان هذا الجعل لايمكن ان يكون إلا بازالة سكان فلسطين من الوجود

ايها الغافل ! اقرأ وافهم ، اما ان كنت لاتفهم فلا رحمك الله !

حول جمرك القنطرة

لما كان صاحب هذه الجريدة في بورسعيد لاستقبال الوفد الفلسطيني اسعده الحظ بلقاء سعادة الفاضل عبد الرحمن بك زغدي مدير جمارك بورسعيد وتوابعها وتدخل في ذلك منطقة القنطرة

فقال سعادته ان ادارة الجمارك العامة ارسلته اليه الشورى ليطلع على حادثة عمال جمرك القنطرة ويحقق المسألة وقال انه مسرور من هذا اللقاء ليقف على الحكاية بنفسه ويسمعها من فم صاحب الشكوى فشكرنا لسعادته هذه العناية وقصصنا عليه كل ما جرى فقال ما معناه : ان كل ماجرى من الموظفين كان طبق القانون ماعدا اصرار ذلك الموظف على اجراء التفتيش الشخصي امام الناس وانه يأسف لذلك وسيجري مايجب في هذه الحالة . فشكرنا لسعادته هذه الصراحة واعتبرنا المسألة قد انتهت

ثم ادلى صاحب هذه الجريدة بامنية طالما رددها ابناء الشرق وهي ان املهم في مصر واهلها يجعلهم يطلبون ان يكون موظف الجمرك على جانب من الرقة وعدم الشدة ، اي انهم لايطلبون من الموظف ان يخالف القانون اكراما لخاطرهم ، بل يريدون منه عند تنفيذ القانون ان يكون كيسا حسن الاسلوب فقال زغدي بك ان هذا من ابسط واجبات الموظفين ايا كانوا وانه سينبه الى ذلك الخ

وقد ظهر لنا ان هذا المدير على جانب عظيم من النبل وكرم الاخلاق ونحن يسرنا جداً ان نرى من ابناء مصر من يبيض الوجه امام الاجانب ، ومصر وطننا الثاني الذي نشعر بفضل ضيافته وكرم وفادته

تحية الاستاذ حمدي

انتهت الينا كلمة من اديب في غزة رمز الى اسمه بتوقيع « قيصر » يحيي فيها الوطني الشهم الاستاذ حمدى الحسيني بمناسبة نفيه الى غزة ووصوله اليها من منفاه الاول في الناصرة

نيروبي ودار السلام

كتب الينا حضرة الفاضل محمد عبده الاغبري اليماني من نزلاء نيروبي يشكو من كثرة اليهود في بريد نيروبي وضياع بعض اعداد الشورى

ثم وصف حضرة الكاتب صدى وفاة بلفور في دار السلام بشرق افريقية عندما نشرته جريدة « التيمس اوف ايست افركا » حيث حزن اليهود هناك حزناً عظيما ، ولا لزوم لنقل كلمات حضرة الكاتب عن بلفور وشماتته كقوله الى جهنم وبئس القرار وما الى ذلك من العبارات التي تدل على شدة ألم العالم الاسلامى من بلفور لا رده الله

لماذا لم يتكلم ؟

كتب الينا احد العكيين يقول انه يشكر فضيلة القاضى الشرعي الاستاذ الشيخ عبدالله افندي الجزار لانه تكلم ونفى عن نفسه تهمة الاشتراك في الحزب الجديد ولكن لماذا سكت حضرة رئيس البلدية ؟ فهل يجب ان يفهم الناس من سكوته انه استقال من نيابة رياسة اللجنة التنفيذية العربية واندمج بين اعضاء ذلك الحزب ؟

هذا هو السؤال ، وليس لاحد ان يجاوب عليه غير حضرة المسئول

الجراد بفلسطين

كتب الينا فاضل من غزة يصف لنا هول كارثة الجراد التي اعان الله على دفعها ، وقال ان حكومة فلسطين لم تكن صهيونية في مطاردة الجراد بل كانت حازمة جداً ولها الشكر

ثم ختم الكاتب رسالته بشكر حضرات قائمقام غزة عبد الرزاق افندى قليبو وعبد الرؤف افندى جودة القائمقام الثانى لغزة وسعد الله افندى البورنو مامور الزراعة

من اسرار ثورة الهند

كتب الينا من بومباي ان السبب في اختيار غاندي « دارسانة » لحملة العصيان هو لكونها جهة حارة جداً فهو يريد ان يذيق المحتلين انواع القيظ في هذا الصيف بدلا من ان يشغلوا اوقاتهم في البحث عن المصايف ! ثم اوصى اتباعه بمقاطعة المحتلين في تلك الجهات فلا كسرة خبز ولا رشفة ماء ليذوقوا التقشف الذي يعيشه هو واتباعه

الحاج اقوس سالم

الزعيم الجاوى
ومروره بالمياه المصرية

قال مراسلنا من بور سعيد :

في ١٤ مايو الماضي غادر حضرة الاستاذ اقوس سالم وكيل رئيس حزب شركة الاسلام مدينة بتافيا (جاوا) ليسافر الى أوربا لحضور مؤتمر العمل الدولي بجنيف الذي سيعقد في ١٠ يونيو الحالي . والاستاذ عضو في وفد العمال الهولندي ومستشاره بشئون العمال في اندونسيا ، وخصوصا في نظام السخرة الذي يسعى حزبه (شركة الاسلام) في الغائه . وقد وصل في ٣ يونيو الى بور سعيد فاستقبله حضرة الوطني المشهور عبد القهار مذكر أحد اخواننا الاندونسيين بمصر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن لجنة الدفاع الوطني الاندونسي بالقاهرة ، لتحيته والاحتفاء به .

وقد بلغ السيد مذكر للزعيم تحية جميع الطلبة الاندونسيين بالقاهرة ودعائهم له بنجاح المهمة التي يسعى لها .

وقد صرح لي الزعيم الجاوي بما يأتي : انني ذاهب الى جنيف حيث يعقد هنالك مؤتمر العمل الدولي تحت رعاية جمعية الامم لاسعى في الغاء نظام السخرة الموجود في بلادنا من يوم مجيء شركة الهند الشرقية (الاوربية) الى يومنا هذا وهذه المدة تزيد عن ٣٠٠ سنة حتى الآن . ولم يكن نظام السخرة موجودا في ايام الممالك الاسلامية في اندونسيا . وهذا النظام يقضي بتكليف شعبنا بالاشتغال في تعبيد الطرق وتعمير الغابات وانشاء المدن مدة ٦٠ يوما في كل عام من غير اجرة مطلقا بل عليهم ان يتزودوا بطعامهم وشرابهم يوميا . وهؤلاء الفلاحون المسخرون لهذه الاعمال مجبرون بطبيعة الحال على ترك زراعتهم فيؤدي ذلك الى تدهور أحوالنا الاقتصادية وسوء المعيشة في بلادنا

اني سارفع امام الامم المتدينة صوت الشعب الاندونسي من جور هذا النظام الظالم الذي تحتجب هولندا لستره وارخاء السدول عليه بكل الوسائل الممكنة . ولكنني ساكشف عن هذا النقاب الخادع ، وابين ان النظام انما هو الاسترقاق البحت الذي قد ابطلته الدول الاوربية منذ أمد بعيد ، مع انه لا يزال موجودا في مستعمرات هولندا

نعم ، انني لست موفدا من الامة الاندونسية أو حزبي (شركة الاسلام) بمعنى أن ليست الامة هي التي تقوم بنفقة سفري هذا وانما انا منتدب من اتحاد نقابات العمال الهولندية في لاهاي ، ولكنني لي الحرية المطلقة في الكلام عن جميع الاحوال الجائرة المتعلقة بالعمال في بلادنا ، وليس له أن يعارضني فيه مطلقا . فسفري هذا في الحقيقة فرصة طيبة لظهور اندونسيا وطنتا في المسرح الدولي وانت تعلم ، ان بلادنا مادامت مستعمرة ، لن يمكنها حضور المؤتمرات الدولية الرسمية والاشتراك فيها

وحزب شركة الاسلام — تراه — قد سعى منذ تاسيسه للدفاع عن حقوق الامة الاندونسية ، وله مواقفه في الغاء السخرة وغيرها من الاحكام الظالمة ، ولكنه قد شمر عن ساعد الجد في الايام الاخيرة . فتراه قد عقد في ٥٥ مدينة من مدن جاوا وسومطرا وسليبيس اجتماعات حضرتها وفود من طبقات الامة كلها شاكين من جور السخرة التي يتظلمون منها . وذلك قبل سفري بايام قلائل في ٤ مايو الماضي . وقد ارسل الحزب مذكرة عن هذا الشان مكتوبة بالفرنسية والانجليزية والهولندية والملايو ، لرفعها الى مؤتمر العمل الدولي الحالي .

هذا ، وانني بعد انتهائي من المؤتمر ساطوف عواصم البلاد الاوربية وأبين غرض الشعب الاندونسي وطموحه في الاستقلال ، وأنه ليس شعبا متوحشا بربريا ، كما تنشر هولندا عنه في اوروبا . وأبين ايضا للعالم ضيق حرية الاجتماع والصحافة

وهنا انتهى حديث الزعيم الجليل وكلف السيد عبد القهار بتبليغ سلامه واحترامه للطلبة الاندونسيين بمصر وآماله فيهم لخدمة بلادهم ودينهم وسألته هل ينوي زيارة مصر . فقال : سازور مصر بعد رجوعي من اوربا في اواخر أغسطس ان شاء الله

وقد زار حضرة الحاج أقوس الزعيم مدينة بور سعيد واخذ احد مصوري الصحف رسمه الكريم ومعه السيد مذكر حيث نشرته الصحف المصرية ثم واصل الزعيم سفره الى اوربا وعاد السيد عبد القهار الى القاهرة

من امير البيان
الى الاستاذ شويل

حضرة الاخ السيد ابي الحسن صاحب الشورى المحترم . هل تساعدني بفصاحتك وبيانك وحرارة قلمك الموصوفة ، حتى اقابل شيئا ولو يسيراً من ثناء الفاضل البليغ النحرير ، المجلي في حلبة التحرير والتحبير ، الاستاذ الشيخ محمود شويل المدرس بالحرم المدني الشريف ؟ فوالله اني لعاجز عن مباراة فضله ، ومجاراة خصله ، ومقابلة ذلك البيان الساحر بمثله . وقصاراي ان ادعو الله بتوفيقه ، وفوزه من كل خير بغاية سؤله ، وان يجعله الله من جملة حسنات طيبة التي كرمها الله على الارضين بطيب مرقد رسوله والسلام احسن ختام ورحمة الله افضل الاقسام

شكيب ارسلان

من احوال لحج

بمناسبة مانشرتموه اخيراً عن حالة لحج لقريبي الشيخ احمد العراقي وكان له اكبر وقع عند الاهالي واكثر الاعيان في لحج اقول انني زرتها اخيراً وشاهدت ذلك بنفسي من محادثات بعضهم وهم يشكون مر الشكوى مما وصلت اليه حالتهم الاجتماعية اما حكومة لحج فنا ثمة لا يهمها الا جمع المال وفرض الضرائب اليومية على الحاجيات والماكولات وانك لترى الشيء يباع في لحج بثمانية قروش مصري في حين انك تجده في اعالي اليمن بثلاثة قروش ونصف واني لاقسم بشرفي انهم اروني بعض الاهالي لا يتوصلون الى غدائهم إلا في آخر النهار . واذ قد ذكرت الضرائب فلا اخفي على القراء ضريبة في لحج ليس لها مثيل في العالم . وذلك ان لاحدهم ... في الوادي نهراً جاريا يمكن بياسه من ضمه اليه فلا يتجاسر للاخذ من مائه احد من الاهالي الا بدفع الضريبة والناس يسقون اطيانهم من سيول الوادي في موسم معلوم تاركين لذلك الرجل نهره . ولكن هطلت امطار من شهرين تقريبا لم يعهدوا مثلها وكانت في غير الموسم فالغريب في الامر ان السيول لقوتها افاضت على الاطيان بمياه كافية فلم يرقه ذلك حتى امر ملاكي الاطيان بدفع الضريبة زاعما ان تلك المياه في غير موسمها تعد مياه النهر الواجب عليها دفع الضريبة . فامتنع الاهالي عن الدفع لان المياه تدفقت بقوة الى اطيانهم وهي لا تسمن ولا تغني من جوع في غير موسمها ولكن هيهات ان يسمع لهم صراخ . فقد اجبر على دفع الضريبة من جفت مياه اطيانه ونزعت المياه عن من لم تجف في اطيانه بالرغم من ان الذين اجبروا على الضريبة لايجنون فائدة من المياه . وقد اكدوا لي ان هذه المعاملة ليست الاولى من نوعها فهم يعتادونها كلما جاءت السيول في غير موسمها . وهناك ما هو اشد من الضرائب فهناك الجند والقبائل وهناك اشخاص من الاهالي يبذلون لهم الملابس في وقت حاجتهم بضعفي الثمن فيبيعها الجند والقبائل بنصف الثمن ليصلوا الى النقدية

اما اهل اليمن الذين اكرمهم النبي « ص » وبارك فيهم فاكثرهم يقضون اعمارهم في البحار للارتزاق و يعودون الى اوطانهم بطريق لحج ولكنهم يجدون من الاهانة والاحتقار والعراقيل مالم يشاهدوه في اعمارهم اذ يقول لهم ماموري الجمرك — اين البضاعة — اين الجنيهات — اخرجوا الذهب الاصفر — مئات الجنيهات معكم — وصلتم من البحر — ادفعوا رسوم ٢٠٠ جنيه اقل ما يملكه الفرد منكم — فان وجدوهم يحملون البضائع او الجنيهات النقدية تمكنوا من اخذ الرسوم وان لم يجدوا ذهبوا يشددون عليهم ويضايقونهم ليعترفوا لهم اذا كانوا يحملون حوالات على تجار اليمن ليدفعوا الرسوم على تلك الحوالات التي لم ياخذوا باثمانها بضائع يتمكنون من رسومها . هذا في من يعود الى اليمن اما التجار الواصلون منها الى عدن فيجبرون اذا كانوا يحملون نقديات على دفع شيء معلوم يبقى كضمان في الجمرك حتى يشحنوا بضائعهم بطريق لحج خوفا من شحنها بطريق الحديدة او المخا او غيرها .

فهل كان احد يحلم في العالم بان احدى الدول او الحكومات تفرض الرسوم على الحوالات ، او تقبض على شيء من النقدية كضمان لشحن البضائع بطريق بلدانهم ؟ لم يكن ليخطر هذا على بال احد إلا في لحج ام الغرائب اما الصحة في لحج فقل عليها السلام !

الشيخ عبد الرحمن العراقي

الله يشوي قلوبكم !

بينما كانت الباخرة المقلة للزعيم الاندونسي الشهير الحاج اقوس سالم تمخر عباب البحر بين جاوي وبور سعيد اقام الركاب الهولنديون على ظهرها حفلة راقصة في الصالون وكان موجوداً وقتها الزعيم جالسا وهم يعرفونه حق المعرفة فارادوا مشاغبته والتنكيد عليه وشوي قلبه فعزفت موسيقة الحفلة بالسلام الهولندي فوقف الكل اجلالا ماعدا الزعيم فانه لم يتحرك فلاحظوا عليه ذلك وشكوا امره لربان الباخرة الذي عندمافاتح الزعيم بالموضوع اجابه الزعيم : ان المكان مكان رقص يرقص فيه من يشاء

قاموس الاعلام

يعلم القراء ما كان لهذا المعجم الذي ألفه الاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي من قبول حسن لدى الدوائر العلمية في الشرق والغرب . ونقول الآن ان عالماً كبيراً من أدباء العرب اشترى من احدى المكاتب ٥٠ نسخة منه واهداها الى ٥٠ مكتبة وناد واديب في العالم الشرقي ليزداد النفع من ذلك الكتاب الجليل النادر المثال فنحن نشكر ذلك الاديب العربي الذي قام بعمل سهى عنه الكثيرون مهنئين الاستاذ الزركلي بما احرز كتابه من اقبال وتقدير جعلا طبعته الاولى على وشك النفاد بارك الله في علمه وفضله واكثر بين رجال العربية الاجلاء من امثال صاحب المدية الهمام

آخر الاخبار عن الهند

في نبا خاص للشورى من بومباي ان مظاهرة قامت يوم ٢٤ مايو الماضي سارت في شوارعها بالسيارات تحمل العشرات من الجرحى والمشوهين الذين اصيبوا في الثورة من أيدي الجيش البريطاني والبوليس

وقد حل نائب الملك المجلس التشريعي الهندي بسبب استقالة جميع الوطنيين من عضويته ثم رشح اثنين من المسلمين لرياسة المجلس المقبل بقصد شق الوحدة واستمالة المسلمين !

وانضمت الطائفة الفارسية وهي ارقى وانشط العناصر الساكنة في الهند الى العصيان المدني مع الهنود وقد اعلنوا المقاطعة لان تجارة الاقمشة الاجنبية كلها تقريباً في قبضتهم

وقال صاحب الرسالة ان السيدات يقفن على ابواب الدكاكين لتحقير كل هندي يدخل محل تجارة اجنبي

حكاية الكلب ...

اخبرنا قادم من الهند سبب ثورة المسلمين في بومباي فقال ان احد الاطفال الفقراء كان يحمل رغيفاً فمر به ضابط انكليزي ومعه كلب فخطف الكلب رغيف الصبي فهجم هذا وضرب الكلب واسترجع رغيفه فعاجله الضابط بضربة كسرت انفه فصاح واستغاث فلباه سكان سوق « بهندي بازار » وكلهم مسلمون فهرب الضابط وهو يطلق عليهم الرصاص فتفاقم الخطب وتقاطر الناس على مركز البوليس حيث تحصن ذلك الضابط وصار يضرب هو ورفاقه الهنود بالرصاص فقتل وجرح ٧٠ تقريباً وبذلك تم اشتراك المسلمين في الثورة . ثم عرض علينا محدثنا صورة فتوغرافية لذلك الغلام الذي كانت حادثة رغيفه السبب فيما جرى

تأبين عالم مصري
في العراق

اقامت جمعية الشبان المسلمين في بغداد يوم الخميس الماضي حفلة تذكارية للمرحوم المبرور احمد تيمور باشا رحمه الله

متفرقات

السيد امين الحسيني
في سويسرا

جنيف في ٤ يونيه — لمراسل الشورى حظيا في هذا الاسبوع بلقاء سماحة رجل فلسطين وأحد قادة الحركة العربية العالمية السيد محمد امين الحسيني بصحبة سكرتيره الخاص مصطفى بك كامل وقد وافاه على الفور من لوزان عطوفة الامير شكيب ارسلان واستقبله في المحطة سعادة احسان بك الجابري وقد زار سماحته هو والوفد السوري جمعية الامم ثم اجتمع بالسر اريك درموند الانكليزي الذي هو سكرتير الجمعية العام ، ولم يزر لجنة الانتداب كما روت صحف جنيف خطأ

وقد دعا السكرتير الالماني سماحة السيد امين والوفد السوري الى مأدبة غداء خاصة وبالغ في اكرامهم كثيراً . وقد علمت ان السر اريك درموند اظهر ارتياحا عظيما لاجتماعه بالسيد امين وكان مسروراً جداً والخلاصة ان زيارة السيناتين افندي وقعت في سويسرا وقعاً عظيماً

وقد لبى سماحة السيد دعوة امير البيان في لوزان واقام هناك ليلة ثم غادرها الى فلسطين بطريق مرسيليا صحبته السلامة

تعهد دولي ...

قال المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية في بيانه المعروف عن صك الانتداب انه « تعهد دولي لا يمكن العدول عنه »

ولكن ياسيدي ان التعهد الذي لا يجوز العدول عنه هو التعهد الذي يقطعه الانسان على نفسه وعلى ان يقوم على مايملكه هو ، كأن يتعهد صاحب الشورى باعطاء طربوشه الى جناب بك بدون ثمن اما ان يتعهد احد الناس بخطف عمامة آخر ليعطيها لليهود فهذا ليس بتعهد « دولي لا يجوز العدول عنه » بل هو تعهد معيب يجب العدول عنه والتبرؤ منه والتنصل من الذين الصقوه بالدولة البريطانية

وهذان أيضا !

كتب الينا من القدس ان ضابط البوليس مصباح افندي الداودي انزلت درجته من مفتش اول بالبوليس الى مفتش ثان

اما ذنبه فذلك انهم نسبوا اليه التقصير يوم عيد النبي صالح بالرملة اذ خطب بعض الناس دون ان يمنعهم او يقبض عليهم او يعرف ماذا قالوا مع انه كان منهمكا بحفظ الامن في موكب ضم بضعة عشر ألف نسمة ، ومع وجود غيره من ضباط الامن العام

ولا ينسى القراء ان هذا الضابط كان من شهود الحكومة امام لجنة التحقيق البريطانية ولكن حسناته هذه في الخدمة لم تشفع له ، فلولا انه من أولاد العرب لما اصابه ما يكره بدليل ان الضابط اليهودي الذي « سرب » القائمة السوداء الرسمية الى الصحف اليهودية لم يعاقب !

وطردت ادارة الصحة في طولكرم صادق افندي ابو الرب مفتش الملاريا ويقال ان السبب هو لسكونها علمت انه زار سليم بك عبد الرحمن في سجن عكا !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد محمود خليل من ابناء بتير بجوار القدس ونزيل اميركا الى الاستاذ الشيخ سعيد درويش من اعيان المالحة .

واهداها حضرة الفاضل السيد محمد حسن من ابناء برقين بجبل نابلس ونزيل اميركا الى الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب من اعيان برقين وامام المسلمين سابقا في نيويرك

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

للطيارات

وصلت الى طولكرم من اعمال فلسطين هيئة من ضباط الطيران الانكليز للكشف على قطعة ارض توطئة لجعلها محطة للطيارات

في بلدية الموصل

كتب الينا من ام الربيعين انه قد فاز في الانتخاب لعضوية البلدية سعادة الوطني الكبير احمد بك الجليلي فنبارك لحضرته ونهنيء الامة بالخلاصة

الاستاذ منصور

رحبت صحف لبنان والشام وفلسطين بالفيلسوف المصري الكبير الدكتور منصور فهمي وقد ذكرت صحف بيروت ان حضرة عقيلة الدكتور قد وصلت معه فلقيت ترحيباً عظيما من السيدات وانه قد يقيم في المصايف اللبنانية شهراً وسيزور دمشق في خلال ذلك

وقد اقبل اعيان بيروت وشبانها على الاستاذ الجليل للسلام عليه ودعوته الى المآدب التكريمية وحسنا فعلوا لأن الدكتور يستحق اكثر من ذلك

استعلام
من شرق افريقية الى حمص

قاسم عثمان الحج من قريت ضمير التابعة للنبك بقضا حمص من قرعة اثنين وعشرين في الجيش العثماني الى اليمن في عهد عبد الحميد موجود الآن في شرق افريقية له من الاخوان اثنان اسماعيل عثمان واحمد عثمان وله من الاعمام اثنان يوسف الحج وعبد العليم وله كريمة اسمها شما وله من الاخوال اربعة الشيخ نور الدين يوسف وعبد الله يوسف وعبد العال يوسف ومحيي الدين يوسف وصهرهم محمد خليل السكاف وفي هذه المدة الطويلة لم يقف منهم على خبر . فالرجاء ممن يعرفهم ان يخابر بذلك جريدة الشورى بمصر

بعد الزعيمة نايدو

علمنا ان الذي قاد الجيش السلمي بعد السيدة نايدو هو امام الجامع الكبير في مدينة احمد آباد وهو عربي من بلاد حضرموت من اسرة باوزير وقد جاوز السبعين من عمره وقد حكموا عليه بالسجن ستة أشهر مع الاشغال الشاقة

ابن عزام

رزق الوطني الكبير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام بغلام اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

البحر المستعبد
والبحر الطليق

كان اثنان من ابناء فلسطين يمشيان على الرصيف الذي يفصل البحر الابيض المتوسط عن مدخل قنال السويس فقال احدهما للآخر سبحان الله انظر كيف ان البحر هنا لا حركة فيه بينما هو هناك يهدر ويزمجر فقال الثاني : ذلك لان جهة القنال مستعبدة فهدأ فيها البحر وخضع ، واما الجهة الاخرى فلاتزال مستقلة ولذلك تجد البحر فيها على سجيته وطبيعته يتحرك ويمرح !

تأبين تيمور باشا

كان قد تقرر ان تقام حفلة التأبين الكبرى للمرحوم تيمور باشا في مسرح الازبكية . ولكن اعتبارات جديدة اقتضت ان تكون الحفلة في دار المعلمين العليا بشارع درب الجماميز اليوم الاربعاء الساعة السابعة مساء وستلقى قصائد ومراثي لعطوفة امير البيان وانطون بك الجميل ومصطفى افندي صادق الرافعي والشيخ محمد الخضر حسين وغيرهم . وسيلقي خطبة الافتتاح فضيلة السيد محمد البيلاوي نقيب الاشراف

نظفوا ادارتكم

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد عزل احد القضاة الشرعيين وعزل باشكاتب المحكمة الشرعية لأسباب . . . وان القاضي وكاتبه رفضا الخضوع لأمر المجلس واحتفظا بالمحكمة واوراقها وطردا الوكيل الذي ذهب لاستلام المحكمة وان الباشكاتب المعزول قال انه لايعترف بسلطة المجلس لأن الانكليز هم الذين عينوه في منصبه قبل تأليف المجلس وانه ابرق يستشير المندوب السامي بذلك وهل يسلم المحكمة ام لا ، وانه سيظل في منصبه الى ان يرده امر المندوب ! !

وهناك حكايات وذيول لهذه الحادثة التي انتهت بتسليم المحكمة الى مندوب المجلس وخروج القاضي وكاتبه الخ

فنحن نطلب من المجلس ان يلقي من الآن نظرة على جميع موظفيه ليطرد من الآن كل مخيف تخشى الفضيحة من غباوته وعواقب جنونه

الاستاذ عبد الهادي
في جنيف

كتب الينا من سويسرا ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي عضو الوفد الفلسطيني قد وصل الى جنيف قادما من مرسيليا وقد حضر يوم ٣ و ٤ يونية جلسة لجنة الانتدابات هو والوفد السوري المؤلف من الامير شكيب والجابري بك ثم اجتمعوا بعد ذلك اجتماعا خاصا بالمركز تيودولي رئيس تلك اللجنة وسيمودتمو نى بك قوريا الى فلسطين

والشورى تدعو للاستاذ عوني بالتوفيق وترجو ان تحتفل به الأمة عند رجوعه الى الوطن احتفالا يليق بجهاده ووطنيته

اخبار اندونسيا

انتعاش حزب شركت اسلام

كان لتغيير قيادة هذا الحزب اثراً محسوساً في نشاطه . فقد طاف الاستاذ السيد صنهاجي رئيس اللجنة التنفيذية الجديدة انحاء البلاد داعيا الى تقوية روح الحزب واصلاح شؤونه . ففي سليبيس عقد مؤتمر اقليمي فيه حيث يوجد للحزب انصار كثيرون . وعقدت اجتماعات له في هدن جاوا مثل اجتماعه في باندوغ للاحتجاج على سوء معاملة الحكومة للمعزولين للامراض المعدية وقد حضره نحو خمسة آلاف شخص . وفي جوكجاكرتا عقد اجتماع للاحتجاج على جور معاملة صغار التجار في الاسواق والقاء القبض عليهم بدون مبرر وفي سورابايا وجيانجور وقاروت عقدت اجتماعات . وانشأ الحزب مدارس كثيرة مثل مدارس الحزب في صولو . وكذلك نشط فرق كشافته المسماة « سياف » (استعد) . وقبضت الحكومة على رئيس فرقة سياف في صولو وهو شاب صغير اسمه أشمو في لألقائه خطبة تخالف القانون في جلسة غير عمومية .

الجمعية المحمدية

عقدت الجمعية المحمدية مؤتمرها السنوي في سومطرا الغربية . وعقده فيها لايخلو من غرض سام وهو تقوية الاخوة الاسلامية بين ابناء اندونسيا . وان المؤتمر اول مؤتمر كبير عقد في سومطرا ، اذ كانت المؤتمرات الكبيرة تعقد في جاوا فقط . وقد حضره آلاف من الناس . وخطب فيه زعماء الجمعية أخصهم الشاب المسلم محمد يونس أنيس سكرتير الجمعية المركزية . وخطيبها المفوه وقائدها الفتى . والجمعية العائشية نسبة الى سيدتنا عائشة هي فرع الجمعية المحمدية للسيدات فقط ، عقدت ايضا مؤتمرها في الوقت الذي عقد فيه مؤتمر الرجال . وقد حضر نحو ٤٠٠٠ سيدة الى اجتماعات الجمعية العائشية . وحضر نحو ٣٠٠ مندوب من فروع الجمعية في جاوا

مدارس العرب الهولندية

استقر رأى العرب أخيرا على جعل مدارسهم الابتدائية مدارس تشبه مدارس الحكومة في لغة التعليم والنظام والبرنامج وتعاطي اعانات مالية منها . فستكون لغة التعليم فيها الهولندية وتدرس اللغة العربية إضافية . وقد بدأت الجمعية الاسلامية العربية في صولو (جاوا) تنفذ هذه الفكرة وستفتح اول مدرسة عربية هولندية في أول يونيو القادم . ومدير هذه المدرسة هو حضرة الاستاذ محمد الهاشمي الاديب التونسي الشهير . وتدرس في هذه المدرسة اللغة الجاوية ايضا ، فنرجو لها النجاح .

بين العرب في جاوا

نظرت محكمة بتافيا في مارس الماضي قضية هامة يتهم فيها السيد علي بن عبد الله السقاف باصدار جريدة من غير اذن من الحكومة . وثانيا اتهم باهانته عدة اشخاص محترمين ورميهم بالنصب والاحتيال . وهم الشيخ عبد الرحمن بن عمر جواس والسيد عبد الله بن علي العيدروس والسيد عيدروس بن محمد الحبشي وكلهم من عرب بتافيا . وقد أصدر المتهم (السيد علي بن عبد الله السقاف) جريدته المسماة « الشامل » وقد طبعها هو بنفسه على مطبعة (بالوظة) ٣٠ نسخة وارسلت الى بتافيا بطريق البريد . وقد أصدرت المحكمة حكما على المتهم بالغرامة ٢٥ ربية جاوية ثلاث مرات فصارت ٧٥ ربية أو ٧٥ يوما اذا ابدلت بالسجن . وقبل المتهم الحكم ولم يستأنف .

فوترا اندونسيا

حوادث وأنباء

تأبين جمال باشا

كتب الينا احد المواطنين يقترح علينا ان ندعو الى اقامة حفلة تأبين عالية و للمرحوم المبرور « احمد جمال باشا قائد الجيش العثماني الرابع في سورية وبلاد العرب في ايام الحرب العظمى لأنه في نظر المقترح لم يقصد في فظائعه المعلومة الاساءة الى العرب بل كان قصده توطيد سلطة الدولة ولكن خانه الصواب فاقترف تلك الفظائع

ثم قال الكاتب : اذا كان جمال باشا كان يقصد من فظائعه خدمة الترك فماذا تقصد دول الاستعمار في سورية وفلسطين والعراق وشرق الاردن من هذا البلاء المصبوب على بلاد العرب منذ سنة ١٩١٧ الى الآن باستمرار وبكل تصميم وتنظيم ؟

الرحلة السعودية الحجازية

يكاد يتم طبع هذا الكتاب الفريد الذي الفه الاستاذ المشهور الشيخ محمد سعود افندي العوري قاضي القدس سابقاً عن رحلته الى الحجاز وعن حجه وعن المناسك واحوال البلاد الحجازية

وقد قدم الى القاهرة حضرة الفاضل الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري المحامي الشرعي بالقدس ونجل حضرة المؤلف للاشراف على اتمام الطبع واخراجه من المطبعة وشحن الكتاب الى الوطن وفقه الله

وقد اهدى حضرة المؤلف كتابه الى جلالة الملك ابن سعود ملك نجد والحجاز

حفلة موسيقية كبرى

شهدنا مساء ٥ يونيه حفلة موسيقية عظيمة للنقابة الجديدة التي تألفت من الموسيقيين المحترفين وقد عزف وغنى في تلك الليله ٢٠٠ عازف ومغن ، ومع ان الرعاع قدعكروا الصفو بضجيجهم المعتاد الذي ترجو من صحف مصر ومدارسها العمل على مقاومته حفظاً لسمعة مصر امام الاجانب والزائرين ، نقول انها كانت ليلة فريدة وناهيك ؛ ١٥ قانون و ٢٠ عود و ١٥ كمنجة تعزف معا ، هذا فضلا عن ظهور اساطين الفن كالاساتذة الصفتي وعبد السميع وعلى عبد الباري وصالح عبد الحي الخ وقيامهم جميعا بالغناء في تلك الليلة

ولكن حدث في اواخر السهرة حادث مؤلم اسف له جميع الذين حضروا تلك الليلة وذلك ان مشادة حصلت بين صالح عبد الحي وعبد الحميد افندي القضابي العازف الشهير على القانون وذلك في اثناء غناء دور « يا آسي الحي » واذا بصالح افندي عبد الحي يقطع الدور و ينهال على الاستاذ القضابي بقارص الكلام و يقول له قم وانصرف انت وقانونك ثم قام الاستاذ صالح وخطف القانون من القضابي وضرب به الارض وصار يدفع الاستاذ القضابي فامسك هذا بصالح افندي عبد الحي مدافعا عن كرامته فاسرع الناس الى الفصل بينهما واصلاح المسألة وهنا نزل الستار فلم نعد ندري ماذا جرى بعد ذلك لأننا انصرفنا مع الذين انصرفوا عند حدوث تلك الحادثة المؤسفة

ماذا يقولون ؟

قالت الجامعة العربية التي تصدر في القدس في مستهل فصل افتتاحي ما نصه وحرفه :

« وحوش، قتلة، لصوص، سلابون، برابرة، تماسيح اسماعيلية ، ركبة الحمير ، أكلة كسارات الخبز الجاف — هذه هي الاوصاف التي اتخذت الصحف اليهودية تطلقها من جديد على العرب، وتدعو الحكومة الى زجهم في اعماق السجون وتعليقهم على اعواد المشانق ، وطرح رؤوس زعمائهم واكابرهم في قلعة عكا . . . »

(الشورى — من المسئول عن هذه الشتائم ؟ ان القانون يسأل صاحب الدابة عما تتلف دابته للناس ، ويسأل صاحب الكلب ان عض كلبه احد عباد الله . افلا تكون بريطانيا هي المسئولة عن اصحابها الذين سيأتت بهم لفلسطين وتركتهم يفسدون في الارض ويعقرون الاهالي على هذه الصورة ؟)

صك الانتداب

لقد ثبت من مطالعة الوثائق الانكليزية الرسمية كتقارير برلمان التحقيق والكتب البيضاء ... ان صك الانتداب هو السبب في بلاء فلسطين الحاضر وانه هو الذي يحول دون تأليف الحكومة الوطنية على الأقل

فنحن نقول للشعب الفلسطيني ان هذا الصك لاقيمة قانونية له لا من جهة العدل ولا من الجهة الدولية بل هو قاعدة استعمارية لاتستند إلا على القوة

فعلى اهل فلسطين ان يثبتوا في طلب حقوقهم ورفض ماغمط فيه الى النهاية ، فان صبروا كان مصير هذا الصك مصير الحماية البريطانية على مصر ، التي صدقت لبريطانيا عليها جميع دول الاستعمار ، ومصير معاهدة سيفر ضد تركيا . وما صك الانتداب باقوى من هذه ولا بأثبت من تلك

بل ان الانتداب من حيث هو غير قانوني ايضاً ولا صحة لقول بعضهم من القبول به كشيء لامناص منه ، فالانتداب — بثبات العراق و بطولة اهله — قد زال ، فعلى اهل فلسطين ان يثبتوا

لاتعتمدوا عليها !

يظهر ان اهل فلسطين يعلقون اهمية كبيرة على نتيجة تحقيقات السر سمبسن الذي يدرس ويحقق مسألة الاراضي

والواقع ان تعليق الآمال يجب ان يكون على مجهودات الامة ومنع تأليف الاحزاب الجديدة التي لانتيجة لها إلا شق الوحدة وصيد الوظائف والمنافع والتشفي من الخصوم

لو فرضنا ان سمبسن سرد في تقريره كل الواقع وقال ان الصهيونية هي سبب كل البلاء فماذا ينفع كلامه اذا كانت بريطانيا لاتريد إلا تنفيذ الوطن القومي ؟؟

أليس لنا ألف عبرة بتحقيقات غيره التي كانت في مصلحتنا ثم كانت النتيجة اهمالها ؟

أما اذا كان تقرير سمبسن في مصلحة الصهيونية فالويل لأهل فلسطين لان كلمة السوء هذه ستكون آية مسلمة عند الوزارة الانكليزية!

اذن فالاحسن ان تكون الامة من الآن على نور ، فلا تعلق آمالها إلا على وحدة كلمتها

ايها القوم ! ان الاقوياء قد اتحدوا ، افلا يجب ان يتحد الضعفاء !

التحريض على الجريمة

كتب الينا من يافا ان اليهود في تل ابيب عرضوا صورة سماحة السيد امين افندي الحسيني والمستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين وكتبوا تحت الصورتين ما يفيد انهما أكبر اعداء الوطن اليهودي القومي وان المسئولية في المذابح تقع على عاتقها الخ . . .

ولا شك ان هذا العمل يقصد منه التحريض على الجريمة وهو يقع تحت طائلة عقاب القانون ، فهل علمت حكومة فلسطين بهذا العمل ؟ وماذا اتخذت نحو الجناة اليهود الذين ارتكبوه ؟ وهل تسمح حكومة فلسطين بأن تنشر رسوم خصوم وطننا كالمستر بنتويش واضرابه وان نقول عنهم ما يعتقده الشعب فيهم ؟

انا نوجه نظر فخامة السر تشانسلور المندوب السامي الى هذه الحادثة طالبين الضرب على ايدي المجرمين الذين يثيرون الخواطر ويحرضون على الفتنة

السائح العراقي

كتب الينا من الموصل انه قد عاد اليها بعد غياب ٤ سنوات حضرة الاديب المعروف يونس افندي بحري السائح العراقي الشهير فرحب به الاهل والاصدقاء

ويقول انه وطني !

عائلة شلوش من يهود يافا الوطنيين تقول في الصحف العربية هنا انها عائلة وطنية لاصهيونية .

ولكن هل صحيح ان احد افرادها المسمى صادوق شلوش قاطع تجارياً عميله الفلسطيني المسيحي الوطني شكري افندي طلاماس الموجود في بور سعيد ؟

وهل صحيح ان مايرامزالق التاجر اليهودي في يافا قد حذا حذو صادوق شلوش وبدأ المقاطعة مع محل طلاماس المذكور ؟

تبرعات من المكسيك بواسطة الشورى

الى المجاهدين بالصحراء والوفد الفلسطيني

أرسلت الينا جمعية النهضة الدرزية في مكسيكو عاصمة الجمهورية المكسيكية ٩٠ ليرة انكليزية على ان نرسل من ذلك ٢٠ ليرة للوفد الفلسطيني وان نقدم الباقي ٧٠ ليرة الى المجاهدين بالصحراء، على ان يكون ذلك بمعرفتنا

فأما المبلغ الاول وهو ٢٠ ليرة فنرسله لعائلات المحكومين بالاعدام والمسجونين من اجل الثورة بفلسطين مادام الوفد قد رجع من انكلترا

أما المبلغ الثاني ٧٠ ليرة فقد قررنا ان نقسمه بين الفريقين من المجاهدين في الصحراء جماعة النبك وجماعة الحديثة . وسنكتب الى وكلاء الفريقين ليفوض كل فريق منهما من يعتمد في عمان أو القدس لنقدم له المبلغ وهو ٣٥ ليرة لكل فريق .

وهانحن ننشر فيما يلي اسماء حضرات المتبرعين شاكرين لحضراتهم وللجمعية هذه الغيرة وبالاخص حضرة رئيسها السيد عزت افندي مرشد صعب وحضرة كاتم اسرارها السيد نجيب افندي ابو شاهين وهذا بيان التبرعات بالريال المكسيكي :

ريال	الاسم	البلد
١٨٢	من صندوق الجمعية	
١٠	يوسف جبر	(الشام)
٢٥	توفيق ابوشقرة	(عماطور الشوف)
١٠	نايف عساف	(العزونية »)
١٠	على عبدالسلام عبدالخالق	(نجران جبل الدروز)
٢٠	محمود وهبي »	(مجد البعنا . الشوف)
٢٠	سليم مصطفى »	(» »)
١٠	سلمان فارس »	(» »)
١٠	شاهين محمد »	(» »)
١٥	مصطفى محمد »	(» »)
١٠	رشيد عبدالله »	(» »)
١٠	سليم شاهين »	(» »)
١٠	محمود سلمان »	(» »)
٣٠	سلمان عزي	(السويدة جبل الدروز)
٢٠	أسعد وعامر هنيدي	(ريمة حازم »)
٢٠	صلاح ابوعاصي	(نجران »)
٢٠	حمود النجم	(السجن »)
١٠	محمد شنان	(نجران »)
١٠	حاتم الحيناوي	(السجن »)
١٠	محسن جابر	(ريمة حازم »)
١٠	هاني جابر	(السجن »)
٢٠	رامز ونعيم ابو نعيم	(الشويفات)
١٠	شاهين الريشاني	(»)
٥٠	عزت مرشد صعب	(»)
١٠	سعيد محمود »	(»)
١٠	شفيق حليم »	(»)
١٠	سامي عمار »	(»)
١٠	شريف حليم »	(»)
٥	شاكر مغامس	(»)
٢٥	نجيب ابو شاهين	(عريم . المتن)
١٠	محمد » »	(» »)
١٠	يوسف حمدان	(شانيه . الشوف)
١٠	محمد سعيد	(» »)
١٠	على عاقلة ابي الحسن	(بتخنيه . المتن)
٥	رشيد سلمان »	(القلعة »)
٥	عارف رشيد »	(» »)
١٠	شريف قاسم »	(بتخنيه »)
١٠	محمد قاسم »	(القلعة »)
١٠	صالح حيدان »	(بتخنيه »)
١٠	يوسف نجيب ناصر الدين	(دير قوبل)
١٠	امين حيدان	(عيتات . الغرب)
١٠	خليل كيوان	(باتر الشوف)
٢٠	هلال كيوان	(مياماس جبل الدروز)
١٠	جميل اسماعيل نجم	(الشبانيه . المتن)
١٠	الشيخ قاسم غيث	(بنطا . راشيا)
١٠	محمود سبحيم	(» . »)
١٠	سعيد الحلبي	(» . »)
١٠	تغيد الشنوزي	(الحيدثه »)
٢٠	الشيخ مجيد ابي قائد بيه	(الشبانيه . المتن)
٢٠	محمد صفا —	(زبدين . جبل عامل)
٢٠	سعيد محمد شعبان	(بتبيات . المتن)
٢٠	حسن » »	(» »)
١٠	توفيق حسين »	(» »)
٥	عيسى الياس شاهين	(» »)
٦	علي ابي الحدايل	
١٠	امين فارس	(باتر الشوف)
٥	سلمان هلال	(قرنايل . المتن)
٥	كامل سلمان	(يزبدين . »)
٥	نايف سعيد	(» »)
٢٠	علي القندور	(النبطيه)
٩٤٨	المجموع تسعمائة وثمانية وأربعون ريالا	

جزى الله المتبرعين خيراً وآتاهم احسن الثواب

متفرقات

ماذا امطرت في الهند

بومبي بالبريد الطيار « لمراسل الشورى » : روت الصحف الهندية خبراً مؤداه ان السماء امطرت دماً ولحما قطعا قطعا بحجم البندقة في بلدة « تحصيل ميرى » التابعة لمركز « اعظم كره » في الهند وذلك في الساعة الحادية عشرة ظهرا واستمرت حوالى الخمسة عشر دقيقة وقد حار الناس في تعليل ذلك النوع من المطر لطف الله بعباده

حفلة وداعية

اقام الطلبة الشرقيون في الجامعة الاميركية بمصر حفلة شاي لتوديع المواطن الفاضل اسحق افندي موسى الحسيني بصفته اقدم ابناء هذه الجامعة واول خريج منها من ابناء فلسطين، وبصفته كذلك اول خريج نظامي من الجامعة المصرية من غير ابناء مصر وفقه الله

الى أوربا

غادرنا الى المانيا وفرنسا حضرة الاديب الفاضل حمدي افندي حلاوة لاشغال تجارية ومشترى بضائع لمحل حضرة والده احمد افندي حلاوة التاجر الكبير في العاصمة

وسام ***

روت البرقيات ان بريطانيا انعمت على المستر سنل احد نواب العمال الذين كان من اعضاء لجنة التحقيق في فلسطين بوسام ! فهل لنا ان نفهم انه ما احرز هذا النيشان دون جميع اخوانه اعضاء اللجنة إلا لانه كان في موقفه ضد اهل فلسطين ؟

وماذا يكون تاثير هذا الوسام على السر سمبسن؟ سترى ، والايام بيننا !

اين هي ؟

بلغنا ان النشرة الدورية للجنة التنفيذية بالقدس لاتزال تصدر احياناً

فنحن نسأل اين هي ؟ ولماذا لاترسل الينا والى صحف القاهرة ؟

عطشان يحمل الماء

ولا يذوقه !

خفضت ادارة سكك حديد فلسطين اجرة السفر من مصر الى لبنان ولم تفكر في تخفيضها الى فلسطين !

فهل صحيح ان الجمعية الصهيونية التي لا تريد ان يأتي المصري الى فلسطين هي التي تتصرف في الامور حتى لايرى المصري ما ينزل باخوانه اهل فلسطين من كذا وكذا . . . . ؟

ماكان قبلهم !

خطب احد اليهود في انكلترا فقال ان البرتقال ماكان يزرع في فلسطين قبل وجود الصهيونية !

فرد عليه احد الانكليز قائلا : نحن طول عمرنا نحن واجدادنا نأكل من برتقال يافا فما هذه الكذبة ؟

وكان بعض رجال الوفد الفلسطيني يسمعون هذه المناقشة فقالوا للحاضر ين اسمعتم ؟ ان كل مزاعم اليهود على هذا النمط من الكذب والادعاء الفارغ

لجنة الدفاع بالهند

بمباي في ٥ يونيو — جاء من شولابور ان لجنة الدفاع عن الراية الوطنية انتدبت متطوعين لتحدي الاحكام العرفية التي تحرم رفع الراية الوطنية . و يقال ان السلطة العسكرية فيها تضرب المتطوعين وتطلب منهم ان يسبوا غاندى ويشتموه واذا رفضوا عاملتهم اسوأ معاملة ولا تسمح لهم بالرجوع

برتقال فلسطين

بلغنا انه يوجد مجلة لغرفة التجارة في حيفا بعد ان ماتت مجلة غرفة يافا مع الاسف

وقد علمنا ان مجلة غرفة حيفا روت ان فلسطين اصدرت من البرتقال مليونا و ٧٢٢ الف صندوق ثمنها نصف مليون جنيه

تصريح خطير

قال السر جون سمبسن بعد ان جمع لديه بعض المعلومات ورأى بنفسه ما أصاب اهل فلسطين من ارهاق : لقد ارسلوني لكي اجد حلا لمشكلة الهجرة الصهيونية ، ولايجاد أماكن جديدة لاسكان مهاجرين جدد . فرأيت ان الآية معكوسة . وان من واجبي ان اسعى لايجاد اراضي لاسكان العرب !.

مدير جمارك مسقط

كتب الينا انه قد غادر مسقط الى القطر المصري حضرة الفاضل اسكندر بك حنا مدير الجمارك العام في تلك البلاد لزيارة اهله فنرحب به

في الدخلاء ***

بغداد في ٤ يونيو — أصدرت الحكومة العراقية أمراً بالاستغناء عن جميع الموظفين الاغراب في بلادها من الذين لم يستخدموا بعقود أو بموافقة خاصة ، ويبلغ عدد هؤلاء نحو مائتي موظف ينتسبون الى جنسيات شتى

(ص)

(الشورى — ذكر هذا الموضوع في مجلس خاص فقال احدهم : متى نسمع ان مثل ذلك حدث في فلسطين فقال آخر : انه لن يحدث إلا اذا ثبت اهل فلسطين في المطالبة بحقوقهم بدون ان يمكنوا المفسدين من تأليف أحزاب تشغل الامة عن حقوقها وتجعلها تشتغل لاشخاص المتحزبين)

الاحسان في زنجبار

روت الفلق الغراء ان السيد يوسف علي كريمجي جيونجي تبرع بخمسين الف روبية لانشاء مستشفى للتوليد ثم تبرع ابن شقيقه السيد طيب علي بخمسين الف روبية لمستشفى آخر في زنجبار ثم تبرع السيد يوسف لمشار بع اخرى ؛ ١٨ الف روبية

وتبرع السيد جيونجي تاجر السكر في بومباي ؛ ١٢٥ الف روبية لتعليم اولاد البهرة في زنجبار و ٣٠ الف اخرى لبناء جناح في المدرسة المحمدية للبهرة في زنجبار وغير ذلك من المشروعات عوضهم الله خيراً واكثر في الشرق من امثالهم

من اين له

كل هذه النقود ؟

ترك اللورد دوار وهو مدير شركة جون دوار ليمتد الانكليزية لتقطير الخمور تركة يقدر ما حصر منها حتى الآن بخمسة ملايين جنيه !

تصريح لعقيلة غاندي

بمباي في ٥ يونيو — قالت عقيلة المهاتما غاندى في حديث ان الرد الوحيد على فظائع البوليس في ضهرسانه هو قلب نظام الحكومة الحالي وقالت انها مصممة على مواصلة ارهاب من لايقاطعون المشروبات الروحية وهذا تحديا للائحة التي صدرت حديثا وليقع معها يقع

زحف قبائل الحدود

أرسل مراسل « التيمس » في بشاور تلغرافا يقول فيه ان جماعات مسلحة من قبائل أخرى زحفت على قلعة بارا وهي تبعد ٨ أميال الى الغرب الجنوبي من بشاور وهذه القلعة تحمي مورد المياه للمدينة . والاخبار التي وردت عن هذا الزحف مقلقة لان قبائل الافريدي ظلت حتى الان ملتزمة جانب الحيدة في النزاع الذي يدور في الهند وذلك لان القبائل التي تسبب متاعب للحكومة هي قبائل غير اسلامية ... وقد أكتشفت الطيارات وهي تقوم بالاستطلاع حركات الزاحفين فانطلقت ٤ طيارات وطابور الجوركات حالا لتعزيز الحامية المدافعة عن القلعة .

الهجوم على المستودعات

بمباي في ٥ يونيو اعلن قائد المتطوعين في ضهر سانه انه بعد الهجوم التالي ستؤجل الحملة بالنظر الى الرياح الموسمية التي تجعل الوصول الى مستودعات الملح متعذرا . وقد هجم ٢٣٠٠ متطوع اصيب منهم ٢٢٠٠ نفس اصابات خطيرة وقتل واحد

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٧٨ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« SHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٨ يونيو سنة ١٩٣٠

قصيدة امير البيان
في رثاء المرحوم احمد تيمور باشا

يساورني طول الدجى وأساوره ... ملال وطرفي ساهد الليل ساهره
ولولا التقى ، ناديت ياحبذا الردى ... وقلت متى تلقى الى بشائره
لعمرك ما بالعيش ارب لعاقل ... توغل في علم الحقيقة خاطره
تسلسل آلام وترداد محنة ... تراوحه في كربها وتباكره
وخيبة آمال وفقد أعزة ... وبعد طوال السجن فالموت آخره
ليهنك يا تيمور انك جزتها ... الى ملأ لايعرف الموت زائره
وفارقت داراً لايزال قطينها ... يفكر في الهول الذي هو غامره
فان تك عقبى الدار قسمة فاضل ... فأقصى أمانيك الذي انت صائره
تخطتك في ذا الخطب داعية الرثا ... ولكنها صارت الى من تغادره
جدير بان يرثي الذين تركتهم ... يصابر كل منهم مايصابره
يسائل بعضا بعضهم أين احمد ؟ ... واحمد قد ضمت عليه حفائره
فاني لهم تلك الخلائق بعده ... وأني لهم من ذلك الوجه ناضره
وأني لهم تلك السكينة والنهي ... اذا عصفت من أي خطب أعاصره
يريدون في ذا العصر نداً لاحمد ... واحمد فذ مفرد الخلق نادره
ينوحون نوح الثا كلات فكلهم ... تدفق عن مثل السيول محاجره
على سيد في جنبه كل سيد ... يظل ضئيلا باديات مفاقره
على ملك في صورة بشرية ... تعد نه من هذا الوجود صغائره
اذا ماجرى في أي ناد حديثه ... تقول فتيت المسك شبت مجامره
جرى بأن الشرق يظلم أفقه ... لنعاه ، والاسلام تبكي منابره
وتنكس رايات الفضائل كلها ... عليه ، وترخي للكمال ستائره
فمن بعده للعلم تنشق حجبه ... ويسلس عاصيه ويسهل واعره
وللغة الفصحى يصون ذمارها ... وتملأ فيها الخافقين مآثره
صباباته في حسنها وسهاده ... ومن كتبها اعلاقه وذخائره
وذوق جناها غبقه وصبوحه ... وجوب فلاها روضه وأزاهره
أوابدها طراً لديه انيسة ... وشردها من كل فن معاشره
أقام لسان العرب مما هوى به ... ولولاه حقا ما اقيلت عواثره
ولو كان في عصر المؤلف لم يكن ... لديه ابن منظور بكفء يناظره
ولو انه وافى الصحاح مصححاً ... غلت فوق عهد الجوهري جواهره
وكان كتاب العين قد غاب جملة ... عن العين لو ان الخليل معاصره
ولو كان في القاموس لجج ما طما ... وما كان الا كالرقارق زاخره
ولو ان رب التاج عاش بعصره ... لحل من التاج الذى هو ضافره
ولو شمل المصباح يوما بتفقده ... خلاه ملق ليس يزهو زاهره
ندي ليس فيه من يشق غباره ... وطائلة ما ان بها من يجاوره
فقد غيبت تلك الفضائل كلها ... ودارت علي ذاك النبوغ دوائره
وبات يبكي كل صاب الى العلا ... وكان جرى الا تجف بوادره
أأحمد لا تبعد ففي كل مهجة ... ولاؤك عقد محكات أواصره
لئن بنت عنا لم نزل متمثلا ... عليك احتوت من كل شخص ضمائره
رحلت الى الدار التي أنت أهلها ... مكانك فيها مشرق الوجه سافره
ولا يأس من هول الحساب على امرئ ... له زرد من نسج أيديه ماطره
عليك سلام الله مالاح بارق ... وجاد ثراك الغيث ماسح ناضره
على الناس دين من ثنائك لازم ... يؤدونه مايذكر الحق ذاكره

شكيب ارسلان

يبتغي الى الله الوسيلة

أخي الأستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : قرأت كلمتك عني بعنوان (ماذا يبتغي؟) في العدد ٢٧٦ تعليقا على مقالي فى الهجرة الذى نشرته الاهرام فقلت انى هاجمت فيه ملوك المسلمين وجرحت احساس العرب بمحاولتي انتقاص ملوك العرب ثم تظننت أني اريد ارضاء أحد اصحابي واستنجدت بفطنتي تاذيني والاستاذ الظريف»

فاما أني هاجمت ملوك المسلمين . فليت للمسلمين ملوك اهاجمهم واليوم الذى يكون للاسلام فيه ملوك هو اليوم السعيد الذى افتقدته في مقالي وندبته ولا أزال اندبه حتى يقيض ، الله لدينه من ينصره ويعيد له الملك والملوك والعزة والسلطان .

وأما أني جرحت احساس العرب بمحاولتي انتقاص ملوكهم فعهدي بك ياأخي مسلم وليس في الاسلام عجمة ولا أعراب . والمقال فى ذكرى الهجرة هجرة صاحب دين الاسلام . الدين العام التام . دين الشريعة والجنسية . وأذا كنت تقول أني هاجمت ملوك المسلمين فلم لم ينجرح احساس غير العرب أيضا . وقصرت الجرح على العرب مع أن الهجوم عام ؟ ؟

أنا يا أخي عربي قرشي من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعتز مع هذا في ديني بعربيتي ولا كرامة في هذا الدين بغير التقوى . ان اكرمكم عند الله اتقاكم

وانى لا اتهيب ان اقول للظالم ياظالم كافي الحديث الشريف

وظننت يا أخي انى اخدم احد اصحابي . الا فقل عنى بالقلم العريض واعرف لاخيك انه لا يخدم مخلوقاً في دينه ولا في يقينه ولا في رأيه علو أعلي به ويعرفه عنى من عرفني منذ نشأتي بطبعي ووراثتي فنحن اهل بيت قديم نشأنا فى حب الله وخدمة دينه لله وبالله لا نعرف فى خدمتنا هذه مخلوقا ولا نرى غير الخالق هو ربنا عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير

ولو شئت ان اقص عليك انباء ماخدمت به الدين صادفا عن الدنيا واهلها ولو اغضبتهم لربما زكيت نفسى ولكن ان شئت ذكرتها متحدثاً بنعمة الله واعوذ بالله ان اكون من القوم الجاهلين

فأرى من حقي عليك ان تسترد كلمتك تلك وتنشر كلمتي هذه وكما قلت ان لكل انسان ان يبدي رأيه في حالة الامة فكذلك ابيحك ما تظنه في فان كان خيراً فكذلك المؤمن بأخيه وان كان شراً فان بعض الظن اثم اسامحك فيه

اخوك محمد سليمان

(الشورى ـ لنا رد على هذا في العدد الآتي)

الاضراب العام
في كل فلسطين
بسبب قرب تنفيذ الاعدام

اضربت فلسطين كلها يوم الاحد الماضي فشمل الاضراب البلاد والقرى والثغور براً وبحراً . وهذا كان عبارة عن انذار بما تشعر به البلاد نحو المحكوم عليهم بالاعدام

وقالت المقطم :

« جاء فى انباء خاصة ان اهل فلسطين أضربوا اضرابا عاما تاما يوم الاحد واليوم (الاثنين) وانهم سيضربون غداً بسبب عزم الحكومة على اعدام الثلاثة الذين لم يشملهم قرار تخفيض الحكم كما شمل سواهم

« وفي هذه الانباء ان الخواطر هائجة جداً في خليل الرحمن وصفد لان الثلاثة المحكوم عليهم هم من تينك المدينتين فخرج كثيرون من اهلها الى الكروم والبساتين تفاديا من وقوع حوادث يقال انه يخشى من وقوعها

« اما في عكا حيث المحكوم عليهم وحيث مكان الاعدام فالطيارات العسكرية لا تفتأ تطير في الفضاء للاستكشاف وسواه

« وبالاجمال فالبلاد في حركة نفسية شديدة

« غير انا نكتب هذه السطور ولا نزال نعتمد على حصافة ولاة الامور البريطانيين وحسن تقديرهم للحقائق والوقائع ولا نزال نعلق الرجاء بمكارم فخامة السرجون تشنسلر المندوب السامى وهو مندوب الدولة البريطانية المقيم في فلسطين والمطلع على حقيقة الشعور فيها وعلى سير الامور والاعمال والذى يستطيع ان يزنها ويعين ماينها من الصلات وما لكل منها من القدر والقيمة »

في فلسطين

بيت المقدس في ١٤ منه ـ يسود الخليل قلق عظيم بشأن تنفيذ حكم الاعدام يوم ١٧ يونيو في ثلاثة من العرب اشتركوا في الاضطرابات الاخيرة وقد قرر العرب أن يضربوا اضرابا عاما فى الخامس عشر من هذا الشهر

وكان أبدل المندوب السامى حكم الاعدام الصادر على ٢٧ شخصا آخرين . وقد طلب أهل الخليل من ملك انجلترا تبديل الحكم عليهم وأبرقوا أيضا الى الملك فؤاد والملك فيصل والملك ابن السعود قائلين ان امهات هؤلاء المحكوم عليهم بالاعدام وزوجاتهم وأولادهم يلتمسون مساعدة أصحاب الجلالة ـ ر

المندوب السامى ـ بالقدس

ان تنفيذ الاعدام بالثلاثة سيزيل الفرق بين حكم انكلترا وحكم جمال باشا .

فأنا التمس العفو عن حياتهم مراعاة للامة العربية التى لن تغتفر هذا الدم المسفوك

مصطفى فاضل العوري

محام بالقدس ونزيل القاهرة

الحالة قبل الاعدام

قال الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم فى عدده ١٥ يونيه تحت عنوان « تأنوا ولا تستعجلوا » :

« هذه آخر مرة نكتب فيها في قضية الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام في فلسطين والذين لم يخفف الحكم عنهم كما خفف عن سواهم .

« وفى هذه المرة نقول للمسؤولين عن ادارة الامور فى فلسطين سواء كانوا فى لندن أو فى القدس الشريف « تأنوا ولا تسرعوا » فتلافى الخطأ مستطاع الآن أما بعد اجتياز عقبة الابدية ففوق طاقة البشر

« ان لاعدام هؤلاء الثلاثة الآن معنى

اعدام ابناء فلسطين الثلاثة ـ الآن اصبح لفلسطين شهداء فهنيئاً لهم
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

نفوس الفلسطينيين يفوق مغزى تطبيق حكم صادر من محكمة من محاكم الجنايات وعدم اعدامهم وسيلة طيبة من الوسائل الناجعة فى معالجة هذا الجفاء الذي ضرب أطنابه فى فلسطين والذي يريد الدكتور شيلس والسر جون تشنسلر وسائر محبي السلام ان يبدد ويحل محله وئام وسلام ولكن اللون الاحمر لايساعد على بلوغ هذه الغاية وصم الآذان عن نداء شعب برمته لابد ان يكون له رد فعل فى القلوب

« لقد اشتهر ساسة بريطانيا بفهم طبائع الشعوب وبعد النظر فى تقدير الامور افيكثر عليهم ان يناديهم الفلسطينيون ومن ورائهم جميع شعوب الشرق ملتمسين من العرش البريطاني الرأفة بهؤلاء الثلاثة واقامة برهان آخر على ما يراد التوسل به من حسن النية ومعالجة الامور بروح من العطف وسعة الصدر

« ان الحكومة ابدت سطوتها وعززت هيبة القانون فى فلسطين فهي ليست بحاجة الى ازال هذه العقوبة عقوبة الاعدام لزجر النفوس وتوطيد النظام بل في طاقتها ان ترحم وترأف للدلالة على ماتشعر به من قوة واعتزاز وماتبغيه من جعل العقوبة وسيلة للتأديب واقرار الامور فى نصابها من دون الذهاب الى اقصى حدود العقاب فى حوادث لاتزال موضوع بحث وتحقيق وظنون ومذاهب عندها وعند سواها

« هذا مانختم به كلماتنا التي كتبناها بصدد هذه العاقبة من عواقب فاجعة الصيف فى فلسطين نردد فى ختامها ماقلناه فى مطلعها ونناديي المسؤولين قائلين « تأنوا ولا تسرعوا »

تلغراف صاحب الشورى
الى المندوب السامي بفلسطين

لما احس صاحب هذه الجريدة باصرار حكومة فلسطين على اعدام الثلاثة المتهمين بحوادث الثورة اراد التروح عن وجدانه بارسال هذا الاستعطاف البرقي الى المندوب السامي الانكليزي بفلسطين وهو :

مصر الجمعة ١٣ يونية ٩٣٠

فخامة المندوب السامي — القدس

كل شيء يمكن استدراكه الا ازهاق الارواح ، وفخامتكم تعلمون انه ما وسع العداوة بين العرب والترك في ايام الحرب العظمى الا الاعدام . فاما استفزعواطفكم الانسانية لتحولوا دون كارثة اعدام الثلاثة الذين استثنام العفو لئلا تصاب قلوب العرب من بريطانيا بما لادواء له ولا عزاء

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى بالقاهرة

من لجنة القاهرة

فخامة المندوب السامي — القدس

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهرة برقيات من مختلف الاقطار العربية ومن جميع الاحزاب والجماعات التى تمثلها في سورية وفلسطين واوربا تستفظع تصميم حكومة فلسطين على اعدام الثلاثة وتخشى عاقبة التنفيذ

فاللجنة حرصا على دوام السكون في البلاد واملا بهدوء الرأى العام الاسلامي والعربي ترجو ان تحولوا دون هذه الفاجعة وان تختموا ذكرى الاضطرابات بغير سفك الدم

السكرتير العام اسعد داغر

التلغراف الثاني

عن مصر الاحد ١٥ يونيه ١٩٣٠

فخامة المندوب السامي ـ القدس

الغرض من الاعدام هو الزجر على ان يوافق الرأى العام على انزال العقوبة لاحتقار المجرمين ولكن قتل ابناء فلسطين الثلاثة وهم غير لصوص ولا قتلة للاجرام سيجعلهم شهداء فالغرض من اعدامهم اذن سينقلب الى عكسه وشتان بين اللص القاتل والثائر السياسي المدافع عن نفسه والمحكمة التى حكمت عليهم وهى متأثرة بالاضطرابات ليست بمعصومة فقد تكون مخطئة

ان اعدام هؤلاء الثلاثة ستكون نتيجته ابعاد عداوة قلبية بين بريطانيا والعرب فاناشد وجدانكم استعمال حكمتكم للحيلولة دون هذا الخطب وبكفي العرب ما نالهم من خذل بريطانيا لهم واذلالها اياهم وتقطيع اوصال بلادهم

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى بالقاهرة

تلغراف مؤثر
في الساعات الاخيرة

وقد ابرق الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بمصر عند منتصف ليل الثلاثاء الى المندوب السامى التلغراف التالي :

مصر مساء الاثنين ١٦ مايو ١٩٣٠

«مستعجل» فخامة المندوب السامي ـ القدس

ان فرنسا لم تعدم بسورية بسبب الثورات مدة عشر سنين نفسا واحدة فاذكروا هذا واعلموا ان العالم يرقب اليوم ما تصنعون بفلسطين فارحموا امة شاء لها القضاء ان تكون مقاديرها بيد بريطانيا العظمى فباسم الانسانية استحلفكم بان تتوسطوا لدى جلالة الملك فى هذه الساعة الاخيرة لمنع اعدام ابناء فلسطين الثلاثة فان الرحمة فوق العدل

احمد حلاوة

التلغراف الثالث والاخير

مصر مساء الاثنين ١٦ يونيو ١٩٣٠

« مستعجل » المندوب السامي ـ القدس

سوف لا يذكر التاريخ جمال باشا بسوء ان اعدمتم غداً ابناء فلسطين الثلاثة وسينهار ركن الدعاية الاستعمارية التى اوهمت الناس ان عهد الترك كان عهد ارهاب . ان تخليص المجرم اليهودي الأكبر خانكيز قاتل المسلمين الخمسة من المشنقة والاصرار على شنق المحكومين الثلاثة المسلمين له معناه ، لا سيما وجرم ذلك اليهودي كان افظع واوضح واشنع فانا المرة الاخيرة اناشدكم ان تجاملوا العالم الشرقى بحقن هذه الدماء قبل فوات الاوان ونذكركم بالتاريخ المملوء بحوادث الندم التى عقبت تنفيذ مثل هذه الاحكام

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

في منتصف الليل

لم تبدر بوادر تدل على ان حكومة فلسطين عدلت عن الاعدام سوى اشاعة ضعيفة قالت انهم اجلوا التنفيذ الى يوم آخر ، وفي منتصف ليل الاثنين ـــ الثلاثاء سألنا مركز اللجنة التنفيذية بالقدس تليفونياً هل جد جديد بشأن المحكوم عليهم فكان الجواب سلباً وان الحكومة مصممة على اعدام الثلاثة

ولم نستطع ونحن في القاهرة النوم طول تلك الليلة قلقا على حياة اولئك المساكين ، ولا عجب لان فلسطين كلها لم تنم في تلك الليلة

عكا قبيل الاعدام

وقد غصت مدينة عكا قبيل دنو ايام التنفيذ بعائلات المحكوم عليهم واقاربهم فكانت عكا كلها عبارة عن دار حزن

الاحتياطات العسكرية

وقد احتاطت الحكومة البريطانية اشد الاحتياط وبثت قواتها العسكرية فى كل المدن وبالاخص في عكا ، وكانت الطيارات منذ بضعة ايام لا تنفك تحوم فى سماء البلاد من اولها الى آخرها

المحكوم عليهم

الاول فؤاد افندي حسن حجازى من شبان صفد : موجود في سجن عكا

الثاني والثالث السيدان احمد عطا الزير ومحمد خليل جمجوم من الخليل : جيء بهما من سجن القدس الى سجن عكا بسيارات لورى مسلحة

الاعدام

واصبحنا في القاهرة نستنشق اخبار فلسطين ولكن السوداء كانت متغلبة علينا فكان التشاؤم يسود الجو ، ولا عجب لان القلوب احست بان الفاجعة قد وقعت ، وان التقتيل في سجن عكا يجرى في تلك الساعة على ساق وقدم رحمهم الله

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء اتانا من عكا بالتلفون والجريدة ماثلة للطبع ان الاعدام قد وقع وان فلسطين مضربة منذ يوم الاحد وان الاضراب اليوم كان عاما في فلسطين وقد شمل شرق الاردن

يوم الاعدام

اصبحت فلسطين يوم الثلاثاء ولسان كل فرد يقول « ياصباح الشؤم لاح » ! ونحن ننشر البرنامج الذي وضعته جمعية الشبان المسلمين للسير عليه اليوم الثلاثاء فيما لو نفذ الحكم ، ننشره ليقيس عليه القراء بقية ما يجري في مدن فلسطين الاخرى

وقد فهمنا عند ماسالنا القدس في منتصف ليل الثلاثاء ان المظاهرات ستقوم والمواكب تسير رافعة الاعلام السوداء ، وسترفع هذه الاعلام في كل مدن فلسطين ، أما برنامج نابلس فهاهو :

يجتمع الشبان صباح الثلاثاء في نادي جمعية الشبان المسلمين . وفى الساعة الثامنة فهم يقفون احتراما للروح الطاهرة الصاعدة الى بارئها تشكو اليه ظلم الظالمين . ثم ينشدون انشودتين ١ ـ ياظلام القبر خيم ٢ ـ أنشودة الشهداء .

وفى الساعة التاسعة يقفون وينشدون النشيدين وفى العاشرة بعد الانشاد يسيرون الى المسجد الكبير وهناك تتلى آيات القرآن الكريم وتدعو الامة ربها ان يفرج كربها وان يرحم شهداءها .

بعد صلاة الظهر يسيرون بنظام الى الكنائس حيث يقيم المسيحيون فيها جنازات ويقرعون النواقيس .

سيعلق الشباب الشارات السوداء يوم الثلاثاء ويستمر الحداد اربعين يوما .

صباح الثلاثاء تسافر جمهرة من الشبان الى عكا لاستقبال الجثث والاحتفال بدفنها وتعزية أقرباء الشهداء . الحداد عام ، الحزن شامل ، لتحيي ذكرى الشهداء .

لجنة الاحتفال بذكرى الشهداء بنابلس

مُتَفَرِّقَات

لجنة عصبة الامم

لحل مسألة البراق

كتب الينا احد المواطنين يسألنا عن رأينا في هذه اللجنة التي الفتها السياسة البريطانية مستترة وراء اسم عصبة الامم على ظن ان الشعوب الشرقية تثق بهذه العصبة لكونها على الاقل هيئة محايدة ...

والحقيقة ان هذه اللجنة لاحل لها من الاعراب فهي من اساسها غير لازمة لان حقنا في البراق الشريف لايجوز الجدال فيه . فعلى السياسة التي خلقت هذه اللجنة ان تعرف من الآن اننا لانعترف لتلك اللجنة باى حق في مسألة البراق وعليها ان تحيط بغيرهذه المسألة!

فاذا كانت السياسة البريطانية تريدالسلام الحقيقي بفلسطين فما عليها إلا ابقاء القديم الذي رضي به اليهود ورضينا نحن به منذقرون وهذا اسهل من اللف والدوران وخلق المشاكل

حول النشرة البذيئة

استدعت نيابة القاهرة اخيراً صاحب هذه الجريدة وسألته عن بعض نقاط تتعلق بشكواه على النشرة البذيئة واصحابها فأجاب على اسئلة النيابة التي وجهتها اليه كشاهد ثم وجه نظرها الى ان هنالك ايضاً مطاعن سافلة وجهوها الى عطوفة الامير شكيب ارسلان فاخذ حضرة المحقق ملحوظة بذلك ثم اعيدت اوراق التحقيق الى سعادة النائب العام

سفر

عاد الى فلسطين حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي من اعيان نابلس صحبته السلامة

وفاة مواطن عزيز

اختطفت المنية التي لا تمهل المواطن الاديب الفاضل المرحوم يوسف افندي السيوفي احد ادباء بيروت والتاجر المعروف في القاهرة بشارع السكة الجديدة بعد مرض طال لاكثر من عام الى ان انهك قواه ونحل جسمه الى ان مات بعد ان كان على اتم مايكون من الشباب

كان الفقيد رحمه الله من خيرة شبان سورية في كرم اخلاقه وسعة صدره وقد اعتزل الادب والسياسة على اثر سقوط الحكومة العربية المستقلة في الشام فجاء الى مصر واشتغل بالتجارة وانشأ المحل التجاري المعروف باسم « يوسف السيوفي وشركاه » فكان يشتغل في الترانسيت على الاغلب

ولم نشهد جنازة الفقيد لأنه وآسفاه مات ودفن قبل ان ندري وهذا مما ضاعف الاسف والاسى وزاد فى الحسرة رحمه الله واسكنه فسيح جنته

اجتماع الخصمين

في ايام الحرب العظمى هاجم الجنرال غورو الدردنيل فصمد له مصطفى كمال فانكسر جيش غورو وانكسر ذراعه ثم بتر . ثم هاجم بعد ذلك مصطفى كمال بلاد كيليكية بين سورية والاناضول وكانت فرنسا تحتلها والجنرال غورو هو المندوب السامي في بر الشام ولكن مصطفى كمال انتصر ثانية على غورو وهزم جيشه واستولى على كيليكية

وقد حدث اخيراً ان الجنرال غورو سافر الى انقرة لزيارة مصطفى كمال وهنالك نزل غورو حاكم باريس العسكرى ضيفاً على الغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية !

ترى ماذا قال كل منهما في نفسه في تلك اللحظة التي اجتمعا فيها في انقرة ؟

الى بريد القدس

كثرت شكايات المشتركين فى مدينة القدس من ضياع نسخ الشورى فنوجه الى هذه الحالة نظر مدير البريد لعله يراقب ورودها صباح كل اربعاء وكيفية تصرف الموزعين بها

برتستو !

طلبت جريدة القبس الدمشقية قيمة الاشتراك من الدكتور شهبندر فلم يدفعها فحولت عليه البنك ووصلت الحكاية الى عمل « برتستو » في المحكمة المختلطة ولكن الدكتور دفع القيمة وانفض الاشكال !!!

في بلاد الداهومي

ارسل الينا حضرة الاديب المواطن عارف افندي حسين نويهض نزيل الداهومي في افريقية الغربية المحتلة بفرنسا صورة ثعبان حي يعبده سكان تلك البلاد الزنوج الوثنيين ويحافظون عليه ويدعون على كل من يتجاسر على قتله !

وارسل الينا المواطن كذلك رسم حفلة دينية لتشييع ميت حيث مشى امامها الكهنة بألبستهم المزركشة وهم يمشون كالاصنام التي لاوجوه لها ويسير امامهم رهط من حملة العصى الطويلة يضربون بها الارض ويفتحون الطريق للموكب بين التراتيل الجميلة والانغام المؤثرة . وهم يخفون وجوههم واجسامهم لئلا يراهم او يمسهم احد فيموت ! ويعتقدون كذلك ان ادعيتهم هذه تمنع الموت من تلك الدار ولله في خلقه شئون

عقبال عندكم !

كتب لنا احد المواطنين الذين عزموا على العودة من المهجر الى الوطن من كتاب خاص يقول :

« عقبال ما اسمع بتقرير فكركم على الانتقال بشوراكم الى الوطن العزيز »

وقد بعثت هذه الكلمة في النفس من الذكريات واثارت من كوامن الاسى مالا يعلمه إلا الله

ولكن مهلاً وصبراً ايها المواطن فستصل الى تلك البلاد التي تقول انها وطنك وسترى كيف انهم خطفوه منك وجعلوك من الغرباء عنه ، والله يسترك من ان يطردوك منه على اعتبار انك « سائح » اطلت الاقامة في بلادك!

ماهي جزيرة ميون ؟

ان جزيرة ميون المسماة بيرم هي جزيرة صغيرة على بوغاز باب المندب جرداء قاحلة وسكانها نحو الف نسمة لاغير ولاتوجد فيها مدرسة واحدة اومعلم واحد مخصوص لتعليمهم وتثقيف عقولهم ولولا وجود شركة الفحم فيها وحضرة الحاج عبدالله ثابت الصريح واولاده الاعزاء المحترمين ولا سيما حضرة الاديب عبدالملك الذى هو اكبرهم سنا وارجحهم عقلا واكثرهم علما لما كانت إلا اشبه بمفازة موحشة خالية من السكان تأوى اليها الجان وينعق فيها البوم والغربان او بقبر غريب فقير خامل الذكر في مكان منفرد لا يزور ولا يزار والسلام

عدن　　　　علي احمد محمد الثغرى

عقاب في وقته

مرت بنا سيارة بجوار بوسطة القاهرة وكانت بلا مصابيح فتقدم احدنا ونبه السائق الى ذلك رحمة به لئلا يضبطه البوليس ولكن السائق قابل هذا المعروف بأن قال له : وانت مادخلك ؟ « ينعل ابوك ! » ثم واصل السير واذا بالبوليس يستوقف السائق ويأخذ رقم سيارته لانه يسوقها ليلا بلا مصابيح !

٣٠٠٠ جنيه !

دخل لص الى بيت حسن اسماعيل سلوم في قرية كفر الديك من اعمال جبل نابلس وسرق منه ٤٠٠ جنيه نقداً و ١٦٠٠ كمبيالات وبعض المصوغات وقد اتهم في هذه القضية احد افراد عائلة الديك والبوليس جاد في التحقيق لاظهار الجريمة .

(الشورى — ويمحق الله الربى ، هذا قول كريم لاشك في صدقه . فالظاهر ان الكمبيالات كانت لتسليف المحتاجين بفوائد باهظة فكان مصير ثروته المحق وكفى الله المؤمنين القتال !)

ميزانية فلسطين

ايراداتها : مليونان و ٣٢٣ ألفاً و ٥٧١ جنيها انكليزياً

مصروفاتها : مليونان و ٤٠٠ ألفا وجنيهان

(الشورى — ان ربع هذا المقدار ينفق على رواتب الموظفين الانكليز وخدمهم ، وكان ما ينفق قبل الثورة وقبل مجيء المئات من افراد الشرطة الانكليزية لتوطيد الانتداب يخص الميزانيـة !

ومعنى ذلك انهم ان وجدوا ان توطيد الانتداب يحتاج الى بضع مئات من الانكليز الجدد ارتفع المقدار وهلم جرا . . .)

احتفال الجامعة الاميركية

وفوز ابناء وطننا

لم نتمكن من تلبية دعوة الجامعة لحضور حفلتها السنوية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي وقد علمنا انه خطب في الاحتفال معالي الاستاذ توفيق باشا دوس وزير الزراعة الاسبق وكان من جملة من تخرج نهائيا الاديب شفيق افندي ترزي « غزة » والاديب عطا افندي اقديس « يافا » وقد خطب الاول شفيق افندي ترزي باللغة العربية في موضوع « كيف نريد الشاب ان يكون » فقال أنا نريده شابا عصاميا متجدداً حراً في تفكيره الخ

وممن تخرجوا من القسم الاستعدادي الادباء عادل افندي نسيبه « وادى حنين » وبرهان الدين افندى الحسيني « القدس » وجودت افندي حبيب « يافا »

ومن القسم الثانوي انور افندي زكي هاشم « دمشق »

اما الجوائز على الاجمال فقد احرزها من مجموع الطلبة السادة الافندية :

أنيس ملكي . رشاد شوا . جلال ابن محسن . مصطفى محمود مصطفى . نبيل معلوف . اسعد صايغ . محيي الدين قطينه . محمود عبده عزام . محمود عزت موسى . برنك بالوقي . فريد عزالدين . هاجوب درزومزكيان . جون تابر . محمود نعمة الله . الآنسة ايفا حبيب . هاجوب دركفوريان . رجب محمد مراد . أنور زكي هاشم . احمد مختار الغمراوي . شفيق ترزي وعبد الله علاء الدين وفقهم الله جميعاً

رسوم البريد

على الجرائد والمطبوعات الدورية

وافقت وزارة المواصلات على اقتراح مصلحة البريد القاضي بتخفيض ٥٠ فى المئة من رسوم البريد على الجرائد والمطبوعات الدورية التي ترسل مباشرة من الناشرين في الهند الانجليزية والهند الشرقية الهولندية وتونس والحجاز والعراق وفلسطين وشرق الاردن

(الشورى — قرأنا هذا الخبر في الصحف ولكننا لم نفهمه فنرجو ممن يستطيع حل رموزه ان يوافينا بهذا الحل وله الاجر والثواب !)

الكلام الفصيح !

لاشك ان السنيور موسوليني الدكتاتور الطلياني يعد اليوم افصح رجال السياسة العالمية ، افصحهم لا بالكلام ، بل بالفعل !

انه عربد على فرنسا اخيراً بكلمتين وعينه تلعب على تونس مشيراً الى مدافعه وطياراته واساطيله فاذا بفرنسا تصاب بذعر شديد جعلها توفد وزير بحريتها ووزير الطيران الى تونس لتفقد المراسي البحرية للاساطيل ومطارات الطيارات وتوعز للقائد الافرنسي العام في تونس بالتجول لتفقد الحاميات العسكرية واما كن حشد الجيوش ثم قامت المناورات الافرنسية براً وبحراً وفي الهواء على ساق وقدم ليفهم موسوليني ان فرنسا لايطاليا بالمرصاد !

ليت السنيور موسوليني يأمر بتخفيف الفظائع التي يرتكبها الحكام الطليان في طرابلس الغرب ليكسب قلوب المسلمين والعرب في عداوته لدولة الطغيان والنكث التي يسمونها الام الحنون !!!

الى الوطن

غادرنا الى يافا حضرة المواطن الفاضل الاستاذ اسحق افندى موسى الحسيني خريج الجامعتين المصرية والاميركية بالقاهرة بعد ان امضى فى طلب العلم في وادى النيل بضعة اعوام كان فيها خير مثال لطالب العلم النازح حتى حاز اعجاب جميع الذين عرفوه من اساتذته واخوانه الطلبة

وغادرنا الى غزة حضرة المواطن الفاضل شفيق افنـدى طرزى الذى تخرج اخيراً من الجامعة الاميركية بدرجة « بكالوريوس علوم » وحضرته من خيرة شبان فلسطين المهذبين المخلصين وقد كان يرأس نادى الطلبة الفلسطينيين بالقاهرة وسيتولى منصب مدرس في معهد الفرندس برام الله في العام الدراسي المقبل صحبتهما السلامة

توديع طلبة فلسطين

غصت محطة العاصمة مساء السبت الماضي بالطلبة الانجاد من ابناء فلسطين الذين يطلبون العلم في الجامعة الاميركية وغيرها من المعاهد العلمية وكانوا في المحطة بين ناجح لن يرجع لمصر وبين مسافر الى وطنه لتمضية مدة العطلة وبين مودع لرفاقه المسافرين الذين زاد عددهم على الثلاثين

ولما تحرك القطار هتفوا لوطنهم فلسطين ومصر وسورية ثم تلطفوا وحيوا صاحب الشورى بالهتاف بحياته بارك الله فيهم

ولما انطلق القطار اخذوا كلهم يترنمون بالاناشيد الوطنية بصوت شجي اهاج العواطف وهز الشعور ولله تلك اللحظة لما غاب القطار عن الانظار ونحن نسمعهم ينشدون النشيد الوطني لسورية المتحدة الذى مطلعه « انت سوريا بلادى » فترك هذا المشهد في النفس مالا يستطيع تقديره إلا الغريب النازح المنكوب بضياع وطنه

حل برلمان العراق

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان عزم الوزارة العراقية قد تم على حل المجلس النيابي فهل هذا صحيح ؟ ولماذا ؟؟

سفر طلبه

غادرنا في هذا الاسبوع طلاب البعثة العراقية العلمية الى لبنان لتمضية فصل الصيف مدة العطلة المدرسية

الهند الصينية

لقد ثارت الهند الصينيه على فرنسا بعد ان ثارت الهند الكبرى على انكلترا

وبذلك تكون فرنسا في حرب شرقية فوق الحرب الغربية القائمة في مراكش وكل ذلك بسبب الظلم وشدة الطمع والغطرسة

وفاة مصري نابغ

رأينا في مجلس الاستاذ وحيد بك الايوبي شابا مهذبا فاضلا كنا نظنه لشدة تواضعه وحداثة سنه انه من الطلبة او من اساتذة مدارس القرى ، ثم تعرفنا عليه فاذا هو دكتور في القانون ذلك هو احسان بك زهدى الاستاذ بمدرسة الحقوق بمصر

وقد فوجئنا يوم الاربعاء الماضي بخبر وفاته وانطفاء ذلك المصباح بحمى خبيثة لم تمهل شبابه الغض اكثر من ثلاثة ايام ثم اختاره الله لجواره فراح مبكيا عليه من تلاميذه وجميع الذين يعرفونه والمعجبين بادبه وفضله رحمه الله واسكنه فسيح جنته والهم عائلته المفجوعة به اجمل العزاء وعوض مصر احسن العوض

لو كانت • • •

آه لو كانت الشورى يومية ، او نصف يومية ، او مرتين في الاسبوع ، بل ان صدورها مرتين في الاسبوع كان بالامكان لولا يضع مئات من اسافل الناس كتبوا اليها واشتركوا فيها ثم اكلوا حقوقها !

اذا كان الاجانب قد قصوا اجنحة الشورى بكثرة المنع والمطاردة فأن الذين اشتركوا فيها ثم هضموا ما لها قطعوا بعملهم ظهرها قطع الله رقابهم

لو كانت الشورى نصف اسبوعية لأخذنا كل عدد يصدر من مجلة الأمة العربية التي يصدرها الوفد السوري في اوربا وترجمنا كل ما فيها عن اللسان الفرنساوي ونشرناه في الشورى

وجدنا في العدد الاخير اي الثالث من هذه المجلة من المقالات والموضوعات الخطيرة ما يستحق الترجمة الى كل اللغات وهذا مثال مما في عددها الاخير :

عريضة الوفد الفلسطيني الموقعة من السيد امين الحسيني الى عصبة الامم لما كان بجنيف ، نداء الوفد السورى الى عصابة الامم عن سورية وفلسطين ، ومقالات للامير شكيب عن الجزائر ورد على مسيو وليم مارتان ، ودفاع عن نسبة التعصب للمسلمين ، وكلمة عن المرحوم تيمور باشا ، والعرب والبلاشفة والتجديد في نجد والحجاز الخ الخ ومقالات وفصول بقلم احسان بك الجابري عن الدساتير السورية ، وانكلترا وشعوب الشرق ومصر وفلسطين ، والارمن في سورية ، ومذكرات عن سورية بين ٨ مارس و ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٠ وغير ذلك من الشذرات المتعلقة بالشرق الخ

هدية عربي بأميركا

الى جلالة ابن سعود

كنا ذكرنا خبر قيام بعض المهاجرين بعمل راية لجلالة الملك ابن سعود . ونقول الآن ان السيد احمد محمد نفيسه عوض من ابناء بلدة قطنا بجوار دمشق ونزيل بلدة كراند رابيدس بالولايات المتحدة كتب انه هو الذي قام وحده بعمل الهدية وقد ارسلها الينا مع رسالة منه الى جلالة الملك عبدالعزيز

والهدية عبارة عن راية العقاب النبوية وقد صنعت من الحرير الاسود العالي وطرزت بآية قرآنية وتحتها اسم جلالة الملك عبدالعزيز مطرزاً وهي راية ثمينة وقد سلمناها مع الرسالة الى حضرة صاحب السيادة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد في مصر شاكرين لحضرة صاحب الهدية غيرته العربية

تأبين علمين مصريين

احتفلت مصر في يومي الاربعاء والجمعة الماضيين بتأبين العالمين الكبيرين والقمرين الغائبين احمد تيمور باشا ومحمد بك المويلحي رحمهما الله واسكنهما فسيح جنته

هذا وقد نشرنا في صدر هذا العدد معلقة صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان التي تليت في حفلة تأبين الاول وقوطعت مراراً بالاستحسان واستعادة اكثر الابيات

عجائب المخلوقات • • •

واتقان بريد فلسطين !

زاغت إحدى مبادلات الصحف المقدسية المرسلة الى الشورى بمصر وتسربت الى وسط اوربا ووصلت الى مونيخ عاصمة بافاريا ثم عادت الى الشرق ووصلت الينا تحمل ختم بريد مونيخ! والغريب ان العنوان كان مكتوبا بالعربية فقط! وقد ارسلنا الغلاف الى حضرة مدير بريد فلسطين العام ليشترك معنا بتمجيد قدرة الله على سهر بعض عماله على مصلحة الناس ...

الاستاذ الاعظمي

كتب الينا من الموصل انه قد وصلها حضرة الوطني العراقي الشهير الاستاذ احمد عزت بك الاعظمي نائب ديالي في مجلس النواب فرحب به فريق المخلصين واسرعوا للسلام عليـه وسيقضي في ام الربيعين اياما ثم يعود الى بغداد

مثل روبين !

تقام في عدن اعياد للقبور يجري فيها ما يزري بالمسلمين وقد اقيم من قريب عيد قبر السيد هاشم البحر في الشيخ عثمان فنصبت دكاكين القمار وخرجت النساء واختلطت بالرجال لابسات اخفر ثيابهن وتعاطى شباننا الخمر وارتكبوا غير هذا من الفواحش اعتقاداً منهم بان الولي يحمل عنهم خطاياهم في ذلك اليوم وهذا مما يتفتت له كبد كل غيور وقد اشترك في هذا العيد الكثيرون بل كل ائمتنا فيا أسفاه !

عدن　　　　(عدني)

(الشورى — وهكذا عندنا فى موسم النبي روبين بجوار يافا بفلسطين ! فان عانيت الفساق قالوا لك : ان سيدنا روبين مات وهو عريس ولذلك يحب هذه البرطعة لانه واسع الرحاب! ثم يختم كلامه قائلا « شيلا ياسيدنا روبين !!! »)

الى حكومة عدن

كتب الينا احد اهالي عدن يهنيء الكولنل رايلي بترقيته لرتبة والي ، ويطلب منه ان يشغل ابناء عدن في حكومة وطنهم لانهم يملأون الشوارع لكثرتهم بينما حكومة عدن تشغل « الجونيز » رعايا البرتغال

(الشورى — اذن فأهل فلسطين يسلمون على اهل عدن ، ويامثلنا تعالوا لعندنا !)

الى الوطن الاول

كتب الينا المواطن الفاضل السيد حسين عارف نويهض نزيل الداهومي بغربي افريقية يقول انه غادر ذلك المهجر عائداً الى الوطن وفقه الله وبلغه السلامة

وقد اهدى حضرته هذه الجريدة الى ابن خالة السيد فائز افندي محمود مكارم نزيل ايوميه في الداهومي فنشكر لحضرته غيرته الادبية

اضطراب الحالة في سورية

احتجاج الوطنيين وتأييد البلاد لهم

بيروت في ١٢ يونيو — جرح كثيرون من رجال الشرطة والاهالي في مظاهرات امس بدمشق وقد فتحت المدينة اليوم ، وانفردت الحكومة بمعارضة اجتماع الوطنيين بحجة عدم حصولهم على ترخيص منها . وقد اجتمعوا خلسة في دار جميل بك مردم بينما كان الشرطة والدرك يحاصرون دار فخري بك البارودي

وصمت المجتمعون بضع دقائق اجلالا لذكرى فوزي الغزي ثم خطب مردم بك وفائز بك وفارس بك الخوري ولطفي بك الحفار وزكي بك الخطيب وفخري بك البارودي ونجيب افندي الارمنازي . ووضعوا ستة قرارات عهدوا الى جميل مردم بك في ارسالها برقيا الى المسيو بونسو ووزارة الخارجية وجمعية الامم باسم دمشق وسوريا وهي : —

كلفتني الجموع العظيمة المحتشدة اليوم والتي ايدتها دمشق باضرابها العام الباهر ان ارسل الى جمعية الامم احتجاجها الشديد على منع الجمعية التأسيسية من اتمام مهمتها وعلى اقرار تجزئة البلاد في خمسة دساتير وعلى المادة ١١٦ المعطلة للدستور والمنافية للاستقلال وعلى ابقاء الحكومة الموقتة التي تدوم سنين برغم اشتداد سخط الامة عليها ، وعلى حرمان فريق كبير من السوريين من حق العودة الى بلادهم ، وعلى مصادرة الحكومة لحرية الناس في بيوتهم بقوة السلاح وانهم لا يعترفون بأى عمل او عقد لايصدر بطريق الامة وطريق ممثليها الحقيقيين

وقد ارسل جميل مردم بك نص هذه البرقية الى رياض بك الصلح ليبرق بها الى الوفد السوري في اوربا

العثور على مواطن

كتب الينا حضرة المواطن السيد ساري افندي اسماعيل من ابناء لفتا بفلسطين ونزيل بلدة لاباز في بوليفيا يقول انه اطلع على استعلام في الشورى عن مقر السيد خليل محسن ابراهيم من لفتا وانه موجود الآن فى بلدة تومينا فى بوليفيا وهذا عنوانه لمن يريد ان يكتب له :

Carlos Jose,Padilla-Bolivia

في جامع عدن

كتب الينا السيد احمد محمد سعيد الاصنج من ادباء عدن يدافع عن امام جامع الاهدل الذي تعرض له احد الكتاب ثم قال ان الاولى بذلك الكاتب الذي غالى في الطعن على امام الجامع ان يناقشه اولا فيما نسبه اليه على ان يكون ذلك بحضور اهل العلم فان عجز الامام عن ايضاح تلك المسائل كان من حق الكاتب ان ينشر عنه بالجرائد ما نشر

والرسالة طويلة نكتفي منها بهذا البيان وكتب الينا « عدني » بمثل هذا المعنى ايضا

جريدة التاج

كتب الينا حضرة الفاضل محمد افندي عبد الحميد بالقاهرة ان وزارة الداخلية رخصت له باصدار مجلة سياسية نصف شهرية باسم التاج وفقه الله

تصحيح من جاوة

كتب الينا حضرة السيد محمد عبد الله محمد العمودى نزيل سورابايا يصحح خطأ ورد فى رسالته المنشورة في العدد ٢٦٦ من الشورى عن حالة ابناء العرب في جاوة فقد ورد فيها ان بجاوة فيها ٣٠ الف عربي مهاجر جلهم من عرب حضرموت العلويين

فكلمة العلويين هنا كانت زائدة . ونحن نوافق حضرة صاحب التصحيح ونقول ان رسالته الاصلية كانت تحدد العلويين وعدد غيرهم فحذفنا التحديد ابتعاداً عن موضوع سني وشيعي فالظاهر ان كلمة العلويين لم ينتبه لها القلم بالحذف فظلت ، ومن هنا نشأ حدوث ذلك الغلط ، والحق مع حضرته

ثم اورد الكاتب ان عدد المهاجرين العلويين فى ذلك المهجر يبلغ ١٠ آلاف والبقية من غيرهم

سياحة تاريخية

قام شبان نادى بيت لحم برحلة الى الخليل للاطلاع على الحرم الابراهيمي والآثار ومعامل الزجاج الوطنية والفخار ودبغ الجلود

حوادث وأنباء

اليهود في اليمن

لقد اجمع اليهود في عدن على ان يقاطعوا المسلمين مقاطعة سياسية وهي انهم لا يشترون من المسلمين البتة بل يبيعون لهم ويكتسبون منهم ولا سيما بواسطة الربا والخمور وإعطائهم القرض الى اجل غير مسمى وهلم جرا من الاسباب التي تؤدي الى الانحطاط ولا ترى يهوديا يشتري اقل شيء من مسلم اللهم إلا التنباك الوارد من المكلا لكونه مما لا تصل اليه ايديهم وهناك جمعية لهم استوردت لهم الماكينات والآلات الاعمال وهم اليوم في حركة لا يستهان بها مع ان اخواننا المسلمين لايفهمون من هذه الحياة شيئا بل لا يزالون دائبين على ما هم عليه كانه لم يكن هناك شيء ! ولم يكف اليهود بث المهلكات للعرب حتى انهم الآن مهتمون بفتح معمل للخمر تصنع فيه البيرة على شاطيء بحر حقات وهو المتنزه الوحيد للشعب العدني لكي تقرب المسافة للسكيرين ولكي تكون نتيجة السكر اقتحام الامواج والعوم على سطح الماء ثم الى اسفله عوما سرمديا

عدن «صفي الدين ابو محمد»

الحجاز ونجد في جاوة

كتب الينا حضرة الفاضل السيد محمد عبد الله محمد العمودي من سورابايا انه على اثر ما كان ينشره الدباغ في جرائد جاوة عن الحالة في نجد والحجاز وموسم الحج ورد تلغراف من السيد علي بادغيش في جدة على جمعية الارشاد في سورابايا هذا نصها :

الارشاد «سورابايا» كذبوا بشدة مايشيعه المرجفون من الاكاذيب الباطلة عن الحجاز ونجد . البلاد ولله الحمد هادئة مطمئنة . الحكومة سائرة في طريق الاصلاح - تأسست شركة لانارة البلاد بالكهرباء . وتسيير الترامواي باموال وطنية . قضي الله على الخوارج . وانتهت فتنتهم . رؤساؤهم مسجونون في الرياض . وزعوا ذلك على جميع الصحف

علي بادغيش

وقد قامت جمعية الاصلاح والارشاد بطبع منشورات وزعتها في جميع انحاء جاوة وقد خففت تلك المنشورات من مفعول تلك الاراجيف ، واطمانت نفوس الحجاج بذلك وسافروا على بركة الله

ماذا قال ؟

كتب الينا المواطن الفاضل عمر افندي الحاج يوسف العقدي احد ابناء القرعون بالبقاع في سورية ونزيل بلدة توبيزا بجمهورية بوليفيا يقول انه اطلع في جريدة «لافرنسا» التي تصدر بالارجنتين على فصل سياسي بقلم السكاف القديم المستر لويد جورج رئيس وزارة انكلترا قال فيه عن فلسطين انها بلاد واسعة فيها نحو مليون من السكان وهم في غاية التعصب الديني حتى انهم من المستحيل ان يخضعوا للمحاكم وكانت المذابح بينهم وبين المسيحيين تتكرر حتى امام دور الحكومة التركية ولولا ان الدول الاجنبية كانت تحميهم لما بقي من النصارى واليهود انسان ! ! ثم قال ان اليهود اغنوا فلسطين بعد الحرب واتوا اليها بـ ٢٥ مليون جنيه ! ! ! وان العربي كان لا يستفيد من الارض إلا بقدر ربع ما يستفيد اليهودي الى آخر تلك المغالطات والاكاذيب ثم ختم لويد جورج بتوجيه اقبح الشتائم للعرب والمسلمين .

وهنا طلب المواطن انشاء جريدة بلسان اوربي للدفاع عن العرب لأن الصحف العربية لاتسمع إلا العرب ولكن لا يسمع لصاحبها احد في اوربا

هذه خلاصة ما كتبه الينا حضرة المواطن ونحن تعليقا على ذلك نقول ان «مجلة الامة العربية» التي اصدرها الوفد السوري في اوربا باللسان الافرنسي الذي هو لسان السياسة الدولية هي الجريدة المطلوبة فعلى حضرة المواطن وامثاله ان يساعدوها لتزداد انتشارها ويمكن للمهاجرين ان يهدوها على حسابهم الى السفراء الاجانب في اميركا ليحصل المقصود ويجعل جريدة لافرنسا وغيرها تنبذ كلام اللويد جورج واضرابه

ماذا في طرابلس ؟

جاء في جريدة الاهرام عدد ١٦٣٣٩ المؤرخ ٤ يونية سنة ١٩٣٠ عن مراسلها بروما نبأ قفل زوايا السنوسية ببرقة ومصادرة املاكها وريعها لصرفها على الملاجئ الاسلامية

فاظهارا للحقيقة اقول ان هذا الامر مقرر منذ زمن بعيد لدى حكومة ايطاليا وهو معروف لدى السنوسيين لتسليم املاكها لمهاجري الطليان وانما كانوا يترقبون لتنفيذ هذا القرار الوقت المناسب وبالتدريج وتتوخى له الاسباب وها هو الوقت في نظرهم قد حان وآن اوانه

واما قولهم ان الاموال ستصرف على الملاجئ الاسلامية فهذا كذب صراح يقصد به التعمية على العالم الاسلامي

واما نفي مشائخ الزوايا المذكورة فالغرض منه ابادة كل متنور وقد ابادوا غيرهم قبلهم من مشائخ العرب واعيان المدن المتنورين باساليب شتى ثم صادروا املاك للمستضعفين الذين تحت سلطتهم بدعوى ان لهم علاقة بالثوار وفعلا قتلوا من قتلوا ونفوا من نفوا ثم سلموا املاكهم للمهاجرين الطليان كما هو مقرر من يوم فكر الطليان في غزو تلك البلاد وكثيرا ما اغتصبوا املاكا من اهلها بدعوى انهم لا يحسنون التصرف ولا يعرفون كيف يستثمرونها ! فالبلدية تقدرها لهم بثمن بخس لا يفي بربع القيمة الحقيقية لها وبعد ذلك تجبرهم الحكومة على قبض ذلك الثمن البخس من البنك ومن امتنع عن ذلك ضاعت عليه ارضه سدى وبهذه الطريقة المشؤمة سلمت غالب الاملاك لفقراء الطليان . فاصبح الوطني المسكين المنكود الحظ يذهب بدريهماته القليلة التي قبضها مكرها باكيا فيصرفها في قوت عياله سنة او اقل ثم يموت جوعا هو وعياله او يدخل بهم الصحراء هذه حقيقة الحالة في طرابلس وبرقة بل هي قليل من كثير . وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

طرابلسي مطلع

ماذا جرى للمساكين

آل دندش ؟

لاشك ان القراء يريدون الوقوف على ماجرى للمساكين آل دندش الذين نفتهم فرنسا من جبال بعلبك الثلجية الى رمال دير الزور الجهنمية ، التي سماها اسعد الناس - عاقبه الله - جنة عدن . . .

تقول ان المندوب السيار لجريدة القبس الدمشقية زار اخيراً دير الزور ووقف على حالة الدنادشة في منفاهم فقال :

« اذا كان في ثورة افراد عائلة حسن طعان دندش طلباً بثأر عميدهم اثم يعاقب عليه فاعلوه بالموت والسجن والابعاد ، فما ذنب النساء والاطفال والشيوخ الابرياء ؟ . . . وهل من عدل عصر العشرين ان يقضى على عشيرة باسرها بالسجن والقتل والابعاد ثم لا ينتخب منفى للاحياء الاشقياء منها الا البقعة التي لا تبقي عليهم ولا تذر فيلقون من ديارهم في قمم جبال لبنان وفيها درجة الحرارة في اشد ايام الصيف لا تتجاوز العشرين الى الميادين ورمالها وهجيرها ودرجة الحرارة فيها الان لا تقل عن الاربعين والخمسين ؟ ان اكثر الاطفال والنساء الدندشيين يموتون اليوم شقاء في منفاهم الذي لم يراع منتخبه رحمة وقد رفع الدكتور النشيط عبد الرزاق بك الايوبي طبيب الصحة في قضاء الميادين تقريراً ضافياً عن حالة المبعدين فيها ونسبة وفياتهم وتأثير المناخ عليهم والامراض التي تفشت بينهم وطلب باسم الانسانية المعذبة انقاذهم حتى قال في تقريره انه لا ينقضي هذا الصيف الا وتبلغ نسبة وفياتهم ٢٥ في المئة من مجموعهم : فالى فخامة المفوض السامي ممثل فرنسا المسؤول امام الله والوجدان عما ينفذ في هذه البلاد من الاحكام نرفع صوت هذه الاسرة المنكوبة مطالبين بالغاء العقوبة عن اطفالها ونسائها وشيوخها الابرياء »

الاسد والحمار

ارسل احد الصحافيين في البرازيل الى زميل له في الشرق نسخا من جريدته الممنوعة يأن لفها بجريدة خائنة الوطن

فلما وصلت النسخ قال احدهم لآخر ما اشبه هذه الواقعة بالأسد الذي يحتاج الى لبس جلد الحمار !

بين العرب والطليان

تفصيلات عن المعارك

لمكاتب « الشورى » بالسلوم

جاء في كتاب من احد قواد المجاهدين تاريخه ٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ لاحدهم ورد فيه ما يأتي بالحرف الواحد .

في ١٤ شوال سنة ١٣٤٨ هجم علينا العدو في (وادي المسيد) فقابلته فرسان المجاهدين ودامت المعركة ٨ ساعات وفي النهاية انكسر العدو شر كسرة تاركا جثث قتلاه التي لا تحصى في ميدان القتال واغلبهم من اهل (مصوع) واسرنا منه قبطان السواري و٣ مساعدين واستشهد منا في هذه الموقعة اثنا عشر شهيداً لا غير وغنمنا من العدو غنائم لا تحصى منها خمسة وعشرون من الخيل ماعدا الذي قتل في الميدان وخمس وسبعون بندقية بين طويلة وقصيرة ومنها ثلاثون بغلا محملة بالذخيرة

وزحف علينا العدو ايضا في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ في مكان يقال له (الحجة) ودامت المعركة بيننا وبينه ٦ ساعات وكان زحفه علينا بقوتين عظيمتين أما احداهما فانهزمت شر هزيمة الى نقطة (سلنطة) والمجاهدون في اثرها والموت في اولها وفي آخرها .

والاخرى اقتدت باختها وانهزمت ايضا الى نقطة (الفائدية) ولم ينج منها الاطوبل العسر وقد اخذنا من العدو في هذه الموقعة خمسا وخمسين بندقية بين طويلة وقصيرة المسماة عندنا (بالدقرة) وخمس عشرة غدارة يعني (لو فلفر) وخمسة آلاف وخمسماية فرنك طلياني نقداً

ألم نقل لكم ؟

افادت انباء لندن ان المستر لوك سكرتير حكومة فلسطين العام الذي لا يزال في خارج فلسطين قد عين نائبا لحاكم مالطة

ولذلك صح ما توقعناه وهو انه بقوة اليهود سوف لا يرجع الى فلسطين

اما المستر بنتويش فانه بقوة اليهود لن يخرج من فلسطين ايضا !

اذن لقد لحق المستر لوك - لانه غير صهيوني - بالجنرال بولز والكولونل جبريال وستانتون باشا والجنرال وطسن والكولونل هيارد والجنرال موني !!!

السعادة !

كم أريب حار في تعريفها
وقليل في الورى شهم أريب

وكبير النفس يقضي عمره
تعبا في فكره السامي العجيب

ولقد تلقى أريبا ساغباً
وأخا جهل حوى أسمى نصيب

* * *

يالها لفظا عميقاً يترك الـ
ـفكر في حيرته الجسم يذيب

خففوا الوطء ألباء الورى
لا تقولوا : شاعر أنت غريب

أو ليست أن ترى في وطن
برئت منه الدواهي والخطوب ؟

أو ليست نهضة في أمة
للعلا ما إن لها قط نضوب ؟

أو ليست خلقا يزكو كما
قد زكا الورد الذي ينفي الكروب ؟

أو ليست عزة في قومنا
وصفاء لزم الدهر القلوب ؟

أو ليست تلك جيار النهى
في عويص العلم من شتى الضروب

خففوا الوطء فهذا كنهها
فبني العرب يا قوم تؤوب ؟

نابلس محمد البسطامي

يقاطعوننا حتى بأميركا !

كتب الينا حضرة المواطن السيد عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس باميركا الشمالية يقول ان اليهود صاروا يقاطعون التجار العرب في تلك البلاد حتى ان اليهود الذين كانوا اصدقاء لبعض ابناء العرب تنكروا لاصحابهم وصاروا يقاطعونهم !

ثم ختم الكاتب رسالته محتجاً على حكومة فلسطين التي تسن القوانين لحماية اليهود من مقاطعة العرب لهم

كسوة الكعبة المشرفة

نشرت جريدة الرياض الغراء مقالا تحت عنوان - بشرى للشيبي - متضمنة مذكرة من الاستاذ الشيخ محمد سليمان بحث فيها عن كسوة الكعبة المشرفة ومقام سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام واتى فيها على تاريخ كسوة الكعبة الشريفة منذ عام ٢٢٠ قبل الهجرة الى الآن ومن كساها من العرب والملوك وانه صلى الله عليه وسلم كساها البرد اليمانية ، ثم كساها الخلفاء . ثم الملك الصالح بن الملك الناصر بن قلاوون وذلك في سنة ٧٢٥ هجرية فاوقف على كسوتها وكسوة مقام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام طين قريتين بسوس وسندوس من اعمال مديرية القليوبية التي استولت عليها الحكومة المصرية وربطت على خزينتها قيمة نفقات تشغيل الكسوة الشريفة سنويا نظير استيلائها على ريع هذا الوقف وقد استخلص من هذه القذلكة التاريخية انه لا علاقة للكسوة بالمحمل لان الكسوة الشريفة ترسل هدية من الواقف رحمه الله الى البيت المشرف لا الى ملك الحجاز وذلك منذ مئات من السنين تسلمها وارث بيت الشيبي المكلف بحجابة البيت العتيق التي لا ينازعه فيها منازع ولا يشاركه فيها شريك بموجب حجة شرعية تتضمن ما احتوت عليه الكسوة الشريفة وبعد تسليمها للشيخ الشيبي يأخذ منه المأمور حجة تتضمن وصولها واستلامها . واثبت ان ليس للحكومة ولا للمحمل تعلق بها ولا دخل لها في السياسة واثبت ذلك بالمستندات الموجودة في مركزها بالحكومة المصرية وان الشيبي اذا رأى في الكسوة شيئاً مخالفا يخاطب الحكومة المصرية رأساً .

واننا نشكر لجريدة الرياض اعتنائها بنشر ذلك وغيره مما يكون فيه خدمة للحجاز واهله ، غير اننا لم نر معنى للعنوان الذي وضعه وهو (بشرى للشيبي) حيث ان المذكرة تتضمن كسوة الكعبة المشرفة واصل الوقفية التي تنفق على عملها وكيفية ارسالها وتسليمها للشيبي بقرار الحكومة المصرية واطلاع حكومة الحجاز ، فما هنا معنى للبشرى . ثم انه لما منعت الحكومة المصرية ارسال الكسوة ، ما بقي البيت عريانا بغير كسوة بل في حال ما شعر جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الملك عبد العزيز بن سعود الذي اختاره الله سبحانه وتعالى ملكا على الحرمين الشريفين قام بهذا الامر الجليل فصدرت ارادته الجليلة بعمل كسوة البيت المعظم ومقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام فعملت فعلا وكسي البيت المعظم في يوم عيد النحر حسب العادة ، ثم صدرت ارادته الجليلة بعمل معمل بمكة المشرفة لعمل كسوة البيت المعظم مثل الكسوة التي ترد من مصر وقد اسس المعمل في جياد منذ سنتين وهو قائم بعمل الكسوة حسب المرغوب وكل سنة تكسى الكعبة يوم عيد النحر ، والعمل جار حسب الاصول تماما ثم الكسوة في المعمل تسلم الى الشيخ الشيبي وهو يتولى الباسها الكعبة المشرفة ومقام سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ويأخذ الكسوة القديمة بما احتوته من زراكش الذهب والفضة مع ان امراء مكة كانوا يأخذون الحزام والبرقع الذي يسدل على باب الكعبة بطريق الاغتصاب واما جلالة الملك ابن سعود فلم يأخذ منها شيئا لا المزركش ولا غيره . فهذه هي الحقيقة وقد قدر الله سبحانه وتعالى ان يكون اسم جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مطرزاً بحزام الكعبة وعلى ستارة الباب وكسب هذا الفضل العظيم والفخر الجزيل ، ولا فرق لدى سدنة البيت المعظم سواء اتت الكسوة من مصر او عملت بمكة حيث ان البيت يكسى كل سنة جديدا ويأخذون القديم كما هي العادة القديمة فاين محل (البشرى للشيبي) وعلى كل فاني اشكر لكم نشر ما ذكر لتظهر الحقيقة للناس كافة .

ثم ان كان هناك بشرى للشيبي حقيقة فهي ان يتوسط اهل الحل والعقد ممن لهم محبة وشوق لعمل الخير والاحسان مع الحكومة المصرية بان ترسل الى سدنة البيت المعظم الذين هم قائمون بخدمة قبلة المسلمين بارسال ما هو متراكم لديهم من غلة وقف الكسوة هذه السنين وليس لهم به حاجة حيث لم يكن للسدنة مخصص بالاوقاف المصرية المتعلقة بالحرمين الشريفين وانه على بيوت مال المسلمين حتى المؤونة لسدنة البيت المعظم حتى اذا صاروا في سعة من المعيشة وتظاهروا بها امام باب البيت المعظم يكون اليق بخدمة بيت الله ومعلوم ان مايتظاهر به السدنة من سعة المعيشة راجع فضله لعموم المسلمين لان كل ما عند الشيبيين من الخير هو من اهل البر من المسلمين . وكما لايخفى انه حينما قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم كان احمد السدنة حاضراً عند تقسيم الخمس فقال يارسول الله قد فرض لكل سهم حقه والذي لله لمن قال هو لبيت الله واعطاه للسادن . فاذا حصل شيء من ذلك للشيبي فيكون حينئذ الحق في قولكم (بشرى للشيبي) هذا ما اردت ان اقوله والسلام

(عربي حجازي مكي)

تحت البحر !

كيف يريدوننا ان نعيش معهم ؟

لما زرنا فلسطين في فرصة عيد الاضحى تمكنا من زيارة البحر الميت او بحيرة لوط الواقعة بين جبال فلسطين الشرقية وقد سمي هذا البحر بالميت لان السمك لا يعيش فيه لشدة ملوحته وهي ملوحة شديدة جداً لدرجة لاذعة يشعر الذي يذوقها بمرارة ايضاً ، ولا عجب فهو ماء فيه من الفوسفات ما يقدر بالملايين ولكن هذه الملايين خطفت من ايدي اهل فلسطين كما خطف الوطن كله من ايديهم !

فلما هبطت بنا السيارة من القدس الى ضفة البحيرة نحو ساعتين شعر صاحب هذه الجريدة بدوي شديد في اذنيه فشكا ذلك الى رفاقه فقالوا اننا كلنا مثلك ! فقال ولماذا ؟ فقالوا لأننا نزلنا الى منخفض سحيق جداً فبعد ان كنا في القدس فوق سطح البحر المتوسط ببضع مئات من الامتار وصلنا هنا الى تحت البحر المتوسط بما يساوي بضع مئات من الامتار ، ولذلك اختل نظام السمع وتأثرت طبلات الآذان من الهواء هنا ولكن بعد نصف ساعة ستألفه الاذن وتعود الحالة معنا كلنا الى عادتها الطبيعية ثم ضرب لنا احد الرفاق مثلا وهو ان الانسان اذا نزل في بئر عميق شعر بالدوي في اذنيه واما نحن الآن في بئر لا يوجد اعمق منه بل ولا مثله !

* * *

كان وصولنا الى ضفة البحيرة بعيد الغروب فكانت السيارات تتجه بنا صوب انوار كثيرة فقلنا : افنادق المشتين هذه ؟ فقالوا كلا بل هي انوار الشركة الصهيونية التي اعطوها امتياز الفوسفات بدون ان يطرحوا الامتياز في ميدان المزايدة بل جعلوه هبة لليهود لينتفعوا بثروة اهل فلسطين التي وهبهم الله اياها ، ثم وهبهم الانتداب معها . . .

ولم تستطع السيارات الوصول الى الشاطيء لان اليهود سدوا الطريق الموصلة اليه فدارت السيارات الى جهة اخرى فكانت ايضا مسدودة ! ثم تمكنا من الوصول الى الشاطيء (بيركة) وجود عابدين بك الحشيمي مساعد قائد بوليس القدس في تلك الساعة هناك لكونه هو الذي دعا الركب الى هذه النزهة وكان خصمه صاحب الشورى ممن لباها !

وعند الشاطيء وجدنا لوكندة عربية فهمنا من صاحبها ان اليهود عمال المنجم سدوا الطريق عليه بالقوة وانه لا يكاد انسان يصل الى فندقه إلا بمعركة او يرجع او ينزل في لوكندة لليهود واقعة هناك ! ثم اخبرنا المسكين انه اشتبك هو وعماله مع اولئك اليهود بمعركة تدخل فيها بوليس تلك النقطة لان اليهود منعوا الناس من الوصول الى محله مع انه استأجر الارض من الحكومة رسميا ودفع الاجرة حتى نهاية السنة . فالمعارك مع كل زبون ستكون نتيجتها انصراف الناس عن محله وتخريب بيته والله سبحانه وتعالى الذي يجازي الذين حكموا على الماء والنار بالمعيش في حوض واحد والسلام

المغرب

انتهت الينا الاعداد الاولى من جريدة جديدة باسم المغرب صدرت في الجزائر فنرجو لها التوفيق والنجاح

الوفد الفلسطيني باميركا

شيكاغو في ٢٥ مايو ١٩٣٠ — لمراسل فاضل

قدم الوفد العربي الفلسطيني مدينة شيكاغو بدعوة خاصة من جاليتها العربية فاستقبله على المحطة عدد كبير من اعيان الجالية وقصدوا معه في رتل من السيارات الى نزل كونغرس المشهور في هذه البلاد ثم اقبلت الجالية للسلام عليه من اطراف المدينة ومن جوارها وحضر وفد عن جالية ميلواكي ووفد آخر عن جالية مشيغن سيتي للترحيب بهود عونه وتوافد محررو الجرائد ومصوروها لاخذ صورة اعضاء الوفد واخباره وفي اليوم التالي ظهرت صورة عطوفة الامير عادل ارسلان رئيس الوفد في الصحف اليومية الكبرى وتحتها كثير من الثناء والاعجاب

وفي مساء الاحد الواقع في ١٨ الجاري أقيمت للوفد حفلة في قاعة الفندق حضرها اعضاء جمعية النهضة العربية في شيكاغو التي يرأسها السيد كامل دياب من بيتونيا في جبل القدس وسكرتيرها السيد صلاح من رام الله فرأس الحفلة جميل افندي نزال من رام الله وافتتحها بخطاب ترحيبي وجيز ثم تلاه الاستاذ حنا حرامي من القدس احد اساتذة جامعة شيكاغو ثم السيد كامل دياب والسيد شفيق منصور من الناصرة الطالب في كلية الشبان المسيحيين في شيكاغو ثم اثنان من الهنود احدهما مسلم والآخر هندوسي ثم رجل اميركي يعطف على العرب ثم الاستاذ عيسى البندك عضو الوفد فكان خطابه حماسياً شديد التأثير ثم ختم الاجتماع عطوفة الامير عادل ارسلان بخطاب بليغ ضاف ألم فيه بادوار القضية العربية وحالتها الحاضرة واوضح للسامعين موقف بلادهم السياسي والاقتصادي وحثهم على شراء الاراضي وتاليف الشركات التجارية في فلسطين وعلى اسعاف منكوبيها فتبرع الحضور بمبلغ ألفين وخمسماية ريال أميركي منها ما كان مجموعاً في صندوق جمعية النهضة العربية لارساله الى منكوبي فلسطين وقدم السيد خميس مصطفى ساعة ذهبية للمزايدة فجمعت مبلغا كبيراً فوق ما تبرع به صاحبها ودعي الوفد لزيارة جامعة شيكاغو فاستقبله سكرتيرها العام وطاف به دوائرها العديدة وتناول الطعام على مائدة الاساتذة بدعوة منهم وكان الطالب الفلسطيني شفيق افندي منصور يرافق الوفد وقام بالترحيب بالوفد الدكتور شتينهاوز استاذ العلوم الطبيعية بجامعة شيكاغو

وفي مساء ١٩ مايو اقيمت حفلة كبرى في مدينة ميلواكي تكريما للوفد ومادبة دعي اليها ستون من أعيان جالية ميلواكي العربية وكان عريف الحفلة سليمان افندي عوده من رام الله وتعدد فيها الخطباء على نحو ما جري في حفلة شيكاغو وتبرع الحضور بنحو ألف ريال ، وفي اليوم التالي ظهرت صورة الامير في صحف ميلواكي اليومية وانتدبت شركة الصحف المصورة مصوراً فصور الوفد في الفندق

وفي الواحد والعشرين اقيمت حفلة الجالية العربية في مدينة مشيغن سيتي تكريما للوفد فاجتمع عدد كبير من رجالها في منزل الشيخ زهر الدين أحد أعيان اخواننا الشيعيين خطب فيها أعضاء الوفد ومحمد افندي البرجي والمونسيور ميشال ابراهيم والدكتور بطرس فارس ونعيم افندي الجزيني وأقام الشيخ زهر الدين مأدبة عشاء فاخرة وبوشر في جمع التبرعات وارسالها الى القدس حسب الخطة التي وضعها الوفد وهي ارسال التبرعات رأسا بمعرفة لجان خاصة ينتخبها المتبرعون وهكذا أرسلت وسترسل التبرعات

معركة في باريس

كتب مراسل النداء من باريس ان اليهود عقدوا اجتماعا في باريس حضره نحو ٢٠٠٠ وقد بلغ شبان العرب الطلبة هناك ان الاجتماع ضد اهل فلسطين فهرول نحو ٤٠ منهم وحضروا الاجتماع فلما رأوه يدور حول فلسطين والاصرار على صهينتها تبادلوا مع اليهود الكلام ثم عقب الكلام الضرب واللكم وكانت معركة بين ابناء بر الشام واليهود وكان ابناء المغرب الاشاوس من الطلبة الذين حضروا الاجتماع مع اخوانهم قد خاضوا هذه المعركة وكانوا ابطالها حيا هم الله وحيا المغرب من اطراف طرابلس حتى شطوط مراكش . وقد انفض الاجتماع الصهيوني على لاشيء .

ماهُنالك !

استقالة الوزارة المصريه

يسوءنا ان ننشر خبر ازمة وزارية وقعت اخيراً في مصر بسبب معارضة بعض الجهات العالية الرسمية لقانون محاكمة الوزراء الذين يخونون الدولة وقد اصر دولة الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس على التعجيل في البت فيه الى ان ادى الامر الى استقالة الوزارة الشعبية وقد قدمتها اليوم الثلاثاء الى جلالة الملك واعلنتها في البرلمان في المساء فقوبلت باعلان الثقة بالوزارة على طول الخط وقد اندهش القطر المصري كله من هذه المفاجئة والعطف عام على الوزارة المستقيلة وعلى دولة رئيسها النحاس باشا وستقابل هذه الاستقالة في البلاد الشرقية بالاندهاش الشديد مع التأييد التام لانها وزارة شعبية من الأمة وللامة لطف الله بمصر ويسر لها من هذه الحادثة مخرجاً حسناً

الاستاذ منصور

في برانشام

لاتزال الانباء الواردة من بيروت تصف الاحتفالات التي تقام لتكريم الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي واهمها حفلة التكريم التي اقامها لحضرته الاستاذ جميل بيهم بك رئيس المجمع العلمي والحفلة التي اقامها الاستاذ ذكور عضو مجلس النواب

وقد وردت على الاستاذ دعوات عديدة من شبان دمشق ومن جمعية الشبان المسلمين بنابلس ونادى الشبيبة البتلحمية في بيت لحم

الاستاذ الباروني باشا

علمنا من انباء الخليج ان صحة صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان قد عادت الى الانحراف وان الاطباء اشاروا عليه بتبديل الهواء في بلاد اخرى فطلب من فرنسا ان تسمح له بدخول تونس ومن انكلترا بدخول بومبي فلم تسمحا له حتى الآن انتظاراً لرأي ايطاليا لأن وجود الباروني في اية بلاد من بلاد الله لايرضيها !

اين السنة الهجرية ?

نشرت حكومة فلسطين بياناً باسماء الاعياد التي تعطل فيها حكومة فلسطين فاذا باعياد اليهود المعتبرة رسمياً اكثر من اعياد المسلمين ويكفيك ان حكومة فلسطين لم تذكر السنة الهجرية بل ذكرت السنة العبرانية ! ! !

اسمعوا !

قالت جريدة الاستقلال العراقية :

« وردتنا عدة مقالات حول الآثار العراقية التي هربها المستر كرك مفتش الأوقاف العام السابق وسننشرها في الاعداد القادمة »

(الشورى — هل محراب جامع الخاصكي الذي اقتلع الضجة من حوله منذ بضع سنين من جملة هذه « المهربات » ???

الاستاذ حمدي

وكيف يعيش في غزة

اخبرنا قادم من غزة ان البوليس السري لا يترك الاستاذ حمدي افندي الحسيني من المراقبة ولا لحظة فبعد الغروب بساعة يدخل الدار فلا يخرج منها حتى الصباح والبوليس يراقب هذا النظام بدقة !

ومما يذكر ان الاستاذ ممنوع من الوصول الى شاطىء البحر الذي هو ساحل غزة ومصيفها الطبيعي !!

الاستاذ الخضرا

علمنا من اخبار جدة انه قد وصلها عائداً من مكة حضرة الوطني المعروف صبحي بك الخضرا عضو الوفد الفلسطيني ثم غادرها عائداً الى فلسطين وربما يمر بالقاهرة ان سمح له بذلك بالنظر الى التعقيدات الصحية المضروبة على الحجاج العائدين ونرجح الآن ان حضرته قد وصل الى الحجر الصحي بالطور

وصول مواطن

كتب الينا من بيروت انه قد وصلها من المكسيك حضرة الفاضل السيد علي افندي عاقلة ابي الحسن بعد غيبة طويلة

وقد قوبل في بلدته بشخينة من اعمال حانا بالترحيب من الاهل والاصدقاء فنهنئه بسلامة الوصول

وانطونيوس بك ايضا

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ما كان من حكاية المستر لوك الذي غضب عليه اليهود فكانت النتيجة ارساله الى مالطة !

ونقول الآن ان الاستاذ جورج بك انطونيوس مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين قد استقال فقبلوا استقالته على الفور وبكل سرعة ناسين خدماته العديدة للامبراطورية فغضب اليهود الآن في فلسطين هو من غضب الله ! !

اننا نعطف على انطونيوس بك ونهنئه بهذه العملة التي عملوها معه لعل العيون العمياء تنفتح قليلا ونرجو ان يظل حضرته بفلسطين لتستفيد من اختباراته ومقدرته

الحالة في سورية

لقد تحرجت الحالة في دمشق تحرجاً شديداً بسبب السخط على الدساتير المزيفة الاستعمارية التي تقضي بتمزيق جديد لوحدة البلاد وانتقاص كل حق للأمة والاضطرابات اصبحت على الابواب إلا اذا كانت السلطة الظالمة الطاغية تخجل قليلا امام نفسها على الأقل وليس امام الشعوب الاخرى فقط

من انكلترا • • •

طلبت حكومة فلسطين من انكلترا اساتذة وموظفين للمدارس الزراعية

واذا علم القارىء ان فلسطين تعج بالعشرات من الشبان الذين درسوا فن الزراعة في اوربا واميركا وانهم لا يجدون ما يسد رمقهم استطاع ان يكون فكرة عن حالة فلسطين بسبب هذا الشيء المنحوس الذى يسمونه الوطن القومي

فلا حول ولا قوة الا بك يا الله

سليم بك عبد الرحمن

كتب الينا من طولكرم ان المدينة تستعد لاستقبال سليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم والاحتفال به بمناسبة انتهاء مدة حبسه ٦ اشهر في عكا وسيصل الى طولكرم صباح اليوم الاربعاء فنهنئه ونرحب به

جريدة اليرموك

لقد عادت جريدة اليرموك الغراء الى الصدور يومية فنرحب بها ونرجو لها التوفيق في خدمة البلاد

نشرة اللجنة التنفيذية !

موجودة . . .

نعم موجودة ! هكذا عرفنا من صحف فلسطين . ثم عرفنا مما نشرته مرآة الشرق ان اللجنة لم تدع احداً لمقابلة المستر سمبسون لما زارها ومكث فيها ٣ ساعات

اذن فاللجنة ميتة وموجودة في وقت واحد!

فهل صحيح ان هذا الاستئثار وهذه الفوضى سببها وجود شخص في مكتب اللجنة كان قد ارتد ثم تظاهر بالتوبة فدسوه في وظائف الاوقاف ?

وهل في نية هذا الانسان ان يفسد مكتب اللجنة ويقضى على حياته كما افسد غيره بالامس ?

الحالة في الهند

بمباى في ١٤ يونيو — أرسلت قوة تألف من خمسمائة من جنود المهراتا الاقوياء من بونا الى بومباي تلبية لطلب حاكمها

والمفهوم أن قوة أخرى من الجنود من سكندر اباد في طريقها الى بمباى وأرسلت أيضا ٦٠ سيارة مدرعة من طراز اللورى الى بمباى — ر

شولا بور في ١٤ يونيو — نزل في محطة سكة الحديد ٢٠٠ متطوع يحملون الراية الوطنية ولكن البوليس قبض عليهم وهم داخلون المدينة فحكم على ٨٢ منهم بالابعاد وحوكم ١٨ وحكم على كل منهم بالسجن تسعة اشهر مع الاشغال الشاقة وغرامة ٢٠ روبية — ر

كلكتا في ١٤ يونيو — انتهت المحكمة المخصوصة التي عقدت في عليبور من محاكمة ٢٧ شخصا من البنغاليين المتهمين بالمؤامرة وصنع المواد المنفجرة أو حيازتها. فحكم على نيران بان وسان جوبتا محافظ كلكتا بالنفي ١٠ سنين وحكم على الآخرين بالسجن والنفي لمدد مختلفة

اضطراب الصهيونية العام

وحيرة انكلترا

جنيف في ٥ يونيو — لمراسل الشورى لما وجدت ان اليهود يملأون جنيف ودوائر جمعية الامم بنفوذهم ويضجون هذه المرة اكثر من غيرها ذهبت الى عطوفة الامير شكيب اسأله رأيه في هذه الحالة فقال لي : ان قوة اليهود عظيمة جداً في الدنيا وقد نهضوا الآن من كل جهة يذبون عن قضيتهم ويضاعفون جهوداتهم ولكنني لاأغير فكري. فقضية العرب برغم كل المماكسات سائرة الى الامام والحق ابلج وتقرير لجنة التحقيق كان في مجموعه مفيداً للعرب ولو تجاهلت الحكومة البريطانية صلاحية لجنة التحقيق وارسلت معتمداً لفحص مسألة المهاجرة والاراضي . وحيي الله مسلمي الهند فقد بيضوها هذه المرة

ان حالة اليهود الآن على انكلترا شديدة من اجل تذبذبها في مسألة الوطن القومي وتوقيفها هجرة ثلاثة آلاف يهودي الى فلسطين كانت فوق التصور وجاءها نكيرهم من جميع انحاء الارض فهي في حيرة لاتوصف بين منع العرب واقتضاء اليهود . وتقارير ممثليها لدى لجنة الانتدابات تدل بغموضها وابهامها وتمويهاتها وحياكاتها على مبلغ تلك الحيرة

وقد كانت لنا اليوم جلسة مهمة نحن اعضاء الوفد السوري والاخ عوني بك عبد الهادي عند رئيس لجنة الانتدابات المركيز تيودولي وستكون لنا جلسة اخرى نكمل فيها المذاكرات وترى ان حيرة لجنة الانتدابات لا تقل عن حيرة انكلترا !!!

ضرب العمال العرب

في انكلترا

كتب الينا حضرة السيد ماجد افندي سكرتير الجمعية الغربية الاسلامية بانكلترا ماخلاصته مترجماً :

لقد اخبرني الدكتور خالد شيلدر بك انه عمل لحل قضية البحارة العرب في انجلترا وقد تكللت مساعيه بالنجاح وصار العرب يذهبون الى دور الشركات لامضاء عقودهم دون خوف او وجل من مهاجمة مزاحميهم الانكليز (وطبعا ان ذلك تحت حماية البوليس الانكليزي) وان الدكتور مشغول في الاونة الحاضرة بالمفاوضة مع (لجنة البواخر) وغرف التجارة (ونقابة التحميل) حول هذه القضية ايضاً ثم باجمع وزارة الداخلية الانكليزية

الماء في بيسان

قال مراسلنا من بيسان :

علمت مؤخراً ان الحكومة قد وافقت على مشروع الماء الذي سيجلب للقصبة وان نفقات هذا المشروع تقدر باربعة آلاف جنيه ستدفعها الحكومة فاذا نفذ هذا المشروع الحيوي فتكون بيسان نهضت نهضتها المطلوبة صحياً وانا لنشكر الحكومة على هذا العمل الجليل كما واننا نشكر جناب المستر اندرس مفتش المقاطعة وهيئة بلدية بيسان الذين بذلوا غاية جهدهم لاقناع الحكومة في سبيل هذا العمل

نصيحة الى المهاجرين

كلمنا مواطن فاضل من الذين عادوا الى فلسطين من اميركا ان ننصح لكل مسافر الى اميركا او راجع منها ان يجتنب السفر بالبواخر الافرنسية بالنظر الى سوء اخلاق بحارتها وخدمها وشراستهم واحتقارهم لكل شرقي ثم قال ان البواخر الالمانية هي الاحسن في كل شيء

تكريم السائح العراقي

كتب الينا من الموصل انها اقامت حفلة تكريم للاديب المعروف يونس افندي البحري السائح العراقي الشهير بمناسبة رجوعه من اسفاره التي استغرقت اربعة اعوام طاف في خلالها معظم انحاء الارض

الدكتور كرام بك

افادت الانباء الواردة من صنعاء عاصمة اليمن انه قد وصل اليها حضرة الفاضل الدكتور زكي بك كرام احد فضلاء المواطنين العرب المخلصين في برلين قادماً من المانيا لاعمال خاصة وقد رحب به اليمانيون واكرموا وفادته وسيعود بعد مدة قريبة الى برلين وفقه الله

في حضرة الملك فيصل

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان حضرة الاديب السيد يونس البحري السائح العراقي قد تشرف بمقابلة الملك فيصل في السراي الملكية فشمله جلالته بنظره الكريم وشجعه ووعده بكل تعضيد فقابل السائح هذا الالتفات الملكي بالشكر والدعاء لجلالته بطول العمر

* * *

وقد اتانا من حضرة السيد البحري رسالة ننشر منها النتف الآتية :

« لست وقد وصلت بغداد بقادر ان انساك يا ابا الحسن ، او بمستطيع ان اسكت عن شكرك لما قمت به نحوى من الدفاع عن اسمى الذى كاد يصبح ستاراً يتخذه الغير لاشباع مطامعه .

حقاً ان كل من قرأ ما كتبته عن السائح العراقى (المزيف) اصبح يعتقد بأنك تدافع عن الحقيقة وعن اصحاب الحقوق الضائعة ، فأنا اهنيك بما احرزته من حب وثقة في نفوس ابناء العراق والعرب .

لقد كنت ناجحا موفقاً في رحلتي تلك ولكن شيئاً واحداً لم اوفق للحصول عليه الا وهو مقابلتك ياابا الحسن والتلذذ بسماع حديثك الجذاب الذي صوره لى عطوفة الامير شكيب احسن تصوير ، ولكن ما العمل، وقد كنت تزور فلسطين حبيبة الجميع

انى عازم على القيام برحلة طويلة في الجزيرة العربية بعد عشرة ايام من تاريخه ، ولسوف تكون رحلتى هكذا : الكويت ، البحرين ، الاحساء ، القطيف ، مسقط ، الربع الخالى والاحقاف ، اليمن ، الحجاز ونجد وشرق الاردن ، فاذا كانت لديك خدمة في هذه البلاد فأنا اقوم بقضائها لك متبرعا يا ابا الحسن ، لانك اخر سيف نداقع به عن حقوقنا بعد الامير شكيب اطال الله عمره وحفظه لنا جميعاً

لقد قابلت صاحب الجلالة الملك في صباح هذا اليوم فكان ينصت لحديثى الامر الذي يدل على اهتمامه الزائد بالرحلات، واقد زودني جلالته بنصائح ثمينة تتعلق برحلتى المقبلة »

من مفتي الموصل

الى بابا رومية

ارسل فضيلة الشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل رسالة مؤثرة الى البابا يرجوه التوسط لدى حكومة ايطاليا ان تخفف من فظائع رجالها في طرابلس الغرب وبنغازي جزاه الله خيراً

يوم ١٠ محرم

في العراق

احتفل العراق يوم ١٠ محرم الحرام بذكرى استشهاد بطل العربية وشهيدها الامام ابي عبد الله الحسين بن على رضى الله عنهما وقد صدرت الصحف مجللة بالسواد معية الشهيد العظيم ومن استشهد معه من آل البيت الطاهر رضى الله عنهم اجمعين

لا امراض في الحجاز

ابلغتنا الوكالة النجدية الحجازية بالقاهرة نص بلاغ رسمي وصلها بالبرق من مكة ان الهيئة الطبية فحصت مسألة اشاعة ظهور كوليرا بين الحجاج العائدين فثبت لها عدم صحة ذلك وقررت الهيئة رسمياً ان الحج نظيف من كل الامراض المعدية

الافتتان بفرنسا

لقد بلغ الهوس بالمسمى مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح الجزائرية التي تصدر باللغة العربية في قسنطينة بالجزائر انه صار يطبع النجاح بشكل مقلوب بجعلها تبتدىء من الصفحة الرابعة بالنسبة للصحف اي مثل الصحف الافرنجية من الشمال الى اليمين !

القاهرة يوم ١٥ يونيو

اشتد الحر في ذلك اليوم وبالاخص بعيد الغروب حتى منتصف الليل وكنا في الضواحي عند غروب الشمس فما كانت نسمة من الهواء تتحرك وهذا نادر الوقوع في القاهرة بل لم يسبق له مثيل

مطبعة الشورى بمصر

الوفد السوري في اوربا

وزعيم الصهيونية

يعرف القراء ان الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية الاكبر في العالم والذى مركزه انكلترا كان قد طلب مقابلة الوفد الفلسطيني للتفاهم ! وان الوفد رفض ذلك بشدة

وقد علمنا اخيراً ان ويزمان ارسل المستر اوليفر الانكليزي مدير المدرسة الانكليزية في رأس المتن فى لبنان يوسطه لدى الامير شكيب بالنظر لمعرفته القديمة به ليسمح الامير لويزمان بمقابلته وقد جاء المستر اوليفر بطيارة الى جنيف وقابل الامير فاستشار الامير زميله احسان بك الجابري ثم وضعا شروطاً لهذه المقابلة ولكنها بعد استشارة لندن بالتلفون اخفقت. وعاد مستر اوليفر الى الجهة التي جاء منها

اخبار طولكرم — لمراسلنا

— في يوم السبت من هذا الاسبوع اجتمع بالفندق العربي بطولكرم عموم الملاكين وتذاكروا بشأن ضريبة الاعشار لان جميع حاصلات المزارعين لاتكفي لتسديدها .وقرروا انتخاب ١٥ وجيهاً قابلوا القائمقام وعرضوا الحيف الواقع على المزارعين من شدة هذه الضريبة فوعدهم بارسال هذه الطلبات للحكومة والمساعدة عليها وقد خرجوا شاكرين مكارم اخلاقه ولطفه

— اضربت طولكرم يوم الاحد اضرابا عاما لم يسبق له نظير احتجاجا على اصرار الحكومة على اعدام الثلاثة اشخاص الذين لم تشملهم بعفوها فاقفلت الدكاكين والمشاغل وتعطل العمال عن اعمالهم لاظهار شعورهم نحو المحكومين بالاعدام الذين سيذهبون ضحية الواجب

وقد ذهب وفد كبير من اعيان البلدة وقابل سعادة القائمقام وطلب منه مخابرة الحكومة لالتماس العفو عنهم اسوة بامثالهم وارسلوا بذلك برقيات عديدة للمراجع الاخرى

أخبار اليمن

— وفد على صنعاء وفد من اعيان قبائل الصعيين ووفد آخر من جهة الجوبة من مراد وقدموا لجلالة الامام خضوعهم وطلبوا ان يرسل الامام من يصلح بلادهم فاجابهم الى طلبهم وارسل اليهم مايريدون

— امر جلالة الامام يحيي باقراض المزارعين اليمانيين المحتاجين المال ليصلحوا اراضيهم ويزرعوها

— صدرت اوامر بترقية عدد من ضباط الجيش المتوكلي الى رتب اعلى نظراً لنبوغهم العسكري

— فصل القاضي الشيخ عبدالله العرشي رئيس بلدية زمار وانتخب مكانه السيد حمود بن علي بن يوسف بن المهدي

— سافر الى روسيا الدكتور بابازان الطبيب الروسي مدير مستشفى بلدة بئر العزب وسيعود الى اليمن بعد زيارة اهله

— رجع من اليمن الى لندن الكولونل جيكب الانكليزي والهر ستروتمان العالم الاثري الالماني والمستر كروفورد القائد البحرى الانكليزي المتقاعد ، ووصل الى صنعاء وفد فرنساوى لتقديم تحية فرنسا (???) الى جلالة الامام ثم عاد الوفد من حيث اتى

— نزلت امطار غزيرة في انحاء اليمن فانعشت الآمال وقدم سيل عظيم بجهة البرح والعواشقة فاقتلع ٣ آلاف نخلة وحملها الى البحر واصيب بعض الرعيان والمواشي باضرار بسبب السيل

مجلة الأمة العربية

يسرنا ان نقول ان قراء الشورى قد لبوا النداء واخذوا يعضدون مجلة الوفد السورى باوربا التي يحررها بالافرنسية صاحبا العطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى. فقد طلبها بعض اخواننا العرب في الحبشة وغينيا وسنقافورة ، واهداها سيد عربي من سادات العرب في سنقافورة الى عشرة من كبار رجال الاستعمار في الاقطار المظلومة واهداها السيد صالح احمد العقربي من اعيان العرب في ممباسة الى اثنين من كبار الاستعماريين ، والمنتظر ان يتوالى الطلب على هذه المجلة من جميع المهاجر العربية فى الشرق والغرب ان شاء الله

وقد صدر العدد الثالث من «مجلة الامة العربية» طافحاً بالمقالات والابحاث الجليلة في الدفاع عن العرب والمسلمين والشرقيين وقضاياهم العامة جزى الله الامير واحسان بك خير الجزاء

تلغرافات للتاريخ

الى جلالة ملك مصر المعظم

فلسطين المتعلقة بعرشكم والذاكرة فضل جدكم الاعظم محمد علي تستغيث للتوسط لدى بريطانيا في منع اعدام أبناء فلسطين الثلاثة الذين سينفذ فيهم الحكم في ١٧ الجاري يوم الثلاثاء وندعو لجلالتكم بالنصر والتأييد

عن علماء سوريا وفلسطين بالازهر

حلمى المحتسب وعلى النجدى وصبحي المؤقت وعلى حسن وعبد الرحمن على

المندوب السامي بالقاهرة

ان اعدام الثلاثة بفلسطين سيسيء سمعة بريطانيا في العالم الاسلامي وسينسب اليها الحقد وسفك الدماء بلا سبب موجب

فنناشد فخامتكم التوسط لدى جلالة الملك جورج برقيا قبل فوات الاوان ونذكر فخامتكم بان بريطانيا تعلو بنظر الشعوب بترك الثلاثة وبالعكس ان قتلتهم

عن علماء سوريا وفلسطين بالازهر

حلمي المحتسب وعلي النجدى وصبحي المؤقت وعلي حسن وعبدالرحمن علي

المندوب السامي القدس

ان اعدام الثلاثة المحكومين سيجعل العرب يحسون لأول مرة بالعداوة القلبية للانكليز فننشدكم الضمير الحي ان لا تجعلونا موتورين من حكومتكم فان قتل هؤلاء سيكلم قلوبنا من بريطانيا الى الابد

عن علماء سوريا وفلسطين بالازهر

حلمي المحتسب . على النجدى . على حسن صبحى المؤقت . عبد الرحمن على

الى اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

لا أمل ولا رجاء ما دمنا لا نملك الا هذه الارواح المعذبة وغير مأسوف على حياة تهددها القوة .فالثلاثة الذين سيعدمون سيسطرون آيات الجهاد في ظل مجد العرب التليد

عن علماء سوريا وفلسطين بالازهر

حلمي المحتسب على النجدى. صبحي المؤقت. على حسن . عبد الرحمن على

توسط الامير عبد الله

— عمان في ١٥ يونيو — ارسل الامير عبدالله تلغرافا الى جلالة ملك بريطانيا راجيا من جلالته العفو عن الفلسطينيين الثلاثة المحكومين بالاعدام في حوادث الاضطراب في فلسطين والذين لم يشملهم العفو (ص)

الاستاذ المظفر

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الاستاذ الكبير والوطني الشهير الشيخ عبدالقادر افندى المظفر مفتي الجيش العثماني الرابع في سورية بأيام الحرب وأحد زعماء الحركة الوطنية في فلسطين فنرحب بفضيلته ونرجو له طيب الاقامة

لجنة دفاع علوية

زارنا وفد من كرام الحضارمة نزلاء مصر وهم الافاضل: السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف والسيد حامد بن ابي بكر المحضار والسيد علي بن محمد بن يحيي والشيخ محمد بن سالم باوزير فاعربوا عن اعجابهم بهذه الجريدة وقد اثنوا عليها بما هم اهله ثم تكلم الاول موجها النظر الى مانشر في الشورى وردت عليه جريدة حضرموت ولما كنا لم نتصل بذلك العدد بعد، فقد وعدناهم بقراءة ما أشاروا اليه بكل عناية لنصلح ماقد يكون هناك من خطأ

* * *

وقد اخبرونا حضراتهم ان هناك لجنة بمصر تألفت من الحضرميين المقيمين بها للدفاع عن السادة العلويين ورد كيد المعتدين عليهم والمتهجمين على مقامهم العالي الرفيع سواء بالنشر في الصحف اوغير ذلك

أما اللجنة فهي مؤلفة برياسة السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف وعضوية السادة حامد بن أبي بكر المحضار وعلي بن أبي بكر السقاف وعلي بن محمد بن يحيي والمشايخ : محمد بن سالم باوزير واحمد بن محمد بن مسلم ومحمد بن عبدالله بن سعيد باجنيد وفقهم الله

ضيف من جاوة

وصل الى القاهرة حضرة السيد سعيد بن عبد الرحمن حسان من كبار باندوع بجاوة في طريقه الى اوربا وقد احتفل الطلبة من أبناء جاوة بحضرته ورحبوا به

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسلات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٠

فلسطين قبيل الاعـــــدام وبعده

يوم الشهداء بفلسطين

اذاعت اللجنة التنفيذية بفلسطين قبيل الاعدام النشرة الرسمية التالية:

يوم الشهداء

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون »

(قرآن كريم)

ايها الشعب الكريم

غدا الثلاثاء الواقع في ٢١ المحرم ١٣٤٩ الموافق ١٧ حزيران ١٩٣٠ سيكون يوم حزن اذ ينفذ فيه حكم الاعدام في ثلاثة من شبان العرب وهم فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم الذين يستقبلون الموت باسمين في سبيل الوطن وانهم وان فارقوا الحياة فستظل اسماءهم خالدة وحية يذكرها العرب دليلا على التضحية واساسا للاستقلال. فيجب على كل فرد من هذه الامة العربية ان يذكر هؤلاء الابطال صباح الثلاثاء ويذكرهم بفخر ويذهب الى الجوامع والكنائس ظهر هـذا اليوم حيث يصلي المسلمون صلاة الغائب على الشهداء ويقرع المسيحيون اجراس كنائسهم حزناً.

وقد قررت اللجنة التنفيذية العربية اتخاذ هـذا اليوم يوم ذكرى للشهداء من كل سنة تضرب فيه حداداً على شهدائها اضراباً عاماً.

واننا نعتقد بأنه لن يتأخر عربي واحد عن اظهار عواطفه الشريفة بالاضراب الهادئ والصلاة في هذا اليوم المشهود.

فاذكروا ايها العرب ابطالكم ولا تيأسوا لان الامم لاتحيى الا بالتضحية والثبات واصبروا وحافظوا على السكينة والنظام.

اللجنة التنفيذية العربية

كيف انتظروا الموت

قالت جريدة الزهور الحيفاوية:

جعلت الحكومة السادة فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد ابو جمجوم المزمع أن ينزل فيهم حكم الاعدام في غرفة واحدة في سجن عكا منذ ان أبلغوا موعد تنفيذ الحكم فيهم فكانوا واحدهم الى جانب الآخر بملابسهم الحمراء يستقبلون وفود زائريهم بوجوه باشة لايبدوا عليها اقل قلق من الموت بل كانوا بعكس ذلك يقفون في زائريهم القلقين موقف المشجع الواعظ وبخاصة صغيرهم الشاب فؤاد حجازي الذي لايبلغ العشرين من العمر وهو على ماعلمنا بدون مذكرات في موقفهم هذا

أحاديثهم قبل الاعدام

ومن اقوال ابو جمجوم « نحمد الله على اننا نحن الذين لاأهمية لنا نذهب فداء الامة لا اولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم ». ومن اقوال السيد فؤاد حجازي « إذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئاً من كابوس الانكليز عن الامة فليحل الاعدام في عشرات الالوف نظيرنا لكي يزول هـذا الكابوس عنا تماما » .... ومن قوله عندما أراد أحدهم تمنيته بالعفو « نحن نتمنى ان لايتم العفو لعل في اعدامنا حياة لهذه الامة » وقد طلب السيد حجازي من مدير السجن ان يشاهد خشبة المشنقة منصوبة فلبى طلبه وتأمل فيها مبتسما وعند ماأريد اخذ قياس عنقه قال « لابأس لو كان القياس اكبر او اصغر فكلا الحالين سيان لدينا ». وطلب ابو جمجوم والزير حناء ليخضبا ايديهما على عوائد الخليل في ايام افراحهم فأتوا اليهما بما طلبا

وصايا فؤاد

قالت الاقدام زار وفد الجمعية الاسلامية بحيفا السجين فؤاد حجازي احد الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام فاسمعهم هـذه الكلمات البليغة المؤثرة.

« دعونا نموت...

ولا تشغلوا انفسكم بنا فان هذه الاحكام التي يصدرونها بحقنا يجب ان لانأبه لها وان لا تشغلنا عن التفكير بستقبل بلادنا نحن المكبلين بالحديد فكيف تؤخركم انتم عن العمل لخير بلادكم ؟؟

اذهبوا لعملكم فلسنا بحاجة الى زياراتكم المتواليات، يجب ان لا نكون شغلكم الشاغل نحن لسنا بحاجة للتشجيع والتطمين وكل ما نحن بحاجة اليه ان نسمع قبل ان يفرق البين بيننا وبين الحياة وقبل ان نعلق على اعواد المشانق، انكم امة تستحق الحياة »

وزاره اخوانه ووالدته فاوصاهم مايلي: « كن يا يوسف فؤادا في لينه وعطفه على امه واخيه الصغير واياك اياك ان تغتفر للباغي ذلته، وان تنسى قرة عينيك فؤاد الذي يموت على مرأى منك كل ما استطيع ان اوصيك به ان تصيح باعلى صوتك قائلا للاجيال: ان اخي مات ظلماً.

كونا يا اخوي رجلين طيبين وعوضا بزجوليتكما على امكما المسكينة خسارتها بي »

(وانت يا اماه لا تبكي فؤادا لانه مات غير آسف على شيء وعلى اي شيء يأسف ولم ير بعد من سعادة الحياة شيئا يؤسف لفراقه ؟. اي سعادة يتمتع بها انسان لايتمتع بحق واحد من حقوق الانسان: انسان قضى سحابة عمره القصير على مقعد مدرسته ولما كان رجلا كان مضطهدا في بلاده غريبا في عقر داره نعم قد تكونين خسرت بخسارتي ابنا بارا ربيته بماء عينيك فلما عجزت واصبح قادراً على اماشتك قصفته يد المنون، نعم قد يكون ذلك فلك من اجل هذا ان تبكي ولك من اجل هذا ان تحزني).

في ساعات الاعدام

قالت الزهور الحيفاوية:

اجل لم تجتز فلسطين في ادوارها السابقة يوما مثل يوم ١٧ حزيران الرهيب، ولم تكن اشد تأثراً في وقت من الاوقات منه ساعةان دقت الساعة الثامنة من ضحى هذا اليوم وهي الساعة المعينة لابتداء التضحية فتصاعدت اصوات المؤذنين على المآذن تستنزل الرحمات على نفس الضحية الاولى « فؤاد حجازي » وقرعت نواقيس الحزن في الكنائس، وولولت النساء وتصاعد عويلها في البيوت، وتساقطت الدموع غزيرة من مآقي جموع الرجال المجتمعين في الجوامع والمعابد، وانشدت الجماهير « يا ظلام السجن خيم » وقد خيمت روعة الموت وسادت رهبة الموقف بما قوات الجند تتخطر ذهابا وايابا والمدفع معد والسيف مصلت والطيارات سابحة في الفضاء الواسع ترقب الحالة عن كثب ...

وحلت الساعة التاسعة واذا باصوات المؤذنين ترتفع ثانية، وقد علقت الضحية الثانية « عطا الزير » على عود المشنقة واذا بالاجراس تعود الى القرع واذا بالناس هم هم في موقفهم المؤثر وفي دموعهم المنحدرة على وجوههم

ودقت الساعة العاشرة حيث شنقت الضحية الثالثة « محمد ابو جمجوم » فتصاعدت اصوات المؤذنين من جديد وعادت النواقيس تدق دقات الحزن والاسى

اما الحكومة فكانت مدافعها تحيط بمدينة عكا وتعلو اسوارها وجنـدها وراء متاريسهم ومنافذهم يرصدون فضلا عمن كان منهم مشاة وفرسان في مقدمة الموكب ومؤخرته للمحافظة على الامن ...

اللجنة التنفيذية العربية

تنعي الشهداء

اذاعت اللجنة التنفيذية بالقدس على البلدان الفلسطينية خبر تنفيذ الاعدام في الشهداء الثلاثة بنشرة رسمية تحت عنوان « الكارثة العظمى – في ذمة الله » وهذا نصها:

« ان حكم الاعدام قد نفذ في شهداء الوطن وقد اعلن هـذا الخبر القاسي من على المآذن والاجراس في عكا فرددته كل مدينة وصلها النبأ الفاجع ».

فاما وقد قضى الامر وحلت الكارثة فلتستقبلها الامة بالصبر والجلد ولا تستسلم لليأس فان الذين ماتوا في سبيل وطنهم، احياء في نفوسهم الكبيرة وذكراهم الخالدة.

وقد علمنا ان الحكومة ابت ان تسلم جثمان ابنائنا الى ذويهم وقررت دفنهم في ساحة دائرة الآثار التابعة للسجن.

ففي ذمة الله ايها الاعزاء الراحلون المضحون بنفوسهم وحياتهم في سبيل وطنهم وامتهم!

فاذا بكيناهم يحق لنا   اولا ففي سعة من العذر
فلمثلهم بكت العيون دما   ولمثلهم شعحت ولم تبك

الحالة في فلسطين

بعد اعدام الثلاثة

(لمكاتب المقطم في القدس – في ١٧ يونو)

ورد اليوم في الساعة العاشرة تليفون على مكتب اللجنة التنفيذية بان حكم الاعدام نفذ في فؤاد حجازي في الساعة الثامنة وعطا الزير في الساعة التاسعة ومحمد جمجوم في الساعة العاشرة وأن حكومة عكا رفضت ان تسلم جثثهم الى ذويهم وابت أيضا السماح لاهل عكا بدفنهم في مقبرة مدينتهم فكان لهذا الخبر وقع سيء في جميع انحاء فلسطين

وفي الساعة الحادية عشر قابلت هيئة مكتب اللجنة التنفيذية فخامة المندوب السامي وطلبت منه ان تسلم الجثث لدفنها حسب الاصول بواسطة اقاربهم وذويهم

فاشترط فخامته الدفن في عكا وان يحافظ على الهدوء وتم ذلك وارسلت اشارة تلفونية من فخامته ومن مكتب اللجنة الى مدينة عكا بهذا المعنى

وكنت قد ذكرت في رسالتي أمس ان مكتب اللجنة التنفيذية لم يتمكن لضيق الوقت من اصدار منشور ولكنه عاد فاصدر بيانا في الساعة الثامنة مساء بلزوم الاضراب واعلان الحداد العام

تصادم رجال البوليس
وتلاميذ المدارس

خرج رهط كبير من تلاميذ مدارس القدس في الساعة العاشرة في شبه مظاهرة وبلا وصلوا الى مكتب اللجنة التنفيذيـة حيوا اللجنة وصاحوا « فليسقط الظلم فليسقط الجلادون » وارادوا الدخول من بوابة باب العامود ولكن البوليس منعهم وأراد تفريقهم فحدث تصادم بين التلاميذ والبوليس واعتقل البوليس على اثر ذلك بعضا منهم وبينهم معلم

وقد جاءت الانباء من المنطقة الشمالية بان الحالة حرجـة والناس في هياج عظيم لان السلطة هنالك كانت مصممة على دفن الثلاثة الذين أعدموا في داخل السجن

وعلمت ان والدة المرحوم فؤاد حجازي تكاد تجن لشنق ابنها واعتقال ابنها الآخر الذي أراد ان يخلص أخاه باعترافه بانه هو الذي حرض على الثورة وليس أخاه كما اعلمتكم برسالتي أمس وهو لايزال معتقلا بالقدس

وقد اقترح اعلان الحداد ٤٠ يوما ورفعت اللجنة التنفيذية الاعلام السـوداء والبوليس منتشر في جميع أطراف المدينة وبعض الاماكن اليهودية يحرسها الجنود وحلقت في الجو الطيارات الكثيرة ونصبت المدافع الرشاشة في جهات اللجنة التنفيذية وجميع معابر المدينة كما ان الدبابات والمصفحات تطوف الشوارع وترابط في جانب منها

وأقيمت صلاة الغائب في الجوامع والكنائس ودقت النواقيس وأذن المؤذنون على المنابر

وصدرت الصحف الوطنية مجللة باطارات سـوداء

وصادرت الحكومة في منزل فياض افندي الخضر صوراً للشهداء أعدت للتوزيع وجاءت برقية من الهند يحتجون بها على تنفيذ حوادث الاعـدام ولكن سبق السيف العذل فلم تنفع شفاعة الشافعين على كثرتها ومقام مرسلوها فلا حول ولا ...

وعلمت الآن ان شغبا حدث في يافا اليوم صباحا وان عـدة أشخاص جرحوا وبينهم ضابط انكليزي

مأتم الشهداء

في عكاء وسائر انحاء فلسطين

لمكاتب المقطم من القدس في ١٨ يونيو

اعلمتكم في رسالتي امس ان اللجنة التنفيذية قابلت فخامة المندوب وطلبت اليه بالحاح شديد السماح بتسليم الجثث حالا للامة بعد ما ابت السلطات تسليمهم لذويهم

وعلمت ان كاظم باشا قال لفخامته ان الروح التي في مقدور الحكومة ان تزهقها ازهقت وأما الجثث فليس لكم عليها سلطة فهي حق للامة والامة الآن ترغب وتطلب ان تسلموها حالا وبلا اقل توان جثث شهدائها والا فكل مسؤولية تقع من جراء عدم تسليم الامة جثث ابنائها تقع على رأس من يكون السبب في المنع

وقد ابرق فخامته لعكا لاجل تسليم الجثث للامة لتحتفل بشهدائها

ونظم لهؤلاء الشهداء مأتم لم يسبق له نظير في تاريخ فلسطين واشترك في تشييع الجنازة ٣٥ الف نسمة جاؤوا مندوبين من جميع انحاء فلسطين

وسار المشهد من جامع الجزار حيث اقيمت الصلاة على الشهداء. وبعد هذا سار الجمهور الزاخر تجلله المهابة والوقار ويتقدمه مندوبو الجمعيات ثم رؤساء الاديان فطلبة المدارس فالنعوش فالاهالي وظل المؤذنون يؤذنون والنواقيس تدق الى ان ووريت الجثث في مقرها الاخير

وكانت هذه الساعة اي حفلة الدفن مأتما عاما في جميع انحاء البلاد فالنساء باكيات والرجال ساخطون والشبان في حالة غليان

ويجن في سجن القدس شقيق المرحوم فؤاد حجازي الذي اعلمتكم برسالتي السابقة بأنه سلم نفسه للسلطات ليفدي اخاه لانه بعدما سلم نفسه وفي اعتقاده انه سيفدى اخاه ابلغه احد افراد البوليس ان اخاه نفذ فيه الاعدام فاصابه جنون مطبق فنقلته الحكومة الى مستشفى المجانين بحالة يرثى لها

وقلت في رسالتي السابقة ان والدة الفقيد فؤاد حجازي جنت أيضا وتفصيل الخبر ان هذه البائسة قبل تنفيذ الحكم في ابنها فؤاد اعترف ابنها الثاني احمد بأنه هو المحرض على الثورة وأخاه فؤاد اعتقلته السلطة فلم تتحمل هـذه الضربات فهامت على وجهها في البراري والقفار وللآن لم يعلم لها مقر

* * *

طلب المرحوم فؤاد حجازي أن ينظر المشنقة قبل اعدامه وجرب حبل المشنقة في عنقه وطلب عطا الزير ومحمد جمجوم حناء ليخضبا ايديهما وهي عادة عربية قديمة للدلالة على الاغتباط بالموت

وطلبا إن لا يشفع بهما أحد لانهما قبلا أن يموتا فداء للوطن

وقالا خير لنا أن نموت ونحن رجلان من بسطاء الحال لا نفع للامة منا من ان يموت غيرنا من الذين هم انفع منا للامة

حادثة يافا

اعلمتكم في نهاية رسالتي امس بأن شغبا حدث في يافا وتفصيل الخبر انه اقيمت أمس مظاهرة شعبية كبيرة في يافا أمام دار الحكومة وذلك حين ابتـدأ المؤذنون اعلان الاعدام فأراد البوليس تفريق المتظاهرين فتصـدى أحدهم للكبتن سكوت وقال له دعونا نبث آلامنا على الاقل فدفعه الكبتن في صدره فقابله الرجل بطعنة خنجر في رأسـه أسالت دمه وحالته غير خطرة

وقبضت الحكومة على بضعة اشخاص كالعادة وزجتهم في السجن لتكوين قضيـة والحالة في يافا تدعو الى القلق العظيم

الاعتداءات الفردية

قال مراسل المقطم من حيفا:

أعتدى ليلة أول أمس على يهودي بالضرب ولم يعرف ضاربه الى الآن

واعتـدى ليلة أمس على عربي بالضرب أيضا وقال المضروب ان يهوديين ضرباه في محلة هدار كرمل اليهودية

وقبض على نحو ٣٩ عربيا من ٣١ بيتا بعد منتصف الليل بتهمة ضرب اليهودي ولم يقبض للآن على احد بسبب قضية العربي!

مظاهرة الطلبة

سار طلاب دار المعلمين بالقدس في مظاهرة الى الحرم الشريف فكنيسة القيامة وهم ينشدون الاناشيد المحزنة ويهتفون للشهداء الابرار فتعرض لهم البوليس بشدة وقبض على بعضهم وساقه الى السجن

في القدس وعكا

برلين في ١٨ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — يستفاد من انباء بيت المقدس انه على اثر تنفيذ حكم الاعـدام في ابناء العرب الثلاثة المتهمين بحوادث القتل في اضطرابات فلسطين الاخيرة حدثت قلاقل في جميع انحاء فلسطين. وقد برح جميع اليهـود مدينة عكا التي تحاصرها الآن الجنود البريطانية. وتقول قوات البوليس ان الرعب سائد كل مكان حتى العاصمة تفسها حيث دمر العرب الآثار اليهودية على جدار المبكى.

في دمشق وبيروت

صدرت صحف دمشق وبيروت ثاني يوم الاعدام مجللة بالسواد ناعية الشهداء وهي ترثيهم ابلغ رثاء

وقـد احتاطت السلطات الافرنسية في سورية خوفا من حدوث اضطراب في العاصمة الاموية فسيرت الدوريات المسلحة في الشوارع والساحات وارسلت فصائل مسلحة لحماية دار القنصلية الانكليزية. وقد نشرت بعض صحف دمشق رسوم الشهداء

فلسطين يوم الاعدام

لكاتب عربي كبير

القدس مساء الثلاثاء ١٧ يونيو ١٩٣٠

اخي اباالحسن! اعـذرني اذا اوجزت واقتضبت، فالكد والحزن ملء السهل والجبل، والقلوب الحيسة تتقلب في لفحات حارقة، والجوارح جريحة، والنفوس قتيلة، والخواطر منكمشة الى حد اضيق من سم الخياط، والآباء والامهات والبنون وكل ذي روح من العرب في ترح مابعده ترح، وفي ضنك الذاعلم بشدته، الارض غير الارض، والجو غير الجو، فقـد ادركت الثلاثين من عمري واجتزت اياما سوداء، ومآزق مستحكمة الحلقات، وسطت على نفسي حالات مجتاحة وعوامل مكتسحة، فما اذكر قبل اليوم ان للنفس ثورة شرر الصوان ابرد ماينبعث منها.

مالك؟ ومالي؟ وما لكل عربي لابيتيه، اذا كان لايزال فيه عرق نزاع من عروق الاجداد والآباء، وما للحجر، والصخر، والشجر، وما للشمس والقمر، وما للكون اجمع، غداة يوم صلب الانكليز العرب الثلاثة في سجن عكاء، ولم تشأ السياسة المارقة من كل رحمة مروق السهم من الرمية، ان تقيم وزنا للاصـوات الصارخة باسم الانسانية تطالب تخفيض الحكم بالصلب، وابداله بما يبقي على الروح في الجسد، لم تشأ هذه السياسة الفتاكة الرامية الى خضد شوكة العرب، ان تخفف الحكم لان العرب لم يصبحوا أمة بعد، ولا حاولوا هذا، واذا كانوا حاولوه فبغير الوسيلة الحقة وبغـير السبب الصحيح، والامر من الخطورة بمكان عظيم، فان صلب هؤلاء الشهداء، فوق ماهو الظلم صراحا والعدوان بواحا، قد كشف عن حقيقة كان جانب عظيم من الامة مخدوعا بها، فقد اتضح ان الانكليز لايرهبون للعرب جانباً، ولا يرعون لهم كلمة، وهؤلاء هم اهل فلسطين وسورية والعراق والجزيرة، قد استعطفوا الانكليز ببرقيات تذيب الجماد، واستلانوا قلوبهم بكلمات تلطف صروف الايام فما اغنت هـذه البرقيات ولا تلك الكلمات. فكشرت السياسة الانكليزية عن انيابها واستلبت ارواح الشهداء الثلاثة، وتركت نفوس العرب في هذه البلاد تتأجج، وهذا الحقيقة الواضحة

يحسب الانكليز انهم بهذا قذفوا بالرعب في قلوب العرب، وزلزلوا منهم الهمم والعزمات، وأروهم ان الاستكانة اولى بهم والذل لابد منه، وما دام هناك وطن قومي يهـودي، وقضاء انكليزي (عادل) فهذا هو الجزاء!

ويحسب العرب، او يجب ان يحسب العرب، ان هذا اليوم هو مبدأ التقاضي والمزاحمة بالمناكب. اليوم ٢٠ محرم سنة ١٣٤٩ و ١٧ حزيران ١٩٣٠، يحفظه التاريخ فاتحة العراك، فاما الى الجنة واما الى النار!!

نعي الشهداء اليوم من على المآذن، ودقت نواقيس الكنائس حزنا وحـداداً، وكانت عكاء اليوم مصلبة العرب، وبعد الصلب لم تشأ الحكومة تسليم الجثث وهي تجاليـد هامدة، الى الاهالي، بل شاءت أن تدفن الشهداء داخل السجن ولكن بعد اخذ ورد دفن الشهداء في مقبرة عكاء، وكادت عكاء تغيض في بحر من الدموع — دموع ارجو ان تتحول الى دموع رجال صادقة العهـد. فاذا كان حظ الشهداء من الامة الدموع المسفوحة اليوم، فأحر بهذه الدموع ان تمطرها النساء!!

القدس

سورية وشهداء فلسطين

بيروت في ٢٠ يونيو — اقيمت صلاة الغائب في الجوامع على ارواح شهداء فلسطين، وارسلت برقيات التعزية من جميع انحاء سورية ولبنان

امناوشـــــة اولى ؟!

قرأنا في الصحف الفلسطينية ان هناك حركة غير سارة سيكون مطلعها مطالبة لجنة الاعانة ببيان حساباتها ! ثم حمل الينا البريد الفلسطيني نشرة مطبوعة بتوقيع الوجيهين عمر افندي البيطار عضو اللجنة التنفيذية ولجنة اعانة المنكوبين وتوفيق افندي حقي العبدالله رئيس بلدية عكا ونائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية وعضو لجنة المنكوبين يطلبان من السيد امين الحسيني رئيس اللجنة المركزية للاعانة بيانا بحساباتها ونفقاتها لأسباب بسطاها في تلك النشرة

وقد كتب الينا حضرتاها في ذيل النشرة مايلي :

« بعد التحية نقدم لحضرتكم الصورة المحررة اعلاه والتي لم نأخذ عنها جوابا حتى الآن فنرجو نشرها بأول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للانسانية التي حضرتكم من اكبر أنصارها وتفضلوا الخ ١٧ يونية ٩٣٠ عمر البيطار توفيق حقي

(الشورى — لقد لحظنا ان تاريخ هذا الذيل يصادف يوم الشهداء ١٧ يونيو اى يوم نصب المشانق في فلسطين ! فهل هذه النشرة وهذا الذيل هما اللذان كانا يشغلان حضرتيهما في ذلك اليوم الاسود ؟ وليت شعرى اما كان الاولى تأجيل هذه المطالبة إلى يوم آخر ؟!

بل لنفرض أن المسألة مستعجلة كثيراً ، أفما كان ألطف لو أن حضرتي الموقعين طلبا من السكرتير الاطلاع على الحسابات ؟ ثم لنفرض انه أبى ، فهل طلبا بيان الحساب من الرئيس فامتنع ؟ يقولان انه تأخر في الجواب ، ولكن الا يشفع لتأخيره انه كان بالامس في اوربا ولندن ثم انهاكه بمسألة تنفيذ الاعدام ومسالة لجنة البراق الدولية القائمة تحقيقاتها الآن على ساق وقدم؟ اذن فليعذرونا ان رجحنا ان هناك نية لاقامة ضجة ولكن أى مصلحة انسانية في إثارة معركة صحفية علنية سيغتنمها الشاغبون؟

اننا بناء على هذا كله نعتقد ان طلب نشر الحساب ليس الغرض منه رؤية الحساب ، بل انه وسيلة للوصول الى شيء آخر ...

ولكن لنفرض أن بعض المتبرعين قالوا لصاحبي النشرة : نحن لم نوكلكما في هذا الطلب ولا نوافقكما عليه ، فماذا يكون جوابهما ؟

وفي الواقع ان المتبرعين ماأرسلوا تبرعاتهم إلا للسيد امين الحسيني ، فالمتبرع وحده هو صاحب الحق في طلب نشر حساب ماتبرع به ،

وهناك نقطة ثانية وهي ان حضرتي العضوين ماجمعا بارة من الاعانات ولا ورد بواسطتهما شيء منها مع ان مهمة العضو في اللجنة ان يجمع لها المال لاان يتولى نشر مثل هذا الطلب على صفحات الجرائد وبالاخص صحف مصر التي لاندري ماهي الفائدة المرجوة من نشرها فيها اللهم إلا أن يكون الغرض من ذلك التشهير وفتح باب الشقاق . ونحن نؤكد انه لوجاء جبرائيل عليه السلام وأتاهم بالحساب مصدقا من المحل الارفع لما كان جوابهم له إلا أن الحساب ليس كذلك بل هو كذا وكذا ! ثم ينفتح باب الجدل والسباب على المصراعين وكلنا يعرف النتيجة...

نحن نجل الوجيهين عمر افندي وتوفيق افندي ، وعلى هذه القاعدة ، قاعدة احترامهما علقنا على نشرتهما بهذا الهدوء لان صدور مثل هذه الحركة المستغربة منهما أدهشنا كثيراً لاسيما وانهما من عقلاء البلاد الذين ينتظر منهم ان يزنوا الامور بميزان الحكمة لاسيما ان عمر افندي ادرى بعواقب مثل هذه النشرة والعبرة بما جرى يوم قام « بعض الناس » للمطالبة بنشر حسابات اعانة الثورة السورية وما جرته تلك الحركة على البلاد من بلاء ونكد

ان فلسطين حزينة الآن ، فنرجو ممن لم يحزن معها ان يحترم احزانها ، وأما الغيرة على [illegible] بل لنكبة الامة برمتها . فطلب الاطلاع على الحسابات يمكن ان يكون بلا ضجيج ولا عجيج ولا صياح والامر يومئذ لله)

تحسين مدينـــــة بيت لحم

اذاعت هذه اللجنة المؤلفة لخدمة مدينة بيت لحم بفلسطين وتحسينها نشرة قالت فيها ان ميزانية البلدية غير كافية للقيام بما يجب لتلك المدينة التاريخية ذات المجد التليد وان اللجنة تود ان تقوم بعمل منتج يجعلها صالحة للاصطياف بالنظر الى حسن موقعها وجمالها ثم ختمت اللجنة بيانها موجهة الكلام الى المهاجرين قالت :

ولنا وطيد الامل ان تنظروا الى هذا النداء بعين التقدير والاعتبار ، وتقبلوا على التبرع افراداً وجماعات ، وتؤلفوا اللجان في مختلف البلدان لتنظيم جمع هذه التبرعات وارسالها باسم اللجنة المذكورة ، وسترسل ايصالات الى المتبرعين ممضاة من نائب الرئيس وامين الصندوق ، كما ان مقدار التبرعات واسماء المتبرعين ستنشر تباعاً في الصحف .

ونحن واثقون من ان عملنا هذا سيصادف عطفكم وتشجيعكم ، وفقنا الله واياكم لما فيه الخير العام ، وتفضلوا بقبول ازكى تحياتنا وفائق احترامنا .

رئيس اللجنة	نائب رئيس	امين الصندوق	سكرتير
نقولا سابا	نقولا عطاالله شاهين	عنائيل القواس	الياس قطان
قائمقام قضاء القدس وبيت لحم واريحا	رئيس مجلس بلدية بيت لحم		

اعضاء : عيسى صليبا جحا . عيسى عبد الله مرقص . يعقوب ابراهيم الاعمى . جاد الله داود ماريا . خليل ابراهيم قزقيا . صالح جريس جقمان . بشاره عيسى ابو سابر . الشيخ شحاده احمد صالح . عبد الله زخريا البندك . عيسى داود القزاوية . ابراهيم عبد الله عنايل حزبون . متيا موسى قطان .

تبرعات الى منكوبي فلسطين بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٠	٢٤٨١٧	المجموع السابق
٠	١٠٧٠	مما جمعته لجنة كراتشي بالهند بمعرفة الوجيه السيد عبدالمنعم الزواوي ١١ ليرة انكليزية بشيك على لندن
٠	٦٥	من السيد عبدالملك عبدالله بجزيرة بريم باليمن تسع روبيات هندية
٠	٢٠٠	من السادة عمر واحمد الحاج يوسف العقدي في بلدة توبزا في جمهورية بوليفيا
٠	١٧٥٠	بواسطة الدكتور خيرالدين الهندي سكرتير شرف الجمعية الاسلامية في كيسومو بكينيا مما جمع بمعرفته من الهنود والعرب
	٣١	من السيد علي محمود النصيري من اديس ابابا
٠	٢٧٩٣٣	المجموع

جزى الله المتبرعين خيراً واجزل ثوابهم وعوضهم اضعاف مابذلوا

مسألة البراق الشريف

بدأت اللجنة الموفدة من قبل جمعية الامم اعمالها في فلسطين لحل مسألة البراق النبوى الشريف وسافر فريق من كبراء المسلمين في مصر والشام الى القدس لمراقبة الحالة

وقد ارسلت بعض البلدان الاسلامية الى اللجنة برقيات تنبيه وانذار ومن ذلك برقية المركز العام بالقاهرة لجمعية الشبان المسلمين بالقطر المصرى ونسخة منها الى رياسة المجلس الاسلامى الأعلى بالقدس وهى :

مسألة جدار البراق هي جزء من المسجد الاقصي وهو ثالث الحرمين الشريفين والذي يعتبره العالم الاسلامى من المقدسات الاسلامية وهو امانة تحت يد مسلمي فلسطين . وان مسلمي مصر وسائر بلاد العالم الاسلامى لايتسامحون في اي عدوان عليها او احداث جديد فيها قليلا او كثيرا بصورة مباشرة او غيرمباشرة والعدوان على المقدسات الاسلامية يثير بالضرورة غضب مسلمي الارض جميعاً الذين هم قوة لايستهان بها في توطيد السلام في العالم . وان كل مسلم في كل بقعة من بقاع الارض يعتبر نفسه جنديا مجاهداً مع مسلمي بيت المقدس للدفاع عن هذه الامانة الثمينة ورد كل عدوان عليها مادام في عروق ذلك المسلم دم ينبض بالحياة

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

* * *

بني سويف في ٢٠ يونيو — جمعية الشبان المسلمين ببني سويف ترفع صوتها الى اللجنة الدولية بشأن جدار البراق وتتمسك بانه مسألة أسلامية بحتة من القدم وليس لاي طائفة حق في بحثها او الادعاء بحق في اى ناحية من نواحي هذا المسجد الشريف الذى يعتبره العالم الاسلامي ثالث الحرمين الشريفين ويحرص الحرص كله على حقوقه مهما كلفه في ذلك السبيل

محمد شفيق ناشق

رئيس الجمعية ببني سويف

الفيوم في ٢١ يوليو — ترفع جمعية الشبان المسلمين بالفيوم صوتها عاليا بان مسألة جدار البراق من المسجد الاقصى هى مسألة أسلامية بحتة منذ القدم وليس لاى طائفة حق في بحثها او الادعاء في حق باي ناحية من نواحي هذا المسجد الشريف الذى يعتبره العالم الاسلامى ثالث الحرمين الشريفين ويحرص الحرص كله على حقوقه مهما تكلف في هذا السبيل وان هذا المسجد لايهم فلسطين وحدها بل يشغل العوالم الاسلامية جميعاً كما انها ليست مسألة قومية بل هى مسألة دينية اسلامية عامة

جمعية الشبان المسلمين بالفيوم

سوهاج في ٢٢ يونيو

مسألة جدار المسجد الاقصى هى مسالة اسلامية بحتة وليس لاى طائفة حق في بحثها او الادعاء بحق في اى ناحية من نواحي هذا المسجد الشريف الذى يعتبره العالم الاسلامى ثالث الحرمين الشريفين ويحرص الحرص كله على حقوقه مهما كلفه ذلك

محمد الحفني

رئيس جمعية الشبان المسلمين بسوهاج

مأتمان في القاهرة

من اجل الشهداء

اتضح انه يوجد اقارب في العاصمة لأثنين من الشهداء وهما عطا الزير ومحمد جمجوم ، فاقاموا المأتم في دورهم في مساء ذلك اليوم الاغبر حيث توافدت الالوف على السرادق الاول بدار آل جمجوم بباب البحر ، والسرادق الثاني لآل الزير في الجمالية

وكان في مقدمة المعزين حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والاساتذة الفضلاء محمد افندي المهياوي وخيرالدين افندي الزركلي وسامي بك السراج والشيخ مصطفى فاضل العوري المحامي بالقدس واحمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية والحاج أديب افندي خير من اعيان دمشق وصاحب هذه الجريدة وغيرهم

رحم الله الشهداء وأسكنهم فسيح جنته

حوادث واسئلة

جلالة الملك فيصل

وصل اليوم الى الاسكندرية جلالة الملك فيصل ملك العراق قادما على طيارة من بغداد وسيقيم يومين في الاسكندرية ثم يغادرها الى اوربا طلبا للاستشفاء ومفاوضة انكلترا لحل المسائل المعلقة فنرحب بجلالته ونرجو له الصحة الدائمة وان يوفقه الله لخير العراق واهله

تلغراف صاحب الشورى

بتحية جلالة الملك فيصل

سعادة الدكتور قدري بك

قنصل العراق العام بالاسكندرية

ارجوكم رفع تهنئتي لصاحب الجلالة فيصل الاول الملك العربي بسلامة وصوله وابلاغه احساسات اهل فلسطين الذين يشعرون بعطفه وشعبه عليهم حفظه الله والعراق ذخراً للعرب جميعا

محمد علي الطاهر

تأجيل البرلمان المصرى

وقع جلالة الملك فؤاد مرسوما بتاجيل البرلمان لمدة شهر واحد

شكر المجاهدين

كتب الينا المجاهد السيد قاسم بوخير انه استلم الاعانة التي ارسلتها بواسطتنا جمعية النهضة الدرزية في المكسيك برسم المنكوبين السوريين في النبك وانه اوصلها الى اللجنة العليا والمبلغ هو ٣٥ ليرة انكليزية

بارك الله في تلك الجمعية وفي المتبرعين وآتاهم خير الثواب

السيد الحلبي

علمنا من اخبار جاوة وسنقافورة انه قد وصل إلى تلك الجهات حضرة المواطن الفاضل السيد عبدالعزيز افندى الحلبي أحد اصحاب دار احياء الكتب العربية بالقاهرة وفقه الله

السنة الهجرية في الهند

قال مراسلنا من بومباى :

احتفل المسلمون في الهند بيوم دخول العام الهجرى الجديد احتفالا عظيما جعله الله عام الخير والبركة

أستفهام !

وبعد فقد اطلعت على أعداد من جريدة الرقيب العتيد الطرابلسية فوجدتها تنقل عن بعض الجرائد وتعزو ما تنقله عن المنقول عنها ما عدا جريدة الشورى فلم تنقل عنها شيئا مع ان فيها من المواضيع الجليلة والاخبار الجليلة مالا يوجد في غيرها

مغربي مصر

(للشورى — الرقيب جريدة تصدرها الحكومة الايطالية فهل تريدمنها ان تكذب نفسها وتنقل لك اخبار المجاهدين التي تتسرب الينا من طريق السلوم ؟)

من اجل الشهداء

اقترح نادى الشبيبة البيتلحمية بفلسطين على اللجنة التنفيذية العربية بالقدس تأليف هيئة لتقوم بتعيين مكان لاقامة نصب تذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية الذين جندلوا في أغسطس الماضى وما بعده وأن تفتح لذلك اكتتاب عام لجمع المال اللازم للاثر وقد افتتح النادى ذلك المشروع من الآن بمائتي قرش وبعد اقامة الاثر يجرى الاحتفال كل سنة بالشهداء جميعاً وتسير الوفود نحو ذلك الاثر الخ

فنحن نوافق على هذا الاقتراح ونتبرع للمشروع بمائتي قرش ايضا ونرجو من النادي ان يتولى هو تنفيذ المشروع تخفيفا للضغط عن اللجنة التنفيذية التي اصبحت كثيرة الاشغال كثيرة الخصوم ...

في لجنة الانتدابات

جنيف في ٢١ يونيو — فرغت لجنة الانتدابات من مهمتها في درس حوادث فلسطين وستبحث يوم الثلاثاء في الانتداب الفرنسوي لبلاد توغو ويوم الخميس لهذا الانتداب في سورية .

الاستاذ عوني بك

القنطرة في ٧ يونيو لمراسلنا

اجتاز الليلة هذه المنطقة سعادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي عضو الوفد الفلسطيني قادما من اوربا بطريق بور سعيد ثم واصل سفره بالقطار الى القدس صحبته السلامة

(الشورى — واتانا من القدس ان الاستاذ وصل اليها فاستقبل بحفاوة عظيمة وقدمت اليه في المحطة باقات الازهار

هذا وقد ارسل الينا الاستاذ رسالة خاصة من الباخرة مالوا وصلتنا اخيراً وسننشر خلاصتها في العدد القادم ان شاء الله)

اطلاق سراح

سليم بك عبد الرحمن

طولكرم ١٩ يونيو تلغرافياً (الشورى بمصر)

اطلق سراح الزعيم الوطنى سليم بك عبد الرحمن بعد سجنه ستة اشهر بقلعة عكا كان ختامها حضوره فاجعة الشهداء فقوبل بحفاوة وحماسة عظيمتين مراسلكم

الى البطل الطليق

الى طولكرم « تلغرافياً » سليم بك عبدالرحمن نهنىء الأمة باطلاقكم ونعز بكم بالشهداء

محمد علي الطاهر

سليم بك عبد الرحمن بطولكرم — تلغرافياً أهنئ في شخصكم العروبة الآبية والتضحية في الذود عنها : علي حسن القلقيلي

بدار العلوم العليا بمصر

يوم طولكرم — لمراسل

لولا مأتم الشهداء الابرار لكان يوم وصول الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن من سجن عكا من ايام فلسطين المشهودة

وقد ذهبت الوفود الى عكا يوم الافراج عن بطلنا وعادت به فكانت محطة طولكرم غاصة بالجماهير الآتية لاستقباله فلما نزل من القطار وهو شامخ الانف مرفوع الرأس قوبل بالتصفيق الشديد وتحية ذكرى الشهداء والهتاف بحياته وقد درجت سيارته امام رتل من سيارات المستقبلين الى دار الوجيه عبد الرحيم افندي [illegible] حيث اقام لتكريم مواطننا العزيز مأدبة غداء للمئات من الوافدين لاستقباله من نابلس ويافا والقرى المجاورة فالحمد لله على سلامته واهلا بابن طولكرم البار المخلص

من الحجاز

مر بالقطار من السويس الى فلسطين بعد الحجر الصحي في الطور حضرة الفاضل الاستاذ صبحي بك الخضرا عضو الوفد الفلسطيني الى الحجاز دون ان يتمكن من دخول مصر صحبته السلامة

ماذا في الوطن ؟

قال مراسل الاهرام من يافا :

« والمؤكد الان ان المقاطعة ستعلن من جديد ضد المتاجر والبضائع اليهودية وهناك ترتيبات وتدبيرات لان تكون الحركة منظمة تمتد الى ماشاء الله وهناك فكرة قوية لمقاطعة البضائع الا ... »

من الشهداء وعنهم

وردتنا رسالة من سجن عكا تصف كيف جرى الاعدام بقلم رفيق سجين وفي الرسالة بعض اقوال للشهداء، وسننشرها في العدد المقبل.

اعتذار

نرجو من حضرات المراسلين والاصدقاء ان يعذروا الشورى لتأخيرها نشر نفثاتهم بالنظر الى انهماكها في هذه الآونة بمسألة شنق الشهداء رحمهم الله وعزى بهم الامم المظلومة

الى اهل الحمية

وارباب الشهامة

يوجد في فلسطين عائلات تكاد تموت جوعاً ، وفي مقدمة المنكوبين اهل الذين شنقوا والذين حكم عليهم بالسجن المؤبد والذين حكم عليهم بالسجن بين سنة و ١٥ سنة . فمساعدة هؤلاء واجبة اشد وجوب على العالم الاسلامي كله لا على اهل فلسطين وحدهم لأن هؤلاء يسبحون في بحار من المصائب السود

الشهداء

وصاحب الشورى

كتب الينا صديقنا السيد سليم بك عبد الرحمن من رسالة خاصة يقول :

« احييك واقبلك عني وعن الشهداء الثلاثة حجازي وجمجوم والزير واني تنفيذاً لاحدى وصاياهم التي احملها في صدرى اقدم الشكر العظيم وتحيتهم لشخصك الكريم لجهادك المتواصل في سبيل الوطن وسبيلهم ومساعيك العظيمة لاجل خلاصهم من الاعدام . وكم كانوا يترنمون ويطربون عند ما كانوا يقرأون الشورى جريدتهم المحرة ، وكم كنا نبذل من جهود وحيل في سبيل الحصول عليها فكان يقرأها فؤاد لرفيقيه فتعلو وجوههم الوضاءة ابتسامة لطيفة فيضحك فؤاد مسروراً ويقول حيا الله ابا الحسن فقال الشهيدان عطا الزير ومحمد جمجوم ليتنا نستطيع ارسال مكتوب شكر له ولأخواننا المجاهدين من رجال الصحافة والسياسة »

(الشورى — ماذا نقول وفي القلب اشياء وفي النفس حسرات ! رحمكم الله وانا لنا مالكم من شرف) .

بين البرلمان والحكومة

حادثة تاريخية

نشرنا في الصفحة الرابعة ان جلالة الملك فؤاد قبل استقالة الوزارة النحاسية وعين الوزارة الصدقية

ونقول الآن ان المناوشات بدأت بين البرلمان بمجلسيه ، مجلس النواب ومجلس الاعيان وبين الوزارة الجديدة وذلك ان اعضاء المجلسين ذهبوا مساء الاثنين امس لعقد الجلسات فوجدوا الابواب مغلقة ومطوقة بالسلاسل فامر ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب الشرطة التابعة له ان تحطم السلاسل التي وضعتها الحكومة فتم ذلك ودخل النواب والاعيان الى المجلسين حيث عقد كل مجلس منهما جلسته وهناك جرى التنديد بالوزارة الجديدة وعدم الثقة بها ونادوا بسقوطها ثم حلفوا الايمان المغلظة بالمحافظة على الدستور الى آخر نسمة ، ثم فض المجلسان جلستيهما على ان تعقد الجلسات الآتية بعد شهر عملا بنص المرسوم الملكي الذي أشرنا اليه في مكان آخر من الشورى

لا حول ولا !

الخلاف بين المسلمين في الهند

قال مراسلنا من بومبي :

اشتد الخلاف بين المسلمين في هذين اليومين واستحكمت حلقات النزاع فيما بينهم لدرجة لا تطاق

فقد اعتدى المشاغبون على مولانا احمد سعيد صاحب ناظم جمعية العلماء على اثر التنوية في خطبته يوم ٨ محرم في محفل الوعظ العام ازاء منارة مسجد وحضه على وجوب مساعدة غاندى والانضمام اليه والعمل على حسن التفاهم بين الهندوس بالاتحاد والاشتراك في الحركة الوطنية

فعقب انتهاء مجلس الوعظ في منتصف الليل ذهب الاستاذ لمنزله كالمعتاد فما يشعر الا والمشاغبون قد انهالوا عليه ضرباً بالعصي في الطريق العمومى امام (جي جي اسبتال) واحدثوا جروحاً ورضوضاً في جسمه ورأسه ولولا لطف الله تعالى لحدث مالا تحمد عقباه ثم نقل حضرته الى المستشفى وحالته غير خطرة وقد احتفل المسلمون به في اليوم الثالث من نقله من المستشفى الى منزله احتفالا كبيرا وساروا بمظاهرة صامتة ليلا والاستياء شديد

ومولانا شوكت علي يبث اعوانه وجنوده للسعي والتفرقة بين المسلمين ويقول بان المنضمين الى غاندي من المسلمين هم من الوهابيين الخوارج ولا قيمة لهم !

وقد اجمعت الاكثرية المسلمة على مقاطعة جريدته « خلافت » وأمس مساء نشرت خلافت ان الهندوس احرقوا مسجداً للمسلمين واعتدوا على محتوياته وتبين أن الخبر عار عن الصحة وسرعان ما اجتمع لفيف من المسلمين واعدموا اعداد الجريدة في الميدان العمومى

وهكذا المسلمون اليوم في الهند لا رابطة لهم ولا رئيس يرجع اليه . فقد انقسموا شيعاً واحزاباً يناوءون بعضهم بعضا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(الشورى — اننا نناشد مولانا محمد علي ومولانا شوكت علي العمل على جمع الكلمة اذ يكفي انقسام المسلمين في الاقطار الاخرى ، ومولانا محمد علي لا يجهل حالة المسلمين في هذا الاوان)

امير البيان يداعب الاستاذ اسعاف

ولدي اسعاف تاج ادباء فلسطين لا عدمته

يظهر لي ان بينك وبين احد الافاضل خلافا على العمر، وانه يتهمك من السن باكثر من الحقيقة . فاستشهدت عمك هذا الذى هو صديق والدك وعمك . فاني اشهد اني رأيتك في اولى جيئاتي الى القدس سنة ١٩٠٧ وسنك يومئذ فيما احزر لا تزيد على العشرين، وان زادت فسنة او سنتين . فتكون الان اطال الله عمرك بين الثلاث والاربعين والخمس والاربعين

واما قولك في الدفاع عن شبابك انك تخرجت على الطيب الذكر الشيخ عبد الله البستاني بعدي وبعد خصيمك – الذى لا اعرفه – بثلاثين سنة ففيه يا ولدي نظر لاني انا تخرجت من مدرسة الحكمة التي كنت فيها تلميذ البستاني سنة ١٨٨٦ تعلم ذلك من ديواني الباكورة المطبوع سنة ١٨٨٧

فاذا كنت انت تخرجت على الشيخ بعدنا بثلاثين سنة فيجب ان يصادف خروجك من مدرسة الحكمة سنة ١٩١٦ اى في اواسط الحرب الكبرى . . . فتأمل جيداً وتنبه لحسابك!

ثم اقول لك ان الذى يقرأ كلامك عني وعن تاريخ قراءتي على الشيخ البستاني يظن اني شيخ هرم ولم يبق الا ان يفترض اني كنت مع نوح في السفينة !!

والحقيقة اني مولود سنة ١٢٨٦ في اول ليلة من رمضان وهذا مقيد بخط المرحوم والدي ان شئت نطبعه لك بالزنكوغرافيا او نصوره بالفتوغرافيا . وعليه اكون بالحساب الهجري ابن ٦٢ سنة لا اكثر ولا اقل . ولكني انا عربي في كل شيء الا في حساب السنين فاني افضل التاريخ الشمسي اذا ازداد به سنتين الى الوراء فاكون في الستين . لأنه في كل ٣٠ سنة بين الحسابين فرق سنة . فلتعش حتى تأتي عليك الستون والسبعون والثمانون ولتتنافس بك السنون ولتفخر بك فلسطون ولتحسدها عليك الارضون!

عمك

لوزان ١١ يونيو — شكيب ارسلان

مع الاسف صحيحة !

كتب الينا صاحب من بيسان يدافع عن باشكاتب المحكمة الشرعية الذى عزل ورفض تسليم المحكمة وابرق الى المندوب السامى الخ فظننا ان حضرة المدافع سيبرهن ان الحادثة غير صحيحة وان الباشكاتب لم يعص امر المجلس ولم يرسل البرقية فاذا هو يعترف بان الرجل ابرق برقيات لا برقية واحدة ! وانه عصى امر المجلس وابي تسليم المحكمة والى القراء نص ما ارسله الباشكاتب الى حكومة فلسطين التي لا دخل لها في امور المجلس :

الى فخامة المندوب السامى وقاضى القضاة والنائب العام والمراقب — القدس

ان ظلم المجلس الاسلامى بانهاء خدمتى من وظيفتى التى اعتاش منها واولادى الصغار بلا سبب وبلا وجود مدع وبلا قانون بل للاغراض النفسية يضطرنى لعدم تسليم مهام الوظيفة الا بعد التحقيق العادل

الامضاء : احمد طهبوب

لفخامة المندوب السامى ولقاضى القضاة – القدس

اقدم تهانى لجلالته ولفخامتكم بعيده الذى جلالته واولاده والامة البريطانية فيه مسرورين وانا واولادى فيه محزونين مما اجزاه المجلس الاسلامى معي ظلما وانتم عن مظالمه لخلق الله متغافلون لم تحققوا العدالة :

الامضاء : احمد طهبوب

فنحن بعد ان قرأنا ما تقدم اسفنا اشد الاسف لوجود انسان يرتكب هذا الجرم وبتنا نعذر المجلس لعزله مثل هذا الرجل الذى نعد وجوده في امة من الامم عبارة عن نكبة وفضيحة لا وجه الله له في حياته خيراً ولا كشف عنه ضيراً

الازمة الشديدة • • •

لا تزال « الخناقة » قائمة في لجنة لطف الله بين المدعو توفيق هولو حيدر وخادم اللجنة ! فتوفيق هولو يقول يجب ان لا يعود ذلك الخادم او استقيل والخادم يقول بل سابق لاني اقدم منك واشد نفعاً للجنة لاني آكل بعبي وانت اناً كل لله او الغريبات لطف الله تمسك بخادمه فابقاه دون ان يتحرك دم هولو لكرامته فترك « الخدمة » وينصرف ...

وقد صدق من قال « اذل الكسل اعناق الرجال »

حياة غاندي بالسجن

قالت جريدة « اجل الهندية » :

« تعريب مراسل الشورى في بومباي »

ارسل المهاتما غاندي اليوم كتابا الى مستر سلايدر الانجليزية بسط فيه حالته المعيشية والصحية في السجن ومما قال فيه : « صحتي على العموم حسنة نوعا ما . اني استيقظ في الصباح المبكر كما كنت قبلا في صومعتي والقنديل دائما نظيفا ومملوءا بالزيت واقرأ صلواتي المعتادة بانتظام

كنت اشعر من قبل بفتور يعتريني احيانا وارى الآن ان الراحة بدأت تلازمني

لم اكلف نفسي عناءا مجهدا بل انام كما كنت معتادا ساعتين او ثلاثة في النهار

لقد اعتدت على حياة التقشف والزهد فلم أجد اقل غضاضة على نفسي فيما اذا صنعت كل شيء بيدي لقد وضعوا لي ايضا ملازما خاصا لخدمتي من ابنائي البورة كما طلبت فلهم مني وافر الشكر

لم اكلفهم عناءا في مأكلي ومشربي وليس لي طعام سوى ثلاثة ارطال يوميا من الحليب، اقسمها على أوقاتي كلها ويحلب اللبن من الشاة امامي فليس ثمة شبهة هنالك وساجتهد في تقليل هذه الكمية من الغذاء واود ان استعيض عنها باللبن الحامض وارى انه اوفق لى

لقد تركت الاستحمام بالماء الحار وفضلت عليه الماء البارد وليس معنى هذا أنه يشق على تسخين الماء كلا بل لأني لا اود ذلك الآن ولا اغتسل اقل من ثلاث مرات يوميا

انهم هيأوا لي جميع اسباب الراحة ووضعوا لى الخدم والاطباء والملازمين للعناية بي ولكني لا أجد الراحة التامة الا في توليق خدمتي بنفسي ولا انسى المقدار المطلوب مني من المغزل (النسيج) يومياً وسأعمل على زيادة الكميه شيئا فشيئا

تمنياتي للجميع كما اود ان تتصرفوا بجميع جوارحكم للعناية بما هو متطلب منكم وان لا ينصرف اهتمامكم بي عن ما هو اهم بكثير من ذلك »

هذا هو غاندى الذى اشغل اسلاك البرق في انحاء الكرة الارضية وهذه هي العظمة الشخصية والزعامة الفذة . . .

مُتفرِّقات

للشهداء والمنكوبين

أرسل صاحب هذه الجريدة من اموال الامانة الباقية لديه والتي وردت من الخارج بواسطة الشورى ٦١ ليرة فلسطينية ونصف ليرة الى فلسطين توزع هكذا : ٣١ ونصف لمشروع بناء اضرحة الشهداء الثلاثة في عكاء بمعرفة السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير اوقاف الشمال و ١٠ ليرات لوالدة الشهيد فؤاد افندي حجازي رحمه الله ، بواسطة فضيلة القاضي الشرعي في صفد و ٢٠ ليرة لعائلتي الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم رحمهما الله ، بواسطة فضيلة القاضي الشرعي في الخليل

وقد سبق ذلك ارسال نحو مائتي ليرة الى فلسطين بواسطة اللجان التالية : لجنة الاسعاف العربية بالقدس ورئيسها فضيلة الشيخ محمد افندي الصالح ، واللجنة المركزية لأمانة المنكوبين ورئيسها سماحة السيد امين افندى الحسيني ، ولجنة حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة ورئيسها الشيخ سعيد افندى الخطيب . ومن ذلك مبالغ صغيرة وزعها صاحب الشورى بمعرفته على آخرين لما زار فلسطين في العيدين الفطر والاضحى .

من عجائب الظالمين

لسبب لا يدريه احد حملت جريدة « لا تونيزي فرانسيز » على اهل تونس وطلبت من فرنسا ان تضاعف عدد الجواسيس بين الوطنيين لتعرف دخائل التونسيين وماذا يجول في خواطرهم !

ان فرنسا في تونس منذ ٥٠ سنة ، فاذا كانت لا تدري للآن ماذا يجول في خواطر التونسيين فألف مرحى للذكاء الفرنسوي ! !

ايها القوم ان الذى يجول في خواطر التونسيين هو انكم تعملون على ابادتهم من الوجود وهم يتمنون ان تخففوا عنهم الظلم او « توروهم عرض اكتافكم » . . .

تعطيل الجامعة العربية

الى متى ؟

لا تزال نوادى القدس تفتقد جريدتها الكبرى الجامعة العربية المعطلة ، وكل من بفلسطين يشعر الآن بانه فقد شيئا لا غنى عنه هكذا قال لنا احد اخواننا من كتاب ارسله الينا من القدس

لا ندرى حتى الآن لماذا عطلوا الجامعة ، والحكومة تستطيع ان تسوقها الى المحاكم ان كانت قد اذنبت ، والحكومة لا تدفع نفقات الدعوى كما يدفع الافراد نفقات الدعاوى ، والحكومة تستطيع ان تفقأ عين الجامعة ان كانت مذنبة ، ولكن بواسطة القانون لا بحكم الكيف والمشيئة

اننا نطالب بالافراج عن الجامعة العربية ولا نزال نحتج على اغلاقها الى ان تعود الى الصدور

من اجل البحر الميت

لندن في ١٨ يونيو — نشرت جريدة الديلى تلغراف اليوم مقالا لكاتبها السياسي قال فيه انه قد اتصل به أن بيانا رسميا كبير الاهمية سيلقى قريبا عن مسألة امتياز البحر الميت تصرح فيه الحكومة البريطانية بانها مستعدة لقبول اقتراح الحكومة الفرنسية برفع مطالب خصوم اصحاب الامتياز الى التحكيم

(الشورى — عجائب ! اتسمع انكلترا لاحتجاج فرنسا في مسألة البحر الميت ولا تسمع كلمة اهل فلسطين اصحاب ذلك البحر ؟!

ما هو حق فرنسا هنا ؟

لا شيء ، سوى انها فرد قوى من أفراد عصابة سلب الامم ونهب الشعوب !)

لجنة جمعية الامم

لحل مسألة البراق

وصلت إلى مصر اللجنة الدولية المنتدبة من عصبة الامم للسفر الى فلسطين وتحقيق مسألة البراق والخلاف القائم عليها بين المسلمين واليهود قادمة من اوربا بطريق مرسيليا وبور سعيد وهى مؤلفة من أربعة أعضاء وقد باتت ليلة في مصر وقضى اعضاؤها سحابة الاربعاء الماضي في القاهرة متنقلين بين معاهدها وآثارها للتفرج عليها ثم غادروها الى فلسطين

زعل جريدة حضرموت !

تناولنا العدد ٢٤١ من هذه الزميلة لنرى ما الذي ازعجها وجعلها تنشر « لأحد قراء حضرموت » افتتاحية تحت عنوان « حق جريدة الشورى ؟! »

وقد طالعنا المقالة فاذا هي مبنية على اوهام واضغاث احلام لكاتب تخيل ثم خال !

وإلا فأين جاء في عدد ٢٦٦ من الشورى انها قالت ان العلويين صدوا عن الحج ؟

عدد الشورى موجود ومقالة السيد محمد عبد الله بمحمد العمودي لا تزال مسطورة في ذلك العدد فلماذا يفترى « احد قراء حضرموت » ؟

اذا كان يوجد هناك عداوات بينه وبين آخر في جاوة فلماذا يتحكك بنا نحن ولماذا يريد ان يوقع بين الشورى وبين قرائها من اخواننا السادة العلويين ثم لا يتورع من نسبة التشكك في الدين إلى الشورى ؟

اننا لقاء هذا العمل من « احد قراء حضرموت » قررنا صرف النظر عن مناقشته لاسيما بعد ان حاول ما حاول على اثر اعترافه بما للشورى وصاحبها من خدمات فكان مثله مثل الذي جرح ثم واسى ثم جرح ثم واسى وبعد ذلك طعن طعنة كان يظنها نجلاء فاذا هي طائشة هوجاء اصلح الله الاحوال وألهم اخواننا في مهاجرهم سواء السبيل

الاستاذ الثعالبي

قالت العراق الغراء :

تجددت يوم امس اشاعة تعيين الحكومة للاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي مراقبا للبعثات العلمية في مصر . ويقال انه ينوي السفر الى مصر في هذا الشهر

ماذا قال الريحاني ؟

ارسل الفيلسوف العربي امين افندي الريحاني كتابا الى نادي بيت لحم قال فيه « لو كنت صاحب الامر في فلسطين اليوم لشنقت كل من يبيع اليهود قيراطا من الارض » ثم ختم رسالته مشيراً على الامة بالتمسك بالارض وعدم البيع او الشراء من اليهود إلا مشتري الارض منهم ثم قال اذا ثبت اهل فلسطين في هذا مدة عامين فقط كان النصر لهم لا محالة

مذبحة جرائد !

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوزارة العراقية عطلت جريدة الاستقلال الحرة المجاهدة المشهورة الى اجل غير مسمى وقد صدرت بدلا منها « الرافدان » ولكن الوزارة عطلتها فوراً

اننا لا نتألم من شيء يصدر من ايدي رجال الحكومات المستعمرة ، ولكننا نتألم عن صدور الظلم من الايدي الوطنية لان ظلم ذوي القربى أشد مرارة فحسبنا الله ونعم الوكيل

من المجاهدين في النيك

أرسل الينا حضرة المجاهد الهمام السيد قاسم بوخير بياناً باسمه واسم اخوانه المجاهدين المرابطين في الصحراء يقول انه واخوانه يعلنون استنكارهم للدساتير السورية المزيفة وان الثوار لا يرضون للوطن إلا الاستقلال ولن يغمدوا سيوفهم ما دامت فرنسا مصممة على هذا الاستبداد

من صولو

انتهى الينا منشور من حضرة الوجيه السيد عوض بن شحبل نقيب العرب ورئيس الجمعية العربية في (صولو – جاوة) جاء فيه ان الجمعية العربية درست حالة الجالية في ذلك المهجر وحالة كتاتيب « المدارس العربية » المؤسسة هناك منذ ٢٧ سنة فقررت قلب كتابها الى مدرسة حقيقية وقد قررت نظارة المعارف هناك ان تدير المدرسة بحيث يلتحق المتخرج منها بالمدارس الثانوية الرسمية . وقد قررت الجمعية من طرفها تدريس العربية كلغة اصلية وتعليم القرآن والعبادات والاخلاق والآداب الشرعية رسمياً بحسب مناهج المدارس المصرية

وقد فتحت هيئة التعليم قسما داخلياً على احدث النظم تحت رقابة مدير التعليم العربى الاستاذ المربى الكبير السيد محمد الهاشمي التونسي وقد جعل الرسم السنوي للطلبة ٣٦٠ روبية فقط . وستفتح ابوابها من اول يوليو المقبل وفقها الله

ماذا جرى في جنيف

« لمراسل الشورى »

حصل في الاجتماع الذى عقدته جمعية الامم اخيراً انها قررت بتأثير اليهود قراراً مآله « تنفيذ وعد بريطانيا لليهود بالوطن القومى مع المحافظة على حقوق غير اليهود الدينية والمدنية » الى آخر الخزعبلة الانكليزية المعهودة

فلما اطلع الوفد السوري على ذلك ارسل برقية بتوقيعه وتوقيع عوني بك عبد الهادى الى جمع اللجان الامية والى لجنة الانتدابات والى الصحف الاوربية مآله « ان قراركم مخالف للعدالة ومضر بالعرب وان المقصد الحقيقي من الوطن القومى الصهيوني هو تصيير فلسطين شيئا فشيئا يهودية . ونحن نعلنكم بالصراحة انه لا يوجد قرار ولا قوة في الدنيا يمكنها ان تنزع فلسطين من ايدى العرب اصحابها منذ اربعة عشر قرناً »

نبيه بك العظمة

علمنا ان سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة قد سافر من مكة الى الطائف لتمضية بضعة ايام في تلك الربوع

تعطيل النداء

عطلت حكومة لبنان جريدة النداء الغراء مدة شهر وهي الجريدة التي ادهشت صحف القطر السوري باتقانها وبراعتها الصحفية اعانها الله على هذه الصدمة ولا جزى الظالمين خيراً

السر سمبسن

كتب الينا من يافا ان السر هوب سمبسن زار يوم الخميس الماضي سعادة الوجيه توفيق بك الغصين في قصره بوادي حنين وكان الحديث يدور حول قضية فلسطين وما جرته عليها الصهيونية . وقد قال توفيق بك للسر سمبسن اذا كان بلفور قد اوقعنا غيابياً ثم ندم لما رأى الحقيقة في فلسطين فأنت تستطيع بكلمة ان تخلصنا وانت هنا والحقيقة امامك ! ثم اخذه الى الطابق العلوي من الدار واراه حدائق بل غابات البرتقال الخاصة بالوطنيين وكيف انها اكثر من حدائق اليهود واكثر نجاحاً

وقد اقتنع السر سمبسن بان ٤ اخماس محصول البرتقال الناجح كان للوطنيين برغم كثرة نهويشات اليهود وفقر الاهالى وان الوطنيين هم الذين غرسوا البرتقال واستثمروه قبل ان « تتشرف » فلسطين بالصهيونية بمئة عام

المدن العربية • • •

وصفت جريدة « اليوم » الغراء الاضراب العام بفلسطين يوم شنق الشهداء فقلت ان الاضراب جرى في كل المدن العربية بفلسطين !!

ومعنى هذا انه يوجد في فلسطين « مدن يهودية » فهل لجريدة اليوم ان تدلنا اين هي تلك المدن ؟

ام انه يوجد كتاب في جريدة اليوم اصابهم ما اصاب عبد الله عنان « بتاع » جريدة السياسة الذي رأى من فلسطين حي تل ابيب اليهودي المجاور ليافا فظن ان كل فلسطين يهودية فطار فرحاً بنجاح اليهود وسروراً بانحطاط المسلمين وقرب زوالهم من الدنيا ؟

وفاة قاضي صفد

نعت انباء الوطن المرحوم الاستاذ الشيخ حسني افندى ابا السعود القاضي الشرعي لمدينة صفد رحمه الله والهم آله الكرام اجمل العزاء

الهند

أخبار وشئون

« لمراسل الشورى » في بومباى

— عقدت جمعية خلافت الموضوعة تحت اشراف شوكت على جلسة كبرى في حي مدنبورة وقررت الاستمرار في حركة عدم التعاون السلمي واعتبار المسلمين غير المنضمين للوطنيين مخالفين ولم يحضر شوكت على الجلسة

— وعقدت ايضاً جلسة كبرى اخرى في المساء نفسه تحت اشراف مولانا احمد سعيد صاحب ناظم جمعية العلماء الذي اعتدى عليه بالضرب من المسلمين المشاغبين مساء يوم ٧ يونيه في منتصف الليل قرر فيها المسلمون تقديم الاعتذار الكافي وإظهار الاسف الشديد لمولانا احمد سعيد كما قرروا الاستمرار في حركة عدم التعاون السلمي

— استقال رئيس تحرير جريدة خلافت أول أمس وقد انضم الى حزب (مولانا احمد سعيد صاحب) وخطب في الجلسة الكبرى أمس خطابا بليغاً مؤثراً وندد باعمال الخلافة التي يعتبر وجودها جناية كبرى على المسلمين وأظهر استعداده لكشف الستار عن الجناة الذين اعتدوا على مولانا احمد سعيد صاحب وقد شكره مولانا كثيراً ورد عليه بانه قد عفا عنهم وأنه لا يود أن يتسع الخرق بين المسلمين وخصوصاً في هذه الاونة الحرجة

— قررت جمعية العلماء في دهلي وجوب مكافحة المشروبات الروحية وطلبت من المسلمين متطوعين للانضمام اليها

— قررت الجمعيات الهندية الاسلامية في افريقة ارسال وفد باسم مسلمي الهند هنالك إلى بومباى للحض على الاشتراك في الحركة الوطنية وسيصل لبومباي قريبا ومنها يتوجه الى البنجاب سيراً على الاقدام لبث الدعوة للغرض نفسه

— قرر المسلمون في الهند اقامة الحداد على شهداء بشاور يوم ٢٠ يونيو ٩٣٠ واعتبار هذا اليوم مأتما عاما تعطل فيه جميع الاعمال

(الشورى — ماذا جرى في بيشاور ؟ نريد التفصيلات من حضرة المكاتب)

— نشرت اليوم صحف الهند السيارة قرار جمعية الكنجرس كيتى العظمى بانها تحترم جميع الاديان والمذاهب على اختلاف اجناسها وتقدس جميع المعتقدات والشعائر الدينية وان الدين لله والوطن للجميع

— حدث حريق هائل في مدراس دمر ٦٠٠ منزل للفقراء والمساكين

الشعور نحو فلسطين

اخبرنا قادم من الحجاز ان الوفد الفلسطيني قد توفق في مهمته لا سيما في نواله عطف جلالة الملك ابن سعود . اما منزلة فلسطين فقد اتضح انها في نفوس الحجاج على اعظم جانب من الاهتمام وقال محدثنا ان اسم السيد امين افندى الحسيني يتردد على كل لسان ولا تذكر فلسطين إلا ذكر اسمه معها اعانه الله وابقاه

صدى الاعدام بالقاهرة

لقد خيمت على القاهرة ساعة ذيوع تنفيذ الاعدام في الشهداء الثلاثة سحائب من الحزن وقد انقبضت النفوس واخذ الاصدقاء يفدون على ادارة الشورى للتعزية جماعات ، وما كان جرس التلفون ليقف لحظة ، والكل بين مستفهم وبين معز مدة ثلاثة ايام

حوادث واسئلة

من حيفا

اخي الصديق !

ا كتب اليك في ساعة رهيبة ، الا وهو الوقت الذي ينفذ فيه الاعدام بالمحكومين الثلاثة الذين ماتوا في سبيل امتهم و بلادهم ، وها انا اسمع دق النواقيس ونعي المآذن حزنا وحداداً على هؤلاء الشهداء ، واما المدينة فساكنة ساكتة والناس سكارى من هول الموقف الرهيب والجنود والسيارات المصفحة تروح وتجيء في الشوارع ترهيبا وتهديداً فاللهم لا حول ولا ...

دام الاضراب بحيفا ثلاثة ايام متواليات، وكان اشدها هولا هذا اليوم التاريخي الذي عم فيه الحزن والاسى ، ففي سبيل الله هذه الدماء وتلك النفوس .

الآن سمعت خبراً وهو ان الناس تجمهروا امام الجامع الكبير حيث ينصتون الآذان واصروا على ان يسيروا بموكب الى المقبرة واخيراً سمح لهم ان ينفذوا طلبهم بشكل جنازة

اعذرني اذا اختصرت كتابي ، فقد حضر عندي الآن يوسف حجازي اخو الشهيد فؤاد وطلب الي ان نتوسل بالسماح له بدفن جثة اخيه واقامة الشعائر الدينية. (احمد)

ماشنقت •••

قال الوجيه احمد افندي حلاوة في تلغرافه الى المندوب السامي بفلسطين في معرض استشفاعه بالمحكوم عليهم ان فرنسا في سورية لم تشنق احداً في ثورات دامت عشر سنين

ولكن هل نسي حضرة المواطن ان فرنسا فتحت مدافعها على مدينة دمشق ودمرتها على رؤوس سكانها وابادت النساء والاطفال وكل ذي نسمة وروح ؟

مصر (...)

(الشورى — ان انكلترا لو صنعت في فلسطين ما صنعت فرنسا في دمشق لكان في اعتبار العقلاء اخف من شنق اولئك الثلاثة وما كل ما يعلم يقال)

ماذا جنوا ؟

لم تكن جنايتهم إلا منع الخير عن المنكوبين السوريين ثم عن المنكوبين الفلسطينيين !

اتانا كتاب من اميركا جاء فيه عن الوفد الفلسطيني باميركا ما نصه :

« مع كل هذا التكريم والاقبال لم تكن التبرعات كافية لان المتبرعين هم هم والحالة الاقتصادية سيئة جداً هذه السنة والنصابون لاينقطعون ومن جهة ثانية وجدنا دعاية الشهبندر وجماعته كالهباني وأمثاله قد صورت لأكثر الناس ان قضية فلسطين ان هي إلا دعاية شخصية للحاج امين الحسيني وانه يريد المال والجاه وكل شيء لنفسه حتى صرح لهم الهباني ان التبرعات الاولى لفلسطين اخفاها الحاج امين وجرى بينه وبين الفلسطينيين جدال شديد في شيكاغو فطردوه من بينهم ولكنه مع كل جهله واعماله هذه تمكن من ان يدجل على البقاعيين وامثالهم وعلى قسم كبير من الشيعيين والمسيحيين بمبالغ كبيرة فقد جمع مالا يقل عن خمسة عشر ألف ريال اميركاني باسم استراكات لألف باء ولكتاب عن الثورة يزعم انه سيطبعه قريباً !! »

فنحن ليس لنا حيال اعمال الشهبندر وجماعته إلا ان نكرر الالتماس من فرنسا ان تسمح له بدخول دمشق ليشتغل عن ابناء قومه الذين في الخارج بمناوشة اهل الداخل ! إذ يكفي المهاجرين مفاسد ٤ سنوات ولا حول ولا قوة إلا بالله

سؤال !

هل صحيح ان فضيلة الشيخ عبدالله افندي الجزار قاضي عكا ومفتيها لم يذهب للسلام على الوفد بل ولا على رئيسه المفتي الاكبر ورئيس المجلس ؟ ولماذا ؟

وهل صحيح انه مع ذلك هرول وعلى صدره النيشان الى دعوة شاي في حيفا عند احد الحكام الاجانب ؟!

عكا (واحد)

يبتغي الى الله الوسيله

لم يتسع العدد الماضي لهذه الكلمة التي علقنا بها على رسالة صديقنا القاضي الفاضل الشيخ محمد سليمان التي نشرناها عملا بحرية النشر . ولا نريد ان نطيل الكلام في هذا الموضوع، ولكننا اذا سلمنا لفضيلة الاستاذ جدلا بكل ماقاله في الاهرام لا في هذا فقط ، فانه يوافقنا بلا شك على انه كان في كلامه الاول شديد العنف شديد الاسلوب ، والاستاذ لم ينس ان الله سبحانه وتعالى لما ارسل موسى وهارون الى فرعون امرهما ان يقولا له « قولا ليناً لعله يذكر او يخشى » وما نظن الاستاذ الجليل يعد نفسه اكرم على الله من موسى وهارون ، ولا يقول ان في ملوك المسلمين من هو شر من فرعون !

اما قول الاستاذ عن ملوك العرب هذا اعرابي وهذا كذا فما كان من الضروري ان يقوله اصلحنا الله جميعاً

تلخيصات اخبار الاعدام
وصداه في الوطن

— استمر الاضراب بفلسطين ٣ ايام

— مشت مظاهرة من الاطفال بنابلس واعمارهم بين ٤ و٨ سنوات فشتت البوليس شملهم!

— صدرت صحف فلسطين مجللة بالسواد ناعية الشهداء بعبارات تاريخية مؤثرة وقد اصدرت ملاحق في يوم الشنق

— اظهر الشهداء كل شجاعة و بطولة عند الموت ورفضوا وضع رؤوسهم في الاكياس السوداء

— منعت حكومة حيفا جماهير من الناس كانوا يريدون السفر الى عكا يوم الاعدام الاشتراك في تكريم الشهداء

— شمل الاضراب في القدس وغيرها طلاب المدارس الاجنبية

— كان المندوب السامي قد دعا جماعة من اصحابه للغداء عنده يوم الاعدام ولكنه تذكر انه يوم مؤلم فالغى الدعوة وعدل عن اقامتها

— كان الشهيد فؤاد حجازي ساعة الاعدام يكتب مذكرات ضرورية فكان يكتب دون ان تجف يده رحمه الله

وقد طلب ان يرى المشنقة فاروها اياها فضحك

— قبل اعدام الشهداء الثلاثة شاع انهم تظاهروا بالجنون حتى لاتتمكن الحكومة من تنفيذ الحكم فيهم والحقيقة ان بعض المشفقين المتأثرين اقترحوا عليهم ذلك ولكنهم رفضوا بكل اباء وقالوا : ان موتنا هذا يعد شرفاً لنا .

— صادرت حكومة فلسطين رسوما للشهداء كانت توزع بالقدس وقالت جريدة الحياة ان حكومة فلسطين تصادر الرسوم ولا تصادر السلاح من اليهود !

— وقالت الزهور لمراسلها في الناصرة ويلاحظ ان اغلبية سكانها نصارى وهي مدينة سيدنا عيسى ، وهذا برغم ان الشهداء كانوا كلهم من المسلمين :

« وما ان دقت الثامنة صباحا وهو موعد ابتداء التنفيذ حتى اخذت اجراس جميع الكنائس على اختلاف الطوائف تقرع حزنا واصوات المؤذنين تعلو في الجو مترحمة على ارواح الشهداء، وهكذا دامت الاجراس تقرع وفي العاشرة اجتمع حشد غفير في كنيسة الروم الاورثوذكس وطاف حول الكنيسة وهو ينشد — ياظلام القبر خيم — و بعد ان انتهى من النشيد تلاه وقف بالجمع السيد نصرت قعوار خطيباً ومترحما فكان لكلامه تأثير في القلوب ثم تلاه السيد نعيم نصار بكلمات رثائية اتبعها ببعض ابيات من الشعر اسالت الدموع من مآقيها وارفض القوم على اثره بكل هدوء. ووجهته الجامع وقد انشد فيه ذات النشيد الاول وانصرف بعده الجمع والكل راحم ومتأسف على ما يصاب البلاد من نوائب في القرن العشرين

حوانيت •••

لما نفذوا حكم الاعدام بالشهداء الثلاثة اذاعت شركة روتر الخبر قائلة ان « عرب فلسطين اغلقوا حوانيتهم »

يعني ان فلسطين ليست عربية وانما فيها شوية عرب اقفلوا حوانيتهم ! كأن تقول مثلا ان عرب بلدة كذا باميركا اغلقوا حوانيتهم !!

اي لا اضراب عام في البلاد ولا خاص بل اعراب اغلقوا حوانيتهم وبس ! لعن الله حوانيت اجدادك وقلع عينك ايها المجرم الكاذب الحقير

جماعة لطف الله

لم تبعث عصابة اولاد لطف الله وكبيرها الشهبندر الى حكومة فلسطين بشأن المحكوم عليهم بالاعدام كلمة ما ! لا برقية ولا احتجاج ولا كلمة التماس ولا عريضة استنكار

وذهب الناس لتعزية آل الزير وآل جمجوم بالقاهرة ولكن لم يتحرك شبه رجل من تلك العصابة لتعزية اولئك المساكين المحزونين

•••

بقي هناك « جمعية الدفاع عن ... » فأين ذهبت ؟

نعم جمعية الفساد والشتم والدفاع عن الاجرام التي اتخذها لطف الله ومحسوبه المتزعم منشاواً لشق صفوف الجالية الفلسطينية وفضيحتها كما فضحوا الجالية السورية الكبرى من قبل

نعم جمعية الصبيان الاغرار واللصوص والجانين التي كانت من لطف الله والشهبندر كذنب العقرب من العقرب

نعم الجمعية التي تكونت من ذلك الفاجر المقامر الذي كتب ونشر مقالات الطعن في حق اعمامه واولاد اعمامه وفي اعراض السيدات من آل بيته ، ومن ذلك المتخرج من مستشفى المجانين ، ومن ذلك الغادر الزنيم ، فاين ذهبت هذه العصابة الصغيرة ذات الجرائم الكبيرة ؟

لقد اختفت من عالم الوجود كما تختفي فقاقيع الصابون وكما يذهب الزبد جفاء

لقد سكتت — اسكت الله اغرارها الى الأبد — منذ فرغت دراهم الاعانة التي جمعت للمنكوبين والتي انفقوها على انفسهم باسم حفلة لفلان وحفلة لعلان فكانوا كاللص الذي يجمع الدراهم من اهل الخير باسم دفن فقراء او تسفير غرباء ثم يهرول الى الخمارات ودور الفساد لينفق ما سلب باسم الخير على الخمر والميسر وعلى الفواجر والمنكرات

الى اميركا

غادر فلسطين اخيراً الى نيويرك حضرة المواطن السيد عبد الحي افندي محمد اسعد من ادباء البيرة عائداً الى اميركا صحبته السلامة

أوباش !

لفرنسا في لبنان بضع جرائد خبيثة تصدر باللسان الفرنسوي لترويج سياستها وتحبيذ ظلمها.

اما اسفه واقبح من جريدة الاوريان فلا يوجد في الدنيا ، ومما يزيد الألم ان محررها وصاحب امتيازها ليس اجنبياً كمحرر لاسيري بل هو من المواطنين فلا غرابة اذا كان الالم منه اشد والكيد انكى

وفرنسا تسلط هذا الكلب العقور لشتم السوريين وبالاخص المسلمين فكان منه اخيراً ان سمى المسلمين بالاوباش !

لسنا نحن الاوباش ايها الفرنسيس حتى ولا محرر الاوريان العقور، ولكن الاوباش هم انتم ايها الذين اجتزتم البحر من فرنسا الى الشرق واعتديتم على سورية لتسلبوا وتسرقوا اموالها وتمتصوا خيراتها

فلولا كم لما شقيت البلاد ولا تهجم عليها مثل كلب الاوريان المجرم ، وسوف تسدد اليكم كل سهم وكل سباب يوجهه الينا محرر الاوريان على قاعدة

ومن يربط الكلب العقور ببابه
فكل اذاة الناس من رابط الكلب

لو كان افرنسيا •••
لاقامت الدنيا للاحتفال به !

علم مندوب احدى صحف دمشق الشام ان العمال القائمين بالحفر في « موقف عرنوس » لبناء حانوتين على أرض القبر قد عثروا على رفات القائد عرنوس الباسل وعلى سلاحه فاخبروا دائرة الاوقاف بالامر فامرت بنقل الرفات سراً الى احدى المقابر بدلا من أن تعمل على اشادة القبر المتهدم ودفن الرفات باحتفال مهيب كما يفعل الاوروبيون بعظمائهم بل القتها في زاوية مهملة

والقائد عرنوس هو من كبار رجالات دولة المماليك البحرية في عهد الملك الظاهر بيبرس ومن أبطال الحروب الصليبية رحمه الله رحمة واسعة وسقى تربته صيب الرضوان

[illegible] اليمن وعدن
لمراسل الشورى

[illegible] — بعد ان كانت قبائل يافع ارتضت بان يكون عليها السلطان فضل محمد اميرالنوبة سلطاناً ونبذ بعضهم سلطنة السلطان صالح بن عمر فانها الآن عادت تحت لواء السلطان صالح بن عمر وقد التف حوله ستة « سدوس » (السدس عبارة عن ١٥٠٠ من الرجال) أي ٩٠٠٠ من القبائل اليافعية من آل الضبي واهل عياش وقد حصل التراضي على تسليم عدول اي رهائن منهم للسلطان صالح بن عمر ولكن الامر لم يبرم تماما ولاتزال الشكوك تحوم حول هذا القرار الحاصل من قبائل المحجبة ، وقد ثارت الفتن بين آل النقيب في الموسطي الحمراء عاصمة يافع الثانية واصيب الشيخ محمد علي محسن عسكر برصاصة وقتل رجل من اهل سعد في هذا الفتنة المطبقة الدائرة بين اخوان واهل ، ورؤساؤها محمد علي محسن المذكور وبو بكر علي عسكر فانا لله وانا اليه راجعون ومثلها اي هذه الفتنة العمياء ثارت أخرى بين قبائل الابعوس والحرب مستمرة والقارح يعمل والرجال تقتل

هذا ومن اغرب الحوادث في هذه الجهة ان قبائل يافع الحد تراضوا هم واهل حيقان ان يتزاوجوا اي ان يزوج اهل يافع اهل حيقان وبالعكس فقام اهل يافع الحد بوعدهم ولكن اهل حيقان تأخروا عن تزويج يافع من بناتهم فثار ثائر يافع وهجموا على اهل حيقان ونهبوا ٣٠٠ رأس من الغنم وصار بينهم « طيب » ومعناه نبذ العهود جميعا ويقال الآن انه حصل بينهم الصلح لمدة شهرين

تعز — تفيد الانباء ان عامل الامام في تعز جهز الرجال لتحويل وادي « ورزان » من السيل جنوبا الى الحربان غربا اي نحو خدير وحيفان الخ والحق اننا نكاد لا نصدق هذا الخبر المدهش الذي عهدناه على روانه

حكاية جامع عدن — قرأت ما كتب ورغم انهم اتهموني وبعض اصدقائي بكتابة المقالة فاني خدمة للحق اقول ان امام مسجد حسين الاهدل الشيخ محمد احمد العولقي رجل عالم فاضل يدرس الفقه والنحو كل مساء في المسجد ويعظ ويرشد والحق لامراء فيه وقد قال الله ولا تبخسوا الناس اشياءهم ، اما حكاية الآذان يوم الجمعة الى آخره فارجو العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا ان يرشدنا على صفحات الشورى هل السنة القبلية للجمعة من السنن الواردة وهل اذا كان تأكد لدى الامام المذكور عدم سنيتها فتركها يستحق مثل ذلك الذم الذي لا يليق ان يوجه الى جاهل فضلا عن توجيهه إلى عالم فاضل ؟ ويسوؤني ان اقرأ مانسب اليه من منعه الوعاظ ضد المبشرين في العدد الاخير من الشورى ولكن المسألة كما حققتها لم تتعد حد القول وأملي وطيد ان عالما جليلا مثل الشيخ محمد العولقي لن يحابي احداً وسيترك عباد الله يعظون اخوانهم في كل موضوع اسلامي في كل زمان ومكان كما قد عرفت ذلك عنه .

المعلم الهندي — بارح عدن ذلك المعلم الهندي على ان لايعود اليها وهذه هي نتيجة جهاد الشورى اخذ الله بناصرها ولكن عسى أن لا نبدل بمصيبتنا مصيبة اسوأ ! فينعكس علينا الأمر وتحصل على درهم بدل ديناونا الزائف والمستقبل كشاف وقد بلغني ان الحكومة تنوي أن تعين ناظراً للمعارف من مصر او فلسطين أو سوريا فارجو من اخواني العرب الاكفاء ان يقدموا عريضة لوالي عدن من اي بلد كانت مصر او سوريا او فلسطين لنيل هذا المنصب ولكن لايقدم الا الكفؤ وليثق ان كان كذلك اننا سنناصره

المدفع — اوقفت الحكومة في عدن ضرب مدفع الظهر ومدفعي « الليل » يعني البريد من الغرب والى الغرب والناس يشعرون بضيق شديد لذلك لانهم كثيراً ما فاتتهم البوسطة وتأخرت كتبهم ، فنستلفت ناظر البلدية المستر وايت الى ذلك ،

البلدية في عدن — ان نتيجة مانشرته الشورى عن سابورجي كاتب بلدية عدن في قضية البيت الذي بناه كانت ان حكمت عليه البلدية بدفع ١٥٠٠ ربية تعود على البلاد بخير بدل ان يأكلها من لا يستحقها

متفرقات

الوزارة المصرية الجديدة

اقد قبل جلالة الملك استقالة دولة النحاس باشا ثم اصدر امره بتعيين الوزارة الجديدة وهي:

اسماعيل صدقي باشا للرياسة ووزيرا للداخلية والمالية

والدكتور حافظ عفيفي باشا	للخارجية
ومحمد توفيق رفعت باشا	للحربية والبحرية
وعبدالفتاح يحيى باشا	للحقانية
ومحافظ حسن باشا	للاشغال والزراعة
وعلي ماهر باشا	للمعارف
وتوفيق دوس باشا	للمواصلات

وفق الله الوزارة الجديدة الى مافيه خير مصر وسعادتها

سفر وقدوم

عاد إلى فلسطين الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري المحامي الشرعي بالقدس

وقدم من بيروت حضرة الاديب فؤاد افندي حداد أحد طلاب الجامعة الاميركية لتمضية جانب من العطلة المدرسية

وقدم من القدس حضرة الفاضل عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين

الضابط ريكز

قال مراسل الاهرام من يافا :

« البوليس السري والعلني يرود متداعس انحاء البلد نهاراً وليلا وقد جيء من القدس ببعض رجال البوليس السري وبينهم الضابط الصهيوني ريكز الذي في عنقه كثير من ارواح العرب الذين قتلوا برصاص الجنود واليهود في اضطرابات اغسطس الماضية »

حداد فرقة موسيقية

اعلنت الفرقة الموسيقية لدار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس حدادها على شهداء العرب الثلاثة بتوقيف العزف مدة اسبوع وقد علقت الشارات السوداء على كل آلة من آلات الفرقة رحم الله الشهداء

وفاة موسيقار كبير

انتقل الى الدار الباقية اخيراً المرحوم الاستاذ محمد افندي العقاد الموسيقار الشهير واستاذ العازفين على القانون في العصر الحاضر وقد شيع باحتفال كبير وابنته الصحف ورجال الموسيقى بحزن عظيم وكان رحمه الله فوق نبوغه في فنه (اذ كان يلقب بسلطان القانون) على جانب وافر من الدماثة والتهذيب ووفرة الادب ، وقد توفي وهو ابن ٨٠ سنة ولكنه كان يشتغل بكل نشاط دون ان يؤثر طول تقدمه في السن على صحته وعقله ولا شك ان ذلك يرجع الى تقواه رحمه الله

كلمة لكانج

لما عاد الكابتن غوردون كانج من فلسطين قيل له اتظنهم يشنقون المحكوم عليهم بالاعدام؟ فقال هذا لا يمكن إلا اذا كنا نريد ان نشنق انفسنا !

مسألة اجرة البريد

لقد استطعنا اخيراً ان نفهم ما اشكل على كل البشر فهمه عن مسألة اجور البريد التي ذكرناها في العدد الماضي

وتفصيل ذلك انه لما سألت ادارة البريد المصري ادارات البريد الاخرى في الخارج هل توافق على تبادل التخفيض ؟ فكان من البعض الموافقة ومن الاخرى اي الاستعمارية عدم الموافقة ،

فلما رأى ذلك معالي الاستاذ محمود فهمي بك النقراشي وزير المواصلات في الوزارة المستقيلة امر بأن تبقى الاسعار حيث هي للجهات الموافقة وغير الموافقة لخدم بذلك وطنه اعظم خدمة وسيذكر له هذه المنقبة على ممر السنين ولا عجب فهو ابن بار من ابناء مصر المخلصين حياه الله في الوزارة وحياه الله بعدها

لم يتوسط !

اتضح اخيراً ان الامير عبد الله لم يبرق بالتوسط كما افادت البرقيات ، ولكنه تحت ضغط اهل شرق الاردن ابرق الى لندن يقول طلب الي ان اتوسط في مسألة المحكوم عليهم الخ الخ !!!

مع انه لم يقتل

من أغرب ما يذكر عن المرحوم الشهيد فؤاد حجازي انه لم يرتكب القتل في الثورة ليستحق القصاص بل انه متهم بالتحريض فقط

ولكن المجرم الاكبر اليهودي حانكيز الذي اقتحم دار آل عون بيافا وقتل خمسة منهم وجرح اثنين لم يعدم بل حكم عليه فقط بالحبس ١٥ سنة ! وهو حبس بسيط يعامل فيه معاملة خاصة لانه خواجا !!

من الهند

ابرق السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي في الهند الى المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يقول ان المؤتمر المذكور ارسل برقية الى جلالة ملك الانكليز بطلب العفو العام عن المحكوم عليهم بالاعدام

وان المؤتمر سيرسل وفداً يمثله في فلسطين ابان انعقاد لجنة البراق الدولية ليبلغها رغبات سبعين مليوناً من مسلمي الهند في هذه القضية التي تشغل بال العالم الاسلامي في جميع الاقطار .

من اجل الشهداء

تألفت لجنة في الخليل بفلسطين من ١٢ من اعيانها لأقامة حفلة تأبين الشهداء

فاللجنة ترجو من كل من يرغب ان يتكلم في هذه الذكرى ان يشعر اللجنة قبل يوم الاربعين من وفاتهم باسبوع على الاقل

هل ننشر ؟

كتب الينا احد المواطنين يقول انصادام اولاد لطف الله لم يتنصلوا من النشرة البذيئة التي امسكت بها النيابة فلماذا لا تنشر الشورى على الاقل ترجمة كتب المسيو كولرا والكونت قريصاتي والمسيو لامازيير عن اولاد لطف الله

فنحن نوجه هذا الاقتراح الى اصحاب « السمو » امراء شارع الفجالة لعلهم يتفضلوا بالسماح لنا بنشر تلك المآثر الطيبة !

لم يشر •••

لما وصل الوفد الفلسطيني من انكلترا ابرق الى الملك جورج يطلب العفو عن حياة المحكوم عليهم الثلاثة فجاء تلغراف من وزير المستعمرات الى حكومة فلسطين قال فيه انه رفع التلغراف الى جلالة الملك ولكنه لم يشر بشيء على جلالته

ومعنى هذا ان الوزير ايضا كان يريد شنقهم ، ولولا ذلك لاشار على جلالته باجابة الالتماس لان الملوك في الحكومات الدستورية يملكون ولا يحكمون

وطن لا دوله

خطب وكيل وزارة المستعمرات الانكليزية في جمعية الامم فقال يوجه كلامه الى اليهود: نحن وعدنا بانشاء وطن يهودي في فلسطين لا دولة يهودية كلام لطيف !

ولكن لماذا نرى اعمالكم اعمال ابادة وارهاب ومحق لاصحاب فلسطين المستقرين فيها ؟ والله لو كانت دولة فلسطين يهودية لما استطاعت ان تهلكنا الى هذه الدرجة !

هذا لا يريد دراهم
فهل يسمع ذلك الرجل ؟

كتب سماحة السيد امين الحسيني لما كان في لندن الى الفيلسوف الريحاني يستدعيه الى لندن للانضمام الى الوفد الفلسطيني فاجابه ببرقية هذا نصها :

سماحة امين الحسيني — نزل هيدارك لندن عدت اليوم من سياحتي الخطابية . اشكر لكم ثقتكم بانتدابي لعضوية الوفد الفلسطيني . كنت اودان اقبل فيما لو تمكنت من القيام بمصروفات السفر الآن غير قادر بهذه الايام لا اقبل مالا من احزاب سياسية جزاء خدماتي للعرب .

نيويورك في ٥ ايار ٩٣٠ امين الريحاني

(الشورى — وعندنا مواطن في مصر مضى عليه بضع سنين وهو يعيش من مال المستعمر كرابين الاجنبي بدون ان يخجل !)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٨٠ — وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك مدفوع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢ يوليو سنة ١٩٣٠

الحـــــــوادث !

تحفة من تحف عطوفة امير البيان

اذا تأمل الانسان في حوادث الدهر وجدها سلسلة متصلة الحلقات كل حادثة منها ولدت [illegible] اخرى لولاها لم تولد و بدونها لم توجد، ورأى الخير آتيا من [illegible] الشر والشر نازلا من [illegible] الخير، حتى ينتهي الامر بانه يحكم بعدم وجود خير محض ولا شر محض، وبانها امور نسبية، [illegible] ان انشتين لم يغلط ، وان الخير والشر انما هما بالنسبة الى مدة محدودة . فلا ينبغي للانسان [illegible] المدقق ان يحسد، ولا ان يغبط ،ولا ان يرثى، ولا ان يشمت. ولا ان ييأس ولا أن يأمن. ولا ان [illegible] ولا ان يضحك، الا ما غلب فيه الطبع البشري . و ينبغي ان يضع نصب عينيه ان مايراه [illegible] مصيبة قد يتضمن في الغد سعادة . وان مايراه فوزاً اليوم قد يكون خذلانا له او لولده في [illegible] آخر . فالامور بخواتيمها والحوادث يحكم عليها لا بصدورها بل باعجازها . وهي ابد الدهر [illegible] تحول اجزاء المادة من شكل الى آخر ، وتتشكل بشكل الغذاء الذى يكون اصله [illegible] ثم يصير ثمراً، ثم يعود لحما ودماً. وهو هو في اصله ، لكنه باختلاطه باجزاء أخر، وبتأثير الماء [illegible] الهواء والضياء يتحول من طعم الى آخر ،ومن لون الى آخر . و بعد ان كان في بعض اطواره [illegible] ضاراً اصبح في اطوار اخرى نافعا. و بعد ان كان سما انقلب عسلا، ثم تحول ثانية سما ناقعا . [illegible] وهكذا الحوادث احيانا هي السعد، واحيانا هي الشؤم. وآونة هي النصر العزيز والفتح المبين [illegible] لكنه يأتي متضمناً جراثيم لا تزال تنمو حتى تحوله الى الدبرة الكبرى، والهزيمة العظمى، ثم [illegible] تعود هذه الدبرة نفسها اقبالا، وينشيء ذلك الذل عزاً ،ويؤول ذلك البكاء ضحكا!

وهكذا الامور المعنوية كالاشياء المادية تحول اشكالا، وتبدل الوانا، تحت عمل زمان ومكان

جنيف

شكيب ارسلان

بعد دفن الشهداء !

لا شك ان دوام البكاء على الذين اصبحوا في جوار ربهم لايجوز ، اذ لايستحب ذكر الشهيد إلا للاعتبار والمباهاة واحياء النفوس الميتة وايقاظ الهمم الفاترة

نعم لقد شنقوا اخواننا ووثرونا بهم ، ولكن ان نعدى النحيب حدوده اصبح خنوثة ومعاذ الله ان تكون فلسطين كذلك وهي مربض الاسود وقرة عين المشرق والمغرب

سنحتفل بالشهداء ، وسنكرم ذكراهم الى الأبد. ولكن بأن نعمل للوطن وان نشيد لابناء الجيل القادم كما شيد لنا الاجداد من مجد وهذا مما يسر ارواح الشهداء الذين ما ماتوا إلا من اجل وطنهم واما البكاء فلا شأن لنا

فعلى الذين يضيعون اوقاتهم في تحبير مقالات النوح ورسائل التأوه ان يرحموا الوطن من شر نواحهم وان يوفروا على الصحف النشر وعلى الجمهور عناء القراءة

أما بعد فانا نريد ، ونحن نعمل لاقامة الاضرحة للشهداء ، والقيام بكل مايجب لتخليد ذكرهم وتمجيدهم ، ان نعمل ايضا لتوطيد اركان الحركة الوطنية ، واهم ركن يجب ان يوطد الآن هو [illegible] تنقيتها من عوامل الفساد . فكل فلسطيني يرفع رأسه ليشق الصفوف باسم حزب جديد او [illegible] على شيء قديم يجب ان يصفع ، وان يذم و يهان، وأن يحقر و يمتهن، هو وكل مجرم [illegible] شاكلته

يجب ان لايخجل اهل فلسطين — ان كانوا يحترمون انفسهم — من اي فرد لايحترم امته [illegible] لا يحترم دماء من استشهد من شبانها و بها ليلها الشم الانوف

من اللجنة الفلسطينية بالقاهرة
الى لجنة البراق

ارسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى اللجنة الدولية الموفدة من جمعية الامم لحل مسألة براق الشريف الرسالة التالية :-

حضرة الخ

بعد الاحترام والاجلال . ان العالم الاسلامي يرقب توالي اعتداءات اليهود على المقدسات الاسلامية ارتكانا على وجود الانتداب البريطاني المتحيز لهم ، بعيون ساهرة . فنرجو من لجنتكم ان تتذكر ان اليهود قبلوا بالحالة الراهنة منذ ١٣ قرنا . فقيامهم الآن بالتهجم على الحرم القدسي الشريف وادعاء حقوق جديدة او قديمة بلاحق في جداره القدسي الوارد قدسيته صراحة في القرآن الكريم ليدل على ميلهم للاعتداء، وادعاء ماليس لهم ولا يقرهم عليه احد

فلأجل حقن الدماء ولأجل تمكين فلسطين من ان تعيش بسلام توجه اللجنة الفلسطينية بمصر نظر لجنتكم الموقرة الى خطورة المسألة التي تبحثون بشأنها لأنها تتعلق بالسلام العام والاطمئنان الدائم للبلاد المقدسة و بمستقبل الاجيال المقبلة

والعالم الاسلامي لايمكنه ان يسمح بشيء يمس حقوقه في مقدساته التي يفديها بالارواح

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصر ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٠ — سكرتير اللجنة : محمد علي الطاهر

جريدة الجامعة العربية

لقد عادت الجامعة الغراء الى الصدور بعد ان عطلت اياماً كانت علينا كالسنين فنرحب بالزميلة ونرجو لها الصبر على عدوان الايام وصروفها السوداء

المصنوعات الدمشقية

- القى النائب الشهير فخري بك البارودي من اعيان دمشق محاضرة في نادي بيت لحم عن المصنوعات الوطنية في الشام فاجاد كل الاجادة بارك الله في وطنيته

عندنا سواد وعندهم حداد !

الجزائر ١٤ يونيو ١٩٣٠

أخي وصديقي الاستاذ الجليل ، والمجاهد النبيل صاحب الشورى

ان القلب منفطر ، والرأس متصدع ، والعبرات تكاد تزق الصدر ، فاسألك بالله ايها الصديق ان تذرف دمعة حارة ، دمعة لوعة وأسى على اخوانك بهذا الوطن الشهيد ، وقد بلغوا هذا اليوم الدرك الاسفل من الذل والهوان . ولم يبق في انفسهم موطن للعزة والكرامة إلا جرح وادمى

في هذه الساعة أسمع النواقيس ترن ، والموسيقى تترنم ، والمحتلون في فرح ومرح ، لأن هـذا اليوم هو يوم تذكارهم الكبير ، وفي مثله منذ مائة عام طعنوا الوطن الطعنة النجلاء في « سيدي فرج » ، وهم اليوم وفي هذه الساعة يحتفلون في نفس ذلك المكان بتلك الذكرى . وقد أمروا رجال الدين المنكس ورجال الادارة الاذلاء وبعض النواب او النوائب في المجالس المحلية ان يحضروا ذلك اليوم في ذلك المهرجان ! وهم الآن يطعمونهم الخراف المشوية ، في نفس المكان الذي سقط فيه اجدادهم مجاهدين يوم الفزع الاكبر ، ولا تزال ارواح اولئك الشهداء الابرار تحوم حول تلك البقعة تستنزل نقمة الله ولعنته على كل من جمعهم ذلك الميدان . لقد فقدنا الجلد في هذا اليوم وخاننا الصبر . وانا لله وانا اليه راجعون . (. . .)

صاحب الاستقلال البغدادية
امام القضاء

لقد اتصل بنا ان الحكومة العراقية لما لم تجد وسيلة للتنكيل بحضرة الزميل العربي الحر المجاهد السيد عبد الغفور البدرى صاحب جريدة الإستقلال المعطلة ولما لم تثنه من عقيدته الوطنية وعزمه شيئا دون القيام بالجهاد الوطني تعطيل صحفه الحرة الواحدة بعد الاخرى اتخذت من اسم جلالة الملك فيصل سبيلا للنكاية به وذلك انها اقامت الدعوى عليه امام القضاء بدليل - لايقره واقع الحال - انه طعن بجريدته الاستقلال بالذات الملكية في المقالات التي كان ينشرها في جريدته تحت عنوان « تفسير واعراب »

وقد اطلعنا على مرافعة النيابة امام المحكمة فاذا هي مضحكة مبكية بل مؤسفة ! ذلك انها حاولت ايجاد تهمة من العدم وفسرت مانشرته الاستقلال تفسيراً ملتوياً كان هو الطعن الصريح في حق جلالة الملك لا مانشرته الاستقلال وهذا يجعل للنائب العام في العراق كل الحق في ان يطلب محاكمة وكيل النيابة الذي تولى تقديم المتهم الى المحكمة وفاه في مرافعته بتلك المطاعن بحجة انه يترافع مباعلا اسم جلالة الملك مضغة في الافواه

اننا نأسف جد الاسف ان تقلد حكومة العراق في بعض حركاتها اعمال الحكومات الدكتاتورية مع انها حكومة وطنية في بلاد محتلة والدكتاتورية ان لم تكن في بلاد مستقلة تماما اصبحت مهزلة ، لأنها مثل ذلك الذي لا يقدر على حماته فقام يضرب امرأته !

هذا وتدل بوادر الاحوال على ان بغداد ستقوم بمظاهرة وطنيـة ان حكم على الزميل بشيء لأن الشعب يفهم جيداً ان ذلك البطل ما حوكم ولا عطلت صحفه إلا من اجل الشعب وفي سبيله

ولنا عودة الى هذا الموضوع

حول حجم الشورى

كتب الينا عربي فاضل يقيم في بروكسل عاصمة البلجيك يعرب عن تألمه من غفلة العرب الذين تقاعسوا عن تعزيز شوراهم وهو يتأوه لعدم مقدرته على تعميم نشرها لوجوده في اوربا

وكتب الينا بهذا المعنى الاستاذ محمد علي افندي ابراهيم لقمان من ادباء عدن ، وكتب الينا بذلك الاديب السيد علي احمد محمد الغري اليماني من فضلاء الحجرية في اليمن

وهكذا فان الذين يقدرون النافع هم الذين مثلنا واما غيرهم ففي غير هذا الواد !

تحويل انتداب فلسطين
الى جمعية الامم ! ؟

جاءنا من جنيف من مصدر وثيق ان اليهود قد بدأوا يتكلمون وشرعت تذكر جرائدهم شيئاً عن تحويل انتداب انكلترة على فلسطين الى جمعية الامم او الى امريكا . . .

والسبب في ذلك هو ظنهم ان انكلترة بدأت تتلكأ في تنفيذ وعد بالفور على الوجه الذي يريدونه واعتقادهم ان ذلك لم يكن من انكلترة الا تخوفاً من العرب ومن مسلمي الهند الذين يهمها الآن رضاهم بسبب موقف الهندوس العدائي نحو الانكليز

فاليهود يرون ان لا امل في انكلترة مادام في مستعمراتها هذا العدد الكبير من المسلمين . اما امريكا فليس عندها مسلمون يهمها خاطرهم . . . وجمعية الامم كذلك لايهمها رضى المسلمين . . . لهذا جدت عند اليهود هذه الاماني التي لن يتحقق منها شيء بدون شك . والمستر شيلز صرح في لجنة الانتدابات ببعض نصائح للعرب لكن الكلمة المهمة العظيمة التي جاءت كالصاعقة على يهود الخافقين وجعل اليهود منها اصابعهم في آذانهم هي قوله

: « ليعلم يهود العالم اجمع ان بريطانيا العظمى وعدتهم بوطن يهودي في فلسطين لكنها لم تعدهم بمملكة يهودية »

فاليهود كانوا واضعين في المقلاة تصيير فلسطين يهودية بتمام المعنى . وهذه اول مرة سمعوا فيها نغمة غير النغمة الاولى

لجنة الانتدابات تكتم جميع مذاكرتها على مسألة فلسطين وجميع جلساتها انعقدت سراً. لكن لايخفى شيء . فسان ريس الهولاندي متعصب تعصباً اعمى مع اليهود . ورابار السويسري هو ايضاً معهم

والرئيس المركيز تيودولي الطلياني وبلاسيوس الاسبانيولي ليسا كذلك

والباقون مذبذبون . والالماني الجديد لما تعرف خطته . ولكن القول الفصل ليس لجمعية الامم ، ولا لانكلترة ، ولا لاحد ، بل للعرب. اذا ارادوا ان يكونوا رجالا. ففلسطين هي لهم لا لقوم آخر .

مولانا احمد سعيد

قال مراسل الشورى من دهلي

وصل مولانا احمد سعيد صاحب ناظم جمعية العلماء الى دهلي وقد استقبل فيها استقبالا عظيما وعقدت الجمعية جلسة كبرى قررت فيها الاستمرار في مكافحة المشروبات الروحية ومقاطعة البضائع الاجنبية واثنت على جهودات مولانا احمد سعيد المتواصلة وتضحياته العظيمة

من أخبار عدن

دار الحكومة

غادر عدن الكولونيل سيمس والي عدن الى لندرة للمصيف وقد اعقبه الكولونيل ربلي المحبوب لدي الاهالي لحسن معاملته وهو خبير بالبلاد واهلها وقد عاش بينهم منذ امد ليس بقريب . والكولونيل ربلي هو الوكيل بالمدارس بعدن وقد قررت الحكومة مبلغاً لا بأس به في ميزانية المعارف بسعيه وهمته ومما يسرنا انه كتب للحكومة بفتح مدرسة كبيرة في مدينة الشيخ عثمان لتعليم اللغة الانكليزية وهذه هي الضالة المنشودة التي طالما كتب بخصوصها اهالي الشيخ عثمان مراراً

البلدية

كثرت الامراض واشتكت الناس من الدسنطاريه وغيرها دون ان يقف احد على السبب حتى ظهر اخيراً ان السبب هو ان بعض التجار يستوردون سمن الخضرة او سمن الشجر من هولندا او جرمانية الى عدن وهنا يخلطونه بسمن البقر النقي الوارد من اليمن والمعروف بالسمن الجبلي ويغشوا الاهالي به بصورة انه سمن جبلي صافي وقد انتشر اليوم غش السمن في عدن انتشاراً مريعاً فانك لا تجد محلا واحداً تباع فيه المأكولات الا وتجد فيه السمن المغشوش وقد رأيت بأم عيني أناسا بعد ان اتموا الاكل في احد «المخبازات» قاموا واذاهم يتقيأون العيش من بطونهم لانسببهم المغص وجعلهم يهرعون الى المستشفى حالا وقد كان اهالي جيبوتي يوردون هذا السمن الى جيبوتي ولما شعروا بمضراته الكثيرة رفعوا الامر لادارة الصحة هناك وحصل منع نزوله في جمرك جيبوتي فلماذا لاتنتبه لهذه المسألة المهمه ادارة الصحة في عدن التي لم نرها قد قامت بواجب من الواجبات المهمة اللهم الا بث شرذمة من الاولاد الصغار يطوفون في البلاد يزورون البيوت لمحاربة الناموس لتخفيف الملاريا ويتركون المغاسل العمومية والقهوات والآبار ويضايقون سكان البيوت في مساكنهم بدون جدوى وسنوافي القراء بكثير من الواجبات التي اهملتها ادارة الصحة في عدن والتي يجب عليها القيام بها سريعاً

الاسفار

وصل الى عدن السيد المشهور بالادب والعلم مفتي الديار الحضرمية عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف و بعد اقامة بضعة ايام غادرها الى الحديدة وكان لسفره هذا اثر واي اثر في ادارة قلم المخابرات كأنهم يقولوا ان السيد ابن عبيدالله لم يذهب الى تلك الجهة الا ليزور صاحب الجلالة ملك اليمن لامر ما فنحن نقول لهم انهم ليس إلا كالذين حرموا دم البعوضه وحللوا دم الحسين ! يستنكرون قيام رجل ليخدم بلاده واهله ومصالحه ولا يرون ماهم عليه فالامر يومئذ لله !

عدن « صفي الدين »

حادثة كوسي كلان
بين المسلمين والهندوس

قال مراسلنا من الهند بتاريخ ١٨ يونيو :

نشرت الصحف اليوم تفصيل واقعة كوسي كلان القريبة من دهلي وذلك ان الهندوس اعتدوا على حرمة المسلمين في المسجد فنتج عن ذلك استشهاد واحد من المسلمين واصيب ٣٩ بجروح بالغه و ٣ بجروح خفيفة . وقد قبضت الحكومة على كثيرين من الهندوس وارسلت جمعية العلماء في دهلي وفداً الى هناك لمباشرة التحقيق واعطاء التفصيل الوافي للمسلمين تطمينا للخواطر

سوانح افكار
«للامير شكيب»

سألني سائل : أترى اللباس الشرقي احسن ام اللباس الغربي ؟ قلت له : اترى انت الدار الواسعة احسن ام الدار الضيقة ؟ قال : بل الواسعة . قلت : اذاً اللباس الشرقي هو الاحسن لأن اللباس هو مسكن الجسم

وقف بي صاحب امام حديقة من زهر فيها نوع من الشقيق مستو على ساق رفيع راس الزهرة منه منقسم الى لونين في نسج واحد احمر ساطع واصفر فاقع لو اجتمعت الارض كلها حتى تأتي بالوان في بهجة هـذه الالوان لعجزت . فقال لي صاحبي : ماذا تقول في هذا ؟ قلت له : لا اقول شيئاً . قال لم؟ قلت: ليس في الدنيا كلام ولا بلغة من اللغات يعبر عما تجده نفسك من منظر هـذا الزهر البديع في صدر الربيع

لا عجب ان يرغب المرء عن التزوج بالمرأة المشوهة الصورة فان النفس تميل الى الجمال بفطرتها . ولكن خير للمرء ان لا يتأهل بالحسناء المفرطة في الجمال . فان زوج الحسناء الفاتنة يقضي حياته مشغول البال عليها . ويتعرض للقال والقيل . ولا يبرح الناس يتهمونها بكل من دخل الى بيتها ولو كانت في عفة مريم العذراء وفاطمة الزهراء . وقد يقترن جمالها بعدم الامانة لزوجها فربما سعت مع عاشقها لقتل زوجها . وان لم تقتله قتلا ماديا قتلته قتلا ادبيا والثاني اوجع من الاولى . فهذا كله كثير بعذابه خداسيل وخصر نحيل وردف ثقيل قلت ثال رداها ورداها

اللجنة الدولية للبراق
في القدس

لقد بدأت هذه اللجنة بالنظر في مسألة البراق الشريف وهي تسمع الآن حجج اليهود وحجج المسلمين ويدافع عن الحقوق الاسلامية ارباب التاريخ والقانون والآثار من رجالات الاسلام في فلسطين ومصر والشام ولبنان والهند والمغرب

ولا تزال البرقيات ترد من العالم الاسلامي على اللجنة الدولية بطلب المحافظة على الحقوق الاسلامية

وقد اقام المجلس الاسلامي الاعلى مأدبة رسمية للوفود القادمة ويمثل مصر امام اللجنة احمد زكي باشا ويمثل المغرب الامير سعيد الجزائري والشيخ العلاوي ويمثل الشام ولبنان سماحة الاستاذ الجوخدار مفتي الشام ورئيس محكمة النقض وفخري بك البارودي نائب دمشق ويمثل بيروت خير الدين بك الاحدب وغيرهم ولا تزال اللجنة تنظر في المسألة

البنك العربي بفلسطين

يسرنا ان ننشر ان البنك الذي يقوم به المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان باسم البنك العربي سيفتح ابوابه للتعامل في اوائل يوليو الجاري ، وهو شركة مساهمة رأسمالها المدفوع ١٥ الف ليرة ذهبية وسيزاد رأس المال عند اللزوم وقيمة السهم ٤ جنيهات او ٢٠ دولاراً . . .

وتتألف هيئة البنك من صاحب السعادة احمد حلمي باشا المالي الشهير رئيسا لمجلس الادارة وسيكون المسيو خشادور كيراكريان مدير البنك العثماني سابقا مديراً فنيا للبنك والسيد عبد الحميد افندي شومان مديراً اداريا عاما فنحن نرحب بهذا المشروع العظيم ونرجو له الازدهار والنجاح

كيف أعدموا الشهداء!
وماذا قالوا وماذا جرى؟

أرسل الينا (شاهد عيان) من فلسطين هذه الرسالة:

في الساعة الرابعة من صباح الثلاثاء في ١٧ حزيران استيقظ الشهداء الابطال فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم من نومهم الهادىء العميق في غرفتين صغيرتين اى (زنازين) بجوار غرفة المشنقة وبعدان توضؤا ادو صلاة الصبح وبعد ان اكلوا قليلا من الطعام طلبوا ان يأتي لعندهم اقاربهم ليودعوهم الوداع الاخير ولان يأتي بعد ذلك السيد سليم عبدالرحمن الذي كان سجينا عندهم وكان ملازما لهم منذ تصديق حكم الاعدام حتى الساعة الاخيرة فاحضروا اقاربهم واهلهم من رجال ونساء فكان الوداع مؤثراً جداً ورغم البكاء والعويل كان الشهداء الثلاثة يهدءون الشابين يوسف واحمد حجازي واقاربهم وفي الساعة السادسة والنصف اخرج الجنود البريطانيون اخوة فؤاد وجمجوم والزير واهلهم الى خارج السجن وأتوا بسليم بك عبدالرحمن ليودعهم الوداع الاخير فما كاد يضم فؤاداً وجمجوم والزير الى صدره حتى اجهش بالبكاء واختلت قواه فصاح به الشهداء الثلاثة سليم سليم! اذكر اننا نذهب في سبيل الوطن والشرف واننا فرحون مسرورون فعلام البكاء واين ما كنت تقوله لنا في الخمسة عشر يوما التي كنا ننتظر بها الموت من التشجيع والحماسة؟ أذكر اننا الآن امام الاعداء فنطلب اليك ان لاتحزن ولا تبكى وان لاتنسى وصيتنا وابلغها للامة فودعهم الوداع الاخير واخرجه الجنود الى مكانه بالسجن وكان قريبا جداً من غرفة المشنقة وفي الساعة السابعة اخذ الشهداء ينشدون بصوت عال جداً سمعه كل من في السجن:

ياظلام القبر خيم	إننا نهوى الظلاما
ليس بعد الموت إلا	فجر مجد يتسامى
ايه يادار الفخار	يا مقر المخلصينا
قد هبطناك شباباً	لا يهابون المنونا
وتعاهدنا جميعاً	يوم أقسمنا اليمينا
لن نخون العهد يوماً	واتخذنا الصدق دينا

الى آخر الانشودة، وبعد اتمامها صفقوا جميعا فصاح فؤاد حجازي ليحي الموت في سبيل الوطن ليحي الموت في سبيل الاستقلال فردد هتافه جمجوم والزير وصفقوا كثيراً وفي الساعة السابعة وعشرة دقائق أنشد فؤاد حجازى ورفيقاه بصوت جميل ومرتفع النشيد الآتي:

نحن أبناء الالى	شادوا مجداً وعلا
نسل قحطان قاصلا	ليس نرضى الاسر
نسل قحطان الابي	جد كل العرب
لن يجد منا المعادى	غير طعن السمر

الى آخر النشيد. وبعد اتمامه صفق فؤاد وتبعه رفيقاه صائحين مرحبا بمرجوحة الابطال ومرحبا بالموت في سبيل الامة العربية وفي الساعة السابعة وعشرين دقيقة أنشد فؤاد حجازى النشيد المعروف بنشيد فلسطين وهو:

يا فلسطين يا فلسطين	هواك لي دين
بلادنا حياتنا	بها ننال عزنا

وعند اتمامه صفق الثلاثة ايضا وهتفوا ليحي الموت في سبيل الحرية ولتحي التضحية ولتعش الامة العربية حرة مستقلة وفي الساعة سبعة ونصف صاح فؤاد ملقيا القصيدة الآتية

لغة العرب اذكرينا	واندبي مافات
لن ننساك وفينا	نسمة الحياة

وبقى ينشد بها ويلقيها بصوت جهورى حتى قرب الساعة الثامنة إلا ربع وبعد ان اتمها صفق جمجوم والزير وهتفا مع فؤاد: «نودع الأمة ونرجوها ان لا تنسى دماءنا الجهاد الجهاد التضحية التضحية» وفي هذه الدقيقة راى فؤاد الضابط اليهودى كوهين مساعد مدير بوليس صفد وهو الذى اخذ تحقيقات كل دعاوى صفد فصاح به فؤاد بصوت اهتزت منه اركان السجن وقال «اخرج ايها ال... بأى وجه تأتى الى رؤية شنقي ايها المزور اذهب من امامى والا اعدمتك الحياة ابتعد عن رؤيتي وانا ارتفع الى اعالى المجد والعظمة» فثارت عندها ثائرة جمجوم والزير وهجما على باب غرفتهما الحديدى لتحطيمه والانقضاض كالصاعقة على كوهين فنر هارباً مرتجف الاعصاب وبعد ذلك ببضعة دقائق حاول الجند الانكليزى ان يضع الحديد في يدى فؤاد لسوقه الى المشنقة فخاطبهم باللغة الانكليزية قائلا: «لا حاجة للحديد ولا للكيس الاسود فاني اذهب بكل سرور لمرجوحة الابطال» فلم يلبوا طلبه ووضعوا الحديد في يدى فؤاد وفتحوا غرفته ليأخذوه الى غرفة المشنقة وهى لا تبعد سوى بضعة امتار عن غرفته فصاح جمجوم والزير طالبين ان يشنقا قبل فؤاد وكسر جمجوم الحديد من يديه وعند ما وصل فؤاد باب غرفة المشنقة وكانت الساعه ثمانية إلا خمسة دقائق طلب ان يخرجوا من جيبه قلمه الذى كتبت فيه وصايا الشهداء الثلاثة وان يسلموه الى سليم بك عبد الرحمن كذكرى للتضحية وان يقرأوا سليما والامة والوطن السلام فاستلم احد الضباط القلم ونفذ طلبه وهنا صاح فؤاد وهو تحت المشنقة مودعا الوطن مرحباً بمرجوحة الابطال والتى جملا باللغة الانكليزية قائلا «ستكون جماجمنا اساس استقلال الامة العربية وستندم بريطانيا على شنقنا» وبينما كان رحمه الله يلفظ هذه الكلمات كان مفتش سجن عكا يضع حبل المشنقة في عنقه والمستر بايك مدير السجن يلف رجليه بسيور من الجلد وفي الساعة الثامنة تماما فتح مفتش السجن الهوة التى تحت رجلي فؤاد بسحبه يداً حديديه فهوى جسمه اللطيف الى الهوة وبعد بضعة دقائق فاضت روحه الطاهرة الى السماء فصاح جمجوم مهدداً متوعداً بريطانيا والانكليز وبدأ يخطب بضع دقائق بكلام حماسي مؤثر للغاية وبقيت جثة فؤاد معلقة على المشنقة مقدار ثلاثة ارباع الساعة وبعد انزالها احضروا الشهيد عطا الزير فتقدم الى المشنقة برباطة جأش عظيم وصاح مودعا قائلا «الحمد لله الذى اماتني في سبيل وطني وبلادي» وبعد شنقه وقبيل الساعة العاشرة احضروا محمد جمجوم الذي كان متحمسا متهيجا جداً وكان يصيح باعلى صوته قائلا «انى لا اذهب رخيصاً فقد فعلت في ثورة مصر وفي الخليل ما فيه الكفاية واما اليهودي الذي يشنقوني بسببه فلم اقتله وانا الذي اطلق الرصاص بقصد قتل المستر بيلي حاكم الخليل واما الذي حكموا عليه بوقتها فهو مظلوم واقسم بالله لو اني اعود للحياة بعد الشنق لما تأخرت عن (...) فلنسقط (...) ولتحي الامة العربيه اشكر الله الذي كان الشنق من نصيبي ولم يكن نصيب احد زعماء بلادي او شبانها لان فراغي يملئه سواد الشعب اما لو كان احد زعماء او وجهاء بلادى لما سد مكانه احد» وبعد ان شنقوه وبقي معلقا ساعة انزلت جثته ووضعوها بجانب جثتي الشهيدين فؤاد والزير ثم اخرجوا الجثث على نقالات الى السجن الخارجي ومنذ بزوغ شمس اليوم المشؤوم والجنود الانكليزية تملأ جدران السجن وساحاته وممراته وغرفه ونوافذه وجميع محلاته عدى الرشاشات والقوات العظيمة التى كانت تحيط بجميع انحاء عكا وكانت الطيارات في كل دقيقة يشنق فيها شهيد تحوم على اسطحة السجن وتحلق فى سماء عكا على مسافات قريبة جدا ولم يشترك فى عملية الشنق اى موظف عربي قطعيا والحمد لله وكان السجن ومن به من السجنا في مأتم عظيم وصمت رهيب تعلوه الكآبة وكان المساجين مضربين عن الطعام قبل الشنق بايام

(...)

رحالة شرقي

وصل الى القاهرة حضرة الحترم ماس سليمان وكيل القنصلية الهولندية السابق (وقد انتهت مدة وظيفته في هذا العام) ونزل في فندق الناسيونال. وسيسافر الى جاوا بطريق البريجتزافلسطين وسوريا والعراق والهند وبلاد الملايو فجاوا. ويدرس في هذه الاثناء أحوال النهضات الاسلامية والقومية في الشرق القريب والأقصى.

الملك فيصل

وصوله الى الاسكندرية وسفره الى اوربا

كان في استقبال جلالة الملك فيصل في محطة الطيارات بجوار الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى سعادة حسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية موفدا من قبل جلالة ملك مصر لتحية ملك الفرات ودجلة، فالهيئة القنصلية العراقية في مصر والاسكندرية فالاستاذ المظفر فالسكرتير الشرقي للمندوب السامى بمصر وغيرهم.

وقد نزل جلالته في دار القنصلية العراقية برمل الاسكندرية حيث استقبل فيها الوفود القادمة لتحيته. وكانت مروره بالاراضي المصرية بصورة غير رسمية

ولم يكتف صاحب هذه الجريدة بالبرقية التى ارسلها لتحية جلالة الملك بل ذهب بعد صدور الشورى الى الاسكندرية وحظى بلقاء جلالته مرتين حضر اولاها الاخ المجاهد الدكتور امين بك رويحة والاستاذ المظفر والدكتور رقدري بك قنصل العراق بالاسكندرية، واما المقابلة الثانية فكانت خاصة حيث امر جلالته بعد انصرافنا من حضرته بان أعود اليه منفرداً فصدعت

* * *

وقد ظهر لي ان جلالته لم ينسني لاني تشرفت بلقاء جلالته قبل ذلك مرتين الاولى في صيف ١٩٢٠ ببورسعيد على اثر اعتداء فرنسا على الدولة السورية المستقلة وانزال جلالته عن عرش الامويين بقوة جيوشها وغدر قائدها غورو، والثانية في مياه يافا في صيف سنة ١٩٢٥ لما مر جلالته بالباخرة الى اوربا حيث كنت في يافا وذهبت مع الوفود القادمة من انحاء فلسطين وشرق الاردن لتحية جلالته فكنت في ذهابي الى الباخرة رفيقا للزعيم الكبير المرحوم رشيد بك طليع. ومما يلاحظ أن المدة بين كل مقابلة واخرى كانت ٥ سنوات بالضبط

* * *

وقد استقبلني جلالته بوجهه السمح وبشاشته المعهودة وادنى مجلسي واقبل علي بلطف وايناس محاولا ان ينسيني اني في حضرة ملك، ولا عجب فجلالته من لباب العرب، وهل نشأت الديمقراطية إلا عند العرب؟

وكانت صحة الملك منحرفة قليلا لما رأيته هذه المرة، وقد سطا البياض على شعره حتى انه ليكاد يشاطر السواد، ولا شك ان هول مارآه جلالته من صروف الايام وغدر السياسة كان مما يشيب منه الدهر

وقد افتتح جلالته الحديث فقال «انا الآن مع أخ عربي لامع صحافي» قال جلالته ذلك مبتسماً، فادركت غرضه وشكرت لجلالته هذا التعطف واصغيت لحديثه الطلي الممتع بكل انتباه

وبديهي انني بعد تلك الاشارة الافتتاحية لا استطيع ان اورد كل مادار في تلك الدقائق من حديث ومواضيع عن فلسطين وسورية. ولكنني اذكر ما لا يخالف ارادته. فمن ذلك ان جلالته اشار في حديثه الى سروره العظيم باجتماعه بجلالة الملك ابن سعود وقد اثنى عليه وقال خيراً وان جلالته يتوقع بعد ذلك اللقاء كل خير للبلادين وقال جواباً على سؤال ان جلالته يقصد اوربا للاستشفاء وقد يزور لندن وان المسألة العراقية اصبحت على وشك الحل لأن الامور التمهيدية والاساسية قد اعدت

وقبل ان غادرت مجلس جلالته قلت ان فلسطين مغرورة بعطف جلالتكم وعطف العراق عليها، ونحن لم ننس مليكنا الذي بايعناه في سورية وفلسطين، وشباننا حتى الآن يترنمون بنشيد جلالتكم وهذا برهان على اننا لانزال على العهد. فتأثر جلالته من هذه الايماءات ومرت في ذهنه ذكريات ارتسمت على جبهته فصمت قليلا ثم رفع رأسه المهيب فشعرت بكل ما كان يمر في تلك اللحظة بباله، فكان صمته الوقور ابلغ من كل قول اذ تعطلت كما قال شوقي لغة الكلام، ولا غرابة، لأن القلوب والعيون اصدق وافصح من لغة الشفاه والافواه

وقد دامت المقابلة ربع ساعة ثم شيعني جلالته الى باب الصالون فودعته وانصرفت وفي النفس اشياء

وبعد ظهر الخميس ابحر جلالته الى اوربا ترمقه العناية وتصحبه الاجلال

ينهشون بعضهم بعضا!

أعلن حزب الشعب السورى في جريدة السياسة أول أمس أنه قرر فصلي عن عضوية حزبه لخروجي على مبادىء الحزب (كذا)

وصحيح الخبر اني لما اطلعت على نيات الدكتور شهبندر وعلى تسخيره نسيبه نزيه للمؤيد وسواه لاجل جعل الحزب آلة تدار حين الحاجة اليها أو ستارة يختبيء هو (الامين) ميشيل لطف الله وراءها ولما وقفت في وجه الدكتور شهبندر حين أراد تخطى الجمعية التأسيسية وفتح باب المفاوضة مع الفرنسيين على قاعدة الاعتراف بالانتداب الذي ترفضه البلاد قاطبة، ولما أظهرت ان حزب الشعب ولجنة عابدين التنفيذية ماهما سوى دمى يحركها آل لطف الله لمصلحتهم المادية، ولما بينت للملأ السورى أن الدكتور شهبندر لا يقل انانية وسعياً وراء الاغراض عن ميشيل لطف الله المصاب بمرض الميجالومانى «حب العظمة» ولما رفضت بالجلسة الاخيرة التى عقدت في داري بتاريخ ٢٢ مايو الماضى أن أترك حزب الشعب يقف وقفة تعارض الكتلة الوطنية التى قررت الاحتجاج على الدستور الذي فرضته فرنسا على البلاد، ولما صرت حسكة في حلقوم من يتوهمون أنهم زعماء وان لا حق لسواهم أن يتقدم رأيه على رأيهم قرر حزب الشعب فصلي من نيابة سكرتاريته لكي يتولاها من هو ألين مني عريكة وأسلس قياداً

اني أكتفي بهذا واترك تفصيل ذلك الى الصحف التى سأتناول التفصيل فيها بإسهاب

حبيب الياس الزقلاوي

(الشورى — نقلنا ما تقدم عن جريدة كوكب الشرق الغراء الصادرة في يوم الاحد ٢٩ يونيو الجاري. ونحن لم ننقلها إلا ليجدوا معنا صنع الله واليهم البيان:

كان الدكتور عبدالرحمن الشهبندر وصاحب هذه الكلمة المنشورة اعلاه من الصداقة على جانب عظيم حتى انهما كان كما قال المثل فولة او... وانقسمت!

وكان صاحب هذه الكلمة من «كرم الاخلاق واللطف» في درجة انه كان ينفر الملائكة! اذ كان يأتي للشهبندر كل يوم بعدو جديد! ويذكر صاحب الشورى انه نصح للشهبندر مرة بان لا يتورط في صحبته وقال له انه سوف يعضك!!

وقبل ان تدور الايام دورتها الاخيرة، وعند ما كان الشهبندر كالنشوان متلذذاً بتلك الصداقة وكان صاحب الشورى في ذلك الوقت يعذل الشهبندر وصبيانه على مسلكهم الضار بوطنهم تضايق الشهبندر بدلا عن ان يتوب الى الصواب ولفق بواسطة حبيبه الزحلاوى هذا دعوى مزورة جعله بطلها المدعي وارفقه بثلاثة من امثاله ليشهدوا له زوراً وتقدمت الدعوى الى نيابة مصر وشهد الشهود للزحلاوي ومنهم نزيه المؤيد صهره الذى كان نكبة عليه لشدة «نزاهة لسانه ونظافة فمه»!

وحفظت النيابة تلك الدعوى لما تبينت تلفيقها فرفعوها هم أمام المحكمة ولكنها قضت بالبراءة ايضا

عند ذلك اقام صاحب الشورى دعوى جزائية على الزحلاوي وعلى شهوده الثلاثة بتهمة التلفيق والتزوير وهاهي الدعوى الآن أمام القضاء لم تنته بعد

سقنا هذه الحكاية ليتأمل معنا القراء في صنع الله، وكيف ان عصابة الشهبندر وصلت الى المصير المنتظر لها وهو التفكك اولا ثم اعمال انيابها في لحوم بعضها البعض

ولا يظنن احد ان الدافع الوطني او المصلحة العامة هي التي دفعت هذا الزحلاوي الى نهش دكتورة على هذه الصورة الشنيعة، كلا والف كلا، لأن اتفاقهما في الاصل لم يبن على مصلحة عامة

ولكن هنالك اعتبارات اخلاقية جعلت المخلب يشتبك مع المخلب فاقوم كلهم على هذه الشاكلة ينهشون الناس اولا ثم ينهشون انفسهم كالنار التى تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله!

وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون، والعاقبة للمتقين

كيف يسلبون اراضي التونسيين؟
عجائب وغرائب!

لقد حدثنا القراء عما كان من الاحتيال الاستعماري لسلب اراضي التونسيين وذلك التقرير الهائل الذى وضعته ادارة الاستعمار الاستطاقة عن الاملاك وحق اصحابها وحق الادارة فيها

فهذه النقط التي ذكرناها تتكئ على عماد ذلك التقرير الذي استخلص منه ان رسوم العرب مدلسة وغير منطبقة على محل النزاع لذلك يجب ان تتملكها ادارة الغابات وأملاك الدولة

وجاء يوم المرافعة فتوافد الى قاعة الجلسة جموع عظيمة من اهل البادية سكان الاراضي المتنازع فيها وجاء محاموهم وانتصب الرئيس واخذ يتلو تقريره فتقدم اليه احد المحامين ووضع بين يديه ملحوظات كتابية انتقد عليه فيها كونه هو المقرر والرئيس والباحث والحاكم وعرض عليه بعض تناقض في اقواله ومخالفات للحقيقة فاغتاظ من هذه الملحوظات وطلب سحبها فامتنع المحامي فوجه اليه عبارات عدها هذا جارحة فنشأت مشادة بينهما ادت الى انسحاب المحامي وموكليه بعد تسجيلهم ذلك الاعتداء الصريح على حق الدفاع

ثم اخذ ذلك الرئيس في تلاوة تقريره ولما وصل الى نقطة منه تهم بعض الحاضرين عارض ذلك الذي تناول التقرير ملكيته بالقدح مارآه ذلك الرئيس في هذا الشأن فاغتاظ الرئيس من هذه المعارضة وأمر بطرد ذلك المعارض الذي جاء للدفاع عن حقوقه أمام هذه اللجنة وفعلا طرد ولكن بقية رفقائه من تلك الجموع المحتشدة في قاعدة هذه المحكمة رأوا وجوب التضامن مع رفيقهم المطرود والممنوع من الدفاع عن حقه الذي يراد اغتصابه منه فاعلنوا احتجاجهم على هذه المعاملة المتنافية لاصول العدالة وخرجوا جميعاً من المحكمة وتركوا رئيسها قائما وحده يتلو تقريره على نفسه وعلى زميليه وذهبت تلك الجموع العظيمة من العربان الى القصر الملكي حيث رفعوا ظلاماتهم الى جلالة الباي الذى تأثر من منظرهم وتذمراتهم فأظهر لهم من العطف والاهتمام ما شجعهم على المطالبة بحقوقهم لدى المراجع الايجابية ومن القصر الملكي ذهبوا الى مقر الوزير الاكبر الذي رفعوا اليه تقريراً ضافيا عن مظالم الادارة التى ختمت بمنعهم من حق الدفاع الذي هو حق طبيعي لهم ثم ذهبوا الى السفارة حيث واجهوا فيها المعتمد السفيري وعرضوا عليه قضيتهم فوعدهم بالانصاف واجراء العدل مجراه وختموا هذا الطواف بارسال البرقيات الى الوزارة الخارجية جاء في ختام كل منها انه ليس في مقدور احد أيا كان ان يخرجنا من ارضنا ونحن على قيد الحياة فكان لهذه العبارة اثرها لدى الوزارة الخارجية خصوصاً وان البرقيات مرسلة من مائة رجل عن ٧٧٣ عائلة تقطن الاحد عشر الفاً من الهكتارات التى يراد انتزاع جلها من قبيلتي مليتة وكنزارة التي تملكها منذ قرون وبها مدافن اوائلها فابرقت الخارجية الى السفارة تطلب منها ايقاف اعمال تلك اللجنة ريثما يقدم للمقيم العام الذي كان او ذاك بباريس، وكانت اللجنة قد اوقفت عملها نظراً لمقاطعة اولئك المتقاضين لها وتحجيرهم بصفة رسمية على محاميهم بالا يحضروا جلساتها بالنيابة عنهم مهما كان الامر. أما مسألة ذلك المحامي الذي اختصم مع الرئيس في اول الامر فقد كادت تؤول الى خصومة كبيرة بين نقابة المحامين وبين هيئة تلك اللجنة إذ جاء اعضاء النقابة ورئيسها عشية صباح الواقعة الى مقر اللجنة واحتجوا على اهانة زميلهم من لدنها وطلبوا من الرئيس ان يعلن في ملأ مثل الذى كان فيه في صباح ذلك اليوم الرجوع في الكلمات الجارحة التي وجهها للمحامي فامتنع الرئيس طالبا من المحامي سحب تقريره الذى ضمن اتهام ذلك الرئيس ببيع ذمته للادارة وتعمده الكذب فيما قرره

فوقع التراضي على سحب التقرير ثم اعلان الرئيس سحب كلماته ازالة لسوء التفاهم فسحب المحامي تقريره ولكن الرئيس لم يشأ ان يسحب كلماته حسب الاتفاق فوقع هذا الامر لدى النقابة اشد وقع ورفعت القضية الى الجزائر ولم يقع البت فيها بعد

ولما قدم المقيم اعلن انحلال هذه اللجنة لعدم توصلها الى حل يوفق بين مصلحة الادارة وحقوق المالكين

وقبل ان يأتي المقيم ويعلن انحلال اللجنة ذهب موظف عسكرى من السفارة الى ... الكاف ودعى اليه بواسطة عامل الكاف السيد محمد سعد الله كافة أولئك الموقعين على البرقيات وأجرى معهم بحثا فيمن كتب لهم تلك البرقيات والتقارير ومن الذى أوصاهم بمقاطعة اللجنة والاحتجاج لدى تلك المراجع قائلا ان ... في البرقية التى ارسلوها الى الخارجية عبارات تدل على أنهم يريدون القيام بثورة ومعارضة عمل الحكومة بالقوة وهذا مما يؤاخذ عليه القانون وهو يعلم أنهم برءاء من هذه النية ولكنه يتحقق ان الذى كتب لهم ودفعهم الى هذه الأعمال قاصدا توريطهم وغشهم لذلك يجب أن يعلموا به الحكومة حتى تأخذ في ... وتترك سبيلهم. ولقد كان أجرى هذا البحث عليهم في تونس لما ذهبوا الى السفارة فقد دعت المحافظة أفرادا منهم والقت عليهم نفس هذه الاسئلة فلم تحظ منهم بما كانت تجرى ... الحصول عليه وهو توريط رجال الحزب الدستورى فى هذه القضية خصوصا وأن أحد محامى اولئك المالكين من رجال الحزب و... صحافة الحزب قامت بحملة دفاعية عن حقوق هاتين القبيلتين باللسان العربي والفرنساوى ولكن جواب اولئك الرجال عن أسئلة المحافظة وأسئلة هذا الموظف العسكرى كانت واحدة وهو أنهم قاموا بهذه الاعمال من تلقاء أنفسهم ودفاعا عن حقهم وانهم يتحملون كل ما يتجه عن ذلك من المسئولية وحدهم وانهم لا زالوا يكررون للحكومة انهم لا يخرجون من أملاكهم طوعا وبقيد الحياة فلتصنع معهم ما هى صانعة. ولقد قال أحدهم لهذا الموظف العسكرى ان الحكومة قتلت أبناءنا في الحرب وتريد أن تقتلنا نحن جوعا باخراجنا من أرضنا وأغتصاب أملاكنا فرد عليه بقوله ان الحكومة لم تأت الى هنا للظلم والغصب وانما أتت لنشر العدل بين الناس فلا يخشى أحد منكم على حق له فيه حجة صحيحة تثبته له وانا تطلب منكم الهدو والسكينة والاطمئنان حتى يقع فصل هذا النزاع بطرق عادلة

تونس (...)

(الشورى — اقرأ في الصفحة الرابعة من هذا العدد ماهو افظع من هذا)

يفرحون
والأمة في مأتم

كتب الينا كاتب من عكا بتوقيع «واحد» يوجه نظرنا الى اخبار نشرت في الصحف عن ولائم ونزهات وحفلات سمر كانت تقام لتوفيق افندي العبد الله رئيس بلدية عكا وللشيخ اسعد افندي شقير «الغني عن التعريف والتلقيب» وان تلك النزهات كانت تقام للاثنين في نفس الاسبوع الذي كانت تضج فيه فلسطين هلعاً على الشهداء ثم قال الكاتب ان تلك النزهات كان يتخللها فصول مضحكة ونكات طريفة اشتهر بها الشيخ اسعد.... برغم كون المشانق قد علقت وتم المقدور

ثم اشار حضرة الكاتب الى ان جريدة الكرمل اشارت الى تذمر الجمهور وغضبه من تخلف الشيخ اسعد وصاحبه عن الاشتراك في مأتم الشهداء وعدم قيامهما بما يجب نحوهم

وقال الكاتب ولكن الجمهور قد حمد الله على تخلفهما. لأن احدهما قال (ان الشرع الاسلامي يأمر باعدام القاتل وهؤلاء قتلة فلماذا هذه الزعيرات) ثم ختم رسالته قائلا: فهل هذا يتطق على الغيرة التى يتظاهرون بها على مال الاعانة؟

كعبة الوطنية

تحج الوفود كل يوم الى مقبرة عكا حيث مثوى الشهداء وهناك تلتف الجماهير حول تلك البقعة الطاهرة لزيارة من فادوا بالروح من اجل الوطن

وحول مثوى الابطال تنشد الاناشيد وتترنم الطلاب والطالبات والشبان بالترانيم الوطنية

وثيقة تاريخيـــــــة

أرسل الينا حضرة الزعيم الوطني الفاضل سليم بك عبدالرحمن رفيق الشهداء في سجنهم صورة شمسية لكتاب كتبوه اليه وضمنوه وصاياهم وأمانيهم رحمهم الله وهـذا نص الكتاب نقلا عن الاصل الفتوغرافي قالوا :

حضرة الاخ المجاهد الوطني سليم بك عبدالرحمن حفظه الله آمين

الآن ونحن على ابواب الابدية مقدمين ارواحنا فداء للوطن المقدس ولفلسطين العزيزة نود ان نشكر همتك وجهادك ووطنيتك الصادقة منذ نشأتك الى اليوم وأن نذكر بالفخر موقفك الشريف معنا في سجن عكا مدة الستة اشهر التي سجنت بها لأحياء أمتك ووطنك ورجاؤنا الى الامة العربية في فلسطين ان لاتنسى دماءنا المهراقة وأرواحنا التي ترفرف في سمـاء هـذه البلاد الحبيبة وان تذكر اننا قدمنا عن طيبة خاطر انفسنا وجماجمنا لتكون اساسا لبناء استقلال امتنا وحريتها وان تبقى الامة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطين من الاعداء وان تحتفظ بأراضيها فلا تبيع للاخصام منها شبراً وان لاتهن عزيمتها وان لايضعفها التهديد والوعيد وان تكافح حتى تنال الظفر ولنا في آخر ساعات حياتنا رجاء الى أمراء وملوك العرب والمسلمين في سائر انحاء المعمورة وان لا يثقوا بالاجانب وسياستهم وليعلموا ماقال الشاعر بهذا المعنى:

... ويروغ منك كما يروغ الثعلب

وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقذوا فلسطين مما هي فيه من الآلام وان يساعدوها بكل قواهم وأما رجالنا ولجنتنا التنفيذية وزعماؤنا وشبابنا فليهمنا الامتنان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو امتهم وبلادهم فنرجوهم الثبات والمتابعة حتى نوال غايتنا الوطنية الكبرى وأما عائلاتنا فقد اودعناهم الى الله والامة التي نعتقد انها لن تنساهم ولن تنس ايتام اخ فؤادنا السيد احمد حجازي وايجاد شغل في أي دائرة من دوائر المجلس أوغيره لحبيبنا يوسف افندي حجازي والآن وبعد ان رأينا من امتنا وبلادنا وبني قومنا هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي فانا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبل المشنقة أي «ارجوحة الابطال» باعناقنا عن طيبة خاطر فداء لك يافلسطين وختاما نرجوكم ان تكتبوا على قبورنا «الى الامة العربية . الاستقلال التام او الموت الزؤام ، باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت»

غرفة الاعدام ١٦ حزيران سنة ٩٣٠

شهيدك يافلسطين	الشهيد	الشهيد
فؤاد حجازي	محمد جمجوم	عطا الزير

في بوليس فلسطين

— ١ —

كان مصطفى افندي السيد حسن احمد أهنى صفد مفتشاً للبوليس في المجدل وفي أيام الثورة وزع جنوده المحافظة على المستعمرات اليهودية حسب الاوامر ...

وسمع الضـابط ان هناك حركات في بيار نعب اليهودية فتلفن الى رئيسه حسن افندي المكاوي الشهير مفتش بوليس غزة بما جرى وطلب قوة حيث لم يبق عنده سوى نفر واحد او اثنان للمستعمرة من غزة ولكن المكاوي رفض وامره بأن يذهب بنفسه لهناك فذهب وحافظ على الامن بقدر جهده وهو بدون طعام ٤٨ ساعة . ولكن المكاوي دبر له طريقة لسوقه الى محكمة يافا المركزية بتهمة التقصـير غير ان المحكمة برأته . فما كان من ادارة البوليس إلا ان طردت مصطفى افندي برغم حكم المحكمة الذى هو وثيقة تشهد له وبرغم كونه خدم البوليس ... سنة ! مع ان رئيسه أولى بالمؤاخذة لانه اقرب بيار تعبيا وعنده (٥٠) نسمة من البوليس ! وهي اقرب الى غزة منها الى المجدل !

— ٢ —

علمت ان ادارة بوليس فلسطين — عملا بتوصيات المستر دويجن مدير بوليس سيلان المنتدب «لاصلاح البوليس لفلسطين» — لا تقبل عـدداً من الضباط العرب من بوليس فلسطين لتعين بدلا منهم من اليهود والانكليز للمحافظة على المستعمرات اليهودية . وفي التقارير تجهيز الاتمام هذه التشكيلات

— ٣ —

في مساء ٩ يونيه ١٩٣٠ جرى احراق ٣ بيادر بقرية الطيرة وبلغ بوليس طولكرم الخبر فقبض بوشاية واش على ثلاثة ولكن قاضي التحقيق أمر باطلاق اثنين منهم فقام الضابط ... الدين بسيسو ابن عم خير الدين بسيسو بعمل قرار المحقق واحتفظ بهما ... ولم يتركهما الا بعد ان دفعا كفالة بمئة جنيه . ولا ندرى من وصل خبـر هذه الحكاية للنيابة وادارة الامن العام ؟ اذا كانت لم تدر فلتسأل الشخصين اللذين دفعا الكفالة وهما : عبدالرحمن عبدالغني ومحمد الشيخ سعيد

— ٤ —

بلغني انه قد طرد من بوليس اللواء الشمالي ١٠ انفار وكلهم من الذين يعولون عائلاتهم مع ان البعض منهم له في الخدمة ٥ سنوات و ٩ و ١٠ واما سبب طردهم فذلك لانهم مدينون ! ولكن حسن المكاوى مفتش بوليس غزة لايزال مدينا لأهـل نابلس بمبالغ عظيمة ، وهذا مما تعلمه ادارة الامن العام فلماذا تركوه

للآن بلا اقالة ولا هم يعزلون ؟

فلسطين (واحد)

(الشورى — نوجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس الى هذه الرسالة لعله يأمر بالتحقيق ، اما ان ظهر أن هذه الوقائع غير صحيحة كلها او بعضها فنحن على استعداد لنشر الصحيح)

عصابة الاسافل

بلغنا ان العصابة الصغيرة الحقيرة المجرمة قد دائخت مما نشرناه عن سرقاتها واختلاسها اموال الاعانة وكان اشد اغرارها انفعالا ذلك المجنون الغدار الذى فضح والده ، فالمجرم الثاني الذى سرق دكان والده في ايام المجاعة في الحرب العظمى وفر الى بور سعيد ليلعب القمار ويلحق بفتاة كتابية . فالعجب لأسافل من هذا النوع يتهجمون على المسائل العامة وهم من وساخة السيرة والاخلاق بهـذه الدرجة ، وناهيك بمن يكتب وينشر افظع المقـالات في حق اقاربه واعمـامه واولاد اعمامه ثم يصل به السقوط الى القذف بالسيدات من كرائم عائلته بحجة انه ارغم على ذلك ليعيش ! لعنه الله

ألا فليهنأ الشهبندر بهذه الطغمة وليزدد شرقا بها !

السر سمبسون

اتصل بنا ان السر سمبسون الذي يحقق مسألة الاراضي في فلسطين قد زار سعادة الشيخ الجليل والوطني الكبير الحاج توفيق افنـدى حماد عضو مجلس النواب العثماني ثم عضو الوفد الفلسطيني الاول

ويقيم سعادة الحاج توفيق الآن في معزل عن النـاس جميعاً اي في بستانه بقرية زواتا المجاورة لنابلس وقد بحث السر سمبسن مع الحاج توفيق في امور شتى عن فلسطين ونكبتهـا بالاحتلال وبالصهيونية وبالانتداب ثم تناول الشاى وانصرف

فليت مراسلنا استطاع الوقوف على تفصيل مادار بينهما من احاديث

خطورة الحالة في الهند

بمباي في ٣٠ يونيو — وردت الانباء بان حكومة المقاطعات المتحدة حذت حذو حكومة الهند فاعلنت ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي العام هيئة غير قانونية

ووردت الانباء ايضا بانه قبض على بنديت موتيلال نهرو رئيس المؤتمر وعلى الدكتور سيد محمود السكرتير العام

وسيقدم موتيلال نهرو الى المحاكمة غدا .

ويعتبر الناس ان القبض على رئيس المؤتمر بمثابة اعلان حرب على الامة وتنظم الاجتماعات والمواكب والمظاهرات للاحتجاج .

الاستاذ منصور

وعواطفه الكريمة

رويسات (لبنان) ٢٨ يونيو ٩٣٠

عزيزى ابا الحسن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد آلمتني احوال فلسطين ولست ادرى كيف ازورها وازور بها اخواننا اعزاء وهم في حالة حزن وكدر . لذلك اخرت سفرى اليها قليلا على اني سأمر بها على كل حال لملاقاة اخواننا ورؤيتهم ومشاطرتهم كل شيء وسأكتب لك عند ما اصل الى اول مكان بها ثم أبرحها بسرعة لأسافر الى اوروبا حيث آن موعد سفرى للمؤتمر فيها

أما صحتي في لبنان فبخير وأجد فيه من كرم اهله واريحيتهم وطيب مناظره ومناخه كل ما يحبب البقاء فيه وقد زرت بلد الاميرين الجليلين شكيب وعادل ارسلان وتركت بطاقتي للاميرة المحترمة والدتهما والله اسأل ان يمتعها برؤية ولديها .

ولك خالص التحيات والاخاء منصور فهمى

(الشورى — ان حروف هـذه الرسالة تدلنا على ان العلامة الاستاذ منصور هو هو كله عواطف كريمة وكله وفاء كما نعهده . واما زيارته لفلسطين فيجب ان تتم بدون تغيير في البرنامج لتحتفل به وتسمع منه جوامع الكلم ونوابغ الحكم عن موقفها وهي تسبح في احزانها على الشهداء ، وحيا الله الاستاذ منصور)

الاضطرابات في طرابلس

نشرت صحيفة كوريري دى لاسيرا الايطالية في أوائل الشهر الحالى رسالة لمكاتبها في بني غازى اشتملت على كثير من المعلومات والاخبار عن حقيقة الموقف في طرابلس الغرب في الوقت الحاضر ويظهر منها ان الطرق السياسية التي اتبعها الجنرال بادوليو في تهدئة أحوال طرابلس فشلت تماما وان الجنرال جرازياني يرى وجوب استخدام العنف في قمع الثورة هناك التى طال امدها . . .

ومن بين ما اتخذ من اجراءات تجريد الاهالى الذين يتقدمون بالخضوع والطاعة للدولة المحتلة من سلاحهم ووضع الفرق الوطنية من الجيش تحت الرقابة الشديدة ولا عقاب لمن يهرب من الخدمة العسكرية أو يثبت انه على اتصال بالثائرين الا الاعدام !

وأكثر من هذا فان الجنرال جرازياني أعلن زعماء القبائل بقطع الاعانة المالية التى كانت تدفع لهم شهريا وهددهم بأنه لن يحجم ، اذا اقتضى الحال عن اقصاء الوطنيين جميعا عن أراضى طرابلس !

ويسلك السيد عمر المختار زعيم الثائرين في الكيد للايطاليين ومناوشتهم طرقا شتى ولا تقف جهوده عند ناحية واحدة منها فهو يقطع أسلاك البرق والتلفون ولا يكف عن مهاجمة القوات الايطاليـة وهو يدعو مواطنيـه الى الاندماج في الفرق الوطنيـة بالجيش الايطالى بقصد تحين الفرصة للهرب بالاسلحة التى تسلم اليهم والخيول التي يركبونها ، وقد أذاع على مواطنيه منشوراً هدد كل من يعاون الايطاليين منهم على بناء الطرق وتعبيدها وما اليها من مشروعات ، بالقتل

ويقول المصدر ذاته انه وقعت مصادمات عنيفة بين قوى الاحتلال والوطنيين طوال شهر ابريل الماضى وان الخسائر فادحة في الجانبين

(الشورى — نقلنا هذا عن جريدة السياسة ، ومما يذكر هنا ان جريدة كوكب الشرق نشرت فصلا قيماً عن حالة طرابلس بقلم المحرر الشرقي فيها وقد ذكر من فظائع الطليان مع الطرابلسيين ما تقشعر له الابدان ثم قال انه كان يظن بعض المبالغة فيما تنشـره الشورى عن طرابلس فاذا بالمصادر الايطاليـة تعترف بافظع مما تنشره الشورى عن فظائع الاستعمار الايطالي ! .

اما نحن فيكفينا ما نشرته الكوريرا دى لا سيرا الايطالية من اخبار المجاهدين وفظائع العسكرية الاستعمارية لدرجة ان الجنرال جرازياني يريد ابعاد جميع سكان تلك البلاد عن بلادهم فهل بعد هـذا الاعتراف يوجد اعتراف ايها الناس ؟

اللهم لاحول ولاقوة إلا بالله ورحمة بطرابلس واهلها يا ارحم الراحمين)

صحة الاستاذ شفيق باشا

يلازم سعادة احمد شفيق باشا وكيل جمعية الرابطة الشرقية داره منذ نحو اسبوع لمرض اصابه في بصره . واشار عليه طبيبه بالاعتكاف نسأل الله له عاجل الشفاء

متفرقات

ملاحظات هامة

ونقاط جديرة بالتبصر

— لما زارت لجنة البراق الدولية مكان البراق الشريف جمع اليهود جموعهم وجلسوا هناك فلما اتت اللجنة اخذوا يصلون ويبتهلون ويضجون ويبكون ليوهموا اللجنة ان المكان مكانهم وان المسلمين قد اعتدوا عليه !

— ولما بدأت اللجنة العمل اراد اليهود ان يهوشوا فقال الاستاذ عوني بك عبد الهادي احد المحامين المسلمين يجب على اليهود ان يقدموا دعواهم واسانيدهم ونحن نرد عليها فوافقت اللجنة على ذلك

— يلاحظ مع السرور انه يوجد بين المحامين الذين يدافعون عن الحقوق الاسلاميـة في البراق الشريف محام مسيحي جاء من دمشق متطوعا هو الاستاذ فائز بك الخوري المحامي الشهير

— وكل يهود اوربا ومصر والشرق حاخام القدس في مسألة البراق واما مشايخ الاسلام الرسميين في العالم الاسلامي فقد سدوا آذانهم !

— اعترف محامو اليهود رسمياً امام اللجنة الدولية بوقفية البراق الشريف وانه للمسلمين فسجل عليهم الاستاذ عوني بك هذا الاعتراف امام اللجنة رسميا

— وانكر اليهود عدل المسلمين وقالوا انهم كانوا يظلمونهم ولـكن الانتـداب البريطاني جاء فانصفهم ! ! !

— زعم اليهود ان المغاربة وسكان زاوية سيدى ابي مدين يزعجونهم بالاذان والذكر ! ولـكن هذا الانزعاج لماذا لم يقع إلا في العهد البريطاني ؟ ؟ !

زفاف رياض بك

افادت صحف الوطن انه قد جرى في حلب يوم الثلاثاء الماضي الاحتفال بزواج الوطني الكبير والسياسي العربي الشهير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا على ذات الصون والادب والفضل كريمة المرحوم نافع باشا الجابرى وابنة أخي الوجهاء اصحاب العطوفة والسعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وسعد الله بك الجابري نائب حلب وفاخر بك الجابري من اعيانها يجعله الله قرانا مباركا ومقرونا بالرفاه والبنين ان شاء الله

مدرسة الفلاح العربية

قال مراسلنا من بومبي :

طلب المجلس البلدي في بومباي من القائمين بشؤون مدرسة الفلاح العربية ان تنضم الى المدارس التابعة للمجلس البلدي لكي تستحق الاعانة السنوية !!

وقد رفض القائمون بشؤونها ذلك ومما يستحق الذكر ان القائم بامر مدارس الفلاح العربية في مكة المكرمة وجـدة والبحرين ودبي وبومباي هو المحسن الكبير والعربي الجليل الحاج محمد علي زينل وتبلغ المصاريف السنوية لهذه المدارس المجانية جميعها اكثر من مليون روبية تصرف من جيبه الخاص في كل سنة عوضه الله خيرا وأكثر في هذه الامة من امثاله

راقصة !

جاءني من صديق بالجزائر ما يأتي :

جاءتنا فضيلة حبيبة وبما انها مغنية تونسية فقد اقبل الناس على ليلتها الساهرة فاذا هي مع الاسف راقصة لا مغنية رقصا خليعا على أحط ما يكون من الاستهتار فاشمأز الناس وسقطت في أعينهم وخصوصا بسلوكها الشاذ خارج المسرح أيضا

فاجبته بما يأتي :

« ... بل انها اكثر من ذلك فقد تبرعت ليهود فلسطين بالفين من الفرنكات ومثلت رواية « الحرب الكبرى » لفائـدة سواقط الحرب « الفرنسيين طبعا » وشاركت فرنسا بالاحتفال المئوي في الجزائر وضربت بسهم مع المستعمرين الذين يحتفلون باستعباد شعب مسلم عظيم ومع هذا لا زالت احدى الصحف « الوطنية الاسلامية » بتونس تدعو اليها وتحرض الناس للاقبال عليها !!

تونس احد قراء الشورى

ثناء وخبر واستفتاء

من عربي في غينية

تاكورو ٢٥ الحجة ١٣٤٨

حضرة صاحب الشورى وفقه الله

اني أقدم لكم شكر جميع اخواني العرب سكان هذه البلاد على خدماتكم للاوطان العربية

* * *

لقد كان احتفالنا بعيد الاضحى يوم الجمعة بالنظر الى الحساب الذي عملناه هنا . ولكننا لم نشعر إلا وبقية الاقطار المجاورة مثل نيروبي وممباسة وكسومو وأوغاندة تعتمد العيـد يوم السبت فاحترنا كثيراً لا سيما وان اخواننا الهنود الذين تابعونا اظهروا أسفهم وعاتبونا ثم ابطلوا صلاة الجمعة في ذلك اليوم حيث الامام في المسجد حنفي . فنرجوكم الافادة هل يسقط في صلاة تلك الجمعة الفرض مع موافقة صلاة العيد كما قال الهنود ؟ نرجوكم نشر ذلك في الشورى

تاكورو غالب علي فارع العامري

(الشورى — نوجه هذا الاستفتاء لفضيلة الامام الثقة الحجة السيد محمد رشيد رضا وسننشر جوابه عند وروده الينا ان شاء الله)

وهذا ايضا ؟

هل هو صحيح ؟

كتب الينا وطني متألم من عكا يقول ان اهلها لما وضعوا البرقيـة لجلالة ملك الانكليز بطلب العفو عن ارواح الشهداء عرضوها على فضيلة مفتي عكا ليوقعها فرفض قائلا انه لا يتدخل في السياسة !

فهل هذا صحيح ؟

وشاية يهودية

القدس في ٢٨ يونيو — لمكاتب المقطم

طلب اليوم فخامة المندوب السامي الاجتماع على جناح السرعة بهيئة مكتب اللجنة التنفيذية قبل الساعة الواحـدة بعـد الظهر فقابله في الساعة ١٢:٤٥ برياسة كاظم باشا الحسيني

وبعـد مااستقر بهم المقام قال لهم جاءتني برقيـة من الوزارة بلندن جاء فيها ان الوزير بلغه ان عرب فلسطين يستعدون لأحداث ثورة في نهاية هـذا الشهر وان فخامته يطلب منهم الايضاح عن ذلك فاجابه سعادة كاظم باشا ضاحكا ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة واهل فلسطين يتوسلون الى نيل حقهم بالطرق السلمية المشروعة

فاجاب فخامتـه وهل يمكنني ان أجاوب الوزارة بانكم قابلتم هـذا الخبر بالسخرية فاجابوه نعم

الموسيقار عبد الوهاب

قال مراسلنا من نابلس :

علمت ان مسعود افندي عاشور ونظمي افندي بكر كال قد اتفقا مع الموسيقار الاشهر محمد افندي عبد الوهاب الموجود الآن في لبنان على احياء ليلة في نابلس وذلك في ٢٨ يوليو « تموز » الجاري

وقد كتب الينا حضرتاهما انهما التزما ليالي عبد الوهاب في مدن اخرى بفلسطين غير نابلس وسيعلنان المواعيد في وقت آخر

وعلى ذلك فسوف يسمع اهل فلسطين ذلك البلبل العجيب الذي نرحب به ونرجو له في بلادنا اياما سعيدة

الاستاذ طوقان

كتب الينا من نابلس ان الاديب النابغ والشاعر المعروف ابراهيم افندى طوقان قد تعين استاذاً لآداب اللغة العربيـة في الجامعة الاميركية في بيروت فنهنئه ونهنيء الجامعة به

الى رحمة الله

ليت تدامر بها المرحومة السيـده فاطمه هانم والدة حضرة محمد افندي كامل الموظف بالصحة وعمة الاستاذ الكبير حسين شفيق افندي المصري والاستاذ محمود نديم افنـدي المصرى وقد شيعت جنازتها الساعة الرابعة بعد ظهر الاحـد باحتفال كبير رحمها الله وعزى آلهـا الكرام اهل العزاء

نجاح مواطن باميركا

علمنا من انباء اميركا ان الاديب الناهض النابغة السيد سليم افندى كمال من ادباء نابلس وخريج القسم العلمي من الجامعة الاميركية في بيروت قد احرز من جامعة تكـاس باميركا الشهادة العليا في فن الزراعة وبعد ذلك ذهب الى كليفورنيا ليتخصص في زراعة البرتقال وامراضه وفقه الله واعاده الينا سالما

الهند

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

بومباي في ٢٨ يونيو ١٩٣٠

— وصلت الباخرة رحمانية ودادا وشجاع الى بومباي من جدة وقد نزل الحجاج جميعا بعـد اتخاذ الاجراءات الصحيـة وصحة الجميع جيدة

— بدأ موسم الامطار في الهند والاخبار سارة تدل على كثرة الامطار في داخلية الهند والمحصول جيد جعله الله موسم خير وبركة

— لا يزال موسم اللؤلؤ على حالتـه الاصلية قبل شهرين والمنتظر ان يطرأ تحسين على الاسواق في بومباى وأوربا في الشهر القادم بالنسبة لموسم الصيف في اوربا

— دعى اليوم أئمـة المساجد في الهنـد جميعها في خطبة الجمعة لشهداء بشاور والحداد عام في هذا اليوم

(الشورى — ياناس اعمـلوا معروف واخبرونا ماذا جرى في بيشاور ، فالظاهر ان اهلها قد نكبوا ، ولـكن كيف كان ذلك ؟)

— وصل الزعيم موتى لال نهرو اليوم الى بومباي واستقبل فيها بحماسة وحفاوة بالغة وقد اشتركت جمعية كنجرس كميتى الاسلامية في بومباي باستقباله وعقدت جلسة كبرى في المساء خطب فيها الزعيم خطبة حماسية شديدة واوضح للمسلمين موقفه ازاء قانونه الذي الغاه وقد ابان بصراحة ان للمسلمين الحق المطلق في المناقشة ومبادلة الاراء مع الـكنجريس كميتي العظمى بالصورة التى تضمن لهم حقوقهم كاملة

— عقدت جمعية نساء الخوجة (الشيعة) اليوم جلسـة كبرى برئاسة مسز شاكر قررت فيها مقاطعة البضائع الاجنبية

— تنتهي مدة الأحكام العرفيـة في شولابور يوم ٦ يوليو القادم والحالة متحسنة نوعاً

— تحض جمعيات (بكتنج) السنوية في بومبـاي الأهالى على مقاطعـة البضـائع الاجنبية وقررت الجمعية ايفاد متطوعات من النساء لعموم الاسواق في بومباى وخصوصاً المحلات الـكبرى الأوربية والحالة التجارية في بومباى في كساد عظيم

— اعلنت ستة محلات كبيرة لبيع المشروبات الروحية في بومباى افلاسها وقد امتنع المسلمون في اكثر المدن الـكبرى عن المسكرات احتراما لقرار جمعية العلماء في دهلى

— اعلنت بلدة سورات مقاطعة الشاي الانجليزى اخيراً وبهذا استغنت عن جميع البضائع الاجنبية

— صدر الامر باعتقال مولانا سيد عطاء الله شاه صاحب بخارى امير الشريعة الغراء في البنجاب . واعتقل في دهلى محرر جريدة « دهلي سماجار »

مكبلا ومكمما !

كتب الينا ان المسكين التعس شقيق الشهيد فؤاد حجازي قدم بنابلس من حيفا الى القدس وذلك قبل الاعدام بيوم وكان المسكين في سيارة تحت الحفظ والحديد بيديه والكمامة على فمه !

مندوب جاوة

الى فلسطين

اتصل بنا ان الامة الجاوية قد اعتمدت بالاتفاق مع الجالية الجاوية هنا ايفاد الوطني الكبير السيد عبد القهار مذكر الى فلسطين ليحضر جلسات اللجنة الدولية للبراق الشريف بارك الله في الجاويين الكرام

هـذا وسيغادرنا حضرة المندوب اليوم الثلاثاء او الاربعاء صحبته السلامة .

الى حضرموت

كتب الينا من الحجاز ان السيد علي العاس من فضلاء العرب في بورنو قد سافر بعد تأدية فريضة الحج الى وطنـه حضرموت صحبته السلامة

آخر الاخبار

عن العراق

بغداد — ٣٠ يونيو — امضيت المعاهدة العراقية البريطانية وسافر رئيس الوزراء الى لندن وسيحل مجلس النواب غداً وتجري الانتخابات على قاعدة المعاهدة الجديدة . (ص)

المشكلة اليمانية

لدينا بحث طلي تحت هذا العنوان سننشره في العدد المقبل

ما هنالك!

افظع •••

الصهيونية في فلسطين افظع من الاستعمار الفرنسوي في تونس والجزائر وافظع من الاستعمار الهولندي في جاوة !

نعم افظع من هذا كله والى القراء مايقوله مراسل جريدة المقطم من القدس برسالة نشرت في عدد ١٢ يونيه الماضي قال :

«زار اليوم المرجون سمبسون مكتب اللجنة التنفيذية العربية في الساعة التاسعة صباحا واجتمع بسعادة كاظم باشا وجمال افندي الحسيني والاستاذ مغنم والاستاذ عمر الصالح والمهندس سليم فرح ودامت هذه المقابلة الى الساعة الحادية عشرة والنصف ودار البحث فيها على مسألة الهجرة الصهيونية ومسألة الاراضي

« ثم ذهب حضرته للمجلس الشرعي الاسلامي وقابل سماحة الرئيس واعضاء المجلس ودامت المقابلة هنا الى الساعة الواحدة والنصف

« وعلى ذكر الاراضي أقول ان المرجون سمبسون تلقى من الذين حادثهم معلومات خطيرة عن كيفية انتقال الاراضي الى الصهيونيين تدخل في كثير منها موظفون رسميون من الصهيونيين وانصارهم من البريطانيين الذين كانوا يظنون ان مهام وظائفهم تنحصر في المساعدة على نزع ملكية أهل البلاد لارضهم باي أسلوب كان

« وأخطر هذه الامور ارتباط دائرة الاراضي (الطابو) بالنائب العام المستر بندويتش الصهيوني الشهير الذي يسيطر فعلا على هذه الدائرة تحت ستار القوانين التي كان يسنها لمصلحة ابناء قومه

« ومن هذه القوانين قانون الاراضي المحلولة وهي الاراضي التي كان اصحابها يهملون زرعها لفقرهم وعجزهم عن اصلاحها في سرعة وقد حار بنهم هذه القوانين بسلاح عدم التطويب وهو اسلوب يجهله الفلاح من القديم لجهله وحسن نيته

« وكانت دائرة التسجيل تستولي على هذه الاراضي باسم الحكومة وتعطي للصهيونيين بطريقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشر ولا سيما الاراضي التي كانت شائعة بين القرى لاستعمالها مرعى للمواشي فان الحكومة وضعت يدها عليها وطردت الفلاح منها وحرمت المواشي من المرعى فيها فاضطر كثيرون من القرويين العرب الى بيع مواشيهم وحرمانهم من أكبر ركن من اركان معاشهم

وهذه المعلومات يعلمها كثيرون من محامي العرب الذين تولوا الدفاع في كثير من هذه القضايا بلا جدوى لان المستر بندويتش هو واضع هذه القوانين التي من شأنها انتقال الاراضي من العرب باي شكل كان الى ايدي الصهيونيين اما بدراهم قليلة جداً او باسم القانون

وقد علمت ان المرجون سمبسون اجتمع بالوطني رشيد افندي الحاج ابراهيم وحادثه وطلب منه تقريراً مفصلا عن مسألة الاراضي

وقد جاء السيد رشيد امس ليقدم التقرير وعلمت انه واف بالمرام وأهم شيء يلفت النظر فيه هو مسألة المستنقعات المجاورة للقرى العربية واهمالها اهمالا قطعيا حتى تفشى الحميات الخبيثة بين الاهالي العرب وتنهك قواهم الامراض فيضطروا لبيع هذه الاراضي للصهيونيين ومتى آلت اليهم تطهر السلطات هذه المستنقعات وتجعلها صالحة للاقامة فيها مع ان جميع المستنقعات المجاورة للقرى اليهودية طهرت من سنين وبلا طلب من اليهود

وعلى ذكر هذا البند من تقرير السيد رشيد الحاج ابراهيم أقول ان عندي معلومات بان قرى كثيرة واقعة في جهات يافا تخص العرب على ضفتي واد يدعى واد الصرار وطلب غير مرة من السلطات تطهير هذا الوادي ليتسنى لسكان هذه القرى الحياة والسلامة من الامراض وكانوا يجابون باجوبة لا تجدي نفعاً واذا الحوا في الطلب في بعض الاحيان كانوا يكلفون دفع أموال باهظة لا قبل لهم بدفعها لمرضهم وفقرهم

وعندي ان المرجون سمبسون سيقف على أمور تقشعر من هولها الابدان في تجريد الفلاح العربي من اراضيه ومن اغرب الامور ان يكون لبعض الدوائر الكبرى في البلاد اليد العليا في تجريد الفلاح المسكين من هذه الاراضي

مهاجر يتكلم

« ... وبعد فاني أولا اقدم ٥ دولارات قيمة اشتراكي في جريدة العرب (الشورى) التي لو يوجد خمس جرائد عربية حرة مثلها في بلاد العرب لكنا الآن على ابواب الاستقلال ولكن ويا للاسف يوجد من الصحافيين من يبيعون العرب والبلاد العربية ببضعة فرنكات! والملام كل الملام على الذين يطالعون جرائدهم واذا كنا حقيقة نريد الاستقلال فعلينا قبل كل شيء محاربة الخونة من العرب قبل محاربة الاستعمار لان المثل العامي يقول « الف عدو خارج البيت ولا عدو واحد داخل البيت » وعلينا باتحاد الكلمة واعطاء كل ذي حق حقه فمتى رأى منا الاجنبي هذه الصفات احترمنا وترك البلاد. دائما اطالع كتابات جريدتنا الشورى المملوءة حمية ووطنية وفي بعض المرات اراك تسأل المولى تعالى لماذا انزل العذاب على العرب ولماذا العرب غير سعداء مثل غيرهم

يا أبا الحسن ان الدول المستقلة حصلت على استقلالها باتحادها وقوتها ومفاداتها نحو الوطن فالدعاء والطلب والتضجر والبكاء الى الله مما لا يجدينا نفعا ، فانه ماشهر الحرب على الانكليز وحرر الولايات المتحدة من العبودية فلنترك الله في ملكوته ولنتوكل عليه وعلى اتحادنا وجمع كلمتنا وقوتنا فاذا عملنا هذا فانه يساعدنا على الاستقلال واذا تركنا كل شيء للقضاء والقدر فاننا نكون اعدم من العدم يا أبا الحسن لا تأخذ كتابي هذه عن الحاد فأنا من المؤمنين ولكن الاستقلال يلزمه مفاداة وبذلك يكون الحصول عليه اقرب

ياسيدي أبا الحسن انا لست بكاتب ولا بفيلسوف ولكن بكل فخر وعزة نفس اقول اني عربي واريد خير العرب ونجاح العرب واتحاد واستقلال العرب في كل قطر ومصر افضل احقر شيء عربي على احسن واكثر شيء غير عربي

لقد تركت الوطن منذ ستة عشر سنة وخبرني في الاجانب كبيرة ان هؤلاء لا يعرفون الشهامة والليافة والضيافة والكرم والحمية فقبل كل شيء بلادهم وحياتهم الاستقلالية ثم الدراهم اذ يبيعون كل شيء شريف بالدراهم ولهذا تراهم الواحد يسرق الثاني ويغش الثاني ويقتل الثاني وكلها لأجل الدولار . يوجد رجل وامرأته في ولاية تايسي من اعمال الولايات المتحدة امنوا على حياة ابنهم وعمرها ثاني عشرة سنة على خمسة آلاف ريال ولا يوجد عندهم غيرها وفي ليلة من ليالي فبراير الماضي قتلاها ليأخذا الخمسة آلاف ريال من شركة التأمين على الحياة! فالناس تقتل رجالها وتيتم اولادها لأجل الحصول على الدراهم مع ان الشعب الاميركي محسوب انه اشرف من الشعوب الاوربية والحقيقة اننا نحن العرب اشرف شعب خلقه الله لولا اننا نسكت على ضياع استقلالنا

ربنلاندر — الولايات المتحدة امين زيدان

البلشفية والاسلام

وجه المسيو اندريه تاردو وزير الداخلية الفرنسوية الكلمة الآتية الى اللجنة الوزارية المكلفة بفحص المشروعات الخاصة بتوسيع الحقوق السياسية الممنوحة لاهل بلاد الجزائر والمستعمرات الفرنسوية الاخرى قال :

« يجب علينا عند فحص شؤون هذه البلاد الواسعة الارجاء وخاصة ماتعلق منها بافريقية ان نعمل حسابا قوتين : احداهما قديمة والاخرى حديثة فبينما نرى الاولى قد برهنت على امكان التعاون معنا ، وتفهم مبادئنا ، نرى الثانية تزيدنا وثوقا يوما بعد يوم ان لا أمل في التوفيق بينها وبين تعاليمنا . كذلك نرى احداها كانت ولا تزال عاملا نشيطا في تشييد صرح المدنية بينما الاخرى معول هدم يعمل في الجماعة الانسانية . وتلك القوة الاولى هي الاسلام والقوة الثانية هي البلشفية فاعملوا حسابا صحيحا لهاتين القوتين

وفي الواقع انا نرى بين الاسلام والمدنية الغربية ، أي بين روحه ومبادئه الاجتماعية من جهة ، والقواعد التي تسير عليها الامم الحديثة من جهة أخرى نقط تقارب كثيرة وقد تأكد لنا ذلك قبل اشتراك فرنسا في حكم بلاد تونس والجزائر ومراكش بزمن بعيد .

متفرقات

حسابات اعانة المنكوبين

من غريب التصادف انه بينما كان اصحاب المنشور المعلوم ينمقونه وينشرونه كانت لجنة الاعانة المركزية بالقدس مقدمة الى المطبعة بيانها لنشره في كراس خصوصي . فلو ان اصحاب حركة طلب الحساب تريثوا قليلا لكان الحساب قد نشر بدون حاجة الى هذه الضجة

ومما يجب ان يلاحظ هنا ان جميع صحف فلسطين لم تستحسن تلك النشرة واما الرأي العام فقد غضب منها لأنه ادرك ما يراد من نشرها وبالاخص في الصحف الخارجية ! ويكفي ان صحف اليهود قد فرحت بها !

برنامج كلية الروضة

ارسلت الينا كلية روضة المعارف بالقدس الشريف برنامجها السنوي لعام ١٩٣٠ — ١٩٣١ فاذا هو اهم من البرامج السابقة ولا عجب مادام هذا المعهد العلمي الوطني يسير مع التقدم الطبيعي جنبا لجنب ، ومما يسر ذكره ان هذه الكلية تضم طلبة من جميع انحاء العالم الاسلامي فعلى الآباء ان يطلبوا برنامجها من ادارتها رأسا وعنوانها بالقدس الشريف — فلسطين

قاضي بيسان الجديد

قال مراسلنا من بيسان بشمال فلسطين :
بلغني ان المجلس الاسلامي الاعلى قد عين الشيخ محيي الدين عبد الشافي المشهور بـ « الثبات » و « عدم التحزب » قاضيا على بيسان الهمه الله السير على الصراط المستقيم

وفاتان وتعزية

نعت انباء الوطن المرحوم السيد علاء الدين افندي ابو غزالة والد الوطني الفاضل راشد افندي ابو غزالة الصيدلي المعروف بنابلس

ونعت المرحوم السيد صالح افندي العبد الله والد الاديب محمد علي افندي الصالح من ادباء طولكرم فنعزي آل الفقيدين الكريمين اسكنهما الله فسيح جنته

منع •••

منعت حكومة فلسطين الموظفين المسلمين من الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين
طيب ياسيدي !
ولكن هل تتفضل حكومة فلسطين بمنع الموظفين المسيحيين من الانتساب الى جمعيات الشبان المسيحية ؟

نحن ماجئنا بهذا الطلب من عندنا ولكننا اقتبسناه عن جريدة مرآة الشرق المقدسية لصاحبها المسيحي البروتستانتي الاستاذ بولس افندي شحادة الذى احس بما في عمل حكومة فلسطين من . . . . فطلب هذا الطلب الذى يقره عليه العقل والحق والمنطق

نجاح مواطن

كتب الينا من نيويورك ان حضرة الاديب عبد المجيد افندي شومان نجل حضرة الوطني المعروف عبد الحميد افندي شومان قد نال الشهادة من كلية جونسون اكاديمي وسيلتحق بجامعة نيويورك فنهنئه ونرجو للوطن منه ومن امثاله النابغين كل خير

الشيوعية في فلسطين

ريغا في ٢٤ يونيو — قرر الشيوعيون الدوليون اتباع سياسة شديدة وبذل همة عظيمة في فلسطين وان يجعلوا قاعدة أعمالهم الجمعية التنفيذية العربية الرئيسية وقد تعهد الحزب رسمياً أن ينفذ برنامجاً جديداً وصفته جريدة برافدا بانه تعريب الحزب الشيوعي في فلسطين — ر

(الشورى — لا ندري في الحقيقة ما هو القصد من هذا التلفيق ، اوشاية بالعرب هذا الكذب ، ام انه لتحذير الانكليز من عواقب شدتهم في فلسطين

اما اللجنة التنفيذية العربية فانها ولا شك قد ضحكت مثلنا من هذا الخلط ولكن هذا لا يمنعنا من ان نقول لحكومة فلسطين اعملي معروف وخلصينا من البلاشفة اليهود فانهم قد طغوا كثيراً وافسدوا فلسطين)

السائح العراقي

اقامت جريدة البلاد الغراء البغدادية حفلة شاي تكريمية لحضرة الاديب يونس افندي بحرى حضرها عدد كبير من رجال العراق

وقد كتب شاعر العراق الاشهر معروف افندي الرصافي في دفتر السائح هذه الابيات :

ليونس بحري همة عبقرية
سنبقي لنا آثارها آخر الدهر
مشى سائحاً في الارض يخدم قومه
فسار كسير الشمس في البر والبحر
وخلد منه للعراق واهله
صحائف لا تمحى من المجد والفخر

سؤال !

عن شوقي وحافظ

كتب الينا احد المواطنين في اميركا يقول «لم يكن بين مراثي المرحوم تيمور باشا مرثية لشوقي بك امير الشعراء ولا اخرى لحافظ بك ابراهيم شاعر النيل ! ولماذا ؟ اذ لا يستحق ام لا يعرفانه ؟ »

اما نحن فلا كلام لنا على هذا الذى وقع من الشاعرين ولكننا ننشره فقط

متاجر وطنية •••

قال مراسل الصراط لمراسلها في حيفا :
« اقفلت البلد جميعها يوم اعدام الشهداء من الفوال الى التاجر حتى مساحي الاحذية وامتنعوا عن العمل الا محلات بوناجي الوطنية وقد علمت ان رجلا طيباً وفقيراً يسمى الحاج سعد طلب من بوناجي ان يقفل محله فما كان منه الا ان خاطب دائرة البوليس فجاء جندي انجليزي وقبض على الرجل ولم يخرج الا بالكفالة وهو بانتظار المحاكمة

فبارك الله ببوناجي ومحلاته الوطنية »!!

العمال المصريون بفلسطين

لندن في ٢٥ يونيو — مجلس النواب — على أثر جواب الدكتور درموندشيلس عن استمرار قبول العمال المصريين في فلسطين قال المستر ماكشاين من حزب العمال انه بالنظر الى السماح للمهاجرين اليهود بدخول فلسطين حدثت بطالة عامة فيها ولفت الدكتور درموندشيلس الانظار الى ان العمال المصريين لا يدخلون فلسطين الا حين يتعذر وجود الايدي العاملة الفلسطينية وهذا يكفل صون سلامة الحال — ر

(الشورى — تفسير هذا ان العامل المصري لا يسمح له بدخول فلسطين! ذلك لان المقصود بـ « الايدي العاملة الفلسطينية » هو ايدي اليهود واللبيب يكفيه هذا الايضاح)

الاستاذ انطونيوس

علمنا انه لا صحة لما اشاعته الصحف عن اشتغال الاستاذ جورج بك انطونيوس المساعد السابق للسكرتير العام بحكومة فلسطين بعد استقالته — بالصحافة بل انه اشتغل كمندوب عام لمعهد الشؤون العالمية الاميركي بنيويورك لدراسة الامور الشرقية الذي من جملة الاعضاء فيه المستر كراين المشهور . ويتناول اختصاص انطونيوس بك جهات سورية وفلسطين والعراق ومصر والسودان

في يافا

روت الاقدام اليافية ان حضرة الفاضل ادوار افندي نصري مدير قلم السفريات ببريد القاهرة قد وصل الى يافا بالاجازة لزيارة الاهل والمعارف فنرجو له سفراً سعيداً

الاستاذ مبارك

غادرنا الى باريس الاستزادة من العلم صديقنا الاستاذ الدكتور زكي افندي مبارك لتقديم الامتحان النهائي امام جامعة باريس وفقه الله

بيان حقيقة !

كتب الينا من تونس ان الحفلة التي اقيمت في الجزائر للحكيم السيد ابن التهامي كانت لانه احرز نيشان اللجيون دونور الفرنساوي جزاء خدماته لفرنسا في عيدها المئوي للاستيلاء على الجزائر ! وقد تمت الحفلة برياسة الوالي العام ثم قال الكاتب ولا صحة لما ذكر في الشورى لمراسلها بالجزائر مما يخالف هذه البيانات

ماهذا التكليف ؟

طلب الينا الوفد السوري في اوربا ان نترك اولاد لطف الله واتباعهم كالشهبندر واضرابه وبقية الاذناب ، وقال الوفد انه يريد ذلك لأن الكتلة الوطنية في الشام تظن ان الوفد هو الذي يحرك الشورى ضد الخوارج

والجواب على هذا ان الوفد يستطيع ان يحرك مجنه واما الشورى فلا يحركها إلا اصحابها والشورى لن تترك اولئك القوم ماداموا يصرون على شق الوحدة ونشر المنشورات البذيئة والصحائف السود في حق المخلصين وتسليط الهباني وسعيد العاص وامثالها لاذاعة الاكاذيب ونشر المناشير في اميركا ضد الوفد الفلسطيني لحمل المهاجرين على عدم اسعاف المنكوبين في فلسطين والتخلي عن المجاهدين الذين في النبك

يجب ان تعرف الكتلة الوطنية هذه الحكايات ، وعلى الوفد السوري ان يخبرها عنها اذا كانت للان لم تدر بها !

سؤال وجواب

نو بيزا — بوليفيا ٢٦ مايو ١٩٣٠

حضرة المواطن صاحب الشورى المحترم

قرأنا في جريدة السلام التى تصدر في بونس ايرس نقلا عن النشرة السورية بمصر ان الملك ابن سعود انذر المجاهدين بالخروج عن الاراضى التابعة له فهل هذا صحيح ؟ اننا لم نقرأ هذا الخبر في الشورى لنصدقه لذلك ارجوكم بيان الحقيقة

عمر الحاج يوسف المقدى

(الشورى — ان هذا الخبر لا صحة له ، والنشرة السورية التى ذكرت ذلك لا صحة لكل اخبارها فهي نشرة كذابة يصدرها ميشيل بك لطف الله لدس الدسائس بين الاقوام العربية ولا يوجد مخلص يقرأها ولا يوجد جريدة تحترم نفسها تنقل عنها)

الصحف واولاد الحلال !

كتبت مجلة اميركية اسمها مجلة « ستار » النبذة التالية : ان هذه الجريدة « ستار » ستتقاضى عشرة غروش عن السطر الواحد عندما تنعي كل تاجر لم يعلن فيها وهو في قيد الحياة و ١٥ غرشا عن كل سطر تنعي فيه احد المشتركين المماطلين

اما المعلنون والمشتركون الذين يدفعون في اوقاتهم فاننا سنرثيهم باجمل الالفاظ وارق المعاني بدون ان نتقاضاهم شيئا »

اما الشورى فعندها « كرزون » سنشر نعيهم « بزفة » تحرق جلودهم وتسلمهم الى عزرائيل متلبسين بفضيحة الدارين قاتلهم الله مااسفلهم

حالة اللغة العربية

في فلسطين

لحظ احدهم على باب مكتب المعمل الكيماوي في حكومة فلسطين ان اللوحة المعلقة على بابه مكتوبة هكذا وبخط فظيع طبعاً : « المعمل الاكاوي »! واللوحة المعلقة على باب غرفة قسم الحشرات بدائرة الزراعة « جشرافي الحكومة » !! واللوحة المعلقة على باب المتحف هكذا : « المتحق » !!!

اما كلمة غرفة على باب المساعد الفني فقد كانت هكذا : « عرفة » !!!!

وارسل الينا مراسل من يافا اعلانا لمحل يهودي يشتغل بصناعة المرايات ، فاذا به يقول حرفيا : « مصنع مرايا « مري » المعمل مستكيم الوكنده سارع يافا صناعة التوجاجات الصقالة ، معمل مراء « مراى » تنطيف ومساى الاواع »

ولا لزوم على مانظن للتعليق على هذا الذي جناه الوطن القومي وصك الانتداب بقصد خلق الدولة اليهودية !

الى بريد الاسكندرية

كتبنا الى مدير بريد مدينة الاسكندرية نسأله عن مصير نسخ الشورى التي ترسل منذ ٦ سنوات الى نجيب افندي شائيلا التاجر هناك لانه يدعي انها لم تصله !

فهل من مفسر ماهر يفسر لنا سكوت مدير البريد ولماذا لا يجاوب ؟!

الباخرة « آسيا » الافرنسيه

وبحارتها الجناة

قرأنا في صحف البلدان الاوروبية المختلفة شيئاً عن حريق هذه الباخرة في بحر جدة وضحاياها من حجاج البيت الحرام ، [illegible] عنا اشياء . وقد ذرفنا دموعا سخينة على اولئك المؤمنين الذين استقبلوا الموت باعين [illegible] من الصحف الفرنسية والمتفرنسة [illegible] سدت في وجوههم طرق النجاة فلم يروا أمامهم غير طرق باب ربهم الكريم [illegible] الرحمة واللطف بالدعاء والنداء . وأكبرنا صبر الصابرين — طيب الله ارواحهم — [illegible] المصاب عن آلم — كما فاخرنا [illegible] الناجين ، ومسحنا دموعنا [illegible] ونحمد ربهم يسبحون وحفظنا [illegible] ان باخرة « آسيا » وهي فرنسوية [illegible] من جدة الى ومائتي حاج ونيف ، وهو [illegible] طاقتها ، خصوصاً لكونها من [illegible] التي أكل الدهر عليها وشرب [illegible] الاياب إلى ورشة التصليح كما [illegible] الشركة صاحبتها ، وقلنا — وقد [illegible] ان التحقيق سيؤدى لكشف [illegible] ربان الباخرة كون الحجاج الذين [illegible] لهم النجاة هم الذين قصدوا [illegible] النجاة .. طمعا بلقاء ربهم واستشهادا [illegible] وقدره (كما ذكرت الصحف) [illegible] وان طفلا صغيراً لا يصدق مايقوله [illegible]

واليوم نقرأ في الشورى — [illegible] « الشوري » ويؤيدها بروح من [illegible] ان جلالة الامام عبد العزيز قد أمر بتحقيق دقيق وان من بوادر هذا التحقيق ظهور [illegible] بحراب وبلطات وخناجر وان هناك [illegible] أطلق على الحجاج منعا لهم من الفرار [illegible] قبل العمال ، واذا لم تحل الدسائس دون كشف الغطاء فسنسمع ايضا بعد حين ان البحارة الجناة سلبوا من الحجاج كل مرتخص وغال

فنحن نناشد جلالة الامام ابن سعود ان يأمر بحجز اولئك الجناة وعلى رأسهم ضباط الباخرة وربانها حتى يتبين الصبح لذي عينين ، نطالب من حكومته التشدد في مطالبة الشركة صاحبة الباخرة بالتعويض على المنكوبين ودفع ديات الشهداء المحترقين ، ولا فرق بين ان يكونوا من رعايا الحجاز وتجد أم من غيره طالما ان الحريق وقع في مياه الحجاز والدولة لها السيادة على ما دخل في حدودها براً وبحراً وجواً ، والشركة هي المسئولة قانوناً عن ارواح الركاب وملزمة بدفع التعويضات لورثة الضحايا وان ثبت كون الحريق ما كان الا قضاءاً وقدراً ، وان ليس ثمة تعمد بالحرق [illegible] قيمة باهظة من شركات السيكورتاه [illegible] الشركة وتوفر على نفسها ترميم [illegible] الباخرة البالية وتصليحها ولعلها كانت [illegible] لا يمكن معها تصليح اوترميم ...) والامام عبد العزيز بن السعود هو وحده المسئول امام [illegible] عن هذه الحقوق، فالباخرة احترقت في [illegible] بلاده، والبحارة نجوا بفضل المساعدات [illegible] اسداها رعاياه وهم رهن اجناده ، والقانون [illegible] يؤيده بالتشديد على شركة البواخر ، و[illegible] الدولية مفتوحة امامه ان وصل الامر لداخل حكومة اجنبية بهذه القضية ، و[illegible] تشدد الاتراك في عقاب ربان الباخرة « بوزوس » الفرنسوية ببعيد ، وكل مطلع يعلم ان المحاكم التركية حكمت على الشركة بتعويضات طائلة ، وان محكمة العدل الدولية في لاهاي انصفت حكومة انقرة ونصرتها على حكومة باريز وقررت ان تركية لم تخرج فيما اقدمت عليه عن نطاق القانون الدولي وان لها الحق كل الحق بحبس الربان ومحاكمته الخ

« مسلم مقيم في الغرب »

(الشورى — الذي نعرفه ان جلالة الملك ابن سعود أمر بالقبض على ربان الباخرة والبحارة وانهم الى الآن قيد السجن والتحقيق ، وسترى فانا معكم من المنتظرين)

فرع فوزي الغزي

كتب الينا من ديترويت باميركا ان فرع المرحوم فوزي بك الغزي لحزب سورية الجديدة قد انتقل منها الى بلدة ديربورن بولاية مشيغن بشارع فيرني رقم ١٩٣٧ وفقه الله

العدد ٢٨١

« وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفاً

٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٩ يوليو سنة ١٩٣٠

حاجة الانسانية الى الدين

احدى بدائع الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ينبغي لحكومة الحجاز ولسائر الحكومات الاسلامية والحكومات غير الاسلامية التي غلبت على ديار المسلمين ان تعتني بقضية الحج الى بيت مكة اشد الاعتناء . اما الحكومات الاسلامية فتعتني به من جهة انه فرض ديني معدود من اركان الاسلام يقوم به كل سنة مئات الوف من المؤمنين . واما الحكومات الاخرى فتعتني به من جهة ارتباط العالم بعضه ببعض وكونه لا سيما في العصر الحاضر اصبح جسماً واحداً لا يشعر منه عضو بالتيات الا التاث به سائر الاعضاء . فورود مائتي الف شخص او ثلاثمائة الف شخص من اقطار الكرة الارضية كل سنة براً وبحراً ومشاة وركباناً الى بقعة من جزيرة العرب لزيارة بيت عتيق اسس على التقوى ليس بحادث بسيط لا يستوجب الاعتناء . وسيأتي يوم ينتقل فيه اكثر هذا الحاج الى بيت مكة بالطيارات فتزداد السهولة وتتضاعف السرعة وقد يزداد بذلك عدد الحجيج زيادة هائلة لا سيما اذا جد في مكة من تسهيلات الحج ما هو غير متيسر الى حد اليوم . ولا يزداد عدد الحجاج بالكمية فقط بل يزداد شأنهم من جهة الكيفية فيقصد مكة ذوو الترف واليسار وناس كانوا يتوقفون عن اداء هذه الفريضة بسبب ما كانوا يخشونه من الامراض او من فقد اسباب الراحة التي الفوها . ولا ينبغي ان يظن ان تقدم المسلمين في المعارف ورقيهم في سلم المدنية في المستقبل قد ينتهيان بتناقص عدد حجاج البيت الحرام فقد ترقت الامم الاوربية كثيراً في المدنية وغلبت على قسم كبير منها الفلسفة واللادينية ولا يزال زوار القدس من المسيحيين كل سنة عدداً كبيراً ولا يزال قصاد رومة كل سنة من الكاثوليك عدداً اكبر . وما يقدر العلم ان يصنع شيئاً مع الدين مادام سر الكون النهائي لا يبرح مغلقاً وما دام الانسان عاجزاً عن مكافحة الموت. فالنزعات اللادينية والنزعات الالحادية التي تعرض على المجتمع الانساني في الاحايين ان هي الا عوارض موقتة لا يمكن ان تكتسب شكلا عاما ولا ان تقوم مقام العقائد الدينية الضرورية للبشر وقد سبقت لها امثال متعددة في تاريخ اكثر الامم وعصفت ريح الالحاد في بعض الحقب ثم لم تلبث ان هدأت واستقرت وعاد الامر كما بدا

وفي الثورة الفرنسوية الكبرى اقفلوا الكنائس وقتلوا القسيسين وشردوا جميع خدمة الدين واغتصبوا الاوقاف وازالوا عنها صفة الوقف وجعلوا العبادة للعقل وظن الناس ان الكنيسة الكاثوليكية في فرنسة دخلت في ذمة التاريخ وصارت اثراً بعد عين. ولكن لم تمض بضع سنوات على هذا العمل حتى ركدت تلك الزوبعة وعادت العقيدة الدينية الى نصابها ورأى نابليون ان عقلية الفرنسيس قد تراجعت الى اصلها ففتح الكنائس واعاد على العبادة كرامتها ورفع منار الدين الكاثوليكي وتوج امبراطوراً في كنيسة نوتردام في باريز ودعا البابا الى حضور حفلة التتويج فجاء البابا بنفسه . وكان يطوف بعربته في شوارع باريز والناس تخر امامه جثياً . وهم هم الساجدون له الآن كانوا قبل ذلك بسنوات معدودات القوم الذين اتخذوا هواهم الههم واقفلوا الكنائس واتوا بفتاة حسناء رعبوبة فجلوها على منصة رفيعة وخروا لها ساجدين

فانت ترى ان زعازع الالحاد مصيرها غالبا الى الركود وان الدين لن يبرح صاحب الكلمة العليا في الارض مادامت المادة لا تقدر ان تبين عن ذات نفسها ولا ان تحدث الانسان بتاريخها وما دام الانسان متشوقا الى جواب عن هذا الوجود لا يجده الا في الايمان بالغيب.

ولذلك اقول انه مهما ترقى الناس في العلوم والفنون لا يبرحون محتاجين الى الديانة فازعين الى الغيب وانه لن تبرح اماكن العبادة وخصوصا مراكز انبعاث الانبياء والرسل مثابة لاتباعهم يقصدونها من كل فج سحيق. ومكة والمدينة و بيت المقدس ستبقى مقصداً للمؤمنين بمؤسسي الشرائع التي نشأت فيها ولو فرضنا انه اختلفت فيها مفاهيم السلائل البشرية الآتية عن السلائل الحاضرة . واقول ان اختلاف هذه المفاهيم مهما تناهى فلا يتجاوز جوهر العقيدة الاصلي لأن جوهر العقيدة مبني على العقل البشري ولأنه ليس للسوء مذهب وراء العقل البشري فهو اول الشرائع وآخرها واقدمها واحدثها . فتأويل الشرع بعيداً ما بعد عن المفهوم الحالي لا بد ان يبقى مربوطاً بالعقل البشري وائلا اليه وذلك بسبب بسيط هو ان الشرع والعقل متحدان وان احدهما يصح ان يكون مرادفاً للآخر وانه لا يمكن الشرائع ان تأتي بما يستحيل في العقول اذ لو كان ذلك لهدمت نفسها بنفسها ولعطلت الاداة الوحيدة التي يمكن فهمها بها . وقد روى عن سيدنا علي رضي الله عنه وسمعت روايته من استاذنا الشيخ محمد عبده رحمه الله ما معناه ان الشرائع السماوية لم تأت بشيء جديد وانما جاءت اثارة لدفائن القلوب . فالعقل مضمون في صلب الشرع كما ان الشرع مضمون في صلب العقل . و بناء على هذا المبدأ قرر الاسلام انه هو خاتمة الشرائع وانه لا بد من ان يظهر على الدين كله كأنه يقول ان آخر ما يصل اليه الانسان من الهدى هو دليل العقل وهذا الدليل هو الشرع بعينه لان كل ما ناقض العقل هو مردود فيه فلا عجب ان يكون الشرع المعقول هو الشرع الاخير

فما دام العقل الانساني هو هذا الذي نعرفه فالشرع قائم مؤيد ثابت في العقول سائغ في الاذهان لا يتجافى عنه الا من حرم سلامة الحس الباطني وسلب اداة الادراك . وما دام الشرع قائماً مؤيداً لا تزعزعه عواصف الاهواء ولا تميد به زعازع الشبهات حتى يعود امتن مما كان و يعتصم به الجمهور فمناسك الدين وشعائره لا تبرح قائمة واحكام الشرع لا تبرح جارية ومكة تبقى مكة وطيبة تبقى طيبة والمسجد الاقصى يبقى المسجد الاقصى

لوزان شكيب ارسلان

الاستاذ الثعالبي

ومسلمي الهند

قال مراسلنا من بومباي ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر مسلمي الهند الذى انعقد من اجل فلسطين ابرقت الى سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي توكله في حضور تحقيقات اللجنة الدولية لمسألة البراق الشريف بالقدس ولكن جواب الاستاذ بالقبول لم يرد بعد والغالب انه يقبل و يغادر بغداد الى القدس قريبا

من الاستاذ عوني

الباخرة مالوا ١٧ — ٦ — ٩٣٠

عزيزي ابا الحسن !

اقمت كما تعلم نحو اسبوعين في جنيف ، اتصلت في خلالها باعضاء لجنة الانتدابات

اني لا اعرف اذا كنت قد اطلعت على كل ماجرى في هذه اللجنة حتى الآن. فلقد كنت ارسلت اليك المذكرة الاولى التي كنت قدمتها اليها (الشورى — لم تصلنا) واني ارسل اليك الآن المذكرة الثانية التي قدمتها لها بمناسبة الخطاب الذي فاه بـه لديها المستر شيلس (الشورى — وهـذه ايضا لم تصلنا) وقـد قدمت لها ايضا مذكرة ثالثة ، رددت فيها على كتاب الدكتور ويزمن ، رئيس الوكالة اليهودية المرسل لهـذه اللجنة بواسطة فخامة المندوب السامي بفلسطين بمناسبة تقديمه تقرير الوكالة اليهودية السنوي والتقرير الذي نظمته هـذه الوكالة بشأن نقد لجنة تحقيق السر شو

ان الانسان ليدهش حقا من الدعاية العظيمة التي يقوم بها اليهود في العالمين الاوربي والاميركي . فلقد استعملوا ، في هذا السبيل ، كل الوسائل المشروعـة وغير المشروعـة ، واستخدموا لاغراضهم الصحف التي استطاعوا مشتراها بدريهمات معدودة : هذا غير كتابهم المأجورين والغير مأجورين الذين لا يفترون عن الخطابة والكتابة لحظة واحدة .

غير أنك حينما تنصت لهم وتسمع أو تقرأ شيئا عن هذه الخطب والمقالات ، فانك لا تستطيع ان تملك نفسك من الضحك. خذ لك مثلا بسيطا عن ذلك :

لا بد انك تسمع عن وبليام مارتين المحرر المعروف ، فلقد صادف أن هذا الكاتب المشهور كتب في جريدة «جورنال دوجنيف» مقالا افتتاحيا ، شديد اللهجة جداً، يوم وصولي لجنيف ، وفيه ما يأتي :

« . . ولكن اليس المهم في صك الانتداب هو تاسيس الوطن القومى اليهودي؟ أما منفعة العرب المدنية المنصوص عنها في صك الانتداب، فهذه ينظر اليها حينما يصبح اليهود اكثرية في فلسطين ! الا ترى ان مجلس عصبة الامم قد صاغ هذا النص على مثال النصوص الموضوعة لحفظ حقوق الاقليات في بعض البلاد الاجنبية فليس هذا اذن وقت البحث عن حقوق العرب لان اليهود لم يصيروا اكثرية في البلاد المقدسة » اه

بمثل هذا المنطق تجود قرائح كبار أعوان الصهيونيين في اوربا واميركا .

غير انه لا يجب ان ننسى ان هذا المنطق السخيف في نظرنا قد لا يكون كذلك في نظر الاجانب . واني لفي غير حاجة لان أشرح لك عظيم جهل الاوربيين والاميركيين في كل ما يختص بالامور الشرقية .

اني أعتقد انه من الخطأ الكبير تركهذا القوم وشأنـه ، يعيث فساداً في الارض ، خصوصا وانه يكفينا للتغلب عليه بذل قليل من المجهود ، بالنظر لقوة حقنا وضعف حجتهم

ولقد شاهدت بنفسي العمل العظيم الذى يقوم به اليوم في جنيف ، الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري . واني استطيع أن أقول ، دون أن اخشى تكذيبا من أحد ، بان رجالات عصبة الامم قد وقفوا بفضل مساعي الامير وزميله ، على القضية العربية بحذافيرها

وان الذى أرجوه هو ان ينتبه رجالنا لذلك ، فيعملوا في بعض العواصم الاوربية ما يعمله الوفد في جنيف .

واني اظن أن القضية العربية جديرة بان يهتم ابناؤها الابرار بنشر الدعوة لها في كل العواصم. ولا يجوز أن يترك الحمل كله في هذا الخصوص على البطلين المشار اليهما

واني اطلب اليك ، يا أبا الحسن، أن تعمل لمثل هذا والسلام عليك ورحمة الله .

عوني عبد الهادي

المرحوم فؤاد حجازي احد شهداء فلسطين

الأذان الاول والسنة القبلية للجمعة

فتوى صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا

وقع نزاع في عدن في هاتين المسألتين هل هما من السنن التي يندب اتباعها ، ام من البدع التي يجب انكارها ؟ وروى ذلك في رسالة نشرت في عدد غرة ذي الحجة سنة ١٣٤٨ من الشورى وفيها ان النزاع افضى الى السباب والتنابز بالالقاب ، وان المنكر هو امام مسجد حسين الاهدل في عدن الاستاذ الشيخ محمد العوالقي ثم نشرت الشورى رسالة اخرى لمراسلها — لا للمراسل الاول — ذكر فيها المسألة او شار اليها واستفتاني فيها قائلا : هل السنة القبلية للجمعة من السنن الواردة ؟ وهل اذا تأكد لدي الامام المذكور عدم سنيتها فتركها يستحق مثل ذلك الذم الذي لا يليق ان يوجه الى جاهل فضلا عن توجيهه الى عالم فاضل ؟ فأقول وبالله التوفيق

انه مهما يكن الثابت في السنة في هذه المسألة فان من أكبر المصائب وأشد المنكرات ان يتعادى المختلفون فيها ويقدح بعضهم في بعض فان الخطب فيها سهل لا يصح ان يجعل سبباً للخصام والعدوان ، فهي مسألة في صلاة تطوع كل من فعلها وتركها اهون من تعادي المسلمين وتباغضهم وذم بعضهم لبعض

واني اجيب السائل بنص ما افتيت به في الجزء الثاني من مجلد المنار الثلاثين الذي صدر في مثل هذا الشهر من العام الماضي

هل للجمعة راتبة قبلها وبعدها ؟

سبق لنا بحث في هذه المسألة طال عهده ، ونقول الآن انه لم يرد نص عن الشارع يطلب عدد معين من الركعات قبل الجمعة . والمعروف في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من بيته لصلاتها فيبتدر المنبر فيؤذن بين يديه فيخطب فينزل فيصلي فينصرف إلا ان يتأخر لسبب غير الصلاة ، ولكن وردت الآثار في التنفل قبلها . فكان السلف من الصحابة ومن بعدهم يبكرون في السعي الى المسجد قبل الزوال فيصلي كل مابدا له لما ورد في السنة من الترغيب في التبكير الى المسجد وصلاة ماتيسر فيه ، وكانوا اذا خرج الامام الى المسجد يقطعون الصلاة لما تقدم إلا تحية المسجد لمن دخله ، فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم أمرنا من دخل المسجد وهو يخطب ، رواه الجماعة كلهم. وقال صلى الله عليه وسلم « اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما » رواه احمد ومسلم وابوداود ومن حديث جابر (رض) وفي رواية « وقد خرج الامام » بدل « والامام يخطب » متفق عليها

وجملة القول ان صلاة النفل قبل الجمعة مأثور ، ومن كرهه من العلماء بعد الزوال فليس له عليه دليل خاص ، وكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج عند الزوال فتنقطع الصلاة بخروجه إلا تحية المسجد ليس نصاً في اطراد ذلك . ومن قال ان لها راتبة معينة كراتبة الصبح والظهر بحيث يستحب قضاؤها اذا فاتت لا يمكنه ان يأتي بنص يثبته ايضا وانما قصاراه قياس الجمعة على الظهر

واما الصلاة بعدها ففيه حديث ابي هريرة المرفوع « اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربع ركعات » رواه مسلم واصحاب السنن وحديث ابن عمر ان النبي صلى الله وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته رواه الجماعة كلهم وكان ابن عمر يفعل هذا لشدة تتبعه لآثاره صلى الله عليه وسلم إلا اذا كان في المسجد الحرام فانه كان يصليها فيه وعلل بأن سببه رغبته في البقاء في المسجد مثلا وورد انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل هاتين الركعتين بعد الجمعة فالافضل لمن ينصرف من الجمعة الى بيته ان يصلي فيه ركعتين او اربعا . وقال بعض الصحابة وفقهاء الامصار : بل له ان يصلي مايشاء ولكنه ينوي بالركعتين الاستنان به صلى الله عليه وسلم ، وبالاربع امتثال امره الذي هو هنا للندب ، وان نشط للزيادة كان عاملا بالترغيبات العامة في صلاة النفل اه نص الفتوى

وقد علم منه انه ليس للجمعة راتبة قبلها كانت تؤدى بعد الاذان وقبل الخطبة ، وانه اذا تأخر خروج الخطيب عن الاذان الاول فلا مانع من صلاة ركعتين او اكثر . واما الاذان الاول على المنارة فقد امر به عثمان (رض) للحاجة اليه واقره عليه جمهور الصحابة فمن تركه للاستغناء عنه لا ينكر عليه لانه لم يكن في عهده (ص) ولا في عهد ابي بكر وعمر ، ومن فعله للحاجة اليه فله سلف من الصحابة وغيرهم من اهل الصدر الاول . والخطب فيه سهل فلا ينبغي التشدد فيه والله الموفق .

محمد رشيد رضا

سوانح افكار

«للامير شكيب»

لا يمكن ان يكون احد معتقداً بالله اعتقاداً حقيقياً وان يجزع لحادثة او يقنط من مصيبة

شكوى الدهر نوع من العجز او اصطلاح ادباء وشعراء

بين المبادىء واجرائها وبين الافكار وتطبيقها مسافات طوال يكون الانسان غزالا اذا تمكن من قطع نصفها

كل نزهة يقوم بها الانسان في الهواء النقي بين الاشجار والمروج والاودية والجبال، انما هي معركة حامية الوطيس بين الكريات الصالحة و بين الكريات المضرة في ميدان ذو جسم المتنزه يكتب الله فيها النصر للكريات الصالحة

يقول بعض الشرقيين : قد تحققنا ان الدول الغربية متكافلة في وجه الشرق. ليس في ذلك جدال. فهل معرفة هذه الحقيقة كافية لمقاومة هذه الدول ؟

قلت يكفينا الآن من النجاح ان نعلم ذلك وان ننبذ اضاليل المفسدين الذين يحاولون ان يحولوا نظرنا عن هذه الحقيقة . وفيما بعد ننتقل الى العلاج

فالقسم الاول من عمل الطبيب هو التشخيص . فاذا صدق التشخيص سهل العلاج

سفر الامير شكيب

الى الاندلس

اخذنا رسالة من عطوفة امير البيان من باريس قال فيها ما يأتي :

« اخي ابا الحسن : جئت الى باريس من ثلاثة ايام ذاهباً الى الاندلس واليوم « ٢٤ يونيو ٩٣٠ » اذهب الى طلوزه «طولوز» مبتدءاً منها بالبحث عن آثار العرب وسأكتب لك من طلوزة ثم بعد ايام من برشلونا في اسبانيا ثم من سائر مدن الاندلس ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله و بركاته »

اخوك : شكيب

(الشورى — وعلى الامير السلام، كتب الله له السلامة في حله وترحاله واعاده الى مقره متمتعاً باكمل صحة . ولا شك اننا والقراء سنتمتع برسائل الامير الطليه وناهيك به من ارسلان وهو يزور آثار الاجداد وديارهم الدارسة ومغانيهم الزائلة)

الملك ابن سعود

لقد غادر جلالته مكة الى الطائف لتمضية فصل الصيف في تلك البلدة اللطيفة فاقبلت الوفود عليها للسلام على جلالته من كل مكان

وكيل صحة الحجاز

قدم القاهرة من مكة حضرة الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر وكيل المدير العام للصحة في الحجاز بقصد زيارة الاهل ثم يغادرها الى اوربا لتتبع بعض الابحاث الصحية وبعد ذلك يعود الى مقر عمله في الحجاز فنرحب به

ثناء على السعوديين

ارسل الينا الشيخ محمود عبد الله الذيب من منزلة الرواشدة بميت كنانة مقالة يثني فيها على الدولة السعودية وعدالة احكامها و يلوم الشيخ الخامي شيخ المسجد الزيني على تصريحات بداها في مكة بشأن التوسل مما حمل الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت والاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار على المناظرة بلومه وعدم استحسان اقواله [illegible]

أحوال البلاد المستعبدة

صدى أعدام الشهداء

في البلاد العربية

قال العالم الفاضل الشيخ محمود شويل من علماء المدينة المنورة :

« . . . وصلتنا الشورى في هذا الاسبوع فوجدنا الصفحة الاولى محاطة بالسواد ففزعنا لذلك رحم الله الشهداء الذين ماتوا من اجل الدفاع عن وطنهم ومقدساتنا . فلا تحزن ايها الأخ فأنت اعقل من ان تجهل ان الرجال ماخلقوا للنوم في الكلل ولكنهم خلقوا لمثل هذا الموت الشريف » الخ

وقال فاضل من عدن :

« وصلتنا الشورى مجللة بالظلام المشتق من ظلم الاستعمار لا ابقاه الله فاحسست بقشعريرة في بدني وقد حرت في هذه المصيبة والى من اوجه عزائي الاعزي نفسي ام اعزي بحكام اعزي فلسطين والعرب جميعا . فعزاء ايها الأخ وصبراً يا ابا الحسن، وعلى الثلاثة الذين خلفوا في الارض في سبيل اوطانهم منا ذكراً خالداً وثناء طيبا وتحية وسلاما »

وقال الوجيه احمد بك الجليلي من اعيان الموصل :

« اتقدم اليك والاسى يملأ فؤادي الدامي معزيا على مصيبة الشقيقة (فلسطين) بابنائها الشهداء الابرار يرحمهم الله

ان في كل بيت في العراق مناحة على ماحل بفلسطين الشهيدة وخاصة بمصيبتها الاخيرة

واني اعتقد ان دم شهدائنا رضوان الله عليهم سوف يبقى ماثلا امام عين كل عربي وسوف يحرك من العرب التعساء الهمم التي كادت تموت

ان هذه (المكرمة !) التي اسدتها بريطانيا لحلفائها العرب يجب ان لا تنسى . ورحم الله من قال :

تالله تالله ان لم تتبعوا الذكرى

مالوا عليكم فلم يبقوا لكم ذكرى

بغداد في ٥ يوليو — لمراسل الشورى

احتشد جمهور عظيم في جامع الحيدرخانة عصر ٣٠ يونيه لقراءة الفاتحة على ارواح شهداء فلسطين ولاقامة صلاة الغائب عنهم وبعد ذلك تقدم وكيل متصرف بغداد مع الشرطة فمنع القاء اي خطاب فاضطر المتجمهرون الى ان يقصدوا نادي الحزب الوطني وهناك تليت الخطب المهيجة دون ان يحصل مايكدر الامن

وجاءنا من فاضل آخر في عدن :

« ولا ادري كيف اعزيك على فقد اخوانك الفلسطينيين الثلاثة بل قل لا ادري كيف اعزى نفسي والمسلمين والعرب جميعا . ولكنها دنشواي الثانية وهذا مما يعزيني وسيعز الدواء بعد هذه الغلطة التي غلطوها وقد سبق السيف العذل . ان والدتي لا تزال تبكي عندما سمعت بما جرى لأهل فلسطين فابكتنا جميعا »

(الشورى — شكراً جزيلا ايها الاخوان . وثقوا باننا لم نهن ولن نضعف لاننا نطلب حقنا وسنصل اليه او نموت

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه

وايقن انا لا حقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك انما

نحاول ملكا او نموت فنعذرا)

حالة العرب المؤسفة

في الشرق والغرب

تردنا الرسائل من حين الى آخر عن هنا وهناك تصف سوء الاحوال بين العرب ، والفساد الضارب اطنابه فيما بينهم سواء اكانوا في اوطانهم أم في مهاجرهم وقد نشرنا في الشورى من عهد غير بعيد اخبار ماجرى بين العرب المهاجرين الى الحبشة والخصومات التي جرت بينهم في اديس ابابا

ونقول الآن ان بريد المغرب حمل الينا مايؤلم وبريد المشرق وافانا بما يزعج والى القراء بيان ذلك

ففي المغرب جرى في غرداية في الجزائر ان في تلك المدينة ١٥٠٠ من المالكية ، و ١٢٠٠٠ من الاباضية . وقد كان المالكية لا يقيمون هنالك الآذان للصلوات حسب اتفاقهم مع الاباضية منذ مائتي عام ، وفي هذه الايام ، وفي اثناء احتفال فرنسا باحتلال الجزائر وقيامها بتنصير تونس خطر للمالكية ان يعلنوا بالآذان للصلوات ، فمنعهم الاباضية من ذلك ، واشتد كل من الفريقين وتعصب ، ويقول المالكية انهم يؤذنون للصلوات علناً منذ اربعين عاما إلا ان الاباضيين خطر لهم اخيراً منعهم من ذلك ، وقد تفاقم الامر بينهم حتى اصبحنا نخشى مغبته . وقد راسل بعض الفضلاء مدير البيان وطلب اليه ارسال كلمة الى عقلاء الطرفين تدعوهم الى الاصلاح ولا حول ولا »

هذا ماحدث في المغرب

وأما في المشرق، في الشرق الاقصى بجاوة فان الاحوال لا تزال سيئة بين العرب النازحين ، وهم فوق انقسامهم الى قسمين . فريق العلويين وفريق الارشاديين ، فان هناك فرقة جديدة قالوا انها نبتت اخيراً لنشر الالحاد بين المهاجرين العرب في جاوة ، فان صح الخبر كانت المصيبة عظيمة والخطب اعظم

اننا حيال هذه الخطوب نقف حائرين وليس لنا الا ان نناشد اهل الحمية في الشرق والغرب لتدارك هذه المفاسد اذ يكفي العرب ماهم فيه من بلاء حتى في اوطانهم فانا لله وانا اليه راجعون

الاستاذ المظفر

غادرنا يوم السبت عائداً الى فلسطين الاستاذ الكبير والوطني الشهير الشيخ عبد القادر افندي المظفر فودع في المحطة بحفاوة عظيمة صحبته السلامة

الحالة في لحج

قال صاحب التوقيع :

لقد اصبحت الحالة في لحج تنطبق تماما على الحالة الديكتاتورية فقد اجبر سلطان لحج المشتركين بالشورى ان يقاطعوها ! ولكنه اباحها لشقيقه خاصة لكي يقرأ كل مايقال عن لحج . ولقد سعي لمنع الشورى عن مشتركي عدن فلم يفلح واخيراً بعث من رسله المدعو عبد الله الجيشي وشخص آخر لايحضرنا اسمه الى المشتركين ليبذلوا لكل منهم جنيها بدل الاشتراك لمقاطعة الشورى . ولكن بعض المشتركين اقنعوهم بان الشورى سلوتهم الوحيدة ولسان امتهم المظلومة فلا يرضون المقاطعة ومنهم من اعجزوها بطلب عشرة جنيهات بدل الاشتراك عن الخمس السنين الماضية ومقدما البدل عن الخمس السنين الجارية فعاد الرسولان يجران اذيال الخيبة والفشل . اما أهل لحج فيتكلف البعض منهم دخول عدن لقراءة الشورى لدى المشتركين !

وبهذه المناسبة نقول ان بعض المواطنين في لحج شكا الينا لننشر على صحائف الشورى ظلامتهم مما يقاسونه في حقوقهم هذا يشكو في استحقاق ارث اطيان من بيت السلطان وبيوت الامراء لم ينصفوه بها . وذلك يشكو من أخذ داره « خلوة » مادية لافراد العسكر فلم تفته العارية . على اننا فكرنا طويلا فلم نشأ ان نقدم على نشر ظلاماتهم مفصلا على صفحات الشورى اذ لو تحصلوا على حقوقهم بهذه الطريقة لاصبحوا امام التشديد والتضييق بما قد يكون سببا في خسارتهم باكثر ثما يأملون ربحه في حقوقهم فنرجو ان تكون هذه الاشارة كافية ان شاء الله (...)

تكريم الخوري والبارودي

في نابلس — لمراسلنا

أقام الشباب بالامس وليمة كبرى للضيفين الكبيرين فايز بك الخوري وفخري بك البارودي فكان عدد المدعوين يزيد على المائتين من الوجهاء والشباب وبعد الطعام رحب بهم السيد عبد القاسم سكرتير جمعية الشبان المسلمين ترحيباً جميلا وحياهم وشكرلهم تفضلهم بالحضور وذكر لسورية مواقفها نحو فلسطين ثم قام حضرة رئيس البلدية وتلى خطابا موجزاً رحب فيه بحضرتيهما باسم المدينة وتحدث عن عواطف فلسطين نحو شقيقتها سورية وعن شعورنا المتبادل لضرورة التآزر والتعاون ثم ألقى زعيم شباب نابلس الاستاذ اكرم افندي زعيتر خطابا رحب فيه بدمشق الثائرة الجبارة المجاهدة وذكر فضل دمشق في تلقية الروح العربية وتسعيرها ، ثم تحدث عن الوحدة السورية العربية، وضرر السياسة المحلية الاقليمية ، فهتف القوم للوحدة وللشهداء وللضحايا هتافا شديداً ، ثم قال كلمة الشباب مؤيداً الجمعية التأسيسية والكتلة الوطنية فهتف الجمهور للجمعية التأسيسية ونادى بحياتها الخ . ثم ألقى السيد الفتياني كلمة موجزة لطيفة وجهها للبارودي بك وداعبه فيها ثم نهض الاستاذ الخوري فالقى خطابا مهماً قيما شكر فيه هذه الحفاوة ، وشرح للناس قضية البراق وخطورة الحال وحذر من التقاعس في الدفاع عنه والاهتمام بامره كما يجب ، ثم اتى على نابلس، واقترح ان تتولى قيادة الحركة الوطنية والقبض على ناصية الموقف وبين اهمية البراق من الوجهتين المعنوية والسياسية ، وافاض في وصف الخطر اليهودي والخلق اليهودي ، وحيا الشهداء والمصلوبين وتمنى ان يكون منهم ، وشرح حكاية المادة الثانية من الدستور السوري والوحدة السورية ، وموقف الكتلة الوطنية من هذه القضية فكان خطيباً بارعاً ألمعياً ، ثم خطب البارودي بك بعد التصفيق الحاد المتواصل خطابا حماسياً ملتهبا . وقد طاف الشباب بحضرتي الضيفين بالمدينة ثم دعوهما الى نزهة وأقام لهما حضرة القس نجيب قبعين حفلة شاي وفي المساء ألقيا محاضرتين في جمعية الشبان المسلمين ثم غادرانا صباح السبت الى حيفا فودعهما الشبان بالاهازيج والاناشيد الحماسية والهتاف للجمعية التأسيسية والكتلة الوطنية

الحالة في سورية

بيروت في ٦ يوليو — ارسلت الاحزاب المتحدة في دمشق البرقية التالية الى وزارة الخارجية في باريس والى جمعية الامم والوفد السوري في جنيف وهي :

« تحتج سورية على ماورد في تقرير فرنسا من الامور البعيدة عن الحقيقة وتطلب تغيير الاساليب السياسية المخالفة لحقوق الامة والتي أدت بالبلاد الى هذا المصير السيء . ولا صحة لوجود احزاب تعمل لتأييد الانتداب ومعارضة المساعي الوطنية ، بل الامة كلها صف واحد تسعى لتحقيق امانيها وتكرر احتجاجها على التجزئة المنصوص عليها في الدساتير التي وضعت لسورية وعلى انتقاص السياسة القومية بالمادة ١١٦

المؤتمر النسائي في دمشق

بيروت في ٦ يوليه — يواصل المؤتمر النسائي جلساته في دمشق وقد سمع خطب مندوبات الحجاز والهند والافغان والعراق وتركيا والاتحاد الدولي . وبحث امس في قضية الزواج والطلاق وحقوق المرأة وقرر وجوب تعارف الزوجين قبل عقد الزواج

(الشورى — هذه خطوة جريئة لأنها ستقلل من حوادث الطلاق حيث ان الذين يتزوجون هكذا على « العميض » يتعززون بالطلاق ان لم تعجبهم الزوجة !)

ماذا في العراق ؟

اجمعت صحف العراق على ان الوزارة الحاضرة منعت الاحتفال بالذكرى العاشرة لشهداء الثورة العراقية ، فاعجب ايها المنصف لوزارة تمنع تكريم الشهداء الذين لولاهم لما وصل وزراء العراق الى كراسيهم ولما كان في بغداد هذا الشيء الذي يسمى وزارة !

أحوال عدن

لدينا عدة رسائل من عدن لا يمكن نشرها كلها لكثرتها ، ولذلك نجمل تلك الرسائل فيما يلي:

فمن ذلك شكوى بامضاء « عربي عدني » يشكو من ان المهندسين في بلدية عدن قرروا ان الترميمات في العمارات يجب ان تكون تحت ملاحظة البلدية فالكاتب يتخوف من تعيين امثال عبد الرحمن المكاوي واسماعيل خدابخش وقد ختم الكاتب رسالته موجها نظر الكولونل رابلي نائب حاكم عدن الى هذه المسألة

ورسالة اخرى تصف حادثة صدم سيارة احد الاهالي لابنة يهودية قضاء وقدراً ولكن اليهود قاموا كلهم وجعلوها مسألة « يهودية اسلامية » ! فضربوا السائق وشتموه حتى امام رئيس البوليس المستر ريني وهددوه بشنق ٣ مسلمين مقابل الطفلة اليهودية !

ورسالة ثالثة من « دافع رسوم » وصف بها الكساد المخيم على الاسواق التجارية وكثرة رسوم البلدية وفداحة المرتبات التي تدفعها لجيش كبير من مستخدميها لا لزوم له وشكر الكاتب رئيس البلدية على حزمه باخراج ثلاثة من قسم الهندسة لا لزوم لهم ، ثم وجه نظر البلدية الى رئيس قسم الحسابات وفداحة مرتبه مع انه لا يقوم بعمل يذكر

ورسالة رابعة من « صفي الدين » وجه فيها نظر الحاكم الى كثرة انتشار الامراض السرية بسبب كثرة المومسات السريات ، والى مسألة انتشار الخمور وكثرة الخمارات في عدن والشيخ عثمان والتواهي والمعلا ، ومن انتشار عادة الزار برغم منعها رسميا وانها صارت تقام في لحج والتواهي والوهط وبيراحمد ودار الامير

ورسالة خامسة من السيد علي احمد محمد العمري اليماني يثني على الكولونل رابلي الذي ينوب في الحكم عن والي عدن المستر سيمس الذي سافر بالاجازة الى لندن ، وقال انه محب للعرب وانه يجدر بكل صاحب حاجة ان يغتنم الفرصة ويرفعها اليه الآن (الشورى — يعني قبل ان يرجع صاحبنا المستر سيمس !)

وذكر حضرة الكاتب ان نائب الحاكم زار على ظهر طيارة جهات « ابين » و « يافع » و « بيحان » و « قران » و « ميون »

وذكر حضرته ان السيد عبد الباري انتخب لنادي الاصلاح العربي في التواهي بدلا من السيد نايف حسين ، ثم ختم الكاتب رسالته قائلا وهو مما نشكره عليه ونرجو ان نكون عند حسن ظنه وظن اخوانه :

« ولا يخفاكم أن هذا النادي مشترك بجرائد اخرى كثيرة ولكن الاعضاء الاجلاء يرون ان فضل الشورى على غيرها كفضل الشمس على سائر الكواكب واول كلمة ينطقون بها عند دخولهم النادي هو قولهم « أين الشورى؟ » ومن كثرة لهجتهم باسمها ظن بعض الاجانب ان كلمة (الشورى) اسم عام لجميع الجرائد فكان يقول لنا « جاءتني شورى من الهند وقرأت شورى ومااشبه » . ونحن الجميع نترقب وصولها بفروغ صبر كأنها هلال شهر شوال ونعد الايام يوما بعد يوم لنعرف متى يكون وصولها ومتى نحظى باستلامها ونفوز بالارتشاف من منهلها العذب وعند مايصل البريد الى عيدن لا نستطيع ان نصبر حتى توزع بل نذهب بانفسنا لاستلامها وهذا يدل على شدة شغفنا بها نسأل الله ان لا يحرمنا منها ومن صاحبها وان يوفقنا للعمل بما فيه خير الدارين »

وفدنا في اميركا

وافتنا جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويرك باخبار وتفصيلات عن الاحتفالات العظيمة التي تقام للوفد الفلسطيني الى اميركا المؤلف من عطوفة الامير عادل ارسلان والاستاذ الفاضل عيسى افندي بندك

ففي نيويرك وفلنت وملواكي وديترويت وكليفلند وغيرها تقام الحفلات وتعقد الاجتماعات وتلقى الخطب من المهاجرين ومن الوفد الكريم والتبرعات لمنكوبي فلسطين تنهال بكرم وسخاء. حيا الله الوفد وحيا المهاجرين الابطال وبيض وجوههم

هذا وقد كتب الينا احد المواطنين يذكر لنا اللعنات التي قابل بها المواطنون منشورات جماعة لطف الله والشهبندر ضد الوفد الفلسطيني حاسبهم الله وعجل حسابهم

وفود العالم الاسلامي

من اجل البراق

سافر الى فلسطين للدفاع عن البراق الشريف معالي الاستاذ محمد علي باشا الخاحي ووزير الاوقاف المصرية سابقاً ، والسكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين وكان سفره برغم انحراف صحته شافاه الله ، وصاحب الفضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الغنيمية الخلوتية في الديار المصرية موفداً من قبل الرابطة الشرقية ، وصاحب السعادة الوجيه الميرزا مهدي رفيع بك مشكي امين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر وسكرتير الرابطة الشرقية العام موفداً باسم ايران والاستاذ السيد عبد القهار مذكر موفداً باسم جزائر جاوى وسومطرا والسيد الاشعري باسم جزائر الملايو في الشرق الاقصى

وقد وصل الى القدس من الهند السيد عبد الله بهائي والشيخ عبد العلي ومن العراق صاحب المعالي مزاحم بك الباجهجي وصلاح بك بيهم من كبراء بيروت ووصل كذلك الدكتور يعقوب شنكوفنش مفتي بولونيا وقد كتب دفاعه عن البراق الشريف امام اللجنة الدولية واعطاه لأحد رفاقه ثم غادر فلسطين لاضطراره للسفر

ولا تزال وفود العالم الاسلامي تفد على القدس وينتظر ان يصل وفد افغاني رسمي الى القدس في هذين اليومين ايضاً

* * *

وكانت محطة العاصمة تغص بالمودعين عند سفر الوفود وبالاخص يوم السبت الماضي عند سفر مندوبي ايران وجاوة والملايو . وقد خطب الاديب علي افندي القلقيلي مودعاً تلك الوفود وشاكراً نجدة العالم الاسلامي لفلسطين ولما تحرك القطار هتفت الجماهير بحياة فلسطين وحياة الممثلين الشرقيين وصفقوا لهم طويلا الى ان غاب القطار عن الانظار

خطاب مفتوح

الى عظمة سلطان لحج

ارفع اليكم ياصاحب السمو خبراً عن قرية (الوهط) التي تبعد عن لحج بضعة اميال والتي هي جزء من عاصمتكم المحروسه فقد كانت مملوءة بالعلماء والزهاد والاولياء ورجال المجد والعمل وكان يسكنها السادة آل بيت الرسول ولكنها واأسفاه اصبحت اليوم كأن لم تكن واصبح ينعق على طلولها غراب البين اذ اندثر اهلها وتدهور شبابها وتغير نظامها لا تجد فيها مدرسة ولا مكتبة ولا معمل ولا مأثرة من مآثر العلم والرقي ولذا فقد اصبحت الشبيبة فيها عاطلة لا علم ولا عمل مع ان الذكاء يتدفق بين اعينهم فان لم تكونوا انتم ياصاحب السمو البلسم الشافي لهذا الداء العضال فمن غيركم . لقد تبرعتم ببناء مجامع كبير في لحج ليس له نظير في هذه الربوع وصرفتم الاموال الطائلة فيه وانتم اليوم مهتمون في تأسيس مستشفى جميل وكم وكم لكم من ايادي بيضاء في المشاريع الخيريه فلماذا لا تتكرموا بالقاء نظرة عطف نحو وهطنا المحبوب وتدخلوا فيها بعض الاصلاحات الضرورية كالمدارس للتعليم والمصانع للنجارة والنسيج وصنع الفخار وغيرها من اسباب الحياة حتى تنتعش البلاد وينهض الشباب وبعم الخير العباد اذ بهذا العمل تكونوا قد احييتم بل نشلتم انفساً عديدة اشرفت على الهلاك وقمتم بواجب من أقدس الواجبات عملا

« وهطي » الوهط « لحج »

حاشية : ارجو ياصاحب العظمة ان تحذروا جلب طبيب اجنبي الى مستشفاكم الجديد وان تكرموا بجلب طبيب عربي من مصر أو سورية

كويس خالص !

محاكمة شهود الزور

ذكر مراسل الجامعة العربية من يافا انه كان يوم الثلاثاء موعد النظر في قضية شهود النيابة الذين ادوا شهادة كاذبة ضد شبان غزة في القضية المعروفة امام رئيس قسم بوليس غزة وقد اقتنعت المحكمة بالأمر فحكمت عليهم مع الاسباب المخففة بالسجن شهراً واحداً او بغرامة جنيهين .

(الشورى — ولكن اين عقاب ضابط البوليس الذي لفقهم وجعلهم يتهمون الابرياء بالباطل ؟)

عزل وكيل بالخليل

(عن آماريللو تكساس « اميركا »)

حضرة صاحب جريدة الشورى المحترم

بتاريخ ٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ تركت الوطن المحبوب الى المهجر ، وقبل مبارحتي الوطن اقمت الشيخ احمد محمد التكروري امام قرية حلحول وكيلا رسمياً بموجب وكالة مسجلة بدائرة عدل الخليل على جميع املاكي مدة تغيبي في هذه البلاد والآن وردني تحرير من الوطن بان المذكور يتصرف في املاكي وفهمت انه باع قطعة ارض الى عبد المعطي يغمور من اهالي الخليل فعليه ارجوكم ان تتكرموا بنشر سحب وكالة المذكور على صفحات جريدتكم الغراء وان ماسبق من المذكور سابقا ومايجريه مستقبلا هو غير معتبر وباطل ولا يعتبر من الآن وصاعداً وكيلا عني في شيء ما وبالختام تفضلوا بقبول الاحترام المخلص

٢٧—٥—١٩٣٠ محمد محمود عبد اللطيف

(الشورى — هذا العزل لا يكفي قانونا ، حضرة المواطن أن يبعث بتوكيل رسمي لشخص آخر ليقوم باعماله وبعزل الشيخ التكروري : دائرة العدل بالخليل)

اخبار نابلس

كتب الينا من نابلس ان البريد حمل اليهم منشورات تحتوي على تأنيب قارص لأحد تجارها لأنه قبل — بينما كان الشهداء على باب المشنقة — وساما انكليزيا واقام لذلك احتفالات في داره

وكتب الينا ان مدرسة النجاح احتفت بختام عامها الدراسي مع الثناء الوافر على حضرة مديرها جودت بك حيدر ثم وجه الكاتب نظر المدير الى معلم التاريخ الذي يبيت الخزينة في المدرسة راجيا الضرب على يده وتوقيفه عند حده الخ وان يحول دون تدخل مأمور الاوقاف في شئون المدرسة الداخلية بعد ان اصابتها الويلات منه بالامس

وكتب الينا ان جمعية الشبان المسلمين ستقيم حفلة تكريم الاديب البارع الاستاذ ابراهيم افندي طوقان بمناسبة تعيينه مدرسا في الجامعة الاميركية ببيروت تقديراً لخدماته للجمعية منذ اجلى عنها ذلك المفسد السمج الى الآن

اخبار غينيا

لمراسل فاضل من نيروبي

— تأخذ بريطانيا هنا ضريبة على كل رأس من بني آدم ٥٠ شلنا من الهنود و ٣٠ من العرب ولما استفهم الناس لماذا قالوا لأجل انشاء مدرسة للهنود بذلك الفرق ! وقد قامت المدرسة فعلا غير ان الحكومة اغلقتها لأن اساتذتها وطلابها رفضوا اقامة زينات يوم عيد ملك الانكليز احتجاجا على اعتقال غاندي . وقد عزلت الحكومة عدداً كبيراً من الموظفين الهنود بسبب ذلك

— طلب الصوماليون من الحكومة بعض اصلاحات وطلب العرب كذلك ولكنها اجابت الصوماليين ورفضت مطالب العرب:

—اعلنت الحكومة هنا ان المجلس التشريعي سوف يعقد جلساته في ٣٠ يوليو ولكن لم يسن قانون لغينيا ، فكيف يفتحون المجلس التشريعي قبل سن الدستور ؟ !

— اعتدى احد السواحلية على العرب وشتموهم في المسجد فرفع الأمر الى نائب بلدة ناكورو فبعد جلسات اقتضت نفقات باهظة قال حضرته للعرب لماذا لم تقابلوهم بمثل ذلك الاعتداء وتشتموهم !

« اليماني المصفد »

تكريم الوفود

اقام الوجيه فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس حفلة كبرى في داره لتكريم وفود العالم الاسلامي التي ملأت القدس بسبب مسألة البراق الشريف

واقام الاستاذ الكبير اسعاف افندي حفلة مثلها في داره للوفود المذكورة واقام سماحة السيد امين افندي الحسيني حفلة رسمية في كلية الروضة

وسيقيم سعادة الوجيه توفيق بك الغصين مأدبة كبرى لتكريم الوفود الاسلامية في قصره بوادي حنين ولا تزال الحفلات تقام للوفود والدعوات ترد عليها من سائر انحاء فلسطين

مُتَفَرِّقَات

التحفة الاولى

من تحف امير البيان

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان عطوفة الامير شكيب قد سافر الى الاندلس ونقول الآن ان الشورى حظت بالرسالة الاولى من رسائله القيمة عن هذه الرحلة المباركة وعنوانها « مبدأ الرحلة الى الاندلس » وهي صادرة من مدينة قرقشونة العربية سابقاً وسنحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا كتاب من عطوفته يقول انه وصل الى برشلونا كتب الله له السلامة

الاستاذ اطفيش

غادرنا الى تونس حضرة صاحب الفضيلة ابي اسحق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري لزيارة وطنه في وادي ميزاب والجزائر صحبته السلامة

ينعى نفسه ويوصي !

بعث الشهيد المرحوم فؤاد حجازي قبل استشهاده بيومين برسمه الى احد اصدقائه وكتب تحت الرسم بخط يده هذين البيتين وهما لعطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان يرثي بهما المرحوم الدكتور عادل بك النكدي شهيد الثورة السورية :

بالله لاتندبوا (شنقي) ولا تهنوا
بعدي ولا تغرقوا في النوح والحزن
ان الشهيد لحي عند خالقه
وانما الميت حقا خائن الوطن

ماذا في الهند ?

كتب الينا من الهند ان هناك عشرات من النصابين يجمعون « تبرعات » من اهل الخير باسم منكوبي فلسطين ، قال الكاتب : ويوجد عشرات من المجهولين يدعون العروبة وانهم من الاشراف ثم اتضح انهم من اليهود! والهند مملوءة يا ابا الحسن بالعجائب وكله من اجل المال ! !

عملية ناجحة

عملت للاديب الفاضل حسين افندي علي آل كبة احد الطلبة العراقيين في مصر عملية جراحية لاستخراج الحصوة فنجحت والحمد لله وسيغادر المستشفى الالماني قريباً

الحكم على الاستقلال

ذكرت انباء العراق ان المحكمة قد حكمت على الوطني الكبير عبد الغفور افندي البدوي صاحب الاستقلال الغراء بالحبس الشديد ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ وقد استانف حضرته الحكم ، اعانه الله واعان المخلصين على بلواهم ولا حول ولا قوة إلا بالله

جائزة تقويم المنصور

خصص الاستاذ احمد توفيق المدني الوطني التونسي وصاحب تقويم المنصور في الجزائر الف فرنك جائزة لصاحب احسن وانفع كتاب يؤلف ويطبع في شمال افريقيا بارك الله في علمه ووطنيته

حكاية طيارة الحجاج

كتب الينا السيد غالب العامري اليماني نزيل ناكورو في غينيا الشرقية يقول ان حكاية الطيارة التي تقل الحجاج الى الحجاز نقلا عن جريدة الفاق لا اساس لها وانها اضغاث احلام لاسيما وانه لا يوجد في نيروبي طيارات بذلك الحجم

المقاطعة في الهند

قال مراسلنا من بومبي انه برغم القانون الذي اصدرته حكومة الهند لمنع المقاطعة كالقانون الذي صدر في فلسطين فان المقاطعة قائمة وقد اثبت تقرير ادارة جمارك بومباي ان الوارد من الاقمشة في شهر ابريل نقص ٣٠ مليون روبية وهي حركة تقطع الظهر بلا شك

في قلم المطبوعات

اقتضت الظروف السياسية ان ينحى عن ادارة قلم المطبوعات القاضي النزيه ابراهيم بك جلال الاديب القانوني الكبير توطئة لاعادته الى السلك القضائي

واننا مع اسفنا لحرمان الصحافة من الاتصال بالحكومة بواسطة ذلك الرجل الكامل المهذب ، نسر السرور كله لو ان وزارة الداخلية تفض مشكلة قلم المطبوعات بان تخرجه من الحزبية السياسية التي اقتضت تغيير مديريه في بضعة اعوام نحو عشر مرات وتوسد ادارته نهائياً لابن بجدته الاستاذ سليم بك عز الدين الذي مضى عليه في وكالة هذا القلم بضع عشرة سنة فتمكن بطول باعه واختباره وحنكته من الاحاطة بكل دقائقه

اننا نرجو وقد انابت الحكومة الاستاذ عز الدين بك للقيام بمهام مدير المطبوعات ان تخطو الخطوة الثانية المعقولة وتعينه مديراً للمطبوعات لتستقر الامور بعد ان اضطربت واعتلت بسبب كثرة التبديلات التي وقعت في تلك الادارة التي تهتم لها الدوائر الصحافية اشد الاهتمام

العظمة

عليها سلام الله أين رجالها؟
مضوا وغدا فينا بعيداً منالها
فمن قبل كانت حالها خير حالة
فهذا زمان لاتسل : كيف حالها
ببردى أبي حفص محط رحالها
وفي راحم عدل تحط رحالها

***

عدالة نفس لا تحاذر لائما
ولله مسعاها وفيه نضالها
عظائمها لا تنتهي وتلي الورى
بطيب سجاياها يعم جمالها
فمن مرجع الماضي لأمة يعرب؟
فتفتر عن بشر ويهدأ بالها !

نابلس محمد البسطامي

الدكتور رويحه

علمنا ان الحكومة المصرية عينت الطبيب البارع الدكتور امين بك رويحة خريج جامعات المانيا في الطب والجراحة طبيبا رسميا لبلدة ادكو من اعمال مدينة رشيد فنهنئه ونهنىء السلك الطبي بكفاءته

وزارة المجاهدين !

كتب الينا من بغداد ان الوزارة الحاضرة التي يسمونها وزارة المجاهدين « بالنظر لاشتراك معظم اركانها في الثورة العربية » ختمت جهادها بأن صارت تجاهد لاخفات صوت الأمة !

فقد عطلت الصحف ومنعت الاجتماعات وكل ذلك من اجل كرسي زائل وابهة باطلة والأمر لله

٨٠ فقط !

روت البرقيات عن تركيا ان حكومة انقرة اغلقت ٨٠ جامعاً بحجة انها متروكة لا يغشاها المصلون !

وهذا الخبر سيسر منه كل مبشر وكل ملحد وكل معطل وبعد ذلك يقول لنا زميلنا صاحب بخادنت في الرابطة الشرقية ان حكومة انقرة لم تصب بشيء من اعراض الارتداد ! ! !

اين منع المهاجرة ?

ميزانية . . . .

ذكرت الحياة الغراء ان ١٦٨٧ من اليهود قد دخلوا فلسطين في الشهور الثلاثة الاخيرة وغادرها ٥٧١

ولكننا نبشر الجمعية الصهيونية بأنه قد ولد من الوطنيين في خلال هذه المدة ٧ آلاف مولود فلسطيني ! وهكذا فان الجمعية في التفكير والله في التدبير !

قناصة الملوك

أو كيف تضيير الفتاة اميرة ، هي رواية مقتبسة عن شكسبير بقلم الكاتب الشهير الاستاذ حنا افندي خباز وقد عنيت مجلة الاخاء الغراء بنشرها فجاءت في ١٥٠ صفحة بالقطع الكبير وجعلتها هدية للذين سددوا قيمة اشتراكها فتلفت اليها الانظار

الاستاذ منصور

قال مراسلنا من نابلس :

مر بنا من لبنان الى القدس الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي النابغة المصري الكبير تصحبه اسرته الكريمة ولم يمكث بنابلس إلا دقائق معدودة ريثما اخذت السيارة حاجتها من الماء والبنزين ثم واصلت السفر بالدكتور وعائلته الى القدس

وقد لمح بعض شبان نابلس الدكتور فعرفوه وهرعوا اليه وطالبوه بالنزول في نابلس والوفاء بوعده الذي نشر في الشورى فقال انه ارتبط بمواعيد سابقة بالقدس فالحوا عليه فوعدهم بزيارة نابلس زيارة خاصة

واتانا من القدس ان الاستاذ واسرته الكريمة قد وصلوا وحلوا بفندق رام الله الكبير وقد قابلته صحف فلسطين ورجالاتها بالترحاب والاجلال فنرجو له ولاسرته الكريمة طيب الاقامة

قضية الاستقلال

كتب الينا من بغداد ان الاقاويل كثيرة بشأن الحكم على صاحب الاستقلال الغراء وان الحكم قد اعد من قبل ! !

ونحن نشهد ان احدهم كتب الينا من بغداد في اثناء سير الدعوى ان الحكم سيكون بالحبس ٦ اشهر مع ايقاف التنفيذ وقد كان !

عبد الوهاب بفلسطين

لقد اقترب موعد مجيء الموسيقار النابغة محمد افندي عبد الوهاب الى فلسطين

وكل مخابرة بشأن لياليه يجب ان تكون باسم : سعد عاشور ونظمي بكركال بنابلس

سليطة !

تسليط المدعو محمد الداود عبد الهادي على الاستاذ اكرم افندي زعيتر وقاضاه من اجل شيء نشر في مرآة الشرق ولكن القاضي العادل موسى بك الخوري حاكم صلح القدس اصدر حكمه ببراءة الاستاذ الاكرم

مات في السجن

توفي في سجن عكا احد المحكوم عليهم بتهمة اثارة الاضطرابات في صفد ويدعى اسماعيل كيلاني رحمه الله واسكنه فسيح جنته والهم آله الصبر الجميل ولنا عودة الى مسألة هذا الشهيد

كسر الابواب !

شكى عادل ناصر الدين من اهالي بلدة خليل الرحمن بفلسطين الى النيابة والصحف من دخول البوليس الى داره وكسر الابواب بينما سكان الدار في نومهم يغطون مع ان البوليس كان يبحث عن شيء لا يخص صاحب الدار ، فلو كانت هذه الحادثة في غير فلسطين لقامت من اجلها قيامة القانون

ايتام أحد الشهداء

روت النفير الغراء ان المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس قرر ادخال اولاد المرحوم الشهيد عطا الزير الثلاثة في مدرسة دار الايتام الاسلامية لتربيتهم وتعليمهم رحم الله والدهم

قلم الشهيد

بمناسبة ما ذكر عن تقديم الشهيد المرحوم فؤاد حجازي قلمه الذي كتب به وصيته للسيد سليم بك عبد الرحمن نقترح ان يقدم صديقنا ذلك القلم للأمة بان يطرحه في المزاد على ان تخصص ثمنه لمشروع تخليد ذكرى الشهداء الثلاثة ، وذلك تعظيما واجلالا للشهيد العزيز برد الله ثراه

حكايات القلم الحديدي

جمع زميلنا الكاتب الوطني الجرجي افندي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل ٢٤ حكاية مترجمة مما نشر في جريدته الحرة فجاءت في ٣٢٠ صفحة بالقطع المتوسط . وقد ذيل حضرته هذه المجموعة بفصول غريبة عن التجسس الاجنبي على المستعبدين بوثائق رسمية ومن ذلك وثيقة خطيرة نشرتها الشورى منذ ٤ اعوام فنقلها الزميل الى كتابه اللطيف وثمن النسخة منه ٢٠ غرشا صاغا وعنوانه بصندوق البريد ٩٩٧ بسان باولو — برازيل

ماذا صنع الاستعمار ?

قال مراسل المقطم من بيروت :

« شكت صحف دمشق مر الشكوى من امتحانات البكالوريا في الجامعة السورية وسقوط ١٧٦ طالبا من مئتي طالب ونجاح ٢٤ فقط ورأت تلك الصحف ان في اسقاط هؤلاء الطلاب مؤامرة على اللغة العربية فالذين ظهر ان لهم المااما كافيا باشعار لامارتين وفيكتور هوغو وسواهما من شعراء فرنسا وانهم يعرفون اداب اللغة الفرنسوية معرفة جيدة كانوا من الفائزين اما الذين لا يعرفون هذه الاداب ويتقنون اداب اللغة العربية فقد سقطوا في الامتحان » ! ! !

السيد القصيبي

مر بالقاهرة من الحجاز الى اوربا حضرة العميد الفاضل السيد عبد الرحمن القصيبي وقد اقام في مصر مدة يومين ثم واصل سفره الى باريس مراعاة لصحته صحبته السلامة

مندوب أفغانستان

غادر القاهرة جناب الفاضل السيد عبد الغفور بك مدحت مندوب افغانستان الى فلسطين لحضور جلسات اللجنة الدولية لمسألة البراق وقد صدقت السفارة الافغانية بمصر على التوكيلات التي معه وتخوله حق تمثيل الافغانيين صحبته السلامة

تعطيل المستقبل

وصدور صوت العراق

كتب الينا من بغداد ان الوزارة النورية عطلت جريدة المستقبل التي اصدرها الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان المعطلة

وان ادارة الاستقلال الغراء اصدرت جريدة صوت العراق بدلا من الاستقلال الشهيدة التي استحقت هذا اللقب عن استحقاق دون جميع جرائد الدنيا لكثرة ما غرمت وعطلت هي واخواتها وبناتها وشقيقاتها فحيا الله احرار العراق الامجاد وثباتهم على المكاره والخطوب

نرجو ذلك !

قرأنا في صحف دمشق ان مشيخة الازهر بالقاهرة اصدرت مجلة اصلاحية دينية فنرجو ان تكون مجلة راقية حقاً لا مجلة خرافات ودعايات شخصية . . . .

جزاء الخائن !

الانتحار والضرب على العين

ماينز في ٥ — حاول الدكتور فريدريك روت كبير زعماء الحركة الانفصالية هنا الانتحار هو وزوجه بتناول السم وذلك خشية أن يحل بهما انتقام الشعب بعد جلاء فرنسا عن الرين وقد حمل الطبيب إلى المستشفى تحت حماية البوليس وهو في حالة سيئة

بيروت ٤ يوليو — جرى مساء اول البارحة في دمشق شجار عنيف بين الامير فواز الشعلان وفريق من « السرجانية » الفرنسويين في ملهى اوليبا وقد اسفرت نتيجة هذه المشاجرة عن ضرب الامير فواز على عينه من قبل احد الجنود

خبر !

قالت البلاغ الغراء :

وصل اليوم الى السويس فضيلة الشيخ حافظ وهبة وزير الحكومة الحجازية المفوض لدى حكومة بريطانيا العظمى قادما من الحجاز ومعه سماحة السيد عبد الرحمن القصيبي من زعماء بلاد ما بين البحرين في طريقهما إلى أوربا بعد أن قضيا بضعة أيام في مصر وسيسافر الاول الى لندن لتولي مهام وظيفته الجديدة ويسافر الثاني إلى كارلسباد

(الشورى — في هذا الخبر عدة غلطات اولا ان القصيبي ليس من الذين يأتون « مع » ثانياً انه صاحب سيادة وليس بصاحب سماحة ثالثاً لا يوجد بلاد في الدنيا تسمى « ما بين البحرين » بل يوجد بلاد « البحرين » رابعاً ان القصيبي لم يمكث بمصر إلا يومين لا بضعة ايام خامساً انه سافر الى باريس وليس الى كارلسباد)

حول المشكلة اليمنية

« لكاتب عربي »

لا ريب أن مشكلة اليمن هي من القضايا الكبرى التي تهم بريطانيا في حلها وهي لا تقل أهمية عن مسئلتي مصر والعراق

لقد مضى الزمن الذي كان فيه الشرق نائما وان الناظر الى الهندي وقد نبذ التفرنج وحرم اللباس الاوربي لا يسعه سوى التسليم بان في الشرق روحاً جديدة تهدد كيان الاستعمار الغربي ، الا وان زمن سياسة المماطلة قد مضى ولا ينفع المستعمرين غير الصراحة ونفي السياسة القديمة تماما وها الانكليز في مصر مثلا يحتاجون الى القطن المصرى لمصانع مانشستر والى المحافظة على مصالح امبراطور يتهم في قناة السويس ومتى ماعرفنا ان الامبراطورية البريطانية تشبه الجسم البشري وان مصر هي حلق ذلك الجسم يجب ان نتسائل : هل يا ترى يتمكن الانكليز من نيل بغيتهم من ارض الكنانة بالقوة الجبروتية ؟ ولو نالوها اليوم ، فما الذي يصير اذا اعلن الحرب غداً ؟ حري بالانكليز ان يصالحوا مصر والعراق وفلسطين واليمن والهند وأن يوجدوا لانفسهم في كل هذه البلدان اصدقاء رابحين بدلا من اعداء

هل يظن الانجليز ان المحالفة الثلاثية في المؤتمر البحري الاخير ستقيهم ويلات الحروب المقبلة ؟ إني لا أظن ان الانكليز يقصر نظرهم الى هذا !! اذ كيف ينسى لهم ان ينسوا ان امريكا صرفت احد عشر الف مليون جنيه وضحت بمئات الالوف من ارواح بنيها في الحرب العالمية وخرجت بعد كل جهودها منها صفر اليدين مغبونة خجلة لم تفد العالم ولا نفسها شيئاً ، فهل يتصور انها ستعيد التجربة مرة أخرى ، ثم انه قد اثبتت الايام ان المعاهدات ليست سوى قصاصات ورق تنبذ نبذ النواة في اي وقت تقتضي المصلحة الشخصية أو الضرورة نبذها ، وليعلم المستعمرون إن ثورة الشرق الحاضرة لا تزال أشبه بحنق الابن على أبيه فعليهم ان يصلحوا ذات البين بينهم وبين رعاياهم قبل ان يتسع الخرق على الراقع ويبلغ السيل الزبى ويستعصي الداء والحق أحق ان يتبع وهذا غاندى قد ثار ثائره ، فان لم يصلحوا ما فسد في سياستهم فلا يبعد ان يصير كل شرقي غاندى : وليس يصح في الاذهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

بعد هذه التصيحة أقول انه قد سبق لى ان كتبت عن اليمن مراراً لاني يمني قبل كل شيء وها انا اليوم اعود الى طرق هذا الموضوع خدمة للصالح العام غير متحيز الى فئة دون فئة ورغم انى احب قومي حباً جماً فاني ادور مع الحق حيث دار

عند انحلال الدولة العباسية وبعيد وفاة الخليفة المتوكل ابن المعتصم تقوض ذلك الملك العظيم وانهار وقامت على انقاضه دويلات عديدة كالسلجوقية والسامانية والحمدانية والبويهية والايوبية وهلم جرا ولكن كل هذه الدول لم تكن تنكر سلطة الخليفة العباسي الزمنية حتى أن صلاح الدين الايوبي عند غزوه الفاطميين في مصر أرجع الخطبة للعباسيين فيها مع العلم ان دولتهم كانت قد شاخت ؛ اما الحال في اليمن فهو غير ذلك ، فقد حكم العباسيون ومضوا وقبلهم وقبلهم وبعدهم الامويون وكذا الفاطميون والمغول و و و كل هذه الدول لم يبق لها اثر سوى دولة أئمة اليمن فانها لا تزال تكافح تيارات الازمنة منذ سنة ٢٨٣ هجرية اى منذ أسسها الامام الهادى الى الحق يحيي بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم طباطبا من نسل الحسين بن علي بن ابى طالب وقد حصل التنازع في سنة ١١٣٩ هجرية بين الامام الحسين بن القاسم المنصور واخيه احمد واصطلحا على جعل اليمن الاسفل لاحمد وكان ذلك عقب ما أصاب اليمن من متاعب وويلات خصوصاً بعد ان اخرج الاتراك من اليمن الامام المؤيد شمس الدين احمد المهدى بن يحيي المرتضى من ذرية الهادى وهو الذى اظهر دعوته بعد اضمحلال بني رسول وبني طاهر بين سني ٩٢٣ و ٩٤٥ هجرية ولا يخفى ما قد كان للامام المؤيد من الهيبة وهو المشهور بمخاطبة البحر واستشهاده اياه أنه حقق أمنية اليمنيين بجعل اليمن لهم وحدهم

قلت انه نظراً لما كابده أئمة اليمن من مشاكل وحروب تضعضعت حالتهم نوعا ما وفى ذلك الحين انفصل عن الامام المنصور نوابه فى البلدان المعروفة بالمحميات اليوم ولولا تداخل الاجانب لكانوا رجعوا الى طاعته مثلما رجع اليمن الاسفل بكامله ولم يكن ليحتاج الى مثل ذيالك البطل المغوار صلاح الدين الايوبي ليسترجعها له لان ذلك القائد انما استرجع مصر من الفاطميين الذين كان فيهم مثل المعز لدين الله اما المحميات فلولا أسراب الطيارات الانكليزية التى أ.برت الامام على اخلاء المحمية لسكان اليوم كل شيء على ما يرام

لقد كان فى المحميات بعض رجال لو عاشوا لكان امر ولكن البقاء لله وحده ، كان في الضالع الامير شايف وفي المسيمير السلطان علي بن مانع الحوشبي وفي لحج السلطان السر احمد فضل وفي شقره السلطان احمد بن حسين الفضلي وفى يافع النقيب علي محسن عسكر والسلطان محسن بن علي العفيفي وفي بير احمد السلطان عبدالله بن حيدره العقربي وفي حضرموت كلها ان شئت السلطان غالب بن عوض القعيطي وكلهم متعاصرون رحمهم الله ، كانوا اهل سياسة وكياسة واباء واعتماد على النفس وكانت في لحج جامعة من جوامع اليمن يقوم باودها السلطان المرحوم احمد فضل لتعليم الفقه والنحو والادب ومن خريجيها الأمير المرحوم صالح سعد والفقيه احمد النخلانى والسيد احمد قاضى لحج الحالي وغيرهم ، نعم لم تك جامعة كما قد يتصور اهل مصر وسوريا ولكنها كانت مدرسة تنجب رجالا وقد ماتت تلك النهضة الادبية بموت رؤسائها وأهم اسباب هذا الاضمحلال هو اعتماد امراء المحميات على الحكومة الانكليزية وماهياتها

لو طاف سائح في كل البلاد المحمية لوجد ان كل الناس في هذه البلاد يودون من صميم افئدتهم ان يلتحقوا باليمن ويسلموا للامام ولكنهم يخافون سطوة امرائهم الذين تحميهم بريطانيا وهؤلاء مرتبطون بهذه الدولة لانها تغدق عليهم النعم وتحميهم من اقامة الحق عليهم. وساواصل بحث هذه المسائل فى رسالة اخرى

(سهيل اليماني)

وغداً . . .

سيدي صاحب الشورى

لقد احسنتم في سلخ جلود عصبة الشهبندر بمناسبة انقسامهم وتهشيم بعضهم جثث بعض

ولكن ما قولكم دام فضلكم اذا قلت لكم من الآن ان الشهبندر برغم ما أصابه من الزحلاوي سوف يهرول لمصالحته ، وانه ان ابطأ فان الزحلاوي سيذهب الى مولاه ويصالحه ثم تعود المياه كما كانت ، كأن الاول لم يشتم ، وكأن الثانى لم يبهدل صاحبه اى مثل رعاع الشوارع الذين يتبادلون الشتائم الفظيعة على قارعة الطريق ثم يتصالحون بعد ساعة !

(سوري)

(الشورى — كل شيء من هؤلاء ممكن الوقوع وقد خطر لنا قول المثل العامي « لحم كلاب بملوخية » والله اعلم !)

التعصب

هي رسالة منتخبة من منشآت الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده . لناشرها الشيخ فؤاد افندي متقارة الطرابلسي بالازهر وثمن النسخة ٢٠ مليما فنثني على نشاط حضرة الناشر ونرجو له التوفيق

النتيجة السعودية

اهدانا حضرة الشيخ عبد السلام كامل بمكة نسخة من النتيجة الملوكية السعودية لعام ١٣٤٩ هجرية مرتبة ترتيبا حسنا وهي محلاة برسم جلالة ملك الحجاز ونجد ورسم سمو الامير سعود والامير فيصل فتلفت اليها الانظار وهي تطلب من المذكور بمكة المكرمة صندوق البريد رقم (٢٧)

ما هنالك !

كلمة من الشورى

لما انشأنا هذه الجريدة كان القصد منها خدمة فلسطين ورفع ظلامتها والعمل لانقاذها.

ولكن الظروف اظهرت انه يوجد اقطار اخرى تحتاج الى هذه الخدمة، اما لأن صحفها لاتستطيع ان تتكلم واما لانها بلا صحف.

ولذلك وجدنا الجريدة تنتشر شرقاً وغرباً حتى وصلت — وهذا من فضل الله — الى كل بقعة من الارض يوجد فيها عربي وتغلغلت في جزائر الخليط وفي داخل القارة الافريقية تغلغلا ماكان يخطر لنا على بال، هذا غير تغلغلها في جميع الجمهوريات الاميركية من كندا شمالا حتى اقصى الارجنتين جنوبا

ونحن لم نذكر هذا بقصد التمدح او الاعلان، ولكننا نقصد به ايجاد طريقة تخلصنا من عتب بعض الاخوان والاصدقاء الذين يراسلون هذه الجريدة لان عندنا رسائل من عدن وحدها تكفي لاشغال اعداد الشورى. فكيف بما لدينا من رسائل عن المغرب وجاوة وفلسطين والعراق والحجاز وشرق افريقية الخ!

انا حيال هذا البيان لايسعنا الا اختزال الاخبار واختصار الرسائل واغفال بعضها فنرجو من حضرات المحبين ملاحظة ذلك وان يعذرونا ايضا ولهم الشكر

كيف رأيت فلسطين ؟

كتب الينا احد اخواننا الشرقيين الكرام وقد زار فلسطين اخيراً يقول من كتاب خاص:

« الحالة في بلادكم غير حسنة من وجوه عديدة.

اولا الحالة الاقتصادية فهذه سيئة جداً من كل الوجوه. (تجاريا وزراعيا) لان البلاد رغماً عما ابتليت به فقد نكبت بانتشار الجراد وظهور الفار بين المزروعات وخراب بعض المزروعات الصيفية فان اسعار المحصولات الوطنية في هبوط مستمر والبضائع الاجنبية محافظة على اسعارها الفاحشة ولكنها كاسدة وعلى هذا القياس تكون الخسارة من الوجهين على التاجر والفلاح الوطني. هذا فوق وجود الضرائب الفاحشة

ثانيا — رجوع الوفد بدون الاستحصال على نتيجة

ثالثا — انكسار القلوب على اثر اعدام الشهداء الثلاثة من الشبان الابرار رحمهم الله.

رابعا — تجدد نشاط الصهيونيين لشراء اراضي بجهة غور بيسان وقد فهمنا انهم يساومون العرب اصحاب الاراضي بالغور لشراء ثلاثين الف دونم من الاراضي الجيدة جداً دفعة واحدة ليبرهنوا لسمبسون وامثاله على انهم يملكون اهم الاراضي الزراعية واحسن الاراضي التي تصلح لزراعة الموز والبردقان! فالصهيونيون اليوم يهتمون بشراء اراضي الغور واستكمال شراء الاراضي الكائنة على الساحل من غزة الى عكا فاذا توفقوا لشراء كافة اراضي الساحل المذكور وتمموا مشروعهم بشراء اراضي الغور علاوة على اراضي مرج ابن عامر فسوف يحصرون الداخل وتكون كافة الموارد الحيوية والمعامل التجارية واهم الاراضي الزراعية بيدهم. والاغنياء منكم ينظرون من بعد ويهربون من المعركة هرب الجبان ولا يتقدمون لتشكيل شركة مالية لمساعدة الفلاح او شراء الاراضي التي يضطر الفلاح لبيعها كرهاً بالنظر لضيق معيشته.

خامسا — الفوضى بالحكومة والفوضى بين وجوه البلاد لان الحكومة لم تقم بشيء عملي يرتكز على قاعدة ادارية ثابتة لوضع حد للفوضى وهي كل يوم تخرج قوانين جديدة لنفسها الخاصة ولو ادى ذلك الى ارهاق الاهالي. واما الفوضى بالبلاد فان الاقوال اكثر من الافعال ومن جهة ثانية يوجد فئات غير صالحة ولا غاية لها الا المشاغبة والدس بحق رجال العمل في البلاد

سادسا — رغما عن كل ما كتب ويكتب ويقال فقد لحظت ان بعض من يدعون الوطنية يخدمون الصهيونيين كسماسرة بدون ان يقدروا نتيجة عملهم

نعم لقد شاهدت في البلاد حركة وطنية مع انتباه عظيم ورجال يخدمون قضية بلادهم بصدق واخلاص ولكن عددهم قليل »

الانطاكي والدنيا المصورة

في الهند

قال مراسل من بومباي:

نشرت الدنيا المصورة في عددها الصادر في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٠ رقم ٦٦ ان المدعو فتح الله عبدالمسيح انطاكي زار مدن الهند الرئيسية وتقابل مع نواب بهاولبور ونشر بعض صور هندية مع صورة جلالة ملك حيدر آباد ليفهم الناس انه تقابل مع ملك حيدر آباد! وان هناك شخصا يدعي بانه امير الريف اتخذ بومباي موطناً وان نواب بهاولبور اكرم وفادته وانه ادخله عندالولي و و و الخ

والحقيقة ان الشخص المذكور حضر لبومباي في ذلك الوقت يصحبه شخص آخر اسمه بولس خوري من الاسكندرية ونزلا في حي الاوباش في بومباي وتوجه فتح الله المذكور الى بيوت سراة العرب كبيت الفضل وزينل والقصيبي وغيرهم بعد ان قدم لهم احد اعداد جريدته العمران وطلب منهم المعونة بتقديم بدل الاشتراك اليه عن خمس او عشر سنوات! ولما كانت الشورى قد نبهت عنه وحذرت منه لم يسع كرام العرب في بومباي الا أن قدموا له قدراً من المال على سبيل المساعدة وعلى ان يرحل من بومباي! واني على ما اتذكر جيداً انه في ذلك الظرف لم يدع عربيا في بومباي لاغنيا ولا فقيرا الا ارهقه بطلب الاشتراك والويل لمن لايدفع! لان السب والشتم على طرف اللسان وذؤابة القلم وقد ذهب لسلطان البهرة باسم مندوب المقطم فنفحه باحدى عشر جنيها وشالا وبعدها يمم شطر حيدر اباد باسم مندوب الصحافة المصرية ومراسل المقطم والاهرام الخصوصي في الهند وبهذه الوسيلة تحصل على اربعمائة روبية من حيدر اباد ولم يسمح له بالجلوس فيها اكثر من أسبوع ولم يستطع دخول سراي الملك فضلا عن مقابلته. وبعدها رجع لبومباي يغشى دور اللهو مع أمير الريف المزيف وهو شاب عراقي الاصل نمصر وخرج هاربا من مصر لسبب يعلمه الله وقد نزح الى الهند قبل عدة سنوات واخذ يدعي انه امير الريف والحقيقة انه يدعى اكثر من ذلك حتى انه يوما ما ارسل تلغرافا من كراتشي الى احد امراء الهند بانه الجنرال نوري باشا السعيد قادم لزيارته فاكرموا وفادته واحتفلوا به احتفالا عسكريا! ومرة اخرى ارسل تلغرافا باسم البرنس يوسف كمال الخ وله أوراق مطبوعة بانه صاحب جريدة الحقائق السياسية بمصر! و و الخ وقد اصطحبا الى الامير ... والانطاكي بضعة ايام واخيرا انضاربا بالعصي والكراسي في محلات مبتذلة

ومما يؤلم ان فتح الله مادخل حيدر اباد إلا باسم انه مسلم وأما الصور التي نشرها فليست خصوصية بل عمومية واما مقابلته لنواب بهاولبور فهو محض افتراء ولو بسطت اليك المقال يا ابا الحسن عن المندوبين الصحافيين المزورين الذين وردوا الى الهند في الثلاث سنوات الاخيرة هذه لأدهشك العجب العجاب ولاستعذت بالله من الدخلاء على الصحافة والصحفيين

واما فتح الله فقد شبع من الهند غيرما سوف عليه من الجميع ويكفي انه تقابل مع السيد عبدالرحمن القصيبي لما كان في مصر فنفحه ببضعة جنيهات ثم تقابل معه في البحرين واخذ نصيبه أيضا ثم واجهه في بومباي ولم يتركه إلا بعد ان فتح له الكيس! وعندها قال له السيد عبدالرحمن (مابقى إلا ان تخرج من دينك وتقابلني كان في مكة يافتح الله)!

أيرضيكم هذا ؟

لا شك ان القراء لم ينسوا برقياتنا التي ارسلناها لفخامة المندوب السامي قبيل اعدام الشهداء، وتوقعنا حدوث مالا يسر البريطانيين ان اعدموهم

ونقول الآن ان طلبة معمل السجاد في دار الايتام الاسلامية بالقدس كتبوا يستحلفون ناظر مدرستهم بان لايرسل السجادة التي صنعت لفخامة المندوب وعليها صورة الصخرة، وكتب افراد فرقة الموسيقي الى وكيل المدرسة يطلبون حذف لحن جلالة ملك الانكليز من سجل فرقتهم وانهم يصرون على عدم العزف به في الحفلات الرسمية

اخبار عدن وحضرموت

واليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

السيارات — ان السيارات تعيث الان في عدن وقد اهلكت العباد واضاعت منا الرشاد، أفلم يعلم سواقو السيارات ان النفس بالنفس وان الجروح قصاص؟ بالامس قتلوا عبد الرحمن موشجي ثم حسن قاضي وهما من ابناء البلاد واليوم قتلوا شابة أخرى من اليهود وهكذا لا يمر يوم الا ويبلغك حادث بل حوادث، فنوجه اهتمام ادارة البوليس الى تخليص البلاد من كل سواق يسوق سيارته برعونة وعدم اهتمام خصوصاً أمام المدرسة الحكومية حين تدفق الاطفال منها للرواح صباحا ومساء

ادارة البلدية — ادارة البلدية في عدن هي اكبر الادارات في البلاد فعليها المحافظة على الصحة عموما، ومساعدة المعارف والنظر في نظافة البلاد وفحص الدور عند بنائها والامر بعمارة البيوت المتهدمة واصلاح الطرقات وتنظيم حالة الباعة والمشترين، وانارة البلاد بالكهرباء وجلب الماء وما شاكل ذلك، البلدية حقا تقوم بهذه الاعمال المتعددة ولديها جيوش من الكتبة ولكن هل هي تقوم بواجباتها كما يجب؟ والجواب سأوافيكم به فيما بعد

ادارة البوسطة — نرى منذ حين ان هذه الادارة تأمر بفض بعض الغلافات المعنونة للناس لترى ان كان فيها كتباً معنونة لاناس آخرين فان وجدت شيئا من ذلك أمرت المرسل اليه بدفع رسم جديد بدون ان تسلم بذلك سنداً يدل على استلامها الرسم، فنحن نتعجب من هذه الطريقة المبتكرة في ادارة البوسطة ويشاع ان بعض الناس يحاولون الاستيلاء على الخطابات المعنونة باسم ......؟؟؟ ولكننا نعرف ان ادارة مثل هذه لا يمكن التسلط عليها وجعلها العوبة في ايدي العابثين

(الشورى — نظام التهجم على فتح المكاتيب لا يوجد إلا في المستعمرات فلا تنسوا هذا!)

يافع — بلغني ان اهل يافع اصلحوا ذات البين بينهم وبين آل حيقان وقد اصطلح البعوض وأخبرني من أثق به ان السلطان صالح بن عمر استرجع نفوذه في الحجبية

بيحان — وصل الشريف احمد الظمين الى الجوبة ولا يزال مرابطا فيها وقد كان في العزم التقدم نحو قبائل المصعبين لاخضاع البلاد

ولكن وقفت هذه القبائل في وجه الجيش المتوكلي ولا يعلم الا الله ما الذي ينويه جلالة الامام من الاعمال غير ان اليمن باجمعها تستعد لحرب ضروس لان الاخبار الواردة تدل على ان جميع اهل اليمن يطحنون الذرة للجيش أخذ الله بيده

حضرموت — الحالة لاتطوتي ولا تروى، فقبائل دوعن في حروب مستمرة وكذا الحال بين الحموم ورجال القعيطي اما الطريق من الداخلية الى الساحل فهي على وشك الانجاز

اقتراح — أقترح على اخواني في مصر وفلسطين وسورية والعراق ان كل من يرى في نفسه الكفاءة التامة يمكنه ان يصل الى عدن لانشاء جريدة عربية اسبوعية وفتح مدرسة عربية ليلية بشرط ان يكون معه مطبعته وان توجد معلمة عربية مسلمة أو معلمتان فيمكنهما الكسب الكافي في عدن ايضاً بشرط الكفاءة والكرامة.

النشرة الكذابة !

جاءنا احد المواطنين بنسخة من النشرة السخيفة التي يصدرها مشيل بك لطف الله باموال ويحررها الطبيب الشهبندر بيده ليكتب فيها ماشاء من المدح لشخصه باسم النشرة السورية، واطلعنا على خبر مآله انه لما خطب جميل مردم بك احد زعماء الكتلة الوطنية حيا سلطان باشا الاطرش والشهبندر ولطف الله!

والحقيقة اننا اطلعنا على التفصيل الوارد في جريدة القبس فاذا هو ينص على تحية سلطان باشا والمجاهدين عموماً والامير شكيب والامير عادل واحسان بك الجابري والشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي وعادل بك العظمة الخ

واما الشهبندر ولطف الله فقد ورد اسماهما في آخر التحية، وكتب الينا من دمشق ان الذي تولى تلاوة كلمة مردم بك هو الذي زين من تلقاء نفسه اسم الشهبندر واميره بدون ان يستشير بذلك مردم بك

تبرعات لفلسطين واسطة الشورى

أرسل الينا حضرة الغيور السيد حسن بن عمر الجميدي من اعيان العرب في بلدة دنيار في جاوة رسالة رقيقة مصحوبة بـ٣٣ ليرة انكليزية وذلك قيمة ما تبرع به حضرته واخوانه المحسنين في تلك الجهات وقد جاء في رسالته بعد البسملة والصلاة على سيد الخلق ما يأتي « انا نكاد نسمع انين المنكوبين في فلسطين المدافعين عن الاماكن المقدسة الاسلامية كما فهمنا من جريدتكم وجريدتنا الشورى فجمعنا ٣٩٨ روبية و٧٥ سنتيا للمنكوبين اي ٣٣ ليرة انكليزية وكان بودنا ان يكون المبلغ اكثر ولكن السبب موقلة المسلمين هنا بالنظر لكون الاكثرية من المجوس » الخ

انا نشكر حضرة الكاتب الكريم على عواطفه الشريفة هو واخوانه الكرام المتبرعين وهذا بيان تبرعاتهم:

سنت	روبية	الاسم
	١٥٠	حسن بن عمر الجميدي
	٥٠	محمد شيخ
	٥٠	محمد اسماعيل
	٧٥	عمر بن حاج محمد صالح
	٢٠	ناصر بن علي بالبيد
	١٠	سعيد بن سالمين بن طالب
	١٠	جمعان معرم
	١٠	قمر الدين
	٥	طيبي وشركاه
	٥	فيدا حوسين وشركاه
	٥	محمد شريف
	٥	نور محمد
	٥	محمد بن عمر بن هلابي
	٥	حاج عبدالله بن حاج محمد صالح
	٥	محمد علي
	٥	محمد صاحب
٥٠	٢	شمس الدين
٥٠	٢	عبدالله السقاف
٥٠	٢	حاج مختار بن حاج محمد صالح
٥٠	٢	مونا مونا حوسين
٥٠	٢	محمد مليباري
٥٠	٢	محمد بن عبدالله ماليباري
٥٠	٢	عبدالمنان
٥٠	٢	حاج عبدالرزاق
٥٠	١	قاديروه سوابرخوه
٥٠	١	راكيم
٥٠	١	عبدالله الصديق
	١	ماجوه
	١	سقاف
	١	حامد الجفري
	١	ميدين قادر
	١	محمد عبدالتارك
	١	غلام عباس
	١	محمد قوس
٥٠		قندوه اتوجوه
٥٠		احمد سليم بن صوبلح
٥٠		قبع
٥٠		عبدالغفور
٢٥		محمد شريف
٧٥	٣٩٨	المجموع بالروبية

مليم	قرش	
	٣٢٠٨	القيمة بالقرش المصري
٥	٢٧٩٣٣	المجموع السابق عن العدد ٢٧٩ من الشورى
٥	٣١١٤١	مجموع المجموع

جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم اضعاف مابذلوا

واننا وقد تفاقم الخطب بعد شنق الشهداء ننادي اهل الاحسان للبذل لان عائلات هؤلاء المنكوبين تحتاج الى مواساة، ولا يجب ان ننسى عائلات الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه واي اناس نكبوا في هذه الدنيا بمثل ما نكب اهل فلسطين لطف الله بهم واعانهم على بلواهم

العـــــــراق يودع الثعالبي

نشرت جريدة البلاد الغراء التي تصدر في بغداد بقلم صاحبها المفضال الاستاذ رفائيل افندي بطي الفصل الآتي:

سمعت عنه كثيراً وقرأت اكثر... فكانت تنازع اعجابي به وسوسة الفكر من ان يكون ثوب الشهرة فضفاضا لا ينسجم على حقيقة الرجل — كما هي الحال في بعض الذين يرن ذيوع اسمهم على فراغ — حتى حظيت بغداد بزيارة الرحالة العربي الكبير قبل ستة اعوام فانست بالتعرف اليه عن كثب ولا اراني اعدو الحقيقة في اني وجدت شخصية الرجل مثل شهرته ان لم اقل فوقها.

ليس هو زعيم تونس البيضاء وباعث نهضتها السياسية وموقد جذوة حياتها الفكرية فحسب. بل هو احد اولئك الافذاذ الذين لا تشبع انفسهم الحساسة وادمغتهم المتقدة برقعة صغيرة يقصرون عليها مواهبهم ويجودون في حرثها بما ملكوا من قوى، انما تستوعب آمالهم الرحاب اللاحبة والمجالي الوسيعة. ففي الحين الذي يعمل الثعالبي لتونس بل لذلك الجانب الافريقي الاثيل في عروبته يتناول الشرق العربي الخصب بالشعور القومي ويمتد الى ابعد فيحتضن الجامعة الاسلامية باعثا باشعة فكره وحرارة همومه السياسية والاجتماعية الى ماوراء تخوم الشرق

اقام الاستاذ بين ظهرانينا هذه السنوات القليلة بحفه ود اصدقائه القدماء والمستحدثين وقد عرف الاولين في فروق ومصر وباريس في رحلاته المتواصلة وبحيطه التقدير والتجلة وقد اصبحت داره ندوة اهل الفضل ورواد البحث والتفكير وهو يحدث بطلاقته الساحرة وبيانه الاخاذ في مختلف الشؤون فتتم احاديثه عن نفوذ نظر في مشاكل هذا الشرق المتماثلة وتشخيص لادوائه المتشابهة في كل صقع

وما اشبه مجلس الثعالبي بفصل من فصول الجامعة يفيض الرجل على سامعيه شآبيب من غزارة مادته وواسع اطلاعه ولاذع نقده على اقواله ويحولاته ظرف طبيعي فيه وابتسامة لا تفارقه يمازجها ضحكة يستشف منها خفة روحه وصافي سريرته وطيب قلبه

لو استطاع «مختزل» لبقي ان يضبط احاديث عبد العزيز في المجالس في الادب والسياسة والتاريخ الاسلامي وشؤون الشرق الادنى في الخمسين سنة الاخيرة وتراجم عظمائه واشهر حوادثه لما احتاج لانجاز المجلد الواحد الى اكثر من جلسات خمس. واحسن ماوصف به نابغة تونس انه « انسكلوبيديا » حية عن احوال الشرق الاسلامي المعاصر

امادروسه الرسمية في « جامعة آل البيت » في فلسفة التشريع الاسلامي فاغراسها مشهودة في طلابه الكثر وفقههم للتشريع الاسلامي.

حتى اذا خلا الرجل بنفسه في ساعة متأخرة من الليل او عند بسمة الفجر عمد الى «سفينته» يدون فيها مشاهده ونظراته وخلاصة اختباره وقد وعى من احوال الشرق والغرب في « مذكراته » الحافلة اعلاقا سيعرف الناس اي ثمن غال لها يوم تبرز الى عالم النشر.

ومن المزايا الفريدة التي اجلها كثيراً في هذا الزعيم الشرقي انه حر لايعرف فكره حدودا في حريته وفي الوقت نفسه هو مسلم راسخ العقيدة قائم بتأدية الفروض مواظب على الصيام في رمضان المبارك.

ولا اراني بحاجة الى التدليل على حماسته الوطنية وغيرته الشرقية فتاريخه مليء بالتضحية والجهاد الجريء، وابناء تونس والجزائر وغيرها من بلاد الساحل الشمالي في افريقية يعترفون لزعيمهم بانه الطليعة الماشي في سبيل خلاصهم.

يعز علينا وايم الحق مبارحة هذا الضيف الكبير الذي لم يقتصر انتفاعنا به على دروسه الثمينة في جامعة آل البيت ولكنه كان من العوامل الفعالة المحفزة في يقظة الافكار في هذه العاصمة وقد وجد فيها في عهد الانتقال وفوران التطور وسيذكر له سعيه على الدوام. كما انه سيحمل معه في رحلاته ومستقره اجمل ذكرى من العراق وحب اهله وتقديرهم لشخصيته الممتازة.

اضغاث احلام !

تلقت الديلي تلغراف من مكاتبها من بغداد خلاصة المعاهدة الانكليزية العراقية وفي جملة موادها اعتراف انكلترا باستقلال العراق استقلالا تاما وانه هو وحده المسؤول عن صون الامن والنظام في داخل البلاد ودفع الاعتداء الاجنبي عنها وتعهدت انكلترا ايضا باسترجاع قوات الطيران البريطانية من العراق

(الشورى — وقد مر بمصر رئيس الوزارة العراقية في طريقه الى اوربا فحدث الصحف باحاديث تكاد توهم الانسان صحة ذلك ولكن العبرة بالتنفيذ لا بالقول، فبريطانيا لاتعطي ولا تهب إلا اذا تناول الانسان حقه من بين مخالبها واسنانها الهائلة)

عليك بالصحف اولا !

استقال الاستاذ احمد افندي غلوش رئيس جمعية منع المسكرات من وظيفته بالحكومة ليتفرغ لمهمته الانسانية

فنحن نرجو ان يبدأ حملته الجديدة بمحاربة نشر اعلانات الخمور في الصحف والسعي ... الصاق الاعلانات على الجدران

تأكيد جديد

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل صالح افندي الدويري نزيل بلدة بوتوسي في بوليفيا يقول ان السيد خليل محسن ابراهيم من لفتا يقيم الآن في بلدة « توميا » وانه قد تزوج سيدة غنية وهذا عنوانه بالضبط:

Carlos Talche
Tomina" Bolivia"

نقل ورد

كتب الينا حضرة المواطن الفاضل اوسكر افندي سليم داود نزيل قرطاجنة في جمهورية كولومبيا يثني على الشورى بما هو اهله ثم يقول:

« على اني لا اكتمك ان هنالك سحابة تظهر من آن لآخر في سماء صحيفتك تعكر على محبي شورالك صفوهم وايمانهم بها، فتواضعك لمنازلة خصومك دعك منه وحدتك وقسوتك اللتان تستعملهما مع من تعالجهم في نقدك مارضيت عنهما مرة وربما كنت مخطئاً وانت المصيب ولعل لديك من الاسباب ما يبرر تلك الشدة »

(الشورى — نحن لانقارع الخصوم الشخصيين بل نقارع خصوم الوطن، وخصوم الحق، وخصوم القضايا العامة

وأما الشدة في مقارعتهم فلازمة كل اللزوم، ولو حل حضرة الكاتب محلنا او لو كان يعيش في مصر يرى مايراه الحاضر الذي يرى مالايراه الغائب لحمل العصا وركض وراء هؤلاء الذين نطارد مفاسدهم، ونحن لانشك في انه سيكون اشد منا في مقارعتهم لاوفقهم الله!)

عواطف وطنية

كنا نراجع بعض الرسائل الخصوصية فوقع نظرنا في صلب احداها على ملحوظة للمواطن الفاضل حنا افندي ابوالصوف نزيل ديترويت بالولايات المتحدة يظهر فيها اندهاشه من خبر ورد في الشورى، وهو قول الامير عبدالله للنائب سليم بك البخيت انت مسيحي لايجوز لك ان تتكلم في كذا وقال حضرة المواطن كيف بدرت من الامير تلك الغلطة ؟

وقد ختم المواطن انتقاده للامير وعتابه له بأن حض على جعل يوم مولد النبي العربي يوم عيد عند المسيحيين العرب افتخاراً بعروبته فنحن نشكر لحضرة المواطن هذا الشعور العالي.

بوليس يافا !

قالت جريدة الصراط المستقيم من فصل افتتاحي:

« لقد جرى بوليس يافا على خطة لم نر لها مثيلا في غير يافا وذلك انه كلما جاء يوم اضراب او ما اشبه ذلك يعمد الى منازل اناس فيفتشها ويقبض عليهم ثم يأتي بهم من منازلهم او من القهوة فيزج بهم في السجن ويبقيهم اياما

وذلك كما وقع يوم كان الاضراب لتنفيذ حكم الاعدام فانه بعد ان طعن الضابط الانكليزي قبض على عدة شبان وزجوا في السجن هذا مع ان الجاني قد عرف منذ وقوع الجناية ثم ما يزال اولئك المقبوض عليهم مسجونين »

العدد ٢٨٢ — وامرهم شورى بينهم - قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٦ يوليو سنة ١٩٣٠

مبدأ الرحلة الى الاندلس

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ليس بعجيب ان يكون مثلي مغرماً بالاندلس وآثار العرب فيها فانها من اجمل مآثر العرب في الارض واقدر ان اقول من اجمل مآثر البشر في الارض ولذلك حق لكل عربي ان يعجب بها وينقب عنها ويشد الرحال اليها ويأخذ العبرة اللازمة منها فانها ليست الشاهد الناطق والبينة القاطعة على مجدنا الماضي فقط وما قدرنا ان نعمله في الاعصر السابقة بل هي الحجة الملزمة والدليل الباهر على جدارتنا بالاستقلال وعلى ما نقدر ان نعمله في الاعصر المستأنفة

كنت اذاً منذ ريعان شبابي مولعاً بحضارة الاندلس العربية وآثارها مشغوفاً بتاريخها واخبارها حتى اني منذ ثلاث وثلاثين سنة نقلت من الافرنسية الى العربية رواية الكاتب الاشهر «شاتوبريان» المسماة «بآخر بني سراج» وذيلتها بتاريخ حررته للاندلس ولاسيما لسقوط غرناطة وجلاء العرب الاخير عن تلك الجزيرة. وقد اعدت طبع هذه الرواية وهذا التاريخ واضفت اليه تاريخاً قديماً عن سقوط غرناطة عثرت عليه في مدينة مونيخ وذلك منذ بضع سنوات بمطبعة المنار الشهيرة بمصر

ولكن كل هذا لم يشف ما بنفسي من الاندلس وبقيت منشوقاً الى مشاهدتها بالعيان والاستزادة من معرفة اخبارها واقتصاص آثارها وطالما حدثت نفسي برحلة اقوم بها في تلك الديار التي ترك لنا آباؤنا عنها اجمل تذكار وكانت تعوقني العوائق وتعترضني الاشغال وانا امني نفسي بهذه الامنية الجليلة والامور مثل النفوس مرهونة بالآجال الى ان قررت ذلك في هذا الربيع وظننتني معملاً هذه الرحلة بين شهري ابريل ومايو فاذا بالقضية الفلسطينية وطوارئها ومستجدات شؤونها تقتضي ان لا نفارق جنيف في هذه الآونة فلم يكن بد من ارجاء السفر الى ما بعد انعقاد الجلسات الاولى في لجنة الانتدابات الدائمة ولكنه لم يكد يتم ذلك حتى اقبل الصيف يسحب من ذيله ويجم الحر رجله وخيله واخذ بعض الاخوان يشيرون بتأخير هذه الرحلة الى الشتاء القادم او الى الربيع الذي وراءه اذ ان السياحة في اسبانية لا تلائم في ايام القيظ لاسيما في القطعة الاندلسية التي انا قاصدها.

فلم يكن هذا ليثبط من عزمي ولا ليغير من نيتي لأني لم ابرح بين هذه السوائق والعوائق منذ نحو ثلاثين سنة وكلما حدا سائق بدا عائق ونحن نعتمد على التأخير والتسويف ونعلل النفس بشتاء وربيع وخريف وقد عرفنا اكثر بلاد اوربة ولم يبق مدينة فيها الا دخلناها بدل المرة الواحدة مراراً وقتلنا احوالها درساً واختباراً ولم يبق من البلدان الاوربية باسرها ما لم نعرفه سوى الاصقاع السكنديناقية والبلاد الاسبانية . فاما الاولى فانه يجوز لمثلنا ان يعرفها او ان لا يعرفها ولكن الاندلس التي نحن اليها منذ نعومة الاظفار ونقرأ عنها ونؤلف الاسفار لايجوز لنا ان نؤخر السفر اليها ونحن لا نفتأ على اوفاز اسفار وعليه انتهزنا هذه الفرصة وازمعنا هذه الرحلة وقصدنا الاندلس عن طريق فرنسة وحصلنا على رخصة المرور بها اياما معدودات وذلك انه لما كان الغرض من رحلتنا تقصي آثار العرب فالعرب قد كانت لهم جولة بل دولة في جنوبي فرنسة وطالما عصفت ريحهم ببلاد الجلالقة (الغولوا) والبشكنس (الباسك) وغيرها من اقطار الافرنجة . فقصدنا منذ ستة ايام من لوزان الى باريز وبعد ان مكثنا اربعة ايام في باريز جئنا الى طلوزة (Taulause) واليوم قصدنا مشاهدة قرقشونة (Carcassonne) المشهورة بقلعتها العظيمة وآثارها العادية القديمة التي احتلها العرب سنة ٧١٣ مسيحية وخرجوا منها سنة ٧٥٩ وسنعود بعد ظهر اليوم الى طلوزة ونعمل الحركة غداً ان شاء الله الى برشلونة ونكتب كل مشهوداتنا مقرونة بالملاحظات التاريخية التي يقتضيها المقام وذلك في كتاب خاص ننشره لا متفرقاً في الجرائد ولا متتابعاً في الشورى صنيعنا في «الارتسامات اللطاف» بل ننشره دفعة واحدة ونبرزه صبرة غير متفرقة باسم «الحلة السندسية في الرحلة الاندلسية» وانما يمكننا ان نشير في «الشورى» الى اماكن حلنا وترحالنا على وجه يطمئن به الاصدقاء عن احوالنا والله المسؤول ان يسدد خطواتنا ويقيل نبواتنا ويهدينا سبيل الرشاد ويعيدنا الى اهلنا خير معاد

قرقشونة ٢٦ يونيو — شكيب ارسلان

بمناسبة زيارة المظفر

طلب الينا بعض الاخوان نشر المداعبة الشعرية التي دارت منذ اعوام بين الاساتذة خير الدين الزركلي والامير عادل ارسلان والشيخ عبد القادر المظفر . فقد تحرش الاستاذ الزركلي بالاستاذ المظفر واذاع في مجالس الادب الابيات الآتية :

بيني وبينك يا مظفر
نسبة في بعض حالك
أنا تاجر اجني وانت
ولست تكتمني كذلك
لكن مالي رأس مالي
والعمامة رأس مالك !

فانبرى الامير عادل ارسلان وأضاف الابيات الآتية :

ان المظفر يازركلي
تاجر جم المسالك
لم يشهد الموسكي له
ندا ولا كبري الزمالك
هو تاجر وشريكه
من دون خلق الله هالك
هذي كالات المظفر
قد شهدن بما هنالك
من كان دلال الملوك
فمن بضاعته الممالك !

فقام الاستاذ المظفر واجاب الزركلي بهذه الابيات ولله دره :

لو كنت مثلك تاجراً
لرأيت حالي مثل حالك
أرضى بمسور الكفاف
ولا أبالي بما هنالك
لكن خلقت مجاهداً
اغشى المعارك والمهالك
اشقى لتسعد امتي
وأموت كي تحيا بذلك

اللجنة التنفيذية العربية

اخبرنا قادم من فلسطين ان حالة اللجنة اليوم ليست على ما يرام وانها نائمة

ونحن نزيد على ذلك اننا نكاد نسمع غطيطها وشخيرها ونحن في مصر !

من الامام السنوسي الكبير
الى صاحب الشورى

مكة المكرمة غرة محرم الحرام ١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي الى حضرة الشهم الهمام الفاضل الماجد الكامل كريم الشيم عالي الهمم ولدنا العزيز محمد علي الطاهر حفظه الله ووقاه امين

السلام التام والرضوان العام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته على الدوام وبعد فقد وصل الينا كتابكم وقام لدينا مقامكم وحمدنا الله عز وجل على دوام صحتكم وسلامتكم وان سالتم عنا فلله مزيد الحمد في خيرات عميمة ومسرات جسيمة ادامها الله على الجميع بمنه وكرمه آمين وقد سرنا ما رأيناه في الشورى الغراء جواباً منكم للسيد الغني الذي يريد ان يتبرع باعانة للمجاهدين بانكم مستعدون لايصال الاعانة الى المجاهدين فالله يجزيكم أفضل الجزاء ويحفظكم من مكايد الاعداء ويكفيكم شر كل ذي شر ولا زلنا داعين لكم تجاه البيت المعظم والمقام والملتزم بصلاح الاحوال وبلوغ الآمال ونيل المقاصد وعلى الله القبول انه اكرم مسئول وخير مأمول ودمتم محفوظين وبعين الرعاية ملحوظين والسلام «الختم»

استعراض حالة العراق الراهنة
الاحزاب — الحكومة
لكاتب عراقي فاضل

لو عمد خصمنا الى أساليبه في تنفيذ خططه السياسية ، فبذل ما بذل من الاموال الطائلة ، وصرف ما صرف من جهوده يعززها بما أوتي من دهاء سياسي ليتوصل الى تفريق كلمة القوم ليستفيد من تفرقهم في «تمشية» أموره لما بلغ غايته بهذه السرعة التي بلغها بها بجهود ابناء البلاد انفسهم !

لقد مرت علينا ادوار تبرعنا فيها ان نكون ادوات لتنفيذ مآرب الخصم ظانين اننا إنما نقوم بخدمة نسديها لبلادنا . فليس اذن ما نراه اليوم ممثلاً على مسرح سياستنا هو الاول من نوعه . بل له مشابه عديدة يجدها من يستقرئ حياة العراق السياسية الاخيرة . فكم عرض «الوزير» نفسه لنقد الناقدين وسخط الرأي العام لان الامور تجري باسمه ، وهو المسؤول تجاه الشعب ، ولكنه لم يكن في الحقيقة سوى آلة لتنفيذ ما تمليه عليه ارادة الخصم الاجنبي ، وهو راض بان ينصب نفسه هدفاً دونه لخصومه في السياسة ...

قد يكون الدافع لذلك تهالك البعض على الكرسي — كما يقولون — وقد يكون تأميناً لخط الرجعة ، اذا فارقت الوزارة كرسيها او فارقها الكرسي ، غير اني اقول انه ناجم عن ضعف في النفس ، وعدم الثقة بها ، يشجعه على المضي في هذا السبيل تساهل الامة وتغاضيها عمن يسيء اليها . هذه العوامل — فيما أرى — هي التي خلقت من هؤلاء أدوات صماء يحركها الاجنبي ان شاء .

على هذا المبدأ نريد ان نستعرض حالتنا الراهنة لنرى هل نحن على صواب فيما نقول؟ وهل نحن — حقيقة — الساعد الايمن للمستعمر في تنفيذ مآربه ؟

لا نريد ان نتغلغل في الماضي القريب فنستعرض ايام الوزارات العراقية التي تألفت منذ ولدت حكومتنا الحاضرة حتى الآن وما جابهت من معارضة وتعضيد . بل نقصر البحث على الوزارة التي هي اليوم في رأس الحكم فنلقي عليها وعلى معارضيها نظرة استعراضية ، نظرة بريئة رائدها الاخلاص لهذه الامة المهيضة الجناح .

تألفت هذه الوزارة على اثر استقالة الوزارة السويدية ، وفي تلك الوزارة عناصر قوية من طبقة غير راضية عن هذه الوزارة وغير مرتاحة من سلوكها فاين آراء رجالها واين معارضتهم والوزارة اليوم مشتغلة بأهم ما يهم الامة ؟ واين آراؤهم التي يجب ان ينيروا بها الرأي العام وهم الذين كانوا اعضاء وزارة شاع انها انتقلت لاصطدامها بصخرة الاستعمار ففضلت التخلي عن كراسي الحكم على التفريط بحقوق البلاد ؟

هذا حزب التقدم الذي كانت تتألف منه الوزارة الملغية ، إلا شخصية واحدة ، فقد اتخذ هذا الحزب قراراً بعدم تأييد وزارة لم تؤلف وفق ارادته ، فاين هو الآن ؟ وماذا عمل ؟ وما هي آراؤه في المفاوضات وفي الازمة الاقتصادية الاخيرة ؟ أراض هو عن سلوك هذه الوزارة ام ساخط عليه ؟

لا ننكر انه افاق من غشيته اخيراً ولكنه وهو ثمل بخمرة النعاس والنوم اللذيذ نهض من الافاقة والهجوع واحتج احتجاجاً بارداً اظنه اشفق على الامة من حرارة الصيف المحرقة فجابهها باحتجاجه (؟!) وبعد تقديم الاحتجاج الى صاحب الجلالة على المفاوضات وتعطيل البرلمان رجع الى نومته ليجد فيها لذة الهدوء المطلق ؟ !

وهذا حزب الشعب الذي كنا نعلق عليه الآمال الجسام ولنا اعتماد على كياسة رئيسه ودهائه ، حتى صرنا نرى فيه الشخصية الخليقة بتقلد الزعامة .

هذا الحزب القوي في الماضي والذي يرأسه مثل ذاك الرئيس تجده قد سكن اليوم فلا حراك فيه . ولا اظن احداً من اعضائه — مهما بلغ به الاخلاص له يستطيع ان يزعم له الحياة . وإلا فأين هو اليوم والبلاد تجتاز اهم دور من ادوارها ؟

أما حزب النهضة فقد نشط اياما ليته لم ينشط فيها . حركته ايدتقعية لينها شلت قبل ان نالت بغيتها . عبثت به اذ وجدت من طيب سريرة معتمده وحسن طويته معواناً لها على عملها . فسارت خبباً حتى نالت مأربها . فما ظفرت به وتربعت على كراسي الحكم حتى انكرت فضل الحزب وتنكرت له ، ولم تراع حرمة لمعتمده بل حالت دون فوزه في عضوية مجلس النواب !

حزب النهضة المتحرك بالامس اين هو اليوم ؟ الله اعلم به ....

واما الحزب الوطني فليس لديه إلا ان يبدي رأيه في الحالة الحاضرة بين حين وآخر ، وعلى كل فأملنا فيه اكثر من غيره . لان فيه حركة وعسى ان تعقبها بركة .

هذه نظرة عجلى استعرضنا بها حياتنا الحزبية : حياة المعارضة . فلنلق نظرة الى الناحية الاخرى . فالى العدد المقبل اذن

بغداد ٣٠ حزيران — «مستعرض»

قنصل ومراسل ...

حضرة الأخ صاحب الشورى حفظه الله

اذاع مكتب المطبوعات عندنا بياناً رسمياً ورد عليه من قنصل العراق بالاسكندرية يفصل فيه اخبار مرور جلالة الملك فيصل بالقطر المصري فاستلفت نظري طول ذلك البيان او المقالة التي استغرقت ٣ اعمدة من الجرائد

ولا اعترض هنا على ركاكة اسلوب تلك «المقالة» حتى برغم تصحيح الاستاذ علي افندي الخطيب مدير المطبوعات لها لان الترقيع يظهر للقارئ عند اول نظره ولكنني دهشت لما رأيت القنصل يكذبكم عند سرده اسماء الذين قابلهم الملك ، اذ لم يرد ذكركم لا بين الصحافيين ولا بين الزائرين ، مع انكم ذكرتم في الشورى انكم قابلتم الملك مرتين فهل نصدقكم ونكذب القنصل ام نكذبه ونصدقكم ؟

بغداد (...)

(الشورى — نؤكد لكم اننا اصدق من حضرة القنصل وذلك بشهادة الاخوان الذين كنا واياهم وبشهادة القنصل نفسه وبشهادة الحوادث الآتية :

اولا — لما اقترب موعد وصول المندوب السامي البريطاني لدار القنصلية للسلام على جلالة الملك فيصل بعد ان انتهينا من زيارة الملك اصيب القنصل المحبوب بشبه ذهول واضطراب عصبي فضحك وصار يطوف بين الموجودين بدار القنصلية ويقول «يالله ياجماعة بكفي ، المندوب السامي جاي الآن !» وكان كلامه موجهاً الى الاستاذ المظفر والاستاذ حبيب جاماتي مندوب البلاغ والدكتور امين بك رويحه وصاحب هذه الجريدة

فقال احدهم لآخر : ترى لو جاء الملك فيصل الى دار المندوب السامي وكان في الدار بعض الانكليز الوافدين لتحية ملك الانكليز ، افكان يقول المندوب للضيوف «يالله ياجماعة بكفي ، الملك فيصل جاي» ؟ !

ثانيا — نحن لا ندري لماذا القنصل لم يذكر بين اسماء الصحافيين الذين استقبلهم الملك فيصل اسم صاحب الشورى . مع ان القنصل كان حاضراً الاجتماع الاول ، وعند الانصراف لحق بصاحب الشورى وطلب منه ان يعود لمقابلة الملك . وقد سألنا القنصل بوقتها : هل اقتراح المقابلة الثانية من عندك انت ام بأمر الملك ؟ فقال بل بطلب الملك نفسه

ثالثا — عند دخول صاحب الشورى على الملك في المرة الثانية قال له القنصل ارجوك ان لا تطيل المكث عند الملك فابتسم صاحب الشورى وقال للقنصل لا تنس ان الانسان في حضرة احد الملوك لا يجوز له ان يفتح الحديث ولا ان يختمه ولا ان يقطعه ولا ان يخرج من عنده إلا باشارة او حركة من الملك كأن يقف او ينظر في الساعة او يستدعي آخر الخ فكيف تجهل هذه القواعد البسيطة وانت قنصل يجب ان تفهم هذا اكثر من بقية الناس !

وقد جرى بحث هذه الحركات من القنصل بين بعض الاخوان فقالوا لا بأس فالدكتور قدري طبيب فقط وهو جديد في كار القنصليات ، فبعد مئة سنة ان شاء الله سيتعلم الواجب ويعلم ايضاً الصدق في مراسلة الجرائد !)

مصاب زميل فاضل

فجع حضرة زميلنا الفاضل جورج افندي مازار احد صاحبي الاقدام الغراء بوفاة والدته الفاضلة فنشارك حضرة زميلنا الفاضل بهذا الخطب سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان ولحضرته جميل الصبر

سوانح افكار
«للامير شكيب»

يقولون لي : لا تفتأ تستدل على التكافل الاوربي بازاء الشرق مهما بلغ من نزاع الاوربيين فيما بينهم . فلنفرض ان هذا صحيح فهل معرفتنا هذه كافية لايجاد القوة اللازمة لمقاومتهم

قلت : يكفينا الآن من النجاح ان نعلم هذه الحقيقة فنبذ اضاليل المفسدين الذين يحاولون تحويل افكارنا عنها . ثم ننتقل فيما بعد الى دور العمل . فان الطبيب له دوران الاول دور التشخيص والثاني دور العلاج

قال «لامنه» الفرنساوي :

اتعلمون ماذا يشرب الانسان بهذا الكاس الذي يتحرك بيده المضطربة من شدة السكر ؟ انه ليشرب الدمع والدم ويشرب حياة امرأته واولاده

وقال الدكتور «ريشه» العلامة الفرنساوي المشهور : اني لاعجب من منع الحكومات لبيع السموم وعدم منعها لبيع الخمور والثانية لا تقل ضرراً عن الاولى

وربما يعجب القارئ من استشهادي بهذين الاوربيين قائلاً : اترانا محتاجين في معرفة مضار الخمر الى شواهد ؟

قلت : نعم وصل الشرقيون الى غاية انهم لا يصدقون ان اثنين واثنين مجموعها اربعة الا اذا اكد ذلك عالم اوربي

آخر الاخبار
عن الحالة بين الطليان والعرب

قال مكاتبنا من السلوم :

بلغني من مصدر يوثق به ان صالح باشا الاطيوش على اثر الاتفاق الذي حصل بينه وبين اهالي «الكفرة» بالصحراء على الحرب الى النهاية قد جهز جيشاً عظيماً برياسة ابنه والسيد احمد السنوسي شعيب فسارا الى (جدابية) وقد غنم الجيش المجاهد منها ١٢٠٠ من الحيوانات المختلفة فلحقه بهم العدو بقرب (جدابية) بقوة عظيمة ولكن الجيش تغلب على تلك القوة وكبدها خسائر فادحة فرجعت تجر ذيل الفشل والخيبة

واما جيش السيد عمر المختار فقد بلغني ان العدو خرج عليه عدة مرات ورجع مكسوراً

شهادات كبراء الشرقيين

بدأت لجنة البراق الدولية بالقدس بسماع اقوال المسلمين عن قضيته وقد بدأت بسماع شهادة صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي ثم سمعت شهادة صاحب الفضيلة الاستاذ التفتازاني السكرتير العربي للرابطة الشرقية وشيخ مشايخ الطريقة الغنيمية في القطر المصري فشهادة سعادة الميرزا مهدي رفيع مشكي بك

تكريم الوفود بالقدس

اقام سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين مأدبة كبرى لتكريم وفود العالم الاسلامي التي وفدت على القدس لا سيما بعد وصول اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الاستاذ محمد علي باشا الحامي ووزير الاوقاف المصرية سابقاً والاستاذ التفتازاني والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والسيد عبد الغفور بك مندوب الافغان والسيد عبد القهار مذكر مندوب الجاوى والسيد ابو بكر الاشعري مندوب الملايو وغيرهم

واقام نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية للوفود تعد من اعظم الحفلات التي اقيمت في ذلك النادي الوطني المبارك

منفرقات

حوادث مصر المؤسفة

من المؤلم ان يشتد الخلاف في مصر بسبب تعطيل البرلمان ومنع الاجتماعات فحصل اصطدام في بلبيس والمنصورة بين الاهالي والبوليس فسفكت الدماء ووقع عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين وكلها دماء مصرية طاهرة فلا حول ولا قوة الا بالله

السائح العراقي

كتب الينا من الكويت انه قدم بتلك الجهات الاديب الرحالة يونس افندي بحري السائح العراقي في طريقه الى بلاد العرب .

وقد اقامت بلدية الكويت لحضرته حفلة تكريمية خطب فيها حضرة الرئيس الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشاعر الاديب آل نصف والسيد سليمان العدساني مدير البلدية

وقد تصادف ان الشاعر الكبير الاستاذ خالد بن محمد الفرج كان بوقتها في الكويت فحضر الحفلة والقى فيها قصيدة بارعة باهرة وفي النهاية رد السائح العراقي على الجميع بخطبة لطيفة اما قصيدة الاستاذ الفرج فقد اخذها السائح وارسلها الى جريدة البلاد ببغداد ثم سافر الى البحرين وقد تلقينا من حضرته رسالة قيمة سننشرها في العدد المقبل كتب الله له السلامة

أين غبريط البحرين !

طالبت ادارة الشورى المسمى خليل ابراهيم المؤيد من اهالي البحرين باشتراك عامين استحق عليه فلم يرد ، ثم قطعنا عنه وكررنا الطلب فسكت اسكته الله !

وقد سألنا عنه احد الاصحاب فقال ان هذا الرجل في البحرين مثل قدور بن غبريط في المغرب ! فاستعذنا بالله من شر ما خلق، وقلنا اعان الله اهل البحرين

اما عبد الرحمن بن عبد الوهاب الزياني فقالوا لنا انه يريد من اكل مال الشورى ارضاء الانجليز ! ! !

صحة شفيق باشا

يسرنا ان ننشر ان حالة صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية اخذت تسير نحو التحسن اتم الله عليه نعمة العافية

والدجاج ...

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد كيف ان حكومة فلسطين تخلق الاسباب لاشغال الناس

ونضيف هنا الى ذلك ما روته جريدة مرآة الشرق المقدسية من ان حكومة فلسطين مهتمة باحصاء الدجاج الموجود في البلاد ! ! !

وقد فهمنا من قادم من فلسطين ان الناس ظنوا الظنون خوفاً على دجاجهم واخذوا يتهافتون على بيعه فهبطت اسعاره !

في بوليس فلسطين

ابرق سليم الجمال احد اهالي الرملة بفلسطين الى ولاة الامور بالقدس يشكو من ان البوليس السري ضرب شقيقه ضرباً فظيعاً لدرجة انه يكاد يموت ثم حبسوه وقد طلب الكشف على شقيقه طبياً فرفضوا . والله يستر من ان يقبضوا عليه هو ايضا ويبلوه علقة تأديبا له لانه يبكي على شقيقه ويصيح طالباً العدل !

اعلان مجانا ...

كتب الينا احد المواطنين بالقاهرة يقول انه رأى على شرفة دار بجوار محطة مصر لوحة كتب عليها ما نصه : «مدحت كمال - مهندس ومقاول» . وقد وجه المواطن نظرنا الى هذا الذي يتسمى باسم مواطننا الاصلي ويدعي زوراً انه مهندس مع ان مواطننا نجل الحاج طاهر افندي كمال لم يسمع بالهندسة ! والجواب على ذلك ان نجل الحاج طاهر افندي هو بعينه صاحب تلك اللوحة ، اما كيف تعلم الهندسة فهذا سر يرجع الى عهد هندسة بناء بلدة العصفورية ومقاولة كلية العباسية ...

برقية سلطان باشا

ارسل عطوفة سلطان باشا الأطرش برقية الى جمعية الامم احتجاجا على دساتير سوريا وهذا نصها :

« جنيف — عصبة الأمم

باسم الشعب السوري نستنكر دساتير سوريا الممزقة لوحدتها والتصريحات الافرنسية لجمعية الامم المخالفة حقيقة الحال . وباسم العدل الدولي وحقوق الشعوب ودمائها المسفوكة منذ الحرب العالمية الى اليوم على مذبح الحرية ندعو عصبتكم الموقرة الى تحقيق استقلال سورية وسلطانها القومي . »

قائد الثورة السورية العام
« سلطان الأطرش »

وقد اذاع عطوفة الباشا على الامة العربية بيانا سياسيا خطيراً نوه فيه ببسالة الشعب السوري وثباته على المطالبة بحقوقه وندد بغطرسة الافرنسيين وشدة مظالمهم واعلن عزمه وعزم اخوانه المجاهدين على الثبات الى النهاية ثم دعى الامة السورية الى توحيد الكلمة

***

كل هذا جميل من عطوفة الباشا ونوافق عليه إلا مسألة ارساله ذلك التوكيل الى قاسم الهيماني بامبركا . فهل خبر ذلك التوكيل صحيح؟

الانكليز في الخليج

البحرين في ٥ يوليو — تقوم شركة اميركية انكليزية برئاسة الميجر فرانك هولمز بالتنقيب عن آبار البترول في البحرين

وقد وصلت المعدات الهندسية وجماعة من المهندسين والخبراء لاستثمار بئرين عظيمين عثر عليهما حديثاً والمنتظر ان تكون البحرين اشبه بعبادان المشهورة بما تصدره من كميات عظيمة من البترول الايراني . وقد نالت هذه الشركة الاميركية الانكليزية امتيازا من حكومة ابن السعود باستثمار البترول في مقاطعة الاحساء ونالت مثل ذلك من حكومة الكويت حيث ينتظر ان يعثر على ينابيع غزيرة للبترول في المناطق الكائنة على الساحل العربي للخليج الفارسي .

وهذا مما يفسر اهتمام الحكومة البريطانية بانشاء مراكز لطياراتها في اراضي الامارات العربية الصغرى الواقعة على خليج فارس (ص)

مع تلفونات فلسطين

في كل مرة نتكلم بالتلفون مع فلسطين نسمع الصوت واضحا مع كل البلدان الا اذا خاطبنا نمرة معينة بالقدس ...

فهذه النمرة الواقعة تحت المراقبة ليلا ونهاراً مع ان البلاد في سلم وليست في حالة حرب تسوغ وضع المراقبة لايمكن ان نسمع الكلام منها لان فتح الطريق الى المستمع الآخر مما يضعف الصوت . هكذا قال اهل الخبرة ...

ولكن الا يمكن يا حضرة مدير التلفونات الفلسطينية وانت تأخذ اجرة تلك المخاطبات ان تعطي تلك النمرة قوة كهربائية اكبر ليتمكن « الجميع » من الكلام والاستماع ....؟

الاستاذ الهتاري اليماني

كتب الينا من جوهانسبرج عاصمة الترنسفال ان الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني والوطني المعروف قد وصل الى تلك البلاد والى مدينة الكاب فاحتفى به العرب احسن حفاوة

هذا ولدينا من حضرة الاستاذ عدة رسائل قيمة عن رحلاته القائم بها الآن ، عن غينيا وزنجبار واوغندا والناتال وقد نشرنا واحدة منها في هذا العدد على ان ننشر البقية على التوالي معتذرين لحضرته عن تأخيرها الى الآن كتب الله له السلامة

مسألة مفتي عكا

اخبرنا المواطن الاديب الفاضل رفيق افندي اللبابيدي ان فضيلة مفتي عكا لم يكلف بتوقيع برقية لملك الانكليز لالتماس العفو عن الشهداء ، ولكن برقية اخرى موجهة الى جهة لا ينبغي لمثله ان يسترحم منها قد عرضت عليه فاعتذر عن توقيعها

مصرع حاكم عربي

كتب الينا من الخليج الفارسي ان الشيخ مذكور النصري امير القابندية قد قتل رحمه الله

الاستاذ منصور

لايزال الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي يلقى الاكرام من طبقات الشعب الفلسطيني وانديته وصحافته . وقد القى محاضرة يوم الخميس الماضي في نادي بيت لحم موضوعها « خطرات نفس » بحضور شبان البلاد ووعاتها فكان لها ابلغ وقع في الافئدة والنفوس الحائرة

على الهامش !

(١) لماذا لا يدخل الترام العتبة الخضرا الا مسرعا بينما نجده في الشوارع الواسعة التي تكاد تكون خالية من الناس يسير ببطء ! !

(٢) هل نطمع بولاة الامور ان يفسر للجمهور السبب الذي يجعل الحكدارية تترك ميدان العتبة الخضرا بلا عساكر مرور يضبطون حركة السير فيه اسوة بالشوارع الافرنجية ، مع ان الحاجة الى هؤلاء الجنود اشد ماتكون في ميدان العتبة ؟

(٣) رأيت معظم الصحف تذكر «مبكى اليهود» في القدس فهل لها ان تصحح هذه الغلطة الشائعة بلا حق ، وأن تسمي ذلك المكان باسمه الحقيقي وهو «البراق الشريف» ؟

القاهرة « واحد »

ربان الباخرة آسيا

علمنا من اخبار الحجاز ان الحكومة هناك اخلت سبيل قائد تلك الباخرة الجهنمية بكفالة قنصل فرنسا ريثما يتم التحقيق وقد سافر الربان الى اوربا

شهداء الباخرة آسيا

من انباء مكة ان حكومة الحجاز وبجد كتبت الى حكومة اليمن تسألها عن اهالي الذين استشهدوا في حادثة حرق الباخرة آسيا وان يقدموا دعواهم ولعل ذلك توطئه لأخذ تعويضات من الشركة التي لا بد انها - كما قال ذلك المسلم الغيور المقيم باوربا - قد اخذت من شركة التأمين اضعاف ثمن باخرتها المهلهلة

جمعية الامم

تحرض على أهل فلسطين

علمت الديلي تلغراف ان لجنة الانتدابات في تقريرها عن فلسطين القت على عاتق بريطانيا تبعة حدوث الاضطرابات ومانبعها من العواقب المشؤومة فان بريطانيا وقفت الى جانب العرب محاباة لهم من غير نظر الى العواقب لاهتمامها بتهدئة الرأي العام الاسلامي في الهند

ثم اذاعت لجنة الانتدابات تقريرها فاذا هي تلوم بريطانيا ايضا على الابطاء في جعل فلسطين وطناً لليهود !

هذه جمعية الامم ، فنرجو من اهل فلسطين وغيرهم من ابناء الامم المنكوبة ان يقلعوا بعد الآن عن مراجعة عصبة الامم بل العصابة الرهيبة التي نكبت بها الامم في آخر الزمان ، والله ان الجلادين لأشرف منها واكثر انصافاً لانهم لا يشنقون الناس إلا للضرورة لا حباً بشنقهم كما تفعل هذه العصابة المهولة

اعانة عائلات الشهداء

كتب الينا حضرة وكيل القاضي الشرعي في صفد يقول انه سلم العشرة جنيهات الى والدة المرحوم الشهيد فؤاد افندي حجازي وانه طيب خاطرها جزاه الله خيراً وان اهل صفد قابلوا ذلك بارتياح

الشهيد الرابع

لقد نعينا في العدد الماضي المرحوم الشهيد الرابع السيد اسماعيل الكيلاني احد ابناء صفد المنكوبة وانه توفي بسجن عكا

ونقول الآن ان المرحوم اتهم بحوادث صفد ودخل السجن وهو في صحة جيدة وروت جميع صحف الوطن انه كان يعامل معاملة قاسية الى ان مرض بدون ان يعالج المعالجة اللازمة فقضى نحبه رحمه الله . وقبر دون بدون احتفال اسكنه الله فسيح جنته ويكفيه ان امته تحتفل به في قلوبها ومهجها في ذمة الله ايها الشهيد الرابع

عبد الوهاب

لقد اقترب يوم مجيء نابغة الموسيقي الى فلسطين ، فعلى الذين يهمهم الامر ان يراجعوا بشأنه :

مسعود عاشور ونظمي بكر كمال — نابلس

تأبين الشهداء

الحمد لله الذي بعث مكتب اللجنة التنفيذية من مرقده بعد طول الهجوع !

فقد بعث الينا المكتب بنشرته الدورية خبَّر فيها انه قد قرر اقامة حفلة تأبين كبرى للشهداء رحمهم الله وذلك في مدينة عكا يوم ٢٧ تموز وفق ٢ ربيع الاول ١٣٤٩ فعلى الذين يريدون القاء شيء ان يبعثوا به قبل ٢١ تموز الجاري الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

أين بيان الوفد ؟

اعلن عوني بك عبد الهادي انه سيضع بيان الوفد الفلسطيني بعد أن يفرغ من دفاعه امام لجنة البراق الدولية

ومعلوم ان الاستعمار لا يترك لاهل المستعمرات فرصة ليفكروا في احوالهم ، ويذكر القراء ان حكومة فلسطين خلقت للاهالي بعد الثورة حكايات لجنة التحقيق البريطانية وما تلاها من ارسال وفد ثم اعدام الشهداء ولجنة البراق الخ وهكذا سوف تخلق لهم ما يشغلهم الى ماشاء الله :

وبديهي ان الذين يشتغلون للوطن ينهمكون في مثل هذه الاحوال باعمال واشتغال تحرمهم كل شيء حتى راحة النوم

في خلال هذه الزوابع يقوم جماعة من النوكى بالشغب ، هذا يطالب بيان الوفد وهذا يطلب نشر حسابات لجنة الاعانة في الجرائد وآخر يقول لماذا لم تأتونا بالاستقلال ...

والغريب ان نجد بعض هؤلاء المشاغبين بين أعضاء في اللجنة التنفيذية واعضاء في لجنة الاعانة وهلم جرا . فلماذا لا يشتغل هؤلاء الناس بانفسهم بدلا من ان ينصبوا أنفسهم للشر والاذى لوطنهم ؟

الشهداء

قرر مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس عرض مسألة احياء ذكرى الشهداء سنويا واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وكذلك قرر تكليف اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها احد المهندسين الوطنيين .

(الشورى — قرأنا في جريدة الحياة الغراء ان حكومة فلسطين حجزت املاك احد الشهداء في الخليل لتستوفي الغرامات والتعويضات ....

ومعنى ذلك تركها عائلته يموتون جوعا . فعلى اللجنة ان تبحث هذه المسألة وتؤلف هيئة خاصة لجمع اموال كافية لتأمين حياة عائلات الشهداء)

تصريح وزير المستعمرات

لندن في ١١ يوليو — افضى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بتصريح خطير حول هجرة اليهود الى فلسطين للوفد الذي انتخب من يهود الامبراطورية ليمثلهم لدى الحكومة

وحينما شرح الوفد وجهة نظره واحتجاجه على القضاء الاثنين والثلاثمائة تصريح بالهجرة لليهود الى فلسطين قال « ان اليهود ذاقوا الظلم على ايدي سواهم لقرون طويلة مضت ، واعتقد انهم آخر من يريد ان يذوق الآن العرب الظلم على ايديهم » . فطلب الوفد من الوزير ان يرد التصاريح الى اهلها وان تظهر الحكومة الانجليزية نيتها لحكم فلسطين طبقا لروح صك الانتداب . فقال اللورد باسفيلد ان احتجاجات اليهود يبدو عليها انها نشأت من سوء فهمهم للحالة لان الحكومة لم تغير سياستها ولم تحد قيد انملة عن تنفيذ صك الانتداب . لان هذا الصك لا يعني انشاء دولة يهودية وانما وطن قومي يهودي في فلسطين مع الاحتفاظ بحقوق السكان من العرب ومركزهم الحالي » وانه من الواجب ان يكون هناك حد للهجرة اليهودية يتفق مع مقدرة فلسطين نفسها في احتمال السكان

(الشورى — ولكن الذي يجري في فلسطين مع الاسف يكذب اقوال الوزير على طول الخط لان الحكم في فلسطين اشتد على خلق الله من حكم الف دولة يهودية !)

الدكتور حافظ عفيفي

استقال صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي باشا من منصب وزير الخارجية توطئة لتعيينه سفيراً لمصر في انكلترا

وقد صدرت الارادة الملكية بهذا التعيين وسيسافر معاليه قريباً الى لندن وفقه الله لخدمة مصر

لا أحب العرب ...

جاء للحياة الغراء من حضرة الاديب ميشيل حنا من حيفا انه جيء بيهودي يوغو سلافي يسكن مستعمرة نخلال الى المستشفى في حيفا مصاباً برصاصة في جسمه وحالا ذهب ضابط تحقيق حيفا للتحقيق مع المصاب عمن اطلق عليه العيار الناري الذي لم يصب مقتله فقال هذا : « ضربني عربي . . . » وحالا ركب الضابط ومعه قوة الى مكان الحادث ليحققوا عن الجريمة عن كثب . فوجدوا في غرفة المجني عليه مسدسا منقوش عليه اسمه وقيل لهم في المستعمرة ان الرجل اراد ان يقتل نفسه فراراً من الحياة المرة ، فعاد الضابط وقد قنع بذلك ، الى الرجل وسأله مرة اخرى من اعتدى عليك؟ فقال العرب ، فاخرج له مسدسه وقال له رأيه في القضية فاعترف الجاني قائلا : لا احب العرب ولم استطع الانتقام منهم وانا في قيد الحياة فاردت ان انتقم قبل ان افارقها ! هذه عبرة وعظة ، اللهم نبه شعور هذه الامة للخطر المحدق وعلمها كيف ندافع عن كيانها المهدد في هذه الحياة .

التحفتان

سننشر في صدر العدد القادم الرسالة الثانية من رسائل امير البيان التي اتت من برشلونا وننشر معها الرسالة الثالثة التي بعثها الينا عطوفته من مدريد عاصمة اسبانيا التي كان العرب يسمونها مجريط فالى العدد القادم

وفاة وتعزية

نعت انباء القدس المرحوم داود افندي حنانيا شقيق الفاضل انسطاس بك حنانيا المحامي المعروف فنتقدم لآله الكرام اخلص العزاء

لماذا يا اسياد ؟

في انباء من يافا سرت ان الشغب الذي أثير على اليهود لا يزال مستمراً في جميع انحاء البلاد رغما عما تبذله الحكومة من الجهود الشديدة لقمعه . وقد وقع آخر شغب من هذا القبيل في بلدة زافا حيث اقتحم الفلاحين من الفلاحين منازل كبار اليهود والبنوك اليهودية ودمروا كل ما فيها

اخبار الدولة المتوكلية

ذكرت الايمان الغراء الاخبار التالية في العدد الصادرة في ذي الحجة لأن عدد المحرم وعدد صفر لا يزالان في الطريق . . . .

— اصدر الامام يحيى امراً عالياً بتعيين نجله الامير « الولد سيف الاسلام الحسن » ناظراً للبريد والبرق والتلفونات في المملكة اليمانية

— قدم الى صنعاء من بلدة مناخة سمو الامير سيف الاسلام احمد ولي العهد

هذا كل ما وجدناه من الاخبار في جريدة الايمان التي تصدر مرة في الشهر ولا حول ولا !

قدوم وسفر

قدم من الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحة لاشغال تتعلق بوظيفته الجديدة في مستشفى ادكو ثم عاد اليها

وغادرنا الى دمشق حضرة الفاضل الحاج أديب افندي خير وسيعود قريبا

وقدم من غزة حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر بصحبه نجله الاديب الفاضل مصطفى افندي الطاهر الاستاذ بمدرسة غزة الثانوية فنرحب بهما

أن شاء الله !

ورد على الطبيب الشهبندر نبأ تليفوني من صاحبه عثمان الشرابي الموجود في عمان يقول ان فرنسا اصدرت عفواً عاماً إلا عن ثمانية منهم الاستاذ القصاب

وقد بادر الشهبندر الى زف « البشرى » الى الصحف المحلية فنرجو ان يكون الشهبندر من غير الثمانية ليذهب لبلده وتستريح الجالية هنا من تلك المصيبة الدهماء فألف مع السلامة ...

الاخبار الاخيرة عن الهند

لمراسل «الشورى» من بومبي بالبريد الطيار

— نشرت صحف الصباح اليوم ان زلزلة خفيفة وقعت في الساعة الثالثة من صباح اليوم الثالث من يوليو في كلكته فذعر السكان واستولى الرعب على كثير من الاهالي الذين فروا الى الخلاء وقد قطعت الاسلاك البرقية ولم يرد التفصيل بعد

— بيع من العلم الوطني في يوم واحد في بومباي ٥٠٠٠٠

— حكم على بنديت موتي لال نهرو وعلى مولانا احمد سعيد صاحب بالحبس ستة شهور مع الاشغال الشاقة

— وصل السردار بهائي الزعيم الوطني الشهير الى بومباي واستقبل فيها استقبالا [illegible] في الساعة السابعة من صباح يوم الار[بعاء] ٢ يوليو الجاري

— اعتقل مولانا ملك لال صاحب [illegible] صدر جمعية كنكريس في لاهور

— قررت لجنة الطلبة العليا في بومبي الاضراب عن الدراسة اربعة ايام احتجاجا [على] اعتقال بندت موتي لال نهرو ومولانا احمد [سعيد] صاحب ناظم جمعية العلماء

قالت جريدة خلافت :

— ننعي اليكم بمزيد الحزن والاسف وفاة حضرة صاحب العظمة السر هرهاينس (السيد محمد حامد علي خان) نواب رامبور تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

وسيخلفه على العرش ولي العهد نجله السيد رضا علي خان ألهمه الله تعالى الصبر والسلوان

— تبرع مستر جمشيد جي جي جي بهائي بعشرة آلاف روبية لجمعية الكنكرس الوطنية العظمى وتبرع ايضا مستر سلطان بمبلغ الفين وخمسمائة روبية لمستشفى الجمعية

دروس الوطنية

برلين

كنت واقفا امام دكان خضر وفواكه لأشتري تفاحا وكانت بجانبي امرأة ، يهودية فوجدتها تؤكد وتفحص البردقان بمهارة بعد مهارة ثم سئلت صاحب المحل قائلة « أي هو البردقان اليافاوي ؟ » فاشار صاحب المحل بيده الى احدى السحارير فقلت ان امامك ياحضرة السيدة بردقان متنوع واظن ان هذا اجود من ذاك وأرى قشرته رقيقة وبهماوية اكثر . فقالت « لا ياسيدي ، انا لا اشتري البردقان اليافاوي لجيادته اوتفوقه عن غيره ، لا ، لا ... اشتري به لانه من يافا وهو محصول اخواني اليهودي الذين أرى من واجبي تصريف وترويج بضاعتهم دون النظر لجيادتها ، بل لو كانت اسوأ من الجميع ! وقال لي صاحب المحل : ياسيدي هذه الامرأة تشتري يوميا من ١٠ - ١٥ بردقانة ولا تقبل إلا ان يكون من يافا ومحصول فلسطين

زكي

المكاوي !

نقلت ادارة بوليس فلسطين حسن محمد المكاوي ضابط بوليس غزة الى بئر السبع

هذا بدلا من نقله الى احدى المحاكم لتحاسبه على ماصنع في غزة !

منع اجتماع في بغداد

بغداد في ١٣ يوليو — منعت الحكومة العراقية الاجتماع السياسي الذي كان فريق من المعارضين ينوون اقامته وصرح الحاكم الاداري للواء بغداد أن سبب منع الاجتماع هو أن المعاهدة الجديدة لم تنشر نصوصها بعد وان الحالة الحاضرة تحتاج الى شيء كثير من السكينة والهدوء وان القائمين بهذا الاجتماع سبق لهم مخالفة النظام في الاجتماعات السابقة التي عقدوها (ص)

(الشورى - المعارض الحقيقي في العراق هو الحكومة لا الشعب ، لان الشعب يطلب حقوقه فتعارضه الحكومة بقفل برلمانه وتعطيل صحفه . نقول هذا لا بقصد أن نأتي بجديد ولكن لاجل ان نسمي الشيء باسمه فقط ...)

وفاة عربي بالهند

نعى الينا زميلنا السيد عبد الله محمد شريف صاحب صوت الحق الصادرة في بومبي المرحوم الحاج عبد العزيز الحاج حسن احمد فضلاء الجالية العربية في بومباي وشقيق المجاهد الفاضل السيد محمد علي الحاج سالمين صاحب جريدة « ديوان منسيج » رحمه الله والهم آله الكرام الصبر الجميل

من رسائل الهتاري

عن افريقيا

شغلتنا احوال فلسطين ومسائلها الكثيرة عن نشر تحف شتى كان يجب ان تنشر ولكن مثل رسائل الرحالة اليماني الشيخ احمد طه المتاري الكاتب الظريف لا تخلق جدتها ولذلك توافي القراء باحدى رسائله البديعة من القارة الافريقية عن مدينة نيروبي عاصمة غينيا قال :

وصلت هذه البلاد العظيمة نيروبي والمسافة بينها وبين ممباسة ٣١٨ ميلا فقط ولما وصلنا نصف الطريق شاهدنا الوحوش البرية وفيها الزرافة وعنقها الطويل وعددها كثير جداً والضباع والبقر الوحشي والجاموس والنعام اما الفيل والاسد والنمر فقد سكنوا مع اهل الوطن والزنوج المتوحشين العراة الاجسام ومن اراد ان يعرف حقيقة الانتداب والاحتلال والاستعمار فليحضر الى هذه البلاد التي هي جنة الدنيا بدون شك ولا ريب ويشاهد صاحب الوطن الاسود المسكين الذي لا يعرف من خيرات بلاده الا الجلد الذي يستر به عورته اذا دخل المدن وهذا بأمر الحكومة طبعاً . ومن الزاد الذرة الشامي وطعام من حبوب حمراء يطبخها معاً ... وقليل من السكر واغلبهم خدمون في بساتين الانجليز واذا ناداه الابيض اللطيف ... يجيبه بغاية الخضوع والخشوع لبيك ياسيدي الكبير !! وقد شاهدنا بساتين البن الواسعة باطراف نيروبي وفي كل بستان مقدار عظيم من الزنوج يجنون ثمرة البن ويحملون قصب السكر الى المعامل التي تعصرها . والاسياد اي الانكليز في غاية الراحة والنعيم وفي كل بستان آلة تقشر البن واخرى تعصر قصب السكر وثالثة تستقطر زيت الخروع ورابعة تندف الكتان الى آخره . قد يظن القارىء ان البساتين تشبه بساتين مصر الصغيرة . لكن البستان الواحد هنا يقدر بعشرة آلاف فدان وشجر البن هنا يحمل اكثر من بن اليمن لكن اليمني افضل واحسن وهكذا السكر لان الرطل المصري يعدل باربعة ارطال من سكر هذه البلاد والمستعمرون لا يرضون بدخول السكر الاجنبي الى المستعمرة كلها . تركنا البساتين ونعود الى هذه العاصمة او عروسة افريقية كلها او (هاف لندن) كما يسميها الانكليز التي عمرها دون الثلاثين عاما وقد شاهدت بنايات المصارف كالبنك الانجليزي وبنك جنوب افريقية وبنك الهند الوطني وما نظرت مثل ضخامة هذه البنايات إلا في لندن وباريس وهكذا الفنادق وحوانيت التجار فلا فرق بينها وبين لندن وفيها الآلات العديدة لقطع الخشب وصنع الحديد وما يصلح للابواب وغيرها وسكان نيروبي من الهنود وهم خوجة اي جماعة اغا خان وبانيان وبنجاب والتجارة الواسعة في يد الخوجة والبانيان ومقاولة البناء وقطع الخشب وبيع الالواح في يد البنجاب من المسلمين والسيخ وعمال تسيير القطارات و... المحطات منهم . الهنود هم الثلثين من السكان والثلث في يد الانجليز والوطني انما هو خادم للاسياد وهذه هي الخلاصة ! ويوجد بعض من اهل اليمن هنا وقد اشتغلوا بالتجارة واعلها تجارة الجلود . واليمني نشيط ذكي جداً

وفي هذه البلاد ثلاثة مساجد واحد بقرب محطة القطار وهذا مخصوص للبنجاب العمال في القطارات وقد بنته الشركة والثاني وهو الذي يصلون فيه بطرف البلد وقد اقامه احد اغنياء الهنود بالواح الحديد والثالث وهو في وسط البلد وقد كلف عشرة آلاف جنيه وله اربع منارات منها اثنتان اعظم من منارات مساجد الاستانة ومع الاسف ان هذا الجامع الى يومنا هذا ما تم بناؤه لان اخواننا الهنود اهل السنة هم بنجاب وكوكن فالبنجاب احناف والكوكن شوافع وقد حصل الخلاف بينهم على امام المسجد فالكوكن يريدونه من الشوافع والبنجاب يريدونه من الاحناف وهكذا وقف بناء المسجد للخلاف الحاصل وقد قلت للرؤساء منهم ينبغي ان يكون امام هذا الجامع خنثى مشكل !! وقد نصحتهم قبل العام الماضي وعرفتهم انه لا فرق بين الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي ولكن هكذا اراد الشيطان ان يوقف بناء هذا الجامع البديع الذي لا يوجد مثله في شرق افريقية كلها إلا جامع واحد في كسومو ولكن منارات هذا الجامع اطول واضخم واحسن . ويوجد هنا في هذه العاصمة من اهل اليمن حضرة الفاضل الشيخ محمد زيد الأغبري والشيخ صالح طاهر من التجار والبقية من اهل اليمن فهم يتسببون من تجارة الجلود يذهبون الى اكواخ الزنوج ويشترون ما يتيسر لهم من الجلود ثم يعودون الى نيروبي والبعض من اهل اليمن قد سكنوا مع الزنوج وتزوجوا منهم

والزنوج هنا ثلاثة اجناس (مساي) (كفرندوا) (مشنزي) المساي هم اصحاب البقر ومن بخلهم لا ياكلون من البقر إلا الذي يموت وهم اغنى زنوج هذه البلاد بالبقر فقط يطلون ابدانهم بالتراب الاحمر وحلي نساءهم الخيلات ...... النحاس والحديد في الساقين واليدين وما اوسع الثقب الذي في شحمة الاذن وهذا مثقل بسلاسل الحديد والنحاس والعنق فيه لي من الحديد وقد سالت احدهم كيف تقبل زوجتك وهذا الحديد يحول بينك وبينها قال نحن لا نعرف التقبيل ولا نسمع به. اما الكفرندوا فعراة الاجسام نساء ورجال إلا اذا دخل احدهم المدينة فهو يستر عورته بالجلد فقط وهم ياكلون من يموت منهم ولا يوارونه التراب واصحاب الميت يكتفون برأسه فقط وهم يوزعون لحم الميت على اعز الاصدقاء من الجيران ويكون بينهم سياسة مبادلة في لحوم الاموات فهنيئاً لهم بهذا الاكل السمين ! والمشنزي وهم اوحش واقذر من الكل ولكنهم يدفنون موتاهم يحفرون للميت قبر ولكن بصفة البير ثم يقدمون لحم البقر الى هذه الحفرة ويكون اللحم من تحته ومن جوانبه ويسقفون الحفرة باللحم ايضا وفوق اللحم الواح من خشب والتراب ثم يجتمعون حول الحفرة يحرسون الميت من الشياطين ويواصلون الرقص وضرب الطبول واصوات المزامير المزعجة لانها من قرون البقر ويشربون الخمر المستخرج من النارجيل وهو يشبه البوزة عند الاتراك ويستمرون على الرقص واللعب ثلاثة ايام بلياليها وبعدها يامنون على الميت من الشياطين . والمساي يدفنون موتاهم مع اللحم وزاد السفر من ذرة شامي ودخان ويدفنون الامرأة مع حليها الحديدية والنحاسية وليس للجميع دين من الاديان

ذكرت احوال هؤلاء الوحوش لمناسبة الانتداب في الشام والعراق وفلسطين وان جمعية الامم انتدبت المستعمرين لتمدين العرب وتعليمهم وهذه انجلترا في شرق افريقية لمدة نصف قرن والزنوج كما ذكرتهم وما مدنتهم ولكن امدت اصحاب رؤوس الاموال في لندن فقط !

الاستاذ التفتازاني

يخطب الجمعة في المسجد الاقصى

جاءنا من مراسل مابلي من بيت المقدس :

حفل المسجد الاقصى بالوف المصلين من جميع الانحاء وفي مقدمتهم جميع الطبقات الراقية والمتعلمة بفلسطين وعلى رأسهم سماحة المفتي لسماع خطبة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني العالم المصري المعروف وقد ابكى الناس بتأثير هذه العظة النفيسة وذكر المسلمين بماضيهم ووصف حاضرهم بعبارة فصيحة مرتجلة ملكت الالباب

وشهد الخطبة وأدى صلاة الجمعة معه من كرام المصريين حضرات اصحاب السعادة الاستاذ محمد علي باشا والاستاذ احمد زكي باشا والدكتور منصور فهمي وميرزا مهدي رفيع بك مشكي وسائر اعضاء الوفود الاسلامية القادمة للدفاع عن قضية البراق الشريف امام لجنة عصبة الامم

ومما يستحق الذكر ان الاستاذ التفتازاني هو اول مصري خطب خطبة الجمعة على منبر المسجد الاقصى

المبدأ

ما أحسن المبدأ في ذي الدنى … فاحرص على المبدأ تلف المنا

من لم يكن ذا مبدإ قد سما … يقض لعمرى عيشه في عنا

لا تك ممن كل وقت لهم … طريقة تسلك . هـذا ضنى

ما عشت لا تسلك سوى خطة … حتى مسراً كنت أم معلنا

تلزمها . سيان حال الغنى … والفقر فالمبدأ كنز الغنى

نابلس — محمد البسطامي

وليس مكان الخالدين بمجهول !

هي زفرة ، بل دمعة جادت بها عواطف شاعر سورية الكبير وأديبها النحرير الاستاذ الزركلي في رثاء أبي الدستور السوري المغفور له فوزي بك الغزي ، وقد ألقيت في الحفلة التذكارية التي اقيمت للفقيد في دمشق الشام فكانت تقاطع بالتأوهات واستعادة اكثر الابيات ، قال شاعرنا النابغة :

مشى الوطن المبكي مشية مكبول … على الهام من ابنائه أي شحول

على الهام والاعناق آمال أمة … تموت وتحيي بين يأس وتأميل

طوى الموت من سفر الحياة صحيفة … بها من معاني الرشد محكم تنزيل

وما كان « فوزي » يوم غيب نعاته … فتى يومه ، بل كان « فوزي » فتى جيل

وكنا به نرمي اذا ادلهم حالك … فنصمي ، وان نضرب ضربنا بمصقول

بكته — وما يبكيه مثل خلاله — … شمائل مازانه بحمد وتفضيل

حجى ، كوميض البرق التي شعاعه … ورأى ، كحد العضب ليس بمفلول

وصبر ، اذا الاحداث عرقلت الخطى … تخطى به الاحداث ذات العراقيل

* * *

أفوزي بن اسماعيل ما غالك الردى … ولكنه قد غال قسورة الغيل

فكم لك من يوم أغر ووقفة … لاحقاق حق أو لدحض أباطيل

لك القول ، و« الدستور » أصدق شاهد … وقولك فصل في بيان وتعليل

وحجتك المثلى ، وما تره يكن … دليل هدى ما إن يرام بتبديل

نبت لقوم أنت تعلم أنهم … خلائف تغرير وحاكة تضليل

تفند ما يفرونه وترده … كأن لم يكن إلا وساوس مدخول

وللعلم نور كرم الله وجهه ! … طلعت به فانجاب غيهب تدجيل

فان يقض في منفاك يومك خاذلا … فما عدت من منفاك عودة مخذول

وفي السجن والابعاد إطفاء غلة … اذا هي لم تطفأ بادراك مأمول

* * *

وطالت يد في جانب الحي ضرجت … بأزكى دم من كل أروع مقتول

فقلت لها طولي فرب عشية … تقصر عما في يد الظلم من طول

ومن يعتصم بالحق يعصمه حقه … ومن بين لا يظفر بغير الأعاليل

* * *

ورب أثيم في الحي ضل سعيه … فما كان في جسم الحي غير ثؤلول

أردت به خيراً ، وللشر أهله ، … فما انفك ضليلا يلي كل ضليل

ومن يتحول عن زماع قبيله … فقد سولت نفس له شر تسويل

* * *

لئن شغلتك اليوم عنا منية … فكم بالردى من أفضلين مشاغيل

نكأت جراح القلب قبل اندمالها … وأذكيت مافي النفس من وقد شعلول

أينسى فؤاد والرشيد وأحمد … وإخوانهم من كل أشوس بهلول

ضحايا إباء كفكفوا عبرة الحي … وقالوا : لقاء الله أو درك السول !

مضوا غير هيابين للموت صولة … ولا ما لباغ من وعيد وتهويل

يطل دم كلت عزائم أهله … وليس دم الاحرار منا بمطلول

سيثأر احفاد لنا وخلائف … اذا نحن لم نثلج صدور الثاكيل

عراك طويل الليل أما صباحه … فيوم سقوط الغل عن كل مغلول

بلاقي المنايا فيه « فوزي » وغيره … وليس مكان الخالدين بمجهول

القاهرة — خير الدين الزركلي

المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين

دعا المركز العام لجمعية الشبان المسلمين في القاهرة جميع فروعه في القطر المصري والخارج الى عقد مؤتمر المجالس الادارية في جميع الفروع عملا بالمادة ٦٨ من لائحته الداخلية للنظر في الشوط الذي قطعته الجمعية نحو غاياتها والتجارب التي استفادتها عمليا من ممارسة مهمتها منذما تأسست سنة ١٣٤٦ﻫ (١٩٢٧ م) الى الآن

وقد لبى دعوتها فروع الجمعية في القطر المصري وجمعيات الشبان المسلمين في البلاد الفلسطينية وبالفعل افتتح المؤتمر في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٤ صفر (١٠ يوليو) برئاسة رئيس الجمعية العام صاحب العزة الاستاذ عبد الحميد بك سعيد وبعد تعارف حضرات اعضاء المؤتمر ألقى الرئيس خطبة الافتتاح مشيراً فيها الى المهمة التي انعقد المؤتمر لاجلها وعرف حالة جمعيات الشبان المسلمين وبحث الوسائل المؤدية الى تقويتها

ثم بحث الاعضاء في احوال الجمعيات التي يمثلونها حتى استنار المؤتمر في هذا الباب

وفي الساعة التاسعة تناول الاعضاء الشاي على مائدة نادي الجمعية وعادوا بعد ذلك الى أعمالهم ونظروا في موقف حكومة فلسطين تجاه جمعيات الشبان المسلمين كاقفالها جمعية يافا وجمعية غزة وكاذاعتها منشوراً سريا على دواوين الحكومة يمنع الموظفين من الانتماء الى جمعيات الشبان المسلمين مع انه من المباح الدخول في جميع جمعيات اليهود وفي جمعية الشبان المسيحية. فتقرر تأليف لجنة لوضع صيغة احتجاج على هذا الامر وعلى اقفال الحكومة الايطالية للزوايا السنوسية في طرابلس الغرب وبرقة وعلى اقفال الحكومة التركية لثمانين مسجداً في تركيا وعلى كل ما يمكن ان يحدث من عدوان على حقوق المسلمين الصريحة في مكان البراق وعلى اضطهاد حكومة السوفيت للاديان عامة وتعطيلها للشعائر الاسلامية في المساجد ومصادرتها لاوقاف المسلمين وممتلكاتهم العامة

وفي صباح يوم الجمعة عقدت الجلسة الثانية برئاسة الرئيس العام وتليت فيها الاحتجاجات التي تقرر وضعها في جلسة امس فتقرر ارسالها الى الجهات المختصة واذاعتها

وأدى اعضاء المؤتمر صلاة الجمعة في مسجد نادي الجمعية حيث ألقى خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ الشيخ علي عبد الكريم مندوب جمعية سوهاج ثم عقدت جلسة ثانية وتغدى اعضاء المؤتمر على مائدة النادي

وبعد ذلك عقدت جلسة اخرى للنظر في شارة الجمعية التي وضعها مجلس ادارة المركز العام وفي شكل العلم الخاص بجمعيات الشبان المسلمين فقرر المؤتمر اعتماد الشارة الحاضرة بتعديل بسيط وان يكون العلم كالشارة بشكل مكبر ثم دارت المذاكرة في اقتراحات مهمة كثيرة وردت على المؤتمر من فروعه فاتخذ فيها القرارات المناسبة

وفي الساعة الخامسة عاد اعضاء المؤتمر الى عقد جلسة اخذت في خلالها صورتهم الشمسية ثم انتقلوا الى عرض اصناف الالعاب الرياضية في النادي وكان اعضاء المؤتمر مبتهجين بالمستوى الراقي الذي بلغته الجمعية في هذا الباب واستأنف اعضاء المؤتمر الاجتماع فنظروا في بقية الاقتراحات المعروضة عليهم وناطوا بلجنة وضع ميثاق للشبان المسلمين فوضع الميثاق وقرره المؤتمر

ثم عزف على الآلات الوترية نشيد جمعية الشبان المسلمين الذي نظمه حضرة الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي ولحنه الاستاذ زكي محمد التبيني ونقحه الاستاذ الشيخ حسن المملوك وكانت فرقة الانشاد والعزف مؤلفة من احمد افندي الخلاوي ومحمود الشريني افندي ومحمود اسماعيل افندي المواد . وختمت الجلسة في منتصف الليل

وفي الساعة السابعة من مساء السبت ينعقد المؤتمر للاطلاع على صيغة القرارات واقرارها نهائياً

* * *

وفي الموعد المحدود اجتمع المؤتمر في دار الجمعية فتليت عليه القرارات فصادق عليها بعد مناقشات قصيرة

وفي النهاية وقف الرئيس عبد الحميد بك سعيد وأعلن اختتام المؤتمر شاكراً للاعضاء ولنواب فلسطين على الاخص جهودهم القيمة ثم القى خطبة حماسية باهرة وخطب كذلك الشيخ علي عبد الكريم مندوب سوهاج

وفي الساعة العاشرة تناول أعضاء المؤتمر الشاي في نادي الجمعية وخطب الاستاذ هاني ابي مصلح مندوب حيفا محييا حضرة الرئيس بما يناسب المقام وخطب الاستاذ النجار خطبة قيمة

وبعد ذلك لبى اعضاء المؤتمر دعوة جمعية الشبان المسلمين الى سهرة في دار السينما الناطق وفي مساء الاحد تناولوا العشاء على مائدة الرئيس الاستاذ عبد الحميد بك سعيد ثم غادرنا يوم الاثنين نواب جمعيات فلسطين عائدين الى الوطن وهم السادة الاستاذ هاني افندي ابي مصلح والسيد محمد رفيق افندي اللبابيدي والسيد عثمان عبدالله وقد مثل جمعية سلوان الاستاذ سامي بك السراج ومثل جمعية لفتا الدكتور حسني افندي الطاهر وجمعية الرملة صاحب الشورى محمد علي الطاهر

تحية الامير شكيب

في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

اقترح الاديب محمد رفيق افندي اللبابيدي ممثل عكا في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي انعقد اخيراً بالقاهرة ان يبعث المؤتمر بتحية الى عطوفة امير البيان فوافق المؤتمر على ذلك بالاجماع وقد اثنى سعادة الرئيس عبد الحميد بك سعيد على صاحب الاقتراح وشكره وقال انه نبه المؤتمر الى واجب كبير نحو رجل العالم الاسلامي ومحط آماله

ماذا في الهند

— لما قبضت الحكومة على الزعيم بندت موتي لال نهرو رئيس المؤتمر في آله اباد وعلى مولانا احمد سعيد صاحب رئيس جمعية العلماء وعلى اعضاء الكنكرس في بومبي وصادرت جميع الاوراق والمستندات وقد اضربت المحال التجارية كلها في بومبي مدة يومين واقفلت دور السينما والتياترات وشارك موظفو البلدية وعمالها وعمال الترام وجميع الموظفين الامة في عواطفها فاوقفت الاعمال واقفلت جميع المصانع في بومباي وضواحيها واضربت طلبة المدارس الثانوية والعالية ومدارس البنات وروضة الاطفال وطافت المظاهرات انحاء بومباي وتعطلت بورصة القطن والاسواق المالية والحالة شديدة . وقد نفذت جميع البنود التي قررتها جمعية الكنكرس فلا بضائع اجنبية مطلقا تشترى ولا خمر يباع ولا ضرائب تدفع ولا مساعدة تقدم لموظفي الحكومة ولا ولا الخ

وقد اعلنت شركات كثيرة افلاسها في هذا الاسبوع وسنوافيكم بما يتم بعد ذلك

— عنونت الافننج نيوز ببومبي اخبار واقعة بوري بندر التي اصيب فيها ٥٠٠ نسمة بعنوان يوم بومباي الاسود . ونشر محرر التيمس الهندية كتاباً مفتوحاً الى حاكم الهند العام ندد فيه بفظائع البوليس مع النساء والاطفال وقد اضطرت ادارة التيمس الى اعادة طبع ذلك العدد

الى صاحب الهلال

طلب الينا ان نوجه نظر زميلنا صاحب الهلال والدنيا المصورة الى مسألة الذي طلب منه بصحبة الانتساب لفلسطين تخصيص ريع عدد خاص من الدنيا المصورة لمنفعة فلسطين ان يرسل الريع — فيما لو تفضل باجابة ذلك الاقتراح — الى لجنة اعانة المنكوبين بالقدس رأسا لئلا يصيبه ما اصاب ايراد حفلة الرواية التي تبرعت بها السيدة فاطمة رشدي . . . .

الاستاذ الثعالبي

نقتطف هذه القطعة البديعة من رسالة السائح العراقي التي سننشرها في الاسبوع المقبل قال :

ليس هناك من يجهل الاستاذ الثعالبي الزعيم المجاهد في العراق وفي الخارج ، وكيف ان هذا الرجل اوقف نفسه على خدمة الاسلام والعرب ،

هذا الرجل الكبير كان قد حط عصا ترحاله في العراق ظنا منه انه وجد المكان الصالح لبث افكاره ومبادئه الرائعة المرتكزة على الصالح من اعمال السلف ، ليخدم الامة العربية ولينفع العراقيين بغزارة معلوماته

كانت جامعة آل البيت العربين الذي ربض فيه الاستاذ بضع سنوات قضاها يبث فكرته السامية مفهما تلامذته الكثار اسرار فلسفة التاريخ وعظمة الديانة الاسلامية ، هذا فضلا عن داره التي اصبحت عندنا كدار الامير الجليل شكيب ارسلان في لوزان نافعة في الجامعة وفي داره وفي كل مكان ، ادخل مجلسه ترى الرصافي جالساً وهو يتمثل لك بصمته ووجهه الحزين كمن اضاع آماله . وفعلا فلقد ضاعت آمال الرصافي كما ضاعت آمال غيره في العراق وبجانب الرصافي يجلس على الدوام الشيخ الزهاوي الشاب بل اعجوبة العصرين ، وهو يفكه الحاضرين بنكاته ويسمعهم من شعره بطريقته الحلوة ولهجته المحبوبة ماينعش النفوس

وفي ناحية من المجلس ترى الاستاذ فهمي المدرس يطالع احدى الصحف وهو كعادته لا تفوته حركة من حركات الحاضرين وحدث عن انتقاداته ونورياته وكناياته فهو ينتقد ولكن بطريقة غير مباشرة بأسلوب يعجب السمار

وأحيانا يأتي الاب انستاس الكرملي وهو يجرجر رداءه الكهنوتي : ولصوت نعاله وهو قادم صدى تردده نوافذ القاعة فتبشر بمقدمه الكريم ، ولا تسل عن حديثه الطويل واستعاراته واستنتاجاته ، فلا تذكر كلمة إلا وعنده اصلها وفصلها فيحللها تحليلا دقيقا ويخفة الجراح الماهر يجري عملية التشريح فيرجعها الى مصدرها الحقيقي وهو جاد يعمل بغيرة وثبات ، وباستطاعته ان يرد كلمات اللغات الاجنبية كلها الى اللغة العربية قائلا انها اخذت من لغتنا المباركة ام اللغات وان جد تلك الكلمة الاجنبية المراد ارجاعها الى اصلها كان قد هاجر الى اسكندينافية او اوستراليا فامتزج هناك بالعناصر المحلية فنسي نفسه ولكن ابى الدهر الا ان يرجع الشيء الى اصله !! فجاءنا الاب انستاس راعي كنيسة المسيح وحامل الانجيل ليدافع عن لغة القرآن الكريم وانعم به من مدافع بارع

حقاً ان دار الثعالبي في بغداد هي دار العروبة الصحيحة ، يقصدها الاديب والموظف والتاجر وحتى رجال البلاط . ويكفيك رستم حيدر اذ يأتي خاشعا ويجلس بسذاجة (تقتل) وهو قليل الكلام يذكرنا بوجهه الضعيف المستطيل الصامت بتمثال الملكة (نفرتيتي) فما اعجب رستم العراق وخزانة اسرار ملك العراق ، انه يمثل التماثيل التي تحوي اخبار العصور الماضية ، بينما هو يحمل في رأسه معاهدات ومقاولات وذكريات ، والسعيد من يسمع رستم يتكلم ، صوته رقيق كسيدة وديع كالحمل ولكنه حمل فعال حمل مؤثر جميل جذاب

فاذا لم يكن للثعالبي من الآثار في الجامعة مايكفي فجامعته الخاصة تكفيه كل فخر ، تلك جامعة داره التي يكون فيها محور الدائرة وقطب الرحى

لقد صدر الامر بالغاء جامعة آل البيت التي يدرس فيها الثعالبي والاستاذ فهمي المدرس وطبقة اخرى من كبار الاساتذة

فليت شعري بماذا فكرت الحكومة لتصون للعراق تلك الدرة المغربية النادرة ؟ لقد سمعنا أن الثعالبي على وشك الرحيل عن بغداد الى مصر ، فان صح فيالحظ الهرم والنيل ، ويالنكد دجلة وأسف الفرات

تهديد صاحب الاستقلال

زعم الفرزدق . . .

تضايق يهود العراق من الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب الاستقلال لشدة حملات جرائده على الصهيونية فكتبوا اليه كتاباً هددوه فيه بالقتل فضحك وانشد : لقد هزلت ! اما نحن فنردد معه زعم الفرزدق !

أحوال البلاد المستعبدة

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » بالجزائر

فلسطين عندنا

اخبرني من اثق به ان رجلا جزائريا من المتربين لفرنسا (او هو من عبادها المخلصين) قد دخل على سمو الوالي العام بالجزائر ليستصدر رخصة منه بفتح الاكتتاب العام بين المسلمين لفلسطين المنكوبة فلقيه موظف فرنسي كبير في الولاية العامة ، فنهاه وزجره وشتمه ، وقال له: « اليهود مظلومون في فلسطين ، والعرب اخوانكم هنالك هم الذين ظلموا اليهود وقتلوهم ونهبوهم. ولا اريد منك مرة اخرى ان تذكر لي الاسلام أو الشرق ، فان فرنسا لا تريد ابداً ان تكون لكم ادنى علاقة باي شعب من شعوب الشرق والاسلام . وفلسطين شعب آخر وأمة اخرى ، لا ينبغي لكم ان تعتنوا بامرها ... » هذه حكاية الموظف الفرنسي الكبير مع الجزائري « الفرنكوفيل » . وهي على كل حال معناها : شيئان . الاول ان الجزائر كلها باكية لفلسطين على رغم الدعاية القوية التي للصهيونية هنا . والثاني ان الحكومة هنا بيد اليهود ، وانها هي التي منعتنا من مواساة فلسطين

احتراق باخرة الحجاج

شبت النار في جدة بالباخرة او شبه الباخرة : « آسيا » التي حملت حجاج الجزائر الى مرسى جدة ، حتى اكلتها النار كلها ، ولم تبق منها على شيء . وكانت ماساة مؤلمة ، وفظيعة شنيعة جداً استشهد فيها من الحجاج مائة وعشرة :

وشاع في الجزائر خبر مفاده ان الحكومة هي التي تعمدت ان تحرق باخرة الحجاج هذه ، نرويعا للحجاج ، ومنعا للناس من الحج . ويشاع في الجزائر ايضا ان يهوديا صهيونيا كان من رجال الباخرة « آسيا » هو الذي تعمد احراقها انتقاما من اهل فلسطين او اخذاً بثأر اليهود بفلسطين

وقد امتلأت الجزائر كلها رعبا وخوفا من الحج . وعاد الناس يعتقدون ان الحكومة سوف تحرق حجاج الجزائر في عرض البحر حيث لا يجدون لهم من منقذ ولا مغيث . وسوف لا ينجو من باخرتهم غير بحارتها فقط لا غير ، كما ان بحارة الباخرة « آسيا » لم يصب احد منهم باذى ، ولكن الحجاج هم الذين احترقوا

من اجل فلسطين

الجزائر كلها متأثرة دامية من اجل ما اصاب العرب في فلسطين ، وقد منعت فرنسا الاهالي العرب من ان يعينوا فلسطين بشيء . فهل تستطيع اللجنة التنفيذية العربية ان تنتدب رجلا من لدنها الى الجزائر بل الى بلاد المغرب كلها لجمع الاعانات لفلسطين ؟ واني لكفيل حينئذ بان فلسطين سترى من الجزائر وتونس ومراكش عطفا كثيراً ، واخوة اسلامية صادقة فان الصهيونيين جمعوا ما جمعوا من الاموال الطائلة بالوفود والدعاة والمندوبين لا غير فهيا يا اهل فلسطين وارسلوا وفدكم

فتنة وفساد

جاءني من مدينة غرداية التي تقع في الجنوب الجزائري (وهي العاصمة الادارية لمديرية « وادي ميزاب » ، وفي هذه المدينة اقلية عربية غير بربرية ، وهذه الاقلية على مذهب الامام مالك بن انس ، وهي تسكن بين اكثرية اباضية على مذهب الامام عبد الله بن اباض ان الاباضيين هناك منعوا بالقوة اخوانهم المالكية من ان يؤذنوا على المنائر ، بل منعوهم من الاذان بالمرة ، بدعوى ان الازواج الاباضيات يحرمن على ازواجهن ان هن سمعن مؤذنا غير اباضي وقد استصدر الاباضيون بغرداية من الحاكم الفرنسي مرسوما يمنع فيه الاقلية المالكية من الاذان ، لا على المنائر ولا وسط المساجد ، وفيه : « ان كل مالكي يؤذن فان الحكومة تعاقبه بالسجن وبالتغريم غير ان المالكية لم يمتنعوا ، بل بقوا يؤذنون . وكلما اذن منهم مؤذن وقال : « اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد أن محمداً رسول الله » زجته الحكومة في السجن ، وقد سجنت لحد الآن سبعة مؤذنين ولكن المالكية صمموا ان يؤذنوا مادام منهم رجل واحد . وقد دخلت المسألة في طور آخر ، وهي الآن على بساط البحث في الولاية العامة في الجزائر . وبالجملة فهذه مصيبة عظمى اصيبت بها الجزائر ، وستكون لهذه الفتنة نتائج مروعة وخيمة جداً . وسوف لا يربح منها غير الحكومة ، وغير التجار اليهود . والمعجب ان شبان ميزاب قد تعنتوا في هذه المسألة تعنتا كثيراً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

طريد الاستعمار : قدم الجزائر العاصمة الاستاذ السيد محمد السعيد الزاهري الذي يسميه اذناب الاستعمار : « طريد الاستعمار » وهو يفرح بهذا اللقب الذي يدل على كثرة خدماته لأمته ، ثم رجع الى تلمسان بعد ثلاثة ايام ، اجتمع فيها باخوانه الشبان السادة مبارك الميلي ومحمد العاصمي وعمر راسم ، وبجماعة « نادي الترقي » الذي هو زينة الجزائر وفخرها ، وبغيرهم من رجال العمل والاصلاح وفقه الله ، وسدد خطاه

التجسس على الحجاج : امتنع اعوان البوليس السري المسلمون بالجزائر من ان يسافروا كجواسيس على الحجاج الجزائريين فعينت الحكومة — للقيام بمهمة الجاسوسية هذه — شيخاً من اشياخ الطرق الصوفية واركبته في الباخرة « آسيا » مجانا بغير ثمن هو واربعة معه من « مقاديمه » فلا حول ولا قوة إلا بالله .

اخبار حضرموت واليمن

« لمراسل الشورى » من عدن

يافع — وصلت الاخبار أن السلطان صالح بن عمر جمع عدداً عظيما من قبائله للبت في نقط الخلاف بينه و بينهم حتى يؤلف وحده كبيرة من قبائل يافع العليا ،

حضرموت — قرب ميعاد فتح الطريق للسيارات بين حضرموت والساحل وقد قرر السفر الى الشحر سيادة الحبيب بو بكر بن شيخ الكاف والحبيب احمد بن عمر على هذه الطريق التي يرجع الفضل في فتحها الى السيد ابن بكر المثري العظيم والمحسن الكبير وانا نستلفت انظار هذا المصلح ونرجوه أن يفكر في مشروع انشاء مستشفى لحضرموت إن لم نقل مستشفيات ومدرسة عالية ان لم نقل مدارس ، واملنا وطيد ان جميع اهل الثراء من رجال حضرموت سيعاضدوه لعمل ذلك ، ان شاء الله

النواهي — ابتدأ نادى الاصلاح العربي يعمل بنشاط واعضاؤه يلقون المحاضرات والخطب أخذ الله بناصر رجاله الوطنيين والامل عظيم انه سيكافح وسيناضل كثيراً حتى يتغلب على الصعاب والعقبات خصوصا واعضاؤه جميعهم من رجال الوطن ليس فيهم اجانب يأنفون أن يقولوا عدن بلادنا وهي مرتزقهم الوحيد حيث صاروا الى ما صاروا اليه من الغنى بعد ان كانوا كما يعرفون ، وعدد اعضاء نادي الاصلاح لا بأس به ، رئيس النادي هو السيد عبده غانم ومديره السيد عبد البارى و يعجبني كثيراً من اعضاء النادى الشاب الغيور الاديب السيد محمد عبد غانم ،

حبيبة مسيكة !

حضرة صاحب الشورى المحترم

يوجد هنا رجل عربي يماني اسمه عبده نعمان علي ساح بلدان اوروبا و يعرف اللغة الفرنساوية كابنائها والانكليزية قليلا وكان ملاحا في المراكب الفرنساوية مدة ٣٠ سنة فعند قراءته لعدد كم ٣٧٤ عن ما ذكرته جريدة فتى لبنان الغراء عن اليهودية حبيبة مسيكة فقال انه يعرفها تماما وقد شاهدها عيانا في تونس ترقص وتغني بالعربية ولكنها يهودية واغلب الناس هناك يعرفون حق المعرفة انها يهودية . ولكن من اراد ان يلعن نفسه فليكذب !

نيروبي — محمد زيد الاغبري

شيء عن الخليج

تقول الشورى انها تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة وها انا لي مدة من الزمن اتجول في القطر العماني واقرأ جريدة الشورى ولم اجد بها ذكراً له . اتظن ياسيدي انه ليس من البلاد العربية او الاقطار المظلومة ؟ بلى والله انه منها وانه مظلوم ولاكن بعض الشر أهون من بعض . فهو لم يحتل ولن يحتل ان شاء الله ولكن كلمة الاجنبي نافذة فيه ويده تلعب من خلف الستار . فالامام الخليلي مستقل تام الاستقلال ووزيره سليمان باشا الباروني رجل عرفه التاريخ بمواقفه المشهودة وقد علقت عليه الآمال يوم تولى هذه الوزارة . بيد انه لم يأت بفائدة تذكر حتى الآن واظن ان الرجل وجد صعوبات في طريقه لان القوم يتمسكون بالقديم ولم يألفوا الاصلاحات الحديثة ويجهلونها والناس اعداء لما جهلوا فلهذا السبب ابطأت النتيجة وانا لها لمنتظرون . ولا حاجة لي ان اتكلم على حكومة مسقط وسلطانها فلعل قراء الشورى الغراء اعرف مني بها وبسلطانها وسياسته هداه الله ونبهه . واما حكام الساحل العماني الواقع على الخليج العربي (المعروف اليوم بالخليج الفارسي) فهم مستقلون كل أمير بنفسه وتربطهم بالدولة البريطانية معاهدة صداقة فقط ويعبرون عنهم بالحكام المتصالحين مع الدولة البريطانية وحسب المعاهدات المبرومة بينهم وبين حكام الساحل ان ليس للدولة البريطانية التدخل في شيء من امور الحكام المتصالحين وانما جهل الحكام ما لهم وعليهم جعل الدولة البريطانية تدخل في امورهم من الباب الى المحراب ولم يعلموا ما يراد بهم في آخر الامر لانهم لم يقرأوا الجرائد فيعتبروا ولم يسيحوا فيطلعوا على اخبار العالم واحواله وجل همهم الصيد والاسراف والتبذير ولم يحفلوا بشيء من احوال الرعية بل صيروها كالبهائم تحلب ضروعها وتجتز اصوافها ونسوا (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك ام ضيع) وما يزال حكام الساحل في سكرتهم حتى فعل الانجليز فعلتهم بالبحرين والامراء الكرام آل خليفة الذين يقول السيد فيهم (لآل خليفة شيم تعالت — عن الخلق الذميم فهم براء) عند ذلك دب الشعور والاحساس في الحكم وبعد ذلك تبدل عن حكام الساحل ثلاثة بمن هم خير منهم في هذه المسئلة التي نحن بصددها واخذوا يخطون في التقدم ولكنه خطو الطفل في اولى ممشاه . فلو صرفت وجهك يا ابا الحسن الى هذه البلاد العربية والقطر المظلوم لكان احسن فالصدقة على الفقير المضطر خير منها على غير المضطر . فالله الله ياسيدي في اخوانك تحفهم بارشاداتك ومواعظك ولو في الشهر مرتين ووجه نظرك نحو الامام ووزيره وامراء الساحل لان سلطان مسقط مقطوع الامل منه وباسمه يريد الانجليز ان يسيطروا على الساحل فرحماك اللهم رحماك

« الخليج ... » (خبير)

(الشورى — نحن لا نتأخر مطلقاً عن نشر ما يكتبه ابناء الخليج ، وما دام الامر كذلك فلا يجوز لحضرة الخبير أن يعتب)

كيف اشغلوا فلسطين ؟

جرى لنا حديث مع صديق عن احوال فلسطين فكان من رأينا ان اللجان التي تتولى التحقيق في امور فلسطين كلجنة هيكرافت ولجنة شو ولجنة البراق ومباحث سمبسون ودوسن وغير ذلك ما هو إلا تخدير للاعصاب ومحاولة اشغال لأهل فلسطين عن قضيتهم ، فبريطانيا تعرف الحقيقة ولكنها تتجاهلها وهي التي تخلق الخلاف بين الاهالي تارة تجعلها شعواء بين العرب واخرى بين العرب واليهود وطوراً بينها هي وبين العرب وهلم جراً . . . وقد قلنا قبل الآن ان لجنة البراق الدولية لا يجوز ان تتدخل في هذه المسألة الدينية ، ثم اتانا من مفكر فاضل من رجال فلسطين يقول: اشغلونا — اشغلهم الله — باللجان فكل خلاف محال الى لجنة وكل امر يعهد الى خبير او لجنة البراق الحاضرة سائرة في طريقها ولا يعلم احد ما هو المصير وعلى كل حال فان لم نخسر من ورائها فلا ربح لنا منها ، إلا اذا حكمت بأن الهواء الذى يمر فوق البراق ايضا هو ملك لنا !! وهذه اللجنة مهما كان حكمها فهي سابقة خطرة على اماكننا الاسلامية ومقدساتنا وسنرى ما يكون .»

عن حضرموت

طالما قرأنا في جريدتكم الشورى وغيرها عن الامير عمر بن عوض القعيطي من الاخبار ما لا يتفق مع الحقيقة وما ذلك إلا لأن الامير لا ينظر في الصحف ولا يهتم بها (الشورى — لماذا لا يهتم بالجرائد ؟) ليكذب ما يروى عنه معكوسا وسأعطي الحقيقة حقها من الاعتبار دون افراط ولا تفريط فالامير رجل صدق ينصف و ينتصف ويأخذ حقه ويعطي الناس حقوقهم مع شيء من اليبوسة في المعاملة لا يظلم أحداً حبة خردل غير ان استغراق وقته في الخط والترحال دون النظر في امور رعاياه وتفقد مملكته والانتصاف للمظلومين من الظالمين وربما تكون عنده طيبة نفس خارجة عن حد اعتدال فتراه كسلفه الامير غالب اذا أسند لأحد وظيفة لم يتابع اثاره بل القى حبله على غاربه و تركه يمتص من دماء الضعفاء بلا معارض ولا نكير والمساكين الذين نشأوا مع الذل في تلك الاطراف تصغر نفوسهم عن رفع الشكاية للامير وربما توهموا رضاه عن ذلك فليس هو الذي ظلمهم بالحقيقة ولكن كانوا انفسهم يظلمون بسكوتهم وصبرهم على الهضيمة ويكفي اسناده رياسة المجلس التنفيذى بالمكلا لعبد الرحمن بن عثمان الشهير بكذا وكذا ... وتسجيل محكمة عدن بانه من اهل شهادة ال ... ولعل الامير عمر اترعوته الاخيرة ينتبه لهذه الامور فقد تنوقل عنه حب الاصلاح وانه اهتم بتأمين الطريق بين الشحر والمكلا والديس وأمن السابلة وان الامن قد استقر الان وانقمعت شوكة البادية العائثة بالفساد وانه لبى طلب الحضرميين عقد المؤتمر بالقبول مع تعديهم على شرط ذلك ان المعاهدة المنعقدة بين الحكومتين القعيطية والكثيرية تنص على انه لا يمكن للاخيرة المكاتبة والمخاطبة مع حكومة عدن إلا من طريق الاولى وقد داست الحكومة الكثيرية هذه المادة وطلبت مباشرة من حكومة عدن ان تساعد على عقد مؤتمر في عدن فكان جوابها عن طريق الامير عمر بن عوض القعيطي بالموافقة بعد اخذ رأيه وذكرتهم بتلك المادة واحبت ان لا يكون في عدن لانها بدأت تبتعد عن التداخل في شؤن المحميات لأسباب لا نعلمها ومنها كثرة « استجداء » امراء العرب والالحاح في طلب المساعدات والذخائر الحربية التي يشرعون في بيعها بمجرد ما يخرجون من سدة عدن ونستثني القعيطي من بين اولئك الامراء فانه لا يرزأ الانكليز لا بقليل ولا بكثير حتى ما يدفعونه برسم الضيافة يفرقه بين خدمهم أما فكرة المؤتمر فانها لا شك نافعة اذا دعى له رجال العلم والدين واصحاب الشخصيات البارزة وهو ملبيتمات الامير عمر وغيره من الامراء المصلحين وان غداً لناظره قريب

امضاء « مكارم بن سعاد »

قضية النشرة البذيئة

حددت محكمة عابدين يوم ٣١ يوليو الجاري للنظر في الجنحة التى رفعتها النيابة العامة على صاحب النشرة البذيئة التى طعنت فى حق عطوفة الامير شكيب وفي صاحب الشورى . وقد دخل صاحب الشورى فى الدعوى كمدعي مدني وطلب ايضا محاكمة امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى الميتة لانه كان يطبع تلك النشرة في مطبعته سراً فاعتبر شريكا فاعلا

وقد طلب صاحب الشورى من المحكمة الحكم على امين سعيد وصاحبه اي صاحب تلك النشرة بتعويض مدنى قدره قرش صاغ واحد يدفعانه متضامنين مع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة وعقابهما بالحبس بموجب المواد المخصوصة في قانون العقوبات وسيتولى الادعاء عن صاحب الشورى حضرة الاستاذ الفاضل محمد سليم بك المحامي الشهير

الفرج والرشيد

كتب الينا من الكويت ان الشاعر الشهير والكاتب المعروف السيد خالد بن محمد الفرج قد وصل الى الكويت لزيارة الاهل والاصحاب ثم عاد الى القطيف

وكتب الينا من البحرين ان الاستاذ الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء قد ذهب الى الكويت لتمضية جانب من فصل الصيف ثم يواصل سفره الى العراق فسورية ففلسطين فمصر في طريقه الى الحجاز وفقه الله

المشكلة اليمنية

« لكاتب عربي »

الامام يحيى لا يحتاج الى شيء سوى التسليم من بريطانيا بان المحميات هي جزء من اليمن ومتى حصل الاعتراف بذلك يكتب الامام كتابا عموميا الى جميع الرؤساء يأمرهم بالعدل واقامة الشريعة الغراء . وسيقوم ذلك الكتاب مقام عشرة جيوش عاربة وخمسين طيارة بقنابلها وقذائفها التي جربها الانكليز في المحمية ولم تجد نفعا قط اما كتاب الامام فسترى بعده إن الشريعة المحمدية ستنفذ جميع نصوصها وسيقام العدل وسيسد الامان خيامه اللهم الا من اراد ان يرغم على ذلك وليس ذلك بموجود في ما نرى

يأخذ العجب منا ما خذه عندما نرى تمسك بريطانيا بالمحميات بينما الاصلح لها أن تحافظ على صداقة الامام وان تكتسب ود ١٥ مليون يمني يحمون ظهرها على طول شاطيء بحر العرب والبحر الاحمر من عمان الى شواطيء عسير حتى لا يغدر بها عدو من خلفها فيما اذا وقعت حرب يوما من الايام ولا يتخيلن القاريء بتكرار كلمة حرب في مقالي هذا اني من انصار الحروب ولكني لا أحبذ الخيالات والاوهام ولست ممن يظنون ان معاهدة تخفيض السلاح او سياسة الضغط تبطل الحروب فانما هذه هي من الاسباب الرئيسية لاشعال الحروب ومن يريد اطفاء النار المستعرة فهو لا يعمل ذلك بطرح البنزين والغاز في وسطها ، اما المعاهدات فلا يزال نصب اعيننا نبذ ايطاليا لمعاهدة دول الوسط وما الذي يا ترى عمله الانكليز انفسهم بزرمة المعاهدات التي بين يدي الملك الحسين بن علي ؟ وماذا عملوا بعهودهم لعرب فلسطين ؟

لو سألت أحد كبار رجال الاستعمار البريطاني عن المصلحة التي تجنيها بريطانيا من المحمية لاجابك انها بسط سلطة حاكم عدن وتمتعه بالسيطرة على قسم واسع من البلاد العربية فقط !!! قل له ، ولكن هذه سلطة وهمية ، وسيجيبك بلى ! اذاً فما المعنى من مثل هذه السيطرة الخيالية ؟ هذه فرنسا فانها تملك في الهند الواسعة الارجاء مدينة « بوندتشري » فهل احتاج الحاكم الافرنسي هنالك ليسيطر على قسم واسع من الهند ؟ وهل يا ترى انتم فكرتم في جبر خاطره ؟ وتمكينه من التمتع بتلك اللذة الخيالية ؟ وهذه اليابان ، كم أعطى لها من أرض الصين بجانب كياشاو ليتمتع الحاكم الياباني بالسيطرة الوهمية عليها وهؤلاء الانكليز انفسهم ، لماذا لا تعطيهم اسبانيا نصف بلادها وراء صخرة جبل طارق ليحكمها الحاكم البريطاني هنالك ؟ عجبا الجبروت كيف ينتحل الاسباب التي طالما عادت عليه بالوبال !

اليمن لا نلام على تأخرها العلمي والاقتصادي لأن داخلها لا يقر له قرار حتى يتمكن من إيجاد الوحدة اليمنية ، لقد مضت عليه عشر سنوات وهو في حروب مستمرة ولكن هل كان يمكنه ان لا يحارب ويناضل هذه السنين الطوال وتكون للعربية السعيدة في رغد عيش وهناء و بحبوحة خير وسعادة ؟ الم يخضع البيضاء والزرانيق والنهام و بعض البلاد الادريسية الم يقرب بجهوده اليوم الذي ينتظر في صيرورة الوحدة اليمنية حقيقة ملموسة ؟

ان الدستور البريطاني يقضي إن للملك الحق في التصرف بالمستعمرات فلو افترضنا أن المحميات مستعمرة بريطانية لأمكن الملك اهداؤها للامام ، فكيف بها وهي ليست مستعمرة بل كما يسمونها « محمية » وما لكها الشرعي يطالب بها ؟ افلا يقضي العرف والقانون بالتخلي عنها له ؟ وقد ثبت ان الانكليز لم يعملوا للمحميات شيئا قط بل تركوها فوضى تخبط في دياجير الجهل ، وهذا امر ثابت فانهم لم يصيبوا من الدنيا شيئا قط وكلهم فقراء ينهبون بعضهم البعض اما الدين فحالته أسوأ ، فانك اذا مررت باليمن كلها تجد الناس كلهم متمسكين بالديانة الاسلامية آمين للمساجد ولكن الحال في المحمية غالبا عكس ذلك فلا دين ولا دنيا !! وهل تسمح الشرائع البشرية بترك امة عربية راقية تتدهور هكذا وترجع الى عهد الوحشية والبهيمية في سلوكها لعدم وجود الوازع القهري ليردعها عن التمادى في الغي ! فيا حضرات الانكليز ناشدتكم الله الا ما فكرتم في نتائج حالتكم وان البغي مصرعه وخيم ؛

ولا بد من التنويه هنا ان المحميات هي جزء من اليمن لا يمكن فصلها عنه إذ ليس له على شاطيء البحر الاحمر ميناء معتبر مصون من الرياح والنوء الشديد بينما الشطوط التي على البحر العربي من باب المندوب الى عمان تحتوي على احسن موانيء اليمن كعدن والمكلا (المشتقة من كلا اى صان) وسيحوت وعلم جرا ... بغربين عن ذهن القاريء الكريم ان سيحوت هي ميناء حضرموت الطبيعي فالطريق من هذا الميناء الى تريم وسيوون وشبام صنعاء هي طريق في بطن وادي منبسط لا تعتوره جبال شاهقة ولا حتى تلول اواكم خلافا لكل الموانيء الاخرى فكيف يمكن بعد ذلك ان تكون اليمن بتراء ، فهي لا تقدر ان تستغني عن المحميات كما لا تقدر مصر ان تستغني عن السودان واليك اسباب اخرى

لو ان الباحث يلقي نظرة على خارطة العالم لوجد ان الامبراطورية البريطانية مرتبط بعضها ببعض فانك لو سافرت من لندرا مثلا فانك تجد اول محطة نحو الشرق جبل طارق ثم مالطة ثم القنال فبور فعدن فسقطره ومن ثم تصل الى الهند آمن السرب ومنها ايضا تصل الى سنقفورة فبور بنو فالجزر لغينيا الجديدة وان شئت الى استراليا ولا ينسى القاريء الكريم جزيرة هونكونغ قد اتخذت ايضا مرفأ للاسطول في هذه السلسلة المتقاربة للامبراطورية الحمراء وهناك مراكز اخرى استحوذت عليها انكلترا للمحافظة على الهند كما بسطت سيطرتها على كثير من جزر الاوقيانوس الاطلسي واعيط الهندي والهادي الاعظم من الاوقيانوسات كجزر سانتا لينا وسيشيلس للمحافظة على مستعمراتها في افريقيا واستراليا ايضا وقد ابنت الحرب العالمية منافع جزر فالكلاند في جنوب امريكا السفلي في الموقعة البحرية الشهيرة بين الاسطول البريطاني والاسطول الالماني وهكذا حافظ الانكليز على استراليا وزيلاندة الجديدة

ولنرجع الى تاريخ اوروبا الحديث حيث نجد ان الالمان اشتروا من الانكليز جزيرة « هليجولاند » في البحر الاوروبي الشمالي وهي جزيرة حقيرة باعظم قسم من مستعمراتهم إذ ذاك في افريقيا الشرقية لانهم امنوا بشرى هذه الجزيرة من الاعداء وجعلوا بلادهم المانيا في حرز منيع وهكذا فانه لا يتم لأي دولة اى كانت وحدتها وتحصين مملكتها الا بعد ان تكون كل بلادها لها لا تخشى عدواً يغدر بها في عقر دارها ، والانكليز متى ارادوا انصفوا !! ألم ينصفوا بالامس ايطاليا باعطائها كسمايو من موانيء البنادير في افريقيا الشرقية التي سلمها الملك جورج الخامس هدية لايطاليا !

أما السبب العظيم الذي يحبرهم على تسليم المحميات للامام فهو أن الحماية بموجب القوانين الدولية يجب ان لا تجلب ضرراً قط اما ان جلبت ضرراً فيجب ان تبطل وتلغى واقرب شاهد على الضرر الناتج من الحماية ان الحكومة الانكليزية لا تقدر ان تمنع الفوضى والنهب الحاصل على الطرقات وبين القبائل والظلم الذي يسود البلاد طولا وعرضا وهذه الجرائد تنشر الفضائح كل يوم ،

اني انصح الانكليز لاني ارى زوالهم بغتة مضر بالصالح ومخل لتوازنه وقد يحدث في الدنيا بسقوطهم ما لا تحمد عقباه ، انصحهم خدمة للصالح العام ان يغيروا سياستهم القديمة وان يرضوا العرب واليمن ومصر وفلسطين والعراق والهند على وجه الخصوص ألا وان لدى الانكليز فرصة ثمينة جداً لتجعلهم ان يكونوا سادات البشر اذا حرروا الشعوب المظلومة اليوم والله يهدي من يشاء سواء السبيل والسلام

سهيل اليماني

قناصل ابن سعود

في الشرق الاقصى

اتصل بنا من اخبار الحجاز ان جلالة الملك ابن سعود قرر انشاء ثلاث قنصليات في الشرق ، الاولى في بومباى والثانية في جاوة والثالثة في سنقافورة

العدد ٢٨٣ | ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ | السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ صفر سنة ١٣٤٩ | جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة | في ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٠

الرحلة الى الاندلس

الرسالة الثانية

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

كتبت الى الشورى من قرقشنة فى جنوبي فرنسة وهي القلعة الشهيرة التي كانت ام حصون الجلالقة (الغولوا Gaulois) وقد فتحها العرب لعهد موسى بن نصير وبقيت في ايديهم نحو نصف قرن

ثم مررت في طريقي الى هنا بنربونة (Narbonne) في جنوبي فرنسة وهي التي يسميها العرب اربونة . وكانوا فتحوها مع بلاد اخرى من بلاد الجلالقة (الغولوا او الفرنسيس اليوم) وذلك فى ايام هشام بن عبد الرحمن الداخل الاموي ويظهر ان حصار العرب لها كلفهم مشقات كثيرة لانهم بعد فتحها اجبروا اهلها ان ينقلوا تراب قلعتها الى قرطبة وهى مسافة تبلغ اليوم نحواً من ٣٠ ساعة بسكة الحديد فينبغي ان تكون مسافة شهر على الخيل هذا على اقل تقدير . وقد نقلوا ذلك التراب الى قرطبة واستعمله امراء قرطبة — لم يكونوا اعلنوا الخلافة ذلك الوقت — فى بناء مسجد قرطبة وبقيت من ذلك التراب اكوام فاضلة عن الحاجة

نعم هكذا عصفت ريح العرب في امم الغرب فيما غبر وتلك الايام نداولها بين الناس

ومنذ ثلاثة ايام وصلت الى برسلونة او برشلونة وهى امامة « الكتالان » واكبر مدينة باسبانية واوسعها تجارة وازهرها صناعة . وقد كان فتح العرب لبرشلونة في زمن موسى بن نصير ولكنها لم تبق في ايديهم طويلا كغيرها بل كل مابقيت بيدهم نحو تسعين سنة

وذلك انه وقعت فتنة بقرطبة بين الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل واعمامه فاحتيل لويس بن شارلمان الفرة وافتتح برشلونة

وفى برشلونة اسماء عربية محرفة فعندهم حارة اسمها Arbal محرف عن الربض

ويسمون الشارع Rambla اصله « الرملة » ويطلق احيانا على الساحة . وكيفما اتجهت في برسلونة — تقرأ كلمة « الرملة » ففيها رملات كثيرة ولكنها الآن كلها بالبلاط والاسفلت وليس فيها شيء من الرمل

واليوم سأركب السكة الحديدية مسافة ثماني ساعات الى سرقسطه او الثغر الاعلى وهى التي كانت دار مملكة بني هود الجذاميين — اجداد الاخ الاجل خالد بك القرقني الطرابلسي نزيل الحجاز اليوم — ومنها سيكون ذهابي الى مادريد فطليطلة فقرطبه فاشبيليه فغرناطه الخ

اني اتأثر العرب في منازلهم السالفة بهذه الديار وانقب عن آثارهم ما مثل منها وما عفا واقف على رسوم اربعهم الادراس وكثيراً ما اهيب بالدمع فيجيب لدى التأمل بما كنا وما صرنا . ولله الامر من قبل ومن بعد

اذا كانت السيادة العربية على هذه الديار قد ذهبت فاني انقد آثارها فالميت بعد الموت قد يزار قبره ويهدى اليه السلام

فانا ازور قبر المدنية العربية العظيمة في اسبانية . وليسمح لي الاخوان الوهابيون السلفيون زيارة هذا القبر المقدس هذه المرة . وانا اعدهم باني لا اعتقد بتأثير المدفون فيه على نمط القائلين بتأثير البشر بعد الموت وانما اعتقد بالتأثير العظيم الذي تستجلبه العبرة ويحدثه التأمل في الماضي

فزيارتي هذه شرعية معنوية لاغبار عليها ومن ليس يتأمل في الماضي لايفكر في المستقبل

برشلونة ٣٠ يونيو شكيب ارسلان

الرسالة الثالثة

من الرحلة الى الاندلس

وصلت امس مساء الى مادريد آتيا من سرقسطة التي كان العرب يسمونها بالثغر الاعلى كما يسمون طليطلة بالثغر الادنى

وقد استغرقت معنا الطريق من سرقسطة الى مادريد نحواً من ست ساعات بالسكة بالسير السريع مررنا فيها على قرى ومدن معروفة من زمان العرب مثل قلعة ايوب والحمة وغيرها . والحمة حام سخن كما يفهم من اسمها . وجميع هذه القرى والمدن الصغار التي شاهدناها فى اثناء اجتيازنا الى مادريد مبنية على انهر وجداول ومحاطة بالجنان والبساتين وهيئتها شامية في تربتها واشجارها وزروعها حتى في جبالها ووهادها . فلا عجب ان رغب اهل الشام اكثر من كل العرب في سكنى الاندلس فانهم ماانتقلوا من شام إلا الى شام . ومن لم يشاهد اسبانية لم يعلم سبب الجاذبية التي بينها وبين سورية ولكن متى شاهد هذه الديار فهم السبب . فالاندلس في الحقيقة قطعة شرقية في الغرب او قطعة غربية من الشرق . ولقد ذكرت لقراء رسائلي اني ساخرج ان شاء الله كتابا مستقلا عن رحلتي الى الاندلس فلا ينتظر القراء مني هنا الا اشارات بسيطة ولمحات دالة

وقد كان يخفق فؤادي طول هذه الطريق من مشاهدة المآذن التي كنا نراها في كل قرية من القرى التي كانت السكة تشقها او تمر حذاءها فهي باقيه على حالها بطرزها المعماري العربي وشراريفها وطاقاتها ومخارمها وكلها مربعة الشكل على نمط مآذن المغرب وما تغير فيها الا وضع الاجراس في اعلاها وتحويل المساجد الى كنائس فى ادناها وجميع البشر يريدون الله

وكثيراً ما كنا نرى منارتين او اكثر حول مسجد واحد مما يدل على ان المساجد كانت لعهد العرب اوسع مما هى الان وهى كنائس وان القرى التي هى اليوم قرى متوسطة الحال كانت في دور الاسلام قصبات كباراً وان القصاب التي لا ترتفع اليوم الى درجات مدن كانت مدائن حافلة فان المساجد التي تبنى من فوقها منارتان وثلاث وأربع لا تكون إلا فى المدن الزاخرة العمران . وقد صادف وجودي في القطار مع بعض نبهاء من الفرنسيس لحظوا هم ايضا مالحظته أنا

أما مادريد فهي عاصمة من أجل العواصم الغربية لاينقصها شيء عن عواصم الممالك الاخرى من سعة شوارع ونظافة أزقة وضخامة شان وفخامة بنيان وعظمة ساحات وتراخي مساحات واشتباك أدواح جنائن ونضارة ازهار حدائق وانتظام شامل كل معاني المدنية مع مزية فيها هى ارتفاع الصقع واشراف يشعر معه الغريب بانشراح الصدر

ليس لمادريد ماينقصها الاحداثة تاريخها ان كان هذا يعد نقصا

فانها ليست كبرشلونة التي يرجع تاريخها الى دور الفينيقيين الذين لم يجوها الا لشبه سواحل هذه البلاد بسواحل سورية . ولا كسرقسطه التي كانت كرسيا لمملكة أراغون بعد ان اخذها الاسبانيون من بني هود الجذاميين . وقد كان لها دور مجيد في زمن الرومان واشتق اسمها « سرقسطه » من « سزر اوغسطا » أى القيصر أوغسطس الذى كان له مزيد العنايه بها

ولم تكن مادريد كطليطلة عاصمه القوط يوم دخل العرب الاندلس . ولا كقرطبة كرسى الخلافه الامويه لعهد اكتمال عظمتها فى الغرب واشتمالها على الممالك من جنوبي فرنسه الى السودان ومن البحر المحيط الى طرابلس الغرب

كلا فادريد كانت في ايام العرب قرية غير ذات شان بنى العرب فيها حصنا في وجه نوار قشتالة اسمه مجريط وذلك في القرن العاشر

ثم لما اخذ الاسبانيول يسترجعون البلاد مستفيدين من قتال العرب بعضهم لبعض — هذا المرض العربى الذى كان ولا يبرح رأس كل بلاء هذه الامة — استرجع الاذفونش السادس ملك قشتالة حصن مجريط بعد نحو ١٥٠ سنة من بناء العرب اياه

والقصر الملوكي الحالي مبني في محل جامع كان مسجداً لقرية مجريط التي تحول اسمها الى مدريد لقرب مخرج الجيم من الدال وقرب مخرج الدال من التاء او الطاء

ولكن الذى جعل مدريد مدريد هو فيليب الثانى ابن شرلكان . وانما اختارها رغم قحولة باديتها وجدب ضاحيتها لاجل توسطها من بلاد اسبانية فسرقسطة ضاربة الى الشمال الشرقي وبرشلونة مرسى واقع في طرف وقرطبة مائلة الى الجنوب واشبيلية ممعنة في التغرب وهلم جراً . فبهذا عمرت مادريد وهى احدث اسبانية تاريخا وارتفعت وانخفض ما كان مرتفعا قبلها والله وارث الارض ومن عليها

مادريد او مجريط ٢ يوليو

شكيب ارسلان

حالة شركة الفنادق

روتر انباء لندن ان الجمعية العمومية لشركة الفنادق المصرية قد اجتمعت برئاسة رئيسها السرولیم بيت فخطب خطبة قال فيها ان السبب في قلة الربح هو نقص عدد السياح الذين زاروا مصر بسبب الازمة المالية التي عمت انحاء العالم

(الشورى — لادخل للازمة بحالة الفنادق الكبرى التي تملكها هذه الشركة بالقاهرة لان لها موارد غير السياح اما اذا كانت قد اصيبت بأزمة فهذا ليس بعجيب والى الشركة البيان :

ان كبراء العالم الشرقي الذين ينزلون في الكونتيننتال مثلا صاروا يتركونه تدريجاً بسبب مايلقون من اهمال خدمته البرابرة مما لايقع تحت حصر ، فالفندق واقع فعلا تحت تصرف البرابرة فهم لايكتفون بما تأخذه لهم ادارة الفندق من « البقاشيش » بواقع ١٠ بالمئة فوق كشف الحساب ولا بما ينفحهم به الركاب عند مغادرتهم الفندق بل يمتصون الركاب في خلال اقامتهم امتصاصاً ، ويكفى المدير ان يعرف ان اولئك البرابرة لا يجيبون طلبات الراكب لافي الصالون ولا في غرفة الاكل إلا اذا سبق طلبه تأديه بقاشيش واتاوات ، وإلا فهم يعرضون عن خدمته ويجرحون احساساته .

وأما عمال الاستعلامات في المكتب فيهملون بطاقات الزائرين للركاب وكذلك رسائلهم واذا سأل سائل عن راكب قالوا له انه لم ينزل عندنا وان سأل عنه بالتلفون قالوا مش هنا ! مع انه يكون بانتظار ذلك التلفون الى غير ذلك مما يجب على ادارة شركة الفنادق تحقيقه لأن انصراف الناس عن فندقها لم ينشأ عن شيء قليل

الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي

ننشر صورته بمناسبة وصوله الى فلسطين في طريقه الى مصر

من الجابري بك

السيف والكلام

ارسل عطوفة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوربا الى صاحب الشورى كتابا خاصا جاء فيه عن المسألة السياسية ما يلي :

ليس الجرم جرمي فى قلة الكتابة بل جرم لجنة الانتدابات التى استولت على مشاعرنا وافكارنا منذ اوائل حزيران حتى آخره ، وهى كل يوم تحرك بغرائبها اعصابنا وتهيجنا وتغضبنا وهى ليست وحدها بل تجر خلفها ذيلا طويلا من المستعمرين ومن السياسيين ومن الصحفيين الذين يقولون بقولها . وهم في كل يوم يطلعون علينا بنبأ اوادعاء جديد ونحن نجدد كل يوم قوانا لدحض مدعياتهم ورد مفترياتهم وتشهير جرائم حكوماتهم الظالمة . هذا ما اشغلني عنك وعن سائر اخواني يا ابا الحسن المحبوب يا سيف الله المسلول فوق رؤوس اعداء الامة والدين والوطن

وقد انتهت والحمد لله جلسات اللجنة وعساها لن ترجع ولا تعود ا وكانت نتيجة اجتماعاتها ان حبذت خطة انكلترة المتعلقة بتنفيذ الانتداب بحذافيره . ثم هاجمتها بسبب عدم اتخاذها التدابير للمحافظة على ارواح اليهود العزيزة الطاهرة ! وهاجمت العرب واعلنت انهم الذين اعتدوا وظهرت اصوات بين الاعضاء طالبة من انكلترة تشديد التدابير ضد هؤلاء العرب الذين يجرأون على تهديد اليهود — انظر الى الاحتجاج الذى نشرناه في المجلة على قرار الجمعيات الدولية لتعضيد جمعية الامم حتى فى جنيف وبالرغم من تطرف محبي اليهود في اللجنة ما امكن اتخاذ قرار صريح بشرح صدر اولاد عمنا فزادوا المعقدة تعقيداً !

وبعد ذلك حبذت بيانات بونسو وصادقت على دسائس الزعيرة والتضليل التي قدمها وا كتفت بالقول لممثل الجمهورية الافرنسية ان اللجنة لاتزال توجه عظيم اهتمامها السورية اولا دشرف ، بونسو قام ويليام مارتن محرر جورنال دوجنيف مرحباً فى جريدته بمقالة رنانة بقدوم الممثل الافرنسي طالبا الى لجنة الانتدابات شمول الدساتير السخرية التى يحملها بتصويبها وعطفها المعتاد

فحررت له رداً وطلبت اليه نشره فكتب الي يعتذر ! وبالطبع سافسح له صفحات مجلة الامة العربية وقد حررت رداً شافيا على بيانات الموسيو بونسو

وقد قدمنا لجمعية الامم فى هذه المدة ثمانية تقارير مع الامير وعوني بك اما الستة فقد نشروا والاثنان منهم بقوا وسينشروا ان شاء الله فى الاعداد الآتية من المجلة

فان كان الجهاد بدون سيف يفيد فان ما نعمله سيخلص سورية !

جنيف « احسان »

استعلامات

لمجاوبة الذين يسالون عن احوال الشورى

تسال ادارة الشورى عن مقر « السادة » الآتية اسماؤهم الكريمة ... لترى هل ماتوا فعلا ام انهم احياء يرزقون ! وان كانوا كذلك فهل مال الشورى مما رزقهم الله ام اورثهم اياه جدهم آدم رحمه الله ! ؟ !

محسن بن عبد الله الحامد العلوي
وهارون بن حسين العطاس ـ جاوة
سليمان بك الصلاح ـ حيفا
احمد فوزي ـ مدير شرطة الطائف
زخريا ابو خيلة ـ ستياغو « شيلي »
رجب وعبد المجيد ابو رمضان ـ غزة
حسن البرقاوي ناظر المدرسة الاميرية ـ الكرك
الشيخ محمد عبد الخالق ـ الناصرة
يوسف زريق ـ بيسان
رفيق دوس ـ عكا

هذه عصابة من الذين ابتلانا الله بهم وبعد ذلك يسألنا بعض الاخوان لماذا لا تكون الشورى يومية ! ! !

ليس العجيب اذن ان لا تصدر الشورى اكثر من مرة في الاسبوع ، ولكن العجيب كونها عاشت الى الآن مادام اشباه البشر ينهبونها و يسلبون مالها !

سوانح افكار

« للامير شكيب »

قال لي ولدى : ياأبت لماذا الاوربيون لا يقيمون للعرب وزناً ولا يهتمون بهم ؟ قلت له : ياولدى لان العرب سقطوا عن منزلتهم الاولى بين الامم . فقال لي . افلم يسقط اليونان عن منزلتهم الاولى بين الامم وقد كانوا هم اصل المدنية الغربية : فلماذا الاوربيون يحبونهم و يحنون عليهم ؟ وهم لايحبوننا وليس عندهم حنوا علينا ؟

قلت له : ياولدى ان اليونان من بيت الفرفور ذنبه مغفور ...

فتأمل فان تحامل الاوربيين على العرب لايخفى حتى على الاولاد الصغار

احذر ان تبالغ فى ملابسة المجاز للحقيقة ولو كانت الحقيقة اصلا للمجاز . فالنعش يقال لسرير الميت ولا يوجد شيء اقل انعاشا منه

مطالعة التاريخ حياة بين الاموات . وقراءة الكتابة الدولية موت بين الاحياء

اسكندر ونابليون ومحمد الفاتح وغيرهم من الفاتحين كانوا يملكون قسما عظيما من الكرة الارضية ويعجز الواحد منهم ان يملك نفسه . فلا عجب اذا قال الصوفية : ان جهاد النفس هو الجهاد الاكبر وان يكون ورد هذا المعنى في الحديث الشريف

لو ندبنا المسلمين الى البذل في سبيل اقدس قضية وطنية او قومية لامتنعوا او تاقلوا . ولكنهم اذا قيل لهم ان هناك مزاراً لولي او قبراً لاحد الصالحين لتسابقوا الى التبرع لاجل بنائه فحبذا لو جعلنا لمشروع « الوحدة العربية » قبة اطلقنا عليها اسم احد المشايخ فكانت تجمع اعانات كثيرة !

ماذا قال التفتازاني ؟

اطلعنا على نص الشهادة التي اداها فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطريقة الغنيمية بالقطر المصري امام اللجنة الدولية للبراق بالقدس ، وعلى المناقشة التي ناقشه بها المحامي الياش

ومن ذلك ان الاستاذ قال للمحامي جواباً على اسئلته :

لم اسمع بقبة جبريل لأن جبريل عليه السلام يقيم فى السماء ! والمؤرخون الذين تذكرهم هم قصاصون وان شئت ان تعرف اسماء المؤرخين الصادقين فأنا ادلك عليهم . ولو كنا نعرف انكم ستنقلبون علينا لحددنا كل شيء من قبل بل ولمنعنا كم من الاقتراب من البراق .

وقال المحامي اليهودى للاستاذ التفتازاني : يوجد عندنا مثل عبراني يقول : اذا كان اسلافنا ملائكة فنكون رجالا ، واذا كانوا رجالا فنكون حميراً ، فادرك الاستاذ غرض المحامي اليهودى من هذه المناورة فقال له : لكم ان تصفوا انفسكم بما تشاءون ! !

ثم التفت الاستاذ التفتازاني وقال لليهود ان الحاكم المسلم الذى تساهل فيما مضى وسمح لكم بالاقتراب من البراق كان مجرماً لأنكم لم تقدروا ذلك التسامح

فقال المحامي اليهودى : ولماذا تخافون من اليهود ؟ فقال له الاستاذ ان اليهود لا يخيفون احداً ، ولو ان اليهود يشعرون بفضل الاسلام عليهم لكرسوا حياتهم لخدمة المسلمين

مثل طوابع تونس !

اطلعنا على طوابع بريد جديدة اصدرتها جمهورية لبنان فاذا هي تقريباً مثل طوابع تونس فى اختفاء العربية عنها وظهور الحروف الافرنسية !

أحوال البلاد المستعبدة

ماذا في الخليج ؟

الانكليز وأمير رأس الخيمة ـ دفاع الامير عن وطنه

لمراسل « الشورى » في مسقط

منذ تقلص النفوذ البريطاني من ايران اخذ الانكليز يوجهون انظارهم الى الساحل العماني وهم ملتفتون اليه التفاتا كليا ، ولا تزال بوارجهم الحربية تتردد اليه بين حين وآخر ، ترددا لم يعهد له نظير في الماضي ، وهم منذ بضع سنوات يحاولون الشيخ سلطان بن سالم القاسمي امير (راس الخيمه) ليسمح لهم ببناء مستودع في بلاده لبنزين الطيارات او يؤجرهم مخزنا من عنده فابى خوفا على استقلاله فاعادوا عليه طلبهم هذا مرة بعد اخرى فلم يحصلوا منه على نتيجة ، واخيراً لجأوا الى شيء آخر ففي عام ١٣٤٧ تمكنوا من ادخال سفينة لهم مشحونة (بنزينا) الى خور (راس الخيمه) ليلا وجعلوها ازاء بيت معتمدهم ، ومنذ ذلك العهد وطياراتهم تمر براس الخيمة ، مشرقة ومغربة ، فتأخذ حاجتها من البنزين ثم تحلق سائرة الى حيث تقصد. اما امير البلدة فعند ما علم بادخال السفينة الى الخور خاطب المعتمد وطلب منه ان يخرجها فاجابه بان حكومته هي التي امرت بادخالها، فخاطب الامير ايده الله واعانه، رئيس الخليج بشانها وطلب منه ان يخرجها ، فاجابه بان الحكومة الانكليزية مضطرة الى هذا وانها بغاية الاحتياج فبقيت الحالة هكذا الاهم اخرجوا السفينة ولا استطاع امير البلاد ان يخرجها

وبهذه الايام عملوا أعمالا عجيبة وهي . في ٢٢ من ذي الحجة جاءت احدى بوارجهم الحربية الى راس الخيمة و بمعيتها باخرة مشحونة بالبنزين، جاؤا بها ليجعلوها عوضا عن السفينة الاولى ولما كان الليل ارادوا ان يدخلوها الخور فعلم بهم الامير وارسل اليهم قوة من رجاله لصدهم عن ادخالها ، فترك الانكليز السفينة عند المدخل وقفلوا راجعين الى بارجتهم، وفي الصباح ارسل الامير الى المعتمد يطلب منه ابعادها وارجاعها من حيث اتت وانه غير ممكن تركها هناك فحمل المعتمد جواب الامير وابلغه لرئيس البارجة ، وفي المساء جاءت بارجتان حربيتان ايضا تقل احداها رئيس الخليج (بيوشهر) ولما القتا المراسي في الميناء طلب الرئيس من الامير ان يقابله على ظهر البارجة فابى الامير ان تكون المقابلة هناك ، فكتب اليه كتابا مفاده (ان الحكومة الانكليزية بينها و بينك من الصداقة ما هو معروف فلم لا تسمح لها بادخال السفينة وابقاءها في بلادك ؟ فاجابه وانا لا ننكر صداقتها ونحن محتفظون على ما بيننا و بينها و بين أسلافنا من معاهدات قديمة ، ولما لم يدركوا منه مأربهم كتبوا اليه يخوفونه ويهددونه ، وانه لا بد من ادخول السفينة وابقاءها رضيت ام كرهت فاجابهم كالاول وابى عليهم قائلا لا تفاهم بيني و بينكم منذ الآن ، وحالا أمر باخلاء البلدة والمسير بالعائلات الى البرية واستعد لمقاومتهم والدفاع عن بلاده حسب الاستطاعة ، وافهمهم انه من المتعذر أن يسمح لهم بذلك إلا اذا أجبرته حكومة الانكليز وهتكت قانون الانصاف والعدالة ! فحينئذ سندافع عن وطننا الى آخر رمق من الحياة ولا حول ولا قوة الا بالله ، وعلى اثر هذا نقل المعتمد عائلته الى (الشارقة) وركب احدى البوارج ثم سافرت الاخرى تقل رئيس الخليج الى (جاش او جاشك) ومنها ركب متن طيارة قاصداً (سملا) لمشاورة حاكم الهند العام والنظر معه ومع حكومته في مسالة أمير رأس الخيمة و بعد بضعة ايام قفل راجعا الى رأس الخيمة وامر احدى البوارج بان تسير الى مغاص اللؤلؤ لتحجز ما هنالك من سفن رأس الخيمة والتابعين لها وفي طريقها مرت بـ(دبي)فوصلت في مساء الاربعاء ٧ محرم و بعد ان القت مراساها انزلت منها زورقين احدهما بخاري والآخر شراعي وقد شحنتهما بالرجال المسلحين وبالزورق البخاري ايضا مدفعان من متراليوز فجاؤا بزورقيها الى داخل الخور وأخذوا يطوفون على السفن واحدة بعد واحدة ويسالون عن سفن رأس الخيمة ، فلم يجدوا غير سفينة واحدة قافلة من المغاص فهموا باخذها ومن فيها الى (البارجة) فمنعهم الامير حشر بن مكتوم شقيق امير دبي وحال بينهم و بين ذلك ولم يمكنهم فقفلوا راجعين الى بارجتهم ، وفي جنح الظلام بينما كانت سفينة من سفن رأس الخيمة قافلة من المغاص تريد دبي لبيع لؤلؤها ، اذ قبضوها وتوجهوا بها الى المغاص وهناك تمكنوا من قبض ثماني سفن غيرها وساروا بهن الى جزيرة وسط البحر تسمى (الصير) وهي قريبة من المغاص ، وتابعة لامارة (الشارقة) فحشروهم فيها جميعا ، وحرموهم من المغاص والكد ، وقد تركوا وراءهم عائلاتهم جائعة عارية ، فيا للظلم ويا للجور ، مع ان الفقر في عمان اليوم ضارب اطنابه ، والضيق بالغ حده ومنتهاه في كل بلدة من بلدانه و بعد مضي ايام جاؤا بالسفن الى رأس الخيمة وارسوها بجانب البوارج ، وأرسلوا الى الامير سلطان يطلبون منه طعاما لهم فابى ولم يعطهم شيئا ، واجابهم باني لم آمركم بالقبض على هؤلاء الفقراء الذين حرمتموهم من الكد حتى تطالبوني بالطعام لهم واخيراً حاصروا رأس الخيمة وأخذوا بالتضييق عليها من كل جانب ثم كتبوا الى كل امير من امراء عمان بمنع تصدير الاطعمة والامتعة الى (رأس الخيمة)ومنعوا اهل رأس الخيمة من اصطياد السمك وضيقوا عليهم الخناق فلم يسمحوا بالسفن تدخلها او تخرج منها ومع هذا كله لم يفلحوا ، واخيراً تنازلوا وطلبوا من الامير ان تبقى السفينة مؤقتا لمدة ستة اشهر فقط وعند انتهاء المدة يخرجونها او هو يخرجها بنفسه ان لم يخرجوها ووقع الاتفاق على هذا وتوجهت البوارج ، اما المعتمد بعد هذه الاعمال والتحريكات فلم يسمح له بالاقامة في رأس الخيمة الا ان يكون كاحاد الرعية لا نفوذ له بوجه من الوجوه ولا تداخل له في شئون البلاد

(الشورى — وكتب الينا عماني من الخليج ان مدة الستة اشهر جرى الاتفاق عليها مقابل ٦ آلاف روبية يدفعها الانكليز ، هذا غير ٢٠٠ روبية عن كل مرة تحط فيها الطيارات تحت الشروط الآتية :

١ أن تكون الطيارة غير تجارية احتراسا من كثرة التردد

٢ أن تاتي بطريق البحر فقط لتحط بموضعها المعين بدون ان تحلق على البلدة

٣ إن حلقت على احدى القرى المجاورة وحصل ضررما لا يكون هو المسئول في شيء

٤ هذه الاتفاقية تمتد الى ٣ اشهر و بعد انقضائها له الخيار ان شاء منع وان شاء جدد

٥ مخزن البنزين يجعل عليه مفتاح من عنده عدا مفتاحهم فاذا أتي بشيء أرسل رسوله بالمفتاح وأدخل البنزين ثم اغلقوا القفلين من الطرفين

وعلى كل حال فان امير راس الخيمة معذور اعانه الله على بلواه)

مجلة نور الاسلام

ارسلت الينا هذه المجلة عددها الاول الذي اشرنا الى صدوره . وقد اطلعنا عليه فلم نجد فيه اية دعاية شخصية كما قيل !! ، بل هي مجلة شهرية دينية اصلاحية كبرى ذات مباحث قيمة وموضوعات هامة وهي تصدر بحجم كبير مزدوج في ٨٠ صفحة ومطبوعة على ورق جيد إلا ان كثرة الاغلاط المطبعية شوهت جمالها وانتهكت حرمتها فنرجوها ملاحظة ذلك ومنع تكراره

وقيمة الاشتراك في مجلة نور الاسلام نصف جنيه في السنة وهي قيمة زهيدة بالنسبة لاهمية المجلة ، وقد قلنا انها تصدر من ادارة المعاهد الدينية اي مشيخة الازهر ونزيد على ذلك انها تحرر بقلم الاستاذ العلامة الشيخ محمد الخضر حسين التونسي فنرجو لها واسع الانتشار

وبهذه المناسبة وما دامت مجلة نور الاسلام غير تجارية فاننا نطلب منها ان تهدي نسخاً الى الاندية الاسلامية في فلسطين والعالم الاسلامي لينتفع بها الناس فان اجابت هذا الطلب فنحن على استعداد لأن نمدها بالعنوانات

من رسائل الاستاذ الهتاري

شئون شتى عن نيروبي وممباسة واليمن

المبشرون في هذه الجهات كثيرون وقد علموا في ممباسة من اليمانيين عدداً كبيراً تنصر بعضهم ودخلوا في خدمة المستعمرين لا غير بمعاش لا يتجاوز ثلاثة جنيهات في الشهر واما المتمسك بدينه فهو محروم من الخدمة ! ومع هذا فانا اقسم بالله العظيم ان الزنجي المتوحش هنا احسن حالا من بعض اليمانيين الذين تفرقوا في الدنيا تحت كل كوكب فان دامت الاحوال في اليمن هكذا عشر سنين اخرى فاراهنه يقوى على هجمات الاستعمار وقبل العام الماضي شاهدت من اهل اليمن مقدار اثنا عشر رجلا وصلوا من بلاد الحبشة يمشون على اقدامهم وقد اخبرني احدهم انهم كانوا ٥٥ ولم يبق إلا هم والباقون ماتوا في الطريق واخبرني حسن محمد من اهالي تعز ان موتهم كان من الحمى الملاريا قال وكنا نبيت على الاشجار العظيمة وكل واحد يربط الآخر بالحبال خوفا من السقوط فاذا طلعت الشمس امنا من الحيوانات المفترسة لكن رفاقنا تلفوا من الوحوش بسبب ضعفهم من الملاريا وعجزهم عن الصعود الى الشجر قال ثم تأتيه الضبع والذئاب وتأكله ونحن نشاهد ذلك

ما كتبت لكم ثانية من ممباسة لان هواءها ماوافقني وقد لزمتني الحمى وكنت اريد ان اكتب للشورى عن حجاج جنوب افريقية وحجاج زنجبار وممباسة وكيف شكروا جلالة الملك العادل ابن سعود فخر العرب . و درة تاج ملوكهم ورغما عن وشايات الاعداء لجلالته وشراضا ليلهم وكذبهم فقد اصبح لسان الحال ابلغ وافصح من لسان الكذابين المفترين ...

قال ان حجاج مدينة الكاب ونتال وغيرهم يثنون على جلالة الملك بن سعود وقد ماتت زوجة احد الحجاج في البابور الهولندي في مرفاء ممباسة فلما سمع حضرة الشهم الغيور الشيخ الفاضل صالح بن احمد العقربي بموتها ارسل جميع عماله وعددهم اكثر من (٥٠) وانزلوا الجنازة من الباخرة بعد اخذ الرخصة من حكيم الباخرة وحكيم البلاد وغسلوا الجنازة وصلوا عليها في الجامع الجديد الذي بناه والى ممباسة حضرة السر علي بن سالم وقد ازدحمت اهل البلاد حول النعش وشيعوه مقدار ألف وخمسمئة من المسلمين وقد سألوا الحجاج حضرة الشيخ صالح عن مقداره ما صرفه للحفارين والمغسلة وجميع ماصرفه على الجنازة فتكدر حضرته من هذا السؤال وقال بعد ما أدخل الحجاج في الفندق وعشاهم ان هذا السؤال كدر خاطري جداً مسلم دفن مسلمة والفضل لله ولكم وماقدمته لنفسي فهو عند الله وقد شكروه وشيعهم الى الباخرة وانا اشكر حضرته على صفحات الشورى الغراء اكثر الله في المسلمين من امثاله وقد وصلته اشارة برقية من جمعية المسلمين في مدينة الكاب يشكرون غيرته وحميته وبعد ماسافرت الباخرة حضر مندوب من جمعية الهنود المسلمين في ممباسة يطلبون من حضرته بيان ماصرفه من النقود ليشاركوه الثواب فرفض وقال: لكم الاجر مثلي ومثل جماعتي العقارب الذين حملوا الجنازة من الباخرة وانما الاعمال بالنيات فانصرفوا شاكرين

ويوجد تجار من اهل اليمن الافاضل وفي مقدمتهم المحترم الشيخ محمد زيد الاغبري والشيخ صالح طاهر الاغبري والشيخ ملا علي اسماعيل وهو من اهالي حراز وحضرته غني وتجارته واسعة وله وكلاء في اوغاندة وكيسومو والملا بالتركي هو الفقيه أو الامام بلغة الهنود وحضرته امام البهرة تجار سرت من اهل الهند وهم من الشيعة وهم احسن الناس ويوجد منهم نزلاء في عدن وممباسة وزنجبار وهم اغنياء جداً وعددهم قليل هنا وكثير في زنجبار وعدن وهم افضل الشيعة وما شاهدنا منهم احد يرتكب الحرام ولا يشربون الدخان ولا يتعصبون ضد احد واخلاقهم حسنة ويوجد فرقة منهم في قضاء مناخة وهو حراز وقد تفرقوا في الدنيا مثل غيرهم من اهل اليمن فراراً من الفقر والجهل

اخبرني الشيخ صالح طاهر انه قرأ القرآن في عدن وقد جاوز عمره الاربعين ومن امثاله كثير . ولما ذهب السيد شاهر بن الشيخ عبدالرحمن سعيد وحضرته من تجار ناكوروا وكان والده قد ارسله الى اليمن ليتزوج وهم يقطنون في عزلة الاعروق احدهم عريقي فتزوج احدى بنات عمه ومن عادة اهل اليمن ان يطلقوا الرصاص في اعراسهم وهم في اثناء الفرح ارسل لهم العامل عشرة عساكر فاخذوا العريس الى المركز وزجره في اعماق السجن وقيدوه بالحديد وتركوا العروس تندب حظها وقد تحول الفرح الى ترح وقد سألوا الوسطاء عن ذنب المسكين وما الذي ارتكبه ضد الحكومة فاجابهم العامل انه اطلق الرصاص من غير رخصة وبعد ما تخلص من السجن توجه الى عدن بعد ماصرف جميع ما معه من النقود قد وصل عند والده في ناكورو فسألته بوقتها عن شهر العسل قال ماعرفت إلا شهر الحنظل !

احمد طه الهتاري

آخر الاخبار عن الهند

لمراسل « الشورى » في بومبي

— اهم مساءلنا الآن مسألة القبض على الباندت مونيلال نهرو الزعيم الكبير الذي يلي غاندي في النفوذ والمقام ولم يبق الآن من كبار الزعماء العظام بدون حبس سوى السيد باتل رئيس المجلس التشريعي المستقيل وشقيقه ولي بهاي الذي خرج اخيراً من الحبس وهو يلقب بـ« اسد الكوجرات » و « بطل باردولي »

وعند خروجه من السجن قال لنذيره « احفظ لي غرفتي كما هي لانني سارجع اليك قريباً » ومعنى ذلك انه راجع الى الكفاح . وقد انتخبه الشعب فعلا لرياسة الحركة الوطنية

— انضم الهنود النصارى الى الحركة الوطنية وقد رفضوا حضور مؤتمر لندن واخذوا يحضون على مقاطعة الانكليز وبضائعهم وسجايرهم ومشروباتهم الخ

— ابتدأ اسبوع المقاطعة بشدة متناهية فالمعامل والمدارس معطلة وجيوش الوطنيين تجتاح الاسواق ساعة فساعة داعية الى المقاطعة، وقد مر موكب يوم العلم تألف من ٢٠٠ سيارة لوري تحمل الوطنيين الداعين الى رفع العلم وقد باعوا في يوم واحد ٥٠، الف علم رفعها الشعب على الدكاكين ولا تجد الآن حائط او دكان او شمسية او مركبة ترام إلا وجدت عليها عبارة « قاطعوا الانكليز » واصوات المقاطعين بسقوط الامبراطورية البريطانية تخترق اجواز الفضاء. والقبض على الناس يجري على ساق وقدم ولكن اني للسكف منع تدفق ماء النهر ؟؟

مدينة حماة

ترحب ببطلها وتدعوه اليها

ابرق جمهور من فضلاء مدينة حماه يهنئون الاستاذ سامي بك السراج السياسي السوري المعروف بتوقيف حكم الاعدام الظالم الذي اصدرته فرنسا عليه وعلى رفاقه لغير المياميين منذ عشر سنين ، و يستعجلونه بالقدوم الى وطنه وهذا نص البرقية :

لقد عظم سرورنا برجوع الحرية لكم ولاخوانكم . ان الوطن يرقب عودة أخياره

الدكتور نجم الدين السيوفي . مصطفى السبع . الدكتور محمد خير السبع . محمد نور حيدان. شريف لطفي . عبد القادر السراج . آل عدي . آل بركات

فاجابهم حضرته بالبرقية التالية :

اشكر واخواني عطفكم الصادق النبيل متمنين اقتران حريتنا بحرية الوطن وادراك الاماني كاملة فذلكم المثل الاعلى للصابرين الناقمين وحسبهم فخراً انهم بكم يعتزون وبقتنكم مؤيدون ولتحيا العرب امة واحدة

سامي السراج

هذا ولم يعرف بالضبط هل يغادر الاستاذ مصر الآن ام انه باق فيها ، وقد عزم اخوان السامي الهمام على اقامة حفلة تكريمية لوداعه عند عزمه على السفر

فرع الدكتور امين

روت البيان الغراء ان فرع حزب سورية الجديدة في بوليفيا باميركا الوسطى والمسمى باسم المجاهد الدكتور امين بك رويحه قد تبرع للقضية الوطنية بـ ٣٣٠ ريال بوليفي وارسل المبلغ الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في نيويورك

فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب

بيان من سيدى عمر المختار قائد المجاهدين

قدر الله وكان نصيب طرابلس وبرقة من دول الاستعمار دولة ايطاليا تلك الدولة الغاشمة التي لا ترقب في بني الانسان الا ولا ذمة

في اول دخولها تلك البلد المنكودة الحظ كانت توزع المناشير في انحاء القطر تطميناً للخواطر بدعوى انها ماأتت لهذه البلاد إلا لتنقذ اهلها من ظلم الاتراك وانها ستتركهم احراراً لا تتعرض لهم في دينهم ولا في عاداتهم وانها تمدنهم وتدر عليهم الخيرات الى آخر ماجاء في تلك المنشورات التي كانت تصدر من القاهرة بواسطة الشيخ .... يرحمه الله ! فاغتر بعض البسطاء بتلك الوعود الخلابة والتجأ اليها كل من كان ضعيفا في دينه او دنياه ظناً منهم انها من الدول العظمى التي لها كلمة شرف يركن اليها ، ولكن ماهي الا عشية او ضحاها حتى انقلبت لمن التجأ اليها ظهر المجن

واول شيء عاملت به اولئك المساكين الذين انخدعوا بوعودها الكذابة انها اشترطت على كل قبيلة ان تحافظ على مايقربها من السكك الحديدية والطرق لتأمين عساكرها وذخائرها وان حصل شيء ولو من الله تغرمه تلك القبيلة

(ثانياً) ان كل فرد كائنا من كان يبلغ عنه الجواسيس شيئا صدقا اوكذبا يعدم بدون تحقيق

(رابعا) ان من اغتر من البسطاء بالاصفر الرنان وانخرط في سلك العسكرية الايطالية ثم تبين له الحق من الباطل بانه محارب لوطنه ودينه ثم فر بعد ذلك والتحق بالمجاهدين فتعاقب من اجله القبيلة كلها بدون استثناء

(خامسا) اذا جندت ايطاليا جيشا على المجاهدين ورجع مكسوراً كما هي العادة في كل حملة تجهزها ايطاليا عليهم فكل ماغنمه المجاهدون وضاع من تلك الحملة من بغال وخيل وإبل وذخيرة وسلاح يضمنه اولئك المساكين الذين التجأوا اليهم وسلموهم سلاحهم وصدقوهم في مناشيرهم

(سادسا) ان دورية من المجاهدين مرت في طريقها برجل من بلد (درنه) في زرع له خارج البلد فطلبت منه شيئا من الشاي فاعطاها مطلوبها طوعا اوكرها واستراحت عنده قليلا لشرب الشاي فما كان من الجواسيس الذين لا يخلو منهم مكان ولا زمان الا ان بلغوا عن ذلك الرجل المسكين فجاءته قوة طليانية عظيمة واحاطت بمكانه وقبضت عليه وعلى من تمكنت منه من الدورية واعدمت الكل فما ذنب ذلك المسكين الذي اعدم ظلما وعدوانا ؟

هذا قليل من كثير من اعمال الطليان وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

النائب العام   الختم : عمر المختار

آل الشهداء

وكيف قابلوا الاعانة من المحسنين

ارسل الينا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سليم بك الغصين القاضي الشرعي في الخليل رسالة عن وصول العشرين ليرة الى عائلات الشهداء ، آل جمجوم وآل الزير اعانهم الله قال بارك الله في همته :

« بعد أن اخذت كتابكم الكريم المرفق بحوالتين يبلغ العشرين جنيها لورثة المغفور لهما عطا الزير ومحمد خليل جمجوم جيرتهما لاحد تجار الخليل واستلمت المبلغ فاعطيت عشرة جنيهات لزوجتي عطا الزير واذنت كل واحدة منهما بانفاق حصة اولادها القاصرين عليهم بالمعروف وعشرة جنيهات لام محمد جمجوم واخويه لأنه لم يكن متزوجا وافهمت الجميع مضمون كتابكم الكريم فرفعوا ايديهم نحو السماء وكرروا الدعاء لكم وللمحسنين ثم انصرفوا شاكرين داعين لكم بالخير واني ايضا اشكر مساعيكم الخيرية وأرجو الله أن يديمكم مصدراً للخيرات والاحسان وملجأ لكل فضيلة وأشكر جهادكم للوطن وللمنكوبين وارجو الله ان يديم توفيقكم بواسطة التعارف والتآلف بين مسلمي الشرق والغرب وموقظهم من غفلتهم لنصرة بعضهم وللمشاركة بالآلام والمصائب .

هذا وقد أعلنت كتابكم ايضا بواسطة الجرائد المحلية في حينه مع شكر اهالي الخليل عموما لعطفكم واني القت نظر الاخ البار بوطنه ليجعل نصيبا من الاحسان لعائلات الذين تبدل حكم اعدامهم بالسجن المؤبد فانهم انحس حظا من اولئك أن لم يكونوا مثلهم واغبطك ايها العربي البار وارجوك قبول فائق احترامى واعظم تحياتي   اخوكم المخلص

الخليل ١٥ صفر ١٣٤٩   محمد سليم الغصين

(الشورى — لا يستحق الشكر هنا إلا حضرات المحسنين الذين اسعدهم الله والهمهم خير الاحسان ، ثم حضرة القاضي الفاضل الذى تكرم حفظه الله بمجاملة اولئك المنكوبين وأدى الامانة بلطفه ونبله

واذا كان لنا أن نقول ما يجدى فذلك انا نستنهض أهل الخير لأغاثة عائلات المحكوم عليهم بالسجن المؤبد ، وقد وصفها الاستاذ الخليل ابلغ وصف . وليعلم كل مسلم ان الله سبحانه وتعالى سيسأله عما صنع للذين ماتوا في سبيله والذين نكبوا دفاعا عن حرمه المقدس)

من مستعمرة ...

الى مستعمرة !

عينت حكومة بريطانيا المستر يونغ سكرتير حكومة مستعمرة سيراليون سكرتيراً لحكومة فلسطين !

للصلح

كتب الينا الاديب جودت افندي عبد الهادي من بلدة جنين بفلسطين يقترح تاليف هيئة للاصلاح بين الشعوب الشرقية والاقوام العربية

والجواب على ذلك ان مرض الشقاق المتأصل في اعصاب الامم المظلومة لا يزيله إلا شدة الضرب على دماغها لتصحو من سكرتها

وعندك اهل فلسطين وهم قومي وقومك فان تأملت احوالهم وجدتهم اضعف شعوب الدنيا واكثرها احزاباً واوفرها « حظاً » بالخوارج !

ماذا في مراكش؟

ارسلت الينا هيئة الجامعة الاسلامية في مراكش ـ وهي جمعية جديدة تألفت سراً على مايظهر ـ نشرة مطبوعة على الآلة الكاتبة تبين اموراً فظيعة يرتكبها الاستعمار الفرنسوي في المغرب الاقصى ، وآخرها دس كتب في مدارس المغاربة تتضمن سب العرب والاسلام ومدح فرنسا ! والغريب ان سلطان مراكش قد اجاز تدريس تلك الكتب رسمياً بموجب امر سلطاني او ظهير شريف كما يقولون هناك !

منع تأبين الشهداء

بلاغ رسمي لحكومة فلسطين

يعلن رسميا بان الحفلة المقترح اقامتها لذكرى الثلاثة الاشخاص الذين اعدموا في سجن عكا في اليوم السابع عشر من شهر حزيران تنحصر في اقامة الشعائر الدينية التي جرت العادة على اقامتها في هذه البلاد وبانه لن يسمح قط باقامة مواكب او عقد اجتماعات او القاء خطب ذات صبغة سياسية .

(الشورى — . . . .)

من السماء ...

حصلت مشادة بين الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين عند تأديته الشهادة أمام اللجنة الدولية وبين الخواجة الياش المحامي اليهودي اذ اراد هذا ان يحرج الاستاذ فقال اليهودي : لو فرضنا ان قبراً مقدساً عند اهل دين آخر هبط من السماء واستقر في ارض ما فهل يمنع الزائر لهذا القبر من المرور اليه ؟ فقال له الاستاذ : « على هذا الفرض يكون القبر مملوكا لصاحب الملك الذي سقط الشيء فيه ، فاسقط في يد الملبج وبهت

حوادث وانباء

الاستاذ الثعالبي

غادر بغداد يوم الخميس الماضي سعادة الاستاذ الكبير والزعيم الشهير السيد عبد العزيز الثعالبي قاصداً فلسطين في سيارة خاصة طريق شرق الاردن لان فرنسا منعته — مع انه منها كل راحة — من اجتياز بالشام فكبدته بإلزامه على سلوك تلك الطريق البعيدة الوعرة متاعب شاقة قد تؤدي الى ضياعه هو والسيارة في تلك الصحراء المقفرة المجهولة هذا برغم المذاكرات الكثيرة بين معتمدها ببغداد ومفوضها في سورية !

ولكن الاستاذ وصل بسلامة الله الى القدس يوم الاحد فقوبل بحفاوة عظيمة واقبل الفضلاء والكبراء للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول

والشورى تشترك مع الشعب الفلسطيني في الترحيب بابن الشرق والعرب المجاهد في سبيل الاوطان سلمه الله

غاندي بفلسطين

رزق السيد الفاضل خليل نجم من طولكرم غلام سماه « غاندي » جعله الله من ابناء السلامة ونرجو ان يكون لفلسطين كسمية للهند

البنك العربي الفلسطيني

كتب الينا من القدس ان هذا البنك قد فتح ابوابه واخذ بأعمال المالي فكان الاقبال عليه عظيما

ويرجع الفضل في وجود هذا البنك للعصامي الشهير السيد عبد الحميد شومان الذي احزنه تخاذل الأمة وعجزها عن فتح المصرف فقام به لوحده بارك الله فيه

الرحلة السعودية

الحجازية النجدية

هي رحلة للاستاذ الفاضل الشيخ محمد سعود افندي العوري الشهير قاضي القدس السابق ومدرس الحديث والتفسير في المسجد الاقصى قام بها الى الحجاز ثم ادى فريضة الحج وذيل كتابه بتفصيل احكام المناسك وآداب الحج وبعض اخبار رحلته ومقابلته لجلالة الملك ابن سعود

والكتاب يقع في نحو ٢٠٠ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخة ٢٠ قرشاً مصرياً وهو يطلب منه ومن المكاتب المشهورة بالقاهرة

هذا وقد اهدى حضرته كتابه اللطيف الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود صاحب الحجاز ونجد وملحقاتها فلفتت اليه الانظار

الامير شكيب ارسلان

كرم الله وجهه

خطب الاستاذ سامي بك السراج في المأدبة التي اقامها سعادة عبد الحميد بك سعيد لمندوبي جمعيات الشبان المسلمين فشرح مسألة خط الحجاز الاسلامي وادوارها والاساليب التي عملكها المسلمون لتأييد حقهم .

ولما اشار الى قرار مؤتمر لوزان ، نوه بفضل الامير شكيب الذي تمكن من حمل مندوبي الاتراك على ادخال نص يجعل الدول تعترف بصفة الخط الدينية وان تقوم على ادارته هيئة اسلامية

وعندما ذكر الاستاذ السراج اسم الامير شكيب قال : « هذا ما عمله خادم الاسلام اخوكم الامير شكيب ارسلان كرم الله وجهه » فطرب الحاضرون لهذا الوصف وامتوا عليه ثم علت اصواتهم بقول « حياه الله »

لجنة البراق

افادت انباء فلسطين ان اللجنة الدولية للبراق قد ختمت اعمالها وغادرت فلسطين بعد ان سمعت مرافعة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين بمصر ووزير الاوقاف سابقاً بارك الله في غيرته .

وكان سفر اللجنة الى بورسعيد في قطار خاص بطريق القنطرة ثم ركبت البحر الى سويسرا

الحالة في مصر

يسوءنا ان نقول ان الحالة في مصر قد تفاقمت وان اضطرابات دامية وقعت في الاسكندرية بعد ان جرى ما جرى في بلبيس والمنصورة

فبعد صدور العدد الماضي من الشورى بساعات حصلت مظاهرات في الاسكندرية بسبب الحداد على شهداء بلبيس والمنصورة فاشتبك الاهالي مع الشرطة بشجار انقلب الى اضطرابات ووقوع حوادث يؤسف لها .

وقد بلغ عدد القتلى نحو ٢٠ والجرحى نحو ٤٠٠

وقد قبضت الحكومة على نواب الاسكندرية بسبب ذلك وعطلت ثلاث جرائد يومية من صحف الوفد وهي كوكب الشرق واليوم والبلاغ فلا حول ولا قوة إلا بالله

تأبين الشهداء

ستقيم اللجنة التنفيذية بفلسطين حفلة كبرى لذكرى الشهداء بالقدس

وقد كتبت الينا جمعية الشبان المسلمين في صفد انها ستقيم ايضاً حفلة ذكرى يوم ٢٥ الجاري

وتفيد اخبار الوطن ان حفلات التأبين ستقام في جميع مدن فلسطين

سفر الوفد الفلسطيني

من الولايات المتحدة الى المكسيك

افادت انباء المهجر ان الوفد الفلسطيني المشكل برياسة عطوفة الامير عادل ارسلان قد غادر الولايات المتحدة قاصداً جمهورية المكسيك كتب الله له السلامة وحالفه التوفيق

مدرسة بنات بحيفا

كتبت الينا المربية الناهضة فاطمة شكري طوقان من حيفا انها فتحت مدرسة للبنات فيها وانها ستدخل كريمتي الشهيد عطا الزير في مدرستها مجانا وتتكفل باعاشتها في بيتها جزاها الله خيراً

ماذا في العراق ؟

مثل الذي في مصر والهند !

بغداد في ١٨ يوليو — حدثت بعض الاضطرابات في لوائي الديوانية والعمارة ولكن الحكومة تداركتها بالحزم . وكان لنظام الجباية الذي نشرته في الايام الاخيرة اثر حسن في الاوساط الزراعية . والسكينة الآن مستتبة في جميع انحاء العراق

النجف الاشرف في ١٨ يوليو — تقرر عقد مؤتمر عراقي كبير في هذه المدينة . للنظر في الحالة الحاضرة وتلقى القائمون بالدعوة لهذا المؤتمر كتابا من الحزب الوطني في بغداد بانه قرر الاشتراك في هذا المؤتمر (ص)

هل هي لجنة تحكيم

ام لجنة توسط ؟

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان لجنة البراق الدولية قد نصحت قبل سفرها لبعض الوطنيين بالاتفاق مع اليهود على مسألة البراق فاجابوها بأن العالم الاسلامي لن يسمح مطلقاً بأقل حق لليهود في ذلك المكان الشريف

فهل معنى هذا ان انكلترا جعلت هذه اللجنة وسيلة لتقوية اليهود حيال الاماكن المقدسة الاسلامية ؟

الاستاذ التفتازاني

عاد الى القاهرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني بعد ان ادى شهادته امام اللجنة الدولية بالقدس ودافع عن البراق ، شكر الله سعيه واثابه احسن الثواب

وقد زار الاستاذ نابلس والخليل ويافا ورام الله وفي يوم الثلاثاء زار وادي حنين فكان يقابل في كل مكان بالاجلال والتكريم ثم عاد الى مصر فنهنئه بسلامة الوصول

قضية البراق الشريف

تقترح هذه الجريدة على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ان يصدر كتابا اخضر يضم كل ما جرى من اجل البراق من حوادث ووقائع ومرافعات ومناقشات امام اللجنة الدولية وقبلها وتوزيعه في العالم الاسلامي ليرى المسلمون كيف ان اهل فلسطين حافظوا على المقدسات والى اية درجة حرصوا عليها

ذكرى يوم الروع

يحتفل العالم العربي غداً الخميس بالذكرى العاشرة لمعركة ميسلون التي استباح الافرنسيس على اثرها حمى الوطن وانتهكوا حرمة استقلاله بدخول الشام وازالة دولة العرب المستقلة

وستسير الوفود من جميع انحاء سورية نحو ميسلون لزيارة قبر الشهيد الكبير يوسف بك العظمة وزير الحربية الذي استشهد في تلك المعركة وستلقى الخطب في تمجيده واحياء ذكراه وتنثر الازهار على قبره الطاهر

وقد قال الامير عادل يخاطب دمشق من عامين ويشير الى ضريح الشهيد الكريم :

وروعي في ذات مجدك أروع
أقام باعلى ميسلون ممطا
شغلت به نفسي والزمت شخصه
خيالي فلو صورته لتجسما
وما هاج فيك الشوق مثل قيامه
كاكان يوم الروع في مدخل الحمى

محمد علي باشا

يصل مساء اليوم الثلاثاء من القدس صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا المحامي الاشهر ووزير الاوقاف سابقا بعد ان دافع عن البراق الشريف ابلغ دفاع جزاه الله خيراً

ماحك جلدك • • •

البصرة في ١٨ يوليو — حدث اصطدام عنيف بين العمال العرب والعمال الهنود في الميناء ادى الى نتائج محزنة فقتل وجرح عدد غير قليل من الفريقين ، وقد اتخذت الحكومة العراقية التدابير لاقالة العمال الهنود واخراجهم من العراق فيحل العراقيون محلهم (ص)

النداء والقبس

لقد عادت النداء الغراء الى الصدور بعد ان اغلقتها السلطة الافرنسية مدة شهر

وصدرت القبس الغراء بعد ان توقفت مدة وجيزة لاسباب مطبعية فنرحب بالزميلتين الكريمتين

السيد الحلبي

كتب الينا من سنقافورة انه قد وصلها حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي أحد اصحاب المكتبة الشهيرة بمصر ثم غادر سنقافورة الى جاوة

تفصيلات اخرى

كتب الينا السيد حسن افندي محمد من فضلاء العرب في لندن يقول انه ذهب الى نوط شيلس للوقوف على حالة البحارة العرب بعد أن ضرب بهم البحارة الانكليز فقال ان ٤٠٠ من البحارة الانكليز وامامهم رجال الشرطة الذين يحملون العصي اخذوا يوجهون لاولاد العرب والصوماليين أشنع الالفاظ ثم ضربوا أولاد العرب بينما الشرطة تتفرج !

ولا يزال أحد العرب المضروبين في المستشفى ويوجد بالسجن ٣ من الصوماليين وأما البحارة الانكليز الذين ضربوهم فلم يحبس منهم أحد !

تأجيل رسائل

لم ننشر في هذا العدد الرسالة الاولى للسائح العراقي التي وعدنا بنشرها بل نشرنا رسالته عن الكويت وسننشر الاولى المرسلة من البصرة في فرصة اخرى

هذا وقد تأخر نشر رسائل كثيرة من أقطار مختلفة بسبب طولها وضيق نطاق الشورى ومع ذلك فسوف ننشر الاهم فالاهم على التوالي

العرب في غينيا

كتب الينا الفاضل السيد محمد زيد الاغبري اليماني من نيروبي يصف لنا القانون الجديد الذي سن لاضاعة حقوق العرب في تلك الجهات وجعلهم كالعبيد وانهم عقدوا اجتماعات هناك للاحتجاج والاعتراض وأن السيد الطاهري خطب في الناس ليدافعوا عن حقوقهم ثم أوصى المجتمعين بان يداوموا قراءة سوانح افكار التي ينشرها امير البيان في الشورى

ثم قال ان اهالي ممباسة رفعوا العرائض للحاكم العام في غينيا اعتراضا على المادة التاسعة من القانون المشار اليه فيما تقدم وان الذين رفعوا العرائض هم ابناء الشحر والمكلا وأما أبناء الحجاز واليمن فقد سكتوا !

مصر يوم ٢١ يوليو

هو اليوم الذي ضرب به مجلس النواب المصري للاجتماع برغم الحكومة ، ولكن الحكومة الحاضرة استصدرت مرسوما من جلالة الملك بفض الدورة البرلمانية فقال البرلمان ان هذا العمل هو اعتداء على الدستور فهو لذلك باطل قانونا

وصمم البرلمان على الاجتماع ، وصممت وزارة اسماعيل صدقي باشا على منعه ، وبدأت الاستعدادات من الطرفين ليوم ٢١ يوليو ، وقد امتلأت القاهرة بالجنود والجيوش ولما اصبحنا يوم الاثنين ٢١ يوليو كانت القاهرة مقفلة من اولها الى آخرها حداداً على شهداء بلبيس والمنصورة والاسكندرية

ونحن نكتب هذه السطور عند ظهر الاثنين وحالة القاهرة قلقة مزعجة أحسن الله المآل

الاستاذ الصلح

علمنا من اخبار بيروت ان سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري سيجيء ومعه عروسه الفضلى الى فلسطين لتمضية اسابيع في رام الله فرحباً بهما

الغصين بك

كتب الينا من حيفا ان سعادة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين قد وصل الى حيفا لتمضية بضعة ايام في جبل الكرمل ترويحاً للنفس وقد حل في دار حضرة نجله فوزي بك قائمقام حيفا

محل تجاري جديد

انشأ حضرة المواطن الفاضل احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بمصر محلا تجاريا جديداً في شارع بولاق « فؤاد الاول » علاوة على المحل الموجود بالعتبة الخضرا فنرجو لحضرته كل توفيق ونجاح

السائح العراقي بالخليج

قال مراسلنا من البحرين :

قدمنا من الكويت حضرة الاديب الفاضل السيد يونس البحري السائح العراقي الشهير في طريقه الى مسقط والهند وقد حل ضيفاً مكرما على سمو الشيخ حمد بن عيسى امير البحرين ولما اجتمعت بالسائح الاديب وجدته اكبر من اسمه وهو عربي غيور ذو اخلاق فاضلة وادب جم وسيقيم عندنا بضعة ايام ثم يبرحنا الى مسقط

الاستاذ منصور فهمي

تكريمه وتكريم عقيلته بالقدس
وسفرهما الى اوربا

احتفلوا بفلسطين بتكريم العلامة الدكتور منصور فهمي وحضرة السيدة عقيلته والتي حضرته محاضرة على سيدات القدس فقدمن اليه هدية جميلة واقمن حفلة خاصة لتكريم زوجته الفضلى

وقد غادر الاستاذ وعقيلته فلسطين الى اوربا ولندن بطريق البحر من ميناء يافا فودعا بالاجلال والاحترام

الميرزا مهدي بك

غادر فلسطين الى لبنان سعادة الاستاذ ميرزا مهدي بك رفيع مشكي سكرتير الرابطة الشرقية العام بعد ان أدى شهادته امام لجنة البراق ثم زار بعض المدن الفلسطينية فاحتفلت به وحيته احسن تحية وسيعود سعادته في هذا الاسبوع الى القاهرة كتب الله له السلامة

كرها بالطهارة • • •

قال الشيخ اسعد شقير ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لا يصلح للخصومة في مسألة البراق وان الذين ترافعوا امام اللجنة الدولية لا حق لهم بذلك

طيب ياسيدي ولكن لو فرضنا ان المجلس لم يدع ولم يدافع عن البراق فهل لك ان تدلنا على صاحب الحق الذي استعد للدفاع ومنعه المجلس ؟

طبعاً لا جواب على هذا السؤال ، لان الشيخ اسعد لم يرتكب جرم هذا القول إلا لحزازة شخصية

ولكن هل يليق ان تصل الحزازة بالاستاذ الى هذه الدرجة ؟ وهل من اجل ان تقتل البرغوث يجب ان تحرق الزعبوط ؟ حسبنا الله ملك !

رسائل السائح العراقي

البحرين ٢٦ يوليو — بالبريد الطيار

. . . . بعد ان قضيت مدة قصيرة في البصرة قصدت الكويت وهناك كنت ضيفاً مكرما بكل معاني الكلمة ، حقاً ان مثل هذه الحفاوة تجعل المرء يحس بسعادة لا تدانى لأنها ناشئة عن شعور حي ، ذلك هو الشعور الذي يربطنا جميعا ببعضنا ، الشعور الذي سوف يساعدنا على تقوية فكرة الوحدة العربية واخراجها الى حيز الوجود

تنتاب الكويت اليوم ضائقة مالية عظمى كادت تشل حركة التجارة فيها وفوق ذلك فأن محصول اللؤلؤ في العام الماضي وقلته قد ثبطا عزم ابناء الكويت فقبعوا في دارهم وامتنعوا من مد يد المساعدة (للغواصين) لان بعضهم يعتقد ان المحصول سوف لا يفي بقيمة المال المصروف لاطعام الغواصين مدة الغوص

بيد أن بعض اصحاب الهمم الذين لا تروعهم النكبات ولا تهزهم العواصف التي تظهر للرائي انها خطرة لم يهتموا كثيراً لفشل العام المنصرم وراحوا يشجعون عملية الغوص والغواصين . وهم جذلون وينظرون الى المستقبل بعين الامل والرجاء .

واما سمو الشيخ احمد الجابر امير الكويت ذلك الحاكم الرزين المملوء عقلا وحكمة فهو يرى من الضروري انقاذ البلاد من حالة العسر التي هي فيها فاخرج جزءاً كبيراً من ماله الخاص وراح يسلف رعيته بسخاء ، قائلا (ما كم المال واعملوا بجهدكم في سبيل النجاح والله الموفق) ولم يحدد لهم زمناً لرد (السلفة) بل اردف قائلا (انتم وشرفكم) وهنا بيت القصيد فالكويتي عربي قبل كل شيء ، فهو يأبى ان يمس شرفه بشيء يلوثه

وفي الكويت اليوم نهضة ادبية ولو انها لا ترى من قبل الزوار لاول وهلة في مظاهر المدينة الخارجية ولكن الزائر بعد ان يختلط بالناس ويجتمع بالشبيبة الكويتية يعتقد ان المظاهر كاذبة في اكثر الاحيان وان تلك الرقاع واللوحات التي توضع على أبواب النوادي والجامع في جل البلاد العربية تتضاءل وتمحي آثار الكتابة منها اذا دخل القادم احدها وشاهدها تحويه من آثار الخمول وطبقات الغبار الكثيفة فوق مناضدها ومقاعدها وكتبها ، وهكذا فاكثر الشبيبة الكويتية يحمل كل واحد منها (لوحة) على جبينه تخبر الناظر اليه انه وحده (ناد) وما تلك اللوحة إلا لوحة الذكاء ، لوحة النشاط والرجولة

ليس في الخليج مملكة تضاهي الكويت بهوائها واعتدال جوها ، وهنا على صفاف البحر ، وفوق (السيف) الرملي يجتمع الكويتيون فيتجاذبون اطراف الحديث ويذهبون باحاديثهم الى الزنجبار ودار السلام وسيلان والهند والبحر الاحمر واليمن ، نعم يذهبون بحديثهم الى هناك لان الكويت (امة بحرية) ومفردهم (بحري) اى نعم بحري (كالسائح العراقي) فهم بتنقلاتهم في سفنهم الشراعية وتعرضهم للمخاطر والمجازفات قد أثبتوا انهم سواح ولا يقلون جرأة وأقداما عن غيرهم وإذا أردت ان تسمع احاديث الادب والشعر فهلم معي الى مجلس سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح . فانك تعتقد حقا أن الروح التي ترفرف في هذا المجلس هي روح العروبة التي يقويها ويعضدها الشيخ عبدالله . واذا التفت ايها القاريء قليلا الى جانب الشيخ عبد الله فانك ترى الشيخ يوسف بن عيسى حامل لواء العلوم والآداب وابو النهضة الكويتية قد جلس صامتا يرمق المتكلمين بعين ملؤها الحنو والتشجيع ، فمجلس الشيخ عبدالله السالم هو شيخ مجالس الكويت فهو المورد الصافي ولكنه كثير الزحام

جاءني الاخ الاستاذ خالد الفرج شاعر الخليج وهو يحمل نظارته بيده وبعد المصافحة قال : هيا بنا الى البلدية ،

— اى بلدية تعني ؟ !

— بلدية الكويت يا استاذ ألم تسمع بتشكيلها حديثا ؟

— هلم اذن ، وسرنا وانا اقول ها قد أخذت روح المدنية تسري الى نواحي الخليج شيئا فشيئا ومن كان يظن أن ابناء الخليج يرضون ان يقيدوا أنفسهم بقيود تسمى بلدية ولكن هو روح النظام كالزيت فهو دائما يعلو الماء

تألفت البلدية حديثا منذ شهرين فقط وها هم أعضاؤها من الشباب وبينهم الاديب والشاعر والخطيب وها هو رئيسها الشيخ عبد الله الجابر الصباح القائم بتنظيمها لم يال جهداً في سبيل اعلاء شان الكويت ، ولاول مرة في تاريخ الكويت ترقم الدور ويعرف بالضبط مقدارها وعددها البالغ ثمانية آلاف وأربعمائة بيت

وها هي البلدية تقوم بتكريم الرسالة في ردهتها الجميلة الواسعة

وتسعى الحكومة الكويتية الآن لايجاد ابار للماء لأن الكويت ينقصها شيء واحد لو حصلت عليه لامست من ابدع ممالك الخليج من حيث بهاء المنظر ووفرة الحاصلات ولكن الماء علة العلل هو النقص الوحيد البارز في هذا البلد الأمين ، وللمدينة سور واسع جداً حيث يبلغ نحو الخمسة اميال ولقد بناه أهل الكويت من تلقاء انفسهم على اثر هجمات الاخوان عام ١٩٢٢ ، وبما ان سمو الشيخ احمد الجابر لا يزال يخشى هجمات القبائل فانه اتفق مع شركة هولنز الانكليزية على حفر ابار ارتوازية داخل السور وقد أجريت تجاربه عديدة ولكنها لم تكلل بالنجاح لأن الماء قليل داخل سور المدينة وقد وجد خارجها ولكن سمو الشيخ يريد الماء ضمن السور ليكون تحت متناول اليد في الايام السوداء

ويجلب الماء الى الكويت من البصرة على سفن شراعية ويباع باثمان باهظة في ايام الانواء والاعاصير حيث تخف حركة جلب الماء ، وعلى مقربة من الكويت توجد ابار للماء في ارض تسمى الشامية ولكنها قليلة بالنسبة الى عدد السكان ووفرتهم وفوق ذلك فهي خصوصية ومائها عذب لذيذ ، واحسن ماء واعذبه هو ذلك الذي في (الشعب) وهي قرية تعود للشيخ عبد الله السالم ، ولكنه لا يكفي سوى للشيخ وضيوفه الكثار ،

ولا يزال تجار الكويت يتذكرون ايام المسابلة ويقولون لقد كانت ايام خير وبركة ، ويرجون لو ترجع الامور الى ماضيها الحسن لفائدة الجميع ، وعلى كل فحالة الكويت اليوم يلزمها النهضة الاقتصادية والمستقبل بيد الانسان بعد الله ، وليس للانسان الا ما سعى

السائح العراقي

حاشية : لقد وصلت البحرين ويخصكم بالسلام والاحترام الاخ خالد الفرج الشاعر والشيخ عبد العزيز الرشيد وهو الآن في الكويت ، ولقد اضفنا بالامس الاخ السيد عبد الرحمن العجاجي وهو ما فتيء يذكر لي ايام اجتماعه بكم في القاهرة ويتمنى لو يتجدد ذلك العهد وهو يقدم لكم احترامه وسلامه كذلك نائب رئيس المنتدى الاسلامي في المنامة بالنيابة عن اعضاء النادي الكرام ونقوا باعز يزي الاستاذ باخلاص وحب : السائح

كيفية اغلاق البرلمان

وضعت الحكومة المصرية قوة عسكرية كبيرة حول دار مجلس النواب وختمت ابوابه بالشمع الاحمر فوارحتاه لمصر

صدى شنق الشهداء

لدينا رسائل من اقطار العالم الاسلامي في الشرق والغرب عن وقع اعدام شهداء فلسطين في الخارج وسنلخصها في العدد المقبل

حقنا للدماء

لما راى اعضاء مجلس النواب ان اقتحام دار المجلس سيؤدي الى سفك الدم عدلوا عن ذلك ، وطلبوا من جلالة الملك رسميا ان يعقد البرلمان يوم السبت المقبل عملا باحكام الدستور

نتيجة يوم ٢١

مضى والحمد لله هذا اليوم العصيب بمظاهرات متقطعة في القاهرة وبعض انحاء البلاد المصرية . ولم يقتل ويجرح إلا عدد قليل بالنسبة الى الهول الذي تصوره سكان القاهرة لطف الله بالكنانة

حقيقتهم !

طلب يهود فلسطين بلسان جريدتهم دوار هايوم من اللجنة الدولية للبراق ان ترغم حكومة فلسطين على تلبية طلبات اليهود فانشاء ساحة امام البراق غير مائلة بما اذا كانت البيوت القائمة هناك هي ملك شخص او وقف اسلامي لا

مُتفرِّقات

سؤال !

هل صحيح ان اليهود المصريين لما اطلعوا في الصحف على خبر عزم معالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية سابقا على السفر لفلسطين لنصرة المسلمين اوفدوا اليه بعض كبارهم ليخجلوه ويحملوه على العدول عن السفر وانهم حاولوا ذلك فلم يرد عليهم ؟

وهل اذا صح هذا يجوز لشيخ الازهر ان يجامل يهود مصر بأن يسكت ولا ينصر اهل فلسطين في دفاعهم عن المقدسات الاسلامية ؟

أعتداء جديد لليهود

على البراق الشريف

روت انباء القدس ان اليهود اوقدوا شموعا في البراق الشريف فشكى المسلمون الى الحكومة فالظاهر انها تذكرت ان اللجنة الدولية كانت لاتزال تحقق فارسلت البوليس ومنع اليهود

اخبار القتال

بين الطليان والعرب

لمراسل « الشورى » من السلوم

في غرة صفر سنة ١٣٤٩ جمع العدو جموعه من كل جهة وهجم على المجاهدين فدامت المعركة بين الفريقين اياما وفي النهاية انتهت المعارك بحمد الله بفوز المجاهدين فوزا عظيما واخذوا غنائم كثيرة من سلاح و بغال وخيل وذخيرة وخلافه واستشهد منهم ١٣ شهيدا من بينهم خالد ابو نصيره البرعصي رحمه الله

اما العدو فقد تقهقر منهزما تاركا في ميدان القتال جثث القتلى وليست هذه باول مرة يرجع فيها العدو مكسوراً يجر ذيل الفشل والخيبة

اما الحالة عند السيد عمر المختار فعلى مايرام والفضل في ذلك يرجع لضغط وكيل الوالي الطلياني الجديد على الاهالي وفظائعه معهم بدون شفقة ولا رحمة فتسبب عنها ان اغلب الاهالي التحقوا بالمجاهدين فقويت شوكتهم عن ذي قبل اضعافا مضاعفة . وهكذا تفعل القسوة الشاذة بصاحبها كما يفعل العدو بعدوه

ترى ماذا قال ؟

اذاعت الجرائد ان فرنسا « ستعفو » عن الامير شكيب ارسلان ، وقدساً لنا سائل : ترى كيف يقابل الامير ذلك العفو ؟

والجواب على ذلك انه يقابله بما قاله الفيل للذبابة التي قالت له امسك نفسك لأني ساطير عن كتفك ! فقال لها والله ماشعرت بنزولك على جسمي فكيف اشعر بطيرانك عنه ! !

حالة فلسطين

الموظف الغريب والموظف الوطني

قال مراسل المقطم من القدس :

« ولكن مشكلة فلسطين تختلف عن مشاكل اهل الارض طراً فليس في فلسطين حكومة وطنية تعرف امراض البلاد وتعالجها المعالجة الواجبة . ومتى كانت الحكومة غريبه فمن اين لها ان تعرف ان في البلاد ضيقا اقتصاديا بمعناه الصحيح

ان الموظفين الاغراب عائشون بنعم الله لايعرفون غير قبض الرواتب وركوب السيارات والتمتع بالـكاليات والاصطياف في اوربا

واذا كان هنالك موظفون قليلون جداً من ابناء البلاد يقبضون رواتب كبيرة فاكثرهم ليس لهم كلمة في هذه الحكومة وهم يخافون على رواتبهم ان تذهب اذا هم ابدوا رأيا والراتب اليوم ثروة لا يستهان بها وحالة البلاد الاقتصادية كما تقدم بيانه

والموظف الاجنبي في هذه البلاد لايمكنه ان يشعر ان البلاد في حالة ضيق وأن السكان في عسر شديد فانى له ان يشعر وهل هو يشرف على حالة السوق او يجتمع بالسكان ليقف على شكواهم وأمراضهم او هل يقرأ صحفهم ليفهم حقيقة حالهم

لا اغالي اذا قلت ان الموظف الاجنبي يعرف عن الحالة الاقتصادية في انكلترا وفرنسا وغيرهما من بلدان اوربا وأميركا اكثر مما يعرف عن فلسطين التي يقبض الراتب من دم اهلها »

لانصدق الا اذا . . .

يقول وزير المستعمرات الانكليزية ليهود انكلترا ان حكومته وعدت بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، لادولة يهودية ، فنحن بقطع النظر عن كون انشاء الوطن القومي هو بحد ذاته اعتداء محض على اهل فلسطين وعلى وطنهم ، فاننا برغم ذلك التصريح نقول اننا لانصدق إلا انهم يعملون على انشاء الدولة اليهودية ، بل انها صارت فعلا . وماهذا البلاء المصبوب على اهل فلسطين إلا الاساس الذي يبنون عليه اركان تلك الدولة التي لن تكون مادام في الدنيا شيء اسمه (عرب)

وليسمح لنا جناب وزير المستعمرات بان نعتقد ان كلامه ليهود انكلترا ماهو إلا بقصد اسماع اهل فلسطين لتخدير أعصابهم !

ولا توجد وسيلة في الدنيا تجعلنا نصدقه إلا اذا رأينا بعض كبار الانكليز الذين في فلسطين يغادرونها ، ولا تهمنا كيفية مغادرتهم اياها ، فسواء لدينا ذهابهم الى بلدانهم او ارتقاؤهم وظائفهم في مستعمرات اخرى كالمستر ستورس وذهابه الى قبرص ، والمستر سيمس وذهابه الى عدن ، والكولونل ديدس الذي لاندري اين هو . ولكننا ندري فقط ان الله قد اسعده واسعده

لا يمكن ان نصدق كلام وزير المستعمرات مادام المسترات بنتو يش وابرامسون وكريكلي وكامبل وبيلي وامثالهم في فلسطين

لايمكن ان نصدق الوزير مادام الشعب الفلسطيني يئن من حالته ويحرم من الحكم النيابي

لايمكن ان نصدق الوزير مادام باب المهاجرة بايدي الموظفين الاجانب

لايمكن ان نصدق كلمة واحدة مادام الحكم في فلسطين في قبضة غير قبضة اهل البلاد

يافرحة ماطالت !

مع الأسف الشديد لم يصح نبأ العفو عن الطبيب عبد الرحمن افندي الشهبندر الذي هلل لخبر العفو وصار يقعد بجوار عدة التلفون يتبصر الاخبار من صاحبه الشراباتي بعمان ومن ادارات الجرائد . وكان الدكتور يظن العفو قد وقع فعلا فكلف احمد صبيانه ان ينشر في الصحف كلمة يحضه فيها على الرجوع الى دمشق وان هناك من يريد اقامة حفلة تكريم وداعيه لدكتوره ! !

وبينما الشهبندر يحلم بهذا العفو الذي قابله المخلصون بالتجهم والاعراض ، ويعد المعدات ليقيم لنفسه ضجة تستركسوفه واذا بالانباء تخيب امله وتخيب املنا نحن ايضاً في قرب يوم تركه لمصر فكان لسان حاله ولسان حالنا هكذا : يافرحة ماطالت ، اخذها الغراب وطار !

ماذا صنع بريد القاهرة ؟

نعم ماذا صنع البريد بعد ان زادت الاجور على المطبوعات الصادرة الى الممالك التي لم توافق على التخفيض ؟

جرى ان البريد اخذ ينفذ التعريفة الجديدة بدون ان يعلن رسميا ان الزيادة ستجري ، وبدون ان يعلن اسماء الممالك التي رفضت التخفيض او التي قبلت به ، حتى ان ادارة الشورى كتبت الى حضرة مراقب بريد القاهرة تسأله عن الحقيقة فلم يجب ! ! !

وصار عمال بيع الطوابع بالبريد المركزي وهم الذين يزنون المطبوعات ويقدرون لها الاجرة يستوفون الاجور الجديدة على كافة المطبوعات المصدرة الى الخارج على قاعدة الاجرة الجديدة ، بدون ان يراعوا مسألة استثناء بعض الممالك التي قبلت التخفيض ، بل بالرغم من كون التخفيض يشمل الاكثرية من الاقطار الخارجية !

توديع الاستاذ الرشيد

في البحرين

ارسل الينا مراسلنا من البحرين وصفا لطيفا للحفلة التكريمية التي ودع بها النادي الاسلامي فضيلة الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت الغراء بمناسبة مغادرته البحرين نهائيا ، وقد خطب الاستاذ السيد سلمان بن احمد كمال نائب رئيس النادي وخطب كذلك السيد محمد بن عقيل خنجي سكرتيره فرد الاستاذ الرشيد الذي يستحق كل اجلال وتكريم رداً جميلا وشكر اهل البحرين على كرمهم وحسن ضيافتهم

ماهنالك !

عن أمان الله !

« تأخر نشرها سهواً »

اطلعنا على فصل ترجم عن الجرائد الالمانية في وصف ثروة الملك امان الله الحاضرة وتمتعه وزوجته بالملايين بعد خلعه فلم نستغرب هذا منه مطلقاً لأن امان الله وثرياء عندما كانا في اوربا كانا يعملان عمل من هو شاعر بقرب سقوطه لأنهما كانا مصممين على ادخال افغانستان في الثقافة الافرنجية والزي الافرنجي ! وعارفين ان الشعب الافغاني مستمسك بتقاليده وعقائده فوضعا السقوط عن العرش نصب اعينهما

ومدة سياحتهما في اوربا كانا يشتريان حلى وجواهر وامتعة فاشتريا من فرنسا وايطاليا وانكلترة والمانيا وسويسرة وكان شراؤهما بالملايين . وقد دفع الملك بعض الأثمان ودفعت عنه حكومة فرنسا ثلاثة ملايين ! وفتحت له المانيا اعتماداً الى حد اربعمائة الف ليرة ذهبية . واشترى بذلك من المانيا معمات واعتاداً للحكومة الافغانية واشترى حوائج وجواهر لنفسه ولزوجته !

وهذه الجواهر والامتعة التي اشتروها ابقوا منها جانباً في اوربا ودائع واستودعوا منها في الهند . وكان مع الملك والملكة مبالغ من الاموال يرجح انهما استودعا منها جانبا في اوربا وجانباً في الهند ايضا

وعلى كل حال ثروة امان الله وامرأته من نقود وحلى وجواهر كانت عظيمة وكلها من مال الحكومة الافغانية

ولما رجع الى افغانستان وكانت عنده هذه الملايين من اموال رعيته مودعة في البنوك لحسابه كان الجيش في الافغان مضى عليه عدة اشهر بدون معاش

ولما اسقطه الافغان من الملك وفر الى الهند ثم الى اوربا ادعى العسر وزعمت حاشيته في بور سعيد انه خرج من افغانستان خاوي الوفاض وان كل ما جلبته الملكة معها هو اربعة او خمسة آلاف ليرة !

ونشرت الاهرام هذه الترهات لا لأنها صحيحة بل لاجل استعطاف القلوب نحو امان الله . . . . فان امان الله في عمله على التفرنج استجلب ميل جرائد كثيرة من جملتها الاهرام !

ولا عجب في ميل الاهرام لامان الله وهي جريدة اجنبية في لسان عربي بل العجب من جرائد عربية اسلامية لا تزال تزعم ان الذي اراده امان الله ان هو إلا « اصلاحات » !

فلبس البرنيطة اصلاحات ، وحلق اللحى اصلاحات ، ورقص الشبان مع الشابات اصلاحات . . . ولولا قليل لكانت تنصرت ثريا في الفاتيكان وكان ذلك بدون شك معدوداً في « الاصلاحات » ! !

وبعضهم تزعم انه لولا امان الله كان الانكليز استولوا على افغانستان !

وهذا لا اساس له اصلا . لان افغانستان بفضل انفة قبائلها وحمية رجال الدين فيها لم تخضع للانكليز ولا لغيرهم من الاجانب ، وتحارب الانكليز مع الافغان ودخلوا الى كابول مرتين ثم اخرجهم الافغان منها . وذلك قبل ان يولد امان الله ووالد امان الله . وفي احدى المرتين ذبح الافغان الجيش الانكليزي كله اي ١٨ الف جندي

نعم بعد ان استتب الامر لعبد الرحمن خان جد امان الله تقربت اليه انكلترة وصارت تدفع له ٦٠ ألف جنيه سنويا وفي مقابلة ذلك رضى عبد الرحمن خان بأن لايكون له سفراء وقناصل في الخارج . اما في داخل البلاد فكان استقلال الافغان تاما كما هو اليوم

وكان الشبان المتحمسون في الافغان يريدون ان يكون لافغانستان تمثيل خارجي . ومن جملتهم امان الله الملك السابق ونادر خان الملك الحالي . واما حبيب الله خان فلم يكن يريد ذلك حتى لايختلف مع انكلترة وحفظا لراتب الستين ألف جنيه

فاغتيل حبيب الله خان ولم يعرف قاتله . . . ولاجرى تحقيق عن ذلك واتهم اناس امان الله بانه هو الذي عمل على قتل والده . ثم طالب عمه بالملك لنفسه . وكذلك حبس اخاه الاكبر مدة

وهو الذي بالاتفاق مع نادر خان وغيره طلب من الانكليز ان لايعترضوه في الاستقلال الخارجي وطلب مرفأ بحريا واموراً اخرى فلم تجبه انكلترة اليها فحاربت واياها . ثم رضى بالصلح على ان ينال الاستقلال الخارجي وبعين سفراء . وجميع الناس حمدوا وقتئذ فعله هذا وان لم يكونوا حمدوا افعالا اخرى

ولكن حسن صنيعه في هذه المسئلة لا يوجب ان يقال ان افغانستان كانت مستعمرة لانكلترة لولا امان الله

ثم مافائدة هذا التفرنج في افغانستان واي اصلاح في رقص النساء والرجال مع ان الطليان اصحاب امان الله منعوا الرقص !

وهل يجوز لملك حكومته فقيرة ان يترك جيشه بلا اكل ويكون قد خبأ الملايين في البنوك وهاهي آثار ثروته العظيمة بدأت تظهر بشراء القصور وباللعب والمضاربات

ويظهر انها ثروة اعظم جداً مما كنا نظن . وكلها من حقوق الامة الافغانية

من هو الهيماني ؟

قال كاتب من البحرين بخليج فارس .

لقد طالما حاولت ان اكتب لكم عن الهيماني واحواله لما زارنا في البحرين ، فقد رأيته وجالسته فعجبت كيف انكم تعيرونه مثل هذا الاهتمام والرجل على ما رأيت لايحسن الكتابة لانه طالما التمس منا ان نكتب له عن البحرين ثم نشر ما كتبناه له في جريدته زاعما أنه له ! وقد كانت زيارته للبحرين في ايام الثورة السورية فاكثر من التبجح بان تدبير امر الثورة انعقد في بيته ! وهذه الدعوى كانت اول ما اسقطه في عيون الناس لان المفهوم ان قطة كاربيه هي المدبرة للثورة

واهم ميزة رأيتها في الرجل شراهته في الاكل ، وقلة ملاحظاته لما يجري امامه ، خلاف سائر السياح . ونحن نعلم انه لولا المرحوم احمد شاكر الكرمي لما عاشت الفيحاء التي ماتت بموته وقد سافر الهيماني الى بومباي وتعرف الى بعض الادباء في الباخرة وقد عرفوه والمجالسة محك الرجال فقال فيه بعض الادباء بيتين هما .

ياقاسم الهيماني	لسعيكم وجهان
وجه مهدي	وآخر شيطاني

وقد خجل جداً لولا ان ذلك الاديب تداركه بلطفه واستخدمه لينشر له سلسلة مقالات في الفيحاء عن الريحاني في رحلته الى جزيرة العرب ولابد انكم قرأتموها في وقتها »

(. . .)

الحسب والنسب

ألا قل لمفتخر في العظا
م : ماذاجنيت؟ وما أجهلك!
فعد عن الفخر والفخر بما
فعات من الخير والخير لك
سحبت إزار اختيال وعقبا
لـ تخسر ومن بالهدى أنبأك ؟
ومن لم تسوده أخلاقه
وهمة نفس تشامت هلك
ومن لم يعود على نفسه
فما طرقا للمعالي سلك

نابلس — محمد البسطامي

صحة الاسرة

اهدانا حضرة النطاسي الشهير الاستاذ الدكتور احمد حمدي الخياط بك أستاذ فن الجراثيم وعلم الصحة في المعهد الطبي العربي بدمشق الشام نسخة من كتابه القيم « صحة الاسرة » وهو كتاب جليل نادر المثال ضم كل مايهم العائلة في الدار لصيانة الصحة والوقاية والوقوف على اسباب الامراض وعلاجها الخ

والكتاب يقع في ثلاثة اجزاء جعلها في كتاب واحد جاء في ٤٠٠ صفحة بالقطع الكبير مطبوعا طبعاً جميلا متقناً على ورق جيد وقد زينه برسوم كثيرة تشرح بعض الامراض والعلل والجراثيم

ويطلب الكتاب كله اي الاجزاء الثلاثة مجتمعة من حضرة المؤلف بدمشق ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة ٥٠ قرشاً مصريا غير أجرة البريد فنحث العائلات على الاستفادة منه

ملحد سنقافورة . . .

غر هذا الملحد الهندي الذي هو بعبد الواحد شاه الجيلاني أن نشرت له صحيفة السياسة الاسبوعية الملحدة بعض المقالات الالحادية (بعد ان صقلتها وأصلحت ما فيها من أغلاط لغوية ونحوية) وفيها يطعن على الاديان السماوية ويصف الكتب الالهية بالخرافات ألفها قصصي بارع في عصر ساد فيه الجهل ! ثم يصف الخالق العظيم بانه اله محدود جداً فيه ضعف ظاهر وغير ذلك !!

غره ذلك فاخذ هنا يهرف ويتشدق ويضع يديه على خاصرته ويذكر مفتخراً ما لسادته ملاحدة مصر من تآليف وما يقومون به من محاضرات وما يبذلونه من مساعي لهدم هذه الاديان العتيقة البالية التي لاتصلح لهذا العصر عصر النور والمدنية و . و . الخ

والظاهر ان تلك التمريات الالحادية باللغة العربية لم تكفه فاخذ يتابع نشر بعض سخافاته في الصحف الاجنبية فكتب في صحيفة ملايا تربيون الانكليزية التي تصدر بسنقافورة مقالة ينكر فيها ليلة القدر وما أنزل فيها ويصفها بانها اكذوبة أوسخافة ! ومقالة في الاحتفال بعيدي الفطر والاضحى وان احتفال المسلمين بها خطأ محض وضلال مبين ومقالة ايضا في الحج ومناسكه وواجباته واركانه ملأها تهكما ودسا وفسادا

وهكذا كان هذا الهندي أسفه رجل ميتت به هذه البلاد منذ دخل الاسلام اليها واعتنقه اهلها

غير ان تلك المقالات وإن اساء بها المسلمين فقد ادرك بها ما تصبو اليه نفسه من التقرب بها الى رجال الاستعمار والتزلف الى دعاة التبشير الذين هللوا لها ورقصوا طربا وفرحا والمقول أن ما ناله من غنيمة جزاء تهجمه على الدين الاسلامي كان شيئا سخيفا

وقد ساءه ان يقوم رجال الدين وحماته فيفندوا افكاره ويظهروا خفايا أغراضه والحاده وزندقته وفي مقدمة هؤلاء علماء السادة العلويين الحضرميين الذين ادخل اجدادهم الاسلام الى هذه البلاد وتركوا ذلك التراث الكريم لابنائهم ليصدوا عنه بادية العادين وافك الملحدين فاغاظه ذلك وجعل قلبه يحترق غلا وحقدا وحسدا لهم . ولما لم يجد وسيلة للحط من شأنهم والتأثير على قلوب المسلمين الذين يدينون لهم بالمعروف والاحسان عمد الى كتابة مقالتين في تلك الصحيفة ملأها زوراً وأفكا وبهتانا وحشاها بالطعن في نسبهم الطاهر الشريف وحسبهم الا رفيع الثابت ولم يعلم انه كما قال الشاعر

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

فهو لجهله بالانساب وتشبعه بالايمان بمذهب داروين توهم ان (باعلوى) اسم رجل ! فاخذ يختلق عليه الاكاذيب ويلفق منها ماشاء له هواه وينقل تقولات مفتراة تارة عن كتب انكليزية وتارة عن كتب عربية ليس لها وجود الا في مخيلته ولا حقيقة الا في ترهاته فقال أن باعلوى لص وان باعلوي افريقي الخ .. الخ وماعرف الغبي الجهول ان احد اجداد السادة العلويين يسمى علوي بن عبد الله بن الامام الاعظم المهاجر الى الله احمد بن عيسى النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله

ومعنى آل باعلوي أي المنسوبين الى رجل يسمى علوي فيقال عند الحضرميين بافضل ، بارجاء ، باحكيم ، كما يقال « باعلوي » اى المنسوبين الى رجل يسمى فضل ورجاء وعلوي فيقال للقبيلة هذه آل بافضل وهذه القبيلة آل بامخرمة ويقال للسادة العلويين الحسينيين (آل باعلوي) وليس علوي هذا هو اول من سكن حضرموت بل اول من سكنها جده احمد بن عيسى

وقول الحضرمي بافلان له وجه في اللغة العربية وهو انه يخرج على لغة القصر على نحو ان اباها وابا اباها

قد بلغا في المجد غايتاها

فيحذفون الالف ويبقون الباء فقال جاء باحكيم ورأيت باحكيم ومررت بباحكيم كما يقال أحسن باوزير وحمدت باوزير ومرت بباوزير وهكذا دواليك

وقد نص على هذا العلامة السيد محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل المتوفى في كتابه الكواكب الدرية صفحة ٣٤ طبع مصر فقال وعلى القصر تخرج لغة اهل حضرموت عند ذكر الاسماء الخمسة الخ ماذكره

ولو اردنا أن نفند اراء هذا الملحد ونظهر زيف خزعبلاته لطال الكلام ولما وسعته صفحات الشورى التي عرفت بالمواقف المشهورة والجولات الشريفة لصد غارات المستعمرين واظهار دخائل الملحدين

سنقافورة — احمد الحضرمي

فريد بك . . .

نبهنا احد الاصدقاء الى اعلانات كبيرة بحروف ضخمة معلقة على جدران القاهرة عن ليلة غنائية يقوم بها المطرب الثائر وبلبل العصر فريد بك الاطرش ! ! !

قرأنا ذلك الاعلان ولكن لم نستغربه لأننا عرفنا بهذه الحكاية قبل تعليق هذا الاعلان فحاولنا فض تلك المسخرة التي تمس اعز الاسماء علينا وعلى العرب جميعاً ولكن سقوط الهمة وعدم مبالاة بعض الناس بكرامة عائلاتهم حرمنا من القيام بما اردناه

وتفصيل ذلك ان احد الادباء الدمشقيين عرض علينا تذكرة بعشرة قروش لنحضر حفلة غنائية خيرية فلما تأملناها ادركنا ماهو ذلك من بهدلة لاسم الاسود الاشاوس آل الاطرش المجاهدين في سبيل الاوطان والاستقلال فقلنا لحامل التذكرة ماهذه الحفلة الفظيعة ؟ فقال ان فريد الاطرش وامه يريدان السفر الى سورية وانهما طلبا من لطف الله والشهبندر تدبير اجرة سفرهما فرفضا ، ولذلك اعتزم الاطرشان جمع اجرة السفر بهذه الوسيلة . فسألناه وكم اجرة السفر؟ فقال خمس ليرات ، فتعهدنا له بأن ندفع ذلك نحن ونرحلهما على ان يتركا اقامة تلك الحفلة التي ستوسخ اسم آل الاطرش ، ولم نكتم عن محدثنا اننا نشك في ادعائهما الانتساب لتلك العائلة وانما مع ذلك نفضل دفع الخمس ليرات على بقائهما في مصر . فوعدنا المواطن الدمشقي بالغاء الحفلة وذهب ليأتينا بالرجل ولكنه ذهب ولم يرجع ، ثم جرى توزيع الاعلانات التي وصفناها فيما تقدم واقيمت تلك الحفلة المهزلة ولا حول ولا قوة إلا بالله

كله الا هذا !

كتب الينا احد موظفي حكومة الحجاز يستحسن مانشرناه عن البريد الحجازي وكيف يصبح الحجاز احياناً بفضل كسل ذلك البريد في معزل عن الدنيا الخ

هذا الكلام لاغبار عليه ، ولكن صاحبنا الموظف القى المسئولية على عاتق شركة البواخر الخديوية قائلا انها تهتم بالحجاج وتترك البريد!!

كله إلا هذه الحجة السقيمة ، فاذا كانت شركة البواخر تعبث بحقوق الحجاز على تلك الصورة ولا تجد من الحكومة الحجازية احرار عين ولا تهدج صوت ولا عتاب مر ، فهل اللوم على الشركة ام على الحكومة التي تسكت لها ؟

اما اذا كان نقل البريد يجري مجانا وبمجرد لطف وصدقة من الشركة فلا كلام لنا معها ولا مع غيرها . . . .

بدلا من الجراد

كتب الينا احد كتاب تونس يقول في ملحوظة خاصة : « رأيت في هذه الايام ببلادنا اشخاصاً غرباء يتسولون فسألت عنهم فعلمت انهم من يهود فلسطين سلطهم الله علينا بدلا من الجراد »

(الشورى — يهود فلسطين في امان الله ورعاية الانتداب ! ولكن اليهود اتخذوا ثورة فلسطين وسيلة لابتزاز الدراهم من مخلوقات الله ، من بعضهم البعض ومن اهل فلسطين كتعويضات ! وقد ذكرنا في الشورى على اثر الثورة انهم سوف يجعلون المسألة كحكاية ابريق الزيت واسطة لاستدرار العطف ، وواسطة للشحاذة ، وستجدون انه يوجد في اميركا واليابان والصين وواق الواق من اليهود من يدعي انه نكب في الثورة الفلسطينية مع انه ما رأى فلسطين ولا سمع بها إلا من التوراة !)

السلطان والباي

وصل الى فرنسا السلطان محمد بن يوسف صاحب مراكش وباي تونس

العدد ٢٨٤ — ﴿ وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون الجزيرة العربية والاقطار المظلومة — في ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

من حيث قد قررنا ان الاماكن المقدسة في الحجاز لن تبرح مقصداً للمؤمنين من جميع الفجاج ومركزاً يجذبهم اليه بجاذبيه المعنوية من بين مطلع الشمس ومغربها فقد تحتم على الحكومات والجماعات الاسلامية احمرها واسودها ان توجه العناية الى اصلاح احوال هذه البقاع المباركة واجراء المقاصد التي تتحقق بها المناسبة بين طهارتها المادية وقدسيتها المعنوية

وبديهي ان هذه الامكنة وان كان جيرانها واصحاب الحل والعقد فيها هم من العرب وحدهم من جهة انها جزء من البلاد العربية فليس عمارها وقصادها وزوارها من العرب وحدهم بل هم من امم لا يقل عددها عن ثلاثمائة وخمسين مليون نسمة فليس من العدل ان تنحصر مهمة تنظيمها وتنظيفها وتوفير وسائل الرفاهة والفراهة فيها باهاليها الاصليين الذين لا يزيد عددهم على مليون نسمة والذين لا يتكونون منهم الا جزء من ثلاثمائة وخمسين جزءاً

بل هذه المهمة يجب ان تتوزع على المسلمين جميعاً حتى يقوموا بها معتضاً فريقين ولا ينقصهم شيء من شروط الكمال الصوري والمعنوي في هذا الوطن العام الذي يخصهم جميعاً من وجهة العقيدة . ولا يقدر احد ان يحتج على ارتفاع هذا الواجب عنهم بأن الحجاج يؤدون ما عليهم للمطوفين ويؤدون رسوماً اخرى لادارة الصحة وغيرها وان هذا يجزي لأجل اصلاح احوال الحجاز ويكفي لشفاء النفس من هذه الامنية فان الاجر التي يؤديها الحجاج للمطوفين لا تكاد تقوم بأود هؤلاء وان الرسوم الاخرى التي يذكرونها ان هي الا تسداد من عوز وان على الحكومة الحجازية من الواجبات الضرورية مالا يتيسر معه التوفر على الامور الكمالية . ولا بد لمن ضاقت ذات يده من تقديم الاهم على المهم . وماذا يتطلب المسلمون من حكومة الحجاز ودخل هذه الحكومة لا يزيد على جزء واحد من اربعين من دخل الحكومة المصرية مثلاً

فالمسلمون يقدرون ان يقوموا بهذا الواجب بدون ان يضطروا الى جمع اعانات واستدرار اكف مما لو كانوا فعلوه لكان بهم قميناً وذلك بأن يسلموا ما في ديارهم من مال الحرمين للحرمين . فكل احد يعلم انه لا يكاد يوجد بلدة من بلاد المسلمين كبيرة او صغيرة الا وفيها اوقاف للحرمين الشريفين . ولا نبالغ اذا قلنا انه لو اجتمع ريع العقارات الموقوفة على الحرمين الشريفين بعد رد جميع هذه العقارات الى اصلها واستغلالها على حقها لكانت تضاهي دخل مملكة عصرية من الدرجة الثالثة وكانت تكفي لازاحة جميع علل الحجاز واصارته من الجهة العمرانية الى درجة لا يقل فيها عن أي قطر من الاقطار المجهزة بجميع اسباب المدنية

فبدلا من ان يوفر المسلمون هذه الحقوق لاهلها وان يجبوا حاصلات هذه الاوقاف الدارة ويقدموها الى محلها بحسب شروط واقفيها ومرصديها لا تجدهم عنوا في شيء من الاشياء عنوهم في هذه الحبوس التي منذ ثلاثة عشر قرناً يجود بها الآباء ويعيش بها الابناء . ان شرط الواقف كنص الشارع هي جملة كادت تذهب من اذهان المسلمين قاطبة الا من رحم ربك . فبعض هذه الاوقاف درست عاماً بايدي النظار الطائشين وباغضاء القضاة المتواطئين على بشهد من العلماء المدلسين . وبعضها حول عن اصله واجري في غير مصالح الحرمين وخولف به شرط الواقف بدون عذر ولا مسوغ شرعي . وجميع هؤلاء ساكتون وبعضها بقي باسم الحرمين الشريفين ولكنه يرفع منه الى الحرمين من الجمل اذنه كالبقال . وياليت شعري من يفعل هذا او من يقر على هذا فلا ادري كيف يصلي وكيف يصوم وكيف يحج وكيف يظن انه قام بفرائض الاسلام . ولا اقول : كيف يزكي ؟ فقد قل اليوم من يفكر بفرض الزكاة . فالزكاة وتادية حقوق الاوقاف هما من الامور التي كادت لا توجد الا في الكتب الفقهية يتعلمها الناس من قبيل العلم بالشيء لا من اجل العمل بهذا العلم . واذا جرى شيء من العمل بشروط الحابسين فلا يكون الا في نفس البلاد التي فيها الحبوس وهذا من خوف النظار والقضاة ان تنتقض عليهم العامة . ويسقطوهم فاما اذا امنوا خوف ثورة العامة فالوقف الى الدثور اسرع من الماء الى الحدور وعلى كل حال شرط الواقف كاد يفقد كل حرمة

واغرب من هذا انه لم يكف تلاعب النظار بالاوقاف ولاسيما باوقاف الحرمين واغضاء القضاة والعلماء على هذه العضيهة حتى جعلت الحكومات الاسلامية هي بانفسها تستبد باوقاف الحرمين وتمنع ايصال ريعها الى الحرمين غير مراقبة شرط واقف ولا نص شارع ولا رضى خالق ولا لسان مخلوق . هذه هي الحكومات الاسلامية التي هي اجيرات المسلمين في مهامهم العامة وليس في ايديها شيء الا من فضلهم وليست هي باجمعها شيئاً لولاهم وانما كان وجودها لاجل صيانة مصالحهم الدينية والدنيوية معاً لا مصالحهم الدنيوية فحسب

فهذه الحكومات بلعت جانباً من هذه الاوقاف ومحت رسومه وجعلت شروط واقفيه كامس الدابر واكلت ريع الجانب الآخر وحولته الى مسالك معلومة ليس لها تعلق بالحرمين الشريفين ولم تبال ما عملت وكانت اذا رفعت الى الحرمين صرة دراهم او شحنت سفينة حبوب ظنت انها تتصدق على اهل الحجاز من مال ابيها !

وقد فشت هذه العادة الذميمة في الحكومات الاسلامية بفشو الاستخفاف بالدين وحمل الواجبات الدينية على المبادىء القومية . والحال ان الدين لا علاقة له بالقومية وكل منهما له حدود غير موقوفة على حدود الآخر . ونحن نجد ان الفاتيكان مرجع ديني لاربعمائة مليون كاثوليكي وهم من اجناس لا يحصى عديدها ونجد ان خزانة البابا كخزانة دولة من الدول ولم يمنع كاثوليك الدنيا ان يرفعوا اليه اعانانهم وصدقاتهم كونه طليانياً وكون الفاتيكان في ايطالية .

شكيب ارسلان

١٠ سنوات !

قال المستر كيث روش حاكم القدس امام لجنة التحقيق الدولية انه وجد بفلسطين منذ ١٠ سنوات ، اي منذ اضطر صاحب الشورى بعد الاحتلال الى ترك وطنه والرجوع الى مصر

فليت شعري : اكثير على الله ان يعيد المستر كيث روش الى وطنه ، ويعيد صاحب الشورى الى وطنه ايضاً ؟

بدون شك انه لولا الانتداب « المبارك » لما احتاج كاتب هذه السطور الى طلب هذه الامنية من الله ، فآه من الانتداب !

حقيقة ماجرى في مجلس الملك السعودي

الاستاذ النجار يسردها

يذكر القراء ما نشرناه سابقا عن حكاية التوسل التي جرت في مكة بين الاستاذ الشيخ الحامى والاستاذ الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار العالم الشهير

وقد اطلع الاستاذ على ما نشر فارسل الينا الرسالة الآتية :

اقدم تحياتي وسلامي . وبعد فقد قرأت في جزء بدنكم « الشورى » الغراء ان الاستاذ الشيخ محمد بخيت انبنا الاستاذ العلامة الشيخ الحامى على ماكان منه بمجلس جلالة ملك الحجاز

والحقيقة اني لم اقابل الشيخ الحامى بعد تلك الليلة الا مرة واحدة ولم اوجه اليه فيها اية كلمة بهذا الخصوص ولكي تكونوا على علم بما حصل اخبركم اني في تلك الليلة توجهت الى قصر السقاف النازل به جلالة ملك نجد والحجاز بالمعابدة بمكة المكرمة بناء على دعوة وصلت الي على يد حضرة الفاضل محمد علي فؤاد ناظر التكية المصرية بمكة — وكان معي ولدي محمد صلاح الدين النجار

وكان جلوسي بجانب ناظر التكية . وكان الملك يلقي كلمة في بيان العقيدة وينصح المجتمعين من الحجاج وغيرهم بالاستمساك بالدين . وكنت آخذ في مذكرتي بعض جمل مما يفوه به كما نطق به

فلما انتهى من كلامه قام رجل هندي حاج مدرس بجامعة اكسفورد وترجم ملخص كلام الملك بالاوردية ليفهمه الحجاج من اهل الهند

وعلى اثره قام امام وخطيب المسجد الكبير في دهلي وقال بلغة اوردو : انه يعاهد الملك على ان يعمل بتلك النصائح وينشر بين الناس في خطبه وعظاته التي يلقيها بذلك المسجد

ثم قام هذا العاجز والقى كلمة . ثم تكلم الاستاذ الشيخ عبد الفتاح عكاشة وهو أحد العلماء الحامين بمصر . ثم نهض الاستاذ الشيخ الحامى . فحمد الله واثنى عليه . وصلى على رسوله ثم عرف نفسه الى ذلك الجمع وانه ينسب الى العلم وانه خطيب ومدرس بالمسجد الزينبي بمصر . ثم اثنى على الملك ثناء طيباً وعلق على خطبته أو كلمته باجود ما يقدر عليه انسان من المدح والاطراء . ثم استدرك سائلا الملك (ملقباً اياه بالعالم) من قوله في هذه الخطبة والتي قبلها (كانت بامانسة العاصي) ان الذين يقولون . يايايا فقولهم (بدعة) يعلم منها الجاهل ويؤدب العالم ولكنه ابدل لفظ بدعة بقوله (شبهة)

فهل يريد ان الانسان لا يخاطب احداً يا فلان ؟ اذا كان مراده ذلك فقد تعطلت المخاطبة وبطل التفاهم بين الناس وان كان يريد ان الانسان لا ينادي احداً من الاولياء والصالحين . ولا يستشفع به الى الله تعالى في قضاء حاجته فاني لا ارى بأساً بأن اقول يارسول الله استشفع بك الى الله في قضاء حاجتي وليس ذلك شبهة كما يقول هذا العالم وفي اثناء كلام الاستاذ الذي قدمنا ملخصاً منه قام الشيخ محمد حامد الفقي مقاطعاً الاستاذ . فقال له الملك « اسكت فانه يسالني وانا اجيبه » فسكت

ولما اكمل الشيخ الحامى كلامه . قال له الملك : « إني وان لم اكن عالماً ولكني أقول عالماً بما اقوله . انا لا أقول عن جهل بل عن علم . وقد درست العقيدة واشربتها في قلبي . أنا لا أقول ان التوسل شبهة . بل اقول هو بدعة والناس لا يقولون يافلان فحسب . بل يقولون يافلان اغثني . يا فلان ازل كربي . يافلان اشف مريضي فهذا هو الذي نقول انه بدعة . ولكن الذي يقول للميت يافلان فقط . او يقول يارسول الله ارجو من الله ان تشفع لي فهذا لا بأس به . ان هذا النداء والتوسل بغير الله نهى عنه الله ونهى عنه الرسول . اللهم صل عليه وسلم . ونهى عنه الصحابة ولم يقل به احد من الائمة الاربعة الذين نتبعهم ، فنحن مع هذا لا نشرك من يقول بالتوسل ولكن نقول له انك اتيت ببدعة . وعندنا البدعة بدعة في نفسها لا نقسمها الى حسنة والى سيئة . فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . كل أمر لم يعمله الصحابة لا نعمله ولا نقوله . فعليكم بالجماعة والجماعة محمد واصحابه . والذي يقول اغثني فهذا طلب من غير الله والطلب من غير الله ما لا يقدر عليه إلا الله بدعة يعلم منها الجاهل ويؤدب العالم إذا اردت زيادة وان تقتنع فيمكنك ان تجتمع مع العلماء (هادول) يدلونك ويقنعونك »

عند ذلك قال الشيخ الحامى . انا اقتنعت . انا فهمت ما كنت فاهما قبل الآن والآن فهمت

ثم انبرى له بعد ذلك الشيخ محمد بن ابراهيم من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب (وهو عالم بصير يقلبه يجله الملك ويقوم له اذا قدم ويوسع له ويجلسه بجانبه) فقال لم يقتنع ووجه الخطاب الى الشيخ الحامى قائلا : ياشيخ . في بعض ماقلته حق و بعضه لا ينشأ إلا عن جهل: أرأيت لو كنت ماشيا فعثرت فألمت رجلك فقلت يا الله . هل يكون ذلك عبادة او لا ؟ فقال يكون عبادة . فقال له فاذا قلت يارسول الله او يافلان من الاموات مكان قولك يا الله الا يكون عبادة ؟ فقال الشيخ الحامى . لا يكون عبادة . فقال له فما الفرق . وان تستغيث بغير الله استغاثتك بالله ولا فرق بين الحادثتين ؟ فقال الشيخ الحامى قد اقتنعت وفهمت الآن وما كنت فاهما من قبل

وكان فؤاد افندي ناظر التكية المصرية من حين بدت طوالع الاعتراض على الملك من الشيخ الحامى يلح علي في القيام ومغادرة المجلس . وكنت اماطله الى ان وصل الامر الى هذا الحد . فقمت معه وخرجنا من المجلس فقام معنا حضرة الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى مدير المعهد السعودي بمكة وولدي صلاح الدين ولم نعلم ماتم بعد ذلك . وتلاقيت مع الشيخ الحامى بعد ذلك مرة ولم اخاطبه في شيء مما كان .

هذا ملخص ماحصل رويته لكم بلا مبالغة والسلام

القاهرة — عبد الوهاب النجار

وقلت لعيني اليوم !

هذا عنوان قصيدة غراء ودرة لامعة بيضاء جادت بها شاعرية امير البيان الامير شكيب ارسلان بعث بها الى الشورى من قرطبة بعد أن وقف على اطلال ملك العرب الدارس ومجدهم الغابر وستحلى بها صدر العدد القادم ان شاء الله

هذا وقد جاء في رسالة خاصة من عطوفة الامير يقول فيها « طال اعتدائي على الحلة السندسية في الرحلة الاندلسية حتى خفت ان تدرس قبل أن تلبس . ولذلك تراني ممسكا عن نشر شيء في الجرائد عن قرطبة وما شاهدت فيها وما كشفت من ضمائرها وخوافيها مكتفيا بهذه القصيدة »

احتجاجات على الروسيا وانكلترا وايطاليا وتركيا

هذه نصوص الاحتجاجات التي وضعها المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصري وفلسطين على انكلترا وايطاليا وتركيا والروسيا ، فمن الاطلاع عليها يقف القاريء على المواضيع التي من اجلها وضع المؤتمر احتجاجاته :

الاحتجاج الاول

قرر المؤتمر ارساله الى المندوب السامي في فلسطين، والحكومة البريطانية، وعصبة الامم، والصحف العربية والانكليزية، وجمعية الخلافة في الهند احتجاجا على منع الموظفين من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين وهذا نصه :

اطلع مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين العام الذي انعقد يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة ، على منشور سري لحكومة فلسطين مؤرخ في ١٦ يونيه سنة ١٩٣٠ ورقم ٤٦ (٦٦٠٣ — ٢٩ سري) TE ٦ — ٢٣ تعظر فيه على الموظفين من الامة الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين بينما الحكومة تبيح لغير المسلمين الانتساب الى جمعياتهم تحت رعاية كبار الموظفين . وبذلك تحول بين قسم راق مستنير ، وبين مبادىء الجمعية القائمة على أسس الاخلاق والمحبة وخدمة الانسانية

ويرى المؤتمر في هذا المنع تدبيراً مبيتاً لمقاومة كل نهضة اسلامية ، ولخدمة جمعيات التبشير الديني التي تتمتع بعطف حكومة فلسطين وبحرية واسعة النطاق . لذلك يحتج المؤتمر بمنتهى الشدة على عمل الحكومة وحرمان الموظفين من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين، ويأمل الغاء قرارها الآنف ذكره ، وافساح المجال لشبان فلسطين ان يعملوا لانهاض مستواهم وخدمة الاخلاق والانسانية في حدود المبادىء الحقة التي نص عليها دستور جمعيات الشبان المسلمين لتكون الحريات ملك الجميع ، والعدل موزعا على السواء

نص المنشور السري
الذي تقدم الاحتجاج عليه

سري — منشور رقم ٤٦ — TE ٦ — ٢٣
٦٦٠٣ — ٢٩ — ١٦ يونيه ١٩٣٠

الموضوع : جمعية الشبان المسلمين وموظفو الحكومة

١ — طلب الي المندوب السامي ان اخطركم انه قد وصل اليه أن بعض ، موظفي الحكومة اعضاء في جمعية الشبان المسلمين

٢ — ولو ان قوانين جمعية الشبان المسلمين لا شيء فيها الا انه حدث ان الحكومة اضطرت الى اغلاق احد فروع الجمعية لاشتغاله بشئون « ضد القوانين » وفخامته يرى ان عضوية موظفي الحكومة في هذه الجمعية قد لا تتفق مع واجباتهم تجاه الجمهور

٣ — وعلى ذلك طلب الي ان اصدر أمراً بان جميع الموظفين الذين هم أعضاء في هذه الجمعية أو أي فرع من فروعها يجب أن يستقيلوا حالا من العضوية وألا يصرح لأي موظف بان يشترك في هذه الجمعية في المستقبل

٤ — يبلغ فحوى هذا الخطاب لجميع الموظفين ، وعلى كل رئيس مصلحة ان يقدم شهادة بانه قد نفذ هذا فيما يختص بمصلحته أو منطقته — الامضاء : ملز السكرتير العام

الاحتجاج الثاني

تقرر ارساله الى المندوب السامي في فلسطين، والحكومة البريطانية، وعصبة الامم ، والصحف العربية والانكليزية ، وجمعية الخلافة في الهند احتجاجا على اقفال حكومة فلسطين جمعيتي الشبان المسلمين في يافا وغزة وهذا نصه :

ان المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين المنعقد بالقاهرة يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) ينتهز فرصة انعقاده ليبلغ حكومة فلسطين احتجاجه على اغلاقها جمعيتين للشبان المسلمين في مدينتي يافا وغزة متذرعة الى هذا الاغلاق بحجج واهية غير مقنعة . والمؤتمر يستنكر تدخل الحكومة في شأن جمعيتين انشئتا على مبادىء انسانية واخلاقية دينية لا دخل للسياسة فيها ، ويأسف كل الاسف لان تلجأ الحكومة الى مؤاخذة هيئات معترف بوجودها باشياء غير موجودة على الاطلاق ، بدليل اللجوء الى اغلاق اداري تعسفي دون رجوع الى القضاء الذي هو موضع التمحيص في التهم الموجهة جزافا للابرياء

ولما كان المؤتمر يرى في اغلاق هذين المركزين محاولة لتحديد انتشار فكرة الجمعيات الاسلامية ومبادئها الانسانية العلمية بينما الجمعيات التبشيرية تبث في عرض بلاد المسلمين وطولها تحت سمع الحكومة وبصرها

ولما كان اغلاق مركزي يافا وغزة جارحا للشعور الاسلامي العام ، ولعزة العدل والانصاف ، فالمؤتمر يرفع صوته محتجا على الاغلاق ويأمل ان تفسح حكومة فلسطين المجال للجمعيات الاسلامية ان تعمل لخدمة مبادئها الانسانية ، فان رحابة الصدر والاناة اغلى ماتتحلى به الحكومات المتمدنة العادلة

الاحتجاج الثالث

تقرر ارساله الى الحكومة الايطالية والى سفيرها في مصر والى ملوك الاسلام والى عصبة الامم وجمعية الخلافة في الهند والصحف احتجاجا على اقفال حكومة ايطاليا الزوايا السنوسية في طرابلس وبرقة ومصادرة اوقافها وهو :

قد اطلعت هيئة المؤتمر العام لجمعية الشبان المسلمين المجتمعة يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة على نبأ اقفال حكومة ايطالية الزوايا السنوسية في طرابلس الغرب تلك الزوايا التي تقام فيها تعاليم الدين الاسلامي والتي هي معاهد لتلقي العلوم

وهيئة المؤتمر ترى في مثل هذا الاقفال اعتداء على الحرية الدينية وافتئاتا لا مبرر له من حكومة ذات مدنية اصيلة وحضارة تنكر عليها التعرض للشعائر الدينية ولمعاهد العلم

وتتمنى هيئة المؤتمر بعد اعلان استنكارها الشديد ان ترجع الحكومة الايطالية عن خطأها هذا فتعيد للزوايا السنوسية حريتها مراعاة للشعور الاسلامي العام ، وتفاديا مما يترك مثل هذا العدوان الصارخ من اثر سيء في العوالم الاسلامية ، قد لا يروق الحكومة الايطالية انتشاره بين مسلمي الارض الذين ينظرون الى عدوانها على الحريات الدينية بألم واستنكار شديدين

الاحتجاج الرابع

تقرر ارساله الى ملوك الاسلام وجمعية الخلافة في الهند والى الصحف والى المقامات الرسمية في انقرة والسفارة التركية في القاهرة على اقفال تركيا ثمانين جامعا اسلاميا وهو :

ان هيئة مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين التي اجتمعت يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ بمدينة القاهرة قد قابلت بشديد الاستنكار نبأ اقفال

حكومة الجمهورية التركية تمسانين مسجداً في البلاد بحجة عدم تردد المصلين عليها وترى هيئة المؤتمر ان في هذا الاقفال تحدياً جريئاً للشعائر الاسلامية ، واعلان حرب على ركن متين من اركان الدين الحنيف ، وارغاما للشعب التركي المتدين على هجر دينه ونسيان تعاليمه تدريجاً فوق سلسلة الاعتداءات التي تستحيل الآن لمخالفة أحكام الشرع الشريف في اختلاط الجنسين وتزويج المسلمات بغير المسلمين واستبدال النظام الاجنبي بالاسلامي في الاحوال الشخصية

وهيئة المؤتمر تحتج منتهى الشدة على الخطة الحربية التي سيعمد في تركيا الكافة الاسلام في بلاد زعمت به عهداً طويلا ، وتستنكر أشد الاستنكار اقفال المساجد التي أمر الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ، وتدعو مسلمي المشارق والمغارب كافة الى اعلان استهجان هذا العمل النكر الذي تأباه الشرائع كما تأباه المدنيات « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين ، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم »

الاحتجاج الخامس

تقرر ارساله الى الحكومة الروسية ، وجمعية الخلافة في الهند والى الصحف احتجاجا على عدوان روسيا الشيوعية على الاسلام واغلاقها مساجده واستيلائها على اوقافه وهذا نصه :

ان هيئة مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الى اجتمعت يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة قد قابلت بالاستنكار الشديد خطة الاضطهاد التي جرت عليها حكومة روسيا الشيوعية في منع الشعائر الدينية عامة والاسلامية خاصة ، واستيلائها على جميع اوقاف المسلمين وعلى محاكمهم الشرعية وان هيئة المؤتمر تحتج على ذلك منتهى الشدة وتستهجنه وترى ذلك موجباً للسخط من جميع العالم الاسلامي

الاحتجاج السادس

تقرر ارساله الى حكومة فلسطين والى لجنة البراق الدولية وجمعية الامم وملوك الاسلام وجمعية الخلافة الهندية والصحف احتجاجا على كل ما يمكن ان يقرر بشأن البراق مخالفاً لحق المسلمين الصريح فيه وهو :

ان مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة ينتهز فرصة اجتماعه ليعلن تمسك المسلمين التام بمكان البراق الشريف الذي هو حق مقدس لهم لا يقبلون فيه الاطماع او محاولة ، وان كل مساس بهذا الحق الذي لا شبهة فيه يترك في نفس كل مسلم جرحاً عميقاً ، ويذهب بكل ثقة بالعدالة التي تنادي بها جمعية الامم والتي تنتظر ان يكون مبدؤها من كل المواصفات السياسية والاطماع

ويوجه المؤتمر انظار جمعية الامم ومحبي السلام العام الى وجوب مجاوزة المطالب بالمسلمين ان لم يؤيد حق المسلمين الصريح ويعرب امام هذه المطامع

استفهام واستفتاء

حضرة الفاضل صاحب الشورى

قرأنا في العدد ٢٧٤ من الشورى ان السيد حمدي الحسيني رئيس بلدية غزة توسط لاسم وفق مع ٦ آلاف دونم ارض مقابل ناهدا الطير اشد الفلاحين ، ومن حكم الفلاحين هل تمت الحق بقيامها أم ان هذه الشائعة

اننا نثق انه لا يصدر من احد من آل الحسيني المعروفين انه ضد الاماني الوطنية فرجو الجواب

*

وقرأت في الشورى ان سماحة السيد امين الحسيني دعي لامامة المسلمين في صلاة عيد الاضحى في لندن ولكن المكاتب قال انها فريضة صلاة العيد مع انا نصليها على اعتبار انها غير فريضة بل سنة فما هو الاصح ؟

بلاستبلدبرواس   داود ابراهيم ابو ليوه

(الشورى — اما الشق الاول فلم نسمع عن بيعة الارض اكثر مما نشرنا ولا ندري على ثم دلالة ام انه لم يتم لان صحف الوطن سكتت والسيد فهمي الحسيني سكت

واما صلاة العيد فهي سنة لا فريضة ولكن المراسل هو الذي غلط وقال انها فريضة)

قرارات اللجنة التنفيذية العربية

في فلسطين

في اجتماعها المنعقد يوم الجمعة في ٢٥ تموز ١٩٣٠

١ — تلي بيان الوفد من قبل السكرتير عوني بك عبد الهادي وتقرر نشره

٢ — قررت اللجنة تكليف الوفد سؤال الحكومة عن رأيها في اذاعة محضر الوفد ونشره اذا قبلت الحكومة بذلك .

٣ — تقرر شكر الوفد على جهوده ومواقفه الوطنية واعلان الاستياء الشديد من موقف الحكومة الانكليزية تجاه مطالب الوفد المشروعة التي لا مندوحة عن اجابتها لاجل تأمين حقوق العرب وسلامتهم في بلادهم .

٤ — قررت اللجنة مبدئيا ضرورة ايجاد مكتب للدعاية في لندن وعهد الى المكتب باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الامر بالسرعة الممكنة .

٥ — تقرر الاحتجاج الشديد على لجنة الانتدابات الدائمة على ما بدر منها اثناء مناقشة التقرير لجنة شو من التحامل على العرب وتجاهل حقوقهم المشروعة مما يدل على ان اللجنة المذكورة هي تحت تأثير الدعاية اليهودية المضللة .

٦ — اعلان الشكر للهند والعراق وسوريا ولغيرها من الاقطار الاسلامية والعربية والجوالي العربية في بلاد المهجر على ما قاموا به من التعضيد والمؤازرة في قضية فلسطين الوطنية .

٧ — تقرر الاحتجاج الشديد على الحكومة لحصرها حق التعزية اقامة الحفلة التأبينية من قبلها بدار الاحمد المساوف لأربعين الشهداء ولاستعمالها كلمات ماسة بعواطف الامة نحو شهدائها الابرار .

٨ — تقرر نشر منشور تأبيني من قبل اللجنة احياء لذكرى الشهداء الثلاثة

٩ — تقام الحفلة الدينية لذكرى الشهداء يوم الاحد ٢٣ يوليو في جامع الجزار في عكا

اليهود في فلسطين

يطهرون بمظهرهم الحقيقي

نشرت جريدة الحياة القدسية ان اليهود تعرضوا لسيارة تقل بعض الوطنيين الذاهبين لزيارة نبي الياس وشتموا ذلك النبي شتماً قبيحاً وكان ذلك بحضور رجل من البوليس

وذكرت تلك الجريدة ايضاً ان بعض المارة عثر على سجادة من القرآن الكريم في الحي اليهودي بجوار السينما الصهيوني وهي ملقاة على الارض ومقطعة ممزقة مهشمة

لماذا البحث ؟

ذكرت الشورى لمراسلها بنابلس منذ اسابيع ان نشرة توزعت فيها توبيخا لرجل امتهن مواطنيه امته وحقرها في اعز احساساتها . وقد اكتفينا في ذلك الحين حفظاً لكرامة الرجل بالاشارة الى المسألة واغفال اسمه بالخطر الصداقة تربطنا به

وقد اتصل بنا اخيراً ان صاحبنا هذا بدلا من ان يقدر للشورى موقفها بالنسبة اليه وبدلا من ان يكتب كلمة يشكرها حسن صنيعها معه احد يقول للناس انه كتب الى صاحب له في مصر ليبحث له المسألة وان صاحبه اجابه بان النشرة طبعت بمطبعة الشورى زاعما ان رئيس المطبعة قد اخبره بذلك وان الذي ارسلها من نابلس هو فلان وفلان الى آخر ذلك الكلام الفارغ

فان الشورى قد كان بامكانها نشر تلك النشرة على صفحاتها ولا جناح عليها ، ومن يمنعها من ذلك ؟ أليس انه من حقها مع رجل عمل مثل ما عمل وحقرها ؟

واما صاحبه فالذي عهد اليه في البحث وانه اخبره بما اخبره به فنحن نعرفه ونعرف انه يدري بانه كاذب مفتر . أليس انه هو ذلك المجرم الساقط الذي حمله الجهل على كتابة تلك المقالات في احدى صحف التعصب والتسول طمعاً في اقاربه وهذا باعراض السادات من آل بيته ؟ فكيف يصدق ذلك الرجل ما قاله له صاحبه المجرم وهو يعرف حقيقته وواقف على سر جريمته ؟

وفاة الامير طلال

... عبد العزيز ابن سعود يفقد الامير طلال احد انجاله عن عمر لم يتجاوز السادس رحمه الله وعزى جلالته اجمل العزاء

بيان الى الشعب العربي الفلسطيني

أيها الفلسطينيون !

غداً تستقبلون يوم الاربعين لذكرى شهدائكم الابرار ، وانه ليوم لو تعلمون عظيم . فيه آيات بينات للناس ، كتبها الشهداء الثلاثة ، الكرام ، الذين لاقوا الموت وهم في موقف الدفاع عن حقوق بلادهم ، بثغور باسمة ، وقلوب عامرة بالايمان . اولئك هم طلائع الحرية والاستقلال ، الذين لاقوا ربهم راضين مرضيين ، فهم في أعلى عليين ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

أيها الفلسطينيون !

انكم وأنتم تمجدون ذكرى شهدائكم ، تعتقدون انهم يرفرفون من روح الحرية ، وانهم انما ذهبوا ضحية الاستعمار والجشع الاجنبي والسياسة الغاشمة . انهم ماتوا في سبيل الدفاع عن مقدساتكم وحريتكم واستقلالكم . انهم دمغوا في سجل الامة ، فعلى الامة أن تذكرهم ان الذكرى تنفع المؤمنين

أيها الفلسطينيون !

ان نهضتكم الوطنية ، تستند الى حقوقكم الطبيعية في الحرية والاستقلال والى تاريخ امتكم العربية ومجدها السالف وعزها القديم . انها تستند إلى ما في النفس العربية من روح المجد والعظمة والاباء ، فلن يوهنها ما تحاوله القوة من اخضاعها وحصرها ضمن دائرة محدودة . انها نهضة الى الحرية والاستقلال ، فلن تقف دون الحرية والاستقلال

أيها الفلسطينيون !

لئن حالت القوة بينكم وبين احتفالكم بذكرى شهدائكم ، احتفالا يليق بعظمة تضحيتكم ، فانها لا سلطة لها على ارواحكم ونفوسكم ، فتولوا وجوهكم غداً في الساعة الرابعة من النهار شطر قبورهم ، واذكروا مع شهدائكم ، حريتكم واستقلالكم .

أيها الفلسطينيون !

ان عكا التي لمع فيها مجد اجدادكم ، قد أصبحت مثوى شهدائكم ورمز خلاصكم ، فطوبى لك ايتها المدينة الخالدة ، وطوبى لكم ايها الشهداء .

بيت المقدس في ١ ربيع الاول ١٣٤٩   اللجنة التنفيذية العربية

و ٢٦ تموز ١٩٣٠

بيان الوفد الفلسطيني

ارسلت الينا سكرتارية اللجنة التنفيذية العربية بالقدس نص بيان الوفد الفلسطيني عن مهمته لدى الحكومة البريطانية والشعب الانكليزي وهو بيان وافٍ يقع في ٨ صفحات كبيرة بالقطع الكامل

وحيث ان البيان وصل الينا في وقت لا يمكننا من نشره برمته فقد فضلنا ان نضعه للقراء

تلي البيان بحضور الوفد على هيئة اللجنة التنفيذية فوافقت عليه ، وقد افتتح البيان بذكر المهمة التي ارفدت الامة الوفد من اجلها ثم وصف وصوله الى لندن ومقابلاته الاولى للمستر مكدونالد رئيس الوزارة واللورد باسفيلد وزير المستعمرات وسرده حكاية فلسطين ومطالب الامة المستندة الى الوثائق والى الحق الطبيعي وكيف ان فلسطين مصممة على نيل حقوقها المشروعة ثم اورد الوفد ما رآه من تملصات الحكومة الانكليزية من الصراحة وجنوحها الى الاساليب السياسية والاحالات على كذا وعلى كذا من الاساليب الباطلة الخ

ولم يستطع الوفد اذاعة محاضر المفاوضات لان نشرها يقتضي موافقة الطرفين ثم وصف الوفد المساعدات المعنوية القيمة التي قام بها فضلاء الانكليز نحو الوفد لدى الرأي العام الانكليزي وقد ختم البيان بشكر الامة على ما اولت الوفد من ثقة وشكر الشعوب الشرقية التي عطفت على فلسطين وايدت الوفد في موقفه

صلاة الغائب

في سورية ولبنان — على شهداء مصر

اقيمت صلاة الغائب في سورية ولبنان على جميع شهداء مصر الذين قتلوا في بلبيس والمنصورة والاسكندرية ومصر ودمياط وبور سعيد والسويس

مستقبل العرب المظلم

في شرق افريقيا

كتب الينا د. بالي غيور ، من الدورت في شرق افريقية يصف بعض المصائب التي حلت بالمهاجرين العرب في تلك الجهات فقال ان الحكومة المستعمرة سنت نظاما بان العربي الذي يولد هنالك يعد كالزنوج الوطنيين حكماً ومعاملة ثم شكى الكاتب من اهمال حكومة الامام أمر اليمانيين المهاجرين ولماذا لا تتدخل لرفع البلاء عنهم ، ثم ندد الكاتب بالمستر علي بن سالم والي ممباسة الذي انخدع بالانكليز وساعد على حشد العرب لمحاربة الالمان في أيام الحرب الكبرى وماهي بريطانيا قد نكثت مع العرب حتى الذين اصبحوا بلا حقوق تذكر وحرم أولادهم من التعليم لاسيما حين شهد العالم الذكور بان العرب لا يدخلون مدارس المدارس لأنهم لا يريدون التعليم !!

محمد علي باشا

وصوله الى مصر واستقباله

غصت محطة مصر في مساء الثلاثاء الماضي برهط كبير من فضلاء مصر وجاوة وسورية وفلسطين من اعيان وطلبة لاستقبال صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا المحامي المصري الذي تطوع بالدفاع عن المقدسات الاسلامية بفلسطين فلما نزل معاليه من القطار قوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف وبعد ان سلم عليه دولة الباشا خطب الاديب الشيخ فارس ادريس احد طلبة فلسطين المجاورين بالازهر منوهاً بجليل عمل الاستاذ محمد علي باشا وغيرته ثم اعرب عن امتنان فلسطين واعتزازها بمصر الشقيقة ورجالاتها الغر الميامين وقد اراد غير واحد من الفلسطينيين ان يخطب ولكن ضيق الوقت جعلهم يكتفون بخطاب زميلهم وقد قابل معالي الباشا هذا الترحيب بالشكر ثم اثنى على اهل فلسطين وقال عنهم خيراً

ولما ركب الاستاذ سيارته وانطلقت ، شيعه الجمهور بالتصفيق

وقد أرسل الينا الاستاذ الشيخ علي احمد المجدي من علماء الرواق الشامي خطبة كان قد أعدها للترحيب بسعادة الباشا المحامي ولم تسع لها الوقت . وارسل الينا الاديب علي افندي حسن القلقيلي من نجباء الطلبة الفلسطينيين بدار العلوم العليا بمصر كلمة بليغة باسم شباب فلسطين في مصر يحيي فيها معالي الاستاذ محمد علي باشا فاكتفينا بأن نقدم شاكرين لحضرتيهما غيرتهما الوطنية

هذا وقد وصفت صحف فلسطين كيفية توديع معالي الباشا في محطة القدس ومحطة اللد ثم نشرت البرقية البليغة التي ارسلها معاليه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يشكر اهل فلسطين على حفاوتهم به مع انه احق بأن يحمد واجدر بالشكر

سنذكر سيمس دائما

في شهر يوليو من سنة ١٩٢٧ زلزلت الارض في فلسطين فتهدمت المدن ونكبت القرى واستشهد المئات وجرح الالوف

ورفض المستر سيمس نائب حاكم فلسطين العام ان تساعد الحكومة اولئك المنكوبين بحجة ان مال الخزينة هو مال جميع الاهالي فلا يجوز ان ينفق على فريق منهم !!!

وزلزلت الارض في ايطاليا اخيراً وحصل فيها ما حصل في فلسطين من نكبات وويلات واذا بالدولة الايطالية تقرر انها وحدها المسئولة عن اسعاف المنكوبين والتعويض عليهم ثم فتحت خزائنها وصارت تعطي المنكوبين باليمين والشمال ، وذهب ملك ايطاليا لزيارة المنكوبين بينما المستر سيمس ذهب في صبيحة نكبة فلسطين الى صرفند لحضور حفلة سباق الخيل !!!

متفرقات

تصريحات للملك فيصل

وردت انباء لندن ان جلالة ملك العراق وصل الى لندن وصرح لاحدى الصحف البريطانية بما يفيد الشكر لبريطانيا على ما اسدت لمصر من يد نرقيها وانهضتها وانه يطالب للعراق مثل ذلك

ونحن نهنئ جلالته بوصوله سالماً ونرجو ان لا تكون تلك التصريحات قد صدرت من جلالته اما ان كانت قد صدرت حقاً فاننا نرجو ان لا يتكرر ذلك لان هذا الكلام يجرح احساسات المصريين وقد خاطبنا غير واحد منهم بذلك وقالوا لماذا جلالته يتعرض لما يمثل هذا الكلام مع ان الانس والجن يشهدون بان الاحتلال البريطاني قد اذلنا وحرمنا نعمة الحكم النيابي منذ ٥٠ سنة وها نحن لا نزال نعاني اشد انواع الشقاء بسبب وجوده

تقرير مندوب جاوة

اتصل بنا ان السيد عبد القهار مذكر ممثل سوري امام لجنة التحقيق الدولية للبراق قد وضع تقريراً باللغة الجاوية عن مسألة فلسطين والبراق الشريف فبلغت صفحاته ٣٠ بالقطع الكامل وقد تلاه على اخوانه الجاويين الذين في مصر ويبلغ عددهم نحو ١٢٠ فاقروه وسيرسله حضرته الى الجمعيات الجاوية في بلاده والى صحفها

فنحن نشكره اخلص الشكر ونرجوه ان يترجمه الى العربية لينشر في صحف الاقطار العربية

جمود وغفلة • • •

تحت هذا العنوان عقدت جريدة « عقاب » التركية التي يصدرها في مصر علامة الغازي المجاهد ضد الشرق والاسلام مصطفى كمال باشا باسم احد اعوانه الاستاذ حسين بك رمزي فصلا مهيناً لطيفاً يدل على ادب عصري فطيع وتهذيب افرنجي شنيع لم نعد نستغرب جما من اضلهم الله على علم وجعلهم يحرفون من دينهم وقوميتهم كما يمرق السهم ويصعدون بنهضتهم المزيفة كالسم وسط الدسم

لقد تظاهرت جريدة مصطفى كمال بالاسلام ورمت الشورى وصاحبها وكل مدافع عن هذا الشرق المتاجرة بالاديان الى آخر تلك الانشودة التي لا يحفظ رهط انقرة سواها من اساليب الشتم والثلب ، ثم ادعت الخادمة ان اغلاق ٨٠ جامعاً في استانبول وتحويلها الى منشآت نافعة من الامور التي تحمد لحكومة انقرة عليها !!

أما الشتائم وقلة الحياء فهذا مما نتركه لهم لاننا اعتدنا ان نمر باللغو من الكلام ، ولكننا نعالج تلك القحة بان نسألهم : كيف تدعون الاسلام ثم تغلقون المساجد ؟

ان المساجد لله ، هكذا ورد في القرآن الكريم ، فان كنتم لا تزالون على الاسلام فلا يسعكم نكران تلك الآية ويجب ان تعترفوا بها فان اعترفتم فكيف يكون موقفكم وانتم تعتدون على مساجد الله ؟ واما ان انكرتم ذلك فهل يظل على الاسلام خطة من ينكر ان المساجد لله ؟ !

أيها القوم ان انكلترا المسيحية التي استولت بتخاذل المسلمين على معظم بلاد المسلمين لم تعتد على جامع ولا على زاوية ، أفتكون انكلترا ارحم بالمسلمين واشد احتراما لأماكن عبادتهم منكم يا عصابة انقرة التي لم يكفها المروق من الدين والتبرؤ من القومية الشرقية حتى اخذت تهاجم المساجد ودور العبادة ؟

ماذا في المغار ؟

تضج صحف فلسطين بحوادث ضرب وتعذيب شنيعة وقعت من البوليس بفلسطين على الفلاحين في قرية المغار فنحن نكتفي بهذه الاشارة راجين من حكومة فلسطين اجراء التحقيق مع الذين ارتكبوا الفظائع وان تسأل اهل تلك القرية عما نزل بهم من بلاء لينال كل مذنب ما يستحق من عقاب

ونرجو ان لا تضطر لارسال مندوب الى تلك الجهة ليوافينا بالصور والتفاصيل الشمسية لنوصلها الى الحكومة الفلسطينية بنشرها في الشورى

افتح عينيك • • •

قال مدير شرطة البصرة العراقي لزميلنا الفاضل صاحب جريدة الايام الغراء « انا مدير الشرطة ، انا استطيع ان اسحق رأسك واكسره كسر ، افتح عينك زين »

اما ان حضرته مدير شرطة فهذا صحيح ، واما انه يستطيع كسر رأس ابن وطنه فهو صحيح ايضاً ، ولكن هل يستطيع مدير الشرطة ان يوجه هذا الكلام الى اجنبي او الى عامل هندي على الاقل ؟ كلا ، لأن الهندي يستطيع ان يكسر رأس مدير الشرطة ويسحقه سحقاً

اما نسخط على غلظة مدير شرطة البصرة مع زميلنا لاننا نعهد اهانة لسانه عليه او الصحافيين جميعاً

لذلك نرد تلك الالفاظ المسمجة الى مدير شرطة البصرة ونقول له ان الصحافة التي تستطيع ان تقول له « افتح عينك » حتى تكسر رأسك الفارغ

فتاة الشرق

لقد صدر العدد العاشر من مجلة فتاة الشرق الغراء وبذلك ختمت عامها الرابع والعشرين من حياة حافلة بالآثار الادبية والاجتماعية النافعة فنهنئ حضرة الزميلة الفضلى السيدة هاشم المحترمة صاحبة الفتاة ونرجو لها دوام التوفيق وواسع الانتشار

هذا وسيصدر العدد الاول من عامها الجديد في اول اكتوبر القادم فنرحب بها سلفاً

مقارنة بسيطة • • •

قال مراسلنا من بومباي :

حكمت المحاكم العسكرية في شولابور بالهند على اربعة من الاهالي بالاعدام بتهمة التحريض على الثورة والاشتراك في حرق بعض جنود البوليس وبينهم كثيرون القاء الهنود في النار احياء وبالاعتداء على قره قول البوليس وعلى ممتلكات الحكومة وغير ذلك الخ

وبعد صدور الحكم اخذ بعض ذوي الجاه والوجاهة هنالك يطلب العفو من السلطات المختصة أو تخفيف الحكم بالعقوبة وبعد أخذ ورد لم يستمرا طويلا صدر أمر السلطات بالعفو عن ٣ منهم وإعدام الرابع

وهنا تذكرت مسألة المحكوم عليهم في فلسطين وكيف قام امراء المسلمين وكبراؤهم يطلبون العفو عنهم وكيف ضاعت صرخاتهم في الهواء عندئذ تحققت أن المسألة بسيطة جداً وهي أن شولابور (مافيش فيها يهود) !

طلبة جاوة في مصر

قدم اخيراً من جاوى ٢٠ من شبانها لطلب العلم في مصر فاهلا وسهلا بهم

مؤتمر النجف الاشرف

لم يصلنا من انباء هذا المؤتمر العربي الا وصف مقدماته وهاهو الوصف كما صورته العراق الغراء قبل انعقادها

لم تشهد النجف في مثل هذا اليوم — ٢٠ صفر — جمعاً يتدفق ووفوداً تزحم المدينة كالذي شاهدته في هذا العام ، بلغ عدد الوفود نحو مائة الف نسمة ، جمعاً من اهالي الحلة وبغداد والفيصلية والجعارة وصخور والحرم والمناجير والكوفة والشامية والهناوية وغير اولئك من سائر الجهات والمناطق .

مهازل في العراق

افادت انباء بغداد ان وزارة الداخلية العراقية قد عطلت جرائد صوت العراق والبلاد واليقظة وفتى العراق

اما نحن فلا ندري ماذا اصاب الانكليز في الشرق : بمصر والعراق والهند وفلسطين ، فهل يظنون هذه الاقطار مثل النيجر وبلاد الواق واق ؟

بمناسبة اربعين الشهداء

ارسل الينا حضرة الفاضل رئيف افندي ماهان المقدسي الشاعر المعروف ونزيل الاسكندرية قصيدة بليغة في رثاء شهداء فلسطين

وارسل الينا الاديب السيد واصف افندي كنعان من ادباء نابلس قصيدة مؤثرة فنشكر لحضرتيهما شعورهما الوطني ونعتذر عن نشر القصيدتين بسبب ضيق نطاق الشورى لكونها اسبوعية

حوادث واسرار

ذكرى ميسلون

بيروت في ٢٦ يوليو — احتفلت سورية امس بذكرى معركة ميسلون ووضعت الوفود الزهور على ضريح المرحوم يوسف بك العظمة. وقد عادت الجماهير من زيارة الضريح لحضور الحفلة التذكارية التي اقامتها دمشق وحضرها عشرة آلاف وقد خطب النواب الوطنيون فانتقد فخري بك البارودي الحكومة انتقادا شديدا ، ثم وقعت قرارات بتأييد اجتماع دمشق على الدساتير السورية وبتحية الشهداء والوطنيين الغائبين

وقد استعرض الخطباء حالة سورية بعد احتلال عشر سنوات فتحمست الجماهير واندفعت في الشوارع كالسيل هاتفة للدستور والاستقلال ومنادية بسقوط الحكومة ووقعت عدت مصادمات بينها وبين رجال البوليس . وقد اقفلت المدينة كلها احتجاجا وارسلت القرارات تلغرافيا الى باريس والوفد السوري في جنيف

العراق

يترك الهزل ويتبع الجد

وصلتنا صحف العراق طافحة بانباء الحركة العظيمة القائمة هناك لمقاطعة الانتخابات النيابية التي ستجرى على قاعدة المعاهدة التي اطلقوا عليها غير اسمها الحقيقي كما اطلق الاستعمار الشنيع على نفسه اسم الانتداب والارشاد والوصاية والصداقة والمحبة ، وكما اطلقت فرنسا على نفسها اسم «الام الحنون» !!!

وكان اول من اعلن المقاطعة معالي جعفر ابو التمن وياسين باشا الهاشمي ومزاحم بك الباجه جي ومحمود بك رامز وحمدي بك الباجه جي وامثالهم من غطاريف العراق فلبت الأمة كلها النداء ، واخذ اعضاء اللجان الانتخابية بالانسحاب ايضاً

تكريم الاستاذ الثعالبي

في القدس ومحاضرته في رام الله

وصفت صحف فلسطين حفلة الشاي التي اقامها الاستاذ جورج بك انطونيوس للاستاذ الثعالبي ، ووصفت كذلك محاضرة اجتماعية القاها الاستاذ في بلدة رام الله اجابة لدعوة شبانها

بدون تعليق ولا شرح !

جاء في الحياة الغراء التي تصدر بالقدس ما يأتي وقد وجهه الكاتب الى عزيزه المستر كريكلي مدير بوليس القدس ، فنحن ننشره للتخليد كما خلد الجبرتي في تاريخه نوادر الحكام الافرنسيين في مصر منذ ١٣٠ سنة :

عزيزي المستر كريكلي !

بلغني ان بعض افراد البوليس (واظنهم من حراس الليل) قاموا (على لسانك) بالاعمال التالية :

١ — ذهبوا الى جودت سعيد افندي الدجاني ليلا الساعة الواحدة بعد نصف الليل وقرعوا باب داره (التي تبعد عن دارك بعد القشلة عن دائرة البريد) وامروه ان يسكت كلبه لان نباحه يزعجك

٢ — ذهبوا لبيت صبحي افندي الداودي ليلا وكان يعزف على الغرامافون فامروه أن يحول البوري الى جهة معاكسة لجهة داركم .

٣ — امروا سليمان افندي الوعري الذي يسكن مقابل داركم بانه ممنوع من استعمال فونوغرافه .

٤ — انكم قتلتم كلباً لجار لكم لانه ينبح في الليل .

٥ — انكم منعتم بائعي الكعك والبيض من النداء والصياح لبيع كعكهم لئلا يزعجوكم

٦ — امرتم الزبال بان لا ينادي صباحا .

٧ — امرتم جاراً لكم له طفلتان صغيرتان بان يمنعها من البكاء وغير ذلك من الاعمال التي تدعون ان الدافع اليها رغبتكم في ان لا يزعجكم احد .

فهل هذا صحيح ؟

واذا كان صحيحا افلا توافقون معي على ان عملكم هذا مما يقلق راحة جيرانكم ويدعوهم الى الاحتجاج ورفع الشكوى لاولي الامر ؟ (مستفهم)

وقائع ونوادر

(١) لما امر الملك فيصل بالاسكندرية لحفه اولاد لطف الله ليتغدى عندهم فاعتذر ولكنه قبل دعوة صهرهم سرسق بك ...

(٢) ولما جاء الشهبندر الى الاسكندرية للسلام على الملك فيصل عاتبه جلالته على صنيعه في مصر وتفريقه كلمة السوريين فيها ثم قرعه على ذلك ووبخه

(٣) ولما وعد الملك فيصل بتناول الغداء عند ابن سرسق عرضوا على جلالته كشفا باسماء المدعوين فشطب جلالته اسم الشهبندر

(٤) وذهب المدعو تيسير ظبيان احد اصدقاء الشهبندر الذين اهلكوه واعدموه سمعته الى دار النادي السعدي ولا ندري لماذا ثم دخل مكتب معالي النقراشي بك بشيء من السماجة فصاح معاليه في وجهه وامر باخراجه والتنبيه عليه بعدم دخول النادي مرة اخرى

(٥) وقعت وحشة بين الاستاذ الثعالبي وبين صديقه الحميم الاستاذ خالد بك الحكيم ثم تبين ان السبب في ذلك الفساد هو الشهبندر !

وكيفية ذلك ان الاستاذ الثعالبي من منذ ٤ سنوات بالبصرة فالتقى فيها بالشهبندر ثم افترقا . وبعد ذلك اوصل الشهبندر لخالد بك ان الاستاذ الثعالبي طعن في حقه ! فاندهش خالد بك ولكن الاخذ والرد اظهر كذب ما استند الى الاستاذ الثعالبي بأدلة كثيرة منها ان الثعالبي وخالد بك اصدقاء في الاستانة منذ ٣٠ سنة ، ومنها ان آداب الثعالبي اعلى من ان تعرض للغير حتى للخصوم فكيف الاصدقاء ؟

ومع ذلك فالاستاذ الثعالبي سيكون قريبا في مصر وسترى ...

(٦) لما اقيمت حفلة تأبين المرحوم تيمور باشا وتليت قصيدة الامير شكيب وقوطعت بالاستحسان واستعادة اكثر الابيات « انسم بدن » الدكتور شهبندر واخذه الغم شأن الحسود الذي لا يسود ثم انصرف ونظرات البعض ترمقه لانهم ادركوا السبب الذي عكر دم الدكتور !

من لطائف الانتدابات !

قال مراسلنا من نابلس :

تعلمون ان الوطني السيد اكرم افندي زعيتر قد طلب السماح له بتأدية امتحان الحقوق بالقدس وانهم مانعوا في ذلك بسبب الحكم عليه بالنفي الى نابلس مدة سنة

واقول الآن ان ادارة الشرطة بالقدس كانت تمانع في ذلك ثم سمح له ثم عدل عن السماح ، ثم كلف ان يقدم تعهداً خطياً بان لا يجتمع باحد وان لا يخطب وان لا ... ثم اذن له . ولكنهم عادوا فالغوا اذنهم وبعد جهد جهيد عادوا فسمحوا له على شرط ان لا ينام في القدس ولا ليلة ، وان يقدم الفحص كل مرة ثم يعود الى نابلس فوراً .... فقبل ولكنهم قبل الفحص بعشر ساعات عادوا فسحبوا إذنهم ، فطلب من مفتش البوليس الانكليزي في نابلس ان ترسل ادارة البوليس معه الى القدس شرطياً ، اى ان يذهب تحت الحفظ ، وان يتعهد بدفع ما تتطلبه ادارة البوليس من دراهم اجرة للحارس وان يدخل معه غرفة الفحص حتى اذا انتهى الفحص عاد معه تواً وقد عاهدهم ان لا يكلم احداً وان لا يحيي احداً .... تخابر مدير البوليس هنا ادارة القدس فسمحوا له يوم الفحص الاول بان يذهب على شروط منها ان لا يمكث فيها اى القدس غير ساعات الفحص (والفحص ليلا يا سيدي) وهكذا في كل مرة ...

الربا

هذا زمان ساء فيه اهله

كم ذا بهم من سيء الاحوال

بنفوسهم جشع لما من رحمة

فيهم لذي بؤس وذي إقلال

تخذوا الربا وتعللوا بالشرع . لا

إن الشريعة غير ذات ضلال

سيان فيه كبيرهم وصغيرهم

ولقد نسوا أن يرجعوا بوبال

أنظر تجد اهل النهى لم يفتأوا

في الفقر وانظر معشر الجهال

أنا لا يرضيه تضليل فاتت

تيتم له فلكم رؤوس المال

نابلس محمد البسطامي

اجتماع البرلمان المصري

يوم ٢٦ يوليو

لم يستطع البرلمان بمجلسيه الاجتماع بسبب استيلاء القوات العسكرية على دار مجلس النواب ودار مجلس الشيوخ ، ولذلك اجتمع المجلسان في النادي السعدي بعد نصف الليل الى لغاية فجر السبت ٢٦ يوليو

وقد قرر المجلسان بالاجماع عدم الثقة بالوزارة

الى اهل عدن

كتب الينا « عالم يماني » من عدن يقول انه وجد الاهالي يشترون من اليهود ويهملون المشترى من دكاكين الوطنيين مع ان اليهود لا يشترون إلا من بعضهم البعض

الا تتركونا من الاحزاب ؟

روت انباء الوطن ان اللاشيء الذي يسمى نفسه حزب الاحرار الفلسطيني سيعقد اجتماعه الاول قريبا

فنحن من الآن نقول لاصحاب هذا الحزب بالله عليكم فضونا من حزبكم لان الامة متخومة بالاحزاب ، سيئة الظن بها ، فرقانة منها . فاذا كان فيكم من يريد خدمة الوطن حقاً فالميدان فسيح ، واذا كان يأبى إلا الظهور بواسطة الاحزاب ففلسطين فيها من الاحزاب أكثر مما في انكلترا فانضموا الى احد تلك الاحزاب ! ! !

رجوع مواطن

عاد الى فلسطين حضرة المواطن الفاضل النابغ وصفي افندي عنبتاوي احد طلبة نابلس في جامعة كمبردج فنرحب به

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة الفاضلان جميل افندي وحافظ افندي مسعود من نزلاء هندوراس باميركا الوسطى الى شقيقها السيد رشيد مسعود من قرية حوارة من اعمال نابلس وقد ارسلناها للمذكور بالبريد الى نابلس شاكرين غيرتها الادبية

حول

الى حكومة عدن

كنت كتبت اليكم كلمة اثني فيها على حضرة الكولونيل رايلي وانصح من له حاجة أو شكية ان يرفعها الى حضرته لما عرف عنه من العدل والمحبة للعرب ولان السلطة بيده الآن وقد جعلت كلمتي كجواب على ما نشر في العدد ٢٧٨ من الشورى الغراء تحت عنوان «الى حكومة عدن» التي طلب منه فيها كاتبها ان يشغل أبناء عدن في حكومة وطنهم الخ ولكني (كالمستجير من الرمضاء بالنار) خفت من الوقوع في التطويل الممل فوقعت في الاختصار المخل حتى ظن انى قصدت في كلمتي المذكورة انه يجدر بمن له حاجة أن يقدمها اليه الآن قبل أن يرجع سعادة الكولونيل سيمس وهذا خلاف قصدي لان الاخير (مستر سيمس) عادل ومحب للاهالي ايضاً وله من الاصلاحات ما يجعله يذكر فيشكر

عدن ٢٣ يوليو ١٩٣٠ علي احمد محمد الفقري اليافي

(الشورى — الذي حض الناس على سرعة تقديم الشكايات قبل مجيء المستر سيمس هو نحن ، وأما عدل المستر سيمس ومحبة للاهالي فالكلام في هذا يجب أن يكون لنا نحن لا للسيد الفقري

نقول هذا عن اختبار وقد (تشرفنا) بمعاملة المستر سيمس طويلاً ، لما « تشرفت » فلسطين بوجوده فيها بضع سنين ! ويكفي الكاتب ان يتذكر عن محبة المستر سيمس للاهالي ما جرى منه يوم نكبتنا بالزلازل !)

من هو ؟

قال مراسل المقطم الحيفاوي: « وقد تم للحكومة ما ارادت من منع حفلة التأبين الكبرى التي اعتزمت اللجنة التنفيذية العربية اقامتها بتأثير موقف احد الزعماء امام رجال السكرتيرية العامة »

فنحن نرجو من حضرة الزميل ان يذيع اسم ذلك الزعيم لان الأمة تريد ان تعرفه . وله ان اراد التكتم ان يرسله الينا بكتاب خاص وله الشكر

رسائل السائح العراقي

« نشرنا في العدد الماضي الرسالة الثانية من رسائل السائح الشهير يونس افندي البحري . وها نحن ننشر الاولى التي تأخر نشرها لاسباب، وقد ضمنها تأثراته عن العراق بعد أن عاد اليه من اسفاره الطويلة ووجد فيه الدنيا غير الدنيا ، قال » :

تأثراتي – مقابلتي لجلالة الملك

ما كدت استقر في بلاد الرافدين بعد أوبتي حتى احسست كانني نزلت ارضا اجنبية عني ، فلقد تغيرت معالمها وتبدلت وامست كأنها لم تكن بلادي التي اعرفها والتي ترعرعت في ظلالها

ايه يابلادي الجميلة يافخر بابل وآشور، يادرة المجد العباسي ، وابهة العهد العثماني ، كم تذكرتك يوما ما بعيد عنك ، فصورتك . نعم تصورتك بصور متعددة كما يوحي الي الوهم ذلك الوهم اللذيذ ، الذي وددت لو يتاح لي ان ارجع اليه في هذه الآونة ، فاروح عن نفسي بعض الشيء من ألم الحقيقة الراهنة ، الحقيقة التي لمستها عند أول ارض وطأتها قدماي ،

كنت أعتقد انك يا بلادي العزيزة قد قطعت شأواً لا بأس به في سبيل الحضارة والمدنية وظننت (وأن بعض الظن اثم) انك اصبحت ترفلين في بحبوحة السعادة والرفاه !!! ولكن ماذا أقول بعد ان شاهدتك وامست الحقائق لدي ملموسة ، نعم ، كيف اصارحك القول يابلاد الرشيد بانك (انت أنت) لم تتغيري ولم تتقدمي ...

أقول هذا والاسى يقطع أوصالي والحزن علا نفسي المتألمة ،

بيد أنني إذا قلت هذا فانني اروح عن القلب الكثير من الآلام التي اذا بقيت تعمل في صدري فانها قد تقربني الى الفناء وانا لا اريد ذلك الآن لان للوطن علي واجبات

سألني صاحب الجلالة ملك العراق عما إذا رأيت فرقا ظاهراً في العراق بالنسبة الى ما فيه فاجبت جلالته بصراحة : «نحن والماضي متماشيان على السير جنبا الى جنب »

فنظر الي جلالته شذراً وهو يداعب خده باصابع يده اليمنى . وسكت برهة خلته فيها وقد انقلب من ذلك الملك الهادى الوديع الى نمر ثائر كذلك الذي تشرفت بمصارعته في (توميكتو) على أن جلالته المشهور برقته تغلب على عواطفه ورمقني بنظرة ثانية وهو يحاول الابتسام قائلا : اذاً لم تر فرقا يذكر في العراق بعد هجرك اياه خمس سنين » ؟

هنا اتضح لي أن جلالته يحاول ان ياخذ مني اعترافا على تقدم العراق ليسر به ولكنني كسائح بحاثة اخذت على نفسي عهداً بالصدق، الصدق أقوله ولو اغضب مليكي !!

— نعم ياصاحب الجلالة لقد تقدمت بغداد من الوجهة العمرانية ، فهاهي شوارعها قد طليت بالقطران وهاهي البنايات الفخمة التي شيدت على الشارع الوحيد المنظم الموجود في بغداد تدلنا على ان العراق يصلح للعمران وتربته تساعد على ترقيته . ولكن ليست بغداد هي العراق وما هي الا مدينة من اربع عشرة لكل منها اهميتها في المجتمع العراقي . . .

وهنا قاطعني جلالته عند ما رآني مستمراً في حديثي غير السار خوفا من تطرقي الى موضوع الضائقة المالية او الاختلافات الحزبية

نعم قاطعني جلالته بسؤال لا علاقة له بموضوعنا المار الذكر حيث قال : أي البلاد أحب اليك من كل ما رأيت فاجبت جلالته فوراً : كليفورنيا بجمالها وجلالها

فقال جلالته : « كنت اسمع عنك الشيء الكثير فانا ممرور من عملك الذي رفعت به شأننا والعراق .. فشكرت جلالته على هذا الاطراء ودعوت له

« الفاشيستية في العراق »

زمرت بعض الصحف وطبلت ونشرت المقالات الطوال حول موضوع الفاشيستية في العراق ، فكانت جريدة العراق المعروفة هي الصحيفة المعبرة عن لسان فئة الفاشيست الذين يستمدون المعونة من الوزارة الحاضرة وعلى رأسها (موسوليني) العراق نوري باشا السعيد

حقا انها لمن الامور المضحكة المبكية معاً حركة الفاشيست هذه في العراق ، كيف لا ونحن نعلم انها لا تستطيع ان تنمو وتتكون إلا في جو خال من الغيوم التي يعبر عنها الوطنيون ب (الانتداب) أو ما شاكلها من الكلمات المترادفة كالاحتلال او الوصاية او الحماية ، ولكن مديرو دفة الفاشيست عندنا يعللون عملهم هذا بانهم يحاولون تفهيم الشعب العراقي ضرورة التمسك باحكام الفاشيست بعد جلاء انكلترا عن العراق ، ولانهم لا يريدون ان يشاهدوا شرذمة من عامة الشعب العراقي كأبناء العشائر والسراكيل (هكذا) على كراسي النيابة !!!

لا أريد ان اناقش فخامة الباشا ومعالي الوزراء بان الامة العراقية جلها عشائر وقبائل وهي عزة العراق ومنعته ، فاذا اراد فخامته ان يستغني عن هؤلاء فباستطاعته ان يوجه نظره الى امة اخرى قد تساعده على الاخذ بمبادئ السنيور موسوليني...

انا لا اريد ان اقف حجر عثرة في سبيل اعمال فخامة الباشا ولكن العراق بحاجة الى انهاضه في كبوته من جراء الضائقة المالية المستحوذة على البلاد

الضائقة المالية

ليس العراق باقل نكبة من شقيقته سورية من الوجهة المالية ، فهاهي التجارة بائرة والاسواق هادئة لا اثر للحركة فيها وكلما هنالك، ان التاجر يقصد محله ويجلس فيه طيلة نهاره متوكلا على الله ولا من رائح ولا من وارد !

هذا فضلا عن كثرة الحاصلات الزراعية ووفرتها في الالوية الشمالية . ومن الامور التي لا يختلف فيها اثنان ان العراق لم يسبق له ان صادف حاصلات كثيرة كالتي لديه الآن خلال العامين المنصرمين ، ولكن ابنهم الطالبون ، واذا وجدوا فن لنا بالتعريفة الكمركية الجائرة فينتقصها ويعدلها وفقاً لحالة البلاد الاقتصادية

جاءت الحكومة العراقية بخبير مالي يدعى السر هلتن يانغ وهو من رجال انكلترا الماليين الكبار الذي زعموا ان الحكومة الموقرة دعته... لدرس الحالة الاقتصادية هنا وبعد ان يقابل كبار المزارعين والمتمولين العراقيين وبعبارة اخرى بعد الدرس والبحث والاستقصاء يرفع تقريراً لحكومتنا يبين لها مواطن الضعف ويسديها النصيحة (الخالصة) وان تعمل بما يقول سعادته فان سعادته لا يقصد لنا إلا الخير...

قدم السر هلتن يانغ الحامل للاوسمة والنياشين المتعددة ، وتنقل في مدن العراق (بدرجة ممتازة) ونام تحت سماء العراق الزرقاء الصافية التي يتعشقها ابناء بلاده ويجلسون بنجومها الذهبية اللامعة ، وخيراتها الكثيرة اليانعة ، فقابل في شهرين اشخاصا وحضر مآدب كثيرة ورفع تقريره في النهاية جزء مبشراً بنقص كبير في مالية البلاد وعجز اكبر في ميزانية الحكومة وهذا العجز هو خمسة ملايين من الروبيات ، يأخذ سعادته علاوة على ذلك خمسين ألفا من الروبيات (حق عيادة) اواجرة قدمية ما عدا مصاريف السفر !!!

البصرة السائح العراقي

صدى اعدام الشهداء

في الشرق والغرب

اما بعد فانك لا تعلم كم ابكتنا الشورى في هذا الاسبوع ، بكينا حتى وربك تقرحت اجفاننا . بكينا الشهداء الفلسطينيين بكاء الثاكلات ، كنت وجملة من اصدقائي وكلنا نبكي ، كنت اقرأ عليهم وهم يبكون، مر والدي فقال ما هذا المأتم ، قلنا هذا مأتم الشهداء فشاركنا ، تالله يا ابا الحسن انك لم تكن تمر في زقاق إلا والناس يقرأون الشورى ويبكون ويتحسرون! الشهداء كما كتبت لك ذهبوا الى بارئهم الى ربهم الى جنة عرضها السموات والارض ولكن الانكليز بهذه السياسة اخطأوا المرمى ، وكما قال احد الشهداء ان كان موتنا ينفع فلسطين فليمت مثلنا عشرات الالوف ، لا تحزن كثيراً ففي ذلك خير للشرق كله »

عدن (...)

— ٢ —

« .. لقد بكت الانسانية حزنا على ما حل بفلسطين من اعدام شبانها بعد ان اصابها ما اصابها ، فلا غرابة ان اهتز العالم العربي غضبا للشهداء رحمهم الله »

مكة عبد الله السعود

— ٣ —

« .. ويجدر بي أن ابث ما في نفسي من حزن على فلسطين وان اتقدم اليكم بالتعزية على فقد الشهداء الثلاثة الذين اشتمل مصرعهم بين جوانحنا لهيباً . الا رحم الله تلك الارواح الطاهرة وفي ذمة الله »

تونس « حسين ... »

— ٤ —

« تألمت كثيراً لاستشهاد الشهداء الثلاثة الذين راحوا ضحية للوطن فهنيئا لهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

بومباي (عربي)

— ٥ —

« ... وبعد فما اهول المصاب وما اكبر النكبة بما وقع لفلسطين المقهورة الحزينة من شنق الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله وفي سبيل وطنهم فعليهم من الله ألف ألف رحمة وألهم الامة العربية على فقدهم صبراً جميلا »

تونس مصطفى بن شعبان

— ٦ —

ان شعبة الحزب الحر الدستوري ببلدة قصر هلال بالمملكة التونسية تتقدم باسم هذه البلدة بعبرات التعزية للامة الفلسطينية بالكارثة العظمى التي حلت بفلسطين رمز العروبة وفخر الشعوب المجاهدة ، وفي سبيل الله تلك الدماء الغالية والارواح الخالدة التي ازهقها الاستعمار وسيندم الذين قتلوهم ولات حين مندم

قصر هلال – تونس سكرتير الشعبة

احمد ساسي

— ٧ —

« وبعد فقد قرأت مع الاسى والاسف خبر اعدام الشهداء الثلاثة فانا لله وانا اليه راجعون . فهذه المصيبة ليست مصيبة فلسطين وحدها بل مصيبة العرب جميعاً »

بومبي احمد جمال بخاري

— ٨ —

« لقد راعنا ما حمله الينا البرق عن فلسطين من خبر اعدام الشهداء الثلاثة ولا استطيع ان اصف لكم التأثير الأليم الذي اصابنا ، ولا ادري الاعزيكم والأمة العربية ام اهنئكم واهنئها باستشهاد الشهداء الابرار الاخيار لأن ذلك خير فلسطين وسيرى الذين شنقوهم كيف يحل بهم الندم فحكم التاريخ شديد ولا حول ولا »

فكالوغن – جاوة عبدالله عمر عمار

— ٩ —

« وما تلوت الشورى في الايام الاخيرة إلا وذرفت عيناي بالدموع على اهل فلسطين فرحم الله من مات في سبيلها وشد عضد من هو باق ومجاهد لتخليصها »

جدة محمد . ا . ك

— ١٠ —

ان شباب قصر هلال بتونس ليتقدم الى الأمة الفلسطينية والى كل عربي في الدنيا بعبرات الاسى وواجب العزاء في المصاب العظيم الذي حل بالديار القدسية من جراء وعد بلفور والسياسة الانكليزية وشدة الصهيونية على المسلمين بمساعدة انكلترا التي كانت خاتمتها شنق الابطال فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد خليل جمجوم ففي سبيل الوطن والعرب تلك الارواح البريئة الطاهرة ...

عن شباب مدينة قصر هلال بتونس

خلف الله الحروفي . يوسف الغزالي . سالم بن الحاج خليفة . الطاهر بوغزالة . محمد بن الحاج فرج حريق . عبد الله بن حسين

— ١١ —

« لقد وصلت الشورى وصدقني يا ابا الحسن اني لم اتمكن من اتمام قراءتها لشدة ما اصابني من الحزن لمصاب فلسطين باعدام الشهداء ولم اتمكن ايضا من حبس دموعي التي بللت عيوني ولكن يا ترى هل يفيد الامة العربية البكاء ؟ لا . والف مرة لا . وانا لم ابك على فقد ثلاثة لحقوا بجوار ربهم ولكنني بكيت عائلاتهم المساكين وما سيلاقيهم بعد فقد رجالهم . واني اشكر لبريطانيا ما صنعت لأنها انست الناس جمال باشا واريحوها ان تزيد من هذا لا في فلسطين وحدها بل في كل مكان لتوقظ النائمين الخ

بومباي « ض . ع . نجدي »

— ١٢ —

ان مدينة الموصل كلها تشاطركم العزاء والآلام على الشهداء وضحايا بلفور رحمهم الله

الموصل (ع)

ماهنالك!

قضية الفتى المظلوم

كتب الينا حضرة المواطن السيد شكري افندي عبد الله نزيل شيكاغو وعضو جمعية النهضة العربية فيها يعاتب لجنة اعانة المنكوبين بالقدس واللجنة التنفيذية على تخليهما عن الشاب المظلوم محمد عبد الغني الذي عدوا رصاصته على المستر بنتويش مثل ارواح الخمسة الذين قتلهم خانكيز اليهودي وجرحه الاثنين برصاصاته مع ان اليهود لم يخجلوا من اقامة الدنيا لانقاذ ذلك السفاح خانكيز

وكتب الينا حضرة المواطن عمر افندي عبيد نزيل ممفيس بالولايات المتحدة يعاتب المحامين بفلسطين على تركهم قضية ذلك الشاب بدون ان يتقدم واحد منهم لاستئنافها ثم ختم المواطن عتابه قائلا انه واخوانه في المهجر مستعدون لدفع اجرة المحامي الذي يتقدم للدفاع عن ذلك الانسان

***

هذا ما جاء من المهجر عن هذه المسألة

ويذكر القراء ان الشورى اعلنت عن استعدادها للتبرع باجرة المحامي الذي يتقدم للدفاع عن محمد عبد الغني ولكن مع الاسف تبين ان الخوف من المستر بنتويش هو السبب الذي جعل الكل يولي الادبار!

ماهي الفائدة؟

كتب الينا احد القراء يسألنا عن الفائدة من نشر اسماء الذين يختلسون مال الشورى

والجواب على ذلك ان في نشر الاسماء عدة فوائد، منها:

اولا — استنزال غضب القراء عليهم لأنهم يضرون بحياة شورام، ولأجل ان يوبخ الطيب منهم اولئك المختلسين

ثانياً — تحذير الناس من معاملتهم لأن الذي يختلس اشتراك جريدة يسهل عليه اختلاس ماهو اكثر من ذلك

ثالثاً — تنبيه الزميلات حتى لا يقعن بما وقعنا فيه، لأن واجب الزمالة يدعو الجميع الى التضامن ضد اكلة الحقوق

رابعاً — الاعتذار للقراء الذين يهمهم تقدم الشورى ويريدون صدورها اكثر من مرة في الاسبوع او تكبير حجمها عن تنفيذ طلبهم

ماذا قال باتل؟

كان السيد باتل رئيساً للمجلس التشريعي بالهند ثم استقال وانضم الى الحركة الوطنية وقد انتخبه الوطنيون اخيراً خليفة لغاندي فقاه بتصريحات قال فيها:

« ان الحكومة باعتقالها الرئيس موتي لال نهرو قطعت رجاء جميع الذين كانوا يتوهمون انها تريد التفاهم مع الجمعية الوطنية بعقد مؤتمر المفاوضات. ونحن نعلم ان بريطانيا لا تريد التفاهم معنا لا اننا لا نطلب منها شيئاً تافها بل نطلب اعز مالديها وهو التخلي عن الهند وثروتها »

وقال « ان مهمتنا ليست يسيرة فعلينا أن نختار طريقا بعيداً طبعاً. فجهادنا لا ينتهي في شهر أو شهرين أو ستة أشهر ان ارلندا حاربت لاستقلالها ثلاثة قرون كاملة. ونحن كذلك قد نضطر الى جهاد طويل عسير مثل جهاد ارلندا وقد يقع بيننا الشقاق في خدمة البلاد ولكن الشعب البريطاني متحد على سحقنا. وتعتقد الحكومة بعد ان تحبس جميع الزعماء أن يخضع لها الشعب فيجب ان يثبت لها انه لن يفعل ذلك ابدا. لقد غضبت الحكومة علينا لاننا رفضنا الاشتراك في المؤتمر القادم ولذلك تريد سحق الجمعية الوطنية. ان هذا آخر اسلحتها فان هي خابت فيه كذلك فانها عندذلك تحرك يدها بشدة متناهية تشيب من هولها الولدان »

شعبة سياسة بالحجاز

روت جريدة القبلة انه قد تشكلت في ديوان جلالة الملك ابن سعود شعبة للامور السياسية وقد اسندت رياستها لحضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين

استمرار النهش!

يذكر القراء ما نشرناه عن قيام المدعو حبيب الزخلاوي على دكتوره الشهبندر وطعنه فيه وفي حزبه الشرير المفقود وما كان من فضيحة هؤلاء القوم لبعضهم البعض ونشر حقيقة ما الهم بايديهم، ونقول الآن ان الشهبندر وضع رداً على حبيبه المذكور وقرة عينه بالامس، وقد جعل الرد باسم «حزب الشعب السوري» الذي لا وجود له قال فيه ما يلي:

« وقد كان الأولى بالزخلاوي أن يقبع في زاوية الصمت والهدوء ويواري سوءته لانه يعلم حق العلم بان اذاعة أسباب طرده من الحزب تمزق البقية الباقية من سمعته وتزيد وتلقي بمستقبله في يد الاقدار وتحت رحمة الطوارىء، ولا سيما بعد أن جابهناه بالحقائق الدامغة والوثائق القطعية المسطرة بخط يده والمذيلة بتوقيعه والتي تثبت بأنه كان على اتصال بالمحتلين يعمل على تحقيق أغراضهم وتنفيذ مآربهم وانه كان مدفوعا من قبلهم لاضرام نار الفتنة بين الحزب والرجال المخلصين وخصوصاً أعضاء الجمعية التأسيسية والكتلة الوطنية الذين يصفهم في رسائله بأنهم (مطية لبعض رجال الاستعمار الفرنسوي)

بل كان يحاول فوق ذلك أن يلعب دوراً شائنا في الدس والسياسة والقاء الشقاق بين اخوانه أعضاء الحزب أنفسهم حتى اذا اطلعوا على افتراءاته وسوء نيته أجمعوا على أن وجوده بينهم أصبح مدعاة للفساد وموضعاً للريبة والشكوك فقرروا اخراجه من صفوفهم بالاجماع » اه

هذا ماقاله الشهبندر عن صديقه جوابا على ما قاله حبيبه فيه! فاذا تدبر القارىء وصف الاثنين، الواحد للآخر تبين له ان القوم كلهم على هذه الشاكلة، وان الواحد منهم يتضامن مع رفاقه في المنفعة على الضلال وعلى الدس وعلى الفساد الى النهاية، حتى على تدبير الدعاوي الكاذبة وتلفيق الشهادات المزورة، ولكن اذا وقع خلاف على سكرة او على مسخرة تفرقت كلمتهم وظهرت حقيقتهم وهاجوا على بعضهم البعض طعنا وسبأ وقذفا ونهشا وتجريحا وعضاً الخ

ونظن انه لا يوجد في الدنيا عقوبة للجناة الذين يجنون على اوطانهم اكبر من هذه العقوبة التي انزلها الله بهؤلاء القوم الذين ظلموا، ونظن كذلك انه لو سلط الله عليهم اشد الخصوم لبعضهم لما استطاع ان يصفهم بابلغ ولا اصدق مما وصفوا به انفسهم ومن اصدق ممن يشهد على نفسه ويعترف بقبائح شريكه!؟ زادهم الله خبالا وضلالا بعد ان عجل حسابهم ثم اجزل عقابهم

عجائب بريد عدن

ان الشكوى من بوسطة عدن وضياع المجلات والجرائد فيها لا تزال تتردد منذ أمد بعيد ولكن بدون جدوى، وقد تكررت الكتابة لمدير البوسطة فلم نصادف أذناً واعية واننا نلفت الى ذلك نظر الناظر الجديد ونؤمل من نزاهته ونشاطه القيام بالواجب لئلا تكون بوسطة عدن مضرب المثل في . . .

وعلى ذكر بريد عدن اقول ان مما اختصت به بوسطتنا فيما نعلم تكليفها كل من وصله كتاب ضخم ان يفتحه في ذات البوسطة أو امام موزع البريد ليجبر على دفع ٤ آنات غرامه على كل كتاب يوجد ضمنه ان كان من مصر أو من بلاد الانكليز وست آنات على كل كتاب من الخارج واذا قال لهم صاحب الكتاب ان رجعوا تلك المكاتيب الى البوسطة ليحصلوا أجرتهم فلا يمكنونه من ذلك بل يحجزون الكتاب هو ومحتوياته! ونحن لانعلم ان كان القانون يسمح لهم بذلك خصوصا وقد وصل الغلاف (وان كان ضخما) خالص الاجرة ثم انه قد يكون وصل من بلد الى بلد أخرى ليس لموظفيها بوسطة ولا يعرفون حتى اسمها أو موقعها الجغرافي وطالما نشاهدهم يكلفون الناس وضع طابع البريد على مكاتيب معنونة الى بلدان ليس فيها ادارة بوسطة مثل حضرموت وبعض مدن اليمن وهكذا أصبحت البوسطة سببا لعرقلة المواصلات التي لاجل تسهيلها اسست!

وبالختام أقول ان المبلغ الذي يتقاضاه عامل البوسطة بصفة أجرة بعد أجرة هو مقدار ضخم لا ندري الى اي صندوق يذهب

فنلفت نظر والي عدن وناظر بوسطتها الى ما ذكرنا فالامر عجيب تاجر عدني

(الشورى — في المستعمرات كل مفعول جائز . . .)

فلسطين للعرب وحدهم

جاء من القدس ان مكاتب الصحافة المتحدة الاميركية زار سماحة المفتي الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فافضى اليه سماحته بالحديث التالي —

« في رأيي انه ما من طريقة ممكنة لمصالحة الخلافات التي بين اليهود والعرب. ان الصهيونيين يريدون وطناً قوميا في بلاد العرب التي كانت وما تزال تخص العرب لاكثر من ثلاثة عشر قرنا خلون. فلا يمكن ان تكون إلا وطنا قوميا لشعب واحد وهذا الشعب هو العرب

« فالطريقة الوحيدة هي ان يفهم الصهيونيون الحقيقة التي لا يستطاع نكرانها وهي ان البلاد عربية وستبقى كذلك ابد الدهر. ثم ان فكرة الوطن القومي اليهودي في فلسطين مما لا يمكن تنفيذه على الاطلاق وهي تؤول طبعا الى اشتداد العدوان والنفور. فالعدول عن هذه الفكرة من اصلها ضروري للمصالحة. وعندئذ يقدر اليهود ان يعيشوا في سلام كما عاشوا في القرون الخوالي. ويجب عليهم ايضا ان يقبلوا حكومة برلمانية يتمثلون فيها بالنسبه الى عددهم. واما مايطمح اليه العرب فهو قيام حكومة وطنية مسئولة لدى برلمان

« واما الخلاف على قصة « حائط المبكى » فنحن المسلمين ما اعترفنا مطلقا بوجود مكان يعرف باسم « حائط المبكى » فانما هو في الحقيقة البراق الشريف المقدس لدى جميع المسلمين في كافة انحاء العالم وهو جزء لا يتجزأ من اقدس مسجد بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة. وهو ملك المسلمين خاص ليس فيه نزاع ونحن لسنا مستعدين للسماح باي شيء اكثر مما سمح به المسلمون في الماضي اي بزيارة فقط ليست مقرونة بأية حفلات دينية. فكل محاولة لتبديل ذلك لا يقبل بها المسلمون لاسباب دينية.

« فانا اسأل اميركا ان تحكم في الوقف العربي من غير تحيز. ولسنا نطلب شيئا سوى الحرية في وطننا الخاص وفرصة لرمي دلونا بين الدلاء في مسائل العمران ومساعدة مدنية العالم. » البيان

من الشهادات للبراق

شهد كثيرون من نصارى فلسطين امام لجنة البراق الدولية لمصلحة المسلمين ضد اكاذيب اليهود، حتى ان بعض الرهبان الاجانب اتوا امام اللجنة وكذبوا بشهاداتهم المبنية على المشاهدة جميع مزاعم احبابنا وابناء عمنا وقرة اعيننا اليهود !!!

بل ان حاكم القدس كيث روتش باشا الذي دعي للشهادة امام اللجنة الدولية قد كذبهم ايضاً ومن ذلك انه قال ان المجلس الاسلامي الاعلى كان قد قدم للمستر ستورس وثائق تصف الحالة الراهنة في البراق فقرر الحاكم المحافظة عليها، وان اليهود طلبوا رسمياً منع المسلمين من الاذان الشرعي بينما طلب المسلمون منع اليهود من التصفيق وحفلات الرقص ودس اوراق صلواتهم في شقوق سور الحرم الشريف. يعني ان اليهود وصل بهم الدلال والغطرسة الى طلب منع الاذان والتشويش على المسلمين بالرقص والتصفيق

واعترف المستر كيث روتش انه نشر اعلاناً « ينظم » فيه اوقات صلاة اليهود كأن المكان قد اصبح كنيسا!

واعترف كذلك بأن اليهود بعد ان كانوا يصلون بجوار البراق افراداً صاروا يصلون جماعات! وبديهي ان ذلك لم يحصل إلا في ايام الحكم الانكليزي، وشهد ايضا انه لا يجوز لليهود ان يجلبوا مقاعد الى البراق ولا يجوز وضع ستائر ولا حواجز فسأله محامي اليهود هل هذه الاشياء ممنوعة صراحة؟ فقال له المستر كيث روتش نعم صراحة، ثم قال ان اليهود اذا كانوا قد استطاعوا يوما ما وضع كراسي فان ذلك يكون من المسلمين من باب التسامح لا من حق اليهود، ثم قال ان اليهود كانوا يضيئون قناديل صغيرة ولكنهم اخيراً اضاءوا قناديل كبيرة!

فمن هذه الخلاصة يتبين ان اليهود في فلسطين اتخذوا رعاية الاحتلال يتنمرون ويتحرشون ويعتدون على مقدسات المسلمين.

القتال الشديد

بين ايطاليا والعرب بطرابلس الغرب

نشرت جريدة النهضة التونسية رسالة لمكاتب من برقة جاء في آخرها ما يأتي:

ولقد صعب على الفاشيست انهزامهم الشنيع في حرب (اول رمضان) واستصعبوا قهرهم وتشتيت جيوشهم امام فئة من العرب لا سند لها ولا نصير ولا معين ولا مجير الا الله وايمانها به فارغت حكومة (رومه) وازبدت على حكومة طرابلس وبرقة وشددت النكير عليها وطلبت انهاء الامر باكتساح الديار اكتساحا لا يبقي ولا يذر.

اهتمت حكومة طرابلس برقه لهذا الامر المستفحل فجهزت «جيشين كبيرين» في اواخر رمضان ١٣٤٨ » ساقت اكبرهما الى (الجبل الاخضر) للقضاء على الزعيم السيد (عمر المختار) ومن معه من الابطال وبعثت الاخر الى (اهالي برقة البيضاء) للتنكيل بالقائد (صالح باشا الطيوش) ورجاله الاشداء. واختارت لهذين الجيشين خيرة القواد والضباط وفي الحال طارت العيون الى الزعيمين (عمر المختار) و (صالح باشا لطيوش) واستعد كل منهما ووزع قواه وعباها تعبية لا تخطر على بال والي طرابلس برقة (المارشال بادوليو) اعظم قائد واشهر اركان حرب الجيش الايطالي. تقدم الجيش الاول الى مواقع السيد (عمر المختار) ولما لم يجد في طريقه اثراً للمجاهدين زاد في التقدم حتى بلغ المكان الذي قرر المجاهدون الحرب فيه لحصانته ومناوشة طفيفة بين سرية من العرب وبين قوة الطليان كلها. فرغب قائدها في القبض على تلك السرية قبض اليد واراد ان يحيط بها من كل جهة فتظاهرت بالانهزام فطمع القائد باللحاق بها وما كاد يقترب المطارد من كمين المجاهدين حتى انقضوا عليه بالسلاح الابيض ودامت الحرب يوما انهزم في ليله العدو انهزاما شنيعا غير منتظم بعد ان ترك اكثره مجندلا وجميع معداته غنيمة لغيره

اما الحملة المسيرة على (صالح باشا الطيوش) واكثرها هجانة فقد ابيدت عن آخرها . . .

ومن هذا نعلم ان الحالة ليست كما تشنهيها الصحف الايطالية في ايطاليا او العربية الايطالية في طرابلس برقة وغيرها من ان الحدود الايطالية في (جهة فزان) سحقت القبائل العربية مع قبيلة (سيف النصر) التي يقودها البطل احمد سيف النصر) وانما الحقيقة ان الايطاليين يقاسون شدائد الاهوال من هذه القبائل خصوصا من قبيلة (سيف النصر) الشهيرة بالبطولة وسداد الرمي.

أخبار ضواحي عدن

نادي الاصلاح بالتواهي: لقد برهن هذا النادي على شيء من الاصلاح فيما يعود بالنفع على البلاد وشبانها فقد اقيمت فيه جملة محاضرات أسبوعيا في مختلف الشئون الاجتماعية مما جعل الاهالي يفدون زرافات لاستماع تلك المحاضرات الادبية وقد أبدى الاعضاء حماسة ورغبة في التقدم لا يستهان بها وكانت الجلسة زاهرة ليلة الاحد الماضي بمن حضرها من أولئك الوجهاء والادباء وقد تكرم الشاب الاديب السيد احمد محمد سعيد الاصنج بالقاء محاضرة موضوعها الاخلاق كانت مؤثرة جداً

نادي الاصلاح بالشيخ عثمان: لقد اجتمع أعيان بلدة الشيخ عثمان ووجهاؤها في دار الوجيه محمد راجح سلمان ليلة الخميس الماضي وعقدوا جلسة شريفة المرمى كان موضوعها « العلاج الناجع لدرء المفاسد المنتشرة بين الشبيبة ورجال المستقبل فدار الحديث بين الحاضرين بهدوء وسلام ثم اسفرت الجلسة عن ان الدواء الناجع هو فتح نادي في تلك البلدة يسمى « نادي الاصلاح العربي » نظير نادي بلدة التواهي والذي اسفر في مدة قصيرة عن نتائج حسنة وقد قررت الجلسة فتح النادي واليك اسماء الذين سيديرون دفته وهم: —

الرئيس	السيد علي اسماعيل
نائب الرئيس	السيد احمد حسن علي
أمين الصندوق	محمد الحاج محمد
المدير	احمد محمد سعيد الاصنج
معاون المدير	غانم نعمان علي

فلتحيا هذه النهضات الادبية وليعش اولئك الرجال الساهرون على خدمة اوطانهم وابنائهم حقق الله آمالهم وأكثر من أمثالهم ليكونوا قدوة حسنة لغيرهم

عدن « صالح علي ابراهيم »

متفرقات

امير البيان

في الاندلس

لقد زار عطوفة الامير شكيب معظم ديار العرب في الاندلس كاشبيلية وقرطبة ومجريط وغرناطة الخ

وسيعود عطوفته الى لوزان في اواخر اغسطس كتب الله له السلامة

معاهدة العراق!!

اطلعنا على النص الرسمي للمعاهدة العراقية البريطانية التي يقولون انها معاهدة تقرر استقلال العراق التام نعم لقد اطلعنا على تلك المعاهدة البديعة فاذا هي حماية من الطراز الاول، واما اذا أضيف اليها ذيلها فتصبح حماية ونصف ايضاً

فلا غرابة بعد ذلك اذا رأينا معالي جعفر جلبي ابو التمن عميد الحزب الوطني يدعو الشعب العراقي الى مقاطعة الانتخابات النيابية

الاستاذ صبوح

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين نقلت الاستاذ الفاضل شريف افندي صبوح من معارف يافا الى ادارة التفتيش العامة فالظاهر انها تريد اصلاح ما فرط يوم نقلوه من نابلس الى يافا، ويوم نسوا خدماته للمعارف منذ انشاء هذه الادارة الى الآن

موسيقى عربي باميركا

نقلت البيان الغراء عن جريدة « نيويورك اميركان » ان مواطننا الاديب مدحت افندي السريجي نبغ بفن الانشاد

وقد لقبته بكوروسو سوريا تشبيهاً بالمنشد الايطالي الذائع الصيت كوروسو الذي فاق اقرانه برخامة الصوت والابداع بالانشاد فنهنىء اديبنا المنشد الكبير مدحت افندي بهذه الهبة الجليلة وقد علمنا انه مستعد لحضور كل حفلة عمومية يقيمها السوريون في نيويورك والداخلية احياء للغناء العربي والموسيقى الشرقية

تلفون لالزوم له!

هو التلفون الموجود في الوكالة النجدية الحجازية بالقاهرة، ولأجل ان يعرف القارىء لماذا عدم لزوم التلفون هناك نقول انهم لا يردون على النداء، وكلما قرع لهم الانسان الجرس قال السنترال « ما بيردوش لأنهم يرفعون السماعة »

فيحسن بهم — مادام الأمر كذلك — توفير اجرته برفعه من عندهم وفي هذا راحة للذين يضيعون اوقاتهم بمحاولة الاتصال مع تلفون لا لزوم له!!

أزمة تجارة اللؤلؤ

قال مراسل الشورى من بومبي:

تناولت ازمة اللؤلؤ كل شيء في الخليج الفارسي حتى الجرائد واشتراكاتها فقد أعاد الكثيرون من التجار معظم الصحف والمجلات الى اربابها معتذرين عن قبولها لضيق الحالة المالية ووقوف السوق في بومباي واوربا ولا شك انهم في ذلك معذورون اذ لم يسبق وقوع مثل هذا النقص الفاحش في أثمان اللؤلؤ منذ الحرب الكبرى واستحكام الازمة المالية كاستحكامها في هذه الايام

وقد تحادثنا مع بعض من كبار تجار اللؤلؤ فابدوا لنا تصريحات ذات شأن تدل على ان الامل في الله تعالى عظيم بالنسبة للموسم القادم وانه طرأ بعض التحسين نوعا ما في هذه الايام في سوق اوربا كما أفادت الرسائل الواردة اخيراً فرج الله هذه الازمة المستحكمة وعوضهم بالموسم القادم خيراً ان شاء الله

بعثة عربية علمية

قالت ام القرى الحجازية ان الحكومة السعودية ارسلت خمسة من الشبان لاتمام دراستهم في مصر علاوة على البعثة الموجودة فيها من قبل. اما اعضاء البعثة الجديدة فهم الادباء السادة: يوسف الهاجري وابراهيم الهاجري وعبد العزيز مقبل الذكير وزامل الذكير وعبد الله الحمود الطويرقي

شهر الخيرات والشرور

في شهر يوليو احتفلت فرنسا واميركا وبلجيكا وتركيا وغيرهن من الدول باعياد الحرية والاستقلال

و « احتفلت » سورية في ذلك الشهر بضياع الاستقلال!!!

وسبحان القادر على كل شيء!

الوفود الشرقية

عاد الى العاصمة حضرات الافاضل السادة عبد الغفور بك مدحت وعبد القهار مذكور وابو بكر الاشعري الذين مثلوا افغانستان والملايو وجاوة امام اللجنة الدولية للبراق الشريف بالقدس

هيئة ازهرية

اتصل بنا ان طلبة رواق الشوام بالازهر قد شكلوا لجنة من بينهم للقيام بما يجب نحو الطلبة وخدمة الوطن وفقهم الله

الى الوطن

عاد من اميركا الى فلسطين حضرة المواطن السيد حمد افندي عوض من ابناء كفر عقب فتهنئه

تبرع كريم

ارسل الينا حضرة الفاضل (م. ع. النجدي) نزيل بومبي مبلغ جنيه قال انه اعانة لفلسطين بارك الله فيه. وسنرسل هذا التبرع مع غيره الى الجهة التي نراها اشد احتياجا للمال وما اكثر الجهات التي تحتاج للمال في فلسطين بعد ان نزلت بها الدواهي منذ ١٣ سنة الى الآن بدون انقطاع

وفاة مواطن

انتقل الى جوار الله مواطننا المرحوم راغب افندي الكاشف من ابناء حمص المحبوبين بكرم الاخلاق وشقيق حضرة السيد خير افندي الكاشف صاحب المطعم الكبير باول شارع عماد الدين بالقاهرة وقد شيع نعش الفقيد باحتفال كبير واقبلت جموع المواطنين لتعزية آله رحمه الله واسكنه فسيح جنته

مجلة الرابطة

ارسلت الينا اللجنة التي اخذت على عاتقها امر اصدار مجلة الرابطة في ويلنقربين بجاوة بعد ان تخلى عنها حضرة منشئها لجمعية الرابطة العلوية تقول انها ستواصل اصدار تلك المجلة مستعينة بالله على القيام بخدمة العرب في مهجرهم الشرقي وفقها الله

امير عربي

قالت القبس الغراء:

أم العاصمة دمشق بطريق العراق حضرة صاحب السمو الامير محمد نجل الامير الشيخ عيسى آل خليفة امير البحرين يرافقه رجال حاشيته وحل في نزل فكتوريه

مقارنة!

سيدي صاحب الشورى حفظه الله

قرأت في شوراما ان الامير شكيب واحسان بك الجابري قد اصدرا في سويسرا مجلة باللغة الافرنسية للدفاع عن العرب، ولكن لطف الله والدكتور شهبندر ماذا يصنعان لخدمة العرب؟ بومبي (عربي)

(الشورى — لطف الله والشهبندر يشتغلان بالطعن في الامير شكيب واحسان بك، وتفريق كلمة العرب! فترون من هذا انهما لم يقصرا بل انهما يعملان « وكل يعمل على شاكلته » والامة ترقب وتلحظ وتقدر وتحكم والله احكم الحاكمين)

لماذا سكت الشيخ؟

نقلت « الحياة » الغراء عن الشورى خبر سعي اليهود للحيلولة دون سفر معالي الاستاذ محمد علي باشا لفلسطين ثم عقبت على الخبر قائلة ان مثل ذلك حصل مع شيخ الازهر وان الشيخ من اجل ذلك سكت واسكت الازهر الذي اختفى من عالم الوجود!

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٦ أغسطس سنة ١٩٣٠

وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري !

درة اندلسية ودمعة ارسلانية لعطوفة امير البيان

تلك الله ان شئت الصبوح فبكر … بكأس دهاق من حيا التذكر
وغن على ذكرى الليالي التي خلت … قصائد ان تنشد على الميت ينشر
فقد تعذب الذكرى ولو لفجيعة … ويشفي أوار الصدر فرط التحسر
ولولا المراثي والمآقي وراءها … لافنى الورى حر الاسى المتسعر
تقمصت لبانات الرجال من الجوى … بتذكار ماض او اثارة مضمر
لعمرك لايرجى لنشأة مقبل … ومستقبل من لم يفكر بمدبر
وما هذه الدنيا سوى متقدم … يكور تجديداً على متأخر
أدرها ترد الرشد في عقل ذاهب … وتذهب بعقل الراشد المتبصر
وتحيي لنا عهداً يصوب عهاده … منازل قلب من هوى الذكر مقفر
وكائنة لم يعرف الدهر أختها … ولا حدثت عن مثلها كتب مخبر
يكاد الذي يقرا غريب حديثها … يظن خيالا او احاديث مفتر

* * *

يقولون كانت أمة عربية … باندلس سادت بها جم اعصر
وقد عمرت اقطار اندلس بهم … فكم بلد فخم ومصر ممصر
وكم اربع خضر وحرث مطبق … وفاكهة رغد وزهر منور
وكم قائد قرم وجند مدرب … وكم سائس فحل وامر مدبر
وكم بطل ان ثار نقع رأيته … يبيع باسواق المنايا ويشتري
وما شئت من علم وراي وحكمة … ودرس وتحقيق وقول محرر
الى شمم جم ومجد مؤثل … وفي عزة قعسا ووفر موفر
نعم كان فيها من نزار ويعرب … جموع تخيل الارض في يوم محشر
فراحت كأن لم تغن بالامس وانقضى … لهم كل ركز غير ذكر معطر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا … انيس ولم يسمر هناك ويسهر
كأن لم تكن في ارض اندلس لنا … جحافل ان تحمل على الدهر يذعر
فماذا الذي اخنى عليها وما الذي … [illegible]
اذا أعمل المرء البصيرة لم يجد … لها علة غير الخلاف المتبر
خلافات هذا بين قيس ويعرب … مقيم وهذا بين عرب وبربر
ولا شر يحكي شر حرب اذا التقت … صناديد قيس مع غطاريف حمير

* * *

لعمرك لولا الخلف لم يك مشرق … ولا مغرب يعصي عليهم ويجتري
لقد عصفت في شقة الغرب ريحهم … فسادت ولكن لم تكن ريح صرصر
فقد اثلوا في ارضها مدنية … ترى الخصم في عليائها ليس يمتري
وسووا جميع العالمين بعدلهم … ومن يتمسك بالسوية يعمر
ولا عارضوا في دينه غير مسلم … ولا عاملوا أهل الكتاب بمنكر
ولا نصبوا ديوان تفتيشهم على … عقائد اقوام بجوس ويفتري
ولا احرقوا بالنار من قيل انه … على صلة مع دينه بالتستر
بذلك هاتيك الممالك اصبحت … منالا قويا للعلى والتحضر
وقد صار نهر الرون ثغر بلادهم … وكم صبغوه في الجهاد باحمر
وشكوا لواهم في ذرى قرقشنة … وسلوا على نربونة كل ابتر
ودانت لهم صيد الجلالقة الالى … بلى منهم الرومان كل غضنفر
ولم يقف البسكنس في وجه زحفهم … ولا اوطأوا الجرمان ثغرة معور
وان يك لاقى الغافقي حمامه … وعض في يوم البلاط المقدر
فقد لبثت من بعد ذاك جيوشهم … تعرض دهراً للفرنج وتنبري
يقول الالى قد شاهدوا غزواتهم … هم العرب فوق الخيل ام جن عبقر
وصقر قريش حين جاء مشرداً … فأنشب فيهم أي ظفر مظفر
وشاد بهاتيك القواصي امارة … لها اجفل المنصور والد جعفر
وخلف املاكاً عتوا وخلائفا … اسود عرين منهم كل غضنفر
كفى بالامام الناصر الفذ عاهلا … كفى امة الاسلام حلة مفخر
نقبل املاك الفرنجة كفه … ويقصد عالي بابه وفد قيصر
غداة تجلى للخلافة رونق … به ظهر الاسلام اروع مظهر
واضحت بها الزهرا تميد جموعها … فيالك من يوم اغر مشهر
تلعثم فيه كل رب فصاحة … فعيوا سوى قاضي الجماعة منذر
ولا تهمل المستنصر الحكم الذي … تلاه ومن يستنصر الله ينصر
غدت قبة الاسلام قرطبة العلى … وسارقت الزوراء لحظة ازور
وبارى بني العباس فيها امية … وجروا على بغداد ذيل التبختر
وكان بها العمران يزخر مثلما … تلاطم امواج الخضم المهدر

* * *

ولما رأيت المسجد الجامع الذي … بقرطبة من فوق فوق التصور
عضضت على كفي بكل نواجذي … وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري
هو الجامع الطامي العباب بوقته … تحاكي به عماره لج ابحر
ظللت به بين الاساطين سائحاً … بفكري حتى غاب عني محضري
بخيلته والذكر يملي خلاله … نظير دوي النحل من كل مصدر
تأمل خليلي، كم هنا من مهلل … الى ربه صلى وكم من مكبر
وكم أزهرت فيه الوف مصابح … وكم اوقدت ارطال عود وعنبر
وكم قارىء بالسبع في وسط حلقة … وكم خاطب بالسجع من فوق منبر
وكم عالم يلقي على الجمع درسه … وكم واعظ يجري مدامع محجر
وكم ملك ضخم وكم من خليفة … هنا كان يجثو عن جبين معفر
تسد فجاج المغربين جيوشه … ويبدو هنا في ثوب اشعث اغبر

خليلي تأمل كالعرائس تنجلي … اساطين قد تحصى بالف واكثر
اساطين من صم الجماد موائل … يذوب لها قلب الحنيف المفكر
تراها صفوفا قائمات كأنها … حدائق نصت من جماد مشجر
من العمد الاسنى فكل يتيمة … لها نسبه من مقطع متخير
اجادت تخيرها قروم أمية … معادن شتى من فلز ومرمر
نبت دونها زرق النؤوس واصبحت … لدى الفرى تهزا بالحديد المعصفر
ولكن لفضل الفن القت قيادها … فصالت بها الصناع صولة عنتر
فبينا هي الصم الصلاد اذ انثنت … مقاطع جبن او قوالب سكر
عرائس للتخريم فوق رؤوسها … اكاليل در في قلائد جوهر
ووجه الى المحراب طرفك ينسرح … من الصخر في مثل الطراز المحبر
وحدق بهاتيك النقوش وزهوها … كأن فاتها صناعها منذ اشهر
وبالقبة العلياء يبدو شعاعها … بأبلغ من زهر النجوم وازهر
لو ان الثريا في سماها تعرضت … لظلت تحدى للثريا وتزدري
اقول لخصم يبخس العرب حقهم … اجاحد نور الشمس دونك فانظر
ويا سائحاً يبغي مآثر قومه … وينشدها في كل سبل وموعر
تطوف فلا تلقاك غير بدائع … يميل لديها كل عطف مخصر
نطلع فلا تلقاك غير روائع … لها الليث يرنو عن لواحظ جؤذر
خليلي فما غص السرادق نائيا … وهذا برأس الطود حصن المدور
وهذه رسوم للمنيف ومؤنس … وقصر السرور الدارس المتبعثر
وكان هنا قصر الدمشق وانه … يطاول عليا بعلبك وتدمر
وزاهرة المنصور لاشك جنة … تمد من الوادي الكبير بكوثر
وسائل عن المنصور نجل ابن عامر … يجاوبك عنه كل قوس موتر
غزا في العدى ستاً وخمسين غزوة … وآض بها طرأ بنصر مؤزر
خليلي وعرج بالبهور فانه … تقطع عن امثاله كل ابهر
وهذي التي كانت تسمي شقندة … وتدخل في التخطيط ضمن المسور
وفيها جرى ذاك العراك الذي جرى … وروى ثراها بالدم المتفجر
وقائع قيس واليماني وكلها … مصائب ان تذكر لنا تتفطر
وزر ضفة الوادي الكبير وسح بها … وعرج على الجسر الطويل المقنطر
[illegible]
قصور نبا عنها قصور مشيد … وعلياء لم تعلم مشيد مقصر
وأقنية تحكي الجنان نضارة … وأقنية تجري على كل اخضر
وشم حصون لاتعد ودونها … مقاصف ان تذكر تهز وتسكر
على همم دلت لهم وقرائح … ويعرف بالآثار قدر المؤثر
فاخنى على تلك المحاسن كلها … غرامهم بالانقسام المشطر

* * *

محا الخلف من اوضاعهم كل نافع … وصوح من اعمالهم كل مثمر
ولم يستفيدوا من تقاطع بينهم … سوى عيش ذل تحت نقمة موتر
فكل الذي قد شيدوه بحزمهم … اضاعوه حقاً بالشقاق المدمر
ولم يبق في هذي الديار لنا سوى … معالم فكر من حروف واسطر
معالم لاتقوى عليها كتائب … ولا سالب تاريخها زحف عسكر
اذا حضرت آثار قومي وان خلوا … فاني منهبا في قبيل ومعشر
واشعر اني في بلادي كأنما … تخاطبني الارواح من كل مقبر
واني ارى بالعين مالم اكن ارى … حقيقته في وصف طرس ومزبر
لعل الذي قد كان منه بوارنا … يعود علينا خير وعظ ومزجر

قرطبة ١٣ يوليو — شكيب ارسلان

الطليان ونكبتهم

كنا في الاسبوع الماضي نتصفح مجلة مصورة فوقع بصرنا على صورة لقرية صحراوية كتب تحتها انها قرية من الخشب اقامتها وزارة الطيران الايطالية لتمرين الطيارات على قذفها بالقنابل لتضبط مسألة تدمير القرى ... وقد رأينا بجوار تلك الصورة نفس القرية في اثناء قذف القنابل عليها وانهيار الدور واحتراق الحارات

اين هي القرى التي سيدمرها الطليان بطياراتهم؟ افي اوربا؟ كلا! بل هي في بلاد العرب! بدليل ان القرية التي اقاموها جعلت عربية في الصحراء بين النخيل والمسجد في وسطها يحترق ومنارته تنهار

... اذن فالتمرين ليس القصد منه التمرين بحد ذاته، ولكن القصد منه التمرين على تدمير القرى العربية فقط !

ولكن بعد يومين جاءت انباء البرق من ايطاليا باخبار زلازل اجتاحت اهم الاقاليم الايطالية العامرة المنتجة فدمرتها وقد بلغت الخسائر مئات من ملايين الليرات ونحو ١٠ آلاف بين قتيل وجريح . فلم يسعنا إلا ان نقول : ان لله جنودا من عسل !

نحن لا نشمت بما حل بالمنكوبين المساكين الابرياء، فليس في الموت ولا في حلول قضاء الله شماتة . ولكننا لا نكتم القارىء ان شعورنا نحوهم لم يكن مثل شعورنا نحو اليابان لما دهتها الزلازل اخيراً، وبالقلم العريض ان حزننا على اليابانيين كان اكبر لأنهم لم يحتلوا بلاداً عربية ولم يدمروها ولم يشتغلوا ٢٠ سنة في تقتيل اهلها ولم يبنوا القرى العربية ليتمرنوا على اتقان تخريبها ويكون ماحل بطرابلس وبنغازي من الطليان الذين نرجو ان يذكروا ان عين الله لا تغفل عن البطش بالذين يفتكون بعباده الضعفاء، فليت الدول الاستعمارية تذكر ولو احياناً ان عين الله لاتنام

شكر مجاهد

كلفنا حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه ان نشكر فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسمه في بوليفيا على قيامه بالتبرع للمجاهدين الذين في الصحراء

هنيئا لانقرة ...

افادت برقيات الروملي ان عاصفة شديدة هبت على مدينة ادرنة فدمرت جميع مآذن المساجد . .

فنحن ننشر هذا الخبر لتعزية المسلمين وتهنئة حكومة انقرة !

سفر صاحب الشورى

الى لبنان

اشار علي الطبيب منذ عامين بالانقطاع عن العمل لمدة شهر و إلا خسرت الصحة فكنت اماطل نفسي واعللها مسوفاً الى ان وجدت ان الضرورة تقضي بعدم التهاون فبادرت الى السفر، ولا يصدر هذا العدد من الشورى إلا وانا في جبل لبنان في احدى القرى النائية حيث لاضجة تزعج ولا جرائد تقلق !

فارجو من قرائي واصدقائي الاستمرار على مراسلة الشورى ومعاملتها في غيابي كما لو كنت في القاهرة . فاني سأكون على اتصال بها بالبرق وبالبريد دائما

محمد علي الطاهر

ويل للظالمين !

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة الدنيا المصورة الخبر الآتي على لسان الصحافي الرحالة الدانماركي كنود هلمبوا الذي زار القاهرة اخيراً قالت :

وبينما كان الصحفي السائح في بنغازي واذا به أمام مشهد من مشاهد الألم والاسى . . . ذلك أنه طلع على عشرين «عربيا» قد كبلت أيديهم بالأصفاد . وقادهم أحد ضباط الجيش الطلياني أمامه كما يقود الجزار أنعامه !

[illegible] متابعة أولئك التعساء ... وكم كان عجبه حين استوقفهم الضابط في «ميدان» أقيمت في وسطه «المشنقة» وكم كانت دهشته حين علم بأن أولئك القوم مقضي عليهم بالاعدام

لقد اصطفوا صفا واحداً . . ولقد أخذ الضابط يقرأ عليهم الحكم . . ويطلب منهم أن يفصحوا عن مشيئتهم في ساعتهم الاخيرة . . فطلب كل منهم ماتتوق نفسه اليه . . ولكن واحداً منهم قد وقف بمطالبه عند قوله :

تسألونني ماذا أريد ؟ أريد ألا أشنق حتى أخدم وطني . . » فصفق له الجمهور . ونفذفيه الحكم بين سخرية الجند وشهيق الجماهير بينما كان يردد بملء صوته : «ويل للظالمين ..»

إذن لقد كان أولئك القوم من طبقة الثائرين على إيطاليا . . .

خطاب للسيد قدور !

« لياج – تلا السيد قدور بن غبريط رئيس جمعية احباس البقاع الاسلامية المقدسة على مؤتمر المودات الفرنسية المجتمع بمدينة لياج من اعمال بلجيكا تقريراً مهما في موضوع علائق فرنسا مع الاسلام قال فيه انه يتكلم بلسان المسلمين وانه مغتبط باقامة شاهد على احترام فرنسا وصداقتها للاسلام ثم حقق ان فرنسا لم تتجاوز الحد في استثمار فوز اسلحتها بالجزائر والمغرب بل اهتمت باجابة رغائب السكان والمحافظة على ادارتهم مع اصلاحها »

(الشورى – هذا مانشرته الزهرة التونسية . وقبل ان تواصل الكلام على خطاب قدور بن غبريت نود ان نسأله: مادخله ودخل عمامته المزورة التي تشبه برميل البيرة في مسألة المودات والازياء ؟ ولماذا حضر ذلك المؤتمر النسائي الخليع ؟

انا نرثي للعالم الاسلامي الذي نكب هو والجزائر والمغرب بهذا الشيخ الكذاب الذي يدعي الكلام باسم الاسلام مع انه بريء من كل صلة بالاسلام الذي يعد وجوده في الدنيا مصيبة لا مصيبة بعدها)

لا تحرمونا ...

استحسن احد الادباء الظرفاء ردنا على الوفد السوري في مسألة ترك اولاد لطف الله وشهبندرهم ثم قال :

« لو كان في ترك الجماعة فائدة لرجوناكم تركهم ولكن الفائدة في ان يترك لطف الله وجماعته التعرض للمسألة السورية التي لاتعنيهم إلا بقدر ما يمس ذلك امارتهم الدعية، فهم ان لم يضروها بالقول اضروها بالفعل فلا لطف الله ينفك عن هوس الامارة ولا دكتورهم يترك « الدنانير » من اجل الزعامة

وهناك خسارة اخرى في تركهم وهي المتعلقة بالقسم الفكاهي، فكيف يجوز لكم ان تحرموا القراء مطالعة نكات اولاد لطف الله اليومية، فلا المستطرف، ولا العقد الفريد، ولا الكشكول، ولا كتاب نوادر الحمقى الذي طبع جديداً فيها من النوادر والنكات والفكاهات شيء مما في حركات اولاد لطف الله

ما اقسى قلوب الذين يريدون حرماننا نحن قراء الشورى من هذه المستملحات والحوامض التي يعز نظيرها على مأدب الادب. نرجو عدم المؤاخذة . . .

ونكات الماضين التي في الكتب مضت وذهبت . واما نكات «امراء سراي الجزيرة» فهي يومية مستمرة متعددة [illegible] ساعة من شيء منها

والنكات الماضية . من يعلم . فقد تكون مخترعة او قد يكون مبالغاً فيها . واما نكات «الامراء» لطف الله فهي كلها حقيقية واقعية متواترة محسوسة ملموسة . وليس في الرومان ولا في اصناف القصص ولا في الف ليلة وليلة ما يشبهها في الاضحاك والتسلية وادخال السرور على القلب

فما اجدر الشرقيين الكثيرة همومهم، العظيمة خطوبهم، بقراءة نوادر وملح تسري عن قلوبهم . وها هم «اصحاب السمو» يقدمونها شئتم ام ابيتم . وتكاد تكون كل حركاتهم وسكناتهم منها . ومزيتها ان الانسان الذي يسمعها مطمئن على صحتها

فالحاح الذين يلحون لا سيما رجال الوفد السوري في ان تحرموا القراء الاستمتاع بما هو نزهة المجالس وجلاء لصدأ الخواطر ودواء للهموم التي تفعل فعل البواتر هو في غير محله» اه

(...)

هدم قبب الاولياء

بلغني ان الامام يحيى يريد ان يهدم قبب الاولياء في اليمن . فان صح هذا فهل هو خير ام شر ؟

عدن — اليماني

(الشورى – الذي سمعناه ان الامام هدم قبة بيت الفقيه الاثرية الموجودة منذ الف سنة فالظاهر ان قباب الاولياء سوف يبقيها الامام اذا كانت مما ينفعه سياسياً)

يا فرحتاه وياخوفاه

كتب الينا احد العدنيين يقول لمدير المعارف السابق عطا حسين الذي رحل: الف مع السلامة ولا رده الله !

ثم قال ان الحكومة سلمت المعارف الى السيد محمد اسماعيل لينها يأتي اخذ البابتيان من الهند، وقد استنجد الكاتب همة نائب حاكم عدن ورجاه ان يحول دون مجيء ذلك الياباني !

ماذا في الخليج ؟

عجائب وغرائب

قرأنا في جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار الخبر الآتي :

« أفادت الكتب العمانية ان بلاد (خصب) التي جاهرت سابقا بعصيانها على عظمة سلطان مسقط قد اذعنت له بالطاعة بعد ما ضربها الطراد الانكليزي غير مرة وقد قبض على امير البلاد وارسل به الى مسقط وهناك حكم عليه عظمة السلطان بالحبس ... في كوت (قلعة) مسقط جزاء له على عصيانه »

* * *

هذا ماقرأناه . ومن غريب الصدف ان البريد حمل الينا من نفس مسقط الرسالة التالية وهي :

« خصب بلدة بساحل عمان من مقاطعة رؤوس الجبال الواقعة في الشمال الشرقي كانت من زمن سابق قد اتخذت الحماية من حكومة مسقط العربية حينذاك ! لتأمن غوائل جاراتها وقد خول ذلك هذه ان تعين لها واليا بشرط ان يرتضيه امير البلدة الحقيقي وان لا يتعرض لشئونه الداخلية مطلقا ، ومضت عشرات السنين وامراء خصب لا يزالون يؤمنون بسيادة مسقط والولاء التام لها خلفا بعد سلف ولم يتأخروا حتى عن انجادها ابان الثورات العمانية . وكان حكام مسقط يعرفون لهم ذلك فيكافئونهم بالانعام والاكرام ويباشرونهم بكل وسائل التودد غير ان ذلك لم يبق شيء منه الآن ببركة الانكليز ! حلفاء مسقط كما يقول اهل مسقط ! وسيدتها في الحقيقة . ومنذ سنتين والانكليز يحاولون امير خصب مخاتلة كأن لم تكفهم سيطرتهم على العاصمة فلم تجدهم نفعا لانه لم يبق احد في هذه الدنيا لا يعرف نوايا الانكليز ودسائسهم الاستعمارية وماذا تجر من البلاء وخصوصا على هذا الخليج .. فهذا الامير اليقظ لم يدخر وسعا في التملص منهم على كثرة ترددهم عليه ولما لم تقدم الحيل خلقها مشكلة بينه وبين حكومة مسقط وذلك انهم طلبوا اليه في اواخر شعبان الماضي ان يسمح لهم بوضع علامة على احد جبال خصب الشاهقة ليهتدوا بها الى اخذ مقاييس بحريه جديدة لطريق البواخر الهندية التجارية على مايزعمون . فرفض الامير ذلك بتاتا لعلمه بما وراء الاكمة فالحوا والحفوا واستعانوا بأقلية من الاهالي استمالوهم بالمواعيد الخلابة كل هذا وهو لا يزداد الا نفوراً ثم تحصلوا بذلك على شبه اذن من حكومة مسقط وهنا لم يسع الامير الا ان ينفض سيادة مسقط التي جرت عليه هذا البلاء ويعتمد على نفسه وجماعته المخلصين . فاستعد للدفاع نهائيا اما الانكليز فراحوا واتوا بأحد افراد العائلة المالكة بمسقط ليفعلوا فعلتهم باسم حكومتها فاطلقوا النيران على البلدة والحقوا الاضرار بالابرياء من صيادي السمك حتى في عوامات الصيد فصاح هؤلاء وارتفع صراخهم فقال لهم الانكليز لا أمان لكم عندنا او تخذلوا اميركم وتتبرأوا منه . فاجابهم البعض مكرها واظهر والجفاء لأميرهم والمناوأة له حتى ذاق منهم الامرين . فلما ضاق السبيل بالامير كتب الى امير دبي ان يتوسط في المسألة فتردد هذا الى ان اوعز اليه الانكليز بواسطة وكيلهم فذهب الى خصب وقابل اميرها ثم صحب معه الى البارجة ليصلح بينه وبين حكومته فكأنما سلمه بدون قيد ولا شرط ! وقد اخذ المسكين تواً الى مسقط حيث اودع السجن واقاموا بدله احد اعدائهم ثم راح الانكليز يتبجحون بانهم لم يعملوا شيئا إلا عن امر من حكومة مسقط وان الاهالي يشكون من ظلم الامير واستبداده !

فهل لنا ان نسألهم : من الذي خلق الشر بينه وبين متبوعه ؟

وقد شاع قبل ايام خبر موت الامير في سجنه والله اعلم وعدة افراد من اهالي خصب هنا يبكون اميرهم بدموع ويبثون آلامهم من سلطان مسقط والحكومة الانكليزية . غير ان خبر وفاته ليس بصحيح فيا ليت الانكليز يرجعون الى صوابهم ويصلحون المسألة بالتوسط لدي حكومة مسقط في ارجاعه الى بلده حفظا لسمعتهم التي بدأت تتلاشى من الخليج » اه

أخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

خطأ في تلغراف

نشرت الشورى في عددها الصادر يوم ٨ ذي الحجة ١٣٤٨ نص التلغراف الذي ورد على الوالي العام للجزائر من جدة مرسلا من حجاج الجزائر ومراكش ، يستكثرون فيه خير الوالي العام و يعترفون بجميله ، و يؤكدون فيه « لفرنسا الحامية اخلاصهم الراسخ ، وولاءهم المتين ! . »

ونشرت الشورى اسماء الذين ارقوه هكذا : « الشيخ بن اليونة والقائد عبد العربي وآخرون » نيابة عن أولئك الحجاج .

وتصحيح الامضاء هكذا : « الشيخ بن عليوة ... » كما نشرته الجرائد الفرنسوية في الجزائر وتونس ومراكش . وهو نفس الشيخ سي احمد بن عليوة « الافرانكوفيل » الذي كنا نقلنا عن حرفته الصوفية كلمة خادم بها الاستعمار ، فزعم اننا كذبنا عليه ، وزعم بلسان اعوانه انه خادم العروبة والاسلام في الجزائر وتونس ومراكش ! ولكن الحمد لله الذي فضح السارق وفي يده السرقة

الفتح والشورى

قضي الامر ، ونفذ بكل تدقيق ذلك القرار الوزيري الذي يمنع « الفتح » والشورى من الدخول الى الجزائر ، وفتشت رجال البوليس باعة الجرائد في جميع بلاد الجزائر . وهم قليلون جداً في القطر الجزائري ، لان بيع الصحف العربية ونشرها بين الناس لا يزالان في نظر حكومة الجزائر كبيع السلاح والبارود وغيرهما من الممنوعات والمحرمات ! وهجم البوليس على بعض منازل الذين « اتهمتهم » الحكومة بقراءة الصحف العربية ولاسيما المصرية منها . كل ذلك تفتيشاً عن « الفتح » والشورى ! ولحسن الحظ لم تعثر الحكومة إلا على نسخ قديمة من « الفتح » !!

مراقبة ظالمة

بلغنا — والعهدة على الناقل — ان محافظة قسنطينة تعتدي وتحجز من ادارة البريد في بعض الاحيان جميع الصحف والمجلات التي ترد على مجلة الشهاب على وجه المبادلة . اذا كانت هذه الصحف والمجلات عربية من مصر أوغيرها من بلاد الشرق . ثم تحرقها أكواماً أكواما . ونحن لم نتثبت من هذا الخبر . فان كان حقاً — والمظنون انه هو الواقع — فهو غاية الظلم والعدوان ، وانتهاك حرمة القانون . ولكن لا قانون للاستعمار الذي هو نفسه اصل البغي والظلم .

شكر ولعنة

هنا في صحيفة الشورى الحرة المجاهدة لنصرة المظلومين ، ولمقاومة الظالمين ، يحق لنا ان نشكر جريدة « لوبارلما نتير » وجريدة « لانوفيل اورور » البار يسيتين الاسبوعيتين (واخواتها) على الحملات الانسانية الصادقة التي حملتاها على « عيد الاحتلال » وعلى التنديد الحق بالفظائع التي ارتكبها الاستعمار في الجزائر مدة قرن كامل ، وبالاحتفال بهذا « العيد » وهو عيد الظلم القسوة والتخريب .

ونشكر الشعب الجزائري الذي لم يشارك في « عيد الاحتلال » وأقام مأتما في كل موضع ، وعقد مناحة في كل بلد من بلاد الجزائر . وان زعموا انه قد فرح !..

وهنا يحق لنا أن نلعن الخائنين من اشياخ الطرق الصوفية ومن القواد (العبيد) الذين فرحوا باستعبادهم واذلالهم في « عيد الاحتلال » ، وأدوا لأسيادهم وقاهريهم مآدب فيها « الكسكسي » وفيها « الوسكي » وتكلموا كذبا باسم الجزائر ، وزعموا انهم ألسنة هؤلاء المسلمين المنكوبين بالاستعمار ، وبالخونة الارذال الذين يسمون بغير حق كبراء الجزائر واعيانها فيمصيصوا كالكلاب ما شاءوا ان يمصمصوا بدون ان ينالوا شبعاً . وفي الحق انهم لقطاء وحثالة الناس قد جعلتهم فرنسا في الجزائر « أعياناً » و « عمداً » و « أشياخ طرق صوفية » ورجال « افتاء » و « أئمة » في المساجد ، بعدما محقت صناديد الجزائر ، وابطالها الاحرار وابناءها الابرار . ولعن الله كل منافق مهان .

عيد الاحتلال يخيب

قلنا في كلمة سابقة ان عيد الاحتلال في الجزائر موشك على الخيبة والفشل . وقلنا ان هذا العيد لا يقع أصلا ، او انه يقع « عليا » لا أهمية له . وقد وقع ، ولكنه لا أهمية له وليس فيه شيء غير عادي . فكل ما كان ان رئيس الجمهورية زار الجزائر في هذا الاسبوع ، ومر ببعض المدن الجزائرية . ثم رجع الى فرنسا .

ولقد كان الناس كلهم عربا وأجانب مشمئزين من هذا العيد ، وكارهين له . فلم يحتفل به احد إلا الذين اجبرتهم الحكومة على الاحتفال بالعيد

وقد اجبرت الحكومة « جوقة طرب » اهلية على ان تعزف بضع ليال في معرض عيد الاحتلال بوهران . واجبرت كذلك عدة مومسات اهليات بان يرقصن في تلك الليالي ! وكان هذا الجبر والاكراه في صورة الاختيار فاضطر بعض المسلمين الافاضل الى ان يردع مدير « الجوقة » عن العزف في « احتفالات » هي بالنسبة لنا مآتم ومناحات .

وفي الحق ان هذا العيد قد كان مأتما على الاهالي ، ولكنه — لفشله واخفاقه — كان مسخرة مؤلمة شائنة للفرنسيين

(الشورى — لنا رجاء عند حضرة المراسل وهو ان يكتب رسائله بخط حروف المطابع التي يقرأها بسهولة ، لان رسائله الينا تتأخر في النشر كثيراً بسبب اضطرارنا الى تكليف من يعرف الخط المغربي لينسخها عنه من جديد)

جرائدنا وهاضمو حقوقها

يذكر القراء ما كتبناه في أحد الاعداد السابقة من الشورى جوابا على طلب بعض الاصدقاء أن نجعلها « يومية » وقد أوضحنا في كلمتنا تلك ما نعانيه من هاضمي حقوق الجريدة وآكليها .

وقد تفضل صاحب السعادة الامير أمين بك أرسلان بنقل كلمتنا الى مجلته « الاستقلال » الغراء ، وعلق عليها تعليقاً ضافياً جاء فيه :

« لقد حلت بنا الدهشة عندما علمنا انه يوجد مشتركون فيها من امراء وتجار واعيان يحجمون عن دفع بدل اشتراكها ويقدمون على هضم حقوقها والسعي لاماتتها ، الامر الذي اوضح لنا بكل جلاء اننا نحن ابناء الشرق لا نزال نغط في تأخرنا وانحطاطنا ونجهل تمام الجهل واجباتنا نحو جرائدنا ومناصرة ما يستحق المناصرة ومقاطعة ما لا يستحقها وذلك لان جل القراء لا يعرف ان يميز بين الغث والسمين ، بين الجريدة المخلصة والجريدة النفعية المدلسة ، هذا فضلا عن موت الشعور الادبي في السواد الاعظم من قراء الصحف ، لان الاكثرين يهضمون حقوق الجرائد بكل ضمير مرتاح دون ان يقرعهم وجدانهم ، ولا نغالي اذا قلنا انه يوجد بينهم من التجار والمثرين ذوو اخلاق حسنة وصفات جيدة لا يجيزون لنفوسهم اكل بارة واحدة بغير الطرق المشروعة ومع هذا فانهم يسمحون لمعدهم ان تهضم حقوق الصحف ولا يدفعون بدلاتها دون ان يشعروا انهم ارتكبوا أثما او حرجا كأن اكل بدل الصحف حل لمن يشاء .... !

ان اصحاب الضمائر الحية والاخلاق المستقيمة هم الذين اذا قبلوا جريدة يدفعون بدلها ، اما اذا لم ترقهم مواضيعها فيرجعونها الى صاحبها ليحجبها عنهم ويوفر عليه بذلك نفقات ورقها وطبعها وطوابع بريدها الخ فكم عدد الذين يفعلون هكذا من قراء الصحف العربية ولا سيما في ديار المهجر ؟

والاغرب ان اولئك الهاضمي حقوق الصحف يتباهون بوطنيتهم ويفتخرون باستقامتهم فكيف يمكننا يا ترى ان نوفق بين ادعائنا بالتقدم والارتقاء ، ومساواة الامم المتحضرة ، وهذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ان الداء الذي يشكو منه صاحب الشورى الفاضل يشكو منه ذاته على ما نظن معظم ارباب الصحف العربية والى الآن لم يجد احد دواء ناجعاً لاستئصال شأفة الداء الذي كاد يصبح عضالا يعز شفاؤه .... »

انصار والدولة

أمير البيان يشكر الدكتور منصور فهمي

اخي ابا الحسن

كن ترجماناً لاحساساتي تجاه الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الذي كان سؤاله عن والدي وتركه بطاقة فيها من الرقة وكرم الاخلاق بالمكان الذي لا ننساه . لقد اخجلتنا شهامته الآن مدمغنا فيارق واقدس عواطفنا بافتقاده والدنا فنسأل الله ان يطيل حياته وان لا يحجبه عن احد من اهله

شكيب ارسلان

الاخبار الاخيرة عن الهند

بومبي لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

ـ من العجيب ان الاكثرية الساحقة في الهند وفي مقدمتهم عقلاء الانجاز واحرارهم اجمعوا على رفض تقرير لجنة سيمون وعدم صلاحيته البتة واليوم يقوم مولانا شوكت علي ويدافع عنه دفاعا عظيما ويحبر المقالات الكبيرة يوميا في (خلافت) طعنا على من يقولون بعدم صلاحيته !

ـ ورد من كثور جنج ان فتنة شبت بين المسلمين والهندوس استعملت فيها العصى والسكاكين والحجارة فقتل وجرح كثيرون وقد انتشر البوليس المسلح في كل مكان واقفلت الدكاكين والاسواق

ـ احتفل المسلمون والهندوس اليوم احتفالا كبيراً بجنازة احد المسلمين الذين كانوا في المعركة الكبرى في بوري بندر الاسبوع الماضي وجرح فيها بجراح خطرة . وقد صلوا عليه في جامع مسجد الكبير عقب صلاة الجمعة فبلغ عدد الذين حضروا تشييع الجنازة من المسلمين والهندوس في بومباي نحو ٥٠ الف نسمه

ـ عقدت جمعية إيست مسلم ليدرون الكبرى في لكهنو جلسة كبرى في ٣٠ يوليو الماضي قررت فيها الانضمام الى الحركة الوطنيه

ـ لا تزال صحة مولانا محمد علي منحرفة وقد قرر الاطباء اجراء عملية له تستغرق ١٥ يوما في مستشفى شمله حكم على المعتقلين في يوم جروال المشهود في بومباي بالحبس ٤ اشهر مع الاشغال الشاقه

ـ الف المسلمون اليوم موكبا لاعمظاهرة كبرى تحت اشراف شوكت علي في بومباي ضد الوطنيين الهندوس وقد تصادف مرورها من احدى الشوارع التي كانت في الوقت نفسه تسير فيه مظاهرة اخرى من الوطنيين الهندوس وقد اراد المسلمون مهاجمتها والاعتداء عليها بالضرب والتفرقة

وسرعان ما التف زعماؤها نحو المسلمين فاتحين صدورهم وأجسامهم وانهم يتحملون بكل غبطة وسرور كل اعتداء يقع عليهم من المسلمين وانهم لا يجهلون اليد المحركة لذلك وقد تداخل بعض عقلاء المسلمين في الامر وانتهت المظاهرة بسلام

وعقد شوكت علي جلسة كبرى في المساء نفسه ندد فيها باعمال الكنجريس كمتي العظمى وان التبعة واقعة عليها لاعماله

— أضربت عموم المحلات التجارية والاسواق المالية وطلبة المدارس الثانوية والعالية وعمال شركات النسيج والبنوك وسوق الجواهرجية وقد اعلنت جمعية الكنجريس عزمها على الخروج بمظاهرة كبرى في الساعة ٣ بعد الظهر وانتشر البوليس في كل مكان وصدرت الاوامر للجمعية بعدم تأليف المظاهرة والخروج بها

فلم تصدع للاوامر ووقع شجار عنيف بين البوليس والاهالي في بوري بندر جرح فيه نحو ٣٥٠ نفسا والبلدة اليوم في اضراب عام وقبض على دكتور مظهر الحق ودكتور مونجي وغيرهم وبعد يومين عادت الامور لمجاريها ففتحت الاسواق والدكاكين

ونشرت « اجمل » اليوم ان عدد المعتقلين من النساء « بكلكتا » من ١٤ يونيو الى ٨ يوليو بلغ ٤٨١ امرأة

— بلغ المال المجموع لدى جمعية انديان سلامت بادشاه تسعة لاك روبية ونصف (مليون تقريبا) وهذا المال هو الذي جمع من الامراء والعظماء في الهند لعمل خيري يعمل في الهند ابتهالا بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

— حصل طوفان خفيف في كراتشي والخسائر قليلة

— اعتقل مائة شخص في بلدة روتك

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف شاب من المتنورين الهندوس من بلدة اكولة مركز درار في الثامنة عشرة من عمره اسمه « لجمن » وقد تسمى باسم محمد شفيع

ـ لا تزال جمعيات الكنجريس تواصل ارسال المتطوعين من النساء للوقوف على محلات بيع الخمر لمنع الاهالي من شراء واحتساء الخمر

ـ تألفت مظاهرة كبرى من الطلبه في بلدة يونا للاحتجاج على اعتقال بندت موتي لال نهرو

ـ اضرب عمال الترام احتجاجا على اعتقال موتي لال نهرو

ـ اعتقل مولانا سراج الحق ومولانا اسد الله صاحب شيرازي

ـ اضربت جميع المحلات التجارية والمدارس والاسواق المالية وعمال الترام والبلدية واقفلت ٥٠ من مصانع النسيج وتظاهر عمالها وعددهم ٨٠ الف نسمة وقامت جمعية الكنجريس العظمى بجلستها الكبرى التي اعلنت عنها امس وايضا اضربت عموم المحلات التجارية والمدارس في كلكتا واحمد آباد وسورت والكنهو ودهلي وغير ذلك من مدن الهند الكبرى

ـ خطب السردار ولي بهاي في الجلسة الكبرى امس وناشد الغرفة التجاريه الكبرى في بومباي ان تعمل على مقاطعة البضائع الاجنبية ايا كان نوعها

ـ اعتقل مولانا محمد نعيم صاحب مفتي كلكتا

ـ عقد المسلمون جلسة كبرى في دار جمعية الكنجريس الوطنية وقد تصدر الجلسه مولانا حافظ الرحمن صاحب

ـ انتقل الى رحمة الله تعالى جناب مولانا سيد جالب صاحب الكاتب الكبير والصحافي الشهير رئيس تحرير همدرد الغراء

بلغ عدد المرتدين للملابس الوطنيه في بومباي وحدها ٣٠٠ الف نفس

في مجلس الملك السعودي

كتب الينا الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية بمناسبة ماتفضل بنشره الاستاذ الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار في العدد الفائت من الشورى :

اطلعت في العدد الماضي من جريدتكم الغراء على مقال للاستاذ الشيخ محمد عبد الوهاب النجار يسرد فيها ماجرى في مجلس جلالة الملك ابن سعود بمكة المكرمة وينفي عنه وعن الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت ما أذيع عنهما من تأنيب فضيلة الشيخ الحامي على تصريحاته التي ابداها بمكة بشأن التوسل . وذلك رداً على كلمتي التي لخصتموها في جريدتكم بتاريخ ١٣ صفر الماضي ، فاظهاراً للحقيقة اقول اني ماقصدت من نشر كلمتي السابقة إلا لفت نظر العالم الاسلامي الى ما عليه السعوديون من عدالة الاحكام وتوطيد دعائم الامن والسلام في بلادهم المترامية الاطراف وذلك بفضل تمسكهم بالدين الحنيف وتطبيق احكام الشرع الشريف وما تعرضت لذكر الاستاذين الفاضلين الشيخ محمد بخيت والشيخ عبد الوهاب النجار إلا لأنهما من اكابر العلماء الاعلام ليكونا برهانا ساطعاً ودليلا قاطعا في تأييد كلمتي السالفة . ألم يقل الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت على مسمع من كثير من الحاضرين في الاجتماع السعودي العظيم (ان كلام الشيخ الحامي ساقط) انا للاسف ما نلت شرف الحضور بذلك المجتمع الحافل بل رأيت كل ذلك مفصلا بالعدد ١٥ من مجلة الاصلاح التي تصدر بمكة المكرمة في عدد اول محرم سنة ١٣٤٩ فاذا كان ثم نفي او تفنيد فالى المجلة المذكورة التي انا على ثقة من صدقها ونزاهتها . وعلى كل حال انا مانوخيت من نشر كلمتي السابقة إلا الخير المحض هدانا الله جميعا الى ما فيه النفع انه يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ؟

محمود عبدالله الديب

المعاهدة العراقية

في نظر كاتب عراقي ظريف

قرأنا لمتتبع في العالم العربي الغراء بحثا في المعاهدة العراقية جاءت فيه القصة الآتية :

« ذكروا ان احد ولاة ارضروم — في قديم الزمن — اراد من اول يوم تولى الولاية ان يخالف اي رأي يبدى له ، ويعاقب صاحبه . فامر خدامه بان يأتوه بتيس هائل ويربطوه امامه . ففعلوا . فامر باحضار الرؤساء الثلاثة : والمفتي والمطران والحاخام »

فدخل المفتي عليه وبقي الاثنان الآخران ينتظران على الباب . فاشار الوالي الى التيس وقال للمفتي : « قل لي ما هذا ؟ » . فاجابه المفتي على الفور : « هذا تيس يامولانا » ! فصاح به الوالي مغضبا : « أأنت تقول انه تيس ؟.. أهذا هو التيس ؟ » فكرر المفتي : « اي نعم ، يا مولانا ، هذا هو التيس » ! فصاح الوالي باعوانه وزبانيته : « خذوا منه حالا غرامة قدرها .. ٥ غرش » ! فخرج المفتي وهو يقول : « انا لله وانا اليه راجعون ! » وسأله المطران عما دهاه فخبره بالخبر .

وجاء دور المطران فدخل . فسأله الوالي نفس السؤال . فاجابه المطران : « يادولة الوالي ان هذا الحيوان هو من اسرة الكبش المقدس ، الكبش الذي ارسله الله تعالى الى سيدنا ابراهيم » !

واعتقد المطران انه بهذا التعظيم يرضي الوالي . الا ان الوالي هاج وماج وصاح : « ماذا تقول ؟ .. أهذا كبش او ابن كبش ؟ » وامر الاعوان ان يأخذوا من المطران غرامة قدرها الف غرش ! ..

ولما علم الحاخام بالقضية على جليتها ادخل ، بدوره ، وسلم . فسأله الوالي عين السؤال . فابتسم الحاخام وقال : « قالوا ان هذا هو التيس ، ولكنه ليس كذلك . وقالوا هو الكبش المقدس ولم يصيبوا . واذا قيل انه الاسد او الثعلب او الفيل او غير ذلك ، فليس هو كذلك ... اما انا يادولة الوالي ، فاقول ان هذا الكائن الرهيب ، نظراً الى الاسلحة المرعبة التي في رأسه . واللحية العجيبة التي في ذقنه ، والقوائم الدقيقة التي بها يطفر بسرعة البرق ، ونظراً الى ان الرؤساء انفسهم حاروا لدى دولتكم في تسميته ... نظراً الى هذا كله اقول انه ليس سوى « بلاء من عند الله ! .. ولا حول ولا قوة الا بالله ... !!! »

فلم يتمالك الوالي من ان يضحك بشدة ويعفو عن الحاخام ! .. »

اما انا فاعتقد ان احسن تعريف لهذه المعاهدة ولكل معاهدة عقدت او تعقد بين قوي وضعيف ، هو ما جادت به قريحة الحاخام : « بلاء من عند الله ! » ... ولا حول ولا قوة الا بالله !

بين حسين تونس

وحسين مصر

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء التي تصدر في تونس الى صاحب الشورى يشكو اليه الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري ولما كان الاستاذ حسين شفيق لا يكاد يظهر ولا يمكن لأحد ان يظفر بجلسة معه إلا اذا شاء هو ان يظهر وهيهات ! فقد فضلنا ان ننشر شكوى الاستاذ الجزيري وشكوانا نحن ايضا على صفحات الشورى . قال الاستاذ الجزيري :

« .. وبلذ لي ان يبلغ سلامي الى صديق الجميع سيدي حسين شفيق المصري واني لا أزال احتج عليه لقطعه مبادلته عني دون أن أكون قد أتيت ما أوجب حرماني من مجلته . واني وإن كنت أطالع اسبوعيا مقالاته الممتعة في مجلة « مصر الحديثة المصورة » وفي جريدة « الكشكول » كما اني استنشق رائحة تحريره في « الفكاهة » و « كل شيء » إلا ان اعراضه هذا عن النديم يجعلني لا أدري — ادلالا يجزيني أم ملالا — ويهمني أن أعرف ايهما حدا به الى هذا القلا ! وعلى كل : ان يكن ظالما فمنه عفا الله أو أكن ظالما فمفوه عني ! ولولا خوف الاطالة لأتيته بكثير الشواهد من (ألفية ابن ذلك) ... على أن صنيعه « مش كويس » وعليه أتم السلام على كل الاحوال .

الجزيري

دستور سورية الجديد ووحدتها

«بقلم امير الجهاد القومي عطوفة الامير عادل ارسلان»

عندما اعلنت الحكومة الفرنسوية اصدارها دستوراً جديداً لسورية ظن الناس انها قد تركت سياسة المماطلة والتخدير ورجعت الى الصواب فعزمت على اقرار الطمأنينة في البلاد السورية بدستور يضمن لهذه البلاد مصالحها من سيادة وطنية واستقلال سياسي اقتصادي الى وحدة بحيث تزول الدويلات الصغيرة القائمة هنا وهناك في بلاد لا يزيد عدد سكانها عن سكان عاصمة فرنسا وضواحيها. ظن اكثر الناس ان الحكومة الفرنساوية رغبت في ارضاء السوريين وانها تذكرت وعودها لهم يوم كانت تقول بلسان وزرائها ان فرنسا لا تستطيع الخضوع لقوة من الثوار فتعطي سورية اي نوع من انواع الاستقلال تحت ضغط الثورة ونيرها ولكنها مستعدة لاجابة السوريين الى مطالبهم متى عادت السكينة الى البلاد ومتى وقفت حركة الثورة. وقد ظلت الوزارات الفرنساوية تكرر هذا القول حتى خدع به العدد الاكبر من رجال سورية السياسيين وكان البعض منهم يكتبون الينا ونحن في اطراف البلاد يقولون: لا يجوز للثوار ان يحولوا دون وصول البلاد الى الغاية التي قاتلوا هم في سبيلها. فرنسا دولة عسكرية كبرى لا يمكن ان تعطينا شيئا بينا الثورة قائمة فلا يقال انها غلبت فاكرهت على الاعتراف باستقلال سورية وكنا نعلم ان وراء هذه الاقوال الرسمية خدعة تعودت الدول الاستعمارية احكامها ومدشبا كما لتصيد الشعوب الضعيفة ولكن الزمان كفل لفرنسا تنفيذ الخطة التي كانت تدعو السوريين اليها فانتهت حرب الريف ووقع عبدالكريم في قبضتها بعد ان كانت تمنيه الاماني واقبل تشمبرلان وزير خارجية بريطانيا يحاول توحيد سياسة الدولتين في الشرق كله واخذه الطمع باقتطاع جزء من حوران على خط يمتد من وادي اليرموك مارا بدرعا الى وعرة الصفاه في الجانب الشرقي من جبل الدروز فبينا الثوار في التربة الواقعة بين واحة الازرق وقرى جبل الدروز الجنوبية وعائلاتهم وبيوتهم في الازرق اذا بالطيارات البريطانية تلقي عليهم منشورات يعلن فيها سمو الامير عبدالله ادارة عرفية شديدة الاحكام في منطقة واسعة اكثر من نصفها في اراضي سورية وعلى مسافة ثلاثين ميلا من حدود شرقي الاردن وكان هذا الاعلان العجيب مقدمة التضييق والحصر اللذين وقع الثوار بينهما فكانت كتائب الجيش الفرنساوي تزحف من الشمال وكتائب قوة الحدود البريطانية تزحف من الغرب والجنوب تغزوها المصفحات والطيارات للاحاطة بالثوار واكراههم على الاستسلام للجيش الفرنساوي

واشتد الحر والجوع والظمأ بالثوار كما اشتد الحصار على من في الازرق حتى لم يبق للمجاهدين من سبيل الى النجاة الا بالرحيل الى اراضي نجد الى بلاد عربية لا يخفق عليها علم اجنبي ولا يسيطر عليها غير اهلها العرب فرحلنا اليها بعد ان خسرنا الثلث من مجموعنا بتأثير تلك المطاردة الشديدة وذلك الحصار الواسع النطاق حول الازرق. عند ذلك عادت السكينة الى البلاد وتوهم الناس ان الحكومة الافرنسية ستبر بوعدها وتنتهز الفرصة للاعتراف باستقلال سورية راضية مختارة غير مكرهة بتأثير الثورة الوطنية فكانت النتيجة ذهاب سنتين كاملتين بالمفاوضات والمراوغات وتخدير اعصاب الامة بمواعيد جديدة حتى ظهر هذا الدستور الجديد وفيه من العيوب ما فيه

كفى هذا الدستور عيبا انه يترك سورية اجزاء متفرقة وانه لا يعطي سكان جبل الدروز وجبال العلويين وغيرهم حق تقرير مصيرهم فهم منفصلون عن سورية بقوة الانتداب مضطرون الى السكوت تحت مدافع القلاع وقنابل الطيارات

ان سورية لا تعبش بوجود وزارة في عاصمتها ولا تنهض بعلم مربع الالوان فيه صف من النجوم ولا تغني ابناءها عن طلب الرزق في مشارق الارض ومغاربها بمجلسها النيابي المبتور السلطة المقصوص الجناح بل هي لا تستغني عن القروض الفرنساوية في شكلها السياسي والجغرافي الحاضر لكنها تحتاج الى مرافيء بحرية والى ايراد جماركها والى حرية حقيقية في ادارة امورها فضلا عن الكرامة او السيادة القومية التي طلبتها البلاد في ثورتها وبلسان نوابها اعضاء الجمعية التأسيسية

لنفرض ان سورية نالت استقلالها التام الناجز بكل معانيه ولم تكن إلا سوريا الداخلية المعروفة بالمدن الاربع — دمشق حمص حماه حلب وملحقاتها دون ان يكون لها مرافيء ومكوس — (جمارك) فانها تبقى بلاداً فقيرة خاضعة لنفوذ فرنسا الاقتصادي عاجزة عن تنظيم ميزانيتها المالية بغير القروض الخارجية وفرنسا اعلم بهذا المصير من السوريين انفسهم لذلك هي تمنع سورية من ان يكون لها اتصال بالبحر ولذلك هي تحول دون انضمام بلاد العلويين أو غيرها من السواحل السورية الى سورية الداخلية وهذه اسكندرونة على بعدها من قلب البلاد وطرق مواصلاتها وبرغم كونها غير تابعة لبلاد العلويين قد جعلت في الدستور الجديد ذات ادارة خاصة اقل ما فيها نفوذ الحكومة السورية وسيطرتها وكيف يرجى من حكومة اجنبية او توحد البلاد السورية حسب رغائب سكانها وهي تمنع الناس في بيروت من انشاد نشيد الوحدة العربية بل من البكاء على سعد زغلول لان نشيد زغلول انه هو إلا ذكرى شجية لذلك الزعيم الكبير. كيف يرجى من تلك الحكومة ان تسير في سياستها على النهج الذي يحيي قومية البلاد ويذهب بنزعات الطائفية منها وهي هي الحكومة التي حذفت من نشيد لبنان الكبير بيتين شعريين فيهما اشارة الى اتحاد الصليب والهلال.

وأما قولهم دستور ومجلس نيابي ووزارة مسؤولة وغير ذلك من الالفاظ في لبنان دستور ومجلس نيابي ووزارة فهل في لبنان استقلال؟ هل في لبنان وزير مستقل قادر على ان يصدر امراً واحداً دون رأي المستشار الفرنساوي؟ وهل في لبنان حرية تخول سكان لبنان كبيراً كان أم صغيراً ان ينتخبوا من ارادوا لتمثيلهم في المجلس النيابي؟

فاذا كانت هذه حالة لبنان وهو على ما نعلم من الاستسلام والسكينة فكيف تكون حالة سورية وكيف تكون الانتخابات النيابية فيها؟

لا شك في ان تطورات الدهر التي هيأت في اوربا حربا عامة وجمعت من الدول كتلة حلفاء ضاقت بجيوشهم الاراضي حتى تمكنت دول الاستعمار من الاستيلاء على بلاد بدأت بالنهوض ستدور دورة ثانية يكون من نتائجها زوال هذا الحكم الاستعماري من الوجود فيصبح ابناء الامم المستعبدة تحت ستار الانتداب والحماية احراراً في بلادهم كما هم مستعبدوهم الآن وسيكون نشيد الوحدة العربية صلاة الشباب العربي في كل قطر من اقطارنا رضي المستعمرون أم أبوا وان في منع هذا النشيد في حفلة تقام في بيروت لدليل واضح على تطور ترتعد له فرائص الانتداب وإلا فما معنى خوف الانتداب من نشيد عربي في بلاد يقول المنتدبون انها فينيقية وان الفينيقيين غير العرب

نيويرك «البيان» عادل ارسلان

الانتخابات في العراق

اخبار العراق كلها تدل على أن وزارتها ماضية في الانتخابات بجد، غير ملتفتة الى دعوة القائلين بالمقاطعة. وهي تحرص على أن تتم الانتخابات في الاسبوع الاخير من سبتمبر المقبل، ولو بالنبوت!

اللاسلكي في الحجاز

كتب الينا من المدينة المنورة أن حضرة السيد ابراهيم سلسلة مدير اللاسلكي في جدة قد عين مفتشا عاما للمراكز اللاسلكية مكافأة له على نشاطه وهمته. وقد عين مديراً للاسلكي جدة حضرة محسون افندي فنهنئهما

الحالة في اليمن

لمراسل «الشورى» من اليمن

الحق انه لم يعرف الانكليز المعرفة التامة غير شخصين وهما قانيدي والامام يحيى امام اليمن

حاول الانكليز كثيراً أن يوقعوا الامام في حبائلهم ولكنه والحمد لله لم ينخدع برموزه بالمقذوفات الجهنمية فلم يرهب جانبهم وارسلوا اسراب الطيارات تحرق مدن اليمن الآمنة ولكن لم يجدهم ذلك اقل نفع وهاهم اليوم على وشك تسليم المحمية البريطانية في جنوب اليمن لامامها العظيم مضطرين غير مختارين.

طالما كتبنا وطالما نشرنا وطالما شرحنا الموقف وأنه يجب تسليم المحمية لصاحب الحق ولكن الانكليز فضلوا أن لا يفعلوا ذلك وفضلوا أن يتولى زمام الامر امام اليمن كما احتل الحديدة وهذه هي السياسة وبعد غورها، فتفكروا!!

المحمية اليوم قسمان، قسم يوالي الامام وقسم يوالي الانكليز والقسم الذي يوالي الانكليز منقسم أيضاً فالامراء يوالون الانكليز والاقياع يحسنون الامام، يتمنونه لانهم تعبوا تعباً عظيما انهكهم ويكاد أن يودي بالبقية الباقية فيهم لما هم فيه من فقر وانحطاط واخفاق وفوضى ضاربة اطنابها في ربوعهم، وظلم مخيم على بلدانهم التي انعمها اولو الامر فيها،

وقد وردت الاخبار من اليمن ان جيشا عرمرما تحت قيادة الامير سيف الاسلام احمد يمم نحو حبان وعزان وحضرموت ومعهم السيد الفاضل الحبيب عبد الرحمن بن عبيدالله علامة حضرموت المشهور، اما انهم سيتغلبون على هذه الاراضي وان جيش الامام سيوجد فيها الامن والامان فيكاد ذلك يكون قضية مسلمة لان الناس سئموا حالة الفقر والتقهقر المادي والادبي والديني وهم في اشد الاحتياج الى من يتقدمهم من حالة البؤس والشقاء، واما ان الطيارات الانكليزية سترسل لتعرقل سير الجيوش اليمنية ففيه نظر، فاذا اشتكى آل عبد الواحد مثلا في حبان وعزان او العوالق في نصاب ويشبوم فقد تتدخل الدولة الانكليزية لان هذه البلدان من ضمن المحميات واما اذا صمتوا وقبلوا اللحوق بأمهم اليمن السعيدة فلا اظن الانكليز سيجبرونهم على البقاء تحت الحماية التي لم تعد عليهم الا بالوبال والنكال. وقد أخبرني من اثق به ان بعض قبائل العوالق والمصعبين لم يروا لهم مندوحة من تسليم الرهائن الى الشريف الظمين في بلاد الجوبة والانقياد الى حكمه في التحكيم الذي اسندوه اليه اخيراً في شأن القتلى الذين سقطوا في ميدان التوضى في هذه البلاد، فالى المستقبل القريب، ولكن لا.. هنا من اسداء كلمة نصح ورجاء وهي ان الدولة الانكليزية اذا أرادت فلتبعث الى المحميات لجنة انكليزية من رجال ليس لهم تعلق بالامراء الخاليين ليفحصوا حالتها حتى يتحققوا:

١ — ان الحماية البريطانية جلبت للمحميين الضرر العظيم

٢ — ان الحماية كانت ضد الاتراك والاتراك قد فارقوا اليمن وان الانكليز لا تجيزهم المعاهدات مع المحمية على حماية العرب من العرب أو حماية المحميات من الامام وهو صاحب الحق ولذا يجب تسليمها له بموجب معاهدات الملك حسين مع الانكليز

مفاوضات العراق بلندن

بغداد في ٣ أغسطس — جاء في برقية من لندن ان المفاوضات بين رئيس وزارة العراق والوزارة البريطانية بشأن سكك الحديد ومرفأ البصرة والمسائل المعلقة تتقدم تقدما مرضيا وترجيح عودة رئيس وزارة العراق الى بغداد في خلال هذا الشهر أما ما يتعلق بسكك الحديد فيقال ان الموظفين الاجانب سيصرفون ويستبدلون بموظفين عراقيين ولكنهم يبقون عدداً يسيراً من الخبراء البريطانيين — (ص)

هل في الحجاز مؤتمر؟

كتب الينا من سورية أنه شاع فيها على أثر استدعاء حكومة مكة المكرمة سعادة معتمدها في دمشق للسفر بأسرع ما يمكن الى الحجاز، أن مؤتمراً سيعقد في الطائف بحضره كثير من أهل الرأي حجازيين ونجديين وغيرهم برياسة صاحب الجلالة الملك. ونحن ننشر هذه الاشاعة بتحفظ، لعل أبناء الحجاز تصل الينا ما يثبتها أو ينفيها.

جريدة الطليان

لا جريدة العرب

لما كتبنا عن جريدة العرب ما كتبنا من اسابيع جاءنا حضرة صاحبها الزميل معاتباً كيف ننشر عن جريدته ما نشرنا، ثم خاطبنا حضرة ابن عمه في ذلك فقلنا له: اننا كتبنا عن جريدة ابن عمك لا عن شخص ابن عمك. ثم ذكرناه بما ينتظر من آل الرافعي بعد وفاة فقيد المشرق المرحوم امين بك رحمه الله

ولا حاجة للاطالة بل نقول ان صاحب العرب وسط جماعة من الاصدقاء فخاطبونا باسم الصداقة والمودة وغير ذلك لنكتب كلمة تمحو أثر ما سبق فاعربنا لهم عن غرابة هذا الطلب ثم قلنا لهم لا بأس، فسننتظر قليلا فأن غيرت جريدة العرب مسلكها وجعلته لفائدة العرب لا لفائدة الطليان كتبنا لكم ما تريدون فطلب ابن عمه العجلة فقلنا له ولابن عمه يمكنكم ان تنشروا اخبار حرب المجاهدين ضد الطليان وبعد ذلك نكتب لكم ما يمحو الماضي فقالوا لا يوجد عندنا مكاتب هناك فقلنا لهم انقلوا عن الشورى اخبار المجاهدين كما تنقلون عن الصحف الاخرى حسنات الطليان! بل نحن نعطيكم اخبار المجاهد السيد عمر المختار قبل ان ننشرها نحن ثم ننقلها عنكم. فلم يجيبوا على هذه النقطة وقد وقف الكلام عندها

* * *

واليوم الاربعاء ٤ ربيع الاول ١٣٤٩ ٣٠ يوليو ١٩٣٠ صدر العدد الثاني عشر من جريدة العرب فطالعناه فاذا هو قد امتلأ هذه المرة بما يجب ان لا تنشره تلك الجريدة في الصفحة الثانية قرأنا كلمة عن زلازل ايطاليا وحسرة جريدة العرب على ما اصاب الطليان ثم ختمت كلمتها بتعزية الشعب الايطالي وقرأنا تحت ذلك كلمة عن الحاكم الايطالي الجديد لمستعمرة الاريترة في البحر الاحمر ومدح صفاته وما ينتظر منه من الخير لبلاد العرب! وفي الصفحة الثالثة وجدنا برقيات ضافية عن نكبة الزلازل في ايطاليا، ومقالة استعمارية بقلم شقيق موسوليني رئيس حكومة ايطاليا، ثم قرأنا في الصفحة الرابعة من جريدة العرب رسالة لمراسلها الخاص في طرابلس فاذا هي مشحونة باخبار الخيرات والبركات التي يتمتع بها اهالي طرابلس الغرب وبنغازي تحت الحكم الايطالي...

* * *

قد تقول جريدة العرب انه لا يوجد بأس من نشر اخبار زلازل ايطاليا وان عبارات المجاملة التي وجهتها الى المنكوبين كانت مما تقتضيه المجاملة الانسانية وعطف الانسان على الانسان

والجواب على ذلك ان جريدة العرب لم تنشر اخبار الزلازل التي حلت بسكان ايران والهند مع انهم اولى بالعطف واحق بالتعزية اذ تجمعنا بهم روابط كثيرة اقلها الفقر وكونهم لم يعتدوا على الشعوب الاخرى كما اعتدى الطليان على اهل طرابلس وخربوا بلادهم

واما تجاهل جريدة العرب اخبار القتال بين الطليان والعرب بطرابلس الغرب وعدم قبولها نشر ما تطوعنا بتقديمه اليها من انباء المجاهدين وانباء التدمير الذي يقوم به الجيش الايطالي هناك والفظائع التي يقترفها مع الاهالي، ان هذا الموقف من جريدة العرب ثم نشرها انباء الدعاية التي يذيعها الطليان عن «ما ترهم» لما يدل على ان جريدة العرب تضر بالوطن العربي من ناحيتين: الاولى عدم اذاعتها مظلمة العرب من الطليان والثانية ايهام عرب البحر الاحمر — وهذا بيت القصيد — ان ايطاليا هي الدولة المعمرة العادلة!!

ومما يلاحظ ان جريدة العرب تندد دائماً بالسياسة البريطانية وخصوصاً في البحر الاحمر لتظهر لسكان تلك النواحي ان بريطانيا كخة! يا سيدي ان الكخة هي ايطاليا وانكلترا معاً وكل دولة مستعمرة، لا بريطانيا وحدها، فكيف نصنع مع جريدة العرب الآن؟ الا يعذرنا القراء اذا قلنا انها جريدة ايطاليا وانها خليفة جريدة امين سعيد التي كانت تسمى الشرق الادنى ثم ماتت بسبب سلوكها هذا المسلك؟

هدوء الحال في مصر

كان هذا الاسبوع هادئاً في مصر، فلا مظاهرات ولا اقفال حوانيت ولا تكسير مصابيح ولا جرحى ولا معتقلون. ويظهر ان الوفد قد حول وجهته الى الوسائل السلمية المشروعة حقناً للدماء وخوفا على مصر من أن تنقلب أعمالها سبباً لتدخل الاجنبي في شؤونها وهو على ابوابها...

حول فريد بك

حضرة الوطني الكبير صاحب الشورى

تناولتم في عدد ماض مسألة الحفلة التي اقامها فريد بك الاطرش في رمتاياً لسداد نفقات سفره مع شقيقه الى سوريا وقد استلهمتم وطنيتكم وغيرتكم فكتبتم ما كان اوجب ان يتبع. لولا أن هنالك نقطة غابت عن علمكم جئت اوضحها لحضرتكم كما وقعت:

حينما فكر فريد بك الاطرش بالسفر ونفقاته جاءه المسمى تيسير ظبيان يقترح عليه وعلى والدته اقامة حفلة غنائية تكفل نفقات الطريق وقال تيسير بعد ما حبذ المشروع انه مستعد لتصريف تذاكر البنوارات واللوجات وان يضمن النجاح التام. وعلى ذلك استطاع الحصول على ٤ جنيهات من السيدة والدة فريد باسم اعلانات وقد اقترضتها قرضاً

ولما كتبتم حضرتكم تبدون استعدادكم لدفع خمسة جنيهات كنفقات طريق على شرط ان لا تقام هذه الحفلة المزرية بكرامة الطرشان — عرض هذا الرأي الوجيه على تيسير المذكور فرفضه وقبحه قائلا ان صاحب الشورى غير صادق وانه لن يدفع الخمس ليرات فقيل له ان صاحب الشورى لا يكذب وانه رجل شهم وغير مجبور على ان يقول ما لا يريد ان يفعله فاعتذر تيسير حينئذ بانه دفع سبعة جنيهات ونصف لصاحب المرسح وانه لا يمكن النكول عن التعهد وقال ان شهامته لا تسمح ان يتولى عملا ويتركه في نصف الطريق...

واخيراً أقيمت الحفلة وفي منتصفها نهرب وغاب عن الابصار ولم ينتظر ليحاسب الآلاتية ومدير المرسح وأوقع السيدة والدة فريد في ورطة عجيبة

وعبثاً حاولت هز تلك الشهامة المصطنعة فلم يبال فذهب ولم يقدم حسابا عما قبضه باسمها من لطف الله وغيره وانتهت الحفلة بالفضيحة المنتظرة وبعدم النتيجة

فهل يقع اللوم على فتى مراهق كفريد وعلى والدته التي هي سيدة مستضعفة أم اللوم على الذين ورطوها وتخلوا عنهما مستهينين بالواجبات الانسانية وبالحقوق وبكرامة المجاهدين من الطرشان الذين يتصل اليهم هذا الفتى بالنسب؟ «منصف»

حديث الملك فيصل

لندن: في ٤ اغسطس — ان الحديث الذي نشرته الديلي ميل ونسبته الى الملك فيصل وقد اتهم فيه المصريين بانكار الجميل وعدم تقدير عمل بريطانيا في بلادهم احدث استياء في الدوائر المصرية هنا

وقد اخبرني حيدر بك سكرتير الملك ان الملك فيصلا لم يذكر في حديثه شيئا عن انكار الجميل ولكنه اعجب فقط بالاصلاح الزراعي في مصر وهو الاصلاح الذي شاهده لما كان يجتاز مصر بالطيارة وتمنى مثل هذا الاصلاح للعراق

وحينئذ سأله المحرر هل ينوي ان يطلب خبراء من الانكليز لهذا الغرض فأجاب: نعم. وقال ان الخبراء العراقيين قليلون ومن مصلحتنا ان نستخدم خبراء بريطانيين

(الشورى — هذا نص برقية من مكاتب المقطم اللندني بشأن الحديث الذي اشرنا اليه في العدد الاسبق من الشورى واستبعدنا ان يكون صادراً عن جلالة الملك فيصل)

سليمان بن سحمان

نعت أنباء نجد المرحوم الشيخ سليمان بن سحمان. وكان من اكابر علمائها ومن بلغاء شعرائها، له مؤلفات كثيرة طبعت كلها على نفقة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد ووزعت على طلاب العلم مجانا.

خطبة ملك

في البريد الواصل اليوم من مكة ان صاحب الجلالة الملك ابن السعود حضر افتتاح مجلس الشورى المؤلف تأليفاً جديداً بعد انتهاء دورته الاولى. وقد تلا الاستاذ الشيخ يوسف ياسين خطاب جلالته الافتتاحي وهو:

يا حضرات الاعضاء

اني احمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على محمد وآله وصحبه وأستفتح بالذي هو خير. وبعد فاني افتتح باسم الله مجلسكم الكريم في دورته الجديدة راجيا من الله تعالى ان يلهمكم الصواب في جميع قراراتكم وآرائكم

اني اذكر بسرور الجهود التي كانت من المجلس السالف وما صدر عنه من نظم وقرارات كان رائدها وفقه اخذ المصلحة العامة وتوخي الفائدة للبلاد.

ان أمامكم اليوم اعمالا كثيرة من موازنة لدوائر الحكومة ونظم من اجل مشاريع عامة تتطلب جهوداً اكثر من جهود العام السابق، وان الامة تنتظر منكم ما هو المأمول في همكم من الهمة وعدم اضاعة الوقت الثمين إلا بما فيه فائدة لهذه البلاد المقدسة.

لقد امرت ان لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به قبل ان يعرض على مجلسكم من قبل النيابة العامة وتفحصوه بمنتهى حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من حجاج بيت الله الحرام.

وانكم تعلمون ان اساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الاسلامي، وانتم في تلك الدائرة أحرار في سن كل نظام واقرار العمل الذي ترونه موافقا لصالح البلاد على شرط أن لا يكون مخالفا للشريعة الاسلامية. لان العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لاحد والضرر كل الضرر هو السير على غير الاساس الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا احتاج في هذا الموقف ان اذكركم بان هذا البلد المقدس يتطلب النظر فيما يحفظ حقوق اهله وما يؤمن الراحة لحجاج بيت الله الحرام، ولذلك فانكم تتحملون مسؤولية عظيمة ازاء ما يعرض عليكم من النظم والمشاريع سواء كانت تتعلق بالبلاد او وفود الحجاج من حيث اتخاذ النظم التي تحفظ راحتهم واطمئنانهم في هذا البلد المقدس

واني اسأل الله لكم التوفيق في سائر اعمالكم.

زلزال عظيم

الاستانة في ٤ اغسطس — وقع زلزال هائل على الساحل الشمالي الشرقي لبحر قزوين فخرب مدينتي شبازفو ويورتكي تخريبا تاما. وقد انتشلت خمسمائة جثة من الخرائب بينها جثث ثلاثين طفلا وجرح اربعة آلاف وبات الوف من السكان بلا مأوى ولم تقدر الخسارة المادية بعد ولكنها تبلغ عشرات الملايين وارسلت الجنود على عجل الى مكان الحادثة للمساعدة في اعمال الانقاذ

جماعة الدفاع الاسلامي

دعا الوجيه المعروف السيد عبد الله السقاف الى حفلة في مساء الجمعة لتأسيس «جماعة الدفاع الاسلامي بالقاهرة عن السادة العلويين»

ما قول شبان العرب؟

في برقيات أمس من جنيف أن شبان اليهود عقدوا مؤتمراً فيها فقال المندوب الصهيوني جاكوبسون «ان المصاعب التي تعترض الوطن القومي اليهودي في فلسطين سوف تتلاشى قريبا....»

هذا قول مندوب في مؤتمر شبان اليهود في جنيف، فما قول شبان العرب في فلسطين؟

روزا اليوسف والرغائب

قرر مجلس الوزراء تعطيل مجلتي «روزا اليوسف» و«الرغائب» تعطيلا نهائيا، وتخويل وزير الداخلية سلطة تعطيل كل مجلة اخرى تستتر باسمها المجلتان المذكورتان.

مطبعة الشورى بمصر

رسائل السائح العراقي

الطعن في الذات الملكية

وقضية صاحب الاستقلال

قالوا يسافر جلالة الملك الى لندن للمفاوضات أو للاشراف على المفاوضات التي ستجرى فيما بين الوفد العراقي والانكليز، فقلنا خيراً، ولو ان اكثرية الشعب لا توافق على ارسال وفد عراقي الى لندن، لان لندن اصبحت مطلسمة ومسحورة تجاه من يقصدها للمفاوضة. فلقد سبقتنا مصر واعقبتها فلسطين فرجعت وفودها كما ذهبت، ونحن ايضا لقد جربنا حظنا هنالك مراراً ولكن طلاسم لندن لا تؤثر فيها عنعنات بغداد!

قالوا يسافر جلالة الملك ليرعى الوفد العراقي بعينه الساهرة ويزودهم بالنصائح الثمينة. فقلنا مرغمين: آمين، ولكنهم لم يقفوا عند هذه النقطة بل تخطوها وتخطوا الدستور فصدرت ارادة ملكية تقول بان سمو الامير غازي ولي عهد العراق (غير البالغ السن القانونية التي تؤهله لاعتلاء العرش حسبما ينص عليه الدستور العراقي)

نعم صدرت الارادة بان ينوب سموه عن جلالة والده فيقوم باعباء نيابة الملك الى ان يأتي بغداد صاحب الجلالة الملك علي شقيق صاحب الجلالة الملك فيصل،

ولكن الدستور كما بينا لا يوافق صاحب الجلالة ليصدر ارادة كتلك تعد خروجا على الدستور.

وبهذه المناسبة قام الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال المجاهدة المعروفة ونشر مقالا يدافع به عن كرامة الدستور ويقول بوجوب نقض تلك الارادة لان سمو ولي العهد غير بالغ لينوب عن جلالة الملك،

كان المقال خلواً من الطعن أو السباب وكل ما فيه دفاع نزيه وحجة قوية اضطرت الحكومة على اثرها ان تصحح (عمر) سمو ولي العهد فتعلن ادارة المطبوعات بان عمر سموه (١٨) عاما اي انه ينوب عن جلالة والده، فامتثل الشعب ومن منهم لا يمتثل لارادة المليك، الحقة العادلة

على ان البلاط العراقي لم ترضه حركة صاحب الاستقلال فراح يبحث عن مقال سابق (كان قد نشر فيه طعنا بالذات الملكية) كما يقول المدعي العام الذي أوعز اليه بان يقيم الدعوى على عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال.

والذي عرفه ويعرفه الجميع ان ذلك المقال عندما نشر في حينه لم يثر ادنى اهتمام لدى رجال البلاط العامر، فتنوسي ومضى عليه اكثر من اسبوع ولكن المقال الثاني الذي نشرته الاستقلال بعددها الاخير الذي عطلت على اثره هو الذي اقام البلاط واقعده، بيد أن عبد الغفور افندي اصدر في نفس اليوم جريدة ثانية يحمل امتيازها احد اصدقائه واسمها صدى العراق، وهي الجريدة التي سببت له هذه الكارثة فلقد نشر فيها مقاله المشهور (كرامة الدستور) «اعطوني اربع سنين اعطكم أربعة اجيال» وخطابا للملك فيصل عندما كان اميراً يخاطب به الشعب العراقي لينتخبه ملكا

نشر عبد الغفور هذين المقالين فاصدرت مديرية المطبوعات قراراً بتعطيل الجريدة للاسباب المذكورة اعلاه: وفي اليوم الثاني اقام المدعي العام محمد صدر الدين افندي الدعوى على صاحب الاستقلال بتهمة العيب في الذات الملكية!

والدعوى تنحصر بان المقال الذي نشره عبد الغفور افندي البدري في الاستقلال، تحت عنوان (تفسير واعراب) ينحصر بنقطتين الاولى تتعلق بملوك العرب والثانية بمصيف (اكس ليبان).

وملخص الحادثة ان المقال يذكر بان احد ملوك العرب، (او احد الرايات) في جزيرة العرب سوف يقصد اكس ليبان حيث يتمتع الساسة هناك بداعية العيد الحسان فتنسيهم اتعاب المسؤليات.

والدعوى تصرح بان ليس هنالك من يقصد اكس ليبان من ملوك العرب في هذا الموسم سوى الملك فيصل ملك العراق العربي. فهو اذاً الملك الذي يقصده صاحب الاستقلال بمقاله، ولكن البلاغ الذي اصدرته ادارة المطبوعات بان الملك ذاهب الى اوروبة ولم يعين المكان، فمن اين استنتج المدعي العام يا ترى ان الملك ذاهب الى اكس ليبان!!!

هذا ولقد جرت المحاكمة الاولى فدافع المتهم عن نفسه ولكن تحامى الدفاع عنه الاستاذ علي محمود الكاتب القدير والاستاذ المحامي داود السعدي فداجادا في دفاعهما فاظهرا ان جلالة الملك فيصل ليس بملك عربي حسبما ينص القانون الاساسي. لانه قد سمى العراق المملكة العراقية او الحكومة العراقية، ولم يقل العربية،

وان القانون الاساسي لم ينص على ان العربية هي لغة العراق الرسمية، وان قانون الجمعيات قد حرم تأليف الجمعيات والاحزاب على الاسس القومية وأن عصبة الامم تطلق على مملكتنا اسم (العراق) وتنظر اليه كبلاد مؤلفة من قوميات عديدة، وان الحكومة العراقية قد صدعت بقول عصبة الامم باعطاء بعض الالوية الشمالية حق الادارة الخاصة باعتبار انها غير عربية، اذاً فالعراق فضلا عن كونه ليس بعربي فهو ليس من جزيرة العرب كما يظهر مما جاء في القانون الاساسي واما قول المدعي العام ان المقال الذي نشر يقصد به الملك فيصل، فالملك فيصل هو ملك العراق، فهو اذاً ليس ملكا عربيا قانونيا، اذاً فان جلالته ليس المقصود بهذا المقال وانه ارفع من ان ينزل من لقب ملك الى لقب سياسي محض ليروح الى اكس ليبان ويداعب الغيد الحسان، وما ذلك إلا لان الساسة مسؤولون والملك غير مسؤول.

هذه نبذة مما يجرى في العراق اليوم من التضارب في الاقوال والدعاوى التي لا تنفع بل تضر، ولا ادرى كيف يهتم اولوا الامر بمسائل ثانوية كهذه بدلا من ان يوجهوا انظارهم نحو الحالة الداخلية السائرة من سيء الى اسوأ

البصرة — السائح العراقي

انزال جنود بريطانية

في سواحل الخليج

لمراسل المقطم في طهران

نشرت جريدة شفق سرخ من امهات صحف هذه العاصمة رسالة لمراسلها في بندر عباس في الخليج الفارسي يصف فيها الحركات الحربية التي قامت بها السفن البريطانية في السواحل العربية لذلك الخليج ومما جاء فيها ان الانكليز أرسلوا الى ميناء «دبى» وهي قاعدة امارة عربية يرأسها شيخ عربي مستقل اربع سفن حربية عليها مئة وخمسون جنديا فانزلت السفن من فيها من الجنود الى البر من دون ان تلق مقاومة تذكر فاعتقلوا شيخ الامارة في احدى تلك السفن الحربية ومعه جماعة من اكابر حاشيته واعوانه اما سبب هذا الاعتقال فهو قتله المستر عيسى ابن عبد اللطيف الخارجي الذي كان يمثل الحكومة البريطانية لدى الامارات العربية على الخليج الفارسي وسبق الشيخ وجماعته الى جهات مسقط على ظهر طراد بريطاني وبقي الجنود البريطانيون يحتلون دبى وملحقاتها واقاموا عليها حاكما انكليزيا من ضباط الجيش المحتل ويتساءل المراسل هل تتخذ الحكومة البريطانية هذه الحادثة وسيلة لتحطيم استقلال امارة عربية قديمة لم تتعرض للاحتلال الاجنبي من اكثر من قرن؟ ام تجلو جنودها عنهم بعد تقديم الترضيات اللازمة؟

سكرتيرية عصبة

مقاومة الاستعمار

قبلت في الاجتماع الذي عقدته عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ لتحضير مؤتمرها العالمي الثاني، ان اكون سكرتيرا للعصبة في البلاد العربية شرط ان يكون عملي هذا محدوداً بسنة واحدة وعلى هذا فقد انتهى عملي في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وحيث ان كثيراً من الهيئات السياسية العربية التي تقاوم الاستعمار على اختلاف انواعه في كافة الاقطار العربية تحقيقا للاستقلال التام والوحدة للمجموعة العربية الكبرى لا تزال تخاطبني في الشؤون السياسية العربية مخاطبة تدل على اعتقادها بانني لا زال السكرتير العربي للعصبة، رأيت من الواجب علي ان اعلن في هذه السطور لكافة الاقطار العربية اني لم اعد السكرتير العربي للعصبة ولم يعد لي بها اتصال والسلام

حمدي الحسيني

آخر الاخبار

عن طرابلس الغرب

معارك جديدة — القبض على خائن

لمراسل «الشورى» من السلوم

في اواسط صفر الخير سنة ١٣٤٩ جمع العدو جموعه الملفقة من كل جهة وخرج بها على المجاهدين مرة اخرى وصارت معارك شديدة بين الطرفين كان النصر فيها حليف المجاهدين وقد اخذوا فيها من الغنائم ١٠٠ بندقية قصيرة من سلاح السواري و١٥ من الخيل بسروجها واخذوا ايضا عشرة اسرى بينهم حسن بك الطبيجي الذي كان قائداً للمدفعية التركية في زمن المرحوم أنور باشا ولما غادر الاتراك القطر الطرابلسي فضل حسن بك المشار اليه ان يبقى مع العرب وقد تزوج منهم وحارب معهم مدة وكان شجاعا ولكنه اخيراً نكص على عقبيه والتجأ لايطاليا لأسباب لاداعي لسردها هنا

وكان من عادة العرب اذا قبضوا على وطني في ميدان القتال يعدمونه في الحال نظراً لخيانته العظمى لوطنه بانضمامه لصفوف الاعداء. وحسن بك الطبيجي نظراً لكونه من خارج القطر وكذا الذين معه لكونهم ليسو من قطر برقة بل من جهة طرابلس الغربية اعتبروهم غرباء فتركوهم بدون اعدام.

وقد ضيق العدو الخناق على القبائل الخاضعة لحكمه بدعوى مساعدتهم للزعيم الكبير سيدي عمر المختار وحشرهم كلهم مع حيواناتهم واولادهم ونسائهم في منطقة على شاطيء البحر لا يزيد عرضها في بعض الجهات على اربع كيلومترات وطولها لا يزيد عن ١٥٠ كيلومتر وهذه المنطقة لمن يعرف تلك الجهة هي ما بين (طلميثة) (والغويبات) فتكتنفها من الجنوب سلسلة جبال الى الآخر ومن الشمال البحر الابيض المتوسط وكانت من قبل مقر القبيلة واحدة كانت مع ذلك تشكو من ضيقها. فاضطرت بعض القبائل لمغادرة تلك المنطقة خفية والتحقت بالسيد عمر المختار فلحقها العدو في اثناء الطريق ونكل بها تنكيلا تكاد تنشق له الارض وتخر له الجبال هداً

ولولا ان تداركها الله بلطفه وجاءتها نجدة من المجاهدين لقضى على بقيتها وقد تمكنت تلك النجدة من تخليص ٤٠ (رحيلا) يعني (قافلة) من يد العدو الغاشم الذي لا شفقة عنده ولا رحمة والحالة شديدة جداً لطف الله بعباده

الفكرة والانسان

بي لبيباً يقظاً لم يلهه
زخرف الدنيا عن الفكر العميق
عن حياة سوف يطويها الردى
وممات بعده المرء يضيق
يتساوى الناس فيه فترى
سفراً ليس له إلا طريق
في الدنى المال رفيق للفتى
وهنا التقوى ولا ريب رفيق

* * *

هذه الفكرة فيها يعرف المـ
ـرء بالانسان والناس حقوق
وهو عضو غير مجد ان خلت
عنه. بين الحر والناس فروق
واذا ماشمته يوما حكى
شبه انسان وما كان يذوق
فاذن قلها له صادقة:
عذت بالرحمن من شر النهيق

نابلس — محمد البسطامي

معرض الافكار الشرقية

هي كراريس يصدرها من حين الى آخر العالم الالماني الاستاذ كامبفماير ببرلين يضمنها عناوين واوصاف المؤلفات الشرقية من كتب ومجلات وجرائد ويصفها لابناء قومه ولاهل العلم في الخارج

فنحن نقدر مجهود العلامة المفضال ونسأله لماذا لم يتكلم عن الشورى لنعرف رأيه فيها كعالم اجنبي وهو يطالعها منذ سنوات

الى لبنان

غادرت العاصمة حضرة الكاتبة الشهيرة الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الغراء، ومعها حضرات انجالها النجباء قاصدين لبنان ترويحا للنفس صحبتهم السلامة

احتجاج الجالية العربية في المانيا

على عيد الرق المئوي في الجزائر

أقامت لجنة الدفاع عن المغرب العربي والجالية العربية في برلين اجتماعاً كبيراً للاحتجاج على ظلم الاستعمار الاوربي للامة العربية وذلك بمناسبة مرور مائة عام على اليوم الذي دنست فيه قدم الاستعمار اول ارض عربية اسلامية.

وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الجالية الشرقية والعربية ومن رجالات السياسة والصحافة والعلم الالمان وغيرهم من اصدقاء العرب.

وبعد ان افتتح الدكتور السيد خالد بوظو الاجتماع مبيناً للحاضرين اسباب اجتماع العرب هذا اليوم للاحتجاج على الظلم الاجنبي وذكرى اخوانهم الذين وقعوا في ساحة الجهاد الوطني في سيدي فرج في ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ عند احتلال الافرنسيين للجزائر ومنبهاً الى الحوادث الاخيرة والحالة العامه في البلاد العربية،

تكلم السيد رابح بوكبوية عن تاريخ الجهاد العربي في الجزائر ضد الاستعمار منذ مائة سنة وسرد اساليب الظلم والارهاق الذين تفنن بهما الاستعمار الافرنسي في المغرب وابان كيف ان الاخوان في الجزائر وكافة المغرب لم يسكتوا على الظلم والعسف الاجنبي حتى هذه الساعة ولم يرضوا بالاستعمار الافرنسي وانهم حتى اليوم يطالبون بالوحدة والحرية، متضامنين مع اخوانهم العرب في المشرق. وكان لوصفه الدمار العمراني والاخلاقي والعلمي والاقتصادي في الجزائر الذي انتجه هذا الاستعمار، اثر عميق في نفوس الحاضرين الذين قابلوا كلماته الخاره عن وحدة البلاد العربية وحريتها بالهتاف والتصفيق الشديد ثم قرأت الفاتحة على ارواح شهداء العرب ومجاهديهم في المغرب.

ثم عقبه السيد نهد الحسيني بخطاب شيق عن الجهاد العربي في شمال الجزيرة منذ الاحتلال ضد الاستعمار. فبعد ان ذكر الوعود التي اعطيت للعرب باستقلالهم وحريتهم وبين خداع الحلفاء وسياستهم اثناء الحرب التي سببت الثورات الكثيرة في جميع انحاء البلاد العربية، دلالة على عدم رضاهم بهذا الظلم والاستعمار وآلاته كالصهيونية والارمنية وتقسيم البلاد الى دويلات كثيرة يكاد يكون بقاءها على هذا الشكل مستحيلا. قال ان العرب متضامنون متحدون وعرب المشرق مع عرب المغرب يسعون ويجاهدون يداً بيد لنيل الغاية الواحدة ولن توجد قوة في العالم تستطيع فصل بلاد الناطقين بالضاد عن بعضها.

ثم قام السيد كمال الدين جلال بصفته عربي مصري واعرب عن آلام مصر وكفاحها ضد الاستعمار الانكليزي وعن أهمية مصر في مجموع الامة العربية قائلا اذا كانت مصر في صدر الاسلام وفي قديم التاريخ رسول العلم والمدنية والاسلام الى افريقيا واوربا فانها اليوم جسر عمراني في غاية الاهمية وركن من اهم اركان الرابطة العربية والحركة الاستقلالية وأعلن تضامن مصر مع شقيقتها الجزائر.

ثم تكلم السيد الهاشمي عن اهمية الجزيرة العربية في الجهاد العربي وكيف انها كانت منبع المدنية والعمران وستبقى دوماً منبت الحركات التي ترمي الى تحرير جميع بلاد العرب ثم ابان شيئا عن نهضة فخر العرب الملك ابن السعود الذي قام باصلاح قومه وتعليمهم حقيقة دينهم ومدنية اجدادهم وحثهم على التمسك والسير الى الامام. ثم ابان أن العرب قد اغتصبت حقوقهم واذا لم يعد الحق هنا الى اصحابه فليس لهذا العالم الى السلم سبيل.

ثم تلى احتجاج لجنة الدفاع عن المغرب العربي بمناسبة هذا اليوم فقوبل بالاستحسان والموافقة التامة وهذا نصه:

اننا نذكر الجزائر والمغرب العربي وقلوبنا ملأى بالاسى والحزن عليها وهي تئن منذ ١٠٠ عام تحت نير الاستعمار الافرنسي وان ذكرى ضياع حرية الجزائر لهي دافع قوي لجمع قوانا في سبيل الجهاد لحرية العرب ووحدتهم ولتجنب الخطأ الذي مكن الافرنسيين قبل مائة عام من تدنيس أرض عربية واحتلالها لاول مرة،

وان امل العرب كافة وغايتهم العليا هو اعادة الحرية للجزائر وتوحيد كافة العرب في شمال افريقيا الذين هم عضو حيوي في مجموع الامة العربية ثم توحيد سائر العرب وجهوداتهم نحو الحرية ما بين بغداد وطنجة.

ولهذا فاننا نحتج على كافة الاضطهادات التي تجري في العالم العربي:

فنحتج: على احتفالات النصر المغروره التي يقيمها الافرنسيون في شمال افريقيا،

وعلى سياسة التدمير والاستعباد الايطالية في طرابلس الغرب، وعلى سلب الايطاليين للاوقاف الاسلامية وتشتيتهم للاخوان السنوسيين ومصادرة مؤسساتهم وزواياهم التي اوصلت العلم والعمران حتى اقاصي الصحراء الافريقية.

وعلى مساعي الانكليز في الانتقاص من حرية مصر وسلبها سودانها الذي لا يمكن فصله عن وادي النيل واستبقاءه تحت سلطتهم وملكيتهم،

وعلى اضطهاد فلسطين التي لم يسمح لها باقل ما للأمم من الحق اي دستور ومجلس نيابي وعلى الهجرة الصهيونية التي تنتظمها انكلترا لتثبيت الحكم البريطاني ولمنع سير فلسطين نحو حريتها واتحادها مع البلاد العربية الاخرى،

وعلى الدستور المشئوم الذي رفضته الامة والذي تريد فرنسا الآن حمل العرب السوريين على قبوله ليكون عثرة في سبيل حرية البلاد ووحدتها.

اننا نشكر اخواننا المسلمين الهنديين على مساعدتهم لفلسطين المجاهده ونعلن اننا متضامنون معهم في جهادهم ضد الظلم البريطاني

ان الحركة الاستقلالية العربية سوف تستمر على مقاومة الاستعمار بانواعه الكافة متكاتفة مع المجاهدين نحو الحرية في الشرق الى ان تصبح البلاد العربية من طنجه الى بغداد حره متحده مستقلة.

وليست اعياد دول الاستعمار في نظرنا سوى نذير الحرب الفاصله لحرية العالم.

لجنة الدفاع عن المغرب العربي

المنار

في عامه الواحد والثلاثين

يسرنا ان نهنيء فضيلة الاستاذ الكبير والعالم الشهير السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء بدخولها العام الحادي والثلاثين من حياتها الصحافية وخدمتها الاسلامية وقد صدر العدد الاول من العام الجديد مفتتحا بكلمة لطيفة من قلم الاستاذ الذي نرجو ان يطيل الله في حياته الى اليوم الذي نحتفل فيه بعيده الذهبي ان شاء الله

اكراد السليمانية

في برقية من بغداد أن المحافل الكردية تقول ان اكراد السليمانية احتجوا أمام سمو الامير غازي اثناء مروره بالسليمانية على اغفال بعض حقوقهم في المعاهدة العراقية البريطانية وطلبوا ان يكون لكردستان لقب يضاف الى ملك العراق.

قضية النشرة البذيئة

كان يوم الخميس ٣١ الماضي موعد النظر في قضية النشرة الطفلاوية المتهمة بالقذف في عطوفة امير البيان وفي صاحب الشورى ولكن المتهم ادعى ان محاميه قد سافر ثم طلب التأجيل فأجلتها المحكمة الى ٦ نوفبر واجازت اعلان المتهم الآخر امين سعيد بواسطة النيابة لأنه اصبح مجهول الاقامة الآن.

تأثرات سياحة

هذا عنوان كتاب للاستاذ الفاضل والزميل النابغ موسى افندي كريم صاحب مجلة الشرق الغراء التي تصدر في سان باولو وضعه عن رحلته الى البرتغال واسبانيا وفرنسا وبر الشام ومصر وقد زينه بالرسوم العديدة والمناظر الجميلة والفصول الشيقة فجاء في اكثر من ٥٠٠ صفحة فنحث القراء على مطالعته وهو يطلب من ادارة مجلة الشرق في سان باولو

ماذا قال الريحاني

للاميركان؟

قالت جريدة «ذي سانديكو يونيون» الاميركية ماترجمته:

«لاشك في ان حالة انكلترا في الهند تكون اشد خطورة مما هي عليه اليوم فيما لو كان العداء بينها وبين ملوك العرب صريحاً، وفيما اذا حاولوا ان يعترضوا سير الفرق البريطانية ويحولوا دون تسرب المعدات والمؤن الى الهند.» هذا ماقاله امين الريحاني الشاعر العربي الوطني الشهير في اجتماع حاشد بالرجال والنساء في كلية كولي

لقد بين الخطيب في خطابه اهمية العلاقات الودية بين بريطانيا والاقطار العربية واوضح كيف ان وزارة الخارجية الانكليزية تعنى كل العناية بأن تجعل اغلب الممالك العربية في حالة شبيهة بالاستقلال لا تتعداها ثم قال: «ان ما تحتاجه الامة العربية اليوم هو: الوحده، والمسالمة، والتعليم» ثم وصف اجتماعه مع الكثيرين من ملوك العرب ابان مساعيه في اقناعهم بضرورة تشكيل حلف عربي سلمى غايته العمل لرقيهم المشترك وقال: «ان اقوى شخصية في البلاد العربية اليوم هي ابن السعود، الملك الذي اجل اعماله انه حمل البدو الاغلاظ على تأليف هيئات اجتماعية دائمه».

وقد القى امين الريحاني في مساء الثلاثاء في عمارة المتخرجين خطابا عاما موضوعه الثقافة العربية تلا فيه بضعة ابيات من نظمه ونماذج اخرى من الشعر العربي.

ثم نشرت ما يأتي تعريبه:

قال امين الريحاني في خطابه في باحة كنيسة الموحدين في سان ديكو مساء امس: «لقد اعطيت الوعود الكثيرة حول ارض الموعد، وهذا هو السبب الحقيقي في الاضطرابات الاخيرة

الريحاني رجل عربي، تهذب تهذيبا اميركيا شرح في خطابه وجهة نظر العرب في المسئلة الفلسطينية فقال: «وعدت بريطانيا زعماء الصهيونية وعوداً، ووعدت العرب وعوداً اخرى، وهذه الوعود تتضارب نظراً لتناقضها. وتصريح بلفور الذي خول اليهود دخول فلسطين هو وعد جاء بين وعدين اعطتهما الحكومة البريطانية للعرب، اذ احتاج الحلفاء معونة العرب في قتالهم الترك والالمان وظفروا بها وكان الاتفاق ان تشجع الحكومة البريطانية فكرة تأسيس حكومة عربية وطنية.

الغارة الخفيفه: بيد ان اليهود الذين نزحوا الى فلسطين من وسط اوروبا وغربها هم طليعة الغزوة المريعة التي ترمي الى انشاء امبراطورية يهودية ودولة في فلسطين الامر الذي يروع العرب ويوجسون منه خيفة، وحركة اليهود السياسية، هذه، يظاهرها الجيش البريطاني الدائم وتمد بالمال من هذه البلاد (اميركا).

اذا اقيم في فلسطين برلمان وترك العرب يحكمون بلادهم، لن تعود اليها الاضطرابات ابداً.

يخشى العرب ان يستمر اليهود في هجرتهم الى فلسطين حتى يضطر العرب في النهاية الى النزوح عن بلادهم حيث الصحراء! من اجل ذلك يريدون تقييد المهاجرة وحصرها»

لقد استهل الريحاني ملاحظاته بالدعوة الى تسوية هذه المشكلة تسوية غير مبنية على اساس الخصام والعراك. فالخصام لن ينتهي بما يرضي اليهود سيما والاحزاب السياسية والدينية المناوئة للحركة الصهيونية تفوق اليهود عدداً وتزيد عنهم زيادة كبيره. والقبر المقدس انما يحمى المبكى ويظلله ويفوقه اهمية دون ماريب.

لقد نجم عن اختلاط الاماني المسيحية واليهودية والاسلامية في البلاد المقدسة مشكلة دينية في البلاد عرقلت حل المشكلة السياسية وزادتها تعقيداً

الشعور ضد القادمين: لايشعر العرب باقل عداء نحو اليهود الوطنيين في فلسطين، وانما الشعور بالنقمة هو ضد اولئك المصممين العازمين على تكوين (دولة يهودية كما ان انكلترا انكليزية) كما قال احد زعمائهم:

يصر العرب على ان البلاد المذكورة في المعاهدات البريطانية التي تعهد فيها بريطانيا العظمى بتأييد تشكيل دولة عربية، تتضمن البلاد الفلسطينية ويصر اليهود على الضد من هذا! وهكذا تملي بريطانيا العظمى ارادتها في سياستها في هذا الشأن قائلة انها الآن في وضعية تحاول معها القيام بامرين مختلفين لشعبين مختلفين. وهذان الامران لا يمكن التوفيق والجمع بينهما لأن كلا منهما يتضمن اماني ومطامع سياسية مضادة ومخالفة للاماني التي يتضمنها الآخر. لذلك يشعر العرب بخطر عظيم هو خطر النزوح عن اوطانهم وديارهم.

العدد ٢٨٦ — وأمرهم شورى بينهم – قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠

الرحلة الى الاندلس

الرسالة الرابعة من رسائل امير البيان

ثالث يوم وصولي الى مجريط او مادريد قصدت الى طليطلة التي لا تبعد عنها بسكة الحديد اكثر من ساعة ونصف فزرت تلك المدينة الشهيرة عاصمة الاندلس يوم فتحها العرب وشاهدت كل ما يشاهده السائح فيها وبقيت بطليطلة نحو ثماني ساعات ادور على آثار العرب واحدق في هذا القصر وهذا الجسر وتلك المنارة وهاتيك المأذنة واقبل ذا الجدار وامسح بذلك الركن حتى شفيت غليلي من طليطلة فقد كان في نفسي منها ما كان في نفس الفراء من حتى كنت منذ عهد الحداثة احفظ قول القائل

زادت طليطلة على ما حدثوا
بلد عليه نضرة ونعيم
الله زينه فوشح خصره
نهر المجرة والغصون نجوم

فرأيتها كما قيل بلدة عالية مشرفة على نهر كبير هو نهر «تاجه» الذي ينتهي الى البحر المحيط عند اشبونة (لزبون) وقد انخفض النهر المذكور عن طليطلة واحاط بها من الجهات الثلاث فهي لا تساوى البر الا من جهتها الشمالية وعلى النهر بساتين واشجار وفي ضفافه غياض وجنان ومنظر هذا النهر وما يليه من بسائط طليطلة من ابدع المناظر التي سرحت فيها طرف طرفي على رأى الكتاب وكذلك حصانتها ظاهرة للعيان وقد قلت لما دخلتها انه لا يمكن ان تؤخذ الا بجوع او بخيانة ولا سيما في الاعصر التي اخذت فيها وكنت اعلم من تاريخ الاندلس ان بني ذي النون اساءوا التصرف فيها حتى آل الامر الى استرداد الاسبانيول اياها قبل جميع حواضر الاندلس ماشا برشلونة: فلما رجعت الى مادريد راجعت التواريخ بالتدقيق فأيدت المراجعة حدسي وقررت ما جال في نفسي وتحرر الخبر ان القادر بن ذي النون كان ضعيف التدبير فائل الرأي فطمع فيه جيرانه من امراء المسلمين وطفقوا يعتدون عليه ويتجاوزون فذهب الى الفونس السادس ملك قسطيلية او على حسب قول العرب الاذفنش طاغية قشتالة وطلب حمايته وجاء الاذفنش بجيش ومعه القادر بن ذي النون ليفتح له بلدته التي كانت هي ايضا تمردت عليه ووعده الاذفنش بانه يفتحها ويقره فيها فلما دخلها بسبب تفرق كلمة اهلها قلب له ظهر المجن واقطعه بلاداً اخرى واستولى الاذفنش على طليطلة واعادها حاضرة الملك كما كانت يوم دخل العرب الاندلس

وكم في العالم الاسلامي من امثال القادر بن ذي النون قديما وحديثاً ينخدعون باقاويل الاعداء ويستسلمون اليهم ويثقون بعهودهم حتى اذا ما تمكن هؤلاء بواسطتهم من مرادهم قلبوا لهم ظهر المجن وارسلوهم يقرعون سن الندم على ثقتهم بهم ولكن حين لا ينفع قرع السن على حسن الظن

فكان استرداد الاسبانيول لطليطلة مبدأ مصيبة الاندلس لأنه باخذها اخذ الاذفنش اقليما طويلا عريضا فيه ثمانون منبراً ودخل في وسط بلاد الاسلام منها فحال بين قرطبة وغرناطة من الغرب وسرقسطة ولاردة وقلعة ايوب من الشرق حتى قال الشاعر

الثوب ينسل من اطرافه وأرى
ثوب الجزيرة منسولا من الوسط

ثم انه لما استوسق لصاحب قشتالة امر طليطلة وتمكن بها طمع في قرطبة وما زال حتى اخذها ثم في اشبيلية وما زال حتى اخذها وانهار بعد ذلك ملك الاسلام بالاندلس ولولا نجدة المرابطين ثم الموحدين من افريقية لسقطت الاندلس قبل ان سقطت بنحو ٣٥٠ سنة، فابناء تاشفين ثم من بعدهم ابناء عبد المؤمن هم الذين شاء الله ان ينسأوا اجل الاسلام في اسبانية تلك المدة

واما السبب في ملك ابن ذي النون لطليطلة وجلبه الاذفنش اليها فهو انصداع الخلافة في قرطبة وتشظي عصاها بتوالي الفتن حتى انه لما رأى امراء الاطراف ان امر الخلافة لم يعد جيما استقل كل امير منهم بما بيده فابن ذي النون بطليطلة وابن هود بسرقسطة وابن عباد باشبيلية وابن صمادح بالمرية وابن الافطس ببطليوس وهلم جرا

وهؤلاء هم الذين يقال لهم ملوك الطوائف لم يكن لهم شغل الا مقاتلة بعضهم بعضا بينما العدو ينتهم منهم جميعا كل يوم قطراً وهم مع ذلك عن غيهم لا ينتهون.

ولذلك ولشدة ما عاناه مسلمو الاندلس من ملوك الطوائف عند ما نصرهم يوسف بن تاشفين رحمه الله في وقعة الزلاقة واراد القفول الى الى افريقية فزع اليه الفقهاء وقالوا انك بمجرد ما ترجع يرجع هؤلاء الى الظلم والعسف ومقاتلة بعضهم بعضا واستنجاد الطاغية على المسلمين فنرجو منك ان تريحنا منهم وتقوم بما اخذه الله عليك. وهكذا اقنعوه بان يبسط يده على الاندلس كلها ويقضي على ملوك الطوائف

وجاءت الفتاوى بمثل ذلك الى ابن تاشفين من الشرق حتى قيل ان الامام الغزالي افتاه بالاستيلاء على الاندلس وازالة امرة ملوك الطوائف

وليس لي ادنى اعتراض على ما فعل ولو كان ابن عباد صاحب اشبيلية لخميا وكنا نحن ننتهي الى ارومة واحدة وكان ابن هود الجذامي جداً لصديق خالد بك القرقني من عيون اعيان طرابلس الغرب. وهذا عدا ان لخما وجذاما كانتا قبيلة واحدة تقريبا

وقصارى ما اعترض انا فيه على يوسف بن تاشفين في نفيه المعتمد الى اغمات التقصير معه في امر معيشته. فقد كان يمكنه ان يرفه عيشه او يسد خلته ولو كان منفيا

ولم تنجم دويلات الطوائف هذه الا بسبب سقوط الخلافة في قرطبة

ولما كان حبل الخلافة مستحصفا كانت الوحدة تامة وكان الاسلام مهيبا وكان المسلمون في اسبانية نحو ٥) مليونا وكانت قرطبة وحدها ذات مليون ومائتي الف نسمة وكان وكان

فلما انتكث حبل الخلافة وانصدعت الوحدة ساءت الحال وتفرق الناس وزالت الهيبة وذلت العرب وبعد ان كان الناس لهم خولا صاروا هم خولا للناس

هذه هي الخلافة التي يقول بعض الناس اليوم انها لم تفد الاسلام بشيء بل يقولون انها كانت وبالا على المسلمين! وما كان وبالا على المسلمين الا ابتلاؤهم بالشقاق والتقاطع ولا سيما العرب الذين هم كما قال النعمان بن المنذر لكسرى:

تراهم كلهم ملوكا

وكل امة يريد جميع افرادها ان يكونوا ملوكا ينتهي امرها بان يملك امرها الاجانب ولا يبقى لها ملوك

واعود الى طليطلة فاقول: عندما كنت اقرأ

طليطلة اداك الله منها
سواها ان ذا نبأ كبير
فليس نظيرها ايوان كسرى
ولا منها الخورنق والسدير

كنت أقول: ماذا عساها ان تكون هذه التي لا يحاكيها ايوان كسرى ولا يرتفع الى مستواها الخورنق والسدير؟

فلما رأيتها وجدت من حصانة موقعها ومنعة اسوارها القديمة المبنية طبقا على طبق ما أكد لي قول هذا الشاعر وعلمت ان سقوط طليطلة هو بالفعل نبأ كبير لان العرب لما اخذوا طليطلة ملكوا جميع ديار الاندلس ولان صاحب قشتالة لما دخل طليطلة بدأ الانهيار في جدار العرب

ثم لما تذكرت قوله:

جوامعها كنائس اي قلب
على هذا يقر ولا يطير

لحظت ان ناظم هذه القصيدة انما نظمها ثاني سنة فتح الاذفونش لها لانه بحسب شروط تسليم طليطلة له كان تقرر بقاء المسجد الجامع للمسلمين ووعد الاذفونش بمراعاة حقوقهم واحسن معاملتهم في البداية ووزع مائة ألف دينار على ضعفائهم حتى يعملوا ويحرثوا وهذا كله حتى يخدر اعصابهم ويغري غيرهم بالاستسلام وقد افلح في سياسته هذه وخدع منهم خلقا كثيراً ولكنه بعد ذلك نقض كل عهد عاهد به وأعاد المسجد الجامع وغيره كنائس وشاهدت تلك الكنيسة العظيمة وهي مبنية بمكان المسجد ولم يبق من المسجد الاصلي الا قسم قليل

والبيوت في طليطلة لم يبق منها الا قليل من القديم ولكن صفة البلدة في ضيق شوارعها ودخول بعضها في بعض لا تزال كما كانت كأنما العرب لم يخرجوا منها الا من خمسين سنة

وقد بقيت اللغة العربية لغة اهل طليطلة حتى بعد رجوعها للاسبانيول نحواً من خمسمائة سنة يتكلم ويكتب بها المسلمون والمسيحيون معا. ثم خلت طليطلة من المسلمين فبقي المسيحيون وحدهم وكذلك بقي اليهود وبقيت لغتهم هي العربية وبقي طرز بنائهم واسلوب معيشتهم عربيين واستمر ذلك الى سنة ١٥٨٠ مع ان ارتجاع الاسبانيول اياها كان سنة ١٠٨٥

وكان لنصارى طليطلة طقوس دينية خاصة بهم يقال انهم اخذوها عن القوط القدماء وليست بالتمام مطابقة للطقس اللاتيني

ولما كانت طليطلة تحت حكم خلفاء بني امية اي تبعا لقرطبة كان للنصارى المستعربين فيها اساقفة كما لنصارى قرطبة وقد كان مطران طليطلة في زمان الخليفة عبد الرحمن الناصر اسقف يقال له عبد الله بن قاسم

وقد اطلعني الاستاذ آسين بالاسيوس اعظم مستشرقي الاسبانيول على اربعة مجلدات مطبوعة حديثا تتضمن الوثائق والصكوك العربية الباقية كانت في خزانة الكنيسة بطليطلة يستدل منها على ان اللغة العربية كانت هي اللغة السائدة في تلك البلدة وما جاورها الى نحو سنة ١٦٠٠

ولقد نسخت بعض انموذجات من هذه الوثائق وهذا كاف من خبر طليطلة بل هنا زائد على القدر اللازم لأن جميع هذه المباحث يجب ادخارها «للحلة السندسية في الرحلة الاندلسية» وما جاء منها هنا هو محض اعتداء على «الحلة» وابتسار من ثمرات الرحلة. فمن شاء فليراجع الاخبار في آنها ومكانها

مادريد ٥ يوليو — شكيب ارسلان

المولد النبوي

احتفى العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بعيد مولد النبي العربي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام. وعطلت الاعمال الرسمية في مصر يوم ١٢ ربيع الاول واطلقت المدافع اعلانا لعيد الذكرى النبوية، اعاده الله على الامة الاسلامية جمعاء، وهي في حال يرضاها لها من تقيم الاعياد في يوم ميلاده الشريف.

أيطاليا في سورية

اكثرت صحف سورية من ذكر الدعاية القائمة في «بكركي» لتحويل الانتداب في سورية الكبرى من فرانسا الى ايطاليا.

وانتقل الخبر الى مصدر انكليزي في لندن، فعلقت عليه احدى صحف روما الايطالية بانه حديث خرافة.

وجاء دور الفرنسويين فأنشأ كاتب شهير منهم في «الجرنال» الباريسية مقالا طويلا ندد فيه بالاشاعة وتعرض لمعاهدة انكلترا والعراق فقال «ان المسألة على جانب من الخطورة لانها لا تتعلق بمستقبل العراق وحده، فمعاهدة بغداد ذات شان كبير بالنسبة الى سورية لأن سورية لا يمكن ان تكون اقل حرية من العراق» الخ

فنحن نقول لاصحاب الفكرة في بكركي وغيرها من قرى لبنان. دعوا سورية الثكلى في بليتها فالمصيبة الايطالية هي أخت النائبة الفرنسوية وليس بين الشرين تفاوت. ان لسورية غاية تمضي اليها وتعمل لبلوغها، وما غايتها الا أن تتمتع باستقلالها الذي ضحت بالالوف من ابنائها في سبيله. ولبست تبالي أي العقبتين اعترضتها، فان كانت فرنسا فقد عرفتها فرنسا وان كانت ايطاليا فستعرفها ايطاليا. السوريون خلقوا ليعيشوا احراراً كما تعيش أمم الارض كلها، وكل من أراد الوقوف في وجه حريتها فهو خصمها وعدوها وهدف سهامها إيطاليا كان أم إفرنسياً.

ماذا في غزة ؟

قالت صوت الشعب الغراء:

اشترك البوليس الانكليزي مع البوليس العربي في تحري بعض بيوت السادة حمدي الحسيني. سامي الحسيني. منير فرح. خضر الجعفراوي. ولم يجد الا في بيت السيد منير بعض اوراق علمنا انها خصوصية للسيد منير واخرى مقالات لم تنشر. ووجد في دار السيد خضر الجعفراوي فشكة مضروبة ولكنها غير منفجرة فاحال السيد خضر للمحاكمة بتهمة المادة ٢٦ من قانون الاسلحة. وحدثني السيد سامي الحسيني انه ابرق البرقية الآتية للمراجع العالية في القدس وللجرائد العربية فيها وهذه صورة البرقية

القدس. فخامة وكيل المندوب مدير الامن العام. النائب العام.

البوليس هاجم بيتنا بالامس بحجة التفتيش. فروع النساء والاطفال وانتهك حرمة بيت اسلامي لا يجوز دخوله بدون إنذار النساء ليتحجبن. احتج على هذه المعاملة واطلب الإذن باقامة الدعوى على الفاعلين

الامضاء سامي الحسيني

الأمير أسامة البغدادي

في برقية من ألمانيا أن جلالة الملك فيصل زار برلين زيارة غير رسمية متسميا «الأمير أسامة البغدادي» ولكن الجماهير عرفته فاستقبلته بحفاوة عظيمة.

ضيم العراق فهل قضت أبناؤه ؟

لفيلسوف العراق الاستاذ الزهاوي

أبكي ومثلي بالبكاء حقيق … آمال شعب ما لها تحقيق
واقد يذكرني بعز آفل … برق له خلل السحاب خفوق
وكأن اشباح الجدود كتائب … للطير فوق رؤوسها تحليق
الشعب قد اهريق فضلة مائه … والشعب يعلم من هو المهريق
لم يحسب النفر الالى قد ضيقوا … ماذا يجر وراءه التضييق
لم ينزع من هؤلاء غرورهم … نسب لهم في المالكين عريق
ضيم العراق فهل قضت ابناؤه … أم هل لأبناء العراق عقوق

مني العراق بساسة رجعية … جو العراق بشدهم مخنوق
قد حاربوا بالسب كل مفكر … حر وقالوا انه زنديق
اقرع حصاتي بالدليل فانني … مالي بنقل الناقلين وثوق
مابال دنيا المسلمين تأخرت … أهنالك شيء في الخلاق يعوق
لم يسلم المتجاهرون من الأذى … اني على المتجاهرين شفيق
وقد ابتلاني الله جل جلاله … بغراب سوء ذم منه نعيق
وبضفدع لولا اطراد نقيقه … ماكنت اعلم انه مخلوق

وهناك رهط لم يزل متوشحا … منه بأعماق الخنوع عروق
قالوا لمن عبثوا بهم لاتبعدوا … فالقلب منا عندكم موهوق
الانكليز ومن توخى قربهم … برجو الوجاهة شائق ومشوق
واذا الليالي في الوجوه تعبست … لاوامق يبقى ولا موموق
ولعل من ضل السبيل سيهتدي … يوما ومن قد نام سوف يفيق
ولعل ايام السلام قريبة … ولعل ايام السلام تروق
وأرى المزار مغرداً يعلو به … فنن اذا جاد الربيع وريق

آبي لأوطاني وان لم تحترم … ادبي الذي أبثثته لصديق
بيني وبين مواطن أحببتها … عهد كما شاء الولاء وثيق
أيام اني قد ثملت بحبها … ماكان لا كأس ولا ابريق
حب الديار. ومن بها لي مسكر … فكأنما حب الديار رحيق
الشمس قد غربت فلاح وراءها … شفق بحاشية السماء رقيق
ويخال ناظره اذا لم ينتبه … أن الذي يرنو اليه حريق
والشمس إما تنصرف عن بقعة … فلها على أخرى تنشط شروق
وكأن هذا الليل ثوب اسود … وكأنما فيه النجوم خروق
ناموا وكاد السيل يجرف ركبهم … والليل ساج والرقاد عميق
وتجاذب الليل البهيم وصبحه … حتى بدا وقميصه مشقوق

تمشي الشعوب الى الامام جموعها … زمراً فتتسع الخطى وتضيق
لايستوي سراعها وبطاؤها … والطائرات رفيعة والنوق
الفى فريق في الزهادة رشده … واختار اشباع الحياة فريق
الشعب حول الرافدين مكبل … والشعب حول الرافدين حنيق
شتان بين الشعب وهو مقيد … يشكو الضنى والشعب وهو طليق
او كلما رتقت يد فتقا به … ظهرت مكان الرتق منه فتوق
ولقد أمد الطرف مشتاقا الى … آتي العراق فلا يلوح بريق
أنصان للشعب المضيم حقوقه … أم ليس للشعب الضعيف حقوق
يجد القوى من القوى مصادقا … أما الضعيف فما لديه صديق
والمرء اما ساحق في سيره … عند ازدحام الناس أو مسحوق
ان الوفاق لقوة في امة … لو كان يفتح للوفاق طريق
مامن سلاح قاتل لشعورها … كسياسة من شأنها التفريق
لاتحسبن الظالمين بنجوة … من نقمة بالظالمين تحيق
سأقول يوم سقوطهم في وجههم … هذا جزاء الخائنين فذوقوا

بغداد — جميل صدقي الزهاوي

الميثاق الاقتصادي

السوري

وضع النائب الوطني الوجيه فخري بك البارودي في دمشق ميثاقا وطنيا دعا اهل البلاد السورية للتعاهد عليه والعمل به، ونص الميثاق هو، وهذا نصه:

«اعاهد الله والشرف على أن لا اصرف غرشا في حاجة صادرة عن بلاد اجنبية مادام يوجد منها في وطني العربي الكبير، وأن اعزز اقتصاديات بلادي وأعمل لترويجها وتصريفها بكل مالدي من قوة. والوطن شاهدي ونعم الوكيل.»

(الشورى — حبذا لو يشترك ابناء الاقطار العربية كافة في هذا العهد الذي نعده من اقوى دعائم الاستقلال للامم، ان لم يكن اقواها)

القصاب والقوتلي

مر بالقاهرة الزعيمان الكبيران الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب وشكري بك القوتلي في طريقهما الى الحجاز للسلام على جلالة الملك ابن سعود صحبتهما السلامة

حكومة حيادية

في سورية

دارت في سورية اشاعة بان الانتخابات القادمة ستشرف عليها حكومة حيادية تتولى الاعمال بدلا من وزارة الشيخ تاج التي ظهرت بمظهر حزبي منتقد.

الاكاذيب الايطالية عن طرابلس برقة

هل استولى الفاشيست على القطر الطرابلسي البرقاوي؟ ماذا قال وزير المستعمرات الجنرال دي (بونو)؟ ماذا تقول الصحف الايطالية؟

منشور الزعيم عمر المختار الى الموالين للفاشيست

حكم طرابلس برقة منذ الاحتلال الايطالي اكثر من ١٤ واليا سلك جميعهم منهجا واحداً في طريق الاستعمار فالضغط على السكان وقهرهم بالقوة وبذل الهمة لاذلالهم واستعبادهم واغتصاب املاكهم وأموالهم لافقارهم والقضاء على معنوياتهم واخلاقهم وعاداتهم واستعمال كل الطرق لتنفيرهم أو عمومهم هي المواد الاولية التي اعتنى بها الولاة وهي التي نفذوها في رقاب الشعب الطرابلسي البرقاوي .

مضى تسعة عشر عاما والايطاليون يحكمون بلادنا حكما لم تتناقص قوته يوما واحداً بل تتزايد شدة كلما مرت الساعات والايام . ساس هؤلاء الولاة البلاد والامة على نمط واحد ووتيرة واحدة فكل منهم يأتي البلاد في أول امره بنشاط زائد وفكرة استعمارية هائلة واجداً في نفسه المقدرة على اطفاء لهيب الجهاد واخضاع القوم في مدة قليلة حتى اذا تسلم الحكم وباشر الاعمال حسب تخيلاته ، انكر خياله وانعكست آماله ، فتستبدله حكومة رومة ويعود بخفي حنين وهكذا دواليك الى اليوم. اما طريقة التمويه والتضليل والاختلاقات فهي ما برع به الولاة وما جعلته حكومة رومة حججا تناضل بها شعبها والعالم ، فتصور لهم استتباب الامن في طرابلس برقة وتصور لهم انها استولت على هذا القطر وملكت ناصيته ، وعليه لاحرب في طرابلس برقه ابداً .. هذا مايقوله الايطاليون منذ (١٩) عاما بدون ان يخجلوا ولكن ما فائدة الاقوال الكاذبة ؟ والى متى تنطلي هذه الاكاذيب على الشعب الايطالي وغيره ؟ والواقع خلاف ما يقولون . على م تدل هذه الاساطيل الماخرة في سواحل طرابلس برقه منذ سنة (٩١١) الى سنة (٩٣٠) ؟ على م تدل هذه الجحافل المخيمة هنالك ؟ والى م تشير هذه الاسراب المحلقة في الجو ؟ لاى شيء دوي المدافع وصلصلة السيوف وقعقعة الدبابات والمصفحات وازيز الرصاص ؟ اذا كانت هذه كلها احتفالات واعياداً ومهرجانات هل تبق (١٩) سنة كانها يوم واحد في ازدياد مطرد ؟ فلنجار الايطاليين في هذه الفكرة ولنسألهم عن هذه الدماء السائلة ، واللحوم البشرية البالية ، والعظام المبعثرة والرؤوس المتناثرة ، لنسألهم عن نحيب الامهات والزوجات وعويل الاطفال ونحيب الشيوخ ، لنسألهم عن هذه النطاع المطروحة واعواد المشانق المنصوبة والسجون المملوءة . هل هي ايضا تتمة للاعياد والافراح ؟ ! أم هي براهين محسوسة وأدلة ملموسة على استمرار القتال ، على المذابح البشرية ، على المظالم ، على ارهاق الاسلام وازهاق النفس العربية ؟ ! ... ومن الولاة الذين حكموا طرابلس برقة الجنرال دي بونو وهو سلف المارشال بادوليو (الوالي الحالي) ومن لباب الاستعماريين واشد الذين حكموا الشعب الطرابلسي البرقاوى ، وهو الآن وزير للمستعمرات الايطاليه وقد قال في آخر خطبة القاها في مجلس النواب والشيوخ في هذه السنة (٩٣٠) : لقد استولينا على (فزان) وقريبا نستولي على ترمو وقد انتهى زمن القلاقل واتى وقت الراحة والعمل ويجب ان تنتهي مشكلة الحدود بين الافرنسيين وبيننا فان الافرنسيين كانوا يقولون اننا لم نستطع اخضاع هذا البلد والآن يجب ان يعترفوا لنا بذلك ......) وجاءت في جريدة (كوريري دى لاسيرا) الايطالية عن حجزها في (بني غازى) اخبار نشرتها ايضا جريدة الشورى وجريدة البلاغ البيروتية في ١٧ حزيران سنة ٩٣٠ — تدل على ان حاكم طرابلس برقة المارشال بادوليو اصيب بالخذلان في سياسته كما اصيب رفاقه الولاة من قبله — وانه والجنرال جرازياني مصممان على استعمال اقصى درجات الشدة والارهاق — كأنه بقي منها شيء لم يستعملاه للقضاء على ثورة طالت كثيراً فبدأوا يخدعون بعض العرب لادخالهم في طاعتهم وسلب اسلحتهم وبدأوا يشددون المراقبة على الجنود الوطنيين لكثرة حوادث الفرار منهم الى المجاهدين ويعدمون كل من اشتبهوا فيه وقطعوا المشاهرات المالية التي كانت تدفع لبعض الموالين لهم ، واعتقلت الحكومة كثيرين واعدمت كثيرين واسست محاكم التفتيش وخصصت لهذه المحاكم طيارات تسافر عليها الى حيث تريد تنفيذ احكامها . وهدد الجنرال جرازياني القوم باقصائهم عن بلادهم ان لم يمدوا رقابهم للنير وايديهم للسلاسل والاغلال وذكر هذا الخابر الايطالي ان الاصطدام بين قوي الطليان والمجاهدين شديد وانه نشبت حروب مريعة طول شهر ابريل الماضي والخسائر في الطرفين عظيمة ......)

ذلك ما قاله وزير المستعمرات وهذا ماذكرته الصحف الايطالية ؟ اذاً فالحرب في طرابلس برقة متواصل سعيرها ، ملتهبة زوابعها وهل شيء ادل على ذلك من تصريحات وزير المستعمرات الجنرال دي بونو وجرائد ايطاليا لسان حال الفاشيست ؟!

اما تصميم المارشال والجنرال على استعمال الضغط والشدة مع السكان فانه لايفيدهما شيئا ولا يوصلهما الى ما يأملان وانما تزيد في قلوب السكان بغضا ونفوراً فوق بغضهم ونفورهم منهم وهو ما جربوه خلال هذه المدة الطويلة ....

أما من جهة « الزعيم عمر المختار » فما زالت الاخبار ترد الينا من معسكره بانه واقف في وجه الايطاليين وقفة الاسد دون عرينه ويكيد لهم في كل يوم كيداً ويفاجئهم بهجماته العنيفة ولا يترك لهم مسلكا مرقاً ولا هاتفا الا قطعه ولم يغفل عن دعوة العربان من موالين وغير موالين الى الالتحاق به والانخراط في جيشه وقد نشر المجاهدون نداءاً خاطبوا به المسلمين الواقعين في المناطق التابعة للايطاليين والداخلين في فرقهم العسكرية واثر هذا النداء في النفوس ولعبت خمرته بالرؤوس وفر عدد كبير من الفرق الايطالية الوطنية باسلحته وخيوله والتحقوا بالمجاهدين وهذا نص النداء :

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم .

وبعد فيااخواننا المسلمين هذه صرخة نرسلها اليكم ، مصدرها الفؤاد الدامي والقلب الذائب والشعور المتفض لما تلاقونه من ضيم ادمى افئدتكم وجور اذاب قلوبكم وقسوة انتفض لها شعوركم انتفاضا هز البلاد من ادناها الى اقصاها وهو مازاد في رسوخ عقيدتنا وقوة ايماننا بالتفاني في مقاومة العدو الغاشم الذي لم يترك حيلة للقضاء عليكم وعلى كل مالديكم الا توسل واستعان بها ظللنا تسعة عشر عاما نكافح خصما قويا لدوداً لأنقاذكم من قبضته الجبارة وتخليصكم من براثنه المنشبة في رقابكم لاخماد انفاسكم وقطع دابركم ولا تغرنكم اذا لقيتم من الاعداء ابتسامة ففيها السم الزعاف

اذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن أن الليث مبتسم

ولسنا بحاجة الى بيان مظالم هؤلاء الوحوش الضارية الآكلة من لحومكم والوالغة في دمائكم فانتم ادرى وابصر بتلك المظالم لان صاحب الدار ادرى بما فيها ولانود ان نبحث لكم في نوع تلك القساوة وذلك التعذيب لان آثارها ملتصقة بارواحكم . واجسامكم كادت تبلى من شدتها ولا سبيل الى اخفاء مصائبكم فارواحنا متصلة بارواحكم وآذاننا مخترشة من زفراتكم وانينكم

أيها الاخوان الاعزاء : من يأمن الذئب على غدره أهل لان يخفره الذئب . فلا تأمنوا للايطاليين ولا تأمنوهم فقد عرفتم غدرهم ونياتهم الخبيثة وجربتموهم في كل الاحوال . اننا نعلم حالكم ونقدر حراجة موقفكم ولكن لا نسامحكم في اعانة اعدائنا واعدائكم علينا مهما كان نوع المعونة بسيطا فانكم تطعنوننا في الصميم اذا رأيناكم تساعدون الايطاليين على تعبيد الطرق وتسهيل حركاتهم العسكرية الموجهة الينا نحن الذين ضحينا ولا نزال نضحي بارواحنا وما ملكت ايدينا في سبيل حريتكم المداسة وحريتنا وشرفكم المكلوم وشرفنا . اننا نلومكم كل اللوم على ذلك وعلى انخراط قسم منكم في الجيش الايطالي لمقاتلتنا معينين ظالما تسلط على وطنكم فسلبه وسلب معه كل شيء منكم ومن اعان ظالما سلط عليه . وانها لجريمة لاتغتفر

هبوا وانفروا خفافا وثقالا والتحقوا بنا وجاهدوا معنا وكونوا مع الذين (يجاهدون في سبيل الله ولايخافون لومة لائم) . ولا تقعدوا عن نصرتنا (فضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما) . ولا تخشوا الاعداء وكثرتهم وشاركونا في نضالنا واستماتتنا وغزونا ولا يغرنكم بالله الغرور ، ولامناص لكم من الموت . فموتوا معنا شرفاء خير من ان تموتوا أذلاء . ولا تيأسوا من رحمة الله فلاحياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة . ولا تستسلموا للاوهام فالوهم قتال والحياة جدال . تعلقوا بكل شيء فيه نفع لكم وضرر لعدوكم . فالغريق يتعلق بكل شيء وان الشر لايدفعه الا الشر ، وان تفرقتم شذر مذر وذهبتم تحت كل كوكب قضيتم على انفسكم بانفسكم . كيف تحيون اذلاء ، جبناء وماعرف التاريخ عنكم ذلك ؟ هل استبدلتم العز بالذل ؟ هل رضيتم العبودية لكم ديناً جديداً ؟ هل جركم الطمع الى هاويته السحيقة ؟

هذه صرختنا وهذا نداؤنا لكم . اخواننا اخلو البلاد الى الايطاليين وانضموا الينا تحت سماء حرة لا ذل فيها ولا عذاب مهين ، فان بغيهم قد تجاوز حد المعقول والمنقول . والبغي آخر مدة القوم . راقبوا الله وقايسوا بين قبوعكم وتفادينا وانصتوا الى ضمائركم فانها مازالت طاهرة نقية ولاتخافوا الموت فانه آتيكم لامحالة ولا يموت انسان قبل اجله . واعلموا انه من اراد ان يحيى فليمت..

لايفت في عضدكم تقدم الايطاليين الى «فزان» فان الاسود لاتتخلى عن عرينها للذئاب ولا بد لنا من ان نجازي الخائن ولن نصفح عنه ولكل يوم حساب ولكل اجل كتاب والله ولي المخلصين »

السلوم : مجاهد

املاك السوريين في تركيا

قالت النداء الغراء :

ان السوريين اصحاب الاملاك في تركيا قد وضعوا تقريراً ارسلوه امس بالطيارة الى وزير الخارجية الفرنسوية يشرحون فيه قضيتهم وما هي عليه من حق ويبنوا فيه الاضرار التي لحقتهم من عدم استفادتهم من املاكهم الواسعة التي ظلت بيد الاتراك .

وذهب منهم وفد الى المفوضية فقابل بعض اركانها وشرح لهم الحالة السيئة التي وصلوا اليها ورجوا ان لا تدخل قضية املاك الارمن في قضيتهم فان ذلك المزج بين الاثنين قد حال مراراً دون توصل الفريقين الى حل قضية املاك السوريين ، فعسى ان تلاقي اصوات مواطنينا اذناً صاغية .

العملة العراقية الجديدة

علمت العراق الغراء ان نماذج العملة العراقية الجديدة من الاوراق النقدية فقط قد وصلت الى بغداد وان الحكومة لابد من ان تعرض قانون العملة الوطنية على البرلمان في اول يوم افتتاحه ليقره لان الحكومة تنوي بناء على توصيات المسر هلتن يانغ اصدار منشور في اول تشرين الاول يقضي بتخفيض تداول النقود الهندية بصورة تدريجية لتحل محلها العملة الوطنية من بعد مضي ستة اشهر على صدور المنشور .

المانيا والعراق

في برقية من برلين ان الملك فيصلا زار الرئيس هندنبرج يوم السبت . ويقال ان علاقات اقتصادية ستنشأ بين المانيا والعراق .

حوادث واشاعات

ذكرى زغلول باشا

اذاعت سكرتيرية الوفد المصري بمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاة فقيد الشرق المرحوم سعد زغلول باشا مايأتي :

تقرر احياء ذكرى مرور العام الثالث على وفاة فقيد الوطن المغفور له سعد زغلول باشا في مساء يوم السبت وليلة الاحد ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ الموافق ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ بتلاوة آي الذكر الحكيم في جميع القطر المصري

اما حفلات التأبين السنوية فسيحدد لها ميعاد آخر يعلن عنه فيما بعد

حزب الشيخ تاج

كتب الينا مراسل من دمشق أن رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج قد فضح المتمرغين على اعتابه بتأليف حزبه الجديد منهم . ومتى قلنا ان الحزب هو حزب الشيخ تاج لم يبق شك في انه حزب الخروج على الامة ، وحزب تفريق الكلمة في سورية ، وحزب الوظائف والاغراض والمطامع ..

أما الاسماء التي الف الشيخ تاج حزبه منها فقد حمدنا الله على اعلانها في صحف سورية وغيرها لانها دلت الامة على الخارجين من صفوفها ، وعرفتنا بمن يجب ان تحذرهم في الشدة والرخاء .

خالد بك الحكيم

قدم القاهرة الزعيم العربي المعروف خالد بك الحكيم فاهلا ومرحبا .

الدكتور حسني الطاهر

برح مصر الى فرنسا الدكتور حسني الطاهر معاون مدير الصحة العام في الحجاز ، وسيمكث في اوربا زهاء شهرين ، رافقته السلامة .

مجلة العالم الادبي

أصدر الاستاذ السيد زين العابدين السنوسي مجلة شهرية في تونس سماها مجلة العالم الادبي فجاءنا العدد الخامس منها فنرجو لها الثبات والانتشار

الاستاذ محمد على باشا

من اخبار بيروت أن وطنييها احتفوا بمعالي الاستاذ محمد علي باشا وقصدته جماعات منهم الى صوفر لشكره عن دفاعه المجيد عن البراق.

لا خطر على شرق الاردن

كان مراسل المقطم اللندني قد أبرق بان جريدة الديلي ميل نشرت خبراً مؤداه احتمال وقوع اضطرابات خطيرة من جانب الحكومة السعودية على حدود شرق الاردن وفلسطين.

وقد أبرق سعادة معتمد الحكومة الحجازية النجدية بمصر الى « الديلي ميل » بما نصه :

رئيس تحرير جريدة الديلي مايل — لندن

ان ما نشرته جريدتكم ونقلته جريدة «المقطم» عن احتمال وقوع اضطرابات خطيرة على حدود فلسطين من جانب جلالة الملك ابن السعود وان جلالته أكمل خطاطه ضد بلاد شرق الاردن لا أساس له من الصحة ، فحكومة جلالة مولاي الملك لم يخطر لها شيء مما ذكرتموه بتاتا .

(الشورى — فليطمئن بال الامير عبدالله)

انتداب سري !!

اضحكتنا جملة وردت في افتتاحية لجريدة «الاردن» الصادرة في عمان ، ارادت ان تدافع بها عن الامير عبد الله «سمو امير البلاد المعظم سيد شرق الاردن واميرها المفدى» كما تنعته !! فقالت « ان الحجاز ونجد ما تحت الانتداب السري » . . .

ما هذا الانتداب السري أيها الواقفون تحت « الانتداب الجهري » ؟ واذا كانت بلاد الحجاز ونجد غير مستقلة فمن المستقل ياحبيب سيد شرق الاردن واميرها المفدى ؟ . .

السادة العلويون بالقاهرة

اقامت « جماعة الدفاع الاسلامي بالقاهرة عن السادة العلويين » حفلة تأسيسها التي أشرنا اليها في العدد السابق . وكانت حفلة شرقية جامعة حضرها جمهور من اكابر المصريين والحضرميين والسوريين والحجازيين

ولما كانت الساعة الثامنة (من مساء الجمعة) وقد تكامل عدد المدعوين ، دعوا الى موائد الشاي فانتقلوا اليها . وافتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ووقف صاحب الدعوة الوجيه الفاضل السيد عبدالله السقاف فرحب بالحضور وشكرهم على تلبية دعوته وأشار الى ما يعانيه السادة العلويون من اساءة خصومهم اليهم .

وتلي كتاب وارد على «الجماعة» من حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون ، ثم تتابع الخطباء والشعراء . فتلا الاستاذ الكاتب المعروف عباس افندي حافظ خطبة من بليغ إنشائه قال فيها ان مصر ترحب بكل شرقي يعمل تحت سمائها لتحقيق أمنية عامة أو بلوغ غاية سامية. والقى الكاتب الشاعر فؤاد افندي شاكر قصيدة قوطعت مراراً بتصفيق الاستحسان، واستعيد كثير من ابياتها وارتجل الزميل الاستاذ عبد الرحمن افندي العبسوي صاحب جريدة « الصرخة » خطبة كان لها أجمل وقع في النفوس . وتكلم آخرون والموضوع في الخطب كلها يدور حول فضائل السادة العلويين ونسبهم الرفيع . ثم دعي للكلام الخطيب النابغة الاستاذ سامي بك السراج ، فانطلق يذكر ما لتأليف الجماعات في الشرق من أثر محمود وما على الشرقيين من واجب التضامن والمصر من الفضل في انعاش الاعمال والفكرات الحرة وأثنى على القائمين بمشروع الجماعة وحثهم على أن يكونوا كما كان أسلافهم قدوة للعرب والمسلمين في أخلاقهم ومزاياهم . فكانت خطبته درة العقد في تلك الحفلة . ونهض على الاثر الاستاذ عبد الرحمن افندي العبسوي فتكلم بايجاز عن جهاد السوريين وصبر احرارهم على شدائد الاغتراب في مكافحة الاستعمار وخص بالذكر الاستاذ السراج والاستاذ الزركلي — وكان حاضراً — وهتف بحياتهما ، فردد الجميع هتافه . ثم وقف رئيس الجماعة السيد عبد الله السقاف فشكر الحاضرين واعلن ختام الحفلة .

وتفرق المجتمعون بعد سماع آيات من القرآن الكريم ، يثنون على أدب صاحب الدعوة واخوانه اعضاء « الجماعة » ويتمنون النجاح لمشروعهم الجليل .

الحر في العراق

البصرة ١٠ اغسطس — يحق للعراق الآن ان يدعي انه اشد بلدان العالم حراً بعد مابلغ اعلى درجات الحرارة فيه في الاسبوع الماضي ٥٥ سنتغراد في الظل وقد توفي ٥٧ بضربة الشمس بينهم اثنان من رجال قوة الجو الملكية. وفي بغداد سقط عدة اوربيين ميتين على الارض وفي عبادان والمحمرة مات عدد من العرب والعمال السمر وهناك اصابات كثيرة من شدة الحر وبين المصابين اثنان من رجال القوة الجوية الملكية واصابتهما خطيرة — روتر

معركة في حفلة

في اخبار بيروت انه بينما كان المحتفلون بعيد المولد النبوي خارجين من الجامع الكبير يتقدمهم علماء ، اطلق بعض الصبية كرات من المفرقعات فاستاء رجال البوليس وحاولوا تفريق المحتفلين فاتجه هؤلاء الى دار الحكومة ، وعددهم نحو اربعمائة ، هاتفين باسقاطها ، فاصطدموا بالشرطة ودارت معركة بالعصي والاكف فجرح شرطي بمدية في وجهه واعتقل بضعة عشر شخصاً .

فرنسا تساوم !

باريس في ١٠ اغسطس — قالت الجورنال انه قبلما يستطيع العراق الدخول في جامعة الامم يجب على بريطانيا العظمى ان ترضى فرنسا في ما يتعلق بتعيين الحدود بين سورية والعراق وتعيين خط الانابيب لنقل الزيت من الموصل الى البحر فان فرنسا ترغب في ان يمد هذا الخط في الاراضي السوريه وينتهي في ميناء طرابلس في حين ان انكلترا تروم ان يمد في شرقي الاردن وفلسطين وقد تبين ان ذلك هو رغبة العراق نفسه — روتر

صاحب الشورى

في سوريا ولبنان

بيروت في ٧ أغسطس — لمراسل الشورى

قدم بيروت على الباخرة افيجانيا أول امس حضرة الوطني المجاهد والكاتب العبقري الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء وقد حل في فندق بيروت بالاس . وما كاد ينتشر خبر قدومه في المدينة حتى سارع الوطنيون الاحرار والصحفيون الادباء والشبان المخلصون للسلام عليه والالتناس به والتمتع بأحاديثه المفيدة وطرائفه اللطيفة . ولقد رحبت الصحف العربية بالضيف الكريم اجمل ترحيب بعبارات دلت على ما للاستاذ الطاهر من المكانة العالية في نفوس عارفي فضله وخدماته الجليلة بمقاومة الاستعمار والمستعمرين وتعزيز القضايا العربية والجامعة الاسلامية وانني اكتفي بما نشرته النداء والعهد الجديد والبيرق من امهات الصحف اليومية في بيروت

فقد قالت جريدة العهد الجديد الغراء ما نصه :

قدم الى بيروت لقضاء الصيف في لبنان حضرة الوطني المجاهد الاستاذ المعروف والصحافي البارع محمد علي بك الطاهر صاحب «الشورى» المشهورة بخدماتها للقضية العربية فأهلا بالوطنية والشجاعة والاخلاص

وقالت البيرق الغراء :

وصل الى الثغر من القطر المصري حضرة الزميل الكريم الاستاذ محمد الطاهر صاحب جريدة (الشورى) الغراء وهي لسان حال العاملين للقضية العربية عامة في مصر والفلسطينية خاصة ، قد ابلت البلاء الحسن في خدمة ذلك المبدأ القويم . فنرحب بالزميل ونتمنى له طيب الاقامة في ربوع لبنان .

وقالت « النداء » الغراء

وصل من القاهرة مساء امس الاول حضرة الزميل الكريم والوطني الجريء الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة «الشورى» الغراء وأحد اعضاء الرابطة الشرقية في مصر ، وكان وصوله فجأة فما ان عرف به اصدقاؤه الكثر حتى اسرعوا الى نزل « بيروت بالاس » للترحيب به . وقد « زحمه » بغير لفة شوقي — الشباب الوطني واحاطوا به ، وادب له امس رياض بك الصلح مأدبة غداء ابدع فيها ابو الحسن بنكاته وظرفه

وليس الزميل الطاهر بحاجة الى التعريف ، فهو الصحفي الجريء الذي صب جام غضبه على المستعمرين يطاردهم في سائر انحاء المعمور من ادنى الشرق الى اقصى الغرب وكانت « شوراه » كالصاعقة في انقضاضها عليهم مما سبب غضب الانكليز — وغير الانكليز — عليه فعاش ابو الحسن شريداً مغضوبا عليه — ولكنه لم يكن من « الضالين » ...

وسيمكث الزميل العزيز يومين في بيروت بين اصدقائه ثم يذهب الى الجبل . فنرحب بالعربي المخلص اجمل ترحيب»

وقد أقام له أمس سعادة الزعيم الوطني الكبير رياض بك الصلح مأدبة غداء دعا اليها فريقا من رجال الصحافة والادب وأدب له فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت وليمة شائقة حضرها جماعة من افاضل الوطنيين تداول فيها الحاضرون شتى الاحاديث عن حالة مصر والبلاد العربية جمعاء .

ومما يجدر ذكره أن المجاهد الحر زار قبور الشهداء الذين ذهبوا ضحية امتهم وبلادهم ونثر على اجداثهم الازهار تمجيداً لهؤلاء الابطال الخالدين وهناك سكب دمعة حزن وأسى على اصدقائه الشهداء المريس والشهابي وعمر حمد وطبارة والمحمصاني والخليل وبقية الذين ماتوا في سبيل المبدأ المقدس .

وبالرغم من رجاء الاصدقاء والاخوان ببقائه مدة بين ظهرانيهم للقيام بالواجب نحو من وقف نفسه للمصلحة العامة فقد عزم حضرته على قضاء بضعة ايام في الجبل ترويحاً للنفس وترييضا للجسم ولاشك في ان المواطنين الكرام سيغتنمون فرصة وجود السيد محمد علي في هذه الديار ليعبروا عن شعورهم وولائهم نحوه تقديراً لما له من الايادي البيضاء في خدمة العرب خاصة والاسلام عامة .

فعلى الرحب والسعة يا ابا الحسن حامل لواء الوطنية الصادقة ومقارع المستعمرين

تكريم صاحب الشورى
في بلاد الشام

— برقية من بيروت —

تلقت ادارة « الشورى » من بيروت البرقية التالية في ١١ اغسطس

قوبل الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة الشورى بالحفاوة والتكريم ببيروت ولبنان . اقيمت له المآدب والحفلات عند رياض بك الصلح والاستاذ الفلاييني رئيس المجلس الاسلامي . وكان آخرها حفلة شاي انيقة اقامها امس بعاليه خير الدين بك الاحدب صاحب العهد الجديد ، حضرها زعماء سورية هنانو ومردم والبرازي ونواب لبنان حيدر وزكور وجماعة من الصحافيين والاعيان . وتلقى صاحب الشورى دعوات برقية من دمشق وطرابلس وصيدا فاعتذر . وغادرنا الى فلسطين

احمد دمشقية
مكاتب الصحف

مستر فلبي

كما يصفه مراسل صحيفة الماتان

تقول « الماتان » ان اغارة الوهابيين على الحجاز التي كان من ورائها انقراض دولة الهاشميين تثبت بغير ادنى شك ان مستر جون فيلبي كان في سنة ١٩٢٤ حاضراً في نجد وانه رأى بعينيه هذه الطامة الكبرى التي ثلت عرش الحسين بن علي ، وكيف لا وجون فيلبي هذا مقيم في بلاد العرب من ثلاث عشرة سنة متنقلا بين الحجاز ونجد بدون ملل ولا كلل بل كان شغوفا بوجوده في هذه الاقطار حتى لقد بلغ حبه للحياة في الصحاري انه يصحب القوافل الغادية والرائحة بين بحر القلزم والخليج الفارسي وهو الذي اتخذ من الرياض عاصمة نجد محلا مختاراً لاقامته فهو الاوروبي الوحيد الذي عرف نجداً وعاصمتها وكل شيء فيها وتمكنت بينه وبين امير نجد عبد العزيز بن السعود اواصر الحبة فكان صديقا مخلصاً للامير ولجميع امراء الوهابيين ، وقد فازت بلاد العرب عند هذه النقطة بالمستر جون فيلبي خريج جامعة كمبردج القديم ذلك الذي هجر عائلته واولاده في انجلترا واخلى نفسه من كل علاقة بها حتى انه استقال من عمله في حكومتها ليتمكن من القيام بخدمة نجد وأميرها وشعوبها حراً وعاهد نفسه على محبة الصحراء والقبائل الضاربة فيها وانه كان يتألم اذا فكر فيما يذاع عن بلاد العرب وكان اكثر ألمه ان بلاده ذاتها كانت تعتدي على امير نجد وشعبه وما كانت تعينه على صيانة ملكه وعرشه

ويقولون ان انجلترا تدير امور ملوك بلاد العرب وأمرائها برجال سريين تستخدمهم لهذا الغرض

قال مراسل الماتان عند هذه النقطة اما انا فلا اعتقد ان مستر جون فيلبي من هؤلاء العمال الجواسيس اذ ليس من العدل التغاضي عن المحبة الطاهرة الدائمة . فلقد اقتنعت بحب هذا الرجل لنجد وملك نجد بما دار بيني وبينه من الحوار الذي وقفت منه على ما يخفى صدره من الحب والاخلاص . فلقد كنت ارى وجهه يشرق بسرور عميق والمح في شكله الجذاب امارات الصراحة والاخلاص الصحيح ولا اصدق ان رجلا ولو كان من اصحاب المعجزات يمكنه ان يبدي غير ما يخفى وله من وجهه وشكله وملامحه مافيه الدلالة الصادقة على انه يترجم عما في قلبه

ذلك الانجليزي الفحم أزرق العينين وسيم الطلعة أشقر الشعر حلو التبسم عذب الصوت هادىء الاعصاب ماترك أولاده وزوجه ولا أقام في وهاد نجد تحت نار محرقة من شمس ملتهبة وفوق نار مستعرة من رمال كأنها الجمر الا آثر العزلة والزهد في متاع الدنيا وزخارف المدنية الاوروبية ولا سيما في لندن أكبر مدينة في العالم الا وهو راغب عن طيبة خاطر لا عن تكلف فقد كان مفروضا لو انه جاسوس أو مضلل أن يبقى زمنا ما يجمع فيه ما يجمع من المعلومات ثم يختفي ليحل محله غيره وهكذا . ولا غرابة في ذلك فان للشرق عجائب من ألطفها أنه يعشق بعض الاشخاص وأن هؤلاء يهيمون بالشرق وحب أهله . وجون فيلبي أحد هؤلاء الذين آثروا الشرق على غيره .

قال مراسل الماتان : ولما أتم جون فيلبي ماكان يقص علي وما كان يجيب به على أسئلتي بصراحة تامة سألته أيضا لماذا لا تقدم اذن على اعتناق الاسلام حتى يتم لك بذلك كل ما تحب وتصبح جنديا وطنا وعقيدة فاجابني أنه سيكون يوما ما مسلما عند ما يتم شعوري وما أرى بهذا الدين فاني لا أود أن يكون اسلامي قشوراً لان هذا الدين دين قويم قائم على قواعد معقولة فهو جميل لاقصى حد ذلك اعتقادي وهو أفضل من أن اتخذ هذا الدين قناعا أستتر به وأتظاهر بالتقوى وقلبي خراب وسريرتي فاسدة .

وكانت هذه الحادثة بيننا في الصباح قبل أن نزمع الترحال من جدة وقد كنا في منزل جون فيلبي وعلى الشرفة الفسيحة المطلة على بحر العرب (البحر الاحمر) حيث تتبختر فوق أديمه القوارب العربية بشراعاتها البيضاء والسنجابية تحت شمس لامعة وفوق زرقة الماء الذي لا يحده بصر وكان ختام حديثنا أن ودعنا الرجل الذي ترك بحديثه وأعماله في نفوسنا أجمل الذكرى وأحسن الاثر . « الوادي »

قتلة الغزي

الجرمة مهددة بالسل . ورضا مضطرب العقل

وصفت زميلتنا « القبس » الغراء حالة رضا الغزي وعشيقته في سجنهما ، قالت :

أصبح رضا الغزي احد قتلة فقيد البلاد السورية في حالة عقلية مضطربة لا يقر على حال من القلق لاسيما بعد ان سول له بعضهم ان « لطيفة » في صحة سيئة وان اعراض السل بدأت تبدو عليها وانها غدت شديدة اليأس بعد تصديق محكمة التمييز العليا قرار محكمة الجنايات باعدامها — ضيقة النفس ترسل القول دون ما تمحيص أو تفكير !

فقد ضبطت مديرية السجون منه منذ حين كتابا كان بوده ان يرسله الى والدته يصف لها فيه ما اصابه من ضيق شديد برغم عدم تصديق محكمة التمييز العليا قرار اعدامه بحجة صغر سنه وانه لم يعد يطيق الحياة وان جميع ما يبذل في سبيل اثبات صغر سنه يذهب هباء لانه قد عزم نهائيا أن يعترف أمام المحكمة بان سنه لا تتجاوز الحادية والعشرين ربيعاً تخلصا من الحياة وان فكرة الانتحار تساوره يوما بعد يوم وهي أفضل ما يراه للتخلص من آلامه المبرحة ومما ينتابه من عذاب الوجدان وتأنيب الضمير ! . .

وكان هذا اليأس الشديد قد تحول فجأة الى امل فقد استكتب رضا بعضهم كتبا ثلاثة باللغة الفرنسية الاول الى دول أوروبا والثاني الى عصبة الامم والثالث الى المفوضية يشكو فيها ظلامته وظلامة لطيفة واجحاف القضاء السوري وعدم رأفته بحب طاهر شريف ! ..

ويستبسل رضا في الدفاع عن حبيبته دفاعا مجيداً وينكر أي علاقة غير شريفة لها بهواه لا علاقة لها بمقتل زوجها البتة . وشاهد أحد حراس السجن هذه الكتب فضبطها وسلمها لمديرية السجون التي رفعتها بدورها الى سعادة النائب العام لتضم الى أوراق القضية .

وقد أحيط في سجنه برقابة شديدة تسجل عليه كل حركة وسكنة حتى اذا ما عاودته فكرة الانتحار يحال بينه وبينها . وترى مديرية السجون أن رضا يحاول ان يظهر بمظهر الجنون!

تربية دودة القز

اهدت الينا المطبعة العصرية كتابا نفيساً في « تربية دودة القز وأشجار التوت » تأليف الاستاذ محمد علي بسيم ، فتصفحناه فرأينا فيه ابحاثاً علمية مفيدة لمن يهمهم الاشتغال بهذا الفن وقد اشتمل على جداول وصور توضح الطرائق العملية لتربية دود الحرير وتغذيته وصيامه وأقطاره ، وانواع شجر التوت وما يتعلق بذلك ، فنحث على مطالعته والاستفادة منه .

محاضرتان قيمتان
يلقيهما زعيم تونس الاكبر الاستاذ الثعالبي

اتحفتنا زميلتنا الحياة بخلاصة محاضرتين القاهما الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي في فلسطين هذه إحداهما

في حفلة المولد النبوي

اجتمعنا اليوم لنحتفل بميلاد الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) . والتاريخ البشري طافح بذكرى العظماء وكلما لفت الانسان بصره الى صحف التاريخ يرى ان قائداً ينتصر في معركة فيكثر العالم من ذكراه . ورجلا سياسيا يفتح مملكة فيكبرونه ويخلدون اسمه . وآخر يحقق بحثاً لفائدة البشر فيدون التاريخ اسمه بين عظماء الناس . اما الرجل الذي نحتفل بميلاده اليوم فهو اجل !

قصر علماؤنا وكتابنا الذين اهتموا باعمال النبي ، بحثهم على وجهين : خلقه وخلقه ويستحيل للعالم مهما اوتي من علم ان يفي هذا البحث حقه ! جاء النبي وكان ظهوره في البلاد العربية اذ كانت البلاد منها ما هو خاضع لاستعمار الفرس ومنها ماهو واقع تحت سيطرة الرومان ولم يكن للعربي شأن في هذين القسمين . فالرومان اعتمدوا في توسيع امبراطوريتهم على مصلحتهم وكذلك الفرس فلم يكن ثمة اثر لمصلحة العرب وانما كان العرب يعملون لخير الفرس والرومان وقد بقي العرب خاضعين لسلطان الفرس نحو ٣٥٠ سنة وللرومان ٧٠٠ سنة وكان سكان الحجاز لاصلة بينهم ولاقرابة غير صلة العصبية وكانوا يتناصرون للغارة والكسب ولم يكونوا يتقسمون انقساما سياسيا وانما كانوا ينقسمون اجتماعيا باعتبارات خاصة وكذلك دينيا فنهم من كان مسيحياً ومنهم من كان يهوديا او مجوسيا او من عبدة الاوثان وكان لكل فريق بل لكل بيت اله خاص فنهم من اله الطاغوت او اللات او العزى الخ ... ومن اراد احصاء الهتهم يراها جاوزت العد .

ولا يخفى أن انقسام الدين وتعدد العقائد هما من اعظم البلايا التي تنصب على الامم وانكم لترون ان الذين يدينون بدين واحد وثقافة واحدة وقومية واحدة اذا اختلفوا في الاجتهاد فقط كما وقع بين الحنفيين والشافعيين حصل بينهم الشقاق فكيف بقوم حل فيهم الخلاف في مناحي متعددة ؟

والخلاصة ان الحجاز لم ير منظما ولا مؤسساً ولا محدثاً منذ فجر التاريخ كالرسول (صلعم) . « وهنا اندفع الاستاذ يضرب الامثلة على ان كل قانون لا يلائم البيئة هو كالعدم بل ربما انقلبت فوائده الى مضار »

والمدقق في التاريخ لا يستطيع ان يعرف كيف قضى (صلعم) حياته حين رضاعته او بعد زواجه خديجة ولكن نشأته في امته وشأنها ماذكرنا لم يجعل له اساسا يبني عليه اصلاحه شأن المصلحين في العالم ومعجزة التاريخ ان شخصاً قام فأوجد ديناً وانقلابا سياسياً دون ان يستند على شيء ! والامم انما تقوم على وحدة لغوية وقومية . لم نر روابط مثلما ذكرت بين العرب اللهم الا بعض ابيات شعرية تتلى على ألسنة بعض الشعراء ولكن الذي كون الوحدة العربية وقضى على شيطان الدساسين والتفرقة كان عظيما جديراً بكل اكبار واعجاب !

« وهنا بحث في احوال الغساسنة مع الروم ومولاتهم لهم » ثم قال :

لا نستطيع ان نبث دعوة او ان نبدي فكرة ما في عصرنا هذا بسهولة مع وفرة الوسائل وسهولة المواصلات ووجود دوائر البريد والبرق الخ ... نعم لا نستطيع ان نؤثر حتى في نفس فرد واحد فكيف اذا قارنا موقفه (صلعم) مع امة مغلوبة على امرها مفككة عراها جاهل سوادها ؟

لكن هذا الفرد العظيم بقوته الخارقة تمكن من ان يجعل الامة في قبضة واحدة فاوجد لها سواسا واداريين ويكفي انه لم يمض على بعثته ٨٠ سنة حتى ابتلع الاسلام المدنيات القديمة باسرها كمدنية الفرس والرومان ابتلعها وكون منها سعادة للبشر وهداية للامم جعلت العرب سادة الاقوام

وكان مبدأ الاسلام « كنتم خير امة » وبمجرد ما تمكن الاسلام في الحجاز انذر النبي الامم بوجوب دخولهم في الاسلام وتقديم الطاعة له ثم ذكر الخطيب ما لقيه الرسول من أعدائه ...)

ولما كانت دعوته حقه ومبدأ صحيحاً وجب ان يتناطح مع الباطل « فالنزاع ضروري للنجاح » وبتلك العزيمة تمكن (صلعم) من الانتصار على قومه وجهز جيشه القوي الذي طهر بلاد العرب من كل مغتصب معتد ثم لم يقف عند هذا الحد حتى قال عقبة بن نافع كلمته المشهورة « لو علمت ان هنالك بلاداً استطيع ان اقتحمها بفرسي لما رجعت ! » ومن اوجد هذه القوة غير ذلك الرجل العظيم ؟ غير ان تلك الامم المغلوبة على امرها ظلت تتربص بنا الدوائر الى ان ها جمتنا في عقر دارنا ايام الصليبيين « لان تلك المبادىء السامية لم تكن صافية في قلوبنا » اعادوا الكرة في التدخل بامورنا ثم فكروا في استعمار بلادنا . والتغلب والاستعمار لا يمكن ان يكون الا للعلم على الجهل فالامم الجاهلة مستحيل ان تسود الامم العالمة وهذا ما أدركه الاوربيون لان حض النبي صلعم بالحصول على العلم الذي لم يحدده بل تركه على اطلاقه ، كثير واضح وكذلك الاعوان التي جاء فيها « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » ومن هذه القوى العلم طبعا وكانت نتيجة ذلك ان ظهر فينا العلماء والفلاسفة والجغرافيون الخ

فالاسلام لم ينر المسلمين فقط بل أنار اعداءه الذين اخذوا عنهم تلك التعاليم القيمه .

فاذا كانت حالتنا كاترون فنحن اسوأ امة ! ..

فلنتصور اليوم اننا ابناء اولئك القوم ابناء ذلك الدين لنتصور كل ذلك ثم علينا أن نسلك مسلكهم لنصل الى ما وصلوا اليه .

* * *

مطالع النهضة
في الشرق

ووصفينا المحاضرة الثانية وقد القاها في رام الله ، عن مطالع النهضه في الشرق ، فقالت :

استهل الاستاذ كلامه عن الحضارة فقال انها من عمل الانسان مادام الانسان وانها بنت الحاجة ووليدة المصلحة . لم توجد عفواً ولم تصدر عن مجهود خاص بل انت عن مجهود دائم يقوم به الناس مضطرين فاذا كنا بعيدين عن حضارة الغرب اليوم فليس ذلك لانها لا توافقنا او لاننا غير اهل لها . كلا ! وانما قبل البحث عن الحضارة يجب علينا ان نبحث عن حاجاتنا وبخاصة تلك التي نشعر بها شعوراً تاما

ليس الجهل هو الذي قعد بنا عن مجاراة الغربيين فان لدينا من المدارس والمؤسسات التهذيبية ما يكفي لتغيير اساليبنا القديمة ، ولنا من ابنائنا في مدارس الغرب ما عاد علينا بكثير من التغييرات المهمة وانما الذي ينقصنا هو الشعور الشديد بالحاجة الى التطور وهذا لا تفيد فيه المحاكاة العمياء . خذ مثلا البلاد المكتظة بالسكان فان من يسكنون مئات في الكيلومتر المربع يحتاجون الى اضعاف اضعاف من يعيشون عشرات في نفس المساحة . هؤلاء تسير حياتهم على مصداق « القناعة كنز لا يفنى » واولئك يثورون على الآداب والشرائع والتقاليد والعادات والميول طلباً للرزق فيبذلون جهوداً عظيمة تقتضي منهم اشراك نسائهم وبناتهم وتسخير الطبيعة الجامدة .. قد يكون لنا معاشر الشرقيين شهوات كثيرة للمجد والاستقلال وقيادة العالم . ولكن حاجاتنا لا تتعدى اشباع البطون ! وشتان ما بين الحالتين

قد ينتقد علينا مثلا ان مجتمعاتنا خالية من النساء ولكن هل تشعر نساؤنا بالحاجة الى مسايرة الرجال ؟ بل هل يشعر جمهور رجالنا بهذه الحاجة ؟ كلا ! فلو كان الشعور بهذه الحاجة تاما لنكفينا محبة ولثرنا على عاداتنا وآدابنا وعقفنا ماتركناه من قديم الازمان

وتطرق الى الكلام عن الحكومة واتكالنا عليها فقال : اني كنت اظن هذا ضراً لازما الى ان عرفت الهند وما هو قائم فيها من حركة ونهضة علميتين بين المسلمين الناطقين بلغة الاردو خاصة اذ اصبحوا يضاهون اعرق الامم علما وحضارة على الرغم من عدم مساعدة حكومتهم لهم

تربنا على آبائنا اطفالا وعلى تقاليدنا شبانا ، ولكن دور التجارب قد آن فعدل هذه التورات بالبحث الدقيق والدرس العميق المبنيين على التجربة والاختيار

واستمر المحاضر يتدفق في كلامه تدفق السيل ويضرب الامثال ويورد الشواهد والادلة مما اختبره بنفسه وشاهده بعينه الى ان انتهى من موضوعه بين الاعجاب والاكبار

بماذا يردون علينا ?!

تعالوا وانظروا بمن ابتلاني !

لو أردنا السكوت عن اولاد لطف الله لحركوناهم بمخافاتهم المتكرره ، فكيف يريد منا بعض اصحابنا ان نهملهم ، وهم في اضاحيكهم ممعنون وفي طراتفهم متفننون ، إنا لله وانا اليه راجعون !

ساءهم ان النشرة التي يصدرونها بمصر وينفقون عليها ويدفعون راتب محررها ، بدأت تقلل من الاشادة بمحمدهم والاعلان عن « مجدهم » فاتجهوا الى متسول معروف نشمئز من ذكر اسمه فاستكتبوه ثناءاً « عاطراً » على اشخاصهم ، واستكتبوه شتائم « فضفاضة » لصاحب الشورى !

أما الاعلان عن « شخصياتهم » الرفيعة فلا يهمنا لان الناس قد كشف لهم الغطاء عن حقيقتهم فلم يعد يفيد الاعلان ولم تعد تفيد الالقاب الفارغة . واما شتمهم لصاحب الشورى فلا يؤاخذنا قراؤنا ان نقلناه لهم بحروفه .

قال الذي استكتبه اولاد لطف الله :

« من نكد الدنيا أن يقوم شخص مثل محمد على الطاهر صاحب ورقة الشورى ويتهجم على حضرات أصحاب السمو الامراء الكرام آل لطف الله الذين ضحوا ما عز وهان في سبيل القضية العربية واستقلال العرب

ان ورقة الشورى غير منتشرة ولا يقرأها الا القليل جداً من الناس وليس لها أقل تأثير نظرا لشخصية صاحبها المعروفة وماضيه المشهور وانا لم ننشر هذه الكلمة دفاعا عن الامراء آل لطف الله لانهم في غنى عن دفاعنا وأعمالهم الخالدة في سبيل الوطن هي التي تدافع عنهم ولكننا جئنا بكلمتنا هذه لنظهر للقراء مبلغ الكذب والتهويش الذى وصلت اليه تلك الورقة حتى انها تجرأت للتعرض لاكبر شخصية في السوريين في مصر ارضاء لذوي الاغراض الذين يحاولون الصيد في الماء العكر

كنا في ضيافة عظيم من كبار رجالات العرب وأمير من أمرائهم الممتازين وذات يوم وصل للامير بريد وفيه ورقة الشورى فقذفها الامير من الشباك وقال انى لا أقرأ تلك الوريقات التي تقذف بحق أمراء نبلاء خدموا العرب عموما امثال آل لطف الله لاجل أغراضها الخاصة . فشكرنا للامير الجليل شهامته وتقديره لعظماء العرب الذين خدموا العرب بعد أن فهمناه من هو صاحب الشورى وذكرنا له قليل من كثير عن هؤلاء الامراء الكرام الذين رفعوا رأسنا عاليا بارك الله فيهم .. »

* * *

(الشورى — هذا كلام لا يقبل المناقشة لانه من وراء المنطق . ولكننا نريد ان نقول لاولاد لطف الله كلمة هادئة في الموضوع :

ياجماعة . لا يعيب الشورى ان تقولوا انها « ورقة » اذ كل الجرائد وكل الكتب من « ورق » . واماراتكم ايضا من ورق بل هي او هي من الورق . ولا يفيدكم ان تطعنوا بشخصية صاحب الشورى المعروفة وماضيه « المشهور » فشخصيته معروفة كماضيه الناصع والحمد لله . اما انكم ضحيتم في سبيل القضية العربية بما عز وهان ! فهذه اصبحت نغمة قديمة وقد عرف العالم اجمع انكم لم تضحوا بشيء في سبيل تلك القضية وانما كنتم تبذلون القليل من الدريهمات في سبيل اغراضكم وفي سبيل احلامكم التي لم تحققها الايام وبؤتم بعدها تندمون . واما ان الشورى غير منتشرة الخ فالشورى على الرغم منكم ومن كل « انف » بارز فيكم منتشرة ويقرأها الكثير من الناس ولو فرضنا انها غير منتشرة فهل في هذا القول حجة تدفعون بها ما تنشره الشورى عنكم من حقائق تخفونها ولا تدرون كيف تسترونها ، أم هو تفريغ النفس ولو بالباطل ؛ يريكم انها غير مقروءة فتتوهمون ان ما تكشف به خفاياكم لا يزال غامضا على أناس ممن تظنونهم لا يقرأون الشورى ؟

والحكاية الاخيرة التي أوردها من استكتبتموه اضحكتنا كثيراً ، ولكن الم يكن الاجدر به — لو كان صادقا — ان يذكر اسم ذلك « الامير العظيم ! » الذي رمى الشورى من الشباك ؟ اهو من « امراء التمثيل المسرحي » ام من « امراء الخيالات والاحلام » اشباهكم ؟ بل نحن نؤكد لكم ان الشورى لاترمى من الشباك .. وان اول ما يقرأه في الشورى قراؤها هو حكاياتكم التي خرجت عن كونها تعريفا بحقيقة شخصيات مزيفة وصارت اداة للضحك والتسلية وكم لكم من مسليات ومضحكات !)

الاستاذ حمدي الحسيني
يحتج على حكومة فلسطين لاتهامها اياه بالشيوعية

جاءنا من الاستاذ حمدي افندي الحسيني البيان الآتي :

تتعمد الحكومة الاستعمارية في فلسطين أن تتهم حملة الفكرة الاستقلالية وانا معهم بالشيوعية في كل فرصة تسنح لها بواسطة رجالها الرسميين واشياعها من الصهيونيين وغير الصهيونيين في فلسطين وخارج فلسطين لتنال بهذه التهمة من الحركة الاستقلالية القائمة على استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية بصرفها عن حقيقتها واظهارها بالمظهر الشيوعي الاجنبي شأن المستعمرين مع سائر الحركات الاستقلالية في البلاد العربية وغيرها من بلاد الشرق الواقعة تحت السلطات الاستعمارية ليسهل البطش بها اعتماداً على كره الشعوب للشيوعية ورضاها بمقاومتها . وقد بدأت حكومة فلسطين بتمثيل دورها في هذا الشأن معي فضبطت اوراقي وكتبي حينما عدت من حضور اجتماع عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في السنة الماضية واحاطتني برقابة البوليس الشديدة تمهيداً لحملة هجومية ظهرت بوادرها على السنة رجالها واشياعها بصورة دعاية منظمة واسعة النطاق وسرعان ماحدثت اضطرابات اغسطس الماضي فقبضت على بعض اخواني في يافا وعلي بتهمة التحريض واحاطتنا ونحن في السجن بدعاية قوية المقصود بها اظهارنا امام الشعب بمظهر الشيوعيين ، وما كاد اثنان من رجال الامن فيها يقفان للشهادة امام لجنة التحقيق حتى اندفعا يكيلان لنا تهمة الشيوعية والطائفية معا ولم ينقض زمان طويل على هذا حتى استاقتني منفيا الى الناصرة ثم الى غزة حيث انا الآن تحت رقابة البوليس . فعلت الحكومة هذا واكثر منه — لتلصق بي تهمة الشيوعية وكنت كل هذه المدة متفرجا ضاحكا لاعتقادي بان هذه المهازل ستنتهي من نفسها وانها في ذاتها غير خليقة ان احرك القلم للتعليق عليها ، ولكن دخول البوليس ليلة الامس بيوت اربعة من اخواني وبيتي للتفتيش على منشورات شيوعية دلني على ان هذه المهازل لاتزال مستمرة وان الحكومة لا تزال حريصة على استمرارها — لاسيما وانها رأت بعض ذوي النفوس المريضة ممن اعتادوا عبادة السلطات يشايعونها في امرها اما تزلفا لها او انتقاما من مبدأنا جعلوا الشيوعية وسيلة اليه . لهذا رأيت ان أعلن للامة العربية وللاوساط السياسية في اوروبا واميركا اني لست شيوعيا واني لم اعتنق المبادىء الشيوعية ولم انتسب لاي حزب من احزابها لانها لا تتمشى مع القومية العربية التي انزع اليها في جهادي لتحقيق استقلال البلاد العربية استقلالا تاما وبناء وحدتها التي تقوم على ما بينها من وحدة اللغة والتاريخ والعرف ، لهذا فانا ارد هذه التهمة رداً قويا عنيفا واحذر الامة العربية من مثل هذه الاحابيل التي ينصبها المستعمرون للنكاية بالقضية العربية الاستقلالية المقدسة واحتج بكل قواي امام العالم المتمدن والتاريخ العادل على اتهام حكومة فلسطين لي بهذه التهمة وعلى كل ما أوقعته بي من ضروب الاذى والاضطهاد في سبيلها والسلام على من القى السمع وهو شهيد .

حمدي الحسيني

عيـــــد الرق المئوي
للمسلمين الجزائريين تحت الحكم الافرنسي
من ١٤ يونيه ١٨٣٠ الى ١٤ يونيه ١٩٣٠

يعيد الحكم الافرنسي في الجزائر في ١٤ يونيه من هذا العام انتهاء قرن كامل لدخوله الجزائر .

وحقيق بهذا التاريخ المشهور — وهو خاتمة عصر رق الجزائريين — ان يعيره العالم الاسلامي اهتمامه الكلي وعلى الاخص العرب الذين نكبوا بعد اخوانهم الجزائريين بهذا الاستعمار الناتج عن حب الافرنسيين للفتح والتوسع . اذ ان المصائب المشتركة التي حلت بالعرب الجزائريين والتونسيين والمراكشيين والسوريين هي في الحقيقة ثمرة هذا العصر المشؤوم .

ولهذا وجب علينا تحليل هذه المصائب ودرس الحالة الحاضرة تمام الدرس مبتدئين بالجزائر وهي الضحية الاولى لنستطيع ان ان نعرف كيف دخل المستعمر البلاد وانشب اظفاره فيها وكيف عامل ابناءها وسكانها المسلمين الابرياء .

وليس ذلك بالامر الصعب لان تاريخ الاستعمار والفتح الجزائري معروف تقريبا .

فمعروف ان الحملة الافرنسية التي اجتاحت الجزائر غاصبة اياها من اهلها كانت دبرت في الخفاء قبل سنة ١٨٣٠ وقد انتهزت فرصة حدوث اختلاف بسيط بين داى الجزائر والقنصل الافرنسي (دووال) لزحف بجهزة بكافة معدات القوة على الساحل الجزائري .

ورغماً عما قام به العرب الجزائريون من الاستبسال في الدفاع عن حياض بلادهم والاستماتة والثبات في مقاومة العدو المعتدي فقد تمكنت الحملة بتفوقها عدداً وعدة من النزول بالقرب من ميناء سيدي فرج يوم ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ .

فيظهر لنا من هذه اللمحة التاريخية القصيرة كيف ان فرنسا التي تدعى تعليم البشرية مبادي الحق والعدل هي نفسها التي تقوم بسلب الامم الضعيفة اراضيها والاستيلاء عليها وكيف انها لا تكتفي بهذا السلب والاستيلاء على اراض عربية واسعة بل انها تنفذ في اهاليها واصحابها حكما استبداديا لا مثيل لفظاعته في التاريخ .

على ان المسلمين الجزائريين كانوا يحتجون دوما على تلك الفظائع وكانت احتجاجاتهم تنقلب في الاكثر الى ثورات (منها ثورة السيد سليمان بن حمزه الاباشيخي ١٨٦٤ — ١٨٦٩ ثم ثورة السيد المقراني والشيخ الحداد ١٨٧١ ثم ثورة ابازيان القلعى ١٩٠٠ — ١٩٠٦ الخ) . وهذه الثورات برهان ساطع على ان امام الامة العربية قاصماً جباراً يتذرع بالعدل ويتظاهر بالانسانية مع ان همه الحقيقي نشر بساط الارهاب والظلم .

ثم ان فرنسا تغض النظر عن كل هذا هازئة بالجزائريين ساخرة بحقوقهم وتقوم بتنظيم احتفالات عامة عديدة بمرور عصر كامل على الجريمة التي ارتكبتها في ١٤ يونيو ١٨٣٠ .

نعم وان الناس سيسمعون المدائح من المقالات والخطب الافرنسية عن جمال الجزائر الرائق رغما اوصلته اليه فرنسا المدنية من الرقي والرونق والتمدن العصري .

فهناك سكك حديدية وطرقات واسعة وابنية جميلة وهناك مشاريع اقتصادية وامور أخرى ... ولكن ...

ولكن من هم أولئك الذين يستفيدون من هذه المشروعات العصرية التي ادخلتها فرنسا على البلاد ؟

— فهل هناك عرب جزائريون فتحت لهم فرنسا أبواب العلم ومهدت لهم سبيل القيام بمشاريع اقتصادية ؟ كلا لا يوجد شيء من ذلك ابداً .

وهكذا فاننا بقينا أمة مقهورة مغلوبة على امرها وجماعات مهملة أي محرومة من الحقوق السياسية ، لا تتمتع بأي حق من حقوق الحكم الذاتي حتى ولا بحق التمثيل ولا في المجالس الافرنسية . كما ان كافة أبواب الكسب المادي والنفع الادبي بقيت مقفولة في وجوهنا .

فبدلا من الحضارة والرقي علمونا الخمول التام ونشروا بيننا الجهل المطلق .

واننا ندرج فيما يلي بعض الامثلة للاساليب الادارية المختلفة التي لا تخرج عن كونها قوانين استثنائيه واحكاماً عرفيه لا تزال نافذه فيناولم تتمكن على طول هذه المدة وبالرغم عما ضحيناه في سبيل فرنسا وفي حروبها المختلفة من تخفيف وطأة هذا الارهاب والظلم المخيف :

(١) المسلم الجزائري لا يتمتع بالحقوق السياسية والمدنية المعطاة للافرنسيين واليهود الجزائريين ، وللاجانب الاوربيين المستوطنين في الجزائر .

وقد بقي الجزائري (سوجه) أي عبد حقيقي يصلح لخدمة الاجنبي كالآلة الصماء تحمل الاتعاب وتقوم بالاشغال الشاقة لا غير .

ومع هذا فهو خاضع للخدمة العسكرية الاجبارية التي تقضي عليه ان يدافع عن فرنسا ويهرق دمه في سبيلها كالعبد الرقيق .

(٢) لقد خلقوا للعرب الجزائريين نظاماً قضائياً استثنائياً وقوانين خاصة لا تحترم اشخاص العرب ولا اموالهم . وهذا وجدت اسلوبا حقوقياً يبيح خرق حرمة المنازل والقبض على الاهالى واعتقالهم بدون اي حكم سابق او مبرر شرعي

وأما اصحاب السلطة الموكلون بتنفيذ هذه القوانين فهم حكام الاقضية والنواحي الافرنسيون ، وهم المدعون بالقضاة والمنفذون للاحكام وهم المرجع الاعلى في كل الامور .

ويسمى هذا النظام الاستبدادي (الاينديجينا) . وتسمى المحاكم المخصصة لحقوق العرب وعدلهم (بمحاكم الاتحاد) اى المحاكم التي تحكم بسرعة في كافة الجنح الصادرة عن العرب دون الاستناد على القوانين التى تحدد نطاق المحاكم في البلاد المتمدنة الاخرى .

فنفهم جيدا ان طريقه كهذه يطبق فيها العدل في العرب الجزائريين ليست بتقدم بل هي تقهقر عظيم .

(٣) ان التعليم في الجزائر تلك البلاد العربية ذات اللغة العربية لا يعطي بالعربية بل باللغة الافرنسية كما هو معروف وليس هذا فحسب بل ان التعليم محصور في دائرة ضيقة وعلى نوع خاص وذلك لان الافرنسيين لا يريدون للعرب تعلما جديا .

ولهذا تأسست مدارس صغيرة ابتدائية تسمى (اكول غوربي) اى مدارس الخيام .

وعند ما رأى الجزائريون المسلمون كيف توضع الحواجز بينهم وبين اللغتين العربية والافرنسية تنكبوا عن ارسال ابنائهم الى مدارس الخيام .

وبهذه الحواجز كلها اصبح عدد الاميين ينوف على ٩٨ في المئة من الاهالي وهذا اكبر مظهر من مظاهر عصر المدنية الافرنسية .

(٤) تقوم فرنسا سراً بحرب حقيقية ضد الدين الاسلامى الذي تسميه (عدو الرقي والتقدم) وان الشعائر الدينية الاسلامية التي يرأس ادارتها موظفون فرنساويون لا تحترم بل تهان باستمرار ولذلك نرى ان الاملاك الموقوفة التي يديرها في كافة الاقطار الاسلامية الاخرى هيئات دينية اسلامية تدار عندنا في الجزائر من قبل موظفين افرنسيين .

وهناك تعديات اشد مما تقدم . منها ان الافرنسيين اذا ما ارادوا احتلال اى بلدة اسلامية توجهوا اليها ورابطوا حولها ووجهوا فوهات مدافعهم نحوها وجعلوا مناراتها وجوامعها هدفا للقذائف حتى يجعلوها قاعاً صفصفا ثم يدخلونها «ظافرين» . وان اطلال المساجد والجوامع التي دمرتها فرنسا دون هيبة او حرمة لبيوت الله ومقدسات المسلمين في الجزائر وتونس وخاصة في مراكش لهى دليل حى ابدى على ذلك .

(٥) ان اول عمل تقوم به فرنسا المتمدنة عند ما تحتل اى بلد اسلامى هو انشاء الخمارات ودور الفسق وبيوت الفحش وبث العيون لاستدراج النساء المسلمات الى الدعارة ففى الجزائر وتونس كما فى مراكش نرى محلات الفسق المعروفة بالفتك الذريع فى الاخلاق والصحة وحياة الامة والتي حرمها الدين الاسلامى يانعة زاهرة فى ظل الحماية والمساعدة الافرنسية .

(٦) يدفع المسلم الجزائري اضعاف ما يدفعه الافرنسيون والمتجنسون بالجنسية الافرنسية من الضرائب وليس له نصيب من نفعها او فائدة ما ، لان المستعمرين الافرنسيين هم وحدهم الذين يتمتعون بخيرات ميزانية الحكومة اى ان واردات جميع الضرائب والجمارك مخصصة لمؤسساتهم ورخهم المادي ، بينما نرى المسلم الجزائري فى الوقت نفسه مستمراً فى حياته في بيوت الشعر والخيام يشرب المياه القذرة ولا يحق له ان ينال شيئا من العمران القائم بما يدفعه هو . واننا نرى المسلمين الجزائريين يقادون في كل فرصة باسم السخرة الاجبارية الى الاشغال الشاقة التي يترفع عنها الافرنسيون واليهود واعقوامنها . وهذه السخر مختلفة النوع فمنها سخرة للمحافظة على الغابات ، وسخرة لنقل المستعمر (كولون) والموظف الافرنسي ، وليس هذا فحسب بل علينا ان نذكر ايضا ان قانون الغابات والاحراج من شأنه قمع كل حادث صغير كان او كبير بمنتهى الصرامة والقوة ويقضى فرض غرامات عامة عند حدوث حريق أو فساد في غابة تجبى من كافة القبائل المجاورة البريئة .

(٧) هي ايضا نوع من النظام الارهابي الذي يثقل كاهلنا ونضرب لذلك مثلا :

اذا فقد افرنسي او يهودي او متجنس شاة في الريف ، له ان يخبر حاكم القرية الافرنسى فيحضر الحاكم ومعه سرية من الفرسان وعلى رأسهم الشواش الى محل الحادث وبدلا من التفتيش عن السارق تفرض غرامة على كل فرد كان في المكان حتى ولو بلغ عددهم خمسمائة شخص .

(٨) اصدر قائد الحملة العامه عقب الاستيلاء على الجزائر فى ٩ يوليو ١٨٣٠ أمراً بحجز الاوقاف والاملاك الاميرية الجزائرية وتحويل ملكيتها الى الحكومة الافرنسية مدعياً ان فرنسا هى الخلف الشرعي لما سبقها من الحكومات الاسلامية .

وبذلك استولت فرنسا على كافة الغابات واراضى المهاجرين وعلى ينابيع المياه والمراسى والسواحل وعلى كافة الاراضي المحجوزة والمرهونة والمهمله وفي الاخير على كافة اراضي القبائل التي قاتلت الجيوش الافرنسية وبذلك فقدنا منذ مئة سنة ثلاث ملايين هكتار من اراضي واسعة طيبه فاصبح سبعون من المئة من اهالى الجزائر بسياسة الغصب والاستيلاء هذه وهم محرومون من الاراضى وملتجئون الى الصحراء والجبال والاراضى القاحله .

اننا نوجه نداءنا اليكم ايها الاخوان التونسيون والسوريون والمراكشيون الذين نكبوا بالمصيبة الافرنسية في عصر الرق المنصرم ورأوا اراضيهم تجتاح وتسلب وحريتهم تداس واموالهم تصادر . وان القوانين الاستثنائية القهرية التي حكم بها المسلمون الجزائريون حكم بها التونسيون والمراكشيون وها اننا نرى بوادرها طلعت فى الشام ايضاً .

وهذا طبيعي لان الافرنسى لا يعرف قانونا يعامل به الاسلام الذى يعده من اشد والد أعداءه غير قانون الارهاب رغما عما يتشدق به من الكلمات الجميلة كالحرية والانسانية والحقوق البشرية . ونحن لا نتمسك بهذا القول كل هذا التمسك الا بعد تجارب خمسين سنة قضيناها فى المحيط الافرنسى فى شمال افريقيا .

كيف العمل اذاً ؟ هل صحيح ان العربى خلق للذل ولان يسلم ماله وعرضه لعدو تعدى عليه ويقدم رأسه للقطع ؟ اذا كان هذا باطلا فعلينا ان نتظاهر مشتركين لان مصابنا مشترك ولنطالب معاً بحقوقنا ونعلن احتجاجنا الى العدل والانسانية .

ويا اخواننا التونسيون والمراكشيون وعرب البلاد الاخرى اهتموا بامرنا وفكروا في مصابنا واعتبروا هذا اليوم مأتماً قوميا عربيا واشتركوا يوم ١٤ يونية القادم سنة ١٩٣٠ مع اخوانكم عرب الجزائر لان هذا اليوم المشؤوم هو اليوم الذى نزلت فيه المصيبة الافرنسية بالمغرب والسلام عليكم

«برلين» لجنة الدفاع عن المغرب العربي

رابح بوكوبه الضابط القديم في الجيش الافرنسي

رأي في ازمة فلسطين

تعاني فلسطين الان شدائد ازمة لا يعلم احد متى تنتهي . وما فلسطين بالقطر الوحيد الذي يرزح تحت هذه الاثقال ، حتى اميركا التي كانت وجهة نظر كل عاطل وقبلة كل فقير من جميع اجناس البشر قد اصبح العاطلون من بنيها تعد بالملايين . وهذه الازمات اجتماعية كانت او اقتصادية سببتها الآلات التي طردت العامل من عمله وحلت محله ، فهدمت بذلك سعادته وحياته . وهذه النظرية تنطبق على جميع البلاد الا على فلسطين . فلم تطرد الالة عاملا ولم يزدد عدد اهلها ازدياداً عظيما . ولكن هو الاجنبي الدخيل الذي حمله تيار الهجرة الصهيونية قد حل محل ابن البلاد واحتكر الاشغال اضف الى ذلك الاجنبي الموظف البريطاني والراتب الباهظ الذي يتناوله .

هذه شكوى رددها ويرددها كل فلسطيني وقد استغاث على صفحات الجرائد ولكنها شكوى من فم عربي صدرت واستغاثة نشرتها جرائد عربية والقارىء ادرى بما يكون نصيب مثل هذه الشكوى وتلك الاستغاثة . وهاهي الحالة تزداد خطورة لانتشار البطالة وازدياد عدد العاطلين يوما بعد آخر .

وقد بدا لي رأي لو عملت به الحكومة لقل عدد العاطلين . ولا اقصد بان العمل به وحده سيذهب بالازمة ذهابا كليا . بل هناك طرق اخرى تضاف اليه .

اذكر فيما اذكر ضجة قامت حول توظيف السيدات في دوائر الحكومة وقد ذهب حتى صدى تلك الضجة ولم تنتج شيئا . انا لا اعارض في توظيف السيدات ولكني اعارض في كيفية توظيفهن وايهن تكون اهلا للتوظيف ، وقد لا ينكر علي احد اذا قلت ان بعض السيدات عليهن ان يعلن عائلات باسرها ، عائلات لا معين لها غيرهن . مثل هذه السيدات توظيفهن واجب ولكنها جريمة ان يبقى الرجل عاطلا يطالبه صاحب البيت يوما والبقال يوما آخراً بينما سيدة لا هم لها الا لبسها وزينتها تتناول راتباً يكفي لاعالة ذلك الرجل وعائلته .

وليت المصيبة تقتصر على ذلك ، بل هنالك اخوات يتناولن من الحكومة رواتب لا يحلم بها الرجال ارباب العائلات . اعرف اربع اخوات يشتغلن في دائرة واحدة ولهن اب موفق في شغله واخوان يشتغلان في دوائر الحكومة ، اي ان العائلة باسرها تشتغل . أمن العدل في شيء ان تكون هذه العائلة — وامثالها كثيرات — في نعيم لا يحاكيه نعيم بينما ارباب عائلات اخرى لا تجد لها عملا ولا موردا للرزق ؟ . اعرف عائلة اخرى ربها يشتغل والام تشتغل في الحكومة والاولاد عند الخادمة .

اظن ان غرضي قد فهم وهو التقليل من توظيف السيدات ، السيدات اللواتي يشتغلن من اجل الزينة والبائنة (الدوطة) فعسى ان تقابل كلمتي عند الحكومة اذناً صاغيه . وتجد البطالة المنتشرة في فلسطين دواء ناجعاً وتخفف بذلك مصائب الامة

القدس خ . س .

سلطان باشا الاطرش
يتلقى رد جمعية الأمم

ابرق سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام الى جمعية الامم برقية متضمنة استنكاره الدساتير المعلنة في سوريا واحتجاجه على استمرار سياسة التجزئة والتقسيم

وقد جاءنا من حضرة شقيقه زيد بك الاطرش نص الجواب الذي ورد من سكرتير عصبة الامم رداً على البرقية وهذه صورته :

جمعية الامم

رقم ٦ أ — ٢٦ ٩٤ — ٥٢٦

جنيف فى ٢١ تموز ١٩٣٠

سيدي سلطان باشا

لي الشرف بان اشعركم بوصول برقيتكم من عمان المؤرخة فى ٨ تموز سنة ١٩٣٠ .

عملا بالخطة المتبعة في مجلس جمعية الامم ان مخابرتكم سوف تعرض على رئيس لجنة الانتدابات الدائمية

لى الشرف بان اكون ياسيدي خادمكم المطيع

عن السكرتير العام

فى . ج . ب . فرتسى

شخصان يتسميان حزبا
— والشهبندر كما يصفه أحد عارفيه —

ننقل عن عدد ٣٠ تموز (يوليو) من جريدة الصحافي التائه ، الكلمة التالية :

* * *

لا عن احتقار لاعضاء حزب الشعب الذي لم يبق منه سوى شخصين لا يملكان حق الكلام قانونا بل استدراجا لها الى امام محكمة الرأي العام العادلة

عزا حزب الشعب فصلي عن عضويته الادارية لسبب خروجي على المبادىء الاساسية فبينت بجلاء بطل هذا الادعاء وقلت ان قانون الحزب قائم على مادتين الاولى تتعلق بحدود البلاد والحدود تتاخم حدود بلاد اربع دول كبرى ليس باستطاعتي ان ادعى الجبال او السواحل فيها لاني بحمد الله ما زلت احتفظ بالتوازن العقلي ، اما المادة الثانية فتتعلق بطلب جمعية تاسيسية تضع دستوراً للبلاد ، فالجمعية اجتمعت ووضعت الدستور وهنأت اعضاءها باسم حزب الشعب الذى انا نائب سكرتيره ولم يغضب لعملي هذا سوى الدكتور شهبندر رئيس الحزب التخ ى الذى رفض حتى اجلال الجمعية التاسيسية الاعتراف بها او منحها ثقته الغالية !

لم تصادف حجتي المقنعة هوى فى نفوس المشاغبين الضالين فراحوا يفترون فرية جديدة مآلها اني كنت على اتصال بالمعتمد وان تحت يدهم وثائق مكتوبة بخطي وامضائي لا تدحض

لا اريد استباق الحوادث ونفي الامر او انكره او انتصل من تبعته بل اطالب من حزب الشعب ومن رئيسه الدكتور شهبندر نشر هذه الوثائق او صورها الزنكوغرافية لكي تكون حجتهم مقنعة وبرهانهم لا يدحض اطلب منهم ذلك بالحاح واحتم عليهم نشرها اذا كانوا حقيقة من خدام الوطن المخلصين ومن انصار قضيته الصادقين

لا اريد التعجل لاقول ان الدكتور شهبندر كذاب منافق وصنيعته اغرار مثله بل اطلب منهم تقديم مستنداتهم الى محكمة الرأي العام الذي له وحده القول الفصل

مصر حبيب الياس الزحلاوي

اسرار تفضحها رقصة !

تناقلت الصحف كلها خبر الطائرة الانكليزية الجريئة ايمي جونسون ، وقد قامت برحلة طويلة زارت مصر في نهايتها . وعادت الى لندن في الاسبوع الماضي فاكرمتها الحكومة بتحويل مالي بقيمة عشرة آلاف جنيه . وألطف ما قرأناه عنها ماجاء في رسالة لمكاتب المقطم من باريس قال :

لا يترك الصحافيون وسيلة الا يتوسلون بها للحصول على خبر جديد يلذ القراء . وقد اتصل بصحافي فرنسوي في القاهرة ان الطائرة الانكليزية ايمي جونسون التي وصلت الى مصر شديدة التكتم مع الصحافيين لانها متفقة وجريدة « الديلي ميل » على ان تخصها بمذكراتها عن رحلتها الجوية فصمم الصحافي على ان يصادقها ولو بالخدعة فعلم انها مدعوة الى حفلة راقصة فى احد اندية مصر فلحق بها ودخل الرقص وما بدأ العزف على الموسيقى دنا منها ودعاها للرقص معه فلم ترفض . وبينما كانا يرقصان وافكار السيدة ترافق نغمات الموسيقى شرع الصحافي يسألها عن سفرتها ويسترسل في الحديث الى ماشاهدت وماتم لها وماتتكر فيه فكانت هى تقص عليه ماعندها من الاخبار من دون ان تشعر انها تتكلم ولما لاحظت ان مخاطبها يلتقط منها الكلام باهتمام وعناية كفت عن الحديث ولكن بعد فوات الاوان

والمضحك انها قالت له في حديثها انها تكره محادثة الصحافيين وانها تبتعد عنهم كل البعد وانهم لم يتمكنوا من محادثتها فقال لها الصحافي لن تستطيعي بعد هذه الرقصة ان تقولي ماتقولينه الآن من انك لم تحدثي صحافيا بعد ...

موسم النبي روبين

كانت الجمعية الاسلامية المسيحية في الله قد وجهت اقتراحا الى اللجنة التنفيذية العربية بالغاء المهرجان السنوى الذى يقام عادة باسم « النبي روبين »

واطلعنا في فلسطين الغراء على كلمة عن « ع . ع » قال فيها انه يجب الاحتفال بهذا الموسم للاسباب الآتية .

اولا — ان هذا الموسم وموسم النبي موسى وموسم النبي صالح مما اثبت التاريخ ان موجدها هو السلطان صلاح الدين الايوبي

ثانيا — ان موسم النبي موسى والنبي صالح قد احتفل بهما فى ميعادهما وهما لا يختلفان عن موسم النبي روبين في المبدأ الذى اعتمد من اجله هذه المواسم .

ثالثا — ان ٧٠ في المئة من سكان يافا والرملة واللد وقراها يعولون على هذا الموسم في معيشتهم

رابعا — ان دائرة اوقاف يافا تنتفع في كل عام بما يزيد على سبعين جنيها

خامسا — لو استغلت اللجنة التنفيذية هذا الموسم وفرضت على كل من يشترك بموسم النبي روبين قرشا واحداً لجمعت خمسين الف قرش ، اللجنة التنفيذية بحاجة اليها في هذا الوقت العصيب .

ثم ختم كلمته باقتراح ان تجبى ضريبة المرش وان يخصص نصفها لعائلات الشهداء والنصف الثاني لصندوق اللجنة التنفيذية .

العراق

— كلفت الحكومة فخامة ياسين باشا الهاشمي أن يسافر الى لندن ملتحقاً بالوفد العراقي بها ، فاعتذر بكثرة مشاغله الخاصة .

— عين السيد عبد القادر الكيلاني مرافقاً للبعثات العلمية في لندن ، وقد سافر في الطيارة مصطحبا معه شقيقته الآنسة رفيعة الداهبة للدرس فى انكلترة .

— اشتد الحر في بغداد فارتفعت درجة الحرارة الى ٤٦ فمات ٤٠ شخصا في الاسبوع الماضى من تأثير ذلك

— وضعت وزارة العدلية شعاراً للدولة العراقية تمثل رقعته العلم العراقي بالوانه ، يعلوه التاج الملكى ، وفيه رمز دجلة والفرات يلتقيان في شط العرب ، ويحوي الشعار كوكبين يرمزان الى العنصرين العربي والكردي والجواد العربي والاسد البابلي وشجرة نخل وربطة من السنابل تشير الى طبيعة البلاد الزراعية ونخله وجبال تومىء الى كردستان وآبار النفط ، وفي اعلى الشعار ترس كتب عليه بالخط الكوفي « العدل اساس الملك » والى جانبه التاريخ الهجري ١٣٣٩ وهو تاريخ المناداة بالملك فيصل ملكاً للعراق

— قررت وزارة المعارف ارسال بعثة علمية مؤلفة من ٢٥ طالباً للتخصص في مختلف العلوم والفنون في انكلترة وايطالية واميركة وسورية .

أشعة وبروق

لا بد للمنافق من ان يبلع ريقه مرتين حين يخاطبك وهو يضمر غير ما يقول .

تفاهم الاحياء بالروح والاعداء بالكلام

من يرغب في فهم الحقيقة لا يحتاج الى شرحها مرتين .

يجب ان تحب عن اعتبار . لا ان تعتبر عن محبة .

اذا كنت تطلب عطف الناس عليك فانت مغلوب على امرك اذ لا شيء يثير النقمة عليك ويجلب حسد الناس وانتقاداتهم مثل النجاح .

تأجيلك الامر السهل يصعبه وتأجيلك الامر الصعب يجعله مستحيلا .

تذكر دائما ان اليوم يومك . واما الغد فهو يوم غيرك .

اذا عجزت عن تحقيق احلامك فاجعل ما بين يديك من الحقائق احلاما .

لا تقل قط انك تعرف انسانا قبل ان تنتهي صلتك به ... السفير

العدد ٢٨٧ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٠

رنـــــــــدة

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

لله البقاء . ولله در ابي البقاء راثي الاندلس اشهر رثاء .

برحت اشبيلية نهار امس ٢١ يوليو قاصداً رندة بلدة ابي البقاء صالح بن شريف الرندي رحمه الله وانا أظن اني سارى بلدة غاية مايقال انها لطيفة قد كنت سمعت عن مكانها من الجبال وعلمت ان الانكليز يقصدونها من جبل طارق فراراً من الحر وانها مصيف من المصايف المعروفة باسبانية . فسرت اليها سير راغب لما بلونه من حر قرطبة واشبيلية وحرارة شمسها . ولقد اوصلتنا السيارة من اشبيلية الى رندة في خمس ساعات وكان مرورنا أولا في اقليم الشرف شرف اشبيلية الشهير العزيز النظير المغطى بشجر الزيتون من ايام العرب ثم جعلنا نصعد في الجبال تدريجاً والهواء يرق والنظر يخف والمناظر تلطف ومررنا على النهر المسمى عند الاسبانيول Guadalek وعند العرب وادي لكة وهو الذي على ضفتيه بفحص شريش وقيل بمكان آخر جرت الواقعة الشهيرة بين طارق بن زياد ولذريق ملك القوط واديل فيها للعرب من الاسبانيول . وابن خلدون يجعل مكان هذه الواقعة بقرب شريش Jerez وكنت زرت شريش من اشبيلية منذ ايام واستلطفت جداً هذه البلدة ورأيتها كما وصفها العرب في كتبهم وكما وصفها دليل « بديكر » الذي يبدي ولكني لم اقدر ان استخلص لا من دليل « بديكر » ولا من كتب الافرنج ولا من كتب العرب في اية نقطة من ارض شريش وقعت تلك الوقعة الحاسمة التي ملكت العرب في الاندلس ثمانية قرون وزيادة . وقد رجع الآن بعض مؤرخي الافرنج الى الظن بان المعركة الفاصلة المذكورة جرت لا بفحص شريش بل بقرب « طرف الغار » اي جهة Trafalgar الشهيرة بوقعتها البحرية التي ظفر فيها الانكليز بالفرنسيس والاسبانيول . وسنوفي هذا البحث حقه في « الحلة السندسية » ان شاء الله .

وكثيراً ما تذكرت اذ انا بشريش الإمام ابا العباس احمد الشريشي شارح مقامات الحريري ذلك الشرح الطائر الصيت الذي منه اكبير ووسط واصغير سلك فيه ابو العباس رحمه الله مسلك الامام الغزالي رضي الله عنه في الفقه بسيط ووسيط ووجيز . وينسب الى شريش علماء غير شارح المقامات لكنه هو اشهرهم فيما لعلمت وتذكرت في شريش شيئاً آخر وهو انه لما نزل عرب الشام بلاد الاندلس ونزع كل فئة منهم الى بلدة فيسموها باسمهم فاهل دمشق نزلوا غرناطة واطلقوا عليها اسم دمشق وأهل حمص نزلوا على اشبيلية واطلقوا عليها اسم حمص وأهل قنسرين نزلوا جيان واسموها قنسرين الخ كان نزول اهل فلسطين بشريش وسميت من اجل ذلك فلسطين .

فقلت عسى ان لا يسمع بهذا الخبر اليهود فيدعوا بها ويدخلوها تحت وعد بالفور ...

ونعود الى رندة فما زلنا نصعد حتى بلغنا بلدة يقرب ارتفاعها عن سطح البحر نحواً من ٧٥٠ متراً فهي ليست من العروض لكنها محفوفة بالعروض من كل جهة ولذلك تعد من احسن المصايف في الاندلس .

وليس هذا كل ما فيها بل فيها مسارح لحات يندران يوجد نظيرها في العالم . ودليل « بديكر » يصرح بانها الطف مدن اسبانية منظراً

فمن كل جهة اشرف الرائي وقع نظره على خمائل خضر وزياتين جون وغابات من الصنوبر والبلوط والعرعر وتنشق ارج النسيم المعطر . ومن عرف جبل لبنان يرى نفسه انتقل الى جبل لبنان في نوع الصخر ولون التراب ومنظر الاشجار والاحجار وطعم الفاكهة والثمار وغير ذلك

ولكن وراء هذا ماهو اعرق في اللذة وادعى الى البهجة . وذلك ان البلدة مبنية على صخرة عالية مشرفة اشرافاً عجيباً من جميع نواحيها متفاوتاً ذلك الاشراف في العمق الذي امامه واجمل مافيه ان الصخرة القائمة عليها البلدة مستوية استواء الجدار القائم المبني باليد وان الناظر يطل من فوقها على نهر هدار تدور عليه الطواحين وعلى جانبيه الجنان والبساتين وانت تقدر من مكانك ان ترى كل ما على ذلك النهر حتى لو سرحت الدجاجة على ضفافه لما فاتك قيدها بنظرك اذ العلو لا يزيد على مائتي متر ولكنه يبدو شاهقاً جداً لاستواء الشفير الذي من غارت تحته تلك الهاوية العميقة حتى لو حذفت بحصاة من على حافة الشفير لسقطت في النهر او الجنان التي تعصب به وانت تراها وتعرف اين وقعت

فالسياح من امريكيين وانكليز وسائر اصناف الامم لا يشبعون من الاشراف من حافة ذلك الشفير الشهير ولا تمل من التحديق احداقهم ولا من الاشرئباب اعناقهم ولعمري انه لجدير بهذا الابتهاج والاشرئباب

وليس ذلك نهاية العجب في امر رندة بل ماوراءه هو اعجب . وهو ان هذه الصخرة العظيمة التي عليها هذه المدينة التي فيها عشرون ألف نسمة مشقوقة بشق عميق يجري منه هذا النهر الذي قلنا انك تراه من حافة الهاوية . وهذا الشق يشطر المدينة الى شطرين شمالي وجنوبي وكل من الشطرين معلق فوقه . اما الشمالي فيقال له المدينة الجديدة او « مركاديلو » وأما الجنوبي فهو رندة القديمة العربية . وارض المدينة القديمة والجديدة مستوية تقريباً ولكن الهاوى حافة برندة الجديدة من ثلاث جهات ولا ترتبط بارض تساويها بعض الشيء إلا من جهة الشمال أما رندة القديمة فالهاوي تحيط بها من كل جانب . ثم ان بين شطري المدينة فوق ذلك الشق المشقوق والهوة المقعورة ثلاثة جسور لا يزيد الواحد منها على قنطرة فذة . ولا لزوم ثمة لأكثر من قنطرة نظراً لضيق الشق المذكور . أما هذه الجسور فليست في مكان واحد لان الشق ممتد ومتفاوت في العمق واعمقه الى مجرى الماء خمسون متراً

فالجسر الواحد من الثلاثة هو من بناء الاسبانيول بعد ان استولى فرديناند وازابلا على البلدة سنة ١٤٨٥ واحدثوا رندة الجديدة . والجسر الثاني هو من بناء العرب لكننا لا نعرف بالضبط تاريخ بنائه وعليه الطريق من رندة الى سائر البلاد . والجسر الثالث هو من بناء الرومان وموقعه اقرب الى السهل من الاولين . والجسر العربي باق من ايام العرب على حاله لم يتغير منه شيء اصلا

وفي هذه البلدة شبه قليل من بلدة معلولا بجبل القلمون شمالي دمشق وذلك ان من عن جانبي معلولا فجين ضيقين في الصخر الاصم . ولكن الوضع هنا وضع آخر . وانما معلولا تعطيك عن رندة خيالا ولو ضئيلا كخيال الطيف . ورندة تشبه معلولا بحسن الماء والهواء وفيها ايضا شبه جزئي من بلدة « تيفولي » بقرب رومة اذ في تيفولي ايضاً فجاج ضيقة من صخر ينبع من قعرها الماء ويجري الى الوادي . ولكن فجاج رندة اغرب وابهج شكلا

ولم تنته الغرابة هنا في غرائب رندة . بل فيها قصر قديم مشرف على الشق المشقوق والفج المفهوق من جهة رندة العربية اسمه Casa del rey moro اى بيت الملك المغربي او العربي لان « مورو » عندهم هو العربي او المغربي كما شئت قل . وهذا القصر هو اعظم مقاصد السياح في رندة ولا يأتيها احد الا إلا ويزوره وذلك انه مبني على الحافة المشرفة نازلا بالتدريج الى الشق الى مجرى الماء منه ماهو مبني بالحجارة ومنه ماهو منحوت في الصخر . واغرب مافيه دهليز منحوت في الصخر الاصم ينزل الانسان فيه من القصر الى ان يبلغ الماء ثلاثمائة وخمسا وستين درجة . وفي دليل « بديكر » الذي هو اصح دليل في اوربة ان هذا الدهليز قد نحته العرب حتى يتمكنوا من سقي البلدة اذا وقع عليها الحصار . فانه يصل المستقي به الى الماء في ضمن كهف فلا يراه احد . وقد نزلت فيه امس الى آخره وشاهدت من امره عجبا . والقصر المذكور فيه ترميم تشير بجهته العليا من بناء الاسبانيول ولكن اقسامه العربية معروفة يبينها لك الادلاء .

فيقولون لك : هذا عربي وهذا مرمم . واعرق اقسامه نسبا في العروبة حمام منحوت في راس الدهليز السار الذكر وحبس في كعب الدهليز وفي رندة بيوت اخرى محفوظة من ايام العرب قد زرتها . وفي الكنيسة حيطان وابراج لم تزل كما كانت لعهد العرب لما كانت مسجداً . وسائر بيوت رندة هي كسائر بيوت الاندلس طرز بنائها شرقي تظن نفسك فيها كانك في دمشق

وقيل لي ان مركيزة اسمها Del Salvatierra ساكنة في بيت قديم هي من اصل عربي معروف كما قيل لي ان رجلا من اعيان اشبيلية كان ناظراً للامور النافعة في الدولة الاسبانية اسمه « ضمية » وهو يعرف نفسه من ذرية بني امية . وقد سألت احد اهالي رندة ممن يحسن الافرنسية : أصحيح ان هذه المركيزة هي من اصل عربي ؟ فقال لي : لا اعلم وانما اعلم على وجه الاجمال اننا نحن هنا جميعا من اصل عربي . قلت له : فهل تعلمون انسابكم وهل عندكم وثائق عربية على ذلك ؟ فقال : اما الوثائق العربية فقد ذهبت كلها ولكن هناك وثائق بالاسبانيولية تثبت ذلك . فسألت اناسا آخرين عن هذه المسئلة فقالوا لي : الحقيقة اننا لا نعلم انفسنا هل نحن من اصل اسبانيولي ام عربي لانه لم يبق عندنا وثائق عربية والحادثة قد مضى عليها اربعة قرون فاكثر وغاية ماهناك ان العرب عندما جلوا عن هذه البلاد لم يجلوا باجمعهم بل بقيت منهم بقايا غير قليلة لاسيما في هذه الجبال فلا شك ان كثيرين من سكان هذه الانحاء هم من نسلهم . وقيل لي ان على مسافة ٣٠ كيلو متراً من رندة قرية كبيرة اسمها « غرازاليمه » حافظة شكلها العربي اكثر من كل البلاد فذهبت اليها بالسيارة فلم اجد شيئا سوى قرية من قرى الصرود بيوتها مبنية على الشكل الذي يقتضيه مكانها من قرب الجبل العالي الذي فوقها ونزول الثلج فيها وقد شربت فيها الشاي بفندق هناك ينزل فيه السياح اذا قصدوا هذه القرية ووجدت صاحب الفندق ذا إلمام بالتاريخ فقال لي : ان هذه القرية كانت كغيرها عربية وان اسمها مشتق من « سليمي » احدى بنات الخليفة عبد الرحمن الثالث . فتبقى المراجعة ليعلم هل هذه الرواية اثر من الصحة ام هي من اخبار العوام .

وقد كشف اهل رندة من ستين بيتاً عربيا ذا بال من الجهة الآثارية وعلى جدرانه من النقوش والرقوش والكتابات مايدل على انه كان احسن بيت في رندة او من احسن بيوتها لعهد العرب . وسبب مغيب هذا الامر عنهم طول هذه المدة ان هذه النقوش وهذه الكتابات كانت من قديم الزمان مغطاة بالكلس وكانوا لا يعلمون ما وراء الكلس ففي اخريات هذه السنين تساقط بعض الجير عن الجدران فظهرت تلك البدائع وعرفت بلدية رندة بالامر فتقدمت الى صاحب البيت ان يهتم بالامر وأن يكشط هذه الحجب الكلسية عن الحيطان حتى يظهر ما وراءها من نفائس الصنعة العربية ولا يزالون ماضين في هذا العمل

وجاء احد اعيان رندة بسيارة الى اوتل فيكتوريا حيث انا نازل ورغب الي في ان اشاهد هذا البيت اذا شئت لانه قد بلغهم ان عربيا قدم الى رندة وانه يبحث عن آثار العرب فقلت له حباً وكرامة وذهبت انا واياه الى هذا البيت الذي هو في وسط رندة العربية وشاهدت كل ما فيه فوجدت بيتاً عربيا كان فتاها فيا في الزخرف فيه كثير من [illegible] قاعة مستطيلة على شكل قاعات الشام جدرانها كلها من الرخام والبلاط الابيض وفيه من النقش والتخريم ما لا يقل عن اجمل قصور العرب بالاندلس وقد كتبت على الرخام سورة الفتح وغيرها من السور الكريمة وكله قد قرأته . والخط ليس بكوفي بل هو الخط الذي نعرفه في بلادنا الا انه يوجد عدا السور القرآنية كتابات اخرى خطها دقيق وحروفها لا تظهر جيداً فلم تمكني قراءتها ولعل فيها اسم باني البيت وتاريخ البناء . وقد علمت من البحث ان هذا البيت كان يخص رجلا من اسرة يقال لها « كورتينا » كان جدهم مع فرديناند وايزابلا لما حصرت جيوشهم رندة ودخلتها صلحا بعد حصار عشرين يوما — وانه نظراً لما امتاز به من الشجاعة والاقدام كافأه اولئك الملوك باعطائه احسن بيت في رندة بعد القصر الملوكي . فبقي هذا البيت في ذريته الى هذا اليوم .

وقد كانت القاعدة عند الاسبانيول في مبدأ الامر لا سيما الجهلاء والاحامس في الدين منهم ان يطمسوا آثار العرب وكتبهم وكتاباتهم ما استطاعوا حتى لا تبقى للعرب ادنى علاقة بالبلاد ولا يبقى لهم اقل ذكرى بين اهلها . ولولا بعض نبهاء الملوك مثل شرلكان وابنه فيليب الثاني لكان الاسبانيول عفوا كل رسم من رسوم العرب في اسبانية . فلذلك كان من جملة تعفية آثار العرب ان عائلة « كورتينا » هذه لم تقدر ان ترفع المرمر الذي هو في حيطان الدار التي صارت اليها لان برفعه اضطراراً الى بناء جديد فرأت ان تطلي هذا المرمر بالجير حتى تخفي الآيات القرآنية التي تدور بالحيطان من كل جهة

وبقي هذا الامر قروناً حتى خفي عن الخلف ماكان يعلمه السلف وكانوا يضعون فوق الجير الذي تقادم جيراً جديداً وتبقى الآي العظام والنقوش والحلى الحجرية كامنة وراء الجير الى ان آن اوان ظهورها في عهد انقلبت فيه الآية وعلمت فيه اسبانية ان عهد العرب كان عليها ميمون النقيبة وانه كان عهد عمران واستبحار وازدهار وان مئات الوف من السائحين يأتون كل سنة الى اسبانية لمجرد التفرج على مباني العرب في الاندلس وانه يعود بورودهم هذا ملايين وملايين من « البزيتا » على الاسبانيول . هذا زائداً الى ان العداوة والاحنة بين الفريقين قد فترتا كثيراً وان خوف الاسبانيول من كرة العرب على الاندلس قد زال تماما

هذا ولما وصلت في الكتابة الى هنا جاء السنيور « كورتينا » صاحب الدار الآنف ذكرها ومعه سنيور آخر اسمه « لوزانو » عالم في رندة واديب ومؤرخ لرندة له تاريخ خاص بها فرغبا الي ان شئت ان استأنف النظر في الآثار العربية واخبراني بامور لم اكن اطلعت عليها

فبعد ان كنت اجمعت السفر الى غرناطة قبل الظهر ارجأت سفري الى المساء وذهبنا نحن الثلاثة فاعدنا النظر في الدار التي انكشفت فيها بدائع الصنعة العربية على الجدران والاقواس ولكنني لم اوفق الى قراءة شيء يتعلق بتاريخ البناء فياليت الاخ الاستاذ احمد زكي باشا كان معنا فكنا نعلم اكثر مما علمنا

ثم ذهبنا الى الكنيسة الكبرى التي كانت جامعا وقد بنوا اليها قسما لم يكن من الجامع فلما دخلنا الكنيسة صعد السنيور « كورتينا » الى المذبح العظيم المركب من صفائح الصفر المغطي به الجدار القبلي ورفع غطاء عن كوة ظهر من ورائها المحراب الاسلامي . فصعدت [illegible] مموه بالذهب وفيه نجوم مذهبة لا تزال على لمعانها كانها موهت بالذهب من عشر سنوات . فقضينا من ذلك العجب لان استرداد الاسبانيول لرندة وقع سنة ١٤٨٥ اى من اربعمائة وخمس واربعين سنة فكيف ثبت هذا التذهيب على لمعانه هذا مدة اربعة قرون ونصف ؟ لا بل المحراب اقدم عهداً بكثير من زمن استيلاء فرديناند وازابلا على رندة . فان رندة بقيت في ايدي العرب مدة سبعمائة واثنين وسبعين سنة بالتاريخ المسيحي . ولاشك ان هذا الجامع وجد منذ اوائل الفتح العربي او في اواسط ايام العرب على الاقل ثم اننا دخلنا الى غرفة خاصة بخدمة الكنيسة مبنية بجانب بابها الاكبر فاطلعنا على باب الجامع الاصلي وهو من المرمر وعلى جانبيه من الاعلى محفورة بالرخام السورة الصمدية الشريفة واضحة الخط تماما ومن الجهة الداخل آية « والحكم لله الواحد » وطلبوا مني ان اقرأ لهم ما هو محفور على الباب فقرأت وترجمته بالفرنساوي وذلك الى الترجمان الذي كان يترجم بيني وبين السنيور « كوردينا » والمؤرخ

ثم ذهبوا بي الى القلعة "Ticasar" وعلمت من المؤرخ المذكور ان امراء العرب الذين تولوا رندة كان مقامهم بهذا الحصن وان القصر المسمى بقصر الملك العربي الذي تقدم ذكره انما هو من بناء الاسبانيول على انقاض قصر عربي قديم وانه لم يبق فيه من القديم الا الحمام والحبس والدهليز الذي يؤدي الى النهر ذو الثلاثمائة والستين درجة

ومما استفدته من المؤرخ المذكور نقلا عن تواريخ الاسبانيول ان هذا الدهليز الطويل العريض العميق الآية للدهشة التي تحير العقل هو من صنع بني مرين لما كانوا يملكون رندة .

ولم اكن اعرف ذلك وانما كنت اعلم ان السلطان ابا الحسن المريني صاحب المغرب الذي هو في الحقيقة خاتمة الملوك المجاهدين الذين اعانوا الاندلس كانت له الجزيرة الخضراء وطريف ورندة ملكا تديره حكومته من مركزها بفاس

وعلمت من المؤرخ المذكور ان المرابطين لما اخذوا رندة من المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية واستسلم اليهم ابنه الراضي الذي كان اميراً برندة قتلوه عند البوابة الكبرى وهي لا تزال ماثلة وقد وقفوا بي عليها واروني اسواراً وابراجاً باقية بالقرب منها والثلمة التي احدثتها مدافع فرديناند وايزابلا في السور والتي من بعدها رضي اهل رندة بتسليم بلدهم . ولم اكن اعرف مكان قتل ابن المعتمد وانما كنت اعرف ان رندة كانت اذ ذاك تابعة لاشبيلية وكان احد اولاد المعتمد اميراً عليها من قبل ابيه فجاء المرابطون اللمتونيون واخذوا رندة منه وقتلوه . ساء ما فعلوا . ثم ذهبوا بي الى الحمام . وهو حمام جليل بقرب النهر في اسفل البلدة . وسبب بنائه هناك ان البلدة على تلك الصخرة ليس فيها ماء الا في الآبار مما يكفي الشرب الشفة فقط فكانوا مضطرين ان يجعلوا الحمام على ضفة النهر . ولا تزال اقبية هذا الحمام قائمة ولكن مجاريه واقنيته ومواقده معطلة واجرانه مفقودة . وبقي مدة مستعملا لزرب الحيوانات

ومما اعجبني ان المؤرخ الرندي المذكور يعرف اسم ابي البقاء الرندى صاحب مرثية الاندلس الشهيرة الباقية على الدهر تستفيض المدامع وتستوقد الاضالع وقد سألته هل يعرف في اي محل كان يسكن ابو البقاء . فقال لي : اما هذا فلا اعرفه

[illegible]

فان الباقي سنطرز به « الحلة السندسية » كما لا يخفى . وبهذه العشية ساركب القطار الى غرناطة ان شاء الله تعالى

رندة ٢٣ يوليو — شكيب ارسلان

زنجباري كبير
في لندن

روت انباء لندن ان ملك الانكليز استقبل في قصره حضرة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي احد كبراء زنجبار وانعم عليه بنيشان الامبراطورية

من هو ؟

حقق رئيس نيابة مصر مع احد النواب وجاء في خلال التحقيق ذكر « يوسف جرار » فنحن نعلن ان هذا الرجل الذي يدعي انه بك واحيانا باشا وغير ذلك هو رجل لا قيمة له مطلقا فعلى الذين يطرق هذا الشخص بيوتهم ومكاتبهم لطلب دراهم باسم اعانة المنكوبين او نفقة سفر الى بلاده ان يهملوه وبذلك يوفرون اموالهم ويخدمون فلسطين ويخدمونه هو ايضا

بلدية عكا

كتب الينا احد العكيين يظهر اندهاشه من كون رئيس البلدية يستلم الرياسة منذ عام دون ان يقوم بعمل لتحسينها وقد لاحظ صاحب هذه الجريدة لما زار عكا ان التنوير فيها يعد في حكم العدم وان الشارع الذي يبدأ من باب القلعة الى جامع الجزار — وهو الشارع الذي يعد جبهة المدينة — لا يزال كما كان منذ ٢٠ سنة دون ان تمتد يد البلدية لاصلاح ارضه فهو عبارة عن حفر واخاديد ثم ختم ملاحظته قائلا : مسكينة عكا !

الامير ابن خليفة

يصطاف الآن في سورية ولبنان صاحب السمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين متنقلا بين دمشق وبلدة عاليه وهو يلقى من الاكرام ماهو جدير به فنرجو لسموه طيب الاقامة

حوادث وأنباء

حفلة الاستاذ عجاج

كتب الينا من لبنان ان الكاتب الشهير الاستاذ عجاج افندي نويهض قدزار بلدته رأس المتن في لبنان ، ولما بلغه أن معالي الاستاذ محمد علي باشا الحامي ووزير الاوقاف المصرية يقيم في صوفر احدى مصايف لبنان اقام لمعاليه مادبة عظيمة في رأس المتن دعا اليها عدداً من رجالات العرب وفي مقدمتهم الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين والامير امين ارسلان ورياض بك الصلح والزعماء ابراهيم بك هنانو وجميل مردم بك وحسني بك البرازي وجماعة من اهل الفضل والادب

بريد حيفا

كتب الينا احمد الحيفاويين يشكو من وضع مركز البريد في الطرف الاقصى من مدينة حيفا مع ان الحركة التجارية تقع في الجهة الاخرى من تلك المدينة . ثم قال الكاتب : امن اجل خاطر اليهود يبعدون البريد الى تلك الناحية ؟

موسم النبي روبين

احتفلت مدينة يافا والبلدان والقرى المجاورة لها يوم الجمعة الماضي بزفة علم النبي روبين احتفالا عظيما وكان الشبان يهزجون و يذكرون الأخذ بالثأر . . .

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان الموسم قد بدأ فعلا وسيكون في هذه السنة من اعظم المواسم الوطنية التي تعتز بها البلاد

التاجي بك

عاد من اوربا الى القدس سعادة الفاضل عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين فنهنئه بسلامة الوصول

[illegible]

قالت جريدة النداء الغراء :

« كان الاستاذان الوطنيان محمد علي الطاهر واحمد الامام موضوع حفاوة اخوانهما طيلة المدة التي قضياها في ربوع سوريا الشمالية ، تلاقيهما الحفاوة ويستقبلهما الاكرام حيثما حلا.

« وقد غادرا امس بيروت الى فلسطين ، فكان اسف الاصدقاء لفراقهما شديداً .

« وابى الاستاذ محمد علي الطاهر الا ان يرسل كلمة تنم عن عاطفته الشريفة نحو « القسم الاوسط من سوريا » فابرق هذه البرقية :

بيروت — النداء

وانا اغادر الجزء الاوسط من الوطن السوري العربي اشكر بيروت وصحافة قرة العين لبنان والفضلاء من اهله وزواره على ما اولوني من فضل آسفا لقصر مدة الزيارة معتذراً لعدم تمكني من شكركم شخصياً محمد علي الطاهر

صاحب «الشورى»

السيد عبد الحميد شومان

جاءنا من القدس أنه برحها حضرة الوطني النشيط السيد عبد الحميد شومان قاصداً الاسكندرية ومنها الى سويسرة فأميركا حيث يتفقد محله التجاري الكبير فيها ، ثم يعود الى فلسطين للنظر في منشآته التجارية النافعة .

ويذكر القراء أن اقامة السيد عبد الحميد نحو عام ونصف في بلاده فلسطين قد أسفرت عن نتائج وطنية ثمينة أهمها تأسيسه البنك العربي في القدس بعد أن تردد بنك مصر بافتتاح فرع له في فلسطين . وقد ناب عن حضرته في ادارة البنك العربي سعادة أحمد حلمي باشا وهو المالي القدير المعروف

فنتمنى لصديقنا السيد عبد الحميد توفيقاً في جميع أعماله وسلامة في السفر والاقامة .

الشيوعية في تركيا

الاستانه — اعتقل البوليس في استامبول ٣٤ شخصا في جملتهم خمس نساء متهمين بتنظيم الدعوة الشيوعيه واصدار جريدة سرية بعنوان « استامبول الحمراء » وطبع نشرات ثورية — ه

انباء الحجاز

المستر فلبي يعتنق الاسلام

كتب الينا من مكة المكرمة ان المستر فلبي المستشرق الانكليزي المعروف قد اعتنق الدين الاسلامي الحنيف واقيمت له حفلة عظيمة في الشميسة على مقربة من مكة ، حضرها جمهور عظيم من رؤساء الحجاز وعلمائه يوم ٨ أغسطس الجاري ، وتسمى « محمد فلبي » وبعد الحفلة دخل مكة محرما وطاف وسعى ولبى نداء ربه وصلى في الحرم بمقام ابراهيم الخليل عليه السلام .

ويقال انه سيتجنس بالجنسية الحجازية ويصبح من أهل تلك البلاد دينا ومن رعاياها جنسية. وقد قوبل اعتناقه الدين الاسلامي بسرور عظيم في الحجاز لما له من المكانة السياسية العالية في انكلترة والشرق العربي .

***

الرد على خطاب العرش

رفع مجلس الشورى بمكة الى جلالة الملك جوابا على خطاب جلالته في حفلة افتتاح المجلس لدورته الجديدة ، وهذا نص الجواب :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم ايده الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فان جلالتكم ايدكم الله تعالى بروح من عنده منذ تبوأتم عرش المملكة الحجازية النجدية واخذتم على عاتقكم القيام بما يلزم لهذه البلاد بذلتم حفظكم الله جهداً عظيما في الاخذ بيد هذه الامة الى المستوى اللائق بها من حيث العلم والعرفان والعمران . وقد كان في باكورة اعمالكم المجيدة ان جعلتم الامر في الحجاز شورى اتباعا لقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) فأمرتم بتشكيل مجلس للشورى من اعضاء حائزين لثقة جلالتكم رغبة في ان تكون الاعمال مقرونة بالنجاح وموافقة للشرع الشريف ومطابقة لما يتمناه الشعب ، وتصبو اليه افئدته وان التعطفات السامية والرعاية الشريفة التي تفضل جلالتكم [illegible] اكثر به تركت في نفوسنا اثراً خالداً وضاعفت فينا روح الجد والاخلاص

لقد امرتم جلالتكم بالنظر في موازنة دوائر الحكومة والنظم التي هي من اجل المشاريع العامة وان لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به الا بعد عرضه على المجلس ، وتنقيحه بمنتهى حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من وفود بيت الله الحرام على اساس الشرع الاسلامي ، وان البلاد تتطلب النظر فيما يحفظ حقوق اهلها ويؤمن راحة حجاج بيت الله الحرام فاننا مع تقديرنا لعظم المسؤولية نتقدم الى جلالتكم بصفتنا نوابا عن الامة ونعدكم بانا سنبذل ان شاء الله تعالى قصارى جهدنا في القيام بالأعمال المنوطة بنا من المشاريع المفيدة والاعمال الاصلاحية السديدة التي تتفق مع وجهات نظركم العليا وتأخذ بيد هذا القطر الذي هو مصدر الشريعة ومنبع العدل والخدين الى تبوء مركزه السامي رائدنا الاخلاص وغايتنا خدمة الحكومة والامة والوطن وان ما لا قيناه في الدورة الماضية من تعضيد المقامات العالية وتشجيع الامة يجعلنا على اليقين من ان المجلس سيقوم في دورته هذه بالاعمال التي تتطلبها البلاد وتتجه اليها انظار جلالتكم والله نسأل ان يوفق لما فيه الخير والصلاح وان يديم جلالتكم ذخراً للعرب والمسلمين .

شكر

جاءنا مايلي :

نادي الشبيبة الفيلحمية يشكر لاخوانه اعضاء جمعية الشبان المسلمين الحفاوة البالغة وحسن الضيافة الذين قابلوا بها اعضاء رحلة النادي لزيارة الحرم الابراهيمي الشريف ومدينة الخليل العامرة ويثني طيب الثناء على الروح الوطنية . والعاطفة الاخوية التي تجلت اجلى مظاهرها في شباب الخليل الناهض

ويشكر اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الموقر ومأمور اوقاف الخليل وشيوخ الحرم الكرام على لطيف معاملتهم وتسهيلهم للرحلة في زيارة الحرم الشريف

راغب بك النشاشيبي

استقبل استقبالا حافلا في محطة القدس صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي عضو الوفد الفلسطيني ورئيس بلدية القدس. ويذكر القراء أن سعادته تخلف عن اخوانه اعضاء الوفد في اوربا التماسا للراحة ، فنهنيء سعادته وحضرة السيدة قرينته بسلامة العودة .

أنابيب البترول

كتب الينا من حيفا ان شركة شل الانكليزية تمكنت من حمل حكومة فلسطين على السماح لها بمد انابيب حديدية من مركزها على شاطيء حيفا الى داخل البحر حيث ترسو السفن الانكليزية التي تأتي من الخليج الفارسي حاملة البترول والبنزين ، ومن هناك تمتد الخراطيم من الباخرة الى الانبوب الاكبر فيجري البترول الى الشاطيء حتى « فناطيس » الشركة وبذلك انقطع رزق البحارة الذين كانوا ينقلون محمول تلك البواخر على سفنهم

ويامافي الغيب من وسائل لقطع الارزاق...

اضراب عام في فلسطين

يوم ٢٣ آب

اتصل بالحياة الغراء ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية قد قرر الاضراب العام يوم ٢٣ من الشهر الحالي احتجاجا على الاحكام التي صدرت على العرب وعلى تحيز الحكومة ضدهم ، وقد عهد المكتب الى الجمعيات والهيئات الوطنية في المدن الكبرى بتنفيذ هذا القرار الذي ابلغهم اياه تلفونيا ، ونحن واثقون ان هذه الجمعيات والهيئات ستكون عند ظن البلاد بها .

فرحم الله شهداءنا الابرار الذين قضوا في سبيل البلاد العزيزة وألهم آلهم وآل السجناء والامة العربية جميعا الصبر وجميل العزاء

فوزي بك الغصين

كانت حكومة فلسطين [illegible] حضرة الفاضل فوزي بك الغصين القائمقام بحكومة حيفا والقائم بأعمال قائمقامية صفد بالعمل في القضاء الفلسطيني وقد كلف بالقيام بمنصب مدعي عمومي للقدس فقبل . وقد اصاب لان في وجود امثاله من المتعلمين في القضاء اكبر ضمان للعدل فنهنئه ونهنيء القضاء بوجوده في سلكه

شيخ المحمرة

جاء في المقطم ان روزيتا فوربس الكاتبة الانكليزية المشهورة روت في احدى رسائلها للديلي تلغراف وفي التوطئة لحديث دار بينها وبين جلالة شاه ايران ان شيخ المحمرة مريض مرضاً شديداً في المنزل الذي عين لأقامته في طهران بحكم الاسير وان الشاه لم يقبل فيه شفاعة ولا وساطة

زيارة الملك فيصل لباريس

باريس — يؤكدون ان الغرض من زيارة الملك فيصل لباريس هو مفاوضة الخبراء الفرنسويين في أمر سكة الحديد وأنابيب البترول التي يفكرون في مدها في وسط العراق والجهة الغربية من شرق الاردن حتى حيفا — ش

نوري باشا السعيد

بغداد — تؤكد جريدة « صدى العهد » ان نوري باشا السعيد فرغ في الاسبوعين الماضيين من المفاوضات التي دارت في لندن على جميع المسائل المعلقة بين العراق وبريطانيا العظمى وسيعود الى بغداد في آخر اغسطس ويكمل المفاوضات مع شركة البترول العراقية في مايتعلق باستنباط البترول ومد الانابيب وانشاء خط سكة الحديد الى البحر المتوسط — ص

الدكتور زكي كرام

من بعمر صديقنا الوطني الفاضل الدكتور زكي بك كرام آيباً الى وطنه الثاني برلين بعد أن قام برحلة في بلاد اليمن أمضى فيها نحو ثمانية شهور فنرحب بحضرته ونرجو له سلامة الوصول .

عربية اسما

واستعمارية حقيقة ! !

تلك هي الكلية العربية التي طردت (١٢) طالبا دفعة واحدة ، ممن سيخرجون الى ميدان العمل عما قريب ، لا لذنب اجترحوه ولا لاثم اقترفوه سوى مشاركتهم الامة في شعورها باضرابهم يوم صلب الشهداء مع المضربين .

ومن الذي طردهم ؟ هي ادارة المعارف التي فرض عليها ان تخرج للامة رجالها ؟ وعلى من تقع المسؤولية ؟ المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على مدير الكلية ، العربي ، الخالدي ، لأنه هو الذي قرر طردهم ، ولو لم يكن هو فمن اذن ؟

وهل يجوز ان تطرد « دوزينه » من الشباب دون رغبة مدير الكلية وموافقته ؟

ولو فرضنا المستحيل واجزنا لانفسنا تكذيب الواقع وقلنا ان المدير لا يعلم من امر المطرودين شيئا افلا تقضي الكرامة النفسية والشعور الوطني على حضرته بالاستقالة مهما كان مولعاً بالكرسي ؟

والمسؤولية تقع بالدرجة الثانية على اساتذة المدرسة فهم ان كانوا قد اقروا عمل المدير اشتركوا واياه في الجريمة وان لم يقروه فماذا تعرض عليهم الكرامة والعزة ؟

وتقع بالدرجة الثالثة على المفتشين الذين يظهر ان كلمتهم غير مسموعة في الادارة ورأيهم غير نافذ

وتقع المسؤولية (اخيراً) على المستر بومن مدير المعارف لانه اذن واقر هذه التصرفات الاستبدادية الممقوتة الظالمة . . . اقول (اخيراً) لانني ما انتظرت في حياتي ان يحترم الانكليزي امتي مادامت هي لا تحترم نفسها ولأني ماتوقعت قط ان يتعفف انكليزي عن امتطائنا مادام فينا من يقوس ظهره له من سماهم الامير شكيب « والعبيد البيض » « ولا حكومي »

سياسة الوطنيين

في سورية

قال مراسل المقطم من بيروت :

في الخطب التي القيت في حفلة ٢٤ يوليو [illegible] عن الحالة في سوريا فقال : —

لقد مضى على الاحتلال الفرنسوي للبلاد عشرة اعوام كاملة كانت فيها ميدانا رحبا للفرنسويين فيما لو ارادوا حقا ان ينهجوا سياسة جديدة يكتسبون بها صداقة هذه البلاد ويصلوا بها الى امانيها وتحقيق آمالها ولكنهم ساروا على سياسة قضت على البلاد بالفقر والخراب وبثوا روح التفرقة في النفوس وهاجوا النعرات الدينية والطائفية وحكموا بالبلاد الجاهلين الاغرار وساموا الكفاءات وحصروا جميع السلطات التشريعية والقضائية بانفسهم وأطلقوا يد الشركات الاجنبية تستصفي اموال البلاد على ما تشاء ، وتتحكم في موارد الحياة كما تريد واعتمدوا في كل الشؤون على من عرفوا بعدائهم لاماني البلاد وصداقتهم للمصالح الذاتية وهكذا تعطلت مصالح الامة وفسدت الاحكام وسادت الفوضى في كل ناحية ومكان

ثم قال ان القلوب لا تكتسب بالقوة والعنف واذا كانت الامة لا تملك اليوم من الوسائل ما تحقق به بغيتها فالغد القريب ولاشك لها لان المستقبل كان ومازال ملكا لاصحاب المبادىء والعقائد فجدير برجال فرنسا أن يفكروا جيداً بان هذه البلاد لابد أن تدرك بغيتها وان فرنسا على كل حال لن تبقى في سورية الى الابد فخير لها أن تغادرها وقد خلفت فيها آثاراً حميدة يذكرها لها الناس ويشيدون بها من أن تبقى بها بين سخط الساخطين ونقمة الناقمين

السندات المالية

قال مكاتب المقطم اللبناني ان كثيراً من السندات المصرية المالية يباع في بلادنا بالتقسيط وقد وضعت وزارة المالية مشروع قانون يقضي بمنع هذا البيع وحجة الحكومة في وضع هذا المشروع هي حماية الناس من التلاعب خصوصا ان اسعار هذه السندات معرضة للهبوط والارتفاع بين آونة وأخرى

(الشورى — وحبذا لو ان الحكومة المصرية تضع حداً لتلاعب باعة السندات المالية في بلادها فقد عمت الشكوى منهم وكثرت انواع الخداع التي يعمد اليها بعضهم لأيقاع الجمهور في حبائلهم .

صاحب الشورى في فلسطين

تلقت ادارة الشورى من حضرة الفاضل صاحب التوقيع البرقية التالية :

طول كرم (فلسطين) — ١٨ أغسطس :

اشترك اليوم ألفان من وجوه فلسطين وادبائها ووطنييها في حفلة تكريمية أقامتها طولكرم للوطني المجاهد الاستاذ الطاهر صاحب الشورى . وخطب رئيس الحفلة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن السابق ، مرحباً باسم المدينة ، وتلاه الاستاذ النحوي بك الحامي ، فالزعيم سليم بك عبد الرحمن ، فالشاب الناهض كمال افندي حنون وغيرهم.

وأقام له آل حنون وآل الحاج ابراهيم وآل الصالح مأدب تكريم حضرها الاعيان ووفود القرى .

عمر حامد

مؤتمر الطلبة العرب

في عكا

كتب الينا من عكا (فلسطين) انه عقد فيها ايام ١٢ و١٣ و١٤ آغسطس مؤتمر الطلبة العام الثاني ، وهذه خلاصة ماجاء في محاضر جلساته الثلاث :

الجلسة الاولى : انتخب السادة

ابراهيم الشنطي : رئيساً للمؤتمر . وعلي الصالح : نائباً للرئيس . وتحسين كمال : سكرتيراً أول . ويوسف نقاع : سكرتيراً ثانياً .

وبعد ذلك وقفت الجلسة دقيقتين حداداً على الشهداء ،

وتقرر ماياتي : —

١ — تأليف كشافة في فلسطين تسمى الكشافة العربية ويكون لهذه مجلس اعلى وقانون عام يوزع على كل مدن فلسطين وهذا القانون تضعه لجنة مؤلفة من خمسة من اعضاء المؤتمر تكون لهم خبرة بالكشافة وان تكون هذه الكشافة العربية مستقلة عن كشافة بادن بول

٢ — انتخاب السادة : خضر كمال . جميل اسحق . يونس نقاع . قاسم ملحس . اعضاء للجنة الكشافة .

٣ — مقاطعة البضائع الاجنبية مهما امكن والاستعاضة عنها ببضائع وطنية .

الجلسة الثانية : تقرر فيها ماياتي :

١ — ارسال برقيات لتحية طلاب العراق ، والهند ، ودمشق .

٢ — انتخب السادة . ابراهيم الشنطي ومحمود دجاني . وجودت حبيب ، ليكونوا اللجنة التي تنظر في شؤون الطلاب المطرودين .

٣ — ان يدفع كل طالب قرشاً فلسطينياً كل شهر للجنة الفرعية وان تدفع هذه اللجان عشر الدخل للجنة التنفيذية العليا للطلبة .

الجلسة الثالثة : تقرر فيها ماياتي :

١ — ان اللجنة التي انتخبت للنظر في مسئلة الطلاب المطرودين تدرس الموضوع فقط ثم تقدم تقريراً للجنة التنفيذية العليا .

٢ — ان تأخذ اللجنة التنفيذية العليا على عاتقها ان تخبر الطلاب العرب في الخارج بما يجري للطلبة في فلسطين من الشؤون .

٣ — ان يلفت نظر معارف فلسطين للاهتمام بتدريس تاريخ البلاد العربية وجغرافيتها في الصفوف العالية ولفت نظرها ايضا الى عدد الطلاب الذين يودون الاندماج في الصفوف الثانوية الثاني فلا يجدون محلا .

٤ — إقرار القانون الاساسي للمؤتمرات الآتية على هذه الصورة :

ا (الاسم) مؤتمر الطلبة العرب .

ب (الغاية) العمل على مايصلح شأن الطلبة وسمعتهم والنظر في مرافق الحياة العامة في مختلف الاقطار العربية .

ج (الوسائل) عقد المؤتمرات وتنفيذ قراراتها .

د (العضوية) . وانفضت الجلسة « حين البدء في الكلام على العضوية »

الجلسة الرابعة : تقرر فيها ما يأتي :

« تابع للقرار الخامس من الجلسة الثالثة عن القانون الاساسي » —

د : العضوية : يحق لكل طالب انهى الصف الخامس الابتدائي فما فوقه أن يشترك في المؤتمر وكذلك التلميذ الذي كان عاطلا عن الدراسة ثم اثبت وقبلت اللجنة برهانه انه التحق بمعهد علمي .

هـ : الادارة : تشكيل لجنة تنفيذية عليا تمثل المؤتمر في كل عام ولجان فرعية تمثلها في البلدان .

و : مدة الخدمة سنة كاملة ابتداؤها ١٢ اغسطس .

ز : كيفية الانتخاب : تنتخب هيئة موقتة للمؤتمر من رئيس ونائب رئيس وسكرتيرين . لمدة انعقاد المؤتمر ويكون الانتخاب بالاقتراع السري .

ح : القانون الداخلي : يسير المؤتمر حسب نظام البرلمان المصري .

« قبل الدستور الأساسي باكثر من ثلثي الاعضاء » ثم تقرر :

١ — ان يعقد مؤتمر عربي عام في السنة القادمة للطلبة العرب وتعيين مكان الانعقاد منوط باللجنة التنفيذية العليا .

٢ — تعيين لجنة في كل بلدة تكيت لدرس حالة المنكوبين وطرز معيشتهم وما وصلهم من الاعانات ورفع تقاريرها الى اللجنة العليا لترفعها الى لجنة اغاثة المنكوبين في القدس .

٣ — انعقاد المؤتمر القادم يكون في مدينة نابلس .

٤ — ارسال استنكار الى المندوب السامي بفلسطين على التحيز البريطاني ازاء قضية الاورفلي .

٥ — ان يكون لكل بلدة من البلدان المشتركة بهذا المؤتمر عضو ممثل في لجنة الطلبة العليا

اخبار العراق

العراق وانكلترة

قالت العراق الغراء : في الانباء الخاصة الواردة من لندن ان الحكومة البريطانية وافقت نهائياً على نقل صلات العراق من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية ابتداء من السنة الجديدة

الوظائف الملغاة

بلغ عدد الوظائف التي الغيت من الدوائر الحكومية خلال هذا الاسبوع ٣٦ وظيفة

حدود سورية والعراق

تبين أن الخلاف الذي نشأ بين الوفدين العراقي والافرنسي المعهود اليهما بتحديد الحدود بين سورية والعراق ، كان مبنياً على أمرين :

الاول يتعلق بالمنطقة المؤدية الى سفح جبل سنجار على مسافة ثمانية كيلو مترات والثاني بالطريق المؤدية الى الصحراء .

تعليم السيدات

قررت وزارة المعارف ان توفد الآنسة مرثاعشو والآنسة مديحة حسين الى انكلترة للتخصص في تربية الاطفال . وقد سبق لها منذ شهر أن اوفدت الآنسة امة سعيد الى اميركا لتدرس على حسابها في جامعة كاليفورنيا .

كتب باللغة الكردية

هيأت وزارة المعارف كتبا باللغة الكردية في هذه السنة الفت في علوم الجغرافية والدين والتاريخ والهندسة والقراءة والحساب لتدرس في المدارس الابتدائية في المنطقة الكردية

افلاس تجار في الموصل

افلس في الايام الاخيرة عدد من تجار الموصل وذلك على اثر اختفاء ما يقارب الستين شخصا من تجار الاقضية الصغار سيما في قضائي زاخو سنجار واسباب الافلاس كثيرة منها : الجراد وموت الغنم . وهبوط اسعار الصوف والجلود والعفص ونكبة الفلاح بغلاته التي اصبح ثمنها بخسا وهبوط اسعار البضائع الخارجيه وميل بعض الناس الى الاحتيال وغير ذلك من الاسباب

جريدة النهار

أصدر الاستاذ توفيق بك دياب جريدة يومية باسم « النهار » فصدرت منها بضعة أعداد وأقفلتها وزارة الداخلية أمس بحجة أنها تستتر وراء جريدة « اليوم » التي سبق تعطيلها وقرار مجلس الادارة بتعطيل اية جريدة تستتر وراءها.

فليتركوا العـــــــرب وشأنهم
وليقولوا عن أنفسهم ما شاءوا

انه لمعلوم كون تركية انقرة منذ تولى ديكتاتورها الحالي الحكم لم تفتأ تعلن تفرنجها لا بلسان جرائدها فقط التي طالما هتفت «شرقه وداع» اى لتودع الشرق ، بل بلسان رجالها الرسميين مثل توفيق رشدي ناظر الخارجية التركية الذى خطب في مؤتمر نزع السلاح فى جنيف امام ممثلي خمسين دولة قائلا .

« ان كل تاريخ تركيا يثبت انه لم يكن لها علاقة قط بآسية »

وهـذا الخطاب نشرته جرائد جنيف بحروفه في ذلك الوقت ولا تحتاج مثل هـذه الجملة إلى تفسير

ولا يقدر الانسان ان يحصي الكلمات التي صدرت من صحف الاتراك الانقريين فى هذا الصدد ولو انهم اقتصروا على اظهار تفرنجهم والتباهي به لما تعرض لهم احد فانهم احرار ان يفعلوا ماشاءوا . ولكنهم ما تباهوا ولا اختالوا بحللهم الجديدة حتى انهالوا على العرب والعربية والشريعة الاسلامية بالطعن والقذف والتشنيع والسخرية والازراء وجعلوا ذلك ديدنهم بكرة واصيلا

وكم كرروا جملة « خرافات شرعيه » ولاكوها بالسنتهم وكم طعن في الشريعة الاسلامية رجالهم الرسميون حتى ان محمود اسعد ناظر العدلية صرح بذلك في مجلسهم الذي يسمونه بالمجلس الملي

والمصيبة ان كل هذا الطعن بالعرب والعربية وبالشريعة لا يقدرون ان يعبروا عن مرادهم فيه الا بالفاظ عربية . فهم يحتقرون قوما عاشوا قروناً واعصراً فى ثقافتهم ويزدرون لغة لا يقدر واحد ان يعرب عن اقل فكر من افكاره الا بكلماتها . وقـد صبر العرب عليهم كثيراً في البداية ولم يكونوا يرعوون ولا يرجعون عن غيهم هذا . وكان فضلاء الترك الحقيقيون متألمين من هذه الحالة . ولكن من يقدر منهم ان يتكلم والمشانق معلقة وكل يوم تطيح الرؤوس بلا حساب باحكام محكمة الاستقلال التي كانت تحكم بمجرد الوجدان ! ! !

ولما عيل صبر العرب على هذه الحالة اخذت جرائدهم تكيل لهم بالكيل نفسه الى ان انتبهوا بعض الشيء وخففوا من تلك الغلواء

ولكنهم عمدوا إلى طريقة اخرى وهى انهم يستكتبون بعض مراسلي الصحف الافرنجية الذين في الاستانة مايريدون ان يقولوه في العرب وفي الاسلام من الهجو والقدح والتهكم

فاستأجروا هؤلاء المراسلين لبث هذه الدعاية التي يراد منها اقناع اوربا بان تركيا صارت افرنجية تماماً وقطعت كل علاقة لها بالاسلام والعرب

ولما كان لابد من تعليل اسباب قطع هذه العلاقة تفذ ماشئت من النعت فى ثالة الشريعة الاسلامية والمدنية العربية .

فيوماً تجد من هذه الاشياء رسالة في الطان ، ويوماً في الدبا . ويوما في غازت دو لوزان . ويوما في جورنال دو جنيف . ويوما في البرلينر تاغبلات الخ

اما الجرائد الالمانية اجمالا فلم تزلق فى هذه المدحضه لأن الالمان يعرفون تركيا جيداً ويعلمون ان « التجدد » في العلم والعرفان والصناعة والاساليب العصرية قد يكون بدون انكار الامـة التي تزعم « التجدد » لاصلها واندماجها في غيرها . وكانوا مطلعين على الاستبداد الذي فاق كل استبداد في تركيا على حين ان انقرة تزعم الحرية وانها انما تريد تخليص الاتراك من ظلم السلاطين . والجرائد الالمانية هى وحدها التي انذرت من خمس سنوات بان مصير تركيا المالي سيء جداً وانها تسير نحو الافلاس . كانت الجرائد الالمانية تقول هـذا وتبنيه على مقدمات حسابية بينما « جنتيزون » و « فالري » ومراسلون آخرون للجرائد الفرنسية والسويسرية يطبلون و يزمرون بما وصلت اليه تركيا من الكمال في العهد الكمالي وكل هذا لم يكن يهم العرب ولا يعني العرب

لولا ان هؤلاء المراسلين لم يكونوا يتركون العرب والاسلام في كل رسالة من رسائلهم . ولاشك في ان بعض الانقريين هم الذين كانوا يعطونهم هـذه المعلومات المقلوبة لكثرة ما كان يردفي هذه المراسلات من الالفاظ الشرعية والمباحث الفقهية التي لا يعرفها جنتيزون ولا فالري ولا فلدمان ولا امثالهم لأن هؤلاء ليسوا مستشرقين ليعرفوها وانما كانوا يتلقونها من اتراك انقريين مأموريتهم «اليرو باغندة» ويبنون عليها مقالات

ولما طفح الكيل ونفد الصبر نشرت مجلة « لاناسيون آراب » مقالة عنوانها « التجدد التركي والمدنية العربية » هى من اولها الى آخرها دفاع عن العربية وليس فيها شيء من الهجوم بل بالعكس قد امسك كاتبها القلم عن نشر كثير من الحقائق التاريخية المتعلقه بالاتراك حبا بمجموع الامة التركيـة ولكنه نصح هؤلاء الاتراك الذين تارة يكتبون وطوراً يستكتبون لاجل بث دعايتهم بان يقولوا ماشاءوا بشرط ان يتركوا العرب وشأنهم وان لايتعرضوا للاسلام في اثناء مديحهم لتركيا الانقرية

ولو لم تكن المقـالة كذلك ماكانت ترجمتها ونشرتها جريدة « يارين » بقلم نجل صاحب السماحة مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق الذي ليس اصحاب « مخادنة » اتراكا اكثر منه ولا كانت نشرتها جريدة « الجمهورية المكبلة » التي يصدرها بالافرنسية في باريز محمد علي بك ناظر الداخلية في تركيا سابقا وهومن انبل وانبه رجال الاتراك

ولم يقل صاحب مقالة « التجـدد التركي والمدنيـة العربية » ان الاتراك اعتزموا ان يبدلوا اسماءهم وان يتسموا باسماء افرنجيـة . وانما قال انه جرى حديث في هـذا الشأن وجرى ايضا فى تبديل المطبخ التركى . وهذا كله صحيح . اى ان وضع هذه المسائل موضع البحث هو أمر واقعي وان لم يكن اقترن بالعمل كما اقترن غيره مثل البرنيطة والحروف اللاتينية . فزعم جريدة «مخادنة» ان صاحب تلك المقالة جزم بانهم اعتزموا تبديل اسمائهم هو غير صحيح

وليس بعجيب ان يفكر بعض الانقريين في ذلك وقد تمادوا فيما هو اعظم

افلم يصرح مؤخراً الغازى نفسه للمؤرخ الالمانى الشهير اميل لودفيغ ان الاتراك ابعد الناس عن الاسلام ... افلم يقل له انه لا يفهم الاله الا كرئيس للاجتماع الانسانى ... افلم يقل له ان مؤسسى الشرائع انما فكروا في ملء بطونهم .... ولقد نشر اميل لودفيغ ذلك كله ولم يكذبه احد

ومن غرائب هؤلاء الجماعة انه لما جاء شهر رمضان هذه السنة وكان الشعب التركى قد مل السكوت على هذه الكفريات والخلاعات والاباحات والشعب التركى هو بنفسه من اشد الشعوب تمسكا بالاسلام خلافا لزعم الديكتاتور . فظهر الاتراك فى استانبول بمظهر ديني شديد الحماسة اكثر مما كان لعهد السلاطين . واندهش الافرنج من ذلك . فخـاف الانقريون من ان يكون هذا المظهر الديني الذي ظهرت به تركيا قـد نقض دعواهم في انهم نبـذوا الاسـلام فوسوسوا الى مراسل جريدة الطان بان ينشر شيئا ينفي فيه المخاوف من رجوع تركيا للاسلام فنشر رسالة فى الطان معناها ان هـذه التظاهرات الاسلامية فى الاستانة هى سطحية وان الاسلام في الحقيقـة قـد ضعف كثيراً في تركيا

وسننشر ترجمة هذه الرسالة وترجمة مقالة « لاناسيون آراب » في التجدد التركي والمدنية العربية لانها مقالة كان لها شأن في اوربا ووردت على ادارة « لاناسيون آراب » كتب كثيرة من علماء ومستشرقين يظهرون اعجابهم بها حتى ان العدد الاول من المجلة وهو الذي ظهرت فيه هذه المقالة لم يبق منه ولا نسخة . ومراد الادارة الان ان تعيد طبعه حسبما فهمنا لأنه يطلب من كل الجهات

احد قراء الشورى

أشياء عن فلسطين

— كتب الينا صاحب الشورى من فلسطين ان حكومتها لم تعبـد الطريق بين حيفا وعكا وانها لاتزال كما كانت في القرون الوسطى . وقال انه سأل الاهالى عن السبب فاجابوه ان ذلك لعدم وجود يهود في عكا !

— وكتب الينـا يقول انه كلما خاطب احدى البلدان الفلسطينية بالتلفون كانت المخابرة تنقطع باهمال عمال التلفون ويمتد التقطع الى دقائق ثم يأخذ مكتب التلفون اجرة الدقائق التى مرت كأنه هو السبب في قطعها وكان الواجب ان يخجلوا من اهمالهم

— وسمع احد افراد البوليس يسأل احد الزملاء اليهود عن رقمه فلم يستطع اليهودى ان يتذكر نمرته ! ! !

— وكتب الينا ان نهر « المقطع » الموجود بجوار حيفا لايزال منـذ خلق آدم عبارة عن مستنقعات ومستودع اقذار ، وان ادارة الصحة تهمل الحيوانات الميتة الملقاة على طريق الشاطيء بين عكا وحيفـا ولولا ان النسور تتقاطر من الجبال الى الشاطيء لالتهام تلك الجيف لكانت حالة تلك الجهات مؤسفة جداً . وقال احـد الظرفاء : ربما تكون ادارة الصحة قد عينت تلك الطيور الـكاسرة للقيام بعملية اكل الجثث بدلا من دفنها ! ! !

— وكتب الينا حكاية مضحكة عن بلدية حيفا قال فيها ان البلدية ارادت ان تصلح الطريق العليا الموصلة بين الحي الشرقي والحي الغربي التى هي الطريق الطبيعية الوحيـدة بين القسمين فسدت الطريق بدلا من ان تصلح احد جانبيها ثم تصلح الآخر فنشأ عن ذلك ان حركة حيفـا اصيبت بشلل واضطراب لم يسبق لها مثيل ويكفي ان الذى يريد ان يذهب من حي الى حي في مركبة او سيـارة يضطر الى الطواف بها مسافة طويلة جداً ثم يضطر الى تأدية الاجرة مضاعفة بسبب ذلك وفوق تعطيله اعماله !

في نادي الادب العربي

بعدن

لقد صدق من قال ان نادي الأدب العربي اصبح « طوعا للاقلام الخارجيـة . والعوبة للاغراض الشخصية » فها هي الايام تحقق ذلك.

كان سلطان لحج سابقا يبدى شدة سخطه ، وصواعق غضبه على هـذا النادي واعضائه ويتربص بهم الدوائر . ولـكنه عاد اخيراً بالعطف عليهم حتى انه في زواج اولاد الامراء في الشهر الماضي في لحج شملت دعوته كل اعضائه .

ولعل سر هذا الانقلاب هو دفاع مدير النادي مبرراً اعمال سلطان لحج مما وصفه ذلك القائل بطوع الاقلام الخارجية

ولم تقف الأغراض الشخصية ولعبها بهذا النادي عند هفوة الدفاع عن سلطان لحج ولكنها تعدت تكتسح الغرض السامي الذي من اجله انشيء هذا النادي حيث قرر ان يقاطع بعض الصحف الوطنية تنفيذاً لرغبة السلطان.

لقد كانت الآمال في ما مضى معقودة بنهضة هذا النادي وتقدمه واهتمامه بالمسائل الحيوية والصحية التي تعود بالخير والاصلاح على هذا الوطن خصوصا بعد ما برهن في بدء طفولته على شيء من النشاط نحو ذلك. وكان الرجاء قويا ان يبرز اعضاءاً متنورين مفكرين لا يفترون عن القاء المحاضرات والمذاكرات الحسنة والمواعظ المفيـدة وقراءة الأدب ومطالعة التاريخ . ولـكن ما لبثت تلك الآمال ان تقاصمت وتلاشت فلا محاضرات ولا تاريخ ولا أدب ومنذ سنتين لم يعمل النادي شيئا يستحق الذكر اللهم الا اجتماع اقل الاعضاء يوميا لمضغ القات وحديث الترهات وشرب التنباك

فاذا اضفنا الى كل هذا دبيب الاغراض الشخصية تنفيذاً لرغبة سلطان لحج فماذا عسى ان يؤول اليه حال النادي ؟ ؟ هذا ماتترك علمه لعلام الغيوب وللايام المقبله

على انه لا يزال هناك بقية امل في بعض اعضاء هذا النادي لا يتجاوزون عد اصابع اليد الواحدة يرجي منهم انتشال النادي من وهدة سقوطه واضمحلاله ورفعه الى المستوى اللائق به ولعل الفرص تمهد لهم الطريق وتسهل لهم كل تعويق

(عدني)

رسالة اليمن

لمكاتب الشورى الخاص

صنعاء — من الاخبار الخاصة ان المارشال هندنبرج رئيس جمهورية المانيا طلب من وزير المانيا المفوض في الحبشة ان يتوجه من اديس ابابا عاصمة تلك البلاد الى الحديدة تمراً لين مع خطاب ودي من المارشال المذكور لمولانا الامام يحيي بن محمد حميد الدين وقد وصـل الوزير الالمـاني الى صنعاء واجتمع بجـلالة الامام وقد تواترت الاخبار ان معاهدة ودية ابرمت بين الدولتين والذي اراه ان مثل هذه المعاهدة تقضي على مساعي السوفيت تقريباً غير ان الجرمن بمصنوعاتهم الكثيرة سيقضون ايضا على كثير من مصنوعات اليمن كالفخار والنيل الطبيعي وما اشبه ذلك

* * *

تعز — وردت افادة من الامام ايده الله ان فى العزم انشاء بنك تجـاري في إب وتعز وتأسيس جملة فروع له غير ان اولي الامر والشأن اعلموا السكان ان الامام امر بأخذ نصف اموال الرعايا لتأسيس البنك المذكور . والذي اعتقده ان الامام لن يجبر الناس على دفع نصف اموالهم لمثل هـذا المشروع وان كانوا جميعهم شركاء فى النتيجة ومهما كانت الحاجة داعيـة الى مثل هذا البنك خصوصا بعد ان افقر اليمن سقوط سعر الريال

* * *

يفرس — تفيد الانباء ان الامير احـمد سيف الاسلام اصدر اوامره الى امير الجيش السيد علي الوزير في تعز ان يهدم مقام الشيخ احمد بن علـوان الولي المشهور وقبته ومنارته اى القبة والمنارة اللتان على المسجد المعروف باسم الشيخ احمد المـذكور فاشار عليـه امير الجيش ان مثل هذا العمل مثير لحنق الشوافع عموما لما يعتقدون من علم الشيخ احمد بن علوان وصلاحه وتقاه ولما يعرفون من ان بقاء مقامه بين ظهرانيهم مشير لذكرى ماضي اليمنيين الذين كان فيهم امثال الشيخ احمد بن علوان وأن تسوية القبور لايعني تهديمها .

* * *

العدال — لقـد شكى كثير من رعايا جلالة الامام حفظه الله ظلم بعض العمال فنحن نكتفي هنا بالاشارة لصاحب الجلالة الامامية لما نعرفه فيه من غضب للحق وحنق على الظالمين وننصح العمال ان لا يسيئوا الى رعايا اليمن السعيدة وان تكررت الشكوى فعلى صفحات الشورى الغراء سننشر الظلامات واحدة إثر اخرى ليرى الامام فيها رأيه ويقتص من الظالمين وانا نرجو من جلالة ملك اليمن أن يبتدىء بتأسيس المدارس في تعز وإب وغيرها والمستشفيات اللازمة لبلاده السعيدة وان يمنع العمال من احتكار الأتجار ببعض السلع

* * *

الحديدة — علمنا ان في عزم الامير النشيط محمد سيف الاسلام ان يؤسس شركة تجارية واخرى زراعية في اليمن اخذ الله بناصره وأيده لما فيه خير اليمن واليمنيين وقد بلغني انه يريد ان يحيي تجارة ثغر اللحية وهذا مشروع يغبط عليه الامير الخطير

* * *

عدن — توفي الى رحمة الله شان صاحب يوسف خان وقد كان رحمه الله موظفاً في أرفع مركز تاله وطني في البلاد فقد كان رئيس الجمارك كما كان مهتما بكثير من الشؤون العامة اذ كان يرأس نادي الرياضة المتحدة وكان مدير المدرسة الإسلامية الهندية ، واليوم لابد من ان يتولى مركزه أجنبي من أوروبا أو غيرها وكل آت قريب .

خالد بن لؤي

من اخبار شرق الاردن أنه وصل الى تبوك الشريف خالد بن لؤي على رأس سرية من المطارنة ذهب الناس بتقدير عددها مذاهب فمنهم من يرفع العدد الى عشرين الفاً ومنهم من يخفضه الى ١٥٠٠ هجان ويقال انهم ارسلوا للقيام بوظيفة حراسة الحدود

السياسة الاستعمارية الايطالية

وزير المستعمرات الايطالية يتكلم عن طرابلس برقة

نشرت (جورنال دوجنيف) في العـدد ٢٠٥ بتوقيع مخابرها (th. V) فصلا عن السياسة الاستعمارية الايطالية بصورة عامة قال فيه :

ألقى الجنرال (دي بونو) وزير المستعمرات الايطالية خطابا في مجلس النواب ، اسهب فيه عن الحالة الاستعمارية ثم تلاه مرة ثانية في مجلس الشيوخ ، وكان لهذا الخطاب اهمية كبرى في الاندية السياسية الايطالية والاجنبية .

قال الجنرال : ان صحف الفاشيست قبل بضعة اشهر تناولت قضيـة تعديل حدود الاستعمارات التي تطلبها ايطاليا من فرانسا وكنا نفاجأ بهذا الاعتراض الذي حال دون تحقيق أمانينا وهو يتلخص بان الاستعمار الايطالي لم يبلغ الى الآن كل البقاع التي له حق البلوغ اليها ، أما الآن فاننا استولينا على (فزان) وسنداوم في التوسع حتى نستولى على (تومو) واننا بهذا كما كانوا يقولون استحصلنا على كل البقاع التي يرموننا بعـدم الاستيلاء عليها ، ويمكنني ان اقول ان الحالة من الوجهة العسكرية قد تثبت نهائيا بقطر طرابلس (كذا) وان كل ماتبذله حكومتنا منـذ الآن بقطر (برقة) بمعرفة معاون الحـاكم العام الجنرال جرازياني ينحصر في استحضار التدابير الحاسمة التي ستؤول الى نشر السلم في تلك الربوع المضطربة وان اهتمامه الآن منصرف قبل كل شيء الى التحقق من صداقة الرؤساء الذين قدموا لنا خضوعهم لان الاثر السيء الذي تركه لنا عمر المختـار في الاوساط الاستعمارية يدعونا الى الريبة وعدم الاطمئنان لكل زعيم قدم اوسيقدم خضوعه، فلذلك اوصت السلطة هنا الى حاكم (برقة) بان لايكتفي بالخضوع الصـوري البسيط بل اشارت اليه بضرورة التعاون الفعلي مع هؤلاء الزعماء حتى يسهل لنا ذلك المهمة في مراقبتهم عن كثب. ومن غير ان نعرف العناء الكثير ».

وابان الجنرال دي بونو في اثنـاء تصريحه انه متفائل جداً من سير الامور فى (برقة) وانه بعد حول سيطمئن الافكار العامة الايطالية عن مجرى حوادث هذا القطر اكثر من تطمينه الآن عن احوال قطر (طرابلس) فيفهم انه غير مطمئن من احوال طرابلس حتى استعمل كلمـة اكثر . واشار في اثناء كلامـه الى انه يدرس في الوقت الحاضر مسائل جمة لها مساس باحوال هاتين المستعمرتين منها ما وقع سابقاً من توحيد هذين القطرين بتضافر القوى العسكرية فيهما ، غير ان هذا التضافر لم يأت بالنتيجة المرغوبة لبعد المسافة بينهما لاسيما قلة طرق المواصلات فيهما التي تضطرنا الآن للرجوع الى الطرق القـديمة بأصول ادارتهما وفصلهما عن بعضهما كما كان سابقا .

وقال الجنرال : كانت الحكومات الماضية قبـل تولي الفاشيست زمام الحكم تنـظر الى المستعمرات كانها بلادغريبة عنها وتعدها بشكل وحدات منزوية عنها وكان هذا الاعتقاد يعرقل استثمارها ويقلل تحصـولاتها ولكن حكومتنا الفاشيستية تحت منحى مخالفا للماضي باعتبار هذه المستعمرات قسما متمما لهـا ، لهذا رأت تحويل نظر النازحين عن ايطاليا الى هـذه المستعمرات ومنعهم عن الهجرة الى البلاد التي وراء البحار ولكي تجـد لهؤلاء النازحين بهذه المستعمرات معيشة خصيبة سعينا في تسهيل الاسباب لتنشيط مواردها التجارية وانماء مواردها الاساسية بتحويلها الى مزارع قيمة كما اننا من جهة اخرى نفكر بعدم تطبيق تعرفة اصول الاتحـاد الجمركي في مستعمراتنا وحمايتها من ذلك لنساعدها على اقتطاف نتائج مثمرة من الوجهة الزراعية والصناعيـة التي ستعود عليهـا بأقرب وقت بانواع النفع الجزيل ولذلك ضربنا صفحا عن الاستفادة الوقتية التي ستجنيها ايطاليا من جراء تطبيق التعرفة الجمركية لان هذه المنفعة ستؤدي الى انحطاط سريع في كل مستعمراتنا

وقال ايضا : ان العناية متواصلة لتحسين التجارة بين مستعمرتنا (اريترة) وحكومة الحبشة وبيننا وبين جزيرة العرب وكل هـذا يتوقف استثماره على تحسين خطوط ملاحتنا في البحر الاحمر . »

المعمر التركي في اميركا

في زميلتنا البيان الغراء انه وصل الى الولايات المتحدة المعمر التركي زارو آغا وهو اكبر المعمرين المعروفين في هذا العصر ، وقد أتت الزميلة على بعض سيرته فقالت ان عمره « ١٥٦ » سنـة وأن اقصى مايطمح اليه هو أن توضع له اسنان استعاريه وان يدبر عروسا جديدة . ويأمل ان تكون القيمة التى يحصل عليها في اميركا تكفي لتطليق قرينته التي تركها فى استانبول .

وقد قال هذا الشيخ ان الطبيعة انبتت عليه باسنان جديدة لما كان عمره ١٠٥ سنين خدمته ٤٠ سنة اى انه خسر اسنانه الطبيعية عندما بلغ المائة والخامسة والاربعين من العمر .

واما عن قرينته الاخيرة التي ابقاها في استانبول فقد قال انه لم يكن سعيدا في حياته معها . وهي صبية عمرها ٦٥ سنـة يرجو ان يتمكن من تطليقها ببعض الارباح من رحلته الاميركية .

وقد فحصه الطبيب المعين من الحكومـة الاميركية فقال ان زارو مصاب بالطرف وتضخم الشرايين وبالماء الازرق في عينه اليمنى وما عدا ذلك فهو فى صحة جيدة جدا .

واما رفاقه الركاب فقد قالوا عنه انه كان يأكل بكل قابلية وانه لم يصب بدوار البحر الا فى اليومين الاولين من السفرة التي استمرت نحو شهر وكان يتجول على ظهر الباخرة مثل الشباب .

ومن حديثه عن النساء انه يفضل السمراء المائلة الى السمن . ولـكنه تكهرب لدى مثول شقراء امامه وكاد يأكلها بنظراته . واخبر مراسلي الصحف الذين اكبرهم سنا كان اصغر منه عمرا بمائة وعشرين سنه انه خدم فى اربعة حروب الاولى فى سنة ١٧٩٩ لما ساعد فى الدفاع عن عكاء من نابليون الاول والاخيرة في سنة ١٨٧٨ وكان اذ ذاك ولدا عمره ١٠٤ سنين تطوع للقتال وكان يحمل المدافع الضخمة على الجبال والتى محقت فرقا من الروسيين كاملة .

وهو لايقدر ان يذكر اسمـاء زوجاته الاحدى عشرة اللواتى انتقلن الى رحمته تعالى ولا اسمـاء اولاده الذين عددهم ٣٦ فقرينته الباقية في استانبول واسمها « قدرت » كافية لغمومـه وهمومه . واما هو فلم يزل راغبا فى الحياة التي هي سرور شامل له . وشـد ما كان حبوره واهتياجه لدى زيارته مسرح « فولي برجار » فى باريس منذ خمسة اعوام .

ولما سئل عن رأيه فى الفرنسويات قال — « امان جانم . ما اجملهن »

وقد عاش والد زارو ١٢٢ سنة وامـه ٧٥

من أخبار عدن

فتح ناد في الشيخ عثمان (لمراسل)

كنت اخبرتكم فى رسالة سابقة عن نادى الاصلاح العربي في التواهي وعن نشاط اعضائه ومحاضراتهم الاجتماعية والادبية التي استلفتت انظار الكثيرين من اهالي عدن ولذا فان جمعا من اهـالي الشيخ عثمان اسسوا ناديا في تلك المدينة سموه نادى الاصلاح العربي «الاسلامي» وقد احتفل بافتتاحه احتفالا عظيما حضره المئات من سكان عدن والتواهي والشيخ عثمان وتليت فيه القصائد والمواعظ والخطب وقد ترأس جلسه الافتتاح الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان ومن الذين تكرموا بتشجيع هـذا النـادى بخطبهم الجليلة السيد حسن العطاس والشيخ كامل عبد الله صلاح وخان بهادر علي ابراهيم لقمان

اما مرامي هذا النادى فهي الاصلاح الاسلامى وقـد وجب علينا ان نقوم ببعض الشكر للشيخ محمد راجح سلمان الذى جادت نفسه الكريمة بايواء اعضاء النادى في دار هو يدفع اجرتها بارك الله بهمتـه وهكذا فلتكن الرجال ويا حبذا ان هذا النادي فقير وسكان الشيخ عثمان أفقر فانى أؤمل ان بعض اصحـاب الجرائد الاسلامية والمجلات العربية سيتكرمون على اعضاء هذا النادى باهدائهم بعض المجلات والجرائد كما نرجو من الجمعيات الخيرية ان تعطف على نادى الشيخ عثمان باسداء المساعدات المادية والادبيـة اليـه لان اهالي الشيخ عثمان يحتاجون اشد الاحتياج الى العلم والترقية ومحاربة المبشرين لشدة وطئتهم على هذه المدينة

سلطان لحج
في نظر شعبه

رغب الينا الكاتب الفاضل صاحب التوقيع أن ننشر خطابه الآتي موجهاً الى عظمة السلطان عبد الكريم بن فضل سلطان لحج، وقد رأينا في خلال سطوره ما نستبعد صدوره من سلطان عربي لولا ثقتنا بصدق الكاتب، فأثبتناه عملا بحرية النشر لعل فيه تذكيراً نافعاً أو زجراً رادعاً :

* * *

لقد اوتيت ملكا لم تحسن ادارة دفته . وحكمت شعباً لم ترفق بمعاملته . وقد وددت اليوم ان اوجه اليك هذا الخطاب سالكا الصراحة في تعديد اعمالك والنصيحة في المآب . يقول الشاعر :

فعرش لا تحف به قلوب
تحف به الخطوب ويضمحل

هل كنت في عرشك محفوفا بالقلوب؟ انك لا تملك الجزم على هذا السؤال بالايجاب .

الا وان داء النسيان متمكن فيك، ترتكب السفه الذي لا يعود عليك بخير، ولا يلبث حتى يكون في ذاكرتك كأن لم يكن . وها انا تال عليك بصريح القول من اعمالك ما تحكم به حكما صحيحا على عدم احتفاء القلوب بعرشك

هذا شقيقك واقرب الناس اليك قد تصل واياه في اختلافكما الى حد السباب وقد يهددك بالانضمام الى بقية الأمراء ل . . . .

وهؤلاء انجال شقيقك وكريمات شقيقك، ناقمين عليك لانك اجبرت مورثيهم على أن ينذروا لك ولنجلك كل ما يمتلكونه من الاطيان نذراً لا قيمة له شرعا وقانونا . وهؤلاء السادة الفضلاء من بيت الجفري وعلى رأسهم الوزير الكبير السيد علوي الجفري كانوا المحترمين المكرمين والشفعاء المقربين واصحاب الكلمة والنفوذ عند كل سلفائك وعلى رأسهم والدك السلطان فضل بن علي ولكنك احتقرت كلمتهم وازدريت مقامهم فأصدرت امرك بابعادهم وكادت لحج ان تزهق لشأنهم ولم تتراجع عن امرك الا بشق الانفس . وها هم اليوم قد ابتاعوا داراً بعدن للاستعداد للرحيل لانهم لا يستبعدون تلك المأساة منكم ثانياً

وهؤلاء السادة آل الوهط وآل سفيان لا يقلون احتراما عن آل الجفري وهم الاقدمون في التوطن تركت الاولين يكنسون الشوارع في عهدك وتركت وطنهم خالية وهم مشردون في الحبشة وبقية الاقطار لمضايقتهم في تحصيل المياه وقطع العادة بمواصلتهم وزججت الآخرين في اعماق السجون بلا ترو أو اثبات في قضية جهل ذبحوه وتحققت أخيراً براءتهم

وهذا قاضي المحكمة الشرعية بلحج ومفتيها يعتلان اكبر هيئة في حكومتكم لم يمض سنة على اقصائهما عن وظيفتيهما حين لم ينزلا على ارادتك فيعطلا احكام شرع الله ليحكما في احدى القضايا في مصلحة من توده وضد من تكرهه من ابناء عمك . وقد تركت المحكمة خالية اياما ممن يقوم مقامهما ثم اعدتهما بعد ان لم توفق في عدن الى من يخلفهما

وهذا مأمور الجمرك علي افندي رضا قد طردته من وظيفته ولم يطرد في عهد غيرك لحسن سيرته ثم أعدته ولكن برصف الاعمال وثقل المسئولية وهو المسن عمراً فهام في البراري والقفار وهو كالمختل ساخطاً على احوالك

وهؤلاء الكتبة في قصرك عطاء افندي وعلي افندي فكم من مرة طردتهما ولا تلبث ان ترسل الرسل والوسطاء ليسترضوهما

وهؤلاء اكثر بني اعمامك منهم من ضيقت عليه في سقي اطيانه ومنهم من عمدت للاضرار باطيانهم طمعاً بالاستيلاء على نبوة مائهم «متبع» القريبة من اطيان شقيقكم ومنهم من هدمت بيته من اعلى ديوان الحكم معتمداً على قوتك فكنت سبباً في قهره فاختلال عقله ومنهم من توعدتم بسحل اطيانه فجعلتم منها ساحلا ومنهم من بذلتم له القرض فما كاد ينقاد لكم حتى ضيقتم عليه وتمكنتم من خدعه ان يقطعكم اكبر فلج «ضيمة» في اطيان لحج ومنهم من هجمتم بجنودكم على داره حتى كدتم تكشفون على نسائه طلباً في سائق سيارة كنتم تصرون على اختفائه فيها ومنهم من جعلتم الجنود يحيطون بيته مشددين في طلب حكم شرعي تريدون إبطاله بالقوة في صالح من تودونه وضد من تكرهونه كما اسلفنا . كل هذا كان على ابناء عمكم واقربائكم كأنهم لم يكونوا شركاء لكم في السراء والضراء وشركاء لكم في ملككم أو كأنهم لم يكونوا هم الذين لولاهم لما تمكنتم من تولي سلطانهم

اما عن الشعب والرعايا فحدث ولا حرج فمن منهم لم تطوفوا به كعبة السجن واكثرهم لو وجد العدل لما سجنوا لان اكثرهم يسجنون بغير جرم . وكم بين الشعب والرعايا من كانت اطيانهم بجوار اطيانكم فرغبتم بضمها الى اطيانكم بالتبادل ولكن لم تنصفوا في التبادل والويل كل الويل لمن كاشفكم بانكم لم تعدلوا أو لم يذعن بالرضى والقبول ، انه سيعود محروما من سقي اطيانه حتى يضطر للنزول عند ارادتكم . وفيهم من رغبتم في داره لضمها الى بستان قصركم فهضمتم تقدير الثمن . وفيهم من ابدلتموه باضيق البيوت . وهكذا عاملتم من احتاج الى بيع اطيانه فقد اعلنتم في المحكمة ان لا يرهنوا أو يبيعوا اطيانهم عند سواكم ولكنكم هضمتم قدر الثمن وهام المقدرون الأثمان من لدنكم عند حضورهم لرؤية الاطيان وتقديرها يصرحون للمالك بان تقدير الثمن يساوي ٥٠٠ روبية ولكنهم سيقدرون الثمن امامكم ٣٠٠ او ٣٥٠ روبية . وبمثل ذلك عاملتم الذين اخذتم بيوتهم او مواشيهم في ديونكم عليهم . ومن الشعب من حكمتم بهدم جانب من بيته لأعلاء بيوت ابناء عمكم فنقضتم حكم الشرع وكنتم السبب في جعل البيت الثاني مشرفا على الاول وكاشفا على كل ما فيه حتى النساء والخدم

ومن ذا الذي لم تسوموه سوء العذاب من شعبكم أو تتربصوا به الدوائر لانكم لا تريدونه ان يتردد على من لا تودونه من ابناء عمكم ولم تفكروا ان فيهم المستأجر الاطيان وفيهم الفلاح والوكيل وفيهم المحتاج وما اشبه ذلك

ثم هؤلاء الطلبة فخر الشعب وابناء الغد يكادون ان يضربوا عن التعليم إذ لم يجدوا منكم العطف والتشجيع

ثم هذه المؤامرة بالامس وقد ملئت البلاد ضجيجا وصخباً بان هناك مؤامرة لاغتيالك . فاتهمت الابرياء وسجنت الغرباء . ولا اودان اقول لك رأي فيها ولكني اقول لك سل الرأي العام في لحج وعدن ونواحيها ومن جاورك من القبائل والامراء سلهم من طرف خفي بحيث لا يعلمون انك السائل اكنت محقا في ما مثلت وفعلت واتهمت وسجنت فباعدت بين القلوب ونافرت بين النفوس . هذا قليل من كثير لم استوعبه من اعمالك

فهل كنت بتلك الاعمال في عرشك محفوفاً بالقلوب؟

لقد نسيت أو تناسيت كل تلك الاعمال ولكنني آمل فيك ان تتأملها فتحكم على نفسك حكما صحيحا حتى اذا ما تبينت الفاسد من الصالح متباعداً عن الحزازات والشكوك والاوهام عملت على اصلاح الفاسد

لم تكن هذه البلاد مما فتحه اباؤك الابطال واجدادك العظماء حتى يتخيل لك ان كل ما تأمله او ترتكبه هو من حق المالك في ملكه وانما هي في سيطرتك بالارث عن جدك الاكبر الشيخ فضل بن علي الذي عرف بتجزئة الوحدة اليمنية . وانقلابه على الدولة الامامية . حين كان عاملا عليها في القرن الثاني عشر للهجرة فانسلخ عن إمامه لضعف الصلة ولتتابع الويلات والحروب الداخلية كما يحكيه التاريخ . اذاً لا يحق لك تخيل حق المالك في ما ترتكبه وواجبك إصلاح ما فسد واقامة العدل ولا يبعد ان تصبح يوما ما مسئولا ومحاسبا على كل ما لم تحسنه من اعمالك . ولعلي اجدك من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

«لحج» الصمناني

مجلسان من مجالس العروبة في لبنان

قالت العهد الجديد الغراء التي تصدر في بيروت :

يطالع قراؤنا في غير مكان من هذا العدد وصفاً لحفلتين جيلتين تجلى فيهما جو من التفاهم والاتفاق وتوحيد الصفوف بين كل ابناء العرب على الاطلاق من اقصى الجزيرة الى سوريا الى العراق الى فلسطين الى مصر مما يحسن بنا الاشارة اليه والاشادة بذكره لان هذه الظاهرة ستحمل اكلها وستأتي ثمراتها وسيكون لنا منها ما نريده من وحدة قومية وعصبية عربية

ولقد شاء الاستاذ صاحب العهد ان يكرم الصديق المجاهد محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة الشورى العربية التي تصدر في مصر القاهرة ، والتي تعد بحق من اكبر الصحف العامة في حقل الوطنية العربية العامة ، فاقام له حفلة عائلية في « برل شاهين » في عاليه ، واتخذ الحضور مجلساً عائليا حول رهط جليل من كبار الوطنية نخص بالذكر منهم ابراهيم هنانو ورياض الصلح وجميل مردم وحسني البرازي ، وكانت تلتمع في اسارير رهم معان مختلفة والوان متفاوتة من الاخلاص والتضحية والرغبة في عمل حاسم يوطد مصائر القضية ويمكن في الارض لصروح الوطنية

وينتقل الجمع من حفلة الى اخرى ، الى حفلة عشاء اقامها سعادة رياض بك الصلح في منزله في عين السيدة في عاليه اكراما لسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين ولصاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية السابق ، ومندوب مصر امام لجنة الدفاع عن العراق، وعظيم من عظماء المصريين وكبير من المحامين .

فاذا ما اراد الكاتب ان يصف الحفلتين يجد انه امام ظاهرة يحق ان يتولاها رجالاتنا بعين العناية والاهتمام ، كان هناك المحتفل بهما وهما يمثلان موطنين كريمين من مواطن العروبة كانا يمثلان مصر والجزيرة العربية ، وكان هناك العالم الكبير ساطع بك الحصري وزير المعارف في الحكومة الفيصلية ومؤسس النهضة العلمية في العراق ، ومعالي الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة في سوريا ، وكان هناك الاستاذ محمد علي الطاهر وهو من فلسطين ، وكان هناك رجالات الوطنية السورية ابراهيم بك هنانو وجميل مردم بك وحسني بك البرازي ، وكان هناك الامير امين ارسلان والاستاذ ميشال زكور وابراهيم بك حيدر من اعضاء مجلس النواب اللبناني ، وكان هناك ممثلو الصحافة العربية والادباء والشباب الوطني وهو مجلس يحسبك ان تقرأ اسماء من حضروه لتتعرف على انه يمثل كل هذه المواطن العربية التي لا نزال نلح في توحيدها واتفاقها وان تكون عصبة واحدة يعمل كل اقليم لنفسه ولغيره لا لنفسه فحسب ، بعد ان اظهرت الايام واثبتت التجارب ان العمل المنفرد الاقليمي ضائع وانه قاتل للقضية مفسد للحركة الوطنية

وانه ليسرنا ان نذكر في هذه المناسبة الحوار الذي دار بيننا وبين صاحب المعالي محمد علي باشا وما ادلى لنا به من رأي يصح ان يكون رأي المفكرين والكبراء في مصر ، وهو ان مصر بعد تبدل الاوضاع السياسية والدينية في تركيا قد اصبحت رأس العالم العربي المفكر وان من واجب مصر ان تستفيد من هذا الموقف وان تناضل عن حقوق الامم العربية الباقية كما تدافع عنها وعن حقوقها هذه الامم العربية في الوقت الحاضر، فيكون في هذا الدفاع المزدوج قوة واي قوة ويكون منه الخير العميم والفوائد العظيمة .

صاحب الشورى
في لبنان

قالت النداء البيروتية الغراء :

صعد صباح اليوم الى الجبل زميلنا الكريم الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب «الشورى» الغراء ليقضي بضعة ايام في الراحة والسكون وكان الزميل العزيز في هذين اليومين موضع حفاوة اخوانه واصدقائه الكثر

وقد اقام له امس حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي مأدبة غداء دعا اليها بعض الاصدقاء وكلهم معجب بوفاء الزميل وبجرأته الوطنية .

لا تطل غيابك يا ابا الحسن ولا تحرمنا انسك

وقالت العهد الجديد الغراء :

ذكرنا امس الاول خبر قدوم حضرة الوطني المجاهد الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة « الشورى » المعروفة في جميع البلاد العربية ولدى الجاليات العربية في المهجر وما كاد ينتشر نبأ قدومه حتى توافد جمهرة من افاضل المدينة وشبابها الوطني للسلام عليه وجاءهم من لا يعرف شخص صاحب «الشورى» الذي لم يزر بيروت منذ ١٧ سنة — ولكنهم جميعهم من المعجبين باخلاصه وجرأته في الذود عن حقوق الامة العربية في ادق المواقف واشدها خطورة

وقد اقام يوم الاربعاء سماحة الاستاذ الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي مأدبة غداء على شرف « ابي الحسن » دعا اليها فريقاً من الادباء ، وقد غادرنا حضرته امس والاستاذ احمد افندي الامام الى فالوغا ترويحا للنفس

وقالت جريدة لسان الحال الغراء :

اقام حضرة الاستاذ صاحب العهد الجديد حفلة شاي في فندق شاهين (عاليه) في الساعة السادسة من مساء الاحد المنصرم على شرف حضرة الصحافي الوطني الاستاذ محمد علي بك الطاهر صاحب جريدة (الشورى) بمناسبة قدومه من مصر ترويحا للنفس في ربوع لبنان .

وما ازفت الساعة السادسة حتى توافد المدعوون من علية القوم ورجال الصحافة يتقدمهم حضرات الزعماء ابراهيم بك هنانو ورياض بك الصلح والسيدة روز انطون حداد وجميل مردم بك واصحاب المعالي والسعادة حسني بك البرازي وابراهيم بك حيدر والاستاذ ميشال افندي زكور نائب جبل لبنان والاستاذ احمد افندي الامام ومحمد علي بك بيهم والدكتور عبد الله اليافي والدكتور مليح سنو وميشيل افندي ابو شهلا ويوسف افندي يزبك وعمر افندي ابو النصر ورشيد افندي الملوحي وكاظم بك الصلح ونجيب افندي بليق واحمد افندي دمشقية وعزت افندي قريطم وحسين افندي بيهم وبهيج بك الجوهري وعادل بك الصلح والاستاذ ابو الهدى اليافي وانيف من الزملاء الكرام اصحاب الجرائد العربية ورؤساء تحريرها

وكان صاحب الدعوة يستقبل المدعوين ويقوم بواجب التعارف بينهم وبين المحتفى به، فلما اكتمل عقد الاجتماع اختلف القوم الى مائدة الشاي التي تصدرها الاستاذ محمد علي الطاهر يقابله عطوفة الزعيم هنانو وفي هذه الاثناء نهض الاستاذ صاحب الدعوة فارتجل كلمة موجزة قال فيها :

اني اشكر الاخوان والزملاء الذين تفضلوا بتلبية هذه الدعوة تكريما لزميل عزيز له مكانته السامية في الصحافة وفي الاوساط الوطنية في جميع الاقطار العربية، ولما كان صديقي الاستاذ محمد علي بك الطاهر شديد التأثر من كلام المدح والثناء ، اخشى ان اخجله اذا عمدت الى سرد مناقبه وخدماته الجليلة في سبيل القضية الوطنية وحسبي تعريفا له ان اقول لكم هذا هو صاحب (الشورى) .

فقوبلت هذه الكلمات الوجيزة بتصفيق الاستحسان ثم نهض حضرة المحتفى به والقى كلمة شكر فيها صاحب الدعوة لانه مهد له التعارف مع نخبة من افاضل الرجال الزملاء الكرام واكد انه لن ينسى هذا الاجتماع الذي ترك اثراً طيبا في نفسه ، فصفق له الحاضرون .

وعند انتهاء الحفلة استدار الحضور حلقة يتصدرها المحتفى به حيث اخذت رسومهم الشمسية ثم انفض عقد الاجتماع وتفرق حضراتهم مبتهجين .

فلسطين تحتج
على تحيز حكومتها لليهود

كانت حكومة فلسطين قد حكمت بالاعدام على يهودي واحد بمقابل الحكم على ٢٥ عربياً بالحكم نفسه . وقد ثبت على ذلك اليهودي المسمى يوسف مزراحي اورفلي انه قتل عربيين في اثناء الاضطرابات . ولكن المندوب السامي البريطاني الذي اعرض عن سماع اصوات ملوك العرب وامرائهم بطلب تخفيف العقوبة عن ثلاثة كانوا شهداء فلسطين الخالدين ، قد اصدر عفوه عن الاورفلي وابدل حكم الاعدام بالسجن عشر سنين .

ولم يسع اللجنة التنفيذية العربية مع كراهتها لأحكام الاعدام كلها الا ان تسجل هذا التحيز الظاهر في احتجاج قدمته الى القائم بادارة الحكومة بفلسطين ، وهذا نصه :

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين — سراي الحكومة — القدس

اطلع مكتب اللجنة التنفيذية على البلاغ الرسمي رقم ٢١ القاضي بمنح يوسف مزراحي اورفلي عفواً عن حكم الاعدام الصادر عليه لارتكابه لجريمة القتل في يافا في ٢٥ آب سنة ١٩٢٩ واستبداله الحبس لمدة عشر سنوات به .

ان هذا الحكم ليس الاول من نوعه فقد برهنت حكومة فلسطين على تحيزها في الاحكام منذ اليوم الاول لاضطرابات آب المؤسفة ، غير ان هذه اللجنة كانت تأمل انه بعد سفر الوفد الفلسطيني الى لندن وشرحه القضية الفلسطينية وبيان ظلامتها الى الحكومة والشعب الانكليزي ، كانت اللجنة تأمل بعد ذلك ان حكومة فلسطين تراعي مبادىء العدل والانصاف في احكامها فتساوي بين العرب واليهود ولا تترك سبيلا لتسرب الشك الى نفوس العرب بنواياها وتحيزها ضدهم .

ان اعدام (الاورفلي) لا يرضي الامة العربية ولم يكن يوما ضمن مطالبها ، وقد لفتت هذه اللجنة نظر حكومة فلسطين الى ما في سياسة الاعدام من الخطر على مستقبل السلام في هذه البلاد المقدسة ، ولم يبق ملك او كبير من كبراء الامة العربية والمسلمين الا ولفت نظر الحكومة الانكليزية الى ذلك ايضا ، فكانت النتيجة اعدام ثلاثة من العرب اعتبرتهم البلاد شهداء في سبيل قضيتها لانهم ذهبوا ضحية سياسة منظمة ترمي الى اضطهاد الشعب العربي واذلاله بكل وسيلة من الوسائل ولترويج السياسة الصهيونية ومصالحها

ان هذه اللجنة ترى من العبث سرد الامثلة على تحيز حكومة فلسطين الانكليزية التي لا يعوزها معرفة عدد المحكومين من الفريقين وانواع الاحكام وظروف القضايا المحكوم بها عليهم وهذا التحيز الذي كانت حادثة الاورفلي آخر مظاهره قد جعل الامة العربية تعتبر بحق جميع الذين تناولتهم الاحكام من العرب ، شهداء السياسة الاستعمارية الغاشمة . ان قضيتي خانكيز والاورفلي ستظلان بارزتين في تاريخ الاحتلال الانكليزي لهذه البلاد وسيذكرها العرب كدليل على ما يمكن ان يصل اليه العدل الاوربي من التحيز والمحاباة .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام .

القدس في ١٥ ربيع الاول ١٣٤٩ — ١٠ آب ١٩٣٠

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

ومؤتمر السيدات يحتج

وقدمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الى القائم بادارة الحكومة في فلسطين الاحتجاج التالي :

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات قد اطلعت في جلستها المنعقدة في هذا اليوم على البلاغ الرسمي رقم ٢١ الذي اعلنتم به بانكم منحتم عفواً للقاتل يوسف مزراحي الاورفلي المحكوم بالاعدام لجريمة ارتكبها في اثناء الاضطرابات وبانكم قد استبدلتم حكم الاعدام الصادر بحقه بالحبس عشر سنوات .

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات مدفوعة بعوامل الانسانية تحجم عن المطالبة بتشديد العقاب على هذا الجاني الذي ادانته المحاكم مرتين وحكمت عليه بالاعدام ولكنها ترى نفسها مضطرة لان تعرب لفخامتكم وبواسطتكم للحكومة لندن عن احتجاجها الشديد على موقف التحيز هذا الذي اظهرته حكومة فلسطين في هذه الحادثة اننا نشعر ان هذا التحيز ليس في مصلحة السلام في هذه البلاد بشيء . ولا نستطيع ان ندرك السبب الذي حال ويحول دون معاملة سجناء العرب المحكوم عليهم بالسجن المؤبد بمثل هذه المعاملة التي عومل بها هذا الجاني . الامر الذي يدل على سوء بصيرة الحكومة .

وفي هذه الظروف نحتج اشد الاحتجاج على محاباة الحكومة وتحيزها لجانب اليهود الذي اظهرته في كثير من المواقف وعلى الاخص في هذه الحادثة الاخيرة .

واقبلوا فائق الاحترام

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

سكرتيرة	رئيسة
متيل مغنم	وحيدة الخالدي

تكريم مصر والخليج
ويوم من ايام العرب

لمراسل « الشورى » من بيروت

أقام سعادة الزعيم الوطني الكبير رياض بك الصلح مأدبة عشاء في قصره الصيفي في عين السيدة — عاليه — لبنان دعا اليها لفيفاً من رجالات الوطنيين والادباء والصحافيين وذلك تكريما لسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين ولصاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف السابق في مصر فكانت حفلة رائعة وسهرة وطنية جامعة انتظم فيها مجلسا واحداً جماعات من مختلف البلاد حتى كأننا نحن في مؤتمر عربي مقصود وموعد مضروب

وقد حضر الحفلة هذا المحتفل بها الأستاذ العالم الكبير ساطع بك الحصري وزير المعارف السابق في الحكومة الفيصلية وصاحب المعالي الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة في الحكومة السورية وابراهيم بك هنانو ، والامير امين ارسلان . وجميل مردم بك . وحسني بك البرازي والاستاذ محمد علي الطاهر بك ، والاستاذ ميشال زكور وابراهيم بك حيدر من اعضاء المجلس النيابي اللبناني وعبد الرحمن بك بيهم والاستاذ محرج نويهض ، ومحمد علي بك بيهم ، والدكتور بشير قصار رئيس الكلية الاسلامية والدكتور عبد الله اليافي والاستاذ احمد الامام ، والدكتور مليح سنو ، وحسين بك بيهم ونجيب افندي بليق نائب رئيس الكلية الاسلامية وبهيج بك الجوهري وعزة افندي قريطم وابو الهدى افندي اليافي والاستاذ ميشال ابو شهلا احد صاحبي جريدة المعرض وكاظم بك الصلح صاحب النداء وعادل بك الصلح والاستاذ عمر ابو النصر ورشيد الملوحي ويوسف يزبك واحمد افندي دمشقية ومختار افندي خالد وغيرهم من الادباء والصحافيين .

ثم قام المدعوون الى مائدة لطيفة حوت أشهى المآكل وافخر الحلويات والفواكه ومازال المدعوون بين سمر وايناس حتى ساعة متأخرة من الليل ثم انصرفوا وهم يشكرون صاحب الدعوة على هذه الدعوة الوطنية العائلية الجميلة

وكانا آمال ان تكون هذه الحفلة مقدمة اسواها وان تكون هذه الدعوة مقدمة لدعوات عربية توحد الاواصر وتجمع القلوب ، وينصرف فيها ابناء العرب الى التعرف بعضهم على بعض فليس مثل هذا للوصول الى حرياتنا واستقلالنا .

صدى العهد

أصدر الفاضل السيد عبد الرزاق الحصان جريدة يومية في بغداد باسم « صدى العهد » والمفهوم انها ستكون لسان حال حزب «العهد» المعروف في البلاد العربية بمبادئه الاستقلالية وقد لاحظنا في الاعداد الاولى انها حكومية النزعة فلم ندر كيف نوفق بين غايتها وسيرها، على ان هذا لا يمنعنا من ان نرحب بالزميلة الجديدة وان نرجو لها ان تكون اداة صالحة للخدمة العامة والواجب الصحافي .

العدد ٢٨٨ — ﴿ وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٧ أغسطس سنة ١٩٣٠

لا يمـــــــكن الاحاطة

بأوصاف غرناطة

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

عند ما سمى لسان الدين بن الخطيب أحد كتبه « الاحاطة في أخبار غرناطة » لم يقصد الا السجعة على حد قول من قال : ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم . والا فلا سبيل الى شيء اسمه « احاطة » عند الكلام على غرناطة

ولست بأول من أدهشته غرناطة بمحاسنها الطبيعية اوالصناعية . فقد تقدمني في هذا الامر كتاب سباقون الى الغايات مشهورون في الاقطار اذكر منهم واشنطون ارفن الكاتب الاميركي الاشهر الذي من شغفه بحمراء غرناطه وبغرناطة ألف سنة ١٨٢٩ كتابا على الحمراء مستقلا بموضوعها وألف كتابا آخر في تاريخ خروج غرناطة من يد العرب . وقضى حياته بنوه بمحاسن هذه البلدة وكان نزوله عند ما جاء الى هنا بنفس الحمراء بالدائرة المسماة « بدار عائشة » ويعد الانكليز والاميركيون واشنطون ارفن كاشفاً لكنز الحمراء ودليلا للعالم الغربي الى هذا الفردوس الارضي . وفي جانب الحمراء اليوم فندق من احسن فنادق غرناطة اسمه فندق واشنطون ارفن وممن كتب عن حمراء غرناطة من مشاهير الكتاب تيوفيل غوتيه الافرنسي الذي نزل في القاعة التي امام ساحة الاسود من الحمراء سنة ١٨٤٠ . وغير هذين كثيرون ولكن هذان من اشهرهم

ولننظر الى دليل « بديكر » الذي عليه معول الاوربيين اكثر من كل دليل في اوربة فانه يقول :

« ان سقوط ممالك العرب الصغيرة في اسبانية (يعني دول ملوك الطوائف قبح الله ذكرهم) ساق الى غرناطة منهم مهاجرين كثيرين لانها المعقل الطبيعي المنيع في جنوبي اسبانية . فنزلوا في منحدري الربوتين منها . وامتلأت بهم البقعة التي بحذاء غرناطة حتى قيل انه لما سقطت غرناطة في يد الاسبانيول سنة ١٤٩١ كان فيها نصف مليون نسمة . فلما صارت المدينة الى حكم الاسبانيول اخذت بالتردي بسبب الاوامر التي اصدرها الملوك الكاثوليك (هذا لقب فرديناند ملك اراغون وزوجته ايزابلا ملكة قشتالة اللذين فتحا غرناطة) واحكام ديوان التفتيش القاسية التي أدت الى رحيل سكانها »

ثم جاء في دليل « بديكر » : ولم يبدأ العمران يتراجع الى غرناطة الا في الايام الاخيرة عندما اقبل عليها السياح وتأسست فيها بعض معامل للسكر فاخذ الناس بالبناء وفتحت فيها شوارع على النسق الجديد . ولا شك اصلا في ان زيارة غرناطة والحمراء هي ألمع نقطة في سياحة سائح الى اسبانيه نظراً لجمال مسارح لحاتها ولتذكارات غابرها المجيد ولبقايا مدنية بالغة الحد في الغنى والغرابة فمدينة غرناطة تستحق ان يقيم بها الغريب مدة من الزمن » انتهى بحرفه

واقول انه لما كانت غرناطة تحوي نصف مليون نسمة لم يكن لا في اسبانية ولا في اوربة بأسرها عاصمة تحوي نصف مليون نسمه . ولا باريز ولا لندن ولا رومه ولا فينا الخ لان ذلك كان من القرن الرابع عشر الى اواخر القرن الخامس عشر للمسيح . واعداد عواصم اوربة لذلك العهد معروفة لدى المؤرخين جميعها كانت دون غرناطه

واقول ايضاً انه لما جاء الامبراطور شارلكان الى غرناطة بهرته حمراؤها الى درجة انه جعل اقامته الدائمة بها . ويروي عنه انه قال لما شاهدها لأول مرة تلك الجملة التي ارسلها مثلا : « لا شك انه تاعس جداً من خسر هذه الاشياء كلها »

وقد آثر شارلكان حمراء غرناطة على كل محل لانه في جميع ممالكه الواسعة لم يكن عنده لها ند يضاهيها ولا يدانيها

وما ممالك شارلكان هذه ؟

هي المانية واوستريا وايطالية واسبانية وبلجيكا وهولانده وكل اوربة تقريباً اذا استثنيت فرنسة وانكلترة في غربها والروسية في شرقها

نعم هذه الممالك الطويلة العريضة لم يكن فيها يومئذ مثل حمراء غرناطة في العظمة والابهة مع الرونق والجمال والطلاوة واللطافة

والآن ليس في اسبانية كلها ما يضارع في البهاء والرونق حمراء غرناطة . واعظم مدن اسبانية هما مادريد وبرشلونة وليستا اليوم برغم استبحار عمرانهما ازخر عمرانا مما كانت عليه غرناطة سنة ١٤٩١ عندما رحل عنها العرب . وحمراء غرناطة نسيجة وحدها في اوربة كلها ولا يدخلها احد الا خرج مدهوشاً مهما كان ملىء العين بالمشاهد .

وفي هذا ما يفقأ حصرما في اعين نباحي بدر الاسلام مثل لويس برتران من الاكادمية الافرنسية وامثاله الذين ينكرون على الاسلام انه قادر على تأسيس مدنية !!!

وعندنا في « المسلمين الجغرافيين » برترانات كثيرون معروفون لا نحتاج الى التنبيه على اسمائهم . ولكن الامبراطور شارلكان امبراطور الغرب وعدو الاسلام الاعظم كان اصدق من هؤلاء قيلا واسد رأيا . والفضل ما شهدت به الاعداء

وهو الذي قال للقسوس الذين بنوا الكنيسة في وسط جامع قرطبة : « هذا الذي انشأتموه مثله كثير جداً ولكن الجامع الذي شوهتموه بهذا العمل ليس له نظير في الدنيا » والمظنون انه لو كان الامبراطور شارلكان شاهد الجامع قبل ان اعطى الامر للرهبان ببناء الكنيسة فيه لما كان رخص لهم بهذه البنية في وسطه . ولكن كان قد سبق السيف العذل لما شاهد الجامع وصار يخشى ان يهدم الكنيسة بعد ان تم بناؤها

واما مجلس قرطبة البلدي فقد احتج يومئذ على بناء هذه الكنيسة في وسط المسجد الجامع ولا يزال احتجاجه محفوظاً . وهناك وثيقة اغرب من هذه وهي قرار من ذلك المجلس بان كل شخص من اهل قرطبة يقبل ان يشتغل كبناء او كفاعل في بناء هذه الكنيسة يكون مستحقاً للقتل . وهذه الوثيقة محفوظة ايضا في اوراق مجلس قرطبة الى يوم الناس هذا

ومن الاسبانيول من يذهب الآن الى وجوب اعادة المسجد جامعا كما كان والى رفع هذه البيعة من وسطه لأن البيع كثيرة جداً وهذا الجامع منقطع النظير في العالم ولكن القسيسين يعارضون هذه الفكرة ولا يزال نفوذ كلمتهم عظيما في هذه البلاد

فهذه هي آثار مدنية العرب التي نرى اناسا من العرب انفسهم او ممن يكتبون بلسان العرب يحاولون ان يصغروا من شأنها وان يكابروا في سدمدائها لامراض في صدورهم . كان اناتول فرانس يقول — وحرر هذا في احد كتبه — « انه كانت مصيبة على العالم يوم تقهقرت جنود المدنية في « بواتيه » امام جنود البربرية » يريد بذلك تقهقر الجيش العربي امام الجيش الافرنجي في واقعة بلاط الشهداء المشهورة بقرب « بواتيه »

ولنعد الى غرناطة فنقول : انه لا يستطيع القلم لا وصف حمراء غرناطة ولا وصف مدينة غرناطة وحسن موقعها ولا وصف مرجها الافيح الطائر الصيت

ليس القلم وحده عاجزاً بل الفوتوغرافيا نفسها عاجزة عن نقل هذه المحاسن الى الاذهان

فانت ترى صور الحمراء قد ملأت الارض ولا تدخل بلداً الا تجد فيه للحمراء صوراً متعددة لكل قاعة من قاعاتها ولكل بهو من ابهائها ولكل جنة من جنانها ومنها صور كبرى ووسطى وصغرى والناس تقتنيها للزينة وبرغم هذا كله تجد نفسك متى دخلت الحمراء كأنك ما سبق لك انك شاهدت من تلك الصور شيئا ولا اعطتك عنها ولا خيال طيف

يأتي الى غرناطة كل سنة لاجل مشاهدة الحمراء اكثر من ٣٠ الف سائح ولا رائد لهم سواها فمنهم من لا يسمح له وقته بمشاهدتها اكثر من مرة . ومنهم من يشاهدها مرتين وثلاثاً . ولكن منهم من يقول كما جاء في دليل « بديكر » ان حق التفرج على مكان كهذا يقتضي عدة اسابيع

وتجد اناسا من السائحين يجلسون هنا اسابيع ويزورون فيها الحمراء كل يوم . ويجدون في كل زورة شيئا جديداً . ويقولون ان الصدر لينشرح بها في كل مرة وانها من المناظر التي لا يتطرق اليها الملل ولا ينقص من بهجتها التكرار

ولما كنت اطوف بالحمراء ووصلت الى قاعة بني سراج — التي يقال ان جد ابي عبدالله ابن الاحمر قتلهم فيها من اجل ريبة ليس هنا موضع ذكرها — وجدت سيدتين انكليزيتين جالستين تحدقان يمينا ويساراً في نقوش هاتيك القاعة وحلاها وزخارفها وقد استولت الدهشة عليهما لا بل ظهر عليهما شيء من التدله والتوله الذي يجده الانسان على وجوه العشاق المتيمين فقضيت من رؤيتهما عجبا . ثم اني ذهبت وطوفت وغبت ساعة ورجعت الى تلك القاعة التي هي بازاء ساحة الاسود فوجدت السيدتين لا تزالان جالستين وقد علت وجوههما علامة الهيام حتى خلت ان بعض السائحات قد يحضن بلا سوء ادب عند رؤية هذه الاماكن

ومن مزايا حمراء غرناطة ان جمال الصنعة فيها اقترن بجمال الموقع فقلما تصاحب هذان الامران في بلد من بلدان الله كما تصاحبا وتلازما في الحمراء التي كيفما حدقت في داخلها وقع نظرك على ابدع بدائع الصنعة . وكيفما اطللت من شرفاتها ونوافذها وقع على ابدع بدائع الطبيعة

وسأترك تفصيل ما شاهدت في الحمراء « للحلة السندسية » ولكني من هذه الساعة اقول اني لا اعلم ماذا يمكنني ان اصف من الحمراء في « الحلة السندسية » ؟

قاعات تدور فيها الايام والساعات ولا تشبع من رؤيتها . وابهاء قد استولت على الامد الاقصى من البهاء وجنان يكاد يجن بها العقل وصهاريج ونوافر كيفما مررت وصروح ممردة وبروج مشيدة كيفما نظرت وقباب ضاربة في السماء واشجار وادواح لا تمهد مثلها في الالتفاف والارتفاع والنماء وكل هذا لا في قصر ولا في حصن ولا في قلعة ولا في دائرة منحصرة بل في دنيا طويلة عريضة حمراء الحجر خضراء الشجر مشرفة من ثلاث جهات على مناظر لا نهاية لها من علو شاهق يريك غرناطة والبيازين وذلك البر الفسيح وهاتيك المروج الفيح وهاتيك الجبال الشوامخ معممة بالثلج الدائم في ابان القيظ نعم ان الوصف هنا لا يجدي في نقل الصورة الى الذهن قليلا ولا كثيراً وغاية ما هناك ان تقول (واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا)

ماذا عساني ان اصف من تلك الابهاء التي لا تقع تحت الحصر والتي الواحد منها قد يكون في طول عشرين متراً وعرض خمسة عشر متراً وعلو ثمانية عشر متراً وليس في جدرانه ولا في سمكه خط ظفر غير مزخرف بتمويه او تخريم او تجويف او تقمير او تسنيم او ترصيع او توشيع او تعريج او نقش او رقش او فسيفساء او قاشاني او غير ذلك مما اشاهده ولا اجد له الفاظا تفيد معناه او تؤدي بهجته هذا عدا الكتابات العربية من آيات قرآنية وجوامع كلم وغرر قصائد ودرر فرائد هي في نفسها لن فيها نعيم وملك كبير فكيف اذا كانت سابحة في هذا البحر من الجمال النضير والزخرف الذي ليس له نظير

وماذا انا صانع يا ليت شعري في صفة ساحة الريحان وصهريجها وهاتيك القباب وتلك الحنايا وذلك البرج المسمى ببرج قارش وما هنالك من شغل ودقة وفخامة ورقة وطلاوة لا يغني فيها البيان عن العيان شيئا

او مع قاعة السفراء التي يذهب بها عقلك سفيراً الى عالم الغيبة عن الحس فلا تعود مدركا أي شيء فيها اروع من الآخر ولا بأية عبارة تؤدي معنى حسنها فلا تنشأ لك فيها سوى الحيرة

او مع ساحة الاسود ذات الاساطين الكثيرة المرتبة على شكل لا يتذوق حلاوة منظره الا من رآه وقد علت في جوانبها هاتيك القباب ذات التجاويف المتسلسلة المتداخلة المتراكبة المتزاحمة التي تمثل تجاويف الكهوف الطبيعية المتدلية بعضها فوق بعض

او مع البهو القريض الذي هو من جملة ابهاء ساحة الاسود او قاعة آل سراج التي يسكر لمشاهدتها أي من دخلها في قبابها وعقودها وغصونها وعناقيدها ومخاريمها وتراصيعها والشعر الدائر بها من نظم ابن زمرك كاتب محمد الخامس الغني بالله وواسطة عقد بني الاحمر

ام قاعة العدل في دهاليزها العجيبة وسقوفها المعلقة المتدلية تدلي الكهوف الطبيعية ام قاعة الشقيقتين التي فيها ابدع سقف حوته الحمراء ذو القبة المشتملة على خمسة الاف تجويف كل منها يخالف الاخر وهو يلتئم مع الآخر ام دار عائشة وحديقتها وريحانها وآسها واساطينها واقواسها ام المشوار وما ادراك ما المشوار ونقوشه وحلاه ومحرابه ومصلاه وغير ذلك من باهر علاه . ام الحمام العظيم البديع الزارية نقوشه بازهار الربيع المتدفق فيه كل حوض كريم الذي هو في الحقيقة جنة ونعيم ولا شيء يمثل لك الف ليلة وليلة تمثيلا بارزاً ويحولها مادة بعد ان كانت معنى مثل جنة العريف التي يقول لها الافرنج « جنراليف » الواقعة بازاء الحمراء في سند الجبل تشرف من ذلك العلو الشاهق فوق وادي حدرة وهي ملتفة بالدوح الاشب والسرو الباسق غريقة بحر الخضرة غذية ثدي النعومة ربيبة مهد النعمة تتفجر فيها النوافر من كل الجهات وتخر اقنيتها بالماء الدافق كبطون الحيات فلا تسمع في هاتيك الارجاء الا خرير الماء الزلال وتصفيق الاغصان الوارفة الظلال

ومن محاسن غرناطة وحمرائها انها شرقية الافق غربية الصقع شمسها بالغة درجة الحرارة القصوى وصيفها لا يتخلله سحاب وسماؤها لا تعرف الضباب فلذلك شأنها ما كنا نشير اليه في « الارتسامات اللطاف » من لذة الماء والشجر في الحجاز وسائر الاقطار العربية لشدة احتياج الصقع اليها وكون معول لذة الحياة عليها فانت في غرناطة لا تبرح تسمع خرير الماء كأنك في دمشق الشام ولا يزال نظرك يسرح من سرح الى سرح ومن دوح الى دوح . فالشمس حارة ولكن الظل ظليل والافق ملتهب ولكن الماء يسيل وينقع الغليل وانا مالي وللماء الغزير والبحيرة والغدير اذا كان المطر اكثر السنة نازلا والصقيع متواصلا ومالي وللحراج الشابكة وللادواح الباسقة اذا كانت الشمس لا تبرح متوارية في حجابها ملتفعة بسحابها ومالي وللماء البارد وللنسيم العليل واذا نحتاج الا مدة شهرين طول السنة الى مستوقد اصطلي عنده او زاوية اتدرأ بها من البرد كما هي الحال في سويسرة وفي جميع اوربة حاشا الاندلس وما سامتها من سواحل البحر المتوسط وجزائره

فالاندلس هي شرقية شامية بجميع وجوه الشبه وغرناطة هي دمشق الغرب كما قيل ليس في ذلك مراء . وستأتي في فصل آخر على وصف غرناطة ومرجها ونهر يهاشنيل وحدرة وما في هذه البلدة من معاني الشام الكثيرة وليس في هذا التشابه عجب

فانت اذا اخذت اطلس الجغرافية وجدت البحر المتوسط متوسطا بين القارات الثلاث آسية واوربة وافريقية وعلى سواحله الشمالية بلاد اليونان وايطالية وجنوبي فرنسة وعلى سواحله الجنوبية المغرب الاقصى والاوسط وتونس وطرابلس ومصر ووجدت الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط هو سورية والشاطىء الغربي بازائه تماما هو اسبانية فكل منهما يقابل الآخر وكل منهما من طينة الآخر . ولهذا كانت الاندلس قطعة من الشام جعلها الله في الغرب ولهذا رغب فيها سكان سورية من قديم الزمان وعمر الفينيقيون مالقة وقرطاجنة الاندلس وغيرها من هذه المدن الاندلسية البحرية . ثم جاء العرب فانتشروا فيها كانتشارهم في الشام نفسها حتى انك لا تجد فيها محلا من شرقها الى غربها الى شماليها الى جنوبيها الا ولهم فيه الديار والآثار والقصور والبروج والمساجد والمنار . حدثني المهندس الاسبانيولي الموكل باثار الزهراء في قرطبه انهم احصوا عدد الحصون التي في اسبانية فبلغت سبعة الاف حصن اربعة اخماسها من بناء العرب . فتأمل

وكل هذا اضاعوه بالفرقة والشقاق واستيلاء المنافسات على نفوسهم والحمية الجاهلية على رؤوسهم وكانت بقيت لهم غرناطة الى الآخر لعدم امكان الاستيلاء عليها بوجه من الوجوه فما زال الابن فيها يقاتل اباه والاخ يقاتل اخاه وابو عبد الله يهاجم والده في وسط الحاضرة وبعد ذلك يهاجم عمه الزغل وربض البيازين يقاتل مدينة غرناطة الى ان استولى الاسبانيول على البلاد كلها واستنزلوا بني الاحمر من حمراء غرناطة وهم لا يكادون يصدقون انهم استولوا عليها بعد ان كانت بيد العرب مدة سبعمائة وثماني سنة . فذهبت ولسان حالها يقول لهم : اضاعوني وأي بلد اضاعوا

غرناطة ٣١ يوليو — شكيب ارسلان

ذكرى سعد باشا

اقيمت السرادقات يوم ٢٣ أغسطس في جميع انحاء القطر المصري لاعادة ذكرى المرحوم فقيد الشرق العظيم سعد باشا زغلول بمناسبة مرور العام الثالث على وفاته ، فنكرر التعزية لمصر خاصة وللشرق عامة ونرجو أن نكون في امثال هذه الذكريات موعظة للعاملين في سبيل مصر والشرق .

الى الحكومة المصرية

لا يزال اهل فلسطين وبالاخص تجارها يشكون من كون القنصلية المصرية في القدس تصر على مطالبة التجار بتكرر تقديم شهادات من غرف التجارة عند سفرهم لمصر بعد ان يكون التاجر منهم قد جاء بتلك الشهادة واحرز « الفيزا » وسافر ثم عاد

وفي الحقيقة ان هذا الارهاق من القنصلية المصرية للاهالي اصبح لا يطاق لاسيما في زمن اشتدت فيه الاواصر التجارية بين البلادين فالى الحكومة المصرية نقدم هذه الشكاية التي نرجو الا يطول يوم ازالتها من طريق التجار وارباب الاعمال

تمني مرافقة

عتب شبان فلسطين على عطوفة الامير شكيب لانه سافر الى الاندلس فجأة وقالوا انهم كانوا يتمنون لو ان عطوفته اعلن عن عزمه على السفر قبل السفر ليرافقوه في تلك الرحلة للاستفادة من درسه وبحثه

والحق ان عتبهم في محله ، لان هذا الخاطر قد مر ببال الكثيرين ولكن قدر فكان

في الوكالة العراقية

استقبل رجال الوكالة العراقية في القاهرة يوم السبت الماضي زائريهم ومهنئيهم الكثيرين ممن اشتركوا في الاحتفال بعيد تتويج جلالة الملك فيصل ، اعاد الله عليهم العيد والامة العراقية فائزة بامانيها القومية .

لغة البنوك

كتب الينا من نابلس ان تجارها يستنكرون من البنوك الموجودة فيها عدم جعل اللغة العربية رسمية فيها ما دام سكان المدينة كلهم من العرب

خطة الوطنيين في سورية

بيروت في ٢٢ اغسطس — عقد الوطنيون امس في دمشق اجتماعا في دار احسان الشريف بك حضره ابراهيم هنانو بك وفارس الخوري بك وجميل مردم بك ولطفي الحفار واحمد اللحام وزكي الخطيب ومحمد النحاس وسعيد الغزي وفخري البارودي وعفيف الصلح فبحثوا في الحالة الحاضرة والخطة التي يتبعونها بعد رجوع المسيو بونسو ازاء طريقته في تنفيذ الدستور

وعلى رغم تكتمهم فقد علم انهم بحثوا في موقفهم في الانتخابات وخصوصا انه يرجح ان ينهج المسيو بونسو منهج الانكليز في العراق من حيث المعاهدة . ويرى البعض مقاطعة الانتخابات وينصح آخرون بانتظار خطة العميد الفرنسي نحو نامين جريدة الناخبين وتبدو الان على الحكومة السورية دلائل القلق وهي لم توفق لانهاء قضية تنقلات القضاة المسببة للتعديل الوزاري الاخير . وقد حضر الشيخ تاج الدين الحسني وزير المالية اليوم الى بيروت وقابلا المسيو تيترو وكيل العميد الفرنسي وباحثاه مباحثة طويلة

مذكرة الوفد

الى جمعية الامم

ترجمت الجامعة العربية الغراء عن مجلة «الامة العربية» نص المذكرة التي قدمها الوفد السوري الفلسطيني في جنيف الى السير أريك دراموند السكرتير العام لعصبة الامم حول وعود بريطانيا والحلفاء للعرب ، وهي كما يلي :

« جنيف في ١١ تموز ١٩٣٠

الى صاحب السعادة السير اريك دراموند السكرتير العام لجمعية الامم — جنيف

يا صاحب السعادة

لنا الشرف بأن نقدم لكم طيه الترجمة الحرفية ، وصورة عن النسخة الاصلية للكتاب المقدم باسم حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، بايعاز من اللورد بلفور وزير الشئون الخارجية في ذلك الحين ، الى صاحب الجلالة الملك حسين ، بتاريخ ٨ شباط ١٩١٨

ويتضح من هذا الكتاب ما يلي :

اولا — بأن الحكومة البريطانية اعترفت بصراحة عظيمة بالجهود الجيدة التي قام بها العرب ، تحت قيادة جلالة الملك حسين وأدارته ، لأستعادة حريتهم القديمة .

ثانياً — لقد تقرر « بأن تقف حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاؤها موقف الثابت لكل نهضة تؤدي الى تحرير الامم المظلومة . »

ثالثاً — « ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لأن تبني عالما عربياً يسود فيه القانون والشرع » .

رابعا — ولكي تثبت الحكومة البريطانية تصريحاتها الرسمية ، فقد رأت من الضروري « ان تؤكد في هذه الوثيقة المهمة عهودها السابقة التي قامت بها في عام ١٩١٥ ، والتي تتعلق بتحرير الشعوب العربية . »

ولقد تكررت هذه الوعود في ثمانية كتب تبودلت بين الملك حسين والسير مكماهون ، ونشرت في المرة الاولى بشكل خلاصة في جريدة الطان بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٩١٩ ، ومؤخراً في مجلة (الامة العربية) لسان حال الوفد السوري الفلسطيني (عدد شهر يونيو) .

ونحن على يقين بان سعادتكم سوف لا تقدرون على عدم الاعتراف بأهمية هذه الوثيقة الرسمية التي تتعلق بوجوب التحالف والصداقة بين الفريقين المتحالفين .

ونحن لم نرد ان نخاطب سعادتكم في هذا الامر ، لولا علمنا بان الانتداب الاساسي المتعلق بفلسطين يرتكز فقط على وعد بلفور الذي صدر باسم الحكومة البريطانية ، وهذا الانتداب الاساسي هو ابعد ما يكون عن قانون جمعية الامم لأنه مناقض تمام المناقضة للمادة ٢٢ من نص القانون وروحه .

وأذن فلدينا الآن وعدان رسميان واضحان تمام الوضوح ولكنهما متناقضان .

ولا نشك بان الغاية من أول هذين الوعدين هي اسكان شعب غريب في فلسطين بقصد محو الشعب الاصلي صاحب البلاد وارغامه على الاجلاء عنها .

ولقد اثبتنا لكم ان الاساس الوحيد للانتداب على فلسطين هو وعد بلفور الذي منح لليهود في عام ١٩١٧ أي بعد مرور عامين على الوعود التي منحتها بريطانيا العظمى وحلفاؤها للعرب ان هذا الوعد ان يبطل الوعود السابقة له ، وذلك طبقاً للقوانين الدولية ، ويجب ان يعتبر باطلا وملغى وغير رسمي .

ولكن منذ وضع وعد بلفور موضع التنفيذ ، رغم الوعود المقطوعة للعرب في عام ١٩١٥ ، كان يجب ان يظل معمولا به طيلة الوقت الذي لا يصدر فيه وعد آخر يلغيه او يبطله .

ولهذا السبب فنحن نعتبر وعد بلفور الصادر بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ ملغى ، ويجب ان يكون كذلك وغير معترف به لدى الحلفاء ما دام الحلفاء يعترفون بأن هناك وعداً ثانياً لبلفور منح للعرب في ٨ فبراير ١٩١٧ وذلك بموافقة الحلفاء وباسم الحكومة البريطانية نفسها ، حتى وباسم الوزير نفسه . وفي هذا الوعد تؤكد الحكومة البريطانية الوعد الذي منحته للعرب في عام ١٩١٥ ، وهذا ايضا مبطل لوعد بلفور الاول .

فوفقا لهذه الملاحظات ، واذا اعتبرنا :

اولا — ان الوعود ، التي نقدمها الى سعادتكم والتي اطلع عليها الرأي العام والعالم المتمدن ، تحمل اساس الانتداب في البلاد العربية لا سيما في فلسطين ، على شفا جرف هار.

ثانيا — ان مداومة السير على خطة لا تتوفق البتة مع فكرة جمعية الامم ، امر غير لائق. وقد ثبت بواسطة الوثائق الرسمية الصحيحة الثابتة التي قدمناها ، بطلان الخطة التي يسير عليها الانتداب في فلسطين .

ثالثا — ان الحلفاء الذين يشكلون الاكثرية في مجلس عصبة الامم الموقر لا يمكنهم ان لا يعترفوا بالوعود المقطوعة باسمائهم . وان الدول المحايدة ، ولا سيما الحلفاء الذين لم يشتركوا في تقسيم الانتداب ، ليست لديهم ذريعة لعدم الغاء الحالات الشاذة القائمة على انكار الحقوق ، سوى الحلفاء . .

رابعا — ان لجنة الانتدابات تتوقف دائما عن بحث مسالة اساس الانتداب القضائي والدولي .

خامسا — ان مجلس عصبة الامم هو الملجا الوحيد الذي يقدر ان يحكم في هذه المسائل بين فريقين متحالفين ، احدهما عضو في المحكمة الدولية العليا

سادسا — ان الواجب المهم لجمعية الامم ان تجعل العدل اساس الاحكام ، وان تحترم جميع العهود والوثائق المتبادلة بين شعبين (رسميين) .

فلذلك نطلب من سعادتكم ، بصفتكم سكرتيراً عاما لمجلس عصبة الامم ، ان تقدموا هذه الصورة الفوتوغرافية التي لنا الشرف بان نقدمها باسم الشعب العربي في سوريا وفلسطين ، الى مجلس عصبة الامم الموقر لفحصها وتنفيذ فحواها .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احتراماتنا واعتبارنا . »

اعضاء الوفد السوري الفلسطيني

الامير شكيب ارسلان احسان الجابري

رياض الصلح

في شرق الاردن

لجنة التحكيم

اتت قبائل شرق الاردن تقديم مطالبها الى لجنة التحكيم التي يرأسها المستر ماكدونل وقد قرب موعد وصول مندوب حكومة نجد لتقديم مطالبه

دين المصرف الزراعي

جاء من الرمثا أن الحكومة أجلت ديون المصرف الزراعي لسنة ثانية وامرت بالكف عن تحصيل البقايا وهي تنظر في وضع قانون لاعفائهم منها وذلك بسبب القحط الذي اصابهم في هذه السنة . (الاردن)

تكريم زميل بارع

لا شك ان الاستاذ كريم افندي ثابت الصحافي السوري المتمصر والكاتب الالمعي الذي لا يشق له غبار هو اصغر الصحافيين في مصر سناً واكثرهم حلا للاوسمة والنياشين من الحكومات والدول التي قدرت براعته واعجبت بمقدرته . وقد ارادت الحكومة الالمانية ان تكرمه وهي جمهورية لا نياشين عندها ، فاهدت اليه طقماً فضيا للشاي والحلوى . وقد سلم السفير الالماني في مصر هدية حكومته الى حضرة الزميل في دار السفارة بحفلة لطيفة فنهنيء زميلنا المفضال بالاعجاب العام الذي احرزه عن جدارة واستحقاق وفقه الله واقر عين حضرة والده الجليل شيخ الصحافيين بنجله الذي يستحق ان يلقب بفتى الصحافيين

فلسطين في لجنة الانتدابات

لندن في ٢٤ اغسطس — سينشر غدا رسميا في جنيف التقرير العام الذي وضعته اللجنة الدائمة للانتدابات عن حوادث فلسطين التي وقعت في شهري اغسطس وسبتمبر من العام الماضي . وستنشر في لندن وزارة المستعمرات البريطانية في الوقت نفسه النص البريطاني للحكومة الانجليزية الشامل تعليقها على التقرير وستوضع ملخصات عن التقريرين لتنشرها الصحف ولتذاع باللاسلكي

الاضراب العام

في فلسطين

احتفلت فلسطين يوم السبت الماضي ٢٣ بذكرى الثورة التي ازكى اليهود نارها يوم ٢٣ اغسطس من العام الماضي وقد اضربت البلاد في ذلك اليوم اضرابا عاما شملها كلها براً وبحرا

وارادت حكومة فلسطين ان تكسر امر اللجنة التنفيذية وتمنع الاضراب فدهمت مكتب اللجنة في القدس وصادرت المنشور الذي اعد للتوزيع ثم صادرت جريدة الجامعة العربية التي نشرته ولكن الشعب الفلسطيني كان على علم بما يجب عليه في ذلك اليوم الاغر الذي اعتدى فيه اليهود عليه وهو في عقر داره اعتماداً على القوة البريطانية وسيفها ، فاضرب طول ذلك اليوم ، فكان انتهاك حرمة مكتب اللجنة ومصادرة جريدة الجامعة بعد تعطيل جريدة الحياة سببا في جعل الاضراب اعم وأوسع

اننا بهذه المناسبة نحيي ذكرى الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله وضحية لسياسة غاشمة مجردة من كل عاطفة انسانية

ونحتج على تفتيش مكتب اللجنة وتعطيل جريدة الحياة ومصادرة جريدة الجامعة ونؤكد للمستعمرين ان فلسطين ان تمكنهم من خنقها ولو ضغطوا عليها بكل ما عندهم من القوى ووسائل التدمير والتقتيل

على ارواح الشهداء

اقيمت يوم الاضراب العام بفلسطين في ٢٣ اغسطس الذي تقع فيه الذكرى السنوية الاولى لثورة فلسطين حفلات دينية في المساجد الفلسطينية كان اهمها حفلة المسجد الاقصى حيث تليت الاوراد والادعية على ارواح الشهداء بعد صلاة الظهر بحضور سماحة السيد امين افندي الحسيني وحضرة الاستاذ الثعالبي وجمهور العلماء والفضلاء

التلفون مع مصر

يوم ٢٣ اغسطس

اراد صاحب الشورى ان يتصل يوم ذكرى الثورة الفلسطينية الاول مع ادارة الشورى تلفونيا فلم يتمكن لأن مكتب تلفون القدس ادعى ان الخطوط مقطوعة مع مصر . . .

هذا وقد افادت الانباء البرقية ان الاضراب كان عاما شاملا لمدة ٢٤ ساعة ولم يقع ما يكدر . وكانت القوات العسكرية البريطانية وطياراتها تجوب البلاد على الارض وفي الهواء

من هو ؟

الأمة تريد ان تعرفه

اذاعت جريدة « بالستين بولتين » اليهودية بالقدس تصريحات مهينة للامة الفلسطينية وفضائح زعمت صدورها من سياسي عربي من رجال اللجنة الفلسطينية

فنحن نطلب من اللجنة بصراحة ان تضع بيانا بتواقيع كل رجالها تكذيبا لتلك المزاعم لتعرف الأمة من هو ذلك الرجل الذي يعطي الجرائد المعلومات الكاذبة ضد بلاده

ولنا عودة الى هذه المسألة الخطيرة ذات الذيول الطويلة

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان المندوب السامي لفلسطين الذي سيصل للقدس في هذين اليومين يحمل مشروع مجلس تشريعي لا يدرى احد ما هو مداره و يقول مخبرنا ان جماعة من الخوارج واذناب الاحتلال والصهيونية يمهدون لقبول المشروع كما هو و يزينون للناس ان لا يرفضوه وسنرى بعد ايام اذ تظهر الحقيقة و ينكشف الأمر وكل آت قريب

برنامج مدرسة وطنية

حمل الينا بريد فلسطين البرنامج السنوي لمدرسة النجاح الشهيرة والتي لا تزال تحتمي عليها من الحزبيات ، وهو برنامج لعام ١٩٣٠ — ١٩٣١ ويدل على ان المدرسة لا تزال في تحسن مستمر

تصريح للزعيم هنانو

صرح الزعيم ابراهيم بك هنانو أمس للصحفيين في بيروت بان دور الاحتجاجات انتهى وان حديث الانتخابات ابق لاوانه لأن شروطها مجهولة .

العرب واليهود في فلسطين

بمناسبة الدفاع في قضية البراق الشريف

— رأي مصري فاضل في السياسة —

ظهرت مسألة البراق أخيراً في صورة أخرى بعد الحوادث الدموية التي تخضبت بها أرض فلسطين . وهذه الصورة الاخيرة هي الدفاع الجيد الذي تولاه جماعة من أقطاب المحامين وعلى رأسهم حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا وليس هنالك من شك بان الدفاع عن البراق الشريف كان حادثا اسلاميا عظيما لم يقتصر على معناه الساذج وهو الدفاع عن حقوق اسلامية فحسب بل أن معناه امتد الى معان اجل من ذلك كله وهو ايجاد رابطة اسلامية قوية ذات حنين مشترك وقد أبان صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا في حديث أخير له بأن من واجب المسلمين أن ينتبهوا الى ما يدبره اليهود في فلسطين في سبيل انتزاعها من يد العرب والسيطرة عليها وحض المسلمين على استغلال اراضي فلسطين التي يقبل اليهود على شرائها تباعا . وأقل ما يمكن أن يقال عن هذا القول النبيل انه استصراخ عملي ضد عدو صامت يعمل جديا في سبيل انتزاع تلك الاراضي الاسلامية المقدسة من أصحابها .

لقد دافع المسلمون عن حياضهم في فلسطين وشاركهم في الدفاع اخوانهم من المسيحيين . بل لقد أبدى المسيحيون عواطف نبيلة تنم على أن كليهما انما يواجهان عدواً مشتركا يبغي التهام وطنهما . والحقيقة أن مسألة اليهود في فلسطين ليست مسألة ضيقة بالمعنى الذي قد يفهمه البعض في انها تنحصر في النزاع على حائط المبكى فقط بل ان هذه المسألة تمتد وتتسع في الخفاء بزعامة رجال الصهيونية الذين يبغون تحقيق حلمهم الذهبي وهو طرد العرب من الاراضي المقدسة تدريجا وهم لهذه الغاية يفدون تباعا الى فلسطين والدليل على انهم ينشدون غايات أخرى غير مسألة حائط المبكى أنهم يفدون الى فلسطين للاقامة الدائمة واستغلال موارد البلاد . وهم لذلك ينشرون متاجرهم و يشترون الاراضي و يؤسسون المصارف التي تتقاضى ارباحا فاحشة جداً لامتصاص دماء العرب وهم عازمون على بلوغ تلك الغاية مهما لاقوا من العنت أو الارهاق

إن الدفاع في قضية البراق كان خطوة ناجحة للعرب في فلسطين بل ولجميع الامم الاسلامية ايضا ولكن . هل تنتهي تلك المسألة بالدفاع الاخير ؟ نحن نعتقد بان ليس هنالك انسان من السذاجة بحيث يمكنه أن يعتقد ذلك . . وغاية ما يمكن أن يقال أن ذلك الدفاع كان الخطوة العملية الاولى بعد تلك الحوادث الدموية في سبيل مناهضة اليهود . فيجب ان تتضافر القوى الاسلامية في انحاء العالم مع عرب فلسطين في سبيل تلك الغاية . إذ أن اليهود يعمدون بدورهم الى الطرق العملية البحتة في تقوية مركزهم المادي في تلك البلاد . وستكون تلك الحقوق المادية هي دفاعهم المقبل عن حقوقهم في فلسطين وقد يكون من العسير أن يتكهن الانسان بنتيجة ذلك ولكن أقل ما يقال عن هذه النتيجة أنها ارهاق جديد للعرب في فلسطين وتوطيد لآمال اليهود . وهناك مسألة أخرى . ذلك ان اليهود يعمدون الى تحقيق غاياتهم بأية وسيلة كما قال الدكتور ويزمان وانا لم نغز فلسطين بحرابنا بل سنغزوها ببناتنا » ومعنى هذا أنهم عازمون على تحقيق رغباتهم بكل الطرق حتى بالطرق المفسدة للاخلاق . والدليل على ذلك أنهم ينشرون فتح الحانات في انحاء فلسطين . ومن المؤلم أن يقال بأن العرب الذين قاطعوا اليهود لم يثبتوا على مقاطعتهم لهم . إذ انه ما لبث — كما علمت — إن تفكك نظام المقاطعة بينما مقاطعة اليهود للعرب لا تزال قوية متماسكة

لقد اثبتت الحوادث الماضية ان هنالك قوى خفية يستند اليهود عليها في تعزيز مركزهم في فلسطين ولا بد ان تلك القوى ستستمر في المستقبل ايضا تؤازر اليهود خفية ايضا فاذا صح ذلك فمن السهل ان يستنتج المرء ان تلك المقاومات الخفيفة التي ابدتها انجلترا ضد اليهود عقب تلك الحركة انما كانت لتهدئة الخواطر في العالم الاسلامي ولكسب صداقة المسلمين في الهند خاصة إبان حركة العصيان المدني . وقد يكون من الصعب أو العبث ان يحاول المسلمون ايقاف ذلك التعضيد في الوقت الحاضر . ولكن الاوفق بهم أن يعملوا على توطيد وتدعيم النفوذ العربي في فلسطين بوسائل جدية قوية كالتي دعا اليها الاستاذ الكبير محمد علي باشا . وبذلك يمكن أن تقاوم حركة اليهود مقاومة عملية مثمرة .

ومع أننا على يقين بأن هنالك عناصر عاقلة حازمة من رجال اليهود لا يرضون أو لا يوافقون على الاعمال التي يقوم الصهيونيون بها الا أننا لا نشك في أن الخطر الذي يحيق بعرب فلسطين يستلزم عناية كبيرة . خاصة أذا لاحظنا أن الفرض الديني قد يعتبر ثانويا عند اليهود الذين يستغلون تلك البلاد تدريجا في سبيل طرد ابنائها منها تحقيقا لمبدأ الوطن القومي المنشود .

محمود عزت موسى

من اخبار العراق

بغداد — لمكاتب الشورى

الحزب الوطني

سيعقد الحزب الوطني اجتماعا عاما في مقره العام ليدلي بالاسباب المهمة التي دعته الى اتباع سياسة مقاطعة الانتخابات .

البعثة العلمية

نشرت وزارة المعارف قائمة باسماء افراد البعثة العلميه . وظاهر هذه القائمة أنها احسن من بعثات السنين الماضية

الازمة الاقتصادية

مازالت الازمة الاقتصادية مستحكمة في مختلف نواحي العراق وجهاته ومن جرائها قد ساءت الحالة هنا . حتى ان الحكومة قد استقرضت من البنك لدفع رواتب موظفيها . اما سبب هذه الضائقة فهو سياسة الافقار والاستعمارية التي ابتلينا بها . . .

الحركة الكردية في العراق

حركة تستهدف هدم الوحدة العراقية . وهي ناشطة يشاع ان الايدي الأجنبية اعملا فيها مشفوعة بالايدي الوطنية الكردية . اما موقف الحكومة العراقية فيتطلب الحزم ويوجب التدبر للقضاء على كل فكرة ترمي الى هدم كيان الوحدة .

الحزب الوطني والانتخابات

كذب الحزب الوطني ما نسب اليه من الاشتراك في الانتخابات النيابية المقبلة .

اعضاء الحزب الوطني

اسفرت نتيجة انتخاب الهيئة الادارية للحزب الوطني عن فوز السادة :

جعفر ابو التمن . مزاحم الباجه جي . عبد الغفور البدري . المحامي علي محمود . المحامي عبد العزيز ماجد . احمد عزت الاعظمي . مولود مخلص . محمود رامز . الشيخ مهدي كبه .

وستنتخب هذه الهيأة عميداً للحزب .

الامير زيد

وردت أخبار تشير الى أن سمو الامير زيد سيشخص الى بغداد قريبا . وقد كانت اقامته ولا تزال في قبرص مع جلالة والده .

بين بر الشام

وبين مصر

يسوءنا ان ننشر ان حالة التجارة بين البلاد الشامية والمصرية تكاد تصبح في حكم العدم . بسبب وضع حكومة مصر الك الزيادة الفاحشة على واردات بر الشام « اي سورية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين »

وقد نتج عن ذلك اصابة محصولات القطر الشامي بنكبة عظيمة فهبطت اسعارها وقد اخذ الحكام الاجانب في بر الشام يفكرون في وضع ضرائب فاحشة على صادرات مصر التي ترد لبر الشام بدلا من ان يفاوضوا الحكومة المصرية في الرجوع عن تلك الزيادة حفظاً لحقوق الجوار وترقية لتجارة البلادين ، لأن القطر الشامي يستورد من مصر القطن والسكر والارز وبعض انواع الفواكه والخضر التي تظهر ببر مصر قبل ظهورها ببر الشام

وفاة وتعزية

كتب الينا من نابلس ان الاديب الفاضل ماجد افندي القطب قد فجع بنجله الاكبر امين رحمه الله وعوضه خيراً

انهزموا . . .

قال مراسلنا من نابلس :

شم بعض النفعيين عندنا رائحة انتخابات تشريعية . . . وانتخابات غير تشريعية ! فالتفتوا يمينا وشمالا فلم يجدوا ما يتخذونه مصيدة سوى جمعية الشبان المسلمين فنصبوا لها مكيدة لقلبها وجعلها حزبية تعمل لخدمة اغراضهم ثم بيتوا لها ما بيتوا لا وفقهم الله ولا اوام الخير — حتى اذا جاء يوم ١ اغسطس جمعوا جموعهم واحاطوا بالدار ليلة انتخاب الهيئة الجديدة ولكن لما جرت الانتخابات وبان الغبار ظهر انهم انهزموا هزيمة شنيعة اذ سحقهم المخلصون سحقا وطحنوهم طحنا . اما عضو المجلس — الذي عينته الانكليز برغم انف الامة وكان عينا لهم على المجلس بل انه اسلمهم فيه — فقد اظهر من قلة العقل والتحزب في هذه المسالة شيئا كثيراً ، بل اكثر من الكثير ولاول مرة انتصر الشباب وجها لوجه على الرجعيين واصحاب الاغراض والالقاب الزائفة . فدلت شبيبة نابلس على انها اصبحت غيرها بالامس ، وان اليوم الذي كان يركض فيه البلهاء وراء اللصوص الذين يتسترون خلف اللحى والعمائم وتجار الوطنية الادعياء قد انقضى ، وناهيك بشبان خلف بعضهم في هذه المرة ارادة الوالد والقريب وفضلوا مصلحة وطنهم على مصلحة اهلهم فألف مرحى لشباب نابلس الناهض ، والف خزي لصاحب النيشان وللشيخ الذي كان يحشد له الناس ويسوقهم باسم الافتاء الى داره قائلا : هل علمتم ؟ هل عنأتم ؟ هل ذهبتم . . .

جريدة الحياة

يسوءنا ان تحرم فلسطين وهي في ظروفها الحاضرة السوداء من خدمات جريدة يومية كبرى تعد من اتقن صحف فلسطين الوطنية وارقاها واصدقها في خدمة البلاد

نعم لقد عطل الاستعمار جريدة الحياة التي يصدرها في القدس العلامة عادل بك جبر والسيد خالد بك الدزدار فقابلت البلاد الفلسطينية ذلك التعطيل بالأسف الشديد والعطف الأكيد وقد احتجت مدن فلسطين على الحكومة وطلبت الافراج عن الحياة ، ونحن نحتج على ما حل بالزميلة المحترمة ونقدر لها مع المواطنين خدماتها وجهادها ونعطف عليها اشد العطف ، ونقول لحكومة فلسطين ماهكذا يا سعد تورد الابل ، ووالله لو عطلت كل الصحف مازادها ذلك إلا اصراراً على خدمة الوطن

حول اغلاق الحياة

ورد علينا من القدس نص الاحتجاجين التاليين المقدمين بالتلغراف الى حكومة فلسطين ، وهما :

فخامة المندوب السامي — القدس

الصحافة لسان الامة المعبر عن شعورها تعطيلكم لجريدة الحياة الحرة ساء كل عربي نحتج بشدة على خنق حرية الصحافة ونطلب الافراج عنها تاثيرا للحق

اهالي بيت لحم

فخامة المندوب السامي — القدس

لقد ساءنا تعطيل الحياة وهي من جرائدنا الحرة الصادقة نحتج بشدة على خنق صوت الامة ونطلب الافراج عنها قريبا .

نادي الشبيبة البيتلحمية

جريدة الحياة تعود

اتصل بنا والشورى جاهزة للطبع ان حكومة فلسطين ستطلق جريدة الحياة الغراء المقدسية وحسنا تفعل

ثم جاءنا انها اطلقتها وانها ستصدر اليوم في القدس كعادتها فنهنئها سلفا وفي سبيل الله ما اصابها

القصاب والقوتلي

مر بمصر الزعيمان الوطنيان المعروفان بجهادهما في سبيل القضايا العربية الاستاذ الشيخ كامل القصاب وسعادة شكري بك القوتلي عائدين من الحجاز الى فلسطين بعد أن مكثا في الطائف نحو عشرة أيام كانا فيها محل حفاوة صاحب الجلالة الملك ابن سعود ورجال حكومته وشعبه

حول مسالة الاذان بغرداية

غرداية بلدة من بلدان ميزاب السبعة وميزاب عبارة عن واحة في جنوب الجزائر تبعد عن عاصمة الجزائر ٦٣٧ كيلو مترا ، ويسكن هذه الجهة منذ ...٣ هجرية طائفة من الاباضية تسمى (بني ميزاب) نسبة الى هذا المكان الذي ارتادوه وعمروه بعد انقراض دولتهم (الرستمية) في (تيهرت) وعدد هم الآن خمسون الف نسمة وكانوا مستقلين استقلالا تاما قبل الاحتلال التركي والفرنسي ، وفي عهد الاحتلال التركي للجزائر اضطروا لعقد اتفاق بينهم وبين والي الجزائر لحماية تجارتهم في البلدان الواقعة تحت نفوذه في مقابل خراج يدفعونه اليه سنويا حيث انهم كثيرا ما يهاجرون الى بلدان التل في الجزائر وتونس للتجارة ، ولما احتلت فرنسا الجزائر في سنة ١٨٣٠ بقي ميزاب مستقلا حتى سنة ١٨٥٣ فطلبت منهم فرنسا الدخول تحت حمايتها بشروط عرضتها عليهم فأبوا فحاولت احتلاله بالقوة العسكرية وفعلا جردت عليهم حملة سيرتها الى ميزاب وقبل حلولها بميزاب رأى الميزابيون من المصلحة قبول تلك الشروط والدخول تحت الحماية فرجعت الحملة من حيث اتت ... بالاغراض وبقيت الحالة كذلك الى سنة ١٨٨٠ حيث توطد مركز فرنسا بالجزائر وبدأت تحتل اطراف الجزائر النائية وتتوغل في الصحراء فاتخذت مركزا عسكريا في ميزاب فاحتج الميزابيون على ذلك اذ عدوه خرقا للمعاهدة التي تنص على احترام حقوق ميزاب وعدم التدخل في شيء ما من شؤونه فصدر قرار من الوالي العام اذ ذاك : بانه ليس المقصود من اتخاذ مركز عسكري احتلال ميزاب وانما هو لمجرد حفظ الامن وتوطيد دعائمه (وهذا هو بداية النزاع واساس الخلاف بين فرنسا وميزاب) ولكن السياسة الاستعمارية بعد ذلك رأت من مصلحتها ان تعتبر ذلك الملحقا بلا تبقى هناك طائفة مسلمة في الجزائر تعتز بمركزها أو ترى لها بصيصاً من نور الحريه وقد حاولت فرنسا منذ ١٨٨٢ حتى الساعه ان تصبغ ذلك الاعتبار صبغة قانونيه بما اصدرته في مختلف الاحايين من القوانين التي ترهق ميزاب وتسبكه في بودقة الجزائر ولكن الامة الميزابيه كانت يقظى متفطنه فكانت تحتج كلما صدر قانون من تلك القوانين التي اعظمها واشدها وطأة قانون الجنديه الصادر سنة ١٩١٢ الذي يلزم ميزاب الدخول في الجنديه الفرنسيه وقد قامت المشادة عليه بين الحكومة والامه منذ ذلك الحين حتى الساعه

واقوى حجة تستند عليها الامة الميزابية في الدفاع عن حقوقها وصون تلك المعاهدة من ان تعبث بها ايدي الاستعمار هو قانون عام ١٨٧٥ الذي ينص على ان لا معاهدة ولا الحاق ولا ... إلا بموافقة البرلمان والاحتلال المزعوم عام ١٨٨٢ لم يوافق عليه البرلمان الفرنسي وقد طلب يهود ميزاب الدخول في الجنسية الفرنسيه اسوة باخوانهم في القطر الجزائري فمنعوا من ذلك اذ هم معتبرون في نظر القانون ميزابيين لا جزائريين ولما صدر قانون التجنيد عام ١٩١٢ استفتى الميزابيون فتوى قانونية من ثلاثة من اكبر حقوقي فرنسا لتأييد تلك المعاهدة .

والامة الميزابيه نظم دينيه اجتماعيه هي غاية في الضبط والدقه ولتلك النظم الفضل الاكبر في بقاء ميزاب وثباته وسط عواصف الزمن الهوجاء في رقعة من الارض من اقفر وافقر ما خلق الله حتى صيروها جنة من جنان الارض تعجب الصادر والوارد من السواحين وغيرهم

من بين تلك النظم شدة محافظتهم على وحدة الامه ومن ذلك اتفاق مؤسسي غردايه على العمل بأمر الامام عمر رضى الله عنه المسلمين لما فتح الله عليه الامصار ان يبنوا المساجد وان لا يتخذوا في مدينة مسجدين يضار احدهما صاحبه وعلى ذلك جرى العمل في ميزاب كله وحاولت جماعات احداث مساجد غير الاول فمنعوا وهدم ما بني منها واطلق على اماكنها اسم مسجد الضرار اخذاً من قوله تعالى (الذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقا بين المؤمنين) الآيه ...

هكذا كان الاباضيه في ميزاب يوم لم يكن هناك من المسلمين غيرهم وفي الزمن الاخير

كانت بعض القبائل المالكيه الرحل تتردد على اسواق ميزاب فطلب بعض منهم السكنى في (تاغردايت) فشرط عليهم ان يكون مسجد المدينه هو مسجدهم والا يحدثوا مسجداً آخر وان يدفنوا في مقبرة المسلمين فرضوا بذلك (وهذا لمن تأمل وتجرد من التعصب ليس فيه ادنى رائحة التعصب المذهبي بل بالعكس فيه مراعاة وحدة الامة وجمع كلمة المسلمين التي يجب على كل مخلص لدينه ان يسعى بكل مايملك من القوة والنفوذ)

وقد كان الاتحاد والوئام بين المسلمين في ميزاب رائدهم نحو الاخوة الاسلاميه الصادقه حتى بدأت في الزمن الاخير اصابع الاستعمار بواسطة المبشرين وغيرهم تعبث ببعض ضعفاء العقول وذوي الذمم الخربة من المسلمين لاسيما بعد مارأوا تصلب الامه في الدفاع عن حقوقها فاعتزل اولئك مسجد المدينه واتخذوا لأنفسهم دارين يصلون بهما ومقبرة يدفنون فيها فتركوا وشأنهم ولم يعارضهم احد بسوء

وكانوا يطلبون في فترات مختلفه الخروج عن سلطة الميزابيين الاباضية والدخول تحت سلطة الموظفين الفرنسيين مباشرة مع انهم وهم اقلية يتمتعون بكامل الحقوق التي للاكثرية ولهم نواب بلديون على نسبة عددهم ينتخبونهم بانفسهم انتخابا حراً وكثير منهم ينضوي تحت لواء العشائر الميزابية حتى صار لافرق بينه وبين سائر افراد العشيرة وفي السنوات الاخيرة جاوبتهم الحكومة بان لاحق لهم في الخروج عن سلطة الميزابيين وهل اقتنعوا بهذا وآبوا الى رشدهم وعلموا ان مايطلبونه يعود عليهم وحدهم بالضرر كلا ! بل ناموا قليلا ليتحركوا مرة اخرى بشكل آخر وبالطبع يكونون كذلك ماداموا مسيرين لاخرين !!...

ثم ماذا كان ؟ تألب على الامه الميزابيه ثلاث عوامل غايتها واحدة وهو تمزيق شمل الامة تلك هي الحكومة والمبشرون والطريقة العليوية الحلوليه . أما المبشرون فامرهم معلوم في جميع الاوطان الاسلامية لاسيما في مثل ميزاب الذي هزأ بهم وباعمالهم وقاومهم غير ما مرة اشد مقاومة باساليب مختلفة آخرها بواسطة جريدة (وادي ميزاب) فكانوا سبب تعطيلها كما طلبوا منع دخول جريدة الفتح المصرية الى شمالي افريقيا فكان ما طلبوا

واما الطريقة العليوية فقد بعثت نوابا الى ميزاب منذ ثلاث سنوات يفرقون فيه نشرة طبعوها ليمهدوا بها لتأسيس زاوية لهم فيه فطردوا من بعض بلدان ميزاب طردا فخرجوا مغاضبين وميزاب كما هو معلوم لم يعلم ما هي الطرق والزوايا منذ خلقه الله حتى الساعة .

ومن ذلك الحين بدأوا ينفثون سمومهم في بعض الادمغة حتى جاءت مسالة الاذان فاغتنموها فرصة للنكاية بالامه والوصول الى غرضهم ان يمحوا

واما الحكومة فبينما هي مشتغلة بالاحتفال باستعباد الجزائر والامة الجزائرية ما بين مصفق طربا وأسف حزين ونائم يغط لايدري مايجري حوله وماذا يراد به اذا بالامة الميزابية تحرر رسالة باللغة الفرنسية في مسألة الجندية تبين فيها الاضرار التي تلحق الامة منها دينيا واقتصاديا واجتماعيا وتوزعها على صحف العالم في اوربا وامريكا وحكوماتها وهذا طبعا ليس مما يرضي الحكومة ويسرها في وقت تطلب من الامة الجزائرية فيه اظهار سرورها واغتباطها بمحاسن الاحتلال ! بل هذا مما يجعل الحكومة تنتقم من الامة الميزابية وفي هذه النقطة ارتفع الستار وابتدأ تمثيل رواية الاذان حيث لبست الحكومة اوتار قلوب بعض الخونة المشهورين في ميزاب فاحدثوا مسالة الاذان التي لم تكن موجودة والبسوها لباسا دينيا مذهبيا واوقدوا نار الفتنة فطفق المبشرون يغذونها بوضع الخطط وبرامج النشر في الصحف العربية والفرنسيه والدعايه الخبيثه هنا وهناك واغراء الاقليه المالكية على الاكثريه الميزابية بالنهب والسلب والاعتداء على الاشخاص فكانت حوادث مؤلمة تنذر بشر مستطير ولولا تنبه عقلاء الامه الى ما يراد بها واخذهم بزمام الحالة لاصبح كل من المالكي والاباضي فريسه في فم الاسد

الذي ما فتيء يتحين مثل هذه الفرصه منذ ١٨٨٢

وقد تولت جريدة البلاغ العليويه في الجزائر كبر المسالة بواسطة رجل اتخذ اسم غيره حجابا يتستر به كما تولت كبر المسالة في تونس جريدة النهضة بواسطة رجل جزائري تستر وراء غيره ايضا فسمما الافكار وكادوا يقطعون ما امر الله به ان يوصل هذه هي الادوار التي مثلت في هذه المسألة باختصار وتلك اسبابها ونتائجها

أما مكاتب (الشورى) الذي جاء هو ايضا بدوره فنقول له اين هذه الاذان التي منع المالكيه من الاذان عليها بل اين المساجد المتعددة التي للمالكية بغردايه ألم يتخذوا دارين يصلون فيهما بعد مافارقوا مسجد المدينة المؤسس على التقوى من اول يوم . أليس في مدينة غردايه مسجد واحد وصومعة واحدة لجميع المسلمين لافرق بين المالكي وغيره كما صرح ولا يزال يصرح به الاباضيه

أليست مسألة الاذان عبارة عن ان طائفتين من سكان غردايه لا يتجاوز عددها اربعماية نسمه حاولت كل منها ان تؤذن على سطح الدار التي اتخذتها مصلى فمنعتا من ذلك لان في المدينة منذ ألف سنة مسجداً وصومعه واذانا للصلوات الخمس لايختلف في وقته وصيغته عن اذان المسلمين . ان كانت المسألة منشؤها التعصب وكره المالكيه فهل يعقل ان الذي يتعصب علي ويكرهني ان يستدعيني اليه ويتخذني اخاه ثم انه لم اتخذ كل من طائفتي المذابيح وبني مرزوق داراً خاصه بها ولم يتخذا داراً واحدة تضم شملها مع بقية مالكية غردايه وهم الاكثرية الذين اجتنبوا هذه الفتنه واظهروا لاخوانهم الاباضية ولاء واخلاصا الا ترى ايها القاريء الكريم ان المسالة دبرت بليل لتشتيت شمل الامه وتمزيق وحدتها كما هو شان الاستعمار في جميع البلدان التي يحل بها

ان كان لابد من الحكم في هذه القضية بالتعصب على احد الفريقين فالاقرب الى العقل ان يكون اولئك المالكية بغردايه ومن ظاهرهم على فتنتهم هم المتعصبين لاسيما اذا علمنا ان الاباضية منتشرون في شمالي افريقيا من طرابلس الى حدود المغرب الاقصى بحيث يندر ان تخلو مدينة او قرية من جماعة منهم وفي بعض العواصم تونس وقسنطينه والجزائر يتجاوز عددهم الالف ولم يسمع يوما ما ان اباضيا حاول ان يؤذن او قال لا اكتفي باذان المالكية مع ان الاباضي يرى ان الاذان للصلوات الخمس فرض كفائي او سنه كذلك على انهم لو قصدوا ذلك لنالوه ولماذا لا يكتفي المالكيه باذان الاباضيه في مكان واحد كما يكتفي الاباضيه باذان المالكيه في اماكن متعددة

واغرب ما في كلام مكاتب الشورى قوله : (ان الازواج الاباضية يحرمن عن ازواجهن ان هن سمعن مؤذنا غير اباضي) هلا دعم كلامه بذكر مصدر هذه الدعوى وان فرضنا صحة ما ذكر فاولى به ان يسدي نصيحته الى اولياء اولئك الازواج في القطر الجزائري وغالبهم مالكيه ان يفصلوا ولياتهم عن ازواجهن لانهن زوجات غير شرعيات اذ يستحيل ان لاتسمع واحدة منهن اذان المالكي ولو مرة واحدة في عمرها

ودعوى ان الاباضية استصدروا مرسوما من الحاكم الفرنسي لمنع المالكية من الاذان يفهم منها ان المالكيه كانوا يؤذنون قبل ذلك فاراد منعهم الاباضيه وهذا كذب والواقع ان المالكية ارادوا ان يحدثوا اذانا على دارين يصلون فيهما حسبما بينا فطلب منهم الاباضية ابقاء ما كان على ما كان : ولما اختلف الفريقان تدخل الحاكم الفرنسي فأمر باتباع ما كان سابقا حتى يصدر قانون الولاية العامة بالجزائر

نعم لا يربح من هذه الفتنة الا الحكومه ولكن من المسؤول عنها أ الاباضية الذين طلبوا ممن نزل عليهم في دارهم ان يحترم عوائدهم ويتبع قوانينهم التي طبقوها على انفسهم أم المالكيه في غردايه ومن والاهم على فتنتهم ؟ ؟

ان العاقل المنصف يحكم بتحميل المالكية وحدهم نتائج هذه الفتنة ليعلم اولئك وغيرهم ان الميزابيين ليسوا قطيعاً من الغنم في الصحراء وانما هم امة امتحنتها حوادث الزمن فكانت من اقوى الامم الاسلامية ايمانا بالله واشدها اعتماداً على نفسها حتى قاومت اكبر دولة ووقفت في وجهها ممتزة بدينها فخورة بايمانها يوم حاولت تجنيد ابنائها لاستعباد المغرب الاقصى وسوريا وكان جواب الامة ان ديننا يحرم علينا ان نشهر سلاحنا في وجه اخواننا المسلمين

هذه هي الامة التي يتهجم عليها من يقول هذا عربي وهذا بربري والكل يعتز باللغة العربيه ويسعى في احيائها على ان الثابت الذي لا مراء فيه ان الامة الميزابيه اليوم وغيرها من مسلمي شمالي افريقيا خليط من البربر والعرب وغيرهما ويصعب جداً التمييز اليوم بين غالب سكان المدن وارجاع كل فريق الى اصله

تونس (منتصف)

تفصيلات

عن مصادرة منشور الاجنة

قال مراسلنا من القدس :

ذاعت في البلاد تفصيلات مزعجة عن كيفية مصادرة منشور اللجنة التنفيذية الخاص بذكرى يوم ٢٣ اغسطس واستدعاء الاستاذ صبحي الخضرا الى دار الحكومة لسؤاله عن المنشور بصفته مدير مكتب اللجنة فقد علمت من مصادر موثوقة ان احد امناء اللجنة التنفيذية الذي ذكرت الشورى فيما مضى انه كان عليها وضدها يتما هو يعبث ادبيا في كتفها هو الذي اخبر البوليس الفلسطيني عن محتويات المنشور قبل اذاعته وهو حادث فظيع اهتزت له البلاد الفلسطينية من اقصاها الى اقصاها

(الشورى — ثم اتانا من مراسلنا في آخر ساعة تفصيل اوفى لهذا الحادث المنكر وسننشره في العدد المقبل ، وهي حادثة فظيعة نكشف للأمة حقيقة رائعة من الحقائق المفزعة ولا حول ولا قوة إلا بالله)

الاستاذ الثعالبي

لا يزال صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي موضوع الاجلال والحفاوة في فلسطين

وقد اتانا من القدس ان سعادته القى محاضرة في بيت لحم يوم الأحد تلبية لدعوة ناديها ، والقى محاضرة اخرى في كلية الروضة ، وسيلبي دعوة جمعية الشبان المسلمين بنابلس اليوم الثلاثاء فيلقي محاضرة فيها ، وسيكون الاستاذ يوم الاربعاء (غداً) في روبين لزيارة ذلك الموسم الوطني ثم يلبي دعوة سعادة توفيق بك الغصين في وادي حنين وبعد ذلك يلبي دعوة مدينة غزة ثم يغادرها بعد ذلك الى القاهرة

هذا وقد اقيمت لسعادته مآدب تكريمية عديدة كانت آخرها عند سماحة السيد امين الحسيني والاستاذ المظفر والشيخ حسن افندي ابو السعود

سيف الاستعمار المفلول

وسيف الله المسلول !

لم يعجب جريدة الف باء تلقيب عطوفة احسان بك الجابري لصاحب الشورى (بسيف الله المسلول) فراحت تنكت !

ترى لو قال قائل بحق ان الف باء هي سيف الاستعمار المفلول اكان يعدو الصواب ؟

لماذا تغتاظ الف باء من تسمية الجابري لصاحب الشورى بما سماه به ؟

فهل كان يجب عليه ان يلقب صاحب الف باء بسيف الله المسلول فاطلقه على غيره؟!!!

مرض جعفر باشا

جعفر باشا العسكري السياسي العراقي الشهير ووزير الدفاع في الوزارة الحاضرة معروف لدى الغربيين عامة والشرقيين خاصة وهو ذو سمنة عظيمة كما يعرف ذلك كل من قابله او شاهده وقد انتهز فرصة وجوده ممثلا للعراق في لندن فاجهد نفسه كثيراً واستعمل الوسائط العديدة لتقليل هذه السمنة حتى تم له ما اراده ولكن بالطرق الاصطناعية لا الطبيعية . وقد انتابه من اجل ذلك ضعف عظيم صار يناوبه بين حين وآخر ويعرض صحته للخطر بين آونة وأخرى وقد اعتلت صحته في هذه الايام وكثر اضطراب الاطباء عليه وهو لا يزال ملازما فراشه يشكو من ضعف شديد في القلب تمنعه الاطباء من الحركة فاذا تحرك فلا يجوز له الصعود او النزول فنرجو لمعاليه الشفاء

شئون شتى

عن الهند

« تعريب الشورى »

تقتطف عن صحف بومباي التحف الآتية عن الايام الوطنية والمواقف العظيمة :

اليوم يوم الراية

كل بيت هو بيت المؤتمر

كل بيت هو بيت المقاطعة

أصدرت لجنة المقاطعة النداء التالي : الى سكان بومباي :

مافتتح اسبوع حملة المقاطعة يوم الاثنين الماضي حتى لبت الامة نداء الوطن تلبية تجيبة . فقد قامت في كل مكان البينة الساطعة على ان كل رجل وامرأة وطفل في هذه المدينة ادرك الاهمية الكبرى والخطورة العظمى في حركة المقاطعة .

فيا أهالي بومباي :

نود ان يكون ردكم على سياسة البطش والعنف التي بلغت منتهاها بالقبض على مونلال نهرو وباعتبار اللجنة العاملة لمؤتمر الجامعة الهندية مؤسسة غير شرعية . رداً بليغاً دامغاً ..

أيها المواطنون :

كيف تجيبون على هذه السياسة ؟ في مقدوركم ان تكونوا القدوة المثلى للهند جميعها بان تكونوا في كل بلد ومدينة بل وفي كل بيت من بيوتكم لجنة لمؤتمر الجامعة الهندية

ليكن ذلك ، ولتحتفل بيوم الجمعة في ٤ حزيران متخذينه يوم الراية

ففيه (١) ندعو للعصيان (٢) وبه تتم مقاطعة البضائع الانكليزية

هيا بنا ، في يوم الراية ، نعقد مؤتمراً في كل بيت .

هيا بنا ، هيا بنا في يوم الراية ، نشاهد علم المؤتمر خفاقا عاليا ، يرفرف فوق بيوتنا ، وعلى شرفات منازلنا ، ويضيء مزارعنا ، ويعلو معابدنا ومدننا

هيا بنا نجعل في يوم الراية ، من كل بيت بيتا للمؤتمر ومن كل منزل داراً للمقاطعة .

لقد ابتدأ يوم المقاطعة فاي مجهود بذلته لنجاحه ؟

تأثير المقاطعة الهندية

الهبوط الهائل في تجارة البضائع البريطانية

بومباي السبت

بالنظر الى البيانات المذبذبة التي ادلى بها اخيراً وزير الهند ورئيس لجنة التجارة في مجلس العموم البريطاني من ان تأثير حركة المقاطعه في بلاد الهند على البضائع الانكليزية لم يزدد عن كونه جعل كميتها الواردة على الهند تهبط عشرين في المئة فقط ، اجرت جريدة الدايلي ميل الهندية تحقيقا دقيقا دل على ان البيانات المذكورة غير صحيحة في كثير من المواضع

النتيجة الخطيرة

لقد اتضح اكيداً ان السفن التي اتت الى الموانيء الهندية في اثناء هذا الاسبوع وهي ذات حمولة آلاف من الطونات قد اتت فارغة ، وان كثيراً من السفن قد ألغت مجيئها رغم تعيين مواعيدها ، واتضح ان الهبوط في البضائع الواردة على انكلترا عظيم جداً بسبب الدعايات السياسية الحالية وسيستمر الهبوط ولو لم تكن هناك مقاطعة منظمة للبضائع الانكليزية .

المنسوجات القطنية

وقد قال تاجر كبير من ذوي الاشغال : تبين لنا اثر المقاطعة في هبوط الـ ٧٥ مليونا من الياردات المربعة للمنسوجات القطنية المرسلة للهند في نيسان . فاذا كانت الحالة هكذا في نيسان أي في بدء الحركة فكيف يكون الامر وكيف تكون حالة الاعمال في انكلترا حين تشتد الحركة وتبلغ ذروتها في مارس وتموز اي في الاشهر التي تنشط فيها الحركة نشاطا عظيما يبلغ درجة لايشتري معها البضائع الانكليزية في الهنود الا الاقل الاندر

حسين العبيد

ذكرت الصحف ان حسين العبيد من اهالي الناصرة ومدير صندوق الايتام في جنين بفلسطين قد اختلس من مال الايتام بضع مئات من الجنيهات ثم اختفى

وقد كتب الينا من لبنان ان المذكور شوهد في ... ويرطع بين مغانيها وقنواتها !

عبد الله فلبي

جاءنا من مراسلنا في مكة ان المستر فلبي بعد أن تسمى محمد فلبي قابل جلالة الملك ابن السعود فدعاه « عبدالله » واتفق من في المجلس على تسميته بعبدالله .

وقد نشرت أم القرى خبر إسلامه فقالت :

كان المستر فلبي منذ اكثر من اربع سنوات يحاول هذا الاعلان بعد أن درس الديانة الاسلامية درسا عميقاً وقد رفع الى جلالة الملك كتابا هذا نصه :

الى حضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود المحترم

يا صاحب الجلالة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فانه قد حصل لي الشرف لأن اعرض على انظار جلالتكم فيما سبق رغبتي في اعتناق الديانة الاسلامية وترك ما عداها من الاديان ،

والآن جئت مرة اخرى أبين لجلالتكم ان الله قد شرح قلبي بقبول الاسلام وهداني الى قبول هذه الديانة عن عقيدة راسخة وقناعة وجدانية تامة ولهذا فانني (اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله) واعتقد بكل ماجاء في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح كما انني اعرب عن اقتناعي بصحة ذلك جميعه ورغبتي في اتباعه ومن حيث التفاصيل باتباع كلما جاء في كتب السلف الصالح وبالاخص ماجاء به الشيخ ابن تيمية وابن القيم الجوزية وفي الاعصر المتاخرة ماجاء به الشيخ محمد بن الوهاب غفر الله له ولسائر المسلمين هذا وانني ارجو منكم ان تقبلوا اسلامي هذا الصادر مني عن عقيدة وروية وعقل وحسن نية والله تعالى الهادي الى الصواب

هذا مالزم لبيانه وتقبلوا احتراماتي لشخصكم والسلام ؟

في ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٩

المخلص لجلالتكم فلبي

وقد اذن له بعد ذلك بدخول مكة المكرمة فطاف وسعى وقابل من فيها من العلماء ثم حضر للطائف فتشرف بمقابلة جلالة الملك ولقي من الحفاوة والاكرام من جلالة الملك ومن سائر الامراء ماهو اهل له وسيخصص له طالب من طلاب العلم ليعلمه فروع الديانة الاسلاميه بعد توضيح اصولها ، وقد علمنا من المذكور انه سينشر مقالة مفصلة في الاسباب التي حملته على اعتناق الدين الاسلامي وسننشرها للقراء متى نشرها »

تسليم محطة سورية للترك

نص الاتفاق الذي عقد في انقرة يوم ١٨ شباط سنة ٩٢٦ على ان للحكومة التركية الحق في الاستيلاء على قرية بياس الكائنة داخل الحدود السورية اما محطة السكة الحديدية التابعة لها فتكون تابعة لسوريا والمسافة بين المحطة والقرية لا تتجاوز الالفي متر . ومضت الايام وتركيا تبذل جهودا عظيمة في سبيل الاستيلاء على المحطة لتتخلص من مراقبة الافرنسيين على اثقالها في السكة الحديديه

وفي ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ لما عقدت لجنة الحدود الدائمة جلستها في بيروت قام الوفد التركي وطالب بهذه المحطة الا ان فرنسا لم توافقه على ذلك الى ان كانت الجلسة الثانية التي عقدت في آطنه وفيها تقرر تسليم محطة بياس الى تركيا

وفي بريد الاستانة الاخير ان الحكومة التركيه استلمت المحطة المذكورة يوم ١٤ الجاري وقد انسحبت القوات الافرنسيه منها الى داخل الحدود السوريه . ولهذا المركز اهمية حربية عظيمه لان المستولي عليه يتسلط على مداخل ولاية حلب العربية ..

سلبطة !

يكاد المريب يقول خذوني ! هكذا يقولون . وفي الحقيقة ان المسكين صاحب حكاية اليمام في نابلس اصبح في حالة وسوسة وخبل فقد استصرخ جماعته ونادى عصابته واخذ يتسلط على شبان نابلس ويتهمهم الواحد بعد الآخر بمسألة النشرة فتارة يتهم هذا وتارة يتهم ذاك وانه علم ذلك من صاحب له في طنطا وتارة يقول ان ضارب تحت الرمل هو الذي كشف له ذلك وسبحان واهب العقول والذي ركب عقول الاطفال في ادمغة بعض الرجال !

الهند

بومباي في ٨ اغسطس — لمراسل الشورى

١٠٠ مليون روبية في اسبوع

بلغ المال المسحوب من خزانة (امبريال بنك اوف انديا) من اول اغسطس الحالي الى ٧ منه ٩٥ ٢٢٤ ١٢٩ روبية وخمسة عشر آنه وسبعة باي من جراء المقاطعة في بومباي

السائح العراقي

احتفلت الجالية العربية في بومباي بقدوم الاستاذ يونس بحري السائح العراقي الشهير وقد اقام له حفلة تكريم كبرى الوجيه الشيخ عبد الله آل زايد في داره حضرها كثير من الادباء واعضاء الجالية العربية . وقد زار المنتدى العربي الاسلامي والمكتبة العربية في بومباي وسيغادر بومباي غدا الى بونا رافقته السلامة

ذكرى الاعتقال

يحتفل الهنود بعد غد بذكرى اعتقال الزعماء السياسيين احتفالا كبيراً في بومباي والاقاليم الاخرى

شهداء فلسطين

اقامت الجالية العربية في كلكتا صلاة الغائب على ارواح شهداء فلسطين اسوة باخوانهم في بومباي . رحمهم الله وعزى المسلمين جميعا والعرب خاصة في مصابهم الاليم

عيد المولد النبوي

احتفل المسلمون في بومباي والهند بمولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم احتفالا كبيراً فاغلقت الحوانيت والمحال التجارية وسار موكب المحتفلين في انحاء بومباي وشوارعها ووزعت الصدقات والهدايا على الفقراء والمساكين اعاده الله على الامة الاسلامية بالخير والبركات

بين المسلمين والهندوس

شبت موقعة كبيرة في بلدة سكرسنيد بين المسلمين والهندوس فقتل وجرح كثيرون

السلطان صالح القعيطي

وصل عظمة السلطان صالح بن غالب القعيطي الى بومباي قادما من حيدر اباد

الطوفان في كلكتا

انفجر خزان الماء امس في كلكتا فغمر البيوت والحوانيت والمخازن وتعطلت حركة المرور والنقل واشتدت وطأة المياه فعلت على بعض المنازل وتسللت الى داخلها واكتسحت كثيراً من الاحجار والاشجار لطف الله بعباده .

حدود الاردن والحجاز

قالت المقطم الغراء : يقيم في القاهرة الآن المستر فون مكدونل وقد كان محافظا للصحراء الغربية المصرية

وقد عهد الى المستر مكدونل في مهمة تسوية الخلاف القائم بين شرق الاردن ومملكة نجد والحجاز على الحدود الفاصلة بين الدولتين والمفهوم ان الفريقين متفقان على تكليف المستر مكدونل هذه المهمة والنزول على حكمه فيها بعد ما حبط التوسط فيها اربع مرات قبل اليوم

وقد سافر المستر مكدونل الى جدة وقابل جلالة الملك ابن سعود فيها وذهب الى عمان وقابل سمو الامير عبد الله

وهو ينتظر في القاهرة الآن وصول مندوب الحجاز ونجد للسفر معاً الى عمان والشروع في البحث والمفاوضة في تقرير هذه المسألة التي صارت من المسائل الخلافية المشهورة في الشرق العربي فقد حسب بعض الحاسبين ان عدد الاغارات بين البلادين بلغ من سنة ١٩٢٥ نحو ٢٧٠ اغارة

والمأمول ان يسفر السعي هذه المرة عن نجاح يحول دون تجدد الخصومة والغارات ويؤدي الى انشاء صلات مودة ووئام بين هذه الاقطار العربية على نحو ماوقع بين نجد والعراق فتنصرف شعوب العرب وحكوماتهم الى العمل النافع في الداخل وتوثيق عرى المودة والالفة بين هذه الشعوب التي تجمعها جامعة قوية من اللغة والقربى والاخلاق والتقاليد

الفطرة

دخلت زميلتنا الفطرة الغراء التي يصدرها في بونس ايرس الاستاذ محمود عيسى علي ، سنتها التاسعة وهي في جهادها الوطني فنهنئها .

الثقافة العرجاء في العراق

لقد باءت الاساليب التعليمية في العراق بالفشل ، ولقد اصيب العراق بداء وفرة « الافندية » طلاب الوظائف .

وانك عند ما تقرأ اعلانا عن وظيفة شاغرة في دائرة ما ، وتحضر يوم فحص المتقدمين للامتحان الفيتهم جيشا قد ملأوا الساحات ، وقد علت وجوههم صفرة الخوف ، بسبب الامتحان الظاهري ، وبسبب الامل الضعيف في الحصول على الوظيفة التي من اجلها أتوا ، والتي قد توظف فيها من أسنده الجاه ، والتي لا يتجاوز راتبها التسعين روبية ...

واغلب هؤلاء من حملة الشهادة الثانوية . ولم يتهالكوا الى هذا الحد إلا من اجل العيش ، ومن اجل سد الرمق ، بسبب الضائقة الاقتصادية ... وهم والحالة هذه معذورون لأن طرق تعليمهم ناقصة ولأن مناهج دروسهم ، واساليب ثقافتهم كلها قد بنيت على اسس استعارية ، وجميعها ترمى الى اخراج جيش جرار من حملة الشهادات . . . الشهادات التي لا تنقذهم مما هم فيه من تعاسة وشقاء . . .

يغلب على مناهج التعليم عندنا كثرة المادة ، ووفرة المعلومات ، وهذه المادة لم توزع وفقا للاساليب العلمية الصحيحة . . . كأن حلقاتها غير مرتبطة ارتباطا يأخذ بعضه برقاب بعض . وانها علاوة على ذلك لا تأتلف وعقلية الطلبة المساكين . ولذا فهؤلاء الاطفال يكدون ادمغتهم ، ويضيعون اوقاتهم ، ويميتون قابلياتهم ، ويؤذون اجسامهم ليقوموا بما تتطلبه هذه الطرق العرجاء ، وهذه الاساليب الملتوية . اما النتاج فهو اجسام نحيلة ، وعقلية مرتبكة ، ومعرفة مبعثرة . وا أسفاه !! ...

ومثل هذا النتاج مما يضعف الامل ، ويبعث الحسرة . لان هذا الشباب هو محط آمالنا في المستقبل . وهم من نرجو على ايديهم ثورة دامية على هذه الاساليب الرثة البالية ...

اذن فالتعليم الذي وجد فوق هذه البسيطة لنشر النور والثقافة ، قد اصبح واسطة لنشر الجهل وتعميم الظلام في هذا القطر التاعس . اما الامل . واما المعرفة . واما الثقافة الحقة . فقد ضاعت بين السجلات المهملة في دوائر التعليم . وفي ادمغة سماسرة الاستعمار الذين لا يهمهم امر النشء . والذين لا يعيرون التفاتا لما ينتاب البلاد من نكبات .

ولعلنا نطرق هذا الموضوع في فترة اخرى لاشباعه بحثا . ولعل القائمين بامر التعليم يصغون ولو لحظة الى ما يحدث ليصلحوا ما افسدته الايدي العابثة . والعقول المريضة الجوفاء ...

بغداد — فتى الكرخ

نشرة مكتب

اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

(١) قرر المكتب ان تضرب البلاد اضرابا تاما سلميا في البر والبحر يوم السبت في ٢٣ اب ١٩٣٠ احياء لذكرى مائة وعشرين شهيدا قتلوا في الاضطرابات التي ابتدأت يوم ٢٣ اب من العام الماضي . واحتجاجا على ذهاب دم أولئك الشهداء هدرا بدون قصاص . وعلى التحيز الذي اظهرته الحكومة في قضية يوسف اورفلي المحكوم عليه بالاعدام لقتله عربيين في يافا . وعلى ضياع حرية العرب واستقلالهم .

(٢) تذهب الوفود من كل مدينة الى الحاكم المحلي وتقدم اليه احتجاج البلاد وتكلفه رفعه الى المندوب السامي . وتبرق ايضا للمندوب واللجنة التنفيذية .

(٣) المسلمون يقيمون صلاة الظهر في المساجد والمسيحيون يختارون الوقت المناسب للصلاة عن ارواح الشهداء .

(٤) اللجنة ترجو ان تبرهن الامة العربية الفلسطينية على حبها للسكينة ومراعاتها للنظام في ذلك اليوم .

(٥) كتبت اللجنة الى فخامة المندوب وسألته عن الاسباب التي ادت الى اخراج الثمانية طلاب العرب من الكلية العربية وهي تنتظر الجواب .

(٦) بلغ المكتب ان نابلس جمعت المائة جنيه فلسطيني وهو المبلغ الذي اصابها من المقرر لعائلات الشهداء ، ويأمل المكتب ان تهتم باقي البلاد الفلسطينية بجمع ما عليها .

رجل في الشرق ورجل في الغرب

خبر وخبر

يقول الحكماء « ان المصائب توفق بين المتباغضين » ولكني ارى مصائبنا تجاوزت كل حد ونحن مازلنا نتساءل كيف الاتفاق كيف الاتحاد . ذكر مصطفى كامل باشا رحمه الله في مجلة اللواء ان كاتبا من كتاب الغرب زاره مرة وكان أمام مصطفى كامل باشا نسخة من احدى الصحف المصرية فسأله الكاتب عما فيها فقال له انها مصدرة بمقالة في فوائد الاتحاد فلما علم بما فيها ضحك طويلا وقال انما يكتب هذا للاطفال الذين في المهد فهل انتم متأخرون الى هذا الحد وهل فيكم من لايزال يجهل مزايا الاتحاد فضلا عن التمسك به ؟ ملاحظة مخجلة حقاً لان مزايا الاتحاد من البديهيات التي يعتبر الغربيون انها من العناصر التي لايحيا بغيرها شعب من الشعوب والادلة المادية على ذلك كثيرة وفيها العبر ان يعتبر فاليهود وهم المشتتون في البلدان الموزعون على كافة الاوطان رأوا منذ ثلاثين عاما تقريباً في صيغة محاكمة الضابط اليهودي الفرنسي الكابتن دريفوس اهانة لهم وحطا من كرامتهم وعاراً ملتصقاً بهم فاجمعوا أمرهم بينهم واكتتبوا من الفقير في روسيا الى صاحب الملايين في انجلترا . وملأوا الدنيا بذكر سجينهم وقام كاتبهم الاشهر اميل زولا يدافع عنه دفاع المستميت حتى اتهم هيئة المحكمة العسكرية بما اوجب سجنه هو الآخر انما اضطرت الحكومة الفرنسية الى اعادة دريفوس من المنفى الى وطنه وأعادت محاكمته ثم تسامحت في تنفيذ العقوبة عليه . هذا مثل واحد على فائدة الاتحاد والتضامن وهذا ماجعل اليهود يحرصون على عقد مؤتمر سنوي يعالجون فيه ادواءهم ويتباحثون فيما يساعد على ترقية مداركهم افرادهم وتوفير سبل العيش لمعوزيهم وبذلك يتدرج هذا الشعب في مراقي الفلاح من حسن الى احسن على مر الايام كما نرى ان اعتزاز الانسان بنفسه لابذكر بجانب اعتزازه بقومه وشعبه فقد تصيب العظيم النافع في الشرق عوادي الاحتي في مكان العزة من نفسه فلا يحرك هذا لقومه ساكنا وقد يصاب في الغرب معدم أو نذل بشيء قد لا يضره ولا يفيده فتعلو صيحة أمته وتقوم حكومته وتقعد مهددة بالويل والثبور وعظائم الامور وهكذا تراهم متضامنين في السراء والضراء وبمثل هذا تقوى الجماعات ويشتد بأس الأفراد فتعتز الامم .. اني لا أعرف بالضبط متى بدأت كل أمة من أمم الشرق تهوي من عظمتها العالية الى حضيض الذل والهوان ولكني أعرف يقيناً أن ذلك التدهور بدأ يوم فرطوا في شئون اخوانهم وأفرطوا في محبة أنفسهم . فتقلصت عنهم أسباب الاعتزاز فهانوا على الغير قبل أن يهونوا على انفسهم وصاروا يعتدي عليهم أفراداً وجماعات فلا يتألم بعضهم لمصاب بعض

هاكم خبرين يجب ان يسمعهما الاصم ويبصرهما الاعمى ويعيها المهمول قارنوا بينهما وفكروا قليلا هل بعد هذا الانحلال الذي نحن فيه الا ذهاب بكل نعمة باقية لدينا بعد أن ذهبت عنا النعمة الكبرى نعمة الحرية والسيادة .

أما الخبر الاول فهو رواية ربان باخرة فرنسية عن بطولة فتى عربي من اهل جدة أنقذ أكثر من مئة امرأة غائبات عن الوعي قال الربان انه شهده بنفسه عند ما تقدم بباخرته لانقاذ الحجاج الذين كانوا في الباخرة «اسيا» التي اضطرمت فيها النيران في مياه جدة في هذا العام فانه بعد أن أنزل قوارب النجاة الى البحر رأى ركاب الباخرة المحترقة يحجمون عن الوثوب الى الماء لان البحر كان يعج بكلاب البحر المفترسة ولم تستطع القوارب الدنو من الباخرة لحرارتها الشديدة فكاد الربان ورجاله يقطعون الرجاء في انقاذ المنكوبين حتى هرعت المروءة فتى من العرب فتسلق سلسلة المرسى بالرغم من شدة حرارتها وظل مدة لاتقل عن خمس ساعات يحمل النساء الغائبات عن الوعي ويقذف بهن الى قوارب النجاة حتى أنقذهن جميعاً (لله دره) ثم وثب هو الى قاربه وعاد سالما . . .

وأما الخبر الثاني فهو أنه وصل على ظهر الباخرتين « سيتي أوف نيويورك » و « الينور بولنج » الرحالة الفتى القومندان بيرد ورجال البعثة التي كانت مسافرة الى القطب الجنوبي وقد قوبلت البعثة مقابلة ودية اشترك فيها ممثلوا الجيش والاسطولين البحري والهوائي وكان جمهور هائل من الشعب يقدم لهم التحية طول الطريق في ذهابهم الى قصر البلدية حيث اقيمت لهم هناك حفلة استقبال عظيمة اه ..

خبران عن رجلين احدهما في الشرق والآخر في الغرب جازف كل منهما بحياته وقام بعمل جليل مشكور هذا للانسانية وذاك للاجتماع بل لأن الشرقي اشرف في جهاده اذ ان العوامل التي دفعته الى التضحية كانت انسانية صرفة بخلاف العوامل التي دفعت الآخر فانها مع شرفها يشوبها حب الشهرة ويخفض من قيمتها التوق الى العظمة ولكن كيف كان تقدير الرجل عندنا وكيف قدر الغرب رجله ؟ ان رجل الغرب ورفقاءه الذين قاموا برحلة علمية تكلفت اكثر من مئتي ألف جنيه تبرع بها فرد او افراد من الشعب وكانت مجهزة بأتم وسائل الراحة والتسلية ومزودة باحدث اجهزة الرصد والاكتشاف والذين سافروا هكذا على اكف الراحة وفي ظل راية دولتهم وحفظها عادوا كالفاتحين واشترك الجيش والبحرية والطيران في تكريمهم بل جاء الشعب على بكرة ابيه وأحاطهم بمظاهر الاجلال والاكرام . أما فتى الشرق الماجد الاخلاق الكريم النفس الجواد ، أما ذلك المثل الاعلى في التضحية الشريفة فانه بعد أن ادى ماعليه للانسانية والمروءة انصرف وحيداً متحولا على قدميه المحترقتين الى حيث وقع في ناحية المجحود والنسيان حتى جرى ذكره على لسان رجل من اهل الغرب عشاق البطولة وحتى مع ذلك لازلنا نجهل اسمه أفهكذا نقدر البطولة وهكذا يضيع بيننا أجر العاملين ؟ ! تصوروا ان الفتى الحجازي كان أوربياً او أميركياً وتخيلوا انه قام بما قام به من ضروب البسالة واظهر ماظهر في خدمة الانسانية على مرأى الغربيين الذين يمجدون حتى البطولة الحيوانية في اشخاص المتفوقين من الملاكمين والمصارعين لانهم عشاق البطولة وكنى اما كانت اخبار بطولته العالية تهز أوتار القلوب في شعوب الغرب من أوطئها الى آخرها ؟! اما كان اسمه يتخلل كل ذرة من ذرات الاثير في فضاء هذا الكون الواسع ؟ نعم كان يحدث ذلك واكثر منه كانت تقدم له الهدايا وتقام له التماثيل ويرتل شعبه آيات الثناء عليه ترتيلا . عار علينا أن نرى أمم الغرب تمجد رفاتا ضمتها الى قبر اسمته قبر الجندي المجهول ينحني امامه الكبير والصغير اجلالا وتعظيما وربما كان ذلك الجندي مكرها لا بطلا ولم يكن له اختيار في هذا المصير . نعم عار علينا ان نراهم يكرمون البطولة الخيالية ونحن نغفل عن تكريم البطولة الحقيقية ، ونخجل اننا نميت البطولة الحية التي يقول لنا ذووها حي على الفلاح وهم يحيون حتى البطولة الميتة في عظام نخرة يبعثون بذلك روحا قوية في خلق جديد

اني بهذه الكلمة اتوجه الى حضرة صاحب الجلالة العربية الهمام ملك نجد والحجاز راجيا من جلالته ان يبحث عن ذلك الجندي العربي المجهول وان يتعهده برعايته السامية ويغمره باحسانه احسن الله اليه في الدنيا والآخرة وأعز به الاسلام والمسلمين كما اني اطلب الى جمعية الشبان المسلمين ان تتحرى عن اسم هذا الانسان المتواضع وعنوانه ثم تبعث اليه بكلمة طيبة فيها معنى التقدير لعمله الانساني . وحبذا لو انها فتحت باب الاكتتاب من اجل هدية تذكارية تقدمها اليه كرمز لبطولة شاب مسلم وتقديراً لمروءته فيكون لي الشرف العظيم أن اشترك في هذا الواجب الخطير

جمعية الشبان المسلمين — ابراهيم حسن محمد خطاب

العراق وجمعية الامم

جنيف في ٢٢ أغسطس — أبلغ نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق سكرتيرية جامعة الامم طلب حكومته للانتظام في سلك الجامعة في هذه السنة والمفهوم ان الحكومة البريطانية تؤيد هذا الطلب — ص

خالد بك الحكيم

برحت الى الحجاز حضرة الوطني العربي الرحالة خالد بك الحكيم رافقته السلامة .

أي مجرم هذا ؟ !

نشرت الجامعة العربية الغراء لمكاتبها في القاهرة كلمة بعنوان « وفدنا في اميركا وكيف يدسون له » قال :

المعت سابقاً الى العراقيل التي يبثها البعض في طريق وفدنا الفلسطيني بأميركا القائم بوظيفة انسانية خطيرة كان ينبغي ان يدفن كل انسان احقاده ودفائن صدره من اجل انجاحها

وازيد القراء ايضاحاً فأقول اني اطلعت على نص الكتاب الذي ورد من وطني كبير في اميركا الى وطني كبير بالقاهرة — سأذكر اسمه اذا اقتضت الحاجة — ويقول كاتب الكتاب مانصه :

« لا اكتم عنك ان فكرنا في امر التفاهم والصلح قد تغير تماماً بعد الاطلاع على الدسائس التي بثها حضرة الطبيب . . . . في القاهرة هنا بين المواطنين واعضاء وفد الفلسطيني ، وبعد ان قرأنا كتبه المكتوبة بخط يده وفيها من الاختلاق مالا يخطر على قلب بشر . وهو لم يترك شخصاً واحداً من كبار الوطنيين البارزين الا ناله بسوء . وهو يلفق روايات قديمة كان يرويها المجاهدون في ساحة القتال لأجل ان يسمر بهزيمته من مناطق الثورة فما ادعاه ان الدروز ارادوا اغتياله وان زيداً الاطرش شهر عليه المسدس وان الامير عادل ارسلان كمن له في الطريق للفتك به . . . .

« واما اختلاقه عن الامير شكيب والسيد رشيد والاساتذة سامي السراج وشكري القوتلي والزركلي وصبيعة وداغر فاني اخجل والله ان اعيد الحكايات التي افتراها عنهم . ولا ادري كيف يدعي الزعامة رجل بهذه الجرأة على الاكاذيب . هذا علاوة على الطعن بامانة الاقطاب القائمين بتوزيع الاعانات على منكوبي فواجع فلسطين وقد كان لمثل هذه الكتب المرسلة الى هنا وقع سيء شديد . »

واقول ايضا ان ذلك قوبل لدى محافل مصر السورية بألم شديد لان المتلبسين بثوب الوطنية لا يزالون يزجون بين احقادهم الشخصية والصالح العام حتى في اعظم مهمة انسانية كالمهمة التي سافر من اجلها وفد فلسطين الكريم

رئيس وزارة العراق

لندن في ٢٢ أغسطس — سافر نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق الى باريس في قطار اكسبرس الشرق الى الاستانة ليقابل الغازي مصطفى كمال باشا ثم يسافر الى دمشق ليركب فيها طيارة الى بغداد — ص

زواج مهاجر عائد

كتب الينا من يافا ان الاديب موسى افندي عبد النبي الذي عاد من نيويورك اخيراً قد تزوج في يافا فنبارك له

قضية الفتاة الكاذبة

اشتغلت صحف فلسطين وسورية ولبنان بقضية فتاة تسمى زينات ادعت امام حكومة فلسطين ان احد قضاة الحاكم بفلسطين قد خدعها وافتض بكارتها . وقد علمنا اخيراً ان احدهم ارسل الى حكومة بيروت صورة رسمية لقضية قديمة لهذه الفتاة في محكمة حيفا حكم فيها على اشخاص من اجل تلك التهمة حيث ثبت من تقرير الطبيب الشرعي انهم اعتدوا عليها ، ولذلك طوت حكومة بيروت اوراق تلك الدعوى غير ان القاضي الذي اتهمته الفتاة كذباً سيقيم عليها دعوى البلاغ الكاذب وحسنا يفعل

عادل بك العظمة

من انباء دمشق أنه عاد اليها من عمان الاستاذ الوطني والمحامي القدير عادل بك العظمة وهو من كبار المبعدين السياسيين الذين اعيدت اليهم حريتهم في سورية .

الحسيني لا البارودي

اطلعنا في عدد ١٠ تموز من زميلتنا الاستقلال الغراء على صورة كتب تحتها اسم فخري بك البارودي . والحقيقة انها صورة الاستاذ جمال بك الحسيني ، فنلفت نظر الزميلة الى هذا الخطأ .

بين العراق وحليفته

من قصيدة لشاعر عراقي كبير نظمها على اثر وصول السر فرنسيس همفريز المعتمد البريطاني في العراق وقد نشرتها مؤخراً جريدة الجهاد الغراء ، ويلوح لنا انه الاستاذ الرصافي

هل في حقيبته شيء من الامل
أم المزيجان من سم ومن عسل
تساءل الناس عن قول يفوه به
وقد تمر شهور وهو لم يقل
أيبسم الخير لما ينطقه
أم يكشف الشر عن انيابه العصل
لو كان عند « همفريز » وعصبته
شيء يسر لأملوه على الرسل
نقلت بأمانينا سياستهم
تنقل الجسم بين السقم والاجل
فازوا فعادت امانينا بفوزهم
طيفاً ، وصارت مساعينا الى الفشل
سياسة القوم عند الناس واضحة
مطوية في مناحيها على دخل
هل حقق الحلف ما كنا نؤمله
أستغفر الله بل غطى على الامل
صيغت « بلندن » اطواق واسورة
من الحديد وان كانت من الحلل
قالوا عشية خطتها أناملهم
هذي هي «الخطوة الكبرى» الى العمل
كم دولة خلقتها الحرب مشكلة
وصيرت شكلها عبأ على الدول
لا تستقر بلاد بات يحكمها
جيل من الناس فيها غير متصل
مل العراق حديثاً كله كذب
وفي الاحاديث مايدعو الى الملل
لا تشغلوا الناس بالاوعاد فارغة
فالناس عن هذه الاوهام في شغل
لولاكم لاستقل الشرق مثلكم
حقاً وعاد الى ايامه الاول
ألم يك « المثل الاعلى » لنهضتكم
ألم يكن في علاه مضرب المثل

* * *

من للبلاد ألا نفس مشرفة
كشافة لظلام الحادث الجلل
ما أكبر الفرق شعب بات متكلا
على الزمان وشعب غير متكل
شتان هذا يهاب الموت من وكل
وآخر « غير هياب ولا وكل »
تأبى العروبة ان تبلي كرامتنا
وان نعد عداد الشاء والابل

* * *

خلو العراق فهذا الحكم . . .
. . . .
أو اقرنوا القول بالاعمال صالحة
فالقول احسنه المقرون بالعمل
وألفوا الجيش افواجا منظمة
ملء الفضاء وملء السهل والجبل
اياكم ان تغضوا من كرامته
وتجعلوه حليف اللهو والكسل
او تجعلوا منه « رزقا » لايحل لكم
« وحرفة » لاقتناء الحلي والحلل
لا تطمعوا الخصم ان تمتد سلطته
فيصبح الجيش مطبوعا على الوجل
خذوا قيادته العليا ولا تدعوا
سواكم يتولاها على دغل

مؤتمر الطلبة التهذيبي

في فلسطين

لما انعقد المؤتمر الثاني لطلبة فلسطين في مدينة عكا كان من حظ صاحب هذه الجريدة حضور احدى جلساته فوجد احد رجال الشرطة يجلس على كرسي يراقب المؤتمرين ويدون مذكرات . . .

ومن الغريب انه كان يفتح حنكه عند ورود بعض النقاط ويظهر استنكار بعضها واستحسان بعضها . فالتفت احدهم وسأل جاره قائلا : كيف يجوز وضع بوليس لمراقبة مؤتمر الطلبة فقال له : ليظهر الفرق بين الاستعمار وغير الاستعمار .

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٨٩ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك يدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠

من غرناطة الى مالقة

لعطوفة امير البيان وكاتب المهجر الامير شكيب ارسلان

كنت اريد ولا ازال اريد التنول في غرناطة وقعها الابدع ومرجها الامرع وحرائها التي يمل منها الانسان ولا يشبع ولكن دواعي السفر اهابت بي الى مالقة جئتها مساء امس عن طريق لوشة بلد لسان الدين بن الخطيب ولمقرية فيوبادبلله — لعلها تحريف ابوعبدالله — دانورة الى ان وصلنا الى مالقة ليلاً في مسافة ست ساعات بالقطار

وفي هذا الصباح شاهدت هذه البلدة الانيقة الشهيرة الاثيلة الاثيرة وجولت فيها وصعدت الى حصونها العربية الشاخة وطفت نحو اربع ساعات في العالي منها والهابط والجبل والساحل فوجدتها درة من الدرر التي تحلى بها نحر البحر المتوسط

ومالقة عربية مرتين لا مرة واحدة . فان الفينيقيين هم الذين اسسوا مالقة واعطوها هذا الاسم الذي شقوه من الملح وهو بالفينيقي «ملق» لوجود مستودع اسماك مملحة كان بهذه الجهة . ومن قديم الدهر لم يكن لليونان ولا للرومان ولا للاسبانيول يد في تأسيسها ولا في عمارتها وكان الغالب على الاخذ والعطاء فيها تجار سورية

وسنة ٧١١ مسيحية استولى عليها العرب فصيروها من اعظم مرافىء البحر المتوسط وبقيت في يدهم الى سنة ١٤٨٧ اي بقيت مدة سبعمائة وست وسبعين سنة مدينة عربية صرفه كما هي الاسكندرية او البصرة او جدة مثلاً ومؤرخو الافرنجة يجمعون ومعهم دليل السياح «بديكر» على انه لما استرجعها فرديناند وايزابلا قبل ان استوليا على غرناطة باربع سنوات فقدت اهميتها التجارية وعمرانها الزاخر وبقيت منحطة عن مكانتها لعهد العرب الى هذه السنين الاخيرة التي بدأت تسترجع فيها سعادتها القديمة .

ولم يأخذ الاسبانيول مالقة بالقوة لا اولاً ولا اخيراً وانما تطاول حصارها جداً فجاع اهلها واكلوا كل شيء الى ان اضطروا الى التسليم بالرغم من ارادة القائد الزغري المعتصم بالقلعة التي نزلها في هذا النهار والتي لم يقدر فرديناند وايزابلا عليها . ولقد انضاف الى جوعهم خداع الطاغية لهم بانهم اذا سلموا له بلدهم لم يصبهم سوء. فلما سلموها له اتخذهم عبيداً وباق بكل ماعاهدهم عليه كما باق بعهوده لاهل غرناطة بعد ذلك باربع سنوات. وقد اصاب اهل مالقة المساكين من الاهانات ما كره جميع المؤرخين المنصفين مثل واشنطون ارفن وامثاله ووزع منهم فرديناند وايزابلا عدداً على مدن اسبانيه بصفة عبيد ارقاء وارسلوا منهم جماعة الى رومة طيف بهم في الشوارع ولحقت بهم معرات لا توصف فاما تبديل الدين والاسماء والازياء فقد كان عند الطاغية ورهطه من الامور المعتادة . ولقائل ان يقول ان المسلمين ارتكبوا ايضا من هذه الفظائع فنقول : نعم ان المسلمين في كثير من فتوحاتهم قتلوا ونهبوا وسبوا وارتكبوا موبقات لا تنكر ولكنهم لم يصلوا فيها الى هذا الامد الاوربي ثم ان لهم هذه المفخرة العظمى وهي انهم لم يجبروا احداً من غير ملتهم على الاسلام ولا على تبديل الاسم واللسان والزي . حتى انهم في الاندلس هذه كان المسيحيون الذين تحت حكم ملوك الاسلام متمتعين بحريتهم الدينيه ولهم الكنائس والاساقفه والقسيسون لا يعارضهم معارض ولا يمتاز عنهم المسلمون بشيء من الحقوق . وكذلك اليهود كانوا في بحابح النعم . فلما صارت الغلبة للاسبانيول في اسبانيه والطليان في صقليه لم يتذكروا الحريه الدينيه التي كان اطلقها لهم المسلمون بل عاملوهم بعكس ما كان هؤلاء عاملوهم به ولم يبالوا

وحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذي فيه ينضح

ثم انه لما اجلى «المورسك» للمرة الاخيرة سنة ١٩١٠ وكان منهم نحو ١٥٠ الف نسمة في شمالي اسبانية يعملون في مزارع الامراء التجأوا الى جنوبي فرنسة لقربها من الاماكن التي كانوا فيها فاصدر هنري الرابع ملك فرنسة امراً بانه يقبلهم في مملكته على شرط ان يتحولوا كاثوليكيين . . . فاي ملك من ملوك الاسلام في شرق او غرب التجأت الى بلاده ملة غير مسلمة واشترط عليها حتى يأذن لها بالدخول ان تتخذ الاسلام ديناً . بل كانت ملوك بالمغرب عند ما تستخدم جنوداً من الاوربيين تبني لهم الكنائس . وكم التجأ من البولونيين الى آل عثمان فكانوا يستخدمونهم في الجيش ويقطعونهم الضياع ويبنون لهم القرى والكنائس . وهذه الحرية الدينية هي والحمد لله من غرر مآثر التاريخ الاسلامي وان كان بعض عميان البصائر مرضى القلوب يتجاهلونها ونعود الى مالقة فنقول انه قد تراجع اليها العمران

واليوم فيها نحو ١٥٠ الف نسمة من السكان ولها تجارة عظيمة بالخمر والزيت والعنب والزبيب وغيرها

وموقعها الطبيعي غريب الشكل جداً لانها واقعة في فسحة بين الجبل والبحر . وهذا الجبل يتقدم من احدى جهات البلدة ويهجم حتى البحر حتى لا يبقى بينه وبين الماء الا مسافة مائة متر ويقال له في هذه النقطة «جبل فارو» ويعلو عن البلد والبحر من ١٠٠ الى ١٥٠ متراً وعليه الحصون العربية القديمة . ومن عجائب هذا الجبل انه كما هو مشرف من جهة البحر وامامه مخلاء تام فهو مشرف وامامه مخلاء تام من الوراء وعن الجانبين فهو قائم في وسط مالقه ينظر المقيم فوقه الى الجهات الاربع كانه ينظر من مأذنة . وقد تعلقت بسفوحه واسناده البيوت فكسبته وكسبت المدينة منظراً مؤنقاً ووجهاً بشوشاً مشرقاً

وضواحي مالقه فيها الجبال الجرداء الصلعاء الى الجبال المكسوة بالاشجار والحراج الى الهضاب التي تحاكي الزمرد بما فيها من الكروم والبساتين الى السهول المتناهية في الخصب التي يخرج بها القطن وقصب السكر والبرتقال والتين والرمان والموز وغير ذلك من اصناف الزراعات والفواكه وهذا الى المياطخ والمقاثي والى الكثير الكثير من الصبير الذي نقول له نحن في سورية «الصبير» ويسميه اهل مصر «بالتين الشائك» ويقول له المغاربة «تين النصارى» ويقول له الافرنج «تين المغاربة» ويعرف في الحجاز «بالبرشومي»

وكنت اظن ان «البرشومي» كثير في جبال الطائف ولا سيما في جبال «السفاينة» من ثقيف الى ان جئت الى الاندلس فرأيت منه في قرطبة ثم في اشبيلية ثم في غرناطه ثم في مالقة ما يملأ السهل والوعر ولا يعد «برشومي» الحجاز ولا صبير فلسطين بالقياس اليه الا وشلاً بالقياس الى بحر

ولا تجد في الازقة الا نساء يقتطعن منه ويبعن الذي يشتهي

واما تين مالقة الموصوف الذي عنه قال الشاعر وجاء بالجناس المركب والملفق

مالقة حييت يا تينها
السفن من أجلك يأتينها
نهى طبيبي عنه في علتي
ما لطبيبي عن حياتي نهى

فقد صادفته هنا ورأيت فيه تصداق قول الشاعر ولم اجد في كلامه مبالغه ولا تركيباً ولا تلفيقاً

غاية ما أقول انه في سوريه مثله كثير . ولكنه في الغرب مما يستطرف . وذلك ان أجود تين الدنيا انما هو في سوريه وفي ازمير من تركيا . ومتى خرجت من سوريه وازمير لم تجد تيناً يصح السكوت عليه الا ما ندر . وجبال الطائف مع تميزها بالعنب والرمان والخوخ المسمى بالفرسيق ليس فيها من التين الا نوع صغير اسمه «الخاط» لا بارك الله فيه فالجميز افضل منه .

واما اوربة فهي محرومة من التين الاخضر اذ لا ينبت فيها التين ولا يمكن نقل هذه الثمرة الى اوربه الا يابسة . ويأتينا الى سويسرة — لانها اصبحت بلادنا بعد ان صرنا لا نقدر ان نطأ بلداً من بلدان الشرق — نوع من التين الطريء ذي القشر الاسود لكنه من حثالة الفاكهة و «خاط» الحجاز زين بالنسبة اليه. ولما جئت الى اسبانيه وجدت من هذا التين الاسود في برشلونه ثم في مادريد لكني لم اجده مما يؤكل وان كان احسن من الذي يأتي الى سويسرة . ثم لما هبطت الاندلس صرت كلما سرت جنوباً ارى التين يصطلح شيئاً فشيئاً حتى وصلت الى مالقة فرأيت فيها التين الابيض الذي يصح تنظيره ببعض تين سوريه . واما العنب فهو في هذه الديار لا سيما غرناطة ومالقة من النوع المسكي الذي يعد من افضل أنواع هذه الفاكهة . وعندنا في غرب لبنان هذا النوع من العنب بعينه ونسميه «المبخر» ولولم يكن عنب مالقه ممتازاً لم يكن خمرها ممتازاً ولم يكن اكثر معولها على الخمر في صادراتها .

وكما قلت وكررت مراراً هذه البلاد في مائها وهوائها وحجرها وشجرها وزرعها وضرعها شامية فينيقية عربية اذا كنت فيها ظننت نفسك في سورية لولا ان تسمع الكلام بالاسبانيولي . والاسبانيول يقولون ان اسبانيولية اهل الاندلس فيها ايضاً نغمة عربية . واما الموسيقى فاكثرها الحان عربية

ولكني لحظت ان حرارة شمسها اشد من حرارة شمس سورية . وكنت في غرناطة ركبت بالسيارة الى جبال البشرات المتصلة بها والتي كانت فيها ثورة «الموريسك» أي أواخر بقايا العرب الذين كانوا بقوا مسلمين سراً وما زال ديوان التفتيش يتعقبهم حتى ثاروا في اواخر القرن السادس عشر وأخرجوا سنة ١٦٠٩ اي من نحو ثلاثمائة وعشرين سنة

وهذه الجبال شاهقة جداً ونازلة الى البحر ولذلك كان الموريسك دائماً على اتصال بمسلمي المغرب . وقد مررت بقرى العرب التي كانوا فيها ووقعت فيها الوقائع . ورأيت الاماكن التي اشتهرت بتلك الثورة . وفهمت سر استمرار الثورة مدة طويلة وعجز دولة اسبانية عن اخماد جمرتها وهو وعورة الجبال وتعذر المسالك ومنعة المواقع وقرب البحر . وقد صعدت الى قمم تعلو عن البحر نحو ٢٥٠٠ متر. ورأيت على هذا الارتفاع قرى ومساكن . والحال ان ارتفاعاً كهذا لا يمكن ان يكون مسكوناً عندنا في جبل لبنان . ولا ترى في لبنان قرية يزيد ارتفاعها على ١٥٠٠ متر وذلك لأن مازاد على هذا الارتفاع فبرده لا يطاق وثلجه وفي الشتاء اطباق فوق اطباق . اما في جبال البشرات فارتفاع ٢٥٠٠ متر يمكن السكنى عليه شتاء كانه يوازن ١٥٠٠ متر من بلادنا . وعندنا في جبل لبنان لا ينبت الصبير مثلاً او النخل في مناطق اعلى من ٩٠٠ متر . وفي الاندلس تجد هذه النباتات على ارتفاعات الف وخمسمائة متر زيادة. وفي هذا شيء من شبه جزيرة العرب اصله ان حرارة الشمس في الاندلس تكاد تكون مثلها في الجزيرة العربية او اقل قليلاً . وقد لحظت ان ارتفاع ٢٥٠٠ متر في جبال الطائف ايضاً هو كارتفاع ١٥٠٠ في لبنان وانه في جبال الجزيرة العربية لا يقع الثلج اصلاً مهما بلغ من علوها ومع جمود الماء فيها عند اشتداد البرد. اما جبال البشرات الاندلسية فالثلج يتراكم عليها في الشتاء حتى يصل الى مرج غرناطة ولا تزال منه قطع كبيرة يشاهدها الانسان من غرناطه طوال الصيف . ولكن القرى التي في هذه الجبال تعلو عن البحر ٢٥٠٠ متر لا تزيد برودة هوائها على برودة هواء صوفر مثلاً من جبل لبنان وعلو هذه عن البحر الف وثلثمائة متر فقط

واما مالقه فحرارتها معتدلة بسبب هواء البحر وما وراءها من الاودية . واشد مدن الاندلس حرارة صيف هي قرطبة واشبيلية ولذلك البيوت فيها وفي اكثر الاندلس مبنيه على طرز بيوتنا في المشرق . الباب رأساً الى الشارع والمدخل ضيق والدار في الداخل غير مسقوفه وفي وسطها الاشجار والرياحين ولا سيما النارنج والياسمين

وسنأتي على تفصيل هذه الامور في «الحلة السندسية» التي ستكون شافية للغليل من امر الاندلس

مالقة ٧ اغسطس — شكيب ارسلان

سفر الاستاذ الثعالبي

من فلسطين — ووصوله الى مصر

قال مراسلنا في القدس

احتشد في محطة القدس يوم السبت جمهور من فضلاء البلاد لتوديع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس عند سفره الى القطر المصري . وقد حيته في محطات اللد ووادي حنين وغزة وخان يونس وفود عديدة مؤلفة من الاعيان والشبان صحبته السلامة

***

وقد وصل الاستاذ مساء السبت الى محطة القاهرة فاحتفل بقدمه اخوانه وجماعة من المعجبين بفضله وقد حل في نزل الكونتيننتال حيث اقبل عليه فضلاء مصر وضيوفها من ابناء الشرق فاهلاً به وسهلاً

نظرات . . .

لمح الشيخ سعيد الخطيب ، خطيب المسجد الاقصى بالقدس وهو يلقي احدى خطب الجمعة احد الجواسيس يرهف السمع ويرقب حركات المصلين . فأخذ الاستاذ يندد بالجواسيس . ويلعنهم وينظر الى الجاسوس فتحولت الانظار الى ذلك المجرم واخذت ترمقه شذراً فتضايق ثم تململ ولم يسعه في النهاية إلا الفرار من المسجد !

كيف هذا !

ياحكومة فلسطين ؟

روت صحف الوطن ان حاكم القدس المستر كيث روتش قد زعل من فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية ومفتش المعاهد الدينية «فحكم» عليه ، نعم حكم عليه وهو الخصم والحكم والمحكمة بالحبس مدة اسبوع ثم ارسله فوراً الى السجن المركزي !

وقبل ان ندخل في بقية المسأله نقف عند حادثة فظيعة وقعت للاستاذ في السجن وهي ان الضابط الكردي الشهير «بكرم» اخلاقه و «لطفه» مع الاهالي ومع المسجونين امر السجان بخطف عمامة الاستاذ وحلها ونبشها امام المساجين والجنود ، ولولا ان الحاكم الغى «حكمه» وافرج عن الشيخ لجرى له من الفظائع مايدمي قلب كل مسلم بعد ان ابكي ماجرى له عين كل منصف

لا ندري اين كان المستر كيث روتش قبل ان يأتي لفلسطين ، فلعله كان يتحكم في بلاد العبيد فهو يريد ان يحكم مدينة القدس ذات المجد الاثيل والشرف الباذخ على نسق الاسلوب الذي كان يحكم به بلاد الهمج والعبيد فاللهم لا حول ولا !

امفتش المعاهد الدينية ومفتي الشافعية بفلسطين وسليل آل ابي السعود يؤخذ بدون ذنب وبدون حكم من محكمة قانونية ويرسل الى السجن ويهان ويعذب ؟

كيف سوغ المستر كيث روتش لنفسه ان يقدم على مثل هذا العمل ويتجاهل انه على الاقل في بلاد ذات قوانين مدنية ؟

كيف نسي المستر كيث روتش ان محاكمة مثل الشيخ حسن افندي تحتاج الى اذن من المندوب السامي ؟ وان القبض عليه لا يكون إلا بحكم من محكمة مختصة وبعد ان يأخذ الحكم الصورة القطعية ؟

ثم ما هو ذنب الاستاذ ؟ اللهم لا شيء ولكن حب التحكم والغطرسة هو الذي جعل الحاكم يصنع ما صنع والامر لله !

العلويون والارشاديون

في جاوى

جاءنا مقال من حضرة الفاضل السيد صلاح البكري رئيس البعثة العربية العلمية الجاويه بمصر ، يرد به على مقالة نشرت في عدد ١٩ أغسطس من الاهرام بتوقيع «عبد القادر قنديل» وقد فند السيد صلاح ما نسبه الكاتب في الاهرام للارشاديين من تكفير الامام علي بن ابي طالب والطعن في أهل البيت وكره العرب وغير ذلك ، ودعا في ختام مقاله الى نبذ التنازع وإحلال الوئام محل الخصام بين الفريقين فقال «وقد آن لأبناء الاحقاف ان يكونوا كالجسد الواحد اذا اشتكي عضو تداعى له سائر الجسد بالألم» الخ

ورأينا الاكتفاء بالاشارة الى المقال عن نشره رغبة بالوقوف موقف الحياد بين الفريقين العربيين اللذين نرجو أن يصفح من يرى أنه مظلوم منهما عمن يرى انه ظالمه في النزاع فقد كفى هذا الشرق ما يعانيه ابناؤه من شرور الاختلاف وأمراض التفرق .

بترول العراق

علمت شركة رويتر ان القرار استقر الان على ان تبدأ انابيب البترول من جهة قريبة من بغداد ثم تجتاز العراق وشرقي الاردن وفلسطين وتنتهي في حيفا .

حديث الزعيم هنانو

أشرنا في العدد السابق الى حديث أفضى به الزعيم السوري المعروف ابراهيم بك هنانو عن السياسة الحاضرة والمستقبلة في سورية . وقد جاءنا البريد بنص ذلك الحديث ، وها هو كما نشره الكاتب الوطني صاحب الامضاء في التداء الفراء :

اجتمعت الى حضرة الزعيم هنانو في حديقة نزل خوام (في دمشق) ليلاً وسألته رأيه في «الاحوال الراهنة وشؤون القضية الوطنية» فقال :

— تريد حديثاً صحفياً ؟

— نعم

— وماذا يجدي القول ؟ لقد قلنا كثيراً وتحدثنا طويلاً ، واصبح الواجب الوطني يحتم علينا ان ننصرف الى العمل المنتج ، وشر مايقضي المرء فيه وقته الكلام بما لا طائل تحته !

والححت باجابة سؤلي حتى وفقت الى اقناع معاليه بالاجابة فقال :

— وما هي الاسئلة التي تتطلب الاجابة عنها فعرضت عليه قائمة «طويلة» بالاسئلة التي اعددتها واخذ يقرأها بهدوء ويطيل الفكرة في ما تضمنته من شؤون .

قلت : لقد عقد الوطنيون في هذه الايام بضعة اجتماعات فما الذي دار فيها من بحوث ؟

فاجاب : لقد كانت اجتماعاتنا كما هي العادة خاصة للنظر في الشؤون العارضة . ولكننا لم نجتمع لنقرر خطة ذلك لان مؤتمراً كبيراً سيعقد للبحث في ذلك .

قلت : وهل تنشرون بياناً عما اتخذتموه من خطط ومقررات ؟

فاجاب مستغرباً :

بيان ! . . . وماذا يجدي البيان ؟ . . .
اننا لا نرى ما يوجب نشر شيء لان سياسة البيانات والاحتجاجات قد انقضى زمانها وأتى دور العمل ، العمل المثمر

قال هذا بقوة وايمان

قلت : وهل يمكن أن يعود الوطنيون للدخول في مفاوضات اذا مادعوا اليها لبحث اسس «المعاهدة السورية — الفرنسوية» التي طالما لوحت الصحف الفرنسوية في هذه الاونة بها بمناسبة بحثها في المعاهدة العراقية — البريطانية الجديدة ؟

فأجاب : ان ابطال الحكومة الفرنسوية لاحكام الدستور الذي سنه المجلس المؤسس ، ونشر دساتير تؤيد تجزئة البلاد بعد مفاوضات بيننا وبين ممثليها دامت زهاء عامين اظهرنا فيها منتهى ما يمكن لمخلص لبلاده ان يتساهل او يتسامح ، قد دلنا على ان السياسة الفرنسوية لا تسمح حتى الآن بتغيير او تعديل الخطط التي حاولت تنفيذها في هذه البلاد ، وما كان دخول الحكومة الفرنسوية في مفاوضات معنا الا للتظاهر بانها تريد ان تسلك طريق التفاهم والحقيقة انها تريد ستر اغراضها واطالة امد البت في حل القضية حلاً عادلاً . وتخدير الاعصاب ، والقاء الملل في النفوس حتى توصل البلاد الى حالة من العجز والضعف يضطر اهلها للخنوع والقبول بما يراد بها .

اما المعاهدة فلا محل للبحث فيها قبل ان يوجد للبلاد كيان حقيقي ويقدم الافرنسيون الضمانات الكافية على حسن النية في العمل واقصاء من لا تثق البلاد بهم والاتفاق مع من يمثلون ارادة الامة تمثيلاً حقيقياً ، ذلك لان المعاهدة ليست الا لتحديد الصلات بين دولتين وتعيينها ، والبلاد السورية في حالتها الحاضرة

«البقية في اول الصفحة الرابعة»

تفصيلات وبيانات ومعلومات وفضيحة

عن حادثة منشور اللجنة بالقدس

القدس — لمكاتبنا

كان لبيان اللجنة التنفيذية عن الاضراب العام يوم ٢٣ اغسطس صدى رددته الدوائر الاستعمارية اي ترديد واهتزت له حكومة الانتداب وقامت وقعدت لانه على ما يظهر قدمس الوتر الحساس فيها ، فقد كانت الحركة الوطنية مقتصرة الى الآن على مقاومة الصهيونيه أما هـذا البيان فانه يوجهها توجيها جديداً ويمكن اعتباره برنامجاً لما يجب ان تسير عليه الحركة الوطنيه بعد الآن . ومما يجب لفت النظر اليه ان معظم الصحف الفلسطينيه ظهرت في الاسبوعين الماضيين بروح جديدة تتفق مع روح البيان المذكور . فتنبهت الحكومة الى ذلك وعطلت جريدة الحياة وتربصت الدوائر بالجرائد والهيئات الوطنية الاخرى وما كاد خبر البيان يتصل بمدير الامن العام حتى اهتم له وتابعته دائرة السكرتاريه بهـذا الاهتمام فارسل يطلب الاستاذ صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنه صباح يوم الخميس في مكتبه ولما لم يجده طلب صفوت افندي الحسيني وابلغه قرار الحكومه بعدم توزيع هذا البيان فطلب صفوت افندي كتاباً خطيا منه فاعطاه هذا الكتاب موقعاً عليه من السكرتير العام . ووصل الاستاذ صبحي الخضرا عقب ذلك الى مكتب اللجنة وباشر باتخاذ الاجراءات لتبليغ الجمعيات الاسلامية خلاصة كتاب الحكومة . غير ان قومندان البوليس عجل وارسل ضابطين الى مكتب اللجنه هما المستر بكز وشوقي بك سعد فصادرا الكمية الموجودة في مكتب اللجنة بعد ان قدما كتابا بتفويضهما ذلك الى صبحي بك ونوليا امر توقيف البيان وعدم نشره بنفسهما .

وقد تمكن مكتب اللجنة من توزيع كمية كافية من هذا البيان قبل وصول كتاب الحكومه بمنع توزيعه . وكذلك نجت الجامعة العربيه بأعجوبة فلم يصلها بلاغ الحكومه بعدم نشر البيان وهكذا فقد صدرت والبيان منشور في محل الافتتاحية . وما كادت الحكومة تأخذ خبراً بذلك حتى اسرعت بارسال افراد البوليس الذين احتاطوا بناية الجامعة العربيه من جميع الاطراف وسهروا الى الصبح حولها وعندئذ صادروا مابقي من الاعداد فيها وارسلوا التعليمات الى جميع جهات فلسطين لمصادرة اعداد الجامعة وكذلك لمصادرة نسخ البيان من الجمعيات الاسلامية المسيحيه ثم عطلوا الزميلة بعد ذلك

ثم طلب قومندان البوليس مقابلة الاستاذ صبحي الخضرا فذهب اليه ودامت هذه المقابلة ساعة كاملة وقد علمنا ان خلاصة البحث كانت حول البيان وحول مقالة نشرتها الجامعة العربيه بامضاء « ص » وفهمت ان الحكومة تعتبر الاستاذ الخضرا مسؤولا عن الاثنين البيان والمقالة وعن كل عمل من اعمال اللجنة لانها كما قيل لنا تعتبره المشرف الحقيقي على اعمال اللجنة والمحرك الاصلي لأدارتها فهو في نظرها المسؤول الوحيد عن جميع اعمالها وعما يصدر عنها من بيانات او كتب او اعمال اخرى .

وبلغنا ان قومندان البوليس اشار الى احتمال تكليف الاستاذ الخضرا تقديم كفالة . وعلمنا فوق ذلك ان موقف هذا كان مما يرضي الضمير والوجدان والوطنيه . وقد وقفت المسألة عند هذا الحد وموعدنا بعد يوم او يومين بالباقي .

والامر الغريب بل اللغز العجيب في الحادثة كلها هو كيف اتصل خبر البيان بمدير الامن العام قبل طبعه وقد بحثت واستقصيت فتوصلت الى الاخبار التي اوردها بكل تحفظ تاركاً لمن يهمه الامر تكذيبها او السكوت عليها .

يوم الخميس صباحا كانت مسودة البيان جاهزة في مكتب اللجنة وقد بيضت للمرة الاخيرة لاطلاع اعضاء المكتب عليها وتوقيعها منهم . وقد وقعها الاستاذ الخضرا اولا وطلب عمر افندي الصالح في مكتبه لتوقيعها فاعتذر باشتغاله وطلب ارسالها اليه الى مكتبه . فاخذها صفوت افندي الحسيني وذهب اليه فوجده يحلق فاعطاه المسودة وجعل هـذا يقرأها وفي ذلك الحين وصل ضابطا البوليس عابدين بك الخشيني وتخور افندي شتريت اليهودي ومن الغريب انهما ليسا من معتادي زيارته !! فلم يكن منه الا ان ناول المسودة الى عابدين بك فقرأها وهكذا اطلع عليها هو والضابط شتريت قبل ان يطلع عليها موسى كاظم باشا رئيس اللجنة ! ولما اطلع عليها ضابطا البوليس لم يكن عليها إلا توقيع صبحي بك الخضرا وهـذا يفسر اصرار قومندان البوليس على اعتبار صبحي بك مسؤولا وحده عنها . وقد عارض صفوت افندي الحسيني عمر افندي الصالح الذي هو سكرتير في اللجنة وطلب منه ان لايطلع ضابطي البوليس عليها فابى وأطلعهما عليها بتمامها !!! وبعد أن امضاها عمر الصالح وعطوفة كاظم باشا وارسلت للطبع جاء قومندان البوليس بنفسه الى المطبعه وأخذ نسخة من البيان وذهب مباشرة الى دار الحكومه حيث طلب اليه الاستاذ صبحي الخضرا ولما لم يجده طلب صفوت افندي وابلغه قرار الحكومه بعدم اذاعة هذا البيان كما قدمنا

وهذه الحادثه اصبحت حديث المجالس وموضع تساؤل الناس والمواطنين جميعا والكل يسأل هل تتفق هذه الوظيفه ، وظيفة اخبار البوليس واطلاعه على مسودة بيان اللجنه وتعريض كرامة اللجنه الى دخول البوليس اليها ومصادرة البيان منها وتعريض الاستاذ الخضرا إلى موقف المشادة مع الحكومة كما اسلفنا . اقول هل يتفق هذا مع الوطنية الصحيحه والاخلاص للبلاد والامه واللجنة التي هو عضو وسكرتير فيها ؟ وإلى أي حد سيسكت له أعضاء اللجنة على هذه « الامانة » القاهرة في حادثة معينه وفيها شهود عيان ؟ ذلك ماسيكشفه المستقبل القريب وسنرى .

ماذا في جاوى ؟

في جاوى اليوم حركة غريبة ، تدعو الى ترك التعاليم العربية الاسلامية ، والاقبال على مدارس الحكومة ، قام بها بعض من لا يهمهم صلاح الامة ، ولا يروق لهم إلا الانحدار بالناشئة العربية الى حضيض الهوان ، والتربية الشائنة ، والعادات الممقوتة . . !! وراحوا ينشرون منشورات ، تغمرها الخسة والدناءة من كل جوانبها !!!

وصموا مدارس العرب التي تعلم العلوم العربية ، والعادات الاسلامية ، بالتضليل وانها عقيمة الفائدة ، ضئيلة النفع ، ولعمر الحق ان هـذه الفكرة الجريئة ! وصمة عار يحمرها جبين كل من في قلبه ذرة من ايمان !.. وإلا فهل يعد مضللا من يسعى في ترقية لغته ، ونشر دينه ؟؟ قاتل الله الأغراض ؟!

هكذا وقع — ياسيدي القارىء — بينما الشعب الحضرمي الهادئ الوديع ، في المهجر الجاوي باذل كل مرتخص وغال ، وماعزوهان ، في ترقية مدارسه ، وتهذيب مهجه ، هكذا جرى من تلك الشرذمة الساقطه ، التي برزت الى الميدان ، حاملة المعاول ، لتهدم المدارس العربية ، ولتقضي على التقاليد الاسلامية ، وتقيم على انقاضها دولة التفرنج .

جاوى — عربي مهاجر

نادٍ عربي في زنجبار

يفكر فضلاء الشبان العرب في زنجبار بانشاء نادٍ عربي . وقد تبرع بعض الكرماء بما يساعد على القيام به في بدء أمره . واقترحت زميلتنا « الفلق » الغراء أن يبدأ أصحاب الفكرة في المشروع بالاعمال الآتية :

(١) ان تعقد الشبيبة العربيه اجتماعا عاما في بيت الجمعية العربيـه لانتخابه لجنة تقوم بالمعاضده في هذا المشروع

(٢) ان تبعث اللجنة كتابا الى الجمعية العربيه تظهر فيه شعور الشبان بالسرور العظيم في انشاء هذا النادي والتعهد بمساعدة الشبان ومعاضدتهم في تاسيسه

(٣) ان يكتتب الشبان بتبرعاتهم لانشاء هذا النادي فالموظف بماهية شهر واحد يدفعها اقساطا وغير الموظف يتبرع بقدر سعته الماليه

(٤) ان تطلب لجنة الشبيبة الاجتماع بلجنة الجمعيه للمفاوضة في هذا المشروع وللاسترشاد بكل ماهو موصل الى تحقيق الغاية .

فظائع ايطاليا

في طرابلس الغرب

لمكاتبنا الفاضل في « السلوم »

قدر الله على تلك القبائل المظلومة المنكودة الحظ أن تكدسها ايطاليا تكديس البضائع المتهنة في منطقتين ضيقتين لا تسع احـداها زيادة عن قبيلة واحدة حشرت فيها ما ينوف عن عشرين قبيلة بحيواناتها واطفالها ونسائها وهي تستغيث ولا تغاث فكأنها ليست من البشر ولنفرض انها ليست منه فهل يليق بمن كان له هذا العدد الهائل من الحيوانات العجم ان يحشر نصفه او ربعه او عشره في منطقة واحدة كهذه المنطقة الضيقة ؟

وافظع من هذا ان السلطة العسكرية الايطالية لما امرت تلك القبائل بمغادرة مضاربها الاصلية الى المحشر المذكور كانت قد حددت لها اياما معدودة غير كافيه لضم اطرافها من زرع وخلافه . ولما جاء اليوم الموعود للرحيل اجبرتها عليه ومن تخلف يضرب بالرصاص . . . فاضطر أغلب الناس الى ان يترك زرعه نابتا على وجه الارض والبعض الآخر أن يترك جرنه من غير درس والآخر ان يترك مخزن غلته بما فيه لعدم وسائل النقل والآخر ان يترك ماله وغنمه وبقره هائمة في الصحراء بلا راع

وهكذا كان يوما تشيب لهوله الولدان ولسان حال اولئك الشيوخ الركع والاطفال الرضع والبهائم الرتع يقول : ويل للانسان من الانسان !

قل لي بربك ايها القارىء ماذا تريد ايطاليا من وراء هذه الاعمال الوحشية التي لم نسمع بها حتى في القرون الوسطى ؟ اذا كانت تريد القضاء على هؤلاء المساكين الذين كانوا خاضعين لسلطتها الغاشمة لتأتي بدلهم بتقرانها الذين لاملجأ لهم فان القضاء على هؤلاء التعساء بضربهم بالرصاص أهون عليهم من هذه المعاملة الوحشية

واغرب من هذا ان مشايخ زوايا السنوسية الذين اعتقلتهم بدعوى ان لهم صلة بالثوار وصادرت املاكهم واموالهم جمعتهم من جهات مختلفة وحشرتهم في مكان بقرب (بنغازي) اسمه (بنينه) وهو المكان الذي كان معسكراً فيه الجيش العثماني في اول الحرب الطرابلسية الايطاليه بقيادة البطل الهمام عزيز بك المصري

وجعلت حولهم محيطا من الخشب كأنهم حيوانات عجم لا سقف له ولا مسكن بداخله بل فراشهم الارض وغطاؤهم السماء وعاملتهم معاملة قطاع الطريق المجرمين !.

واغرب من الكل ان السيد عبد الرحيم الزوي شيخ زاوية السنوسية ببلد (جيخرة) أبلغت عنه الجواسيس كذبا وبهتانا أن له علاقة بالثوار فقبضوا عليه وساقوه مكبلا بالحديد الى بلد (جالو) وهناك طرحوه للكرباج فضربوه ٥٠٠ جلدة في اليوم الاول ، والثاني مثله ، والثالث كذلك الى ان قضى عليه وفارق الحياة . . .

وحينما سمع بها اخوه وكان أعمى كبير السن وكان وقتئذ شيخا لزاوية السنوسية ببلد (جالو) مات لوقته من الغم والقهر رحم الله الجميع

هذا قليل من كثير ولو تتبعنا فظائعها التي لا تدخل تحت حصر لاحتاجت الى مجلدات

ولقد لجأت السلطة العسكرية الايطالية في جهة (فزان) الى ابشع واشنع مايسطره عليها التاريخ وهو أن كل من ظفرت به سواء قدم لها الطاعة بنفسه او اخذته على غرة جردته من نقوده قليلة أو كثيرة ومن حيواناته ومن بسطه ومن جميع ما يمتلك وتركته فقيراً معدما لا يملك شيئا وهذا فيمن لم يحارب بها بل تباعد عن شرها واما من حارب او شهر في وجهها السلاح فالويل له ، يضرب بالرصاص امام حريمه وأطفاله بعد اخذ جميع ماليديه

واغرب الغرائب ان العالم الاسلامي يغط في نومه امام هذه الفظائع التي تتفطر لها الاكباد فكأنه لا عالم اسلامي في الوجود ولا ناصر للحق موجود والامر لله الواحد المعبود .

البطالة في انكلترة

باتت مشكلة البطالة في انكلترة خطراً على حكومة العمال الحالية وينتظر ان يتخذها حزب الاحرار في الانتخابات القبلة . .

يوم الاضراب

في فلسطين

جاءنا من يافا ان الجمعية الاسلامية المسيحية فيها ، قدمت يوم الاضراب العام (٢٣ أغسطس) الاحتجاج التالي الى حكومة فلسطين :

فخامة المندوب السامي لفلسطين بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

طال الزمن على عرب فلسطين وهم يقاسون انواع البلاء واصناف العذاب من الاحتلال البريطاني لبلادهم وما جره هـذا الاحتلال عليهم من جعل بلادهم وطنا قوميا لليهود . والسعي بمختلف الوسائل القهرية — لاخضاعهم واجلائهم عن هذه البلاد التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم . لا لذنب اقترفوه ولكن سياسة الدولة الانكليزية ومماشاتها للصهيونيين قضت على العرب ان يشقوا في وطنهم ويتهيأوا للفناء . ومن اشد النكبات التي حلت بهم الثورة الاخيرة التي اشعل نارها اليهود واصطلى بها العرب . فقد ذهبت بارواح الكثيرين منهم وانزلت بما للانهم الفقر والشدة ومن العجب ان تلك الدماء الطاهرة ذهبت هدراً ولم يستطع القضاء ان ينفذ الى القاتلين الآثمين وبالعكس فقد ضيقت الحكومة الخناق على العرب واوسعتهم شنقا وتعذيبا وحبسا بمختلف المدد وهكذا فانا نجد الحكومة في فلسطين لا تصب جام غضبها إلا على العرب . ولا يستاهل عذابها غير العرب كأن لها عند العرب ثاراً تريد الانتقام منهم واهلاكهم ناهيك باغتصاب المندوب بحقوقهم السياسيه والادارية . وحقوقهم في الوظائف واثقال كاهلهم بالضرائب وعدم الاعتناء بعالمهم . ومن لبس لهم اشغال ومطاردة الفلاحين . وغير ذلك من الامور التي لا يمكن أن يستنتج منها شيء سوى أن الحكومة جادة في ابادة عرب فلسطين واحلال اليهود محلهم ، وحادثة الاورفلي القاتل هي احدى الحوادث التي تدل على تحيز الحكومة لليهود والانتصار حتى للسفاكين منهم

هذا وان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بمناسبة هذا اليوم الذي تضرب فيه البلاد عن الاعمال احياء لذكرى شهدائها الابرار الذين في مثل هذا اليوم اريقت دماؤهم ظلما وعدوانا من غير ان تأخذ العدالة مجراها الطبيعي في حق القاتلين وبمناسبة الظلم الفادح الحيق بالعرب من تعسف الحكومة وارهاقها . لا يسعها الا ان تحتج على هذه المظالم وترفع صوتها مؤيدة مطالبها السابقة . وهي ان البلاد لا ترتاح ولا يرجع اليها هدوها وسعادتها الطبيعيه مالم تنزل الحكومة على مطالب الشعب العربي المحقة . وهي

١ — تأسيس حكومة وطنية في فلسطين منتخبه من مجلس نيابي له وطنا ما للحكومات المستقلة والمجالس النيابية من الصلاحية

٢ — الغاء الانتداب البريطاني والوطن القومي الصهيوني ووعد بلفور وريثما يوضع هذان الطلبان موضع التنفيذ فانا نطلب ايقاف الهجرة الصهيونية الى البلاد ومنع بيع الاراضي لهم . هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

على حدود الكويت

نشرت الدبلي ميل لمكاتبها من البصرة للعراق جاء فيه ان الملك ابن سعود انشأ مخفراً مسلحا على بعد ٤٠ ميلا في داخل حدود الكويت وينتظر حدوث أمور اخرى على حدود شرقي الاردن وقد نقلت من العراق طيارات ومركبات مسلحة واتجهت صوب شرقي الاردن مصر .

من أخبار شرق الاردن

الامير ورئيس حكومته

يزور الامير عبد الله ورئيس حكومته القدس في هذا الاسبوع رداً لزيارة القائم باعمال الحكومة في فلسطين .

الشيخ فؤاد الخطيب

عاد الى عمان الاستاذ الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب بعد أن تغيب عنها شهراً في لبنان.

كنيسة ومدرسة

أصدر الامير عبد الله إرادته بالموافقة على قرار انشاء كنيسة ومدرسة لطائفة الروم الكاثوليك في عمان . (الاردن)

أخبار حضرموت

لمكاتبنا الفاضل صاحب التوقيع

طريق السيارات

وقف العمل في تمهيد الطريق للسيارات بين الشحر وحضرموت لقيام سكان البادية ضدد رغم المعاهدات التي ابرمت ، وما ذلك إلا لان آل حضرموت افسدت اخلاقهم باعطائهم من الاموال مالا يحلمون به وكلما ارضوا ناسا اسخطوا آخرين.

مفتي حضرموت

مفتي حضرموت لايزال بعدن موضع التجله والاحترام من جميع الطبقات وبالاخص العامة فانهم يتأثرون كثيراً بمواعظه وخطبه الطنانه ويتساءلون من يوم الثلاثاء عن المسجد الذي سيصلي فيه الجمعه ليحتشدوا به

الحالة في ابين

قتل احد عساكر الامير عبدالله بن حسين الفضلي رجلا من الخواشب فاحتلت الخواشب قرية القريب من ابين وانضم اليهم الامير فضل ابن حسين اخو الامير الفضلي اما الامير فقد اخلد الى السكون لانه عاجز عن مقاومتهم

الامير الرصاصي وقبيلة العواق

قتل الشوافع رجلا من رجال الامير حسين ابن احمد الرصاصي فثارت ارملة القتيل حفيظة الامير وكان القتلة مختلطين بجمهور من العواق فبعث يحذرهم ويخبرهم بالساعة التي يهاجمهم فيها فلم يأبهوا لقوله فما كان الا ان هاجمه عساكره وقتل منهم ١٦ رجلا وكان للرصاصي حصن فيه احد رجاله مع اثنين من العواق فقتلوا رجل الرصاصي غيلة وهدموا الحصن

في اليمن

يحتشد سيف الاسلام محمد العساكر الى حرض ونواحيها بجوار العسير والامام لا يضمر لابن السعود الاخلاص المودة وابن السعود كذلك ولكن نشوب القتال بين ابن السعود وبين قبيلتي المسارحه والمصابقه الجأ الامام الى التأهب والا فالجو على غاية الصفاء

بين انكلترا واليمن

يوشك ان يتم الاتفاق بواسطة مفتي حضرموت بين جلالة الامام يحيي وبين الدولة البريطانية على ان يتنازل كل عن بعض شروطه او على ان يؤجل البت في المسائل المختلف عليها الى اجل مسمى او غير مسمى .

القادري

أخبار العراق

— مقتطفة من صحف البريد الطيار —

نقابة محامين

وقع ٣٣ محاميا في بغداد على عريضة قدموها الى وزارة العدلية بطلب الاذن لهم بتأليف نقابة محامين عراقية .

لجنة لتنظيم مكتبة

تألفت لجنة من حضرة الاب انستاس ماري الكرملي وعبد اللطيف جلبي ثنيان والشيخ كاظم افندي الدجيلي والشيخ رضا الشبيبي وذلك لتنظيم الكتب التي ستنقل الى مكتبة الاوقاف الجديدة .

لدرس الطيران

تقرر ان يوفد ستة ضباط في هـذه السنة الى بريطانية للالتحاق بمدرسة الطيران وهؤلاء الضباط يؤلفون بعثة الطيران لوزارة الدفاع في هذه السنة.

الدكتور امين المعلوف

احيل سعادة الفريق الدكتور امين بك المعلوف الى التقاعد .

معرض الفنون الجميلة

في نية بعض المشتغلين بالفنون الجميلة اقامة معرض كبير يعرضون فيه الرسوم الفنية والاشغال اليدوية والنحت وغير ذلك وسيقدمون الى وزارة الداخلية طلبا للاذن بذلك .

مفاوضة حول البراق

اتصل باحدى صحف فلسطين أن المفاوضة ما زالت جارية بين الحكومة و بين المجلس الاسلامي الاعلى من اجل تسوية مسألة البراق وقد اشيع ان الحكومة وضعت عدة اقتراحات لتسوية هـذه المسألة ولكن المجلس الاسلامي رفضها كلها لانها لاتتمشى مع الاماني الوطنية والدينية .

الامير عمر طوسن

يؤيد الانتخاب المباشر بثورة الدروز

حظي مراسل الاهرام في الاسكندرية بمقابلة صاحب السمو الامير عمر طوسن ، فأفضى اليه سموه بحديث عن طريقة الانتخابات المصرية وما يقال من التفكير في تعديلها . وقال سموه : لقد قلنا سنة ١٩٢٩ إننا لا نرى لهذا التعديل وجهاً صحيحاً اذ يجعل الانتخابات على اكثر من درجة أو تقييدها بقيود أخرى يكون سبباً لفساد الاخلاق وانتخاب اشخاص لايعبرون عن رأي منتخبيهم . . ثم قال سموه :

« وقد قرأنا اخيرا في المجلة الفرنسية (الامة العربية) التي يصدرها في سويسرا الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في عددها الخامس ص ٢١٧ مقالا آخر هو انه على اثر وفاة سليم باشا الاطرش حاكم جبل الدروز قام الكابتن كاربيليه مستشاره في الحكم بالنيابة عنه مؤقتا ثم انتخبه مجلس الجبل نهائيا حاكما للجبل بدلا من هـذا الوطني المتوفي وصادقت الحكومة الفرنسية بالطبع على هذا العمل فكان ذلك سببا في الثورة الدرزية المشهورة لان عمل اعضاء المجلس لم يكن موافقا لرغبة الامة ولا متفقا مع المصلحة الوطنية اذ كان انتخاب اعضائه على درجتين ولكنه كما ترى عمل يبرره القانون في الظاهر وقد ادى اليه وجود ممثلين للامة لا يعبرون عن رأي منتخبيهم ولا ينوبون عنهم نيابة حقيقية ولم تصل السلطة الفرنسية الى ذلك الا بقانون الانتخابات على درجتين »

مقاومة التبشير

جاءنا مايلي :

عقدت الهيئة الادارية لجمعية مقاومة التبشير الاسلامية جلسة فوق العادة وقررت ما يأتي :

أولا : اذاعة منشور تبين فيه ماحل في بلاد المغرب الاقصى من فظائع مريعة وتستنهض همة المسلمين

ثانياً : ارسال برقية لرئيس الجمهورية الافرنسية تستنكر ماحصل

ثالثاً : ارسال برقية لحضرة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بهذه المناسبة

رابعاً : إلقاء خطب في الجوامع لهذا الغرض »

عن الجمعية

محمد عبدالوارث الصوفي

(الشورى — اقرأ النداء المنشور في آخر الصفحة الرابعة من هذا العدد ففيه الاسباب التي دعت هذه الجمعية ونظيراتها الكثيرات الى مانقوم به . وقد زارنا وفد ينوب عن الجالية المراكشية في القطر المصري فكلفنا ان نذيع نقمة المراكشيين جميعاً على تعرض الافرنسيين في المغرب لحرية المسلمين في شؤونهم الدينية ومحاولة تحويلهم بالاكراه عن عقائدهم التي يدينون بها .

قصيدة رثاء

حمل الينا بريد التواهي (عدن) قصيدة من نظم الفاضل السيد محمد عبده غانم في رثاء جده المرحوم الحاج عبد الله عبده حزه خال رئيس نادي الاصلاح العربي في التواهي ، وأحد الاعيان المعروفين في تلك الديار ، وقد توفاه الله يوم ٢٠ ربيع الاول ١٣٤٨ — ٢٤ أغسطس ١٩٣٠ فنثني على أدب الناظم ونعزي آل المرثي الكرام .

الاستقلال الموهوم

احتفل يوم اول سبتمبر في بيروت بالذكرى العاشرة للاستقلال الموهوم في لبنان . وكان الاجدر بالمحتفلين أن ينصبوا السرادقات السوداء حداداً على ضياع استقلالهم الحقيقي .

العمال في بومباي

اصبح عـدد العمال العاطلين في بومباي تنفيذاً لخطة العصيان المدني ٦٠ الفا .

* * *

بمباي — حمل البوليس بالعصي ثم اطلق النار على جمهور من عمال المغازل المعتصبين وكانوا يرشقون بالحجارة مغزلا لم يضرب عماله عن العمل وهم يحاولون اجبار العمال على ترك العمل فجرح كثيرون — روتر

حول اسلام «عبدالله فلبي»

كان حادث اسلام المستر فلبي موضوعا جديداً للصحف في الاسبوعين الماضيين . وقد كتب كثيرون بما يحوم حوله ، ودفع آخرون التهمة ، واورد بعضهم نبذاً من سيرته السياسية والعلمية ، فانشأ « كاتب عربي » كبير فصلا ممتعاً في « المؤيد » قال فيه :

« أتيح للمستر فلبي ان يعايش بدو الجزيرة العربية ويحالف امراءها وكان بلا شك أبعد نظراً من الكولونيل لورنس واحصف رأيا ، فبينا كان هذا الاخير يعمل لتأليف كتائب المتطوعين في الحرب العامة برياسة الامير فيصل بن الحسين (ملك العراق الحالي) لمشاغل الالمان والاتراك والنمسويين في جبهة سينا وصحاري الحجاز ، وليضطرهم الى انقاص قواتهم في الساحات الغربية — كان « فلبي » منصرفا الى درس نفسية الامة العربية واستقصاء معلومات دقيقة عن قبائل الجزيرة وبواديها ، ودرجة استعداد الامراء العرب لقبول العلائق البريطانية على اساس وطيد

وقد مهد له هذا الانصراف درس الحركة الدينية التي اخذت تنمو وتنتشر بين قبائل الصحراء قاطبة على لبابها واقتنع بان لها وحدها الاستقرار بالمستقبل ، فاخذ ينصح حكومته بتوثيق العلائق مع امام الوهابيين ، بينا كان لورنس على نقيض ذلك ، يعمل لتنمية الصلات مع الاسرة الهاشمية ظنا ان لها النفوذ الاقوى لانحدارها من الارومة النبوية وكونها محل احترام العرب والمسلمين

وكان مستر فلبي يدعم رأيه بان الدعاية الرائجة في قلب الصحراء هي التي تستند الى الدين خصوصا وان الوهابية تدعو الى نبذ البدع ، والرجوع الى خطة السلف الصالح وتنزيه الدين مما لصق به من الدواخل التي تناقض تعاليمه السليمة ، فكان رأى « فلبي » هو المنتصر ، وكان للوهابية ان انتشرت وانبسطت وكثر انصارها في الجزيرة واشتد ساعدها حتى تمكنت من اكتساح الوحدات التي امامها وقوضت نفوذ الامراء الافرادي ، فحققت الشطر الاكبر من وحدة الجزيرة ، وانشأت كيانا عربيا فسيح الحدود وصل ما بين الخليج والبحر الاحمر من الشرق للغرب ، وما بين عسير ومشارف الشام من الجنوب للشمال

في وسط العمل لتحقيق هذه الوحدة كان المستر فلبي يرهف قلمه ليستميل الرأى العام البريطاني الى زعيم الوهابية ، مؤكداً ان ابن سعود هو صاحب المستقبل ، والقادر على ضمان سلام الجزيرة الذي لابد منه لتركيز قواعد المواصلات الامبراطورية البرية ، وقد ساعده على لفت نظر الرأى العام البريطاني ازدياد نمو الوهابية بشكل مستمر ، وساعده كذلك انهيار الامل من صلاح الملك حسين بن علي وتنظيم ادارة صالحة واقامة علائق حسنة مرجوة الخير ، فترتب على ذلك كله ان اقبلت بريطانيا على خطب ود العاهل العربي المنتصر ، واستجب خطتها القديمة في السياسة العربية ، مصيبة في الرأى مع مرامي المستر فلبي الذي تنبأ بعواقب الحوادث قبل حدوثها ببضع سنين

على ان المحافل العربية لم تطمئن لطوايا مستر فلبي في ذلك الحين عقيدة انه انجليزي يعمل قبل كل شيء بمصالح امته ويخدم أوطارها من الطريق الذي يراه أجدى وأفيد ، فكانت تلك المحافل تنظر اليه والى الكولونيل لورنس كرجلين يتظاهر احدهما بالولاء للبيت الهاشمي والثاني يحاسن اعضاء البيت السعودي حتى اذا رجحت كفة احد البيتين على الآخر كان النفوذ الانجليزي محور الرجحان .. وكان احد الرجلين المتظاهرين بالولاء المؤثر الحقيقي في الخطة المقبلة ، وفى توجيه الدفة الى ما يتفق ومقاصد بريطانيا في بلاد العرب

ويستطاع القول ان رأى معظم هذه المحافل لم يتبدل في الرجلين ، فقد سمعنا من بعض كبار المشتغلين بالسياسة العربية ما يبعث على الظن بان الريب لم تتلاش نحو نيات الرجل الذي تمكن بواسطة اختياره الديانة الاسلامية من بلوغ مكة التي لم يكن من سبيل للحصول على معلومات عنها الا من طريق الاسلام . فهذا الفريق من الوطنيين يكاد يعتقد بان اسلام الرجل (سياسي) اكثر منه ديني أو فلسفي

بيد ان الانصاف يدعو للقول ان الذين خبروا حقيقة المستر فلبي متأكدون من انه رجل عقيدة وصاحب رأى ، وانه عميق التفكير صلب العزيمة ، وقد سبق انه خالف حكومته في مناهجها فاستقال من منصبه كممثل سياسي بالعراق ، ثم استقال سنة ١٩٢٣ من منصبه بشرق الاردن معارضاً حكومته اذ قررت نصب مندوب سام واحد على فلسطين وشرق الاردن وكانت المنطقتان قبل ذلك مربوطة بوزارة المستعمرات مباشرة ، وقد خشي مستر فلبي ان يؤدي هذا التدبير الى امتداد نفوذ الصهيونية الى شرق الاردن وهو عدوها الالد

وقد اكبر الوطنيون تضحية المستر فلبي بمنصبه عامئذ من اجل مقاومة الصهيونية التي لا يرى فيها رأى رجال حكومته ، وكان هذا الصنيع مدرجة لشهرته فاخذ ينظر اليه الوطنيون العرب نظرهم الى انجليزي شريف . » اهـ

* * *

وذيلت اللطائف المصورة رسمه بالنبذة التاريخية التالية :

المستر هري سنت جون برديجر فلبي المستشرق الانجليزي الذي روت الصحف اليومية خبر اعتناقه الدين الاسلامي . وهو عالم من علماء الانجليز المعدودين وأحد موظفي حكومة الهند الملكية سابقا ولد في سيلان سنة ١٨٨٥ حيث كان والده من كبار زراع الشاي فيها وتخرج من كلية وستمنستر ثم من جامعة كمبردج وانخرط في خدمة الهندسة ١٩٠٨ وتقلب في مناصب كثيرة فيها ثم اوفد بمهمة سياسية الى العراق سنة ١٩١٥ وبعد ان تم للجيوش الانجليزية احتلالها عين ضابطا سياسيا لمنطقة العمارة ثم ترأس بعثة سياسية الى بلاد العرب الوسطى سنة ١٩١٧ وسنة ١٩١٨ واجتاز شبه جزيرة العرب من العسير الى جدة وقام باعمال استكشاف واسعة النطاق في جنوبي بلاد العرب الوسطى وكان اول اوربي زار مناطق نجدا لجنوبية فاهدت اليه مدالية الجمعية الجغرافية وانتخب مستشاراً في اكاديمي العلوم سنة ١٩٢٠ ورافق البعثة السياسية العربية التي زارت لندن سنة ١٩١٩ ثم عين مستشاراً لوزارة الداخلية في العراق من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٢١ فمعتمداً لبريطانيا في شرقي الاردن من سنة ١٩٢١ الى ١٩٢٤ واستقال من الخدمة سنة ١٩٢٥ وسكن جدة وانشأ تجارة واسعة فيها وهو صديق حميم لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وله مؤلفات كثيرة عن بلاد العرب منها كتاب « قلب بلاد العرب » وكتاب « الانتدابات العربيه » وكتاب « الحقيقة عن بلاد العرب » وغيرها

اخبار تلغرافية

انقرة في ٣١ اغسطس — تتوقع المحافل العراقية ان يصل نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية الى الاستانة في هذين اليومين وسيقصد تواً الى انقره لزيارة الدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجيه لمحادثته في شأن المعاهدة التجارية المنوي عقدها بين البلدين ، وسيحظى نوري باشا بمقابلة رئيس الجمهورية

طهران في ٣١ اغسطس — ستسافر البعثة البحرية الايرانية قريبا الى ايطاليا وهي مؤلفة من ثماني طلاب سيدرسون الفنون البحرية في ايطاليا

بغداد في ٣١ اغسطس — تفاوض شركة يونكرس الجوية الالمانية الحكومة العراقيه لتمديد الخط الجوى الذى تديره بين طهران وبغداد الى انقره بطريق الموصل (س)

صاحب الشورى
في فلسطين

قال مكاتب الفيس في طول كرم :

ما كاد يذاع خبر قدم صاحب الشورى الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى طول كرم حتى هبت لاستقباله عموم الاهلين معطلين اعمالهم فاستقبله في المحطة جم غفير من الوجوه والاعيان واتوا به الى حديقة البلدية وهو المحل المعد لاستقباله وكان بانتظاره فيه ما يزيد على الالفي شخص وما ان وصل اليها حتى حياه الحاضرون بالهتاف وقد عزفت الموسيقى بتحيته وتقدم للترحيب به عدة خطباء وشعراء وعلى رأسهم سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي قاضي قضاة شرق الاردن السابق ودامت هذه الحفلة اكثر من اربع ساعات بين هتاف وخطابات وعزف موسيقى وقد انتهت بخطاب وجيز من المحتفى به شكر اهالي طولكرم على تكريمه فكانت هذه الحفلة برهانا على ما للاستاذ الطاهر من المكانه في قلوبهم وقد سافر اليوم الثاني لنابلس مشيعاً من قبل اصدقائه بالاكرام والحفاوة

* * *

وقالت جريدة الحياة الغراء المقدسية :

علمنا بوصول صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء للقدس بعد أن قضى اياما في وادي حنين وحيفا وعكا وطولكرم

ويسرنا أن يقيم الاستاذ في القدس بضعة ايام يراه فيها اصدقاؤه العديدون فاهلا بالصديق ومرحبا

ثم قالت في عدد آخر :

دعينا امس (الاثنين) الى مأدبة عشاء فاخرة اقامها الاستاذ النشاشيبي في منزله العامر تكريماً لحضرة زميلنا الفاضل الاستاذ صاحب الشورى حضرها كل من السادة العلامة الثعالبي ونصوحي بك بيضون والشيخ المظفر وغيرهم

وقد استمر المدعوون في سمرهم الى ساعه متأخرة من الليل ثم انصرفوا شاكرين حضرة الداعي مثنين على ادبه الجم وكرمه .

وقالت الجامعة العربية الغراء :

كتب الينا من عكا ان الاستاذ المفضال محمد علي افندى الطاهر زار عكا فجرى له فيها استقبال باهر . وزار جمعية الشبان المسلمين فيها اثناء انعقاد مؤتمر الطلاب فرحب المؤتمر به اجمل ترحيب وصفق له طويلا ودعته جمعية الشبان المسلمين في عكا الى الحفلة التكريمية التي قررت اقامتها لاعضاء المؤتمر فلبي الدعوة وخطب عدد كبير من الشبان منوهين بفضل الاستاذ وصدق وطنيته مظهرين سرورهم لاشتراكه معهم في هذه الحفلة . وقد زار قبور الشهداء ووضع عليها اكليلا من الزهور وما لبث ان غادرها الى وادى حنين .

الشهداء الثلاثة
صدى اعدامهم في بلاد جاوي

جاءتنا الكلمة التالية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ننشرها شاكرين له غيرته القومية :

بيد مرتعشة . وقلب خفاق . وحزن ما بعده حزن . اظهر على صفحات هذا القرطاس ذلك الحزن العميق . والنبأ العظيم ، الذي طلعت به علينا الشورى الغراء . الا وهو حلول القضاء ، ووقوع الكارثة ، باعدام ثلاثة من زهرة شباب العرب ، في فلسطين . ويعلم الله انه نزل علينا نزول الصاعقة ، فتركنا هماً بماً . فالديار في مناحة ، والحزن مجسم على صفحات الوجوه ، ومن سرح نظره في عدد الشورى المكلل بالسواد والاعداد التي بعده خنقته العبرات . وتملكه الاسى والحزن ، فرمى الجريدة جانباً ، وانتحى ناحية مضطربا قلقا يبكي الشهداء ... ويلعن السياسة الهوجاء .....

ان فاجعة فلسطين ، قد قطعت نياط القلوب ، وليس المصاب ، مصاب فلسطين وحدها ، بل مصاب الامة العربية خاصة ، والاسلامية عامة ، لهذا نقدم واجب التعازي للشقيقة فلسطين . ورحم الله الشهداء ، الذين تسنموا ارجوحة الابطال ، وارتفعوا الى سماء المجد والعظمة !

سورابايا   محمد عبدالله بحمد العمودي

كيف تتوطد أقدام العرب
في فلسطين ؟

من محاضرة ارتجلها في القدس الاستاذ زعيم تونس السيد عبد العزيز الثعالبي نزيل مصر اليوم :

جئت لاتكلم عن حياة الامه العربية وعن الطرق التي تؤدي الى استقرار العرب في بلادهم الممتدة من خليج فارس الى المحيط الاطلانطيكي .

لا اظن ان هناك امة من الامم استطاعت ان تكون من الدول والمدنيات وان تسجل لها في تاريخ البشر به صحائف خالدة كالأمة العربية ، فالعرب اسمى قومية عرفها التاريخ . ذلك ان المدنيات الرائعة التي عرفناها للبابليين والاشوريين والفينيقيين والسريان ليست الا مظهراً من مظاهر هذه الامه في اثواب مختلفة اذ ان هذه الامم جميعها اجيال من تلك الارومة العربية الكريمه الغلابة

ظهر العرب بهذا المظهر البديع الخلاب رغم قسوة الطبيعة والقدر ، فالطبيعة احلتهم بلاداً قاحلة جرداء ، والقدر انزل بهم من فوادح مصائبه ما هو حقيق بان يمحو عنصرية اقوى الامم . ولكن العظمة النفسية ليست وليدة درس او تعلم وانما هي الهام الطبيعة

ان قحل جزيرة العرب حدا بقاطنيها الى الهجرة في سبيل انتجاع مواطن الخصب ، فكانت للعرب في ازمنة مختلفة هجرات عرفت في التاريخ بالموجات الساميه . فقد انحدر من جهات الخليج الفارسي الفينيقيون فانصبوا الى العراق فسوريا ومنها الى افريقيا فاوروبا فجزائر بريطانيا ، واسسوا في كل مكان نزلوه دولا ذات مدنية ونظم اجتماعية وتجارة واسعه . وهم الذين اسسوا اول جمهورية عرفها التاريخ وهي جمهورية قرطاجنة التي قاومت روما دهراً وسيطرت على معظم اسواق العالم التجارية .

ولعلكم تذكرون هجرة قبائل بكر بن وائل واستيطانها صميم بلاد الاناضول في ذلك الموضع الذي لا يزال يعرف بديار بكر

وليست هاتان بالهجرتين الوحيدتين للعرب الى الاقطار المجاورة فانتم اذا راجعتم تاريخ الاقوام وقارنتم بين سكان شمال افريقيا وسكان بلاد العرب تجدون الجمجمة والسحنة واحدة وتجدون ايضاً تقارباً في الشعور والحاجات والميول والتفكير . واذا وجدتم هنالك فروقاً فهي ناجمة عن فقد التربية والتهذيب الاجتماعي

ظهر قبل ثلاثة عشر قرنا في جزيرة العرب النبي العربي محمد . واني لأعتقد ان حياته لم تدرس حق الدرس ولو درست الدراسة الحقة اتبين أنه كان يرمي الى وضع نظام اجتماعي عام ، والى احلال حسن التفاهم بين الامم ، والى المساواة واعلاء شأن الانسان «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» « ان افضلكم عند الله اتقاكم »

فهذا المصلح العظيم جعل من تلكم القبائل العربية المتقاطعة المتدابرة امة واحدة ما لبثت ان بسطت نفوذها وفرضت سيادتها على العالم القديم برمته واورثتنا مالا نزال نعيش فيه من عظمة ومجد .

جاء العرب ، والفرس امة ممتدة ، والرومان جيل يسود العالم ويخضعه لشرائعه ، فما لبثوا ان ابتلعوا هاتين الامتين . عربوا فارس ولما يمض على احتلالهم قرن حتى صار علماؤها وفلاسفتها يؤلفون بالعربية وللعربية وحتى فاقوا العرب انفسهم في خدمة هذه اللغة والحرص على رقيها .

عن اى شيء نجم هذا وما السر فيه ؟

اهو الاكراه ؟ ان الاكراه لا يبعث في النفس الا الحفيظة

ونرد على ذلك ان العربي لم يكن مستبداً وانما هو رجل يحكم بمقتضى التقاليد التي هي وليدة الحرية . وليس ادل على ما اقول من بقاء الاديان والمذاهب التي وجدت في جميع البلاد العربية قبل الفتح الاسلامي حتى يومنا هذا . ولم يقتصر تأثير العرب على الفرس فحسب بل تجاوزه الى البربر وسكان جميع الاقطار المفتتحة من العراق الى الاندلس .

ان هذه النفسية العظيمة التي عرفت في العرب قديما ما برحت متقدة فيهم فالعربي في يومنا هذا اينما حل وفي اى اقليم نزل مثال من امثلة الجد والنشاط والاستقامة فالعربي في سنغافور والهند والملايو وبورنيو وجزائر الملزيا اغنى السكان وانشطهم والغريب انه في كل بلد من هذه البلاد مقيم على الرحب والسعة محبوب لدى الاهلين لبره واستقامته .

انكم تشكون الفقر وعندكم الارض والسماء الممطرة ان هذه الجبال الجرداء يجب ان تستحيل الى مغارس ومزارع وان هذه الاراضي التي تتسرب الى ايدي اعدائكم يجب ان تحفظ وتحرصوا عليها ، تشكون من اليهود والصهيونية وانتم الذين توطئون لها اكتافكم وتثبتون اقدامها في بلادكم وكان الاحرى بكم ان تشكوا من انفسكم

ان الوطن يقوم بشيئين . المال والعدد فاذا اردتم ان تسعدوا في بلادكم وان تعيشوا فيها احراراً فعليكم ان تحتفظوا بارضكم وان تقوموا بغرسها واستغلالها وجعل هذا القفر رياضا غناء واستودعكم الله .

أموال تضيع
في سبيل البذخ الكاذب

كتب الينا من دمشق ان وزير ماليتها رأى زملاءه الوزراء قد شطوا في انفاق الاموال الطائلة على سياراتهم « الرسمية » بحيث بلغت النفقات المرصدة لها في ميزانية السنة الحالية ١١٩٢٦٧٦٤ ليرة سوريه !

وقدرأت المالية ان يحتفظ بسيارة واحدة لرئيس الحكومة واربع سيارات للاشغال العامة في دمشق وحلب وسيارة للشرطة ، ويباع ما يبقى من السيارات بالمزاد العلني .

وقد عهد رئيس الحكومة الى مجلس الوزراء بدرس هذا الرأى ، فهل يوافق عليه ؟

ليس بعجيب !

قال مكاتب المقطم اللبناني في احدى رسائله :

« أليس من الغرابة الا ينشأ في لبنان حزب ما بدون رخصة من الحكومة وتنشأ الاحزاب الارمنية وتعقد اجتماعاتها المستمرة بدون ان يكون لديها رخصة بذلك ؟ »

ونقول : لا ، ليس بعجيب هذا بعد ان قال المكاتب نفسه « ان وزارة الخارجية في باريس تشد ازر حزب الطاشناق الارمني » وبعد ان نعلم ونوقن بان الارمن اليوم سيكونون في المستقبل القريب صهيونيي سورية ، وسيكونون لفرانسا القوة التي تعتمد عليها في خنق الوطنية السوريه ومحاربة القائلين بها .

جميل مردم بك
يذكر رأي الكتلة الوطنية في سورية

في البرقيات الواردة من سورية أن جميل مردم بك صرح في دمشق للصحافيين بان الوطنيين اجتمعوا مؤخراً لدرس الحالة والاساليب المحققه لآمال سوريا والتغلب على العقبات القائمه . ولما كانت الحكومه الوقتيه تعمل لتاجيل حل القضيه فقد شجعت البلاد اعمالها . فالخطة المقبلة لسياستنا قد وضعت اسسها بقرارات سابقه وأيدها السوريون في الداخل والخارج وستطور خطتنا بتطور الحوادث وكما اثبتنا بالحجة ثقة الامة بنا قد اثبتت الحكومه عجزها وسيعقد المؤتمر الوطني ويضم جميع الاحزاب وسيعلن موعده عند اكمال شروطه

ثم قال ان اشتراك الوطنيين في الانتخابات منوط بشروط كتأليف حكومة وقتيه موثوق بها وتقرير الضمانات الكافلة لحرية الانتخابات واما المعاهدة فسيبحث في عقدها متى قامت حكومة شرعيه بارادة الامه ومجلسها المنتخب ونحن مستعدون لمقابلة النيه الحسنه بمثلها . وتعتبر تصريحاته هذه كرأي الكتلة الوطنية وخلاصة قرارها في اجتماعها الأخير

آثار اجمل خان

كتب الينا من دهلي ان المجلس الاعلى لكلية الطب فيها قد عزم على جمع آثار فقيد الهند الكبير المرحوم الدكتور محمد اجمل خان ، وستكون في جملتها رسائله الخاصه ومقالاته وسيرة حياته الحافلة بالاعمال الكبيرة ، وتطبع في كتاب خاص .

اخبار اليمن وجبوتي وعدن
— لمراسلنا اليماني الفاضل —

جبوتي — تفيد الاخبار الواصلة من مدينة جبوتي ان احد اغنيائها توفي الى رحمة الله وهو حمودي المشهور ، وقد خلف تركة لا بأس بها وله بنت واحدة اورثها اكثر تركته . والمفهوم ان التركة المذكورة سلمت لورثة المرحوم غير أنهم ادعوا ان بعض المال مفقود وكأنهم اتهموا القاضي شمسان قاضي جبوتي بها فامرت الحكومة الافرنسية المستعمرة لجبوتي بزجه في غيابات السجون وهو قاضي المسلمين وحامل لواء الشريعة ، فثار ثائر اهالي جبوتي وخاطبوا الحاكم ان يطلق سبيله فابى . وبعد مخاطبة الوالي ورفضه ايضاً بلغ التأثر بالناس اقصاه فهجموا على السجن وأخرجوا القاضي وحملوه على الاعناق الى داره ، وفي اثناء الهياج ضرب السومال وبعض العرب بعضا من الافرنج واليهود حتى اليابانيين . ومثل ذلك لا يستغرب حدوثه اذا هاج الشعب بكامله والحجة على الحكومة الافرنسية التي تزج القاضي في السجن بتهمة يعرف الناس براءته منها . وهي تعرف ان الشعب يثور ثائره لذلك والمسألة مسألة إرث أعرف الناس بتقسيمها هو القاضي

وقد بلغني ان بعض اهالي جبوتي وأغنيائها كالشيخ سالم معطي ومحمد دليته واحمد بن احمد وعبد الرحمن ضوراني نصحوا حاكم جبوتي بأن لا يقدم على هذا العمل الجنوني خوف الاصطدام بالرعايا ولكنه رفض استماع نصحهم فوقع في المحذور .

وقد علمنا ان القاضي الآن في المستشفى وتحت المراقبة بحجة أنه مريض ، وكانت الحكومة قبضت على بعض الاغنياء ولكنها اطلقت سراحهم تحت الضمانة

* * *

حجة — وصل الامير محمد سيف الاسلام لحضور دفن والدته رحمها الله ، وها انا اقدم تعازي للامير الخطير بوالدته الكريمه تغشاها الله برحمته واسكنها فسيح جنته .

الا انما الانسان في هذه الدنى
يمر مرور الطيف عجلان ساريا

* * *

عدن — افتتح في عدن ناد اسمه « نادي الاصلاح العربي الاسلامي » وتقرر أن تكون هيئته الادارية كما يأتي :

الرئيس : . . . . (لم يعين)
نائب الرئيس الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان
المدير الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج
مساعد المدير « « ريحان
مساعد ثان للمدير « عمر عبد الرحمن
امين المال « عبد القادر محيدر
مساعد امين المال « صالح علي ابراهيم لقمان

وللنادي جملة من المستشارين وكلهم من اجل العلماء .

ومرامي النادي هي توثيق عرى الرابطة الاسلامية والعربية والتحلي بالاخلاق الفاضلة والمحافظة على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومساعدة الشبان للتأهل للمناصب الراقية في وطنهم وتشجيع الرياضة والمعارف بالقاء الخطب والمواعظ والمحاضرات وعدم التدخل في الشؤون السياسية والدينية المذهبية ، وخدمة العرب والاسلام ، اما شعار النادي فهو « الصدق والنصيحة »

ورجائي عظيم واملي وطيد بأن كل من يعطف على اخوانه العرب والمسلمين في عدن سيمد يده بالمساعدة الى هذا النادي الذي لا مرمى له غير الاصلاح . وليعلم الخاص والعام ان هذا النادي كأخويه في التواهي والشيخ عثمان ، فقير .

* * *

الصحة والتعليم — الصحة لا تزال سيئة لعدم وجود الاطباء الكافين ، والتعليم في أسوأ دركات التقهقر لعدم وجود ناظر معارف عربي يعلم التلامذة في الدرجات العالية فالى من نشتكي ؟   مراسلكم

حديث الزعيم هنانو

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ليس لها كيان سياسي مستقل يؤهلها لعقد معاهدة ، كما انه لا شكل لها من اشكال الحكومات المتعارف عليها في العالم ، وبدون هذا فان واحداً منا لا يمر بخاطره ان يعود من جديد الاضطلاع باعباء اية مفاوضات سواء اكانت للتفاهم على اسس المعاهدة ام بغيرها ما دمنا نعلم انها ستبوء بما باءت به المفاوضات السابقة وتنتج ما انتجتها .

كانت حجة الحكومة الفرنسوية فيما سلف في عدم تحقيق رغبة البلاد انه لا يوجد امامها هيئة مشروعة تمثل ارادة الامة ، ولايجاد هذه الهيئة المشروعة جرى انتخاب المجلس المؤسس وتجلت في انتخابه رغبة الامة ولكن ما لبثت ان ظهرت النيات الخافية فلم تحترم الحكومة الفرنسوية ارادة المجلس ، ولم تفسح له مجالا لالقاء الحكم بين يدي حكومة دستورية مشروعة من شأنها الدخول في مفاوضات لعقد معاهدة تعين علائق البلاد !

ولو كان في نية الحكومة الفرنسوية مسايرة اماني الامة وعقد معاهدة — كما تظاهرت — لما قطعت الطريق بتعطيل المجلس وانزلت تلك الضربة القاسية بامال الامة وكرامتها القومية ، ولما تمادت في ابقاء حكومة نكبت البلاد بمنح امتيازات — بكل سخاء — من شأنها القضاء على ثروة البلاد واقتصادياتها .

هذه الظاهرة العملية جعلتنا نفكر بأن لا نضيع الوقت عبثاً ، ونعلل انفسنا بتحقيق التفاهم الذي اضعنا عامين املا بتحقيقه .

على ان الحكومة من وجهتها اضاعت فرصة الاستفادة من اخلاص نياتنا وحسن ارادتنا ، وقد لا تسنح هذه الفرصة لها مرة اخرى .

قلت : وما رأيكم في الانتخابات المقبلة ، وهل يمكن ان يخوض الوطنيون غمارها لاسيما اذا جرت في ظل الحكومة الحاضرة ؟

فاجاب ؟

الانتخابات ؟.. ما هو المقصد من هذه الانتخابات ؟

الايجاد مجالس وتعطيلها كما تم للمجلس المؤسس ؟

وما هي الفائدة منها اذا كان لا وزن لرأي الامة ؟

فاذا كانت هذه الانتخابات لايجاد هيئة « بوسائل » مخصوصة » تسجل صك التنازل عن حقوق البلاد فهذا لن يكون مادام في الامة رمق مهما قاست من عسف واضطهاد ، لأن القضية اصبحت قضية نضال عن تأمين « حق الحياة » قبل كل شيء .

على انه لم يتقرر بعد خوض غمار المعركة الانتخابية المقبلة ام لا ؟ وعلى كل فيجب كما قلت ان تقدم ضمانات كافية للبرهان على حسن النية

أما الحكومة الحاضرة التي خذلتها الامة في بدء الانتخابات وكانت تعمل على توسيع شقة الخلاف بين السلطة والمجلس المؤسس اثناء بذل الجهود لتقرير مصير الامة ومستقبلها ، والتي مابرحت في كل اعمالها مطية يتخذها الاجنبي لقضاء اوطاره وتحقيق غاياته واغراضه ، ان حكومة هذا شأنها وكل حكومة لا تستند على دستور ومجلس شعبي منتخب هي ولا شك وليدة رأي الفرد وخادمة افكاره وطبيعي الا تعي الا بما يرضي القوة التي تسندها . » اه

وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة وعدتي مضطر للنهوض باكراً لاستقل القطار مشيعا بالسلامة الى حلب فودعته شاكراً

رشيد الملوحي

وفي شرق الاردن ايضا !

لم تكف المخافر التي كان انشاؤها في صحراء العراق سبباً لتعقد المشكلات بين حكومتها وحكومة نجد والحجاز حتى جاءت النغمة الجديدة وبدأت شرق الاردن تمثل الدور نفسه . فقد اذيع أن مخافر جديدة ستنشأ في مواقع المدورة وبئر باير والطبقة والازرق والعقبة وبالقرب من تبوك وبالقرب من منازل بني صخر ، وهذه المخافر كلها ستكون مراكز قوة انكليزية بين حدود شرق الاردن وحدود الحجاز ونجد . وبهذه الوسيلة وسيلة خلق العداء وتوسيع شقة الخلاف بين الاقطار العربية المتجاورة ، ترسخ الاقدام البريطانية في جزيرة العرب ، ويتوغل المستعمر الاجنبي في مجاهلها ، والعرب واقفون يتفرجون !

سجل شهداء فلسطين

الذين قتلوا في سبيل الله والوطن

القائمة الاولى

الشهداء الذين قتلوا في مدينة القدس وضواحيها

١) حنا صليبا كركر ـ اللد
٢) محمد عبد السلام ـ فطنه
٣) يوسف عبد الفاضل ـ القدس
٤) محمد رمضان العليوان ـ سلوان
٥) عبد المعطي الدده ـ القدس
٦) داود صالح اغنيم ـ «
٧) كامل نمرو ـ «
٨) خليل العبد مشعل ـ عين كارم
٩) يوسف بن صالح عشه ـ «
١٠) درويش بن موسى صحور «
١١) احمد محمد عوض ـ لفتا
١٢) محمد مصطفى مشايخ ـ «
١٣) محمد محمود الصوص بيت اعنان
١٤) عبد الله السالم بن عبد السلام الرام
١٥) احمد ابن علي شمعه ـ دير دبوان
١٦) علي بن خليل العطاري ـ عطاره
١٧) عائشة ابو حمص زوجة علي «
١٨) سالم داود محمد ـ الجيب
١٩) عبد الرحمن سالم ابوعصبه حلحول
٢٠) محمد حاد ـ حلحول
٢١) عبد القادر موسى حمدا البيرة
٢٢) شحادة الجود ـ عرب العبيدية
٢٣) الحاج محمد ابراهيم مكاوي القدس
٢٤) سعيد محمد ـ بيت سوريك
٢٥) ابراهيم اسماعيل عبد اللطيف نوبا
٢٦) مصطفى محمد ناصر ـ الرملة
٢٧) الشيخ عبدالرحمن محمد علي سالم قالونية
٢٨) انيس محمد المالحي ـ قالونية
٢٩) علي محمود حمدان ـ «
٣٠) نعمان عبد الله احمد ـ «
٣١) حسين سلامه ـ «
٣٢) فزيه بنت محمد علي سلامه «
٣٣) حسن عطا الله ـ صاريس
٣٤) محمود محمد احمد حماد ـ صور باهر
٣٥) محمد ابراهيم الحاج عميره «
٣٦ علي حسين محمود الحاج «
٣٧) عبد المحسن عبد الجواد «
٣٨) سليمان مصطفى الاطرش «
٣٩) جميلة بنت محمد احمد الازعر «
٤٠) خلف الشنطي «
٤١) محمد حسين عطا الله «
٤٢) خليل برهان الدجاني ـ القدس
٤٣) عبد القادر محمد خرطبيل ـ صفد
٤٤) عبد الفتاح ـ لفتا
٤٥) يعقوب البيتجالي ـ بيت جالا
٤٦) نشاويك حسين (امرأة) بيت صفافا

القائمة الثانية

الشهداء الذين قتلوا في حيفا وضواحيها

٤٧) العبد بن عبد الله الحاد بيتا نابلس
٤٨) احمد غزلان ـ سر سمسون ـ مصر
٤٩) احمد الدعاس ـ حيفا
٥٠) محمود احمد تيم ـ الطيره
٥١) احمد الرشيد الدعاس ـ الطيره
٥٢) حسني عزوقة ـ حيفا
٥٣) مصطفى ابن الحاج علي شاهين حيفا
٥٤) محمود اسعد الصوري ـ «
٥٥) عايش الاحمد ـ طول كرم
٥٦) ابراهيم الصر فندي ـ الطيره
٥٧) محمد مصطفى الحلبي ـ حيفا
٥٨) عبد الله الحاج محمد خفاش من نابلس
٥٩) نايف محمد سليمان ـ شعب
٦٠) حسين عكاشه عامر ـ حيفا
٦١) حسن المغربي ـ حيفا
٦٢) احمد الطيب منصور ـ حيفا
٦٣) خليل محمود اسعد ـ نابلس
٦٤) مجهول ـ حيفا
٦٥) « «

القائمة الثالثة

الشهداء الذين قتلوا في الخليل وضواحيها

٦٦) نمر شحاده الجمل ـ الخليل
٦٧) داود عيسى عاشور «
٦٨) محمد صلاح حسن «
٦٩) عبد الحفيظ حسن القاعود الخليل
٧٠) مرشد الحشاش ـ الخليل
٧١) عبد الفتاح عبد الحفيظ اري الخليل
٧٢) عصفور شاكر ابو دان «
٧٣) عيسى الشريف «
٧٤) محمد حسن ابو زهره ـ بطا
٧٥) خليل حسن الحاج «
٧٦) حسين عليان الخلاطه السموع
٧٧) عبد الحميد عبد الحليم التلحمي قبا
٧٨) ابراهيم اسماعيل الدبابسه «
٧٩) ابراهيم الجبر ابو عرقوب دوره
٨٠) ابراهيم طنينه ـ ترقوميا
٨١) سليم ابو سليم ـ بئر السبع
٨٢) علي محمود العزه ـ تل الصافي
٨٣) خليل الجبر ـ دوره
٨٤) عيسى ابو سقط ـ بني نعيم

القائمة الرابعة

الشهداء الذين قتلوا في صفد وقراها

٨٥) عبد الغفور الحاج سعيد ـ صفد
٨٦) العبد سليم الخضراء ـ صفد
٨٧) فوزي احمد دبدوب ـ «
٨٨) عبد اللطيف محمد حاج احمد بيضون من بلاد بشاره
٨٩) احمد دياب الميساوي ـ صفد
١٠٣) واربعة عشر شهداء من عرب العريسيه بينهم امرأتان قتلوا في جهة قرية الخليل بالقرب من حدود سوريا

القائمة الخامسة

الشهداء الذين قتلوا في يافا وضواحيها ، وفي الرملة وفي غزه

١٠٤) محمود ابراهيم الطرطير ـ يافا
١٠٥) الحاج محمد العابدي ـ يافا
١٠٦) عرفه محمد البطيط ـ الرمله
١٠٧) خالد عبد الله غرابلي ـ يافا
١٠٨) سيد اسماعيل الزيات ـ يافا
١٠٩) عبد ابراهيم ابو اصبع ـ اللد
١١٠) الشيخ عبد الغني عون ـ يافا
١١١) ابراهيم خليل عون ـ «
١١٢) مريم علي ابو محمود ـ «
١١٣) حليمه يوسف القندور ـ «
١١٤) مصطفى عبدالهادي سلامه النعا نه ـ يافا
١١٥) عبد الغني علي بهلول ـ يافا
١١٦) يوسف خليل ـ «
١١٧) محمد ناصري ـ «
١١٨) داود عبد الرحمن سوان دير ابان ـ يافا
١١٩) خليل ابو عرقوب ـ دوره يافا
١٢٠) فاطمه محمد علي حاج محمد بيت دراس

مدرسة البنات الاسلامية

في القدس

من الجهود التي يشكر عليها المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين انشاؤه مدرسة البنات الاسلامية في القدس سنة ١٩٢٥ وكانت مؤلفة من صف لبستان الاطفال واربعة صفوف ابتدائية ثم زيدت الصفوف حتى عامها الثالث فادخلت فيها الدراسة الثانوية وافتتح فيها فرع داخلي . وجاءنا برنامج السنة الحالية فرأينا في صفحاته أثر العناية المبذولة لتقدم هذه المدرسة ونجاحها .

وكتب الينا من القدس أنه قد نجح من تلميذات المدرسة اربع فتيات في هذه السنة كن وما زلن يدرسن في دار المعلمات بمصر على حساب الحكومة المصرية . وأن المدرسة سترسل في القريب تلميذتين جديدتين من تلميذاتها لتدرسا العلوم في المدرسة السنية بمصر على حساب الحكومة المصرية .

ولمدرسة البنات الاسلامية في القدس فرقة للمرشدات حازت الدرجة الثانية بين جميع فرق المدارس الاخرى . يضاف الى ذلك أن معلماتها من أرقى المعلمات ، يحملن شهادات المدارس العالية ويبثثن الروح الوطنية والاخلاق الفاضلة في نفوس التلميذات اللواتي يعهد اليهن بتربيتهن وتثقيفهن .

وأما مكان المدرسة ففي أجمل احياء القدس وأنقاها هواء وأبعدها عن الضجيج .

واننا مع الشكر للقائمين بهذا المعهد النافع نلفت انظار الامة في فلسطين الى الاستفادة منه بارسال بناتها اليه ، داخليات او غير داخليات ، لئلا تضيع الفائدة التي انشىء من أجلها . والمرأة ان صلحت في المجتمع صلح المجتمع كله .

الاستاذ الثعالبي

في نابلس

قال مراسل الحياة الغراء من نابلس :

كان يوم الثلاثاء الماضي في نابلس يوما مشهوداً حيث استعدت المدينة لاستقبال الاستاذ الكبير السيد الثعالبي الذي لبى دعوة جمعية الشبان المسلمين ولباها معه الاستاذ المظفر وصاحب الشورى وكان ممن رافق الاستاذ حضرة السيد عبد الرؤوف افندي المصري ومحمود افندي الجركسي مندوب العرب . وقد خرج وفد من شبان نابلس في سيارتين الى جهة حواره لاستقبال الاستاذ الثعالبي ورفاقه فسلموا عليهم ثم واصل الجميع السير الى فندق المنشية للاستراحة وتناول الغداء على مائدة اعدتها الجمعية وبعد العصر اقامت جمعية الشبان المسلمين في دارها حفلة كبرى حضرها الاعيان والعلماء والشبان واهل الفضل يتقدمهم المفتي ورئيس البلدية فوقف الاستاذ جميل افندي كالسكرتير الجمعية ورحب بالاستاذ الكبير وذكر مآثره وزعامته الصحيحة وعلمه وتفانيه في خدمة الشرق والغرب فهتف الجميع وصفقوا للاستاذ طويلا ثم رحب حضرة السكرتير بالاستاذ المظفر وذكر جهاده ورحب بالاستاذ الطاهر صاحب الشورى قائلا انه هو الذي عرف اهل فلسطين بذلك الرجل العظيم منذ سبع سنين فصفق الجمع المظفر والطاهر وحيوهما فرد الاستاذ الثعالبي على الخطيب رداً جميلا واثنى على اهل فلسطين وشكر وطنيتهم ولم تطل الحفلة كثيراً حيث انصرف الجميع للاستراحة استعداداً لمحاضرة المساء .

وبعد الغروب بساعة احتشدت في دار الجمعية جماهير من الاهالي لا تحصى وبامكاني ان اقول ان نابلس كلها كانت ممثلة في تلك الليلة .

وقد دعي الاستاذ المظفر لتقديم صديقه الاستاذ الثعالبي فوقف والقى كلمة بليغة ندد فيها بالجهلاء والمتزعمين الذين كثر عديدهم ثم ختمها بقوله ان الذي يقدم مثل الاستاذ الثعالبي هو الاستاذ الثعالبي لا غيره . فوقف الاستاذ الثعالبي وصعد منصة الخطابة بين التصفيق والهتاف الشديدين وهو يحيي الجمهور بيديه فكان التصفيق والهتاف يشتدان الى ان جلس فساد السكوت والصمت حتى انك لو رميت ابرة لسمعت صوتها

وبدأ الاستاذ محاضرته عن حاجة العرب الى الدين وكيف كانوا قبل الجاهلية وفي الجاهلية وماذا صنع لهم الاسلام من تهذيبهم وتثقيفهم وسن النظم لاسعادهم وترقيتهم وكيف انهم ملكوا الدنيا وسادوا الشعوب ولكن بالعدل والانصاف لا بالظلم والاعتساف .

ويطول بي المقام لو أردت الافاضة لأن محاضرات الثعالبي يجب أن تكتب وتنشر بنصها ولكن اين الذين يحسنون فن الاختزال !؟

ولما ختم الاستاذ محاضرته نزل عن المنبر بين التصفيق الذي استمر بضع دقائق . ثم وقف الخطيب الشهير اكرم افندي زعيتر فشكر للاستاذ الثعالبي تفضله بتلبية دعوة نابلس التي تعد نفسها سعيدة بوجوده فيها لينفخ روح الحياة في شبانها وشيبها

وبعد أن استراح الثعالبي في حديقة الجمعية استقبل وفد طولكرم الذي جاء لتحيته ودعوته اليها وهو يتألف من السادة سليم بك عبدالرحمن وعلي افندي الصالح وحسن افندي المقدادي وطلب سعادة توفيق افندي حماد من الاستاذ الثعالبي ورفاقه ان يلبوا دعوته في بستانه بزواته فاعتذروا لسعادته ولوفد طولكرم ولاهل نابلس ثم ركبوا سياراتهم عائدين الى القدس بين التصفيق والهتاف .

جريدة الهادي

نصف شهرية في ثماني صفحات ، يصدرها الاديب انطونيو افندي جمل في سانتياغو حاضرة تشيلي ، جاءنا مجموعة من أعدادها وقد مضى على صدورها نحو عام ، فالفيناها جريدة وطنية خفيفة الروح ، فنرحب بها ونرجو لها ما تستحق من الرواج .

مطبعة الشورى بمصر

نـــداء

الى ملوك الاسلام

وشعوبه جميعا

والى علماء الحرمين الشريفين ، ورجال المعاهد الاسلامية ، والى الجمعيات الاسلامية في انحاء الارض ، والى المجلس الاسلامي الاعلى في القدس والمجلس الاسلامي الاعلى في بيروت ، والى الصحف الشرقية على اختلاف لغاتها ولهجاتها

ان امة البربر التي اهتدت بالاسلام منذ العصر الاول والتي طالما اعتمد عليها الاسلام في فتوحه وانتشاره ، وطالما استنجدها مستنجداً أو مدافعا في خطوبه العظمى

هذه الامة التي سارت مع طارق الى اسبانيا ، ثم مع عبد الرحمن الغافقي ، ومع اسد ابن الفرات الى صقلية

هذه الامة التي كانت منها دولة المرابطين والموحدين ، فكانت لها في تاريخ الاسلام ايام غراء مجيدة

هذه الامة التي ظهر منها العلماء الاعلام ، والقادة العظام ، والتي لرجالها في المكتبة الاسلامية المؤلفات الخالدة الى يوم الدين

هذه الامة التي تبلغ في المغرب الاقصى وحدها اكثر من سبعة ملايين نسمة ، تريد دولة فرنسا الان اخراجها برمتها من حظيرة الاسلام بنظام غريب تقوم به سلطة عسكرية قاهرة ممتهنة به حرية الوجدان ، ومعتدية على قدسية الايمان ، بما لم يعهد له نظير في التاريخ

لقد وردت على مصر كتب من الثقات في المغرب الاقصى تذكر ان فرنسا قد استصدرت ظهيراً سلطانيا تاريخه ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ (١٦ مايو سنة ١٩٣٠) ونشرته الجريدة الرسميه في المغرب بعددها رقم ٩١٩ تنازل فيه سلطان المغرب لها عن الاشراف على الامور الدينية لامة البربر ، وأن فرنسا قد بدأت بالفعل في تنفيذ ذلك الظهير ، فاقامت السلطة العسكرية في المغرب الاقصى تحول بين ثلاثة ارباع السكان وبين القرآن الذي كانت به حياتهم مدة ثلاثة عشر قرنا ، فابطلوا المدارس القرآنية ووضعوا قلوب أطفال هذه الملايين وعقولهم في ايدي اكثر من الف مبشر كاثوليكي بين رهبان وراهبات يديرون مدارس تبشيرية للبنين والبنات ، واقفلوا جميع المحاكم الشرعية التي كانت في تلك الديار ، وأجبروا هذه الملايين من المسلمين على ان يتحاكموا في انكحتهم ومواريثهم وسائر احوالهم الشخصيه الى قانون جديد سنوه لهم واخذوه من عادات البربر التي كانت لهم في جاهليتهم وهي عادات لا تتفق مع الحضارة ولا تلائم مستوي الانسانيه وحسبنا مثالا على انحطاطها وقبحها انها تعتبر الزوجة متاعا يعار ويباع ويورث ولا ترث وانها تجيز للرجل ان يتزوج من شاء كيف شاء ولو أخته ! فن عداها عقد واحد ، وان قانونا كهذا القانون يسن للمسلمين مخالفاً للاسلام يعد من رضي به مرتداً عن الاسلام باجماع علماء المسلمين

ان فرنسا التي تبث الدعاية في أمم الارض بانها امة الحرية قد اجبرت رجال حكومة المغرب المسلمين على ان يتركوا دينهم بتنازلهم عما للسلطان من الحق في اقامة أحكام الشرع الاسلامي بين رعاياه من قبائل البربر وجماهيرهم والاعتراف لحكومة الحماية الفرنسيه بانها صارت صاحبة التصرف في دينهم وامورهم التشريعية والتهذيبيه . وهو مالا تملك تلك الحكومة الحق في التنازل عنه . ومنذ استصدر الفرنسيون ظهيراً (مرسوماً) من سلطان المغرب بهذا التنازل اعتبروا جميع المدارس القرآنية ملغاة وجميع العبادات الاسلاميه معطلة ، ووكلوا أمر تعليم اطفال المسلمين الى الرهبان توطئة لتنصير هذه الامه عقيدة وعبادة وعملا ! وحالوا بين جميع مناطق البربر وبين علماء المسلمين ورؤسائهم فلا يتصل بها احد منهم

أيها المسلمون !

قد اجمع علماؤكم من جميع المذاهب على ان من رضي بارتداد مسلم عن دينه يكون مرتداً برضاه عن ذلك . فيجب على جماعات المسلمين وطوائفهم وجمعياتهم وافرادهم ان يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج على هذا العمل المنكر الفظيع بكل ما في وسعهم كل بحسب مايليق به . فاذا لم ينفع الاحتجاج فكر المسلمون في الوسائل الجدية وان في وسعكم أيها المسلمون أن تجبروا دولة فرنسا على احترام اسلام هذا الشعب الكبير وتركه يتمتع بحريته الدينيه والوجدانية . لان حرية الدين والوجدان حق من حقوق الانسان يجب على الانسانية حمايته من عبث العابثين واعتداء المعتدين

لقد سلكت دولة فرنسا مع اخواننا مسلمي المغرب سبيلا غير سبيل الرفق والنصح فجردتهم من وسائل النهوض وحالت بينهم وبين التعليم الصحيح ، واغتصبت اموال اوقافهم الاسلامية في ضد ماوقفت له ، واختصتهم بشر الضرائب في كل ماتتصل به مصالح الوطنيين والاجانب.

وان في المسلمين من كان يعرف هذا ويتغاضى عنه الى حين ، رجاء ان يجعل الله لأهل المغرب فرجا من عنده ، ولكن امتداد يد السلطة القاهرة في المغرب الى دين الاسلام واعتداءها على حرية العقيدة والعبادة قد اوصل هذا العدوان الى الحد الذي ليس بعده حد ، فحق على كل مسلم ان يبادر الى انكار هذا المنكر بكل وسيلة يستطيعها

يجب ان تعلم فرنسا ان الاسلام لم يمت ، وان المسلمين قد استيقظوا ، وصار بعضهم يشعر بما يصيب البعض الآخر من اضطهاد في دينه ودنياه ، وان بناء مسجد في باريس تؤخذ باسمه ملايين الفرنكات من اوقاف الحرمين الشريفين وملايين اخرى من الاعانات الخيرية من جميع مسلمي افريقية مع اعانات اخرى من سائر العالم الاسلامي ، لا يمكن لفرنسا ان تجعله حجة على حرية الاسلام ومودة المسلمين في مملكتها — التي تسميها احيانا اسلامية — مع هذا الجرم الفظيع الذي شرعت فيه اخيراً وظنت انها تنزع به بضعة ملايين من حظيرة الاسلام بنظام تنفذه قوة عسكرية قاهرة

ان فرنسا اذا لم ترجع عن هذه الجريمة فان العالم الاسلامي يعتبر ذلك مجاهرة منها بعداوته ، وسيعلن ذلك على منابر المساجد وعلى صفحات المجلات والجرائد ، وفي حلقات الدروس الدينية ، وفي نظم الجمعيات الاسلامية

لقد حان حين امتحان احرار أوروبا فيما يدعونه من الانتصار لحرية العقيدة والوجدان حتى لقد رضوا بكثير من المنكرات التي يعترفون انها منكرات ، وذلك حرصاً منهم على بقاء الحرية طليقة من قيودها ، وان اقدس الحريات حرية الوجدان والاعتقاد ، واسوأ ما أصيبت به هذه الحرية في هذا العصر محاولة فرنسا ان تحول المغرب الاقصى عن اسلامه الى النصرانية او ماشاءت ان تحوله اليه

لقد سمعنا صوت اوروبا ، حكوماتها وشعوبها يرتفع عاليا باستنكار مافعلته روسيا البولشفية من اقفالها بعض المعابد ، مع ان يد البولشفيك الحديدية انما امتدت الى الحجارة والطوب ، ولم تمتد الى النفوس والقلوب . فالعالم الاسلامي ينتظر من اوروبا التي احتجت على عمل السوفييت في الكنائس ، ان تقول لفرنسا كلمتها الصريحة في عدوانها على دين الاسلام في المغرب الاقصى ومنعها سبعة ملايين من البشر منعاً رسمياً مؤيداً بالسياسة والجيش ، من ان يسكنوا الى دينهم وان يتصلوا باخوانهم المسلمين اتصالا روحيا يطمئنون اليه ويرتاحون له

فيا أيها المسلمون ان دينكم مهدد بالزوال من الارض ، فان فرنسا اذا امكنها تنفيذ مشروعها هذا في المغرب فستحذو حذوها جميع دول أوربا في المشرق وقد وجب عليكم في هذه الحال بذل انفسكم واموالكم في سبيل الدفاع عن دينكم فما الذي يمنعكم عن الدفاع عنه والله يقول (فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) ويقول (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) ويقول (ياأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ويقول (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)

محمد شاكر وكيل الجامع الازهر سابقا . عبدالحميد سعيد الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين . محمد رشيد رضا منشىء مجلة المنار . خليل الخالدي رئيس الاستئناف الشرعي بفلسطين . ابو بكر يحيي باشا المستشار بمحكمة الاستئناف سابقا . علي جلال الحسيني بك المستشار بمحكمة الاستئناف سابقا . علي سرور الزنكلوني من علماء الازهر الشريف . محمود ابوالعيون من علماء الازهر الشريف . محمود شلتوت من علماء الازهر الشريف . ميرزا مهدي رفيع مشكي . محمد عبداللطيف دراز من علماء الازهر الشريف . محمود الغمراوي من علماء الازهر الشريف . عبد المجيد الربيعي من العلماء . الدكتور يحيي احمد الدرديري المراقب العام لجمعية الشبان المسلمين. محب الدين الخطيب منشىء مجلتي الزهراء والفتح . صالح جودت بك المحامي . طنطاوي جوهري . عبدالصمد شرف الدين الهندي . محمد الهياوي . محمود يونس الاندونيسي خريج دار العلوم ، الفاروقي . السيد عفيفي المحامي

العدد ٢٩٠ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر ـ رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠

من مالقة الى الجزيرة الخضراء

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ركبنا السيارة الساعة السابعة من الصباح ووصلنا الى الجزيرة الساعة الحادية عشرة . فالمسافة بين مالقة والجزيرة الخضراء خمس ساعات بالسيارة الكهربائية والطريق نزهة بديعة فمن عن يمينك الجبال قائم ورابض ومطمئن وناهض وشعراني واجرد واخضر واغبر وبر فسيح وسهول تعصف فيها الريح ومن عن شمالك خضارة بشطوطها اللطيفة وأجوانها الصغيرة والسفن فيها ذاهبة جائية وزوارق صيادي السمك لا يأخذها الاحصاء . وهناك محارث ومغارس وجنات وبساتين وشيء لا يحصى من الزيتون والتين وقد عددت في هذه المسافة اكثر من ثلاثين وادياً منها انهر كبار عليها جسور الحديد تنصبب الى البحر بماء غزير وجلبة وهدير ومنها اودية صغار قد استغرقت اكثرها سقيا الاراضى فلم يصل منها الى البحر الا ثمد قليل ومنها مالا يصل منه الى البحر شيء . وذلك لأن القرى تمتص مياهه من كل ناحية . ونظام السقيا هنا وفى كل مكان من الاندلس باق من صنع ايدي العرب ولا ينكر احد هذه الحقيقة . ومما لاحظته في هذه الطريق كثرة الابراج العربية على الشواطىء فكلما مرت مسافة اربعة او خمسة كيلو مترات وجدت برجاً مخروطي الشكل ذا نوافذ فى اعلاه يعلو نحو ١٥ متراً وهى كلها على نسق واحد . واظن هذه الابراج هى من النوع الذى كان منه عندنا في سورية ونجد منه كثيراً فى سواحلنا كانوا يشعلون بها النيران ليلاً لاجل الاستمداد اذا طرق طارق او طرأ طارىء .

ولما كانت هذه الايام هى ايام درس القش فلم يكن النظر يقع فى جهة الا على بيادر — او انادر كما يقول المغاربة — وقد وجدتهم فى التذرية والدرس بالنورج على طريقة بلادنا تماما . ومما شاهدته واستغربته انه برغم وجود طرق العربات والسكك الحديدية نجد الاهالي لا يزالون معتمدين فى الركوب والتحميل على الخيل والبغال والحمير والقوافل من المكارية ذاهبة آتية

واما الجزيرة الخضراء فهي نتوء من البر فى وجه جبل طارق وبينهما جون عظيم . ودليل «بديكر» يقول إنه مستدير الشكل متكون من اتساع فى شمالي بوغاز جبل طارق . وان طوله ثمانية كيلو مترات وعمقه من ٢٠ الى ٥٠٠ متر وانه غير مفتوح الا من جهة الجنوب »

وانظر الى مايقول صاحب نفح الطيب : « ولجبل طارق حوز قصب السبق بالنسبة الى طارق مولى موسى بن نصير اذ كان اول ماحل به مع المسلمين من بلاد الاندلس عند الفتح ولذا شهر بجبل الفتح وهو مقابل الجزيرة الخضراء وقد تجون البحر هناك مستديراً حتى صار مكان هذا الجبل كالناظر للجزيرة الخضراء »

ويقطع الراكب هذا الجون من الجزيرة الى جبل طارق في البواخر الخادمة لذلك في نحو ثلاثة ارباع الساعة

وقد ذهبت امس الى جبل طارق وطوفت فيه كله ماعدا القلاع والحصون والدهاليز والانفاق والاسراب التى تحت الارض مما لا يؤذن لأحد بالاشراف عليه ولو قدر المحال واذن لاحد بذلك فتنقضي الاسابيع قبل ان يرى من هذه الحصون والانفاق كل شيء .

جبل طارق خارقة من خوارق الطبيعة مهما وصفه الانسان بقلمه او لفظه لا يقدر ان يعطي عنه صورة شافية فالعين وحدها هى التي ينبغي ان تكون مرجعا .

جبل يزيد علوه على اربعمائة متر شامخ باذخ ضارب في السماء على سواء بدون تلطف ولا تدرج ولا اسلوب من الاساليب كلها . محاط بالبحر من كل الجهات الا من جهة واحدة شمالية هو يرتبط بها بالبر الكبير بر اسبانية ارتباطا ضعيفا ضئيلا خفيفا برملة دمثة واطئة لاطئة قليلة العرض لا يكاد الانسان يحسبها من الارض

فجبل طارق رأس ضخم عال شاهق هائل مشرف من كل جهة متصل بجسم البر الكبير برقبة ضعيفة ركيكة دقيقة لا يكاد الرائي يراها . فلم اشاهد في حياتي اضخم ولا اروع من ذلك الرأس ولا ادق من تلك الرقبة

والجبل من ناحيتي الغرب والجنوب منحدر انحداراً شديداً لا يصعد فيه إلا بالسلالم لكنه فيه بعض الميل والتدريج . اما من جهة الشمال والشرق فلا ميل ولا تدريج ولا يمكن ارتقاؤه بوجه من الوجوه بل هو حائط من صخر اصم علوه ٤١٣ متراً واقف كوقوف الحيطان المبنية بالايدي ولو كان الانسان على القلعة التي برأسه ورمى منها بحجر لوصلت الى الارض رأسا لم تخالط الا الهواء .

ولقد نقر الانكليز في الصخر الصلد من الداخل في جوف الجبل اسرابا على ارتفاعات متفاوتة وفتحوا لها نوافذ الى الخارج وجعلوا فيها اكبر مايتصوره العقل من المدافع وركبوا فوهاتها على تلك النوافذ . فهي مدافع مستورة في احشاء الجبل منصوبة في دهاليز منحوتة في الصخر لا يعرف الانسان عنها خبراً إلا من هذه النوافذ المدورة التي يبصرها في ذلك الصخر من بعيد

وهذه الدهاليز المنحوتة في هذا الجبل لا نهاية لها لان جبل طارق طوله من اعلاه اربعة كيلو مترات وعرضه اكثر من كيلو متر بقليل وقد ذهبت فيه هذه الدهاليز الخفية كل مذهب واصبحت طبقا عن طبق وامتلأت بآلات الدفاع والقتال واتصلت كلها بعضها ببعض اتصال الشبكة وهى شبكة كلها مستورة تحت الصخر . وهنالك معاقل وحصون اخرى ظاهرة على الرؤوس وفي السفوح ولكن الخفي اعظم

ولا يزال الانكليز محافظين على هيئة حصن طارق بن زياد وهو على مرقب عال بسفح الجبل وبناؤه محكم واظن ان عبدالمؤمن بن علي وغيره من سلاطين الاسلام قد زادوا في هذا الحصن وعززوه وربما يكونون بنوا غيره واما حصن طارق فلا يأذن الانكليز لأحد بدخوله ولا بالوصول اليه

أما دار الصنعة الانكليزية (محل بناء السفن) فشيء مدهش في العظمة والاتساع وهى في موضع غير موضع دار الصنعة العربية يوم كان للعرب واحسرتاه دور صنعة . وكانت دار صنعة في كل بلدة بحرية لاسيما « المرية » التي بلغ بها الاسطول لعهد عبدالرحمن الناصر ثلاثمائة بارجة

وأقرب مكان من جبل طارق الى الساحل الافريقي هو في جنوبي الجبل اذ هنالك لسان منه الى ساحل طنجة عشرون كيلو متراً و ٣٥ كيلو متراً . فهذا هو عرض بحر الزقاق الشهير .

وقد كان احتلال طارق بن زياد لهذا الجبل الذي سمي باسمه فى يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اثنتين وتسعين ولم يكن معه الا ١٢ الف مقاتل . وعلى رواية اخرى يوم السبت في شعبان الموافق اغسطس سنة اثنتين وتسعين . ومن ذلك التاريخ بدأ فتح الاندلس . ثم اخذ يتقلص منها الاسلام ولم يزل يتقلص الى ان انقطع تماماً سنة ١٠١٧ للهجرة . وفي سنة ١٦١٠ اى من ثلاثمائة وعشرين سنة اركب الاميرال الاسبانيولي الدون « جوان دومندوزا » بقية « الموريسك » اى المسلمين الاندلسيين من جبل طارق هذا الى افريقية يوم تقرر جلاؤهم الاخير . فمنه جاء الآباء ومنه رجع الابناء ولكن بعد تسعمائة سنة

وكنت قرأت في « بديكر » ان في جبل طارق مغاربة كثيرين مقيمين . والحقيقة انه لا يقيم بها الا نحو ثلاثين مسلما لا غير يعرفون من طرابيشهم وعمائمهم . ولهم مسجد صغير جداً في دار تخص الحكومة المغربية صليت به امس صلاة العصر مع اناس منهم ولا اظنه يسع ثلاثين مصليا . هذا المسجد الاسلامي الوحيد الباقى بارض الاندلس بعد ان كانت فيها الالوف والالوف من المساجد وكان فيها مسجد قرطبه الذي يسع ثمانين الف مصل . . .

وبعد ان كان في اسبانية نحو ١٥ مليون مسلم انحصر عددهم الان في ٣٠ مسلماً في جبل طارق و ٢ في الجزيرة وواحد فى مالقة . هؤلاء هم الآن مسلمو الاندلس . فسبحان محول الاحوال ومبدل الدول بما لا يخطر على بال

هذا وليس في الجزيرة الخضراء شيء يذكر . وآثار العرب فيها دارسة . والاسبانيول يقولون لها « الخثيرة » لأنهم لا يلفظون حرف الجيم وكل جيم عندهم خاء . فالارجنتين هى الارخنتين وجيان هى خيان واندوجار هى اندوخة ومنهم مستشرقون اراد احدهم ان يذكر لي كتابا اسمه « اخبار مجموعة » فقال لي « اخبار مخموعة » والحاصل ان رغبتهم في حرف الخاء شديدة . ثم انه ليس عندهم سين ولا زاي بل كل هذا يلفظونه ثاء كما هو لفظ الاثغ عندنا . ثم ان عندهم الترخيم فقلما يلفظون آخر الكلمة فاندوجار هى « اندوخة » ومدينة سالم هى « مدينة ثالي وهلم جرا

وهذه مناوشة من خبر الجزيرة الخضراء وجبل طارق واما المعركة الكبرى هى « للحلة » .

الجزيرة الخضراء ٩ اغسطس

شكيب ارسلان

في جمرك القنطرة

يجب وضع حد لهذه الحالة

اخبرتنا سيدة عادت اخيراً من المصيف بلبنان ان عمال جمرك القنطرة قد استعملوا الشدة عند تفتيش حقائبها مما سبب تأخيرها عن اللحاق بقطار القاهرة فاضطرت الى الذهاب للاسماعيلية والمبيت فيها

وقد اشارت السيدة الى ان الموظف المقصود بالشكوى كان يظهر للاجنبيات الجميلات كل مجاملة ورقة وانه اسمع محدثتنا تنديداً بلغتها الشامية ويقول لها « يا ام الشام » !

فنحن نوجه الى هذه الحالة نظر مدير الجمارك العام ونرجوه ان يضع على رأس جمرك القنطرة موظفا كبيراً يهابه الذين تحت ادارته فينتظم العمل . ونذكر سعادة المدير العام بان جمرك القنطرة اصبح اليوم غيره بالأمس وانه يعد من ابواب مصر الرئيسية فترك هذا الباب في قبضة اناس لا يدركون المسئولية الادبية التي القيت على مصر امام جاراتها وشقيقاتها الشرقيات لا يجوز بوجه من الوجوه ابداً

قضية صبحي الخضرا

حوادث ونوادر

أما الاستاذ صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس فانه ينتظر الآن قرار حاكم القدس الذي نظر في دعوى البوليس والامن العام عليه من انه هو المسئول عن مقالة « ص » التي نشرت بالجامعة العربية تحت عنوان « انكلترا اصل الداء وأساس البلاء » وانه المسئول كذلك عن منشور اللجنة التنفيذية

ومع ان الاستاذ منيف الحسيني صاحب الجامعة قد ذهب الى المحقق واعترف لديه بانه هو كاتب المقالة والمسئول عنها ، ومع ان عطوفة كاظم باشا رئيس الوفد واللجنة التنفيذية قد قابل قائمقام المندوب السامي واعلن عنده انه المسئول عن منشور اللجنة بصفته رئيسها

نقول ان ادارة الامن العام بفلسطين اصرت على اتهام الاستاذ الخضرا بكتابة المقالة وكتابة المنشور واصر حاكم القدس على السير في نظر الدعوى التي ختمت يوم الاربعاء الماضي واعلن الحاكم انه سيعطي حكمه فيها في وقت آخر ربما يدرس الاوراق

* * *

من الاصرار على محاكمة الاستاذ الخضرا فهمت الامة جيداً ان المقصود هو التنكيل بالاستاذ الخضرا سواء اكان هو الكاتب ام كان الكاتب غيره ، وان الاحتلال الانكليزي لا يطيق ان يسمع نقداً يوجه اليه من اهل فلسطين بعد ان طال نومهم وهم يظنون ان البلاء كان من الصهيونية فقط ...

وقد تخلل محاكمة الاستاذ وقوع طرائف وحوادث ونوادر تستحق ان نسجل بكتاب خاص سيكون تحفة للمؤرخين وعبرة لضباط البوليس في كل البلاد المحتلة بالاجانب

* * *

لنترك حكاية القبض على الاستاذ الشيخ حسن افندي ابي السعود التي ادمت قلوب المسلمين . لاسيما بعد ان ثبت ان الترك لم يقبضوا طول مدة حكمهم على حاخام ولا على خوري كما جرى للشيخ حسن افندى ، ولنورد للقراء طرفتين من طرف تلك الدعوى . فالاولى تتلخص في ان ضابط البوليس ريكز الانكليزي ادعى ان الاستاذ الخضرا كان يوم اعدام الشهداء في ١٧ حزيران فى عكا فابرز صبحي بك جواز سفره فاذا هو يثبت انه كان في تلك المدة في مكة ولكن الضابط اصر على ان عنده شاهداً يثبت كذب جواز السفر المؤشر عليه من حكومة فلسطين وحكومة مصر وحكومة الحجاز وادارة المحاجر الصحية في الطور ! ! ! غير ان الضابط عدل فى آخر لحظة عن هذه الدعوى !

والثانية تتلخص في ان الضابط ريكز ادعى وجود مكاتيب تبودلت بين الاستاذ الخضرا و بعض اصحابه عن تأليف عصابات لمحاربة الانكليز فطلب الدفاع ان يطلع عليها فرفض ، ثم طلب الدفاع ان يطلع عليها الحاكم وحده فقط فطلب الحاكم الاطلاع على تلك الرسائل فاسقط في يد الضابط ولم يسعه إلا العدول عن هذه التهمة والاعتراف بعدم وجود رسائل من ذلك النوع

هذه صورة مصغرة لطرف بسيط من اطراف هذه الدعوى الغريبة العجيبة وما خفي كان اعظم ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاصطيـــــــــاف !

سألني صديقي الاستاذ صاحب « الحياة » لماذا غادرت لبنان بعدان قررت الاصطياف فيه ؟

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح وفى هذا الشرح شكوى لابد من بثها

غادرت مصر وانا اتصور اياما سعيدة نشرح الصدر في لبنان ، واتخيل نوما طويلا هادئا ، وحياة حرة من قيود الحياة !

كنت اتخيل هذا فاغتبط وابتهج ، وكانت الغبطة تزداد كلما تصورت انني سأنام واستيقظ مبكراً واتناول طعامي مبكراً ، والبس غير البسة المدينة وارى واسمع ما احب ان اسمع وارى

* * *

وعند الظهر رست الباخرة في ميناء بيروت ـ حيا الله بيروت ـ فقلت في نفسي : سأستريح الان من قيود الحياة التي عانيتها في الباخرة . نعم قيود الحياة في الباخرة ، لان التكلف في سكنى البواخر يزيد على كل قيد يشعر به المرء فى المدن

ولا ابسط للقارىء ماجرى للركاب من عمال الصحة والجوازات والبحارة واعتصاب السيارات ببيروت بل انتقل بهم رأسا الى السيارات التي درجت بنا من بيروت الى عاليه ، لانها درجت في تلك التعاريج كالبرق فتوسلنا الى « حضرة » السائق ان يتمهل قليلا لنتمتع برؤية المناظر الجميلة ونتقي الخطر ولكن هيهات!

اذن فقد اجتزنا الطريق بين بيروت وعاليه في معالجة السائق !

* * *

ولم نجد في عاليه بلدة اصطياف ، بل وجدناها مدينة بذخ وخمر وترف وقمار والعياذ بالله ...

قال لي رفيقي اريد ان اريك اللصوصية القانونية ؟ فقلت وكيف ذلك ؟ فقال هيا بنا . ودخلنا احد الفنادق فوجدت الجوقة الموسيقية الموجودة في حديقته تعزف بالافرنجي برغم كون اصحاب الفندق من العرب وزواره وركابه من العرب ومن الغريب ان افراد الجوقة كانوا من اليهود الاجانب الذين زادوا عن « حاجة » فلسطين ففاضوا على لبنان !

وفي الحق اني تضايقت من تلك الحالة ومن رؤية قوم لا يحترمون انفسهم ، والا فهل يحترم نفسه من يفرغ فندقه وهل يحترم عقله من يصبر على ضجيج موسيقة اجنبية متظاهراً بانه يفهمها ؟!

قلت لصاحبي : ولكن اين اللصوصية القانونية التي وعدتني برؤيتها ؟ فقال تعال معي ثم مشى الى ان وصلنا الى قاعة تكأكأ فيها الجمهور على مائدة قامت في وسطها فدسست نفسي بين القوم فاذا بهم يتداولون قطعا من العاج وهم بين مدمدم ومغمغم، وصامت ساكت وهاديء « صافن » كأن على رؤوسهم البوم والغربان !

تلك اول مرة في حياتي رأيت فيها القمار ، ورأيت وجوه اربابه وهم في غمارهم وعمى قلوبهم ، فقلت لصديقي : وكيف غفل البوليس عن هؤلاء اللصوص الذين جلسوا في حلقة رسمية يسرقون بعضهم بعضا على رؤوس الاشهاد فضحك رفيقي واشار الى رجل بين اولئك اللصوص هامسا : هذا مندوب الحكومة اللبنانية الذي يحضر حلقات القمار لاستيفاء حصة الحكومة ففهمت عندئذ ان الحكومة في تلك البلاد هى شريكة رسمية لاولئك اللصوص !

ولم اطل الاقامة في عاليه بل هرولت الى غيرها فاذا الحال في بحمدون وصوفر مثلها في عاليه التي ان صح انها مقبرة اموال اهل بيروت ، فان صوفر تعد مقبرة اموال اهل دمشق وحمص وحلب !

تلك حالة مؤسفة ، ولكن هل يستطيع العاقل ان يتحملها او يستسيغها ؛ وهل ان استنكرها يجد من حكومة الانتداب الاجنبية التي جاءت « لتمدين » لبنان جوابا خاليا من روح الانتداب ؟

* * *

لقد ضايقتني « رسميات » الحياة في مصايف لبنان ، واي قيود مزعجة اكثر من ان لا تستطيع الخروج من غرفتك الا بذلتك وبعد حلق ذقنك ؟! ...

ابعد من الاصطياف في شيء تناول طعام الصباح بين الساعة الثامنة والتاسعة ، وطعام الظهر بين الواحدة والثانية ، وطعام العشاء بين التاسعة والعاشرة ؟ وهل اذا تعشيت في ذلك الموعد تستطيع ان تنام قبل منتصف الليل ؟ واذا كان الامر كذلك هل تستطيع ان تستيقظ مبكراً لتتمتع بنسيم الصبح ورؤية الشمس وهى تطلع ؟

و بعد فاذا كان الاصطياف هكذا افليس الافضل منه ان يقبع الانسان في داره ولو فى السودان ليرتع ويلعب ويأكل متى شاء وينام متى شاء .

عن جريدة الحياة

القدس محمد علي الطاهر

أبناء دندش تحت الحراب

ضاق الأمر بابناء دندش الذين قضى الاستعمار الافرنسي الغاشم بابعادهم من بلادهم في سورية الى مجاهل الصحراء فى تدمر وأطرافها ، وقد جاء في رسالة من سورية ان السلطة فى تدمر قد زجت بعضهم في السجون وأضافتهم الى ٧٠ سجيناً سيقوا من دمشق ليشغلوا بالاشغال الشاقة فى تدمر ، فما كان من فتيان الدندشيين إلا أن أبت نفوسهم سوء الحال ، فوجدوا فرصة حاولوا بها التواري عن اعين زبانية الافرنسيين فكانت النتيجة قتل اثنين منهم بالرصاص وقتل اثنين آخرين .

وقد اشار مراسل المقطم البيروتي الى هذا الحادث اشارة ضعيفة فقال : « ان السجناء بينما كانوا عائدين من عملهم والجند يحرسهم اتفق مرور سيارة كبيرة من أمامهم غطت بغبارها عيون الجند فاغتنم السجناء الفرصة واركنوا الى الفرار الا ان مفرزة من الجند يبلغ عددها على ثلاث مئة جندي كانت تتحرك للتمرين العسكري فاعلمها الجند المحافظ بالامر فطوقت المدينة وقبضت على الفارين بعد ما قتلت منهم اربعة وهم محمد طعان دندش وخير زين الدين دندش وصالح حيدر من سرغايا ومحمد ديب هب الريح من القصير . »

رحم الله القتلى وانقذ البلاد المستعمرة من بلاويها

هل هذا صحيح ؟

اتصل بنا ان الشخص الذي صرح لجريدة « بالستين بولتين » بالقدس بتلك المطاعن القبيحة على اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين وعلى المجلس الاسلامي الاعلى هو عمر الصالح البرغوثي احد امناء اللجنة التنفيذية العربية فهل هذا صحيح ؟ نريد الجواب الصريح والا . . .

اخبار الحبشة والصومال

وعدن

لمراسل « الشورى » من اثين

أديس ابابا — تقرر يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٠ لتتويج الرأس طفري ملكا على الحبشة واقل ما يقال عن المهرجان القادم ان مملكة الحبشة استدانت مبلغا هائلا من المال لتقوم بالاحتفال العظيم الذي سيضاهي في ابهته « الدربار » الهندي الذي اقيم لتتويج الملك جورج الخامس في دهلي سنة ١٩١١ وقد دعت المملكة الحبشية التتية اقيال الامم وممثلي الدول وعظماء الافرنج لحضور حفلة التتويج التي سيشترك فيها كل حبشي بشعور نحو مليكه بالحب والاجلال

والحبشة كما لا يخفى مملكة مترامية الاطراف واسعة الارجاء واظنها لا تقل غناء وخصباً عن احسن ممالك اوروبا كما انها في مساحتها تكاد تقرب من نصف الجزيرة العربية

دردرة — ومن اخبار ارض الحبشة ان المحترم محمود ابراهيم مبين سعى سعيا حثيثاً فاسس « نادي الاحسان » ومرماه كما يدل عليه سمه الاحسان الى البائسين خي الله النهوض لخدمة الانسانية واخذ الله بناصر رجال الاصلاح في كل صقع وربع

جبوتي — لم تصلني اخبار جديدة من جبوتي سوى ان القاضي لا يزال في المستشفى وقد اطلق سراح بعض من اعتقلوا بالضابه فالله يسلم المستعبدين المساكين

بربرة — تدل الاخبار الواردة من بلاد الصومال ان المطر في هذه الايام شرع يسقط على بعض البلدان وان الناس مترقبون الغيث بفارغ الصبر خوف القحط الله يلطف بعباده

وقد بلغني ان قاضي بربرة السيد حمود بن حسن الخازمي صار محبوبا كثيراً عند جميع الطبقات

السائح العراقي — وصل الى عدن يوم الخميس الماضي حضرة السيد يونس بحري وزار نادي الاصلاح العربي الاسلامي بعدن حيث اجتمع برئيسه الاستاذ محمد علي ابراهيم ومديريه الاستاذين احمد سعيد الاصنج واحمد ريحان فرحات وبجميع اعضاء النادي الافاضل وقد فرح به جميع الاعضاء وعينوا يوم الاثنين لاقامة حفلة تكريم لهذا السائح الكريم الذي بعد ان زار نادي الاصلاح اول يوم اعاد الزيارة ثاني يوم وكان مدير النادي قد عرض عليه وضع دار النادي تحت امره للاقامة فيها وبما ان السائح تحصل على أوامر من اوروبا تستحثه على السفر لمقاصد نبيلة فان اعضاء نادي الاصلاح العربي بالتواهي نابوا عن انفسهم وعن اعضاء النوادي الاصلاحية في عدن والشيخ عثمان فاحتفلوا بالسائح احتفالا شيقاً قام فيه الادباء والشعراء بقصائدهم الغراء وكلماتهم البديعة واذكر كلمة الاستاذ محمد علي ابراهيم حيث قال في قصيدته مخاطبا السائح :

أهلا بفخر الرافدين ومرحبا

رمز البطولة قادما من بابل

وقد خطب السائح عقب ذلك خطبة لطيفة حركت الهمم ، ومما استغرب به ان السائح الفاضل اول سؤال كان ألقاه على اعضاء نادي الاصلاح العربي بعدن هو : « هل لكم ان تدلوني على مكاتب الشورى الخاص » فلم يدله احد وهكذا لسوء الحظ لم يعرف من هو مكاتب الشورى بعدن !

العرب في انجلترا — كتب الي بعض العرب مايلاقونه من الضيم في سوث شيلدس وسأوافيكم بالتفاصيل في الاسبوع القادم

وسام آخر ...

منحت حكومة الجزائر بالاشتراك مع الوكالة الفرنسوية جلال بن الاقدر لقب « خليفة » وهو لقب يمنح لرؤساء العشائر والزعماء الذين سلكوا مسلكا حسنا في السياسة الفرنسوية الاستعمارية

وترمي فرنسا بمنح الالقاب الى ارضاء رجال الجزائر ومكافأتهم متى كانوا من اصدقائها الذين يدعمون نفوذها في المستعمرات كابن الاقدر الذي حارب في صفوف الجيش الفرنسوي — رغم كبر سنه — ضد بطل الريف عبدالكريم وجند عليه حملة ساعدت على كسره وتسليمه !

تلغـــــراف !

ارسل الينا احد المواطنين قصاصة من جريدة فلسطين التي عادت اخيراً الى مسلكها القديم من المتاجرة بالقضية الوطنية ونشر الفساد والشقاق ، والتي تستعد لأكثر من ذلك يوم يعود المندوب السامي من أنكلترا الى فلسطين ، فقرأنا فيها ما يأتي بنصه « :

« ارسل اهالي نابلس الى سعادة احمد زكي باشا في القدس البرقية الآتية :

ان اهالي نابلس الذين ملأتم قلوبهم وملأتم مشاعرهم بكريم اخلاصكم وغزير علمكم يلفتون نظركم الى جريدة الشورى عدد ٢٨٨ وما ملأه صاحبها من فاحش القول بزعمائهم المخلصين ويرجونكم عدم الالتفات الى محمد علي الطاهر الذي يحاول باعماله الجنونية المتأصلة اشعال نار الحزبية والانشقاق في وقت نحن بأشد الحاجة فيه الى التماسك والتعاضد .

رئيس البلدية : سليمان طوقان . رئيس حزب العمال : احمد الشكعه . عن الجمعية الاسلامية : فريد عنبتاوي . ديب شاهين . قاسم شرابي طاهر المصري . اسعد المصري . سليمان الصيادي . اسماعيل النمر . محمد سعيد دمسار . حمدي اديب نابلسي »

* * *

هذا ما قرأناه في تلك الجريدة . اما من جهة « فاحش القول والاعمال الجنونية واشعال نار الحزبية » فلا شك ان الحكم في ذلك يعود الى اهل نابلس الذين نكبوا بمصابة تعيسة اهلكت الحرث والنسل وافسدت المدينة ومزقت باعمالها الجنونية ما امر الله ان يوصل بين الناس ، وبالاخص في بلاد محتلة ومهددة بزوال سكانها من الدنيا

لقد رجعنا الى العدد ٢٨٨ لنرى ما هو الذي جنن هؤلاء « العقلاء » فاذا هي رسالة من نابلس لمراسل الشورى تحت عنوان « انهزموا » وهي الرسالة الخاصة بقيام بعض الاشرار بمحاولة قلب جمعية الشبان المسلمين من جمعية للشبان الى حزب لأعوان السلطة والمنافقين من التجار والاشقياء .

وكان صاحب هذه الجريدة قد علم وهو بالقدس بخبر البرقية وانها ارسلت الى غير الاستاذ احمد زكي باشا ، كالاستاذ الثعالبي والسيد امين الحسيني وعطوفة كاظم باشا ، وقبل ان يطلع عليها سأل عن حقيقتها احمد الشكعة اذ صادفه بالقدس — واحمد الشكعة هذا هو « زعيم الصابون » كما يقول عن نفسه في اعلانات ينشرها في بعض الجرائد — فقال الشكعة او « الشنعة » كما يقول عن نفسه : « واللا : انت مش لاقي حد يضبا فاحنى بدنا نضبا » وترجمة هذا الكلام الى العربية هكذا : انت لم تجد من يردعك فنحن نريد ردعك . فضحك صاحب الشورى من هذه العقلية وقال له : والله اني في هذه المرة سوف « اضبكم » كلكم !

* * *

قال صاحب الشورى للشكعة : كيف تقول عن نفسك انك رئيس حزب عمال وانت غني وهم فقراء ؟ فهل يصدق الناس القط الذي يدعي رياسة حزب الفيران ؟ فضحك وقال ان الناس بنابلس لا يفهمون هذه النقطة !

ثم سأله : هل تقسم بالله ان رئيس البلدية علم بالبرقية قبل ان ترسلوها : فابتسم معجبا بنفسه وحلف ان رئيس البلدية ما شافها إلا بعد ارسالها ! فقلنا وهل يليق بك ان تضع توقيع الرجل بدون علمه وتحرج مركزه بدسك اياه في حزبياتك وتخرجه عن كونه رئيس بلدة الى فرد متحزب يسير مع الغوغاء والبهال في مهازلهم ؟

فقال الشكعة بدون ان يحسب لكلامه ادنى حساب — وذلك بحضور جماعة من المواطنين في دهليز دار الحكومة بالقدس اذ كنا ننتظر نتيجة قضية الاستاذ صبحي الخضرا — ما ترجمته : والله لو وضعت تواقيع ٣ ارباع سكان نابلس على ورقة بدون علمهم لما خالفني احد !

واستخفاف هذا الرجل العامي الوارث بأهل بلدته بلغ اكثر من ذلك ، وهو معذور بعد ان رأى اشباه الرجال يركبونه على ظهورهم بسبب ضعف نفوسهم واستقراضهم الاموال منه فاخذوا يسيرون خلفه وهم لا يدرون انهم يركضون نحو الهاوية

لم يدهشنا وجود تواقيع على التلغراف انكرات مجهولة ولا لتوقيع ذلك الازرق المسمى فريد عنبتاوي باسم الجمعية الاسلامية التي لا وجود لها منذ استقال من رياستها الحاج توفيق حمادو لكن المدهش كيف ان رئيس البلدية لم يكذب توقيعه لهذا التلغراف البذيء الذي يعطينا الحق بسوقه هو والذين وقعوه او وضعت تواقيعهم عليه الى المحكمة

قد يقول رئيس البلدية مجاراة للشكعة انه وقع التلغراف ، فهل ترضى حكومة فلسطين ان يعرض رئيس بلدية نفسه للاخذ الى المحاكم بتهمة سب الناس وثلبهم ؟

أيريد رئيس بلدية نابلس المعين ان نقاضيه في محكمة نابلس ليرى كيف ان القانون سيأخذه اخذ عزيز مقتدر ؟

ولنا عودة الى هذا التلغراف اللطيف !

الكلية العربية

عربية اسما وجسما

« انا الاستعماريون انتم »

اطلعت في جريدة الشورى الغراء على كلمة بامضاء « لاحكومي » عنوانها (عربية اسماً ، استعمارية حقيقة) ولما كان ما جاء في تلك الكلمة هو غير مطابق للحقيقة ، ارجوكم ان تنشروا ما يأتي في اول عدد يصدر من شوراكم ، ولكم الشكر

١ — لا صحة ابداً ان الكلية العربية طردت (١٢) طالباً لانهم شاركوا الامة في شعورها ، فان الطرد كان لاسباب مدرسية محضة . ولم يطرد سوى (٨) طلاب من (٨٠) طالباً ، وسيحل مكانهم من هم اذكى منهم وهو ما يحدث في نهاية كل عام مدرسي .

٢ — ان الذين اشتركوا في اظهار شعورهم لم يطردوا ، بل بالعكس فان الكلية دافعت عن طلابها امام دائرة البوليس ، واخرجتهم من السجن وحالت دون محاكمتهم .

٣ — ان الاستاذ الخالدي ليس من الذين اولعوا بالكراسي ولو كان منهم لكان له شأن آخر في البلاد ، والمركز الذي يشغله هو دونه بكثير ، وانما اختار خدمة امته عن طريق العلم .

٤ — تخرج الكلية العربية كل عام اربعين شاباً عربياً هم من خيرة الشباب علماً ووطنية وتهذيبا . وقد تفوقوا حتى الآن في الجامعة الاميركية . بل تفوقوا على طلاب جميع الكليات .

(٥) الكلية العربية هي المعهد الوحيد الذي يدرس جميع علومه في اللغة العربية ، وقد تفوق طلابه منذ ست سنوات في الفحص النهائي الثانوي على جميع طلاب الكليات الاجنبية ، واليهودية والوطنية وكان عدد الناجحين هذا العام (١٦) طالباً من الكلية ، و (٩) من جميع كليات اليهود في البلاد و (٩) من الكليات الاجنبية وواحد من شرقي الاردن ؟

(٦) ان « العبيد البيض » هم الذين يستترون بالظلام ، فيقصدون الحط من كرامة اعظم معهد علمي عربي يخدم العرب في فلسطين واللغة العربية .

واذا كان هذا جزاء الاساتذة الخالدي ، وطوقان ، والعنبتاوي والخطيب ، وخميس الخ . من امتهم بعد جهاد سنين ، فعلى الشرق وعلى العرب وعلى العلم السلام

القدس (...)

(الشورى — لم يكن في الامكان إلا نشر كلمة « لا حكومي » التي يرد عليها حضرة الكاتب اما وقد اوضح حضرته المسألة بصفته الفريق الآخر فلا يسعنا إلا نشر رده عملا بخطة الحياد . مقدرين للكلية العربية خدماتها للبلاد وهي التي تخرج منها ..٢ شاب هم الآن اساتذة مدارس المعارف الرسمية بفلسطين)

احتجاجات المغاربة

في الديار المصرية

انتهت الينا نسخة من احتجاج عام وقعه جميع المغاربة في القاهرة من علماء وتجار وطلبة من ابناء مراكش وتونس والجزائر وطرابلس على اعمال فرنسا الاخيرة في تلك الاقطار وقد زارنا وفد منهم يؤيد هذا الاحتجاج الخطير

حوادث وآراء

تنقلات امير البيان

في الاندلس والمغرب

في مكتوب خصوصي ورد على صاحب الشورى ان عطوفة امير البيان قد برح طيطوان وطنجة الى قادس فاشبيلية فقرطبة فجنجالة فياسة فمرسية فقرطاجنة فالقنت فدانية ثم وصل الى مرسية وفقه الله وكتب له السلامة

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من المصيف في لبنان وفلسطين وهو يشكر جميع الفضلاء الذين شملوه بالتفاتهم ولطفهم . ويرجو من حضرات الذين راسلوه في اثناء غيابه ان يتريثوا عليه قليلا في الاجابة على رسائلهم

صحة السيد الشوا

قال مراسلنا من غزة :

اصيب حضرة الوجيه الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى بجرح في رجله استوجب سفره الى القدس للمعالجة شفاه الله

وقد علمت انه قصد الى مستشفى الدكتور وخ حيث اقبل اعيان البلاد لعيادته والسؤال عن صحته

* * *

وقد حدث بسبب مرض حضرة الحاج سعيد افندي ان احد مشايخ نابلس المنافقين للترك من قبل وللاحتلال الحالي من بعد لم يكتف بالسؤال عن مريضنا بالتلفون بل هرول من نابلس الى غزة ولما لم يجد الحاج سعيد افندي فيها قعد في دار الشوا . اما الشيخ فهو الذي لا يعرف التي تليق من التي لا تليق ...

سنة حسنة

السيد الحاج محمود اللفتاوي هو الوحيد في القدس الذي وضع في معمله صندوقا من تلقاء نفسه لجمع الاعانات من العمال والمتبرعين باسم دار الايتام الاسلامية بالقدس ، في الاسبوع الماضي قدم للمدرسة موجود صندوق الاعانة البالغة ٨ جنيهات و ..٩ ملا وقد سبق لحضرته ان قدم للمدرسة موجود هذا الصندوق عدة مرات ، حيا الله هذا الشعور الطيب واكثر امثاله بين رجالنا العاملين .

مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس

بريد الحجاز

أرسل الينا حضرة المدير العام للبرق والبريد والتلفون في الحجاز ونجد وملحقاتها يرد على كلمة نشرتها هذه الجريدة عن الاهمال الذي لاحظناه في تبادل البريد مع مصر وخصوصا في ايام الحج

وقد اورد حضرة المدير جدولا رسميا يبين عدد الدفعات التي ارسل فيها البريد الى السويس في أيام الحج وهي ٢٢ مرة في خلال شهري الحجة ومحرم ثم ختم بيانه قائلا

« نعم لقد حصل انقطاع غير قليل في وصول البريد من الخارج بسبب حالة المراكب وتنقلاتها بين الطور والسويس بغير ان تنقل بريد الحجاز ولكن ادارة البريد تعمل اليوم لتلافي هذا التأخير في المستقبل . واقبلوا فائق احترامي »

المدير العام للبريد والبرق (الامضاء)

فنحن نشكر حضرة المدير العام على بيانه المفيد ونؤكد له ان الـ ٢٢ ارسالية كانت تهمل في عنابر البواخر ولا تسلم الى البريد المصري إلا اذا صدف ووقعت انظار ربابنة البواخر على تلك الاكياس !

موسم النبي روبين

كان الموسم هذا العام حافلا جامعاً لدرجة لم يسبق لها مثيل . ولم ينكد على الناس إلا عدم وجود خط للتلفون ولو لمركز الشرطة ! وعدم وجود مراحيض عامة منعاً لانتشار الروائح الكريهة ، وقرب المسلخ من الخيام وقلة مياه الشرب

يطلبون نفي مواطنهم

ويدعون الوطنيه !

كتب الينا من نابلس ان حزب العصابة المشهور بالفساد هناك قد كتب الى الحكومة الفلسطينيه يطلب نفي الاستاذ اكرم افندي زعيتر من نابلس الى بئر السبع بدعوى انه « يشوش ويشوش » ويقلق البلدة ! يطلبون هذا الطلب دون ان يخجلوا من امتهم المتألمة مما اصاب الاستاذ اكرم من خسارته الوظيفة ثم حبسه ونفيه وضياع مستقبله

يطلبون هذا الطلب ظانين ان جريمتهم ستظل خافية على المواطنين ونسوا ان هذا العمل قد جعلهم في حكم المنتحر والله لا يهدي كيد المجرمين

الاستاذ منصور وعقيلته

روى البرق عن لندن ان العلامة الاستاذ الدكتور منصور فهمي والسيدة عقيلته قد عادا الى لندن بعد رحلة طويلة طافا في اثنائها ارجاء اسكتلندا وحضرا مؤتمر الفلسفة في اكسفورد وقد نبه حضورهما ولاة الامور على وجوب دعوة الجامعة المصرية الى مثل هذه المؤتمرات وسيفعلون ذلك في المستقبل

ويبرح الدكتور منصور وعقيلته لندن غداً الى باريس ومنها الى مصر

في بريد فلسطين

في يوم ٤ سبتمبر ذهب صاحب الشورى في سيارة خاصة الى محطة « رحبوت » ووضع في الصندوق البريدي الموجود بركبة البريد الملحقة بالاكسبرس رسالة الى السيد يوسف افندي العلمي في غزة واخرى الى القاهرة

فاما الاولى فانها لم تصل حتى ظهر يوم السبت ٦ سبتمبر ، واما الثانية فقد وصلت في ٦ منه بدلا من ان تصل في صباح ٥ منه !

وبعد ذلك يزعمون ان بريد فلسطين اصبح من البرد الراقية ؟ ...

الدكتور عزمي

علمنا أن الاستاذ الدكتور محمود عزمي قام برحلة الى سويسرة وعاد الى باريس في الاسبوع الماضي وان صحته قد تحسنت كثيراً وسوف يكون في مصر قبل انتهاء الشهر الحالي . فنهنئ الاستاذ بصحته ونرحب به مقدما

صحفي اوربي مسلم

يطرد من مصر

ابعدت الحكومة المصرية الاستاذ علي كنود هلمبو الصحافي الاسوجي بتهمة الدعوة الى الشيوعية

مدير المطبوعات

عين سعادة الاستاذ اسماعيل بك شيرين وكيل محافظة مصر مديراً لقلم المطبوعات وهو تعيين صادف اهله وحل محله لما اتصف به حضرته من المقدرة الادارية والنبل والرقة فنهنئه ونهنئ الصحافة وادارة المطبوعات بكفاءته ونزاهته

عند آل عز الدين

كتب الينا من بيروت ان معالي الاستاذ محمد علي باشا المحامي قد لبى دعوة آل عز الدين في لبنان حيث احتفلوا بمعاليه في دار كبيرهم سعيد بك عز الدين شقيق الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل ادارة المطبوعات المصرية والاستاذ محمد علي باشا يستحق التكريم من العرب جميعاً

من هو ؟

علمنا انه لما سافر سعادة الوطني الكبير نيه بك العظمة والاستاذ الشهير صبحي بك الخضرا كوفد فلسطيني الى الحجاز لحق بهما للتجسس عليهما رئيس تحرير جريدة في يافا فهل هذا صحيح ؟ وما هو اسم ذلك المجرم ؟

بغداد في ٤ سبتمبر — أذيع بصورة شبه رسمية ان زيارة جلالة الملك فيصل لالمانيا قد ساعدت كثيراً على ايجاد جو ودي لتوثيق الصلات بين العراق والمانيا . وان المانيا ستؤيد العراق عند وضع قبوله في عصبة الامم على بساط البحث

ماذا في فلسطين ؟

يستفاد من الدرس الشخصي الذي اجراه صاحب هذه الجريدة لما كان بفلسطين ان هناك جماعة تفاوض الحكومة على قبول كل ما يأتي به المندوب السامي من مجلس تشريعي او نيابي او هباب الطين بشرط ان لا يكون ذلك بالانتخاب بل بالتعيين وانهم يضمنون لوزارة المستعمرات ادارة البلاد بشرط ان تعينهم هم ! وهناك استعداد لأن تمشي تلك الجريدة التي تصدر في يافا مع هذه الجماعة وستكون مهمتها فتح باب الشتم في حق المخلصين وتجريحهم وبهدلتهم وسترى

القائمقام السيار

كتب الينا من عكا ان حكومة فلسطين اناطت بحضرة القائمقام فوزي بك الغصين ادارة قائمقامية عكا لغاية آخر سبتمبر وانه وصل من صفد واستلم زمام اعماله

في معارف فلسطين

كتب الينا من غزة ان ادارة المعارف نقلت الاستاذ مصطفى الطاهر استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الثانوية الى بيسان بسبب دسائس رجل شب وشاب على الفساد والجاسوسية

وقد كوفئ هذا الدساس على اعماله بنفيه الى الخليل وبذلك استراحت بلدتنا منه

الى المجلس الاعلى

يوجد ارض وقفية تابعة لاراضي الرملة المشهورة بارض السدرة وهي من اجود اراضي فلسطين واحسنها تربة ومنبتا . قسمت هذه الاراضي — بالمهايئة — بين متولي وقف آل رضوان ولسوء حظ بعض المستحقين كان فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة احد هؤلاء المتولين فقد عمل جهده عند التسوية ان اقتطع قسما من ارض الوقف وقدمها الى اليهود المجاورين بداعي تصحيح الحدود مقابل دريهمات لا تساوي عشر ثمنها ولما لم يجد له منازعا من المستحقين (الارامل والعجزة) عمد الى عمل اتفاقية بينه و بين اليهود على بيع عموم ارض هذا الوقف واهلة سنة ، ريثما تتم المعاملة ، بمبلغ تسعة آلاف جنيه قبض منها ثلاثة آلاف جنيه مقدما وقد رهن ارضا له تأمينا لفراغها لليهود . فانا الفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى ذلك فهل ياترى يوافق فهمي الحسيني لبيع هذه الاراضي بين سمع المجلس الاسلامي الاعلى وبصره وتسرب هذه الاراضي الوقفيه الجيدة الى الصهيونيين ؟ ثم ما قول الوطني المقدام السيد حمدي الحسيني بذلك — وهو احد المستحقين وقد وقف وقفة مشرفة وحال دون بيعها في الماضي فهل هو حائل الآن ؟ هذا ما نتساءل عنه وهل لسماحة رئيس المجلس الاسلامي ان يغتنم حسنة يضاعف الله له امثالها ؟

غزة — مطلع

من الحجاز

قدم العاصمة حضرة الفاضل حسين افندي نصيف من فضلاء جدة ونجل العميد الكبير السيد محمد نصيف وجيه تلك المدينة فنرحب به

الانتخابات في السليمانية

بغداد — أكدت البرقيات الواردة من السليمانية ان الاهلين اقبلوا على الاشتراك في الانتخابات النيابية بعد ان بثت فيهم دعاية واسعة النطاق الى المقاطعة . والحالة في جميع انحاء الشمال هادئة وفشلت الدعاية التي كان يقوم بها بعض المتطرفين الى عقد مؤتمر كردي في السليمانية

هل فلسطين سلعة ؟

ليتركوا فلسطين لأهلها ..

عقدت الديلي ميل فصلا افتتاحيا قالت فيه : يجب ان تتخذ التدابير من دون ابطاء لتحويل انتدابنا لفلسطين الى دولة اخرى وانا نرجو ان تقبل ايطاليا هذا التحويل ويظهر ان مجلس جامعة الامم غير راض عن ارادتنا فهو لا يعارض في نقل الانتداب الى سوانا كما انه يجب على حكومتنا ان لا تتلكأ في التخلص من الخزي والذل الناشئين من الاذعان للنقد والتوبيخ من جنيف

منوعات

هياج المصريين
على اعمال فرنسا في المغرب

تقوم الصحف المصرية بحملات شديدة ويقوم الرأي العام باحتجاجات عامة واسعة النطاق تقبيحا لاعمال فرنسا في المغرب وقيامها بابادة اللغة العربية وازالة المحاكم الشرعيه وتنصير المغاربة باساليب تفوق في شناعتها اساليب دواوين التفتيش وفظائع الاذفونش وايزابلا في القرون الوسطى

ونحن نضم اصواتنا الى اصوات المحتجين ونرفع مع المغاربة المظلومين الاستنجاد بالعالم المتمدن والعالم الاسلامي للحيلولة دون تنفيذ الخطط الجهنمية التي تسلكها فرنسا في المغرب وستؤدي الى هذه الجريمة الانسانية في الاعياد المقبلة

جريدة المؤيد الجديد

لما اعادوا اصدار جريدة المؤيد ظننا وظن الناس انها ستكون كالمؤيد القديم ، لاسيما وان الجديد يصدر باشراف صديقنا الاستاذ الكبير المعروف وفقه الله ، ان لم يكن فعلا فروحا على الاقل

ولم يطل السرور ولا الانتظار ، لأن المؤيد جعلت همها نشر مقالات سلامه موسى المشحونة بالبذاء في حق السوريين ، وانتقاص العرب والحملة عليهم

وقد زاد في الام غصة ان المؤيد لم تلق تلك المقالات الشنيعة من سلامه موسى رأسا ليقال انها نشرتها عملا بحرية النشر بل انها تفتش عن حلته السابقة وتنقل تلك القبائح عنها كأنها خافت ان تفوت القراء فوائدها فحرصت على تعميمها وتخليدها ! ! !

بريد الحجاز ومصر

نسأل بريد مكة والقاهرة عن مصير نسخة الشورى التي ترسل الى السيد حسن حسنين بمدرسة الفتوح ، ونسخة الشيخ عبد الله موسى كلنتان بزقاق الحجر فهل من تحقيق له نتيجة؟

مؤتمر في عمان

عمان — سيعقد قريبا مؤتمر في عمان لحل الاختلافات الخاصة بالعشائر بين نجد وشرقي الاردن ، وقد اجتازت السيارات الطريق بين المدينة وعمان لاول مرة في التاريخ تقل الوفد النجدي

الكولونيل لورانس
في طهران

طهران — أكدت جريدة «شفق سرخ» مرة ثانية ان الكولونيل لورانس دخل طهران متنكراً في الاسبوع الماضي وبعد ان اقام في المفوضية البريطانية ثلاثة أيام سافر الى وجهة مجهولة ومن الغريب ان هذه الاشاعة التي نشرتها جريدة وطنية كبرى لم يكذبها احد لا المفوضية البريطانية ولا الحكومة الايرانية (ص)

ضرب وتعذيب

كتب الينا من رام الله بفلسطين ان البوليس عذب المدعو حسين ديب علي بتهمة قتل المسمى عصفور من قرية كفر عين وان المضروب السجين قد اغمي عليه مراراً فكان الضابط يرشه بالماء والملح ، الماء لانعاشه والملح لزيادة عذابه

فنوجه نظر المستر مفروكرداتو مدير الامن العام الى هذه الشكوى التي نوجه اليها نظر النيابة

العجائب والغرائب
في البحرين

تقلد ادارة دائرة الطابو بالبحرين رجل هندي يدعى محمد خليل واستقام في هذا المنصب مدة سبع سنوات يتقاضى راتباً قدره ثلاثمائة وخمسين روبية ، واخيراً حصلت دعوى تتعلق بالعقارات والاملاك فثبت لدينا انه لا يعرف ان طول الذراع الذي قررته حكومة البحرين الاصلية هو ١٩ بوصة !!

البحرين — عربي

البراق الجديد

من انباء فلسطين ان اليهود اخذوا يمدون ايديهم الى قبة راحيل بدعوى انه ضريح يهودي غير عابئين بالمسجد الذي هناك ولا بالخراب الموجود فيه !

أحمد حلاوة

كتب الينا من غزة ان حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة قد زار وطنه غزة ثم واصل سفره الى لبنان لتمضية بقية الصيف عافاه الله واجزل له الصحة

تعطيل الجامعة العربية

اذن فقد عطلوا جريدة الجامعة العربية المقدسية التي تعد من ارقى صحف فلسطين الوطنية الحرة

لم يكن ذنب الجامعة فقط انها لم تندد بالنبيب فنشرت منشور اللجنة وهي لا تدري انه منع ، بل كان ذنبها اكبر لسلوكها السبيل الوطني والسير على الخطة الحرة الاستقلالية ودفعها عن حقوق بلادها

الا في سبيل الله ما تلقى صحف فلسطين المخلصة ، وهنيئا مال السحت والحرام لصحف الفساد والشقاق

مختار الشريف

كتب الينا من فلسطين انه وصل اليها سعادة الوجيه مختار بك شريف من اعيان دمشق وعضو المجلس التمثيلي سابقا وقد حل في وادي حنين عند صهره الوجيه الكبير توفيق بك الغصين

تنصل

كتب الينا الاستاذ عبد الله محمد شريف صاحب جريدة صوت الحق في بومباي انه لم يرسل الخبر الذي نشرناه في العدد ٢٨٢ من الشورى بنعى احد رجال الجالية العربية الفضلاء وان الذي ارسل الخبر هو شخص آخر زور عليه ذلك المكتوب

جمعية الرقي العربي

علمنا ان طلبة الرواق الشامي بالازهر من ابناء فلسطين وسورية قد اسسوا جمعية بهذا الاسم لخدمة البلاد العربية ووحدتها وقد انتخبوا من بينهم هيئة ادارية تتألف من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد النجدي رئيسا . والشيخ اسعد شهاب الدين للنيابة . والشيخ حامي المحتسب سكرتيراً . والشيخ محمد الشريف أمينا للصندوق . وكل من حضرات الاساتذة الشيخ صبحي المؤقت . والشيخ احمد الطيبي والشيخ عمر القيمري . والشيخ ناصر الخالدي . والشيخ سعد الدين الخطيب . والشيخ فارس ادريس اعضاء وفقهم الله

أساس ...

احتفلت بلدية القدس اخيرا بوضع الحجر الاساسي للبناية التي شرعت باقامتها لتجعلها داراً لها

وقد لوحظ ان الكتابة التي نقشت على ذلك الحجر « المبارك » كانت باللغة الانكليزية فقط !!!

الى الوطن

كتب الينا من فلسطين انه قد عاد من اميركا الفاضلان المواطنان عبد الجواد افندي محمد من دير دوان وعبد الجليل افندي حمدان من بيتين فنهنئهما بسلامة الاوبة

جمرك القنطرة ايضا

بعد ان تم طبع الصفحة الاولى اتصل بنا ان سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي نزيل القاهرة قد صادف في جمرك القنطرة من العقبات والعراقيل وتعنت الموظفين ما جعله يخاف المبيت بالقنطرة فترك لهم معظم امتعته وسافر الى مصر لاحقاً بالقطار على ان تشحن الامتعة الى جمرك القاهرة لتجري المعاملة عليها هناك

فنوجه الى ذلك نظر ادارة الجمارك العامة لتتدارك جمرك القنطرة بشيء من العناية

الامير عبد الله
والاستاذ النشاشيبي

قال مراسلنا من القدس :

زار بلدة رام الله في هذا الاسبوع سمو الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن ونزل في لوكندة حرب بالاس ثم عاد الى عمان

وقد حدث ان الامير اختلف هو وحاشيته في مجلس ادبي على معنى لفظة الهواء وهل هي الريح ام الفضاء وقد رأى الامير وصحبه ان يستفتوا في ذلك الاستاذ العلامة النشاشيبي فطلبه سمو الامير بالتلفون من رام الله وكان الوقت ليلا والاستاذ اسعاف يكب على اوراقه التي يؤلف منها « كتاب الامة العربية » الذي اقتضى عمل ٧٠ سنة واوشك ان يتم فاجاب الاستاذ الدعوة وسافر بسيارته الى رام الله حيث طرحت لديه المسألة فاجاب بما حضره من اضواء والاقوال فيه ، وقد انفضت الجلسة على اعتماد ما قاله ابن دريد واورده النشاشيبي وهو :

لاتركنن الى الهوى واحذر مفارقة الهوا

فسر الامير من سعة اطلاع الاستاذ وسرعة خاطره وشكره على تلبية الدعوة

هذا وقد حدث انه بعد ان سافر الامير وكان قد نسي البيت ان طلب الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير نص ذلك البيت بالتلفون من عمان فاملاه الاستاذ النشاشيبي عليه من داره بالقدس ولعلها اولى المطارحات الادبية التي استعمل من اجلها التلفون فشكراً للامير على تقديره للادباء والعلماء

الاستاذ السراج

علمنا ان الوطني الشهير والسياسي السوري المعروف سامي بك السراج قد ازمع السفر الى بر الشام لزيارة وطنه حماه بعد غيبة بلغت عشر سنين وسيزور حيفا وبيروت ودمشق في طريقه الى حماه فيقضي في هذه الزورة عشرة ايام ثم يعود الى العاصمة

ماهذا ?

تلقت الديلي ميل من مكاتبها من جنيف تلغرافا قال فيه ان جامعة الامم قد تباغت العالم بشيء عن فلسطين فان المستر هندرسن سيفضي الى مجلس الجامعة ببيان محكم واف ولكن وزير خارجية فنلندا (رئيس مجلس الجامعة هذه المرة) سيؤيد لجنة الانتدابات في انتقادها للادارة البريطانية في فلسطين وينوي أن يقدم اقتراحا بان يطلب مجلس الجامعة من الحكومة البريطانية أن تتخذ التدابير التي تراها ضرورية للعمل بالاعتبارات والآراء التي تضمنها تقرير لجنة الانتدابات وكأنه بذلك يقول لبريطانيا من طرف خفي ان جوابها للجنة قد وقع على اذن صماء

السائح العراقي

علمنا ان السائح الشهير يونس افندي بحري قد مر منذ يومين بقنال السويس قادما من الهند وعدن بطريقه الى اوربا على ان يعود لبلاد العرب بعد مدة وجيزة

وبهذه المناسبة نرجو من السائح الثاني الذي وصل الى فلسطين ان يتخذ لنفسه غير لقب (السائح العراقي) الذي اصبح علما على السيد يونس البحري

احتجاج علماء الخليل

حمل الينا البريد نص احتجاج حازم وضعه علماء مدينة خليل الرحمن بفلسطين على ما اصاب الاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المعاهد الدينية ومفتي الشافعية بفلسطين من الاضطهاد والاعتداء عليه من جنود السجن الخ

وقد وقع هذا الاحتجاج اصحاب الفضيلة المشايخ قاسم فوزي القيسي قاضي معان سابقاً ، وادريس الخطيب خطيب الحرم الابراهيمي وصبري عابدين المدرس بالحرم الابراهيمي . ورباح يحيى حسونه من علماء التخصص بالازهر ، وشكري ابو رجب التميمي امام مسجد ابي الريش ورشاد الحلواني من العلماء ، وعبد الحي مصطفى عرقه المدرس بالحرم الابراهيمي ومحمود سلطان مدرس بالحرم الابراهيمي وهاشم عاطف الحموري خطيب وامام بالحرم الابراهيمي وعبد الكريم جلال الدين المحامي شرعي

تعرض فرنسة اللادينية
للدين الاسلامي في المغرب

يملأون الدنيا كلاما بان فرنسة دولة تطلق للاديان مطلق الحرية وانها لاتبالي بأي دين يدين اهالي مستعمراتها

وليس ذلك بصحيح فالحكومة الافرنسية الجمهورية التي تتظاهر بعدم الانحياز لاي دين من الاديان في مستعمراتها هي في الحقيقة تناصب الدين الاسلامي العداء في اي مكان فيه مسلمون . ولكنها تذهب في هذه الحرب المعنوية مذاهب عديدة مختلفة

ففي ماداغسكر مسلمون من الاهالي لاتزال فرنسا تنكر عليها حتى ان يكونوا مسلمين وتقول لهؤلاء انهم وثنيون . ولا تعرف كمسلمين الا الطارئين من الخارج

وفي بلاد غربي افريقيه حيث الاهالي مختلطون اي مسلمون وفتيشيون والاسلام يفشو في الفتيشيين نجد فرنسا تعاكس دخول الفتيشيين في الاسلام بكل ماتقدر عليه وتمنع قضاة الاسلام ان يقضوا في الاحوال الشخصية بين الفتيشيين برضاهم أو أن يقضوا بين الفتيشيين الذين اهتدوا الى الاسلام

ومعلوم ان فرنسة من مدة مديدة تسعى في تنصير البربر قائلة انهم من اصل اوربي وانها عملت لذلك جميع ماقدرت عليه . وان لم تدرك من ذلك غايتها فهو من كون البربر شديدي التمسك بالاسلام ولا ننكر ان كثيراً من الافرنسيس هم غير قائلين بالدعاية المسيحية فكانوا يقاومون مساعي المبشرين

الا ان الحزب الغالب مع الاسف هو الحزب المناوىء للاسلام

وفي الايام الاخيرة ازدادت المساعي وتكاثفت لتنصير البربر

وتألفت في المغرب جمعية تبشيرية خاصة لتنصير البربر تحت حماية الحكومة

وقد بذلت هذه الجمعية جهوداً كثيرة وبذلت اموالا طائلة في هذا السبيل ولكن كانت نتيجة جميع هذه المساعي وهذه المصاريف تنصير ١٤ شخصاً من البربر لاغير

وقد حصل ان احد كبار رهبان الجزويت قد اسلم وجاء الى جامع القرويين بفاس واعلن اسلامه هناك

فقامت قيامة الافرنسيس واخذوا ظهيراً من سلطان المغرب بانه لا يحق للقضاء ان يقبلوا اسلام احد إلا بأذن الحكومة

ومن اعمال الافرنسيس الاخيرة انهم عزلوا القضاة الشرعيين بين البرابر ولم يبقوا القضاة الشرعيين الا بين العرب . كأن العرب وحدهم هم المسلمون مع ان البربر مسلمون مثل العرب

ولما جرى عزل قضاة الشرع من بين البربر صرخ هؤلاء : كيف نعقد انكحتنا بعد الآن فعينوا لهم كتاب عدل تقيد الانكحة أمامهم !

ارادوا ان يعملوا كما عملت تركيا . وجميع الناس يقولون ان الذي جرأ الفرنسيس على اتخاذ هذه السياسة هو عمل حكومة انقرة . والآن تجد المتزوجين من البربر يعقدون انكحتهم امام القضاة الشرعيين او علماء الدين ثم يذهبون ويقيدونها امام كتاب العدل .

وفي جميع بلاد البربر احيت فرنسة العمل بقواعد «الازرف» بضم الهمزة فسكون وبالفاء الموحدة في الاخر ومعناه قواعد البربر القديمة

والبربر لا يريدون احياء « الازرف » وابطال الشريعة الاسلامية من بينهم . لكن فرنسة اللادينية تريد توهين الشريعة الاسلامية بأي وجه كان . وفرنسة اللادينية تعضد المبشرين الكاثوليك والبروتستانت الفرنسيس وتخصص لهم مبالغ سنوية طائلة وتعطيهم من اراضي المسلمين

وإن انكرت فرنسة هذه الاقوال التي ننشرها عنها فلتبطل هذه الاعمال اولا ولتنكر ثانياً فاما ان تنكر ماتعمله وتمنع الجرائد التي تنشره فهذا لايخفي الحقيقة

(مغربي من المنطقة الاسبانيولية)

في سينما اليهود

شوهد اديب بك وهبه ناظر معارف شرق الاردن في دار السينما اليهودي الناطق بالقدس ثم وافاه حسن خالد باشا رئيس النظار !

آخر الاخبـــــــــار

عن رحلة الامير شكيب الى الاندلس والمغرب

أتانا من طنجة والجريدة ماثلة للطبع الرسالة التالية وهي مرسلة من صديق فاضل وعالم مغربي نابغ قال :

غاظ السلطة الافرنسية اقبال رجال المغرب لاسيما الشباب الناهض على الامير شكيب ارسلان عند قدومه الى طنجة وتواردهم من فاس ومكناس والرباط وتطاون والعرائش للسلام عليه وهذا بينما قضية البربر قائمة قاعدة فارادوا ان يأتوا عملا يرهب الناس ويشعر بغضب السلطة المحتلة الغاشمة عليه فاستغلوا ايابه من تطاون عاصمة الريف وابلغوه وجوب مغادرته طنجة حالا بموجب ظهير من السيد محمد التازي مندوب السلطان بطنجة ! مع ان الامير شكيب كان قد قرر السفر بدون هذا الظهير ... وكان ميعاد سفره نهار الثلثاء ١٩ أغسطس . وقد كانت السلطة الافرنسية تعلم ذلك جيداً لكنها قصدت التشفي لاغير

ومن اغرب ماحصل انها تذرعت الى هذا التشفي المحض باستصدار امر من مندوب السلطان السيد محمد التازي عليه توقيعه وابلغته الى دائرة البوليس المختلط ليستنفذه . ودائرة البوليس المذكورة ابلغته الى الامير شكيب وقالت له انه يجب ان يسافر حالا وقد نظر حضرة الامير شكيب الى الامر فضحك عندما قرأ انه ترجمة طبق الاصل وعند ماقرأ تاريخه بالعربي الهجرى ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ يوهمون بذلك انه امر صادر من حكومة المخزن الاسلامية التي تؤرخ بالهجرى ! ....

وقد اجاب الامير دائرة البوليس المختلطة انه مقرر سفره ثاني يوم بالباخرة الاسبانيولية التي تتحرك الساعة الواحدة بعد الظهر الى قادس وانه لو ترجته السلطة ان يؤخر سفره عن ذلك الميعاد لما أمكنه الا السفر كما انه لايقدر ان يسافر قبل هذا الميعاد . وكانت دائرة البوليس المذكورة مؤلفة من فرنسيس واسبانيول فاعتذرت للامير بانها هيئة تنفيذ لم يكن لها ادنى مدخل في الامر فقال لهم الامير : أما مندوب السلطان فهو الذي ليس له ادنى مدخل في الامر . . . وهذا كله من السلطة الافرنسية التي مقصدها مجرد جرح الاحساس لاغير فلتعلم هذه السلطة ان امراً كهذا لا ينقص من مقامي بقدر الذرة بل يجيء بعكس ماهي تقصده

على ان مندوب السلطان قد بنى الظهير المذكور على المادة الرابعة من نظام ادارة طنجة وعلى الطلب الواقع من قنصل فرنسه اي ان المادة المذكورة توجب عليه التقيد بطلب السلطة الافرنسية كيفما كان فهو لم يفعل شيئا من عنده

وزد على ذلك دليلا على ان مندوب السلطان لا مدخل له في هذه السخافة انه قبل ذلك كان حضرة السيد المهدي المنبهي وزير المغرب سابقا قد دعا الامير شكيب الى الغداء في قصره الفخم بمرشانة وكان نجل السيد التازي مندوب السلطان مدعواً مع الامير ثم انه بعد الغداء حضر السيد التازي بنفسه وتعانق مع الامير ورحب به ترحيباً عظيماً وعندما انصرف الامير ودعه هو والوزير المنبهي الى الشارع وقد رأى الامير من تلطف مندوب السلطان وحفاوته مالا مزيد عليه

ثم تحقق بعد ذلك انه باثناء وجود المندوب المشار اليه مع الامير شكيب عند الوزير المنبهي ارسل قنصل فرنسة كتابا الى المندوب يؤاخذه فيه على اجتماعه مع الامير شكيب ويسند ذلك الى المقيم العام المسيو لوسيان سان الذي يعرفه اهل تونس . . .

فليتأمل المتأمل في حدة طباع هؤلاء القوم وليفكر في مقدار ما تحمله اخواننا المغاربة المساكين الذين لاتعادل مصيبتهم مصيبة على وجه الارض من حدة هؤلاء الجماعة ورعونة الكثيرين منهم : لم يصبروا على السيد التازي ان يخرج من دار المنبهي حتى يبلغوه هذه المؤاخذه بل ارسلوا اليه الورقة وهو لا يزال جليساً للامير شكيب . وما وجه المؤاخذة ؟ هو كيف تلاقي مع الامير شكيب الذي ذنبه انه يأبى ان تكون سورية مستعمرة افرنسية . . .

على ان الناس في طنجة برغم معرفتهم هذا الامر المستصدر رغماً لبثوا حافين بالامير شكيب يوم الاثنين ويوم الثلاثا وخرجوا هم واياه يتنزهون ويطوفون في البلدة وعند سفره ثاني يوم اقبل عليه الوزير المنبهي وجلس عنده ساعتين الى ان حانت ساعة نزوله الى الباخرة فارسل معه نجله بسيارته الخاصة الى الرصيف وودع الامير جماعة من ادباء طنجة وتطاون منهم الى المرسي ومنهم الى ظهر الباخرة ومن جملة هؤلاء نجل الوزير المنبهي

الانتداب لفلسطين

روما في ٨ سبتمبر — قالت جريدة «تفيري» ان مقالاتها عن المصالح الدينية للامم الكاثوليكية في فلسطين لا يمكن ان تعد معبرة عن آراء مقامات الفاتيكان واشارت الى الرأي السائد في اليونان وهو ان الانتداب في فلسطين يجب ان يكون لأمة بروتستانتية

نجاح باهر
لفلسطيني في اميركا الشمالية

علمنا من انباء المهجر ان المواطن النابغة سليم افندي كمال من ادباء نابلس الممتازين قد فاز من كلية الزراعة العليا في تكساس بالولايات المتحدة بالدرجة الثانية حيث نال الاولى احد الاميركيين ، وفوز مواطننا بهذه الدرجة بين جيش من الطلبة الذين ينتسبون الى جميع الشعوب والامم من اميركان وانكليز والمان وافرنسيين الخ يدل على ان الفلسطيني لم يشقه في هذه الدنيا إلا تسليط الصهيونية عليه !

من الآن فصاعدا !

لقد بدأنا من هذا العدد بمطاردة الرهط المفسد الموجود بنابلس بعد ان ضاع كل امل في اصلاحه ولو تولى ذلك الف عطار لأن من شب على شيء وشاب عليه لا يمكن ان يتحول عنه إلا بالكفن . ففلسطين يجب عليها ان تهتم بالشبان المتعلمين الذين نبتوا حديثا لأن وجدان المهذب المثقف سيبقى مهما كان الحال سليما من الادران التي تربى عليها اولئك الذين ماشوا في محيط خبيث هو اشبه شيء بمغارة مظلمة وجحر موبوء

ومن الله التوفيق

مهاجر يعير مهاجر
مفارقة غريبة !

اطلعت في العدد ٢٤٩ من جريدة حضرموت الغراء التي تصدر في جاوة على مقالة حزبية جدلية بامضاء « مكي » يعير فيها الاستاذ الجليل السيد محمد الهاشمي التونسي نزيل الصولو بانه متشرد !

ياسبحان الله ! كيف يقول المكي للتونسي هذا القول وهو غير جاوي ، وهل يجوز للشرقي ان يقول للشرقي انت متشرد ؟

أمتشرد الاستاذ الهاشمي ايها الفاضل الغير متشرد ، وانت ماذا ؟ لعلك صاحب جاوة وخالقها من العدم !؟

سورابايا — متشرد يماني

وفاة وتعزية

نعت انباء نابلس المرحومة والدة السادة الافاضل داود وامين وناصر الطاهر من اعيان نابلس رحمها الله واسكنها فسيح جنته وعزى حضرات انجالها ولفيف العائلة احسن العزاء

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

جمعية الاتحاد الفلسطينية

تحتفي بالوفد العربي الفلسطيني

* * *

المبيكو (المكسيك) في ٨ اغسطس — بقلم الوطنيين الفاضلين صاحبي التوقيع :

حضرة ... صاحب جريدة الشورى الغراء

المرجو من وطنيتكم الصادقة ان تتكرموا بنشر الوصف التالي للاحتفال الذي جرى في هـذه المدينة للوفد العربي المؤلف من عطوفة رب السيف والقلم الامير عادل ارسلان ، والاستاذ الكبير عيسى افندي البندك :

مازال ابناء هذه الجمعية يترقبون وصول الوفد الكريم لهذه الديار . ويوم ٢٠ تموز سنة ١٩٣٠ استلمت الجمعية تحريراً من جمعية الاتحاد الفلسطيني في مونتراي وبه يعلمونا بوصول الوفد اليهم وفي الليلة ذاتها عقدت هذه الجمعية جلسة وقررت كل شيء لاستقبال الوفد المحبوب ومن الجملة تقرر عمل شريط لونه اخضر من حرير تصور عليه ايادي متحدة وصليب مع هلال وايضا زر يصور عليه بطل فلسطين سماحة الحاج امين افندي الحسيني وبتاريخ ٢٧ الجاري استلمت هذه الجمعية تلغرافا من مونتراي وبه يعلمونا ان الوفد توجه الى التمبيكو وفي الحال زينت قاعة الجمعية بالزهور والرياحين وكتب على باب الجمعية الخارجي ليحي الاتحاد العربي واهلا وسهلا بالوفد الكريم وعلق جميع ابناء الجالية الفلسطينية شارة الجمعية على صدورهم وركب القطار وفد مؤلف من الرئيس وخمسة اعضاء لاستقبال الوفد في الستنون كولينا وايضا توجه وفد ثان مؤلف من خمسين شخصاً لاستقبال الوفد في الشتيون الطمبره والجميع كانت تنقلهم سيارات فخمة

وعند الساعة ٧ مساء حضر قطار مونتراي الذي كان الوفد فيه الى ستيون كوليا فاستقبله رجال الجمعية احسن استقبال وبعد السلام عليهم علق الرئيس على صدورهم الاشارة والزر وعند وقوف القطار على الستيون الطمبره نزل الوفد مع مستقبليه فهتف جميع الحاضرين بحياتهم مع التصفيق الحاد وسلم الوفد على كل فرد منهم وبعده ركب سيارة فخمة كانت قد اعدت له وتبعته باقي السيارات متجهة الى المدينة وعند وصولهم استقبلهم وفد آخر وانزلهم في احسن اوتيل وبعد ان ارتاحوا قليلا دعاهم لتناول العشاء السيد خليل علي من البيرة وبعد تناول الطعام ذهبوا الى قاعة الجمعية حيث كان في انتظارهم عدد كبير من ابناء الجاليات العربية وعند دخولهم قاعة الجمعية تقدم العموم للسلام على الوفد المحبوب وبعد ان استراحوا قليلا قدمت لهم المرطبات والجميع مسرورون برؤيتهم وبعده انتصب حضرة رئيس الجمعية السيد مينا اندونية ورحب باسم الجمعية بالوفد الكريم مع عموم الزائرين وبعده ارتجل مستشار الجمعية السيد بريس غطاس خطابا مرحبا بالوفد الكريم وايضا وقف كاتم الاسرار السيد يعقوب الفاخوري وتلا خطابا مرحبا بالوفد الكريم

ثم نهض عطوفة الامير عادل وارتجل خطابا بليغا وبعده الاستاذ السيد عيسى بندك وفي اليوم الثاني اقيمت لهم حفلة فاخرة اخرى خطب فيها الامير عادل خطابا بليغا مبينا فيه ضرورة الاتحاد وقال يجب علينا ان ننتبه من الحالة التي نحن فيها ونسعى للوحدة والاستقلال في جميع الاقطار العربية وبعد ان اتم خطابه دوت قاعة الجمعية بالتصفيق الحاد وثالث يوم اقيمت لهم حفلة ثالثة في بيت السيد قسطه وبطرس مرزوقة

ثم حضر وفد من مدينة ناريخوس فلكروس للسلام على عطوفة الامير وزميله السيد عيسى فوقف السيد محمود عبد الخالق بالنيابة عن الجميع وألقى خطابا جميلا مرحبا بالوفد الكريم ثم تكلم السيد جرجي الهواش وتبعه عطوفة الامير عادل وارتجل خطابا بليغا قائلا ان العرب قبل المسيح والاسلام كانوا يداً واحدة وشرح حالة العرب عموما ثم شرح الغاية التي حضر لاجلها وهي معاضدة فلسطين وجمع الماديات لمساعدة المحتاجين وكان الجميع صامتين كأن على رؤوسهم الطير وما ان انتهى الامير من كلامه حتى دوت قاعة الجمعية بالتصفيق الحاد وبعده وقف الاستاذ السيد عيسى وألقى كلمات معبرهنا عن حالة فلسطين الحاضرة واستفز الحمية العربية من الحضور فدوت قاعة الجمعية بالتصفيق

وفي الحال دبت الحمية والنخوة العربية في جميع الحاضرين فكان كل فرد يتبرع ويدفع القيمة في الحال والجميع تبرعوا بسخاء فكان مجموع ماتبرعوا به اربعة آلاف ريال مكسيكي ومن جملة المتبرعين سلم السيد جورجي الهواش ساعة ذهبية للوفد لاجل ان تقدم هدية لجمعيات النساء العربيات في القدس

وبعد انتهاء كل شيء وقف عطوفة الامير وشكر ابناء الجالية وخصوصا ابناء الجمعية وقال ان لديه هدية للجالية التي يكون عندها حمية وغيرة وطنية وعليه فلم ار مثل الغيرة التي تجلت في نفوس ابناء جالية التمبيكو وسأقدمها لكم . وفي الحال ارسل عطوفة الامير شخصا وأحضر علبة كرتون وفتحها واذا بها علم عربي كبير من حرير وما كاد يرفعه بيده حتى وقف له جميع الحاضرين اجلالا واحتراما وبعده دوت قاعة الجمعية بالتصفيق وكنت ترى السرور عاما على وجوه الحاضرين ومنهم كثيرون اخذوا العلم وقبلوه ونشروه فوق رؤوسهم وفي اليوم الرابع دعاهم لتناول طعام الغداء السيد بشاره ابو زايد ونهار الجمعة صباحا الساعة ٦ سافر الوفد بالقطار عن طريق مونتراي فذهب لوداعهم وفد مؤلف من الرئيس وسبعة اعضاء اوصلوهم حتى الشستيون الطمبرة وعند وقوف القطار على الاتنيون جرى الوداع والكل يدعو لهم بالتوفيق والنجاح

جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية

الرئيس : مينا جريس اندونيه

كاتم السر : يعقوب العيد الفاخوري

(الشورى — وقد ختمت هذه الرسالة بقائمة تشتمل على اسماء حضرات المتبرعين ومفردات ماتبرعوا به ، لم يتسع نطاق الجريدة لنشرها . بارك الله بهممهم جميعا وبيض وجوه الوطنيين المخلصين امثالهم)

أم قويق • • •

وماذا قالت ؟ !

ام قويق ، هو لقب اطلق على امرأة من بهائيات فلسطين ، حبوا بأعلى تلقيبها انفسها بلقب ام فاروق !

وام فاروق او ام قويق هذه هي « كريرة » لنجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الحيفاوية المشهور « برجاحة » العقل وشدة « الاخلاص » للوطن . لم تكتف بما كان منها من المروق من دين قومها البهائية ، وما كان من نجيب نصار معها ، بل قامت اخيراً — بدلا من ان تقبع في دارها وتنطف نفسها — تنهش اعراض الناس وتشتم كبراء فلسطين الواحد بعد الآخر

وآخر من عقرت منهم سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر فقالت عنه — قطع الله لسانها ولسان زوجها الخبيث الماكر — ما يأتي نقلا عن جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا:

« لست ادري لم تنتقدون مثل الحاج امين مع انه استطاع في مدة وجيزة باسم خدمة الوطن ان يتلك الاموال الطائلة اما انتم فانكم تقضون السنين الطويلة تكدحون وتبذلون المال في خدمة الوطن دون ان تبلغوا شيئا افليس الحاج امين اصح نظراً منكم واجدر ان تدعوا بقده »

بهذه السماجة وقلة الادب تطلع تلك الامرأة على الناس في جريدة صاحبها نصار دون ان تخجل او يجول ماء الحياء في وجهها

ليس الحق على تلك الامرأة المسترجلة بل على خرفانها الذي جنى بكتاباته المفسدة ودسائسه بين الناس اكبر جناية على العلاقات بين الاهالي وخصوصاً في مدينة حيفا

لا . لا . لا ، بل الحق على الذين يقرأون جريدة الكرمل وهم يعلمون حقيقة صاحبها ويعرفون عن سلوكه كل شيء

الطيران في جزيرة العرب

عمان — تأكد ان السلطات البريطانية تنشيء مطاراً في باير على مقربة من الحدود النجدية . وان ميناء العقبة ستصبح مرفأً بحريا — ص

دود الجبن • • •

منذ شهور حذرنا اللجنة التنفيذية من ذلك السكرتير الذي جادت به فطرته ونظفته وعفت عنه ثم عينته سكرتيراً من جملة رجالها فما كان من بعض اخواننا فيها إلا أن كتبوا الينا يرجوننا ترك ذلك الرجل قائلين ان ظروف فلسطين الحاضرة تقتضي التساهل وغض الطرف، وانهم يطمعون ان يعدل عمر الصالح عن مسالكه القديم ويعتاد حياة الاخلاص . . . فتركناه مستسلمين لتلك النظرية جدلا لا اقتناعا لأن الرجل الذي شب وشاب على مقاومة اماني بلاده والنكاية رجالها المخلصين والنهش باصحاب الفضل عليه لا يمكن بحال من الاحوال ان يألف حياة الاخلاص للبلاد ولا ان يفهم ماهي المصلحة العامة

ونحن لا نزال نردد مااستشهدنا به ونقول مع القائل :

> قلبي الى ما ضرني داعي
> يكثر آلامي واوجاعي
> كيف خلاصي من عدوي اذا
> كان عدوي بين اضلاعي

فعمر الصالح البرغوثي لا يمكنه ان يكون إلا بثرة في وجه فلسطين لا علاج لها إلا اذا شقها طبيب حاذق ، وهذا الطبيب هو اللجنة التنفيذية التي جادت به فما عليها إلا ان تفصله، ويجب ان يكون ذلك فوراً قبل فوات الاوان.

لقد كان صاحب هذه الجريدة يوم حادثة منشور اللجنة في القدس فوقف على أدلة تثبت على عمر الصالح فعلته ببلاده والعبث بالامانة

فجي عابدين بك الحشيمي مساعد قائد بوليس القدس الى اللجنة هو والضابط اليهودي لم يكن صدفة بل ان عمر الصالح هو الذي طلبهما الى مكتبه . فلو كان حضرته لا يريد اطلاع الضابطين على مسودة بيان اللجنة لتلاه وابدى ملاحظاته عليه وسكت، ولا نظن ان الضابطين — لو كان حضورها صدفة يعترضان عليه — ولكنه قدم اليهما المسودة كأنهما من اعضاء مكتب اللجنة الذين يؤخذ رأيهم ! وقد حضر تلك الجناية عدة اشخاص منهم السادة صديق اسعد واحد الفلاحين من اصحاب القضايا والحلاق السيد حمودة الذي كان يحلق له وابن عمه السيد عبد المعطي الصالح الذى عاتب عمر على ما صنع فقال له عمر لا بأس فعابدين بك وشتريت من اخواننا !!! وقد ذكر عبد المعطي افندي ذلك امام محمود افندي منور ورشاد افندي ابو غربية وشكري افندي قطينة . وقد اصبح هـذا الحادث الفظيـع حديث الناس وموضع الاندهاش والتبرم من اللجنـة كيف لم تفصل عمر الصالح الى الآن

ساراي قبل وفاته

ماذا قال في مذكراته ؟

لقـد نشرت في باريس اخيراً مذكرات « المرحوم » الجنرال ساراي القائد الفرنسوي في سورية الذي خربت دمشق في عهـده باندفاع فقال ان المسئول عن ضرب العاصمة الاموية ليس هو بل المسيو اوبوار

ثم تكلم ساراي عن بطريرك الموارنة المنسنيور الياس بطرس الحويك قال :

« لاريب بان البطريرك قد ترك الطريق الذي سار عليه حتى عام ١٩٢٤ ، لنزوله عنـد نصائح حاشيته العوجاء . فقد كان حتى ذلك التاريخ يخدم فرانسة اجل الخدم اياكان حاكم البلاد وينظر اليها نظره الى دولة كريمة . وذلك لانها انقذت المارونيين المضطهدين عام ١٨٦٠ !!

وقد اصر منذ بو البطريرك على جمال باشا — خادم القيصر الامين — بان يذهب الى « الديمان » مقر البطريرك الصيفي ففعل

وقد استقبله البطريرك هو بك هو وطائفة من الرهبان بكل مايجب من احترام ولم يفتأ غبطته يظهر لجمال باشا شديد تعلقه بالامبراطورية التركية ، ويدعو الله ان ينصر الجيش العثماني وحلفاءه و المانيا الكبرى والنمسا والمجر ومن هناك ابتدأ الانقلاب .

ولم يتأخر البطريرك مدفوعا بالخافات رهبانه عن انكار كل التصريحات التي عزيت اليه بشأن تعلقه بفرنسا . وقد القى احد الرهبان « واستطيع ذكر اسمه » خطابا قال فيه :

« ايه ياجمال ! انا رغم الثياب الكهنوتية التي نرتديها ، رجال حرب اقوياء ، فاذا شئت خذنا معك لتعرف قيمتنا امام (الاعداء !)

سنسير امام الجميع واقسم اليك انا ستصيب رصاصنا صدور اعداء مملكتنا » !

العلويون والارشاديون

قرأنا في عدد ٣ سبتمبر الجاري من جريدة الشورى تحت عنوان « العلويون والارشاديون في جاوة » ملخص مقال للشيخ صلاح اليافعي وكانت قد نشرته الاهرام في الاسبوع الماضي توقيع محمود حلمي الدري

وأود أن يعرف سيدي الاستاذ ان انيس المصري الرحالة الموهوم ومحمود عمر علام ومحمود حلمي الدري كل هؤلاء الاشخاص هم شخص صديقنا الشيخ صلاح اليافعي الارشادي صاحب الافتراآت التي يفتريها في الاهرام على السادة العلويين ويذيلها باسماء اولئك الاشخاص الذين لاوجود لهم في الوجود

وقد حاول الشيخ صلاح تكذيب مقال الاستاذ العلامة الشيخ عبد القادر قنديل في تكفير الارشاديين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والامام العباس وابنه الامام حبر الامة عبدالله بن العباس رضي الله عنهما الى غير ذلك من تحقير الدين والعلماء العاملين والاستخفاف بالشريعة المطهرة والترضي عن عنترة وعامر بن الطفيل ويزيد والحجاج وابن ملجم وعمران بن حطان وشمر بن ذي الجوشن وكل ذلك معروف عنهم ومستفيض ونشهد به كتبهم وصحفهم ومجلاتهم كالدهناء والوفاق وغيرهما واذن فلاقيمة لهذا التكذيب الضعيف امام القوة الهائلة

وأما دعوة صلاح وغيره الحضرميين الى الصلح ونبذ الشقاق فان السادة العلويين لايضمرون لأحد عداء ولا حقدا ولا ضغينة وليس بينهم وبين احد نزاع ولا خصومة

واذا كان الارشاديون اشهروا عليهم حربا عوانا من غير جرم ولا جريرة فان العلويين لهم اسوة بما حدث للانبياء والرسل واهل البيت من القتل والايذاء الشديد

واذا اعترف الارشاديون بخطئهم وارادوا الرجوع الى اهل البيت والجامعة الاسلامية وكانوا صادقين في توبتهم وندمهم فما عليهم إلا ان يتبرأوا من المفسدين والماجورين ويقطعوا العلاقة معهم وان لايعترفوا بما صدر من اولئك سواء في مؤلفاتهم او مجلاتهم او صحفهم او منشوراتهم

وحينئذ يجدون من العلويين ومن محبيهم انصارهم ومن سائر الشعوب الاسلامية الصفح والرضاء

رئيس جماعة الدفاع عن العلويين بمصر

عبدالله السقاف

(الشورى — أردنا في كلمتنا السابقة ان نحافظ على حيادنا في الخلاف القائم بين السادة العلويين والارشاديين ، ورجونا ان يكون لتوسط العقلاء اثر محمود في الكف عن نشر المهاترات في الصحف)

من بوابيج الاستعمار

كتب الينا من بيروت أن الشيخ تاج رئيس حكومة سورية والخادم المخلص الامين للاستعمار الافرنسي قد قرر الاتفاق على جريدة يومية تكون ممسحة لجرائره في الوطن السوري ومروجة لاغراض السلطة الافرنسية ، فلم يجد « بابوجاً » استعمارياً يوليـه تحريرها غير أمين سعيد صاحب الشرق الادنى . ولا شك في أن هـذه الممسحة التي يقال أنها ستوبأ بها الصحافة في دمشق ان تعيش طويلا وان عاشت بمخصصات الشيخ تاج فلن يقرأها أحد .

في عدد واحد • • •

في عـدد واحد من جريدة فلسطين التي عادت الى بث سمومها في فلسطين اطلعنا على قطعة مملوءة بسب صاحب الشورى وشتمه . نعم سبه وشتمه بلا سبب ولا موجب إلا الحسد واللؤم وفتح باب الشر ، كأنها نسيت ذلك العفو السابغ الشامل الذي تمتع به صاحبها الخبيث الأثيم

وفي نفس العدد الذي سخرت فيـه من صاحب الشورى وانتقصته ، نشرت في مكان آخر ، وهي لا تدري ، خبر مأدبة التكريم التي اقامها الاستاذ النشاشيبي لصاحب الشورى!!!

فما تقدم يظهر ان الحشيش قد اهلك دماغ عيسى العيسى حتى جعله لا يدري ماذا يقول ولا ماذا يصنع زاده الله خبالا وضلالا

مجلة الامة العربيـــــة

LA NATION ARABE

مجلة شهرية سياسية أدبية اقتصادية اجتماعية

لسان الوفد السوري الفلسطيني لدى جمعية الامم

تخدم مصالح البلدان العربية ومصالح الشرق

محررة بقلم الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى

قيمة اشتراك المجلة ١٠ فرنكات سويسرية لا غير اى ٤٠ قرشا مصريا فقط او دولارين او ٨ شلنات وهـذه فرصة لكل عربي مخلص في الدنيا يريد اعـلاء شان العربية وحضارتها والقضايا الشرقية ورفع شكايتها في العالم الخارجي ، فالذي يعرف اللغة الافرنسية من واجبه ان يشترك بها وان يهديها المخلصون الى كبراء الساسة الاجانب واعضاء المجالس النيابية في اوربا واميركا . فيا ايها العربي اينما كنت ، ويا أيها المسلم حيث انت بادر الى خدمة وطنك المظلوم باهداء مجلة الامة العربية ليتسع انتشارها وتعم كلمتها فيرتفع صوتها وفي هذا ارتفاع صوتك واعلاء كلمتك

وجريدة الشورى مستعدة للتوسط للقراء في الحصول على هذه المجلة او الاتصال بها او التبرع لها او اهداء نسخها

هي فرصة للشعوب المظلومة فلتغتنمها واي غنيمة اكثر ربحا من نشر جريدة باللغة الافرنسية في اوربا يحررها قلم كاتب الدنيا الامير شكيب وقلم زميله السياسي العربي الاشهر احسان بك الجابرى فهيا هيا

وجريدة الشورى تبدأ بنفسها وقد اهدت على حسابها « مجلة الامة العربية » الى المندوب السامي الفرنساوى في بر الشام والى المقيم الفرنسوى العام في تونس لشدة اتصالها بالعالم العربى وكثرة طغيانها على السوريين والتونسيين

واننا نحث ابناء العرب في جميع الاقطار والامصار على الاسراع في تادية هـذا الواجب الوطني وهي فرصة يقدرها كل مظلوم . وهذا عنوانها في جنيف :

REVUE LA NATION ARABE 16 Bld. Helvetique, Geneve

الاحباب ان ظلموا !

> حييت يا فضل من شهم ومن رجل
> قد فقت ياسيدى اباءك الغلبا
> صبرت صبر كـريم عند محنته
> يستعذب المر من للمجد قد خطبا
> جار الزمان وما خارت عزائمكم
> هل اتخذت لهذا الحادث الاهبا
> ضحيت بالروح حبا بالبلاد وقد
> نصرت لحجا بمسعير بدد الحجبا
> سجنت نفسك وابن الاخ مرتضيا
> أهكذا نفتدى الاوطان واعجبا
> فلتحي نفسك قد ضحت براحتها
> لم تخش دراً اضاعتـه ولا ذهبا
> أين السبيل فلا ضير ولا كد
> لا بد ان يسهل الامر الذي صعبا
> فخر الرجال باعمـال مؤثلة
> ماساد في قومه من يتبع الغضبا
> ومن يطع قالة الواشي ورغبته
> يصلى المحبون منه الضر والعطبا
> فهذه دولة الرومان قد ذهبت
> ضحية الجور والواشـين والرقبا
> ودولة الفرس دالت بعد منعتها
> ومكن الظلم منها قومنا العربا
> ياساقي اسقياني من رحيقكما
> خمراً معتقة أنسى بها التعبا
> اني امرؤ لاأبالي لاأبالكما
> ان جار ذا الدهر أو أرواحنا سلبا
> من يشتهي المجد ان يأتي بلا نصب
> هيـهات مابالاماني يدرك الاربا
> (لا تبرموا الامر حتى يستبين لكم
> اساء عاقبـة أم سر منقلبا)
> محمود ياسيد الشبان قاطبة
> فاقت شمائلك الانباء والكتبا
> لله در بني فضل غطارفة
> أخلاقهم قد حكت في نسجها الشهبا
> راقت مودته رقت عواطفه
> عمت فواضله الاقصـين والقربا
> نفسي فداؤكم من سادة نجب
> سعى بكم من عرفنا منهم الكذبا
> هذا الذي قد سجنتم لا مثيل له
> قد أبعـد الله عنه الذام والريبا
> لكنه صابر والصبر شيمته
> من طبعه الصبـر لا والله ماتكبا
> سمعتم قول شخص لا خـلاق له
> في سيد قد حـذا أباءه النجبا
> في سيد قد عرفتم من خلائقه
> حسن الوفاء لغـير المجـد ماطلبا
> امثلكم يسمع الواشي وانكم
> حاشا ان هذا يقتضي العجبا
> ان الحميدي قدم احمق نزق
> أخزى بافعاله اقوامه العربا
> صبرجميل على الاحباب ان ظلموا
> فضربهم وأذاهم يشبه الضربا

لحج — اليمن شاعر يماني

الامانة والخيانة

في قراب واحد

أصبح الكل يعـلم ان الامين المزيف ... (امين سر اللجنة التنفيذية العربية) الذي اطلع البوليس على بيان اللجنة قبل طبعه هو عنوان البطولة في الرقابة على امته وبلاده للمستعمرين والصهيونيين !

أهذا واجب الامانة التي وضعها في عنقه اولئك المحابون يوم ناشدوه الاخلاص فظهر لهم بمظهر المتفاني في خدمتهم وخدمة بلاده ؟

ولكن ليله لم يكن طويلا بل انجلى صبحه وبان وتأكد اصدقاؤه انه بطل حازم لاتزعزع قوته أية دولة أو أية سـلطة مهما بلغ شانها وعظم شاؤها . ذلك البـطل الذي لم يلبث في احشاء الامانة جنيناً حتى ظهر الى العالم عجوزاً جبانا بل انها قتاتاً .

أيها المغرورون !

اغركم منـه يوم دعا للزحف . . . أم غركم موقفه يوم التقى الجمعان فاحمرت وجنتاه . . . وقال « ان اردتم حرباً فانا لها » تلك والله مهزلة شيطانية كشفها كاشف العيوب وعلام الغيوب .

والاغرب من هذا وذلك انه لما تأكد ان لا مناص له من فضيحة هـذه الخيانة التي ارتكبها عاد يدعي بالخطأ ولكن ابن القرو هل يقبل منه ذلك بعد ان افتضح امره والسلطة انشبت مخالبها في ايذاء من هم أعز وطنية وخدمة للامة وأصدق مثالا للجامعة العربية .

اني اناشدكم يا أبناء فلسطين الاحرار ويا أيها المخلصون الابرار الذين ليس لكم سوى التجلد والصبر وقوة العزيمة والايمان ، لاأولئك الذين عميت ابصارهم فضلوا ، أترضون بهذه الاهانة وان يكون امينكم مفتاح خزينة اسراركم للخصوم ؟

وان يقابل المندوب السامي باسمكم بعـد ارتكابه هذه الجناية بيوم ؟

ان هذا لأمر عجيب ، وسر غريب .

ألم يكفكم كل هذا لان تغيروا مايانفسكم فتتأكدوا انه رجل افاك يتقرب منكم ليعلو على اكتافكم باسم خدمتكم وهو يخفي لكم في طيات نفسه (الطيبة) الكيد والوقيعة ؟

ألا فاعلموا انكم بعد الآن ان لم تنظروا لمستقبل بلادكم ومستقبلكم فيها بعين ثاقبة ولم تقطعوا دابر هذه الفئة التي تكيد للامة ولكم من وراء حجاب وان لم تعلموا عطوفة رئيسكم الجليل الذي مافتئ يستميت في خدمتكم واعلاء شأنكم انكم لا تنيبون عنكم هذا الذي كشف الدهر حجابه ، وجعله مثالا للص شهد عليه لسانه ، والا فان بقيتم مستسلمين لهـذه الفئة المضلة وتغاضيتم أو تعاميتم عن سقطاتها فعليكم وعلى البلاد رحمة الله ...

فلسطين في ٥ ايلول ١٩٣٠ متألم

العدد ٣٩١ — وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

تصدر في يوم الاربعاء ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠

ميورقة واخواتها

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

... ان افارق اسبانية قبل ان اشاهد هذه ... التي هي من الاجزاء المتممة لها والتي ... من الاجزاء المهمة في مملكة الاندلس العربية

... سألني سائل اين كنت اعظم اغتباطا وسروراً في هذه السياحة من اولها الى آخرها لقلت : في طنجة وتطاون وذلك لأني سررت لا بالديار فقط بل سررت اكثر من هذا بالمتدينين . فالبلدتان « مزيانتان » بمواقعها الطبيعية وبابنيتها العربية الفاخرة ولكن الاهالي ازين واحسن

واما اذا سئلت عن الفنادق التي كانت اشرح للصدر واهنأ للنفس من كل الفنادق التي نزلت بها فاقول : ثلاثة : اوتل فيكتوريا في ردة فوق ذلك الوادي البديع المدهش الذي لا يمل الناظر سرح طرفه فيه . واوتل الحمراء في غرناطة المطل على البلدة وعلى المرج من مكان شاهق ومن شرفات لايوازيها موقع في الشرف . واوتل فيكتوريا في ميورقة ذو الصحن المكلل بشجر الصنوبر الحاكم على البحر من مرقب عال له في العشايا ولا سيما في ضوء القمر لذة تفوق الخيال

وميورقة موصوفة بجمال مناظرها الطبيعية وهي من الاماكن التي تشد اليها رحال السياح من كل قطر لا سيما في فصلي الشتاء والربيع

وقد جئت اليها من بلنسيه فسارت بنا الباخرة ست ساعات من مرسى بلنسية الى جزيرة يابسة وهي ثالثة جزر «الباليار» التي امها ميورقة ووقفت الباخرة ساعتين في يابسة ثم استأنفت السير الى ميورقة فبلغناها في سبع ساعات

وميورقة كسائر بلاد الاندلس لا تكاد تقلب فيها حجراً حتى تجد تحته للعرب اثراً . ولكن يجب لهذه الآثار تحقيقات طويلة عريضة عميقة تقوم بها بعثات علمية عربية ... عنها الاشهر بل السنين وتنفق عليها الحكومات العربية او الاسلامية كما يفعل الافرنج في آثارهم لا بل كما يفعلون في آثار ...هم . فاين الحكومات العربية والاسلامية ... هذا الامر وهي لا تكاد تفحص عن الآثار ... تحت رجليها ... وما عسى ان يقدر عليه ... هذه الخطة ضعيف نظري وبدان يتحرى ... ان يبلغ الجهد في الاستقصاء ولا تسمح له اوقاته ولا تمكنه حالة جيبه من اطالة التجوال والاحفاء في التساؤل والامر لله على كل حال

قرأت في دليل اسبانيولي عن ميورقة هذه العبارة انقلها بحروفها :

« ان الحضارة العربية لا تزال آثارها في هذه الجزيرة متجلية في اساليبها الزراعية وفي الموسيقى وفي اطوار البلاد العامة وفي اسماء كثيرة باقية »

نعم عثرت في ميورقة على آثار وعلى اسماء اما الآثار فاكثرها تغير عن وضعه لا سيما في «بالما» عاصمة الجزيرة . والفخم اثر عربي فيها هو القصر الملوكي — لأن هذه الجزر بعد ان كانت جزءاً من الخلافة الاموية استقلت كسائر دول الطوائف — وقد ذكرت كتب الاسبانيول انه كان باهر الزخرف بالغاً الغاية من الرونق ولكنه تحول بعيد استرداد الاسبانيول للجزيرة عن حالته الاولى وهو الآن مركز قيادة العسكرية . وموقعه على رابية فوق الميناء . ويقال له قصر Mudaina لعلها تحريف « مأذنة »

وفي «بالما» حمام عربي — والحمام في هذه البلدان لا يمكن الا ان يكون عربيا لأن الحمامات العمومية غير معروفة عندهم — محفوظة آثاره . فأما المساجد فقد هدمت من بداية الاسترداد وبنيت في مكانها الكنائس وفي « بالما » شاهدت شارعا مكتوبا عليه « شارع العربي » فسألت عن ذلك فقال لي نصف مستشرق يشدو شيئا من العربية انه شارع منسوب الى طبيب شهير كان اسمه «العربي»

وكان « لبالما » بوابة يقال لها باب «الكحل» لها ذكر في التاريخ . ومنها دخل جاك الاول ملك اراغون عند ما افتتح ميورقة من ايدي العرب . وقد شاهدت في نادي بالما الفخم صورة كبيرة تملأ الحائط تمثل جاك الاول المذكور راكبا جواده ووراءه اعوانه وامامه سجداً على الارض جماعة من المسلمين واليهود يلتمسون العفو ووراءهم النساء المسلمات متنقبات يبكين وهن مقبضات من باب الكحل . ويغلب على ظني ان اكثر هذه الصور خيالي مبني على الوصف الوارد في التواريخ . ومن هذا القبيل صورة محمد الثاني ابن الاحمر ملك غرناطة على حصانه والجماهير تبايعه . ومنه صورة الخليفة عبد الرحمن الناصر وهو في الزهراء ووزراؤه من حوله وملوك الافرنج وافدة عليه جثاة على ركبهم امامه يقبلون يده . وغير ذلك . اخذ المصورون ما ذكرته التواريخ وصوروه بالريشة

اما باب الكحل الذى رأيت صورته فلم أره لأنه هدم منذ سنوات من اجل التوسيع

وقد اطلعت على أسماء عربية كثيرة ذكروا بعضها لي عن معرفة منهم بانها عربية . وحللت انا البعض الآخر بحسب قياسي

فمن الاسماء العربية الصريحة « الكدية » Alcudia وهي مدينة لا تزال اسوارها وابراجها العربية محفوظة . ومعنى الكدية الارض الغليظة والصخرة . وبلدان كثيرة في الاندلس تسمى «الكدية» وبمصر وببلاد العرب بلدان يقال لها الكدية

ومن الاسماء العربية الصريحة . « بني سالم » Binisalem وهي في اطلس ميورقة غير بعيدة عن « بالما »

ومن القرى القريبة الى « بالما » بليدة اسمها « حمص » Homs يظهر لي ان نزالتها كانوا اصلا من حمص فسموها باسم بلدهم كما ان نزالة اشبيلية كانوا اكثرهم من حمص فسموها أيضا حمص

فقد ظهر لنا هذه المرة ان في جزيرة ميورقة حمصاً لم نكن نعرف بوجودها

ومن القرى التي اسماؤها عربية صريحة « بني علي » Biniali وهي قرية بين بالما والكدية وكذلك يوجد جبل اسمه « بني علي »

ومنها Vealldmosa وهي « بلد موسى » مثل ماقالوا Vealdolid لمدينة بقشتالة اسمها في الاصل « بلاد الوليد » فان الباء العربية يقلبونها دائماً فاء بثلاث نقط

وقد زرت أمس « بلد موسى » في سياحة عملتها الى الجبل فرأيت قرية لطيفة ترتفع عن البحر نحو ٤٠٠ متر

ومن هذه الاسماء Alkeria وهي «القرية» لا تحتاج الى تأمل

ومنها Algaida واظنها « الغيضة » وهي محل مستنقعات فيه اشجار غياض .

ومنها Turre Elmunaa وهو ظاهر اي « برج المناعة » او « برج المنعة »

ومنها Binia وهي « البنية » من البناء

ومنها "Marraixi" والاسبانيول اذا كتبوا شيئاً بحرف X كان عندنا شيناً أي اصلها « مراكشي » اومراكش . فلعل نزالتها كانوا من مراكش . هذا الذي يخطر لي . ومنها Abidala والذي عرفته انه لفظ عربي لكني لم أهتد الى اصله . اتراه « ابي ضاله » من الضال ؟ أم كلمة اخرى تصرفوا بها وحذفوا منها ولاسيما انهم يحذفون كثيراً من اواخر الكلم

فهنا بلدة اسمها Biniah أي « بيناح » وأنا اكاد اجزم ان اصلها « بني يحيى »

ميورقة — شكيب ارسلان

تلغراف رئيس البلدية !

نابلس — لصاحب التوقيع

لقد دهش اهل نابلس بل دهش اهل فلسطين من الخفة التي اتاها حضرة رئيس البلدية بتوقيعه تلك البرقية البذيئة الشاذة التي لا يجهل ابسط الناس في هذه البلاد حقيقتها والتي قوبلت من العقلاء بالامتعاض والاستنكار والاستهجان

جماعة فطرهم الله على اقلاق هذه البلدة ، وشبوا وشابوا على المتاجرة بحقوق البلاد في سبيل منافعهم ، ثم القوا عصابة لا تخجل ولا تستحي من الاهالي وارسلوا ذلك التلغراف ، فما دخل رئيس البلدية هنا ؟

رئيس البلدية في عرف الناس وفي عرف الواقع مفروض عليه ان يكون رسول سلام بين الاهالي ، ومطلوب منه ان يسعى في حسم الخصومات وازالة اسبابها بين الناس ، فكيف سوغ هذا الرئيس لنفسه التشمير عن الساعد والساق والانضمام الى جماعة ضجت المدينة منهم حتى اصبح من واجبه في شرع العقل والانصاف الوقوف في وجههم !

ابدلا من ان يردعهم وينصحهم بتقوى الله ويوصيهم بالعمل لصالح البلد، يقوم فيشجعهم بل يخوض المعركة في جانبهم ! ؟

هذه حادثة غريبة لم يسبق لها مثيل لا في تاريخ بلدية نابلس ولا في تاريخ بلديات المريخ

لقد اخطأ رئيس بلدية نابلس واتى امراً اداً ، واصبح هدفا للمؤاخذة الشديدة امام الاهالي وامام الحكومة التي عينته ، لانه رئيس بلدية لا رئيس حزب . فكيف نسي هذه النقطة وكيف سوغ لنفسه ان يتحزب ؟

نابلس — « واحد »

(الشورى — ترى لو كلفوا رئيس بلدية نابلس ان يضع توقيعه على احتجاج من اجل السكة الحجازية افكان يفعل ؟ اللهم لا !)

الوفد الفلسطيني بامركا

ورد بالبرق من المكسيك ان الوفد الفلسطيني المؤلف من عطوفة الامير عادل ارسلان والاستاذ عيسى افندي بندك قد غادر المكسيك عائداً الى الوطن بطريق اوربا فاهلا ومرحبا

من نابلس

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد راضي افندي النابلسي من ادباء نابلس لقضاء بعض الاعمال ثم عاد الى الوطن صحبته السلامة

ماذا لقي الثعالبي في جمرك القنطرة ؟

عجائب وغرائب

علمنا بعد صدور العدد الماضي ان ماجرى لسعادة الاستاذ الثعالبي في جمرك القنطرة كان اغرب بكثير مما بلغنا . فقد اجتمعنا بسعادته ووقفنا على تفصيلات تدل على ان الذين يتولون حركة جمرك القنطرة لا يبالون بشيء اسمه قانون او منطق ، فهم طغاة عتاة لا يوقرون كبيراً ولا يرحمون ضعيفاً ولا يراعون سيدة كأن الناس عبيدهم

وسبب هذا الطغيان ان عمال جمرك القنطرة دون جميع عمال جمارك القطر المصري يستطيعون تأخير المسافر ومعاقبته بالمبيت في تلك الصحراء ان اراد مخاطبتهم او مجادلتهم في شيء يخالف اوامرهم القره قوشية . فهم لأقل سبب يطعنون المسافر جانبا الى آخر الناس ثم يؤخرونه عن اللحاق بالقطار بالنظر لقصر الوقت بين وصول القطارات من فلسطين الى القطر المصري او من القطر المصري الى فلسطين

لقد رأى صاحب هذه الجريدة معاملة الجمارك في الاسكندرية وبور سعيد والسويس للناس فلم ير مثل الذى يراه الجمهور في جمرك القنطرة من فظائع تجعل الانسان يحرم السفر ويتوب عن عبور تلك المضايق . فلو ان ادارة الجمارك وضعت احد كبار رجالها هنالك ليشكو اليه الناس ان اصابهم الضيم لما ضج الخلق ولا شكوا . ولكن ماالعمل اذا كانت عقلية رئيس القنطرة مثل عقلية عماله اذ يتولى هو ظلم المسافرين فيصبح هو الخصم والحكم !

كان الاستاذ الثعالبي يحمل بين امتعته مخدتين صغيرتين فاخذوهما منه بحجة تبخيرهما ! لنفرض ان التبخير من العمليات القانونية فهل يفرض القانون اخذها وارغامه على الانتظار في القنطرة يومين لاسترجاعهما ؟ ام ان القانون يرغمه على الذهاب من مصر الى القنطرة لاسترجاع المخدتين ؟ وهل هذا مما يقبله العقل ؟

وكان الاستاذ يستصحب عدة حقائب تحتوي على ملابسه وعلى عدة قطع من الاقمشة احضرها هدايا لاصحابه، وقد مر بهذه الاشياء بجمارك شرق الاردن وفلسطين فتركوا له تلك القطع بدون رسم حسب الاصول، اما في جمرك القنطرة فانهم طلبوا منه كشفا بمحتويات حقائبه فوجد ان فتح الكل اسهل عليه من كتابة الكشف ففتح لهم «الشنط» كلها وقال لهم بل الاحسن ان تفتشوها فالذي تريدون اخذ الرسم عليه اكتبوه ، ولكن حضرات الاذكياء الالباء في القنطرة أبوا إلا ان يكتب لهم الكشف فابى فقالوا له اذن فانت تريد ان «تهرب» هذه البضاعة !

امثل الاستاذ الثعالبي يهرب بضاعة ؟ امثل الثعالبي الذي طاف الدنيا من مراكش واوربا في المغرب الى الصين وجاوة في المشرق، والذى دخل وخرج من الف جمرك قبل ان يخلق الله اولئك الموظفين ، امثل الثعالبي يجهل القوانين وبالاخص قوانين الجمارك ؟ !

اننا نوجه نظر مدير الجمارك العام مرة ثالثة الى وجوب تعيين موظف كبير على رأس جمرك القنطرة ليحول بهيبته ونفوذه دون اقلاق الناس وبهدلة عباد الله على هذه الصورة

ونقول لحضرته ان الناس لا يشكون من القانون، ولكنهم يشكون من سوء التصرف ومن العبث بالحقوق وبقواعد اللياقة باسم القانون

الاندلس الجديدة في القرن العشرين

اجلاء السكان في فلسطين عن وطنهم

منذ ٥ سنوات نعى صاحب هذه الجريدة على صفحات الشورى قرية العفولة الواقعة في شمال فلسطين وكيف ان اليهود ازالوها هي وسكانها ومقبرتها وجامعها وكل اثر فيها

ولما زار صاحب الشورى فلسطين في هذا الصيف علم ان قرية خربة الجركس بجوار الخضيرة قد اصيبت بما اصيبت به العفولة ، ولكن بشكل اشنع لان اليهود لم يقبلوا استلام تلك القرية وهي قائمة بل اشترطوا على اهلها ان ينقض كل واحد منهم داره بيده ويأتي بحجارتها الى الخضيرة لئلا يقال ان اليهود هدموها !

وقد حدثت اخيراً بوادي الحوارث المجاور لطولكرم مأساة اشنع مما جرى في العفولة وها نحن ننشر برقيات المنكوبين نقلا عن جريدة الحياة التي تصدر بالقدس وهي :

«١» بالامس جاءت قوة من الجيش البريطاني لوادي الحوارث وهدمت بيوتنا ووضعت اثاثها في السيارات العسكرية وحملت النساء والاولاد قسراً وألقتهم في الشارع العام بصورة تفتت الاكباد لاجل خاطر اليهود. نحتج على هذا العمل ونطلب من الدولة المنتدبة ان تنظر في سبيل اسكاننا .

أن حقوقنا في وادي الحوارث معلومة فرغما عن هذا الحق فالقوة تعمل فينا هذا العمل الذي لم يحصل مثله في الاعصر القديمة . نطلب الرحمة والعدل .

احمد العبد المطري ، مصطفى حسن العطار ، علي محمد الشيخ علي

«٢» حضر أمس لوادى الحوارث قوة من الجيش البريطاني وبدأوا بتنفيذ اخراجنا والقائنا في الشارع العام بالقوة وهذا العمل يعد سلبا واخراجا لصالح اليهود خلافا لتصريح أول مندوب سامي لفلسطين على لسان جلالة ملك بريطانيا العظمى . اليهود قدموا لمأمور الاجراء خريطة عادية وهو بدوره نفذ على موجب هذه الخريطة غير ناظر لكواشين الطابو في حين ان لنا ارض مدعى بها بالمحاكم ومتبعثرة غير داخلة بالمزاد العلني يريدون اخراجنا من ملكنا الخاص بناء على قول اليهود المجرد نحتج على هذا العمل ونطلب المحافظة على حقوقنا والسلام .

مشايخ عشيرة وادي الحوارث حسين موسى السرويجي ، عبدالرحمن حسن الغانم ، اسماعيل العوفي

وقال مراسل الشورى من طولكرم

علمت من مصدر ثقة ان اليهود استحصلوا على امر من القائم بادارة حكومة فلسطين الى مدير البوليس العام باخراج عرب وادى الحوارث بالقوة وتسليم الاراضي بحدودها حسب قيد الطابو لليهود

وفي يوم السبت الماضي (٥ — ٩ — ٣٠) ذهبت قوة من البوليس الانكليزي في سيارتين كبيرتين وسيارة من البوليس الفلسطيني مع الضباط والماجور فتجرالد نائب المدير في نابلس . ومفتش بوليس طولكرم ومأمور اجرا طولكرم خليل افندي نجم وقد ذهب وكيل العرب عبدالله افندي السمارة ليرى ماذا يصنعون وبحال وصول القوة الى وادى الحوارث بدأ مأمور الاجراء بتسليم اليهود ذلك الوادي بحدوده ولما انتهى من ذلك ابلغ العرب الذين كانوا مرابطين على التلال وبجانب بيوتهم وهم لايقلون عن الالفي نسمة بان الوادى قد تسلم الى اليهود بموجب قرار قطعي وان البدوى الذى لا يترك الارض بعد كانه وضع يده على ملك غيره ويجازى بأشد المجازاة القانونية . وبعد ان انتهى من ذلك أمرت القوة العرب بالرحيل فلم يرحلوا فتولت هي قلع بيوتهم وحمل فراشهم ورميه في سيارات الشحن ثم صاروا يشحنون العائلة والاولاد في السيارات ويرمونهم خارج حدود الوادى ثم رجعت القوة لأخذ خلافهم ولكن الذين رحلوهم رجعوا للوادى وعندما دخل المساء فاجلت القوة مقاومة العرب ليوم الاثنين اعني امس .

وأمس صباحا خرجت القوة مع الضباط الى وادى الحوارث فلم يجدوا الرجال حيث كانوا كلهم يرابطون على التلال ولكن النساء بقيت في البيوت فامروا اليهود بحرث الارض ولكن نساء البدو عارضتهم وبدأن برشق الاحجار على اليهود فقاومهن الجنود وحصلت معركة جرح على اثرها من النساء خمسة ثم جرى على اثرها معركة اخرى بين الرجال والحراثين اليهود والعسكر اسفرت عن اطلاق الرصاص على العرب فجرح شخصان على ماعلمت من مصدر ثقة وان هناك مجاريح غيرهم أصيبوا من العصي . فالبوليس ألقى القبض على المجاريح واحضرهم الى طولكرم للمعالجة والتحقيق ولم يجرح احد من اليهود ولا من البوليس . وقد رجعت القوة كلها في المساء لطولكرم وبعد المخابرة تقرر ان تذهب اليوم قوة من حيفا وطولكرم لحراسة الحراثين اليهود خوفا من حدوث شيء جديد وقد فاتني ان أقول انه بعد الموقعة مع الرجال وهربهم عملت القوات الانكليزية احاطة على الحراثين اليهود وانذرت العرب بان كل رجل منه يتقدم الى جهة اليهود يطلق عليه الرصاص

ثم حمل الينا البريد نسخة اخرى من جريدة الحياة وفيها التلغراف التالي :

جريدة الحياة — القدس — عاد الجنود الى وادي الحوارث لاخراجنا من اراضينا فهدموا البيوت ورموها بالطرقات ودخلوا على الحريم وضربوهن وكانت النتيجة جرح اربعة منهن بجروح خطرة واربعة منهن اخذهن البوليس الانجليزي تحت الحفظ بعد ان وضع في ايديهن الكلبشات الحديدية ثم بدأ باهانة رجالنا وشيوخنا فاطلق عليهم الرصاص واوسعوا ضربا حتى ان اربعة عشر شخصا منهم أصيبوا باصابات مختلفة ، اخذوا منهم خمسة اشخاص للمستشفى لان حالتهم تنبىء بالخطر نحتج على هذه الاعمال المزرية بحق الدولة المنتدبة ونشكوا الى الله امرنا ونطلب انصافنا في ارضنا الضائعة .

اسماعيل العوفي

* * *

الا لمثل هذا يذوب القلب من اسف ، وعلى اهل فلسطين يجب البكاء ولا حول ولا قوة الا بالله

اخبار عدن

— حكم على عبد الله غالب عنتر بالحبس ستة أشهر لارتكاب جريمة دخول بيت في بلدة الشيخ عثمان في اثناء غياب مولاه لقصد الخناء.

— غادر عدن السيد عبد الرحمن بن عبد الله السقاف مفتي الديار الحضرمية الى ديار هندستان بعد رجوعه من صنعاء عاصمة اليمن وقد احتفل به احتفالا لائقا به لا سيما في دار « نادي الاصلاح العربي » (الاسلامي) بعدن ، صحبته السلامة

— لما سافر السائح العراقي ميماخو جنوا صحبه اعضاء نادي الاصلاح الى الباخرة وقد قدمه الى والي عدن رئيس النادي محمد علي ابراهيم الذي كان وقتئذ على الرصيف

اقيمت حفلة خطابية في نادي الاصلاح وقام الاعضاء بالمحاضرات والمواعظ وقد فاز في الخطابة من الشبان « عبد الله حامد عبد الله خليفه » ومن الاطفال « علي محمد علي ابراهيم لقمان » فاعطيت لهما الجائزتان اللتان قدمهما حضرة الرئيس على يد العلامه الفاضل الشيخ كامل عبد الله صلاح ، وكذا قام بمثل هذه الاعمال الخيريه ناديا التواهي والشيخ عثمان فاذا حضر أحدى تلك الجلسات الاسبوعيه في احدها تذكر سوق عكاظ وذي مجنه وما أشبه ذلك ولكن أين من يناصر العمل الطيب وأصحابه فلقد رأيت المبشرين يحسبون لهذه الانديه الحساب ويسعون ضدها لانها عرقلت مساعيهم وأظهرت دسائسهم وآخرون من المسلمين من ذوي الاغراض ايضاً ينشرون دعايات ضد هذه الاندية فيوما يقولون انها أسست لخدمة « الامام » أي جلالة عاهل اليمن ويوما ينسبونها الى السادة آل باعلوى وكل يوم يلقبونها بشيء حسداً منهم ، فمن الامام يا ترى ومن السادة ؟ أليس هؤلاء من المسلمين الذى وجب على كل مسلم اعانتهم باى صورة كانت ؟ قبح الله الاغراض الدنيئة مع ان النوادى ليس لها غرض سوى الخدمة العامة لا تحابي فريقا دون فريق وقد زرت هذه الاندية بنفسي فوجدت اعضائها متعاضدين متحابين عليهم سيماء الخير اغلبهم شبان صالحون

— ان الحكيم في المستشفى الكبير هو الدكتور « ورايفه » الطبيب النظامي الوحيد ولكنه شخص واحد لا يمكن ان يأدي الخدمة اللازمة بالتمام للبلاد كلها مع انه ايضا الموكل بالسجون فهلا فكرت الحكومة بجلب حكيم أو اثنين ماهرين يقومان بأداء الخدم الكاملة لهذه البلاد واهلها حتى يستغني الناس عن الذهاب الى مستشفى المبشرين البروتستانت في الشيخ عثمان حيث لا دواء ولا معالجة إلا بعد الحضور والصلاة

— طالما بكينا وشكينا وقلنا اننا بحاجة ماسة الى طبيبة ماهرة قوية في البلاد لان الطبيبات في عدن معدومات والنساء يقاسين الآلام ويتجرعن الموت الزؤام بلا مساعد أو معين فقيل لنا ان الطبيبة المنشودة واصلة اليكم ثم وصلت الطبيبة فاذا هي عجوز جاوزت الستين محتاجة الى الراحة اكثر من المرضى اذ لا تقدر ان تقوم بواجبها كما ينبغي فنلتمس من الحكومة اواللجنة الادارية المنوط بها شؤون هذا المستشفى ان تنظر الى هذه المسائل بعين أخرى

عدن ابن علوان العدني

استقلال البحرين !!

اعلنت الحكومة البريطانية ان جزائر البحرين هي بلاد عربية وحكومتها مستقلة ؛ فبعد الاعلان بيومين سألني رجل سياسي من اهالي الخارج عدة اسئلة فقلت ان المستر بلكريف هو ١ - الحاكم المطلق ٢ - رئيس المعارف ٣ - رئيس دائرة الطابو ٤ - مدير الجمرك ٥ - الكل في الكل.

فقال : واين الاستقلال الذي اعلنته الحكومة ؟ فاجبته ها هو الاستقلال !

(عربي)

يدفع عن • • •

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عبدالله عمر عمار من نجباء العرب في جاوة يتبرع بجنيه عن احد الذين اكلوا حق الشورى فنحن نشكر حضرة المتبرع ونسأل آكلي الحقوق أو « الميكلجية » من منهم يريدان يكون ذلك الشخص ؟!

حوادث وآراء

قضية الخضرا

حدد حاكم القدس اليوم الاربعاء موعداً لاصدار الحكم في قضية البوليس والامن العام على الاستاذ صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس

ولا شك في ان الحكم سيكون بالبراءة ؛ لاخوفاً على الاستاذ الخضرا الذي لا يبالي بالشدائد ولا على القضية الوطنية التي لا كانت ولا عاشت ان كان يؤثر فيها أو يثني العاملين لها اى اضطهاد ينزل بفردهم ، ولكن أسفاً على سمعة الادارة الانكليزية التي ظهرت في فلسطين بمظهر يكذب جميع مازعمه الزاعمون من الدعاة والجواسيس عن رقيها وسمو ها مدة قرن من الزمان

شكايات من عدن

كتب الينا عدني يشكو من حالة الامراض السرية وتهاون الحكومة العدنية في مقاومتها

واشار الكاتب الى مسألة الشخص الذي حكم عليه بالحبس ستة اشهر المذكورة في مكان آخر من هذا العدد فقال ان دكتور المبشرين سعى لاخراجه لان الشخص المذكور وعده بالمروق من دينه ان انقذه المبشرون من الحبس ولكن ضمير الحاكم لم يسمح بترك ذلك المجرم.

وقد ختم الكاتب رسالته بوصف حركة الكشافة بعدن وكيف قوبلت بالاستحسان من الجميع

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن متري افندي عيسى رفيدي نزيل اتلانتا ولاية جيورجيا باميركا الشمالية الى حضرة محمد موسى افندي حنا رفيدي ببلدة البيرة — فلسطين فنشكر لحضرته غيرته الادبية

ذكرى فقيد مصري

احتفل آل عبد الرازق باشا في مصر والمنيا بذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم المغفور له حسين بك عبد الرازق شقيق اصحاب السعادة والعزة محمود باشا ومصطفى بك وعلى بك عبد الرازق ، وقد حضر تلاوة القرآن الحكيم في سرايهم بالقاهرة جمهور الاقارب والاصدقاء من جميع الطبقات رحم الله الفقيد والهم آل عبد الرازق الكرام جميل الصبر

وفاة صحافي فلسطيني

نعت انباء فلسطين زميلنا الاديب الفاضل المرحوم جميل افندي البحري صاحب مجلة الزهرة وجريدة الزهور في حيفا فشق علينا نعيه لما اتصف به من اللطف ودماثة الخلق والسهر على خدمة الوطن وقد شيع نعشه باحتفال كبير يليق بقدره ومكانته رحمه الله وعزى آله الكرام والاسرة الصحافية على فقده اجل العزاء

هذا وقد ارسل نادي شبان بيت لحم الى آل الفقيد برقية تعزية هذا نصها

حنا البحري — حيفا

فلسطين تبكي احد جنودها الابرار ، وفاة اخينا جميل مصيبة وطنية كبرى ، اوفدنا ممثلا لتشييع جثمانه الطاهر ، نعز يكم والصحافة والامة بهذه الخسارة الفادحة

نادي الشبيبة البيتلحمية

وفاة مواطن

نعت انباء بيت لحم بفلسطين الاديب المرحوم عيسى افندي حزبون احد اعضاء نادي الشبيبة البيتلحمية المخلصين ومن اعيان بيت لحم رحمه الله وعزى آله الكرام.

وفاة محمد بك توفيق

بلغنا ان حضرة الوجيه محمد بك توفيق شقيق صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية قد توفي في اوربا وقد جيء بجثمانه الى القطر المصري وسيصل الى الاسكندرية في هذين اليومين رحم الله الفقيد وعزى سعادة شقيقه وآلهما الكرام

السيد القصيبي

وصل الى العاصمة عائداً من باريس حضرة الوجيه الكبير والعميد الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي من كبراء العرب في الهند ومن اعيان البحرين

ولم يلبث حضرته في العاصمة سوى يوم واحد ثم غادرنا صباح اليوم الثلاثاء بطيارة خاصة الى البحرين صحبته السلامة في الحل والترحال

كيف هذا ؟

مراسل بعث الى جريدته بكلمة ، فاذا على الذين « ولغوا » منها لو ردوا على تلك الكلمة ؟

ولكن لا ، انهم لا يردون ، وماذا عسى الظنين المريب يقول وهو يحس من نفسه انه غاطس في الذنوب الوطنية الى الاذن والناصية ؟!

كل اهل نابلس عرفوا الثلاثة الذين قصدهم المراسل لأن الذى على رأسه علامة لا يحتاج الى من يدل الناس عليه. ولكن ما دخل رئيس البلدية ليدس نفسه في غمرة لا تليق به ؟ وكيف اجاز لنفسه استعمال لقبه الرسمي للطعن باحد ابناء البلاد المجاهدين ويعرض نفسه للمهاجمة والتجريح ؟

ثم ما هو حزب العال ؟ هل لاهل نابلس جميعاً ان يدلوني عليه ؟

اما ثالثة الاثافي فتلك الجمعية الاسلامية التي وقع ذلك الجيل الفتان صاحب الانف الجغرافي البديع باسمها الكريم . . .

هذه الجمعية اين كانت يوم راح الوطن ووقع الجلاء عن وادي الحوارث ويوم بيعت الارض واثقلت البلاد بالقوانين والضرائب بل يوم اعدام الشهداء ؟ افتنام هذه الجمعية عند الحادثات العظمى ثم لا تظهر إلا عند قيام حركات الفساد في البلد ؟

هذا واني اسأل ذلك الازرق : هل له ان ينشر اسماء اعضاء جمعيته الخيالية الجانية على الاخلاق وعلى الوطن ؟!

اما ما ينشرونه في ورقة الزمر اخيراً من الطعن في شخص صاحب الشورى فانه ليدل على ان عصابة نابلس قد انحطت الى الدرك الاسفل ولكن الشيء من معدنه لا يستغرب زادهم الله مما هم فيه وستعلمن نبأه بعد حين نابلس . (نابلسي)

يافا (• • •)

في ذيل رسالة سداها الكذب والدس رأينا هذا التوقيع في جريدة الحياة المقدسية اما وضع كلمة « يافا » فهو تزوير ، لانها كتبت في بلدية غزة وعلى ورقها وبحبرها !

ولم يخف على ابناء غزة ان ذلك الآبق الذى كان عيناً على جمعية الشبان المسلمين حتى استحق تلك المكافأة هو الذي يدبر تلك الحملات على الاستاذين مصطفى افندي الدباغ مفتش المعارف الحازم الهمام ، وعلى الاستاذ مصطفى الطاهر الذي يعيره غلام البلدية بوطنيته وان من ذنوبها كما قال (***) في الحياة نفسها :

« ان الاستاذ السيد مصطفى الدباغ يقول للطلبة حينما تعلن اللجنة التنفيذية الاضراب العام عليكم ان تضربوا وانه يحضر الطلبة الى بيته ويحرضهم على الاضراب . وان الاستاذ مصطفى الطاهر يتكلم مع الطلبة في السياسة ويحرضهم على الاضراب ويدعوهم للقيام بمظاهرات يوم اعدام الشهداء وذلك بكتابة اسماء الشهداء على لوحة سوداء وحملها في الشوارع وأنه يتسلح بمسدس وسكين في المدرسة ويبذر بذور القومية بين التلامذة ويعلمهم اناشيد حماسية ملهبة وأنه يتخذ الكشافة ستاراً لاعماله الوطنية وأنه وبخ الطلبة على هتافهم للمستر كامبل فى استعراض الكشافة الذي اقامته مدرسة غزة الثانوية »

والنتيجة ان صبي بلدية غزة يحبذ لذلك نقل الاستاذ مصطفى الطاهر الى بيسان !

فهل لجريدة الحياة الغراء ان تغلق الباب في وجوه الجواسيس وعباد الدراهم والوظيفة ؟

غزة (.)

يشترك ولا يقرأ

ليس بغريب اذا اشترك شخص كسعيد صالح الحكيمي احد اهالي التواهي بعدن في الشورى وهو لا يحسن القراءة ولا الكتابة بل الغريب ان الذين يحسنونها لا يشتركون ! والاغرب من ذلك الذين يهضمون حقوق الجرائد مع انه يوجد فيهم من هو اغنى منه بكثير.

علي احمد محمد التمري

عضو بنادي الاصلاح بعدن

تصريح المؤيد

لقد صرحت جريدة المؤيد الغراء اخيراً ان المقصود بتلك الحملة التي تقوم بها على الصحف السورية هي جريدة الاهرام . فليت الزميلة تلاحق الاهرام بالذات فلا تحمل السوريين وزر تلك الجريدة الاستعمارية الشيطانية التي يكفي منها لتستحق الاهانة انها انفردت دون جميع الصحف حتى صحف باريس في الدفاع عن جريدة فرنسا مع بربر المغرب !

هذا واننا نشكر المؤيد الأغر الذي يرهن بما كتبه من عنده وما نشره لفضلاء الكتاب على انه المؤيد الذي يعرفه الشرق بالامس

وحافظ بك عوض لا يمكن إلا ان يكون كما هو وكما يعرفه العالم الشرقي ، فالابن البكر للمؤيد الاول لا يمكن إلا ان يكون الاب الاكبر للمؤيد الثاني

ان استيلاء الملاحدة واصحاب السياسات المحلية الاقليمية على الجرائد المصرية بعد وفاة المرحومين مصطفى باشا كامل والشيخ على يوسف والشيخ عبد العزيز جاويش وامين بك الرافعي وامثالهم جعلنا نعرف قيمة الاستاذ حافظ بك عوض الذي نرجو ان يكثر الله من امثاله بين الصحافيين في مصر لخير مصر وخير الشرق معها

نبيه بك العظمة

وخالد بك القرقني

اصدر جلالة الملك ابن سعود امراً عاليا بتعيين صاحب السعادة الوطني الكبير والبطل السوري الشهير نبيه بك العظمة مديراً للامور العسكرية النظامية في الحجاز ، وتعيين سعادة المجاهد الطرابلسي الشهير خالد بك القرقني احد نبلاء طرابلس ورفقة معاوناً اول لسمو الامير فيصل آل سعود نائب جلالة الملك في الحجاز فنهنئهما ونشكر لجلالة الملك عبد العزيز تقديره لرجال الامة العربية ليستفيد الحجاز من كفاءة المخلصين

كيف يتكلم • • •

وكيف ينظر الى بلاد العرب ؟

روى البرق عن لندن ان الشيخ حافظ وهبة سفير الملك ابن سعود في انكلترا صرح بتكذيب الاخبار التي تعزو الى جلالة الملك ابن سعود اي نية كانت للاغارة على « اراضي بريطانية »

وقد استهجن الناس وصف الشيخ حافظ للبلدان العربية الواقعة تحت حكم بريطانيا بانها « اراضي بريطانية »

ويكفي ان ننقل هنا كلمة جريدة المقطم التي علقت بها على كلمات الشيخ قالت :

« ولم نفهم تماما المراد بقوله اراضي « بريطانية » ولعله يقصد اراضي مشمولة بالانتداب البريطاني كشرقي الاردن والعراق او بالحماية البريطانية كالكويت وكنا نفضل جداً ان يقول ان ملك نجد لا يفكر في الاغارة على ارض عربية اي سكانها من العرب فذلك ادنى الى ما ينتظر من ملك عربي همام واولى بان تكون السياسة التي يجري عليها ملوك العرب وامراؤهم تحقيقا لفكرة تعاون هذه الشعوب على ما فيه خيرها وفلاحها »

تحقير مواسم فلسطين

معلوم ان جريدة فلسطين لم تجد من ابناء وطنها من يطاوعه ضميره وشرفه وعقله على الاشتغال فيها فجلبت من مصر احد الحشاشين المشهورين وجعلته محرراً لها !

فهذا الحشاش لا هم له إلا تحقير كل كبير في فلسطين وانتقاص كل مقدس عند الاهالي وبالاخص مواصلة السخرية بالمواسم الوطنية كموسم النبي موسى وموسم النبي صالح وموسم النبي روبين . وهي المواسم الدينية الوطنية العظمى التي لا يتمنى الاستعمار إلا الخلاص منها ، هدما لفكرة صلاح الدين والملك الظاهر . فعلى اهل فلسطين ان يتأملوا جيداً في خطة جريدة فلسطين التي هي كالسوس الناخر في بناء صرحها القومي وعلى المخلصين ان يتدبروا امرها

فخ صحافي !

احتار الاستاذ عادل بك جبر صاحب جريدة الحياة المقدسية مع عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وكثرة اغاراته على اخبار جريدة الحياة وسرقتها عنها فنصب له الاستاذ عادل فخا محكما فلما وقع اللص فيه هرول اليه وهو يختلج في الشرك كما يقبض صاحب الدكان امام المصيدة وقد انطبقت على جرذ عاث اعثاث العبث ببضاعة الدكان !

وتفصيل ذلك ان الاستاذ جبر دس بين تلغرافات جريدته برقية وردفيها ان الملك فيصل وصل الى سويسرا وانه حضر جلسة جمعية الامم الخ فهجم صاحب فلسطين على ذلك التلغراف وسرقه ثم كتبه بصورة اخرى وقد « مغطه » وجعل له عدة ذيول ونشره زاعما انه تلقى الخبر من القاهرة بالتلفون !!

وصدرت فلسطين فاذا بالاستاذ جبر يفضح الحكاية ويحمل عيسى العيسى من ذنبه ويفرج عليه وعلى جريدته الناس متلبسا بكذبه وسرقته ، وبذلك فاز الاستاذ جبر على ذلك الدجال والنافخ فى نار كل خلاف فوزاً صحافيا باهراً

روتر !

ابتلى الله مدينة طولكرم بشخص يسمى (ص) كان في اوائل الحرب العامة خادما فى ادارة البرق والبريد فطرد وحاول الحصول على وظيفة فى حكومة سوريا العربية فرفض وبعد برهة من الزمن لم تهضمه البلاد السورية فاخرج منها وبعد ان توافع على اقدام الانكليز واعتابهم عينوه فى مستعمرة زمارين اليهودية التي مالبث فيها قليلا حتى ابعد وفصل واخيراً بعد ان طرق كل باب وتم كل يد رق له قلب احد الوجهاء فعينه فى احدى وظائف التنظيفات والتطهيرات بعد ان اخذ عليه العهود والقيود بان يترك القيل والقال ونقل الاخبار ولكن عادت حليمة ...فلم يلبث في عمله برهة من الزمن حتى امرت ادارة الصحة بعزله ولكن بعد ان ضج الاهلون من اعماله وشكوه مراراً وحاكموه فى المحاكم فعلى اثر عزله وبقائه بدون عمل ظن البعض ان هذا المخلوق العجيب الذى لا يجلس اثنان الا ويكون الثالث ولا تمر ساعة او دقيقة الا ويختلق فيها خبراً يقلق بال سامعيه ولا يأتى شخص غريب او قريب الا وينقل له الحوادث المقلقة الامر الذى جعل القوم هنا يلقبونه باسم (روتر) لكثرة اخباره واكاذيبه وبعد ان قطع هذه المسافات الشاسعة من ادوار الحياة اصبح سمساراً عند احد المحامين فتراه يدخل دائرة العدلية والبوليس والقائمقام والطابو والزراعة والاحراش والمالية والويركو والاجرا وجميع غرف دار الحكومة وكل ذلك بدقيقة واحدة حاملا احد الملفات الفارغه متظاهراً بالانهماك الشديد حتى يوهم الفلاحين والقرويين والبسطاء انه الكل في الكل وان له من العلاقات مع جميع الدوائر ما يجعله خير سمسار وخير وسيط لأرباب المصالح عند محاميه الفاضل . . . ومؤخراً هداه الله انقطة ضعف فى دماغ انسان خلقته الاريستوقراطية الباليه يعتقد انه هو الامير الشرعي الوحيد لهذه البلاد وهو شيخها الأوحد وسيدها المجيد رغم احتلال الانكليز لها وادارتها بالقوة وان هؤلاء المحتلين ان هم الا فئة تسير بامره وبارادته لوقت قصير فقط يتمكن فيه من تدريب وزرائه ورجاله امثال صاحبنا المذكور وعندئذ يخرج الانكليز من فلسطين ويستلم الامير الخطير قيادة البلاد وحكمها !

طولكرم — رقيب

بريد فلسطين أيضا

وضع احدهم في بريد طولكرم رسالة بعد ظهر يوم الجمعة ١٢ سبتمبر على ان تصلنا في صباح الاحد ١٤ منه ولكن بريد فلسطين لا يسفر البريد يوم السبت من غير يافا وحيفا والقدس !

يا ناس ! مادام القطار يمشي ويحمل البريد يوم السبت فلماذا تحبس المكاتيب عن السفر مدة يوم في جميع المدن الاخرى ؟

هل ورد هذا البلاء ايضا في صك الانتداب ؟

اننا نوجه نظر سعادة نائب المندوب السامي الى (يهودية) بريد فلسطين ، فالى متى ؟

تفصيلات جديدة

عما جرى في الخليج

لمراسل « الشورى » في مسقط

لقد فاتنا ان ننبه في رسالتنا الماضية على ان تلك الشروط التي اشترطها أمير راس الخيمة على الانكليز انما كانت خاصة بمخزن البنزين الذى أرادوه منه بالاجرة في نفس البلدة ولكن ثبت بعد ذلك ان هناك مواد وردت في الاتفاقية لم ترق للانكليز بل لم تستطع هضمها معدة الاستعمار الذى اصبح كأنه الوريث الشرعي لما ترك آل يعرب . نعم الغيت تلك الاتفاقية ثم بعد أخذ ورد أرجئت المسألة الى ما بعد مضي سنة كاملة بشرط ان تبقى دوبة البنزين في الخور يتعهدها حرس من رجال الامير بمعاش قدره ١٢٠٠ ربية هندية وفي غضون هذه المدة المقررة تكون المفاوضة فيا بينهم والأمير رجاء الوصول الى طريقة مرضية يمكن السير عليها فى المستقبل ، غير أن الحالة تنذر بالخطر فستجابه البلاد مشاكل عويصة يصعب على الطرفين حلها لأن المسألة أخذت في غير شكلها المعهود ؟ وذلك ان هذه التصرفات المخالفة للمعاهدات التي عقدها أجداد وآباء أمراء الساحل الخاليين مع الدولة الانكليزية أحدثت أسوأ أثر فى نفوس زعماء القبائل العمانية : فانهم ماكاد يصلهم خبر إدخال الدوبة في خور راس الخيمة حتى ثار ثائرهم واشتد هياجهم ودارت بينهم اجتماعات ومشاورات وترددت رسلهم على الامير سلطان فكان يكتب لهم مايطمنهم ويهدئ خواطرهم ولولا ماراوا من تصلبه ونفوره الشديد أزاء هذه الدسائس لوقع واياهم في حيص بيص ، ولما كان الحصار البحري وحجز سفن الغواصين كانت حشودهم في أعالي البلدة تملأ السهل والجبل وقد شاع منذ أيام أن في عزمهم عقد مؤتمر عام يدعون اليه أمراء البلاد المخلصين ليقرروا فيا بينهم أمراً يعتمدونه للمستقبل ضد هذه التصرفات. لاشك ان هؤلاء الزعماء لا يهمهم خراب هذه الامارات أكثر مما يهمهم نشوب اليد الاجنبية في جزء منها. فنلفت نظر أولى الحل والعقد من رجال الدولة البريطانية الى مايجري به قناصل ووكلاء دولتهم من الاعمال المخالفة في هذه البلاد المستضعفة ونسئلهم باسم الانسانية أن يقتصدوا في بعض مطامعهم لئلا يضطرونا للولوج في مثل هذه الداهية الدهياء التى بدأت طلائعها تنذر بالويل والحرب لاسمح الله وسنرى ماذا تتمخض به الايام ؟

فى رحلة الامير

توارد خواطر

اشارت الشورى في عدد سابق الى تمني بعض شباب فلسطين مرافقة عطوفة الامير شكيب عند سفره الى الاندلس

وقد جاء في مكتوب خصوصي من حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح من مصيفه بلبنان الى صاحب الشورى بتاريخ ٢٨ يوليو : ما يأتي :

« . . كم انا مشتاق الى تتبع رحلة الامير شكيب ارسلان الى الاندلس . واقسم لك انه لم يشتد الألم في حياتي على فرصة فاتت مثل ان لا اكون في صحبة الامير في رحلته الاندلسية . ولو كنت اعلم بخبر تصميم الامير على تلك الرحلة لكنت معه ، دون أن ابالي بنصيحة الطبيب لاستفيد روحاً من ملاحظات الامير وعلمه وتعليقاته واتخلص من ثقل مراجعة المؤلفات والتآليف للوقوف على حقيقة الاندلس

اما وقد تألمت على فوات هذه الفرصة النادرة فسوف اعوض ذلك باستصحاب كتاب الامير الذي وعد باخراجه فاتخذه دليلاً في رحلتي التى طالما كنت أتمناها الى تلك الديار . فما قولك يا ابا الحسن في اقتفاء اثر الامير في العام المقبل ؟ »

(الشورى — لو ان عطوفة الامير تذكر خبر السفر ولو قبل الشروع فيه بمدة وجيزة للحق به كثيرون ونحن من الجملة ولكن قدر فكان ، غير اننا نقترح — لتطبيق فكرة الاستاذ صلاح بك — ان تتألف جماعة من الآن للقيام برحلة الى الاندلس في الربيع القبل وان تكلف الجماعة حضرة الامير بالسفر مرة اخرى ليحظى الركب بشرف صحبته ، ولا نظن ان الامير يضجر من الاندلس ولو زارها مئة مرة ، ففي مرافقة عطوفة الامير فؤاد الدمشقي اقلها ان نسمعه وهو يتكلم ثم نبكي معه وهو يبكي مجد الاسلاف بل نبكي على الذين فتكوا بانفسهم وهم لا يدرون كما يفتك العرب اليوم بانفسهم وهم يدرون)

ما هنالك !

الى السكرتير الامين !

عمر الصالح البرغوثي

سيدي محرر الشورى المحترم

لقد انتظر الرأي العام الفلسطيني من حضرة السكرتير الامين ، ان يرد او يكذب او يصحح ما كتبته صحف فلسطين والشورى عن مسألة اطلاعه البوليس على منشور اللجنة التنفيذية برغم كونه من جملة رجالها

افصحيح اذن كل ما نشر عنه ؟

وهل صحيح انه بعد ان اطلع القابطين على منشور اللجنة ، قبل ان يطلع عليه الرئيس كاظم باشا ذهب في مساء ذلك اليوم وقابل مدير الامن العام ثم جرى في الصباح تفتيش مكتب اللجنة وانتهاك حرمته ومصادرة المنشور ؟

فماذا يجاوب عمر البرغوثي على هذه التهم الفظيعة ؟

القدس « عضو في اللجنة »

(الشورى — بلغنا ان اللجنة قد عينت لجنة لتحقيق تلك الجريمة الوطنية

ونحن ننتظر قرارها ونرجو ان تسرع في عملها ليكون لوجود اللجنة قيمته في نظر الناس

هذا واننا نطلب بكل اصرار تصفية اللجنة التنفيذية او بعبارة اخرى تنفيضها وغربلتها ليسقط منها الزوان والسوس . وخير للجنة ان تكون مؤلفة من عشرة مخلصين بل من خمسة بل من واحد على ان يكون فيها سماسرة وجواسيس ومترددون ومنقلبون وناكصون ودعاة هزيمة منافقون

ايها الشعب الفلسطيني : اياك ان تجامل في قضيتك الوطنية احداً او تخجل من احد ، لأن دوام وجودك في الدنيا اصبح مشكوكا فيه . فاعلم هذا واعمل لنفسك قبل ان تندم وهيهات للندم ان ينفع)

كيف أفسدوا نابلس ؟

منذ عينت الحكومة البريطانية امين التميمي لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى بدأت المساومات . . .

فمن ابعاد المرحوم القاضي الشرعي الشيخ رشيد البيطار عن نابلس الى الناصرة فغزة حتى مات قهراً رحمه الله ، الى ابعاد الحاج نمر افندي حماد مدير الاوقاف الى الخليل لتضجيره وحمله على الاستقالة حتى استقال ، الى تعيين دروزه مديراً لاوقاف نابلس وتحكمه بالمستأجرين ، الى تعيين شقيقه الجبل بمدرسة النجاح ، الى تعيين الشيخ تفاحة وكيلا للافتاء ، الى عزل ناظم افندي حماد والاستاذ صوفان والسيد البسطامي من مدرسة النجاح الى التهجم على جمعية الشبان المسلمين لقلبها لتسكون على هواهم او اغلاقها الى الى الخ الخ الخ

وقد اصبحت عصابة نابلس مسيطرة — بواسطة عضوية التميمي على بعض موظفي المحكمة الشرعية وعلى الاوقاف وعلى صندوق الايتام فصاروا يمنعون العاقل من الاستدانة من الصندوق إلا اذا الغى عقله وتمذهب بمذهب عصابتهم ، الى مضايقة المدين الذي لا يؤمن بكتابهم وهلم جرا . . .

وهناك البلدية التي لولا قوانين الانتداب ماعاشت لحظة بل لما تألفت على هذه الصورة ، حتى ان رئيسها لم يتورع عن التحزب وتنشيط اولئك القوم المفسدين المخربين بدلا من ان يساعد المدينة على التخلص منهم والضرب على ايديهم

هذا ولا ننسى ادعاء بعض افرادهم التكلم باسم المدينة فهذا يسمي نفسه رئيس حزب عمال ولا حزب هناك وذاك يسمى نفسه رئيس الجمعية الاسلامية ولا جمعية في نابلس بهذا الاسم ، وثالث يستعمل اسم غرفة التجارة لاغراض رفاقه ، حتى اصبحت نابلس عبارة عن مجموعة مهازل وبؤرة مساخر وعش فساد وخراب بينما الامة غافلة وحقوقها ضائعة والصهيونية ناشطة والسمسرة رائجة

ايها النابلسي المسكين ، قبل ان تشكو من الاجانب خلص نفسك من دود بلادك وسوس عظامك مما دودها وسوسها إلا صبرك على رؤية وجوه كان اولى بها ان لا تخلق — « س »

المدعو . . .

كتب الينا احد فضلاء المغرب يقول :

لما استدعوا عطوفة الامير شكيب الى ادارة البوليس بطنجة لابلاغه قرار مندوب سلطان مراكش بوجوب سفره من هناك ذهبت معه وانتظرته في الشارع فكنت اسمع صوته الجهوري وهو يهدر على الكومسير الفرنساوي فلما خرج سألته عن سبب كدره ففهمت انه لم يتكدر ولكنه اشمأز من قلة ادبهم لأنهم جعلوا القرار بصورة سمجة جاء فيها « المدعو شكيب ارسلان » ثم ضحك الامير وقال اذا كان هذا من اساليب الاستعمار في مقاتلتنا فانعم به من سلاح ! !

وقد وبخ الامير ذلك الكومسير ورد اليه التبليغ قائلا انا لا اقبل ان اقرأ قلة ادب فوقف الكومسير واعتذر قائلا « ان الصيغة وردت هكذا من مندوب السلطان اماعن فقد ارسلنا اليكم الطلب من ادارتنا بكل اجلال كما رأيتم »

ومعنى هذا ان الافرنسيين ارادوا شتم الامير فجعلوا الشتم على لسان مندوب سلطان مراكش النكاية به لانه ذهب للسلام على الامير !

ففرنسا التي فاوضت الامير شكيب في مسألة سورية ٣ مرات وكانت تخاطبه رسمياً بصاحب السمو رجعت الآن ، لارائه يرفض العبودية لبلاده ، وصارت تلقبه بالمدعو !

المدعو ؟ امثل الامير شكيب يقال له المدعو ايها القوم ؟ ولكن لا بل ان لقب « المدعو » منكم للمتمسك بحقوق بلاده لأشرف من لقب صاحب العظمة المفرط بحقوقها

هذه هي المرة الثالثة التي يتطاول بها الافرنسيون على كبراء الأمة العربية ففي الاولى قالوا عن الشهيد المرحوم رشيد بك طليع « المدعو » والثانية قالوا عن عطوفة الامير عادل ارسلان « المدعو » والان يقولون عن الامير شكيب المدعو ، ألا حبذا هذا اللقب من المدعو جوفنل والمدعو بونسو والمدعو لوسيان سان !

احتجاج على فرنسا

ارسل الينا طلبة جاوة العرب في مصر نص احتجاج وضعوه على فرنسا لقيامها بتنصير البربر في المغرب فنحن نضم صوتنا الى صوتهم ونستنكر ذلك العمل القبيح من دولة تدعي المدنية وزعامة الحضارة !

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي من اعيان نابلس لاشغال تتعلق بعمله فنرحب بحضرته

صاحب الجامعة

كتب الينا من القدس انه قد عاد اليها من رحلة صيفية في لبنان حضرة الزميل الجليل الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية المعطلة وقد لقي زميلنا في بيروت من الحفاوة والاكرام ما هو جدير به فنهنئه بسلامة الاوبة

هذا واننا لا نزال نستغرب من حكومة فلسطين عدم اطلاقها تلك الزميلة التي فقدت فلسطين باحتجابها لسانا ناطقاً وترجماناً صادقاً

جمعية الشبان المسلمين

وحادث تنصير البربر بالمغرب الاقصى

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين ما يأتي :

توجه الى سراي رأس التين العامرة وفد مؤلف من حضرة صاحب العزة عبد الحميد سعيد بك الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين وفضيلتي السيد رشيد رضا والشيخ محمد تاج الدين مراقب مشيخة علماء المعهد الاسكندري لمقابلة حضرة صاحب الدولة رئيس الديوان العالي الملكي وقد بسطوا لدولته تلك الكارثة الكبرى التي حلت بمسلمي البربر ورجوا منه أن يرفع الى السدة الملكية النداء الذي أقره لفيف من كبار العلماء والمفكرين في اجتماعهم الذي عقد أخيراً بالمركز العام لجمعية الشبان المسلمين

صدى الخلاف بالمغرب

لما بلغ عطوفة الامير شكيب خبر الخلاف الناشب في الجزائر بين المالكية والاباضية ارسل الى فضلاء الفريقين كلمة اصلاح نرجو ان تفعل فعلها وفقهم الله وجمع كلمتهم

حادثة فردية

تنقلب الى طائفية !

نعينا في مكان آخر من هذا العدد زميلنا المرحوم جميل افندي البحري صاحب جريدة الزهور في حيفا الذي نعد فقده خسارة على البلاد وعلى الصحافة لما اتصف به من رقة الشمائل وصادق الوطنية

ونقول الآن ان وفاته كانت بسبب شجار وقع بين الكاثوليك والمسلمين على مقبرة صغيرة في حيفا القديمة ، وخلاصتها ان المرحوم ذهب الى تلك الجهة بصفته وكيل المطرانية الكاثوليكية ومعه بعض العمال للقيام باعمال تتعلق بالمقبرة المختلف عليها فوقع شجار بين عماله وبين الفريق الآخر فاصيب الفقيد بضربة عصا لم يلبث بعدها ان اسلم الروح ، ولا نقول انه رحمه الله كان نحيف البنية لم يتحمل جسمه تلك الضربة بل نقول ان المنية اذا دنت ضاع امامها كل علاج

وقد احتفلت مدينة حيفا كلها بجنازة الفقيد واشترك المسلمون في مأتمه اشتراكا عاماً دل على مقدار الاسف العظيم الذي تولاهم على الفقيد وألمهم من وقوع تلك الحادثة الاليمة

وقد ابرقت جميع الهيئات الوطنية بفلسطين الى آل الفقيد وفي مقدمتها اللجنة التنفيذية العربية وتألف وفد برياسة عطوفة كاظم باشا للسفر الى حيفا لتعزية الطائفة الكاثوليكية بالفقيد واذا بتلغراف جاف منكر يأتي من نيافة المطران حجار بحيفا الى اللجنة بالقدس هذا نصه :

« اللجنة التنفيذية بالقدس — بشكركم : المطران حجار » فازاء هذا التلغراف المدهش لم يسع الوفد إلا العدول عن السفر ، لاسيما وان المطران حجار استصدر امراً بالقبض على حضرة رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير الاوقاف فازداد سوء التفاهم بين المسلمين والكاثوليك واشتد الخلاف وساءت الحالة

فالمطران حجار اذن لم يكن رسول سلام بين ابناء وطنه ليصلح بينهم كما هو المنتظر من رجل كبير مثله وهذا مما استغرب به الناس وكان موضوع اندهاشهم واستوجب اسف الجميع

فنحن نناشد عقلاء الفريقين تلافي المسألة لتهدئة الخواطر بكل الطرق الممكنة منعا لشماتة صحف اليهود التي صارت تنشر من الآن اخبار الفاجعة بعنوانات ضخمة قائلة « ان الخلاف وقع بين النصارى والمسلمين » !

هذا واننا في النهاية نرجو من الزميلة الحيفاوية الغراء التي نشرت في العدد ٥٥ تلك المقالة المعنونة بعنوان « نريد مملكة عربية » ان تكون « صحيفة فلسطينية للجميع » لا تفرق من ابناء الشعب لأن مقالتها احدثت اثراً سيئا وهذا مما نجهل علته ونعتقد أنها كتبت بحسن نية ، ولكن حسن النية لا يكفي ان لم يكن التروي واعمال الفكر رائد الجميع وفق الله ابناء وطننا جميعا الى ما فيه صلاح هذه الامة وابعد عنها كيد الخصوم

من اخبار فلسطين

لمراسل المقطم من حيفا

— بلغني ان جناب رئيس المحكمة المركزية بحيفا وهو انكليزي نبيل قال لمحامي اوقاف طائفتي العرب في قضية المقبرة المشؤومة ما معناه : اذهبوا وحلوا المسألة بينكم ولو كنت ذا سلطان لصببت عليكم بترولا يحرقكم الخ الخ !!

— وقفت ادارة الصحة في وجه الدكتور طه افندي نجل الوجيه الحاج خليل افندي طه خريج جامعة جنيف وقد يستغرب القراء حجج الادارة التي تتمسك فيها لعدم السماح لهذا الطبيب الوطني بتعاطي صناعته لغرابتها وبعدها عن المنطق فاكتفى الآن بهذه الكلمة آملا من الادارة ان لا تقف عثرة امام مستقبل هذا الشاب العربي المتخرج في جامعة تحترم شهاداتها حكومات اوربا .

— تل الشوك في قضاء بيسان وأراضيه من أخصب أراضي الغور وهو مصب الماء لاثنتي عشرة قرية عربية أو أكثر فان شاء مالكوه العمل منع الماء عن القرى منعوه

فاصحاب هذا التل في حالة مالية سيئة ولذلك فالمساومة على بيعه لليهود جارية الآن فاهيب بالهيئات الوطنية والاغنياء الوطنيين والمجلس الاسلامي لانقاذ هذا التل

ماذا في جاوة ؟

لمراسل « الشورى » في باندونغ

ان الزعماء الاربعة الوطنيين وهم :

١ — المهندس سوكرنو ٢ — قانوت منكوبراجا. ٣ — مسكون . ٤ — سوبريادينانا — الذين قبضت عليهم حكومة هولنده في اول يناير سنة ١٩٣٠ في مدينة باندونغ . بتهمة انهم يعملون للثورة ضد الحكومة المستعمرة . قد قدمتهم الحكومة للمحاكمة امام محكمة مدنية باندونغ يوم الاثنين ١٨ اغسطس ١٩٣٠ وقد عقدت ٥ جلسات استنطق فيها الزعيم العظيم سوكرنو . وقد حضر للمدافعة عن الزعماء الوطنيين ٤ من المحامين الوطنيين وقدر عدد الشهود في هذه القضية بـ ١١٣ شاهداً ستسمع المحكمة اقوالهم نفياً واثباتاً . وقد خصصت الجرائد لهذه المسألة صفحاتها الاولى . والجمهور مهتم جداً بهذه القضية التي هي في الحقيقة قضية اندونسيا كلها . أما اعمال حزب P. N. I « الحزب الوطني » فهي مستمرة ولم يؤثر القبض على الزعماء في سير القضية الوطنية إلا قليلا بعيد القبض على الزعماء الاربعة ورفاقهم الذين اطلقتهم الحكومة . وقد اشيع منذ ثلاثة اشهر ان الحكومة تنوي حل هذا الحزب العظيم غير ان ذلك لم يتحقق ولن يتحقق ان شاء الله وسأخبركم بما يتم في هذه المسائل العظيمة

* * *

في هذه الايام تستعد الحكومة والامة المسكينة للاحتفال بانقضاء ٥٠ سنة من عمر الملكة ولطمينا ملكة هولندة . والاستعدادات قائمة على ساق وقدم للاحتفال بهذا اليوم العظيم ... وبكل سرور اقول ان الوطنيين غير راضين بهذه الاحتفالات وتلك المهرجانات وسوف لا يشتركون فيها . اما اعوان الحكومة من الاهالي فيبذلون كل مافي جهدهم للظهور بما يرضي رؤسائهم ليفوزوا بالرضاء منهم . ولينالوا بعض تلك القطع النحاسية المسماة نياشين ... والتي يتمنى كل واحد منهم ان ينعم عليه باحدها !

وستشترك في الاحتفالات والمهرجانات الجاليات الاخرى كالعرب والصينيين . ففي فكالونغن نجد نقيب العرب الذي هو عبد الحكومة يسعى بكل مافي جهده ليظهر بما يراه لائقا عند رجال الحكومة . فقد جمع جماعة من صغار النفوس من ابناء العرب وامر من يمرنهم على السير النظامي والحركات العسكرية . وسيظهرون في الاحتفال يوم ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٠ « وهو يوم الاحتفال » في لباس البحرية بحركاتهم العسكرية وسيرهم النظامي وسيعرضهم حاكم المديرية مع كبار رجال الحكومة في هذه المدينة . وكذلك عند الصينيين ايضا بعض الالعاب التي سيظهرون بها وسيشترك في الاحتفال تلامذة مدارس الحكومة وأما مدارس العرب فلن يشترك منها إلا مدرسة شمائل الهدى العربية الهولندية !

* * *

وقد انقطعت عنا اخبار فلسطين التلغرافية . ولكنني اطلعت امس على تلغراف من القدس يقول ان الحكومة عطلت جريدة الجامعة العربية نهائيا لانها كتبت مقالات محرضة على الثورة . مسكين السيد منيف لا يأذنون له باصدار الجريدة إلا ريثما يصدرون أمراً آخر بتعطيلها . بعض الجرائد عندنا نشرت يوم ٢٣ الجاري نقلا عن الجرائد العربية والشورى والفتح تفصيل تنفيذ حكم الاعدام في شهداء فلسطين الثلاثة واقوالهم قبل الاعدام خصوصا اقوال الشهيد فؤاد حجازي . وقد غصت الجرائد اخيراً باخبار ثورة الكرد على الترك واخبار الهند ومصر . أما حوادث مصر فكثير منها ناقص عما نشرته الصحف المصرية . ولا شك ان روتر هي التي تزيد وتنقص بحسب ماتقتضي به سياسة حكومتها وعلى هذا القياس اخبار الهند ايضا

جريدة اليرموك

لقد عادت جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا الى الصدور بعد ان اجرت في هيئتها تحويراً اصبح كما يلي :

لرياسة التحرير الاستاذ عبد الغني افندي الكرمي

للادارة : عزة بك القاسم . فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الوطن

ملاحظات وخواطر

أسابيع في لبنان وفلسطين

في الباخرة

قال لي صديقي صاحب مكتب السياح بالقاهرة ان هناك باخرة ستبحر يوم السبت عصراً من بور سعيد الى بيروت رأساً فتصبح يوم الاحد في بيروت فسررت كثيراً

وقد زاد في سروري رؤية صورة لطيفة عنده للباخرة تدل على انها من عرائس البحر ...

وفي بور سعيد أكد لي الوكيل الآخر الذي قطع لي التذكرة وهو روى ان باخرته ستكون غداً الاحد في بيروت ، ثم اخذ مني مئة قرش زيادة على ثمن التذكرة بصفة « لوكس » ليضعوني في محل ارقى وأحسن من الدرجة الاولى ! ثم اخذ نصف جنيه للحكومة المصرية بصفة رسم رصيف ...

وفي بور سعيد لقيت الاستاذ مهدي رفيع بك مشكي وكان في ذلك اليوم قد وصل عائداً من فلسطين بطريق لبنان بعد ان ادى شهادته أمام لجنة البراق ، وقد سألني عن وجهتي فاطلعته على خبري فقال اياك ان تركب البواخر الخديوية فقلت له طبعاً لاني ساركب باخرة عظيمة ، ثم وصفتها له كما وصفها لي صديقي في القاهرة ووكيلها في بور سعيد

* * *

وقد استوقفني وانا اجتاز دار الجمرك موظف يجلس في كشك من الخشب فاخذ مني ١٥ غرشا رسم « صحية » ولكن ماذا صنعت لي الصحية ؟ لاشيء سوى انها اخذت مني النقود !

فقلت للموظف وانا ادفع له المبلغ اني دفعت اليوم نصف جنيه عوائد رصيف مع اني سأذهب للباخرة في (فلوكة) فهل تريد الحكومة المصرية — شكر الله سعيها — ان تحارب السفر بالبحر وتنفع سكك حديد فلسطين ؟ ثم الا يوجد بجوارك « كشك » ثان يطالبني الآن برسم آخر ولو باسم اجرة ماء البحر ؟!

* * *

وأما الباخرة فكانت شمطاء « مهرية ومهريدة » ففهمت ان صديقي في القاهرة وصفها لي لما كانت صبية حسناء سامحه الله !

ومع ان الباخرة استوفت مني اجرة تفوق التي تأخذها البواخر العظمى فان الغرفة التي كانت أهم من « البريمو » وعلى سطح الباخرة لا يدخلها الهواء حتى ولا في اثناء سيرها !

وكانت النتيجة اني وضعت امتعتي في الغرفة واستأجرت كرسيا من رئيس البحارة قضيت عليه مدة السفر والعوض على الله باجرة « البريمو » و « اللوكس » الذي فوقه !!

وفي الصباح ونحن نتناول الفطور صرت « ابص » من شباك قاعة الاكل نحو بيروت وجبال لبنان التي لابد ان تلوح لنا الآن ...

ثم لاحت تلك الجبال التي تناطح السحاب فاحسست بسرور لامزيد عليه . وكيف لا يسر الانسان اذا اقترب من بيروت التي هي بدون شك شقيقة الاسكندرية ؟

ثم رست الباخرة ، ولكن اين « بور » مدينة بيروت ؟ بل اين مدينة بيروت ؟ اني لم أر سوى بلدة صغيرة تشبه حي العجمي في مدينة يافا ، وهنا خطر لي ان الباخرة تاهت ورست في جهة اخرى !

عند ذلك صعدت الى ظهر الباخرة وسألت ماهذه الميناء ؟ فقالوا هذه « لياسول » من موانئ جزيرة قبرص !!

وليتصور القارئ دهشتي وسخطي من هذه الشركة التي تهزأ بالناس لدرجة انها تشحنهم الى قبرص بعد ان تقول ان باخرتها مسافرة الى بيروت !

فقلت لمحدثي : وكيف العمل وعندي تذكرة تنص على اني ذاهب الى بيروت ؟ فقال لا بأس لان الباخرة ستذهب الآن الى بيروت فتصبح غداً الاثنين هناك

* * *

ونزلت الى « لياسول » وهي بلدة رومية تركية تعرفها من شكل كنائسها ومنارات جوامعها التركية الطراز وطرابيش سكانها التي نسميها بالطرابيش المغربية ذات « الشرابة » الضخمة التي تشبه كهس « الدقة » ...

ولياسول بلدة صغيرة عليها وعلى سكانها من ثياب الفقر ألوان . وقد وجدت ان لياسول لا تزال كما هي يوم خرجت منها الدولة العثمانية في القرن الماضي ! فسألت « احدهم » وماذا فعل الحكم الانكليزي لقبرص ؟ فقال كما ترى ! ففهمت عند ذلك ان الالفاظ الجوفاء التي يجود بها الاوربي المستعمر عن ترقية الشعوب ما هي الا مورفين للتخدير لا اكثر

ولم أمكث في لياسول إلا ساعة تمكنت في خلالها من الطواف بها في السيارة ثم رجعت الى الباخرة التي اقلعت بنا ونحن نتناول طعام الغداء

وسارت الباخرة نحو بيروت ، ونحن نتمتع بمناظر الجزيرة التي تشبه مناظر فلسطين وانت في الباخرة نهاراً بين يافا وحيفا

وعند الغروب رست امام بلدة « لارنكا » فلم نشأ النزول لان مظهرها دلنا على انها اخت شقيقة للياسول !

* * *

وقبل ان نشرف في الصباح على بيروت فاجأني اثنان من الركاب بتحية عربية بعد ان نزعا قبعتيهما فرددت عليهما السلام فقال احدهما : أنت ابو الحسن أليس كذلك ؟ فقلت نعم . فقال : نحن من فلسطين ، فانا اسمي عبد الجواد محمد من دير دبوان واسم رفيقي عبد الجليل حمدان من بيتين بجوار القدس ونحن الآن في طريقنا الى الوطن من اميركا فرحبت بهما وهنأتهما بالسلامة

قلت : ولكن كيف عرفتماني ؟ فقالا : ان احدنا رأى صورتك في جريدة المصور وهو بأميركا فلما لمحناك اليوم رجحنا انك صاحب الشورى . ولاجل التأكد من ذلك سألنا صاحب سجل الباخرة عن اسماء الركاب ولما ذكر اسمك لم نتردد في محادثتك . فقلت لهما حيا كما الله ، ثم جلسنا نتجاذب اطراف الحديث وذيوله فوجدتهما على جانب عظيم من الذكاء والوطنية وسعة الاطلاع والالمام بالسياسة العامة وبالاخص سياسة فلسطين المحلية لدرجة عجيبة لانهما ذكرا المخلصين كل واحد باسمه ، وذكرا غير المخلصين كل واحد بلقبه واعماله وماضيه وحاضره كأنهما في فلسطين لم يغادراها لحظة

ومما علمته انهما خدعا بهذه الباخرة التي تعهدت بان تصل من مرسيليا الى الاسكندرية فيافا في ظرف اسبوع ولكنها صارت تطوف البحر المتوسط من مرسيليا الى اليونان ومن الاسكندرية الى قبرص ومنها الى بيروت فحيفا فيافا والمسافة تبلغ اسبوعين !

عند ذلك حدثتهما بحكايتي وانا اضحك من نفسي فخففت عليهما المصيبة

ولا شك ان القارئ يريد معرفة اسم الباخرة ، فاقول له انها « افيجينيا » التابعة لشركة اكسبرس ميدترينيان سي »

وفي الاسبوع المقبل نواصل الحديث

القاهرة ابو الحسن

رجوع الطلبة

عاد من المصايف اللبنانية حضرة الاديب بديع افندي شريف احد اعضاء البعثة العراقية بالقاهرة

وعاد من عكا الاديب الفضال محمد رفيق افندي اللابيدي الطالب بدار العلوم العليا

وعاد من طولكرم الاديب المهذب كمال افندي حنون الطالب بالجامعة الاميركية فنرحب بهم

ماذا في العراق ؟

العراق اليوم في كرب شديد ، وبلاء عظيم ، فحرية الشعب ضائعة والصحافة تعاني الويلات من التعطيل الاداري وارهاب المخلصين بالسوق الى المحاكم فلا ايام الحكم العسكري الانكليزي ولا عهد الحكم العسكري التركي في ايام الحرب باشد على العراق من هذا الحال الذي هو فيه لطف الله بالعراق ونصره وامده بروح من عنده

ما هنالك !

أخواننا في الصحراء

اين هم المهاجرين ؟

اخبرنا قادم من شرق الاردن انه اجتمع بالمجاهد الشهير على بك عبيد ورفيقه الهمام السيد قاسم بوخير من رؤساء المجاهدين في النبك بالصحراء، ففهم منهما ان حالة المجاهدين هناك اصبحت سيئة جداً وحرجة للغاية لاسيما بمناسبة دخول فصل البرد والصقيع

وقد فهم محدثنا ان الجميع يشكرون لصاحب الشورى انصافه في ارساله الاعانة الواردة من المكسيك مناصفة بين المجاهدين في النبك والمجاهدين في الحديثة وقال ان الاعانات الواردة من اميركا بواسطة ميشيل بك لطف الله وحمدي افندي منكو وقدرها ٥٠٤ ليرة قد توزعت بشكل حزبي لأن سكان النبك لم ينلهم بارة الفرد من ذلك المبلغ

فنحن نوجه الى هذه الحالة انظار اخواننا في المهجر ونستنهض هممهم لاسعاف المجاهدين في النبك فالبدار البدار ايها الاخوان وسارعوا الى اعانة ابطالكم قبل ان يحل بهم الهلاك

ضربوه !

من أخبار سورية أن السلطة عينت الشاب فوزي هتانو مديراً لناحية جيرود . وبينما كان يتجول في الناحية فاجأه اثنان من أغواتها وساقاه الى منزل وضرباه ضرباً شديداً حتى أشرف على الهلاك . وسمع الجيران صراخه فخلصوه ، وانهزم الى دمشق مرعوباً شاكياً باكياً . . .

أما السبب فنرجح أن هذا الشاب المفتون بنفسه لما عرف الاهالي حقيقته قرفوا منه فلم يجدوا وسيلة إلا ضربه ليتخلصوا من ثقل دمه . وهكذا كان !

الدكتور اجمل خان

وتخليد ذكراه

كتب الينا حضرة الدكتور محمد جميل خان نجل المرحوم مسيح الملك الحكيم محمد اجمل خان الزعيم الهندي الكبير كتابا قال فيه :

"ولا يخفى عليكم أن والدي المغفور له الحكيم (الدكتور) الحافظ محمد اجمل خان قد طاف في بلاد شتى كاوربا ومصر وسورية وفلسطين وحصل له بها من الاصدقاء والمعارف النبهاء اخوان هم غرة في جبهة هذا الزمان كما دلتنا على ذلك اوراق الفقيد المرحوم : ولا ريب انه قد تشرف بكم ومن حولكم ودارت فيما بينكم احاديث وتبودلت مكاتيب لانه كان ذا رابطة قوية وصلة وشيجة بعشائر العالمين العربي والاسلامي وكان عضواً منتخباً بالمجمع العلمي العربي بدمشق ..

وقد اراد المجلس الاعلى « لكلية الطب » بدهلي ان يجمع اشتات هذه الكتابات والمقالات وتضمنها ترجمة حياة الفقيد المرحوم التي عزمت على نشرها .

فالرجاء من ذاتكم الكريمة ان تهدو إلى ما لديكم من هذا القبيل سواء أكان من باب الاحاديث ام المكاتيب الى غيرها . ونحن نذكر فضلكم هذا بكل منة وكرم لا زلتم مصدراً لكل خير واهلا لاسعاف مطامع الراغبين وفي الختام تقبلوا مزيد الشكر والسلام .

من المخلص

(الدكتور) حكيم محمد جميل خان نجل المرحوم

العنوان :

Mohamad Jamil Khan
Sharif Manzil Delhi " India "

عراقي في فلسطين

القى حضرة الاستاذ احمد حامد افندي الصراف مدير المطبوعات سابقاً في حكومة العراق محاضرة موضوعها الادب القديم والجديد في العراق في نادي الشبيبة في بيت لحم فبحث عن زعماء الادب القديم — التعازي — المراثي — الموشحات — مجالس الادب — فكرة التجديد الزهاوي والرصافي — انشاد الشعر عند اصحاب المدرسة القديمة — والانشاد عند اصحاب المدرسة الجديدة

حول تلغرافهم

في الواقع انهم لما دبروا التلغرافات — لأن هناك تلغرافات وليس فقط ذلك التلغراف الذي نشر — ظنوا انها ستظل سراً مكتوما. ولكن الشيطان الخرفان المجرم الذي زين لهم ذلك المنكر هو الذي اوصل التلغراف لجريدة فلسطين فكان مثله ومثلهم « مثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك » !

ذلك انه صار يحلف الآن للعقلاء بشيبته وبالبراق الذي يدافع عنه انه ما دبر تلك التلغرافات ولا هوش اولئك المغفلين ! ثم يحلف للمغفلين انه ما اذاع ولا اعطى لجريدة فلسطين ذلك التلغراف ! وفي الحقيقة انه مغتاظ من اهمال اهل نابلس له فضربهم ببعضهم ثم اخذ يتفرج كما يتفرج ابليس على اولاد آدم بعد ان يوسوس لهم بما عنده . . .

واهل مصر ادرى من غيرهم بحقيقة ذلك اللص الذي نبذه قومه وما عاد يكلمه منهم احد ولا يعاشره احد

وستتولى صحف وطنه كشف اعماله وصاحب الدار ادرى وعلى الباغي تدور الدوائر وما عليه إلا ان ينتظر وكل آت قريب .

* * *

لقد كتب الينا احد الذين وقعوا تلك التلغرافات يعرب عن ندمه ويطلب الصفح ، وكتب آخر يحلف بانهم وضعوا توقيعه بدون علمه وكتب ثالث يقول انهم سألوه هل تريد ان توقع معنا في مسألة وطنية فقال لهم لا باس فوضعوا اسمه على تلغراف الشتم وهو لا يدري لماذا !

اما ندم الاول ويمين الثاني وتنصل الثالث فلا نقيم له ادنى وزن لأنه لا يجوز احترام من يجعل نفسه مطية للمزورين بل يجعل نفسه مسخرة

نعم ان اصحاب البرقيات قد ندموا اذ احسوا بأنهم تورطوا وانهم كانوا آلات مسخرة وقد حاولوا استدراك تلك الفضيحة ولكن ربك لم يشأ إلا ان يلهم صاحبهم الذي حرضهم الغدر بهم وتسليم ذلك التلغراف لصديقه صاحب تلك الجريدة لانه لا يصادق إلا الفجار

وماذا ينفعهم الندم مادام انه لم يصدر عن خجل، لأنهم ما ندموا إلا لانهم فطنوا الى سخافة عملهم ولكن بعد فوات الاوان . اذن فما عليهم إلا الانتظار وكل يد بما كسبت رهينة

سكة حديد الحجاز

تدغم بسكة حديد سورية

بيروت في ٧ سبتمبر - لمكاتب المقطم اللبناني

عقد اجتماع في المفوضية وفي ادارة سكة الحديد في بيروت لادماج سكة حديد الحجاز بسكة حديد الشام « الافرنسية » ادماجا كليا لانها تزعم انها مرغمة ازاء تلك الازمة التي اضرت بميزانيتها فهي تريد ان تتلافى تلك الاضرار من دخل سكة حديد الحجاز » !

(الشورى — بلغنا ان اهل دمشق برغم كونهم تحت سوط العذاب لم يتأخروا عن الاحتجاج على فرنسا هلعا على السكة الحجازية التي هي من اوقاف المسلمين

هذا ماجرى في دمشق ، اما في مصر وفلسطين والحجاز وبقية العالم الاسلامي فالكل في سكون كأن السكة الحجازية تخص اهل دمشق وحدهم !

ولا يدهشنا بالاكثر إلا سكوت ذلك الشيخ العجيب المسمى تاج الدين الذى يظن نفسه رئيسا لحكومة سورية ، بل يدهشنا بالاكثر سكوت والده الشيخ بدر الدين الذى اصبح لا يهمه إلا ان يلقب بالمحدث الاكبر والقطب الاعظم ! كأنه نسي ان الله سوف يحاسبه على سكوته وعلى عبث ابنه بمقدرات اهل الشام ومساعدته للافرنسيين على تخريب سورية والاعتداء اوقاف المسلمين وسلب السكة الحجازية من المسلمين

ستدق الساعة ياشيخ بدر الدين ، وستقرأ كتابك وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا)

الشيخ مهدي البصير

أنسنا بلقاء الاستاذ الجليل الشيخ مهدي البصير أحد الشعراء الخطباء المعروفين في العراق ، وقد علمنا أنه سيقيم في مصر مدة فنرحب به بالفضل وأهله .

منفرقات

حول سلطان لحج

قرأنا في المقطم الاغر كلمة للاستاذ السيد عبد الله السقاف يرد بها على مقالة ارسلها الينا كاتب من اليمن تشتمل على مواضع نقد إن صحت كان صاحب العظمة سلطان لحج ملوما عليها ومسؤولا عنها امام الرأي العام العربي ونرى ان كلمة السيد السقاف في دفاعه عن عظمة السلطان غير كافية لرد التهم الموجهة اليه ، وانما الاجدر برجال عظمته في لحج أن يبينوا الحقيقة ان كانت تخالف ما أورده الكاتب . وان الشورى لتفتح صدرها لكل مناقشة هادئة يراد منها كشف ظلامة أو دفع فرية .

نادي للطوابع بالعراق

صادقت وزارة الداخلية ببغداد على تأسيس ناد باسم نادي الطوابع العراقي لضم جميع غواة ومتعاطي الطوابع في البلاد العربية بطريقة المراسلة . وعنوانه نادي الطوابع في بغداد

في هندوراس

كتب الينا من بلدة شلوما بجمهورية هندوراس ان حضرة المواطن سعود افندي جميل من ابناء فلسطين النجباء قد نقل محله التجاري الى بلدة تيلا فندعو له بالتوفيق

أخبار العرب

في غينية

كتب الينا السيد محمد عبده طاهر الاغبري اليماني من مدينة نيروبي ينعي الينا المرحوم الشيخ مقبل غالب الاغبري اليماني رئيس الجمعية الاسلامية وكان قبل ايام من وفاته قد اقام الاحتفال العظيم بالمولد النبوي ، وكانت وفاته في ٢١ ربيع الاول ١٣٤٩ فدفن باحتفال كبير وان جميع العرب هناك يأسفون على وفاته رحمه الله وعزى قومه

كلام لا طعم له !

اذاعت السفارة الافرنسية في القطر المصري بيانا حاولت فيه تبرئة فرنسا من جريمة تنصير البربر في المغرب الاقصى فأتت بكلام طويل اجوف على بينات تلقى فيها تبعة اصدار تلك القوانين الشائنة على عظمة سلطان المغرب ظانة انها بهذا الكلام السخيف تخدع الناس كأنهم بنظر فرنسا لا يعقلون !

من في الدنيا يجهل ان سلطان مراكش لا دخل له في الأمر وان السيف الفرنسوي هو الذي يرتكب تلك الجناية الانسانية !

بلاغ رسمي عربي

قرأنا في الصحف المحلية ان وكالة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر اذاعت البلاغ الرسمي التالي :

« نشرت الصحف انباء غير صحيحة عن جزيرة دارين والساحل العربي المجاور لها وذكرت ان مركزاً بريطانيا للطيران سينشأ عليها ، وان معتمد بريطانيا في الخليج الفارسي سينتقل مركزه الى « دارين » فالحكومة الحجازية النجدية تعلن انه لاصحة لهذه الاخبار مطلقاً »

نشان جديد

انعم ملك رومانيا على الاستاذ الزميل النابغ والكاتب الشهير كريم افندي ثابت المحرر بالمقطم الغراء بنشان رفيع الشان فنهنئه ونرجو لحضرته دوام الالتفات من الملوك والامراء عن جدارة واستحقاق كما هو الواقع وفقه الله

احتجاج آخر

اشرنا في العدد الماضي الى الاحتجاج الذي ارسله علماء الخليل بفلسطين الى الحكومة بالقدس بشأن ما اصاب فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المعاهد الدينية

وقد اتانا بعد ذلك احتجاج آخر من جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن المقدسة وقد زادت الجمعية على احتجاجها ان ابدت اشد الالم مما اصاب الاستاذ الشيخ حسن انصاري شيخ زاوية الهنود من البوليس مما لا يقل عما اصاب الاستاذ ابو السعود ثم ختمت الجمعية بيانها بالاحتجاج على ما اصابه فليتك حكومة فلسطين تبصر في معاملة رؤساء الدين المسلمين

الاستاذ الثعالبي

لا يزال الاستاذ العلامة الجليل السيد الثعالبي في هذه الديار يتلقى تحيات المهنئين المرحبين من ابناء مصر والشرق وقد بلغنا ان سعادته انتقل من الفندق الى الدار الخاصة التى اعدت لنزوله في بحر هذا الاسبوع

العمل المنتج

روى مراسل الصراط المستقيم من نابلس ان حضرة الوجيه عبد الفتاح بك طوقان قد حال دون اليهود ومشترى ١٠٠٠ دونم ارض جيدة في بيسان فاخذها لنفسه لزرعها بارك الله فيه وهنأه بتلك الصفقة

ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا التنوية بالبيارة العظيمة التي غرسها الحاج نمر افندي النابلسي احد اعيان نابلس في بلدة طولكرم وهي تبلغ نحو ٧٠ بيارة من البيارات العادية في يافا فحبذا العمل الجدي المنتج بارك الله له فيها

فلسطين في جاوة

اتصل بنا ان الجمعية الجاوية بالقاهرة قد ارسلت الى جميع صحف جاوة وجمعياتها نشرة ضافية عن مسألة فلسطين من جميع نواحيها وذلك بناء على تقرير مندوبي جاوة وملايو بعد ان حضرا جلسات لجنة البراق بالقدس وقد اوصت الجمعية الشعب الجاوي بالانتصار لفلسطين واقامة مظاهره عامة لفلسطين يوم ٢٧ رجب المقبل اي في اثناء حفلات الاسراء ولعلنا تتمكن من نشر ترجمة تلك النشرة في الشورى ان شاء الله

رحلة زميل

عاد الى القاهرة من رحلة صيفية سريعة في سورية ولبنان حضرة الزميل المفضال الاستاذ محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم واحد صاحبي مجلة البرق الغراء فنهنئه بسلامة الوصول

تحسين بيت لحم

ارسلت الينا لجنة تحسين مدينة بيت لحم بفلسطين بيانا عن التبرعات الاولى التي وصلتها ومجموعها ٢٠٧ ليرات فلسطينية و ٤ قروش وقد افتتحت الجمعية الوطنية تلك القائمة ٣٠٠ ليرة وهي حركة مباركة نرجو ان تعم كل مدن فلسطين

و بهذه المناسبة نشكر حضرة رئيس اللجنة الفاضل نقولا افندي شاهين رئيس بلدية بيت لحم الذي انهمك في اصلاح بلدته بينما زميله في نابلس قد انهمك في تقطيع الاوشاج بين سكان بلدته !

العرب في مهاجرهم

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ صالح سعيد باشراحيل من عرب بقايا النبهاء في جاوة يستحسن مانشرناه في العدد ٢٨١ من الشورى عن « حالة العرب المؤسفة في الشرق والغرب » واختلاف الناشب بين العلويين والارشاديين في جاوة ونواحيها، ويشكر حملتنا على الملاحدة الجهلاء الذين نبتوا لتقليد ملاحدة مصر ثم ختم رسالته قائلا ان الخلاف بين العلويين والارشاديين لم يكن لاسباب جوهرية ثم سماها حضرته ووصفها وصفاً لا نحبه للجميع وفق الله العرب اينما كانوا الى خير العمل

الى المجلس الاسلامي

في فلسطين

اتانا من نابلس ان صاحب قهوة جاء الى احد وكلاء المفتين بفلسطين واستفتاه فيما يأتي : وهو انه حلف بالطلاق ان لايسمح لأحد يلعب القمار في قهوة بينما جميع زبائنه من اللاعبين ، فافتاه الشيخ باسرع من لمعان الدينار وانتهى الامر !

انما نرجو من المجلس الاعلى الذي اراد فائدة المسلمين وتنفيع احد شيوخهم بتعيينه لهذه الوظيفة ان يحقق هذه الجريمة الدينية لأن الاهالي اصبحوا في قلق شديد من عبث ذلك الذي

عمي وقد [illegible] عليه عمامة

كالبرج لكن فوق تل نقاق !

الباخرة آسيا

روت برقيات اوربا ان اللجنة البحرية حكمت ببراءة الباخرة آسيا التي احترقت بالحجاج في مياه جدة وقد قالت المحكمة عن البحارة الذين ضربوا الحجاج بالبلطات والسكاكين والمسدسات وردوهم في البحر وسلبوا امتعتهم انهم قاموا بواجبهم ...

ان هذا الحكم لا قيمة له ، فالقول الفصل انما هو للمحاكم الحجازية التي من حقها التجريم او البراءة فعلى حكومة الحجاز ان لاتأتمر بذلك الحكم السخيف الاستعماري بل تفوض المسألة لمحكمة جدة لان صاحب الدار اولى والحاضر يرى مالا يراه الغائب

اخبار غزة

قال مراسلنا من غزة ان الاهالي في اسف شديد من عمل ادارة المعارف مع الاستاذ مصطفى الطاهر ونقله الى بيسان بدلا من ان تعاقب الوشاة ، وإلا فهل تعد الوطنية من الذنوب التي يؤاخذ عليها ؟

وقال ان اهل غزة اندهشوا من الشرط الذي اشترطته البلدية على الفقيرات لدخول المدرسة الجديدة وان الرسم المفروض لا لزوم له ووصف المكاتب اشمئزاز الغزيين من برقية عصبجية تابع المسخرة للاستعمار ضد صاحب الشورى وان غزة تهزأ بذلك العمل الصبياني الذي استوجب سخط الاهالي وغضبهم

الغرامة على الخليل

والحجز على ممتلكات ومنقولات المشنوقين

كتب الينا من الخليل بفلسطين ان الغرامة التي وضعت على تلك المدينة المنكوبة بلغت ١٤ الف جنيه مع انها ان بيعت هي وسكانها لا تأتي بهذا المبلغ

وقد جرى الحجز على ممتلكات ومنقولات الذين شنقوا « رحمهم الله واسكنهم جنته » وذلك بقصد استيفاء الغرامات المحكوم بها عليهم

فنحن ننشر هذه الخلاصة بدون تعليق موجهين نظر الانسانية اليها ، هذا فيما اذا كانت الانسانية لاتزال موجودة حقاً

سؤال

هل صحيح أن الشيخ محمد حسان شيخ الطريقة الشاذلية في اليمن منع اخوانه الذين في نواحي عدن من الصلاة في المسجد الكبير الموجود في النواحي المسمى بجامع عبد الله عمر ومن الاقتداء بالشيخ محمد علي طه المتارى ، وكيف ذلك ؟ وهل من مبرر لهذا المنع ؟

عدن . محمد عبد الوهاب نعمان الذبحاني اليماني

أخبار شتى

الكويت في ١١ سبتمبر — لاتزال القبائل النجدية مخيمة على مسافة بضعة عشرة ميلا من الكويت وتحكم مواصلاتها مع قواعدها في نجد ويقدر عدد رجال هذه القبائل بعشرين الف مقاتل ، على ان العلاقات بين نجد والكويت من جهة اخرى على خير ما يرام من الود والولاء .

البحرين في ١١ سبتمبر — يشاع في الاندية العربية ان في نية بريطانيا العظمى تأليف مملكة عربية من امارات الخليج الفارسي وجزائره الخاضعة للنفوذ البريطاني ولكن العقدة المهمة هي من يتولى عرش هذه المملكة الجديدة فهل يختار من بين امراء العرب في الخليج أم من افراد احد الأسرتين المالكتين في العراق وفي نجد (ص)

هذا الليل !

منذ اربعة عشر سنة والحرب قائمة بين قبيلة الايعوس (يافع) على قدم وساق والانكليز واقف حيالها موقف المتفرج الشامت كأن الامر لا يعنيه او كأنه نسي انها من المحميات السعيدة فلا هو اصلحها ولا هو رد الامانة الى اهلها ليرجع الامر الى نصابه فرحماك اللهم رحماك ولكن اما لهذا الليل من آخر ؟

عدن ابن جلا

مدرسة ترشيحا

عينت ادارة معارف فلسطين حضرة الاديب المفضال جميل افندي عبد الهادي المدرس بمدرسة عكا الثانوية مديراً لمدرسة ترشيحا فنهنئه

العلويون والارشاديون

جاء في الشورى الغراء عدد ٢٩٠ مقالة تحت عنوان « العلويون والارشاديون » للشيخ عبد الله السقاف اتهمنا فيه اننا كتبنا المقالات التى نشرت فى الاهرام لحضرات الافاضل أنيس المصرى السائح ومحمود عمر ومحمود حلمى الدرى .

الا فليعلم القراء ان ذلك زعم ليس له من الحقيقة مثقال ذرة ولو كنا نريد ان نكتب ما ذكره لكتبناه باسمنا الصريح كما كتبنا فى مجلة الرابطة الشرقية بالعدد العاشر . ان الذين كتبوا تلك المقالات هم حقيقة اولئك الذين ذكرهم الشيخ عبد الله . انهم صدعوا بالحق وقالوا الحقيقة كما هي وفي مقدمتهم السائح الذى زار جاوا ورأى بعينه الارشاديين وآل باعلوى وعرف ما عرف من احوالهم هناك . والحمد لله الذي يجعل للارشاديين انصاراً من غيرهم ينفون عنهم التهم ويبدون للملأ من جلائل اعمالهم ومحاسن فعالهم شيئا كثيراً . ولقد آلم السقاف ماقاله السائح اشد الايلام فكتب مقالات ضد اخوانه الارشاديين تحت امضاء عبد القادر قنديل . و « طالب حضرمى فى الزراعة » واقد رد عليه غيرنا ونفى ماالصقه في الارشاديين من التهم والاباطيل .

يقول الشيخ عبدالله ان الارشاديين اشهروا على العلويين حربا عوانا ولكن لا ندرى ماهى تلك الحرب العوان . وهل حضرته رأى جاوا وعرف ما حصل بين الطرفين ؟ وهل اتاه نبأ الوشايات ضد الارشاديين لدى حكومة هولندا والانجليز والقعيطي والملك حسين بن علي ؟

ايها الكاتب انا لانريد ان نذكر هنا مامضى وفات ولكن نذكرك ان الارشاديين قوم خدموا الاسلام فى الشرق الاقصى وازالوا عنه كثيراً من البدع والخرافات فقد اسسوا اكثر من عشرين مدرسة فى جاوا وما حواليها من الجزر تعلم ابنا المسلمين الدين الصحيح وتربي النشىء التربية السمحاء ودعوا الناس الى اقامة العدل ورفع علم المساواة والى الاتحاد والوئام وليس فى قلوبهم ادنى حقد على احد ولا يتكبرون على اي شخص بل هم يحترمون غيرهم احترامهم لانفسهم و يفضلون الرجل باعماله ويزنونه بحسناته

مصر صلاح البكرى

رئيس البعثة العربية العلمية من جاوا

(الشورى — يخيل الينا ان اغلاق هذا الباب اصبح اولى، لا نتائج تجد فائدة القراء من فتحه بل بالعكس وجدناه يضر بالوحدة العربية وخصوصاً وحدة المهاجرين الى الشرق ، وما احلى ما كتبه الينا مواطن فاضل من عيون المخلصين العرب الحياديين في جاوة اذ قال من رسالة خاصة :

« ان الوسط العربي بهذه الاطراف غارق في لجة من الجهالة وتائه في فوضى الحياة الاجتماعية وأؤكد لكم ان قراء الجرائد على الاطلاق من العرب لا يتجاوزون ٥٠٠ وان بعضهم اذا طالع صحيفة استغنى بها عما سواها

الشعب الحضرمي اقتسمه حزبان تنازعا وانشقا على لاشيء . وقد استعصى الداء على بساطته ولم يعد ينجع فيه علاج . وقد تدخلت جمعية الرابطة الشرقية للاصلاح بين الفريقين كما تعلمون ولكن هيهات

لذلك اشير عليكم باجتناب كل مامن شأنه ان يؤيد احد الحزبين ضد الآخر لا كما فعل فضيلة الاستاذ صاحب المنار فخسر بذلك كثيراً من القراء وخسره القراء ايضاً وخسارتهم اكبر بدون شك)

رئيس جليل جديد

معلوم ان لقب « الرئيس الجليل » قد اطلق على المرحوم سعد باشا وقد عرف به حتى صار الناس يعرفون المقصود بالرئيس الجليل بدون ذكر اسمه .

وقد ورث النحاس باشا هذا اللقب بعد وفاة سعد باشا فاصبح علماً عليه بدون مجادل

وقد حدث اخيراً ان جريدة صدى العهد البغدادية اخذت تلقب رئيس الوزارة العراقية بلقب الرئيس الجليل ناسية ان هذا اللقب لا يجوز ان يحمله إلا الزعماء الشعبيون لا رؤساء الحكومات فليت الزميلة تفهم هذا لأن تجاهله لا يليق بها .

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ غرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ جمادى اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠

ميورقـــــــة واخواتها

— ٢ —

لعطوفة امير البيان وكاتب المهجر الامير شكيب ارسلان

ومن عادة الاسبان ايضا انهم يبدلون حرفا بحرف . ففي بلنسيه بحيرة كان العرب يقولون لها « البحيرة »

فالاسبانيول قلبوا الحاء فاء وصاروا يقولون لها « البفيرة » وفي ميورقة محل على البحر فيه محل للاغتسال يسمونه Bunalboufar اى حمامات البوفار

والحقيقة انه ليس هناك « بوفار » وانما هو البحر . وهم يلفظونها محركة ويقلبون الحاء فاء كما قلنا

ثم ان النبات الطيب الرائحة المسمى بالحبق والذى عندنا منه كثير في جبل لبنان هو مالىء الدنيا هنا . وهم يضعونه في قوارير الفخار في الطيقان وامام البيوت كما فى بلادنا . وفي غرناطة سألتهم عن اسمه فقالوا « الحاباكة » بالحاء . اما فى ميورقة فيقولون له « الفاباكه » قلبوا الحاء فاء

وهذه لها امثال في الشرق . فنحن العرب نقول « صلح » بالحاء . فجاء الترك فقالوا « صله » بالهاء لأن الحاء عندنا هاء عندهم . ثم جاء الارمن فقلبوا الهاء فاء وقالوا « صلف » بمعنى « صلح » فليس الاسبانيول فيها باول

ومن هذه الاسماء العربية بميورقة Binibona اى « بني بونا » لم اعلم اصلها . اهي « بني ابونا » ؟ لا اعلم

ومنها Bounaba اي « بوناباه » اهي « ابو نبع » او اصلها « ابو عنابة » لا اعلم ايضا

ومن اختلاف اللهجات كون اهل بلنسية والقنت ودانية يلفظون « بنى » بفتح الباء مع شيء من الامالة فيكتبون « بني غانم » مثلا وهي من نواحي بلنسية "Beniganem" وكل لفظة عندهم فيها « بني » يكتبونها "Beni" اما في ميورقة فيلفظونها بكسر الباء ويكتبونها بحرف i فيقولون Bini بدلا من Beni

ولهذا شبيه عندنا فى الشرق . فاخواننا الفلسطينيون يقولون « بني صعب » و « بني مالك » و « بني مرة » الخ بفتحة ممالة . وهم فى هذا اشبه باهل بلنسية . ونحن في جبل لبنان نقول « بني احمد » فى شارون و « بني فميق » و « بني ركين » و « بني خميس » فى نيحا وغيرها ونكسر الباء كاهل ميورقة

هذا وليس فى ميورقة اودية صيفية . لأن جبالها وان ارتفعت الى حد ١٤٠٠ متر فهي محدودة . وقد ذكروا لي نبعاً واحداً تدور عليه معامل ولم اشاهده . وذهبت الى بلدة اسمها « صولر » مشهورة بالثروة مع ان اهلها ١٠ الاف نسمة فقط . وقد استلطفت هذه البلدة كثيراً لأنها فى وهدة بين جبال وكلها بساتين من البرتقال والتفاح والسفرجل وغيرها وفيها قناة ماء جارية وبيوتها شرقية كبيوت دمشق . والازقة ضيقة ومدخل البيت دهليز ضيق ثم يفضي الداخل الى دار مكشوفة فيها شجر النارنج ونبات الياسمين — وهم يقولون خاسمين — وكثير من الرياحين

وتزداد قيمة المياه هنا لندورتها وكون اكثر الاشجار هى اللوز والخروب مما لا يحب الرطوبة او الزيتون مما يكتفيه مطر الشتاء .

وقد كنت بطبيعتي أحب الجزائر البحرية . واحب منها ذوات الجبال . واحب من ذوات الجبال ما فيه عيون جارية تشق جرا . وأود العين الجارية ولو شحيحة على البئر او الساقية ولو غزيرة . ولذلك استلطفت « صولر » وبساتينها ورياحينها جداً . وهي من جملة مقاصد السياح عندما يأتون الى ميورقة

وقرأت فى دليل « هاشيت » الفرنسي ان « صولر » كلمة عربية معناها « وادي الذهب » لأن « صول » معناها « واد » و « يار » معناها ذهب ؟

ولست متأبطاً الفيروزابادي و صحاح الجوهري ولا مسمطاً ورائي لسان العرب لاراجع هل لما قاله دليل هاشيت اصل ؟ ولكني لا اذكر من هذا شيئا واظن انه واهم وان العرب كانوا يسمون هذه القرية بوادى الذهب نظراً لخصبها وان اسمها من اصل اسبانيولي او كاتالاني لأن الغالب على ميورقة هو اللسان الكاتالاني وهو لسان برشلونة كما لا يخفى

قد استرجع الاسبانيول ميورقة منذ سبعمائة سنة الا سنة . وقد كانت اقامة العرب بها اكثر من خمسمائة سنة بقليل

وقد كان سبب سقوطها انفصالها مع من انفصل من ملوك الطوائف

وقد رويت في فتح الاسبان لها روايات عديدة نأخذ منها رواية المخزومي صاحب تاريخ ميورقة لأنه متخصص بالموضوع قال :

« ان سبب اخذها من المسلمين ان اميرها في ذلك الوقت محمد بن علي بن موسى كان في الدولة الماضية احد اعيانها ووليها سنة ست وستمائة واحتاج الى الخشب المجلوب من يابسة فانفذ طريدة بحرية وقطعة حربية فعلم بها والي طرطوشة (كانت طرطوشة للعرب ثم استرجعها الاسبان قبل هذا الحادث) فجهز اليها من اخذها فعظم ذلك على الوالى وحدثت نفسه بالغزو لبلاد الروم وكان ذلك رأيا مشؤوما . وفى آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بلغه ان مشطحاً من برشلونة ظهر على يابسة ومركبا آخر من طرطوشة انضم اليه فبعث ولده في عدة قطع حتى نزل فى مرسى يابسة ووجد فيه لأهل جنوة مركبا كبيراً فاخذه . وسار حتى اشرف على المشطح فقاتله واخذه وظن انه غالب الملوك وغاب عنه انه اشأم من عاقر الناقة . وان الروم لما بلغهم الخبر قالوا لملكهم كيف يرضى الملك بهذا الامر ونحن حاضرون ان نقاتل بنفوسنا واموالنا فاخذ الملك عليهم العهد بذلك وجمع عشرين الفا من اهل البلاد وجهز في البحر ستة عشر الفا . وفى سنة ست وعشرين وستمائة اشتهر امر هذه الغزوة فاستعد لها الوالي وميز نيفا على الف فارس ومن فرسان الحضرة والرعية مثلهم ومن الرجالة ثمانية عشر الفا وذلك في شهر ربيع الاول من السنة

ومن سوء الاتفاق — وهذا أصل البلاء — ان الوالي امر صاحب شرطته ان يأتيه باربعة من كبراء المصر فساقهم وضرب أعناقهم وكان فيهم ابنا خالة . فاجتمعت الرعية الى ابن سيري ذى المكانة الوجيهة وقالوا له : هذا امر لا يطاق ونحن كل يوم الى الموت نساق وعاهدوه على طلب الثأر . وأصبح الوالي يوم الجمعة منتصف شوال والناس من خوفه في اهوال ومن امر العدو في اهمال . فامر صاحب شرطته باحضار خمسين من اهل الوجاهة والنعمة فاحضرهم . واذا بفارس على هيئة النذير دخل على الوالي واخبره بان الروم قد اقبلت فصح الامر عند الوالي وعفا عن الخمسين وأمرهم بالتجهز للعدو — وكيف يدارون عنه وقد كان يريد ان يضرب اعناقهم فخرجوا الى دورهم كانما نشروا من قبورهم — ثم قرب العدو من البلد في مائة وخمسين قلعا . وفي الثامن عشر من شوال وهو يوم الاثنين وقع المصاف وانهزم المسلمون ونزل النصارى على الحربية المخزنية من جهة باب الكحل . ولما اشرفوا على أخذ البلد خرج ابن سيري الى البادية . ولما كان يوم الاحد ثالث عشر صفر اخذوا البلد وأخذوا اربعة وعشرين الفا قتلوا على دم واحد وأخذ الوالي وعذب ومات تحت العذاب — يا ليتهم اقتصروا في التعذيب عليه — وأما ابن سيري فصعد الى الجبل وهو منيع لا ينال من تحيص فيه وجمع عنده ستة عشر الف مقاتل وما زال يقاتل الى ان قتل في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وستمائة . وأما الحصون فاخذت في آخر رجب . وفي شعبان لحق من نجا من المسلمين ببلاد الاسلام انتهى ما ذكره ابن عميره المخزومي ملخصا . قال في نفح الطيب بعد نقل كلام ابن عميرة المذكور :

« ولما استولى النصارى على ميورقة في التاريخ المذكور ثار بجزيرة منورقة وهي قريبة منها الجواد العادل العالم ابو عثمان سعيد بن حكم القرشي وكان واليها من قبل ابى يحيى المقتول — يظهر ان والي ميورقة محمد بن علي بن موسى كان يكنى بابي يحيى — وتصالح مع النصارى على ضريبة معلومة واشترط ان لا يدخل جزيرته احد من النصارى وضبطها احسن ضبط . قال ابو الحسن على بن سعيد : اخبرني احد من اجتمع به انه لقي بمنورقة حبب اليه الاقامة فى تلك الجزيرة المنقطعة . واصل ابي عثمان من مدينة طلبيرة من غرب الاندلس وواخذ العدو منورقة بعد مدة » انتهى .

وخلاصة ما فهمنا من هنا ان سقوط ميورقة واخواتها انما كان مثل سقوط بقية الاندلس نتيجة صدع الوحدة وظهور ملوك الطوائف . وهذا كان نتيجة الثورات والفتن التي ابتدأت بقرطبة فى اوائل القرن الخامس ولم يعد لها نهاية

وان الذي عجل سقوط ميورقة هو غرور الوالي ابي يحيي وعدم اعتباره قوة نفسه بالنسبة الى قوة عدوه

وان الذي زاد الطين بلة هو قتله اعيان ميورقة وهو بين يدى العدو . ففسدت الضمائر ونغلت النيات . وان ابن سيري اعتصم بالجبل فلم يقدر العدو عليه . ولقد شاهدنا الجبل رأى العين وسرنا في كثير من سفوحه فهو فى الحقيقة منيع جداً لا ينال من باعلاه ما دام عنده زاد وعتاد . وان ابن سيري قتل في احدى المعارك فتضعضعت عزائم أصحابه ومالوا الى الصلح على شرط ان يخرجوا بارواحهم . وانا أظن أن خاتمة الاول راسلهم في الصلح وانهم تراضوا معه على تسليم الحصون والخروج سالمين لانه يقول ان ابن سيري قتل في ربيع الآخر وان تسليم الحصون وقع في رجب وان الخروج واللحاق ببلاد الاسلام وقع في شعبان . فانت ترى انه لم يطل الامر بعد قتل ابن سيري ان فترت همة المقاتلين واتفقوا على تسليم الحصون التي في الجبل — وقد شاهدت بعضها من بعيد — وعلى الخروج سالمين

وفهمنا انه لو كان الله قيض لميورقة اميراً عاقلا فاضلا كابي عثمان القرشي لكان تأخر أجلها طويلا . أفلا ترى كيف امكنه بحسن السياسة والعدل أن يحفظ منورقة وهي السدس من ميورقة

واكثر سقوط بلاد الاسلام انما كان سوء سياسة الامراء وسكوت العلماء . وما ذاقوا الا ما جنته أيديهم وما حصدوا الا ما زرعوه . والله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين

فلم يبق لا ميورقة ولا منورقة ولا يابسة ولا خضراء .

ميورقة — شكيب ارسلان

سيدنا عمر

وجريدة السياسة

أتى الى المدينة العدد ٢٢٧ من جريدة السياسة الاسبوعية فرأينا فيها عنوانا ضخما في الصحيفة ٢٥ منها كيف اسلم عمر بن الخطاب فقلنا لماذا هذا العطف من تلك الجريدة على هذا القائد العظيم الذي اعلى شأن الدين ورفع مناره حتى قام فقام من اليهود في زمنه متحدين مع رجال من الفرس متواصين الكل على الفتك به ولا يسأني سائل لماذا خصصت اليهود والفرس لان الجواب على ذلك يعلم من مطالعة تاريخ عمر رضى الله عنه الذي اهتم بتطهير الجزيرة من اليهود واستلال عرش كسرى الفرس مما هو معلوم لكل ذى علم وعقل

تساءلنا لماذا خصصت السياسة صحيفتها الغالية علينا بهذا الرجل الفرد الوحيد في المسلمين وهي المعروفة بسلوكها نحو الاسلام فهزع علينا السطر الثاني قائلا لا تتساءلوا ولا تفكروا واقرأوا ثم احكموا . فقرأناه فعلمنا المقصد وفهمنا المغزى

اسوق للقارىء نموذجا مما كتب على لسان ذلك الطرقي العزائمي ونشرته السياسة في هذا الوقت التي سمحت لها فيه ظروف الهيجان الوطني الذي لا يمكن للسياسة ان تعيد الا فيه ولا تستفيد الا منه

قال الكاتب « فلما هاجر رسول الله (ص) الى المدينة وبدأ ينشر الدعوة فيها كان عمر من بين المعارضين لهذه الدعوة والمتألبين عليها حتى لقد اضطر رسول الله (ص) ان يأمر اتباعه وكانوا اذ ذاك قليلين وضعافا ان يستتروا في آذانهم الخ ماقال

والحقيقة ان نظرة الى اى كتاب من كتب التاريخ كابن اسحاق وابن هشام تبين ان اسلام سيدنا عمر سبق هجرة النبي بشهور اذ كان اسلامه في دار الارقم كما كتبت ايها الكاتب ذلك بنفسك بعد أسطر في نفس مقالك

ثم ذكر الكاتب اسلام اخته فاطمة التي ذكرها الكاتب (جميلة) والكلام عليها هو بيت قصيد الحاد القالة بطعن الاسلام في شرف رجله الفذ فذكر ان سيدنا بلالا كان يعلمها هو وخباب بن الارت ولم يذكر احد من المؤرخين ان بلالا كان يعلمها ولا انه كان كاتب وحي ابداً .

فتدبر ايها القارىء في ذلك وانظر الى جهل كاتب السياسة وانه لم يكن مقصوده تحرى التاريخ او ذكر اسلام عمر وانما همه الطعن والثلب

أما بعد فهل يجوز يا معشر المسلمين القيام فقط على المبشرين وتسلم نفوسنى وترك هذا الفساد ينتشر بينكم باقلام الذين لا يدرون ما يكتبون ؟

ان من اراد ان يعرف اسلام عمر واخته وزوجها ومعلمهم فعليه بمطالعة سيرة ابن اسحاق وابن هشام او مغلطاي او ابن سيد الناس ولا يتلقف ذلك مما وضعه اليهود وحبرهم وقوم ابي لؤلؤة قاتل سيدنا عمر

محمود شويل

مدرس مقام الامارة بالمدينة المنورة

للتذكير !

اجمعى باجازة . . .

زنجبار ٢٠ ربيع الاول ١٣٤٩

حضرة الخ

. . . وبعد فاني ارجو منكم المعذرة لتأخري عليكم بارسال بدل اشتراك الشورى في حينه ؛ وما كان ذلك التاخير عن قصد بل سهواً . ولما تذكرت اليوم واني بادرت الى ارسال المبلغ وها هو طيه راجين ان تسامحونا على التاخير الذي لن يتكرر ان شاء الله وتفضلوا الخ

راشد بن احمد الحبشي

ماذا يقول

العلامة الالماني ؟

كانت هذه الجريدة قد طلبت من العلامة المستشرق الالماني الدكتور ج . كامبفماير ان يبدي رأيه فيها كما يبدي رأيه في الصحف الشرقية بمجلته الالمانية وفي نشرته العربية المسماة باسم « معرض الافكار الشرقية »

فلما اطلع الاستاذ على ذلك الطلب ارسل الى صاحب الشورى الكتاب التالي وهو :

برلين في ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٠

سيدي الاستاذ الاجل محمد على بك الطاهر صاحب جريدة « الشورى » الغراء

أقدم لكم تحياتي واحترامى . وبعد فقد قرأت في العدد الاخير من جريدتكم الغراء تقديركم مجهودى من معرض الافكار الشرقية ، فأشكركم على جميلكم ، ثم اطلعت على سؤالكم لماذا لم أتكلم عن الشورى لتعرفوا رأيي فيها كعالم اجنبي وأنا أطالعها منذ سنوات ، وهذا جوابى عما سألتموني .

نعم ، طالعتها منذ سنوات شاكراً فضلكم بما بعثتم توجيه جريدتكم هذه الغراء التى طالعتها وكانت ولم تزل مطالعتها اعز علي من مطالعة غيرها من الجرائد لما فيها من الروح الوطنية الحرة والمبادىء الاسلامية الثابتة والشهامة والوثائق والنصوص التاريخية النفيسة التي لا بد منها لمن يبحث فى حالة الشرق الحقيقية . ولا يخفى عليكم اني ممن يعمل على إطلاع الغرب على تلك الحالة حباً بالحقيقة ودفاعا عن الحق وخدمة للتاريخ بدون اي غرض سياسي او شخصي وكنت من سنوات ولا زلت اكتب في مجلتي وغيرها من المجلات مقالات مطولة عن تطورات الشرق فى الوقت الحاضر مستنداً إلى الوثائق الاصلية . وكانت مطالعة الشورى غذائي الاسبوعي أتغذى به لعملي مقتبسا منها ما يلزمني وكثيراً ما أشرت اليها كمصدر مهم وإن لم أخصصها بعد بمقال ويسرني أن افعله . والفت نظركم إلى مقال كتبته أخيراً فى القضية العربية فى فلسطين سننشره عن قريب بمجلة ألمانية معروفة غير مجلتي . فأطلب من الله أن يكون لهذا المقال تأثيراً فى الغرب حتى في الدوائر السياسية فيخدم جهدى هذا الضئيل بتوفيق الله قضيتكم المقدسة . وسأرسل لكم هذا المقال بعد صدوره فوراً ، فاطلبوا من يترجمه لكم تروا فيه نيتي وخطتي والكثير الذى اقتبسته من نشرات صديقكم وصديقي امير البيان ومن « الشورى » حفظها الله وحفظكم . وورد لكم الصحة الكاملة بعد انقطاعكم عن العمل في حمى لبنان لتتابعوا عملكم الشريف المبارك خدمة لامتكم العزيزة الفداة

أما من يفهم الالمانى في القاهرة فأذكر لكم من الشبان المسلمين أصدقائى (١) الدكتور عبد الباقى عطيـة (٢) أحمد افندى عبد الحميد المهندس خريج جامعة فينا (٣ و ٤) الدكتور المصري الدرديري وعبد الحميد افندى احمد الدرديري . أما صديقى الدكتور طه دنانة فكانت عيادته الطبية موجودة في نفس الدار التي فيها إدارة جريدتكم الغراء والظاهر أنه انتقل من هنالك لأن خطاباً كنت وجهته لهذا العنوان لم يصل اليه . وختاما تقبلوا يا سيدي الاستاذ عظيم سلامى واحترامى .

المخلص ج . كامبفماير

(الشورى — تشكر لحضرة العلامة الفضال حسن تقديره لجريدة نعتز بمثل هذه العناية راجين من الله ان يجزيه عن الامة العربية خير الجزاء وان يكثر بين علماء اوربا الافاضل من امثاله لخير الانسانية المعذبة بايدي ساسة اوربا الاستعماريين ، اذ لا يكفكف دموع البشرية التعسة الا امثال هؤلاء من المتقطعين للعلم والدرس وله الشكر مرة اخرى)

جمرك القنطرة ايضا

سيدي صاحب الشورى حفظه الله

لقد شفيتم ما في الصدور بما نشرتموه عن جمرك القنطرة المخيف وما يجده الركاب فيه من بلاء ونكد ، واني نوارد تم لعلى استعداد لان ازيد على حكاية المخدتين حكايات اخرى ، لأن للمخدات حوادث كثيرة في جمرك القنطرة وكل حوادث تلك المخدات تنتهي بخسارتها وخروج اصحابها من المعركة بدون مخداتهم !

فأين تذهب تلك المخدات ؟ ومن الذي يأخذها ؟ ؟

والذي يزيد في الطين بلة ان عمال جمرك القنطرة يطلبون من الركاب احياناً ورقة تنازل عن تلك المخدات ! !

ومن اغرب حوادث التنازل ان احد الركاب العائدين من بر الشام كان يحمل سلة تحتوي على فواكه فمنعه عمال الجمرك من المرور بها بحجة ان الفواكه موبوءة ولا بد من اعدام تلك الفاكهة فطلب صاحب السلة ان يتركوه قليلا ليبيعها فى المنطقة الخارجة عن دائرة اختصاصهم فرفضوا إلا ان يتركها لهم وان يوقع على ورقة (بالتنازل) عنها ! ! وقد كان ؟

فاين ذهبت السلة ؟

ومن الذي اكل محتوياتها ؟

اسكندرية (مسافر منكوب)

(الشورى — حكايات جمرك القنطرة مع المسافرين اصبحت اكثر واطول من حكايات الثعالبين والضباع ، فلا طائل اذن من وراء ايرادها ونشرها

ولكننا ، لتخفيف البلية عن كاهل الناس وتخليصهم ولو من بعض عجائب عمال ذلك الجمرك — نقترح فوق تأليف هيئة علية لادارته ان يجري تفتيش امتعة الركاب في القطارات كما هي الحال في قطارات اوربا ، بل اسوة بعمال جوازات السفر والصحة الذين يقومون بواجباتهم في نفس قطار فلسطين في اثناء سيره بين العريش والقنطرة)

وهذه ؟

حدث قبل شهور ان خصومة وقعت بين بعض اهالي قرية عبوين التابعة للقدس ادت الى تدخل الحكومة فحبست اشخاصاً وغرمت آخرين ثم فرضت غرامات على القرية ومن جملة الغرامات تكليف القريتين تقديم ٦ بنادق !

ومن اين البنادق في فلسطين ما دام حمل الاسلحة من الجرائم الكبرى ؟

ولكن لا بد من تقديم البنادق ! !

وانقضت المهلة المضروبة دون ان تصل البنادق . ولكن وصل الى الحكومة بلاغ من شخص يقول للحكومة ان « فلانا » من زعماء فلسطين هو الذي حرض الفلاحين على عدم تقديم السلاح وان هذا « الفلان » قال لهم ان البلاد بحاجة لهذه البنادق للاوقات العصيبة ! الخ الخ

وحققت ادارة الأمن العام فتصادف ان احد الشبان الوجهاء كان عند مدير الامن العام فاطلعه المدير على الحكاية فنفى له التهمة عن ذلك « الفلان » ورجاه ان يسأل المخبر عن الذي حرضه ففعل ، وكانت النتيجة انه اعترف باسم المحرض على كتابة ذلك البلاغ فهل يدرى السكرتير الامين العفيف الشريف عمر الصالح البرغوثي من هو ذلك المحرض ؟ !

اننا نرجو ان يدلنا عليه حتى نكرم على الامة ببيان عنه وعن السكرتير الامين لا يهمك فيه ذلك المحرض الخاسر الاسلوب البليغ الذي يستعمله في [illegible]

مشـــــــــــبوه!

الاستاذ صبحي بك الخضرا ينفى الى صفد

احتشد جمهور كبير من رجالات فلسطين يوم الاربعاء الماضي أمام غرفة حاكم القدس لسماع الحكم في قضية الوطني العربي الكبير الاستاذ صبحي بك الخضرا العضو في اللجنة التنفيذية العربية ومدير مكتبها

وفى الساعة العاشرة والنصف سمح الحاكم بدخول المتهم والمستمعين ثم اعلن حكمه بصوت متهدج وانفعال ظاهر الوضوح وهذا نص الحكم بعد الجلسة الاخيرة قال :

« وبما ان صبحي الخضرا احضر أمامي بتهمة انه رجل مشبوه حسب مفاد المادة الثالثة من قانون منع الجرائم ١٩٢٩ وبما انني ارى ان مثل هذا الشخص يجب ان يكلف بتقديم كفالة على حسن سلوكه حسب مقتضيات القانون

لذلك فاني عملا بالصلاحية المخولة لي بموجب قانون منع الجرائم لسنة ١٩٢٠ — ١٩٢٩ اقرر

(ا) تكليفه بتقديم كفالة مالية بمبلغ ٤٠٠ جنيه فلسطيني مع كفيلين اثنين كل منهما بمئتي جنيه على حسن سلوكه حسب مقتضيات هذا القانون

(ب) وضعه تحت رقابة البوليس لمدة سنة واحدة

(ج) تكليفه الاقامة ضمن منطقة بلدية صفد من اعمال قضاء صفد مدة سنة

(د) ان لا يسمح له بان ينقل محل اقامته الى اى قضاء آخر أو مدينة اخرى من غير تفويض تحريري بذلك من قومندان البوليس

(ه) بان يبقى مدير بوليس اللواء الذى يقيم فيه على علم دائم بالدار او المكان الذي يقيم فيه

(و) بان يقدم نفسه الى اقرب مخفر بوليس كلما كلفه بذلك الضابط المسؤول عن البوليس في مدينة صفد

(ز) ان يبقى داخل بيته من بعد غروب الشمس بساعة لغاية شروقها على انه يجوز للبوليس ان يزوره في بيته في اى وقت اراد

١٩ — اذا تخلف صبحي الخضرا عن تقديم الكفالة المنصوص عليها فى هذا القرار فاني أقرر اخذه الى السجن حيث يبقى الى ان يقدم الكفالة

بهذا حكمت حكما نهائيا وجاهيا »

* * *

فصبحي بك الخضرا ، الذي باعه عمر الصالح البرغوثي بثمن بخس ، اصبح من المشبوهين المهيجين !

وصبحي الخضرا اذن يستحق النفى الى مدينة صفد !

* * *

حدى الحسيني فى غزة ، واكرم زعيتر في نابلس ، فيجب ان يكون صبحي في صفد!!

صبحي الخضرا الضابط الباسل ، والذى ترك الجيش العثماني مخدوعا بنشرات الجيش البريطاني عن استقلال العرب وتحرير فلسطين، ثم حارب الترك في صفوف الانكليز وجرح مرتين ، ان صبحي الخضرا ليستحق جزاء انخداعه بالكلام الفارغ الشنق لا النفي الى صفد!

* * *

السلام على ايام الحرب العظمى يوم كان الحلفاء يحلفون باغلظ الايمان وبلهجة المظلوم انهم ما حاربوا الالمان إلا شفقة على الانسانية! وانتصاراً للشعوب الضعيفة ، ودفاعا عن المظلومين ، وبقصد تحرير البشرية من غطرسة الالمان !

السلام على غطرسة الالمان وعلى فظائع الاتراك ، وألف اسف على زمن كنا فيه اصحاب البلاد ، ودمعة على عقولنا السخيفة التي صدقت اننا كنا مع الترك كالعبيد الى ان اصبحنا من العبيد فعلا لا توهماً ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاندلس الجديدة

بعد الجلاء !

قال مراسل الاهرام من يافا :

(بعد ان اخرجت القوتان الانكليزية والفلسطينية العرب من وادى الحوارث وسلمته لليهود انسحب مامور الاجراء ومدير البوليس و بقيت هنالك قوة لحفظ الامن

الا ان العرب عادوا و بنوا خصاصا و بيوتا من الخيش على ماذكرت في رسالة ماضية ، فعندما رأى اليهود ذلك ذهب اربعة منهم وعلى رأسهم (الفدائي) شاؤول الى قائد القوة يطلبون اليه طرد العرب فذهب القائد مع فرسانه الى حيث القى القبض على ٢٢ عربيا وأرسلهم مخفورين الى سراي طولكرم ثم عاد الى مطاردة الباقين فاضطر قسم منهم أن يقيم في جوار الوادي في الاجام والمستنقعات ولما كانت القوة في السابق قد هدمت بيوت هؤلاء المساكين ونثرت ارزاقهم في البرية وحرمتهم من وسائل العيش فقد ساءت احوال الكثيرين منهم وأصبحوا في حالة يرثى لها من الضنك والجوع فبادر سكان القرى المجاورة الى تقديم الخبز والدقيق اليهم وأصبح يخشى انه اذا ظلت الحكومة مصرة على سياستها غير الانسانية نحوهم ان يهيموا على وجوههم ويموتوا من الجوع

وهكذا على هذا الشكل تجرى مأساة تشتيت قبيلة عربيه تعد بالفي نفس وطردها من اراضيها والحكم عليها بالموت جوعا

وقد شعرت الحكومة بالخطر فقررت ان تبقى قوة من البوليس الانكليزى في اراضى الوادى للدفاع عن اليهود الذين احتلوه) اه بدون تعليق

وفاة وتعزية

نعي من يافا الى حضرة المواطن الفاضل موسى افندي ابو جياب التاجر الفلسطيني المعروف بالقاهرة المرحوم شقيقه كامل افندي ابو جياب على اثر حمى شديدة لم ترحم شبابه فراح مبكياً عليه من الجميع رحمه الله والهم آله الكرام وبالاخص حضرة شقيقه احسن العزاء.

غريب عن بلاده!

اشارت جريدة الصراط المستقيم الغراء منذ اسابيع الى حكاية تتعلق بالسماح لصاحب الشورى بالاقامة في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر ورفض ذلك الطلب، فنحن ننشر الآن تفصيلا اوفى لتلك الحكاية وهو :

كتب صاحب الشورى الى القنصل البريطاني في القاهرة يطلب منه « فيزا » على تذكرة المرور التي يحملها على ان تخوله « الفيزا » الذهاب والاياب بين مصر وفلسطين مدة سنة بدلا من ثلاثة اشهر وقد بنى صاحب الشورى طلبه على عدة اركان منها انه من فلسطين وله املاك واوقاف فيها ، وانه مضطر الى زيارة والدته واخوته وبقية اهله هنالك الخ

فاجابه حضرة القنصل بكتاب رسمي قال فيه انه سيستشير في ذلك حكومة فلسطين

وبعد اسابيع كتب القنصل الى صاحب الشورى يبلغه فيه رسمياً ان حكومة فلسطين رفضت ذلك الطلب !

يابوليس !

لحق بعض الشبان السكرتير المعلوم بجوار دائرة البريد بالقدس وصاروا يصيحون خلفه ياخائن ياجاسوس يا كذا الخ ففر السكرتير منهم فلحقوه فصاح « يابوليس يابوليس ! »

هل هذا صحيح؟

اتصل بنا ان احد رجال الهيئة المنوط بها التحقيق مع عمر الصالح البرغوتي المتهم بافشاء اسرار اللجنة التنفيذية وتوصيلها الى البوليس قد أبدى رأيه في المسألة من الآن مجاملا زميله قائلا انه عام لا يجوز كسر اسمه ، فنحن نطلب من هذا المحقق ان ينسحب حالا ويترك هذه المهمة لغيره والسلام

كيف افسدوا نابلس ؟

اما كيف افسدوا المدينة فهذا شرحه يطول، ولو جاء عشرة مثل (س) لسرد ذلك

(١) فن الاسباب التى ادت الى افساد محيط نابلس الوطني العربي تعيين الحكومة امين التميمي لعضوية المجلس لا سيما منذ رأى الناس انه صار يتلذذ بالسينما في الدار الجديدة!

(٢) وعند تعيين التميمي جرى اخراج حمدي افندي ابو الهدى من الاوقاف بحجة الغاء الوظيفة للتوفير والاقتصاد ، ولكنهم بعد ذلك لم يلبثوا ان عينوا بدلا منه احد انصارهم !

وبعد ذلك ابعدوا الكاتب الاول عزت افندي صلاح الى الخليل برغم كونه من انشط الموظفين وقد مضي عليه في وظيفته ٢٠ سنة اما ذنبه فذلك انه لا يعرف التحزب ولا يفهم السير على خطة العصابة

وقد عينوا بدلا منه احد (اصحاب) الشكمة وحكايته في غزة معروفة ... وحكايته الاخيرة معه في تل ابيب وغير تل ابيب ابدع واشهر!

(٣) وابعدوا الاستاذ الشيخ عبد الكريم صوفان امام جامع النصر الى قرية رفيديا ليكون اماما للحنابلة هناك مع انهما قرية مسيحية لا يوجد فيها من المسلمين إلا اربعة وكلهم من غير الحنابلة !

اما ذنبه فهو العفة وسلامة الوجدان وعدم الركض وراء الغوغاء والبهال وشراذم الاشقياء

ولم يكتموا عنه سبب نفيه بل اخبروه به لما استدعوه لدائرة الاوقاف واستنطقوه فيها فسخر منهم وترك لهم الوظيفة وبذلك كان لهم ما يريدون

(٤) وعزلوا محصل الاوقاف لانه لا يريد ان يمشي على هواهم ، وعينوا بدلا منه احد اقارب فريد العنبتاوي واذا بالمحصل يختلس اموال الاوقاف فعزلوه وعينوا شقيقه بدلا منه ولكن لا يدري احد ماذا حل بالمال الذي سلبه قريب (الوجيه الامثل) السيد فريد !!؟

(٥) كانوا قد خصموا من مرتب الباشكاتب عزة افندي صلاح قبل ابعاده ٣ جنيهات بدعوى انه لم يوكل بعملية سجل الاوقاف المندرسة شخصاً آخر . وكانت النتيجة تعيين محمد علي دروزة شقيق عزت دروزه مأمور الاوقاف للقيام بوظيفة التسجيل علاوة على وظيفته الاخرى فى المدرسة ! مع العلم بان عزت افندي صلاح كان يقوم بعملية التسجيل على ان يقوم محمد علي دروزه بعملية قبض المرتب !!!

(٦) ضجت نابلس من ترك جامع النصر التاريخي الاثري بدون تعمير ، بحجة عدم وجود دراهم ثم زادوا مرتب مأمور الاوقاف ! كأن الدراهم لا تطل بعنقها إلا لخير ذلك الرجل !

وقد بلغنا ان السيد عثمان النابلسي تبرع بتعمير جانب من الخراب على حسابه جزاه الله خيراً

(٧) انم قاضي نابلس الشرعي المعاملة لتعيين الشيخ عبد الحليم العرموش مأذونا شرعياً ولكن رجال العصابة عاكسوه إلا ان يكون (على كيفهم) فابى وترفع فضاعت عليه الوظيفة

(٨) ارادت العصابة الشريرة ان تدخل الحزبيات الى البنك العثماني كما ادخلوها بنك الباركليز ولكن نزاهة مدير البنك العثماني خليل بك طوقان حالت دون ذلك العبث

نابلس (ع)

الالتجاء الى فرنسا

ذكرت بعض الصحف ان اهالي وادي الحوارث الذين اجلوا في فلسطين عن ديارهم استجاروا بفرنسا لتخلصهم من ذلك المصاب

وقد سألنا احد المواطنين عن معنى هذا فافهمنا ان الانسان اذا وقع تحت الكرباج واشرف على الموت صاح طالباً الاعدام بسرعة ليستريح من عذابه

المرحوم خير الله

روت انباء لبنان انه قد جيء من تونس برفات المرحوم الكاتب الشهير خير الله افندى خير الله المحرر الشرقي بجريدة الطان فدفنت في قريته جران باحتفال عظيم شهدته الوفود القادمة من جميع انحاء لبنان رحمه الله وعزى آله الكرام

منفرقات

الملك فيصل

اتصل بنا ان صاحب الجلالة العراقية سيصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل ٢٩ سبتمبر عائداً من اوربا فيمكث في القاهرة سحابة يوم الثلاثاء ، ثم يسافر بالطيارة في صباح الاربعاء اول اكتوبر الى بغداد

رياض بك الصلح

افادت انباء فلسطين انه قد وصلها اخيراً من بيروت سعادة الوطني الكبير والسياسي العربي الشهير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا فاستقبل بالاجلال والاكرام . واقبلت جموع الوطنيين للسلام عليه وتحيته

والشورى ترحب بابن العروبة النابغة وتهنئه بسلامة الوصول وترجو له اقامة طيبة في القسم الجنوبي من بلاده التي تفتخر بعبقريته واخلاصه

قدوم وسفر

قدم من فلسطين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ امين افندي العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس الشريف . وقدم من نابلس حضرة الفاضل السيد رشدي افندي الطاهر والاستاذ الشيخ راضي افندي الطاهر فنرحب بهم

وعاد الى نابلس حضرة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي صحبته السلامة

وعاد من اوربا والمانيا حضرة المواطن الفاضل حمدي افندى حلاوة التاجر المعروف في العاصمة فنهنئه بسلامة الاوبة

الاقدام

دخلت جريدة الاقدام الغراء التي تصدر في يافا فى السنة الخامسة وهي تسير على منهج وطني فنهنئها ونرجو لها دوام النجاح

سكاكيني جديد!

اطلعنا على بيان رسمي لحكومة لبنان عينت بموجبه الاساتذة الجدد للمدارس اللبنانية . وقد وجدنا بين الاسماء اسم (خليل السكاكيني) الذي عين معلماً لقرية (عرسال)

اننا على كل حال نهنيء الاستاذ السكاكيني الاصلي على كون سميه يشتغل في التعليم ولم يكن كسمي احمد رامي الشاعر الذي ضبط في احدى المواخير يطلق الرصاص فكان الناس يظنونه الشاعر وهو بريء لم ينكبه إلا تشابه الاسم!

الضرب والتعذيب

قالت جريدة الحياة المقدسية ماخلاصته :

« اتصل بنا ان المدعو عصفور من قرية كفر عين (رام الله) وجد قتيلا قبل اسبوعين تقريبا ولم يعلم قاتله ، لما كان من دائرة البوليس الا ان سجنت من اشتبهت بهم امرأة القتيل ، وهنا لا تسل ايها القارىء الكريم عما حل بهؤلاء الذين قد يكونون ابرياء !

انزل بهم بوليس رام الله سوط عذاب حتى ان المدعو حسين ديب علي أغمي عليه مرات عديدة وللضرب على الاعجاز اصول ونظام يعرفه بوليس فلسطين فقط حيث يلقى المضروب على قفاه ويرش جسده بالماء البارد المذاب به الملح ثم تصب عليه مئات السياط فيكون اثرها في الاجسام اكبر واعظم وكان من نتيجة ضرب هذا الرجل (حسين علي ديب) ان قال : ان المسجونين من اقرباء واصدقاء المقتول هم القاتلون ولكن هذا الاعتراف كان منه وهو في حالة تورم شديد جداً تقشعر له الابدان »

(الشورى — أولا لاقيمة لهذا الاعتراف في نظر القانون ، وثانيا ان الرأى العام ينتظر من النيابة اجراء التحقيق مع الذين ضربوا ذلك المسكين)

بماذا يشتغل

رئيس جمهورية لبنان

قال مكاتب المقطم اللبناني

سافر حضرة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية أول امس في رحلة الى زحلة والطريق الجديد المتفرع على المعلقة وتفقد أعمال قطرنة هذه الطرقات!!

الى عطوفة سلطان باشا

ارسل صاحب هذه الجريدة منذ شهرين حوالة بـ ٣٥ ليرة انكليزية الى عطوفتكم محررة لأمركم على بنك الكريدي ليونه بالقاهرة وهي الواردة من المكسيك ولكن حتى الساعة لم يردنا الوصل الذي طلبناه من عطوفتكم مع ان البنك افادنا انه دفع القيمة

فالرجاء من عطوفة القائد العام ان يتفضل بالوصل لنرسله الى المتبرعين تحقيقاً لوعد سعادة الأخ المجاهد زيد بك الاطرش الذي كتب الينا في ذلك الحين يعلمنا بوصول « الشيك » ويعد بارسال الوصل موقعاً من عطوفتكم

شعار صهيوني

نوجه نظر حضرة (الخليفة) الحسن بمراكش الاسبانية الى ان الشعار المرسوم على ستارة العرش وعلى الكراسي هو الشعار الصهيوني فلا يليق بالمسلمين اتخاذه مطلقاً ، ولكن لعل اسبانيا واليهود هناك اقوياء ـ هي التى اختارت لسيادته ذلك الشعار الصهيوني !

شهرزاد

دخلت مجلة شهرزاد الغراء التي يصدرها الكاتب الشهير الاستاذ محمد افندى المرصفي في سنتها الثانية وهي مجلة فريدة تصدر اسبوعياً فنرجو لها دوام الارتقاء

كتاب الامة العربية

قال مراسلنا من القدس :

ابشر قراء العربية بقرب الشروع في طبع كتاب بالاسم المتقدم اشتغل الاستاذ النشاشيبي في جمعه وتبويبه نحو ٢٠ سنة وسيكون في ضعة الاف من الصفحات ، وماذا عسى الانسان ان يقرظ هذا الكتاب باكثر من انتظاره والموعد قريب .

وقد اختلس احد الاصدقاء بضع قطع من مختاراته فاحببت ان اورد منها مايلي .

دولة السوء

يادولة السود لا لقيت صالحة
هل لا نقراضك من وقت فينتظر ؟
وكيف نرجو خلاصا أو نرى فرجا
وفيك طول وفى اعمارنا قصر ؟

الزعماء !

كيف يرجى الصلاح من امر قوم
ضيعوا الحزم فيه اى ضياع
فمطاع ولبس فيه سداد
وسديد المقال غير مطاع

استراحت ...

سأل صاحب الشورى احدهم لما زار غزة : كيف حالكم الآن ؟ فقال في امان الله بعد ان رحل عنها الضابطان حسن المكاوى وخير الدين بسيسو وقد سبق النابلس لما كانا فيها مثل هذا العناء ولكن لما اجلتهما حكومة فلسطين عن نابلس استراحت

الرايات في روبين

سأل احدهم آخر : لماذا جميع الخيام في روبين ترفع الرايات التركية ؟

فقال لأنهم ارادوا الشكوى من الخازوق الذي اكلوه من الدولة الحليفة فلم يجدوا ابلغ من رفع راية الأسف على العهد التركي !

المدير العام

يوجد بفلسطين مدير عام للبريد ومدير عام للامن ومدير عام للسكك الحديدية ومدير عام للجمارك الخ اي كما هو الحال فى فرنسا ومصر وتركيا وغيرها

أما المدهش فذلك ان (المدير العام) بفلسطين يشفط مرتبات اكبر من المرتبات التي يأخذها زميله في الممالك الكبرى ، وهنيئا لفلسطين ...

سؤال وبيان

كتب الينا المواطن الفاضل السيد عمر افندى عبد تزيل بلدة ممفيس باميركا الشمالية يسأل :

كيف يجوز للحكومة الانكليزية شنق شهداء فلسطين وحبس ٢٥ بالسجن المؤبد وترك خانكيز والاورفلي برغم ثبوت القتل العمد عليهما

ثم طلب المواطن ان تنشر ان الحالة المادية في اميركا سيئة جداً وان الاحوال واقفة تماما

حول الرسالة الفلسطينية

تنشر الاهرام من حين الى آخر رسائل بهذا العنوان عن فلسطين لمراسلها في يافا فلا تجد فيها غالبا إلا الجيد الطيب، ولكن منذ حدثت حكاية المقبرة في حيفا وجدنا المراسل يسلك مسلكا لا تسمح به الغيرة الوطنية ولا يرضى الوجدان به

افبعد ان يعترف المراسل بان الوجيه الكبير رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير اوقاف الشمال او (رشيد الحاج ابراهيم ، هكذا حاف كأنه يسمي احد الرعاع) قد ابطل بعد الحادثة تلك الدعوى التي رفعها على المطران حجار بشأن المقبرة ، يجوز له ان يحاول الغاء المسئولية على المسلمين ؟

اما المقبرة التي كادت تقبر الاتحاد الوطني فليتها ما كانت ، واما الفاجعة بمقتل الزميل المرحوم جميل افندى البحري فقد آلمتنا والله اكثر من الالم الذى يزعمه بعض الاشخاص الذين لو كانوا يتألمون حقا لما جعلوا من تلك الحادثة قميص عثمان

ويقول الزميل ان جماعة الصهيونية قد تمكنت من الحيلولة دون ارسال وفد اللجنة التنفيذية الى حيفا

والحقيقة ان سيادة المطران حجار ببرقيته وبالشروط التي اشترطها لمقابلة الوفد وعلى رأسه عطوفة كاظم باشا هو الذي جعل اللجنة تتوقف عن ارسال الوفد

ان المنتظر من رئيس كبير محترم كسيادة المطران حجار ان يكون رسول سلام بين الناس اقتداء بسيدنا عيسى الذي بعث للهداية وبث السلام بين عباده

هذا واننا لانزال ننتظر من سيادة المطران حجار ان يخطو خطوة اصلاح نحو ما مضى ليتمكن ابناء هذا الشعب المنكوب من رتق فتوقهم وسد الثغرة التي فتحتها تلك المقبرة المشؤومة التي تكاد تبتلعهم جميعاً

اعلان باسم الغيرة !

قال مراسل جريدة الصراط من الاسكندرية :

« من الاخبار اللطيفة ان السادة طابع اخوان التجار في الاسكندرية كتبوا الى جمعية الشبان المسلمين في القاهرة انهم يضعون تحت تصرفها ٥٠٠ جنيه حين شروعها في اصدار جريدة يومية و ٥٠٠ جنيه اخرى حين شروعها فى انشاء مدرسة اسلامية وقد تبرعوا بخمسين جنيها وتعهدوا بها في كل عام »

هذا هو الخبر ولكن اين التنفيذ ؟

موتوا جوعا

قال مراسل الحياة التي تصدر بالقدس تحت هذا العنوان :

« حجزت الحكومة في الخليل على املاك عبد الجواد صراح المحكوم بالسجن المؤبد لعدم امكانه دفع الدية وقدرها ٢٥٠ جنيها والمذكور له عائلة كبيرة وله اولاد يبلغ اكبرهم سناً الرابعة عشرة . والمعلوم عنه ان كل املاكه لا تساوي هذا المبلغ فماذا تكون النتيجة اذاً ؟ وماذا يحل بهؤلاء ياترى ؟ ! » اه

عز الدين باشا الحلبي

قدم العاصمة من اسابيع ترويحاً للنفس سعادة الوطني الكبير محمد عز الدين باشا الحلبي احد عيون المجاهدين حيث لقى انواع الترحيب ثم غادرنا الى الشيك في الصحراء فودعه في محطة مصر جماعة من صحبه واخوانه المخلصين رافقته السلامة

الاستاذة صبيحة

غادرتنا الى لبنان اخيراً حضرة الاستاذة الفضلى السيدة سمية صبيحة غرزوزي المحامية الشهيرة وستعود الى العاصمة بعد ايام صحبتها السلامة

استفهام

كتب الينا (الجاني المصفد) في مدينة نيروبى يسأل : هل صحيح ان الحكومة الانكليزية جهزت جيشا ضد الجنود من اهل اليمن (عدن وجوارها) ؟

فنحن لا نستطيع الاجابة على هذا السؤال غير ان اخبار عدن لم تشر الى شيء من ذلك.

ملاحظات وخواطر

أسابيع في لبنان وفلسطين

استدراك

قبل ان أواصل حديثي - بعد ان تركت القراء ينتظرون الوصول الى بيروت - اود ان اذكر نكتة جرت عند ابتداء السفر ، وهي اني ابرقت الى صاحب لي في بورسعيد بتلغراف ذكرت فيه كلمة « النيوبار » وهي كلمة افرنجية اصلها "New Bar" اي (البار الجديد). فعامل التلغراف الذكي الالمعي بالقاهرة اعتبرها قياساً على اصلها الافرنجي كلمتين ! فهل لرؤساء هذا الموظف ان يرفعوا من تيته ويزيدوا لمرتبه؟!!

وما دامت رحلتي قد ابتدأت بنكتة (تلغرافية) فمن الواجب ان اعترف كذلك بانها ختمت بنكتة تلغرافية ايضاً ! اقول انها نكتة ولكنها في الحقيقة مصيبة !

وتفصيل ذلك ان عامل التلغراف في غزة في مكتب الوصل رقم ٢٧،٣٣ ، والذي وضع على البرقية رقم ٤٨ يوم ٦سبتمبر الجاري قال لرسولي ان (ابو الحسن) كلمتين لا كلمة واحدة . فقال له ذلك الرسول على بساطته ان (عبدالله) كلمة واحدة و (ابو فلان) كلمة واحدة. ولكن عامل التلغراف اصر على رأيه ثم تساهل اخيراً وعدها كلمة قائلا (لتحسبها كلمة ونستريح من طولة لسانه)

وضحك الرفاق عندما قص علينا الرسول ذلك الخبر . اما انا فلم اضحك لاني استاءت لا من جهل ذلك للموظف بقانون التلغراف بطلبه الزيادة ولا من تهاونه في امور وظيفته باضاعته اجرة كلمة على ادارة التلغراف ولو بدون حق ، ولكن من (طولة لسانه) على الصحافيين! لأنه يوجد كثير في الدنيا مثل هذا المخلوق وهم الذين يرون في المحاماة (ثرثرة) فيقولون : فلان يثرثر مثل (الابوكاتية) وفلان لسانه طويل مثل (الجرنالجية) فالكدر لم يقع لأنه اصابني بلسانه الوسخ بل لأنه اصاب جميع ابناء حرفتي

فهذا الغلام او الرجل لا يؤاخذ على هذه العقلية ، ولكن المؤاخذ هي الادارة التي تنسوق الاولاد الذين لا يعقلون او الرجال الذين لا يفقهون ثم تنصيبهم فوق الكراسي وتترك السنتهم الطويلة تمتد نحو الناس بدون ان تفكر في قطعها

في الباخرة ايضا

وكان رئيس الباخرة يحرص على جوازات السفر كحرصه على روحه - لان البواخر لا تقبل الراكب إلا اذا حفظت عندها الباسبور - وكنت انا اشد حرصاً منه وان اختلفت غايتي عن غاية رئيس الباخرة

كانت غايتي اني ان اضعت الباسبور لا اتمكن من النزول من الباخرة ولا استطيع الرجوع الى مصر ، وكانت غايته أن لا ابقى في الباخرة ولو رحت في داهية ! لانه لا يوجد ميناء تقبل نزول راكب لا يحمل الباسبور . ولكنا لاجل ذلك مختلفين متفقين !

ترى لو ضاع جواز السفر ، ماذا يحدث؟ لا شيء سوى البقاء في الباخرة الى الابد ! وستظل ادارة الباخرة تسحب من النقود التي معي الى أن تفرغ ويقع الافلاس ثم تضطر هي الى قبولي (ضيفا كريما) الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا ، او تهربني الى احدى الموانى لتتخلص مني !

وكنت اتعجب من شدة الطاعة التي يراها الراكب من سفرجية الباخرة وقوة صبرهم على احتمال الركاب مع اختلاف اجناسهم والوانهم ، وقلت في نفسي يا سبحان الله ، انكون تحت الانتداب ولا نستطيع ايجاد (سفرجي) ابن عرب في دار عربي يكون في مثل أخلاق هؤلاء الاجانب مع انهم غير مستعبدين !؟ والمدهش هنا ان جميع ابناء الشعوب المظلومة يأنفون من الطاعة لبعضهم البعض ولكنهم يتفقون على الطاعة العمياء للاجنبي !

مثال ذلك انك ان استخدمت (ابن عرب) وجدته معك كالنمر الكاسر ، ولكن اذا وضعته في خدمة اجنبي تجده مثل القط الداجن ! ولله في خلقه شئون

ثم خطر لي خاطر آخر وهو : ترى لو كانت الباخرة التي انا فيها لشركة وطنية ماذا يحدث؟ لقد فكرت في هذا كثيراً فخرجت بنتيجة واحدة : وهي ان ذلك لا يمكن ابداً ! وسبب ذلك ان اعضاء الشركة ما داموا أولاد عرب لا يمكن ان يتفقوا على شيء ، لا على من يكون المدير ولا القبطان ولا الوكيل ولا المهندس ولا . ولا . ولا !

والدليل على ذلك ان شركة سكاير وطنية بنابلس (لم تعط خبزها للخباز) فافلست ثم بيعت للشركة الصهيونية ! نعم ان اصحاب الشركة لم يضعوا على رأسها احد الفنيين ليديرها بل وضعوا احد جهلاء المشايخ التجار فدهورها بجهله ، ثم وثب عليه من الزملاء رجل امي لا يقرأ ولا يكتب فاصبح هو مديرها ! ولم ينزل عن كرسي الرياسة إلا بعد ان وضعت الشركة الصهيونية يدها على الشركة وعلى كرسي الرياسة ! !

البنك العربي

الظاهر اني اصبت بعدوى الاستطراد ايها القراء ! اذ انني امنع الباخرة من الوصول الى بيروت واتركها تقترب منها ثم انكلم عن اشياء اخرى !

وفي الحقيقة ان الضرورة هي التي اقتضت ذلك لأن مسالة المشروعات تهمنا جميعاً

لقد قلت ما يفيد انا بالنظر الى المرض الذي في اخلاقنا لا نستطيع ان نقوم بعمل اذا كان يقتضي جماعة ، وقد يسالني سائل : وكيف تعلل وجود البنك العربي في القدس ؟

والجواب على ذلك ان عبدالحميد افندي شومان لو قعد على السطح ونادى الناس مئة سنة ليقوموا بانشاء البنك لما ردوا عليه ، ولكن عبدالحميد افندي فض المشكلة بان شرع بانشاء البنك بنفسه اذ قدم امواله بعقل راجح واختبار اميركاني واسع واخلاص لا شك فيه ، فكان — حياه الله — من الذين يعملون ولا يتكلمون وكان البنك

وقد زرت هذا البنك في القدس وهو يقع في اهم نقطة في تلك المدينة . فلما صعدت اليه ووقع بصري على موظفيه الوطنيين وهم يكبون على عملهم كما هي الحال في بنوك الاجانب شعرت بتأثر عميق لا يدركه إلا الذي احس بألم الوقوع في شرك الاستعمار ، ولا يقدره إلا الذي اقلق سمعه قول الاجانب ان ابن العرب لا يصلح لشيء !

ودخلت مكتب مدير البنك الاستاذ احمد حلمي باشا الذي كان ناظراً للمالية في سوريا ثم في شرق الاردن . وصرت اتأمل شكله وادقق النظر في وجوه عماله فقال لي ما بالك ؟ فقلت لا شيء ، سوى انني الآن تيقنت أن (الطرابيش) نستطيع ان نقوم بما تزعم البرانيط انها وحدها القادرة عليه !

وفي العدد المقبل نرجع الى الكلام على الباخرة والوصول الى بيروت وما بعد الوصول الى بيروت ...

ابو الحسن

حوادثهم • • •

قال مراسلنا من نابلس :

- اما رئيس البلدية فهو طريح الفراش لشدة قهره من الذين ورطوه ووقعوا باسمه على تلك البرقية بدون علمه . شفاه الله !

- لا تزال عصابة نابلس تعمل للاستيلاء على جمعية الشبان المسلمين بكافة الطرق ، وبالطبع ليست من الطرق المعقولة ولا المشروعة

وقد ادخلوا في عضوية الجمعية ٥٠ عضواً من اذنابهم ودفعوا عنهم رسم الدخول ، ثم ادخلوا او بعين ، وقد افتتح كيسهم للاتفاق على هذا الشقاق حاسبهم الله وأراح هذه الامة منهم

- شرع رجال العصابة بالاتفاق مع جريدة الوطنية لتقوم بحركة السب والشتم كما فعلوا في سنة ١٩٢٦ بالضبط !

وقد تم هذا القرار في دكان فوبدعيتاوي التي تسمى عندنا : (ندوة ابي جهل) ...

التحقيق

روت الحياة الغراء ان اللجنة التي وكلوا اليها اجراء التحقيق في كيفية وصول اخبار اللجنة التنفيذية العربية الى الشرطة قد استدعت عمر الصالح البرغوثي وبدأت باستجوابه

حوادث واسرار

محاكمة الاستاذ الثعالبي !

نعم محاكمة الاستاذ الثعالبي ! ! ذلك ان العقلاء الحصفاء عمال جمرك القنطرة لما ارسلوا الى جمرك مصر بقية امتعة الاستاذ التي تركها لهم وواصل هو سفره الى القاهرة كتبوا الى ادارة جمركها - ليبرزوا عملهم الصبياني المفقوت - انهم ضبطوا بضاعة مهربة وانهم يفرضون عليها غرامة ١٢ جنيهاً مصرياً !!

وذهب الاستاذ الثعالبي الى جمرك القاهرة لحضور فتح الحقائب وتفتيشها فقالوا له تفضل الى المحكمة الجمركية ! !

ولكن اللجنة الجمركية لما وقفت من الاستاذ على الحقيقة اعتذرت اليه عن عمل جماعة القنطرة وسلمته الأمتعة ضاربة بحكاية التهريب والغرامة عرض الحائط

انما نأسف جد الاسف ان يكون هم جماعة من الموظفين المفروض انهم تعلموا وتثقفوا في المدارس خلق المشاكل للناس واشغال ادارتهم بسفاسفهم والاساءة امام كبراء العالم الاسلامي الى سمعة مصر العزيزة التي نفديها بالمهج والارواح

صدى الاستقلال

نرحب هذه الجريدة بالزميلة الحرة صدى الاستقلال التي اصدرها الصحافي العراقي الحر عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال الغراء المعطلة

وربما تكون صدى الاستقلال هي الجريدة العاشرة التي اصدرها الزميل وعطلتها الحكومة العراقية بدون حق

فنرحب بصدى الاستقلال ونرجو لها طول الحياة

وفاة الدمرداش بك

فجعت هذه البلاد بابن بار نابغ من خيرة رجالها هو المرحوم احمد ابو بكر بك دمرداش مدير قنا وابن عمة اصحاب السعادة والعزة محمود باشا ومصطفى بك وعلى بك عبدالرازق رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض البلاد على فقده احسن العوض

قرية تل الشوك

ارسل الينا مراسلنا من بيسان تفصيلات اخرى عن اراضي تل الشوك قال :

مياه بيسان التي تروي بساتينها وغياضها تنبع من قرية تدعى تل الشوك تبعد عن المدينة مسافة ساعة على الاقل ، وتبلغ أراضي هذه القرية ٣٦٠٠ دونم تتملكها مدام نجيب بك عمون . كانت هذه المدام قد اتفقت مع اليهود لبيع أراضيها وهي من أخصب اراضي بيسان وكتبت على نفسها غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة ان عدلت عن البيع . ثم ارادت بيعها من الوطنيين ففاوضت المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية والبطريركية وكل مرجع عربي ولا من مشترى. وقد ذهب السيد فريد فخر الدين الى القدس للمجلس والى نابلس يتحدث الى أغنيائها لمشترى هذه الارض ولا من مجيب واعتذر المجلس بعدم وجود النقود فتساهلت المالكة بان يدفعوا لها قدراً تسدد به ديونها فقط مبلغ ٧٠٠ - ٨٠٠ جنيه والباقي يدفعه المجلس حينما توجد لديه النقود فاعتذر فهذه الاراضي تكاد الآن تطوب لليهود فمن المسؤول؟ مياه بيسان تنبع من تلك الارض فان أخذها اليهود حولوا المياه كما صنعوا في مياه نهر الجالود اذ حولوه عن قرية شطه العربية

السيد المهدي الغنيمي

رزئت الاسرة الشريفة الغنيمية بوفاة التقي الصالح مربي المريدين ومرشد السالكين السيد محمد المهدي الغنيمي نائب السجادة الغنيمية بالشرقية وخليفة المقام الغنيمي وابن عم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمية وقد شيعت جنازته باحتفال كبير واقيمت ايام المأتم بكفر الغنيمي مركز منيا القمح

انزله الله منازل رضوانه ورزق السادة الغنيمية جميعا الاجر بالصبر

الاستاذ الخضرا

كتب الينا من القدس ان الوطني الكبير والبطل القوى المنقطع النظير صبحي بك الخضرا قد غادر القدس الى صفد مودعا من الجميع بالاجلال والاكرام

• • •

وقال مراسلنا من صفد :

استقبلت هذه المدينة ابنها البار المخلص وفخرها المجاهد الاروع الاستاذ صبحي بك الخضرا مدير اللجنة التنفيذية ليقضي فيها مدة النفي وهي سنة كاملة نفيذاً لتلك المصيبة التي ستسعد صفد بوجود نابغتها الفذ فيها وألف مرحبا بصاحب السيف والقلم حياه الله وحفظه للوطن

زعلة

هي فتاة عربية من اهل وادى الحوارث الذى اجلى عنه سكانه وشردوا تحت كل كوكب بسبب الصهيونية ومن اجل جعل فلسطين يهودية عملا بصك الانتداب الذى وضع (لاسعاد) اهل فلسطين ! ! !

مرت الفتاة « زعلة » بطولكرم بخفارة الجند ومعها رفيقتين وكلهن جريحات بسبب مقاومتهن للقوة عند الجلاء . وقد روى (فلاح البرج) ان زعلة كانت تصد بالعصا اولئك الهاجمين على الحمى وتذود الفتاة بسالة ذكرتنا ببطولة العربيات الأبيات الى ان اصابها احد الجنود بالسنجة فخرت الى الارض جريحة واخذت الدماء تسيل من جسمها

ايها العرب في كل الدنيا ! احنو رؤوسكم اجلالا لزعلة الباسلة التي دافعت عن وطنها وحيوا فيها البطولة والمفاداة

البعوض

كتب الينا من نابلس ان البعوض يغزو الجبل الشمالي وخصوصا منطقة « الدالة » وما يجاور المستشفى الوطني بكثرة عظيمة ثم تمنى الكاتب ان يسكن حضرة رئيس البلدية هناك ليذوق ما يذوقه السكان المساكين؟ ولكن بعد ان يقوم من الفرشة !

استقلال البحرين • • •

البحرين في ١٩ سبتمبر — اعدت المعدات لنقل مركز المعتمد السياسي البريطاني العام في خليج فارس من ابوشهر الى البحرين ، وهذا الموظف يرأس جميع الممثلين السياسيين في الامارات العربية في الخليج الفارسي والمشمولة بالحماية البريطانية . وهذا النقل يدل دلالة واضحة على تمسك انكلترة بالبحرين بصورة نهائية رغم احتجاجات ايران على ذلك لدى عصبة الامم (ص)

مسألة البحرين

البحرين في ٨ سبتمبر — قبض في البحرين على بعض الايرانيين بدعوى انهم يحملون السكان على توقيع عريضة الى عصبة الامم ضد دعاوي انكلترة في الخليج الفارسي ولا سيما في جزيرة البحرين لرفعها الى عصبة الامم (ص)

مقاطعة الانتخابات

أفادت انباء الهند ان السيدات اشتركن فى مقاطعة الانتخابات التشريعية وضربن نطاقا حول صندوق الاقتراع وصرن يصحن في وجوه الناخبين الخارجين على ارادة الامة ويمنعنهم من الدنو من الصندوق وصار الجمهور يصفر للخوارج فخجلوا وانصرفوا وبذلك لم يتقدم للانتخاب سوى ١٥٠ من ٦٠ ألف ناخب

صدور جريدة الزهور

بعد وفاة المرحوم صاحبها

لم تصل الينا جريدة الزهور بعد وفاة صاحبها الزميل المرحوم جميل افندي البحرى ولكن جريدة اليرموك ذكرت ان الزهور صدرت محررة بقلم حاد شديد اللهجة فاسفنا أشد الاسف لا لأننا كنا نريد ان يترك اقارب المرحوم تقدير الحزن على الفقيد للامة وهذا اكرم لهم واجمل بذكرى المرحوم الذي أصيبت البلاد بفقده . ففي احوال كهذه يحسن بآله ان يقبلوا العزاء من الجميع لا ان يشتغلوا باثارة الاحقاد ، بل لو كان المرحوم حيا لما كان يرضى ان يتخذ اسمه ذريعة لاثارة ما امر الله ان يوصل بين المواطنين من مودة واخاء لا سيما والوطن يتعذب من الاحتلال

اخبار عدن واليمن

لمراسل « الشورى » في عدن

تعز — تفيد الانباء الواصلة من اليمن ان الامام يحيى بعد المدة لمحاسبة عماله المديدين ومعاقبتهم وابدالهم بغيرهم عند اللزوم لما اقترفه بعضهم من الظلم ضد الرعايا المساكين وقد امر بالتنكيل بأحد العمال في « البيدين » واذا استمر الامام ينتبه لظلامات رعاياه وينصفهم كما هو شعاره ودثاره فلا ريب ان اليمن سيخيم عليها العدل والسعادة ، واني استلفت انظار الامام بوجه خاص ان يمنع عماله وولاته من المتاجرة ومنافسة الرعايا

الحديدة — بلغنا ان دولة هولاندة ستعمل معاهدة ودية مع دولة الامام يحيى بن محمد حميد الدين اشبه بمعاهدة اليمن مع ايطاليا وروسيا وسيصير ذلك بواسطة قنصل هولاندة في جدة واذا تم ذلك فلا بد ان تتشجع بقية الدول كاميركا وفرانسا والدانمارك وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا والملك ابن السعود والملك فيصل وغيرهم لعمل معاهدات مع مليك اليمن المفدي ولكن ما بال انكلترا في غيبوبة عن هذه الاحوال واين سياستها التي هي مضرب الامثال ؟ فهل غرب عن ذهن رجال بريطانيا ان اقرب الناس الى اليمنيين هي دولة بريطانيا العظمى ؟ وهل نسى كبارها المثل اليمني القائل : « جني تألفه ولا انسي تؤلفه »

أي جني تعرفه خير لك من انسان تتعرف به ، ثم انه ليس هناك حواجز او موانع بين الدولتين ومن المصلحة العامة تهدئة الصراخ العام الذي طبق الشرق كله ضد اوروبا عامة وانكلترا خاصة بعمل وفاق شريف نظيف بين انكلترا واليمن ولمثل هذا العمل اثر كبير في الشرق كله . وفي العالم الاسلامي على الخصوص والعالم العربي على الاخص

الا وأن لمزاحمة الوفود في صنعاء في هذه الآونة اكبر مغزى اذ كل منهم يجب ان يعمل لنفسه متكأ يستفيد منه حال الاضطرار ولكن مصلحة انكلترا واليمن كما قلت آنفاً متفقة فاذا يمنع الانكليز من اتخاذ متكأ مجانا او بثمن وهمي فيكون لها ابدا البحر الاحمر والبحر الهندي ومن اهم ما يجلب سخط العقلاء على الانكليز وما يسقط مقامهم عند اهل الانصاف ما يجرى باسمهم وتحت حمايتهم من الامور الغريبة في المحميات ، غير انه لا يوجد اليوم « لورد بايرون » « ولا مستر بزك » ليأتي احدهما لزيارة اليمن كما عمل الاول في دفاعه عن اليونان سنة ١٨٢٩ والثاني في دفاعه عن ماري انتوانيت سنة ١٧٨٩ في فرانسا قبل اللورد بايرون

سوث شيلدس — أقدم لكم بالبوسطة رزمة جرائد وصلتني من اخواني العرب في سوث شيلدس بانكلترا وهم يشكون ظلم العمال الانكليز لهم وطلبهم جلاء العرب عن تلكم الاصقاع بحجة ان العرب نافسوهم وسدوا عليهم موارد الرزق ولكن هل نسى العمال الانكليز ان الشرق كله اليوم هو مرتزق لابناء جلدتهم وانا في عقر ديارنا محرومون من الوظائف العالية ومن المدارس الراقية ومن الادوية الواقية واننا نتحمل الضيم بصبر وتؤدة واناة لا يعلم مداها الا الله ، وارجوكم ان تسدوا على صفحات الشورى كلمة نصح للانكليز ان يرفقوا بالعرب اصدقائهم وكلمة للعرب البحارة ان يقتصدوا اثناء خدمتهم وان لا يحققوا المثل السائر عن العربي الملاح : يومه عيد . اى ما كسبه في يومه صرفه

التجارة في عدن — اصبحت التجارة فى عدن منهوكة القوى منحطة واكبر مصاب منيت به هو تحول الاموال منها الى الموانى المجاورة ثم تدفق السيارات على اسواقها تنهب الدراهم من ايدي بنيها الى خزنات امريكا واعظم من هذا وصول السيل الجارف من « البيرة » اذ تباع للشبان وهذا عندى اعظم هولا من سقوط سعر الريال وتحول البلاد من حال الى حال فالله يلطف بعدن ويهب شبانها العقل ليفهموا معنى قول ابن الوردي رحمه الله : كيف يسعى في جنون من عقل

نادي الاصلاح — يقوم نادي الاصلاح بعدن وشقيقاه في التواهي والشيخ عثمان بالقاء المحاضرات الادبية والصحية والجغرافية والعلمية كل اسبوع ثلاث مرات كما يقوم بالرحلات الخلية لزيارة آثار عدن وقد اخذ الاستاذ الفاضل محمد علي ابراهيم لقمان على عاتقه القاء الخطب في المساجد حتى يستمد بعض الاعضاء لمساعدته في هذا العمل المبرور ، وأما الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج مدير نادي عدن ونادي الشيخ عثمان فانه يعمل بجد ونشاط لترقية النادي والوعظ فى الاخلاق والاتحاد مما جعله كعبة القصاد من شباب اليوم ، وقد احتفل اعضاء نادي الاصلاح فى عدن بحضرة الوجيه الكبير الحاج محمد يوسف زينل في يومنا هذا ، فليت رجال الامة العربية يلقون نظرة عطف على هذه النوادى الاصلاحية فيرشدوها بافكارهم ويساعدوها بأموالهم فيكونوا احسنوا بفعلهم هذا الى الله والناس والسلام

الكلية العربية والطلبة

ارسلت الينا لجنة الطلبة العليا لمؤتمر الطلبة بفلسطين نسخة من القرار الذي وضعته عن مسألة اخراج الطلبة الثمانية من الكلية العربية بالقدس وهو قرار حكيم كتب بعد درس وتدقيق ومراجعات وها هو بعد الديباجة :

(١) عدد الطلاب المفصولين ثمانية : ستة منهم فصلوا لتقصير علمي ، واثنان وصل الى علمنا بعد بحث طويل ومراجعة متكررة ، انهما فصلا لاسباب مدرسية تتعلق بأنظمة الكلية وقوانينها نحن لا نستطيع ان نقف من ذلك الا موقف الشك والتساؤل — احتراماً للمبدأ الذى سرنا عليه في تحقيقنا .

(٢) هذا الفصل كان باجماع الاساتذة بدون ما شذوذ من احدهم .

(٣) حاولنا ارجاع الطالبين المذكورين فلم نستطع ، ذلك لان تصرفها بعد حوادث ١٧ حزيران حال دون الوصول الى غايتنا هذه .

(٤) لم يكن هناك طرد بل فصل ، اي انه يصح لكل طالب من الثمانية دخول اية مدرسة شاء بدون ما عائق او مانع ، وهو اذا طلب الى ادارة الكلية ان تعطيه توصية بذلك تمهد له سبيل الالتحاق فى المعاهد العلمية الاخرى فعلت ذلك فليس في هذا الفصل ، الذى كثيراً ما يحدث في المعاهد العلمية الاخرى ، اي قضاء على مستقبل الطلاب ولا بوجه من الوجوه الا حرمانهم من متابعة الدرس في كليتهم هذه .

ونحن نعتقد ان الكلية العربية لم تقف في يوم ١٧ حزيران موقف الجبان المتهيب .

واذن ، وبناء على ما ذكر ، نحن نكاد نجزم بان الحملة التى اثارها الكتاب والصحف قد اضرت بهؤلاء الطلاب الى حد ما ، وانها لم تكن ، في كثير من الاحايين ، وليدة البحث والاستقراء . ومثل هذه الحملة من شأنها ان تضلل الرأي العام وتجعله فى مركز مضطرب متقلقل ، وهي اذا وجهت الى مؤسسة علمية راقية كالكلية العربية لها فضل الاسبقية حتى على المعاهد العلمية الاجنبية العديدة في حلبة التزاحم العلمي العالي ، اقلقت الخواطر بصورة لا يرتاح اليها الوجدان .

فاللجنة ترجو الطلبه ان يرجعوا الى لجنتهم العليا فى شؤونهم الخاصة ، كما انها ترجو ادارة هذا المعهد ان لا تتعجل في اصدار مثل هذا الحكم لكي لا تتكرر الحادثة مرة أخرى فيضيع الحق بين اقوال لا دخل لها في صلب الموضوع وصميمه .

ابراهيم الشنطي جودت حبيب محمود الدجاني

المهاجرون فى شيكاغو

يسعفون عائلات الشهداء والمسجونين

شيكاغو ٢٠ اغسطس - لصاحب التوقيع

احتفلت جمعية النهضة العربية اليوم في جلسة كبرى بتوديع رئيسها المحبوب الهمام كامل افندى دياب لعزمه على السفر الى الوطن العزيز وبعد ختام الحفلة تقرر ارسال ٢٠٠ ريال امريكي مع الرئيس كامل افندى لأجل مساعدة عائلات الشهداء الثلاثة وهم فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد ابو جمجوم رحمهم الله اجمعين وقد تقرر توزيع المبلغ هكذا عشرة جنيهات لكل عائلة من عائلات الشهداء الثلاثة وعشرة جنيهات تصرف على الناجين من ابناء الامة الذين شملهم قانون بتوريش واختم كلامي حاثاً بقية الجوالي العربية ايما كانت ان لا تنسى عائلات من قاموا وباعوا ارواحهم الغالية فداء وقرباناً للأمة العربية النبيلة لأجل تخفيف ما اصاب عائلات المظلومين ولا اخالهم إلا فاعلين ان شاء الله

شكري عبد الله

ما هنالك !

المصدر العالي

للتربية

كان صاحب هذه الجريدة يسمر منذ ليال في مجلس الاستاذ الثعالبي فدار الكلام على ابناء البلاد المحتلة وكيف انها صارت تفقد كبارها الذوات واحداً بعد واحد ، فقال الاستاذ الثعالبي وقد اعتدل في مجلسه :

لقد رأيت ان بلادكم بعد الاحتلال اصبحت غيرها قبل الاحتلال : فطبقة (الاعيان) او (الذوات) ، الذين انصفوا بعلو الجناب و (الاكابرية) اخذت تزول تدريجاً لأن بلادكم فقدت (المصدر العالي للتربية) فاعيان بلادكم كانوا في ايام الحكم التركي يزدادون (ابهة) و (نزاكة) بمباشرة ذلك المحيط العالي في استانبول ، محيط الخلافة والوزارة والمجالس النيابية والسفارات وقواد الجيش وكبراء المملكة . ولا تنس ان طلاب العرب قد حرموا من التعليم في محيط دار الملك وفي جامعاتها ومدارسها فكان الطلاب النبلاء من بلادكم يستفيدون من الاختلاط بطلبة الترك النبلاء كأولاد الوزراء ومن في طبقتهم ، فأنا اخشى ان تحرم فلسطين من طبقة الذوات ويصبح هم الواحد من اعيانكم الحصول على وظيفة والتمسك بها تاركاً الدار تنعى من بناها

الحاج ...

تساءلت الشورى عن الذي أوفده بوليس فلسطين الى الديار الحجازية ليتجسس على الوطنيين الكريمين نبيه بك العظمة وصبحي بك الخضرا

وجريدة الشورى رغم هذا التساؤل أشارت اليه من طرف خفي إذ قالت انه يرأس تحرير جريدة تصدر في يافا ...

لقد حاولت دائرة التحري في القدس أن تجد شخصاً (كريماً) يقوم لها بهذا العمل الطيب إذ يصعب على دائرة التحري أن تجد مثل هذا الشخص بسهولة تتوفر فيه الشروط التي يتطلبها هذا العمل الشاق ولما لم تجد ضالتها أحالت الامر الى تحري يافا وقد سبق للحاج ... أو رئيس تحرير تلك الجريدة التردد على الجاويش السري المصري الأصل ! فكان خير واسطة في قبوله وإرساله للحجاز ولما تم الامر أسرعت دائرة التحري الى إرسال أحد رجالها المدعو سلمون اليهودي إلى مصر ولما وصل هذا اليها أرسل بدوره برقية باسم الحاج ... يعلمه بها بضرورة سرعة ذهابه إلى مصر لان والده قد مات ! والتوقيع طبعاً أحد أفراد العائلة ...

وعند ما وصلت البرقية إلى (الحاج) اطلع عليها بعض اصدقائه ثم أخذ قطار القاهرة صباح اليوم الثاني . وقد استغرب الناس كيف ذهب (الحاج) بدون تذكرة مرور ولما وصل مصر تسلل من احدى الموانيء المصرية الى جدة مجتازاً الحدود بالطريقة التي اجتاز بها حدود فلسطين !

وهكذا تم للحاج تأدية فريضة (الحج...) وعاد حاملاً في حقيبته ما استطاع أن يجمعه من المعلومات عن رحلة الوطنيين الكريمين فوق ما قدر ان يلصه من مال ابن سعود باسم الصحافة !

ولما عاد إلى فلسطين سأله الاصدقاء عن رحلته فقال وجدت والدي يحتضر في مصر فألح علي بان اسافر به الى الحجاز ليموت هناك ففعلت . وقد انتقل المرحوم إلى جوار ربه في مكة فدفنته ورجعت !!!

يافا (...)

الجديد

هو كتاب مدرسي في القراءة العربية تأليف العلامة الاستاذ السكاكيني المفتش العام بمعارف فلسطين

وقد صدر الجزء الثالث من هذا الكتاب النادر المثال الذى اقرته ادارات المعارف بفلسطين وشرق الاردن والعراق والذى ينتظر ان يحدث حركة انقلاب في اساليب التربية والتعليم باللغة العربية

المعارف هنا وهناك

كتب اليتامى القدس ان بضع مئات من اطفال وفتيان فلسطين ردتهم ادارة المعارف عن ابواب المدارس بحجة عدم وجود اماكن خالية !

وهناك عشرات من الطلبة اخرجوا عملاً بالقاعدة (المصرية) القاضية بطرد الطالب الذى يقصر في الدرس او تمر عليه سنة بدون ان ينقل من صفه !

يجري هذا في فلسطين ، بينما الحكومات الاخرى تعلن التعليم الاجبارى وسوق الطلبة الى المدارس برغم أنوفهم ، وفي الوقت الذى تعقد فيه الامتحانات الاضافية لاعادة امتحان غير الفائزين

اذن ففي سبيل الوطن القومي يجب ان يعمل كل شيء في فلسطين سواء اكان مما يخالف شرائع العدل ام يخالف قواعد الانسانية

مساكين اهل فلسطين ويارحمتاه لهم

الجوكر ...

بين ورق « الشدة » ورقة زائدة يعرفها هواة اللعب : « الجوكر » ومن مزاياها انها تدخل مع كل تركيب وتصلح لكل تشكيل !

و بين أعضاء اللجنة التنفيذية « شبه واحد » يدخل مع كل فريق ويخالط كل لون ، فهو « جوكر » اللجنة التنفيذية او « جوكر فلسطين » !

قال أحد ابناء قرية ديرغسانة المتهمين بمصانعة اليهود : لماذا تتهموني بذلك وتنسون مواطني فلان ؟ ... ضعوا رقيباً على باب « عمارة سلونيم » ، ليأتيكم باخبار الداخلين والخارجين ، ثم تعالوا فحاسبوا ، ثم اجعلوا لعنة الله على الخائنين !

ومن باب التجارب العلمية ، تطفلت الى اختبار ما يدعيه هذا القروي واليكم تقرير الرقيب عن اليوم الاول :

الساعة ١٠ أفرنجي صباحاً وقفت سيارة امام باب عمارة السلونيم ... فخرج منها انسان « يمعى » ... فتبينته فاذا هو « المستر يكز » صديق اليافيين وحبيب الوطنيين والتقى هذا و « الغاليه » بذلك « الجوكر » على ميعاد ... فكان تركيباً انكليزياً خالصاً .. ودارت الاحاديث عن الجو المتبدل .. والكنس المتحول .. مدة من الزمان !

الساعة ٥ ونصف بعد الظهر : هو ذا « كلفرسكي » المحبوب « صديق المسلمين » و « صلة المتصلين » يدخل مسرعاً ... وهذا « بن زفي » « ابو العمال » يلحق باخيه فيصبح التركيب صهيونياً من الطراز الاول ...

٣ آس ديناري ... (كلفرسكي .. بن زفي ... الجوكر) ... ويدور الحديث حول المصالح المشتركة ... والمنافع المتبادلة ... والصلح والسلام ولا شيء غيره والسلام ...

الساعة ٧ : هو ذا عالم في ثياب عامل .. يمشي مشية الخائف ويسير سير الواجف ... يلتفت يمنة ويسرة ، فاذا ما اختلس غرة دخل مسرعاً فسلم سلام الاحباب لو كانوا غياباً ..

ويلتف (الجوكر) على هذا (الرفيق) فيؤلفان « تركيباً من نوع معلوم » ، ويدور البحث حول (تعاليم لينين) واخبار الزعماء المستبدين ... والعمال المساكين ... وبريطانيا المستعمرة والشباب الناهض وعرق الامة النابض ... وتعرق (يد) الاثنين ... ولعنة الله على القابضين ... آمين .. آمين .

الساعة ٧ ونصف : يدخل اكرم ، وما أدراك ما اكرم ... اهلاً بزين الشباب وحلية الكتاب ... لقد بلغ عدد المتطوعين في (جيش الدفاع) مائة عداً ... ومن الواجب أن تدعو في (المرآة) الى الزحف ...

أما (حزب الاستقلال) يا اكرم . فطلبات الدخول فيه والالتحاق به لا تقع تحت حصر ! ويمكن ان يقال ان مبادئه ستغمر فلسطين من اقصاها الى اقصاها . الوداع يا اكرم ... والى غداً في بيتك الاصغر ومحلك الاحقر ... ان شاء الله

ولكن « الشاشية » ضربت « اكرماً » الحام ولم يخلصه من الانخداع بذلك « الفرزة » إلا النفي لنابلس ففاز بكرامته وكانت عليه تلك البلية خيراً وبركة

« طابق الاصل » ديرغسانة — عارف بما هنالك

وطنية المهاجرين

وسخافة المتخاذلين

في اثناء الضجة الحامية القائمة في مدينة حيفا بفلسطين بسبب المقبرة بين النصارى والمسلمين طلع علينا بريد المهجر برسالة من بتسبرغ بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة تفصل الخبر بتضامن المهاجرين من ابناء فلسطين وسورية ولبنان من مسلمين ونصارى وتبرعاتهم لبناء كنيسة في وطنهم

نعم هذا ماحصل والى القراء بيان ذلك :

سيدي صاحب جريدة الشورى الغراء

تحية : وبعد تجدون طيه لائحة باسماء بعض ابناء الوطن الغيورين على المشاريع الخيرية الذين استفزتهم الهمة ملبين نداء الطائفة الارثوذكسية في قرية الطيبة من اعمال رام الله لتشييد كنيسة بدلاً من بيت معبدهم القديم والمتداعي للسقوط فاجابوا على ذلك المشروع الجليل بطيبة نفس وجمعوا القيمة المذكورة في اللائحة التي نرجوكم نشرها على صفحات جريدتكم الغراء وليعلم الكل ان المبلغ ارسل الى الوطن لينفق في سبيل الغاية التي جمع لأجلها . وتحقيقاً لذلك قد حفظت القيمة هنا ضمن مصرف بفائظ اربعة بالمائة الى ما يقارب العام حتى وردت اخبار الشروع في البناء .

فعسى ان يقتدى بهم كل وطني في المهجر والوطني يعمل بغيرته الموروثة على تحسين كل مايجب تحسينه في وطننا المحبوب ليزيدوه رونقاً فيزدادوا به تمسكاً .

بتسبرك : الولايات المتحدة ٢٩ اغسطس ١٩٣٠

عن ابناء قرية الطيبة

حنا ليصمون

ريال اميركي	الاسم واللقب	اسم الوطن
١٥	عطية ابوغالي	الطيبة
١٠	يوسف جبر	»
٢٥	حنا وعيسى ليصمون	»
١٠	برهم غرفة واولاده	»
٥	عبده مزهر	»
١٥	بولس رزق	»
٢٥	شكري عيسى [illegible]	[illegible]
٢٥	سليمان عيد مزهر	»
١٠	عيسى حلمه	»
١٠	سمعان اسليم	»
١٠	سليم صلاح	»
١٠	عبدي حدادخوري	[illegible]
٥	سعيد دولة	بيتوليا
٥	حمزة الحسيني	[illegible]
٥	اسحق الورد	لبنان
١٠	سعدالله صباغ واخوه	تجار بنيويورك
١٠	بردويل اخوان	»
١٠	تامر معلوف	»
١٠	حبيب ملوك وشركاه	»
٣	نجيب اسعد	»
١٠	جورج اخوان	»
١٠	عبدو علان وشركاه	»
٣	معوشة ومعوشة	»
٢٥	سليم قنطرة واخوانه	»
١٠	جبارة اخوان	»
١٠	دبس ومعلوف	»
١٠	عاصي شاهين	»
٣٠٦	المجموع	
٢٤	فائض بمعدل اربعة بالمائة	
٣٣٠	المجموع الكلي	

(الشورى — بارك الله في المهاجرين وجعلهم دائماً عنوان النزاهة والغيرة ومثال التضامن والوطنية)

مسكين !

يتساءلون عن « أمين السر » ، ويلومونه كيف تضعضع وتلاشى امام الفضائح التي تناقلتها الركبان الى سائر الاقطار والبلدان . وكيف طار صوابه فلم يحر جواباً عليها ولم يكتب كلمة دفاعاً عن نفسه . ولو عرفوا انه « واقع » وقعة مشئومة وانه « غارق » « بالاقذار السرية » الى اذنيه ، لعذروه عن سكوته ولم يلوموه . وكيف يكذب بالشمال ما خطه باليمين ، أليست الجرائد ترسل الى الحكومة ايضاً فتترجم ويطلع عليها « اولياء امر المصادر الموثوقة » ؟ وهل يمكن التوفيق بين مايكتب للشعب وما يكتب لهؤلاء ....

متفرقات

الاستاذ منصور

عاد الى القاهرة من لبنان وفلسطين وانكلترا حضرة الاستاذ العلامة الجليل الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية ، وقد وصل الاستاذ تصحبه عائلته الكريمة فنرحب بهم ونهنئهم بسلامة الوصول

الاحتجاج على فرنسا

لا تزال الصحف تنشر الاحتجاجات الخطيرة الواردة عليها من البلاد الاسلامية على شروع فرنسا في تنصير ٧ ملايين من البربر المسلمين في بلاد المغرب

وقد اتتنا نصوص الاحتجاجات التي وضعتها الهيئات المصرية والجمعيات الفلسطينية وبالاخص احتجاج جمعية الشبان المسلمين في مدينة نابلس وهو في غاية من البلاغة والدقة فعلى الحكومة الافرنسية ان تبريء نفسها من وصمة الاعتداء على الدين الاسلامي بالعدول عن تلك الاعمال لا بالكلام المصفوف ولا بالقاء المسئولية على سلطان مراكش الذي لا يمكن ان يأمن شعبه بالمروق من دينه

الى لندن

كتب الينا من يافا ان حضرة المواطن النابغ السيد اسحق موسى الحسيني خريج قسم اللغات السامية بالجامعة المصرية الاميرية قد غادر الوطن الى جامعة لندن للتخصص في علم الالسن الشرقية وفقه الله

النداء

كلمة الى اللجان الفرعية لطلبة فلسطين

نرجو من امناء الصندوق ارسال عشر الدخل عن شهر سبتمبر الحالي ولهم الشكر .

السكرتير المالي للجنة الطلبة العليا

تحسين كمال — نابلس

الى الاستاذ الزهاوي

ارسل الينا « عربي غيور » من عدن كلمة يناجي فيها شاعر العراق الفيلسوف الاستاذ الزهاوي تعليقاً على قصيدته النفيسة حول « ضيم العراق » التي نشرت في الشورى اخيراً

سكان السجون

واهلهم واهل الشهداء

روت انباء فلسطين ان المندوب السامي سيصدر قراراً بتخفيف بعض الاحكام عن الذين حكم عليهم بسبب الثورة

وقد رأى صاحب هذه الجريدة وهو في فلسطين وسمع عن عائلات الشهداء والمحكوم عليهم ما يقطع الافئدة والقلوب فنحن نوجه الى حالة تلك العائلات انظار اهل الخير في كل مكان وننتظر ان يكون قرار المندوب باعفاء المحكوم عليهم واطلاقهم من السجون وهذا بلا شك يعد اصغر تكفير تقوم به الادارة الانكليزية عما سببت للبلاد من بلاء بسبب وعد بلفور والصهيونية

بالاجماع

نشر المدعو تيسير ظبيان في احدى الصحف ان حزب الشعب السوري بالقاهرة قد انتخب حضرته — بعد فصل الزحلاوي وسفر « نزيه » المؤيد الى دمشق — سكرتيراً بالاجماع !

نعم هكذا : بالاجماع ! بدون ان يخجل من نفسه ولا من الصحيفة التي نشرت لذلك الكلام السمج

بالاجماع ! ؟ وكيف ذلك ، وهل له ان يذكر اسماء افراد الجماعة التي اعطته الثقة ؟

ان كلمة « اجماع » هنا معناها ان هناك جماعة فأين هي ؟ وممن تتألف ؟ لا نريد ان يذكر اسماء كل افراد الجماعة التي اجمعت بالاجماع ، لأن ذلك من الصعوبة بمكان بالنظر الى كثرة عدد افرادها وربما يكون اكثر من بضع مئات او عدة الوف . . .

ولكننا نطلب فقط ان يذكر اسماء خمسة من ذلك « القطيع » المؤلف من الالوف الكثيرة التي لا عداد لها . . .

مدير المطبوعات الجديد

استقبلت الصحافة تعيين الاستاذ اسماعيل بك شيرين وكيل محافظة مصر مديراً لقلم المطبوعات بالترحيب والتهليل فنكرر لسعادته التهنئة بثقة الامة ونهنيء ادارة المطبوعات بمديرها الجديد الذى ينتظر منه رفع شأنها وتحسين احوالها

مجلة الأمة العربية

جواباً على الاستفهامات التي ترد هذه الادارة عن مجلة الأمة العربية التي يصدرها الامير شكيب واحسان بك الجابري — نقول انها تصدر باللغة الفرنساوية

فعلى الذين يعرفون هذا اللسان ان يشتركوا فيها ، وعلى الذين اشتركوا ان يبعثوا اليها بقيمة الاشتراك ان كانوا لم يسددوه حتى الآن ، وعلى الذين لا يعرفون اللغة الفرنساوية ان يهدوها على حسابهم الى كبراء الساسة الاجانب لتزداد دخلها ويتسع انتشارها فتعلو كلمتها ويرتفع بشكايات الشعوب المظلومة صوتها

عنوان المجد

في تاريخ نجد

هو اوفى تاريخ لنجد وحوادثها في القرن الماضي تفصيلاً وتعليلاً تأليف العلامة المحقق الشيخ عثمان بن بشر النجدي الحنبلي

وقد تولى طبع هذا التاريخ والانفاق عليه حضرة السلفي الجليل السيد محمد حسين نصيف من اعيان الحجاز والمطبعة السلفية وهو يقع في جزئين ونحو ٤٠٠ صفحة و يطلب من المطبعة السلفية بمكة والقاهرة فنحث القراء على الاستفادة منه

عظة الناشئين

هو كتاب في الاخلاق والآداب والاجتماع للاستاذ الكبير الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت وعضو المجمع العلمي العربي

والاستاذ الغلاييني في غنى عن التعريف بالتلقيب فهو الشاعر الوطني والاستاذ القومي الذي ربى العدد الكبير من شباب العرب في المكتب السلطاني والكلية الاسلامية في بيروت قبل الحرب و بعدها

وكتاب الاستاذ الذي نحن بصدده لا يستغني عنه معلم ولا تلميذ ولا فتاة و يكفي انه طبع ٣ مرات . وصفحاته تبلغ نحو ٢٠٠ وهو يطلب من المكتبة الاهلية في بيروت والمكاتب المشهورة

خبر ...

بلغنا انهم يتهيأون في نابلس وطولكرم لاستقبال « أمين السر » المعلوم بالبيض والطماطم ، فهل هذا صحيح ؟...

نعم وارث

ولكنه ...

قرأت في شوراكم عن احد الشكعة انه من الوارثين الاغنياء . نعم انه من الوارثين ولكنه ليس من الاغنياء لان ثروة المرحوم والده تفرقت بينه و بين اخوته القصر . وما اعلاناته بالجرائد التي عنوانها (صابون الزعيم زعيم الصابون) إلا ربغندا مضحكة يقصد منها تزعيم نفسه في بلد لا تحترم نفسها

.. وأما ما يذكر عن الشكعة حقيقة فذلك انه ذكي يعرف من أين تؤكل الكتف لاسيما وانه وجد في زمان اصيب رجاله بخذوذ افقدتهم الادراك وإلا فهل يحترم نفسه من يركض وراء العوام ؟ (ا . عين)

لنتمرن على الحكم

وتقريباً للجلاء . . .

عزمت الحكومة بفلسطين على تعيين ثلاثة حكام صلح من الانكليز وقد علمنا أن راتب كل واحد من هؤلاء الثلاثة يساوي راتب عضو عربي في محكمة الاستئناف فهل هذا صحيح ؟

وذكرت بعض الصحف أن المستر مافرو كورداتو مدير الامن العام قد سافر الى انكلترا ليأتي باثنين من رجال البوليس البريطاني يحلون محل من يعود من هؤلاء الى بلادهم (عن الحياة)

الى بريد الحجاز

ذكرنا في عدد سابق ان حضرة مدير بريد الحجاز قد ارسل الينا كشفاً بعدد المرات التي اصدر فيها البريد في شهور الحج

فنحن نضيف الى ما علقنا به على ذلك البيان ان العبرة ليست في عدد دفعات الارسال ، بل العبرة في وصول البريد فعلاً

نقول هذا بمناسبة رسالة اتتنا من جدة يوم ١٧ سبتمبر الجاري كما يشهد ختم الوصول بريد القاهرة

ولكن هذه الرسالة وضعت في بريد جدة كما يشهد ختم بريدها في ١١ اغسطس الماضي !

فأين كانت هذه الرسالة بين ١١ اغسطس و ١٧ سبتمبر ؟

نحن الآن في عصر الكهرباء والطيارات ، فهل حكاية الرسالة التي نتكلم عنها تناسب وسائط هذا العصر ؟

ايأتينا مكتوب من ديترويت بامريكا الشمالية براً وهواء و بحراً في اثناء ٨ ايام ، ومكتوب جدة ينام اكثر من شهر و بضعة ايام ؟

زفاف

كتب الينا من فلسطين انه قد جرى الاحتفال بقران الاديب الفاضل كامل افندي متولي احد ضباط قلم الجوازات الفلسطيني بالقنطرة الشرقية فنبارك لحضرته

الصحيفة السوداء

انتهت الينا نسخة من هذه الرسالة السياسية التي تحدثت عنها الصحف العربية طويلاً

اما موضوع الرسالة فهو نقد المعاهدة العراقية الانكليزية نقداً قانونياً سياسياً بقلم الوطني العراقي الشهير محمود بك رامز عضو مجلس النواب والقاريء لهذه الرسالة النفيسة — التي اهداها حضرة المؤلف الى شهداء الحرية في قبورهم والى الشباب العربي والشعب العراقي — يخرج من درس تلك المعاهدة بنتيجة واحدة وهي انها اكبر بلاء على العراق حفظ الله العراق من كل سوء وادامه للعربية الحارس الساهر الامين

امين سعيد !

لا بامين ولا بسعيد هذا الذي امضى في مصر ١٠ سنوات وهو يعمل ضد الاماني الوطنية الى ان اخرج من مصر مدحوراً بعد ان راحت مجلته قتيلة مصروعة تحت حملات المخلصين و بعد ان خسر مطبعته واستلمها اصحاب الديون

فامين سعيد يشتغل اليوم في جريدة الف باء الدمشقية ظاهراً وفي ركاب الشيخ تاج الدين فعلاً و يبث سموم سيده الى ان ضجت صحف دمشق وقد اطلعنا على فصول في بعضها و يكفي ان ننقل عنوانات فصل منها عن صدر جريدة الشعب الغراء ، وها هي :

« دسائس امين سعيد في جبل الدروز — حتى في جبل الدروز ينفث سمومه — مقالات امين سعيد وتأثيرها السيء في الجبل » والى القراء مطلع واحد من تلك الفصول :

أرأيت الى الذي قذفت به النفس الشريرة في وجه الحياة فأبت هذه ان يتسع صدرها الرحب الى ما اخذ ينبته في قلبها من سموم ، وفي مرجها الهادىء من صخب وثرثرة وفي معينها الصافي من كدر واضطراب حتى ضاقت به سبل العيش فراح يفتش في الزوايا و ينتجع وبيل المرعى ، و يتطلب آسن الماء كي يسد الرمق وينفث ما في القلب من غل وما في الصدر من مرض وما في النفس من شرور ، ولما لم يجد هذه البقعة الطاهرة ضالته ارتحل الى (وطن زغلول) ولكنه مالبث ان عاد ادراجه وليس في وطن العروبة من يأويه ويحنو على افكاره الشاذة ونفسه المتعطشة الى الدس والنميمة وارسال رائد الفوضى والاضطراب في الحياة التي نبذته منذ عرفته ، وما لبث ايضاً ان تلمس في الظلمة ما علق باذياله فأرانا شر اعماله !

ارأيت الى هذا الذي أريك صورة مصغرة عنه حتى كدت تبادرني بالقول : أليس هو (امين سعيد) الصحافي الجديد العتيق ؟

— نعم هو هذا الذي يدعونه (امين سعيد)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٩٣ — وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ جماداول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الاوقاف الاسلامية اليوم

احدى فرائد الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب ارسلان

لما غلبت الدول المستعمرة على القسم الاكبر من العالم الاسلامي ووجدت من صنيع الحكومات الاسلامية التي ورثتها ماوجدته في الاوقاف عموما واوقاف الحرمين خصوصا صبت غب هذه المفسدة واتخذت منها حجة تتظاهر بها في طمس الاوقاف الاسلامية واخفاء معالمها . فانها تقول للمسلمين : اني لم افعل شيئا الا ما كانت حكوماتكم تفعله . . . واجدر بما كان يفعله المسلم بوقفه ان يفعله المسيحي وهو لا يعتقد من حرمة مس هذا الوقف مايعتقده المسلم . اذاً التلاعب بالاوقاف والحبوس كان مبدأوه من المسلمين انفسهم فلما غلب على بلادهم الافرنج قلدوهم فيه ولم يكن فرق بين الفريقين الا في ان المسلمين كانوا يتملكون الاوقاف بمرور الزمن أو يحولونها عما حبست عليه او يبقونها على اسم الحرمين او اسماء الجهات الخيرية الاخرى ويأكلون اكثر ارتفاقاتها وان الافرنج عندما غلبوا على بلاد الاسلام استولوا على كثير من هذه الاوقاف ووهبوها الى الكنائس والى جمعيات المبشرين والى الرهبان ورأوا بذلك الجمع بين غرضين مهمين .

اما الغرض الاول فهو طمس هذه الاوقاف من اصلها لان الافرنج لا يكرهون في الدنيا شيئا كرههم الاوقاف الاسلامية ولا يخافون في مستعمراتهم من شيء كخافتهم منها لانهم يعتقدون ان المسلمين اذا احسنوا ادارتها وضبط حاصلاتها كان لهم منها منبع امداد عظيم في امورهم السياسية فلذلك تراهم يسعون بقدر طاقتهم في محو رسومها

واما الغرض الثاني فهو امداد المبشرين والرهبان وتوطيد اقدامهم في بلاد الاسلام ليتمكنوا من بث دعايتهم بين المسلمين مما لم يبق خافيا على احد ومما لم يبق ادنى سبيل للمكابرة فيه . فبدلا من ان هذه الحكومات المستعمرة تشتري لهؤلاء المبشرين والدعاة عقارات واراضي من مالها تجد الاقصد والاوفق ان تصرفهم في اوقاف المسلمين فتكون اغنتهم من كيس غيرها وتكون جمعت بين دفع ما تعتقده ضرراً وجر ما تعتقده منفعة

والجلية في هذه الحلبة والحق يقال من بين جميع الحكومات المستعمرة هي الحكومة الافرنسية . فلم نعهد حكومة استطابت طعم اوقاف المسلمين مثلها ولا استحلت طعمتها للرهبان والمبشرين بدرجة استحلالها . ولقد تمكنت منها عادة التسلط على اوقاف المسلمين في المغرب الى حد انها حاولت مثل ذلك في المشرق . فهي تأبى الا ان تسيطر على اوقاف المسلمين في سورية برغم ان النصارى واليهود فيها متصرفون في اوقافهم بتمام حريتهم . وقد راجعنا في هذا الامر جمعية الامم واوضحنا لها كيف ان الدولة « المنتدبة » في سورية تترك النصارى واليهود احراراً في اوقافهم وتتعرض لاوقاف المسلمين خاصة وكيف انها وهبت الرهبان وقفا عظيما من اوقاف المسلمين في اللاذقية وغير ذلك ووجدنا لجنة الانتدابات الدائمة تؤيد رأينا في هذه المسئلة وتقترح على فرنسة ترك مسلمي سورية احراراً في اوقافهم . كما هم مسلمو فلسطين التي هي تحت انتداب انكلترة . ولكن الحكومة الافرنسية لا تبرح تماطل وتتلل في هذا الامر برغم ميل لجنة الانتدابات الى انصاف المسلمين فيه

واذا رجعنا الى اصل القضية وجدناها من المسلمين انفسهم لان حكوماتهم لما كانت مستقلة ولان حكوماتهم المستقلة الباقية الى اليوم تصرفت بالاوقاف تصرفا سيئا مخالفا للشريعة منافيا للامانة فمهدت للدول المستعمرة العذر في طمسها لهذه الاوقاف اصلا وفي هبتها منها للرهبان وسيطرتها التامة على ما أرادت ابقاءه منها للانفاق من ريعه على المساجد

ولا تزال حتى اليوم في بلاد الاسلام اوقاف لا تحصى محبوسة على الحرمين الشريفين كان يجب على حكومات هذه البلدان من اسلامية او اجنبية ان تحسن ادارتها ولا تحتجن شيئا من حاصلاتها لانفاقها في حاجات أخر بل ترفعها كلها الى الحرمين بحسب شروط الواقفين

واذا قدرنا انها لم تثق بحكومة الحجاز او باعيان اهالي الحجاز في قضية توزيع هذه الصدقات او انفاق هذه الاموال في وجوه الخير فليس عليها اكثر من الاشراف او الاشتراك مع حكومة الحجاز في التوزيع او الاتفاق على المشروعات الخيرية التي باحيائها يعمر الحجاز

ولعمري ان الاولى بهذه الحاصلات الواردة من الآفاق الى الحجاز اذا وردت ان ينفق جلها ان لم ينفق كلها على تأسيس ملاجيء للفقراء والايتام حتى لا يبقوا عالة على الناس ووقرا على الحكومة وعلى بناء مستشفيات ومصاح للمرضى والضعفاء الذين يكثر عددهم في الحجاز بكثرة الغرباء ولو كان هواء الحجاز بحد ذاته نقيا وكذلك على تشييد مدارس صناعية ومشاغل يحشد اليها العاطلون من العمل والعائشون من التسول وعلى مشروعات اخرى خيرية عامة لا ينحرف فيها البر عن اصله ولا يخرج الوقف عما ربط عليه مع التباعد فيه عما يغري الاهالي بالكسل ويعودهم البطالة ويوجد عندهم عقيدة معناها ان اهل الحجاز او اهل الحرمين الشريفين لا يجب عليهم الكسب من عرق جبينهم ولا الاشتغال بصناعة او تجارة او زراعة وانما وجدوا ليعيشوا من مجرد الصدقات والمبرات وهدايا العالم الاسلامي مما لا يليق بهم ولا ينفعهم ولا يكفيهم معها كثر لان الانسان الذى لا يعيش من كسب يده يجد نفسه دائما في ضيق وقد شاهدنا ذوى الثروة والحاصلين على الكفاية من اهل مكة والمدينة انما هم من اصحاب الاشغال والمتاجر لا من اصحاب الرواتب والمعاشات التي لا يبرح قائلا من اعتمد عليها

شكيب ارسلان

خدمة لبريد الحجاز

نرجو اولا ان لا يغضب مدير بريد الحجاز ان اكثرنا من انتقاد ادارته . لان هذا الانتقاد يدله على عورات لا يعلم بها

ان الاعداد ٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ من الشورى وصلت الى المدينة المنورة في ٢٠ سبتمبر الماضي، يعني ان اعداد ٣ أسابيع من ٢٧ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر وصلت دفعة واحدة ، فهل يجوز ان يتكاثر البريد ويتراكم على هذه الصورة ؟

ثلاث ساعات

في بنزرت

في منتصف ليلة ٢٥ آب ١٩٣٠ اقلع بنا مركب صيناپا الفرنسي من الاسكندرية ووجهته مرفأ بنزرت التونسية تحت سماء صاف، نجومه ساطعة وفوق بحر هادئ. وقد استلفت منا النظر كثرة الالمان وهم ٩٥ مع نسائهم والثاني العساكر التونسيين بدلا تهم الصفراء وطرابيشهم الحمراء اما الالمان فاكثرهم من المعلمين والمعلمات اغتنموا فرصة الصيف للتعرف بسورية الشمالية وسورية الجنوبية مع قدسها الشريف ومصر وهم منذ ستة اسابيع في السياحة والآن يعودون الى اوطانهم

أما الجنود التونسية فآتية من سورية بعد ان قضت خدمتها العسكرية الاجبارية فيها . فسئلتهم كيف الحكومة الفرنسية تأخذ منهم بل استغفر الله كيف يسمح الباى لفرنسه ان تأخذ من شعبه عساكر منظمة لمقاتلة السوريين بينما هو يعلن ان تونس حكومة مستقلة وما فرنسه الا وصية لتمدين اهل البلاد على الحكم الذاتي. فقالوا والله ان الامر والنهي لفرنسه فقط

وقد دخلنا بنزرت يوم ٢٨ آب صباحا وهي مرفأ كبير منظم وموقع حربي من ادهش واعظم المرافيء العسكرية الغربية التي رأتها عيني الى اليوم . و بنزرت معمورة وفيها الاحراش وبساتين النخل الجسيمة التي تمتد على امتداد النظر وابنيتها ثم جوامعها على الطراز الشرقي ذي الذوق البديع . وقدم امامنا خط عسكرى من السود فقدرته بطابور وقد سئلت احد ضباط المركب عن هؤلاء السود فقال هم من السنغال مضوا خدمة عسكرية عبارة عن ثلاث سنوات في تونس لحفظ الامن ، والآن راجعون الى بلادهم السنغال وبعد وصولنا بثلاث ساعات كان المركب انزل التونسيين واخذ هؤلاء السنغاليين واقلع بنا الى مرسيليا فتقدمت لبعض جواش السنغال وكلمته فوجدتهم لا يعرفون سوى الافرنسية ولغتهم السودانية السنغالية فقط لا غير ولقد فهمت ان بالماية ٩٠ هم المسلمون ولكن لا يعرفون من الاسلام سوى الاسم وهم مع ذلك متدينون ، فاسريت لكبيرهم وسئلته هل هم من فرنسة ممنونون او يريدون الاستقلال ، فنظر يمينا ويساراً وقال بصوت خافت : نحن لسنا ممنونين ابداً ولكن ما العمل.....!

فهكذا فرنسة تدعي الانتداب لترسل شباب البلاد المنتدبة لتقتل وتقتل وعوض ان تمرن الشاب على الحكم الذاتي تعودهم على الذل النفسي وتخدر اعصابهم واتفاسهم بعبيد العبيد . فياله من انتداب وتهذيب وتمدين وتدريب !

وبعده اقتربت من احد ضباط الفرنسيين وباحثته بمسائل المستعمرات دون حساب اني على ظهر باخرة افرنسية فقال « لا تظنوا اننا نحن ممنونين من المستعمرات فنحن نصرف عليها دراهم من كيسنا فاجبته على الفور : اذاً انتم مجانين تتمسكون ببلاد ليس من ورائها سوى الخسارة بينما المسئلة مسئلة اقتصادية والحروب مؤسسة على المسائل الاقتصادية . فقال : لا ، لا ، انت غلطان ، فان شعوب مستعمراتنا والبلاد المنتدبة لا تقبل خروج فرنسه منها ! فاجبته : ان شعب سورية ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور من فرنسه ويطلب خروجها من يوم احتلال فرنسه لسورية وعندما وجد انه لا يسمع صوته جرد حسامه وتجردت فرنسه مئات الالوف لاخماد انفاسه . فما جوابكم على حركة سورية وتلك الدماء . فقال : لا ، لا انت غلطان ، هؤلاء اناس مقلقون لراحة المجموع ولم تجرد الجيوش الا لتخليص الشعب السوري من هؤلاء ....!

فنظرت اليه نظرة استهزاء وقلت : كيف تصدون لقلب الحقائق وجعل النور ظلمات والظلمات نورا ؟ ان مهارة الفرنسيين بادارة البروبغندا وقلب الحقائق لهي ادهش ما سمع الانسان. وبعد ذلك قلت له وانا احد هؤلاء السوريين العرب الذين يشتغلون لقلعكم . فبهت ونظر الي بعين حقد وغضب وقال : اتركنا من السياسة ...!

بين بنزرت ومرسيليا — الدكتور زكي كرام

اخبار الخليج ومسقط

لمراسل « الشورى » في دبي

— قرأت في الشورى عدد ٢٨٥ تحت عنوان انزال جنود بريطانية في سواحل الخليج نقلا عن المقطم ذلك الخبر المكذوب الذى نشرته جريدة شفق سرخ الطهرانية لمراسلها في بندر عباس احد المرافيء الفارسية في الخليج، وكنت قد اطلعت عليه قبل هذا بزمان من احد قراء الجريدة نفسها ، غير اني كنت أعتقد بان هذه الجماهير الفارسية المتنطعة بقراءة الجرائد هنا والذين تراهم يحتلون دائرة البريد بدبي على اثر كل خمسة عشر يوما ـ ومنهم موظفو الدائرة ! تهالكا على استلام الصحف الايرانية وتلهفا الى قرائتها ـ لا بد ان يوجد من بينهم من يخجل عند اطلاعه على هذه الاكاذيب والاختلاقات الشنيعة في امهات صحف بلاده فيبادر على الفور الى تزييفها واسداء النصح الى هؤلاء الكتاب المتسرعين من أبناء جلدته ليتدبروا في نقل الاخبار فلا يشوهوا سمعة جرائدهم بالكذب وعكس الاخبار ، أو المبالغة فيها ـ وهذه العيوب الثلاثة تكاد تنحصر في كل ما يكتبون عن الساحل العربي والامارات العربية اما السبب في ذلك فيعرفه كل من أدرك مبلغ سكرتهم بالروح القومية الكسروية التي ذهبت بهم كل مذهب نعم كنت اعتقد ذلك ولكن يا للاسف حتى هذه الساعة لم اعلم ان أحداً من هؤلاء الذين اشرت اليهم قام بهذا الواجب الجليل ، اما الآن فلا يسعني الا ان التمس من ابي الحسن ان يطلب من زميله صاحب المقطم الايعاز الى مراسله الطهراني بان يقول لجريدة شفق سرخ : خففي من اكاذيبك !

— جاء من مسقط ان الحكومة استقدمت سمو السيد ملك بن فيصل من بلدة خصب الذى كان يشتغل موقتا وظيفة وال بها وأقامت مكانه السيد مظفر بن سليمان والي الخابوره من الباطنة الذي عينت بدله السيد محمد بن بدر والي خصب الاسبق

— وجاءنا من بلدة خصب أن الحكومة الانكليزية تحصلت على (منحة) من حكومة مسقط بتشغيل قطعة أرض من خصب للمركز الرئيسى في الخليج للتلغراف اللاسلكي بدل جزيرة هنجام التي يقال ان مدة سيطرتهم عليها ستنتهى قريبا وقيل انهم ابتدأوا بنقل بعض الادوات منها

— بلغني ان حضرة قاضي قضاة مسقط اصدر حكما تأديبيا على خادمة سمو الامير سالم اخي السلطان تيمور فجاء سيدها المذكور الى المحكمة وعاتب القاضي في ذلك فاجابه فضيلته بقوله : لو صدر من سموكم ماصدر منها لحكمت المحكمة على شخصكم بنفس هذا الحكم الذي جرى على خادمتكم . فاستشاط الامير غيظا وعند ذلك اهانه ثم حاول ان ينتزع خنجره ليفتك بالقاضي ويشفي غيظه منه ولكن سرعان ما انقض عليه بعض عسكر المحكمة فحالوا بينه و بين ماسولت له نفسه وقد أوقف الامير النظر في محاكمته على اعتدائه الفظيع على شرف المحكمة وعلى حياة فضيلة القاضي الاكبر.

ساعة مع الدكتور منصور في باريس

« نشرت المساء للدكتور زكي مبارك فصلا بديعاً عن ساعة بينه وبين أستاذه العلامة الدكتور منصور فهمي عند اجتماعهما اخيراً في باريس جاء فيها مانلخصه ونعلق عليه فيما يلي » :

« انتقل بنا الحديث بعد ذلك الى ما كتب النقاد عن كتابه (خطرات نفس) فحدثته ان الاستاذ سلامه موسى كتب في المجلة الجديدة ماخلاصته ان ثلاثة من المصريين هم عبدالحميد سعيد ومنصور فهمي ومحمود عزمى سافروا فيما سلف الى اوربا واتفقوا على ان لا ينزعوا الطرابيش عن رؤوسهم ، فكانت النتيجة ان نزع محمود عزمى طربوشه بعد اسبوع : ونزع منصور فهمي طربوشه بعد عامين ، أما عبدالحميد سعيد فظل بطربوشه الى النهاية ، وتفسير ذلك ان محمود عزمى موجه الى المدنية الغربية ، ومنصور فهمي موزع القلب بين مدنية الشرق ومدنية الغرب ، أما عبدالحميد سعيد فشرقي فج لا تلينه المدنية الغربية ، وان منصور فهمي كان يستطيع ان يؤدي خدمات عظيمة لتنظيم الحياة الاجتماعية في مصر والشرق ولكنه اتقى غضب الجمهور فأعرض عن اصلاحاته الاجتماعية واضطررنا ان نكتفي منه بمثل (ليلة نصف شعبان) (وأنت أنت الله) الخ

وهنا ابتسم الدكتور منصور وقال : هذه سفسطة من سلامه موسى ، لانني حين اتكلم عن الروح الديني اتكلم صادقا ، وحين اتصل برجال الدين اعاملهم مخلصاً وحين ادافع عن الماضي وما فيه من آثار جميلة تستحق الخلود لا أفعل ذلك تملقاً للجمهور ، أنا رجل شجاع لو رأيت الحق في مهاجمة الديانات لهاجمتها بلا هوادة ، ولكني رجل مؤمن ارى من مصلحة بلادي ان تظل فيها عوامل التقى والاخلاص لان الجمهور لا يساس بغير الدين ، والقانون الخلقي عند الجمهور لا يرتكز إلا على الايمان . وقد رأينا المرحوم سعد باشا يتكلم عن اسفه على ان حرم من زيارة السيد البدوي . مع ان سعد باشا رحمه الله كان من ابعد الناس عن التعلق بالاوهام ولكنه لم يرد ان يجرح الجمهور في شؤون قد تنفعه ولا تضره . وقد رأينا الى أى حد نجح سعد باشا ، وكيف استطاع ان يكون من حوله جيشاً مخلصاً اصدق الاخلاص، افتجيء نحن بالمعاول الهدامة فنفزع الجمهور لنرضي سلامه موسى . وسلامه موسى ما الذي يرضيه ؟ انه لا يرضى الا اذا وافقته على ان العرب كانوا متوحشين ، وانا بالعكس اعتقد ان العرب خدموا العلم والمدنية خدمات طيبة لا ينكرها الا جاحد او جهول . على انه ما الذي يضرني اذا اتصلت بالمستنيرين المخلصين من رجال الدين فاخذت عنهم اطيب ما عندهم وبثثت فيهم اطيب ما عندي ، انا رجل اعلم الاخلاق فلم لا أستفيد من الفرص السانحة فأدرس طبقات الناس واعلم رجال الدين التسامح وأذيع فيهم بغض التعصب ومقت التحامل ، وأتخذ منهم العون على نشر ما اريد من جميل الاخلاق ثم احتد الدكتور منصور وقال

ولكن ما هي الآراء القيمة التي يذيعها بعض الكتاب باسم التجديد ؟

كل ما عندهم ان ينفروا من اللغة الفصيحة ويعدها عن اللغة العامية ، وهذا يدل على جهلهم بلغات الامم الحديثة ، فاللغة الانجليزية مثلا تكتب فيها الكلمة بشكل وتنطق بشكل آخر ، واللفظة الواحدة ينطقها الاستاذ في مدرسته او جامعته بلهجة خاصة وينطقها عامل الترام مثلا بلهجة اخرى . والحال كذلك عند الفرنسيين والالمان ، ومع هذا لم نجد في الامم الحية من يقول باحلال اللغة العامية محل اللغة الفصيحة . ولكن أصحابنا المجددين في مصر يغلطون هذه مسألة المسائل فيتحمسون ويهيجون ويظنون انفسهم من رجال التضحية والنهضة بتمثل هذا الهذر الممقوت ، الا تراهم يقولون ان الحروف العربية غير كافية لاصلاح النطق ويطلبون وضع حروف جديدة لأتمام الهجاء ، وهم لا يعلمون ان العرب وضعوا الشكل للخروج من اللبس ، فما الذي يضرهم لو شكلوا الحروف ووفروا على الكاتب ان يرسم (كتب) هكذا (كاتابا) كما توضع بالحروف اللاتينية . اضف الى ذلك انهم لا يقدرون الخسارة الفادحة التي تصيب مصر اذا تم لهم ما يبتغون ، ولو كان فيهم منصف لعرف ان لغة المعلقات اقرب الى لغتنا الحاضرة — وبيننا وبينها اربعة عشر قرنا — من لغة القرن السابع عشر بالنسبة إلى القرن التاسع عشر في فرنسا ، ولكن مع من نتكلم والقوم يشتهون فقط ان يعرفوا بالتجديد ؟!

ويتكلمون كثيراً عن القومية المصرية ويريدون بذلك ان تنفصل مصر من امم الشرق ، وذلك خطأ مبين ، وقد كنت ولا ازال من انصار الرابطة الشرقية لعلمي ان الامم التي ترتبط برباط اللغة والدين يقترب بعضها من بعض وتكون وحدة لغوية وفكرية وعقلية وروحية هي اسمى ما يفكر فيه الرجل الحريص على ربط الاواصر الانسانية . ومن العجيب ان سلامه موسى وحسين هيكل يتكلمون كثيراً عن الانسانية وروابطها الادبية والعلمية ، ثم ينسون ذلك كله حين يجري ذكر العرب والمسلمين ، فهل اصبح العرب والمسلمون شعبة أخرى لا يصح ان يرتبط بها المصريون ؟ ان اصحابنا المجددين لا يرضيهم الا ان نكون عصابات تقتتل وتتناحر، ففئة تهاجم العرب وتاريخهم ، وفئة تهاجم الازهر وتعاليمه ، وفئة تجرح الدين وتقاليده ، وفئة تهدم اللغة الفصيحة ، وهكذا دواليك حتى تصبح مصر في عراك دائم وفتنة شاملة وكرب موصول . أليس خيراً من هذا ان نتصافى ونتعاون ، ونحفظ ما يستحق الحفظ من الماضي، ونتقبل ما يستحق القبول من الجديد ، ثم نمضي في ذلك بخطوات ثابتة مطمئنة حتى ندرك باللطف ما لا يدرك بالعنف ، ونشعر الشعب بحاجته الى الاصلاح بدلا من ان نقهره على ما نزعم من اصلاح ؟ هذا هو السبيل الاقوم لو كانوا يعلمون »

***

(الشورى — لنا كلام نود ان نبديه جوابا على اتهام سلامه موسى للاستاذ منصور بانه «اتقى غضب الجمهور فاعرض عن اصلاحاته الاجتماعية »

ذلك ان كلام سلامه موسى لا صحة له ، لان رابطة عشر سنين بالاستاذ الدكتور منصور جعلتنا نفهمه حق الفهم ، فهو رجل شجاع حر لا يبالي باحد ان اعتقد صواب ما يعتقده ، لا يهمه في ذلك غضب الجمهور ولا سلاطة الدجالين . وقد صرح الاستاذ منصور ذات مرة لصاحب هذه الجريدة بانه رأى رأيا وهو في مقتبل شبابه ـ وهو لا يزال غض الاهاب الى الآن واخذ قلمه فصرح بما رآه ثم كتبه بدون ان يتردد ، ولكن بعد تجرب الايام ودرس الحياة وظروفها وحكمها ظهر له خطأ ما ظنه صوابا فلم يصر على الخطأ بل عاد عنه بكل صراحة . فالذى يعير صاحب الوجدان السليم بانه عاد عن الخطأ . فذلك رجل لا ضمير له يوحي اليه بالاستاذ منصور)

ملاحظات وخواطر

أسابيع في لبنان وفلسطين

الوصول الى بيروت

ولما اشرفت الباخرة على بيروت وظهر جبل لبنان رأينا السحب تسبح في اوديته . ولولا ذلك لقلب استعظاراً له انه كان يناطح السحاب ! ولكن لا ان السحاب كان يحاول الوصول الى قمه فكان يرتد وهو كليل

ولاحت بيروت بجمالها وعمرانها وقبابها وقصورها فكأنها باقة زاهية زاهرة ، وناهيك بجمال المدن ذات الارتفاعات والمنخفضات وانت تطل عليها من البحر ، اذ يخيل اليك انها بذلك القرميد الاحمر الذي يتوج سطوح منازلها والشجر الاخضر الذي يتخلل مسالكها ، كانها مدينة في حديقة او حديقة ذات قصور عديدة

مناقشة

ووقفت على جانب من سطح الباخرة فقال لي احد الرفاق وهو انكليزي مستشرق من الذين يسكنون مصر : كم هي جميلة هذه المدينة ، فهل تعرفها ؟ فاثارت السؤال ذكريات كانت كامنة في نفسي ولكنها كانت ذكريات حية لم تضعفها ١٧ سنة غبتها عن بيروت . فقلت لصاحبي : انني اشكرك على هذا الثناء الذي وجهته الى بلادي ، التي لولا الانتدابات لرأيتها اجمل مما تتصور . فقال الانكليزي : بلادك ؟ كيف تكون هذه بلادك وقد اخبرتني بالامس انك من فلسطين ؟ فقلت : حتى انت؟! حتى انت ايها الاستاذ تقول بما يقول به رجال السياسة عندكم ! ؟ فقال : لا . لا ، أنا قصدت ان اقول ان بلادكم تحت الحكم الانكليزي وهذه البلاد تحت الحكم الافرنسي . فقلت : وهل هذا الاعتداء على بلادي وتقسيمها مما يجوز في عرف الانسانية ؟ فقال : ولكن احمد ربك على ان « جهتكم » تحت الانتداب الانكليزي ولولا ذلك لكانت مثل هذه ! فقلت : وهل انتم ارحم من الافرنسيين ؟ نعم ان الافرنسيين قد خربوا ودمروا ولكنهم نالوا عقابهم امام الشعوب الاخرى بما اصابهم من تشهير وتنديد، واما انتم فقد صنعتم بفلسطين مالم يتصوره احد، ويكفي ان اخوانك في فلسطين يحتقروننا !

وهنا لم يستطع «صاحبي» ان يتحمل من كلامي اكثر مما سمع ، فاراد ان يغير الموضوع على طريقة القوى وهو يخاطب الضعيف فقال : ما اجمل طقس هذا اليوم ! فقلت له انا منذ نكبنا بالانتدابات لم نعد نشعر بجمال ولا بصفاء ـ فضاق صدره مني فتركني وتشاغل عني باصلاح عدته الفتوغرافية...

في بيروت

ولما رست الباخرة في حوض بيروت كنت أول من نزل منها لقلة ما معي من امتعة ولكوني اخذت زورقاً خاصاً ، ثم اجتزت قلم البوليس والجمرك بدون ان اشعر باني اجتزت عقبة ما . ولا انسى ان اقول ان عمال الجمرك لما عرفوا انني من المصطافين رحبوا و بشوا وسهلوا طريقي . وهنا مرت ببالي اعمال جماعة جمرك القنطرة !! نعم رجال جمرك القنطرة الذين لو كانوا في جمرك بيروت لما رجع في السنة القادمة الى لبنان ولا مصطاف !

ولم اجد عربة بباب الجمرك ولا سيارة لتنقلني الى الفندق . ذلك لأن حكومة لبنان سنت قانونا للسائقين فكان فيه بعض الشدة فغضبوا واعتصبوا ! كأن حكومة لبنان لم تجد انسب من فصل الصيف لتطبيق ذلك القانون الذي يراه الجمهور في محله ، ويراه السائقون بالعكس . وعلى ذلك بقيت عند باب الجمرك الى ان دبرلي احد الشيالين عربة حطمة هاربة من الاعتصاب منشقة على جماعتها ، فركبتها الى الفندق العربي الذي طالما ذكرت الصحف عن حماسته مالا يخطر على بال فوجدته في حالة شيخوخة وانحلال حتى اصبح على باب الهاوية برغم حسن موقعه ولطف صاحبه ودماثة خدمه وفي الحقيقة ان هذه التناقضات جعلتني اسأل أحد الاصدقاء فقال لي : ان النزاع وقع بين اصحاب هذا الفندق العظم برغم كونهم إشقاء فكان من امره ما ترى !

فلم يدهشني ما سمعت . لان الشقاق الذي خلقه الله توزع على عباده فاصابهم كلهم نصف قيراط من ٢٤ وكانت البقية من نصيب الامة العربية !

لذلك غادرت ذلك الفندق الى « بيروت بالاس هوتل » امام سراي الجمهورية اللبنانية اليوم ودار ولاية بيروت بالامس

ولا انسى ان اقرر هنا ـ وهو مما يسر الوطني كثيراً ـ ان صناعة الفنادق والبارات لا تزال بايدي الوطنيين دون ان يستطيع الاجانب الاستيلاء عليها

غير انني سمعت ان هناك حركة افرنسية «مباركة» ترمي الى جلب عصابات من باريس لانشاء فنادق كبرى على ان تساعدها الحكومة اللبنانية برغم « بوزها » وستكون اولى المساعدات حذف الرسوم الجمركية عن اثاثها ! فان صح ذلك ، والدلائل مع الاسف تدل على امكان حدوث ذلك ، كانت وقعة اهل لبنان مع «الام الحنون » مثل الزفت !

دليل فعلي

ومن غريب التصادف انني دخلت في احد المخازن التجارية اقمشة صوفية جميلة للبذلات فظننت انها صناعة اجنبية كما هي العادة. ولكن التاجر افهمني انها من صنع دمشق، حرس الله دمشق

وفي الحقيقة انني كدت لا اصدق ذلك لأن تلك الاقمشة كانت امتن واجمل بكثير مما يصنع في اوربا ، هذا فضلا عن كونها ارخص وهكذا قل عن الجلود والسكورنة والكريب دي شين وغيرها من المصنوعات الحريرية الدقيقة

فسألت صاحبي ولم لا يرسلون من هذه المصنوعات الى مصر ؟ فقال لأن ما يصنع منها لا يكاد يسد طلبات بر الشام ، ولكن يجوز في المستقبل ارسالها متى كثرت المصانع بشرط ان لا يعمل الافرنسيون على مناهضة هذه الصناعات كما عملوا مع صناعة الصابون . فقلت وماذا عملوا مع الصابون ؟ فقال انهم حذفوا عن صابون مرسيليا رسم الجمرك فصار يضارب صابوننا الى ان اغلقت المصابن الوطنية ابوابها وخصوصاً في طرابلس الشام ، نعم طرابلس الشام هكذا ولم يقل طرابلس لبنان !

والآن وانا اكتب هذه السطور قرأت في جريدة النداء الغراء البيروتية فصلا افتتاحياً هذا مطلعه :

« اصدرت دار المفوضية الفرنسية منذ ايام قراراً بازالة الضريبة الجمركية على الجلود الواردة الى البلاد »

ومعنى ذلك ان ما اصاب صناعتي الصابون والجلود سيصيب صناعة النسيج لا سمح الله والهم الأم الحنون ان لا تزيد الاحقاد بينها وبين السوريين بمطاردتهم حتى في قوتهم الضروري

اما افظع ما سمعته في بيروت فذلك ما اخبرنيه احد تجارها الفضلاء ، وهو ان دار الانتداب الافرنسية كلفت غرفة التجارة البيروتية بأن تطلب هي معافاة صابون مرسيليا من الرسوم الجمركية ! يعني انهم لا يكتفون بخوزقة الاهالي بل يريدون ان يجعلوا طلب الخازوق منهم هم!!

واخبرني صحافي بيروتي ان جماعة من الصحافيين خاطبوا مرة احد رؤساء الوزارة اللبنانية في تحسين اقتصاديات البلاد فقال لهم بكل صراحة :

« لو كنا مستقلين لاستطعنا ان نحسن كل شيء »

هذا ما جرى، وارجو من القاري، لاجل ان يتأكد من ان المحتلين لا يتركون للموظف الوطني اقل نفوذ ، ان يطالعوا الا « نكتة » المنشورة في آخر هذا العدد !

* * *

وفي العدد المقبل نواصل القراء بقية الحديث عن بيروت ولبنان

القاهرة — ابو الحسن

متفرقات

آخر الاخبار

عن المجاهدين في الصحراء

علمنا ان هناك حركة صلح فعلية بين المجاهدين الابرار في الصحراء . الذين في الحديثة والذين في النبك وقد اجتمع حضرات الافاضل زيد بك الاطرش وعقلة بك القطامي وعلي بك عبيد والسيد قاسم ابو خير عدة اجتماعات، فكان الاول والثاني عن فريق الحديثة والثالث والرابع عن فريق النبك

وقد ذهب زيد بك ومعه بعض اعيان الحديثة الى النبك لزيارة اخوانهم ثم جاء علي بك عبيد وعبد الكريم بك الحلبي ووجوه النبك الى الحديثة لزيارة عطوفة القائد العام سلطان باشا ، وقد جرت هناك وهنالك احاديث ومباحثات لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة وفق الله الجميع الى ما فيه الخير وابعد عنهم المفسدين واصحاب الاغراض

الاستاذ البندك

مر بالقاهرة يوم الاربعاء الماضي حضرة الوطني الكبير والزميل الفضال الاستاذ عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب وعضو الوفد الفلسطيني لأميركا عائداً من الولايات المتحدة والمكسيك فاكرم الاخوان في القاهرة مثواه واحتفلوا به وفي مساء ذلك اليوم واصل سفره الى فلسطين مودعا بالاكرام وقد قوبل في محطة القدس بحفاوة عظيمة يستحقها جهاده وسهره على خدمة بلاده

رجوع طلاب عراقيين

من الاجازة

عاد الى العاصمة من مصايف لبنان وسورية السادة الادباء الافندية حسين علي آل كبه وكمال ابراهيم الاعظمي وصادق عبد الغني وعبد الهادي اسماعيل من اعضاء البعثة العراقية العلمية الاولى فنرحب بهم

الجامعة العربية

لقد اطلقت حكومة فلسطين جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس بعد التعطيل الرابع الذي اصابها في بحر عام واحد

وقد قوبل رجوعها الى ميدان الجهاد بالترحيب والتهليل من جميع المخلصين في الوطن ولا عجب فانها جريدتهم ولسانهم بل هي قطعة من اكبادهم

وقد كبر حجم الجامعة وكثرت اخبارها وغزرت مادتها فاصبحت جريدة كبرى يشار اليها بالبنان فنرحب بالزميلة المضطهدة ونهنئها بعودها الاحمد الميمون

تحية واجبة

ذهب وفد من الجمعية الاسلامية في حيفا لزيارة الوطني الكبير الاستاذ صبحي بك الخضرا في مدينة صفد . هذا ولا تزال برقيات التحية والتقدير تهبط على مدينة صفد من جميع انحاء فلسطين

ما هذا الكلام ؟

وزعت شركة الاسوشيتدبرس تلغرافا ورد عليها من مكاتبها في حيفا جاء فيه ما يأتي :—

اخفقت المساعي التي بذلها وفد من كبار أعضاء اللجنة التنفيذية العربية وفي جملتهم حافظ القدس لاعادة الوفاق والوئام بين المسلمين والروم الكاثوليك في حيفا وقد زار فريق من هذا الوفد المطران حجار مطران الروم الكاثوليك وأقام فريق آخر مظاهرة أمام دار المطرانية كان المتظاهرون العرب ينادون في أثنائها وانا نبغي الصلح » وحض الوفد المسيحيين على تناسي الاحقاد وعدم هدم الوحدة الاسلامية المسيحية لانه ينتظر تقرير أمور سياسية خطيرة الشأن في هذه الايام تتعلق بمستقبل فلسطين ووعدهم باقفال الجريدة المسلمة التي تصدر في حيفا وتهاجم المسيحيين «؟» ولكن الوفد خرج من لدن المطران بعد ما أفهمهم المطران انه سيؤلف لجنة مسيحية منفصلة !!

رياض بك الصلح

في فلسطين ، ورجوعه الى لبنان

القدس : لمراسل الشورى

كان سعادة الوطني النابغة والسياسي العربي الداهية رياض بك الصلح موضوع الاكرام والاجلال في فلسطين من قبل جميع الطبقات

وقد اقيمت لتكريمه في هذه البلاد مآدب وحفلات عديدة ، في دار سماحة السيد أمين افندي الحسيني والاستاذ النشاشيبي والاستاذ الخالدي والاستاذ عوني عبد الهادي وقد تناول حضرته الشاي يوم الاربعاء الماضي في حفلة اقيمت لتكريمه في نابلس ثم عاد الى القدس.

وبطبيعة الحال لم تخل زيارته لفلسطين من اجتماعات سياسية ومباحث وطنية وكان من رأيه ان لا تقبل فلسطين إلا بحقوقها كاملة وان سياسة المنح الصغيرة من جانب واحد لا فائدة منها . ثم غادرنا رياض بك الى بيروت بطريق حيفا مشيعاً بالاحترام والاجلال

حيفا — لمراسل الشورى

أم هذه المدينة مساء الخميس الماضي من القدس حضرة الزعيم العربي الكبير العبقري رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوربا فاستقبل بمظاهر الحفاوة والتكريم وقد اقام فضيلة الزعيم الجليل الاستاذ القصاب مأدبة كبرى لتكريمه حضرها فريق من الوجهاء والاعيان ثم واصل سفره الى بيروت رافقته السلامة

الامير محمد علي

زار القدس اخيراً في طريقه من اوربا الى مصر حضرة صاحب السمو الامير محمد علي شقيق سمو الخديوي السابق فرحبت به فلسطين شعباً وصحافة ، وقد زار سموه سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوانه وزار الحرم الشريف والاماكن المقدسة ثم واصل سفره الى القاهرة

الامير عادل

ـ ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد خبر رجوع الاستاذ البندك عضو الوفد الفلسطيني باميركا ، وقد علمنا من حضرته ان عطوفة الامير عادل قد ذهب الى سويسرا بطريق المانيا ـ لأنه لا يستطيع دخول فرنسا ـ صحبته السلامة

الى المهجر

ـ كتب الينا من راس المتن في لبنان ان حضرة المواطن الغيور عارف افندي حسين نويهض غادر الوطن بعد زيارته واقترانه بآنسة مهذبة عائداً الى الداهومي في السودان الفرنسوي بافريقية الغربية صحبته السلامة

شيء مؤسف

بعد طبع العدد الماضي واصداره حمل الينا بريد فلسطين الاعداد الاولى التي ظهرت من جريدة الزهور الحيفاوية بعد وفاة صاحبها الزميل المرحوم جميل افندي البحري فاذا هي مكتوبة بحروف اشد من الشرار وكل جملة من جملها كافية للافساد بين الف امة لا بين طائفتين من شعب قليل العدد ، فاسفنا لما بدر من الزميلة اشد الاسف لأنه مما لا يجوز ان يخطه قلم وطني يقدر للمصلحة العامة ويحسب حساباً للعواقب فليت سيادة المطران حجار يدقق النظر ويمعن الفكر في حالة المستقبل وبهذا القدر كفاية

اهالي وادي الحوارث

الى نائب المندوب السامي الجديد

« نهنئكم بسلامة الوصول راجين اهتمامكم العظيم بقضية اجلاء الفي عربي من اراضي وادي الحوارث التي عاشوا بها مئات السنين فقد اصبحوا بلا مأوى ولا قوت وبحالة سيئة . العدالة والانسانية تستغيثان بكم لسرعة خلاصهم من الموت »

سليم عبد الرحمن . طاهر حنون . عبد الله سمارة . فريد حمد الله . توفيق عبد الرازق

في قلم المطبوعات

صدر قرار من وزارة الداخلية بتعيين الاديب الفاضل الاستاذ علي افندي فودة محرراً في قلم المطبوعات فنهنئه

الملك فيصل

تغير برنامج مرور جلالة الملك فيصل بهذه الديار الى بغداد فبعد ان نشرنا البرنامج الاول وضع ترتيب آخر لمرور جلالته اذ وصل صباح الاثنين الى الاسكندرية فقضى يومه فيها وبات في القنصلية العراقية وفي صباح الثلاثاء طار الى بغداد مصحوبا بحاشيته واركان بلاطه

وقد ذهب سعادة الاستاذ الشالجي الى الاسكندرية للقاء جلالته ثم عاد الى العاصمة

طلاب العراق

في معاهد القاهرة

اللهم زد وبارك ، واللهم زد مقام مصر بين الشعوب العربية وأبعد شر المتفرعنين الذين يكيدون للرابطة الاخوية بينها وبين جاراتها وشقيقاتها

لقد وصل رهط صالح من شبان العراق لطلب العلم في مصر وهم طليعة من البعثات التي قررت حكومة العراق ايفادها الى مصر

اما الذين وصلوا فهم السادة الافندية : رشيد علي العبيدي وحسين علي بستانه وعزت عواد من بغداد واسماعيل آل ياسين ومحمد حسين المراياتي من الكاظمية وسعيد عبد الواحد من الموصل وسيدخلون دار العلوم العليا وثابت مشتاق وسلمان عبد الجبار القزاز واحمد وصفي من بغداد وعلي الصافي من النجف وجورج حبيب الخوري من الموصل وسيدخلون مدرسة الصنائع فنرحب بهم راجين لهم التوفيق والنجاح

خلاصة قرارات

قررت اللجنة التنفيذية بالقدس عدة قرارات مفيدة منها اعلان الاسف على وفاة المرحوم جميل افندي البحري وعد وفاته خسارة على البلاد . ومنها قبول انتداب الاستاذ المظفر في مكتب اللجنة كمندوب عن صفد مكان الاستاذ صبحي بك الخضرا ، ونشر نداء على الامة لجمع الاعانات لاهل وادي الحوارث الذين اخرجوا من ديارهم على تلك الصورة الأندلسية المفجعة

وقد تبرع فريق من الكرام بمواد غذائية لاطعام اولئك المنكوبين قبل أن يحل بهم البوار ويقوم بهذه المهمة لجنة في طولكرم مؤلفة من سليم بك عبد الرحمن وهاشم افندي الجيوسي

مسمار !

اطلع صاحب هذه الجريدة على برقية سباب وبذاء جاء فيها توقيع «محمد سعيد مسمار» وقد كتبنا نسأل عنه ممن يعرفه لاننا كنا نسمع انه من الحجاج الاتقياء المؤدبين فخلف له بانه ما وقع ولا عنده خبر ! وقال انه مدين الى احد افراد عصابة نابلس بمبلغ وان الدائن ارتكانا على ذلك وضع اسمه بدون علمه ! فخاف ان يبهدلوه بواسطة ذلك الدين فسكت ناسيا انه بذلك قد حقر نفسه امام العصابة وامام نفسه أيضاً !

استقالة ...

ذكرنا للقراء في الاسبوع الماضي ما كان من حكاية التحقيق في مسألة توصيل اسرار اللجنة للبوليس وان احد المحققين وهو محام نحترمه ونجله اظهر تحيزاً نحو عمر الصالح بالنظر لكونه زميله في المحاماة

ونقول الآن ان المسألة « تطبطبت » على ان تعلن اللجنة عدم وجود جاسوسية ومقابل ذلك يستعفي عمر الصالح من سكرتارية اللجنة !

وقد استقال « حضرته » فعلا ، واعلنت اللجنة اعادة جمال بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي للسكرتارية كما كانا قبل ان تدهى البلاد بسكرتارية عمر « الصالح » ...

من هو الجاني الكبير ؟

تحت عنوان «اقبضوا على الجاني الكبير» نشرت جريدة فلسطين قطعة مسمومة حول مسألة حيفا ومقبرتها « المباركة » .

فأنا اسأل جريدة فلسطين : من هو الجاني الكبير ؟ ولماذا لم تصرح باسمه ؟

وهل هناك من يستحق القبض عليه وحبسه لكف شره عن الوطن غير عيسى العيسى ؟

يافا (ن . م .)

مندوب جلالة الملك

الى الحبشة

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد المعظم امره الكريم بانابة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي في حضور الحفلات العظمى التي ستقام في اديس ابابا عاصمة الحبشة بتتويج جلالة ملك الحبشة، وسيسافر دولته الى اديس ابابا قريبا

ولا شك بان اخواننا العرب نزلاء الحبشة وبالاخص سكان اديس ابابا سيحتفلون بنائب جلالة ملك مصر اتم احتفال وان وفودهم ستتألف للسلام عليه وتحية مصر وجلالة مليكها في شخص دولته

منحة واذن !

في رسالة الخليج المنشورة على الصفحة الاولى يجد القاريء ان حكومة مسقط (منحت) بريطانيا قطعة ارض لاقامة محطة التلغراف اللاسلكية الكبرى في الخليج

وقد حدث في غضون ذلك ان امير شرق الاردن عقد مجلسه وقرر اعطاء « الاذن » لبريطانيا بمرور الخط الحديدي الى بغداد في ارض شرق الاردن !!

فبريطانيا دولة متواضعة لم تهضم مسقط ولم تبلع شرق الاردن ولكنها تستمنح وتستأذن من الحكومات المستقلة في بلاد العرب فتمنح ويؤذن لها !!!

مشكي بك وشقيقه

انحرفت صحة صاحب السعادة الوجيه الكبير الميرزا مهدي رفيع مشكي بك فلزم الفراش اياماً ثم قصد الى حلوان لتغيير الهواء

هذا وقد بلغنا ان حضرة شقيقه الميرزا محسن بك قد لزم الدار ايضاً بسبب رمد اصابه شفاهما الله ومتعهما بتمام العافية

بالرفاء والبنين

احتفل بالقاهرة بزفاف حضرة الاديب صبحي افندي الطاهر من تجار العاصمة على كريمة عمه المرحوم الشيخ طاهر الطاهر جعله الله قرانا مباركا

بهيج بك الجوهري

زار فلسطين في الاسبوع الماضي حضرة الوجيه بهيج بك الجوهري من اعيان صيدا فقوبل وودع بالتكريم والحفاوة

جمعية يافا

ارسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا نص احتجاج بليغ ارسلته الى المندوب السامي بفلسطين على اعمال فرنسا في تنصير البربر في المغرب

وارسلت الينا احتجاجا مؤثراً على ماحل باهل وادي الحوارث الذين طردوا من ارضهم وباتوا على الارض يا حكم ، لا مأوى ولا طعام ولا حول ولا قوة إلا بالله

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين الشاب المهذب المرحوم صلاح الدين افندي بيبي نجل الوجيه المحترم عبد الحميد افندي بيبي من اعيان يافا اغتالته المنية دون ان ترحم مستقبله الباهر ولا مهجة والده الحزين رحم الله الفقيد وعزى آله الكرام وعوضهم احسن العوض

هل هذا صحيح ؟

نريد بياناً صريحاً

هل صحيح ان هناك جماعة في فلسطين تكونت وتفاهمت على القبول بكل ما يأتي به المندوب السامي والدكتور سيلش وزير المستعمرات البريطانية ؟

وهل صحيح ان هذه الجماعة تطلب حرمان اهل فلسطين من حق انتخاب نوابهم سواء للمجلس النيابي او للمجلس التشريعي على ان تعين الحكومة اشخاصا من الجماعة ؟

وهل صحيح ان هذه الجماعة تعهدت في مقابل ذلك ان تساير الانتداب في كل ما يطلب ؟

هل من جواب ... من ورد !

خواطر وآراء

حول مستقبل العرب

في شرق افريقيا

وردت على مقالة (بماني غيور) التي طعن بها في حق صاحب السعادة السر علي بن سالم والي مباسة بانه انخدع بالانكليز وساعدهم على حشد العرب لمهاجمة الالمان في ايام الحرب الكبرى وبانه حرم بشهادته اولاد العرب من التعلم وانهم لا يدفعون ضرائب للمدارس ولا يريدون التعليم ثم ان في هذه المقالات بعض اقوال صحيحة ولكن الصحة من حيث المجموع غير موجودة وحيث ان هذا الكلام يجرح احساسات اليمانيين القاطنين في شرق افريقيا فقد خاطبنا غير واحد بذلك وقالوا لماذا هذا الكاتب يتشدق بمثل هذه الكلام مع ان الانس والجن يشهدون بفضل السر علي بن سالم ولو شئنا لنفيد لطال بنا المقال ولأوضحنا تحامل هذا الكاتب لكننا وجدنا الاحسن ان ندع الحقيقة عن نفسها تتكلم. ايها الكاتب لو اطلعت على العدد ٦٣ من جريدة الفلق الغراء حول مقالة مباسة وادخال العرب في ضمن كلمة (...) ولو اطلعت على المكتوب الذي ارسله السر علي بن سالم معارضاً الى سعادة الحاكم العام بمجلس الشورى بنيروبي بواسطة المندوب السامي بمباسة ولو تصفحت الجواب بالعدد ٦٨ من الفلق حول العرب وانهم ليسوا (...) لتظرت الى عروبة قحطانية ونخوة عربية ولا تضح لك نبل السر علي وانه من العقل والعدل والانفة والشهامة وحسن التدبير وكرم النفس والتواضع والاخلاص في المكان الذي يندر مثله في ايامنا وكذلك يعد الناس السر علي بن سالم اهلا لهذه السعود كلها وان سعادته لا يقصد إلا الاصلاح فيما يعود بالنفع على البلاد وشبانها وكلما فاه به الكاتب فهو افتراء بعيد عن الصحة

مباسة الشيخ صالح احمد العقربي

اصحافة ام مصيبة ؟

دع ماتنشره جريدة الخيانة التي تصدر في يافا من شتائم وسباب في حق الشورى وصاحبها ، ودع حكاية قبض صاحبها للعشرين ليرة في القهوة المعلومة من الشكمة ورهطه ليجيد السب والقذف ... واسمع ايها القاريء ماياتي ولكن بعد تفسير كلمة الخيانة

الخيانة التي نشير اليها هي انه لما جرى الاجتماع لانتخاب الوفد الفلسطيني السابق الى انكلترا وحصل ذلك الخلاف المعلوم اتفق الجميع على كتمان ما جرى لئلا يفت ذيوعه في ساعد الامة ثم انصرفوا

وفي اليوم التالي ظهرت جريدة فلسطين ناشرة تلك الحكاية السرية بحروف كبيرة !

ولما وقعت حادثة مقتل المرحوم جميل البحري في حيفا عقد صاحب فلسطين اجتماعاً في داره دعا اليه بعض المسيحيين وخطب قائلا : لماذا نعادي الانكليز وقد اعطونا من الحقوق والوظائف اكثر مما يمكن ان نناله لو استقلت البلاد . ان هؤلاء المسلمين قد جندوا مواقفنا لمناصرتهم وناصحنا معهم ثم انهم من اجل مقبرة لاحق لهم فيها لم يتورعوا عن قتل جميل البحري و . . . الخ الخ

ولكن عقلاء المسيحيين في يافا استنكروا كلامه لاسيما وقد كانوا يسمعونه منذ بضع سنين يقول غير ذلك

ولما صدرت جريدة الحياة في القدس عاملتها جريدة فلسطين بتهجمات سافلة كعادتها مع كل جريدة فلسطينية تظهر بفلسطين وخصوصاً متى كانت جريدة مخلصة لاترضى بالانتداب . . .

ولكن جريدة الحياة لم تسكت بل حملت المركوب ونزلت على دماغ عيسى العيسى الشحاذ النصاب وفضحت تلفيقات بجريدته والى القراء الفضيحة الاخيرة ويكفي منها عنوانات ما نشرته الحياة وهي : « تلفونات جريدة فلسطين الملفقة ، اتفاقها مع جريدة (هاء اراس) و (دافار) اليهوديين على نشر اخبار شركة البرقيات اليهودية تحت ستار تلفونات موهومة من مراسلها بالقاهرة . فشل هذه الخطة ، فضيحة السارق ، مقاضاة الشركة »

وبعد فهل للخائن المجرم صاحب جريدة فلسطين ان ينتحر فيريح نفسه ويريح الامة ؟

وداع القوتلي بك

احتفلت مدينة حيفا بعد عصر يوم الاثنين الماضي بوداع الوطني العربي الشهير شكري بك القوتلي احد زعماء الشام ، الذين قضوا ايام الشباب وربيع العمر في السجون والمعتقلات والمنفى ، بمناسبة عزمه يوم الخميس غداً على السفر عائداً الى دمشق وهو لم يعد إلا بعد ان جاء . وقد من اعيان الشام يرجون سعادته العودة الى وطنه بعد ان ألغى الافرنسيون حكم الاعدام المضحك الذي اصدروه عليه غيوسرة

فنحن نودع شكري بك ذاكرين له اعماله العديدة في سبيل القضية الوطنية العربية وفي سبيل فلسطين على الاخص

* * *

وقد ابرق صاحب هذه الجريدة الى هيئة الاحتفال بالبرقية التالية : ان تكريمكم لشكري بك هو تكريم للاخلاص والجهاد والتضحية فاشارككم في تكريمه واحييه واشكركم

رد من سنقافورة

اتانا رد من حضرة ع . و . الجيلاني في سنقافورة على ما نشر عنه في الشورى فكدنا نطويه بدون ان نشير اليه لشدة استعمال الكاتب مع مناظره وغمزات تناول بها شخصيات محترمة ، غير اننا رأينا ان نوصل صوته في الدفاع عن نفسه فقط وهذا من حقه قال :

عجبت بعد أن اطلعت بمزيد الأسف على ما كتبه من سمى نفسه « احد الحضرمي » في عدد من صحيفتكم الغراء واستغربت نشركم لهراء مثل هذا من غير أن تحققوا مصدره وزاد عجبي لأني جالستكم شخصيا مراراً في فندق الكونتننتال حينما زار المرحوم حكيم أجمل خان مصر ، مما جعلني أعتقد أنكم أسمى من أن تجعلوا صحيفتكم واسطة لنشر ذلك الطعن بي . ولو كتب هذا المتبرقع سطوره في صحيفة اخرى لما اعرتها التفاتا ولكني اضطررت إلى كتابة هذا الخطاب إليكم لمعرفتي أن الشورى تعمل دائما لمصلحة الشرق ومنفعة الشرقيين .

لا أظنكم اطلعتم على مقالاتي التي نشرتها السياسة الاسبوعية والتي كان من جرائها أن رماني بعض الجهلة بالكفر . لم تكن تلك المقالات إلا سلسلة نقد لما جاء في التوراة . ابتدأتها بتطبيق بعض الآيات القرآنية على ما استنتجه العلم الحديث وختمتها ببحث طويل عن « الكتاب المقدس » و « الكتب التي ضاعت » بينت فيه أخطأ التوراة والدلائل على تحريفها .

ولما لم يكن بين الذين رموني بالالحاد من يفقه شيئا تغاضيت عما كتبه بعضهم في صحف أخرى لقلة أهميته وضعف حجته .

أما زعم الكاتب بأني نشرت في صحيفة « الملايا تريبيون » مقالات ملأتها تهكما وكفراً و ـ و ـ الخ فهذا ما أنكره قطعا وأتحدى الكاتب أن يثبته (بعد أن يطلعنا على اسمه الحقيقي) . ظهرت هذه المقالات بأمضاء مستعار وتصدى للرد عليها بعض الملايو بينما كان العرب الذين يدعون الغيرة على الدين يغطون في نومهم ولو أردتم لأرسلت اليكم قصاصات تلك الجرائد .

سنقافورة ع . و . الجيلاني

أجرة التلغرافات !

بلغني ان الذي تبرع لعصابة نابلس الشهيرة باجرة تلك التلغرافات السخيفة هو حضرة المحسن الشهير الذي ما تبرع في حياته لمسكين ولا يتيم الحاج عبد الرحيم النابلسي التقي الورع الصابر الظريف !

نابلس رقيب

(الشورى — هذا ليس بالخبر الجديد فقد اخبرنا اياه في القدس حضرة زعيم الصابون وصابون الزعماء !)

لا ، بل نفضوها !

أذاع مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس قراراً باعتبار كل عضو من اعضاء المكتب يتغيب اربع مرات عن حضور الجلسات مستقيلا هذه خطوة طيبة ، ولكن الخطوة الثانية يجب ان تكون بتنفيض اللجنة كلها !

وصول الامير شكيب الى لوزان

واجتماع الوفد السوري بالملك فيصل

لقد عاد عطوفة الامير شكيب ارسلان من اسبانية والاندلس الى سويسرة بعد أن اتم رحلته الاندلسية وتزود كل ماقدر عليه من المعلومات عن ايام العرب بتلك الاقطار وشاهد معظم آثارهم الباقية . وقد جعل الامير ايابه عن طريق نربونة ومونبليه ونيم من جنوبي فرنسة لانها ايضا من البلدان التي احتلتها العرب في القرن الثامن المسيحي حقبة من الزمن وقد شاهد آثارهم الباقية فيها

وقد علمنا ان جلالة الملك فيصل ملك العراق رغب في مقابلة الوفد السوري اثناء وجوده مؤخراً في سويسرة وقد لازمه فيها سعادة احسان بك الجابري وحضر بمعيته المآدب التي اقامها لجلالته السكرتير العام لجمعية الامم السير اريك درموند وغيره من رجال السياسة وابرق الى زميله الامير شكيب وهو في مدريد بموافقة جلالة الملك فيصل الى عين الطيب Antibe بقرب نيس في ١٨ سبتمبر فوافاه الى هناك وبقي هو وزميله احسان بك في ضيافة الملك فيصل الى ٢١ منه فسافر الملك فيصل الى رومة وقفل الوفد السوري الى جنيف

فنحن نهنيء عطوفة الامير بسلامة الوصول الى مقره ونرجو الله ان يمنحه القوة والنشاط ليخرج لنا حلته السندسية التي يرقبها العالم الشرقي بفروغ صبر

تقدير الاستاذ الخضرا

اعلنت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين القرار الآتي :

(بناء على المساعي والجهود الكثيرة التي قدمها صبحي بك الخضراء للجنة التنفيذية ومكتبها وللقضية وبما انه حكم عليه بصفته مديراً لمكتب اللجنة التنفيذية عن عمل صدر باسم المكتب فاللجنة التنفيذية تشكره وتحييه وتعلن اسفها لحرمان اللجنة ومكتبها من جهوده).

الاحوال في المكلا

تحسنت الاحوال في المكلا والشحر كثيراً وذلك بفضل انتباه السلطان عمر بن عوض الى اصلاحها وقد اضطرت البادية الى عقد الصلح معه مجانا بعد ان كان لا يعقد الا بالالوف وذلك ان السيد حسين بن حامد في آخر مدته اعتمد على السيد ابوبكر بن شيخ الكاف في عقد صلح مع الحموم فسافر الاخير بنفسه الى خيامهم البعيدة واعطاهم من الدراهم ما ارضاهم فافسدهم بذلك غاية الافساد وزاد تمردهم ولما انتبه السلطان عمر ونشط وزيره السيد ابو بكر بن حسين المحضار وحصنوا الطرقات انقمعت شوكتهم وعادوا هم يطلبون الصلح ولكن النقطة السودا في جبهة الدولة القعيطية هي ترئيس عبدالرحمن بن عثمان الذي صار يضرب الآن على نغمة جديدة بأخذ اموال المساجد والايتام من النظار لحفظها واخراجها بالربا ومع ذلك ففائدة الربا لنفسه يستعين بها على ال . . . وشراء ال . . .

فنحب من جريدتكم المشكورة ان تنصح السلطان عمر بتطهير البلاد منه

مكارم ابن سعاد

بيان

طلب الينا حضرة « ع » صاحب رسالة نابلس المنشورة في العدد الماضي ان نوضح قصده في لمحة وردت في رسالته وانه لم يقصد حضرة السيد وجيه افندي البشتاوي في تلك الكلمة

يحاكمونهم ...

بغداد في ٢٨ سبتمبر — أحيل الى محكمة الجنايات اليوم الشبان العشرة المعتقلون من جراء الاجتماع السياسي والمظاهرة التي اعتبرتها الحكومة عبثاً بالامن وخروجا على النظام . وتطوع محامون من انصار الحزب الوطني للدفاع عنهم ولم تنته المحاكمة بعد والحالة هادئة . ولم يحدث اي تظاهر هذا الاسبوع — ص

(الشورى — لم يبق على الانكليز إلا ان يسجنوا سكان الدنيا كلهم جزاء حبهم ولأطماعهم)

حكومة العراق

والباسبورتات

اراد ثلاثة من اهلنا الاقرباء السفر الى الهند فقادوا بغداد الى بمبي وبعد ليلة ويوم وصلوا الى البصرة ثم ارادوا السفر الى الهند بمباي فلم يأذنوا لهم وقالوا لهم انهم يريدون خمس مئة روبية ضمانة أو كفالة عن كل واحد وهم بعدئذ يقبضوا ذلك المبلغ في الهند عند وصولهم اليها ! فقالوا لهم ولماذا تريدون منا هذا المبلغ الباهظ ؟ هل نحن سارقون ؟ فاجيبوا هنالك ان هذا هو قانون الحكومة ؟ فاجابوهم إذا كنتم تشكون فينا فخابروا اهلنا في العراق وخابروا الحكومة بالهند لاسيما ولنا اهل في بمبي ومنهم محمد على الحاج سالمين الصحافي العربي صاحب جريدة البلاغ السماوى فلم يرضوا وأخيراً أرسلنا رسالة رجونا بها العلامة الشيخ جعفر قاضي محكمة الجعفرية في البصرة ليكفلهم وهم سيدتان وشيخ معمر هذا ولا ندرى هل وصل لهم المكتوب أم لا وهل الشيخ لبي الطلب ام لا ولكن على كل حال كيف يجوز هذا العذاب ؟

بمبي محمد علي الحاج سالمين

اخبار عربية

عمان في ٢٤ سبتمبر — لم يزل المؤتمر النجدى يوالى اجتماعاته . وهو يعاني متاعب جمة يقال أن سببها تصلب الوفد النجدى في موقفه . وسيعقد مؤتمر آخر في عمان لحل الاختلافات بين العشائر السورية والعشائر النجدية بعد فشل مؤتمر درعا

عمان في ٢٤ سبتمبر — تواصل حكومة شرق الاردن تنفيذ القانون الذي يقضي بالاستغناء عن الموظفين الذين ليسوا من الامارة . وقد خرج حتى الآن كثيرون منهم وحل محلهم افراد من ابناء البلاد ...

بغداد في ٢٤ سبتمبر — رغبت بعض امارات الخليج الفارسي الى الحكومة العراقية ان تزودها بعدد من الموظفين والمدرسين العراقيين للاستعانة بهم على تنظيم احوال هاتيك الامارات ونشر العلم والثقافة العصرية فيها

الحلو ...

كنا منذ ايام نقرأ في المؤيد فصلا تاريخيا فوقع نظرنا على الاسم الآتي : (سيدي الحاج محمد الحلو وكيل دولة المغرب الاقصى بالقاهرة)

فاثار هذا الاسم واللقب في النفس ذكرى ، وهي ان المغرب كانت منذ ٢٠ سنة دولة مستقلة هذا يشأن الحلو الكبير منذ عشرين من السنين

ولكن هناك « حلو » آخر هو المسيو قاسم الحلو الخادم الاعز للسفارة الافرنسية في القاهرة !

نحن لا نعرف هذا الابن ، ولكننا عرفنا فقط ان الوالد كان يمثل دولة مستقلة ، وان الابن يخدم سفارة الدولة الاجنبية التي اعتدت على الدولة المغربية وازالت استقلالها وازالت مجد عائلة الحلو المغربية التي كانت تستمد العز من دولتها

فقاسم الحلو لا يكتفي بخدمة فرنسا بل انه يدافع عن تنصيرها لقومه في المغرب الاقصى !

من اوربا

عاد من رحلته الصيفية في الديار الاوربية حضرة الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد المدير العام للصحة في الحجاز ، وسيواصل سفره قريبا الى مكة صحبته السلامة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد هوذ افندي على من ابناء قرية سنجل بفلسطين والمهاجر الى بلدة « تامبيكو » بالمكسيك الى ابن عمه الشيخ عبد الحافظ حسين في سنجل واهداها حضرة الفاضل السيد احمد راغب من ابناء قرية بيت اكسا في فلسطين والمهاجر الى (تامبيكو) الى عمه السيد عبد محمد في الوطن فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

كلمة من مجاهد

اتانا من سعادة المجاهد الكبير زيد بك الاطرش رسالة حول مسألة الحوالة التي تكلمنا عنها في العدد الماضي ، وسننشرها في الاسبوع المقبل

العرب في باريس

لمح الاستاذ عيسى بندك في باريس وهو راجع من أمريكا ان جوقة افرنسية ستمثل رواية موضوعها فظائع العرب والمسلمين في ثورة فلسطين !

قال مواطننا : عندذلك خطر لي ان استعين على منع هذه الرواية بالمسيو قدور بن غبريط الذي يقول عن نفسه انه رئيس المعهد الاسلامي بباريس وانه مسلم عربي فلم اجده فتركت له رسالة وضعتها بالبريد مسجلة حرضته فيها على السعي لدى الحكومة الافرنسية « التي تحب المسلمين » لتمنع وقوع ذلك الاعتداء على سمعة المسلمين

هذا ما اخبرنا بـه حضرة الصديق المفضال غير اننا نجزم من الآن بأن ابن غبريط لن يتحرك وسبب ذلك ان هذا الشيخ لم يخلص لوطنه وبلاده فكيف ننتظر منه ان يخلص بعد ان شاب وهو على هذه الحال لغير بلاده ؟!

أما الاستاذ بندك المسيحي العربي فجزاه الله عن المسلمين ابناء جلدته خير الجزاء ، وليست هذه بأول مرة ينبري فيها هو وجريدته للدفاع عن المسلمين

الزهو

دخلت زميلتنا جريدة « الزهو » الغراء التي تصدر في تونس في العام العاشر من حياتها الصحافية وهي جريدة هزلية جدية وطنية المسلك فنهنئها

بنـــــــك مصر

افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالى مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة فى فرع اسيوط يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ فى دار شيدت له خاصة وسط حي من احسن الأحياء التجارية في المدينة

ويأمل البنك ان يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

يا أهـــــل نابلس !

شيء عن مدرسة النجاح

أمدرسة وطنية تريدون ، ام مباءة فساد وفوضى ؟ أمدرسة قائمة على اساس متين تخرج لكم شباباً ناهضاً أم عشا للحزبيات والدسائس ؟ أمدرسة تدر على مدينتكم ثلاثة آلاف جنيه سنوياً ، ام مغارة « عصبيجية » مملوءة بضحايا الانتقام ؟ يااهل نابلس اذا كنتم تريدون مدرسة حقيقية تنفعكم ماديا وأدبيا فاضربوا على ايدي اولاد دروزه ، واعينوا القائمين بشأنها على فك قيودهم فتطلق ايديهم في تقدمها واعلاء شأنها اما اذا كنتم تريدون الثانية فلسنا اهلا والله للقيام بأي عمل كبير مادمنا لانستطيع تدبير عمل صغير !

ينحصر تاريخ مدرسة النجاح الوطنية في اثنتي عشرة سنة كانت الاربع الاولى منها تبشر بمستقبل للمدرسة باهر وخطى واسعة تقودها الى عهد زاهر فقد بلغت المدرسة في هذه السنين الاربع حداً يفتخر به : بلغ عدد طلابها الداخليين ثمانين وتوفر في صندوقها مبلغ جسيم . ولكن كلكم يعلم أن هذه المدرسة اخذت بالتقهقر منذ تولى ادارتها عزة دروزه فما كاد يديرها بضع سنين حتى تدهور عدد طلابها ، وانفقت ما احتواه صندوق توفيرها وركبها دين فادح . كلكم يعلم ذلك وكلكم يتأكد أن عزة دروزه انغمر في حزبياته ، واغرق المدرسة في لجة الحزبية ، وانصرف عن الاهتمام بادارتها اكراما للحزبيـة

وكلكم يعلم ايضا أنه انهزم بعد ذلك من مسئولية ادارة المدرسة انهزاما وقد تركها في ضيق مالي شديد وفوضى عامة . ثم تولاها رجل مخلص هو اديب افندي مهيار ويشهد الله وأنتم تعلمون أن اديب افندي قاسى الامرين في محاولة اصلاح ماتركه دروزه . وماذا عساه أن يصلح ولا يزال في المدرسة أذناب لدروزه ؟ وماذا يصنع ودروزة لا يزال يمد يده الى المدرسة بدعوى انصالها بالمجلس الاسلامي الاعلى ومنحة المجلس المالية وأن هذه المنحة تأتيها من الاوقاف المندرسة التي هو مأمورها ؟ دروزة يجب ان يقوى مركزه في المجلس ، يجب أن يكون له حزب مثل الزعماء ! يجب ان يظهر امام سماحة الحاج امين الحسيني بمظهر زعيم نابلس !! ولم يجد دروزه مرتعاً لهذه الأنانية أخصب ولا أمرع من مؤسسة وطنية جعلت لتلقي العلوم ، ولكنه لا بأس عليه اذا امتطاها في سبيل شخصه الكريم ! ولا مانع من أن يدوس عليها ليظفر بمنفعته الشخصية ! ونعم المطيه مدرسة النجاح !! أخذ دروزه يعين فلاناً لا لمقدرته ولكن لان عائلة فلان ستصبح من محاسبيه ! وتمنحه اصواتها ومساعدتها في الانتخاب : لبلديه ، او مجلس اسلامى ، أو نيابي في المستقبل .. (من يدرى ؟) . . .

— عينوا هذا ! لماذا ؟

— لانه يمت للذنب فلان بقرابه

— عينوا هذا ! لماذا ؟

لأن عائلته اذا انقسمت الى ناحيته ربح عشرين صوتاً . . . !!

— اخرجوا فلانا ! ماذا اذنب ؟

لان اهله من الحزب المعارض !

اعتقد اني لم اسرد على اهل نابلس قصة جديدة ، فكلهم يعرف هذا ويتأكده ويعلم ان دروزه يدس ويلعب ويعمل من وراء ستار وعلى حساب مدرسة وطنية يضحيها في مصلحته الفردية اولا والحزبية ثانيا ويتقرب من اعتاب المجلس فيتمرغ على الاقدام عساهم يرضون عنه ويغفرون له ما تقدم . . .

ثم قيض الله للمدرسة مديرها الحالي جودت بك حيدر خريج جامعات أميركا في التربية والتعليم ، فاستلم حضرته مدرسة ضربت الفوضى حولها نطاقا هد اركانها وزلزل آساسها ، استلم جودت بك مدرسة كل معلم فيها دكتاتور !! مدرسة اخطرتها السلطة بالاغلاق لحالة تلاميذها !! واهل نابلس جميعا يعلمون أن جودت بك قبض على ادارتها بيد حديدية ، وأنه وقف لخصومها موقف المصارع فقضى على التلاعب (الدروزى) فيها . وسرعان ما انتعشت المدرسة ودبت فيها حياة جديدة وتعلق طلابها بدروسهم واشتغلوا عن الشغب الضار بما ينفعهم . واذا بطلابها الداخليين يرتفع عددهم من ثلاثين الى ستين واذا بها في نهاية العام الماضي تمنح شهادتها لخمسة وعشرين طالبا من اذكى الطلاب وانجبهم ، فقصد جامعة بيروت منهم هذا العام خمسة عشر طالبا يدخلون الصف العلمى الاول بلا امتحان واذا علمت ايها القاريء الكريم أن البعثة التي سبقت هذه كانت عبارة عن طالبين لم يتجحا علمت مقدار الجهود التي بذلها جودت بك حيدر وعلمت في اي عهد مجيد اصبحت مدرسة النجاح على يد هذا المدير الفاضل . ولكن هل توقف دروزه عن حركاته وعبثه بالمدرسة والوقوف في سبيل تقدمها ؟؟ كلا وهاك آخر فصل من هذه الفصول الدروزية الجميلة . . .

خلا مركز استاذ اللغة العربية فرشح له ثلاثة : الاول السيد عمر فروخ من بيروت ، والثاني السيد على نويهض اخو الاستاذ عجاج نويهض والثالث السيد عبد الرؤوف المصرى المدرس سابقا في جامعة فيينا . أما الاول فاضرب عنه صفحا لأنه لاينتمي الى حزب ولانه جرب

سنة في مدرسة النجاح فلم ينتفع به انتفاعا (مدروزاً)! ولا نعلم الى الآن ماسبب إخراجه من المدرسة! وأما الثاني والثالث فهما موضع النظر: وهنا نود أن نلفت نظر القارئ الى غلطة دروزة في خدمة مصلحته الخاصة، وكيف أعمته هذه المصلحة عن التنكر في المواقب والى اين وصل به الشره الى الزعامة . . .

الاستاذ عجاج نويهض ذو نفوذ في المجلس الاسلامى الاعلى، وكان لابد لمأمور الاوقاف عزة دروزه من التملق الى الاستاذ عجاج، والظاهر أنه وعده بتعيين اخيه السيد على في مدرسة النجاح، هذه واحدة. وفى الوقت نفسه وعد دروزه وجوه عائلة المصرى بتعيين قريبهم السيد عبد الرؤوف. ودروزه بعيد النظر_كفاية! فلا يفوته ان آل المصرى - وهم عائلة كثيرة العدد - لا بد وان يجازوه على اكرومته هذه بمثلها فيقدمون له اصواتهم في ايام الانتخابات والترشيح . . . !!

فلما اجتمع مؤسسوا المدرسة للبحث فى تعيين استاذ للغة العربية نسي دروزه انه وعد بشيء واحد جماعتين! أو لعله فكر في مخرج من أحد الوعدين أو لعله وجد ناحية أرجح واربح من الناحية الاخرى الاندري؟! ولكننا ندري ونتيقن أنه أثنى على السيد نويهض اجمل الثناء، ولما كانت المدرسة على وشك المباشرة بالعمل ولما كان المؤسسون لايعلمون مانية دروزة ولا خطر فى بالهم ان علاقة قلت او كثرت تربط دروزة بالاستاذ نويهض، وثقوا بقوله وقبلوا شهادته! وقرروا ان يبلغ نويهض تلغرافياً باختيارهم له

اما السيد عبد الرؤف فبعد أن اقنعه دروزة مراراً بقبول المركز وظل يلح عليه بالقبول طيلة ثلاثة اسابيع وبعد تيقن عبد الرؤف افندى من الفوز بناء على تعهد دروزة بمساعدته، أغلق أمام نفسه بابا في شركة المانية كان على نية الارتباط معها ولما جرى ماقدمنا وجد السيد عبد الرؤف نفسه «مسملحاً» اي صفر اليدين من الناحيتين! هذا ما حدثنا به السيد عبد الرؤف نفسه. ولما كان لا بد لكل رواية من فصل مضحك رأينا أن نسكن من غليان دم القراء بهذه الافكوهة:

آل المصرى لا يرضون ان يعبث بهم دروزة. ودروزة لا يغضب عجاج افندي نويهض! وإذن فلا بد من حل يرضي الجماعتين: ولكن القرار نفذ. والسيد نويهض قبل بالمركز، والمدرسة فتحت صفوفها صباح الاثنين ٢٢ سبتمبر! فما العمل؟

دروزة اسد رأيا من زميله «المفتح» بشناق الذي اقترح أن يقال للسيد نويهض «استغنينا عنك وهذه اجرة سفرك!» (كذا) ودروزة اقترح بعد توقيع القرار ودعوة نويهض وانتهاء كل شيء أن يقدم السيدان المرشحان للامتحان، والمركز لمن فاز منهما!!

لا يظن حضرة القارئ اني ابالغ الا والله. فما جرى الا ماحدثت به، فان كان لكم يا أهل نابلس عيون (تقشع) وآذان تسمع وان كنتم تريدون مدرسة وطنيه تفتخر بها فلسطين، ويقصدها الطلاب من المغرب الاقصى، وان كنتم ترغبون في الاستفادة المشتركة مادة ومعنى، فدروزة هذا وجماعته هؤلاء امامكم، فاضربوا على ايديهم وخلصوا المصلحة العامة من هذه الطغمة التي لاتعرف للمصلحة العامة معنى اللهم إلا الى صالح نفوس افرادها المجبولة على الوقيعة وعلى الانتفاع الشخصي. هذه هي مدرسة النجاح فانقذوها بابعاد دروزة واقطعوا اعلاقاته بها زادالله همتكم   نابلس   (......)

(الشورى — لا يخلص نابلس والمدرسة من جملة ماقيها الا قيام فئة مخلصة من فضلاء رجالها لانقاذ المدينة من ورطتها بهؤلاء الناس. والمسألة لا تحتاج إلا الى النزاهة والشجاعة الادبية ففئة من هذا الطراز لا نشك فى ان الفوز سيكون حليفها، لان عصابة نابلس هى في الواقع من الضعف والهزال بمكان معروف، وسبب ذلك انها مريبة غير مخلصة مطلقا واذا كان البعض يظنها على شيء فما ذلك إلا لأن الميدان قد ترك لها فباضت وصفرت. مع انها لاتحتمل إلا صيحة نزيهة شريفة مخلصة. فأين فضلاء نابلس؟ وهل لهم ان يضعوا حداً لمهازل هؤلاء المتحالفين على العبث بالبلدة ومقدراتها؟)

فأهنالك!

المؤتمر العربي العام . . .

بلغنا انه تحت عنوان «المؤتمر العربي العام» اذاعت نشرة اولاد لطف الله التي يحررها دكتورهم المسكين ان المهاجرين عقدوا مؤتمراً عربيا عاما في ديترويت باميركا وان اعضاء المؤتمر هم السادة: علي محي الدين افندي عواضه وداود افندى رمضان ومصطفى افندي نجيب ويوسف افندى احمد نجم وحسن افندي رقبة وعبد الله افنـدي غنوم وبديع افندي ظبيان وفوزي افندى العيتاني وقاسم افندى الهيلياني!

كنا نظن ان المسألة غير صحيحة وانها ضحكة من نشرة لطف الله لولا ان احد المواطنين الظرفاء اراد أن يعزز الخبر فاتانا بنسخة من نشرة المحروسين بنعمة الله اولاد لطف الله الذين ادهشوا العالم بطرائقهم التي احصاها الكونت قربصاني في كتابه المشهور . . .

اتسعة من المواطنين يجتمعون ثم يطلقون على اجتماعهم اسم مؤتمر عربي عام يمثل العرب كلهم وليس فقط اخواننا الذين في اميركا؟

هذا مدهش جداً من اخواننا اصحاب ذلك الاجتماع الذين تجاهلوا وجود بضع مئات الالوف المهاجرة الى اميركا، فكيف رضي السيد على محي الدين الذي نسمع انه عاقل نبيه ومدرك بوقوع هذه المهزلة، فاين ذهب حزب سورية الجديدة وفروعه التى تبلغ الخمسين؟ ولماذا لم يحضر ذلك المؤتمر؟ ام ان الدرفيل قاسم الهيلياني الذى بلغنا - ويا للخجل - انه ترأس احـدى جلسات المؤتمر هو الذي نزع عن المهاجرين صفة العربية وجعلهم اصفاراً واخذ يتكلم باسمهم؟ ثم لماذا لم يحضر الوفد الفلسطيني هذا المؤتمر البديع؟ ام ان فلسطين ليست عربية؟ ولماذا جريدة البيان التي هي لسان حال المهاجرين المخلصين جميعا والموجودة فى اميركا قريبا من ديترويت لم تنشر اخبار ذلك المؤتمر؟ ام انه عقد سراً؟ وكيف نثق بمؤتمر يعقد باميركا لاتكتب عنه جريدة البيان؟

افلا يجب اذن ان يسمى ذلك الاجتماع باسم «المؤتمر الهيلياني الخاص»؟ اما عجايب!

مدير مطبوعات؟!

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

قرأنا في صحف فلسطين والشام اخبار زيارة حامد افنـدي الصراف لهـا مشفوعة بلقب «مدير المطبوعات بالعراق»

ياسيدي ان ادارة المطبوعات عنـدنا قد ألغيت من عهد بعيد، والحكومة العراقية بعد ان نحته انشأت بدلا منها وظيفة ملاحظ مطبوعات وعينت لها الاستاذ علي افندي الخطيب، فكيف سوغت صحف بر الشام لنفسها تلقيب السيد الصراف بلقب مدير المطبوعات؟

بغداد   «بغدادي مندهش!»

(الشـورى — اذا انتسب لك الانسان فيجب ان تصدقه والسيد الصراف هو الذى ادعى تلك الصفة. فالغرابة يجب ان تكون في كيف سوغ هو لنفسه انتحال تلك الصفة)

منعوه وصادروه!

حمل الينا البريد الفرنساوى نسخة من كتاب متوسط الحجم باللغة الافرنسية عنوانه «دمشق تحت القنابل» وهو عبارة عن مجموعة مذكرات للسيدة اليس بولو الكاتبة الافرنسية المنصـفة التى صورت الروع والفزع في تلك الايام وكيف ارتكب ساراى وجنوده تلك الجريمة الانسانية الفظيعة بقذف مدينة دمشق الجميلة المكشوفة بكرات المدافع

وقد خطر لنا ان نترجم مختارات منه لنشرها في الشورى ولكن زميلتنا النـداء الغراء التى تصدر في بيروت كانت اسبق الى التنفيذ غير ان السلطة الافرنسية منعت النداء من اتمام ترجمة الكتاب ثم امرت بمصادرته ومنعه من دخول بر الشام!

لذلك رأينا ان نعود الى فكرة ترجمته ونشر احسن مافيه على صفحات الشورى

توارد الخواطر ايضا

«قطعة من كتاب خاص»

«... وعلى ذكر الشورى لا يسعني الا ان اضرع الى الله ان يكثر في امتنا العربية من امثال الامير شكيب فكم له علينا من فضل وخدمات واعمال مجيدة، ولولم يك للامير إلا هذه المقالات البديعة والكتابات الشائقة عن اندلسنا المفقودة لكفى. ولعلك تعجب كثيراً اذا انا اخبرتك بما بلي بخصوص الامير ومايكتب: عندما وردني عدد الشورى وفيه مقالته «رنده» وبعد ان تلوتها مراراً وحزنت طويت الجريدة ووضعتها بغلاف وارسلتها لأخي وكان بسورية هدية ثمينة. وبعد أيام وردني كتاب من اخي يقول لي فيه انه عنـد ماستلم الغلاف وفيه الشورى وفيها مقالة «رندة» كان هو في تلك اللحظة يطوي جريدة «النداء» الغراء ليرسلها بدوره لي ولمـاذا؟ أتدري؟! لانه وجـد فيها مقالة «رندة» منقولة عن الشورى فارأد ان لاأحرم من تلاوتها

فرحى ياأبا الحسن وهنيئاً للشورى بمكانتها عند الامير المحبوب اطال الله حياته واعانه على اعماله المجيدة. ويا ليته يعيد رحلته للاندلس ولو في المستقبل على شرط ان يعلن عنها لمحبيه ومحبي الاندلس ليتسنى لهم وهم كثر التشرف بمرافقته والاستمتاع بعذب حديثه عن اعذب موضوع يحن اليه قلب كل عربي يهمه عز العرب ومجدهم الاثيل الغابر

والسلام عليك وعلى الامير والله يحفظك ويحفظه

طولكرم   المخلص: حسن القدادي

ضرب خائن بالجزائر

كتب الينا من الجزائر ان احد الاشخاص المجهولين ضرب الشيخ مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح بنبوت على رأسه فجرحه جرحا عميقا جعل حيـاته في خطر وقـد نقل الى المستشفى حيث قطبوا له الجرح ثم ارسلوه الى بلدته قسنطينة

ولم تعرف الحكومة الجزائرية من الضارب، ولم تجد من الناس من يتقدم للشهادة برغم كونها قبضت على عشرات من الناس وعلى الرغم من الضرب والتعذيب الوحشي الذى انزله بوليس بلدة ام البواقي (حيث وقع الحادث) بالمتهمين وبالشهود!

لندع بوليس الاستعمار هناك يرتكب من المحرمات ما لا يستغرب احد، ولنتكلم عن الحادثة من حيث هي

نحن أولا لانحبذ الجريمة، ولكننا كذلك لا نسكت على خيانة انسان ضد امة من اولها الى آخرها

لقد نصحنا لمامي اسماعيل هذا لما زارنا في ادارة الشورى سنة ١٩٢٦ بالاقلاع عن خدمة الاستعمار ومعاداة امته ولكن هذا المخلوق الفظيع لم يستمع للنصح بل انه لما ذهب الى بلاده رجع الى تحدى اهل وطنه بشدة ولؤم لم يسمع بمثلها احد

وقد زاد في الطين بلة انه لأفتتانه باسياده صار يطبع جريدة النجاح (التي تنفق عليها حكومة الجزائر) من الشمال الى اليمين! اي مثل الصحف الافرنسية!

وقـد ضـاق اهل وطنـه ذرعا بتجسسه ووشاياته الى ان حملهم القهر على محاولة قتله

بلدية غزة

والاعراض عن حفلتها

دعت بلدية غزة الاهالي لحضور حفـلة افتتاح مدرسة الاناث الجديدة وكان بين الذين خطبوا في الحفلة فهمي افندي الحسيني رئيس البلدية أو احد المتولين على ارض السدرة التي يقال انها على وشك البيع من الصهيونيين!!!

وقد احزننا جداً خلو القسم الكبير من الكراسي فى هذه الحفـلة ولاحظنا ان الذين لبوا الدعوة لايزيد عددهم على الثلاثين شخصا اذا استثنينا رجال الحكومة واعضاء البلدية وخدامها ...!!

فهل ادرك اعضاء البلدية سر عدم تلبية الاهالي الدعوة واعراضهم عن حضور الحفلة؟؟

وهل لهم بعـد هذا الدرس ان يتأكدوا بأن الاهالي الذين اثقلوا كاهلهم بالضرائب اصبحوا غير راضين عنهم؟؟ (...)

عودة الوفد الفلسطيني

من أميركا

لقد قضى الوفد خمسة أشهر متنقلا فى مختلف البلدان الاميركيـة قياما بالمهمة الانسانية التي انتدب لهـا فلقى من كرم الجاليات وتكريم المواطنين ما ينهض حجة على ان جميع افراد الامة العربية المنتشرين وراء البحار شاعرون بالضربة التي نزلت بفلسطين وشاطروها مصابها ولاواءها فقد كان الوفد الفلسطيني حيثما حل وارتحل موضع تكريم منقطع المثل وأهلا لكل رعاية وحفاوة، وكانت المدن الاميركية تتبارى في اكرامه فلا يكاد يستقر فى بلدة بنزلها حتى تفد عليـه وفود البلاد الاخرى لتدعوه الى زيارتها، وهكذا ظل الوفد طائفا في المدائن، متنقلا بين الجاليات وبذلك تمكن من القيام بمهمته بنجاح تام

وقد اختط الوفد لنفسه خطة بعيدة المدى فى الزعامة اذ امتنع عن تسلم دولار واحد مما جاد به المهاجرون طالبا الى المتبرعين ان يجعلوا تبرعاتهم (حوالات مالية) باسم لجنة المنكوبين بالقدس وبذلك قطع خط الرجعة على أهل الدس والفساد من النازعين الى الزعامات الكاذبة والذين جعلوا ديدنهم القاء العراقيل ورمي الاحجار في طريق العاملين لخير الاوطان

ومما لا يهمل ذكره هنا هو أن شخصا سوريا في القاهرة من المصابين بمرض الزعامة قد أرسل الى أميركة عدة كتب خصوصيـة ترمي الى عرقلة المهمة الانسانيـة التي انتدب الوفد من أجلها، وتعللاً بالطعن على أشخاص الوفد الكريم. ومن حسن حظ فلسطين أن هـذه الكتب قد آذت سمعة مرسلها بقدر ما أفادت مهمة الوفد فقد أظهرت الفرق الواضح بين وطنية الذين يركبون متون الاسفار ويجوبون البحور والقفار لاسعاف أبناء وطنهم، وبين الذين يفسدون كل عمل صالح، ارضاء لنهوانهم، ويمنعون ايصال القوت الى محتاجيه تطمينا لحقد يتآكل صدورهم المريضة. وقد كان نصيب تلك الخطابات الافسادية الاهمال، وقد جيء بها الى الامير عادل فعرف بها خط مرسلها، وطلب الى الحاضرين ان يصفحوا عن ذلك «الاثيم» لانه مريض بعقله وما جعل الله على المريض من حرج!

اما صحف المهجر فقد ساعدت على انجاح مهمة الوفد ايما مساعدة، حتى المتفرنسة التي يحررها بعض اللبنانيين الموالين لدولة الانتداب. فلما لم يكن هنالك ما ينفع فرنسا أو يؤذيها كفت عن المعارضة وامتنعت عن نشر كتب الفساد التي وردت عليها من «متزعم في القاهرة». وبذلك تساوي الاصدقاء والخصوم في انجاح مهمة وفـد فلسطين، الا ذلك المفسد اللدود الذى لم تهزه مصيبة فلسطين التي هزت العالم، ولا حملته على نسيان حسده وكيده لامير المجاهدين   (عن المؤيد)

اصلاحات . . .

تحت هذا العنوان نشرت المقطم قطعة من قلم امين سعيد ذنب احد اذناب الاستعمار في سورية عن رحلة الشيخ تاج «رئيس» حكومة سورية جاء فيها ان الشيخ زار حلب وتوابعها وانه كان «يصحبه في هـذه الرحلة المسيو فوكنو مستشار الداخلية والامير كاظم الجزائري السكرتير العام لمجلس الوزراء وبهيج بك الخطيب مفتش الداخليـة والاستاذ امين سعيد وعاد يوم الخميس الى دمشق بعد غياب ١٢ يوما»

كل الذين سافروا مع الشيخ لهم علاقة بالشيخ إلا امين سعيد فما دخله وما هي وظيفته؟

اما وظيفته ونصيبه من تلك الاصلاحات التي قام بها سيـدنا الشيخ فهذا وصفهـا بقلم مراسل جريدة النداء الغراء البيروتية قال:

«كتب امين سعيد مندوب الف باء. ومرافق رئيس الحكومة في رحلته الى الشمال مقالتين اثنين بالطعن على الوطنيين. وقد عرضا بواسطة وزارة الداخلية مع بعض الاموال على صاحب احدى الصحف الاسبوعية في دمشق لنشرها فابى ورفض المنحة، وقد نشرت احدى هاتين المقالتين في جريدة الاهالي المحلية التي كانت الى ماقبل زيارة الشيخ لحلب حرباً على حكومة الشيخ وستنشر المقالة الثانية باجزها المعلوم في احدى صحف دمشق الاسبوعيـة ايضاً» !!!

مفتي الديار الحضرمية

وشؤون اخرى

— عاد مفتي الديار الحضرمية السيد عبد الرحمن بن عبدالله السـقاف من صنعاء بعد أن فتن سائر اهل اليمن بعلمه وخطابته وبراعتـه وكماله كما تواترت الاخبار وعرف بعضها من جريدة الايمان في وداعه وسمنامنه في المجالس الخاصة والعامة ثناء كثيراً على الامام واولاده ولا سيما ولده الامير محمد امير تهامه ومع هذا فقد تواترت الاخبار ايضاً بأنه بعد ان استنجد بالامام وأمده والده بما شاء من العساكر عدل عن الحرب خوفا على الوطن من اقدامهم وقد اقترح على الامام الاستقلال الداخلي لسائر البلاد الشافعية مع دفع ضرائب مخصوصة فامتنع الامام ومن هنا نشأ الاختلاف والشافعيون باليمن التفوا حول المفتى على بكرة ابيهم وتضلموا من تعصب الجنود الزيدية عليهم فرق لهم مع ان الامام وانجاله الكرام براء من التعصب ولكنه موجود فى العمال والجنود هذا حقيقة تناقلها ثقات اليمن وان لم نعرف من كلام المفتى لانه متكتم باخباره

— ورد الى عدن السيد حسن بن سالم العطاس حفيد السيد الشهير احمد بن حسن متذمراً من جلالة الملك ابن السعود لانه اهانه ورفض طلبه المواجهة بعد الالحاح بل رده من تحت القصر والرجـل قد جاب الآفاق للشحاذة ومن يمن الملك ابن السعود عدم مقابلته لانه لاابا يع الحسين ادركته البركة فتم عليه ماتم! ثم اراد ان يحدث في عدن الفرقة الواقعة بجاوة فألف جمعية للذب عن اهل البيت ولا ندري من الذي هاجم آل البيت فلم ينضم اليها إلا القليل لان حاله معروف وسمراته في الشيخ عثمان مشهورة ومع ذلك فقد اعلنت جمعيته في الحال

— لما نبى السلطان عمر بن عوض القعيطي الحصون على الطرقات أسقط فى ايدي اللصوص من البادية فاضطروا الى الصلح وفعلا عقدوا معه صلحا سنة وشهراً وكان قبل الصلح بأيام قتل احـد المفسدين فما كان من والده إلا ان تعرض لبعض العسكر بعد الصلح واطلق عليه الرصاص وألقاه قتيـلا ثم ادركت نجدة من العسكر ونجدة البادية وقتل من الاخيرين خمسة وخرجوا المناصب آل العيدروس بالشحر لتلافي الامر وتجديد الصلح الذي ربحه الحضرميون كثيراً ونزلت به اجرة الجمل من خمسين ريالا الى خمسة عشر ريالا

— السلطان محمد بن محسن الكثيرى امير تريم وصل اليها ومحل سكناه سيون ولما وصل تريم شكى اليه السادة من جور العبيد وفسقهم فقال لهم ان شئتم ردعت العبيد عن فسقهم وجورهم بشرط ان اردع «الجميع» عن مثل ذلك فسكتوا واجرى جملة اصلاحات

— تبرع السيد ابو بكر بن شيخ الكاف بطلاء اخضر لقبة الشيخ علي بن محمد الحبشي فى سيون لتشابه قبة النبي (ص) ولا ندري لماذا لم يفتح بالمبلغ مدرسة لتعليم الجهلة بدلا من ان يزيد غرور العامة بالقبور

القادري

ماذا قال المدير؟

نشرنا في عدد سابق خبر فوز مواطننا الفاضل سليم افندي كمال في اميركا، ويسرنا الآن ان ننشر ترجمة حرفيـة لكتاب ارسله اليه مدير الكلية الزراعيـة في ولاية تكساس باميركا الشمالية وهي:

عزيزي السيد كمال

عنـد ماستلمت قائمة التلاميذ المبرزين في السنة الماضية. لاحظت مع الفخر والسرور الشديدين ان اسمكم كان موجـوداً في القائمة ومن اجل ذلك اتقـدم اليكم مهنئاً بالنيابة عن الكلية الزراعيـة التي ابتهجت من الاثر الحميد الذي تركتموه اثناء سيركم فيها

اني اعتقد بكل اخلاص بانكم ستثابرون على البقاء في سلك التلمـذة. وانا مطمئن الى انكم ستصادفون نجاحا باهراً في أي موضوع توطدون العزم على دراسته. واني أسر منكم اذا اسعفتمونا من حين الى آخر اخباركم السارة. وأؤكد لكم ان اهتمامي بكم سوف يتبعكم اينما تذهبون وفي اي فرع تدرسون.

وسأبقى لكم مع اجل التمنيات المخلص:

ى. ج. كايل

رئيس الكلية الزراعية في تكساس

انسعروا . . .

يظهر ان الذهول الذي أصاب جماعة حزب العصابة في نابلس قـد تحول الى شيء آخر . . .

وهذا الشيء يسميه علماء الامراض العقليـة «هيجان في الاعصـاب» ويسميه بقية الناس «السعر» و«السعار» و«مسعور» . . .

* * *

نقول هذا بمناسبة برقيات جديدة قيل ان حزب العصـابة ارسلهـا للصحف المصرية احتجاجاً على شيء لاندري به ولا تدري به العصابة وانما خيل لهـا - ولعل ذلك بسبب اشتداد وطأة الحمى - ان في مصر مجانين على قدر تلك العقول المتقلبة فتتهافت على نشر تلغرافاتها!

ولـكن المضحك هنا ان جميع صحف القاهرة تلقت نصوص تلك البرقيات ولكنها كلها ابت نشرها!

وزارنا زميل من اصحاب تلك الصحف فقال: الا يوجد في بلادكم «مرستان» فقلنا: نعم يوجد واحـد بالقـدس. فقال: ولكن الا تصل سلطته الى نابلس لتعتقل اولئك النفقاء الذين عندكم؟

* * *

وفي الحقيقـة اننا تألمنا لما اصاب اولئك المساكين من كسوف لأن اتفاق جميع الصحف على عـدم نشر هذرهم انما هو حكم مبرم على حالة عقولهم الصحية . . .

ولم يهن علينا ذلك، لأن جماعة عصابـة نابلس ماخرجوا عن كونهم مواطنين، فتحقير الصحف المصرية لهم على هذه الصورة لايجوز لانه يعد مثل كسوف لنا نحن ايضا . . .

«بناء عليه، وعليـه بناء» ومن حيث انه ليس هنالك ما يبرر تحقير اصحاب الصحف الاخرى لعصابتنا العزيزة... فان الشورى تحتج على ذلك الامتهان الذي نزل بهم وتعلن انها مستعدة لنشر تلغرافاتهم المشار اليها، القديم منها والجديد، ولكن على شرط ان تكون موقعة من رئيس البلدية ايضا، لا كهـذه التلغرافات التى لم تتشرف بذلك الاسم الكريم ...

ارتقاء . . .

لما عاد الاستاذ السكاكيني الى منصبه القديم مفتش عام للمعارف الفلسطينية هجر قهوة الصعاليك وتنازل عن رياسة حزبهم فأقفرت تلك القهوة بعد ان كانت بفضـل حلقته غرة في جبين القدس. وبذلك انقض ذلك المجلس الادبي الذي كان ينعقد قبـل الظهر وبعده من كل يوم

ومن لطيف مايذكر ان القهوة صارت تخسر بعد انفضاض حلقة السكاكيني فتركها المستأجر الى ان اخذها سليم افندي الحداد ويجملها (بار ومطعم) واطلق عليـه اسم «ماجستيك»! اى «الجلالة» فكأن تلك القهوة لما رأت السكاكيني يتعالى عليها تعالت هى ايضاً و«تجللت»!

نكتة!

اراد الشيخ تاج الدين رئيس حكومـة سورية ان يوهم الناس انه رئيس حكومة فعلا فمنع جريدة الاحرار البيروتية من دخول سورية

ولكن المفوض السامي الفرنساوي امر بادخالها فدخلت برغم جبة الشيخ وعمامتـه فسكت ولم يعترض ولم يستعف غضبا لما اصابه

وقد جرى بعد ذلك فصل مضحك جداً وهو ان الشيخ لما لم يستطع الاعتراض على امر اسياده سلط شرطته على الباعة لمنعهم من حمل جريدة الاحرار!!!

يامولانا الشيخ يجب وان تستطيع سيدي بقاء وتترك الوظيفة من الآن قبل ان يعصروك ويرموك من الشباك، كما عصروا ورموا حقي العظم والركابي والداماد من قبل!

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٩٤ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ جماد اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٠

جبل طارق والجزيرة الخضراء وطنجة

رسالة خصوصية من عطوفة امير البيان

بلنسية ٢٥ اغسطس ١٩٣٠

اخي ابا الحسن

كتبت اليك من طنجة وربما يكون كتابي قد بلغ الان محله ولاجل ان تعلم ماجريات سياحتي ونكتب منها ماتراه مناسباً وتجاوب من يسأل عني تراني احرر لك الخلاصة عن سياحتي الى طنجة وتطاون ورجوعي من هناك الى اسبانية

في ٩ اغسطس بعد انشاهدت جبل طارق وبت ليلة بالجزيرة الخضراء ركبت البحر الى طنجة ونزلت بفندق « فيلا دوفرانس » من احسن فنادق طنجة ولم أشعر بقدومي احداً. ولكني كنت مسروراً برؤية ابناء جلدتي والعمائم البيض والبرانس المغربية ولو لم يعرفني احد . وذلك اني كنت من مدة قد سئمت مشاهدة بلاد اسلامية بلا مسلمين ومساكن عربية بدون عرب فلما صرت قبالة طنجة قلت لا بأس من الجواز الى افريقية حتى ترى بلاداً اسلامية بمسلمين ودياراً عربية بعرب ونسمع الاذان وتكلم بلغة القرآن وهذا هو السبب الذي حداني الى اجتياز بحر الزقاق.

وثاني يوم وصولي الى طنجة وقبل ان شاهدت احداً من اهل البلد مرت جنازة من امام الفندق امامها التهليل والتكبير فاسرعت بالدخول في غمار المشيعين وبقيت معهم الى ان وصلوا الى الجبانة ودفنوا وقرأت معهم سورة يس وانصرفت ولم يعرفني احد منهم

ولكن لم يلبث الناس ان عرفوا بقدومي فاقبلوا الى النزل ولم يكن ممكنا التواري من احد ـ ولماذا اتوارى من وجه اخواني ـ فصرت دائما بين جماعة وفيرة وتوالت علينا الدعوات للطعام او للشاي اوللنزهة. وطنجة بلدة لطيفة جداً وبمكانها من هذا البوغاز بين البحرين الكبيرين لا يزال فيها الهواء جاريا والنسيم منعشاً. ولهذا سررت جد السرور من هذا المقام القصير بطنجة وسرني اكثر من ذلك ما انسته من نهضة شبانها واقبالهم على العلم واهتمامهم بالشؤون العامة ولقد علمت ان عندهم ثلاث جمعيات احداها جمعية الهلال والثانية جمعية المغرب والثالثة جمعية الشروق. وهذه اشبه بالكشافة وبالاختصار حماسة الشبان المسلمين بطنجة وميال المستقبل المغربي لا تقل عنها في اي بلد من البلدان العربية وهذا مما يشرح الصدر لا سيما في بلدة عربية اكثر من ثلث سكانها يهود واسبانيول وافرنسيس واجانب آخرون .

وصادف في هذه الايام موسم سيدي ابي عراقية الولي الكبير دفين طنجة رضي الله عنه فاجتمعت فيه الوف مؤلفة من الخلق جاءوا من اقاصي البلاد وسارت الناس في الشوارع حلقات حاملة راية الدولة المغربية وهي تنشد الاناشيد الوطنية والاسلامية وبقي هذا الاحتفال مدة يومين كانت طنجة خلالها في عيد سعيد ومهرجان بهيج . وثلث يوم مثلت احدى الجمعيات الاسلامية بطنجة بتمثيل رواية كنت من جملة شهودها وقد حضرها نحو الفي شخص كلهم من العرب فسرني ما رأيت من حسن التمثيل ومن اقبال اهل المغرب على هذا الفن الذي هو من اعظم اسباب المدنية الحديثة.

ثم ان بعض معارفي من سائر مدن المغرب تمنوا لو زرت فاس ومكناس ومراكش والرباط وغيرها من مدن المغرب وكانت هذه الامنية عندي من اجل الاماني لان جميع السياح الاجانب الذين كتب لهم الوصول الى هذه الحواضر قد اندهشوا من بدائع حضارتها وآثار عمارتها ومن محاسنها الطبيعية ومواهبها الاقليمية وقد قرأت من ذلك مالا يكاد يحصى من التآليف والرحلات واشتد بي الشوق الى زيارة هذه الحواضر الجليلة التي لنا فيها إخوان لا فرق بينهم وبين اخواننا في الشرق أصلا وما فاس ومراكش ومكناس والرباط عندنا إلا كدمشق وحلب وبغداد والقاهرة الخ واننا لنتباهى بحواضرنا المغربية كما نتباهى بحواضرنا المشرقية ولكنني لم اؤمل الحصول على رخصة من الفرنسيس في الدخول إلى المنطقة الواقعة تحت حمايتهم لان الرجل المحظور عليه ان يطأ ارض وطنه ومسقط رأسه جبل لبنان وسورية لا يؤمل من الحكومة التي منعته من زيارة وطنه الاصلي ان تمكنه من زيارة البلاد العربية الاخرى

وهنالك سبب آخر لعدم السعي في السياحة الى تلك المدائن وهو الحركة القائمة فيها اليوم من اجل تشبث فرنسا بقضية اخراج البربر من الاسلام والغائها المحاكم الشرعية من بينهم وحصر القضاء الشرعي في العرب وزعم رجالها ان البربر هم من اصل اوربي وان قسما منهم كانوا نصارى وانهم على كل حال غير مسلمين الى غير ذلك من الامور التي كان الانسان لا يصدق وقوعها لاسيما في هذا العصر ولا سيما من دولة تزعم انها جمهورية مدنية لادينية ! ولكنها مع الاسف حقائق ثابتة وفرنسا قد اجبرت سلطان المغرب الشاب على امضاء ظهير بعدم معاملة البربر بالشرع الاسلامي وتذرعت بوسائل اخرى في هذه السبيل نترك البحث فيها لغيرنا لان الحركة التي احدثتها هذه القضية بالمغرب لم تعد خافية على احد وان كانت جرائد فرنسة قد عملت عليها مؤامرة السكوت فالصحف الاوربية حتى اكبرها التايمس قد تكلمت عنها وجرائد اسبانية كلها اشارت اليها

وربما توهم بعض القراء ان البربر المراد اخراجهم من الاسلام هم بعض قبائل لابال لها قد يكونون لم يدخلوا في الاسلام الا بالاسم او لم يدينوا بالإسلام اصلا وان فرنسا انما تعمل هذه السياسة من اجل هذا الاعتبار . وحقيقة الحال ان البربر هم نحو الثلثين من اهل المغرب . ونحو النصف من اهل الجزائر وان عددهم يزيد على ثمانية ملايين هم من انجب اخواننا المغاربة واشدهم بأساً واوفرهم حمية وهم مسلمون ـ كما العرب مسلمون بلا فرق وسواء كانوا من اصل اوربي او افريقي او آسيوى فانهم مسلمون وليس لهم دين سوى الاسلام وان كان بعضهم يعملون بعرفهم وعاداتهم احيانا عن جهل منهم فهذا كما يصنع البدو في بلادنا من جريهم على عاداتهم وسوابق عندهم بدون ان يخرجهم ذلك من الاسلام . ثم انه ليس بصحيح ان البربر هم من السلائل الاوربية بل السواد الاعظم منهم ساميون نظير العرب والجزء الذي يقال ان اصله جاء من اوربة زهيد جداً في جانب المجموع

شكيب ارسلان

(الشورى ـ لهذه الرسالة القيمة بقية سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله وقد تكلم فيها عطوفة الامير على زيارته لمراكش الاسبانية وطيطوان عاصمة الريف)

حوادث واشياء

الاستاذ اطفيش

في تونس الخضراء

تونس في ٢٣ سبتمبر — لمراسل الشورى

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم اطفيش الى العاصمة التونسية بعد ان مضى اياما بالقطر الجزائري قضاها في زيارة اهله واقاربه واصدقائه بمسقط رأسه وادي مزاب .

وما كاد يستقر به المقام بين اصدقائه الكثيرين بتونس حتى هب هؤلاء للقيام بواجب ضيافته وتكريمه فادبوا بعد ظهر الاحد ٢١ سبتمبر مأدبة فاخرة بنزل «تونس الجديدة» كان الضيف الكريم واسطة عقدها . وقد حضرها عدد كبير من اخوانه واوداته المخلصين الاحرار يتقدمهم الاستاذ محمد محيي الدين القليبي مدير الحزب الحر الدستوري والسيد يوسف اطفيش شقيق المحتفل به والسيد محمد الثميني والاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم والشيخ صالح بن يحيي والسيد محمد التهامي بن الحاج علي والسيد علي كاهية والشيخ المنصف المنستيري والسيد عمر بن قفصية والسيد مصطفى بن شعبان محرر جريدة «الزهو» والسيد محمود بو رقيبة المحرر في جريدة «الوزير» وغير هؤلاء من الوطنيين الافاضل . ولم يله الطعام القوم عن انتهاز الفرصة لطرق شتى المواضيع والاستفادة من الشيخ عن حقائق الحركة الصحفية وحركة مصر وعن نواحي نهضتها . وكان الاستاذ يطنب ويفيض القول بما افاد الحضور وزادهم علما بما هنالك .

وسيغادرنا الاستاذ بعد بضعة ايام عائداً الى ارض الكنانة صاحبته السلامة ولازمته العافية .

لمن صحراء سيناء ؟

خاضت احدى الصحف هنا في مسألة صحراء سيناء ولمن هي ، هل هي تابعة لمصر ام لفلسطين

فالشورى الفلسطينية تشهد بان صحراء سيناء هي صحراء لمصر خالصة لاريب في مصريتها ولا تتمنى إلا ان ترى الحكم المصري يشمل هذه الصحراء بصورة صريحة لا يد للاجنبي فيها

وعلى ذكر الصحراء وامتداد سلطة مصر نتمنى على الله ان يقوي مصر لترى علمها يظلل ماوراء سيناء ، حتى مدينة عكاء في اقصى فلسطين بل حتى جبال طوروس شمالا ودمشق الشام وحوران وجبل الدروز شرقا

العرب بمدينة الكاب

كتب الينا حضرة الاستاذ الشيخ احمد طه المتاري الرسالة التالي انه وصل الى مدينة الكاب باقصى الجنوب بافريقيا ثم ذكر لنا حكاية عن بعض فضلاء من العرب فيها قال:

يسكن هذه المدينة عدد من العرب وقد عرفت منهم الشيخ محمد زين عطوفه واخويه الشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحمن وهم انجال المرحوم الشيخ زين عطوفه من اهالي حضرموت ومن كبار تجار عدن وكان قد توفي وظلت عليه ديون كثيرة فسافر انجاله الى الكاب ففتح الله عليهم ومع ان القوانين في عدن تعفي المدين بعد ثلاث سنين فان حضرات انجال المرحوم الشيخ زين لما وفقهم الله واعطاهم سددوا عن والدهم ديونه فطار ذكرهم وقدر الجميع فضلهم وهم الآن محط الرحال للعرب الذين يفدون على تلك البلاد ينزلونهم عندهم ويكرمون مثواهم وقد حجوا في العام الماضي وبنوا زاوية للصلاة في مدينة الكاب جزاهم الله خيراً

من زيد بك الاطرش

وبعد فان القيمة التي ارسلتموها الينا لعمان بتاريخ ٦ صفر سنة ٣٤٩ البالغة ٣٥ ليرة انكليزية الواردة من جمعية النهضة الدرزية بالمكسيك لاسم عطوفة القائد العام سلطان باشا قد وصلتنا واستلمناها من البنك العثماني بعمان بتمامها وفي ذلك الحين اخبرتكم خطياً وشكرتكم على ذلك كما وانه ارسل كلمة شكر ايضاً لأعضاء الجمعية المحترمة بالمكسيك بعد ان اشعروا بوصول القيمة المنوه عنها عن طريقكم . أما وحيث انه قدسبق لعطوفة القائد العام واعلن للمتبرعين الكرام في المهجر وخلافه ان المعتمد لاستلام الاعانات التي ترد باسم المجاهدين في الصحراء هو السيد حمدي منكو في عمان لذلك يرجو من العموم ان يرسلوا تبرعاتهم بواسطته وفقا لما جاء في بيانه السابق وعلاوة على ذلك ولأجل ان يكون معلوما لدي العموم ارجو ان تنشروا كلمتي هذه على صفحات جريدتكم

وأما الوصل الذي وعدتاكم به من القيادة العامة فهو مرسل اليكم رفقا بهذا الكتاب وذلك براً بوعدنا واما اعتقادكم بتأخيره فقد جاء بغير محله اذ لايخفى عليكم أن المسافة شاسعة جداً مابين عمان ومقر المجاهدين وطرق المواصلات غير متوفرة لدينا في كل الاحيان حتى يتم مانريده بالوقت المطلوب . هذا وختاما اقبلوا مزيد تحياتي اخي

وادي السرحان ٢٥ ايلول ٩٣٠ زيد الاطرش

سفر الاستاذ السراج

سافر يوم الخميس الماضي الى فلسطين ولبنان وسورية حضرة الكاتب العبقري والسياسي العربي سامي بك السراج قاصداً زيارة الوطن بعد غياب ١٠ سنوات لجأ فيها الى مصر لما حكم عليه بالاعدام اما الآن وقد الغوا ذلك الحكم فقد ذهب لزيارة الاهل على ان يعود الى العاصمة بعد اسبوعين من الزمان

وقد ودعه في محطة مصر جمهرة من صحبه واخوانه يتقدمهم الاستاذ الثعالبي زعيم تونس

هذا وقد اتانا من حيفا وبيروت ان الاستاذ قوبل فيهما بمزيد الحفاوة ثم واصل سيره الى بلدته حماه حيث جاء وفد منها الى بيروت لاستقباله ومرافقته الى حماه صحبته السلامة

العرب والهنود في الناتال

يبكون شهداء فلسطين ويصلون عليهم

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ السيد محمد منصور الرفاعي احد اهالي المدينة المنورة الموجود الآن في بلدة دربن في الناتال بجنوب افريقيا يقول :

«... وفي يوم جمعة ونحن نتهيأ للصلاة وصلت الشورى وهي مجللة بالسواد حداداً على الشهداء فكاد الحزن يقتلني فتناولها السيد عبد الصمد بن محمد العلوي رئيس المدارس الإسلامية في جنوب افريقيا فحزن مثلي ثم ذهبنا الى الجامع واعطينا الجريدة الى الشيخ المولوي عبد الكريم صاحب رئيس الجمعية الاسلامية فاصابه ما اصابنا وبعد صلاة الجمعة قام السيد قاسم محمد وترجم ما في الشورى الى اللغة الهندية حيث الاكثرية المسلمة هنا من الهنود فضج الناس بالبكاء والنحيب ثم امر المولوي باقامة صلاة الغائب على الشهداء ثم تليت ختمة على ارواحهم الطاهرة التي ذهبت في سبيل الله فترجوكم ان ترفعوا العزاء لأهل فلسطين خصوصا والعرب عموما (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون)»

دربن ناتال — محمد منصور الرفاعي

خواطر مهاجر أديب بل آيات وطنية

يجب على كل عربي أن يسمع هذا

سنسناتي اوهايو ٣٠ ابريل ٩٣٠

... وقد انتقلت من مدة من جامعة بوسطن الى جامعة سنسناتي لان الطقس هنا يوافق اكثر . ولكن بعد انهاء الدراسة اين اذهب؟ لا شك اني سأترك فلسطين للاستعمار والتحق بخدمة الملك العربي المستقل ابن سعود وفقه الله

* * *

يظهر ان سوق الحفلات في اميركا قائم على قدم وساق فهناك لجنة تؤلف لتكريم ذلك الكاتب وأخرى لتكريم غيره وللآن صار مؤلف اكثر من ست لجان لتكريم احياء واموات !! نعم التكريم واجب وجميل ولكنا لسنا في وقت تسمح لنا ظروفه بتكريم بعضنا لبعض ! أما التأبين فهو واجب ولازم ومن ذلك الحفلة الكبرى التي اقيمت في نيويورك للمرحوم سليمان افندي البستاني . وأخيراً كتبت الى البيان حول هذا الموضوع طالبا الى الذين سيحتفل بهم ان يتشبهوا بالسكاكيني الذي رفض تلك الحفلة (الحرزة) !

وصل امس الامير عادل والاستاذ البندك ولم نطلع بعد على ماجرى لهم في نيويورك من الاستقبال ولكن من المؤكد ان الجالية ستقوم بكل ما يمكنها . ويا ليتهم يأتوا الى هنا لنقوم بما يجب علينا تجاههم

اخبار فلسطين حول الشباب الذين يسعون لتأليف احزاب تسوءني جداً وكذلك اخبار حكم الاعدام وحوادث الظلم وغير ذلك ولكن الامر لله، وما تعقدت ازمة الا انفرجت. ولكن من جهة ثانية يجب ان لا ننسى ان الاتحاد العام والعمل المتقن والتنظيم والتضحية مما يرفع رؤوسنا

أخي اباالحسن ! الاستاذ الريحاني يسلم عليكم وقد كتب الي ان ابلغكم سلامه وهو يشكركم جداً على ارسال الشورى اليه والريحاني يبني دفاعه عن قضية فلسطين على مبدأ واحد وهو ان قضية فلسطين قضية عربية ولا تحل إلا مع القضية العربية العمومية ولذلك فهو يسعي جهده لتنوير الرأي العام حول القضيتين الفلسطينية والعربية بوقت واحد . وبالحقيقة اننا كل ما كلمنا اميركيا نجده يهتم للقضية العربية اهتماما زائداً ولكن لما نكلمه عن القضية الفلسطينية ـ بقطع النظر عن علاقتها بالقضية العربية ـ لا يهتم كثيراً . ويسرني ان اعلمك اننا توفقنا لأن نجعل هيئة جامعة سنسناتي توافق على جعل موضوع « العرب وحقهم في تأسيس مملكة مستقلة » بين المواضيع التي يختارها التلامذة الذين اصبحوا على ابواب الشهادة (البكالوريا) ليكتبوا عنها رسائلهم . وبالحقيقة قد آن لنا ان نهتم بالقضية العربية العمومية ونؤلف حزبا عربيا عاما يشمل البلاد كلها ويكون له فروع بكل البلاد لنكافح الصهيونية والاحتلالين الافرنسي والانكليزي وبذلك نكتسب عطف العالم كأمة تريد أن تبني مجدها. واليوم كثيرون من الساسة ينظرون للقضية الفلسطينية كخلاف بسيط بين طائفتين ... وكذلك للقضية السورية ـ ولكن القضية العربية يعتبرونها اعتباراً غير هذا الاعتبار

قبل شهر عقدت تلامذة الجامعات في مقاطعة اوهايو اجتماعا تمثيليا او تشبيهيا لجمعية الامم التي في جنيف . وقد مثلنا نحن (اميل الغوري ـ القدس وبطرس افندي دغمان ـ رام الله) دولة الفرس . ولما عقدنا الجلسة الاولى قدم التلاميذ الذين يمثلون الهند طلبا لكي تنظر جمعية الامم في القضية الهندية . فيصفتنا دولة شرقية ايدنا طلب الهند . وفي اليوم الثاني بحثنا بمسألة الانتدابات فوقفت ايضا عن العجم وشكوت الدول المنتدبة وطرق تنفيذ الانتدابات وغير ذلك وبالنتيجة قدمت طلبا لتأليف لجنة تبحث في الاقتراح الآتي : ـ

(١) توحيد البلاد العربية ـ سوريا ـ فلسطين ـ شرقي الاردن والعراق . تحت حكم واحد ويجرى بين هذه الحكومة اتفاقات مع الدولة الانكليزية لمدة ٢٥ سنة

فاحتج مندوب فرنسا وكذلك الدول الاوربية غير انه وقف معنا ممثل الهند وممثل الصين والنتيجة ان الاجتماع كان لكي يرى الاميركيون كيف تصير الجلسات الرسمية في جنيف ! فنحن بهذا العمل عرضنا القضية العربية لأميركا واطلع الكثيرون عليها من حيث لا يدرون . وكان في الاجتماع نواب ٥٤ جامعة وكذلك الحكومة الاميركية فقد ارسلت موظفيها الكبار ، وشهد هذا الاجتماع كذلك اعيان البلدة

الرسالة الثانية

سنسناتي اوهايو ٤ يوليو سنة ١٩٣٠

آه يا اباالحسن ! اليوم هو الرابع من تموز وهو اليوم الذى اعلن فيه المؤتمر الاميركي قبل ١٥٤ عاما اى في سنة ١٧٧٦ استقلال هذه البلاد عن الحكم الانكليزى . ومن راجع التاريخ عرف التدابير التى اتخذت للوصول الى هذا الاستقلال وكيف ان الشعب المحكوم كان اكثره من اصل انكليزى ولكنه ثار في سبيل حريته على حكامه وابناء عمه الانكليز ! نعم هذا هو يوم الحرية في هذه البلاد . الكل فرح والكل مسرور ، يمرح ويغدو بانشراح إلا انا ! لو سمعت اصوات الفرقعات لحسبت انك في ساحة حرب وها نحن نرى المدينة مزدانة والاسهم النارية الصاعدة تملأ الفضاء .

ومن الصباح الى الآن والسيارات تغدو وتجيء ملآنة بالركاب من مختلف مقاطعات هذه الولاية للاشتراك بهذا العيد ! نعم الكل متهلل الا انا ، فانى حزين يا اباالحسن ! حزين وناقم . حزين على عدم وجود يوم للامة العربية تحتفل به مثل هذا الاحتفال . حزين على ضحايانا وشهدائنا في سبيل بلادلم يرحمها احد... حزين على تلك النفوس البريئة التي ذهبت تدعور بها من فوق اعواد المشانق ... حزين على اطفال منا لايدرون ما يخبئه لهم المستقبل المظلم ... حزين على حالة بلادنا وفلاحنا وعاملنا .. حزين على هذه الحياة البائسة التي يجبرنا على الرضا بها جيش الاحتلال سواء اكان ذلك بفلسطيننا العزيزة ام بسورية شامتنا او بالعراق ناصرنا . وناقم على دول اوربا الظالمة العاتية التي تدعي المدنية والعلم . ناقم على تلك المعاهدات ومؤتمرات (السلام) المعكوسة وبالاخص على جمعية الامم ! فان كل اعمالها وكل قراراتها هي السبب بل كل السبب في شقاء البلاد العربية ووصولها الى هذه الحالة المزعجة المخيفة . ناقم يا اباالحسن على قوم منا نحن العرب يتركون ساحة الجهاد المقدس ويسعون لمصالحهم ويسوغون الخروج على امتهم! اواه من تلك النفوس الساقطة والحشرات السامة ! من لنا يا اباالحسن بصلاح الدين او ابن الخطاب او ابن الوليد لينقذونا مما نحن فيه ؟؟ وهل يجود علينا الدهر برجل كجورج واشنطون يخلصنا كما خلص وطنه ؟

بعد عشرة ايام (١٤ تموز) ستحتفل الامة

الافرنسية بمرور ١٤١ سنة على هدم الباستيل وانبثاق فجر الحرية والمساواة والعدالة !! ولكنهم لا يرون — بل لا يريدوا ان يروا — كم من باستيل اقاموا في الشام ولبنان وتونس والجزائر ومراكش وفي كل بقعة من بقاع هذا الكون وبالاخص في الشرق التاعس الذي حكم عليه سوء طالعه بالوقوع بقبضة المتمدنين المتعلمين ... وفي ١٥ و ١٦ تموز تحتفل جمعية الامم بتصديق الانتدابات مبتهجة (بخلاصنا من التركي الظالم الجاهل) ووقوعنا بايدي الاخيار الابرار والقديسين الاطهار ... وبعد عشرين يوما (٢٤ تموز) نحتفل نحن العرب بذكرى مؤلمة اخرى ... ذكرى واقعة ميسلون ...

فكأن الافرنسيس ما هدموا الباستيل في ١٤ تموز الا ليجددوه في بلادنا في ٢٤ منه ! الا لعنة الله على هذا الظلم ولعنة الله تحل على كل عربي يرضى بهذه الحالة المشينة ولا يواصل ليله بنهاره مجاهداً وعاملا لخلاص وطنه واستقلاله لنفرح بيوم مثل ٤ تموز عند الاميركيين . والله يا ابا الحسن لا ادري ماذا اقول ولا يمكن ان اعبر عما يخالجني الآن من شعور وحماسة وما احس به نحو الوطن العزيز من حنين والم . لا اقدر ان اكتب اكثر فانت تعرف وانت تفهم !

صحتي ودروسي والحمد لله جيده ولكن قسما بالله الكريم اني اضن بهذه الاوقات التي اقضيها هنا بالدرس لان بلادي احق بها مني ولكن ما يعزيني هو ان البلاد ربما تستفيد مني بعد انهاء دروسي ، بل اظن ان الوقت لم يحن لخدمة البلاد الخدمة التي افهمها انا وارضى بها واعرف ان النجاح سيكون حليفها وهذه الخطة هي غير خطة الكتابات والاحتجاجات السمجة التي اصبح الواحد منا يتقيأ عند تلاوتها

اطالع الشورى كالعادة . واما الآن فنظراً لبعدي عن الوطن فانني اراجع بعض الاعداد اكثر من مرتين لاني لا اشبع تماما ولولا اني اعرف الناس بالشورى لاقترحت عليك اصدارها يومية ، ولكن . . . !

هل عرفت الامة العربية وملوكها واعيانها درجة احترام انكلترا لهم؟! الحكومة الانكليزية في سبيل ارضاء اليهود تبخل على هؤلاء جميعاً بحياة ثلاثة شبان من ابطالنا . ولكن لا ، فالذنب ليس ذنبهم يا ابا الحسن بل ذنبنا لأن كبارنا لو كرموا انفسهم لوجدوا من يكرمهم ويستمع لهم . فعسى ان تكون هذه العملة قد افهمت ابن السعود وفيصل والامام وعبد الله واجباتهم . . . خصوصاً ابن السعود الذى لاخلاص لنا الا به وليس لنا اعتماد بعد الله وانفسنا الا عليه . لتحملن الامة على العمل للوحدة التامة تحت ادارة عبد العزيز فهو خير من يحمل اللواء ويسير في المقدمة ونحن خلفه وفقه الله

امين انطونى غوري

جمعية النهضة بشيكاغو

قالت البيان الغراء

عقدت جمعية النهضة العربية في مدينة شيكاغو جلسة قانونية في قاعتها الواقعة تحت رقم ١٨١٤ واباش افينيو فافتتح الجلسة نائب الرئيس وطلب الى الاخوان ان يقفوا دقيقة احتراما لأرواح الشهداء بفلسطين وبعد ذلك تليت وقائع الجلسة الماضية ودفع الاعضاء ما عليهم من الرسوم والاكتتاب وانتخبوا هيئة جديدة مؤلفة من الاخوان السادة الافاضل :

رئيس — شكري عبدالله حسن
نائب رئيس — جميل سلامه
سكرتير — سابا صلاح
أمينا الصندوق — الشيخ سبحان محمد والسيد عز الدين الشيخ احمد
كاتب — عبد المحسن حسن

أعضاء اللجنة التنفيذية — السيد خميس مصطفى . طاهر رشيد . الشيخ خليل اسماعيل . محمود الجيادي . محمد محمود ابو عيسى . محمد بو عبدالجواد .

وقد تعاهد المنتخبون الجدد الله واقسموا انهم سيثابرون على العمل في خدمة الوطن وقضيته المشروعة ثم وقف الرئيس السيد شكري عبدالله وشكر الحاضرين وحضرة الرئيس السابق كامل افندى دياب الذى غادرنا الى الوطن صحبته السلامة

نداء اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين

الى الامة العربية الكريمة

بشأن الحوادث الاندلسية بفلسطين

لم تكن فاجعة وادي الحوارث التي تقضي على الفين من ابنائكم بالشتات ثم البوار هي الاولى من نوعها ، ففي كل يوم تخرج عائلات منكم من ارضها و بيوتها منفردة هائمة تستقبل الموت جوعا في شتاتها اشباعا لجشع السياسة الصهيونية التي تحيا بفنائكم وتترعرع ببواركم ، يساعدهم على ذلك بعض الخوارج منكم ذكانوا عليكم اشد من اعدائكم فوقهم سماسرة السوء الذين يلغون في دمائكم و يستحلون هتك ما ستر الله لكم في معيشة هادئة بريئة .

غير ان هذه الفاجعة وهي اعظم ما عرفتم من نوعها قد ابانت لكم الاخطار التى تحيق بكم على حقيقتها جلية واضحة وصورت ما اعدته السياسة الصهيونية لكم في الايام القادمة بلا مراء ، اذ تقوض السلطة التي تنفذ هذه السياسة بيوت الحوارث وتقذفهم خارج اراضيهم يهيمون على وجوههم فلا وجهة لهم يتجهونها ولا مقر مكين يستقرون فيه كي تكون اراضيهم هذه منزلا سهلا لشذاذ الآفاق من الصهيونيين .

واذا رأى الحوارث ان الهوان والذل ثم الموت ينتظرهم خارج اراضيهم فقد فضلوا الموت فيها على الموت خارجها واستخاروا الله في البقاء عليها ففتحوا صدورهم لبنادق الجنود عزلا من السلاح ومدوا رقابهم لسيوف السلطة تفعل بهم ما تشاء غير اخراجهم من اراضيهم . فهام بعضهم في تلول وادي الحوارث واقتيد بعضهم الى غياهب السجون واستمانت النساء في أرض آبائهن واجدادهن فكلما اخرجهن الجند منها عدن فدخلنها بحالة تفتت الأكباد : بثياب بالية ، و بطون خالية ، واعين باكية ، وعويل وشهيق يستنزل الرحمة من المادة الصماء وقلوب الظالمين لا تلين . وان الحوارث في جهادهم هذا لمحقون . وانهم بتصميمهم هذا لكاسبون ، والامة من ورائهم ظهير ، وان جهادهم هذا ، اذ يمثلون امام الامة المأساة الحقيقية الكبرى التي تنتظر كل فرد منهم انما هو جهاد وطني يقتضي على كل عربي ان يساعد فيه بفكره وماله .

وحيث أن حالة الحوارث المالية البائسة بسبب هذه المأساة تستدعي الاسعاف العاجل سيما وقد اصبح فصل الشتاء على الابواب وهم في العراء هائمون بلا قوت ولا مأوى فقد قررت اللجنة التنفيذية ان تطلب الى العاملين في كل بلدة ان يؤلفوا اللجان لجمع الاعانة لهم من مال وعين راجية ابناء هذه الامة الكريمة ان يبسطوا اكف السخاء لانقاذ هؤلاء التعساء في محنتهم هذه وقد تعينت لجنة خاصة في طولكرم لتلقي هذه الاعانات وتوزيعها تحت اشراف اللجنة التنفيذية .

وقد افتتح قائمة التبرع لهذه الغاية فريق من اعضاء اللجنة التنفيذية فالبدار الى مساعدة اخوانكم في الضراء والله لا يضيع اجر المحسنين

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

بيت المقدس في ١٠ جمادي الاولى ١٣٤٩ و ٢ تشرين الاول ١٩٣٠

اعتداء فظيع

على صحافي بفلسطين

روعتنا انباء لندن ببرقية عن يافا — لأن صحف فلسطين لا تصل الى مصر إلا نادراً وذلك بسبب الحالة الحاضرة هنا — فاضطربنا قلقاً على حياة صديق قديم وزميل غيور على مصلحة بلاده هو الاستاذ الشيخ عبد الله افندى القلقيلي المحامي الشرعي وصاحب جريدة الصراط المستقيم الذي روت البرقية ان اعتداء وقع عليه وهو :

« نشرت الصحف الانكليزية تلغرافا لشركة الاسوشياتد برس من مكاتبها بيافا جاء فيه ما يأتي : ان مقتل الصحافي المسيحي في حيفا وهو الذي افضى الى انشاء حزب مسيحي مستقل تردد صداه اليوم في يافا بالاعتداء على الشيخ عبدالله القلقيلي محرر جريدة اسلامية تصدر في يافا (الصراط المستقيم) فانه لما خرج الشيخ القلقيلي من المحكمة الشرعية هجم عليه رجل وضربه بعصا ثم اركن المعتدي الى الفرار ونقل الشيخ الى ادارة جريدته حيث ضمدت جروحه ولكنه لم يستطع النطق من الجرح الشديد الذي اصابه بوجهه . وقبض على المعتدي وعرف وهو رومي كاثوليكي

وقد أحدث هذا الاعتداء ضجة شديدة بين المسلمين في يافا وهم يقولون ان له علاقة بحادث حيفا » .

هذا هو التلغراف . ولا ندري حتى كتابة هذه السطور صباح الخميس كيف جرت الحادثة بالضبط ، ونحن لم ندر بما وقع إلا في الليل ، مساء الاربعاء ، فابرق فريق من اصدقاء الاستاذ الى يافا يسألون عن صحته ويستفظعون الجناية ويتمنون له الشفاء ، وقد وقع البرقية في مقدمة الموقعين سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس ونزيل القاهرة

وسنتربص قليلا الى ان ترد تفصيلات الحادثة لنستطيع الكتابة ونحن في مأمن من الشطط ، حفظ الله الزميل بعين عنايته وشفاه من جروحه التي جرحت الصحافة في صميمها

***

و بعد كتابة ما تقدم اتصلت بنا بعض نسخ من جرائد فلسطين ففهمنا منها ان المعتدى قبض عليه وحبس وهو من طبقة العمال ولكنه رفض ان يفضي بشيء للمحققين ثم انه لا يعرف المجني عليه مما دل على انه مأجور

ما قول المطران حجار الذي اهلك الأمة وازعج الدنيا يوم مقتل المرحوم البحري ؟

المرحوم البحري قتل بدون قصد وبدون تعمد ، بل كانت مشاجرة اصيب بها . ولكن الشيخ عبد الله تعمدوا قتله . فما قول المطران حجار الآن ؟

ولكن لا . لا الشيخ عبد الله يسمح بان تكون حكايته سبباً لشق الوحدة ولا نحن نرضى ان نتخذ منها وسيلة للمتاجرة السياسية فنرجو ان يفهم ذلك المطران حجار وان لا ينساه

اما نحن فنرجو لحضرة الزميل المعتدى عليه شفاء قريبا

الاندلس الثالثة

في القرن العشرين

اجلاء سكان دواخل بنغازي عن ديارهم

روما في ٣ اكتوبر — يؤخذ من الاخبار الواردة من بنغازي ان السلطة هناك اتخذت المعدات اللازمة بحشد جميع اهالي الجبل في الساحل فالعمل الذي قامت به من هذا الوجه هو اكبر عمل عرف حتى الان عن نقل شعب من جهة الى اخرى دون خسائر تستحق الذكر في الناس وفي المعدات وهذا العمل كان بناء على قرار الجنرال كرازياني وكيل الحاكم العام في بلاد بنغازي حتى يبقى دوار عمر المختار في عزلة عن الناس وذلك عقابا على الثورة التي قام بها ويبلغ عدد المهاجرين ٨٠ الفا نقلوا مع ٦٠٠ الف رأس من المواشي ومع الخيام والادوات المنزلية المختلفة . وقد انزلت في جهات ذات آبار كافية لحاجات الناس وعلى جوانب المراعي الواسعة والجهات التي انزلوا بها تصلح للزراعة التي تبدأ بها في الخريف القادم

وقد اراد الجنرال كرازياني من نقل القبائل من داخل المستعمرة الى الساحل وضع حد للتظاهر بالخضوع الكاذب لبقائهم متصلين حتى الان مع دوار الثائرين الذين كانوا يقدمون لهم السلاح والذخيرة لان هذه القبائل كان قد نزع سلاحها وكانت خرطوشها وتوابير البنغازيين قد حلت وقام مقامها التوابير من الارتيرية التي كانت تتظاهر انها انهزمت امام اشياع عمر المختار وهذه التوابير الحبشية كانت تؤيدها المركبات المسلحة وارط الفاشستي

(الشورى — اللهم انت الطاق فارحم عبادك يا ارحم الراحمين وخفف عنهم هذا العذاب)

سفر القوتلي بك

من فلسطين

حيفا ٢ اكتوبر — لمراسل الشورى

لم يسمح الوطني الكبير شكري بك القوتلي لاهل حيفا باقامة حفلات التوديع مراعاة لاحساس الامة المستاءة من اجل القبض على الوطني الاشهر رشيد افندي الحاج ابراهيم والوجيه رمزي افندي عامر سكرتير جمعية الشبان المسلمين ، بل اصر على الغاء الحفلات فالغيت . ولكن فلسطين لم يرضها ذلك فسافر معه وفد من أعيانها بالسيارات حتى مدينة صفد فزاروا جميعا الاستاذ صبحي بك الخضرا ودار الشهيد فؤاد افندى حجازي وبعد ان اخذت للجميع عدة رسوم شمسية واصل شكري بك سفره الى دمشق مصحوبا بمودعيه في رتل طويل من السيارات حتى الحدود عند جسر بنات يعقوب وهناك إستقبل شكري بك من الوفود القادمة لتحيته واستقباله من دمشق استقبالا مؤثراً وكان يتقدم وفد دمشق الميرالاي اركان حرب محمد بك اسماعيل احد رجال العسكرية الوطنيين في سورية وشفيق بك سليمان ونجيب افندي الريس وعبد اللطيف بك العسلي ومنير افندي العيطة والنائب فخري بك البارودي وغيرهم وهناك استلمت وفود دمشق مواطنهم المجاهد شكري بك من وفد فلسطين الذي قفل بعد الوداع راجعا الى الوطن

وقد وصل شكري بك مدينة دمشق فى موكب بلغت سياراته ١٠٠ سيارة

ومن ابلغ البرقيات التي وصلت الى حيفا عند تحرك شكري بك للسفر برقية من الوطني الكبير صبحي بك الخضرا هذا نصها :

« احيي معكم رمز الوطنية وقدوة المجاهدين لتحرير الامة العربية ، عاش شكرى بك وعاشت مبادئه الشريفة — صبحي »

هذا وقد ارسل الينا حضرته قبيل السفر الكلمة الآتية :

« أرى من واجبي وانا اغادر سوريا الجنوبية الى دمشق الشام ان ابعث بكلمة شكر وامتنان لأصدقائي واخواني وبني وطني في هذه البقعة العربية المباركة الذين اولوني كل عطف جميل خلال المدة الطويلة التي قضيتها بينهم حافظا لهم ولسوريا الجنوبية اجمل الذكرى

كما اني اشكر اخواني الذين تجشموا مشاق السفر وتفضلوا بوداعي شخصيا في حيفا والجاعونة والذين اظهروا عطفهم علي ببرقيات وداعهم الرقيقة وارجوا ان يعتبر الجميع كلمتي هذه بمقام الشكر لكل منهم وان يمن الله على امتنا العزيزة بتحقيق امانيها ومجدها والسلام

شكري القوتلي »

(الشورى — ان فلسطين ، مهما قامت نحو شكري بك لا يمكنها ان توفيه حقه من التكريم لكثرة ما اسدى لقضيتها من خدمات ، وان اخوانه الذين في وادي النيل ليذكرون له خدماته للوطن بالتقدير والاعجاب وفقه الله وأقر عين دمشق ببره واخلاصه)

اعتداء آخر

في يافا

كتب الينا من يافا ان ثلاثة اعتدوا بشكل طائفي على السيد حمدي عنبتاوي وهم يقصدون شقيقه نظمي بك القائمقام بحكومة يافا وقد اصيب حمدي افندى بجروح الجبهة وقبض البوليس على المعتدين فأين هيبة الحكومة ؟

شفاء مهدي بك

غادر سعادة الميرزا مهدى رفيع بك مشكي بلدة حلوان وعاد بعد نواله الشفاء الى القاهرة فنهنئه بابلاله

الى عضو المجلس

أيها العضو : من وضعك في هذا الكرسي؟ أمن اجل كونك وصلت اليه بقوة الاحتلال اصبحت لا تبالي بحقوق بلادك وما يجب لها على امثالك ؟

اتريد من اجل خاطرك وخاطر الاشرار الذين تستند على اموالهم ان تسترحم من الانكليز سرعة اجراء الانتخابات للمجلس لتتخلص الأمة منك ومنهم ؟

وهل ان جرت الانتخابات يخطر على بالك رؤية كرسي العضوية ولو في المنام ؟ (النابلسي)

حقائق ووقائع

عن مقبرة حيفا

توجه انظار الرأي العام اليها

(لمراسل الشورى من حيفا)

١ — المقبرة هي بالمقبل للمسلمين وادعاء الكاثوليك سوف تبطله الايام ومحكمة الاراضي ، ولم تعين بعد الجلسة للنظر في ملكيتها

٢ — في اوائل شهر نيسان احيطت المقبرة بشريط شائك وقد اشتكى المطران الى الحاكم الاداري الذي استدعى مدير الاوقاف لمقابلته وبعد أخذ ورد اجاز له اكمال العمل

٣ — كان في ارض المقبرة وحول اطرافها بعض براكات خشبية انشها بعض فقراء المسلمين قبل تشكيل ادارة الاوقاف بحيفا وقد كتب المدير للحاكم بشهر شباط واشتكى اداريا على البوطاجي الذى تعدى على حدود المقبرة بفتح اساس طويل وبذات الكتاب ايضاً اشتكى لرفع البراكات الموجودة فاجاب الحاكم بان المسئلة من اختصاص الحاكم

٤ — كلف مدير الاوقاف اصحاب البراكات بدفع اجرة الارض او ان يزحزحوا عنها فقبلوا بدفع الاجرة وهكذا نظمت عليهم الايجارات

٥ — في شهر اغسطس بلغ مدير الاوقاف ان الكاثوليك يتفاوضون في تعمير براكات بارض المقبرة فكتبت الاوقاف للحاكم واخبرته وطلبت ان يتداخل اداريا لمنع كل اعتداء فاجاب بانه لا شأن له بالمداخلة وانها من اختصاص الحاكم ! فاجابته على كتابه بان المسئلة لم تكن مسئلة فردية بل المسئلة لها علاقة بكل المسلمين في حيفا وان الحكومة سبق وتداخلت في مثل هذه الاحوال بصورة ادارية فاجاب الحاكم ان المسئلة من اختصاص الحاكم !! وقد يكون الحق للحكومة بذلك

٦ — وفي يوم ٢ سبتمبر علمت الاوقاف ان الكاثوليك باشروا تخطيط الارض وعمل التحضير اللازم لمباشرة عمارة البراكات فذهب مدير الوقف لهناك وتحقق من الحالة ثم ذهب بالحال الى مركز الشرطة وابلغ واقعة الحالة في دفتر احوال البوليس وطلب بعد البيان منع اى تعدي يحدث

٧ — وفي يوم ٣ سبتمبر ١٩٣٠ صباحا اخذ الكاثوليك بمباشرة تعمير البراكات فأقام مدير الاوقاف الدعوى لدى حكم الصلح على المعتدين الذين هتكوا حرمة القبور بتخريب البعض منها ثم احيلت الشكوى الى دائرة البوليس فذهب مدير الوقف لدائرة الشرطة وبسط شكواه وقد كتب ايضاً لرئيس البلدية طالباً منع اكمال العمارة لان ذلك يخالف قانون تنظيم المدن وانه لا بد من الحصول على الرخصة فلم يجدى هذا الطلب ولا تلك الشكوى ولم يوقف العمل

٨ — وفي يوم ٤ سبتمبر استمر العمل ولم يوقف وفي ٥ منه قدم مدير الاوقاف دعوى لمحكمة الاراضي حيث قدم الكفالة اللازمة وطلب توقيف اكمال العمل حالا ولما لم يكن رئيس المحكمة المركزية هناك تأخر اعطاء الامر بالتوقيف .

٩ — وفي يوم السبت ٦ سبتمبر اى في يوم مقتل المرحوم البحري ذهب مدير الاوقاف الى رئيس المحكمة في اطراف قرية الذيب في مصيفه بالشوادر وقدم له الطلب بتوقيف العمارة فاشار عليه بالموافقة ليوم ٩ سبتمبر

١٠ — ولما عاد مدير الاوقاف من الذيب مساء وكانت الساعة الثامنة ونصف بلغه ان المرحوم البحرى قد قتل

هذه تفصيلات عن الموقف قبل الحادثة اما بعدها فعلى القراء الانتظار قليلا

حول كتاب الامير

كنا فى السابق نعجب ونستغرب من رجل عظيم كالامير محمد علي يدخل إلى جزيرة جاوة وفيها ٤٠ الفا من العرب . ولا يدري أحد بزيارة الامير وذهبنا في ذلك مذاهب شتى . ولكن بعد اطلاعنا على ما كتبته الشورى عن كتاب سموه ورأينا ان الحكومة الهولندية اشترطت عليه عدم مخالطة العرب او الاهالي زال عنا الاستغراب وعذرنا الامير . فنرجو ان تواصلوا نشر ملاحظاتكم على كتاب سمو الامير عن جاوة باعداد الشورى ولكم الشكر

فكالونغن (جاوة) ... عبدالله ...

اكبر مفسدة

اصابت فلسطين

روت البرقيات ان نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل في حيفا رجع الى نغمة قديمة له اتخذها اداة تدجيل على الأمة وهي انه نصح للنصارى في فلسطين بان يعتنقوا الاسلام

والبسطاء من المسلمين يهللون لهذا الكلام المؤذي ويظنونه من الامور المسكنة وانها تدل على تسامح من ذلك الرجل

اما الحقيقة فهي انه بقوله للنصارى (لأجل ان تعيشوا بسلام في فلسطين اعتنقوا الاسلام) يضرب الاتحاد الوطني فى صميمه بينما البلهاء يهتفون له

ان النصارى الذين عاشوا مع المسلمين منذ فجر الاسلام الى الآن ، في استطاعتهم ان يعيشوا معهم بسلام الى ما شاء الله فماذا يريد هذا الرجل اللبناني المتعصب من بث عبارة ايها النصارى اسلموا ؟ ولماذا لم يسلم هو ؟ بل لماذا جريدته منذ خلقت وهي تكيد بين النصارى والمسلمين في حيفا ؟ ومن الذي خلق الشقاق فيها غير نجيب نصار وجريدته ؟؟

على العاقل ان يفكر قليلا ، وان يتأمل وقع كلمة اسلموا ايها النصارى في نفوس المسيحيين الاتقياء ، الا يستقر في نفوسهم ان كيانهم في خطر إلا اذا تركوا دينهم ؟ الا يجعلهم هذا الكلام ينحازون الى الانكليز خوفا على معتقداتهم ؟ ليتصور المسلم نفسه انه اقلية في بلاد مسيحية وانه نودي ليتنصر حفظا لكيانه ، فهل يتنصر ؟ ام انه يزداد تمسكا بدينه وينفر من ابناء وطنه النصارى الذين هم ابناء جلدته والذين يشاطرونه البلاء من الانتدابات ؟

لا . لا . لا نريد ان نسمع مفاسد هذا الرجل ، ليظل المسيحي على مسيحيته وليبق المسلم على اسلامه . فاهل فلسطين ان سلموا من المفسدين فانهم بخير . ونصارى فلسطين هم مثلنا ونحن مثلهم فالبلاد لنا جميعا الان الدين لله والوطن للجميع

ملاحظة وخبر من جاوة

(١) لا نكتمك يا ابا الحسن ان للامير شكيب مكانة سامية ، ومقام رفيع في نفوس العرب هنا ، والكل معجب بنفثات قلمه السيال ، وكم من واحد يتمنى ان تكون مجلة الامة العربية تصدر بالعربية وما ذلك الا لشغفهم الشديد بقلم الامير ، وان لم يتيسر ذلك فلا بأس من نشر بعض ابحاثها فى الشورى ، التي يود الجميع — بكل الحاح — صدورها مرتين في الاسبوع لكونها لا تشفي الغليل .

(٢) تقديراً لضحايا الواجب الوطني الفلسطيني ، وتخليداً للترنم بذكر اسمهم المجيد ، قام بعض العرب هنا وكبروا صورة الشهيد المرحوم فؤاد حجازي ، وعلقوها على جدران بيوتهم ، لتكون المثل الاعلى ، والرمز الاسمى ، للاخلاص والوطنية ، والبطولة الحقة . وقد نشرت صحف الجاوى صورة المرحوم فؤاد حجازي ، واخذت تفصيل اليوم الاسود عن الشورى

سورابايا (جاوة) محمد عبدالله بحمد العمودي

حتى مرآة الشرق !

قالت مرآة الشرق في عدد اول اكتوبر :

« ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس برقية الى المقطم والاهرام تحتج فيها بشدة على ما نشرته جريدة الشورى الغراء بحق شيخ العروبة احمد زكي باشا »

***

هذا ما نشرته المرآة ثم علقت عليه بكلام لا طعم له

أما حقيقة المسألة فهي ان الاشقياء الذين خربوا نابلس لم يجدوا وسيلة لشتم الشورى إلا ان يتظاهروا وهم يشتمونها بالانتصار لزكي باشا ، مع ان زكي باشا لم يتعرض له احد وليس هناك ما يوجب التعرض له ، وقد أدركت الصحف المصرية الغرض من هذه البرقيات المحكى عنها فضربت عنها صفحا لانها احست بما وراءها من خبث ودناءة فاهملتها . فعلى جماعة الفساد بنابلس ان يتيقنوا من شيء لا تأتي له وهو انه لا يخلصهم من ابناء وطنهم وبالاخص من الشورى إلا اذا خجلوا من امتهم وكفوا عن فسادهم ، فالامة في امر وهم في خبر ، هي تحتضر وهم يريدون الحياة بموتها كانهم يستطيعون الحياة اذا ذلت امتهم الا بئست الحياة حياتهم

متفرقات

الشورى

في العام السابع

كان صدور هذه الجريدة في اواسط اكتوبر سنه ١٩٢٤ ففي الاسبوع المقبل تختم الشورى العام السادس من حياتها وتدخل في الذي يليه في العام السابع.

اما كيف استطاعت ان تتخطى هذه السنين الست فذلك شرحه يطول ، ولكنها عاشت ووقفت على رجليها برغم ما اصابها في عهد الطفولة من منع ومطاردة من دول الاستعمار واذناب الاستعمار الذين هم اكبرذنباً واشد اذى

الا فليفرح المظلوم بجريدته ، وليمت العدو غما فان الشورى اصبحت قوية ثابتة وهيهات للمنع او المطاردة ان تنال منها

لقد انشأنا هذه الجريدة في اول الامر لفلسطين فقط ، فاذا هي لسورية وجميع البلاد العربية ، ثم لم تلبث ان اصبحت جريدة العالم الشرقي وها هي صفحاتها تشهد لها بما تلقاه وتنشره عن العالم الاسلامي شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً وفقنا الله الى ما فيه خدمة المجموع

أهذا تليق ؟

من هو وكيل الافتاء باحدى مدن فلسطين الذي كان معلما في كتاب اطفال فكان لا يأنف من التقدم لتأدية الامتحان في دروس الديانة والتهذيب ليزيدوا مرتبه فكان يسرق الاجوبة من كتاب الديانة والتهذيب المقرر بمعارف مصر ؟

وهل صحيح ان هذا الشيخ وقف بعمامته بين يدي رئيس لجنة امتحان المعلمين الاستاذ حبيب افندي خوري واخذ ينشد بين يديه قصيدة في مدحه وان الاستاذ الخوري استحي لشدة ما فيها من اطراء لشخصه فاسكت الشيخ قائلا « ياشيخ يكفي ، حرام عليك ، هذا المدح لا يجوز ان يوجه لغير رسول الله » هل حصل هذا ؟

من هو هذا الشيخ ؟ وهل تليق هذه العملة منه ؟ !

نابلس (مشاهد)

صبحي الخضرا

في منفاه

صفد في ٥ اكتوبر — لمراسل الشورى

لقد اصبحت هذه المدينة محط رحال الفضلاء من رجالات فلسطين بمن يأتيها من الوافدين لتحية بطلها الاستاذ صبحي بك الخضرا الذي لا يجد من الوقت ما يكفي للاكل والنوم لكثرة من يطرق داره ويفد لسؤال خاطره ، فمن الصباح الى منتصف الليل وهو يستقبل ويودع فلو ان الذين سببوا له هذا النفي يعلمون بهذا لما نفوه ولا اضطهدوه

فنكرر لحضرته التهنئة بما اصابه حياه الله وبارك فيه

احوال العرب

في غينيا

كتب الينا حضرة الفاضل السيد (اليماني المصفد) من نيروبي يصف حال تلك المدينة وحالة التجارة ونزول اسعار المحصولات وسقوط الامطار بغير اوانها ومجيء الجراد مما اثر على جميع الاهالي ومن الجملة اخواننا العرب نزلاء تلك الديار اصلح الله الاحوال

عرب عاطلون بانكلترا

روت الديلي هرالد أن ٥٠٠ من البحارة العرب سيدخلون الملجأ في مدينة سوث شيلدس طالبين الغوث فاخذ الممولون هنالك يحتجون على وضع هذا الحمل على عاتقهم ورأي البعض انه اذا دفعت الى هؤلاء البحارة أجرة سفرهم الى أوطانهم كان ذلك أرخص على المدينة .

(الشورى — هم اخواننا المساكين من أبناء الصومال واليمن وامثالهم ، هم البؤساء الذين ضربهم البحارة الانكليز بدعوى انهم يزاحمونهم ، كان الانكليز لم يزاحموا سكان الكرة الارضية على عيشهم ولا تحكموا برقابهم ا مسكين الضعيف وبالاخص العربي فاللهم اشفق على العرب)

طلاب فلسطين بالقاهرة

عاد من فلسطين جميع الطلبة الذين ذهبوا اليها مدة العطلة وهم السادة الافندية : محي الدين قطينة ، برهان الحسيني . علي الموري . كاشف مراد . عبد اللطيف الحسيني . عبد القادر الحسيني . عادل ابو السعود . عبد القادر ابو السعود . محمد اسماعيل النجار من القدس وجودت حبيب من يافا وشوكت حماد من اللد وصبحي التاجي . محمود التاجي . عادل نسيبة . محمد علاء الدين من الرملة

ووصل من الطلبة الجدد السادة الافندية : صادق الحسيني . محمد الجاعوني من القدس وعبدالرحمن السكسك . فضل الدرهلي . رشاد بيي من يافا وعبد الحميد ياسين من اللد ووديع دعدس من نابلس وفقهم الله جميعاً

قرفا منهم !

قال مراسلنا النابلسي :

— لما رأى السيد راشد افندى ابو غزالة ان جمعية الشبان المسلمين النابلسية تكاد تقع في قبضة الحزبيين استقال تاركا الدار تنعى من بناها وقد كان الاسف لحرمان الجمعية من اخلاصه عظيما

— عينت عصابة نابلس احد اقارب رجالها كاتبا بمحكمة الخليل تاركة المشايخ الذين تخرجوا من الازهر مع انهم احق واولى

الملاحظات وخواطر

لم يتسع هذا العدد للقسم الرابع من الملاحظات وخواطر عن رحلة صاحب الشورى الى لبنان وفلسطين فالى العدد المقبل

بالنيابة عن فرنسا !

استقال عارف بك النكدي مفتش العدلية في سورية واخذ يذيع ما كان يلقاه هو والقضاة من عيث الموظفين الافرنسيين بالقضاء السوري والاعتداء عليه

فانبرى المدعو امين سعيد صديق الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق واخذ يبهدل عارف بك ويحقره لاذاعته تلك الحوادث ! !

الحالة التجارية بجاوة

كتب الينا « سائل » من بلدة صولو في جاوة يقول :

ان المتجرين في السكر والقماش الهرباوخد « الجاوي » المسمى عندنا (باتيق) اصبحوا في غاية عظيمة من التأخر والهبوط . وقد صار العمال الذين يشتغلون في معامل السكر هنا يستلمون بعض أجرهم سكراً والبقية من النقود على رغم أنوفهم راضين ام كارهين وسبب ذلك اشتداد الازمة

فهل عندكم كذلك يا أبا الحسن ؟ وهل في الاقطار الاخرى مثل ما عندنا ؟ أرجوكم أن تتكرموا علينا برد شاف في جريدتكم الشورى الغراء لنطمئن وتسكن خواطرنا القلقة مما أصابها من حزن لاشتداد الازمة التجارية هنا

(سائل)

(الشورى — الازمة موجودة في مصر وفلسطين وسورية والعراق واوربا واميركا وافريقيا ، فالنكبة الحاضرة هي بلا شك عالمية لم ينج منها احد لطف الله بالعباد)

العرب في الناتال

كتب الينا الشيخ احمد طه المتاوي يقول انه مر بالناتال بجنوب افريقية فتعرف بالسيد محمد منصور الرفاعي احد سادات المدينة المنورة وشيوخ الرفاعية فيها بايام السلطان عبد الحميد فوجده برغم ضياع صولتهم بعهد الملك ابن سعود راضيا عن الحالة شاكراً لابن سعود عدله واحكامه وان حضرة السيد محمد منصور المشار اليه يخدم الدين وله اكبر احترام عند الهنود المهاجرين الى تلك الجهات

استشهاد زعيم سنوسي

نعت انباء ساحة القتال في برقة المجاهد الكبير والبطل المعظم السيد فضل بن عمر الذي يعد من اكبر اعوان الزعيم السيد عمر المختار قائد المجاهدين في برقة وطرابلس الغرب وقد استشهد في معركة مع الطليان رحمه الله واسكنه فسيح جنته

بيان اللجنة المركزية

لاعانة منكوبي فلسطين

أرسلت الينا اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين كراسة من خمس وأربعين صفحة تحتوي على بيان التبرعات التي وردتها من المحسنين في البلدان الشرقية حتى اليوم السادس عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٤٩ وتبلغ ١٣١٥٣ جنيها و ٤٤١ مليما ،

وقد نشرت ايضا ابواب الصرف تفصيلا ووعدت بنشر كل ما يردها بعد ذلك من تبرعات في ملحق خاص

فهذا البيان قد اظهر ان العالم كله لم يساعد اهل فلسطين إلا بما يقل عن الغرامة التي وضعت على اهل الخليل فقط ، دع غرامات القرى والمدن الاخرى ! !

وبعد ذلك يقولون انه يوجد شيء في الدنيا اسمه انسانية . . .

من لطائف الانتدابات

ذكر مراسل الجامعة العربية من طولكرم بفلسطين الخبر الآتي :

« في طولكرم مدرسة اصلاحية للمجرمين الأحداث فيها ثلاثة معلمين واحد يهودي واثنان مسيحيان ، وهذه المدرسة تشبه بنظامها ودروسها المدارس العادية . والغريب في هذه المدرسة أن المعلم اليهودى يعلم التاريخ العربي والأسلامي ولا يعرف من العربية شيئاً ! والأغرب من ذلك أن معلم الديانة الاسلامية مسيحي ! »

الاستاذ اطفيش

وصل الى العاصمة عائداً من تونس والجزائر حضرة الاستاذ الجليل الشيخ ابراهيم آل اطفيش بعد زيارة غير طويلة قام بها لوطنه واهله وقد لقي هناك وفي تونس انواع الحفاوة والتكريم فنهنئه بسلامة الوصول

وفاة علوي كبير

في جاوة

نعت انباء بتافيا في جاوة حضرة العالم المعروف السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين فكان الحزن عليه عاما بين المهاجرين العرب رحمه الله وعزى آله وقومه الكرام احسن العزاء

سفر وقدوم

عاد الى القدس فضيلة الاستاذ الشيخ امين افندى العورى وعاد الى الحجاز حضرة الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر معاون مدير الصحة العام، وحضرة الفاضل الدكتور سعيد افندي الماوردي طبيب الاسنان في مكة وعاد الى نابلس حضرة الفاضل رشدي افندي الطاهر وقدم من طولكرم الاديب نقولا افندي منير احد الموظفين المحبوبين عند الاهالي وشقيقه الاديب فريد افندى منير التاجر بطولكرم

من اميركا

كتب الينا حضرة المواطن السيد عمر افندي عبد نزيل ممفيس بالولايات المتحدة يعرب عن الاستياء الذي شمل المهاجرين من الذين اشفقوا على لجنة الاعانة بالقدس واخذوا يطالبونها على صفحات الصحف بنشر الحسابات

ولكننا نقول لحضرة المواطن ان اللجنة نشرت كراسة مطولة بحساباتها وقد ذكرناها فوق هذا الكلام

من مال المنكوبين !

حضرة الأخ محرر الشورى

لم يدفع عبد الرحيم النابلسي جميع اجور تلك البرقيات القذرة ، بل ان حزب العصابة كان قد اقتطع قسما من مال اعانة المنكوبين وحفظه عند احد الشركاء بدعوى ان خدمة المنكوبين بذلك المال هو اعانة لهم ! فلما وضعوا البرقيات الاخرى استكثر عبد الرحيم النابلسي المبلغ فدفعوه من مال الاعانة ! فهل شملك يا ابا الحسن بمد اعانة المنكوبين ؟

هبذا ما حصل ، فاذا كان الرهط المعلوم السلوك ينكر ذلك فما عليه إلا ان ينشر حساباته ليرى اهل نابلس ماذا جرى لاموالهم .

القدس (. . .)

الاستاذ الثعالبي بالقاهرة

لا يزال الاستاذ في القاهرة موضوع تكريم اخوانه وصحبه من فضلاء مصر ، ولا تزال المآدب تقام لتكريمه وكان آخرها مآدب الاستاذ الزنكلوني وآل عبد الرازق باشا والسيد رشيد رضا وعثمان باشا مرتضى الخ راجين لسعادة النزيل الجليل طيب الاقامة

قائمقام جدة

وصل من الحجاز سعادة الفاضل الحاج عبد الله علي رضا قائمقام جدة بقصد ترويح النفس من عناء الاعمال فنرحب به

وكيل المستعمرات

مر بالقاهرة الدكتور شيلس وكيل وزارة المستعمرات (او المزارع البريطانية المخصوصية) في طريقه الى فلسطين فهل نرحب به ؟

محمد علي باشا

وصل الى الاسكندرية عائداً من لبنان والشام حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا المحامي الشهير ووزير الاوقاف المصريه سابقا فنرحب بمعاليه ونهنئه بسلامة الوصول

هذا احسن

اتصل بنا ان مشيل بك لطف الله طلب من الحكومة المصرية ان تسمح له بالبحث عن مناجم الذهب في الاراضي المصرية فاذنت له وفقه الله واراحه من السياسة السورية واراحها منه ايضا !

الى الحبس !

من انباء حيفا ان المحقق وهو يهودي امر بحبس الوجيه الكبير رشيد افندى الحاج ابراهيم مدير اوقاف الشمال بفلسطين ورئيس غرفة التجارة وجمعية الشبان المسلمين بحيفا وذلك بسبب حكاية مقتل المرحوم جميل البحري وامر كذلك بحبس الاديب الفاضل رمزي افندي عامر بسبب ذلك ايضاً . وسنرى ماذا تصنع حكومة فلسطين بحكاية الاعتداء على الاستاذ القلقيلي

العرب في جاوة

اغفال كلمة عنهم

ارسل الينا السيد محمد سميط العلوي من ويلتفريدن في جاوة كلمة حول المدرسة العربية في الصولو فاغفلنا نشرها راجين من اخواننا في تلك الديار معافاتنا من نشر حوادث خلافاتهم المحلية لأن نشرها لا يفيد مطلقاً بل يزيد في الطين بلة اصلح الله الاحوال

الحاج يوسف زينل

من اخبار الحجاز انه قد وصل من الهند حضرة العميد الشهير الحاج يوسف افندى زينل من اعيان العرب في الهند والحجاز فاقبل الفضلاء والاعيان للسلام عليه فنهنئه بسلامة الوصول

بلدية المجدل

كتب الينا من المجدل بجنوب فلسطين ان حاكم اللواء وطبيب الصحة والقائمقام ومفتش الجنوب طرقوا بلدية المجدل للتحقيق عن احوالها السيئة في عهد الرئيس الحالي الذي لا يدري كيف يدير امور البلدية فلحظوا من عجائب الفوضى الشيء الكثير

وقد بات الجمهور يتوقع اقالة ذلك الرئيس واسناد المركز الى من هو احق منه واكفأ من بين اعضاء المجلس البلدى لتدارك ما فات واصلاح ما فرط

نكبة المنطاد البريطاني

طار في الاسبوع الماضي الى مصر فالهند اكبر منطاد في العالم وكان يحمل بعض الوزراء الانكليز وعدداً من كبار العلماء والفنيين ، ولكن المنطاد ما كاد يصل من انكلترا الى فرنسا حتى اصيب بعارض جوى اسقطه الى الارض فاحترق ومات كل من فيه من عظماء إلا بضعة اشخاص نجوا ولكن بعدان اصيبوا باصابات شديدة فكان لهذه النكبة صدى اسف تردد في انحاء الدنيا

فنحن نعزى الامة البريطانية بهذا المصاب الفادح ونأسف على حياة الذين ماتوا وهم يشجعون العلم اشد الاسف

آخر الاخبار

عن جاوة

لمراسل « الشورى » في فكالوغن

— ذكرت لكم ان الاستعدادات قائمة على ساق وقدم للاحتفال بدخول الملكة ولهلمينا ملكة هولندا في الخمسين من عمرها وكان يوم ٣١ اغسطس واول سبتمبر موعد القيام بتلك الاحتفالات وقد مرت كما احبت الحكومة المستعمرة من البهاء والرونق ولا اقدر ان اصف لكم تلك الاحتفالات كلها وهي في فكالوغن المدينة الصغيرة ، صغيرة بالنسبة الى الاحتفالات التي اقيمت في المدن الكبيرة كبتافيا وسرابايا وسماراغ وغيرها من مدن جاوة الكبيرة . انما احب ان اصف لكم تلك المهزلة التي مثلها نقيب العرب عندنا التي ليست في صالح العرب بالنسبة لما بينهم وبين الاهالي والوطنيين في علاقات ودية فقد ضربت هذه الحركات من نقيب العرب الجاويين بفكالوغن في الصميم وهي وان كانت غير مرضى عنها من عقلاء العرب هنا إلا ان النقمة ستحل بهم جميعا فلا حول ولا قوة إلا بالله

جمع نقيب العرب ١٢٠ شابا من العرب هنا وجاء بمن يمرنهم على الحركات العسكرية والسير النظامي في اول الشهر الماضي فكانت موسيقاهم العسكرية « بوق وطنبور » تدوي في سكون الليل الهادى . وكانت اغانيهم تشق الفضاء الى مسامع النائمين فتوقظهم من مضاجعهم (ولا ادرى لماذا اختار النقيب الليل للتمرينات) وقد اختار لهم النقيب من الملابس . اللباس البحرى — لباس نوتية المراكب وخيط لهم ١٢٠ ثوبا . وصنع النقيب مدفعا من الزنك عظيما رصاصه من الصواريخ النارية

وفي الساعة ٤ بعد الظهر تجمع البحريون في بيت نقيب العرب وفي الساعة ٤ ½ ساروا تتقدمهم الموسيقى وقد ظهروا في ابهى منظر وكان ضباطهم يلبسون ملابس زرقاء وعلى رؤوسهم الطرابيش الحمراء وذهبوا تواً الى بيت والي المدينة وهنالك استعرضهم وصفق لهم الحاضرون وغنوا بما عندهم من اغاني باللغة الملايوية — زيادة في النكاية — وسلموا على الوالي والحاضرين من كبار رجال الحكومة السلام العسكرى ثلاث مرات ثم خرجوا بعدها الى بيت امير المدينة الوطني « رخنت » وفعلوا عنده كالذى فعلوه عند والي المدينة . وعادوا بعد ذلك الى بيت نقيب العرب حيث اعد لهم المشروبات والمأكولات واحضرلهم فرقة الجاز العربية والراديو لتطربهم وتشرح صدورهم وتنسيهم تعب التجول ...

أما اغانيهم فطويلة كلها باللغة الملايوية . وفي احداها يقولون — ما معناه : ايتها الامة العربية قومى لتعظيم الملكة ولهلمينا . وفيه يقولون : اللهم وطد ملكها في جاوة وطول عمرها واحفظها . وغير ذلك !

وكان يشهد هذا التجول مالا يقل عن ..... متفرج كنت ترى على وجوههم علامات الغيظ من العرب . أما العرب فقليل منهم الذين حضروا وشاهدوا تلك المشاهد الحزنة لانهم كما قلت قبلا غير راضين عن هذه الافعال . ومن غريب ما حصل في ذلك المساء ان ولداً من الجاويين عثر على راية هولندية في الارض فاخذها ومزق اللون الازرق منها فصارت كالراية الوطنية احمر وابيض افقي وقد هتف ذلك الولد : لتحيا الراية الوطنية ذات اللونين الاحمر والابيض !

وامس صباحا كان موعد احتفال تلامذة المدارس فحضر تلاميذ ١٣ مدرسة افرنجية وصينية وجاوية وعربية . اما المدارس العربية فلم تحضر منها الا مدرسة شمائل الهدى العربية الهولندية وتجمعت جموع التلاميذ وكل منهم يحمل راية هولندية وهناك انشدوا اغانيهم بالدعاء بطول عمر الملكة وتوطيد ملكها بهذه البلاد وقد قال احد الوطنيين الذى شاهدوا احتفال تلاميذ المدارس الا يكفي ان الحكومة قد لعبت بعواطفنا فتريد ان تلعب بعواطف اولئك الاطفال الصغار ايضا ؟

— قضية محاكمة الوطنيين لا تزال مستمرة وقد عقدت ٩ جلسات استنطق فيها ٣ من الزعماء وبقي واحد وينتظر ان يصدر الحكم في الاسبوع القادم

— نشرت الاهرام بتاريخ ٩ — ٣ — ٤٩ مقالة لسائح اسمه انيس المصري وقد جعل فيها عدد مهاجري الحضارم ٣٠٠ الف نسمة والحقيقة انهم لا يزيدون على ٥٠ الف نسمة فقط . وقال عن الصينيين انهم ٥١٠ آلاف نسمة والحقيقة انهم لا يقلون عن مليونين وسيبين الاحصاء العام الدقيق التي ستعمله الحكومة لسكان جاوة في الشهر القادم والحالي حقيقة عدد كل جنس من الاجناس سكان هذه البلاد . وقد قال ذلك السائح عن العرب انهم يأسوا في التجارة بعكس الصينيين الذين لا يدخل اليأس الى قلوبهم . واقول ان السائح لم يدرس النفسية الحضرمية . فالحضرمي والحمد لله نفس كبيرة لا تعرف اليأس ولا القنوط فهو يجاهد حتى الرمق الاخير فاما ربح وفاز واما خسر واندحر . وفي حالة افلاس عربي فانه لا يفلس حتى يكون قد صرف آخر سنت عنده في تسديد دينه . بخلاف الصينيين الذين يفلس احدهم ولكنه يظل يملك العقارات والثروة الضخمة باسم غير اسمه وهذا كثير الحدوث عندنا ويشهد بكل ذلك الخاص والعام

في الميزان

انتدب احدهم نفسه في فلسطين واختبأ وراء اسم « صائب » واخذ ينشر في مرآة الشرق رسائل « ادبية » كما يقول هو ، وشتائم « غجرية » كما سماها الناس لمن ادباء فلسطين واحداً بعد واحد !

لا ميزان هناك ولا قبان ، وانما هناك رجل « سايب » لا عنان له يدب نفسه لشتم فضلاء قومه

وإلا فما هو ذنب الاستاذ اليعقوبي الذي هو غرة في جبين المشايخ ، والاستاذ السكاكيني الذي يعد اليوم في فلسطين استاذها ، ليوسعها شتما وذما ؟!

ابالاساءة تفتن ايهذا الانسان المجهول ؟

القدس « ... »

لقد انصفت النفير

اطلعنا على كلمة طيبة لجريدة النفير التي تصدر في حيفا وهي جريدة مسيحية عربية عن مسألة استشهاد المرحوم جميل افندي البحري ومسلك جريدة الزهور بعد فقده قالت النفير الغراء :

« توالي رصيفتنا الفاضل السيد حنا البحرى اصدار جريدة الزهور مجللة بالسواد ومحشوة بالزفرات الحارة على فقيد البلاد المرحوم جميل البحري . هذا هو الواجب بل اقل من الواجب على الأخ البار باخيه وعلى الصحيفة المدينة بوجودها للفقيد العظيم

« ولكن هل تود الزهور ان تواصل حملاتها هذه التي ليس لها مبرر ؟ وهل لمحرريها ان يسودوا حاضر الامة ومستقبلها ليكون الحداد تاما كاملا ؟ وهل يظن ان عقلاء المسيحيين يرضون عن الخطة التى يدفعون صاحب الزهور اليها ؟ وهل هم من المسيحيين بمكانة تخولهم حق التنديد والتعريض والتقريع الى حد الاغراق والتهور ؟

« وليعلم اولئك المندفعون ان المسيحيين لا يمكن ان ينظروا بعين الرضاء الى خطتهم هذه ولن يسمحوا لكائن من كان ان يسيء الى الاتحاد المقدس واذا كان هذا الافصاح لا يقنعهم فما عليهم الا ان يدعوا عموم المسيحيين في فلسطين الى عقد مؤتمر يترك اليه امر البت في هذا الموقف المربك وما يقرره المؤتمر يكون بحق رأي المجموع المسيحي العربي في فلسطين العربية . وقبل ان يعقد مثل هذا المؤتمر يجب ان تخفف الزهور من لهجتها في مثل هذا الموقف »

يماني بالحبشة يشكو

كتب الينا حضرة السيد محمد عبد الوهاب نعمان الذبحاني نزيل اديس ابابا يسرد شكاية له تتعلق بخدمته بالجيش اليماني لما كان (ملازم اول) واعفي من الخدمة وما جرى بعد ذلك الى ان هاجر الى الحبشة فنوجه نظر جلالة الامام الى هذه الشكوى التي لا بد انها عرضت على جلالته جعله الله ملاذاً منصفاً للشاكين والمتظلمين

السـوريون في مصر
والحملة عليهم

غيري جنى وأنا المعذب ..

قالت جريدة المؤيد الغراء :

« جاءتنا الرسالة الآتيـة من المجاهد في خدمة النهضـة العربية الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى فرأينا نشرها مع ترقيق بعض عباراتها الخاصة بمواطننا الاستاذ سـلامه موسى الذي طالما انتقدنا تعرضه للامور الدينية

قال زميلنا الفاضل بعد مقدمة وجيزة غمز فيها سلامه افندي موسى غمزاً مؤلمـا :

(لاشك ان شكوى المصري من الدخلاء هي شكوى في محلها ، وكيف لا يكون من الدخلاء المتطفلين من يطلب لوطنه الانتداب والاستعمار ثم يتظاهر هنا في مصر وأمام المصريين بالاخلاص لمصر والمصريين ! وانه لا يرضي لمصر بأقل من الاستقلال التام مع انه يرضى لوطنه بالموت الزؤام ، ثم يسمح لنفسه بالتطاول على المصريين في وطنهـم وهم اصحاب الدار ويوزع عليهم الوطنية ويرشـدهم الى ما فيه « خيرهم » كانه لا يرى تلك الخشبة التي تكاد تقلع عينه وتحطم دماغه !

ولـكن سلامه موسى لا يجوز ان يأبه انسان لكلامه لانه موتور مغتاظ من اصحاب الهلال واخوانها لانهم اخرجوه من خـدمتهم ، ولو كان سلامه موسى يريد غير الباطل وهو ينادي بكلمته المطلية بالحق ، لقام على السوريين قبل نسر يبه من دار الهلال . . .

أما الذي يجوز له ان يتكلم في هـذا فكل الناس يجوز لهم إلا سلامه عدو العرب وعدو حضارتهم وعدو نهضتهم

سألني احـد اخواني وأنا في بر الشام في العام الاسبق هذا السؤال : ألم يستطع المصريون حتى الساعة انشاء جريدة اخبارية تغنيهم عن جريدة الاهرام ؟ فهذا السؤال البسيط القصير اسـتدعى خطبة طويلة ألقيتها عليـه وهاهي ملخصة مختزلة :

ان الجريدة التي تخدم المبادىء العالية وتدافع عن وطنها بشرف ونزاهة في بلاد محكومة بالاجانب او واقعـة تحت تسلط الغير او نفوذ الاجانب لا يمكن ان تعمر طويلاً . ثم ضربت له الامثال بما أصاب جريدة اللواء بعد المرحوم مصطفى كامل باشا ، وجرائد المؤيد والعلم والشعب ومصر الفتاة وغيرها بالامس ، وكوكب الشرق والبلاغ ووادي النيل وشقيقاتهن بعد ذلك . وقصصت عليـه طرفاً ممـا جرى للمرحومين الشيخ عبد العزيز جاويش وامين بك الرافعي واضرابهما ، واما جرى بعد ذلك لحافظ عوض وعبد القادر حمزه وانداده . ثم قلت له ان التعطيل والحبس وتخريب البيوت ومنع الصحف من دخول الاقطار الاخرى وغير ذلك ممـا يصيب المخلصين عادة لا يترك للمصري مجالاً للعمل . واين سمعت ان الشجرة التي يقصف عودها قبل ان تورق تستطيع ان تثمر ؟ ! اذن فلا تطالب المصري الآن وقبل ان يستقل تماماً باكثر من طاقته

فقال صاحبي : ولـكن ألا يوجد بين المصريين جماعة حيادية تنشىء جريدة مصرية كبرى حيادية ؟ فقلت له ان ذلك يحتاج الى ضمير مرن مطاط ، والى وجه صلب غير حساس وقلب جامد لا يتحرك . فليس من المعقول أن يسمح مصري لنفسه بارتكاب هذا الجرم

ولنرجع الى جريدة الاهرام وحكاية سب السوريين كلهم من اجلها —

نعم ان جريدة الاهرام قد استثمرت المصريين منذ نصف قرن استثماراً منظماً فامتصت أموالهم واعانت الاحتلال عليهـم وساعدت على تحقير كبارهم وتسميم اذهان صغارهم ، وهي مع ذلك قـد استثمرت نكبة سورية وكانت لفرنسـا عوناً على السوريين . ألم تر كيف ان الاهرام يوم دمرت فرنسا مدينة حماه ثم دمرت مدينة دمشق ونسفت بالمدافع في اثناء ١٠ سنوات . . ٤ قرية من قرى بر الشام لم تكتب كلمة عطف على المنكوبين ؟

وهل نسي الناس ان جميع صحف الدنيا قد ضجت يوم احتراق دمشق ونشرت اخبارها ، ومن جملة هذه الصحف جرائد باريس ، وان جريدة الاهرام تجاهلت الكارثة ؟ وهل هذا فقط ؟ لا ! بل ان رئيس تحرير الاهرام كان يقـول — ودماء اهل دمشق تسيل وأرواح الالوف الشهداء تتطاير الى السماء — « معذور الجنرال ساراي — والا فماذا يصنع مع الوحوش » يعني الثوار الابرار « الذين اقتحموا دمشق »

لقد قرأت في الاهرام نفسها منـذ ثلاثة ايام أو اربعة ان الجمهورية اللبنانيـة انعمت على رئيس تحرير الاهرام بوسام ! والجمهورية اللبنانية كما هو معلوم لا يمكنها ان تمنح حجراً من ارض وطنها إلا باذن من فرنسا ، ففرنسا اذن هي التي انعمت . فلمـاذا تنعم عليـه ؟ ولمـاذا لا تنعم على اصحاب صحف بيروت المخلصـين ؟ ! ولكن لا ، انها لا تسمح بذلك لان الصحافي البيروتي هو ايضا منكوب يحبس وتعطل جريدته لانه يخدم وطنه

وهنا يجب ان اصرح بشيء احب ان يعرفه كل مصري منصف . وهو انه يوجد في بلادنا ايضا من المصريين جماعة يخدمون الاحتلال الذي نزل بنا ويستثمرون نكبتنا كما استثمرت جريدة الاهرام نكبتهم ويتجسسون علينا كما كان بعض اللبنانيين يتجسس عليهم . انا لا أشك في ان المصري المنصف سيشمئز من هـؤلاء ، وكذلك ابناء بر الشام يحتقرون الذين يسيئون الى المصريين من ابناء جنسهم . فما تقدم يتضح جلياً ان الوجـدان السليم يبغض الرزيلة اينما كانت واني كان صاحبها ، على انه يجب علي ان اقول بصراحـة ان ما اصاب المصريين من الخونة الذين ينتسبون الى بر الشـام كان أكبر وافظع

ولم يعجبني شيء من المصريين في عقاب الذين يعبثون بمقدراتهم ويدسون لهم ، مثل عقاب دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا لرئيس تحرير الاهرام ، فقـد قرأت في المؤيد ان هذا الرجل لمح دولة الرئيس في ساحة الفندق بالاسكندرية فهرول منافقاً يريد السلام عليه فأبى الرئيس ان يمد اليه يده بل اعرض عنه ونأى

هذا جميل جداً لان المستهتر المفرط بحقوق وطنه والمتهجم على وطن الآخرين يجب ان ينال جزاء ما كسبت يداه . فحبـذا لو اقتدى الجمهور المصري بدولة الرئيس وجعل الاعراض عن مطالعة تلك الجريدة هدفه تأديباً لها وتشجيعاً لصحفه المخلصة

اما وانا في صـدد الصحف المصرية فانني اناشد وطنية الوزارات المصرية على اختلاف نزعاتها الحزبيـة ان لا تغلق الصحف المصرية مهما كان ذنبها في نظر الوزارة لان ذلك يقتل حركة النشر في مصر ، وقتلها في مصر يقتلها في الشرق كله

هذا واني اختم مقالي راجياً من المصريين الغاضبـين على جريدة الاهرام ان يصرحوا بان المـذنب هي ، وان لا يسمحوا لاصحاب النزعات الشاذة ، كسلامه موسى واضرابه بشتم السوريين جميعاً : لان السوري ايضا منكوب بجريدة الاهرام فـلا يجوز ان يزاد على جروحه منها بجروح جديدة

مصر — محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

محمد توفيق دياب

نشر صاحب الشورى في المؤيد البيان التالي

عاتبني بعض اخواني من أبناء النيل والشام على عدم ذكري في مقال أول أمس بالمؤيد ما أصاب الأستاذ الجليل محمد توفيق دياب عضو مجلس النواب في سبيل وطنه وما حل بجرائده

والجواب على ذلك أن ما كتبته في المؤيد قلته منذ أكثر من عامين، حيث لم يكن الإستاذ دياب في وقتها قد أصدر جرائد

فعدم الاستشهاد بما جرى للاستاذ دياب لم يكن اذن عن اهمال، كما أن عدم ذكر ما جرى لامثاله من أبناء مصر للمطاريف في سبيل امتهم لا ينقص من أقدارهم ، وحيا الله جميع المخلصين للاوطان .

أخبار عدن

لصاحب التوقيع

التمثيل العربي في عدن — قام بعض الشبان بفتح حفلات للتمثيل باللغة العربية فهرول الناس اليهم زرافات ووحدانا وكنا استحسنا العمل مع من استحسن حتى رأينا النتيجة تنقلب على البلاد والعباد ، فبالامس كان التمثيل خاصا بالنساء فحضرت الماهرات بينهن . وكان الممثلون رجالا حتى آل الحال الى الامتزاج ! فكانت ليلة ما العنها وسمرة ما اشنعها

البلدية — جلبت البلدية حكيما ماهرا من الهند للمحافظة على الصحة بماهية تقدر ! ٨٠٠ ربية شهريا ولـكننا الى الآن لم نره قام بعمل اللهم الا التجول في الاسواق والحارات لمراقبة النظافة فمسألة النظافة قد انيطت بشخص آخر وهو المستر « ميطه » ومامعه من النظار والعمال فاذا لم تنتبه البلديـة وترينا لماذا جلبت هـذا الحـكيم وما العمل المفيد للبلاد الذي قام بـه او سيقوم به المذكور فاننا سنناقشها الحساب على صرف الاموال التي يدفعها الاهالي

البوليس — ان ضابط البوليس في عدن (فهوة البركان) الآن هو الحاج عبد الرحيم خان محمد خان من ابناء عدن الوطنيين وله المام كاف وخبرة باحوال البلاد واهلها ولهذا نراه يلاحظ كل مسألة بدقة وانا نشكره جداً على همتـه ونشاطه لاننا نراه يطوف ويجول في المدينة وشوارعها حتى بعد منتصف الليل يراقب ذوي السير المشكوك فيه وبهذا سلمنا من السرقات والاضطرابات المخلة بالامن

الطرقات — ان الطريق التي بقرب الحبس الـكبير بعدن خطرة جداً على راكبي السيارات الخارجة من عدن والقادمة اليها لان المنعطف هنالك ضيق لا نرى عنده السيارة القادمة او الخارجة مالم امامها فنلتمس من مدير البوليس العام النظر في ذلك كما نلتمسه ايضا ان يراقب سواقي السيارات لانهم اصبحوا غالبا من رجال الـكاس وطالما وجدناهم يسوقون السيارات وهم تحت تيار الخمر فقبـل ان يحدث مالا تحمد عقباه يحسن بمدير البوليس ان يأخذ جوازات السوق من كل سائق يضبط وهو في حالة سكر

الثلاثة — من هؤلاء الثلاثة يا ترى ؟ هم ممن يؤمون المساجد ويصلون بالنـاس . اما الاول فيسكن عدن والآخران في بلدة الشيخ عثمان . فهؤلاء قد تعودوا زيارة بيوت لا يجوز لمثلهم ان يدخلها وهم يظنون انهم يعملون كل هذا خفية ! مع ان الجميع يعرف الحقيقة فان لم يرتدع هؤلاء الثلاثة بعد هذا سنوضح الاسماء على صفحات الجرائد

مدارس المبشرين — المبشرون جاءونا من وراء البحار لا حبا فينا ولا شوقا لسواد اعيننا ولـكن لامر غير مستتر وهو تنصير ابناء المسلمين باي وسيلة كانت او على الاقل لافساد عقائدهم الدينية وقـد تنصر اخيراً أحد التـلامذة في مدارسهم ، والمحزن انه برغم خطب الخطباء ووعظ الوعاظ ارى البعض لم يزالوا يعتقدون الخير في هـذه المدارس فيرسلون ابنائهم اليها !

اليمن — اخبار اليمن مسرة جداً ليس فيها ما يكـدر الصفو بل انها تتقـدم يوما فيوما والاحوال فيها تتحسن ونحن نرجو لها الفلاح والرقي بالقريب العاجل لاسيما وقد تنبه جلالة الامام وانجاله الـكرام الى مواطن الضعف والخلل فهم يصلحونها اخذ الله بناصرهم وحقق آمالنا فيهم . واننا نلتمسهم ان ينشروا العلم بين طبقات الامة اليمنية بانشاء المدارس وان يخدموا الانسانية بانشاء المستشفيات في اليمن حتى لا يضطر رعاياهم الى النزول الى عدن للمعالجة في مستشفى المبشرين الذين وقفوا حياتهم على الافساد بين العائلة بكل الطرق الشيطانية

نادي الشيخ عثمان — لقـد تعين العلامة الفاضل الشيخ احمد العبـادي معلماً ومرشداً في هـذا النادي وتبرع ايضا الشيخ محمد سالم البيحاني لتعليم الفقه فيه وتقاطر الاعضاء من كهول وشبان واطفال للتلقي والاستفادة وفي الحفلة الاسبوعيـة قام الاعضاء بمحاضرات وخطب جليلة والقوا القصائد الادبية فكانت الحفلة شائقة ومنتظمه وقد تولى التنظيم نائب المدير الفاضل الشيخ غانم نعمان حتى ان ذلك الجمع تمايل طربا فقام السادة الافاضل علي احمد الغرى ومحمد احمد القعيطي وعلي قاسم علي ومحمد عبيـد سعد وارتجلوا الابيات الشعرية المناسبة للمقام واهدى السيد محمد احمد القعيطي وساما مطرزاً عليه اسم النادي لاحد الاطفال المسمى حوذ حيدر سعيد لبراعته في الخطابة

احتجاج العرب والمسلمين في برلين

على عدوان الافرنسـيين في المغرب

اطلعت لجنة الدفاع عن المغرب العربي على نصوص الظهير المؤرخ ١٦ مايو ١٩٣٠ والذي امر به السـيد محمد سـلطان مراكش بايعاز المقيم الافرنسي العـام والقـاضي بمنع الامـة البربرية المسـلمة من العمل بنصوص الشريعة الغراء وعدم الحـكم بما انزل الله وان تتقاضى امام المحاكم الافرنسية والنظام الوثني والشرع الافرنسي بدلا من الشرع الحنيف والقضـاء الاسلامي ومعناه تنصير ملايين من المسلمين وفصلهم عن الوحدة الاسلامية العربية .

فقررت ان تحتج بكل شدة باسم اهـالي الجزائر وتونس ومراكش وتقاوم هذه الجريمة الـكبرى وهـذا الظلم الفاحش الذي تدوس به فرنسا واذنابها ضمائر الشعب العربي برمته وتجرح شعور الامة الاسلامية جمعاء

هذا وان اتفاقية سنة ١٨٣٠ للجزائر ومعاهدة الباردو واتفاقية المرسى سنة ١٨٨١ و ١٨٨٣ لتونس ثم معاهدة ١٩١٢ لمراكش تحتم على الدولة المحتلة بكل تأكيد احـترام حرية الاهالي الدينية وتقاليدها وشعائرهم المقدسة .

فاهل شمال افريقيـا الاسلامية العربيـة لا يمكنهم ان يجهلوا هذه المناورات العقيمة التي لا ترمي الا الى ايجاد التفرقة بينهم واثارة روح البغضاء بين الـكتل المغربية وذلك لاضعاف قوة البلاد الدفاعية حتى يتمكـن الاستعمار الافرنسي من بسط سيادته الى الابد . . . . .

ما هي النتائج التي القت اليها سياسة الكاردينال لافيجري الخرقاء ؟ الم تذهب مجهوداته ودسائسه في الجزائر وتونس ادراج الرياح والحمد لله ؟

ولما كانت هـذه المسألة مسألة موت او حياة لكيان الاسلام والعروبة في المغرب اكثر منها مظاهرة قومية بسيطة فلجنة الدفاع تطلب من ابطال الاسلام والعروبة ان يرفعوا اصواتهم بنصرة الامة المغربية المسكينة وعلى الاخص :—

الامير شكيب ارسلان واحمد زكي باشـا ومحمد علي باشا والاستـاذ الحاج امين الحسيني والاستاذ محب الدين الخطيب والسيد محمد علي الطاهر والاستاذ عبد الحميد بك سعيد والاستاذ السيد رشيد رضا — وتطلب اللجنة من الاستاذ الثعالبي ان يعلي صوته للدفاع عن هذه القضية التي تهمه اكثر من غيره .

واللجنة تشكر الفتح والشورى والجامعة العربيـة والعهد الجديد وكوكب الشرق والقلم الحديدي وبقية الصحف والمجلات العربية التي قامت بهذا الواجب رغما عن الصعوبات والمخاطر واظهرت للعالم تضامن المسلمين واتحادهم

وان اللجنة تعرف العالم العربي والعالم الاسلامي باربعة رجال جديرون بالنقمة والسخط كانوا طيلة حياتهم نقمة على الاسلام وفتنـة وبلاء على العرب ابناء جلدتهم وذلك ارواء لشره المال والمنصب واليهم ايضا يرجع الحض في نشر هذا الظهير وتنفيذه وهم : —

١ — قدور بن غبريط الجاسوس الافرنسي

٢ — الحاج محمد المقري (الصدر الاعظم ؟ . .)

٣ — الحاج التهامي الـكلاوي (محافظ مراكش)

٤ — محمد ابو شتا بن البغدادي (محافظ فاس)

ان اللجنـة لمبادىء تأسيسها ستستمر في الدفاع عن حرية شمال افريقيـا الاسلاميـة ومقاتلة وفضح كل عمل ظاهر او خفي تقوم به فرنسا لتطبيق اساليبها الاستعمارية الظالمة في امة المغرب التعيسة .

لجنة الدفاع عن المغرب العربي ببرلين

رد على رقيب

كتب الينا « حيادي » من طولكرم يرد على « رقيب » صاحب الكلمة التي نشرت في العدد ٢٩١ تحت عنوان روتر . وقد ذكر حضرة (حيادي) حوادث ووقائع تنفي ما كتبه رقيب وتؤيد عكس ماقاله فنحن نكتفي من الرسالة بهذا النفي ونرجو من حضرة رقيب وحضرة حيادي ترك هذه الامور البسيطة والاهتمام بسكان وادي الحوارث وتكيتهم التي تذهل كل مرضع عما ارضعت

متفرقات

سعادة . . .

ارسل الينا احد المواطنين بفلسطين قصاصة من عدد ٢٥ سبتمبر من جريدة (الزمر) ملفتاً نظرنا الى قطعة « بليغة » لفتت فيها جريدة الزمر عبـد الرحيم النـابلسي باللقب صاحب « السعادة » . . .

وقـد قالت تلك الجريدة عن « سعادة » صاحبها مابلي وفي ايراده بحروفه كما هو ما يغني عن التعليق لان كل حرف منه « يعلق » على بعضه ، قالت الزمر :

« . . . ويسوءنا ان يحدث اختلاف وتحدث ضجة في مدينة نابلس عاصمة العلم والثروة على مسائل بسيطة جـداً والسبب ان حكومة بريطانيا العظمى اهدت المشار اليـه وسام فقام المشاغبـون ينتقدون هذا الانعام وهذه الهدية معلنين صاحب الوسام قريباً من الحـكومة والحقيقة انه يجب ان تقترب الى الحـكومة اعيان المسلمين ووجهائهم لكي يفهموها ان المسلمين هم اصدقاء الانكليز النبلاء »

الى ان قالت :

« ولماذا لا نتفاهم مع رجال الحكومة فهل يعتقـد المشاغبون ان الانكليز سيخرجون من فلسطين باسبوع او اسبوعين كفانا هذيانـ وسخرية » ؟!!

الاقدام

لقد صدر العدد الاول من الاقدام الغراء في ٨ صفحات ملونة ومزينة بالصور وستصدر على هذا الشكل ابتداء من هذا العدد بمناسبة دخولها في السنة الجديدة فنكرر لها التهنئة

حادث مؤلم

من انباء فلسطين ان رصاصة لم يكشف التحقيق حقيقتهـا هل هي خطأ ام مقصودة اصابت الشيـخ عبد الفتاح درويش فنرجو لحضرته الشفاء العاجل .

الى عمر « الصالح »

اما وقد مضى عقد من السنين وانت تكيد لوطنك وتقاوم اماني بلادك

اما وقد مضت عشر سنين وانت انت لم تتغير ولم تتبدل

اما وقد عفت الامة عنك في العام الماضي ومسحت ما بك ثم ضمتك اليها وادخلتك لجنتها ونفت بك واطلقت عليك لقب « امين » واوكلت اليك القيـام بعمل في السكرتارية فصنعت ما صنعت الى انكشفت في حادثة افشـاء اسرارها التي ادت الى نفي الاستـاذ المظفر الى صفد

فأنا اشير عليك لتكفر عن ذنوبك تكفيراً جدياً ان ترحل عن القـدس الى القرية التي اخرجتك وتعتزل الناس في خرابة مهجورة الى ان يدركك الموت لعل الله يرأف بك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم

ا . لـ .

مهزلة مكشوفة

كان عمر الصالح البرغوثي السكرتير الامين جداً قد شكل جمعية اسلامية مسيحية برام الله باسم خدمة الوطن . . .

ولما « استقال » تلك الاستقالة (الشريفة) من سكرتارية اللجنـة هرول الى رام الله و « معط » من هناك برقية باسم الجمعية يحيي بها نفسه وخروج حضرته متمتعا بتلك البراءة !! ويا ما في الدنيا بلاوي !

في رواق المغاربة

انتهت الينا رسالة مؤثرة من الاستاذ واحد فيضي » من طلاب رواق المغاربة بالازهر وهي تصف سوء حالة الطلاب وشظف عيشهم وضياع حقوقهم وكيف انهم توسلوا بمشيخة الازهر بكل الطرق الممكنة ، بالعرائض وعلى صفحات الجرائد وان كل محاولة لاصلاح ذلك الرواق ذهبت عبثاً

فنحن نرجو من فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر ان ينظر الى هذه الشكايات بانصافه وعدله لتستقر بهمته الامور في نصابها وترجع الحقوق الضائعة الى اصحابها

غير موجود . . .

بلغنا أن المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين كان قد ارسل رسالة مهمة الى سلطان مراكش لشأن من الشـئون ولكن بريد المغرب اعاد الرسالة الى مصـدرها وقد كتب على ظهرها « غير موجود » . . . .

افساد اللغة العربية

في فلسطين

اطلعنا على اعلان بالعربية لمحل يهودي بفلسـطين جاء فيه ما يأتي بحروفه :

« بضاعة فابركة بركاي نيه براك المحـددة الاقمشة . قماش ديش الخريف الربع ، شمشون ادرق ، جليـوع نيـل للافراش فدرون . الاحزية حلدون . نشاف للسطيخ ، اثياب استحام ، اطلب بكافة المحلات مصنوعات بركلي » ؟!!

اخبار العصابة

قال مراسلنا من نابلس :

— نقل مباشر المحكمة الشرعية الى جهة اخرى توطئة لتعيين احد اعوان عضو المجلس بقصد تأمين صوته في الانتخابات واصوات اقاربه !

— عزل مدير الايتام وعين بدلا منـه احد ابناء عم عضو المجلس ...

— عين ابن عم عضـو المجلس لأمانة صندوق البلدية !!

— ارسل عضو المجلس احـد ابناء عمه الى جامعـة بيروت على حساب المجلس بدلا من التلميذ الذكي النجيب اديب الخيط الفقير الذي لا واسطة له ولا قرابة تربطه بالعضـو النزيه جداً !

جمعية الشبان المسلمين

بالرملة وافتتاح دارها الجديدة

احتفلت جمعية الشبان المسلمين بالرملة بفلسطين بافتتاح دارها الجديدة التي بنتها بهمة رئيسها المفضال يعقوب بك الغصين وبفضل كثرة بذله بارك الله في غيرته وقد رأس الحفلة سماحة رئيس المجلس الإسلامي الاعلى

اولاد الشهداء

قالت الجامعة العربية الغراء :

ادخلت اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين ثلاثين تلميذاً من اولاد الشهداء في مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس ، كما انها قائمة بما يقتضي لادخال خمسة وثلاثين تلميذاً من اولاد المحكومين بالسجن المؤبد في القريب العاجل .

لتحية الاخلاص

ذكرت الجامعة ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ذهب الى بيت لحم للسلام على الزميل الاستاذ البندك عضو الوفد الفلسطيني بمناسبة رجوعه من اميركا

من هي الجريدة ؟

اطلعنا في اليرموك الغراء على فصل افتتاحي جاء فيه ان احدى جرائد يافا قالت عن حادثة مقتل المرحوم جميل أفندي البحري ما نصه :

« واذا صدق ظننا وكان من الضروري اسناد هذا الايغال في القتل الى سبب فيكون السبب هو هذا التمجيد الذي اعتدناه ان نقابل بـه القتلة لدى ارتكابهم الجرائم فان تمجيدنا لهؤلاء القتلة احيانا وسوقنا اليهم عبارات المدح والثناء من غير تروٍ ولا امعان قد شجع ولا ريب اهل الفساد والشر على ارتكاب الجرائم المختلفـة وحبب اليهم اراقة الدمـاء وقتل الانفس ... الخ . الخ »

وقالت في مكان آخر :

« نعتقد ان العلاج هو في ان تمنع عن المباهاة باعمال القتلة وان لا نمدح الاشرار يتوهمون معها ان اراقـة الدماء عمل يكسب صاحبه مكانة عالية في نظر الجمهور » ..

هذا ما نقلته اليرموك عن تلك الجريدة في معرض اللوم والتعنيف . ولـكن ماهو اسم الجريدة التي شتمت الشهداء ؟ ان اليرموك لم تذكر اسمها ولـكننا نريد ان نعرفه فنرجو من المواطنين الغيورين الذين يعرفون اسم تلك الجريدة ان يبعثوا به الينا ولهم الشكر

العدد ٣٩٥ — وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسومات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ جماد اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الرسالة الأخيرة من الرسائل الاندلسية
واشياء عن طنجة وطيطوان
لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

من المضحك ان البربر الذين يريد ..رنسيس – او بعض الفرنسيس لاننا نعتقد .. هذه القضية الغريبة الفذة في باب الغرائب .. من ان عقلاء فرنسه يردعون حكومتهم .. – اعتبارهم غير مسلمين هم الذين قاموا .. خدمة الاسلام مثل العرب والترك وغيرهم من الامم الاسلامية الكبرى وان منهم لمتونه اصل دولة المرابطين وان منهم صنهاجة اصل دولة الموحدين اي الدول التي قامت بالخلافة الاسلامية والتي لها في الاسلام ما .. بني امية وبني العباس والطالبيين وآل عثمان وغيرهم وان من البربر بني مرين الذين يقول فيهم ابن خلدون « بنو مرين الذين نصروا الدين ونهجوا السبيل للمهتدين وقمعوا البغاة المفسدين » ويقول فيهم لسان الدين بن الخطيب : « بنو مرين املاك المسلمين وحماة الدين غيوث المواهب وليوث العرين » الخ

فهؤلاء جاء اناس في اخريات هذه الليالي يقولون لنا انهم غير مسلمين ويجبرون سلطان المغرب على اصدار ظهير كان المغفور له والده السلطان يوسف استنكف من اصداره استنكافاً شديداً اما له انهم لا يعاملون بالشريعة الاسلامية ولا يكون لهم ادنى علاقة بجميع المحاكم المخزنية وفي الوقت نفسه تكون مكاتبهم كلها خالية من العقيدة الاسلامية ومن القرآن الكريم ومن اللغة العربية الخ هذا عدا بث الرهبان والمبشرين بين اظهرهم ...

فلا شك ان اهالي المغرب قد عرفوا ما يحيق بهم ولم يخف عليهم مغزى هذا التدبير الاثيم وقاموا في جميع المدن واحتجوا وضجوا وطلبوا الغاء الظهير وقالوا ان جاز الغاء الشرع الاسلامي من بين البربر فلا تمضي سنوات قلائل حتى ينفى من بين العرب وما جاز في البربر يجوز في العرب بدون فرق .. فكان من معاملة الحكومة للاهالي المحتجين ان ملأت بهم السجون وجلدت اناساً منهم بالسياط حتى قيل ان الذين ضربوا ابرح الضرب في فاس يزيد عددهم على ٦٠ شاباً وقد قام البربر انفسهم واحتجوا وجاءوا الى السلطان في الرباط وقالوا له انهم لا يعرفون انفسهم الا مسلمين وطلبوا الغاء الظهير المشؤوم واعادة القضاة الشرعيين بينهم فصدر الامر – ومعلوم كيف يصدر الامر – باعتقال عدد من زعماء البربر الذين جاءوا للاعتراض ولم يزالوا هم وكثير من الناس معتقلين . وقد اخذ الاهالي يقرأون دعاء في المساجد كلها : « يا لطيف الطف فيما جرت به المقادر ولا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابر » فاستشاط رجال السلطة غضبا من هذا « اللطيف » واستعملوا جميع الذرائع لابطاله ومنها الوعد والوعيد والضرب بالسياط فلم يفلحوا ولا يزال اللطيف يتلى صباح مساء ولا تزال الحركة مشتدة

ولما رأى رجال السلطة الافرنسية بالمغرب ان الحديدة حامية كما يقال اصدروا اعلان تمويه وتضليل انهم لم يكن لهم في الموضوع ادنى دخل وان الظهير اصدره السلطان بناء على ظهير سابق صدر من والده المغفور له السلطان يوسف !

وليس بصحيح ان السلطان يوسف اصدر ادنى ظهير بنقل البربر عن شريعة الاسلام وابطال تعليم العربي من بينهم كما انه من المحقق ان السلطان الحديث السن هذا كاره جداً لهذا الظهير يريد الغاءه

وانا ارى انه عندما تتحقق الحكومة الافرنسية بباريز خرق سياسة المسيو «سان» مقيمها العام بالرباط الذي اثار هذه المسألة الدينية في المغرب ترده عن هذه السياسة الخرقاء وقد تعزله جزاء عمله الفظيع وانما ان كانت اجازت له هذا العمل الى الآن فيكون من زعمها ان البربر هم يريدون هكذا وانه لا يمكن حكومة فرنسة ان تجبر على الاسلام من لا يريده !

والمسألة ليست هكذا بل هي بالعكس . فالبربر مسلمون ويريدون ان يبقوا مسلمين وان كان بعضهم يعمل بالعرف والعادة فانما يعمل عن جهل نظير البدو الذين في بلادنا ورفع تعليم العقيدة الاسلامية واللغة العربية من بينهم واضح الدلالة على المقصد السائق لهذه السياسة ...

ولقد تكلمنا في مجلتنا الافرنسية العبارة (لا ناسيون آراب) عن هذه القضية واوضحنا عدم موافقتها لاسم فرنسة الدولة التي تعلن كونها دولة مدنية لا دينية . فكان نصيب مجلتنا منع دخولها المغرب بموجب امر صادر نشرته الجرائد في الرباط

وعليه لم اشأ دخول المنطقة التي تسيطر عليها فرنسة من المغرب وانما اجتزأت بالذهاب الى مدينة تطاون بناء على الحاح اخواننا هنالك لاسيما البدر الطالع في افق المغرب الحاج عبد السلام بنونه الذي ابى الا ان ازورهم وانزلني في رحب داره المبنية على النسق الاندلسي والتي يزيد على جمالها جمال اخلاق صاحبها . فسرني ايضاً من تطاون النهضة الاكيدة التي في شبانها وتحققهم بالوطنية العربية وبالملكة الفصيحة من هذه اللغة ورأيت في تطاون الغناء قطعة اندلسية تامة فكانني اكملت بها سياحتي . والحق ان اكثر اهل تطاون اندلسيون وديارهم في بغاية النيقة والحضارة العربية فيها متمثلة باحسن وجه والمياه تدور بكثير من الدور كما في دمشق والبلدة سائرة في طريق النمو وفيها نحو ٦٠ ألف نسمة ثلاثة ارباعهم وطنيون . والحكومة الاسبانيولية بعد ان استراحت من امر الريف شرعت في الامور التي تستجلب بها رضاهم فشادت في تطاون دار عجزة ومدرسة صنائع ومستشفيات وحدائق واجرت اصلاحات كثيرة وهي لا تزال في البداية وتوخت في الابنية كلها الطراز العربي وسأتي بفصل خاص على ذكر تجديد شباب الصناعة العربية في اسبانية والمغرب وابين ما رافقني من ذلك في هاتين البلدتين الزاهرتين تطاون وطنجة

ولو لم يكن في طنجة سوى قصر حضرة الوزير المنبهي الذي على جبل مرشانة الذي تندهش الملوك اذا دخلت ابهاءه وتأملت بهاءه لكان كافياً في اظهار محاسن الحضارة العربية وداعياً الى اعجاب الناس جميعاً بسلامة ذوق هذه الامة وتناهي قدرتها على الابداع

ومن احسن ما هنالك ان قصر الوزير المنبهي لا يقتصر على ضم صناعة باهرة ونقوش زاهرة ورحاب تذكر الداخل بقاعات حمراء غرناطة وجنة كجنة العريف ولكنها تضم صدراً ارحب من الدار وعزماً امتن من الجدار وصاحبها فيه من الجرأة والاباء والشمم وسائر ما امتاز به العرب من الشيم ما يجعل شرف المكان بالمكين ويكون كالسيف القاطع في الغمد المرصع

واختم كتابي بهذه النكتة وهي اني رجعت الى طنجة من تطاون نهار الاثنين ١٨ اغسطس على ان ابحر الى قادس ثاني يوم وكان جميع الاخوان يعلمون ذلك كما ان جواسيس الفرنسيس قد عرفوه ايضا فلم يكن من ضرورة بعد ان عرفوا في مجمع الرحيل ثاني يوم ان يشيروا الي بالسفر من طنجة الا ان كانوا يقصدون الغيظ والنكاية فقط . وابرد ما كان من هذا الامر الباسهم اياه ثوبا تخزنيا ! ووضعهم فيه توقيع من ينطوي لي على اخلص الود واعظم البر وانما كان مقصدهم غيظه هو ايضا بحمله على توقيع هذا الامر بحق رجل من الاعزة عليه . ولقد جاوبناهم على هذه الفعلة الصغيرة بما تستحقه وبرحنا طنجة مودعين مشيعين حافظين لها اجمل تذكار

بلنسيه ٢٥ اغسطس — شكيب ارسلان

السيد الحلبي

كتب الينا من ويلتفريدن في جاوة انه قد وصل اليها حضرة الاستاذ الفاضل السيد عبد العزيز افندي عيسى البابي الحلبي احد اعيان الجالية السورية بالقاهرة ومن اصحاب المكتبة الشهيرة باسم المرحوم والده ومطابعها قد وصل الى تلك البلاد وقد تفقد اعماله فيها وفي سومطرا وبورنيو وسنغافورة وسيرحل الى سيام فاليابان فاميركا بطريق يوكوهاما صحبته السلامة في حله وترحاله

تونسيات

يطرب

في تونس ولد من طرابلس الغرب يزعم انه فنان وانه من ذوي الاصوات الرخيمة تهيأ له ان يملأ اسطوانات فنغرافية فملأ بعضها بكاء وشهيقا ونواحا على المغنية اليهودية التي ماتت (محروقة) وذلك في اغنية الفها هو وشحنها افتئاتاً على التونسيين بزعم انهم كانوا يفدون هاتيك اليهودية بارواحهم لو امكن الفداء !

ولو لم يكن هذا الولد حيا كيف تصرف دموعه في البكاء على بلاده – طرابلس – وابنائها الذين امعن الطليان في سومهم سوء العذاب . ولكن اذا انعدم الشعور . فقل ما اجمل القبور .

تونس

حركة رجليه فقط..!

كان صبي اعرابي من الرعاة يرعى غنماً لمخدومه بجهة من ضواحي تونس فانفلتت واحدة من ذلك الغنم ودخلت مزرعة لاحد المستعمرين الفرنسيين (المتمدنين المدنين) وكان ذلك منها رغم ادارة الراعي المسكين ! ولكن لسوء حظ هذا الاخير قد حضر في تلك الاونة (سيدنا) المستعمر الذي غضب الغضب كله لدخول الاغنام مزرعته . وحينئذ انه اصبح ازاء هذا الحادث (الفظيع!) مهددا لا يأمن على حياته ولا يطمئن على رزقه ! فقد عمد الى بندقيته وطفق يصرخ على الصبي الراعي الى ان تركه مجندلا يتخبط في بركة من دمائه . وارتد عنه جاعلا وجهه شطر مائدته الفاخرة الطعام !

حمل الراعي التعس الى المستشفى . واقبل الكوميسار لاجراء التحقيق فشهد كثيرون من اجوار الجهة بما بدر من المستعمر ولكن هذا الذي اتيح له ان يقطر ولدا ضعيفا وابلا من الرصاص قد بقي حرا طليقا لم يمسسه سوء ! لان الكشف الطبي اثبت ان حالة المتضرر غير خطرة . ولم يفقد الا حركة رجليه فقط..!

تونس — « تونسي »

أخبار عدن واليمن
والصومال

لمراسل « الشورى » من عدن

التمثيل العربي في عدن – حيا الله اللغة العربية وحيا الله محبيها في المدارس والمعاهد والنوادي والتمثيل ، لامراء ان في هذه البلاد اليوم روح تتوقد حماسا ونهضة ناهضة بابنائها الابرار رغم المعرقلين الفجار الذين سيحاسبهم الله يوم القيامة وسيدخلهم النار على عدم مناصرتهم اخوانهم في كل موطن ومشروع يعود على الوطن بالرقي ، اما صاحب الفكرة التمثيلية للتشخيص العربي في عدن فهو الشاب الاديب فضل عباس حسنعلي وقد قام الآن بادارة الرواية الثانية « مصارع الآباء » وديع عبد الكريم حسنعلي ، واني مغتبط بالتمثيل العربي لاني ارى فيه احياء للغة العرب وعادات العرب واخلاق العرب وشمم العرب واما ان صار مجلبة لضر او فساد فسأكون اول من يقتل الديك في بيضته ويشن على ذويه الغارة بالنار والصارم البتار واقامة الحكومة واقعادها لا يصاداوا به ، فعلى الممثلين :

١ . ان لا يمثلوا الا القصص العربية وما أكثرها

٢ . أن يمنعوا الرقص في دار التمثيل

٣ . ان يمنعوا اختلاط النساء بالرجال

٤ . ان يمنعوا السكارى من التمثيل

٥ . أن يحافظوا على الشرف والمروءة

يافع — صدق « ابن جلاء » ان البعوس يحتربون منذ امد طويل « وما احسن الحرب عند المتفرجين » وكذا يافع الحد واهل حيقان غير ان الفتنة هناك قد هدأت وقد عاد السيف الى قرابه ولكن لم يعد الحق الى نصابه ويقال ان يافع المحجبة واهل الضبي وآل عياش قدتم بينهم الصلح وستصلح احوالهم

الحواشب — مما يؤسف له ان الضنابرة عطلوا الطريق واحدثوا بذلك للمسافر التعويق وهم الذين كانوا ايام الامام يقولون « اذا عز اخوك فهن » فاصبحوا اليوم ومثلهم « ان البغاث بارضنا يستنسر » فنقول لهم :

صفي لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري

الضالع — كان اهل الضالع موصوفين بالامانة واداء الحقوق واعطاء كل ذي حق حقه ، ومتى كان ذلك ؟ كان ايام اقامة شريعة محمد ابن عبد الله على يد الامام ولكنهم اليوم اصبحوا اكثر الناس نهبا لحقوق العباد ، فهم يصلون الى عدن يأخذون من التجار تقدمة دراهم على ان يجلبوا بها بضاعة لهم ولكنهم لا يعودون الى عدن بعد ذلك وكم اشتكى ارباب الديون المساكين الى الامير نصر ولكن بدون طائل فها نحن نرجو الامير نصر ان يأمر رعاياه يسلموا حقوق الناس والا فاننا سنبتهل الى الله ان ......

اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ
نصيباً ولا حظاً تمنى زوالها

فانه لا يجوز شرعا ولا عرفا اكل حقوق المسلمين

بربرة — هطلت الامطار الغزيرة على كثير من محلات بلاد الصومال مثل برعو وهرقية وابتداء الخير فالله يجلب لاخواننا الصومال الخير الجزيل واني ارجوهم ان يؤسسوا مدرسة تعليم اللغة العربية لغة القرآن ولغة الله يوم القيامة والكتابة والحساب لانهم يكونوا لنا شعبا موضفا ورعا

تعز — أرسل الامام ولده سيف الاسلام الحسن الى تعز بعد أن قرأ ما كتب على صفحات الجرائد من التذمر من معاملة العمال للرعايا وعنفهم وخصوصا ما كتبته الشورى الغراء وامره بفحص جميع الظلامات واجراء التحقيقات والحقيقة ان الحكام اى القضاة هم اشد ظلما من العمال واكثر عسفا ، لان بيدهم مقاليد الامور والاراضي الزراعية والاحكام القضائية

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » بالجزائر

تنصير البربر في المغرب الاقصى

اصدرت فرانسا في المغرب الاقصى مرسوما سلطانيا في ١٧ ذي الحجة الاخير بالغاء الشريعة الاسلامية والغاء العمل بها بين برابر المغرب الاقصى . وعوضتها بعوائد بربرية قديمة وطردت كل المعلمين الذين يلقنون القرآن الكريم لاطفال البربر ومنعتهم من دخول المناطق التي يسكنها البرابرة الخ ...

وقد قام شبان المغرب الاقصى عربا وبربرا بما يجب عليهم واظهروا من الجرأة والاقدام ضد هذا الاعتداء الاستعماري ما اكسبهم ثقة الامة المغربية جميعها . وقد سجن الباشا « بوشتا البغدادي » حاكم فاس نحو ستين من هؤلاء الشبان المجاهدين وامر بهم جميعا فجلدوا جلداً شنيعا – و.. وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » وبلاد المغرب كلها اليوم هائجة مائجة لهذه الحوادث الاليمة

وانا لا احسب ان هذه مصيبة على المغرب الاقصى ما دامت قد وحدت صفوفهم وعلمتهم كيف يستقبلون جميع انواع القمع والتعذيب بصدور رحبة وثغور باسمة . لقد ذهب الخوف الذي كان يملأ قلوب المغاربة وعلموا انه لا يمكن ان يصيبهم من الاضطهاد والاهانة والشر ولا من الظلم والقسوة اكثر مما اصابهم لحد الآن على يد الاستعمار الغاشم . ان لهذه الحوادث ما بعدها وانها لتنبيء بان المستقبل في المغرب الاقصى سيكون للعروبة وللاسلام وان هذه الخطة التي وضعها الاستعمار لتنصير البرابر المغاربة هي خطة خائبة مخفقة لا محالة وهي نفس الخطة التي رسمها الاستعمار لتنصير قبائل زواوه البربرية بالجزائر فكانت النتيجة – بعد اكثر من ستين سنة – هي الخيبة المخجلة والفشل الفاضح والخسران المبين .

وفاة وتعزية

مات في مدينة بسكره هذه الايام فضيلة العالم الورع الاستاذ الشيخ عبد الرحيم الزاهري كبير آل الزاهري وشيخ جماعة الاصلاح الديني بالجزائر وكان له نفوذ عظيم في الجماهير ومقام رفيع عند الخاصة من الناس لجهاده المستمر في نشر العلم والادب حتى كان له كثيرون من التلامذة والمريدين « منهم ابن اخيه محمد السعيد الزاهري » وكان افتى فتوى انتشرت بين المسلمين كحقيقة مسلمة وسجن من اجلها ستة اشهر ولم يرجع عنها الى النفس الاخير من حياته وهي : « كل مسلم يقبل وساما استعماريا فهو مرتد عن دينه خائن اثيم يقوله تعالى : ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ... » وذلك حينما رأى اشياخ الطرق يتهافتون على طلب الاوسمة من فرانسا . فله الرحمة الواسعة ولآله العزاء والصبر الجميل

٥٠ ألف لاجيء الى توات

جاءني من توات في جنوبية الجزائر الغربي ان خمسين ألف نفس قد فروا اليها من طرابلس الغرب ، فراراً من الاضطهاد الايطالي وان السلطة الافرنسية حاولت منعهم من الاقامة في توات ولكن عرب توات آووهم وانزلوهم بينهم منازل الكرامة . ووزعوهم على قرى توات . والعدد تقريبي يجوز ان يكون اكثر او اقل بقليل .

ليس هناك حكومة وطنية

اوهم « المنصف » في رسالته الى الشورى من تونس ان وادي ميزاب جنة فيحاء وان فيها حكومة ميزابية وان الميزابيين قد اشركوا معهم في الحكم الاقلية المالكية فجعلوا لها هنالك نوابا تنتخبهم انتخابا حراً وان هذه الاقلية قد طلبت الخروج عن السلطة الاباضية الى السلطة الافرنسية الى آخر ما خرف به السيد المنصف والحقيقة ان وادي ميزاب بلاد قاحلة جرداء لا زرع فيها ولا ضرع . ويباع اليوم ماء الشراب في غردايا بثمن باهظ جداً . وكل بلدان وادي ميزاب خمس قرى يسكنها بضعة آلاف لا يمكن ان تسمى امة ولا شعباً . واما الحكم والامر والنهي فهو كله للسلطة العسكرية الافرنسية وليس في ميزاب حكومة وطنية ولا شبه حكومة البتة ولا مجالس نيابية وانما فيها عمد ومشايخ يسمونهم « قياد » لا حول لهم ولا طول وعددهم خمسة او ستة فقط يترقبون في كل لحظة الاوامر من رؤسائهم الضباط الافرنسيين في غردايا فان كانت فيها حكومة وطنية كما يزعم « المنصف » فالرجاء منه ان يذكر لنا شكلها هل هي ملكية ام جمهورية ؟ دستورية أم استبدادية ؟ وهل على رأسها وزارة ميزابية ؟ وما هي هذه الوزارة ؟ وما لونها السياسي ؟ نرجو منه الجواب على صفحات الشورى بالامر الواقع !

سوانح افكار
للامير شكيب ارسلان

الوفاء خطة صعبة والحاق القول بالفعل من عزم الامور . وقد يسهل على المرء اقتحام المعارك والرؤوس تتطاير والاشلاء تتناثر اكثر مما يسهل عليه القيام بواجبات الاخوة . والمعارك الروحية اشد من المعارك الجسدية

كم من وطني اشعل نفسه ليضيء على غيره الى ان صار رماداً

قال « ليتره » صاحب المعجم اللغوي الافرنسي : ان لفظة « المدنية » لم تدخل في معجم « الاكادمي » الا سنة ١٨٣٥ اى منذ ٩٥ سنة . ولم يعهد ورودها في كلام فولتير برغم كل ما جال به في ميدان الكتابة

قلت : ان العرب قالوا : الانسان مدني بالطبع منذ مئات من السنين

واما لفظة « تنظيم » Urganisatian فاول من استعملها في اوربة المسيو « غيزو » الافرنسي منذ ستين او سبعين سنة

قد يكون العدو اقوى سياج وامتن حائط . انظر الى جامع قرطبة فقد شادوا في قلبه كنيسة . لكن هذه الكنيسة هي التي صانته . ولولا هذه الكنيسة لكان جاء من ملوكهم من هدمه ولم يبق حجراً على حجر

سئل بيار لوتي الكاتب الافرنسي الطائر الصيت وهو في حالة النزع : أي الامم احب اليك ؟

قال فوراً : العرب

قالوا له : ولم فضلتهم على الجميع

قال : لأنهم من الاف من السنين يحتفظون بمشخصاتهم القومية

قلت : يرى لوتي ذلك انصع دليل على عزة النفس . فكل امة تتحول عن عوائدها واوضاعها تكون امة ضعيفة النفس حديثة النعمة ولا يحكم لها احد بشرف الاصل

ما هنالك !

شباب العراق

في السجون

قالت صدى الاستقلال الغراء :

« اصدر صباح الامس حاكم الجزاء السيد شهاب الدين بك الكيلاني حكمه في قضية الشباب بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر على كل من فائق افندي السامرائي وجميل افندي عبد الوهاب وعبد القادر افندي اسماعيل وخليل افندي كبة ويونس افندي السبعاوي وحكمت على احمد قاسم وسليم زلوف بالحبس الشديد لمدة ثلاثة اشهر وعلى صاحب مطبعة الاداب عبد الجيد افندي بالحبس الشديد لمدة شهرين وباغلاق مطبعته لمدة ستة اشهر وقد علمنا ان كلا من الفاضل السيد سعيد افندي السامرائي صاحب جريدة الشباب وحضرة مكي افندي الاشترى سكرتير جمعية تعاون الحلاقين والشاب الشاعر كمال افندي نصرت المعتقلين بتهمة تنطبق عليها احكام المادة ٨٩ المعدلة من قانون العقوبات البغدادي قد سيقوا الى محكمة جزاء بغداد »

***

(الشورى — ليت هذه الاحكام صدرت من حاكم غير عراقية ليهون الخطب . ولكن قدر مع الاسف ان يكون الامر كما وقع فلا حول ولا)

الخطوط النقلية ...

ارسل الينا احد المواطنين قصاصة من جريدة فلسطين وفيها مايلي تحت عنوان « خطوط نقلية » :

« كما قرر اليهود فتح تسعة خطوط نقلية جديدة ، كذلك قررت شركة « تادرس » العربية ، وهذا بيان خطوطها الجديدة :

١) من تل ابيب الى موسكو

٢) من صندوق بلدية تل ابيب الى صندوق الخزينة العامة ...

٣) من مكتب القاآدلومي الى مكتب روتمبرغ

٤) من مكتب اللجنة التنفيذية العربية الى اذن الدكتور دراموند شيلز

٥) من مكتب المجلس الاسلامي الاعلى الى جريدة الشورى

٦) من جيب « كلفرسكي » الى جيب محمد الطويل ...

٧) من جيبي انا الى محل لويزيدس ! »

(الشورى — لا شيء يستلفت النظر من هذا الكلام « الهلس » سوى البند الخامس والسابع . فاما الخامس فان اعضاء المجلس اولى بان يصدقهم الناس لو قالوا ان مجلسهم يساعد الشورى . ولكن هل يستطيعون هذا؟ وان قالوه فهل يصدقهم الناس وهم يرونها خصما للاعضاء جميعاً ؟

اما نحن فنقول ان الخط الخامس كان يجب ان يكون هكذا : من قنصلية فرنسا واولاد لطف الثالي جريدة فلسطين . هكذا كان يجب ان يكون ذلك الخط . . .

أما السابع فلا كلام لنا عليه مادام صاحب فلسطين يعترف بأنه يمتد من جيبه الى محل لويزيدس ! ومحل لويزيدس خمارة مشهورة كما لا يخفى وسبحان الذي انطق ذلك الحشاش)

أشرار ...

وسيظهر لكم منهم اكثر !

القدس — في ١٠ اكتوبر لمراسل « الوطن » الخاص — صحب استقبال البلدية للدكتور شيلس وكيل وزارة المستعمرات البريطانية هياج عنيف قام به الصهيونيون حيث قامت جموع غفيرة منهم بمظاهرة امام دار البلدية يحاولون الاعتداء على وكيل وزارة المستعمرات . وقد اعتقل الكثيرون منهم بينما عاد الدكتور شيلس الى الفندق تحت حراسة البوليس .

الاحتفال بالاستاذ السراج

في بلاده

كتب الينا من بيروت ان الوطني الكبير سامى بك السراج قد غادرها الى دمشق لزيارتها قبل ذهابه الى حماه وقد ذكرت جريدة النداء الغراء ان حفلة الشاى التي اقامها سعادة رياض بك الصلح لتكريم الاستاذ السامى كانت في « بيروت بالاس هوتل » وقد ودع عند سفره الى دمشق هو والوفود التي اتت لتحيته وداعا جيلا

وقد ارسل حضرته الى صحف بيروت عند الرحيل الكلمة الوداعية الآتية :

ساعة مغادرتي ثغر بيروت الجميل ، ارسل اليكم والى السادة النجب الذين شملوني بعطفهم الكريم ومنتهم السابغة — اصدق الشكر واسماه مباهيا بان الخصائص العليا التي امتاز بها سكان هذا الوطن الكريم تزيدها السنون رسوخا واستقرارا ، وتزيدنا ايمانا بان الوطن بالغ امانيه ، ومقتطف ثمار جهاده ولو بعد حين

عاشت بيروت ولتحي سورية العربية
سامى السراج

(حماه في ٨ — ١٠ — ٩٣٠ لحضرة الفاضل صاحب الامضاء)

استقبلت مدن سوريا الاستاذ سامى بك السراج بحفاوة منقطعة النظير فكان في استقباله في حيفا وفود الداخل ، فساروا معه الى بيروت حيث استقبلته وفود اخرى تمثل المدن الداخلية .

وفي بيروت اقام له الاستاذ رياض بك الصلح مأدبة شاي تمثلت فيها الالفة وقوة الرابطة بين مفكري العرب وزعماء النهضة الحديثة والاستاذ السراج بعد من عيون اقطابها .

وما وصل دمشق حتى اقبل عليه اقطاب الكتلة الوطنية وسراة الشام وادباؤها يكرمون في شخصه الثبات وصلابة المبدأ والعمل النافع المستديم والتجرد والنزاهة وفي اليوم الثاني سافر الى حمص فتغدى على مائدة مظهر باشا الرسلان وكان في انتظاره مع صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي فقوبل الاستاذ منها ومن سراة حمص باعظم مجالي الحفاوة وكانت ارتال السيارات قد وصلت الى مدينة حمص من حماه (مدينة الاستاذ السراج) تحمل اكبر عدد من الشباب فاكرهوه على استبدال السيارة بالقطار وقد وصل به القطار الى محطة حماه فاذا الامة الحموية على بكرة ابيها في ردهة المحطة وخارجها فلم يبق بيت او مخزن لم يقفل ويخرج ساكنوه الى لقاء الابن المجاهد البار ورغم ما اتخذته السلطة من اجراآت مشددة تدفق شعور القوم فمشوا في مظاهرة جد كبيرة بعد ان حملوا القادم على الاعناق حتى اجلسوه في سيارة مزدانة بالزهور ومكسوة بالاشرطة التي تمثل العلم العربي فكان يوما اغر لم تشهد مثله حماه وسار الشباب امام السيارة ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية فاضطرت السلطة الى تنظيم الموكب فسار الجند محيطين بالمتظاهرين بسكون ولم يقع حادث يذكر .

وكان الفرسان من اقارب الاستاذ السراج وابناء عمومته يقيمون برجاساً والموكب سائر فكان مشهداً بهيجا بعث الحماسة الى القلوب .

وخطب الاستاذ السراج خطبة استهلها بتحية مصر الكريمة المضيافة ثم سار الموكب حتى ضريح الشهيد العظيم الدكتور صالح قنباز فوقفوا خشعا امام القبر المكلل بالرياحين . وهنا أبن الاستاذ صديقه الراقد بكلمة بليغة مؤثرة قال فيها انه لم يتوقع ان يكون الضريح نصيب رجل العلم والسلم . وقد طلب الى المتظاهرين ان يعاهدوا الله على الثبات والاخلاص للوطن فهتفت الجماهير كلها تعاهد الله على ذلك .

ثم دخل الموكب في مشهد عجيب لم تستطع السلطة عليه صبراً ولكنها آثرت ان يمر بسلام لتتخذ إجراآت أخرى ابعد عن المساس بالحماس العام ، فأرسلت اليه ادارة الأمن العام تستدعيه غداً . ولا ندرى ماعساه ان يكون . وستقام له اليوم حفلة تكريم كبرى ثم يغادرنا بعد غد الى حلب وقد جاءني بالتلغراف ان المدينة تستعد لاستقباله على بكرة ابيها وفي مقدمة القوم الزعيم الجليل ابراهيم بك هنانو . وبعد قضاء يومين يعود الاستاذ الكبير الى دمشق فبيروت فمصر على رغم الحاح الامة عليه بالبقاء وهو ماتتمناه السلطة التي احرج صدرها الاستاذ المجاهد بهذه الزيارة على رغم قصرها فضل كيلاني

(الشورى — بارك الله في كل بلاد تقدر للمخلصين اخلاصهم)

نداء السيد امين الحسيني
الى الشعب العربي الكريم في فلسطين

أيها المواطنون الكرام ! —

ان الاتحاد المتين الذي ازدانت به نهضتكم الوطنية المباركة ، وازداد تونقا وجلالا بما بذله العرب من مسلمين ومسيحيين في هذه البلاد المقدسة من تضحيات وجهود في سبيل حقوقهم واما نيهم القومية ، كان مظهراً من اجمل المظاهر ، وآصرة من امتن الاواصر التي شيد على أساسها بنيان هذه النهضة .

وانه لمن اعظم بواعث الاسف ان يقع في حيفا في الشهر المنصرم ، نزاع بين أبناء هذا العنصر العربي الكريم اتر سادت ، وان كان أليماً محزنا في الحقيقة والواقع ، الا انه لايجب ان يخرج عن حيز النزاع الفردي الذي كثيراً مايقع مثله بين ابناء الطائفة الواحدة ، بل بين أبناء الاسرة الواحدة ، ثم يأخذ هذا النزاع بالاتساع بصورة مصطنعة غير طبيعية ، فيتعدى حيفا الى يافا حيث تقع حوادث أخرى ما كانت تحدث لو لم تكن هنالك ايد تعمل في الخفاء للاستغلال وايقاد نار الفتنة ، وما كان أجدر هذا الشعب الكريم بان يتوقى حدوثها .

ولا جرم ان كل مخلص في البلاد لا يطيق أن يرى وطنه اصبح مزرعة للمؤامرات والدسائس الدنيئة ، تنسج خيوطها تلك الايدى الاثيمة ، وان تمتد تلك الاصابع الخفية الى بنيان نهضتكم القومية محاولة صدعه بمعاول التفرقة والافساد .

وانا نرى من واجبنا ان نناشد العقلاء والمخلصين ان يتلافوا الامر بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان يدفعوا بالتي هي احسن ، وان يبذلوا جهدهم للقضاء على هذه الفتنة وهي في مهدها (فان الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها) مخافة ان تغذيها وتستغلها الدسائس فيتسع نطاقها ويستطير شررها وتعود على البلاد بشر وبيل .

انا نوجه هذا النداء الى مواطنينا الكرام ، لافرق بين مسلمين ومسيحيين ، وكلنا امل وثقة بان لا يشمتوا بهم الاعداء ، وان يقضوا بحكمتهم ووطنيتهم على تلك الدسائس التي ترمى الى ايقاد نار العداوة والبغضاء بين ابناء هذا العنصر الكريم ، والتفرقة بين فرعي هذه الدوحة العربية الباسقة . وليعلموا بان العمل على اشعال نار الفتنة وتوسيع شقة الخلاف ، انما هو خيانة وطنية عظمى ، وجريمة كبرى ، وليوقنوا بان حادثا كحادث حيفا المؤسف لن يكون سببا في صدع وحدة الامة ، وانه ليس بالمعضلة التي يستعصي حلها بتوافر حسن النية والاخلاص .

ولنا في طيب اعراق هذا العنصر العربي الكريم اعظم الآمال بان يخلد الى السكينة والدعة ، وان يضرب بكل دسيسة وسعي للتحريض والشغب عرض الحائط ، وان يجد هذا النداء من نفوسه آذانا صاغية وقلوبا واعية ، والله المستعان .

بيت المقدس في ١٤ جمادى الاولى ٣٤٩ — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

٦ تشرين الاول ٩٣٠ — محمد امين الحسيني

ماذا صنع وكيل المستعمرات

في فلسطين ؟

قالت الجامعة الغراء :

في الساعة العاشرة والنصف من صباح الامس قابل الوفد الفلسطيني ومكتب اللجنة التنفيذية ، جناب الدكتور دراموند شيلز في دوائر الحكومة بباب العمود . وقد استقبلهم جنابه بالترحيب . وبعد التعارف ابدى المجتمعون سرورهم لنائله الى العافية . ثم اعربوا عن اسفهم للنكبة التي حلت بالمنطاد ر ١٠١ . وقد تقبل جنابه هذا بالشكر . ثم قال انه يجب ان يكون الاجتماع هادئاً وغير رسمي . ثم سألهم اذا كانوا يريدون ان يقولوا شيئاً . فقالوا ان الوفد الفلسطيني سبق له ان بسط وجهة نظر الامة الى الحكومة البريطانية عندما كان في لندن وانهم الآن يحبون ان يسمعوا كلمة الحكومة البريطانية عن السياسة المقبلة التي ستتبعها في فلسطين .

فقال جنابه ان الحكومة احاطت علماً بمطالب العرب وانها قررت ان تعلن بياناً عن خطتها في فلسطين يوم ٢٨ تشرين الاول الجاري قبيل افتتاح البرلمان البريطاني . وقد بين له بعض الحاضرين ان سياسة التجربة التي سارت عليها الحكومة منذ ١٣ سنة يجب ان تنتهي وان تستقر البلاد على وضع سياسي يوافق امانيها ويحقق آمالها .

وقد تناول البحث ايضا مسائل شتى كمسألة وادي الحوارث ، ومسألة المعارف ، ومسألة تضخم الميزانية ، ومسألة العمال والهجرة الصهيونية ، ومسألة الاراضي ، والموظفين الاجانب ، وتقرير السرجون سمبسون ، وكل ما يشكو منه العرب .

وقد دامت المقابلة نحو ساعة ونصف الساعة .

وقد تلقينا من مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس البيان التالي :

« قابل الوفد العربي وهيئة مكتب اللجنة سعادة الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات لليوم الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، وجرى البحث في المواضيع الرئيسية التي كان الوفد قد بحثها مع الوزارة في لندن فطمأن بان السرسمبسون قد قدم تقريراً مفصلا عن مهمته وان التقرير سينشر في اواخر هذا الشهر ، وكذلك فان الحكومة سوف تنشر في اواخر هذا الشهر بيانها الموعود عن السياسة التي سوف تتبعها في فلسطين بعد الان ، وهو يأمل ان لا يقنط العرب وان ينتظروا الى حين نشر هذين البيانين وقد بحث الوفد في مواضيع اخرى كوادي الحوارث والمعارف والموازنة فطمأن بان الحكومة مهتمة لهذه المسائل اهتماما كافياً . »

٨ — ١٠ — ٩٣٠
مكتب اللجنة التنفيذية العربية

قبل البراءة

كانوا قد حبسوا من المسلمين نحو اثنى عشر شخصاً وثلاث نساء والكل رهن التحقيق واقيمت الدعوى على مدير الاوقاف وضد السيد رمزي افندي عامر باتهما يوم السبت ذهبا الى المقبرة ونبها على المسلمين الساكنين في المحلة هناك ان كل مسيحي يدخلها ان يقتلوه ! — وبناء على شهادة الشهود . . . صدر بحقهما امر الاجضبار وكان مدير الاوقاف بالقدس فعاد مساء الاحد وفي صباح الاثنين ذهب مع رمزي افندي لدائرة البوليس ثم الى حاكم الصلح اي قاضي التحقيق وهناك بعد قليل قدما الكفالة وخرجا .

وكان مامور تحقيق البوليس قد طبق عليهما المادة ١٧٠ (اعدام او حكم مؤبد) ولكن قاضي التحقيق حول هذه المادة الى ذيل المادة ٦٦ (اي حكم الحد الاعظم سنتين)

ثم احيلت اوراق الدعوى الى قاضي التحقيق وبعد ان انتهى التحقيق في البوليس وتعينت جلسة يوم الاثنين وبعد اخذ افادة ١٦ شاهداً ضدهما وضد باقي المدعى عليهم الاخرين حيث وحدت الدعوى ضد كل المتهمين ولم تؤخذ أقوال الشهود وشهادة شهود الدفاع لعدم امكان ذلك بالنظر لكثرة الشهود وهم حول اربعين شاهدا لذلك حول قاضي التحقيق الاتهام الى المادة ١٧٠ وابطل قرار الكفالة وقرر التوقيف الى اليوم التالى الذى تعين لاكمال التحقيق . ولما خرجا من المحكمة اخذ مدير الاوقاف ورمزي افندي تحت قيادة ستة من الجنود الانكليز وارسلوهما لعكا بالسيارة فوضعهما وكيل مفتش السجون في غرفة خاصة في مركز الادارة مراعاة لمركزهما

وسنرى ما يكون

مولانا شوكت على

وصل الى القاهرة صباح الأحد الماضي حضرة الزعيم الهندي الكبير مولانا شوكت علي قادما من الهند في طريقه الى لندن لحضور المؤتمر الهندي العام الذي سينظر في حل مسألة الهند ولم يلبث بالقاهرة إلا سحابة نهار الأحد لأنه اراد ان يرى بعض اخوانه في اثناء اجتياز الباخرة لقنال السويس وكان فيها شقيقه مولانا محمد علي وبعض زعماء الهند الذين سيمثلونها في المؤتمر ولكنه لم يستطع مغادرة الباخرة بالنظر لانحراف بسيط طرأ على صحته

وكان خبر اجتيازه قنال السويس قد وصل قبل ايام الى فلسطين فوافاه منها الاستاذ عجاج افندي نويهض فقابله في الباخرة ثم نزل معه اليها وكان هنالك ايضاً الدكتور دردري سكرتير جمعية الشبان المسلمين موفداً من قبلها لأن الرئيس عبد الحميد بك سعيد كان بالاسكندرية ثم جاء القاهرة للقاء الزعيم الهندي . وكان في عزم سماحة السيد امين افندي الحسيني المجيء في الطيارة من القدس لمقابلته ولكنها لم تسافر في الموعد المحدد لها فركب القطار من غزة الى بورسعيد حيث التقى فيها بصديقه الزعيم الهندي الذي غادر مصر في مساء الاحد الى بورسعيد فاجتمعا في الباخرة وكان معهما الاستاذ عجاج نويهض وكانت جلسة في الباخرة بمياه بورسعيد حضرها صاحب هذه الجريدة

وزار مولانا شوكت على دار جمعية الشبان المسلمين بمصر وهنالك اجتمعنا به مع بعض اعيان المسلمين المصريين والسوريين كالشيخ محمد شاكر والاساذين الزركلي ومحب الدين افندى الخطيب الخ

وقد جرى بيننا حديث طويل سنلخصه للقراء في وقت آخر وهو حديث يكشف حقيقة مايجري في الهند بين المسلمين والانكليز وبين المسلمين والهندوس ووجهة نظر مولانا شوكت علي وشقيقه مولانا محمد علي

وقد فاتنا ان نذكر ان مولانا شوكت علي لما جاء القاهرة وصل ومعه حضرة السيدة زوجته وحضرة نجله السيد زاهد وهو شاب متعلم عليه سيماء الذكاء والنبل

وبعد ان تناول الجميع طعام الغداء عند رئيس الجمعية الدكتور عبد الحميد بك سعيد غادر مولانا شوكت علي ومن معه والاستاذ عجاج افندى نويهض الى بورسعيد للحاق بالباخرة التي سبقت الى بورسعيد لتقلع عند منتصف الليل الى انكلترا . وقد سافر معهم صاحب هذه الجريدة الى بورسعيد مودعا ثم عاد الى العاصمة

اما سماحة السيد امين افندي فقد بات في بور سعيد وفي مساء الاثنين غادرها عائداً الى فلسطين . واما الاستاذ عجاج فقد رجع الى العاصمة لقضاء يومين ثم يغادرنا الى فلسطين ايضا

٦ أشهر !

لما ذهب امين التميمي في العام الماضي الى الاستانة ليأتي بصور بعض حجج للاوقاف مكث هناك ٦ اشهر بدلا من نصف شهر فلماذا؟ وكم انفق ؟؟

ثم لماذا لم يوكل المجلس احد المحامين العرب الموجودين بالاستانة بهذه المهمة البسيطة ؟

يافا « مجام »

بعد وصول شكري

لما وصل شكري بك القوتلي الى منزله في دمشق أخذت الدار تعج بالمستقبلين الذين هرعوا لاستقباله . وبعد تناول المرطبات وقف القادم الكريم وارتجل كلمة طيبة شكر فيها المستقبلين ، وقال انه يأسف لدخوله الوطن منفرداً دون اخوانه المجاهدين الذين لايزالون وراء الحدود وتمنى لهم عوداً قريبا وأرسل تحية اليهم والى الابطال الرابضين في الصحراء والمقيمين على العهد . ثم تكلم على فقيد البلاد المرحوم فوزي بك الغزي وتمنى لو وجده في هذه الحالة العصيبة بين اخوانه المستقبلين وطلب الى المجتمعين أن يقفوا اجلالا لذكراه الخالدة فوقف الجميع خشوعا واحتراما .

وبعد ان اتم كلمته وقف فخري بك البارودي فألقى كلمة بأسم الجميع هنأ بها القادم الكريم ورجا ان يعود سائر المبعدين قريبا لتنتفع البلاد بوطنيتهم وجهادهم .

وفاة فلسطيني كبير

الحاج سعيد الشوا

ينتقل الى الدار الباقية

فوجئنا صباح السبت الماضي باشارة تلفونية من مدينة غزة بنعي الوجيه الكبير الحاج سعيد افندي الشوا عميد منطقة الجنوب في فلسطين وعضو المجلس الاسلامي الاعلى واحد رجال فلسطين المعدودين ثم نقل الينا البرق التلغراف التالي

غزة — الشورى بمصر

ننعي اليكم بمزيد الاسى عميد غزة وعضو المجلس الاسلامي الاعلى الحاج سعيد افندي الشوا

يوسف العلمي — سعد الدين عبد اللطيف

***

ولقد شق علينا انتقال الفقيد الى الدار الاخرى في هذه الاوقات العصيبة وفلسطين في أشد الحاجة الى شيوخها واهل الرأي فيها بالنظر لما اتصف به الفقيد من قوة العزيمة وصواب الرأي والاخلاص لقضية البلاد رحمه الله وعزى عائلته أحسن العزاء

وبعد كتابة ما تقدم اتانا من غزة أن الاحتفال بتشييع نعش الفقيد كان عظيماً جداً وقد مشت فيه المدينة كلها ووفود المدن الفلسطينية والقرى وقد شهد الجنازة رئيس وأعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والحكام والاعيان فنكرر طلب الرحمة للفقيد ولانجاله وآله اجمل العزاء

تعزية

ارسل مولانا محمد على الزعيم الهندي برقية الى آل الشوا في غزة يعزيهم بالمرحوم الحاج سعيد افندي وكان قد سمع بالخبر وهو في الباخرة فارسل التلغراف منها

براءة رشيد ورمزي

اتانا بعد صدور العدد الماضي من حيفا التلغراف الآتي :

حيفا — الشورى بمصر

رد قاضي التحقيق التهمة عن السيدين رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندي عامر ومنع محاكمة خمسة آخرين من المتهمين والابتهاج عظيم — الكرمي

نحن لم ندهش لهذه النتيجة التي ضربت المفسدين على عيونهم فطارت صوابهم ، لان مثل رشيد افندي الذي كان يراجع الحكومة بشأن المقبرة ويطرق الدوائر الرسمية لا يمكن ان يحرض على العنف ولكن ماذا نعمل مع ذلك المطران الاجنبي الذى اقام الدنيا واقعدها لاغراض ابى الله إلا ان يخيبها

اذن فرشيد افندى وجيه حيفا قد خرج مبرأ بعد ان وضع الحديد في يده ، ولكن هذا الحديد الذى طالما كان يعفر المجرم متى وضع في يده قد تشرف هذه المرة بدون شك لما سوروا يدى الرشيد به ، فهنيئا لذلك الحديد بما نال من شرف ، وليت بوليس فلسطين يحفظ ذلك القيد في مكان رفيع اجلالا له وتعظيما

***

هذا وقد ابرقنا الى زميلنا الاستاذ الكرمي محرر اليرموك نشكره على تلك البشرى ونكلفه بتقديم التهنئة للسيد رشيد افندي وزميله رمزي افندى عامر

وهنا لا يسعنا إلا ان نوجه نظر سيادة مطران حيفا الى وجوب السعي لاصلاح مابدر منه في حق رشيد افندى وبقية المسلمين الذين آلمهم موقفه ضدهم

طلب وطلب ...

علم القراء ان عصابة نابلس التي تدعي الوطنية وهي مغموسة بخدمة الاجانب ومحاربة كل وطني قد طلبت من حكومة فلسطين ابعاد الاستاذ اكرم افندي زعيتر المنفي في نابلس الى بلدة بئر السبع

ونقول الآن ان الحكومة لم تلتفت الى ذلك الطلب المنفوث بل ردت على اصحابه رداً مفحما

وقد حدث بعد ذلك ان يهود صفد طلبوا من حكومة فلسطين إبعاد الاستاذ صبحي بك الخضرا المنفي الى صفد وارسالها الى بلد اخرى ! اذن فعصابة نابلس متفقة في تفكيرها مع تفكير الصهيونيين ، لا وفق الله الجميع

متفرقات

وصول محمد علي باشا

عاد الى القاهرة من لبنان صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا الذي دافع عن العراق فاستقبل في محطة مصر استقبالا شائقا وكان يتقدم جماعات السوريين حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد صاحب المنار وطلبة رواق الشوام بالازهر وجمعية الرقي العربي الازهرية وجماعات من الادباء والتجار فنرحب بمعاليه ونهنئه بسلامة الوصول

استقالة الاستاذ جمال

روت صحف الوطن ان الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد استقال من وظيفته فقوبلت من الجميع بالاسف لما اتصف به حضرته من المقدرة والاخلاص للبلاد

ماهذا؟

روت صوت الشعب ان ادارة السجن المركزي بالقدس نزعت الملابس عن الاستاذ الشيخ طالب افندي مرقة رئيس الجمعية الاسلامية بالخليل الذي سجن بسبب الاضطرابات الماضية والبسته ملابس السجن

وقد علمنا من مصدر آخر انها نزعت عمامته ايضا فنوجه نظر فخامة المندوب السامي الى هذا العمل الشاذ الذي نرجو الا يكون قد وقع فعلا

اعتداء على صحافي

بغداد — لمراسل فاضل

اسفنا كثيراً عندما بلغنا بان الشاب صاحب جريدة (الزمار) السيد احمد عزت قد اعتدى عليه عند ما كان سائراً في الشارع مساء يوم السبت الماضي حيث قد فاجأه شخص مجهول بضربة اليمة على رأسه افقدته رشده. وقد ارسل على اثر ذلك الى المستشفى وهو الآن في حالة جيدة ... وقد اخذت دائرة الشرطة تتحرى لتقبض على الجاني السافل الذي فر على اثر الاعتداء.

هكذا يجابه الاحرار الاخطار. امام الاعين وفي قلب الشارع في بغداد ... فالمشتكى الى الله ... نعم الى الله فقط !!

***

— الموت الاقتصادي ضارب اطنابه في هذا القطر وهو من نتائج سياسة التفقير التي جيء بها على يد اسيادنا المستعمرين. والفقر مستول علينا. والجرائم اخذت تزداد. والبؤس ماثل في كل زاوية ومكان. الحكومة تضطر للاستقراض من البنك ... والمستقبل مظلم وهو حالك السواد ... اللهم الطف بنا. وارحمنا يارحمن ...

السيد القطان

اتصل بنا من انباء فلسطين ان الوطني الشهير الباسل افندي قطان سكرتير نادي الشبيبة البيتلحمية سيسافر قريبا الى اميركا فاسفنا لهذا الخبر اشد الاسف لان حرمان النادي من نشاطه سيحرم فلسطين من حركة وطنية دائمة طالما نفعتها وبيضت وجهها وفق الله حضرة المواطن وجعل يوم رجوعه الى الوطن غير بعيد

سعيد ثابت

يدخل السجن!

اتصل بنا ان حضرة الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق كان من الذين قبض عليهم بوليس بغداد بسبب المظاهرة الوطنية المشهورة ولكنه اطلق بعد يومين

فنحن نهنيء حضرته بهذا التكريم الجديد ومرحى لسعيد ثابت الوطني المقدام

يعبد الطرق!

سأل احدهم آخر ماذا جرى للاستاذ نسيم افندي صيبعة ولماذا لا يظهر في المجالس كعادته فقال لأنه مشغول بتعبيد الطريق لليهود فقال واي طريق؟ فقال انه التزم من الحكومة مد الطريق بين القاهرة ومقابر اليهود فهو منهمك في ذلك التمهيد !!!

وفقه الله!

شقاء الصحفي ...

اذا ... واذا ... !

كتب أحد الصحفيين الامريكيين في جريدته يشكو من شقاء الصحفي وصعوبة مهنته فقال

«ان اصدار جريدة ترضي جميع الناس أمر شاق جداً

اذا خصصت جزءاً كبيراً من أعمدتها للسياسة أعرض عنها فريق كبير بدعوى انها «كلها سياسة»

واذا خصصت جزءاً صغيراً للسياسة أعرض عنها فريق آخر بدعوى انها ليست جريدة سياسية لها قيمة كبيرة

واذا كانت الاحرف صغيرة قال فريق انهم لا يستطيعون قراءتها

واذا كانت الاحرف كبيرة قال بعضهم انها ليست غزيرة المادة.

واذا نشرت تلغرافات خصوصية مطولة قال بعضهم أنها تلغرافات مصطنعة! واذا اقتصرت على زبدة التلغرافات قال آخرون ليست فيها تلغرافات خصوصية كافية.

واذا نشرت لطائف وفكاهات قال جماعة أنها جريدة هزلية ليست جدية

واذا لم تنشر فكاهات ومداعبات قال آخرون أنها جريدة جافة جامدة واذا نشرت رسائل نسائية أهملها الرجال،

واذا لم تنشر رسائل نسائية غضبت السيدات

واذا كان مدير الجريدة يصلي قالوا أنه منافق أو متعصب

واذا كان ممن لا يصلون قالوا أنه ملحد لا ذمة له ولا ضمير

واذا انقطع الى تحرير جريدته ولم يختلط بالناس قالوا أنه متكبر لا يقابل أحداً

واذا اجتمع بالناس في المنتديات العامة قالوا انه عربيد لا ينقطع الى عمله»!

«عن الوطن»

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد علي مرشد ابو حليقة اليماني نزيل بلدة فوردسون باميركا الشمالية الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن فنشكر غيرته الادبية

الاستاذ الثعالبي

اقام فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر السابق مأدبة غداء بداره في حلوان تكريما لسعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس دعا اليها جماعة من اهل الفضل والعلم، وسيقيم حضرة الكاتب الكبير الوجيه محمد بك ابراهيم هلال لسعادته مأدبة مثلها في داره بحلوان بعد غد الجمعة

ارض السدرة

نشرت بعض الصحف اخباراً عن بيع ارض السدرة لليهود، فالخبر مكذوب من اساسه فارض السدرة هي وقف اهلي اسلامي، لا تباع ولن تباع، وليس في استطاعة احد بيعها، وقد قدم منذ مدة جميع المتولين اعترافا بوقفية الارض لدائرة الاوقاف وقدموا الاعلام الشرعي المثبت للوقفية ليحفظ في المحكمة الشرعية منعاً لتخرص المتخرصين.

وقد باشر المتولون تأجير الارض اجارة طويلة للمسلمين لتغرس اشجاراً ولتنشأ فيها بيارات، وقد باشر بعض المستاجرين في انشاء بيارات في الارض المذكورة، فليتق الله المرجفون.

غزة   احد متولي وقف آل رضوان
فهمي الحسيني

قنصل العراق

غادرنا يوم الاثنين الماضي فجأة الى العراق تلبية لأمر سريع حضرة الفاضل الدكتور عبد الله الدملوجي القنصل العام للعراق في مصر ويقال انه لن يعود وان حضرة الفاضل الدكتور حنا بك خياط مدير الصحة العام سيحل محله فنرحب به سلفا

اما القنصل الجديد ان صح انه الدكتور خياط بك فهو رجل فاضل على جانب كبير من اللطف وكرم الاخلاق

في سبيل العلم

«بركلي - كاليفورنيا» الولايات المتحدة

... وبعد فان الدراسة الصيفية قد انتهت في «رفرسايد» ولذلك اتيت لمركز الجامعة في بركلي لأتم الدراسة اللازمة فيها.

وقد نزلت في بناية «الانترناشيونال هاوس» وهي بناية ضخمة شيدها المثري الكبير جون ركفلر لتكون المأوى الرئيسي لجميع الطلبة الاجانب وهذا لا يعني ان كل طالب اجنبي او اميركي يعيش فيها. بل المقصود ان قسما كبيراً منهم يعيش فيها. ومع انها فرشت بأحدث المفروشات واعدت بجميع الوسائط العصرية للراحة فانك لا تجد زيادة في اسعار المعيشة فيها عن معدل البيوت الاخرى في المدينة. ويكفي ان تجتمع فيها مع الهندي والعراقي والتركي والصيني والسوري و و الخ فتدرس احوال بلادهم وتستفيد من اختباراتهم المختلفة النافعة

جئت بهذا الكتاب لا لأصف اهمية هذه البناية الغير تجارية وانما لأرسل للشورى عنواني الجديد المذكور اعلاه حتى لا تتأخر شورانا المحبوبة ولا نحرم من مطالعتها

أخذت احد اعداد الشورى الغراء اليوم من دائرة البريد في هذه المدينة بعد ذهابها «لرفرسايد» لاني هنا ايضا غيرت عناويني فطالعت قسما منها وسأكمل قراءتها بعد ساعة وربما يأخذها بعض الاخوان العراقيين او السوريين ليقرؤها وختاما الخ

سليم كمال

بركلي في ٢٠ آب سنة ١٩٣٠

صحة السيد العنبتاوي

ذكرنا في العدد الماضي ان اعتداء آخر وقع على السيد جدي العنبتاوي وان المقصود بالاعتداء كان شقيقه الاستاذ نظمي بك عنبتاوي قائمقام يافا

ونقول الآن ان اخبار الوطن دلت على ان الاعتداء كان بقصد وتصميم ولكننا لم نسمع ان الحكومة قبضت على الجناة لأن الذين ضربوا جدي افندي كانوا اكثر من واحد

هذا وقد اثبت التقرير الطبي ان المجني عليه يحتاج الى معالجة تطول لمدة شهرين وان حاسة الشم سوف تصاب بعطل

فما تقدم يظهر جلياً ان هذه الجناية لم تكن حكاية ضرب فقط بل كان يراد بها القتل.

وسنرى مايكون

عربي يسأل!

وعربي يجاوب ...

كتب الينا (عربي صميم مشترك بالشورى) يقول انه متكدر من رفع بريطانيا درجة قنصليتها في جدة الى مفوضية وانه خائف على استقلال العرب من ذلك

فنحن نسكن خاطر العربي الصميم ونؤكد له ان رفع درجة المفوضية البريطانية في الحجاز لا يؤثر مطلقا على استقلاله والدليل على ذلك ان الملك ابن سعود قد ارسل من قبله مندوبا فوق العادة الى انكلترا فالمماثلة هنا واقعة وموجودة قانونا

واما اذا كان للعرب ان يعترضوا على شيء فذلك الشيء هو تعيين حافظ وهبة مندوبا للدولة العربية الذي لم تعينه كل عربي

هذا وقد ذكرنا الاصرار على وضعه في تلك الوظيفة بحكاية انتداب الملك حسين فيما سلف لحبيب بك لطف الله وارساله كمندوب الى اوربا ليساجل بريان وكلمنصو ولويد جورج، ويناظر تشيشرين وبوانكاره وهندنبرج !!

غلام سعيد

رزق حضرة الاستاذ الفاضل عادل بك زعيتر المحامي المعروف بنابلس بغلام اسماه «عمر الفاروق» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

كلام في كلام

نقلت جميع الصحف (اللندنية) ما قاله الدكتور درموند شيلز (الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات البريطانية) وهو ان بريطانيا تنظر الآن في احداث تغييرات دستورية تمنح بها فلسطين انظمة نيابية

القباب والقبور

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد اطلعت على سؤال لاحد اليمنيين في شوراكم بالعدد المؤرخ ١١ شهر ربيع الاول يسألكم ماذا كان هدم القبور المشرفة والقباب التي عليها في اليمن مما يفيد ام لا. فاجبتم بجواب كنت استبعد صدوره منكم لما عرفتم به من الجهاد ضد الخرافات والبدع

قلتم انه اذا اقتضت السياسة ابقاء القبور والقباب فالامام سيبقيها هذا مع معرفتكم بالامام يحيى وورعه وتدينه

الدين مقدم على السياسة وعلى كل شيء، وحرمة رفع القبور وبناء القباب عليها يعرفها كل العلماء (والامام يحيى من اجلهم) والادلة على ذلك واضحة وظاهرة ظهور الشمس وسط النهار ومولانا الامام غيور على الدين من ان تشويه البدع فلذلك لا اظن ان هنالك مايؤخره عن اقامة الشريعة الاسلامية الغراء وهدم القبور المشرفة جزء منها ولقد عرف ملكا العرب اليوم (وهما الامام عبد العزيز والامام يحيى) بالتضحية بكل شيء في سبيل اعلاء كلمة الله وبعدم الخروج عن الشريعة الاسلامية قيد شعره فالله يبقيهما ذخرا للعرب

عدن   (يماني اغبري)

المطران حجار

ضمنا مجلس اخيراً فكان الكلام يدور على الذين يعلمون ويتظاهرون بانهم لا يعلمون. والذين يدرون ويجهلون انفسهم لا يدرون

ومن هؤلاء الافراد حضرة المطران حجار مطران حيفا فقلنا: ياسبحان الله. كيف سمح وجدان سيادته بتوسيع الخرق في مسألة حيفا وهو رجل عربي وطني وليس من افرنج الاجانب وإذا باحد الموجودين يشرح ما كنا نجهل فقال ان المطران حجار ليس هو من اهل فلسطين بل هو لبناني متفرنس. فقال ثالث: ليته يفارقنا الى لبنان ولو ليرتقي لوظيفة اكبر هناك. ان المطران حجار لو كان من صميم اهل فلسطين افكان يقف في مسألة المرحوم البحري مثل هذا الموقف المدهش؟!

احمد فهمي ابراهيم

روت الصحف ان سعادة الفاضل احمد فهمي بك ابراهيم وكيل الأمن العام السابق قد فتح بالقاهرة مكتباً للمحاماة

***

وقد اتيح لصاحب هذه الجريدة ان يقابل حضرته لما كان وكيلا للأمن العام حيث كان الضبط والربط في القطر المصري في قبضة يده فوجد فيه المثل الاكمل للموظف البارع النشيط اذ كان يقابل اصحاب الاعمال من موظفين وغير موظفين بكفاءة نادرة فيوقع الاوراق وينهي الاعمال بذكاء عجيب خارق وكان يتخلل ذلك قرع اجراس ٣ عدد تلفونية موضوعة على مكتبه فكان يخاطب محدثيه بالتلفون بصبر لا مثيل له فهنيئاً للمحاماة به وبهمته العالية

مؤامرة صحف فرنسا

هناك وهنا

لقد استرعى انتباهنا قول الاهرام في الافتتاحية السابقة ان «جرائد فرنسا قد عملت مؤامرة سكوت» على مسألة تنصير البربر. ولكن هنا في القاهرة عاصمة الاسلام جريدة تصدر بحروف عربية اسمها الاهرام! فجريدة الاهرام لم تشترك فقط في مؤامرة صحف باريس بل زادت عليها انها قامت على كبراء مصر من امراء عظام وعلماء اعلام ومستشارين سابقين وهم الذين رفعوا الاحتجاج على فرنسا فاوسعتهم طعنا وتجريحا قاذفة في شرفهم طاعنة في سلامة عقليتهم!

ولما وقعت حادثة حيفا حملت بلسان مراسلها بفلسطين قميص عثمان منادية بالويل والثبور، اما عند وقوع الاعتداء القاتل على الاستاذ القلقيلي فانها سكتت كانها اصيبت بالخرس! وما قول القراء فيما متى قلنا لهم ان الاهرام لم تنشر خبر الاعتداء الثاني الذي اقام فلسطين واقعدها؟ اما سبب ذلك فلكون الاعتداء الاول وقع من مسلم على كاثوليكي مثلها واما الثاني فمن كاثوليكي على مسلم هذا مع العلم بان الحادث الاول نشأ عن خطأ، والحادث الثاني كان عن عمد

الى الشرق الاقصى

عن الباخرة شبانسو ٥ يونيو ١٩٣٠

أخي ابا الحسن

أكتب لك هذا قبل وصولنا الى سنغافورا التي سنصلها ان شاء الله يوم الاحد ٨ يونيو

قد مررنا في طريقنا على جيبوتي وهي ميناء السومال الفرنسي كما انها الميناء الوحيد للحبشة. البلدة صغيرة ليس فيها مايذكر اللهم الا ان اهلها اغلبهم من المسلمين وهم يتكلمون العربية بلهجة اهل اليمن لكثرة انتشارهم في السومال كما انه يوجد عدد ليس بقليل من الحضارمة والبلد فقيرة كما لا يخفى عليكم لان الاستعمار الفرنسي هو ... الخ.

أما عدن فقد وصلناها الساعة ٩ بعد منتصف الليل وبارحناها الساعة ٦ صباحا وقد ركب الباخرة من جيبوتي الى عدن عشرة حجاج راجعين بعد تأدية الفريضة - والبوليس الذي صعد الى الباخرة مع البوليس الانجليزي كان من الهنود وليس من الاهالي وكان يخاطب البحارة بالهندية مع انهم خليط من الحضارمة والسومال والهنود وعلى ماشاهدته بان اللغة الهندية (الاوردو) منتشرة وتكاد تكون كانتشار العربية وبالتأكيد اكثر من الانجليزية

ثم وصلنا بعد مسير سبعة ايام الى كولومبو. والاستعمار الانجليزي وما ادراك ما الاستعمار الانجليزي كله عمارات ضخمة وسيارات فخمة وتجارات من كل شارع وزاوية! شوارع كبيرة منظمة وبوارج عظيمة راسية في الميناء. وصادف وصولنا الى كولمبو مساء الاثنين ٢ يونيو وبارحناها الساعة ١٠ من الثلاثاء ٣ منه حيث كان يوم عيد ميلاد ملك الانكليز لذلك زينت البلد والبواخر جميعها والمراكب الحربية زينت وعملت استعراض حيث انزلت عساكرها الى البر ومشت بموسيقاها وقوادها وكانت البلدة باجمعها احتفلت بهذا العيد كانه عيدهم ولكن مكره اخاك لا بطل!

المسلمون في كولمبو (سيلان) اقلية ومع هذا فلهم مساجد كثيرة فقد مررت بمسجد كبير ومصلى تكاد لكبرها تكون مسجد ايضا ومن الصعب التفريق بين المسلم والهندوسي ولكن كنت كلما مررت بمسلم ويرى طربوشي على رأسي يبادرني بفرح شديد بكلمة «السلام عليكم» ثم ينحني ويستمر ماراً بطريقة ضاحكا مسروراً لرؤيته احد اخوانه المسلمين الاجانب بطربوشه ولحيته. ومما يدهش يا ابا الحسن اننا في مصر البلد الاسلامية والشبه مستقلة نسمح للاجانب ان يدخلوا مساجدنا باحذيتهم وتلبسهم الخف وهنا في معبد البوذا الصنم الذي ليس به اي فرش كان يجبروا من يريد الدخول لمشاهدته على ان يخلع نعليه ومن لا يريد لن يدخل وليس هذا فقط بل في كل مكان من المعبد عند الصنم الاكبر وعند الاصنام الاخرى توجد صناديق للنقود التي يضعها المتفرج بيده في الصندوق والدليل الذي يفرج السواح على المعبد المعين من قبل المعبد كل مامر بصندوق يقول هذا نشتري بالنقود التي تجمع فيه زهوراً لصاحب العظمة بوذا العظيم وهذا الصندوق مايتجمع فيه لاجل ظهور بوذا القادم! وهذا لكهنة بوذا وهذا لخادم بوذا وهكذا للدليل ولكن انا اعطيته قال لا ضع انت في الصندوق وهكذا كان مجموع مادفعه الفرد منا اربعة روبيات فهم يأخذون منا ضريبة للتفرج لتحسين معابدهم ويجبرونا على خلع احذيتنا ونحن المسلمون المستقلون في بلادنا الاسلامية نسمح لهم بالدخول باحذيتهم ويكتفي خادم المسجد بقرش بقشيش له. وهنا يجب ان اقول حيى الله اهل تونس لانهم لا يسمحون للاجانب بدخول مساجدهم لا بالاحذية ولا بدونها

أما الحركة السياسية او حركة غاندي العظيم فان التلغرافات طبعاً تأتيكم بتفاصيلها وربما لن تجدوا جديداً فيما اذكره ولكن الحركة آخذة في الازدياد وقد دخلت في دور من الخطورة لم يكن يحسبان غاندي. والهند مقاطعات كبيرة وابعد مقاطعتين عن الحركة هما مقاطعة مدراس ومع انها ابعدهم فقد انضمت الى غاندي وكانت مبعث اول بعثة أو اول حركة قامت فيها قام بها ١٥ الف نفس دفعة واحدة

أما المقاطعة الثانية التي هي سيلان ومنها كولمبو فهي عبارة عن جزيرة كما هو معلوم لديكم فما فهمته اعتقد بانهم لن يحركوا ساكنا لانهم يعتقدون انهم ليسو من الهند وانه لا دخل لهم في الحركة لانها لن تفيدهم وكان لسان حالهم يقول ان تركت الانجليز الهند او سحبت جنودها منها فستمسك في سيلان لتحمي الهند في غارة دولة اخرى لذلك لا فائدة من قيامهم بحركة ما ومع هذا فهم يتشيعون حركات غاندي ومما فهمته ان البوليس الهندي يكاد بالاجماع يكون مع الحركة وهو يعصى ان يقاوم غاندي واتباعه وهم يفتخرون بانضمام نسائهم للحركة ومما قاله بعضهم ان النساء الاوربيات اصبحن قدوة نساء العالم في السكر وشرب الدخان والتبس والخلاعة والدعارة اما الآن فقد اصبحت نساء الهند قدوة نساء العالم لانهن في عملهن الاخير اعطين الدنيا درسا في معنى التضحية وخدمة الاوطان. لم يكتفين كنساء مصر وبلاد العرب بالانضمام للحركة بعمل احتجاجات ومظاهرات سلمية بل قد دخلن بأنفسهن في المعركة منغمسين لنشوار مضحيات بحليهن في سبيل نجاح الحركة

هكذا يفتخرون بنسائهم وبعد هذا سألني محدثي عن نتيجة المفاوضات المصرية فقلت انها انقطعت على ان الباب لايزال مفتوحا فسألني عن سبب انقطاعها فقلت تمسك كل من الفريقين بطلباته بخصوص السودان التي هي عرق الوريد او سلسلة الظهر من مصر

هذا ماعندي الآن وان كان يهمك معرفة شيء عن بوذا وديانته وعباده عرفني لاقتطف لك بعض مذكراتي عن ما سمعناه ورأيناه في معبده

عبدالعزيز ! ...

سبب زعلهم!

طلب منا بعض القراء الذين فاتهم الاطلاع على الخبر الذي «جني» عصابة نابلس ان ننشره لهم فنحن نزولا على ارادتهم نعيد نشره وهو:

قال مراسلنا من نابلس بتاريخ ٢ ربيع الثاني بالعدد ٢٨٨ تحت عنوان انهزموا ...

«شم بعض النفعيين عندنا رائحة انتخابات تشريعية ... وانتخابات غير تشريعية! فالتفتوا يمينا وشمالا فلم يجدوا مايتخذونه مطية سوى جمعية الشبان المسلمين فنصبوا لها مكيدة لقلبها وجعلها حزبية تعمل لخدمة اغراضهم ثم يتوا لها مابيتوا لا وفقهم الله ولا ارام الخير حتى اذا جاء يوم ٢١ اغسطس جمعوا جموعهم واحاطوا بالدار ليلة انتخاب الهيئة الجديدة ولكن لما جرت الانتخابات وبان الغبار ظهر انهم انهزموا هزيمة شنيعة اذ سحقهم المخلصون سحقا وطحنوهم طحنا. اما عضو المجلس - الذي عينه الانكليز رغم انف الامة وكان عينا لهم على المجلس بل انه لسانهم فيه - فقد اظهر من قلة العقل والتحزب في هذه المسالة شيئا كثيراً، بل اكثر من الكثير ولاول مرة انتصر الشباب وجها لوجه على الرجعيين واصحاب الاغراض والالقاب الزائفة. فدلت شبيبة نابلس على انها اصبحت غيرها بالامس، وان اليوم الذي كان يركض فيه البلهاء وراء اللصوص الذين يتسترون خلف اللحى والعمائم وتجار الوطنية الادعياء قد انقضى، وناهيك بشبان خالف بعضهم في هذه المرة ارادة الوالد والقريب وفضلوا مصلحة وطنهم على مصلحة اهلهم فألف مرحى لشباب نابلس الناهض، والف خزي لصاحب النيشان وللشيخ الذي كان يحشد له الناس ويسوقهم باسم الاقطاء الى داره قائلا: هل علمتم؟ هل هنا تم؟ هل فهمتم؟ ...»

تصريح للمطران حجار

روى مراسل الاهرام اليافي ما يأتي:

«قام سيادة المطران حجار في حيفا من ناحيته بتسكين الجو وبالتمهيد الى الوئام، فانه في اجتماع عقده للمسيحيين مع الرؤساء الدينيين وقف سيادته وصرح بانه لا يجوز بوجه من الوجوه السماح بان يتطرق شيء من الخلل الى الوحدة الوطنية التي كانت ولا يزال كل عاقل في فلسطين يسعى الى حفظها خالصة سليمة لما يترتب على الانحاد من نجاح للقضية الوطنية الذي هو رغبة كل مخلص»

***

(الشورى — هذا طيب جداً ولكننا نرجو ان يذيعه سيادة المطران في منشور على الشعب لأن صحف فلسطين لم تدر بهذا الكلام الذي يقوله لمراسل وبذلك يصلح بعض ما فرط)

ان من البيـــــان لسحراً !

حول الصحف السورية

لصاحب الشورى فى جريدة الوطن

« وصلت الينا الصحف السورية والصحف اللبنانيـة طافحة بالفصول والمقالات رداً على ما نشره هنا بعض الصحف باقلام أناس من السخفاء أو المسرورين أو المسيرين لاغراض دنيئة وهم لا يلقون من الامة المصرية وعقلائها وأدبائها سوى الاعراض والاشمئزاز

« ولكي نبين لرصفائنا واخواننا البعيدين الحقيقة التى قد تغيب عن أكثرهم نقول لهم : انه لو كان لهؤلاء السخفاء ولا رائهم قيمة لسمحنا لاقلامنا بمجادلتهم ودحض مفترياتهم ولو كان لرواياتهم ظل من الحقيقة لاعدنا الامر الى نصابه ولكن صحافة مصر — بليت باناس جعلوا السياسة التحريض على اختراع الكذب والبهتان ليبنوا بعد ذلك شتائمهم وسبابهم على ذلك الكذب الذى اختلقوه وهذا مايسميه المحرضون والمستأجرون بسياسة الهدم ولو أنه كان لهذه السياسة — سياسة الجبناء — من أثر لما بقي في هذه الامة رجل كبير ولصار زعانفها الذين يقومون بهذه المهمة الدنيئة رؤساءها وذؤاباتها ، ولكن الله هو العاصم ولتعرف صحافة سوريا ولبنان ان من هؤلاء الزعانف حثالات السوريين الذين استخدموا في مصر لهذه المهمة وهذا حسبهم وكفى »

* * *

من الذي يقول هذا؟ تقوله الاهرام ! نعم هي جريدة الاهرام التى تكتب وتنشر مثل هذا التهريج بدون أن تحترم عقول الذين يطالعونها !

لا أريد أن أقول ان الاهرام مخبولة ولكنني أرد على كلامها بنداً بنداً

البند الاول : غير صحيح ان صحف سورية ولبنان اهتمت بما كتب من سلوك الاهرام انتصاراً لها ، بل بالعكس فان الاهتمام كان استحسانا لما كتب ضدها

الثاني : لادخل لي بما يقوله المصرى عن جريدة الاهرام وكيف تاجرت بحقوق وطنه. فهو أدري بما يجب عليه يردها الى صوابها .

ثالثا — وهذا بيت التصيد . اذ وصفت الاهرام السوريين الذين كتبوا يقبحون مسلكها بانهم زعانف وحثالات استخدموا في مصر لهذه المهمة . فالاهرام تقصدني انا اذن . لانني الوحيد بين السوريين الذين استنكروا خطتها في الجاهرة بما يعتقدون على صفحات «المؤيد» — سقى الله عهدها واعادها — اما الذين كتبوا من السوريين ولم يوقعوا ما كتبوه فانا اتجاهل كتابتهم لان القول الذي لا يعرف الجمهور صاحبه لايعد من الكلام الذى يؤبه له

ياشيخ داود يامحرر الاهرام : من هم الزعانف الحثالات ؟ هل النائي عن بلاده والذى ارغم على سكنى الخارج ولا يستطيع ان يسكن وطنه بعد حثالة ؟ وأنت ماذا تكون ايهذا الذى يتمتع من فرنسا بضروب التكريم وانواع النياشين ؟

ياشيخ داود ، ايها اللبناني الصميم : من هم الحثالات الزعانف : هل هم الذين يطلبون لوطنهم الاستقلال ويطلبون لمصر مثل ذلك ، ام انت الذى تسكت على احتلال وطنك وتحبذ اعمال الاجانب فيه ، ثم تتبجح هنا امام المصريين بالكلام الاجوف عن الاستقلال والحرية ؟

نحن هنا غرباء . فاما ان نقول كلمة خير في البلاد التى آوتنا ووسعت لنا صدرها واما ان نسكت وهذا اخف انواع البر ! اما ان نعبث بحقوقها بعد ان يكون البعض قدعبث ويعبث بحقوق وطنه ... فهذا شيء لا استطيع ان اجد له تسمية !

جماعة من كتاب مصر اوجعهم ان يروا الغير يقعد على صدورهم ويستغل مصائبهم تقول عنهم الاهرام ماقال مالك في الخمر . وجماعة من ابناء الشام حرموا من الحياة في اوطانهم فاتوا مصر لخدمة وطنهم وخدمة مصر في وقت واحد ولا فضل لهم لان هذا واجبهم تقول عنهم الاهرام زعانف وحثالات ! وبعد هذا يندهش محرر الاهرام ان ضاق منه صدر المصري أو ضاق منه صدر السوري الذى فقد الوطن الى الابد

ياشيخ داود يامحرر الاهرام : الفضيلة يجب أن تكون فضيلة في كل مكان . والاستعمار يجب ان يقاوم انى وقع واني كان صاحبه .

فهل لك ان تبرهن على نزاهتك بان تتفضل وتقول لأمك الحنون فرنسا : بالله عليك انهضي وارفعي كلاكلك عن صدر وطني لبنان ؟ لبنان وطنك فهل تنكر انه يعاني الذل وصنوف القهر والاحتقار من الاحتلال

ياشيخ الصحافة كما تسمي نفسك في بلاد تضم من الكتاب كل صنديد غطريف وكل شيخ جليل : كم رسالة خبيثة نشرت لمراسلك في فلسطين عن حادثة مقتل الصحافي الكاثوليكي الذى قتل في حيفا خطأ ؟ ولماذا لم توقع الاعتداء المقصود على الصحافي المسلم في يافا لم تنشر حتى خبر الحادثة لا لمراسلك ولا لشركة الاسوشياتدبرس التى اذاعته تلغرافيا في كل الدنيا ونشرته كل الصحف المصرية ؟

لماذا حذفت ذلك التلغراف ؟ ولماذا سكت مراسلك ؟ يا أستاذ انت خطر على الصحافة ، لانك تعلم تلاميذها وانت «شيخها» عدم الامانة للوطن الاصلي ، وعدم الامانة للوطن الثاني ، وعدم الامانة للفن الصحافي بنشرك مالا يجوز نشره عن حادثة حيفا واغفالك مايجب نشره عن حادثة يافا

عندى كلام كثير اود ان اقوله لك ولكن المجال غير مساعد الآن وسأقوله لك فى وقت آخر ولكنه قريب

محمد علي الطاهر
صاحب الشورى

الفاكهة بين مصر وفلسطين

لاحظت السلطات المصرية ان حكومة فلسطين وحكومة سوريا تمنعان ادخال بعض أنواع الخضروات المصرية الى اسواقها — ولذلك تتجه النية الى رفع الضريبة الجمركية على الفواكه المستوردة من هذين البلدين الى مصر مثل الموز والبطيخ والبرتقال وغيرها من الفواكه

نحن لا ندري ماهي انواع الخضرة والفاكهة التي تستوردها تلك البلاد ولا ماهي قيمتها . ولكننا نعرف فقط انها لاتكاد تذكر ولا تكاد تساوي عشر ماتستورده مصر من بر الشام. لذلك نناشد حكومات الانتداب الذي وضع « للارشاد وترقية البلاد واسعاد العباد » ان تبصر ولا تجلب على فلسطين وسورية ولبنان بلايا جديدة . ان تجار الفاكهة قدعانوا في هذه السنة انواع الخسائر وذاق زراعها صنوف القهر من رسم الجمرك الحالي فكيف لو حملوا مصر على زيادته مرة اخرى ! ؟

جمعية الشبان المسلمين

بالرملة

اذاعت جمعية الشبان المسلمين فى الرملة بيانا عن اعمالها وحساباتها وقد جاء فى بيان واردات الجمعية أن صندوقها قدم ٩٧ جنيها و ٩٢٥ ملا وهذا المبلغ يتضمن ما تبرع به السادة الآتية أسماؤهم :

مل	جنيه	
	٥	السيد حسن سلامه واخوانه
	٤	السيد يعقوب شاكر
١٣٤	١	السيد عيسى ابو العبد
١٣٣	١	السيد شكري الشردي
١٣٣	١	السيد يوسف عابدين
	٥	شركة قرمان ديك وسلطي
٢٨٠	١٣	اهالي قرية بيت حسير الكرام
٦٨٠	٣٠	

وقد تبرع أيضا السادة (يعقوب بك الغصين ، محمود افندي علاء الدين ، طالب افندي الخيري ، رامز بك الغصين) بمقدار من الحجارة فاقاموا بذلك قسما في البناء فالجميع الشكر والثناء .

حوادث واشارات

لا ياشيخ حافظ !

لقد زدتها . . .

اول مرة تصرح امام الناس بأن القضية العربية لا تفلح وعليك بذلك شهود عدول ؟

ثاني مرة تصرح بكون مسئلة فلسطين عائدة للدولة المنتدبة على فلسطين وان حكومتك واضعة كل ثقتها في الدولة الانكليزية المنتدبة على فلسطين وهذا انت تقوله بينما الدماء سائلة نهراً في فلسطين وبينما العرب يطردون من ديارهم كما يعلم كل احد

والمرة الاخيرة تصرح بكون العراق وشرقي الاردن « اراضي بريطانية »

ويقوم اناس فيدافعون عنك ويقولون نعم هي « اراضي بريطانية » لان الانتداب انما هو استعمار !

اذاً سورية ايضاً هي « ارض فرنسوية » افاذا كان الاجانب يدعون ذلك ايجوز لنا نحن العرب ان نؤيده باقرارنا ؟

وهل يجوز ان ممثلا لدولة عربية مستقلة يتفوه بكلمات كهذه وينسى صفته الرسميه ؟

وهل الذى قام يدافع عن الشيخ حافظ وهبه بتصريحه بان العراق وشرقي الاردن « اراضي بريطانية » يظن انه اقنع الناس ببرهانه . . . عندما يقول ان حافظ وهبه قصد تنبيه الناس حتى يتحمسوا . . . . ؟ !

كلا . ان الرجل الرسمي ليس له ان ينطق بهذا الكلام . وللأمة العربية الحق ان تجعل الشيخ حافظاً مسؤولا عن تصريحاته هذه المتكررة التي كلها هضم لحقوق العرب وازراء بهم. فليست هذه باول مرة حتى يقول الانسان: كلمة زل بها لسانه

مصر عربي

امان الله

ومجلس امته

قرر مجلس الامة الافغانية حجز املاك امان الله الملك السابق ومطالبته برد جواهر التاج التي اختلسها لدى فراره . ووردت بهذا الخبر البرقيات الى كل اوربا

وقبلا حدثت جرائد اوربا عن ثروة امان الله والنقود التي بيده والعقار الذي اشتراه في رومة بستين الف جنيه وعن مضارباته الواسعة بالبورصة وعن الحلي المدهش الذي عند الملكة ثريا الخ

فاين ايام الكعك والبيض . . . . وايام العسر والبؤس التي كان يحدث عنها مراسل الاهرام في بورسعيد وكانت الاهرام تستبكي عليها القراء !

حول الاندلس الثانية

تناولت «الشورى» الحبيبة يوم رجوعي الى العاصمة وما اجلت الطرف في انهرها حتى تولتني كآبة عميقة وانتابني حزن شديد . ذلك حينما قرأت البيانات المدبجة تحت عنوان (الاندلس الجديدة فى القرن الـ ٢٠) وهنالك ناديت يارب رحمة بعبادك فلقد بلغ التنكيل بهم مبلغا لاقبل للقلوب باحتماله !

الا ترون يا ابا الحسن ان اعمارنا قد تقضت بين خطوب جسيمة وحسرات اليمة ومظالم في الشرق تدمي القلوب . وارهاقات في الغرب تشق المرائر .

وما جاء يوم نرتجي فيه راحة

فنشكره الا بكينا على امس ؟

تونس حسين . . .

منشور الخل

عن الخردل !

اذاع حبيب الزحلاوي ، حبيب الشهبندر القديم وصديقه الحميم نشرة فى حق دكتوره ذكر فيها اموراً وفضح مستوراً ولولا ان القانون يحرم نشرها لنشرناها هنا ثم ختمها بكلمات عن اخلاق الدكتور وصفاته . . . ما يدهش البعيد ولا يستغربه القريب وخصوصا المطلع على الحقيقة وسبحان الذى جعل بأسهم بينهم وسلط بعضهم على بعض فالحقيقة انه لا يفل الحديد إلا الحديد وليس مثل الخل إلا الخردل !

الانتدابات والسمك !

قال الاستاذ نسيم افندي صيبعة من مقالة فى المقطم :

« لقد أصبحت البلاد المشمولة بالانتداب بحيرات يؤتى اليها بالسمك الكبير ويلقى ليعيش على السمك الصغير ثم يتبجح القائمون بهذه العملية والمشرفون عليها بانهم نجحوا نجاحا باهراً ويستشهدون على ذلك بان صحة السمك الكبير جيدة ! »

(الشورى — والله لو اقتصر الامر على ذلك لاكل السمك الصغير كل ذلك السمك الكبير الاجنبي ولكن ماذا تصنع مادام الحوت او « المشرف على العملية » يحمي بعصاه السمك الكبير ؟)

بيان لاصحة له

كتب الينا من النبك ان البيان الذي اذاعه السيد سعيد العاصي عن ازماع المجاهدين الذين في النبك الرحيل الى الحديثة لا صحة له

وقال الكاتب انه قدجاء من النبك اخيراً السيدان الكريمان عبد الكريم بك عزالدين وعلي بك عبيدفسأ لتهما عن هذه الاشاعة فقالا انه لم يتقرر شيء عن رحيل سكان النبك عن عرينهم ولكن الاتفاق عام على توحيد الجمهور وجمع الكلمة بجبهة واحدة وتأليف مجلس مخصوص للجميع يشرف على كل الامور ومن الجملة الاعانات الواردة من امريكا لان المبالغ التي وصلت اخيراً الى الحديثة لم يصب منها الذين فى النبك ولا بارة فنرجوكم اعلان ذلك ليفهم اخواننا فى امريكا وجوب ارسال الاعانات للجميع لا لفريق دون آخر

عواطف الشعب الفلسطيني

نحو المخلصين

قالت اليرموك تصف يوم الافراج عن السيدين رشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندى عامر في حيفا :

« لا تزال وفود الزائرين تترى على منزلي السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزى عامر لتهنئتهما برد التهمة عنهما . ومن المظاهر الشعبية المبهجة ما كان الناس يسمعونه من الزغاريد والاغاني الصادرة من البيوت المختلفة طول ليل الاربعاء ، ومناظر الاطفال وهم يطوفون الاحياء ليلا حاملين المشاعل والطبول مهللين فرحين بنجاة الاثنين من كيد الكائدين . ولا يرى الناظر فى جميع انحاء المدينة غير وجوه طافحة بالبشر والطمأنينة المتبهجة .

وقد توالت البرقيات عليهما وعلى جريدة اليرموك من مختلف انحاء البلاد يهنيء بها مرسلوها انفسهم والبلاد والسيدين رشيد ورمزي بالخلاص »

جريدة بيام اسلام

بدلا من جريدة يارين

جاءنا مايلي :

رأينا من الواجب ان ننبه حضرات القراء والزملاء الذين نتشرف بالتبادل معهم ان (يارين) جريدة شيخ الاسلام السابق مصطفى صبري افندى وكل الناس يعلمونها كذلك وهو المسؤول وحده عما تتضمن طياتها من الافكار والآراء بيد ان قانون الحكومة المحلية كان موجبا لاتمائها الى احد ممن يجنس بجنس اهل البلاد وقد كنا التمسنا قلمها حسن فهمي واليوم اردنا ان نفارقه فابى ان يرد علينا اسم الجريدة الذي كان وديعة عنده وخان صاحبها الحقيقي فلجئنا الى اصدار جريدة باسم جديد اعنى (بيام اسلام) وهي تلو جريدة (يارين) وتكملتها وهي الآن جريدة شيخ الاسلام السابق كما ان (يارين) كانت كذلك وقد انتهت او زالت نسبتها اليه فالمرجو من الزملاء الكرام ان يراسلونا بعنواننا الاخير وهو فى (قمانتي) لافى (قوموتيني) وفى ظننا ان زملائنا العرب لا يزالون يراسلوننا بعنوان (قوموتيني) فلذا لا تصل رسالاتهم الينا بل تبقى بيد من كانت (يارين) مضافة الى اسمه اعنى حسن فهمي واليوم لا حسن فهمي ولا (يارين) ولا (قوموتيني) بل تبدل الكل بتبدل الزمان . والله وحده المنزه عن التبدل هو ومياده عباده المخلصين هذا ودمتم سيدي

مدير ادارة جريدة بيام اسلام
بقسانتي — اليونان

جريدة فلسطين

بين الجاسوسية والوطنية

قالت القبس الغراء التي تصدر في دمشق في ٢ اكتوبر مايلي بقلم احد محرريها الكاتب الشهير منير افندي الريس :

اللعب على الحبلين صعب قلما يتقنه غير الراسخين بالمكر والخداع واظهار غير الباطن وقد يجوز هذا اللعب على الناس في الامور السهلة البسيطة ولكنه بين الجاسوسية والوطنية لا بد ان ينكشف يوما وينحسر عن وجوه اللاعبين القناع فيؤوبون بالخزي والعار

هذا شأن اصحاب جريدة فلسطين التى تصدر فى يافا يمتهنون الجاسوسية للافرنسيين بالاجرة او تعصباً فكان لهم الباع الاطول في هذا الباب ايان نشوب الثورة السورية وامتلاء فلسطين وشرقي الاردن بالوطنيين السوريين المبعدين واللاجئين وايام نشاط اللجنة التنفيذية في القدس وقيامها باعانة المنكوبين فى الثورة ، والجاسوس لايكتفي بالتجسس لجهة واحدة فهو يجر الغنم الى نفسه ايان كان ولذلك رأينا هذه الفئة تتجسس للانكليز على العرب والصهيونيين على العرب ثم لا تخجل من ان تلصق كل دنيئة ترتكبها هي بالرجال العاملين المخلصين لاوطانهم قصد تشويه عملهم واخلاصهم مثل اتهامها بالشيوعية المنقونة شباناً من اخلص الفلسطينيين وطنية وبالدعاية للصهيونية كل من اخذ على نفسه تحذير العرب وايقاظهم من غفلتهم ويكفي للتدليل على جاسوسية اصحاب جريدة فلسطين هذا الخبر الذي نشرته جريدة الحياة الغراء التي تصدر في القدس قالت :

« ان مدير ادارة جريدة فلسطين كان قد اتفق مع جريدة هاء آرتس العبرية اليومية التي تصدر في تل ابيب على ان يوافيها يوميا بأهم حوادث اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى مقابل اعطائه اهم الحوادث اليهودية المعدة للنشر في هاء آرتس

ثم ما لبث صاحب فلسطين ان طمحت نفسه المشرئبة لانباء شركة البرقيات اليهودية « ستا » ففاوض هاء آرتس عليها فرفضت تلك بإباء وانفة وافهمته ان ذلك العمل ليس في مقدورها واقل مايقال فيه انه سرقة قد تقاضيهم الشركة عليه وتضطرهم لدفع غرامة طائلة عندئذ وجه المذكور انظاره نحو جريدة داقار وفاوضها مفاوضة جاءت بالنتيجة المطلوبة واصبح ينشر على صفحات جريدة فلسطين اخبار شركة البرقيات اليهودية تحت ستار تلفونات موهومة من مراسل بالقاهرة...الخ »

هذا الخبر يدل بوضوح على اننا لسنا اول القائلين بجاسوسية اصحاب جريدة فلسطين بل ان الصحف العربية الوطنية في مصر وفلسطين وسوريا نشرت وتنشر كل يوم الفصول الضافية عن هذه الجاسوسية وتعذر الناس منها ويكفي لمن يريد التيقن من هذه الجاسوسية ان يقرأ مقالات جريدة فلسطين الافتتاحية في الدفاع عن جاسوس اللجنة التنفيذية الذي ذهب الاستاذ صبحي الخضرا ضحيته فحكم عليه بالابعاد والاقامة الاجبارية سنة واحدة في صفد ، وجريدة فلسطين لا تجير هذه المقالات الطوال في الدفاع عن هذا الجاسوس الذى اصبح امره معروفاً عند جميع الناس الاخشية ان يظهر التحقيق سلسلة فضائح عن الجاسوسية على العرب تضم بين حلقاتها اصحاب جريدة فلسطين مع عضو مكتب اللجنة التنفيذية الذى فضحت محاكمة الاستاذ صبحي الخضرا جاسوسيتهم »

يتبع منير الريس

بيع الشورى

في فلسطين

طلب منا غير واحد من متعهدي الصحف في فلسطين ان نرسل نسخا من الشورى للبيع لأن ما يصل منها للمشتركين لا يسد الحاجة

فنحن نجيب هنا ان الشورى لاترسل نسخا للبيع إلا على شرط اساسي وهو ان يدفع الطالب ثمن النسخ التي يريدها مقدما.

فعلى الذين يريدون التعهد لنا في المدن الفلسطينية ان يخابرونا على هذه القاعدة.

عز الدين الحلبي

كتب الينا من عمان انه قد وصل الى شرق الاردن سعادة المجاهد محمد عز الدين باشا الحلبي احد فضلاء المجاهدين عائداً من مصر وقد سار وفد من المجاهدين من النبك للسلام عليه وتحيته وسيغادر شرق الاردن قريبا الى الصحراء ان لم يكن قد غادرها الآن

يودع الكرسي !

من اخبار دمشق ان الشيخ تاج الدين يودع كرسي رياسة الحكومة لان الفرنسيس نووا تأليف أو تلفيق حكومة أخرى ليأخذوا باسمها من حقوق البلاد مالستطيع ان تعطيهم كما صنعت حكومة الشيخ تاج

قنصل مصر في بغداد

قالت صدى الاستقلال الغراء التى تصدر فى بغداد تحت عنوان «تدخل غريب» مايلي:

« يطرق اسماعنا من وقت لآخر ان بعضا من قناصل الدول الشقيقة الشرقية يتدخل فى شؤون العراق السياسية بانحيازه الى جهة وتحبيذ سياستها وماتم على يدها من معاهدات واتفاقيات ويندد من جهة اخرى بسياسة الجهات الوطنية ويتفوه عنها بما يرضي السلطات الامر الذي اوجب استغرابنا واستنكارنا في وقت واحد

نرجو ان يكون في الكلمة رادعا لتصرفات لا يقرها لا الادب السياسي ولا الاجتماعي ونؤمل ان لا يقع في الآتي ما يضطرنا الى تصريح ومراجعة المقامات المختصة »

(الشورى — علمنا من مصدر خاص ان القنصل المقصود هنا هو قنصل مصر في العراق، فان صح مانسب اليه كان قد اتى امرا إداً . فنوجه نظر معالي وزير الخارجية المصرية الى هذه الحكاية ليأمر بتحقيقها لانها تخالف كل مايقضي به الواجب القنصلي نحو البلاد التي يمثل مخلوف بك بلاده فيها)

عاقبة الخيانة

نقلت الجامعة الغراء ما نشرناه عن ماني اسماعيل الخائن الجزائري . ثم عقبت على ذلك بالحكاية الآتية :

« بينما كان محمود الخطيب من قرية الرمثا في حوران وهذا الشخص اشتهر بتجسسه على ابناء قومه ومناصبته اياهم العداء ومحاولته التفرقة بين افراد القبيلة الواحدة مستنداً على مناصرة الدولة المنتدبة له وشدها ازره مما جعل سكان حوران يحقدون عليه — عائداً الى قريته في احدى ليالي الاسبوع المنصرم اذ انقض عليه بعض اشخاص واقتادوه بالرغم منه الى احد المنازل وهنالك طرحوه على الارض وذبحوه ذبح السائمة من الخلف والامام ، وبعد الاجهاز عليه قطعوه اربا وحملوه في كيس وطرحوه في بئر وقد القت السلطة الانكليزية القبض على بعض المعتدين ولكن القاتل الحقيقي فر الى الحدود السورية »

اقارب الشهداء

قال مراسل الحياة من صفد

« وفدت لجنة الاسعاف المركزية بالقدس بوعدها وأوفدت السيد أحمد حجازي شقيق الشهيد فؤاد الى بيروت لتلقي العلم والتخصص في فن الطب بالجامعة الامريكية وقد غادر صفد الى بيروت مع شقيقه يوسف رافقتهما السلامة ووفقه الله وأناله النجاح . ودخل السيد صبيح أفندي محمد حسن عبد الرحيم معهد الحقوق بالجامعة السورية فنتمنى له النجاح »

من اخبار دمشق

لمراسلنا

— يسعى الشهبندر برعاية امره الى تعضيد كل حكومة سورية تتفاهم معها على مافى النفس من مطامع

— سافر نجيب افندى الارمنازي الى باريس ويقال ان لسفره علاقة بفصول اولاد لطف الله المقبلة يوم انتخابات سوريه وانتخابات لبنان !!

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٣٩٦

وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ جماد اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٠

من ذكريات ايام الحج

تحفة من تحف الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب ارسلان

اذا كان الاجر على قدر المشقة فقد كتب الله لهذا العبد اجراً عظيماً. فانه لم يمض على مقامي بقرب المقام اكثر من تسعة ايام حتى انحلت قواي والتاث مزاجي واصبحت مريضاً تتصاعد بي الحمى الى ان بلغت درجة الاربعين. وذلك اني من ابناء جبل لبنان ولم تألف اجسامنا الحر الشديد الذي الفته اجسام اخواننا اهالي جزيرة العرب لاسيما سكان التهائم منهم. وكنت من اصل فطرتي اكره الحر وافر منه ولم اكن ايام القيظ افارق الصرود وهذا كان سبب اصطيافي في عين صوفر مدة تزيد على عشرين سنة. وقد نشأ عن شدة رغبتي في ذلك المكان اني اقتنيت فيه الكروم والعقارات وتأثلت ما يقارب ثلثمائة الف ذراع مربع من الارض. ولم تكن درجة الحرارة في صوفر تزداد بميزان سنتيغراد على ٢٣ الا نادراً. وكذلك كنت اقيم احياناً بعاليه وحرارتها لا تعلو فوق ٢٦ او ٢٧ الا نادراً. ومنذ اثنتي عشرة سنة انا في اوربة وليست هذه القارة بالتي يشكو فيها الانسان شدة الحر وما اذكر اني لقيت في اوربة شيئاً يستحق اسم الحر الا في رومة اذ صادف وجودي فيها احدى المرار في شهر يوليو. ومن المعلوم اني اقمت سنوات بالمانية وهي لا تعرف الحر الا عابر سبيل واني منذ سنوات في سويسرة وهي لا تدري شيئاً من حرارة القيظ. وعدا ذلك تراني في سويسرة نفسها اقضي الصيف من قنة جبل الى قنة جبل. فتارة في القنة المسماة «روشه دونيه» فوق «مونترو» وهي تعلو عن سطح البحر الفين وخمسين متراً وطوراً في «شتانسرهورن» فوق بحيرة لوسرن وهو قنة بيضية الشكل تعلو عن سطح البحر ١٩٥٠ متراً. واحياناً في القمم الشاهقة التي تقابلها مثل «بيلاتوس» المشرفة على لوسرن اشراف المنارة على الجامع ومثل «ريغي» التي يطل منها الرائي على ثماني بحيرات في لمحة واحدة من عن شفير شاهق. ومن شدة غرامي بهذه القنن التي قد كنت اصادف فيها الثلج احياناً في شهر اغسطس اتذكر اني تركت قنة «غورتن كولم» في برن وذهبت فانتجعت قنة «شتانسرهورن» في لوسرن لانها اعلى من الاولى واقمت هنالك شهراً الى ان جاءني كتاب من سعادة الاخ الشهم الهمام عبد الحميد بك سعيد — رئيس جمعية الشبان المسلمين الآن في مصر — امتع الله الاسلام بطول حياته وكان يسكن في «غورتن كولم» في الفندق الذي انا فيه فكان يؤنبني في هذا الكتاب على تلك العزلة برأس جبل «شتانسرهورن» ويقول لي: لا يحل لك هذا . . . .

والخلاصة ان برودة جو سويسرة كلها لم تكن تقنعني وكنت انتجع منها الشناخيب التي استيقظ فيها صباحاً فأرى الارض التي جرلها بيضاء من الثلج وذلك في ابان فصل القيظ. وقبل ذلك لما كنت في جبلنا لبنان لم تكن عين صوفر (ارتفاع ١٣٥٠ متراً) تقنعني وتكفيني فطالما قصدت ابهل الباروك — الأبهل بفتح فسكون شجر الارز وفي جنوبي لبنان يقولون ابهل وفي شماليه يقولون ارز وكلاهما صحيح — وهو على ارتفاع الفي متر وتوأمات ايضاً وهي تعلو ١٨٠٠ متر — سميت توأمات لأنها عبارة عن قنتين متناوحتين متجاورتين — وغير ذلك.

فكيف بي الآن وقد صرت في اقليم حرارته تتراوح من ٤٠ درجة بميزان سنتيغراد الى ٥٠ وذلك لاول مرة في حياتي. لاجرم اني لم احتمل هذا الفرق الشاسع ورأيت نفسي هبطت هبطة واحدة كما يقع الزق من عن الظهر لا متدرجاً ولا متدحرجاً.

وكان قد سبق اني لما مررت بمدينة السويس منتظراً باخرة البوسطة المصرية للركوب بها الى جدة لم يشاءوا ان يمهلوني يومين ريثما يأتي ميعاد سفر الباخرة بل صدر الامر بتسفيري على باخرة هندية سيئة الحال مسلوبة جميع اسباب الراحة في المنام والغذاء والجلوس وكل شيء وناهيك انه كان فيها نحو ١٥٠٠ حاج وانها كانت من البواخر الصغيرة. فبعد هذا لا ينبغي لي ان اطيل الشرح وان اقول كيف مرضت وانما اقول اني وطئت ارض جدة ملتاثاً. ثم اني لما وصلت الى مكة نزلت في منزل سعادة ولدنا فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية فهيأ لي سريراً على السطح كما هي عادة اهل البلد الحرام في ايام الصيف. ولكن هذا السطح لم يكن مفتوحاً من جوانبه الاربعة كما هي بعض السطوح لأن الباني الاصلي لذلك البيت كان قد حوطه بجدران عالية فوق قامة الانسان غيرة على الحرم ان ينظر احد لهن شبحاً ولو من بعيد. فاصبح السطح مسدوداً من كل جهاته الا من الاعلى فلم يكن الانسان ينظر منه الا القبة الزرقاء. ومن عادة الناس ان يفتحوا في الحيطان نوافذ لاجل الهواء او للنظر عند اللزوم فأما هذا السطح فلم تكن في جدرانه العالية الا قمريتان او ثلاث مشبكات بحجارة مستديرة بينها ثقوب ضيقة لا تكاد المسلة تدخل في الواحد منها فكانت في حكم كان لم يكن من جهة نفوذ الهواء. هذا على فرض وجوده. وألجئت لاضطجع في السرير الوثير وقيل لي انه لا بد من الدخول تحت الكلة بلباقة عظيمة حتى لا يتسنى للبعوض ان يدخل ورائي فان البعوض هناك تجب الوقاية منه. فكنت ادخل تحت الكلة وانا أسترق السمع حتى اذا سمعت طنين بعوضة اجتهدت في محوها او طردها. وكنت طول الليل كأني تحت الجبار احاذر ان تقع مني حركة يرتفع بها شيء من سجوف الكلة فيهجم من خلال ذلك البعوض وتسوء العاقبة. على ان قولي «طول الليل» صورة من صور التعبير فاني ما قدرت ولا ليلة ان ابقى تحت ذلك الحصار اكثر من ساعة لان السرير كان مسدوداً بالسجوف السابغة والسطح كان مسدوداً بالجدران الاسكندرية العالية فلم يبق من بسطحيته الا الاسم والحر كان شديداً وبالاختصار كدت اختنق. وصيرت الى ان مضيقي الثياب غرق في لجة الكرى ونزلت الى سطح آخر مفتوح من كل الجوانب يرقد عليه الخدم بدون اغطية ولا سجوف مسدولة ولا خشية بعوض ولا اتقاء جراثيم وقلت في نفسي ليفعل البعوض ما شاء فاني تحت تلك الكلة لا استطيع الغمض ولا دقيقة والنوم سلطان لا يغالب فلا بد من طاعته ورحم الله القائل

اذا لم يكن الا الاسنة مركباً
فلا يسع المضطر الا ركوبها

فوجدت على ذلك السطح خشبية عارية عن الفرش اضطجعت عليها وكنت امشي على رؤوس اصابعي حتى لا يستيقظ احد لا فؤاد حمزه ولا خدمه فاني لا احب ان ازعج احداً ولا ان اسلب راحة الناس لاجل راحة نفسي — على اني لو ايقظتهم وازعجتهم وسلبت راحتهم فلا اعلم ماذا كانوا يقدرون ان يصنعوا لي وجميع تلك العلل التي وقفت في طريق رقادي لم يكن مصدرها اعواز اسباب الرفاهة وانما كان مصدرها الجو ... وما حيلتي وما حيلتهم هم في الفلك ؟

فارتميت على تلك الخشبة بدون وطاء سواها ولا غطاء سوى القميص. وهكذا امكنني قبيل الفجر ان اهوم تهويماً اشبه باليقظة منه بالمنام. ولكن لم يصبح الصباح حتى قامت القيامة اذ استيقظ الجميع فرأوني على تلك الحالة فاخذوا يدوكون في الطريقة التي تلزم لاجل تمكيني من الرقاد وبهذه المذاكرات اطاروا ما كان بدأ من تهويمي ولاجل توفير راحتي سلبوا تلك البقية الباقية من راحتي. وبهذه الاثناء طلعت الشمس ليس من دونها حجاب لاني كنت على السطح كما قلنا. وانا لم اكن اقدر ان انام في الظل ولا في العتمة فما ظنك في الشمس فنهضت برغم انفي وانا اقول: يامن يأتيني بخبر عن الكرى

واخذ فؤاد بك يفكر في الاستعدادات للمعركة الليلة الآتية. وصاروا ينظرون في وجوه الوسائل وفنون الذرائع حتى اتمكن من الرقاد ثاني ليلة. ولكن لم يكن في الحقيقة من وسيلة تنفع ولا من ذريعة تنجع لان العلة هي شدة الحر وعدم اعتيادي مثل هذا الجو. وقد يقال ان فؤاد بك حمزة هو لبناني مثلي وبلدته عبيه شهير وهي عبيه. ولم يتعود جسمه الحرارة ولكن بيني وبين فؤاد بك حمزة فرق ثلاثين سنة. فقوة المقاومة التي عنده ليست عندي. ولذلك لم يتمكنوا في الليلة التالية برغم جميع الوسائل من ان يجعلوني انام وخسر فؤاد بك المعركة. والحقيقة ان الدائرة انما كانت تدور علي وحدي لاني انا الذي لم يكن ينام

لوزان ١٧ اكتوبر ١٩٣٠ — شكيب ارسلان

تكريم الاستاذ السراج

في بلده

حماه في ١١ اكتوبر — لمراسيل فاضل

أنبأتكم بالاستقبال العظيم الذي استقبل به الاستاذ سامي بك السراج عند وصوله الى مدينتي العاصي حمص وحماه ولمس أقيمت له في حماه حفلة تكريمية كبرى حضرها جمهور كبير من اهل الفضل وذوي الرأي والفكر فكانت ابهج حفلة شهدتها مدينة ابي الفداء (حماه) منذ ازمان.

وقد عدد الخطباء مواقف الاستاذ المحتفل به وعظيم مجهوداته وصادق تضحياته وجهاده في نصرة القضية العربية منذ ابانها حتى اليوم والقيت كلمة بليغة بعث بها حضرة الاستاذ الكبير فخر سوريا وشاعر الشام السيد خير الدين الزركلي لتتلى في الحفلة فتليت بين اصغاء القوم واعجابهم بما بين العاملين الصادقين من قوة الرابطة وتوثق المحبة وكانت كلمة الاستاذ الزركلي تاريخاً شاملاً للحوادث الجلى التي وقعت في غضون عشر سنين وقوطع في كثير من مقاطعها بالتصفيق الحاد

ولما وقف الاستاذ السراج الى كلمة استهلها بتحية مصر العربية مظهراً فضلها على النازحين اللاجئين اليها من احرار السوريين ثم انتقل للكلام عن القضية العربية ومختلف ادوارها ونوه بثبات الشعب وقوة عزيمته وبفضل العاملين في الخارج لاعلاء كلمته فهتف الحاضرون (حياهم الله) وتعالى التصفيق واستطال: وتدفق الاستاذ بخطابه تدفق السيل فكان كأنه يلقي بيانا سياسيا جامعا. وبرهن على ان قضية سوريا بريئة من كل مايشينها وانها قضية شعب ينشد حقه مستمداً قوته من نفسه ومن حيويته لا من وراء الحدود كما توهم السلطات، وها انهم مشردون بالامصار من قبل كل السلطات في الجزيرة العربية

وقال: انه فارق الوطن منذ عشر سنين والامة تقول (لا) ثم جاءه بعد الفراق وهي مابرحت تقول (لا) فكلمة (لا) هي التي حفظت للوطن عزته وشرفت سمعته وحملته على تحمل الآلام والغصص مباهيا بانه استبقى شرفه سليما، وقال عن الدساتير: إن المسيو بونسو يريدنا ان نرضى بالوضع الراهن ويهددنا بالانتظار فلينتظر الفرنسويون وليتنظروا طويلا حتى يفقهوا نفسية الشعب ويحترموا ارادته

وظل الاستاذ يتدفق حتى سحر القوم وخلب البابهم ثم ختم خطبته بين التصفيق والاعجاب وقد هتف الحاضرون له ولاخوانه الاشاوس المجاهدين وانفض الحفل بعد ان اخذ المصورون رسم الاستاذ الكبير مع جمهرة المحتفلين

«فضل كيلاني»

كلمة الامير شكيب ارسلان

في الاستاذ السراج

من محاسن الصدف، وغرائب الطرف، ان يصل الينا في نفس البريد الذي جاء بالرسالة المنشورة قبل هذا الكلام عن احتفاء سوريا بابنها المجاهد الاديب الصادق في خدمة القضية العربية خطاب خاص من لوزان بسويسرا وفيه كلمة بليغة من قلم كاتب الشرق وعنوان المجد الامير شكيب ارسلان عن الاستاذ سامي السراج لمناسبة أخرى غير الاحتفاء به في سوريا. فجاءت كلمة الامير شكيب كالكليل الغار الذي كان يضعه قدماء اليونان والرومان على جبين المجاهدين الصادقين. وهذه كلمة الامير وعنوانها

اعارني كمال اصغريه

وجمال النفس التي بين جنبيه

الاخ السراج سامحه الله، هو سيف من سيوف الحق، وحجة من حجج الشرق، ولكنه قد أوقعني في مشكل من جهة تلك المقالة التي أغمرني فضلها، وفيأني ظلها، وألبسني بهاءها، وأسكنني أبهاءها، فاصبحت سائراً لا أستطيع ان اقول انه اصاب المحز، وأنا اعلم عطل جيدي من قلائد هاتيك الفضائل، وقصور باعي عن ادراك أدنى ذلك المدى المتطاول كما اني لا اقدر ان اتهمه بالتسامح في الحق، والمجازفة في الصدق، وهو الذي لا يتزلف الى أحد، ولا الى الملوك، ولا يقول الا ما يعتقد، فلا يعقل أن يتزلف الى ضئيل مثلي، او أن يثقل وجدانه من أجلي، فلم اجد تأويلا لهذا اللطف الذي خصني بعلاه، والعطف الذي نصني على اني ابن جلاه، والرأي الذي عقد بطمأنينة مكاني شاهق علاه، الا انه اعارني جمال نفسه، وخلع علي ما ضفا من رداء فضله، وآخر دعواي ان يمتع الله الامة العربية بطول حياته، وان يكافئه عني لاني ضعيف عن مكافأته.

شكيب ارسلان

لوزان في ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠

الاستاذ نويهض

غادر العاصمة يوم الخميس الماضي حضرة الكاتب الفاضل والعالم الكامل الاستاذ عجاج افندي نويهض مساعد المفتش العام للمحاكم الشرعية بفلسطين وقد ودعه في محطة مصر رهط من فضلاء العرب صحبته السلامة

لماذا لايكون لمصر

قناصل في المغرب ؟

كانت الحكومة المصرية قناصل انكلترا في تونس والجزائر ومراكش القيام باعمالها في تلك البلاد لعدم وجود قناصل لها فيها.

فنحن نسأل ولاة الامور في الدولة المصرية: لماذا لا يكون لمصر قناصل في بلاد المغرب؟ وهل تعيين قناصل مصريين في اليابان والبرازيل اولى من تعيين قناصل في بلاد شقيقة تربطها بمصر كل الروابط التي تستدعي وجود ممثلين للدولة المصرية المستقلة في تلك الاقطار؟

اننا نناشد الحكومة المصرية الموقرة ان تعيد النظر في هذه المسألة لاننا نريدها أن تكون جبهة العالم الشرقي امام الشعوب الاخرى لنعتز باعلاء كلمتها بين الامم

وفد مصر

الى الحبشة

سافر يوم الاربعاء الماضي الى الحبشة اصحاب الدولة والسعادة محمد توفيق نسيم باشا وشريف صبري بك وصايب سامي بك لتمثيل جلالة ملك مصر والدولة المصرية في مهرجان تتويج جلالة امبراطور الحبشة في اديس ابابا وقد استصحب الوفد الهدايا النفيسة التي امر جلالة الملك فؤاد بتقديمها الى ملك الحبشة، ولا يصدر هذا العدد من الشورى إلا والوفد على وشك الوصول إلى اديس ابابا

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

كنت اغبط احد اصحابي على طبيعته بكثافة شعوره بالمصائب وبلاقاتي اياه دائماً ضاحكا ناعم البال مهما اشتدت الامور. فقلت لاحد اعمامي: ما اسعد هذه الطبيعة التي لا يشعر صاحبها بالهموم ولا بالآلام. فقال لي: لا تحسدها فهي طبيعة البهائم

الافرنج يبحثون وينقبون ويتوغلون في العلوم ويصلون الى الاختراع والاستكشاف لأنهم امنوا طوارىء الخارج وصاروا مطمئنين في بلادهم ومن كان آمناً مطمئناً في بلده تسنى له ان يحرث في حقله

اما الشرقيون الذين هم غير آمنين ولا مطمئنين في بلدانهم والذين وجودهم كله تحت خطر دائم فلا يمكنهم ان يبحثوا وينقبوا ويخترعوا ويستكشفوا كما يصنع الافرنج لأن الذي هو غير آمن في سربه لا يقدر ان يجيد حرث حقله. لذلك: العلم ضروري للاستقلال والاستقلال ضروري للعلم

الشباب صحة وقوة ولذة ولكن ينقصه الوقار والمكانة والكرامة والشيخوخة وقار وكرامة ومكانة ولكن تنقصها القوة واللذة والصحة فابت الامور الا ان تكمل من جهة وتنقص من اخرى

ماذا قال الجاويون في مصر

لاخوانهم في جاوة ؟

هذه ترجمة التقرير الذي ارسلته الجمعية الجاوية في مصر الى الشعب الجاوي وجمعياته وصحفه عن مسألة فلسطين والبراق وهو:

الى عموم المسلمين جميعا في اندونسيا وبلاد الملايو.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعلموا أيها المسلمون، أن فلسطين هي إحدى البلاد الاسلامية «الوراثية» التي ورثناها نحن المسلمين في جميع بقاع الارض عن آبائنا وأجدادنا المسلمين من الاجيال الماضية الى يومنا هذا. فلسطين هي تلك البلاد التي يوجد فيها المسجد الاقصى، أحد المساجد الثلاثة، المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى، التي يأمرنا ديننا بوجوب تقديسها تقديساً تاما بنص صريح من القرآن الكريم والحديث الصحيح: أما المسجد الاقصى فهو قبلة المسلمين الاولى وهو المسجد الذى أسرى اليه بنبينا صلى الله عليه وسلم وعرج منه الى السماء في تلك الليلة التاريخية التي يحتفل بذكراها المسلمون قاطبة كل ليلة السابع والعشرين في كل عام هجري.

نؤمن نحن المسلمين بوجوب المحافظة على اراضي الحجاز والدفاع عن سلامتها من كل خطر، لوجود كعبة الله وضريح النبي الشريف هنالك، كذلك نؤمن ايضا بوجوب حماية بلاد فلسطين والدفاع عن حقوقها لوجود المسجد الأقصى فيها

أيها المسلمون الاندونسيون.

لقد مضت تسعة وأربعون وثلاثمئة وألف سنة كاملة وفلسطين بلاد إسلامية يملكها المسلمون ويحكمها الحكام المسلمون، ولكن ظهر في الايام الأخيرة أن شعبا غير مسلم أراد أن يستولي عليها، على ذلك «الميراث» العزيز. وذلك أن اليهود — الذين حصلوا على تصريح من الحكومة الانجليزية بواسطة اللورد بلفور الذي كان وزيراً للشئون الخارجية في أثناء الحرب العظمى — صمموا على أن يجعلوا فلسطين وطنا قوميا لهم ومملكة يهودية صرفة، وأنهم ما اكتفوا بذلك فقط بل دفعتهم نيتهم بسبب هذا التصريح الى التجاسر على امتلاك جدار من جدران المسجد الاقصى وهو جدار البراق الشريف المقدس عندكم بصفة خاصة.

واعلموا، ايها المسلمون، ان اخواننا المسلمين بفلسطين ما فتئوا يقومون بالواجب الديني نحو المسجد الاقصى، فيحافظون عليه ويدافعون عنه ولو ان في ذلك تضحية للاموال والارواح.

وما كانت حوادث فلسطين في شهر اغسطس من السنة الماضية إلا موقف من مواقفهم المشرفة، تلك الاضطرابات التي اريقت فيها دماء المسلمين، وذهبت فيها الارواح دفاعا عن سلامة المسجد الاقصى من هجوم اليهود الخطر، فاصبح بعد ذلك عدد كبير من النساء المسلمات ارامل، ومن الاطفال المسلمين يتامى لا عائل لهم ولا معين.

أيتها الامة الاسلامية في اندونسيا وبلاد الملايو.

إن اليهود يعملون عملا جديا ويضحون تضحية صحيحة في سبيل الوصول الى امامهم المنشود، ويستخدمون لاجل ذلك كل نفوذهم حتى ان جمعية الامم بجنيف (أوربا) اضطرت الى التدخل في خلافهم مع المسلمين. فقد أرسلت تلك الجمعية في شهر يوليو الماضي لجنة من قبلها للفصل في هذا النزاع والحكم على

ملكية البراق الشريف ، واعطائه لمن سيصدر حكمه من مصلحته .

إن هذا الأمر لا شك يجعل المسلمين في خوف عظيم لانه إذا لم يكن حكم اللجنة صائبا فسوف يمكن أن يذهب البراق الشريف من أيدينا نحن المسلمين . ولذلك كانت فلسطين في شهر يوليو الماضي غاصة بوفود كثيرة من البلاد الاسلامية وكلهم صفوف متراصة للدفاع عن مقام البراق الشريف أمام اللجنة المذكورة .

ولكن أمتنا الاسلامية فى اندونسيا والملايو البالغ عددهم ٤٧ مليونا من النفوس ، ماكان لها مندوب الى فلسطين للاشتراك بين الوفود الاخرى للدفاع عن البراق الشريف .

ولأجل ذلك أقدمت « الجمعية الخيرية الجاوية بمصر » وهى مركز اتحاد الاندونسيين المسلمين وجمعيتهم الوحيدة في مصر ، على ارسال وفد اندونسي اسلامى من قبلها لتمثيل اندونسيا وبلاد الملايو ، والاشتراك فى الدفاع باسمهم . وكان هذا الوفد مؤلفا من السيدين عبد القهار مذكر وأبي بكر الاشعري من شبابنا الاندونسيين الذين لهم كفاءة كافية لتمثيل بلادهم .

ولقد دافع الوفد عن حقوق المسلمين الاندونسيين وبلاد الملايو فى البراق الشريف أمام لجنة جمعية الامم ، مبينا لها ماهية معتقداتهم واحترامهم للبراق ، وإنه ملك لعموم المسلمين وللاندونسيين فيه حق كذلك .

والوفد فى ذلك يتكلم باسم الجمعية الخيرية الجاويه بمصر وقد نابت عن جمعيات المسلمين الكبيرة في اندونسيا وهي حزب شركة الاسلام ، والجمعية المحمدية ، وجمعية نهضة العلماء وجمعية الشبان المسلمين في اندونسيا بتوكيلات رسمية شرعية . والوفد فوق هذا الغرض الاسلامى عمل أيضا لتعريف أحوال المسلمين فى اندونسيا وبلاد الملايو لاخوانهم فى فلسطين ، وسعى فى الدعاية لوطننا «اندونسيارايا» سعيا مشكوراً . ولقد اجتهد الوفد فى كل فرصة أثناء وجوده بفلسطين في ايجاد الرابطة المتينة والاخوة بين اهلها وبين وطننا وربط وطننا «اندونسيارايا» بفلسطين « ميراثنا » العزيز .

هذا وإلى هذا اليوم لم تصدر لجنة جمعية الامم حكمها في البراق الشريف ولا نزال ننتظر نحن صدوره بفارغ الصبر .

نداؤنا

لقد اتضح مما ذكرناه من الاسباب والامور أن قضية فلسطين متعلقة بمصلحة ديننا الاسلامى تعلقا عظيما ، وان هـذه القضية ليست قضية النزاع القائم بين العرب واليهود فى فلسطين ولا قضية الكفاح القومى للشعب العربي فى سبيل استقلالهم وحريتهم فقط ولكن تمس ما هو مقدس من مقدساتنا المحترمة .

ولأجل ذلك نادى ابناء امتنا الاسلامية فى اندونسيا وبلاد الملايو قاطبة وندعوهم إلى ما يأتى :

١ — يجب على كل مسلم اندونسى أن يهتم اهتماما عظيما بفلسطين والمسجد الاقصى وبما يجرى فيها من أمور وحوادث بكل عناية ودقة ، ومساعدة كل حركة اسلامية أو كل حركة من شأنها الدفاع عن فلسطين والمسجد الاقصى ، بكل ما عنده من مال ونفوذ وفكر .

٢ — على جميع المسلمين فى اندونسيا وبلاد الملايو أن يجعلوا «يوم ذكرى الاسراء ٢٧ رجب المقبل» يوما لفلسطين ونسميه « يوم فلسطين » فيخرج المسلمون فى كل قرية وكل مدينة من بلاد اندونسيا والملايو إلى خارج ديارهم ومنازلهم بعد الاحتفال بليلة الاسراء ، وذلك لاحياء ذكرى المسجد الاقصى فى فلسطين .

٣ — نرجو من جميع الاحزاب السياسية الصغيرة والكبيرة والجمعيات الاسلامية فى اندونسيا وبلاد الملايو : أن تنفذ نداءنا هذا . ولها من الله والاسلام الاجر والثواب .

باسم الجمعية الخيرية الجاوية بمصر

الرئيس — السكرتير

رادين فتح الرحمن كفراوى — عبد الصمد عبد المعين

من أخبارهم !

كتب الينا من نابلس ان العصابة المعلومة تمكنت من تعيين ممدوح التميمي ابن عم امين التميمي لوظيفة فى محكمة طيرية .

أحوال العرب

في شرق وجنوب افريقيا وانكلترا

وصلني كتاب عتاب شديد اللهجة من اخواننا المسلمين في مياسة عن المبشرين فى غينيا مع ان الذين تنصروا هم من وحوش نيروبي ويوغاندة لا اهل اليمن ونعوذ بالله من هذه الغلطة الفاحشة . ان أهل حضرموت واهل اليمن عموما في شرق افريقيه كلهم عنوان الشرف ، والتمسك بالدين من اعظم واشرف اوصافهم ، كيف لا وقد شهد لهم النبي (ص) بالايمان بقوله « الايمان يماني والحكمة يمانية » وقال فى حقهم « هم ارق افئدة وألين قلوبا واسمع طاعة لله ولرسوله » وكثير من الاحاديث فاسترحم ان تصلحوا الغلطة حال وصول مكتوبي هذا واهل اليمن والحمد لله مايوجد واحد منهم مستخدم عند المبشرين . لقد توجهت قبل سبع سنين الى لندن لانني سمعت ان اهل بلادي يتزوجون من بنات الانجليز وصيغة النكاح في المحكمة فقط وقد اجريت اللازم مع ١٧٣ من اليمانيين وعقدت لهم النكاح بمقتضى شريعة الاسلام ومع ما هم عليه من الجهل والبساطة ما أجد منهم حدثته نفسه ان يترك دينه واغلبهم في كارديف وسوث شيلز ونيوبورت حيث هناك من الصومال كثير وكذلك العاصمة لندن ويوجد الآن هناك نحو ١٧٠٠ من عرب اليمن فقط . مكثت فى لندن وحواليها مقدار شهرين و ١٧ يوما ثم عدت الى عروسة اوربا باريس وقد قابلت فيها معتمد تركيا فريد بك ولما توجهت الى منزله قال يخاطب البواب باللغة التركيه (تحيا بوهريف مكة باورلرندن ديدمه) اجبته خير افندم (انا من مؤمني اليمن) لانني ما فارقت عمامتي وجبتي فى اوربا كلها . وقد شكر لأهل اليمن معونتهم للدولة العثمانية ودوامهم على الصداقة الى النهاية حيث تحقق فيهم قول الرسول وتلا الحديث المتقدم هو يحسن العربية ويقول انه كان فى الشام مقدار سبع سنين . وقد طلبت بوقتها منه ان يسمح ان اتوجه الى انقرة وكان ابتدأ الحرب يومها مع اليونان فاشترط علي ان اخلع العمامة من على رأسي وألبس قبعة فقلت له يا سبحان الله مابدلت ثيابي هذه التي تشاهدها وانا في عاصمة فرنسا ولندن فهل اخلعها في بلاد الاسلام ؟ من هنا عرفت مستقبل تركيا إنه مظلم جداً ولا راد لما قضاه الله وقد عدت الى عدن وتركنا انقره وبرانيطها والجنون فنون

***

اليهود هنا في هذه الايام في حركة عظيمة لجمع النقود وحالتهم غير مرضية ولهم اجتماعات ولكن اغلبها سرية وحكومة الاتحاد اشتدت عداوتها لليهود لان خيرات البلاد اصبحت فى بطونهم واذا وقع عيد من اعياد اليهود اغلقت البورصة والبنوك حتى سوق الفراخ والبيض والبوير في حنق شديد على اليهود وقد طلبوا من الحكومة منع اليهود من الهجرة الى جنوبي افريقية كلها أما الجنرال (هرزق) رئيس الوزارة فهو يكره اليهود طبعاً ولكن حكومة الاتحاد ماتنبهت خطر اليهود إلا بعدما بلغوا بغيتهم ، فالبورصة في قبضتهم والمصارف العمومية من غير اصحاب البنوك الذين يعطون النقود بالربا الفاحش والخياطين كلهم من اليهود وقد تعصبوا ضد الخياطين المسلمين هنا وقد ساعدهم الجنرال اسمث المعلوم مساعدة عظيمة فسببت هذه المساعدة زواله من الوزارة واكثر الناس هنا يقولون ان امه يهودية ! أما احوال اليهود فهم في كدر عظيم وخصوصا من مواعيد عرقوب التي حصلوها من الانجليز . والفتن الآن في مصر جعلوها وسيلة يستدلون بها على انحطاط العرب وتوحشهم وان العرب ماخلقهم الله الا لقتل النفوس وقد قلت لواحد يهودي هنا لما تفوه بهذا الكلام اللهم اجعل العرب من ال ... لا من ال ... والاسف تام هنا من اخواننا المسلمين على الحالة الراهنة فى مصر يا أسفاه على بلد العلوم والمعارف أين الشعراء ابن شوقي وحافظ والزركلي والرصافي والسكاكيني الذي يقول :

انت يامصر جنة فيك يلق
كل خير (؟) من في ربوعك ساكن
كم تمنيت لو يساعدني الحظ
اناخت الركاب نحوك لكن ....

اين هم ينصحوا ساسة مصر نظاما ونثراً يقول الله عز وجل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر نصح جهة واحدة وكان الاولى ان ينصح الجهة الثانية

***

البرد هذه الايام شديد بينما الناس في اميركا يموتون من الحر وسبحان القادر على كل شيء

أرجوكم ان تتركوا احوال لحج وسلطانها وكذلك الخلاف بين السادة العلوية وجمعية الارشاد في جاوة لانا نحب ان تكون الشورى على الحياد والله يصلح احوال الجميع

مدينة الكاب — احمد طه المتاري

ماذا في فلسطين ؟

« يستفاد من الدرس الشخصى الذي اجراه صاحب هذه الجريدة لما كان بفلسطين ان هناك جماعة تفاوض الحكومة على قبول كل ما يأتي به المندوب السامي من مجلس تشريعي او نيابي او هباب الطين بشرط ان لا يكون ذلك بالانتخاب بل بالتعيين وانهم يضمنون لوزارة المستعمرات ادارة البلاد بشرط ان تعينهم ! وهناك استعدادات لان تمشي تلك الجريدة التي تصدر في يافا مع هذه الجماعة وستكون مهمتها فتح باب الشتم فى حق المخلصين وتجريحهم وبهدلتهم وسترى »

***

هذا خبر نشرناه منذ شهر ونصف شهر . والآن ، فان صحف فلسطين وحلقاتها تتكلم عن عزم الحكومة البريطانية على « منح » اهل فلسطين الحكم النيابي بتأليف مجلس تشريعي وحكاية هذا المجلس تتلخص فى ان يكون بالتعيين لمدة ستة اشهر ، وبعد ذلك يؤلفون غيره بطريقة الانتخاب

فنحن نسأل : لماذا لا يكون بالانتخاب من الآن ؟ ولماذا تجربة الستة اشهر ؟ ومن يضمن لنا ان الستة اشهر تمتد الى الابد ؟ فحكاية تأليف جماعة ترضى بالتعيين بل تشترطه صحيحة اذن ؟ !

ان حكومة الاحتلال تعرف مايجول في خواطر اشباه الزعماء ، وانصاف الوجهاء من هوس بالمناصب وهيام بالنفخة الكذابة ، وقد اصابت فى تقديرها فان هناك لحى كثيرة قد مشطت . وبذلات سوداء قد فصلت استعداداً لقبول العضويات ، وسترى كيف يدور « اللق » على قبول التعيين العضويات بعد ان كانت القيامة تقوم على من يقبلها حتى في ايام المجلس الاول الذي رفضته الامة برغم انه كان بالانتخاب !

ان حكاية الستة اشهر ستكون وسيلة لتسويغ قبول التعيين في نظر اولئك الناس ، فان صاح في وجوههم صائح قالوا له اصبر فان المسألة كلها ستة اشهر ومسألة خطوة للوصول الى المجلس النيابي المنتخب ، وسيقولون يجب ان نقبل هذا المجلس الآن بالتعيين لئلا نخسر ذلك الذي سيكون بالانتخاب !

نحن لا ندعي علم الغيب ، ولكننا نقيس المسائل على الماضي وعلى منطق الحوادث

لا . لا . لا نريد مجالس معينة ، والعبرة بما جرى للمجلس الاسلامي الذي افقده التعيين رونقه وجعله بلية على الامة واداة مساومة على المنافع بين بعض الاعضاء .

نريد برلمانا منتخبا ينطق بلسان الامة وإلا فلا . ورحم الله قوما يتدبرون امرهم ويفكرون في المستقبل قبل ان تزل الاقدام ولات حين مناص

اخبار المهاجرين بأميركا

روت البيان الغراء التي تصدر فى نيويرك خبر وفاة المرحوم السيد على بن علي السطيحى وكان رحمه الله من خيرة اليمانيين في اميركا

— قررت جمعية الشباب المسلمين فى بروكلن « نيويرك » فتح اكتتاب عام من عموم المهاجرين المسلمين لشترى قطعة ارض تجعل مقبرة للمسلمين الذين يتوفون هناك فنعم المشروع

بيان وطني رسمي

ارسل الينا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية بالقدس بيانا جاء فيه ان ماروته جريدة الفياء عن مئة جنيه ارسلت للجنة منكوبي فلسطين ولم تدخل حساب اللجنة لاصحة له لأن المبلغ جاء للجنة التنفيذية العربية خاصة فاستلمته وان عطوفة الرئيس كتب الى فضيلة السيد احمد الحسيني بدمشق يعلمه بذلك ويشكره الخ

تبرعات لفلسطين بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٥	٣١١٤١	المجموع السابق
.	١٩٤	من فاعل خير في يومبي
.	١٤٥٠	من الشيخ عبدالرحمن بن سعيد العريقي اليافي والسيد حرسي سعيد والسيد جامع الحاج يوسف نزلاء « ناكورو » في غينية البريطانية
.	٥٢٠	من السادة سعيد افندي يوسف مراد واخوانه واحمد حسن افندي رجب وابن عمه في بونس ايرس الارجنتين اصل المبلغ ٦٠ ريال ارجنتيني ، من ذلك ٥٠ من آل مراد و ١٠ من السيد احمد حسن رجب وابن عمه وقد بلغ ذلك كله بعملة الولايات المتحدة ٢١ دولاراً ونصف وبالمصرية ٥١٥ غرشا
٥	١٣٧	بواسطة حضرة السيد عبد الله شريف باديس ابابا بالحبشة من ذلك ٣١ غرشا مصريا من السيد على حمود التميري و ١٠ ريالات حبشية من السيدة تقيسة مائم وولدها السيد نصيب و ٨ ريالات حبشية من الشيخ احمد صالح و ٢ ريالان من السيد عبد الله عبد الرحمن شهاب
	٩٧	من السيد احمد مسعود العريقي اليافي في بلدة كيسومو في غينيا الشرقية
	٣٢١٣٥	المجموع الكلي

(الشوري — جزى الله المتبرعين كل خير واثابهم احسن الثواب)

بيانات الدكتور شيلز

وعواقب زيارته لفلسطين

امتلأت صحف فلسطين اخيراً ببيانات وأحاديث لجناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات فبحثناها لتخرج منها بنتيجة فلم تفلح لانها بيانات مطاطة ذات كلمات مقعرة وعبارات غير مفهومة وجمل جوفاء لا يخرج فاحصها الباحث فيها الا بيد بيضاء مطرزة بالسوء !

ومعنى هذا كله ان وكيل المستعمرات لم يأت بشيء جديد سوى ترسيخ اقدام الصهيونية والعمل على خنق الحركة الوطنية واخماد انفاس الاهالي والى القراء هذه التلغرافات التي ارسلها مندوب المقطم من لندن :

في نبأ من القدس ان الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات البريطانية اكد في خطبة خطبها في احدى المستعمرات الصهيونية ان بريطانيا العظمى ستفي بجميع العهود التي قطعتها وتنهض بالواجبات التي تمليها عليها مبادىء الانتداب وتمد يد المساعدة الى قضية الوطن القومى اليهودي في فلسطين

وقالت الديلي نيوز ان حكومة فلسطين تنوي ان تصدر قانونا جديداً للمطبوعات تشدد بالرقابة على الصحف المحلية التي تنشر مقالات مهيجة ضد الحكومة . وقد وضعت نصوص هذا القانون الجديد بمساعدة بعض من كبار رجال الصحافة في لندن وسافر موظف بريطاني الى فلسطين ليساعد حكومتها على انشاء نواة لادارة المطبوعات المطلوبة وتنظيمها !!!

وزعت شركة الاسوشيا تدبرس على صحف لندن التلغراف الآتي من القدس وهو

نشرت الصحف العبرية (اليهودية) اخبارا استقتها من مصادر مسيحية جاء فيها ان المسيحيين في حيفا قدموا للدكتور درموند شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات مذكرة ممضاة باكثر من الفي امضاء ابان فيها موقعوها انهم يعترفون بالانتداب البريطاني ويقدرونه قدره ويرغبون ان يعيشوا في كنف الحماية البريطانية وان اللجنة التنفيذية العربية لا يحق لها ان تتكلم بالنيابة عن مسيحي حيفا فهؤلاء لا يمثلهم سوى رؤسائهم الروحيين . ومما جاء في المذكرة ايضا انهم يعملون على توسيع جمعية الشبان للمسيحيين

النشرة الخامسة الكردية

عن الثورة

ارسل الينا حضرة الدكتور بله ج شيركوه الكتاب الخامس من الوثائق التي تتعلق بالثورة الكردية على انقره وقد تضمن هذا الجزء بيانات مفزعة عن الفظائع التي انزلت بالاكراد المساكين بواسطة الجنود الانقرية وطياراتها فكان الجيش الكمالي في كردستان يحذو حذو الجيش الفرنسوي في سورية في ثورة سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٧ لطف الله بالكرد المساكين وخلصهم من هذا العذاب

الحكم النيابي في فلسطين

وزعت شركة الاسوشيا تدبرس على صحف لندن التلغراف التالي من القدس وهو : —

« يؤخذ من أقوال الدوائر العربية ان البرلمان الفلسطيني سيكون مؤلفاً بحسب السياسة البريطانية من أربعة وعشرين نائبا منهم ستة عشر من المسلمين وأربعة من المسيحيين وأربعة من اليهود

ويكون هؤلاء النواب معينين في أول الامر وفي سنة ١٩٣١ يحصى السكان ومن ثم يعاد توزيع النواب على نسبة عدد الطوائف (الاديان) وتجري الانتخابات ويكون من اختصاص البرلمان تقديم المشورة للحكومة في ما يتعلق بالتشريع والادارة والميزانية ومسائل الاراضي اما مسألة المهاجرة فتبقى من اختصاص الحكومة البريطانية

والمعروف ان العرب يختلفون رأيا في مسألة قبول هذا البرلمان فرئيس المجلس الاسلامي الاعلى يعارض فيه بينما كبار اعضاء اللجنة العربية التنفيذية يرون قبوله . وقد ضعف مركز رئيس المجلس بسبب وفاة كبير معضديه .

أما موقف اليهود فلا يزال غير معروف ولكن انصار التنقيح منهم صرحوا بمقاومتهم الشديدة وطلبوا مقاطعة البرلمان

(الشورى — ان الامة كلها تعارض مثل هذا البرلمان الاعرج لا رئيس المجلس الاسلامي وحده . وهنا لابد لنا من ان نسأل : من هم هؤلاء الذين يصفهم المراسل بانهم من كبار اعضاء اللجنة التنفيذية وانهم يقبلون ذلك البرلمان ؟ فهل صحيح انه يوجد في فلسطين من يخرج على رأي امته ؟

اما قول المراسل ان مركز رئيس المجلس الاسلامي قد ضعف بعد وفاة المرحوم الحاج سعيد الشوا فغير صحيح لان الذي يعضد رئيس المجلس هي الامة كلها وسيرى وسيرون والله مع الصابرين)

الى الاستاذ دياب

قرأنا فى الجريدة المشمولة برعايتكم كلمتين متجاورتين في صفحة واحدة فكانتا موضع اندهاش اخوانكم الذين يحترمونكم

فقد جاء في الكلمة الاولى الممضاة باسم « رياض توفيق » اشد انواع التحقير لاخوانكم السوريين مع ان صحفهم منعت من دخول مصر بسبب انحيازها لمبادئكم الخ الخ

والغريب انه جاء في الكلمة الثانية خبر اغلاق جريدة لا باتري الافرنسية اللغة والتي يصدرها سوريون بسبب انحيازها للوفد !

فيا استاذ دياب : الا يوجد فرق بين السوري الذي يسيء اليكم والسوري الذي يحسن ؟

قد تقول ان الكاتب — ان صح ان « رياض توفيق » له حيز ووجود — لم يقصد كل السوريين ولكن اما يجب ان تمنعه من نشر شتائمه هذه او تجعله يصرح باسماء السوريين او الصحفيين السوريين الذين يقصدهم ؟

دخول الشورى

في العام السابع

اما هذا العدد فمن اعداد السنة السابعة فكل عام وحضرات القراء بخير

هذا وقد قالت جريدة الاقدام الغراء ما يأتي بارك الله فيها :

« اجتازت رصيفتنا الشورى عامها السادس ودخلت في عامها السابع والشورى لاتحتاج الى تقريظ فقد غدت جريدة الشعوب الشرقية المنكوبة وكانت في جميع مواقفها جريئة فى الدفاع عن حقوق هذه الشعوب جراءة جعلها تصادر من اجلها .

فنحن نهنىء صديقنا ابا الحسن ونرجو له القوة والنشاط ولجريدته مضاعفة الانتشار »

***

ومن التهنئات الرقيقة التي جاءت للشورى بمناسبة دخولها في العام السابع مايلي :

من الدكتور كحيل بك بمصر

عزيزي اباالحسن

أقدم التهاني الخالصة بدخول الشورى في عامها السابع متمنيا لحضرتكم الصحة الكاملة للاستمرار في القيام باعبائها ، ولها مزيد الانتشار في العالم الشرقي حتى تحتفلوا بيوبيلها الفضي ثم الذهبي ثم الالماسي باذن الله وتوفيقه ودمتم ياعزيزي : — للدكتور كحيل

من عدن

ياابا الحسن ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اكتب هذا مهنئا شوراكم الغراء بعامها السابع راجيا لها التقدم والفلاح لتعيش حرة مدى الآباد بفضل صاحبها الهمام الذي برهن للعالم العربي على عبقريته واخلاصه وانه حقيقة المضحي بالنفس والنفيس في صالح الامة العربية حياه الله واعانه واخذ بناصره انه سميع مجيب ،

احمد محمد سعيد الاصنج

فضح دسيسة

وتخريب مصيدة

كان بعض اشخاص من اذناب الشهبندر ولطف الله قد تناولوا اموالا من بعض المحسنين باسم اعانة لمنكوبي فلسطين ثم اقتطعوا منها قسماً واخذوا ينفقونه على انفسهم وعلى حفلات اسيادهم الحزبية والاعلان عن اشخاصهم المجهولة

وقد حاولوا بعد ذلك صيد اعانات اخرى ليصنعوا بها ماصنعوه بتلك فلم يفلحوا فلجأوا الى دار الهلال يطلبون منها ان تخصص ريع احد الاعداد لمنكوبي فلسطين فلم تر دار الهلال في ذلك غضاضة ولكنها اوعزت بسؤال صاحب الشورى بصفته سكرتير اللجنة الفلسطينية الموجودة منذ ١٠ سنين في مصر عن رأيه فى طلب اولئك الاشخاص فاجاب بالموافقة عليه على ان ترسل دار الهلال ريع المشروع الى اللجنة العليا لاعانة المنكوبين بالقدس رأساً

ولكن دار الهلال لم تنفذ المشروع لاسباب شتى منها الازمة المالية بمصر ومنها الضجة على السوريين ومنها غياب صاحب دار الهلال في اوربا

ولكن رهط السوء الشهبندري راح يذيع فى الصحف القذرة ان صاحب الشورى قد عطل حركة اعانة المنكوبين بفلسطين بينما صاحب الشورى لم يعطل سوى مصيدة الملاقيت الذين نكب الله بهم المنكوبين وحال دون النصب على الناس باسم المنكوبين !

تعطيل الجريدة

التي يحررها الدكتور شهبندر

نقلت الجامعة عن «الاحرار» لمراسلها في مصر ما يأتي بنصه وعنوانه :

« عطلت رئاسة قلم المطبوعات في مصر جريدة (الرسول) الاسبوعية التي يحررها الدكتور عبد الرحمن شهبندر وتيسير ظبيان بدعوى أنه لا يجوز صدور جريدة في غياب صاحبها ومديرها المسئول »

(الشورى — هذه جريدة ثانية يستأجرها الشهبندر بمال لطف الله لتدحها وتشتم فقط صاحب الشورى ! وقد توسع الدكتور بقلمه البارع وشتم الامير شكيب ايضا !

هذا وسيساق صاحب الرسول الى محكمة الجنح كما سيق من قبل زميله صاحب جريدة الوطواط وسيأتي اليوم الذي يساق فيه الشهبندر ايضا الى تلك المحكمة وكل آت قريب .

ماهنالك!

اعلان سياسة انكلترا

في فلسطين

اعلنت بريطانيا امس ٢٠ اكتوبر حقيقة سياستها في فلسطين بكتاب ابيض وقفنا منه على خلاصة وجيزة جداً وهي ذات شقين . فالشق الاول يهدد اهل فلسطين ان رفضوا المجلس التشريعي ويتذرم بالبطش الخ وان المجلس سيتالف من ٢٢ عضواً منهم ١٠ موظفين ـ انكليز طبعاً ـ و ١٢ غير موظفين يرتهم المندوب السامي الذي سيرأس ذلك المجلس!

والشق الثاني يمني البلاد بكلام لطيف ـ حر جذاب كالعادة

وعلى كل حال فنحن لا نسبق الحوادث ننتظر ما سيعلنه في القدس فخامة السر ـسلور المندوب السامي لأن المعول سيكون ـ بيانه وسنقول كلمتنا فيه عند صدوره رسمياً

مجلس لاقيمة له

عقبت جريدة المقطم على حكاية تأليف المجلس التشريعي المعين بفلسطين بتعليق سديد قالت فيه :

والذي يستوقف النظر ان المجلس الجديد من بعدما يصير منتخبا بعد سنة ١٩٣١ وبعد احصاء السكان يكون من اختصاصه «تقديم المشورة» للحكومة في ما يتعلق بالتشريع والادارة والميزانية ومسائل الاراضي اما مسألة المهاجرة فستظل من اختصاص الحكومة البريطانية

اما بقاء مسألة الهجرة في يد الحكومة البريطانية فامر مفهوم لان مشروع انشاء الوطن القومي يقوم على هذه الهجرة كواحد من اركانه الكبرى ولكن الذي يستغرب هو ان يكون رأي المجلس النيابي هذا استشاريا في امر الميزانية والضرائب كما يفهم من تلغراف مكاتب الاسوشياند برس لان اقل المجالس النيابية اختصاصا كان حتى قبل الحرب الكبرى مختصا بالفصل في مسألة الميزانية والضرائب.

وفلسطين تحتاج الى هيئة تراقب المسائل المالية في الحكومة لان مصروفات حكومتها باهظة لا يمكن ان تحملها بلاد صغيرة فقيرة كفلسطين مع كل ما جاءها من المال بواسطة الصهيونيين وقبلهم من الترك والالمان فان متوسط ما يصيب الممول من الضرائب في فلسطين اكثر مما يصيبه في سورية ولبنان مثلا مع ان الشكوى فيهما من كثرة الضرائب شديدة جداً؟

الان كاتب الشباب

مضى على صديقنا قبل عشر سنوات وخصمنا مدة عشر سنوات ثم صديقنا اخيراً السيد حسن صدقي الدجاني ١٠ سنوات وهو يكتب مالا يرضي الامة ويخطب بما يغضبها ويصنع ما يكدرها مما لا لزوم الى سرده

وقد اكد لنا بعض الاخوان انه لم يكن سيء النية في كل ما بدر منه فقلنا ان استمرار الخطأ وحسن النية لا يجتمعان

واخيراً صرنا نقرأ له في صدر جريدة الحياة مقالات ممتعة ورسائل شائقة عن حالة فلسطين تحت الاحتلال وتبذير الحكومة اموال الامة وكيف ان الوطني قد حرم من ابسط حقوقه في بلاده الخ

فنحن لا يسعنا حيال هذه الخدمة الحقيقية التي يؤديها السيد حسن صدقي الدجاني للبلاد إلا ان نهنئه ونقرظه بشرط ان لا يترك هذه الخطة الطيبة وان لا يعود الى نغمة تأليف احزاب وتكوين جماعات ليستحق لقب كاتب الشباب الذي اطلقته عليه جريدة الحياة وفقه الله

عضوية المجلس

ما كاد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا يلحق بربه حتى هاجت نفوس عشاق الكراسي وطارت عقولهم نحو المحتلين يسترحمون ويلوحون ويطلبون ويلتمسون ، فهذا يريد العضوية لنفسه وذاك يطلبها لصاحبه وذياك لرئيس حزبه حتى اصبحت المسألة مسخرة في مسخرة فاضحكت الانكليز وقهقهت اليهود هدانا الله جميعاً

جمعية الشبان المسلمين

وما جرى فيها اخيراً

قال مراسلنا النابلسي :

لم يجد الاشقياء الجناة في هذا البلد وسيلة للشوشرة على جمعية الشبان المسلمين إلا استعمال النفوذ الاجرامي فهددوا احد الاعضاء البارزين بفتح صيدلية امام صيدليته لمضاربته ان لم يركض معهم فابى ولكنه خشي ان يتصادم واياهم بالنظر الى جسارتهم على الاهالي فلم ير وسيلة يوم انتخاب السكرتير إلا الهرب الى يافا ثم الانسحاب من الجمعية . وارغموا عضوا آخر على مهادنتهم وإلا قاطعوه تجارياً فاذعن، وهددوا عضواً ثالثا بحذف وظيفته التابعة للبلدية ان لم يرشح احد اصحابهم للسكرتارية فآمن «بالله» ورشحه ! وهناك توفيق افندي احمد عرفات الوجيه العاقل المعروف الذي كان في بيروت فقد عاد ورأى ما رأى فلزم مكتبه وترك الجمعية فلما وجد الاستاذ اكرم افندي زعيتر ان المسألة اصبحت كذلك استقال من امانة الصندوق والعضوية وقال يا قديم الاحسان!

وعلى هذا باتت الجمعية في قبضة العصابة الشريفة وانتقلت من يد الامة الى ايدي الحزبيين وبذلك انهزم الشباب الحر امام تشكيلات العصبجية ولن تقوم لشباب نابلس قائمة بعد اليوم

(الشورى — اذن فهيئة جمعية الشبان المسلمين الموجودة الآن اصبحت متهمة . فعلى حضرات الاخوان الذين قبضوا عليها ان يغتنموا هذه الفرصة ليبرهنوا على انهم على عكس ما يقول عنهم خصومهم ، ولا يكون ذلك إلا بالتزام الحيدة امام الحركات الحزبية في بلدتهم فأن استطاعوا جعل الجمعية للمدينة كلها فأنهم يكسبون تأييد الجميع واحترام الخصوم الذين لا يسعهم بعد ذلك إلا تعضيد الجمعية وسنكون في مقدمة الساعين الى ما فيه خيرها وخدمتها ، وسنرى ما يكون)

إخبار بيسان — لمراسلنا

تل الشوك

ان قرية تل الشوك التي اخبرتكم عنها سابقا والتي كانت معرضة لخطر البيع لليهود والتي رفض المجلس الاسلامي والهيئات الوطنية واغنياء نابلس شراءها قد بيعت للالمان او هي في طريق البيع لهم . وهكذا ضاعت من ايدي الوطنيين عدة آلاف من دونمات الاراضي الخصبة التي تدر لبنا وعسلا

شراء الاراضي

يشاع في بيسان انه قد تشكلت في حيفا جمعية عربية مساهمة عدد اسهمها ١٠ آلاف سهم وثمن السهم الواحد ٥ جنيهات فيكون رأس مالها ٥٠ الف جنيه لشراء الاراضي التي في خطر البيع لليهود . وتسهيلا على المساهمين يدفع صاحب السهم الواحد مثلا جنيه مقدما والاربعة الباقية تدفع على ٤ اقساط في مدة ٤ سنوات فعسى ان تتحقق هذه الاشاعة ويقبل عليها العرب فتنقذ البقية الباقية من اراضي غور بيسان الخصبة

الموظفون والاراضي

قامت فكرة مباركة في رؤوس بعض الموظفين هنا وهي ان يشتروا اراضي في الغور ويزرعونها لحسابهم . وقد باشر بالفعل القائمقام سعيد افندي داود وسيحذو حذوه مدير المدرسة يوسف افندي جابر وبعض اساتذتها . فبارك الله في هممهم . ولعل هذه الحركة تكون مثيرة لهمم متمولينا فيقبلوا على شراء اراضي الغور فينقذوا بلادهم وينفعوا انفسهم

ماء الشرب

منذ اسبوع نظفت البلدية القناة التي تسير بها مياه الشرب فوجدت الاوحال النتنة والروائح الكريهة منبعثة منها . وعلاوة على ذلك وجدوا ٤ حيات تسبح فيها . وبعد ذلك تستغرب انتشار الامراض في بيسان ؟؟

اذا طلبنا من الحكومة ان تقرض البلدية قرضا — كما تفعل مع بلدية تل ابيب — لاصلاح مياه الشرب وترشيحها لا يكون طلبنا تسولا واستعطاء وانما هو حق من حقوقنا وإلا فاين تذهب اموالنا ؟؟

كيف يقول

المطران حجار هذا الكلام ؟؟؟

وزعت شركة الاسوشياتدبرس على صحف لندن امس التلغراف التالي من القدس وهو :—

« ان المسيحيين لا يرومون ان يكون لاحد حقوق خصوصية بل أن يعامل جميع الرعايا بالمساواة والعدل » — بهذه العبارة وصف المطران غريغوريوس حجار رئيس اللجنة المسيحية التي تمثل جميع المذاهب المسيحية في شمال فلسطين لمندوب شركة الاسوشياتدبرس وجهة نظر المسيحيين في ما يتعلق بالتغييرات الدستورية المنتظرة

وقد قابل المطران مندوب شركة الاسوشياتدبرس في داره بحيفا بحضور مندوبي الطوائف اللاتينية والمارونية والارثوذكسية والبروتستانية وقال : « ان المسيحيين في الاراضي المقدسة الذين حافظوا على دينهم الفي سنة مع كل مالقوه من المصاعب لا يرومون الآن ان يطلقوه بل بالعكس فانهم شديدو التمسك بدينهم » ورد على ما اقترحته احدى الجرائد بان يسلم المسيحيون فقال : ان جرائد فلسطين لا تمثل رأي المسيحيين رغما من أن هناك عشر جرائد يحررها كتاب مسيحيون . ولم يكن المسيحيون البادئين بالشر مع المسلمين ولم يعمدوا الى عمل ما للاخذ بثأر الصحافي المسيحي الذي قتل في حيفا ومع أن المتقدمين في السن من المسيحيين تكدروا من هذا الحادث فقد كبحوا جماح الشبان الهائجين »

نجاح طالب اندونسي

نال دبلوم مدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة بمصر حضرة الشاب المهذب محمد الزبير أفندي محسن نجل الحاج محسن مؤمن من كبار أعيان جوكجا كرتا بجاوا . وقد بلغنا انه سيواصل دراسته الاقتصادية في معهد اقتصادي آخر وهو أول شاب اندونسي بمصر نال هذه الشهادة . وسيكون نجاحه مشجعا لغيره من شبان اندونسيا على الاقبال على تلقي العلوم بمصر فنهنئه ونهنيء والده

ارض السدرة !!

فليتنبه رجال المجلس الاسلامي ؟؟!

اذاع فهمي افندي الحسيني احد متولي وقف آل رضوان بيانا على الصحف كذب فيه خبر بيع ارض السدرة لليهود ! ثم اعترف بان هذه الارض هي وقف اهلي !!

وليس من الضروري ان نصدق الامور على حسب ظواهرها ولا ان نؤمن بالزعبلات فان الواقع الآن لا يتفق مع كل ما جاء في ذلك البيان (الخطير) ...

الا فليتنبه رجال المجلس الاسلامي الاعلى الى الشرك الخفي المنصوب وليعلموا بان احد متولي وقف آل رضوان استدعى السمسار الارمني المعروف واليهودي الاعرج واجتمع معهما في بيته وبين لهما انه يرغب في بيع ارض السدرة ولكن وقفية هذه الارض تحول دون امنيته وسألهما رأيهما وبعد ان رجعا من حيث اتيا عادا يحملان الجواب وهو انه في الامكان اثبات ان هذه الارض ملكا لا وقفا !!

وعلى ذلك قبض بعض المستحقين في الارض وهم (زواوم) مبالغ كبيرة على ان لا يتأخروا عن تصديق البيع متى فاز اليهود في مساعيهم باثبات ملكية الارض .

وبالطبع لولا اعتماد اليهود على شيء واعتقادهم بانهم يقدرون على اثباتها ملكا لما اقدموا على هذا العمل

فليحذر رجال المجلس وعليهم ان يحافظوا على هذه الارض الخصبة الواسعة وانا لما يفعلونه لمنتظرون

غزة (مطلع)

عملية ناجحة

عملت في الاسبوع الماضي عملية جراحية بالمستشفى الالماني بالقاهرة لحضرة الاديب المهذب عبد القادر بك نجل عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية في فلسطين وقد غادر حضرته المستشفى فنهنيء عطوفة والده ونهنئه

الجامعة الاميركية بالقاهرة

يسوءنا ان نسمع عن هذا المعهد العلمي ما لا يسر آباء الطلبة ولا المنصفين من المسيحيين

وتفصيل ذلك أن الجامعة ترغم الطلبة المسلمين على الصلاة في الكنيسة مع انه لا اكراه في الدين ، وان الجامعة تقيم حفلات خطابية اخلاقية اسما ولكن القسيس يجعلها طعناً في النبي فعلا ثم ينتدب اساتذة الجامعة بعض الطلبة المسلمين لينوبوا عن القسيس بتلاوة الصلاة ، كأن التلميذ قد تنصر فعلا واصبح من واجبه ان يكون مبشراً

وأشد من هذا ألماً ان هناك احد المشايخ الذين يدرسون العربية — ونظن ان اسمه الشيخ جمعة — هو اسوأ قدوة للطلبة المسلمين اذ انه يكون اول من يقف في صف القسس الذين يسمونهم اساتذة ويمثل دور المصلين ناسيا تلك العمامة التي على رأسه !

وقد بلغنا ان الطالب الذي يسمع عن دينه كلمة تؤلمه ويدافع عن معتقده ولو بالاشارة فان الجامعة تعاقبه عقابا خفياً او ظاهراً على مقدار «جريمته» ! وهناك تفصيلات وحوادث شتى وكلها تدل على ان الجامعة الاميركية قد رجعت الى ديدنها السابق فتوجه نظر الحكومة المصرية الى هذه الحالة ونحذر الجامعة من عاقبة عملها لان آباء الطلبة — وخصوصا طلبة فلسطين — يضطرون الى سحب اولادهم من الجامعة وفي هذا ضربة ادبية على سمعتها لا يمكن ان يجهلها ابسط الناس

اخبار فلسطينية

— لعلكم قرأتم في الجامعة العربية لمراسلها محمد علي دروزة بنابلس وفيها ان الاكثرية بالجمعية اصبحت متفاهمة متجانسة وأن العمل قد دب دبيبة في الجمعية ، فهذه الكتابة تدل على قلة ذوق من محمد علي دروزة لانه يرمي بها الى غمز راشد افندي ولما ذكر اسماء الاعضاء وضع اسم الاستاذ اكرم في مؤخرة اسماء اعضاء الادارة متقصداً ذلك ثم وضع اسمه هو في المقدمة دون استحياء ... ومن اغرب الامور انه يراسل الصحف ويكتب خبر استقالة السيد راشد الذي خدم الجمعية منذ تأسيسها دون كلمة اسف ثم يقول عن نفسه وقد حل مكان السيد راشد افندي « الاستاذ القدير محمد علي دروزة استاذ التاريخ والجغرافيا في في مدرسة النجاح ..» فهو هنا لا يستحي ايضا من مدح نفسه ثم لا يخجل من الكذب فهو ليس باستاذ التاريخ والجغرافيا بالنجاح لان مدرس التاريخ هو الاستاذ جودة بك حيدر مديرها ، اما مدرس الجغرافيا فهو الاستاذ ممدوح السخن ، اما دروزة فيعلم بعض دروس التاريخ في الصفوف الابتدائية الصغرى

— من اخبار العصابة ان عبد الرحيم التميمي له دين على شخص طفران جداً في نابلس واسمه شاكر ا... ومقدار الدين وهو قديم جداً ٥٠ ليرة ولما طالبه به لم يكن معه أشار عليه في الحال ان يستقرض من صندوق الايتام ، فقدم ذلك الطفران طلباً وحيث ان عبد الرحيم التميمي هو عضو في مجلس الايتام فقد اقنع الزملاء الكرام وكلهم على شاكلته بلزوم اعطاء الشخص المبلغ المطلوب ولم يكلفوا الشخص المذكور بتقديم كفيل او ضامن ، وهكذا اخذ الشخص المبلغ ودفعه مسدداً دين عبد الرحيم التميمي ولما حان موعد الدفع لم يدفع لصندوق الايتام المبلغ ، بل حكم عليه بالسجن المدة القانونية وخرج منه ، وهكذا ترجع الدراهم لعبد الرحيم ويخسر صندوق الايتام المساكين هذا المبلغ ...

— من الشائع ان امين التميمي سيصر على المجلس بقبول استقالة السيد جمال الحسيني بك ليكون عزة دروزة محله ! ومن ثم يتعين فريد العنبتاوي مأموراً للاوقاف بدلا من دروزة وسترينا الايام ان قطع اعناقهم اقرب من هذا العبث

— ستعلن الحكومة في ٢٤ اكتوبر الجاري مشروع المجلس التشريعي وسترى انها لن تعين إلا الحكوميين وهي تقصد بالتعيين اختيار الفئة التي لا تناقشها الحساب وهذه الفئة تعد المدة بواسطة وجودها في المجلس وبمساعدة الحكومة للنجاح في الانتخابات ... وسترى !

— وصلت جريدة الوطن الغراء وفيها رسالة عن فلسطين والعصابة وقد لعبت الرسالة في نابلس دوراً هاما وتخاطفها الناس حتى ان الوشاهين متعهد الصحف كان يؤجر العدد الواحد الى افراد كثيرين وكل مرة بقرش !

رسائل

لدينا رسالة من «عربي» في البحرين يعاتب ناظر معارفها على ابعاده الاستاذين عثمان افندي الحوراني وعمر افندي يحيى ويقول ان اقرب دليل على عدم صحة ما قاله الناظر عن عدم كفاءتهما أن الاول تعين مديراً لفرع التربية التانوي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق الشام وان الثاني تعين مديراً لدار العلم والتربية في مدينة حماه ، وقد ختم الكاتب رسالته منددا بالاستعمار واساليبه الخ

ولدينا رسالة من مكة مملوءة بنقد مجلس الشورى وحضرة رئيسه ولكنها لم تذكر من الاسباب ما يستوجب نقده ولومه

ولدينا رسالة من بلدة الدورت في شرق افريقا من يماني مهاجر مظلوم يناشد فيها جلالة الامام الضرب على ايدي العمال والقضاة والموظفين الذين يظلمون العباد ويشكو من رسوم الغيبة وضريبة الموت وحلق اللحية الخ

رحلة رئيس جمهورية

فرنسا

الدار البيضاء في ١٥ اكتوبر — وصل المسيو دومرغ في الساعة ١٥ : ١١ صباحا فاطلقت المدافع تحية له واستقبله عند نزوله الى البر المقيم العام وسلطان المغرب الاقصى يحف به الحرس الاسود وعدد كبير من الكبراء ، ورأس المسيو دومرغ مأدبة اكد في اثنائها لشعب المغرب الاقصى ولجميع المسلمين ان فرنسا تضمن لهم حيا اكيدا وانها احترمت وستحترم عقائدهم الدينية وتقاليدهم وعاداتهم — هـ

(الشورى — ليسمح لنا حضرة رئيس الجمهورية المحترم ان لا نصدق هذا الكلام لأننا اعتدنا من الاوربيين تسمية الاشياء بغير اسمائها ويكفي انهم يسمون الحماية استقلالا والخراب ازدهاراً والاستعمار الشديد انتداباً !

نحن لا نصدق كلمة من كل هذا الكلام إلا اذا نشر المغاربة بيانا بتواقيع اخيارهم يقولون فيه ان سلطان المغرب الغني الظهير المعلوم الذي يخرج ٧ ملايين مغربي من دينهم ، فلا تؤاخذنا يا فخامة الرئيس وعفواً . . .)

الحالة في غزة

لمراسل فاضل

اما الحالة في غزة فتتمخض بانقسامات جديدة بمناسبة وفاة المرحوم الشوا وتطلب فهمي الحسيني ورشدي الشوا ومحمود ابي خضرة عضوية المجلس بدل المرحوم . ولا ادري كيف تكون النتيجة اذا طال عدم البت في هذه المسألة وعلى ظني ان الذي ينجح من هؤلاء الثلاثة هو ... اما فهمي فله من انصراف الناس عنه لسوء تصرفه في البلدية ولموقفه غير المشرف مع البوليس في حوادث الاضطرابات واتهام اولاد الشوا ويوسف العلمي وحكاية ترتيب شهود الزور عليهم ولاقدامه على بيع ارض السدرة من اليهود (رغم تكذيبه) ومعاملته مع اليهود من بيع ورهن اراضيه المخلفة له عن والده في غزة واقدامه على حجر احدى شقيقاته طمعا في اموالها . واقامة هذه الشقيقة الدعوى عليه بلزوم حجره هو لسوء تصرفاته ما يجعل الامل في تعيينه عضوا للمجلس معدوما رغم ما يبذله من السعي الحثيث في هذا السبيل .

مجلس الشورى الحجازي

كتب الينا من المدينة المنورة ان حضرة الفاضل السيد حمزة غوث قد تعين عضوا بمجلس الشورى في مكة المكرمة فنهنئه ونبارك له

تعطيل المؤيد والوطن

يسوءنا ان ننشر خبر تعطيل جريدة يومية كبرى من صحف مصر المخلصة تلك هي جريدة الوطن التي صدرت بدلا من المؤيد وكوكب الشرق ، وقد كان تعطيلها هي واخواتها بامر اداري فلا حول ولا قوة إلا بالله

قدوم سعيد ...

شرف القاهرة وآنسها وزينها حلول ركاب الاديب الظريف والمهذب اللطيف «نزيه» العظم عائداً من دمشق فأهلا وسهلا ومرحبا وهنيئا للجالية بهذا القدوم السعيد . . . وعلى الرحب والسعة والعاقل من يفهم بالكتابة !

أخبار عدن واليمن

وحضرموت

لمراسل فاضل من عدن

دار الحكومة — رجع الى عدن سعادة والي عدن المستر سيمس من انكلترا بعد ان استراح من الاعمال مدة كافية ويقال ان معاونه الاول وهو الكولونيل رايلي سيغادر عدن قريبا بقصد الراحة في لندن فياليته لا يفارقنا لانه سلوتنا الوحيدة في دوائر الاستعمار لدينا بما خص من المزايا والشيم الحميدة ،

سلطان الشحر والمكلا — وصل الى عدن السلطان عمر بن عوض القعيطي من الهند ثم توجه الى المكلا ولكنه رجع في ظرف اسبوع على ظهر الباخرة التي اقلته ولا نعلم حتى الآن ابن مقصده وقد قيل انه استشار احد المحامين في عدن لتقديم دعوى على اولئك المكاتبين للجرائد المصرية والهندية الذين نشروا عنه ماسائه ان ينشر ولكن مستشاره نصحه بان لا يعمل حتى لا يصبح في مأزق ويظهر التحقيق مالو ظهر لاثار الكامنات !

اليمن — وصل الى عدن في بحر هذا الاسبوع احد اليمانيين من تجار القات فاخبرنا عن قضية احد العمال في التربة من قضاء الحجرية وهو علي محمد نعمان وبعض العرائف الذين شاركوه في اختلاس اموال بعض الرعايا المساكين بلا حق ولا مسوغ شرعي وان الدعوى تقدمت الى امير الجيش السيد علي بن الوزير في تعز وان الاخير قد برهن في هذه الدعوى على استقامته وانه انصف المظلوم من الظالم كما هي سجيته في كل الامور فحيا الله العدل واهله لان العدل اساس الملك

جبانة عدن — ان جبانة المسلمين في عدن هي التي في المعلا ولكن نرى الآن ان الجبانة القديمة التي بجانب مشهد السيد العيدروس الولي المشهور تستعمل ولكن وياللاسف لأناس مخصوصين وكأني بهم اهل الوجاهة والمال ليس الا ! واما الفقراء فلا ، فهل لنا ان نسئل مولانا وحبيبنا المفضال السيد عبدالله العيدروس ان يحل هذه المسألة التي يتأثر منها الفقراء فاما ان يجعلها عمومية للوطنيين حتى يمكن توسيعها الى جهة المرسابة وجبانة المعلا تبقى للاغراب الذين ليسو بمسجلين في ادارة البلدية واما ان يمنع الناس قاطبة عن استعمالها وتكون المعلا المأوى الاخير للموتى من سائر الطبقات حتى ينال بذلك رضا الجميع

مدرسة السيد محمد الشنقيطي — احتفل بدخول السنة الثانية لفتح المدرسة الاسلامية التي اسسها السيد محمد الشنقيطي في عدن فحضر جم غفير من الاعيان وشاهدوا الاولاد وما تعلموه فاذا بهم متقدمون وعليهم سيما الهمة والنشاط فنهنيء السيد الشنقيطي على اهتمامه وخدمته لابناء دينه ونشكر سعادة الحاج اسمعيل خدابخش خان على مساعدته المادية لهذه المدرسة وللمسجد الذي يحيطها وامثال هذا فليعمل العاملون

نادي الاصلاح العربي بعدن — ان المحاضرات الادبية والدينية لم تزل تلقى اسبوعياً في هذا النادي بحضور الاعضاء وغيرهم من الادباء والوجهاء وفي الجلسة الاخيرة كان حضرة العلامة الشيخ عبدالواسع الواسعي الرحالة اليماني حاضرا ولطربه مما رأى وسمع من القصائد والمواعظ اذ به قام وألقى مقالة شائقة عن الاتحاد كانت بديعة جداً ولذا ترى الناس يتعطشون شوقا للحضور في الجلسة الاسبوعية بفارغ الصبر . وقد اجاد في الخطابة في هذه الجلسة من حضرات الاعضاء الكرام السيد طه عبدالله بن احمد الصافي وبهجة سليم افندي الجيلاني فقام حضرة مدير النادي احمد محمد سعيد الاصنج فالبسهما وسامين عليهما اسم النادي وهناك حصل التصفيق والحماس

حضرموت — حضرموت اخبارها سيئة فالجدري منتشر والجراد يخيم على البلاد وقد ابادالثمار وافقر العباد وأجرة الجمال لا تزال مرتفعة فالله يلطف بالناس مما حل بهم من الويلات المتتابعة ابن العربي

حول استقالة جمال

يسرنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين لم يقبل استقالة جمال بك الحسيني والغالب انه سيسترجعها

ملاحظات وخواطر

أسابيع في لبنان وفلسطين

في بيروت

قال لي احد المفتونين بالانتداب : ماذا ترى في بيروت الآن ؟ فقلت ان بيروت الامس احسن. فقال مندهشاً: وكيف ذلك ؟ فقلت لأن محال الرقص ما كانت موجودة ، وكان عدد الخمارات اقل بكثير ! فقال وهذه الشوارع الجميلة الجديدة ما رأيك فيها ؟ الا تستحق فرنسا المهنئة على هذا التمدين ؟ ! فقلت له : من الذي فكر في تجميل بيروت وشرع في هدم الاسواق البالية ؟ فقال: الترك . فقلت ومن بنى هذه العمارات الشاهقة ومن الذي هندسها وانفق عليها . هل فرنسا ؟ فقال لا بل اهل بيروت. فقلت واين فضل فرنسا هنا ؟ فسكت

وفي الحقيقة اني لم اجد جديداً في بيروت إلا تسمية سراي الوالي بدار رياسة الجمهورية. وقلب الثكنة العسكرية الى دار الانتداب . فسراي الوالي التي كانت تدير امور البلاد وتصدر اوامرها الى من في الثكنة العسكرية لحماية الوطن اصبحت مأوى لحكومة صورية تدار بيد المفوضية الافرنسية التي احتلت دار العسكرية واصبحت رمز الاعتداء على الوطن

قال لي نائب فاضل : ما رأيك في جمهوريتنا؟ فقلت هي جمهورية خيالية الآن ولكني ارجو ان تصبح حقيقية في المستقبل ، وانتم على كل حال اقل بلاء منا نحن اهل فلسطين

***

ولا اريد ان اذكر ما لقيت من الاخوان الامجاد في بيروت من رعاية وعناية . فهذا قد سبقتني اليه الصحف في حينه

ولكن الشيء الجديد الذي وجدته في بيروت هو رقي الصحافة ودخول المتعلمين من ابناء البيوتات في سلكها ، وناهيك بخير الدين بك الاحدب صاحب العهد الجديد وكاظم بك الصلح صاحب جريدة النداء . فدخول هذه الطبقة النبيلة في السلك الصحافي مما يرفع شأن الصحافة بلا ريب ، ويقلل من عدد المتطفلين عليها بلا شك . فمرحى لبيروت وهنيئاً لها

حسنات وسيئات

من الحسنات التي تذكر لحكومة لبنان انها تحتفل بالاعياد الاسلامية كعيد المولد النبوي مثلاً احتفالاً رسمياً فتعطل دوائرها كلها ، لا ان تكتفي بصرف الموظفين المسلمين في ذلك اليوم كما تفعل حكومة فلسطين. ومما يلاحظ فوق ذلك ان عدد المسلمين في لبنان اقل من عدد النصارى وان اكثرية اهل فلسطين هي من المسلمين ومع ذلك فان الحكومة الانكليزية بفلسطين تعد المسلمين طائفة فقط !

ومن السيئات ان اخواننا اهل لبنان اتخذوا العلم الفرنسوي شعاراً لهم كأنه لا يوجد شيء يتخذونه إلا علم الدولة المعتدية على وطنهم !

ومن السيئات ان الفنادق صارت تضيف الى قائمة الحساب عشرة بالمئة كهبة للخدم الذين لا يزالون الى الآن يصطفون في طريق النزيل وهو يغادر الفندق ويصوبون اليه من عيونهم سهاماً ناطقة بطلب « البخشيش » ولا يغضونها إلا اذا « قبضوا » !

لكن العلاوة التي تأخذها ادارة الفندق اين تذهب ؟

لهذا نشير على ادارات الفنادق في بيروت ولبنان اما حذف العلاوة من قائمة الحساب، واما ان تمنع خدمها من (الاحتفال) بالنزيل والاحاطة به عند مغادرته الفندق ...

ومن السيئات اني قرأت في جريدة النداء ان والي حلب نبيه بك المارتيني اراد ان يتخذ مكاناً لمأوى سيارته الرسمية فلم يتجاسر على اتخاذ المكان — مع انه الوالي والحاكم الاكبر ... إلا بعد ان استأذن مندوب المفوض الافرنسي !

فليتأمل المنصف كيف ان الاحتلال الاجنبي قد سلب الموظفين الوطنيين كل شيء حتى اصبحوا بلا ارادة وجثثاً بلا ارواح

ومن نوادر حكومات الاحتلال ان سكة حديد الشام وبيروت الافرنسية لا تقطع تذكرة سفر من دمشق الشام لصوفر في لبنان مع انها محطة كبرى وهي ترغم المسافر على دفع ثمن التذكرة من دمشق حتى بعبدا بجوار بيروت ! فالمسافر متى وصل الى صوفر نزل من القطار وانطلق اليها تاركاً للشركة تذكرته !

فعلى المفوضية الافرنسية في القاهرة ان تتأكد صحة هذه الحادثة من الاستاذ سيرافيم كساب الصيدلي بالقاهرة

وبمناسبة حكايات سكك الحديد « نسوق » الى شركة عربات النوم الدولية بالقاهرة الحكاية التالية :

في مساء ٦ اغسطس الماضي سافر بشير بك عز الدين احد كبار الموظفين في حكومة السودان من محطة القاهرة فوصل حيفا في صباح ٧ أغسطس

وقد جرى من مستخدم عربة النوم انه « هدد » بشير بك بوضع شخص آخر في غرفة نومه ان لم يبادر الى دفع البخشيش مقدماً !

ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك ...

فعلى شركة عربات النوم بعد ان سردت لها تاريخ الحادثة بالضبط وحصرت لها ذلك المستخدم الظريف ان تحققها حفظاً لكرامتها

***

وفي عدد آخر نتحدث عن عاليه ومصيفها

القاهرة — ابو الحسن

••• ورشيد الحاج ابراهيم

ارسل مراسل الاهرام من فلسطين الى جريدته الحصفية — التي لا تعرف التعصب ولا الدس — يسرد لها ما جرى في قضية الوطني الكبير والوجيه النبيل رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير اوقاف الشمال بفلسطين ثم ذكر اسماء الذين اطلقهم قاضي التحقيق ورد عنهم تهمة الاشتراك في مقتل المرحوم جميل افندي البحري ثم سرد المراسل الاسماء وهم ستة

ولكن كيف سرد الاسماء ؟

انه سمى اولا العوام ثم « نزل » تدريجاً في التسمية الى ان قال وفلان وفلان .. ورمزي عامر ورشيد الحاج ابراهيم !

اي ان هذا المراسل يظن ان وضع هذين في اخريات الاسماء بعد تجريدهما من كل لقب يحقرهما ويشفي ذات صدره وصدر نيافة سيده منهما !!

لا ايها المراسل ، والله لو جاء ألف مثلك ومثل الاهرام لما استطعتم النيل من قلامة ظفر رشيد افندي ورفيقه ولو كان محرر الاهرام لكم ظهيراً !

حشرة •••

بعد صاحب الفخامة !

سرد مراسل العهد الجديد البيروتية كيفية الحفاوة بالاستاذ سامي بك السراج في مدينة حلب وكيف ان الاهالي قد وفدوا على الفندق يتقدمهم عطوفة زعيم الشمال ابراهيم بك هنانو والنواب والاعيان للسلام على السراج ثم قال المراسل : وقد شوهدت حشرات بين المهنئين ومنهم صبحي بركات ...

أما من هو صبحي بركات فنقول انه « صاحب الفخامة صبحي بك بركات رئيس حكومة سورية سابقاً » وسبحان الذي اعزه بأمته يوم كان يقود الثورة الاولى على الافرنسيين ثم اذله يوم رضي ان يستخدم عندهم ثم حقره الله عند المهنئين بعد ان عزله اسياده وتلك عاقبة الخائنين !

اعتقال الاستاذ العقاد

فوجئنا بعد صدور العدد الماضي بخبر القبض على الكاتب الكبير والصحافي المصري المنقطع النظير الاستاذ عباس افندي العقاد محرر كوكب الشرق والمؤيد سابقاً ، ومحرر الوطن اخيراً بتهمة العيب في الذات الملكية

نحن لا نتعرض لما يراه القانون من هذه الناحية ولكننا ندهش من القبض على الزميل ووضعه في السجن قبل ان يحكم عليه، ونندهش من حبسه مع القتلة واللصوص فالى متى يعذب الصحافي ويهان في هذا الشرق التعس المسكين ؟

حوادث واشتات

حبوط مفاوضات البراق

افادت انباء الوطن ان المفاوضة القائمة بين حكومة فلسطين والمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس بشأن مسألة البراق قد اخفقت لان رئيس المجلس اعلن انه لا يمكنه بحال من الاحوال ان يعترف لليهود بأقل حق في البراق الشريف لان العالم الاسلامي لا يسمح بذلك

لقد اصاب الرئيس في هذا الرفض ، والامة الاسلامية برمتها من مشرق الشمس الى مغربها تؤيده وتقول له احسنت فقد حفظت العهد وحرصت على الامانة

اننا نعجب كيف ان الحكومة الانكليزية التي تدعي المحافظة على مقدسات المسلمين تسعى لسلب حقوقهم الدينية بعد ان حرمتهم حقوقهم المدنية والسياسية

وصول الاستاذ السراج

عاد الى القاهرة من رحلته في الوطن حضرة الصديق الفضال والكاتب السياسي الكبير سامي بك السراج بعد ان لقي انواع الاكرام والحفاوة في وطنه من حيفا وبيروت والشام حتى حمص وحماه وحلب وقد استقبله في محطة العاصمة فريق من اخوانه وصحبه فنهنئه بسلامة الوصول

سفر الحاج اديب

غادرنا مساء الخميس عائداً الى دمشق نهائياً حضرة الوطني الكبير الوجيه الحاج اديب افندي خير احد احرار دمشق الذين ابلوا في خدمة القضية العربية اخلص بلاء بصورة متوالية دلت على علو كعبه وعبقريته في معالجة الامور السياسية

وقد ودعه في محطة العاصمة جمهرة من اخوانه واصحابه الذين يقدرونه حق قدره ويعرفون فضله فندعو لحضرته بالسلامة في حله وترحاله آسفين على فراقه

الاستاذ عزام

عاد من اوربا حضرة النائب الشهير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

وفاة مواطن

نعت انباء بيروت المرحوم المبرور الحاج هاشم افندي الصلاحي احد اعيان يافا اذ توفي بسكتة قلبية بينما كان في غرفة نومه باحد فنادق بيروت رحمه الله وعزى آله الكرام

لجنة تحسين بيت لحم

أرسلت الينا هذه اللجنة المباركة الكشف الثاني من التبرعات التي وردت عليها لمشروع تحسين بلدة المهد العربية المخلصة للوطن

وقد بلغت التبرعات الواردة من المهاجرين في جمهورية هندوراس بأميركا الوسطى نحو ٩٠ جنيها فاصبح مجموع ما ورد على اللجنة ٢٩٣ جنيها و ٧٨ غرشاً فنحض ابناء بيت لحم الكرام على البذل لان وطنهم ينتظر شهامتهم

رهوت الفصيح !

اصدرت جريدة رهوت الغراء التي تصدر في صولو جاوة باللسان العامي الحضرمي عدداً ممتازاً حرره صاحبه باللغة العربية الفصحى

مزايا الفتاة

هو بحث فلسفي اجتماعي فكاهي تأليف الكاتب المعروف حنا افندي خباز

وقد بلغت صفحاته ١٧٠ صفحة بالقطع المتوسط ويطلب من المكاتب المشهورة بالقطر المصري وبالخارج فنحث القراء على مطالعته

لباب الخيار

في سيرة المختار

هي السيرة النبوية الصحيحة التي اختصرها الاستاذ الكبير الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت واحد نبغاء الديار الشامية

وقد طبع هذا الكتاب للمرة الرابعة طبعاً متقناً بالشكل الكامل والشروح الموثوقة وهو يطلب من جميع المكاتب المشهورة وبالاخص من حضرة المؤلف في بيروت

في الجيش الحجازي

قال مراسلنا من المدينة المنورة :

وصل الينا بقصد تفتيش القطعات العسكرية حضرة صاحب السعادة نبيه بك العظمة مدير الامور العسكرية ومعه حضرة معاونه الفاضل فاحتفى بهما سمو وكيل امير المدينة واماثل البلدة ووجهاؤها خير احتفاء، وبعد اقامة ستة ايام بالمدينة توجها الى ينبع البحر لنفس الغرض فنرجو لحضرتيهما التوفيق

النادي العربي بالقدس

من العجيب ان تجد في كل مدن فلسطين نوادي وجمعيات حتى في القرى وتظل القدس بدون نادٍ !

وقد قام فريق من الشباب بحركة انشاء نادٍ عربي في القدس فقلنا هذا خير

ولكن هؤلاء الشباب اعلنوا ان النادي سوف لا يتدخل في السياسة !

اذا كان الأمر كذلك فلماذا انشاء النادي؟ ام ان الشباب يظنون الوطن قد خلص من البلاء الذي يسبح فيه ! ؟

ليقدم زميليه !

كنا في الصيف الماضي نجلس في صوفر في حلقة حول معالي الاستاذ محمد علي باشا الوزير المصري الشهير الذي دافع عن البراق واذا بشيخ يشبه الخواجات في شكله يغادر الفندق بين عدة جنود ويمشي مشية اهل النار ثم جلس في سيارة حكومية

فقال الباشا : من هو هذا الشيخ ؟ فقال احدهم: هذا ابو رغال سورية اليوم !

***

وقد قرأنا اخيراً في صحف بيروت ان الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية قد وصل الى بيروت لتقديم الوزير بن الجديدين الى من ؟ الى نائب المفوض السامي الافرنسي !

اي كما يقدم رئيس الوزراء في البلاد غير الذليلة الوزراء الجدد الى ملك البلاد ، فهل نائب المفوض هو الملك عندكم ياشيخ تاج ؟

سلامه موسى

في صحف وطنه

لا يقع النظر اليوم في صحف مصر إلا على مقالات وفصول باقلام مصرية حرة ضد الكاتب المارق الذي يدعي الالحاد ولا يهاجم إلا الاسلام فقط ، الخواجه سلامه موسى ، ومن ذلك مقالات قيمة للاستاذ الكبير احمد فؤاد صاحب الصاعقة والكاتب الكبير عباس افندي العقاد محرر الوطن والكاتب الشهير عبد الحميد حمدي وغيرهم من كتاب مصر الذين القموا ذلك الشتام الهائج على السوريين احجاراً وحصا بارك الله في كتاب مصر الاحرار

من المغرب

قدم العاصمة حضرة الاديب المغربي السيد محمد بن العربي بنونة من اعيان تطاون وارباب الوجاهة والادب فيها فنرحب بحضرته

شارع الملك جورج

كتب الينا من يافا ان شارع جمال باشا الذي فتحه حسن بك الجابي ونظمه في ايام الحرب قد اصابه الخراب وان حكومة الاحتلال لم تكمل بقيته الى الان مع ان الاحتلال مضى عليه ١٣ عاماً

مبردوش علي !

لما كان صاحب هذه الجريدة في وادي حنين في الشهر الاسبق بلغه ان العمال اليهود في تلك الجهة التي يسمونها « نس يونا » عقدوا اجتماعاً في الطريق العام، فجاء بوليس « ابن عرب » وسأل احد المارة من العرب ايضاً : ماذا يقول هؤلاء القوم ! فقال له اسألهم انت فقال لقد سألتهم فلم يردوا علي !!

هذا مبلغ احترام اليهود للبوليس !

استعلام خصوصي

مطلوب معرفة مقر محمد سري رمزي « بك » وهو يصيف نفسه بانه كان حكداراً لدمشق ويكتب على بطاقته انه من اصحاب الاملاك بمصر وفاقوس . والجواب يكون بعنوان (ن . ا .) بواسطة ادارة الشورى بمصر

المرحوم الشوا

وبعض فصول مسألة البراق

نشر المقطم لمراسله بالقدس ما نصه :

« علمت من مصدر يركن اليه ان حكومة فلسطين اخذت في هذه الايام تستشير بعض الوجهاء من رجال فلسطين فيما يتعلق بتسوية مسألة البراق بين العرب واليهود ولكن الى الان لم يتم شيء من هذا القبيل

وعلمت أيضاً ان خلافاً بسيطاً وقع بين بعض الزعماء على هذا الامر فاقترح بعضهم دعوة مؤتمر اسلامي للنظر في هذه التسوية والاقتراحات المقترحة في هذا الشأن »

(الشورى — بلغنا ان المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا طيب الله ثراه قد روى الى احد الاخصاء وهو في المستشفى بالقدس ما يأتي :

« استدعى المندوب السامي اخيراً هيئة المجلس الاسلامي للبحث في حل مسألة البراق فكان من الرئيس والاعضاء ان اجابوا بشيء واحد إلا امين بك عبد الهادي فانه انضم الى رأي الحكومة ناسياً انه من اعضاء المجلس ! »

فنحن نسأل امين بك اصحيحة هذه الحكاية؟ نريد ان يتكلم بما ينفيها وإلا فان الأمة تسجلها عليه ان سكت)

شكر

ارسل الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير اوقاف الشمال بفلسطين وعين اعيان حيفا كلمة شكر الى جميع حضرات الذين هنأوه بظهور براءته فنكرر لحضرته التهنئة

السنة العشرون

لذكرى احتلال طرابلس وبرقه

حمل الينا البريد كراسة حمراء قانية كدموع الذين طبعوها ووزعوها وهي تحتوي على صرخة مؤثرة خارجة من الاعماق في رثاء طرابلس الغرب وبرقة وما لقي ذلك القطر العربي في العشرين سنة التي قضاها تحت الاحتلال فنكتفي بهذه الاشارة لأن الدموع في هذا العصر لن تفيد ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاستاذ زيدان

عاد من اوربا حضرة الزميل الفاضل الاستاذ اميل افندي زيدان صاحب الهلال واخواتها من المجلات القيمة تصحبه حضرة قرينته الفضلى فنهنئها بسلامة الوصول

حتى جريدتهم تنكرهم

ارسل الينا مواطن قصاصة من عدد ١١ اكتوبر من جريدة فلسطين فوجدنا حكاية تحت عنوان « الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس » وهذا مطلعها :

« جاءنا من وطني غيور في نابلس ان الناس، وبالاخص المسيحيين هناك ، دهشوا اذ قرأوا على صفحات « فلسطين » بيانات واحتجاجات باسم « الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس » لانه ليس لهذه الجمعية وجود هناك وقد انحلت منذ زمن بعيد »

فالنابلسي الغيور صاحب هذه الكلمة هو احد الذين استهجنوا انتحال اسم الجمعية واستعماله في حزبيات عصابة نابلس للتهجم على صاحب الشورى ولا شك ان الخمر والحشيش قد حالا بين صاحب جريدة فلسطين وبين فهم ما يقصده الكاتب وسبحان الذي انطق عيسى العيسى بما لا يريد وجعله يطعن في اسياده وهو لا يعي ما يقول

فوزي بك الغصين

كتب الينا من القدس انه قد وصلها من عكا حضرة الفاضل فوزي بك الغصين القائمقام الاداري الذي ترك سلك الادارة الى سلك القضاء وقد استلم منصبه الجديد وهو مدعي عمومي مركز القدس فنهنئ القضاء بنزاهته

مأتم المرحوم الشوا

في الجامع الازهر

اقام الطلبة الازهريون من ابناء فلسطين مأتماً للمرحوم الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين في رواقهم وقد تليت آيات الذكر الحكيم وتبادلوا التعزية رحمه الله

كتاب حضارة العرب

اتصل بنا ان الاستاذ محمد بك مسعود الكاتب الكبير والصحافي القديم الذي كان مديراً لقلم المطبوعات قد اتم ترجمة كتاب حضارة العرب للدكتور جوستاف لوبون العالم الفرنساوي وقد جهز لهذا الغرض مطبعة خاصة وافية بالمرام واعد الصور والشروح والتعليقات التي امضى ٢٠ سنة في وضعها وفقه الله.

وقد بلغنا ان كتاب حضارة العرب يترجم الآن الى الفارسية ايضاً

الثورة في البرازيل

باريس في ١٥ اكتوبر — يؤخذ من بلاغ اصدرته السفارة البرازيلية اليوم عن الثورة في تلك البلاد ان الحالة في ريوديجنيرو هادئة وقد قمعت قوات الحكومة حركة الثوار في اوبيربا ولم تتغير الحالة في الولايات الجنوبية . اما على حدود سان باولو فلا تزال الحكومة متخذة اجراآت القمع

أقتران سلطان مسلم

بسيدة انكليزية

لندن في ١٥ اكتوبر — اقترن سلطان جوهور بالمس هيلان ويلسون اليوم صباحاً في مكتب المسجل وقد تألب جمهور غفير في الشوارع لمشاهدة العروسين فارسلت نجدة من رجال البوليس لحفظ النظام وقصد العروسان الى جامع ووكنج للقيام بمراسيم الدين الحنيف بعد ظهر اليوم

اشتراك مسلمي الهند

في الحركة الوطنية

بمباي في ١٥ اكتوبر — حوكم الذين قبض عليهم اليوم ايجازياً في محكمة السجون وحكم على كل منهم بالسجن مدة اربعة اشهر مع التشغيل . وقد هزت الحماسة مولانا احمر صحفي من مشاهير علماء الاسلام فرأى ان يرد على سلوك الحكومة هذا المسلك بان قبل علانية رياسة مجلس بمباي الحربي الذي عدته الحكومة غير قانوني . وعقد اجتماع عام اليوم مساء للتنديد باعمال الحكومة وقدم مئات من المسلمين انفسهم للخدمة في المجلس الحربي . وسيتألف المجلس الحربي الجديد كله من المسلمين

ليس هو الامير !

اتصل بنا ان الافرنسيين في طنجة لما رأوا السخط هناك من عملهم مع عطوفة الامير شكيب اشاعوا بواسطة اذنابهم ان الذي جاء الى طنجة ليس الامير شكيب بل رجل آخر تسمى باسمه فمنعوه من انتحال اسم الامير لا اقل ولا اكثر !!!

مصائب الشرق

هذا عنوان مقالة قيمة من قلم صاحب السعادة الاستاذ عثمان باشا مرتضى رئيس الديوان الخديوي سابقاً وسننشرها في العدد القبل ان شاء الله

العبرة ليست بالمبلغ

ولكن في معناه

بيروت في ١٥ اكتوبر — قررت الحكومة اللبنانية ارسال مبلغ خمسين الف فرنك اعانة للمنكوبين اللبنانيين بالاعاصير في سان دومنكو باميركا وجمع الاكتتابات متواصل لهذه الغاية

(الشورى — قد لا تسد هذه الاعانة خسارة منكوب واحد من أولئك المساكين . ولكن العبرة ليست في مقدار المبلغ ولكن في معنى هذه الاعانة

معنى هذه الاعانة ان حكومة لبنان تعد المهاجرين بضعة منها وانهم قرة عينها، ولا عجب فانهم في اختباراتهم وعلمهم وغنائمهم يعدون ارقى مجموعة من ابناء لبنان

اما حكومة فلسطين فانها نزولاً على رغبة الصهيونية ولاجل نجاح الوطن القومي وتنفيذ الانتداب ووعد بلفور — تعد المهاجرين الفلسطينيين وعددهم يبلغ عشرات الالوف — غرباء عن فلسطين لا تعرفهم ولا تريد ان تعرفهم فآه ثم آه من هذا الانتداب)

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٩٧ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ جماد الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٠

مصـــــــــائب الشرق

ذكرى وعظة — العلم والمال

بقلم صاحب السعادة الاستاذ عثمان باشا مرتضى

حياة الامم كحياة الافراد ، فهي لا تستقر على حالة واحدة ، كتب عليها التحول من حال الى حال . كما قدر لها التفاعل بقوتين متناقضتين قوة العقل وقوة الشهوة . الاولى تصيب والاخرى تطيش والحرب بين القوتين لا هدنة فيه . وما دامت الحياة بين القوتين فلا بد لها ان تمر بواحد من اثنين أما الخير واما الشر اما التوفيق والنجاح ، وأما الخيبة والتعاسة . وكان ذلك بذاته نصيب حياة الامم الشرقية اجمالا ونصيب حياة العرب خصوصا بل كان هذا تاريخها الذي سجل عليها التغير من حال الى حال ، وجاء في ذاته مصداقا للحكمة القائلة « الايام قلب يوم لك ويوم عليك »

فقد كانت العرب في سؤدد اعلاء العلم والنشاط والهمة والسعي وراء المصلحة العامة الى ذروة من المجد هيهات لامة ان تبلغ نصر مثلها في الثراء والنعيم والتجلة والتكريم بين الورى في امثال عصورها . ثم حطها استبداد امرائها وانانيتهم واشتغالهم بالشهوات وجواذب الماديات الى اوطى هاوية تسفل اليها انسان به عقل يميز . ففقدت فيها تراث آبائها الاولين وانفس شيء في الدنيا وهو الحرية ، تلك الحرية التي كانت في مقدمة مميزات الاعراب في قرونهم الاولى حيث كانت حرية القول وحرية الحركة وحرية الفكر وحرية الاجتماع والترحال من مكان الى مكان من خصائص طباعها حتى خاطب بها عامى من الشعب امير المؤمنين عمر ابن الخطاب بقول جاف ملؤه الصراحة قائلا قوله المشهور لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بهذا (مشيراً الى سيفه) . فاين ذهبت هذه الصراحة أين ذهبت هذه العزة أين ذهب هذا الفتح واين ذهبت هذه الكنوز الفياضة بل أين ذهبت هذه الارواح الشامخة للعلا ؟ وكيف اناخ بها الدهر الى الاستعباد وهو شر ما دام امة في حياتها ؟ ذهبت كلها في جوف استبداد امرائها وخروجهم في دينهم عن الصراط السوى الذي رسمه لهم الله لنعيمهم وهناءهم في دنياهم حيث اشار عليهم بالعدل فنبذوه وظلموا وطغوا وبغوا وحاربوا الفكر والعلم وامتهنوا الحرية والثراء وحاربوها حتى انتحروا اعليها كلها وباءوا بعد نصرهم بخيبة ليس بعدها خيبة جعلت أوطانهم اطلالا خربة ينعق فيها اليوم بالجهل والخمول والفاقة والجريمة ومهدت للاستعمار سبلا كانت تعصمها معاقل من همم الرجال وقوة الارادات التي ما تحملت ضيما في غير تاريخها بل جلست على هامة الزمان تملي أحكامها على امم كثيرة جاهلة استمدت من شمسها نورا لبصائرها وبمدارسها حيث عرفتها ان للانسان في الدنيا حقوقا وعليها واجبات .

جهل الاعراب ان العالم تسيره قوتان قوة العلم وقوة المال ، بالعلم نواجد المال فيصحبه ولا نزهو لنسير بالعالم الى المنازل الرفيعة التي تطلبها حياة من هو في الارض خليفة الله . وبملازمة المال للعلم تأسس كل شيء راق وبديع ومدهش جلابه الذكاء الانساني البقاع الذي يؤمها على الارض فالعلم والمال من اهم لوازم الحياة في الدنيا . وفي اقتناء المال لذة محققة بل له لذتان لذة موقتة ولذة ابدية باقية يذكرها لصاحبه الناس في الدنيا ويذكرها لهم الله في الآخرة . فاذا اقتصر انفاق المال على الملاذ الذاتية القاصرة على صاحبه كانت اللذة المستفاضة منه موقتة تنقضي بانقضاء اجله وتزول بزواله . ولاجل هذا لم يسجل التاريخ البشرى مجداً لصاحب مال لم ينفقه للمصلحة الواجبة والنفع العام . ولكنه على العكس سجل بالعار الذي لا مزيد عليه قيام الموسرين من الامم بواجباتهم نحو اقوامهم بالتعاون على اختلاف فروعه حبا في الخير العام وفي انهاض العلم ونشره بينهم وانهاض وتشجيع الصناعات كلها ووضع المكافآت للمجتهدين من كل فن والمكتشفين والمتبكرين لكل ما ينتفع به الناس . فيكون لصاحب المال الذي يبذله في هذه السبل لذة باقية ابدية لا تبلى ولا تمحى مادام للانسان ذاكرة في الدنيا

ولما كان حب التعاون والبذل في سبيل النفع العام سجية تكتسب بالتربية والتعليم كان علينا ان ننبه في نفوس الفتية منذ نعومة اظفارهم سواء بالمنزل او بالمدرسة وتوطن نفوسهم بان فيه سعادة الحياة الانسانية ورفاهيتها وفخارها ومجدها

وما العظمة الا ما نيلت بالقيام بالواجب الانساني نحو الضعفاء ونحو محاربة الجهل والفاقات والامراض . واذا نحن القينا نظرة عامة على ما نشاهده باعجاب ودهشة بمدن الامم الراقية الفخمة كباريس ولوندره وبرلين وبروكسيل وجنيف ونيويورك مثلا وسعينا لنفقه الاسباب التي ضمنت لها هذا الجلال المتجلي عليها وعلى ما بها من مبان شامخة ضخمة وديار للعلم منتشرة كالانجم الزهر من انحائها ومعامل للصناعات المختلفة التي يدهشك وسعها والآلاف المؤلفة من عمالها وكذلك الاندية والبرلمانات وديار الكتب والمستشفيات والمخازن والمتاجر والمعامل الكيماوية والطبيعية والشركات من انواع مختلفة ودور الجرائد والصحف فانك لابد تعلم انها كلها كانت نتيجة حضاراتها وعدنياتها التي قادها اليها العلم وصرف المال في موضعه

فالمال عند الامم الراقية قوة ضرورية للحياتين الفردية والقومية على السواء . المال يعصمنا من الفاقة ويمهد لنا سبل المجد متى انفقناه لخير الانسانية

ولقد كانت الميرة في التسابق الى المبرات في سبيل النفع العام من مميزات اسلافنا واجدادنا ووقفت بالاسف الشديد عند حدود عصورهم ما تجاوزتها الى زماننا الراهن فكانوا فيها متحركين ونحن فيها جامدون رحمة الله على الجميع .

على ان التضامن الانساني في السراء والضراء الذى هو الان من ميزة الامم العربية والامم الاميركية هو الذى حرك فيهم النخوة والميل الى البذل من الملايين من الجنيهات لخدمة ابنائهم وشعوبهم وتكثير الاسباب رقيهم ونعيمهم

كان من اهم ما قررته تعاليم دين الاسلام الباهر حيث ضرب به الرسول مثلا من ابلغ واروع الامثلة التي فاه بها نبي في الدنيا بان قال صلى الله عليه وسلم .

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » فكان هذا ما ينبغي ان يكون عليه انسان في الدنيا

وفي حديث آخر قال

« ما عظمت نعمة الله عند احد الا كثرت حوائج الناس اليه . فمن مل تلك الحوائج فقد عرض تلك النعمة للزوال »

وعلى هذا القياس ترون ان الامم المتمدينة كلها تسير في طريق الكمال . والكمال الانساني يسير على عمود ارتقاء التضامن في السراء والضراء .

فما اجمل الامم العربية الشريفة لو انها افرغت نفسها الى الميل نحو عظمة الروح ننشدها من طريق التضحية نبلغها بالاقدام على ما هو جميل في ذاته نبيل في غاياته حميد في ثمراته

عثمان مرتضى

كان ذلك حسناً . ولـكن ...

قرأت في « الشورى » اقتراح من يشير بان ننشر بالعربية ايضاً ترجمة مقالات مجلتنا « لا ناسيون آراب »

فأثرت بي عاطفة اعجابه بالمجلة

ولـكني اقول له انه ربما لا يعرف درجة اشغال الوفد السوري . . . .

لذلك رأى هذا العمل سهلا

وقد يجاوب : ليس عليكم الا ان تضموا الى الوفد السوري مترجماً

فنقول : كان يجب هكذا . بل كان يجب ان تكون من هذه المجلة نسخة عربية . وان تكون نسخة انكليزية . وان تكون عدد صفحات المجلة مائة صفحة بالاقل

ولكن من علم ان الوفد السوري تكلف الى الآن على الاعداد السبعة التي خرجت من المجلة ثمانية الاف فرنك سويسري وانه لم يرد عليه من البدلات الاشتراكية الا الف وخمسمائة فرنك برغم كل الاستعجاز المتواصل مهد عذر الوفد في عدم التوسع وعدم التبسط وعلم ان الجريض قد حال دون القريض

وقد كان الوفد السوري يتبرع بستمائة او سبعمائة جنيه في السنة في سبيل الامة العربية ولا يريد جزاء ولا شكوراً ولـكن الوجد (بالفتح) لا يغني عن الوجد (بالضم) فالمبلغ هذا غير موجود للتبرع به . وعلى الوفد السوري بمكانه في اوربة من مهمة الدعاية العربية والنضال عن العرب من النفقات ما هو اكثر من نفقات المجلة

شكيب ارسلان

الحزن الذى لا ينقطع

على الشهداء الابرار

لم نشأ ان نطوي بعض الرسائل الخاصة بما فيها من تحف وما يرد في بعضها من آيات الحكمة والعواطف الكريمة . لذلك احببنا ان نقتطف من بعضها ما فيه عبرة وذكرى ، ولا شك ان كلام امير البيان على اثر اعدام شهداء فلسطين الثلاثة يعد امير الكلام قال الامير حفظه الله :

اخى ابا الحسن

« اخذت من الشورى عددي ٢٨٠ و ٢٨١ وشكرتك وكنت قبلا قد اطلعت على العدد السابق لها وعند قراءتي تفاصيل شنق الشهداء الفلسطينيين الثلاثة وكنت باشبيلية كان عندي ما ثم تجددت فيه عبراتي كيوم جاءني نعي اخي نسيب . ولما قرأت عدد ٢٨٠ عاد المأتم ولم املك نفسي من البكاء وكتبت الى اخي احسان بك بان يلخص ما جاء من تفاصيل استشهاد هؤلاء الابطال الذين استقبلوا الموت باسمين ضاحكين زائطين كأنهم ذاهبون الى عرس وان ينشر ذلك في مجلتنا الافرنسية العبارة « الامة العربية »

ربنا اجعل في دموعنا خيراً لهذه الامة ربنا وافرغ على قلوبنا صبراً على فقد هؤلاء الابطال وصبراً كصبرهم على الموت . ان الامة التي يموت شهداؤها وهم يتضاحكون ويغنون وينشدون هذه امة لن تموت بحول الله

وان امة تجهش من اولها الى آخرها بالبكاء لفقد ابناء لها بررة كهؤلاء اعزة يستعذبون الموت في سبيل قومهم لهي امة حان وقت نهوضها وازفت ساعة فرجها ولي من قصيدة اذا بكت الاقوام حان ابتسامها

وعند بكاء المزن ضحك الحدائق

اللهم ارحم شهداءنا الماضين في سبيل هذه الامة واوقد في صدورنا مثل هذه الحمية واجعل امثولتهم عبرة نستفيد منها ونتهالك على الموت الشريف من بعدها حتى تكون المنايا اماني والنعوش معالي »

رندة الاندلس شكيب ارسلان

وكتب الينا حضرة الفاضل السيد عبد الله عمر عمار من نجاوة يقول :

« ... وبعد فقد ارسلت اليك في ٢٧ محرم رسالة وقد كتبتها وانا في حالة اضطراب وحزن وفزع مما حل بالامة الفلسطينية باعدام ثلاثة من رجالها المحكوم عليهم في اغسطس الماضي سنة ١٩٢٩ ولقد بقيت طول الاسبوع الماضي في اضطراب وحزن للمصاب الذي اصاب الفلسطينيين لطف الله بهم »

وكتب الينا حضرة السيد عبد الله شريف من اديس ابابا يقول انه لما طالع العدد المجلل بالسواد على الشهداء ثار حزنه وانه قرأ ذلك العدد على السيدة عقيلة حنفي افندي محدوق فحزنت وتبرعت لعائلات الشهداء هي وابنها بعشرة ريالات حبشية

وارسل الينا حضرة الاديب السيد سليم افندي كمال الطالب في جامعة الزراعة في كليفورنيا يعرب عن حزنه على الشهداء

وكتبت الينا الشبيبة العلوية في سورابايا بجاوة بمثل ذلك .

واتانا من (حضرمي حزين) في بلدة صولو في الجاوى يبث الله وحزنه عليهم

وكتب الينا بمثل ذلك السادة سعيد يوسف مراد واخوانه في بونس ايرس بالارجنتين وتبرعوا لعائلات المنكوبين بتبرع كريم

وكتب الينا الشيخ جاد الله العساف النجدي نزيل نيويورك يعبر عن أسفه ولهفته عليهم

وكتب الينا حضرة عمر افندي الحاج يوسف العقدى نزيل بلدة توبيزا في جمهورية بوليفيا يصف ما اعتراه من حزن على الشهداء

ولدينا قصيدة وكلمة مؤثرة حزناً على الشهداء من الاديب السيد محسن محمد العلوي في بلدة تلق بتوع في جاوه

وكتب الينا الفاضل الشيخ صالح احمد العقربي اليماني من مومباسة يقول عن خبر اعدام الشهداء « والله من نبأ عظيم اسال الدمع ومزق الفؤاد قدس الله ارواحهم »

وكتب الينا السادة الشيخ عبد الرحمن سعيد العربقي اليماني والشيخ حرمي سعيد والشيخ جامع الحاج يوسف وكلهم من فضلاء اليمن الذين يسكنون بلدة ناكورو في غينية بما يدل على عواطف كريمة نبيلة وارسلوا تبرعا كريماً .

وقد نشرنا بيان تبرعات الجميع في العدد الماضي عوضهم الله خيراً وشكر سعيهم

السيد القطان

كتب الينا من بيت لحم انه قد غادرها يوم الخميس الماضي الى هندوراس باميركا الوطني الشهم والغيور المخلص الياس افندي قطان سكرتير النادي البتلحمي سابقاً فودعه اخوانه وصحبه ورافقوه من بيت لحم حتى الباخرة في ميناء يافا صحبته السلامة وكتب له التوفيق

آخر الاخبار

عن العرب والطليان

قال مكاتبنا من السلوم :

في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ حصلت معركة كبيرة بين العرب والطليان في محل يقال له (بير ابي العظام) بقرب (تاكنس) فدامت عشرة ايام وانتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما وطرد فيها العدو الى بلدة (المرج) واسروا منه اثنين من الارنئوة احدهما برتبة ضابط واما السلاح والذخيرة فحدث عن كثرتها ولا حرج

وقبل هذا التاريخ بأيام قلائل توجه غزو من المجاهدين عدته ١٨٠ فارسا فتقابل مع دورية ايطالية بين (البنية والآبار)وصارت معركة دامت يوما كاملا فغنم المجاهدون ١٥ من الخيل و ١٠ بندقيات و ٨ من الجمال الهجن وقتل المجاهدون من العدو ٣٠ نفراً واستشهد من المجاهدين ٤

ثم في ٢٢ منه طلع العدو على (السور) وهو بمكان يقال له (صفيطة) فقابله رجاله بقلوب لا تعرف الخوف وطردوه بقضه وقضيضه ايضا الى ان دخل بلدة المرج ولا يعلم اوله آخره وقتل من العدو نحو الخمسين قتيلا من الارنئوة واخذوا منه غنائم لا تحصى خصوصا السلاح والبغال .

ثم توجه غزو آخر يوم ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ الى نقطة سلوق وهي بقلب برقة الحمراء وغنم منها ألف رأس من الغنم و ٣٠ جملا و ١٢ من الخيل

وتوجه غزو آخر الى نقطة (توكرة) وهي على شاطيء البحر الابيض المتوسط تحت رحمة الاسطول وغنم منها ٢٥ من الخيل وقطع الاسلاك البرقية وخطوط السكك الحديدية ورجع سالما غانما لم يمس بسوء وأما القبائل التي ساقها الطليان ونفوها من الداخل الى الساحل بقضها وقضيضها بحجة مقاومة المجاهدين وفي الحقيقة لأبادة السكان فانها مكدسة عند الساحل تكديسا وحالها مما يفتت الاكباد فاللهم الطف بعبادك

أى اتجاه ؟ !

في العدد الاخير من المقتطف مقالة للدكتور شهبندر عنوانها « علوم الاوائل والاواخر » قد قرأنا فيها الخاتمة التي تلي :

« وانه من العبث الذى ما بعده عبث ان تحاول الاقوام المأكولة القضاء على ما يحيط بها من عوامل الهلاك ما لم تغير ما بانفسها من الاتجاه وتطلب السلامة بالوسائل المؤدية الى السلامة »

فكنا نحب ان يشرح لنا الدكتور ما الذى يجب ان تغيره هذه الامم المأكولة من الاتجاه . . وأي اتجاه ينبغي ان تتجه ؟

لانه ان كان المقصود من الاتجاه هو التعلم . فهذا لا يحتاج الى فلسفة احد وان كان المقصود هو « التفرنج » فاليابانيون توقوا الى ان سامتوا الاوربيين ولم يتفرنجوا بل لبثوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم وجميع اوضاعهم والتفرنج شيء والتعلم شيء آخر

فحبذا لو انعم الدكتور بالتفسير . فان عبارته جد مبهمة . والعلم غير السياسة . فقد طالما توخى الابهام في برامجه السياسية . فلا نرضى منه الابهام في مسئلة علمية او اجتماعية . نريد منه تحديد هذا « الاتجاه » الذى ينبغي ان تغيره الامم المأكولة ؟

القاهرة احد قراء المقتطف

(الشورى — لا يؤكل الشيء إلا بعد ان يفقد كل حركة . فكيف يطلب الشهبندر الحصيف العاقل من المأكول ان يتحرك ويتدبر ويقضي على آكله ! ؟)

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

للافرنجي عقلية خاصة به يريد ان يجعلها حكماً في كل الدنيا ويتخذها معياراً لجميع عقليات البشر حتى التي بينها وبين عقليته ما بين المشرق والمغرب

لا يوجد قاعدة اشد خطراً من « الغاية تبرر الواسطة » اى ان يجعل الانسان السيآت دعائم للحسنات بزعمه . ومن ثمة يقدم على كل موبقة بحجة انها توصل الى غاية حسنة . والحقيقة ان الغاية الحسنة يوصل اليها دائماً بطرق حسنة وهي في غنى عن الطرق القبيحة . اما الضرب للاصلاح والقتل للاستحيا فليس من هذا الباب

التخيل نوعان منه لا ينطبق على الحقيقة كقصص الف ليلة وليلة وامثال كليلة ودمنة وهذه مزيتها في قوة التصور وبلاغة التمثيل

ومنه ما هو حوادث مطابقة لما يحدث كل يوم حتى اذا طالعتها لم تعلم اهي وقائع ام خيالات . وهذه مزيتها في شدة الانطباق وعدم الخلل في التصوير

وكل من الضربين يلذ الفكر . والآداب ما آدب يختار من الوانها الانسان ما يلائم ذوقه

السياسة في العراق

بغداد في ٢٠ اكتوبر — أسفر الائتلاف بين الاحزاب المعارضة عن وضع قرار بايفاد وفد الى لندن لمقابلة الساسة البريطانيين والمطالبة بحقوق العراق الوطنية ويشاع في المحافل المعارضة ان هذا الوفد سيرأسه الهاشمي باشا ويكون من اعضائه ناجي باشا السويدي احد رؤساء الوزارات السابقين ومزاحم بك الباجه جي وزير العراق المفوض السابق في لندن (ص)

جريدة مطران حيفا

يظهر انه لا يرضي المطران

إلا اعدام كل اهل فلسطين !

قالت جريدة صوت الشعب الغراء لصاحبها المسيحي الوطني العربي الاستاذ عيسى افندي الخوري بندك ما نصه :

« مازالت جريدة الزهور تحمل حملات مجرمة على الوحدة المقدسة ونحن كنا نعتقد ان لابد للاعصاب ان تخمد فيعود العقل ويسيطر على العاطفة الجامحة ولكن جريدة الزهور كذبت هذا الاعتقاد وهى تحاول ان تحتقر المرحوم جميل البحري صاحبها بتماديها في كتابات تذكرنا بهمجية العصر الصليبي وبرغم انها لا تمثل الا من كانت اعصابه موتورة لا يفقه معنى القومية لذلك نعد استرسال هذه الجريدة في التحريض والافساد والطعن بالامة موقظا للفتنة وخطراً على الامن العام فنحذر الحكومة من ذلك ونطلب اليها ان تغلق هذه الجريدة التى مازالت تحرض على الفتنة بكلمات يؤاخذ عليه القانون خصوصا وان من يتولاها ليس بصاحب الامتياز فلا يجوز قانونا ان يصدرها

نحن من اعظم انصار حرية الحرية ولكننا من ألد الاعداء لكل من ينفخ في جو البلاد سموما وفسادا . فاذا ما أغلقت الحكومة هذه الجريدة التي اصبح وجودها آفة وشراً فانها تكون قد صانت الامن العام وحالت دون وقوع ما يخشى عقباه والا فالحكومة وحدها هي التي تصبح مسئولة من جراء سماحها لشخص موتور ان يلعب بالنار »

الخطة البريطانية الجديدة في فلسطين
الصادرة في الكتاب الابيض

وعدنا القراء بان نبحث في التصريح البريطاني الجديد لفلسطين بعد صدوره . أما وقد صدر رسميا فبامكاننا ان ننظر فيه نظرة تتناول الناحيتين منه ، فنذكر الحسنات ونذكر السيئات ثم نقول رأينا فيه :

السيئات

بعد مقدمة مملة مطولة مملوءة بالكلام الذي لا فائدة منه ، بدأت الحكومة البريطانية بتهديد الاهالي ، العرب واليهود على السواء ، وانذار الفريقين بعظائم الامور ان لم يرض الجميع بهذه الآيات المنزلة من السماء ! ثم بسطت مسألة المجلس التشريعي فقالت ما نصه :

« وقد تقرر لدى الحكومة ان الوقت قد حان لخطوات أوسع يمنح بها اهالي فلسطين نطاقا من الحكم الذاتي يتلاءم مع شرائط الانتداب . فلذلك تنوي الحكومة انشاء مجلس تشريعي ، هو بجملته كالمجلس الذي عرضه تشرشل في شهر حزيران عام ١٩٢٢ وهي تؤمل في هذه المرة . ان تلقى المعاونة من جميع الطوائف لانجاز هذا العمل ، غير انها ، مع اسفها لما يمكن من صدور المحاولة من اي فريق من الاهالي يريدون منعها من تنفيذ قرارها ، فهي ستتخذ كل الوسائل الممكنة لاحباط مثل تلك المحاولة اذا وجدت .

وستمضي الحكومة في تنفيذ قرارها ، وهي تعتقد انه من الخير والمصلحة لجميع السكان على السواء ان لا يؤجل تنفيذ هذه الخطوات الواسعة المقررة .

ويتألف المجلس التشريعي من المندوب السامي واثنين وعشرين عضواً ، عشرة منهم موظفو حكومة رسميون ، واثنا عشر غير موظفين ينتخبون على الطريقة الثنائية .

ولكي نجتنب العقبة التي كانت عام ١٩٢٢ فستهيأ التدابير ليؤخذ العدد المطلوب للمجلس من الاعضاء الرسميين بالتعيين ، وذلك في حالة ان عضواً او اكثر حيل بينهم وبين ان يكونوا منتخبين ، بسبب عدم التعاون من فريق ما او لأي سبب آخر . ويظل المندوب السامي صاحب السلطة الضرورية ، الكافلة للدولة المنتدبة الاستطاعة للوفاء بما عليها من التزامات عصبة الامم ، بما في ذلك السلطة لسن اي قانون تدعو الحاجة العاجلة اليه ، ولحفظ الامن والنظام »

الحسنات

اما حسنات هذا التصريح فهي اعترافه بأن الفلاح الوطني اصبح في حالة سيئة وان الارض الباقية بايدي الوطنيين لا تكفيهم ، بسبب كثرة مواليد العرب وكثرة الارض التي تذهب من ايديهم الى ايدي اليهود . وهذا صحيح لان الارض التي تذهب من يد الوطني لن ترجع اليه ابداً ، وهنالك ايضاً اعتراف صريح بان استمرار مجيء مهاجرين جدد قد سبب الخراب الاقتصادي وان المهاجرة ستمنع الى حين

* * *

هذه صورة عن الوجهين ، سيئات التصريح البريطاني وحسناته . فاما المجلس التشريعي فلن يفيد البلاد مادام على الوصف الذي وصفوه به ، لأن ١٠ من الاعضاء سيكونون من الموظفين ، وبالطبع هم رؤساء الدوائر ، وهؤلاء كلهم من الانكليز بينهم بعض اليهود ويكفي ان يكون احدهم المستر بنتويش ، نعم المستر بنتويش بعينه ! ثم لماذا لا يكون بقية الاعضاء بالانتخاب ؟ ولماذا لا تكون للمجلس إلا سلطة الاستشارة ، وماذا تنفع الاستشارة ؟

اذن فهذا التصريح له وجه خير ووجه شر

فنحن نخشى — قياسا على ما رأيناه منذ الاحتلال — ان لا يطبق منه إلا الوجه الثاني ! لذلك نقول للحكومة البريطانية اننا لا نثق بالوجه الاول إلا اذا رأينا المستر بنتويش واضرابه من الحكام الاجانب الذين اساءوا للاهالي قد اصبحوا في خارج الحكم ، وان نرى الوطني يأخذ حقه الطبيعي في وظائف الحكومة ، وان نرى الموظف يسير بارادته وارادة القانون لا بارادة غيره ، وان يكون للمهاجر الفلسطيني الحق في العودة الى وطنه ليعيش فيه ان اراد ، وان نرى الادارات الكبرى في ايدي الاهالي الذين هم اصحاب البلاد . اما ان يظل المستر فلان مديراً للسكك ، والمستر فلان مديراً للمعارف والمستر فلان مديراً للجمارك ، والمستر فلان مديراً للتلغرافات والتلفونات ، والمستر فلان مديراً للأمن العام ، والمستر فلان مديراً للمالية والمستر والمستر الخ فكأننا بقينا حيث كنا وعندئذ يظل التصريح البريطاني كانه لم يكن . هذا وهنالك في السجون مئات من خيرة ابناء فلسطين الذين اتهموا بالاضطرابات الدموية ، وبينهم اكثر من ٢٠ حكم عليهم بالسجن المؤبد . فالامة الفلسطينية لا تصدق خطة الحكومة البريطانية هذه إلا اذا أفرج عنهم ، لانهم لولا سياسة الحكومة البريطانية المعلومة لما وقعت الثورات ولا وصل اولئك المساكين الى السجون . نرجو ان تذكر بريطانيا هذه المسألة التي جرحت قلوبنا الى المات

نريد من الحكومة البريطانية ان تخطو نحو الاعتراف بحقوقنا كبشر خطوة واحدة لنخطو نحن خطوتين . اما سياسة الكلام فقد جربناها بضع عشرة سنة كما جربها سوانا — وخصوصاً مصر — التي شبعت من الكلام الفارغ مدة ٥٠ سنة

هذا ما نقوله في صدد التصريح البريطاني الذي لا يربط اهل فلسطين بشيء لانه اعطي من جانب واحد الذي هو جانب الغالب القاهر المتسلط

* * *

اما الضجة التي اقامها اليهود في فلسطين وفي غيرها غضبا من هذا التصريح فهذا كله لا يهمنا ولا نقيم له وزناً ، اي لا يجعلنا نعض عليه بالنواجذ ولا نمسكه بالاصابع . لأن صياح اليهود هنا ليس اكثر من صياح غاصب معتد على غيره يكاد يجن بمجرد سماعه بان الغنيمة ليست كلها له وفي الحقيقة انه لولا قوة بريطانيا التي تحمي اليهود لما بقوا فيها لحظة ، والبواخر التي تحمل الركاب الى الخارج كثيرة ، هذا ان لم نقل افصح من هذا الكلام وما كل ما يعلم يقال . . .

وبعد كتابة ما تقدم اتانا كتاب من مواطن فاضل في فلسطين قال فيه ما يأتي وقد جاء مسك الختام :

« هل قرأتم بيان السياسة « الجديدة » ... الحقيقة ان الذي يتأمل في صخب اليهود منها يعتقد ان العرب نالوا الاستقلال التام ! ولكن الذي يقيس مدى هذه السياسة بما نطلبه يدرك الفرق الشاسع بين الحالتين ، لقد سمع العرب كلاما احلى من هذا ، ولكن لم تمنع وعود بريطانيا لهم بالاستقلال التام من ضربهم بالحكم المباشر . نريد عملا لا قولا . لان العبرة بالتنفيذ لا بالكلام »

وفاة وطني تونسي

نعت انباء تونس المرحوم الشاب الاديب السيد محمد بن قفصية رحمه الله وعزى آله ووطنه وعوضهم احسن العوض

وفاة وتعزية

نعت انباء نابلس عميد عائلته المرحوم الوجيه محمد افندي الفتياني من اعيان نابلس رحمه الله وعزى حضرة نجله حلمي افندي وجميع آل الفتياني اجمل العزاء

متفرقات

٢ نوفمبر

يصادف يوم الاحد الآتي ٢ نوفمبر يوم الذكرى السوداء لمصيبة فلسطين التي اشقتها ونكبت اهلها وجعلت فلسطين السعيدة اشقى بلاد الله

في يوم الاحد القادم سيحتفل ابناء فلسطين بالداخل والخارج بالذكرى الثالثة عشرة لاعلان وعد بلفور الذي صدر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧

وسيحتفل جميع من في فلسطين بتلك الذكرى فاليهود يحتفلون طربا بحصولهم على فلسطين ، او الغنيمة التي اعطتها لهم انكلترا ، والعرب « يحتفلون » حزناً من ذكرى الحكم عليهم جميعا بالاعدام !

وسنصف للقراء ما سيكون من امر ذلك اليوم الاسود في فلسطين ولا حول ولا قوة إلا بالله

حفلة الاربعين

للمرحوم الحاج سعيد الشوا

جاءنا من غزة ما يلي :

قياما بالواجب نحو فقيد فلسطين وعميد غزة وعضو المجلس الاسلامي الاعلى المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا ، قد تألفت لجنة في غزة لحفلة الاربعين التي ستقام في الساعة الثانية والنصف من يوم الاحد ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ . فنرجو ممن يود ان يرسل او يقول شيئاً في الحفلة المذكورة ان يخبر سكرتير اللجنة الاستاذ سعد الدين افندي عبد اللطيف قبل اليوم العاشر من الشهر المذكور لجنة التأبين

من شئون الحجاز

نرجو من ص . ط . المجاور ببيت الله الحرام بمكة ان يكتب لنا ما يريد نشره بلسان عربي صريح يوضح فيه ما يريد ان يقوله لأننا لم نفهم غرضه من الكلمة ارسلها لا ماذا يطلب ولا من ماذا يتظلم ولا بماذا يشير

استنكار

جاءنا من نادي الشبيبة البتلحمية صورة برقية استنكار ارسلها الى خوارج حيفا الذين طلبوا — برعاية المطران حجار — الانفصال عن ابناء وطنهم

الى قراء الشورى

ما كان في الخاطر ان نكتب المسألة الآتية لولا ان الظروف اضطرتنا الى ذلك

والمسألة تتلخص في ان طائفة كثيرة العدد من المشتركين لم تسدد ما عليها للشورى وهذا امر مؤسف حقا . فنرجو من المشتركين الذين يقطنون الاقطار الاخرى ان يتذكروا واجبهم نحو جريدة تقوم نحوهم بواجبها

ان القراء سيعذروننا ولا ريب اذا نحن قطعنا الشورى عن المتأخرين وطالبناهم بما علينا

سكرتير نادي بيت لحم

يسرنا ان نذكر ان نادي الشبيبة البتلحمية قد اختار السكرتارية حضرة الوطني الفاضل مشيل افندي تلحمي الذي هو اهل للقيام بذلك العمل الشاق فنهنئه بثقة اخوانه وندعو له بالتوفيق

حالة انكلترا الان

من القاء نظرة على ما هو جار في الهند ومصر والعراق وفلسطين وشرق وجنوب افريقية وغيرها من الاقطار المستعمرة تستنتج نتيجة واحدة وهي ان الامبراطورية البريطانية تعاني حالة لم يسبق لها مثيل

فان لم يبادر اقطاب هذه الدولة الى اصلاح الامور مع هذه الشعوب فلن تخرج بريطانيا من هذه الازمات بسلام مطلقا

مباركة !

حضرنا مع بعض الاخوان ليلة في السينماتوغراف فمر حادث انزال بارجة حربية افرنسية جديدة الى البحر واذا بالقسيس يباركها ، فقلنا يا سبحان الله ابعد هذا يتهمنا الاجانب بالتعصب الديني ؟ وناهيك ايها القارئ بهذا التدين من فرنسا المشهورة بعدم التدين !

العراق والاسد والقط

بغداد في ٢٣ اكتوبر — انتهت الانتخابات النيابية في جميع انحاء العراق وفاز اعضاء حزب العهد العراقي المناصر للوزارة الحاضرة باغلبية ساحقة — ر

(الشورى — لاشك ان الذي لا يعرف العراق « يقبض » هذا الخبر على انه « صاغ سليم » ! ويصدق انه يوجد حزب حقيقي في العراق اسمه حزب العهد وان هذا الحزب الفازي المنتصر قد كسب المعركة !!!

هذا كلام له خبيء معناه ليس لنا عقول !

والحقيقة انك لو تصورت ايها القارئ اسداً سجينا رفض متكبراً اكل جثة قدمها له السجان ثم ظهرتها فالقاها السجان الى قطة فاكلتها ؟ اذا تصورت هذا ايها القارئ فانت تستطيع ان تفهم ذلك التلغراف حق الفهم ...

يعني اذا كانت القطة التي التهمت الجيفة التي رفضها الاسد تستحق ان تسمى فائزة بغنيمة من فم اسد ، فحزب العهد العراقي الذي لم يسمع اهل العراق به لانحن فقط يستحق ان ان يلقب بالمنتصر ! لقد اصبح هذا الحزب في نظر شركة روتر كأنه موجود ، وان هناك حركة انتخابية وان ثمة معركة هناك انتصر فيها ذلك الحزب !!!

أيها الناس ! اعلموا ان الحقيقة هي ان الشعب العراقي قد قاطع الانتخابات ثم ادعى حزب الاحتلال انه فاز بالاصوات ، وما فاز في الحقيقة الا الاحتلال يبلع العراق واهله ويلع حزب العهد ايضا)

خير الدين الزركلي

قالت اليرموك الغراء :

انتخب المجمع العلمي العربي في دمشق حضرة الشاعر الكبير خير الدين افندي الزركلي عضواً موازرا فيه لما للاستاذ من الجهود الطيبة في خدمة اللغة العربية ولمركزه السامي في عالم الادب

ارض السدرة

روت الجامعة العربية الغراء « ان اثنين من اهالي غزة المستحقين في وقف ارض السدرة جاءا الى القدس وطلبا من كاتب العدل تسجيل اعترافهما ببيع حصتيهما في ارض السدرة »

ثم قالت ان المجلس الاسلامي الاعلى اوعز الى مأمور اوقاف يافا بملاحقة هذه المسألة والعناية بها

شكر محام

أذاعت الجمعية الاسلامية المسيحية في مدينة صفد شكرها للاستاذ نسيب بك ابكاريوس المحامي الشهير بالقدس لما بذله من العناية في الدفاع الباهر بفلسطين وانكلترا عن المتهمين بالاضطرابات وانقاذ مدينة صفد من العقوبة المشتركة فنحن نشارك الجمعية بهذا الشكر لان نسيب بك يستحق من الامة الفلسطينية كل تقدير

الاستاذ جمال الحسيني

يسرنا ان الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير المجلس الاعلى قد سحب استقالته وان المجلس قرر ان يوفده الى لندن لمرافقة الوفد الهندي الذي سيدافع عن حقوق المسلمين بمسألة البراق

هذا وان الاستاذ الجليل عجاج افندي نويهض لا كفؤ من يتولى الوكالة عن سكرتير المجلس مدة غيابه راجين ان لا يكون الوكيل ذلك الرجل الحزبي الغدار الذي سبق له الارتداد الخ

دفاع عن الحجازيين

أرسل الينا « داغستاني » من مكة المكرمة كلمة يدافع بها عن سمعة الحجاز بين الذين يزورون مصر ويرد على جريدة الرياض فاكتفينا بالاشارة الى ذلك راجين من الزميلة عدم نشر ما يجرح احساسات اهل الحجاز الامجاد

من الهند الى الحجاز

كتب الينا من الهند انه قدم بها من بومباي الى الحجاز حضرة الفاضل السيد ابراهيم السليمان بن عقيل من اعيان العرب في الهند بلغه الله السلامة

من الاستاذ عزمي

الى صاحب الشورى

باريس ١٥ اكتوبر ١٩٣٠

« عزيزي ابا الحسن

تحية وشوقا لا أنعتها لانك اعرف بنوعها وقدرها ، وبعد فقد اطلعت الآن في جريدة « المساء » على نبذة من نبذاتك « الطاهرة » تعلق بها على صفة سيناء المصرية وترجو ان ترى العلم المصري خفاقا من غير مزاحم لا عليها فقط ولكن ما يجاورها حتى جبال طوروس

لا فض فوك يا ابا الحسن وأنا اعرف من غيري بصدق قولك وصحيح عقيدتك . ومن يدري فقد تحقق الايام حلمنا اللذيذ حلم الاخاء الحق القائم على دعامات المساواة المطلقة بين المصريين واخوانهم ، بل اخوتهم واشقائهم يرفرف فوق رؤوسهم جميعا لا علم مصر بل علم العربية ساميا فوق الجميع » محمود عزمي

(الشورى — ليت أحوال مصر على ما نريد وعلى ما يريد الصديق الاستاذ عزمي ليكون بيتنا في مصر فيرعها وشقيقاتها من الحركة المجرمة التي يقوم بها سلامة موسى لتمزيق ما بين مصر واخواتها من اوشاج ، وحيا الله عزمي في غربته ورده الينا سالما)

انهزام ام كلثوم

حضرنا في الموسم الجديد ليلة من ليالي أم كلثوم المطربة المعروفة فاذا نجمها تؤذن بأفول نجمها لاسباب عديدة منها عدم عنايتها بارضاء السامعين بالنظر لشدة غناها وتضخم ثروتها ومنها الاطالة المملة في الادوار . ففي سهرة يوم الخميس الماضي بمسرح رمسيس غنت دور (ياما الهوى لوع) فاستغرق ذلك ساعة وليتصور القارئ حالة جمهور تكاتف الملل والسهر وحبس الحرية مدة ساعة كاملة لاجل دور واحد !

ان هذه الآنسة اذا لم تبادر الى استدراك الحالة ندمت وهيهات بعد انصراف الناس عنها ان ينفع الندم

الدستور المصري

اهم حوادث مصر الاخيرة ان الدستور الحالي قد ابطل وحل محله دستور آخر لم يرض به الشعب المصري لطف الله بالكنانة وانالها ما نتمناه لخيرها وخير اهل الشرق جميعا

من حسناته . . .

أشار الدكتور شيلز وكيل المستعمرات الذي زار فلسطين اخيراً بالتشديد على الصحف العربية في فلسطين ، كأن تلك الصحف ليست تحت الشدة ولا تحت المطرقة !

فلسطيني جديد في لندن

علمنا ان حضرة المواطن الفاضل اسحق افندي موسى الحسيني خريج الجامعة المصرية قد وصل الى لندن ودخل قسم اللغات الشرقية في جامعة لندن فنرجو لحضرته بالنجاح والفلاح

في باب المندب

كتب الينا يماني « جبلي مسافر » يذكر لنا ما يلقاه اليماني المهاجر العائد الى اليمن في جمرك باب المندب ومخاصم الاهانات والشدة وان موظف الجمرك هناك لا يقرأ ولا يكتب وانه دكتاتور لا يستطيع انسان ان يراجعه فنوجه نظر جلالة الامام الى هذه الحالة

جمرك القنطرة ايضا

اجتاز جمرك القنطرة مساء الجمعة الماضي احد المسافرين قادماً من فلسطين وكان يحمل اسطوانتين للفونغراف فحجزها الموظف المختص وارسلها الى قلم المراقبة بادارة المطبوعات في القاهرة

لا بأس في هذا لان القانون الطيب الذي سنته الحكومة المصرية لصيانة الآداب العامة واذهان ابناء الشعب من الاغاني المبتذلة يقضي بهذا الحجز وهو في محله

ولكن المدهش ان جمرك القنطرة اخذ على الاسطوانتين ١٢٠ مليما مع ان ثمنها عشرون قرشاً !

فهل هذا العمل ينطبق على قواعد العقل والمنطق ؟ واي قانون في الدنيا يجيز هكذا الاستبداد والتحكم باموال الناس ؟

الجامعة المصرية والغرباء

لما تحولت الجامعة المصرية الى شكلها الحكومي الحاضر بعد ان كانت اهلية اجازت في نظاماتها دخول الطلبة الغرباء كما كان الحال بالامس

وقد حدث اخيراً ان كمال افندي حنون احد شبان طولكرم بفلسطين تقدم الى الجامعة ليدخل قسم الآداب فصاروا يكلفونه تقديم اوراق ومستندات معجزة معرقلة فقام بكل ما طلبوه حتى القيام وقد امضى في هذا الجهاد العسير اكثر من شهر ونصف شهر

وطال على المسكين زمن الانتظار لأن الجامعة بدأت فصلها الدراسي ، وصاحبنا يتردد على سكرتاريتها كل يوم ثم يعود بالوعود المعسولة الى ان احس بأن المسألة كلها خيالات . ولما فرغ صبره طلب من السكرتارية ان تعطيه جواباً برجعه فقالت له تعال بعد شهرين او ثلاثة لأن اوراقك لم ينظر فيها !

فهذا الجواب المؤلم جعل ذلك الشاب في يأس شديد واسف ما عليه من مزيد ، ليس فقط لحرمانه من دخول الجامعة ، بل لان المطال الذي وجده هناك جعله يفقد سنة دراسية كاملة هكذا بلا سبب ولا موجب فعاد الى وطنه منذ يومين يستصحب الأسف والحسرة والم الانتظار

إننا نلفت نظر صاحب المعالي مراد باشا سيد احمد وزير المعارف الى هذه الحادثة التي تهدم كل ما يريده المخلصون لمصر ، لأن الطالب الشرقي الذي يتخرج من مدارسها سيكون داعية لها بل سيكون من اصدق رسلها في الشرق

وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا ان نوجه اخلص الشكر لمدرسة دار العلوم التي سهلت لطائفة من ابناء فلسطين الانتساب اليها فحيا الله الاستاذ برادة بك ناظرها المفضال ثم حياه

اعمال مطران حيفا

في البلاد التي آوته

يظهر ان نيافة المطران حجار يريدها فتنة شعواء في فلسطين وإلا فما الذي يرضيه بعد ان بذلت الأمة الممكن وغير الممكن لايقاف تلك الفتنة عند حد محدود !

اقرأ ايها الفلسطيني هذا التلغراف ثم قل لنا : هل ينطوي عمل المطران حجار على شيء من التعاليم التي يدعي انه ينوب عن سيدنا عيسى في بثها بين الناس ؟

ولقد وزعت شركة الاسوشيايتدبرس التلغراف التالي على الصحف وهو : —

كان اليوم في حيفا جناز الاربعين على نفس الصحافي المسيحي الذي قتل في حيفا فزار قبره موكب كبير من المسيحيين يتقدمهم المطران حجار وكهنة جميع الطوائف المسيحية والكشافة واشترك في هذه الحفلة كهنة لبنانيون ومع ذلك وقع الانقسام في صفوف المسيحيين فان الروم الارثوذكس يعارضون في ان يكون للمسيحيين سياسة مستقلة عن سائر ابناء البلاد ولا يزالون يؤيدون اللجنة التنفيذية العربية وقد انسحبوا من الاجتماع الذي عقدته الجمعية المسيحية واحتجت جمعية الشبيبة الارثوذكسية في يافا ايضا على المذكرة التي قدمها المسيحيون في حيفا الى الدكتور درموند شيلز (وكيل وزارة المستعمرات البرلماني) والتي أنكروا فيها على اللجنة التنفيذية العربية التكلم بالنيابة عن المسيحيين وطلبوا حماية حقوقهم والارثوذكس اقلية بين مسيحي حيفا ولكن مجموعهم في البلاد يزيد على نصف مجموع المسيحيين فيها »

* * *

نحن لم نستغرب وطنية الارثوذكس فهم دائماً في اول الصفوف حياهم الله . واذا علم القارئ ان جميع الهيئات المسيحية في فلسطين استنكرت حركة المطران حجار عرف مقدار الفساد الذي وقع في فلسطين لولا حكمة الوطنيين العقلاء الذين يغارون على وطنهم وبلادهم

ألا بارك الله ثم بارك في السادة الكرام اعيان حيفا الذين انسحبوا من ذلك الاجتماع المريب الذي عقده المطران حجار في داره وخرج منه الاستاذ وديع افندي البستاني وهو يقول :

« ان المضبطة وما سيضاف عليها خيانة وطنية ودسيسة منكرة تدبر تحت سقف هذا البيت » وقد انسحب عندئذ اكثر الحاضرين وخرجوا من المنزل . وفي اولهم السادة مخائيل توما وابراهيم صهيون وشكري القرداحي والاستاذ البستاني وروديع صنبر واسكندر نرغش وغيرهم وكان بين المنسحبين ايضاً الخوري المونسنيور فرنسيس مبارك والقس يوسف فليحان

طرائف شتى عن الترنسفال

غة عنة — الابيض والاسود — الهنود — البوير — اليهود — غرائب وتحف

بقلم الرحالة اليماني المشهور صاحب الامضاء

جهانس بورغ «ترنسفال» في ٢٣ ابريل ٩٣٠

وصلت هذه البلاد بعد سياحتي في شرق افريقية. وهذه البلاد قد اشتد فيها البرد بحيث ان القلم يرتعش في يدي من شدة البرد حيث من اول هذا الشهر ابريل يبتدي فصل الشتاء.

افريقيه الجنوبية استقلت كما هو معلوم عند القراء وهي اربع ولايات: نتال، ترنسفال، اورنج ... ، كيب تاون. وهذه الولايات اتحدت و ... لها برلمان واحد وكل ولاية لها قانون لا ... قوانين جارتها ولكن ابناء الجنس الابيض ... الولايات الاربع اتفقوا على بغض الاسود ... ربي والاسمر الاسيوي والتركي الهندي ... الكراهة والبغض هي في الترنسفال ... ان من قانون الترنسفال يحرم على الاسمر ... والتركي الهندي ان يشتري عقاراً ... ان يتزوج ... باوية واذا تزوج عربي او هندي ... اوربية يعاقب بالحبس والطرد من البلاد ... حبسه سبع سنين ونرى مكتوب على ظهور ... السيارات والقطارات والمحطات (للاوربي فقط) وهكذا دائرة البريد فيها على عدد ... لغير الابيض ومحل بيع التذاكر في محطات القطارات هكذا والخلاصة ان القانون ... العن قانون في الدنيا وقد وعدت بريطانيا ... حرب الترنسفال بابطال هذا القانون و ... لكن رضي الله عن الاستاذ الزركلي حيث يقول

(شيخ يغرص لو بسمت قطره
لعلمت ان عهودكم تضليل)

لفظة بور او بوير كما نكتبها الجرايد عربية بور اسم لمن يزرع الارض وهو الفلاح وهم اهل الترنسفال وهم في غاية التوحش لبغضهم لجنس الاسود والاسمر ولو ... الانسان احوالهم وجهلهم وتوحشهم لعرف انهم زنوج بيض وهم متمسكون بعقائدهم الدينية غاية التمسك ولا يوجد فيهم الملحد ومدارسهم كثيرة وتعليمهم بمقدار ما يكفيهم للقراءة والكتابة وهم يخافون من الملحدين اشد الخوف وتلاوة الكتاب المقدس عندهم من أهم اعتقادهم وهم في المدن يرسلون اولادهم للتعليم ومدارسهم تكون بجوار الكنائس واغلب المعلمين من القسوس والرهبان وهم يحترمون رئيسهم (كروجر) (اوبور كروجر) رئيس جمهوريتهم الشهير وقد نصبوا تماثيله في كل مدينة وتماثيل القواد المشهورين مثل دلاري ودي ويت وكرنجي وجبير وعندهم الرئيس كروجر يعدونه من القديسين وهم يبغضون اليهود جداً لتعصبهم الديني ولان جهانس بورغ اكثر سكانها من اليهود وهم كما علمتم اطمع خلق الله إذ ان ثلاثة ارباع سكان جهانس بورغ من اليهود والبور ايضا يبغضون الانجليز اشد البغض كبغضهم لليهود ولم يبق للانجليز من شيء إلا الراية فقط

اخبرني احد الافاضل من السور بين هنا ان اليهود في جميع جنوب افريقية غير ممنونين من الحالة الراهنة في فلسطين وما تأسفوا لموت بلفور و... اخبرني احد اليهود هنا واصله من صنعاء ... ان بلفور اعطانا طيراً في الهواء وأسس العداوة بيننا وبين جيراننا المسلمين والنصارى ... ثم لعن بلفور ووعده

اهل الهند في جميع جنوبي افريقية في زيادة عظيمة من الحوادث المزعجة في الهند لطف الله بخلقه

سألني أحد علماء الهند هنا بقوله: هل توجد الحرية والعدالة والمساواة وإذا كانت الحرية موجودة فلماذا يصادرون الاهالي في حريتهم واجبارهم على لبس البرنيطة وجبر النسا على كشف النقاب وما هو الفرق بين المحكمة المخصوصة ايام الجمهورية وبين مرة ايام الجبار عبد الحميد؟ فوعدته ان أرسل الى جريدتكم الغراء سؤاله عسى القراء يفيدونا بالجواب الشافي لان الجهلاء من أئمة الهنود يدعون للخاقان ابن الخاقان والخليفة وقد سألت الامام في برتوريا عن هذا الخاقان وأين محله فسكت وسبحان مقسم العقول. وقد أفدتهم ونصحتهم بان يدعو لجلالة ابن سعود ملك الحرمين فاستحسنوا هذه النصيحة وهم يدعون لجلالته على كل منبر نصره الله

لما استغاثت بريطانيا في الحرب العظمى باهالي افريقية الجنوبية اشترطوا عليها ان تمنحهم الاستقلال التام فقبلت هذا الشرط وقد حاربوا الالمان في شرق افريقية وبعد ذلك منحتهم الاستقلال فاذا استغاث الهندي او العربي من ظلم الحكومة بالقنصل الانجليزي لم يكن جوابه إلا ان البلاد مستقلة وليس لنا ان نعارض الحكومة في قوانينها الداخلية! مع ان البلاد في الحقيقة هي في قبضة الانجليز

المعادن الغنية بالذهب هناك في جهانس بورغ في يد اصحاب رؤوس الاموال في لندن وهكذا معدن الماس في كمبرلي وحكومة الترنسفال الى يومنا هذا تدفع غرامة الحرب مع حكومة (الاورانج)

واهل الهند اغاثوا بريطانيا بثلاثة مليون عسكري في الحرب العمومية وثلاث مئة مليون روبية وقد فتحت العراق والشام وحافظت على قنال السويس بعساكر الهنود واموالهم وهاهي اليوم تطلق مقذوفات المدافع الجهنمية في كراشي وبشاور على النساء والاطفال

الهند غنية بارضها ومعادنها ولكن الحكومة العادلة... امتصت دماءهم واكلت لحومهم ولم يبق منهم إلا هيا كل عظام ومنعت حكومة اوستراليا الهنود من الدخول الى بلادها وحكومة الاتحاد هنا اشد والعن ولا يمكن لاي انسان ان يدخل هذه البلاد قطعياً وهاهي حكومة برتوريا تهدد الهنود بالطرد الى خارج البلاد مسافة اربعة اميال ولا نعلم كيف تكون الخاتمة وحكومة نتال هكذا والهنود في اشد العذاب

قال لي احد افاضل الهنود في نتال: لو منحتنا بريطانيا الاستقلال الداخلي لرجع كل هندي الى وطنه الغني ارض الهند الواسعة وليتها دافعت عن حقوقنا في افريقيه الجنوبية وغيرها او خففت عن الهند الضرايب الباهظة وهذه الفتنة في الهند في الوقت الحاضر اسبابها ضريبة الملح فتأمل. ان الهنود في جنوبي افريقية عندهم ثروة منقوله وغير منقوله قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه في الولايات الاربع ولكن اصحاب العقارات هنا في الترنسفال يسجلونها باسم الاوربيين وكانت المساجد هكذا في جميع المدن في الترنسفال ولما كان اللورد ملنر الحاكم العام على جنوبي افريقيه وكنت امام الجامع في برتوريه حضرت الى جهانسبورغ مع المستر غاندي لما كان هنا يحترف المحاماة والمستر عبد الغني والحاج حبيب وقد تكلم الزعيم غاندي عن القانون الثالث وكذلك اصحابه وتكلمت انا عن المساجد وانها لا تكون مساجد لله ولا وقف ايضا لان ارضها مسجلة باسم روبنسن او هنري! فامرت الحكومة ورئيسها ملنر بتحويل ارض المساجد فقط باسم اربعة وكلاء لكل مسجد وهذه حسنة لملنر لكن حيث ان حكومة برتوريا تهدد الهنود بالطرد بعد ما تكلفوا على بناء الجامع الكبير ٦٦ الف جنيه ومرادها اسكانهم في محل يبعد أربعة اميال فنقل المسجد الى هذه المسافة البعيدة صعب جداً وتركه أصعب ويعمه العجب والعن والخلاصة ان الهنود في أشد العذاب وبريطانيا تزعم أن الهند أعظم دره في تاج المملكة!

يقضي قانون نتال وغيرها اذا مات الهندي وعنده املاك ان كان عنده اولاد وحضروا في حياته الى هذه البلاد تنتقل الاملاك لاولاده ولكن لا يجوز له أن يحضر أولاده الا اذا كان اعمارهم دون الخامسة عشرة واذا مات ولم يحضر أحد من أولاده في حياته لا يسمح لهم بالدخول الا بضمانة ورخصة ثلاثة اسابيع حتى يبيعوا الاملاك ويفارقوا البلاد وهذا القانون ايضا على أهل الصين اما اليابان فهم كالاوربا وية بحكم القوة وقد كان هذا القانون على التنوز بين ايضا لكنهم دافعوا عن حقوقهم وخسروا اموالا طائلة للوكلاء وقد حصلوا على حقوق مثل الاوربا وبين فهنئهم بهذا الفوز العظيم والاغلب منهم أخذوا باسبورت من حكومة (اليونان)

الاتحاد وعلى ذكر القانون الثالث انقل هنا نادرة للقراء وهي: لما تخلصت من حصار مافكينج توجهت الى نتال ومنها الى برتوريا وصرت امام جامعها الكبير وكان يومها اللورد كتشنر قائد الجيش العام والجنرال مكسويل الحاكم العسكري. وقد حضر لمشاهدة الجامع اللورد كتشنر وكاتبه الكبتن مكسويل والجنرال مكسويل وحد ما شاهدوا الجامع وتكلموا معي بالعربية لاحظ الجنرال مكسويل ان عندي قطة بيضاء وقط اسود فسألني عن الانثى والذكر فقلت له البيضاء هي الانثى والاسود هو الذكر فقال ما عندهم أولاد؟ قلت له إن القط يخاف من قانون الترنسفال الثالث الذي يحرم على الاسود الافريقي والاسمر الاسيوي أن يتزوج بيضاء أوربا وية! فضحك الجنرال حتى سقطت قبعته من على رأسه واخذ اللورد كتشنر يتبسم وما أظن اخواننا أهل مصر يجهلون صورة كتشنر «الرضية» وستوافي الشورى بحوادث هذه البلاد الحزينة لطف الله باخواننا الهنود

جوهانسبرغ — احمد طه الهتاري

جريدة الشورى

في عامها السابع

وقالت جريدة الجامعة العربية الغراء:

«اجتازت زميلتنا الشورى الغراء عامها السادس ودخلت في عامها السابع وهي جاهدة في خدمة القضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة والانتصار لكل قضية شرقية مظلومة. وقد امتازت بالجرأة على دفع باطل المستعمرين وكشف مساوئهم بما يرسل اليها مراسلوها من الاقطار الاسلامية والشرقية

فنهنيء زميلنا الفاضل محمد علي افندي الطاهر بجهوده القيمة في خدمة بلاده ونتمنى لزميلتنا المجاهدة الصبور كل تقدم ونجاح»

من بنها

وبعد فاهنيك ونفسي بدخول شوراكم في عامها السابع وكان بودي ان اكون اول المهنئين ولكن رأيت انني وانت كشيء واحد فاذا هنأتك فكأنني هنأت نفسي. وغاية ما اطلبه لك الهناء والسعادة والاعانة على القيام بمهام جريدتك ودم وابق كما تشتهي رغم انف كل حسود

ابراهيم . . .

من الشيخ عثمان

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقدم هذه الكلمة مهنئا الشورى الغراء بدخولها عامها السابع رافلة في حلل المجد والفخار فالله يأخذ بيدها ويطيل عمر صاحبها الجليل المدافع عن حقوق المسلمين والعرب

السيد علي اسمعيل
رئيس نادي الاصلاح العربي الاسلامي
بالشيخ عثمان (عدن)

من الاستاذ لقمان

ليهنأ العام السابع بالشورى الغراء وليهنأ الشرق واهله بشوراهم حاملة لواء الدفاع عنهم التي تبث ما تكنه أفئدة بنيهم المظلومين،

إيه يا ابا الحسن، لقد تعاقبت السنون إثر بعضها والنكبات تتوالى على الشرق، ماتت الخلافة وانفصمت تلك الرابطة التي كان يقدرها الغربيون حق قدرها وتدهور شأن الدين الاسلامي الحنيف في الحكومة الكمالية وها اهل فلسطين والعراق ومصر والهند والصين جميعا يشكون الويل والثبور وعظائم الامور وحدث عن مصابنا الدامي بالمغرب الاقصى ولا حرج:

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي إن دهرك هازل

اننا يا ابا الحسن بحاجة الى رجال أهل غيرة ووطنية ودين واخلاق مثلك يذودون عن البيضة ويدافعون عن الشرق بالحجة والصبر والمثابرة والتضحية فالله اسأل ان يحفظك من كوارث الزمان ويبقي لنا امير البيان الامير شكيب ارسلان ثغر العروبة في هذا الزمان الذي نراه يجود في خدمة الشرق بنفسه لا باللسان

فلتحي الشورى وصاحبها المفضال وليحي رجال الامة العربية حيث كانوا!

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

من نابلس

... ونهنيء الشورى بدخولها في العام السابع فكل عام والشورى بخير راجين لها دوام الانتشار ولصاحبها دوام الصحة وطول العمر

عز الدين وجميل كمال

أخبار اليمن وحضرموت والصومال

لمراسل «الشورى» من عدن

التعليم — وصل الى عدن حضرة المحترم محمد اسمعيل فاروقي الهندي ناظراً للمعارف وهو رجل هندي كأنه لا يعرف العربية وها نحن ننتظر ما سيقوم به من جلائل الاعمال ولكننا نستلفت انظاره الى ما يأتي:

١. الى ترقية اللغة العربية والمعارف عموما
٢. الى ابدال المعلمين الذين لا يصلحون للتعليم بغيرهم من المعلمين الاكفاء
٣. إلى ابراز متعلمين للجلوس في امتحان كامبردج لان المدرسة لم تحضر تلامذة لهذا الامتحان منذ مضي سنتين ونصف تقريبا
٤. فحص المدارس الابتدائية والكتاتيب
٥. تنشيط المدارس الانكليزية بترقية تعليم اللغة الانكليزية
٦. إقفال مدارس المبشرين بمقتضى قرار المستر لوري مدير التعليم في ولاية بمبي
٧. اعداد التلامذة للتعليم في القسم التجاري
٨. جلب عدة كافية لتعليم الكيمياء والطبيعيات الاولية وبعض الفنون الجميلة
٩. ترقية الصناعة
١٠. تعديل النصاب

وغير ذلك من الاحوال اللازمة لترقية العلم في عدن واذا عمل هذه الاعمال فاننا سننصره وسيتحتم على كل عدني غيور ان يشد ازره

الصحة — مساكين اهالي عدن، الملاريا تؤذيهم والسل يفنيهم والقروح تنغص عيشهم والامساك يخرب هضمهم والطير (الزهري) والردة (التعقيبه) تضعف نسلهم وتعدمه، ولكن على من تقرأ زبورك ياداود مادام المستر ميطة ينال مشاهره قدرها ٥٠٠ روبيه ويعلم الله كم فوقها والمستر بنيل بعده وحكيم الصحة العام من فوق الكل وفوق كل ذي علم عليم — واهل عدن معدمون يموتون مثل الذباب وعليهم دفع المشاهرات الباهظة بينما القامات تملأ الحارات والمحارق تحرق القلب بالعفونة والقاذورات في كل محل والمومسات مسموح لمن يعملن كل موبقة على قارعة الطريق ولا من يفتقد امراضهن الفتاكة والبيرة تباع حتى للاطفال وكل مصيبة واقعة على رؤسنا فالشكاة الى الله، أما اغنياؤنا فلا هم لهم الا خزن الاموال وهم لاهون عن عمل الخير لا يعاضدون مشروعا خيريا ولا يأبهون للفقراء وحالتهم المحزنة فلله در ابي ذر الانصاري . . .

الطرقات — في هذه الايام الطرقات جميعها مهدمة ولا تجد في شبه الجزيرة كلها طريقاً صالحة معبدة بالاسفلت غير الطريق التي بين المعلا وحجيف، فنحن نستلفت انظار البلدية الى هذا النقص

النوادي الاصلاحية — ان الحق ظاهر لذي عينين الا ان يكن اعمى الله بصيرته وهو ان هذه النوادي تعمل بنشاط للدعوة الى الله والى خدمة الوطن وبالامس اقام نادي التواهي حفلة ذكرى افتتاح النادي لمرور سنة عليه وقد اجتمع الشبان من اهالي التواهي والقيت المحاضرات والقصائد الغراء وخطب في الجمع المحتشد الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج والقى الاديب الغري قصيدة جميلة وطنية وتجدون قصيدة الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان ايضاً ارجوكم نشرها (الشورى — سننشرها)، والحق يقال ايضا ان حضرة رئيس النادي السيد عبده غانم وانجب اولاده السيد محمد عبده الاديب البارع ومدير النادي السيد عبد الباري الشاب الورع الناهض قائمون بشؤون النادي اجل قيام وقد اقام اعضاء نادي الشيخ عثمان احتفالا حضره زبدة سكان الشيخ عثمان والفضل في نهضة الشيخ عثمان راجع الى الرجلين الفاضلين السيد علي اسمعيل والشيخ محمد الحاج واليد الطولى هي للمدير الجبار والشهم الغيور الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج ولا ننسى نادي عدن فانه يعمل بجد بمساعدة رجاله الابرار ويعجبني من اعضائه الاماثل الشيخ عبد الرحمن نصر الشاذلي والشيخ مكرد محمد عبد الله لانهم يواظبون على حضور الاحتفالات وعلى الحضور في دار النادي كل مساء وكذا الشاب الفاضل احمد محمد عبد الرحمن ايضا والاستاذ احمد محمد عبد الله الصياد، فحي الله رجال الفضل

المكلا — لا يزال الجدري يتفشى في الساحل كله وقد وصل الى دوعن وقد طلبوا من السلطان القعيطي لقاحا فابى فكثر الضرر بالعدوى وبعضهم استعمل لقاحا بشريا، والطريق بين دوعن والمكلا كالمقطوعة منذ اكثر من سنة وقد زاد الغلاء وسقط الريال فزاد الطين بلة وصعد كرى الجمال (النقل) وان لم يبلغ ما وصل اليه قبل نزول المطر

الحديدة — احوال اليمن ساكنة والتقدم بادي، غير انا نذكر جلالة أمير المؤمنين انه لا يصلح العمال ان يكونوا امراء وتجار معاً فنناشده الله والشريعة الاسلامية ان يبحث في كل ما تقوله له فاننا لا نقول الا ما نتحرى صدقه ومن اقوالنا ان الحكام والعمال وبعض رجال الجيش والعسكر يظلمون الرعايا ونحن نعرف امير المؤمنين ونعرف غيرته على شعبه ونعرف انه لا يرضى بذلك ابداً

بربرة — المطر ينصب كأفواه القرب بين بربره وهرقيسه وذلك من فضل ربي وقد كتب لي صديق فاضل انهم عزموا في بربره على انشاء نادي للاصلاح فحيا الله الاصلاح وقتل الله اعداء الاصلاح ايا كانوا وحيث كانوا

التجارة في عدن — نسأل جناب الوالي عن اسباب انحطاط التجارة في عدن وهي كما يأتي وليس كما قاله له بعض التجار لانهم لم يذكروا الاسباب الرئيسية:

(١) المشكلة اليمنية (٢) خروج الجيش البريطاني من عدن وابداله بالطيارات (٣) تحول الاموال الى البلدان المجاورة رأسا (٤) كثرة السيارات في عدن (٥) كثرة العاطلين والجهال (٦) غش البن اليمني بين عباسة وغيره

سفر — يغادر عدن الشاب الوجيه عبد القادر عزيز ولد المرحوم الشيخ محمد عوض عزيز التاجر المشهور بالامانة والوفاء الى سنغافورة يوم الاحد ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ في المركب «راول بندى» صحبته السلامة

سفر السيد جمال الحسيني

الى لندن

بيت المقدس في ٢٥ اكتوبر — سافر السيد جمال الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى الى لندن في هذا الصباح بناء على طلب الاعضاء المسلمين في المؤتمر الهندي العام ليجيب على الاسئلة المتعلقة بفلسطين والاماكن الاسلامية المقدسة — ر

حلف نوري باشا

اذاع نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق انه سيقوم بحركة ايجاد حلف عربي بين العراق ونجد وشرق الاردن . . .

مفهوم ان يكون ذلك بين العراق وشرق الاردن، حتى وجزيرة قبرص! لان هنالك السر همفريز وهنالك المستر كوكس وفي قبرص المستر ستورس . . .

اما دخول نجد في الحلف فهذا عجيب، مادام فيها والشكر لله ابن سعود

الحلف يجوز ان يكون بين نجد واليمن لأنه لا يوجد فيهما احتلالات اما الجمع بين الاسير والطليق فهذه مسألة نرجو من فخامة نوري باشا ان يدقق نظره فيها!

ماهذا الكلام ؟

«اتصل بنا من مصدر ثقة ان المحاكم الشرعية ستنفصل عن المجلس الاسلامي الاعلى وتكون مستقلة عنه. وانه سوف لا يكون للمجلس اقل سلطة عليها»

(الشورى — هذا الخبر اخذناه عن الزميلة مرآة الشرق المقدسية فنحن نقول على رؤوس الاشهاد ان الامة الاسلامية لا تسمح مطلقاً بهذا الاعتداء على المجلس الاسلامي الاعلى فليفهم هذا من يهمه ان يفهمه والسلام)

كلمة امير البيان

عن فقيد فلسطين

اتانا والجريدة ماثلة للطبع تحفة فريدة ودرة قصيدة من نفائس عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان عن صديقه المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا وسننشرها فى صدر العدد المقبل ان شاء الله

الذبابة لاتميت

ولكنها تقرف النفس!

سيدي محرر الشورى

قرأت بياناً لجمعية السيدات العربيات بالقدس فلحظت فيه نكتة. وذلك ان الجمعية لما شكرت الذي تبرع بالساعة ذكرته بألف لقب تكريم. ولكن لما ذكرت حضرة السيدة عقيلة الاستاذ صبحي بك الخضرا الوطني الكبير والبطل المنقطع النظير قالت «عقيلة صبحي الخضرا» نعم هكذا «صبحي الخضرا» حاف كأنه نكرة لا تعرفه الجمعية ولا سمعت باسمه!

اذا كانت احدى جمعياتنا الوطنية تتجاهل مقام الاستاذ الخضرا، فهل نطالب الجمعيات اليهودية بتكريمه اذا ذكر اسمه؟

القدس — «مخلوق»

انجلترا وسياستها بفلسطين

لندن في ٢٥ اكتوبر — قال المستر مكدونلد رداً على الجنرال سمطس أن سياسة الحكومة في فلسطين لا يمكن ان توصف في الحقيقة بانها خروج عن تصريح بلفور، ولكنها تؤكد مرة اخرى ان المهاجرة اليهودية في فلسطين يجب ان لا تزيد على حاجة البلاد الاقتصادية ومقدرتها على اعانة قادمين جدد

وقد لاحظ المستر مكدونلد ان تصريح بلفور نص صراحة على ان لا يعمل شيء يمس بالحقوق المدنية والدينية التي للطوائف غير اليهودية المقيمة فى فلسطين

ماهنالك !

الاستاذ واصف كمال

لندن ٥، اكتوبر ١٩٣٠

« ... وعلى ذكر الاخ السيد واصف كمال يسرني ان انقل اليكم خبر نجاحه في الامتحان الاخير وحصوله على شهادة الحقوق في جامعة لندن ، وسيغادرنا بعد ايام قليلة الى نابلس . وقد قابلته اليوم وأعجبت ان احمله هذه الرسالة . غير اني عدلت خشية ان يعجله حمل خبر نجاحه بنفسه . والذي ينبغي لي أن اذكره هو ان السيد واصف كان موضع اعجاب اخوانه جميعا ، حتى اطلقوا عليه لقب « قنصل العرب » في لندن . وهو في الواقع اهل لهذا اللقب إذ أن اخواننا الطلبة من فلسطينيين وسوريين وعراقيين قد أجمعوا على الاعتراف « بقنصليته » والثناء على خلقه . ثم يسرني ان اخبركم ايضا أن اخواننا « العرب » قد اجمعوا على اقامة حفلة وداعية له مساء الجمعة ١٦ الجاري رغم تواضعه والحاحه الكثير على الغائها » (...)

(الشورى — نهنئ حضرة المواطن الكريم بما أحرز من احترام اخوانه وأبناء جنسه . ونهنئ البلاد وحضرة والده المفضال بنجاحه لان فلسطين ستعتز بهذه الطبقة المستنيرة الناهضة التي عليها المعول في انقاذ وطننا المعذب المسكين)

لمن تقرأ ماقالته

سيدي صاحب الشورى الافخم

... اذا كنتم قد اطلعتم على حضرموت عدد ٣٥٢ وما فيها من التهجم الفارغ والتهديد الاجوف ضد الشورى فاعلموا أن ما قالته حضرموت أن الناس كادوا أن لايثقوا بما تنشره الشورى ليس له من الحقيقة شيء . ان شغف الجمهور بقراءة جميع ماتنشره الشورى عظيم يكل عن تحريره البنان . واننا اذا نظرنا الى الحقيقة وجها لوجه نجد الشورى منتشرة في تلك الاصقاع الجاوية انتشاراً هائلا اما تلك فلا يقرأها غير افراد من حزب صاحبها وليس لها من القيمة عشر معشار ما للشورى هذا وانا لنرجو أن لايكون لما قالته حضرموت اقل اثر في نفسكم بل امضوا في سبيلكم واستمروا في جهادكم

مصر — صلاح البكري

ابلغ رد

على خوارج حيفا

يافا ٨، ١ اكتوبر ٩٣٠

يستأنف النادي الرياضي الاسلامي ونادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا الجهاد في سبيل توثيق روابط المحبة والاخوة بين افراد هذا الوطن العربي وذلك باحياء حفلة سمر كبرى في قاعة سينما ابو شكوش في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الواقع في ١ — ١١ — ١٩٣٠ يتخللها تمثيل وغناء وموسيقى ومنولوجات وديالوجات الخ .

رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية مشيل سليم عازر
سكرتير النادي الرياضي الاسلامي رشاد الدباغ

(الشورى — وهنالك ردود اخرى على خوارج حيفا منها برقية نادي بيت لحم الذي ارسله يوم ذكرى الاربعين الى الرابطة الادبية بحيفا والمطران حجار ، ومنها برقيات الاندية المسيحية الاخرى في فلسطين ، احتجاجاً على اعمال خوارج حيفا واعلان هذه الاندية الثقة باللجنة التنفيذية واعلان الاحتفاظ بالوحدة الوطنية فنصارى فلسطين — بارك الله فيهم واعز بهم الوطن — لا يزالون وسيظلون الى الابد بحول الله — حراس القضية الوطنية ودرعها المتين وساعدها الايمن)

نقل الوطن القومي !

يفكر اليهود الآن بنقل الوطن القومي من فلسطين الى سورية

فنحن نشير عليهم بنقله الى لندن نفسها لأن انكلترا لا يمكنها إلا الرضى بذلك

اليس انها قد وعدت اليهود بالوطن القومي ؟ وهل الذي يعد يجوز له ان يهرب إلا اذا جدح من سويق غيره ؟

عند محمد علي باشا

قالت جريدة المقطم :

« ذهب في الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء وفد من فضلاء العرب ومفكريهم الى هليوبوليس لتحية صاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف الاسبق والتسليم عليه والبحث معه في شؤون العرب وكان الوفد مؤلفا من حضرات السيد رشيد رضا وسليم بك عز الدين والاستاذ نسيم صيبعة والاستاذ خير الدين الزركلي والاستاذ محمد علي الطاهر والاستاذ جميل الرافعي والاستاذ ابو بكر الاشعري مندوب الملايو وعبد النهار افندي مذكر مندوب جاوي في لجنة العراق وعبد الوهاب افندي مغربية ورفيق افندي اللبابيدي وكمال افندي حنون والسيد رادين فتح الرحمن رئيس الجمعية الجاوية بمصر وهيئة مجلس ادارتها

وقد دامت هذه الزيارة نحو ساعتين وكانت مظهراً من مظاهر المودة وتقدير عمل الاستاذ محمد علي باشا والبحث في مسائل العرب وشؤون الشرق والتي الزائرون من مكارم معالي الباشا ماأطلق ألسنتهم بالشكر والثناء

المجلس التشريعي

في فلسطين

« الذي نعتقده ان الأمة بمجموعها ترفض مسألة التعيين ولا تقبل بها بشكل من الاشكال اذ انه لا فرق بين الاشخاص الذين تعينهم الحكومة للمجلس التشريعي وبين الذين تعينهم لوظائفها المختلفة ، فهؤلاء موظفون يصدعون بأمر الحكومة ، واولئك موظفون يصدعون بأمر الحكومة ايضاً دون ان يعيروا مطالب الشعب حقها من الاهتمام ، وتنحصر رغباتهم في ارضاء الحكومة التي عينتهم ، وحينئذ تنعدم صفة التمثيل والنيابة ولا يبقى لها اثر . اما اذا وجدت الحكومة بين الأمة افراداً يقبلون معها بمسألة التعيين دون قيد ولا شرط فهؤلاء اشخاص ليسوا من الأمة ولا من شعورها الوطني في قليل ولا كثير ، فهي لا تعرفهم وهم لا يعرفونها »

(الشورى — هذا الكلام اخذناه عن جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس وما نظن انه يوجد في فلسطين من لا يقول به اللهم إلا الذين اعماهم الغرض وضعفت نفوسهم وسترى ما يجري وكل آت قريب)

عضوية المجلس الشاغرة

أتاحت لي الفرص ان ازور مدينة غزة بعد ان مضى على وفاة زعيمها المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا اسبوعا على الاكثر ، وبعد ان قضيت اعمالي التي جئت من اجلها خرجت الى خارج المدينة قصد النزهة ، وما سرت إلا قليلا حتى وجدت جماعات وزرافات من البدو يجوبونها متجهة نحو الجهة الشرقية من البلد ، فاستغربت الامر بادئ ذي بدء ووقفت لأستطلع الخبر فلم اوفق .

ولما كنت دائما متطفلا ارتأيت ان اتبع خطواتهم عن بعد بطريقة تمكني من سماع مايدور بينهم من الحديث ، فكان لي ذلك واول ماسمعته هذه الكلمات (ان الحاج سعيد الشوا مامات لانه ترك ابنا ان لم يكن احسن منه فهو يوازيه) .

فزاد تطفلي ولحقت بهم حتى وصلنا الى ديوان السادة عائلة الشوا وما كدت ادخل الديوان حتى وجدت مئات من البدو ، فهذا من العشيرة الفلانية وذاك من القبيلة الفلانية ، ومئات من الفلاحين بشيوخهم وعمدهم بالنيابة عن قراهم ، وخلاصة مطالبهم الرجاء الى القانوني الكبير رشدي بك الشوا قبول عضوية المجلس الشاغرة وعليه ايضاً نزولا على رغباتهم ان يسعى الى ذلك ما استطاع اليه سبيلا .

هذا مارأيته وما سمعته نقلته للقراء

غزة — احد الناس

(الشورى — أولا نحن من انصار الانتخاب ومن خصوم التعيين للمناصب التمثيلية . اما اذا كانت حكومة فلسطين ترى اشغال العضوية بالتعيين موقتاً فلانرى في غزة اصلح من الاستاذ رشدي بك لأسباب عديدة ، منها انه من ارقى رجال فلسطين المتعلمين وبالاخص غزة ، ثانياً انه رجل برهن في سلك المحاماة على نزاهة ومقدرة ، ثالثاً انه لم يخاصم احداً في بلاده ولم يزاحم مخلوق على عرض من اعراض الدنيا) .

أصدى الحكم على الخضرا

في الحجاز

أصبح العالم الاسلامي وقد استرد بعض حالته المعنوية الدينية كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر تألما وجزعا اقول هذا وقد وافانا ونحن بالمدينة خبر ماقررته حكومة الانتداب الفلسطيني من الحكم على ذلك الوطني العظيم صبحي بك الخضرا

اقول الوطني الغيور لاني اجتمعت معه عدة مرات في مجلس احد افذاذ نجد الامير عبد العزيز ابن ابراهيم أمير المدينة حينما اتى صبحي بك في موسم العام الماضي مندوبا من قطره حاملا شكراته لملك العرب وذخر الاسلام جلالة مليكنا المفدى نصره الله فبعد اداء مهمته شد رحاله لزيارة المسجد النبوي وجدث صاحب الشريعة المطهرة صلى الله عليه وسلم

اجتمعت بذلك الشاب الذي يترقرق على محياه الاخلاص الوطني وتنبض من ضميره الغيرة الاسلامية

فبهرني مارأيته منه وعلمت يقينا ان الامم العربية امست وقد قطعت مرحلة كبرى في سبيل تحريرها وتخليصها من ربقة العبودية

هجم علينا خبر الحكم على صبحي بك فازعجنا وبدل سرورنا اذ آلمنا شديدا تنوع احكام دول الانتداب على رجالنا الافذاذ كصبحي واخوانه

لم تبرد غلتنا بعد ولن تبرد على الشهداء الثلاثة حتى جيء لبطل اللجنة التنفيذية ومدير دفتها فابعدتها وحيل بينه وبينها

أيادول المدنية زيدوا من هذا واكثروا منه وانت ياصبحي بك تمتع عاما كاملا في مسقط رأسك لتجمع حواسك وترجع الكرة بقوة شديدة ولك في القلوب منزلتك وفي الجوانح عظمتك انت وكل مخلص لوطنه مجاهد لدينه مجتهدا لقومه ان الله على كل شيء قدير ؟

المدينة المنورة — محمود شويل

لقد صح ما توقعناه !

لانظن القراء نسوا مانشرناه منذ شهرين عن اتفاق جماعة في فلسطين مع الحكومة الانكليزية على قبول المجلس التشريعي المعين ، وان جريدة في يافا ستتولى ترويج ذلك المجلس وكل ما يأتي به المندوب السامي الخ .

ونقول الآن ان جريدة فلسطين قد اعلنت بكل صراحة استحسانها للمجلس المعين وعدت تصريحات الانكليز بالكتاب الابيض فوزاً للعرب بينما جميع صحف فلسطين المخلصة غاضبة هائجة من الحالة الجديدة

ومن لطيف ما يذكر ان شركة روتر الناطقة بلسان الدولة البريطانية تولت اذاعة « رأي » جريدة فلسطين لتوهم الناس في الخارج ان « الاشيا معدن » !

الا فليفتح الفلسطيني عينه وليحذر فساد تلك الجريدة التي سيرى منها العجب العجب

أمين سعيد أيضا

وصفت جريدة الصاعقة الغراء المدعو امين سعيد المعكوس ثم قالت « ان جريدتا القدس والشعب خاصمتاه وقالتا عنه انه وواش وجاسوس مخيف مثل ما تاهاري . وهما صفتان لم تلصقهما به في مصر جريدة الشورى مع شدة حملاتها المتوالية عليه »

الى الشعب العربي

حمل الينا البريد الامريكي رسالة وطنية من حضرة المواطن الغيور محمد افندي محمود الحلحولي المهاجر الى بلدة شريفبورت بامريكا تناول فيها احوال البلاد العربية وما ينتظر من المخلصين بفلسطين فنشكر لحضرته غيرته المحمودة

مرحى لصاحب الصاعقة

اما الآن فابشر ايها العربي ، فان الكاتب الاشهر وحامي لغة العرب احمد فؤاد صاحب الصاعقة الغراء قد انبرى لسلامة موسى وخصص من كل عدد من صاعقته الماحقة عموداً لتأديب ذلك العقور الذي لا هم له إلا انتقاص العرب ولغتهم ، والمسلمين ودينهم ، والسوريين ووطنهم فرحى لاحمد فؤاد ثم مرحى

الاستاذ السراج

كيف استقبلته مدن الشام

وردت صحف بيروت ودمشق وحلب طافحة باخبار الحفاوة التي قوبل بها حضرة الاستاذ المجاهد السيد سامي السراج بك في رحلته التي استغرقت خمسة عشر يوما فقد اهتمت البلدان السورية بزيارته اعظم اهتمام نظراً لمكانته في قلوب ابناء وطنه ولكونه ايضا احد اقطاب الاستقلاليين الذين انقطعوا لخدمة وطنهم وتجشموا في سبيله المشاق دون ان يمنوا على الوطن او يستثمروا قضيته لصالح انفسهم كما فعلت جماعة طائفة تظاهرت بالوطنية ثم هوت الى الدرك الاسفل بسبب اجرامها في حق البلاد .

وقد قرأنا في صحف حلب ان الاستاذ السراج زار تلك المدينة بعد دمشق وحمص وحماه فقوبل في الشهباء اعظم مقابلة واجتمع بالزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو والدكتور الكيالي واقطاب الكتلة الوطنية وكان الجواسيس منتشرين حول اوتيل بارون الذي حل فيه . وقد رفضت السلطة السماح باقامة حفلة لتكريمه فاستاء الحلبيون لذلك اشد استياء ، واخذت صحفهم تنتقدها بعنف ولما غادر السراج حلب ودعه جمهور كبير وعيون الجواسيس ناظرة . ثم عاد لحماه فقضى فيها نصف يوم وطلب الى السلطة ان تأذن له بالقاء محاضرة علمية كفرصة يودع بها اكبر عدد ممكن من ابناء وطنه قبل رحيله فلم تأذن له ، وحرصت على ان يغادر البلاد باسرع وقت فغضبت صحف دمشق لذلك وانبرت جريدة القبس الغراء فكتبت مقالا افتتاحيا عنوانه « متى تسافر » حملت فيه على السلطة حملة صادقة لتعرضها لحرية الاستاذ السراج ثم ختمتها بما يأتي : « نخشى بعد حادث الاستاذ السراج ان يطوف رجال السلطة على بيوتنا ويسالوننا واحدا واحدا متى تهاجرون من بلادكم وتتركونها انا والأزمن ... »

خطبة في حلب

وبرغم ما اقامت السلطة من حوائل لتمنع الاستاذ السراج من الخطابة قد تمكن من ارتجال خطبة نفيسة على جمهور من الحلبيين في منزل الشهيد الزربيني ، هز فيها مشاعر القوم واعاد اليهم الحنين الى عهد الدولة العربية التي كان يرفرف عليها علم الاستقلال وقد لخصتها جريدة النداء الغراء ومنها قوله : ان للامة من الاماني على قدر ما احتملت وتحتمل من الآلام وان مجدها باق ماخضبت تربتها بدم الشهداء . وقد اوصى الحلبيين بتكريم ذكرى شهداء الثورة كل عام وان تكون حلب قلعة الشمال كما ان دمشق منار العرب

الموظفون

وقد بثت السلطة العيون والارصاد كيلا يجمع الى السيد السراج فريق الموظفين ثم هددتهم بالفصل وقد اتفق ان بعض الموظفين رأوا السراج في سيارة ذاهباً الى حفلة اقيمت له فطارت قلوبهم شوقا لمصافحته دون ان يجسروا على الدنو منه فكان مشهدهم مؤثراً جداً خصوصا وان فيهم افراداً من زملاء السيد السراج في الدراسة وفي بعض ادوار الجهاد الوطني

أما حركة الجواسيس ورجال الاستخبارات فلم تنقطع مدة تطوافه في مدن الشام . ولاريب في ان السلطة قد ندمت على الاذن له بزيارة سوريا ، ولو علمت من قبل ماستؤدي اليه هذه الزيارة ، من تدفق الشعور العام لأكثرت من اقامة الحوائل بدل ان تزيلها . على ان السلطة قد ضاقت بزيارته ذرعا ، بقدر ما ابتهجت البلاد بالاحتفال به على اعتبار انه طليعة اخوانه الاشاوس البررة الذين لهم في النفوس اعظم مقام ، واسمى منزلة

وداع الشهباء

ولما غادر الاستاذ السراج مدينة حلب ودع سكانها بالكلمة الآتية :

أبناء وطني الاعزاء :

هبطت الشهباء بعد انقضاء عشر سنين فاذا هي كما عهدت ، عامرة بالايمان الوطني ، صادقة العزيمة ، لم تزدها الكوارث الا تمسكا بالحق ، وثباتا على المبدأ ، واني اغادر حلب وقلبي طافح بالشكر لكرام المواطنين الذين شملوني بالعطف والحفاوة ، فلتحي الشهباء قرة عين بلاد الشام ، ولتمش رافعة لواء العروبة « سامي السراج »

دعوة القدس

وقد علمنا ان الاستاذ السراج قد تلقى وهو في حماه برقية من القدس لزيارتها ولكن الرحلة قد استغرقت كل ايام اجازته فارسل اعتذاراً رقيقا لمن دعوه من كرام فلسطين ، يعدهم فيها بزيارتهم في مناسبة اخرى

ومما ذكرته زميلتنا القبس ان الاخ السراج تغدى في حمص على مائدة الاستاذ مظهر باشا رسلان مع حضرة صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي حيث دارت احاديث هامة

وبالجملة فقد ادى الصديق خدمة كبرى للبلاد بزيارته القصيرة التي رجحت عقول رجال السلطة من ناحية ، ومن ناحية اخرى اذكرت سكان سوريا بفضل العاملين ، وكان السراج لا يفتأ يذكر جهاد اخوانه الاحرار الماجيد ، ويشرح للناس اعمالهم واحدا واحدا وخصوصا الوفد السوري وما يقوم به من الخدمات الجسيمة للوطن العزيز

ادارة الامن العام

وقرأنا في القبس اخيراً ان ادارة الامن العام بحماه قد استدعت الاستاذ السراج اليها فاستعلمت منه عن مدة اقامته في سوريا وكررت هذا الاستعلام ثلاثا حتى وثقت من انه مغادر البلاد الى مصر وحينئذ اطمأنت . ثم كلفته مساعدة رجال الامن على حفظ السكينة

فاجابها بانه لم يجيء ليتحكك بالشؤون الفرعية المحلية فان بين سوريا وفرنسا مسألة اساسية هي حرية البلاد والى تحقيقها تتجه جهود العاملين الوطنيين

ان يصنعوا هذا اليوم

فقد صنعوا مثله من قبل !

كتب الينا من نابلس ان افراد الجماعة المشهور امرها بعد ان وضعوا مضبطة لمطالبة الحكومة الانكليزية بمنع الشورى من دخول فلسطين ، وضعوا مضبطة ثانية موجهة الى الحكومة المصرية بطلب توقيف الشورى !!!

* * *

في عام ٩٢٥ — وعند ظهور الباذنجان — حصل مثل هذا الهيجان من تلك الشرذمة المسخوطة ، وقد أخذت في ذلك الحين توقع مضابط وترسلها الى القدس مسترحمة من الانكليز منع الشورى بحجة انها تفسد بينهم وبين الاهالي !!!

لنفرض المستحيل ونقول ان حكومة فلسطين تجيب مطالب الناس ، افلا يكون احسن لو ان هذه الشرذمة طلبت الافراج عن المحكوم عليهم بالسجن المؤبد ؟ ولكن لا ، فالمحكوم عليهم يجب ان يظلوا في قبورهم لانهم بنظرها لا يستحقون هذا السعي ، وانما المهم فقط هو ان يشفوا ذات صدرهم !

اذن فهذا الرهط الخبيث لا يفكر في خير ولا يفهم إلا مصلحته ومنافعه وتحقيق شهواته قاتله الله وأراح البلاد منه

* * *

واما الشيء الجديد الذي لخطناه في مرض ذلك الرهط فذلك ان الحمى اشتدت عليه حتى جعلته يهذي الى ان صور له اشتداد الدوار ان مضبطة تبصم بعدة اسماء مزورة — كما جرى في مسألة برقيات السب والثلب — تجعل حكومة مصر تخفف عقلها وتوقف الشورى !

مسكين ، واي مسكين غير الظنين المريب الذي يخبط ويرتكب مالا يجوز في سبيل المحافظة على وجاهة ملفقة مزورة تخفي من الصفات ما يدعو الى الاشمئزاز والاحتقار ؟

هذا وقد بلغنا ان محصل ادارة الاوقاف هو الذي كان يطوف على الناس بتلك المضبطة فنوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى ذلك لاجراء التحقيق والضرب على يد مأموري الاوقاف ان صح ان جانيه قد ارتكب ذلك

اما الجمهور فقد رفض توقيع تلك المضبطة وطرد حاملها احتقاراً له وللذين ارسلوه بها

وسنرى مايكون من امر اولئك المفسدين الذين تركتهم الحكومة يعيثون في الارض فساداً

ماذا في الجامعة الاميركية ؟

اتصل بنا ان ادارة هذه الجامعة بالقاهرة ماكادت تطلع على مانشرناه في العدد الماضي عن سلوكها بمسألة التبشير الالزامي حتى ارسلت بعض رجالها الى الطلبة — وبالاخص طلبة فلسطينيين — لأخذ شهادات من الطلبة بأن الجامعة غير تبشيرية ! وبالطبع ستجد من بعض الطلاب من يعطيها ماتريد وإلا ضاع مستقبله

ان محاكم الانكليز يسمون او دواوين التفتيش ما كانت ترغم المظلومين على توقيع اعترافات بعدلها ونزاهتها ، بل كانت تقتل وتسكت راضية بما كان يقوله الناس عنها

اما الجامعة الاميركية فانها تضورق الصدق وتكلفهم اعطاء شهادة ببراءتها فهل سمع الناس اعجب من هذا ؟

ان سعي الجامعة الاميركية لأخذ هذه الشهادات لهو اعتراف صريح منها بان التبشير غير لائق بها ، فما دام الامر كذلك فان العدول عنه فعلا اولى من ان يظل على حاله وتبقى الجامعة عرضة للاتهام ، واولى من الركض للطلبة لأخذ شهادات منهم

نرى ماذا يقول اولئك الطلبة عن معهد يفرض عليهم اموراً بالسر ثم يعود فيمنعها سلماً ثم يستمر على مسلكه ؟ فهل يحترم الطلاب ذلك المعهد

نريد من جناب الدكتور مكلانهن بيانا صريحا : امعهد للتبشير هذه الجامعة ام معهد للعلوم فقط ؟

هذا كل مانريده

وبعد كتابة ماتقدم بلغنا ان الجامعة سألت جميع الطلبة فرداً فرداً « ماهو هذا المعهد » ووزعت عليهم السؤال مطبوعا على ورقة ليجيبوا عليه كتابة ! فاجابوها بما تريد واخفوا الواقع فالجامعة تظن انها بهذه الالاعيب تخرج بريئة من تهمة التبشير ناسية انها بأخذ تلك الاعترافات الكاذبة تعلم الطلبة الكذب وتجرئهم عليه

انا نسأل الجامعة الاميركية : هل تنكر انها اخذت بآلة السينماتوغراف منظر الطلبة المسلمين وهم يصلون ؟ وهل تنكر ان عمامة المدرس الشيخ جمعة كانت في تلك الصورة وهو يقف في خشوع ؟ وهل تنكر انها ارسلت « الفلم » الى اميركا لعرضه هناك لتستشهد به امام الشعب الاميركي على ان الطلبة قد تنصروا وأن الجامعة قد ادت مهمتها ؟

مؤتمر للحج

ام مؤامرة على الحج ؟

باريس في ٢٣ اكتوبر — لبريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا وهولندا ومصر والعراق وايران مندوبون في مؤتمر الكاي دورساي للنظر في التدابير المتعلقة بالفحص الطبي والجوازات وطرق الحجاج وغير ذلك مما له علاقة بحج المسلمين في كل سنة الى مكة — ر

(الشورى — لماذا لا يكون عقد هذا المؤتمر في مصر ؟ ولماذا جميع اعضاء المؤتمر كلهم اجانب حتى الذين يدعون تمثيل مصر وايران والعراق ؟)

يماني في غينيا

يبث ما في نفسه

جاءنا كتاب من حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل بلدة ناكوروفي غينيا يحيي فيه عطوفة الامير شكيب ويعلن اعتزاز العرب جميعا بكتاباته وغيرته على الاوطان ويشكر له ولعطوفة زميله احسان بك الجابري اسراعهما في الرد على لجنة الانتدابات فيما يختص بفلسطين ، ثم قال ليت بلاد العرب تصبح جمهورية ليكون الامير رئيسها طول حياته امد الله بها

ثم ارسل الينا حضرة الشيخ عبد الرحمن قصيدة لطيفة عن العراق واليهود وحالة العرب اليوم والشكوى من الزمان بارك الله فيه

مطبعة الشورى بمصر

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ جماد الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠

ليس بعد اليتم والثكل من مصاب
اعظم من فقد الاصحاب
لعطوفة امير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب ارسلان

لنا في فلسطين الواشجة العروق في العربية عدد كبير من الاخوان والاحباب الذين لانزال [...] تقصمنا بفضائلهم ، ونسكل قصورنا بطوائلهم ، ونروح روحنا في مطارح الغربة بريحان [...]ائلهم ، ونجرر ذيول الفخار بما حبونا به من مقة وانفة التفضل فيها لمتانة اخلاقهم ، ورقة [...]ئلهم ، وقد كان في مقدمة هؤلاء الاخوان الذين كرعنا من صافي ولائهم ، ورفلنا في ضافي وفائهم ، وشاطرناهم ماحلا وما مر من سرائهم وضرائهم ، ثلاثة من عيون فلسطين الباصرة ، [...]بنيها الناصرة ، واركانها المعتمد عليها ، واوتادها التي يفزع الفازع اليها ، وهم فيض الله العلمي في القدس ، والحاج حافظ طوقان في نابلس ، والحاج سعيد الشوا في غزة . فلم تكد الحرب تضع اوزارها حتى اخترمت المنية الاول منهم بينما الرسائل بيننا متصلة ، والتجاوى الروحية لايحول دونها بر ولا بحر ولا تراني غربة . فدرج الى رحمة ربه تاركا من اللوعة مالم يكن ينسيه الا هذا الغصن النضير الذي خلفه ، المورق بانواع الفضائل والمعارف موسى افندي العلمي ، أحد رجال العدلية بالقدس الشريف ، ابقاه الله لوطنه . ثم لم يمض على مصابه زمن حتى فوجئنا بمصاب الاخ الثاني الحاج حافظ الذي كان في الحقيقة رحمه الله بنيان قوم تهدم وما كان الحزن عليه لينسى ، والدمع ليرقأ ، إلا بوجود الاشبال الذين خلفهم لاسيما الاديبين الفاضلين ذوَاتي المجد والكرم داود افندي وخليل افندي طوقان امتع الله الوطن بهما . وبهذه المدة كانت ثالثة الاثافي بفقد الاخ الثالث الحاج سعيد الشوا عميد غزة هاشم الذي بلغني خبر اعتلاله رحمه الله منذ ايام قلائل فبينما انا اريد اخذ القلم للسؤال عن صحته اذ وافاني البرق بنعيه وهو المصاب الذي تشعر بفدحه فلسطين وتعلم انها فجعت فيه بالركن المتين والوطني الامين والفذ الذي لا يضمد جرح فقده مر السنين لولا ان الله من بالعوض بكرام البنين لاسيما الفرقدين النيرين رشدي افندي وعز الدين افندي جعل الله في سلامتهم العزاء ، واسبغ علينا درع الصبر الجميل لتحمل هذه الارزاء ، وجمعنا ومن درج من اخواننا والاعزة علينا بدار البقاء ، وهو تعالى المسؤول بان يعلي درجات الفقيد السعيد في جواره ، وبأن يجعل البركة في ذريته ، ويبقي هذه العائلة الكريمة لغزة منارا رفيعاً ، وعماداً عالياً ، وركنا منيعا ، ودليلا هاديا ، فما زالت الناس معادن ، ولم تزل الاصول منابت الغصون النواضر ، ومابرح الاول قدوة للآخر وما أحسن قول مصباح رمضان الشاعر البيروتي وناهيك به من شاعر :

أما بنو الشوا فهم — روض المكارم والغدير

لوزان ٢٠ اكتوبر — شكيب ارسلان

تكريم وطني جاوي
وتوديعه في مصر

احتفل حضرة الفاضل السيد منصور احمد في داره هو واخوانه من ابناء جزيرة بورنيو بتوديع الوطني الفاضل رادين فتح الرحمن كفراوي رئيس الجمعية الجاوية بمصر واحد ابناء بلدة توبان بمناسبة اتمامه التحصيل الاسلامي في مصر وسفره الى بلاده وانتدابه من قبل اخوانه تمثيل الجالية هناك في المؤتمر الاندونسي الوطني العام الذي سينعقد في ديسمبر المقبل في جاوة ، فغصت دار صاحب الدعوة بنخبة من ابناء اندونسيا المتحدة «جاوة وسليبس وبورنيو وملايو وسومطرا» ولبى الدعوة فريق آخر من ابناء الهند وفلسطين والبوسنة ومصر والحجاز الخ

وقد رحب صاحب الدعوة بالحاضرين وذكر صفات المحتفل به والاسباب التي جعلت ابناء وطنه النازحين يحترمونه ويجعلونه رئيسهم عدة اعوام

وبعد ان تناول المدعوون الشاي وانواع الحلوى والفاكهة ألقيت خطب وقصائد في الموضوع من عدد كبير من الحاضرين باللغات العربية والجاوية والهندية وهم السادة : الشيخ حسين الهندي من الهند وتيم افندي ساري من الملايو والشيخ محمد الدجوي من مصر وخير الدين افندي وزين الدين افندي والشيخ ابراهيم عبدالسلام وحسين افندي شاذلي من سومطرا وياسين افندي تسليم من سماراغ جاوة ، وبحرى افندي شمس الدين من بلتار جاوة ، ومحمد فريد افندي معروف وعبدالقهار افندي مذكر من جوكجاكرتا جاوة

وقد تكلم الاخير عن وجود صاحب الشورى بين المدعوين فاثنى عليه وعلى جريدته وطلب اليه ان يقول كلمة فقال ماملخصه :

لقد دعيت الى هذه الحفلة في آخر لحظة فالغيت مواعيدي السابقة ولبيت الدعوة . وانا لو علمت بالحفلة ولم اكن من المدعوين لحضرتها بدون دعوة ، لان الجمعية الجاوية التي تحتفلون برئيسها لها فضل عظيم على بلادي اذ انها كانت اول من اوفد الى فلسطين من ينوب عن جاوة والملايو للدفاع عن البراق الشريف ، فمن البر اذن ان اجيء لاحيي الجاويين الابطال في اشخاصكم وفي شخص حضرة الرئيس السيد رادين فتح الرحمن الذي ارجوه ان يحمل الى وطنه شكر فلسطين للامة الجاوية العظيمة الباسلة وان يخبرها بان فلسطين ثابتة على العهد الى النهاية وانها معتزة بتأييد جاوة لها وعطفها عليها ، ثم ختم كلمته بالثناء على المحتفل به الخ

وفي النهاية تكلم السيد عبدالله عديد من كوره سومطرا ثم وقف حضرة المحتفل به فالقى كلمة شكر بلسان عربي تضمنت نبذة سياسية وطنية حرة فكان رزينا في كلامه وفي عباراته

وقبل الانصراف عزفت فرقة الطلبة الاندونسيين الموسيقية بنشيد اندونسيا فوقف الكل اجلالا لتلك الامة المظلومة الباسلة المنكوبة بالاستعمار ، وفي الحقيقة ان الحفلة كانت شيقة باهرة فنرجو لحضرة رادين افندي النجاح في خدمة وطنه والشرق كله

الطيران في العراق

بغداد في ٣٠ اكتوبر — أذنت الحكومة العراقية لشركة الطيران الالمانية «لوفتهنزا» بانشاء خط جوي بين برلين وبغداد بطريق الاستانة وسيفتح هذا الخط بعد أسابيع قليلة

اخبار العراق

قال مراسل من بغداد :

— طلعت علينا احدى صحف العاصمة أمس تحمل خبر تقديم ثلاثة وزراء استقالاتهم لاسباب طفيفة . وعلى ما يظهر ويتوجب ما تناقلته الالسن ان سبب الاستقالة هو عدم فوز مرشحي هؤلاء الوزراء في الانتخابات... اما الحكومة فقد تداركت الامر وأقنعت هؤلاء بسحب استقالاتهم فقعلوا... وعلى ما أرى ان (المبدأ) قد ضاع في طيات بعض النفوس

أما الصدع فلم يحدث بين الوزراء فقط . بل هو قد حدث في صفوف الحكوميين أصحاب حزب (العهد) ... وهكذا تجري أمورنا في بلد الاعاجيب . .

— كان فخامة الهاشمي قد ابدى رأيه في المعاهدة على صفحات الجرائد في بغداد كابين غيره اراءهم في هذا الصدد إلا ان هذا الامر جعل فخامة العسكري وزير الدفاع الحالي يتصدى للهاشمي . فحصلت بينهما مشادة قاسية كان النصر فيها لحامل لواء الحق وقدر لجعفر باشا أن ينهزم امام الهاشمي

— نجح أربعة ممن دخلوا الانتخابات رغم تشديد الحكومة وتأثيرها حتى لا يفوزوا وهؤلاء الاربعة العظماء هم رشيد عالي بك الكيلاني وياسين باشا الهاشمي وناجي باشا السويدي وعلي جودت بك وزير المالية السابق الذي استقال من الوزارة لعدم ملائمة مبدئه لمبدأ وزارة (المعاهدة) ... وسيكون لهؤلاء الاربعة اعظم شأن في التأثير على ما جريات المجلس الجديد

— يسرنا ان يعتلي الرصافي شاعرنا المحبوب منصة الخطابة البرلمانية ليسمعنا شيئا من بنات افكاره . اذ انه يبهجنا نجاح شاعرنا الاكبر في الانتخابات . نعم ان الحكومة هي التي رشحته ولكنه ابى إلا ان يكون معارضا وابى ان يخاتل او يخادع حيث قد اخبرهم من البداءة بقوله « إن انتخبتموني اولم تنتخبوني فانا معارض » . وهكذا كان فهنيئا للرصافي بالحصانة النيابية ، ليبدي آراءه وافكاره بكل حرية . ولقد كفاه الانزواء الذي حرمنا من مآثره مدة طويلة من الزمان

— نقلت الحكومة العراقية المجلس النيابي من بنايته القديمة الى بناية جديدة ليست في العاصمة ، وهذه البناية هي جامعة آل البيت الواقعة في مديرية الاعظمية . وعلى ما يظهر ويتحقق ان هذا النقل غير قانوني لانه يخالف المادة (٣٩) من القانون الاساسي العراقي القائل بان « يدعو الملك المجلس الى عقد جلساته العادية في العاصمة الخ ... » وناحية الاعظمية ليست (عاصمة) الحكومة العراقية ! ولما شعرت الحكومة بمخالفتها هذه تداركت الامر والحقت بلدية الاعظمية بامانة «بلدية» العاصمة ...

بهذه الحيل وبهذه الاساليب تسير الاحكام في هذه البقعة التاعسة ، ذات الاوضاع الشاذة !

— تراءى الي ان هناك اشاعة قوية في الاندية بان رئيس الوزراء يبذل جهده لاقناع الزملاء بتوقيف قانون انضباط موظفي الدولة رقم (٤١) لسنة ٩٢٩ ، واني انشر هذا الخبر بتحفظ الى ان تظهر حقيقة الامر من مصدره الرسمي المسؤول

فتاة الشرق

دخلت الزميلة فتاة الشرق الغراء في عامها الخامس والعشرين ، والقراء يعرفون انها من خيرة المجلات النسائية في الشرق فنهنيء حضرة صاحبتها السيدة الفضلى الاستاذة لبيبة هاشم بهذا النجاح الباهر وفقها الله

ملاحظات وخواطر
أسابيع في لبنان وفلسطين

الامير ابن خليفة

بلغني وانا في لبنان ان سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين يصطاف في لبنان وانه سأل عني . فبادرت من فوري الى مقابلته فلم اوفق لأني لم اعرف اين نزل

ولما وصلت الى الوليمة الشرقية الكبرى التي اقامها الزعيم العربي رياض بك الصلح لكبار المصطافين في مصيفه بعين السيدة الى الدار اذا بالصديق رياض بك يقول بصوت عال ها هو صاحب الشورى ، ثم قدمني الى رجل جليل يلبس العقال ويتمنطق بالخنجر الذهبي الذي يحمله امراء العرب عادة فرحب الامير بي وسبق رياض بك قائلا انا محمد آل خليفة فسلمت عليه بالمصافحة فكان السرور بذلك اللقاء شديداً

وقد تكرم الامير وهو يمسك بيدي بأن التفت الى الحضور الذين كان بينهم بعض وزراء مصر وسورية وبعض الزعماء والنواب وقال قبل ان يجلس ويجلس بقية الجمع كلمة خير عن الشورى وعني فشكرت لسموه ذلك الالتفات الذي لااستحقه

وبعد تناول طعام العشاء طلب الامير ان نجتمع في جلسة خاصة فسألته عن مقره فقال في لوكندة وندسور في عاليه بالغرفة رقم ١٩ فدهشت ودهش هوايضا لما اخبرته انني اقطن ذلك الفندق وانني في الغرفة رقم ٢٠ المجاورة لغرفته !

***

ولما انفردت بالامير في بهو الفندق افاض بحديث ملذ طيب تناول فيه شئون العرب وبلادهم واحوالهم ، ولما وصلنا في الحديث الى مصر وأدبها والشام وشعرها وجدته يلم بأحوالها كل الالمام وبالاخص الناحية الادبية وقد اسمعني مختارات مما يحفظه من شعر شوقي وحافظ والزركلي وجبرى ، وقد راعني انه وقومه سكان الخليج ايضا يحصون على الكتاب والصحافيين ذنوبهم كما يحفظون لهم احاسن ماكتبوا ، فنصيحتي للكتاب وخصوصا في مصر ان يزنوا مايكتبونه بميزان دقيق لان قراء العربية في الخارج يحصون عليهم انفاسهم

وقد وجدت ان الامير محمد بن عيسى من الادباء البارزين والشعراء الذين زينوا الخليج الفارسي بدرر قصائدهم وان كان لم ينشر شعره في الصحف السيارة

وقد استطعت ان آخذ منه قصيدة لطيفة عامرة وسأنشرها في الشورى ولكن هذا الوعد لايمنعني من انشر فيما يلي بضعة ابيات منها :

حيي الحبيبة في اولاد عدنان
جاءت تروحنا من ارض لبنان
اقول والشوق تحدوني عواصفه
من نور فجر الربا بالسعد حياني
للعلم نور ومن يبني معالمه
يحيا سعيداً فهل للعلم من بان
يامن يقوم لحاجاتي اذا عرضت
قم واحتفظ بصباباتي وتبياني
وسر الى البصرة الفيحاء ممتطيا
متن البخار وسر منها لبغدان
اذا وصلت الى دار السلام فقف
مسائلا عن ذوي الشارات والشان
وقل الى زمن تسترجعون به
مجداً ثوى بين انقاض وجدران

هذه طليعة القصيدة ، وهي كما ترى من الشعر القومي الوطني وستتحف القراء بنصها الكامل في عدد مقبل ان شاء الله

الشيخ بدر الدين

كنت في لبنان اطالع في كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي الفه الدكتور ستودارد العالم الاميركي وترجمه الكاتب النابغة الكبير عجاج افندي نويهض فوقع نظري على تعليق بديع من تعليقات امير البيان رداً على احدى النقاط فقال الامير ان الشيخ بدر الدين الحسني المحدث الاكبر في الشام اطلعه منذ بضعة عشر عاما على حديث صحيح وهو :

« الا ان بعض اهل بيتي يرون انفسهم اولى الناس بي وليس الامر كذلك ، انما اوليائي المتقون من كانوا وحيث كانوا . الا اني لا احل لاهل بيتي ان يفسدوا ما اصلحت »

فلما اطلعت على هذا الحديث دهشت اشد دهشة لأن ابن الشيخ بدر الدين المسمى « تاج الدين » وليته سماه تاج الافرنسيين — قد افسد في الشام كل ما اصلحه والده — ان كان قد اصلح شيئاً — وما اصلحته الامة بل جميع ماهو صالح في البلاد الشامية ! والاعجب ان الشيخ بدر الدين « احل لاهل بيته ان يفسدوا في الارض » فانظر وتأمل ايها المنصف كيف ان الكلام غير الفعل وانه لا يزال يوجد بين الناس من يتلون بلون الاناء ، حتى الشيخ بدر الدين !!!

وعلى ذكر الاستاذ ستودارد اقول انني قرأت له نكتة يريد بها اثبات كسل المسلمين فقال ان احدهم سافر من يافا الى القدس فوقف القطار في محطة فيها ولي وان الركاب نزلوا وفرشوا السجاجيد للصلاة والقطار يصفر فلا يردون الى ان اتى عمال القطار وساقوهم اليه

لم يخجل الدكتور ستودارد من ذكر هذه الحادثة التي لا اصل لها والتي لا يقبلها العقل ، ولكن الاميركاني مع علو كعبه في الحضارة لا يزال فيه شيء من عقلية الاطفال والايمان بالحوادث غير المعقولة . بارك الله في الامير شكيب الذي نفى تلك الخرافة ، ولكن الامير لم يقل للدكتور ستودارد فوق ذلك : حسبي الله عليك ما اقل عقلك !

املاك انكلترة وفرنسة !

وكنت وانا في هذه الرحلة انتظر رسالة مسجلة من صديقي الجليل الاستاذ الزركلي واذا بالبريد يحملها غير مسجلة . فلما فضضتها وجدته يقول : « لم استطع تسجيل هذه بالبريد لأن تسجيل فلسطين وسورية في دائرة املاك انكلترة وفرنسة اسهل من تسجيل رسالة في دائرة بريد القاهرة » ...

يقول الاستاذ هذا الكلام مازحا مع ان بلع الهند ايضاً اسهل من تسجيل الرسالة !

وكيف لا يكون بلع الاقطار بهذه السهولة مادام بعض اخواننا في لبنان يترامون على اعتاب الأم الحنون حتى رأيناهم في لبنان في هذه الرحلة يحبون فرنسا اكثر مما يحبها ابناء فرنسا ؟

القاهرة — ابو الحسن

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد ناصر بن سالم المعمري نزيل « اليرت فيل » بالكونغو البلجيكي الى حضرة اخيه السيد محمد سالم المعمري في عمان بخليج فارس فنشكر لحضرته غيرته الادبية

سوانح افكار
للامير شكيب ارسلان

وضع الشيء في محله حكمة من اعظم الحكم . حتى انه لو وضع الصواب في غير محله كان خطأ لأن الشيء لا يتم بلبابه فقط بل بغلافه ايضاً

الزواج ضروري لا للنسل فقط بل للتواد والتعاطف والتلطف في المعاملات فان قلب المتزوج ليس كقلب العزب . قبل ان ولد لي اولاد لم اكن احنوا هذا الحنو الزائد على الاطفال اما الآن فلا امر بطفل الا حسبته كولدي

ما مرت بي جنازة الا تصورت كم وراءها من قلوب جريحة

قلت لك مرة : اذا قرأت كتاباً وانت شاب فلا تحتقر ان تراجعه وانت شيخ . فان الكتاب ينمو وينضج بنموك ونضجك . وقد ينقص بكمالك بعض الاحيان

وكذلك الطبيعة فهي كتاب بشكل آخر . فاذا رأيت بلداً وانت شاب فلا تظن انك ستراه وانت شيخ كما رأيته وانت شاب . فانما تختلف الانظار باختلاف الاعمار

تحية لنوادي الاصلاح
في عدن

سطع الضياء ولاحت الانوار
وعلى الغصون تناجت الاطيار
وبدا لنا ضمن الظلام تألق
فتباشرت بنجاحنا الاقطار
بشرى لنا ان الحياة سعيدة
إن صحت الانباء والاخبار
لايمتطي اوج المعالي والعلى
الا قوي صادق صبار
يامهد شداد وبأرض الحجى
شهدت لك الرواد والزوار
نعس العداة فلن ينالوا قصدهم
فبنوك من دون العدا اسوار
ياويح قلب لا يذوب تحسراً
ان شام صرح بنائنا ينهار
لاخير في قوم اذا لم يأبهوا
لبلادهم فهم هم الاشرار
أجدادنا ملكوا المشارق كلها
وبعهدهم كم مصرت امصار
آباؤنا نشروا العلوم ومدنوا ا
لغرب الذي فتحت له الاسرار
اني لنا بمحمد كمحمد
من فيضه قد سالت الانهار ؟
من ذا اراه مقبلا بيمينه
قلم وسيف صارم بتار ؟
بشرى لكم ان البلاد استيقظت
علت الشباب سكينة ووقار
المجد محفوف بكل صعوبة
وطريقه وعر بها اغوار
من يخدم الاوطان يبق ذكره
وكذا تضاف لعمره أعمار
ستبرهن الايام انا معشر
نأبى الهوان وكلنا احرار

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

مؤتمر عام في شرقي الاردن

عمان في ٣٠ اكتوبر — قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني عقد مؤتمر عام دعت اليه زعماء البلاد والغرض من هذا المؤتمر درس الخطط التي يجب اتباعها بازاء حالة البلاد السياسية الحاضرة . وسيجتمع المؤتمر في ١٥ نوفمبر (ص)

ما هنالك !

المذكرة الفلسطينية ! !

لندن في ٣ نوفمبر — يؤخذ من أقوال جريدة « النيوز كرونيكل » ان المذكرة الموضوعة عن فلسطين لم تعرض على مجلس الوزراء للموافقة عليها قبل نشرها وقد فهمت تلك الجريدة ان الحكومة قلقت قلقا شديدا من جراء ما يجاهر به اليهود من العداوة لها في جميع انحاء العالم وهي تنوي ان تصدر قريبا بيانا تفسيريا — ر

(الشورى — وتفسير هذا التلغراف هكذا : بما ان بريطانيا قد خافت من اليهود ، وبما ان بريطانيا تحسب حساب هؤلاء القوم ولا تحسب حساب ٤٠٠ مليون مسلم لأنهم مثل الغنم ، لذلك ستتقهقر في مسألة الكتاب الابيض قائلة لليهود : العفو فأنا عسوبة جنيهاتكم !)

العصابة

تحليل وتطبيق

« ا » حرف الالف هو اول حروف الهجاء والكل يعرفه : وهو يشبه في شكله العصي والنبابيت التي تنزل على ادمغة انصار الاحتلالات الاجنبية

(ا) الالف مع اللام ويسميها اهل اللغة « ال » التعريف وكيفية ذلك ان عصبة الامم اذا قيل لها العصبة فهم القارئ بالبداهة ان المقصود هي واذا قلت عصابة انصرف الذهن الى ماهو اكثر من واحد ، فالجماعة التي تقطع الطريق عصابة ، والرهط المتفق على الباطل عصابة ، وجمعية الامم عصابة ، ورهط نابلس المفسد عصابة ! اما الرهط فمذكور في القرآن حيث ورد خبر تسعة رهط يفسدون في المدينة ولا يصلحون . . . و « العصا » اداة معروفة عند الجميع . ويوجد منها كثير ، منها عصا موسى ، وعصا فرعون ، والعصا التي يقرع بها العبد ، والعصا التي يسوق بها الاحتلال انصاره والعصا التي يضرب بها البوليس الابرياء ليعترفوا على انفسهم وعلى سواهم ، وهناك العصا التي يحملها الاستاذ عادل جبر ويتوكأ عليها ويضرب بها صاحب جريدة فلسطين على وجهه الاسود لكثرة افساده بين العرب ، ولنسبة الملكية تقول عصاي ولا تقل عصاتي لأن ذلك يغضب ابا الاسود الدؤلي وابا نبوت وابا رمضان الذي اكل اشتراك الشورى في غزة . . .

« العصاب » والاصح اعصاب ، مثال ذلك ان اعصاب الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق ميتة لأنه لا يحس بالاساءة العظمى التي ارتكبها في حق وطنه والواحد من الاعصاب يقال له عصب ، ويجوز ان تقول ان عصب المخ عند الصهيونيين خربان ، وعصب العقل عند قدور بن غبريط تلفان ، وعصب الاخلاص عند ابن غبريط البحرين مرضان ، وعصب الفكر عند سلامه موسى الذي يشتم السوريين خرمان ، وعصب الجاسوسية عند جوكر فلسطين ، الذي ساق صبحي الخضرا الى المنفى في صفد ، عمران . . .

« تعصب » فعل مشتق من العصبية فحركة المطران حجار في حيفا تعصب ضد المسلمين ، وتعصب لفرنسا . وتعصب اسم يمكنك ان تقول ان تعصب فهمي افندي الحسيني لعضو المجلس الاسلامي الجديد هو تعصب للاحتلال ، ومن تعصب الاحتلال ، فقد تعصب على الامة ومن ذلك ان تعصب اليهود في كل الدنيا مع يهود فلسطين على بلع تلك البلاد وطرد اهلها منها غير ممكن . ونقول ان تعصبهم على درموند ابن شيلز بن مهلهل عندما زار يافا وبني شهران وتل ابيب وشتموه جاب لهم البلاء الاحمر والكتاب الابيض ! واهل فلسطين يخافون ان يتعصب الاعضاء اليهود في المجلس التشريعي مع المستر بنتويش واضرابه من زعماء الصهيونية الذين يتظاهرون بعصبيتهم دون مبالاة بسمعة بريطانيا التي يقال انها في احكامها عادلة لا تتعصب مع احد على احد ، حال كونها متعصبة مع اليهود علينا !

القاهرة « خرفان »

(الشورى — هذا نوع جديد في الهزل الجدي يدخل في الشورى ، فاذا كان القراء يستحسنونه نشرنا للكاتب ماسيكتبه من حين الى آخر والا اقتصرنا على هذه القطعة)

جريدة فلسطين

بين الجاسوسية والوطنية

« ان الجواسيس والعيون في كل بلد يعرفون بعضهم ومن صالحهم ان يدافعوا عن انفسهم ويشدوا ازر بعضهم بعضا ، فاذا رأيت صحيفة تذب عن جاسوس وتذر الرماد عنه في اعين الناس فاعلم ان القائمين بامرها اخوان وشركاء لهذا الجاسوس ! . . . بقي علينا ان نبين للقراء بعض طرق الدس التي تستخدمها جريدة فلسطين في وصم كل حركة وطنية ، فانها رأت في رسائل مندوب القبس عن فلسطين حقائق لا تريد ان يقرأها الناس ، بل هي تريد ان يبقى الفلسطينيون الذين نكبهم الله بالانتداب الانكليزي وبالصهيونية وبجريدة فلسطين نياما يعتقدون بخصمهم الضعف فيكون مثلهم كمثل السلحفاة من الارنب في مباراتها المشهورة : يغطون في نومهم كما غط الارنب المعتمد على قوته ونفسه بينما السلحفاة تجد وتزحف حتى بلغت الغرض ، لذلك اخذت تشوه رسائله وتتهمه بالدعاية للصهيونية بينما رسائله جميعها وصف لخصم العرب القوي واسباب قوته وتحذير للفلسطينيين وسكان شرق الاردن بل والسوريين والعراقيين من خطره لان العاقل الذي يعرف ان ثمانية عشر مليونا من اليهود يعملون في انحاء الارض ليل نهار لخلق وطن قومي لهم لا يجد في بقعة فلسطين الصغيرة الهدف الوحيد الذي ترمي اليه الصهيونية بل يجد سوريا اقرب البقاع بعد فلسطين وشرق الاردن من خطر الصهيونيين واذا وصف مندوب القبس لباس الصهيونيين بالبساطة والرخص فلانه يعرف داء انهماك قومه بالازياء وما جر ذلك عليهم من ضياع الثروة وتسربها الى ايدي الاجانب فهو يدعوهم الى الاقتصاد والبساطة في الملبس كما انه ينبههم الى استعداد الصهيونيين وتمرنهم على ترويض اجسامهم وتشكيلاتهم وجمعياتهم

واذا كان ورد في الرسائل من قبيل الوصف والتعريف مايدل على قوة الصهيونيين ونظامهم وعمران مستعمراتهم وتضامنهم فليس ذلك مدحا للصهيونية بل حقائق جارحة يجب ان نتقبلها لانها كل يوم تحت سمعنا وبصرنا بل تحت سمع وبصر كل قادم الى فلسطين عربياً كان او اجنبيا . فوصف الخصم اذا كان قويا بالقوة خير الف مرة من وصفه بالضعف وخدع انفسنا مادمنا أخذنا على انفسنا محاربة هذا الخصم مهما كان شانه وقوته ، ولكن جريدة فلسطين الذي رددنا كيدها في نحرها يوم نشرت دسيستها الاولى تحت عنوان « ماهذا يا ريس » استفادت من وجود احد محرريها مكاتبا للصحيفة النداء البيروتية فارسل هذا المكاتب « الاديب » في احدى رسائله للنداء كلمة لا تخرج في معناها عما كتبته جريدة فلسطين عن مندوب القبس نفث فيها السم بالدسم وجريدة فلسطين نقلت كلمة المكاتب عن النداء وعلقت عليها بما فطرت عليه من « ادب » فكان نقلها وتعليقها لايخرج في حقيقته عن ان محرر جريدة فلسطين نقل بهتانه الذي استطاع ان يدسه على الزميلة الوطنية « النداء » وعلق عليه بما اوتي من « خلق » و « حشمة » . واذا كنا نعتب في هذا المقام فعتبنا على الزميلة الحصيفة « النداء » كيف جازت عليها دسيسة هذا المكاتب وبهتانه وهل يتناسب ما نشرته مع وطنيتها ومعرفتها لمندوب القبس المعرفة التامة وعلى كل حال فان وصم مندوب القبس بانه داعية للصهيونية من قبل جريدة عرفت هي ومحرريها بالتجسس لكل اجنبي لا يحط من قيمته ولكنه يظهر غرض الجريدة ودسائسها ويكفي اليوم ان ناتي على محررها الثاني منصور المصري سوآلا واحداً عن سبب سفره الى الحجاز في العام الماضي فاذا اجابنا اثبتنا للملأ كيف كان موفداً من قبل الانكليز للتجسس على جماعة من الوطنيين كانوا سافروا وقتئذ لغرض سياسي الى الحجاز ولكل حديث مقال

القدس منير الريس

الاحتجاج على بلفور

ارسلت الينا جمعية الرقي العربي الازهرية نص الاحتجاج الذى وضعته على وعد بلفور بمناسبة ٢ نوفمبر فنكتفي بالاشارة اليه

فقيد العلم

المرحوم احمد باشا تيمور

ورثاء الامير الجليل

ان الآيات البينات التى اعتاد عطوفة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان أن ينشرها على الناطقين بالضاد المنتشرين فى مشارق الارض ومغاربها قد احدثت تاثيرها بنفوسهم وجعلتهم يترنمون على الدوام بذكر المنة التى قلد جيدهم بها بنفحاته الشعرية والنثرية التي سحرت الالباب واخذت بمجامع قلوبهم لما انطوت عليه من السحر الحلال والماء الزلال . فمن مقالة سياسية تميط اللثام عن بعض الغوامض والرموز الى رسالة علمية ادبية تاريخية تضم بعض الحقائق الى قصيدة بليغة تخفق لها القلوب وتسير بها الركبان .

خذ مثلا تلك القصيدة العصماء التى جادت بها قريحته السيالة برثاء العلامة الطيب الذكر المرحوم احمد باشا تيمور . فقد أجاد حفظه الله بتصوير ذلك الخطب الجسيم الذي ألم بالقطر المصرى خصوصاً والعالم العربي عموما بفقد أمير من أمراء الادب وعالم عامل اوقف حياته واوقاته على رفع منار العلم برصد شطر كبير من ثروته الطائلة على التنقيب والاستقصاء عن تلك الكنوز العلمية والادبية لدرجة ادرك معها مكانة سامية لم يسبقه عليها أحد حتى اصبحت مآثره ومناقبه اكثر من أن تعد وتحصى . فلا عجب اذا تهيب مشاهير شعراء مصر امام هذا الموقف الرهيب وتنازلوا عن حق رثاء الفقيد الى صنوه امير البيان الذي ضمن قصيدته البليغة صورة « مصغرة » لاخلاق الفقيد العظيم ومزاياه الحميدة النادرة وتعشقه للعلم وتفانيه التام حتى ان القارئ ليدرك لاول وهلة هول المصاب الذي حل بامتنا العربية بفقد ركن من اركان دولة الادب والعلم .

وجل ما اتمناه أن لا يكون علماء وادباء وشعراء الاقطار العربية التي لم يكن مصابها بالفقيد بأقل من مصاب شقيقها القطر المصرى قد جاروا كبار شعراء مصر بل بادروا الى ايفاء الفقيد حقه من الرثاء لان مآثره ومجهوداته وتنقيباته العلمية لم تكن فائدتها وثمرتها مقتصرة على القطر المصرى بل كانت شاملة الاقطار العربية بأجمعها . لاسيما وانه كان طيب الله ثراه من حيث منهجه وخطته نحو اخوانه الادباء والعلماء من ابناء الاقطار العربية اشبه الناس بفقيد الاسلام المرحوم الشيخ محمد عبده وبفقيد الصحافة العربية الكاتب الكبير المرحوم الشيخ علي يوسف والزعيم الكبير سعد باشا زغلول . وكانت تربطه عرى المودة والصداقة بجمهور كبير من العلماء والادباء السوريين والعراقيين والفلسطينيين والمغربيين الذين كانوا يتوافدون على قصره الذى كان اشبه شيء بمعهد علمي ليتجاذبوا اطراف الحديث في مختلفات المواضيع العلمية . وقد اسعدني الحظ بحضور عدة اجتماعات مع الاستاذ الكبير فقيد الامة العربية المرحوم الشيخ طاهر الجزائرى الذى كان رحمه الله اكثر الناس محبة ومودة للفقيد واكثرهم تقديراً لمواهبه . وكثيراً ما كان الاستاذ الجزائرى تغمده الله برحمته يفيض بمدح الفقيد ويترنم بمحامده واخلاقه الممتازة . وقد كان المرحوم الشيخ طاهر ابعد الناس عن وضع المدح في غير محله . وعسى ان تشترك الاقطار العربية بتخليد ذكرى الفقيد في المعاهد العلمية والجمعيات الادبية والمكتبات العمومية ليتناقل الخلف بعد السلف مآثره ومناقبه وآثاره العلمية فقد كان رحمه الله خير قدوة لرجال العلم ولاصحاب الثروة الطائلة باخلاقه وتفانيه طيب الله ثراه وعزى انجاله وذويه .

تيوفيلواوتوني — البرازيل مساعد اليافي

عربي في الكونغو

يتكلم

مليمباه كونغو — بلج ١٧ ربيع الثاني ١٣٤٩

« . . . وقد عزمنا على الرحيل من هذه البلاد لالحقين باخواننا الذين هجروها لان العربي هنا اذا لم يتقن اللغة الافرنسية او الانكليزية ضاعت حقوقه واحتقره حكامها وأصبحت قيمته مثل قيمة الزنجي الاسود »

محمد بن عز برهادي محمد ظاهر لوسيه

حول الخبر المعلوم

عن امارة دبي

في ١٠ صفر من سنة ١٣٤٨ أي قبيل هذا الوسم من السنة الماضية نشرت الشورى خبر تنازل الامير سعيد بن مكتوم عن كرسي إمارة دبي لابن عمه الامير مانع بن راشد الذي اتفق الخاص والعام من الاهالي على توليته الحكم مكانه وما كان من تدخل عيسى بن عبد اللطيف وكيل الانكليز في المسئلة عندما أحس بالقضاء على نفوذه والارباح الطائلة التي تنهال الى جيبه من كل ناحية . . . تحت ظل ذلك الامير . . . حتى استطاع بدهائه أن يعيد ذلك العهد الذهبي الوهاج ! بأسرع مايكون . . .

فمن هنا تسهل علينا معرفة الصداقة الضرورية ! التي توطدت بين أمير دبي ووكيل الانكليز ومسيس الحاجة الى تقويتها وتجديدها مهما كلف الامر لأن المصلحة اصبحت مشتركة بين الاثنين . فكيف يجوز لمن عرف هذا أن يعبأ باقتئات مراسل جريدة شفق سرخ او يعيره اقل اهتمام ؟ نحن لا نقصد بكلامنا هذا غير ابي الحسن الذي نقل ذلك الخبر ونشره بدون تحفظ ولا تعليق خلافا لما اعتدنا منه وعرفنا فيه من النباهة . فسبحان من لا يسهو . وهنا نريد ان يفسح لنا القارئ الكريم صدره لكي نبحث فيما سيعلق بأذهان اخواننا في الخارج من تأثير تلك الاكذوبة بعد ماوردت صداها الصحف العربية في مصر وغيرها لأن البلدة التي استطاع مائة وخمسون جنديا ان يستولوا عليها ويقضوا على استقلال حكومتها دفعة واحدة لاشك ان الانسان يتصورها كقرية حقيرة لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا مع ان دبي بالعكس من هذا التصور تاما لان دون احتلالها حراب خمسة عشر الف مسلح من ابنائها البررة ، هذا اذا خذلها النصير من أمها عمان . ولا يتبادر الى الذهن اننا نعتبر مثل هذا العدد قوة كافية لصد هجمات الطامعين ! كلا ، ولكن لنبرهن على ان دبي ليست بتلك الدرجة من السهولة فالاستيلاء عليها لاسمح الله لا يكون الا بعد ازهاق آلاف الارواح وبعد صبغ الارض بالدماء كما دلت عليه التجربة قبل ٢٠ سنة على عهد المغفور له الامير بطي بن سهيل ومن اراد الاطلاع عليها فليراجع مجموعة جريدة المؤيد لذلك العهد

دبي — خليج فارس عماني

تبرعات لفلسطين

من بوليفيا

أرسل الينا حضرة المواطن السيد حسني افندي صالح احد ابناء قرية لفتا المهاجرين الى بلدة اورور بجمهورية بوليفيا يقول :

نعم أيها الاستاذ لقد صارت ثورات عندنا في حزيران ولكن بحمدالله ما اصابنا ادنى شيء والحمد لله

واني اقدم لكم اسما اولاد الوطن المتبرعين لمنكوبي فلسطين الشهيدة فارجوكم ان تنشروها على صفحات شورانا وهي :

الاسم	البلدة الاصلية	بالليرة الانكليزية
يعقوب ريادي	بيت لحم	١٠
الياس زرزر	»	٥
عليص واخوانه	»	٥
الياس غزاوي	»	٥
يوسف سلامه	»	٤
جادالله ريادى	»	٢
فرح السباغ	»	١
جريس ابوصبحه	»	١/٢
الياس دحبوره	»	١
الياس سلامه	»	٢
يعقوب عمور	»	١/٢
صالح كزاكية	»	١/٢
الحاج اسماعيل	قرية لفتا	٢
حسن صالح	» »	١
عبدالرحمن	صفد	٢
شفيق الحمصي	مرج عيون جبل لبنان	١/٢
سلامه واقيم	» » »	١/٢
كامل عساف	» » »	١
ايوب حوشان	» » »	٣/٤
نوفل سعد	» » »	١/٢
القلاع	» » »	١
خليل ابراهيم	الخربة » »	١
سابا عيسى	بيت جالا فلسطين	٤
فالمجموع وهو		٥٠ ٣/٤

ليرةانكليزية الذى تبرع مهاجرو مدينة اورورو سيبعثونه الى سماحة الحاج امين افندى الحسيني في القدس . واني اخبرك ايها الاخ ان مهاجري هذه المدينة سيبعثون مكاتيب الى جميع المدن والبلدان التي يوجد فيها اولاد الوطن مثل مدينة لاباص وبوتوسي وابوني واونسية الخ والسلام عليكم

اورور بوليفيا حسني صالح

من لفتا — فلسطين

عضو المجلس الجديد

بالمسخرية القدر !

كتب الينا من فلسطين « ان الحكومة عينت الشيخ محي الدين عبد الشافي عضوا للمجلس الاسلامى الاعلى بدون ان يقوم بدعاية لنفسه »

ونحن نقول ان عدم دعايته لنفسه تعد اقرب دليل على انه ماكان يحلم بهذه العضوية لولا ثقة الاحتلال به ، فهل بعد هذه الثقة يحتاج الاستاذ الى دعاية ؟

اذن فالواجب يقضي بعد ان صارت عضوية المجلس هبة من الاحتلال لانصاره ان نطلب الاسراع باجراء انتخابات المجلس لان تحدى الامة باختيار من لا تريد لمجلسها اصبح لا يطاق

فالى الانتخابات ندعو الشعب الاسلامي لتنتقي الامة بنفسها اعضاء مجلسها ونحن نضمن انه لن يفوز احد من الاعضاء الحاليين مطلقا

* * *

وبعد كتابة ما تقدم وصلت صحف فلسطين فاذا بالجنوب منها قد هاج من اوله الى آخره استياء من تعيين الشيخ محي الدين لمنصب بينه وبين الوصول اليه بالانتخاب سخرية القدر وانقلاب ناموس الكون ! ! ومن اهم الاحتجاجات الصارخة على تعيينه احتجاج منطقة بئر السبع بعشائرها وشيوخها وفي مقدمتهم الشيخ فريج ابومدين فنحن نكتفي بهذا الاحتجاج الذي نشرت صحف الوطن عشرات مثله من اهل غزة والقرى وجميع مناطق الجنوب :

« اليوم نشرت الصحف خبر تعيين محي الدين عبدالشافي لعضوية المجلس الاسلامى الاعلى نحن مستغربون من تعيين الحكومة لرجل غير معروف وليس عنده مايؤهله للقيام بهذه الوظيفة ، وليس للمسلمين ثقة به . البلاد اجمعت بالطلب من فخامتكم تعيين رشدي بك الشوا لثقتهم التامة فيه . يظهر لنا جليا بان فخامتكم تعطلوا على رغائب المسلمين الصحيحة . وبينما الحكومة مضطرة بحكم شروط الانتداب ان لا تتدخل في المؤسسات الدينية نراها قد عينت هذا الشخص الغير معروف والغير مرغوب فيه ولا موثوق به . ومع ذلك فان الشخص الوحيد المنتخب في المجلس هو الرئيس فقط . أما باقي الاعضاء فكلهم معينون . هذا اخذ وليس عطاء كما قيل في الكتاب الابيض بانكم ترغبون ان تعطوا للعرب أكثر مما معهم من الحقوق التمثيلية . لا يمكننا ان نقبل بهذا الشخص المعين امامنا في امورنا الدينية ومقدساتنا الاسلامية . نحن نطلب بأصرار وتأكيد من فخامتكم العدول عن هذا التعيين مراعاة لشعور المسلمين المضطربة على مصير مقدساتها . نحن ندعو الآن الى انتخاب تام كي يكون لنا ممثلون حقيقيون وصادقون لاشائبة فيهم ، راجين من فخامتكم ان تطلعوا على برقياتنا ومضابطنا المقدمة بهذا الخصوص لاننا نتأكد من انكم لو اطلعتم عليها لما فكرتم بتعيين خلاف من اجمعت عليه كلمة اكثرية المسلمين في فلسطين . »

(الشورى — ان اجماع الجنوب كان على الاستاذ رشدي بك الشوا ولكن الحكومة تجاهلت ذلك كله وعينت من اختاره المستر بنتويش !)

فوز الجليلي

افادت انباء الموصل انه قد فاز بانتخابات المجلس النيابي عنها حضرة الوجيه الكبير احمد بك الجليلي فنهنئه ونهنيء الموصل به

الشورى

في عامها السابع

من نادي الشبيبة البيتلحمية

بيت لحم في ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٠

« تحيات واشواق من اخوانكم الذين يتقدمون اليكم مهنئين بدخول « الشورى » الغراء في عامها الجديد ، ونحن ويشهد الله اشد ما نكون اعجاباً بك وبها وتقديراً لك ولها .

فاذا ماقام نادينا بواجب التهنئة فهذا اقل مايقوم به نحو شاب جرىء مقدام استل سيفه في وجه الظلم والاستبداد واخذ يعمل فيها مااستطاع الى ذلك سبيلا فكان له نصراً سرمداً ، فسيف الحق لن يفل مهما تكاثرت جيوش الباطل لان الحق ابلج ، جاهدت يا ابا الحسن كل هذه المدة ولم يثنك عن جهادك قوة في الارض فحق لك الفخار وحق لك المجد .

سر يا ابا الحسن مكللا جهادك ولا تخش الصعوبات فحسامك كذي الفقار وانت كعلي ، فلا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي . نحن يا ابا الحسن شبيبة لها الفخر ان يكون لها اسوة بك ولها الغبطة ان تستمد روحاً منك فهل لك ان تستزيدنا ؟

نصافحك يا ابا الحسن سائلين المولى عز وجل ان يزيد في قوتك قوة ، وفي صحتك صحة ، لتبقى لنا وانت كما نروم لشورانا بطلا لنصرة كل مظلوم ، واقبلوا فائق الاحترام

الرئيس : عيسى بندك

السكرتير : ميشيل تلحمي

وقال الزميل المكار القفاش الاستاذ عادل بك جبر رئيس تحرير الحياة الغراء مانصه تحت عنوان « أ اخفاء للعمر ؟ » :

« تقول زميلتنا الشورى المحترمة في العدد الاخير الذي وصلنا بالامس أنها دخلت فى عامها السابع وتنقل فى إحدى زواياها بعض التهنئات اللطيفة التي وردت عليها بهذه المناسبة.

لكن العدد نفسه يحمل فى الصفحة الاولى وفى أظهر مكان منها عبارة (السنة السادسة) فهل يريد حضرة الزميل المحترم اخفاء عمر جريدته أم هو يبغي تأخير الزمان ووقف حركة الفلك !

ومع ذلك فاننا نستغفر الله ونشترك بتهنئة الشورى مع المهنئين راجين لها ولصاحبها الفاضل أن نكون من المعمرين »

وقالت مرآة الشرق الغراء :

فاننا ان نذكر ان جريدة الشورى الغراء قد دخلت في عامها السابع بعد ذلك الجهاد الطويل وهي مازالت دائبة في طريقها متمسكة بالخطة التي سارت عليها منذ ان برزت الى عالم الوجود فنهنيء صاحبها الفاضل ونتمنى لجريدته الرواج الكبير والحياة الطويلة .

وصول السيد شومان

الى نيويرك

وصفت صحف المهجر الاميركي استقبال حضرة الوجيه عبد الحميد افندي شومان يوم وصوله الى نيويرك عائداً من الوطن ومعه عروسه الفضلى كريمة صاحب السعادة احمد حلمي باشا مدير الاوقاف العام في فلسطين فنهنيء حضرة المواطن ونرجو له الصفاء.

افتتاح البرلمان العراقي

بغداد في ٢ نوفمبر — افتتح الملك فيصل البرلمان العراقي باحتفال مهيب والقى خطبة العرش وقد اشير فيها الى النجاح الذي احرزه العراق بعقد المعاهدة العراقية الانكليزية والعزم المعروف لتحسين كفاءة الجيش وترقية مرافق البلاد الاقتصادية وتوثيق العلاقات السياسية مع الدول المجاورة والسير بالبلاد الى الامام في الثقافة والتهذيب (ص)

(الشورى — نحن لا نصدق ان جلالة الملك فيصل يقول عن تلك المعاهدة انها فوز للعراق ، فقول هذا برغم شركات البرق وبرغم الاذن التي لو سمعت ذلك لكذبناها)

تأبين فقيد فلسطين

في القاهرة

تألفت لجنة بالازهر برياسة الشيخ علي افندي النجدي الغزي لتأبين المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا وذلك يوم الاحد ١٦ نوفمبر الجاري الذي يوافق الاربعين لوفاته رحمه الله

متفرقات

صاحب القبس

قدم العاصمة مساء الاربعاء الماضي من دمشق حضرة الوطني الكبير والصحافي الحر الاستاذ نجيب افندي الريس احد صاحبي جريدة القبس الغراء ورئيس تحريرها فاستقبله في المحطة رهط من اخوانه وصحبه من فضلاء العرب النازحين بكل حفاوة واجلال

والاستاذ الريس يعد من خيرة الوطنيين المجاهدين في سبيل استقلال البلاد العربية وقد اضطهد مراراً ونفي الى سجن جزيرة ارواد ولاقى من ظلم الظالمين انواع العذاب نرحب بحضرته ونرجو له زيارة طيبة لهذه الربوع الخضراء

اخبار عدن

لمراسل فاضل

— مر بعدن سمو نجل ملك الانكليز في طريقه الى الحبشة لحضور حفلة التتويج الكبرى

— عاد من انكلترا حضرة الميجر جونسون رئيس بلدية عدن وقد ترقى الى رتبة كولونل

— لقد هطل المطر في اليمن مدراراً حتى شمل جهة العقارب اي بير احمد

وقوف جريدة الفجر

كتب الينا حضرة الفاضل السيد جعفر الخليلي انه حجب جريدته الفجر الصادق التي تصدر في النجف فاسفنا لذلك اشد الاسف

بين والد تلميذ

ومدير معارف فلسطين

أرسل الينا مكاتب من طولكرم صورة عن كتابين أرسلهما حضرة الفاضل عبدالرحمن افندي الحاج احمد من اعيان طولكرم الى حاكم نابلس والى مدير معارف فلسطين يشكرهما على ما ابدياه من الاهتمام بقضية ولده وادخاله في المدرسة الهاشمية بنابلس برغم كل العقبات التي اقامها بعض الموظفين في سبيل تجهله . ولا شك ان هذا الشكر كان في محله

وفاة مواطن بالمهجر

نعت انباء المهجر المواطن الفاضل المرحوم سلمان افندي زهر احد عيون المهاجرين في بلدة واتر بوري باميركا الشمالية وكانت وفاته بسبب عملية جراحية لم تنجح وقد دفن باحتفال عظيم وحزن عليه من مزيد بحضور وفود البلدان المجاورة رحمه الله وعزى آله الكرام وجميع المواطنين خير العزاء

نيابة سكرتارية المجلس

يسرنا ان نرى ان المجلس الاسلامي الاعلى قد اسند وكالة السكرتارية الى الاستاذ الفاضل تاج افندي نويهض

مسألة المحاكم الشرعية

اذاع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ان خبر الاعتداء على المحاكم الشرعية الذى نقلناه عن مرآة الشرق الغراء لا صحة له

وفاة قاضي الموصل

نعت انباء العراق المرحوم العلامة الشيخ علي افندى الشواف القاضي الشرعي لمدينة الموصل رحمه الله وعزى عائلته الكريمة اجمل العزاء

صحة مواطن اديب

روت البيان الغراء انه قد اجريت في سنسناتي باميركا عملية جراحية لحضرة الاديب الفاضل اميل افندى انضوني غورى احد المواطنين المخلصين فنهنيء حضرته ونرجو له تمام الشفاء القريب

عيد فضي لكاهن محترم

افادت انباء الوطن ان حضرة الأب الصالح الخوري عيسى البندك رئيس دير ارطاس بجوار بيت لحم قد احتفل بمرور ٢٥ سنة على ارتسامه كاهنا فنهنئه ونرجو أن نحتفل بعيده الذهبي

قنصلية العراق بمصر

لم يصدر حتى الساعة القرار بتعيين القنصل العراقي الجديد . وقد خطر لنا ان نقترح على حكومة العراق ان تسند هذا المنصب الى حضرة القائم باعمال القنصلية ابراهيم بك الخضيري الذي برهن على مقدرة وكفاءة لا سيما وقد امضى في مصر مدة عامين يعالج هذه المهمة فاستطاع في خلالها ان يلم بكل ما تحتاجه مهام القنصلية ، فهو من جميع الوجوه اقدر من غيره على الاضطلاع بهذا المنصب

من المصيف

عاد من المصيف في فلسطين وسوريه ولبنان حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية في مصر والتاجر الشهير في العاصمة فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

الى اوربا

غادرنا الى فرنسا لطلب العلم حضرة الاديب المهذب احمد افندي التفتازاني شقيق الاستاذ الكبير السيد محمد الغنيمي التفتازاني رافقته السلامة

من هندوراس

كتب الينا « فلسطيني متألم » من بلدة تيلا بهندوراس يقول انه قرأ في الصحف الاميركية ان الحركة قامت من جديد بفلسطين لتأليف احزاب جديدة . فنحن نطمئن حضرة المواطن بأن هذه الحركة قامت حقيقة ولكنها ليست جديدة وانها ماتت في مهدها والحمد لله

البريد الطيار

بين جاوة وهولندا

حمل الينا البريد رسالة من جاوة وصلت في اول بريد طار من هنالك الى هولندا بعد ان اوقف طيرانه مدة طويلة

وقد جاء في هذه الرسالة ان اخبار ما حصل في حيفا بشأن المقبرة وصل الى جاوة مشوهاً وجاء فيها ان اسف العرب كان على اشده يوم قرأوا في الشورى ما جرى للاستاذ الجليل صبحي بك الخضرا وقال الكاتب ان العرب في جاوة يحيون صبحي بك ويعجبون ببطولته ، وقد ختم الكاتب رسالته مستحسناً خطتنا في مسألة اغلاق باب الجدل بين الارشاديين والعلويين حفظاً للوحدة

مهاجر يسأل

نيويرك ٢٧ سبتمبر ١٩٣٠ .

سيدي ابا الحسن حرسك الله

سلاما وتحية — على وطنيتكم الصادقة وتفانيكم في خدمة العرب والعروبة

... وبعد فاني ارجوكم ان تسمح وقتكم أن تعلموني عن الامور الآتية :

اولا — هل جريدة النشرة السورية . انشئت لمدح أصحابها وكتابة التجار بر مرات عديدة بذات الموضوع ؟

ثانيا — في هذه البرهة وردت نشرة بتوقيع « نزيه مؤيد العظم » وكلها مطاعن بعطوفة الامير عادل أرسلان فهل يلام صاحب الشورى اذا قام على هؤلاء الذين يدعون الوطنية وهم ينفخون في بوق الفساد ؟

ثالثا — قيل في الامثال (كل بيت لم يبن على أساس متين يهدم سريعا) وهذا المثل ينطبق على الانسان « اذ كل انسان لم يكن على مبدأ مستقيم فان امره يظهر عاجلا » فقاسم الهيافي يعمل هنا من الاعمال الفسادية ما يدهش وقد انكشف أمره اخيراً في المؤتمر الذي تلفق في ديترويت وما كان من نشر اعماله على صفحات (البيان . والمرآة) تحت عنوان « أمؤتمر عربي أم العوبة بيد الهيافي » فهلا يخجل امثال هؤلاء من انفسهم بعد هذه الفضائح وبعد ان عرفهم الجميع ؟ أم يبقوا في طغيانهم يعمهون ؟

هذا وفي الختام سر يا ابا الحسن في طريقك واضرب بمطرقتك الحديدية وبسيفك المسلول كل خائن لوطنه فالله معك والامة باجمعها تؤيدك حفظك الله سالما . وحفظ لنا شورانا على مدى الايام

عيسى علي الصرصور

من البيرة بفلسطين

من ذكريات ايام الحج

تحفة من تحف الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان ونابغة الاوان الامير شكيب ارسلان

لما وصل الخبر عما اعانيه الى جلالة الملك، بكان ذلك الاسد من اللطف والحنو والتواضع، اشار بان انتقل الى محلة الشهداء بظاهر مكة رعياً لخفة حرارتها عن حرارة مكة فان لجلالته هنالك مقصفاً بديعاً انيقا في وسطه صهريج ماء عظيم وامامه بستان حديث الغراس فسيح الرقعة سيكون يوما من الجنان المشهورة . فكان يدري ايده الله ان بين الشهداء والبلدة فرقا كبيراً في الجو واني لو بت في ذلك المقصف الذي لجلالته لما كنت احرم طيب الرقاد . إلا ان مضيفي فؤاد بك لم يكن يرغب في ان اتحول الى الشهداء خشية ان ينقصني شيء من اسباب الراحة التي لا يأمن على استكمالها الا اذا كان هو قريبا . والحال ان الشهداء هي ربض من ارباض مكة ومن هذه اليها مسافة . وانا لم اكن اريد ان آتي مالا يروق فؤاد بك وكنت اقول في نفسي: هن ليال قلائل اقضي مناسك الحج ثم اصعد الى الطائف . فعلى فرض اني لم اتم هذه المدة فلن تنفذ بها قوة مقاومتي للطبيعة . ولذلك عصيت امر الملك في هذه وندمت ولا ندامة العصاة الذين شاقوه في السنة الماضية

فالشهداء هو المكان الذي في التواريخ يقال له « الزاهر » وهو اسم طابق مسماه : بسيط افيح تلعب فيه الرياح بدون معارض إلا من بعض آكام على جوانبه تزيده بهجة واهاضيب وتلعات اذا اقبل الربيع تكللت بالازاهر فسمي من اجلها الزاهر . وهو في ابان القيظ اخف حرارة من البلدة لا سيما بعد غروب الشمس واتقى هواء وانشط صقعا . وفيه مياه تجري في قني تحت الارض من قديم الدهر وبقايا قصور لأشراف البلد وسراته . وفيه مقاه على الطريق للسابلين ومقاه على نجوة من الطريق ينتابها الناس من مكة عند الغروب فيبيتون فيها ويغدون عند الصباح الى اشغالهم بمكة ويكون مبيتهم على مقاعد مستطيلة في الخلاء فلا يضع الواحد منهم رأسه على مخدته الا تقلت اجفانه من لطف الهواء فينام الى الفجر مستريحاً ويقوم الى صلاة الصبح اشد من الحديد . وفي الزاهر مغان صغير لصديقنا الاستاذ الشيبي الكبير سادن البيت المعظم الذى بسلامة ذوقه له في كل واد من الحجاز منتجع وفى كل جبل مصيف او مرتبع

ولما ودعت الحجاز بعد ايامي من الطائف تلطف الشهم الكريم الشيخ عبدالله سليمان ناظر المالية فادب لي في الزاهر ودعا الجم الغفير من كل ماقي البلد الامين من سيادة تجرر اذيالها وعجادة تضرب بعروضها اطوالها ، وبلاغة تضرب امثالها ، وفصاحة اذا نطقت يقال من ذا قالها فكانت ليلة ندر ان يعرف الناس مثالها . وقال فيها احد الاخوان انها ليلة من قبيل قصص الف ليلة وليلة لكثرة ماكان فيها من نمارق مصفوفة ، وزرابي مبثوثة ، وصحاف مثرورة، واعلام منشرة ، ومقاعد مجللة وجفان من الشيزى مكللة . وناهيك بالعربي القح الذى لا يعرف الا من القاموس معنى الشح ، ومن جمع بين الحجاز ونجد ، اذا ما ارتقمت راية نجد

ومن بعد ذلك بقيت في اواخر مقامي بمكة اتردد الى الزاهر عصر النهار واتندم على فوتي اياه قبل الحج . وكان ينشرح صدري في كل مرة افيض فيها من وراء تلك الاكام الى بسيط الزاهر . واذا وصلت الى المقصف الملوكي جلست طويلا على حرف ذلك الصهريج البهيج الذى يخر ميزابه ويكاد يتلاطم عبابه . وقد يشتد الحر فلا أأنف من النزول الى الصهريج والخوض فيه لاجل التبرد ويكون معنا من الاخوان من جل قدره وعلت منزلته . وقد امسكنا بادئ ذي بدء عن النزول الى الماء تفادياً من ان ينسب الينا اطراح الحشمة وتغلب الحرارة على الهمة الا اني تذكرت ان قاضي الجماعة بقرطبة المنذر بن سعيد البلوطي بمكانه من العلم والورع وجلالة القدر ومشيخة الاسلام في ذلك القطر قد اشتد الحر في احد الايام الى حد ان امره الخليفة الحكم المستنصر بن الخليفة عبد الرحمن الناصر ان ينزل الى صهريج كانا جالسين بجانبه في زهراء قرطبة — التي زرت اطلالها هذه المرة — فنزل مولانا الاستاذ ولم يبال . والحشمة والحرارة قلما يجتمعان على الشروط المرعية في البلاد الباردة . فلما كنت بقرطبة في شهر يوليو الفائت ولقيت فيها ما لقيته من شدة الحر عذرت قاضي الجماعة في خوضه صهريج الزهراء . ولكن حر مكة المكرمة يزيد بعشر درجات على حر قرطبة . فخوض صهريج الزاهر اقرب الى العذر من خوض صهريج الزهراء وانا ابعد عن المشيخة من القاضي منذر بن سعيد

ثم نعود الى قضية التياثنا فنقول اننا بعد قضاء بضع ليالي على هذا المنوال بلغ منا النهك مبلغه ثم كان لا بد من ان نصعد الى عرفة قبل الوقفة فا غمي علينا في الطريق وسار بنا اللذان كانا معنا في العربة فؤاد بك حمزة والسيد حسين العويني الى منى فاسترحنا هنالك الى الصباح ولكنه لم يكن بد من الذهاب تلك الساعة الى عرفات فذهبنا اليها وانا على ما انا عليه من الاعياء ثم افضنا مع الحجاج الكرام عائدين الى منى حيث بتنا ليلتين لقضاء المناسك فلما رجعت الى مكة وقضيت المناسك الا وكنت مريضاً جسد مريض . ولم يثقل علي ذلك لأن الحج الشريف تطهير وتمحيص فرجوت ان يكون المولى سبحانه قد غفر لي ذنوبي الكثيرة التي يستحق تمحيصها اكثر من هذه الاوصاب . والله غفور رحيم (ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله)

ولما اشتد بي الضعف قلت لاخواني : لا ينقذني مما انا فيه إلا الطائف . فانا ادري بنفسي ومتى نشقت هواء الجبال لم يبق علي خوف . فتردد فؤاد بك قليلا خشية ان لا يكون قريباً مني وانا على هذه الحال فقلت له : ان كنت تحبني فدعني اصعد الى الطائف بدون تأخير . وقد كان هذا رأي سليمان شفيق باشا ناظر الحربية في تركيا سابقاً المقيم الآن بخدمة الملك ابن سعود فانه نهى عن ان اتريث ساعة واحدة ولو لاجل اعطاء التواصي اللازمة لامير الطائف بترفيه مقامي وتوثير مسكني . ولما جيء بالسيارات لاصعد بها الى الطائف شعرت من الفرح بنشاط غريب ممن هو على تلك الحالة ونهضت مسرعا استقبل الحياة من بعد ان كنت على ثنية الهلاك . فسرنا الى محطة اسمها « الشرائع » على مسافة ساعتين بالسيارة من مكة ومن هناك رجع الى مكة الاخوان الذين تلطفوا بوداعنا السراة الافاضل الدكتور محمود بك حمدي مدير الصحية وفؤاد بك حمزة وكيل الخارجية والسيد عبد الوهاب نائب الحرم الشريف وبقي معي الاخ البطل المجاهد الشهير فوزي بك القاوقجي والاخ الفاضل الدكتور خيري القباني الذي صدرت الارادة الملوكية بان يلازمني الى ان انال الشفاء ونعم الأخ هو ونعم الطبيب الفاضل . وليس فيه من عيب سوى قلة الثرثرة والجعجعة وعدم ايهام العلم الاوسع والشفاء الاسرع فاذا استطب العليل لديه ورأى صمته وقلقلة شفتيه قال : يظهر ان المسألة مقضية وزاده الخوف مرضا . وقد فات الاخ القباني ان الجعجعة هي نصف الطب وان المريض كلما سمع الفاظا لايفهمها وكلمات فنية لم يسمعها ازدادت ثقته بالطبيب وقد يحصل على الشفاء بدون دواء . لا سيما اذا كان الطبيب يعرف ان يرصف تلك الالفاظ ويسير بها بسرعة كلية فلا يبقى شبهة عند عليله بانه احذق الاطباء

ثم اننا بعد ان رقدنا هزيعاً من الليل قلنا للحوذي تقدم بنا نحو « الزيمة » فسرنا اليها ولم يمض نصف ساعة حتى بلغناها . واذا بالزيمة عين ماء ثرة لها خرير يسمع من بعيد . فلما سمعت خرير الماء اخذ مني الطرب ان نفضت الضعف عني ونزلت من السيارة وذهبت الى العين أتمتع برؤية الماء بعد ان سمعت صوته المطرب . ثم جاءنا شيخ قرية الزيمة يدعونا الى فك الريق — لقمة الصباح — في بيته فذهب الاخوان ولم استطع المشي لما كان النهك قد بلغ مني فجاءوا الي بالشاي الى السيارة . ولم انشط الى الطعام كما نشطت الى منظر الماء

ومن ثمة صعدنا بالسيارة في واد فيه كثير من شجر الطلح وسرنا ساعة من الزمن فبلغنا اعلى الواد وهو المسمى بالسيل وعنده مقهى بسيط جداً يقوم عليه بدوي من عتيبه الا انه ذو قيمة في تلك البرية . والوادي هنالك قريب الماء لا يحفر فيه الانسان ثلاثة اشبار الا انبط . ولذلك تجد فيه عدة منافع عذبة وهذا هو المحل الذي كان في الجاهلية يسمى بذات عرق وفيه يقول الشاعر :

الا يا نخلة من ذات عرق
عليك ورحمة الله السلام

واحسست في ذات عرق بنشاط سريع . رمنا الى الطائف مسافة ساعتين يمر فيهما الانسان على المكان الذي كانت فيه سوق عكاظ بالجاهلية . وكنت كلما تقدمت صوب الطائف اشعر كاني آكل العافية اكلا . فلم يخطيء ظني اني لما كنت من ابناء الجبال لم يكن يشفيني الا هواء الجبال . ولم تزل اهوية الصرود ترمم ما هدمته اهوية الجروم

لوزان ٧ اكتوبر   شكيب ارسلان

٢ نوفمبر وذكرى وعد بلفور

بيان فلسطيني وطني

جاءنا من اللجنة التنفيذية العربية بالقدس البيان الرسمي التالي :

القدس ٢٩ اكتوبر ١٩٣٠

لما كان مكتب اللجنة التنفيذية العربية لا يزال جادا في درس الخطة السياسية الجديدة لحكومة جلالة بريطانيا العظمى في فلسطين وتعيين خطته السياسية تجاه هذه السياسة فانه لا يرى ان يعلن احتجاجه هذه السنة بالاضراب العام على وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) كما كان يجري عليه سابقا ولذلك نطلب من الشعب الفلسطيني النبيل ان يكف عن الاضراب هذه السنة ويكتفي بالابراق للحكومة باستمرار الامة العربية على استنكار هذا الوعد .

* * *

وجاءنا من اللجنة الفلسطينية في مصر البيان التالي وهو :

« كانت اللجنة الفلسطينية بمصر قد دعت فريقا من رجالات العرب ومفكريهم الى اجتماع يعقده يوم الاحد ٢ نوفمبر في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوعد بلفور

غير ان اللجنة التنفيذية الكبرى في فلسطين رغبت ان يكتفي هذه المرة بالاحتجاج واعلان استنكار الامة لوعد بلفور دون الاضراب .

فاللجنة الفلسطينية نزولا عند رغبة اللجنة التنفيذية تلغي هذا الاجتماع ، وتشارك الامة الفلسطينية بالاحتجاج والاستنكار ، وفق الله الامة العربية لاسترداد حقها المغصوب ،

عن سكرتير اللجنة

محمد رفيق اللبابيدي

الاحتفال بتتويج امبراطور الحبشة

احتفل يوم الاحد الماضي في الصباح الباكر وبعد شروق الشمس بقليل بتتويج الرأس تفري امبراطوراً على الحبشة في مظاهر من الابهة الشرقية تبهر الانظار وتأخذ بمجامع القلوب . وقضى الامبراطور والامبراطورة الليل كله بالصلاة والصوم بين لفيف من كبار الاكليروس يتقدمهم المطران القبطي الذي وضع التاجين على رأسي الملكين . وقبل أن تبدأ الحفلة احتفل الامبراطور بازاحة الستار عن تمثال للنجاشي منليك في مكان مقابل للكنيسة التي جرت فيها حفلة التتويج ولما سقط الستار عن التمثال اطلقت المدافع تحية لذكرى صاحبه المعظم وركب الامبراطور بعد حفلة التتويج المركبة التي اشتريت لهذا الغرض من مركبات قيصر المانيا السابق الى قصره في شوارع ازدحمت بالخلائق وطوقها الجنود من كل جهة وتلاه في مركبات أخرى مندوبو الدول الاجنبية يتقدمهم دوق غلوستر وبعدما استراح الامبراطور والامبراطورة قليلا استقبلا هؤلاء المندوبين وتقبلا تهانيهم والهدايا التي اتوا بها وفي المساء ادبت لهم مأدبة ملكية انيقة في القصر وهي فاتحة الحفلات التي تقام لهؤلاء المندوبين وفي جملتها سباق الخيل والرقص والصيد والقنص وغير ذلك من ضروب التسلية والنزهة

حوادث واسئلة

لنا ولبلادتنا!

ارسل فهمي افندي الحسيني الى الشيخ خير الدين عبد الشافي الذي عين لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية :

« ان تعيينكم لعضوية المجلس هو فوز عظيم لنا ولبلادتنا فنهنىء انفسنا والامة بكم ونرجو اصلاحا عاما للمسلمين على يدكم وندعوكم للنزول في محلنا لتحتفي غزة بابنها البار »

(الشورى — رئيس بلدية غزة الذى اعترف في مطلع كلامه بأن الشيخ عبد الشافي قد تعين للعضوية تعيينا لا يفهم معنى وصف التعيين بعد ذلك بفوز عظيم له ولشيخه ولبلادتهما !

اي مبادىء يا سي فهمي ؟ هل من مبادئك انت واصحابك حرمان الامة من الانتخاب، وهل مبادىء مثل هذه تكون مبادىء غير انصار الاحتلال ؟ !

ان الذي يقرأ تلغراف فهمي افندي يظن ان الجماعة فازوا في معركة انتخابية ، وما فاز في الحقيقة إلا الانتداب ولكن آه من الغاية كم تعمي وتصم . فبالحقيقة ان صاحب الحاجة اعمى)

المؤتمر الهزلي بامريكا

لا تزال جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويرك والتي هي لسان المهاجرين الناطق تنشر تفصيلات وحقائق مضحكة عن المؤتمر الطلقلاوي الذي عقده قاسم الهيماني وترأس — ويا للخجل — احدى جلساته !

وقد نشر الاخوان الكرام نواب الاتحاد العربي والاتحاد الوطني الشيخ خليل بزي ومحمد افندي بزي وعلي افندي سمحات واحمد افندي حمزة وحسن افندي رستم بيانا ينصلون فيه من الهيماني واعماله وانتسابه للمؤتمر وانه يكذب في زعمه انه سكرتيره المنتخب ثم انذروا بقية المواطنين بالانسحاب ان لم يقرهم بقية الاعضاء على التنصل من الهيماني

جامع طولكرم

ماضيه وحاضره

كانت اعمال الوقف بهذه البلدة تدار بمعرفة شخص يدعي بالقيم وهذا الشخص هو الحاج نمر افندي عبد القادر وكانت اعمال هذا القيم محصورة باستلام ريع بعض الاراضي الموقوفة على الجامع وصرفه على تنوير الجامع وكان هذا الريع في غالب السنين لا يكفي لانارة الجامع وكان الامام يتناول معاشه من دائرة البلدية وكان الامام يقوم بوظيفة الامامة والخطابة وفرش الجامع وتنظيفه وفي الآذان اى انه الكل بالكل . وكان الجامع اذ ذاك بحالة غير مرضية بحيث لا يسع جميع المصلين وكان معظم الناس يحجمون عن تأدية واجبهم الدينية وبالاخص ايام الجمعة نظراً لضيق هذا المسجد وعدم وجود مياه كافية فيه ولم يكن له بيوت خلا تسهل على الغريب الطهارة وما زال على هذا الحال عدة من السنين دون أن يفكر بأمر اصلاحه أحد الى انصار الاحتلال وتألف المجلس الاسلامي الاعلى ولما كان من مشروع المجلس جعل جميع الاوقاف تابعة للاوقاف العمومية اي ان ايرادالاوقاف من أي جهة كانت تجمع في صندوق واحد ثم يوزع منه على المساجد والموظفين بحسب الحاجة، عندها رأى حضرة الشهم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم ان الفرصة سانحة لالحاق جامع طولكرم بالاوقاف العمومية ليتسنى له اصلاحه وتنظيمه فسعى السعي الحثيث لدى المجلس حتى تمكن من الحاقه بالاوقاف العمومية جزاه الله خيراً . وسافصل البقية في العدد المقبل ليكون القارىء على بينة من الامر كله

طولكرم « خبير »

الوحدة

بواعث الشعر مني مالها عدد
وحيرة المرء نعم الباعث الاحد

هذا مطلع قصيدة لطيفة عن الوحدة لحضرة الفاضل السيد حسن ابو علي الثقة في فروبليتقو — جاوة فنثني على غيرته الوطنية

اسمعوا هذا!

قرأنا في العدد ٤٣ من جريدة المساء الغراء التي تصدر في القاهرة مقالة لرجل اسمه «نجيب شقرا» وهو لبناني متمصر يبدي فيها رأيه لحل مسألة فلسطين والى القراء النتيجة التي وصل اليها قال :

« ... ومع ذلك فمن الممكن ان نبقي الاماكن المقدسة للمسلمين وللنصارى سليمة محترمة بالرغم من جعل فلسطين وطناً قوميا لليهود وهؤلاء اعقل من ان يتدوا لما بدا بالسوء لعلمهم بما ينتج عن ذلك من العواقب . ويمكن كل من يريد زيارة هذه الاماكن ان يزورها على الرحب والسعة محترما مكرما من إخواننا الاسرائيليين . لذلك ارى ان أنفع وأحسن حل لهذه المشكلة المعقدة هي ان تقوم املاك المسلمين والنصارى في فلسطين بواسطة خبراء خالين من الغرض من عدة ممالك ثم يعطى لاصحابها ضعف ثمنها أو ثلاثة أضعاف وبهذا الثمن تنشأ فلسطين جديدة في بقعة من بقاع سوريا بمدائنها وقراها فيقال عن كبرى مدائنها مثلا (القدس الجديد) ثم (نابلس الجديدة) و (بيت لحم الجديدة) وهكذا . وكذلك تقدر المباني العمومية وغيرها من الاملاك العامة لانشاء مثلها في فلسطين الجديدة ويكون هذا الاتفاق بواسطة الحكومتين البريطانية والفرنسية مشتركة مع حكومة سوريا صاحبة الاراضي التي ستنشأ فيها فلسطين الجديدة وبهذا يحل الوفاق بدل الخصام »

(الشورى — ان اشد اليهود صهيونية واعرقهم في التخريف والخلط لا يمكن ان يصدر منه مثل هذا الكلام الدال على اهتزاز في العقل وحركة خلل في المخ ، هذا ان لم نقل اكثر من ذلك وعلى كل حال فليس العتب هنا على نجيب شقرا الذي يظهر انه مسكين لا يفقه مايقول ولا يدري ماذا يجري حوله ان لم نقل انه استؤجر لبث هذه السخافات ، ولكن العتب يجب ان يوجه الى المساء الغراء التي نشرت كلامه وسمحت له بالافضاء للقراء بهذا الكلام الفارغ الذي يلعن آخره اوله)

وفاة سيدة في المهجر

نعت انباء البرازيل السيدة الفضلى سارة اليازجي والدة زميلنا الكاتب الوطني الشهير جرجي الحداد صاحب جريدة القلم الحديدي الغراء كريمة المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي الكبير وشقيقة الشيخ ابراهيم العالم اللغوي رحمه الله وبذلك انطفأ آخر مصباح من اولاد الشيخ ناصيف فنعزي حضرة الزميل العزيز الاستاذ الحداد ونطلب لوالدته الكريمة واسع المغفرة

هذا وقد رثاها شاعر المهجر الاستاذ رشيد الخوري الملقب بشاعر الاندلس الجديدة بالقصيدة التالية :

يابنت خير أب ياأخت خير أخ
من بيت اشهر معروف بمعروف

أم اللغات على اركانه رفعت
رايات علم بنور الوحي محفوف

اليازجي وحسبي حين اذكره
وصفا أعظم فيه قدر موصوفي

لكم علينا يد بالفخر نذكرها
لاينكر النور إلا كل مكفوف

ليس النساء بتخضيب وتطرية
ولا بجم وتجعيد وتصفيف

لكنهن بترتيب وتربية
وباعتناء وتنظيف وتثقيف

مناقب فيهن النساء كما
شمس السما على اقمارها توفي

لولا اشتهارك بين الفضليات لما
اغناك انك بنت الشيخ ناصيف

يأيها الناس هذى بنت نابغة
افنى الليالي بتحبير وتصنيف

لو انصف الدهر سارت يوم مأتمها
بنت القصور برأس فيه مكشوف

عين الفضيلة شكري فوق تربتها
تبكي بدمع مدى الايام مذروف

الكهرباء بالازهر

انارت مشيخة الازهر بالكهرباء اروقة الجامع الازهر وقد لمع خبرنا الانوار الكهربائية تتلألأ في غرف رواق الشوام وغيره من الاروقة وقد احسنت المشيخة بما صنعت كل الاحسان

خفة عجيبة!

يأيها مجلس نواب لبنان

اما بعد الآن فلا يجوز ان نعاتب فخامة رئيس جمهورية لبنان على هرولته كل يوم الى دار المفوضية الافرنسية لمراجعتها في شئون البلاد كفرد من الناس متجاهلا مقامه وانه رئيس جمهورية يتمتع بحقوق الملوك

نعم سوف لا نعاتب الاستاذ دباس بعد ان قرأنا الخبر الآتي في صحف بيروت :

« لما اتم مجلس نواب لبنان تأليف هيئة مكتبه انتقلت الهيئة الى دار المفوض السامي للقيام بالزيارة المعتادة » !

ايها النواب ان الزيارة على اثر تأليف هيئة مكتب المجلس يجب ان تكون لرئيس جمهوريتكم لا للمفوض الافرنسي الاجنبي عن بلادكم والذي يعد وجوده اكبر اعتداء على وطنكم

طرق جزيرة العرب

البحرين في ٣٠ اكتوبر — تفيد الانباء الواردة من السواحل النجدية على خليج فارس ان عشرين سيارة تتاهب للسفر الى الحجاز لتجربة الطريق الجديدة التي ستفتتح لمناسبة موسم الحج . وقد أذيعت اعلانات في المواني الفارسية لدعوة الحجاج الايرانيين لمرافقة هذه القافلة . والمفهوم ان حكومة ابن السعود ترغب في مزاحمة العراق وسورية على نقل الحجاج الى الحجاز

كأنهم مساكين!

روت برقيات لندن انهم اقاموا الصلوات في انكلترا بطلب النجاح من الله للمؤتمر البريطاني الهندي الذي ينعقد الآن في انكلترا لحل المشكلة الهندية

يا اسيادنا ان مشكلة الهنود معكم يحلها تخفيف وزارة المستعمرات من طمعها بالهنود، فلو اوصيتم رجال الاستعمار عندكم بالتخفيف من غلوائهم لانفضت المشكلة بل لما كانت هناك مشكلة

اما ان تطمعوا بالناس وتركبوا ظهور الهنود ثم تطلبون من الله ان يقويكم عليهم فوق ما انتم اقوياء ، فهذا تهجم على الله فكأنكم تظنونه قد عدل خطته وصار جل جلاله يسمع دعوات الأقوياء مع انه ملاذ المظلومين

١١ — ١١ — ١١

لا تزال الدول المنتصرة في الحرب العظمى تحتفل بذكرى الساعة ١١ من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر من سنة ١٩١٨ حيث وقعت الهدنة وانتهت الحرب

لهذه الدول ماتريد ولها ان تبرطع وتهيص في ذلك اليوم اللطيف . . .

ولكن اهل فلسطين وسورية والعراق وبقية الشعوب التى ابتدأت نكبتها من تلك الساعة السوداء ما دخلهم هنا ليرغمهم ذلك المنتصر المحتل لوطنهم على الاحتفال معه ؟

الا يكفي ان هذه الدول بلعت تلك البلاد فتريد أن يفرح معها المحزون من اعمالها وحكمها؟

عواطف المهاجرين

كتب الينا حضرة الفاضل عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بامريكا الشمالية يظهر المه وسخطه مما جرى للاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية بالقدس يوم قبضوا عليه ونبشوا عمامته واعتدوا على المسلمين بالاعتداء عليه . ثم قال المواطن انه اطلع في الشورى على اسماء الشهداء الذين ماتوا في الثورة فازداد ألمه وغضبه لا سيما وانه يعرف عدداً كبيراً منهم رحمهم الله ويجزاه على رقة احساسه خيراً

الاسلام روح المدنية

هو كتاب طريف الفه العالم الشهير الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت للرد على مطاعن اللورد كرومر في الاسلام من حيث هو دين وذلك في تقريره عن مصر . وقد اعاد الاستاذ طبع كتابه النفيس للمرة الرابعة طبعاً متقناً فجاء في نحو ٢٥٠ صفحة ، وبديهي ان نقول ان الاستاذ الغلاييني قد اجاد في كل المواضيع التي طرقها للدلالة على بطلان ماقاله اللورد وسوء نيته، والكتاب يطلب من المكتبة الاهلية في بيروت وثمن النسخة ١٠ قروش مصرية غير اجرة البريد

متفرقات

عاشقورة • • •

قبل ان يصل المسيو فنزيلوس الكريدي الاصل الى منصب رياسة وزارة اليونان كان ثائراً على حكومة كريد التي كانت قبل ٢٠ سنة تحت السيادة العثمانية فكان فنزيلوس في نظر الحكومة التركية من الاشخاص الاشرار الذين يستحقون الحبس المؤبد

ودارت الايام ، واذا بفنزيلوس برأس حكومة اليونان ويحارب تركيا وينتصر عليها وينتزع منها عدة ولايات في مكدونيا وعدة جزر في بحر ايجه او « بحر سفيد ولايتي » كما كانت تسمى في العهد العثماني

وزار فنزيلوس انقرة اخيراً فاذا بالاتراك يركبونه الى انقرة في قطار خاص ، واذا بوزراء تركيا يستقبلونه في المحطة ويعانقونه ويقيمون له اقواس النصر في طريقه ، ولأم المخنق الهبل !

من شقيق الشهيد

ورد على صاحب هذه الجريدة كتاب رقيق من الاديب المهذب السيد احمد حسن افندي حجازي احد طلبة الطب في جامعة بيروت وشقيق الشهيد الكريم فؤاد حجازى يشكر للشورى وصاحبها اهتمامهما بالمرحوم فؤاد رحمه الله وعوضنا بسلامة اخوته الفضلاء خيراً

اولاد لطف الله

في الحجاز

اخبرنا قادم من جده ان أولاد لطف الله جددوا السعي عند جلالة ابن سعود للتصديق على مشروع البنك المعهود برغم اخفاقهم هم وجميع الذين وسطهم اولاد لطف الله من باشاوات وسادة ومشايخ الخ ...

وقد وسط اولاد لطف الله اخيراً المستر فلبي او الحاج عبد الله فلبي للتدخل والتوسط لحساب اولاد لطف الله . والله وحده الذي يعلم مدى الضرر الذي سيحل بالحجاز ونجد من هذا الحاج الجديد ...

هذا وقد وعدنا القادم برسالة اوفى تبين ما هنالك لطف الله بالدولة السعودية من اولاد لطف الله ومن الحاج فلبي ايضاً !

فرنسا في سورية

لقد تم طبع الجزء الثاني من هذا الكتاب السياسي الخطير الذي ألفه العالم الرحالة الكبير الاستاذ حنا افندي خباز عن احتلال فرنسا لسورية ولبنان وما ارتكبه رجالها من فظائع مع ايراد حوادث ووقائع وادلة وشواهد لا تقبل الجدل مع ايراد وثائق تدل على غطرسة الموظفين الافرنسيين واحتقارهم للشعب السوري وتعمدهم اذلاله واهانته وقهره الخ

والكتاب يقع في ٢٢٥ صفحة بالقطع المتوسط وهو مطبوع بمطبعة المقتطف طبعا جميلا وثمن النسخة ١٠ قروش مصر بة ويطلب من حضرة المؤلف بالقاهرة — شباك البريد رقم ١٢ فنوجه اليه انظار القراء

الظلم في البقاع

كتب الينا حضرة الفاضل السيد عمر افندي العقدي احد ابناء قرية القرعون في البقاع يوجه النظر الى ما تلقاه جهات البقاع التي هي قطعة من سورية فصلها الافرنسيون برغم اهلها وضموها الى لبنان من الظلم والعذاب . ولكن ماذا عسى تنفع كتابة جريدة عن بلاد منعوها من دخولها سوى الاشارة الى الظلم والاعنات لطف الله بالعباد

ابو الوجهين!

لما هنأت الجامعة زميلتها الشورى بالعام الجديد غضب اذناب الاحتلال ورهط النفاق . وهذا طبيعي لا اعتراض عليه

ومن جملة الذين اكلهم القهر مراسل وريقة فلسطين في نابلس فقد ارسل اليها كلمة بذيئة يلوم بها جريدة الجامعة على توجيه تلك التهنئة ويوبخها بشيء من قلة الادب

اما النكتة التي وقعت في هذه الحادثة فذلك ان مراسل فلسطين بنابلس هو بعينه مراسل الجامعة ، فهل رأى القراء اظرف من هذا ؟

عضوية لا موازرة

قالت المقطم الغراء :

« تلقى حضرة الاستاذ الكبير السيد خير الدين الزركلي شاعر الشام خطابا من حضرة الاستاذ محمد كرد علي وزير معارف سورية ورئيس المجمع العلمي بدمشق بان المجمع قرر بجلسة عقدها في ٨ اكتوبر الجاري انتخاب حضرته عضوا فيه نظراً لعلو كعبه وغزارة فضله وجليل خدمته للغة العربية

وقد طلب المجمع الى الاستاذ الزركلي ان يبعث اليه بكلمة في تاريخ حياته وسيرته العلمية مع اتحاف مكتبة المجمع بطائفة من مؤلفاته التي احرزت مكانة ممتازة في عالم الادب والتاريخ

فنهنىء المجمع العلمي بدمشق بتوفيقه لانتقاء اعضائه ومعاضديه كما نهنىء شاعر الشام الزركلي بهذا التقدير الذي هو اهل له والذي تقابله الدوائر العلمية بارتياح وسرور كبيرين »

الشورى والبريد

من اجل نسخة

بنها تلغرافياً ٢٩ اكتوبر رقم ١٥٤

الشورى بمصر

تأخير الشورى اشغلنا طمنونا صحتكم (. . .)

(الشورى — وقد اجبنا على هذه البرقية بتلغراف هذا نصه : بنها فلان — لم تتأخر الشورى ولكنهم سرقوا نسختكم — الامضا

نظن ان هذا البيان يكفي ، لاسيما بعد ان ارسلنا لحضرة مدير بريد القاهرة نفس التلغراف الوارد من بنها وصورة الرد مع الوصل الرسمي ليرى بعينه كيف ان عدم حرص عمال البريد يسبب للناس الخسارة والقلق وسترى ما يكون)

تأبين المرحوم الشوا

ستقام الحفلة التأبينية للمرحوم الحاج سعيد افندي الشوا في مدينة غزة قبيل عصر الاحد ١٦ نوفمبر الجاري ولجنة التابين ترجو من حضرات الذين يودون القاء كلماتهم ان يرسلوها الى اللجنة قبل ١٠ منه

لم يجد الا • • •

تغيير عنوانه

كتب الينا «ش» من بلدة فنديا نك في بورنو يقول ان بعض الناس يسبقونه الى البريد ويأخذون نسخة الشورى التي ترد باسمه ولا يعطونه اياها إلا بعد ان يطالعوها كلهم فلا يستلمها هو إلا بعد يومين او ثلاثة ممزقة مهشمة ثم قال انه لم يجد دواء لذلك إلا تغيير عنوانه وقد غيرناه له كما اراد

زواج صحافي

كتب الينا من الهند ان الصحافي الشهير السيد محمد علي الحاج سالمين صاحب جريدة « بلاغ سماوى » في بومباي قد اقترن باحدى قريباته فنبارك لحضرته

والد الشهداء

حزن العالم المستعبد في الاسبوع الماضي على ابي الشهداء في دمشق المرحوم المبرور علي آغا العسلي والد الشهداء شكري بك وحكمت بك وفائق بك العسلي ، ويذكر ابناء العربية كيف ان الاول كان نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني وشنقه الظالمون في ايام الحرب وان الثاني والثالث استشهدا في معركة جباتا الخشب في الثورة السورية مع الشهيد الكبير احمد بك مريود رحمهم الله جميعا وعزى حضرة نجله عبد اللطيف بك وجميع آل العسلي والامة السورية اجمل العزاء

حكاية الاسطوانتين!

لقد اتضح اخيراً ان الاسطوانتين اللتين نشرنا حكايتهما مع جمرك القنطرة كانتا هدية من فلسطين الى صاحب الشورى . فعمال جمرك القنطرة ابتهجوا بهذه «الصيدة» ليروه بأسهم وحجزوها الى الآن برغم كون قلم المراقبة بالداخلية قد كتب رسميا بالافراج عن الاسطوانتين . فنحن بعد هذا نحب ان نسأل مدير الجمارك العام : كيف السبيل الى استلام الاسطوانتين السعيدتين ؟ وهل يصر سعادته على ترك تلك الدكتاتورية القائمة في القنطرة تستمر على مناظرة دكتاتورية موسوليني مثلا ؟

سبب كثرة الكلام

سأل احد ابناء فلسطين آخر : لماذا يأن الحكومة البريطانية كان من الاطالة بهذا القدار العجيب مع بساطة المسألة وظهور حق الفلسطينيين مما لا يحتاج الامر لأكثر من ثلاثة اسطر ؟

فقال الآخر : لأن الحكومة البريطانية تعرف انها مبطلة من اول المسألة الى آخرها . ثم قال : الم تر كيف ان المبطل يطيل في كلامه ويكثر من الحلف وهو يحدثك ؟

يحزن لوحده!

لا تزال جريدة الزهور الحيفاوية تتعصب وتعيط على المرحوم جميل افندي البحري وتشتم المسلمين !

ياسي حنا البحري ياشقيق المرحوم : من اجل واجل واليق بك وبكرامة المرحوم : هل حزن الأمة كلها ، ام حزنك انت لوحدك ؟

وهل يمكن ان تبكي الأمة ذلك الفقيد العزيز بينما انت تسعى باسمه لتمزيق كلمتها وتعذيب رجالها ؟ !

ياسي حنا فكر كثيراً واعلم انه لولا موقفك وموقف جريدتك الشاذ لاقيمت حفلات التأبين لشقيقك في جميع انحاء البلاد

جمعية الخليل التعاونية

انتهى الينا منشور من هذه الجمعية الخيرية تقول فيه انها ارسلت ٢٠٠ ليرة للجنة المنكوبين بالقدس لتوزعها على منكوبي الخليل

ولكن اما كان احسن واقرب للاخوية لو جعلت الجمعية هذا المبلغ لمنكوبي فلسطين جميعاً ما دامت النكبة عامة وما دام السبب هو الثورة المعلومة ؟ لماذا هذه الانانية ايتها الجمعية المحترمة

الله لا يردكم!

روت انباء سورية ان معارك شديدة وقعت بين عشيرة الموالي وعشيرة الحديديين بجوار حماه من اجل فتاة احبها احد ابناء القبيلة الاخرى

أما نحن فنقول لا ردكم الله وليتكم تأكلون بعضكم بعضاً إذ لا اسف على فريق من ابناء آدم يهب من اجل فتاة ولا يتحرك من اجل وطنه فالى جهنم زمراً ...

جريدة المهذب

لقد عادت جريدة المهذب الغراء بالاسكندرية الى الصدور بحجم كبير ومادة غزيرة فنهنئها

رسالة من غينيا

نيروبي في ١٠ اكتوبر — لمراسلنا

— لقد هاجت خواطر العرب في هذه الجهات عندما ذاعت اخبار شروع فرنسا في تنصير البربر في مراكش والسخط عظيم الآن على فرنسا وستطير احتجاجات من هنا الى صحف اوربا

— في هذه المدينة تعطل الاسواق والاعمال يوم السبت لكثرة اليهود هنا ولكونهم يقبضون على معظم الاعمال

— تعليقاً على حكاية الباخرة التي ذهبت بكم بدون علمكم الى قبرص قبل بيروت اخبركم ان وكالة الطليان في عدن كانت تطلب بعض عمال للصومال فكانوا يأخذون تواقيعهم على التعهد ثم يسفرونهم فلا يجد الواحد نفسه إلا امام طرابلس الغرب او بنغازي لمحاربة العرب بين عسكر الصومال ! فتأملوا

اليماني المصفد

لماذا؟

لم يستطع انسان حتى الآن ان يعرف السبب الحقيقي الذي يجعل بريطانيا تحرم اهل فلسطين من مجلس نيابي غير مزيف بعد ان ثبت لها ان الحكم المباشر الاستعماري قد اخفق ! فبأى حق يحرموننا ابسط حق من حقوق البشر ؟

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٢٩٩ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ جماد الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب المهجر الامير شكيب ارسلان

جاء في تاج العروس عن تاج عرق التي ورد ذكرها في الرسالة السابقة ما يأتي :

«وذات عرق موضع بالبادية كان يقال له قبل الاسلام عرق وهو ميقات العراقيين وهو الحد بين نجد وتهامة ومنه الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وعلم النبي (ص) انهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم» انتهى

وجاء في معجم البلدان :

«وذات عرق مهل (بتشديد اللام) أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة . وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق . وقال الاصمعي ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق»

الى أن يقول :

«وقال ابن عيينة : اني سألت أهل ذات عرق أمتهمون انتم أم منجدون فقالوا ما نحن بمتهمين ولا منجدين . وقال ابن شبيب : ذات عرق من الغور والغور من ذات عرق الى اوطاس وأوطاس على نفس الطريق وتجد من اوطاس الى القريتين . وقال قوم اول تهامة من قبل نجد مدارج ذات عرق»

وبالفعل تجد نفسك اذا بلغت ذات عرق وانت ذاهب من مكة الى الطائف قد ارتفعت ونشقت هواء نجد. ثم ان الطريق من «السيل» الذي هو من ذات عرق كله صعود الى المكان الذي يقال له اليوم «القهاوي» والذي يقولون انها كانت عنده سوق عكاظ حسبما سمعت من أهل مكة ومن اعرقهم واعتقهم الشيخ عبد القادر الشيبي كبير بني شيبة وسادن البيت الحرام. ومن ذات عرق الى الطائف بالسيارة مسيرة ساعتين . وبعد أن تفوت ذات عرق بنحو نصف ساعة بالسيارة تجد على يسارك مفرقا للطريق المؤدية الى بلاد العارض من نجد . ومن هذه الطريق يسير الملك عبد العزيز بن سعود عند ما يقصد الرياض وعليها تدرج سياراته التي تبلغ احيانا سبعين او ثمانين سيارة فتصل الى الرياض من مكة في اربعة ايام . وهي على الجمل مسافة عشرين يوما . ولو كانت الطريق معبدة كما يجب من مكة الى ذات عرق ومن ذات عرق الى الرياض لكان من الممكن الوصول في اقل من يومين . الا ان تعبيد طريق كهذه على مقتضى اصول هندسة الطرق ينبغي له اموال لا تطيقها حكومة الحجاز ونجد في الزمن الحاضر وهي التي الوارد لها لا يساعد على مثل هذه الانشاآت كلها فان الداخل قليل والحمل ثقيل . والآمال متوجهة الى تمهيد هذه الطرق تدريجا . واما الآن فان درجة اصلاح هذه الطرق هي الدرجة التي يقال لها «على قدر الامكان» وتعبيدها السيارات بدواليبها والخيل بحوافرها والاباعر باخفافها وهلم جرا

وأما سوق عكاظ التي لم يسمع احد بشيء اسمه اللغة العربية الا سمع بها فليس لها من اثر سوى الخبر وهو انها في هاتيك المنطقة . واصل لفظة «عكاظ» هو من فعل «عكظ الشيء يعكظه» اي عركه . وقال ابن دريد : عكظه قهره وردعليه فخره وبه كغراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف يريد ان عكاظ على وزن غراب . وقال الاصمعي : عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب . وقال الزمخشري : عكاظ ماء بين نخلة والطائف الى بلد يقال له الفتق كانت موسما من مواسم الجاهلية تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما . قال ابن دريد : وكانت تجتمع فيها قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون . قال في تاج العروس : زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب . وفي الصحاح فيقيمون شهراً يتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون شعراً فلما جاء الاسلام هدم ذلك وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

اذا بني القباب على عكاظ
وقام البيع واجتمع الالوف

وقال امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الانصاري

الا من مبلغ حسان عني
مغلغلة تدب الى عكاظ
أليس ابوك فينا كان قينا
لدى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشد كيراً
وينفخ دائما لهب الشواظ

فاجابه حسان رضي الله عنه ولو لم يكن بالذي اذا سوجل لا يملأ الدلو الى عقد الكرب

أتاني عن امية زور قول
وماهو في المغيب بذي حفاظ
سأنشر ان بقيت لكم كلاما
ينشر في المجنة مع عكاظ
قوافي كالسلاح اذا استمرت
من الصم المعجرفة الغلاظ
تزورك ان شتوت بكل ارض
وترضخ في محلك بالمقاظ
بنيت عليك ابياتا صلابا
كأمر الوسق قعص بالشظاظ
مجللة تعممه شناراً
مضرمة تأجج كالشواظ
كهمزة ضيغم يحمي عرينا
شديد مغارز الاضلاع خاظي
تغض الطرف ان ألقاك دوني
وترمي حين ادبر باللحاظ

كأمر الوسق اي كأمر حمل البعير وقعص مبنياً للمجهول معناه عطف والشظاظ خشبة عقفاء محددة الطرف تجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير والاسد الخاظي المكتنز اللحم

وقال طريف بن تميم .

او كلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الى عريفهم يتوسم

وجاء في معجم البلدان :

«عكاظ بضم اوله وآخره ظاء معجمة . قال الليث : سمي عكاظ عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار اي يدعك . وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظاً وقال غيره : عكظ الرجل دابته يعكظها عكظاً اذا حبسها وتعكظ القوم تعكظاً اذا تحبسوا ينظرون في امورهم وبه سميت عكاظ . وحكى السهيلي كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ اذا اجتمعوا ويقال عاكظ الرجل صاحبه اذا فاخره وغلبه بالمفاخرة . وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه و بين الطائف ليلة و بينه و بين مكة ثلاث ليال و به كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الاثيداء وبه كانت ايام الفجار وكان هنالك صخور يطوفون بها ويحجون اليها . قال الواقدي : عكاظ بين نخله والطائف . وذو المجاز خلف عرفة . ومجنة بمر الظهران وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ . قالوا كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي المجاز فتقيم فيه الى ايام الحج انتهى

وقال في المصباح المنير : عكاظ وزان غراب سوق من اعظم اسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد : هي صحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحواً من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريباً منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصدرون الى منى . والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم انتهى

قلت وقوله : وراء قرن المنازل بمرحلة اي وراء الوادي الذي يقال له اليوم وادي محرم (بفتح فسكون) وسيأتي الكلام عليه وهو من انزه اودية الحجاز وهو يمتد الى ذات عرق

واما ان عكاظ صحراء مستوية لا جبل بها ولا علم فهو صحيح . وانما رأيت في ذلك الموضع صخوراً كباراً ورأيت ايضاً مسايل ماء شتوية وكثيراً من شجر السدر والطرفاء هذا اذا كانت عكاظ في المكان المسمى بالقهاوى

لوزان — شكيب ارسلان

وفاة مواطن بالبرازيل

لقد تصدعت قلوب الجالية في هذه المنطقة على اثر ورود نبأ برقي من بلدة الريودي جانيرو ينعي الوطني الشهير الطيب الذكر المرحوم الشيخ حسن الغزال من اعيان بلدة رأس المتن بجبل لبنان فعم الحزن جميع اصدقائه واحبائه وعارفيه الذين تعشقوا اخلاقه والمزايا الحميدة التي انفرد بها رحمه الله . وقد كانت وفاته على اثر مرض عضال لازمه من مدة طويلة فاحدثت فراغا عظيما في صفوف الجالية العربية السورية في هذه الديار بسبب المكانة السامية التي نالها بين جميع الناطقين بالضاد حتى بين اهل هذه الديار . وقد كان رحمه الله اشبه شيء بجمعية خيرية وطنية متجولة لا يفتر عن استنهاض الهمم لتأليف الجمعيات الوطنية واستنداء الأكف لجمع التبرعات للمعوزين والمحتاجين . وتوثيق عرى الاخاء والمودة بين ابناء الوطن الواحد. وحاصل القول انه كان كالزهرة النضرة ينتقل من منطقة الى أخرى فينثر عبير تلك الاخلاق العلوية التي جبل عليها . فلا عجب اذا اجمع افراد الجالية على التحسر عليه وعدوا وفاته خطباً جسيما لا يعوض . فقد كان رحمه الله عضواً في معظم الجمعيات الخيرية والوطنية المنتشرة في هذه الديار ، وعضواً فخريا في جمعيتنا

وكنت تراه دائما يتأبط قوائم الاشتراكات بالجمعية الوطنية والتبرعات للمشاريع المختلفة يقوم بها عن طيبة خاطر . ألهمنا الله وألهم آله وانجاله وأصحابه الصبر على فراقه واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب

تيوفلو اتوني — البرازيل — الاسيف
توفيق محمد سليم النجار

سوانح عن البرازيل

لكاتب مهاجر فاضل

عدت ادراجي من رحلة استغرقت بضعة اشهر في ولاية ميناس ولاية المناجم والمعادن بعد ان استزدت من استجلاء جمال تلك الربوع الغناء وشاهدت بعيني عظمة الطبيعة التي تتجلى بثوبها القشيب في الاقطار البرازيلية لدرجة تحمل المتجولين على تمجيد الخلاق جل شأنه الذي خص هذه البلاد المضيافة بنعم شتى لم يسبغها على غيرها وأفاض عليها من الغيوث المتواصلة حتى اصبحت تضم بين اطرافها جنات يسود فيها الربيع الدائم الذي يبعث البهجة في قلوب الناظرين فتبارك الله احسن الخالقين . ومن نعم الله على هذه البلاد ان جعل اخلاق اهلها متناسبة مع جمال الطبيعة فيها فقد احرز البرازيليون قصبات السبق بين جميع الشعوب الاميركية بما تحلو به من الكرم والغيرة والنجدة والوطنية وحب الضيافة . وهم على اختلاف ألوانهم يعيشون على تمام الوفاق كما يقضي بذلك قانون هذه البلاد الذي لا يفرق بين البيض والسود . فالمتجول الذي يخترق احراج الاقطار البرازيلية ويمتع انظاره بمروجها الغناء بعد تغريد الطيور وهدير المياه الغزيرة يشعر بلذة روحية فكرية يعجز القلم عن وصفها يخيل له فيها انه قد انتقل الى عالم علوي سماوي فتطيب له الاقامة فيها ويختارها وطنا ثانيا له . وترى الاهالي يتدفقون بعواطف سامية ليشتركوا مع الطبيعة بالترحيب بالغريب بتسهيل اسباب المعيشة له ليشاركهم في استثمار موارد بلادهم التي هي في اشد الحاجة الى السكان لرحبها واتساع ارجائها وخصب ارضها وقانون البرازيل يسمح باعطاء الغريب الاراضي اللازمة له اذا اراد ان يتعاطى الزراعة .

والبرازيليون اشبه الشعوب الاميركية من حيث كرمهم وحبهم للضيافة وللغريب بابناء الامة العربية وسرعان ما يحل ابناء سوريا وسائر الاقطار العربية فيها حتى يمتزجوا باهلها . ولا غرابة في ذلك فقد اكد بعض كبار المؤرخين بان القوافل الاولى من المهاجرين الذين شدوا الرحال الى البرازيل بل على اثر اكتشافها في اوائل القرن السادس عشر كانوا من عرب الاندلس الذين ولوا وجوههم نحوها هربا من فظائع مجالس التفتيش المعروفة .

واهل البرازيل اكثر الشعوب الاميركية وطنية واحرصهم على بقاء بلادهم في مأمن من مطامع الدول الاستعمارية والويل ثم الويل للدولة الاستعمارية التي يوسوس لها شيطان الطمع والاستعمار التحرش بهذه البلاد المضيافة فانها ترى امامها البرازيليين الذين اشتهروا بحبهم للمسالمة قد تحولوا الى اسود كاسرة للذب عن وطنهم . وتراهم يندفعون بشعورهم القومي الوطني فيعطفون على الشرقيين الذين يجاهدون في سبيل تحرير بلادهم . واذا جاء ذكر المعضلات الشرقية لا يلبثون ان يجاهروا باعجابهم بمصطفى كمال وغاندي وزعماء الحركة الوطنية في الاقطار العربية وفي البلاد الهندية والصينية . ولو توفر للناطقين بالضاد وسائط الدعاية والاذاعة لتفصيل وتوضيح قضايا البلاد العربية من فلسطينية وسورية ومصرية وعراقية وطرابلسية ومراكشية الخ بنفس الطريقة التي يستعين بها الانكليز والفرنسويون والايطاليون للحط من مجموعنا ولتبرير خططهم الاستعمارية لكان الرأي العام البرازيلي الحر بل الرأي العام الاميركي هب عن بكرة ابيه للاعراب عن تضامنه معنا وسخطه على الدول الاستعمارية . واذكر انني نشرت عدة مقالات في جرائد هذه البلاد عن قضايا البلاد العربية فلقيت استحسانا وعطفا من قبل جميع الذين اطلعوا عليها

هذا ومساحة هذه البلاد المضيافة لا تقل عن تسعة ملايين كيلو مترات مربعة . وقد اختلفت روايات الاخصائيين في تقدير عدد السكان الذين يمكنهم ان يحلوا في رحابها . فمنهم من قدر لها ألف مليون نسمة ومنهم من قدر اكثر وفريق قدر لها اقل . وقد استكثرت في بادىء الامر تقدير الاخصائيين الجغرافيين بيد اني بعد ان تجولت في معظم ولاياتها وشاهدت خصب ارضها وكثرة مواردها التي لا تنضب والتي تجعلها في مستوى الهند والصين سلمت برأيهم . وسكانها في الوقت الحاضر لا يتجاوزون الاربعين مليون نسمة ومن هنا يظهر البون العظيم بين مقدرتها لاستيعاب ملايين من السكان وبين حالتها الحاضرة . ويظهر ان الدول الاستعمارية لا تعبأ بما يلقاه رعاياها من الترحيب والعناية في هذه البلاد المضيافة فيما لو ارادوا المهاجرة الى الاقطار البرازيلية ليشتركوا مع البرازيليين باستثمار موارد هذه الربوع الغنية الخصبة ولترويج مصنوعاتها ومحصولاتها على ايديهم في اميركا الجنوبية . بل ان هذه الدول عاقدة العزيمة على مناوأة الشرقيين لتحبس عنهم نسيم الحرية وتحتكر موارد بلادهم رغم انوفهم مهما كانت الخسائر المادية والادبية التي تتكبدها .

وما زالت حية في ذهني ذكرى المنظر المهيب الذي تمثل أمامي عند ما أقبلت الباخرة بنا على مدخل نهر الامازون وقد خيل لي عند ما شاهدت مياه هذا النهر العظيم الذي يعادل بحجم مياهه مياه كل الانهر الكبيرة في العالم ان كل نقطة من هذا النهر قبل ان تلتحق باختها في المحيط الاتلانتيكي تصب سخطها على الدول الاستعمارية التي تفضل مناوأة الامم الشرقية لتسلبها حريتها على السماح لرعاياها بالمهاجرة الى هذه الديار المضيافة ليحلوا فيها على الرحب والسعة ويشاركوا أهلها بالتنقيب عن مواردها الغزيرة . وليتسنى ادراك اهمية المناطق التي يرويها نهر الامازون وروافده حسبي ان أقول انها لا تقل عن خمسة ملايين من الكيلومترات المربعة وهي شاملة ولاية الامازون وباره وماتوغروسو وغوياس علاوة على المناطق الواقعة في الجمهوريات المجاورة للبرازيل . وهي من أجود وأخصب الاراضي التي تصلح لزرع القطن والكاكاو والارز وقصب السكر وبعض انواع الحبوب (ما عدا القمح) وتضم في احراجها التي تشغل قسما كبيرا من أرضها انواعا كثيرة من احسن الاخشاب التي يندر وجودها في اقطار اخرى مع عدد لا يحصى من النباتات والاعشاب الطبية التي تظهر فوائدها من وقت الى آخر على ايدي الاخصائيين .

وحاصل القول ان هذه البلاد المضيافة ستتهيأ لتكون مسرحا لمدنية مرتكزة على المنهج القويم الذي يتفق مع مطلب الهيئات الاجتماعية في المستقبل . ولا يستبعد ان تتبثق انوار هذه المدنية الحقة عندما يتقلص ظل تلك المدنية الغاشمة الغالية المادية المرتكزة على القوة التي لا تخرج عن كونها همجية منظمة يتخذها الاوروبيون وسيلة لاستعباد غيرهم .

ولي كلمة اخرى عن البرازيل سأبعث بها بعد حين والسلام

ميناس البرازيل — مساعد الباقي

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

الالفاظ والكلمات كالنبات منه شيء ينبت في وقت من الاوقات ثم ينمو ثم يزهو ثم يدخل في طور الكمال ثم يعسو ثم يصوح ثم يذهب هشيما تذروه الرياح

يتكلمون كثيراً عن «الرقي» و يظنونه اسماً لمسمى . والحقيقة انه لا مسمى له بل هو كيفية ينظر اليها كل قبيل بنظر . فما هو «رقي» عند قوم قد يكون «ترديا» عند آخرين . ومن الشعوب من لا يرى الرقي الا في الصفاء الروحاني كاهالي الهند والصين . ومنها من لا يرى الرقي الا في التكمل المادي مثل اهل اوربة واميركة . وما ارى الرقي العصري الا عبارة عن ايجاد حاجات جديدة

الامة التي تريد ان تكون امة ، تحتاج الى تذكر الغابر كما تحتاج الى تدبر الحاضر

كان استاذنا الشيخ محمد عبده رحمه الله يقول : الشعر هو الذي له تأثير في النفس والا فهو ليس بشعر . وانا اقول : الشعر بدون تأثير كالموسيقى بدون تطريب والحسان بدون لطف والازهار بدون عرف

ماذا في دمشق ؟

اعتداء الحكومة على القبس

قال مراسل الشورى من دمشق :

حدث عندنا اخيراً ان واثق بك المؤيد العظم حاكم دمشق الاداري تضايق من مقالة نشرتها جريدة القبس عن اعمال بلديته فلم يجد وسيلة مقنعة للرد عليها سوى ارسال جماعة من جواش البلدية للهجوم على ادارة القبس والاعتداء على مديره الاستاذ منير افندي الريس وقد جرى الزحف العام طبق المرام اذ عاث اولئك الجلاوزة او الجلادين الساكنين في ادارة القبس فساداً وتخريبا واعتداء على حضرة الاستاذ منير الذي دافع عن نفسه فعدوا دفاعه اعتداء على الحكومة فقبضوا عليه وساقوه الى الحبس وابوا اطلاقه حتى بالكفالة

ودمشق اليوم في سخط شديد وغضب عظيم من واثق المؤيد بل من عائلته كلها التي ما خلق انسان منها إلا اساء للوطن واضر به وساخبركم بما تم في هذه الحادثة التي دلت على صغار مكشوف

* * *

(الشورى — اذا سألنا الاجانب لماذا انتم في بلادنا قالوا لأجل ترقيتكم ومنعكم من ذبح بعضكم البعض !

يقولون هذا دون ان يخجلوا وهم قد خربوا البلاد وافسدوا اخلاق العباد وسلطوا الاشرار من اعوانهم على الاخيار من ابناء وطنهم

واثق المؤيد ماذا يكون حاله لو كانت سورية مستقلة ؟ انه لن يكون إلا كفرد من الاهالي هيهات والف هيهات ان يصل الى درجة الحكم إلا اذا كان من احسن الناس اخلاقا واصدقهم وطنية . اما آن صدر منه الاعتداء على القبس فان الحبس سيكون نصيبه بلا جدال لأن القانون يكون مرعي الاجراء بقوة الأمة المستقلة التي لا تسمح لاي كان بالاعتداء على الناس

ففرنسا لا تكتفي بتخريب البلاد ونسف المدن والقرى بل تسلط ابناء البلاد على الفتك بابناء وطنهم وتتكفل هي بحماية المعتدي لتساعدها على اذلال الشعب السوري . ولكن لتعلم فرنسا ان لهذا الحال نهاية وان طال الزمن وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

لا يزال الاستاذ العلامة السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس موضوع الاجلال في القاهرة ، ولا تزال المآدب تقام لسعادته وكان آخرهما مأدبة صاحب العزة ابراهيم بك الخضيري نائب القنصل العام للعراق في مصر فمأدبة امير الشعراء شوقي بك فمأدبة الوجيه الاستاذ محمد رشيد بك الايوبي وقد دعي الى هذه المآدب عدد كبير من الفضلاء واهل العلم والادب

الباخرة آسيا

واقوال صحف فرنسا

بلغنا ان احدى الصحف الباريسية قالت في معرض الدفاع عن الشركة الافرنسية صاحبة الباخرة آسيا التي لم ينس القراء كيف ان اصحابها احرقوها في مياه جدة ليحصلوا على التأمين — ان الملك ابن سعود هو الذي اوعز باحراق الباخرة بركابها بقصد التخلص من بعض اقارب امام اليمن الذين هم من خصوم ابن سعود ! هذا هو الكلام الفارغ الذي قالوه ! ولكن الشيخ حافظ وهبه سفير نجد والحجاز باوربا ماذا صنع مع تلك الجريدة ؟ ام انه لم يدر بما قالته وبذلك تكون المصيبة اعظم ؟!

الاستاذ التفتازاني

عاد الى العاصمة من موالد ومواسم الدسوق والبدوي حضرة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فنرحب بحضرته

ابلال مشكي بك

اجريت منذ ايام عملية جراحية لسعادة الوجيه الميرزا مهدى رفيع بك مشكي سكرتير الرابطة الشرقية العام وعميد الجالية الايرانية بمصر وقد اقبل الفضلاء والذوات على داره مهنئين اتم الله عليه نعمة العافية

وداع ضابط بنابلس

احتفل لفيف الموظفين بتوديع الضابط الباسل السيد فائز افندى الادريسي بمناسبة ترقيته ونقله الى القدس . وقد حضر الحفلة جمهور كبير من اعيان نابلس وشبانها مقدرين لحضرة المحتفل به حسن ادارته ولطفه مع الاهالي وفقه الله في منصبه الجديد

« ن »

تكرار الاعتداء بدمشق

بيروت في ٥ نوفمبر — جاء لدار فخري بك البارودي احد موظفي البندرول ورفاقه امس فاستقبلهم فبادروه بالضرب فاحدث الاعتداء استنكاراً عاما وطيرت برقيات الاحتجاج من الجهات للحكومة السورية وتجمهر الناس حول البارودى فاركن المعتدون للفرار وهذا هو الاعتداء الثاني يقع بدمشق في هذا الاسبوع وقد تضرب دمشق احتجاجا

(الشورى — اذا راجع القارىء رسالة دمشق المنشورة في الصفحة الاولى اتضح له ان حكومة تاج الدين اصبح همها الاشتغال بالوطنيين الاحرار وكسر شوكتهم : وبالطبع انه لا تاج الدين ولا واثق المؤيد ولا اكبر منها يستطيع مس قلامة ظفر فخري بك البارودي لولا ان المفوضية الافرنسية تريد ذلك ، ولكن الى متى ؟ لاشك ان نهاية الجميع قريبة وسيرون)

الحالة في دمشق

بيروت في ٦ نوفمبر — اقفلت دمشق اليوم استنكارا للاعتداءات على القبس والبارودي بك وطاف البوليس الشوارع ولم يقع اقل حادث وجاء وكيل المندوب بدمشق اليوم لبيروت وقابل العميد طويلا

السيد اللمكي

مر بالقاهرة بطريقه الى زنجبار عائداً من حضرة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي من البلاد وقد اقام بالقاهرة بضعة ايام احد ودون ان يعرفه بانسان

صاحب القبس

رجوعه الى دمشق وتوديعه

غادرنا عائداً الى دمشق حضرة الزميل الجليل والصحافي العربي الكبير الاستاذ نجيب الريس صاحب القبس ورئيس تحريرها بعد ان قرر الاقامة في مصر مدة شهر ولكنه لم يمكث سوى اسبوع لان الحادثة التي جرت في دمشق وحصل فيها الاعتداء على ابن عمه المنشورة في الصفحة الاولى جعلته يسرع في العودة و بذلك حرم اخوانه من التمتع بادبه وعبقريته والقيام بواجب تكريمه

وقد ودعه في محطة العاصمة عدد كبير من اخوانه العرب الامجاد صحبته السلامة

معاهدة عربية المانية

ارسلت الينا وكالة حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها نص المعاهدة التي ابرمت بين الحكومة السعودية والحكومة الالمانية وهي تتلخص في عقد سلام دائم وصداقة ابدية وتبادل القناصل والسفراء وتنظيم شئون القضاء الخاصة برعايا الدولتين وكيفية تبادل الحاصلات والمصنوعات الخ

لحست توقيعها !

نشرت جريدة الديلي اكسبرس فصلا بعنوان « الحكومة تذعن للصهيونيه » قالت فيه ان حكومة فلسطين ابلغت الوكالة اليهودية ان القيود التي قيدت بها هجرة اليهود الى فلسطين فكت وانها وافقت على اصدار رخص بدخول ١٥٠٠ مهاجر من عمال اليهود الى فلسطين في خلال الاشهر الستة القادمة

(الشورى — ان هذا الخبر يجعلنا لا نصدق بريطانيا في وعد ولا نثق لها بعهد ولا في شيء مطلقاً وسيرى الذين قبضوا على زمام هذه الدولة منذ ١٢ سنة ان سلوكهم مع عباد الله سوف يضرها ، والحرب العظمى المقبلة هي الحكم العدل والقول الفصل والايام بيننا)

الاستاذ حافظ عوض

بعود الى الصحافة

اصدر حضرة الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري جريدة الايام الغراء يومية بالاشتراك مع سعادة الكاتب الكبير احمد حافظ بك عوض صاحب الكوكب المعطلة فنرحب بالزميلة الجديدة راجين ان تكون حياة «الايام» بالسنين لا بالايام !

مجلة الأمة العربية

اهدى فرع الرابطة العلوية في بلدة ويلتفريدن بجاوة نسختين من مجلة الأمة العربية التي يصدرها الوفد السوري باوربا باللغة الافرنسية — الى مرجعين عظيمين من المراجع الرسمية في بتافيا وقد ارسل الفرع اشتراك سنتين ١٦ شلناً بواسطة الشورى

وقد طلب بعض العرب من الحبشة الاشتراك فيها ، واهداها سيد فاضل من سادات العرب في سنقافورة الى عشرة من كبار السياسيين الاجانب

فنحث العرب اينما كانوا ان يهدوها على حسابهم الى السفراء والقناصل وكبار حكام المستعمرات في الشرق والغرب فالبدار الى اعلاء كلمة الأمة ورفع صوتها

صدى الاعتداءات

التي وقعت في دمشق

كان للاعتداءات التي تكررت من حكومة دمشق على الصحافة والنواب اشدوقع واعظم استياء فعلاوة على اغلاق مدينة دمشق احتجاجاً على الحكومة وعطفاً على المعتدى عليهم الذي يعد اعتداء على الشعب كله ، قامت جميع مدن سورية ولبنان وفلسطين بارسال برقيات العطف على الاستاذ منير الريس وعلى حضرة النائب فخري بك البارودي والاحتجاج على حكومة الشيخ تاج الدين بن الشيخ المحدث الاكبر بدر الدين الذي لولاه ولولا نكبة دمشق بمشيخته لما اقامت فرنسا اقل وزن لأبنه الذى عاث في البلاد واحرق الاخضر واليابس

اللجنة التنفيذية العربية

تعنيفها ووجوب حلها وتغييرها

مع ان اهل فلسطين في الداخل وابناء الوطن في الخارج قد صدعوا بأمر اللجنة التنفيذية بعدم الاضراب وتبس السواد يوم ٢ نوفمبر فأن الشعب كله وفي مقدمته الصحف عنفوا اللجنة على قرارها هذا اشد تعنيف ولاموها اشد اللوم

فنحن من وراء الصحراء تنضم الى ابناء وطننا في لوم اللجنة ونطلب بكل الحاح فضها وانتخاب لجنة قوية متجانسة تفهم حقيقة الحال وتقدر نفسها حق قدرها وتعرف اهمية ما عليها من مسئوليات نحو الوطن

الاميركيون وفلسطين

نشرت المورننج بوست تلغرافا لمكاتبها في وشنطن قال فيه يجب ان لا يغيب عن الاذهان وجهة نظر أميركا في ما يتعلق بالسياسة في فلسطين وأن وجهة نظر العرب لم يسمع بها من قبل هنا في حين ان اليهود لا يفتأون يبثون دعوتهم من غير انقطاع

نظرات

هو رد على كتاب السفور والحجاب « المنسوب » الى الآنسة نظيرة زين الدين، وقد اجاد الاستاذ العلامة الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت في نقده لكتاب السفور والحجاب المذكور ، وثمن كتاب النظرات ١٠ قروش مصرية ويطلب من حضرته في بيروت ومن جميع المكاتب المشهورة

القصص العصرية

ثمانون قصة صغيرة مترجمة عن اللغات الاجنبية بقلم الاستاذ توفيق عبد الله وقد جمع حضرة الناشر الشهير والاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة هذه القصص في كتاب واحد بلغت صفحاته نحو ٥٠٠ وثمن النسخة ١٠ قروش وتطلب من المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة فنحث عشاق الفن القصصي على التمتع بهذه المجموعة اللطيفة

الى الصحف العربية

ترجو المدرسة العربية في مدينة قورنطالو في جزيرة سليبس بالجاوى من الصحف العربية ان تبعث اليها بنماذج من اعدادها لتطلع عليها ثم تطلب الاشتراك في الجرائد التي توافقها وهذا عنوانها :

Arabia School Gorontalo-Celebes 'Java'

امام القانون

لقد اعتبرت نيابة مصر ما نشرته جريدة الرسول في حق صاحب الشورى قذفاً يعاقب عليه القانون وحددت اليوم الاربعاء للبدء في التحقيق مع صاحبها محمود رمزي نظيم

وكان يوم الخميس الماضي موعدها كذا صاحب الوطواط « الذي هو محرر بالاهرام... » اقذفه في حق عطوفة الامير شكيب ارسلان وفي حق صاحب الشورى مما اعتبرته النيابة جرماً يعاقب عليه واذا بالمحامي عن المتهم ينسحب فتأجلت الدعوى الى ١٤ ديسمبر المقبل

هذا وقد دخل صاحب الشورى في القضيتين كمدع شخصي ايضا

الى اخواننا في البرازيل

ترجو ادارة الشورى من حضرات المشتركين ارسال بدلاتهم ورق بنك نوت اميركاني من ورق عملة الويالات المتحدة ضمن مكاتيب مسجلة لأن كل ورقة بخمسة دولارات تساوي ليرة مصرية وهذه اسهل طريقة لوصول الدراهم الى شوراهم

واصف كمال

مر بالقاهرة في طريقه الى الوطن نابلس حضرة الاديب النابغ الاستاذ واصف افندي كمال خريج جامعة لندن في الحقوق وقد اجتمعنا بحضرته وهو على جانب عظيم من الوطنية الصادقة والذكاء المفرط فنهنئه وحضرة والده ونرجو للوطن على يده وعلى ايدي امثاله ...

اميل لدويج وفلسطين

لما زار الكاتب المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويج فلسطين وتشرف بزيارة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قال لسماحته انه يزوره كعالم الماني لا كيهودي وانه لا يؤمن بالصهيونية وانه وانه الخ

ولكن ما أشد دهشتنا حينما اطلعنا على رسالة له أرسلها من القدس عن الصهيونية والعربية في فلسطين وقد نشرت مقالته صحف اميركا وترجمتها «الهدى» الى اللغة العربية ، لان لدويج نسي الانيته ونسي علمه ونسي الحق واصول التاريخ وأخذ يقرظ أبناء جنسه اليهود ويقذع العرب ويكذب على الحقيقة ويحقر أدب التاريخ !

سيعود الاستاذ اميل لدويج الى الشرق وسيرى ان الاحترام الذي لاقاه في البلاد العربية وفي مصر سيقل كثيراً ، هذا ان لم نقل ان الاحترام قد انقلب الى عكسه لان الجماهير اذا كانت تنخدع يوما فلا يمكن ان تخدع أكثر من يوم ، والويل للعلماء ان دجلوا وكذبوا على الناس

اننا نرجو من اخواننا في برلين ان يترجموا هذا الكلام وينشروه في احدى الصحف الالمانية ليسمع قوم الاستاذ اميل لدويج ماذا يقال عن كاتبهم

حو الشكوى والشكر

كتب الينا من نابلس ان مفتش معارفها ومدير مدرستها لم يمنعا دخول ابن السيد عبد الرحمن الحاج احمد للمدرسة تصلفاً او تجبراً ولكن القانون الموجود لديهما ومسألة سن التلميذ كانا السبب في رفعهما المسألة لمدير المعارف العام ليأذن بدخوله فظن والده انهما يماطلان فاستعجل وذهب للمدير العام وافضى اليه بمعلومات غير صحيحة ثم هرع الى الجرائد يشكو ويشكر كانه ظلم ثم انتصف !

ملحوظة في محلها

ارسل الينا « يمني غيور » من بلدة الدورت في مستعمرة غينية يقول انه قرأ مقالة ليماني جعل توقيعه هكذا « اليماني المصفد » وانه قرأ اخرى وتوقيعها « العدني الحر »

ثم قال الكاتب : يالله العجب ! ايكون اليماني الذى يعيش تحت حكم الامام في نعمة الاستقلال مصفداً ، والعدني الرازح تحت الاستعمار حراً طليقاً ! ؟ باي اغلال تصفد اليماني ، وباي حرية تتمتع العدني ؟؟؟

توصية من تونسي

كتب الينا الكاتب الوطني السيد مصطفى بن شعبان من ادباء تونس رسالة خصوصية بشأن الكتاب الانكليزي الابيض وهو يوصي اهل فلسطين بالاتحاد التام لمقاومة مافيه من ضرر والاستفادة بما فيه من حسن فعسى ان يحس ابناء فلسطين بما احس به صديقنا التونسي بارك الله في احساساته الكريمة

تنفيذ المؤامرة الافرنسية

على فنادق سورية ولبنان

امرت المفوضية الافرنسية في بيروت حكومة لبنان بان تعفي من الرسوم الجمركية اثاث الفنادق الكبرى وادوات البناء الخاصة بها اذا كانت غرفها تزيد على ٥٠ غرفة !

وبديهي ان ذلك لتنشيط الشركات الافرنسية التي ستقوم بنزع صناعة الفنادق من الوطنيين ومن عاش رأى من هؤلاء الخاطفين العجب العجيب

اخبار مختلفة

طهران في ٩ نوفمبر — فشلت مساعي الوفد الايراني الذى اوفده التجار الايرانيون في باكو الى موسكو لاجراء المعاملات التجارية بين ايران وروسيا على قاعدة النقد لا المقايضة بعد تعيين الاسعار

بغداد في ٩ نوفمبر — خفضت الحكومة العراقية ١٢ في المائة من رواتب موظفيها لانخفاض أثمان المعيشة وذلك لسد العجز في الميزانية

عمان في ٩ نوفمبر — استانف الوفد النجدى المفاوضات لحل المسائل المختلف عليها بين نجد وشرق الاردن (ص)

رشيد بك الخوجه

ورد على حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمى التفتازاني رسالة خاصة من احد كبراء العراق جاء فيها أن الحكومة العراقية فاوضت سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق السابق ومدير المعارف العراقية الان فيما اذا كان يقبل الرجوع الى منصبه الاول في مصر

فنحن نرحب بهذه الفكرة ونلحف على رشيد بك بالقبول لأننا نعلم عن يقين مبلغ ماينا له العراق من خير من وجوده ممثلاله في القطر المصرى

وبهذه المناسبة نرى ان ترفع الحكومة العراقية درجة قنصليتها العامة بالقاهرة الى مفوضية سياسية لتتكافأ مع مكانة رشيد بك وقيمته السياسة فيما لو قبل ومع ما للعراق من المصالح العامة في العالم العربي

توديع جاوي فاضل

غصت محطة العاصمة مساء الاحد الماضي بجماهير من الجاويين والشرقيين لتوديع الوطني النابغ السيد رادين فتح الرحمن كنفراوي رئيس الجمعية الجاوية بمصر في سفره بطريق الاسكندرية الى فرنسا وهولندا وسيقيم هنالك نحو شهر ثم يعود ادراجه الى بورسعيد فجاوة رأساً

وقد القى حضرة الوطني الفاضل السيد عبد القهار مذكر في المحطة خطابا بليغا باللغة العربية ودع فيه مواطنه الفاضل اصدق وداع ، ولما تحرك القطار صفق الجميع تحية لحضرة المسافر العائد الى وطنه غانما موفقا صحبته السلامة

وصول واصف كمال

كتب الينا من نابلس ان الاستاذ واصف افندى كمال استقبل في نابلس استقبالا عظيما حيث ذهب رتل من السيارات الى طولكرم لاستقباله ثم عاد به الى نابلس ، وكان نزوله في دار الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح طوعا للتقاليد القديمة بان ينزل القادم العزيز عند اصدق الاصدقاء اولا ، وقد اقبلت نابلس كلها على دار صلاح بك للسلام على القادم الكريم والحفاوة به وتهنئة حضرة والده الجليل

الوسام !

هذا يفرح وذاك يكدر

روت الصحف ان احد الجنود اليهود الذين تطوعوا في الجيش البريطاني ونالوا اوسمة بريطانية غضب من التصريح البريطاني الجديد لفلسطين فرد الى الدولة البريطانية ما اهدته من اوسمه قائلا انه لا يريد الاحتفاظ باوسمة تذكره باهانة بريطانيا لليهود

اما ذلك الرجل « النابلسي » فقد كانت والمشانق ترفع يقيم الافراح والليالي الملاح يوم اعطوه ذلك الوسام !

الحزن العظيم

على فقيد آل البيت

وصفت حضرموت الغراء الحزن العظيم الذي شمل المهجر الشرقي جاوة وما جاورها على المرحوم المبرور السيد محمد السقاف رئيس الهيئة المركزية للرابطة العلوية الذي نشرنا خبر نعيه اخيراً رحمه الله وعزى اخواننا العرب في الشرق الاقصى واسكنه فسيح جنته

من احوال الخليج

كتب الينا عماني حر من مسقط يذكر عدل الامام الخليلي صاحب عمان وشهامة وزيره الاستاذ البارونى باشا وقائد جيشه الشيخ عيسى بن صالح الحارثي ويقول ان بلاد عمان لا مناكر فيها ولا فساد وان حكم الشرع يمشي فيها على الجميع ولا يوجد ببلاد العرب مثل عمان إلا مملكة ابن سعود

ثم اشار الكاتب الى المساعي الجديدة التي يبذلها الانكليز في تلك الجهات بحجة استثمار المعادن ولكن حكومة جلالة الامام الخليلي يقظة هيهات ان تقع في الشرك حرسها الله

في تفتيش الجيش

كتب الينا من جده انه قدم اليها سعادة القائد العسكري المعروف نبيه بك العظمة مدير الامور العسكرية في الحجاز للوقوف على حالة الجيش وقد زار لهذا الغرض الطائف ثم عاد الى مكة

ابن سعود وابن العطاس

خلاصة رسالة

اتانا من « حضرمي خبير » في جدة رسالة حول ما نشره القادري عن السيد حسن العطاس وخلاصتها ان حكومة الملك ابن سعود لم تقصر مع السيد العطاس لا بالاكرام ولا بحسن الضيافة وان سمو الامير فيصل نائب الملك في مكة اجاب على برقية السيد العطاس التي ارسلها من بور سودان بالترحيب وبالايعاز للشيخ على العماري باستقبال السيد العطاس في ميناء جدة وتخصيص سيارة تحمله الى مكة ثم الى الدار التي خصصت لضيافته فيها هذا بالرغم من ان السيد العطاس كان قبل سقوط جدة يخطب في جوامعها ضد الملك ابن سعود وقد وجه الحضرمي الخبير الى السيد حسن العطاس اشد اللوم لقوله انه طلب مقابلة الملك ابن سعود وان جلالته رده ولم يقابله ، والحقيقة انه طلب اعانة لاصلاح قبور واضرحة فلم توافق حكومة الملك ابن سعود على ذلك لما هو معلوم من رأي النجديين في مسألة القبور والاضرحة ، فكان الاليق بالسيد حسن ان لا يكتم الحقيقة او فليسكت على الأقل

هذا امي !

وانتم ماذا ؟

علمت انه لما عوتبت عصابة نابلس على خذلانها للاستاذ عبدالرؤوف المصرى قال خطيبها الفصيح الذى كان في البيضة بصبيح احد الشكمة : ان عبدالرؤوف هذا هو رجل امي !

فهذا الكلام يدل بلا شك على قلة ادب العصابة لا على عينها وتخريبها فقط ! وإلا فهل يقول هذا الكلام إلا العامة الجهلاء الذين لا يقدرون قيمة العلم واهله ؟

اذا كان عبدالرؤوف افندى المصرى العبقري الذى توصل الى التدريس في جامعة فينا يعد من الاميين فلا شك ان الشكمة ودروزه من الفلاسفة قياسا على وضع الامور على عكس ماخلقها الله !

ليقولوا هذا وسامح الله عائلة المصرى التي خذلت نابغتها ومكنت الشذاذ من الاستخفاف به ورميه بالجهل ، وفي الحقيقة ان الاستخفاف ماكان إلا بعائلته كلها والتهجم ماكان إلا على العلم والكفاءة والحجى ، ويا ويل المتعلم في نابلس من الجهلة واصحاب الاغراض والغايات

نابلس (٠٠)

جواب على سؤال

صولو — جاوة ٢٠ اكتوبر ١٩٣٠

« . . . وبعد فقد قرأنا في الشورى الغراء عدد ٢٩١ تحت عنوان « حول تلغرافهم » ان احد الدساسين المفسدين الذين تظاهروا بالدفاع عن البراق سعى لاثارة الفتنة بارسال البرقيات ضد علمائنا من حركة هذا الرجل فهل لكم ان تعلنوا اسمه لنشاركم في السخط على اعماله والغضب من دفاعه عن البراق الذى ليته لم يكن لأنه ختمه بالاعتداء عليكم ؟ « عربي »

(الشورى — في الواقع ان هذا السؤال جاءنا مثله كثير من فلسطين فلم نجد ما يبرر الجواب عليه لاننا لم نعرف ذلك الشخص بمعرفة يقين ، وقد احسسنا اخيراً بان الوصف الذى وصفوا لنا به ذلك المجرم غير مضبوط ولذلك تركنا المسألة الى ان نقف على اسمه فنعلنه . ومما يذكر ان هناك جماعة مستترة تعمل على اثارة خواطر الناس بعضهم على بعض بدليل ان عصابة نابلس اغتنمت الفرصة وصارت ترسل الى الصحف برقيات وتلفق مقالات مصنوعة لزج الاستاذ احمد زكي باشا في المسألة الوقيعة بيننا وبينه مع ان الباشا لا شأن له في هذه المسائل وقد اهتدينا اخيراً الى طرف الحبل بان عرفنا ان الدساس الحقيقي هو شيخ معمم يتظاهر بالتقوى فاستشرنا اخواننا في امره فكان رأيهم تركه فتركناه لضميره المعذب حفظاً لسمعة رجال الدين حسبه الله)

وفاة وتعزية

نعت انباء صيدا في سورية المرحوم المبرور الحاج علي افندى الزين كبير آل الزين ووالد حضرة الزميل الجليل الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان الغراء وقد دفن بالاجلال والاحترام رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

حوادث واشتات

حالة المجاهدين

في الصحراء

علمنا من اخبار اخواننا المجاهدين في النبك انه لم يعد يصل اليهم اي شيء من الاعانات من اميركا وان ما يرسل الى المجاهدين الذين في الحديثه يوزع عليهم وحدهم ، فما لقسم الموجود في النبك اذن لا يناله شيء وهكذا جرى في المبلغ الذي ورد بواسطة لطف الله والشهبندر . . .

فنحن نوجه الى هذه النقطة نظر المهاجرين في اميركا راجين ان يخصوا مجاهدي النبك منكوبيهم بنصيب وافر يحفظ رمقهم لا سيما وقد اقبل فصل البرد واشتداد الصقيع ، لأنه ما دام هذا الاهمال من المهاجرين نخشى ان يستسلم ابطال النبك وفي هذا ما فيه من الذل للأمة والشين لتاريخها ، فيا اخواننا في المهجر بادروا الى اسعاف منكوبي النبك ايضاً كما ندعوكم الى اسعاف منكوبي الحديثة فالكل اخوانكم وهم حراس وطنكم

جامع طولكرم

كانت طولكرم تابعة لنابلس مبدئياً وكان مأمور الاوقاف بنابلس اذ ذاك الحاج نمر افندى حماد ذلك التقي الذي يعترف بفضله كل من عرفه والمشهور عنه حب الخير واصلاح المساجد حباً جماً ، فلما وصل اليه خبر التحاق جامع طولكرم بالاوقاف العمومية حضر لطولكرم وبحث بأمر الاوقاف فرأى من الضروري اقامة وكيل عنه يلاحظ امورها ويقوم بجباية الاموال وصرفها بحسب اشارته وقد عين اذ ذاك المرحوم الشيخ سعيد افندى السفاريني والسيد مصلح مهيار وكيلين عنه وبالوقت نفسه عين لهذا الجامع إماماً وخطيباً وقارىء لسورة الكهف واثنين من المؤذنين وقيما برواتب معتدلة واوكل امر مراقبتهم لحضرة الوكيلين ثم رجع لنابلس مشكوراً من قبل العموم

أما الوكيلين فانهما منذ تسلما وكالة الاوقاف جملا يجتهدان ويفكران في امر اصلاح الجامع وادخال التحسينات عليه وفي زيادة ايراداته واوقافه حتى اصبح ايراده السنوي نحو مئة جنيه

ثم سعيا بواسطة مأمور اوقاف نابلس فتحصلا على ٧٠٠ ليرة مساعدة من المجلس الاسلامي الأعلى لعمارة الجامع ولما كانت هذه القيمة لا تكفي لشراء الاماكن المجاورة للجامع والتي تقرر ضمها اليه لتوسيعه فقد تألفت لجنة بطولكرم لجمع الاعانات من خيرة ابناء البلدة وهذه اللجنة مع سعي الوكيلين تمكنت من جمع مبلغ لا بأس به وباشروا بعمارته وتوسيعه حتى اصبح على الحالة الحاضرة وعلى غاية من الانتظام والسعة وعند تمام اصلاحه افتتحه سماحة رئيس المجلس وقد اعجب به وشكر القائمين بأصلاحه وقد تبرع له بماية جنيه اخرى من مال الاوقاف لتصرف على تكملة عمارته اي اصلاح القسم الخارجي عن الحرم الداخلي

طولكرم　　خبير

عيد . . .

كتب الينا من تونس ان المقيم الافرنسي الحاكم بامره في تلك البلاد اوعز الى من يلزم بأن تجرى الاستعدادات للقيام بحفلة عظمى في السنة الآتية فرحا وابتهاجا بالعيد الخمسيني لاحتلال فرنسا لتونس ! ! !

وقال محدث وصل من تونس اخيراً انهم افهموا سمو باي تونس بأن يطلب هو من فرنسا اقامة ذلك الاحتفال ! ! !

اذا كانت فرنسا قد اخفقت في احتفالها الذى اقامته في الجزائر ، فهل تفلح في تونس ؟ كلا وهيهات !

موقف العرب

ازاء مسائل فلسطين الحاضرة

هذا عنوان مقالة قيمة للعالم الالماني الشهير المستشرق الدكتور ج . كيبفاير نشرها في مجلة جمعية فلسطين الالمانية » في برلين وقد ترجمت ولخصت عن الالمانية للشورى خاصة وسننشرها في العدد المقبل فنوجه اليها الانظار

الزعامة والرجولة

قال مراسلنا العراقي :

كان صاحب الجلالة العراقية قد ذكر في معرض حديث مع فخامة ياسين باشا الهاشمي وفخامة ناجي باشا السويدي انه يحسن بالجندي من امثال الهاشمي والاداري من امثال السويدي ان يتركا الاعتراض والجدل في المسألة العراقية وان عليهما الطاعة اوماهو في معنى ذلك . فقال فخامة الهاشمي انا جنرال ياصاحب الجلالة من وظيفتي وضع الخطط لا الطاعة والاستسلام ، وقال فخامة السويدي لا يمكن ابداً ترك خدمة الوطن ولو بمراجعة شروط البيعة . فازاء هذه الشجاعة الادبية سر جلالته منهما اشد السرور ولا غرو فهو الملك الديمقراطي العربي الذي فطره الله على الديمقراطية منذ خلقه الله

(الشورى — نذكر من هذا القبيل انه لما كان جلالته ملكا على سوريا قال ذات مرة في معرض كلام عن المؤتمر السوري العام الذي كان اشبه بجمعية تأسيسية : انا الذي اوجد هذا المجلس او ماهو في معنى ذلك فقال السيد رشيد رضا وكان في وقتها قد انتخب لرياسة المجلس : كلا ياصاحب الجلالة بل المؤتمر هو الذي اصعد جلالتكم على العرش فسر جلالته من هذه الصراحة ، لأنه كما قال الكاتب العراقي من الملوك الديمقراطيين قلباً وقالباً

واننا نذكر بهذه المناسبة حادثة لطيفة لتكون مسك الختام وهي ان الدكتور شهبندر خطب مرة في دمشق في حضرة الملك فيصل مع جملة خطباء وذلك قبل مبايعته بالملك فلما رد جلالته على المتكلمين التفت الى الشهبندر وقال له انت طبيب يحسن بك ان تقصر عملك على تطبيب المرضى فتكون قد اديت واجبك . فلما سمع الشهبندر هذه اللطمة برد وجلس كأن على رأسه الطير . فاذا اراد القارىء ان يزن الرجال فليفكر باجوبة الهاشمي والسويدي ورضا ، وفي جمود دكتورنا الزعيم الاعطر والبطل الغضنفر !)

اولاد لطف الله

واتفاقهم مع المستر فلبي

فصل حضرة القادم من الحجاز حكاية وصول اصابع اولاد لطف الله الى الحجاز بقوله انهم اتفقوا مع المستر فلبي « استناداًعلى اسلامه » على التوسط لدى جلالة ابن سعود في مسألة اتفاقية اومشروع البنك المعلوم الذى عقدوه مع الملك على تحت ضغط حصار جدة وهو المشروع الذى رفضه الملك ابن سعود رفضاً باتاً منذ سنتين تفاديا من الاضرار التى تصيب الحجاز واهله ، وقد قابل المستر فلبي او الشيخ عبدالله فلبي جلالة الملك في الطائف والله يعلم ماذا جرى ولكن الخوف يزداد من انطلاء المشروع على جلالة الملك . هذه خلاصة ماجاء به القادم

اما نحن فقد بلغنا من احد المتصلين باولاد لطف الله ان « مندوبهم » المستر فلبي يؤكد انه بعد ان غير بعض مواد من الاتفاقية اصبح يرجح نجاح المشروع وعلمنا من ذلك المتصل ان مشروع محطات اللاسلكي كان بالاشتراك بين المستر فلبي واولاد لطف الله الذين قدموا المال ، وقدم لهم الحاج او الشيخ فلبي نفوذه لدى جلالة الملك ابن سعود . . .

فنحن ننتظر من يقظة الملك ابن سعود ان لا يتم شيء في الحجاز إلا بعد التمحيص الدقيق واستشارة الشعب الحجازى والوقوف على رأي الحجازيين الذين هم اصحاب البلاد

وأما مسألة بطانة السوء المحيطة بجلالته فمن الواجب تنبيه جلالته اليها لان حفظ الملك والاستقلال يقتضي الحذر الشديد

القنابل في الهند

دهلي في ٥ لمكاتبنا الخاص — عثر البوليس اليوم بمصنع للقنابل في مدينة دهلي ، وقد وجد بندقية ومسدساً واربع سلال فيها أدوات كيمائية مما تستعمل في صنع القنابل ، ومن ضمنها كمية من حامض « البكريك » ، وقد ألقى البوليس القبض على أربعة

وصول جمال بك

افادت انباء لندن انه قد وصلها من فلسطين الاستاذ جمال بك الحسيني مبعوث فلسطين الى انكلترا

الشورى

في عامها السابع

لقد دخلت الشورى الغراء في عامها السابع قاطعة هذه المراحل الشاسعة بهمة لا تعرف الكلل وعزيمة تذل امامها الصعاب . قطعتها وانتصارها للحق هو سلاحها الوحيد الذي تناضل به في هذا المعترك الصخاب الملوث بالاهواء والاغراض

واحسب ان جريدة الشورى المجاهدة في غنى عن كل مدح واطراء ، مادامت قد برهنت على اخلاصها في الدفاع عن العرب والاسلام وعلى صرخاتها الممتازة امام الجور والاستبداد وما دام محررها الاستاذ الجليل (ابوالحسن) قد علم اخوانه والزملاء الوطنية الحقة وكيف يجب ان يتفانى المرء في نصرة من ألب الدهر عليه اذايه فالله تعالى يوفقه

وان آسف على شيء فما هو الا على هضم البعض ماعليه من حق وواجب لها وعدم الاخذ بناصرها ممن يشهدون لها بالامانة والصدق ويعترفون لها بكل منقبة وفضل وقد كان الكثير منهم يغرفون الآلاف المؤلفة في طرق لاتشرف اصحابها ولا تكسبهم الا الخزى والعار . انا آسف كل الاسف لحدوث امثال هذه المثبطات مع جريدة بعد كل مايبذل لها يسير بالنسبة الى فوائدها الجمة والى مركزها العالي الذي حازته بين احرار العرب دون زميلاتها حتى الصحف اليومية منها

ثم اذا عذرنا من نكبة الدهر بعد غناه فاي عذر لمن كانت تزداد ثروتهم كل لحظة في هضم حق هذه الجريدة وعدم معاضدتها وهم ممن كانوا ولا يزالون يتظاهرون بالميل الى الاصلاح .

وعلى كل فصبرا (ياابا الحسن) على ماتلاقيه في سبيل جهادك الحق وتلاقيه جريدتك الغراء في خدمتها العامة . وارجو ان تقبل تهنأتي لك ولها على الفوز الذي نلتماه برغم العراقيل والعقبات وتقبل ايضا هذه الابيات التي جاش بها الصدر وان لم تكن كما اشتهي وار يد فقد حررتها لك وأنا آخذ الاهبة للسفر الى الحجاز المقدس والمثول بين يدى مفخرة العرب والاسلام جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود . حررتها لك والقلب في اضطراب والبال في اكتئاب من مزعجات الدهر ونوبه

والحق اني لست من الشعر ولا الشعر مني وانما هي التسلية التي اشعر بها عند اقتراضه تدفعني الى القيام به في بعض الاحيان فهل انت عاذري ياابا الحسن اذا ما كانت ابياتي التي اقدمها اليك اليوم بمناسبة دخول جريدتك الغراء عامها السابع ليست من عيون الشعر وظني انك تفعل اذا ما علمت ان الاخلاص هو رائدى فيما كتبت .

ان في الشورى دروسا	تعجز الحبر البصير
ولها في الحق وجه	دونه البدر المنير
خلعت ست سنين	وهى كالروض النضير
ما توانت عن قيام	بالذي يوحي الضمير
قلدت بالصدق عقداً	يسبي ربات الخدور
واشارت بدرار	خصها فيها (الامير)
كاتب الشرق يقيناً	رغم غر او مبير

الكويت « خليج فارس »

عبد العزيز الرشيد　صاحب مجلة الكويت

سياسة انجلترا بفلسطين

بيت المقدس في ٤ نوفمبر — يؤخذ من اخبار لندن ان الحكومة البريطانية تنوي ان تجلو ما يحف من الغموض ببيانها الاخير عن سياستها في فلسطين والمظنون ان السواد الاعظم من العرب وكانوا قبلا مستعدين للاشتراك في الجمعية التشريعية المنوي تاليفها سيقفون موقف معارضة صريحة لخوفهم من انحراف الحكومة عن السبل التى وصفتها في الكتاب الابيض وهم يعتبرونها ملائمة لمصلحتهم . .

والمفهوم هو انه سترسل مذكرة الى الحكومة البريطانية بطلب الغاء وعد بلفور الغاء تاما — روتر

الحاج علي زينل

اجريت في القاهرة عملية جراحية لحضرة الفاضل الحاج علي زينل قائمقام جدة شفاه الله

من هو . . .

الاستاذ الكاتب السياسي ؟!؟

سألنا احد القراء عن الذى تلقبه جريدة الف باء بالاستاذ الكاتب السياسي ، وسألنا غيرهم عن سبب سقوط مجلة الشرق الادنى وموتها

فنحن بنشر الوثيقة الآتية نعرفهم باسم الاستاذ الكاتب السياسي . . . وبسبب سقوط مجلته « القراء » :

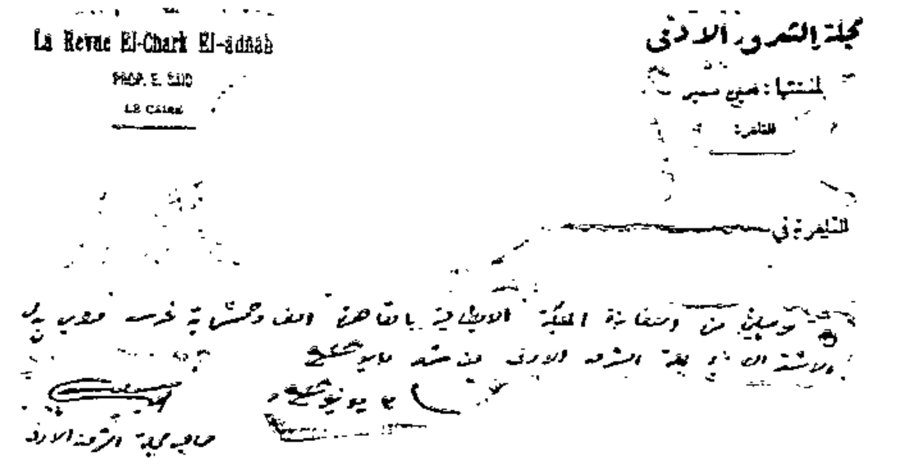

تونسيات . . .

« تأخر نشرها سهواً »

في المجلس الكبير

اجتمع هذا المجلس الذي لا حق فيه للتونسيين حتى أن اولئك النواب (او النوائب ...) الذين يلبسون الطرابيش اوالعمائم على رؤوسهم كانوا لغيرنا لانوا يامعشر التونسيين وقدتهيمن اعضاؤه وتصرفوا كما شاءوا في نحو نصف مليار وكان دور جلسات هذا العام قليل الجدوى اكثر من ذي قبل لكن لا ينكر على حضرات ... النواب ما قاموا به من واجب تنمية الميزانية بتثقيل الضرائب علينا نحن ابناء البلاد والفقراء منا بالخصوص وهكذا يترك لنا هذا المجلس في كل دورة من جلساته اثراً لا يمحى وهو تثقيل كواهل السكان بل التونسيين دون سواهم بانواع الضرائب والاداءات بدون شفقة او رعاية للظروف المالية والازمة الضاربة الاطناب ولقد صدق السيد محمد شنيق في خطاب الافتتاح اذ قال : « لذلك فان قسمنا قد وافق دائما بصدر رحب على جميع التضحيات المطلوبة لتيكثير العمران الفرنسوي بالبلاد التونسية وقد اقترح في العام الفارط بدون توقف على المبالغ المطلوبة لذلك اطمع » . نعم لا يتوقف هذا المجلس عن المصادقة وتخصيص الاموال للعمران الاجنبي ببلادنا ولقد رأيناه يخصص الملايين لامثال المؤتمر الافخرستي ويتصرف في الميزانية تصرف القيم في مال اليتيم !

وعلى ذكر جملة من خطاب ابن شنيق يلذ لي أن اتعرض لجملة أخرى قال فيها : (...فرنسا لا يمكن ان تكون هذه المعجزة (؟) متعذرة) وهنا اسأله وأسأل من كان على شاكلته ممن يرون السعادة كل السعادة في حلول فرنسا بتونس وينسبون لها كل فضل ، سواء كانوا عن حسن نية أو هم دعاة استعمار فاني لا بد اسألهم : لو لم يسخطنا خالقنا هذه ومضي هذا لنصف قرن والعالم كله تقدم فهل ترانا نائمين متأخرين اكثر من تأخرنا اليوم ؟ وهل يوجد اشقى منا في الارض وهذه فرنسا بيننا ؟ لذلك نرى من العبث ان ينسب احد اي شيء من الفضل لفرنسا في بلادنا اللهم الا لتصرف في الميزانية وفتح افواه ابنائها وملئها بالمال والضرب على يد الوطن وارهاقه وابعاده عن ادارات بلاده وما كان من هذا القبيل اما السبب الذى جادت لاجله وهو الترشيد والنهوض بهذه الامة وقد عكسه . اليس كذلك ياسي محمد شنيق ؟ فاذا كنت لا تعترف بالحقائق وتنسب المعجزات لفرنسا فالتاريخ يقول لك : اسكت ياكاذب ، والواقع يقول نعم انك من الكاذبين .

مراقب زغوان

اعتادت الصحف الاستعمارية ان ترى التونسي مهانا محتقراً ذليلا لا يتكلم ولا يسمع لصوته . الاستعمار يخنقه والظلم يهدده ولاحياة لمن يناديه واليهودي ينهب منه المال ويزاحمه في معترك الاقتصاد واعتادت ان لا ترى فرنسويا امام القضاء وان لا تسمع كلمة ضده لذلك استغربت الحكم الصادر على مراقب زغوان بفرنك غرامة لكونه اعتدى على احد الوطنيين بالشتم الذى لا يبيحه اى قانون والمعتدي عليه كان من طبقة عالية يحمل شهادة الهندسة فاستشهد عليه شهودا ورفع امره الى قاضي الصلح الذى حكم على المعتدي (المراقب) بما ذكر . وهنا قامت الصحف الاستعمارية تصيح وتنبح وفي مقدمتها لا تونيزي فرانسيز أكبر عدوة للشعب التونسي بدون ان تتذكر هي ومن كان على شاكلتها ان هذا المعتدى قد شوه سمعة قومه بتظر قوم لا يعترفون لهم بما هم اهله .. وصنيعه يضر بمصالحكم ببلادنا ياهذا ولذلك صدر هذا الحكم لا لفائدة الوطني المظلوم وانما لفائدة الاستعمار وبارك الله في هذا الوطني الذى لم يسكت عن الضيم والاهانة ونال من خصمه نيلا نهنيه عليه .

موت كامنصو

ربما استغرب القاريء اهتمامي بهذا الحادث الذي لا يهمني ولما انكلم عنه لو لم اكن مجبوراً على الكتابة بذلك ان موت هذا الرجل الاستعماري الكبير قد انطق النهضة في تونس والنجاح في الجزائر والسعادة في المغرب فالاولى قدمت تعازيها وتأسفت عن فقده والثانية نشرت رسمه في الصفحة الاولى واكلتها بالكلام عنه وعن فضله — والثالثة أبنته بقصيدة غراء شانها في امثال هذه الظروف !

تونس　« ٦٩٥ »

احوال العرب

في شرق افريقية

كتب الينا حضرة الاديب اليمني السيد محمد عبده طاهر الاغبري نزيل مدينة نيروبي طائفة من انباء تلك النواحي ومن ذلك الخلاصات الآتية :

— فى آخر يونية الماضي جلت ايطاليا عن بندر كسمايو بالصومال ويقال ان المانيا سترجع لهنالك

— اسهب حضرة السر على بن سالم والى ممباسة فى المجلس التشريعي محتجاً على مسألة امتهان صفة العرب في غينية وقال ان ذلك يمس احساس العرب جزاه الله خيراً

— وصفت شركة روتر البرقيسة ماجرى بفلسطين يوم اعدام الشهداء الثلاثة وكيف لبست فلسطين السواد وكيف حصل اضطراب بيافا وجرح الضابط الانكليزي ، فحصل للعرب في نيروبي وجهاتها حزن عميق ماعليه من مزيد رحم الله الشهداء ونعزيكم بهم والعرب جميعاً »

— نعت شركة روتر الحقيرة مديرها السياسي ولا ندري ماذا يهم الشرقيين من خبر وفاته !

— تم بناء الجامع الكبير فى نيروبي يوم ذكرى المولد النبوي وقد افتتح باحتفال عظيم

— حدث في ليلة من ليالي شهر يوليو الماضي ان دهم بيوت ابناء العرب والصومال فى بنجابي ضابط ومعه جنود وامر السكان بالجلاء عن تلك الجهة في آخر يوليو إلا بشروط صعبة ذكرها ويوجد بين اولئك المساكين عدد كبير من حضرموت واما ابناء الصومال فلا يحصى لهم عدد

— سمع رجل من البوليس ضجة في جامع طنجا فدخله والحذاء برجله فهجم عليه المصلون ودحرجوه للخارج واقاموا عليه الدعوى فعزلته الحكومة من وظيفته

الموقف الجديد

في فلسطين

لم تخط بريطانيا تلك الخطوة التي طلبناها منها لتخطو الامة العربية اكثر من خطوة ، بل ان بريطانيا خطت الى الوراء عدة خطوات متراجعة امام اليهود ضاربة بحقوق العرب عرض الحائط .

وما اصدق المواطن الفاضل الذي كتب الينا يقول : لا استغرب رجوع الانكليز عما وعدونا به فى الكتاب الابيض ، فقد سبق لهم ان عاهدونا على الاستقلال التام واذا بهم يسلبون ماكان منه في ايدينا ، وعند الملك حسين في قبرص الخبر اليقين !

* * *

هذا وقد افادت انباء فلسطين الاخيرة ان الأمة قائمة قاعدة قلقا من تذبذب السياسة الانكليزية وتوجيه دفتها مرة ثانية نحو الصهيونية وها هي برقيات الاحتجاج تنهمر على المندوب السامي وعلى الوزارة البريطانية من جميع الانحاء والاجتماعات تعقد ليلا ونهاراً والصحف العربية تذمجر غضبا وسخطا

فنحن حيال هذا التطور الذي يرجع بالامة الفلسطينية الى الوراء وينكبها من جديد بعد ان اعترفت بريطانيا في الكتاب الابيض بما جره الانتداب على البلاد من مصائب ، نرى ان تعقد الامة المؤتمر الفلسطيني الثامن ليقرر قرارات وينتخب لجنة تنفيذية جديدة حازمة تقدر المسئولية حق قدرها وتفهم دقة الموقف حق الفهم

ومن رأينا ان تترك اللجنة القادمة خطة التملق والجبن وان تتبع خطة الصراحة ، وتطالب بالاستقلال لفلسطين والغاء الانتداب الذي فرض علينا بالقوة . فاذا الغي الانتداب استرحنا من كل المصائب التي نزلت بالبلاد بسببه ومن وعد بلفور نفسه ، وليعلم اهل فلسطين والعرب جميعا ، ان الغاء الانتداب اسهل من الحصول على شيء من الحقوق التي تلوح لنا بها بريطانيا في الصباح ثم تعدل عنها في المساء

. . . ولا من يشفق !

قال مراسل جريدة الحياة المقدسية من الخليل :

« فرضت محكمة الجنايات الكبرى على بعض الاشخاص الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد (دية) فكان على بعضهم ٢٦٠ جنيها وعلى البعض الآخر ١٧٠٠ جنيها ولما كانت الخليل باجمعها لا تتمكن من دفع هذا المبلغ في الوقت الحاضر امرت الحكومة ببيع اثاث وعقارات المحكوم عليهم في المزاد العلني وهاهو الدلال ينادي باعلى صوته في الاسواق (على أونه على دوه) فلا من يرحم ولا من يشفق »

(الشورى — اذا كان بعض الذين يتظاهرون بالوطنية قد طار منهم العقل فرحا بالمجلس التشريعي طمعا بعضوية فيه ، فهل يظن اهل فلسطين انه يمكن ايجاد من يرحمهم ؟)

الى يافا

مر بالقاهرة في طريقه من الاسكندرية الى فلسطين حضرة الفاضل راشد افندى كنعان من فضلاء نابلس وتجار يافا صحبته السلامة

توديع ضابط انكليزي

بمناسبة نقله

قال مراسل من نابلس : اقام حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح حفلة وداعية للمستر اوروك مساعد قائد الشرطة بمناسبة نقله الى حيفا

ولهذه الحفلة معنى يفهمها ابناء هذه المدينة وذلك ان هذا الضابط حال دون انتفاع العصبجية من نفوذ البوليس فى البلدة وفي القرى فكان يجنح الى الحق ويقلم اظافر العصابة ويكرهها فاحبه الاهالي

فهذا هو السر في قيام رجل كبير من رجالات البلاد بتكريم رجل انكليزي حسن السلوك سليم الوجدان . اما العصابة فقد هاجت قهراً وجعلت بعض المراسلين ومنهم احد افرادها البشناق الاعمى ينبحون عبد اللطيف بك ، مع العلم بان اعضاء العصابة كانوا يتملقون المستر اوروك ويدعونه الى الولائم وهو يرفض ! . . .

ما هنالك!

الاسطوانتان ...

تتمة الفصل الثاني!

لما ذكر حامل الاسطوانتين ان عمال جمرك القنطرة حجزوهما بعد ان « توصوا » بأخذ الرسم الجمركي بالمئة ٠٥ وذلك اكراما لصاحب الشورى فقط ... قال احد الحضور : اني اراهنكم على ان عمال ذلك الجمرك لن يتركوا كتابات الشورى عنهم تذهب سدى ، ولا بد من ان يكسروا الاسطوانتين قبل لفهما وارسالها للقاهرة بالبريد والمسئولية واقعة على القضاء والقدر ! ثم نصح بان نذكر هذا الحدس قبل ان تلعب تلك الايدي « الطاهرة النزيهة » بالاسطوانتين وتحطمها . فقال احد السامعين : أنا لا اظن مطلقا ان اخلاق اولئك الافندية تصل الى هذه الدرجة ثم اكمل كلامه قائلا « يا سلام ! هي الدنيا ماتت ؟ »

ومنذ ايام قلائل وصل طرد بريدي الى الذي سلم الاسطوانتين لجمرك القنطرة فجاء به الينا وفتحه بحضور بعض الاصحاب واذا بالاسطوانتين قد اصبحتا قطعا ، اي لا اربع قطع ولا خمسة ولا سبعة ! بل مجموعة قطع كانما اصحاب تلك الايدي الموتورة كانت تدق في « قراقيش » ! !

ولم يكن في الطرد البريدي من الخارج اي تهشيم ولا تمزيق ولا عرج ، وقد فحص الموجودون في تلك اللحظة ظاهر الطرد وباطنه فشهدوا كلهم بان الاسطوانتين وضعتا على الصورة التي وصلتا عليها ، اي بعد التكسير والتهشيم . والدليل على ان الايدي التي لفت الطرد كانت آثمة ان الاسطوانات التي ترسل بالعشرات الى اقصى اميركا وجاوة تصل صحيحة بدون خدش ، فهل يعقل ان يحصل التهشيم من القنطرة الى القاهرة والمسافة ٣ ساعات ؟

هذا ولا ننسى ان نذكر ان اليد التي ارتكبت ذلك العمل كتبت على جانب من الطرد انه « قابل للكسر » على ظن منها ان هذه المهارة تخفي ذلك الجرم الاخلاقي نحو الناس ونحو الوظيفة

لا بأس من ان ينتقم ذلك الموظف ورفاقه من الشورى بتكسير الاسطوانتين ، فقد خلصت الشورى امتعة الاستاذ الثعالبي من استبدادهم وجعلت رؤسائهم يعتذرون له ويحاسبونهم على ما صنعوا معه من فظاعة حسابا أليما .

انما نطرس هؤلاء الذين اقامهم القدر في ذلك الجمرك كجبهة لمصر امام الاجانب عن الاستاذ الثعالبي قال احدهم للآخر : لقد ضبطنا مهربات مع هذا الافندي فاراد الاستاذ ان يفهم ذلك « الرئيس » الحقيقة فاذا بالرئيس يكلم مساعده هكذا : احجزها وافتح المحضر وخم عليها غرامة ١٢ جنيها !!! هكذا وبهذه العطاطة والجبروت كان ذلك الرجل يتكلم دون ان يردعه عن خشونته رادع الذوق او الادب ولولا ان رؤساء هؤلاء الناس في بورسعيد والاسكندرية ومصر على جانب كبير من كرم الاخلاق والتعقل لكان الخطب بجمرك القنطرة عظيما

ان الذين يشوهون سمعة مصر على الحدود ويزعجون العباد بدون رقيب او حسيب لا يمكن ابدا ان يترفعوا عن تهشيم اسطوانتين ثمنهما ٣٠ قرشا وبعد ان اخذوا عليها ١٢ قرشا مع ان الرسم لا يجوز ان يزيد على قرشين او ثلاثة او لا رسم مطلقا

هذا وقد يسأل القراء عما جرى للمخدتين اللتين حجزهما جمرك القنطرة لتبخيرها ! والجواب على ذلك ان المخدتين قد « تبخرتا » برغم وقوف المدير الاكبر لتلك المنطقة الذي في بور سعيد على تفاصيل المسألة وبرغم وجود اوراقها الرسمية عنده !

انا نكرر للمرة الرابعة او الخامسة لفت نظر سعادة مدير الجمارك العام الى هذه الحوادث التي لا يجوز مطلقا ان تترك بلا تحقيق بواسطة قلم التفتيش اذا كان يوجد في ادارة الجمارك ادارة تفتيش

يجب التحقيق عن كل شكوى تحدث حفظا لحقوق الناس وليس من الحزم ان تترك الامور سبهللا الى ان يشكو احد الانكليز في صحف لندن !!

في ميناء الاسكندرية

حادثة نوجه اليها نظر وزارة الداخلية

وصل الاسكندرية يوم الاحد الماضي على الباخرة انكور حضرة الفاضل واصف افندي كمال مارا الى فلسطين بطريقه من لندن واذا بقلم الجوازات يأخذه بسيارة حكومية الى مركزه ويحجزه بحجة ان جواز سفره لا يخوله الاقامة في مصر مع ان قنصل مصر في لندن قد اعطاه اشارة « فيزا » تخوله المرور بالقطر المصري في طريقه الى بلاده

وقد ابى قلم الجوازات تركه إلا اذا دفع عشرة جنيهات كفالة ترد اليه مع جواز السفر عند خروجه من القطر المصري بطريق القنطرة ولم يكن مع حضرته ذلك المبلغ الذي لم يستعد له على اعتقاد انه سيمكث عند عمه المقيم في القاهرة ثلاثة ايام فيأخذ ما يريد من الدراهم ثم يواصل سفره

وابى قلم الجوازات ان يسمح له بمخابرة القاهرة تلغرافيا لطلب النقود ، وابى ان يسمح له بالخروج الى المدينة ولو مع عسكري ليدبر المبلغ من احد التجار

فنحن نسأل قنصل مصر في لندن : لماذا لم يقل الرجل انهم في الاسكندرية يقبضون على الناس ويبهدلونهم ؟ انه لو قال له الحقيقة لحمل طريقه الى يافا رأسا ووفر على نفسه العذاب ومبلغا من المال سينفقه في القاهرة

نظن ان القارئ يريد ان يعرف بقية الحكاية ؟ ! ان النهاية كانت هكذا : هزت الحمية الشيال الذي كان يحمل الحقائب فذهب الى داره واخذ حلي زوجته ورهنها وقدم من الدراهم ما يكمل المبلغ الموجود مع واصف افندي وبذلك خرج من ذلك المأزق الذي لم يسمع الناس بمثله لا في غرابته ولا في شناعته . وبالطبع ان واصف افندي رد للشيال دراهمه بمجرد ان انطلق الى احد عملاء والده

حياك الله ايها الحمال ، لقد كنت من الانسانية والعواطف الكريمة والحمية والشهامة بالمكان الارفع

ان عمل هذا الشيال قد انسى واصف افندي ولا شك ألم من اولئك الموظفين الذين كانوا اسوأ قدوة فكان الشيال احسن قدوة ، وكم في هؤلاء العوام من كرام اصابوا من الاخلاق ما حرم منه بعض الافندية واصحاب الالقاب ولله في خلقه شئون

شئون فلسطينية

— نشرت جريدة التيمس لمكاتبها من استوكهلم عاصمة اسوج ان القاضي لوفرغون كتب مقالا قال فيه ان اليهود غير راضين عن تصريح الحكومة البريطانية فيما يتعلق بفلسطين ولا العرب راضون . وهذا يدل على ان الحكومة البريطانية قد نقرت على النغمة الصحيحة (اي انها اصابت)

(الشورى — نقرة في عينك !)

— ارسل السيد جمال الحسيني تلغرافات الى مؤتمر الهند الاسلامي والى مراكز اسلامية اخرى ناشدها فيها أن تؤيد عرب فلسطين في قضيتهم وتشد ازرهم الآن في الحين الذي تبذل فيه اليهودية جهدا عظيما لحمل الحكومة البريطانية على نقض سياستها الجديدة وهي السياسة الملائمة لعرب فلسطين من جهات شتى (الشورى — لقد نقضوها !)

— وسيزور شواماناي (كذا) قريبا بلدان العالم الاسلامي ويعرض قضية فلسطين على كل شعب من شعوب الاسلام لنيل معونة دائمة فعالة

— تلقت التيمس تلغرافا من مكاتبها في بيروت ان كتاب الحكومة البريطانية الابيض قد ارضى الرأي العام العربي لانه يمهد السبيل لوقف المطامع الصهيونية الشديدة وقفا موقتا ولكن نشر التلغرافات التي تبودلت بين المستر مكدونلد والجنرال سمطس حرك من جديد ريب العرب

الايطاليون في طرابلس

روما في ٦ نوفمبر — ابحر امس من سيرا كوزه ١٢٣ رجلا من المستعمرين يقصدون طرابلس الغرب وسيذهبون منها « الى عين زاره » للعمل على استغلال المنطقة الزراعية المجاورة لها . . .

خطرة في الديار العدنية

رحلة لاعضاء نادي الاصلاح بعدن

امر على الديار ديار ليلي
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

قمت باكرا فيممت نحو النادي حيث وافاني الاعضاء الكرام ومنهم الشيخ عبده الصنحي وهو الاديب الاريب والشاب الطري ، فاكلنا هنيئا وشربنا مريئا ثم غادرنا النادي الميمون للقيام برحلتنا لنكتشف آثار عدن التاريخية وحصونها التي «كأنها » علم في رأسه نار !

سرنا وكان سيرنا الهوينا حتى وقفنا تجاه الثكنات العسكرية وبعد التفكير قليلا عرفت ان الدولة اختارت تلك المنطقة لاسكان جيشها في الزمن الغابر لانها صحية جدا من حيث ان هواء المدينة لا يهب نحوها ابدا وهواء مدينة عدن فاسد نوعا ما ليس لما يحمله من حامض الكربونيك والبخار المائي فقط ولكن لا يغير صفوه من دخان المداخن حيث تحرق زبالات المدينة وقاذوراتها ولولا الحر الشديد الذي ينتاب عدن صيفا وشتاء فيقتل اكثر الجراثيم لدهش العالم مما يصيب هذا الوطن المسكين من ويلات الامراض ، اما الآن وقد أخلى الجيش هذه المنطقة فاني اتعجب لتأخر الناس عن احتلالها للسكنى فيها لكونها على شاطئ البحر حيث يهب النسيم العليل فينسي المرء المتاعب ويذكره بعصور اجداده العدنيين وخبرتهم بمدينتهم الاثرية واختيارهم لاجمل بقاعها للسكنى فيها اذ هنا كان يسكن العدني القديم نسل شداد الجبار ، وسلالة الصليحيين والزريعيين والفاتحين الابطال والغزاة الاقيال الذين اعجزوا «البوكيرك» سنة ١٥٠٠ مسيحية وهو أعظم قائد من قواد « البرتقيس » عن نيل قلامة ظفر من وطنهم العزيز ، قبيل اربعة اجيال فسبحان من يغير ولا يتغير ، وعقيب تسريح النظر في تلكم المناظر البهية والينا السير الى قرب ادارة البلدية وهناك رأينا بساتين « الميجر وتك » وقد يبست اشجارها وانعدمت وتفتحت ازهارها ، ولكن الغريب في هذا المنظر الجميل ان الاشجار لا يتعدى صنفها الجنسين الرئيسيين المعروفين في عدن وهما الاشجار ذوات الاوراق الضخمة وتلك تضخم لاضطرارها لخزن الماء أمدا طويلا لتعيش ثم الاشجار ذوات الاوراق النحيفة وهي التي يكفيها الماء القليل غذاء لامد طويل وهي سنة من سنن تنازع البقاء وبقاء الاصلح « وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » وهذه الاشجار لا تلبث ان تموت على روابي عدن وتلولها لندورة الامطار في عدن غير أن ادارة البلدية معتنية باشجار هذه الحدائق الغناء واسقائها يوميا فسبحان الله الذي علم الانسان ما لم يعلم ومكنه من زرع الاشجار الخضراء حتى في الصحراء الجرداء ، اما في عدن فان هذا المنظر يخفف عن السكان كرب النظر الدائم الى الجبال السوداء والرمال القاحلة ،

ثم سرنا حتى وصلنا امام بناية المحكمة حيث تقف منارة الامير عامر عبد الوهاب صاحب المناقب الجليلة والاعمال الخالدة النبيلة في عدن واليمن وقد كان حولها مسجد بديع وهو جامع عدن القديم لان المسلمين كانوا مغرمين بعمارة المنارات على جوامعهم يقف عليها المؤذن ينادي حي على الصلاة والفلاح ولكن المسجد دهورته الايام ومحت آثاره فاندرس وهذه احدى مناقب الاستعمار

وقفت امام منارتنا العظيمة وكأنها من بقايا اثار شداد كوقوف العاشق الولهان امام معشوقته واذا بي أراني اترنح كالنشوان وقد ذهب بي الخيال الى ارض « هندستان » وتذكرت وقوفي منذ زمن مضى امام قطب منار الشهيرة التي يبلغ ارتفاعها ٢٣٠ قدما وهي من بناء قطب الدين أيبك بينما منارة الامير عامر العدنية لا يتجاوز ارتفاعها ٦٠ قدما وقد أصبح ينعق على رأسها غراب البين فاثار المنظر اشجاني فتمثلت بقول الشاعر

اولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ومن الاساطير العدنية ان باني المحكمة عند حفر اساسها وجد كنزا ثمينا من الذهب الابريز اضيف الى ما كان في خزائن الانجليز وهذه قسمة اشبه بقسمة اهل تبريز !

وكنا على قارعة الطريق نتجاذب اطراف الحديث والحديث شجون والدمع على الجد الراحل قد أغرق العيون ونحن نشاهد ما في عدن من سهول وحزون ، حتى ادى بنا المطاف وقاتمة الا اطاف الى قرب المستشفى العسكري القديم وهناك رأينا ارضا كان حفرها الجيش لعمل خنادق ومعاريس للمناورات العسكرية ولكن العسكر صادفوا هنالك بعض آثار تدل على ان هذه البقعة كانت في ما مضى معملا للفخار وقد وجدنا انواعا شتى منه وكما لا يخفى على اللبيب النحرير ان الفخار كلما ضخم كان الاستدلال أقوى على قدم صنعته والامر الذي ساعد على تقدم هذه الصناعة في عدن في الازمنة الاول حين كان العدني ذا أموال وخول فهو قرب جبل حديد من هذا المكان ووجود قسم وافر من التراب الناعم الاخضر اللون الذي يصلح لعمل الفخار وهكذا كان آباؤنا يستخدمون موارد الطبيعة التي سخرها الله لنا كما سخر لنا الشمس والقمر فتقدموا ذلك التقدم العجيب الذي اشبه في سرعة سيره بالتيارات الكهربائية ، تذكرت ذلك النشاط في العمل فنابني الاسى فغادرت ذلك المحل الى شاطئ البحر ، وهناك وقفنا على انقاض قصر النصر من حيث استقبل العدني الفينيقيين فاضافهم وعمل لهم القرى ومن حيث قاوم جيوش واساطيل الرومان فارجعهم على أعقابهم ومن حيث وقف مرحبا بالنجدة الفارسية لاخراج الاحباش من اليمن ومن حيث ودع بعض الفرس بعد أن استغنى عنهم الملك سيف بن ذي يزن ، حيث كان يقف شداد ينظر الى جنته الوهمية بل من حيث كانت ترى المراكب الشراعية وهي تنظر الى بركان عدن الملتهب فتظنه السنة الماردة المندلعة تمنع المسافرين من الدخول الى مدينة ملك الجان ، صاحب التاج والسلطان والصولجان والايوان المعروف بالملك «عدن» ، وقفت لا كوقوف شداد وهو ينظر الى شاطئ أبين حيث بنى جنته إرم ذات العماد ولكن كوقوف العرب وهم يستلمون الانكليز عام ١٨٣٩ م ، نعم وهم يسلمون عدن للسيف المصلت البتار وللحديد والنار وللقبطان «هاينس» الجبار ولم يكن ليجديهم نفع الموت تحت اقدام الجحافل والجاذفة بالارواح نحو فوهات المدافع اللهم الا ان كان ذلك كان سيرد عنهم تيار الطغيان ويبقى عليهم استقلال الاوطان ولكن هذه امور اترك حلها لارباب العقول الكبيرة والآراء النيرة ،

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

حادثة مدهشة حقا !

قالت جريدة التقدم التي تصدر في القاهرة تحت عنوان « سكرتير الوزارة » :

« اذا شاء القارئ الضحك فلا بأس من ذكر القصة التالية : كان سكرتير وزارة المعارف محمد افندي حسن العشماوي مترئسا للجنة امتحان الطلبة المتقدمين لمعهد التمثيل . وظل الرئيس ساكتا طوال ايام الامتحان — والسكوت كما يعلم القارئ الكريم من ذهب : ولكن محمد افندي رأى أخيرا ان الكلام هو الذي من ذهب ! ! ففتح فاه وسأل احد الطلبة العراقيين عن جنسيته فاجابه بأنه عراقي :

فسأله عن اللغات التي يعرفها . فأجابه الطالب بانه يعرف الانجليزية والعربية .

والى هنا ارجو من القارئ ان يسمع جيدا بقية الحكاية !

محمد افندي : ألا تعرف لغتك الفارسية ؟

وهنا حزقت « الدكتور طه حسين كلمة سر معناها آن الفارسية ليست لغة العراق يا بك ! وكلمة السر تكون عادة في الاذن وقد كان ! فتدارك محمد افندي المسألة بذكاء وفطنة ! وقال للطالب غرضي أقول لحضرتك ما تعرفشي عراقي » ! وكان ضحك وغمز من الحاضرين لانهم يعلمون ان اللغة العربية هي لغة العراقيين !! »

حوادث واشتات

حادثة السيارة بعدن

قرأت اخبار عدن في الشورى الغراء التي تذكر قتل عبد الرحمن موشجي وحسن قاضي اما حسن قاضي فهو ولد عمي وقد راح شهيد السيارة لعن الله من اخترع لنا هذه المصيبة التي تفتك بالارواح اكثر من الطاعون وقد كان ولد عمي في سيارة ولد بازرعة وقد ضرب رأسه بعمود من الاحجار وقت دخول السيارة الى بستان الحكومة والطامة الكبرى ان ولد بازرعة قد شاهد ان الدماغ يخرج من الانف والدم من العينين والاذنين فتركه في الشيخ عثمان في المستشفى وتوجه الى عدن ولم يخبر احدا مع ان صهره هو قاضي المحكمة الشرعية في الشيخ عثمان وأولاده يسكنون في عدن وما عرف اهله إلا بعد موته واني استرحم من سعادة حاكم عدن ان يحقق المسئلة . اني بعيد لكن عدله قريب وابن بازرعة اذا كان والده من الاغنياء فانه غير راض عنه ناشدتك الله يا ابا الحسن ان لا تهمل رسالتي هذه لان قلبي محروق على ولد عمي وقد كان والده يتولى قضاء عدن وكان يحبس الى ستة اشهر وما اعطته الحكومة هذه السلطة إلا لصلاحه وتقواه

مدينة الكاب — جنوب افريقية

احمد طه المتاري

المطران حجار يتنصل

يذكر القراء ان هذه الجريدة اتهمت حضرة المطران حجار بالعمل في فلسطين لحساب فرنسا قياسا على ماضيه مع الافرنسيين في البلاد

ونقول الآن ان صوت الشعب الغراء ذكرت ان حضرة المطران اجتمع بالمستر تشانسلور المندوب السامي بالقدس فنفى المطران ما ذكرته « بعض الصحف » عن وجود علاقة بينه وبين اي دولة اجنبية « وانه يرى في النفوذ البريطاني خير ملجأ يفزع اليه وانه عربي يعمل لمصلحة فلسطين »

اما نحن فلا كلام الا الآن إلا عن الشق الاخير فنسأل سيادة المطران هل تكبير مسألة المقبرة في حيفا يجوز ان يصدر من « عربي يعمل لمصلحة فلسطين » ؟

انا نرجو من نيافته ان يعيد نظره في كل ما جرى ، فالوقت لا يزال يتسع لاصلاح ما فرط والله الموفق

حول مسألة الاذان

في غرداية

جاءنا من مراسل بالجزائر رد بليغ على مقالة « منصف » التي نشرت منذ شهرين في الشورى حول مسألة غرداية والاذان الخ ثم تطرق الكاتب الى ذيول المسألة فقال :

وفي العدد العاشر من جريدة المغرب قرأت مقالة بعنوان « حديث المقاهي » كلها ولوغ في عرض مكاتب الشورى في الجزائر ، وكلها قذف وشتم وبذاءة ووشاية به ونميمة الى الحكومة . وفي هذا العدد نفسه تعريض باطهر المؤمنين وأزكاهم ، كاتب الدهر عطوفة الامير شكيب أرسلان لانه اسدى اليهم نصيحة خالصة لوجه الله الكريم . ومن اغرب النوادر ما قرأناه في جريدة المغرب وهو قولها في ذلك العدد ان مسألة الاذان بغرداية كمسئلة البراق الشريف — أو المبكى ! في القدس ، فنحن نسألها : من هم اليهود في هذه المسألة ؟ ...

الجزائر (.)

الاسمدة

هو كتاب زراعي فني في الاسمدة الكيماوية واستعمالها وفوائدها ودرجاتها وتركيبها وفيه فصول وايضاحات شتى عن النباتات والتربة الخ وهو تأليف الاديب الفلسطيني الفاضل حسني افندي البغدادي المهندس الزراعي من كلية مونبليه بفرنسا والمدير السابق للمدرسة الزراعية في طولكرم بفلسطين وهو كتاب مفيد لا يستغني عنه صاحب زراعة وثمن النسخة ١٥ غرشا فنثني على حضرة المؤلف ونحض المزارعين على الاستفادة من كتابه وعنوان حضرته في طولكرم فلسطين

شكر وتصحيح

من الحجاز

جاءنا من سعادة الشريف شرف عبد المحسن أحد كبراء البيت الهاشمي البيان الآتي :

وبعد فقد قرأت في جريدة صوت مصر الغراء عدد ٢٧ مقالا تحت عنوان « المعاهدة الحجازية الانجليزية المزعومة وسر اختلافها » وقد جاء فيها عبارة ليست بصحيحة وهي قوله « ان عبدالله المزروع ذكر وجود احزاب سياسية بمكة واني رددت عليه » والحقيقة اني لم اطلع مطلقا لعبدالله المزروع على خبر كهذا ولم ارد عليه لا كتابة ولا مشافهة بل اني لم اعرف السيد المذكور الا بعد اطلاعي على المقال المشار اليه أقول ذلك للحقيقة والتاريخ واني اؤكد كل التأكيد عدم وجود احزاب سياسية في الحجاز تناوئ جلالة الملك عبدالعزيز بل ان جميع رعايا جلالة الملك يفدونه بالنفس والنفيس وما ذلك إلا لما رأته الرعية من العدل الشامل والطمأنينة العمومية الامر الذي لا ينكره إلا كل مكابر جحود وفقنا الله جميعا إلى ما فيه الخير هذا وفي الختام تقبلوا مزيد الاحترام

مكة المكرمة — شرف عبد المحسن

بيان حقيقة

وايضاح قصد

حيث انكم لم تنشروا كلمتي المرسلة اليكم سابقا فاني أزيد التلخيص ايضاحا فاقول ان انتقادي لم يكن موجها الى حضرة رئيس مجلس الشورى سمو الامير فيصل المعظم بل موجها الى نائبه الشيخ عبد الله الفضل فارجو نشر ذلك خدمة للحقيقة والتاريخ ولكم جزيل الشكر والامتنان

مكة — م . ع . ع

دجال و ...

في سنة ١٩٢٦ كان صاحب هذه الجريدة يزور احد اصحابه في فندق الكونتيننتال فقابله صديق آخر وعرفه بخواجا طويل عريض يشبه في تأنقه النبلاء والاشراف على انه صاحب بواخر ووكيل شركات وبعد ان افترق الجميع عاتب صاحب الشورى صديقه قائلا لماذا تعرفني بهذا النصاب ؟ فاندهش وقال كيف تقول عن مثل هذا العظيم انه كذا ؟ فقال ان عيونه تنطق بذلك وسوف ترى .

والآن وبعد ٥ سنين من تلك المقابلة نشرت جريدة الثغر لمراسلها في لندن برقية قال فيها عن صاحب البواخر هذا ما يأتي :

« هو دجال أرمني هبط مصر باسم أنه وكيل لاحدى شركات الملاحة البريطانية وشرع في موسم حج سنة ١٩٢٦ بجمع أثمان تذاكر من طلاب الحج ، فلما ذهب حاملوا التذاكر الى السويس لم يجدوا بواخر ولا من يعرف باسم الخواجا بازريان . . وبينما كان البوليس يبحث في القاهرة عن المحتال الكبير كان قد ودع القنال وحط كتف » الى الخارج بعد أن جمع من أموال الحجاج المصريين نحو الف وخمسمائة جنيه مصري ! ! »

تقهقر سياسة انكلترا

في فلسطين

لندن في ٦ نوفمبر — قال اللورد باسفيلد في كتاب الى جريدة التيمس ان الاستنتاج الذي وصل اليه اللورد هيلشام والسر جون سيمون في خطابهما الاخير لا مبرر له البتة ؛ لانه قائم على تفسير غير صحيح لبعض فقرات الكتاب الابيض

وزاد اللورد باسفيلد على ذلك فقال انه ليس في النية تخصيص اراضي الحكومة او غيرها من الاراضي التي تصلح للاستعمار للعرب وحدهم بل بالعكس يرجى ان يستطاع وضع قسم كبير منها تحت تصرف اليهود

وقد نوه اللورد باسفيلد بمسائل اخرى وردت في الكتاب الابيض بشأن استعمار الاراضي اليهودية ومسألة المهاجرة

القدس في ٦ نوفمبر — حتى الان لم يتقرر موقف العرب الرسمي تجاه سياسة انكلترا الجديدة في فلسطين ولم تصدر اللجنة التنفيذية قرارها عن الكتاب الابيض وكانت قد اجتمعت الاسبوع الماضي لدرسه وتمحيصه

العدد ٣٠٠ | ﴿ وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ | السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ٨١-١٠ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
‹ASHOURA› Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ جماد الثاني سنة ١٣٤٩ | جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة | في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٠

اســـــــــواق العرب

أحدى تحف الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

لاينبغي ان يظن ان اسواق العرب هي عكاظ ومجنة وذو المجاز فحسب. بل كانت لهم اسواق عديدة غيرها. وقد جاءت في «صبح الاعشى» خلاصة هذه الاسواق قال: «كانوا ينزلون دومة الجندل (هذه في الشمال على حدود الشام وتسمى الآن الجوف وهي من مملكة ابن سعود) اول يوم من ربيع الاول فيقيمون اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء. وكان يعشوهم فيها اكيدر دومة — وهو ملكها — وربما غلب على السوق كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم هنالك الى آخر الشهر (يقال ان كلبا هم الذين يقال لهم اليوم الشرارات. وقوله يعشوهم معناه يقصدهم اصله مخصوص بالقصد ليلا ثم عم) ثم ينتقلون الى سوق هجر من البحرين في شهر ربيع الآخر فتكون اسواقهم بها. وكان يعشوهم في هذا السوق المنذر بن ساوى احد بني عبد الله بن دارم — وهو ملك البحرين — ثم يرتحلون نحو عمان من البحرين فتقوم سوقهم بها. ثم يرتحلون فينزلون إرم وقرى الشحر من اليمن فتقوم اسواقهم بها اياما. ثم يرتحلون فينزلون عدن من اليمن ايضا فيشترون منه اللطائم وانواع الطيب. ثم يرتحلون فينزلون حضرموت من بلاد اليمن، ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء فتقوم اسواقهم بها ويجلبون منها الخرز والادم والبرود. وكانت تجلب اليها من معافر (بخلاف من مخاليف اليمن تنسب اليه الثياب المعافرية) ثم يرتحلون الى عكاظ في الاشهر الحرم فتقوم اسواقهم ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى من له الحكومة. وكان الذي يقوم بامر الحكومة فيها من بني تميم. وكان آخر من قام بها منهم الاقرع بن حابس التميمي. ثم يقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج».

فيظهر للقارئ من هنا ان العرب كانوا يقصدون بجمل تصيب من هذه الاسواق لكل الجزيرة العربية مما يدل على الوحدة والاتصال فانهم بدأوا بالشمال وهو دومة ثم انثنوا نحو الشرق وهو البحرين وعمان ثم انعطفوا الى الجنوب وهو اليمن ثم جاءوا الى الغرب وهو الحجاز. والمسافات لم تكن تطول عليهم معها تراخت وتنائت ولو لم تكن يومئذ سيارات كهربائية فانه لا يوجد في البشر اقدر على طي المراحل وانضاء الرواحل من العربي وهو بطبيعته يحتقر طول المسافات ولا يراها بالنسبة الى همته شيئا

على اني ارى صاحب صبح الاعشى اهمل «المربد» من اسواق العرب وهو سوق عظيم في البصرة — او عظيمة لأن السوق تذكر وتؤنث مثل الطريق — ولعل اهماله ذكرها هنا هو من اجل انها سوق عدت في صدر الاسلام ولم تكن في الجاهلية. واصله سوق للابل ثم صار محلة عظيمة يسكنها الناس. قال ياقوت: وبه كانت مفاخرات الشعراء، ومجالس الخطباء، وهو الآن بائن عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك كله عامراً وهو الآن خراب»

وعلى كل حال اشهر اسواق العرب عكاظ.

ومن محفوظي هذا الشعر للفرزدق:

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها
يهدي الي غرائب الاشعار
فحلفت يا زرع ابن عمرو انني
رجل يشق على العدو خباري
ارأيت يوم عكاظ حين لقيتني
تحت العجاج فما شققت غباري
انا اقتسمنا خطتينا بيننا
فحملت برة واحتملت فجار

وللاخ الفاضل المؤرخ والشاعر المبدع السيد خير الدين الزركلي رأي آخر في مكان عكاظ. واليك ما قاله في كتابه «ما رأيت وما سمعت» الذي ألمه على رحلته الى الحجاز

«وعلى ذكر طريق السيل او اليمانية لا ارى ان تفوتني الاشارة الى اشهر سوق من اسواق العرب اعني سوق عكاظ لوقوعها في تلك الطريق»

على مرحلتين من مكة للذاهب الى الطائف في طريق السيل يميل قاصد عكاظ نحو اليمين فيسير نحو نصف الساعة فاذا هو امام نهر في باحة واسعة الجوانب يسمونها «القانس» بالكاف المعقودة — وهي موضع سوق عكاظ الذي لا تكاد تقرأ كتابا من كتب الادب او التاريخ العربي الا وجدت له ذكراً فيه

وهذه الباحة التي يسمونها «القانس» هي مجتمع الطرق الى اليمن والعراق ومكة. وهي مرتفعة تشرف على جبال اليمن وبينها وبين الطائف مرحلة واحدة. كل ذلك يدلك على ما دعا العرب في الجاهلية لاختيار هذه البقعة المتوسطة من دون غيرها لتكون مجمعهم الاكبر ومعرضهم الاشهر. ولم اجد فيما بين يدي من مصنفات التاريخ تعليلا لاتفاق القبائل على الاجتماع في هذا المكان غير ما عرفته الآن. والواقف في القانس (او عكاظ) يرى على مقربة منه موضعين مرتفعين احدهما يسمى الدمة — بكسر ففتح — والآخر البهيتة — بصيغة التصغير — وعكاظ هو الفاصل بين الدمة والوادي الموصل الى الطريق التي يمر بها سالكو درب السيل (اليمانية) ثم نقل قول ياقوت عن عكاظ وختم بقوله:

«وسمعت كثيراً من اهل الطائف يقولون ان عكاظا كان في مكان يعرف اليوم باسم «القهاوي» في وادي لية من الطائف. غير ان الشيوع يؤيد ما قلناه آنفا من انه هو «القانس» نفسه وعليه اكثر العارفين من اهل هذه الديار» انتهى

افلا يحتمل ان يكونوا اقاموا السوق مرة في «القانس» ومرة في المكان المسمى اليوم «بالقهاوي»؟ على ان قول الاخ الزركلي ان «القهاوي» هي في وادي «لية» فيه نظر لان «القهاوي» ليست في واد ولا وادي «لية» هو قريب من هناك فقد عرفت وادي لية وساتكلم عليه وهو الذي فيه الروض النضير والماء الغزير والدوح الكبير والكروم التي ليس لها نظير والرمان الذي حبه كحب اليواقيت والذي ذكره في البلاد يسير. فاما مكان القهاوي الذي نعرفه جميعا فهو صحراء مستوية يابسة ليس فيها الا سدر وطلح وما اشبه ذلك فلا امكان للتأليف بين هذا القول الذي سمعه وهذا الذي اذكره انا الا على شرط واحد وهو ان يكون اسم وادي لية يطلق على كل هاتيك الاراضي

ولقد رحم الله الحجاز بعدم دخول الافرنج اليه وبعدم بحو سهم خلاله وبعدم استطاعتهم الكتابة في جغرافيته وتاريخه اذ لو كان ذلك لرأينا العجائب والغرائب ولشهدنا النجوم طالعة في النهار والشمس طالعة في الليل ولكانت التعليلات على مظنة سوق عكاظ مما تضيق عن وصفه الالفاظ ولذهبوا فيها من المذاهب واوردوا من الفكر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فواحد يقول مثلا ان اختلاف هذه الروايات بين «القانس» و «القهاوى» قد يجعل ريبة في صحة كل منها — ولو قدر ان بين المكانين مسافة نصف ساعة — وآخر يقول: ان مكان سوق عكاظ الحقيقي محاط بالغموض بحيث لا يقدر ان يجزم احد بشيء. وآخر يذكر: انه توجد اسباب تدعو الى الظن بان قصة سوق عكاظ مخترعة لاجل ان تتخذ دليلا على فصاحة العرب. وآخر يقدح زناد الفكر فيقول: ان كون الاقرع بن حابس التميمي حكما في السوق دليل على انها لم تكن في الحجاز بل في نجد لأن بني تميم يسكنون في العارض لا في الطائف. واوفر نجي اعرق في مذهب الشك من غيره يقول: من المعلوم ان محمداً كان دعا اصحابه الى الغاء عادات الجاهلية كلها فائمة الاسلام لاجل ان يؤكدوا صحة ابطال هذه العادات اخترعوا من عقولهم قصة معناها انه كانت تقام بقرب الطائف في الجاهلية سوق يقال لها سوق عكاظ تجري فيها المنافرات والمفاخرات والمساجلات بالشعر وان محمداً الغاها! وانه توجد امارات كثيرة تدل على ان تلفيق قصة عكاظ هذه قد تقرر بين الخليفة والائمة في زمن المستنصر العباسي ابي جعفر مثلا او في سنة ٦٢٢ الهجرة في اواخر خلافة ابيه الظاهر ابي نصر مثلا لأنه كان قد ظهر في ذلك العهد فقهاء منعوا الحرية الفكرية وكانوا بمكان من التعصب الديني! فلا يبعد ان يكون هذا الوضع وقع في ذلك العصر!

واخيراً تنتهي مسئلة عكاظ هذه بانه لا وجود لعكاظ اصلا. وانها موضوعة بعد الاسلام بكثير. وان روايات مؤرخي العرب عنها هي خيالية. وان التواطؤ بين فقهاء الاسلام على اختراع قصص لاجل تأييد محمد «قد كان اكثر مما يظن» وانه «ثمة اسباب تدعونا ان نشتبه في كون الاشياء الذي يتظاهر به مؤلفو الاسلام احياناً هو من الاشياء الذي يدعو الى الشبهة» وما ماثل ذلك من «التحقيقات» و «التمحيصات» التي قراءتها تغني من اصابه تسمم في المعدة عن اتخاذ مقيء.

ولقائل ان يقول: اهكذا تحقيقات الافرنج؟ وهم الذين بلغوا من العلم والعرفان ما بلغوا. فاقول: حاشا ان يؤخذ كلامي هذا على اطلاقه. ومن الافرنج العلماء المحققون الذين يتنزهون عن مثل هذه الاقاويل المقيتة ومن يعرفون ان شعر الجاهلية هو الشعر المعروف المنسوب الى الجاهلية وان سوق عكاظ هي التي كانت تقام في ارض الطائف المذكورة وان الاشتباه في مثل هذه الامور خطة جائرة وصفقة خاسرة ليست من العلم في قبيل ولا دبير

ولكن من الافرنج ايضا فئة متحذلقة متفلسفة على كل شيء مولعة بالنقض وهدم النظريات المقررة بدون داع الى ذلك سوى الميل الى الاطراف والاتيان بشيء جديد. وفي الشرق ايضا متنطعون لا يعجبهم الا تقليد هذه الفئة من الافرنج

واذا جاز ان يكون شعر الجاهلية غير صحيح لزم ان تلحق به سوق عكاظ في عدم الصحة لانها السوق التي كان العرب يتناشدون فيها ذلك الشعر الذي زعم بعضهم انه مخترع بعد الاسلام! وعلى هذا تكون سوق المخترع مخترعة ايضاً. لانه ان لم يكن المظروف صحيحا لم يكن الظرف صحيحا.

لوزان — شكيب ارسلان

تكريم الاستاذ الثعالبي

عند وحيد بك

غصت قاعة محل ريتز بشارع توفيق بنحو ٥٠ من اهل العلم والفضل والوجاهة تلبية لدعوة الاستاذ الكبير محمد وحيد بك الايوبي الى مائدة عشاء اقامها لتكريم العلامة الكبير والزعيم الجليل السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس وعظيمها وكان يتقدم المدعوين اصحاب الفضيلة والسعادة الاساتذة السيد مصطفى عبدالرازق والسيد التفتازاني وابراهيم الهلباوي بك ومحمود ابوالنصر بك ومحمد لطفي جمعه بك والدكتور منصور فهمي بك والدكتور احمد عيسى بك وتوفيق دياب بك وعلي عبدالرازق بك ومهدي رفيع مشكي بك وأمير الشعر شوقي بك والدكتور محجوب ثابت بك وادوار قصيري بك وحامد العلايلي بك وانطون الجميل بك وغيرهم كثيرون من اهل الفضل ورجال الصحافة ومن الجملة صاحب هذه الجريدة الخ

وبعد تبادل الاحاديث الطلية في اثناء الطعام وقف الاستاذ الخطيب المفوه لطفي بك جمعة وألقى كلمة رشيقة عن صاحب الدعوة والمحتفل به ومعرفته اياه قبل ٣٠ سنة وكيف انه وجد فيه شخصية ابن بطوطة وابن خلدون مجتمعتين ثم اشار الى جهاده السياسي في سبيل الشرق وسعة علمه وغزارته وفصاحته الخ

وتلاه الاستاذ احمد بك وفيق فقاه بخطبة بليغة عن جهاد الاستاذ الثعالبي ومعرفته اياه في باريس منذ عشرين سنة وهو يسعى لخلاص بلاده

وبعد ذلك تكلم الخطيب الشهير الاستاذ دياب فكان مبدعا في كلمته ثم تكلم الهلباوي بك رويداً بعد ان شكى التعب واذا به يعلو ويسمو وهو يطرف الحضور بملحه الجدية وختم كلمته قائلا ان الذي يجلس الى الاستاذ الثعالبي ويحدثه بدون ان يعرفه يشعر بانه في حضرة رجل عظيم غير عادي

وكان التصفيق يقاطع الخطباء. وفي النهاية وقف الاستاذ الثعالبي وألقى كلمة شكر فيها حضرة صاحب الدعوة على دعوته وفضله في جمع شمل هذه العصبة النبيلة ثم شكر حضرات الخطباء على ما اولوه من لطف، وبعد ذلك دخل الاستاذ في الموضوع حيث تناول المسألة السياسية العامة بخطاب نفيس ودرس حكيم واسلوب لم يطرقه احد قبله فكان رائعا في لهجته قويا في خطابته ساحراً في بيانه وخصوصاً عند كلامه على الاستعمار واساليبه وخططه وتفاهم حكوماته على اختلاف اجناسها على الاساس، وعن تشتت كلمة المستعبدين المقهورين وكانهم تفاهموا جميعاً على تحمل الخذلان والرضى بالذل والعار الخ

وقد استمرت تلك الحفلة الفريدة الى قرب منتصف الليل ثم انصرف الجميع بعد ان ودعوا الاستاذ وحيد بك وشكروه على اقامته ذلك الاحتفال الجميل

فلمبرج

لاشك ان مشيل زيفاكو القصاص الافرنسي الشهير هو نابغة هذا الفن واستاذ رجاله في العصور الماضية والعصر الحاضر. ولا يصدر هذا الحكم إلا من قارئ لاحدى رواياته ومنها «فلمبرج» التي ترجمها المرحوم طانيوس عبده الكاتب الشهير

وقد اصدرت طبعها المطبعة المصرية بمصر لصاحبها الاستاذ الياس انطون الياس وهي تقع في جزئين [illegible] صفحة وثمن النسخة الكاملة ١٥ قرشاً وهو ثمن زهيد بالنسبة لجمالها وحسن طبعها

طه حسين جديد

في تونس

في صحف تونس وانديتها ضجة كبيرة وصلت الى ادارة المعاهد الدينية هناك والمجلس الشرعي بسبب كتاب عن المرأة وضعه الشيخ طاهر الحداد. وليس سبب الاستنكار موضوع الكتاب ولكن تناوله التشريع الاسلامي بشيء من عدم اللياقة مع ان البحث الدقيق اثبت ان المرأة تتمتع من الحق في التشريع الاسلامي باحسن مما تتمتع به المرأة في كل القوانين بل وفي انكلترا وفرنسا واميركا فنحن نستنكر هذه الحركة الشاذة ونرجو ان يشتغل حضرة المؤلف بما يفيد وطنه المنكوب بالاستعمار فائدة حقيقية

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

الكاتب الذي يكثر من اللفظ بما يزيد على حاجة المعنى اشبه بالمرأة الضعيفة التي تريد ان تستر هزالها بكثرة الثياب

كثير من القوانين اشبه بالادارة العرفية لا تستمر الا موقتا. وادوم القوانين ما رافقه الرفق

اذا غاب بصر المرأة تحت الدمع غاب بصر الرجل بدون دمع

الشجاعة العسكرية نبات يجب الاعتناء به مع الرجاء بان لا يثمر الا عند اللزوم المبرم فان ثمر الرماح هو رؤوس الرجال

موقف العـــــــــرب

ازاء مسائل فلسطين الحاضرة

نشرت مجلة جمعية فلسطين الالمانية في العدد الثالث سنة ١٩٣٠ مقالا ممتعا تحت هذا العنوان للاستاذ المستشرق الدكتور كامبفماير نلخصه فيما يلي: —

حنق الصهيونيون على لجنة التحقيق البرلمانية الانكليزية لعدم اكتفائها بتحقيق الاسباب التي ادت رأسا الى الحوادث الدامية في اغسطس للسنة الماضية وخوضها في الاسباب الاساسية للتضاد الموجود بين العرب واليهود في فلسطين على الاطلاق مع ان أقل ما يقال انه من المستحيل فهم الحالة السياسية الحاضرة في فلسطين دون الرجوع الى الاسباب الاساسية والتنبؤ بتطورات المستقبل وانتخاب طريق معقول كمخرج من هذا المأزق الحرج الحالي الذي لا يمكن البقاء فيه

ومن المعقول الناتج عن ماهية الصهيونية ان نرى الصهيونيين يغمضون اعينهم عن هذه الحقائق الاساسية اذ ان السبب الاساسي الاخير هو الصهيونية ذاتها ومطالبها.

فمن الحقائق الاساسية التي سهت عنها أو اساءتها الدول الاوربية العظمى والصهيونية هي: — ان هناك امة عربية راقية تعرف قدر نفسها وارادتها الصلبة متوجهة نحو الحياة الوطنية الحرة وان صلابة هذه الارادة لا تقل في فلسطين عن ارادة الصهيونيين. والعرب يستنبطون حقهم المعنوي لحياة وطنية حرة ليس من ماضيهم المجيد فحسب بل من نهضة طيبة مملوءة بالآمال ايضا نهضوها في العصر الماضي والحاضر خاصة والتي يكاد الغرب طبعا ان لا يعرف عنها شيئا. وان الحركة الوطنية العربية في فلسطين ليست الا قسما من الحركة الوطنية العربية التي تحيط بالشرق الادنى العربي — سوريا وفلسطين التي بترت عنها صنعيا وشرق الاردن والعراق والجزيرة العربية. وهذه الحركة الوطنية العربية مرتبطة بدورها ايضا مع الحركات الوطنية القوية في الشرق كله والتي تنمو يوما عن يوم نموا ظاهرا من المحيط الاتلانتي حتى الصين والتي تريدان تحرر نفسها من الاضطهاد الاستعماري الاوربي على الاقل وهذا الارتباط بين الحركات المختلفة يستمد قوته وغذائه من طرق عدة في الشرق العربي الادنى وبين الشرق الادنى وشمالي افريقيا يقدمها مصر المهمة بجم ذلك بسهولة عظمى على اساس اللغة العربية المشتركة والصحافة العربية الراقية وباقي المطبوعات

وان هذه الصحافة وهذه المطبوعات متقدمة ومنتشرة بحيث ان مراقبة الصحف او اغلاقها كما يجري ذلك في فلسطين من حين لآخر لا يؤثران في تقدم الحركة الوطنية شيئا اذ ان ما لا تقدر ان تقوله صحيفة في فلسطين تقوله أخرى في مكان آخر وما لا يمكن قوله في فلسطين يقال في سوريا ومصر والعراق ومكة وتونس او في إحدى الصحف الكثيرة في امريكا او في مكان آخر ولابد من ان يقرأ بعد قليل في فلسطين ايضا حتى لو ما تكلمت اي جريدة فان تيار القوة الوطنية يجري من قلب الى قلب ليس بالنشريات والمطبوعات فحسب بل قبل كل شيء بالشعور الوطني الذي نراه يتقدم بغزاره في كل مكان والذي تخلقه الظروف والذي يمثل قوة خاصة في الامة العربية المجبولة على الشعر

ولفلسطين علاقة اخرى غير العلاقات الوطنية هي رابطة الاسلام التي هي من الاهمية بمكان عظيم ومع ان الحركة الوطنية العربية في سوريا — فلسطين وكذلك في مصر تضم المسيحيين والمسلمين على السواء الا ان المسلمين يشكلون في الحالتين الاكثرية على كل حال.

اما الاسلام فهو ايضا قائم بحركة قوية جديدة (بالاتصال مع الحركات الوطنية في بعض الاقطار) وهذه الحركة ايضا لا يعرف الغرب عنها شيئا تقريبا حتى ان سياسيو الدول العظمى ما عندهم الا صورة مشوهة ضئيلة منها. وهذه الحركة ليست بحركة (وحدة اسلامية بانسلاميزم) تدار دفتها من كل مكان خاص بل هي حركة دينية اخلاقية نبتت من الداخل ومن عامة الامة — غايتها كالحركات الباطنية الدفاع والنضال ضد خطر الاستئصال المهدد من قبل اوربا وتسعى في اعادة الاساس الديني والاخلاقي الذي يمكن امة ان تعيش عليه في اراضيها المتوارثة. وهذه الحركة تؤدي بطبيعتها الى تضامن اسلامي قوي من بلد الى بلد. وان جمعيات الشبان المسلمين المتعددة في مصر وفلسطين وسوريا والعراق ما هي إلا مظهر من مظاهر هذه الحركة. وهؤلاء الشبان المسلمين الذين يقودهم قواد من المتعلمين الذين اتموا دراستهم على الاكثر في جامعات اوربا والتي يؤيدها اخيرة الجيل المتقدم في السن تكون قوة عظيمة

(البقية في الصفحة الرابعة)

أحوال البلاد المستعبدة

آخر الاخبار

عن العراق

لمراسل « الشورى » من بغداد

كان نص الجواب على خطاب العرش الذي انشأته اللجنة المختصة كما يلي : —

« ان مجلسنا يشكر جلالتكم على افتتاحكم اياه ، و يرى ان خطاب جلالتكم قد تضمن أهم ما يتعلق بسياسة البلاد وما يؤمله الشعب. فنسأله تعالى الاعانة على تحقيق الامال وان يديم عرش جلالتكم » ... وهكذا كان الجواب مختصراً

لخطب ناجي باشا السويدى احد اقطاب المعارضة في نفس الجلسة واليك شيئا مما جاء فيه « انا لم اقف بين ايديكم لتعتبروا معارضتي شخصية . فالوزراء هم اخواني ومعهم قد حلفت اليمين للسير على منهاج الفقيد العظيم (يقصد السعدون) انظروا إلى وجوه اخواني الذين هنا وقد بكينا سوية على البلاد وفقيدها واحوالها ... فاذن لمن اعارض انا ؟ » ثم قال « قد وقفت مثل هذا الموقف يوم كان الحزب الآخر قائما (حزب التقدم) ، وقلت للحكومة لاتحسبينا حرس شرف تؤ بدكل ماتريدين...» ثم قال « يظهر أن حل المجلس كان منويا قبل المفاوضات » ... ثم قال « ولم نجد في خطاب العرش اية اشارة بحصول امل بالاستقلال التام الذى من اجله جرت المفاوضات . ثم انه لم يذكر في الخطاب اى بحث يختص (بالحلف العربي) الذي نشرت الحكومة خبره رسميا في الصحف . فكان الاحرى ان يذكر هذا في الخطاب لانه اهم ما يتعلق بالقضية العربية الكبرى ، ولم يذكر الخطاب الى اين وصلت المفاوضات الايرانية العراقية . وما الذى جرى بمسألة عقد معاهدة صداقة مع شرق الاردن كما كانت النية في السنة الماضية . ولم يذكر اي شيء عن مجرى القضية بين نجد والعراق» ثم قال « وكنت احب أن ارى في الخطاب اشارة الى كيفية معالجة الوزارة الحاضرة للتخفيض والتخفيف من الاعباء الثقيلة » وقال « اني لم اجد ذكراً للخمسين لكا من الربيات التي ضمنها رئيس الوزارة لصالح البلاد، فلماذا ذكرت في الصحف ولم تذكر في المنهاج الرسمي اى خطاب العرش» وقال « وكنت احب ان ارى في الخطاب بعض الاجراءات المنوى القيام بها في خصوص مسألة النفط »

هذا ما قاله فخامة السويدي باشا . وقد اعقبه فخامة ياسين باشا الهاشمي احد اقطاب المعارضة بل قطبها نقتطف شيئاً منها

« اننا لم نجد اي اثر لمعالجة الازمة الاقتصادية لا في العمل ولا في خطاب العرش » وقال « أما النفط فاظن اني امكن ان اوضح للمجلس وجهة نظرى فيه اكثر من غيري . انا الذي اسماني بعض الاصدقاء زعيم النفط او بالذي باع كنوز البلاد بلا ثمن كما يقولون في ساعة المداولات » وقال « والوزارات لما مددت الاجال المضروبة في المادة الخامسة وهي (٣٢) شهراً لم تحصل على اذن من المجلس بشكل قانون خاص فعليه اطلب من المجلس ان يستعمل حقه للتحقيق النيابي على الوزارات التي مددت تلك المدد بصورة غير شرعية واعتقد ان هذا التحقيق سيكشف لنا المعاملات القاسية التي عاملتنا بها الشركة بتعضيد من الجهة المعلومة ... واطلب الاستعجال في التحقيق لاني اشم رائحة نفط شديدة تدر الخيرات العظيمة على البلاد ونحن فقراء لا يمكننا في هذه الازمة العظيمة ان نهمل كنوزنا الثمينة » وقال « ثم اني اطلب تعديل قانون الانتخاب بسبب نفسية الشعب العراقي وبسبب الاعمال التي تمت منذ عشر سنوات... واذا اقتضت الضرورة اطلب تعديل (القانون الاساسي ايضا ...)

وقد كان لخطبتي السويدي باشا والهاشمي باشا في المجلس صدى عظيم

* * *

ان حزب العهد قد صادق في احدى جلساته على ابرام معاهدة نوري باشا السعيد .

وقد شاع في الاندية ان المعاهدة ستقدم الى المجلس قريباً ، حيث سترفع ايدى الاكثرية المهدية الساحقة معلنة بالتصديق ... وهكذا سيخرج العراق من انتداب الى استعمار تام ناجز ... فهنيئا للعراق بابنائه البررة !! وهنيئا الانكليز بتأمين المواصلات الامبراطورية الى الهند ومطلع الشمس ولكن على رقابنا !

الديلي ميل تتكلم

ارسل الينا احد المواطنين الفضلاء في لندن قصاصة من جريدة الديلي ميل الشهيرة فوجدنا فيها قطعة تحت عنوان « ما نقوله منذ عشر سنوات » فترجمناها فيما يلي :

لقد قوبلت كلمة الحكومة عن نواياها السياسية بفلسطين بارتياح إلا من بعض المراكز الصهيونية المتطرفة . وفي الحقيقة ان الحكومة البريطانية اتبعت السياسة التي كانت ترتئيها الديلي ميل من عشر سنوات . فلقد قضت هذه السياسة على مشاكل وعد بلفور الخطرة والتي بها ظلم فادح للسكان العرب وخطر عظيم على السلم.

ان السياسة التي ترمي لخلق وطن قومي يهودي في فلسطين كانت عقيمة من البداية الى النهاية وقد هاجمها اعقل واقدر رجالات اليهود بهذه البلاد وقد حذر المستر منتفيوري ابناء دينه قائلا ان هذه السياسة تجعلهم في احرج المواقف مع جيرانهم المختلفين عنهم دينا وقومية عظة سنة ٩٢٩

ان الحوادث برهنت بفظاعة ، هذه الحقيقة . فالاضطرابات الخطيرة التي حدثت سنة ١٩٢٩ كان سببها مخاوف العرب من اغتصاب الصهيونية لحقوقهم . فالوطن القومى كما هو الآن لا يقتصر على يهود فلسطين بل يضم اليه كثيراً من الاجناس المختلفة المهاجرة. وكثير منهم من غير المرغوب فيهم من شرق اوروبا وروسيا . واولئك المهاجرون ممن لا يرحب بهم لان وجودهم في بلاد صغيرة وفقيرة كفلسطين اليوم لا مكان لهم فيها ولا وظائف يكونون دائما سبباً في القلاقل . ان تكاليف الوصاية على فلسطين باهظة جداً وستكون اثقل عبأ اذ انه لامناص من وضع قوة عسكرية مقيمة هنالك اكبر من القوة التي كانت قبلا . ودافع الضرائب الانجيزى المنكوب الحظ هو الذي سيحتمل هذه الغرامة وسيدعى بلا شك اقرض مالى يرق فلسطين زراعياً فى اللحظة التي تكون فيها الزراعة البريطانية قد يئست من كثرة الضرائب وعدم المساعدة

الحكومة وفلسطين

ان تصريح اللورد باسفيلد في الاسبوع الماضي بخصوص السياسة الانجليزية بفلسطين قد قوبل بارتياح عظيم بكل انحاء المعمورة وهذا يجعلنا نتوقع من الحكومة ان تتمسك به .ان العرب الذين يؤلفون خمسة اسداس سكان فلسطين يجب ان لا نكرههم الحراب البريطانية على الخضوع للسياسة الصهيونية ويجب على الحكومة الا تتوقف عن عزمها خوفا من معارضة بالدوين وما معارضته إلا بلفة وخادعة وما مناصرة المستر بالدوين لوعد بلفور الذى خلق سياسة الوطن القومى لليهود الا مخالفة صريحة المرأى العام البريطانى

ان معارضة الخطة الصهيونية لم تقتصر على المسيحيين ولقد اشرنا مراراً إلى أن أعقل اليهود وأقدرهم يرون بناء الوطن القومي في فلسطين فكرة عقيمة . ويجدر بنا أن نلاحظ ان جريدة النيو يورك تيمس التي يملكها المستر اداف أولي أشهر يهودى في الولايات المتحدة أعربت في الاسبوع الماضى عن معارضة لوعد بلفور والخطة الصهيونية ومن المعلوم تماما ان المسيحيين وعدداً كبيراً من اليهود الاصليين يعارضون فكرة الوطن القومى . ان [انجلترا لتأني بافظع خطأ إذا هي تخاذلت أمام ضوضاء المغرضين من الساسة الانكليز

(الشورى — الصيف ضيعت اللبن ! ذلك لان باسفيلد ومكدونلد قد تقهقرا امام اليهود على طول الخط واخذا باسترضاء اليهود على حسابنا ومن كيسنا ، وهذا ليس بغريب حيال تخاذل العرب وتفرق كلمتهم)

اخبار الجالية العربية

في جاوى

الوحدة العربية

هبط ارض جاوة ، حضرة الوطني الغيور الملتوقد غيرة على بني قومه ، حضرة السيد ، محمد بن عبد الله العمودي (نسبة الى قبيلة آل عمودي ، اشهر القبائل الحضرمية واعلاها منزلة وجاها وهي تمت بنسبها الى سيدنا ابي بكر الصديق رضى الله عنه) قادما من عمبون (جزيرة تحت الاستعمار الهولندي) ليصلح بين قومه ، وليزيل شبح تلك المشادة ، التي مزقت شملهم ، وجعلتهم سخرية بين الاجانب ، وبعد وصوله بأيام عقد اجتماع مهيب في سورابايا (اكبر مدن جزيرة جاوى تجارة) حضره كل افراد الجالية العربية ، ومندوبوا الصحف والجمعيات والحكومة ، فافتتح الاجتماع ، حضرة الداعي الى الوحدة ، بكلام مؤثر ، بين فيه سوء مغبة الافتراق المشين ، والتطاحن المزري ، بين المهاجرين ، ثم قال : آن اوان الصلح ، آن الوقت الذي يجب ان ننبذ الافتراق والشقاق جانباً ، واستمر يخطب ساعتين ، كل كلامه يحوم حول الوحدة ، وتكلم بعده ، خطباء عديدون

وحتى كتابة هذه الاسطر ، علمنا ان بعض الجمعيات العربية انضمت الى هذه الوحدة ومن بين تلك الجمعيات ، جمعية الاصلاح والارشاد الشهيرة ، مع فروعها المتشعبة في انحاء جاوى

شاعر عربي في جاوى

ليس من يجهل حضرة الكاتب البليغ ، والشاعر العربي الصميم ، محمود شوقي الايوبي، ومكانته في عالم الادب !

هبط هذا النابغة ، أرض جاوى ، ونزل ضيفا ، على فضيلة الاستاذ السوركتي في اللاوان: وهو موضوع الحفاوة والاكرام ، من لدن الجالية العربية ، وقد ألقى حضرته محاضرة في نادي الاصلاح والارشاد بسورابايا ، أتى بالعجب العجاب من دقة الاسلوب ، ورصين القول ، ثم تلاها بسلسلة من الشعر ، استغرقت مئة واربعين بيتاً ، حيي بها حزب الارشاد بالاندونيسيا ، اسالت الدموع ، وحركت المشاعر ،

وقد خطب ايضاً ، في اجتماع الوحدة العربية ، خطبة رنانة ، هزت اسلاك القلوب ، واذرفت الدموع من محاجرها ،

هذا وقد سعدت به مدرسة الارشاد بسورابايا ، حيث اصبح معلماً فيها ، لا زال اهلا للحفاوة والاكرام

صدى تنصير البربر

لا يستطيع قلمي البتة ، ان يعبر لكم عما حل بالعرب هنا ، من الاستياء والتذمر ، على صنيع فرنسا (عدوة الحرية) باخواننا البربر، وهكذا يا ابا الحسن ، فان الزمن ابو العجب ، كل يوم يخلق لنا مشاكل ، يقودها شياطين الغرب وطغاته ، فالى الله المشتكى

سورابايا العمودي ...

من الصومال الحبشية

جاءنا من حضرة الفاضل السيد عبد المجيد ابراهيم لقمان (شقيق الاستاذ محمد علي ابراهيم الاديب العدنى المعروف) نزيل جكجكا في مستعمرة الصومال التي تحكمها الحبشة الكتاب الآتي :

اما بعد فاني مرسل اليكم مقالة تحتوي على شرح بسيط للحالة بهذه الديار وخصوصا بلاد الاوجادين الصومالية الايطالية الجنوبية وما يعانيه سكانها من نير واستعباد واستبداد ومظالم تقشعر لهولها الابدان واقول حسب ما بلغني من مصدر وثيق ان الجهات التي تستولي عليها ايطاليا في الاوجادين الجنوبية يحدث فيها مالا يخطر على بال ، غير مبالية مما تخبئه لها الايام من سخط هذه الامة التي طالما نصرتها وعدت لها يد المساعدة مقابل وعود خلابة كاذبة ومواعيد عرقوبية وعند التناهي ايها الغيور يقصر المتطاول فالذي ارجوه منكم هو ان تتكرموا بنشر هذه المقالة فالجهاد الجهاد في سبيل الانسانية والعمل الذي تعمله ايها السيد اعظم والعظيم الذي يعرف للعظيم حقه فالمكافحة في سبيل المستضعفين فانك لن تلق الله بعمل اعظم من هذا العمل وقد جعلك الله غوث المنكوبين بل كعبة المظلومين ، وفي الختام أهديك جزيل احترامي واحترام اهالي هذه الديار لاني رأيتهم يتشوقون ويحنون الى الشورى كتشوق الظمآن الى الماء وكحنين الشيخ الى زمن الشباب

جكجكا عبد المجيد علي ابراهيم لقمان

(الشورى — اما الرسالة فقد وصلت وسننشرها في عدد قادم)

فلسطين في لندن

عقد في يوم الجمعة الماضي اجتماع في لندن وخطب فيه اللورد اسلنجتن فقال ان حشد مئة الف يهودي في فلسطين تم على حساب العرب

وخطب مولانا محمد علي فقال اني بحثت مع اللورد باسفلد وزير المستعمرات في ما تضمنه الكتاب الابيض عن فلسطين فقال لي ان الحكومة ستتمسك بما فيه ولكنها ستعمد تفسيرا له بوضع مراميه فطلبت منه ان لا يفسره تفسيرا يضيع كل ما فيه من المزايا. وخطب السيد جمال الحسيني خطبة حماسية دافع فيها عما يطلبه العرب

قال المكاتب السياسي للديلي ميل ان المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية يفوه يوم الاثنين القادم بتصريح ذي شان عن فلسطين

وينتظر أن ينجلي بهذا البيان نكوص الحكومة عن الموقف الذي وقفته من بضعة أسابيع عند ما أصدرت الكتاب الابيض

والظاهر انه وقع تشديد كبير على الحكومة من جانب اليهود في نقابات العمال ومن جانب اعضاء البرلمان الذين يجلسون في المقاعد الخلفية وهم الذين يعتمدون في الانتخابات على اصوات الناخبين من اليهود

ماذا في العراق ?

كتب الينا ما يأتي من بغداد

قضت الظروف القاسية ان تأتينا هذه الوزارة كل يوم بحدث جديد وبتصرف شاذ لا يأتلف واماني الوطنيين . وقد اتتنا في هذه الأيام بلائحة جديدة تقضي بتنقيص رواتب صغار الموظفين الوطنيين فقط...وبهذه الصورة وفى زمن ضربت اطناب العسر المالي في البلاد، جاءت تريد القضاء على ادارة بيوت الموظفين المساكين .

اما الغرباء والاجانب فهم في رفاه زائد ونعم: واسعة افليس للوزارة من الشجاعة ما يجعلها تعمد الى انقاص رواتب هؤلاء او الاستغناء عنهم؟ ام ان الوزارة لا تملك من القوة ما يمكنها من التحرش بهؤلاء الاسياد ؟

وبعد هذا ... الا يزالون يمنوننا بالحرية والاستقلال التام . . . ؟

معارف البحرين

حمل الينا البريد الفارسي الطيار من بوشهر رسالة بامضاء « عربي » بشأن معارف البحرين وما جرى فيها ، واتانا من نفس البحرين رسالة اخرى بهذا المعنى بتوقيع « القروى » ولما كنا قد نشرنا عن هذه المسألة مافيه الكفاية حتى اصبح الموضوع في غنى عن كل بيان لذلك اغفلنا نشر الرسالتين راجين من حكومة البحرين ان تقوم بعمل نافع في معارفها بقطع السنة الناقدين لا عمالها الغريبة

الاحوال في المكلا

حمل الينا بريد حضرموت رسالتين من « عبد المحسن » ومن « ابو امان » ومن عدن رسالة بتوقيع (...) وكلها في الرد على « مكارم بن سعاد » وانه نال من كرامة حضرة السيد عبد الرحمن بن عثمان رئيس مجلس الشورى في المكلا ونسب اليه ما ليس له اصل لا سيما وان الاوقاف بيد لجنة تحت يد السلطان لا بيد السيد عبد الرحمن الخ

فنحن نرجو من حضرات الذين يراسلوننا ان يتوخوا الصدق والمصلحة العامة فيما يرسلونه وإلا اضطررنا الى اغفال ما يكتبون

تحسين بيت لحم

ارسلت الينا لجنة تحسين مدينة بيت لحم بفلسطين نشرتها الثالثة عن التبرعات التي وردت اليها من المهاجرين في كولومبيا وهندوراس فبلغ بذلك مجموع الاعانة ٣٤١ جنيهاً بارك الله في المواطنين المهاجرين على كرمهم

متفرقات

في وزارة العراق

عتاب اخوى

ترجو من بعض الزميلات العراقيات ان يتسع صدرها لسماع ما يأتي :

لما كانت سورية متمتعة باستقلالها سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ كان جعفر باشا العسكري حاكماً عاما لمنطقة حلب ، وياسين باشا الهاشمي قائداً اكبر للجيش ونوري باشا السعيد كبيراً للامناء وعلى جودت بك مديراً للامن العام الخ وكلهم من العراق كما لا يخفى . فهل قال سوري لماذا تكون هذه المناصب في ايدي العراقيين؟ كلا ثم كلا ، ونحن نراهن الناس كافة على ان نعرة سوري وغير سوري لم تخطر على بال احد، ذلك لانه لا فرق مطلقا بين العرب لا سيما وكانا تحت حكم الاستعمار

وبعد افلا يجوز لنا ان نعاتب تلك الزميلة الوطنية التي ضاق صدرها بالاستاذ رستم بك حيدر وزير المالية الجديد ؟ ! فهل رأت منه احساسات او خطة تتنافى مع واجبه نحو وطنه الثاني بعد ان تجنس وانقطع لخدمته منذ عقد من السنين ؟

وصول السيد الحلبي

الى اليابان

كتب الينا ان حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز افندى البابي الحلبي احد اصحاب المكتبة والمطبعة المشهورتين بالقاهرة باسم والده المرحوم السيد عيسى افندي البابي الحلبي قد وصل الى يوكوهاما في اليابان ثم توجه لزيارة العاصمة طوكيو ومنها يقصد الصين بلغه الله السلامة

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الوجيه الحاج نمر افندي النابلسى من اعيان نابلس يصحبه حضرة نجله راضي افندي ثم عادا الى الوطن

وقدم حضرة الفاضل الوجيه الشيخ امين حمزة من اعيان عبيه بلبنان يصحبه حضرة نجله الفاضل الدكتور نايف بك حمزة طبيب مستشفى غزة فنرحب بحضرتيهما

مارون ومحمد

كان الاستاذ مارون بك عبود المحامى المسيحي في لبنان قد سمي ابنه محمداً

ونقول الآن ان احد المهاجرين في اميركا واسمه محمد مرعي الحلبي قد دعى ابنه باسم مارون

فنرجو ان تكون هذه الحركة من الاسباب القاضية على التعصب الذميم المنتشر في هذا الشرق

بل غرق وقضي الامر !

قرظ « منافس » في مرآة الشرق احد اصحابه وهو الذي يدعي عمر الصالح جداً البرغوثي . . .

لن يهم القراء ماذا قال ذلك الصاحب عن صاحبه بعد ان شهد عليه بشرب الخمر بكثرة ، ولكن الذى يهم البعض ان يسمعوه هو قوله في آخر كلامه « واني من الآن ايضاً ساحتفظ بآلة النجاة لاني اخشى عليه من الغرق »

فنحن نقول للكاتب : لا تتعب نفسك بحفظ آلة النجاة فصاحبك قد غرق رحمه الله !

شركة بواخر اجنبية

لا تحترم الصحف الفلسطينية

اطلعنا على بيانات ضافية في صحف فلسطين تقريظاً لشركة بواخر اللويد ترستينو الايطالية بمناسبة ابدال مواعيدها وتحسين بواخرها الخ

وقد خطر لنا بهذه المناسبة ان نذكر كلمة عن هذه الشركة وهي انها لا تخصم للصحافيين الفلسطينيين من اجرة السفر ولا بارة ، وقد سئلت الشركة عن السبب ولماذا لا تخصم كما تفعل اختها في القطر المصرى فقالت : لا يوجد بفلسطين ما يستحق ان يسمي صحافة عربية !!

الاهرام والثعالبي

عرف القراء من قبل ان جريدة الاهرام كانت قد ابت نشر خبر مجيء الشهبندر الى مصر منذ ٤ سنين بسبب غضب فرنسا عليه، وعرفوا كذلك انه لما رضيت فرنسا عنه رضيت الاهرام وصارت تقرظه وتروجه . . .

وقد حدث بعد ذلك ان زعيم تونس الكبير السيد الثعالبي جاء الى مصر ولكن الاهرام لم تنشر خبر قدومه ولم ترحب به برغم الصداقة القديمة الموجودة بينه وبين رئيس تحريرها الذي شوهد في الفندق عند الاستاذ الثعالبي منذ شهرين

ولما اقام وحيد بك حفلة التكريم للثعالبي منذ ايام دعى اليها رئيس تحرير الاهرام ودعى معه مدير ادارتها وقد حضرا الحفلة وتناولا العشاء مع الاستاذ الثعالبي فنحن بعد هذا كله نقول : هل كتبت الاهرام كلمة واحدة عن تلك الحفلة ؟ كلا ايها القارىء !

فهل من شك في ان غضب فرنسا على الثعالبي هو الذي اغضب الاهرام عليه ؟

صدى عمل فرنسا

في تنصير المغاربة

حمل الينا البريد رسالة من حضرة الشيخ محمد بن علي اليماني نزيل بلدة موانزا في مستعمرة تنجانيكا البريطانية الافريقية يصف بها الهياج العظيم الذي اصاب خواطر العرب في تلك الجهات وغضب زنوج تلك النواحي من اقدام فرنسا التي تدعي المدنية واللادينية على تنصير المغاربة في مراكش الخ

فنحن نقول لاخواننا في الاقطار البعيدة ان فرنسا لا يرجعها عن خطتها إلا تضامن المسلمين على مقاطعة بضائعها واذاعة فظاعة عملها في الجرائد وفي المساجد وفي كل مكان

الاستاذ الرشيد

كتب الينا من البصرة انه قد وصل اليها من الخليج حضرة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت في طريقه الى بغداد والشام والحجاز بطريق القاهرة فنرحب به سلفاً

هذا وقد ذكرت جريدة الاوقات البصرية ان جمعية الشبان المسلمين في الموصل قد دعت الاستاذ الرشيد الى القاء محاضرة عن الادواء الاجتماعية فلباها وقد القيت المحاضرة فقوبلت بالاستحسان من الجميع

من بلجيكا

كتب الينا من حيفا انه قد وصل اليها الاديب الفضال نديم افندي ظبيان عائداً من بروكسل حيث اقام فيها بضعة اعوام فنهنئه بسلامة الاوبة

البرلمان البريطاني يتناقش

في المسألة الفلسطينية

لندن ١٧ نوفمبر : تدور المناقشات في مجلس النواب الليلة على شؤون فلسطين وما جاء في الكتاب الابيض عنها

وقد نشط الصهيونيون ونشط جمال الحسيني نشاطا عظيما وبذل سعيا خاصا وجهداً كثيراً لمقابلة اكبر عدد مستطاع من اعضاء البرلمان وعادثتهم في مسألة فلسطين واطلاعهم على المعلومات التي يرى انه يجب ان يطلعوا عليها

وقد قابلته فالفيته متفائلا بحسن العاقبة في حين ان الصحف الصهيونية تميل الى الاعتقاد بان الحكومة البريطانية ستنقض سياستها الاخيرة حتما

وجاء في جريدة المورننج بوست ان كتاب الحكومة (البريطانية) الابيض في مسألة فلسطين كان له وقع عظيم في الناخبين اليهود بشرق لندن حيث ينتظر حدوث انتخاب فرعي قريبا . ولذلك يرجح ان تتقهقر الحكومة الليلة في البرلمان عن موقفها الاول

واسفاه

على العراق

لندن ١٦ نوفمبر — ورد نبأ برقي الليلة من بغداد ان البرلمان العراقي ... وافق على المعاهدة البريطانية

الشورى

في العام السابع

قالت جريدة الاسلام الغراء التي تصدر في باريس :

الشورى جريدة الجهاد في طريق الشرف. جريدة محاربة الظلم . جريدة الدفاع عن الامم المظلومة والشعوب المغلوبة . اجتازت عامها السادس حاملة علم الفخر جريئة صريحة في الدفاع لا تخشى لومة لائم ولو مسها الضر . فنحن نهنيء زميلتنا بهذه الخدمات الصادقة ونرجو لجريدته مضاعفة الانتشار في اقطار الشرق عامة والاسلام خاصة .

من كاهن فاضل

« لقد جاءت «الشورى» حاملة في عددها الاخير تهانيها للعاجز بمناسبة مرور ٢٥ سنة على رسامتي الكهنوتية فجئت انا بدوري اشكر لكم على التفاتكم هذا اللطيف وابادلكم تهاني الخالصة بدخول «الشورى» الغراء في عامها السابع من حياة الجهاد الحسن سائلا المولى ان يزيدكم صحة وقوة ونشاطاً لمواصلة جهادكم متمنيا لسيادكم ولجريدتكم حياة طويلة بحيث يتسنى لابناء هذا الوطن العزيز ان يحتفلوا بذكرى جهادكم الاحتفال الفضي والذهبي والماسي إن شاء الله مكللا بالانتصار فهو السميع المجيب » .

طرطاس — فلسطين الخوري عيسى بندك

من نواحي عدن

« وبعد فاني بالنيابة عن اخواني اعضاء (نادي الاصلاح العربي) في نواحي عدن اهنئكم وجميع القراء المخلصين بدخول جريدتكم الحرة المجاهدة في عامها السابع ونكبر جهادها المتواصل في سبيل نصرة الشرق بوجه عام والعرب بوجه خاص رغم العقبات والعراقيل التي لاقتها من المستعمرين

واقسم يا ابا الحسن ان الشورى كانت ولا تزال نوراً للمستضعفين وناراً للمتجبرين وقوة للعادلين وضعفا وهوانا على الظالمين ورحمة للبائسين ونقمة على المتلبسين واكبر دليل على ذلك هو اقبال الناس من جميع الطبقات على قراءتها وانتشارها في اغلب الاقطار ان لم اقل جميعها هذا الانتشار الهائل الذي يدل على ثقة الرأي العام بها وبصاحبها . ولست في حاجة لأن اقول ان هذه الثقة لا تنال عنوةً بل عن جدارة واستحقاق لأن الحظ غالبا اوقل دائما يساعد الشجاع الصادق الحازم وفي الختام نهنئكم وانفسنا بالخطة الشريفة التي انتهجتموها لانفسكم ونرجوكم ان تستمروا عليها حتى يقضي الله امراً كان مفعولا والسلام

علي احمد محمد الغري
عضو في نادي الاصلاح العربي

في اوقاف نابلس

اتتنا رسالة من حضرة الشيخ شكيب الخماش خطيب جامع الساطون بنابلس يقول انه استقال من وظيفته التي ورثها عن اجداده منذ قرون . وقد ذكر الشيخ في رسالته اسباب استقالته ومنها ان ادارة الاوقاف الحزبية ترغم الخطباء والائمة على اتباع مذهبها السياسي وخططها البغيضة وتهددهم بالعزل وقطع المرتب ان حادوا عن حزبيتها ، ومنها ان ادارة الاوقاف لا تدفع المرتبات في مواعيدها لقلة المال لديها مع ان المرتبات كانت في ايام الحاج [illegible] افندي حماد تدفع بانتظام فأين ذهبت واردات الاوقاف ؟ وهناك مسائل اخرى ذكرها الاستاذ منها مسألة وجود مأمور الاوقاف نفسه في تلك الوظيفة على غير استحقاق ومسألة سوء الاختيار في تعيين وكيل المفتي الذي يصر على تلقيب نفسه بأنه المفتي ومسألة تفتيش المساجد واسناد المناصب الى غير اهلها الخ فنوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذه الامور راجين ان يبحث ويدقق لازالة اسباب استقالة الاستاذ واعادته الى مقره ومنصبه

تأبين المرحوم الشوا

اقيمت يوم الاحد الماضي حفلة الاربعين على وفاة المرحوم فقيد غزة الحاج سعيد افندي الشوا رحمه الله واسكنه فسيح جنته

بيان من السيد عبد الحميد شومان باميركا

ومؤسس البنك العربي في فلسطين

الى المواطنين الكرام في المهجر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فقد علمتم ولا شك ان البنك العربي في فلسطين قد فتح ابوابه منذ اربعة اشهر وهو البنك الذي كتبت عنه امهات الصحف العربية في الوطن وفي المهجر الفصول الطوال مراراً كثيرة غير مدفوعة الى ذلك الا بعامل الايمان الشديد بحسن مستقبل هذه المؤسسة العربية او هذه النواة التي ستنمو ان شاء الله نموا سريعا وتثمر ثمرا طيبا يعود خيرها على القائمين بهذا المشروع والناصرين له وكذلك على الامة العربية التي قام باسمها ويباهي بانتمائه اليها . واليكم والبيانات الآتية :

اولا — ان البلاد العربية في احتياج لمثل هذه المؤسسات الوطنية لتستغني عن المؤسسات الاجنبية . فلقد تحقق للعقلاء والمدركين من خيرة رجال الامة العربية اخيرا انه لا استقلال حقيقي للبلاد ولا حياة سعيدة لاهلها الا اذا بنيت اعمالنا على اسس اقتصادية لا سلطة لاجنبي عليها

ثانيا — ان البنك العربي اليوم هو محط آمال الجميع وله من الناصرين ادبيا وماديا رجالا كثيرين وكلهم يقومون بهذه المناصرة عن ثقة تامة بنجاح هذا المشروع واعتقاد متين بصدق واستقامة واجتهاد القائمين بادارة شؤونه

ثالثا — لدي البنك الآن من الاموال المودعة امانات ما يتوف عن رأس ماله ذلك لان الوطنيين الكرام في البلاد قد اقبلوا عليه وناصروه مناصرة فعالة

رابعا — ان البنك يعامل جميع البنوك في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الاجنبية فضلا عن البلاد العربية

خامسا — البنك العربي يقبل فتح حساب لكل من يريد ان يتعامل معه لمدة معلومة مثل حساب جار او حساب لمدة ستة اشهر او سنة كاملة وذلك الفائدة ٣ في المائة على حساب جار وار بعة في المائة لمدة ستة اشهر او سنة كاملة

سادسا — توجد في البنك العربي كل التسهيلات اللازمة والشروط الموافقة لصرف الحوالات التي ترسل من هذه البلاد الى الوطن بحيث ان البنك يصرفها بسعر افضل من الاسعار التي تتقاضاها بنوك الاجانب وذلك لان اصحاب البنك العربي يعرفون معظم ابناء البلاد معرفة تامة دون واسطة احد من السماسرة الذين يتقاضون عادة اجرة من بنوك الاجانب ومن ابناء البلاد ايضا لصرف حوالاتهم

سابعا — ان المعاملة في البنك العربي وحساباته كلها في اللغة العربية وفيه مستخدمون امناء حائزون على الشهادات العالية من الجامعات العلمية الكبرى وعدا ذلك كله فهم مضمونون من الغرفة التجارية بكفالات مالية كل حسب وظيفته واهمية عمله وذلك نظير التنظيمات التي تسير عليها البنوك الكبرى في الولايات المتحدة

ثامنا — البنك العربي لا يبيع اسهمه الآن لان الاسهم التي خصصها سابقا للمباشرة في عمله قد نفدت كلها وانما ادارة البنك تفكر في انشاء فروع للبنك الرئيسي بعد اخراج ميزانيته السنوية وعندئذ تعرض عدداً معلوما من الاسهم لزيادة رأس المال ويكون لعملاء البنك واصحاب الودائع الحق الاول في مشترى الاسهم المعروضة لانه من العدل ان يكون الشركاء في العمل شركاء في الارباح .

تاسعا — ادارة البنك مستعدة لارسال دفاتر خصوصية لكل من يود ان يفتح حسابا جاريا أوحسابات توفير وفي الوقت نفسه ترغب ممن يود ذلك في ان يرسل اسمه واسم كنيته وبلدته أو وكيله فيما لو كان غائبا كما هي العادة في البنوك الاميركية عندما يرسل المبلغ الى البنك ومن يريد ان يرسل القيمة التي يرغب وضعها في البنك العربي ان يقدمها لي بموجب عنواني في نيويورك وبكل سرور اقوم له بكل هذه المعاملات والتسهيلات اللازمة اذ لا غاية لي بتأسيس هذا المشروع سوى خدمة ابناء وطني ونجاح مؤسساتنا الوطنية . فهلموا ايها المواطنون الى عضد هذه المؤسسة المالية التي انشئت لخدمتكم وخدمة امتكم العربية ، هلموا الى التعامل مع بنككم العربي الذي هو لكم ومنكم والله ولي الامر والتدبير

عبدالحميد شومان — نيويورك

A. SHOMAN

12 West 27 th. Street, New York, N. Y.

قران عربي

في غينية

كتب الينا الشيخ علوي بن يحيى من كسومو ان حضرة الشيخ احمد مسعود العربقي اليافعي قد اقترن بكريمة الشيخ عبد الرحمن سعيد العربقي اليافعي نزيل نكورو ثم قال :

وفي يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سافر العروس الى نكورو صحبة المشايخ عبد الله محمد العربقي وعلي سعيد الحضرمي واحمد علي الخادري واحمد عوض الجراشي وكافة العرب معزومين الى كيجوري من يوم السبت موافق ٢٥ حتى صباح السبت وقد توافد المدعوون الى كيجوري فقابلهم شقيق العروس الشيخ محمد مسعود حتى الساعة ٥ بعد الظهر ثم وصل العروس مع قوينته وصحبته المشايخ غالب علي واخيه عمر علي وشاهر عبد الرحمن وبعض الاصحاب وكانت محطة كيجوري مزينة ومزدحمة بالمدعوين الذين وصلو من كل الجهات وكافة النوبات وموسيقات الزنوج القاطنين في كيجوري ونواحيها وقد اطلقت البنادق النارية والمفرقعات وطبول الزنوج والجاز بند حتى اختلط الحابل بالنابل فكان احتفال لم يسبق له مثيل بطرفنا . وبعد العشاء تليت قصة المولد الشريف ثم بقوا طول ليلتهم في السمر والطرب وبعد عصر يوم الاحد رجع بعضهم والبعض بقي في الضيافة يومين وثلاثة ايام

فنهنيء حضرة الشيخ احمد مسعود ونرجو له حياة سعيدة

محاكم اليمن الشرعية

كتب الينا يماني من قضاء الحجرية يشكو لجلالة الامام يحيى من حالة المحاكم الشرعية وبطء سير العدالة وان هناك بعض قضاة يحتاجون الى مفتشين يطرقون محاكمهم لملاحظة حقوق العباد الخ الخ

كيف يطارد بنتويش

خصوم الوطن القومي ؟

اعتزل الكرسي أثنان من اعضاء بلدية يافا بسبب افلاس تجاري اصابهما فتقدم للعضويتين حمدي بك النابلسي وآخر ولما لم يتقدم سواهما صارت العضويتين اليهما بالتزكية

ولكن حدث شيء ما كان يخطر بالبال وذلك ان الزعيم الصهيوني الشهير المستر بنتويش لا ينظر الى وجود حمدي بك واضرابه في البلدية نظرة ارتياح فقد قرر — ولا ندرى ما دخله وهو النائب العام — ان سن حمدي بك كتب في جداول الانتخاب في سنة ١٩٢٧ انه ٢٨ سنة !!! يعني ان المستر بنتويش حكم برغم الشمس والقمر وبرغم دوران الكواكب كلها مدة ٣ سنوات ان عمر حمدي بك لا يزال ٢٨ سنة !!!

اذن فلا غرابة في قيام حمدى بك برفع المسألة الى محكمة العدل العليا بالقدس لتفصل في اعجب مهزلة من مهازل زعماء الصهيونية !

خطرة في الديار العدنية

رحلة لاعضاء نادي الاصلاح بعدن

فارقت قصر النصير أوقل الآن قصر الخذلان وانا اتعثر لمجرد الذكرى المؤلمة حتى وصلت الى الجسر وهناك رأيت قصبة الماء لشركة « بالنجي » وقد اختى عليها الذي اختى على لبد في عشية او ضحاها وما ذلك إلا لقصر نظر هذه الشركة المجوسية وقصر النظر قد اصاب اهالي عدن عموما فلا تجد فيهم واحد يفكر في المستقبل اما الماضي فلا يعرفون عنه شيء والحاضر على الله ، فهم لا يفكرون في الحاضر ولا في المستقبل او قل كما يقول الفلاسفة انهم لا يعرفون الماضي ولا يفكرون في المستقبل إذ لا حاضر عندهم وقد يغتبط القاريء بهذا التقسيم للزمان ليتخلص من ألم الحاضر وذكره ولكن ليعلم ان ماضينا قسمان البعيد والقريب فتذكرنا للماضي البعيد يجعلنا نذرف الدمع مدراراً وتذكرنا الماضي القريب يجعلنا نبكي بكاء الثاكلات الحيارى وبكاؤنا اولا لعجزنا عن القيام باسترجاع مجدنا الراحل وبكاؤنا ثانيا لما اقترفناه من مخازي تفتت الاكباد وتجعلنا لذكرها نستراً وجهنا خزاء وحياء. فقد تخاذلنا بعد الاتحاد وتفرقنا بعد الاجتماع ومتنا موتا ادبياً بعد ان كنا نار بين الوجود ، اين علماؤنا الفطاحل اين رجالنا الاماثل اين ارباب النهى اين اهل الفضل والمروءة اين الذين كانوا يقدرون الرجال ويعظمون الابطال ويخدمون الاوطان :

مات الذين يعاش في اكنافهم
وبقي الذين حياتهم لاتنفع

قطعنا الجسر الذي على الخندق ووصلنا بالسلامة الى جزيرة صيره وصرنا تماما في سفح جبلها وابصرنا قلعتها المشهورة معلقة في الفضاء كانها صرح بابل او صرح فرعون او الابلق الفرد وعندئذ دلنا احد الحواتين على اقصر الطرق الى القلعة فارسلت نظرى الى ما اشار اليه واذا بي ارى طريقا وعرة خطرة ضيقة المسالك كثيرة المهالك وبينما انا في بحران التفكير واذا بصوت طفلي عبد الرحيم يقول لي السلامة قبل كل اعتبار آخر

فشعرت بتلك الكلمة توقعني في مركز حرج ، تلك الكلمة التي يصدرها فؤاد ملائكي طاهر ، يعرف ولا يعرف معنى السلامة ، فهل ياترى اقول معه نعم ، راحتي اولا وبعدى الطوفان كما قال لويس الخامس عشر وبعده عبدالحميد وكما قال الشاعر العربي : اذا مت ظمآن فلا نزل القطر أم اقول «ما فاز باللذة إلا الجسور» هنا تناوبتني الافكار وتجاذبتني الهواجس ومر تاريخ القرون الغابرة في مخيلتي فتذكرت بحر الظلمات وفواجعه ووجلي «هركيوليس» واحدة على رأس جبل طارق والاخرى على جبال الاطلس في شمال إفريقيا، تذكرا احاديث «اوديسيس» بطل «اوديسى» شقيقة الالياذه الشهيرة للشاعر اليوناني النابغة «هومر» وما كان يقصه من غريب الحوادث واعاجيب الاهوال التي صادفها بعد رجوعه من حروب «التروجان» لتخليص زوجته من ايدى العتات تذكرت السندباد البحرى ورواياته وكيف ان هذه الاضاليل بعثت الى قلوب الاقدمين الخوف من المغامرة في ميادين الاكتشافات وتركت رجال الجد والاقدام يجوبون الفيافي والقفار ويخوضون فسيح البحار فيتمتعون بلذيذ العيش وطيب الحياة ، تفكرت في تلك الآونة في كولومبوس مكتشف امريكا وفي داجاما مكتشف الطريق الى الهند وفي ماجلان مكتشف طريق « الباسفيك » وفي « دريك » قاهر المحيطين وفي الطبري وابن بطوطه فعرفت انه ما اضاعنا معشر الامة العربية والاسلامية والشرقية الا ركوننا الى الاقتناع في كسر الديار والخلود الى الراحة وقولنا « السلامة قبل كل شيء » واذا قلت لأحد انك فاعل ما هو كيت وكيت ، قال لك على الفور « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » ولكن اي تهلكة اعظم من اقدامك على اقتحام المنفوق والسيف مصلت والرمح الى صدرك مصوب والمدفع على رأسك يضج والطيارة تدوى ، سيقول لك ولكن ذلك جهاد في سبيل الله ، وأليس جهاد ان تكتشف المجاهل وتعمر المعاقل وتسوح في الارض فيكون لك قلب تعقل به ولسان تنطق بها ، أليس جهاد بربك ان تعد للاعداء العدة ، واى قوة اعظم من تأسيس الامبراطوريات دارت في رأسي هذه الافكار فتوترت اعصابي حتى شعرت كانها تتشنج فاقتحمت الطريق لأتسلق ذلك الجبل كما اقتحم « حب » البيت الآتي :

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

ولكن الشفقة الابوية والحنان الوالدى ارجعني عن اتمام قصدى فقلت اذن فالى حين آخر لان الاطفال يصعب عليهم اللحوق بي فرجعت بعد ان وطدت العزم على السير في هذه الطريق مرة اخرى

سرنا وقد اخذ بنا جلال البحث مأخذه وإذ بنا نشاهد على سفح الجبل كهوفا اشبه بتلك التي على شاطيء البحر حيث تنحتها المياه وتفتتها الامواج التي لاتتوقف عن انقاص الارض من اطرافها يوما واحدا وكما لا يخفى فان القوى الرئيسية التي تنقص اليابسة هي عديدة فمنها الامواج التي تأكل الصخور ومنها الرياح والامطار ومنها السيول الجارفة غير ان الانهر كما تقطع لنفسها اودية وطرقات فانها ايضا طالما فارقت ارضاً بعد ان كستها بأخصب الاتربة واتخذت لنفسها مجرى آخر وكما يسميه الالمان « » . سألني الشيخ عبده الصحبي قائلا هل كان البحر يصل الى هنا فقلت له اننا على ارتفاع ١٠٠ قدم فوق سطح البحر وارتفاعه الى هنا يقتضي ارتفاع مياه العالم باسرها وذلك مستحيل اذ لو صار ذلك لغرقت اليابسة في لحظة وانما هي الزلازل والانخفاضات والارتفاعات التي سببت هذا الارتفاع عن سطح البحر اى الشاطيء المرتفع وهذه ترى حتى على جبال الحلايا ،

وقفنا امام جبل صيرة ولاحظنا ان هذا الجبل البركاني مكون من طبقات حمراء وتلك هي حديدية بلا ريب وطبقات اخرى ترابية يتخللها الكبريت و « اللافا » وهو ما يمكنني ان اسميه بالسائل البركاني وهذا الجبل العجيب هو غالبا ناري من اصل التكوين وقسم منه البركاني والقليل مائي ، تسلقنا الجبل وعلوه لا يزيد عن ٥٠٠ قدم في طريق متعرجة ومنعطفات عديدة حتى بلغنا اول سطح من سطوحه فصادفنا على يسارنا واديا قطعه السيل في انحداره من عل وكان قد بلغ النحت الى صفوان فتركه صلداً وتعرقل تحت الماء للجبل بعد ان فتت جميع الاتربة والاحجار الضعيفة التي لم تقدر على مناوأة الماء والسيل ومن هنالك سار بنا الاديب الصحبي الى اول قلعة من قلاع جبل صيره واراد ان يلج بنا في ممر ضيق متهدم مظلم فيها فاحجم كثير من الشبان والاطفال عن السير ولكنه اكد لنا انه كان قد سبق له ان مر في ذلك الممر فرافقته ورافقني بعض رفاقي وبعد تسلق سلم صخري وصلنا الى سطح ادى بنا الى حيث كنا فتذكرت رباعيات الخيام :

ذات يوم حلقت تحليق باز
في سماء الاسرار والالغاز
الى حيث يقول انه عاد بعد البحث من حيث ابتدا، وتذكرت ايضا الحياة الانسانية ومآلها وصدق الآية الكريمة « كما بدأنا اول خلق نعيده »

فكان ذلك عبرة وموعظة وخسر من لا يعتبر،

تسلقنا الى السطح الآخر بعد ان شربنا قليلا من الماء حتى وصلنا الى القلعة التي اشبهت بقلاع « ليج » و « نامور » في بلجيكا ، قلعة تقتلع الاضراس وتخمد الانفاس قبل الوصول اليها لانها امنع من عقاب الجو ومن جبهة الاسد تذكر الناظر اليها قول القائل:

ايا دارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

معرض الافكار الشرقية

جاءنا من الجمعية الالمانية للمعارف الاسلامية في برلين الرسالة الآتية :

ان الاستاذ كامبفماير هو مدرس اللغة العربية في مدرسة الألسن الشرقية لجامعة برلين كما هو رئيس الجمعية الالمانية للمعارف الاسلامية وقد ابتكر هو وزملاؤه في المدرسة المذكورة أسلوبا جديداً للتنقيب عن احوال الشعوب سموه (درس الامم) وقد أقروا على انه لا يتمكن من معرفة أحوال شعب من الشعوب الاجنبية الا من الم بلغته تمام الالمام واستند على النصوص الاصلية المؤلفة بلغة الشعب نفسه من دستوره وقوانينه وجرائده ومجلاته ومناقشات برلمانه وآدابه ومقررات مدارسه الى غير ذلك مما يدل على حياة الشعب السياسية والاقتصادية والعمرانية ولا يكون (درس الامم) درسا علميا حقيقيا ان لم يكن بعيدا عن اى غاية من غايات الاستعمار او التبشير

ولما كانت اللغة العربية من اصعب اللغات وكان لايجيدها من اهل الغرب الا النزر اليسير لذا يجهل الغربيون احوال البلاد العربية ومدنيتها القديمة الفائقة ونهضتها العصرية المباركة ومطالبها الحقة المطابقة لمبادىء العدالة والحق .

بناء على ذلك فقد رأى العلامة الاستاذ كامبفماير المدرس الشرقي بجامعة برلين ان من واجبه بصفته عالما ومعلما وصديقا لاخوانه الشرقيين ان يستقصي درس احوال الشعوب العربية من المصريين والسوريين وغيرهم من الناطقين بالضاد وقد بذل الجهد الجهيد وجمع النصوص المتنوعة ليطلع عليها تلاميذه ومواطنيه من المستشرقين وكل من توخى معرفة حقيقة امور الشرق . ومما جمعه و ترجمه وقرظه والفه وعنى بنشره المقالات والنبذ الآتي ذكرها :

١) شعراء العرب في الوقت الحاضر : وهو في ثلاثة اجزاء تحتوى على مختارات نظم بعض شعراء العصر وتراجمهم باللغة العربية ولا ريب في ان الشعر احسن مايعبر عن قرائح الشرقيين وشعورهم ومقاصدهم وحبهم للوطن المفدى على اختلاف الاحزاب .

٢) النصوص والاعمال: وهي سلسلة تاريخية في ١١ جزء تتضمن الوثائق والنصوص والاخبار الخاصة بالتاريخ العصرى لسورية وجزيرة العرب ومصر .

٣) الحكم الدستورى في مصر : يشتمل على نص الدستور وتوطئة تاريخية مطولة .

٤) فجر تاريخ الآداب العربية العصرية وقد بين الاستاذ كامبفماير في هذه النبذة ما كتب في الغرب حتى الان في باب البلاغة العربية الحديثة وفرظ خصوصا ابحاث العلامة الانجليزى (جب) ومن اهم ما ادرج الاستاذ كامبفماير في نبذته مقالة للعلامة الروسى (كراتشقوفسكى) عنى الاستاذ الالماني بترجمتها من الروسية الى الالمانية وكان العلامة الروسى قد قدم نص المقالة الروسى لكتاب (المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية) اعتنت بجمعه وترتيبه السيدة كلثوم نصر عودة معلمة اللغة العربية في الكلية الشرقية في لينينغراد وقد طبع هذا الكتاب في لينينغراد سنة ١٩٢٨ في ٢٥٨ صحيفة من قطع الثمن الكبير يتضمن مختارات من مؤلفات كثير من كتاب العرب مما الفوه نثرا بين سنة ١٨٨٠ — ١٩٢٥ ومن جملتهم محمد عبده والكواكبي واديب اسحق ونجيب الحداد وسليمان البستاني وجميل المدور وولى الدين يكن والمنفلوطي وجبران جبران ومحمد تيمور ومحمود تيمور وغيرهم من الكتاب وعلاوة عليهم من السيدات ملك حفنى ناصف والانسة مى وسلمى صائغ وقد سرد العلامة كراتشقوفسكى في مقدمته خلاصة ما اتصف به هؤلاء الكتاب وللعلامة الروسى مقالات اخرى عديدة عن الآداب العربية العصرية كلها باللغة الروسية ومؤلفات العلامة الروسى من مقدمته المذكورة ومقالاته الاخرى هي احسن توطئة لدرس الآداب العربية العصرية لمن جهلها جهل الغربيين لها وحيث ان اللغة الروسية لايفهمها خارج روسيا الا قليلون لذا عنى الاستاذ كامبفماير بنشر الترجمة الالمانية للمقدمة المذكورة واختص ماعدا ذلك بمقالات كراتشقوفسكى الاخرى نبذة نشرها في مجلة الجمعية الالمانية للمعارف الاسلامية (العالم الاسلامي) وفي هذه النبذة قرظ كل ما كتب العلامة الروسى عن الآداب العربية العصرية وترجم البعض منه راجيا ان يهدى بنشره مستشرقوا الغرب وتلاميذهم وان يزدادوا به معرفة لاطوار يقظة الشرق الحديثة ومدنيته الراقية :

موقف العرب

(تتمة المنشور في الصفحة الاولى)

وتدلنا بوضوح تام على طريق التقدم الآتي. وان تدخل السلطة ضد هذه الجمعيات كما جرى ذلك في فلسطين مراراً لا يؤثر قطعاً بل لاشك انه يزيد الحركة قوة ونشاطا .

اذن يجب تفهم الحالة في فلسطين من هذه المناسبات والروابط ثم اعطاء الحكم فيها . فالحركة العربية الوطنية نبتت قبل الحرب بزمن طويل (راجع الوثائق المنشورة في مجلة عالم الاسلام الالمانية التي يصدرها الاستاذ كامبفماير جلد ٨ عدد ٤) كانت حضرتها نهضة عمرانية سارت منذ منتصف القرن الماضي . وقد استعمل الانكليز اثناء الحرب العامة الحركة العربية الوطنية اذ اقنعوا العرب بالانسلاخ عن الاتراك والانضمام الى جانب الحلفاء اى واحتلال فلسطين ايضا وذلك بوعدهم مرات عديدة بالاستقلال القومي . اما انكلترا فانها لم تفِ بهذه الوعود بل خالفتها على خط مستقيم وذلك بعقدها مع فرنسا معاهدة سايكس — بيكو عقب اعطائها لأول مرة وعدا قطعيا للشريف حسين (١٩١٥ – ١٩١٦) اقتسمت معها سوريا وفلسطين والعراق . ثم بعد ذلك بقليل أى في (٢ نوفمبر ١٩١٧) وعدت انكلترا اليهود الذين كانت في حاجة الى مساعدتهم في الحرب العامة بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين وهذا معناه حسب غايات الصهيونيين تأسيس حكومة يهودية تحت الحماية الانكليزية في فلسطين العربية . ثم جاء بعد ذلك قانون جمعية الامم ثم صك الانتداب الذي يخالف قانون جمعية الامم حسب نظرية العرب لما يحتويه من تعاليم عن الوطن القومي اليهودي . ثم جاءت الادارة الانكليزية في فلسطين تسعى بالوفاء بما وعدت اليهود به في تصريح بلفور — وبذلك كله خالفت انكلترا وعودها وعهودها للعرب ومطالبهم وامانيهم الوطنية . وقد صورت الهجرة الصهيونية الكبيرة التي جرت كالانتداب رغماً عن العرب وانتقال احسن الاراضي الى ايدي الصهيونيين وخطر تسليم كنوز البلاد الطبيعية لليهود (البحر الميت) دون اى امل بتغيير هذا التطور ثم اخذ اليهود موقفاً وقحاً متمرداً — نقول ان هذا كله صور للعرب تحقيق غايات اليهود امام اعينهم وهو ان ينقلب هؤلاء العرب الذين يريدون تأسيس حياتهم الوطنية الخاصة والذين لا يزالون يشكلون الاكثرية الساحقة في البلاد الى اقلية تحكمها حكومة يهودية أو يهودية انكليزية وسيكون طالعهم انحس من طالع اخوانهم اهالي الجزائر (المقطم ١٢ يونيه ١٩٣٠ الشورى ٢ يوليو ١٩٣٠) فان الاهالي في تلك الاصقاع مسلوبة املاكهم واراضيهم الخصبة ومبعدون الى الاراضي القاحلة الجرداء والصحارى وقرى البربر محصورة على قمم الجبال في حين ان الوديان الخصبة المجاورة التي كانت تخص هذه القرى من قبل كلها ملك للمستعمرين وهكذا فان الاهالي بقيت محرومة من ارضها مظلومة مهضومة الحقوق ومدفوعة الى اسفل طبقة اجتماعية مادامت تأتي في خدمة الحاكم الاجنبي .

وان ارادة الامة العربية الصلبة واقفة ازاء تطور كهذا موقف المدافع المجلود . وكلما زاد الضغط اليهودى الانكليزى زادت قوة الدفاع وازداد المستقبل ظلمة . واننا نرى اتحاد الارادة الوطنية بالارادة الاسلامية في العراق الشريف حيث انفجرت الغيوم التي تكاثفت متداعد غيرِ يسير وهنا رأينا اكثر من أى موقع آخر في الجهاد القومي البحث كيف ان مايجرى في فلسطين مرتبط كل الارتباط مع قوات اخرى خارج فلسطين .

انه من الغلط الفاحش ان يقال ان العرب يكرهون اليهود من طبيعتهم او ان فيهم عداء جنس ضد اليهود فليس عند العرب الساميين اذا شيء اسمه (آنتيسميتيزم) وها ان زعماء العرب يرفضون في كل فرصة امرا كهذا (مجلة الامة العربية مايو ١٩٣٠) ولهذا فان حياة اليهود مع العرب وتجاورتهم ايامهم والتعاون معهم ممكن وواقع في الماضي الا انه يجب ان يحول الاتصال بالتفاهم بدلا من مبدأ القوة الذى لا يزال سائدا بكليته . فاذا تظاهر اليهود في مظاهرات كبيرة في العالم اجمع تنبيها (لحقهم في الهجرة) واذا اراد الانكليز ان يساعدوهم للوصول الى حقهم على اى حال وبأي ثمن – فان العرب سوف يبرزون امام هذا الحق الذى يتضمن اضطهادهم واجبارهم بالقوة منادين بحقهم لحفظ النفس وتقرير مصيرهم في وطنهم كذلك على اى حال وبأى ثمن (مجلة الامة العربية مارس ١٩٣٠ صفحة ٢٩)

بعد هذه المقدمة والنذ لكه انتقل الاستاذ الى سرد الوثائق والوقائع التي ترسل نورا على الحالة الحاضرة في فلسطين .فذكر احتجاجات الوفد السورى في جنيف ومذكراته المنشورة في جريدة منبر الشرق ثم ما نشرته مجلة الامة العربية في هذا الباب وانتقل بعد ذلك الى الخلاف الذى تطنطن به الصهيونية وقال ان الصهيونيين انفسهم يعترفون بان العرب من كافة الاحزاب متفقون في النقاط الاساسية وابان ان هذه النقاط تظهر من تصريحات الهيئات العربية والاسلامية بمناسبة حوادث اغسطس الماضي ثم سفر الوفد الى لندن ثم بحث المسألة الفلسطينية في لجنة الانتدابات ثم لجنة البراق وغيرها واخيرا اعدام الثلاثة العرب في ١٧ يونية ثم سرد الكاتب برقيات الاحتجاج التي ارسلتها جمعيات الشبان المسلمين ثم ما نشرته في مجلتها في القاهرة من الاحتجاجات والمذكرات وبعد ذلك اتى الكاتب على مذكرة امين سر الوفد الذى قصد لندن عبثا وهي التي ارسلها الى لجنة الانتدابات في ١٧ يونيو ثم مذكراته الاخرى المنشورة في مجلة الامة العربية وختم الاستاذ كامبفماير بحثه العلمي الدقيق بعد التلميح بتقرير لجنة التحقيق وبشكايات العرب من الادارة الحالية ومطالبهم بسرد الاثر العميق الذى كان لاعدام المجاهدين العرب الثلاثة في كافة الاقطار العربية والاسلامية وابان اهمية هذا العمل في تطور الحالة ثم نقل لقراء المجلة كتاب الشهداء الذى اعتبره وثيقة تاريخية غاية في الاهمية ثم نبه بما نشرته الشورى والمنار بهذه المناسبة وكيف ان الجميع يعتبرون هذا العمل تمثالا للاستعمار والاضطهاد ويعلنون بذكره الى الابد .

وبالجملة فقد اطلع الاستاذ كامبفماير قراء الغرب عامة والقراء الالمان خاصة على حقيقة القضية العربية في فلسطين بينما يبث الصهيونيون دعايتهم الكاذبة التي لا حد لها في كل الاقطار ولا سيما في المانيا ليخدعوا الرأى العام ويصرفوا انظار الناس عن الامر الواقع فشكراً لحضرة الاستاذ الذي نرجو الله ان يكثر بين الاوربيين من امثاله لاعلاء شأن الحق والحضارة والانسانية

اخبار يافع

ان قبيلة الايموس اليافعية تقسم الى قسمين الاول يدعى (حوزى) او كما يسمونه (ضباعي) ويشتمل على نحو ثلاثة عشر بيتاً او كما يقولون (نخيذة) والثاني (عمري) ويحتوى على نحو سبع بيوت وكانت نخيذة (الحدد العمرى) التي هي إحدى نخائذ القسم الثاني قد اظهرت ميلها الى عقد صلح مع الضباعي على شرط ان يؤمن افرادها ويسمح لهم بترميم دورهم وزراعة اطيانهم لان بعض دور المتحاربين التي هي بقرب الحدود قد تهدمت واطيانهم صالبة (اى لم تزرع) فوعدهم الضباعي في أول الامر بذلك ولكنه اخيرا أخلف وعده بطريقة شنيعة فانه لم يمنعهم من ترميم دورهم وزرع اطيانهم فقط بل شرط عليهم ان لا يحملوا السلاح ايضا ولا نظن انهم سيرضون بهذا الصلح الاعوج المخالف لنخوة العرب وشهامتهم بل يظهر لنا انه سيكون ضغثا على ابالة لانه مما يزيد لظى الحرب تسعراً بما يولده من إثارة نار الاحقاد والضغائن

أما سائر نخائذ الفرقتين المتحاربتين فهي لاتزال في محاربات ومناوشات مستمرة وقد ازدادت الحالة تفاقما عن ذى قبل الى حد لم يعد الصلح بينها بالامر الهين وهكذا اصبح الناس هناك في غاية من الشقاء وضياع الاموال والارواح علاوة على الجهل المخيم في تلك الربوع.

فعلى من تقع التبعة اذن ؟ أليست على الدولة التي تدعي حمايتهم ؟ وهل هي بنفسها تحب توسيع الخرق بينهم عملا بقاعدة (فرق تسد) أم انها في شغل شاغل عنهم ولا يهمها أمرهم ??? لندع الجواب عن هذه الاسئلة لجريدتكم العادلة والسلام

المكلا ضباعي

(الشورى — لماذا توجه هذه الاسئلة الينا نحن ولا توجه الى أمتنا العربية التي باتت كالسوائم تأكل وتشرب ولا تفقه ماذا يجري حولها ؟)

ماهنالك !

اخبار حضرموت واليمن

وسنقافورة وساحل الحبشة

لمراسل « الشورى » من عدن

هامش لابد منه — قرأت في العدد ٢٩٣ من الشورى تحت عنوان الاحوال في المكلا كلاما لا أصل له فقد ذكر الكاتب ان الاحوال تحسنت في المكلا والشحر بفضل اتباء السلطان عمر وذلك كذب بحت فالاحوال سائرة من سيء الى اسوأ فالسلطان عمر لا يهمه الا جمع النقود بدون قيد ليصرفها في مالا ينفع الامة اذ لم يتمكن القعيطي في مدة ٢٠ سنة من الصلح مع البادية الا ببذله خراجا لهم في كل آونة وهكذا جرى في الصلح الاخير والسيد ابو بكر بن شيخ الكاف ومن انضم اليه بذلوا مالا جما انقذوا به اموال رعية القعيطي اذ لا سبيل الى الصلح بدونه ولو لم ينكث السلطان عمر وينقضي عمل المؤتمر لكان من السهل ايقاف البدو عند حدهم بقوة رجال داخلية حضرموت اما وقد عمل السلطان عمر ما عمل واتبع هواه فقد اضطر ان يعترف امام تجار عدن بالامس لما طلبوا منه ضمانة الطريق بانه عاجز عن حماية من بقيت احدى رجليه خارج باب البلدة ! وجاء في نفس ذلك العدد من الشورى تحت عنوان مفتى الديار الحضرمية كذب صريح فقد عاد حضرة المفتى شاكراً اليمن والامام حائزا رضاهم راضى كل الرضا عنهم مشيداً بذكرهم خصوصا امير المؤمنين الامام يحيى يشكره في خطبه ومجالسه وهو الآن في الهند وسيعود الى اليمن بعد اسابيع قليلة انشاء الله تعالى ولم يتفق للمفتي زيارة البلاد اليمنية المأهولة بالشوافع ولكن للكاتب اغراض ووشايات كفى الله شرها

واما حضرة السيد المفضال الحسن بن سالم العطاس فهو في جاوى منذ شهر بن وقد ترك أثراً فيما زاره من البلاد جميعا من فتح مدارس ونوادي واصلاح بين الناس وعمله في عدن كان من هذا النوع والنمط – وعظ وتذكير ونصح مما تنفطر منه أفئدة خباث الطوية وكان له في مكة خير مقام وكأني بهذا الكاتب ينسب الى الملك ابن سعود ما ليس فيه اذ كرم الملك بن سعود معروف فاذا لم يحسّن وفادة مثل السيد العطاس ويأخذ بخاطر مثل هذا السيد المفضال فمن ياترى احرى بعناية الملك عبد العزيز اذاً . وكان السيد حسن رعاه الله يذكره بخير ، اما المخافر التي ذكرها الكاتب فقد بنيت في اماكن ولم تفد فائدة لأن السلطان لم يدفع اجرة من اقامهم فيها فتركوها لتصير مأوى للصوص واني انزه الشورى عن نشر اكاذيب ككذب هذا المكاتب الذي كذب ايضا على السيد ابي بكر بن شيخ الكاف وانه اراد ان تكون قبة الحبشي كقبة النبي « ص » وهذا افتراء في مانعلم على السيد الجليل المذكور .

المكلا — لقد تفشى داء الجدري تفشياً يدمي الفؤاد وامتدت ويلاته واندلعت ناره حتى وصلت دوعن وحضرموت ولا من يفكر في هذه الامة التعيسة التي تعبث بها الامراض ورغم طلبهم لقاح من السلطان فانه رفض ان يلبيهم

كنا سكتنا عن الكتابة ولكن هل يصح يا ابا الحسن ان نترك هذه الامة تهلك ويقوم مثل هؤلاء المكاتبين الفجرة يمدحون السلطان عمر بكلام لا اصل له البتة ؟

الحديدة — عاد الامير محمد سيف الاسلام نجل جلالة الامام الى الحديدة

زواج — لقد تم زواج النبيل السيد عبدالله فخر الاسلام نجل أمير الجيش السيد علي ابن الوزير على كريمة سيف الاسلام ولي عهد مملكة اليمن السعيدة أحمد نجل أمير المؤمنين الامام يحيى وقد كان مهرجانا عظيما للعروسين الكريمين ووصلا أخيراً الى الحديدة بمعية الامير محمد سيف الاسلام بعد أن امتطيا السيول ولا مطار بين جحر والحديدة قبالرقاه والبنين

تعز — توجه عز الاسلام محمد احمد باشا عامل تعز الى عاصمة اليمن صنعاء وقاما الله وحرسها لزيارة ملك اليمن وامير المؤمنين والذي يعرفه عن هذا العامل انه من افاضل اهل اليمن

ومن اخبار اليمن الاخيرة ان السيد محمد بن عقيل العلامة الجليل المعروف في جميع اقطار الدنيا وخصوصا في مصر وسوريا وفلسطين قد هاجر الى اليمن واقام في الحديدة ، وتفيد الاخبار أن الامام واولاده الكرام امطروا هذا العالم الكبير وابلاً من التلغرافات يهنئونه بالقدوم الى مملكتهم ويرحبون بمقدمه كيف لا وهو المحسن الانساني الكبير ومحب اليمن المخلص والعربي الصميم والشهم الغيور الذي اضاعته حضرموت وخسرته وهيهات ان يتاح لها ان تنجب مثله وما كل ماء كصداء ولا كل مرعى كالسعدان وهكذا العرب يخسرون رجالهم ولكن ان خسرته حضرموت فقد كسبته اليمن

بيحان — احرق السلطان الرصاصي بيتأمن بيوت السادة آل الشيخ بوبكر ورجع الى مسور حيث أسس لنفسه سلطنة

سنقفورة — كثرت الانتحارات لسقوط سعر السكر والافلاسات وقد أمرت الحكومة بارجاع ١٥٠ الفاً من الصينيين الى بلادهم لعدم وجود عمل لهم ولذا فان ١٠٠٠٠ دار في سنقفورة معدة للايجار ولا من يستأجرها وقد سقطت اسعار القصدير والفلفل والتابيوكا والبن والمطاط والسكر والكوكابين وقد قرر اهالي جاوى ان يتركوا قصب السكر بتحرش وبصبح ثابات لانه لا يورد مصاريفه

جبوتي — أصيبت جبوتي بزلزال عظيم دام ١٥ يوما وجعل السكان في خوف مستمر طول هذه المدة لطف الله بعباده ويقال ان الزلزال سكن بعد ان انفجر بجبل خرج منه ماء ودخان شأن المناطق البركانية عموما ،

أديس أبابا — توج الراس طفري قبل يومين وكان المهرجان عظيما ونحن بانتظار التفاصيل

من معجزات الجهل ! !

غير خفي ان معيشة أهل هذا الساحل متوقفة على الغوص – حرفة استخراج اللؤلؤ من البحر – بل هو قوام حياتهم الوحيد فلا زرع ولا ضرع لديهم خلافا لسائر بلاد عمان وله موسم معروف عندهم ينفتح وينغلق بما يدعونه المديد والقفال فكل مزاولة غوص تتقدم او تتأخر عن هذا الموسم فانها قليلة الفائدة نزرة المحصول لما يصادف في ذلك من اختلاف الأهوية واشتداد البرد وهذه المدة الخارجة – مطلقا – عن الموسم لا تتجاوز اذا تكلفها البعض خمسة عشر يوما على الاكثر بيد ان قفال اهل كل بلدة معقود باليوم الذى يعينه لهم أميرهم – ان شاء قدمه أو شاء أخره وهذه القاعدة مطردة هنا منذ وجدت هذه الامارات. وعليها قد تقرر ان القفال لاهالي دبي من هذه السنة سيكون بالمنصف من شهر جمادي الاولى القادم للموعد الذى ضرب به لهم الامير وربما جاراهم في هذا غيرهم الا صاحب ام القيوين – احدى الامارات – الذى تقدم قبل هؤلاء ١٥ يوما اي في غرة الشهر المذكور آنفا الامر الذى لم يعجب بعض ارباب الديون من اهالي دبي بدعوى ان هذا مما يفت في عضد عمالهم ويبعث الفتور في حركتهم فيسئمون العمل متى سمعوا بانتهائه عند غيرهم . ونحن اذا سلمنا بهذه النظرية فهلا يكون الاجدى بهؤلاء وأميرهم ان يشعروا صاحب ام القيوين بما يساورهم من القلق ازاء تصريحه باليوم الذى ضرب به ويرتجوا منه التأجيل بما لهم من حقوق الدين والجنس والوطن والمصالح المشتركة ؟ كلا ايها القارئ، كل هذا ماله قيمة عندهم فانهم بدلا من ان يعملوا ذلك – تقدموا الى أميرهم بدون أقل حياء واقنعوه بان يطلب من الانكليز دفع ذلك الضرر الذى توهموه عنهم ! فما كان من هؤلاء الا ان احتبلوا تلك الغنيمة الباردة بكل شراهة وراحوا الى أمير ام القيوين فاخطروه باحراق كل سفينة تقفل قبل الميعاد الذى ضرب به امير دبي !! يا للفضيحة ويا للجبن ! مهلا ايها القوم المجدودون ! اما والله لو كان على الاريكة الرجل المسدد لما حلمتم بهذا الظفر كهدية مقدمة امام الحالة هذه فهنيئا لكم ولكن بالرغم !...

دبي – خليج فارس (. . .)

وفاة و تعزية

روت ابناء الوطن المرحوم السيد جودت سعيد الدجاني من آل الدجاني بالقدس رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

حوادث واسانيد

للتاريخ فقط !

قابل مكتب اللجنة التنفيذية بفلسطين المندوب السامي وسلم اليه البرقية الآتية لوزارة المستعمرات فارسلها فخامته وقد جاء في اخبار لندن اللاسلكية ان البرقية المذكورة وصلت وهي :

« عرب فلسطين قلقون جداً عن امكان تراجع الحكومة الانكليزية تجاه الدعاية الهائلة التي يثيرها اليهود ضد الكتاب الابيض الذي لا يختلف عن بيانات المستر تشرشل في سنة ١٩٢٢ ، سوى ان الحكومة الانكليزية افصحت في هذه المرة عن عزمها على وقاية العرب واصلاح الاخطاء السابقة ان تراجع الحكومة امام ضغط اليهود لن يكون درسا حسنا للعرب فدفعا للقلق العظيم الذى اخذ يزداد في نفوسهم من دعاية اليهود الكاذبة ، ان اللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة الانكليزية ان تنشر بيانا يزيل القلق و يوقف ضجة اليهود عند حد »

وبعد ذلك وجه مكتب اللجنة التنفيذية نظر فخامته الى ما يرى فيه تراجعاً من طرف الحكومة البريطانية عن الكتاب الابيض والتصريحات التي ادلى بها ناظر المستعمرات لبعض الجرائد فاجاب فخامته بانه لم ير في هذه التصريحات شيئا يخالف الكتاب الابيض بل ان هذه التصريحات تؤيده وانه لا يرى سببا يحمله على الاعتقاد بامكان اجراء تعديل ما في بيان الحكومة

قدوم عراقي فاضل

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الفاضل علي ممتاز بك احد كبار رجال المالية العراقية فنرحب به

مسلمو جنوب أفريقية

والمسألة الفلسطينية

اذاعت سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين نص برقية وردت على سماحة الرئيس من الترنسفال وهي :

جوهانسبرغ ٦ – ١١ – ١٩٣٠

سماحة المفتي الأكبر – بالقدس

ان العالم الاسلامي باسره يعضد جهودكم الشريفة للاحتفاظ بفلسطين لاهلها العرب ، اليهود ينصبون مكايد عظيمة لاستخلاص الاراضي المقدسة من ايدي العرب وهي ميراث الاسلام مدة ثلاثة عشر قرنا . فاذا تسنى لليهود تحقيق مطامعهم هذه فسيصبح يهود اوروبا في حالة ينبعث منها الخطر العظيم على السلم وتقدم العمران في جزيرة العرب ومصر تصريح بلفور ينتهك بكل شدة العهود الصريحة التي قطعتها الحكومة البريطانية للعرب والمسلمين فيجب الغاء هذا التصريح ونحن نلح عليكم ان تستنجدوا في عملكم هذا بجميع الدول الاسلامية . ثبت الله اقدام العرب وحقق آمالهم.

مؤتمر مسلمي جنوب افريقيا

جوهانسبرغ صندوق البريد (٥٥٩٥)

وقد ابرق المجلس الاسلامي بالشكر الى المؤتمر المذكور . وقد بلغنا ان المؤتمر ابرق الى لندن طالبا باسم مسلمي جنوب افريقيا انصاف عرب فلسطين وراجيا من الحكومة البريطانية ان لا تنصاع للدعاية اليهودية الكاذبة ؟

عن سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

عجاج نويهض

مدرسة بازرعة في عدن

وصف لنا حضرة الفاضل السيد احمد محمد بعيد الاصنج من ادباء عدن مدرسة الشيخ محمد عمر بازرعة بعد زيارة خاصة قام بها وقد ابدى حضرته اعجابه الشديد برقي تلك المدرسة الفارقة بين عشرات من مدارس التبشير والعزيق ثم قال لو ان اهل عدن يلتفتون الى تلك المدرسة الراقية ويمدونها بارسال اولادهم اليها بدلا من ارسالهم الى مدارس التبشير لا فادت مدرسة بازرعة مدينة عدن وما يجاورها اعظم فائدة .

فنحن نثني على كلام الاستاذ الاصنج ونرجو ان لا يغر اهل عدن كون مدارس التبشير مجانية لانهم سيدفعون في المستقبل القريب ثمن التعلم عند الاجانب غاليا وهل يوجد اغلى من خسران الابناء وضياع عقيدة الاحفاد وزوال العربية من تلك الجهات ؟

السبب الحقيقي

في أعطاء وعد بلفور

قال احد كبار الاجانب : ان الدكتور وايزمن اليهودي ادى لبريطانيا خدمة عظيمة في ايام الحرب العظمى حيث كانت في اشد ساعات الخطر فامدها بمواد كيماوية كان لها الفضل في الانتصار وان بريطانيا طلبت من وايزمن ان يتمنى عليها فرفض كل شيء بنفع شخصه ولكنه طلب ان يعان بنو قومه وان تعاد اليهم ارضهم ، اي فلسطين !

***

لهذا الخبر عدة وجوه يستطيع الانسان ان يأخذ منها العبرة ، ومن هذه النقاط ان بريطانيا اعطت مالا تملك ، كأن يخدم احدهم آخر فيكافئه لا من ماله بل بطربوش احد المارة! يعني اذا كان وايزمن قدم لبريطانيا خدمة فلماذا لا تعطه لندن او ليفربول؟؟ اما ان تكافئه باشقاء فلسطين واهلها فهذا حادث لم يسبق له مثيل لا في الارض ولا في التاريخ اما رفض الدكتور وايزمن طلب شيء لنفسه ففيه اعظم عبرة للشعوب المظلومة ، لا سيما في عصرنا الحاضر حيث كثر عدد الدجاجلة المتزعمين الذين يفرون من ميدان العمل من نصف الطريق ، والذين اذا وقع في قبضة احدهم بضعة ريالات ابتلعها ، واذا وصل الى منصب نسي الدنيا ومن عليها

فهل يسمح لنا الجمهور ان نبارك الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية الانكليزي اليهودي الذى يرجو لنا على المكشوف كل مكروه ، وان نلعن متزعمينا الذين يطلبون لانفسهم كل شيء ويحرمون الامة من كل شيء ويتظاهرون امامها بالاخلاص كذبا ونفاقا ؟!!

لا شيء يرضي الصهيونية

الا اخراج العربية من فلسطين

اقرأ هذا ايها العربي وعلق عليه بنفسك

ارسل الينا حضرة الفاضل الشيخ محمد الفتة صاحب جريدة الوفاق المحتجبة من بلدة بيتن زورح في جاوة نسخة قديمة من جريدة الهدى النيويركية تاريخها ١٥ مايو سنة ١٩٢٠ لنطلع على مقالة فيها بقلم الزعيم الصهيوني الشهير « المرحوم » ماكس نوردو ، وقد قرأنا المقالة فاذا به يسرد غرض جماعته اليهود بكل صراحة وقد جاء فيها مايلي ملخصاً :

١ – شراء الارض من العرب قطعة بعد قطعة الى ان يخرجوا من البلاد

٢ – لأجل اسكات العرب حتى لا ينفطنوا الى هذه النقطة يجب تطمينهم بكل الوسائل الممكنة بينما المشروع ينفذ بكل دقة

٣ – الحذر من دعاة الجامعة العربية لأنهم الد اعداء الصهيونية ، لا سيما اولئك الذين يقولون انه لا يوجد شيء اسمه فلسطين بل هناك سورية التي تضم مابين سيناء وطوروس

٤ – اذا لم تحم بريطانيا بالقوة هذا المشروع فأنه ينهار لأقل شيء

٥ – يجب ان لا نخاف من الامة العربية ، لأنه من « حسن الحظ » لا يوجد هناك مايسمى امة عربية إلا على صفحات بعض الصحف السورية

٦ – نعم يوجد عرب ولكن لا يوجد لهم جامعة ، لأن الرابطة بينهم متخاذلة ومضطربة بنظريات ومقاصد جنسية شتى فالبدوي في شمال افريقيا بعيد في مكانه ونظرياته عن العربي العراقي

٧ – ان قيام دولة عربية يخشى منها على الوطن القومي يحتاج الى عشرات السنين وفي اثناء ذلك يكون الوطن القومي قد ثبت ورسخ تماما

٨ – يجب السعي لنقل نصف مليون يهودي الى فلسطين بكل سرعة وعند ذلك تبطل اقوى حجج العرب في قولهم انهم اكثرية مطلقة في البلاد ، ثم انهم يخافون اليهود متى علموا انهم اقوى منهم مالا وعدداً ، لحتى تم ذلك لخلد العرب الى السكينة رضوا ام كرهوا . . .

الجواسيس

كتب الينا « جارة الوادي » من جيفا يشكو من كثرة جواسيس حكومة فلسطين ومن كثرة كذبهم على الناس ايضا

العدد ٣٠١ — وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ رجب سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــاف

في خاطر الحاج الى اقدس مطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

مما اقتضى عجبي في الطائف شكل الصخور — ... الطائف تجمع صخراً على اصخار والحال ان ... بفتح اوله لا يجمع على افعال الا في ... معلومة — فانه غريب جداً . اولا ان الصخور والجنادل هي بكثرة زائدة في كل هاتيك الجبال وفي السهوب التي تتخللها . ثانياً انها قد توجد مجموعة في امكنة معلومة متراصفة بعضها الى بعض كانما هي مجتمعة على ميعاد . ثالثاً انه تغلب عليها الملاسة بخلاف صخور جبالنا الشامية التي تغلب عليها الخرشة الا ما كان منها في الاودية السائلة . رابعاً ان اشكال بعضها غريب جداً منها ما يشبه الشجر ومنها ما يشبه البشر ومنها ما تخال انه ينظر بعيون ومنها ما تخاله مطرقا برأس ومنها ما هو مجوف تجويفا يظنه الرائي من صنع ايدي البشر او منقول من مكان الى آخر . وان كثيراً من هذه الجنادل تراه منضوداً بعضه فوق بعض وفي اعلى الجميع صخرة هي الرئيسة تشبه رأس المنارة . والبدو يرون في هذا جميعه يد الباري تعالى التي جعلت هذه الاشكال لاجل العبرة في قدرته تعالى . ولا شك في يد الله تعالى في هذا وفي كل شيء . ولكن الفرق بين العالم والجاهل هو في معرفة الاسباب المتوسطة . فالعالم يرى ثمة الاسباب وكلما ازداد علماً طالت معه السلسلة فلا يزال من سبب الى سبب ومن معلول الى علة حتى يقف حاره في العقبة فيقول: لا ادري. او يقول: هكذا خلق الله. اما الجاهل فيصل الى الله رأساً . ويحذف السلسلة المتوسطة . على ان العالم والجاهل مستويان في العجز عن معرفة الكنه

فالصخور هذه التي في الحجاز لا بد من ان تكون لاوضاعها واشكالها هذه اسباب طبيعية متولدة عن اسباب سابقة . والذي يراها اول وهلة يحكم ان هذه التجاويف والتقاعير وهذه التوسة وهذا التدور وهذا الترأس وغير ذلك انما هي من عمل الريح والماء في ملايين من السنين . وان هذه الصخور العالية المشرفة المنتصبة على رؤوس الاكوام اشبه بالانصاب لانها التماثيل التي ينحتها البشر بايديهم وينصبونها فوق مكان مرتفع ان هي الا بقايا صخور كانت كثيرة متلاصقة فلم تزل سحب الامطار الغزيرة تجرف من حولها الاتربة اللازقة بها وتخل موازنة بعضها فتهوي به عن محله وتجره الى الوادي وتعري القائم الباقي منها وتجرده من التراب فيصير املس مع شدة صلابته . ولقد وجب الآن ان نذكر شيئاً عن نظريات العلماء في شأن الصخور فنقول :

كانت الارض من قبل اليوم بمئات ملايين من السنين عرضة لهزاهز بركانية عنيفة وكانت يومئذ غير مولدة ولا منبتة . وكانت سيول الامطار تغسل الارض بدون انقطاع والانهار تجري فياضة الى البحار ، وكانت تجرف كتلا عظيمة من الطين فتصير فيما بعد طفلا او يصير الرمل منها من نوع حجر المسن . ولقد عرف علماء الجيولوجيا هذه الكتل المتجمدة وما فيها من مواد وحكموا عليها بحسب طبقاتها لانها ذات طبقات . وعندهم ان اقدم الصخور هي التي تكونت قبل تكون الابحر المعروفة اليوم . فان الارض يومئذ كانت اسخن من ان تتحمل بحراً منفصلا عن بر . وانما كانت الكرة في اول الامر كلها مائعة ومياه البحار الموجودة اليوم كانت بخاراً مختلطا بالهواء . وكانت الطبقات العليا من الهواء ملأى بالسحب المتكاثفة التي تمطر مياها حارة فوق الصخور ثم تعود فتتبخر ثانية . وبهذه الكيفية اخذت الارض تجمد تدريجا وظهرت الكتل التي يقال لها صخور . وكانت هذه ذات قشرة تحتوي مادة سائلة شبيهة بمقذوفات الاطيات النار يعند ما تأخذ بالبرودة . وهذه القشرة كانت على شكل رغوة وصارت تذوب ثم تجمد ثم تذوب ثم تجمد بدون ان يتسنى لها صلابة مستمرة . ثم مضت الوف من القرون كان من عملها ان بخار الفضاء ازداد تكاثفا وصار يتساقط ماؤه على الارض سيولا حارة فيصيب الصخور ويملأ المنخفضات والاغواط فتكونت من امتلاء هذه الغيطان الابحر والبحيرات والمستنقعات . وكانت المياه تأتي الى هذه الصخور بالرواسب التي تكونت منها الاراضي ومن هذه الرواسب ما كان يتراكم في المنخفض من الارض ولكن الهزاهز البركانية كانت لا تدع شيئا منها يطمئن وكانت المياه تعج ولا تزال تكنس القشرة الارضية . فهذه الصخور مضى عليها من صنوف الاضطراب ما لا يعلمه الا صانع الجميع من العدم . وبعضها جاء طبقا فوق طبق وبعضها لم يقدر له غير طبقة واحدة . وبعضها قد قشرته الاضطرابات وقد برز لا يحجبه حاجب . ومنها ما انفلق ومنها ما انحطم بعوامل جديدة من حرارة صاهرة او برودة مؤدية الى الجمود

ولم تكن هذه الصخور طبقات منتظمة لشدة ما مرت به من ادوار الاضطراب المختلفة فتعذر على العلماء فهم تاريخها بسبب التبعثر وعدم الاطراد وفقد النسق . وغاية ما عرفوا عنها وجود المواد المستحجرة مما كان نباتاً او حيواناً . فهذا كان يدأ اليونانيون ان يعرفوه قبل المسيح باربعة قرون . وقد جرى البحث فيه بين فلاسفة الاسكندرية . ويقول الكاتب الفيلسوف الانكليزي « ولز » ان العرب عرفوا ايضاً هذه المباحث في القرن العاشر بعد المسيح . الا انه لم يبدأ العلم الحقيق لهذه المواد المستحجرة الا من مائة وخمسين سنة فقط فصار الانسان يحل شيئاً فشيئاً من سطورها التي كانت مستعجمة . ولم يتفق الجيولوجيون على عمر هذه الصخور فان اقدمها يقدر له مليار وستمائة مليون سنة واحدثها عشرات ملايين من السنين . وقد كانت الارض في آماد لا يمكن ان يتصور العقل عددها ولا مددها كتلة مشتعلة بدون حياة . ثم مضى عليها آماد بقدر الاولى وهي جامدة غاية ما فيها من الحياة جراثيم في غاية الصغر تحتوي عليها اصغر نقطة من الماء . ولكن بعد ذلك دبت الحياة في الارض ووجدت المخلوقات الدابة بدليل انهم عثروا في هذه الصخور الاصلية الرسوبية على مواد رصاصية وعلى اكسيد الحديد الاحمر والاسود مما استنتجوا منه سبق خلائق حية . اذ لا يمكن ان تكون هذه المواد الا بقايا خلائق كهذه . وبالاختصار تاريخ دبيب الحياة على الارض مقترن بتاريخ تجمد الصخور . فالكرة كانت سديماً فصارت ماء الى ان صارت جماداً الى ان خرج من الجماد النبات فالحيوان . وقد كان هذا التحول فيها بتيلها من الحرارة الى البرودة بتوالي الدهور . والجيولوجيون يرون ان هذه البرودة ستزداد الى حد أنه — بعد ملايين وملايين من السنين — يموت كل ما على وجه الارض من الخلائق الحية . فلما كانت الحرارة زائدة على الارض لم تحمل الارض الحياة لان الحياة لا تحتمل الحرارة الزائدة . وعند ما تنقص الحرارة نقصاناً زائداً لا تحمل الارض الحياة لأن الحياة لا تحتمل البرودة الزائدة . كل ذلك يدل على ضرورة التوازن لاجل الحياة

ولعل بعض القراء يشمئزون من هذه المباحث «الكفرية» ويرون هذه التعليلات مما لا يأتلف مع العقيدة . وهذا خطأ محض لأن هذه الادوار التي لا تحصى الا بالملايين والمليارات من السنين هي ادل على قدرة الخلاق الحكيم تعالى وهي ولو طالت اضعاف ما هي لما امكن ان يعلل لها وجود الا بواجب الوجود

واما ان الارض وغيرها من الاجرام الفلكية كانت كلها كتلة واحدة من البخار ثم تفصلت كرات شتى واخذت كل منها تتجمد شيئاً فشيئاً وان مبدأ الحياة كان في الماء فليس الا وفقا للوحي النازل على محمد (ص) وهو (او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي)

ولكن قصور مفسرينا في العلوم الطبيعية وقف بهم عن فهم المراد من قوله تعالى في اكثر الآي الكريمة التي من هذا الضرب . وكانوا اذا قرأوا (يوم تأتي السماء بدخان) اشكل عليهم فهم الدخان هنا فقالوا ان مراده تعالى يوم تأتي السماء بجدب او قحط لأن الجائع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع او ان الجوع يقال له الدخان لما في الارض من اليبس في الجدب بحيث يرتفع منها الغبار الذي هو كالدخان وما اشبه ذلك من التفاسير التي هي ابعد من السماء عن الارض: والكتاب في محكم آياته قد تأيد بظهور النظريات العلمية العصرية التي اجمعت على الرأي السديمي في مبدأ التكوين واثبتت ان هناك كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه اشار بكلمات موجزات تلخص فيها الرأي السديمي الذي اجمعوا عليه في هذا العصر على حين انه في زمن نزول القران لم يكن رأى سديمي ولا شيء من هذه النظريات وكان الذي انزلت عليه هذه الآيات أميا لا يقرأ ولا يكتب

ومن اراد ان يعلم بمعجزات القرآن من جهة سبقه الى ذكر النواميس الطبيعية التي عول عليها العلماء اليوم في امر التكوين فليقرأ كتاب « سرائر القرآن » للغازي الفلكي الرياضي احمد مختار باشا رحمه الله

شكيب ارسلان

عواطف كريمة

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ حمود بن حميد نزيل بلدة نيوتزو في الكونغو البلجيكي يثني على الشورى بما هو اهله ويحيي عطوفة الامير شكيب ويقول انه واخوانه في تلك الاقطار ينتظرون كتاب الحلة السندسية بفروغ صبر فترجو من عطوفة الامير ان يعجل بكتابة مذكراته واعداد الكتاب للطبع اعانه الله ونفع به

مع زعماء الهند

بمناسبة تصريحات احدهم

لما انعقد مؤتمر الهند الكبير اخيراً في لندن قال السر تاج بهادور سابرو

« انا جئنا من عبر البحار بين لواذع العبارات من مواطنينا وهزئهم وقد اخذوا يصمتوننا باننا خونة لقضيتهم ومع ذلك كله اتينا ونحن مصممون على القيام بمناقشة صريحة حرة »

* * *

لما زار مولانا شوكت على الملقب عن استحقاق باسد الهند : قال له صاحب الشورى بلغنا ان المسلمين في الهند قد انحازوا الى الانكليز وخذلوا اخوانهم الهندوس ، فأنتم بعملكم هذا قويتم حجة الموارنة في لبنان الذين خذلوا اخوانهم وانحازوا لفرنسا ، نعم ان المسلمين في الهند اقلية امام الهندوس ولكن ان يأكلكم الهندوس اولى من ان يأكلكم الانكليز انتم واياهم

فقال مولانا شوكت علي : انا في الهند نقدر كل هذه الامور ، ومهما اختلفت وجهات النظر بيننا فصيرنا الاتحاد معهم · ثم قال : لا تنس انا لم نختلف إلا على الفروع واما الاسس فنتيجة يدلكم على ذلك انه ما من ثورة قامت بالهند إلا كان المسلمون حطبها ، وقد كنت انا واخي محمد علي اول من دخل السجن في سبيل الوطن الهندي

فقال صاحب الشورى : هل تذهبون والزعماء الهندوس الى لندن وانتم على وفاق تام ؟ فقال مولانا شوكت : على بعض الوفاق ، ولكن سوف نتفق امام المستعمر تماما

* * *

وكان في القطار الذي اقل مولانا شوكت على من مصر الى بورسعيد الاستاذ عجاج افندى نويهض وصاحب هذه الجريدة حيث رافقناه مودعين . وقد اجتمعنا في القطار بجماعة من الزعماء الهندوس وكانوا قد زاروا القاهرة كما زارها مولانا شوكت علي فجلسنا نتحدث معهم عن احوال الهند ونحن لا نعرف اسماء هؤلاء الزعماء لان مولانا شوكت علي لم يكن معنا في تلك الجلسة . وقد المح صاحب الشورى ان احدهم كان على جانب عظيم من النبل والذكاء ودقة الملحوظة وبالجملة هو رجل عظيم لا سيما وانه هو الذي كان يجاوبنا باسم الذين معه وكان يستشيرهم قبل ان يجاوب فافضى صاحب الشورى بهذا الاستنتاج الى صديقه الاستاذ عجاج فوافق على ذلك ، واذا بذلك العظيم الهندوسي يتبسم ، فسألناه اتعرف العربية ؟ فقال قليلا . ففهمنا انه سمع كلامنا وانه فهمه ، وبعد ذلك عرفنا انه السر تاج بهادور سابرو الذي زار المهاتما غندى وهو في السجن للاتفاق معه على طريقة للصلح مع الحكومة الانكليزية

قال صاحب الشورى اريد ان اسأل سعادتكم عدة اسئلة وارجو ان يكون الجواب عليها مثلها في الصراحة فقال سأكون كما طلبت: فقلنا : باسم من تذهبون الى لندن للمفاوضة وهل ارسلكم قومكم ؟ فقال — ويلاحظ دائماً انه كان يعرض نص السؤال على رفاقه قبل ان يجيب ثم يتفق معهم على الجواب — انا نذهب بصفتنا الشخصية

— هل المهاتما غاندي راض عن ذهابكم الى لندن للمفاوضة باسم الهند ؟

— كلا

— اذن ماذا يقول الهنود عنكم وانتم تخرجون على الزعيم الأكبر وهو سجين ؟

— انهم يتهموننا بالخيانة للوطن

— اذن لماذا تذهبون مادام موقفكم بهذه الدرجة من الدقة وانتم بين السخط والاتهام؟

— ان المهاتما لا يزال في السجن ، فالانكليز يشددون والمهاتما يشدد ، فنحن نريد ان نكون واسطة لتقريب وجهتي النظر ليتنزل الانكليز عن بعض تشددهم ويتنزل المهاتما عن بعض مطالبه

— الا تعتقدون انكم بخروجكم على المهاتما غاندي تخذلون امتكم المشتبكة في اشد نضال عرفه التاريخ بين الشعوب ؟

— ولكن ضع نفسك مكاننا وقل لنا ماذا تصنع

وهنا غيرنا مجرى الحديث وسألناه هذا السؤال :

— نحن مسلمون ، ومولانا شوكت علي غير موجود معنا الآن فنريد ان تصارحونا هل تذهبون الى لندن وانتم على تفاهم مع مولانا شوكت علي وشقيقه وبقية الزعماء المسلمين الذين يذهبون معكم ؟

— ليس كل الوفاق

وهنا قال صاحب هذه الجريدة اريد ان اضرب لكم المثل الآتي وارجو ان تزنوه ولكم بعد ذلك ان تقولوا ما تشاءون : نحن اهل فلسطين شعب قليل العدد ، انتم ٤٠٠ مليون بينكم ٨٠ مليونا من المسلمين ونحن نحو مليون بيننا ٨٠ الفا من النصارى . فنحن لاجل ان نعيش معهم ويعيشون معنا بسلام ولاجل الحيلولة دون اتخاذ المستعمر مسيحييهم واسطة للاستفادة تفاهمنا مع ابناء جلدتنا وقومنا النصارى واصبحنا امامه كتلة واحدة . فانا ارجوكم ان تقدروا حقيقة الموقف وتتفاهموا مع ابناء جلدتكم المسلمين في الهند لئلا يتخذهم المستعمر آلة للنكاية بكم فيكونوا بلاء عليكم وعلى انفسهم

فاصغى السر تاج بهادور لهذا الكلام اصغاء شديداً ثم اخذ يتداول مع رفاقه بضع دقائق واخيراً قال : انا جميعا نشكركم على هذا الشرح ونؤكد لكم اننا سنعير هذا المثل الذي ضربتموه كل الاهتمام

وبعد ذلك جرى الكلام على مسألة فلسطين فاظهر السير بهادور ورفاقه عليها عطفا شديداً ولما وصلنا الى بور سعيد قصدنا جميعا الباخرة حيث كان سماحة السيد امين افندى الحسيني قد وصل من فلسطين وسبق الى الباخرة فوجدناه مع مولانا محمد علي

من بغداد !

جاء في الشورى عدد ٢٩٧ في العمود السادس من الصفحة الاولى تحت (السياسة في العراق) ان هناك قراراً وضع بايفاد وفد الى لندن . . . الخ ولما كان الخبر لا اصل له ولم يدر في خلد احد . ارجو الاهتمام في التأكد من صحة امثال هذه الاخبار . واني اخبركم بان هناك فئة تكتب لجرائد الخارج اكاذيب ما انزل الله بها . . . ومثال ذلك ما نقرأه في جريدة الزهور التي تصدر في حيفا .

« بغدادي »

(الشورى — اذا راجعتم الخبر الذي تشيرون اليه تجدون في ذيله حرف « ص » ومعنى ذلك انه اذيع من قبل مكتب الصحافة الشرقية التلغرافي

اما اخبار جريدة الزهور الحيفاوية فالظاهر ان هذه الزميلة تريد ان تظل لوحدها في واد غير الوادي الذي يقطنه سكان الدنيا !)

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

قال احد حكماء الانكليز : لم يعهد ان أمة سمعت النطق بالصواب المحض . قلت ان الصواب المحض قد يفهمه الخواص لا العوام . فالخطيب البليغ هو الذي لا يخاطب الناس الا على قدر عقولهم

الفصاحة في اللسان والشجاعة في الجنان فيض عن المقدار اللازم لادارة المكان

سألت احد الشيوخ البالغين الثمانين من العمر قائلا : الانسان في الصغر لا يفكر في العمر . فاذا بلغ العشرين فكر قليلا وقال : امامي امد طويل . فاذا بلغ الثلاثين قال : قطعت نصف المسافة وبقي النصف . فاذا بلغ الاربعين قال : قد بقي امامنا الثلث . فاذا بلغ الخمسين قال : اذا وقفت فانا هي بضع عشرة سنة . فاذا بلغ الستين قال : هن بضع سنوات . اما انتم اهل السبعين والثمانين فماذا تفكرون ؟

قال لي : اتريد الصحيح ؟ قلت : لاشك .

قال : لا نعود نفكر

قلت : اذاً يأتي على المرء وقت يكون فيه عدم الفكر احسن الفكر

المخدتان !

لما تقابل صاحب هذه الجريدة في الاسبوع الماضي مع سعادة مدير الجمارك العام بالاسكندرية قال له المدير : كيف تقول الشورى ان المخدتين « تبخرتا » مع ان الاستاذ الثعالبي قد استلمهما ؟ فقال صاحب الشورى : هذا مستحيل وانا اتحدى الذين يقولون ذلك . وهنا استدعى المدير احد الموظفين وقال له : هات دوسيه المخدتين !

وفتح المدير الملف ثم وقف عند رسالة رسمية وقال ان الاستاذ الثعالبي قد استلم المخدتين بالطريقة القانونية في يوم كذا ، فلاحل اذن لهذه النشريات

فقال صاحب الشورى : انني باسم الاستاذ ارجو سعادتكم فتح محضر تحقيق عن تزوير في اوراق رسمية اوسوء استعمال حدث في مسألة المخدتين وسأوافي سعادتكم بكتاب من الاستاذ الثعالبي يثبت ما اقول

وبعد يومين وصل لمدير الجمارك العام اشعار صريح من الاستاذ بانه لم يستلم المخدتين

وبعد اربعة ايام من ذلك وبعد التحقيق الجدي وصل اشعار تلفوني من مدير جمرك القاهرة الى ادارة الشورى لارسال من يستلم المخدتين السعيدتين اللتين صار لهما في ادارة الجمارك دوسيه طويلة عريضة ، وكل ذلك بسبب تعنت عمال جمرك القنطرة وسوء تصرفهم وغطرستهم على الناس

وقد استلمنا المخدتين وسلمناهما للاستاذ الثعالبي

اننا نشكر لسعادة المدير العام هذا الحزم الذي ايد حقا واعاد مفقوداً ، ونرجوه بعد ذلك ان يحل مسألة الاسطوانتين اللتين استشهدتا بيد متعمدة بسبب انتصار صاحبها لحقوق الناس حتى لا يرسخ في الاذهان ان الذي يشكو من عمال جمرك القنطرة يكون عرضة لانتقامهم بتكسير امتعته

هذا وقد قال المدير العام انه يسر بكل شكوى تصل اليه عن اى فرع من فروع ادارة الجمارك ومستعد لتحقيقها وانصاف الشاكين

فنحن بعد هذا نرجو من الذين يفدون الى مصر بطريق البر ويقصون علينا ما يلاقون في جمرك القنطرة ان يرسلوا بشكاياتهم الى سعادة مدير الجمارك العام بالاسكندرية حيث يجدون من اول مدير وطني ما ينتظر منه من حزم ونزاهة

برق وأسلاك

اخبار العراق

« لمراسل اديب »

تصدع !

كنا قد ذكرنا في رسالة سابقة خبرحدوث الصدع المنتـظر وتوقعه في صفوف (حزب المعاهدة)... أما اليوم فقد تجلت بوادرهذاالصدع. وبرز اثره جلياً ظاهراً ليس فيه شك اوارتياب والبك البرهان :

اجتمع حزب العهد (حزب المعاهدة) في داره « العامرة » قبـل ايام معدودات . وكان للحادث الذي وقع في تلك الجلسـة رنة استغراب في نفوس اعضاء الحزب ... اماوقعه على المعارضة والفئات الوطنية الباقية فلم يكن له شيء من الغرابة ، حيث كان من المحقق ان توجدالثغرة في صفوف اعضاءهذا الحزب ... وكان اجتماعهم للمصادقة على المعاهدة . وكانت الظروف تقضي على الرئيس ان يخطب . . . وكذلك كان ...

اما الخطبة فقد كانت بعيدة عن السياسة والكياسة ، بل كانت كلها تقضي على اعضاء الحزب بوجوب التصديق والابرام . وقد تصدى للرئيس احد الاعضاء وعارضه بشدة بسبب طلبه من الاعضاء بصيغة الامر ان يصدعوا بأمره ، ويقوموا بواجب التصديق. وقد شد ازرالعضو المعارض الشيخ المعروف (زامل المنـاع) الذي قال للرئيس (ياباشا نحن لسنا باغنام حتى تسدوا افواهنا بهـذه الصورة) ...

وبهذه الكيفية ظهرت بعض النوايا ، وبرزت سببـامافاه به الرئيس الذي يحتم عليهم الطاعة في هذا الامر إطاعة عمياء ...

حكم شـديد

اتهمت الحكومة الكاتب الفاضل روفائيل افندي بطي بتهمة (العيب بالذات الملكية) فحكمت عليه المحكمة اليوم بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر !

هكذا يلاقي الاحرار في هذا البلد . فانالله ...

قضـية الشـباب

كانت محكمتا الجزاء والاستيناف قد حكمتا على الشباب بمدد ذكرناها قبلا اما محكمة التمييز فقد نقضت هذا الحكم ، وجعلته شهراً واحداً على كل من الشابين احمد قاسم راجي وسليم زلوف وقد اطلق سراحهما . وعلى الباقين بمدة شهرين . وستنقضي مدتهم يوم الاثنين القادم (بعد غد) . . . فالامة تستبشر بخروج الشباب المتحمس في سجن الاستعمار .

ذكرى الفقيد

كان امس موعد اقامة الحفلة التأبينيـة للمغفور له عبد المحسن بك السعدون . وذلك في حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني .

وكانت هـذه الحفلة الباكية على الوطن التاعس ، حفلة صارخة في وجه سماسرة الاستعمار والذي يجلب الانظار في هذه الحفلة هو اننا لم نر احداً من حاملي المسؤولية في هـذه الحفلة ! واننا لم نكن نعتقد بان الخصومة الحزبية تصل الى هـذه الدرجة . حيث كان الواجب يقضي على هـذا النفر ان يكونوا في طليعة المشتركين في امثال هـذه الاحتفالات اذ انها شعبيـة قبل ان تكون حزبية . هـذا علاوة على ان الضحية الخالدة هي ضحية الوطن. لا ضحية الاحزاب ثم هل نسوا عهودهم له يوم كان حيا ؟ واشتراكهم معه في الحكم يوم كان رئيسا للوزارة ؟

فلسطين في جاوة

بتافيا – جاوة ٢٨ اكتوبر ٩٣٠

اهتاج واهتم الامة العربية الفلسطينية بنيل مطالبها وفوز قضيتها الوطنية فقدجاءت الينا الاخبار التلغرافية بان الحكومة الانكليزية آبت الى رشدها وأعطت العرب الفلسطينيين مطالبهم • ولم تفصل تلك التلغرافات المطالب التي منحتها الحكومة الانكليزية للعرب وانما فهمنا من غضب اليهود في كل مكان ان تلك المطالب الممنوحة هي مطالب عظيمة الاهمية في نظر اليهود . فقد نقلت التلغرافات ان اليهود غضبوا من عمل الحكومة الانكليزية غضبا عظيما تراجع صداه في كل مكان لليهود فيه قوة في فلسطين وامريكا وانجلترا وفرنسا نرى التلغرافات تنقل غضبة اليهود وتذكر انهم احتجوا وهددوا وتوعدوا الحكومة الانكليزية !

وآخر تلغراف هو الذي نقلته روتر عن بيت المقدس . وفيه يقول :

« قالت صحف فلسطين العربية ان العرب فازت قضيتهم فوزاً عظيما فسقط وعد بلفور وسقطت معه جميع آمال اليهود وعلى العرب ان يعملوا مع الحكومة الانكليزية يداً واحدة لتحقيق استقلالهم »

ولم تصل الينا جرائد اليوم التي لاشك انها ستأتي لنا باخبار جديدة مفصلة تزيد في فرحنا فاهنئكم واخواني العرب جميعا بفوز قضيتهم في فلسطين

وعلى كل فاننا ننتظر التفصيلات في الشورى ويظهر من صيغة التلغرافات واحتجاجات اليهود أن العرب تحصلوا على الحكم النيابي. فعسى ان يكون حكما نيابيا بالمعنى الصحيح

« ع . . . »

(الشورى — اي كما توقع ذلك المواطن تماما بينما الكلام في واد والحقيقة في واد !)

من الرسائل الخاصة

عربي يقضي بما في نفسه
وينزع عن ذات صدره

عن لاوانغ جاوة – ١٠ جمادى الاولى ٣٤٩

عزيزي اباالحسن ! السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

حنانيك قد شط المزار وبيننا
بحار بتيه الفلك فيها ويصخب
ولكن ارواح الاحبة قربت
الينا شعاع القلب والله يرقب

اليـوم وانا على فراش المرض تناولت جريدتكم المحبوبة واني لااسميها الا : (وثيقة العربي المباركة) اينما كان ، قرأت فيها النداء . آه آه اني لأشعر كأن قطعة من الشحم واقفة في حلقي من شدة الالم ، لقد اصبحت حياتي كلهاشجون ودموع ياباالحسن ، هذه اعداد الشورى معلقة امامي ، هذا يوم اعدام الشهداء ، وهذا صوت عمر المختار يتغلغل من الصحراء ، وهذا نداء احفادالغزاة الفاتحين البررة البواسل ، لااري في هذا الوجود إلا مصائب تتراكم علينا من كل جانب ، الدنيا مظلمـة والعيش مر ، والطالع نحس ولكنه الامل والرجاء كما قال الشريف الرضي (وغالط النفس بعيدالرجاءلها) ان قبسا من الايمان يظهر ويختفي بين الاضالع وان جهنم الهول لتسعر في النفوس

عزيزي ! في هذين اليـومين كتبت المقال الذي تجدونه طي كتابي هذا ، واعتمدت في ذلك على مارأيته في مذكرتي مدة وجودي في الاندونسيا وما شاهدته في طريقي اليها ، وقد قسمته الى عدة فصول ، وبعد رأيكم فيه لابأس من نشره في عدة اعداد من وثيقتكم المباركة ، ثق ياعزيزي اني سوف اجتهد في ان اراسلكم من الاندونسيا بكل ماشاهـده ولا اعتمد على غيركم فيما سأنشره للملأ ، وبعد ايام سوف ارسل الى جريدة البيان الغراء قصيدة بل صاعقة من صواعق النفس ، وقد اصبح كل هول من الاهوال امامي حلواً ، والعيش في ظل السجون والمشانق رغدا ، لااري في هذا الوجود إلا شيئان أما الحياة حياة العز ، او الموت موت الكرام . وسـوف لاانسى العهد الذي قطعته على نفسي عند البيت الحرام يوم السفر مادام في عرق ينبض !

عزيزي اباالحسن ! سـوف لاتنسى ان في الشرق الاقصى قلب عربي يحيي بالامل وان شرب الدمع . ولا يعرفه اليأس وان مضغ السم . وفي النهاية اذكركم ببيتي مهيار

اذكرونا مثل ذكرانا لكم
رب ذكرى قربت من نزحا
واذكروا صباً اذا غنى بكم
شرب الدمع وعاف القدحا

اخوك : محمود شوقي الايوبي

وفاة والد الاثري

نعت انباء العراق المرحوم والد الاستاذ الجليل الشيخ بهجت افندي الاثري رحمه الله وعزى آله الكرام والهمهم جميل الصبر

الحالة السياسية باليمن

والتجارة في عدن

قرأت في الشورى خبراً عن سبب تدهور التجارة في عدن ولكني لا حظت ان الكاتب قد نسي نقطة مهمة هي ايضاً من الاسباب الرئيسية في انحطاط التجارة والتي لا يمكن السكوت عنها . وهي ان التاجر الواصل من اليمن الى عدن لايصل بالمال وقد دفع ضرائب متنوعة في طريقه الى عدن ويا ليته مع دفع هذه المغارم التي يدفعها اولا للدولة الامامية ثم الى الحوشبي ثم الى العبدلي (وهو صاحب لحج) ثم الى الانكليز بعدن يسلم من النهب والاهانة والخطر ! ولكم سمعنا التجار الواصلين من اليمن عن طريق المحميات يتذمرون ويصرخون من عدم الامان في الطريق لاسيما في جهة الحواشب والصبيحة الذين لا يتركون عابر سبيل الا اختلسوه وعن تجار القات خبر ولا حرج فاني رأيتهم بعيني يوما في دار والي عدن يشكون الويل والثبور مما يلاقونه في طريقهم من النهب والسلب والاهانة في حدود المشائخ والسلاطين الذين هم تحت الحماية البريطانية والذين تصرف عليهم دولة بريطانية الرواتب والمنح الباهظة شهريا لتوطيد الامن والامان على الطرقات لتسهيل التجارة بين اليمن وعدن ولكن رغم اغداق هذه النعم فأن اصحاب المحميات لا يبالون بالدولة الحامية لهم بل تراهم يستمرون في طغيانهم وقد ضاع مع هذا القياس فهل لنا ان نسئل معتمد دولة بريطانية في عدن فيما اذا كانت هـذه المحميات هي حقيقة تحت حماية بريطانيا ؟ وإلا فما هـذه المتناقضات التي لا يتصورها بشر ! ؟ ان التجار في هـذه الايام صاروا يستعملون طريق المخا بحراً الى عدن بسبب عدم الامان في الجهات المذكورة آنفاً ولكن هناك مخلوقات لن يتسنى لهم ذلك ولا بد لهم من استعمال الطرقات المعتادة المقفوتة . فهل من رحمة وهل من رأفة ببني الانسان ايها الحماة واعوانهم ، ام انكم عجزتم عن توطيد الامن؟ واذا كان كذلك فلماذا التظاهر المزيف ولا تتركوا الارض لاهلها ليحموها ويحموا بنيها؟ اني كفرد من هذا الشعب اطلب من بريطانيا ان تحل كل مشكلة بينها وبين دولة الامام ملك اليمن وان تتفق معه اتفاقا صحيحا يعود بالنفع على الطرفين وتتركنا من هؤلاء المشائخ الذين في المحميات والذين هم اضر علينا ماديا وادبيا من ألد الاعداء والذين يشوهون سمعتنا في الاقطار الاخرى فبهذه الوسيلة الناجعة ستعود تجارة عدن الى مستواها وستظل البلاد والعباد في أمان لا بعده أمان ثم ان دولة بريطانية ستوفر على خزانتها هذه الاموال التي تصرفها الآن بلا جدوى على امراء المحميات وستبقى خالية البال مطمئنة الخاطر كما هي الحالة معها على شاطىء البحر الاحمر

عدن « سائح »

التونسيون فلتاء !

عندما زار م . لوسيان سان عميد فرانسا في تونس سابقا والمقيم العام بالمغرب الاقصى الآن الديار الفرنسية في الصائفة الاخيرة زاره هناك عدد من الشبان المغاربة الموجودين بباريس لتلقي العلوم العالية في كليات فرانسا . وفي اثناء الزيارة عرضوا عليه مايفتقراليه وطنهم ــ القطر المغربي ــ من الاهتمام بامر التعليم الذي يلحون في جعل الابتدائي منه اجباريا

وهنا . بدا على محيا م . سان جانب من الامتعاض وقال لزائريه : لعلكم هنا تجتمعون وتختلطون بالطلبة التونسيين. فقالوا طبعا نحن نجتمع بهم في اوقات كثيرة . فهم رفقاؤنا في المـدارس . واخواننا في الدين وكلانا ابناء قطرين متجاورين .

فقال انصحكم . . . انصحكم كوالد يريد لكم مستقبلا نقيا ان لا تختلطوا بالتونسيين الفلتاء ... لانكم لا تجنون من وراء الاخذ بافكارهم وآرائهم الا الانحراف عن الصراط السـوي !

ومعنى هذا ـ على رأى جنابه ـ ان مطالبة المغاربة بنشر التعليم في قطرهم هي نتيجة عدوى تسربت اليهم من التونسيين ! ومن يفعل ذلك فاولئك هم (الفلتاء) ! ولله في خلقه شؤون !

تونسي

ما يجول في الخاطر

في المهجر الاميركي

تيوفلو – البرازيل اكتوبر ٩٣٠

لااغالي اذا قلت ان لجريدة الشورى الغراء مكانة عندنا لم تسبقها اليها جريدة اخرى لانها اصبحت بما انطوت عليه من روح الوطنيـة الحقة اداة الاتصال بين المهاجر وقومه وذويه ، اذ تقرب لنا المسافات وتحملنا على تتبع الاحوال وتغذي نفوسنا بتلك المقالات الرائقة خصوصا بما تنشر علينا من نفحات عطوفة الكاتب الكبير والزعيم المفدي الامير شكيب ارسلان فنحن نترقب وصول اعدادها الينا على احر من الجمر كما ينتظر الجياع قوتهم اليومي الذي يغذي اجسامهم وارواحهم . وقد بلغ من حرصنا على اعدادها اننا ندخرها كذخيرة ثمينة لنستنشق منها عبير الاخلاص الحقيقي والجراءة على الدفاع عن حقوقنا . وكثيراً ما نتجاذب اطراف الحديث بيننا بمتاقبها خصوصاً اذا اشترك معنا الكاتب البليغ الاستاذ مساعد افندي اليافي الذي يشاركنا بالتغني بمحامد الوطنيين مثل صاحب الشورى وغيره . ويقص علينا المناقب التي يعرفها عن كبار الكتاب وعن مآثر امير البلغاء الامير شكيب ارسلان الذي لا يمكن لعربي في الشرق والغرب ان ينسى جهاده في ميدان السياسة والادب لدرجة اصبح بكتاباته البليغة خير طبيب لاسقامنا . وللامير حفظه الله فضل على جالياتنا هنا فقد سبق لنا مكاتبته فرد علينا بكتابة مملوءة بالعواطف الابوية التي كان لها اعظم وقع في قلوبنا ثم قرن اقواله بنصائح درية يتوقف تطبيقها على بقاء الاستاذ مساعد اليافي بيننا ليتسنى لنا فتح مدرسة تتلقى ابناؤنا دروساً في العربية واللغات الاجنبية . غير ان الاستاذ اليافي شغف بهذه البلاد ومناظرها فهو دائب على التجول استعـداداً لمؤلف سينشره عنها لم يسبقه اليه كاتب عربي . وقد اصبح يعرفها كابنائها حتى اعاد لنا برحلاته ذكرى ابن بطوطه الشهير . والجاليـة هنا تعزه وتكرمه وتتمنى بقاءه لان اهل هـذه البلاد يحترمونه ويقدرونه وقد سبق له انه قام بتدريس اللغات الاجنبية في كلية هذه البلدة ثم رحل عنها . وقد اعجبني منه تواضعه وعدم اهتمامه بحب الظهور وحبه للحياة العملية لانه عندما رأى « جريدته الاستقلال » التي اسسها منذ ثماني سنوات . عادت عليـه بالخسارة لم يأنف من طرق باب التجارة . ثم أطلعنا أحدهم بعد ذلك على ما كتبه بعض كتاب الوطن عن وطنية مساعد افندي وعن المنصب السامي الذي شغله في الحكومة العربية فازداد اعجابنا به لعدم ميله للتمدح بنفسه. ولله موقفه ازاء بعض الاحتلاليين المرجفين الذين اتهموه بتدبير تلك المقالات مع انه صرح لي مراراً عديدة بان الذين كتبوا عنـه مثل الاستاذ الكبير محب الدين الخطيب وغيره هم ابعد الناس عن التملق والتزلف وانهـم كتبوا ما كتبوا بدون علم منه . ولذلك رباً عن الاهتمام بسفاسف المرجفين بل كان دأبه نشر المقالات الوطنيـة المحضة . وقـد اكد لي انه تشرف بالاندماج في خدمة الحكومة العربية في اول النهضة تلبية لداعي الوطنية لا حباً بالمناصب. وقد تلقى وهو يتجول في منطقة الامازون كتابا من بعض الاخوان منذ ٣ سنوات يدعونه فيه للقدوم الى مكة المكرمة لاستلام وظيفة سياسية سامية فحال تأخر وصول الرسالة اليه ووجوده في ارجاء بعيدة عن تلبية طلب اخوانه. كل هذه المواقف منه جعلتنا نتمسك بمحبته خصوصا عند ما نراه على الدوام يدافع عن قضيتنا المقدسـة امام اهل هـذه البلاد وفي صحفها ولا ينفك عن حض ابناء الوطن اينما ذهب ورحل على الاشتراك بالمشاريع والجرائد الوطنية فجزاكم الله وجزاه عنا كل خير

توفيق محمد سليم النجار

تكذيب خبر وفاة

الملك حسين

لنـدن في ١٨ نوفمبر — جاء في تلغراف رسمي من قبرص حيث يقيم الملك حسين المريض تكذيب للخبر الذي جاء من بغـداد عن وفاته وفي التلغراف ما يشير الى بقاء حالته على ما كانت عليه — ر

الشورى

في عامها السابع

قالت جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس:

« اجتازت جريدة « الشورى » الغراء سنتها السادسة ودخلت في السنة السابعة من حياتها الزاهرة . والشورى صحيفة فلسطينية تصدر في قاهرة مصر . ولك ان تقول ماشئت في اخلاصها واقدامها وجليل خدماتها لعموم الشعوب الشرقية بغيرة نادرة وعزيمة لا تكل. والنديم يهني الزميلة المحبوبة بعامها الجديد ويدعو لصاحبها الصحفي الكبير الاكتب الغيور الاستاذ محمد علي الطاهر بطول البقاء . ولجريدته بدوام الارتقاء »

وقالت البيان الغراء التي تصدر في نيويورك:

دخلت رصيفتنـا الشورى الغراء في عامها السابع بعد ان قطعت مراحلها الصحافية الست جادة في سبيل خدمة الاوطان العربية بهمة لا تعرف الـكلال ولا الملل ـ وبالرغم مما اصاب هذه الرصيفة المعتبرة من مطاردة ومنع وتضييق من دول الاستعمار فهي لا تزال سائرة الى الامام بخطى ثابتة واقدام راسخة فنهنيء حضرة صاحبها المجاهد المفضال الاستاذ محمد افندي علي الطاهر بدخول جريدته في عامها الجديد متمنين للشورى الغراء اطراد التقدم والمزيد من الاقبال »

وقالت « الزهو » الغراء التي تصدر في تونس:

دخلت هـذه الرصيفة المجاهدة الشورى الغراء في عامها السابع بعد ان قضت ست سنوات في الجهاد القلمي والدفاع الصادق عن المستضعفين والمقهورين وتقريع المستعمرين والمنافقين فنهنيها بعامها الجـديد ونرجـو لصاحبها الكاتب الجريء الاستاذ محمد علي الطاهر الاعانة وللشورى مزيد الرواج »

وقالت جريدة الهداية الغراء التي تصدر في بغداد :

« اجتازت رصيفتنا الشورى سنتها السادسة واستقبلت السابعة ولقد كانت في جميع سنيها حربا عوانا على المستعمرين والناشزين عن القومية الاسلامية والعربية ولم تبال بما لاقته من الاضرار المادية والمعنوية ولم تنحرف عن مبداها قيد شعرة طوال هذه المدة وهذا هو الايمان الراسخ والمبدأ القويم فنسأله تعالى ان يجزي صاحبها عن الاسلام والعرب خير الجزاء انه سميع مجيب »

مستقبل العرب المظلم

في شرق افريقيا

بمزيد الاسف والاستغراب قرأت الرد المتناقض حول مستقبل العرب في شرقي افريقيا المنشور في عدد (٢٨٤) في اعـداد جريدة الشورى الغراء واكبر اعجابي لا اضطرابه بين ايجاب وسلب وشهادة مسترقي السمع والاسف يملأ جوانحي على الاحساسات المجروحة الناقلة شهادة الجن في فضل السر (علي بن سالم) وتندي الشيخ صالح بن احمد العقربي طوره في تقريع الكاتب والافراط في مدح السر علي بن سالم الى حد الهجاء وبمناسبة اضطرابه بتأييده الكاتب اونة وتكذيبه اخرى فذاك برهان التطبيق في صحة ما نشرته ولا عـبرة لابهامه واما الاحساسات المجروحة حسب زعمه فلا احـد مجروح سواه ولا يضمـده الا الاستنكاف في المصانعة ثم اتحداه ان يبرهن ماذا احدثت نخوة عربية وقحطانية ممدوحة في هذا المهجر الذي يتجاوز عـدد مهاجري العرب فيه (١٠٠٠٠) عشرة آلاف ما عـدا المولودين الذين اندمجوا في الوطنيين بما جناه أباؤهم عليهم من الاهمال والتفريط ألم يأن لنا ان نقتدي بالجاليات الراقية في مهاجرهم ونمهد للعزة سبل النجاح ابها (المفند) لقد بالغت في التقريع باني متشدق في مقالتي . وان توضيح التحامل والتفنيد في علمك ولـكنه معلق على مشيئتك لعمرك اني لست متشدقا بذلك وما نشرت ذلك الا منبها ابناء جلدتي المهاجرين في شرقي افريقيا لـما أراني وايام في ظـلام دامس ماديا وادبيا ولو بسطت القول فيما ترتبت عليه ايدى الجهل في هذا المهجر لاسيما المفتدين وما نقاسي منهم ان لم نطعم الرشا لسمعتنا الصحف واما كلمة (نيتف) والخلاص منها مهما رأيناها شنيعة فان المتصـفين بها ارقى منا لما تدعم به الجمعيات وحكومة الاستعمار والحال اننا خارجون منها لفظا لان معنى لفظة (نيتف) ابن الوطن ولـكن من يخرجنا من معناها حكما، اين المدارس التي ستنزعنا الى العروبة ان لم تكن حالا فآلا ، اين الجمعيات التي ستنهض ، تراوغ الخصم الالد ؟ كلا لم يكن اي شيء هنـاك بل تأسست احزاب متفرقة باسماء النـواحي والبلدان (الجبليـون) وهم رعايا الامام «واللحجيون» و «اليافعيون» و «المدنيون» و « الحضارمة » ولو هدينا الرشد بان الجامع لذلك كلها (اليمن) لعدنا احسن حالا مما نحن عليه الآن . لقد حدث بالامس ان صوب جبلي مسدسة نحو يافعي فقتلى عليـه فسيق المجرم حالا الى السجن ولـكن نخوة الاحزاب المسجية تجمهرت على جبـلي آخر في فندقه وهموا بقتله بالعصى ولـكنهم انذروا بان عنده مسدسه فتحاموه

عباسة اليمني الغيور

رسالة ثانية

عن الموضوع نفسه

عن الدورت – مستعمرة كينية

اما بعـد فقد اطلعت على الرد على مقال (مستقبل العرب المظلم في شرق افريقيـا) وذلك الرد المنشور من الشيخ صالح بن احمـد العقربي في جلنيه (السر علي بن سالم) والي عباسة ولو بسطت لـكم الحقيقة فيما نحن عليه في هذا المهجر لضاق نطاق الجريدة اذ لا يوجد لنا حتى مدرسة ابتدائية تعلمنا القرآن العظيم وامور الدين والمامول منكم ان تنشروا منشوري هذا ردا على الاستاذ العقربي لكونكم ممن يحبون الرقي والنهضة لابناء جلدتكم العرب ومعاذ الله ان تخذلوا الحقيقة

محمد عثمان علي

كيف صدقوا المعاهدة ؟

لمراسلنا من بغداد

دعا رئيس المجلس النيابي اعضاء المجلس بصورة خفائية وذلك ليلة الاحد الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٣٠ وذلك في الساعة الحادية عشر مساءاً ليجتمعوا صباح ١٦ منه لتصديق معاهدة تأمين المواصلات الامبراطورية الى الهند...

فلما حان موعد الاجتماع كان ستة اعضاء من المجلس غائبين

وعند تقديم اقتراح تصديق المعاهدة وقبول هذا الاقتراح تقدم قسم من نواب المعارضة الى منصة الخطابة فتطاير من افواههم الشرر فزعا عـما يراد بالامة العراقيـة في تصديقه هـذه المعاهدة العجيبة

وقـد كان لخطبهم صدى استحسان في جوانب البلاد ولكن بدون جدوى لأن الاكثرية (المعينة) التي ضربت بارادة عرض الحائط صممت على رفع ايديها معلنة تصديق صك العبودية الدائم والاستعمار الابدى

اما الذين خطبوا باسهاب وشدة ضـد تصديق المعاهدة فهم كما يلى : — الشاعر الكبير الاستاذ معروف الرصافي والزعيم الكبير يسن باشا الهاشمي والسياسى المحنك ناجي باشا السويدى والزعيم المفضال رشيـد عالى بك الكيلاني والوزير ذو المبدأ الثابت الذى ضحى بكرسيه ـ كما يعلم القراء ـ على بك جودت والوطني الغيور صادق افندى البصام

اما الذين خطبوا من اجل تصديق المعاهدة فهم جعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد وثابت عبد النور ، نعم ثابت عبد النور ! وبعض الوزراء

ثم قـدم احدهم طلباً بالاكتفاء بالمذاكرة والاستعجال باعطاء القرار في التصديق وكذلك كان . . .

وكان عـدد النواب الحاضرين في هـذه الجلسة (٨٢) وغاب ستـة وعند التصويت ارتفعت (٦٩) يداً معلنة التصديق !

اما اولئك الذين عارضوا في الأمس فكان عددهم (١٣) فقط ، وهو عـدد ينذر المعاهدة بالالغاء . وسنرى ويرون

تقدمت الى القراء بهذه العجالة الآن البريد على وشك السفر ولذا فاستميحهم المعذرة الآن على ان اقوم بواجب شرح هذه القضيـة التي ادمت قلوب الاحرار والغيارى الأباة من اهل الرافدين فانا لله وانا اليه راجعون . . .

متفرقات

فرحان ابن مشهور

والنوري الشعلان

كان جلالة الملك فيصل قد توسط لدى جلالة الملك ابن سعود بالعفو عن حياة ابن مشهور زميل الدويش لما لجأ الى العراق على شرط ان يذهب ابن مشهور الى نجد ويقدم خضوعه لجلالة مليكه

وقد سافر ابن مشهور من العراق الى نجد عن طريق سورية مصحوبا باحد رجال معية جلالة الملك فيصل وهناك خطر لابن مشهور ان يزور نوري باشا الشعلان شيخ عرب الرولة فرحب هذا بعقل ابن مشهور وخوفه من الملك ابن سعود فصدقه ابن مشهور وظل هناك

فلما بلغ ذلك جلالة الملك فيصل استاء من ابن مشهور وارسل احد رجاله الى دمشق في سيارة ليقنعه بالذهاب الى نجد تنفيذاً لوساطة جلالاته وقياما بعهده للملك ابن سعود ولكن الرسول لم يفلح ونفذت فكر نوري الشعلان !

ونوري الشعلان هذا هو الذي ذهب منذ بضعة اعوام الى الملك ابن سعود طالبا عفوه فصفحه فعفا عن جرائمه ومفاسده

ويذكر القراء اننا في ذلك الحين عاتبنا جلالة الملك ابن سعود على وضعه العفو في غير موضعه وان الصواب كان في القبض عليه وحبسه ان لم يكن في قطع رأسه

اختصاصي ومزمن ...

نشرت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك كشفاً نشرته باسماء المماطلين الذين اكلوا حقوقها

وقد خصنا ذلك الكشف فوقع نظرنا على اسم « شحادة بدران » نزيل مدينة ديترويت فتذكرنا ان هذا المشترك من « زبائن الشورى » وراجعنا اسمه وحسابه فاذا هو من المشتركين في الشورى من سبتمبر سنة ١٩٢٦ ودفع سنة واحدة ثم « بلط » على الباقي ! والشورى ترسل اليه الى شيكاغو ، ولا ندري هل كان في ديترويت ثم ذهب لشيكاغو ام انه كان في هذه ثم انتقل لا الى رحمة الله بل الى ديترويت . . .

كنا نظن انه من المهاجرين الذين اصيبوا بخسارة فلم نطالبه بل تركناه الى ان تتيسر اموره ولكن لما رأينا البيان تشكو من معاملته فهمنا ان عدم تسديده حقوقها كان لأنه مريض بحب «اكل» الجرائد فقطعنا عنه !

ماذا في دمشق ؟

انبأت اخبار الشام ان العصابات الثائرة صارت تضغو على دمشق وتهاجمها متحدية سلطة فرنسا ، وقد نشرت القبس الغراء من اخبار دمشق المحلية ما يأتي :

ترجح الدوائر ان عصابة محمد الحصوة التي احدثت فسادا في الغوطة قد نزحت عنها تخلصا من المطاردة الشديدة التي تطاردها بها قوى الدرك والشرطة

وقد ترامى لمخبرنا المحلي في آخر ساعة ان قيادة درك المركز تلقت اشعارا بان احد المارة شاهد عصابة محمد الحصوة مارة عند بزوغ الفجر في ضواحي الزور ويرجح انها متجهة نحو النجاة فاهتم القائد للامر وركب مع قائد درك الخيالة وعدد من الجنود السيارات لقطع الطريق على العصابة كما انه اشعر مخافر الغوطة تلفونيا بقطع الطريق عليها من عدة جهات

وحتى كتابة هذه السطور لم يرد خبر مايشير الى نتيجة التدابير التي اتخذتها قيادة الدرك

اقتراح ونصيحة !

قيل لي ان المخترع الالماني « جودارد » يريد اكتشاف كوكب المريخ بقذف صواريخ من طيارته نحو المريخ وبما انه يوجد اناس كثيرون من شذاذ الآفاق لا مأوى لهم وهم الصهيونيون الذين ضاقت بهم هذه الارض بما رحبت فاني انصح له ان يشحن صواريخه منهم ويرسلهم الى المريخ ليؤسسوا لهم وطنا قومياً هناك بدلا من فلسطين وسوريا وغيرها وليريحوا ويستريحوا ونحن بدورنا سنودعهم الوداع الاخير بقولنا « الى حيث ألقت رحلها ام قشعم » واني لاتوقع ان الدولة البريطانية تكون معهم كالقملة التي اضافت البرغوث فتندم حين لا ينفع الندم

اليمن ناصح

الملك فيصل

والامير عبدالله

لما ذاع خبر اشتداد المرض على جلالة الملك حسين بادر جلالة الملك فيصل والامير عبدالله بالذهاب الى قبرص لعيادة والدهما وقد وصلا الى الاسكندرية بالطيارات ثم واصلا سفرهما بالبحر الى قبرص

تعزية زميل

انتقل الى جوار الله الوجيه المرحوم محمد افندي عبدالله من اسرة ابي عبدالله الشهيرة بالعناقين وخال زميلنا الكاتب الكبير توفيق بك دياب رحم الله الفقيد وعزى آله الكرام احسن العزاء

وفاة مصري كبير

نعت انباء الشرقية كبير قومه وزعيم عائلته المرحوم محمد عثمان اباظه باشا وقد شيع في بلدته «الربعاية» باحتفال عظيم حضرته وفود كثيرة من المديريات وانحاء القطر رحمه الله وعزى آل اباظه الكرام جميعا

قائمقام جدة

عملت في مستشفى الروضة بالقاهرة عملية لسعادة الحاج عبدالله علي رضا حاكم جدة واسفرت عن النجاح التام وقد غادر الفراش فنهنئه

آخر انكليزي

في بريد القاهرة

احتفل موظفو بريد القاهرة امس بتوديع رئيس قلم التوزيع الذي غادر مصر الى بلاده نهائياً وهو آخر انكليزي كان في بريد القاهرة

ومما يذكر عن « نشاط » هذا الموظف انه كان يهمل فيتحمل عنه مساعده المصري اللوم والعتاب ، فمع السلامة !

مولود سعيد

رزق حضرة لطفي بك وحيد نجل حضرة الاستاذ الجليل السيد وحيد الايوبي بغلام اسماه جده الوفي (اسماعيل) تيمنا باسم جده الكبير . فمن اعماق القلب نرسل عظيم تهانينا الى حضرتي صديقنا الجليل ونجله النبيل والى هذا البيت الكريم أقر الله عيونهم جميعا بمولودهم السعيد

من مهاجر غيور

كتب الينا المواطن الاديب عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بامير كا يهنىء عطوفة الامير شكيب بعودته الى مقره في لوزان من رحلته الاندلسية

لماذا وآسفاه ؟

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

قرأت في العدد الماضي من الشورى كلمة تحت عنوان « وآسفاه على العراق » وذلك بمناسبة تصديق المعاهدة . ولكن ياسيدي هل مات العراق بتصديق اولئك النواب للمعاهدة ؟

ان العبرة بالتنفيذ لا بتوقيع الورق ، وقد صادق امثال هؤلاء النواب قبل الآن اشنع من هذه المعاهدة ، فاذا كان ؟ لاشيء سوى ان تمسك العراق بحقوقه مزق تلك المعاهدات

مصر عراقي

قرض لفلسطين !

القدس في ١٩ نوفمبر — احدث التصريح الذي عمل في لندن اخيراً عن ضمان الحكومة الانجليزية للقرض الخاص بفلسطين وقدره ٥٠٠٠٠٠ و ٢ من الجنيهات لحركة المشروعات الجديدة وتوسيع نطاق الوطن دهشة في الاوساط العربية والصهيونية على حد سواء

(الشورى — بل ان الدهشة ستستولي على الاموات في قبورهم ! وإلا فلماذا القرض ؟ لا شك انه سينفق على سكة حديد بغداد الحربية بعد ان عقدوا قرض الاربعة ملايين ونصف وانفقوه على ميناء حيفا البحرى للاسطول !)

الرابطة الشرقية

انتقلت جمعية الرابطة الشرقية وادارة مجلتها الى سراى السيد البكرى بالخرنفش بمصر فكل مخابرة خاصة بالجمعيه أو بالمجلة تكون بهذا العنوان

خطاب اللورد لويد

عن السياسة البريطانية في فلسطين

لندن في ١٩ نوفمبر — نشرت جريدة التيمس اليوم رسالة بتوقيع اللورد لويد عن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين قال فيها ان اهمية فلسطين في برنامج الامبراطورية ليس فقط في مرقعها على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط ولمتاخمتها لقناة السويس ولانها الطريق الجوي الى الهند بل لانها بدأت تصير قاعدة للاعمال السوفيتية ضد الامبراطورية البريطانية وهي بيت القصيد للبلاشفة في الشرق لان مهاجرة اليهود اليها من جميع انحاء العالم لا بد ان ينتج عنه اتاحة الفرصة للسوفييت لان تؤسس جمعيات ثورية تكون الغاية منها تهييج الناس على بريطانيا العظمى وخلق التضجر والتبرم ليس في فلسطين فحسب بل في مصر وبلاد العرب وسائر انحاء الشرق

تجارة الجراد ! !

قالت نداء الشعب الغراء :

طلبت وزارة الخارجية العراقية بكتابها الى وزارة الري والزراعة ايجاد الطرق اللازمة لانعاش تجارة شحن الجراد الى بلجيكا لاستخراج الزيوت المتنوعة منه وفي ذلك فوائد جمة لتجارة البلاد الداخلية ولا بد ان يتقدم من التجار من يقوم بهذا !

بين نجد وعسير

اعلنت الدولة السعودية ان أمارة ابو عريش وصبيا في عسير وكانت قبلا مشمولة بحماية الوهابيين ضمت رسميا للملك ابن سعود وصارت الآن جزءا من مملكاته

ولكن ماذا يكون بعد هذا بين الامامين الملك ابن سعود والامام يحيى ؟ نرجو ان لايكون إلا الخير

السيد القصيبي

وصل الى القاهرة من البحرين بطريق الجو سعادة العميد الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي من كبراء العرب في الهند والخليج ثم ما لبث ان غادرها الى باريس صحبته السلامة

الاستاذ الرشيد

وصل يوم السبت الماضي الى العاصمة حضرة الكاتب الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد من علماء الخليج وصاحب مجلة الكويت الغراء ، قادماً بطريق بغداد وبر الشام في طريقه الى الحجاز وقد حل ضيفا في الوكالة النجدية الحجازية فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

***

وقد اتانا من حيفا ان الاستاذ الرشيد مر بها وزار العلامة الكبير الاستاذ القصاب ومدارس الجمعية الاسلامية التي يديرها سماحته ثم لبى دعوة جمعية الشبان المسلمين لسماع محاضرة للسيد مراد افندي الاصفهاني عن القاديانية ثم طلب الى الاستاذ الرشيد ان يتكلم فوقف وألقى خطبة قصيرة عن التبشير والمبشرين ثم ختم كلمته بالثناء على الشورى ومقالاتها الواسطة في تعريف فلسطين بالاقطار العربية الاخرى وتعريف هذه بفلسطين جزاه الله خيراً

شجاعتهم ...

كتب الينا المواطن عمر افندي عبد نزيل ممفيس بامير كا يسرد لنا حادثة غريبة جرت في بلدة ممفيس تبين « شجاعة » اليهود وهي ان احد اللصوص دهم قهوة رقص فيها نحو ٣٠٠ من اليهود رجالا ونساء فصرخ فيهم اللص بان يرفعوا ايديهم فرفعوها ثم سلبهم كل ما معهم من نقود وحلي وانصرف آمنا

ماذا في المهجر ؟

اذاعت السكرتارية العامة لحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة بيانا بنزع ثقتها من اجتماع ديترويت الطفلاوي الملفق الذي سموه « المؤتمر العربي العام » فنرجو من اخواننا الذين خرجوا على اجماع المهاجرين في المهجر ان يتقوا الله في وطنهم وان يعودوا الى الاجماع وهذا اقوى لهم والمرء قليل بنفسه كثير باخوانه

اليهود في انكلترا

لندن في ٢٠ نوفمبر — ارسل اللورد ملشت تلغرافا الى الناخبين اليهود في هويتشا بل (دائرة من دوائر لندن) ناشدهم فيه الا يعطوا صوتا ما لمرشح حزب العمال في الانتخاب الفرعي القادم عندهم وذلك ليظهروا لجميع اليهود في العالم ان اليهود البريطانيين متفقون على مقاومة كل ما فيه هدم لحقوقهم — ر

(الشورى — تلك بطولة من اليهود لأنهم يؤدبون من تصوروا انه يعبث بحقوقهم

اما نحن العرب فاننا بين ساكت على الذل وبين مقبل لليد التي تصفعه ، فوآسفاه على العرب واقية من حياتهم)

الاستاذ الثعالبي

لا يزال سعادة زعيم تونس الكبير موضوع الحفاوة في هذه البلاد وقد اقيمت لتكريمه حفلات شتى كان آخرها ما دبه الاستاذ المليلاوي بك وتوفيق دياب بك والليلة الساهرة بدار الاستاذ نقولا افندي الحداد وقد دعي اليها عدد من اصدقاء الاستاذين كالاساتذة حنا افندي باز وخير الدين افندي الزركلي وحبيب افندي كاتبه وصاحب هذه الجريدة الخ

في سبيل الحرية

باريس في ١٩ نوفمبر — حوكم امام محكمة « هانوى » ١٨٠ شخصا من رعايا الهند الصينية اتهموا بالثورة ضد السلطات الفرنسية

وقد صدرت الاحكام باعدام ستة وسجن ٣٩ سجنا مؤبدا و ٣٧ بالاشغال الشاقة لمدد متفاوتة و ٨٧ بالنفي المؤبد وخمسة بالحبس وبرئ ٥٨ متهما

(الشورى — يعني ان كل هذه الفظائع احب للحزب الاستعماري الافرنسي واسهل من اعطاء اولئك المساكين بعض حقوقهم !)

التمسك بتحفة التحف !

عمان في ٢١ نوفمبر — وصل الى عمان المستر جلوب الذي عين رئيسا لمصلحة الحدود في شرق الاردن وقد كان يشغل مثل هذه الوظيفة في العراق وله خبرة واسعة في شؤون القبائل العربية في البادية (ص)

(الشورى — سيرى العرب كيف ان المستر كلوب سيخلق (دويش) جديد لابن سعود بين شرق الاردن والحجاز !)

امارات الخليج الفارسي

البحرين في ١٨ نوفمبر — لم تزل الامارات العربية في سواحل الخليج الفارسي تتبادل الآراء في مسالة عقد مؤتمر عربي للنظر في مستقبل هذه البلدان ولكن لم يستقر الرأى بعد لا على مكان المؤتمر ولا على تعيين الوقت لعقده — ص

جريدة نداء الشعب

اما بعد ان عطلت حكومة العراق جريدة البلاد واخواتها ، وحكمت حاكمها بحبس زميلنا الفضال الاستاذ رفائيل افندي بطي الذي نأسف لحبسه كل الاسف ، قام فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة سابقا وقدم جريدة نداء الشعب التي اتخذت رخصتها باسمه لتصدر بدلا من جريدة البلاد وقد اتتنا اعدادها الاولى فنرحب بها

قنصلية العراق بمصر

من اخبار بغداد ان الحكومة العراقية رقت حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري الى سكرتيرية المفوضية في طهران وعينت مكانه الاستاذ كاظم افندي الدجيلي ، فنحن نأسف لفراق ابراهيم بك ونسر بترفيع رتبته وكنا نفضل لو انه بقي مع هذا الترفيع في مصر بعد ان اختبر امورها وخدم العراق بكل كفاءة

وفاة وتعزية

نعت انباء الوطن المرحوم الشيخ عبد السلام افندي الطبري كبير آل الطبري بمدينة طبرية في فلسطين فكان لنعيه رنة اسف في جميع البلاد رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

خطرة في الديار العدنية

رحلة لاعضاء نادي الاصلاح بعدن

أما القلعة فشكلها قبيضوي وسورها كسروي ، متين البناء رفيع العماد حولها الجسور والخنادق وعدن تحت اقدامها والبحرين بين يديها وهي شامخة الرأس تهزأ بكل قوة تفكر في ان تنال منها قلامة ظفر ، فما هذا الشموخ الذي تطأطأ امامه الرؤس العالية وتفل دون البلوغ الى جدارها الحديدي السيوف الفالية ، فولجنا تلك القلعة التي كان يتعذر على كائن من كان ان يرفع عينه اليها في الايام السالفة حينما كانت الحصون معاقل الجيوش والسلاح الوحيد للدفاع عن الاوطان وجدنا القلعة خاوية على عروشها تنعي من بناها وماذلك الا لان السلاح الجوي قد اغنى الدول الاوروبية عن هذه القلاع التي صرفوا على عمارتها اغلى المتاع وهكذا فنحن نرى اوروبا تتطور من العصر الحجري الى الحديدي الى عصر البخار الى عصر الهواء وهم الآن يفكرون في استعمار القمر والمريخ ونحن لانزال حول البيوت على حد قول الشاعر :

> يازارع الريحان حول بيوتنا
> لا تزرع الريحان لسنا ندوم

صادفنا في هذه القلعة بئراً مظلما وهذا البئر هو الذي كان يعتقد اهل عدن انها ستخرج منها نار تسوق الناس الى المحشر ولكن الاديب الصحي اظهر بنباهته غلط هذا الاعتقاد فقد تبين بعد التحري ان هذه البئر تودي الى بعض مستودعات للبارود فكان انتصارنا بهذا الاكتشاف عظيما فتسنمنا قمة القلعة وشاهدنا البحر العربي وقوارب الحواتين فوقفت على ذلك العلو الشاهق أخاطب الصياد العدني الفقير ،

إيه ايها الحوات المسكين ، لقد مضى جيل عليك منذ استعمر الانكليز بلادك فهل قضى عليك ان تبقى هذه مهنتك الى آخر الزمان ، ألم تجد مورداً للرزق غيرها ألم تكتسب من العلوم شيئا يرقى بك الى مصاف القوم الراقين ، ليتك كنت حراً في موطنك مستقلا في بلادك كما كان آباؤك ، فمعيشتك عندئذ ستكون فخراً لك وان كنت حواتاً فقيراً اما وانت انت فما مثلك الا كما قال الشاعر :

> اوثر الدهر ان اعيش كئيبا
> بين قومي وفي بلادي غريبا
> حسب الدهر انني من جماد
> فدهاني بالنائبات ضروبا

واى نوائب اعظم من الفقر والجهل ، ولكن لك الله ايها الحوات المسكين فانك لاتفهمني ولو قرأت لك زبور داود ،

واما انت ايها النوتي العربي على مركبك الشراعي القديم فخبرني بربك وقل لي هل ستبقى محافظا على هذه التقاليد القديمة ، أم يستلفت نظرك المركب البخاري الهائل وهو كل يوم أمام عينك يمخر عباب اليم وينساب عليه انسياب الافعوان ، أين عمرك الله جاريتك الحقيرة من تلك البواخر العملاقية التي تخترق بطون الاقيانوس الاطلسي والمحيط الهادي ، الا لقته بربك الى الزبلين يتبختر في الهواء والى الباخرة «اوروبا» على الاطلانطيق يجري وماكان يجري ، تراه واقفا وهو يمر مر السحاب بناطح الامواج كالجبل الشامخ غير مبال بتيارات الانواء ، فما بالك ملازما لساعيتك في البحار كملازمتك للبعير في قطعك البراري والقفار ،

ان العلم الحديث لم يخترع شيئا جديداً يصبو على الماء ولكنه ابتكر احدث وسائل الراحة وأبهج وسائل التسلي وترويح النفس والتخلص من وعثاء الاسفار وناهيك بالسرعة الفائقة وعدم الاحتياج الى الريح ، افما آن لك ايها النوتي العربي ان تحذو حذو غيرك وتبادر نحو المعالي في سيرك او انك تستشهد بقول الحريري حيث يقول « اني للظالع ان يبلغ شأو الظليع » واذا كان الامر كذلك فاذا على مهلك و : « تعست العجلة » .

ولنبق تحت رحمة الريح نسافر متى هب ولاحاجة بنا الى سرعة كسرعة الطراد «لأين» ولا « الدردنوط الزابت » ولا الاكسبرس الامريكي ، لا حاجة الى اللاسلكي ولا الى التلفون ولاحاجة الى الطيارة ولا الى الزبلين وعلى الدنيا السلام

إيه ايها النوتي العربي لو كان جدك المعرى يعيش وهو القائل :

> روعتم السابح في لجه
> اقلقتم في الجو ذات الجناح
> هذا وانتم عرضة للفناء
> فكيف لو خلدتم يا وقاح

لطار ذلك الشاعر (الاعمى-المبصر) قبل لندبرج ولو كان يعيش وليت الغزالي وابن رشد وابن سيناء ومحمد بن القاسم وموسى بن نصير وخالد بن الوليد وعمر الخ الى اليوم لرأيت يا ايها المسكين العجب العجاب ولذقت بتفضل من طيب الحياة مالذ وطاب ولكنك اهملت تاريخ اجدادك المجيد فلاترى إلا الجانب الاسود منه ،

وبعد هذه المناجاة انحدرنا نحو المدينة فقابلنا البحر العربي وقد هدأ وسكن وكاني به اصغى الى ماقلته فقسمت حزننا وكذا من ابنائه الذين تركوه في ايدي الاجانب لايحترمون شيخوخته ولا يكرمون ارومته ، فقلت له ،

> وداعا ايها البحر المنير
> فما فينا حكيم أو مشير
> وما فينا سوى غر جهول
> وهذا الجهل شر مستطير
> اجبني ياصدى بالله قل لي
> أما آباؤنا كانت تطير

فلم اكد اتم هذا الكلام واذا بالبحر قد ثار ثائره كانه الجمل الهائج حل من عقاله فارتمت امواجه على الصخور وتكسرت على ذلك الشاطىء العرقي الطويل من باب المندب الى مسقط وكانها تريد ان تبتلع اولئك الابناء الذين اضاعوا مجدها ودفنوه في زوايا الاهمال ، فارتاع الفؤاد وهلعت الاكباد فهرولت مسرعا الى اسفل الجبل ومن هنا ارتميت في وسط اللجج ولسان حالي يقول : هاانا ايها البحر العربي جئت اليك لأكفر عن سيئات قومي واغسل ذنوبي التي لاتغسلها مياه الكون وهؤلاء رفاقي وافلاذ كبدي معي فاقض ايها البحر ما انت قاض ، ثم سبحنا الى اقرب قارب وطلعنا عليه نجذف ونقذف بانفسنا الى الماء حتى سكن هياجه ففارقناه وبودي لو يفارقني طيب الحياة ولكن لاافارقه ، بعد ان اشترينا سمكا للغداء وكنا قد شعرنا بالجوع بعد هذه الرياضة الطويلة ووصلنا الى بائع الماء وكان العطش قد اضر بي فقلت للسقاء :

> الا فاسقني ماء وقل لي هو الماء
> ولا تسقني خمراً فان بها الداء

وفي تلك اللحظة دوى صوت مدفعين اقلق الطبيعة الهادئة فافقت من تلك الغيبوبة اللذيذة وانحدر دمع عيني مدراراً ثم نظرت الى البحر واذا بي ارى السفينة العظيمة ملتان قادمة من هندستان فتذكرت عند رؤيتها قول شاعر العربان السيد ابو بكر بن شهاب من يقول عند سفره من عدن الى افريقيا الشرقية :

> وركبت سابحة كان دخانها
> سحب ولمع شرارها برق سرى
> تفرى اديم البحر ساخرة به
> وتدوس هامته اذا ما زمجرا
> سافرت من عدن وبي شجن وقد
> فارقت مذ فارقتها سنة الكرى
> وتركت في حفظ الاله احبة
> كانوا لمحض الفضل فيها مظهرا

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

ولا طربوش !

اطلعنا في الصحف المصورة على رسم حفلة عيد المدنة الذي اقيم في فلسطين فلم نجد والحمد لله بين المحتفلين ولا طربوش سوى طربوش قنصل مصر !

فهل مصر كانت من الدول المنتصرة في الحرب العظمى ؟

هل من جواب على هذا السؤال ! ! ؟

سرقة مكاتيب الامير

اتضح بعد مخابرة كتابية بين عطوفة امير البيان وبين بعض اصحابه ان مكاتيبه التي ارسلها من طنجة الى بعض الاقطار ، ومنها مصر وجنيف ولوزان ولبنان قد سرقت من بريد طنجة والعلم عن مصيرها عند الله وعند قلم المخابرات الافرنسي !

ما هنالك !

مشاهدات سائح عربي

في الشرق الاقصى

اكتب هذا بعد سياحة بالسيارة اجتزت فيها سومطره من شرقها الى غربها

جزائر الهند الشرقية كلها تكاد تكون متشابهة وهي خضراء ومناظرهـا من اجمل ما وجد حتى ان الافرنج يسمون جاوة جنـة الشرق وهو اسم على مسمى لأن مناظرها في غاية من الابداع وكلها مزروعـة الا ما ندر والجبال خضراء من قمها الى اسفلها كما ترى قصب السكر وخلافه في كل مكان

اما سومطره فمساحتها اكبر من مساحـة جزيرة جاوة كما انها اكبر من مساحة القطر المصري ومقدارها ١٦ مليون نسمة اما جاوة فهي ٣٥ مليون فمن هذا يتضح لـكم ازدحام الثانية بالاهالي واسباب زرعها كلها واغلب سومطرة لا يزال عبارة عن احراش طبيعيـة كما خلقها وكونها الله سبحانه وتعالى فمناظرها في اعتقادي اجمل من مناظر جاوة التي عملها الانسان او ظن بانه يزيدها جمالا بمحض تحسيناته .

اما جزيرة سنقافورة فهي عبارة عن جبلاية خضراء وشبه جزيرة ملقا كلها خضراء ايضا وهي مزروعة كاوتش وفيها مناجم للقصدير

اما الطقس فحار طول السنة التي تنقسم الى قسمين قسم جاف وقسم رطب تكثر فيه الامطار بينما الحر في الشتاء ايضا لا يطاق وخصوصا بين الساعة ١١ الى الساعة ٤ ولاجل أن تتصور شدة الحرارة اقول انك اذا ضغطت على قلم السكوربا انا الـكتابة تجده لا يتكسر بل يتلوى

واما الاستعمار فانا ان قارنا بين مستعمرات هولنـدة ومستعمرات انجلترا وجدنا ان الهولنديين ذلك الشعب الصغير الذي عـدده ٨ ملايين نفس يحكم ٥٠ مليون نسمة وقـد اتقن فن الاستعمار عن الانجليز المستعمرين لنصف الـكرة الارضية

والسكك الحديدية في جاوة احسن منها في شبه جزيرة ملقا فالدرجة الثانية فيها المراوح الـكهربائية وبوائد تستعمل للاكل وهـذه ميزة لم ارها في غير مستعمرات هولندة وجاوة بالاخص فان الدرجة الثانيـة محترمة احترام الدرجة الاولى بمعنى ان صالون الاكل بعد من حق ركاب الدرجتين للاكل والشرب والجلوس كما ان الجميع لهم الحق في طلب الاكل الى مكان الراكـب وجميع قطارات جاوة ، الاكسبريس والبضاعة والركاب ، تجد فيهـا عربات اكل او بوفيه يجهز الاكل ويحضره الى مكانك وفي الساعة ١٠ ونصف صباحا يدور احـد خدم المطعم بدندرمة وكذلك في الساعة ٣ بعد الظهر والسـاعـة ٥ بعد العصر ايضا فمن محاسن جزيرة جاوة اذن قطاراتهـا ونظمها بغض النظر عن كون مقاعد الدرجة الثانية ليست مريحة تماما

اما المعاملة فرجال الحـكومـة باجمعهم والشركات الخ يحترمون الغريب ويقدمون اليه كل مساعدة ممكنة ، هذا اذا كان بالبرنيطة ! اما اذا كان بالطربوش فوقعته مثل الزفت ! فهو يجد منهم جميع انواع المعاكسات والاحتقار اما المعاكسات فعلنيـة وعند الاستفهام منهم يقولون لك « اننا نخاف من البلشفيك ! »

فقلت لرئيس قلم المهاجرين في بتاوي عاصمة جاوة ومقر الحـكومة الهولنديـة في جزائر الهند الشرقية : انني في سنة ٩٢٨ لما زرت هذه البلاد كنت متبرنطا فلم اجد هذه المعاكسات ثم ان الطربوش لم نبتدعه نحن بل اليونان وهم شعب اوربي مسيحي فانا متأكد من انني لو جئتك متبرنطا لما وجدت هذه الصعوبة !

والاسباب الحقيقية لهذه المعاكسات لمن يتطربش هي انهم يخافون من كثرة تزاور الشرقيين وتعارفهم فيتحدوا ويفوقوا عليهم

واما الاحتقار لمن يلبس الطربوش فناتج عن كون بعض المهاجرين العرب هنا يصدر من اعمالهم ما لا يشرف لابس الطربوش ولا الطربوش نفسه ناسين قول البهاء زهير :

وما كل أزهار الرياض أريجة
وما كل اطيار الفلا تترنم

وقول الشاعر الهلالي :

وما كل من لبس العمامة يزينها
ولا كل من ركب الحصان خيال!

وعلى كل سامح الله اولئك الاعراب وكان في عون من لبس الطربوش حتى منهم لان فيهم من يلبس الطربوش وهو على جانب عظيم من المكانة والمقام ، ولكن هؤلاء اقلية قليلة لم تجعل الهولندي يشعر بانه يوجد بين من يلبسون الطربوش من هو عظيم وجنتلمان !

سنقافورة « عبد العزيز ... »

فلسطين في لندن

خواطر نازح

اخي ابا الحسن

كتبت اليكم منذ أيام وأعود اليوم فأكتب اليكم هذه الرسالة الموجزة على عجل . تنشر الصحف هنا أخبار فلسطين مفصلة لا سيما ما يتعلق بالسياسة الجديدة ، وعلى رأس الصحف الموالية للعرب جريدة « الديلي ميل » فقد نشرت مقالتين افتتاحيتين لفتا نظري واستدعيا اعجابي بهذه الجريدة التي تؤثر الحق على الباطل ولا تخشى سلطان الدينار الوهاج ! وقد كنت أحب ان ارسل المقالتين مترجمتين ، ولـكن ـ وانت تعذرني ـ ضيق وقتي حال دون ذلك ، فارجو ان تقوموا انتم بهذا الواجب بالنيابة عني وتذيعوا المقالتين على الناس . (الشورى — لقد فعلنا ذلك في العدد الماضي) ومما اذكره في يوم احد بهذه المناسبة أني كنت في (هايد بارك) استمع الى خطب الخطباء الذين يغدون الى ذلك الميدان يوم الاحد خاصة ويلتف حولهم جمهور كبير من الناس . ومن بين الخطباء خطيب يهودي نفث في صدور الناس الـكثير من الاضاليل عن فلسطين وقد حمل على جريدة (الديلي ميل) لانتصارها للحق ومحاربتها الباطل . اقول هذا لترى أن جريدة الديلي ميل هي في حقيقـة الأمر حسكة قتالة في نحور الخصوم ، ولا أريد ان افصل القول فيما ادعاه ذلك الخطيب إذ أن دعاية القوم لا تقوم إلا على الباطل . وقد قلت لصاحب كان معي يومئذ إذا كان لقضية هؤلاء القوم السنة تتكلم وتذيع الاباطيل فان كل شريف هو لسان صدق وحق للدفاع عن قضية العرب . نعم انا فقراء وليس لنا أن نرسل خطباء الى لندن ، ولـكن قضيتنا تتكلم بنفسها . وليس من العجب ان يشعر المرء في لندن أن السواد الاعظم بل الاكثرية الساحقة من السكان ينصرون قضية العرب على قضية اليهود . وهذا ايضا مجاله وقت آخر . فقد اجتمعت بكثيرين من الانكليز ولكني ما رأيت شخصاً يعطف على قضية الخصوم . أفكان هـذا نتيجة دعايتنا ؟ كلا . نحن لم نخطب ولم نشتر اقلام الكتاب ولم نذع في الناس ظلامتنا ، وكل ما في الأمر أن قضيتنا حقه تتكلم عن نفسها ، ولن يستطيع قوم ان يحاربوا الحق وينتصروا عليه ، مهما أوتوا من القوة والسلطان . آه لو كنت حراً هنا لكتبت ما في النفس ، ولكن هل ينطق من في فيه ماء ؟

ثم مسألة اخرى . قابلت هنا مستشرقا انكليزيا يحب العرب كثيراً وقـد درس تاريخهم في الاندلس وله فيه مؤلفات . وقد جرى الحديث بيننا الى ذكر مقالات امير البيان الامير شكيب في الشورى عن رحلته في الاندلس فاظهر رغبة عظيمة في الاطلاع على تلك المقالات لا للامير من الشهرة العالمية الواسعة والمكانة الرفيعة عند الشرقيين والغربيين . فهل من السهل الحصول على الاعداد التي نشرت فيها ؟ والسلام عليكم

لندن (ا . . .)

تاريخ طرابلس الغرب

هو التاريخ القيم المسمى « التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان فيها من الاخبار » وهو شرح لابي عبد الله محمد بن خليل غلبون الطرابلسي على قصيدة الشيخ احمد بن عبـد الدائم الانصاري الطرابلسي نقلا عن النسخة الموجودة في الخزانة التيمورية

وقد عني بتصحيح الكتاب والتعليق عليه حضرة الاستـاذ الشيخ الطاهر احمد الزاوي مـن علماء طرابلس الغرب ونزيل مصر . وقد بلغت صفحاته ٢٣٢ صفحة ويطلب من حضرة المؤلف بالمطبعة السلفية بالقاهرة فنحث عشاق التاريخ على الاستفادة منه

شيء عن الحبشة

ومستعمراتها الصومالية

لا يخفى ان جكجكة هي بلدة من بلاد الصومال ومستعمرة حبشية تابعة لولاية هرر ومركزها التجاري قوي ومهم جداً وفيها من تجار الاهالي العدد القليل ومن العرب عدد ليس بقليل وهي عن كل يوم تزداد في تجارتها بالاتساع لانتقال تجار بلاد الصومال البريطانية اليها من كل حدب وصوب لارهاق حكومة هذه الاخيرة الاهالي بالضرائب الفاحشة التي اثقلت كاهلهم فلذلك تراهم ينسلون الواحد تلو الآخر الى جكجكة للتساهل العظيم من حكومة الحبشة وخفـة وطأة الضرائب هنا والسبب الآخر الجوهري هو انها المركز التجاري الوحيد لبـلاد الاوجادين ومحاطة ببريات واسعة تؤمها اهاليها قبائل الصـومال العديدة لتناول حاجياتها في كل يوم ويقفلون راجعين الى قراهم وبواديهم لتربية اغنامهـم ومواشيهم . وهذه الاوجادين واسعة مترامية الاطراف وتحكم الحبشة السواد الاعظم منها وهي غنية وخصبة طبعا وسكانها من ذوي الشدة والبأس . أما محصولاتها المهمة فالسمن والجلود والمر واللبان والصمغ وجلود النمرة ويوجـد في براريها وقفارها من كل اصناف الوحوش كالنمرة والاسـود والفيـلة والفهود والخنازير البرية ومن الحيوانات كحمار الوحش والزرافة والنعام والوعله والظباء ودجاج البر البـديعة الالوان . فجميع القوافل تقصـد جكجكة تحمل كل هذه الحاصلات ويخبر في الصومال انهم عـثروا على معادن من الرخام ومن الكاوتشوك اشجاراً لا يحصيها الا خالقها وكثيراً من المعادن المتروكة تحت عالم الاهمال . أما السكان فهم في غاية السعادة والطمأنينة تحت ظل الدولة الحبشية الشرقية الناهضة ولا اخالهم الا شاكرين العناية الالهية التي جعلتهم تحت ظلها لا يريدون غيرها كيف لا وهم يسمعون كل يوم ما يسام به اخوانهم سكان الاوجادين الايطالية من عسف وجور وخسف وذل واستبداد واستعباد فدولة الحبشة اخف وطأة واعدل امة من غيرها وهي اختهم من جهة ان الاحباش شرقيون رغم اختـلاف الديانتين فطبيعي ان يكون الاحباش هم الاحن والاشفق والاحق

ثم اني اريد ان اذكر نبذة مهمة من تاريخ جكجكة وعن نهضتها الحاضرة فابدأ بقولي ان الحكومة الحبشية لما دانت لها هذه الجهات بعد تأديب اهلها جاء من قبلها شيخ فاضل سياسي محنك عربي الاصل من الاغابرة في اليمن ليمثلها سياسيا واسمه رحمة الله عليه الحاج عبدالله طه الاغبري فخضعت له جميع القبائل ودانت وازال كل عقبة في سبيل الامبراطورية الحبشية في هذه الاصقاع لعذوبة ألفاظه وبما كان له من محبة واحترام عند جميع الاهالي وبالاختصار ان المرحوم الحاج عبدالله طه منح التصرف التام المطلق من الرأس مكتن السابق والد الامبراطور الحالي للحكم في هذه الارض وهو اول حاكم عربي من قبل دولة الحبشة في جكجكة واول من اسسها وبناها ونظمها وفتح ابواب التجارة وقد مكث واليا فيها الى ان قبض رحمـه الله وهو حاكم مطلق لها . ثم تولاها ولاة عديدون حبشيون وكلهم قاموا بمهماتهم خير قيام وقبل ان اخص واحداً بالذكر منهم الذي يدور عليه محور حديثنا بخصوص النهضة السريعة هنا والاصلاحات المدنية الحديثة المديدة أسبق بتتمة حـديثي عن المرحوم الحاج عبدالله طه مؤسس جكجكة وبانيهـا اقول ان مملكة الحبشة لم تنس ما طوقها به المرحوم من الخدمات الجليلة بل ان الامبراطور الحالي ارسل الشاب العبقري ضرار بن المرحوم الحاج عبدالله طه الى بلاد الاوجادين ليـدرس حالتها ويأتيهم بمعلوماتها فلله دره فقد عمل ما عمله ابوه وشيد له ذكراً تاريخيا خالداً بان اختار مركزا تجاريا حربيا للاوجادين وابتنى بلدة دجبج بور Dagah Boor وهي الآن عاصمة الاوجادين وضرار عبدالله هو اول حاكم ومؤسس وباني لدجبج بور عاصمـة الاوجادين الحبشية فذلك الشبل من ذاك الاسد أليس هذا اكبر دليل وبرهان ناصع على اتحاد الشرقيين وكفاءتهم واخلاصهم نحو بعضهم البعض وأليس هذا من العجب العجاب لعربيـين شيدا مدينتين لامبراطورية الحبشة ؟ فالله انه لعين الفخر لكل قحطاني . ثم اني ارجع الى حديثي الاول المقطوع عن والي جكجكة الحاضر المرسل من قبل الامبراطور هيلوسلاسي واسم هذا الوالي هو (فتوراري تافساهيته ميكائيل) فوجدناه حاكما مصلحا يطمح الى الرقي والعمران وقد قام في مدة يسيرة تعد بسبعة اشهر باعمال باهرة واصلاحات عديدة كبناء مستشفى عام ومدرستين للاولاد والبنات وانشاء طرق للسيارات للمواصلة الى بر الاوجادين وجلب الكثير من المهندسين الاوروباويين لتعليم النظام العسكري والطيران ومما يذكر ان نال شابان وطنيان شهادة اتقان فن الطيران في مدة ثلاثة اشهر وقد بدأ الحـاكم بتقليد المناصب الحربية والعسكرية وادارات الحكومة والطيران لابناء الوطن النابغين

جكجكة عبدالمجيد علي ابراهيم لقمان

المسألة الفلسطينية

في البرلمان البريطاني

لندن في ١٧ نوفمبر — عند افتتاح المناقشات عن فلسطين بناء على اقتراح التأجيل قال المستر لويد جورج انهم يطلبون معاملة اليهود والعرب بالعدل على السواء وانـه يرى ان الـكتاب الابيض مكتوب بقلم موظف من خصوم اليهود

واكد الدكتور درموند شيلس (وكيـل وزارة المستعمرات البرلماني) في الرد على ذلك ان كل قول بان الحـكومة تنوي التنكيب عن الانتداب مبني على سوء فهم والتباس فالامر بعكس ذلك وهي تبغي تنفيذ صك الانتداب وتنظر الى الفريقين بعين المساواة وما برحنا نرغب في اغتنام الفرصة لليهود والعرب لبسط نظرياتهم قبل اتخاذ تدابير تشريعية وادارية جديدة

اما ما يتعلق باقتراح عقد مؤتمر عام فيقول الدكتور شيلس انه لم يمكن قط جمع الفريقين معا

وأما مشروع الترقية فقال الدكتور شيلس عنه ان الغرض الاول منه هو أن ترد ارض العرب الذين صاروا بلا ارض لانتقال الارض منهم الى حيازة اليهود ثم يخصص رصيد المبلغ لتوطين اليهود والعرب ونوه بان اربعة اخماس سكان فلسطين هم من العرب ونحن ملزمون بحكم العدالة بمعاملة اليهود والعرب على السواء

وقال المستر مكدونلد انه يتحمل تبعة كل كلمة من تصريح الدكتور شيلس الصريح وان الحـكومة تنفذ شقي الانتداب وتبذل كل جهد لاجراء سياسة ترقية البلاد في احوال تؤول الى توثيق عرى الاتفاق بين اليهود والعرب فيظل العرب متمتعين بالمنافع التي نشأت عن مهاجرة اليهود في حين ان اليهود يرون ان فلسطين تصبح شيئا فشيئا موضوع غرضهم الاسمى أي وطنهـم القومي ويسر الحـكومة ان تستشير العرب كما تستشير ممثلي الحركة الصهيونية — ر

(الشورى — لم تتراجع بريطانيا كثيراً كما كنا نظن . ولكن الشيء الجديد الذي لاحظناه هنا ان اقطابها المسئولين اعترفوا باشياء كثيرة ، منها :

اولا — انهم ينوون تنفيذ صك الانتداب كما وضع ، اذن فالذي كان ينفذ منذ ١٣ سنة ماهو وماذا كان ؟

ثانياً — اعترفوا بانهم ينوون المساواة بين العرب واليهود ، ومعنى ذلك ان المساواة ما كانت موجودة !

ثالثاً — وعدوا بانهم سيستشيرون العرب واليهود في الامور بعد ان كانوا يستشيرون اليهود فقط افكان يجوز لهم تجاهل اهل البلاد مدة ١٣ سنة كأنهم كمية مهملة ؟

رابعاً — اعترفوا بأنه لا يمكن الجمع بين العرب واليهود ، فليت شعري الم يفهموا هذا وان جمع النار والماء في اناء واحد لا يمكن إلا الآن ؟

خامساً — اعترفوا بان معظم الاهالي اصبحوا بلا ارض ، وان العرب هم ٤ اخماس السكان ، فياسبحان الله ، افهل كانوا قبل الآن خمس السكان ؟ ! ان فلسطين منذ « تشرفت » باحتلالكم وهي تقول انني من جهة انتقال الارض في خطر وان العرب ٤ اخماس السكان ، فلماذا كنتم تتجاهلون هذا طول تلك المدة ولم تعترفوا به إلا بعد ان استفحل المرض ؟

هذا واننا في النهاية نسأل هذا السؤال : هل ننتظر بعد كل هذه الاعترافات ان نرى في فلسطين ولو بعض التغيير في اعمالكم لنصدق ما تقولون ؟ !)

احوال العرب في جاوا

الفريق الثالث يتكلم

اما ماجرى بين الارشاديين والعـلويين وما كان من اغلاق ذلك الباب فهذا الموضوع قد انتهينا منه والحمد لله . ولـكن هنالك فئـة ثالثة تريد أن تتكلم فمن الحق لها ان تدافع عن نفسها مادامت قد مست وأصابها مالا تحب فقد نشرت الشورى في غياب صاحبها قطعة تحت عنوان (ماذا في جاوة ؟) وذلك في العدد ٢٨٩ بتوقيع « عربي مهاجر » فرد عليها صاحب التوقيع بما يأتي قال :

صولو ـ جاوة ٦ اكتوبر ٩٣٠

احد قراء جريدتكم المعجبين بجهودكم يحييكم من اقصى الشرق ويمد يده لمصافحتكم من بعد سبعة آلاف ميل ثم يخاطبكم في صراحة عربية قائلا . يا ابا الحسن ! انه رغماً عما لك في قلوبنا من المكانة السامية والمنزلة الرفيعة فاننا لا نرجو ثوابكم ولا نخشى عقابكم فنخضع لكم مظهرين اننا من المتدينين لتحبونا بالجنة وتنجونا من النار . بل نعتقد انكم احـد افراد العاملين موقفكم كموقفنا امام الله كما نعتقد انـكم لستم بيعرب ولا بقحطان فتكون غيرتكم على العرب والعربية اكثر من اخوانكم . ولـكننا نعتقد اننا اكفاء في العروبة نحبها كما تحبونها ونخدمها كما تخدمونها الا ان نصيبكم من ذلك اوفر لتكرسكم اوقاتكم للعمل لصالح الشرق والعرب بارك الله لنا فيكم ولا عدمنا الرجال المخلصين امثالـكم

فاذا جئنا نخبركم باننا كعرب انما يهمنا قبل كل شيء المحافظة على رقي مقوماتنا وهما اللغة والدين ، انما نكون قد قررنا الحقيقة ووقفنا أمامكم موقفا صريحا بريئا اذ لا داعي للنفاق والتمويه . وقد دعانا لهذا ما كتبه لـكم أحد المقنعين ونشر في الشورى عـدد ٢٨٩ تحت عنوان « ماذا في جاوا » من انا نعمل لهدم المدارس الدينية العربيـة لنقيم على انقاضهـا مدارس للاستعمار حتى كأنما الدين واللغة وقف على اولئك الناس وحـدهم أو كأنما غيرهم من الدخلاء في العروبة والاسلام ؟ ولا تنسـوا انهم قبل ذلك كتبوا لكم ونشر في الشورى انه تأسس بجاوا للعرب حزب ثالث الالحاد

يا ابا الحسن كل ما في الامر اننا في جزيرة جاوا وقعنا بين اضراس من انقسموا على انفسهم بدون ان يهتموا بمستقبل الابناء بين الجاليات الاخرى في المهجر فهي مستغنية عن كل ذلك بالرجوع الى نبش ذكريات التاريخ الاليمة بينما جيراننا يسيرون بخطوات جبارة الى الامام . أما الاكثرية فليست في هؤلاء ولا اولئك . وشرح وتفصيل الجزئيات التي سببت هـذا النزاع يطول ، فقد تشعبت وتفرعت بمفعول ١٨ سنة ولا ندري ماذا يلده الغد . وهـذا الـكتاب طبعا لا يتسع لكثير ولا لقليل من سرد مواضيع النزاع . وقد كنا نستصعب ان يلم البعيدون عن جاوا بشيء مما وقع ويقع . أما اليوم وقد اخذت صحف مصر تنشر عن الارشاديين والعلويين والكتاب يترامون لتأييد نظريات احزابهم . فقـد حصل لكم بذلك (وبالاجتماع ببعض رجال الارشاديين وبعض رجال العـلويين في مصر) نور تستضيئون به لاستكناه حالة العرب في جاوا

والذي نريد ان نقوله الآن ان ذلك الذي تقرأونه في جريدة حضرموت ضد الارشاديين او الذي يكتبه هؤلاء ضد اولئك والذي اصبح يكتب اليوم في الاهرام والمقطم ووادي النيل وغيرها من الصحف هو كل ما في مدارس الطرفين . فهذه تعيء جيوشا ضد تلك وتلك تعيء جحافلا ضد هذه . وبعد ان كنا في نار مستعرة بين الجهلاء الذين تربوا في حضرموت على مبادئ ونفسيـة تتفق مع تلك البيئة اللانظامية اللاحكومية اللاعلميـة اصبحنا في نار مستعرة بين الشبان الذين ولدوا في جاوا وثقافتهم تخالف ثقافة آبائهم في كل شيء لكنهم تربوا في مدارس الفريقين

لقد ذهبت كل المجهـودات وكل المساعي التي بذلت لاصلاح ذات البين ادراج الرياح ، لان التيار كان شديداً قوياً ، ولان بين الرجال الذين بايديهم اعنة الآخرين لا نجد لهم وصفا ينطبق عليهم الا الوصف الذي وصفتم به رئيس عصابة حزب الصابون بنابلس ! فان عندنا من ضعفاء النفوس من يسير خلف الاغنياء الجهلاء جهلا عميقا وهم لا يدرون انهم يركضون نحو الهاوية

يرى الحـاضر مالا يراه الغائب . لقـد احوجتنا الظروف واضـطررنا اضـطراراً لتحويل مدرستنا لنظارة المعارف الهولندية تديرها بمعرفتها مع الاحتفاظ بثلاث حصص في الاسبوع للديانة الاسلامية وحصة في كل يوم لكل قسم في اللغة العربية (مع العلم بان الحكومة الهولندية لا تدرس اي دين كان في جميع مدارسها نظراً لكون شعبها يدين باديان شتى فتجنبا للاصطدام قرر البرلمان الحياد على الحياد وكل يعلم دينه لابنائه خارج المدارس الحكومية) . ورغما عن كون عملنا هذا هو الذي تمخض عنـه الجالية العربية في جاوا من اقصاها الى اقصاها (وفعـلا فقد قوبل من المحايدين ومن الذين انسلخوا عن الاحزاب بعد ما فهموا الحقيقة ومن الشبيبة النابهة بتحبيذ واستحسان لا مزيد عليهما) فان جماعات الحزبين قابلوا عملنا هـذا باثارة عجاجـة لما في عملنا من القضاء على خلافاتهم . وكيفما كان الحال فان فكرة تحويل المدارس الى هولندية عربية هي السائدة وهي التي ستتغلب . ونحن لا نجهل نتيجة تثقيف الشرقي بثقافة غربية ولـكننا مجتهـدون في منع تسرب كل ما يمس جنسيتنا وديننا وثقوا باننا نعي ما نقول ولقد بعثنا لكم بهذا التقرير اذعانكم عن موقفنا فانه يعز علينا ونحن نحبكم الحب المفرط رغما عن عدم تعارف اشخاصنا ان تكون لكم علينا حفيظة او تسمحوا لأحد الفريقين بالاعتداء علينا كما وقع ونشر في العدد ٢٩٨ من الشورى سامحكم الله

* * *

ان العناصر الساكنة بجزائر الهند اخذت تسير الى الرقي بخطوات واسعة والعرب هم هم في مركزهم لم يتزحزحوا قيد شعرة وليس فيهم من يفهم لغة الامة المحتلة وليس فيهم من يعرف طرق الدفاع عن مصالح قومه فليس منا من له كرسي في مجالس التعليم او مجالس المديريات او مجالس البلديات فضلا عن المجلس العمومي التشريعي ونظراً لكون الجاليـة الحضرمية ليست مزارعة ولا صانعة بل عملها كله تجاري وتجارتها في اشياء كمالية لا تتوقف عليها حالة الاسواق او الحالة الاقتصادية ، فقد اصبحوا منظوراً اليهم من جميع الساكنين نظرة لا تحتوي على شيء من العطف ، واذا بقيت الحال على ماهي عليه فان خطراً عظيما يهدد جاليتنا التي لا تريد ان تجابه الحقيقة . فتعلم العلوم والفنون واللغات الاوروبيـة اصبح ضرورة لا مناص لنا من السعي اليها ونحن مع ذلك سنبقى شرقيين عربا مسلمين مؤمنين ان شاء الله

واحسن طريقـة في نظرنا للقضـاء على الدساسين الذين يريدون استخدام شهرة جريدتكم لقضاء لباناتهم ان تنشروا اسماءهم بذيل مقالاتهم وهناك يرتفع البرقع عن وجوههم فان كثيرين يعملون مع هؤلاء بوجه ومع اولئك بوجه آخر

عوض شحبل : نقيب العرب
ورئيس الجمعية العربية في الصولو — جاوة

---

٣٥ الف جنيه !

كتب الينا من القدس ان جريدة الجامعة العربية نشرت ان حكومة فلسطين ستقرض المزارعين ٣٥ الف جنيه بسبب الضائقة المالية الشديدة

وحكومة فلسطين كانت مفاخرة مسرورة عند ما نشرت هذا الاعلان ، ناسية ٧٠ الف جنيه وهبتها لبلدية تل ابيب اليهودية !

اذن فحكومة فلسطين تعترف بان البـلاد في ضائقة ، ولـكن بعد ان اصبح مثلها مثل التي ذبحت الدجاجة لتظفر دفعة واحدة بكل البيض الذي في جوفها !

لو ان حكام فلسطين اصغوا من اول الامر لصياح الاهالي من فداحة الضرائب التي زادت عن ثمن بعض المحصولات لما وقع ما وقع ، فهل ننتظر منهم بعد هذا الاعتراف ان يعيدوا نظرهم في الضرائب على مزروعات الموسم المقبل ؟

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموسولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ رجب سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٠

كيف يكتب التاريخ ؟
الطان ومسئلة اخراج البربر من الاسلام

عند الافرنج مثل سائر لكل حكاية تروى بعكس الواقع وهو ان يقولوا : هكذا يكتب التاريخ !

وقد نشرت جريدة الطان مقالة طويلة في عددها الصادر في ٣ نوفمبر تحت عنوان «عبرة سفر الى مراكش» هي من اجدر المقالات بهذا المثل الإفرنجي

فكاتب هذه المقالة المسيو «بولان» اخذ بشرح الاحتفالات التي جرت لرئيس الجمهورية عند زيارته للمغرب وبصف فرح الاهالي ! بمشاهدتهم رئيس الدولة الحامية التي اذا صدقنا كلام المسيو بولان يكون اهالي المغرب متيمين في حبها متعلقين بها يفدونها بالارواح والاموال ولا يجدون منها بديلا . واما ماذكره من رقي المغرب وسعادة اهله وانبساطهم بانبساط اجنحة «الام الحنون» عليهم فحدث عنه ولا حرج . فالمغرب قد اصبح في ثماني عشرة سنة فردوساً بعد ان كان صحراء قاحلة تزأر فيها السباع . وقد نقل الكاتب جميع ما في جعبة اللغة الافرنسية من الجمل لتزيين الحالة الرغد التي عليها المغرب ولم يذكر شيئاً مما يعانيه اخواننا المغاربة المساكين من العسف والجور ونزع اراضيهم من ايديهم وتسليمها الى الفرنسيين ومن معاملتهم مع الاوربيين بموازين ومكاييل كما انه لم يذكر ان هذه الطرق الحديدية التي انشأها الفرنسيس وغيرها من الاعمال المادية التي يسمونها «اصلاحات» ان هي الا طرق استعمار ووسائل استثمار المقصود منها تنمية ثروة فرنسية وابنائها وتمكينهم من ارض المغرب لا افادة اهالي ذلك القطر ولا ترقيتهم ولو شئنا ان نحصي ما حل باهل المغرب من المظالم منذ حلت فرنسة في ديارهم لطال بنا الامر وليس ذلك مما يستوعبه كتاب فضلا عن مقال كهذا

وبعد ان ارخى المسيو روبرت بولان لقلمه العنان في تصوير تلك الحلل الزاهية التي يرفل بها المغرب من صنع يد فرنسة قال :

«وهكذا يمكننا ان نتابع بدون عناء تصوير هذه الحالة السعيدة ولا نخفي لوماً لولا ان حبنا للحقيقة يجبرنا ان نطرح فوق هذه الالوان الباسمة ظل غيمة دكناء . لاشك انها لاتزال عالية في كبد السماء الا انها تتزايد من يوم الى يوم الى حدانها قد صارت تؤذن بالخطر

«فالصحة الاقتصادية والصحة الاجتماعية هما على اتم مايرام . ولكن الصحة السياسية مصابة بحمى تستدعي سرعة معالجة الطبيب لها حتى لا ينهار في بضعة اشهر العمل العظيم الذي ادهش العالم باسره

وذلك ان هذا المغرب المثري السعيد الخصيب المعدود في الدرجة الاولى بين البلاد الجنسية جاء الآن يؤدي ضريبة البغضاء والحسد والمعاصرة . فان الذي يعرف هذه البلاد جيداً لم يغرب عنه الجو الخاص الذي احاط بسفر رئيس الجمهورية عندما كان في فاس . وكل من يعرف روح عاصمة المغرب الروحية من الانكماش والنظر الشزر والتعصب الديني لا يقدر الا ان يكون في قلق من الاستقبال البارد الذي ظهر من اهاليها . وقد كانت وردت من اسلاك الى فرنسة في اوائل سبتمبر نبيء بحصول غليان في المغرب اطفأت ناره السلطة المحلية بالاتفاق مع الحكومة الحامية . ثم من الوثائق التي لا تقبل الرد قد تحققت مخاوفنا و لمنا انه من بعد الهند والهند الصينية وسورية ومصر قام الآن المغرب شورة وطنية ليس لها ادنى مبرر لانه من المعلوم ان هذه البلاد رغم الحماية تعيش تحت ادارة رؤسائها الدينيين والدنيويين فاذا بها تتلقى خطوط حركاتها من انصار الثورة العامة الذين هم في الوقت نفسه اعداء للسلام الفرنساوي والسعادة الافرنسية . ولنأت الآن على الحوادث

«منذ عدة سنوات اخذ عدد من الشبان المراكشيين من ابناء الأسر الوجيهة يقصدون باريز لاجل متابعة دروسهم وتلقي الثقافة العالية التي كانت فرنسة ولم تزل تبذلها بدون امساك لجميع ابناء البلاد المحمية . والى حد هنا لانجد على هذه الطريقة غباراً بل كان هذا المنزع الحر مما يبشر بحسن العاقبة لولا ان سهولة العلاقات التي هي من خصائص العاصمة الافرنسية قد افضت بهؤلاء الطلبة الى الاتصال بعناصر التحريك التي هي العوامل المهيجة في الاضطرابات التي تهتز لها البلاد الاسلامية الواقعة تحت الوصاية

«نريد ان نتكلم عن اعضاء اللجنة السورية الفلسطينية التي هي سبب الحوادث المحزنة في سورية وفلسطين وعن مديري الاكادمية العربية التي يحركها العنيد هو الامير شكيب ارسلان . فلما وقع هؤلاء الطلبة المغاربة في ايدي هؤلاء المحركين الماهرين تلقوا افكار الحرية التي ينوها هم انفسهم بدورهم في المغرب (يا للمصيبة) الا ان دعايتهم صادفت في كل محل تقريبا عدم اهتمام من السواد الاعظم الصادق من رعايا السلطان (كأن سلطان المغرب له رعايا) فلا في المدن ولا في القبائل اصاب الدستور الوطني انصاراً متحمسين وذلك لأن الاهالي لا يزالون متمسكين بتقاليدهم الدينية (كأن تقاليدهم الدينية تأمرهم بطاعة فرنسة) وبقى ذلك كذلك الى ان سنحت لهم فرصة عجيبة تمكنوا فيها من دعايتهم

ففي ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ امضى السلطان ظهيراً يتعلق بالامور العدلية بين البربر . وذلك ان الاهالي في مراكش ينقسمون الى عرب وبربر ونسبة العرب الى البربر هي نسبة الواحد الى سبعة . والبربر مسلمون الا انهم اقل تعصباً من العرب . (لهذا تعلق الامل بتنصيرهم) ومن القديم كان مرجع العرب في القضاء هو الشرع ومرجع البربر هو عرفهم وعادتهم (هذا غير صحيح الا في قسم قليل من البربر يعملون بالعرف كالبدو في الشرق) مما تلقنه ايامهم الجاهلة. ولما ازدادت اقتصاديات البلاد وكثرت العلاقات التجارية بين الافراد المنتسبين الى اجناس مختلفة ظهر للسلطة الشريفية (اعظم دليل على سوء نية فرنسة في هذه المسئلة احالتها اياها على السلطة الشريفية التي ليس لها ذرة من الوجود) انه قد حان الوقت لاجل تثبيت قضاء هذه الجماعات بموجب امر تنفيذي وهكذا صدر ظهير ١٦ مايو . فما كاد هذا الظهير يظهر الا وقد قامت في العالم العربي الاسلامي تجريدة عامة (بازاء تجريدة فلانس) فمن الهند الى القاهرة مروراً بلوزان حيث مركز الاكادمية العربية (لم نسمع ان الاكادمية العربية مركزها لوزان وانما مركزها الشام وهي لاتشتغل بشيء اسمه سياسة والامير شكيب

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

مجـــــــد العرب

«وعدنا في الملاحظات والخواطر الاخيرة بنشر قصيدة لسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة من امراء البحرين وها نحن نطرز هذا العدد بتلك الدرة القيمة» :

حي الحية في أولاد عدنان ... حيث تروحنا من ارض لبنان
أقول والشوق تحدوني عواصفه ... مذ نور فجر الرجا بالسعد حياني
اهلا بهمة اشبال العرب وما ... حازوه من فضل اقدام وايمان
العلم نور ومن يبني معالمه ... يحيا سعيداً فهل للعلم من بان
يامن يقوم لحاجاتي اذا عرضت ... قم واحتفظ بصباباتي ونيراني
وسر الى البصرة الفيحاء ممتطياً ... متن البخار وسر منها لبغدان
اذا وصلت الى دار السلام فقف ... مسائلا عن ذوي الشارات والشان
وقل الى زمن تسترجعون به ... مجداً ثوى بين انقاض وجدران
ان انصف القوم ساووهم وان عدلوا ... عن الحقيقة فالجاني هو القاني
وفي دمشق انشد واسئل معالمها ... عن بيت فخر بناه آل غسان
وسل امية عن موسى فهل خفقت ... راياته بين اروام واسبان
افاض من عقله في ارض اندلس ... منابع الخير اروت كل ظمآن
وعن جيوش لهم بالشرق يقدمها ... موفق الرأي محفوفاً بامكان
مثنى قتيبة والابطال تسبقه ... يطوي القفار بعزم ليس بالواني
اهوى باجنحة صفت قوادمها ... من آل عدنان او من آل قحطان
فعاز وانتشرت احكام دولته ... في نهر جيحون او اعلا سجستان
وسار حتى بنهر الكنج اوردها ... طلائعاً تطأ الاحيا كعقبان
وقاد الجيش نحو القطب قام بما ... قد اذعن الروم منه اي اذعان
فقد تجلت على نهر اللوار له ... شواهد الفخر من عز وسلطان
وعن مدينة ليل كيف شيدها ... في ليلة شهدت بالفضل للباني
هذي شجاعتهم والعدل شارتهم ... وبالشرائع شادوا كل بنيان
وبدلوا الارض من بعد الضلال رضيا ... لله كم عاملوا حياً باحسان
ولو اردت جميل الفضل اجمعه ... بالنظم والنثر والانشاء اعياني
اسكينها الشمس لا تخفى على احد ... والناس عن نورها ليسوا بعميان
وعن مفاخر قومي كيف اتركها ... وهم على الدهر انصاري واعواني
اما الاولى فهم من وائل ولهم ... فخر قديم وفخر حاضر ثاني
سل عنهم يوم ذي قار فقد طلعت ... فيه الكتائب من ابناء شيبان
وجالدوا بجدود المرهفات ضحى ... حتى اناخوا على كسرى بن ساسان
وارغموه بذل عن طريدته ... وادركوا بالعوالي ثأر نعمان
وهم الى اليوم في شام وفي حلب ... وفي العراق مثال الفخر للعاني
وان اردت مزايا عصبتي فهم ... بنو خليفة او ابناء سلمان
اذا نظرت الى البحرين معتبراً ... بما الم بها في ظرف ازمان
فاحمد الفاتح المشهور خلصها ... من بين اسد وانمار وذؤبان
سل عن وقايعه ارض الخبس وسل ... ارض الزبارة او انقاض حلوان
ألب القوم من عجم ومن عرب ... وعاد قائد نصور بخذلان
وفعل ابنائه من بعده شهدت ... به التواريخ في ضبط واتقان
فيوم سترة عاد الخصم منكسراً ... وهو الشجاع الذي لم يثنه ثان
وعن خليفه في يوم الجفير وقد ... هاج المغير باتراس ومران
تقدم الخيل والهندي في يده ... كخادر هائج من اسد خفان
فغادر القوم من اضداده فرقا ... من هارب سابح او هالك فان
من بعد ابعادهم اضحت مراكبهم ... غنيمة يحتويها كل مطعان
وفعل ابنائه من بعده اتضحت ... سمات اثباته في كل ميدان
سل عنهم من ترى في بحر دامسية ... يجر جيشاً بتغريد وعدوان
وقائد القوم منا عندما هجموا ... جدي يجالد اقرانا باقران
سما لصوت علي او لمرهفه ... برق ورعد لابصار وآذان
فردهم بعد عز صاغرين وفي ... جزائر البحر منهم قوت حيتان
وعن اخيه غياث السائلين فسل ... اهل الدراية من شيب وشبان
محمد فخر من سادوا ومن نبتوا ... حاز المكارم والعليا ببرهان
مللي وللدهر اطويه وانشره ... ومن الى شاهدي بالعز يلقاني
الباذل المال طولا في عشائره ... فن نخيل واعناب واعيان
للقاطنين وللاحياء قاطبة ... عيسى كغيث من الوسمي هتان
قد جاد في صبح يوم من مواهبه ... لآل جبر فسل ابناء رمزان
بأربعين جواداً ليس يتبعها ... من بلد اقتسموا فيها بارسان
وفي مجال الوغا سل عن شجاعته ... جمع المواجر من ابناء شهوان
فقد رماهم بصدر الطرف مقتحما ... بحراً يعج باهوال وفرسان
تشاجرت فيه اطراف الرماح وفي ... جواده فاكتسا بالاحمر القاني
وفر منه ابن ناجي بعد فاغرة ... في رأسه زاغ منها قلبه الجاني
وقام في الدار يحميها ويمطرها ... بوابل الجود للقاصين والداني
ستين عاما ولم تقصر عزيمته ... بل استمر وقد مر الجديدان
ياقاصد الخير في بيروت سر فرحا ... باليمن والسعد في سر واعلان
قد قلت بيتا بماضي الدهر يطربني ... اذا تذكرت اخواني وخلاني
مللي وللكرم من لبنان اذكره ... بل الكرام هم صحبي واخداني
قدم الى عابد الرحمن تذكرتي ... فهو الذي بكريم القول وافاني
يافرع كندة قد جددت لي ولما ... فقمت انشد اشعاري واشجاني
ذكرتني مجد اسلافي ومعرفتي ... لاتدرك الشعر الا حد امكان
الشعر بحر عميق لايعوم به ... الا الذي يعرف المعنى بامعان
فيا كما بنت اسبوع بدت فشدت ... تكلم الناس في مهد بالحان
والمهر ان تثبتوا في حفظ حوزتكم ... لكي ارى لكم عزاً باوطان

العراقيل في جاوة
ضد الحج

قالت حضرموت الغراء في العدد ٢٥٢ مايأتي تحت عنوان (بيان من اللجنة الاسلامية بسورابايا) :

وزعت اللجنة الاسلامية منشوراً بهذه المدينة يشتمل على فقرات منكرة والعياذ بالله تعالى تتعلق بالحج والحجاج منقولة عن جريدة (سوارا عموم) التي تصدر باللغة الجاوية بسورابايا) وقد اهتمت بالامر هيئة شركة الاسلام وعقدت في الاسبوع الفائت اجتماعا عاما حضره زهاء ٣ آلاف نفس من المسلمين ودعت اليه القائمين باصدار جريدة (سوارا عموم) لمناقشتهم واقامة الحجة ولكنهم امتنعوا عن الحضور واستمر الاجتماع نحو الساعتين وقام فيه الخطباء يفندون المزاعم ويدحضون الاقاويل الا اننا مع سرورنا من هذا الاهتمام وعقد الاجتماع اسفنا كثيراً من التشويش الذي حدث فيه فقد تخصصت فرقة من حاضري الاجتماع للضجيج حين الخطابة وتكدير الصفو بالصراخ والفاظ السخرية ومقاطعة بعض الخطباء بالتهكم والظاهر ان المسالة قد بيتت من الليل هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد وددنا ان تكون الحجج والبراهين التي فاه بها الخطباء اقوى واقطع مما كانت فتلم الحجر وتقطع الجهيزة وعلى كل حال فالا يدرك كله لا يترك قله ولا يزال في الامكان اصدار رسالة ونشرة تتضمن ما يجب ايراده من التفنيد بحجج تقصم الظهر وتدك صروح الباطل

اما الجمل والفقرات التي جاءت في بيان اللجنة وعقد من اجلها الاجتماع العام ها هي نترجمها عن البيان

(١) اننا لا ننكر ان الذي يذهب الى مكة يتمرن على الاقتصاد ليتم له ما يؤمله ولكنه بدافع العقيدة نسي ان معنى ذهابه الى خارج وطنه هو ابعاد رؤوس الاموال من هنا ليفيد بها الغير — عدد ٥٠

(٢) ان المرء يذهب الى مكة بتأثير ديني ولكن الذهاب انما هو بتأثير اساسي — عدد ٧٩

(٣) اليس قد اتضح ان ما تقوله الاديان لا يتفق مع الامال الدنيوية لوضوح الفرق بين الامل الدنيوي والاخروي)

(٤) يذهب المرء الى مكة امتثالا لما يعتقده وامتثالا لقواعد دينه في حين ان الذي يذهب الى ديقول انما هو ممثلا لتاثير بقيته فصار جزاءه سجن المحكمة العدلية

والخلاصة هكذا : العقيدة هي التي أوجدت لنا مكة واليقين هو الذي اوجد ديقول وعليه فصار الذين يزورون مكة لم يكن لديهم شيء من اليقين بعد عدد ٦٦

وبناء على الانباء فان الذين ذهبوا الى الحج من الاندونسيا من اخواننا هذا العام ٢٩ الفاً والذين عادوا منه ٢٦ الفا وبناء عليه فان الذين لم يعودوا هم ٢١٠٠ نسمة فكم عدد اخواننا الذين ماتوا في الغربة ياترى ... فلو قدرناهم ب ١٥٠٠ لما كنا مخطئين اليس هذه الجملة مما تاسف لها نحن المسلمون (كذا) الذين نزخرف عقيدتنا باموالنا وأرواحنا كل عام

(٥) ومما يجب على الرعية في سورابايا ان ينبهوا اخواننا المسلمين فاذكروا اسلامكم الصحيح ولا تغلطوا فتعبدوا صنم العرب عدد ٧٣

وقد علقت جريدة (سوارا عموم) بقولها : ليس هذا باول تذكير على انه حينما تنشر الاسلام سابقا كان قصد (الولي فارا) من بناء مسجده في بلاد مكث تذكير المسلمين بوطننا هذا لئلا

(تجد البقية في الصفحة الرابعة)

سوانح افكار
للامير شكيب ارسلان

تقوى التذكارات القديمة في سن الشيخوخة ويكثر الشيوخ من ذكر السوالف. هذا فيهم قاعدة مطردة وما ارى لذلك تعليلا الا بانهم اخذوا يشعرون بقرب انصرام الحياة فيريدون ان يعطوها بالذكريات اشبه بالذي يرى شيئا يريد ان يفلت من يده فيقبض عليه بكل اعصابه

لا اعلم ما صلة الرحم بين مهنة الحلاقة ونقل الدم والثرثرة ؟ وما السر في كون الانسان متى امسك الموسى صار كثيفا الا ماندر . تجد هذا الخلق في الحلاقين سواء كانوا في الشرق ام في اوربة ام في اميركا . وسواء كانوا من اوربة في المانية ام في فرنسة ام في ابطالية الخ

يسألك : اتريد بودره ؟ فتقول له : نعم . فيعيد السؤال اتريد بودره ؟ فتقول : نعم . وهو يحاول ان يسأل مرة ثالثة . وبقدر ما توصيه بالعجلة يتثاقل ويتباطأ . ومن رأيي ان لا يوصيهم الانسان بالعجلة الا اذا كان متأنياً لانهم لا يعملون الا العكس

وعند الفرنسيس فعل «حلق» و «ثرثر» لفظة واحدة Raser

كما تستقبل الملوك !
وظهور نفاق المنافقين

بيروت في ٢٥ نوفمبر — وصل في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم المسيو بونسو وعقيلته والذين معها ومنهم المسيو سالومياك المنتظر تعيينه منتدوبا في دمشق وقد استقبل المسيو بونسو بحفاوة عظيمة وحياه على ظهر الباخرة رئيس الجمهورية اللبنانية ! والشيخ تاج الدين الحسني والشيخ محمد الجسر والقائد العام للقوات الفرنسية واميرال الاسطول والمسيو تيترو ووكيله ولما نزل الى البر اطلقت البوارج سبعة عشر مدفعا ! واستقبله على الرصيف اعضاء الوزارة اللبنانية والوزارة السورية والحكام والمندوبون الفرنسيون في الدويلات السورية ثم عرض قره قول الشرف وصافح مستقبليه بوجه باش. وقد لفت النظر وجود وفود عديدة من المدن السورية وفي مقدمتهم المشايخ والمفتون والعلماء ونقباء الاشراف ! والاعيان وامراء البادية وحوران وبينهم نسيب البكري ! وفوزي البكري ! ورضا باشا ركابي! وسامي باشا مردم وحقي بك العظم ورشدي باشا الصفدي والدكتور راتب وآل المؤيد ! والعظم ! والايوبي والسمري وكثيرون من اعيان حلب وحمص وحماه والاسكندرية واعضاء المجالس البلدية فيها ويزيد عدد وفود سورية على المئة وهم يمثلون العناصر المجتمعة حول حكومة الشيخ تاج الدين الحسني ولم يحضر هذه الحفلة احد من افراد الكتلة الوطنية

نقل الرابطة الشرقية
من دارها

كان لنقل مركز جمعية الرابطة الشرقية من دارها المستقلة اسوأ وقع عند جميع انصار هذه الجمعية فنرجو ان لا يطول زمن هذا الاعتكاف وان يعمل حضرات الذوات — وكلهم سري غني — على اعادتها الى استقلالها واستدراك الخطأ الفادح الذي وقعوا فيه جميعاً

ما هنالك!

مفتي الديار الحضرمية

يغادر حيدر اباد الى سنقافورة

في الليلة الثامنة عشرة من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩ استقل مفتي الديار الحضرمية السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف القطار راحلا من (حيدر اباد الدكن) قاصداً الى سنقافورة بعد ان ابقى الآثار الصالحة والذكرى الحسنة والاحدوثة العاطرة . فلطالما شرف الاندية والمنابر بجواهر المواعظ وبدائع الحكم التي اهتز لها حتى الاجانب واعتنق البعض منهم الاسلام على يديه اثناء خطابته . ولما سمع به يمين السلطنة الصدر الاعظم — « هيزاكسيلنسي مهاراجا سركشن برشاد بهادر » وزير الحكومة الآصفية — احتفل به وادب له مأدبة فاخرة جداً دعى لها طائفة من الامراء والوجهاء والاعيان . وبالجملة فقد انتبه به ماحمل من ذكر الحضارم وتجديد بفصاحته ماذتر من سابق مجدهم في هذه المملكة المباركة المعتبرة من اخصب الممالك واغناها والتي لها على سائر البلاد الايادي الكبرى والمنن العظمى . ولها في حضرموت بالاخص الايادي البيضاء فما اقيمت الدول وما عمرت المساجد فيها إلا من اموال هذه المملكة السعيدة وقد تقدم الصدر الاعظم بحضرة المفتي الى جلالة الملك — نواب مير عثمان على خان بهادر آصفجاه السابع — وقابله بما لم يقابل احداً قبله من التجلة والاحترام . وكان موضوع اعجابه التاريخ الذي قدمه لعام المواجهة معه وهو قوله : « وكان حقاً علينا نصر عثمانا سنة ١٣٤٩ » وهو بذلك جدير لما اتفق فيه من حسن الاقتباس . فنسأل الله ان يصحب حضرة المفتي السلامة ونكليل اعماله بالنجاح في السفر والاقامة

حيدر اباد الدكن   سعيد باراس

خريج جامعة عليكره الاسلامية

اخبار الحجاز

لمراسل الشورى في جدة

— اصبح في حكم المقرر سفر جلالة الملك المعظم الى نجد في اواخر (رجب) لتفقد احوالها كجاري عادته فنرجو لجلالته سفراً سعيداً وعوداً حميداً

وقد سافر سمو الامير محمد الأخ الاكبر لجلالة الملك الى نجد على السيارات ولا شك بانه عند كتابة هذه الرسالة يكون قد وصل الى الرياض

— سافرت بعثة اللاسلكي الى لوندرة على نفقة حكومة جلالة الملك المعظم وهي مكونة من ستة انفار بلغهم الله مناهم ونفع بهم الوطن وحبذا الاكثار من البعثات العلمية فان فوائدها لا تحصى

— بالامس جادت السماء بامطار غزيرة على مكة وضواحيها فحصل منه بعض الضرر جعله الله مقدمة خير للبلاد والعباد

— انحرفت صحة الاستاذ الفاضل الشيخ فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية من جراء الاعمال المتوالية التي يقوم بها سعادته ولكن شفي ولله الحمد فانه والحق يقال مثال الجد والاجتهاد في كل اعماله ولم يره زواره في كل وقت الا مكبا على العمل ولم ير الحجاز في كل اطوره رجلا عاملا مثل هذا الفاضل وهذه حقيقة بارزة يجب تسجيلها لأن الامة التي لا تقدر اعمال ابنائها لا خير فيها

— اقبل موسم الحج ووصلت بضع بواخر جاوية تحمل الحجاج الجاويين واستبشر الناس لذلك جعله الله عاما مباركا وقد استعدت الحكومة هذا العام للحجاج استعداداً هائلا لتسهيل كل ما يحتاجه الحاج في حله وترحاله وفقها الله تعالى

البلاغ الجزائري

دخلت البلاغ الجزائرية الغراء في العام الخامس من حياتها الصحافية وهي من الصحف القليلة التي اغنى الله عن الاستعمار عنها فنهنئها وحضرة صاحبها الزميل المفضال وفقه الله

الاراجيف والاكاذيب

لا تضر إلا ناشريها

نقلت جريدة حضرموت عن الف باء عن بعض جرائد فرنسوية ان معتمد انكلترة بجدة ذهب الى الطائف ونال من جلالة ابن سعود التوقيع على معاهدة سرية يعترف فيها ابن سعود بحماية انكلترة !!!

وجريدة حضرموت المحترمة تتجاهل الحقائق وتسأل عن هذا الخبر اهو صحيح ام لا ؟ كأنها اعتقدت انه يجوز ان يكون الخبر صحيحا

وقد احدث هذا الارجاف قلقا زائداً عند السذج من المسلمين — وهم كثيرون في العالم الاسلامي ووصل الى الاقطار الاسلامية البعيدة وجاءت عنه الاسئلة

فجريدة الف باء لا تجهل الحقيقة وانما تتجاهلها عمداً وقصداً لان وظيفة هذه الجريدة في دمشق هي بث السموم والقاء الشبه وتقطيع آمال المسلمين عموما والعرب خصوصا من كل استقلال سياسي وذلك كله باساليب وحيل ودسائس بين السطور يعرفها اللبيب ولا تخفى على من يعرفون من هو صاحب الف باء وما مأموريته في نشر هذه الجريدة بدمشق

فلهذا لا نعجب من الف باء ابداً . جريدة قائمة بوظيفتها

ولكن العجب كل العجب من جريدة حضرموت الاسلامية التي تنشر اخباراً كهذه ولا تعتبر بما جرى معها في الماضي من نشر اخبار واراجيف عن ابن سعود لم تلبث ان ظهر عدم صحتها . وهي لا تزال واقفة بالمرصاد لتلقف كل خبر مضر بابن سعود صدقا كان ام كذبا

فنحن نؤكد لهذه الجريدة التي نتمنى لها كل الخير ان نشر الاراجيف التي كهذه لا يضر بالملك عبد العزيز بن سعود لانه لا يلبث الباطل ان يضمحل

ولكنه يضر بنفس هذه الجريدة التي لا يعود للناس ثقة في نشرياتها

ويضر بالرابطة العلوية التي هي لسان حالها فان كانت « حضرموت » مؤسسة على خدمة آل البيت فمن الممكن جداً خدمة آل البيت بالصدق والتحري وليس في شيء من مصلحة آل البيت التعريض فيمن تعتقد حضرموت انهم خصوم لاشراف مكة بمثل هذه الاراجيف التي تقلق بال السذج من المسلمين على غير طائل ولا تلبث حتى يظهر بطلانها

اما الخبر من حيث هو اي ان ابن سعود عقد مع انكلترة معاهدة وضع فيها بلاده تحت حماية الانكليز . . . فلا يليق بالانسان ان يتنازل الى تكذيبه

ان مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هي مستقلة كما هي انكلترة نفسها مستقلة وكما هي فرنسة مستقلة وكما هي ايطاليا مستقلة الخ وليس لانكلترة ولا لغير انكلترة هناك ادنى مزية ولا اقل نفوذ خاص وكل من يعرف هذه البلاد يعرف هذه الحقيقة ولا يماري بها وكل سنة يأتي عشرات الوف من الحجاج يشاهدون ذلك باعينهم

وابن سعود لا يقبل ان تضع انكلترة ولا غير انكلترة حمايتها على شبر ارض واحد من البلاد التي تتألف منها مملكته مادام فيه عرق ينبض

فلتطمئن جريدة حضرموت اطمئنانا تاماً !!

باريس   « عربي سوري »

شيء عن اليمن

كتب الينا « متظلم يعاني من الحجرية في اليمن » ان الامام يحيي قرر للجند جميع مايحتاجون اليه من الخدم والرزق ولكن العمال خالفوا ذلك وامروا الجند بأن يحصلوا كفايتهم من الرعية والامام غير مطلع على هذا لان المقرر من الامام يأخذه العمال والمشايخ

قال الكاتب : وقد رأيت في بعض بيوت لم يكن فيها سوى امرأة واحدة تخدم ٦٠ جندياً مع بعد الماء عن المحل بمسافة ميل وكذلك الحطب وما هذا الا من جهة التحكم من العمال واكتفائهم برأيهم وعليهم ان الرعايا لا يستطيعون الوصول لعند الامام والاخبار لم تصل الى الامام طبعاً وما قصدنا بنشر هذا إلا ليعلم به الامام حيث الرعايا عاجزون عن الوصول لجلالته فاردنا ان يطلع الامام على هذا الظلم الواقع ومثل هذا اخباره كثيرة لعله يأمر بازالته

معجم اسماء النبات

لا يزال العمل الفردي في هذا الشرق اكثر انتاجاً ونفعاً من عمل الجماعات وبذلك طبقت القاعدة المعكوسة « الشرقي كثير بنفسه قليل باخيه » بدلا من القاعدة الصحيحة الخالدة التي تقول : المرء قليل بنفسه كثير باخيه »

نقول هذا بمناسبة قاموس جليل للنبات وضعه الاستاذ العلامة المحقق الدكتور احمد بك عيسى الطبيب الكبير والثقة الذي ليس له نظير صاحب كتب « امراض النساء » و « آلات الجراحة عند العرب » و « والتهذيب في اصول التعريب » و « والبيمارستانات في الاسلام » وغيرها من الكتب الفريدة والمباحث التي أعلت شأن العربية والعرب في زمن كثر فيه عدد الناهشين الجاحدين لفضل العرب وحضارتهم وعلو كعبهم في سائر العلوم الفنون

كانت حجة الاجانب في جعل التذاكر الطبية باللغات الاجنبية دون العربية ان هذه فقيرة لا يوجد فيها جميع اسماء العقاقير الى ان كذبت جامعة الطب الدمشقية هذه الدعاية الفاسدة واثبتت بتدريس الطب باللغة العربية فعلا ان اللغة العربية ناضجة وافية بالمرام برغم كل ما اصاب دولها من ضعف وتفكك

واليوم يقوم العلامة الدكتور احمد بك عيسى فيؤلف هذا القاموس لأسماء النبات الطبي فيأتي بنحو عشرة آلاف نوع من الاعشاب باسمائها العربية وامام كل نوع اسمه بالافرنسية والانكليزية واليونانية فدحض الاستاذ بهذا القاموس آخر حجة للاجانب والمتفرنجين في انتقاص العربية ورميها بالجدب والفقر وما الى ذلك من عبارات الانتقاص

ولا يقدر مثل هذا القاموس قدره إلا اهل العلم الذين ذاقوا آلام السهر ونصب البحث والاستقصاء وناهيك بكتاب يمكث العمل في تصحيحه وتحقيقه فقط اربع سنين ، هذا غير مدة التأليف والجمع التي زادت على بضع عشرة سنة

وقد قدرت وزارة المعارف المصرية هذا القاموس قدره فتولت هي طبعه ونشره وقد اخرجته مطبعة الحكومة التي تسمى « مطبعة بولاق الاميرية » بحلة قشيبة رائعة فبلغت صفحاته نحو ٤٠٠ صفحة بالقطع المزدوج او ما يقابل الف صفحة بالقطع العادي ، على ورق مصقول نفيس

وقد صدر حضرة المؤلف قاموسه بكلمة قدم بها مؤلفه الى صاحب الجلالة ملك مصر المعظم وشكر فضل جلالته على تفضله بشمول المشروع بالتفاته ورعايته ، فنهنيء الدكتور احمد عيسى بك بما اسدى للعلم من خدمة صحيحة وما ادى الى اللغة العربية من يد بيضاء ونرجو لسعادته العمر المديد والصحة التامة الشاملة ليطول زمن تمتع العلوم العربية بثمار مباحثه وتواليفه النافعة للناس

حفلة في البحرين

اقامت حكومة البحرين في ١٠ نوفمبر من سنتنا الحالية حفلة تكريمية « للباليوز » او رئيس الحكومة البريطانية في الخليج (الكولونيل بيسكو) بمناسبة قدومه الى البحرين . وقد حضرها الشيوخ والامراء والاعيان بدعوة من الحكومة ، وحضرها ايضا معلمو وتلاميذ المدارس الاميرية ومن الغريب ان الحكومة طلبت من رؤساء المدارس ان يلقنوا التلاميذ هتافات للرئيس ومنها : (ليحيي الكولونيل بيسكو) !! . والقصد من ذلك كله القضاء على الروح الوطنية التي تسربت الى نفوس التلاميذ منذ سنين بواسطة التعليم الحقيقي ، وادخال محبة الانجليز في نفوسهم . فنحن نذكر بهذه المناسبة انه لما جاء الى البحرين في العام الماضي ملك العرب الامام عبدالعزيز آل سعود لم يقابله المعتمد البريطاني ولا المستشار ، واما ابناء وطني الاعزاء فحينما يأتي الى البحرين احد الاجانب يذهبون لمقابلته مرحبين بقدومه . الا افيقوا من سباتكم ايها القوم واعلموا ان ما يزعمه معلمو المدارس الذين جلبهم ناظر المعارف من انهم جاءوا الى البحرين خدمة للقضية العربية هو زعم لا اصل له فانظر ايها القارىء الكريم الى ما قالوا وماذا فعلوا !!

البحرين   عربي

اخبار العراق

« لمراسل فاضل »

— الشعب غاضب ، والامة ناقمة على اولئك الذين ضحوا بالامة وامانيها في سبيل مرضاة السادة الانكليز . وقد تلقى ابناء الرافدين خبر تصديق الغل الحديدي في مجلسهم الجديد بفتور وبرود ! وهذا الفتور انما هو دليل الوثبة الحازمة في سبيل الذود عن حياض الوطن . حيث ان الشعب اليوم اصبح يعتقد بان هذه العهود وامثالها — وخصوصاً اذا كانت مصدقة من قبل نفر لا يمثلها وبرغم ارادة الامة ورغباتها — انما هي صكوك تجعلهم في حل من رفض تلك القيود

— اخذ الهاشمي باشا يفضح بعض أعمال السياسة الاستعمارية في هذه البلاد . ولكن ما يتفوه به حضرة الباشا ، وما يفضحه انما هو نقطة من بحر ولذا فنحن نطلب منه ان يزيدنا لنكون على بصيرة مما يراد بنا من سوء . مازالت قد وصلت الروح الى الحلقوم .

— صحت عزيمة الحزب الوطني العراقي الموقر على ارسال صاحب المعالي الزعيم مزاحم بك الباجه جي الى جنيف لرفع صوت الوطن الصارخ من جراء المعاهدة السيئة التي ابرمها حزب الوزارة الحاضرة

— تشتغل الجبهة المعارضة في مجلس (جامعة آل البيت) الآن بكل جد في تأليف حزب جديد معارض باسم (حزب الاخاء) ينضوي تحت لوائه اقطاب من الاحزاب العراقية . ومن رجاله الآن يسن باشا الهاشمي ورشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودت بك وناجي باشا السويدي وتوفيق بك السويدي وحكمت بك سلمان .

— كانت محكمة جزاء بغداد قد حكمت برئاسة الحاكم شهاب افندي الكيلاني على الزميل الحر روفائيل افندي بطي صاحب جريدة البلاد المعطلة بالحبس لمدة ستة اشهر بتهمة العيب في الذات الملكية

وقد استأنف محامو الاستاذ روفائيل افندي بطي الحكم لدى محكمة الاستئناف وكانت نتيجة ذلك ان اصدرت المحكمة المذكورة قرارها بتنقيص مدة المحكومية الى شهرين فقط .

وكذلك اتصل بنا ان محامي الاستاذ بطي شرعوا في كتابة اللائحة التمييزية لكي تقدم باسرع وقت الى محكمة التمييز

— علقت الشورى الغراء على ماجاء في احدى صحف العراق . وتلك الصحيفة لم تكن غير (الاستقلال) الغراء وموقف الاستقلال معروف تجاه القضية العربية . وكذلك مركزها السامي في نفوس الوطنيين . فهو مركز رفيع يشهد به القريب والبعيد .

وعبد الغفور افندي البدري شخصية لم تعرف الالتواء عن المبدأ في زمن من الازمان . فهو مازال يقارع الخطوب ويناضل القوة الغشوم ، فهو اذن ابعد من ان يتردى الى البحث عن النعرات (السورية — العراقية) او بالعكس ثم ان ماجاء في جريدة الاستقلال في معرض البحث عن قبول (رستم بك حيدر) الوزارة في هذا اليوم العصيب انما جاء من صالح الوحدة العربية الصارخة ، حيث ان الكاتب الفاضل لم يرم فيما كتب إلا ازالة ما سيلحق سورية الشقيقة باسم ابنها السابق رستم بك حيدر ...

وليس من منكر ان الوزارة الحاضرة انما جاءت هي . وجاء على اثرها مجلسها (المعين) من اجل تصديق غل الانتداب الذي يسمونه بالمعاهدة . وليس من منكر ان اشتراك معالي (رستم بك حيدر) مع هذه الفئة ليجعله عرضة للنقد والتقريع ، ولذلك وضعت الاستقلال نصب عينها هذه الفكرة وكتبت ما كان يجب ان يكتب في هذا الشأن . ولذا فهي في حل مما جاء حول صاحب المعالي رستم بك .

وبعد ذلك ...

ألم يكفنا ما لقيناه من عنت على ايدي هذه الفئات حتى يأتينا رستم بك ويشترك معهم في تنفيذ صكوك العبودية والانتداب ؟

وعلاوة على ما تقدم فان هذه الوزارة التي قبلها رستم بك لم يقبلها اي شخص عراقي وذلك رغماً عن الالحاح والالحاح . . . ويقلم اعرض نقول حتى ان بائع الـ (. . .) رفض قبولها في هذا الموقف الحرج — وبائع الـ (. . .) معروف عند فخامة نوري باشا السعيد . فكيف اذن يجوز السكوت عن مثل هذا التورط ؟

— من الغرابة بمكان ان نسمع من (الشيخ تاج الدين) واتباعه واذنابه شيئا لا يأتلف واماني الوطنيين في العراق وذلك ان الشيخ ورهطه يفرحون بعقد المعاهدة العراقية — البريطانية . ويستبشرون بابرام صك العبودية والانتداب . لا لمبدأ سام رفيع بل لعلة في النفس اوردتهم الى هذه الدركات من السقوط والانحطاط .

ولم يكن احد يشك — قبل هذا — في وطنية الشيخ . ولكن استغلاله المستمر في تنفيذ سياسة الاستعمار ومجاراة اسياده في فرض مصالحهم الجائرة في سورية الشهيدة لما يهيب بالشعب العربي ان يلطم هذا الشيخ ليرد كيده الى نحره وليوقفه عند حده

كتبنا هذه المقدمة لنتوصل الى نقطة هامة كان الأجدر به ان لا يفوه بها . ولا ان يسمعنا اياها .

تلك هي كلمته على لسان سكرتيره « الخاص » امين سعيد الناشط في مجاراة سيده الوقور ، في بث سموم الدس بين صفوف ابناء البلاد العربية .

واما الكلمة فهي اغتباطه وفرحه واستبشاره وسروره . . . ولكن بماذا ؟ بالمعاهدة العراقية — الانكليزية !! وعلاوة على ذلك فجنابه يتمنى لسورية الصارخة معاهدة مثلها !!! وهو لم يكتف بما قام به من خدمة لاسياده الافرنسيين . حتى جاء بنغمة جديدة في هذه الايام وهي التطبيل والتزمير للمعاهدة المذكورة التي مقتها وشكا من ثقل بنودها الاحرار السوريون . حتى انهم فضلوا الانتداب الصريح على هذه المعاهدة

— اننا نكتب هذا التعليق لنسأل الشيخ الوقور . والكاتب الامين السعيد ليد (ابي الحسن) صاحب الشورى الذي يعرف كيف يدبر هؤلاء الذين ظاهرهم نعومة وباطنهم سم زعاف . . . فهل يجوز السكوت عن امثال هذه العصابات ؟؟ . . .

— لم توافق عصبة الامم اخيراً على بنود المعاهدة العراقية — البريطانية التي صدقها مجلس جامعة آل البيت : ومن اجل ذلك ابرق كل من معالي جعفر جلبي ابي التمن عميد الحزب الوطني العراقي الموقر وفخامة يسن باشا الهاشمي رئيس وزراء العراق سابقا وفخامة ناجي باشا السويدي رئيس وزراء العراق الاسبق ايضا ، الى سكرتير عصبة الامم يؤيدون فيه وجهة نظر العصبة تجاه المعاهدة المذكورة

إسلام فلبي ... ؟

لا يقدر جلالة ابن سعود ان يعترض على ايلام فلبي او ان يتهمه بسوء النية في اسلامه أو ان يظن فيه الظنون من اختياره طريق الاسلام حتى يتمكن من دخول مكة ومعرفة شعابها . لان الشرع يقول : نحن لنا الظاهر والله يتولى السرائر

غاية ما ينبغي ان تتنبه له حكومة الحجاز ونجد هو ان المستر فلبي المسلم لم يزل انكليزيا ... فلم يتحول باسلامه عربيا ... ثم انه لم يزل انكليزيا سياسيا ... وان الانكليزي السياسي لا ينبعد عنه المآرب الخاصة بدولته في بلاد العرب

عسى ان يكون المستر محمد عبد الله فلبي غير منطو الا على الخير للاسلام والعرب ولابن سعود ملجأ العرب ولكن الاحتياط اولى . وليس في الاحتياط ندامة

ليس المخاطر محموداً ولو سلما

زنجبار   « مسلم عربي »

اخبار طرابلس وبرقة

زارنا فاضل قدم من القطر الشقيق فقال ان القبائل التي حشدت بجوار الساحل بعدما اجليت عن وطنها لا تزال في ذلك السجن الرهيب وقد زادت السلطات الايطالية على ذلك انها اعتقلت عمد ومشايخ تلك القبائل وابعدتهم الى روما بدعوى انهم على صلة بالمجاهدين مع ان هذا الاتهام لا اساس له من الصحة بعد ان احيطت القبائل بعد الجلاء بسياج من الاسلاك الشائكة ومراقبتها في الليل والنهار

وظيفة تشريفات عجيبة

في حكومة القدس

قرأنا في العدد ٧٥٦ من زميلتنا مرآة الشرق القدسية ما يأتي تحت عنوان « المسز كيث رونش »

جاءنا من نصوحي بك يفيدون ان المسز كيث رونش لا تستقبل احداً في بيتها نهار الخميس « غداً »

هذا ماقرأناه بحروفه ، والمسز كيث رونش هي زوجة حاكم القدس اما ان يتطوع يفيدون بك مساعد الحاكم بارسال هذا « البلاغ الرسمي » الى الجرائد من تلقاء نفسه فهذا مستحيل ، اذن فهو يصدع بامر رئيسه ولا تثريب عليه . ولكن كيف يجوز لحضرة الحاكم ان يشغل مساعده بمثل هذه الاعمال الشخصية ، ام ان نصوحي بك تعين رئيس تشريفات لمدام الحاكم ونحن لا ندري ؟ !

هذه حادثة نرجو الا يفوت فخامة المندوب السامي بالقدس التأمل فيها لانها تمس مقام الموظف وهيبته مساً شديداً

بيسان — لمراسل

الملك حسين

مساء يوم الجمعة مر سراً في قطار خاص جلالة الملك حسين متوجها الى عمان حيث جاء من قبرص بسبب انحراف صحته

وان الكتمان الشديد الذي احاط سفره عاق الفلسطينيين عن ان يقوموا بواجب التكريم والاحتفال نحو جلالته

سكة حديد بغداد — حيفا

قرب اوان العمل في سكة حديد بغداد — حيفا وأخذت حكومة فلسطين الاستعدادات اللازمة لمساعدة المهندسين وعلى ذلك فقد ارسلت تعليماتها الى دائرة بوليس بيسان لترافق المهندسين ببعض الجنود اذا احتاجوا وتسهل لهم الصعاب وكذلك الى دائرة الصحة حتى تكون على اتم استعداد لامدادهم بما يحتاجونه من العقاقير الطبية وغيرها

ومع ان هذا المشروع الاقتصادى سيعود بفوائد اقتصادية جليلة على فلسطين الا انه سيكون مسماراً شديداً من مسامير الاستعمار التي تثبت اقدام الانكليز في فلسطين خاصة والبلاد العربية عامة

في المعارف

جاء في هذا الاسبوع الاستاذ الزنانيري مفتش لواء الجليل لتفتيش مدارس بيسان

والقى يوم الجمعة الاستاذ السيد يوسف جابر مدير المدرسة الاميرية محاضرة في نظام المدارس وادارتها على معلمي ومعلمات قضاء بيسان

والقى الدكتور زيان طبيب الصحة محاضرة في نمو الجسم وعلاقته بالتغذية على ذات الجمع . الا حبذا لو تكررت امثال هذه المحاضرات على الشعب لتساعد على نشر الثقافة

يوجد بمدرسة بيسان ستة معلمين من الطلبة نحو ١٥٠ ومع كل ذلك فلا يوجد فيها مراحيض !! فهل سمعتم ابدع من هذا ؟ من الملوم ؟ أإدارة الصحة ام ادارة المعارف ام البلدية ؟؟

حركة الاراضي

طارت اشاعة في البلد مؤداها انه تشكلت شركة في نابلس لزراعة الموز في بيسان . فعسى ان تقدم هذه الشركة على العمل المنتج ولا تكون كسابقتها التي تشكلت لانقاذ تل الشوك وما كادت تولد حتى ماتت تغمدها الله برحمته !

قدم بيسان السيد محمد حماد نجل الوجيه الكبير الحاج توفيق بك حماد والسيد خليل المقدادي المهندس الزراعي وذلك لشراء قسم من الاراضي بارك الله فيها وفيمن يناصر هذه الفكرة ، فكرة انقاذ اراضي الغور

قاضي بيسان الشرعي

اخبرنا قادم من صفد ان الشيخ سليمان افندي سعد الدين رئيس كتبة محكمة صفد الشرعية تعين قاضيا لبيسان بدلا من الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي الذي تعين عضواً في المجلس الاسلامي الاعلى

ضابط البوليس

استلم السيد جميل العسلي مركز ضابط بوليس بيسان بدلا من اخيه السيد محي الدين العسلي

جريدة فلسطين

وعبثها وصاحبها بحقوق الوطن

حدث منذ ايام ان حكومة فلسطين عطلت جريدة فلسطين ثم افرجت عنها

ومع ان ضرر التعطيل لا يكاد يذكر حيال المنع ، وبالاخص اذا كان المنع لمدة سنة او اكثر ومن عدة ممالك دفعة واحدة كما جرى للشورى وكما هو واقع الى الآن ، نقول انه مع بساطة ماجرى لجريدة فلسطين فان صاحبها جزع من ذلك التعطيل القصير الامد جزعا عظيما

وعند تعطيل جريدة فلسطين كتب الينا ... يذكرنا بما كان من عيسى العيسى وجريدته ... قامت حكومات فلسطين والعراق والكويت و... شرق الاردن دفعة واحدة في اول سنة ١٩٢٨ ... الشورى وكيف ان عيسى العيسي سر ... على صفحات جريدته من الحكومة ... الغريبة ايضاً ان تخمد انفاس الشورى !

اما نحن فلم نغتنم فرصة تعطيل تلك العقربة ... لسان صاحبها الاثيم لتحمل عليها بل ... شأنها وأوقفنا ما اعددناه للنشر عن ... مصلحة البلاد

ثم لقد اتفقنا ان نذكر ذلك القدار الاسود ... بسوء وهو عاطل من حمته التي يلسع بها ، ... رغم كونه ارتكب اكثر من جريمة ... في خلال تعطيل جريدته وهي مدة ... تعد بالايام

اقرأ ايها العربي ، وبالاخص ايها الفلسطيني هذا التلغراف بل التلغرافين وقل لنا ماذا تفهم منها مع العلم بان مرسلها هو محرر في جريدة فلسطين يقوم في الوقت نفسه بمراسلة الاهرام من يافا

« يافا في ٢٤ نوفبر — لمراسل الاهرام الخاص — زار فون وايزل محرر جريدة دوار هايوم الصهيونية عيسى افندي العيسي صاحب جريدة فلسطين اليوم وبحث معه في امر تعطيل الصحف في فلسطين فاقترح عيسى افندي عقد مؤتمر صحافي عربي يهودي للنظر في شؤون الصحافة وموقف الحكومة بازائها وكتب الى زملائه يعرض عليهم هذا الاقتراح »

هل قرأت؟ وماذا رأيت؟ ولكن لا تخش ايها القارىء فان صحف فلسطين العربية قد استنكرت ذلك المؤتمر واعلنت نفورها منه

وبعد ذلك ماذا؟ اقرأ هذا التلغراف ايضاً ، وقل لنا اية جريمة ارتكب ذلك الرجل الذي امتد به العمر الى غير زمنه فاصبح لا يقدر عاقبة ولا يفكر إلا في مصلحته الشخصية :

« يافا في ٢٦ نوفبر — لمراسل الاهرام الخاص — تمكن المسيو خانكين سمسار الاراضي الاكبر من تهيئة اجتماع بصاحب فلسطين » وقد اقترح فيه كاساس للتفاهم بين العرب واليهود ان يتملك اليهود مساحات جديدة من الارض مقدارها ٣٥٠٠٠٠٠ دونم علاوة على ١٢٠٠٠٠٠ دونم يتملكونها الآن وان يدخلوا الى فلسطين ٥٠٠٠٠ عائلة ... علاوة على ١٠٠٠٠ عائلة يهودية زراعية موجودة في فلسطين الآن وعند هذا الحد يقف اليهود عن مشتري الاراضي وعن الاتيان بمهاجرين . وقد اكد المسيو خانكين قبول اليهود بتحديد الوطن القومي بهذه الكيفية من حيث الارض والمهاجرة ورفض البحث في المسألة السياسية لاقتصار مهمته على شراء الاراضي ولكنه واثق من رفض اليهود إلا اذا كانت حقوقهم السياسية مساوية لحقوق العرب وهم لا يشتركون في مجلس تشريعي او نيابي إلا اذا كان لهم من الاعضاء عدد معادل لعدد اعضاء العرب . والمفهوم ان خانكين مدفوع من المقامات الصهيونية العليا لعرض هذه الاقتراحات ومن البداهة ان العرب يرفضون ذلك »

ماهذا؟ أفي منام نحن؟ كلا! اهزور هذا التلغراف؟ ولكن لماذا لم يكذبه؟! امدسوس من خصم؟ كلا بل هو مرسل من مراسل الاهرام بيافا والمحرر بجريدة فلسطين ومكتوب في ادارتها!

باسم من يحضر عيسى العيسى ذلك الاجتماع؟ وكيف يستن سنة مفاوضة خصوم البلاد برغم انف البلاد؟ واية جريمة وطنية افظع من تمكين المعتدي المبطل من الوقوف وقفة الظافر يملي على الفلسطينيين المقهورين بأيدي المحتلين تلك الشروط المهينة؟ ولماذا يعرض عيسى العيسي اهل فلسطين لسماع مثل هذه الشروط التي تكسر معنوياتهم وتوهمهم انهم لاشيء؟

قد يقول عيسى العيسي اني اردت ان اسبر غور الصهيونية! ولكن الم يسبر عيسى العيسي غور الصهيونية الى الآن؟ افبعد ظهور كل مابطنته الصهيونية وبعد ان اصبح البحث فيها من الامور المفروغ منها يقوم هذا الخائن يسعى لربط ما أمر الله ان يقطع مع اولئك الناس؟

أيها الرجل!

قل لنا كم قبضت على هذه الفعلة الخطيرة لعل الامة تزيدك فترجع اليها — لاوفقك الله — قل ، تكلم ، وادفع عن نفسك ان استطعت الى الدفاع سبيلا

سيادة المطران حجار

وغضبة صديقه له!

لا عجب ان يغضب المطران حجار من موقف الشورى معه بعد حادثة حيفا ، وله الحق في ان يغضب ولكن ما كنا نظن ان غضب سيادته سيقتصر على التجاح باضاعة حق الشورى عند احد اصحابه بدلا من ان يتدارك موقفه

وتفصيل ذلك ان فؤاد بك سعد احد غلاة حيفا كان مرة في مصر وجاء الى ادارة الشورى زائراً واذا به يقول — وذلك بحضور بعض المواطنين — يوجد للشورى عندي اشتراكات متأخرة فكم هي لادفعها؟ فقال له صاحب الشورى : انت يابك جئت لتزورني وتشرب القهوة عندي فقط ، فمسألة الحساب لا يجوز ان تفتح هنا ولا يجوز ان تدفع ما دمت ضيفاً في مصر فدع الدراهم الآن ، وعند رجوعك الى حيفا تستطيع ان ترسلها من هناك

وسافر فؤاد بك الى وطنه ومضت مدة وحدثت حادثة مقتل المرحوم البحري في حيفا وكان ما كان واذا بفؤاد بك يتعصب ويتحمس ويكتب الى صاحب الشورى طالبا قطع اشتراكه ، فقطعناه فوراً واجبناه بكتاب مسجل بتنفيذ طلبه وذكرنا له ان ساقي مايطلب منه للشورى هو ٣ سنوات ورجوناه ان يسدده . وبعد شهر كررنا الطلب ولكنه الى الآن لم يرد

وقد علمنا اخيراً ان فؤاد بك اطلع سيادة المطران حجار على ما كان بينه وبين الشورى فسر سيادته من وفاء صديقه له واوصاه بأن لا يدفع ماعليه عقابا « للخنزيرة » التي وقفت ضده!!

فنحن ننشر كل ما جرى مهنئين فؤاد بك على حماسته ، ومهنئين سيادة المطران بهذا الانتصار الباهر الذي كان على اللحاف الذي خسره محمد علي الطاهر وغنمه فؤاد بك سعد!

حول قضية الخضرا

عن تيلا — هندوراس ١٠ اكتوبر ٩٣٠

سلاما وتحية : بينما كنت اطالع جريدتكم الغراء عدد ٢٩٠ قرأت مقالا تحت عنوان « قضية صبحي الخضرا — حوادث ونوادر » فاسفت اسفا شديداً لما يحصل من الظلم والاستبداد في بلادنا المحبوبة

ومما لا شك فيه ان لعدم اتحادنا وكثرة تحزباتنا دخل كبير في الاستهانة بنا وسومنا الخسف . فلولا عبث ذلك المحامي الاثيم او الامين الخائن لما دخل الضابط (ركنز) مكتب اللجنة التنفيذية ولا مصادرة منشورها ولا اتهم صبحي بك الخضرا بهذا المنشور وحده دون اعضاء اللجنة عموما

ولولا التفرقة والاحزاب لما القي القبض على الاستاذ الشيخ حسن افندي ابي السعود الذي نقلت عمامته مع العلم بانه يشغل ذلك المركز الديني الذي يعد من المقامات العالية .

فاهانة الاستاذ هي اهانة لجميع المسلمين بدون شك فلو كان المحتل يحترمنا لما شنق أكبادنا وترك مجرمي اليهود فلا حول ولا

والآن اسأل الامة الفلسطينية والعربية شفقة بحالنا ان توحد الصفوف والاحزاب لتبرهن على انها امة تفضل الموت على الانتداب

هندوراس — سعود جميل

السيد عبد العزيز الثعالبي

زعيم شرقي ومفكر مصلح

بقلم الكاتب الكبير لطفي بك جمعة

في اوائل هذا القرن ، وحوالي شتاء عام ١٩٠٢ على التقريب رأيت للمرة الاولى شابا طويل القامة ، بادنا ، اسمر اللون ، جميل الوجه ، جذاب الحديث يلبس قفطانا من الحرير الاسمر المعروف « بالسكروتة » ومعطفا اسود اللون ، ويحمل وراء اذنه قلما من الرصاص وفي يده ربطة من الصحف والاوراق وهو يتكلم بصوت عذب ولهجة تونسية لطيفة ، ويسبح في عالم الشعر والخيال ، فقدمه الى الاستاذ احمد حافظ عوض ، الذي كان اذ ذاك يعمل في جريدة المؤيد « القديم » الى جانب الشيخ علي يوسف ومحمد بك مسعود ،

وقال في تعريفي اليه « الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، الفيلسوف التونسي الشهير » ، وكنا في تلك اللحظة نمر ببنك السكريدي ليونيه والوقت بعد الغروب بقليل فقال الاستاذ حافظ بك للسيد الثعالبي كانه يتم حديثا بدأ بينهما في اثناء سابق « وهذا ايضا خيال؟ » مشيراً بيده الى بناء المصرف الضخم ونوافذه الحديدية المضاءة . قال ذلك مبتسما بما يقرب من الظفر كما يفعل الرجل الذي يظن انه غلب محدثه بدليل قاطع وبرهان حاسم ، وانتظر جواب السيد وانتظرت كذلك ، ولم تكن لحظة حتى اجاب السيد الثعالبي « نعم هو خيال! » قال حافظ بك : خيال بكل ما فيه من الجنيهات الانجليزية المرسومة على احد وجهيها صورة الملك وعلى الاخرى القديس جورج يطعن التنين برمحه؟ قال السيد الثعالبي ، وهذا الذي تذكر ادعى لان يكون المصرف بما فيه من مظاهر المادة والقوة ادخل في باب الخيال واكثر توغلا ، ثم افاض في كلام بليغ طويل ، الحجة فيه تتلو الحجة ، والبرهان آخذ بعنق البرهان الذي بعده ، في اسلوب شيق وطريقة آخذة باللب . وضحك حافظ عوض ضحكته الفلسفية التي تدل على ذكائه وعدم اكتراثه بالدنيا ، وفي ظني انه كان يعتبر مداعبته نوعا من « الجمناستيك » العقلي . ثم افترقنا

كان ذلك في فجر هذا القرن ، ولم يسعدني الزمان بلقاء الرجل بعد ذلك ، ولكنني كنت اقرأ بعض اخباره في الصحف الفرنسية والعربية واتتبع حوادثه في وطنه وفي الشرق الاسلامي بشوق شديد ، وانني وان لم اقرأ كتابا للثعالبي او مقالة الا في مجلة او جريدة إلا انني كنت اعتقد انه نوع من دوائر المعارف المتحركة ، ونوع من الحركة الشبيهة بالدائمة ، فقد قرأت عنه في تونس وطنه وعن جمعه كلمة الخواص من اهل بلده وتأسيس حزب وانشاء جريدة ، وكانت كلها الاحجار الاولى في بناء الحركة الوطنية . وقرأت عن اسفاره الى عاصمة تركيا القديمة ، والى الجزائر ومراكش ، ومصر وسوريا والعراق والهند وسنغافوره وجزر المضيق وجاوة وقرأت اخباره في باريس في سنة ١٩٢٠ اذ كان يناضل في سبيل تحرير بلاده وكيف لفقوا عليه تهمة باطلة بمعونة بعض الجواسيس والخونة من الشرقيين ، فمثل الخائن دور الماجة والفاقة والتبعية ليلتصق بالسيد ، حتى يأخذ رؤسائه وسادته من ذلك دليلا على اتهام الاستاذ ، والقاء القبض عليه بتهمة المؤامرة وقد تم لهم ذلك واعتقلوه ولقي في سجون باريس ومرسيليا مالقي من العنت والظلم والاساءة ولم تنفعه وساطة بعض الاحرار من اهل السياسة الفرنسيين امثال ادوار هريو وموروودي جيافيري وغيرهما وبقي في سجنه في تونس عهداً طويلا الى ان شاء الله بالفرج فخرج من وطنه منفيا ومغضوبا عليه من المستعمرين ومرضيا عنه من الله والناس ولا سيما وانه من اشرف البيوت واعظمها وله الكلمة العليا والصوت المسموع والاثر المحمود من اقصى تونس الى اقصاها بل شمال افريقيا كلها

وفي سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٦ جاء الى مصر للمرة الثالثة فاقام بضعة اشهر ، وكان في اثنائها موضع الاحترام والاجلال والتقدير الى ان دعي الى التدريس في جامعة آل البيت في بغداد ، فكان في العراق استاذاً نافعاً وزعيما محبوبا ، وقد دفعه الشوق الى الوقوف على احوال الشرق الاسلامي الى « السير » فشد رحاله الى فارس والهند و (ستريت ستلمنت) ولم يبق أمير أو وزير او رجل كبير من العلماء والمفكرين والزعماء إلا وعرفه واحبه وقربه وقدره قدره

كل هذه اخبار كانت تصل الينا عن طريق الصحف او بالسماع ، والرجل يزداد في نفسي رفعة ، الى ان كانت بداية هذا الشهر (اكتوبر سنة ١٩٣٠) حيث اتيحت لي فرصة لقائه

السيد الثعالبي الآن في الحلقة الخامسة من عمره وهو ذو رأس ضخم ووجه وسيم حسن التقسيم ولم تذهب الكهولة الناضجة بشيء من بهاء طلعته وقد ازدادت عيناه بريقا ولمعانا وحدة وهي دليل الذكاء والفطنة وحدة الذهن ، وقد رأيته وقارنت بين صورته اليوم وصورته بالامس فاذا هو كالنهر عند مصبه ، لا يتغير عن نفسه وهو في منبعه بل ازداد وضوحا في الذهن وجلاء في البصيرة وقدرة على ادراك الامور على حقيقتها وهو يدهشك بسرعة خاطره وحضور بديهته ، وسعة علمه وقوة ذاكرته ويجذبك بخفة روحه ولطف حديثه ويفيدك باعتداله وسلامة منطقه وصدق نظره ورقة ذوقه

ولا يمكن ان يكون الزعيم او المصلح إلا هكذا خفيف الروح جذابا واسع الصدر حليما كامل العقل والخلق . واذا سمعت حديثه رأيته مزيجا معقولا عصريا من ابن خلدون وابن بطوطة وجمال الدين الافغاني ،

حقيقة ان لكل من هؤلاء الرجال الثلاثة نصيبا في تكوين هذا الرجل وليس التكوين مصطنعا او مفتعلا ولكنه تكوين طبيعي جاء بالفطرة والطبيعة وقوة الحوادث فهو يمت الى ابن خلدون برابطة الوطن والدين واللغة والنفسية ، لقد كان ابن خلدون مفكراً اجتماعيا وهو واضع اساس العلم الاجتماعي في مقدمته ، وكذلك للسيد الثعالبي بجانب مبدئه السياسي وهو مقاومة الاستعمار وتحرير البلاد الشرقية من النير الاجنبي تراه ينظر الى تكوين الامم نظرة عامة ، ويبدأ مباحثه من الاصول ، ولا تخدعه الظواهر او الشؤون الحاضرة بقدر مايكترث لماضي الشعوب التي يجوس خلالها ويدرس احوالها ، وكما كان ابن خلدون مقربا من الامراء والملوك في وطنه وفي الاندلس كذلك ترى السيد الثعالبي فلا تظن ان ملكا او اميراً من الذين نزل ببلادهم ضن عليه بالاكرام والتكريم والثقة ، فالرجل مشير ناصح خالي الغرض بعيد النظر بفطرته ، واخلاصه للحضارة العربية وللتقاليد الاسلامية السامية أمر لاشك فيه ولو ان الثعالبي انقطع للتأليف فلا ندري اى كتاب يخرج للعالم ، وان جاءت مقدمته اقل من مقدمة ابن خلدون ، لانها لاحقة لها ولم تكتسب صقل الدهور والاجيال المتتالية فان تاريخه لاشك يأتي امتع وانفع واغنى واغزر من تاريخ ابن خلدون نفسه

وفيه من ابن بطوطة فهو منذ نضارة الشباب قد ركب غارب الزمان ، واخذ يجوب الاقطار ، مفضلا العلم والاطلاع على الرقود والاقامة في مكان واحد ، فاستفاد بالاسفار مالا يستفيده قاريء الاسفار » ووقف على اكبر نصيب من شؤون الامم المعاصرة ، وعرف نفسه الى الزعماء ، فكان للمشاهدة اثرها الروحي والمادي

محمد لطفي جمعة

(الشورى — لهذا الفصل القيم بقية طريفة سننشرها في العدد القادم)

في محكمة نابلس

حكمت محكمة الجنايات على السيد عمر صلاح بالحبس سنتين في حادثة اتهامه بقتل ابن عمه المرحوم محمد افندي صلاح مع دفع ديته ١٥٠ ليرة وقد قالت المحكمة ان القتل حدث خطأ وستحسب له المدة التي قضاها في السجن وهي تبلغ نحو ٩ اشهر وسيستأنف محاميه هذا الحكم الى القدس —

متفرقات

صحة الملك حسين

ونقله من قبرص

لما وصل الملك فيصل والامير عبد الله الى قبرص لزيارة جلالة والدهما وجدا ان صحته سيئة جداً ثم روت الانباء البرقية ان بريطانيا — سمحت — بنقله الى عمان بشرق الاردن وقد امر جلالة الملك فيصل باستئجار باخرة خاصة لنقل جلالة والده الى حيفا وقد وصلوا جميعاً الى عمان ثم طار جلالة الملك فيصل عائداً الى بغداد

الاستاذ عزمي

في فلسطين

وصل الى القدس قادما من باريس حضرة الزميل المفضال الدكتور محمود بك عزمي الكاتب الشهير وقد دعاه نادي بيت لحم لالقاء محاضرة فلبي والقاها يوم الاحد الماضي وكان موضوعها « بعض النظريات الدستورية »

الى فلسطين

غادرنا عائداً الى غزة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ امين بك حمزة ومعه حضرة نجله الفاضل الدكتور نايف بك حمزة طبيب مستشفى غزة بعد ان امضيا اسبوعين في زيارة القاهرة

وغادرنا الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل نجيب افندي عزمي الحرر في الايام الغراء للاجتماع بشقيقه الدكتور الاستاذ محمود بك عزمي

وغادرنا الى نابلس حضرة الفاضل السيد محمد بن العربي بنونة لتفقد احوال الطلبة المغاربة في مدرسة النجاح

الوفد النجدي

وصل الى القاهرة حضرة الشيخ عبد العزيز بن زيد رئيس الوفد النجدي الذي فاوض حكومة شرق الاردن ظاهراً والانكليز حقيقة على مسائل ذات خلاف بين البلادين ثم غادرنا حضرته صباح الاحد الى السويس فمكة المكرمة لمقابلة جلالة الملك ابن سعود

مجلة الأمة العربية

من الذين عرفوا قيمة هذه المجلة ونفعها للعربية حضرة الفاضل السيد محمد طه الفياض في العشار بالبصرة فاهدى نسختين منها الى مرجعين ترك امر اختيارهما لصاحب الشورى فاخترنا المسيو لوسيان سان المقيم الفرنساوي العام في مراكش والسر جون مافي حاكم السودان العام

الى الحجاز

غادرنا الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت واحد علماء الخليج صحبته السلامة

وقد لقي الاستاذ في القاهرة كل حفاوة واكرام ودعي لالقاء محاضرة في جمعية الهداية الاسلامية فالقاها بحضور عدد من اهل العلم والفضل

وفاة سوري كبير

فجعت الجالية السورية في هذه الديار برجل كبير هو المرحوم نجيب منصور باشا شكور المهندس الشهير والمالي المعروف وقد احتفل بدفنه احتفالا فخما فنعزي اسرته الكريمة وبالاخص حضرة خاله الوجيه سليمان بك ناصيف ونطلب للفقيد الرحمة

سفر الاستاذ لقمان

الى افريقية

كتب الينا من عدن انه قد غادرها الى الصومال الفرنساوي والصومال الانكليزي والى بلاد الحبشة حضرة الكاتب الفاضل الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان صحبته السلامة

اهل الشهداء والمسجونين

كتب الينا حضرة المواطن عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس باميركا يبدي اسفه وألمه من معاملة حكومة فلسطين لعائلات الشهداء والمحكوم عليهم بالسجن بسبب الثورة الماضية وهو مندهش اشد الاندهاش كيف ان مثل بريطانيا المتمدنة ترهق اولئك المساكين

مولانا محمد علي

يخطب في باريس عن الهند وفلسطين

ذكرت شركة الصحافة الاسلامية في لندن أن مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير القى خطاباً في باريس أثناء حفلة تكريمية أقامها له الطلاب العرب . وقد ذكر مولانا محمد علي مطالب الهند الاستقلالية التي ستكون مدار البحث في المؤتمر الهندي العام ، وتكلم على فلسطين فقال :

« لقد صدر الكتاب الأبيض وفيه بعض نقاط جوهرية يعدها العرب في صالحهم ، ولكن يجب علينا أن لا نعير اهتمامنا لما يكتب ويقال اذ أن العبرة في الأعمال ، فاذا يجدي العرب الكتاب الأبيض اذا ظلت بيوع الاراضي سائرة في مجراها الطبيعي وسيل المهاجرين اليهود متدفقاً كما كان؟ فالعبرة في الاعمال لا بالاقوال ، واذا اراد العرب أن يستفيدوا مما جاء في الكتاب الابيض فليطلبوا من الحكومة تنفيذ محتوياته . »

وعلى أثر ذلك أبرق الطلاب العرب من فلسطينيين وسوريين ومصريين ، الى وزارة المستعمرات يطلبون فيها تنفيذ نصوص الكتاب الابيض . « عن الجامعة العربية »

صدى حادثة حيفا

في المهجر

كتب الينا حضرة الوطني الفاضل السيد خليل افندي عيسى مرقص الرئيس السابق لنادي الشبيبة البتلحمية بفلسطين والمهاجر الآن في التيرون بالمكسيك يقول في رسالة خاصة :

« لا استطيع ان اصف لكم ألمي من حادثة حيفا ومقتل المرحوم البحري والانقسام الذي حدث . واني اعتب على عقلاء الطرفين لعدم تداركهم هذه المسألة ، كما انني اشكركم لموقف الشورى الرزين امام ذلك الحادث المشؤوم وغيرتكم على الاتحاد » اه

ماذا في بنغازي؟

قدم في هذه المدة من بنغازي الشيخ احمد خفاجي الزوي ، فروى لابناء الوطن اخباراً مزعجة عن احوال بلادهم ومن ذلك ان السلطة الايطالية قبضت على جماعة من اعيان بنغازي وابعدتهم الى روما وفي مقدمتهم عمر باشا منصور كاهية وحسين باشا بسيكري

اسكندرية — طرابلسي

ابناء فلسطين بالمهجر

ذكرت البيان الغراء التي تصدر في نيويرك ان رئيس جامعة سنسناتي راجع اوراق قسم الفلسفة المؤلف من ١٥٠ تلميذاً من اميركان وجنسيات شتى ولما اخذ يوزع الاوراق اعلن ان افضل الاوراق التي خصها هي اوراق اميل افندي انضوني غوري من القدس وبطرس افندي دغمان من بيت لحم

لقد سرتنا هذه النتيجة اشد سرور فنهنيء الاديبين الفاضلين ونهنيء الوطن بنبوغهما

كاتب

سألنا احد القراء من هو « كاتب » الذي تنشر له الاهرام — واحيانا المقطم — رسائل الثناء على حكومة الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق ويفيض القول عن عظمة مندوب فرنسا المسيو بونسو

والجواب على ذلك ان ذلك الكاتب هو امين سعيد ، ولا تنشر له الصحف تلك الاماديح إلا على اعتبار انها اعلانات تدفع اجرتها بحسب السطر والسنتمتر ، اى ان الجرائد تعتبر تلك الرسائل مثل اعلانات المحال التجارية ودور السينما!

لمن تلك البرانيط؟

اطلعنا في احدى صحف القاهرة على صورة لرهط من الفتيات او السنيورات وامامهن جماعة من الغواليات فلم يخطر لنا ان نعرف ما هي تلك الصورة ، غير ان احد الاصدقاء تأملها ثم ضحك واطلعنا على كتابة تحتها تقول « منظر سرب من فتيات جمعية السيدات العربيات بفلسطين يعلقن زهوراً على صدور شبان العرب » ثم ذكرت الجريدة اسم احدهم وانه بدوي من ابناء احد باشوات شرق الاردن!

ياجماعة لماذا البرانيط وانتم ترون برانيط الانكليز واليهود تكاد تغطي بلادكم ، افلا تشعرون؟

كيف يكتب التاريخ ؟

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انا هو من جملة اعتنائها) كل من امسك قلما في عالم المطبوعات العربية عملا باشارة الامير شكيب ارسلان احتج على هذا العمل الذى بزعمهم يدل على مآرب خفية لفرنسة التي تريد ان تجعل في المغرب كتلة بربرية بازاء كتلة عربية وان تنصر البربر »

« فالمادة اللازمة لاجل التحريك قد وجدت وتقبلها الساخطون الذين لا يخلو منهم مكان بقبول حسن ولم يترددوا في استغلالها. ومن ذاك الحين سارت الحوادث بخطى واسعة جداً . وملخصها : هيجان في الجوامع حيث اناس مدربون يقرأون « لطيفاً » ويحرضون على الحرب المقدسة (اى قولهم يا لطيف الطف فيما جرت به المقادر ولا تفرق بيننا وبين اخواننا البرابر) . مجيء شكيب ارسلان الى طنجة ثم الى تطوان من المنطقة الاسبانيولية حيث سمحوا له بالدخول بصورة غير مفهومة وتأسيسه الجمعية السورية الفلسطينية المغربية (ما سمعنا بتأسيس جمعية كهذه وقد كان يجب في الواقع ان تؤسس لأن المسلمين اخوة شاءت فرنسة أم ابت) . تنشيط من بعض ممثلي الدول في المغرب لمن هم تحت حمايتهم من المغاربة الذين هم على رأس الحركة (ليس لهذا اصل والانكليز والاسبانيول متضامنون مع الفرنسيس). توزيع جرائد ونشرات وكراريس واردة من مصر والهند . السعي في مقاطعة البضائع الفرنسوية . التهييج المستمر بين اهالي فاس حتى انهم خرجوا من الجوامع الى الشوارع وتصادموا مع قوة الشرطة التي جمعها الباشا البغدادي (شيبة السوء الحائز وسام اللجيون دونور جزاء ارتداده) فانزل بهم نكالا شديداً. وقد وقعت هذه الامور في اواسط سبتمبر قبل وصول رئيس الجمهورية . وكانت الاشارة المعطاة من شكيب ارسلان هو ايجاد حوادث مهمة بأي وجه كان عند مرور المسيو دومرغ (هذه ايضا من قبل الاكاديمية العربية التي مركزها لوزان !) وهكذا قد وجد رجال الامن العام في جيوب بعض المحركين مقذوفات نارية اعترفوا انهم تناولوها من مستخدم احدى قنصليات الدول الاجنبية (اذا صح هذا الخبر على ما في كلام المسيو بولان من الخلط فما مدخل شكيب ارسلان في هذا الامر) ولكن لحسن الحظ وباتحاد رجال المخزن (يوهم ان هنالك شيئا اسمه المخزن) مع السلطة الافرنسية لم يحدث ادنى شيء يقلق مقام رئيس الجمهورية في المغرب . ولكن هذا لا يمنع من ان نوجد الآن وجها لوجه في هذه البلاد امام مشكلة جديدة بغاية الدقة

قلنا ان هذا لم يكن الا جزوية المعاصرة والحسد والبغض مما تدل عليه ثورة الوطنيين والمحميين من الدول الاجنبية ولكن كانت الخيرة في الواقع اذ امكننا الآن ان نزيد المراقبة على طلبة المغرب الذين في باريز (زيادة المراقبة تزيدهم تمسكا بمباديهم) وان نفض جمعياتهم الثورية وان ندعو الدول ذوات المصلحة الى التكافل فيما بينها لاجل حفظ السلام (هذا التكافل موجود من قبل في وجه الاسلام لكنه يأتي بعكس ما تقصده كل واحدة من تلك الدول) وان نزيد في المغرب الادلة على التسامح الديني ونتجنب الدعاية الانجيلية التي هي في الواقع عقيمة في بلاد الاسلام (ياحبذا لو اقترن هذا القول بالفعل ولكنهم يقولون مالا يفعلون ويعتمدون على الشقشقة فقط) وان نؤيد نفوذ السلطان (نعم مادام خادما لاغراضهم حتى على ملته) ونجتنب ان نعطي الاشخاص المتعلقين به امتيازات خاصة كما فعل في ١٣ اكتوبر اناس لاعلم لهم باحوال المغرب (لا نعلم شيئا من قصة ١٣ اكتوبر هذه) . هذه هي الخطوط العمومية للبروغرام اللازم في هذا الوقت . ولن يتخرب شيء مادامت الدفة بايدي اناس يقتدون بالمارشال ليوتي . وانما اصل المشكلة هو في الخارج اكثر منه في الداخل (نعم في الخارج قد عيل صبر المسلمين من تعدي فرنسة المتواصل على مسلمي المغرب والجزائر وتونس) وقبل كل شيء يجب على الحكومة تقوية ممثل فرنسة في الرباط (اى المسيو لوسيان سان) » انتهى

فهذه هي مقالة الطان عن هذه المسألة . ولا نرى لازما الرد على كل ما فيها لا سيما ان القراء قد أصبحوا يعرفون مسألة البربر بتفاصيلها فلا تخفى عنهم التمويهات شيئا

ولكننا رأينا ان نترجم في عقب مقالة الطان هذه مقالة بقلم لوسيان مينو في جريدة « كري دو بوبل » الافرنسية ليكون الرد عليهم من انفسهم

قالت بالحرف :

« بعد ان لزمت جريدة الطان الرصينة تمام السكوت بازاء الحوادث الجارية في المغرب عادت فنزلت الى الميدان . لكنها نزلت والتهديد في فمها

فالطان يعترف بان صحة المخزن السياسية مضطربة وانه يحتم استدعاء الطبيب حالا اذا كنا لا نريد ان نرى في بضعة اشهر انهيار العمل العظيم الذي ادهش العالم (؟)

ولا يصرح الطان بالتدابير اللازمة لذلك اهي سياط باشا فاس (تأمل ايها القاريء)ام قنابر الطيارات في الهند الصينية

لكن الطان لا يتردد في الاقرار بان قضية الحركة ضد اخراج البربر من الاسلام (في الاصل الفرنساوي Déislamisation) قد اكتست حلة فضفاضة . : هيجان في الجوامع . عمل على مقاطعة البضائع الافرنسية . فوران متزايد في فاس حيث الاهالي خرجوا من الجوامع الى الشوارع وتصادموا مع قوة الشرطة التي جمعها الباشا البغدادي وانزل بهم العقاب الصارم

ولكن الطان لا يجرأ ان يقول ان هذا الباشا قد وشح بالوسام الكبير من اللجيون دونور لكونه اجابة لطلب ضابط افرنسي جلد بالسياط بعض الشبان المتظاهرين

على انه لم يقدر ان يكتم ان رئيس الجمهورية كان استقباله بارداً . بل سفر هذا الرئيس كان اشبه بسفر البرنس دوغال الى الهند . وتقيس الطان يقارن بين المغرب والهند بدون توقف فيقول :

« بعد الهند والهند الصينية وسورية ومصر جاء الآن المغرب في دوره بنعرة قومية ليس لها ادنى مبرر (!) لولا انه يأخذ الاشارات من انصار الثورة العالمية » (!)

اذاً الذنب ذنب موسكو . هذه هي النغمة المعتادة . ولكن هذا المزاح لا يمشي على احد لأن اخلص قراء الطان لا يقدرون ان يصدقوا اندماج العقيدة الاسلامية في مبادىء كارل ماركس (لا سيما ان البلاشفة يحاربون الدين الاسلامي ايضا)

ثم ان الطان الشبيه بالرسمي يشير باحتياطات بحق الطلبة المغاربة الدارسين في باريز والذين هم على صلة « بمحركين ماهرين » اشبه بالمعاملة التي جرت بحق الطلبة الاناميين . وذلك بتشديد المراقبة عليهم وفض جمعياتهم . فالبوليس الخاص بالمغاربة امامه ايام لطيفة . . .

ثم يشير الطان بعلاجات اخرى مثل الاكثار من الادلة على التساهل الديني والحرية ومثل تجنب الدعاية الانجيلية التي هي مع ذلك غير منتجة في بلاد الاسلام . وكان الاولى بالطان ان يبدأ بهذه النقطة وبدلا من التحرش بالطلبة المراكشيين كان الاجدر به ان يطلب اخراج المونسنيور فيل وجميع هذه الزمرة من المأمورين والضباط الذين يزاوجون في بلاد الاسلام بين السيف ومرشة الماء المقدس

والحال في هذه المدة لا نراهم يخرجون دعاة النصرانية بل يطردون هؤلاء الافراد من الفرنسيس الذين يحاولون تأليف نقابات للعملة . فبينما المطران الفرنسيسكاني جالس على كرسي حكمه في الرباط يخرج مجلة « مراكش الكاثوليكية » التي تطعن في دين الاسلام آخذة مبلغا مخصصا لها من المخزن نرى الحكومة الافرنسية تطرد « شميكرات » مندوب جمعية العملة المسماة بالاتحاد المراكشي وترسله الى فرنسة في الدرجة الرابعة في الباخرة وبيده ورقة تعلن انه مطرود مدحور

وهنالك اشخاص آخرون جرى نفيهم لاسباب سياسية واحتجت على ذلك الشعبة الاشتراكية بالدار البيضاء

فالمقيم العام في المغرب نظير زميله الذي في الهند الصينية قد اخذت منه الحدة مأخذها . ولكن الضغط والنفي والحبس والتهديد وكل هذه الامور لا تمنع المغرب من ان يستيقظ . واننا نشكر المسيو سان على كونه هو الذي عجل بيقظته » انتهى

قد كفانا الفرنساوي الرد على الفرنساوي ولن يعدم الحق نصيرا

احد قراء الشورى

العراقيل في جاوة

(ضد الحج)

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يغلطوا فستقبلوا جزيرة العرب

ثم قالت حضرموت الغراء بعد هذا لقد حيرنا هذا الامر فلا ندري امو قصور باع منا في الترجمة حتى ظهرت هذه الفقرات بهذا المظهر من الركاكة ومن عدم تتابع المعنى وصحة الكلام ام هي فقرات تنم عن مقدار عقلية الكاتب وفهمه والناشر وخبرته وفي الناس من يهوى الالحاد ولا يعرف حتى كيف يلحد الخ

ونحن نشكر جريدة حضرموت الغراء على نقلها هذه الفقرات التي تدل على عقلية اصحابها ونشكرها على اعتنائها بمثل هذه المسائل الهامة في تلك الاقطار النائية ونشاركها في الرأي بوجوب اصدار نشرة تدع نبأ هذه الاوهام هباء منثورا وتأتي على تلك الخزعبلات من اصلها

وقد رأيت اجابة لنداء الحق ان اقوم بما علي ازاء تفنيد هذه الفقرات الغامضة على مايظهر لي من معناها وان كنت استبعد كل الاستبعاد ان تكون قد صدرت من قوم مسلمين تساوى باطنهم وظاهرهم في الاعتقاد بالدين وتعاليمه المقدسة

فاقول مبتدأً بتفنيد الفقرة الاولى وبالله تعالى التوفيق

من الغريب ان تندد اللجنة الاسلامية بمن يسافر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج بحجة ان هذا المسافر يعد من رأسماله جزأ عن وطنه وهي لاترى بأسا في غيره من الاسفار على اختلافها سواء منها ما كان للتجارة والنزهة او السياحة والعلم او غيره من الاغراض التي تبعث الناس على الضرب في نواحي الارض من الغريب جدا ان تستحسن هذه الاسفار المتنوعة وتخص تنديدها بالسفر الى تلك الاماكن المقدسة

وهو تنديد في الحقيقة لا افقه له من معنى مادامت العلة في جميع تلك الاسفار واحدة وما دام كل مسافر يعد قسطا من ماله عن مسقط رأسه في اعلا الاسفار واحقرها بل وكثير من المسافرين لا يجنون من وراء اسفارهم التي يبذلون في سبيلها الاموال الطائلة فائدة واحدة لا مادية ولا ادبية وانما يجنون السبة والعار في الوقت الذي يجني المسافر الى مكة المكرمة من الفوائد الدنيوية بل الدينية مالا تكون دراهمه القليلة التي انفقها فيه شيئا مذكورا بجانبها فوائد اصبح كبراء العالم اجمع يبذلون للحصول عليها نفائس اموالهم واوقاتهم

اليس هذا السفر بقطع النظر عن كونه من فرائض الاسلام هو من قبيل السياحة التي يهتم بها صغير القوم وكبيرهم والتي لا تخلو باخرة من بواخر الدنيا في اي يوم كان من اجد نحو اتها ومن هو الذي ينكر فوائده هاتيك الاسفار وفي كل ساعة يزداد صاحبها علما واديا وتتضاعف تجاربه واختباراته

اليست ساحة مكة المكرمة تعد باجتماع الناس فيها ايام الموسم من معارض الدنيا التي لا يوجد لها نظير حتى في ارقى البلاد حضارة ومدنية . معرض يجمع من اجناس البشر الاسيوي والافريقي والاوروبي والامريكي على اختلاف ما بينهم من لهجات وعوائد واخلاق . معرض يحسب من يتاح له حضوره ان قد طاف الكرة الارضية جمعا فشاهد اهلها على تباين معارفهم وعلومهم ووقف على ما يخالج ضمائرهم من الآم وآمال وعلى ما بينهم من نهضات وحركات

يقف على كل هذه الحقائق باجمعها في ايام معدودات وفي سفرة لم تكلفه الا نزرا من الدريهمات . حقائق لو حاول الحصول عليها بزيارة من اجتمع بهم في اماكنهم لما امكنه ذلك الا بمبالغ من الدراهم لا يستهان بها بل ربما تفارق روحه جسده ولم يفز ولا ببعضها

ثم الم تعلم تلك اللجنة ان الاسلام لو اباح لغير ابنائه زيارة تلك الاماكن المقدسة لاصبحت محط رحال جم غفير من عظماء الغرب والشرق الذين لم يدفعهم الى زيارتها نوم غير مسلمين الا شغفهم بالاطلاع على ما يجهلون ورغبتهم في الوقوف على فوائد هذا المعرض الكبير الذي تردد الصحف صداه كل عام

اذا فقد اخطأت تلك اللجنة بتعريضها البارد بمن يسافر الى مكة المكرمة خاصة خطأ فاحشا ليس لها فيه من مبرر مهما كانت عقيدتها ومهما حاولت ان تعتذر عما وقعت فيه

اما الجاوي الذي تنصحه بعدم الخروج من وطنه الى زيارة تلك الاماكن المقدسة فلن يفوته وهو ذو بصر نافذ انها لم تخلص له في النصيحة وان لها من ورائها مآرب عمدت الى تمويهها على السذج والبلهاء

ثم كيف ينصاع ذلك الجاوي النابه الى امثال هذه النصائح وهو يعلم ما فيها من غش وخداع ويعلم ما في سفره من فوائد لاتعود عليه الا بالخير والسعادة فلا يعود الى وطنه من هذا السفر الميمون الا بعد ان يحيط خبرا بكثير مما كان يجهل حقيقته وبعد ان يبصر دنيا جديدة غير الدنيا التي نشأ فيها ويعاشر اقواما من اهل الفضل يكسبونه من معارفهم مايصبح لهزينة بين اقرانه ويزودنه من آدابهم ما يرجع به نشيطا بعد الكسل نابها بعد الخمول

والحق اقول ان هذه اللجنة ان كان غرضها من هذه التمويهات تحويل الناس عن السفر الى مكة المكرمة فانها سوف لا تنال الا عكس ماتريد وسوف تكون هذه الخزعبلات التي تنشرها لهذا الغرض نفسه وسيلة فهم اخواننا الجاويين في السفر الى الحج المقدس

القاهرة   عبد العزيز الرشيد
صاحب مجلة الكويت

مطبعة لطف الله

معلوم انه يوجد لاولاد لطف الله جريدتين في مصر واحدة أسبوعية اسمها « النشرة السورية » التي يحررها الشهبندر ، واخرى تصدر عند اللزوم باسماء مختلفة

وتفصيل ذلك ان الاولى لا تتعرض لكرامة أحد من خصوم أولاد لطف الله خوفا من القانون لانه يوجد على صدرها عبارة تفيد انها « جريدة اللجنة التنفيذية » ولذلك جعلوا وظيفتها نشر ما يكتبه الشهبندر مدحا في الشهبندر وتلقيب أصحابها وأسياده أولاد لطف الله بلقب أصحاب « السمو » ...

وأما الجريدة الثانية فمختصة بنشر الطعن والثلب في خصوم أولاد لطف الله كالامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري والسيد امين الحسيني والسيد رشيد رضا والشيخ كامل القصاب ونبيه بك العظمة والاستاذ الزركلي ومحمد علي الطاهر الذي خصوه بتسعة أعشار ما ينشر في تلك الجريدة ذات الاسماء الكثيرة ، فشكراً لهم على تلك العناية !

أما معنى « الاسماء الكثيرة » فذلك انهم يستأجرون من أسافل الصحافيين جرائدهم ويتسترون خلفهم وهناك يقرأ القاريء من الطعن والقذف في الكرامات والاعراض ما يتقزز منه كل شريف

وإذا قال قائل ماهذا يا أصحاب السمو وكيف سمح لكم أدبكم باستعمال هذه الاسلحة الدنيئة حلقوا او قسموا بجدهم مالك ملوك انطاكية وملحقاتها انهم لا يدرون من هذا شيئا !

لو أن تلك الجريدة ذات الاسماء الكثيرة أرادت ان تتعرض لحادثة ابنة الطبيب الروسي التي خدعها أحد الناس وافتضها بعد أن وعدها بالزواج مع أنه رب زوجة وله أولاد . نعم لو أرادت أن تذيع هذا الذي ذاع خبره ووصل الى المحاكم امره والى حركة الطلاق المعهودة التي ادى اليها الاعتداء على الفتاة الروسية لكان لها مجاله لان الحادثة حقيقية غضب لها الدين والوجدان والشرف

وقد ظفر صاحب الشورى بالمأجور الاول لاولاد لطف الله الذي كان يحمل مسئولية جريدتهم السرية وساقه هو وصاحب المطبعة الى المحاكم ثم ظهر مجرم آخر مثل الاول فتمكن صاحب الشورى من الامساك به وسوقه هو والجريدة وصاحب المطبعة الى المحاكم أيضاً

وقد حمل هذا التضييق من جانب القانون جماعة لطف الله على انشاء مطبعة تطبع الجريدتين لان أصحاب المطابع بالقاهرة ما عادوا يطبعون جرائدهم الدنيئة بعد ان رأوا أن القانون يأخذ الطابع والناشر على السواء ، وقد فتحت المطبعة باسم خادم ساقط لا عمل له الا شهادة الزور والتكفل بنهش فضلاء قومه وثلب كبراء بلاده

أما الصحف البذيئة فقد ارتفعت اجرتها بعد أن أصاب زميلتيها ما اصابهما ، ولذلك وقفت حركة الطعن والشتم الى حين اي الى أن يجدوا من يقامر بنفسه وبجريدته ، وأما المطبعة فقد تيسرت ...

من المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

الى الحكومة الافرنسية

ارسل المجلس الاسلامي الاعلى الى رئيس وزارة الحكومة الافرنسية بواسطة قنصل فرنسا الجنرال في القدس ، احتجاجاً باسم مسلمي فلسطين على ما تقوم به الحكومة الافرنسية من الاعمال المنكرة في المغرب الأقصى في سبعة ملايين من البربر المسلمين . وهذا نص كتاب المجلس الى القنصل .

حضرة صاحب السعادة قنصل جنرال الحكومة الفرنسوية الفخيمة المحترم — القدس .

نظراً للانباء التي أذيعت عن اعمال السلطة الفرنسية في المغرب الاقصى التي ترمي الى فصل مسلمي البربر عن دينهم الحنيف وأحكامه .

فان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يتبع كتابه هذا الى سعادتكم كتابه المرسل الى فخامة رئيس وزارة الحكومة الفرنسية الفخيمة لتتفضلوا برفعه الى فخامته بواسطتكم .

والمجلس الاسلامي يأمل في أن سعادتكم ايضاً تقومون بابلاغ فخامته ما تشعرون به هنا من استياء المسلمين الشديد وقلقهم من هذه الناحية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .   رئيس المجلس الاسلامي الاعلى   « التوقيع »

حضرة صاحب الفخامة رئيس وزارة حكومة جمهورية فرنسا الفخيمة — باريس

يتلقى مسلمو فلسطين كما تلقى المسلمون في جميع اقطار الارض باستغراب ودهشة شديدين وبمنتهى القلق نبأ ما اذيع عن عمل السلطة الفرنسية على فصل اخوانهم مسلمي البربر في المغرب الاقصى عن دينهم الاسلامي الحنيف واحكامه.

وهم يعتقدون بانه لا يغيب عن فطنة حكومة جمهورية فرنسا الفخيمة وحكمتها ما يتركه الاقدام على مثل هذا العمل من اثر سيء في نفوس المسلمين عموما وفي سمعتها ، في عصر اصبحت فيه حرية الاديان مبدأ عاما كانت فرنسا اول من آمن به واعتنقه في بلادها . لذلك فالمجلس الاسلامي الأعلى باسم مسلمي فلسطين يرفع احتجاجه الى فخامتكم ويضم صوته الى اصوات مئات الملايين من اخوانه المسلمين في الرجاء بأن تعدل حكومة فرنسا عن هذه الخطة التي تحمل امة باسرها على الخروج من دينها الذي ارتضته واطمأنت له نفوسها وتعاملت بشريعته واحكامه منذ الاجيال البعيدة . ولنا الامل الكبير في ان فخامتكم ستسعون في اعادة الاطمئنان الى نفوس جميع المسلمين من ناحية اخوانهم مسلمي البربر فتعملون على سحب ذلك الظهير السلطاني الذى لا يمكن ان يعتقد المسلمون بانه صدر من مسلم باختياره لما فيه من تعطيل لاحكام الشريعة الاسلامية ، وقبول بوسائل من شأنها اخراج فريق من المسلمين عن دينهم تدريجا ، وانكم عملا بمبدأ حرية الاديان ستأمرون ليس باعادة المحاكم الشرعية الاسلامية بين امة البربر لتفصل في معاملاتهم واحوالهم الشخصية كما كانت عليه فحسب ، بل وفي اعادة مدارسهم المختصة بتعليمهم القرآن الكريم ولغته العربية والديانة الاسلامية مع رفع اية اجراءات من شأنها ارغام ابناء المسلمين على الالتجاء الى معاهد التبشير . وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى (محمد امين الحسيني)

(الشورى — اما وقد تكلم الرئيس الديني الأكبر في فلسطين الضعيفة المحتلة المستعمرة ، فاننا نستغرب سكوت شيخ الازهر الذي هو الرئيس الديني الاكبر في مصر القوية المستقلة لك الله يا امين الحسيني ما اشجعك في الغضب لله وللوطن)

عادل بن عياد !

واولاد لطف الله ...

نقلت القبس عن مجلة « شاريفاري » الفرنسية الكلمة التالية :

« اخذت القضية السورية شكلا جديداً بعد الحوادث المصرية الاخيرة « ! » فاستعاد دعاة الملكية شجاعتهم بينما يقوم المشاغبون المعروفون بمشاغبهم . . .

وقد لا ينقضي زمن طويل حتى يعودوا الى التفكير في تنصيب عادل بن عياد ملكا على سورية بالرغم من المعارضة التي يثيرها لطف الله ، سليل احد الخياطين المعروفين في درب الجنينة بمصر الذي نال الامارة ... بصفة شخصية !

غير ان عادل بن عياد يتمتع عند الاسلام بألقاب تفوق لقب لطف الله بمراحل ، فهو سليل الخلفاء الامويين مؤسسي عاصمة دمشق القديمة وهذا وحده يكفي ...

على ان رجال السياسة في سورية يحاربون بأي فرانسة في توليته عرش سورية لان توليته الملك يضر بميولهم ورغائبهم الشخصية .

لقد برهن لنا عادل بن عياد للتأ ضرورة في فرانسة على حبه لفرانسة وعبادته لها : ولكن بقي عليه الآن لينجح ان يبرهن لسورية نفسها وينال رضى السوريين . . .

. . هذا ماقالته المجلة الفرنسية . وقصتها اشبه شيء بقصة جحا ، عندما اراد الزواج من ابنة الملك ! »

(الشورى — مادام ابن عياد يعبد فرنسا فقد خلصنا ووجدنا ضالتنا المنشودة . .

لقد مضى على سورية بضع سنين وهي تفتش عن رجل يتنازل لان يتولى عرشها بشرط ان يكون ممن يعبدون فرنسا فلم تجد ، الى ان وجدته صحف فرنسا وشهدت لوجه الله الكريم انه كذلك . . . .

اذن فيا بشرى لسورية بابن عياد الذي يعبد فرنسا والذي كان يعبدها جده منذ لطش خزينة الدولة التونسية وفر الى فرنسا وتجنس بجنسيتها !

قل لنا بالله ايها القاريء : أليس لمن ادعاه رابيد عدره الطرابلسي بانه ملك سورية اقرب الى « العقل » من دعوى ابن لطف الله الانطاكي وابن عياد التونسي ؟!)

« المدعو » ايضاً !

يذكر القراء ما كان من الحكومة الافرنسية في مراكش مع الامير شكيب وكيف خاطبته بلقب المدعو شكيب ارسلان الخ ونقول الآن ان الامير ارسل الى قنصل فرنسا في طنجة بعد وصول عطوفته الى لوزان الكتاب الآتي باللغة الافرنسية وارسل صورة منه الى السيد محمد التازي مندوب سلطان مراكش :

لوزان ٦ اكتوبر ١٩٣٠

الى المدعو قنصل فرنسا في طنجة

الآن وقد انتهيت من رحلتي وعدت الى منزلي فلا بد لي من ان اصرح لكم بما يلي :

١ — انني احتج على امر الابعاد الصادر بحقي والذي ابتزعتموه انتزاعاً من ممثل السلطان في طنجة لانني لم اصنع شيئاً يبرر امراً كهذا

٢ — لقد ثبت لي بعد عودتي ان بعض رسائلي اخذت من دائرة البريد بطنجة وهذا ما لا يجعل هذه الدائرة جديرة بالاحترام — واني اتحدى اي شخص كان ان يجد في رسائلي تعبيراً واحداً يبرر امراً بالابعاد

٣ — انني لا اتنازل لسرد الاسباب التي من اجلها لا يجوز تسمية رجل مثلي « المدعو شكيب ارسلان » كما فعلتم ذلك . نعم انني احترم الدول الكبيرة ولكن عندما يسمح احد ممثليها لنفسه بالاخلال باللياقة وكتابة مثل هذه الكلمات عن رجل معروف مثلي بصفة رسمية « بالامير شكيب ارسلان » من جانب بلاده ومن جانب الدول العظمى والرؤوس المتوجة وجمعية الامم نفسها ، فانه لا بد ان يعامل ذلك الممثل مثلما يعامل الغير . فلا كرامتي ولا مركزي الاجتماعي يسمحان لي بأن ارضى باحتقار كهذا . . . .

واقبلوا . . . . الخ   . . . الامضاء

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ رجب سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الطائف بعد سوق عكاظ

احدى تحف الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ان المسافة من المكان الذي كانت فيه سوق عكاظ الى مدينة الطائف هي نحو ساعة بسير الكهرباة . وجميع المسافة من البلد الحرام الى الطائف بالكهرباة نحو خمس ساعات

واول ما يستقبل الانسان في مسيره الى الطائف هو قرية «لقيم بضم ففتح فسكون» وهي قرية لطيفة فسيحة الارجاء لا يظنها من رآها قرية واحدة وذلك لتفرق بيوتها وتراخي ما بين ساحاتها . وفي هذا التفرق أن اكثرها خاص بالاشراف واكثرهم يسكنون في بيوت منفردة مسورة تحيط بها ساتينهم ومزارعهم. فكل واحد منهم يريد ان يعيش مستقلا بنفسه في منزله وزرعه وضرعه وجميع مرافقه . ومعظم هؤلاء الاشراف هنالك من ذوي ناصر واشهرهم لهذا العهد الشريف فطن فهو اطولهم يداً واوسعهم كرماً واكثرهم كروم عنب . ومما لا ينبغي ان ينسى ان عنب «لقيم» هو رأس عنب الطائف في اللذة والحلاوة وان عنب وادى محرم اى قرن المنازل هو رأس عنب الطائف في كبر الحجم مع الحلاوة وتحسبه جوزاً اذا رأيته وقد كنا نضع منه الحبة في دورق الماء فتقف في عنقه وتسده . وفي لقيم عدد غير قليل من السواني تحركها البقر لا بالدوران حول البير كما هو الشان في سورية مثلا بل بالنزول في منحدر من الارض الى جانب البير ثم الصعود ثانية فاذا نزلت الدابة في ذلك المنحدر صعدت الظروف المعلقة بالاشطان من قعر البير وقد امتلأت ماء ولم تزل تصعد الى ان تصب على فم القناة التي ينصب فيها الماء جارياً الى البركة فافرغت الظروف ماءها ورجعت الدابة من آخر المنحدر صاعدة نحو البير فنزلت بذلك الظروف ثانية الى قعرها لتمتلىء ماء وهلم جرا . والى اليوم لم يعتمد اهل الطائف والقرى التي حولها على الآلات البخارية الرافعة ولا يزالون على عاداتهم القديمة في رفع المياه . وقد رغبتهم كثيراً في استعمال الحركات البخارية لما فيه من التوفير ومن زيادة الري وذكرت لهم كيف ان اهل المدينة المنورة قد عولوا عليها في السنين الاخيرة ووجدوا فرقاً عظيما في كمية الماء الذي يستفيضونه واستخلصوا دوابهم التي كانت تهلك في هذا الصعود وهذا النزول . فاعتذروا بان مياه المدينة اغزر من مياه الطائف وانه مهما رفعت الآلات منها فلا تنزحها بخلاف مياه الطائف وجوارها فان الآلة البخارية اذا اشتغلت بضع ساعات فوق فم قليب نزحت كل ما فيه واضطر صاحب البير ان يعطل الآلة مدة ساعات اخرى حتى يجتمع فيها كمية من الماء . والحقيقة ان البداية كما يقال صعبة في كل عمل والا فان آبار الطائف وقراها وقد تحصى بالالوف ليست جميعها سواء في الغزارة ومنها آبار قاطعية لا تنزحها البيلاء ولو تحركت آلاتها الرافعة ليلا ونهاراً . ولذلك في اثناء وجودي في الطائف صيف سنة ١٣٤٨ اقتنع بهذه الحقيقة صاحب السمو الامير فيصل نجل ذي الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود — ونائبه في الحجاز عندما يكون الملك في نجد — فاراد ان يشرع هو بالعمل ليقتدي به اصحاب السواني وبعث الى جدة فاستحضر آلة تدار ببنزين الغاز وامر بتركيبها على احدى آبار «شبرا» في اول الطائف . وما اظن اصحاب البساتين الا مقتدين بعمله لانه انما عمل لاجل ان يكون قدوة لا غير .

هذا وفي لقيم سدود كثيرة للمياه اذا شاهدها الغريب ولم يكن يعلم طبيعة الاقليم ظن انها اسوار للحصار . وحقيقة الحال ان الماء في هذه البلاد عزيز فاذا جاءت سحابة ملأت السهل والوعر واسالت الاودية وقد تكون السحابة لم تستمر اكثر من ساعة . ثم تعود الارض فتنشف كأن لم يصبها نقطة مطر. فاهالى جزيرة العرب من قديم الدهر احتاطوا للامطار بالسدود والحواجز لتحويل المياه الى اشجارهم وزروعهم ولعدم ذهاب الماء سدى . ومن هذه السدود ما كان يضرب به المثل وما كانت تحيي به بلدان وقبائل مثل سد مارب مثلا . وكيفما تقلب السائح في جزيرة العرب وجد السدود والحواجز والقني بين كبير وصغير ناطقة بلسان حالها انه يجب احراز المياه بقدر الامكان لانه لا يتيسر هنا في كل وقت . ولقد صادفنا في جوار الطائف كثيراً من السدود القديمة الخربة ولحظنا آثار عمران دارسة كانت في اصولها جناناً ناضرة . ومما لا مرية فيه ان جزيرة العرب ملأى بهذه الآثار ولكن ليس لها كتب تني بالتعريف عنها

و«لقيم» موصوفة بجودة الحنطة والحبوب ولذلك جاء في تاج العروس : «الحنطة اللقيمية الكبار البيروية التى تؤتى من السراة او نسبة الى لقيم كزبير بلدة بالطائف موصوفة بجودة البر والشعير»

وفي لسان العرب لقيم اسم رجل ولا ادري اسميت هذه القرية باسم رجل اسمه لقيم ام هي تصغير لقم بمعنى طريق ؟

وقد جاء ذكر «لقيم» فى تواريخ الطائف نقل ابن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة ٩٢٢ في كتابه «تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف» عن كتاب زيارة الطائف لابن ابي الصيف مفتي الحرمين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد كتب الى ثقيف كتابا يحرم فيه صيد وج وكانت ثقيف تتوارث هذا الكتاب وتتبرك به . قال الشيخ ابو العباس الميورقي الاندلسي فى كتابه «بهجة المهج» ما يلي : «قال لي تميم بن جبران الثقفي العوقي : قتل ابي رحمه الله تعالى في نوبة قتل الشريف قتادة الحسني لمشايخ ثقيف اهل بني يسار من قرى الطائف وانتهاب الجيش البلاد ففقد الكتاب في جملة ما فقدناه وهو كان عند ابي لكونه شيخ قبيلته . ثم قال الميورقي بعد ذلك قال قاضي الطائف يحيى بن عيسى رحمه الله قتل عيسى ابي فى هذه النوبة في قرية لقيم لثلاث عشرة من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وستمائة . وكان موت الميورقي رحمه الله تعالى بعد موت ابن ابي الصيف رحمه الله تعالى بقليل. قال ابن فهد المذكور : وقد زرت هذه الآثار المباركة مع والدي رحمه الله وذلك في سنة خمس عشرة وتسعمائة خلا البير والموقف اللذين بناحية «لية» فلم يتيسر لي زيارتهما . ورأيت المسجد الكبير الذى فيه قبر سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خرب بل سقط بعض ازوقته وجدرانه وعمر بعضها عمارة ضعيفة وكذلك بناء الآثار النبوية التي في وسطه واحدث به قبور لجماعة صاحب مكة السيد الشريف جمال الدين محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني رحمه الله تعالى منهم ام ولده الفارس الشجاع السيد هزاع وقاصده الى الديار المصرية الشريف عنقا ووبير الحسني . وليس بالمسجد جمعة ولا جماعة . والظاهر انهما كانا فيه قديما لوجود المنبر به . وكذلك جميع القرى المتصلة بالطائف فاني لما زرت في المرة الاولى لم أر بها جمعة . ثم ان الجناب العالى القاضي نور الدين علي بن خالص المغربي المالكي النائب بجدة بعد المقر الحسامي الامير حسين الكردي الاشرفي لما توجه الى جهات الهند لقتال الافرنج المخذولين امر اهل الطائف بصلاة الجمعة وذلك باشارة سيدنا العلامة المفيد رئيس الحكماء نور الدين احمد بن محمد بن خضر القرشي الكازروني الشافعي فجمعوها في سنة خمس عشرة وتسعمائة واستمرت الى ان زرت الزيارة الثانية في السنة التى بعدها وهي موجودة بعد ذلك في غير المسجد الكبير الذى فيه قبر سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فانه منفرد عن القرى وسط التربة يصعب على اهل البلد التوجه اليه لبعده عن بعضهم وكونهم لا يسمعون النداء منه ولله الامر من قبل ومن بعد اه قلت هذا قد كان يومامن الايام فاما الآن فالجماعة تقام في مسجد ابن عباس [illegible]

وفي ايام الصيف عندما يكون اهل مكة في الطائف يجتمع فيه نهار الجمعة الوف مؤلفة ثم جاء في كتاب «اهداء اللطائف من اخبار الطائف» للعجيمي المكي ان في لقيم قبور بعض الصحابة والله اعلم

لوزان — شكيب ارسلان

بقايا العرب في امريكا

لا يحتاج استاذنا العلامة الكبير محمد بك مسعود الى الاشادة بذكره والاعراب عن شكره ولئن نسيت مصر من كان كوكبها الساطع وبدرها اللامع وجهبذها الذي كانت تستمد منه الغيرة الوطنية والعبقرية والالمعية فلن تنسى ما حضرته من الايادي الجسام وبديع الانسجام في مقالاته السياسية وابحاثه العلمية ومؤلفاته ومصنفاته المسجدية ولا سيما في المؤيد او مجلته الزاهرة (الاداب) ومهما مال الى العزلة وآثر الراحة (عن الدوشة ووجيع الدماغ) فان حميته واريحيته يابيان عليه ان يتقاضى عن اصلاح الخطا وترك الامور تجري في اعنتها لاسيما بعد ان كثر ادعاء من كانوا تلاميذه بالامس

ولقد كان لما دبجه يراعه السيال عن بقايا العرب في امريكا ذلك المقال البديع الذي نشر يوم ٣٠ نوفمبر الماضي اعظم وقع في نفوس القراء

الا اننا رأينا انصافا للحقيقة والتاريخ ان نعاتب استاذنا الجليل لاهماله اسم كاتب المقالة التي نشرت في جريدة الحاضرة التونسية في اوائل سنة ١٨٩٢ تحت عنوان (اكتشاف امريكا) والتي قال عنها «اما المصدر الذى اعتمدت عليه فيما تضمنه مقالي — فقال نشرته جريدة الحاضرة التونسية» الخ . فاننا قرأنا المقالة المشار اليها في مجلة الاداب ثم في لباب الاداب تاليفه في ذلك الحين وهي منسوبة الى ناسج بردها حضرة العلامة امير البيان الامير شكيب ارسلان.

اذن يكون الامير شكيب ارسلان هو الذي احرز قصب السبق في هذا المضمار وهذه درة بيضاء ناصعة تضاف الى مآثره ومفاخره الجديدة بكل تقدير واعجاب وتعرب عن عنايته السامية بالاندلس ومفاخر العرب الكرام

محمود زكي باشا

السيد عبد العزيز الثعالبي

زعيم شرقي ومفكر مصلح

بقلم الكاتب الكبير لطفي بك جمعة

فيه من السيد الافغاني نفسه الوثابة على الرغم من الكهولة الناضجة ، وفكرته الثاقبة ، ونظرته العامة البعيدة المرمى ، ولعل الوسائل التي يدعو اليها السيد الثعالبي في اصلاح الجماعة العربية أقرب الى التنفيذ والفائدة ، بالنظر الى الفرق بين عهده الحاضر وعهد الافغاني الغابر ، لقد كان الافغاني محاطا بارقى الطبقات ، وكان لفيف من العلماء والزعماء والادباء يتلهفون على مجلسه ويتلقفون من فمه لآلىء الحكمة وكان الشرق العربي بكراً ، ولم تفعل به يد الاستعمار الحديدية المستورة بقفاز من المخمل ما فعلته في مدى هذه السنين الستين (من ١٨٧٠ — ١٩٣٠) ولم تكن الاخلاق قد انحطت في الشرق الاسلامي ذلك الانحطاط الفظيع الذى هو ثمرة الاستعمار ونتيجة محتمة للحكم الاجنبي ، ولم تكن الشعائر الدينية قد اندثرت معالمها كما هي الحال الآن ، ولا ريب في ان الزعيم يستمد قوة من جمهور سامعيه وتابعيه ومريديه . ومثله في ذلك كمثل الخطيب والمطرب وكلاهما لا يبلغان أوج فنهما إلا اذا وجدا من التشجيع [illegible] العلوية . وماذا تكون قيمة الافغاني بغير جماعة الفحول الذين تتلمذوا له واستفادوا بعلمه ونشروا آراءه وعملوا على تنفيذها ، ومن كان ينقل الينا أخباره وآراءه ان لم نجد محمد عبده واللقاني واضرابهما ؟

ويجمع بين الافغاني والثعالبي حب الخير للشرق والحضارة العربية ، وذلك القلق المقدس ، الذى يدفع بصاحبه الى الارتحال في سبيل المثل الاعلى فيرى أحدهما لا يستقر على حال في بلد من بلاد الشرق او الغرب ، فان لم تخرجه منه الحوادث فانه لا شك خارج وهو يردد كلمة الافغاني الشهيرة «ان الاسد يجد قوته في كل مكان» .

* * *

للسيد الثعالبي حديث حلو ، ومنهج نافع ، ولذا القيت عليه سؤالا فهو يجيبك بما يشفي غلتك ولا يجعل لك حاجة فى الاستزادة ، وهو حينئذ فياض كالنبع الذي يخيل اليك انه لا ينضب ، كل ذلك في تواضع وادب وكمال وحياء ، وكأنه وهو يعلمك ويفيدك ، لفرط ظرفه وكياسته هو الذي يستفيد منك ، وبعده عن الادعاء او الكبر اوالابهة الكاذبة يجذب قلبك نحوه ويجعله محببا لديك .

خذ لذلك مثلا كلامه على التعليم في الامم الاسلامية فانه يرى ان وسائل التعليم الابتدائي هي التي ادت الى انحطاط المستوى العقلي . فيقول لك ان المدارس الابتدائية بدأت في تونس في سنة واحدة فتأسست مدارس للمسلمين وأخر لليهود فكانت دروس التلاميذ المسلمين تدور حول تعليم التلاميذ ما يملأ نفوسهم غروراً وكبرياء فيحفظون قول الشاعر

«نحن أباة الضيم من بيت ماجد»

او

«سواي يخاف الدهر او يرهب الردى

وغيري يهوى ان يعيش مخلدا»

أما ابناء اليهود فكانوا يتعلمون كيف يكتبون مكتوبا تجاريا او يراسلون عميلا ، او يستقدمون شريكا للحساب ، ثم هم يلقنون ما ينفعهم في تقدير قيمة الوقت والمال والعمل ، ولا يكرهون ان يبدأوا بابسط الاعمال واصغرها ليترقوا بعد ذلك فى سلم الحياة درجة بعد درجة . وقد يبدأ التلميذ بعد ان يتخرج من المدرسة عملا يتقاضى عليه اربعين فرنكا في الشهر لينتهي بعد ذلك ببضع سنين الى كونه شريكا في العمل ومديره .. اما التلميذ العربي فيخرج وقد كره العمل واحتقره وازدرى محراث الفلاح ومنشار النجار و«مسطرين» البناء ، وقد ينظر الى والده واهله وهم اصل حياته ووجوده نظرة عدم الاكتراث فيضيع على نفسه واهله ووطنه والسيد الثعالبي بالجملة يدعو الى التعليم العملي الذي يحبب العمل الى الاولاد ويجعلهم يفهمون الطبيعة على حقيقتها . فيحبون البقرة والخيل والجمل على انها انعام نافعة للانسان ، وينظرون الى الحقول والغيطان لا لجمال خضرتها ونضرة زرعها ولكن لما تشمله من الزرع المفيد للناس والحيوان . فيقبل التلميذ على الحياة العملية ولا يترك مجالا لمزاحميه من الاجناس الاخرى الذين لا يأنفون . ويروى السيد الثعالبي خبر «الدابسي» وهو ولد صغير كان يخدمه في تونس ، ويقضي له بعض لوازمه ويكافئه على ذلك بقروش معدودة ثم سافر السيد ونسي الدابسي ، كما ينسى اى انسان خادما صغيراً وانه في باريس بعد ذلك بعشر سنين واذا يدخل عليه شاب بهي الطلعة ، متمتع بالصحة والعافية . وقال له انه «الدابسي» خادمه الصغير ، وقد هاجر الى فرنسا وعمل واثرى ، وتزوج واسس اسرة ورزق اولاداً نجباء وصار من ارباب الثروات التي تعد بمئات الالوف وقريباً يصير في عداد ارباب الملايين ، وفى الوقت عينه يشير السيد الى شبان من اهل العز والبيوت الجيدة وقد تعلموا تعليما عاليا (الحقوق والطب والفلسفة والاقتصاد وعلوم الاجتماع والسياسة) وهم لا يربحون سنتيما واحدا من علومهم الواسعة ، لانهم اهل مجد خيالي ، يمنعهم عن بلوغ المجد الحقيقي .

والسيد الثعالبي كثير الاعجاب بالمرحوم اسماعيل غصبرنسكي المصلح الاجتماعي القوقازي الذي نشأ في بغجه سراي عاصمة القريم وطاف في اوائل هذا القرن انحاء العالم الاسلامي وزار مصر في سنة ١٩٠٦ ودعا الى تأليف مؤتمر اسلامي للنظر في حاضر الاسلام ومستقبله ، وقد اسس في ذلك الوقت جريدة اسمها النهضة وانتشرت فكرته في سائر انحاء العالم الاسلامي والشرق العربي ، ثم حبطت لان قوى الاستعمار الخفية حاربتها وقاومتها وانفقت المال الطائل في ذلك السبيل حتى قضت عليها ومات المرحوم اسماعيل محسوراً على فكرته الاصلاحية الجليلة

والسيد يتكلم الفرنسية جيداً ولو انه كتب لكان اسلوبه اقرب الاساليب الى اسلوب الشيخ محمد عبده . وهو هنا زائر لا مقيم فلعل النجباء والاذكياء من ابناء هذه الامة يستفيدون من زيارته كما استفاد اهل العراق بتنصيبه على «كرسي» الفلسفة الاسلامية في جامعة آل البيت

محمد لطفي جمعة

عجائب العصر الحاضر

انا نا كتاب من بنجرماسين في بورنيو بالشرق الاقصى فوصل في ظرف اسبوع فلولا الطيارة لما وصل بأقل من شهر ، ولولا البواخر لكان الشهر اكثر من عام !

حول مسألة الاذان

بغاردايه

كنت اعتقد ان الشورى الغراء لا تتسع لفصول تتضمن ما يثير بين المسلمين شحناء وتدابراً وهي الجريدة التي تخدم الامم المستعبدة وتعمل لحسن الصلة بين الشعوب الشرقية . فكيف اصبحت تنشر مثل فصل : فتنة وفساد في عدد ١٩ صفر الماضي وفيه ما يدركه العاقل بانه انما كتب للفتنة والفساد ويشعر بان الموضوع اثير لاجل التفريق بين المسلمين بعنوان البربر والعرب ، والاباضية والمالكية وفيه ما لا يقره من له مسكة من العقل كقوله : نساء الاباضية يحرمن على ازواجهن بسماع اذان غير الاباضي وهل اذاعته مثل هذا الكلام الا دليل على عقل صاحبه ودينه وليس من المعقول ان يظن ان احداً من المسلمين يعتقد هذا السخف الا ان الهوى متى ران على قلب شخص صيره مخرفا هاذيا لا يزن ما يقذفه لسانه . فالاباضية اسمى علما ودينا من ان يكونوا بهذه المثابة . وفي الفصل تلويح الى ما هو اساس الفتنة وهو قوله : وفي المدينة اقلية عربية غير بربرية !!! ولادنى تامل بل لأول وهلة يفهم المغزى من قول الكاتب : واذا قال المؤذن : اشهد ان لا إله إلا الله الخ زجته الحكومة في السجن . وهذا التهويل يدل دلالة واضحة على سوء النية من الكاتب ومن الذين يخوضون في هذه الفتنة وقد يجهل كثير منهم مغبتها وانما التعصب الممقوت هو الدافع الى هذه الهاوية بينما نحن نرى ما يبيت تحت الخفاء لكلا الطرفين وليس الامر امر الاذان كلا والله وانما المقصود ما وراء ذلك لو كان الذين اثاروا هذه الفتنة ممن يعقلون .

ثم ان مراسل الشورى عاد ثانيا الى نغمته فكتبت عنه الشورى تحت عنوان : ليس هناك حكومة وطنية . ما يدل على جهله بوادي ميزاب وحاله ويريد ان يخوض فيما لا يعنيه ولو انه يريد البحث عن الحقيقة بجد لكفى نفسه المؤنة ان يسال الرسميات عن وادي ميزاب ليعلم نظامه وتعداده وكم من البلدان فيه . اما قوله وطن فليست بجريمة لا يجوز معها اعتراف باستقلال لو كان كذلك لكان كثير من الشعوب في هذه الارض غير مستحقين شرف الاستقلال وهذا غير صحيح افيكون هذا المراسل صنيعة الاستعمار ، لان ما يدعيه اليوم في حق وادي ميزاب هو بعينه ما تدعيه الاكثرية من الحزبين الاستعماري والعسكري ؟ فهي تنكر المعاهدة المعقودة بين وادي ميزاب وفرانسا ١٨٥٣ وما بعدها من الالتزامات نكران القوي حق الضعيف بينما اكابر رجال القانون يعترفون بذلك الحق الصريح ويجاهرون به ومن هؤلاء م . هافري روبير استاذ القانون بباريس وعبر بعض هؤلاء عن شكل النظام بوادي ميزاب بانه جمهوري . وفي الحقيقة كان وادي ميزاب شبه الولايات المتحدة حيث اخذت البلدان شكل الاستقلال الداخلي بان تدير كل بلد هيئة تتكون من اثنى عشر عضواً من رجال الدين يرأسهم احد العلماء او كبيرهم او المتقدم منهم في العضوية متى خلا منصب الشيخ ثم يجمع هذه الهيئات مجلس اتحادي يتألف متى دعت الحاجة وفي كل عام بضع مرات وهو الذي يفصل في المسائل المشتركة ويرأسه احد المشايخ العلماء وربما تكررت رياسة من كان اعلم ودخل الاحتلال على هذا الحال فكان اول بادرة منه ان حال دون انعقاد هذا المجلس العظيم منذ بداية الاحتلال فجعله من

القضاة ثم جعل هذا في حكم العدم بسلب سلطته تقريباً الآن . ولا تزال تلك الهيئات والحمد لله تقوم بالامور الدينية وفي مقدمتها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولئن تضاءل الشكل الحكومي اليوم بفعل القهر والغلبة فبقاياه محفوظة معتبرة فلا ينبغي لمن يجهل الامر ان يخوض فيه لمجرد الشهوة ومن هنا تعلم يا بالحسن ان مراسل الشورى يخدم امراً معهوداً اما عن قصد وتواطؤ واما عن تبرع ، اما دعواه ان وادي ميزاب قرى خمس يسكنها بضعة آلاف فيدل على ماظننا في صاحبك فان بضعة آلاف في احدى البلدان السبعة . واما القواد فهم رجال الامن العام وحكام لهم الاشراف على الضرائب وهم صلة الامة بالحكومة واما ماجاء به في عدد هذا الاسبوع مما نسبه الى جريدة المغرب الغراء فما لا يجوز مطلقا في حق تلك الجريدة الوطنية وانا لنجل الشيخ ابااليقظان عما نسب اليه وكيف يصح ان يعرض بالامير شكيب وهو الرجل المحترم عند الجميع وما كتبه في الموضوع فليس هو في حق طرف واحد ولو كان (اسدى اليهم نصيحة) لما جاز التعريض في حق الناصح المخلص

أما تشبيه مسألة الآذان بالعراق فانما هو في انتحال حق لم يكن ودعوى باطلة وتهويل الامر واعطائه صبغة مكسوة بالمذهبية والجنسية وما شأن اليهودية اذاً في امر بين المسلمين أليس هذا السؤال من الخطل بمكان وتشويه المعنى وانعكاس الفهم وهل تريد الشورى ان تكون اداة لمثل هذا الميدان الذي لا يشرف ما يكتب فيه من هذا القبيل ولا يدل إلا على سوء المقصد والتفريق بين المؤمنين ! فنعوذ بالله . هذه كلمة بسيطة هادئة نقدمها كتنبيه الى الواجب ورد الجامح الى الانصاف نرجو ان يكون لها اثر فليتأمل العاقل مايخوض فيه وما ربك بغافل عما تعملون

ابواسحاق

(الشورى — حكايات العرب في جاوة ، وحكايات السوريين في امريكا ، وحكايات المسلمين في الجزائر ، هذه كلها مسائل مزعجة مقلقة ، ليس المنتصر فيها بأبر من المتكسر [illegible] فالخير كل الخير في مداواة هذه الجروح داخل الدار ، فنرجو من اخواننا هنالك وهنالك ان يعفونا من نشر هذه المواضيع ، وقد قلنا اخيراً لأحد الغيورين من عرب جاوة اننا سنهمل كل رسالة نشتم منها رائحة الشر واننا لعلى استعداد لنشر اخبار الاعمال الطيبة التي يقوم بها كل فريق نحو وطنه ودينه بدون ان يتعرض لما يسوء الفريق الثاني ، لاننا نريد ان نكون رسل سلام واصلاح لا رسل فساد وتخريب يعني اذا كان الارشادي يريد اظهار ما عمله الارشاديون من خير ، او اذا كان العلوي يريد اظهار ما عمله العلويون من خير فنحن ننشر للجميع على ان ان لا تتضمن الكتابة ما يسوء الى احد الطرفين اما ان يشيد الانسان بفضل جماعته ويقول في خلال كلامه عن الآخرين ما يكدرهم فهذا ليس من شأن المخلصين)

جريدة فلسطين

وخيانتها وصاحبها للبلاد

اما الطعن الشخصي فلنترك لعيسى العيسى التسلح به كما يتسلح الظربان بريحه المعروف ...

ولنترك حكاياته الشخصية جانبا لنتكلم على الاجرام الذي يرتكبه وجريدته نحو البلاد التي انبتته كما تنبت الارض القتاد

اما حكاياته مع اخوته وضرب بعضهم بعضاً بالسكاكين لاسباب قذرة وتروء كبيرهم من صغيرهم وجنون احدهم وخروج آخر من دينه ودخوله دين اليهود فهذا لا يهم القراء ، ولا يهمهم كذلك كون ذلك الغدار الاسود الوجه يعد من كبار اصحاب الكيف كشد الحشيش وكثرة السكر ، كما انه لا يهمهم ماكان من امره منذ ٢٥ سنة لما كان في مصر وتلاعب باموال شركة سكاير ماسبيرو ثم هرب لفلسطين . . .

هذا كله لا يهم الناس ، ولكن يهمهم ان هذا الشخص المجرم يرتكب نحو وطنه الآن اخس طرق الخيانة للحصول على المال من اليهود والى القراء ما يثبت الجريمة عليه وقد نشرنا بعضه في العدد الماضي ثم في مكان آخر من هذا العدد

المجلس التشريعي في فلسطين

يظهر ان فكرة قبول المجلس التشريعي في فلسطين او رفضه لم يبت فيها الى الآن ، فلا حركة القبول قوية ولا حركة الرفض قوية ، بل هناك برود وفتور من اكثرية الامة غير اننا سمعنا ان هنالك حركة قائمة من بعض الاشخاص لترشيح انفسهم وتقسيم الدوائر على بعضهم البعض ! ناسين ان هنالك لجنة تنفيذية يجب اخذ رأيها حتى وان كانت اللجنة نصف ميتة . . .

انا نخشى ان تقرر الامة الرفض فيهرول عشاق الكراسي الى الانشقاق وترشيح انفسهم ، ونخشى اذا قررت اللجنة تجربة السياسة الايجابية ان تجامل بعض الاصنام وتسكت لهم على ترشيح انفسهم ، او ترشح من لا يجوز ترشيحه

اذا قررت الامة الرفض البات يجب على كل وطني ان يخضع للأمة ، واذا قررت دخول الانتخابات فيجب التروي في ترشيح الاعضاء ، واذا قررت الحياد فيجب الحيلولة بين اذناب الاحتلال والنفعيين واصحاب الماضي المشبوه وبين كراسي المجلس

الموقف دقيق والعبرة موجودة بما جرى في العراق يوم انفرد الحزب الوطني بالمقاطعة دون ان يأخذ موافقة الجماعات الاخرى فكانت النتيجة ان بعض المخلصين اعتزل وقاطع وبعض المخلصين تقدم ورشح نفسه ثم كانت النهاية فوز الاحتلال بانتخاب انصاره وتصديق المعاهدة باسم الامة العراقية ولكن برغم انف الامة العراقية

ان اشد مانخافه على فلسطين هو مزاحمة الاميين والجهلاء للمتعلمين واصحاب الكفايات ، والويل عند ذلك لفلسطين واهلها

* * *

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا من القدس يقول ان جريدة الجامعة العربية الغراء التي تعبر عن رأي الفئات الحرة الاستقلالية نشرت ما يأتي تحت عنوان « مؤتمر في فلسطين لمقاطعة المجلس التشريعي » :

« من انبائنا الخاصة ان اصحاب الرأي في نابلس عزموا على دعوة زعماء فلسطين وأصحاب المكانة فيها الى عقد اجتماع في احدى مدن فلسطين للبحث في وجوب مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي المقبلة . والامر الذي دعا الى عقد هذا المؤتمر أن فريقاً من الذين يسمون انفسهم زعماء قد بدأوا يعدون العدة لولوج معركة الانتخابات قبل ان تبدي الامة رأيها في الكتاب الابيض ، وهل يجب علينا أن نشترك في الانتخابات الجديدة او نقاطعها »

فنحن بعد هذا البيان نرى ان الحالة ستدخل في دور جدي بيننا وبين الاحتلال ان لم تبادر الحكومة البريطانية الى توسيع اختصاص هذا المجلس وزيادة عدد الاعضاء العرب الذين هم اصحاب البلاد

ولكن من هم اولئك الذين يسمون انفسهم زعماء واخذوا يعدون العدة لدخول الانتخابات بدون ان تستشار الامة ؟ ؟ !

نريد ان تذاع الاسماء ليعرفها القريب والبعيد ويتمكن الناس من الحكم عليهم بما يستحقون

من امير البيان الى قراء الشورى

جاءنا من عطوفة الامير شكيب البيان الآتي :

لايخفى اننا في صدد تأليف رحلتنا الاندلسية التي نرى كثيرين من الاخوان يتنجزوننا اصدارها ، ولكننا لانرى مناسباً ان نباشر نسخه « الحلة السندسية » قبل ان ننتهي من [illegible] « الارتسامات اللطاف » بحيث لا نباشر تصنيفين في وقت واحد بل ننجز الواحد ثم نتفرغ للآخر . ولما كان نشر « الارتسامات » على الطريقة التي جرينا عليها الى الآن اي قطعة بعد قطعة في الشورى قد يستغرق سنة او اكثر لان الشورى لاتقدر أن تنشر منها إلا زهاء عمودين او ثلاثة كل اسبوع كما لايغرب عن القراء فقدرأينا الاقتصاد أن نمضي في اكمال « الارتسامات » غير منتظرين نشرها تباعا في الشورى وان نباشر طبعها في وقت قريب ونخرجها كتابا مستقلا يطالعه من شاء على حدة . وبمجرد الانتهاء من رحلتنا الحجازية نشرع في رحلتنا الاندلسية التي ستكون رحلة وتاريخا وتقع في اكثر من مجلد ومجلدين وتستلزم عودتنا الى الاندلس لمشاهدة مافاتنا اول مرة لاسيما من غربي الاندلس وبلاد البرتغال . والله ولي التوفيق وعليه الاتكال

لوزان ٢٧ نوفمبر شكيب ارسلان

(الشورى — مع الاسف لم يبق لدينا من الارتسامات إلا قطعة واحدة سنحلي بها عدد الشورى المقبل ، راجين من عطوفة الامير الاسراع في اخراج الارتسامات والحلة اعانه الله على اعماله العظيمة)

اجتماع هام للمسلمين من كل انحاء العالم

برئاسة اغا خان للبحث في شؤون فلسطين

لندن في ٨ ديسمبر لمراسل المقطم الخاص :

سيعقد في لندن يوم السبت القادم في ٢٠ الجاري اجتماع هام للمسلمين من كل انحاء العالم برئاسة سمو اغا خان للبحث في شؤون فلسطين واتخاذ قرارات في شأنها

وقد ألفت لجنة لتنظيم هذا الاجتماع ومن جملة الذين دخلوا فيها السادة مولانا شوكت علي ومشير قدري من الهنود وسردار علي واقبال شاه من بلاد الافغان واحمد الحلاوى من المغاربة ومحمد نايل من الحجاز وحسين همداني من اليمن وحامد الباب من العراق وصالح الخفار من سورية وجمال الحسيني من فلسطين وسيكون فيها اعضاء من مصر ونجد وتونس وهذا اول اجتماع يعقد في لندن ويحضره مسلمون من جميع انحاء العالم . وقد اتجهت الانظار اليه وكثر الاهتمام به . وقامت صعوبات كثيرة في سبيل عقده ولكن مابذله السيد جمال الحسيني من الهمة والجهود المتواصلة ذلل تلك الصعوبات

الجمعية الاسلامية المسيحية

في يافا

عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا اجتماعا لاجل انتخاب هيئة ادارية جديدة وقد جعلت مشكلة من ستة اعضاء اربعة مسلمون والاثنان مسيحيان فانتخب الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود رئيساً والفريد افندي روك نائبا للرئيس والاستاذ المظفر سكرتيراً والسيد حمدي النابلسي امينا للصندوق والدكتور اسكندر افندي حلبي ويوسف عاشور عضوين

حركة في نابلس

لتقوية مجلة الامة العربية

كتب الينا من نابلس ان بعض الوجهاء والأدباء ارسلوا الى ادارة مجلة « الامة العربية » التي يصدرها الوفد السوري الفلسطيني باللسان الافرنسي في جنيف ٣٧ اشتراكا لأعداء المجلة الى من يختارهم عطوفة الامير شكيب وعطوفة زميله احسان بك الجابرى من كبراء الساسة الاجانب وهي حركة مباركة نرجو ان تعم فلسطين والبلاد الشرقية جمعاء

صدى الخيانة الوطنية

في فلسطين

قال مراسل جريدة « المساء » المصرية الغراء من حيفا :

« ذكرت في رسالتي الماضية ان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين طلب من اصحاب الصحف العربية رأيهم في عقد مؤتمر صحفي عربي — يهودي للبحث في ارهاق الحكومة للصحف وقد فهمت اليوم انهم رفضوا عقد هذا المؤتمر

وقد انتهزت الصحف الصهيونية طلب عيسى العيسى رأي اصحاب الصحف في هذه المسألة فكتبت طويلا وعريضا عن اتفاق العرب واليهود !! وذهبت الى حد بعيد في عالم الخيال الواسع حتى ان الانسان الذي لا يعرف شيئا من بواطن الامور يعتقد عند قراءة هذه المقالات ان « الحب » بين العرب واليهود في فلسطين بلغ ما يبلغه في بعض الاحيان في قلوب العشاق والمغرمين واكثر . . . »

ونشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس مقالة لكاتب كبير قال فيها عن حركة عيسى العيسى في جريدة فلسطين واجتماعه بالصهيونيين ومحاولة الجمع بين زعماء الطرفين ما نصه :

« هل يريدون أن نتفاهم على أساس عدولنا نحن عما قصدناه من حركتنا الوطنية التي بدأنا بها في عهد الترك وهو الاستقلال والحرية والوحدة العربية التي تشمل الاقطار العربية المجاورة ، أسوة بغيرنا من الامم وحفظا لكياننا وقوميتنا بينها ؟ أم يريدون أن نتفاهم على أساس الاعتراف لليهود بكيان قومي في فلسطين تغذيه أموال اليهود ومهاجروهم ودعاياتهم ورجالاتهم فلا يلبث أن يتضخم وأن يقوى وأن يفطي علينا ليس فقط كأمة ذات كيان وذات رغبات قومية أستقلالية بل كأفراد أيضا لهم حق التنفس والحياة ويريدون أن نرضى معهم بعد ذلك بحكم أستعماري وبعزة يهودية الى الحين الذي يشتدون فيه ويصبحون أصحاب [illegible] »

وقال مراسل الحياة الغراء من يافا تحت عنوان كيف حيكت الدسائس :

« علمت من مصدر موثوق به ان الذي سعى لاجتماع خانكين اليهودي مع حضرة عيسى العيسى هو هو (. .) في بيت (...) وان صاحب فلسطين قد أخر نشر حديثه معه وهو الذي حدد فيه الوطن القومي اليهودي وقال انهم بحاجة لاسكان خمسين الف عائلة وامتلاك ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دونم أرض علاوة على ما يملكونه ، الى ما بعد نشر تلك المقالة الافتتاحية المعنونة : (حددوا الوطن القومي ثم تعالوا نتفاهم) حتى تكون المناورة على اتمها وحتى تهيأ افكار الجمهور لقبول الفكرة المعروضة وقد ثبت ما كان توقعه الناس من ان امتناع صاحب فلسطين عن نشر حوادث عرب وادي الحوارث وعرب الحرم كان على اثر اجتماعه مع خانكين المذكور ولا نريد هنا ان نتكهن بما تم عليه الاتفاق بينهما ولكننا نستدل عليه من قرائن الحال »

وعاد مراسل الحياة اليافي الى مؤامرات عيسى العيسى وجريدته مع اليهود فقال من رسالة اخرى ان جريدة فلسطين « نشرت فصلا افتتاحيا تحت عنوان (اليهود والكتاب الابيض ايقبلونه أم يرفضونه) وهو دعوة العرب وزعمائهم للتفاهم مع الزعماء الصهيونيين قبل تنفيذ السياسة الجديدة وتقول جريدة فلسطين « ان من رأينا ان يلبي زعماء العرب مثل هذه الدعوة اذا وجهت اليهم فليس في هذه التلبية ضرر على الاطلاق » بمثل هذه العبارات تطلع علينا جريدة فلسطين كل يوم ثم نرى من يقول انها لم تنحرف عن سواء السبيل ! »

ونشرت الحياة الغراء فصلا رئيسياً قالت فيه ان جريدة فلسطين خرجت من التقاعس المعادي الى الطعن القبيح الذي لا يشرف ثم وبخت عيسى العيسى على عمله وتعصبه لليهود وصحفهم وخانكين وذكرته كيف ان وفدنا في لندن رفض مقابلة ويزمن زعيم الصهيونية الاكبر

ثم عقدت الحياة فصلا افتتاحيا آخر عالجت فيه حكاية اجتماع الصحافيين العرب مع صحافيي اليهود فسفهت الفكرة ثم قالت

وما مسئلة « اجتماع » خانكين بصاحب فلسطين الا من هذا النوع من المساعي التي يدبرها الصهيونيون في الخفاء

اذ ما الغرض من هذا الاجتماع بين خانكين وعيسى العيسى ؟ وما الصلة بينهما ؟ ولم بقي هذا الاجتماع سراً مكتوما لليوم وقد مضى عليه نيف وعشرة ايام ؟ ومن ذلك (الصديق) الذي دبره ؟ أعربي هو أم غير عربي ؟ اسئلة متعددة يحار الانسان في الاجابة عليها !

وانظر الى موقفه امام ذلك الرجل الداهية « خانكين » فأن صاحب فلسطين لم يخرج عن وصفه باسلوب شعري لخانكين كان يومئذ : حسن الطلعة مهيبا لا هو بالطويل ولا بالقصير مسترسل شعر الرأس يشبه المسيح في بعض صوره الروسية ... و لعله اقتدى بشمشون فاطلق شعر رأسه نذراً للرب الى ان يملك معظم اراضي فلسطين

في حين ان خانكين كان يومئذ ابعد الناس عن الشعر والخيال اذ يجيبه بقوله : ودعنا من الخيالات والمثل العليا » ثم يتناول علبة صغيرة فيفتحها واذا بها تحتوي على مسدس صغير يحمله في روحاته وغدواته

لا ! لا ان خانكين لم يقصد مباسطة صاحب فلسطين ولا منادمته ولكنه كان ينفذ امراً دبر بليل ، وكان يحاول ان يسلب عيسى العيسى امانته ووطنيته و . . . ولكن الله سلم اذ عاد لنا زميلنا يقص علينا هذا الحوار اللذيذ...

وماذا الخواجة خانكين يخفي حنين ! أليس كذلك ؟ . . . »

* * *

هذه خلاصة من وقع الجريمة التي ارتكبها ذلك الخائن الاثيم نحو بلاده . . . ولا ندري ماذا قالت بقية صحف فلسطين لانها لا تصلنا بسبب منع جميع صحف فلسطين وسورية ولبنان والعراق من دخول مصر ونحن لولا ان بعض الاصدقاء يرسلون الينا قصاصات مختارة من اخبار الوطن لما تمكنا من الوقوف على حقيقة ماهنالك ولا استطعنا جمع هذه الادلة ولا شك ان القراء يحبون الوقوف على ما يقوله عيسى العيسى بعد انكشاف خيانته فنقول لهم انه قال : اذا كان زعماء الصهيونية يزورونني فهل اطردهم ؟ واذا اتوا للاتفاق معنا فهل ارفض ؟ !

والجواب كلا ! بل اقبلهم واتفق معهم لعنة الله عليك

اخبار زنجبار

ذكرت الفلق الغراء انه قد زار زنجبار حضرة السر علي بن سالم والي ممباسة فاقامت له الجمعية العربية حفلة عظيمة ثم عاد الى مقره بعد ان تبرع لمدرسة الفمر بن بمئة جنيه

— عاد من اوربا السيدان الاميران سعود وفريد ابنا السيد علي بن حمود ، ورجع من زيارة العراق ومصر الشيخ صالح بن علي الشيباني

— انتقل الى الدار الباقية المرحوم الشيخ قشمر بن عبدالله اللمكي صهر وابن عم سعادة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي وذلك في ليلة الاثنين ١١ جمادى الثانية وقد دفن باحتفال عظيم رحمه الله وعزى آله الكرام جميعاً

— افتتح سلطان زنجبار الدورة الخامسة للمجلس التشريعي والقى خطاب العرش

— بلغ مقدار الوارد لحكومة زنجبار ٨ ملايين روبية ومئة ألف وكسور والنفقات مثل ذلك وتبلغ مخصصات عظمة السلطان ١٤٠ ألف روبية والمندوب السامي البريطاني ٨٩ ألفا ونفقات سكرتارية المندوب ٩٥ ألفاً فقط لاغير ...

أما المعارف فمخصصاتها ٣٦٠ ألف روبية أي نحو ٢٦ ألف جنيه فقط أما البوليس فاكثر من ذلك !

شكر محام بفلسطين

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ اسعد افندي شهاب الدين احد طلبة فلسطين بالازهر يشكر لحضرة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني المحامي الشرعي الكبير في يافا عنايته في القضية التي كانت مقامة على ورثة المرحوم خليل افندي شهاب الدين الى ان استقر الحق في قرابه

اخبار عدن واليمن

— غادر عدن الاديب الاريب الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان الى بلاد الصومال الحبشية ليقوم برحلة قصيرة ترويحا للنفس وقد صحبه أعضاء النوادي الاصلاحية الى الباخرة بقصد الوداع صحبته السلامة

وفاة وتعزية — انتقل الى جوار ربه التاجر المشهور والمحسن الكبير الشيخ محمد عمر بازرعه وقد بلغ من العمر نحو التسعين وكان لموته حزن عظيم في النفوس هنا وقد اغلقت دور التجارة يوم موته علامة للحداد كيف لا وقد عرف بالورع والصلاح والمعاملة الصادقة محبوبا لدى الاهالي فنعزي اخوانه واولاده بمصابهم الجلل ونرجو أن ينضموا تحت لواء الارشاد فيهم وينقادوا له بدلا عن المرحوم لتبقى كلمتهم واحدة وتبقى له تلك الشهرة الطيبة تبعا لقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » احسن الله فيه العزاء

اليمن — نرى ان تجارة القات تتطور يوميا والحالة غير حسنة لا سيا في هذه الايام حيث بلغنا ان محمد احمد سيف الدهبلي قد احتكر تجارة القات في اليمن بمقابلة مبلغ مقرر يدفعه لبيت المال وبهذه الوسيلة اصبح زراع القات لا يقدرون ان يرسلوا بقاتهم الى عدن او لحج او غيرها لمن يشاؤوا وكما يشاؤوا او يتصرفوا باموالهم بمقتضى مصالحهم لانهم اصبحوا تحت رحمة الدهبلي المذكور آنفا فهو نفسه الذي يمكنه يبيع اموال غيره لمن يشاء وهذا لعمري ضرب من الاستبداد الذي لا توقياه دولة عربية حرة وبهذه المناسبة نستلفت نظر ولاة الامر في المملكة الامامية السعيدة سيما صاحب الفضيلة السيد علي عبدالله بن الوزير امير الجيش وحاكم لواء تعز الى مثل هذه البدع والقلاقل التي ما انزل بها الله من سلطان والتي ستكون نتيجتها الوبال على البلاد والعباد والامل وطيد انه سيقضي عليها وامثالها في القريب العاجل كما قضى على غيرها في الماضي

المعارف — ان جل التلامذة في مدرسة الدولة الانكليزية في عدن هم من ابناء العرب ولكنا نرى ان ادارة المعارف لم تزل توظف معلمين من الهنود فيها وهم لا يحسنون العربية لا تكلما ولا كتابة وهذه غلطة فاحشة نستلفت اليها نظر السيد محمد اسمعيل الفاروقي الموكل بالمدارس بعدن لعله يحل هذه المشكلة مع انه يوجد اساتذة اكفاء من العرب يصلحون لمثل هذه الوظائف كما اننا نترجاه ايضا ان ينظر الى نظام التعليم في مدرسة عدن وهو ان التلميذ يقضي اربع سنوات لتعليم العربية ثم ينقل بعدها الى المدرسة الثانوية لتعليمه اللغة الانكليزية حيث يقضي فيها خمس سنوات اخرى وهكذا يمضي التلميذ عمره بلا جدوى نافعة افلا يمكن ان يتعلم التلميذ العربية والانكليزية معا في ظرف اربع او خمس سنوات في المدرسة ! فاذا كان الامر بالامكان نرجوه القيام به والامر الآخر اننا نلتمسه ان يجعل تعليم الديانة الاسلامية موضوعا كاملا في نصاب التعليم كما اننا نلتمسه ان يجعل تعليم اللغة العربية من الضروريات في امتحان جامعة كيمبردج اللندنية لان الطالب العربي لا بد له من العربية في مثل هذه الظروف ولا يجوز ان يفصل العربي عن لغته مهما كان او يكون الامر

محكمة الجنايات — لقد وصل المحامي المشهور الشيخ محمد عبد الله حامل شهادة البكلوريا باجازته في المحاماة وقد فاز في كل قضية دافع فيها ومن كونه المسلم الوحيد بين المحامين في عدن الذي يسهر على خدمة موكليه فتحث اهالي عدن ان يقدروه حق قدره وان يجاهدوه ما استطاعوا

زواج مبارك — اقام الحاج ربيع عبدالله اسمعيل حفلة زواج لولديه عبد الله وعبد الحميد في الاسبوع الماضي وكانت الحفلة زاهرة جداً فنهنيه وندعو لهما بالرفاه والبنين

عدن عضو بنادي الاصلاح العربي

الى السيد

عثمان خالد اليماني

اتانا كتاب من هذا السيد مصدره بريد موانزه في مستعمرة تانجانيكا فلم نستطع فهمه فنرجوه ان يكتب لنا بلغة عربية يمكن فهمها وان يكتب عنوانه بحروف افرنجية وله الشكر

متفرقات

السيد اللمكي

ذكرنا في عدد سابق خبر وصول سعادة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي احد كبراء زنجبار الى القاهرة وانه واصل سفره الى وطنه

وقد اتضح لنا اخيراً ان حضرته لم يسافر بل ظل في القاهرة لتبديل الهواء والتمتع بجو مصر اللطيف في هذا الفصل

وقد اجتمعنا بحضرته اخيراً لاننا لما سمعنا انه لم يغادر مصر وكنا نعرف مكانته سعينا الى زيارته بمعية صاحب السعادة السيد ... في فندق الكونتيننتال فوجدناه رجلا نبيلا ووقوراً له اطلاع كبير على الاحوال العامة

وحضرة اللمكي هو من امراء دار السلام وله مقام كبير في زنجبار اذ يقوم مقام السلطان ان غاب عظمته عن البلاد كما جرى عند زيارة سلطان زنجبار لانكلترا

وسوف نجتمع بسعادته مرة اخرى ونرجوه زيارة فلسطين التي تعد نفسها سعيدة بزيارة كبراء العالم الاسلامي لها

جريدة الوميض

اصدر الاديب العراقي الفاضل لطفي افندي بكر صدقي مجلة ادبية سياسية نقدية بهذا الاسم تصدر اسبوعياً وقد اتانا العدد الاول طافحاً بالطرف اللطيفة والنقدات الرشيقة وبالاخص ما يكتبه الكاتب الشهير الاستاذ ابراهيم افندي صالح شكر فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق وسعة الانتشار

الاستاذ حمدى

كتب الينا من غزة ان مدة اعتقال الاستاذ الوطني الكبير حمدي افندي الحسيني قد انتهت وبذلك اصبح طليقا يروح ويغدو كما يريد وقد اقبل الاهالي على دار الاستاذ يهنئونه ويحيونه في سبيل الله ما أصابه من ظلم

نصيحة في محلها

كتب الينا حضرة السيد عيضة بن احمد البحري الصدقي الحضرمي نزيل بلد صولو في جاوة يرجونا ابلاغ اسرة زميلنا المرحوم جميل افندي البحري خالص تعزيته بفقيدهم العزيز ويقول انه خير لطائفته ان تتحد مع مواطنيها المسلمين على ترقية الوطن واعلاء شأنه

الاستاذ جمال الحسيني

اتصل بنا من انباء لندن حضرة المجاهد الوطني جمال بك الحسيني سيغادر انكلترا في اواخر ديسمبر الجاري عائداً الى القدس

فنحن نرحب بحضرته ولا نشك في ان الامة سوف تقوم باستقباله استقبالا عظيما جزاء خدماته الصادقة

مفارقات !

قال الاستاذ حسين شفيق افندي المصري الكاتب الظريف انه رأى احد الخواجات يغسل قطعة من الصابون الفرنساوي بالصابون النابلسي !

فقال الاستاذ المهياوي وهو مثل زميله في حضور البديهة وقوة النكتة : انه رأى احد الناس يغمس الخبز البلدي بالخبز الفينو !

فما كان من الاستاذ عوض جبريل وهو ايضا من اهل النكتة والقافية الا ان قال وانا مرة عالجت سوء هضم من اكلة بطيخ بقطعة من البطيخ اليافاوي !!

اخبار عربية

البصرة في ٧ ديسمبر — وصلت الى مياه البصرة البارجة البريطانية « تريادة » وانضمت الى ثلاث بوارج اخرى في الاسطول العامل في الخليج الفارسي . وستقضي هذه البوارج اسبوعا في المياه العراقية ثم تغادرها الى البحرين التي تقرر نهائيا اتخاذها قاعدة للاسطول البريطاني في الخليج ...

عمان في ٧ ديسمبر — اصبح في حكم المقرر ان يقيم الملك حسين نهائيا في بغداد وسينتقل اليها بعد ان يستعيد قواه وربنا لا يطول ذلك اكثر من اسبوعين — وسيأتي نجله الملك علي الى عمان ليصحبه الى العراق

الاستاذ عزمي

اقامت القنصلية المصرية في القدس حفلة شاي لتكريم الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي الكاتب الشهير والصحافي النحرير واقام حضرة الفاضل شكري بك التاجي لحضرته مأدبة غداء في داره الجديدة بوادي حنين واقام له كذلك سعادة عبد الرحمن بك التاجي حفلة شاي في داره بوادي حنين ايضا حضرها رجال الصحافة الفلسطينية وقد علمنا ان الاستاذ عزمي بك أراد الرجوع الى مصر فنبع وعلى اثر ذلك غادر فلسطين باكسبرس الشرق الى باريس بطريق سورية والاناضول والبلقان صحبته السلامة

هذا وقد عاد حضرة شقيقه الاستاذ نجيب افندى عزمى الى القاهرة بعد ان زار شرقي الاردن فنرحب به

الاستاذ الدجيلي

وصل من بغداد حضرة الفاضل كاظم افندى الدجيلي السكرتير الجديد للقنصلية العراقية في مصر فاستقبله في المحطة حضرة السكرتير السابق ابراهيم بك الخضيرى والجالية العراقية فنهنئه بسلامة الوصول

الملك حسين

رحبت بلاد شرق الاردن وفلسطين بجلالة الملك حسين ترحيبا عظيما وهرعت الوفود الى عمان من سائر الجهات وكان يتقدم وفود فلسطين سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية وقد اصبحت صحة جلالته احسن من قبل أتم الله عليه نعمة العافية

في القنصلية العراقية

علمنا ان حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية العراقية الذى رقي الى طهران طلب ان يكون نقله الى انقرة فاجيب الى طلبه وسيسافر الى تركيا قريبا مودعا من الجميع باصدق العواطف والتقدير لما كان عليه من الدماثة والرقة وفقه الله ونفع وطنه بمواهبه العالية

فرنسا ايضا • • •

تكره حمدى الحسيني !

حيفا في ٤ ديسمبر — لمراسل الشورى

قدم هذه المدينة حضرة الوطني الشهير حمدى افندى الحسيني ذاهباً الى بيروت لعيادة شقيقه الاستاذ السيد شكرى الحسيني الذى بلغه انه في اشد حالات المرض وقد لقي الاستاذ حمدي في حيفا كل اكرام ثم سافر الى بيروت

ولكن ما اشد دهشتنا لما رأينا الاستاذ في اليوم الثاني في حيفا فسألناه عن السبب فقص علينا ما يأتي .

« لما وصلت الى المخفر الافرنسي في الناقورة رفضوا دخولي الى بيروت فاندهشت لأن اشارة قنصل فرنسا في حيفا باجازة دخولي لبيروت كانت موجودة على جواز السفر وقد اخبرتهم عن خطورة السبب الذى جعلني اقصد بيروت وانه لعيادة شقيقي المريض الشديد المرض فخابروا المفوضية في بيروت فاصرت على المنع . وعلى ذلك بقيت في الناقورة في ذلك البرد الشديد ليلا الى ان وجدت سيارة ارجعتني الى حيفا وقد فتشوني مع ذلك في النقطتين تفتيشاً دقيقاً ! »

***

(الشورى — نرى انه يحق للاستاذ حمدى افندى ان يرفع الدعوى على قنصلية فرنسا في حيفا لأنها المسئولة عن العذاب الذى اصاب الاستاذ وعن النفقات التى تكبدها

اما عدم احترام المفوضية الافرنسية في بيروت لتوقيع قنصليتها الحيفاوية فهذا مضحك، واما منع المفوضية للاستاذ حمدى من عيادة شقيقه المشرف على الموت لطف الله به وشفاه فهو عمل تنكره الانسانية وقواعد الشهامة حتى مع العدو اللدود)

وفاة

نعت انباء القدس المرحوم الشاب الاديب السيد سعيد الجبري رحمه الله والهم آله الكرام اجمل العزاء

ان السيوف • • •

روت انباء الشام ان فخامة المرشال فرنشيه دسبري القائد الافرنسي الشهير الذي زار مصر وفلسطين قد زار دمشق وبيروت وجبل الدروز

ولا شك في ان المرشال الباسل وهو يزور دمشق قد طأطأ الرأس اجلالا لتلك المدينة العظيمة الباسلة ، وتصور في ذهنه ثورة سورية ومعارك الغوطة كما اننا لا نشك في انه لما زار جبل الدروز استعرض المعارك العظيمة التي دارت فيه بين اهله الشم الانوف وبين الجيوش الفرنساوية الباغية وكيف هزمها ابطال الدروز في كل المواقع والبسوها اثواب الذل والعار ومايوم هزيمة الجنرال ميشو وجيوشه الجرارة بسر !

ايها القائد الكبير : اعلم ان القلوب التي قابلت جيوشكم في ميسلون ثم في المسيفرة ثم في الغوطة لا تزال في صدور اصحابها ، وان السيوف التي لمعت في وجوه عساكركم لا تزال في اغمادها !

ايها القائد المشهور ، انت رجل صادق صريح ، والصدق والصراحة يحتمان عليك ان تقول لحكومتك لا تحتقري السوريين وبادري الى التفاهم معهم فالخير في مصادقة هذه الامة لا في عداوتها

معجم أسماء النبات

قابلت مصر ممثلة بصحفها ودوائرها العلمية معجم اسماء النبات الذي الفه العلامة الكبير الدكتور احمد بك عيسى بالتهليل والتقدير وانهالت التهنئات على الاستاذ من جميع انحاء البلاد ، وسوف تمطره البلاد العربية ومجامعها بوابل من التقدير والاكبار ، كما لا نشك في ان المجمع العلمي العربي بدمشق سيكون في مقدمة الدوائر العلمية التي ستقدر هذا المجهود حق قدره بتقليده احدى رتبه العلمية المحترمة

وقد عقدت صحف القاهرة ومجلاتها الفصول الطوال في وصف هذا القاموس المبتكر الذي يبيض وجه الحضارة العربية واعلى كرامتها ، وقد كتب الاستاذ الدكتور احمد فؤاد بك الوطني المصري المعروف الذي شغل في السياسة العامة بالدولة العثمانية منصبا كبيراً يقترح اقامة حفلة تكريم لزميله الدكتور احمد عيسى ، فنحن نحبذ هذا الاقتراح ونؤيده، ونرجو من الدكتور فؤاد بك ان يشرع في تأليف لجنة التكريم التي سنتشرف بتعضيدها ماديا وادبيا وفقه الله الى كل ما فيه رفع شأن العلم وبخاصة العلوم العربية والفنون الشرقية

من سلوان

جاءنا من حضرة السيد محمد حسين الغول امين صندوق جمعية الشبان المسلمين فى سلوان بفلسطين ان الجمعية خفضت رسومها واشتراكاتها مراعاة للازمة الحاضرة ، وانها أبرقت إلى جمعية الامم باحتجاج شديد على فرنسا لمعاملتها الشاذة المستهجنة للبربر في مراكش وارسلت برقية ترحيب بجلالة الملك حسين والدعاء بالشفاء لجلالته فليت بقية الجمعيات تتحرك ، بل ليت لمدينة القدس حاضرة البلاد مثل جمعية قرية سلوان أو جمعية قرية لفتا

الى حكومة فلسطين

« يفتك الجوع والبرد بنا فتكاذريعا . أشرفنا على الهلاك لوجودنا باراضي البصة والمستنقعات بعد طردنا من وادي الحوارث. وعدتنا الحكومة مراراً باعطائنا أرضيا من وادي الحوارث نعيش من فلاحتها وزراعتها وللآن لم نتسلم الارض . نستغيث بعدلكم لا نقاذنا من الشقاء والجوع القاتل »

عن عرب الحوارث

حسين الموسي . حسن الحاج علي

لمن يتركها • • •

نشرت جريدة القبلة التي تسمى ام القرى تفصيلات المقابلة التاريخية التي جرت بين الملك فيصل والملك ابن سعود وقد جاء فيها انه لما اراد الملكان الانفراد بعضهما اشارا الى رجال معيتها بالابتعاد فابتعدوا جميعاً وفيهم الوزراء وغير الوزراء ولكن المندوب السامي الانكليزي فى العراق ظل مع الملكين طيلة تلك المقابلة . . .

لماذا لا تريد بريطانيا ان يتحادث ملكا الحجاز والعراق على انفراد ؟

اخبار نابلس — لمراسلنا

— لاحديث في هذه المدينة إلا في موضوع خطيب جامع الساطون الذي اخرجته العصابة الشريرة الى ان جعلته يترك منصبه الموروث فنرجو من رياسة المجلس الاسلامي الاعلى طلب اوراقه والنظر في مسألته للضرب على ايدي الحزبيين الذين ضايقوه بواسطة تسلطهم على ادارة الاوقاف المريضة العليلة

— السيد شافع سعد الدين شاب متحمس حكم عليه في اثناء الاضطرابات بالسجن سنة واحدة ، قضاها محبوساً ، وقد عاد لنابلس دون ان يؤثر السجن في حماسته بارك الله فيه

— ابرق شباب نابلس للملك حسين في عمان برقية هذا نصها : شباب نابلس يحيون أبا الثورة وباعث النهضة ويدعون له بالشفاء

— تشكلت في نابلس شركة زراعية لشراء الاراضي وغرسها

— قدم الى نابلس للتفتيش في مدارسها حضرة الاستاذ السكاكيني ومكث فيها اربعة أيام ألقى خلالها محاضرتين الواحدة في نابلس والاخرى في طولكرم وقد التف حول الاستاذ اساتذة المدارس وادباء المدينة يستمعون الى احاديثه الطريفة ونكاته البليغة وبهذه المناسبة اقول ان الاستاذ السكاكيني طلق « الصعلكة » اخيراً بل اختفى عن الصعاليك وانصرف الى العناية بالناشئة عن طريق التفتيش والى تأليف الكتب المفيدة ذات الاساليب الحديثة في فن التعليم وفقه الله

الامير شكيب

في صحف ايران

كتب الينا كاتب فاضل من طهران ان جريدة « اقدام » الفارسية وهي من امهات الصحف اليومية نشرت فصلا افتتاحيا بديعا عن عطوفة امير البيان وقد ارسل الينا الكاتب نسخة من ذلك العدد الذي سوف نترجم عنه المقالة وننشر خلاصتها فى الشورى ان شاءالله

حفلة تكريمية !

جاء للجامعة العربية الغراء من أحد الوطنيين في اللد ، انه لمناسبة انتقال الضابط خير الدين افندي بسيسو من اللد الى رام الله أقام له أحد الاشخاص حفلة تكريمية وداعية !

فكان لهذا العمل رنة سخط عامة في البلدة ، لأن الأعمال التي قام بها هذا الضابط ما زالت ماثلة للعيان . وما زالت الأفئدة دامية من تلك المعاملة التي عامل بها هذا الضابط جمهور الأهلين يوم ارادوا الخروج الى المقبرة يوم اعدام الشهداء . . . اذ انهال عليهم بالسياط وفرقهم بدعوى ان هذا العمل جناية لا تغتفر . .

اذن أليست هذه الحفلة التي اقامها احد الأشخاص تعد استهانة بشرف الأمة وثلما لكرامتها . . وكيف يجوز لنا ان نقبل اليد التي تلطمنا . . وان نبش في وجه من يريد انتزاع جذور الوطنية من افئدتنا بل ويمنعنا من ان نتنفس عما في افئدتنا من لوعة وحسرة ؟ !

رسالة مصر التليفونية • • •

تنشر جريدة فلسطين اخباراً مقتضبة تقول انها لمراسلها من القاهرة بالتلفون

وحيث ان جريدة الحياة قد سبقت الى كشف حقيقة هذه التلفونات وانها مكذوبة بل هي مستقاة من ادارات الصحف اليهودية في مقابل اعطاء هذه الصحف الاخبار عن اللجنة والمجلس مما لا تستطيع « فلسطين » نشره ، فانا كياقى اكره الخيانة اسأل عيسى العيسى هل عنده من برهان يقدمه لأهل فلسطين على انه يتناول تلك الانباء بالتلفون من القاهرة؟

اني اتحداه ، فان عجز كان من الخونة الذين يجب على الوطن احتقارهم ونبذهم

يافا (ع . ع . ع)

من الكلام النبوي

كان مندوب الاسكندرية في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين قد اقترح تأليف كتاب صغير يضم منتخبات من الكلام النبوي لفائدة المتأدبين

وقد اتضح اخيراً ان حضرة العالم الفاضل الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت قد وضع مثل الكتاب المقترح واعاد طبعه ٥ مرات وهو يطلب من حضرة المؤلف في بيروت ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة قرش مصري واحد

حادثة فظيعة

في دمشق

اعتداء على صحافي كبير وشقيقه

ضجت البلاد السورية واضطربت لحادث فظيع ارتكبه رجال واتق المؤيد رئيس بلدية دمشق فقد هاجموا الصحافي الشهير الاستاذ منير الريس محرر القبس وشقيقه السيد سعيد وضربوهما بالسكاكين والبونيات وجرحوهما وقد دافع الريسان عن نفسيهما دفاعاً حسنا ولكن الكثرة تغلب الشجاعة وقد نقل الريسان الى المستشفى وقبضت الحكومة على بعض المعتدين اما « الاخصاء » منهم فانها تبحث عنهم!

وسنصف للقراء في العدد المقبل تفصيل ما جرى لان الخبر اتصل بنا عند طبع الجريدة

صدى تنصير البربر

في جاوة

كتب الينا من مدينة ويلتفر يدن بجاوة ان مفوضية فرنسا اذاعت بيانا رسميا بواسطة قلم مطبوعات حكومة جاوة قالت فيه انه بمناسبة النداء الذي اذاعته جمعية الشبان المسلمين في مصر الذي وقعه كبراء المملكة المصرية ورجال العلم فيها فان فرنسا تعلن ان الذي اذاع الظهير المعلوم هو سلطان مراكش ! اي ان فرنسا عملت عملتها ثم ألقت المسئولية على السلطان الذي لا ندري كيف سكت وتحمل ما تحمل من العالم الاسلامي بسبب هذا الظهير ، ثم اوردت السفارة الافرنسية قائلة : « ولقد ظنت بعض الجمعيات الاسلامية بجاوة ان اصدار هذا الظهير هو قانون ووسيلة لنزع امة البربر من حظيرة الاسلام الى النصرانية ولكن المسيو دومرج رئيس الجمهورية الافرنسية في رحلته الاخيرة الى مراكش قد انكر ذلك واعلن احترام فرنسا لحرية الدين الاسلامي »

وقد علقت مجلة الرابطة الغراء على بيان السفارة الافرنسية تعليقا سديداً ثم قال الكاتب: أما نحن فلا نرى إلا نقطة واحدة وهى ان فرنسا مستخفة بالمسلمين حتى لكأنها تظنهم من العجماوات التي لا تفهم ولا تعقل !

توديع الخضيرى بك

يقيم سعادة الاستاذ الكبير السيد عبدالعزيز الثعالبي حفلة شاى في داره لتوديع السيد ابراهيم بك الخضيري السكرتير السابق للقنصلية العراقية بمصر وسكرتير المفوضية العراقية الجديد في انقرة

رجوعا الى الاصل!

لما قبض على سليم بك عبدالرحمن منذ ست سنين استعان بوليس طولكرم ونابلس بالشقي الشهير ابي خيزران ليشهد على سليم بك وقد ضجت البلاد من هذا الشاهد الشقي اللص ولكن البوليس اصر على اعتبار شهادته حجة الحجج !

والآن افيدرى القارىء بماذا حكومة فلسطين منهمكة ؟ انها منهمكة بمطاردة الشاهد النظيف ابي خيزران ! وهاهو البوليس يبحث ويسأل ولا يتورع عن ازعاج اقارب الشقي المذكور من رجال ونساء واطفال

رواية باردليان

هي احدى روايات ميشيل زيفاكو الكاتب الافرنسي الشهير التي تشبه قصة الظاهر بيبرس في غرائبها واعمال الفروسية التي فيها ولكن على الطراز الافرنسي باسلوب تاريخي يصور للقارىء ما كانت عليه فرنسا في عصر الملكة كاترين دي مدسيس وابادة الهيكنوت او مذبحة برتلماوس ، فكأن القارىء يتلو صفحة من حاضر العرب اليوم واشتغالهم ببعضهم البعض وتآمر كبارهم الواحد منهم على الآخر وتلوح باريس فى ذلك العصر كأنها احدى العواصم العربية في العصر الحاضر في انحطاطها وكآبتها وقذارتها وبلاهة سكانها والانهماك بالقشور عن اللباب وغرق شارل التاسع ملك فرنسا في ملذاته ولهوه ومرضه والرواية من تعريب الكاتب الشهير المرحوم طانيوس عبده وقد طبعتها المطبعة العصرية بالقاهرة للمرة الثانية في ٣ مجلدات بلغت نحو ٨٠٠ صفحة فنحث القراء على التلذذ بمطالعتها وهي تطلب من المطبعة العصرية بالفجالة بمصر

احوال العراق

لمراسل « الشورى » من بغداد

قانون نصف الراتب

فرغت وزارة المالية من اعداد لائحة هذا القانون . وقد رفعته الى مجلس الوزراء ليقترن بموافقته ثم يحال للاكثرية لترفع ايديها الميكانيكية للتصديق . وينص هذا القانون على:

١ — وضع كل وزارة ان تستغني عن قسم من موظفيها لأسباب اقتصادية وذلك لمدة سنة كاملة يعطى للموظف في اثنائها نصف راتبه .

٢ — على ان يكون نصف الراتب الذي يتناوله الموظف اثناء هذه السنة خاضعاً ايضا لتوقيفات التقاعد وضريبة الرواتب الجديدة اذا كانت مدة خدماته تقل عن ثلاثين سنة .

٣ — اما اذا كانت خدماته تزيد عن ثلاثين سنة فيحال الموظف على التقاعد .

٤ — يكون الموظف في مدة الاستغناء عن خدماته اي في مدة السنة مرجحا على غيره للتوظف في الوظائف الشاغرة على ان تكون الوظيفة الجديدة التي تعرض عليه معادلة لوظيفته السابقة درجة وراتبا .

— هذا هو القانون الجديد الذي قدمته حكومة المعاهدة الى المجلس الموقر . هذا القانون الذي تنص احدى مواده بانه « لا يشمل رواتب الموظفين البريطانيين الانكليز المستخدمين بموجب عقود » . . . نعم هذا القانون الذي رفعت الايدي الميكانيكية في مجلسهم العالي معلنة بالتصديق ... ولا يدرون ان هذا التصديق انما يقضي على ضعاف الموظفين الوطنيين دون الاسياد !

هذا القانون سيصدق حتما . وهذا القانون انما وضعته الحكومة وتعبت في تنظيمه لتنفيذ فكرتها في محاربة خصومها الوطنيين ... فهى ارادت قبل هذا ان توقف عمل قانون انضباط الدولة لتتصرف في مقدرات الاحرار الذين لم يماشوها في سياستها ، ولم يبيعوا الضمير من اجلها . ولذلك فهي اتتنا اليوم بهذا القانون الجديد لتبرر فعلتها في اخراج من تريد من الموظفين دون ان يعارضها في ذلك احد ... وهى على ما يظهر لم تكتف بما فعلته في ضريبة الرواتب حتى اتتنا بهذا التصرف الغريب ... والاسياد من الانكليز ذوي الرواتب الضخمة . والهنود الغرباء اذناب هؤلاء والارمن وغيرهم من الذين اكتسبوا الجنسية العراقية من غير العرب الذين لا يهمهم غير ابتلاع الثروة سواء مات العراق ام ذهب ضحية الجشع والطمع ، فلا يهمهم في امره شيء والحكومة ... الحكومة (سلمها الله) ليس في مقدورها القيام بأي عمل إلا بايعاز وإلا لغرض لا يأتلف ومسؤوليتها المقدسة تجاه هذا الشعب الباكي . وامام هذا الشعب الجائع الذى نفد صبره ، واصبح يتلوى من ألم الضربات المتتالية ماذا قال الرصافي ؟

قال معروف الرصافي الشاعر العربي الفذ في جلسة ٢٧ تشرين الثاني سنة ٩٣٠ النيابية :

« الحكومة تقطع من الرواتب والمخصصات لكى تدفع الرواتب والمخصصات وهذا معناه « قلي السمكة بدهنها » فلو سمى هذا القانون بقانون « قلي السمكة بدهنها » لكان اوفق . ولكن ما كل الاسماك تقلى بدهنها . لان بعض الاسماك ضعيف هزيل لا دهن فيه . فاذا وضع في الطاجن احترق . وهكذا يوجد موظفون ضعاف كالسمك الهزيل الذي لا دهن له . فكان على الحكومة ان تستثني على الاقل رواتبهم التي هي من مائة روبية فما دون ... اما لسد العجز فعندنا جيش قد اتفق الشعب والحكومة على ان لا فائدة منه . والحال ان الحكومة تصرف عليه (١٤) مليونا من الروبيات في حين انها تقر بعدم فائدته . فهل لنا ان نخفض من هذه الملايين او أن نسرح نصف الجيش لسنة واحدة على الاقل ؟ »

عمرو بن العاص

هل هو الذى قطع رأس الهرم ؟

نشر توفيق افندى مفرج الصحافي سابقا و« المتمول » الآن قصيدة باللغة الانكليزية في الجرافيك جاء فيها عند مناجاة الهرم ان عمرو بن العاص قطع رأسه

فنحن نسأل المنصفين هل صحيح أن ابن العاص قطع رأس الهرم ولماذا ؟

ومتى كان للهرم رأس فانقطع ؟

ماهنالك!

تعلم اطفال المسلمين

عند المبشرين

نصحت الشورى للمسلمين بعدم ارسال اطفالهم الى مدارس المبشرين لأنهم يخرجون عن دينهم . وهذه مسئلة صارت اوضح من فلق الصبح وتكررت تجاريبها ولكن المسلمين لا يرعوون . ويفضل بعض المسلمين ان يرى اولاده وبناته يهوداً على ان يتكلف هو دفع بعض فليسات على تعليم اولاده !

واغرب من هذا ان منهم من يرسل اولاده الى مدارس المبشرين و يدفع جنيهات صفراً . فهو يشري قلب عقيدة اولاده بدراهم

وذلك لأنه يريد ان يعلمهم الفرنساوي والانكليزي . فالفرنساوي والانكليزي هما الغاية القصوى عنده

ولا يدرى المسكين ان تعلم صنعة مفيدة او اتقان مهنة شريفة افضل لابنه من الفرنساوي والانكليزي

ولا يدرى المسكين ان العفة والفضيلة هما افضل لابنته وللمجتمع الانساني من الفرنساوي والانكليزي والالماني وكل لغات الارض . ولا يعلم ان المرأة خير لها ان تكون زوجة برة صالحة من ان تكون فيلسوفة ومن ان تحكى انكليزي مثل البلبل !

وحوادث افساد عقائد اولاد المسلمين بمدارس المبشرين لا تحصى

ومن جملتها ان احد اعيان القدس كان له ولدان في سن الثامنة والتاسعة عند المبشرين فدخل مرة الى الغرف فوجدهم ساجدين يصليان . فسالهما لمن يسجدان ! فقالا له . فعلم انهما يعبدان بشراً . . . فحزن كثيراً

وقد كان هذا الرجل يدفع على تعليم ولديه عند المبشرين تسعين جنيهاً في السنة

ومثله كثير . ومن يضلل الله فما له من هاد

فلسطين — احد قراء الشورى

عدو الصحافيين

كتب الينا من العراق ان رجال الصحافة لما رأوا ان القاضي شهاب الدين افندي الكيلاني لا يعرف في أحكامه إلا سوق الصحافيين الى السجن قرروا السكوت وعدم الجواب ان ساقهم سوء الحظ امامه ليحكم بما يشاء مادامت المرافعات امامه لا تجدى !

فنحن « نهنيء » بغداد بهذا القاضي النابغ في جهاده . . . ونتمنى لو يكون له «أخ» يتولى مديرية السجن ليقذف الاول بالصحافيين ويتولى الثاني ضيافتهم . . .

أخبار المهاجرين

ملخصة عن البيان الغراء

— وصل إلى نيويورك حضرة المواطن الفاضل الياس افندي قطان سكرتير نادي بيت لحم السابق في طريقه الى هندوراس وقد رحب به المواطنون وصحف نيويورك

— وصل من بيروت الى نيويورك الموسيقار المعروف مترى افندي المر فلقى اكراما عظيما

— تبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في واتربوري للمجاهدين في وادي السرحان : ٧٥ ليرة وذلك بمناسبة الاحتفال بتأبين فقيد المهجر المرحوم سلمان افندي زهر رحمه الله

— انشأ المهاجرون في مدينة لوس انجلس شركة سينما ناطقة باللغة والموسيقى العربية والاقبال عليها يشتد بكل حماسة ورأس مالها ٢٠٠ الف دولار يجمع تحت مراقبة حكومة كليفورنيا

ماهذا؟

كتب الينا من يافا ان المحكمة حكمت على الذي اعتدى على الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط بالحبس لمدة شهر واحد

وقد ادهش هذا الخبر اهل فلسطين الذين كانوا ينتظرون الحكم على ذلك المجرم بالحبس الشديد ٣ سنين ، ولا شك في ان الزميل سيستأنف الحكم كما اننا نتوقع من النيابة استئنافه ايضاً ، ونحن لا نريد شدة عقاب المتهم اهتماما به ولكن لتأديب غيره من الاشرار

شكر العاملين للاوطان

ارسل الينا سعادة الاستاذ احمد حلمي باشا الرئيس الثاني للجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بالقدس صورة عن الكتاب الذي ارسله سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة المنكوبين الى الوفد الذي ذهب الى اميركا وهذا نصه :

القدس ١ رجب ١٣٤٩ — ٢٢ نوفمبر ٩٣٠

حضرة صاحب العطوفة الوطني الكبير الامير عادل ارسلان المحترم — لوزان

حضرة الكريم المفضال الوطني المخلص عيسى افندي البندك المحترم — بيت لحم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اما بعد ، فان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين تنهي اليكم عظيم شكرها للخدمة العظيمة التي تفضلتم بالقيام بها بالسفر الى الديار الاميركية لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين ، وتجشمكم متاعب الحل والترحال في سبيل انجاز المهمة التي نيطت بوفدكم الكريم ، وقد كان لاعمالكم المجيدة هذه في المهاجر وبين الجوالي العربية أحسن الفوائد المادية والمعنوية ، وان الجهود الطيبة التي بذلتموها اثناء رحلتكم الموفقة قد كان من شأنها تمتين الصلات وتوثيق الروابط بين فلسطين والمهاجرين بصورة خاصة وبين البلاد العربية والمهاجرين بصورة عامة . وهذه الخدمة الكبيرة التي اسديتموها للقضية الوطنية تحفظ لكم على مدى الايام وتذكر مقرونة بعظيم الشكر والامتنان .

وقد بحث في الملحوظات القيمة التي تفضلتم بابدائها بشأن المهاجرين في اميركا ، فأحيلت هذه الملحوظات على ما اللائق من الاعتبار والنظر .

هذا وان اللجنة المركزية تدعو لكم بدوام التوفيق، ادامكم الله عضداً للوطن كبيرا والسلام عليكم .   رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

واللجنة المركزية العربية لاعانة منكوبي فلسطين

(التوقيع)

الحقائق الثلاث

قالت المقطم الغراء من فصل بليغ ما يأتي :

« ان وعد بلفور اذا قيد بريطانيا وحلفاءها السابقين لا يقيد سواهم من الخلق والعرب غير مضطرين الى التسليم به ولا هم ملزمون بالاعتراف بحق اللورد بلفور أو حكومته في التصرف ببلاد لا تملكها بريطانيا ولا هي جزء من بلادها الاصلية

والثانية ان وضع معاهدة ما لا يعني سن شريعة كشريعة مادي وفارس وقد رأينا المعاهدات العظيمة تعدل وتنقض قبل انقضاء عشرة أعوام عليها وهذه علاقة بريطانيا نفسها بالعراق غيرت وبدلت ولم تستشر بريطانيا جامعة الامم في الموضوع ولا اكترثت لصك الانتداب مع انها في فلسطين تتمسك به كأنما هو منزل ومع ان فرنسا تأبى في سورية أموراً شتى بحجة انها دولة منتدبة مقيدة بصك وشروط وقيود الخ

والحقيقة الثالثة هي ان علاج مسألة فلسطين هو في فلسطين نفسها بالسعي للتوفيق بين العرب واليهود وانشاء تفاهم وتعاون بينهما على خيرهما جميعا ومصلحة البلاد التي يحبانها فهذا هو الذي يجب ان يتجه اليه اقطاب بريطانيا قبل سواه »

(الشورى — اننا نشكر للاستاذ خليل بك ثابت انتصاره لفلسطين وهي جزء من وطنه ، غير اننا ما كنا نحب ان نسمع منه الفقرة الثالثة من كلمته البليغة الحرة اللهم إلا اذا كان يسمح الاستاذ لأحد ان يقول له اتفق مع المعتدى الذى هجم بقوة الغير على دار المقطم وادعى انها داره !)

الجزاء العادل !

قرأت في جريدة قذرة في يافا عدة ابيات في «شكر» الاستاذ اليعقوبي «حسان فلسطين» لتهنئته تلك الجريدة الخليعة بخلاصها من التعطيل والى القراء هذا النموذج من الشكر . . .

« كل شيء » قاله ينشره
ولو ان في بعضه بعض المراء
انني والله لا افهمه
مثلما افهم شعر « الباريء »

وبعد فهل للاستاذ اليعقوبي ان يتوب عن الاحسان للاشرار ؟

الرملة (ك)

الشورى

في عامها السابع

قالت جريدة الصواب الغراء التي تصدر بتونس :

« دخلت الزميلة العربية الشورى في عامها السابع بعد ان اجتازت عقبات كثيرة وخاضت ملاحم شتى خرجت منها ظافرة منصورة

ومن لا يعرف جريدة الشورى وصاحبها الكاتب القدير الاستاذ محمد علي الطاهر فقد انشئت هذه الجريدة للدفاع عن القضية الفلسطينية فما عتمت حتى اخذت على عاتقها خدمة البلاد العربية قاطبة والدفاع عن العروبة بهمة عالية وعزمة صادقة

فنهنيء صاحب الشورى الغراء بنجاحه في معترك الجهاد الوطني ونتمنى لهذه الرصيفة زيادة النمو والانتشار »

وقالت جريدة البلاغ الغراء التي تصدر في سان اوجين بالجزائر :

« دخلت رصيفتنا « الشورى » الغراء في عامها السابع وهي على ما يعهدها قراؤها عليه من الجد والنشاط في جهادها القومي ومناصرة الحق فنهنيها بذلك و نرجو لها العون و بلوغ الامل »

وقالت جريدة الوزير الغراء التي تصدر بتونس :

« ان قراء الرصيفة الشورى في العالم العربي معجبون بجسارتها مولعون بتحريراتها مهتمون بكل ما يكتب فيها مقدرون لها قيمتها في عالم الصحافة وجل قرائها لا يعرفون صاحبها اما صاحب هذه الجريدة فيعرف مشربها من عهد انشائها ويحترم مبداها الثابت في خدمة امة العرب والجامعة الشرقية كما يعرف صاحبها تام المعرفة حيث قابله وجالسه وحادثه في المسائل السياسية فادرك ان لرصيفه ملكة لا تجارى وحذقا عديم النظير مع اخلاص في مليته وصحة في عقيدته وانه رغما عن كونه من الشبان فقد حنكته التجارب وعرف من اين تؤكل الكتف اي انه ادرك مكامن الداء وعرف عقاقير الدواء قبل دور الكهولة وسن الشيخوخة

هذا وقد عرفت كثيراً من الصحفيين وبينهم من تروق لي كتابته دون محادثته وبينهم من تلذ لي مذاكرته دون كتابته وقليل ماهم الذين زينت شخصيتهم صحيفتهم او زينت صحيفتهم شخصيتهم .

ومن رصفائنا النوادر الاستاذ محمد علي الطاهر فهو رجل بذاتيته البارزة وجريدته الراقية .

وبما ان زميلتنا جريدة (الشورى) الغراء قد دخلت في عامها السابع فنحن نهنيء قراءها الكثيرين بهذا العام الجديد متمنين لها زيادة الانتشار بكافة الاقطار والامصار »

وقالت جريدة النور الغراء التي تصدر في بغداد :

« يسرنا ان نهنيء صحيفة الشورى الغراء باجتيازها العام السادس وهي دائبة على الجهاد في سبيل الوحدة العربية وتقوية اواصرها ، فهي لسان الاقطار العربية كلها وسلاحهم الماضي

والشورى محبوبة ولها ميزة شريفة على بقية الصحافة من حيث النزعة والعقيدة والاسلوب فنحن نرجو لها توفيقا يتناسب مع همة صاحبها الاستاذ الجليل محمد علي افندي الطاهر التي لا تعرف الكلل »

وقالت جريدة الايام الغراء التي يصدرها الاستاذان حافظ بك عوض وحسين شفيق افندي المصري :

« استهلت جريدة الشورى الغراء عامها السابع واختتمت ستة اعوام امضتها جميعا في الذود عن حقوق البلاد العربية بما عرف عن صاحبها زميلنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر من صدق العزيمة والغيرة على حقوق العرب خاصة والشرق عامة فنهنيء الزميلة الغراء . ونرجو لزميلنا الفاضل صاحبها التوفيق »

ولدينا مجموعة كبيرة من اقوال الصحف المخلصة في تهنئة الشورى بعامها الجديد فنكتفي بشكرها وشكر حضرات الافاضل الذين ارسلوا يهنئون شوراهم وفي مقدمتهم حضرات السادة الفضلاء : الحاج سعيد افندي كمال : نابلس و م . ا : بيسان والاستاذ عادل بك زعيتر : نابلس وعبد السلام افندي كامل : مكة واحمد افندي ريحان قرحات : عدن وجلال افندي الطاهر : البيرة واكرم افندي زعيتر وماجد افندي القطب : نابلس وعمر افندي عبد : عنفيس بالولايات المتحدة وجريدة الشهاب الغراء بالجزائر، وجريدة الفلق الغراء في زنجبار والعهد الجديد الغراء في بيروت وجريدة لسان الشعب الغراء في تونس الخ بارك الله في فضلهم جميعاً

ذات الحبك . . .

في مجلس نواب العراق

في جريدة العالم العربي البغدادية كاتب نقاد بارع يصور للقراء ما يجرى في البرلمان بقلم رشيق مبدع ، وقد قرأنا له في احدى رسائله القطعة الآتية بشأن مرتبات البريطانيين : قال الكاتب :

« ولما عاد الدكتور فائق شاكر الى محله في قاعة المجلس صاح : انا احتج على مقام الرئاسة فان الكلام كان لي بعد رشيد عالي . ولا اقول رشيد بك عالي . لان الحكومة لا تعترف بكلمات « بك » و « باشا » وامثالها . فكان الكلام لي بعد رشيد عالي . ومن بعدى ناجي السويدي . فما اعطيتموني الكلام وانا احتج على ذلك ! . . اما الآن فاحكي على الضريبة وابتدىء بهذه الآية : «والسماء ذات الحبك» فقيل لعالم يجهل تفسيرها : فسرها لنا . فقال : السماء يعني السماء . وذات معناها ذات . واما الحبك فلا انا ولا أنت ولا الله يعرف تفسيرها . . وانا انقل هذا وهو كفر وناقل الكفر ليس بكافر . فالحكومة اما أن تضع ضريبة على الواردات وأما ان تنقص المصاريف . فالاول لا يمكن . والثاني يمكن . فاختارت الطريق الاقصر وهو تنقيص الرواتب . . . فاقول لرؤساء الاحزاب كفانا نقول قال القانون الاساسي وما شاكل . . . كفانا نشتغل بالنظريات . ويجب أن نشتغل بالعمل . . . أما مخالفة اللائحة للقانون الاساسي واليمين فقد سألت العالم عن الاجتهادات في اليمين في هذه المسألة فقال اذا كانت اليمين تختص باعطاء ما في جيبك فيمكنك أن لا تعمل باليمين (وهنا اعترض عليه الرئيس . .) فقال النائب انا هكذا انكلم والنائب يحكي بكيفه . وانا نائب واحكي بكيفي ! . . وقال وزير المالية لو نقصت الحكومة من الرواتب الكبيرة يأخذون رشوة ! (فضرب على المنضدة وصاح) يجب على الحكومة ان نضرب هؤلاء ! . . والحال» ان كل واحد حط تحت ابطه كم واحد يبوقون ويأكلون وما يخافون» ! . . انا طبيب ، واذا ما ارادوني هنا فالحجاز يقبلني ! واليمن تقبلني ! . . واما مسألة البريطانيين فهي « ذات الحبك » التي لا نفهمها ! فهؤلاء يأخذون آلاف الربيات ولا تشملهم الضريبة بسبب تفسير العقود . فلماذا نفسر القانون الاساسي بما يجيز القطع من اعضاء مجلس الامة ، ولا نفسر ذلك بخصوص البريطانيين ولكن المسألة هي «ذات الحبك» . فاطلب من الحكومة ان تعطيني كلاما بان البريطانيين الذين تنتهي عقودهم نقول لهم نشكركم ومع السلامة وممنونين ! . . وان لا نعمل لهم بعد هذا عقوداً اخرى . . . ثم يجب عمل قانون لتخفيض اسعار الحاجيات كأجور السكنى ، واثمان الخبز والدقيق واللحم وغير ذلك . . . فاذا كان وكيل رئيس الوزراء الحاضر هنا يعطينا كلاماً في هذا فانا موافق . والا اصير اليوم اعظم معارض ! . . »

(الشورى — بارك الله فيك والهمك المعارضة دائما)

الاطباء والاختصاص

كتب الينا احد اهالي نابلس يشكر طبيب العيون الاختصاصي الشهير الدكتور فخري بك في يافا وانه قصده للمعالجة فوجد منه عطفاً وعناية الى ان شفي وكان يظن نفسه لن يشفى

وكتب الينا أحد اهالي القدس يشكر حضرة الطبيب الاختصاصي للاطفال الدكتور عزت افندي طنوس الذي يعد وجوده في القدس نعمة من نعم الله على الاطفال

فنحن يسرنا وجود الاختصاصيين لان هذا يريح الناس من الفوضى

اربعين المرحوم

الحاج علي الزين

صباح الجمعة (٢٢ رجب ١٣٤٩ هـ ١٢ كانون الاول ١٩٣٠ م) يحتفل بأربعين والدنا المرحوم الحاج علي الزين في قرية شحور التابعة قضاء صور موطنه الاصلي وذلك في الجامع الفخم الذي بناه بنفقته الخاصة فنرجو من جميع الاصدقاء حضور هذه الحفلة الحافلة واعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة للجميع ومن لم يتمكن من الحضور وكان له كلمة شعرية او نثرية يتفضل بارسالها لأدارة العرفان في صيدا قبل الوقت المعين لتتلى في الاحتفال .

احمد عارف الزين صاحب العرفان

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » الخاص بالجزائر

٣ آلاف نافذة تسد

جاء من بسكرة قاعدة بلاد الزيبان (من الجنوب الجزائري الشرقي) أن الحكومة فرضت على أهالي الزيبان جميعاً ضريبة باهظة فاحشة لا تطاق وسمتها « ضريبة النوافذ والشبابيك » فجعل الناس يسدون النوافذ والشبابيك فراراً من هذه الضريبة العجيبة وقد بلغ ما سده عرب الزاب الشرقي — ولا سيما في بلدان وادي العرب — ثلاثة آلاف نافذة ! ولا يزال سد النوافذ يجري على ساق وقدم

عروس وادي العرب

تلك هي بلدة (ليانة) الفاتنة الجميلة وقد كانت الى عهد قريب هادئة وديعة لا تخاف شر الاستعمار وبلاءه المبين . ولكنها هي في هذه الايام قد انزل بها الاستعمار أفظع الارزاء وافدح المصائب فقد غصب الاستعمار الغاشم منها خير اراضيها وأخصب مزارعها واستولت الحكومة على مزارع (العليب) الواسعة الخصبة لتمنحها الى الكولون باسم قانون تمكين الاستعمار وكذلك انتزعت الحكومة من المسلمين كثيراً من اراضي وادي العرب وكثيراً من اراضي السعدة وبالجملة فقد انتزعت ظلما بغير حق من عرب الجنوب الشرقي بالجزائر أخصب المزارع وخير الاراضي

تحية الشورى

بمناسبة مرور ست سنوات على «الشورى» قضتها في العمل والجهاد ارفع اليها اصدق التهاني واجل التقديرات . وانتهز هذه الفرصة لكي اعرب لكم عن رأى الجزائر العربية في الشورى فالخاصة من الناس يعتقدون ان الشورى هي المثل الاعلى للفضيلة الصحفية وما يجب ان تكون عليه الصحف من النزاهة والعفاف والجرأة والثبات وقلما نرى صحيفة تخوض في معركة صحفية ولا تفلت منها كلمات تخالف الذوق واللياقة الا الشورى فاننا منذ عرفناها لم نسمع منها كلمة لا تليق مع انها لا تزال منذ انشئت الى اليوم في جهاد عنيف ولا تكاد تفرغ من معركة جهاد الا الى معركة جهاد اخرى .

وقد كنت اجتمعت بصحفي فرنسي وهو شاعر اديب اسمه « غيو دوسا كيس » زارني منذ الاثة اشهر في محلي ورأى نسخة من الشورى على مائدة المكتب فسألني عنها فوصفتها له ووصفت مبدأها وجهادها وثباتها في هذا الجهاد وما يلاقيه صاحبها الاستاذ المجاهد العظيم سيدي محمد علي الطاهر من الاضطهاد والاذى ووصفت له مقاومة الاستعمار للشورى ومطاردته لها في كل قطر من الاقطار فقال الفرنسي : وهل ثبتت الشورى على مبدئها مع كل هذه المحن والاعتداءات ؟ قلت نعم ثبتت على جهادها مع ذلك ومع شيء آخر ربما كان افظع وأنكى . قال وما هو قلت : ان كثيراً من قرائها يهضمون حقوقها ولا يسددون لها قيمة الاشتراك . قال : هذه أدهى وأمر . ثم سكت سكوتا ذاهلا برهة من الزمن ثم استفاق من ذهوله وقال : انه ما دام في الامة العربية مثل الشورى . وما دام في العرب مثل صاحبها يحتمل كل هذه المحن والمصائب فاني اؤكد لك : ان هذا النوع نوع الشورى من الصحافة لا يكاد يوجد عندنا في فرنسا ولا يكاد يوجد عندنا مثل هذا الصحفي و يمكنك ان تعتقد ان كل صحيفة افرنسية وان كل صحفي فرنسي هما معروضان في كل وقت للمزاد العلني ولا يستثنى من ذلك الا القليل !! ابه مادام عندكم مثل الشورى وصاحبها فان المستقبل سيكون لا محالة للعرب وللشرق . قلت ولكن الشورى وحيدها لا تكفي ونحن في حاجة الى كثير من رجال العمل ومن صحف الجهاد فقال : لابد ان تكون الشورى قد اخرجت كثيراً من الصحف كتلامذة لها مريدين قلت : صدقت . وانا نفسي قد تعلمت منها كيف أشكو من الاستعمار الغاشم ومن اعتداءاته القاسية الاليمة .

واما العامة في الجزائر فانها تؤمن بكل ما ينشر في الشورى كتنزيل من السماء . ولكن الاستعمار الظالم يمنعهم من قراءتها . ولا يزال يصدر القرارات بتعطيلها ومنعها من دخول افريقيا العربية . انا نتمنى للعرب جميعا ان يعرفوا واجبهم نحو الشورى التي هي المثل الاعلى للصحافة الراقية .

استقبال الرئيس

اجبرت الحكومة جميع المسلمين في فاس أن يخرجوا لاستقبال رئيس الجمهورية الفرنسية لما زار تلك العاصمة الادريسية واجبرت التجار على اغلاق الحوانيت وعلى الخروج لاستقبال الرئيس .

يعلم اخبار الحجاز

نشرت احدى الجرائد الفرنسية الاستعمارية « ليكو دوريان » في عدد ٦ نوفمبر ١٩٣٠ والنجاح في عدد اخير ان حكومة الجمهورية الفرنسية قد انعمت على السيد الحاج العشعاشي النائب المالي من دائرة تلمسان بوسام « الليجون دنور » وقالت لان هذا الحاج العشعاشي له خبرة بما يجري في الاماكن المقدسة ولانه (يعرف اخبار الحجاز . . .) اما انعام فرنسا على هذا الرجل بوسام فهو امر لا شأن لنا به لان فرنسا قد انعمت على كثير من الخونة الجزائريين باوسمة غمرت بها الجزائر كلها في عيد الاحتلال ولكن المسألة في هذا العشعاشي أن له خبرة بما يجري في الاماكن المقدسة ، وانه يعلم اخبار الحجاز . . . فهل لهذا الكلام علاقة بحج هذا الرجل الى بيت الله الحرام مندعامين؟ ومتى كانت فرنسا تمنح الاوسمة للناس اعترافا بفضلهم وتقديرا لمعرفتهم باخبار الحجاز؟ وهي التي تعاقب الجزائريين على الحج كما تعاقب المجرمين ؟ قد يكون في هذا الامر سر لا يزال دفينا . فهل غير الجاسوسية لفرنسا في هذه الحكاية؟

اقتراح على ملوك العرب

كثير من شبان العرب في افريقيا العربية لا يعرفون غير اللغة الفرنسية ولا يطلعون على شيء من اخبار الدول العربية والدول الاسلامية الا بواسطة صحافة الاستعمار الفرنسية وقد كانت قامت صحافة الاستعمار الفرنسية هذه بدعاية آثمة واسعة النطاق ضد دين الاسلام وضد حكومات العرب بمناسبة الحاد الاتراك الكماليين واندماجهم في اوربا وما تزال هذه الصحافة الى اليوم تشيد وتنوه بتفرنج الكماليين وتتهم حكومة جلالة ابن سعود ملك نجد والحجاز بانه غير مستقل وبانه لا يزال لحد الآن تحت حماية الانجليز . وكأن الاتراك الكماليين لا يكونون مستقلين إلا اذا كان جلالة ملك الحجاز ونجد غير مستقل اعني ان هؤلاء الدعاة الآثمين لا يمدحون الاتراك الكماليين بشيء الا شتموا العرب بضده فهل لصاحبي الجلالة ملك الحجاز ونجد وملك اليمن ان يرسلا لها من يمثلها تمثيلا سياسيا في افريقيا العربية (الجزائر وتونس ومراكش) فان سمعتها السياسية محتاجة جدا لاحتياج الى من يطهرها من ادران الاشاعات والاكاذيب . والله الموفق الى الصواب .

ذكر « الشورى » ممنوع !

كانت جريدة النجاح الى عهد غير بعيد تنقل عن الشورى او تقتطف منها من حين الى حين بعض المقالات او الكلمات ولا تعزوها صراحة الى الشورى بل تمضيها بهذا الامضاء : المستورة او المذكورة او الخفية وليس في الدنيا جريدة تسمى باسم من هذه الاسماء فالمراد هو الشورى ولا تريد النجاح باخفاء اسم الشورى ان تزعم انها هي صاحبة تلك الاخبار او المقالات ولكنها كانت تريد ان ترضي الاستعمار الذي يخاف من اسم الشورى .

ومنذ ايام قرأت في احدى صحف الجزائر العربية درة غالية من درر صاحب العطوفة امير البيان كنت قرأتها في الشورى ومن الغريب ان هذه الصحيفة الجزائرية لم تسند هذه المقالة الى الشورى ولم تقل انها نقلتها عنها مع ان هذه الجريدة معروفة بالامانة والصدق . وعلمت اخيرا ان الحكومة هي التي لا تحب ان تسمع ذكر الشورى !

اعانة التمثيل العربي

بلغت الاعانة المقرر منحها من الحكومة المصرية لمديري الاجواق المسرحية والممثلين والممثلات هذا العام ٢٥٠٠ ج

العدد ٣٠٤

﴿ وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾

السنة السابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٦ رجب سنة ١٣٤٩

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١٧ ديسمبرسنة ١٩٣٠

وادي لقيم والطائف والامان في نجد

آخر قسم تنشره الشورى من الارتسامات

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

وممن ذكر « لقيم » الاخ الفاضل المؤرخ السيد خير الدين الزركلي الشاعر الشهير فقد اتى على ذكر قرى الطائف باجمعها مما لم يرد مجموعاً ولا في كتاب . ويكفيه ان ابا محمد الحسن بن احمد الهمداني صاحب « صفة جزيرة العرب » الذي لم يؤلف احد في بابه مثله قد ذكر طرفاً من قرى الطائف لكنه لم يوفق الى الاستقصاء الذي استقصاه الخير الزركلي فهو يقول عن لقيم ما يلي :

« لقيم واد طويل خصيب يجتاز في اقل من ساعتين اوله مزارع الشداديين بعد المليساء وآخره قرية الصفاة على مازعمون وعندي ان آخره جبل رغاف . وهو كثير القرى والمزارع وقد اتيت على اسمائها في مواضعها . وفي كتاب العجيمي ان لقيما قرية كبيرة مشتملة على بساتين ومزارع وآبار . ثم قال وهي مسكن جماعة من ثقيف يقال لهم الحمدة وقد قتل صناديدهم الشريف زيد بن محسن في حدود سنة ١٠٤٠ لخروجهم عن طاعته اه . والذي صح عندي ان جماعة ثقيف يسكنون قرية المليساء وقد تدعى باسم الحمدة الذين ذكرهم العجيمي لسكناهم بها الى الآن . اما لقيم ففيه من ثقيف وغيرها من قبائل العرب عدد غير قليل منتشرون في مزارع هذا الوادي وقراه. واما اطلاق اسم القرية عليه فلا اعلم له وجهاً الا ان كانت فيه قرية تدعى لقيما تغير اسمها بعد زمن العجيمي واطلق الاسم على الوادي كله » اه

قلت : المعروف الان ان لقيما هو هذه البيوت التي تمر بها تارة تراها عن يمينك وتارة عن شمالك قبل دخولك الى الطائف . فاما الحدود الاصلية للقيم فلم استعلم عنها ولعلها كما قال الفاضل الزركلي

وقرأت مرة في احد كتب الادب ابياتاً لرجل اسمه اللقيمي نظمها لتنقش على قبره وضمنها بحساب الجمل تاريخاً يوافق سنة ١١٧٨ وآخر هذه الابيات هو هذا

ماذا نوى قبر اللقيمي ارخوا
مستينجح للعفو اسعد مصطفى

هذا ما حضرني من امر لقيم ولا بد لي من ان أردفه بهذه النادرة لوقوعها فيها :

كنت صاعداً مرة من مكة الى الطائف وكانت معي عباءة احسائية سوداء جعلتها وراء ظهري في السيارة فيظهر انها سقطت من السيارة في ارض لقيم ولم ننتبه لها . فاخذ الناس يمرون فيرون هذه العباءة ملقاة على قارعة الطريق فلا يجرأ احد ان يمسها بل شرعت القوافل تتنكب عن الطريق اللقم عمداً حتى لا تمر على العباءة خشية انه اذا اصاب هذه حادث يكون من مر من هناك مسؤولا . فكانت هذه العباءة على الطريق اشبه بأفعى يفر الناس منها . بل لو كانت ثمة افعى ما تجنبوها هذا التجنب كله . واخيراً وصل خبرها الى امير الطائف محمد بن عبد العزيز من سلالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فارسل سيارة كوريانية من الطائف اتت بها واخذ بالتحقيق عن صاحبها فقيل له اننا نحن مررنا من هناك وان الارجح كونها سقطت من سيارتنا . فجاء الامير ثاني يوم يزورنا وسألنا : هل فقدتم شيئاً من حوائجكم في

اثناء مجيئكم من مكة ؟ فاهبت برفاقي لينتقدوا الحوائج فافتقدوها فاذا بالعباءة السوداء مفقودة وكنا لم ننتبه لفقدانها . فقلنا له : عباءة سوداء احسائية . قال : هي عندنا وقص لنا خبرها .

وقد اتيت على هذه النادرة هنا مثلا من امثال لا تعد ولا تحصى من الامن الشامل للقليل والكثير في ايام ابن سعود مما لم تحدث عن مثله التواريخ حتى اليوم . فالمكان الذي سقطت به العباءة كان في الماضي كثيراً ماتقع فيه وقائع السلب والقتل ولا يمر الناس فيه الا مسلحين . فاصبح اذا وجدت حاجة هناك على قارعة الطريق تجنب الناس الطريق لئلا يتهموا بها اذا فقدت . وكل يوم يأتي الشرطة والخفراء والعسس بلقط وحاجات ضائعة مما فقده السفار او سقط بدون انتباه عن الاكوار وذلك الى دائرة الامن العام فتبحث عن أصحاب هذه الحوائج وتردها لهم بتمامها مما يقضي بالعجب. وانك لتجد هذا الامن ممدود الرواق على جميع البلدان التي ارتفعت فيها راية ابن سعود من متجد ودتهم ومعرق ومتشم بدون استثناء .

وقد علل بعضهم هذا التامين البليغ للسوابل بانه من اركان عقيدة الوهابيين الذين يقولون

وما الدين الا ان تقام شعائر
وتأمن سبل بيننا وشعاب

قلت : اياً كان السبب في هذا الامان فانه نعم العمل ولا يوجد معنى للحكومة ان لم تكن اول ثمراتها الامن والعدل . ولو لم يكن من مآثر الحكم السعودي سوى هذه الأمنة الشاملة الوارفة الظلال على الارواح والاموال التي جعلت صحارى الحجاز وفيافي نجد آمن من شوارع الحواضر الاوربية لكان ذلك كافيا في استجلاب القلوب اليه واستنطاق الالسن في الثناء عليه فاليوم تجد التاجر والفلاح والحادي والملاح والحاج القاصد على الضوامر او على الجواري المنشآت بالدسر والالواح يتحدثون بنعمة هذا الامن الذي انام الانام ملء الاجفان وجعل الخلق يذهبون ويجيئون في هاتيك الصحاري وقد يكون معهم الذهب الرنان وهم بلا سلاح ولا سنان فلا نريد من هذه الجهة مزيداً وانما نرجو لهذه النعمة الدوام فلا عمران للبلاد الا بالامان والاطمئنان

وليس امير الطائف المشار اليه هو المنفرد بمزية الضبط والربط في الامارة التي عهد بها اليه بل هذه الحلية عامة للامارات والولايات التي يظللها لواء ابن سعود كلها الا ان امير الطائف محمد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب وهم يقولون ابن الشيخ هو نسيج وحده في اخلاقه وتقواه وورعه ونقاء سريرته وزكاء سيرته فقد ندر ان ينعقد الاجماع على حب والٍ انعقاده على حب امير الطائف الذي لم أسمع من احد من اهالي هذه البلاد حضرها وبرها الا نغمة واحدة بحقه وهي الثناء الجميل . ولحسن اخلاقه واستقامة طباعه يلقبونه « بالصحابي » وقد اقمت بالطائف زهاء اربعة اشهر وهي مدينة صغيرة لا يخفى فيها شيء فما عرفت عن هذا اللقب بالصحابي الا مايثبت لهذا الرجل مثل اخلاق الصحابة اكثر الله من امثاله

واول ما يدخل الانسان الى الطائف بل أول ما يطل على لقيم يشعر بالسرور وينشرح صدره انشراحا لا يعهده الا في النادر من البلدان. نقل عن الاصمعي انه قال : « دخلنا الطائف فكأني كنت ابشر وكأن قلبي ينضح بالسرور ولا أجد لذلك سببا الا انفساح جوها وطيب نسيمها »

قلت اما انفساح جوها فانها في بسيط من الارض افيح يسرح فيه النظر ماشاء ان يسرح وحولها بعض جبال عالية ترى من بعيد وأهاضيب ترى من قريب وجميعها لا تغم الطائف في شيء وهي مع هذا الانفساح والانفراج والاستواء في الارض تعلو نحو الف وستمائة متر عن سطح البحر . واما طيب النسمة فانك تحس فيها من الانتعاش وسعة التنفس مالا تشعر به في مكان . وقد كان اصابني في سويسرة زكام في شعاب الرئة اصل اصله من البرد فكان يضيق به نفسي كثيراً لا سيما اذا استطال الشغل فما مضى علي في الطائف الا قليل حتى ذهب هذا الزكام بتمامه وصار الهواء يجري في رئتي كأنه في صحراء . ولما رجعت الى اوربة قال لي الاطباء بعد المعاينة انه لم يبق هنالك اثر لشيء يقال له زكام في شعب الرئة . ولم يكن هذا باول فضل للطائف على بل هواء الطائف هو الذي باذن الله شفاني من الضعف الذي كنت منه على شفا فلا عجب فيما رواه ابن عراق من انهم كانوا يغبطون من يصيف بالطائف وفيما يروى عن معاوية بن ابي سفيان من قوله : انعم الناس عيشاً من يقيظ بالطائف ويشتو بمكة ويربع بجدة

وقال الفاكهي في تاريخ مكة : كان للطائف خطر عند الخلفاء فيما مضى وكان الخليفة يوليها رجلا من عنده ولا يجعل ولايتها الى صاحب مكة

ووجد بخط الشيخ احمد العبدري الميورقي المتوفى سنة ٦٧٨ انه وقع الكلام في ترجيح سكنى الحجاز على سائر الآفاق ثم وقع الترجيح بين نواحي الحجاز ومكة والمدينة فوقع الاتفاق على ان الطائف اقرب للسلامة والسنة لعدم مصاحبة اهل الاهواء ورؤية من يقسي القلب من ذوي الاطماع . ولم تزل الطائف مصيفاً لمكة جاهلية واسلاما الى يومنا هذا وهي في نظري حارة من مكة خاصة بايام الصيف ولا غنى لمكة عنها

لوزان شكيب ارسلان

مقال خطير

للاستاذ التفتازاني

في صحف القاهرة ضجة حول مقال لفضيلة الاستاذ التفتازاني شيخ السادة الغنيمية الخلوتية بالقطر المصرى موضوعه « اي حلف عربي تبغون ـ والنار الآكلة تلتهم جزيرة العرب » وقد نشره في المقطم فاحدث رجة في الاندية العربية لما للاستاذ من المقام الكبير في العالم الشرقي ، وقد انبرى للرد على الاستاذ عدة كتاب في نفس المقطم وفي جريدة المساء ولكن الموضوع اهم من ان تضيع زبدته في الاخذ والرد بين الكتاب على صفحات الجرائد لان الاستاذ ندد بسياسة الملك حسين والامام يحيى ودعا له بالهداية وندد بسياسة الملك ابن سعود بعد ان اورد على الجميع مآخذ شتى

فنحن نوجه انظار ملوك العرب جميعا وخصوصاً الملك ابن سعود والملك فيصل والامام يحيى الى ما اورده الاستاذ سواء اكان معهم ام عليهم

لانه غير مقتنع !

روت الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس ان صحف اليهود نشرت ان بريطانيا ستغير المندوب السامي في فلسطين لأن السر تشانسلور غير راض عن جعل فلسطين يهودية، اي لانه غير مقتنع بالوطن القومي

كيف وقع الاعتداء

على الريسين ؟

قال مندوب النداء البيروتية الغراء من دمشق بالتلفون :

في الساعة العاشرة والنصف في مقهى الاوبرا العباسية بينما كان الناس يسمرون اذا بهم جميعاً يتجهون الى حادث رائع في الركن الشرقي من المقهى

اما الحادث فهو ان السادة منير الريس المحرر في جريدة القبس وشقيقه سعيد افندي الريس ورفيقاً ثالثاً لهما من طلاب معهد الحقوق كانوا منصرفين الى شأنهم واذا بأحدهم ينهض من مكانه بعد ان اوسع القبس وغير القبس الشتائم مع صحبه وجلسوا جلسة المتحدي العامل على ايقاظ الشر ينهض من مكانه و يتناول السيد سعيد الريس بطعنه بمدية في رأسه ! على انه السيد منير الريس !...

ورأى المعتدى ان طعنته لم تصب الشخص الذي اراده فكر على الشقيق الثاني السيد منير بطعنة اخرى بمدية او « بيونيه » في رأسه ايضا !

ونشب عراك شديد بين الريسين من جهة وبين اثنين من موظفي البلدية من جهة اخرى هما توفيق الحيوباني من رجال شرطة البلدية والذي سبق له ان هاجم ادارة القبس منذ أيام قليلة مع شرطي البلدية تيسير العابدي والثاني فريد نجل جلال بك زهدي ومن موظفي البلدية ايضا يعاونهما نجل مدير الشرطة العام الاسبق عدنان الجلاد !

وكان سلاح المتعاركين الكراسي والاكواب ودام العراك امداً غير قصير برغم ان الريسين كانا بحالة خطرة ومزعجة فقد كانت دماؤهما تفيض بغزارة على وجهيهما حتى لم يكن يتبين الرائي غير منظر الدم الفياض !

وساد الهرج المقهى وأقبل رجاله يعملون على تدارك الامر عبثاً ورأى هذا الاعتداء الضابط الفرنسي الكابتان شارلي ضابط الهجانة فثار ثائره وراح يوسع المعتدين لطما ولكماً ! ولكن كل ما بذل لتسكين هذه « الثورة » ذهب ادراج الرياح . . .

واخيراً وبعد ان مضى على الحادث امد غير قصير جاء رجال الشرطة مع ان ما بين المقهى ودائرة الشرطة لا يتجاوز مائة متر فقبضوا على الحيوباني وفريد زهدي . كما ان فريقا من اصدقاء الريسين اقتادهما الى المستشفى الوطني لاسعافهما

وحضر الى المستشفى المفوض المناوب وضبط اقوال الجريحين وارسلهما الى الطبيب الشرعي فنال كل منهما تقريراً بضرورة معاينته بعد مضي اسبوع .

اما المعتدى الثالث عدنان الجلاد فقد بقي الى ما بعد منتصف الليل في دائرة الشرطة يقدم لرفيقيه ما هم بحاجة اليه من مساعدة وعادها في الصباح برغم ان تقرير الشرطة عن الحادث يقول بأن التحري للقبض عليه قائم بشدة !

وقد كان للحادث تأثيره الشديد في المدينة وبات الجميع يعتقدون ان بقاء هذه الحكومة من شأنه ان يدعو الى استفحال الفوضى لانها قد فقدت كل هيبة هذا اذا احسنا بها الظن وقلنا ان لا صلة لها بالتحريض على مثل هذه الاعتداءات

فهل ترضى هذه الحال مسيو بونسو الحريص على ان يظل الامن سائداً وان تسود الطمأنينة النفوس ؟

وأين ما وعدوا به من عدم تكرر حوادث الاعتداء بينما يصابحنا في كل يوم اعتداء ويماسينا اعتداء ! . . .

فلسطين في جهادها

وواجب الامة العربية نحوها

ان الذي يتتبع أدوار القضية الفلسطينية ويمعن النظر في ضروب الشدائد التي ألمت بفلسطين لا يداخله ادنى شك بان ما يلقاه اخواننا ابناء هذه القاطعة العربية من الاهوال قد اكسبهم مكانة ممتازة بين ابناء سائر الاقطار العربية لمواقفهم الخالدة في مختلف ميادين الجهاد العملي والسياسي للدفاع عن قضيتهم التي هي قضية الامة العربية باجمعها . فقد ظهرت عظمتهم بتفانيهم وفي اتحاد كلمتهم على اختلاف مذاهبهم وفي تضامنهم مع زعمائهم الذين برهنوا على انهم اهل لتلك الثقة التي وضعها اخوانهم بهم . وظهرت مآثر هؤلاء الزعماء الابرار في المداولات التي قاموا بها للدفاع عن حقوقنا المهضومة امام القابضين على زمام الامور في لوندرة . فما بلغ تأثير فشل المفاوضات الفلسطينية (والمفاوضات المصرية ايضا) على ابناء الامة العربية في الشرق والغرب فان هذا الفشل لا يخرج عن كونه عرضا من الاعراض او شكلا جديدا من الاهوال لا يخفف من أرجحية حقوقنا في بلادنا التي لا يحق لغيرنا ان ينازعنا عليها والعجب وجه الغرابة ان تقع تبعة انقطاع وحبوط هذه المفاوضات على عاتق وزارة بريطانية اشتراكية اشتهر رئيسها وأعضاؤها بالعطف على مطالب الامم المستعبدة في تصريحاتهم وخطاباتهم وحملاتهم الصحافية لدرجة ان الذي يتتبع خطة الوزارة البريطانية الحاضرة اثناء المفاوضات وقبلها وبعدها لا يكاد يصدق ويسلم بان المستر مكدونلد رئيس هذه الوزارة هو نفس المستر مكدونلد رئيس الحزب الاشتراكي في مجلس العموم البريطاني الذي كثيراً ما كان يرفع عقيرته بانتقاد المنهج الذي كان يتبعه خصومه أعضاء الوزارات السابقة وكثيراً ما كان ينكر عليهم خطتهم الاستعمارية . وتدل الظواهر على أن رغبة المستر مكدونلد في اجتناب سخط خصومه الذين يؤيدون وعد بلفور حمله على نبذ المبدأ القويم الذي كان يترنم به قبل استلام زمام الاحكام في بلاده فذكرنا بموقفه قول القائل : كلام الليل يمحوه النهار

ان موقف الوزارة الانكليزية الاشتراكية ازاء القضية الفلسطينية التي شغلت بال العالم العربي وكانت موضع اهتمام العالم الاسلامي والمسيحي ايضا قد افاد الناطقين بالضاد من حيث بدد تلك الآمال التي كانوا يعلقونها بحزب كانوا يجلونه وينزهونه عن اتباع خطة استعمارية جائرة ونزع ذلك الوهم الذي تسلط على اذهانهم وكان يحملهم على تفضيل حزب على حزب آخر مستندين على الفوارق السطحية التي انما نشأت بين الاحزاب المذكورة لاختلاف وجهة نظر رجال هذه الاحزاب في مسائل داخلية لا تتناول سياسة التوسع والاستعمار .

ويظهر ان اولياء الامر البريطانيين شعروا بارجحية واحقية مطالب اخواننا الفلسطينيين فعمدوا الى تخدير اعصاب الامة العربية وتشبثوا ذلك البيان الذي اطلقت عليه أخيراً في أحد اعداد الشورى الغراء بلسان المستر لويد جورج والمستر بلدوين والجنرال سمطس لتأييد وجهة نظرهم في القضية الفلسطينية والحرافة الصهيونية . ومن أغرب الغرائب ان المستر لويد جورج احد اعضاء الوزارة الانكليزية التي اعلنت الحرب على ألمانيا بحجة خرقها لحياد بلجيكا واحد الذين حلتهم « الشفقة » على بلجيكا للتشهير بالمانيا والحمل عليها لخرقها العهود الدولية يوقع هذا البيان المرقع ويشترك بتأييد سياسة خرقاء تفوق بجورها ووخامة عاقبتها خرق حياد بلجيكا ولا تخرج عن كونها سياسة اغتصاب بلاد من ايدي ابنائها الشرعيين لاعطائها الى العصابات الصهيونية التي تتدفق اليها من كل حدب . فاذا حق لرجال السياسة وغيرهم من الانكليز أن يتهموا المانيا بارتكاب جناية فظيعة لخرقها حياد جارتهم بلجيكا فالحق يقضي على ابناء الامة العربية بأن يرفعوا عقيرتهم ويفندوا بالانكليز بالاحتجاج على الذين يحاولون اغتصاب قسم من بلادهم لتقديمها غنيمة باردة الى أغراب دخلاء ويتهام المغتصبين ومؤيديهم بنفس التهمة التي اتهمت بها ألمانيا . وسيتولى مؤرخو الاجيال المقبلة بيان الفرق بين خرق حياد بلجيكا وبين خرق حرمة البلاد العربية مع وصف مالاقته الامة العربية في الدفاع عن كيانها من ضروب الشدائد والقساوة ثم يحكمون حكمهم على رجال السياسة الاوروبية الذين عاهدوا انفسهم على تخويل كل امة حق تعيين مصيرها ثم مالبثوا ان تلاعبوا بهذه العهود وتنصلوا منها وافرغوها في قالب يتفق مع مصلحتهم الاستعمارية

ان البيان الآنف الذكر هو اشبه شيء بانذار الى اخواننا الفلسطينيين خصوصاً والى الامة العربية عموما فاذا أضفناه الى مايبديه اولياء الامر البريطانيون من ضروب العطف على الصهيونيين وترك الحبل لهم على الغارب وتقليدهم المناصب السامية لتوطيد قدمهم في بلادنا تبين لنا ان انكلترا عازمة عزما أكيداً على اتباع خطة ترمي من ورائها الى تغيير صبغة فلسطين العربية بحيث تجعلها بؤرة للقلاقل والاضطرابات تكون أشبه بمقدونيا في جنوب سوريا وفي شمال جزيرة العرب . ولم تأت الحكومة الانكليزية حتى الآن على برهان محسوس يدل على حسن نيتها نحو فلسطين العربية والامة العربية بل ان التدابير التي اتخذتها سلبية لا تسمن ولا تغني من جوع . وايقاف المهاجرة الصهيونية بصورة موقتة مع التصريح الذي فاه به رئيس الوزارة الانكليزية امام اعضاء الوفد الفلسطيني لا يخرجان عن كونهما ضربا من ضروب تخدير اعصاب الامة العربية.

هذا والحقيقة التي لا ريب فيها ان الاخطار التي تهدد فلسطين العربية تزداد يوما بعد يوم. فنظر هذه البقعة المقدسة التي اصبحت كلها ميدانا للشهداء تندب ابناءها الابرار يستدعي اهتمام الامة العربية بأسرها بل اهتمام العالم الاسلامي والعالم المسيحي معا .

ان الخرافة الصهيونية قد نمت ووصلت الى مستواها الحالي بسبب اهمال الحكومة العثمانية في الماضي وتسامح اهالي البلاد وقصر نظر بعض امراء وملوك العرب ابان الحرب الكبرى . فاذا بقي ابناء الامة العربية مكتوفي الايدي يسمعون احتجاج وصراخ اخوانهم دون أن يتخذوا التدابير العملية الفعالة تفاقمت الاخطار على فلسطين واصبح اخواننا الفلسطينيون مع ما اتصفوا به من الرجولية والتفاني والغيرة والوطنية غير قادرين على الوقوف امام التيار الجارف الذي يعده زعماء

الصهيونيين فى طي الكتمان بمساعدة انكلترا لتحويل هذه البقعة العربية المقدسة الى مقدونيا عصر العشرين

لقد استشعر بغاث الصهيونيين وتوهموا أن الامة العربية قد استولى عليها الخمول واصبحت غير قادرة على شد أزر اخوانها الفلسطينيين لتخلصهم من الهوة التي يحاول أن يقذفهم فيها الاستعماريون . فاذا كنا جازمين على أن نثبت للعالم وللتاريخ بان مادة الحياة مازالت متوفرة فينا فما علينا الا أن نستمد من مجموع امتنا العربية قوة نستعين بها على درأ الاخطار التي تهدد فلسطين وأهلها لاحباط مساعى الصهيونيين واعوانهم الذين يرمون الى جعل اقدس بقعة في بلادنا ميدانا كمقدونيا جديدة او مسرحا لاندلس شرقية .

وقد خطر ببالي وأنا تحت تأثير الانفعال امام الاخطار التي تهدد اخواننا الفلسطينيين ان اقترح على زعماء الامة وذوى الشأن فيها اتخاذ التدابير الآتية

(١) تاسيس لجان عديدة فى امهات البلاد العربية وعواصمها تقوم بتاسيس فروع لها في كل المدن بجمع التبرعات الشهرية التي ستخصص لشد أزر اهل فلسطين ولاتخاذ التدابير الفعالة لجعل هذه البقعة المقدسة في مأمن من الاخطار

(٢) الاتفاق على تعيين يوم من كل شهر يدعى يوم فلسطين تقوم فيه الجماهير في كل بلدة من البلاد العربية باقامة المظاهرات السلمية للاحتجاج على خرق حرمة البلاد العربية والاراضي المقدسة .

(٣) عقد مؤتمر عربي كل سنة يعقد بالتناوب في كل عاصمة من عواصم البلاد للنظر في درجة الاضرار التى تهدد فلسطين وفي أحسن التدابير التي يجب اتخاذها .

(٤) الاجتهاد بتشويق ذوى الشأن فى العالم الاسلامى والعالم المسيحى لعقد مؤتمر عام اسلامى مسيحى للتداول فى المعضله الفلسطينية

(٥) بث الدعاية اللازمة لتشويق الناشئة الجديدة فى كل الاقطار العربية لتاسيس جمعيات الكشافة التى من شأنها بث روح النظام والنشاط في افرادها واطلاق اسم فلسطين عليها لالفات نظر العالم العربي نحو المعضلة الفلسطينية

(٦) الاهتمام بتاسيس مصرف عربى باصدار أسهم يجعل ثمن الواحد منها ليرة انكليزية تكون الغاية تقديم القروض اللازمة لكل طبقات سكان فلسطين من مزارعين وغيرهم وتكليف نخبة من الاخصائيين في الامور المالية بهذه المهمه تحت اشراف لجنة عليا

(٧) مقاطعة كل عربي يجرأ على بيع شبر ارض او يتنازل عنها لاية غاية كانت

(٨) تنظيم مقاطعة الصهيونيين فى كل الاقطار العربية وتوسيع نطاق المقاطعة حتى تصبح شاملة مصنوعات الدول التى تؤيد الصهيونيين .

(٩) اصدار جريدة اسبوعية ومجلة شهرية لاطلاع ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي والمسيحى على الدسائس التى يدسها الصهيونيون في فلسطين

(١٠) تشويق ملوك وامراء البلاد العربية لشد أزر المساعى التى ترمي لدرأ اخطار الصهيونيين

هذا ملخص ما خطر ببالي بيانه وعسى أن يبادر زعماء الامة وذوو الشأن والمفكرون وحملة الاقلام الى التعاون للوصول الى اتخاذ تدابير من هذا القبيل لتلافي الاخطار قبل ان تتفاقم والسلام

مساعد اليافي

تيوفلو اوتوني ميناس ـ البرازيل

تعزية

كيجورى شرق افريقيا ٣ رجب ١٣٤٩

وبعد فقد اطلعت على خبر وفاة السيدة الفضلى والدة صديقنا الاستاذ جرجي الحداد صاحب القلم الحديدى . ولما كانت الصداقة فيما بيني وصاحب القلم الحديدى منذ كان في ديار افريقية لا تزال قوية فقد انتابني الحزن الشديد على وفاة والدته . وانني ارجوكم ان تبلغوه عزائي على صفحات الشورى واسئل الله ان يديم لنا جريدتينا الشورى والقلم الحديدي

المخلص : احمد مسعود

ماذا بين المهاجرين

في امريكا ؟

اما الآن فقد انتقلت ساحة الشقاق بين المواطنين الى اميركا بعد ان قامت في نفس مناطق الثورة السورية ثم انتقلت الى شرق الاردن فلسطين فمصر فباريس!! اي ان الحركة مشت بنظام تام غربا غربا حتى وصلت الى الديار الاميركية ! ونحن نقسم بالله انه لولا الدكتور عبد الرحمن الشهبندر لما وقع شيء من هذا لا في مناطق الثورة ولا في غيرها ولكن هكذا اراد الله وبهذا قضت مشيئته ولكل قطيع خروف اسود كما يقولون

قد يقول قائل ولكن لماذا لا تقولون: واولاد لطف الله ايضا ؟ والجواب على ذلك ان اولاد لطف الله لولا ان الشهبندر مشى معهم لظلوا كما كانوا بالامس لا يستطيعون اظهار مافي نفوسهم من اطماع وسخافات ولا المجاهرة بالاستخفاف بالوطن السوري الى هذه الدرجة ولكن الشهبندر ليغيظ الأمير بن شكيب وعادل استعان بدراهم اولاد لطف الله حتى جعلهم يظهرون بمظهرهم الحقيقي ، ولكن على كل حال لولا دراهمهم لما سكت الشهبندر على عبثهم بالقضية السورية حتى اصبحت سلعة ومهزلة

تحالف اولاد لطف الله والشهبندر على النيل من كرامة الامير بن شكيب وعادل ارسلان والسيد امين الحسيني والشيخ كامل القصاب والسيد رشيد واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وامثالهم من العظام بغية المراءين ، فاذا بالشهبندر واسياده هم الذين يسقطون لأن القاعدة التي تقول «على الباغي تدور الدوائر» لا يمكن مطلقا ان يختل ميزانها فالباطل باطل ولا يعقل ان يكون غير ذلك

***

سقنا هذه المقدمة لنورد للقراء طرفا مما حدث في اميركا ، فالقراء يذكرون ولا شك ان هذه الجريدة كانت اول من اكتشف السر في ذهاب المدعو قاسم الهيماني او الهيلماني الى اميركا وانه سوف يبث الدعاية لاولاد لطف الله ودكتورهم وانه سيمزق ما اجتمع من شمل المهاجرين . فليتنا اخطأنا في ذلك الاكتشاف وليتنا كنا واهمين

لقد كتب الينا من نيويرك ان هذا الهيماني تمكن بمساعدة شخصين من المهاجرين الذين كان يظن المهاجرون فيهم كل خير وعقل من نشر ضلاله وفساده ، وان الهيماني بواسطة مكاتيب الشهبندر ودراهم اولاد لطف الله تمكن من مشترى ضمير جريدة مرآة الغرب فاصبحت من ابواق الشر والفساد فاسفنا لذلك اشد الاسف

فالقارىء اليوم لصحف نيويرك يجد ان المعركة حامية بين جريدة البيان الناطقة بلسان الاحرار والمجاهدين وبين جريدة مرآة الغرب الناطقة بلسان المارقين المفسدين وحسب القارىء ان يعلم انها لا تصدر الا بقذارات الهيماني وسخائمه واكاذيبه واختلاقاته فعادل ارسلان صفته كذا وعيسى البندك طوله كذا وعبد الحميد شومان عرضه كذا وناظم الادهمي حجمه كذا وهلم جرا . وجريده البيان مشغولة بالرد على تلك الاباطيل والاعراب عن اشمئزاز المهاجرين من مرآة الغرب ومن هيلمانيها ومن شهبندرها ومن امثالها

ومما يذكران حب النكاية بالسيد عبد الحميد شومان الذى اذا ذكر الوطن بعض اعماله ومنها اقامته ذلك البنك في فلسطين الذى يعد وحده مما يساوى اولاد لطف الله من عهد «ملوك انطاكيه» الى عهد شارع الفجالة لكفي.. نقول ان حب النكاية بالسيد عبد الحميد شومان جعل الهيماني صديق الشهبندر ورسوله يهاجم كرامة نسيبه الاستاذ احمد حلمي باشا مدير الاوقاف العام في فلسطين ويكتب الفصول الطوال في الطعن فيه والاعتداء على مقامه

والاستاذ حلمي باشا يستحق ـ في نظرنا ـ هذا الجزاء لانه لما جاء في العام الماضى الى مصر سعى مدفوعا بحسن ظنه بالشهبندر الى رتق فتوقه وجعل بعض الفلسطينيين يذهبون اليه ويقيمون له مالا يستحق من وزن ، ثم سعى لدى جماعة حزب الاستقلال ليصفحوا عن الشهبندر ويتناسوا اعماله الماضية مع ان جميع اخوانه حذروه من الاقتراب من الشهبندر

ومن السعى له بشيء من الخير لئلا يصيبه ما اصاب كل الذين سبقوه بالاحسان الى الشهبندر فكان نصيبهم منه الجحود والنكران والاساءة وهم بحسب ترتيب الحوادث : الامير شكيب فالسيد امين الحسيني فصاحب الشورى فنسيم افندى صيبعة فاحسان بك الجابري فرياض بك الصلح فالشيخ كامل القصاب فخالد بك الحكيم فصالح افندى الحفار الخ ولكن الاستاذ حلمى باشا لم يسمع نصيحة اخوانه مسترسلا في حسن الظن الى ان آن الاوان وجاء دوره فاذا بالشهبندر يسلط عليه محسوبه وحبيبه الهيماني !

اذن فلا يستغرب القارىء ما قلناه عن استحقاق سعادة الباشا لما اصابه من الشهبندر لان الذى يقترب من الدست لا بد لملابسه من ان « تتشحور » !

***

هذا واننا في الختام نناشد اخواننا في اميركا وفيهم من فيهم من العقلاء والفضلاء ان يجمعوا كلمتهم ليضربوا وجوه الاشرار وصغار العقول ويؤدبوهم بالاعراض عن مفاسدهم والالتفات لخدمة الوطن المحتاج الى تضامنهم وجهودهم

متاعب جريدة الاستقلال

قال مراسل من بغداد :

مازالت الحكومة تطارد الاحرار فى هذا البلد التاعس . وما زالت النكبات تترى علينا من كل حدب وصوب . ثم لم يكفهم منع الاجتماعات السياسية ، وسوق المحررين والشباب الى السجون . وتعطيل الصحف الوطنية كل يوم ... حتى تمادوا الى حيث لا ينتهون . و « الاستقلال » المجاهدة قد ذاقت الامرين من جراء التعطيل الاداري الذي يأتيه اصحاب « الماضي اللامع » فوق هذه التربة الزكية ، والذى ما زال فعله جاريا رغم تصريح صاحب الفخامة نورى باشا السعيد (في مجلس جامعة آل البيت) من ان الصحافة حرة ، وانه هو وجماعته لم يعطلوا الصحف ... كذا ؟ !! ومع الاسف فاننا لحد الآن لم نر وزارة ضربت الحرية في الصميم مثل وزارة اصحاب الماضي المجيد ...

وقد اصدر الزميل الفاضل المجاهد السيد عبد الغفور البدرى جريدة (صدى الوطن) عرضا عن (صدى الاستقلال) التي خنقتها الوزارة . وهذه كسابقتها لسان (الحزب الوطني العراقي) فنرجو لها حياة لامعة في ساحة الجهاد الوطني

هذا وعلى اثر تعطيل جريدة صدى الاستقلال قدم الحزب الوطني العراقي الموقر كتابا الى رئيس مجلس الوزراء احتجاجا على سلوك الوزارة هذا السبيل الوعر ، مبديا اسفه واستنكاره لهذه التصرفات القاسية الشاذة التي لا تأتلف والحرية . والتي تقبض على الالسنة الناطقة باسم الحرية السليبة والحق المهضم

ــ دعت جمعية الهداية في بغداد قسما من ممثلى الجمعيات في بغداد لتشترك جميعها في الاحتجاج على سياسة بريطانية القاسية فى فلسطين وعلى ما يجري فيها على اخوانهم العرب من عنت وجور .

وقد ابرقت الجمعية بذلك الى رئيس الوزارة البريطانية وعصبة الامم وجريدة الديلى اكسبرس ولندن نيوز والتايمس اللندنية

الثقيل والقريب !

قال احمد شوقى بك في قصيدته التي حيا بها البطل المصارع العالمي نصير افندى في حفلة تكريمه :

قل لي نصير وانت بر صادق
احملت انسانا عليك ثقيلا
احملت دينا في حياتك مرة
أحملت يوما في الضلوع غليلا
احملت ظلما من قريب غادر
أو كاشح بالامس كان خليلا
احملت منا بالنهار مكررا
والليل من مسد اليك جميلا
احملت طغيان اللئيم اذا اغتنى
أو نال من جاه الأمور قليلا
احملت في النادى الغبي اذا التقى
من سامعيه الحمد والتبجيلا
تلك الحياة وهذه أثقالها
وزن الحديد بها فعاد ضئيلا

الامير شكيب

في صحف ايران

نشرت «اقدام» الغراء التى تصدر في طهران الافتتاحية الآتية تحت عنوان « المسلمون في العالم او العالم الاسلامى » وقد ترجمناها عن الفارسية :

« الامير شكيب ارسلان يعد من خيرة الامراء فى سورية ورث الزعامة والرئاسة كابرا عن كابر ونبغ في عالم الادب من الشهرة مبلغا عظيما وهو في العالم الاسلامى غنى بعظمته عن كل تعريف وهو لدى اوربا وحتى فرنسا معدود بين كبار الرجال العاملين ولا عجب اذا فاخرت الصحف العربية بنشر اثاره ومقالاته فان له في فني النظم والنثر اليد الطولى والمقام الاول فوق ماله من الاطلاع التام على دقائق التاريخ الاسلامى وما عرف به من الدفاع عن حقوق المسلمين فى كل قطر وفي كل عصر مما زاد فى مكانته السامية وكفى بكتاباته الشائقة دليلا على انه بين المسلمين اليوم منقطع النظير .

لقد حملت الغيرة الاسلامية الامير شكيب أرسلان على اصدار مجلة باللغة الفرنسية سماها «لاناسيون اراب» او الامة العربية وهي تعمل لحفظ حقوق المسلمين عامة وحقوق اهالى سورية وتونس والجزائر خاصة كما حمله اخيرا الحنين الى زيارة ما في الاندلس من آثار العرب فسافر اليها ثم عبر منها الى مناطق الاستعمار الاسبانية فالفرنسية وهنالك شاهد من احوال الاسلام والمسلمين مااسترعى باله مما نشر بعضه في جريدة الشورى الغراء التي تصدر في مصر فقد وصف الامير على صفحاتها جلال تلك الاثار ماقدم منها وما حدث ومقدار ماخصه به سكان تلك الجهات من تكريم وترحيب

وان الاسف والحيرة تملأ النفس عندما نعلم بتلك القوة الغشومة التي سلطها الاجنبي هنالك على المسلمين ليكرههم على ترك دينهم رغم ما يجده من دفعهم ومقاومتهم لكل دين غير ذلك الذي نشأوا عليه وان رجال المعارف هناك وجلهم من الاجانب يعملون على هدم القواعد الاسلامية ومحو اللغة العربية الى درجة انهم حذفوا دروس الشريعة والقواعد الدينية من برامج التعليم ــ ومع ذلك فان المبشرين لم يستطيعوا تضليل فرد واحد رغم كل ما بذلوا من مجهود وانفقوا من مال ورغم كل ماجبهتهم به الحكومة من تأييد وتعضيد .

ان من امهات القبائل الاسلامية الكبيرة قبيلة بني مرين التي كانت تعادل في مقامها وسؤددها الدول الاسلامية العظيمة والتى اخرجت من بينها الى العالم ملوكا كراما نشروا المدنية الاسلامية فى اغلب انحاء اوروبا وادوا للاسلام والمسلمين اثناء سلطانهم على قسم عظيم منها اجل ما يمكن من الخدمات مما لا تزال آثارهم قائمة ناطقة بها شاهدة عليها كما يشهد لهم بالفضل العلامة ابن خلدون اعظم مؤرخى الاسلام فى تاريخه ولسان الدين بن الخطيب فى كتابه

ان ملوك بني مرين لم يكونوا اقل شأنا من سلاطين بني عثمان ولا اقل سلطانا من الخلفاء العباسيين والامويين لانهم نشروا مدنية الاسلام في اوربا

ان قبيلة بنى مرين هذه لا تزال باقية . وان ابناءها جميعا لا يزالون كما كانوا مسلمين

ولقد جاء في مقال الامير الكثير مما كنا نود ان نزين به صفحات جريدة اقدام لولا ضيق المجال

وانه ليؤلمنا ان نرى المسلمين لا يعلمون من شؤون بعضهم كثيرا ولا قليلا

بدلا من تأديبهم !

قال مراسلنا من حيفا :

اصدر المندوب السامي في فلسطين امرا بالغاء مباراة بكرة القدم بين الفرقة الصهيونية والفرقة الانكليزية لأن بعض افراد الاولى اهانوا فيما سبق بعض افراد الفرقة الثانية فخفى لا يتكرر ذلك الاعتداء الغى المندوب هذه المباراة

(الشورى ــ كان الاولى ان تجري المباراة فان وقع من الفرقة الصهيونية ما يخل سيق المعتدون الى السجن لتأديبهم «اليس كذلك؟)

عبث (فلسطين) بفلسطين

(نقلا عن جريدة القدس لمراسلها الخاص بالقدس)

في فلسطين صحف كثيرة منها المخلصة ومنها الدساسة التي نكيد للوطن كيدا شديدا ولكن هاتيك الصحف المخلصة لبست جريدة بحقها على باطل غيرها فهي تغم كل الوزن لاعتبارات عملية سخيفة ، ونغض الطرف عن كل جريدة يجترحها الكثيرون

مناورة صهيونية مكشوفة

واضر ما في هذا الباب مناورة صهيونية مكشوفة يقوم بها زعماء الصهيونيين متفقين مع صاحب جريدة فلسطين العربية ، ولئلا يجبن الصحف الفلسطينية عن نشر فضائح هذه المناورة تراها مضطرين الى الكتابة الى القدس الغراء فلعل في جهر القدس بحقيقة هذه المؤامرة المكشوفة ما ينير اذهان الرأي العام الفلسطيني فيعرض عن مناصرة تلك الجريدة الآثمة التي راج سوقها بسبب حسن ظن الجمهور وسرعة نسيانه

الفصل الاول من المناورة

حينما عطلت الحكومة جريدة فلسطين اربعة ايام اجتمع الصحافي الصهيوني الناري المتطرف فون وايزل محرر دوارها يوم بصاحب جريدة فلسطين وتمخض الاجتماع عن اقتراح لصاحب فلسطين وجهه الى الصحافيين العرب ، يدعوهم فيه الى عقد مؤتمر مشترك مع اليهود ، للوقوف في وجه الحكومة تجاه اضطهادها للصحافة من الطرفين واذا علم القراء ان اليهود كانوا يحاولون بكل ما اوتوه من قوة ان يظفروا باجتماع واحد من العرب يثيرون حوله ضجيجهم الصاخب في العالم واذا علم القراء ان فون وايزل هو ذلك الصحافي الجهنمي وان دوارها يوم هي الجريدة الثائرة لسان حال اليهود الاصلاحيين الدين يقول زعيمهم جابو تنسكى باجلاء العرب عن فلسطين بحد السيف ، اذا ادرك القراء كل ذلك لم يستغربوا اجماع الصحف العربية في فلسطين على رفض تلك الدعوة وتسخيف فكرة عقد ذلك المؤتمر وليسمع القراء صاحب فلسطين حينما اخفق في مسعاه يقول ردا على تخوف الصحف العربية من استغلال اليهود للمؤتمر ، في جريدة فلسطين عدد ١٢٤ « ولكن الم يكن هناك سبيل لدرء هذا التخوف باخذ المواثيق على اليهود بان لا يستغلوا المؤتمر كعادتهم الماضية ؟؟ هذا ما نترك الجواب عليه للمستقبل لعل ماهو متعذر اليوم يصبح ممكنا في الغد اي ان صاحب فلسطين يتجاهل ان لا قيمة لمواثيق اليهود ولا لمواثيق الحلفاء من قبلهم ويترك تحقيق فكرته المجرمة للمستقبل

التمهيد للدسيسة

اجتمع صاحب فلسطين بخانكين الزعيم الصهيوني ودار بينهما حديث طويل كتم صاحب فلسطين امره ثم قرأنا في فلسطين مقالا افتتاحيا بعنوان «حددوا الوطن القومي ثم تعالوا نتفاهم» يطلب الى اليهود فيه ان يحددوا فكرة الوطن القومي اليهودي ثم يدعوهم للتفاهم مع العرب والقارىء لا بد ان يستروح في خلال سطور ذلك المقال رائحة المهاودة في حقوق الامة والتفريط بكرامتها ، فهو يدعو اليهود للتفاهم مع العرب مع ان العرب منذ الاحتلال حتى الان لم يعترفوا لليهود بوجود سياسي في فلسطين ولعل القارىء يسأل عن اهمية مثل هذه الدعوة ولكنه اذا علم ان اليهود اثاروا ضجيجا هائلا حول الحكومة البريطانية لاعترافها في الكتاب الابيض بضرر بيع الاراضي والهجرة وانهم انتقدوها فيما انتقدوا لانها لم تجمع بينهم وبين العرب للتفاهم حول هذه المواضيع فكان رد الحكومة البريطانية على ذلك ان العرب يرفضون الرفض البات الاجتماع بالصهيونيين ولا يعترفون لهم بشيء مما يطلبون اذا علم القارىء ذلك ادرك مغزى ايعاز الصهيونيين لعيسى العيسي بان يطلب التفاهم مع العرب

الدسيسة باجلى مظاهرها

قرأ الناس مقال جريدة فلسطين وذهبوا في تعليل الحافز لصاحبه ان يكتبه مذاهب شتى ولكنه مالبث ان انتشر حتى ذاع وشاع وملأ الاسماع ان صاحب فلسطين اجتمع بخانكين اليهودي اجتماعا طويلا وانهما تآمرا على العبث بالمصالح العربية فاضطر عيسى العيسي ازاء هذه الشائعة الذائعة ان يكتب مقالا يعترف فيه باجتماعه بخانكين ويفصل للقراء ما دار بينهما من الحديث وهنا نقول : لقد زلت قدم عيسى العيسي فامسكوه متلبسا بالجريمة . يقول عيسى ان صديقا له دعاه الى بيته وهناك اجتمع صدفة بخانكين « بعيع العرب حسب قوله » وانه علم اخيرا ان ذلك الاجتماع كان مدبرا . ولو سلمنا جدلا ان صاحب فلسطين لم يدر ان خانكين بانتظاره افلا يجب عليه ان يبوح باسم ذلك الصديق ، استغفر الله لو كان عيسى العيسي مخلصا لتبرأ من ذلك الصديق ولنقم منه تدبيره مثل هذا الاجتماع المريب ، ولننعم النظر في وصف عيسى لخانكين وقوله عنه : انه حسن الطلعة مهيبا . لا هو بالطويل ولا بالقصير . مسترسل شعر الرأس ، يشبه المسيح فى بعض صوره الروسية القديمة (وقديما قال عيسى عن الحاج امين افندى الحسيني انه يشبه المسيح ! ويظهر ان عيسى العيسي يلجأ الى هذا التشبيه كلما رام التقرب من خصم) ولنتساءل عن السبب في هذا الوصف ؟؟ ثم لننتقل من ذلك الى شرح حديثه مع خانكين : دفاع خانكين عن نفسه بقوله انه كان ينظر قبل كل شيء الى عدم الاضرار بمصالح العرب فلم يهضم حق انسان ولا يستطيع احد ان يتهمه بالمكر والخديعة اويقول انه استولى على ارضه بدون رضاء او بدون ان يدفع له ثمنها وزيادة الخ

ويقول عيسى ان خانكين اراد ان يطلعه على وثائق تثبت غايات من يقيمون عليه الحملات في الصحف ويختلقون عليه الاراجيف فابي عيسى الاطلاع على تلك الوثائق الفاضحة خوف ان يغيرما فيه عقيدته وحسن ظنه ببعض ابناء وطنه . وهنا تحيرنا كثيرا لهذا الرفض . نري لو اراد عدو ان يطلعني على خيانة بعض الخونة الذين ضللوا الناس بخياناتهم هل من الاخلاص في شيء ان ارفض الاطلاع عليها لأقي أمتي شر هؤلاء الاشرار ؟ ان عيسى العيسي يعترف بان في الوثائق ما يجعله يسيء الظن في كثير من ابناء وطنه .. عفاء على كل منطق بعد منطق عيسي ثم يريد عيسى بعد كل ذلك ان يخبر الناس بان خانكين يحمل مسدسا للدفاع عن نفسه .. واذن فليحذروا الاعتداء عليه ! . . ويخ يخ لعيسى . . « يتبع »

بين الطليان والعرب

هكذا قالوا !

ولكن ما هي الحقيقة ؟

روما في ١٠ دسمبر ــ لمراسل الاهرام الخاص ــ كان جماعة من « النهابين » تقدموا بزعامة صالح الاطيوش حتى داخلية «سرت» وقد اتصل الخبر بقائد الجنود الايطالية في الوقت المناسب فهيأ التدابير اللازمة للعمل وفي ٢٣ نوفبر فاجأت دورية من جنود الصحراء « العصاة » وهزمتهم ففروا نحو « سيفه » تاركين ستة قتلى و بندقيتين ثم طاردتهم الجنود نحو ٢٢ ساعة ففرقت شملهم وقتلت منهم اربعين رجلا وغنمت ٢٦ بندقية

(الشورى ــ دع قولهم « عصاة وسلابين وانهزموا وقتلنا منهم كذا وغنمنا كذا » واسألهم كيف قالوا منشة مرة ان العرب بطرابلس وبرقة قد استسلموا وخمدوا ! ! ؟ اننا نقول لايطاليا بصريح العبارة : لا فائدة من سفك الدم والاحسن ان تتفق مع العرب أصحاب البلاد على ما يضمن حقوقهم ويشبع ولو موقتا بعض اطماعك . . .)

هل هذا صحيح ؟

بلغنا من اخبار فلسطين ان هناك جماعة تقوم بدعاية غير قوية لاحباط الانتخابات للمجلس التشريعي والغرض من جعلها غير قوية هو بلبلة الآراء حتى اذا قاطع البعض ودخل البعض ، وانشطر الرأي العام تمكنت الحكومة الفلسطينية من تعيين الاعضاء لينفض الاشكال

وزاد مخبرنا على ذلك كله خبرا استاء منه المواطنون وهو ان رأس حركة الدعوة الى المقاطعة غير الجدية هو محام محبوب بالقدس لهقيمة وطنية فى الاوساط العربية وله خدمات طيبة في سبيل البلاد فهل هذا صحيح ؟

متفرقات

المرشحون للمجلس التشريعي

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان حضرات راغب بك النشاشيبي ومحمود افندي ابو خضرة وسليمان افندي طوقان رئيس بلدية نابلس وعاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا ومحمود افندي الماضي وتوفيق بك الخليل وتوفيق افندي العبد الله رئيس بلدية عكا قد رشحوا انفسهم من الآن للمجلس التشريعي بدون ان ينتظروا قرار اللجنة التنفيذية العليا وان رهط الوطنيين رشح امامهم الاساتذة الشيخ راغب افندي ابو السعود وجمال بك الحسيني ورشدي افندي الشوا وصبحي بك الخضرا ومعين افندي الماضي — الذي هداه الله اخيراً . . .

وقد يسمع مكاتبنا باسماء اخرى حتى السيد . . . وسنرى مايكون

وصول الدكتور قدري

قدم القاهرة بعد ظهر السبت الماضي حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك قدري قنصل العراق في الاسكندرية لاستلام منصب القنصل العام في القاهرة فاستقبلته في المحطة هيئة القنصلية وقد استلم زمام اعماله فنرحب به

لمستشفى رشيد

رقت ادارة الصحة العامة حضرة الطبيب الشهير الدكتور امين بك رويحه رئيس مستشفى اذكو الى مستشفى رشيد فنهنئه

قدوم

قدم القاهرة من فلسطين حضرة الفاضل الحاج عبد الرحيم الطاهر من اعيان نابلس فنرحب به

توسيع دار الاعتماد

قال مراسلنا من بغداد :

يدعون بالاستقلال (التام) ويزعمون تخفيف يد (الحليفة) عن التسلط على العراق الضائع ، ويزعمون غير هذا وذاك . . ثم !

ثم يأتون ويساعدون الانكليز في توسيع دار الاعتماد بشراء الدور المجاورة لبنايتها الواسعة الجوانب والاطراف والارجاء . . .

وذلك بتأليف لجنة من الاهلين والبلدية يشرف عليها ممثل من دار الاعتماد ليقوم بالتأثير والاشراف والتدريب الفني وو . . . !! الخ

وقد استقالت لجان ثلاث بسبب ذلك لان السلطة القهارة تريد تقدير اثمان الدور بمقادير ضئيلة لاتكاد تساوى اثمان الدور الحقيقية . هذا علاوة على عدم مشروعية هذا التملك ولذا فنحن بدورنا نقدم وافر شكرنا وجزيل تهانينا لوزارة (المعاهدة) ولحكومة الماضي المجيد على هذا الظفر اللامع . . . !!

على هذه الاساليب يجرى الحكم في هذا البلد . وبموجب هذه الرغبات تلقى الضربات المتتالية على ايدى ابنائنا فلا حول ولا

المجلس التشريعي لفلسطين

بلغنا ان هنالك جماعة ستتقدم للانتخابات وهي على اتفاق مع الحكومة على ان تمكن المجلس التشريعي من رقبة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية ومن ذلك ان يوافق المجلس على نزع المحاكم الشرعية من يد المجلس الاسلامي الاعلى واصدار قرار با بطال اللجنة التنفيذية بحجة ان المجلس التشريعي يكفي لتمثيل الأمة الفلسطينية !!!

عتاب ...

ارسل الينا «لحجي» مقالة يعاتب فيها حضرة الشيخ احمد طه المختاري لانه اشار علينا ان نغلق الجدل بشأن سلطان لحج مع اننا اغلقناه قبل ان يكتب الينا المختاري بذلك . اما بقية ماوجهه الكاتب اللحجي الى الاستاذ المختاري من قارص الكلام فاننا نأسف له وكنا نفضل ان لا يتعرض (اللحجي) لكرامات الناس

توديع الخضيري بك

عند الاستاذ الثعالبي

اقام العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس حفلة شاي فخمة في داره توديعاً لحضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري القائم باعمال القنصلية العراقية في انقرة وقد لبى الدعوة عدد كبير من رجالات الشرق والمغرب وفي مقدمتهم غير المحتفل به حضرات الفضلاء الشيخ سليمان بن ناصر اللكي من أمراء زنجبار والحاج عبد الله علي رضا قائمقام جدة والحاج محمد علي زينل من كبراء العرب في الهند والسيد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ علي سرور الزنكلوني والشيخ مصطفى بك عبد الرازق والشيخ حلمي طارة والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والسيد التفتازاني والشيخ علي شقرون التونسي وكاظم بك الدجيلي سكرتير القنصلية العراقية الجديد ومهدي رفيع مشكي بك وعزيز علي المصري بك ووحيد الايوبي بك ومحمد توفيق دياب بك وعلي عبد الرازق بك والدكتور منصور فهمي بك والاستاذ الزركلي والاستاذ لطفي بك جمعه ومحسن بك رفيع مشكي وعبد الرحمن عزام بك وغيرهم وصاحب الشورى الخ

وكان الاجتماع يضم كل الجنسيات العربية أوقل أنه رابطة شرقية فكان حضرة الاستاذ الثعالبي يكرم ضيوفه ويسامرهم وبعد تناول الشاي وأنواع الحلوى قضى المجتمعون ساعات في السمر والتحدث عن مناقب المحتفل بتوديعه الذي نرجو له في منصبه الجديد كل توفيق لخدمة العراق والعرب

فجيعة آل الرافعي

فجعت الاسرة الرافعية بمصر والشام في بداية هذا الاسبوع بوفاة عالم من أجل علمائها وتقي من اكبر الاتقياء والصالحين وهو العالم المرحوم الشيخ محمود الرافعي نجل العلامة الكبير الشيخ عبد الغني الرافعي توفي وهو أحسن ما يكون صحة ونشاطا في طاعة الله ومرضاته وهو في حدود الستين من عمره فكان لوفاته رنة حزن عميق فنعزي الاسرة الرافعية على فقد هذا العالم الصالح ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان

في وادي حنين

يذكر القراء ان عمال اليهود في وادي حنين بفلسطين قد قاموا بمظاهرات طالبين العمل والقوت ونقول الآن ان حكومة فلسطين ارسلت مفرزة بريطانية لحفظ الأمن ولكن بعد ان استتب وغادر الجنود تلك الجهة عاد اليهود الى التظاهر وكادوا يستولون على اسلحة جنود تلك النقطة ولكن البوليس اعتقل بضعة اشخاص منهم

ما جمعه الوفد الفلسطيني

في امريكا

ارسلت الينا اللجنة العليا لاعانة منكوبي فلسطين بالقدس ان مجموع ماورد عليها من امريكا والمكسيك بمساعي الوفد الفلسطيني المؤلف من الامير عادل والاستاذ البندك بلغ ٢٣٨٨ ليرة انكليزية ، وهنالك ٢٠٠٠ ريال ارسلت الى الوفد الفلسطيني الكبير لما كان في لندن . وستنشر اللجنة بيانات عما يرد بعد ذلك

هذا ويجب ان يلاحظ ان وفد امريكا ماكان يقبض بارة من هذه الاموال بل كان يحض على البذل ويترك للهيئات والمتبرعين امر ارسال الدراهم الى فلسطين رأساً

مايشوه القاهرة

اولا — اهمال ساحة العتبة الخضراء كتركها بدون رصف بالاسفلت وعدم وجود عسكري مرور لضبط حركة السير

ثانياً — كثرة الشحاذين والمتشردين وذوي العاهات

ثالثاً — كثرة باعة ورق اليانصيب وكلهم من الصعايدة الاقوياء

رابعاً — كثرة إلحاح البويجية «الذين يمسحون الاحذية»

خامساً — ترك الصحف السفيهة التي تنهش اعراض الكرام بدون مطاردة ، والاقتصار على مطاردة الصحف اليومية بسبب مسلكها السياسي

سادساً — ابواق السيارات الكهربائية «كلاكسون» كأن ادارة البوليس لاتسمعها !

وصف مدينة صفد

في فصل الشتاء

والاعجاب بالوطن والتغني بجماله

كتب الاستاذ صبحي بك الخضرا من منفاه بمدينة صفد في شمال فلسطين الى صاحب هذه الجريدة يدعوه الى زيارتها قال :

« نعود الى اسر الشتاء فهل انت من هواته؟ تعال اذاً الى صفد وتمتع ناظريك بتنظر الضباب يملأ الوديان هنا وهنالك ، وبالرياح الهوجاء تكاد تقتلع الدور والبيوت اقتلاعا اما مناظر الغروب والشروق من وراء جبال الجرمق والكرمل وكنعان فحدث عن ابداع القدرة الالهية ولا حرج . ان رافائيل قد اتحف العالم الاوروبي — هو واخوانه — بأبدع آيات الفن محاولا ان ينقل الى المشبع صوراً عن الجمال تحكي الحقيقة اما نحن في هذا الجزء من بلادنا العربية فاننا نتمتع صباحا ومساء بآيات الجمال الحقيقي — صنع يدي جبار عظيم فيالك من بلاد سعيدة ايتها البلاد التي جملك الله بهذه الهبات ، وما احراك بدفاع ابنائك عن شرفك وكرامتك ، والاعجاب بجمالك وصفاتك »

برقية الملك ابن سعود

الى الملك فيصل

نشرت الصحف نقلا عن المقطم الغراء ان الملك ابن سعود أبرق الى الملك فيصل يهنئه بسلامة جلالة والده الملك حسين بمناسبة انحراف صحته ونقله الى شرق الاردن بعد ان ذاع ماذاع بشأن خبر وفاته حفظه الله ، وان الملك فيصل ابرق الى الملك ابن سعود يشكره على برقيته

كل ما في هذا الخبر جميل ومعقول لا غبار عليه . ولكن الحقيقة انه لا الملك ابن سعود ابرق ولا الملك فيصل اجاب ولكن هنالك شاب فلسطيني معمم في مصر اعطى هذا الخبر المزدوج الى المقطم الغراء فصدقه فلم تحروها ولكن الشاب انطلق في اندية القاهرة يقول متبجحاً انه هو الذي عبث بالملكين وبالمقطم التي نشرت الخبر !

أعوانهم ...

في مخالب القانون

يذكر القراء ان النيابة طلبت المدعو محمود رمزي نظيم للتحقيق معه عن القذف البذيء الذي كتبه هو واذناب لطف الله وشهبندره المهذب في حق صاحب الشورى وعائلته ونشروه في لسانهم التي تسمى « الرسول »

ونقول الآن ان جريدتهم هذه قد وقفت عن الصدور ولم يعثر البوليس على اثر لمحمود رمزي نظيم حتى الآن ! اي ان شرطة القاهرة المزودة بأمر من النيابة العامة لم تستطع الاهتداء الى محل وجوده فانعم واكرم وهنيئاً لاولاد لطف الله ودكتورهم بهؤلاء الانصار ؟!

كم كان يربح !

لمحنا في اثناء مرورنا بشارع في القاهرة عدة بالطوات معروضة في محل للالبسة الجاهزة وهو محل افرنجي طبعاً فاذا به قد كتب على بالطو منها انه كان ب ٩٥٠ غرشاً مصريا ولكنه يباع الآن ب ٤٠٠ !!!

اذن فكم كان يربح هذا التاجر لو باعه بالثمن الاول ؟ اما ان يقال انه يخسر الآن فهذا كلام لا يقبله عقل البس كذلك ؟

بيان تجاري

نعلن الجمهور ان محلنا التجاري المعروف باسم والدنا المرحوم السيد احمد بن طه الصافي بعدن قد تحول تحويلا شرعيا الى اسم كبير انجاله السيد عبد الله بن احمد بن طه الصافي واصبحت جميع متعلقات والدنا المرحوم المذكور من ديون وبضايع ونقود ومعاملات واخذ وعطا فيما له وعليه في داخلية البلاد وخارجها مع جميع عملائه ووكلائه الاخصا متعلقا بنجله المذكور وعايد اليه وقد انسلخ جميع الورثة من جميع علايق المحل واصبح عنوانه من تاريخ ٥ صفر عام ١٣٤٩ وأول جولاي ١٩٣٠

عبد الله بن احمد بن طه الصافي

ماذا في فلسطين ؟

علمنا ان حالة اللجنة التنفيذية العربية اصبحت مؤسفة مؤلمة فبعد ان كانت هيئة تمثل الامة اصبحت عبارة عن فرع تابع للسكرتارية العامة لحكومة فلسطين وبعبارة صريحة ان روحي افندي عبد الهادي مساعد السكرتير العام صار يدير اللجنة كما يشاء وهو في مكتبه

فنحن نقول هذا ونتحدى اللجنة حتى اذا قالت «لا» نشرنا ما لا يسرها ، فالأحسن لها وللأمة ان تحل نفسها وتترك للامة امر اختيار سواها

من المهجر الى الوطن

كتب الينا حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل بلدة تاكورو في غينيا البريطانية انه توجه لزيارة وطنه الحجرية باليمن صحبته السلامة

السيد الحلبي

كتب الينا احد الاصدقاء من سنقافورة ان حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي قد عاد من اليابان وشمال الصين الى جزر المضيق لاستئناف اعماله وتفقد شئون عمله في جاوة وفقه الله

السائح العراقي

كتب الينا من امستردام ان حضرة الفاضل يونس افندي البحري السائح العراقي قد غادر هولندا الى سويسرا وقد انانا من حضرته انه وصل الى لوزان لزيارة عطوفة الامير شكيب

فضائح جديدة !

فيا للعار !!

حضرة الوطني الغيور صاحب جريدة الشورى بمصر المحترم

بعد التحية ارجو نشر ما يلي على صفحات جريدتكم الغراء ردعا لصاحب الوريقة الصفراء التي تصدر في يافا المدعو عيسى العيسى واني ادعوك ياسيدي لتسمع فضائح هذا الرجل الجديدة ولعله يتوارى بعد الآن خجلا عن اعين الناس بعد هذه المكائد الاخيرة التي ظهر بها جوهر نفسه الجشعة باجلى مظهر . .

لم يكف عيسى العيسى انه دعا في جريدته الى الاتفاق مع اعداء البلاد ولم يكفه مالاقاه من الازدراء والاحتقار من بني قومه وصحافة البلاد لهذه الخيانة الوطنية المروعة ، حتى سمعنا اليوم انه تقاضى على تلك الدعوة السخيفة للاتفاق مع الاعداء ، مبلغا وقدره ٣٠٠ جنيه من جمعية « بريت شالوم » و ٣٠٠ جنيه اخرى من جماعة « فون وايزل » وبضعة جنيهات لم نعلم عددها من خانكين وكل هذه الجنيهات التي تناولها هذا المخلوق القذر في سبيل الدعوة التي روجها على صفحات جريدته وقد ترامى الينا ايضا ان هنالك اتفاقا بينه وبين اليهود لجلب تلغرافات شركة روتر اليومية وبذلك تم المهزلة وينكشف الطابق ، وكأن صاحب فلسطين لم يكفه ما أتاه من الخيانة والغدر لأمته حتى طلع علينا اليوم بمقال ادعى انه لمراسله من دمشق وكله شتائم وسباب في أصحاب القبس الدمشقية الغراء وافتئات صريح على الاستاذ تيسير الدوجي مراسل تلك الجريدة الوطنية الكبرى من فلسطين والظاهر ان مراسل القبس الوطني الذى فضح اعمال هذا الرجل الاستعماري اثرت في نفسه الشريرة فانطلق يختلق الاكاذيب ويحور الحقائق على عادته قائلا : ان هنالك اتفاقا فيما بين صاحب الحياة الاستاذ جيروم راسل القبس القصد منه القضاء على فلسطين لترويج الجريدة الاخرى اي « الحياة » وليس أسخف من هذا القول ولا ارقع منه لأن الناس وقفوا على مكائد عيسى العيسي ودسائسه الاستعمارية لذلك فهم آخذون اليوم بمقاطعة جريدته ولا يمضي طويل زمن حتى تقتصر تلك الوريقة على بعض الاذناب الرعاديد من امثاله . .

وانا نقول لصاحب فلسطين اخيرا وادفن نفسك ايها الرجل حيا فذلك احسن لك من حياة كلها عار وشنار » !! . .

القدس « محمد . . . »

الحسين ينتقد بريطانيا

ذكرت القبس الغراء لمراسلها الاردني انه كان بين الذين استقبلوا جلالة الحسين وزاروه حضرة المعتمد البريطاني وقد دار بينهما حديث لم يكن حديث مجاملة بل حديث نقد شديد وجهه جلالة الحسين لسياسة بريطانيا في بلاد العرب ولنكث بريطانيا بوعودها وعهودها

« عن الحياة »

السيد شكري الحسيني

وفاته في بيروت

نعت انباء الوطن المرحوم المبرور السيد شكري افندي الحسيني احد اعيان غزة وكبير عائلة الحسيني فيها ، وقد توفاه الله بعيداً عن وطنه غزة وبدون ان تسمح فرنسا لشقيقه الاستاذ حمدي افندي الحسيني بعيادته ليودعه الوداع الاخير

وقد احتفلت بيروت بدفن السيد شكري احتفالا عظيما في موكب مشي فيه القضاة ورجال الدين يتقدمهم الاستاذ الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي وهيئة القضاء الشرعي رحمه الله والهم آله الكرام جميعا وبالاخص شقيقه الاستاذ السيد حمدى الحسيني اجمل العزاء

لتحية الملك حسين

أبرق شبان نابلس الى جلالة الملك حسين في عمان البرقية التالية

شبان نابلس يحيون أبا الثورة العربية وباعث النهضة الفكرية ويدعون له بالشفاء العاجل

« الامضاءآت »

أكرم زعيتر ، واصف كمال ، توفيق عرفات راشد ابوغزاله ، عزت عبده ، فوزي الخياط جودت النابلسي ، حسن الحجاوي ، نظمي الطاهر ، مصطفى خير الدين ، عبد الحليم مرهوش ، محمد لباده ، وصفي كمال ، ماجد القطب ، يوسف طوقان

فجاءهم الجواب الآتي :

اكرم زعيتر واخوانه — نابلس

يشكر جلالته اخلاصكم ويتمنى لكم وللامة العربية السعادة .

« حامد الوادي »

وفاة وجيه دمشقي

نعت انباء الشام المرحوم الحاج ياسين افندي دياب الوجيه الدمشقي والوطني المعروف وقد شيع بالاكرام اللائق رحمه الله واسكنه فسيح جنته

سفرى الخضيري بك

يغادر القاهرة اليوم « الاربعاء » الساعة ٣ بعد الظهر حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري القائم باعمال القنصلية العراقية بمصر الى انقرة بطريق الاسكندرية والاستانة ليستلم سكرتارية السفارة العراقية في تركيا وفقه الله

محمد علي زينل

قدم العاصمة من باريس حضرة الوجيه العربي الكبير الحاج محمد علي زينل من كبراء العرب في الهند ومنشىء المدارس الكثيرة في الحجاز والهند والخليج والتي تعيش من احسانه وتعلم الطلبة مجاناً . وقد اقام حضرته في القاهرة جمعة ايام زار في خلالها حضرة عمه الحاج عبد الله علي رضا حاكم جدة ونزيل مصر الجديدة وقد غادرنا امس « الثلاثاء » الى بومباي صحبته السلامة

من اين تعيش ...

وماذا تشتغل ؟!

كنا جماعة نسير في طريق فاذا بشخص يمشي ويتثنى فسأل احدهم آخر : من هذا الشخص ؟ فقال هو توفيق هولو حيدر الذي ثبت من شهادات جميع الثوار السوريين انه لم يدخل معركة قط . فقال : وماذا يشتغل ومن اين يعيش ؟!

فقال له اسأل اولاد لطف الله !

من لبنان

عادت الى القاهرة من المصيف حضرة الكاتبة الفضلى الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات والرجال الغراء فنرحب بحضرتها ونهنئها بسلامة الوصول

تصريحات بمواضيع شتى

من مجهول على لسان مجهول !

نشرت احدى صحف القاهرة اليومية بيانا ادعت أنه أتاها بالبرق من القدس وهو :

بيت المقدس في ١٣ ديسمبر — « ان ما تكهن به الناس حتى الآن فيما يتعلق برد اللجنة التنفيذية العربية على بيان الحكومة البريطانية عن سياستها في فلسطين كله خطأ — هذا ما افضى به الي اليوم زعيم مسلم كبير وهو من اعضاء اللجنة التنفيذية واضاف اليه قائلا ان رد اللجنة التنفيذية العربية قد وضع في صيغة مبهمة غير قاطعة وترك فجوة في هذه الصيغة الملتبسة وغير واضح فيه هل يوافق العرب على ذلك البيان وهل في نيتهم قبول النصوص والشروط التي انطوى عليها الكتاب الابيض ام لا

« اما فيما يتعلق بمجلس شورى القوانين الذى عرض على العرب واليهود معا فقد كان رد اللجنة التنفيذية قاصرا على القول انه قد عرض على اهل فلسطين نظام نيابي اوسع نطاقا من هذا في مذكرة المستر تشرشل صموئيل عام ١٩٢٢ وان مجلس شورى القوانين الذي يعرضه الكتاب الابيض الآن لا يحقق اماني العرب الوطنية فيما يتعلق بالحكم الذاتي الذى وعدت به المادة الثانية والعشرون من ميثاق جمعية الامم » وقال لي هذا الزعيم المسلم : « ولم يذكر في هذا الرد هل يقبل العرب ام لا يقبلون مجلس شورى القوانين . وان دوائر سياسية عدة اشد ميلا الى الاتفاق على قبول اسلوب اختيار افراد تعينهم الحكومة منها الى الاشتراك في الانتخابات العامة »

ومجمل القول ان آراء العرب فيما يتعلق بنشر رد اللجنة التنفيذية منقسمة وتقديمه الى حكومة فلسطين بغير المسألة . ويعتقد البعض ان نشر اي بيان ردا على الكتاب الابيض يؤيد مصالحهم اما البعض الآخر وهم من المتطرفين الذين تحت زعامة المفتي فيرون ان نشر رد العرب يزيل وصمة العار التي تلحق العرب اذا قبلوا شروط البريطانيين ورحبوا بها بغير تحفظ

واستطرد هذا الزعيم قائلا ان سكوتهم ايضا اذا هم سكتوا ينم على انهم يوافقون على مبادىء تصريح بلفور الاساسية وعلى صك الانتداب الذى يعارضونه من صميم قلوبهم . ولا ريب ان مشادة عنيفة ستنشأ عن مسألة اصدار الرد المنتظر والذى تضاربت فيه آراء العرب واليهود معا

والارجح ان تجرى الانتخابات العامة لمجلس شورى القوانين في جميع انحاء البلاد في شهر مارس او شهر ابريل المقبل . وقد اتصل بي من مصادر عليمة . ان نظام الانتخاب الذى في النية اتباعه هو ان تعين الحكومة عددا من المقاعد لكل مركز (ثمانية مقاعد للمسلمين ومقعدين لليهود) ثم يشرع في الانتخاب الاولى الذي يخول فيه لكل عشرة آلاف نفس ان ينتخبوا واحدا للانتخاب الثانوى وهؤلاء ينتخبون النواب الحقيقيين للمجلس . اما حزب المفتي وحزب العرب المعتدلين فانهما لم يتفقا حتى الآن على تنسيق المرشحين لان الحزبين ينتظران ريثما تصدر الحكومة قانون الانتخاب ولانهما لم يوافقا نهائيا على قبول النظام الجديد . ولكن المنتظر ان يصل الفريقان الى اتفاق عملي يمكن المسلمين من خوض المعركة الانتخابية وهم متحدون على الرغم من اختلاف الاحزاب

ويغلب على الظن ان المفتي سينتهز الفرصة التي تتيحها له سجلات الناخبين المنظمة للقيام بحركة انتخاب للمجلس الاسلامي الاعلى ويتوقف هذا على نجاح الانتخابات العامة تحت رعاية الحكومة . ويستفاد من انباء اخرى شبيهة بالرسمية ان حكومة فلسطين ستستخدم سجلات الانتخاب لاجراء عملية تعداد سكان البلاد التي ستقوم بها في العام المقبل . وسيرخص لجميع اهالي فلسطين الذين جاوزوا سن الثامنة والعشرين بان يتقدموا للانتخاب ولكن مسألة حقوق النساء في الانتخاب لا تزال من المسائل المعقدة التي تنظر فيها الحكومة نظرا دقيقا من الوجهة السياسية والوجهة الدينية .

مطبعة الشورى بمصر

هل تتمسك مصر بالمدنية العربية

ام بالمدنية الفرعونية

هذا هو اساس موضوع المناظرة التي دعا اليها اتحاد الجامعة المصرية

وقد تولى الاستاذ السيد رشيد رضا الدفاع عن الشق الاول و يساعده الاديب احمد افندي حسين من طلبة الجامعة

وتولى الاستاذ لطفي بك جمعة الدفاع عن الشق الثاني و يساعده الاديب محمد افندي ابو شقه من طلبة الجامعة

* * *

في الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة الماضي وقف احد اساتذة الجامعة فمهد للموضوع بصفته رئيس الجلسة بكلمة هادئة ختمها بالترحيب بالزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي فقوبل كلامه بالتصفيق

ثم وقف الاستاذ لطفي جمعة فكانت نتيجة كلامه انه كمسلم مصري او كمصري مسلم متمسك بدينه يرى ان تأخذ مصر بالمدنية المصرية »

وبذلك هدم الاستاذ فكرة الأخذ بالمدنية الفرعونية من اساسها لأن قبوله بالاسلام هو قبول بالمدنية العربية قبولا تاماً . أليس ان المدنية الاسلامية هي وليدة العربية والتفكير العربي وابنة الدماغ العربي ؟

* * *

كان الاستاذ لطفي بك مبدعاً في خطابته ابداعا مدهشا بل كان من الظرف والبراعة والفصاحة والقدرة على التعبير عما في نفسه في الذروة . فقد اجاد كخطيب كل الاجادة وما رأينا مثله في قوة الارتجال والتأثير على الجماهير، فهو محام من الطراز الاول . ولو قدر له ان يقف مثل وقفته هذه في مجلس نواب لسيطر على افكار الاعضاء ولاستهواهم و لجذبهم الى ناحيته وهم لا يشعرون

* * *

ثم وقف السيد رشيد وتكلم في موضوعه كمحقق فأتى باحسن ما يأتي به العالم المرتجل عن عروبة مصر وضرورة بقائها عربية اذ جاء بنصوص وشواهد من التاريخ ومن علم الاجناس ومن الواقع بنقاط قيمة جديرة بالاهتمام

وكان الجمهور يصفق للسيد رشيد بحماسة كما كان يصفق للاستاذ لطفي بك بحرارة

* * *

ولما انتهى السيد رشيد من كلامه وقف الطالب الاديب محمد افندي ابو شقه واخذ يرد على السيد رشيد فلما بدأ كلامه ظهر منه انه على جانب كبير من البراعة الخطابية ولكنه لم يوفق في كلامه حيث بدأه بما اعتبره الجمهور اعتداء على مقام السيد رشيد فصرخ فيه البعض قائلا «اسكت ! انزل ! او ادخل في الموضوع» فعدل لهجته واعتدل ولكن ارتج عليه فلم يأت بشيء مفيد ثم انسحب على اثر كلمته من القاعة،

هذا ولا ننسى ان نقول انه اجاد فقط في قوله انه كمسلم سليل آباء واجداد مسلمين متمسك باسلاميته لا يرى تنافيا بين المصرية والاسلام، فكان موقفه كموقف الاستاذ لطفي بك جمعة

وبعد ذلك وقف الطالب الاديب احمد افندي حسين مساعد الاستاذ السيد رشيد فأيد الاستاذ وابدع كثيراً اي انه اجاد كخطيب واجاد كباحث ملك الموضوع من كل نواحيه

هذه خلاصة ما حصل ، وقد علق زميلنا الاستاذ نجيب افندي عزمي على تلك المناظرة في جريدة الضياء الغراء بما يلي قال :

« وقد نرى واجبا علينا وقد سمحت لنا الظروف بسماع هذه المناظرة أن نعلن على صفحات هذه الجريدة عدم رضانا عن نظام المناظرات في الجامعة المصرية فلا زال النظام غير مراعى ولا زالت عواطف الطلاب غير هادئة فالاصوات تعلو هنا وهناك بلا سبب ولا زال الدخول بلا تذاكر دعوة ولا زالت أوراق أخذ الاصوات لا تراعى الدقة في توزيعها بحيث يكون عددها مساويا لعدد الحاضرين فقط ولا زال بعض المتناظرين من الطلاب يخرجون عن قواعد المناظرة فقد تهجم ابو شقه افندي على السيد رشيد بما لا يسمح به الموقف ولا المعهد ولا آداب المناظرة !

الحق اننا نرجو من اتحاد الجامعة أن يعمل على القاء محاضرات في آداب المناظرة ونظمها المرعية فذلك خير . ولعلنا نسمع صدى لرجائنا هذا »

* * *

اما نحن فلنا ملاحظات اخرى نضيفها الى ماقاله الزميل وهي :

اولا — نأخذ على اتحاد الجامعة – كهيئة راقية ينتظر ان تكون مثلا اعلى في اتقان اعمالها — انها لو وزعت بطاقات لحضور المناظرة رهط ممتاز ولكان من تذاكر الدعوة ما يضبط عدد الحضور بل لكان منها كذلك ورقة الكتابة آراء المستمعين بدلا من تلك القصاصات التي مكنت العابثين من قص مثلها واختلاق آراء لا اصل لها سواء مع هؤلاء ام مع اولئك

ثانيا — انه وان كانت الاكثرية في جانب الاخذ بالمدنية العربية وان التصويت اظهر ان في جانبها ١٨٧ صوتا على ١٠٣ في جانب الفرعونية فأن الحقيقة كان يجب ان تكون ٦٠٠ في الجانب الاول واقل مما كان للثانية بكثير ، هذا مع العلم بأنه لو كان غير الاستاذ لطفي بك في محله لما حاز ربع ذلك ، لأن براعته وتفننه وخفة روحه كانت من اعظم الاسباب في استحواذه على الباب الناس . وقد عذرنا الرومان ونحن نسمع خطابه لما منعوا المحامين من الخطابة في المحاكم لئلا يلعبوا بعواطف القضاة

ثالثا — اننا نعتقد او هو الواقع ان الاستاذ لطفي بك من انصار العربية ، ولكن طلب منه – كمحام – ان يدافع عن نظرية فلبى ولم يجبن وقام (لموكله) بما يجب على المحامي المقدام من نصرة الذي استصرخه

رابعا — نعتقد ان ٩٠ بالمئة من الذين اعطوا الاستاذ اصواتهم هم من اخواننا الاقباط . واما العشرة بالمئة التى استثنيناها فتلك فئة لم تقرأ عن العرب إلا انهم عبارة عن بدو يسكنون صحارى الجزيرة !!! وحسب القارىء ان نقول له ان احد الطلبة ونرجح ان اسمه فريد افندي سليم خطب عند الانصراف قائلا ان المساجد الموجودة بالقاهرة قد بناها الفراعنة ! فكان الضحك من السامعين شديداً جداً

* * *

اننا ونحن نختم هذا الفصل نقول لأخواننا دعاة الفرعونية ان الانتساب للعرب اقرب الى الواقع بل هو اياه واشرف من الانتساب الى الفراعنة . ولو علمت الشعوب الشرقية ان مصر تناصر هذه النزعة لحرمت مصر من العطف العام الذى تلقاه من جاراتها بل من شقيقاتها شرقا وغربا

ان الملوك الفراعنة لم يتركوا في مصر ولا في غيرها إلا ما يدل على اثرتهم واستبدادهم واذلالهم لمخلوقات الله . واما العرب فقد كونوا مدنية خالدة وما الحضارة الاسلامية إلا حضارة عربية بنت التفكير العربي و يكفي ما اشترعه العرب قبل الاسلام و بعده من شرائع وما اقاموا من انظمة لرفاهية البشر واسعاد الانسانية وما هو التشريع الاسلامي « الذى هو ثمرة الفكر العربي » لا يزال اصلا من اصول التشريع في عصرنا الحاضر حتى عند ارقى الاقوام الاوربية ومن جادل في هذا فهو ولا شك اما جاهل واما متجاهل صاحب غرض وامثال هؤلاء لا يقيم لهم العلم وزنا

* * *

ومن عجائب الصدف ان الدكتور زكي مبارك الاديب المصري المعروف ارسل من باريس فصلا نشرته له جريدة المساء الغراء صرخ فيه صرخة داوية في وجوه دعاة الطائفية وجعل الامة العربية اشلاء مبددة كما يريد ذلك قساوسة اوربا الاستعمارية قال فيه :

« ان مثل الذين يغمضون جفونهم عن حوادث الشرق بحجة انهم مصريون فقط مثل من يسكن في بيت تضطرم النار في الدور الخامس منه فعلل نفسه بان لا خطر عليه لانه يسكن في الدور الثالث . كذلك الشرقيون تعمل اوربا لانهامهم قطراً قطرا ثم تبث فيهم من يفهمهم ان لا خطر على مصر ان هلكت سوريا ولا خطر على سوريا ان هلكت تونس وهذا هو المقصود من تشجيع القوميات في الشرق ومن الاسراف في تكوين التيجان والعروش . والنتيجة ان يصح في الشرقيين قول الشاعر العربي مما يزهدني في ارض اندلس

القاب معتضد فيها ومعتمد

القاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخا صورة الاسد

والاوربيون حريصون على تجسيم الفروق بين الشرقيين فهم وحدهم الذين يتواصون على اثبات ان المصريين ينقسمون الى مسلمين واقباط . والمغاربة الى عرب و بربر ، والسوريين الى مسلمين ودروز والفرس الى سنيين وشيعة . والهند الى مسلمين وهندوس وهم وحدهم الذين يجدون في احياء العصبيات القديمة واللغات الميتة والتقاليد المنسية ، ليتشتت الشرقيون ولينقسموا إلى شيع واحزاب وهم في ذلك حيل عجيبة اظهرها انهم يصبغون دسائسهم بالصبغة العلمية والفلسفية ليخفوا عن الناس هول ما يصنعون . ولك ان ترجع الى جميع الدعايات الخطرة في الشرق فان تجدها في صميمها إلا دسائس علمية او فلسفية دسها خدم الاستعمار بين الشرقيين ليوهموهم انهم منقسمون متفرقون وان لم يخطر لهم ذلك ببال

ولاضرب المثل بتشجيع اللغة العامية في مصر فان المثقفين من المصريين يعلمون كيف نبتت هذه الفكرة ، وكيف كان دعاتها مسيرين بنزعات سرية خطرة وكيف عمل المبشرون على بثها بين مختلف الطبقات لتصبح مصر غريبة بين الامم العربية . وليصبح في الشرق مئات من اللغات والقوميات ليسهل ابتلاعه وهضمه بلا مشقة ولا عناء ، وكلنا يذكر كيف اخذ احد ساسة الغرب (الشورى – اي المستر غلادستون رئيس احدى الوزارات الانكليزية) المصحف بيده واشار الى ان امتلاك الشرق سيظل صعبا مادام فيه ذلك الكتاب ، والقرآن في الواقع يجمع بين الامم العربية من مسيحيين ومسلمين لانه يربطهم برباط متين من التفاهم الذي هو اساس التعاون والاخلاص »

أخبار من اليمن

— وصلت امرأة شريفة من الوهط واستغربنا ظهورها في هذه البلاد على هذه الصورة وهي ذات حسن ومن بيت شريف ولها اخوان وأهل بالوهط وبعد البحث عما ادى بها الى مفارقة اهلها واختراق الطرق الوعرة الموصلة الى المخا علمنا انها قصدت التوجه الى بيت الله الحرام ! فلم تلبث الاعشية او ضحاها حتى اتضح أنها في اثناء الحرب الكبرى كانت قد أحبت رجلا بلحج ففرقت بينهما ظروف انتهاء الحرب ولكن مازالت اواصر المحبة تطمح بها الى الاستعلام عن مقر الرجل الى ان علمت انه بالمخا فبادرت اليه سعيا على القدم – وليس من حج راكبا مثل من حج ماشيا ! ولما وصلت الى بيت الرجل المذكور وكانت زوجته المسكينة تعلم بالقضية من سابق فاجرى الزوج العقد الشرعي على الاخيرة خوفا من الاشاعة وكان الحال اقبح اذ ترك زوجته التي جابت معه القفار وشاركته السراء والضراء تندب حظها وتبث حزنها الى الله

— اقترن السيد الجليل عبد الله بن علي الوزير بنت مولانا المفضال سيف الاسلام احمد بن الامام ادامهم الله وقد وصلا من الحديدة الى المخا بطريقهما الى تعز فنبارك لهما ونرفع اليهما اجل التهنئات القلبية . هذا و يشاع ان مولانا الامير السيف محمد سيصل من الحديدة ايضا الى تعز مو قتا وسنفيدكم عند وصوله ان شاء الله

— احوال الجن طيبة الا ان الواردين من الحجرية الى المخا لاجل الملح يشكون من اضطهاد العامل الخلالي لبعض من اهل تلك الجهة بخصوص الاعشار ورغما عن الحاحهم عليه ان يشفق عليهم و يعين من يخمن الثمرة لم يقبل بل طلب منهم مثلما دفعوا في العام الماضي بلا مراجعة ! والحاصل ان هذه السنة كانت غلتها قليلة عند هؤلاء المتظلمين ولله الامر ..

المخا – باليمن

ماهنالك !

حفلة اخرى

لتوديع الخضيري بك

والترحيب بالقنصل والسكرتير الجديدين

وصفت جريدة الضياء الغراء حفلة شاي اقامها صاحب الشورى يوم السبت الماضي قالت :

« اقام الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب « الشورى » حفلة وداعية تكريمية بعصر أمس لابراهيم بك الخضيري القائم بأعمال القنصلية العراقية في القاهرة وذلك لمناسبة نقله الى أنقرة واقرب مغادرته للديار المصرية

« فلما أزفت الساعة الرابعة حتى توافد على صالة « ليمونيا » عدد غير قليل من ذوى المكانة بينهم الاستاذ الزنكلوني والسيد رشيد رضا والاستاذ التفتازاني والاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي والدكتور احمد قدري بك قنصل العراق العام الجديد وكاظم بك الدجيلي سكرتير القنصلية الجديد والاستاذ خليل بك ثابت وميرزا مهدى رفيع بك مشكي سكرتير الرابطة الشرقية ونسيم بك صيبعه والدكتور احمد بك عيسي والدكتور منصور فهمي والاستاذ توفيق دياب والاستاذ خير الدين الزركلي والاستاذ محمد بك وحيد الايوبي فالميرزا محسن بك مشكي والدكتور نجيب بك كحيل فالاستاذ نجيب عزمي والاستاذ سامي السراج وجميل بك الرافعي وكثيرون غيرهم ممن لم تع الذاكرة اسماءهم ، وقد اعتذر عن الحضور الاساتذة حافظ بك عوض ومصطفى بك عبد الرازق وعلي بك عبد الرازق والسيد سليمان ابن الناصر المكي من كبراء زنجبار

وفي تمام الساعة الخامسة افتتح «البوفيه» فتصدره ابراهيم بك الخضيري واحتاط به يمنة ويسرة حضرات من سبق ذكرهم فشربوا الشاي وتناولوا ما لذ وطاب من الحلوى وهم يتجاذبون أطراف الحديث معددين فضل المحتفل به وكفاءاته التي كانت وستظل خير دعاية للشرق وللجامعة العربية قبل كل اعتبار آخر

ولم تشأ عواطف الاستاذ الطاهر الا ان يقف فيرتجل كلمة وداعية مؤثرة أسف فيها لفراق الخضيري بك وأعلن اغتباطه وسروره العظيم بالقنصل العام والسكرتير الجديدين

فرد عليه ابراهيم بك الخضيري بخطبة بليغة قوطعت بالتصفيق مرارا شكر فيها جميع الحاضرين كما شكر للاستاذ الطاهر فضله ووجه الى مصر كلمة حارة تفيض وطنية وعطفا على أمانيها القومية كما ناشد الشرق أجمع أن يتراص ليملي من شأنه وايعيد مركزه في العالم كما كان قديما

وهنا قام الاستاذ التفتازاني فبلغ المحتفل به ما يحمله كل مصرى من محبة وما تحمله مصر من عطف وحنان أخوى لجاراتها الشرقية ولابنائها وناشد الجميع ان يعملوا للجامعة العربية لتوحيد الصفوف ليثمر الشرق وليزدهر

واختتم الحفلة سامي بك السراج بأن قال كلمة سوريا فاشاد بذكر الخضيري بك وانه كان في تمثيله للعراق خير من قام بالواجب وانه خير من يقتدى به وهنأ العراق في شخصه لما قطعت من مراحل في سبيل الحرية والاستقلال فكانت كلمته مسك الختام

وفي تمام الساعة السادسة أخذ المصور « بدر » صورة تذكارية لهذه الحفلة التكريمية الوداعية التي جمعت من خيرة أبناء الشرق نخبة يرتجى على يديها كل خير .

وانصرف الجميع بعد ان ودعوا القنصل القديم ورحبوا بالقنصل والسكرتير الجديد وشكروا للاستاذ الطاهر أريحيته »

حفلة ثالثة

دعا حضرة الاستاذ اسعد افندي داغر جماعة من الفضلاء والاعيان الى حفلة شاي يقيمها مساء اليوم « الثلاثاء » في فندق ناسيونال لتوديع الاستاذ ابراهيم بك الخضيري بمناسبة سفره غداً الاربعاء الى انقرة

في جمارك نجد

على ساحل الخليج

كثيراً ما تنشرون في (الشورى) شكاوى الناس من سوء معاملة موظفي جمرك القنطرة وبهذه المناسبة اود ان ابعث اليكم بشيء مما يجرى الآن في جمارك نجد .

تعلمون ان اهم الموانيء النجدية على الخليج الفارسي هي الجبيل ،القطيف ،العقير، والاخيرة هي ميناء الاحساء التي تبعد عن العقير ٧٠ كيلو تقريبا وكل من الموانى الثلاث لا تطرقها اية باخرة من بواخر العالم . واما البضائع التى يجلبها التجار من الخارج للبلاد النجدية ترد اولا للبحرين في البواخر الانكليزية بأسم الطرانسيت وعليها علامة اصطلاحية هي R. E تستوفي عليها حكومة البحرين رسم جمرك بالمائة اثنين ورسوم ارضية وخلافها تبلغ في المائة واحد ولا تمكث البضاعة في البحرين اكثر من ٣ اسابيع . ومن البحرين يشحنها التجار في السفن الشراعية الى احدى الموانى الثلاث وهناك تستوفي عليها الجمارك النجدية رسوما فادحة لا يتصورها العقل وذلك بموجب تعريفة موضوعة منذ تسع سنين غير نسبية بل كل صنف من البضائع عليه رسم مقرر لا يراعى فيه تبدل الاسعار ! وعلى هذه الصورة ربما يكون الرسم في الجمارك النجدية في المائة ٣٥ بالمئة على اقل تعديل حتى على الاشياء الغذائية كالارز الهندي الذي يرد من كلكتا وكراتشي والقمح والدقيق الوارد من العراق وهذه الاصناف تستهلك البلاد النجدية منها مبالغ كبيرة ومعظم ورودها الى ساحل العقير الذى تصدر منه البضائع الى اسواق الاحساء على الجمال وهكذا ايضا تصدر البضائع من الاحساء الى نجد على الجمال ! واليك امثلة من الرسوم الجارية في الموانى النجدية .

اولا السكر الكيس ثمنه ١٤ روبية يؤخذ عليه ٩ روبيات ، كيس الارز وارد كلكته ثمنه ١٣ يؤخذ عليه ٣ ارز كراتشي ثمنه ١٠ يؤخذ عليه روبيتين ونصف ، بالة النباك اليابانى ثمنها ٢٠٠ او ١٢٠ يؤخذ عليها ٣٦ ، رطل الزعفران ثمنه ٨ يؤخذ عليه ٦ ، وهكذا على هذه الحال الى آخره !!!

أليس هذه الامور غريبة في هذا الوقت الذي اخذت فيه الازمات المالية والاقتصادية تقضي على روح التجارة ؟ وعدا هذا فهنالك رسوم جمارك تجبى في الاحساء والجبيل والقطيف على بيع المواشي بجميع انواعها وعلى السمن والصوف الخ الخ وطريقة جبايتها صعبة لانود بسطها الآن . والاصعب من ذلك المعاملة القاسية التى يعامل الموظفون بها الناس فهي اشد مما في جمارك الدنيا ولا بعد جمرك (القنطرة) عندها بالشيء الذى يذكر لاسيما في هذه الايام بعد ان صار الشيخ محمد الطويل ناظراً للجمارك النجدية وهو الذي كان قبل سنة ونصف مسجونا في الرياض مع زملائه الذين حصل منهم ماهو معلوم في نجد والحجاز وقد عفى عنهم جلالة الملك عبد العزيز واطلق سراحهم من السجن . بعد ذلك بقي في نفس الرجل ماقبها من التأثر واراد الآن الانتقام بتشويه سمعة حكومة نجد في الخارج في حين انه يتظاهر لجلالة الملك بالاجتهاد في ضبط واردات الموانى !!

اني اقول بصراحة ان رعايا حكومة نجد على الاطلاق ليسوءهم ما يجريه الشيخ الطويل واعوانه من الاعمال المخالفة للحق وللعدالة ولكل ما اشتهرت به سمعة الملك عبد العزيز . كما انهم يرغبون الى صاحب الجلالة السعودية ويرجون منه ان تكون معاملتهم في الجمارك النجدية كالمعاملة التى تجرى في الجمارك الحجازية لا اكثر ولا اقل حيث تكون الرسوم نسبية وعلى قواعد تجارية الاساس لان المملكة واحدة والشعب واحد ، واسئل الله ان يوفق جلالة الملك عبد العزيز الى اختيار الرجال المخلصين

الجبيل (ن : ل)

وديا . . .

روت انباء فلسطين ان الاتفاق تم امام محكمة حيفا بين ادارة الاوقاف ومطرانية الكاثوليك على حل مسألة المقبرة ودياً

نقول : الم تطلب ادارة الاوقاف من سيادة المطران حجار الفصرة ان يحل المسألة بطريقة ودية ؟ فلماذا لم يقبل ! ؟

الاسطوانتان ايضا !

سألنا احد القراء أن نوضح حالة الطرد البريدي الذي ضم الاسطوانتين المعروفة حكايتها وكيف كان تلفها .

والجواب على ذلك ان الطرد وصل سالماً و بحالة جيدة لا تمزيق فيه ولا علامة تدل على انه اصيب بضغط او « خبط » ولا وجود لاعوجاج في الكرتون المحيط بالاسطوانتين ، والاسطوانات كما يعلم القراء ليست من زجاج لتتحطم لاقل اهتزاز بل هي من الكوتشوك والشمع وتحطيمها الى قطع يحتاج الى يد موتورة تشفي غيظها وقد رأى مدير الجمارك العام حالة الاسطوانتين وان قطعها زادت على العشر قطع بينما الورق والكرتون الموثقتين به يكفي لتسفيرها بسلام الى امريكا لا الى القنطرة فقط واسط دليل على كون التحطيم كان بيد متعمدة ان الكرتون كان بحالة سليمة لا خدش فيه ولا عوج ولا ثني مطلقاً . لذلك نريد من ادارة الجمارك التحقيق واظهار صاحب اليد التي ارتكبت ذلك الجرم للضرب عليها وتأديب صاحبها ، لان القراء جميعاً يريدون الوقوف على ماتم في امر هذه الفعلة التي لا يجوز ان ينسب وقوعها الى ادارة حكومية .

اما الذين سألونا عن حطام الطرد واين هي فنقول انها موجودة عند مدير الجمارك العام بالاسكندرية

واما جوابنا للذين اشاروا برفع المسألة الى القضاء ان ذلك لا بد منه ان لم يظهر التحقيق الاداري من هو المسئول ، لان المسألة ليست مسألة اسطوانتين ثمنها مئتين من القروش بل مسألة اعتداء موظف على امتعة الناس واستعماله سلطة وظيفته واسطة لبلوغ هذا الغرض ، برغم كون صاحب المتاع لم يعتد على اشخاصهم بل اوصل شكايات الناس من اعمالهم الى رؤسائهم

جمرك القنطرة اصبح يخيف الناس ، واصبح كتاب الاقطار الاخرى اذا ارادوا ضرب الامثال عن سوء حالة جماركهم قالوا اشد من جمرك القنطرة وافظع من جمرك القنطرة !! هذه حالة لا يجوز السكوت عليها ولابد لها من عناية ولاة امور الجمارك للنظر في امر جمرك القنطرة نظرة جدية حقيقية

البقاء لله

لبي نداء ربه المرحوم المبرور سيد افندي سالم الموظف بشركة حليج بنك مصر بالمنصورة نجل حضرة الشيخ سالم عوض الله ابن عم حضرة الاستاذ سيد بك كامل مدير قسم المباحث في بنك مصر والكاتب الكبير الاستاذ محمود بك عزمي وحسين افندي عزمي وعبد المنعم افندي عزمي المهندس بمصلحة سكة الحديد وعبد الحميد افندي عزمي من معاوني الادارة ونجيب افندي عزمي المحرر بكوكب الشرق ، وابن شقيق علي افندي فهمي المدرس بالجمعية الخيرية الاسلامية وقريب حسين بك ابراهيم ومحمد افندي زكي وشوقي افندي، وافاه الاجل المحتوم في العاصمة بعد عملية جراحية دقيقة : فشق نعيه على عارفي فضله وآدابه وأخلاقه وكفاءاته وقد ارسل جثمانه الى بلدته منيا القمح حيث شيع بالاكرام . فنعزي فيه اسرته الكريمة ونسأل الله له الرحمة والغفران ولهم الصبر والسلوان

الحملة الرابعة بفلسطين

لأخراج العرب من وطنهم

افادت انباء فلسطين ان اليهود وضعوا ايديهم على قسم ثالث من الارض واخرجوا العرب منها بمساعدة القوات الانكليزية طبعا

ويذكر القراء ان الحملة الاولى كانت في وضع ايديهم على قرية العفولة مع اراضيها الواسعة الخصبة واخراج اهلها منها والثانية وضع ايديهم على وادي الحوارث واخراج اهله منه والثالثة امتلاك اراضي الحرم بجوار يافا وطرد من فيها من العرب

فالحادثة الرابعة او الحملة الرابعة وقعت اخيراً بين حيفا وعكا وغدا سنسمع بحملة خامسة فسادسة وهكذا الى ان يرث اليهود ارض فلسطين كلها وعيون العالم الاسلامي تتفرج وسيصبح العرب في فلسطين بعد بضع سنين اجراء عند اليهود ، هذا ان سمحوا لهم بالبقاء و إلا فالى الصحراء ايها العرب الاذلاء

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الأدارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ شعبان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الجامع في باريز نعم العمل
لكنه غال بثمانية ملايين مسلم !
لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

قالوا ان فرنسة دولة اسلامية وان عندها تبعة مسلمين يبلغ عددهم خمسة وعشرين مليونا وانها بنت هذا الجامع الفخم في باريز مما يدل على حرمتها لشعائر الاسلام

قلنا هكذا هو الواجب وهكذا هو المنتظر من دولة عظيمة نظير فرنسة

فأما الخمسة والعشرون مليون مسلم فقد استفادت منهم الى الآن مالا يحيط به وصف وناهيك انهم في الحرب العامة قدموا لها نحو نصف مليون جندي وانه قتل منهم ومات في خدمة فرنسة ايام الحرب نحو ثلثهم . فليس لفرنسة حق ان تشكى من المسلمين

ولو بنت لهم الف جامع ما كان ذلك كثيراً في جانب هذه الخدم العظيمة

على ان نفقات جامع باريز كانت من اوقاف الحرمين ببلدان المغرب ولم تكن من خزانة فرنسة . ولنفرض ان لفرنسة الفضل في تشييد هذا المسجد بباريز حيث يقطن عشرات الوف من المسلمين فانه اذا كان يقابل بقضية البربر يصير غالياً جداً . . .

فالبربر الى هذه الساعة لا يزالون محرومين من التعليم الديني الاسلامي ولا يبرح المبشرون والقسوس يجولون في بلادهم ولا يبرح الفقهاء ومشائخ الطرق الصوفية ممنوعين عنها . هذا الى هذه الساعة برغم جميع تكذيبات فرنسة لقضية تنصير البربر وبرغم خطب حضرة رئيس الجمهورية في الرباط بأن هناك نقطة لا يمكن فرنسة ان تتخلى عنها الا وهي حرية العقائد الدينية !

يذهب الآن البرابر الى المحاكم الشرعية في مسائل طلاق ونفقة وارث وغير ذلك فتطردهم المحاكم المذكورة عملا بذلك الظهير المشؤوم ويعودون وهم لا يدرون كيف يصنعون لأن اكثرهم مصرون على رفض التحاكم لدى المحاكم الجديدة التي تحكم بموجب العادات البربرية القديمة

نعم ان البربر مسلمون ويريدون ان يلبثوا مسلمين ولا يرضون بالعادات التي منها ان الاخ يتزوج باخته وان المرأة تباع كالبهيمة وغير ذلك من الفظائع وان تحيي هذه العادات وتسن قوانين وشرائع

وفرنسة تجاوب بان من البربر من يريد الاحتفاظ بهذه العادات الذميمة . والواقع يخالف هذه الدعوى .

ثم ان هذه العادات الوحشية لو صح وجودها لكان من واجبات الحكومة ان تمنعها لا ان تروجها وتسن لها قوانين

واذا كانت فرنسة تعد البربر مسلمين فكيف تعاملهم بخلاف شريعة المسلمين ؟

كانت فئة المورمون بامريكا وهم نصارى تجيز تعدد الزوجات وليس في تعدد الزوجات شيء من الوحشية ولكن نظراً لمخالفة ذلك للدين المسيحي حاربتهم حكومة امريكا واسالت من دمائهم انهاراً وما زالت تقاتلهم على ذلك حتى منعتهم من التزوج باكثر من امرأة واحدة وكل من يتزوج منهم باكثر من امرأة تحكم عليه بالقتل

افما كان في وسع امريكا ان تقول : ما لنا وللتعرض لحرية المورمون في احوالهم الشخصية ؟

فما ينسب الى البربر اولى بالمنع من تعدد الزوجات الذى ليس فيه شيء من المنكر بل فيه فوائد للنسل عند عقم الزوجة وفيه تحصين للرجل عن الزنا بعد دخول المرأة في سن الشيخوخة وفيه فوائد اخرى اذا روعيت فيه الشرائط الشرعية

فلماذا جاءت فرنسة تتسلح في هذه المسئلة بحرية الاقوام في عاداتهم ؟

اتظن ان المسلمين اطفال لا يفهمون ماذا يراد من هذه الحرية المزعومة ؟

اما الجامع في باريز فقد كنا ممن استحسن عمارته

فانه عدا تيسيره اجتماع المسلمين الذين في باريز في صلوات جمعهم واعيادهم وجنائزهم له فائدة مدنية اجتماعية عمرانية بتمثيله في اوربة حضارة الاسلام الانيقة في البناء والزخرف والفراش والرياش . ولا يخلو هذا الجامع ساعة واحدة من السياح الذين يتفرجون الفرجة وتراهم يخرجون دائماً معجبين بالتمدن الاسلامي ولطافته

اخبرني بعض ائمة هذا الجامع انهم عندما يطوفون بالزوار والسياح في اقسام هذا الجامع يسمعونهم يقولون بعضهم لبعض : اهؤلاء هم المسلمون الذين يقولون لنا انهم متوحشون ؟ اهذه مدنية يقال انها متأخرة ؟ والله انها لاعلى من مدنيتنا

واخبرني الامام المذكور ان افرنجيا اخذ منه الاعجاب بطرز هندسة الجامع كل مأخذ فقال له : اانتم المتوحشون ؟ بل نحن المتوحشون !

وبالقرب من الجامع حمام ومطعم ومقهى على الطرز العربي اللطيف النظيف . ولا تجد في هذه الاماكن محلا فارغا ابداً من شدة تلذذ السياح من اصناف الافرنج جميعها بمآكل العرب ومشاربهم ومعازفهم وكم من اوربي شهد للعرب بانهم الطف ذوقا في اصلاح الطعام من الاوربيين . وليس بصحيح ان في هذا المقهى شيئاً من المسكر بل الشرب فيه مقصور على الشاي والقهوة والمرطبات . فلا رقص ولا سكر ولا رفث ولا فسوق ولا خلاعة ولا شيء هناك يخالف شروط الحشمة وانما يشربون القهوة والشاي ويعزفون بآلات الموسيقى الشرقية . وهذا امر غير محرم عند المسلمين إلا في اجتهاد اخواننا المتجددين . ولكل وجهة

لوزان شكيب ارسلان

المؤتمر الاسلامي بلندن
لمسألة فلسطين

ان الجفاء بين الهندوس والمسلمين في المؤتمر الهندي يشغل كل وقت المندوبين المسلمين في المؤتمر ولذلك تأجل عقد المؤتمر الاسلامي في مسألة فلسطين الى ما بعد انتهاء المؤتمر الهندي

وقد سافر السيد جمال الحسيني الى فلسطين وسيصل اليها قريباً

الاستاذ الثعالبي
في صحف العراق

وصف صاحب جريدة «الوميض» البغدادية الغراء التى نشرنا خبر ظهورها في العدد الاسبق سعادة الاستاذ الثعالبي بما يأتى قال :

وجه يفيض بالبشر والرقة لا يظهر في تضاعيفه اي اثر للتبرم والضيق ، وعين ينبع منها النور الخالد ، نور العبقرية والنبوغ ، وفم من شفتين رقيقتين جداً تدلان على ذوق رفيع ، وجسد — على الرغم من ضخامته — مليء بالهيبة والجلال والعظمة . . .

ذلك هو اول ما تراه في الاستاذ الثعالبي عند اول نظرة ، ولكنك ترى فيه اشياء اخر قد تخفى عليك في اول الامر ، فتستبينها من كلامه وتفكيره . . .

ترى فيه الحكمة والاختبار والمعرفة والعلم وسعة الاطلاع وعبادة الجمال والايمان والقوة والسخر بالمصائب . . . وقرة الحجة . .

وليس من السهل ان يجمع « انسان » كل تلك الصفات في خلقه ، وقد يمكن ان تجد بعضها في بعض الناس متفرقة ، ولكن وجودها مجموعة في شخص واحد ، هو العظمة الخالدة . .

ومن السهل ان تتعرف نفسيته ونظره الى الحياة ومجموع اختباراته فيها من اول كلمة تسمعها منه ، فتحس بانك في حضرة جبار عظيم . ولكنه لا يأبه لهذه العظمة ولا يكترث لظهورها في شخصيته ولا يحاول ان يظهرها او يخفيها فهي فيه مهملة . فزاده هذا الاهمال عظمة وقوة .

أما ابتسامته التي لا تكاد تفارق شفتيه فهي اظهر شيء فيه . وهي الدليل الظاهر في شخصه على ما يخفى من عظمة وقوة ، ففي تلك الابتسامة تختفي كل اختباراته في الحياة وسخريته بشدائدها التى قارعها زمنا ليس باليسير ، وفي تلك الابتسامة ترى عطفه على البشر اخيه ، ومقدار ما في نفسه الرقيقة المتأثرة بالجمال من الحنان على كل مخلوق يدعم بالحياة ولو كان من اعدائه . وكثيراً ما رأيته يعارض و يناضل في الدفاع عن بعوضة او نحلة او اى حيوان آخر اهم بقتله . كما اني رأيته في مواضع كثيرة يشفق من سحق خصومه بدعوى انهم لا يتمكنون منه . . وان من الرحمة والعطف ان يدعهم وشأنهم . . !

هذه الرقة في الطبع لا تمنع قوته ، وتلك العبادة للجمال لا تمنع الغلظة في وقتها . بل كل ذلك مما يدل على ان في نفس هذا العظيم ناحية من النواحي الشعرية الجليلة قد لا يعلم بها .

***

اما (الثعالبي الفيلسوف) فذلك كتاب خالد سوف يطلع عليه ابناء الجيل الآتي ، فليست في نية الاستاذ ان يطلع العالم على مآثره وآثاره ، وهو بذلك لا يجني على نفسه لانها سوف تظهر للعالم في وقت من الاوقات ، ولكنه يحرم الناس صفحة ممتعة من صفحات الخلود هم احوج اليها من ابنائهم .

ولا يتصور القارىء معنى غامضا لما ادعوه بالفلسفة فيسرع ذهنه الى فلسفة فلان مثلا في الطيش او (نيتشه) في الغموض والالتباس بل هي فلسفة رائقة ، قوامها : ان من العبث اشغال النفس في السؤال عن «غاية» الحياة واتعاب الفكر فقد خلقنا ، ويجب ان نعيش معها كما نقطع الامر ، على الطريق القويم وان نسعى الى السعادة كل على ما تشتهيه نفسه . وهذه فلسفة متفائلة لا سبيل الى ولوج التشاؤم فيها . مع اننا نعلم عن حياة الاستاذ انها مفعمة بالمآسي والاتعاب ، فقد ناضل قرنا حتى ارغمها على اتخاذ وسيلة نفيه ابعاداً عنها . . وهو يقاسي مرارة الانفصال عن اهله وذويه ولكنه لا يعبأ بكل ذلك ، بل لم يفكر في الرجوع — وفي امكانه ذلك لو اراد — على صفة لا ترضاها نفسه الابية .

هذه حياة كانت تكون ادعى الى التشاؤم واظهارها الالم ولكننا حين نرى ذلك الشخص الرائع يلقى صنوف المصائب فلا يأبه ويفتح صدره لها بكل هدوء وهو يبتسم ابتسامة الامن المطمئن يتضح لنا مقدار عظمته وقوته

***

والثعالبي مؤمن . وانا احسده بكل جوارحي على قوة هذا الايمان في نفسه ، فهو يناضل بكل قوته في سبيل افهامك ان الايمان اقوى وسائل السعادة البشرية ولا يدعك حتى تذعن لقوة حجته بذلك .

وايمان الثعالبي لا يشبه ايمان هؤلاء (المشعوذين) الذين يعبثون باسم الدين ، فهو ايمان صحيح لا يأتيه الباطل .

ولا تستطيع مهما كان مبلغ قوة بيانك من دحض حججه وبراهينه .

وقد زاد هذا الايمان في قوته ، وخلق له مظهراً آخر وهو مظهر . . . الشيخ (الديني)

***

وللثعالبي الاديب ناحية من نواحيه التى لا يقربها ولكنها ظاهرة فيه وفي كلامه ومنطقه وطريقة حديثه ونمط رسائله ولكنه لعدم عنايته بهذه الناحية في نفسه ولكثرة درسه العلمي لم تبرز فيه هذه الصفة بروزاً كاملا ولعلنا نخطئ في الحكم عليه لعدم وجود اثر فني له . اما رأيي فاني اعتقد انه لو انصرف الى الادب انصرافا كليا لاخرج للادب العربي ناحية جديدة في النقد . واذكر اني اعطيته رواية (ابن الطبيعة) ترجمة الاستاذ المازني وسألته رأيه فيها فبقي يتكلم في انتقاد بعض الحوادث وبيان الفن الصحيح فيها اكثر من ساعة وقال : لو اردت ان اكتب في نقد هذه الرواية نقدا علميا وفنيا لالفت رسالة لا تقل عن رواية في حجمها

***

ولم يسعدني الحظ في رؤية الاستاذ الثعالبي وهو يخطب وهذا امل يتردد في نفسي لعلي اتمكن من تحقيقه في المستقبل فقد سمعت ثناء على مقدرة الاستاذ في فن الخطابة وعلمت ان الحوادث السياسية في وطنه تونس ونشوءه في بيئة مناضلة وظهوره بمظهر الزعيم القومي كل ذلك اظهر مقدرته في هذا الفن المعدوم عندنا . .

ولعل الايام التى جمعتني به صدفة تمكن من جمعي به في محل اراه فيه خطيبا ! !

***

هذا بعض ما يدعه فيك اللقاء الاول مع الاستاذ الثعالبي : اما اذا اردت الدرس والتحليل وذلك ما يحتاج الى . . . « المجلدات »

عبد الوهاب الامين

الاستاذ عزمي

روت صحف دمشق ان الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي قضى ليلة بفندق فكتوريا بدمشق وقد زاره فريق من الوطنيين والصحافيين وطلاب معهد الحقوق ثم ركب القطار الى رياق ومنها اخذ قطار الشرق السريع الى الاستانة ومنها الى أوربا صحبته السلامة

عملية التخدير !

نشرت جريدة «داقار» اليهودية التي تصدر بفلسطين فصلا مسموما القصد منه ايهام الغير بأن لليهود من «الحقوق» الطبيعية في فلسطين مالا جدال فيه ثم دارت تدعو الى اتفاق اليهود مع العرب او قل الاتفاق بين الجاني والمجني عليه فهرعت جريدة فلسطين الى تعريب ذلك الفصل الفظيع ونشره بدون تعليق يفضح الغرض منه ولا تمهيد يكشف الستار عنه ولا كلمة تضيع تأثيره ، فما الفرق اذن بين جريدة داقار الصهيونية اليهودية وجريدة فلسطين سوى ان هذه تصدر باللغة العربية وان صاحبها يسمى عيسى العيسى وصاحب تلك يسمى شالوم او باروخ او شمتروخ ؟ يافا «صحافي سابق»

(الشورى — وقد ارسل الينا الكاتب قصاصة ذلك المقال فاذا به قد كتب بمنتهى الخبث ، ولكن الذنب ليس ذنب جريدة داقار التي تخدم قضيتها الباطلة ولكن ذنب الشيطان الأثيم عيسى العيسى الذي وفر على الجمعية الصهيونية اصدار جريدة باللغة العربية ! فلولا اتفاق هذا الخائن مع اليهود لما وصلت تلك المقالات التضليلية الى مسمع اهل فلسطين ولا سممت اذهانهم

فقد نقل عيسى العيسى الى جريدته مقالة فيها ما نصه :

« هنا في فلسطين يوجد منذ قرون سكان من العرب ، وهذا معناه ان في فلسطين شريكين : السكان العرب الفلسطينيون والشعب اليهودي العالمي »

ثم نقل قول الجريدة الصهيونية ولذلك ينبغي على هذين الشريكين ان يتعاونا على ضمان الرخاء للبلاد ، وان يعتمد كل شريك على قواه وعلى حقوقه

« وليس ثمت غير حد واحد لكل من الفريقين ، هو ان لا يضر احدهما بالآخر فلا يعمد اليهودي الى الاضرار بالعامل العربي ولا يعمد العربي الى عرقلة عمل اليهودي ، لا بوسائل العنف كما حدث في آب ١٩٢٩ ، ولا بالضغط على الدولة المنتدبة كما حدث بعد الاضطرابات

« ومعنى ذلك ان العربي الذي يعمل في الارض لا يجوز الاعتداء على حقوقه كما ان اليهودي الذي يدخل البلاد بغية العمل في الارض لا يجوز صده عنها ، وما دام هنالك متسع للمهاجر اليهودي لان يعمل في الارض دون ان يضر بالعامل العربي ، فمن الواجب ان يفتح له باب فلسطين على مصراعيه . والآن دع العرب يعترفون مرة واحدة بهذه النظرية . دعهم يدركون ان لليهود حقا في هذه البلاد مثل الحق الذي يعترف به اليهود للعرب المحليين وعند ذلك تتحقق فكرة التعاون بين العرب وبين اليهود »

ان اليهود لما اصدروا جريدة «بريد اليوم» باللسان العربي لم يجدوا من العرب من يطالعها ولا من يلمسها ، ذلك لأن الناس رأوها افعى بلا ثوب فاجتنبوها فلجأ اليهود الى جريدة فلسطين او الحية الاخرى التي تلبس الثوب العربي . . . فقامت مقام «بريد اليوم» بكل كفاءة . . . مع ان «بريد اليوم» ما كانت تجسر على نشر دعايتها بهذه الصراحة التي تستعملها جريدة فلسطين تحت ستار نقل اقوال الخصم !)

بالملايين !

روت صحف تونس ان الحكومة الافرنسية فرضت على الحكومة التونسية ٣٥ مليون فرنك لنفقات العيد الخمسيني « ابتهاجاً » بمرور خمسين سنة على الاحتلال الافرنسي السعيد . . .

الاستاذ التفتازاني يتكلم
نشر الرسالة الثانية

رد فضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني في المقطم على حضرات الذين تناولوا موضوعه الذي اشرنا اليه في العدد الماضي وقد اماط الاستاذ اللثام عن امور تستوقف النظر ومنها ماقاله الاستاذ رداً على صاحب الرد الثاني :

« فلعلك تستطيع ان ترشد جلالة الملك ابن سعود الى ما يحيط به من جو سيفسد عليه بلا شك مشروعاته لتحقيق حلم الامبراطورية العربية الجميل

فعندك ممثله في لندن ، وهو رجل لا يعنيه من شأن الجزيرة العربية قليل ولا كثير وهو معروف لكل من عرفه في وطنه الاول مصر وفي وطنه الثاني بلاط جلالة الملك ابن سعود في نجد او الحجاز وفي وطنه الثالث لندن . . .

اما الباقون حول جلالته (اللهم الا نفراً من افاضل الناس) فهم يكتمون عنه كل خبر ويمنعون كل فاضل امثالك الناصحين المخلصين ان يجتمع به ، أو ان يناجيه بحقيقة آراء الناس في سياسته ، وعليك بالتجربة . واذا وفد أحد أصحاب الكفايات الى الحجاز حالوا بينه وبين جلالة الملك بالدسائس والفتن ، وفي الحجاز اليوم عصابات تفتن في طرق جمع الثروات من طرق شيطانية ، فهم يعرفون بالضرائب الجمركية ثم يستغلونها لجيوبهم قبل ذيوعها رسميا الى غير ذلك من الاساليب

أما الحكومة في الحجاز فبدوية محضة لا رائحة لها ولا طعم ، والرأي الاعلى لجناب الحاج المستر فلبي الانكليزي مستشار جلالة الملك ابن سعود الخاص ، وحاشية جلالة الملك في صراع مستمر مع هذا المسلم الانكليزي الجديد ، ولكنه ليس صراعا في مصلحة الوطن على كل حال ، بل الدافع له حب الكسب وتكوين الثروات الشخصية »

ثم تناول الاستاذ جلالة الامام يحيى بالكلمة الآتية :

« أما جلالة الامام يحيى فرجل لا يعرف الدهان وهو أقدر على الدفاع عن نفسه من كل انسان ، فهو امام فقيه وكاتب أديب وعالم مؤرخ فاضل ولكنه بكل أسف لا يعرف أحداً ولا يعرفه أحد ولا يحب ان يعرف أحداً » .

الاندلس الجديدة
في القرن العشرين

قرأت تلك المقالة المفعمة بالحجج والبراهين عن أجلاء عرب وادي الحوارث في فلسطين عن وطنهم بحرقة قلب ، ولوعة فؤاد ، ودمعة عين . فلله درك يا ابا الحسن وبالك من مجاهد مخلص الا قبلات حارة من عيونك المتوقدة حمية ، وغيرة وشجاعة ادبية والف سلام على قلبك الطاهر كاسمك الطاهر

وبعد فاني مع استحساني لتلك النداءات الحارة والتنبيهات الصحيحة لا ارى فائدة بالكلام اذا لم نقرنه بالفعل ، لأن احرار الشرق ورجاله نظير الامير شكيب ، والسيد رشيد رضا ، ونسيم صيبعة وابا الحسن و و و . . قد شخصوا المرض مراراً وصار الحاضر والغايب يعلم ذلك حتى سكان المريخ اصبحوا على بينة مما يجرى في الشرق ، استغفر الله بل الاصح بما يجرى في آسيا وافريقيا وهم يعلمون ايضا ان الصياح والاحتجاجات المتوالية لم تأت الى اليوم بنفع أو ثمرة وان كل ذلك كمن يداوى المريض بالكلام دون الدواء والطعام . فهذا الكلام يخدر اعصابه المريض ويبعد بجرح كامن الموت

بطيبة خاطر لأنه يقطع الرجاء من وجود دواء يشفيه والدواء بين أيدي ممرضيه وهم عن معالجته معرضون. واما الاستغاثات تارة بجمعية الامم وتارة بدول الاستعمار المثيرة لتلك الفتن فمثلها مثل الكبش الذي يستغيث من جزارة ويامل منه الرأفة والرحمة !

يجب علينا بعد هذه التجارب التي مرت بنا ان نبدأ باستخلاص انفسنا عملياً لا نظرياً ولهذا اقترح :

اذا كانت تلك الادعاآت والاحتجاجات حقا صادرة عن اخلاص ان يؤسس المتمولون من المسلمين كافة والعرب خاصة شركة مساهمة لشراء الاراضي في فلسطين . ويكون المركز العام الرئيسي لهذه الشركة مصر . فهذه الشركة تشتري الاراضي من العرب الذين يريدون ان يبيعوا اراضيهم فبهذه الحركة تبقى الاراضي بيد العرب

فيل لاخواننا المتمولين بمصر وأمريكا وغير بلاد ان يجيبوا على هذه الفكرة بتاسيس هذه الشركة المباركة التي ستكون درعا منيعا لحفظ البلاد والشعب العربي الفلسطيني وانا اول من يشتري من الاسهم بما قيمته ٢٥ جنيها وان زادني الله زدت ذلك .

فبهذا وحده يمكننا ان نحمي فلسطين من استيلاء الصهيونيين اما تحميس الافراد منفردين غير مجتمعين فلا يجدي نفعا وقد جاء في الحديث الشريف « يد الله على الجماعة » وقال عليه الصلاة والسلام « من شذ عن الجماعة شذ الى النار » فاجمعوا كلمتكم ووحدوا صفوفكم بارك الله فيكم

برلين الدكتور زكي كرام

وفاة عالم مصري كبير

امتدت يد المنية يوم السبت الماضي الى عالم من افاضل العلماء وركن من اركان الدين الذين اخلصوا لله في سرهم ونجواهم وهو المرحوم المبرور صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى الهياوي من علماء الازهر الشريف ومن هيئة كبار علمائه.

توفاه الله عن نحو سبعين سنة قضاها بين التحصيل والتدريس والبحث والالقاء فكان مثال العالم الذي يريد العلم مرضاة لله . ونشرا لشريعته السمحة الشريفة حتى تخرج على يديه ثلاث طبقات من العلماء.

كان رحمه الله خير ماتزود به للحياة الباقية التقوى وخوف الله ومراعاة حدوده لذلك كان مثالا من أمثلة الكمال في أخلاقه ومعاملته فذهب اليوم الى ربه بصفحة طاهرة نقية بعد ان خدم العلم والشريعة سنوات عديدة

وهو — غفر الله له — والد حضرات الاستاذ والكاتب الكبير محمد افندي الهياوي رئيس تحرير جريدة الثغر والاستاذ محمد الحفني الهياوي المحامي الشرعي وحضرة السيد افندي الهياوي الموظف بوزارة الزراعة وابن عمة وصهر الحاج ابراهيم محجوب الصعيدي عمدة ههيا والشيخ مصطفى الشربيني الصعيدي من اعيان ههيا والحاج علي شحاته الدمياطي من الاعيان وابن خال صاحب العزة مصطفى بك الدمياطي المحامي وابن عمة صاحب العزة عبد الحميد بك فتحي ناظر مدرسة الزراعة سابقا .

وقد شيع نعشه من منزله بشبرا باحتفال وقور مشي فيه العلماء واهل الفضل وبعد ان صلي عليه في الجامع الازهر دفن بمقابر العائلة بالخفيفي وقد اقيلت جماهير المعزين في المساء على السرادق يعزون انجال الفقيد وآله الكرام رحمه الله واسكنه فسيح جنته

* * *

محمد الهياوي وحفني الهياوي وسيد الهياوي انجال صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير المرحوم الشيخ مصطفى الهياوي وجميع افراد اسرته واقربائه في القاهرة وههيا يتقدمون بخالص الشكر وجزيل الحمد الى حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وحضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي والى جميع من تفضلوا بعزائهم عن فقيد والدهم وكبير اسرتهم ويرجون الله تعالى ان يجمل عزاء الجميع وان لا يريهم مكروها

أحوال البلاد المستعبدة

الاحوال اليوم في الهند

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

بومباي ١٥ ديسمبر ٩٣٠

مضت مدة على حرماني من مراسلة الشورى الغراء الامر الذي اتأسف له كثيراً وذلك لعدة اسباب اهمها ان اسم الشورى — ولله الحمد — مما يرعب دعاة السوء كثيراً هنا وتنالان قراء الشورى ولله الحمد ايضا متمتعين بمراقبة لطيفة جداً تبعث في النفس امانا واطمئنانا تاما . لا اراك الله دعاة التفرقة والوشاة ورسل السوء . رابعا تشتت الفكر وضياع الحاسة من كل عجيب وغريب تراه الاعين في كل يوم هنا من اتحاد القوم — الهندوس — وتآزرهم وتعاونهم واجماع كلمتهم وتوحيد صفوفهم وتنظيم هيآتهم والسير على نظام ووتيرة واحدة وبذل الضحايا يوميا عن رضا وخاطر لايتألمون ولا يضجرون ولا يسخطون رغم انواع العقوبات والآلام الشديدة التي يلاقونها

ان صفحات الشورى لا تتسع لسرد مجرى الحوادث الواقعة هنا وفي كل مكان فما عساي ان اكتب وما عساي ان اسرد لاخواني المسلمين عن طوائف تدين بدين الوثنية لها من زعمائها ومن رجالها قوة تألمت منها اكبر دولة على وجه الارض اليوم فيالله من اتحادهم ومن تآزرهم

ذهبت امس الى صيدلية هندوسي لابتاع منه زجاجة هيدروجين بروكسيد (مصنوع في المانيا) وكان اليوم يوم احتجاج وتعطيل والعادة أن المحلات الكبيرة جميعها تكون مفتوحة فقط يتوقف فيها حركة البيع والشراء فرفض ان يعطيني صاحبها الزجاجة مذكراً اياي بان اليوم هو يوم احتجاج فرجوته كثيراً كما هي عادتنا نحن الشرقيين فأبى ان يبيعني اياها ولو وزنت له بقدرها ذهبا وانه يعتبر ان بيعه هذه الزجاجة هو اعتداء صريح على نقض العهد واخيراً تركته ومكثت اغدوا ذهابا وايابا حتى عثرت على حانوت منعزل عن الشارع العمومي فتسللت اليه وحييت صاحبه بتحية المودة ولم اشأ ان افاجئه في اول الامر بان قصدي البيع والشراء بل شكوت له الما شديدا في اذني وان الوقت ليل ولا يمكني الذهاب لطبيب الاذن وان الالم سيشتد اذا ما تداركت الامر من الآن واني اترك لك تقدير هذا الفعل الانساني المحض اذا اعطيتني زجاجة الدواء ولك الرضا التام من الاله بوذا وراما وكرشنا وسيكون عليك بالطالع السعيد والليل المضيء وقوة روح المهاتما غاندي اذا اسعفتني هذه الليلة ايها الاخ الروحي الشرقي المخلص وبدأت استعطفه تارة بالانجليزية واخرى بالهندية واني لن ابرح المكان حتى تكون البركات قد غطت وجهك ازاء هذا العمل الانساني . وبعد اللتيا والتي اخذت الزجاجة بعد دفع ثمنها ووضعه داخل المكتب بدون ان يمس الدراهم فخبأت الزجاجة في جبة صديق لي كان ينتظرني بعد ان استوثق مني تماماً واني لا اطلع عليها اي مخلوق كان في هذه الساعة

ياللهامن قوة عند القوم ويالله من اتحاد تتلاشى امامه قوات الطيارات والمدافع ودوي القنابل وازيز الرصاص

وهنا ايضا تذكرت اني كنت بالاسبوع الماضي ومعي صديق لي من التجار المعروفين هنا نتنزه في احدى منتزهات بومباي الجميله وامامنا وعلى مقربة منا تجتمع الاطفال وصغار البنات للعب والركض على الحشيش الاخضر وآباؤهم يشاهدونهم عن كثب

وحصل ما يقع للاطفال من الاختلاف على بعض الشيء وتعالت اصواتهم واخيراً ركضوا الينا لاستلفات نظارهم بملابسنا العربية وحسن رونقها وطلبوا التحكيم في قضيتهم وقد اختارونا لفصل هذه القضية كي لا انحاز الى احد منهم كما لو التجأوا الى آبائهم واخيرا حلت القضية على يد صديقي بحذافيرها وقلت هات ما عندك ايها الاخ فنسمع كلام كلا منهم في وسط الصياح والجلبة واخيرا حكم على الطفلة المعتدية بحكم لم يطمئنوا اليه واخيراً فكر احد الصبية الموجودين قليلا ثم صاح باعلى صوته الا تسمعوا لحكمي قالوا جميعا نعم ثم مالبث ان ركض بشدة وقال . قاطعوها . قاطعوها . قاطعوها . فركض الجميع مهللين بايكوت بايكوت او هنا انفردت الطفلة الوديعة وشعرت بوحدتها فاخذت تبكي بحرارة بعد ان انصرف عنها الجميع يالها من دروس بل من عقيدة تلقى يوميا على آلاف ومئات الاطفال في الهند اليوم

للشورى مركز محبوب هنا تغبط عليه اليوم وتعني الجرائد اليومية والاسبوعية بنقل الشيء الكثير عنها واني اجد لذة لا تعادلها لذة أخرى في اداء بعض هذه المهمة متطوعا لانارة الرأى العام الهندي الاسلامي ولكي يكونوا على بصيرة تامة وصلة بمجرى الحوادث التي تقع في بلاد اخوانهم التعساء الشرقيين

الشيخ تاج واحرار سوريا

عثرنا في زميلتنا الجامعة العربية الغراء على كلمة لمراسلها في القاهرة جاء فيها ما يأتي بحروفه وعلى القاريء بعد ذلك ان يعرف من هم اعضاء رياسة الجمهورية التي يطمع الشيخ تاج الدين الحسني الحسيني العدناني القحطاني الحسيب النسيب النزيه الشريف ... وبأي الاسباب يريد ان يرقى الى الدرجات العلى وهذا بعض ماقاله مراسل الجامعة :

« ان حضرة الشيخ لم يطب له نقد الصحف الوطنية له وعدم تحبيذ ما خططه على ما فيها من شطط وخروج ، فلم ير سماحته حفظه الله غير ان يسلط على خصوم سياسته جريدة اسمها « النديم » وان يضيف الى هيئة تحريرها شخصاً لا نسمح للقلم ان يذكره بغير الاشارة الى اسمه فنقول انه « امين سعيد » . ونظن ان الاكتفاء بدرج اسمه يوفر على القلم شيئا لم يعتده قط وهو توجيه الفاظ التستائم والذم الى اي خصم من الخصوم اية كانت ناحية خصومته.

وامين سعيد معروف السيرة من جميع قرائنا فلا وجوب لتقديمه للقراء بغير كونه اصبح الآن في خدمة الشيخ تاج الدين افندي يروج له الدعاية ويحث على انتخابه رئيس جمهورية . ويمتدح حصافة العراقيين بقبول المعاهدة ويتمنى لسوريا مثلها ، ويوافي الاهرام بمقالات تضع اكاليل الغار على مفرق الشيخ تاج ، وتبذيه للأنظاره « رجل الساعة » و « منقذ الوطن » و « الرجل الذي لولاه ماسطعت الشمس ولا بزغ القمر » .

ما قول سماحته في لغة جريدته النديم وهي تهاجم المدعوين هاشم الاتاسي وابراهيم هنانو ولطفي الحفار وعادل ارسلان وسامي السراج وفخري البارودي وشكري القوتلي باقذر الالفاظ واحط التهم ، لنبني لسماحته مجداً على انقاض هذه اللغة المؤدبة والهجات المهذبة ضد كبار الوطنيين ؟ »

فرار الهيلماني

— من الولايات المتحدة

قالت البيان الغراء التي تصدر في نيويورك :

اتصل بنا ان المدعو قاسم الهيلماني او الحوت الهيلماني الذي اشتهر بالكذب والافساد وزرع بذور الشقاق والفتن بين الناس قد غادر هذه البلاد ولكن ليس بدعوة خصوصية من بعض الناس كما زعمت حبيبة قلبه جريدة مرآة الغرب بل انه شمر الذيل وفر من وجه العدالة التي كانت موشكة ان تقبض عليه وتقذف به الى ماوراء البحر . وحكاية ذلك ان ادارة المهاجرة اتصل بها من مصادر عديدة اخبار وشعوذات الهيلماني فارسلت نظارة العمال في واشنطون امرا الى اللجنة الفاحصة في « الس ايلند » وهذه ارسلت بدورها احد كبار موظفيها لكي يتولى بنفسه التحقيق عن اعمال الهيلماني وهذا عندما اتضح له من سير التحقيق الذي جرى في حقه من قبل ادارة المهاجرة بانه سيطرد من هذه البلاد فر هاربا خوفا من الطرد الاجباري ومن الدعاوي التي كانت ستقام عليه

اخبار جاوة

لمراسل « الشورى » من سورابايا

— ذكرت لكم في رسالة سابقة ان الحكومة شرعت في محاكمة زعماء حزب الاستقلال واقول اليوم ان المحكمة عقدت ٣١ جلسة لنظر هذه القضية وقد سمعت اقوال بعض الشهود من رجال الحكومة وبقية اعضاء الحزب المذكور اما عدد الشهود فهو ١١٣ شاهداً وستاخذ هذه القضية مدة اخرى قبل الفصل فيها ولا ندري ايكون الحكم بالبراءة ام بالادانة ولكننا نرجو ان يخرج اولئك الابطال ابرياء ليستمروا في خدمة امتهم . وقد اتفق جميع الشهود الذين استنطقوا الى الآن انهم لم يعلنوا ولم يسمعوا انه ستكون ثورة في سنة ١٩٣٠ . وكان هم الحكومة ان تجد على الزعماء مدخلا من هذا الباب . وقد قبضت الحكومة على اربعة من اعضاء ذلك الحزب الذين تقدموا لاداء الشهادة وزجتهم في الحبس بتهمة اليمين الكاذبة في تادية الشهادة ولأن اقوالهم امام القاضي لم تتفق مع اقوالهم امام ضابط البوليس الذي استنطقهم في اول يناير الماضي

— تألفت شركة اسلامية مساهمة راسمالها ٤٥ الف ربية لشراء مطبعة لنشر جريدة يومية اسلامية بمدينة جوكجا . وتألفت لذلك لجنة لتحرير الجريدة وادارتها مؤلفة من جملة رجال اسلاميين من ثلاثة احزاب اسلامية : هي حزب شركة اسلام وحزب المحمدية وحزب الفجر وسيكون صدورها ان شاء الله في ابريل سنة ١٩٣١ . وسبب قيام المشروع هو مقاومة بعض الجمعيات التبشيرية وبعض الملحدين لقيامهم بحملات عنيفة على الاسلام

— ذكرت لكم ان الحالة الاقتصادية في جاوة متأخرة وافيدكم اليوم انها ازدادت حرجا وضيقا واصبح آلاف العاملين بدون عمل وقد اعلنت المحاكم افلاسات ٢٣٨ تاجراً او شركة تجارية وبزيادة ٥٤ عن السنة الماضية في الثمانية الاشهر الماضية وما زال امام المحكمة ١٩٠ قضية افلاس لتنظر فيها . وقد يتضاعف هذا المقدار في الشهرين الباقيين من هذه السنة

اما الواردات والصادرات فقد نقص في الصادرات مامقداره ٢٨ مليون طن من اجناس حاصلات جاوة ثمنها ٩٧ مليون و ٧٠٠ الف ربية . ونقص في الواردات ما ميزانيته ١٠٩ ملايين طن قيمتها مائة وعشرة ملايين ربية . وفي هذا المقدار بيان تأخر التجارة بهذه البلاد

— ابتدأت الحكومة بعملية الاحصاء لسكان اندونسيا وتنتهي هذه العملية ليلة الاربعاء ٧ — ٨ اكتوبر وهذه الليلة ستعطل المواصلات وتقفل الملاهي والمقاهي ويمنع الناس من الخروج من بيوتهم . وانذرت الحكومة كل من يتجرأ على مخالفة هذه الاوامر او تضايل رجال الاحصاء بعقوبة الحبس ١٤ يوما او غرامة مالية وقد حدث بهذه المناسبة كثير من الحوادث المضحكة والمؤلمة معا منها : ان احد السكان في آجية قتل رجل الاحصاء بان طعنه بسكين حادة ومنها ان احد سكان القرى سمم اربعة من رجال الاحصاء بان وضع لهم السم في اكواب الشاهي الذي قدمه اكراما لهم ! ومنها ان احد الموكلين بعملية الاحصاء رأى ان الفرصة طيبة لجلب الربح الى نفسه فكان بعد ان يضبط سكان البيوت يطلب اليهم أن يدفعوا له ١٥ سنتا عن كل شخص . ومنها ان سكان قرية كانوا يدعون انهم اسلموا ولما جاء رجال الاحصاء اقروا انهم من المسلمين وكانوا قبل ذلك لا يؤدون شيئا من الفروض الاسلامية كلها فاغتنم القضاة في القريتين هذه الفرصة وأخذوا يعلمونهم اركان الاسلام وهددوهم انهم إذا لم يؤدوا فروض الاسلام سوف يبلغون عنهم بانهم كذبوا في اعترافاتهم ! فصاروا بعد ذلك يؤدون الفروض الاسلامية كاملة !

— نرجو من الشوري ان تزيدنا بياناً عن حالة فلسطين وهل المقاطعة مازالت مستمرة أم لا ؟ وماذا تم في عزم اللجنة على اعلان المقاطعة العامة للمصنوعات الانجليزية ثم ماذا عملت اللجنة في عمر الصالح الذي تلاعب بامانة الامة التي وضعتها في عنقه

(الشورى — لم تتجرأ اللجنة — مع ظهور الحقيقة — ان تعلن فصل عمر الصالح مع ذكر اسباب ذلك ، بل اكتفت بان غمزته من تحت اللحاف ليستقيل فاستقال ثم غطت اللجنة تلك القذارة بلحافها ونامت ! والساكت عن الحق شيطان اخرس)

شيء عن حضرموت

في الشهر الماضي ارسل فضيلة الشيخ صالح بارحيم ولده المهذب الكامل الى حضرة السيد صلاح البكري اليافعي في مصر ليتولى أمر تعليمه مع الناشئة الارشادية بمصر ولقد اكبرنا في الشيخ صالح هذه النفسية الكبيرة بارساله ولده ووحيده الى مصر لا من جهة القرابة أو الاكبار بل لأن جميع اهالي عدن ورعايا السلطان القعيطي النازحين الى عدن أمثالهم لم يرسلوا ولداً منهم واذا ظهر السبب بطل العجب فقد ظهر لنا ان حضرة السيد الفاضل العلامة الشيخ ابو بكر بارحيم هو الذي الح على اخيه الاكبر وأصر على ارسال ولده لان هذا الولد هو الوحيد في بيت بارحيم وليس ببعيد ان تصدر مثل هذه الهمة من الشيخ بو بكر الذي هو اليوم يعد في المكلا وعدن آية من آيات الزمان وقد الف في عدن (نادى أهل الحديث) وكان هو رئيسه وقد نجح هذا النادى نجاحاً باهراً بفضل هذا الرجل والتعاليم في هذا المسجد وجميع مراسيم العبادة تجرى فيه على مذهب الامام محمد بن عبد الوهاب وقد كان اقبال الناس عظيما على هذا المسجد واصبح الشيخ بو بكر هذا محل انظار الناس حتى انه عندما يخرج من المسجد عقب الصلاة ترى كثيراً من الناس يتمسحون به تبركا فيمتعهم ويصبح عليهم وقد اصبح له كثير من المريدين لبث فكرة التعاليم على طريقة أهل الحديث في حافة حسين السيد علي محمد الفقيه وفي الشيخ عثمان سعيد بن زياد وفي التواهي علي زيد ومحمد علي موشجي وهؤلاء من أكمل الرجال الذين يشار اليهم بالبنان أن هذا الشيخ الفاضل قد ضاقت به انحاء المكلا وسلطنة القعيطي لما كان يحمله في جنبه من الاماني القومية التي فيها سعادة بلاده فقد كان هو المؤلف لمجلس الشورى في المكلا الذي أصبح اليوم حسنة من حسناته وقد استحوذ الشيخ على عقل السلطان عمر سلطان المكلا والشحر نخاف الخصوم مغبة هذا النفوذ واصبحوا يعملون في الخفاء ضده واوغروا صدر سلطان المكلا بانه الآن ضدنا فقد يصبح غداً هو وأصحابه ضدك ولربما يتولوا سلطنة المكلا بما لهم من المحبة عند الناس والرعية هنا ولما لاخيهم الاكبر الشيخ صالح بارحيم من النفوذ لدى والي عدن ومحمد عمر صلاح والسيد حمود ومحمد علي سعد وانهم من الارشاديين الذين يكرهوا آل البيت فالا السلطان امر باعتقالهم وان لا يخرجوا الا اذا قدموا ضمانات كافية بان لايعودوا الى التداخل في شؤن الدولة فنزلوا على ارادته ولكنهم لم يبقوا في المكلا سوى أسبوع ثم سافروا الى عدن وتجنسوا بالجنسية الانجليزية فهل يجوز هذا من السلطان بينما الحماية ترفرف فوقه وفوق الجميع ؟ والعجيب ان العلامة الشيخ بو بكر بارحيم شيخ الاسلام في المكلا سابقا انه لا يرضي بان يتولى قيادته احد من الناس اسوة بباقي العميان لانه يعرف جميع الازقة والشوارع والمتنزهات من قبل ان يعمى من الجدري فسبحان الخلاق العظيم

حضرمي عدني

(الشورى — لنا ملحوظات على هذه الرسالة : فنقول مادام ان الشيخ قد استولى على عقل السلطان طول تلك المدة فلماذا لم يصرف ذلك النفوذ لتوجيه فكر السلطان الى الخير العام ؟ ثم اذا كان السلطان قد ابعده فهل يشرفه تجنسه بالجنسية الانكليزية ؟ ثم من اين للكاتب ان الارشاديين يكرهون آل البيت ؟

ماهذا الكلام ، وما هذه الاخبار ، وما هذا الخلط ؟)

بشرى للمبشرين ...

كتب الينا من بغداد ان الحكومة عطلت جريدة الهداية الغراء التي تصدر في بغداد واما ذنبها فلا شيء ... سوى غضب المبشرين عليها وناهيك ايها القاريء بغضب المبشرين متى وصل الى دار الاعتماد البريطانية ! وهل يقل غضبها للمبشر الذي يحمل الكتاب عن غضبها للجندي الذي يحمل الحراب ؟

مسكينة جريدة الهداية ومساكين اهل العراق ولا حول ولا قوة إلا بالله

دسيسة على الارشاديين

يتمئز منها كل شريف

اطلعنا في عدد ٢ شعبان من جريدة الضياء الغراء على رسالة تحت عنوان « الارشاديون — صوت من وراء البحار » بتوقيع « رقيب »

وقد تأملنا تلك الرسالة فتقززنا من دناءة كاتبها واسفنا أن تنحط اخلاق بعض الاشرار الى هذا الدرك الذي لا يدانيه انحطاط

ماذا في الرسالة ؟

قرأنا في تلك الرسالة ان جماعات التبشير نشطت في جاوة « بمعاونة الارشاديين » وان الجميع سيعقدون مؤتمراً في بلدة لا وانغ لمحاربة الاسلام ! اي ان المؤتمر سيكون من المبشرين ومن الارشاديين !!! وان الموضوع سيكون نظر برنامج خاص بتفنيد القرآن الى آخر ما ورد في تلك الرسالة الخبيثة من اكاذيب وشتائم وتهم يترفع كل صاحب ضمير شريف عن اختلاقها فما بالك بنشرها ايضا

انا لعلى يقين من ان زميلنا الاستاذ توفيق بك دياب رئيس تحرير الضياء قد نشر تلك الجريمة بحسن نية ، ومعاذ الله ان يكون مثل هذا العالم المصري المتصوف من الذين يفرقون كلمة المسلمين ويساعدون على اثارة العدوان بينهم

فنحن نوجه نظر الزميل الى استدراك ما فرط اولا بنشر كلمة تمحو اثر تلك الجناية ، وثانياً بعدم الالتفات الى الرسائل التي ترده من اناس لا يعرفهم وثالثاً بتأديب ذلك الكاتب المفسد الدنيء الذي استثار عواطفه الاسلامية على الارشاديين الابرياء بما نسبه اليهم مع انهم رفعوا شأن الاسلام في تلك الجزر النائية

من اعمال العصابة

حادثة نوجه اليها نظر المجلس الاسلامي

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

في المحكمة الشرعية بنابلس باشكاتب اسمه الشيخ حسين افندي زيد ، له عائلة كبيرة وقد بلغ من العمر حد الشيخوخة ، جاءه امر المجلس الاسلامي اخيراً بنقله الى بيسان لا لذنب ارتكبه وانما لكي يتسنى لامين التميمي تعيين احد اعوانه مكانه في المحكمة الشرعية . هذا وبرغم وجود نجباء خريجي الازهر ومنهم من يكاد ينتحر لضيق ذات يده ومنهم من مضى عليه حين من الدهر وهو يطلب وظيفة بسيطة . اقول رغم كل ذلك لانريد الاعتراض على تعيين ذلك المحسوب مع عجزه وضعف بصره ولكن الذى نعترض عليه هو نقل الشيخ حسين الى بيسان مع ان الواجب تركه بنابلس اما اذا كان ولا بد من تعيين صاحبهم فليكن في بيسان ...

نعم ان لامين التميمي مصلحة في تعيين هذا الشاب في نابلس ولكن كيف جاز لهيئة المجلس الموقرة اقراره على فعلته هذه دون الاعتراض عليه ؟ ان الاستياء في نابلس من هذا العمل بالغ اشده ولا شك ان اليوم الذي تستطيع الامة فيه التعبير عن استيائها هذا بافصح عبارة قد اقترب ذلك يوم يندم امين التميمي على ماقدمت يداه ولات ساعة مندم ...

نابلس رقيب

العراق يدعو الملك

عمان في ٢١ دسمبر — ينتظر اليوم قدوم وفد نيابي من العراق لدعوة الملك حسين للاقامة نهائيا في بغداد . وهذا الوفد مؤلف وفاقا لقرار البرلمان من ثلاثة نواب ورئيس من مجلس الشيوخ — ص

ماهذا ؟

مصادرة أملاك السنوسيين في برقة

روما في ١٨ دسمبر — وافق مجلس الوزراء على قرار بمصادرة أملاك السنوسيين في برقة وقد اعلن في بلاغ ان السنوسية ليست هيئة تتبع اغراضا دينية صرفة بل هي هيئة سياسية وعسكرية في حالة عصيان للحكومة ولأجل حرمانها من قاعدة اقتصادية ومن ثمار الاغتصاب على حساب الحكومة والسكان تصادر الادارة ممتلكاتها ماعدا الممتلكات المخصصة لاغراض دينية

(الشورى — ماذا يهم هذا بعد ان استوليتم على البلاد كلها ؟ مساكين اخواننا في تلك البلاد البائسة ولا حول ولا)

متفرقات

برقية الامير شكيب

الى الملك فيصل

كتب الينا من بغداد ان الامير شكيب ارسلان ابرق الى جلالة الملك فيصل يشفع لديه بالعفو عن الصحافي الشهير الاستاذ رفائيل بطي صاحب جريدة البلاد الذي حكم عليه بالحبس شهرين حفظ الله الامير وجزاه خيراً

سفر الخضيري بك

غصت محطة العاصمة بعد ظهر الاربعاء برهط كبير من فضلاء المصريين والعرب لتوديع السيد ابراهيم بك الخضيري سكرتير السفارة العراقية في انقرة وكان يتقدمهم حضرات الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز والدكتور قدري بك قنصل العراق العام وكاظم الدجيلي بك سكرتير القنصلية العراقية وقايا بك سكرتير السفارة التركية وجمهرة من افاضل الرابطة الشرقية كالعلامة الزنكلوني والسيد التفتازاني والميرزا مهدي رفيع بك والميرزا محسن رفيع بك مشكي والعلامة الدكتور منصور فهمي والاستاذ الزركلي وسامي السراج بك والاستاذ محي الدين افندي رضا وغيرهم من افاضل السوريين والعراقيين وصاحب هذه الجريدة، ولما تحرك القطار ودع الخضيري بك وداعا جميلا وكانوا يلوحون له ويلوح لهم بالمناديل الى ان غاب القطار عن الانظار

وقد ذهب حضرته الى الاسكندرية اولا حيث قضى بضعة ايام لاشغال خاصة ثم غادرها امس الاثنين الى انقرة بطريق استانبول صحبته السلامة

عمل يذكر للامام

قرأنا في جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن ان جلالة الامام عين حفيده السيد النبيل مطهر بن نجله وولي عهده سيف الاسلام احمد كاتبا في احدى المحاكم الشرعية التابعة لجهة خمر وانه سافر لمحل وظيفته

صاحب الاقدام

قد القاهرة ترويحاً للنفس حضرة الزميل المفضال الاستاذ يوسف سلوم احمد صاحب جريدة الاقدام الغراء التي تصدر في يافا فنرحب بحضرته ونرجو له زيارة طيبة

المعرض الصناعي الزراعي

الكبير — الذي سينعقد في مصر

بغداد في ٢١ دسمبر — قررت الحكومة العراقية الاشتراك في المعرض الصناعي الزراعي المصري الذي سيفتتح في شهر فبراير القادم في القاهرة

(الشورى — هل بلغ حكومة فلسطين خبر هذا المعرض الذي ملأ ذكره انحاء الدنيا؟ وماذا فعلت بهذه المناسبة ؟

انا نوجه الى هذا المعرض نظر اهل فلسطين فأن عرض مصنوعاتهم فيه مما يفيدهم مادياً وادبياً)

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد يونس افندي بحري الملقب بالسائح العراقي فنرحب به

الى فلسطين

غادرنا الى الوطن لاعمال خاصة حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة كبير الجالية الفلسطينية في مصر وصاحب المتاجر المشهورة في العاصمة وقد زار حضرته يافا وغزة والقدس وسيعود في هذين اليومين

البراكين في جاوة

من اخبار جاوة المؤسفة ان احد البراكين انفجر وطارت شظايا منه على بعض القرى والمدن فاحدثت خسائر ثم سالت الحمم الجاحفة هنا وهنالك فخربت وقتلت وماتت في الارض وقد بلغ عدد القتلى لغاية الاحد الماضي نحو ٤٠٠ نسمة غير الجرحى لطف الله باخواننا الجاويين الكرام واعانهم على بلواهم فانا لله وانا اليه راجعون

نعم عظة بالغة !

ارسل الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى جلالة الملك حسين في عمان مقالة يحييه بها ثم نشرها الدكتور في الجرائد تحت عنوان « عظة بالغة »

وقد اطلعنا على تلك « التحفة النادرة والدرة الغالية » فوجدنا فيها تخريفات جعلتنا نسبح بحمد الذي بدع الدكتور الخصيف ونقول انه وحده عظة بالغة !

قال الدكتور — ونحن ندفع جائزة لمن يفهم قوله: « ان العواصف النفسانية تهب بشدة للذكريات المؤثرة الماضية وتهب للانفعالات المشاهدة الحاضرة والجرح البليغ الذي يبقى اثره في الجسم كما يبقى في النفس والتكلي الحنون توجع حتى الرمق الأخير لان الراحل العزيز الذي فقدته ترك كرسياً خالياً على ما تدتها »

ماذا ؟ هل فهمت ايها القاري ؟ اقسم بالله انك فهمت ؟ ماذا فهمت ؟ وماذا يريد الدكتور ان يقول ! ؟

اهذا كلام يجوز ان يوجه الى ملك ، ام ان الدكتور يريد ان ينكت على جريدة القبلة واسلوبها فصار يقلدها ؟ وهل الموقف يسمح بالتنكيت الآن ؟ وهل يليق بدكتور لا يرضى من الالقاب بأقل من العلامة الاكبر والزعيم الاعظم والكاتب الابرع ان يخط مثل هذه التهاريج التي احسن منها لغة العطليس ؟

مصير طه حسين الجديد

في تونس

روت الزهرة الغراء التي تصدر في تونس ان الحكومة جردت الشيخ طاهر الحداد من شهادة العالمية التي يحملها من الجامع الاعظم وجردته من الامتيازات التي يتمتع بها حامل هذه الشهادة

اما ذنبه فيعرفه القراء : وهو اصداره ذلك الكتاب الذي يتعرض للدين الاسلامي في اثناء بحثه عن المرأة في الاسلام

شكر على تعزية

اني اشكر بلساني ولسان العائلة الحسينية بغزة جميع الذين تفضلوا فشاركونا في مصابنا بوفاة شقيقي المرحوم الشيخ شكري افندي سواء كان ذلك بتشييع الجنازة في بيروت وزيارة البيت في غزة ام بأرسال البرقيات والكتب راجياً الا يريهم الله مكروهاً في عزيز لديهم . حمدي الحسيني

لو كانوا احياء !

بيروت في ١٨ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اقيمت حفلات شائقة للمارشال فرانشه دسبري في طرابلس امس وقد زار جبال الضنية وعند مروره بزغرتا الباسلة استقبله اهلها بحفاوة شعبية وقد وصل في مساء اليوم الى بيروت وسيحضر في صباح غد الحفلة الكبرى لازاحة الستار عن الاثر التذكاري الاول للشهداء الذين اعدمهم جمال باشا في زمن الحرب وقد دعي الى هذا الاحتفال المسيو بونسو وقناصل الدول واركان الجيش والحكومة والاعيان وسيتولى الجند اللبناني تأدية التحية للشهداء ويرفع رئيس الجمهورية اللبنانية الستار عن الاثر التذكاري فيصمت الجمهور دقيقة ويلقي اديب باشا خطبة بالفرنسية والاستاذ موسى نمور خطبة بالعربية

(الشوري — ترى لو ان الشهداء قاموا من قبورهم ورأوا ماذا حل بالوطن الذي شنقوا من اجله وكيف تسرب الى المارة الافرنسية ثم رأوا ان المحتل يفسر استشهادهم بانه كان لأجل فرنسا وان الذي يزيح الستار عن تمثالهم هو المارشال دسبراي ، فماذا يحدث؟!

لاشيء ! سوى ان الشهداء يبكون ويغفرون للترك ما صنعوا ثم يركلون التمثال بارجلهم ويهرولون الى القبور حتى لا يروا ما حل بوطنهم)

من القارة الافريقية

كتب الينا من عدن انه قد عاد اليها حضرة الفاضل السيد عبد المجيد ابراهيم لقمان قادما من جكجكه عاصمة الصومال الحبشي

وعاد حضرة شقيقه الاستاذ محمد علي افندي ابراهيم لقمان قادما من الصومال الافرنسي فنرحب بهما الاهل والاصدقاء

نبوغ طفل

قال مراسلنا من نابلس :

ظهر عندنا طفل نابغ اسمه روحي وهو نجل السيد حمدي الخماش وعمره سبع سنوات له صوت فتان ساحر ، يغني اعزب الاغاني واشجى الالحان ، ويقلد ام كلثوم وعبد الوهاب ، وله المام بالمقاطيع الموسيقية ونظام الاوتار ولكن المؤسف ان يكون هذا الطفل النابغ في نابلس حيث تدفن العبقرية فليته يتوفق الى الاتصال باحد غواة الموسيقى والغناء في مصر فيستدعيه اليه ويتولى العناية به حتى يشب ويصبح كبيراً في فنه لينتفع الفن بمواهبه ولست ادري فيما اذا كانت الشورى تساعد على اظهار هذه الموهبة فتنشر خبر هذا الطفل وتلفت اليه الانظار

(الشورى — يحسن اولا اخذ هذا النابغة إلى القدس ليختبره رجال الفن هناك كالسيد يحيى افندي السعودي والسيد كاظم افندي السباسي ، فان قرروا عبقريته من الناحية الموسيقية اشاروا بارساله الى مصر ونحن على استعداد لتقديمه الى النادي الموسيقي الشرقي ليقبله في مدرسته الخاصة »

سنرى ◆◆◆

اتفقت جريدة فلسطين في يافا مع الصهيونيين على أن يمدوها بالدراهم الكافية التي تكفي لاصدارها بحجم كبير يومية ، مصورة ، ذات تلغرافات لرويتر وهافاس وهي بدورها تخدم افكارهم وتماشي سياستهم ... وقد بدأ صاحب فلسطين بمشروعه هذا وتم احضار مطبعة كبرى لهذا الغرض .... وهكذا فستنكب البلاد بجريدة فلسطين كما نكبت مصر بجريدة الاهرام...

اننا لا نقول هذا القول متسرعين وسنرى والمستقبل كشاف

حيفا « ح »

منع الاسطوانات القرآنية

اصدرت ادارة الجمارك العامة في القطر المصري امرا الى دوائرها وفروعها قالت فيه ما يأتي :

بناء على طلب وزارة الداخلية وبناء على افتاء مشيخة الازهر بعدم جواز ملء القرآن الكريم في اسطوانات الفونوغراف . يجب على فروع الجمارك منع ادخال اسطوانات القرآن الكريم للقطر وان يقوم اصحابها باعادة تصديرها .

تبرع كريم

جاد حضرة الفاضل عبد المجيد بك محي الدين من اعيان كفر شكر لمكتبة المسجد الاقصى بكتاب « المجموع شرح المهذب » وهو يقع في ١٠ مجلدات كبيرة مجلداً تجليداً حسناً فشكراً لحضرته جزاه الله خيراً

الاستاذ سامي الشوا

مرسيليا في ٢٠ دسمبر — بمناسبة مرور الاستاذ سامي الشوا بمرسيليا لمصر اقام حامد بك قنصل مصر حفلة حضرها كثيرون من الوجهاء الشرقيين والفرنسيين وعزف فيها سامي افندي الشوا عزفا قوبل بالاستحسان العظيم

املاك السنوسيين ايضا

روما في ٢٠ ديسمبر — ينتظر ان يعلن القرار الخاص بمصادرة املاك السنوسيين في اقرب وقت وهو يتناول ممتلكات اعضاء الاسرة السنوسية .

ثم ممتلكات السنوسية او الزوايا التي تعد مراكز لتنظيمات سياسية وتجارية وستعفى الممتلكات الخاصة من المصادرة وتستخدم الاراضي التي تناولها المصادرة لاغراض استعمارية .

وقد ردت جريدة « الجورنالي ديطاليا » على اقوال مجلة فرنسية فقالت اذا كان الجنرال جرازياني اضطر الى حشد بعض القبائل الرحل في معسكرات التعبئة فذلك لان برقة لا تزال معدودة في حالة حرب ثم ان سياسة التساهل من جانب ايطاليا والعفو الذي اعلنه الجنرال بادوليو في السنة الماضية قد قوبلا بمهاجمة جديدة عدائية في تلك البلاد

اخبار عدن ولحج

لمراسل « الشورى » من عدن

— شبت النار شبوبا هائلا في عمارة لشركة ايطالية باسم الخواجه « طربوزي » فالتهمت اكثر العمارة بما فيها من الاموال وتقدر الخسارة بمبلغ خمسين الف ربية لأن النار لم تنطفئ إلا بعد ست ساعات تقريبا

— انعقد مؤتمر في لحج مؤلف من مشايخ الحمية وامرائها تحت رقابة رجال حكومة عدن غير انا نؤمل ان لا يكون هذا المؤتمر مثل الذي ذكرته جريدة الف باء في السنة الماضية ...

— نستلفت نظر سعادة والي عدن الى مسائل التعليم في عدن ونطلب منه ان يجلب معلمين من العرب لان البلاد عربية و ٩٠ في المئة من التلامذة عرب ولا يمكن تعليمهم بواسطة أناس لا يعرفون العربية كما نستلفت نظره الى كثرة الخمامير المفتوحة في كل زقاق في هذه البلدة والتي هي السبب الوحيد في سقوط الشبيبة الحاضرة وارتكاب الجرائم والموبقات

— لقد خاب ذلك السعي في احتكار تجارة القات وبنا وحلت الاخبار بواسطة جريدة الشورى الغراء ضرب صاحب السيادة السيد علي عبد الله بن الوزير حاكم لواء تعز على هذا الاحتكار بيد من حديد وعادت المياة الى مجراها فنشكر سعادة امير الجيش وحاكم لواء تعز على هذا الفعل الجميل كما نشكر جريدة الشورى على خدمتها في هذا المضمار

— غادر سنقفورة راجعاً الى عدن حضرة الاديب الفاضل الشيخ عبد القادر محمد عوض مجيرز على ظهر الباخرة « راول بندي » فنرحب به

يشتمون في الشارع ◆◆◆

ويصالحون وراء الباب :

ارسل يهود بيروت الى الوزارة الانكليزية برقية يحتجون على الكتاب الابيض ، مع ان اللورد باسفيلد قد لحسه وابطل تأثيره ! وقد هاجت صحف بيروت على اليهود الذين يدعون انهم من المواطنين فيها تخالف المجلس الملي الاسرائيلي ونشر في صحف بيروت انه لم يبرق ولم يشر بالابراق الى آخر ما ورد في بيانه من كلام لا طعم له

ولكن لماذا لم يتبرأ هذا المجلس من البرقية ولم يستنكرها ؟ ولماذا لم يبعث بذلك الى لندن التي تلقت ذلك التلغراف ونشرته صحفها ! ؟

نتيجة التعرض للكرامات

اصدرت الحكومة المصرية قراراً بتعطيل جريدة المدعو محمود رمزي نظيم وقد جاء في الاسباب التي بسطها ذلك القرار الخاتم ان تلك الجريدة نشرت ماله مساس بالشخصيات

علاقات بريطانيا بالامام

لندن في ١٦ دسمبر — مجلس الاعيان — قال اللورد باسفيلد في الرد على اللورد لامنتن في مايتعلق بالعلاقات البريطانية مع امام اليمن ان المشكلة هي ان الامام يابى ان يعترف بحقوق البريطانيين في عدن وفي البلدان المحمية المجاورة. ولم يسع بريطانيا العظمى ان تعقد معاهدة معه الا اذا اظهر استعداداً الى الاعتراف بحقوقها وليس هناك دليل يدل على القيام باعمال عدائية عند الحدود والرهائن الاربعون الذين كانوا في حيازة الامام في شهر مايو الماضي توفي واحد منهم وهرب اثنان

ويرى اللورد باسفيلد انه لاسبيل الان الى التعجيل بمفاوضة الامام — ر

(الشورى — ماهي حقوق بريطانيا في اليمن ؟ والله ان الانسان ليحتار من حجج هؤلاء الاقوياء وضعفها لولا اساطيلهم وطياراتهم !)

خوفا ◆◆◆

من جمرك القنطرة !

ارسل احدهم من فلسطين الى صاحب الشورى امانة مع احد المسافرين وقال انه لم يكتب عليها اسم صاحب الشورى خوفاً من ان يصيبها من عمال جمرك القنطرة ما اصاب الاسطوانتين من تحطيم وتكسير !

فنوجه نظر مدير الجمارك العام الى هذا العبث الطيب الذي احرزه جمرك القنطرة !

رد اللجنة التنفيذية بفلسطين

على الكتاب الابيض

القدس في ٢٠ ديسمبر — لمراسل عام — تعقد اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا هنا غدا يحضره اعضاؤها جميعا للبحث في مشروع الرد على الكتاب الابيض البريطاني حتى اذا قررت اللجنة المشروع ارسل الى الحكومة البريطانية

وقد اتصل بي من اوثق المصادر ان الرد مستهل بما معناه ان العرب كانوا يرجون ويتوقعون بشغف ان يتضمن الكتاب الابيض تاكيدات من شانها ان تبدد مخاوف العرب من السياسة البريطانية هنا وهي سياسة يعتقدون انها موضوعة للقضاء على اماني العرب القومية . وقد كان العرب دوما يشعرون بالخطر يهدد صبغتهم القومية وابلغوا مخاوفهم هذه للحكومة البريطانية ولعصبة الامم وللشعوب المتمدنة

ويقول مشروع الرد ما معناه انه لما اقيمت في الارض المقدسة حكومة مدنية بريطانية كانت اشد تضييقا على البلاد من الحكم التركي والقت اعباء ثقيلة على عاتق الفلاحين من العرب فحرمت تصدير الحبوب والزيوت مما نشأت عنه ازمة بسبب نزول الاسعار وادى الى تحميل اولئك الفلاحين ديونا فادحة . ونشأ عن تصفية البنك الزراعي العثماني استرداد مبالغ عظيمة من القروض التي اعطيت للمزارعين العرب فاثر هذا في حالة الفلاحين تأثيرا سيئا . وادت قلة الوسائل الى ترك مساحات واسعة من الاراضي دون حرث ولا زرع ويرجع سوء حال الفلاحين الى هذا العهد

ويقول الرد ان المادة السادسة من التوكيل الخاص بفلسطين تحتم على الحكومة البريطانية حماية حقوق العرب المدنية والدينية ولتحقيق هذا يتعين عليها ان تحرم نقل ملكية الاراضي الى اليهود لان هذا يؤثر في مصالح العرب وانه لا مجال للتفاهم والتعاون بين اليهود والعرب لان المتطرفين والمعتدلين من اليهود يتمسكون بان الفكرة الاساسية في الوطن القومي هي ان تكون الاغلبية لليهود وهذا ما لا يمكن ان يقره العرب بحال

ويذكر الرد ان العرب واليهود عاشوا قبل الحرب دائما في وئام ولكن لما اعلن الزعماء الصهيونيون بعد الحرب نية انشاء دولة يهودية في الارض المقدسة على انقاض كيان العرب القومي كما يظهر لم يكن في وسع العرب ان يرضوا بذلك

وتناول الرد مسالة انشاء حكومة وطنية في فلسطين وقال ما معناه ان بريطانيا في العراق وفرنسا في سوريا اجابت مثل هذا المطلب في حين ان بريطانيا هذه نفسها تعارض بشدة في منح فلسطين حكما ذاتيا نصت المادة ٢٢ من اتفاق عصبة الامم على اعطائه للاراضي التي كانت خاضعة للدولة العثمانية

ويذكر مشروع الرد ان المجلس التشريعي المقترح لا يحقق رغبات العرب الوطنية ولهذا فانهم سيتابعون جهادهم في سبيل الاعتراف التام بمطالبهم . ويقول ما معناه انه مادامت فلسطين تحت الحكم البريطاني المطلق فان السلام لن يعود الى البلاد ولن تتحسن الاحوال الاقتصادية .

ويقول ان فلسطين قبل الحرب لم تكن تعرف الاضطرابات الداخلية والثورات مما يقع الان باستمرار

ومما يقتضي من الحكومة البريطانية ان تحتفظ هنا باورطتين من المشاة وسربين من الطيارات واربع فصائل من السيارات المسلحة بقوة كبيرة من البوليس البريطاني وان تعطى الجاليات اليهودية اسلحة وذخائر مختومة . ولكن هذه السياسة ودعامتها الحديد والنار لا يمكن ان تنجح فاذا ارادت الحكومة البريطانية ان يعود السلام الى نصابه في فلسطين وجب عليها ان تسحب كل هذه السياسات لا ان تقتصر على تضييق نطاقها

والخلاصة المتقدمة هي عن النصف الذي تم طبعه من مشروع الرد اما النصف الاخر فسيتم طبعه قريبا . وقد ختم القسم الاول من الرد بتحليل شكاوى العرب فيما يتعلق بهجرة اليهود واستعمار الاراضي وشرائها ويطلب الرد تقييد ذلك تقييدا تاما

اعوانهم ◆◆◆

أمام القانون

اشرنا في الصفحة الرابعة الى حكاية اصحاب الشهبندر وسوقهم الى المحاكم ، وها نحن نوضح الحكاية هنا فنقول :

في شهر فبراير سنة ١٩٢٨ حققت نيابة مصر في شكوى قدمها المدعو حبيب زحلاوي ضد صاحب الشوري وتقدم ثلاثة من صبيان الشهبندر للشهادة ...

وبدون اطالة نقول ان النيابة حفظت تلك الشكوى لعدم اقتناعها بصحتها او قل لظهور تلفيقها وتلفيق الشهادات

فلم يكتف رهط الشهبندر بهذه اللطمة بل ذهبوا بقضيتهم الى محكمة الموسكي ورفعوها رأسا ولكن الزحلاوي وقف في الجلسة وطلب قبول تنازله عن دعواه ، غير ان صاحب الشوري طلب السير في الدعوى ليصدر الحكم فيها ورفض قبول التنازل

وبعد ذلك اصدرت المحكمة حكمها بالبراءة واسدل الستار على روايتهم البديعة ...

***

وهنا جاء دور صاحب الشورى، اذ رفع على المدعي الاول وعلى شهوده الثلاثة تيسير ظبيان وشوكت الحلبوني ونزيه العظم قضية جنحة بتهمة التلفيق والتزوير وطلب الحكم عليهم بالحبس والغرامة

وكان يوم ١٠ ديسمبر الجاري موعدها فحضر الجميع الا رابعهم ، وطلبوا تأجيل الدعوى بحجة ان المحامي عنهم لم يستعد فاجلتها المحكمة الى ٢٨ يناير المقبل . وستوافي القراء بما يتم

في القنصلية العراقية

رد حضرات قناصل الدول في مصر الزيارة لحضرة الدكتور قدري بك القنصل العام الجديد للعراق حسب التقاليد ، ويقوم حضرة القنصل والسكرتير كاظم بك الدجيلي بمهام القنصلية بكل نشاط وفقهما الله

في جنوب افريقية

عقد الوطنيون السود في دربان اجتماعا كبيراً للاحتفال بذكرى دنجانس ثم خرجوا في موكب كبير سار في الشوارع فطلب منهم رجال البوليس ان يتفرقوا ولكن بدلا من ان يلبوا طلبهم انقضوا عليهم ورجموهم بالحجارة وفي الحال بادر البيض (الاوربيون) المسلحون الى معاونة البوليس الوطني على كبح جماح المتظاهرين واقتحموا صفوفهم . وقد قتل رجل من المتظاهرين السود وأصيب ١٦ بجروح بعضها خطيرة

(الشورى — اذا حذفنا كلمة السود ووضعنا بدلا منها « اهل فلسطين » واذا قلنا « فلسطين » بدلا من جنوب افريقية ووضعنا كلمة اليهود مكان كلمة البيض كان التشبيه على اتمه ...)

نصائح للناس

ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين بالبصرة عدة نماذج من النشرات التي تذيعها على الناس مجاناً وقد اطلعنا على بعضها فاذا هي تحض على مكارم الاخلاق وتحذر من الفساد وحسنا فعلت

آخر الاخبار

عن بغداد

روت العالم العربي ان فخامة جعفر باشا العسكري استقال من رياسة مجلس النواب ومن عضوية المجلس وسيرجع الى منصبه في لندن وقد انتخب لرياسة المجلس بدلا منه جميل بك المدفعي وزير الداخلية وان محكمة التمييز برأت الكاتب الفاضل رفائيل افندي بطي صاحب جريدة البلاد بعد ان حبس نحو شهر

الشيخ الواسعي

كتب الينا من عدن ان الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني قد غادرها الى سنقافورة بعد ان القى في نادي الاصلاح خطبة مفيدة

وقد اتانا بعد ذلك ان الاستاذ وصل الى سنقافورة فلقي اكراماً كثيراً

ماهنالك !

اجتماع أسلامي كبير

في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

احتفلت جمعية الشبان المسلمين في المركز العام بالقاهرة بليلة المعراج وكانت الجماهير الكثيرة تتدفق حتى غص بهم نادي الجمعية على رحبه وكان في مقدمة الحضور علية القوم من اجناس المسلمين المختلفة نذكر من بينهم سعادة سفير الافغان وقد خطب الحفل صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ يوسف الدجوي عن ليلة الاسراء والمعراج وافاض في الشرح بعبارة كان لها احسن وقع في نفوس المستمعين وتبعه حضرة صاحب الفضيلة السيد رشيد رضا متكلما عن المسجد الاقصى وحق المسلمين فيه ثم عرض على الجمهور حضرة صاحب الفضيلة وكيل الجمعية التلغراف الآتي لرئيس المؤتمر الاسلامي بلندن فقرر المجتمعون ارساله وهذا نصه :

« حضرة صاحب السعادة اغا خان رئيس المؤتمر الاسلامي بلندن : جماهير المسلمين المجتمعون في حفلة الاسراء والمعراج بجمعية الشبان المسلمين بالمركز العام بالقاهرة من جميع الاجناس الاسلامية يذكرون المؤتمر الاسلامي بان المسلمين في اقطار الارض يتمسكون كل التمسك بحقهم في البراق الشريف والاماكن المقدسة في فلسطين ولا يفرطون في اي حق منها ويعتبرون بحق ان كل عدوان عليها عدوان على المسلمين جميعا »

المركز العام لجمعية الشبان المسلمين

أحسن القصص

هـذا كتاب فريد ودرة ثمينـة من درر الادب، خصوصا ومصدره الخليج ساحل اللؤلؤ

فقد وضع الاديب العربي المعروف الاستاذ خالد بن محمد الفرج شاعر الخليج واديبه الشهير تاريخاً مختصراً لسيرة جلالة الملك ابن سعود على نمط جديد خلاب، ذلك انه وضعه مختصراً كاختصار البرقيات ثم نظمه شعراً، فكل صفحة مكتوبة يجدها القاريء في الصفحة المقابلة منظومة، وهذا الابتكار لم يسبقه اليه احد على مانعلم .

والكتاب يقع في ١٣٠ صفحة مطبوعا طبعا حسنا على ورق جميل وزينه بصور جلالة الملك وتجليه الامير سعود ولي عهده والامير فيصل نائبه في الحجاز

مسألة المحاكم الشرعية

في فلسطين

لا يزال القلق على اتمه في الوطن من الحركة التي يراد بها فصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامي الاعلى فنحن نقول لحكومة فلسطين ان الامة لا ترضى بهذا الفصل مطلقاً ونعده اعتداء خطيراً على حقوقها

اما اذا كان هناك بعض اشخاص يسرهم هذا العمل فما هم إلا شرذمة خارجة على الوطن لاضمير لها لان الحزازات الشخصية يجب ان تذوب امام المصلحة العامة وخصوصاً متى كانت هذه الحزازات تجعل اصحابها يشمتون بضياع حقوق الامة من اجل اغاظة فلان من الناس فعلى كل فلسطيني ان يقف من هـذه الكارثة الموقف الذى ينتظر منـه كمنكوب يشعر بما وصلت اليه حالة وطنه من بؤس وشقاء بل من عذاب وبلاء

مجلس نواب العراق

يحتج على الصهيونيين

تلقى عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني من رئيس مجلس النواب العراقي البرقية التالية :

(رئيس اللجنـة التنفيـذية العربيـة في فلسطين — القدس)

قرر المجلس في عشرين تشرين الثاني ١٩٣٠ تأييد قضيتكم المشروعة بالاحتجاج على تشبثات الصهيونيين المضرة بحقوق العرب في فلسطين لدى سكرتير عصبة الامم ورئيس الوزراء في لندن وصحفها . رئيس مجلس النواب

جعفر العسكري

الآن يعترفون !

قال هنرى دي شامبون مدير (ريفو بارلمنتير) الفرنسوية تحت عنوان تعطيل سير الحضارة ثمانية قرون :

« لولا انتصار جيش شارل مارتل الهمجي على تقدم العرب في فرنسا لما وقعت فرنسا في ظلمات القرون الوسطى، ولما أصيبت بفظائعها، ولا كابدت المذابح الأهلية الناشئة عن التعصب الديني والمذهبي . ولولا ذلك الانتصار البربري على العرب لنجت اسبانيا من وصمة محاكم التفتيش، ولولا ذلك لما تأخر سير المدنية ثمانية قرون . ونحن مدينون للشعوب العربية بكل محامد حضارتنا : في العلم والفن والصناعة . مع أننا نزعم اليوم أن لنـا حق السيطرة على تلك الشعوب العريقة في الفضائل . وحسبها أنها كانت مثال الكمال البشري مدة ثمانيـة قرون بينما كنا يومئـذ مثال الهمجية . وانه لكذب وافتراء ما ندعيه من أن الزمان قـد اختلف، وانهم صاروا يمثلون اليوم ما كنا نمثله نحن فيما مضى »

ويقول الكاتب الفرنسوى الاشهر مسيو كلود فارير :

« أصيبت الانسانية والعالم الغربي عام ٩٣٢ م بكارثة عظمى لم تصب بمثلها في القرون الوسطى، وبقي أثرها ظاهرا في العالم مدة سبعة قرون أو ثمانية، ان لم يكن أكثر من ذلك، لان روح التجدد كانت يومئذ قد بدت للعيان حتى وقعت تلك الكارثة فكان من نتائجها تأخر الحضارة ورجوع العالم الى الوراء . . .

هـذه الكارثة هي الانتصار المؤلم الذى أحرزه وحوش (الهارك) من جيوش الافرنج التي كان يقودها (شارل مارتل) سليل الكالتجيين محاربا بها كتائب العرب والبربر التي لم يحسن الخليفة عبد الرحمن جمعها وحشدها بالمقدار الكافي، فكان ذلك سبب خذلانها وتقهقرها

في ذلك اليوم المظلم تقهقرت الحضارة الى الوراء ثمانية قرون، وحسب الذين يتغنون يومئذ أن يشهدوا مثالا من مدنية العرب أن يتنقلوا بين حدائق الاندلس الغناء ثم أن يأتوا الآن فيترددوا بين خرائب ذلك العصر الماثلة للانظار في اشبيلية وغرناطة وقرطبة وطليطلة »

« الفتح »

سلامه موسى

في صحف وطنه

لما رأى سلامه موسى أن جريدته « المصري » قد افلست ماديا بعد ان رأى من اعراض الأمة المصرية من كتاباته لم يشأ ان يغلقها من تلقاء نفسه ويجدع انفه بيده فتعرض للذات الملكية فقامت الحكومة واغلقتهـا وبذلك نال صاحبنا ما يريد من قتل الجريدة بيد غيره ليلفت اليه نظر الرأى العام ويثال عطفه ا

وقد علقت جرائد القاهرة على عمل سلامه موسى بتعليقات شتى ومن ذلك ماقالته جريدة الشعب وهذا بعضه :

« سلامه موسى صاحب المجلة الجديدة الشهرية والمصرى الاسبوعية معروف منـذ نشأ ته باحتقار الاديان كلها ظاهرا وبالحملة على الدين الاسلامى وحده باطنا وهذه حقيقة يعرفها المتتبعون لما يكتبه هذا الرجل منذ ١٥ عاما وقد اعترف بها مؤخراً صاحب الهلال فذكر أن من أهم أسباب إخراج سلامه موسى من إدارة الهلال هو حملاته المنكرة على دين الأكثرية في هذا البلد ونزعاته الشيوعية وغيرها لذلك لم تلق صحيفتا سلامه موسى ما كان يحلم به من الرواج حتى انتا علمنا يقينا أن جريدة أو مجلة المصرى الاسبوعية تحمله خسـارة شهرية تتراوح بين ١٨ و ٢١ جنيهاً ولو صبرت الحكومة بضعة أيام آخر لأقفل صاحب المصرى جريدته من تلقاء نفسه نظراً لتوالى الخسارة والظاهر أنه أحب اقفالها عن طريق الحكومة حتى لا يظهر بمظهر المفلس من جهة وينضم من جهة أخرى الى صنوف الأبطال فكتب فصلا بل فصولا في السياسة خالف فيها منطوق الرخصة المعطاة له فكان له ما أراد حيث عطلتها الحكومة عملا بالقانون »

ثم قالت :

« وقد أراد سلامه موسى بهذا أن تقفل جريدته ويكتسب شهرة بتعرضه للذات الملكية ! »

عبث (فلسطين) بفلسطين

(نقلا عن جريدة القبس لمراسلها الخاص بالقدس)

شركة مساهمة . . .

وبعد ذلك يطالب عيسى الى خانكين ان يسمعه اقتراحا يمكن اتخاذه اساساً للتفاهم « على ان تعتبر فلسطين شركة مساهمة للمسلمين فيها من الأسهم بمقدار عددهم وللمسيحيين وللبهود كذلك » ويشاهد كل من يقرأ مثل هذه الدعوة من عيسى العيسى عقيدة متزعزعة ووجدانا ساقطا . . . فهل يرضى العرب ان تكون فلسطين شركة مساهمة لليهود فيها ادنى حق ؟ اولا يرى الناس ان في تفريق المسيحيين عن المسلمين اعترافا بالفروق بينهما واخفاء للفكرة العربية القومية التي يدين بها كل مخلص لا بأس فلنسمع جواب خانكين وانه لجواب مسموم وفيه يقول : نريد ان نأتي بخمسين الف عائلة (فقط لاغير) وان نشتري ثلاثة ملايين ونصف مليون دنم اخرى من الاراضي (فقط لاغير) وعلى هذا الاساس نتفاهم، وكنا ننتظر من صاحب فلسطين حين سماعه مثل هذا الجواب الخاطيء الغادر ان يغضب وان يتحمس وان يلوم خانكين ولكنه يجيبه بقوله : اني في الحقيقة يا خواجة خانكين اتعجب من سماعي للمرة الاولى من يهودي كبير بانكم تريدون انشاء وطن قومي بمساحة محدودة . . . » هذا هو رد عيسى العيسى وهل يوجد عربي واحد فيـه ذرة واحدة من الشرف لا يبادر على الفور الى رفض اقتراح خانكين ؟ !

ويختم صاحب فلسطين مقاله بقوله « وسنقول كلمتنا بعد حين في هذا الموضوع » ولا يزال يقول كلمته

جرائم جريدة فلسطين

ولجريدة فلسطين جرائم وطنيـة اخرى لا يتسع المجال لسردها نكتفي منها بما يلي :

انها سكتت عن حوادث بيع اراضي الحرم وكفت اخيراً عن ذكر اراضي وادي الحوارث

انها نشرت في عـدد ٢١٥ حول دعوة الحكومة العرب للاتفاق مع اليهود ما يلي :

« ومن رأينا أن يلبي زعماء العرب مثل هـذه الدعوة اذا وجهت اليهم فليس في هذه التلبية ضرر على الاطلاق »

وتنشر فلسطين منذ مدة مقالات ليهودي قبح اسمه الدكتور برجن وتمهد لها بانها محاولة حرة لشرح القضية العربيـة، وتنشر جريدة فلسطين الانكليزية مقالا افتتاحيا عنوانه « التضامن الصحفي بين العرب واليهود » ثم تنشر جريدة فلسطين الانكليزية مقالا آخر عنوانه « الخطوة الاولى في حقل التفاهم »

وينشر احد محرري فلسطين وهو مراسل النداء والاهرام والنشرة السورية حديثا للمستر كلفريسكي في جريدتي الاهرام وفلسطين وتحبذ فلسطين الانكليزية فكرة اجتماع عمال الاحذية العرب واليهود ذلك الاجتماع الذي طبل له اليهود وزمروا واخذوا رسومه بالصور المتحركة والذي كان بطله حسن صدقي الدجاني المعروف بتقلبه وبانهيار ايمانه الوطني والذي كوفيء من بنتويش الصهيوني على تدبيره ذلك الاجتماع بارجاعه الى مدرسة الحقوق مع انه طرد منها لسرقته اسئلة الفحص

هـذه مواقف جريدة فلسطين ارى من الواجب علي ان اشرحها لبني وطني ليقفوا امام هذه الجريدة موقف الامة الشريفة من الجريدة الخارجة ولا يغرب عن البال ان صاحبها عضو في اللجنة التنفيذية فهل ترضى اللجنة ؟ ؟

وفاة مصطفى الادريسي

الاقصر في ١٨ دسمبر — توفي السيد مصطفى الادريسي من اقرباء امام اليمن في الاقصر، وكان على اتصال مستمر ببريطانيا العظمى في اثناء الحرب — روتر

(الشورى — اما لماذا تكلفت شركة روتر البريطانية الاستعمارية باذاعة نعي الشيخ فاسبابه كثيرة ومنها انه باع بريطانيا جزيرة فرسان ذات المنابع الشهيرة بالبترول لما كان رئيساً لوزارة الادريسي امام العسير . هذا ويجب ان يلاحظ ان شركة روتر غلطت في قولها ان هذا الرجل من اقرباء امام اليمن بل هو من اقرباء الائمة العسير الذين ازال ابن سعود ملكهم)

معاملة الانكليز بفلسطين

للاهالي

نشرت جريدة « مرآة الشرق » التي تصدر بالقدس ما يلي فنوجه اليه نظر فخامة المندوب السامي راجين ان لا يتكرر وقوع مثله وله الشكر، قالت المرآة :

« بينما كان فريق من الشبان مساء الاثنين جتمعين في قهوة الجزيرة بالقدس دخل عليهم شاب انكليزي اسكرته الخمرة فاخذ يعربد ويزمجر ويهدد الحضور بقبضتيه متهما احدهم بالشيوعية وبانه روسي . ثم اخذ يشتمهم ويقول انا انكليزي . انا ازجكم بالسجن ! انا اقاومكم ! الى آخر ما تعلمه من الالفاظ الرشيقة اللطيفة (الانكليزية) فلم ير الشبان ازاء هذه الحالة الا ان يسلموه الى البوليس .

(المرآة — نلفت نظر المسؤولين عن هذا الشخص ليضعوا حداً لمثل هذه السفالات)

ثم قالت المرآة بعد ذلك :

« ذكرنا في العدد الماضي نبأ الجندي الانكليزي الذى ضربت الخمرة برأسه فافقدته حالته المدنية وارجعته الى نفسيته الاولى وقابلا جماعة من شبان العرب المتعلمين واخذ يكيل لهم الشتائم فكان فمه بالوعة للقاذورات يقذف منها ما شاءت له غطرسته وعجرفته

نحن لا يهمنا سكر الانكليز وعربدتهم اذا كانوا لا يعتدون على اي فرد منا، اما اذا كانت عربدتهم و (سكرتهم) الانكليزية تدفع بهم الى التعدي حتى على حريتنا الشخصية التي لم يبق لنا غيرها يا اسفاه، فان ذلك لما يهيب بنا الى دفع هذا التعدي وابعاد هـذا الظلم مهما كانت النتيجة

فليتـدبر اولوا الامر عربدة جنودهم التي تأتينا كل ليلة بنبأ جديد والذى لو وعوه لعرفوا كيف يشذب سمعة بريطانيا وهيبتهـا في بلاد الشرق قاطبة .

يجب ان نقدس حرمة هذا البلد الامين التي تحقق بتقـديسه واحترامـه قلوب الملايين من البشر واني اعتقد ان المسؤولين عن هؤلاء الجنود الذين لا يعرفون من المدنيـة الاوربية الا شرب الوسكي وازعاج النـاس واقلاق راحتهم والتعدي عليهم، تخفق قلوبهم ايضاً باحترامها وباحترام وظائفهم

انا نكتفي الان بارسال هذه الكلمة وكلنا امل بانها تأتي بالفائدة المطلوبة وتغنينا عن العودة الى هذا الموضوع »

عطف تونس

على فلسطين

كتب الينا من تونس ان موريس مسيكة المحامي اليهودي بالاسكندرية زار تلك البلاد فاقيم له استقبال في النادى التونسى حضره جماعة من افاضل التونسيين من محامين وصحافيين فأخذ الخواجه مسيكه يروج الصهيونية !

فرد الاستاذ الطاهر صفر المحامي على دعايته مفنداً كلامه ثم قال الاستاذ صفر ان الذي يريد الوفاق وازالة الحزازات من الصدور لا يجوز له ان يقتصر في اعماله على ما لا يخالف القانون مادام انه يخالف حدود الانسانية واذا كان اليهود يريدون العيش بسلام مع اهل فلسطين فليتركوا نغمة « وطن قومي » و « بلادنا الاصلية » و « تراثنا القديم » الخ وقد عقدت جريدة الزهرة الغراء فصلا افتتاحياً بليغا قالت فيه « لا سبيل للوفاق بين العرب واليهود إلا بابطال وعد بلفور والغاء فكرة الوطن القومي اليهودي »

وقالت جريدة الوزير الغراء من فصل خاص بهذه المسألة :

« وقـد حاول اليهود التفاهم مع المسلمين لكنهم لم يفلحوا لا بفلسطين ولا بمصر ولا بسوريا وعليه حولوا وجهتهم الى الاقطار الاسلامية الاخرى سعيا منهم في افهام البعيدين عن القدس ان مصلحة ذلك القطر المقبلة تتوقف على ايجاد روابط الوفاق بين العرب واليهود وكان من مساعيهم ايفاد مسيو موريس مسيكة المحامي بالاسكندرية الى تونس ليبث تلك الدعاية التي فشلت هناك بين التونسيين ! وغرضه اشتراء ضمائر اصحاب الصحف العربية لخدمة آمال قومه هنا حيث يظن ان الوسطاء والوسطاء ان (مسلمي تونس) غير (مسلمي فلسطين) وان الترهات تروج علينا !

« اما نحن فنقول لمع احترام ضيافته : ارجع من حيث اتيت فان (تونس) هي شقيقة (فلسطين) وما لا يرضاه اخواننا لا نرضاه واذا كانت مساعيكم لم تنجح هناك فكذلك نشعركم سلفا باحباطها هنا ولربما تكون الحالة ضدكم هنا اكثر منها بفلسطين والمستقبل كشاف

« وبدعاية هذا المبعوث الصهيوني تبين لنا الغرض من اصـدار نشرة عربية يومية تبرزها ادارة (لوبتي ماتان) اليهودية المشرب الفرنسية اللغة الا وهو خدمة القضيـة الصهيونية على حساب الصحافة التونسية اما المعرة فلا داء جنسنا بلا شك الذين يكتبون او يقرأون صحيفة تريد تأسيس وطن قومي لليهود بعد اجلاء المسلمين عن وطنهم « القدس » الذى هو في المنزلة بمثابة الحرمين الشريفين

« وبما ان مسيو موريس مسيكة جاء ليقوم بدعاية صهيونية فان صحافتنا ستقوم بدعايتها الاسلاميـة كي يتضح (للمغفلين) اننا لسنا (بمغفلين) وفي الاعداد المقبلة البسط والاطناب لأن المقام يحتاج الى التوسع اذ ليس بالهين التنازل عن قطر اسلامي مقدس وتسليمه لقمة باردة لليهود النازحين من اصقاع العالم »

(الشورى — الصرحى لتونس الشقيقة العطوفة اعز الله العربيـة بتونس وبصحفها ورجالاتها الامجاد)

أسئلة واجوبة عليها

كتب الينا حضرة الفاضل كامل جابر افندى عنوان فخر الدين نزيل بلدة هال في كندا يسألنا الاسئلة التالية

(١) هل الدولة الفاطمية التي كانت في مصر شيعية أم سنية وهل بقي في مصر شيعة ؟

(٢) هل دولة العلويين التي خلقها الانتداب في شمال سورية شيعية مثل شيعة العجم والعراق وجهات جبل عامل ؟

(٣) قرأنا مرة في اخبار اليمن ان الدولة الامامية الزيدية المذهب امرت الشوافع بمحو اسماء الخلفاء الراشدين المكتوبة على قبة الجامع مع ترك اسماء الامام علي والامام الحسن والامام الحسين وهل الزيدية مثل شيعة العراق وايران ؟

(٤) ما هي حكاية تفضيل الشوافع في اليمن للحكم التركي على الحكم الامامي ؟

هذه هي الاسئلة . فنحن نجيب عليها بتمام الاختصار فنقول :

(١) ان الدولة الفاطمية كانت شيعية على مذهب الاسماعيلية ولا نعلم بوجود شيعة من هذا النوع الآن بين المصريين

(٢) دولة العلويين في سورية ليست بدولة بل هي متصرفية لان عدد سكانها لا يبلغ اكثر من خمس سكان مدينة القاهرة وقد خلقها الانتداب الافرنسي لزيادة التفرقة بين الشعب السوري . واكثرية تلك الدولة من النصيرية وهم فريق من الباطنيـة غير الشيعة الجعفرية الموجودة في العراق وايران وجبل عامل

(٣) لم يثبت ان الدولة الامامية في اليمن امرت الشوافع بازالة اسماء الخلفاء الراشدين من الجوامع، والشيعة الزيدية هي على مذهب الامام زيد « رض » وهم مفضلية يرون جواز امامة المفضول مع وجود الفاضل

(٤) حكاية تفضيل الشافعي للحكم التركي في اليمن على الحكم الامامي سببه ان الدولة العثمانية كانت توظف الشوافع وتفضلهم على غيرهم فلما قامت الدولة الزيدية انعكست الآية مع ان الزيدية هم الاقلية في البلاد

خطيب فلسطين • • •

سيدى محرر الشورى

قرأت في احدى الصحف وصفاً لحفلة اقيمت في شرق الاردن بجاه فيهـا . ثم تكلم خطيب فلسطين عزت دروزه « الخ

اذا كان هـذا « الخفيف الروح » هو خطيب فلسطين « فيا لهوانكم » ياسكا كيني ويا نشـاشيبي ويا راغب الامام ويا مظفر ويا اكرم زعيتر ويا رشيد الخورى ويا الخ !

والاعجب ان « الجبوب » عزت دروزة لم يتبرأ من هذه التهمة التي نشهد نحن ببراءته منها ولو برغم انفه . الله يهديه ويلهمه الصراحة وقول الحق ولو على نفسه . . . نابلسي

الترك ام الانكليز ؟

زارنا فاضل ونقل الينا عن لسان الشهبندر تلك النغمة التي مازال يكررها وهي قوله ان اعظم ذنب للامير شكيب هو انه كان في ايام الحرب العظمى في جانب الدولة العثمانية وانه كان يحرر جريدة الشرق

فنحن نقول للشهبندر : صحيح ان الامير كان مع الدولة وكان يكتب في جريدة الشرق، ولكن الم تكن انت يا شهبندر مع الانكليز وتحرر لهم جريدة الكوكب ؟

الامير شكيب كان في جانب الدولة وهي دولته، ولا غبار في ذلك . لانه عرف بالاختبار ان الحلفاء سيمزقون العرب شر ممزق، فكان يكتب في جريدة الشرق محذراً العرب من الانخداع باكاذيب الحلفاء . واما انت ايها « المسكين الاكبر » والحصيف العاقل الغضنفر فقد كنت — سواء اكان ذلك عن اقتناع وانخداع أم عن غرام بالاجنبي وطمعا بذهبه — مع الانكليز استخدموك في جيشهم كطبيب وفي مركز دعايتهم ككاتب تحرر جريدتهم الكوكب ثم تذهب في كل « فرصة » الى رئيسك الميجر كورنواليس رئيس القسم العربي في مركز رياسة الجيش البريطاني بفندق سافوى بشارع قصر النيل بمصر، افتنكر هذا ؟ وهل ان انكرته ينكره رئيسك المباشر المستر راكنبري مدير « الكوكب » الذى كان يحذف مالا يوافق المصلحة البريطانية من مقالاتك ويثبت منهـا ما يوافقها وأنت ساكت لا تغضب ولا تقول للمستر انت تحقرني بعبثك في مقالاتي ؟ الميجر كورنواليس موجود الآن في العراق، والمستر راكنبرى لا يزال الى الآن في مصر فهل تستطيع ان تكذبنا ؟

أيعاب الامير شكيب على خدمة دولتـه وبلاده وتحذير قومه من أصحابك الحلفاء، ولا تعاب أنت الذى كنت تشتغل معهـم ؟ ثم الا يدهش الناس كونك انت — وانت أنت — الذي يعيب على الامير ذلك الماضي ؟

قل أيها الدكتور : من الشريف منكما : هل الذى كان مع دولته أم الذي كان مع الاجنبي ؟ ومن الاعقل : هل الذى قال ان العرب سيصيبهم من الاجانب كذا وكان ما قاله، أم الذي يغرر بالعرب وان حياتهم مع الحلفاء، وإذا بالحلفاء يصنعون بالعرب ما هو واقع ؟

أيها الرجل تأمل في ماضيك وحاضرك، وسوء المنقلب الذى أنت فيه . نحن لا نفترى عليك بل نجابهك علنا، فان كان هذا الذى نقوله غير صحيح فلمـاذا لا ترفع امرك الى المحاكم لتبرىء نفسك هناك ؟

الم نجر نحن الى المحاكم جميع أصحابك الذين افتروا علينا الكذب ؟ ارأيت كيف ان البرىء لا يسكت وأن المريب هو الذى يتوارى ويقبع في الشق ويسكت ؟

* * *

قد يسألنا القراء : وماذا صنع اصحاب الشهبندر الذين أشرنا اليهم . والجواب على ذلك أن بعضهم لفقوا علينا الزور وشهدوه فصفعهم القانون أمام النيابة اولا ثم صفعهم امام المحكمة ثانيا وبعد ذلك سحبناهم نحن إلى ساحة العدالة متهمين بالتلفيق والزور لينالوا جزاء ما ارتكبوا، وأن الفريق الثاني من أصحاب الشهبندر تولى نشر مطاعن بذيئة في حقنا فلم نجد ما نجاوبه به إلا أخذه الى المحكمة ليسمع الجواب هناك . . .

ونحن لو كنا من طينة الشهبندر لتناولناه من تلك الناحية التي لجأ اليها معنا . ولكن هيهات للوجدان السليم أو التربية المهذبة أن تسمح بذلك، الا فليصبروا اذن على حكم القانون

يريدونه فتاكا !

روت انباء الوطن ان حكومة فلسطين وزعت على المزارع والقرى اليهودية اسلحة نارية عملا بتوصيات مدير بوليس سيلان الذي اوفد بعد الثورة ليدرس الوسائل التي تضمن السلم والامان في فلسطين واشار باعطاء اليهود اسلحة نارية ! ! !

اي انه بدلا من ان يشير على حكومته باجراء العدل بين السكان اشار باعطاء اليهود اسلحة !

ومن اغرب ما حدث ان اليهود لم تعجبهم تلك البنادق فرفضوها وقالوا انهم يريدونهـا من التي يحملها الجيش ! اي من احدث طراز !

العدد ٣٠٦ — « وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ شعبان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠

اسبانيـــــا في المغرب

سياسة جديدة

... من مارس اساليب المستعمرين وراقب ... احوالهم يصعب عليه تصديق بقاء ... من الدول المستعمرة بمعزل عن المناورات ... حتمها عليها الجشع وحب الاستبداد فاننا ... لاحظنا دولا مستعمرة احتلت بلدا ... اهله معاملة انسانية قد لا يتصورون ... يعاملون بها لو ان حكمهم بيد طائفة منهم ... كنها لا تلبث ان تكشف عن وجهها ذلك ... الخلاب فيبدو وجه عدو مفترس ... فلا تبقى تحترم وضعا انسانيا ولا وضعا ... الا ما تمليه عليها طبيعة الانانية ... الذات الذي يبرر لها كل جناية ترتكبها ... جرم تقترفه حتى انها ان لم تعمل ذلك ... كبيرة تنتظرها فانها تعمله مضطرة اتباعا ... التي سنها مشاركوها في استعمار الشعوب ... تبقى محتفظة بالرزق الذي وهبته والسهم ... جيد به عليها

اقول هـذا بمناسبة ما بدا من الظواهر ... في سياسة اسبانيا بالمغرب فقد كانت ... سنتين تتبع سياسة الرفق واللين وتعامل اهل الريف معاملة لا نستطيع ان نقول انها حسنة ولكنها دون معاملة غيرها من دول الاستعمار في الشدة والارهاق لاسيما انها لقيت في سبيل احتلال هذه القطعة الصغيرة من المغرب ... يتصور من انواع المحن والكوارث ولكن ... ما تغيرت الاحوال وانقلب ذلك الوجه ... وجها مكفهرا عبوساحتى لكأننا غفلنا ... قول ابي الطيب المتنبي :

اذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن ان الليث يبتسم

حتى بدأنا نشاهد معاملة لم نألفها من قبل ... اخبارا يدهش لسماعها العارفون بسيرة ... من قبل فما كان اشد استغرابنا عند ما ... انها اقدمت على انتزاع اراضي الزراع ... شركة من شركاتها الزراعية او مستعمراً ... المستعمرين الذين يأتون كل يوم افواجا ... ورأيناها تنتخب كل يوم من القبائل ... كبيرا من صحاح الاجسام ليقوموا ... مبانيها الادارية وتعبيد ماتحتاج اليه ... من طرق المواصلات احتسابا لوجهها ... غير اجر ولا مكافأة

ورأيناها تساعد فرنسا مساعدة فعلية في ... على كل شعور يظهر او نهضة تؤمل حتى ... اضطرها الحال الى استخدام وسائل عتيقة ... كل دين وعرف وذوق ولسان حالها ... « هذه مقابل مساعدة فرنسا لنا على ... عبد الكريم » . . .

واعل احدث ما رأيناه منها اقدامها على ... جميع شباب المنطقة التي تحت نفوذها سواء كانوا طلبة ام تجاراً من الخروج منها ولو الى ... المنطقة المشمولة « بنعمة » الحماية الفرنساوية ... المنطقة الدولية اللتين هما الجزء الاكبر من ... المغرب الاقصى

ولا شك في ان هذا المنع ينحصر في سببين ... الاول هو الخوف من اتصال شباب ... المناطق الثلاث الذى اظهر في كثير من المواقف اتحادا في الراى والعزيمة والثاني هو الخوف كذلك من تدفق الشباب في النزوح الى الاقطار الراقية وخصوصا الشرقية لان الخطر كل الخطر في نظر اسبانيا وفرنسا يأتي من جهة هاته الاقطار بفضل ما يكتسبه النازحون اليها من الشعور الحي والعقيدة الثابتة والعلم المثمر ولكن هيهات ان ينجح ما يدبرونه في هذه الحركة الجديدة وهيهات ان يقف هذا السد الواهي في وجه اي من العزيمة جارف

وانى استغرب كل الاستغراب مثل هذه المعاملة الشاذة التي ان دلت على شيء فانما تدل على هلع كبير يتركهم يتلمسون كل الوسائل التي يتوهمون انها ستقضى على حركة مصدرها النفس المشمئزة من اعمالهم وعدوانهم المتكرر

ولا ادرى ماذا سيعمله هؤلاء الشبان المساكين لتثقيف عقولهم وتنوير افكارهم ان لم يخرجوا الى الخارج لانه قد حيل بينهم وبين اكتساب المعرفة الصحيحة تحت سماء بلادهم التي لولا ظلم الظالمين لكانت مزدهرة بكل ما تقر به العين من علم وعرفان واظن ان الحكام الاسبانيين في هذا الجزء المنكود من المغرب يخجلون عند مايعودون الى انفسهم فيرون البلاد التي يحكمونها خالية من كل مايسمى دور التعليم والثقافة وتراهم في بعض الاحيان يذرون ذر الرماد على العيون فيؤلفون لجانا لتنظيم التعليم ولكن ينتهى وقتها بانتهاء وقت تعيينها فانه لم تمض اربعة اشهر على تنظيم لجنة من هاته اللجان وقد اختير فيها بعض مفكرى تطوان وبعد ان خطب فيهم المندوب السامى خطبة ضافية اشار فيها الى حسن نية اسبانيا نحو هذا المشروع الجليل ونشرت جميع الجرائد الاسبانية خطبته معلقة عليها باطيب الثناء . قامت اللجنــة بعملها خير قيام وقدمت نتيجة بحثها الى الحكومة ولكن ماذا حصل بعد ذلك ؟ سؤال تجيب عليــه سلة المهملات التى تعلم موقع تلك النتيجة منها ! !

فهل مع هذه الاعمال الصبيانية تريد اسبانيا ان يبقى شباب المغرب المتوقد حماسة راضخا لارادتها ان شاءت حركته وان شاءت اسكنته ؟؟ كلا لن يذعن مهما حاولت اذلاله وستعلم قريبا كيف يستطيع التخلص من القيود التى تحسبها بعض العناصر الجديدة في السياسة الاسبانية بالمغرب احدث وسائل القهر والاخماد

ولعل القارىء يتساءل مع نفسه ماذا عسى ان تكون هذه الوسائل التي يعتمد عليها اولئك المستبدون واظن ان تساؤله سيتبدد عند مايعلم انها بلغت في فظاعتها درجة لم يطقها عدد كبير من المشتركين فى الحكم من بني جلدتهم فقاموا وكتبوا الى رئيس الوزارة الاسبانيــة رسالة يحتجون فيها على من يرتكب تلك الفظائع من اعمال القتل والجلد والتشريد وكتبوا رسالة اخرى الى المقيم العام السنيور جوردانا يتهمونه فيها بموافقة اعوانه على تلك الاعمال المنكرة التي تاباها الانسانية ولا اظنني الا خائنا لنفسي ولعقيدتي ووطني ان لم اقل ان اعظم يد تدبر تلك الاعمال هى يد السنيور جوردانا ويد اجلار النائب العام ويد الـكولونيل الكباص فان هؤلاء الثلاثة الذين يحافظون على العلاقة (الاسبانية ـ الفرنسية) بالمغرب كل المحافظة لا يألون جهداً في تتبع السياسة الفرنسيــة بحذافيرها ولست في حاجة الى سرد حوادثهم بالتفصيل لان ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة

طنجة — « مغربي تطواني »

الى الاستاذ الحسيني

ارسل الينا حضرة الشيخ فارس إدريس عن جمعية الرقي العربي صورة التحية التي وجهتها الجمعية الى حضرة الاستاذ حمدى افندى الحسيني في غزة بمناسبة فك اعتقاله

حضرموت وامام اليمن

كثرت الاراجيف وانتشرت الاشاعات بتجهز امام اليمن للزحف على حضرموت وتحفزه للوثوب عليها واحتياشها من يد أهلها

ونحن بقطع النظر عن صدق هذا القول أو كذبه لا ندري ماهو السبب الذي يحدو بامام اليمن على غزو هذه البلاد الحرة واغتصابهـا من اهلها والقبض على مقاليدها وتولي ازمـة احكامها اهو التصديق لما يبلغه عنها من اعدائها من اختـلال الامن بها وان الفوضى لا تزال ضاربة اطنابها فيها فهو يرغب فى انقاذها من يد الفوضى وتخليصها من ربقة الظلم والاستبداد أم هو الطمع في تولي حكمها واستغلال اراضيها وجباية حاصلات اهلها التي تأتيهم من الخارج التي يقدرها له المجازفون بما يبلغ شهريا نحو ١٠٠٠٠٠ ريال أم هو هذين الامرين معا أعني الرغبة فى انقاذها والطمع في الاحتواء على حاصلاتها

ولقد كان الاجدر بحكومة اليمن الحازمة ان تنظر الى مثل هـذه المجازفات نظر الناقد المستبصر الذي لا تستخفه الاشاعات ولا تستفزه استدعاءات من شذ وندر وكان قصارى عمله السعي وراء مصالحه الشخصية واغراضه النفسية غير مبال بوطنه وشعبه ابلغا قنة المجد أم سقطا إلى حضيض الذل والهوان ووقعا فى هوة من الجهل يصعب الانتشال منها فهو لا يرعى لوطنه وشعبه الا ولا ذمه

ولسنا بصدد رد اكاذيب اعـداء وطنهم الذين يقذفونه بكل تبعة و يرمونه بكل مخزية وغرضنا الآن انما هو بيـان ما هو الأصلح لحضرموت اهو استيلاء الامام عليها وضمها إلى اليمن أم هو استقلالها و بقائها في يد أهلها

حضرموت اليوم ليست فاقـدة لاسباب التقدم والرقي ولا معوزه من الرجال المؤمل فيهم أن يصلحوا وطنهم و يمهدوا له سبيل السعادة بل ظهر فيهـا الان رجال متنورون عاملون لان ينهضوا بشعبهم ويسيروا بـه سيراً حسنا نحو الحياة الحرة والسعادة التامة

فلقد هب اناس من مفكريها فعقدوا المؤتمرات لاصلاحها وطفقوا ينشئون المدارس على الطراز المصري متوخين فيها أقرب طرق التعليم وأحسن اساليبه واخذوا يستجلبون الآلات الرافعة للغرس والزراعة و يستعملون السيارات الـكهربائيـة وقد عبدوا الطرق لها بين سيون وتريم فتسلقوا جبـالا شامخة لاينقص ارتفاعها عن الف ١٠٠٠ قدم وبما أن طرق المواصلات بين حضرموت وسواحلهـا صعبة جداً لما يتخللها من المسالك الوعرة والعقبات الـكؤود وكانت الجمال لا تقطعها في أقل من عشرة أيام غالبا فقد عزم السيد المفضال ابو بكر بن شيخ الـكاف على تعبيد طريق للسيارات فشرع فيهـا منـذ نحو سنة وثبت على عمله متجشما المصاعب غير مكترث لما يلقي من المشاق وقـد شارف الآن انجاز عمله إذ لم يبق بين ما انتهي اليه العمال وبين الساحل إلا مسيرة يوم فقط وسيغدو المسافر بعـد أن كان لا يقطعها إلا في اثني عشر يوما أو اكثر يقطعها في ساعات لا تتجاوز العشر إلى غير ذلك مما يدل على تنبه رجال القطر الحضرمي للعناية بشأن وطنهم وحرصهم لتوفير أسباب الرقي و إعداد الوسائل له وبالجملة فان الشعب قد استفاق من غفلتـه واستيقظ من رقدتـه ذعراً حينما رفع رأسه فرأى الامم قاطبـة تنهض وتتحرك في سبيل حياتها وتجد في ترقية شئون أوطانها وتتبارى فى ميادين المدنية والحضارة فطفق باخذ اهبته ويجمع جهوده للنهوض الى مستوى الامم الراقية والتدرج في مراقي الحضارة وأصبح وهم رجاله إعلاء شأن بلادهم وابداء انواع البر بامهم التي ولدتهم غير مرة

ثم نحن وان كنا لا ننكر عدل الامام ولزومه امتثال أحكام الشرع وعدم الخروج عن دائرة القوانين الشرعيـة لـكننا نعلم حق العلم ان انتقال هذا القطر من يد اهليها الى يد اية دولة تأتيه من الخارج وهي من السذاجة بمكان لم تتلبس بحضارة العصر ولم تصطبغ بصبغته لاعظم قاض على حركة الشعب وآماله واشـد مجهز على روحه التي بدات في دور طفولتها تحس وتشعر واخذت تتنفس بهواء حضارة العصر ومدنيتها

واني لاعجب كل العجب من هؤلاء الذين يتبرمون من بلادهم وشعبهم ويتأففون منهما ويرمون وطنهم بالخزيات ويصمونه بكل وصمة فيصورون وطنهم وحالة شعبهم في ابشع صورة وازواها ثم يصرخون بانواع الاستغاثات لامام اليمن ويدلون له بضروب الاستنصارات ينقذهم بزعمهم من ايدي الفوضى وينتشلهم من هوة الظلم والاستبداد . والحكما يرجع الى خطل في آرائهم او لؤم في طبائعهم يجعلهم ينفرون من طاعة الوطني القريب ولا يأنفون من الرضوخ لحكم الأجنبي الغريب بل يرون طاعته والانقياد له اولى وخيراً منهما لابناء وطنهم الذين انشأتهم وآباءهم تربة واحدة وتغذوا معهم بهواء واحد

لمن المهازل المضحكة أن نرى ونحن نرغب عن استقلال وطننا فارين من فضاء الحرية المطلقة الى سجن الرق والاستعباد فناتي الاجنبي الغريب مستسلمين خاضعين مادين الايدي مهيئينها للقيود والاغلال فتمكنه من غل ايدينا وتسلطه على رقابنا وتملكه بلادنا ثم نقف بعد ذلك امام وطننا مكتوفي الايدي لا نبدي حراكا حين نرى الحاكم الغريب يفعل بنا وبوطننا ما يشاء ونحن ننظر اليـه نظر الغنم الى شفار الجازر

نقول ذلك بينما نرى الشرق يموج كموج البحر ونرى الشعوب قد طفقت ترغى وتزبد في المطالبة بحقوقها وتجمع جهودها في مكافحة الاستعمار وتعد الوسائل لتشييد صروح الحرية والاستقلال التام وقد شرعت الآن في التضحية والفداء باذلة في سبيل استقلالها كل مرتخص وغال فتتوقع اذا لم يفق الغرب عن غيه ويخفف من شدته أن نرى نيران الفتن مندلعة يتطاير شررها وبراكين الثورات هائجة يتقاذف حممها

هكذا صارت الامم تناضل عن شرفها ومجدها وتذب عن حياض حريتها وحقوقها فما لنا نرى من بني جلدتنا من يسعى في تسلط الاجنبي على وطنه واكتساحه لبلاده بدلا من ان يسعى في المحافظة على وطنه والذب عن حريته واستقلاله اليس حريا اليوم بان يكون عرضة للمستهزئين

وعلى تقدير صحة خروج الجيش اليماني وتوجهه الى حضرموت للاستيلاء عليها لا يدري هل يسهل عليه فتحها وتكون له غنيمة باردة ولقمة سايغة ام تقف شجا في حلقه ويثبت رجال حضرموت أمام سيله الجارف سداً منيعاً ثم لا يلبث ان تنكسر شوكته وتنضب قواه ويتفانى الحضرميون في الدفاع عن وطنهم ان تطأه اقدام رعاع اليمن والجنود المتبدية التي لا هم لها الا النهب والسلب وهتك الاعراض وانتهاك الحرمات فيهزم الجمع ويرجع بخفي حنين

وهل تبقى بريطانيا على الحماية لهذه الامارة راعية لعهودها وذمامها ام تصير كشأن سائر الدول المستعمرة التي تعاهد وتحالف لـكن متى بدت لها في النكث مصلحة ما فسرعان ما تغدر وتنكث فلا وزن للعهود عندها ولا اعتبار وانما الوزن والاعتبار للمصالح فايها كان أرجح كان الميل اليه

هذان سؤالان الايام كافلة بالجواب عنهما

تريم حضرموت — حضرمي

* * *

(الشورى — هـذه الرسالة لولا انهـا مكتوبة بيد مستعبدة للانكليز ومستمدة الفكر منهم لما نشرناها ، فنحن ننشرها لنطلع اخواننا العرب على الخطط المنظمة الهائلة التي يبيتونها للعرب بأيدي قوم من العرب ، ومنهم هـذا الـكاتب الذي لا يحسب للعقل حسابا وهو يجرأ على ارسال هذه الرسالة الى جريدة مثل الشورى . و إلا فاي حضرمي غير مزيف يخط هذا الـكلام و يحاول اقناعك بصواب جنايته وهو هادىء الاعصاب كأنه لم يأت امرا إدا !

ايرضى هذا الكاتب بحكم الانكليز ولا يرضى بحكم الامام ، ولا يستحي من عد الامام اجنبيا عن اليمن ولا يعد الانكليز كذلك ،

ايها الذى لا يرضى بحكم الجيش الامامي البدوي : هل حكم الجيش الانكليزي ارحم واولى ؟

ومن المضحك ان الـكاتب استند في قوله عن استحقاق حضرموت للاستقلال التام على طريق للسيارات انشأها السيد الـكاف ! فاذا كانت كل ادوات الاستقلال هى انشاء طريق للسيارات فيا لضيعة وسائل الاستقلال في الدنيا !)

صدى الدعاية الصهيونية في تونس

ضجة الامة التونسية — معركة بين الافرنسيين واليهود بسبب فلسطين

الافرنسيون بتونس ينتصرون لفلسطين ضد اليهود

نقلنا للقراء في العدد الماضي طرفا مما جرى للداعية الصهيوني الاستـاذ موريس مسيكة المحامي بالاسكندرية فى تونس . ونقول الآن ان صحف تونس لا تزال تحمل عليـه وعلى قومه حملات شعواء وتسفه دعايته وتعرب عن تأييدها لاهل فلسطين . ومن ذلك نبذة من لسان الشعب الغراء قالت :

« اما قاعـدة التفاهم عنـدنا فهي فلسطين للعرب يهودا كانوا او نصارى او مسلمين اما غير العرب فلا حق لهم في شيء منها واهلها احق من كل احد بتقرير مقام الوافد اليهـا وما له فيها وما عليه و رحم الله الشهداء وحقق آمال ابنائها المخلصين ورضى الله عن امامهـا امين الحسيني وعن التابعين له باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين »

وقالت الصواب الغراء من فصل افتتاحي بقلم صاحبها الفاضل الاستاذ الجعايبي :

« والحاصل ان بضاعة الاستاذ مسيكة لا يمكن ان تصادف رواجا في بلادنا لاننا متضامنون مع الفلسطينيين قلبا وقالبا ومقتنعون بصحة نظريتهم من ان الوطن القومي الاسرائيلي فى فلسطين هو اساس خراب تلك الديار باعتبارها ضمن البلاد العربية وتصييرها سوقا للدسائس والهرج والمرج وان امضاء اثنين وخمسين دولة على عهـد بلفور كما قاله الاستاذ مسيكة فى اجتماع النادى التونسى هو عندنا من الامور التي لا يؤبه لها لان الموضوع لا يتعلق بتلك الدول ولان الظروف قد برهنت على رجوع الدول الاوروبية في كثير مما قررته . اما بحكم الضرورة او باقتناعها هى نفسها بما فيه من شطط وسوء تدبير

وعلى كل حال فان عواطف العرب وعواطف المنصفين من الغربيين متجهة نحو الفلسطينيين الذين يدافعون عن حق ويحاولون بشهامة وعزة نفس صد هجمات الماجنين على وطنهم بدون حق او حجة اللهم الا ذلك الوهم الذي يجول في مخيلة الجمعية الصهيونية وهو استحقاقهم لبلاد فلسطين بعـد الفين من اجلائهم عنها القاسنة كاملة »

ثم قالت الوزير الغراء مرة اخرى من فصل سابغ مابا في تحت عنوان خيبة الدعاية الصهيونية :

« اشرنا بالعدد الماضي على مسيو (موريس مسيكة) المحامي بالاسكندرية المكلف بالدعاية للصهيونية بان يرجع من حيث اتى لاننا نتحقق خيبة مساعيه واحباط امانيه بهذه البلاد التي يدين اهلهـا بالاسلام ولهم عقيدة راسخة في التشيع لاخـوانهم المسلمين بكافـة الاقطار والامصار وأن لهم انعطافا خاصا نحو اهـل الاصقاع والبقاع المقدسة (ومنها القدس الشريف)

ولـكن هـذا الضيف ابى الا ان يشاهد فشله بنفسه و نتيجة عناده واصراره على فكره... وتشبثه باذيال الدعاية العقيمة التي ستنصر قضيته الصهيونية من حيث يريد نفعها ولـكن لنتركه يصول ويجول ويدور حول نفسه الى ان يعتريه القنوط فيرجع من حيث اتى مكرها اخاك لا بطل ....

جاء (مسيكة) لبث دعايته بين الاوساط الاسلامية اولا و بالذات و بين المسيحية ثانيا وبالتبعية لان فلسطين متألفة من عنصرين اصليين هما الاسلام ثم النصرانية واقل عنصر فيها هو اليهودى الذي يريد الصهيونيون انشاء بتأسيس وطن قومى يقام على انقاض اجلاء ابناء البلاد الاصليين عن ترابهم والتوسع في الاتيان باليهود من اصقاع العـالم ليحلوا محل السكان العرب الذين عمروا بيت المقدس منذ قرون واجيال ..

لـكن ما كاد (مسيكة) يقوم بمحاضرته الاولى حتى قامت على رأسه قيامـة الصحف تريد مالا يريد ....

ثم قام بمحاضرة ثانية لم يحضرها واحد من المسلمين وحضرها ابناء اليهود وابناء المسيحيين الا ان الاخرين اشبعوا المحاضر في نفس مجلسه هذا من الانتقاد

وضجوا بصوت واحد لتسقط الدعايـة الصهيونية بهذه البلاد وليرجع الخطيب من حيث اتى فعند ذلك ثارت الحمية الجاهلية في رؤوس اليهود الحاضرين فسبوا الفرنسيين فرجع هؤلاء عليهم السباب واخيرا آل الامر الى التلاكم والمضاربة والفوضى والهياج وتدخل أعوان المحافظة واستدعاء ادارة قصر الجمعيات الفرنسية الذى القيت فيه المحاضرة لاحد كوميسارات المحافظة تلفونيا وللاحضر الكوميسار وتدخل

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

ما هنالك!

اخواننا في بوليفيا

يتكلمون ويعملون

بعد اهدائكم تحياتنا القلبية والدعاء الى الله عز وجل بدوام شورانا التي هي السيف القاطع والسلاح المانع امام المستعمرين الغاصبين المستبدين الذين هتكوا من كرامة العرب ونالوا منها ماشاؤا من غير ان يحكموا في ذلك ضمائرهم وما الله بغافل عما يعملون

ان الكارثة التي وقعت في فلسطين منبع الاديان ومركز الحضارة القديمة كان وقعها علينا اليما ولما قرأنا على صفحات شورانا اخبار البلايا والرزايا التي صبتها علينا نحن العرب دول الانصاف والعدل لم يسعنا عند ذلك الا الدعاء الى الله عز وجل بأن يغير هذه الاحوال باحسن او بأرزل اهل العرب تتحرك لأن الكيل قد طفح والعيار قد زاد بمراعاة شولم وخايم واضطهاد احمد واسكندر الامر الذي لم يكن من بريطانيا في الحسبان

لقد تغير كل شيء وتبدل كل شيء حتى اصبح عزيز القوم ذليلها وخادمها سيدها وعزيزها .

لقد قلت ان كل شيء قد تغير وتبدل ولا اعلم ان كان قولي هذا يحتاج الى برهان فأن كان ولا بد من ايراد البراهين فاسألوا دولة الانصاف والعدل التي رأينا في زمن وجودها في فلسطين من العجائب اشكالا والوانا

لقد استنكرنا خبر اعدام الشهداء الثلاثة اسكنهم الله جنان النعيم وقد كان لهذا الخبر علينا اثراً عظيما ففهمنا بالواجب وشكلنا جمعية في هذا البلد وجمعنا (٥٨) جنيها و (١٦) شلنا وارسلنا هذا المبلغ ليد سماحة الحاج امين افندي الحسيني ليوزعه على عائلات الشهداء الثلاثة والى عائلات المحكوم عليهم مؤبداً وان هذه الجمعية ستجمع في نهاية كل شهر مبلغ ريال من جميع ابناء الجالية المقيمين هنا وهذه الاعانة الشهرية سترسل الى نفس المشروع لذلك. نرجوكم الآن ان تنشروا على صفحات شورانا تحريرنا هذا مع اسماء المتبرعين المحسنين ولكم الشكر

عن بلدة لا لجا — بوليفيا

عبد العزيز الديري — سعدى الدبور

وهذه اسماء ابناء الجالية العربية الذين تبرعوا للخير في فلسطين

السادة عبد العزيز الديري من بيت لحم ١٢ جنيها انكليزيا وسعدى الحاج احمد عيسى الدبور من صفد ٥ وابراهيم محمد المفشة من صفا ٤ واسبير فنفر من بيت جالا ٢ ومحمود يوسف ابو اخضير من شعفاط ١٠ ومحمد علي قاسم العبيد من الرستن ٢ وطه محمد من بدرس ٣ وحبيب عطوه عن الباقورة ١ ومحمد شاهين من خربة مرجعيون نصف جنيه وموسى الحاج اسماعيل من لفتا ١٠ وراغب احمد شحادة من الرام ٥ وعيسى خميس من بيت جالا ٢ وحسن صالح من مخماس ٢ وعبد عيسى صالح من سعير ٦ شلنات

(الشورى — جزى الله المتبرعين خيراً وعوضهم احسن العوض بارك الله فيهم)

في الهند الصينية الافرنسية

افرأوا ايها الناس وتأملوا

ما يجنيه الاستعمار!

ستتحول جزيرة الشيطان (دفلس ايلند) في بحر كريب باميركا وهي اصلاحية المجرمين الى اصلاحية لا مثيل لها في العالم في تعدد اجناس الذين يقضون المدد المحكوم عليهم بها في الاشغال الشاقة . وسيزيد عدد المجرمين فيها زيادة كبيرة بمن يضم اليهم من المتمردين الاناميين في تونكين وكانوا قد شقوا عصا الطاعة وعاثوا في البلاد قتلا وتخريبا بتحريض المحرضين البلشفيين وستسافر الباخرة لا مارتينيه المعدة خصيصا لنقل المجرمين من فرنسا في شهر فبراير القادم وعليها ٧٠٠ مجرم فتمر في الهند الصينية وينقل اليها المتمردون الاناميون ثم تعود لمدينة الجزائر وينقل اليها فريق من مجرمي شمال افريقية فتقلهم جميعهم الى جزيرة الشيطان ثم تعود الى الهند الصينية فتنقل جماعة كبيرة من الجنود الاناميين الى الجزيرة المذكورة

وقد تحرجت الحالة في الهند الصينية تحرجا دعا الى ارسال جنود من الفرقة الاجنبية اليها

الدسيسة على الارشاديين

كان لما كتبناه عن هذه الجناية الأثر المطلوب في القاهرة ، وقد نقلت زميلتنا الضياء الغراء تلك الكلمة ولكنها علقت عليها بما يأتي :

« (الضياء) — في الحق أن صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر تأخذه الحماسة أحيانا فيتبو عما ينبغي للزمالة الكريمة من رعاية . فمعلوم أن جريدة الضياء لامصلحة لها في أن تثير مطاعن بعض الطوائف على بعض . وانما هي جريدة ترد عليها رسائل ممهورة بامضاءات أصحابها فتنشرها عن حسن نية كما يقول الاستاذ الطاهر في تعليقه بجريدته وقد نشرناه فوق هذا الكلام؟

لكن الذي نأخذه على الزميل صاحب الشورى هو زجه باسم الاستاذ توفيق دياب في هذا المقام فقد كتب يقول : — أنا على يقين من أن زميلنا الاستاذ توفيق دياب بك قد نشر تلك (الجريدة) بحسن نية . وهذا تعبير نعاتب الاستاذ الطاهر عليه . خصوصاً وجريدته مقروءة في أنحاء الشرق وقد يذكر قراؤه أن الاستاذ توفيق دياب (نشر جريدة) ثم ينسون حسن النية . الذي يحاول الاستاذ الطاهر أن يلطف به عبارته ! »

(الشورى — اننا حيال هذا التعليق لا نرى بدأ من ان نوجه الى الزميلة الرسالة الآتية :

صديقي الجليل الاستاذ حمدي صاحب الضياء حفظه الله

بعد ان اشكركم على نشركم كلمتي نقلا عن الشورى ، وعلى تعليقكم عليها بما يدل على غيرتكم على المصلحة الاسلامية العامة ، اعاتبكم على الغمزة التي وجهتموها الي والتي قلتم فيها « ان صديقنا الطاهر تأخذه الحماسة احيانا فيتبو عما ينبغي للزمالة من رعاية » لأن الذي تعاتبونني عليه لا يستوجب كل هذا

اقول هذا وانا اعطيكم الحق في ان الواجب كان بأن اوجه العتب الذي احتججتم عليه اليكم انتم لا الى الاستاذ دياب ، واما ماسوى ذلك فالحق فيه معي . والدليل على ذلك انكم قلتم عن الضياء « انما هي جريدة ترد عليها رسائل ممهورة بامضاءات اصحابها فتنشرها عن حسن نية »

فهل قلت انا انكم نشرتم كلمة « رقيب » بسوء نية ؟

ثم انني اسألكم : هل مجرد وصول رسالة الى جريدة من الجرائد يسوغ لها نشرها بدون تحقيق او تدقيق ؟ انا اعرف بالاختبار ان الواحد منا اذا وصلته رسالة من جهة بعيدة وتضمنت ما فيه التعرض لجماعة او بعض الاشخاص هناك لا ينشرها إلا اذا سأل من يعرف ذلك المحيط او اذا كان على تمام الثقة من صدق الكاتب

لذلك اود ان اسألكم هل تقولون : « رقيب » الذي ارسل اليكم رسالة « الارشاديون — صوت من وراء البحار » ؟

قد تقولون لا ، وقد نعم . اما في الحالة الاولى فتكون المسألة بيننا قد انتهت ، واما في الثانية فأني اقول لكم ، ويشهد على صحة كلامي الاساتذة الثعالبي والرنكلوني والسيد رشيد رضا وغيرهم من اهل الفضل وجمعية الرابطة الشرقية ايضا التي تتشرف جمعا بعضو بينها والتي كان لها الفضل في التوسط بين العلويين والارشاديين في جاوة ، ان ما نسبه « رقيب » الى الارشاديين لا صحة له ، وانه اعتداء على قوم خدموا الدين واللغة العربية في جاوة اعظم خدمة ، وان « احمد كرورا » الذي يقول عنه الكاتب ، ما هو إلا الاستاذ المصلح الشيخ احمد السوركتي الانصاري الشهير بعلمه وتقواه ، ولكن « رقيب » لم يجسر على تسميته باسمه ، وما التجأ الى الكناية إلا لأنه اراد ان لا تعرفوا من الذي يقصده

انني اكرر كلامي بأن مقالة « رقيب » مدسوسة . وان غرضه منها تحقير الارشاديين وهو يظن انه بذلك يخدم العلويين !!

واسأل جماعة الدفاع الاسلامي الموجودة بالقاهرة والتي تقول انها وجدت للدفاع عن آل البيت في جاوة : هل صحيح ما قاله « رقيب » في رسالته عن الارشاديين ؟ انا اوجه كلامي اليها لأن الجميع هنا قد اتهموها بهذه الرسالة وحملوها مسئولية ما قاله رقيب وما قاله « سائح عربي » في جريدة المساء منذ يومين

لذلك اطلب من « رقيب » ومن « سائح عربي » الذي نشر مثل تلك الرسالة في « المساء » بشكل آخر وفي معنى واحد ان يطلعا على الناس باسميهما ان كانا من الصادقين ، لأن الصادق لا يخجل من تحمل تبعة ما يقول

محمد علي الطاهر

***

هذا واننا نؤكد لاخواننا العلويين في جاوة وغيرها اننا لو قرأنا في الصحف رسائل افتراء ضدهم كهذه الرسائل الدنيئة التي تتهم الارشاديين بالكفر والتبشير والزندقة والعمل على هدم الدين الخ لما ترددنا في مهاجمة المفتري عليهم ايا كان

قضية المسجد الاقصى

أرسل مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير من لندن الكتاب التالي الى حضرة صاحب العزة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر وهو :

الله اكبر

أخي العزيز الدكتور عبد الحميد سعيد بك

السلام عليكم وشكراً لبرقيتكم التي اطلعت عليها جميع مندوبينا المسلمين بلندن وهم على علم باهمية القضية الفلسطينية وقد خطب محمد علي في اجتماع وكان لخطابه النفيس وقع كبير وسيعقد اجتماعا كبيراً جداً بلندن في خلال الاسبوعين القادمين بحضره سمو اغا خان وجميع المندوبين المسلمين لتعزيز القرارات . هذا وسيقررون ايضا عقد مؤتمر اسلامي خاص بفلسطين في اوائل فبراير بلندن يدعى اليه مندوبو البلدان الاسلامية وفيه نستنهض العالم الاسلامي باجمعه ليقوم بالواجب حيال دينه الحنيف وسنعمل اليكم اخبار هذا الاجتماع قبل عيد الميلاد (٢٥ دسمبر) بقليل وسنعمل على ارسال تقارير ضافية لجميع المسلمين في جميع الاقطار كما اننا لا نألو جهداً في مهمتنا العظيمة من هذه الناحية

أرجو ابلاغ تحياتنا وسلامنا لجميع اخواننا واخواتنا بمصر واني موقن انهم يدعون لنا بالنجاح في قضيتنا الحقة التي سننجح فيها ان شاء الله

اغادر انجلترا قريبا في الاسبوع الاول من يناير قاصداً اوربا مارا بفرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا والنمسا وبولندا ورومانيا وبلغاريا ويوغسلافيا والبانيا وتركيا ثم نعرج على مصر فنبقى فيها عندكم مدة عشرة ايام نقابل كل اخواننا راجين ان نصادف فرصة سعيدة بينكم نستأنف السفر بعدها الى فلسطين وسوريا والعراق وسأحيطكم في الوقت المناسب علما بموعد هذه الزيارة حتى تتمكنوا من اطلاعنا على الحياة الحقيقية لاخواننا بالقاهرة وفي غيرها من البلاد

انتكست صحة أخي محمد علي بباريس فبقي فيها مدة ثلاثة اسابيع وهو الآن بانجلترا ولكنه بعد ان القى خطابا رنانا في مؤتمر « المائدة المستديرة » عاوده مرضه من جديد وهو يستريح الآن ولنا بالله كل امل ان يستعيد عافيته . أرجو ان تدعوا له في صلواتكم فان ذلك سوف يساعده على الشفاء اكثر مما يمكن لطب أو طبيب ان يفعل

وارجوا ابلاغ تحياتنا لاخواننا بجمعية الشبان المسلمين وليكونوا على علم بشوقي لمقابلتهم في زياراتنا المقبلة

ويلي ذلك عبارات التحية والامضاء .

الشيخ حافظ وهبة

وكتابه الجديد

روت الدبلي هرالد ان الشيخ حافظ وهبه فاز بما تحلى به من المواهب بأن صار معدوداً من أهم رجال الدوائر السياسية الممتازين في لندن وهو الآن منهمك في وضع تاريخ للحجاز ونجد من سنة ١٩١٥ الى الآن وهو تاريخ يقع في مجلدين وستنشر ترجمة هذا التاريخ بالانكليزية في لندن وقد اتيحت له فرص فريدة في بابها لدرس موضوع هذا التاريخ اذ كان له نصيب كبير في حوادث الشرق الادنى في اثناء الحرب الكبرى

(الشورى — اذا كان الشيخ حافظ وهبه الذي لا يهمه من العرب لا قليل ولا كثير هو الذي سيضع هذا الكتاب فيا لضيعة العرب معه لانا نتنبأ من الآن بان الشيخ سوف يهاجم ابدان العرب وسيتكلم عنهم كغريب عن قضيتهم لا يهمه إلا ارضاء اسياده الاجانب وسترى)

فضيحة في حفلة!

قال مخبرنا الحلبي :

لو ان خصوم الطبيب الشهبندر صوروه بابلغ صوره وادق اشكاله ما بلغوا منه مقدار ما بلغه من نفسه يوم الجمعة الماضي في اعلان سخفه الفكري وسقوط منزلته في عالم الخطابة كخطيب وكمفكر . فقد خرج المدعوون من تلك الحفلة وكلهم يرددون هذه الكلمة « فضيحة للشهبندر » حتى ان صديقه الذي جاء به بدون دعوة ندم على انه توسط للشهبندر بالقاء كلمة في الحفلة وقال « انا ما اعرف ان الشهبندر لا يعرف يخطب الا اليوم » وتفصيل ذلك :

ان الطبيب الشهبندر تمنى ان يذكر الجمهور بنفسه فذهب للحفلة وكان مدعوا اليها بعض الشرقيين والمصريين . ثم تمنى ايضا ان يدعوه منظم الحفلة الى الخطابة كما دعا الاستاذين التفتازاني والمراج بك وغيرهما وكان منظم الحفلة على علم بعقلية الطبيب الشهبندر فاغفله ولكن هذا قطع عليه الطريق بان حمل المحتفل به على دعوته للخطابة وبما انه الشخص المحتفل به فقد رضي القوم بوساطته كارهين

فماذا قال الشهبندر بعد هذه الوساطة وبعد ان تكلم خطباء قبله بابلغ القول وأوجزه ؟

استهل خطبته بالفاظ مرتجلة ولكنها مفككة وعامية فقال ان لصديقا في الشام احمد محمد كرد علي وانه كان جالسا معه مرة فدخلا في حديث طويل عن كذا وكذا مما لا يهم السامعين . ثم شعر انه لم يحسن الارتجال فمد الى جيبه واخرج منها مقالة في الامراض والصحة كان قد اعدها ليرسلها الى جريدة واخذ يتلوها على السامعين بصوت مختنق شاذ ، وبنطق عيي غث ليس فيه جاذبية او طلاوة مطلقاً !

وراح يشقشق في تلاوة مقالته الطويلة حتى زهقت ارواح المدعوين وحتى خرجوا من التذمر الى الهمس فرفع الصوت فالتحدث مع بعضهم بجلبة وضوضاء . فاخذ الشهبندر يرفع صوته ضاجا بالتلاوة ليسمعهم اياها وانوفهم راغمة حتى انتهى على آخر المقالة بين جلبة المدعوين وبين غمزات الاستهزاء !

واتفق ان كان الى جانب احد المدعوين دكتور مصري فاضل ممن سمعوا بشهرة الشهبندر ولم يعرفوه معرفة صحيحة فقال ما كنت لأعرف ان الشهرة تكذب الى هذا الحد ، وكان امامه صحفي مصري شاب فقال « اذا كان هذا — واشار الى الشهبندر — من خطباء الثورة السورية فيا لخيبة اهلنا فيها » فاجابه فاضل سوري لا يا استاذ يجب ان تعلم ان الشهبندر تحكك بالثورة السورية ولم يشترك فيها فقد هرب من مناطق الثورة الى حدود الانتداب الانجليزي وراح يضلل الناس باحاديثه عن الثورة . فلا هو في الحقيقة من رجالها ولا هو من خطبائها المفتق وتأكد . واذا اردت التفاصيل فعليك باعداد الشورى فتصفحها . فقال اذن « فضيحة والسلام » . . .

وخرج المدعوون وفيهم بعض اقطاب مصر والشرق العربي وهم يقولون « فضيحة طيرت شهرة انسان » !

وكان مما قرأه الشهبندر في مقالته على السامعين كلام عن الهيضة والوباء والطاعون والامراض ، والناس على مائدة الشاي يأكلون ، فكان هذا البحث في مثل هذه المناسبة ابلغ دليل على شذوذ الذوق وسوء الاختيار

ثم تكلم عن الثورة الفرنسية فامتدحها ولم يشر ابدا اشارة الى مخالفة ابناء الثورة الفرنسية مبادءها فكان كأنه داعية لا بناء السين ومشيد بفضلهم على الناس !

وتكلم عن القط والفار في حفلة الشاي والكعك والفاكهة اللذيذة كما تكلم مرة في الكونتيننتال عن الزواحف والديدان وجماعات النمل فادى بنفوس السامعين الى الغثيان وكادوا يخرجون ما اكلوه . . .

وشاء الله ان تكون فضيحة الشهبندر يوم الجمعة الماضي ماركة مسجلة . وان يعلنها هو بنفسه على طائفة من عيون اهل الشرق . فكانت فضيحة ، وفضيحة بالفعل واعلها مفيدة اذ تقضي على الشعوذة والدجل القضاء النهائي

هذا ما نرسمه للقراء عن المشاهدة بالعين والاذن . ونتحدى مراسلي الصحف الذين كانوا في الحفلة ان يكذبوا كلمة منها

***

وقال شاهد عيان آخر :

في احدى الحفلات التي لا لون لها ولا طعم نكب الحضور بكلمة للدكتور شهبندر ، وكان برنامج الحفلة مقصورا على سماع كلمات بعض الحضور من الادباء ولم يكن دكتورنا بينهم !

واخيرا ناور الشهبندر وحاول وتنحنح لانه لا بد من ان تنتهي المناورة بوقوفه خطيبا الى ان اشترط منظم الحفلة ان تكون كلمته علمية فقط ! قال رحم الله سامعيه واعانهم على بلواهم :

فوجئت بالدعوة الى الخطابة (باساتر) ولكنني احمد الله حيث احل تميمة الاستاذ كرد علي وقص على الحضور احدى السخافات!

واخيرا أقرأ على الحضور مقالا اعده لينكب به احدى الصحف التي « طلبت » منه ذلك . . .

ووصل في تلاوة المقال الى قوله (واو علمت أيها القارىء الكريم الخ)

فقال ظريف من الحاضرين (قل أيها السامع المسكين) !

وبالرغم من ذلك استمر الدكتور حتى فرغ من تلاوة حكم الاعدام !

فاذا بكلمته « كمروسة النجار » لا ذوق فيها ولا لحم ولا دم !

وتبرم الحضور بهذه المسخرة الى ان سري عنهم عزف العازفين وغناء المطربين ! وحمدوا الله على الخلاص من وباء موقف الدكتور كخطيب ، والحمد لله رب العالمين !

جناية فظيعة

انانا من نابلس بعد طبع العدد الماضي رسالة تفصل جريمة هائلة كان يجب ان تنشر في ذلك العدد لولا اهمال بريد القاهرة الذي لا ندري لماذا أخرها من الصباح الى الظهر غير كسل بعض موظفيه وعدم تقديرهم اهمية وجود البريد من حيث هو بريد يتصل بالصميم من مصالح الناس

اما الحادثة التي نحن بصددها فتتلخص في ان المرحوم يوسف فيضي سمع في الليل حركة في حديقة داره القريبة من دار الحاكم ومركز الشرطة الانكليزية ودائرة الشرطة الفلسطينية وبعض منازل كبار الموظفين فنزل ليرى سبب الحركة واذا برصاصة تخترق جسمه فصرخ فخرج له شقيقه فوجد اخاه يتضرج بدمه فقبض على القاتل فما جله هذا بسكين اخترقت بطنه ولكنه ظل ممسكا بالقاتل وكان الأخ يحمل صفارة بوليسية لأنه من بوليس حيفا فصفر بها فنزل توفيق افندي المراج ضابط الشرطة من داره وساعد ذلك المسكين على ضبط القاتل الذي كان يحاول الافلات باستماته واسرع عمر افندي التميمي عندما سمع من داره صوت الرصاصة والصفارة وهرول الى المساعدة الى ان تمكنوا بمساعدة السيد حمدي الشافعي ايضاً من شد وثاق المجرم ثم جاء البوليس وساقوه الى المركز فاذا هو فلاح جاء للسرقة وكان معه بعض الرفاق فهربوا ولكن البوليس ذهب الى القرية وقبض عليهم . ومن المؤسف ان عمر افندي التميمي استنجد بالجنود الانكليز الذين يحرسون منازل كبار الموظفين البريطانيين بلغتهم الانكليزية فلم يلبوه

قال المراسل :

وقد توفي المرحوم يوسف فيضي ودفن في اليوم الذي تقرر فيه عقد نكاحه فجاء الناس يعزون آله بدلا من التهنئة فكانت الفاجعة اعظم وقد نقل الجريح الى المستشفى ، والمدينة في حزن عظيم وجزع ما عليه من مزيد لقلة رجال البوليس في الليل كأنه لا واجب للبوليس إلا العمل في النهار لمراقبة سير السيارات واخذ ارقامها فقط !

***

وقد انانا من نابلس ان المسألة ليست مسألة سرقة بل انتقام لان الشقيق الصغير للقتيل كان قد تشاجر مع آخر وضربه بموسى وذلك في الصيف الماضي فسكت المضروب واسقط دعواه ثم حدث ما حدث

ماعلينا • • •

قرأنا في جريدة الحكومة الايطالية التي تصدر في طرابلس الغرب باللغة العربية باسم الرقيب العتيد انها تبحث في كل شيء !

وقد طالعناها فوجدناها تبحث في كل شيء الا في أحوال طرابلس واخبارها !!

فهل ذلك الوطن في نظرها لاشيء ؟

رسالة بيسان — لمراسلنا

الشركة الزراعية العربية المساهمة بنابلس

حضر في هذا الاسبوع وكلاء هذه الشركة وابتدأوا بالكشف على بعض الاراضي لشرائها ومباشرة العمل . وقد عرض عليهم قسم من اصحاب الاراضي ان يأخذوا اراضيهم ويقدروا ثمنها ويعدوهم مساهمين بقدر ثمن اراضيهم ولا يكاد يمضي شهر الا والشركة قد باشرت عملها فبارك الله في القائمين بها ونتمنى ان يقتدي بهم متمولو البلاد لينقذوا الاراضي من الضياع ويعود عليهم مادفعوه مضاعفا

شركة تل الشوك

وكذلك الشركة التي تألفت لانقاذ تل الشوك وياخبرنسكم عنها في رسالة سابقة فانها ماضية في بيع اسهمها وقد نفذ منها حتى الآن ما ينوف على الألفي سهم فنرجو لها الرواج والنجاح

شراء الاراضي

كثر الاقبال على شراء اراضي الغور وقد علمت ان قائمقام صفد وحاكم صلح الناصرة ومدير مال بيسان والشيخ موسى افندي عمران والاستاذ حمدي الحسيني وغيرهم عزموا على انقاذ قطع كثيرة وارسلوا لاصدقائهم يكلفونهم البحث عن قطع صالحة مع ان اكثر اراضي الغور صالحة للزراعة وهذا مما يبشر بيسان بمستقبل زراعي زاهر

مهندس الري

قدم بيسان مدير الري وقد ذهب مع مدير تسوية الاراضي وسكرتيرها الى غور الفارعة لقياس مياهه وتوزيعها على الاراضي بموجب احدث الطرق . وبعد الانتهاء منه سيباشر في تصحيح الري في اراضي غور بيسان

الحركة السياسية

في البلد جمعية اسمها الجمعية الاسلامية المسيحية . واما مكانها واما اعضائها واما اعمالها واما اجتماعاتها فلا يعلمها الا الله ! واما الناس فلا يعلمون الا انه كانت هناك جمعية انتقلت الى رحمة الله بسبب اهمالها كما انتقلت اللجنة التنفيذية بسبب ترددها وتخبطها !

فعسى ان نرى لها بعد الآن اثراً وقد اقبلت البلاد على حدث منتظر لا ندري انخرج منه الوطنية العربية راضية منتصرة ام غاضبة مقهورة !

النقابة الزراعية

اجتمع مزارعو قضاء بيسان وشكلوا من بينهم نقابة زراعية تسعى لتحسين الفواكه وخصوصا الموز وايجاد الاسواق له . وقد كانت بادرة اعمالها التذمر والشكوى من الحكومة المصرية بسبب وضعها الضرائب الباهظة على الفواكه الواردة اليها من فلسطين فعسى ان تجيب الحكومة المصرية مطالبهم

المحكمة الشرعية

تبلغ الشيخ محمد افندي سعد الدين رئيس كتبة محكمة شرعية بيسان امر نقله لثل وظيفته في صفد ونقل الى بيسان الشيخ حسين افندي زيد رئيس كتبة محكمة شرعية نابلس

التمنيات . . .

اخبرني قادم من نابلس ان « التمنيات ابتدأت » ومعنى ذلك ان اشباه الزعماء (ولا زعماء ، الذين مشطوا لحام المجلس التشريعي والذين لا يعرفون الشعب ولا يفكرون فيه إلا وقت الانتخاب) ابتدأوا يمهدون للمعارك الانتخابية القادمة بالتحبب الى الناس وذلك بطرح السلام « مع احناء الظهر وايصال اليد الى الارض !! » على من يمر بهم من اصحاب الصنائع والمتاجر او بعبارة اصرح على اصحاب الاصوات !!! ليصوتوا لهم مع ان الواجب ان يصوتوا عليهم . . .

بين مصر والحجاز

تلقت الدبلي تلغراف من مكاتبها من القاهرة برقية قال فيها انه رغما من انكار الحكومة (المصرية) يوجد من الاسباب ما يبعث على الاعتقاد بانه قد شرع في عمل التمهيدات لتسوية وجوه الخلاف بين مصر والحجاز وهي التي منعت مصر حتى الآن من الاعتراف سياسيا بحكومة الحجاز ومن ارسال المحمل الشريف الى مكة

حوادث واسانيد

دسيسة أخرى !

بعد ان صدر عدد الشورى الماضي قرأنا في جريدة « المساء » الغراء رسالة ضد الارشاديين تحت عنوان « مذكرات سائح عربي » بإمضاء « سائح عربي » فوجدناها مثل الرسالة التي نشرت في الضياء ان لم تكن افظع واقبح

ومن تأمل في الرسالة الثانية يحكم بلا تردد ان الكاتب للرسالتين هو شخص واحد فنكرر بامن هذه الدناءة كما تكدر غير انفسنا على محاربة هذا المنكر بكل الوسائل، على انه منكر من حيث هو، ولو كان ضد خصوم الارشاديين لما وقفنا غير هذا الموقف، لأن الانسان لا يملك نفسه اذا قرأ افتراء على العربيين مثلا وانهم ملاحدة يبشرون مع زويمر او اذا قرأ ان الازهر يحارب القرآن او ان جزيرة حضرموت تنصرت وحاربت الاسلام الى آخر ما هنالك من المستحيلات فأكاذيب من هذه النوع لا يمكن لصاحب وجدان السكوت عليها ولذلك خاطبنا جريدة المساء كما خاطبنا جريدة الضياء بما يجب ونرتقب هذا الفساد بالمرصاد الى ان نقضي عليه بحول الله وقوته

* * *

وبعد كتابة ما تقدم زارنا حضرة صديقنا الاستاذ التفتازاني فاطلعناه عليه فقال إنه يستغرب صدور هذه المطاعن ضد جماعات الارشاديين في الوقت الذي اثمرت فيه كلمة الرابطة الشرقية وتوسطها بينهم وبين السادة العلويين وقال انه تلقى من حضرة زعيمهم الصديق العميد السيد ابراهيم بن عمر السقاف صورة النداء الذي نشره بالاتفاق مع حضرة الاستاذ الشيخ احمد السوركتي الانصاري زعيم الارشاديين وتهيئة الجو للقضاء على حالة اصبحت لا تطاق ويشكو الكل منها شرقاً وغرباً

ثم قال الاستاذ التفتازاني ان كل من يزكي نار الخلاف بين المسلمين بمناصرة فريق على فريق هو آثم وهو في اثمه اذا كان مسلما اكثر اجراما من المستعمرين وعمالهم

من اجوع • • •

ثم يسمحون بدخول مهاجرين !

روت انباء فلسطين ان ٦٥ من عمال اليهود ثاروا في جهة « ملبس » اليهودية على اصحاب بساتين البرتقال وطلبوا حصر الاعمال بهم وحدهم دون العرب وقد اعتدى العمال اليهود على الناس وحطموا دار احد اصحاب البساتين وعاثوا في الارض فساداً وقد حكمت المحكمة بحبس ٦٣ منهم مدة شهر « مع ايقاف التنفيذ » ... نعم مع ايقاف التنفيذ !

اما لو صدر هذا الشغب من العرب لطارت الطيارات والقت فوق بيوتهم « شيئاً لطيفاً » يفعل بهم كذا وكذا . . . مما يجعلهم يخمدون ويقعدون « عاقلين » الى الابد . . .

الاحتفال بذكرى

طبيب عربي قديم

باريس في ٢٣ ديسمبر — اقامت جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين حفلة ذكرى الطبيب العربي ابي بكر الرازي وهو مؤلف ابحاث هامة في علم الطب والامراض الباطنية والتشريح

من اعمالهم • • •

قال مخبرنا من نابلس :

يوجد قهوة للبلدية بنابلس بايجار شخص يدعى اسماعيل الهموز مقهى عليه عدة سنين وهو مستأجر هذا المقهى ومعلوم انه يلزم لهذا الشخص من البن والشاي والسكر والكاز وما أشبه ذلك مقادير كبيرة وحيث ان المستأجر لم يأخذ هذه الاشياء من محل صاحب الوسام أو من محل احد اقاربه فقد جيء بقهوجي ليزيد على المستأجر السابق حتى صعد الايجار من ٧٠ ليرة في السنة الى ١٢٥ وقد احيلت هذه القضية الى القائمقام. وقضية اخرى أيضاً مثل هذه القضية وهي التنويرات وعبارتها تشبه السابقة وقد أحيلت ايضا للقائمقام ! فتجاه المنافع الشخصية يجوز كل شيء هنا ولا حول ولا

فاجعة البركان بجاوة

باتافيا في ٢٢ دسمبر — يقال من مصدر غير رسمي ان عدد القتلى بثوران بركان ميرابي بلغ الى الآن اكثر من ٨٠٠ وبلغ عدد الذين فروا من الاقليم المنكوب ٢٤ الفا ولا يمكن حصر عدد القتلى رسمياً لان الغازات السامة جعلت الوصول الى تلك المنطقة الواسعة متعذرا وقد انقذ سكان عدة قرى منفردة لا نه اصبح الآن ممكنا المرور فوق الحمم بعد ما بردت بالمطر وكانت درجة حرارة الحمم عند خروجها من فوهة البركان ١٣٥٠ درجة سنتغراد — ر

الهاي في ٢٣ دسمبر — جاء في تقرير الحاكم العام للهند الهولندية الشرقية الاخير ان حمم بركان ميرابي دمرت اربعين قرية كلها أو جلها وأخليت عدة قرى أخرى من سكانها وتفقت مئات من المواشي وتلفت المحصولات — ر

(الشورى — لاشك ان الفاجعة اعظم بكثير مما ورد في البرقيات العامة لأن فلسطين لما نكبت بالزلازل قالت شركات البرق ان عدد القتلى والجرحى غير كثير وقال نائب الحاكم العام المستر سيمس يومها ان النكبة خفيفة وان الاهالي في غير حاجة الى المساعدة ! !

مع ان النكبة خربت فلسطين حتى ان الخراب لا يزال الى الآن في كل مكان ولا ينتظر رجوع الحالة الى ما كانت عليه بأقل من خمسين سنة

لهذا نكرر لاخواننا الجاويين التعزية ونسأل الله ان يلطف بهم)

وصول أمير الكمنجة

عاد من اوربا حضرة الموسيقار الكبير سامي افندي الشوا بعد ان قام برحلة موسيقية ناجحة رفعت في اوربا رأس الشرق وقد استقبل في محطة القاهرة باحتفال باهر فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ جاماتي

غادرنا الى بيروت حضرة زميلنا المفضال حبيب افندي جاماتي المحرر بالمساء الغراء وسيحتفل هناك بزفافه يوم ٣١ ديسمبر على حضرة الآنسة الين مبارك فنبارك لهما سلفاً

الحالة في الهند

جاء في تلغراف من لاهور ان طالبا هنديا اطلق الرصاص على السر جيوفري دي مونتمرنسي حاكم البنجاب فاخطأت الرصاصات الثلاث الاولى الحاكم واصابت احدى هذه الرصاصات مفتش بوليس بجرح مميت واصابت رصاصة أخرى طبيبه ولما رأى الحاكم ذلك هرع الى سيارته ولكن الطالب بادره بثلاث طلقات أخرى فاصابته احداها بذراعه وسححت رصاصة أخرى ظهره ولكن كلتا الاصابتين كانت يسيرة ونقل الحاكم الى المستشفى حيث ضمدت جراحه . وعاد بعد ذلك الى داره وقبض على الطالب المعتدي وعلى شريكين له في الجريمة

وهذا الحادث ليس سوى حلقة من سلسلة اعتداءات كثيرة وقعت على أصحاب المقامات الرفيعة من الاوربيين في هذه السنة فقتل بعضهم ونجا البعض الآخر باعجوبة فقد قتل في ١٧ دسمبر الماضي المحامي سوندرس رميا بالرصاص في لاهور وبعد ستة ايام من ذلك القيت قنبلة على قطار الحاكم العام . وفي فبراير الماضي قتل اللفتننت هوكس في بنجاب بينما كان نائما . وفي اغسطس قتل المستر فرنسيس لومان مفتش البوليس العام في بنغال رميا بالرصاص في واكا وبعد ذلك قتل المستر سرفي مساعد معاون البوليس قرب بيشاور

عن الكتاب الابيض

بيت المقدس في ٢٢ دسمبر — لم ينشر رد العرب على الكتاب الابيض عن فلسطين بعد ولكن جريدة عربية محلية نشرت « مقدمة » لذلك الرد فنقلتها الصحف اليهودية ونشرتها في أظهر مكان فيها . وفي المقدمة شكوى من السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق بانه سار بسياسة قصد بها انشاء وطن قومي لليهود بدلا من السعي لترقية شؤون فلسطين ويقال ان رد العرب ينبذ التعاون مع اليهود باي شكل كان ويصرح بانه لا سبيل الى الصلح والسلام ما لم تستجب الطلبات لانشاء حكومة مستقلة — ر

صدى حفلات القاهرة

عقد مراسل الجامعة العربية في القاهرة فصلا بديعاً بمناسبة الحفلات التكريمية العربية التي اقيمت للخضيري بك في مصر وهذا بعض ما قاله :

« شهدنا امس وقبل يومين منه ثلاث حفلات شرقية اقامها في القاهرة كل من الاستاذ الثعالبي والاستاذ السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى والاستاذ اسعد داغر سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر تكريماً لحضرة ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية العراقية لمناسبة انتقاله الى منصبه الجديد في مفوضية العراق بأنقرة . فكانت الحفلات الثلاث اشبه بجامعة ربطت قلوب قادة الحركة الفكرية العاملين لخير الشرق والساعين الى نبذ التفرقة بين امصاره واقطاره وجعل روح العروبة المحور الذي يسير الرجال المفكرين الى النهج الاسمى والمبدأ الاقوم وهو ربط الاقوام الناطقة بالضاد جميعاً برابطة اتحاد متينة العرى وتوحيد ما بينها من ثقافة ورأي وخصائص احباطاً لسعي المستعمرين الرامين الى ايهان قوى الشرق العربي بخلق قوميات مختلفة وجنسيات شتى في امة واحدة »

« ثم قال : واننا انسياقاً مع هذا الشعور نشكر للاستاذ الثعالبي والطاهر وداغر اختتامهم الكلام على الروابط الشرقية في حفلاتهم الثلاث كما نشكر للاستاذ السيد رشيد والسيد اليمراج ونسيم صيبعة والزركلي وبقية رجالنا وخطبائنا في مصر استمرارهم في بث الدعوة ومواصلة الخطابة في كل محفل وناد اشادة بفضل العربية ورفعا لشأنها وضمانا للاتحاد العام بين امة واحدة تمتد من خليج فارس الى المحيط الاطلانطي ومن طوروس الى المحيط الهندي »

في بريد عدن

كتب الينا أحد وكلاء البحرية من عدن

يوجه نظر مدير البريد الى موظف يترك شغله بالادارة ويذهب الى شارع « د » وشارع « ف » ليوزع بنفسه المكاتيب المسوكرة والمضمونة مع ان هذا ليس من شأنه ولكنه يصنع هذا ليظفر من اصحابها بمكافئات ...

من السجن

قال مراسلنا من نابلس خرج السيد شافع سعد الدين الذي حبس مدة سنة بسبب الثورة من سجنه ، ولولا انه من الفقراء او لو كان ابن صاحب وسام لاقيمت له الحفلات ! ولكنه وآسفاه ليس من الاغنياء . ولولا ان صاحب الشورى والسيد اكرم زعيتر ورفاقه جاملوه لما قال له احد كيف حالك ولا ماذا جرى لك !

اما المته فلم تسأل لجنة الاعانة بنابلس عنها ولا ارسلت من يزوره في سجنه ؟ فالناس يسألون: الم يكن اولى بلجنة الاعانة ان تتفقده بدلا من انفاق المال على الارياق بالشتائم ضد صاحب الشورى ؟

هذا وقد قص علي السيد شافع حكاية عن السجن وطلب ان أوجه اليها نظر المجلس الاسلامي الاعلى والهيئات الوطنية قال :

في كل يوم من أيام الجمع كانت تأتي الى السجن بحيفا امرأة انكليزية بروتستنتية ومعها بيانو وبعض الكتب المقدسة ويصحبها رجل وامرأة اخرى وتصلي بار بعمائة مسجون من المسلمين ولم يكن بينهم إلا ثلاثة أو اربعة مساجين مسيحيين وبعد اقامة الصلاة بواسطة البيانو يلقي الرجل الآخر بعض صلوات وحكايات ضد الشريعة المحمدية ولا يخفاكم ما يملي ايضا على المساجين من السب والشتم في الشريعة المحمدية كل هذا يجري. ولا يقدر مسجون ان يتكلم كلمة واحدة واذا تكلم فان غضب الله يقع عليه من المفتش الانكليزي . هذه هي صلاة المساجين نهار الجمعة في وقت الظهر بدلا من صلاة الجمعة ! كل هذا يجري والمجلس الاسلامي غافل عن تعيين امام لسجن حيفا ويوجد مثل هذا السجن ثلاثة ايضاً نمرة ١ ونمرة ٢ ونمرة ٣ وكلها سجون للاشغال الشاقة فارجو نشر هذه العبارات ليطلع عليها المجلس الاسلامي الاعلى لعله يوجه نظر حكومة فلسطين الى ذلك والى ان الحكومة العثمانية ما كانت تتعرض لعقائد المسجونين المسيحيين

خواطر مهاجر بامـــــيركا

الى صاحب الشورى

سنسناتي — اوهايو اكتوبر ١٩٣٠

عزيزي ابا الحسن !

اهديك سلاما عاطرا وأرجوا الله ان تكون قد رجعت من لبنان سالما لتتمكن من مواصلة خدمتك الشريفة المفيدة للامة العربية وللامم المظلومة . والله اني اتذكر انك كنت تناجيه قصوى الى الراحة منذ أربع سنوات، ولكن تفضيلك خدمة وطنك وأمتك على نفسك طوح بك الى متابعة العمل واهاب بك الى الجهاد في سبيل بلادك ، ولكن يا ابا الحسن لقد عملت حسنا ، بالاستراحة ، ولو بصورة مستعجلة لتتمكن من اسداء خدمات اجل اعانك الله وابقاك مجاهداً (ومضطهداً) من دول الاستعمار ! ... وعلى كل حال فانت مضطهد إن دعوت لك أم لم ادع !

كنت كتبت لك من مدة عن المواضيع التي سمحت الجامعات الاميركية بتخيير تلامذتها بالكتابة عنها في آخر السنة ، باللغة الانكليزية، وقد كان موضوع « الجامعة العربية » ضمن تلك المواضيع ، فاخترته ، ومن العيب والعار ان اختار سواه وقد كتبت عنه مقالة بلغت ... ٣٠٠٠ كلمة (١٠ صفحات). وبالحقيقة ان المدرسة ، أي فرع اللغة الانكليزية سر من ذلك الموضوع كثيراً لانهم لم يكونوا ليفهموا الموضوع، ولا يهمني انا شخصيا ان فهموا او لم يفهموا لان الله سبحانه وتعالى لم يخلق من الاجانب من يساعد العرب ... وربما لن يخلق ابداً .. فيكفينا التجاء إلى الغرب وأهله ! على كل انا ارضيت نفسي بان عملت ما علي . وقد ترجمت الكتابة إلى اللغة العربية وها انذا أرسل لك الترجمة . فان تكرمت فانشرها

* * *

والله يا أبا الحسن ما أقرأه بصحف الوطن لا يسر الخاطر ، فكأن هناك حركة يأس وقنوط بعد ذلك الجهاد ، جهاد الجبابرة الذي اكتبنا إعجاب العالم اجمع ، وفوق ذلك فان التحامل على اللجنة التنفيذية يشبه بعض الشبه تلك الحالة التي قامت على لجنة المؤتمر السادس وانتهت بموت اللجنة وموت خصومها معها وإفادت الخصم فقط ، فهل المتحاملون يا ترى هم هم والغاية هي هي ؟ أم إن المتحاملين هذه المرة يعنون ما يقولون ومستعدون للعمل إذا أخليت اللجنة مركز الزعامة ؟؟ والله إني لخائف يا أبا الحسن ، ولو ان اللجنة تظهر في اكثر الاحيان بمظهر الجبان المتملق ، ولو أن بين أعضائها بعض الخوارج وطلاب الشهرة ، إن سقطت اللجنة انا خائف أن لا تقوم هيئة غيرها . فلندعها إذاً إلى أن يتيح لنا في هذه الامة من يؤدي الواجب

* * *

مضى علي سنة كاملة في أميركا وكنت بصورة خصوصية أتتبع طرق تنظيماتهم السياسية فوجدت انهم ينجحون في كل أعمالهم وذلك لان النظام وعدم الملق او المحاباة يسودون اعمالهم . والاهم من ذلك ان الرجال الذين يعينوهم للتنفيذ يتقاضون مرتبات تستحقها اشغالهم في تلك الغاية والعمل . اما الغاية من دفع المال لرجال التنفيذ ، وكثيراً ما يكونون من اكبر الموسرين والمتمولين ، كثيرة منهم (١) إن الرجل لا يلتفت لغير مهمته (٢) يكون تحت مراقبة الامة ولو ادبيا (٣) لان التطوع لا يدوم

فهل يا ترى يفيدنا مثلا لو عينا اكثر رجالنا العاملين بمرتبات بدلا من إرضاء البعض والاحزاب بانتخاب نائبين للرئيس وثلاثة للسكرتارية وغير ذلك من سياسة الترقيع والمسايرة؟

* * *

وما دمنا في هذا البحث فلي إقتراح يا ابا الحسن ، فان واقفت على نشره فانشره وهو : — كلنا يعلم موقف بعض زعماء الامة و بعض الوجهاء ، وكلنا اصبح يضج من اعمال اللجنة، وكلنا يرى شدة الخطر المحدق بالامة العربية في فلسطين، وكلنا يشعر بضرورة العمل السريع لانتشال البلاد وانقاذها والعمل في سبيل استقلالها ضمن الوحدة العربية . لذلك اقترح على شباب الامة العربية في فلسطين ان يؤلفوا حزبا عربيا إستقلاليا ، يكون له فروع في كل بلدة من بلدان فلسطين ، ويؤيد مبدأ اللجنة التنفيذية وكل هيئة اخرى لصالح الوطن ، حتى لا نكون كالمتخاذلين المتنافرين

أما هذا الحزب فيؤلف من ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ في البلاد — وهذا العدد يسهل جداً إيجاده . وان وجد لنا عدد كهذا ، وهو أقل من واحد من الف من مجموع الامة في فلسطين، فانا اضمن ، بواسطة تنظيم الحزب وسياسته الصريحة وشجاعته وجرأته ان يفيد البلاد اكثر بكثير مما نستفيد ونحن على حالتنا الحاضرة

لو فرضنا يا ابا الحسن اننا وجدنا ١٥٠٠ فقط (ونابلس وحدها يمكنها اعطاء هذا العدد) فيجب ان يدفع الواحد ٢٠٠ قرش رسما سنويا فيكون المجموع ٣٠٠٠ ليرة وان تألف حزب كهذا مع نواديه وسار بنظام فالمهجر يكون له لا اقل من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ مشترك فيكون ايراده السنوي ٤٠٠٠ ليرة ويمكن عمل ميزانية هكذا :

	جنيه
اجرة لدار الحزب (المركز الرئيسي)	١٥٠
اجرة سكرتير موظف	٢٢٥
« محصل بجميع الاشتراكات مع مصاريف تنقلاته	٢٠٠
مصاريف الفروع (لو فرضناها ١٢ فرعا على الاقل)	٦٠٠
اجرة تنقلات اعضاء المركز الرئيسي (مثل لجنة تنفيذية)	٣٠٠
مصاريف المؤتمر السنوي وغير ذلك	٢٢٥
المجموع	١٧٠٠

فترى انه يمكننا (اي الامة) ان لا تتحمل منة احد في خدمته للوطن فان الحزب يصرف على كل عضو ينتقل من بلدة إلى اخرى في سبيل الغاية . هذه ميزانيته (على الهامش) اعني بواسطتها نرى كيف يمكننا العمل بنظام ولا اظن ان الحزب إذا تألف وعمل باخلاص وجد امامه مجالا واسعا لجمع دراهم لا أقل من ١٠ الاف جنيه سنويا يصرفها على اموره الكثيرة وطرق تخليص البلاد

* * *

انا متأكد انك فاهم غايتي واقتراحي فيمكن التوسع فيه كما تشاء فوالله لن ينجح العرب مادمنا نعتمد على تطوع البعض وحرارة جلودهم في سبيل خدمة بلادهم بل الذي يكسبنا القوة هو ان يكون رجالنا الذين يعملون لاجل المجموع في كفاية من العيش وان تكون لهم مرتبات تمكنهم من صرف كل همهم لمنفعة البلاد « مافيش شيء ببلاش » !

اميل انضوني غوري

(الشورى — اننا نحيي مواطننا الكريم الذي لم ينس وطنه برغم بعده عنه واشتغاله بالعلم والتحصيل

وقد وجدنا في كتابه ما يستحق التعليق فنقول: اما الذين تحاملوا على لجنة المؤتمر السادس وماتوا معها فاولئك قوم حاربوها حبا بانفسهم وتقربا للاحتلال و بغضا للمخلصين ، فلولا ذلك لما ماتوا مع تلك اللجنة .

أما اللجنة الموجودة فان الجميع ، المخلص وغير المخلص يضج منها ، نعم لا يوجد احد يطعن في وطنيتها او يتهمها بشيء ، ولكن الكل يقول انها لجنة كسلانة مترددة غير حازمة ، والادلة على ذلك كثيرة

واما تأليف الحزب الجديد فنحن لا نوافق عليه مطلقا مع إحترامنا لرأي حضرة المواطن حتى لا يندس فيه أصحاب الأغراض ويفرقوا الكلمة

ولكننا نوافق على ان تأخذ اللجنة التنفيذية بالتنظيمات التي ذكرها المواطن الهمام فيحصل المقصود من تقوية الحركة الوطنية وبلوغها الغاية المنشودة ، ولرجال فلسطين ان يعملوا والله الموفق

هذا وسننشر الرسالة التي اشار اليها حضرة المواطن في اول خطابه مع شكر وطنيته وغيرته)

برقية لطف الله !

روت الصحف ان أولاد لطف الله ابرقوا الى جلالة الملك حسين لما وصل الى عمان اخيراً يهنئونه بالسلامة !

اي انهم لا يدرون نسيان هذا الملك الجليل الذي ما رأى الخير منذ لزقوا به ! مع أنهم كانوا قد رفعوا عليه دعوى امام محكمة قبرص يطالبون جلالته بمبلغ الف او ثلاثة آلاف جنيه ! !

* * *

وقد خطرت لنا اشياء كثيرة بمناسبة هذه الاخبار ومن ذلك ما يأتي :

لما اعتدى الافرنسيون على سورية واخرجوا جلالة الملك فيصل من الشام وثلوا عرش الاستقلال أسرع حبيب بك لطف الله الى نشر بيانات الى شركة هافاس مآلها : ان جلالة الملك حسين غضبان على ابنه فيصل وانه لم يستحسن شيئاً من اعماله في الشام ! فشكا الملك فيصل الى والده تطاول سفيره حبيب لطف الله وطلب عزله. فبلغ لطف الله الخبر فابرق الى الملك حسين قائلاً له : انا ادلي بما أدلي به الى هافاس سياسة وحكمة اقتضت ذلك ....

وقد حاول ابناء لطف الله ان يتقربوا من الملك ابن سعود املا بتثبيت لقب الامارة وتجديد السفارة ! فابن سعود ملك عاقل حازم لا يجعل امور الملك مهزلة في قبولهم .و كأنه شعر بشؤم مرافقتهم . فبذل لديه اولاد لطف الله كل ما يمكن من المساعي وكلفوا أحد الباشات المصريين ... الذين ذهبوا الى الحجاز ان يتوسط عنده في امرهم فبقي جلالة ابن سعود مصراً على رفضهم . و كذلك حاولوا استعطاف جلالة ملك مصر لعله يأمر بتثبيت لقب الامارة..

فجلالة ملك مصر هو ايضا حازم حكيم يربأ بالامور ان تصير مسخرة . فاصر على عدم الاعتراف بامارة طفيلية العروش والتيجان !

ولكن اولاد لطف الله وجدوا كنفاً رحباً عند امان الله خان ملك الافغان السابق ولازم حبيب لطف الله معية امان الله — وسمى نفسه حبيب الله خان كما لا يخفى — ولما ذهب الملك امان الله الى برلين ذهب حبيب الله خان !!! الى برلين ولزق بالحاشية وأخذ بعدهم بأنه سيؤسس بنكا في كابول ! وفي احدى المرار جاء الى غلام صديق خان رئيس قرناء الملك امان الله واخذ يحدث اليه في امور الدنيا ثم أطلعه على تلغراف أوهمه انه يطلعه عليه من باب ان الحديث شجون . وهذا التلغراف آتيه من احد اخويه او من دائرتهم مآله : باق عندنا خمسة ملايين جنيه لا ندري كيف نوظفها !

فغلام صديق خان ليس بغبي . والافغان اكثرهم اذكياء يندر فيهم البله . فاشتبه في ان يكون عند اولاد لطف الله خمسة ملايين ليرة انكليزية وخصوصاً ان يكونوا لا يدرون ماذا يعملون بها ...

ومع هذا فقد حفظ غلام صديق خان تلغراف « حبيب الله خان » هذا واطلع عليه صديقاً له من التجار ابناء العرب. فهذا التاجر قال له لا ادري

ففهم غلام صديق خان زيادة على ما كان فهمه ان هذا التلغراف احبولة صيد

لكن « حبيب الله خان » بقي لازقا بالملك واعداً بالبنك — وما اكرمهم بالبنوك ففي الحجاز بنك وفي بيروت بنك وفي كابول بنك وكلها مثل العروض بحر بلا ماء — وما زال لازقاً حتى حل الشؤم المعهود بامان الله . بعد ان لحق بجلالة الملك حسين . فهذان ملكان حل بهما شؤم « سمو الامراء »

ونحن نراهن انه لو لم يرفضهم برتلومستشار خارجية فرنسا رفضاً باتاً لسقط من الخارجية! ولكنه ابتعد عنهم فنجا

ليتهم يتوجهون الى عمان ويقيمون بها ولو ثلاثة اسابيع عند صديقهم الامير عبد الله لعل اهل شرق الاردن يستريحون منه ...

مولود مبارك

رزق الوطني الكبير الاستاذ عادل بك العظمة المحامي الشهير في عمان بغلام جعله الله من ابناء السلامة

الدعاية الصهيونية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

في الامر رأى (ولعله قد اخطأ) اخراج الفرنسيين وابقاء الاسرائيليين من ذلك المكان حفظاً للامن العام . ولو اصاب الكومنيسار لاخرج الخطيب وشيعته ليخلو الجو من الهرج وتقطع الجرثومة من اصلها ولعل عمله هذا كان بالاذن من مدير المحافظة الفرنسي الذي لم يشأ قطع الحركة الصهيونية من منبتها ..... !!

ثم قام مسيكة بمحاضرة ثالثة بقصر الجمعيات ايضاً احضرها اربعة من المسلمين فقط (وكلهم من شق معارضته) والبقية اخلاط من كافة العناصر واغلبية الحضور كانت (طبعا) من ابناء جنسه وفي هذه المرة استعمل المحاضر لهجة اخرى وغنى بنغمة ثانية كي يؤثر على الحاضرين الا وهي الاعتراف بما كان للاسلام وامرائه واولهم سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الفضل على اليهود في العالم الذي استولى عليه سلطان الاسلام وبسط فيه نفوذه وستره بجناحيه ...

ثم اطنب في تعداد ما كان للمسلمين والعرب من الفضل على اليهود الذين وجدوا في بلاد الاسلام مقرا ومتاعا مكنهم من الثروة في ظل امنهم على ارواحهم واموالهم وكان من تبجيل المسلمين لهم واكرامهم ان امتطوا في ظل الدولة الاموية بالاندلس ذروة اعلى المناصب من امارة جيوش وكتابة دواوين ووزارة من غير ان يجد المسلمون في نفوسهم حرجا بل اثبت (مسيكة) ان لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه فضلا على اليهود بجمعه شملهم بعد شتاتهم واصلاح ما تداعى للسقوط من بنيانهم الاجتماعي الى غير ذلك من التفصيلات التاريخية التي لم يقابلها ابناء جنسه بالمثل في فلسطين اخيرا اعترافا بجميل المسلمين عليهم بالفعل لا بالقول فقط .....

اذ الصهيونيون اليوم يعاملون المسلمين بالقدس معاملة جفاء وانتقام في حين انهم لم يستولوا على (بيت المقدس) بصفة رسمية ماعدا (وعد بلفور) الذي رجع فيه هو نفسه آخر حياته واعترف رسميا بانه لا يمكن تطبيق وعده وايضا جاء في (الكتاب الابيض الانكليزي) ضد تاسيس وطن قومي وقمع حركة الهجرة الى فلسطين . نقول يعامل اليهود المسلمين بفلسطين معاملة جفاء ونضع هذه الكلمة في اذن المحامي اليهودي التونسي مسيو قاطان الذي استنتج من محاضرة زميله (مسيكة) وجوب ايجاد طرق لحسن التفاهم بين المسلمين والاسرائيليين بفلسطين وازالة التنافر والتشاحن الموجودين اليوم هناك بين العنصرين حقنا للدماء السائلة والفتن القائمة بين الجانبين منذ مدة — هذا ما يقع اليوم فكيف يكون الحال اذا استولوا على القدس رسميا (لا قدر الله)

اما نحن فنتمنى مثله ان يكون الوفاق سائدا في تلك الربوع بين المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين ولكن لا على قاعدة تسليم السلطة وادارة البلاد المقدسة الى ايدي اليهود يفعلون ما يشاؤون وهم الذين يمثلون الاقلية واجلاء الاكثرية عن تراث الاباء والجدود نتيجة التنازل عن حقوقهم الوطنية المقدسة (وهو ضرب من المستحيل)

اما ان اراد الصهيونيون الموجودون اليوم بفلسطين العيش مع «ابناء عمهم» العرب على وفاق فما عليهم الا ان يبقوا كما كانوا متمتعين بتسامح الاسلام ليس الا دون الطمع فيما لا قدرة لهم عليه من ادارة السياسة هناك بانفرادهم والضرب على ايدي المسلمين . . .

وبالجملة فالخيبة قد بدت على (مسيكة) ولا سبيل لنجاحه . فما عليه الا ان يرحل »

النابغة والخطيب!

كتب الينا « محمد لبادة » موزع الصحف بنابلس يقول : « دخلت الى جمعية الشبان المسلمين لتوزيع نسخ الجامعة العربية فقابلني محمد علي دروزه نابغة فلسطين ... وشقيق خطيب فلسطين ... ومنعني من دخول الجمعية قائلا انها جمعيته ... وانه يمنعني لأني من غير اتباع العصابة ! »

وقد ختم صاحب الخبر مكتوبه موجهاً نظر شبان نابلس الى ذلك قائلا : متى كانت الجمعية لاولاد دروزة ؟ !

جريدة المساء

تستمر على الخطأ

يسوءنا جداً ان يتمكن ذلك الاثيم المتنكر باسم «سائح عربي» من مخادعة جريدة المساء وحملها على مواصلة نشر اكاذيبه ومفاسده عن الارشاديين في جاوة

ويسوءنا ان تتصور جريدة المساء انها ظفرت برسائل « قيمة » عن جاوة ثم أخذت تنشرها دون ان تقدر فداحة الخطب بينما هي في الحقيقة ترتكب اشد فتنة بين المسلمين وهي لا تدري . وإلا فاي مصاب اكبر من ان يتنظر العالم الاسلامي من صحف مصر الهداية والخير فينصب عليه منها الشقاق والاذى ! ؟

ويسوءنا بالاكثر ان يصدر كل هذا من جريدة اسلامية كبرى هي لسان حال الوفد المصري لا سيما بعد أن كتبنا للاستاذ عبد القادر بك حمزة رسالة خاصة أوضحنا له فيها الحقيقة حتى لا يتورط واذا بنا نسمع الاسف ينشر رسالة ثانية أفظع من الاولى !

اننا لا نصدق ابداً ان الاستاذ عبد القادر حمزة يتعمد نشر مثل هذه الفتنة بين العرب فى جاوة كما اننا لا نصدق انه يهمل تلاوة مايرسله اليه الناس من مكاتيب خاصة تنبهه الى مافى هذه الرسائل من خطأ وضرر !

اننا على فرض ان كتابنا اليه لم يصل نقول له على صفحات هذه الجريدة ان جريدة المساء نشرت مالا يجوز ان ينشر ولا يليق ان ينشر ولا أن يقال حتى ولا تلميحا

وحسب القاريء ان يعلم ان جريدة كبرى محترمة مثل «المساء» نشرت ان فضيلة المصلح التقي الشيخ احمد السوركتي الانصاري زعيم الارشاديين فى جاوة اسمه الحقيقي البشير بطرس ا وانه وجماعته من المجوس وانه فتح محلا للرقص وانه يتعاطى الدعارة الى آخر ما نشر في المساء من شتائم معيبة في حقه هو وجماعته وفى اديب عربى هو السيد صلاح البكرى اليافعي نزيل القاهرة الى غير ذلك من السباب المعيب بلا سبب يستوجب ذلك

ما قول الاستاذ عبد القادر بك حمزة لو ذهب احد المجرمين الى جريدة في الخارج ودس عليها رسالة يقول فيها عن رجال مصر المخلصين وأقطابها المصلحين ما نشر بتوقيع «سائح عربي» عن الارشاديين ودرجته المساء على صفحاتها ؟

ماذا يقول الاستاذ عبد القادر بك حمزة لو قرأ هذا في جريدة من الجرائد ؟ افيرضى الاستاذ عبد القادر بك ان يقال فى الخارج ان المساء تركت مواصلة الانتصار للمراكشيين المساكين ضد فرنسا مثلا وانها صارت تشتغل باثارة المسلمين العرب المهاجرين الى الشرق الاقصى على بعضهم البعض ، بينما المنتظر منها ان تتولى زعامة الجرائد العربية في العالم الاسلامى وتكون عاملا من مركز ممتاز في مصر رسول سلام بين الشعوب الشرقية ؟

القتال في الصومال

روما في ٢٧ دسمبر — وردت انباء من اديس ابابا تصف الاعمال الحربية التي قامت بها الجنود الاستعمارية الايطاليسة ضد قبائل دنكاليس في موريجوروس وقد كانت استهدفت لغزوات من جانب توجير لوماي سين وزيبول وازاء ما حل بها من الخسائر نظمت غزوات ضد القبائل الخاضعة لايطاليا واجتازت الحدود وتقدمت نحو عشرة كيلو مترات في اوائل نوفمبر تقدمت الجنود الايطالية نحو جيير بلو عاصمة اقليم بيرن فدمرت المنازل المؤلفة منها تلك العاصمة ثم طاردت الثوار الذين لجأوا الى داخلية البلاد وبعد قتال في الليل ابادت قواهم وقتل من الجنود الايطالية ثمانية وقد ارسلت الغنائم الى اسمرة

(الشورى — لا شيء جديد في الميدان الشرقي ... سوى تخريب عاصمة اقليم بيرن وقتل مئات من الثوار وارسال «الغنائم» الى اسمرة ...)

سفر وقدوم

غادرنا عائداً الى نابلس حضرة الفاضل الحاج عبد الرحيم الطاهر

وقدم من يافا حضرة الفاضل ممدوح بك النابلسي والاستاذان محمد افندى فتيان وجميل افندى القدومي من اساتذة المعارف

خطرة ثانية في الديار العدنية

غادرنا دار نادي الاصلاح العربي ووجهتنا الصهاريج التي تقع في الطويلة واشهرها على الاطلاق صهريج « أبو سلسلة » ثم صهريج « أبو تجلة » ثم « أبو قبة » ثم صهريج الامير عامر عبد الوهاب وهو الذي يسمونه غلطاً في عدن « صهريج الفارسي »

أن الداخل الى عدن يراها واقعة في منخفض من الارض وهو المعروف « بقوهة البركان » وهذه الفوهة تكاد تكون مستديرة الشكل بين جبلين يكونان زاوية حادة وهناك تقع الصهاريج وتنقسم مدينة عدن الى قسمين رئيسيين على ضفتي وادي الطويلة ومن الضفة اليمنى تبتديء حارة العيدروس ومن اليسرى حارة حسين وتدل بعض الآثار على ان اهالي عدن الاقدمين كانوا يسكنون سفح جبل حديد وعلى شاطيء بحر صيره ثم انهم سكنوا القسم المعروف بحارة العيدروس حيث تعيش الى اليوم اقدم العائلات المعروفة في عدن كآل العيدروس الافضل وآل السعدي وآل علي عبد الله وكثير من الحواتين « الصيادين » وبضعة من كبار اغنياء العرب ، وبما أن القسم المذكور قريب جداً من البحر فهو انقى هواء واكثر ارتفاعاً ايضا بالنسبة الى حارة حسين وابعد لذلك من عبث السيول حين تنصب من رؤوس الجبال الى وادي الطويلة ايام الامطار ولذا تلاحظ ان حاراتها مبنية على خطوط أفقية خلافا لحارة حسين التي كل ازقتها عمودية تؤدي الى الصهاريج وتساعد على تسرب الماء من خلالها الى البحر العربي ،

الطويلة هي حقاً اجمل منتزه في عدن ، هنالك الخضرة والماء حيث يروح الانسان عن نفسه الهموم ويبدد اثناء جلوسه هنالك ماتلبد في افكاره من غيوم وغموم ويسرح نظره فى بهاء تلك الحديقة البديعة التي دبجتها يد الانسان بابدع الزهور وجعلت اغصانها تتعانق كتعانق الاحباب ، هنالك يعقد العدني على حافة الصهاريج فيناجي نفسه مليا فتعرج روحه الى مقاطن الارواح الزكية الطاهرة فتتحدث اليها سائلا عن اجداده الذين بنوا هذه الآثار وخلدوا تلكم الآثار .

تلك اثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

من هو باني هذه الصهاريج الخالدة ؟ وهذه الآبار الثمينة ؟ ان هذا السؤال يلقي علينا معشر العدنيين عشرات الوف المراة في كل سنة يلقيه علينا الرحالة والسفار من متنزهين وتجار عند وصولهم الى عدن من كل حدب وصوب خلال رحلاتهم بين الشرق والغرب مراراً فى كل اسبوع ولكننا لا نعرف شيئا يذكر موثقا به عن صهاريجنا التي هي «احدى عجائب الدنيا »

ذكر المؤرخ هارمسورث ان هذه الصهاريج بنيت منذ ٢٥٠٠ سنة قبل المسيح وقال السيد أمين عني في تاريخه عن الشرقيين ان الذي بناها هم الكلدان وكل ما قيل ويقال هو من الامور الافتراضية ليس الا واليك بيان ما اعتقده عن بناء هذه الآبار العجيبة

كلنا نعرف ان الامة الشرقية هي امة خيال فباني الاهرام شرقي وباني قطب منار في الهند شرقي وباني التاج محل ايضا هندى وكذا باني « برا بودا » في جاوا ورغم بناء الغربيين « برج ايفل » فان للشرق القدح المعلى في بناء الآثار التي لا يمحوها كر الايام ولا تعاقب السنين والازمان وكما انه قد كان لبعض تلك العمارات العملاقية حاجة داعية فبعضها انما بني تحقيقا لرغبة ملك أو تنفيذاً لامر حاكم مستبد في زمن كان الملك لا ينطق عن الهوى وكلمته هي كلمة الله !

عدن هي مدينة محاطة بالصخور بعيدة عن مورد الماء العذب يكتنفها البحر الاجاج من كل جهاتها الا برزخاً ضيقا اذا وقف عليه العدو منع الغادى والرائح وحصر اهالي عدن بين جبال مدينتهم ولكن صخور عدن ووديانها تدل على غزارة الامطار التي كانت تسقط عليها بين حين وآخر في ما سلف وشأن الصحارى فان الامطار في عدن قد تنقطع

احيانا بضعة سنين ولذا فان سكان عدن الاقدمين كانوا يضطرون الى خزن الماء خوف الجفاف وقد كان الماء فى الازمنة الخوالي يجلب الى عدن على ظهور النوق والبغال والحمير والخيل من بادية الشيخ عثمان ،

لا ريب ان عدن عريقة في القدم وانه كان لها شأن عظيم لمركزها الجغرافي المهم ولمناعة حصونها وصيانة مينائها الذي يعد من أحصن موانيء الشرق عموما ومن أحصنها أيضا بل ان عدن تعد في الحصانة من طبقة جبل طارق « وانتورب » ANVERS والصهاريج أيضا قديمة جداً ولا يكاد يخلو منها جبل من جبال عدن وتدل بقاياها على عظيم الاعتناء بها في ما مضى من الزمان ولكن أهميتها اضمحلت وتلاشت تقريبا عقيب استخدام الماء المستقطر وخوف الحكومة من عدو يتحصن في جبال عدن بقرب الماء فلذا اهملت الحكومة ترميم الصهاريج التي على الجبال ورغم كل ما ذكرت فان بقاياها ستنازع البقاء ما تجدد النيران وتعاقب الحدثان دالة على عظمة العرب وعبقريتهم وشاهدة شهادة لا مرية فيها ولا رياء ان تاريخ العرب حافل بجلائل الاعمال

قلت آنفاً ان طرقات عدن الرئيسية تؤدي الى الصهاريج حيث كان يذهب الاهالي لحمل الماء الى دورهم والشقة الفاصلة بين هذه الآبار العادية وبين مساكن اهالي عدن الاقدمين اطول من ميل وكان بالسكان كانوا يفهمون عند ذوجوب الابتعاد عن الماء المكشوف حذر الناموس الذي لا يقدر أن يبعد عن الماء اكثر من ٥٠ ياردة وقد نص على خطر الناموس احد العرب في كلام له عن البصرة وشط العرب ، فان كان الجدود يفهمون هذا القدر من الامور الصحية فلا مشاحة انهم كانوا خيراً منا فانا اليوم لا نصدق ان الناموس يسبب الملاريا لاننا نعتقد تماما ان كل ما يحدث علينا من مصائب وويلات سببه الاقدار وترانا نحجم عن البحث عن اسباب ما نحن فيه واقعون وقد نسينا تماما الآية الشريفة « فجعلناه سميعاً بصيراً »

والصهاريج واقعة في بلاد العرب فهي من حفر العرب وقد يكون رممها الكلدان والرومان والفرس والاحباش لأن هذه الامم سكنت في عدن ومرت بها مراراً لانها كانت مرسى المراكب الواصلة من الهند والشرق الاقصى حاملة لتجارها وحاصلاتها الى بلاد العرب والغرب أيضا ولا أظن ان المستعمرين من كلدان أو غيرهم ولو ان بعض المؤرخين يعد الكلدان عربا عملوا شيئا من هذه الصهاريج في هذه البلاد وصهريج الامير عامر عبد الوهاب يدل دلالة قطعية على اعتناء امراء العرب بالصهاريج وقد اكتشف هذا الصهريج القبطان بليفر سنة ١٨٦٠ وكثير من البلدان القاحلة تعتني بهذه الصهاريج وقد شاهدت في مدينة جنايجر من عواصم كاتيوار في الهند اكثر من اربعين صهريجا تخزن الماء فيها خوف القحط وصهاريج عدن تنفع لتسقية اشجار الطويلة (٣٠٠٠ جالون يوميا) ولبيعه على سكان عدن الفقراء ، وعلى رأس جبل الطويلة بضعة خزانات غير انها بحاجة الى ترميم كثير واعتناء اكثر ولكن الاسباب التي ذكرتها سابقا تمنع الحكومة عن ذلك ،

عدن   محمد علي ابراهيم لقمان

تكريم الشوا

اقترح الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني اقامة حفلة تكريم لحضرة امير الكمنجة الشهير سامي افندى الشوا فنحن نضم صوتنا الى صوت الاستاذ ونرجو من النادي الموسيقي الشرقي ان يأخذ هذه الفكرة الطيبة بعين الاعتبار

فلسطين والمؤتمر الهندي

ارسل حضرة الامير سعيد الجزائري من دمشق الى سمو آغا خان في لندن البرقية التالية :

سمو آغا خان باوتيل رتز بلندن

نضم صوتنا الى صوتكم بالاحتجاج على وعد بلفور الجائر ونشترك معكم في الدفاع عن حقوق المسلمين المقدسة بالعراق الشريف

سعيد الجزائري

متفرقات

القبض على فلسطينيين

حدث في مصر في الاسبوع الماضي حادث غريب لم يسبق له مثيل والى القراء تفصيله عن صحف القاهرة حتى لا يشط بنا القلم ،

قالت المقطم الغراء :

« طلبت حكومة فلسطين من الحكومة المصرية القبض على ٩٠ شخصا من اهل فلسطين بحجة انهم دخلوا القطر المصري بغير جوازات سفر

فذهب حضرة اليوزباشي لطفي افندي فيضاية المفتش ببوليس مصر ووكيل مكتب مباحث الكنداربة ومعه اللازم الاول محمد الحريري من ضباط هذا المكتب — الى منازلهم ومحال اعمالهم وقبضوا على التسعين شخصا وأخذ في فحص اوراقهم

ويقول مندوبنا في المحافظة ان بين المقبوض عليهم ٧٠ شخصا معهم جوازات سفر وبعضهم يقيم في العاصمة من مدة وتبين ان عشرين منهم ليس معهم جوازات سفر وجاءوا الى العاصمة من فلسطين سيراً على الاقدام والمنتظر اعادتهم الى فلسطين »

وقد علمنا بعد ذلك ان البوليس اهان المقبوض عليهم برغم كونهم من اصحاب الاعمال و بعضهم من التجار وكان ينقلهم في « اللوريات » كما تنقل البضائع ثم اتضح ان الغرض من هذه الحركة تلبية طلب حكومة فلسطين لانها تتهم عشرات من ابناء الخليل بالاشتراك في الثورة الفلسطينية السابقة وانهم فروا الى مصر

لنفرض هذا ولكن اي قانون في الدنيا يجيز تسليم المتهم السياسي ؟

وعلى كل حال فاننا نكتفي بما قالته في هذا الصدد جريدة المساء الغراء فأنها عبرت بما قالته عن رأي الامة المصرية اصدق تعبير وهذا ما قالته :

« نشرنا سابقا ما اتصل بنا من اعتقال رجال البوليس في مصر لاكثر من مائة فلسطيني ، بحجة انهم وفدوا على مصر بغير جواز سفر رسمى ، وقد اطلق سراح بعض منهم وبقي البعض الآخر مقبوضا عليه

ويقول الذين تلقينا منهم الاحتجاج على هذا التصرف انهم علموا ان حجة السفر بغير جواز تخفي تحتها غرضا نعيذ مصر من سوء اثره على كرامتها وعزتها ، ثم يؤكدون ان اولئك المقبوض عليهم ممن تظن السلطات البريطانية فى فلسطين ان لهم يدا فى حوادث الاضطرابات الماضية بين الصهيونيين والعرب ، وان القبض عليهم معناه ايفادهم الى فلسطين حيث يحالون للمحاكمة على تهم سياسية بعد ان جرت محاكمة الكثير من العرب بسبب هذه الاضطرابات

ولئن صح هذا — ونرجو ألا يكون صحيحا — لتكونن الوزارة القائمة قد أضافت إلى عدوانها على الحريات فى مصر الخروج على القانون الدولى الذى يحظر تسليم اللاجئين السياسيين وأساءت إلى كرامة مصر اساءة لا تغتفر

ان الذين بعثوا الينا احتجاجا على هذا القبض يؤكدون أنه من المقرر ان يرحل المقبوض عليهم الى فلسطين فنحن ننبه الوزارة الى ما فى ذلك من الخطورة فقد تكون هناك وسائل خفية تعمل على التنكيل بهؤلاء اللاجئين وقد تكون الوزارة المصرية في موقف المتهيب من الاعتراض على هذه الوسائل ولكنا نتجاهل الخصومة السياسية لنؤكد للوزارة انها حين تسلم اولئك اللاجئين خلافا لما ينص عليه القانون الدولى فانها في هذا تؤذى مصر في شرفها كدولة وفي سمعتها كامة تحسن الوفادة وتكرم الضيف »

***

وبعد جمع حروف ما تقدم بلغنا ان الحكومة المصرية ابعدت ٢٥ فلسطينيا من المقبوض عليهم واطلقت الباقين فكان لهذا الابعاد ابلغ اثر عند الرأي العام المصري ولا حول ولا

قنصل العراق العام

في القاهرة

قالت المقطم :

في نبأ خصوصي انى لاحد الافاضل ان منصب القنصل العراقي العام في القاهرة لم يرشح له موظف الى الآن ولذلك اسندت الوكالة الى حضرة الدكتور احمد قدري بك ربما يتم تعيين القنصل الجديد . فعسى ان يتم تعيين حضرة الدكتور قدري في هذا المنصب وان يعين قنصل جديد للقنصلية في الاسكندرية

الفتنة نائمة

لعن الله من ايقظها

تحت هذا العنوان نشر الاستاذ الجليل السيد التفتازاني كلمة في احدى صحف القاهرة اخيراً بمناسبة المطاعن البذيئة التي نشرها بعض السفلة في صحف القاهرة ضد الارشاديين وزعيمهم الاستاذ السوركتي وقد جاء في كلمة الاستاذ ما يلي :

« ولقد آلمنا ما نشر في بعض هذه الصحف من المطاعن في رجل عرفناه بالفضل والنشاط هو الاستاذ الشيخ احمد السوركتي زعيم جماعة الارشاديين في جاوة فساءنا ان يرمى الرجل بما هو منه براء

« ونحن بلا شك لا نشايع فريقا على فريق وان كنا من صميم المنتسبين الى سيد الوجود صلى الله عليه وسلم الذي يتشرف بالانتساب الى ارومته الطاهرة السادة العلويون اولاد الفقيه المهاجر احمد بن عيسى دفين حضرموت رضي الله عنه جد آل باعلوي في انحاء البلاد

« واننا في الوقت الذي أثرت فيه دعوة الرابطة الشرقية فى مصر بالتوفيق بين الفريقين هناك بلسان عضويها الكريمين السيد ابراهيم بن عمر السقاف احد اعيان السادة العلويين بسنقافورة والشيخ احمد السوركتي زعيم الارشاديين بتلك البلاد ، اذ هيئا الجو لحسن التفاهم بين الفريقين بنداء نشرته صحف وجرائد الفريقين ، نستنكر ان يدوي فى مصر صوت التفرقة بنشر مثل هذه المطاعن التي لا تؤدي الا الى تفاقم الخلاف بينهما

لهذا نلجأ الى الكتاب الكرام أن يبعدوا عن الاسفاف فى هذا الموضع ، وان يقولوا خيراً أو يسكتوا

ويكفي لارادة توحيد الجبهة ورأب الصدع وجمع الشمل ، ان الفريقين يعيشان في بلاد مستعمرة بالغاصبين ، وانه خير لهم ان يكونوا وحدة تصد تيار البلايا الاستعمارية عن الجميع ، لا ان يمزقوا بايديهم جلود بعضهم البعض ، فيصلوا بالمستعمرين الى ما لا يحلمون بالوصول اليه بغير هذا الشقاق الصادع

ولولا حركة الارشاديين لما جمع آل باعلوي كلمتهم واصبحت حركتهم مثمرة مباركة فى طريق ايقاظ نوامهم وانهاض موات هم القادرين منهم »

صحافي شريف أمين !

راشد الزعبي حدث من عامة اهالي قرية طوباس ، ميال الى الشر والشغب . وقد ادركت منه جريدة فلسطين هذه الخلة فصارت تنشر له ما يكتب من سخافات ومفاسد

وقد حدث اخيراً ان الزعبي نشر بجريدة فلسطين خبراً تعرض فيه لقضية موجودة تحت التحقيق بنابلس فاعتبر المحقق ذلك التعرض انتهاكاً لحرمة الحاكم فاحال الزعبي على المحاكمة ولم يطلق سبيله إلا بكفالة مالية كبيرة

ولكن كيف عرف المحقق ان الكاتب هو الزعبي ؟

ذلك انه كتب الى الصحافي الشريف الامين عيسى العيسى صاحب فلسطين يسأله عن الكاتب لما اعتبره اهانة للمحاكم واذا بعيسى يبعث للمحقق بمقالة الزعبي بذاتها وبخطه ! هذا بدلا من ان يحافظ على سر المهنة وشرفها ويقول للمحقق بأنف شامخ : لا يجوز اعلان اسم الكاتب إلا بعد ان اقف انا في المحكمة واحمل المسئولية اولا

هذا هو عيسى العيسى يا شبان فلسطين وهذه اخلاقه وامانته فاعرفوه !

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٣٠٧ ﴿ وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم ﴾ السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ شعبان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٧ يناير سنة ١٩٣١

الامير عادل يتـــــكلم

« ارسل عطوفة الامير عادل ارسلان الى سعادة ابن عمه الامير امين مجيد ارسلان نزيل الارجنتين رسالة ذكر فيها حقائق ووقائع عن الثورة و « شجاعة » الدكتور الشهبندر وهي اول مرة يتكلم فيها الامير عادل ويرد على خصوم البلاد والاخلاق ، قال » :

لوزان ١٩ تشرين الاول ١٩٣٠

ورد في احد اعداد الاستقلال ذكر النشرات التي « تشحن » من القاهرة بامضاء نزيه العظم المؤيد لتوزع مجاناً على الجاليات العربية في المهاجر . هـذه النشرات يكتبها الدكتور شهبندر ويوقعها نزيه المؤيد ويدفع اجرة طبعها وتوزيعها ميشال لطف الله . وهي لا تشهد على اصحابها بتاهم اهله فحسب بل بكل خلق يحاولون اخفاءه عن الناس ولا يفضحه الا اعمالهم التي منها هذه النشرات .

تعلمون انهم قد بدأوا بهذا العمل وامثاله منذ سنوات ونحن سكوت وواظبوا عليه مواظبة شديدة حتى ملأوا النوادي والصحف وبيوت المهاجرين بهذه المطاعن والاكاذيب ونحن نضحك من سخافاتهم ولا نرد عليها الا ان بعض الاصدقاء اصروا على ان نكتب كلمة في موضوع احدى هذه النشرات لنفضح بانهم ونظهر للناس دليلا على بقية ما يرد في اتهاماتهم من الكذب .

تقول النشرة التي ذكرتم ورودها والتي قرأها عدد كبير من رجال الجالية انني لم اشهد معركة ولم اقاتل قط في الثورة السورية ولاجل ان يكون الكاتب صادقا – ولو مرة واحدة – فهو يكاد يقسم للناس اني لم « اشترك في معارك وادي التيم »

وها انا اقر واعترف باني لم اشهد معارك وادي التيم التي جرت في اوائل سنة ١٩٢٥ واحمد الله على ذلك حمداً كثيراً واعلن اني لم اكن يومئذ في مناطق الثورة بل كنت في فلسطين واظن اني لو كنت يومئذ مع الثوار لما سمحت لهم بمهاجمة راشيا ولا كوكبا ولا غيرها ولم تكن مهاجمة راشيا الا غلطة حربية سببت غلطات من نوع آخر وكانت ذات نتائج سيئة ورغم الشجاعة المدهشة التي اظهرها الثوار في تلك المعارك فان الثورة لم تستفد شيئا ويكفي ان قضاء راشيا كله صار خرابا يبابا من جراء تلك المعركة فانا اهنىء نفسي باني كنت بعيداً عنها واني لم ادخل منطقة جبل الشيخ الا في صيف سنة ١٩٢٦ وسواء كنت في هذه الثورة من الذين كانوا يبرون الرؤوس بالسيف بري الاقلام كسلمان العقباني او من الذين كانوا يزاحمون النساء والاطفال على ابواب المغارة الصورية في السويدا كالدكتور شهبندر فان الثورة لم تقم بالزعماء وحدهم وان الجيش الفرنساوي لم يندحر امام عادل ارسلان وامثاله ولكن الحرب قامت على الفقراء وبالفقراء المساكين الذين لا تعرفهم الجرائد ولا يذكرهم الشعراء والكتاب اولئك هم الابطال الحقيقيون .

لا اريد ان ادخل في موضوع اشم منه رائحة التبجح ولكن ثلاث عشرة معركة ومناوشة كافية لان اكون قد تعرضت للخطر ثلاث عشرة مرة على الاقل . وهنا يخطر بالبال سؤال :

هل كان الدكتور شهبندر يصعد معنا الى السطوح عندما كانت الطيارات ترمي قنابلها على السويدا ويطلق عليها الرصاص كما كنا نفعل ام كان يختبىء في المغارة مع النساء والاولاد طول مدة وجوده في السويدا ؟ وهل كان احد من جميع الرجال غير الدكتور شهبندر يختبىء مع نساء الحي واطفاله بمجرد سماعه صوت الطيارة من بعيد ؟

اكتفي بشهادة الطبيبين امين بك رويحه ومحمد علي بك الشواف صديقي الدكتور ورفيقيه في الاقامة والسكن .

ولاجل ان يعلم القراء حقيقة الجهاد الذي جاهده هؤلاء المفترون بل لاجل ان يعلموا درجة الصحة من مفترياتهم هـذه اروي لكم الحكاية الآتية :

في ٢٢ نيسان من سنة ١٩٢٥ كانت السويدا خالية من سكانها استعداداً لمعركة كبيرة وكنت يومئذ في ثعلا باللجاه فاسرعت الى السويدا فوجدت الدروز يحتشدون في السويدا ووجدت الجيش الفرنساوي بقيادة الجنرال اندريا قد تقدم من حوران الى قرية ام ولد على مقربة من السويدا .

وكان معي البطلان الشهيدان احمد بك مريود وعادل بك نكد والشهيد الآخر عبد الحليم الجردي ومحمد صعب وسعيد صعب وقسم من المجاهدين الذين كانوا يرافقونني بينما كان القسم الآخر في قرية قنوات .

عند المساء جاءني المرحوم احمد بك وقال انه لا يوجد في كل السويدا دار مفروشة يمكن ان ننام فيها وان الدكتور شهبندر يدعونا ان ننام عنده في عين المرج في جبل السويدا فذهبنا الى عين المرج ونحن لا نعرفها قبلا واذا بها على مسافة ساعتين من السويدا فمن وجدنا في عين المرج ؟

وجدنا الدكتور شهبندر ونزيه المؤيد وشابا آخر من آل العظم والجريح الملازم سعيد افندي اليماني وهو ضابط من اهل صنعاء تطوع في الثورة السورية وكان يرافقني حتى اصابته رصاصة وهو الى جانبي في احدى معارك اللجاه فاركبته جواداً ووجهته الى السويدا ليعالجه الدكتور الزعيم لان الدكتور رويحة كان في الغوطة والدكتور الشواف كان في المقرن القبلي يعالج المرحوم حمد قاسم النيواني من ام الرمان . فكان سعيد افندي اليماني الجريح نائما على الارض تحت عربة نقل والجوادس بوطا الى ذلك الطنبر اما الدكتور شهبندر فكان في فراش وثير وعليه لحافان وبطانيات ونزيه المؤيد ونسيبه في فراش آخر .

واستيقظ الدكتور عند قدومنا وسألنا عما وراءنا من الاخبار ثم عاد فنام فنمنا نحن على الارض وكان المرحوم عادل بك في ثيابه العادية يرتجف من البرد فاعطيته عباءتي واستلقيت الى جانب المرحوم احمد بك وغطاؤنا فروة بغدادية – اما الجريح فكان غطاؤه بطانية ... اخذها مني في اللجاه وكان يئن طول الليل وقد اخبرنا انه قضى في السويدا اسبوعاً وهو يلتمس من الدكتور ان يعالجه وهـذا يمتنع ويكتفي بقوله له – سخن شوية ميه واغسل الجرح – حتى ورمت رجله وغلظت (ارسلناه فيما بعد الى عمان فداواه هناك طبيب هندي) ثم استشهد في الغوطة رحمة الله عليه – نمنا على الارض وهي طين ولم يكن هنالك حطب ولا عشب يابس والبرد في غاية من الشدة وقبل ان ننام تقدمت منا ام نايف ارملة نجيب الحلبي وكانت تطبخ للدكتور واخبرتنا ان الدكتور يحمل تحت ابطه كيساً ثقيلا من الذهب وانه مع ذلك لا يشفق عليها وعلى طفليها فهي تنام معها تحت الصقيع

وعند الفجر سمعنا الصارخ يصيح يا اهل الخيل يا عيال معروف : العسكر مشى على السويدا . .

نهضنا الى خيولنا فركبناها واسرعنا نحو السويدا بينما كان الدكتور ونزيه ورفيقهما يفرون الى الجهة المعاكسة الى قرية ساله أي الى اقصى قرى جبل الدروز عن خط الحرب . ولم يكتف الدكتور ونزيه بان يهربا الى ساله بل تركا الجريح اليماني المتطوع في خدمة سوريه واخذا حصاني الذي كان ذلك المسكين يركبه وحملا عليه فراشهما وامعنا في الفرار والنساء ومنهن ام نايف يقلن لهما حرام عليكم خذوه معكم – فدبت الشفقة في قلب الشاب ابن العظم فعاد واركب الجريح الى قرية ساله .

لوزان عادل ارسلان

(الشورى — لهذا الموضوع الطريف بقية سننشرها في العدد القادم)

من احوال اليمن

شكايات نوجه اليها نظر جلالة الامام

انى والله من اكثر الناس اخلاصا لحكومة جلالة الامام يحيى بن محمد حميد الدين : واشدهم أملا في وصول اليمن بحدودها الطبيعية الى الاستقلال التام الذى طالما صبونا اليه ، ومن المكبرين لما بذله ولا يزال يبذله جلالته في هذا السبيل من الحزم والعزم ، وبما ان العدل اساس الملك فانى أخشى ان يكون اضطهاد بعض العمال والعرائف للرعايا عقبة كأداء في سبيل غايتنا ، وعليه فاني على صفحات الشورى الغراء انبه جلالة الامام الى بعض المظالم التي قيل لى انها تكال للرعية جزافا ليضرب على ايدى الظالمين ويجازيهم بما يستحقونه ، وليعلم جلالته ان الناس فقراء وعاجزون عن الوصول اليه ليبثوه شكاياتهم وظلاماتهم والويل كل الويل لمن قدر فانه عند أوبته يلاقى من اصناف الاذى والتنكيل ما يجعله عبرة للآخرين ، والعاقل من اعتبر بغيره واليكم التفصيـل : —

تواترت الاخبار ان بعض العمال والعرائف في الحجرية (اليمن) ما فتئوا يسومون الرعايا أنواعا من الظلم الذى لا طاقة لهم به ، وكلما ارسل خمن (مخرص او مثمير) او كاشف او غيره لتفقد احوال الناس لا يلبث ان يتواطأ مع الظالمين فينكث العهد ويخون الأمانة ويفرط في القيام بالمهمة التي عهد بها اليه لأن الاصفر الرنان يكاد يسلبه عقله بل ودينه ايضا . وان القلم ليعجز عن وصف ما حصل للناس من العسف والارهاق فى هذه الايام من جراء غطرسة الموكلين بمشروع تعبيد طريق للسيارات بين بلادي تعز وفيحان حتي ان سائق سيارة هناك اخذ من الرعايا المساكين دراهم كثيرة بالنسبة لفقرهم والذى امتنع عن الدفع غرم اضعافاً مضاعفة . واذا اتفق اهل قرية على ان لا يدفعوا شيئا للسائق واسياده (الامناء) يؤمر بالطريق ان تخرب وان يبيد غيرها وسط احسن الحقول المجاورة ولكن اذا دفع اصحاب تلك الحقول اثمانها تقريبا يلغى ذلك الامر ويؤتى بغيره وهذا لا يقل عنه تعنتا وضيراً مع ان الرعايا انفسهم يكلفون بالعمل في تعبيد الطريق المذكورة وفى مساء كل يوم يؤمرون بدفع اجر شرذمة من العساكر هذا فوق تكليفهم بنفقاتهم وكلما يحتاجون اليه من قات وتنباك وغيره . اضف الى ذلك مبلغا من النقود التى تؤخذ يوميا من اهالي كل قرية تبقى السيارة فيها ، ولا يرفع ذلك العذاب عنهم الا بعد ان تبلغ القلوب الحناجر ،

زد على ما ذكر ان العمال في بحر هذه السنة كلفوا الرعايا بدفع ضرائب متنوعة فاحشة ما انزل الله بها من سلطان علاوة على الضريبة الجديدة الباهظة التي زعموا انها باقية من السنين الماضية (اي منذ بضع سنين)

فمتى كان العمال يسمحون للرعايا بتأجيل ما فرضوه عليهم وهم الذين اعتادوا ان يجحفوا الرعيــة الذين يعجزون عن تسديد ما فرض عليهم بعساكر لاقبل لهم بها وان يضيقوا عليهم تام التضييق حتى يدفعوه عن يد وهم صاغرون ؟

ولماذا سكتوا كل هذه السنين الطوال وهم الذين لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة الا احصوها واضافوا اليها ما ارادوا ؟ ولم لا يقبلون السندات (الرصيدات) التي تقرر ان الرعية قد دفعوا ماعليهم بالوفاء والتمام وهي مكتوبة بخط ايديهم ؟ إلا يعمل بما في الصك او السجل الذي بيد الضعيف الا اذا كان في مصلحة القوي ؟

اني اتحدى العمال بهـذه الاسئلة فهل من مجيب ???

بقى لي ان اقول كلمـة وجيزة ايضا لجلالة مولانا الامام واولاده سيوف الاسلام ووزيره المحترم سيادة علي بن عبد الله الوزير واملي وطيد انها ستصادف لديهم القبول وهى : — (ان الواجب والسياسة يقضيان عليكم ان تبذلوا كلما تستطيعونه فى نشر العدل وتعميم التعليم وتشجيع الزراعة والصناعة ، لانكم ان فعلتم هذا احبكم الشعب واخلص لكم المطيع ، وانقاد لكم العاصى وخرج تأليف الوحدة اليمانية بحدودها الطبيعية من حيز القول والخيال الى حيز الفعل والحقيقة) وما ذلك ان اردتم ببعيد

الشيخ عثمان غيور

من هم السادة العلويون ؟

اسست في مصر جماعة لا ندري عن افرادها شيئا سمت نفسها جمعيــة الدفاع الاسلامي عن السادة العلويين ، وهي بدعة طريفة من بدع الاديب اللبق احمد افندى ربيع المصري المعروف

أما السادة العلويون بجاوة والذين اسست هـذه الجمعية للدفاع الاسلامي عنهم فهم افراد بيت واحد من بيوت آل البيت في العالم الاسلامي هو بيت باعلوي دفين حضرموت ابن الفقيه المهاجر احمد بن عيسى مؤسس هذه الاسرة في حضرموت

ومن فروعها بيت الحبشي والجفري والعطاس والعيدروس والجنيد وشيخ الكاف وغيرهم من الاسر الكريمة

اذن فهي جمعية الدفاع عن السادة أولاد باعلوي أو بالاختصار اشراف حضرموت النازحين الى جاوة وغيرها من البلاد

ولكن هل فضلاء هذه العائلات الكريمة التي ذكرناها راضون عن هذه الجمعية ؟

اما العلويون أي آل البيت الكرام في العالم الاسلامي فهم ملايين في كل بلاد العالم ولا حاجة لهم الى جمعية للدفاع عنهم بقي أن نقول لهؤلاء النافخين في النار على رسلكم فان المبشرين منتشرون في جاوة وغيرها ، وهـذه الفتنة التي تثيرونها بين العلويين والارشاديين وكلهم من العرب قد تدفع بالجاويين كراهية في وجوه أهل الشقاق من العرب ، وقد يفتشوا لهم عن طريق آخر يخلصهم من هذه النار التي توقدونها

.. وانتم أعلم بمبلغ علاقة الجاويين المسلمين بالعرب اذ تلاحظون انهم منصرفون مع غير المسلمين منهم الى احياء الروح الوطنية الاندونوسية

فافتحوا عيونكم وانظروا اية هوة تحتفرونها للاسلام والمسلمين بهذا البلاء الماحق

علوي هاشمي

اجتماع الوحدة العربية فى جاوا

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار من سورابايا

كل أمة من الامم مهما مزقت يد الدهر شملها وعبثت بمجامعها فانها مهما تخبطت في دياجي عمايتها لا تلبث ان يقيض لها الله من ينقذها مما هى فيه من تهلكة وتناحر هذا شأن الامم الشرقيــة اليوم ازاء حالتها الحاضرة . فالأمة العربيــة وهى ذات المجد التليد والعز المنذر ، والشرف المفقود ، بدأت اليوم تستفيق شيئا فشيئاً من جثومها على صخور الهم ، فلقد عثرتها صروف الليالى على الرغام اجيالا طويلة ، وها هى اليوم فى مشارق الارض ومغاربها تهب لتحقيق جامعتها وضم شتاتها ها هى تبرز امام العالم ، وتسمع الدنيا صوتها : بان العربى لن يموت ، ولن تأكل اشلاءه غيلان الايام ، ذلك أن كل من عرف حالة الامة العربية اليوم ، يرى ان هناك في الشرق الاقصى قوما يبلغ عددهم نحو (٥٠ الفا) من ابناء الجزيرة أم الأباة البواسل ، ومهبط الجبابرة ، ومنبع موجات الشعوب ، قد كان هذا العدد من ابناء العرب في هذه الديار النائية متواكلا متدابراً متفرقا الى احزاب متصادمة متعادية ، وبين هذه الامواج المتلاطمة فكرة ضئيلة تثور وتختفي بين حين وآخر وما تلك الفكرة إلا الانضمام العام حول لواء واحد وشارة واحدة يحملها العربى كوسام من الجوهر على صدره ايما حل ونزل

***

اجل تلك فكرة الوحدة العربية . وهناك في اقصى مدن جاوا العروس مدينة (امبون) الصغيرة يحل فتى يناهز الثلاثين من العمر اسمه (السيد محمد بن عبد الله العمودى) ذلك الفتى الشهم الطلق المحيا البسام الثغر ، الكبير الرأس النحيف الجسم ، وكل ملامحة تدل على الذكاء المتوقد والشهامة العربية والنفس الكبيرة والصدر الرحب ، هذا الشاب المجاهد فكر وفكر طويلا بعد ان درس ، ونقب حال قومه فى هذه الديار ، فثار كالاسد يغمر جبينه الشرف وتستر ملامح وجهه الفكرة العميقة ، ترك اشغاله التجارية ، وفارق اهله وسار يطوف مدن جاوا وقراها ويجتمع بافاضل العرب كبيرهم وصغيرهم ويقف امامهم خطيبا يشرح لهم موقفهم فى هذه البلاد ويحذرهم من مغبة الفرقة ، ومكث اياما ولياليً وهو في تطوافه مع سكرتيره الشهم (السيد احمد باحشوان) وبعض رفاقه الذين آزروه ونصحوه فى مبدئه الى ان التف حوله جمع غفير من ابناء يعرب ونزار فآب الى مدينة سورابايا بعد الجهود التى بذلها فى هذا السبيل وهنا فى هذه المدينة التجارية الكبيرة عقد لواء الوحدة العربية ودعى القوم للاجتماع في مدينة سورابايا

وكان ميعاد الاجتماع (ايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٠) فما حان الوقت حتى اقل القطار الوفود من جمعيات العرب على اختلافها وبعض مندوبي الجمعيات الوطنيــة وفي ليلة الميعاد تقاطر الوفود العرب زرافات ووحدانا الى بيت شيخ وجيه العرب الشهم الكريم السيد ربيع بن طالب تلك الشيبة الطاهرة التى تمثل لنا العربي بوقاره وجلاله في شيخوخته في ديار الغربة وهناك بسطت الموائد ووضع عليها ما لذ وطاب من المآكل العربية مما يدل على كرم هذا الشيخ الهمام فاكل القوم وشربوا هنيئا مريئا وبعد الطعام انفض القوم كل الى دار مضيفه وفى يوم الجمعة اجتمع اعضاء المؤتمر فى نادي الارشاد اجتماعا خاصا ، وفى المساء لعبت فرقة كرة القدم العربية لجمعية الهلال التى مقرها فى (باكولوان) مع فرقة افرنجية وكانت الموسيقى العربية التى يقوم بالعزف بها تلامذة مدرسة الارشاد فى (بندواسه) و (باني واغي) تصدح بانغامها المشجية ، وفي يوم السبت تهافت القوم الى محل المؤتمر على اختلاف مشاربهم واهوائهم فى محل اسمه (ستانتين) وقد ازدان هذا المحل بالزهور والاعلام الصغيرة يعلوها علم الوحدة الكبير وهو اخضر اللون كتب عليه بالعربية (الوحدة العربية) وهناك حول باب المؤتمر اصطف تلامــذة مدرسة الارشاد فى سورابايا مع تلامــذة مدرستي الارشاد فى « بندواسة » و « باني واغي » فما حلت الساعة التاسعة صباحا الا وتكامل الجمع فقام سكرتير الوحدة وذكر اسماء الجمعيــات التي حضرت المؤتمر مع وكلاء الصحف ومراسليها وقد كان كاتب هذه السطور ينوب عن الشورى و بعد ذلك وقف رئيس الوحدة الســيد محمد العمودى وشكر الجمع المحتشد على هذا الشعور الحساس وذكر فضائل العرب في هذه الديار ثم ندد على الفرقة المسقطة لقدر الامم وتكلم عن معنى الوحدة العربية ومراميها وبدأ بذكر مجد العرب وتاريخهم الحافل بجلائل الاعمال وذكر القوم بعرب الاندلس وما افاضوه على اوروبا من العلوم والمعارف والعلوم التى اقتبستها اوروبا منهم مثل علم الفلك والكيمياء والفلسفة والطب والحساب والجبر الخ واتى بآيات قرآنية تذكر الامة بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقــد قوبل بالهتاف والتصفيق من كل جانب وثم نهض مدير مدرسة الارشاد في سورابايا (السيد عمر هبيص) وافاض في خطبته البليغة واطنب بمجد العرب وبتأثيرهم في تطور العالم وذكر الثقافة العربية الاسلامية وحاجة هذه الامة فى هذه الديار للوحدة التى هى الركن الاساسى الذي يبنى عليه مجد الامة وشرفها وحث القوم على التآزر والاخــذ بناصر المعاهد العربيــة وثم قام (السيد احمد باحيد والسيد محمد باحول) فحضا القوم على الانضمام والوئام ، وعندئــذ ابدى سكرتير الوحدة بعض الملاحظات فى شؤون الوحدة وقام الرئيس وردد نداءه للعرب ، فما ازفت الساعة الواحدة والنصف. الا وقد صدحت الموسيقى العربية المشجية التى يصدح بها تلامذة مدرستي الارشاد في بندواسة وباني واغى ويتخلل الموسيقى الاناشيد العربية المشجية المطربــة المبكية وثم انشد تلامذة مدرسة الارشاد في سورابايا نشيد الوحدة العربية (نصرنا قديدا) تأليف الموسيقى العربي (السيد عبد الرحمن باسويدان) وقد كانت الموسيقي والنشيد لها التأثير البليغ في النفوس . وعندئذ ذهب القوم والكل فى فرح وسرور وفى المساء كذلك لعبت فرقة كرة القدم للعرب مع فرقة افرنجية وكان الميدان مهيبا رائعا غير انه في آخر اللعب هطلت امطار غزيرة اخرت مجرى اللعب.

وفى يوم الاحد صباحا تهافت القوم ايضا الى دار المؤتمر وافتتح الجلسة حضرة الرئيس ثم قام السكرتير السيد احمد باحشوان وذكر الجمعيات ورجالات الصحف ومراسليهــا ، وعندئذ قام السيد محمد العطاس وخطب وفى اثناء خطابته نحدث هيــاج وذلك انه طرق موضوعا حط به من قدر العروبة حيث قال ان العرب قوم لا يعرفون الا الشجاعة لحرارة ارضهم ويأتون من هناك وافكارهم متهيجة

لا تستقر على حال وقال علينا ان لا نقرن الدين بالأعمال فطلب منه الرئيس ان يتكلم في موضوع الاقتصاد فاستمر في بحثه وثم اعطيت له ورقة طلب اليه فيها ان يكف عن الكلام فالقي الورقة بكل حدة على الارض وبعد لأي نزل عن المنبر وثم اعطيت له خمس دقائق يتكلم بها فقط . وبعده قام خطباء كثيرون هجموا عليه هجمة شديدة ومن جملة هؤلاء الخطباء السيد حسن ابو علي التمنة حيث قال له انت تقول ان العرب فكارهم متهيجة من شدة حرارة بلادهم فهل انت الذي ربيت في اوروبا الباردة برهنت في موقفك على رزانتك وكال تدافتك ، وقام السيد داود الهندي من جمعية اهل الحديث وتكلم بضرورة الوحدة العربية تحت لواء الاسلام وأتي بآيات واحاديث وقوبل بالهتاف الحاد ثم تسنم المنبر (السيد آدي هادي) رئيس جمعية (والفجر) في (جكجا) ذلك الشاب الوطني الغيور على الاسلام ، وهجم هجمة قاسية على (العطاس) ونزل عن المنبر وهو يقول (فليحيي الاسلام) وقابله القوم بالهتاف والتصفيق . وبعده قام (السيد سنغاجي) رئيس اللجنة التنفيذية (لشركة اسلام) فاهوى بصوت حاد على الالحاد والملحدين . وثم وقف السيد عمر ناجي وابدي اسفه على ان عربيا يقوم ضد قومه وضد دينهم وهتف قائلا فليسقط الالحاد والملحدون وليحيى الاسلام . وثم قام (السيد عوض باسلامه) احد تلامذة مدرسة الارشاد في سورابايا والقي خطابا رائعا ابكى العيون وهيج الخواطر . وبعده قام كاتب هذه السطور والقي قصيدة نحو (٨٤ بيتا) ومطلعها

حي العروبة وانتجع اخبارها
واسمع مليا في الحمى سمارها

وبعده قام (السيد عبد الرحمن باسويدان) واقترح على هيئة الوحدة ان تعمل لنشر الفنون الجميلة فيما ستعمله في المستقبل وبعده قام (رئيس جمعية مراعاة الاخوان) ورحب بالوحدة وقال ان جمعيتنا مستعدة للمساعدة وحث جميع الجمعيات على مساعدة الوحدة في اعمالها .

ومن جملة الذين تسنموا المنبر مندوب (الرابطة العلوية) (السيد عيدروس المشهور) صاحب جريدة حضرموت الغراء . وابدى للقوم مبدأ الرابطة العلوية وفكرتها تجاه الوحدة وهو أن يكون الدين والتاريخ واللغة قبل كل شيء وان تكون العلوم العصرية تابعة لها . وثم حث القوم على السعي في الصلح بين العلويين والارشاديين فقوبل بالهتاف الحاد — وبعده قام مندوب (جمعية التعاون الحجازية) (السيد عبد الله جلال) وحث القوم على التضامن وهتف في الاخير بحياة بطل العرب الملك عبد العزيز السعود فقوبل بالهتاف الحاد — وثم نهض رئيس شركة اسلام في سورابايا وذكر مسألة البرير وهل الوحدة ستعمل في هذا الأمر — وثم قام (السيد ربيع بن طالب) وقال ان المال هو اساس الاعمال وحث القوم على البذل في سبيل تحقيق الأماني والرغائب وكان لوقفته في تلك العمامة العربية وتلك الشيبة الكريمة تأثير بليغ في اعماق النفوس فقوبل بالهتاف الشديد .

وعندئذ قام سكرتير الوحدة وذكر قرارات المؤتمر . وثم قام الرئيس وختم الاجتماع بشكره للجميع ورد على كل من يجب رده من الخطباء وفي الأخير هتف قائلا فلتحيى الوحدة العربية فدوى المحل بالهتاف والحماس الشديدين .

وانفض الحفل والكل تغمر نفسه الاماني والآمال حقق الله الآمال .

وفي ٧ شوال من هذه السنة سيعقد اجتماع لجمعية الارشاد وفروعها للبحث في المسائل الداخلية

وقد اخبرني سكرتير الوحدة ان اول خطوة في سبيل الرغائب هي ان تكون للعرب كلمة في الحكومة في هذه الديار كغيرهم من الامم وان تقدم عريضة للوالي العام والحكومة ورئيس مجلس العموم يطلب فيها ان يكون السيد محمد العمودي مندوباً عن العرب في مجلس العموم فاستحسن الجميع هذه الفكرة .

محمود شوقي الايوبي

سورابايا — ٢٣ ديسمبر ١٩٣٠

مولانا محمد على الزعيم الهندي الكبير

ينتقل الى الدار الباقية

كنا اليوم ٤ يناير ونحن نريد ان نكتب خبرما جرى في فلسطين من تلاوة البخاري الشريف في المسجد الاقصى والابتهال الى الله بان يمن بالشفاء على مولانا محمد علي الزعيم الهندي الشهير والعالم النحرير وواحد ابطال الاستقلال العالمي في العصر الحاضر واذا بالتلفون يقرع من القدس واذا بالاستاذ عجاج نويهض يسألنا هل صحيح ان مولانا محمد علي قد مات ؟ فدهشنا ونفينا الخبر ولكن الاستاذ قال انهم تلقوا في القدس برقية من لندن تنعي الفقيد العظيم

وبعد ساعتين ذاع الخبر في القاهرة فكان له صدى عميق في الدوائر الاسلامية التي ستقوم بواجبها نحوه ، وهذا نص التلغراف الذي اذاعته شركة روتر مساء الاثنين :

لندن في ٤ يناير — توفي مولانا محمد علي في لندن في الساعة ٣٠ : ٩ من صباح اليوم وهو المندوب الهندي المسلم الى المؤتمر الهندي العام وواحد الاخوين على المشهورين وقد اشترك اشتراكا وثيقا مع المستر غاندي في حركة عدم التعاون الاولى في الهند ولكنه عارض حركة العصيان المدني الحالية وسينقل جثمانه الى الهند — ر

اذن فمولانا محمد على بطل مسلمي الهند الذي كان يقود ٨٠ مليون مسلم قد مات !

اذن فقد استراح الاستعمار العالمي من شخصية كبيرة طالما ازعجته واقضت مضجعه فلا حول ولا قوة إلا بالله

سيكون لوفاة هذا الزعيم العظيم مأتم عام في جميع انحاء العالم الاسلامي وستذكره الشعوب المظلومة بالبكاء والنحيب مدة طويلة لا ندري الى متى تدوم ، وسيذكره اهل فلسطين اكثر من غيرهم لكثرة ما اغاثهم ورفع من صوتهم وردد شكايتهم في الشرق والغرب ولم ننسى جهوده الاخيرة من اجلنا وهو في لندن قبيل وفاته

لقد مات اذن الزعيم المتعلم المثقف والذى كان — كما قال صديقه الاستاذ الثعالبي — اخطب مسلم في الدنيا باللغة الانكليزية فضلا عن كونه يعد من اكبر علماء المسلمين وازهدهم واطهرهم يداً

لقد تشرف صاحب هذه الجريدة بلقاء مولانا محمد علي مرتين ، الاولى عند مروره بمصر منذ عامين والثانية عند مروره بقنال السويس منذ شهرين ونصف شهر لما ذهب الى لندن فكانت صحته هذه المرة منحرفة وجسمه قد اصابه النحول ، ولكن ما كان مرضه ليؤثر على تلك الشعلة من الذكاء رحمه الله

الا في جوار الله يامولانا محمد علي وفي سبيله ماقدمت لوطنك ولوطننا المدين لك ولشقيقك الاكبر مولانا شوكت على اطال الله في حياته وعزاه وعزى الامة الهندية والعالم الاسلامي على فقدك والهمنا صبراً جميلا

هذا وقد بلغنا ان نعي مولانا محمد على قد اعلن على المنابر في جميع مساجد فلسطين وستقام عليه صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وفي جميع المساجد الفلسطينية ، ولا شك ان ذلك سيجري في كل انحاء سورية . وقد قامت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بما يجب ونعت الفقيد الى الامة المصرية بمنشور مؤثر سننشره في العدد المقبل

صدى الفاجعة في الهند

بومباى في ٥ يناير — قررت المدينة اليوم وقف دولاب العمل واغلاق المحال التجارية والمصانع بمناسبة وفاة الزعيم محمد على في لندن وقد وافق ذلك يوم الاحتفال بانقضاء الشهر الثامن على دخول غاندى السجن . فاغلق خمسون مصنعا من معامل القطن يعمل فيها مئة الف عامل لمدة ٢٤ ساعة واقفلت الدكاكين في جميع انحاء المدينة . ويقال ان المتطوعين المسلمين لجاوا صباح اليوم الى التهديد باستعمال العنف لارغام الناس على وقف العمل وقفا تاما . واخذت جماهير من المسلمين ترجم مركبات الترام والاوتوبوس فاضطرت مصالحها الى وقف العمل في تلك الانحاء . وشرعت دوريات البوليس تطوف المناطق التى وقعت فيها المشاجرات الطائفية السابقة

وعند الضحى وقفت جميع وسائل النقل في المدينة كلها لان جماهير المسلمين اخذت تعترض كل مركبة تحاول السير ومن جملتها سيارات الاجرة والسيارات الخصوصية حتى الدراجات وارغمت راكبيها على النزول واتمام سيرهم مشيا على الاقدام .

وعقد في المساء اجتماع عام حضره اعضاء المجلس الحر في مجلس الامة وتقرر وجوب القيام بمراسيم التعزية لاهل الفقيد

شيء • • •

عن المجلس الاسلامي الاعلى

ارسل الينا احد ادباء القدس الالباء ما يأتي : تحت عنوان « اين يضع بعض الاعضاء مقرراتهم »

تلك مشكلة اليوم التى يبحث عنها المسلمون في انديتهم ومجتمعاتهم ، هم يعلمون بان بعض هذه المقررات لا توضع في الغرفة المعدة للاجتماع في ديوان المجلس الاسلامي وان هؤلاء يأتون الى المجلس والقرار في جيب احدهم جاهز مكتوب !

ونحن لا نريد ان نصدق ما يشاع بان هذه المقررات توضع في دائرة بلدية القدس لان رئيسها ونائبه مشغولان باشغال البلدية فقط وفي جميع اوقات العمل ، فهما لا يخرجان من مكتبيهما في هذه الاوقات ولا يستقبلان إلا المراجعين فيما يختص بشؤون البلدية فحسب ... ونحن ايضا لا نصدق تلك الاشاعة القائلة بانهم يضعون مقرراتهم في دار روحي افندي عبد الهادي أو تحت اشرافه ... لان روحي افندي موظف في السكرتارية عند الحكومة فلا يمكن ان يقبلهم في بيته لمثل هذا الامر ولا ان يقول لهم — كما يشيع الناس — بان الحكومة تريد هدم المجلس الاسلامي الاعلى فاهدموه ، لان الحكومة اعقل من ان تريد هذا ولذلك فلا نظن ان روحي افندي يتقول على الحكومة مالم تقله . اذن اين توضع هذه المقررات ؟

فهل يضعونها في اوتيل سليم او في ارض والتعانة التي اشتراها عبد الرحمن بك التاجي ، أو في غيرها من اراضيه التي سأراجع القائمة باسمائها ومواقعها لانها كثيرة ولا تحضرني الآن .

أرجو ممن يعلم الحقيقة أن ينشرها للناس لينال بذلك الاجر والثواب ؟

« مسلم مستفهم »

* * *

(الشورى — لأجل توضيح هذه المسألة نقول اننا علمنا منذ اسابيع ان ثلاثة من اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى المعينين من قبل الحكومة قد عصوا على سماحة رئيس المجلس ، وانهم صاروا لا يأتون دار المجلس إلا متأمرين بعد ان يكونوا قد دبروا امرهم بليل ، فلا يتكلم العضو منهم عن شيء الا وهو واقف على ذنابة وعلى استعداد للشقاق ، ومن خلفه الرفيقان يسندانه و يقولان بقوله اصاب ام اخطأ !

تلك نتيجة توقعناها منذ صارت حكومة فلسطين تنظر الى هذه المؤسسة الاسلامية العظمى بعين خاصة . . . ومنذ اخذت تفتش عن انصارها وتعينهم اعضاء المجلس

فنحن لا نجد مايحل هذه المشكلة التى ستمزق وحدة البلاد ويراد منها هدم أكبر هيئة رسمية تمثل المسلمين إلا ان يقف الرئيس والامة كلها معه موقف الحزم ويرفض كل شيء يتقدم به الاعضاء الثلاثة ولا يكون طبق المصلحة العامة ، وان ينفذ كل مايراه لمصلحة المسلمين ، وللاعضاء الثلاثة بعد ذلك ان يصنعوا ما يشاءون — وإلا فالانتخابات هى التى تحكم بينهم و بين الامة فليطلبوا معنا اجراء الانتخاب ان لم يعجبهم الحال

هذا واما الاعضاء الثلاثة الذين عصوا على رئيسهم فهم امين بك عبد الهادي وعبد الرحمن بك التاجى والشيخ محيي الدين الشاقي ، ذكرناهم لتحكم الامة سواء اكان لهم ام عليهم لأن حكمها هو القول الفصل)

الاستاذ سامي الشوا

ما كاد امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا يصل الى القاهرة عائداً من اوربا حتى توافد عليه مريدوه ومقدرو نبوغه فلا اصف ما لاقاه الاستاذ من الترحيب فالجرائد المصورة منها وغير المصورة لم تبخل على قرائها باطلاعهم على الحفاوة العظيمة التي قوبل بها وكان لهذا الرجوع رنة لم يألفها موسيقي شرقي قبل نابغة الكمان فانه راجع الينا مكلل باكليل مجد ليس له نظير

كان اسم الاستاذ عظيما في الشرق وما من بيت يخلو من اسطوانات « سامي » انما كنا نعتقد ان كل ذلك على منزلته صياح وان موسيقانا العربية لا وقع لها إلا في شرقنا غير ان الاستاذ النابغة اظهر للملأ ان الانغام العربية اذا اتقنت اعجبت كل سامع ولم يغلط من دعى سامي الشوا بسفير مصر الفني وما الحفلات العظيمة التي اقامها له الغربيون ومدح جرائدهم له إلا دليل على مقدرة ونبوغ استاذنا ولا مجال هنا للاسهاب عن هذه الحفلات انما قصدنا معرفة وقع زيارة المعهد الاسلامي على الاستاذ سامي وهذا ما نريد ان يطلع عليه القراء الكرام :

قال الاستاذ ان المعهد الاسلامي في باريس كناية عن مستعمرة شرقية عربية جمعت اجمل واظرف ما يحبب الغربيين بالشرقيين وناهيك بفخامة البناء وبدائع النقوش والزخرفة وحفظ الطقس التقاليد العربية على كيانها في وسط ارقى مايمكن ان يتصوره الانسان من التمدن الافرنجي فمديرو المعهد وقفوا نفوسهم بلطفهم وذوقهم السليم وعلو مداركهم ليرفعوا اسم العربية في باريس .

وقد تفننوا بأن يكون هذا المعهد جامعا لكل ما يهم الشرقي فجامع للصلاة يضاهي افخم واجمل جوامع المغرب والمشرق وهنالك المطعم والمقهى فقد جمعا ما لذوطاب من المآكل الشرقية واسباب اللهو والطرب الراقي من غناء وحفلات ادبية فالزائر الشرقي لباريس لا بد له من الذهاب الى المطعم والمقهي وهنالك يرى الشرق بأجمعه . هنالك غادر باريس ام التمدن الغربي فيري نفسه في بلده ويسمع نغمات لغته وروح هذا القسم من المعهد المتجسدة هو الاديب الظريف اللبق الحاج الطاهر الصباغ ومن لا يعرف الحاج الطاهر لا يعرف ماهى فصاحة اللسان بلا تكلف وزلاقة الكلام بدون تعمد ولا اللطف بغير حساب وما مدح الاستاذ الشوا بسي الطاهر الصباغ مبالغة فقد ساعدني الحظ واجتمعت به في مكتب سي محمد القراني العدل في صفاقس من اعمال تونس وكان ذلك سنة ٢٦ فادهشني الحاج بسعة اطلاعه واطربني ببلاغة كلامه يتكلم كأنه يقرأ في كتاب بلغة جميلة مهذبة من غير تكلف ولا تصنع فلم اعجب من اطراء الاستاذ الشوا بالثناء عليه ولا تقدر ان اجهدنا انفسنا ان نفي الحاج حقه من المدح ولما يعلم القارىء الكريم ان الطاهر الصباغ رأى النور في مكة المكرمة وشرب صغيرا ويافعا من زمزمها الشريف واقتبس من نور كعبتها المطهرة علوسه وبيانه فلا يرى في كلامي غلوا ولا في مدحنا بغتنا مبالغة وقد سر الاستاذ الشوا من ان روح العصر الذي يحملنا على التفرنج في بلادنا لم يدخل باب المعهد الاسلامي في باريس فهو محافظ على شرقيته بابهى مظاهرها والطف تقاليدها وذلك الفضل للقائمين به لانهم لا يرون في عوائدنا ما يطأطىء الرأس وقد خيل الى الاستاذ الشوا بينما كان يسمعهم انغامه كأنه في ارقى وسط طرب من اوساط مصر والشام لأن السامعين كانوا يترنحون طربا ويبدون أعجابهم دون تملق ولا محاباة

كان بودنا ان نطيل الحديث مع الاستاذ الشوا غير ان صالونه الرحب غص بالزائرين فقطعوا علينا الحديث فاستأذنا وخرجنا فرحين مسرورين لنجاح استاذنا تالينا بفة طالبين من المولى ان يكثر من امثاله لرفعة شأن موسيقانا العربية في الشرق والغرب

القاهرة — جميل خوري

السائح العراقي

غادرنا الى الحجاز حضرة الفاضل السيد يونس افندي بحري السائح العراقي صحبته السلامة

فاجعة مؤلمة

اختناق شابين من آل السقاف

في تلغرافات لندن الخاصة خبر فاجع عن مصرع شابين كريمين من الاسرة السقافية العلوية الشريفة ، توفيا اختناقا بغاز الكربون ، ونشرت صحف لندن انهما توفيا انتحارا ، مع انه ليس ثمة دليل على ذلك ، واذا صح الخبر لا قدر الله ، كانت وفاتهما اختناقا . لانه لا سبب للانتحار من اية ناحية ، اذ كلا الشابين غني سري لا ينوء باعباء الحياة فاحدهما هو السيد محمد بن عمر السقاف الذي كان سكرتيرا لبنك مصر في بداية نشأته ، وهو نجل المرحوم السيد عمر السقاف كبير السادة العلويين بسنغافورة ، وهو معروف الكرام المصريين ويمت ببعض الصلة لاسرتي شعراوي باشا وسلطان باشا وكان قد برح سنغافورة لاعمال تجارية الى اليابان وامريكا واوروبا ، وانتهى به المطاف الى لندن وكان معتزما مواصلة رحلته الى مصر ومنها يعود الى مقره سنغافورة

وهو في منتصف العقد الرابع من سني عمره ، موفور الشباب صحيح البنية ، تلقى علومه في انكلترا وتخرج من جامعاتها ، ثم عاد الى سنغافورة لادارة اعمال بيتهم التجارية العظيمة وهو على جانب عظيم من الظرف والكياسة والتهذيب وله سبعة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة من عمره يقيمون بدارهم الجميلة بسنغافوره .

والثاني هو السيد على زين العابدين السقاف ، وهو من خيرة افراد هذه الاسرة الكريمة ، اشتغل بالتجارة في انكلترا واتخذها مقاما واشتري دارا فخمة في شارع وودلند بضاحية جولدزجرين المعروفة بجمالها الطبيعي ، وهي احدي ضواحي لندرة

والذى اظنه بل اكاد اجزم به ، ان اجلهما وافاهما بالاختناق بغاز الكربون وكثيرا ما تحدث حوادث الاختناق بهذا الغاز حين تلتمس قوته التدفئة اذا اشتد البرد

ولا نزال ننتظر التفصيل الوافي لهذا الخبر الصادع ، رحم الله الشابين النبيلين وعزى آل السقاف الكرام في سنغافورة ومصر وحضرموت وسائر الشرق ، خصوصا اخاهما النبيل الكريم السيد ابراهيم بن عمر السقاف بسنغافورة

ولكل أجل كتاب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

محمد الغنيمي التفتازاني

(الشورى — الى الآن لم تصلنا تفاصيل عن حقيقة الخبر اذ قد يكون محمد السقاف الذي ذكرته البرقيات غير السيد محمد بن عمر السقاف المعروف ، لأن للسيد زين العابدين ولداً اسمه محمد . وعلى كل حال فالكارثة وقعت على فردين كريمين من آل السقاف ان صحت هذه البرقيات التي نرجو ان لا تكون صحيحة ان شاء الله حتى لا يصاب هذا البيت الكريم بما يسيء)

شيخ الحرم القدسي • • •

بلغنا ان الشيخ فائق الديتف القدسي احد خدمة المسجد الاقصى كان اخيراً في القاهرة يطوف بيوت الامراء ويطرق دور الكبراء باسم « الشيخ فائق الانصاري شيخ الحرم القدسي » وقد ذهب بهذه الصفة الى دولة رئيس وزراء مصر ايضا فاستقبله واكرم مثواه

والغريب ان حضرة الشيخ لم يكتف بانتحال وظيفة شيخ الحرم التي يشغلها الشيخ عارف يونس الحسيني بل كان يطلب ممن يستقبلوه في دورهم او مكاتبهم مالا لاندري باي اسم كان يطلبه

فنحن نوجه الى هذه الحادثة نظر المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس ونظر شيخ الحرم لأن مثل هذا الطواف الذى قام به الشيخ فائق وانتحاله غير صفته الحقيقية يمس كرامة فلسطين كلها وكرامة الادارة التي ينتسب اليها

عيد جلوس

جلالة ملك الحجاز

تحتفل الحكومة الحجازية غداً الخميس بعيد جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على عرش الحجاز

اعاد الله هذا العيد على جلالة الملك ابن السعود اعواما كثيرة ومتع بلاده بالخير والهناء

أفجد كلامه • • •

ام مزاح ؟

قال مراسلنا النابلسي :

حينما زار المندوب السامي مدينة نابلس اجتمع برئيس البلدية ، وقد نشرت الجامعة العربية لمراسلها محمد علي دروزه في نابلس ان المندوب سأل رئيس البلدية عما اذا كان الاهالي مستعدين لتقديم ابنائهم جنودا في الجيش البريطاني اذا مانشبت حرب ! ورغم استبعادي ان يكون المندوب سأل هذا السؤال اقول ان نشر هذا الخبر في الجامعة احدث رجة عنيفة في المدينة تحددت فيها ذكرى نكث الحلفاء بوعودهم وضحكهم على ذقون العرب والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

ولكن يقال ان المندوب السامي حينما حدث رئيس البلدية عن مسألة اخذ جنود من فلسطين للحرب المقبلة كان مازحا فاتصل الخبر بدروزه فنشره في الجامعة كأنه خبر جدي مما جعل مركز رئيس البلدية يتحرج امام المندوب لأنه اذاع حادثة هزلية بصورة تثير الرأي العام

(الشورى — سواء اكان المندوب يمزح ام يجد فما كان يليق برئيس البلدية ان يذيع كلام المندوب . ولكن كان يتعين عليه ان يقول لفخامته — ان صح انه طلب الوقوف على رأى رئيس البلدية وكانت المسألة جدية — ان طلبكم هذا يعد من اغرب ما سمع في هذا العصر بعد الغرائب التى رأيناها منذ الاحتلال)

عربي كريم في جاوا

يهدي مجلة الأمة العربية

ارسل الينا حضرة العربي الكريم السيد عبد الله بن عفيف التاجر الشهير في مدينة شربون بجاوا ٤ ليرات لاهداء عشر نسخ من مجلة الامة العربية التي يصدرها الوفد السوري في اوربا والتي يحررها الامير شكيب واحسان بك

وقد ترك حضرة صاحب الهدية اختيار الاشخاص الذين تهدى اليهم المجلة لصاحب الشورى فاخترنا هؤلاء العشرة :

حاكم الهند العام في دهلى ، حاكم جاوا العام في بتافيا ، حاكم سنغافورة ، سفيرا فرنسا وايطاليا في مصر ، حاكم الجزائر العام بالجزائر ، المندوب السامي البريطاني في مصر ، المندوب السامي البريطاني بالقدس ، المندوب السامي البريطاني في بغداد ، الحاكم الطلياني العام بطرابلس الغرب

الى الحسين بن على

الى رب النهضة الى الليث المهصور الى موقظ القوم النيام الى الذائد عن قومه بحياته وولده وماله الى اول نافخ ببوق الحرية القومية والاستقلال الى الرجل الذى خانته الاقدار وغدرت به السياسة وسينصفه التاريخ الصادق الى مجدد مجد العرب الى الملك الذى أبي عليه شعبه ان تذهب دماء شهدائنا هدرا الى من افتدى الجوهر بالعرض الزائل

الى الحسين بن على

يابن العلى كفاك فخرا في الورى
خوف الردي ان يصطليك بناره

من وثبة الضرغام آب بخيبة
من حومة الموتور جاء لثاره

جاس العرين لغفلة من ليثه
والليث هيبته سياج دياره

ما كاد ينظر من جلالك ما رأى
حتى تقهقر وانبرى بفراره

عش ياحسين لامة ايقظتها
لولاك لطخها العدو بعاره

ولتبق طلعتك البهية كوكبا
علم الهداية يهتدى بمناره

مصر — ايليا سليم عطيه

ميزانية فلسطين

كتب الينا من فلسطين ان الاهالي ينتظرون بفارغ الصبر نشر ميزانية الحكومة ليروا حال مستقبلهم وهم في هذه الازمة والضيق الشديدين مما يجعل الجرائم تكثر والمجاعة تطل على الناس والكل يرجو ان تحذف الحكومة الوظائف الكبيرة الزائدة لا ان تجعل همها اخراج صغار الموظفين الوطنيين من مناصبهم كما جرى مع جابي الويركو بحيفا

متفرقات

مستقبل بلديات فلسطين

روت انباء فلسطين ان الحكومة سنت قانونا لتحويل بلديات فلسطين الى مجالس محلية

اننا مع اعترافنا بأن البلديات الحاضرة بشكلها الحالية كانت اعظم بلاء على الأمة وان عدمها خير من وجودها ، اننا مع هذا كله نفضل ان تبقى كما هي الى ان يأتي اليوم الذي تتمكن فيه الامة من انتخاب البلديات انتخاباً صحيحاً لا كالانتخاب الذي حصل منذ اعوام واسفر عن تسليط الحكوميين على البلديات فحسبوا على الأمة والأمة منهم باكية

اننا لا نفهم من المشروع الجديد إلا ان الاحتلال لا يزال يريد القضاء من اطراف السيادة العربية في فلسطين الى ان تزول مظاهرها بعد ان كادت تزول حقائقها ، لا سيما بعد ان قيل انهم يريدون الغاء بلدية القدس التي لا نفهم منه إلا ان اليهود ارادوا ذلك تخلصاً من وجود عربي على رأسها مادام وصول اليهود الى الرياسة في حكم المستحيل

القطن المصرى الطبي

كتب الينا من فلسطين يسألون عن القطن الطبي المصري المعقم واين يباع . والجواب على ذلك انه يحسن بالطالبين ان يكتبوا بذلك الى « شركة مصر للحليج والقطن » بشارع عماد الدين بالقاهرة

في معارف الحجاز

كتب الينا من مكة ان الملك ابن سعود عين الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب الكويت الغراء واحد علماء الخليج عضوا بمجلس المعارف فنهنئه بهذه الثقة

حالة مريعة

كتب الينا من يافا ان ادارة الشرطة مقصرة في مطاردة دور الفساد واماكن اللهو حتى باتت الحالة مؤسفة جداً وحتى اصبحت الشبهات تتناول معظم الفنادق . وقد ذكر المراسل ان البوليس اظهر تحيزا نحو اصحاب تلك الواخير في عدة حوادث شكي فيها الناس اليه

السيد البكوش

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الفاضل السيد عمر البكوش من اعيان تونس وقد حل في فندق سميراميس فنرحب به

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد محمد كامل افندي النمري من ادباء القدس ونزيل نيويرك الى شقيقه الفاضل السيد ابراهيم افندي عبد الرحمن النمري بالقدس والى حضرة السيد محمد عاشور المقدسي نزيل مدينة نيويرك فنشكر لحضرته غيرته الادبية

جواب على استعلام ...

كانت هذه الجريدة قد نشرت استعلاما عن مقر عبد المجيد ابو رمضان من غزة

وقد كتب الينا من يافا ان المذكور ظهر اخيرا وقابل وكيلنا العام ثم حلف له انه دفع كل ما عليه للشورى !

اما كيف دفع ومتى واين كان ذلك ولمن دفع فهذا كله لا يهم او لكن المهم عنده ان يقول للوكيل انه دفع ليضيف الى فعلته السابقة فعلة اخرى !

زيارة امير عربي

لبلاد زنجبار

كتب الينا من زنجبار انه قد زارها حضرة الامير محمد بن الامير عيسى بن صالح الحارثي من امراء عمان بخليج فارس فاستقبل باعظم مجالي الحفاوة وقد اقيمت له الحفلات في زنجبار وبالاخص في الجمعية العربية

وفاة عربي كبير

كتب الينا حضرة الشيخ عامر بن طاهر من ممباسة في غينيا البريطانية ان المرحوم الوجيه الحاج عبد الله بن محمد السكاف قد توفي واحتفلوا بدفنه احتفالا كبيراً ومشى في مشهده جميع العرب هناك بعد ان صلى عليه شيخ الاسلام في تلك الملة الشيخ محمد بن عمر

بنتويش !

روت البرقيات من الوطن ان المستر بنتويش الدكتاتور الصهيوني اليهودي الشهير والذي طبخ لفلسطين بصفته مدير العدلية ثم النائب العام الف الف قانون من اعجب قوانين الدنيا ، سوف لا يعود من اجازته في لندن ، وزاد التلغراف على ذلك ان المستر دخل مع زوجته في قضايا ومشاكل !

فنحن اذا ذكرنا للسر تشانسلور المندوب السامي حسنة محوا منشور اول سبتمبر سنة ١٩٢٩ فتلك هي الحسنة . والف شكر لفخامة المندوب الذي اراحنا من المستر بنتويش واراح الصهيونية من اكبر زعيم كان يقوي رأسها وينفخ في خياشيمها الى ان انتفخت وطغت حتى اصطدمت بثورة سنة ١٩٢١ وثورة سنة ١٩٢٩ ثم كان ذلك البلاء على الصهيونية وعلى فلسطين

فمع السلامة ثم مع السلامة !

في حكم الانحلال !

كتب الينا سكرتير جمعية الشبان المسلمين في خان يونس فلسطين يطلب آسفاً وشاكراً حبس نسخ الشوري المهداة الى الجمعية ويقول ان سبب ذلك كون حالة الجمعية ا . بحث فوضى وانها في حكم الانحلال

وقد اوقفنا الجريدة عن الجمعية ولكن الا يوجد في خان يونس رجال يديرون امر هذه الجمعية ويحولون بغيرتهم دون اغلاقها ؟

السيد لقمان

كتب الينا من عدن ان الاستاذ محمد على ابراهيم لقمان قد ذهب الى الصومال لاتمام المهمة التي سافر من اجلها منذ شهر صحبته السلامة

الامير شكيب

كتب الينا من برلين ان عطوفة امير البيان قد وصل اليها قادما من سويسرا وسيغادر برلين قريبا عائدا الى لوزان

استقالة حلمي باشا

روت صحف الوطن ان سعادة الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام في فلسطين قد استقال ليتفرغ لاعماله في البنك العربي فقوبل خبر هذه الاستقالة بالاسف الشديد لما عرف عن سعادته من الدقة في العمل وسلامة الوجدان وفقه الله في عمله الثاني ونفع بكفاءته الوطن

من الحجاز

قدم العاصمة سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة عائداً من الحجاز فرحب به الاخوان والاصدقاء فنهنئه بسلامة الاوبة

وقد اتانا من المدينة المنورة ومن مكة ان الأسف كان عاما لاستقالة سعادة نبيه بك التي لم نقف للآن على اسبابها ، ولعلنا نتمكن من محادثته ونشر حديثه للقراء ان شاء الله

صحة امير الشعراء

كانت صحة امير الشعراء شوقي بك قد انحرفت منذ اسبوعين ، ولكن يسرنا ان نقول الآن انها تحسنت والحمد لله

تقدم صحف مصر

يسرنا ان نرى الصحف المصرية تخطو الى الامام وتسير بخطوات واسعة . فجريدة « المساء » التي يحررها الاستاذ عبد القادر بك حمزة اصبحت تصدر في ١٠ صفحات كبيرة بتحرير جيد وطبع حسن مع تصوير الحوادث بالفتوغراف يومياً

وجريدة الضياء التي يصدرها الاستاذ توفيق بك دياب وعبد الحميد بك حمدي اعتنت بتحسين تحريرها واتقانه حتى اصبحت من الصحف الممتازة في مواضيعها الشرقية العالية

وكنا نود ان تكون كوكب الشرق الغراء المعطلة على قيد الحياة لنهنئها ايضاً باتقانها وسلوكها خطة ربط مصر بجاراتها وهي المبادىء التي عرف بها الاستاذ حافظ بك عوض سقى الله عهد كوكبه المنير اللامع

في جمرك القنطرة

اخبرنا قادم من القنطرة ان ادارة الجمارك العامة نقلت رئيس جمرك القنطرة الى منصب آخر بجمرك بور سعيد وان الادارة ارسلت مديراً آخر بدلا منه من الاسكندرية وانه وصل واستلم مهام وظيفته

فنحن نهنىء المدير الجديد ونشكر الادارة العامة على هذا التصرف الحسن ونرجو من حضرة الحازم عبد الرحمن بك زهدي مدير جمرك بورسعيد ان يسأل رئيس جمرك القنطرة السابق الذي جاء لعنده كيف جرى تحطيم الاسطوانتين : ابا الشاكوش ام بالخبط على الارض ؟ !

عندنا مكتوب وصل أخيراً من السيد ساري افندى اسماعيل نزيل مدينة لاباز عاصمة بوليفيا بامیرکا الوسطى يقول فيه انه استلم من البريد ١٠ اسطوانات بحالة سليمة ، فنرجو من مدير جمرك بور سعيد ان يسأل رئيس جمرك القنطرة السابق : كيف تصل الاسطوانات الى اميركا الوسطى سليمة ولا تصل من القنطرة الى مصر إلا مثة « حتة » ! ؟

العرب في المكسيك

كتب الينا احد سادات العرب من الحديدة يطلب منا شرح اخبار العرب الذين يقال انهم في المكسيك منذ العصور القديمة

فنحن نقول انه لم يثبت تماما ان العرب دخلوا تلك البلاد في غير العصر الحاضر . هذا مع الرجاء الى حضرات الباحثين الذين عندهم ادلة قاطعة تثبت وجود العرب هناك ان يوافونا بها لننشرها ولهم الشكر

الحلة والارتسامات

كتب الينا احد الاصدقاء من الوجه في الحجاز يسألنا عن كتابي الحلة السندسية والارتسامات اللطاف لعطوفة الامير شكيب . والجواب على ذلك ان طبع الكتابين لم يشرع به الامير حتى الآن لانه لا يزال يشتغل في تأليفهما

في شرطة الحجاز

كتب الينا من جدة ان حضرة مدير شرطتها خليل بك مجان نقل الى مثل وظيفته في المدينة المنورة . وقد حل محله حضرة مدير شرطتها حسني بك العلى وفقهما الله

انقسام واحتجاج

كتب الينا غير واحد من نابلس ان البلدية انقسمت الى قيس ويمن بسبب التنازع على المسائل المعروفة كاجرة قهوة البلدية وحكاية التنويرات ... وان العصابة قد انقسمت الى عصابتين !!

وان اهل نابلس وقعوا مضبطة يحتجون فيها على نقل الشيخ حسين زيد باشكاتب الشرعية المراد نقله جزبياً الى بيسان

عن حيفا

كتب الينا من حيفا ان حكومة فلسطين فصلت جابي الاموال الاميرية بمالية حيفا السيد صدقي افندي شوبكة بدون ذنب اتاه ولا قصور ارتكبه ، وكان فصله اعتباراً من اول السنة الجديدة . أي في الوقت الذي كان هذا الموظف الذي يقوم باود ١٢ نسمة وامثاله من الموظفين الوطنيين ينتظرون الترقيات والعلاوات

وقد رفع ذلك المسكين شكواه الى فخامة المندوب السامي الذي ترجوه ان ينظر فيها نظرة انصاف وعدل

من نابلس الى يافا

كتب الينا من نابلس ان المجلس الاسلامي الاعلى نقل عزت دروزة مأمور الاوقاف الى يافا مكان محمد افندي العفيفي الذي يقال انه سينقل لنابلس . وان دروزة دار يطلب ويسترحم ملتمساً البقاء في نابلس !!!

وقد اعرب الكاتب عن سرور النابلسيين بخلاصهم من تخريب المدرسة والاوقاف اشد السرور وقال ان المدينة ستستريح من تحزباته واثارته للسكوامن بين الناس ، وليت نقله في هذا الشتاء كان الى صفد !

وصول الاستاذ جمال

وصل الى فلسطين يوم الخميس الماضي حضرة الوطني الكبير المجاهد جمال بك الحسيني سكرتير الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية عائداً من لندن بعد ان امضى مدة اخرى هناك لخدمة القضية الوطنية فاستقبل في المحطات الفلسطينية وفي القدس بالاكرام والاجلال فنهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ العقاد

حكمت محكمة جنايات مصر على الكاتب الكبير الاستاذ عباس افندي العقاد بالحبس ٩ اشهر فكان لهذا الحكم اشد وقع في نفس الشعب المصرى لما للزميل من المكانة الوطنية

اما السبب فيعرفه القراء وهو ان النيابة اتهمت الاستاذ بالتعرض لذات جلالة الملك

وقد حكمت المحكمة ايضاً على حضرة فهمي افندي الخضري صاحب امتياز جريدة المؤيد الجديد بالحبس ٦ اشهر هذا وسيجتمع رجال الصحافة يوم الجمعة لتوقيع عريضة لمطالبة ادارة السجون بمعاملة الزميلين معاملة خاصة غير معاملة المجرمين العاديين .

عقد قران

كتب الينا من طولكرم انه قد احتفل بعقد قران الاديب الفاضل خليل افندي المقدادي مفتش الزراعة في لواء نابلس على كريمة الشيخ عبد القادر الخطيب فنبارك للعروسين الكريمين

انذار صوت الشعب

روت الحياة الغراء ان حكومة فلسطين انذرت زميلتنا صوت الشعب الغراء بسبب مقالة عنوان « اتعبث بريطانيا بأمر البلاد ؟ » هذا بينما حكومة فلسطين تغمض عيونها عن صحف اليهود

زفاف

احتفل في مصر الجديدة مساء يوم الخميس الماضي بزفاف حضرة الفاضل عبد الستار بك توفيق على ربة الصون والفضل كريمة المرحوم السيد عيسى افندى البابي الحلبي في حفلة خاصة حضرها الاهل ولفيف من الاخصاء فنبارك للعروسين الكريمين

اصلاح ...

نشرت الاهرام تحت عنوان « اصلاح الاراضي في طرابلس الغرب » التلغراف الآتي :

« روما في ٣١ دسمبر — نشرت جريدة « بافدرو » بيانات عن اصلاح الاراضي في طرابلس الغرب وهذا العمل بدأه الجنرال دي بولو حاكم طرابلس السابق ووزير المستعمرات الآن ثم واصله الجنرال بادوليو ويؤخذ من هذه البيانات ان مساحات الأرض المعطاة للمستعمرين لاجل زراعة القمح تبلغ ٩٨٣٢٤ هكتاراً »

(الشورى — كل شيء يهون ، إلا عنوان هذا التلغراف الذي اخترعته عقلية جريدة الاهرام « الغراء » . . .

ماقول جريدة الاهرام لو ان جماعة هاجمت ادارتها واستولت عليها ثم قالت احدى الصحف عن تقسيم ادواتها بين الجماعة « واصلاح جريدة الاهرام » ؟)

المؤتمر الاسلامي الكبير

روت صحف الوطن ان مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الشهير سيرأس المؤتمر الاسلامي الذي كان في العزم عقده في لندن برياسة اغاخان ، وان المؤتمر سيكون في مصر عند مرور مولانا المذكور بها بعد زمن قريب

حتى صحف تونس !

قالت جريدة « الزهو » الغراء التي تصدر في تونس ان عمر الصالح البرغوثي اجاب على سؤال لاحدى المجلات وهو : فلسطين كما اريدها فقال انه يريدها مزروعة ومشجرة الخ ولم يقل مستقلة ولا حرة !

ثم علقت الزهو على جوابه قائلة : « وعلى كل حال فلا غرابة في هذا من هذا الذي لا ننسى صنيعه في قضية صبحي بك الخضرا » !

اخبار عدن واليمن

وحضرموت

لمراسل « الشورى » الخاص من عدن

نادي الاصلاح — عقدت الجلسة الشهرية في دار نادي الاصلاح في اول هذا الاسبوع حضرها جم غفير من الاعيان والادباء والعلماء ولفيف من فضلاء سنغفورة الراجعين الى اوطانهم في القطر الحضرمي ومنهم السيد عبد الله بن احمد السقاف فكانت الحفلة شائقة جداً القيت فيها المحاضرات الادبية والمواعظ الدينية والمساجلات الشعرية واخيرا قام مدير النادي الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج والقى قصيدة جميلة كان لها وقع حسن في النفوس وقد اهدى النادي وسامين احدهما لاحد الشبان وهو الاديب عمر محمد عيزو وآخر لاحد الاطفال يدعى محمد بن محمد راجح وختمت الجلسة بآي من القرآن الكريم كما بدئت به

من العرب وضد العرب — للطليان مركز في عدن تحت رقابة القنصل الايطالي وبواسطة احد تجار المجوس يدعى « جيونجي مرونجي » يجمعون الناس في دار الامير في حدود لحج وحتى في النواحي ويستخدمونهم بصفة عمال في « مقدشوه » وغيرها من بلاد الصومال الايطالية وبهذه الصورة حشدوا الكثيرين فاذا اوصلوهم الى المستعمرات البسوهم السلاح رغماً عنهم وخرجوا بهم الى ميادين الحرب في طرابلس الغرب وغيرها لمناوأة اخوانهم العرب المسلمين فهل لنا معشر المسلمين في عدن ان ننتبه لهذه الدسيسة ونعمل لابطالها واني معتقد ان سلطان لحج لن يتأخر عن المساعدة في هذا المضمار وحاشاه ان يرضى بمثل هذه الدسائس

جبانة عدن — قرأنا في الشورى اقتراحا في الشهر الماضي بخصوص فتح مقبرة القطيع الكائنة بقرب مشهد الولي المشهور السيد العيدروس في عدن عوضا عن تلك الكائنة بالمعلا والتي قد ملئت تماما . وما كادت الامة ان تطلع على ذلك الاقتراح حتى تحركوا واجمعوا امرهم وقاموا قومة رجل واحد وطلبوا من مجلس بلدية عدن ان يرخص لهم بدفن موتاهم بتلك المقبرة المشار اليها في الشورى الغراء فكان لهذه المسألة شان واي شان واخيراً سمحت الحكومة وسمح مجلس البلدية باستعمال المقبرة المطلوبة وترى الامة اليوم في فرح عظيم لا يوصف من هذا الفوز وكلهم ألسنة شكر وثناء على الساعين في المسألة وعلى رجال مجلس البلدية كما انهم يشكرون جريدة الشورى التي كانت السبب في تنفيذ هذه الفكرة (الشورى — الشكر يجب ان يوجه الى المراسل الذى كتب والى الجمهور العدني الذى تحرك . اما نحن فقد نشرنا فقط) ومن العجيب ان بعض الناس الذين يعدون من تجار البلدة ويكتسبون من الامة العدنية تقشعر ابدانهم ان كلفوا بان يساعدوا او يساندوا مواطنيهم في اي مسألة تعود بالنفع على البلاد والعباد كهذه المسألة قائلين انهم ليسوا إلا غرباء هنا كما فعل الشيخان يا صالح وبا شنفر فهذان لم يشتركا مع الناس في طلب الرخصة لفتح جبانة القطيع بل انهما رفضا امضاء العريضة التي قدمتها الامة للحكومة في هذا الصدد ولكنهما الآن بعد ان فازت الامة ببغيتها يتمنيان ولا شك ان يقبرا في المقبرة التي رفضا ان يشتركا بفتحها فهل تقبل الامة دفنهما اذا ماتا فيها ؟... هذا سؤال نترك جوابه للامة او للمستقبل

الحديدة — اخبرني صديق اثق بدانة عند ما زار الحديدة في الشهر الماضي اكتشف ان بعض الشبان يتعاطون الوسكي العتيق في محل خاص بهم فاستغرب الأمر ولكنه لم يفارقهم حتى تحقق طريقة حصولهم على الخمر فظهر له انهم يشترونه من طبيب ايطالي هناك ولهذا نستلفت نظر صاحب السمو الامير محمد سيف الاسلام والي الحديدة ونلتمسه ان يراقب هؤلاء الاجانب الذين لا يرقبون فينا ألاولا ذمة

حضرموت — يقوم حضرة السيد الفاضل عبد الرحمن بن شيخ السكاف بكثير من الاعمال الاصلاحية الجليلة في وطنه حضرموت كفتح المدارس والمستشفيات وتشجيع الزراعة بالوسائل الحديثة مما يعود بالنفع الجزيل على ابناء وطنه فجزاه الله خيرا ولمثل هذا فليعمل العاملون

اليمن — تقوم حكومة اليمن اليوم بعمل مجيد في القطر اليماني لا سيما بتقوية الزراعة في الجهات المهملة وقد تقرر اخيرا قطع ماء « وورزان » الذى ينحدر الى اليمن الاسفل وعمل ساقية كبرى تلتقيه من طرف جبل « سامع » في شرقي تعز وتصبه الى اسفل جبل الصلوحيث يمكن خزنه واستعماله لتوسيع الزراعة لرعاياها في تلكم الجهات

البلدية — يقوم رجال بلدية عدن بعملية الاحصاء لسكان عدن وما يليها طبقاً للعادة في كل عشر سنوات

الشيخ عثمان — تحسنت النظافة العمومية في هذه البلدة كثيراً وذلك بفضل انتباه ناظر النظافات الحكيم معراج الدين فنشكره على همته

حوطة لحج — أحتفل في حوطة لحج بزيارة الولي المعروف « مزاحم » فهرولت الناس زرافات ووحداناً وامتزج الرجال بالنساء امتزاج الراح بالماء وقد حضره اهل القمار والسكر كالعادة كما تجمهر المجاذيب والسذج من العلماء او المتفيهقين تحت البيرق الاخضر اوقل الراية المقدسة على رأيهم يستبركون ويطلبون ما يتمنون وهذه العادات والبدع بل واكثر منها منتشرة حتى في بطن عدن وما جاورها ولكن في هذه الواقعة حدث ما يستحق الذكر بل والثناء وهو ان سلطان لحج امر ان تحرق الرايات والطبول والمزامير حالا احرقت ثم امر العسكر بمنع النساء من الاختلاط فكان ذلك في لحظة وبعد ان اضمحلت تلك المساوىء ظهر رونق الزيارة بمظهره الاصلي بكل احترام وهدوء فلله در عظمة السلطان على هذه المكرمة التي لم يسبقه الى مثلها احد في هذه الربوع وشكراً له هذه اليد ونلتمسه ان يصدر هذه الاوامر بنفسها في كل زيارة تقام في حدوده والله لا يضيع اجر من احسن عملا

(الشورى — ان عمل سلطان لحج لم يسبقه اليه احد حتى في غير لحج ، لأننا في مصر وفلسطين نرى في المواسم مثل الذى يصفه المكاتب واكثر منه بدون ان تتحرك حكوماتنا الى منعه)

زعيم ...

كيف ينشرون الاخبار ؟

قرأنا في الاهرام خبراً هو في الحقيقة اعلان عن صابون احد الشكعة « القبضاي » المعروف بنابلس وصفته فيه كما يريد هو بانه زعيم فلسطيني وبك وسيد وسري وزعيم عمال وقالت انه قد استقبله بالمحطة جماعة يتقدمهم فلان وفلان وترتان ...

اننا بعد ان شاركنا اهل وطننا الابتسام من تلاوة هذا الاعلان لم نتمالك من الضحك عند ذكر اسماء الذين كانوا في مقدمة المستقبلين ...

***

هذا وقد اخبرنا احمد مخبري الصحف ما يأتي قال : لما قرأت في الاهرام اعلان صابون وقدوم الشكعة على تلك الصورة ذهبت اليه لاخذ حديث منه عن امور فلسطين وانا اظن ان مسألة الزعامة صحيحة غير اني لم اجلس اليه سوى دقيقة حتى فهمت ان الرجل لا علم له بشيء اسمه سياسة مطلقا وان مسألة الزعامة غير جدية ، وكان احد شبان الازهر معه يتحدث اليه فاذا باحمد الشكعة يقول له جوابا على سؤال يتعلق بجمعية الشبان المسلمين بنابلس : « سو زمعيات وسو سبان ! صلي طالني ودسره من هيء صبيان ابفهموس حازة ! ! »

ملك العراق والازمة

بغداد في ٤ يناير — اذاع وزير المالية في البرلمان ان الملك فيصلا قد تنزل عن عشر مخصصاته الملكية مراعاة للازمة الاقتصادية (ص)

الاستاذ عزمي

جاء في انباء البرق عن لندن ان الكاتب المصري الشهير الاستاذ محمود بك عزمي قد وصل اليها لقضاء بضعة ايام فيها

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

جمعية « الدفاع » تتكلم !

قرأنا في الضياء الغراء هذا البيان ، وهو صادر من « جمعية الدفاع الاسلامي عن السادة العلويين » بالقاهرة :

اطلعت الجماعة على ما نشر في الصحف حول الخلاف القائم بين العلويين والارشاديين وقد خيل لاحدى الصحف الاسبوعية ان للجماعة ضلعاً فيما نشر فتورطت في الغمز واللمز والجماعة المكونة من هيئة موقرة تصارح الجمهور بانها لا علاقة لها بما نشرته الصحف ولا صلة لها بالكاتبين ولا معرفة لها بهم فهي غير مسؤولة عما نشر غير مطابق لزعمها ومبادئها الدفاعية وكلمة الجماعة لم يحن وقتها بعد وهي تناشد الكتاب الكرام بان ينزهوا الحديث عن الاغراض الشخصية وأن يتقوا الله في كرامات الناس

سكرتير الجمعية : احمد ربيع المصري

(الشورى — ان الصحف لم تتهمكم بتلك المقالات إلا بعد ان صرنا نسمع ونقرأ على اثر تأليف جماعتكم كل ما من شأنه اثارة الشقاق بين المسلمين . وقد كتب الينا احمد العرب الامجاد من جاوة يكلفنا ان نسأل جمعيتكم هذا السؤال وهو :

لماذا تألفت جماعتكم ؟ وماذا عملت سوى خلق ما يسمى مسألة علويين وارشاديين في مصر ؟ ان جماعتكم سميت باسم « الدفاع الاسلامي عن السادة العلويين » ولكن من الذي هاجم السادة العلويين لتتألف جماعة الدفاع عنهم ؟ ومتى كان يجوز الدفاع قبل أن يقع الهجوم ؟

ونحن نزيد على ذلك ان هذه الجريدة مستعدة للدفاع عن آل البيت متطوعة ضد كل من يعتدي على آل البيت . ولكن هاتوا لنا حادثة اعتدي فيها على البيت النبوي الكريم لتروا منا دفاعا خالصا لوجه الله ، لا للمتاجرة ولا للاستغلال ...

اما تأليف جماعة للدفاع بدون ان يكون هنالك هجوم من احد يستوجب الدفاع ، ثم شحن صحف القاهرة بمقالات الفساد والبذاء ونهش الاعراض والاعتداء على الكرامات وجعل المقالات بامضاءات مستعارة لتضليل الناس ، فهذا لا يليق لا من جهة الاخلاص ولا من ناحية التربية والادب . بل ان الاخلاق لتنكر هذا وتقزز منه

ومن المؤسف ان هذه الجماعة ظلت ساكتة على تلك المفاسد مسرورة بها ضاحكة شامتة في سرها الى ان انهمناها فأخذت تعلن عدم وجود علاقة لها بهذا بدلا من ان تستنكرها وتتبرأ منها

لو فرضنا انكم ابرياء من هذه الجريمة افما كان الواجب الاسلامي أو الانساني واسم جماعة الدفاع الاسلامي ، يقضي عليكم بان تدافعوا عن اخوانكم الارشاديين المسلمين الذين اتهموا كذباً بالمروق من الدين وبالزندقة ومساعدة المبشرين بعد ان تقولوا الطعن في اعراضهم وكراماتهم وشرفهم ؟

ام ان الدفاع عن المسلمين لا يجوز في عرفكم إلا اذا كان الهجوم على جماعتكم ؟

ان كنتم تظنون انكم بهذه الجمعية التي كان يجب ان لا تكون ولا ان توجد ، تفضلون على اخوانكم الارشاديين المسلمين بدلا من ان تدافعوا عن المسلمين الرازحين تحت هجمات المبشرين والمستعمرين على الاسلام في اليمن وتونس ومراكش وجاوة وبلاد المغرب ، فيا لمصيبة الاسلام والمسلمين بهذه الجمعية)

الوفد البرلماني العراقي

بيروت في ٢ يناير — وصل الى دمشق الوفد البرلماني العراقي برياسة السيد محمد الصدر رئيس مجلس الشيوخ لتحية الملك حسين في عمان ودعوته الى الاقامة في العراق وقد تناول السيد محمد الصدر برقية ترحيب من الأمير عبد الله وسافر مع الوفد امس الى عمان بعد ما صرح للصحف السورية بان حالة العراق آخذة بالتحسن وانها ستزداد تحسنا بعد دخوله جمعية الامم . وهو يسير الآن نحو غايته بخطوات واسعة ثابتة

نكبة فلسطين (بفلسطين)

شاهد الصهيونيين امس وعيسى اليوم

« لمراسل القبس الخاص بالقدس »

لقد كان لرسالة القبس المقدسية التي كشفت الستار عن كيد عيسى العيسى لامته احسن وقع في جميع الاندية الوطنية في فلسطين ، اذ كانت تعبر عن شعور كل مخلص لهذا البلد المنكود والمنكوب بمصائب شتى ، اقامها جريدة « فلسطين » التي لم تدع فرصة تسنح الا وتكيدفيها لامتها مكائد وتدس عليها دسائس يعجز عن مثلها اعداؤها الصهيونيون والمستعمرون في جميع انحاء البلاد العربية .

ومن نكبات فلسطين العديمة النظير في سائر البلاد المغلوبة على امرها هي : ان احرار فلسطين وقادة رأيها ومحرري الجرائد الوطنية يعتقدون نظرية : لا يجوز ان يقال للاعور ، استاعور في عينك . لان هذا في زعمهم يسبب الانشقاق وتفرق الكلمة . وهل غاب عن فكرهم ان الامم الناهضة مانهضت الاعلى ايدي رجال اكفاء ، اغنياء بايمانهم الوطني وجرأتهم الادبية ، زجروا كل مارق وارهبوا كل منافق امثال محمد الطويل وعيسى العيسى .

استأجر اليهود محمد الطويل ، فشهد لهم امام لجنة شو فكان شاهد زور مأجور فاستحق غضب الله ونقمة امته . واليوم خرج عيسى العيسى بجريدته وأخذ يبشر بمبدأ (فلسطين شركة مساهمة بين العرب واليهود) فقلنا : ان الذي دفع محمد الطويل الى ارتكاب هذه الجناية هو حقارته وفقره اما عيسى العيسى الثري فما الدافع اليه لارتكاب مثل هذه الجرائم ؟ والكل يعلم ان شهادة الطويل لا يتجاوز ضررها احجار البراق الشريف وقد ارتكب الجناية مرة واحدة ، اما عيسى فان جنايته تشمل الوطن باجمعه وله في كل يوم جناية يقترفها على صفحات جريدته .

كلما احس عيسى ان الشعب تنبه لغدره واغبر الافق وتلمظت الشفاه ، ظهر بمظهر الصحافي المخلص فيحرر عدة مقالات يعبر فيها عن شعور الرأي العام — والرأي العام في كل امة طفل سريع النسيان كما قال ميرابو — فيقبل الجمهور على جريدته ، ويحيا بعد موت ، ثم يعاوده طبعه وترجع اليه جبلته ، فتظهر صورته البشعة الحقيقية ونفسيته المظلمة فينادي على جريدته في اسواق الاعداء والمستعمرين ، وما قد وقع المزاد على الصهيونيين كما وقع من قبلهم على الافرنسيين .

واذا اردت يا اخي القاريء ان تعلم كيف تمت الصفقة بين عيسى العيسى والصهيونيين فاسمع هذه القصة التي رواها لنا شخص من اقرب الناس الى عيسى العيسى امام عدد من شبان القدس مذكرك اسماءهم عند اللزوم . قال: « اتفق عيسى مع اليهود فقبض من حزب جابوتنسكي ٣٠٠ ليرة ومن جمعية بريت شالوم ٣٠٠ ليرة ومن خانكين ٣٠٠ ليرة »

ولو لم نر في جريدة « فلسطين » ترويجا لدعوة هذه المؤسسات اليهودية الثلاث ، بل لو لم نر جريدة فلسطين قد اصبحت تنطق باسمها لما صدقنا كل ذلك .

اذن من دواعظم ضررا لهذه الامة من هذين المخلوقين العجيبين . لا شك انك تقول معي ايها القاريء ان عيسى العيسى بجريدته اكثر ضررا ، واجدر من زميله بالنبذ والازدراء

ان منير الريس وتيسير الدوجي رميا قفازيهما في وجه كل مستعمر ولا فرق عندهما بين الانكليزي والفرنساوي والصهيوني وان هؤلاء المستعمرين التقطوا ذينك القفازين واخذوا يناوئونهما فاحدهما الان مثخن بجراح اسلحة المستعمرين وهو طريح فراشه والثاني محكوم عليه وهو منفي الان في سبيل مقاومته لهم ولهذا فلا يهمهما افتراء عيسى العيسى عليهما ، وهو الذي عاش ولم يزل بين ارجل المستعمرين ، يرمون اليه بفضلات موائدهم ؟

الحالة في تركيا

الاستانة في اول يناير — اعلنت الاحكام العرفية في منيمن ومغنيسيا وباليق حصار والفت محكمة عسكرية لمحاكمة الثوار

ازمير في ٣١ دسمبر — اجلت رحلة الغازي نهائيا على الغالب بسبب حوادث منيمن — هافاس

خطرة ثانية في الديار العدنية

أخذت الحكومة في عدن على عاتقها بناء متحف جميل في الطويلة بقرب صهريج الامير عامر عبد الوهاب وستضع فيه جميع الآثار العربية التي اهديت لهذا المتحف ومن جملتها بعض كتب خطية ،

بعد أن شاهدنا ما عمر الآباء وكيف كانوا يعدون العدة للزمان والاعداء ولا يتركون للايام سبيلا تناوئهم وتهضم حقوقهم وتنقص من قدرهم سرنا قليلا حتى وقفنا امام معبد الفرس وهم المجوس الثانويـة الذين يعتقدون ان المرء مسوق بروحين احدهما الروح الطاهرة « أهورمازد » التي تدل المرء على الخير وعمله والثانية هي الروح الشريرة « أهرمن » وهي روح إبليس ونار بخم عجيب جداً فهم البقية الباقية من المجوس الذين فروا من وجوه العرب الفاتحين الى الهند الى حيث نزحوا بنارهم المقدسة التي لم تنطفئ على اعتقادهم منذ ٤٠ جيلا محافظين على تقاليدهم الدينية وايقادنارهم بالصندل كلما مالت الى الخمود ولا جدال في ان هذه الفرقة تؤلف قوما لا بأس بنشاطهم وعبقريتهم وهم ستون الفا في ولاية بمبي فقط ولا يزيد عددهم على عشرات الالوف أي لا يتجاوز ١٠٠ الف نسمة في العالم باسره ، ومنهم في كل بلد تعرفهم الاطباء والمحامون والحكام والتجار والمسيطرون على المجالس التشريعية والمهندسون والصحافيون والكتاب والادباء ولهم كلمة نافذة وقول مسموع في دوائر الحكومة وهم غالبا يبيعون الخمور وأشهر تاجر من اغنيائهم في عدن هو هورمسجي دنشا ، والفرس يقدسون البقرة لانهم قطعوا عهداً على انفسهم عند أول هجرتهم الى الهند للملك الهندوس ان يقدسوا هذا الحيوان كما يقدسه الهندوس انفسهم ولذا تجد في اسمائهم « كاوسجي » نسبة الى البقرة وقد نال ابن كاوجي في عدن وهو جزجي دنشا او بالجري « هو رمسجي دنشا » نسبة الى الروح الطاهرة « اهورمازد » اقب سر من الحكومة الانكليزية لينابته ناديا للهنود البرتغاليين ومساعدته احدى مدارس الهنود اليابانيين اما العرب فلا نعرف انه اهل لهم شيئا ما وعدد الفرس في عدن لا يتجاوز بضع مئات ولكنهم هم اطباء البلاد ورؤساء اكثر اداراتها وهم من اغنياء التجار في عدن وهم ايضا بياعو الخمور والاسلحة وانا حقا لا نشكر لهم مهنة بيع الخمر لما يترتب عليه من مفاسد وويلات تحيق بالبلاد واهلها ،

يظهر ان كل فرقة تشعر بقلة في عددها تيقن ان لا بقاء لها الا بالتمسك بحبل الدين وانه إن ضعف حبل الدين في ابنائها انهار صرحها وتهدم بيتها كما هي حالة اليهود على وجه البسيطة اليوم والفرس ، وبما تكلم فيما بعد بهذا الصدد ،

أول فارسي وصل الى عدن هو المستر دنشا والد المستر هورمسجي دنشا فقد وصل عدن كاتبا بماهية قدرها ٣٠ روبية هندية كل شهر فقط ولكن عبقرية الرجل رفعته الى مصاف الاغنياء المعدودين في الشرق :

نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الكر والاقداما
وصيرته ملكا هماما
حتى علا وجاوز الاقواما

تفكرت مليا في امر هذه الامة الحية التي لا يتجاوز عدد افرادها على وجه البسيطة المائة الف شخص وكيف بقيت تقاوم غدر الايام وتكافح مصائب الدهر فعرفت انها ما تمكنت من ذلك الا لتمسكها باذيال الدين وهو عبادة « النار والنور » وقد جمعني مجلس باحد علمائهم فسألني اثناء المحاورة عن ديني فقلت له هو الاسلام ، فقال وما هي تعاليمه فقلت له : تعاليم الدين الاسلامي هي :

ان تعبد الله كانك تراه وأن تؤمن به وبرسله وكتبه وباليوم الآخر

وان تحسن الى المجتمع البشري وان تعمل صالحاً يرضاه الله فصمت ، فقلت ومن تعبد انت ؟ (بكلام يتضمن هذا المعنى باللغة الهندية) فاجابني انه يعبد الله فقلت له ولكني الاحظكم تعبدون الشمس والقمر والنار ، فقال وهل يقدر أن يعيش حيوان أو نبات على وجه الغبراء بغير الشمس ؟ أو ليس الحرارة اصل الحياة ؟ فقلت له ولكن الشمس حدث وهي عرضة للاصطدام باحد السماكين كما يقرر علماء الفلك وعندئذ تندثر وتذهب هباء منثوراً فسكت ، وهم يعتقدون ان نارهم لن تخمد الى يوم القيامة وعليها الحرس من الموبذانات يتناوبون حراستها ليلا ونهاراً وبايديهم الاسلحة النارية لاخماد انفاس من يتعرض لاطفاء نورها وهم يورون زنادها كلما خبت ولهم في حول مغلق على خصورهم اعتقاد عظيم يحمله كل فرد من افرادهم وعند ذهابه امام النار يحل ذلك الزنار ويقذف بجميع جناياته امام معبودته ويعتقد انه بذلك قد كفر عن ذنوبه ، وقد حدا بنا السير الى قرب الجبل فوقفنا امام بيوت الاحذام ومقابر « اليهود » ومدفن الفرس ، فلنبدأ بالاخير لنتمم ما تقدم من الحديث ،

ان للجنس البشري عادات شتى في التخلص من الموتى فقسم عظيم منهم وهم المسلمون والنصارى واليهود والصينيون يدفنون الرفات بعد التحسرات على فراقها فراقا أبديا ، اما الهندوس فينقسمون الى قسمين ، القسم الاكبر منهم يحرق اجساد الموتى بالنار وقد تبعهم بعض الانكليز والاميركان بحجة تقليل الجراثيم الوبائية وقد احرقت في الاسابيع الماضية جثث بعض هؤلاء الناس ومنهم اللورد بركنهد . وبعض الهندوس يقذفون بجثث الموتى للسلاحف والتماسيح على سطوح الانهار المقدسة كالكنج والجمنة كما رأيت ذلك في دلهي ومنهم من يصبر هذه الاجساد فتبقى الى ما شاء الله كاجساد الفراعنة واما الفرس فانهم يسلمون الرمة للنسور لتقتات بها واني أرى ان هذه الطريقة تكاد تكون أقسى من الاحراق ، فهم يضعون الجثة على قضبان من حديد فوق بئر عميق وبعد ان تنهش النسور لحمها تتساقط العظام الى الاسافل بعد تفكك عراها وهناك تنحلل بتعاقب الايام فتسحبها السيول الى راووق (مصفاة) ومن ثم الى البحر وهكذا فان الميت يجتهد احب الناس اليه أن يتخلص منه ولا عبرة بعادة حبابه والوليد وقد صدق النبي عليه وآله الصلاة والسلام « كرامة الميت دفنه » ولشاعر المعرة حيث قال :

صاح هذي قبورنا تملأ الرحب
فاين القبور من عهد عاد

بقرب معبد الفرس تقوم مجموعة اكواخ يقطنها الاحذام وهؤلاء قوم يصلون الى عدن من اليمن وهم عدد وافر في ذلك الربع اما تاريخهم فغامض بل انه اكثر غموضا من حقيقة الربع الخالي غير ان مجمل كلام اهل التاريخ يدل على انهم مزيج من الفرس والاحباش الذين تغالت شموخهم عقيب بالقيام به الشجاع اليماني بل البطل المغوار سيف ذي يزن ملك صنعاء من اخراجهم من وطنه بمساعدة الفرس الذين قل عددهم لصعوبة وصول المدد اليهم من فارس ، ولذا ضعفت شوكتهم فتداخوا باهل اليمن غير انهم كانوا لا يعاملون معاملة الانداد فكانوا يتزاوجون مع الاحباش وصار نسل العربقين مزيجا من الجمال الفارسي واللون الحبشي غالباً وتقاطيع اجسام هؤلاء الناس تدل على ذلك واما مركزهم اليوم في الهيئة الاجتماعية فهو الشبيه بمركز الارجاس في الهند وهم المعروفون بالمرفوضين فلا احد يساكنهم أو يؤاكلهم او حتى يقترب منهم لانهم يعيشون في احط درجات القذارة وحاراتهم وسخة والرائحة الكريهة تنبعث من اجسامهم اذا مروا بالحارات وعليهم حمل القاذورات والقمامات وهم اسوأ الناس على وجه البسيطة حالا وان هم كالانعام بل اضل سبيلا ،

والينا السير ثم وقفنا تجاه مدافن اليهود ولا بد من ابداء ملاحظة بسيطة عن هؤلاء البائسين ، فقد تفكرت في ما اصاب هؤلاء القوم في التيه وما انتابهم من عذاب وهوان في الشرق والغرب وما لاقوه من عرق القربة ايام الاضطهاد في اسبانيا فتعجبت كيف انهم لا يزالون على وجه البسيطة يسومونها سوء العذاب يفرقون بين ابنائها ويشتتون شمل جماعاتها ويفتنون ملوكها ويفقرون بلدانها بامتصاص اموال بنيها ، فما بالهم لم ينقرضوا كما انقرضت عاد وثمود ، ما بال العبرانية حية وقد ماتت السنسكريتية والحميرية واللاتينية ؟

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

حوادث واسئلة

سؤال وجواب

حضرة صاحب الشورى المحترم

قرأت في جريدتكم اسئلة واجوبة بناء على طلب كامل جابر افندي علوان فخر الدين نزيل كندا واجبتم بان الزيدية هم الاقلية في البلاد اليمنية

فاسألكم مستوضحا الحالة عن هذه الاقلية كيف استطاعت ان تحارب الاتراك هذه السنين الطوال ؟ ثم كيف قدرت ان تحكم الاقلية على الاكثرية ؟ فارجو تفصيل ذلك في جريدتكم وبذلك اغدو لكم من الشاكرين

محمد بن عبد القدوس

نزيل القاهرة القازاني

(الشورى — كما استطاعت الاقلية الالبانية في مكدونيا القيام على الدولة العثمانية ، وكما قام الاكراد اليوم على الجمهورية الحاضرة وهلم جرا . واذا قلتم ولماذا فازت الزيدية في اليمن قلنا انها لم تفز بل ظلت تحارب وتثور على الدولة العثمانية بسبب الظلم الذي كان ينصب على اليمانيين الى ان انكسرت الدولة فكان الولاة والقواد الترك اول من ساعد على قيام الدولة الامامية ولسان حالهم يقول ليأخذ اليمن اهلها ولا الاجانب

اما كيف قدرت الاقلية ان تحكم الاكثرية فذلك لأن الملك منها وإلا فكيف استطاعت الدولة الفاطمية ان تحكم اهم بقاع الشرق مع ان الشيعة فيها اقلية وكذلك الترك في الدولة العثمانية)

رد اللجنة العربية

على الكتاب الابيض الانجليزي

بيت المقدس في ٢٨ ديسمبر — عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا عاما صباح اليوم للنظر في مشروع الرد على الكتاب الابيض الخاص بفلسطين وبعد بحث ساعات ارجات الاجتماع الى بعد الظهر اذ عقدت اجتماعا ثانيا طويلا ووافقت على المشروع بعد ان ادخلت عليه تعديلات طفيفة . ومشروع الرد وضعه حضرة الاستاذ عوني بك عبد الهادي سكرتير اللجنة التنفيذية واحد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي ذهب الى لندن

وقررت اللجنة ان تلحق بالرد كل القرارات التي اصدرتها المؤتمرات السبعة العربية التي عقدت بفلسطين منذ سنة ١٩٢٠ وتتضمن مطالب العرب من الحكومة البريطانية مثل انشاء حكومة اهلية ومنح الاستقلال الذاتي التام لفلسطين والغاء عهد بلفور والغاء الانتداب

توضيح خبرين

قال مراسل من نابلس : ذكرتم في الشورى شيئاً عن قضية قهوة البلدية ومسألة الانارة بدون ان يوضحها مراسلكم والحقيقة عن الشق الثاني تتلخص هكذا :

بلدية نابلس اليوم مشطورة الى شطرين بسبب تنازع النفوذ والمنافع وذلك ان احد الاقارب المسمى عبد الرحيم النميمي تاجر الغاز واحد اركان العصابة هو الملتزم لانارة المدينة بمصابيح اللوكس بسعر ٤ قروش للواحد عن كل ليلة ، ولكن نظمي افندي بكر كمال تقدم المناقصة واوصل السعر الى ٣ قروش فمن الطبيعي ان يغضب عبد الرحيم النميمي لقريبه الذي يشتري منه الغاز ايضاً و « مسك » بعض الاعضاء خاطره ولكن البعض الآخر انحاز الى ناحية المصلحة العامة

والمسألة تبتدي في هذه الازمة فتبح الشهوة نحو المكاسب لأن عدد المصابيح اكثر من ٥٠ والفرق بين سعر ٤ قروش و ٣ عن كل مصباح في الليلة الواحدة يجمع ما يقرب من ٢٠٠ ليرة في السنة

والقيادة الآن قائمة في البلدية ، فهذا يريد تنفيذ فكره والآخر يريد منعه ! اما المصلحة العامة فيخشى ان تنهزم لأن رئيس البلدية يناصر صاحب سعر القروش الاربعة !!

وربما تصل المسألة الى محكمة العدل العليا بالقدس

ملحوظة ...

اما سوق الادب لدينا فكاسدة والادباء في هذه البلاد اضيع من الايتام في مأدبة اللئام لان البخل قد بلغ غايته ولقد يفضل بعض الاغنياء استعارة اعداد الشورى من المتوسطين ليقرأوها مجانا لئلا يشتركوا فيها ويدفعوا ثمنها وما ذلك إلا لان ضمائرهم ميتة ولا هم لهم الا ما يدخل بطونهم ومن كان كذلك فقيمته معروفة وقد اقترحت على بعض المشتركين في الشورى ان لا يسمحوا لاحد بمطالعة شوراهم لان مثل هؤلاء لا يجوز احترامهم بوجه من الوجوه . وعلى كل حال ارجوكم ان تعذروني لاطلاقي لقلمي العنان الى هذا الحد لاني بهذا الكتاب قد افرغت لكم بعض ما في قلبي بلا تحفظ كما يكتب الاخ لاخيه

عدن علي احمد محمد الثري

(الشورى — لقد لحظنا بالاختبار ان الذين يأكلون حقوق الجريدة هم غالبا الامراء والاغنياء والحكام مع انهم هم الذين طلبوها وعندنا بذلك مكاتيب ومستندات بخطوط اكثرهم . ولا ندري هل اقترب ذلك اليوم الذي يجب ان نحاسب فيه هذه الطبقة بما تستحق ؟ سنرى)

مليمتر واحد !

رأيتك يا اخي ابا الحسن تتذمر من محطة غزة وتشكو بعدها ، فلو طالعت خرائط الاستعمار لوجدت بين غزة والمحطة اقل من مليمتر فالمستعمر يعمل على الخارطة ، واذا اشتكيت يجيبك هو مليمتر واحد فقط ...

برلين الدكتور زكي كرام

عودة المرشال دسبري

مرسيليا في اول يناير — هافاس — نزل المرشال فرنشة دسبري الى البر قال لمندوب شركة هافاس : « احسنوا استقبالي في الخرطوم واكرمت الحكومة المصرية وفادتي ولقيت حفاوة في فلسطين »

وقال المرشال في عرض الكلام عن سورية : « تعجبت من النتائج السياسية التي احرزها المسيو بونسو في خمس سنوات فالحالة هناك حسنة جدا ويجب ان ينظر الى المستقبل بعين التفاؤل الحقيقي »

(الشورى — لا أهل فلسطين ولا أي بلاد عربية يمكن ان تحتفل بك ايها المرشال مادامت حكومتك في بلاد الغرب وسورية ماضية في خططها الاستعمارية القاسية

اما اذا كانت الحكومات قد احتفلت بك فهذا شيء آخر ، لأن الحكومات في البلاد المستعبدة لا تمثل الاهالي)

ماذا يقولون ؟

كتب الينا حضرة المواطن السيد محمد علي نجم الدين المهاجر الى امترور يا بامريكا الجنوبية يثني على الشورى بما هو اهله و يقول أنه قرأ ان بعض المشتركين هضموا حقوقها وهو يظهر اندهاشه كيف يوجد اناس لهم ضمائر يهضمون حقوق جريدة تدافع عن البلاد المظلومة وتخدم الاوطان

فنحن نقول للمواطن لو اطلعت على الحقيقة لرأيت ما يزيدك دهشة ، لاسيما بعد وقوع هذه الازمة العالمية التي جعلت بعض المشتركين يقولون في انفسهم « سندفع بعدين » ! فاذا كان كل واحد يؤجل دفع ما عليه الى ان يأتي « بعدين » فلا ندري كيف تعيش شوراهم !

من اعمال الاستعمار

قالت الفلق الغراء :

قدم زنجبار في يوم الاثنين الماضي ١٠٠ شخص مع عائلة تقدر بـ ٥٧ نسمة من جنوب افريقية وهم من مهاجري هذه البلاد الى جنوب افريقية منذ عشرين سنة ومنهم منذ عشر سنوات تقديرا وذلك لعدم السماح لهم بالقيام في تلك البلاد لضجيج اهاليها الى حكومتهم بأن الغرباء قد زاحموهم وضايقوهم في بلادهم وفعلا عملت حكومة البلاد بتسفير كل غريب توسعة للاهالي

(الشورى — اهل جنوب افريقيا يحق لهم ان يتذمروا من الغرباء ، واما اهل فلسطين فلا ! أليس كذلك ؟ !)

العدد ٣٠٨ — وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٥ يناير سنة ١٩٣١

الامير عادل يتكلم

« نشرنا في صدر العدد السابق القسم الاول من هذه الرسالة البليغة التي ارسلها عطوفة الامير عادل ارسلان الى سعادة ابن عمه الامير امين بك ارسلان نزيل الارجنتين يذكر فيها حقائق ووقائع عن الثورة السورية و « شجاعة » الدكتور الشهبندر وهي اول مرة يتكلم فيها الامير عادل يرد على خصوم البلاد والاخلاق ، وننشر فيما يلي القسم الاخير منها ، قال » :

كان الدكتور الشهبندر وتزيه المؤيد يعلمان ان معركة السويدا ستكون من المعارك الكبيرة وكان الدكتور خاصة يعلم انه لا يوجد هنالك طبيب غيره وكان عبد الغفار باشا الاطرش قد جمع ادوات مستشفى السويدا وارسلها الى عين فرج حيث كان الدكتور على طنبر سعيد نمور من بعقلين ومن سكان السويدا على امل ان يتكرم الدكتور فيعالج جرحى تلك المعركة على الاقل . . . فكيف جاز لمعاليه ان يهرب ويبتعد ويأبى ان يعالج جرحى المجاهدين وهو يدعي انه كان الكل في الكل في هذه القضية وفي هذه الثورة ؟ ايظن القراء انه لو وجد هنالك طبيب غير عربي بل طبيب مريض او جريح ولكنه قادر ان يضمد جرحاً او ان يسعف جريحاً أكان يفر من هذا الواجب الانساني ايضا فراره من الواجب الحربي ؟ فلماذا فر معالي الدكتور الزعيم لا يلوي على احد وهو قادر ان يقوم بواجبه الانساني بصفة طبيب ماهر؟

اما كان يعالج الناس في بيته وهو وزير في دمشق ؟ الا يعالج المرضى الآن وهو في القاهرة ؟ الا يعالج مرضى اليهود بموجب اتفاق بينه وبين ادارة المستشفى الاسرائيلي في القاهرة؟ اذاً لماذا لم يكن يعالج جرحى الثورة ؟ امن صفات الزعامة الا يعالج الزعيم الطبيب الا الذين يدفعون له اجره . . . ؟ حتى في ساحات الجهاد ؟

ولا ادري ايضا ما الذي منع رجلا يدعي انه مجاهد – وأنه من كبار المجاهدين – معه بندقيته وحصانه ورصاصه وطعامه من ان يسرع مع المجاهدين الى ساحة الحرب ليصد جيش العدو عن التقدم واحتلال قصبة لا تخفى اهميتها الحربية عن احد

واما نحن فلما وصلنا قرية الرحى التي في جوار السويدا حتى كانت المعركة الكبرى قد نشبت بين الجيش والثوار وكان فوق الرحى ثلاث طيارات افرنسية القت علينا قنابلها ثم لما رأتنا لم نتوقف اخذت تطلق علينا رشاشاتها الى ان دخلنا السويدا وكانت تلك المعركة اشد هولاً من كل ما رأينا وراى الفرنساويون وقد وصفها مراسل جريدة الطان الذي رافق حملة اندريا فقال انها اعظم من كل معارك سورية والريف . وبرغم قلة عدد الثوار (كانوا الفين ومئة مسلح) فقد صدوا الجيش الفرنساوي المؤلف من فرقتين تحميها خمس عشرة طيارة وتسع عشرة دبابة وسيارة مصفحة واربعة وعشرون مدفعاً وعدد كبير من الرشاشات وظل الثوار في موقف حسن حتى قامت فرقة فرنساوية خرجت من بصرى اسكي شام بحركة التفاف من جنوبي السويدا فاحتلت المرتفعات والقلعة ومنازل السويدا ونحن في الجناح الايسر في كروم السويدا شمالا – عند ذلك وقع الثوار بين نارين فاضطروا الى الانسحاب – ودخل فهد عز الدين بك الحلبي والشيخ صالح طربيه ومعهم عشرون من اشداء المجاهدين الى السويدا والفرقة الفرنساوية فيها وقاتلوا الجند في الازقة وعلى السطوح فكانت خسارتهم خمسة منهم الشاب المأسوف عليه نايف ابن علي بك عبيد وقد رأيناهم في موقف حرج جداً وادركنا انهم قد جازفوا مجازفة شديدة فجمعت بعض رجالي

ومن كان قريبا مني من المجاهدين وتقدمنا تحت نار المدافع والبنادق نحو السويدا من طريق قنوات حتى تمكنوا من الخروج من السويدا ونحن نحميهم ببنادقنا وكان هنالك نجم باشا الحلبي والشيخ يوسف الهجري ومحمود بك ابي يحيى ومحمد بك شرف وفواز بك الحلبي وغيرهم ممن لا تحضرني الآن اسماؤهم . وفي الليلة التالية رجعنا الى حصار السويدا وكان مقرنا في قنوات ثم في جبل السويدا وكنا نقوم كل ليلة بحركة الى ان اجتمعنا بالقائد العام في التل الاحمر وتذاكرنا الموقف فقررنا ان تمنع القيادة الفرنساوية العامة من ارسال نجدات جديدة الى جبل الدروز لان حملة الجنرال اندريا وحدها في درجة من الكثرة والمعدات بحيث يخشى ان تخضع الجبل لقلة ما بقي لدى المجاهدين من الرصاص ولقلة عدد المجاهدين بعد الخسائر الفادحة من اول الثورة الى ذلك التاريخ ولاجل الوصول الى تلك الغاية قررنا ان نتفرق في جهات مختلفة لنجبر الفرنساويين على تفريق قواهم عن الجبل وفي اليوم التالي جمعت ثوار مجدل شمس والاقليم الذين كانوا في جبل الدروز وعدداً من اللبنانيين وتوجهت الى جبل الشيخ وكان المرحوم احمد بك مريود معنا فوصلنا الغوطة في منتصف شهر مايس (نوار) من سنة ١٩٢٦ ولم اعد من جبل الشيخ الا في اواخر شهر آب من تلك السنة وعند رجوعي سألت عن الدكتور فعلمت انه غادر الجبل وذهب الى الازرق بعد معركة السويدا اي من يوم فراره مع نزيه ومن الازرق ذهب الى شرقي الاردن واقام في قرية القسطل عند عرب بني صخر مدة طويلة وعلى مسافة مئة وخمسين كيلو متراً من الثورة ومع ذلك كان يكتب الى اصدقائه في امريكا وفي مصر والعراق ويؤرخ رسائله هكذا : عن منطقة الثورة في كذا

وبعد ذلك سافر الى العراق فلما سئل عن سبب مغادرته منطقة الثورة اجاب بان الدروز اجبروه . . فكان تارة يقول اني توعدته بالقتل وطوراً يدعي اني ارسلت اشخاصاً يسلبونه ويوما يقول ان زيد بك الاطرش شهر عليه المسدس ليقتله . والحقيقة هي ما ذكرت فانه فر من الجبل بما كان معه من الاموال وفر معه نزيه المؤيد ولم اره بعد ذلك فلو كان في نية احد ان يسلبه لسلبوه في تلك الليلة الباردة ليلة المعركة الكبرى .

جئت بهذه الحكاية لتكون دليلا على حقيقة مزاعم نزيه المؤيد وامثاله الذين ملأوا الدنيا اكاذيب واباطيل حتى أطلق عليهم اسم شركة الكذب والتزوير . .

اما الحقد الذي يحمله نزيه في قلبه فسببه انه كان عميلا للفرنساويين في زمن الحكومة العربية الفيصلية بدمشق وكان يتناول منهم . . . ويدس الدسائس ويختم مضابط بطلب حماية فرنسا وكانت الحكومة تراقبه مراقبة شديدة حتى ظهر لها انه بعد العدة لاحداث شغب في دمشق وانه يملك قنابل ورشاشات خبأها في قرية برزه وفي اماكن اخرى في الغوطة فأمرت بالقبض عليه وكان رضا باشا الركابي يومئذ حاكم سورية العسكري العام وكنت معاونه الاداري (الملكي) وكان المرحوم حداد باشا مدير الامن العام وصبحي بك الخضرا مفتشاً ومحمد علي بك التميمي مديراً لشرطة دمشق فقبض على نزيه وضبطت اوراقه التي تثبت فعلته فالقي في السجن كما قبض على آخر من نوعه وهو الآن مجاهد . . . ولكن والده الشيخ الجليل تقي بك المؤيد بكى من شدة تأثره وحنقه على ولده فامر جلالة الملك فيصل باطلاق سراح نزيه اكراما لخاطر والده فحضرة المجاهد النزيه حاقد الى الآن على كل من كان له شأن في القاء القبض عليه واظهار اعماله ولو بقي الفرنساويون يتقدمون اليه ما كان يرجوه منهم او لو جعلوه في وظيفة كما كان يطلب لما سمع احد بذكره .

ويكفي ان يعلم الناس ان هذه الفئة الباغية قد اخذت على نفسها معاكسة الكتلة الوطنية السورية والدس عليها ومن يعلم ان حقي بك العظم عندما مر بمصر وهو ذاهب الى فرنسا في العام الماضي قد قبل زيارة رجلين من هذه الفئة احدهما نزيه والآخر زعيم اكبر من نزيه . . . بسطا له رأيهما في كيفية خدمة الانتداب وسحق الكتلة الوطنية اذا نالا عفو فرنسا ورجعا الى سورية لا يستغرب اعمال هذه الفئة

ولا ادري ما الذي يجعل الفرنساويين اشد حقداً علي من كل المغضوب عليهم في نظر فرنسا ان كنت لم احارب ولم اقاتل ولم اعمل عملا في هذه الثورة ولماذا تعفو فرنسا عن نزيه وغير نزيه ولا تشملني هذه النعمة ؟ . . .

كنت اود ان اترفع عن ذكر هذه الحكايات لولا اصرار الاصدقاء ، وقد اختصرت كثيراً واوجزت في وصف اعمال الفئة الباغية ولكني سأنتقل في رسالة ثانية الى ذكر الاحزاب الوطنية وكيفية سعيها وكيف جاهدت في سبيل العرب فالى فرصة اخرى وكل آت قريب .

لوزان — عادل ارسلان

آخر الاخبار

عن القضية الوطنية السياسية بالجاوى

لمراسل « الشورى » من باتافيا

كان أمس الاثنين ٢٢ ديسمبر الجاري ميعاد النطق أو الفصل في هذه القضية الخطيرة جداً وقد قضي القاضي « الهولندي طبعاً » بالحبس ٤ سنوات على الزعيم الاول المهندس سوكرنو و بسنتين على الزعيم قاتوت منكوبراجا – و ٢٠ شهراً على الزعيم معصوم ، و ١٥ شهراً على الزعيم سوبريا ديناتا . وقد ثبت عليهم أنهم يعملون في تقليص نفوذ الحكومة الهولندية عن الجاوة – اندونيسيا – وانهم يريدون احداث مشاغبات وحركات مخلة بالامن ضد الحكومة وان لهم صلة بالشيوعيين !! وبعض الزعماء الشيوعيين من الجاويين! أما الزعيم الاول فقد طلب في الحال استئناف الحكم وطلب اصحابه الثلاثة اسبوعا ليفكروا في ذلك . ويخصم لهم المدة التي قضوها رهن المحاكمة والتحقيق وهي ستة أشهر

(الشورى – ان هذه النتيجة هي التي كانت منتظرة من اول الامر . وقد افضينا بهذا الخاطر منذ شهور وقلنا لمحدثنا ان الحكومة الهولندية سوف تتهمهم بالشيوعية ايضاً كعادة الحكومات المستعمرة اليوم وهي تطارد احرار الامم المظلومة . اما المحاسبة على تفكير المظلوم في تقليص الحكم الاجنبي عن وطنه فهذا مدهش ! وإلا فهل يجوز ان يفكر الحيوان بتخليص نفسه ولا يفكر الانسان في ذلك ؟؟)

اخبار الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي

— احتفل حاكم بومباي العام واعيانها ووجهاؤها بافتتاح محطة بايكلة الجديدة في بومباي التي تعد من افخم محطات الشرق والتي بنيت على نسق المحطات الكبرى في عواصم اوربا

— وصل السلطان عمر القعيطي سلطان المكلا وحضرموت الى بومباي وسيبحر منها الى لندن رافقته السلامة

— احتفل المسلمون في الهند باحياء ليلة المعراج النبوي الشريف وقد تليت الادعية والصلوات لاهل فلسطين واخوانهم البربر بمراكش

— لا تزال احد تجار كبار اللؤلؤ العرب في باريز وقد نكب بخسارة فادحة على اثر افلاس الشركة اليهودية هناك التي تتعاطى معه تجارة اللؤلؤ وتقدر خسارة العرب من جراء ذلك بنحو ٦ مليون روبية

— لا تزال البواخر قادمة من الخليج الفارسي غاصة بالعرب اهل اللؤلؤ وغيرهم ايذانا بافتتاح الموسم في بومباي جعله الله موسم خير وبركة على العرب اجمعين

— وصل من القاهرة الى بومباي حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد منصور علي من علماء الازهر الشريف بدعوة من عظمة السلطان صالح القعيطي وقد حل ضيفا كريما عليه في قطره حيدراباد .

— احتفل الهندوس في بومباي احتفالا باهرا بمقتل الشاب المتطوع وقد سار في جنازته نحو من مائة الف نسمة

— لا تزال الحالة التجارية في بومباي في تأخر عظيم وقد اعلنت شركات كثيرة افلاسها في الايام الاخيرة ويعاني التجار ازمة مالية شديدة

— رفضت بنوك بومباي ومصارفها قبول ودائع اللؤلؤ من التجار العرب نظير مبالغ معينة حسب العادة السابقة وقد نزلت الاسعار نزولا هائلا تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ في المائة

— لا يزال الدارج من اللؤلؤ في اسواق بومباي اليوم هو الناعم والارقام البسيطة ولا تزال الارقام الكبيرة في توقف الى اليوم

— اودع الكثير من كبار تجار اللؤلؤ محصولهم عند المثرى الوجيه الحاج محمد علي زينل نظرا لما له من الثقة الكبيرة في مصارف بومباي واوربا اليوم . ويتوقع الكثيرون تفريج الازمة على يديه حقق الله الآمال

— قرر مجلس استشاري جمعية مسجد الكبير في بومباي تعيين الاستاذ الشيخ سيد عبد الرزاق الشهاوي السكندري المقرىء الشهير لمدة شهر رمضان المبارك

— اشهر ١٧ شخصا من الهندوس اسلامهم على يد الاستاذ الشيخ عبد المؤمن امام مسجد مادنبورة في بومباي

بركان مرابي بالجاوى

قال مراسلنا من بتافيا :

من مدة وهذا البركان الواقع قريبا من جوقجا « جاوة الوسطى » وهو في ثوران خيف منه على القرى والمدن المجاورة له . وفي ١٩ ديسمبر « يوم الخميس » ثار وقذف كثيراً من الحمم والمياه الحارة ومادة دقيقة كالاسمنت حارة جدا . وبلغت مساحة ما غطت من الارض ٦ كيلومترات وماتت منه المزروعات وكثيراً من الناس والحيوانات وقد استمر البركان ثائراً . وآخر التفصيلات عنه تقول ان ضحاياه من السكان بلغت ٧٠٠ نسمة غير الحيوانات والجرحى لطف الله بعباده .

حول وفاة مولانا محمد علي

أبلغتنا جمعية الشبان المسلمين ما يأتي :

نعت الينا الاخبار من لندرة مولانا محمد علي الزعيم الهندي المسلم المعروف اثر مرض لم تنفع فيه حيل الاطباء – وان جمعية الشبان المسلمين تنعي بوفاته علماً من اعلام الاسلام الخافقة وزعيماً من زعمائه الافذاذ وتعد فقده خسارة جسيمة وخطبا عظيما أصاب العالم الاسلامي كافة

تخرج رحمه الله من جامعة كمبردج بانجلترا وتفقه في العلوم الاسلامية ، وقد كرس هو وأخوه مولانا شوكت على حياتهما لخدمة الاسلام والمسلمين ولهما مواقف كبيرة مشرفة في الدفاع عن القضية الاسلامية وقد كانا يعملان دائما على تعرف اسباب تدهور المسلمين والعمل على تلافيها – وما أصابت الامة الاسلامية ملمة في وقت من الاوقات الا كانا في مقدمة من رفع الصوت عاليا في الدفاع عن بيضة الدين ولا ننسي لهما موقفهما حين نشبت الحرب بين تركيا ودول البلقان ، ثم بين تركيا واليونان بعد الحرب العامة

وقد ذهب المرحوم ليدافع عن الخلافة الاسلامية وقد أثار الرأي العام في الهند وكان من جراء ذلك أن حبست انجلترا مساعدتها عن اليونان وقد قاما اكثر من مرة في توجيه عطف المسلمين لتركيا بصفتها دولة الخلافة — وقد أسسا جمعية الخلافة بالهند لاعتقادهما أن الخلافة من اقوى دعائم الاسلام ومن امتن الروابط بين الامم الاسلامية المختلفة ، وقد مهدا أخيراً لانعقاد مؤتمر اسلامي عام بلندن يحضره مندوبون من جميع الامم الاسلامية — وللفقيد مكانة كبيرة ومقام سام بين مواطنيه فهو من زعمائهم المعدودين في حلبة السياسة ، وقد كان مهيب الجانب مسموع الكلمة يحترمه الجميع على اختلاف طوائفهم — وقد كان الفقيد رحمه الله يجمع الى قوة ايمانه ومتانة عقيدته ثقافة عالية وقوة جنان وفصاحة لسان وسحر بيان وكان خطيبا مفوها قوي الحجة بليغ العبارة تنفذ عبارته الى قلوب سامعيه ، وقد زار الفقيد نادي جمعية الشبان المسلمين منذ سنتين ، وكان من أكبر المشجعين لها والعاطفين عليها – هذا قليل من أعمال الفقيد وهي تنبيء بفداحة المصاب ، فنعزي العالم الاسلامي قاطبة بفقد هذا الجندي الباسل والزعيم الكبير وجدير بالمسلمين عامة ان يظهروا شعورهم نحو الراحل الجليل وحسن تقديرهم لخدماته الاسلامية الجليلة وانا نتقدم لحضرة شقيقه الزعيم المسلم الكبير مولانا شوكت علي ولجمعية الخلافة بالهند وللهند قاطبة بجميل العزاء ونسأل الله لهم الصبر والسلوان :

وستقيم جمعية الشبان المسلمين بمركزها العام بالقاهرة حفلة تأبين للفقيد يعلن عنها فيما بعد كما أننا نطلب من اخواننا المسلمين ومن أئمة الدين ان يقيموا بالمساجد صلاة الغائب على روح ذلك الراحل العظيم

لماذا استقال نبيه بك العظمة

من مديرية الامور العسكرية في الحجاز ؟

« وعدنا في العدد الماضي عند نشر خبر استقالة الوطني الكبير نبيه بك العظمة ورجوعه الى مصر بأن نسعى لمحادثته ، ونقول الآن ان زميلنا الاستاذ محيي الدين افندي رضا المحرر في المقطم قد سبقنا واخذ من سعادته حديثاً مستفيضاً عن هذه المسألة والى القراء خلاصة عن حديثه ، قال الزميل » :

— هل صحيح ماقيل وهو ان لقدومكم الآن علاقة بالشؤون السياسية أو العسكرية؟

— لم آت لمصر لمهمة سياسية او عسكرية وانما أتيت لاستريح من عناء العمل والمرض الذي ألم بي لعدم موافقة الجو الحجازي لصحتي وذلك بعد ما تعقدت وحدات الجيش الحجازي كلها في مواطنها وقد استقلت من منصبي كما روى المقطم

— ما الذي عملتموه في تأسيس الجيش النظامي ؟

— قمت بما عهد الي فيه في هذا الامر بقدر ماوصل اليه علمي واجتهادي وذلك بعدما درست حالة الجيش ومعداته بدقة وقدمت تقريراً ضافيا هو خير نواة لتشكيلات الحربية الحجازية تناسب حالة الجيش من جميع الوجهات والنواحي الخلقية والنفسية وعادات العرب ومقدرتهم ولقد رفع هذا التقرير الى جلالة الملك ولم يبق الا قبول العمل بما يشتمل عليه وتطبيقه

— وهل تطمئنون الى تنفيذ المشروع بعد ماتركتم منصبكم وغادرتم الحجاز ؟

— أرى أن من مصلحة المملكة الحجازية قبول تلك الاصلاحات والعمل بها والتوسع بعد ذلك تدريجيا لان قوة المملكة متوقفة على العمل الجدي في هذا الباب ولذلك أعتقد أن جلالة الملك وهو الحكيم المجرب لا بد من ان يقره — هل للمستر فلبي تأثير خطر في الحجاز ونجد وهل دخل الجنسية الحجازية بعدما اعلن اسلامه ؟

— لا اعتقد أن المستر فلبي — مهما كان له من المقاصد من اسلامه — قادر على اي تأثير في أي موقف جدي كان لدي جلالة الملك اليقظ فالملك ساهر على ملكه وهو ان سايروجامل لا يسمح لاحد ان يتعدي ويتدخل في مسائل ملكه واذا ظهر للمستر فلبي موقف مريب يكون لجلالة الملك معه موقف غير موقفه الآن

ولا أعلم أن المستر فلبي دخل في التابعية الحجازية فعلا بعد ما أعلن اسلامه

— هل هنالك تأثير خارجي في ادارة شؤون الحجاز وحركاته ؟

— لا أظنكم في حاجة الى القول أن مملكتي الحجاز ونجد على اتم مظهر من مظاهر الاستقلال الحقيقي في الشؤون الادارية والسياسية وجلالة الملك يدير دفة المملكتين حسب مايشاء ويحب وهو قوي العقيدة . صلب في اجتهاده لانه يعتقد ان كل تساهل في سياسته يقضي على استقلاله ولذلك تراه دائما على غاية الحذر والتبصر في جميع الشؤون الداخلية والخارجية

— أريد منكم ان تصفوا لي جلالة الملك

— ان الملك عبدالعزيز هو رجل الجزيرة العربية الوحيد كما قلت لكم وهو القوي بماضيه المجيد ومزاياه العظيمة وجلالته لم ينل هذا الملك ولم يتمكن من تكوينه الا بعد ثبات وجرأة دائما اكثر من اربعين سنة فهو زعيم العرب الاكبر بلا منازع وهو موفق ومحظوظ في جميع أعماله وفتوحاته فابن السعود اليوم هو غيره بالامس تغيرت احواله كثيراً فهو كل يوم تزيد تجاربه واختباراته لاحوال العالم ويزيد في العمل الجدي الذي من شأنه

تجد البقية في الصفحة الرابعة

علوى يتكلم

قرأت مانشرتموه في جريدتكم ٧ يناير سنة ١٩٣١ ونشكركم ان كان ما تقولونه حقا وهو ان الشورى مستعدة للدفاع عن آل البيت ولذلك نجاوبكم على السؤال الذى ورد اليكم من جاوة وعلى تعليقكم فنقول :

جماعة الدفاع عن السادة العلويين تألفت على اثر هجمات متتابعة في الصحف المصرية مما دل على ان وراء هذه الكتابات حزبا يؤيدها ولا يزال حتى الآن . واما غاية الجماعة فهي الضرب على ايدى الذين جعلوا هدفهم الطعن في السادة العلويين بطرق مختلفة عداوة في اسلافهم لا غير وكل ما قامت به جماعة الدفاع في جميع الادوار فهو دفاع بحت بسبب الهجمات المتوالية ولم يكونوا يوما مهاجمين بشهادة الوقائع

واما قول الشورى انها تطلب حادثة اعتدى فيها على العلويين قبل تأليف جماعتهم فان ذلك كثير ولكننا ننقل لها شذرة منه . نشرت مجلة السياسة الاسبوعية بتاريخ ٢٥ يناير سنة ١٩٣٠ ثم اكملت الموضوع في ١٢ ابريل سنة ١٩٣٠ بتوقيع ع . و . الجيلاني تحت عنوان الباعلويون حركة هدامة دخيلة على العرب

من ذلك قوله (جدهم احمد باعلوي يهودي ولد في خيبر وكان قاطع طريق رحل الى الديار اليمنية) الى ان قال عن ابنائه (طارد الناس هؤلاء الافاقين من بلد الى بلد آخر والفضيحة تتبعهم) وفيها يقول (وهكذا وجدت الحركة العلوية مهدها ولكونهم من اصل خبيث لم يمكنهم الصبر على التنكر بالصلاح والتقوى طويلا فظهرت منهم اسوأ الاخلاق تدريجا) وغير ذلك مما يحتاج الى درج المقالتين الطويلتين

سمع السادة العلويون ذلك فذهب وفد من الجالية الحضرمية لمقابلة محرر السياسة الذى اعتذر لهم عن ذلك واغلق صحيفته في وجه الكاتب الذى شرع يفتش على صحيفة اخرى فوجد طبعا . رأى ذلك الوفد ان الامر في ازدياد فارتأى بعضهم تأليف جماعة يراقبون امثال هذه الامور ويدافعون عن السادة العلويين ولكن اعداءهم مابرحوا مهاجمين فقد نشروا في الاهرام عدد ١٦٣٥٨ تحت توقيع باعلام طعنا في الجمعية عند تأليفها ثم نشروا ايضا مقالا بتوقيع انيس المصري طعنا في السادة العلويين واكدوها في الاهرام نفسه بعدد ١٦٤٠٩ بامضاء محمود حلمي الدرى ثم ان الاخير نشر مقالا آخر في جريدة الوادى بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ وقبل ذلك انتشر في الوادى مقال بامضاء كامل الصديق في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٠ واما مانشروه في العدد الاول من الرسول بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠ والعدد الاول من الطائر ٢٥ ديسمبر ومسامرات عزمي اول يناير سنة ١٩٣١ فذلك شيء يخجل القلم من تبيانه فمنه (العلويون باطنية ، عباد اوثان ، اتباع ابن سبأ اليهودي) ومع الاسف لن نجد من يدافع عن السادة العلويين الا بالاستعداد والوعود حتى صدق في عصرنا الحاضر ماقاله الفرزدق لجدهم سيدنا الحسين رضى الله عنه (تركت الناس قلوبهم معك وسيوفهم عليك) ولعل الشورى اذا اطلعت على هذه المقالات البذيئة تقوم ببعض واجبها نحو السادة العلويين مثل ماقامت به للارشاديين

واما قول الشورى بان الواجب الاسلامي او الانساني على جماعة العلويين الدفاع عن الارشاديين فانه خروج عن مبادىء الجماعة باعتبارها حزبا له نظام : واما بحسب الافراد فكل واحد حر فيما يفعل واظنهم يعرفون واجبهم   على بن محمد بن يحيي العلوى

عضو جماعة الدفاع عن السادة العلويين

٢٢ شعبان سنة ١٣٤٩

(الشورى — اولا اننا نؤكد لحضرة الكاتب ونقسم له اننا مااطلعنا على شيء مما ذكره لأننا لا نستطيع مطالعة جميع الجرائد ونحن لو قرأنا واحدة من مقالات السباب التى يقول عنها لدافعنا عن السادة العلويين من تلقاء انفسنا لأن توجيه السب اليهم والقذف بهم لايليق وهو عمل دنيء لا يرضى به منصف ولا يقبله عاقل ، فالمنكر في حد ذاته منكر لا يتقيد بزمان ولا بمكان وحسب السيد على ان يعرف اننا ممن قاموا على ع . و . الجيلاني ودخلنا معه في اشكال فكتب هذا احد امثاله يسبنا واتهامنا بأننا مأجورون للعلويين ! كما اتهمنا السيد على بأنا مأجورون للارشاديين!

واما المقالات التى نشرت بالاهرام ضد العلويين فقدسها لناشئها فعلمنا انها نشرت ونحن في بر الشام وفي مكان لاتصله الصحف وانها حدثت بعد ان نشرت لأحد انصار العلويين عدة مقالات طعنا في الارشاديين واما مانشر في أول يناير الجاري بمسامرات عزمي فهذا نتيجة طبيعية للقذف الشنيع الذى دس على جريدتي الضياء والمساء وان كنا لم نقرأ هذه المسامرات!

واننا لنسجل على حضرة الكاتب اعترافه بأن الجماعة التي هو عضو فيها ماهي إلا حزب له نظام ومبادىء

اما صرفه النظر عن مسألة سب الارشاديين واحتجاجه بانهم نشروا مايعد سباً في العلويين فكأنه يقول لمن قال له انت مريض : وانت مريض ايضاً ! او نسب اليه جناية سواء بالحق او بالباطل فاعترف بها وقال لخصمه وانت ايضاً ارتكبت ما تنسبه الي !

مع ان المنطق يقول بغير هذا ، ان المنطق يقول : اذا كان احد الناس يتهمك بما تجل نفسك عنه فمن واجبك ان تعلن ترفعك عما نسب اليك وبراءتك منه ثم تقول له ذلك بل انت المريض وانك انت الذى ارتكب كذا وكذا بدليل كذا وكذا . فبهذا يكتسب الانسان عطف الناس ويقهر المعتدي الاثيم وينال التأييد من الجميع)

حول جمعية الطيران بالحجاز

اداء وملاحظات

فكر جماعة من اهل الفضل والمكانة في الحجاز في تأسيس جمعية للطيران تكون مهمتها تشجيع فن الطيران في مملكة الحجاز النجدية ووالخ

جميلة هذه الفكرة ونبيلة جداً ولكن هناك اعمال ومشاريع انبل منها لأن البلاد في اشد الحاجة اليها فهل يفكر فيها جماعة دعاة جمعية الطيران ذلك مانرجوه وذلك ماسنذكرهم به على صفحات هذه الجريدة الحرة :

معلوم ان البلاد من زمان تركيا الى عصرنا هذا ومعارفها منحطة فهل يتفضل دعاة جمعية الطيران باصلاح معارفها وهل يفكر دعاة جمعية الطيران بجلب رجال اخصائيين لاصلاح مالية المملكة وتنظيمها؟ هل يفكر دعاة جمعية الاصلاح في تأسيس سكة حديدية بين مكة وجدة لراحة حجاج بيت الله الحرام من عناء (الشقدف)

ايها السادة امامكم مشاريع عظيمة نافعة للبلاد اهم واصلح من الطيران فهل تولون همكم نحوها . نحن لا نقول بعدم فائدة الطيران ولكن هنالك اشياء تحتاج اليها البلاد قبل الطيران واهم منه هنالك شيء إسمه الجيش النظامي الذي عليه معول حياة الامة وعزها وشرفها فهل تتفضلون بجلب قادة مفكرين لتنظيمه وتشجيع البلاد للانخراط في سلكه ؟

اظن وبعد الظن اثم انكم تعلمون بان البلاد تستورد جميع حاجياتها من اوربا وامريكا فهل تفكرون بانشاء مدارس صناعية وزراعية للنهوض بهذا الشعب المسكين وحفظ ثروته من ان تتسرب الى الغرب . يقول كاتب فى جريدة ام القرى عدد ١٠٧ (انا لن ندرك الغربيين بعد ان سبقونا فلو صنعنا طيارة — وما نحن بصانعين — اعدوا لنا الفا وان صنعنا مركبا صنعوا الوفا وكل ماتريد صنعه واقتناؤه فليس لنا بابا تلجه للوصول الى ماتريده من ذلك الابهم فمنهم نشتري ومنهم نمتري فان شاؤا اعطوا وان شاؤا منعوا)!!

وكاتب هذه السطور يقول ان هذا القول خطأ فاحش والمثل يقول همم الرجال تزيل الجبال والامم اذا وفق الله لها قادة يقودونها من طريق العلم والتهذيب اتت بالعجب العجاب . فعليكم باصلاحها واطلاق حرية الفكر لأدبائها ومفكريها فذلك كل مانرجوه منكم

جدة   مخلص

الاستاذ زبارة

قال مراسلنا من عدن : وصل الى عدن صاحب السيادة المؤرخ اليمني السيد محمد زبارة امير القصر الامامي بصنعاء وسيغادرها غداً (يوم الاربعاء ١٨ شعبان سنة ١٣٤٩) الى القاهرة وقد احتفل بسيادته اعضاء نادي الاصلاح العربي (الاسلامي) في عدن ليلة الاربعاء ١٧ شعبان فكانت ابهج حفلة تكريمية حضرها جمهور كبير من اهل الفضل والادب وقد عدد الخطباء مواقف الاستاذ المحتفل به وعظيم جهوده وخدمته للعلم صحبته السلامة

الاحتفال بالاستاذ الثعالبي

أقام صاحب هذه الجريدة يوم الجمعة الماضي حفلة شاى للاستاذ الثعالبي زعيم تونس الاكبر فوصفتها الزميلات الكريمات المقطم والضياء والوادي والسياسة والثغر وصفا لطيفا نشكرها عليه من صميم القلب ، والى القراء الوصف الذى نشرته المقطم الغراء :

« أخذت ارتال السيارات تفد على صالة ليونيا بشارع قصر النيل أصيل يوم الجمعة مقلة جمهوراً كبيراً من عظماء مصر والشرق لحضور حفلة تكريم زعيم تونس الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي تلبية لدعوة حضرة الصحافي الفاضل الاستاذ محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء

« وكان في مقدمة الحاضرين حضرات أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة والعزة الاساتذة محمود فهمي النقراشي بك (وزير المواصلات السابق) والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد مصطفى بك عبد الرازق وعلى بك عبد الرازق والسيد محمد رشيد رضا والشيخ محمود ابو العيون والشيخ حلمي طارة والشيخ محمد التفتازاني وعثمان باشا مرتضي ومحمد لطفي جمعه بك ورياض الجمل بك وميرزا مهدى رفيع مشكى بك وميرزا محسن رفيع مشكى بك وعزيز بك علي المصري ونبيه بك العظمة والسيد وحيد بك الايوبي وامين مرسي قنديل بك والدكاترة امين دمر ونجيب كحيل ونصر فريد والاساتذة حافظ عوض بك وسليم بك عز الدين ونسيم بك صبيعه والياس انطون الياس وحنا خباز والدكتور راجي خباز وخير الدين الزركلي وابو الفضل الانصاري والسيد احمد ابو السعود وحسين شفيق المصري والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وحسين بك رمزي وسامي بك السراج وسامي افندى الشوا ومحمد بك مسعود والسيد عمر بكوش من اعيان تونس والدكتور منصور فهمي وخليل بك مطران وعبد الله بك فكرى المحامي وعلى بك حسنى المفتش بالاوقاف والسيد نسيب شهاب وسليم بك بسترس المحامي ورضا بك قزويني ومحمود ابو الفتح بك وعثمان بك اباظه وممدوح بك النابلسي ومصطفى بك حجازى المفتش بالحقانية وفؤاد افندى مغبغب والسيد عبد الغني رضا والدكتور فوزى الدرش وحلمي افندى القيساني ونجيب افندي عزتي وغيرهم ممن لم تع الذاكرة اسماءهم ويبلغ عددهم اكثر من مئة مدعو . ولما وصل حضرة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي صفق له الحاضرون ووقفوا تبجيلا وتعظيما ثم جلس في صدر الموائد

ووصل بعد ذلك معالى محمد علي باشا (وزير الاوقاف الاسبق) فجلس الى يمينه والى جانبه حضرات أحمد بك قدري قنصل العراق فالاستاذ توفيق دياب وعبد الستار بك الباسل فسكرتير القنصلية العراقية والى يساره معالى الاستاذ محمود فهمي النقراشي بك فعثمان مرتضي باشا فابراهيم الهلباوى بك فعبد الحميد سعيد بك فمحمود زكي باشا فتناولوا مالذ وطاب من أنواع الحلوى والكعك وشربوا الشاي واللبن

« ولما استقر المقام بالحاضرين وقف حضرة صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي الطاهر فشكر للحاضرين تلبيتهم الدعوة وذكر ماحدث اثناء توزيع اوراق الدعوة من فجيعة الشرق والمسلمين بالزعيم الهندى الكبير محمد علي والدعوة إلى حفلة لتأبين المرحوم الاستاذ توفيق فرغلي الذي كان الصحفيون يؤبنونه في تلك الساعة بدار السياسة واستمطر الرحمة لروحيهما وذكر فضل المحتفل بتكريمه الاستاذ الثعالبي ثم طلب وقف الحفلة خمس دقائق حداداً على الفقيدين

« وبعد انتهاء الدقائق الخمس وقف الاستاذ المفضال محمد لطفي جمعه المحامي فخطب خطبة بليغة فوصف كيف نشأت فكرة تكريم الزعماء في مصر وكيف كان الشرق مهد المدنيات وماطراً بعد ذلك على الشعوب الشرقية ومما قاله انه من غريب المصادفات ان عهد البعث في إيطاليا بدأ في القرن الرابع عشر الميلادى وانه بدا في الشرق في القرن الرابع عشر الهجري ونوه بكثرة انتشار المؤلفات والصحافة الانكليزية لاتساع العالم الانكليزى وان المؤلف هنالك قد يطبع من كتابه الف الف نسخة فتنتشر حالا وقارن ذلك بسرعة انتشار المؤلفات والصحف المصرية والعربية في العالم العربي الواسع والذى يحوى الملايين الكثيرة وناشد الكاتبين أن يعملوا لنهوض الشرق ثم تطرق الى ذكر الاخلاق والمال وقال ان الاستقلال هو عماد الحياة واثنى على الاستاذ الثعالبي وذكر مايقوم به من مجهود من اكثر من ثلاثين عاما يجوب البلدان ويتصل بالعاملين على النهوض ويعمل مايقدر عليه

« ثم ذكر مدنية الاسلام وترفعها عن التعصب وان المسلمين لما دخلوا مصر احتفظوا بما فيها من ذخائر علمية وآثار مادية وادبية

« فقوبلت خطبته بالاستحسان الكثير والتصفيق الحاد وخطب بعده الاستاذ رياض بك الجمل ذاكر نهضة الشرق الخلقية وما يجب عمله لاعادة مجده واستقلاله

« وبعد ذلك خطب حضرة الخطيب المفوه الاستاذ توفيق دياب فاستنسخ الحاضرين بان يثني على الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الدعوة لما يقوم به من عمل مجيد ومشكور في عقد هذه الحفلات فكان معبرا حقا عن آراء الجميع ثم افاض في الروحانية وكيف نشأ الاجتماع من قبيلة الى جماعة الى اوطان واسعة فصفق الحاضرون كثيرا

« وبعد ذلك عزف على الكنجة الاستاذ سامي الشوا فسحر الالباب بجميل توقيعه وبديع الحانه وكان يقلد صوت تغريد العصافير

« وتكلم الاستاذ عبد القهار المذكور وهو من متنوري شبان جاوى وطالبي العلم في مصر فقوبلت كلمته بالاستحسان والعطف

« وتليت برقيات الاعتذار من سعادة محمد طلعت حرب بك مدير بنك مصر وسيد بك كامل والاستاذ ادوار بك قصيري والسيد محمد بك ساسي وغيرهم

« وخطب الاستاذ الثعالبي فوصف حياة الزعيم الراحل محمد علي زعيم الهند وما اتصف به من جرأة واقدام وصراحة وعمل متواصل في سبيل خدمة الشرق عامة والمسلمين خاصة ثم تكلم عن عوامل النهضة الحديثة وغير ذلك مما يطول شرحه فقوبلت خطبته بالتصفيق والاستحسان

« وأخذت صورة الحاضرين غير مرة على ضوء المغنيسيوم وانتهت الحفلة بعزف أمير الكنجة الاستاذ سامي الشوا على كنجته مقلدا صوت العواصف

« وكان الاستاذ محمد علي الطاهر يرحب بالحاضرين ويعمل مافيه راحتهم ويطوف عليهم مسلما ومقدما السجاير وسائلا عما يحتاجون اليه مما جعلهم يثنون على أدبه ولطفه وكرمه وخرجوا شاكرين لصاحب الدعوة اتاحة هذه الفرصة لهم واما مستخدمو محل يونيا فقد استحقوا كل ثناء على حسن خدمتهم وعنايتهم بالمدعوين »

وقد عقد الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم بمناسبة تلك الحفلة فصلا شرقيا قال فيه :

« أقيمت حفلة تكريم لزعيم من زعماء شمال افريقية مساء الجمعة وخطب فيها خطباء بلغاء مصريون فأفاضوا في وصف حالة شعوب الشرق الادنى ولا سيما الناطقة بالعربية منها وقالوا انهم لوددنا لو تيسر جمعها ونشرها للدلالة على هذا الروح الذى اخذ يسري في النفوس ويدفعها الى حب التفاهم والتعاون بعد الشعور بما هي مشتركة فيه من الحالات وما تحمل على السواء من الهموم والاحمال وما تنتظم فيه من رغبات وما تتوق الى تحقيقه من اماني وقد نبه الاستاذ لطفي جمعه في خطبته البليغة مساء الجمعة الى مسألة القاموس العام للعربية وقال ان الكاتب بالعربية يجد امامه ملايين من الناس يمكن ان يقرأوا مايكتب ولكن هذا يحتاج الى امور أخرى منها العناية بتوحيد اللغة في هذا الفضاء المتسع المترامي الاطراف وهذا مايوجبه الاستاذ محمد على باشا ويدعو من أجله الى وضع معجم يجمع هذا الشتات وهو يقترح ان تتولى هذه المهمة الحكومة المصرية وان تكون من اختصاص الجامعة . واقتراحه هذا يجانس مشروع الجسم اللغوي والموسوعة وهو الذى شرع فيه معالى علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق والذى يعني باحيائه معالى وزير المعارف الحالي

فهذه حركة بدأت في مصر وفلسطين ولكنها ستسير وتنتشر حتى تعم الاقطار العربية ويكون اكبر الفضل في امرها للذين شرعوا فيها ووقفوا جهودهم على مراحلها الاولى فاحسنوا ادراك الحالة واجادوا في تهيئة السياسة وابتكار الاساليب »

كلمة صاحب الشورى

في حفلة الشاى

سيدى الزعيم ، وسادتي اصحاب المعالي والسعادة وسادتي الامجاد :

انى ارحب بسيدي الزعيم النابغة الاستاذ الثعالبي الذى رفع قدري وشرفني بقبوله دعوتي التي اعتبرتها كاجتماع بسعادته لا كتكريم لان الثعالبي في مكانته وماضيه وحاضره لفي غنى عن كل تكريم

لقد حدث وانا اوزع اوراق الدعوة لتمجيد اعمال زعيم تونس وخدماته للشرق . ان هذا الشرق فجع بزعيم كبير من الزعماء الامجاد ، هو المرحوم مولانا محمد علي الزعيم الهندي الشهير رافع صوت فلسطين التعسة في آفاق الارض ثم حدث حادث آخر بعيد وضع اوراق هذه الدعوة في البريد وهو ان بعض اخواني الصحافيين وزعوا بطاقات لتأبين زميل صحافي عزيز هو المرحوم توفيق افندى فرغلي وهم الآن على بعد خطوات منا يمجدون ذكراه

فانا استاذن سيدي الاستاذ الثعالبي واستأذنكم جميعا وانتم خير من يقدر قيمة الاشخاص البارزين الذين خدموا القضايا العامة . استأذنكم في إيقاف هذه الحفلة ٥ دقائق تحية لذكرى الزعيم الراحل والزميل الذي يصادف اليوم ذكرى الاربعين لفقده مع اشتراكنا جميعا في تعزية الامة الهندية والاسرة الصحافية

وبعد الخمس دقائق وقف وأعلن خالص الشكر لحضرات المدعوين جميعا

خليفة الكوكب

اعلن الاستاذ الكبير حافظ بك عوض ان جريدة الفلاح المصري ستصدر غداً الخميس بدلا من جريدته كوكب الشرق الغراء المعطلة فنرحب بالزميلة ونرحب بشيخ الصحافة الاستاذ حافظ بك السياسي الكبير

نقل رفات الزعيم

محمد علي الى فلسطين

القدس في ١٢ يناير ابرق شوكت علي شقيق المرحوم محمد علي زعيم المسلمين في الهند الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يقول ان جثمان الفقيد سيصل بالباخرة باركندا الى بور سعيد يوم ٢١ يناير . وانه سيصحبه هو وحرم الفقيد وزاهد على

وقد ابرقت الحكومة البريطانية الى حكومة فلسطين بوجوب اجراء جميع التسهيلات اللازمة . وكذلك وزير مصر المفوض في لندن فقد رجا من حكومته اتخاذ جميع التدابير لانتقال الجثة الى البر في بور سعيد

واعلن المجلس الاسلامى الاعلى ان الجثمان سينتقل بقطار السكة الحديدية من بور سعيد الى القدس فيصلها في صباح ٢٣ يناير الحالي

وفاة فلسطيني

نعت انباء القدس المرحوم الشيخ محيي الدين الشهابي المدير السابق للأوقاف يافا وقد دفن باحتفال كبير رحمه الله وعزى آل الشهابي الكرام جميعاً

تصحيح

كتب الينا حضرة الفاضل صدق افندى شويكة الموظف بالية حيفا يشكر المكاتب الذى انتصر له ونشر انه فصل عن وظيفته . وقال انه لم يفصل بل استقال من تلقاء نفسه فنحن ننشر هذا التصحيح راجين لصدق افندى مستقبلا طيباً

اخبار عدن

لمراسل « الشورى » الخاص

حادثة غيرة وشهامة — حاول احد الواردين الغرباء ويسمي احمد جازع الميسرى من قبيلة الموالق ان ينال زوجته تلك الفتاة البدوية التي جاء بها من البادية لتشاركه الحياة ولكنها ماكادت ان تقر في عدن وترى ضروب الخلاعة مباحة حتى سولت لها نفسها ان تغازل وتغازل بدون ان تخشى رقيبا لانها في بلاد الحرية حيث لا جلد ولا رجم ولا شيء من ذلك العقاب الشرعي ولكم حاول ردعها ذاك الزوج التعيس ولكنه لم يفلح ولما ان ضاقت به الارض بما رحبت ركن إلى ارتكاب جريمة القتل فصقل موسه الصغيرة وهجم على الزوجة الشقية ولكنها لم تمكنه من ازهاق روحها بل ناضلته نضال الابطال وكانت هي اقوى منه مراسا ولولا الموسى المسنونة لجندلته صريعا وكانت معركة لايستهان بها اسفرت من شطب بعض اصابع الفتاة وجراحات دامية في كفيها وجرحا بليغا في وريدها ولولا صراخها المتوالى لقضى عليها ذاك الزوج الغيور ولكنها سلمت من براثن الموت وهي الآن تحت العلاج في المستشفى . اما الزوج فقد حاول الفرار ولكنه لم ينجح لان رجال البوليس قبضوا عليه .

شروع في انتحار — حاول « فكتر دكرونر » من اهالي الهند البرتغالية والمستخدم كطباخ لدى والى عدن وعمره ٤٠ سنة ان ينتحر فاخذ موسي حادة وعمد الى قطع حلقومه ولكن قبل ان يتم الانتحار دخل احد الخدم فجئة على المذكور في غرفته ولما رآه يرتكب تلك الجريمة هجم عليه وصاح بباقى الخدم فحضروا ونزعوا الموسى من يده وقد قطع القليل من حلقومه فارسل مخفوراً إلى المستشفى حيث هو الآن يعالج ولم يظهر السبب حتى الآن غير ان الاشاعة هي ان الوالى اساء معاملته فصغرت الدنيا في عينه وركن الى الانتحار

وفاة وتعزية — وصلت برقية من ضواحي دهلي في الهند تنعي السردار ميجر « مليك دادخان » الذى كان اكبر ضابط مسلم في جيش حامية عدن السابقة وقد تقاعد للمعاش سنة ١٩٢٠ مسيحية وغادر عدن بعد ان مكث فيها مدة طويلة كان في خلالها محل انظار الكثير من الناس لاعماله الخيرية وقد اقام له صهره الفاضل الحاج عبد الرحيم خان محمد خان حفلة لتلاوة القرآن الشريف في مسجد حسين الاهدل فنعزى فيه اسرته الكريمة ونسأل الله له الرحمة والغفران

احتفال ديني — اقام العلامة الفاضل السيد على داود البطاح قاضى عدن حفلة في مسجد بانصير في عدن بمناسبة ختم البخارى رضي الله عنه حضرها العلماء والادباء وكثيرون من اولى الفضل حتى غص بهم المسجد على رحبه وقد خطب الحفل صاحب الفضيلة العلامة السيد محمد الشنقيطي وافاض وكان لكلماته احسن وقع في نفوس الحاضرين ، وقد اقيمت حفلة اخرى كهذه في مسجد حسين الاهدل كانت من حسنات العلامة الفاضل الشيخ محمد احمد العولقي وهنالك خطب الحفل العلامة الجليل الشيخ كامل عبدالله صلاح فاجاد واحسن جزى الله علماءنا العاملين خير الجزاء ، وانا نلتمسهم ان يوالوا القاء الخطب والمواعظ في المساجد والمجتمعات وان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر وان لا تأخذهم في ذلك لومة لائم ان كانوا حقاً يريدون وجه الله

احتراق باخرة — شبت النار في الباخرة « كوين مور » قرب جزيرة سقطرة في المحيط الهندي وقد كانت شاحنة بضاعة من الشين قاصدة اوربا فلما ظهر لها الحريق طلبت الاعانة برقيا فاسرع لاسعافها المركب الميوني الرابض في جزيرة ميون في البحر الاحمر وقطرها حتى وصلت عدن وهي لم تزل تلتهب وقد التهمت النار تقريبا نصف الباخرة ونصف الاموال التي فيها ويقال ان السبب هو بقية سيكارة رماها احد البحرية في العنبر بينما كان البحرية كلهم سكارى بمناسبة عيد الميلاد

زواج — اقام حضرة الوجيه الشيخ محمد ناصر هيثم العقربي حفلة زواج في عدن لابن عمه معتوق حسن هيثم كان ابتداؤها بالربوع وختامها بالاحد ولما خص به الشيخ محمد ناصر هيثم من كريم الخصال وحسن الخلق فان الحفلة كانت شائقة وزاهرة جداً حضرها جم غفير من اهالي عدن وما جاورها فنهنئه وندعو للعروسين بالرفاء والبنين

الوحدة العربيـــــــة

« هذه ترجمة المقال السياسي الذى قدمه المواطن الغيور اميل افندى غوري الى جامعة سنسناتي بولاية اوهايو باميركا وقد وعدنا في العدد الاسبق بنشره » :

ما كاد فجر الجيل الخامس عشر للميلاد ينبثق حتى كانت الامبراطورية العربية ، او ما بقي من بلدانها وممالكها ، قد سقطت وتفرق شمل اهلها . تلك الامبراطورية التي امتدت من شمال البحر المتوسط الى خط الاستواء ومن الهند الى شطوط الاوقيانوس الاطلانطيكي ، واصبحت الامة العربية تتخبط في حالة مؤسفة من الجهل والتفرقة والفساد ، واستولت الدول الاجنبية على الولايات العربية . ولكن النهضة العلمية التي عمت اوربا في الجيل التاسع عشر ، مع ما ظهر معها من محبة القوميات والعصبيات ، كان لها بعض التأثير على العرب ، فانهم في بداية ذلك الجيل دبت فيهم روح قوية لطلب العلم ولحفظ كيان العرب ، فرأوا ، وهم متعودون على الاحكام وتصريف الامور ، ان النفوذ التركي ــ الفارسي في شبه الجزيرة وبلدان الشرق الادنى يكاد يهدم مدنيتهم ، وان الاستعمار الافرنسي والايطالي والاسباني في شمال افريقية يعمل بجد ونشاط لقتل الروح القومية العربية ، وان الطمع الروسي ــ الانكليزي كان مستعداً للوقوف في وجه أي نهوض عربي . رأوا ذلك وشعروا بحالتهم المزرية المشينة فتذكروا مجدهم الغابر وعزهم السالف ، يوم اعطوا اوربا الاساس الذي بنى عليه الغربيون مدنيتهم ، ويوم اعطوا الغرب علوم اليونان وقارس معطرة بأريج الفلسفة العربية والقوى الروحية الشرقية ، ويوم هدد فرسانهم الابطال بدو يخ القارة الاوربيـة قاطبة . فعملوا الرأي على النهوض من تلك الحالة التي لا تليق بهم ولا يرضونها ، وقرروا العمل في سبيل انارة سراجهم الذي اعطى العالم نوراً لا يزال مشتعلا ولكى يحيوا حياة الحرية والاستقلال . وبعد البحث والتفكير رأوا ان احسن خطة يتمكنون بها من نوال مرادهم هي جمع شمل العرب وتوحيدهم تحت راية واحدة ، وهذا المسعى هو المعروف «بالوحدة العربية»

ان البلاد العربية واقعة على الجهة الجنوبية الشرقية من بحر الروم ، وتتصل من حدود فارس الى شواطىء افريقية الغربية . وسكان هذه البلاد من ارومة واحدة ، فلهم لغة واحدة ، وتاريخ واحد ، ومدنيـة واحدة ، وديانة واحده ، وعوائد العرب سكان العراق مثلا ، لا تختلف قطعيا عن عوائد اخوانهم المخيمين في اواسط صحراء افريقية . ان لفظة عرب تعني العرب المسلمين والمسيحيين ، والمسلمون هم الاكثرية الساحقة ، وليس هناك اي خلاف بين العرب فكلهم يعترف بفخر وشرف انهم عرب قبل المسيحية وقبل الاسلام . يبلغ عددهم ٦٠ مليوناً ، وهم اذكياء ، قابلون للعلم ، اما محافظتهم على عرضهم وشرفهم واخلاقهم فليس لها مثيل عند سائر الشعوب ابداً . ولا يمكن لاي انسان ان يصف ضيافة العرب ، اما كرمهم فقد طوح بكثيرين منهم الى دركات الافلاس . دم العرب نقي ويرجع نسبهم الى اكثر من الفي عام بصورة منتظمة . وهؤلاء العرب شديدو التمسك باديانهم وعوائدهم وكثيرو المحافظة على معتقداتهم وتقاليدهم . يحترمون المرأة احتراما يختلف عن احترام سائر الشعوب لها ، صبورون كرام ، مستقلون وشديدو التأثر والشعور ، ولا تختلف اخلاق العربي عن اخيه العربي أبداً فانك لتجد المومر العربي في نيويورك مثلا حائزاً على ذات الصفات الخلقية كالعربي في البادية ، وهؤلاء الشرقيون اقوياء وشجعان ، اسود في الحرب وفي السلم حمام . وتسهل جـداً خدعة العرب وتنقصهم الحنكة السياسيـة ، لانهم امناء في معاملتهم . والعدو قبل الصديق يعترف للعرب بانهم قوم مسالمون ومطيعون للشرائع والقوانين ولكنهم اذا اهتاجوا ، وقلما يهتاج العربي الا لامور ذات اهمية عظمى ، فمن الصعب ردعهم وايجاد قانون يصدهم . وهم كثيرو الاعتقاد باساطيرهم وخرافاتهم وحكاياتهم ، ولكنهم اكثر احيانهم متفائلون . والعرب محبون للعلم ، وقد اوضحام نبيهم بذلك ، وانك لتجدن اكثر من عشرين الف عربي في جامعات بلادهم والجامعات الاجنبية في اوربا و اميركا .

قامت بعض الولايات العربية في اواخر الجيل التاسع عشر ، مثل اليمن ونجد ، وطردت الجيوش التركيـة من بين ظهرانيها والفت حكومات عربية مستقلة . وقد اكتسب عملهم هذا اعجاب سائر العرب ، بل ان جهادهم هذا كان كافياً لاشعال جذوة الروح الوطنية في قلوب عرب الشمال ، لا سيما سوريا والحجاز ، فبدأ اولئك يسعون بجد ونشاط في سبيل استقلالهم وحريتهم . قام زعماؤهم ببث الدعوة في طول البلاد وعرضها ، واصبحت صحافتهم مطلب الجماهير التي صارت تطالعها بحماس لا مزيد عليه واثمرت جهودهم هذه في تكوين رأى عام عربي شبه منظم ومستعد ليحمل على اكتافه تحقيق حلم وحدة عربية تضم الجزيرة العربية والعراق وسوريا الكبرى (سوريا ، لبنان ، فلسطين ، شرق الاردن) وظهر في الميدان بعض الشبان المتحمسين المتطرفين وصاروا يفكرون بضم القطر المصري وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش الى هذه الوحدة ، ومع ان هذا الرأي الاخير هو النتيجة المعقولة لحركة الوحدة العربية الا ان القائمين بالامر اليوم يعملون لضم البلدان الواقعة شرقي قنـاة السويس

وفي سنة ١٩٠٨ ، سنة اعلان الدستور العثماني على يد رجال تركيـا الفتاة ، وهم السبب في سقوط الدولة العثمانية ، وصلت النهضة العربية الى اوج مجدها ، فعقد العرب مؤتمراتهم في القاهرة وباريز ، وتألفت بالبلاد لجان سياسية ، سرية وعلنية ، وقام المسؤولون بمفاوضات داخلية لاعلان ثورة عامة تنتهي باخراج الاتراك من المناطق العربية . اما الحكام العثمانيون فقد شعروا بهذه الحركة المنظمة ، واقتنعوا انها ناجحة لا محالة ، ان عاجلا او آجلا ، فلجـأوا الى المفاوضات السياسية مع العرب والوعود الخلابة ولكن العرب ما ارادوا اقل من الاستقلال التام ، فاضطر الاتراك ان يلتجأوا الى سياسة الضغط والارهاب ، فاغلقوا الصحف والجمعيات واضطهدوا الشبان ، ومنعوا الاجتماعات واعتدوا على الحريات الشخصية والعمومية ، وحاكموا الزعماء بتهمة الخيانة العظمى للدولة ، فنفوا بعضهم وعلقوا الكثيرين على اعواد المشانق في ميادين دمشق وبغداد وبيروت وبيت المقدس . والغريب ان بعض متطرفة الاتراك فكروا بتتريك العرب حتى يتجنبوا اي معضلة عربية ــ تركية بالمستقبل . ولكن كل مساعي الاتراك ذهبت ادراج الرياح وكان من نتيجة ضغطهم وارهابهم ان توحدت صفوف العرب وتشددوا في مطاليبهم وتحمسوا في مساعيهم .

اما الحكومتان الافرنسية والانكليزية فقد كانتا على علم تام بهذه الحركة ، وذلك بواسطة رجال الخفية والجواسيس الذين كانوا يعملون في بلاط آل عثمان . وبما ان الاوروبيين عامة ، والانكليز والافرنسيس خاصة ، كانوا يطمعون بالاستيلاء على املاك « رجل اوربا المريض » اى سلطان تركيا ، واتباعا لسياستهم الخارجية المعروفة « فرق تسد » شجعوا الحركة العربية واظهروا كل عطف عليها حتى ان فرنسا نفسها سمحت لأول مؤتمر عربي ان يعقد في نفس عاصمة السين ! (يتبع)

سنسناتي ساوهايو   اميل انضوني غوري

جمعية مكارم الاخلاق

الاسلامية

ارسلت الينا هذه الجمعية بياناً مطبوعا تقول فيه انها فصلت من عضويتهـا عوض فتحي افندى الكاتب بمخازن الصحة والشيخ محمود ربيع العالم الازهرى لانهما يعملان على تشويه سمعة تلك الجمعية الخيرية ويفتريان عليهـا الاكاذيب.

في الجيش الاردني

كتب الينا من الكرك ان قيادة تلك المنطقة قد اسندت الى القائد الشهير محمد علي بك العجلوني مفتش السجون سابقاً وبذلك اعطوا القوى باربها

حوادث وأنباء

مسألة الخلاف الداخلي

في المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

كنا قد اعددنا للنشر جميع ما اتصل بنا من حقائق عن الخلاف المؤلم الذى وقع بين هيئة المجلس الاسلامي الاعلى وتحزب ثلاثة من الاعضاء على سماحة الرئيس وحياد العضو الرابع . وكنا قد اعددنا ايضاً بيانات من الفريق الآخر دفاعاً عن نفسه واظهاراً لوجهة نظره سواء اكانت مقنعة ام غير مقنعة لاننا كنا نود ان يطلع العالم الاسلامي الذى يهمه امر فلسطين على حجج الطرفين ليكون الحكم الذى يصدره اصح واحكم وحتى لا يبقى لأحد ما يحتج به فيما اذا كان الحكم عليه

اعددنا كل ذلك للنشر واذا بانباء سارة من القدس تبشر بأن هنالك حركة اصلاح لتلافي الخطب فاوقفنا نشر حجج الطرفين حتى تنجلي الأمور . فأن حصل المقصود سكتنا وكفى الله المؤمنين القتال . و إلا فاننا ننشر ما يقوله انصار الرئيس وما يقوله الاعضاء الثلاثة ، ثم نعقب على ذلك كله بما نعتقده بدون مجاملة

نقول هذا على قاعدة اننا نخدم البلاد كلها لا فريقا منها ، ولكن بعد ثبوت المسئولية على فريق لا نقبل معاتبة من احد ولا نقبل وساطة من احد . يعني اننا ندخل المعركة ضد الفريق المؤاخذ بدون هوادة والى النهاية ، كما حصل في مسألة الخلاف بين السوريين وكيف اننا لا نزال الى الآن ــ والى الابد ان اقتضى الامر ــ ضد اولاد لطف الله ودكتورهم المسكين جزاء ما اجترحوه من اجل اشخاصهم ، حتى ان الوفد السوري الذى انتصرنا له صار يطلب الكف عن اولئك القوم ونحن لا نزال نرفض ونصر على عـدم تركهم الى ان يثوبوا الى رشدهم ويكفوا عن بغيهم

هذا واننا لنرجو من حكومة فلسطين ان توعز الى روحي افندى عبد الهادى مساعد السكرتير العـام للحكومة بالكف عن اثارة الخواطر بين هيئة المجلس حتى لا يتصور الشعب انها هى التي تريد ذلك . فان لزم روحي افندى جانب الحياد واهتم بامور وظيفته فالحالة راجعة الى السكون لا محالة ان شاء الله

الاستاذ جاماتي وعروسه

عاد من بيروت حضرة الزميل الفـاضل حبيب افندى جاماتي وعروسه الفضلى فنكرر لحضرتيهما التهنئة ونرحب بهما

من جمعية الدفاع

الاسلامي

أتانا في آخر ساعة بيان من جمعيـة الدفاع عن السادة العلويين قالت فيه انها عقدت جلسة هامة تقرر فيها بالاجماع استنكار المقالات التى نشرت في بعض الجرائد وفيها ذلك الطعن البذيء في الارشاديين وسنعود الى هذا البيان في العدد المقبل

اهداء الشورى

اهدى الشورى حضرة الفاضل السيد احمد افندى ابراهيم من ابناء قرية سلوان المخلصين والمهاجر الى اميركا الى حضرة الفاضل السيد احمد افندى ابو خاطر نزيل انطونيا بولاية تكساس باميركا الشمالية والى حضرة الفاضل السيد زكي افندي العلمي المقدسي نزيل مدينة اوستن ــ تكساس فنشكر لحضرته غيرته الادبية

حكوماتهم اللادينية

هذا عنوان تحفة قيمة من تحف امير البيان واستاذ كتاب الزمان الامير شكيب ارسلان وسنحلي بها صدر العدد القادم ان شاء الله

اساتذة وطلبة مصريون

يزورون بر الشام

اتصل بنا ان جماعة من طلبـة المـدارس العالية مع فريق من اساتذتهم سيزورون فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن ولا نشك في انها ستقـابل في بر الشام وبالاخص فلسطين انغم مقابلة

شكيب وعادل ارسلان

من قصيدة لشاعر العراق الكبير الاستاذ الرصافي عضو مجلس النواب

من مبلغ للأمير الشهم مألكة
كالشمس تشرق الا انها كلم

الى فتى آل رسلان الألى رسخت
في معدن المجد من قدم لهم قدم

لبعضهم شهرة بالسيف واحدة
وبعضهم شهرتاه السيف والقلم

كعادل وشكيب في اكفهما
جال اليراع وصال الصارم الخذم

صبراً فديتك فالعقبى وان بعدت
للصابرين وعقبى الخائن الندم

ولم يفتك نجاح في محاربة
اقل ماحزت فيها المجد والكرم

يا عادلا كاسمه لا تنس مظلمتي
عندي خصوم وما عندي لهم حكم

بغداد   الرصافي

سفر يماني الى وطنه

ممباسة ٣٠ ديسمبر ١٩٣٠

قدم الينا من نيروبي عاصمة افريقيا الشرقية حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني قاصداً التوجـه الى زيارة الوطن العزيز وكان حضرته قد قضى بافريقيا الشرقية نحو ٢٠ سنة ولم يسافر الى وطنه في أثناء هذه المدة الطويلة سوى مرة واحدة منذ ١٦ سنة وهو العربي الوحيد الذى كان محله ملجأ للغرباء والمسافرين في العاصمة والذى كان يدعو أبناء جنسه للاتحاد وقد ألف مكتبا لا بأس به غير ان هنالك رجالا قاموا بالعكس وكم من الرجال المخلصين لقوا جزاء اخلاصهم وعملهم المشكور نوائب شتى نعم ان المذكور كان في مدينة نيروبي منذ تسع سنين ولكنه اقام بعد ذلك ببلدة «نا كورو» وله مواقف مشهورة بين ابناء وطنـه بالمهجر وكان عضواً بجمعية (انجمن اسلام) وها هو الآن يغادرنا الى الوطن وبرفقته شقيقه الشيخ محمد سعيد ونجله البارع الشيخ ناشر عبد الرحمن سعيد مؤسس الجمعية العربيـة ببلدة كيسومه ورئيس جمعية الرابطة العربية ببلدة الدوريت بافريقيا . وله احترام كبير بين مواطنيه لاخلاصه لهم وغيرته على توحيـد كلمتهم واصلاح شأنهم .

وهم الآن موضع الاحتفاء والتكريم من الجالية الجنية بممباسة . ولله در العرب وتقديرهم للرجال المخلصين فلقـد اقاموا لهم مآدب وضيافات شتى . وحضرتهم منـذ سبعـة أيام يبثون الدعاية حول الوحدة العربية وتأليف القلوب وتعليم النشىء تعليما يطابق روح العصر الجديد . وكان موضوع كلامهم واحاديثهم القضيـة الفلسطينية . اذ ان عرب افريقيا لم يقوموا بواجبهم ببث الدعاية وجمع الاعانات الذي ترتاح اليه النفوس بالنسبة للجاليات في البلدان الاخرى وقد غادروا ممباسة الى عدن في ٢٧ ديسمبر صحبتهم السلامة في الحل والترحال

ممباسة   محمد مجاهد الذبحاني اليماني

وفد من الخليل

اوسلت مدينة الخليل وفداً من أعيانها الى مصر وهو تؤلف من حضرات الافاضل الشيخ عبد الحي افندي الخطيب مفتي الخليل والشيخ محمد صبرى عابدين والحاج فطين افندي طهبوب والاستاذ راتب افندى ابو غزاله بقصد جمع اعانات لمنكوبي تلك المدينة التعسة التى دخل السجن عشرات وعشرات من رجالها واعدم رجلان من خيرة ابنائها فنحن نرحب بالوفد ونناشد أهل الحميـة امداده بالاعانات للمنكوبين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

وقـد اتانا يوم السبت المـاضى من الخليل التلغراف الآتي :

سافروفد الخليل اليكم تودعهم دموع الثكالى والايتام واملنا عظيم بموازرتهم

جمعية اسعاف المنكوبين بالخليل

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

ذكرى مجاهدين

احتفل بالذكرى السنوية للمجاهدين الكبيرين المرحوم امين بك الرافعي والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش رحمهما الله

تصيحة لوجه الله ...

لكاتب عربي كبير

كاتب هذه المقالة ليس فلسطينياً وهو لا يملك حق التدخل الفعلي في شؤون فلسطين ولا عجب فابناء فلسطين لا يملكون هذا الحق ...

فقصارى هذا العربي أن يتقدم الى اخوانه الفلسطينيين بنصيحة يرافقها ايضاح موجز وهو يرجو ألا تحمل على غير محلها وألا تفسر بغير معناها .

القضية الفلسطينية من اعقـد المشكلات السياسية في هذا العصر ولو اردنا سرد اوليائها والرجوع الى ادوارها كلهـا لضاق بنا المقام فلا بد من الاختصار

عند ما قامت الحكومة العربية الفيصلية في دمشق ظن اخواننا الفلسطينيون ان خطر الصهيونية قد زال فناموا . ورأى الصهيونيون قوة الحركة العربية في دمشق وضعف موقفهم السياسي في اوروبا فحاولوا الاتفاق مع العرب ثم جاء قرار مؤتمر سيا ومؤتمر سان ريمو فكانا سلاحا قويا في ايديهم ثم سقطت دمشق وحكومتها فاذا كان بعد ذلك

ازداد الصهيونيون حركة ونشاطاً وازداد العرب خمولا واتكالا على الايام . وانصرف الصهيونيون الى تنظيم عملهم السياسي في اوروبا واميركا وانصرف العرب الى الحجاز وشرقي الاردن فكان من ثمرات الدعاية الصهيونية اتفاق السواد الاعظم من يهود اميركا على نصرة الصهيونيين واستيلاء يهود انكلترة على زعماء الاحزاب الانكليزية

وكان من ثمرات الجهود العربية اشواك ازهرت في ربيع احـدى السنين ثم ذبلت وسقطت فعادت الاشواك اشواكا وذهبت الايام بل الاعوام في احاديث لا طائل تحتها ــ ولا فوقها ــ تبخرت بين القدس وعمان

هل قصر عرب فلسطين في خدمة وطنهم ؟ نعم ولا ...

نعم لانهم اهملوا الدعايـة وبخلوا بالمـال وتجنبوا التنظيم . ولا لانهم بذلوا جهوداً عظيمة في محيط محدود وكرروا الاقوال الاولى بلا ملل وخلاصتها :

فلسطين لنا . ليسقط وعد بلفور ــ لتسقط الصهيونية . ثمانية اعوام كانت كلها خطبا وقصائد ومرة واحدة اوفد وفد الى لندن

هل قصرت البلاد العربية في خدمة فلسطين؟ نعم وعرب فلسطين مشتركون في مسؤولية هذا التقصير

على اي اساس تقوم الحركة الصهيونية ؟ على المال والدعاية وحسن التدبير

على اي اساس تقوم حركة فلسطين العربية ؟ على التمسك بحق طبيعي قديم وعلى الكلام ملفوظا ومكتوبا ولرب قائل يقول ان المال هو وسيلة اليهود الى كل شيء وهو في ايديهم كالرمل تحت ارجل العرب فاقول له : حسن التدبير مجلبة للمال كثيراً كان أم قليلا . والصهيونيون لم يتمكنوا من أخـذ ملايين الدولارات من يهود اميركا إلا بعد أن اثبتوا لهم انهم نظموا دعاية هائلة في الدنيا كلها فاذا رد على المعترض بقوله ان اغنياءنا بخلاء على الحالين فلا الفوضى تقصيهم ولا التنظيم يدنيهم قلت يكاد هذا الاعتراض يفحمني وأشهد الله وملائكته والناس اجمعين انه اعتراض لا غبار عليه فهو كالاسفلت بل امتن وانظف. ولكن لا تقنطوا من رحمة الله .

نعم اغنياء العرب بخلاء وفقراؤهم اجواد واغنى الاغنياء في فلسطين لم يتبرع لها بما تبرع به احد مهاجريها من الدرجة الوسطى في اليسار

قيل ان فلاحا من جبل القدس بلغ الولايات المتحدة بعد جهد كبير فاذا بها لا عمل فيها فانفق ما كان معه من الدراهم إلا عشرين ريالا . سمع بالوفد الفلسطيني يجمع الاعانات لفلسطين فاقبل يسأل كيف ترسل التبرعات الى فلسطين فقيل له بواسطة لجان من المهاجرين . قال هذه دراهمي كلها ودفع بها الى وجيه من مهاجري جديدة مرج عيون وكان هذا وغيره يعلمون ان المتبرع لا يملك غير ماتبرع به فحاولوا أن يردوا اليه دراهمه فابى قائلا يرزقني الله ...

واني أعرف اغنياء من العرب يصلون ويصومون ولكنهم يخافون إن هم انفقوا ديناراً ألا يرزقهم الله غيره

فهذا مبلغ ثقتهم بربهم الذي يعبدون .

مثال من مئة مثال اسوقه للقراء ولا أزيد .

اما التنظيم وحسن التدبير فمن أوضح الأدلة على فقدانهما أن فلسطين لم تعلم شيئا عن حركة الصهيونيين بعد ظهور الكتاب الابيض حتى ابرق جمال افندي الى اللجنة يخبرها بما هناك .

— أصدرت الوزارة كتابها الابيض وفلسطين في غفلة وتراجعت الوزارة عن كتابها الابيض وفلسطين في غفلة ــ لماذا

— لان اللجنة التنفيذية لا تتلقى من الانباء السياسية إلا ماتدفع به اليها المصادر الحكومية

طفحت الصحف البريطانية والفرنساوية وغيرها بانباء الكتاب الابيض وما قام حوله من الاحتجاجات حتى فهم الناس جميعهم ما يحاك لقضية فلسطين إلا عرب فلسطين . . .

أفكان عرب فلسطين يكونون على هـذه الحال لو كان لهم مكتب دعاية دائمة في لندن؟ لا . ولماذا لا يكون لهم مكتب دعاية ؟ لانهم لا يعرفون من اين تؤكل الكتف ولأن أغنياء العرب بخلاء . . اذاً المهاجرون هم الانصار والانصار هم المهاجرون ولكن قولوا انا من فكر في تنظيم العمل بين المهاجرين بل من فكر بتوثيق الروابط بين فلسطين ومهاجريها الكرام الاحرار؟   يتبع   «عربي»

(الشورى — بعد جمع هذه المقالة وتهيئتها للطبع جاءتنا تتمة لها ننشرها في العدد المقبل)

المجلس الاسلامي الاعلى

في سورية

قالت المقطم الغراء : تألف بعـد عقـد مؤتمر الاوقاف العام في سورية مجلس اسلامي اعلى على طراز المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وعينت له المفوضية مستشاراً فرنسويا

(الشورى — كيف يكون هـذا المجلس مثل مجلس فلسطين وفيه هـذا المستشـار الفرنساوي ؟

الا فليطلب اخواننا في سورية عدم تأليف هذا المجلس المنحوس مادام فيه ذلك الاصبع الذي سيجعله جثة بلا روح)

معتمد الحجاز ونجد

في جاوة

يقال ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أصدر ارادتـه السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الشيخ عبـد الله الفضل ممثلا للحجاز في بتافيا عاصمة جاوى وحضرته يتقلد منصب وكيل مجلس الشورى في الحجـاز وقد ارسله الملك من قبل رئيسـا للوفد الذى مثله في عاصمة ايران

تصحيح هام

ذكرت احـدى الزميلات وهي تصف المرحوم مولانا محمد علي زعيم مسلمي الهند انه اكبر من شقيقه مولانا شوكت علي والصحيح انه الاصغر ، وذكرت ان مولانا محمد علي من اصدقاء بريطانيـا والصواب عكس ذلك ، وقالت ايضا أنه كان طويل القامة والصحيح انه كان عادي القامة ، فالظاهر ان الزميلة كانت تصف قامة وسن مولانا شوكت علي

قدوم وسفر

مر بالقاهرة إلى فرنسا لطلب العلم حضرة الفاضل كمال افندي حنون من أدباء طولكرم

وقدم من نابلس حضرة الفاضـل السيد حلمى افندى الفتياني من أدبائها الوطنيين وسيعود اليها اليوم

وقدم من البيرة حضرة الفاضل جمال افندى العودي المدرس بالمعارف

وقدم من القدس حضرة الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين ثم عاد اليها

وعاد الى يافا الاستاذان محمد افندي فتيان وجميل افندي القدومى من اساتذة المعارف

في شرق الاردن

عمان في ١١ يناير — انجز المستر جلوب المعين رئيسا لقوات الصحراء تنظيم هـذه القوات التي سيعهد اليها بصيانة الامن في البادية . وستكون لها ملابس خاصـة وتجهز باسلحة خفيفة سريعة الطلق ــ ص

(الشورى ــ وسيدور القتال بين البدو في تلك النواحي مادام المستر جلوب هناك !)

ما هنالك !

دفن فقيد الهند

في فلسطين

لندن في ٤ يناير — جاء في جريدة الديلي نيوز انه كرونكل أن مفتي القدس عرض أن يدفن مولاي محمد علي الزعيم الهندي المشهور الذي توفي في لندن أخيراً في المسجد الاقصى في القدس . وقد قبل ما عرضه وستنقل رفات الزعيم المتوفي الى بور سعيد ومنها الى فلسطين ويقابلها في بور سعيد الوف من المسلمين

ونشرت الضياء الغراء يوم الجمعة الماضى ما يأتي :

« تقام اليوم صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة على المرحوم زعيم مسلمى الهند مولانا محمد علي الذى توفي بانجلترا في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين وسوريا ولبنان

والمنتظر من أئمة المساجد فى هذا القطر أن يقيموا هذه الصلاة فى مساجد القاهرة ومدن القطر الاخرى لان العالم الاسلامى فقد زعيما مسلماً وعالماً كبيراً »

وبعد كتابة ماتقدم جاءنا من المركز العام لجمعية الشبان المسلمين ما يأتى :—

« اجتمع مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بمركزها العام بشارع مجلس النواب رقم ٤٠ في جلسة خاصة يوم الخميس ١٩ شعبان سنة ١٣٤٩ هـ الموافق ٨ يناير سنة ١٩٣١ لمناسبة وفاة المرحوم مولاي محمد على الزعيم المسلم الهندى بلندن وأصدر بالاجماع ما يأتي :—

« أولا — تعزية شقيق الفقيد مولانا شوكت علي بلندن

« ثانياً — أن يناشد المسلمين اقامة صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة على روح الفقيد العظيم الذى ضحى بماله وحياته فى نصرة الاسلام والمسلمين

« ثالثاً — أن يشترك مجلس الادارة في استقبال نعش الفقيد ببور سعيد وأن يصحبها وفد من أعضاء الجمعية حتي مقرها الاخير بالمسجد الاقصي بفلسطين

رئيس مجلس الادارة

عبد الحميد سعيد

وقالت جريدة المقطم الغراء ما يلي :—

« وفق مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى فى فلسطين توفيقا كبيراً بما اقترح على آل علي الهنود وهو أن يدفن فقيدهم العظيم في المسجد الاقصى تقديراً لجليل خدمته وتوثيقا لهذه الصلة المتينة التى ما برحت تصل الهند ببلدان الشرق الادنى فقد ظل الهنود ولاسيما المسلمين منهم يعطفون عطفا عظيما على هذه البلدان فلما أخرج السلطان عبد الحميد مشروع سكة حديد الحجاز ودعاهم الى مد يد المساعدة اليه بذلوا بدر المال تلبية لدعوته وهم الذين أيدوا الدولة العثمانية ومنصب الخلافة ثم كان الانتصار لفلسطين ومعونة مشروع ترميم المسجد الاقصي وفى مقدمة الناصرين الفقيد الكريم وأخوه شوكت على وقد كان عازما على زيارة هذه الاقطار بعد انتهاء اعمال المؤتمر الهندي في لندن

فهذا الذى اقترحه مفتي القدس جاء معززاً لهذه العرى التي أخذت أواصرها توثق بين شعوب الشرق وتزيدهم قوة فى ماهم منصرفون اليه من الدفاع عن حقوقهم والسير الى الامام فى قضاياهم وسيكون هذا التكريم الذى يعظمه كل مسلم تقديراً من فلسطين لخدمة محمد على وآله واخوانه الذين شاركوه فى جهاده وشاطروه حمل مهمة الدفاع عن هذه الشعوب وانشاء لصلة جديدة تصل فلسطين بالهند ووسيلة أخرى من وسائل التعارف والتعاون ودليلا على ماتكنه شعوب الشرق الادنى من الاعتراف بالجميل وتقدير الفضل لذويه

(الشورى — السيد أمين الحسيني مفتى القدس ، هذا رجل الله سبحانه وتعالى كتب الله له التوفيق فى أعماله وهو يعطيه على قدر اخلاصه . ففكرة دفن مولانا محمد علي في المسجد الاقصى هذه فكرة سديدة لانه يستحق من فلسطين كل تكريم بل انه رحمه الله أحسن الينا في حياته ثم أحسن الينا فى مماته أسكنه الله فسيح جنته)

تلغراف عظيم الشأن

كان الدفاع في قضية الاستاذ العقاد قد ابرق الى سعادة رياض بك الصلح زعيم بيروت، وسيدها الظريف يكلفه القيام باشياء لدى جريدة الاحرار لمصلحة الدفاع عن الزميل العقاد فورد من سعادته التلغراف التالي :

مصر القاهرة — النادي السعدى — معالي الاستاذ مكرم عبيد .

ابلغني حضرة مدير جريدة « الاحرار » جوابه اليكم وهو يؤيد اقوالكم ويثبت وصول اعتراض الاستاذ العقاد على تعليق المراسل والعنوان

ابناء الاقطار العربية يتابعون بلهفة سير القضية ، والاستاذ العقاد اديب العرب ليس لمصر وحدها بل لهذه الاقطار جميعها . وهم ينتظرون بفارغ صبر نبأ الافراج عنه لانهم واثقون من براءته مطمئنون الى نزاهة القضاء المصرى التي مازال يثبتها ، ويأملون ايضاً ان ينظر فى معاملته الى ادبه السامي ومكانته في القلوب

ولكم ولرجال الوفد جميعاً احترامي واجلالي

رياض الصلح

في بلاد العرب

لندن في ٧ يناير — تعاقد اليوم مندوب ملك نجد والحجاز مع شركة ماركوني على انشاء مصلحة للتليفون اللاسلكي فى بلاد العرب

ويشمل هذا العقد انشاء خمس عشرة محطة لاسلكية تصل بين جميع المراكز الهامة فى بلاد العرب ومنها اربع محطات متنقلة تنصب فى سيارات « لوري » يتمكن الملك ابن السعود بواسطتها من ان يظل متصلا بعاصمتيه فى اثناء سفره فى صميم الصحراء

ويستفاد من تفاصيل المشروع ان اربع محطات عظيمة للتليفون والتلغراف اللاسلكى ستؤسس في مكة المكرمة والرياض والشقة بينهما اربعمائة ميل وستركب اجهزة حديثة لتلقي الاشارات والمخاطبات اللاسلكية ويستطيع الملك ابن السعود بهذا المشروع ان يخاطب قصريه في العاصمتين بابواق مفخمة للصوت من طراز خصوصى

ويشرف مهندسون بريطانيون على تركيب هذه الاجهزة والمحطات خارج مكة وقد ارسل الملك ابن السعود اربعة من رعاياه للتدرب على تركيب الاجهزة واستعمالها فى مدرسة ماركوني لكي يقوموا بتركيب الاجهزة في مكة التي لا يسمح لغير المسلمين ان يطأوا ارضها

الحملات الشيوعية فى فلسطين

تلقت التيمس من مكاتبها من ريغا تلغرافا قال فيه : ان دعاة الشيوعيين شرعوا في تنظيم حملتين رئيسيتين الاولى ترمي الى اثارة العرب الفلاحين في فلسطين والثانية ترمي الى اثارة العمال العرب واليهود فيها

وقد كان المؤتمر الشيوعي الذى عقد في بيت المقدس مؤلفا نصفه من العرب والنصف الآخر من اليهود فاقر الاوامر التى اصدرتها اللجنة التنفيذية الدولية وهي الاوامر الخاصة بجعل القسم الشيوعي في فلسطين عربيا والفت لجنة تنفيذية جديدة اكثريتها من العرب

(الشورى — ان كل ما نسب للعرب غير صحيح والحقيقة ان الجميع كلهم من اليهود . ونحن نتحدى مكاتب التيمس بل التيمس واذا كانت هي واسيادها يكابرون في ذلك فما عليهم إلا ان يذكروا اسماء أولئك الاعضاء العرب ان كان لهم وجود . ولكن الحقيقة ان الشيوعية قاصرة على اليهود الذين نستغرب سكوت بريطانيا عليهم الى الآن) .

صلاة الغائب

على مولانا محمد علي في القدس

وزعت وكالة روتر التلغراف التالي من بيت المقدس بتاريخ ٩ يناير وهو :

اقيمت صلاة الغائب على مولاي محمد علي بعد الفراغ من صلاة الجمعة في جميع جوامع فلسطين وقد قوبل خبر العزم على ارسال رفات الفقيد للدفن في الحرم الشريف بارتياح عام وعد وسيلة لتوثيق عرى الصداقة بين مسلمي الهند وفلسطين

لماذا استقال نبيه بك العظمة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تامين شعبه وزيادة رفاهيته وتقوية ملكه .

هو يريد ان يؤسس حكومة قوية ويؤلف جيشا قويا وان يرضي شعبه وان يصلح طرق الجزيرة ويرقى الزراعة ويسهل وسائل الراحة للحجاج والزائرين ويريد منع احتكار موارد الحجاز واصلاح ماليته والاقتصاد وانشاء مجالس للشورى وسن قوانين وتأسيس غرف تجارية وسائر وسائل الاصلاح . وكل هذه الامور تقرأون عنها من حين لآخر شيئا في أم القرى وجلالته لا يفتأ يفكر في كل ذلك ويبديه في احاديثه الخاصة والعامة ولكن اقول انه لسوء الحظ ينقصه الرجال فهو من هذه الجهة ضعيف وظروفه الخصوصية وفقر بلاده لا تساعده على بلوغ كل مايريد ويشتهي بالسرعة اللازمة لعظمة الملك

وقالت جريدة الضياء الغراء :

عاد إلى القاهرة من الحجاز سعادة نبيه بك العظمة أحد مشهوري احرار العرب ومدير الشؤون العسكرية بالحجاز مستقيلا من منصبه، ومفضلا اعتزال المهمة الخطيرة التى القيت على عاتقه والتى كانت قد قوبلت من المحافل الشرقية بارتياح جد كبير

ولم نعرف بعد حقيقة البواعث التي دعت السيد السالف الذكر الى ترك منصبه ولما يمض بعد على تقلده اياه بضعة شهور ، ولكن القرائن تدل على ان مهمة انشاء جيش نظامى في بلاد نجد والحجاز لم يحن حينها وان الاذهان لم تهيأ لها بمقدار ما يجعلها فكرة ناضجة قابلة التنفيذ جديرة بالتشجيع من لدن القائمين على تصريف الامور . فما نحن بمغالين اذا قلنا ان الحجاز ما تزال تحتاج الى متسع كبير من الوقت لتتضح فيها قابلية العمل المنتج وتقبل على عمل التنظيم العصري لكل ما هو حيوي ضروري، وما هو شرط لازم لبناء الممالك فالحالة السائدة فى الحجاز تقتصر على ان القول فيها أكثر من العمل وان الاعلان كل تصيير المشروعات الجسيمة التي نرى جريدة ام القرى تستفيض باخبارها . وما التعليل الصحيح لذلك سوى ان هنالك أشخاصا مفكرين يصممون ويقررون ثم يعرضون مشروعاتهم على ولاة الامور فيعتمدونها فيندفع أصحاب الفكرة للتطبيل والتزمير ظنا انها دخلت فى حكم الامر الواقع واصبحت نافذة حتما ، فما يلبث ان يسطع ضياء الحقيقة واذا بالامر الواقع فكرة خيالية بعيدة عن حيز التنفيذ

قد يقول قائل ان الطفرة محال وانه لبلوغ المراد يتعين التأني والتريث وزنة الامور بالحكمة والتقدم للامام على قدر القدرة على الخطو . كل هذا وجيه مقبول ولكنه لا يغني عن الواجبات المحترمة التى لامعدى عنها لمن اراد ان يبني ملكا شامخ الذرى وطيد الاركان ، فهو في حالة كهذه مضطر أن يقدم الالزم على اللازم حفظا لبيضة الملك وضمانا لبقاء كيان الدولة والا فملكه قائم على الرمل وبجده مرقوم على صفحة الماء لا بقاء له ولا دوام ،

لقد دلف إلى عاصمة الحجاز لفيف من ذوي الخبرة والاختصاص من رجال العرب لمساعدة الملك القائم على تنظيم مملكته وتوطيد أسسها ، وما بهم حاجة إلى وظائف يتقلدونها أو مال يطمحون اليه ، ولكنها الغاية الكبرى ساقتهم إلى الخدمة كل منهم في حدود اختصاصه ليبنوا للعرب ملكا في الحجاز قائما على أساس ونظام . فأول ما انصرفت اليه همم هذا الرهط الصالح ثلاثة أشياء :

١ — ترقية مستوى التعليم

٢ — نظام مالى راهن

٣ — جيش عسكرى نظامي

ونحسب أن هذه النقط الثلاث هي الدعامات الثلاث للملك والكيان ، يتوطد على أساس متين ويظل صعب المنال على الطامعين . وما بأحد من حاجة الى ذكر فضل التعليم في ترقية أذهان الامة ، واثر توطيد النظام المالي في استقرار الملك وصون كيان الدولة ، وفائدة الجيش النظامي في حراسة الثغور والتخوم وفي بسط الهيبة والسكينة ومع كل ما في هذه النقط الثلاث من القوة رأينا الاخصائيين الذين تولوا التعليم في الحجاز قد عادوا بعد ستة شهور ادراجهم ثم عقبهم الاخصائيون الماليون وعلى سيمائهم امارات القلق من ان تنقضي السنون ولا تلوح على من في الحجاز علائم « الاستعداد » لعمل التنظيم الجدي الذي يؤمل ان يكون سناد الدولة وعماد كيانها .

ولقد حادثنا هذا الفريق يوم عاد من الحجاز فالفينا لديه رغبة جديدة في كتم هذه الحقائق رجاء ان يصلح الزمن القريب النقص الموجود. ثم انقضت سنتان اخريان تم للحجاز في خلالها تذليل مشاكله الخارجية واطفاء ثورة نجد الداخلية بحيث يستطيع ولاة امورة الانصراف الى عمل التنظيم والتحسين في ظل من الهدوء .

فعاود الامل الجميع في ان تكون الفرصة سانحة لاصلاح الخطأ واتمام النقص ، ثم قيل ان الهمة قد اتجهت الى انشاء نظام عسكري بدل النظام البدوي القائم الآن وانه قد اختير نبيه بك العظمة القائد المدرب والعربي العالي الهمة لتدريب الجيش وانشائه على قدر ما يحتمله طوق مالية البلاد فكان للنبأ صداه وللرجاء موقعه في النفوس وكادت تتبدد سحابة اليأس التي سادت الافق حينا . الا ان ظروف اعتزال رئيس الشؤون العسكرية مهمته اخيراً قد تغلبت على التفاؤل الطاريء واظهرت الحالة بمظهرها الحقيقي الذي يؤكد ان المقام في الحجاز لا يساعد بتة على تغيير الاوضاع البدوية وانه ليس لاخصائي شريف من رجالات العرب مقام في مكة المكرمة يزيد على مدة التجربة والاختبار.

وما هو الذي عهد اليه بتنظيم الجيش قد عاد من الحجاز على نحو ما فعل انداده من الاخصائيين في المعارف والمالية يأسا من امكان ادخال اي نظام معقول على الادارة الحكومية واعتقاداً بان الطريقة البدوية التي ترافقها الفوضى في كل نواحي العمل هي التي تسود الان وستسود مدة من الزمن الى ان يبدل الله الذهنيات او يحدث بعد العسر يسراً

هذا ما نتوسمه من ثنايا الحوادث التى نشهدها وقد نعود للحديث ثانية فنوفيه حقه من التبيين . .

محمد علي زينل

محط امال تجار اللؤلؤ

لمراسلنا من بومباي

وصل الى بومباي حضرة الوجيه المثري الكبير الحاج محمد على زينل كبير تجار اللؤلؤ العرب في الهند واوربا اليوم وقد استقبله على رصيف الميناء عموم افراد الجالية العربية في بومباي مهنئين سعادته بسلامة العودة والوصول

ومما يستحق الذكر والتنويه ان الحاج محمد على هو الرجل العربي الوحيد الذي له الفضل الأكبر في تحسين تجارة اللؤلؤ وحفظ مركزها في المستوى اللائق امام جيوش الاجانب الجرارة من اليهود وغيرهم من الدخلاء مما لا يخفى على احد ان لولاه لقضي على هذه التجارة الثمينة واصبح العرب اليوم بين احضان المرابين والمضاربين ولكانت الفاقة بالغة اشدها في الخليج اليوم

فاذا ذكرنا افذاذ الرجال وعظماءهم فلنذكر اعماله المجيدة ومساعيه المشكورة وسهره الدائم وجهوده الجبارة في ترقية النشوء العربي في مدارسه العديدة في مكة وجدة وبومباي والخليج الفارسي التى تضم الآلاف من ابناء الدم العربي يأكلون ويشربون ويتعلمون ابتغاء مرضاة الله في وسط الهدوء والسكون لا يبتغي شهرة ولا جاها انما هو الايمان الكامل والمحبة الخالصة لله ولرسوله ولنفع امته امد الله في عمره واكثر الله في هذه الامة المتعطشة من امثاله

باسم القانون !

ارسلت الينا جمعية « الدفاع » الاسلامي بيانا طويلا وطلبت نشره باسم القانون اوقد خطر لنا ان نهمله ونكلف الجمعية كتابته بشكل قانوني معقول ليجوز نشره ولكننا عدلنا عن ذلك لئلا تتصور انا نحجر عليها . ولذلك سننشر بيانها في العدد المقبل ان شاء الله مع تعليقنا عليه لأن كل عبارة فيه تحتاج الى المناقشة والمعالجة

متفرقات

عيد الملك السعودي

احتفل في الحجاز وفي الوكالتين النجديتين بمصر والشام بعيد جلوس جلالة الملك ابن سعود وقد جاءنا من مكة بالبرق التلغراف التالي :

مكة المكرمة — ٨ يناير ١٩٣١ « الشورى بمصر »

احتفل اليوم بعيد جلوس جلالة الملك احتفالا باهرا وبعد سماع الدعاء فى الكعبة المشرفة استقبل نائبه الامير فيصل وفود المهنئين بدار الحكومة ومنهم السيد السنوسي والامير الادريسي كما اشترك الشعب باجمعه باظهار عواطفه وتعلقه بالاسرة السعودية منقذة البلاد وتقام مأدبة عشاء فاخرة واستعراض عام بجدة بحضره كافة السفراء والاجانب والاعيان وممثلو الصحافة السائح العراقى

الاستاذ المظفر

قال مراسلنا من حيفا : قدمنا الاستاذ المظفر وادى صلاة الجمعة في جامع الاستقلال وقد خطب في المصلين خطابا مؤثراً اسال العبرات حزناً على ما وصلت اليه حالة البلاد من التقهقر والضيق من جراء سوء الادارة وضغط المستعمرين على الوطنيين ودعا الناس الى الاتحاد والتآلف ونبذ كل خائن يعمل على تأييد الاستعمار وتنفيذ مآرب الصهيونيين

الى الحجاز

كتب الينا من غزة انه قد غادرها الى مكة حضرة الوجيه الفاضل الشيخ امين بك حزة من اعيان عيبه بقصد زيارة حضرة نجله الفاضل الاستاذ فؤاد بك حزة وكيل الخارجية الحجازية صحبته السلامة

الدكتور الدرس

يسرنا ان ننشر ان حضرة الفاضل فوزي افندى حسن الدرس قد فاز بشهادة الطب مع لقب دكتور فنهنئه ونرجو لحضرته مستقبلا سعيداً

عيد النهضة !

لا تزال حكومة شرق الاردن وحكومة العراق والملك حسين يظنون ان يوم ٩ شعبان هو يوم النهضة . ويعتبرونه عيداً لأنه يصادف اليوم الذي اعلن فيه جلالة الحسين الثورة

ولكن هل يجوز ، بعد ان نزل هذا البلاء بالشعوب العربية ان يعتبر ذلك اليوم الذي بدأ فيه الشقاء يوم عيد بدلا من ان يكون يوم حداد يلبس فيه كل عربي لباس السواد ؟

وصف حفلات الحجاز

مكة ١٠ يناير بالتلغراف — الشورى بمصر

جرى استعراض الجيوش والطيارات امام سمو الامير فيصل وممثلو الدول والاعيان بجده واعقبه مادبة عشاء فاخرة بقصر الكندرة ونوهت الحكومة بالاعمال الجليلة التى قامت بها كاستتباب الامن وانشاء الهجر للقبايل وتوطيد علايقها مع الدول وان البلاد استطاعت المحافظة على سمعتها المالية فلم تتخذ اية اجراآت استثنائية لدرء اللازم واقيمت مادبة غداء ظهر امس بوادى فاطمة امتازت بالخطب والقصايد التى القيت وكانت تدور حول اظهار ما يكنه الشعب من عواطف الشكر والامتنان للمليك ونائبه السايح العراقى

المستر سيمس

لندن في ٩ يناير — لمراسل الضياء الخاص — وافق الملك اليوم على تعيين اللفتننت كولونيل السر جورج ستيورد سيمس المقيم البريطاني والقائد العام في عدن حاكما وقائداً عاما في بلاد طنجانيكا بدلا من السر رونلد كامرون

(الشورى — قيل لنا ان المستر سيمس وهو الذى اشتهر بكره الشورى وكان يمنعها عن فلسطين لما كان شبه دكتاتور فيها ، كان يندهش من وجود الشورى فى عدن وكثرة انتشارها في اليمن ثم يتضايق منها . . . فنحن نقول لحضرته هون عليك فستجدها ايضا في تنجانيكا ، ووالله لو ذهبت الى اقصى الارض لوجدتها هناك ولسان حالها يقول : وحياة خالقك ما انا مفارقك)

ملك لسورية !؟

تقول انباء بر الشام ان الملك علي بن الحسين سيرشح ملكا على سورية وانه سيزورها قريبا ولم تنف المقامات الافرنسية خبر الزيارة ...

ومعنى ذلك ان الاتفاق بين فرنسا وبين الملك علي على وشك التمام ، لاسيما متى عرف القراء ان المسيو ماسنيون المستشرق الافرنسي الشهير والذى زار بغداد وسورية والقادم الى مصر هو الذى يسعى لترويج هذه الدعاية !

جريدة الجامعة العربية

دخلت زميلتنا الجامعة العربية الغراء في العام الخامس من حياتها الصحافية بعد ان لقيت الاهوال وذاقت علقم الاغلاق والتعطيل غير مرة

والجامعة العربية تصدر بالقدس يومية بحجم كبير ومادة غزيرة ، وهي من الصحف المخلصة التي تحمل علم الدفاع عن البلاد العربية وتسير فى الطليعة بصوت يدوى في الآفاق ويرن في جميع الاقطار

فنحن نهنيء حضرة صاحبها الفضال الاستاذ السيد منيف الحسيني بنجاح جامعته ونرجو لها دوام الانتشار

تواضع لطيف

يرى القراء في مكان آخر من هذا العدد فى وصف حفلة الشاي التي اقامها صاحب هذه الجريدة واخذناه عن المقطم ان اسماء الاستاذ خليل بك رئيس تحريره ونجله الاستاذ كريم افندى وكذلك كاتب الوصف الاستاذ محيي الدين افندى رضا غير مذكورة فى ذلك الوصف الشائق فنحن نسد ذلك الفراغ شاكرين لحضراتهم هذا اللطف

انعام جديد

على صحافي بارع

اهدى جلالة ملك الافغان رسمه الكريم الى زميلنا الاديب المعروف الاستاذ كريم افندى ثابت المحرر بالمقطم وارسل اليه كتاب شكر بتوقيعه بالنظر للخدمات التي قام بها الزميل نحو الافغانيين

اقامة الملك حسين

اتصل بنا ان جلالة الملك حسين نوى الاقامة في عمان نهائياً وانه قد يزور بغداد

وقرر جلالة الملك علي الاقامة ايضاً بجوار والده في عمان ...

السيول في العقبة

عمان في ٨ يناير — روتر — على اثر هطل مطر غير عادي جرف سيل هائل زاد ارتفاعه على ست اقدام وادي اتهام وفيه يمر الطريق من معان الى العقبة وخرب الطريق كله وجرفت الى البحر مواشي البدو ونصف مدينة العقبة وانذر السكان بهدير الماء فادركوا ان السيل قادم فلجأوا الى المرتفعات وقد ساءت الحال كثيراً وبات الف نفس بلا مأوى

(الشورى — هذه نكبة جديدة اصيبت بها تلك البلدة العربية ، فهل من عواطف كريمة في الناس تسعفهم وتخفف من بلواهم ؟

اننا من الآن نشكر كل من يجود باعانة المنكوبين والله لا يضيع اجر المحسنين)

اين حافظ وهبة

ذكرت البرقيات اللندنية ان سفير افغانستان وسفير مصر حضرا الصلاة في لندن على المرحوم مولانا محمد علي ولكنها لم تذكر سفير نجد والحجاز الشيخ حافظ وهبة فلماذا لم يحضر ؟ ام انه يظن ان جلالة الملك ابن سعود « يزعل » من حضوره صلاة لوجه الله ؟!

المجمع اللغوي

علمنا ان معالي مراد باشا سيد احمد وزير المعارف اعاد بحث مشروع انشاء المجمع اللغوي واعد بيانا باسماء الذين يرشحهم الملكون من اعضائه توطئة لاحالة المشروع الى مجلس الوزراء قريباً واستصدار المرسوم الملكي به [illegible]

الشورى

الشورى
جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢ رمضان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢١ يناير سنة ١٩٣١

نصيحة لوجـــــه الله !

لفلسطين في بلاد الانكليز اصدقاء اكثرهم من الطبقة العليا وهم وان لم يكن في ايديهم زمام الحكومة او السياسة ذوو شأن وخطر ولم يزدد عددهم إلا بمساعي الوفد الفلسطيني إبان وجوده في لندن ولكن كلا من اولئك الاصدقاء مشغول باعماله الخاصة لايتفرغ احدهم للسياسة الخارجية إلا في ساعات قليلة وهنالك احزاب منظمة يتحتم على اعضائها الرضوخ لرأي رؤسائهم ورؤساؤهم من انصار الصهيونية فمتى يتحاشى هؤلاء الرؤساء مساعدة الصهيونية ؟ يتحاشونها متى رأوا الرأي العام مصمما على انصاف العرب ومتى يكون ذلك ؟ متى هب العرب ونهضوا الى الدعاية المنظمة في الشرق والغرب او في الشرق من جهة وفي انكلترة من جهة اخرى .

أفي هذا مايعجز عنه عرب فلسطين ؟
ان كانوا يعجزون فاليأس احدى الراحتين ..

* * *

اخواننا العاملون في السياسة العربية لم يفهموا الى الآن عقلية الانكليز

الانكليز قوم لا يحبون صداقة الضعيف ولا يدخلون في قضية من اجل صديق لايدافع عنها بنفسه ولا يعد لها قوته واي ملك من ملوك العروبة استطاع ان يكون قويا فانكلترة صديقته وحليفته تتخذه سنداً لها وعونا

فاما ان نظن أن انكلترة لاتذكر من حوادث التاريخ إلا قيام العرب الى جانبها فهذا وهم واما ان نحسب ان الانكليز يتطوعون في خدمة العرب كما تطوع العرب لخدمتهم فهذا خطأ واما ان نرجو أن تغفل انكلترة اليهود الصائحين في وجهها من كل جهة لأجل ان ترضى العرب النائمين المعتمدين على تقرير لجنة او على خطاب زعيم فهذه بلاهة

* * *

ليست الامة العربية أمة تحكموا عليها بالاعدام بل هي أمة حية انقرض من حولها أمم كثيرة وهي باقية وزالت دولات وهي ناجة ومر بارضها الغزاة والفاتحون من اول عصور التاريخ الى اليوم وهي حى ولقد عجز المؤرخون عن تحليل القوة الدفاعية الكامنة في كيان الأمة العربية على مظاهرها البالية ولكن الخصم في قضية فلسطين قوي عنيد فيه من قوى البقاء والدفاع مالا يخفى فلا يصح والحالة هذه ان يأخذ الغرور بالعرب الى ازدراء خصومهم والى الظن بأن مجرد وجود الحق يضمن حفظه ولا يصح أن نتجاهل فلسفة هذا العصر او مدنية الغرب المادية التي لاتنظر الى المعنويات والحق شيء معنوي اذا وقع في يد الضعيف تبعه في ضعفه والباطل مع المادة في يد القوي حق ظاهر في نظر هذه المدنية الحاضرة

وكم من سائح غربي لاهوى له مع احد الفريقين رأى مستعمرات اليهود في فلسطين فعاد وهو يقول : حقا انهم عمروا البلاد فهم احق بها . ذلك لانه لا ينظر الى الحق نظر الشرقيين المبنية فلسفتهم على المعنويات وحدها

نعم كل هذه النظريات المادية لاتجد سبيلا الى التطبيق في بلاد الغرب ولا يمكن ان يقوم اوربي فيقول أن للبرتغاليين مثلا من العجز عن النهوض ببلاد البرتغال من الانكليز فيجب ان يحل هؤلاء محلهم ويستولوا على بلادهم لينهضوا بها . ولكن بين الشرق والغرب في نظر الافرنج فرقا كبيراً وقوة الصهيونية غربية ولو كانت شرقية لما التفت الى الصهيونية احد

الا ترون كيف ان المسترلويد جورج يدعي ان الكتاب الابيض هو اخلال بوعد بلفور وان نقض العهود والاخلال بالوعود مناقض للشرف؟

هـذا السياسي هو نفسه صاحب العهود للملك حسين فهو لا يقصد الآن إلا شرقا جغرافيا .. لا يتعدى حدود اوروبا واميركا لانه يقول في احتجاجه على الوزارة الحاضرة : ان الكتاب الابيض لا يكسب بريطانيا صداقة العرب بينما هو يفقدها صداقة شعب هو اقوى من الشعب العربي (كذا بالحرف)

وقوة اليهود هي مادية في الغرب فهي في نظر لويد جورج وغيره قوة عظيمة ولو شعر حضرته بقوة العرب في الشرق لكف لسانه عنهم ولما ذكر الشرف ولا العهود ولئن كان لويد جورج من اعرف الانكليز باحوال انكلترة فهو من اجهلهم بامور الشرق وفي الانكليز رجال ذوو بصيرة يعرفون الشرق وقوة العرب فيه ومن اكبر الادلة على قوة العرب التي يجهلونها هم ايضاً ان انصارهم من الانكليز هم من الذين تولوا في الشرق مناصب عسكرية وسياسية وادارية إلا ان كل هذا لايقوم عذراً للعرب عن اهمال العمل المنظم والدعاية المستمرة ولا يجوز ان يوضع جهاد فلسطين في ايدي اولئك الاصدقاء وحدهم .

ان تعيين عضو واحد في المجلس الاسلامي قد كلف فلسطين مئات البرقيات بينما الجدال في لندن قائم حول الكتاب الابيض وحول مصير فلسطين وهي لا تبدي ولا تعيد لاسلباً ولا ايجابا فهل هذا هو العمل المنظم الموصل الى النتائج المطلوبة ؟

ينبغي لفلسطين دعاية واسعة يشترك فيها رجال الدين من الطوائف المسيحية تكون ساحتها انكلترة واميركا وان يشعر اغنياء فلسطين أن عليهم واجباً وأن يودع الزعماء واحتهم وترددهم .... وان يكون الشباب الراقي المتعلم في مقدمة العاملين فان الطريقة القديمة قد اظهرت عجزها واعلنت إفلاسها واظن أن عشر سنوات كافية لتنوير الاذهان ...

من الغريب ان تكون فلسطين بلاداً معتدياً عليها ولن تبقى الى الآن تابعة لوزارة المستعمرات بدلا من وزارة الخارجية كما هي سورية بل كما هو السودان ... واغرب من ذلك ان فلسطين لم تقل شيئاً في هذا الوضع ولعل هناك من لا يرى فرقا بين ان يكون اللكم باليد اليمنى أو باليد اليسرى اوهذا أيضاً منطق لا بأس به ... إلا أن الذين يعرفون لندن ووزاراتها يعلمون أن الخارجية البريطانية هي ابعد الوزارات عن ان تكون تحت تأثير الصهيونية أو غيرها مما هو غير انكليزي وفي ذلك مايحدد عدد المشكلات التي تواجه المفاوضين من عرب فلسطين أو المدافعين من الانكليز عن وجهة نظر العرب فضلا عن الفوائد الادارية وعن اختلاف العقلية بين موظفي وزارة سياسية وموظفي وزارة استعمارية «عربي»

مجلة الامة العربية

صدر العدد العاشر من هذه المجلة الخطيرة التي يصدرها الوفد السوري في سويسرا باللغة الافرنسية ويحررها صاحبا العطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وفي هذا العدد مقالات ومباحث شتى عن الشرق والعالم الاسلامي فنوجه اليه الانظار

لذكرى المرحوم مولانا محمد على

اخذت هـذه الصورة منذ ثلاثة اعوام في دار جمعية الشبان المسلمين بمصر لما زار الفقيد العظيم وادي النيل ، ويرى رحمه الله في وسط الصورة بلباسه الابيض ، وعلى يمينه الاستاذ عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصرى وعن يساره الوطني المصري المشهور الدكتور احمد فؤاد بك.

وفد مدينة الخليل

يتحدث للمقطم عن بلاد الشهيدة

قال الاستاذ الشيخ عبد الحي الخطيب رئيس الوفد الخليلي الذي قدم مصر لزيارة الجالية والمقامات نظرها لساعيته وطنيها لحضرة زميلنا الاستاذ محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم رداً على اسئلته :

« ان الحالة الاقتصادية في فلسطين اسوأ منها في كل قطر آخر فقد اصبحت المحصولات الزراعية التي هي اساس ثروة فلسطين تباع بابخس الاثمان فقد بيع قنطار القمح الذي وزنه ٢٥٠ أقة بمبلغ ١٥٠ قرشاً كما ان صندوق العنب الذي يحوي ٣٠ أقة بيع بعشرة قروش، ومثل القمح والعنب المحصولات الاخرى في تدهور الاسعار مع العلم بان الفلاح والزارع يدفعان للحكومة ضرائب منوعة لا تضارعها ضرائب في البلدان الاخرى من العلم . وان كثرة الضرائب اثقلت كواهل الفلاحين والجأتهم الى الاستدانة بالربى الفاحش حتى يتمكنوا من تسديد ضرائب الحكومة عليهم واخيراً يضطر اصحاب الاراضي الى بيعها ليتخلصوا من تكاليفها التي لا تعود عليهم بفائدة

« وان اقدام الحكومة المصرية اخيراً على زيادة الرسوم الجمركية على البرتقال الفلسطيني احدث تأثيراً سيئا في الاوساط الفلسطينية

« ومما يزيد الازمة تعمد حكومة فلسطين سن قانون العقوبات المشتركة وهو الذي يأخذ البريء بجريرة المجرم وأضرب لذلك مثلين (اولهما) انه حدث من مدة ان بعضا من معتادي الاجرام عمدوا الى قطع اشجار كروم لاهل البلدة واتلفوها فاهتمت الحكومة للحادث وقبضت على الفاعلين وحكمت على بعضهم بالنفي والابعاد عن الخليل وعلى البعض بالسجن ومع معرفتها للجناة وحكمها عليهم احضرت قوة كبيرة من رجال البوليس علاوة على القوة الموجودة وكلفت اهل البلدة نفقات الجند ومرتباتهم مدة تزيد على شهرين حتى اضطر الفقراء الى بيع اثاث بيوتهم لتسديد ما فرضته عليهم الحكومة . والمثل الثاني ان ما حدث في الخليل حدث في عدة مدن اخرى في فلسطين لما حدثت الاضطرابات في اغسطس سنة ١٩٢٩ ومن ضمنها الخليل قبضت الحكومة على ما يزيد على ثلاث مائة رجل من اهلها وحكمت عليهم المحاكم باحكام شتى ومنهم احد عشر رجلا حكم عليهم بالاعدام وقد نفذ الحكم في رجلين منهم هما الشهيد ان عطا الزير ومحمد جمجوم وابدل الحكم على التسعة الباقين بالسجن المؤبد والباقون حكم عليهم بالسجن مدداً تتفاوت بين ثمانية عشر عاما وخمسة عشر وسبعة اعوام عدا ثمانية عشر رجلا قتلوا برصاص الجند في اثناء الاضطراب وكل تلك الاحكام صدرت على هؤلاء الاشخاص بتهمة انهم هم الذين احدثوا الاضطرابات بالخليل فيفهم من هـذا ان الحكومة عرفت مقترفي الجرائم ولكنها لم تكتف بتلك الاحكام بل طبقت قانون العقوبات المشتركة على مدينة الخليل وثلاث قرى من ضواحيها فحكمت على الخليل بغرامة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه وعلى القدس اربعة آلاف فيكون المجموع اربعة عشر الفاً من الجنيهات والحكومة شارعة في جمعها من الاهالي بالقوة .

« وان العائلات المنكوبة في فلسطين لا يقل عددها عن الف عائلة ومع الجهود والمساعدات العظيمة التي قامت بها جمعيات اسعاف المنكوبين سواء في القدس والخليل وغيرها من المدن فان حالة أولئك البؤساء محزنة جداً تفتقر الى عناية اصحاب الخير والغيرة من العرب والمسلمين بمد يد المعونة المادية كي ينتشلوا ذلك العدد العظيم من اخوانهم في الانسانية من براثن البؤس والشقاء .

« واما حالة منكوبي الخليل خاصة فهي تزيد شقاء بما اقدمت عليه الحكومة من الحجز على منازل واراضي المحكوم عليهم بالاعدام والسجن المؤبد لبيعها استيفاء لديات القتلى فقد بلغ ماحكم به على بعض الاشخاص المحكوم عليهم بالسجن المؤبد نحو ثلاثة آلاف جنيه ستحصل ببيع عقاراتهم

* * *

(الشورى) ـ الا لمثل هذا يذوب القلب من اسف ، ومن مثل هذا تسيل الدموع وتتقطع الافئدة والقلوب ، فلا حول ولا قوة الا بالله

اننا نناشد اهل الخير المسارعة الى تلبية نداء هـذا الوفد الكريم والتبرع للمنكوبين وبالاخص عائلات المسجونين والذين حكم عليهم بالسجن المؤبد على الاخص . وليتصور الانسان ما حالة الدنيا اليوم وكيف ضربت المجاعة اطنابها في البلاد الغنية المستقلة فكيف بفلسطين المنكوبة المحتلة الفقيرة التي هيهات لجراحها ان تكف عن النزيف . اما على الخير انصار واعوان ؟)

بين السيد امين الحسيني ومولانا شوكت على

القدس ١٧ شعبان ١٣٤٩ ـ ٦ يناير ١٩٣٠

(تلغرافيا ـــ مولانا شوكت على ـــ فندق هايد بارك ـــ لندن)

ربعت فلسطين والبلاد المجاورة للنبأ العظيم الناعي شهيد الاسلام وقائده الكبير مولانا محمد علي ، فالعالم الاسلامي باسره ، وهو يجتاز هذا الدور الصعب الحالي يشعر والاسي ملء جوارحه بهذا الخطب الفادح الدائم ، بخسارة المجاهد الاسلامي الذي ضحى حياته الى آخر لحظة منها في سبيل غاية الاسلام المقدسة ـــ

واني بالنيابة عن مسلمي فلسطين ارجو ان تمنحونا موافقتكم على ان تحرز فلسطين الفخر والشرف بان تجعل مدفن الشهيد مولانا محمد علي ومثواه الاخير في احد الاروقة وحول المسجد الاقصى حيث مدافن كبار المجاهدين وابطال الاسلام فاذا حققتم رجاءنا وتفضلتم بالموافقة ـــ نرجوكم الابراق بميعاد براحكم لندن ووصولكم الى بور سعيد لنتمكن من اتخاذ التدابير اللازمة لهذه الغاية

امين الحسيني
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

لندن ـــ ٨ ـ ١ ـ ١٩٣١

سريع ـ امين الحسيني ـ المفتي الاكبر القدس

اقبل الاقتراح مع جزيل الشكر وسأبرق اليكم التفصيلات بوقت قريب شوكت على

لندن بتاريخه ـ امين الحسيني ـ المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ـ القدس

نحن وحرم الفقيد والعائلة والاصدقاء نتقبل مع الفخر والشكر اقتراحكم بدفن الفقيد مولانا محمد علي في جوار المسجد الاقصى بيت المقدس . قبلة الاسلام الاولى . وقبل ورود برقيتكم كانت عزيمتنا صحت على دفنه في دهلي العزيزة عليه حيث مثوي الوالدة بيامام ومثوى كثير من الاهل والولد . ايثاراً لها على مسقط رأسنا المحبوب رامبور . ولكنكم باقتراحكم هذا أوليتمونا فخراً نتقبله مع عظيم الشكر . اعلمكم ان اخي كثيرا ماجرى اسم بيت المقدس على لسانه وهو على فراش الاحتضار . مسافرون في الباخرة ياركندا فتصل بور سعيد في صباح اليوم الحادى والعشرين والحكومة البريطانية تلطفت فابرقت الى المندوب السامي بفلسطين بتقديم كل التسهيلات . وزير مصر المفوض اتخذ التدابير لتسهيل النزول الى البر في بور سعيد . حرم الفقيد محمد علي وانا وزاهد على مرافقون جثمان الفقيد . الرجاء اعلام اخواننا في مصر وسوريا شوكت علي

الطفل النابغ

يذكر القراء ما نشرناه عن نبوغ الطفل روحي الخاش من نابلس في فن الموسيقى والذي لم يتجاوز السابعة من عمره . ونقول الآن ان رجال الفن في القدس اختبروه وكتب الينا احدهم الموسيقار الفاضل يحيى افندي السعودي من القدس يقول « ان هذا الطفل خلق للموسيقى وان له اذنا موسيقية وحنجرة عجيبة وانه اذا اخطأ في لحن شعر هو بالخطأ وعين نقطة الغلط من تلقاء نفسه » ثم قال « وان حاسة الفن عنده اجمل واظهر من صوته الذي سيظهر بعد عامين على الاكثر على اتم مايكون من الجمال وسيكون نبوغه عظيما »

فنحن بناء على هذه البيانات سنسعى لاجل هذا الطفل بما نستطيع نحو العناية بصقل موهبته والله الموفق

سوانح افكار

للامير شكيب

يروق العقل ويصفو بتقدم الانسان في العمر وطول مكثه في الارض كما يروق ويصفو الماء بطول مكثه في الكاس ورسوب اكداره في قعره

من غريب اخلاق الانسان انه اذا كان شاباً واخطأ فقلما يهمه غلطه وقلما يخجل من نفسه . ولكنه يصير الحال معه انه كلما تقدم في السن تطلع الى ما وراءه واخذ يندم على اغلاطه الماضية ويزداد خجله من نفسه . ولا يزال كذلك الى ان يصير اذا فكر في اغلاطه الماضية ضرب بكلتا يديه على رأسه وهتف : اين كان عقلي . فكأن عقل الشيوخة بالنسبة الى عقل الشباب هو نظارة مكبرة بالنسبة الى العين المجردة

بعض الانفاس ترتاح الى الحزن كما يرتاح غيرها الى السرور وذلك لأن صفحات الانفس مختلفة فيعلق على هذه من هباء الحوادث مالا يعلق على تلك . وربما كانت الانفس المستعدة للحزن تجد فرجا بزيادة مظاهره من قبيل مداواة الداء بالداء

مولانا محمد على

موعد وصول الجثة وحفلة الدفن في بيت المقدس

ينتظر ان يصل جثمان المرحوم مولانا محمد علي الى بورسعيد في صباح يوم ٢١ يناير فتستقبله الوفود الكثيرة التي تجتمع في بورسعيد من مصر وفلسطين وسواها

وفي مساء الخميس ٢٢ يناير تنقل الجثة بسكة الحديد الى فلسطين ويسافر اعضاء الوفود بالقطار نفسه فيصلون الى بيت المقدس في صباح يوم الجمعة ٢٣ يناير حيث يجري الاحتفال العظيم

وسيصلى عليه في الحرم القدسي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وينتظر ان يؤبنه حضرة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي المشهور باسم شمال افريقية والمغرب ويؤبنه فضيلة الاستاذ محمد الغنيمي التفتازاني باسم جمعية الرابطة الشرقية وحضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين باسم هـذه الجمعيات وسيحضر المأتم بالسفر الى بورسعيد صاحب المعالي الاستاذ محمد باشا علي وزير الاوقاف سابقاً والى القدس السيد عمر البكوش من كبراء تونس والاستاذ الكبير محمد لطفي بك جمعة المحامي الشهير والخطيب الكبير ، وسيسافر شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي وصاحب هذه الجريدة مساء اليوم الثلاثاء مع الوفود الذاهبة الى بورسعيد لاستقبال جثمان الفقيد وآله الكرام في مرفاء بورسعيد ويظلان هناك حتى مساء الخميس الى ان يسافر الجميع

وسيسافر ايضاً الى بورسعيد لحضور الاستقبال اعضاء يمثلون جمعيات الشبان المسلمين كلها في القطر المصري

واتصل بنا ان شركة مصر للسينما سترسل جماعة من موظفيها لاخذ مناظر حفلة الدفن والتأبين بالسينما لعرضها في بلدان الشرق

وان الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير عبد الله صاحب شرق الاردن سيخطب في رثاء الفقيد باسم الامير وشرق الاردن

وان الشيخ عبد الله سراج قاضي قضاة الحجاز الاسبق ورئيس الوزراء بايام الملك حسين سيخطب باسم جلالته

علوي آخر يتكلم

بعد السلام والاحترام وبعد لما اعتقد فيكم واعهده من جريدتكم من الدفاع عن الحق ارسلت اليكم رسالة عتوية على بجل نوايا بعض الناس ورجوت منكم نشرها خدمة للمصلحة العامة وتشهيراً بهؤلاء الذين لم يراعوا ربهم ولكن يا للاسف فقد طلع علينا العدد (٢٩٤) من جريدتكم المؤرخة في ١٦ جمادي الاولى فقرأنا تحت عنوان (العرب في جاوه)اعتذاركم عن نشر رسالتنا بحجة انها من الحوادث المحلية وان نشرها لا يفيد مطلقا بل يزيد في الطين بلة

فانا اوافقكم على هذا الرأي السديد وارجو منكم ان لا تحيدوا عن هذه الخطة (التي رسمتوها لانفسكم) فيد اصبع غير اني اود تنبيهكم الى شيء واحد وهو ان مثل الكلمة التي كتبتها لكم لا تدخل تحت هـذا الباب ولا في ضمن ذلك الشرط بل هي مسألة عمومية وامر منكر يجب انكاره ومخالفة من قام فيه او عاضده او ساعده وانكار المنكر واجب « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان »

ايها الاستاذ ان هذه المسألة — اي مسألة محو المدارس الاسلامية واضعافها والقيام ضدها — بيتت بليل واصبح كل مسلم يشعر بان دينه في خطر لاسيما الاموال الطائلة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة تصرف في استعباد اهله واخضاعهم لدول الاستعمار وقد تعددت الطرق وتشعبت المسالك والغاية واحدة وما مسالة اخواننا مسلمي البربر ببعيدة وهذه المسالة مما لا تخفى على مثلكم .

ايها الاستاذ . ان هذه المسالة اقامت واقعدت اغلب العرب بجاوه (العلويين والارشاديين) لا بل مسلمي جاوة عن بكرة ابيهم كيف لا . وصاحب هذه الفكرة اي عوض شحبل يقول على رؤوس الاشهاد (قد جربنا الاسلام وسنجرب الكفر) فما رأيك ياستاذ في هذا الرجل ، والانكار عليه ؟ وماذا تقول في رجل يقول ان جامع الازهر وجامع الزيتونة وغيرها من المعاهد الدينية انما يخرج منها رجال همهم الوحيد ماء وخبز ؟ ان كنت لا تدري بقائل هذه المقالة فاعلم ان قائلها هو عوض شحبل

ولقد قام مديرو المدارس الاسلامية بهذه البلاد بواجبهم فاصدروا ردودا ومنشورات مطولة مدعمة بالحجج والبراهين القطعية وفي مقدمتها الرد المشهور لناظر مدارس جمعية خير الاستاذ الجليل السيد احمد بن عبدالله السقاف العلوي (وقد ارسلته اليكم صحبة هذا)

وهنا ارى من الواجب علي — ولا غضاضة في الحق — ان نشر السباب والاقوال المختلقة كما في عـدد ٢٩٣ تحت عنوان (مفتي الديار الحضرمية وشئون اخرى) ورد فيها ذكر السيد حسين بن سالم العطاس وهمزه ولمزه والطعن فيه مع انه من اشهر العلويين وممن يثني على جلالة الملك عبد العزيز بن السعود فما معنى نشر هذا ؟ وهل فائدته كفائدة نشر رد على جماعة مجددين مضللين ؟ ثم ان نشر الاخبار المطولة التي لا تفيد سوى كاتبها كما في عدد ٢٩٤ تحت عنوان (آخر الاخبار عن جاوة) لمراسلكم في فكالونغان — كل هذا (اي نشر ما تقدم) يدخل تحت قولكم , ... راجين من اخواننا معاقاتنا من نشر حوادث اختلافاتهم المحلية الخ)

محمد بن احمد بن سميط العلوي

وبلتفريدن جاوة

رسالة أخرى

بشكل آخر

سلاما واحتراما . واعجابا بجهادك العنيف المستمر . وتقديراً لمواقفك التي تتمثل فيها الشهامة والاخلاص ضد الاستعمار والمستعمرين الذين قضوا على الشرق والشرقيين

و بعد فهذا أول كتاب خطه يراعي لكم قبل ان يكون بيننا أي صلة غير صلة الصحافة وحسبنا تلك الصلة المتينة العرى الوطيدة البناء والتي قسرتنا على هـذا التجاسر الذي ربما عددته تمردا عن العادة أو طغيانا عن الجادة . ولكن سوف ترى من خلال صراحتي مايحملك على قبول المعذرة . وعلى كل حال خذ من كلامي ماطاب ودع الذي لا يوافقك سيدي قبل كل شيء انا ممن جعله الله مغرما بمطالعة الشورى ومعجبا بخطتها وتصلني اسبوعيا بلا انقطاع بواسطة المبادلة بينها وبين جريدتي (برهوت) . وقد تتكون وتتجمع في ذاكرتي عدة مذكرات او ملاحظات ولكن لما لم يكن بيننا مراسلات وانا نفسيا احجمت من طرق هـذا الباب ذهبت ضحية الاعراض

وفي الاسبوع الفارط ناولني موزع البريد شوراكم المؤرخة ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ وكم اعجبتني كلمتكم عن مقالة محمد سميط الموجهة نحو المدرسة العربية بالصولو . واعد عملكم به وبمقالته من اجل الاعمال التي تسجل في القلوب وتحفظ في بطون التاريخ لقيمتها ولوقعها في موضعها . ولا أزيدكم معرفة بانه لو كانت تلك المقالة لها قيمتها لما احجم قائلها عن نشرها في صحف جاوا الخاصة للعلويين مثل (مجلة الرابطة) العلوية الذي هو احد اركان لجنة تحريرها او جريدة (حضرموت) او الخاصة للارشاديين مثل جريدة (الاصلاح) أو المشتركة بين الفئتين وهي (برهوت) . نعم ورأيت في النهر الخامس من الصحيفة الثالثة في نفس العدد كلمة تحت عنوان (آخر الاخبار عن جاوا) فرأيت كاتبها حمل حملة شعواء على نقيب عرب فكالونغن لانه اظهر عاطفة احترام نحو الملكة ويلهلمينا ملكة هولندا بمناسبة دخولها في الخمسين من سنين عمرها . طبل الكاتب وزمر واختلق ما شاء هواه من المهاويل الفارغة والاختلاقات الشائنة مما يشين بسمعة سائر الجالية العربية المستظلين بوارف ظل الحكومة الهولندية سنينا عديدة مع الحرية التامة في اداء واجباتهم وتعاطي سائر انواع التجارة والاختلاط بجميع الاجناس وغير ذلك من مرافق الحياة وترفيه العيش . ناسيا او انه تناسى اعمال بقية نقباء العرب في جاوا مثل نقيب العرب في قرس حيث كلف تلامذة مدرسته باستعمال العمة والقميص واستعراضهم امام بعض رؤساء الحكومة ومثل عمل نقيب العرب في باتقيل حيث عمل اعمالا تذكر في تلك المناسبة وكثيرون غيرهما من النقباء ، ومن غير النقباء . كالجمعية الارشادية في سورابايا التي ارسلت تلامذتها بلباسهم الرسمي الى الساحة الكبرى مع بوقهم وطنبورهم واشتركوا في اداء الرياضة مع اخوانهم الاهالي واولاد الصينيين والاوروباويين ونفس الجمعية ارسلت تلغرافا للملكة لهذه المناسبة . وليست هذه الاعمال بدعة ابتدعها هؤلاء في هـذه السنة بل لها عدة اعوام والجالية العربية تشارك سائر الجاليات سنويا في اقامة احتفالات بمناسبة عيد الملكة ويلهلمينا وليس بضارنا وملوك المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ترسل التلغرافات في اعياد ملوك اوروبا ولا حاجة بنا الى اطالة الاستشهاد لهذه المسألة فما بال هذا الكاتب يوجه سهام لومه لنقيب عرب بلاده ولا يوجهها لسائر نقباء العرب والجمعيات العربية والمدارس العربية الدينية!!! مع انه قد حضر هذا الاحتفال ايام هو تلميذ في بتاوي وفكالونغن

سيدي الاستاذ اظن قد اطلت عليكم الكلام في هذا المقام واني لم اكتب هذا الا لصالح العرب لان الحكومة هنا كما قلت لكم انها بسطت رواق الحرية للعرب مما لا مزيد : ونشر امثال تلك المقالة طبعا يعلم الحكومة ما يجب عليها نحو هؤلاء الناكري الجميل . واذا تكرر امثال ذلك فسوف تكون العاقبة وخيمة فبالانسانية العامة ان لا تعودوا الى نشر مايكدر صفاء العرب وحكومتهم او ما يعرقل سيرهم نحو الرقي واعلم ان ما كل من يكتب اليكم يخلص لكم النصح . وحيث ان شوراكم منتشرة ومحبوبة فلا تنحيزوا الى اراء بعض مكاتبيكم لان لهم اغراضا في كتابتهم لم يصلوا اليها منا فجعلوا جريدتكم جسرا يمشون فوقه الى اغراضهم . و بعد ذلك نؤيد الذين كتبوا اليكم في مسألة العلويين والارشاديين وطلبوا منكم ان تسدوا هذا الباب سدا محكما . اي بحيث لا يستطيع اي انسان مهما أوتي من قوة ووجاهة على فتحه اما ان تجاسر علي فتحه فيعود صفر اليدين خائبا منكسرا هنالك تحوزون رضاء الجالية العربية هنا

وفي الختام اسئل الله تعالى ان يوفقني للخدمة وانشط لموالاة الرسائل اليكم ان حاز هـذا قبولا والسلام محبكم المخلص

صولو — جاوة صاحب جريدة برهوت

محمد بن عقيل

(الشورى — جميل جداً ان تذكروا فضل هولندا وحسن ضيافتها للعرب في جاوا ولكن لا تنسوا ان الاجمل منه ان تذكروا فضل الجاويين اصحاب البلاد ايضا . اجل يجب ان لا تنسوا هذه النقطة ايها الاخوان لان جاوة ناهضة اليوم وقائمة بحركة وطنية . فان لم تقدروا على خدمتها فلا اقل من ان تتحاشوا مايكدر الجاويين حتى لا يتألموا منكم لان الألم يتحول الى بغض ومقت والعياذ بالله)

اعلان الحماية السعودية

على العسير

والاحوال بين الامامين

قابل منـدوب المقطم الاستاذ محي الدين افندي رضا سعادة الفاضل نبيه بك العظمة وسأله ما يأتي :

— ما رأيكم في مسألة عسير بعد ما ضمت الى ابن السعود ؟

— ان ضم القسم الموجود تحت حكم السيد الادريسي والذي مركزه صبيا وميناؤه جيزان كان نتيجة الاختلال والفوضى الدائمة لضعف الادارة وسوئها ولقد أثرت تلك الفوضى قديما وحديثا في البلاد وعلى حدودها وجيرانها في اليمن عدا الدسائس الاجنبية التي لم تنقطع منها يوما ما منذ ابتداء حكم الادارسة ولذلك رجح جلالة الملك أخيراً قبول رجاء أهل الحل والعقد وعلى رأسهم السيد الادريسي نفسه وادخل تلك المنطقة تحت حكمه وهذا سيكلفه تعباً كثيراً ونفقات باهظة بعد ما عجز السيد الادريسي عن نشر الوية الامن في البلاد وافلس حكمه فيها مادياً ومعنوياً و بذلك فضل جلالة الملك عبد العزيز ان يكون جاراً مباشراً لليمن من ان تظل تلك الحالة السيئة على ما كانت عليه وان لا يدخل اجنبي بينهما ويدس دسائسه

واني أرى ان جلالة الملك اقدم على عمل مفيد للعرب جميعاً ، اقول هذا بعد الذي علمته اخيراً من ان بعض اهل تلك المنطقة بدأوا يبيعون اراضيهم في الساحل للاجانب وبعد ما علمنا جميعاً من قبل هنا بيع اراضي من جزائر فرسان من قبل الادارسة للاجانب أيضاً

— ولكن الا يرون ان ضم عسير سيؤثر في العلاقات بين الحجاز واليمن ؟

— ان هذا الامر يتوقف على مبلغ حرص جلالتي الملكين على ملكهما والامانة الموضوعة في عنقيهما وعلى مصلحة ومستقبل ثلاثين مليونا من العرب ينظرون اليهما وعلى تقديرهما لموقفهما تجاه الاجنبي الواقف لهما بالمرصاد . والحق اقول ان عسير كلها ألزم للحجاز وتجد منها لليمن من الوجهة العربية ومصلحة العرب لان الخصب معدوم في الحجاز وتجد تقريبا ماعدا الاحساء و يظل الحجاز عرضه لكل ضغط خارجي ومنقادا لكل تأثير اذا لم يكن له أراض زراعية ومصدر ذخائر ليأمن الشر عند الضرورة. وأما اليمن فبخلاف ذلك واراضيها كلها خصبة وماؤها غزير وافر

وعسير عربية والذي استولى عليها عربي وهو أولى من غيره بها لما هي عليه بلاده من قلة الماء والخصب . فانا لا ارى ان أمر عسير مما يصح ان يشغل الفريقين عن مهامهما و يولد الخلاف بينهما لان لكل منهما ملكا واسعا يغنيه عن الحاجة الى اراض جديدة باصلاح ملكهما وتعمير مابايديهما والسعي لتأمين رفاهية شعوبهما وترقية حالة بلادهما . وليس على بلادهما خطر يخشى بأسه الا من الخارج ولا يتعرضان للخطر الا اذا أهملا اصلاح بلادهما وخدمتهما وآثرا الخلاف على المودة والصفاء . و بلاد العرب جميعها فقيرة ومحتاجة لكل عناية وخدمة وهذه تحتاج لجهود وسواعد قوية وقلوب مخلصة امينة

ولذلك فالواجب ان لا يختلف الملكان على تلك الارض بل ان يتحدا للعمل بما يسعد شعوبهما و يصون ملكهما والذي اعتقده هو ان جلالة الملك عبد العزيز سيعمل كل ما في استطاعته للتفاهم مع جلالة الامام يحيى وقد ابرق الأول للثاني واعلمه بالامر واراد تطمينه قبل البت في المسألة مع الادارسة فمن اجل ذلك لا ارى مجالا للخوف من وقوع خلاف بين الملكين واذا انتفى الخلاف فان السياسة الاجنبية لا تستفيد شيئا من احدهما

الاخبار الاخيرة عن الهند

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

بومبي ١٥ يناير سنة ٩٣١

— قررت جمعية العلماء الكبرى في دهلي اقامة مراسم التعزية بتلاوة آي الذكر الحكيم عقب صلاة الجمعة يوم ٩ يناير في سائر انحاء الهند على روح المرحوم مولانا محمد علي

— لا تزال برقيات التعزية تمطر دار الخلافة في بومباي من الجمعيات الهندية في افريقيا ورانجون وسيلان وجاوا ولا تزال حفلات التعزية قائمة في كل مكان

— حكم على السردار الزعيم وليباي بتسعة شهور سجن

— وصل الى بومباي قادما من جاوة الشاب الاديب السيد علوي بن ابو بكر العطاس في طريقه الى المكلا وحضرموت لانشاء وكالة السيارات هناك لفرع شركة ايمبرت وشركاه وقد حظي بمقابلة حضرة السلطان عمر القعيطي في حيدر اباد ولقي من عظمته كل حفاوة وقد اصدر أمره الكريم باعفائه من رسوم ٦ سيارات في جمرك المكلا وسيغادر بومباي ومنها الى عدن والمكلا رافقته السلامة

— افرج اليوم عن مولانا احمد سعيد صاحب سكرتير جمعية العلماء في دهلي وافرج عن السيد اصف علي صاحب والسيد فريد الحق صاحب وقد احتفل بخروجهم احتفالا شائقا في كجرات ولاهور في طريقهم الى دهلي

— قابلت امس مستر كملاديوي الزعيم بنت موتي لال نهرو في سجن آله اباد

— لا تزال الحالة التجارية في بومباي في تأخر وقد نزلت أسعار القطن والتوابل نزولا هائلا والبضائع الوطنية في رواج

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف تاجر من الوثنيين على يد حضرة الشيخ عبد المؤمن امام مسجد مدنبورة

— سافر عظمة السلطان فيصل بن تيمور سلطان مسقط الى سيلان يصحبه وزير خارجيته الفاضل الشيخ احمد الشبلي رافقتهما السلامة

— ينتظر ان يغادر السلطان عمر القعيطي سلطان المكلا وحضرموت حيدراباد وبومباي قريبا الى لندن

— وصل الى بومباي الاستاذ الرحالة الحجازي الشهير حسين افندي محيش بعد ان طاف عواصم اوربا والشرق وقد حل ضيفا كريما على المثري الوجيه الحاج محمد علي زينل

— كثر عدد الوافدين من المهاجرين العراقيين واليهود الى بومباي في الآونة الاخيرة والازمة المالية شديدة الوطأة في العراق

— وصل الى بومباي الاستاذ الشيخ عبد الحميد الصانع من ادباء الخليج المعدودين فنهنئه بالعودة والوصول

— يسعى الاستاذ الشيخ محمد عطاء الله صاحب المطبعة الحجازية المشهورة في بومباي باصدار جريدة عربية اسلامية جامعة في القريب العاجل حقق الله مسعاه

— لا تزال جميات الكنجريس كميتي وجمعية العلماء الكبرى تبذل الجهود المتواصلة في مكافحة مروجي المسكرات وشاربي الخمور وقد نجحت نجاحا باهرا والدعاية بالغة اشدها

في مدرسة النجاح

قال مراسلنا من نابلس :

تنهض مدرسة النجاح اليوم بهمة مديرها الجديد الاستاذ جودت بك حيدر نهوضاً محسوسا بلا ضجة ولا اعلان ، وقد زرتها اخيراً فوجدت فيها مكتبة متقنة وقاعة مطالعة تسع ٦٠ نسمة وقد اشتركت المدرسة بصحف ومجلات كثيرة لفائدة الطلاب

وقد وجدت في المدرسة اعلاما كثيرة بينها علم كبير جديد للكشافة فعلمت ان ذلك كله لاجل اشتراك الكشافة والطلبة بتشييع جثمان المرحوم مولانا محمد علي بالقدس وسيكون الجميع بالكوفية والعقال

ومما يذكر ان المدير الجديد انشأ مسجداً للصلاة ولولا اخلاص المدرسة من ذلك الرجل... لما كان ذلك ولفقدت المدرسة رونقها وماتت لا سمح الله ، وها هي الآن زهرة المدارس الوطنية في الشرق والحمد لله

كيف يحكمون تونس ؟

في احدى الدورات للمجلس الكبير جاء دور النظر في ميزانية ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار فانبرى الاستاذ الكماك والدكتور محمد التلاتلي عضوا المجلس لوضع مسألة الغابات من جديد على بساط المناقشة . وتقدم الاستاذ الكماك بتقرير مستوف أحاط فيه بجميع نواحي هذه المشكلة واطوارها والتي على المدير اسئلة ارتبك في الجواب عليها وطلب اجلا للجواب ٤٨ ساعة فاعطي له ولكنه لم يحضر ولم يجب بعد انقضاء الوقت فاحتج الاعضاء على ذلك فارسل لهم مذكرة فيها اجوبة غير مقنعة فرفضوا قبولها فوقعت مشادة بين الطرفين تدخل على اثرها المقيم العام في القضية وبعد تهديد ووعيد لاعضاء المجلس وافهامهم أن خطتهم لا تبيح لهم هذه المناقشات الحادة وان نظر المجلس لا يتجاوز الاستشارة في الامور المالية . بعد كل هذا طلب في الحاح ووجوب ان تفصل هذه القضية خارج المجلس الكبير بواسطة لجنة من الاعضاء المذكورين فعينت وكان من بين افرادها الدكتور محمد التلاتلي والافوكاتو مصطفى الكماك وغيرها لتفاهم هذه اللجنة مع المقيم في السفارة العامة لحل مشكلة الغابات وقد احتج الاعضاء على هذه المعاملة فلم ينظروا في ميزان الادارة الداخلية وادارة البريد بل مر هذان الفصلان من الميزان بدون نظر المجلس ولا مصادقته وهذا مادعى المقيم الى زيادة التهديد الخفي من جهة والتلطف من جهة اخرى في خطبة الختام لهذه الدورة من جلسات المجلس الكبير والذي يظهر من هذه الحوادث ان الاستعماريين قد مسكوا بخطام المقيم العام واصبح منقادا لهم بعد ان كان يفاخر بشيء من استقلال الرأي ذلك انه عند مارجع من فرنسا بعد تلك الاحتجاجات المذكورة سابقا صرح للصحف بان مسألة الاستعمار اصبحت من اللازم وضع مال لها تحت تصرف السفارة لشراء الاراضي التي سيقع اقرار العائلات الفرنساوية بها حسب البرنامج المقرر لان اراضي الاحباس نفدت واراضي الغابات قد تمسك اهلها فوجب اذاً شراء اراضي للاستعمار بمال يرصد لهذا الغرض

ولقد وقعت هذه التصريحات على المستعمرين وقوع الصاعقة لانهم الفوا اغتصاب الاراضي من التونسيين بواسطة تشريعات وافية بهذا الغرض تحال بها الاملاك والاوقاف من الاراضي التونسية الى ادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تحيلها الى المستعمرين باثمان زهيدة تدفع اقساطا لمدة عشرين سنة وقد تمتد الى ما فوق هذا المقدار فلما اشعرهم المقيم بانتهاء هذه الغنائم وبعدم امكان التحصل على اخرى من نوعها وهي اراضي الغابات التي كانوا يحلمون بها والتي قال عنها المقيم في هـذه التصريحات ان اهلها قد تمسكوا بها ساءهم هذا التصريح فسعوا في تسخير المقيم لارادتهم وبعثه على المشادة في مسألة الغابات عسى ان ينالهم منها ولو نصيب مفروض وهكذا اصبح المقيم يحول بما له من نفوذ دون حل مشكل الغابات بواسطة المجلس ويتولى المسألة بنفسه ولا ندري الحل الذي سيكون لهذه القضية التي كانت فيها اعمال المقيم مخالفة لتصريحاته .

ولقد أصدر المقيم أمرا عليا في ٣٠ نوفمبر الاسبق يقتضي ابطال جميع أنواع الاصلاحات الواقعة في الأراضي المتنازع فيها منذ سنة ١٩٠٣ الى صدور ذلك الأمر فصاعداً والقصد من هذا التشريع الغريب الذي سيسري مفعوله على ما قبله وينطبق على الماضي الذي لم يوجد فيه هو حل البيوعات الواقعة في هذه الاراضي من طرف أربابها الذين تنازعهم الحكومة فيها حتى اذا أرجعت اليهم أراضيهم صارت لديهم مساحات شاسعة من الارض يمكنهم الاكتفاء ببعضها لما يشبههم واحالة الباقي لادارة الفلاحة والاستعمار بثمن زهيد ويفكر المقيم في ان سبب هـذه المعارضة التي يجدها في مسألة الغابات هو تقويت مالكيها في أكثرها وذلك مايدفعهم الى الاحتفاظ بهذا القليل الذي بقي لهم مهما كانت التكاليف لذلك أصدر هذا الأمر ولكي لا يقع تحت انتقاد تطبيق التشريع على الماضي قال في صلب هذا الامر انه تفسير لما جاء بأمر ١٩٠٣ الذي صدرت بمقتضاه أراضي الدولة ولكن هنالك طبقة من المحامين الفرنساويين وغيرهم من أرباب الحرف الحرة كانت قد اشترت من هذه الاراضي مساحات كبيرة بقصد الاتجار بها وقد باعها لهم أربابها ليتخذوا منهم صفة يتقون بها ضربات الادارة ومظالمها التي لا يمكن ان تنزل باولئك الأوروباويين الذين أشركوهم فيما يملكون. فقامت هـذه الطبقة ضد هذا الامر الاخير وضيق النواب الفرنساويون الخناق على المقيم في المجلس الكبير حتى أخطأهم وعدا بعدم انطباق ذلك الامر على الماضي .

أما مسألة اقرار العائلات الفرنساوية في الارض التي ذكرناها سابقا فهي عبارة عن اقرار الف عائلة ويضاعف هذا العدد الى أن يصير في سنة ١٩٣٤ خمسة آلاف عائلة في السنة ومعلوم أن نزول هذه العائلات يقتضي ازالة عائلات تونسية تحل محلها هـذه العائلات الوافدة وما هذه المناورات الا محاولات خفية لهذا الغرض وبما أن الفرنساويين لا يرغبون في الهجرة فقد اتفقت فرنسا مع انكلترا على ارسال خمسة آلاف عائلة مالطية الى تونس هذا عـدا ما جاءت به من البولونيين والاسبانيين وغيرهم ممن تريد ان تجعل منهم أكثرية اجنبية في البلاد وتجعل منهم بواسطة التجنيس أكثرية فرنساوية وتستخدمهم في المصالح العامة بدل أبناء البلاد الذين قضت على ثروتهم بقضائها على مواردها وجعلت منهم ضحايا جهل مطبق تعتذر به عن عدم استخدامهم وجلب الغرباء الى مضايقتهم في بلادهم وفي موارد ارتزاقهم

تونس (. . .)

الاستاذ محمود عزمي

يرد على المستر سبندر

لندن في ١٨ يناير — لمراسل — أدت العبارة الواردة في مقال مستر سبندر الاول بأن دولة النحاس باشا أبى ان يوقع معاهدة كان الانجليز على بكرة أبيهم وأغلبية المصريين يعتبرونها منطوية على شروط سخية مرضية ، الى رد قوي من الاستاذ محمود عزمي . فقد أرسل الى جريدة الديلي نيوز كرونيكل خطابا قال فيه :

ان الوقائع الصحيحة كما يعلمها كل الذين كانوا على اتصال بالمفاوضات التي دارت مع وزارة الخارجية البريطانية ، تنطق كلها بأن الاتفاق على مسألة السودان كان قد تم فعلا في منتصف ليلة الاربعاء ٧ مايو سنة ١٩٣٠ حتى ان المندوبين من الجانبين تبادلوا التهاني وصافح بعضهم بعضا ثم افترقوا تاركين للخبراء مهمة تحديد الشروط الواردة في بعض المذكرات الملحقة بالمعاهدة خاصة ببعض المسائل الاخرى. على ان يعرضوا ذلك كله في اجتماع الصباح في اليوم التالي

وقد كان القسم البريطاني الذي تبادل التهاني مع الوفد المصري في تلك الليلة التاريخية مؤلفا من المستر هندرسن والدكتور دالتن واللورد باسفيلد والمستر شو واللورد طومسون والسير فانسيتارت الخ

وفي صباح اليوم التالي و بعد ان طالعت مصر الانباء السارة الخاصة بسير المفاوضات وما ينتظر ان تسفر عنه من النتائج المرضية — ذهل الوفد تماما عند ما ابلغ المستر هندرسن دولة النحاس باشا الانباء المحزنة التي لم يكن احد يتوقعها وهي ان الوزارة البريطانية قررت رفض الصيغة الخاصة بالسودان وهي التي وضعت بالاجماع في اليوم السابق وقبلها الوزراء الانجليز الاربعة

ثم استطرد الاستاذ عزمي فقال اذا كانت مصر لم تلق على هذا الموضوع ضوءا رسميا فان ذلك مرجعه الى ان تطور الحوادث السياسية والدستورية في مصر قد حال دون بقاء وزارة النحاس باشا في الحكم الى ان تتمكن من نشر الكتاب الاخضر بمناسبة ظهور الكتاب الابيض

متفرقات

ماذا جرى في الهند ؟

من اجل المرحوم مولانا محمد علي
لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار
بومباي في ١٥ يناير ٩٣١

روعت الهند بنبأ وفاة الزعيم المسلم الكبير والمصلح العظيم مولانا محمد علي شقيق مولانا شوكت علي في لندن فعم الاسى والحزن سائر انحاء الهند ووردت برقيات التعزية على دار الخلافة في بومباي من جميع انحاء الارض وأسبح يوم ٥ يناير وقد وقفت الحركة تماما في العواصم الهندية كلها بومباي ودهلي وكلكتا ومدراس وسورت واحمد آباد واله آباد وكراتشي وسائر الاقاليم والعواصم الاخرى وقد تجلى اتحاد الهندوس والمسلمين في هذا اليوم بشكل لم يسبق ان شاهدت الهند مثله من قبل . فالمصانع عمومها والترامواياب والحوانيت التجارية والشركات ودور السينما والتياترات والجرائد والمجلات ووسائل النقل والحركة من قطارات السكك الحديدية توقفت عن العمل في هذا اليوم اظهاراً لشعور الامة نحو الراحل العظيم وقد عقدت في المساء نفسه جمعية كبرى في ميدان اسبلندرود حضرها زهاء مائة الف انسان من مختلف المذاهب والطبقات تليت فيها رسائل التعزية الواردة من سائر الانحاء وقد ابنه الكثيرون من الكتاب والشعراء وصدرت جرائد المساء جميعها مجللة بالسواد وظهرت الاعلام السوداء على الدور والحوانيت الكبرى وغصت المساجد والجوامع الكبرى بالمصلين لتلاوة اي الذكر الحكيم . وكأنما شعر الراحل العظيم بدنو اجله وان هذه هي المرحلة الاخيرة في سبيل الدفاع عن قضية وطنه المقدس فاستصحب معه عائلته الى لندن واوصى واستوصى قبل ان تفيض روحه الكريمة بمدة قليلة وقد خسرت الهند بوفاته زعيما وطنيا ومصلحا عظيما قلما يسمح الدهر بمثله رحمه الله رحمة واسعة والهم آله واخوانه وسائر المسلمين الصبر والسلوان

سفر وزير المعارف

وبعض الاعيان والكبراء لفلسطين

ذكرت الصحف ان معالي وزير المعارف المصرية مراد باشا سيد احمد سيزورهو وبعض الكبراء فلسطين في هذين اليومين دون ان تذكر الزميلات سبب هذا السفر

أما السبب فنحن نعرفه وذلك ان معاليه ومن معه سيذهبون تلبية لدعوة شركة الفنادق للاحتفال بافتتاح فندق الملك داود الذي انشأته الشركة في القدس !

وفاة في عكا

نعت انباء عكا المرحوم السيد رشيد افندي نعمة من اعيانها رحمه الله واسكنه فسيح جنته

في بور سعيد

علمنا أن الحكومة المصرية ستشترك بشكل رسمي في استقبال وتشييع وفات المرحوم مولانا محمد علي وسيقيم سعادة حاكم بور سعيد مأدبة كبرى لآل الفقيد والوفود القادمة من انحاء القطر المصري وفلسطين

وصول السيد زبارة

وصل من اليمن حضرة الفاضل الشيخ محمد زبارة امير القصر السعيد في صنعاء بصحبه نجله السيد يحيى فنرحب بحضرتيهما

رد اللجنة التنفيذية

على الكتاب الابيض

روت صحف الوطن أن عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية في فلسطين قدم للمندوب السامي بضع نسخ من رد اللجنة على الكتاب الانكليزي الابيض

اما ان تبعث اللجنة بنسخ من الرد الى الصحف الخارجية ولو نسخة واحدة للشورى، فالله يبعث ! كأن الدعاية عندنا غير لازمة وزيادة على الامة سلامة رأس اللجنة . وسبحان الله وبحمده !

الملك علي بن الحسين

يعاقب الشيخ تاج برفض مقابلته

ذكرت صحف الوطن انه لما زار جلالة الملك علي بن الحسين دمشق وبيروت لم يذهب الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق لاستقباله ولا ارسل الجنود لتحيته ، وبعد وصول الملك الى الفندق ذهب الشيخ تاج الى الفندق لزيارة الملك ولكن جلالته ابى مقابلته وارسل اليه الخادم يقول له ان جلالته على العشاء ! فلما سمع الشيخ تاج هذه اللطمة غادر الفندق مهرولا وهو ينتفض من الغيظ والذل

لقد اصاب جلالة ابن الحسين لانه لا دواء لاهمال الشيخ تاج إلا معاملته تلك المعاملة ، وهي غضبة هاشمية في محلها

شقيق الشهيد حجازي

كتب الينا عربي من مكة يسألنا عما جرى بشقيق المرحوم الشهيد فؤاد حجازي والجواب على ذلك انه ادخل لكلية الطب الاميركية في بيروت

الاستاذ صلاح

قدم العاصمة للاستشفاء وتبديل الهواء سعادة الاستاذ الجليل عبد اللطيف بك صلاح من اعيان فلسطين والمحامي الكبير بنابلس فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

تكريم الاستاذ جمال

احتفت مدينة حيفا بتكريم الاستاذ جمال بك الحسيني لقاء خدماته العظيمة للامة في الديار الانكليزية

رمضان

بدأ شهر الصيام في مصر اليوم الثلاثاء فكل عام والعالم الاسلامي بخير

حكوماتهم اللادينية

لسبب مطبعي تأجل نشر تحفة الامير شكيب ارسلان الى العدد المقبل ان شاء الله

سفر

عاد الى نابلس حضرة الفاضل حلمي افندي القتياني ويعود اليوم الى يافا حضرة الفاضل ممدوح بك النابلسي

العيد الفضي

لمجلة فتاة الشرق

اقترح بعض الادباء اقامة حفلة تكريم لحضرة الكاتبة الفضلى السيدة لبيبة هاشم صاحبة مجلة فتاة الشرق بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدور مجلتها النسائية واعترافا بخدماتها الجلى للصحافة ولكن حضرة الزميلة اعتذرت عن قبول اقامة الحفلة قائلة انها لم تقم إلا بواجبها ، فنحن نكرم حضرة الزميلة النابغة ونحيي فيها كرم الخلق وفقها الله وامد في حياتها لتحتفل بعيدها الذهبي

انكر وكذب نفسه !

كانت جريدة « فلسطين » التي اشتهرت بخيانتها للاوطان وامتازت بسقوطها الاخلاقي بين الصحف نشرت في عدد ٣٠ نوفبر الماضي قطعة تحت عنوان « درس في الكرامة » وبعنوانات كبيرة ولكن صاحبها او صديقها انكر الحادثة في الحكمة رسميا !

فجريدة فلسطين هنا اما انها كاذبة فيما نشرته وبذلك يحق عليها الاحتقار والامتهان واما ان تكون صادقة ويكون صاحبها قد كذب نفسه بنفسه وفي هذا مافيه بنظر الذين يعقلون

اصادقة انت ام كاذبة ساقطة ياجريدة فلسطين ؟ تكلمي !

هل من جواب منك ام من صاحبك الشجاع المتبجح المراب الذي بز الثعالب في الفرار والزوغان ؟

وفد من فلسطين

لاستقبال جثمان مولانا محمد علي وآله

يصل مساء اليوم الثلاثاء الى بور سعيد وفد من فلسطين لاستقبال جثمان الفقيد العظيم والغالب ان يكون صديق هذا البيت الاستاذ الفاضل عجاج افندي نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية من اعضاء هذا الوفد

اربع محاضرات للثعالبي

في القاهرة

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين رجت من سعادة الاستاذ الثعالبي القاء محاضرات في ناديها في خلال شهر رمضان وقد لبى الاستاذ الدعوة وسيكون موضوع المحاضرات الاربع هكذا : الاولى « فتح شمال افريقيا » والثانية « الدولة الاغلبية وتاثيرها في اوربا » والثالثة « انتشار الاسلام بلا سيف ولا قوة » والرابعة « تاثير الروح العربية في الامم » وسيكون حضور هذه المحاضرات بتذاكر محدودة العدد ويحسن براغبي حضورها ان يطلبوا التذاكر من الآن

من أوغندا

قدم القاهرة من كامبالا باوغندا حضرة الفاضل محمد افندي بدر الدين احد فضلاء المصريين المهاجرين الى تلك النواحي وقد قص علينا حضرته طرفا كثيرة عن اخواننا هناك وغيرتهم على الاوطان العربية وسيعود الى اوغندا بعد عيد الفطر فنرحب به

في القضاء الفلسطيني

كتب الينا من الخليل ان حضرة الفاضل نسيب بك طوقان حاكم صلح الخليل قد نقل الى طولكرم وحضرة الفاضل طاهر بك الافغاني حاكم صلح جنين الى بئر السبع وفقهما الله

سهو عن أسماء

سهى على حضرة مندوب المقطم ذكر صاحبي السعادة الدكتور احمد عيسى بك ورضا قزويني بك بين الذين حضروا حفلة الشاي التي اقامها صاحب الشورى لسعادة الاستاذ الثعالبي

الاستاذ حافظ عوض

يعود الى الصحافة

للصحافي في جهاده والقلم بيده يشبه فارس الميدان والسيف في يده والرمح على كتفه . فتعطيل الصحف التي اصدرها الاستاذ الكبير حافظ بك عوض لم يثنه عن عزمه ولا فت من ساعده

نقول هذا بمناسبة ظهور الجريدة الجديدة التي اصدرها حافظ بك شيخ الصحافة المصرية باسم « الفلاح المصري » وقد قرأنا الاعداد الاولى التي صدرت منها فاذا هي كما نعهد بالاستاذ حافظ بك عوض وعبقريته الصحافية وفقه الله وكان معه

رجوع المحامي الصهيوني

قالت جريدة الوزير التونسية الغراء :

« رجع المحامي (مو . بس مسيكة) من حيث اتى لا عملا باشارتنا التي اسديناها له من حين قدومه الى طرفنا ، ولكن لما تحقق ان لا نجاح لدعايته الصهيونية بالبلاد التونسية بعد محاولات لا طائل بعدها .

« نعم رجع بيد فارغة واخرى لا شيء فيها فالمسلمون قابلوه بالاعراض التام عن آرائه السخيفة والفرنسيون سخروا منه ومن افكاره العقيمة وابناء جنسه فيهم من انتقده وفيهم من حاول تأييده فلم يفلح ولن يفلح وباء هو ومن كان على شاكلته بالخسران المبين

« وانها لغباوة يتصف بها من يعتقد ان الدعاية الصهيونية التي لم تنجح لا بالقدس ولا بسوريا ولا بمصر تنجح بتونس بين ابناء يدين اهلها بالاسلام ويعملون بتعاليمه ومنها قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وكيف يرضى الاخ لاخيه الاستعباد وتحكم الصهيونيين فيه بعد ان يحدثوا دولة يهودية على انقاض بلاد اسلامية ووطنا قوميا على اطلال وطن مقدس في نظر كافة المتدينين ؟ ان ذلك ضرب من المستحيل ! »

زيارة طلبة فلسطينيين

اتصل بنا ان ٢٠ من طلبة كلية روضة المعارف بالقدس سيزورون القاهرة لمدة اسبوع ابتداء من ٢٠ يناير الجاري

قدوم صحافي كبير

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الزميل الفاضل الاستاذ خليل بك كسيب رئيس تحرير جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت واحد اصحابها فرحب به اخوانه وصحبه وقابلوه بانواع الاجلال والحفاوة ونحن نرحب بالزميل ونرجو له طيب الزيارة

يحتال باسم حكومة

اذاعت هذا البلاغ الرسمي وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر

« اتصل بعلم الحكومة الحجازية النجدية أن شخصا تسمى في اوربا باسم عثمان مختار وادعى انه مفوض من قبل الحكومة الحجازية للبحث مع المصانع الاجنبية في مد سكة الحديد واستنباط الماء وغير ذلك من المشروعات . وانه تمكن بهذه الطريقة من أخذ اموال من اصحاب المصانع في بلاد السويد بعد ان ابرز لهم اوراقا تثبت فيما بعد انها مزورة لأجل ابتزاز الاموال والنصب والاحتيال . وقد سبق ان ذهب في العام الماضي شخص الى المصانع الالمانية وتسمى باسم تعليف باشا وانتحل لنفسه لقب وزير المواصلات بالحكومة الحجازية وبما انه يغلب على الظن ان الذي قام بتمثيل هذين الدورين هو شخص واحد فالحكومة الحجازية النجدية تحذر الجميع في الداخل والخارج من التعامل مع امثال هؤلاء والوقوع في شركهم . وتعلن ان مفوضيها الرسميين هم فقط دون سواهم المعتمدون من قبلها »

(الشورى — هذا الشخص جاء مصر منذ ثلاثة اعوام وزارنا في ادارة الشورى غير مرة كطرابلسي منكوب من الطليان وانه يقيم في فينا . وهو شاب عامي زكي يحمل بطاقة باسم « عثمان بك مختار » وآخر ما نتذكره عنه انه تبرع منذ شهور بمائتي قرش لمنكوبي فلسطين وبعث المبلغ بواسطتنا مع كتاب رقيق جداً يدل على عواطف كريمة

فلو كان الشيخ حافظ وهبة يفكر حقيقة في مصالح العرب الجديدة كما يهتم بمسألة التدخين في مفوضيته لما تمكن عثمان مختار من العبث بسمعة حكومة الحجاز ونجد في اوربا)

زواج صحافي سابق

وموظف اليوم

احتفل بالقدس بزفاف زميلنا سابقا الاديب الفاضل عزمي افندي النشاشيبي مساعد حاكم حيفا اليوم فنهنئه

الملك علي

في دمشق وبيروت

بيروت في ١٣ يناير — استقبل مندوب المفوضية في دمشق الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق بحفاوة عظيمة ودعاه الى النزول في ضيافته . وقد اقبل علماء الشام واعيانها واركان احزابها على تحيته والسلام عليه . وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم استقل رجال حاشيته سيارات شركة نرن قاصدين الى بغداد فحيته الجماهير بالهتاف وودعه المسيو سالوناك والكونت دوريا باسم المسيو بونسو ورافقت سيارة مدرعة جلالته في الصحراء

ناديان عربيان

في الصومال

كتب الينا حضرة السيد محفوظ عوض باختار من بربرة في الصومال ان اخواننا العرب احتفلوا بحضرة الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان الاديب العدني احتفالا عظيما وقد أقاموا له الولائم والحفلات في اماكن شتى فكان الاستاذ ينصح ويبشر في سبيل الاوطان وانه قبل ان غادر الصومال الى عدن تمكن من انشاء ناد اصلاحي في جكجكا وهذه اسماء رجاله الاماثل :

الرئيس	السيد محسن بن علوي السقاف
نائب «	الشيخ محمد ناصر عبد احمد
المدير	الشيخ عبد الرحمن بازرعة
نائب «	السيد شيخ المقدي
أمين المال	الشيخ هزاع ثابت

وقد اسس الاستاذ لقمان ناديا اصلاحيا آخر في برعو وهذه اسماء رجاله الافاضل :

الرئيس	الشيخ عبد الصادق باوزير قاضي برعو
المدير	الشيخ محمود المهاجري
امين المال	« محمد عبد الخالق هندي

مراقبا شرف : محمد صالح افندي هشري والحاج الفاضل دعالة عبد الرحمن

شكر الله مسعى الاستاذ لقمان الذي قام بانشاء هذين الناديين في بلاد لم تعرف الاندية منذ خلق آدم

مجتمع شرقي في مصر

فكرة صائبة يجب تحقيقها

قالت جريدة الضياء الغراء :

« لم تكن حفلة التكريم التي اقامها الزميل محمد علي افندي الطاهر لزعيم تونس الكبير الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي لتذهب من غير أن تترك صدى عميقاً في قلوب الذين شهدوها من كرام الشرقيين ممن رأوا في تلك الحفلة جامعة شرقية تنظم أبناء مصر والشام وتونس وجاوة والعراق والحجاز وفلسطين وتركيا والجزائر جنبا الى جنب يتحادثون ويتسامرون ثم يتناجون في شؤونهم وشجونهم العامة . ولما كان مشهد مثل هذا اللقاء الانيق بين أبناء الامصار المتجاورة من أجل المشاهد التي تهفو لها روح الشرق فقد ألقى في روع زميلنا صاحب « خادنت » الاستاذ حسين رمزي بك أن يتقدم الى المفكرين الشرقيين باقتراح وجيه فكتب في العدد الاخير من جريدته كلمة حول هذه الفكرة قال فيها ما يأتي :

« كان مظهر اجتماع طائفة من رجالات الشرق ومفكريه في الحفلة التي أقامها صاحب الشورى لتكريم الزعيم التونسي الكبير من المظاهر التي تبعث على الابتهاج والارتياح وكان يزيد في جلالها وجود هذه الطائفة من الكبراء متحابين متصافين على الرغم مما بينهم من اختلافات حزبية وغير ذلك من الشؤون التي تباعد ما بينهم في غير مثل هذا الحفل الحافل . فهم لم يذكروا إذ ذاك الا انهم شرقيون اجتمعوا في صعيد واحد . وهم بحكم شرقيتهم اخوان يبحثون وراء ما ينفع الشرق ويقوي ما فيه من نهضات

« ولقد أخذتنا روعة هذا المجمع الشرقي وجلاله وسارت بنا الفكرة الى ما يتجه من تكوين رابطة قوية بين أبناء الشرق . وتمهيد السبيل امامهم ليتعارفوا ويتآلفوا فيتعاونوا ، وعن لنا أن نقترح بهذه المناسبة على صفوة المفكرين من ابناء الشرق في القاهرة أن يفكروا في انشاء « ناد شرقي » يجمع شتاتهم . وتقام فيه الحفلات لتكريم الزعماء الشرقيين الذين ينزلون في ضيافتهم . ويكون بمثابة منتدى يتبادلون فيه مايعن لهم من وسائل التقدم والإصلاح

« عن لنا أن نقترح على صفوة المفكرين من ابناء الشرق هذا الاقتراح . اذ كان أمامنا المثل حاضرا . فالاجانب في القاهرة لهم « دار الضيافة » يجتمعون فيها . ويكرمون فيها زعماء الغرب الذين يفدون على مصر ويتبادلون فيها من الآراء مايرون انه ضروري لانماء مصالحهم وهي في الوقت نفسه أداة تعارف وواسطة تفاهم بينهم الى حد بعيد . وكذلك الشأن بين الجاليات الاجنبية الاخرى اذ كان لكل جالية منها ناد خاص بها يجمع ابناءها ويضم بين جدرانه افرادها ويعمل على تكوين وحدة منهم تسير بمصالحها على سنن مستقيم

« واذن فلماذا لا يفكر الشرقيون المقيمون في القاهرة في انشاء « ناد شرقي » لهم يلجأون اليه اذا دعا الامر الى تكريم كبار رجالات الشرق الذين يمرون بهم . ولاسيما وحفلات التكريم كثير جدوتها واقامها . وهي تكلف من النفقات اضعاف اضعاف ما كان ينفق عليها لو ان للشرقيين ناديا شرقيا تقام فيه . ثم يكون هذا النادي الشرقي في نفس الوقت مجمع أفكارهم وملتقى آثارهم ومبعث التفاهم بينهم على ان يكون بعيداً عن السياسة والدين بعد ما بين السماء والارض حتى لا تجد المنازعات والخصومات اليه سبيلا »

* * *

(الضياء) ان الاقتراح الوجيه معقول يجدر باخواننا الشرقيين هنا ان يبروه ماهنا فينشئوا ناديا لهم يساعد على الاتصال الفكري بينهم ثم ينتقل الى اقطارهم وامصارهم فيخدم الثقافة الشرقية خدمة جلى وعسانا نرى مظهراً جديا لنفاذ هذا المشروع الطيب الثمرات »

معركة بين عربي

وبوليس جاوة الهولاندي

كتب الينا من جافا ان معركة حامية جرت بين عربي حجازي وبين البوليس ففتك الحجازي برجل من البوليس الهولاندي واثنين من الاهالي وجرح شخصا رابعا . وقد استشهد ذلك الحجازي رحمه الله

شئون شتى

في مكتوب واحد

ارسل الينا حضرة الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان بعد عودته من الصومال الى عدن رسالة قال فيها :

عدن ١٤ يناير ١٩٣١

وبعد فاني اكتب لكم اليوم من عدن وقد عدت اليها البارحة وبي من الشوق الى الوطن مالا يعلمه الا الله وبي من التعطش الى مراسلتكم اكثر . اما الشورى فقد وجدتها في بلاد الله ومال وحيث ما كنت احط الرحال في بربره وهرقيسة وبرعو ولمار وفي يد كل انسان متنور الفكر يفهم معنى الحياة فتعجبت من هذا الانتشار بهذا الخطاب أيها الاخ الكامل احييك تحية الاخوة الصادقة وأرجوك تبليغ تحياتي لصاحب السمو الامير شكيب أرسلان الذي عرف تضحياته اخواننا في الصومال رغم الجهل المخيم اطنابه على هذه الربوع وليت الامير حرسه الله يعتني بهذه الجهات التي لو جاءها المبشرون (والعياذ بالله) لعاثوا فيها ولكنها عن بكرة أبيها متمسكة والحمد لله بحبل الدين ولو وجدت من يعتني بها لناصرت الامة الاسلامية بكل ما أوتيت من قوة واني أحيي في خطابي هذا زعيم النهضة العربية صاحب الجلالة الملك الحسين بن علي وأعزي الامة الاسلامية بفقدها لذلك الاسد الهصور مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير الذي وجه نظر ٨٠ مليون مسلم الى فلسطين المسكينة بطلبه ان يدفن في بيت المقدس الشريف واني اشكركم يا مولاي على ردكم على ذلك التركي الذي يفضل فصم عرى الوحدة العربية على التئامها واني آسف على ما نشرته الشورى لذلك الكاتب عن السادة آل باحرم فانهم والحق يقال قوم أفاضل اما الكاتب فقد كتب مالا يليق به كتابته وذلك هو عين الغلط لا نسامحه الله كذب على الشورى واني بصفتي ممن يقدسون الشورى ومبدأها القويم احتج اعظم احتجاج على ذلك الخلط وتلك البذاءة ، واني اشكر اليكم ايضاً اعضاء نوادي الاصلاح وهممهم العالية خصوصا الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج والسلام عليكم

محمد علي ابراهيم لقمان

يتفقان في الطلب

ويختلفان في الغاية

في نهاية الافتتاحية بجد القاري ان حضرة الكاتب الكبير « عربي » يرى ان الاحسن لفلسطين ان تكون تابعة لوزارة الخارجية بدلا من ان تكون تابعة لوزارة المستعمرات

وفي الوقت نفسه قرأنا في جميع الصحف ان النائب الانكليزي الصهيوني كيوري طلب بمساعدة اليهود نقل فلسطين من اختصاص وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية

فما رأي القراء ورجال السياسة والخبراء في هذه الحكاية ؟ وهل هناك مؤامرة دبرها اليهود بطلب هذا النقل لم يفطن اليها حضرة الكاتب السياسي العربي ؟

شكر

يشكر السيد محمد زبارة على صفحات جريدة الشورى الغراء حضرات مدير نادي الاصلاح العربي في عدن واعضائه والسادة والعلماء والادباء الذين اجتمع بهم في الحفلة التي تكرم النادي باقامتها له عند مروره بعدن شكراً خالصا وما ابدوه من الشعور الوطني نحو البلاد السعيدة والوحدة اليمانية ، ويثني كل الثناء على منسق الحفلة وما رآه من اكرامهم واحتفائهم بشخصه الضعيف ويسأل الله ان يسدد خطاهم لما فيه الخير لهم وللبلاد

ضريح الزعيم محمد علي

في احد اروقة الحرم القدسي

شرع البناؤون في بناء ضريح الزعيم محمد علي في موضع في داخل الرواق القائم بين القطانين وباب الحديد من اروقة الحرم المقابلة للصخرة الى يسار الداخل من الباب الاول — والمكان وقف لعائلة الخطيب وقد سمحت به نزولا على ارادة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومساحته نحو ٥٦ مترا مربعا وستصقل حيطانه ويبلط بالرخام الذي سيبنى منه الضريح . وستفتح له نافذة ومدخل

ما هنالك !

صدى الفاجعة الكبرى

بوفاة مولانا محمد علي

كان لوفاة المجاهد الاعظم مولانا محمد علي رنة حزن في جميع انحاء العالم ، ولا غرابة فان مولانا محمد علي من اقطاب زعماء العالم الاسلامي المجاهدين طيب الله ثراه

لندن في ٥ يناير — كان الطلبة الهنود من الطبقة الفقيرة جالسين اليوم في دار البلدية بقاعة بادنتن الى جانب اشخاص من اغنى رجال العالم وهم امراء الهند الذين قدموا الى لندن لحضور المؤتمر الهندي العام وقد حضروا مناحة مولانا محمد علي . وجلست ارملة الفقيد وكريمته وراء جماعة من الكبراء الذين يشار اليهم بالبنان وكان مولانا شوكت علي شقيق الميت مهيب الطلعة وقد لبس ملابس اختلطت فيها الصفرة بالبياض ولون الذهب

وكان للنعش غطاء من الزجاج فنقل الى الردهة وصلى عليه امام جامع ووكنغ صلاة الجنازة وصاح ثلاثا : « الله اكبر » فرددها الحاضرون ثلاثا بصوت منخفض ثم قال مولانا شوكت علي بالانكليزية : « اناشد جميع الحاضرين على اختلاف مذاهبهم الدينية أن يصلوا عن نية هذه النفس الكريمة على ضوء ايمانهم » وساد الصمت هنيهة ثم تفرق الحاضرون وكان المستر برون من موظفي وزارة الهند يمثل رئيس الوزارة والكبتن ودجوودبن يمثل اللورد سانكي وحضر الحفلة الدينية وزيرا مصر وافغانستان المفوضان — ر

كراتشي في ٧ يناير — حدث شغب هنا الليلة البارحة في اجتماع عقد على اثر موكب سار في المدينة حدادا على وفاة المرحوم محمد علي . فان جماهير المسلمين انزلوا الرايات الوطنية المنكسة ومزقوها اربا ورفعوا مكانها الرايات الاسلامية . ثم القيت خطب تأبين الفقيد والتعزية واصدرت القرارات . ولوح زعيم مسلم بالراية الوطنية بين هتاف المسلمين : الله اكبر الله اكبر .

لندن في ٧ يناير — أبلغ وزير الهند اسرة مولاي محمد علي ان نفقات نقل جثمانه يجب ان تسدد من الاموال العامة

وقد روت الصحف ان الفقيد املى قبل وفاته بيومين مقترحات لتسوية الخلافات القائمة بين المسلمين والهندوس . وقد ارسلت هذه المقترحات الى المستر مكدونلد لعرضها على مؤتمر الهند العام

ولو بعد حين !

في مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٣ وقبل انشاء الشورى بسنة بغى احد شبان القدس في زميلة مقدسية على صاحب الشورى وسبه وشتمه لأنه رفض ان يدخل في حزب اعوج طلبوا اليه دخوله او السكوت على تأليفه

وفي مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٥ غدر احد شبان يافا بصاحب الشورى واتفق مع جريدة مجرمة على شتمه بالباطل وكذب لتلك الجريدة نفسه ليمكنها منا

واليوم فان الاول يدخل مع الاولى في قضايا كشاتم ومشتوم وشاتمة ومشتومة ، ويدخل الثاني مع الثانية بعداوات طويلة عريضة ابتدأت بان شتمته وشتمها وختمت بان وشت به لحكومة فلسطين واتهمته بالشيوعية ثم « بشرت » القراء بان حكومة فلسطين قبضت عليه وحبسته !

وهكذا فان عقاب الله الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها قد تناول هؤلاء جميعاً فليتأمل المتأملون

الشوري في جزيرة بريم

كتب حضرة الاديب السيد عبد الملك عبدالله نزيل جزيرة بريم عند ساحل اليمن يقول وله الشكر :

« ... ويسرني أن ابث لكم اغتباطي وسروري العظيمين بالشورى الغراء كيف لا وهي سلوتنا الوحيدة في هذه الجزيرة ، تلك حقيقة لا يتجاوزها الا من عميت بصيرته ، لان الشورى هي لسان المظلوم ونصيره »

جزيرة بريم عبد الملك عبدالله

تكريم الاستاذ الثعالبي

اقام حضرة الوجيه الاستاذ نسيم افندي صيبعة احد اعلام السوريين في مصر مأدبة عشاء فخمة على شرف زعيم تونس الاستاذ الثعالبي حضرها فريق من اعيان العلم والادب يتقدمهم المحتفل به فالاساتذة السيد محمد رشيد رضا والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد مصطفى بك عبد الرازق والسيد التفتازاني والدكتور منصور فهمي بك والميرزا مهدي رفيع مشكي بك ونبيه العظمة بك وشاعر سورية الاستاذ الزركلي والكاتب الشرقي الشهير سامي بك السراج وغيرهم وصاحب هذه الجريدة وكانت ليلة سمر لطيفة ابدع فيها الاستاذ الثعالبي كعادته باحاديثه الشيقة ونظرياته العلمية واختباراته لهذا العالم ، وكان آل صيبعة يكرمون ضيوفهم بما فطروا عليه من لطف حتى منتصف الليل حيث ارفض المدعوون وكلهم يلهج بشكر صاحب الدعوة وما اتاحه لهم من اجتماع انيس

شيء عن اليمن

جمرك باب المندب — قرأت بالشورى عن جمرك القنطرة ما دعاني لان اقابل بينه و بين جمرك باب المندب عندنا ولكن جمرك القنطرة اخف بلاء يا ابا الحسن كما اظن

عند ما نشرت الشورى الغراء عن احتكار بعض امراء الامام على الرعية بالتجارة فبمجرد ما اطلعوا على ذلك كفوا وبالاحرى خففوا خوفا من بطش مولانا الامام ايده الله واما مدير جمرك باب المندب الامي فهو لايدري ما يعمل ولا يقال حتى انه اذا وصل له امر من الخا بمكتوب يطرحه بجيبه الى ان يقيض الله له من المسافرين من البحر او من الجبال من يقرأه له ! لان اهل باب المندب اغلبهم مثله لا يقرأون ولا يكتبون . ولشدته وحرصه على العنت فقد اخذت الناس استعمال طريق ذباب التي هي ابعد عليهم من طريق باب المندب ولكن اذا لاقيت ما تكره ففارق ما تحب ! هذا وحضرة الملتزم العام لجمارك قضاء الخا نراه صامتا ويحسبه هينا وهو عند الله عظيم .

الحجرية — طلب من عقال الاصابح ان يتضمنوا اعشار هذه السنة عن قبائلهم وقدروا ذلك تخمينا وهم بالمجلس بدل وربع (اي ربع زيادة عن القدر الذي دفعوه بالعام الماضي) وعلى انهم سيتشاورون مع الرعية ولكن عند ما تفاهموا معهم تقلصوا وطلبوا من يخمن الثمرة عيانا فعاد العقال الى العامل للمراجعة فلم يقبل بل زج بهم في السجن ! وعين من يخمن الارض الى ان انتهى التخمين وظهر له انه انقص مما كانوا التزموا به العقال فاحضرهم لديه واعلمهم نهائيا انه قبل من الرعية ان يدفعوا على موجب التخمين الاخير وما بقي يضاف الى اعشار العقال ولا خروج لهم من السجن إلا بعد تسليمه جميع ذلك !

هذا ما تحقق لنا من أصحاب البلاد الواردين . لقد زرت المهاجم (باليمن) في العام الماضي وسمعت ذكر الشورى على السنة الكثير من الناس اي والله — كيف لا وهي واسطة المظلومين لابلاغ تشكيهم للحضرة الشريفة الامامية أعزها الله فذلك حقا مما يقربكم الى الله تعالى الخا — اليمن يماني

حكاية السجاير

في وكالة نجد والحجاز بلندن

اراسل المقطم من لندن تلغرافيا :

رويت في أحد تلغرافاتي السابقة ان جريدة الديلي هرالد ذكرت ان الشيخ حافظ وهبه يقدم سجاير مع القهوة لزائري الوكالة السياسية لنجد والحجاز في لندن

وقد نشرت اليوم جريدة الديلي هرالد تصحيحا لهذا النبأ ارسله اليها الشيخ حافظ وهبه وقال فيه ان السجاير لا تقدم لزائري الوكالة السياسية كما روت الجريدة بل يقتصر على تقديم القهوة وان التقاليد والمعتقدات الحجازية (كذا) مرعية بانم دقة في الوكالة السياسية

(الشورى — ألا يوجد اهم من هذه الحكاية لاسترعاء الاهتمام من الشيخ حافظ وهبة؟ حافظ وهبة لا يكذب مانشرته عنه شركات البرق في العام الماضي ضد اهل فلسطين ولكنه يكذب حكاية السجاير فيا سبحان الله !)

حكاية ابريق الزيت

ونهايتها ان شاء الله

نشرنا في الصفحة الرابعة من العدد الماضي ما كان من البيان الذي ارسلته الينا جمعية الدفاع عن السادة العلويين والذي طلبت نشره باسم القانون ووعدنا بنشره والتعليق عليه

وقد حدث بعد طبع الصفحة الرابعة ان سكرتير الجمعية زارنا ودفع الينا بيانا نشرته الصحف المحلية وهو الذي اشرنا اليه في الصفحة الثالثة من ذلك العدد

فنحن بعد مجيء البيان الثاني وهو صريح نهمل البيان الاول الذي جاء باسم القانون ... وبالطبع نترك بتركه التعليق الذي وعدنا به لانه على كل حال لا يمس جمعية الدفاع

والبيان الثاني الذي نحن بصدده صريح فيما يتعلق بتلك المقالات الدنيئة التي اثارت الاحقاد وجعلتنا نشتبك مع الجمعية

وقد قالت الجمعية في بيانها الثاني مانصه :

« ... وعرضت على بساط البحث مسألة المقالات التي تنشر في بعض الصحف طعنا في جماعة الارشاديين في جاوة فقرر المجلس بالاجماع استنكار هذه الخطة الممقوتة ، ونشر البيان التالي . تتجه غاية الجمعية نحو الوحدة الاسلامية في جميع الاقطار الاسلامية عامة وجاوة خاصة ولا يشوب هذه الغاية الشريفة اي غرض شخصي على الاطلاق واية ذلك ما بذله و يبذله السادة العلويون من جهد ومال في سبيل اعلاء كلمة الحق والدين ورفع المستوى العلمي والخلقي بين المسلمين وبناء عليه فالجمعية تستنكر الطعن في الارشاديين وغير الارشاديين وتستبعده عن اخلاق السادة كل الاستبعاد وتنفي عن اعضائها الاجتراء عليه كل النفي وهي تعلن على لسان مجلس ادارتها الموقر ان كل كلمة تنشر في الصحف صادرة من غير هذا المجلس وبغير اشارة منه لا تنظر الجمعية لمثل هذا العمل بالارتياح مطلقا كما ان كل كلمة من هذا النوع لا تعبر الا عن رأي شخصي محض ولا ترحب به الجمعية الا في حساب دقيق »

اشتراك عظماء المصريين

في تكريم الثعالبي

من الذين لم يتمكنوا من حضور الحفلة وأرسلوا يعتذرون ويشتركون في التكريم حضرات السادة الآتية اسماؤهم : الاستاذ احمد شفيق باشا ومحمد طلعت بك حرب مدير بنك مصر ، الدكتور سيد بك كامل مستشار بنك مصر ، الاستاذ ادوار بك قصيري المحامي الكبير ، السيد محمد بن ساسي التونسي الاستاذ موريس افندي ارقش المحامي المعروف الخواجه ليون هوفسبيان

* * *

القاهرة « بالبريد السريع » ٨ يناير ٩٣١

عزيزي الاستاذ الفاضل محمد علي افندي الطاهر

بعد التحية تلقيت رقيق دعوتكم لحضور حفلة الشاي التي تنوون اقامتها للاستاذ المفضال صديقنا القديم الثعالبي ، كما تأتي مثل هذه الدعوة صاحب السعادة محمد بك طلعت حرب ، وكنا نود حضورها لولا اننا مقيدان باجتماع محدود وقته ساعة اجتماعكم .

فنرجو قبول عذرنا وابلاغ اصدق تحياتنا لحضرة الاستاذ الجليل حفظه الله ودعائنا أن يجعل الله اقامته بين ظهرانينا من اسعد الايام واحسنها والسلام

المخلص : سيد كامل

مصر تلغرافيا — الاستاذ الطاهر صاحب الشورى

كنت أود الحضور للاشتراك معكم في تكريم الاستاذ الكبير الثعالبي لعلمه وفضله وجميل سجاياه لكن حالت اعذار قهرية دون حضوري فارجو قبول عذري ادوار قصيري

سعي مشكور

اذاع حضرة الفاضل الشيخ توفيق الحليمي من علماء الازهر نشرة ناشد فيها اهل الخير من المصريين ببذل الصدقات للخير في شهر رمضان المبارك وقد اقترح ان تسلم الى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة لترسلها الى منكوبي فلسطين جزاه الله خيراً

خطرة ثانية في الديار العدنية

لقد فكرت في احوال الصهيونية فعرفت ان هذه الامة بنص تلمودها يجب عليها ان تناصب الانسانية العداء وان تدس الدسائس وتعمل كل ما في وسعها لتسخير البشر جميعا لليهود ، وهي امة محافظة على هذه التعاليم متساندة على تنفيذها اينما كانت وكان رجالها ولذا فان اليهودي يهودي اينما حل ان كان في امريكا او المانيا او فرنسا او الصين او الحبشة فهو لا ينتمي الى مصر او الشام او فلسطين او اليابان بل يقول انه يهودي وهم لكثرة تقاليدهم الدينية ومراسيمهم التلمودية وكثرة اعيادهم قليلو الحركة بالنسبة الى غيرهم من الشعوب ولذلك فانهم لا يقدرون ان يعيشوا في عملكة خاصة بهم قطعيا ولا يمكنهم ان يعيشوا الا على ظهور غيرهم من البشر يمتصون دمائهم « كالقراد » الذي لا يقدر ان يعيش الا على جلد البعير ولهم معرفة اكيدة في الاقتصاد وفي اختيار الصنائع وهم عموما الصياغ وهم الذين يشترون الاثاث القديم من فضة وذهب ونحاس وزجاج ولهم في ميدان التجارة مهارة فائقة واما عمل الربى فخبر عنه ولا حرج ولذا تجدهم ارباب البنوك والمصارف

* * *

غادرنا هذه المدافن فوقفنا امام السيلة وهي محل مبيع التبن وقد سميت سيلة لانها كانت قبيل ربع جيل حقيقة سيلة اذ كان التبن يباع في وادي الطويلة وقد لاحظنا ان وارد القصب والتبن والحطب قل عن ذي قبل حين كانت اسواق عدن غاصة بالخيل والجمال والبغال والبقر والحمير والاغنام حين كانت تستخدم هذه الحيوانات للنقل والحمل ولتدر اللبن للجيش الانكليزي الذي كان مرابطا في عدن

اما اليوم فقد دالت تلك الدولة وقامت على انقاضها السيارة بسرعتها الخاطفة والجوالة بدويها القاصف ، لقد ماتت دولة الحيوانات وكانت تؤلف ٠٠٠ ١٠ حيوان من الجمال والخيل والبقر والحمير والبغال ومات بموتها الالوف من الناس الذين كانوا يعيشون بالارتزاق من هذه الحيوانات الداجنة في نقل الاموال وحمل الركاب وها قد وصلتنا السيارة ففقدنا الناقة والجمل والثور والحصان واضطررنا الى ارسال الوف الربيات الى امريكا واوروبا لابتياع « الاتومو بيل » والبنزين وزيوت الانجين للدهن والشحم والكاوتشوك وهلم جرا مما جر علي خزائننا الخراب والدمار واهلاك الديار والفقر كل ديار وادخل في لغتنا العربية كلمات كما ترى آنفا فانا لله وانا اليه راجعون

حقاً ان هذه السيارات لم تجلب لنا في عدن غير الفقر المدقع الذي خيم باطنابه علي بلدتنا المسكينة بتسرب ثروتنا الى جيوب غيرنا مما جعلنا ننعى عزنا القديم ورفاهيتنا الراحلة ولذة الاسفار على العربة والبعير ، قبل وصول هذه الدبابات المنحوسة ، والواجب يقضي على حكومة عدن ان تجعل حداً للسيارات في عدن لا يتجاوز مثلا ١٥٠ سيارة بدل ١٥٠٠ سيارة موجودة في عدن الآن ،

بارحنا سوق القصب والتبن والحطب والفحم وقد دارت الكهرباء في عدن على سوق الصفين الاخيرين بحكم تنازع البقاء او بقاء الاصلح وجئنا الى سوق الكباش والى حيث ترد هذه الاغنام التي يجلبها الصومال من بربرة وزيلع وهذه هي المنطقة الوحيدة المهمة التي تورد منها الى عدن الكباش والتيوس والابقار والجمال فهي مورد عدن المهم للحوم وقسم من هذه الحيوانات يرسل الى القطر المصري وعسى ان لاتتحقق نبوءة اهالي الاسكاء من اعمال الولايات المتحدة في تموين العالم بلحوم الوعول والافسيسيب بربره مااصاب عدن من السيارات

الصومال — الذين يعيشون في المستعمرة البريطانية خصوصا وبقية الصومال على وجه العموم يؤلفون شعباً شريفاً وهم من البدو الرحل يتبعون الكلاء والماء ويدعون انهم من العنصر العربي وليس ذلك ببعيد لكثرة مهاجرة عرب عمان وما حواليها الى تلك الاصقاع واندماج كثير من عرب اليمن فيهم حتى انهم تختلط لغتهم ببعض كلمات حميرية مثل « روب » ومعناها المطر ، وهم اهل اباء وقتال غير انهم في مهمه قفر من الجهل وديجور حالك من التأخر الاجتماعي والسياسي ولغتهم لا تكتب وليس لهم كتب مدونة أو أدب معروف وقبائلهم تمتد من حدود مصر الطبيعية الى افريقية الشرقية أعني الى كسمايو وينتسبون الى « اسحق وداود » ويقال إن هذين الجدين عربيان ولهم أحرف وعلامات للتفاهم الشخصي اشبه بالاحرف الحميرية والتخاطيط الهيروغليفية فهم بحاجة الى من يعلمهم ويربيهم ويهذبهم ويعطف عليهم واذا وجدوا رجالا من العرب يعلمون الناشئة اللغة العربية قراءة وكتابة فلن يمضي ربع جيل الا وقد صار جلهم عرباً ولن يمر جيل واحد الا وقد صارت الصومال كلها امة عربية بعاداتها ولغتها وعاداتها وهم جميع مسلمون ،

مررنا سيراً حثيثا واذا بنا امام مصنع الخواجة بيس الشهير وهو الرجل العصامي الذي شاد لنفسه صرحاً عالياً واسما رنانا في العالم التجاري حتى استحوذ على اكثر من ٩٠ في المائة من تجارة عدن عموما منذ بضع سنين وقد اصبح من ملوك التجارة في هذه البلاد وما جاورها ولديه اسطول بحري وجيش عرمرم من المستخدمين واهالي عدن عموما يذكرون فضله في انقاص اجور السيارات بحيث لا يضاهيها في ذلك محل آخر في الدنيا في ما نعلم ،

وصلنا الى مسجد العيدروس ووقفنا تحت منارته الشهيرة التي تحتفظ في تجاويفها تاريخ ٣ قرون ، فتذكرنا السيد ابا بكر بن عبد الله العيدروس العلامة الشهير والشاعر الكبير وقد كان رحمه الله من العلماء العاملين ومن هنا تسلقنا الى قمة جبل العيدروس لنرى الثغرة الظاهرة على رأسه وهي المعروفة بعين العيدروس والتي يعتقد السذج من سكان عدن ان السيد العيدروس خرقها بخلاله ليمر الى عدن من خلالها وما اكثر الخرافات والاوهام التي أخرتنا معشر الشرقيين عن السير جنبا الى جنب مع العلم الحديث والتحلي بالعلم الصحيح الذي ينبذ الخزعبلات نبذ النواة ، مررنا على جبل انهك قوانا لوعورة مسلكه واستحالة السير على رباه حتى وصلنا الى اعلاه فكانت هنا الطامة الكبرى اذ اضطررنا الى المشي على حافة الجبل وعلى طريق لا تسع اكثر من قدمين فقط والى يسارها واد سحيق وهاوية قادحة ولكننا تقدمنا تقدم الابطال الى ميادين القتال وفي لحيظة وصلنا العين التي خرقتها الرياح ، التي تهب من البحر العربي ومن الفجاج التي وراء هذا الجبل وعقيب أخذ الراحة من وعثاء التسلق قمنا قيام المستعد للكفاح بالبيض الصفاح فدرنا حول الجبل في منعطف ضيق ونحن نهزأ بالاخطار ولا نعبأ بها فوجدنا اهيناً كثيرة خرقتها المياه الجارية والرياح والأعصار والرمال التي يحملها الهواء القوي فتصطدم بالصخور وتنحتها كما نحتت ابا الهول المصري وكثيراً من الصحارى الحجرية والصخور في الصحراء الكبرى ، ثم انحدرنا ننشد الاناشيد الوطنية ونهزج بالاهازيج القومية ونرجز بالاراجيز الدينية الاخلاقية حتى وصلنا الى الشط العربي وارتمينا على الرمال نلهث من التعب والاوصاب فدرسنا الرمل الناعم على هذا الشاطىء الذي ليس وراءه وراء اذ هنا آخر الدنيا بلا مراء فانك اذا وقفت هنا فان وراءك البحر العربي ثم الاوقيانوس الهندي ثم المتجمد الجنوبي وهنالك اللانهاية الثلجية وقد صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال :

« يخرج من امتي اثنا عشر الفاً من عدن يجاهدون في سبيل الله هم خير ما بيني وبينهم » اللهم اجعلنا منهم !

(البقية في العدد المقبل)

محمد علي ابراهيم لقمان

مطبعة الشورى بمصر

اخبارهم ...

نتيجة الاجماع على الشر !

اتصل بنا من اخبار لجنة شارع عابدين ان ميشيل بك لطف الله خفض مخصصات لجنته من مئة جنيه الى ٢٠ شهرياً . وانه شاع عن ذلك تعزي باهر في العصابة التي كانت محيطة بتلك المخصصات والى القراء هذا البيان اللذيذ

كان لطف الله يسلم للشهبندر مخصصات اللجنة وهي مئة جنيه شهرياً . فكان الزعيم الأعطر يدفع منها اجرة الدار والتلفون والكهرباء ومرتب الكاتب ومرتب المدعو تيسير ظبيان واجرة الخادم ونفقات الجريدة « الرسمية » التي تسمى « النشرة السورية » واما الباقي فكان يدفع منه الزعيم المهذب اجور المحامين والشريفة المؤدبة التي سقنا اثنتين منها الى النيابة فالمحكمة ... واما بقية المبلغ فالله وحده الذي يعلم اين يذهب !

اما الآن فان لطف الله رأى ان الشهبندر لا يترك ذلك « العرس » من تلقاء نفسه فقد اكتشف طريق الحزم اخيراً بان جعل المخصصات كلها ٢٠ ليرة وبعد ذلك نترك للقراء ان يتصوروا كيف كان المصير الذي يكفي ان نقول عنه ان المدعو تيسير ظبيان اصبح يهدد لطف الله برفع الدعوى عليه ان لم يعطه معاش تقاعد !!! ويهدد الشهبندر بالتشهير ان لم يدبر له « شغلة » قائلا انا الذي « زعمه » وقد عاديت الدنيا من اجله !!

وهناك معلومات قيمة اتصلت بنا عن كيفية انحلال لجنة لطف الله ومن ذلك ان ميشيل بك لما ضجر من هذه الحالة قال لجماعته « يكفي بقا عاوزين نتصالح مع اخواننا » فلما سمع الشهبندر هذا الكلام هاج وقال أبداً انهم سوف يهجمون علينا وعند ذلك لا نعود نقدر عليهم واني اخاف على سموك منهم !! ولكن ميشيل بك وهو اعقل من الشهبندر بألف مرة قال لا . لا . كده ماينفعش والاحسن اذن ان نحل اللجنة تعال ياتوفيق هولو وخذ لك هذه العشرين ليرة شهريا ودير بها نفسك انت والمكتب انا مش فاضي دي الوقت

* * *

هذا وهنالك حكاية ٥٠ ليرة تتعلق بالمطبعة التي كنا ذكرنا خبرها ووجود يد فيها لصديقنا القديم الاستاذ وهبة افندي العيسى المحامي الفلسطيني وهي التي جرى مشتري حروفها لنا من طبع الجريدة البذيئة القذرة التي كان الشهبندر ورهطه يحشونها بما لا يليق بل بما يعاقب عليه القانون وفي الحق انه لم يؤسفنا شيء في كل هذه الحكايات إلا ان يكون للاستاذ وهبة العيسى ذلك الرجل المهذب تلك العلاقة التي تمس مكانته

ومما يذكر ان سوء التصرف الذي وقع في مسألة الخمسين ليرة كان فتيلة الانفجار الذي حدث من ميشيل بك وجعله يخرب خيمة « كركوز » بيده

لقد اصاب ميشيل بك عما يصنع وسوف نتركه ولا نتعرض له بسوء مادام قد فض تلك « الفرزة » التي كان دأب اهلها التهجم على خيار السوريين وافاضلهم تهشيم اعراضهم وخومهم بينما هو الذي كان يحمل مسئولية رهطهم على بابه . وسنرى ما يكون من امر تلك الشرذمة الممقوتة التي شغلت الجالية عن الاجانب بدفع عدوان هلا فيتها بضع سنين

والدليل على ان تلك الشرذمة كانت محيطة بالمخصصات لا بميشيل بك ان شملها قد تمزق في لحظة وانفضت عنه ، بل وصل الامر بالمدعو ظبيان الى ان يلوح بمقاضاة مولاه !

عواطف مهاجر فاضل

حصل جدال بين بعض المواطنين في اميركا فكتب حضرة الفاضل فايز افندي دولة في البيان الغراء يعير صاحب مرآة الغرب و يباهي بالشورى قال حفظه الله :

« واذا كنت نود نقل الاخبار عن الوطن القديم لتطلع قراءك على مجرى الحوادث وحقيقة امرها فاعليك الآن تعتمد الصحف الوطنية وفي مقدمها جريدة الشورى التي يصدرها ابن فلسطين البار كما لقبه زعيم فلسطين موسى كاظم باشا الحسيني لان الشورى هي شورى فلسطين لا بل شورى العربية على الاربعة اركان »

العدد ٣١٠

﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ — قرآن كريم

السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المراسلات : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ رمضان سنة ١٣٤٩

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٢٨ يناير سنة ١٩٣١

حكوماتهم اللادينيـــــــة !

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة الطان نقلا عن جريدة «بوليتيك دوبكين» بعددها الصادر في ٦ دسمبر عبارة كتاب بعث به المسيو بول كلودل سفير فرنسة في واشنطون الى مدير «خلاصة اعمال المبشرين» يتكلم فيه عن حماية فرنسة للتبشير ورجاله في الصين ومما جاء فيه : «ولماذا لا اراكم تقدرون حق التقدير عمل الدولة الحامية لرسالات التبشير في الصين الا وهي فرنسة التي بقيت اكثر من مدة قرن تسهر على انتشارها ونموها وكانت طول هـذه البرهة من الدهر تشغل سفراءها وقناصلها وتراجمتها بحماية المبشرين وتسهيل امورهم وحل مشـكلاتهم الـكثيرة وتجعل ذلك معظم همها ولم يبذل هؤلاء في سبيل المبشرين من وقتهم ومن عنائهم فقط بل ربما بذلوا من دمهم ايضاً . تذكروا حادثة القنصل فونتانيـه . وتأملوا في امر الضباط والجنود الفرنسيس الذين جادوا بنفوسهم لاجل حماية التبشير وفي تلك البوارج التي كانت سبب نجاة الرهبان والراهبات والجماعات المسيحية في كثير من اوقات الخطر . فانه لا يكفي لاجل تقدير هذه الخدم كلها تحرير كلمة مجردة او رفع قبعة عن الراس في عرض الاستئذان للانصراف . ان فرنسة هي التي منذ ستين سنة قد حمت المبشرين ومكنتهم من التملك والانتشار في داخل الصين ومن بناء دور للرسالات ومن تعاطي مهمة الدعاية الدينية . وفي كل هذا الامد الطويل لم يرتفع لهم صوت بشكوى او نداء باستغاثة الا اجابتهم بكل ما في استطاعتها . وعندنا في سفارتنا في بكين من كتابات الشكر وادلة ذكر هذه الايادي مالا يعد ولا يحصى . » اه

هـذا نقل الطان لسان حال دولة فرنسا لكلام احد رجال سياستها ممن يشار اليهم بالبنان تأمل فيـه ايها القارئ، وقابله بما يقوله لك بعض «المسلمين الجغرافيين» من ان حكومات اوربة الراقية هي باجمعها لادينية لا تعبأ بالدين ولا تقيم له وزنا وانه ما حط الاسلام عن صهوته ولا ازله عن مجده السالف الا اهتمامه بدينه!

تأمل في هذا وقايسه ايضاً بما تجري عليه الحـكومات الاسلاميـة القليلة الباقيـة على الاستقلال او المتمتعة بشبه استقلال . وذلك من التسابق في ميدان اهمال الشعائر الاسلامية الى حد انه لم يبق حكومة اسلامية لها سفارات في لندن وباريز وبرلين ورومة الخ ترضى بان يكون في احدى سفاراتها امام للقيام بالواجبات الدينية بحجة انها حكومات عصرية راقية ! لا يليق بها الاهتمام بالشعائر الدينية ولا اطلاع الاوربيين على ان لها عندنا قيمة . ومن الناس من يزعم ان الغاية من الاماميات في السفارات انما يقصد به الاقتصاد ! اي انهم يبذلون الوف الجنيهات على مسائل كثيرة ليست بذات جدوى كبير ولا يستثقلون بذلها وانما يتولد عندهم حب التقتير عندما تصل المسألة الى ٢٠ جنيها راتبا شهريا لامام سفارة يمثل دياناتهم في بلاد الافرنج . ومن المعلوم ان في العواصم الاوربيـة وغيرها من الحواضر الوفا وعشرات الوف من المسلمين تلزمهم واجبات دينية من عقود انكحة وصلوات جنائز وغير ذلك فصاروا اليوم في حالة شائنة مخجلة محيرة من هذه الجهة لانه قد يموت منهم الواحد ولا يوجد من يصلي عليه ويريد الآخر ان يتزوج فلا يجد من يعرف ان يجري له صيغة عقد . وكانت هذه الامور في الماضي تقوم بها ائمة سفارات السلطنة العثمانية التي ماتت رحمها الله تعالى فلما خلفتها انقرة كان اول شيء فكرت فيه لاثبات رقيها العصري ان الغت هذه الوظيفة من جميـع سفاراتها ولم تفكر في حال رعاياها المسلمين الذين تحدث لهم ظروف لا يستغنون فيها عن الخدمة الدينيـة . ثم ان الحكومات الاسلاميـة الاخرى لم تحب ان تتأخر عن درجة انقرة في الرقي . . . فالغت هي ايضا هذه الوظائف وتركت شعائر رعاياها المسلمين ببلاد الغربة معطلة

ولـكن الحكومات الاوربية التي تريد الحـكومات الاسلامية ان تقتدي بها تجدها تهتم بشعائر دينها اشـد اهتمام خصوصاً في الخارج . وفي هذا الـكتاب عن حماية فرنسة للمبشرين ما فيه بلاغ لقوم يعقلون وان كان هذا الـكتاب في الحقيقة لم يزدنا علماً بشيء من هذه الحماية التي اتخذتها فرنسة على عاتقها لكل ما يتعلق بالدين الـكاثوليكي في الشرق . فقد ولدنا ونشأنا في بلاد هي بمرأى ومسمع كل يوم من هذه الحماية

واما المسلمون الذين قضى عليهم قـدر من الاقدار ان يسكنوا في اوربة او يمروا بهـا فخيرتهم في حال طرؤ حادث يستدعي واجباً دينياً ان تحدث عنها ولا حرج . وكثيراً ما تدفن امواتهم بدون صلاة اذا وجدوا في مدن يندر فيها وجود اناس من ابناء ملتهم

وفي هذا الباب اروي هذه النكتة وهي : ان رجلا هولانديا متزوجاً بامرأة مسلمة من بلاد الجـاوى جاء الى مصحة « لزين » من سويسرة لاجل معالجة زوجته التي اصيبت بمرض السل . فيظهر ان المسكينة لم ينجع بها علاج واشفت على الموت ويظهر ايضا انهـا كانت باقية على الاسلام لانها بيناهي تجود بروحها اقترحت ان يبحثوا لها عن رجل مسلم يقرأ لها من القرآن ويلقنها الشهادتين . فتلفن زوجها الى سفارة تركيا في برن وقنصلية مصر في جنيف فاعتذروا له عن ذلك في كلا المركزين . ولما كان الزوج قد احترق قلبه على حرمان زوجته المحتضرة من حضور من يأخذ بيدها وهي على باب الابدية بقراءة ما تيسر من كلام الله الذي يوطد فؤادها في تلك الساعة الرهيبة وبتلقينها كلمة الاخلاص الشريفة فقـد بدأ يتلفن الى هنا والى هنـاك مستغيثا سائلا عن رجل مسلم تأخذه الحمية والرأفة فيأتي للقيـام بهذه المبرة ولا يتكلف شيئا من كيسه ذهابا وايابا . واخيراً وصل التليفون الى منزلي بلوزان وكنت غائبا في الاندلس فرأى اهلي ما يفتت الاكباد من حالة هذا الرجل الهولاندي الذي كان ينشد من يلقن الشهادة لزوجته التي دخلت في دور النزع وهي توصيهم بان يأتوها بمسلم يلقنها اياها وهم في لوعة من عدم وجودهم ذلك المسلم . فاجابوهم بحزن زائد بأني غائب في اسبانية واني لو كنت في البيت لهرعت الى « لزين » ولم اكلفهم شيئا من نفقات السفر . ولما رجعت من الاندلس واخبروني بالقصة حزنت جداً

فانظر الى بر هذا الهولاندي المسيحي بامرأته المسلمة والى اعظامه قـدر حتينها في ساعة لفظ انفاسها الاخيرة الى من يلفظ امامها بكلام الله ويلقنها الشهادتين وقل ولا تخش شططاً انه اشـد حرمة للاسلام من كثير من المسلمين

نعم هذه امم تحترم انفسها وتعرف قدر الدين وتراعي المبادئ السامية ولا ترضى ان تكون سخرة . ولذلك تراها قد نجحت وافلحت ولا يحصد الانسان الا ما يزرع

برلين ١ يناير ١٩٣١ شكيب ارسلان

الشهيد مولانا محمد على

اما ان اقـدر على الاحاطة بكل شيء عن هـذا البطل الشهيد ، فهذا محال : واما ان استطيع تصوير كيفية مرور نعشه من بورسعيد الى فلسطين ودفنه فهذا في غير الامكان ، ولـكنني احاول ان اضع امام القراء صورة مصغرة جداً لهذا الحادث وحسب القراء هذه العلالة

* * *

— منذ ثلاث سنوات عرفت مولانا محمد علي وهو في صحة وعافية ، ومنذ ثلاثة اشهر رأيته في مياه بورسعيد وهو ذاهب بالباخرة الى لندن فكان مريضاً ملتاثاً ، فلم اصدق ان الذى رأيته في تلك السنة هو ذلك الذى اصبح بعد ذلك كالخلال

— والآن وبعد ثلاثة اشهر استقبلت مع اخواني وفي مقدمتهم استاذنا الثعالبي ، مولانا محمد علي وهو جثة هامدة وانا اتعجب كيف ان ذلك التابوت الضيق وسع ذلك الرجل الذى ما كانت الدنيا لتتسع له

— لله در الاستاذ الثعالبي صديق آل علي ، ومعالي الاستاذ محمد علي باشا وسعادة الاستاذ عبـد الحميد بك سعيـد والاستـاذ التفتازاني والاستاذ النجار وغيرهم من الذين هجروا الراحة وتكبدوا ما تكبدوا ليواسوا آل الفقيد بالسفر معهم الى فلسطين . ثم لله در الذين ذهبوا لهذا الغرض الى بورسعيد

— اما السيد امين الحسيني الذى فكر في تكريم الفقيد تكريماً ابدياً مقدسا بدعوة آله الى دفن مولانا الشهيـد في الحرم القـدسي ، فهذا السيد لاندرى اية نفحة الاهية وضعت فيه ، فقد اصاب ووفق ، وقصد فاجيب ، وعمل فاخلص ، فحق له على اهل فلسطين ، بل على العالم العربي الشكر والتقدير ، زاده الله توفيقا

— وصلت الباخرة المقلة لجثمان الفقيد الى ميناء بورسعيد عند فجر الاربعاء ٧ رمضـان ١٣٤٩ و ٢١ يناير ١٩٣١ فانفرد الاستاذ التفتازاني بمروءته الكاملة بانزال التابوت ، وآل علي نيـام في الباخرة ، ثم اوصله الى الجامع العباسي ، وبعد ذلك جاء الى الباخرة فايقظهم وانزلهم الى الفنـدق ثم طير الخبر الى الجميع فوفدت الوفود على مولانا شوكت علي ونجله السيد زاهد علي من سائر انحاء المدينة

— وأمر جلالة ملك مصر بأن يحتفـل بالفقيد رسمياً ، واوفد سعادة حاكم بورسعيـد احمد بك كامل ليسير في الجنازة التي سارت من المسجد الى المحطة يتقدمها الجند وارباب الطرق فالنعش فنائب جلالة الملك فنائب رئيس الوزراء فنائب رئيس الوفـد فنواب الامراء فالوفود فكبار الموظفين المصريين فاهالي بورسعيد فالجماهير وكان الناس يقفون على جوانب الشوارع بالالوف ، وكان مندوب شركة بنك مصر للسينما عبد العظيم افندي يصور بآلتـه ذلك المشهد ويسجل للتاريخ الخالد ذلك اليوم ، وكـذلك كبار المصورين الذين التقطوا لذلك المشهـد عـدة صور

— قال مولانا شوكت علي ، اسد الهنـد وصوته يتهدج « لقد كان اخي يحب العرب ويقول بخلاصهم قبل خلاص الهند ويدافع عن فلسطين والحرم والاقصى لذلك احببنا ان نعطيه لاهل فلسطين»

— وفلسطين تعد نفسها سعيـدة فخورة بضم تلك الشخصية العزيزة بين جوانحهـا بل بين المهـج والارواح

— لقد جاءت البرقيات بتعزية مولانا شوكت علي من جميع انحاء الدنيا ، لما كان في لندن وفي الباخرة وفي بورسعيد وفي فلسطين ايضاً ، ولعل برقية غاندي الزعيم الهنـدي الاكبر كانت اشدها روعة ، فقد ابرق المهاتما وهو في سجنه الى مولانا شوكت وهو في عرض البحر يقول له « مصابنا مصابكم »

— وبذل الدكتور محمد بك سليمان طبيب مستشفى بورسعيد جهداً يذكر في خدمة آل علي ، وكذلك السيد محمود الصيـاد نقيب الاشراف ، وكـذلك القـاضي الشرعي ببورسعيد الشيخ محمد ابو المجد الذي نعى الفقيد في حفلة الرؤيا واوصى المسلمين بمشاركة الهند في مصابها ثم اوقف اعمال المحكمة الشرعية وحضر هو واركانها مشهد الفقيد . اما محافظ بورسعيد احمد بك كامل الذي يعد من خيرة شباب مصر لطفاً وانساً فقد كان يبالغ في المشاطرة والتعزية والتكريم لآل الفقيد والوفود التي اتت من كل مكان ، اما شيخ الازهر فقد اختفى او تبخر ...

— وجاء وفد من فلسطين لاستقبال الفقيد وآله ومرافقتهم الى القدس قوامه السيد محمود الدجاني والاستاذ عجاج نويهض والشيخ حسن الانصاري شيخ زاوية الهنود بالقدس

— وفي مساء الخميس ٣ رمضان سافروا جميعا الى فلسطين بقطار خاص ، وعاد كاتب هذه السطور مع الاستاذ الزركلي الى مصر

في فلسطين

لما بدأ القطار الخاص يدخل فلسطين وكان ذلك عند الفجر سمع ركابه اصوات التهليل والتـكبير تشق ذلك الليل . فقد وفدت الجماهير على المحطات قادمة من القرى المجاورة لتحيية بطل الجهاد الهامـد الجسم الوائب الروح وتحيته التحية الاخيرة وهو سائر الى جوار الله

— لم تنم فلسطين منذ ليال ، وهي تستعد من اقصاها الى اقصاها لاستقبال الفقيد العظيم ، فقد اصطف الشعب الفلسطيني على طول خط السكة الحديديـة حتى القدس الشريف وفي الساعة العاشرة من صباح الجمعة وصل القطار الى محطة القدس حيث بدأ موكب الجنازة بالسير

— وقد مشى امام النعش وخلفه وحوله ووقف على جانبي الطرق والشرفات نحو ربع مليون نسمة

وقد حمل النعش واحاط به حرس شرف من اعضاء جمعيات الشبان المسلمين وسار امام النعش جميع طلبـة المدارس ونواب الجمعيات والكشافة بالاعلام السـوداء والموسيقات تدق دقات الحزن ، والجنود خيالة ومشاة

وسار خلف النعش آل الفقيد وسماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر فاركان الحـكومة الفلسطينية ووفود مصر وتونس وسورية ولبنان والعراق وشرق الاردن وهيئة اللجنة التنفيذيـة وهيئة المجلس الشرعي والقضاة والمفتون والائمة ورجال المحاكم والقناصل وسائر الطبقات الخ

— استغرق مسير موكب جنازة مولانا محمد علي من محطة القدس الى الحرم الشريف ٣ ساعات . وحضر الصلاة عليه في المسجد الاقصى مئة الف انسان

— وعند دفن الفقيد ابنه كثيرون وفي اولهم سماحة السيـد امين الحسيني والاستاذ الثعالبي وعبد الحميد بك سعيد والشيخ مصطفى الغلاييني والاستاذ التفتازاني ومحمد علي باشا والشيخ عبد الوهاب النجار الذي القى قصيدة رثاء لاحمد شوقي بك امير الشعر العربي والاستاذ وديع بك البستاني والاستاذ عجاج نويهض وغيرهم

— وقد دفن الفقيد بجوار المسجد الاقصى بين بكاء مئات الالوف ونحيبهم وقـد يجعل الضريح على طراز عربي فخم ، ووردت على سماحة السيد امين الحسيني برقيات التعزية من جميع الاقطار ومن سائر الامصار

— واوقفت الاعمال تماما في ذلك اليوم بالقدس الشريف . واقيمت حفلات تلاوة وادعية يوم الدفن في كل البلدان الفلسطينية ، وفي الساعة التاسعة من صباح الجمعة وهو موعد وصول القطار الى محطة القدس اوقفت الاعمال وساد الصمت مدة خمس دقائق في جميع انحاء فلسطين ، وعند الساعة العاشرة لما سار الموكب ارتفعت اصوات المؤذنين بتأبين الفقيد من فوق المنائر والمآذن في كل البلاد والقرى والدساكر

— ستقام حفلة تأبين كبرى في قاعة كلية الروضة بالقدس لتأبين الفقيد بحضور آله وجميع الوفود

— تألفت لجنة بالقدس لوضع كتاب في سيرة الفقيد وتفصيل اخباره ورسوم الاحتفالات التي جرت في فلسطين واقوال الخطباء والشعراء فيه

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

المودات في المدن الـكبيرة ضعيفة بطبيعة الحال وذلك ان كمية العواطف واحدة والاجزاء التي تتفرق عليها لا تكاد تحصى اشبه بالنور الواحد الذى اذا كان في مكان واسع جاء ضئيلا . اما في المـدن الصغيرة التي يرى الانسان فيها صديقه مرتين وثلاثا في النهـار فالمودات اقوى وامتن بدون شك وهو اشبه بالنور الذى اذا كان في محل ضيق ملأه شعاعا

اذا كان الانسان يعرف لغة اجنبية ونسي منها بتقادم العهد او بترك التكلم بها تجده ينسى الذى حفظه جيداً وما لم يحفظه جيـداً . فاذا عاود استعمالها بعض ايام وواظب عليها تجدان قد حضرته منها الالفاظ التي مرت عليـه في هذه الممارسة والتي لم تمر عليه . فكأن الذاكرة البشرية لا تسحب اللفظة وحدها بل تسحب معهـا رفاقا وكأن الالفاظ ايضاً لا تسير الا مواكب بقوة الجاذبية

الوحدة العربيـــــــة

« هذا هو القسم الثاني والاخير من المقالة التي كتبها المواطن الاديب اميل افندي انضوني غوري باللغة الانكليزية وقدمها الى جامعة سنسناتي في ولاية اوهايو باميركا الشمالية فنكرر لحضرته الشكر على وطنيته البالغة » :

لما اعلنت الحرب العامة ، انضمت تركيا الى المانيا وحليفتها النمسا . فلما علم الانكليز بذلك كانوا اسرع من لمح البصر بمفاوضة العرب . فارسلوا رسلهم الى الشريف حسين بن علي ، امير مكة المكرمة ، وقد كان ينظر اليه حينذاك كزعيم العرب الاكبر ، للمفاوضة ، فاوضوه ليعلن الثورة على دولة الخلافة ، مقابل استعداد الحلفاء لاعطاء البلاد العربية استقلالها . اما الحسين فقد طلب التفصيلات والعهود ، فاعطتها بريطانية بطيبة خاطر . غير ان لندن كانت تتفاوض مع باريز ، وقد كان لباريز مطالب غامضة مجهولة فيما يتعلق بسوريا ، فطلب الانكليز من الحسين ان ينظر بعين العطف الى بعض التحفظات الافرنسية ولـكن الحسين رفض ذلك . ولم تذكر انكلترا وقتها اي تحفظ فيما يتعلق بجنوب سوريا (فلسطين) ولـكن بعد كثرة المفاوضات والحادثات وعد الاحلاف رسميا ، بلسان السرهنري مكماهون ، مندوب انكلترا السامي في القطر المصري ، وذلك في شهر نوفمبر سنة ١٩١٥ ، بتأييد حقوق العرب في بلدانهم ومساعدتهم على تأليف الوحـدة العربية من جميع البلاد ما عدا عدن . فنتيجة لتلك العهود ، وبعد الاتفاق مع عرب سوريا الشمالية والجنوبية اعلن الحسين الثورة العربية في شهر ايار سنة ١٩١٦ وقد ساعده معظم زعماء الجزيرة وامرائها ، فتمكن من تطهير الحجاز من الاتراك وتأليف حكومة عربية فيها مناديا بنفسه « ملك العرب »

وما كاد الحسين يعلن الثورة ويدعو العرب للجهاد ، حتى امتد العصيان بسرعة الى مقاطعة شرقي الاردن . ولـكن في تلك السنة ، ولم تكن اميركا قد دخلت الحرب بعد ، كانت الاحوال سيئة على الحلفاء فان المانيا كانت تصليهم ناراً حامية جعلتهم يحاربونها وظهورهم الى الحيطان فاصبح الحلفاء في حاجة الى جميع رجالهم ولكنهم ارادوا ايضا احتلال سوريا الجنوبية للمحافظة على قناة السويس . فمن اين لهم الرجال؟؟ فكروا كثيراً وشعروا بحاجتهم القصوى لقائد مدرب قوي الارادة ، وجيش باسل لمحاربة الاتراك واشغالهم حتى يتمكن الانكليز من سحب جيوشهم لامداد الجيوش في الميادين الاوربية . فوجد الحلفاء مطلبهم في الامير فيصل بن الحسين ، فقاد العرب وزحف بجيشه الفتي الباسل واحتل بلاد الاردن وسوريا الشرقية (وكانت فرنسا تحتل الساحل ولبنان) ، ودخلت فرسانه الظافرة دمشق الشام ، كما دخلها اجدادهم منذ ثلاثة عشر قرنا ، شاهرين السيوف اللامعة ، فطرب الامويون ونادى به عرب سوريا ملكا عليهم والفوا حكومة عربية مستقلة وهنأوا انفسهم برجوع استقلالهم المفقود وحريتهم الضائعة . اما البلاد العربية التي على شاطئ البحر (فلسطين وسوريا الغربية فقد هجر شبانها الجيش التركي والتحقوا بجيش فيصل والانكليز ، وقاطع العرب الدولة التركية فلم يدفعوا الضرائب ولا امدوا الجيش ولا مونوا الحاميات التركية ، بل كانوا على العكس من ذلك يقلقون الاتراك بين حين وآخر بتأليف العصابات والاغارة على مراكز الجيش وتعطيل حركة المواصلات . وكانت كل هذه الجهود العربية ، كما يعترف صراحة الـكولونيل لورانس المشهور ، السبب الاساسي في اخراج الاتراك من سوريا وفلسطين والعراق .

ولما وضعت الحرب اوزارها وباءت ساعة التصفية وايفاء العهود . اجتمع الحلفاء المنتصرون في فرسايل وقسموا بينهم مستعمرات الدول المقهورة ، والويل للمغلوب ، وارووا ظمأهم بفرضهم الغرامات الباهظة على المانيا ، واشبعوا شهواتهم بتوسيع حدودهم على حساب دول الوسط وحلوا معضلات اوربا والبلقان كما وافق هواهم . ثم جاء دور العرب ، فمدوا ايديهم لحلفائهم لينالوا قسمتهم الحقة ، ولـكن لشدة اسفهم ولسوء حظهم وجـدوا ان اصحاب الوعود والعهود قد خانوا عهودهم ونكثوا بها بدون خجل ولا حياء . وقد ظهر ان الحلفاء كانوا متفقين فيما بينهم على تقسيم البلاد العربية

تجد البقية على الصفحة الرابعة

الأعـــــلام للزركلي

للـكاتب الـكبير الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني « في السياسة الاسبوعية »

الاستاذ خير الدين الزركلي اديب شاعر ، وشائة صبور ، وسياسي بعيد الغورة ووطني مجاهد . عرفته في رحلة الحجاز على ظهر الباخرة تالودي ، وكان من فضل بطئها رضيتها — علي — أن كشفت لي منه عن جوانب عجيبة وأخرى رائعة ، فتعلقت به ، ولم أكن قد سمعت حتى باسمه ، وهذا غريب ولـكنه الواقع ، فكان سلوكي حياله بعد التعارف سلوك الاديب المشهور حيال واحد من خلق الله والسلام ، أعني — وان كان الامر لا يحتاج الى ايضاح — أني كنت انظر الى نفسي كأني بطل هذه الرحلة ، واليه كأن وجوده غير مفهوم . ولـكنني لم أعن نفسي بالامر ، وقلت إن لي في البحر منصرفا عن كل مالا أفهم أولا أحب ، ولكني مع هذا توخيت معه الأدب والتواضع — على عادتي ! — غير أن حديثه على المائدة أيقظني ففتحت عيني جيداً وأرهفت له سمعي ، وأنا رجل لا يقبل على الجليس حتى يعرف من هو وكيف هو ، وقد اتبسط حتى مع الغرباء كراهة مني للتكلف الذي لا موجب له ، غير أني بعد ذلك أنساهم وأطوى صفحتهم طيا ليس له من نشر فكأنهم ما كانوا . أما الزركلي فقد جذبني اليـه بعنف ، ولم اكد اسمع منـه كلمات حتى أيقنت أن أمره اكبر مما يبديه تواضعه ، وان شأنه فوق ما توهمت لاول وهلة ، وجعلت وكدي بعد ذلك أن اوثق ما بيني و بينه وان أغض من كبريائي من غير أن أدعه يفطن الى انهزامي .

ولما كنا في وادي فاطمة — في قلب الصحراء — دنا من الزركلي صبي في الثـانية عشرة من عمره أو نحو الى ذلك ، وقال له .

« أنت الاستاذ الزركلي ؟ »

قال : نعم ، وكيف عرفتني ؟ »

قال الصبي : « رأيت صورتك » :

فسأله : « وأنت ما اسمك لأعرفك ؟ »

فقال الصبي : « اني ما زلت صغيراً فلا قيمة لاسمي ، أما أنت فشهور معروف . »

فسرنا من الفتى هذا الاحساس ، ومضينا عنـه معجبين به ، ورحت أنا أفكر في هـذا الزركلي المشهور الذي سار اسمه في الشرق وجاب القفار والفدافد حتى بلغ هذه الواحة النائية ، ومع ذلك لم أكن أعرفه ولا كنت قد سمعت به ! وأحتسب هذا من ذنوبي ، فاني أسير في هذه الحياة كالذاهل عنها ، وكثيراً ما يخيل الى أني كالجواد المشدود الى مركبة لا يستطيع أن يبصر الا ماهو امامه ، أما ما يكون الى يمينه أو يساره فهذا يحجبه عن عينيه ماركبه له صاحبـه على جانبي وجهه . ذلك أن ما يدور في نفسي يستغرق خواطري و يستبد بانتباهي ، ولهذا مزيته ولكن له أيضا مساوئه ، وقـد تاخذ عيني الشيء وأنا غير شاعر بذلك ، وترتسم الصورة في صدري — اولا ادري أين ترتسم — من غير ان أفطن الى ماحدث ، ولا أراها او أحسها او انتبه اليهـا الا حين اخلو الى نفسي وأدير عيني في قلبي . . . وليس هذا بعذر ولـكنه الواقع .

وبعد عام من اتصالي بالصديق الزركلي — فقد صار صديقا أحب الي وأعز علي واكرم عندي وأجل من كثيرين من اصدقاء العمر — أهدى الي كتابا له اسمه « الاعلام » في ثلاثة اجزاء يقع كل منها في أكثر من اربعمائة صفحة من القطع الـكبير ، فلما تصفحته سألته في كم سنة وضع هذا الكتاب ، فقال انه سلخ فيه من عمره خمسة عشر عاما !

وليست خمسة عشر عاما بالزمن الذى يستكثر على كتاب كهذا هو عبارة عن معجم لتراجم الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهليـة والاسلام والعصر الحاضر ، مع العناية بضبط الأسماء — وتلك وحدها تستنفد العمر — والتوفيق بين التـاريخين الهجري والميلادي على الرغم من اغفال اكثر المؤرخين ذكر الشهر بل العام الذي ولد فيـه أو توفي صاحب الترجمة ، وحسبك شاهداً بما لقي من العناء والبرح في هـذا وحده قوله : « كنت اقف امام المولود او المتوفى في سنة ٤٣٥ هـ (مثلا) فارى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهي في جمادي الاولى وهو الشهر الخامس من السنة فلا ادري اكانت الولادة او الوفاة اول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ام في آخرها فتطابقها سنة ١٠٤٤ ، فلم يكن امامي بعد اطالة البحث عن الشهر غير الترجيح مع فقد المرجح ، ولم اغن عن الاشارة الى ذلك هنا مخافة ان اتهم بارتجال التاريخ في عصر كثر فيه مرتجلوه » .

وقد نبه في المقدمة الى كثرة التحريف في كتب التراجم والى التعارض الذى لا يسهل معه تمييز الصحيح من العليل ، فقال :

« فاختلاف المؤرخين ، وتضارب رواياتهم وتعدد نزعاتهم ، واختلاف النسخ من الكتاب الواحد ، وكثرة الاغلاط في المطبوع والمخطوط ، وتداخل اخبار القوم بعضها ببعض ، وفقدان العدد الاوفر من مصنفات الاقدمين ، ومنع بعض الفرق كتبها ان يطلع عليها غير ابنائها — ذلك ، وما هو باليسير ، كاف لأن يجعل تأليف كتاب في « الاعلام » عملا شاقا تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق » .

ولذلك دعا أهل العلم الى نقد ماعسى أن يكون قد وقع فيه من خطأ « وبيان ما يبدونه من مواطن ضعفه . وقديما قال ابراهيم الصولي : المتصفح للـكتاب أبصر بمواقع الخلل فيـه من منشئه »

وقد آثر أن يجعل « ميزان الاختيار ، ان يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه او خلافة او ملك او امارة او منصب رفيع — كوزارة او قضاء — كان له فيه اثر يحمد ، او رياسة مذهب ، او فن تميز به ، او اثر في العمران يذكر له ، او شعر ، او مكانة يتردد بها اسمه ، او رواية كثيرة ، او ان يكون اصل نسب او مضرب مثل ، وضابط ذلك كله ان يكون ممن يتردد ذكرهم ويسال عنهم .

« اما من اغدق عليهم بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء اغداقا ، كما صنع اصحاب « الريحانة » و « اليتيمة » و « السلافة » و « سلك الدر » وعشرات اشباههم ، من اطرائهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ووصفهم صفات الامامة والعلم والهداية والتشريع لراوى حديث او حديثين ، او لمتفقه لم تسفر حياته عن اكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بامثالها كل يوم — فقد تعمدت اغفال ذكرهم اجتنابا للاطالة على غير ماجدوى ، ورغبة في الوقوف عند الحد الذى رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب » .

من هـذه العبارات التي نقلتها من مقدمة « الاعلام » يرى القارئ الغرض من الكتاب والطريقة التي جرى عليها في تأليفه والعناء الذي كابده في جمعه وترتيبه ، وضبط مادته . وهذا التيسير يكثر عادة في مفتتح النهضات القومية لشدة الشعور بالحاجة اليه . والواقع ان درس الأدب العربي والتاريخ الاسلامي يحتـاج الى تيسير كثير . وما اكثر من انصرفوا عنهمـا واجتزأوا بالالمام السطحي أو رضوا لانفسهم الجهل التام به لشدة المشقة التي يعانونهـا في تحصيل ذلك وكثرة مايضيع من العمر في سبيله بلا جدوى او عائدة تستحق الذكر ، وهـذه المشقة هي العلة فيما هو ملحوظ من الجهل الفاشي بالأدب العربي والتاريخ الاسلامي في الجيـل الناشيء ، ولا يسع المنصف الا أن يعذر أبناء هذا الجيل ، فان السهولة التي يحصل بها الشاب آداب الغرب وتاريخه وكل ماعنده من علوم وفنون ، تجعل صعوبة الأدب العربي والتاريخ الشرقي أبرز وأبعث على الاحجام عن المعاناة ، والمرء مفطور على ايثار ماهو أسهل ، بل كل شيء في الحياة يتوخى الطريق الاسهل ، فالعود النابت اذا صادفته حصاة يدور حولها وينفذ من التربة اللينة ولا يكلف نفسه ان يخترق الحصى ، والماء المنحدر يحيد عن الصخور الى الارض الدمثة ، وهكذا في كل شيء ، ومن هنـا كان الجرى على المألوف ايسر من افتراع الطريق البكر ، وكان الابتكار اقل من التقليد ، والمحاكاة اكثر شيوعا واشد اغراءا للنفوس .

فالذي صنعه صديقنا الاستاذ الزركلي خـدمة جليـلة للأدب العربي والتاريخ الشرقي كله لا الاسلامي وحده .

وصديقنا الزركلي شاعر فيـاض ايضا ، مشرق الديباجة رقيق الحاشية محكم الاداء ، وهو فوق ذلك من الوطنيين المجاهدين الذين يقاسون وحشة النفي عن وطنهم الذى تتحرق عليـه نفوسهم ، وان كان يلقى في منفـاه من الايناس والتقدير ما يخفف وقع هذه الوحشة وان كان غير حقيق ان يحوها . ومن الظواهر التي تلفت النظر ان الادباء هم الذين رفعوا راية الحركات الاستقـلالية في الشرق ولا يزالون يغذونها ويؤرثون نارها ويستحثونها ، وليس في هذا وجه معجب ، فان الاديب بطبيعته احس من سواه وادق شعوراً ، فمن حقه ان يكون اسبق الى نشدان الحرية التى هى حياة كل ادب صادق . والتاريخ شاهد بان كل حركة قومية تسبقها دائما نهضة ادبية ، والا كانت مفتعلة ، وهذا هو الذي يطمئننا على النهضة المصرية واخواتها في الاقطار الشرقية . وعندى انه لرجل مثل حافظ ابراهيم بك من الفضل على الحركة القومية في مصر فوق ما لكثير من الزعماء الذين صار قياد هذه الحركة في ايديهم مهما كان الرأى في شعره ، ومن هنا كان شعر حافظ وثيق الصلة بالتاريخ القومي ملحوظ الاثر على خلاف شعر شوقي الذي نرجو ان نتناوله في الاسبوع المقبل لمناسبة ظهور الجزء الثاني من ديوانه .

ابرهيم عبد القادر المازني

فرنسا والبربر

واهتمام العالم الاسلامي بامر المغاربة

لا يزال الشعب المصري يضج من عمل فرنسا مع المغاربة واستمرارهم على خطة تنصير البربر . وقد الفت جمعية الهداية الاسلامية بمصر لجنـة للدفاع عن البربر وفضح اعمال الاستعمار في مراكش ، ومن اعمال هذه اللجنة انها ارسلت الى جمعية الامم التقرير التالي الذي يعد من اقوى الاحتجاجات على فرنسـا ، قالت اللجنة :

ان العالم الاسلامي يطالب عصبة الأمم أن تعمل بواجبها أزاء سياسة بعض رجال فرنسا بالمغرب الاقصى من التعدى على دين امة البربر العريقة في الإسلام بايجاد تشريع لهم يخالف التشريع الاسلامى حتى في الاحوال الشخصية تلك الاحوال التي لا توجـد امة في الدنيا ذات دين الا وتحتفظ بتعاليم دينها في الاحوال الشخصية

ذلك التشريع الذى أوجدته فرنسا بالمغرب الاقصى هو الظهير السلطاني (المرسوم الملكي) الذى اصدروه بالرباط عاصمة المغرب السياسية بتاريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٣٠ القاضي بارجاع أمة البربر الى عوائد الجاهليـة الاولى والعرف القديم الذي نبذوه باعتناقهم الاسلام منذ ثلاثة عشر قرنا وظهرت منهم دول اسلامية عظمى لها في التاريخ الاثر الخالد .

وقـد ضج العالم الاسلامي كله من هـذا الاعتداء الصارخ على أمة مسلمة في حريتها الدينية في القرن العشرين وفي العهد الذي تقوم فيه هيئة دولية محترمة تعمل على نشر السلام العام بين الدول فاي اعتداء ظالم يذكره التاريخ اشد فظاعة من هذا الاعتـداء الذي يذكرنا بتاريخ محاكم التفتيش واعمال القرون المظلمة .

وكان المنتظر من رجال فرنسا العقلاء أن يرجعوا عن هذا المرسوم نزولا على احترام حرية الاديان واحتراما لشكوى العالم الاسلامي .

— ولـكن شيئا من ذلك لم يحصل بل قابلت فرنسـا هذه الشكوى باقسى انواع المعاملة والاضطهاد في المغرب الاقصى الآن والاغضاء التام عن جميع الاحتجاجات المرفوعة اليها من العالم الاسلامى الامر الذي اضطرنا لتجديد الشكوى .

فالعالم الاسلامي يأمل من هيئتكم الموقرة العناية باسداء النصح لحكومة فرنسا بالعدول عن هذا المرسوم السلطاني الظالم وجميع ماترتب عليه ليطمئن المغرب الاقصى على دينه خاصة والعالم الاسلامي عامة وترى لجنة المحافظة على اسلام البربر بجمعية الهداية الاسلامية بمصر ان هذا من اهم وسائل العمل على نشر السلام العالمي الذى من أجله وجدت عصبة الامم .

أخبار عدن واليمن

وحضرموت

لمراسل « الشورى » من عدن

دثينة — يشاع ان الحكومة البريطانية تريد ان تعمر قلاعا وحصونا في بلاد العوذلي حتى تجبر الحكومة المتوكليـة على الاعتراف نهائيا « بحقها » في الحميات وتخرج جيش الامام المنصور من بلاد الظاهر التي كانت تابعة للسلطان محمد جعبل شيخ العواذل والتي مضى عليهـا بضع سنين وهى في يد الجيش الامامي المؤيد ويقال ان الطيارات تحوم في سماء هذه البلاد بين حين وآخر

ولـكن العامل الزيدى في الظاهر لم يتزحزح وربما انه لن يتزحزح وكل آت قريب والطريق بين الساحل من شقرة الى دثينة الى السكور الى الظاهر بطريق الصرة عاصمة قبائل الخعيين لا تزال غير مأمونة والمسافرون يضطرون الى اتخاذ طريق يافع لانهـا اقل خطراً من هذه البلاد فـلا نعلم لذلك ما الذي يرغب « اصحابنا » الانكليز في حماية قوم خيم الجهل على ربوعهم وضرب التوحش اطنابه في ديارهم ولا هم لهم الا النهب والسلب وقطع الطريق ؟

البيضاء — هذه البلاد آمنة مطمئنة تحت تقود الشريعة الغراء والراية الامامية المؤيدة وفي هذه المدينة الزاهرة الشيخ حسين بن علي الرماح من اهالي البيضاء عرف انه لا بقاء الا للاصلح ففضل خدمة الامام يحيي وهو اليوم في بحبوحة عيش وهناء . وقد خدم وطنه اجل خدمة كما نسمع غير انه يبلغنا أن بعض الناس لا يزالون في طور الهمجية فنستلفت انظـار العـامل الى بث العلم بينهم وتنفيذ نصوص الشريعة الاسلامية بحذافيرها ليرتدعوا عن الشرور في غلوائهم . وفي هذه الايام يكثر ورود العسل الصافي من نصاب والبيضاء وحضرموت ويكون الطقس جميلا والهواء عليـلا وتقل حركة القوافل بسبب رمضان المعظم والعيد

حضرموت — لا يزال اولو الحل والعقد يهيمنون على مرافق هذه البلاد والناس وأسفاه في شقاء وعـذاب لان الامراض تفتك بهم والجهل لعدم المدارس يرجع بهم شيئـا الى الوراء والجور يفقرهم فالله يلطف بهم ،

الجبانة — كتبت لـكم ان الدولة سمحت لاهالي عدن باستعمال المقبرة القديمة في القطيع لدفن موتاهم وهـذا الامر اسرني واساءني في آن واحد ، سرني لان في الامر مايخفف على السكان لقرب المسافة وأساءني لان مقبرة المعلا كانت تدفن فيها جميع الموتى من عدن والتواهي والمعلا وحجيف فكأن اهالي عدن كانوا متحدين في دفن الموتى فقط وغير متحدين في كل امر سواه ولـكنهم اليوم سيفترقون حتي في دفن الموتى فلا يبقى لديهم شيء واحـد نقول انهم متفقين عليه

اليمن — ان الاخبار الواردة من العربيـة السعيدة تفيد ان الرخا عم البلاد والعباد لان اليمن لم تعهد زمنا رخصت فيـه الحبوب مثل هذه السنة

رمضان — غداً يصوم اهالي عدن فارجو الله ان يجعلنا جميعا من عتقاء هذا الشهر الكريم ومن الذين يعبدون الله مخلصين له الدين حنفاء

(الشورى — المراسل اكتفى بكلمة « غداً » بدون ان يذكر اسم ذلك الغد ! ! فنحن اذن لا نزال نجهل متى صام اهل عدن ، أليس كذلك ؟)

التلاعب بالدين — في عدن شخصان نسأل الله ان يقطع دابرهما ، اما الاول فانه يدعو الى التمسك بخزعبلات ما انزل الله بها من سلطان ، مثلا : يقول للناس ادعو الولي فلان وادخلوا الطريقة الفلانية تصيروا من اهل الجنة بلا قيد ولا شرط فليتق الله وليخفف من هـذا الغلو والثاني يجاهر بان الشافعي وابن حجر وغيرهم من العلماء والأئمة يعدون من الجاهلين !

فاما ان يرعووا والا فنحن على قـدم الاستعداد لنناقشهم الحساب ونفتح لهـذه المسائل الف باب وباب لاننا لا نقدران نصبر على هذا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

أوغلوا في هـذا الدين برفق فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً ابقى

اليمن — وصل الى عدن الشاب الاديب عبد الواحد عبيد الاغبري راجعا من اليمن فسألناه عن احوال اليمن فقال ان اهل اليمن في نعيم ، الامطار تهطل والارض تقلع والخير سائد والامان ضارب اطنابه وليس هناك شيء مزعج البتة وزاد قائلا ان رجال الحكومة اليوم يعملون بجد ونشاط في صالح المملكة وصالح رعاياها . حقق الله الآمال وقـد قال لي الحاج محمد عون تاجر القات ان كما قيل اخيرا بخصوص العمال ومعاملتهم للرعايا قد انقطع في الوقت الحاضر واني اثق بقوله وارجو مكاتبي الشورى ان يتحروا الحقائق في مقالاتهم

حفلة مدرسية — اقام ناظر المعارف الفاضل محمد اسماعيل الفاروقي حفلة تكريمية لاقدم معلم عربي في دائرة المعارف الدولية في عدن وهو الشيخ الفاضل الفقيه سعيد علي المعلم الـكبير في مدرسة الدولة في الشيخ عثمان بمناسبة منح الدولة له لقب « خان صاحب » اعترافا بخدماته الجليلة في ادارة المعارف العربية لمدة اربعين سنة وقد قام الاديب الاستاذ احمد محمد عبدالله علي يعقوب مدير المدرسة الصناعيـة ومدير مكتبة نادي الاصلاح في عدن والقى خطبـة بديعة عدد فيها مواقف واعمال المحتفل بـه وعظيم مجهوداته للعلم والعرفان فنهنيه بهذا الشرف وندعو له بالعمر الطويل ،

التعليم — بلغنا ان الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان سيعين ناظراً للمعارف (للمدارس العربية) فسررنا بذلك جم السرور لانه ابن البلاد وهو اولى واحق والوطن اولى به واحق

الحوادث — صحة البلاد حسنة في هـذه الايام والحمد لله ونحن لا نسمع بامراض كثيرة في البلاد ونعزى الشيخ احمد بازرعة في كريمته الراحلة الـكريمـة والسيد عبيد بن احمد طه الصافي في ولـده المرحوم ونرجو الله ان يلهمهما الصبر على هذه الـكوارث ،

نوادي الاصلاح — بارك الله بهذا النادى فانها تعمل لخير البلاد ،

كشافة روضة المعارف

وصلت كشافة الروضة مساء ٢٠ الجاري الى القاهرة برياسـة استاذها حسين افنـدي حسني احـمد شبان مصر المتعلمين الفضلاء والمدرس بكلية روضـة المعارف بالقـدس فاكرمت وزارة المعارف المصرية وفادة هـذه الفرقة الفلسطينيـة وانزلتها في جهة القنـاطر الخيرية . وقد زارت الفرقة انحاء القاهرة واعلامها ومتاحفها الخ واظهر حضرة رئيس الفرقة واستاذها حسين افندى منتهى اللطف في اكرام وقادة الطلبة وهم يزورون وطنه فقد دعاهم للعشـاء ثلاث مرات في داره بمصر الجديدة فحق له الشكر كاستاذ وكضيف

اما افراد الفرقة فهم السادة الافندية

عبد المعطي القطب ، تاج الدين هداية ، جميل ابو السعودى ، مهدى الحسيني ، رشيـد البخارى ، صلاح الحسيني ، موسى البخارى ، احمد زهير العفيفي ، اميل بيطار ، جواد الاوسطى ، احمد يسار الدجاني من القـدس ، واحمد حماد ، فؤاد ابدى من يافا وعصـام الشوا من غزة وعبد الله ابو ستة من السبع ورشيد النجار من لفتا وفايز التاجي الفاروقي وزهدى التاجي الفاروقي من الرملة وقد تفضلوا بزيارة ادارة جريـدتهم الشورى وهتفوا لصاحبها بارك الله فيهم

وقبل انصرافهم اخذ المصور رسمهم وفي الوسط حضرة استاذهم وصاحب الشورى وسيغادرون العاصمة عنـد غروب الاربعـاء اليوم صحبتهم السلامة

صدى وفاة المرحوم

مولانا محمد علي في عدن

قال مراسلنا العدني :

نعت الينا الاخبار مولانا محمد علي فـكان لهذه الفاجعة اثر لا يمحي وقد اقيمت عليـه صلاة الغائب في مساجد عدن واقام له اعضاء نادي الاصلاح العربي الاسلامي في عدن حفلة لتلاوة القرآن الـكريم في دار النادي فنعزي فيـه الاسلام والمسلمين ونسأل الله له الرحمة والغفران .

من الاستاذ الزنكلوني

الى السيد أمين الحسيني

والى مولانا شوكت علي

ارسل الاستاذ الكبير والعالم الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني الاستاذ بقسم التخصص في الازهر الى سماحة السيد امين افندى الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر الرسالة التالية ومعها رسالة الى حضرة الزعيم الهندي العظيم مولانا شوكت علي وهذا نص الرسالتين :

— ١ —

مصر ٣ رمضان ١٣٤٩ الى القدس

حضرة صاحب السماحة الاستاذ العظيم السيد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفظه الله

السلام على سماحة السيد ورحمة الله وعلى رجال المجلس الاسلامي واهـل فلسطين وكل ما تنبتـه ارض فلسطين اكراما لـكم اما بعد فقد تشرفت بكتابكم الخاص بالاحتفال بجنازة المرحوم مولانا محمد علي وقد شكرنا لـكم جميل صنعكم ودعونا الله لـكم بدوام التوفيق

واني اتقدم لسماحتكم ولاسرة الزعيم الراحل وانت منهم ، لان اسرته هي الاسلام والشرق ، بواجب العزاء في هذا المصاب العظيم واعتذر لسماحتكم حيث لم تمكني ظروف قاهرة من التشرف بكم والسير معكم في جلال المشهد الرهيب واني ارجو ان تبلغوا كتابي المرفق مع كتابكم هذا الى حضرة الزعيم الجليل مولانا شوكت علي ايده الله وجبر به مصيبة المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله

— ٢ —

حضرة مولانا الزعيم الجليل شوكت علي اطال الله بقائه

مولانا العظيم : ان مصاب الشرق والاسلام وخسارتها بوفاة زعيمها الأكبر مولانا المغفور له محمد علي لمصاب جلل وخسـارة فادحة لا تعوض

ولولا أن للمسلمين والشرقيين يامولانا أملا واسعاً في مدد الله ونصرته ببركة شخصيتكم القوية امدها الله وحياتكم المليئة بالعظائم ابقاها الله لبلغ اليأس من الاسلام والشرق مبلغا لا صبر معه

لهـذا اقـدم لك يامولانا اجل التعازى وأوثق العهود إزاء هذا الخطب العظيم

وإن الامم الشرقية يامولانا لم تتوجه اليك معزية عزاء حاراً باعتبارك الوارث للزعيم الراحل والأخ الشقيق فكلها فيما تعتقد وارث وكلها أخ شقيق ولـكنها تعزيك يامولانا بقلوبها الملتهبة وتحدد اليك نظرها وهي تعزيك في عبراتها الحارة لتعلمك أن مركز الزعامة الكبرى فيك هو الذى أوقفها منك هذا الموقف الحزن المبشر في آن واحد ، وستخلص اليك قلوبها اليوم وقد كانت لك ولأخيك بالأمس

أما مولانا محمد علي فقيد الشرق والاسلام فلا نستطيع مكافأته وكفى ماهو فيـه فقـد اصطفاه الله تعالى لجواره بعـد أن مكن له في الارض وخلد ذكره جزاء جهاده في الله حق جهاده وصدقه فيما عاهد الله عليه

فاي حاجة له بنا وهو الآن في رعاية الله الخاصة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصـديقين والشهـداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

واني ارجو أن يتفضل مولانا بقبول تعزيتي الصادقة مقرونة بعظيم الاسف فقد كنت اود ان أكون مع السائرين في جلال المشهد الرهيب ، ولـكن أبى الله الا ان أكون مع الداعين المستضعفين أعظم الله أجركم وجبر بكم مصيبة المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله

الاسيف الحزين : علي سرور الزنكلوني
خادم العلم بالازهر بقسم التخصص

وفاة مصري كبير

فجع آل الخطيب في مصر والسلطة والقرشية وطنطا بوفاة المرحوم الشيخ ابراهيم الخطيب عضو مجلس الشيوخ وشقيق الاستاذ شوقي بك الخطيب عضو مجلس النواب وقد شيع الفقيد بموكب كبير الى محطة مصر ثم نقل بقطار خاص الى بلدة الجيزة حيث مدافن العائلة رحمه الله وعزى آله الـكرام اجمل العزاء

اخشوشنـــــوا ...

عظمة غاندى الشخصيــة

قديما قالوا ان المصائب والرزايا توحد الصفوف وتجمع الكلم وتلم الشعث وتخلق من الضعف قوة . ومن الخور عزيمة ومن الكسل نشاطا. تبعث الامل في النفوس فتذكيها وفي القلوب ناراً فتأججها .وفي الروح قوة تسمو بها الى عالم التضحية فتحييها

رأت أمة الهندوس في المهاتما غاندي زعيما مخلصا وطنيا صادقا له صفات الرجولة ومبدأ الزهد. واخلاص الامناء الاوفياء فأولته زمامها وقلدته أمورها واعلنت به زعيما روحيا عاما كما قبلته زعيما وطنيا لها

يشهد التاريخ ان أمة من الامم اجمعت على اختيار شخص واحد من ابنائها أولته الزعامة الروحية والوطنية لا يعارضه معارض ولا يزاحمه في زعامته مزاحم ولا تعترضه عقبة في سبيله ولا تقف امامه عثرة ولا يختلف اثنان تحيطه القلوب باسرها وتفديه المهج تكن عزيزة لديها تأتمر باوامره وتخضع لنواهيه وترى السعادة كل السعادة في تلقي تعليماته واشاراته والخضوع له من غير قيد ولا شرط كما هي أمة الهندوس من المهاتما غاندي اليوم .

نادى المهاتما غاندى في قومه واعلن الجهاد السلمي ان هبوا يا بني قومي من رقدتكم وافيقوا من غفلتكم فاما حياة سعيدة هنيئة واما موتة شريفة حرة فخفقت القلوب واشرأبت الافئدة وتطلعت العيون واهتز العالم باسره وشغلت اسلاك البرق في انحاء الكرة الارضية وارتقب العالم نبأ زحف المهاتما غاندى على مستودعات الملح ومقاطعة البضائع الاجنبية حتى كانت الحركة ونواجعها وضحاياها واعتقال زعمائها وحتى هدأت الحركة اليوم كما يهدأ الجمر المتوقد تحسبه رمادا وفي احشائه نار الجحيم

نادى المهاتما غاندي اي بني قومي ولحمي ودمي خذوها مني موعظة ومثلا عاليا عن لسان نبي المسلمين محمد (ص) الرجل العظيم الفذ اخشوشنوا فان النعم لا تدوم خوضوا غمار الجهاد السلمي وابذلوا ارواحكم واموالكم رخيصة وشيدوا استقلالكم الاقتصادى اولا . علموهم كيف يحترمونكم علموهم كيف يهابونكم علموهم كيف يخشون بأسكم علموهم ان هندي اليوم غير هندي الامس اخشوشنوا بني قومي وجلدى ولحمي اتركوا لهم امتعتهم وديباجهم ودمسقهم وتعالوا الى حفاة عراة الا من مئزر تحيكونه بايديكم وتنسجونه في انوالكم علموهم ان الفيل الوديع الهادىء الذي يحمل اثقالهم وليسهل لهم موارد رزقهم ويعينهم على اقتلاع الاشجار وجر الاحمال قد بدأ يعود اليه صوابه وبدأ يشعر بحياته الاولى حياة الحرية والاستقلال في الحقول والادغال. ليكن منكم زعماء وليكن منكم ادلاء ومرشدين . حيكوا أثوابكم بايديكم وانسجوها بفرس ارضكم وشيدوا لها المغازل والمحالج واستعيضوا عن حريرهم ودمسقهم بغزلكم وكتانكم . ابنوا صرح استقلالكم الاقتصادى فمواردكم غنية وارضكم منتجة والايدي العاملة متوفرة. اصنعوا عود الثقاب واتخذوا من اخشاب بلادكم موائد وكراسي ومن جلود المواشي احذية وسيوراً تغنيكم عن منتوجاتهم . ازرعوا الدخان واحصدوه . اشعلوا القناديل واطفأوا لهم ثرياتهم . اتخذوا مركبات آبائكم واجدادكم وسيلة للتنقل والحركة ودعوا لهم اتومبيلاتهم ومركباتهم . اتركوا لهم وظائفهم الحكومية يتحكمون فيها كيف شاءوا واشغلوا وظائفكم الاقتصادية حذار ان تعارضوهم او تعاكسوهم او تعتدوا على اي اجنبي كان منهم . افسحوا صدوركم لحرابهم واعدوا انفسكم لسجونهم وقابلوهم بالحسنى وتقبلوا طعناتهم وقذائفهم بصدور رحبة مفعمة بالايمان

اى بني قومي وجلدى ولحمي ان اعدى اعدائكم واشد عداوة من اعدى عدوكم هو الشخص الخائن الذي يدفع الدريهمات القليلة ليبتاع بها سلعة عدوكم ويروجها بين ظهرانيكم ويحملها فوق رأسه ليوطد من صروح عدوكم ويثبت من دعائمها ويقوى شوكتها على حسابكم وفوق رؤوسكم . ذلكم الشخص هو الأجدر بمنابذتكم فقاطعوه ولا تلقوا عليه التحية ولا تزاوجوه ولا تشاركوه في عمل ما بل اجعلوا منه سلة مهملة محتقرة تتقاذفها الأرجل وتطأها النعال

ان راما الكبير وكرشنا العظيم وبوذا القدير يتطلعون عن كثب من وراء افق اللانهاية فيمنحونكم البركة ويهبونكم القوة الاثيرية ويملأون قلوبكم نور ذات العيون الحادة والايدى المنبسطة فوق غدير ذات البطش الشديد كوبراملكة الافاعي سليلة المتوكلة براما مبعث المجد والعظمة .سيروا في طريقكم غير وجلين ولا هيابين واقطعوا مراحل الشوك والقتاد بثبات وعزيمة وكونوا من انفسكم رقباء على الدخيل بينكم وحذار ان تغريكم دراهمهم او أن يدخل على عقولكم بريق دنانيرهم وعذوبة الفاظهم ومواعيدهم الخلابة فسيرى الله عملكم وستنزل لعنات صاحب الليل المضىء والقمر المشرق ذو الوشاح الاسود الموكل بالخائنين على كل من يخالف عقيدتنا الوطنية ويخرج عن جماعتنا ويحدث الثغرة فى صفوفنا ويجعل للعدو متنفذا الينا

احفظوا حقوق اخوانكم المسلمين واشقائكم في الوطنية وخذوهم بالتي هي احسن وعاملوهم بالرفق واللين واضربوا لهم احسن الامثال واصدقوا معهم في المعاملة وارفقوا بهم ان هم شذوا عنكم وانقطعوا عن سلككم فلا يعدم الحق نصيرا . خذوهم في جواركم وضموهم الى صفوفكم وهبوهم اكبر قسط من راحتكم وهنائكم ولا تشمتوا بكم عدوكم بتفرقكم عنهم وابتعادهم عنكم فسترجع الكفة كلها فى جانبكم اذا اتفقتم معهم ومنحتموهم اكثر مايستطاع من حقوقهم واجعلوا عظام اباءنا وتراب اجدادنا راضيا عنكم فلطالما عاشوا آمنين مطمئنين فى ظل حمايتهم وتحت لوائهم لهم الحرية الكاملة والعيش الرغيد قرونا عديدة . دعوا السماء تمطركم رحمة وغيثا يعم اسباب سيبة التبسب ورباه واجعلوا المسلمين في اوائل صفوفكم وفي مقدمة زعمائكم ومجالسكم ففيهم انصار الحق واعداء الباطل ولا يغرنكم خروج فئة علينا فللعدو أنصار واعوان لا يخلوا منهم مكان ولا زمان

حافظوا على حقوق الأقليات واضربوا لهم احسن الامثال على اعترافكم بوجودهم والعمل على مافيه مصالحهم . قابلوا الاساءة بالحسنى والشدة باللين والضغط بالعطف . والقسوة بالرأفة والبغض بالمحبة والخلق الحسن حذار ان يتسرب اليأس الى قلوبكم او ان يدخل العدوان صفوفكم وان يفرق بينكم ويسود عليكم . اطرحوا الفوارق المذهبية والاختلافات الدينية جانبا وتعالوا الي جميعا ابناءاً بررة مخلصين متحابين متصافين متضامنين على مصلحة الوطن قبل مصالحكم الشخصية فكلكم ابناء امكم الهند الحنونة التي احتملت الالام والمشقات اعواما عديدة

الا فلنقسم جميعا يمين الطاعة والاخلاص على الا نرتدى بعد اليوم ملابس القوم وازياءهم وان نخشوشن في كل شيء في مأكلنا وفي مشربنا وفي ملبسنا وفي مظاهرنا وفي رواحنا ومجيئنا وان نعمل الى النهاية وان تحقق داعى الوطن المحتضر على فراش الموت الا فاخشوشنوا بني قومي وخذوها مظهرا من مظاهر المسلمين ابان عزهم ومجدهم وما التاريخ عنا ببعيد

عن خطبة لغاندى معربة بتصرف

بومباي لمراسل الشورى

ابو خيزران !

كتب الينا من طولكرم ان الشرطة قبضت على الشقي الشهير محمد ابو خيزران وارسلته الى سجن نابلس لمحاكمته

وهذا الشقي هو الذي استعان به طولكرم منذ ٦ سنين لاثبات تهمة باطلة على سليم بك عبد الرحمن فكان البوليس يومئذ ينظر الى ابا خيزران نظره الى الملائكة ! برغم انه كان من « خيرة » المجرمين منذ خلق ! !

العرب فى الحبشة

عند تتويج النجاشي الجديد

اديس ابابا ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠

بعد التحية ، داعيكم لا يزال في ذكركم الجميل ، لقد وصلت الى اديس ابابا منذ ستة اشهر وشاهدت وطن الآباء والاجداد ، وكان وصولنا في اوان اجراء المراسم لحفلة التتويج وبعد التتويج اولم جلالة النجاشي ، امبراطور اثيوبيا وليمة فاخرة لجميع مسلمي الحبشة وخلافهم من العرب وكنت انا من جملتهم

وبعد تناول الطعام بحضور جلالة الامبراطور قام الخطباء يهنئون جلالته لا سيما السيد عبدالله المهجوس عن عرب حضرموت ثم حضرة صديقكم السيد شريف عبد الله سكرتير سفارة جمهورية تركيا وكذلك محمد علي البوهري الهندى عن جماعة البهرة والمذكور اعظم تاجر فى الحبشة وله مقام كبير عند الامبراطور

ثم قمت انا والقيت خطبة وجيزة مهنئا جلالة الامبراطور باسم الامير علي بن عبدالله آل حمود سلطان ديار جعلان وبالنيابة عن كافة اخواني الاحباش القاطنين ببلاد العرب ، وقد استحسن جلالة الامبراطور جميع الخطب التي تليت على مسمعه وها انا اقدم لحضرتكم خلاصة الخطبة المذكورة لكي تنشروها على صفحات جريدتكم الحرة التي يحب كل شرقي الاطلاع عليها لما لها من الصراحة وحب اظهار الحقيقة بدون ادنى تردد هذا وفي الختام اجدد لحضرتكم مزيد الاحترام

المخلص لحضرتكم

عبد الله بن صالح الحبشي

سكرتير امير جعلان سابقا

وهذا نص الخطبة :

اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتعز من تشاء

العز والنصر لسبط يهوذا سلالة سيدنا سليمان ابن داود عليهما السلام

اعني بذلك مليكنا الكريم مولاى الامبراطور المعظم هيلس اللاسي الاول

بكوني حبشي الجنس لي الفخر والشرف ان اقف موقف الخطباء الكرام وان كنت ليس اهلا لهذا الموقف الكريم نظراً لقلة بضاعتي الادبية ، مفاخراً بمليكنا وشعبه كما تفاخر ابناء الأمم الاخرى بملوكها واقوامها ، مهنئاً جلالتكم بالنيابة عن صاحب السمو السلطان علي بن عبدالله آل حمود سلطان ديار جعلان الذى لازلنا تحت ظل حمايته في تلك البلاد . وباسم اخواني الاحباش جميعاً في بلاد العرب قاطبة مهنئاً بارتقائكم عرش اثيوبيا امبراطوراً معظما

ياصاحب الجلالة : لقد من الله عليك وخولك اعظم النعم وقلدك زمام الامور فالامة الحبشية خاصة والامم الشرقية عامة ينتظرون نهوضكم ببلادكم الى أوج المجد والرقي مع التعاون والتفاهم مع الامم الشرقية ، كما هو مشهور عن جلالتكم من علو الهمم وحب الوطن منذ كانت جلالتكم فى ولاية عهد المملكة ، فكيف وقد اصبحتم اليوم صاحب الصولجان والعرش معاً؟

ياصاحب الجلالة ان ابناء الجالية الاثيوبية ببلاد العرب يعلقون اعظم آمالهم بامبراطورهم وهم يعدون انفسهم بضعة من اخوانهم الاثيوبيين

وفي الختام اشكر الله لهذه الظروف والمناسبات التى خولتني شرف المثول بين يدى جلالتكم قائلا اللهم احفظ الملك والملكة الامبراطورة وايدهما بروح منه وايد ولي العهد وسائر العائلة المالكة آمين

عبد الله بن صالح الحبشي

أحد أبناء الجالية الحبشية في بلاد العرب

وسكرتير امير جعلان بخليج فارس سابقا

الاستاذ الثعالبى

الغالب ان زعيم تونس الكبير السيد الثعالبي يعود الى مصر هو وصديقه مولانا شوكت علي فرحبا بهما

تعزية

ابرق حضرة الشيخ علي النجدي بالازهر الى مولانا شوكت علي باسم جمعية الرقى العربي ما يأتي :

روع الشرق بفقد علم نهضته فتصدعت الافئدة وانهمرت العبرات

عزى الله الاسلام واسكن الراحل فردوسه

حوادث واسئلة

مولانا شوكت على

ينتظر اليوم وصول حضرة الزعيم الهندى الكبير مولانا شوكت علي قادماً الى القاهرة من فلسطين على ان يقيم بيننا بضعة ايام ثم يقصد الهند بطريق سورية والعراق

واثق المؤيد

جاء مصر منذ ايام واثق بك المؤيد حاكم دمشق الادارى لأخذ ايتام اخيه هشام بك الذي توفى بمصر منذ عامين ثم توفيت زوجته اخيراً

وقد قالت له جدة الاطفال لقد مضى عامان على وفاة شقيقك فلم تسأل عن اولاده ، اما عند موت امهم وعند ما عرفت انها كانت غنية واورثت الاولاد ثروة كبيرة فقد جئت لحرماني من حضانة احفادى واخذ اموالهم !

هذا وقد علمنا ان المسألة وصلت الى المحاكم الشرعية !

من اديب سورى

ابرق الاستاذ حبيب افندى جاماتي يوم دفن المرحوم مولانا محمد على التلغراف التالي :

سماحة المفتي الاكبر — القدس

امسكت بي شواغل العمل ولكني اشاركم بالعين الباكية والروح المترحمة ، مقدساً ذكرى رجل الهند والشرق حبيب جاماتي

ديوان شوقى

كتب الينا احد الادباء من فلسطين يسأ لنا هل ظهر الجزء الثاني من ديوان امير الشعراء وما هو وصفه ؟

والجواب على ذلك هو : اسألوا شوقي بك فهو ادرى وأما عنوانه ففي الجيزة بضواحي مصر

الاستاذ صلاح

يغادر اليوم الى فلسطين سعادة الاستاذ الجليل عبد اللطيف بك صلاح المحامي الشهير والقانوني النحرير صحبته السلامة

هياج حكومة في الخليج

على الجرائد !

كانت حكومة دبي بخليج فارس قد منعت منذ عامين جميع الجرائد من دخول بلادها ثم الغت المنع

وقد كتب الينا من مسقط ان احد القادمين من دبي روى ان الهياج في دبي على الصحف سيعود قريبا لان الحكومة هناك ابتدأت بمصادرة كل مكتوب يصدر من تلك البلاد الى الصحف !!

سؤالان ...

« ١ » ماهو الفرق بين الرسالة المسجلة وغير المسجلة وماهي الفائدة من التسجيل نرجوكم الجواب على صفحات الشورى الغراء

« ٢ » لماذا لم يحتج ملوك الاسلام على مسألة البربر وبالخصوص جلالة الملك عبد العزيز السعود والامام يحيي (مستفهم)

(الشورى — اما عن السؤال الاول فالمراد بالتسجيل منع الايدي العابثة ، اما عند الحكومات المستعمرة فكل مفعول جائز ...

واما السؤال الثاني فنحن نترك للملكين الجواب عليه اللهم إلا اذا كان ذلك يكدر الانكليز ...)

من السائح العراقى

كتب الينا حضرة السائح العراقي السيد يونس البحري من مكة يقول انه لا علاقة له بالمقالات التي نشرت في بعض الصحف المصرية بامضاء « سائح عربي » وانه يبرأ الى الله منها

قصيدة حسان فلسطين

اتتنا والجريدة تطبع مرثية حسان فلسطين الاستاذ الشيخ سليم ابي الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق في المرحوم مولانا محمد علي وسننشرها في العدد القادم

أمير عثماني في زنجبار

روت الانباء من الشرق ان سمو الامير محمد اكرم احد امراء آل عثمان زار بلاد زنجبار فانزله عظمة السلطان فى ضيافته واكرم مثواه وقد ذكر الامير التركي لمحرر الفلق الغراء انه قادم الى تلك الجهات والى ممباسة ونيروبي ليستلفت انظار المسلمين الى ما صارت اليه حالة آل الخلفاء من آل عثمان لطف الله بهم وكان فى عونهم

المعرض المصرى الكبير

لاتزال الاستعدادات قائمة لاقامة المعرض الزراعي الصناعي العام في القاهرة وتبذل الحكومة المصرية جهوداً جبارة لتجعله اكبر المعارض الشرقية ، و ينتظران يفتح ابوابه بعد عيد الفطر

اما مدير المعرض الحقيقي الذى يحرك هذه الآلة العجيبة فذلك هو الاستاذ فؤاد بك اباظه مدير الجمعية الزراعية بالقطر المصرى

وقد جلب بحضرته للمعرض سائر انواع التسلية لجذب الزائرين والترويح عنهم ومن ذلك اقامة مسرح ومطاعم وقهوات واماكن لتناول الشاي الخ

وتبرع سمو الامير كمال الدين حسين بجوائز شتى لمن يعرض احسن قطن واحسن بقرة واحسن عجل وسنصف هذا المعرض عند افتتاحه

شركة زراعية دمشقية

في فلسطين

كتب الينا من بيسان ان هناك شركة ستتألف بأموال دمشقية لاستثمار غور بيسان زراعياً ويبذل شكري بك القوتلي الوجيه الدمشقي جهداً مشكوراً في اتمام المشروع

اليهود وفقيد الهند

لقد بذل اليهود جهداً عظيما للحيلولة دون دفن المرحوم مولانا محمد علي فى فلسطين ، وكان صوت يهود مصر اول صوت ارتفع بالاحتجاج على حكومة فلسطين وعلى بريطانيا وعلى السيد امين الحسيني ثم تبعهم يهود فلسطين ويهود انكلترا وغيرهم وقد قالوا فى احتجاجاتهم ان الحرم القدسي هو مكان اسرائيلي مقدس، لايجوز دفن مسلم فيه !!!

فالى العالم الاسلامي نوجه هذا الخبر

في مشهد محمد على

اشترك اخواننا نصارى فلسطين قاطبة بمشهد المرحوم مولانا محمد على ، بصحفهم وانديتهم ورؤساء الدين فيهم واقفلوا محالهم في مدينة القدس الشريف تماما

ولم يفتح باب دكان في القدس إلا دكاكين اليهود فقط . . .

وكان الاستاذ المظفر من جملة المؤبنين وأغمي على بعض الاشخاص لشدة الزحام في محطة القدس ومنهم الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب مستشار الامير عبد الله

ومن حسن الحظ ان القدس كانت صافية السماء في ذلك اليوم بعد ان غامت، ونزل المطر عدة ايام

الاستاذ منصور

عند جلالة الملك

حظى حضرة العلامة الدكتور منصور فهمى استاذ الفلسفة بالجامعة بمقابلة جلالة الملك فؤاد المعظم بمناسبة عودته من تمثيل مصر في احد المؤتمرات الدولية في اوربا وانكلترا فلقى من جلالته كل عطف.

العودة من فلسطين

عاد اصحاب المعالي والسعادة والفضيلة محمد علي باشا والدكتور عبد الحميد سعيد بك والشيخ عبد الوهاب النجار من فلسطين بعد ما حضروا مشهد فقيد الشرق مولانا محمد علي وابنوه

اما فضيلة الاستاذ السيد التفتازاني فيعود اليوم فرحبا بهم جميعا واثابهم على ما تكبدوا من مشاق خير الجزاء

في الصفحة الرابعة

نوجه انظار القراء دائما الى الصفحة الرابعة لاسيما وفيها اليوم من سعادة الاستاذ محمود زكى باشا قطعة طيبة

رثاء أمير الشعراء

للفقيد العظيم مولانا محمد علي

بيت على ارض الهدى وسمائه
الحق حائطه وأس بنائه

الفتح من اعلامه والطهر من
اوصافه والقدس من اسمائه

تحنو مناكبه على شعب الهدى
وتظل سدته على سيناته

من ذا ينازعنا مقالد بابه
وجلال سدته وطهر فنائه

ومحمد صلى على جنباته
واستقبل السبحات في ارجائه

واليوم ضم الناس مأتم ارضه
وحوى الملائك مهرجان سمائه

يا قدس هيء من رياضك ربوة
لنزيل تربك ، واحتفل بلقائه

هو من سيوف الله جل جلاله
او من سيوف الهند عند مضائه

فتح النبي له مناخ براقه
ومعارج التشريف من اسرائه

بطل حقوق الشرق من احماله
وقضية الاسلام من إعبائه

لم تنسه الهند العزيزة رقة
للشرق أو سهراً على اشيائه

وقباؤه نسج الهنود فهل ترى
دفنوا الزعيم مكفنا بقبائه

النيل يذكر في الحوادث صوته
والترك لا ينسون صدق بلائه

* * *

قسل للزعيم محمد نزل الاسى
بالنيل واستولى على بطحائه

فشي اليك بجفنه وبدمعه
والى اخيك بقلبه وعزائه

اجتزته لحوالك في اطرافه
ولو انتظرت حواك في احشائه

ولقد تعود ان تمر بارضه
مر الغمام بظله وبمائه

نم في جوار الله ما بك غربة
في ظل بيت انت من ابنائه

الفتح وهو قضية قدسية
ياطالما ناضلت دون لوائه

افتى بدفنك عند سيدة القرى
مفت اراد الله في افتائه

بلد بنوه الاكرمون قصورهم
وقبورهم وقف على نزلائه

قد عشت تنصره وتمنح اهله
عونا فكيف تكون من غربائه

احمد شوقي

صح النوم !

قرأت بجريدة الشورى الغراء مارد به مراسلها الفاضل بدبي على ما نشرته جريدة شفق سرخ فحمدت الله الذي ايقظه من رقدته وشكرت له غيرته وحميته غير ان ذلك لا يمنعني من ان اعاتب ذلك الاديب على طول سكوته واسئله اين هو اليوم وقد وقع بالساحر ماوقع ولماذا لم يكتب عن ذلك ولا حرف واحد وانما كتب مراسل الشورى الغراء من مسقط. واين هو يوم نشرت الصحف العربية خبر انشاء المطار في جزيرة يلس (كابقولون) التابعة لامارة ابوضبي ؟ ولماذا لم يصدق او يكذب ذلك ؟ لقد كنا فى حيرة عند سماع هذه الحوادث وها نحن نتسائل اليوم اليس هناك ادباء وكتاب يخبرونا عما يجري عندهم (وأهل مكة ادرى بشعابها ؟) ام حقت عليهم كلمة الانصات ام اعلنت عندهم الاحكام العرفية؟ وبينما نحن في هذه الحيرة ظهر مقال (عماني) يبحث عن الطير للعلوم فلاح لنا بصيص من الامل بأن هناك ادباء يستطيعون ان يكتبوا ولكن لا بد من علة تمنعهم ونصيحتي للعماني ولكل كاتب يريد ان يكتب بأن يترك الحزبيات والشخصيات وان يطرق المواضيع العامة لا ناسئمنا من مقالة الاطراء والتحيز واشياء لا نصدقها الا ببرهان واضح

نسأل الكاتب عن نظام حكومته التي تستطيع ان تسلح خمسة عشر الف مقاتل كيف ادارة قضائها وعما كيها وهل تستخدم ابناء الوطن ام غيرهم وهل تكتب دواوينها بالعربية ام بلغة أخرى وكيف علاقتها مع جاراتها ؟ ولنا عودة فيما يجب ان يكتب عن كل مصلح وساع الى ترقية وطنه

الخليج عماني منصف

الوحـــــــدة العربية

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

ونبذ العرب فاعطى لبنان وقسم من سوريا الى فرنسا ، واعطى العراق وفلسطين الى انكلترا . ولكن فرنسا لم تكتفِ ولم تشبع . فقد مدت بصرها طامعة الى وراء غنيمتها ، الى حيث الف فيصل الدولة العربية ، فطلبوا منه تسريح جيشه وغير طلبات مهينة ، فقبلها فيصل ، خوفاً من اراقة الدماء واعتقاداً بصدق الحلفاء وحسن نواياهم ولكن رغماً عن ذلك زحف الجيش الافرنسي ، وقد كان اعظم جيش بري موجود بعد الحرب ، فقاتل الجيش العربي ، او ما بقي من الجيش العربي بعد تسريحه ، فقهره ودخل الافرنسيس دمشق وسائر سوريا واعلنوا سيادتهم عليها ، ومن ذلك الحين الى يومنا هذا وفرنسا تتحكم في تلك البلاد تحكماً اقل ما يقال فيه انه بربري جائر غير انساني . وان طريقة حكمهم جعلت العرب الابرياء يذكرون ايام تركيا « الظالمة » بكل خير وسلام !

أما العرب في فلسطين والعراق فلم يكن حظهم احسن ، ان لم يكن اسوأ من حظ اخوانهم في الشمال . فقد قسم الانكليز بلاد فلسطين الى مقاطعتين (شرق الاردن، وفلسطين) وقد وعدوا اليهود في نوفمبر ١٩١٧ ، بلسان « المرحوم » اللورد بلفور ، وذلك بعد مرور سنتين على وعودهم للعرب ، بتأسيس وطن قومي في فلسطين . واقاموا في شرق الاردن والعراق حكومات شبه استقلالية ، حتى بالاسم ، ولكن النفوذ الانكليزي يلعب كما يشاء وكما تقضي مصلحة انكلترا .

هكذا كان نصيب العرب ، وهذا كان جزاؤهم لتصديقهم وعود الانكليز والحلفاء ولكنهم لم يسكتوا ولم يرضوا بهذه الحالة الزرية المشقية ، فاحتجوا بشدة على هذا التقسيم وطالبوا بتحقيق العهود ولكن اني للدول الاوروبية ان تستجيب ؟ ظهر في ذلك الوقت الرئيس ولسن مع مبادئه الاربعة عشر لتقرير المصير ، فولى العرب وجوههم نحوه للمساعدة ، فاظهر كل عطف على هؤلاء المظلومين ، وارسل لجنة اميركية لتسمع مطالب العرب فوجدتهم يطلبون الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية ... ولكن لسوء طالع العرب استدعى مجلس الامة في اميركا الرئيس ولسن ، فترك باب السياسة الاوروبية مفتوحاً على مصراعيه بدون مراقبة ولا رقيب ، فشبع الحلفاء طمعهم بما تبقى ومما يمكن « هضمه » !

وكل مايتبع ما تقدم من الحوادث هو سلسلة مآسي وفظائع اصبح أمرها مشهوراً ، فان العرب ، الذين رأوا ان حالتهم بعد الحرب احط بكثير مما كانت عليه قبله ، لم يرضوا أبداً بهذا الحل الغير طبيعي الذي جادت به الدول الاوروبية . ان العرب ثاروا على الاتراك ، والاتراك شرقيون مسلمون واصحاب الخلافة ، من اجل الحرية والاستقلال وليس من اجل « محاسن المدنية والحكم الاوروبيين » — ثارت سوريا عدة مرات على مغتصبي حقوقها الافرنسيين . سفكت فيها دماء الالوف من شبانها الابرار الابرياء ولا تزال تجاهد في سبيل حريتها . وقاطعت فلسطين الحكومة المنتدبة ورفضت معاونتها وعارضت بشدة السياسة الصهيونية الانكليزية وقد تجلت معارضة العرب في فلسطين لتلك السياسة الجائرة المتعصبة في الاضطرابات الكثيرة التي حصلت ، واهمها اضطرابات اغسطوس ١٩٢٩ . وثار العراق ثورته المشهورة سنة ١٩٢٠ فنالته بعض حقوقه ولكن العراق اليوم ، مثل شرق الاردن ، كالنار تحت الرماد ، لا تلبث ان تشتعل عندما ينفخ فيها ادنى ريح . اما الشريف حسين ، امير مكة ، فقد بقي أميناً لغاية الوحدة العربية وايد بكل قوته نهضات العرب الشماليين ورفض توقيع اية معاهدة مع الحلفاء ان لم تتضمن تلك المعاهدة تحقيق مطالب العرب العادلة . وكأن حكمه بالوحدة وقف كفارس مراقب للاستعمار الانكليزي ولذلك نفاه الانكليز ، اصدقاؤه وحلفاؤه ، الى جزيرة قبرص علهم يرتاحون ممن يطالب بالوحدة وتنفيذ العهود المعطاه للعرب .

سقط الحسين في سبتمبر ١٩٢٤ ، واعتقد الكثيرون ان بسقوطه تسقط المبادئ والمساعي في سبيل الجامعة العربية . ولكن قوة جديدة ظهرت بالصحراء العربية ، تلك الصحراء الخصبة التي تعطي للعالم بين آن وآخر رجال عمل يغيرون مجرى التاريخ . فقد جاء عبد العزيز بن السعود الى نجد وطرد اعداءه منها واحتل الحجاز وهو اليوم السيد المطاع لاكثر اقسام الجزيرة العربية ، وهذا اقوى قوة في الاسلام . وابن السعود هو زعيم الحركة العربية اليوم . أما نياته وافكاره بخصوص الاحتلال الاجنبي للبلاد العربية الشمالية فظاهره وشديدة الوضوح ان ابن السعود لا ينظر باي عين غير عين الاستهجان والتحقير لكل ما هو اجنبي . عقد عبد العزيز معاهده مع الحلفاء — بريطانيا العظمى — سنة ١٩٢٧ ، غير انه لم يشأ ان يرد اي ذكر للمقاطعات العربية الواقعة تحت الانتداب الانكليزي والافرنسي لانه لا يريد ان يعترف بحالتها الحاضرة . ان ابن السعود اليوم هو اكبر زعيم عربي واسلامي على الاطلاق ، وهو صبور وذكي جداً يتحين الفرص المناسبة وهو في الوقت الحاضر ساكت ينتظر بفروغ صبر ان تحل انجلترا ، صديقته ، شؤون العرب حلا عادلا مرضياً . فان كان الحل مناسباً فيبقى عبد العزيز ساكتاً ، وان لم تحل حسب مشيئته ومشيئة العرب فان انكلترا تتطلب جيشاً عرمرما ليصد ابن السعود وغضبه من الظهور في قلب القدس والشام وبغداد !

مضى على العرب عشر سنوات وهم يقاومون الاحتلال الاجنبي اقليمياً ، مثلا السوريون يقاومون الافرنسيس والعراقيون الانكليز وهكذا ، مع العلم انهم كلهم مشتركون بالعواطف والمبادئ . وبعض البلاد العربية ، خذ سوريا مثلا فقد ذهبت الى حد من التساهل والمعاونة مع الدولة المنتدبة ، على امل حل القضية العربية مما جعل سائر العرب يستهجنون ذلك التساهل . ولكن ما كادت تنتهي الثورة الفلسطينية ، وما كادت تنقطع المفاوضات بين الوفد العربي الفلسطيني ووزارة المستعمرات في مايو سنة ١٩٣٠ ، حتى ايقن العرب مرة اخرى وتحققوا ان الدول الاوروبية ان كانت انكليزية من العمال ، او افرنسية وراديكاليه ، او ايطاليه فاشستية كلها سواسية بالاستعمار وبطرق تنفيذ غاياتها . اصبح العرب الآن اكثر إعتقاداً من ذي قبل بان الدول الاوروبية ليست في بلاد العرب سوى لمنفعة المستعمرين ولفتح وايجاد اسواق تستهلك منتوجات فبارك لندرا وروما وباريز . اصبح العرب معاً كدون ان احسن ما يمكن عمله الآن لصد تيار الاستعمار الاجنبي الجارف المخيف هو ضربه الضربة القاضية وذلك بان يرجعوا عن مساعيهم الاقليمية والعمل بيد واحدة في سبيل عدم التعاون مع المحتلين . قد عمل العرب الرأي للاشتغال في سبيل الوحــدة مهما كلفهم الامر ، ناظرين الى ابن السعود كقائدهم وزعيمهم . فلا يجب ان نعجب اذا سمعنا عن قريب بانعقاد مؤتمر عربي عام يرأسه ابن السعود او احد معتمديه ، في القاهرة او في مكة المكرمة ، لتدشين الخطة السياسية الجديده : — الشرقية العربيــة ، مؤيده من العالم الاسلامي كله ، ضد الاستعمار الغربي .

ان العرب ينظرون الى الاحتلال الاجنبي كمرض ويعتقدون انه لن يلبث ان يزول ، كما زال الاحتلال الشرقي للمجر واسبانيا والبلقان وصقلية وغير جهات اوربية . ان هذا الاستعمار سينتهي يوما ما ، مهما كان الحال وعلى اي ظرف من الظروف . ان العرب لن يسكتوا الا اذا انتهى الاحتلال الاجنبي . وان الامم الاوروبية ، مهما كانت قوية ومهما جمعت من الرجال والسلاح ، ان تتمكن من قتل الاماني العربيــة . ان الرشاشات والطيارات في وسعها قتل الناس ، ولكن في غير مقدورها معاكسة الطبيعة . ان الجنود الانكليز والافرنسية يمكنها عمل كل شيء بسيوفها وخناجرها ماعدا الجلوس عليها ! ولا يوجد قوة بالعالم تتمكن من صد العرب وقتل امانيهم . فاذا لبث الاوربيون يتمسكون بسياستهم الجائرة الحاضرة فان الظرف ستؤدي حتما الى عصيان عربي عام من شأنه المساس بالعالم الاسلامي اجمع ، ومن نتائجه اشعال نار حرب هائلة بين الشرق وبين الغرب وهنا الخطر العظيم والمسؤولية الكبرى التي ستنتج عن القضية العربية ان لم تحل حلا عادلا وسريعاً .

ان فلسطين وسائر بلاد العرب كانت ولا تزال الميادين التي سقطت فيها دول وقامت غيرها ، من عهد الاشوريين الى يوم الحرب العظمى . ويقال عن الجزيرة العربية انها فقيرة امام الدول العظمى فان كان حقيقة — وهو حقيقي ، ان التاريخ يعيد نفسه ، وان بقيت الدول الاوروبيــة على خطتها الحاضرة ، فاني متأكد من ان هذه الدول ايضاً ستلقى مصرعها في هاتيك الديار وان رمال الجزيرة العربية ستكون مدفناً للابرياء من جنود اوربا ومحاربيها . ان العرب قد قرروا نهائياً ان هــذا الخصام هو خصام للحياة او للموت . يجب ان يكون للعرب مركزهم تحت الشمس فلذلك اتركوا لهم ايها الاوربيون حقوقهم الطبيعية العادلة الحقة فلا تعود بلادهم تربة لجنودكم . اما مطلبهم الاسمى فهو « الوحدة العربية » .

سنسناتي اوهايو — اميل الغوري

في المقص !

الاستاذ حسين الجزيري صاحب جريدة النديم التونسية هو بلا جدال ابرع صحافي نقاد متهكم في شمال افريقيا ، وتهكمه اللاذع هو سياسي وطني وبذلك احرز مكانة يعز نوالها

وقد فتح باباً في جريدته اسمه « في المقص » ورسم مقصاً كبيراً يضع فيه في كل اسبوع احد الرجال ويشبعه ضربا و « قصاً » !

ومن الذين وضعهم في مقصه الخوف الخواجة موريس مسيكة المحامي اليهودي التونسي بالاسكندرية الذي جاء تونس لنشر الدعاية الصهيونية ثم اخفق وعاد بكعب خف حنين ، قالت النديم :

« كنت اقول له اهلا وسهلا ومرحبا بالضيف المبجل .... لولا اني وجدت من القلم ممانعة فلم يشأ ان يبتهج بهذه الضيافة . ولم يستطع ان يتصنع الاحتفاء ...

واذن . فلا بأس ان يحل الاستاذ ضيفا على المقص الفاتح جناحيه اعلاء . وعلى الرحب والسعة ...

قلت تريد وتشتهي ان تسمع في تونس اصواتا منادية بوجوب التفاهم والوفاق بين عرب فلسطين المراد اجلاؤهم عن املاكهم واراضيهم . وبين الصهيونيين المتقاطرين على تلك البقاع لتأسيس الوطن القومي ...

ما اعجبها دعاية تقول ... وما احوج القوم اليها في حين صدور « الكتاب الابيض » وما حوى من بنود قد تضعضعت بمنطوقها الامال ...

تريدون ان تسمعوا من هذا البلد اصواتا تقر الظلم وتؤيد الاعتداء وتنادي في اخوانهم ان اغربوا عن اراضيكم ودعوها لمن يريدون ان يكونوا في وطنكم اسياداً ؟

لالا ياأستاذ . هــذا ما لايجترحه وما لا يقترفه التونسيون . وهذا مالا نراه عدلا بحال من الاحوال

وعليه فبالاسف نقول ان بضاعة حضرتك مالها في هذا الجو من نفاق ...

واذن فمع الاحترام نرتأي ان اطالة مكثك هاهنا لما يكلفك خسارة وقت وانت محامي والمحامي وقته . كما يقال . ثمين ... »

كيف يشتركون ؟

تولسا « اوكلاهوما » ٣٠ — ١٢ — ٣٠

سلاما وتحية . وبعد بينما كنت اطالع جريدة الشورى المرسلة اليّ اذا باحد الاصدقاء مصطفى افندي محمد حباس من كفر عقب تناولها واخذ يطالعها فاعجب بخطتها وطلب مني ان ارسل لكم لترسلوا له اعداد الشورى على العنوان ادناه واصلكم قيمة الاشتراك طيه ارجو اشعاره بذلك وبالختام اسأل الله ان يحفظكم والشورى سالمين وان يرينا العلم العربي يخفق فوق البلاد العربية جميعها قريبا انشاء الله تحت حكم الملك العادل ابن السعود انه سميع مجيب — المخلص

عيسى علي الصرصور

الشورى

في العام السابع

بعد ان اغلقنا باب التهاني للشورى بعامها السابع وصلت صحف الاقطار البعيدة حاملة الطف التحيات وها نحن ننشرها اعترافا بفضل الزميلات حفظها الله ونبدأ ذلك بتهنئة لطيفة من سعادة الاستاذ محمود زكي باشا قال :

« رحب العالم الاسلامي بدخول جريدة الشورى الغراء في عامها السابع وتبارت اقلام خطباء المنابر ورجال المحابر في تقريظها وتهنئة الاستاذ الهمام السيد محمد علي الطاهر بتجاهد وثباته وجده واجتهاده فضلا عن نضاله وجهاده في خدمة الامة الاسلامية والجامعة العربية . فكانت تلك التهاني والتقاريظ المتتابعة المتناسقة الاخذ بعضها برقاب بعض المتدفقة من جميع ارجاء الدنيا آية باهرة تشف عن تقدير واعجاب لاريحية خير شهم من انبل دوحة كريمة اضاف على مجد باهر وطيب محتد فاخر همة قعساء . ولا غرو فالاستاذ المجاهد الكريم السيد محمد علي الطاهر جدير بهذه الثقة وبهذا الاعجاب وبكل اطراء واني لاغبطه على ذكائه وبراعته ونبوغه ووفائه واحيي فيه هــذه الروح السامية التي احلته هــذه المنزلة العاليــة وصيرت صحيفته الغراء جنة دانية الثمار منضدة بجوار الاخبار وموشحة باقلام السادة الامراء الاكارم من جمع المذكر السالم . لاسيما حضرة علامة الدهر وحكيم الاسلام في هذا العصر والاوان صاحب العطوفة والمجد الامير شكيب ارسلان .

فليهنأ الاستاذ الطاهر بعام ستتبعه طائفة من اعوام . وبعقد مولانا الامير لحضرته فان القول ماقالت حذام . وكأن لسان حاله يقول وقد تأرج مسك الختام :

اسكى ما تعلم النبغـاء عني
ببوادي الشيح او وادي الخزاما
وحكي ما نشهد العظماء اني
بليـغ ... لم السجع الحماما
فقد اطلعتهن بكل ارض
بدوراً ما يفارقن الغماما

محمود زكي باشا

وجاء في مجلة المنار الغراء ما يأتي :

« أختم هذا الجزء بتهنئة زميلنا الاستاذ محمد علي الطاهر بدخول جريدته الشورى في عامها السابع محمودة الخدمة للامة العربية عامة وللوطن الفلسطيني خاصة .

وقد جاءته التهاني تترامى من الاقطار العربية الشرقية والغربية وهو اهل لها أدام الله النفع بها والترقي لها »

وقالت القلم الحديدي الغراء التي تصدر في سان باولو بالبرازيل :

« نحن لا نذكر دخول جريدة سابقتها الجديدة وقد جرينا على هذه الخطة منذ زمن طويل لكن لما كان لجريدة الشورى من المقام الرفيع عندنا نظرا لوطنيتها الصادقة وجهادها الدائم في سبيل الشرق والشرقيين ومقاومة القرصان مستعبديه اولئك المستعمرين اللئام لذلك فاننا نهنئها بدخولها في عامها السابع ونرجو لابي الحسن صاحبها ومحررها رصيفنا الكريم العمر الطويل والثبات والانتشار لجريدته الغراء التي تستحق كل مديح واطراء »

وتفضل الاستاذ الفاضل السيد محسن بن علوي السقاف نزيل جكجكا المستعمرة الحبشية الصومالية ، بقصيدة ارسلها اليناتهنئة للشورى بعامها السابع جاءت فيهــا الابيات التاليــة ننشرها شاكرين لحضرته فضله :

سوانح افكار بدت في سفورها
عروسا تهادي اين منها المقاتل
فكم اشرقت منهـا شموس منيرة
وكم طلعت منهـا بدور كوامل
ابانت لنـا سبل الرشاد وكافحت
عن الشرق اهل الغرب والشرق غافل
لسبع سنين قد مضت من جهادها
برغم الحسود لم تعقها المراقل
تآمرت الاعدا فثار كمينها عليهم
فصال الحق وانهار باطل
فكم قذفت منها عليهم صواعقا
وكم هجمت منهـا عليهم جحافل

وقالت حضرموت الغراء التي تصدر في سورابايا بالجاوى :

واجتازت رصيفتنا جريدة الشورى الغراء سنتها السادسة ودخلت في عامها السابع فنهنئ هذه الجريدة المشهورة في العالم العربي بدخولها في سنتها السابعة راجين لها الاستمرار في العمل والنجاح في المساعي » (البقية في العدد الآتي)

مُتفرِّقات

تعزية زعيم مصر

وشكر زعيم الهند

حضرة مولانا شوكت علي
المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

وباسم المصريين أشارك الاقطار الاسلامية في حزنها على فقيدها العظيم المغفور له مولانا محمد علي وأسأل الله تعالى أن يجزيه على أعماله الطيبة احسن الجزاء — مصطفى النحاس

دولة النحاس باشا :

« أرجو قبول أخلص تشكراتي لعزائكم وأرجو تبليغ هــذه التشكرات الى جميع اخواننا — إن شاء الله سنجتمع في الاسبوع القادم — شوكت علي

وفاة وتعزية

نعت انباء فلسطين المرحوم الشيخ خليل حمد الله ابو شريف عين اعيان كفر عقب من اعمال القدس ووالد الوطني الحر السيد حمد الله خليل ابو شريف المهاجر الى الولايات المتحدة وكتب الينا السيد حمد محمد عوض من ان جنازة الفقيد شيعت باحتفال واجلال رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

قانون تأخر كثيرا

وضعت الحكومة المصرية قانوناً بتحريم جمع اعقاب السكاير وفرضت على من يخالف ذلك عقوبات وغرامات

الى تونس

لم يسافر الوجيه السيد عمر البكوش الى فلسطين كما كان منتظراً ، بل سافر الى وطنه تونس صحبته السلامة

بشرى ● ● ●

كتب الينا من بيسان ان محمد عبد الهادي البوليس المصري الذي اشتهر في حادثة الاستاذ اقتدادي وسليم بك عبد الرحمن ثم رقي الى يسارف ، قد نقل الى الناصرة والكاتب « يبشر » شبان الناصرة بمجيء تلك التحفة اليها ...

المدنية العصرية !

روت انباء البرق عن نيويورك ان احد الاميركان السود قبل معلمة ميرفي في ميسوري فهاج عليه الاميركان البيض وامسكوه ثم احرقوه حيا بين تهليل ٢٠٠ امرأة وهتاف ٢٠٠٠ رجل !

وبعد ذلك ينسبون الوحشيــة للشرقيين ولا يستحون !

تحسن الاحوال بالهند

اخذت بريطانيا اليوم تغير مسلكها مع الهنود بأن جنحت الى التفاهم معهم وقد سراح المعتقلين وفي اولهم الزعيم غاندى

اذاعات شركة روتر

عن مأتم مولانا محمد علي

بيت المقدس في ٢٣ يناير — وصل جثمان المرحوم مولاي محمد علي اليوم الى هنا وكان الوف من الناس واقفين على جانبي الشوارع لمشاهدة مرور الجنازة واقفلت جميع دكاكين العرب المسلمين والمسيحيين وقال مولاي شوكت علي ان دفن شقيقه في بيت المقدس رمز الى توثق العرى التي ترابط بها بلاد شرقية ببلاد شرقية أخرى — ر

لندن في ٢٣ يناير — جاء في تلغراف من بيت المقدس ان مولاي شوكت علي شقيق المرحوم مولاي محمد علي كان يسير في طليعة موكب الجنازة والى جانبه مفتي بيت المقدس ووراءها الوف من المشيعين وكان النعش المصنوع من خشب الصنوبر والمجلل بقطعة من الكسوة الشريفة محمولا على سيارة فساروا به الى المكان المعد لدفنه وهو غرفة الى شمال السور الغربي لحرم المسجد وقد فتح باب خاص للوصول اليها . وبا ثنته وفود مصر والشام وعمان وتونس — ر

حادثة تذكر للتاريخ

اناب غبطة بطريرك القبط في مصر نيافة مطران القدس الاقباط ليسير في جنازة المرحوم مولانا محمد علي ، ولكن شيخ الازهر في مصر تجاهل ذلك الواجب تماما

عزت بك النمري

قال مراسلنا من نابلس :

تحقق أخيراً نقل القاضي النزيه العادل عزت بك النمري الى مثل وظيفته في محكمة يافا . وقد أسف الأهلون بنابلس أسفا شديداً لهذا النقل الذي حرم نابلس من عدله وفضله ، لان عزت بك خير قاض عرفته نابلس قبل الاحتلال وبعده وهو فوق صفة العدالة التي تحلى بها رجل لطيف العشرة رقيق الحاشية ولكن عند مايجلس على منصة القضاء تظهر الجدية وحب العدل والتحقيق والتدقيق على اتم مظهر والناس على اختلاف مشاربهم مجمعون على ان كل من دخل الى المحكمة ورآه جالسا على منصة القضاء يشعر باطمئنان على ان القضية ستفحص فحصا دقيقا وتكون النتيجة بجانب العدل . ولا شك بأن المؤرخين سيضعون صفحة طيبة في تاريخ القضاء العربي الى تواريخ من سبق من مشاهير القضاة وهذه الصفحة النقية النزيهة هي صفحة القاضي عزت بك النمري الذي حرمت منه مدينة نابلس وتوابعها

(الشورى — ونحن نهنئ مدينة يافا بهذا القاضي العادل الذي كان اعلى مثال للعربي الحازم واي مهمة اصعب وادق من مهمة القاضي الوطني العادل في بلاد محتلة ؟)

ليلة ساهرة

اقام سعادة الدكتور فدريكو بك قنصل العراق بالقاهرة ليلة ساهرة في داره حضرها فريق من اهل العلم والادب يتقدمهم سعادة الاستاذ الثعالبي والسيد علي بك عبد الرازق والدكتور منصور فهمي وسامي افندي الشوا ونبيه بك العظمة والاساتذة توفيق بك دياب ونسيم افندي صيبعة وخير الدين افندي الزركلي ورياض بك الصراج وغيرهم ومنهم صاحب هذه الجريدة

وبعد تناول طعام العشاء عزف امير الكمنجة الموسيقار الكبير الاستاذ الشوا على آلة السحر عزفا عجيبا ولله دره فانه فخر الموسيقى الشرقية بلا جدال امتع الله بطول حياته

الملك ابن سعود

انبأنا تلغراف من مكة ان جلالة الملك ابن سعود عاد من نجد الى مكة يوم ٢٢ يناير بدون ان يدري احد بل جاء فجأة فطاف وسعى معتمراً ثم قصد القصر الملكي

عن طرابلس الغرب

تحدث الدكتور زكي مبارك مع السيد محمود ضرار احد ابناء طرابلس المبعدين عن وطنهم فقال له :

ان حالة التعليم سيئة جداً . اذ ليس في مدينة طرابلس غير ثلاثة مدارس ابتدائية (طليانية عربية) وفيها مدرسة واحدة بها قسم ثانوي ، ولكن التعليم فيها ضعيف من جهة المواد ، وهناك ثلاث مدارس ابتدائية (طليانية) ومدرسة للرهبان ، ومدرسة للراهبات ، ومدرسة واحدة فقط للبنات المسلمات ، ومدرسة اسلامية ، ومدارس حكومية لليهود ، ونتيجة ذلك ان الاتجاهات في التعليم تسير نحو تثقيف اليهود والطليان ، اما العرب والمسلمون فأمرهم مهمل متروك وخصوصا اذا لاحظنا الاهمال المتعمد لاعداد المدرسين ، فليس هناك مدارس للمعلمين ولا مدارس للمعلمات

وفيما عدا مدينة طرابلس لا يوجد أثر للتعليم غير الكتاتيب التي لا يعلم فيها غير القرآن حيث يجلس الاطفال على الحصر في الألواح ، كما كان العهد في الزمن القديم ، كأنما يجرون على قاعدة :

وكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في ابتداع من خلف

وصاحبنا محمود ضرار يرى أن السبب في نكبة الشرق هم الخونة ضعفاء العزائم والنفوس الذين يكثرون في الامم المتأخرة . وهو يعتقد ان كل أمة عربية مهما قل عددها تستطيع ان تستقل وان تعيش عزيزة الجانب لو اخلص ابناؤها وسلمت عناصرها جميعا من الزندقة والتهيب النفاق ، ويضرب المثل بالثورات التي قامت في بلاد المغرب ، فقد كان المستعمرون يخشون سوء المصير لولا تطوع المنافقين بمؤازرتهم وارشادهم الى مواطن الضعف في جماعة القتال .

العدد ٣١١ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ رمضان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٤ فبراير سنة ١٩٣١

قوانين كل مملكة

يجب ان تكون على حسب استعداد اهلها

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

من اعظم ما ابتلى به الشرقيون في الآونة الاخيرة تقليد الافرنج في كل شيء بموجب وبغير موجب والظن ان هذا التقليد الاعمى الذى هو ضرب من حركات القردة هو الزعيم الكفيل بوصالنا الى مستوى الافرنج

ومن الحكومات الشرقية من اولعت باخذ القوانين الاوربية ومحاولة تطبيقها في ديارها غير مراعية ما بين رعيتها وسكان اوربة من التخالف في الاخلاق والعادات والمآخذ والمتارك والعقائد والمدارك ولا ملاحظة ذلك الاصل الاصيل الذى عليه الاوربيون وهو ان لكل مملكة قوانين خاصة بها تلائمها ولا تلائم غيرها وان تعديل تلك القوانين بمرور الزمان وتعاقب الايام وحدوث الحدثات الجديدة انما يجب ان يكون ضمن دائرة المذاهب والمشارب والاخلاق والاعراق التي عليها اهالي البلاد المراد تجديد اساليبها القضائية

فبعض الحكومات الشرقية التي بين رعيتها وبين سكان سويسرة ما بين المشرق والمغرب قد اتخذت قانون سويسرة المدني وزعمت انها قطعت بذلك مرحلة شاسعة في سبيل التقدم الذى كانت الشريعة القديمة مانعة منه !

كما انها اتخذت في العقوبات قانون ايطاليه ولم تبال بما بين شعبها والطليان من الفروق في العادات والمنازع والوجهات كلها

واذا نظرنا الى سويسرة نفسها التي اهلها من التربية في مستوى واحد وكلها من اولها الى آخرها لا تبلغ اربعة ملايين من السكان وهي ذات حكومة جمهورية واحدة من ازمان متطاولة نجدها حتى هذه الساعة لم تصل الى الوحدة التامة في قوانينها

فالقانون المدني انتهى امره الى ان صار واحداً في هذه الجمهورية الصغيرة بعد تمحيص وتدقيق ودرس طويل عريض عميق . ولكن القانون الجزائي لا يزال مختلفاً باختلاف المقاطعات

ولقد عزم السويسريون على توحيد قانونهم الجزائي لما في اختلافه في بلادهم الضيقة من الضرر بمصالح الناس فلم يوفقوا الى ادراك هذا الغرض الى هذا اليوم

المقاطعات البروتستانتية تميل الى الغاء الحكم باعدام الحياة والمقاطعات الكاثوليكية تميل الى ابقائه ولكل مقاطعة وجهة في مسئلة تخالف وجهة الاخرى فيها .

فالاتحاد في القوانين وجد غير ممكن في بلاد يأتي عليها الانسان من تخمها الى تخمها في ساعات معدودات واهلها في درجة واحدة من الثقافة

والشرقيون الذين يبعدون عن سويسرة المسافات التي تقدر بالوف والوف من الاميال والذين ليس بينهم وبين السويسريين من التشابه الا في كون الجميع من سلالة آدم يرون انفسهم قادرين ان يطبقوا قوانين سويسرة في بلادهم وفائزين بتطبيقها !

ومثلهم غيرهم من الشرقيين المصابين بالتقليد القردي هذا من الذين لا يهمهم من هذا الامر شيء الا ان يقال انهم « تفرنجوا »

فاذا كنا نريد حقاً ان « نتفرنج » فلنقتد بهؤلاء القوم في البحث والتمحيص وعدم قبول نظام ولا قانون الا بعد تحقق فائدته خيراً .

واذا كنا نريد ان « نتفرنج » فلنحذ حذو هؤلاء القوم في عروجهم معارج المدنية كلها وسلوكهم طرق التحقيقات العلمية الى آخر ما وصلت اليه مع حفظهم لعاداتهم ونزعاتهم واذواقهم وبقائهم كما كانوا افرنجاً

اذا كنا نريد بالفعل ان « نتفرنج » اى ان نقتدى بالافرنج تحتم علينا ان نبقى عرباً

برلين ٢١ يناير — شكيب ارسلان

كلمة زعيم تونس

العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

في رثاء صديقه الفقيد العظيم مولانا محمد علي في القدس الشريف

« وبشر الصابرين . الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون »

ايها الراحل عنا ، الثاوي العظيم ! بربك قف قليلا وانظر الى هذا الحشد الذي ضاق عنه الفضاء ، وقد اقبل من شتى الاقطار يودعك . يودعك الوداع الاخير في مصرعك بدموعه وزفراته وتشييعه ، وهو انما يودع المثل الاعلى في شخصك للجهاد الاكبر الذي قمت به في الدفاع عن الاسلام المظلوم المثخن بالجراح الدامية بحراً وبراً من ايدي القرصان وقطاع الطريق

اي صديقي محمد علي ! ما بالك شاخصاً ببصرك لا تحدق الينا والعهد به حديد . أخي محمد علي ! مالك صامتا وصوتك الرنان لم يزل دويا في آفاق المعمور . انظر تر آثار اخلاصك يتبعك الى سريرته ، وهذه الجماهير المكتظة كلها ابصار تحدق اليك وهي تتمنى لو أنك تفتدى لتفديك . قم بالله واسمعنا نبرات صوتك الشجي فكلنا آذان مصغية اليك . ياخطيب الحق الضائع في اوربا ، ويا مقتل الباطل في الشرق المهضم ، ويابطل الاسلام الرهيب ترفق بنا وكلمنا فان وجومك فت الاكباد وشق القلوب وأسال المحاجر ، ألا تجيب ؟

سر سرياً ونم هادئاً يا محمد علي ! فانت اليوم في مقعد صدق ، قد اختار لك الله جواره ، وان جدثك لم يكن في المسجد الاقصى وحده بل هو في قلب كل مسلم يتذوق حلاوة الايمان وكن على يقين من ان الخطة المثلى التي انتهجتها في حياتك ستكون دستور العمل عند كل مسلم ، وان تواريك عنا بالجسم لا يحول دون اتمام المشروع الذي بدأنا به ونحن في اوربا قبل عشر سنين فان روحك الطاهرة معنا لا تفارقنا وهي ترفرف علينا وتلهمنا الرشد والثبات وانتهاج سبيل الخير .

أيها العاقلون ! ان محمد علي كان كما تعلمون عظيما بكل ما في هذه الكلمة من معاني وسر عظمته كان في عقيدته وفي ايمانه واخلاصه ، فاذا اردتم ان تكرموه بما يسره في مثواه الابدي فاشهدوا الله عليكم ، وعاقدوه على العقيدة والايمان والاخلاص الى ان نلقاه في دار النعيم وهو كل ما يعوز شرقنا العتيد في ترميم بناء مجتمعاته المتداعية حتى يكون قويا عزيزاً رافع الرأس مرهوباً موفور الكرامة ، ونحن ان لم نعاقده على ذلك نكون قد انتقصنا كرامة هذا المشهد الرهيب وتجاوزنا الغاية المنتظرة منه ، وهذا اقل ما يطلب منا اليوم فهل من سميع مجيب ؟

مات الرجل الذي وضع اساس تحرير الشرق ، ولكن هذا لا يعني ان العمل الذي بدأ فيه سوف يتوقف . ان المعول على الاخلاص . وهو موجود في قلب كل شرقي يشعر بالواجب الذي عليه . فمحمد علي لم يكن الا ذلك الرجل المخلص . ليست مواهبه في ذكائه وخطابته وعلمه ، ولكن في ايمانه ويقينه واخلاصه . هذه صفاته التي امتاز بها ، فمن اراد ان يكون كمحمد علي ويعمل لخدمة دينه ووطنه فليكن كما كان هذا الرجل

واليكم نبذة من حياته كما شاهدته في الهند ، فقد كنت نزيلا عليه ايام اقامتي في دهلي سنة ١٩٢٥ فقد كان يعالج بياض نهاره وهزيعاً من الليل بالكتابة والخطابة والتفاهم مع الاحزاب وملاقاة الزعماء ومحادثة رجال الهند واقطابها ولكن كان له عمل آخر لا يشغله عنه شاغل في الهزيع الاخير من الليل هو تزكية القلب وتصفية الروح ، فقد كان ينقطع الى التهجد وقراءة القرآن الى طلوع الشمس ثم يعود الى استئناف عمله وهكذا دواليك . فمن اراد ان يكون نافعا لبلاده فليكن كمحمد علي .

سيكتب التاريخ حياة العبقري ، لا بالمداد ولكن باسطار من نور وسترونها حياة بطل في صورة رجل . انكم دفنتموه في فلسطين ولكنكم تدفنونه في قلوب المسلمين جميعا فنم هنيئا يا محمد علي

وانت مولانا شوكت علي ولك طول البقاء ، هذا اخوك وربيب عنايتك وهو احد اقطاب الشرق الذين عاهدوا الله على ما مضوا عليه ، قد استشهد في المعركة وجئنا لتوديعه ومواراته فلنقتسم بيننا ميراث العمل الذي تركه لنا من بعده ، ولنضطلع بمسئولية اتمامه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا . فانت استاذه في البطولة الاسلامية وقد اصبحت انت وحدك الذى عليه المعول في الهند . ولعل مشاكل الهند الحاضرة لا تشغلك عن المضي في تحقيق اماني الاسلام العظيمة وهي في الواقع اماني الهند ايضاً ومجاعة انقاذ العرب وتحرير بلادهم ، وقبل كل شيء الانتباه لما يجرى في فلسطين واليقظة لما يراد بها .

واظنني اعبر في كلمتي هذه الوجيزة الوديعة عن دموع افريقية الشمالية الجازعة لكارثة الاسلام فيك يا محمد علي . اما تونس الشهيدة وهي منها بمنزلة الرأس المفكر ، التي قد عاهدتكم من قبل وقاسمتموها آلامها اثناء اقامتكم في اوروبا سنة ١٩٢٠ فانها لا تنسى دفاعكم عنها وهي تعدكم من ابطالها الخالدين وقصاراها اليوم ان تترحم عليكم وندعو الله ان يعوضها فيكم بمن يشد ازرها .

فالوداع يا صديقي ، الوداع يا أخي ، والى اللقاء بين يدي الله وقد عاهدنا الله من قبل على ان تكون حياتنا مصداقا لقوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

آخر صورة للفقيد العظيم مولانا محمد علي

حسان فلسطين

يرثي زعيم الهند وعميد الاسلام

مولانا محمد على

أكبرتك الامم من هنود وعرب
فلك الجهد ، وما سوى الجهد حسب
وكفى الذكرى التى فزت فيها بالجهود

* * *

يا زعيم الهند ، والهند فتى وعميد الشرق ، والدين القويم
ونصير الله من كان الصبا فيك حتى اليوم ، والذكر الحكيم
لك مجد الخلد ، والخلد له ذكريات المخلص الحر الكريم
لست بالميت ، والذكرى التى لك ، ما كانت لاصحاب الرقيم
انما الميت من والى الألى ضربونا ما استطاعوا في الصميم
ولنا تخفق في الشرق البنود

* * *

خالد أنت ، ولو صرت في أيدى المنون
ولمن يخلد في قومه ، المجد المصون
وجدير بالذى خدم الشرق ، الخلود

* * *

أجزل الله لك النعمة ، وما أجدر الاحرار منا بالنعم
فلأنت المثل الاعلى اذا ما ادلهمت فمرب الغرب الخصم
فلكم جاهدت في الشرق ، وكم ذدت عنه كل افاك اثيم
بيننا من زعموا اصلاحه في اختلاف فيه ، في بغض دميم
وسراة الغرب لم يختلفوا انهم فيه على حب عظيم
ومروق كل بغض ، وصدود

* * *

آه ، انا لم نزل في خلاف وشقاق
وليتنا فيما مضى خلق الله الوفاق
والشقاق الجد ، لم يك الا عن جحود

* * *

قسما بالله ، والذكر الذي أنزل الله ، والعهد القديم
أنت كنت الخل للعرب ، فهل لهموا بعدك من خل حميم ؟
مالهم الا (اخوك) المرتجى انه مثلك ذو قلب سليم
وصفاء القلب لم يجدر به غير ندب حازم الرأي حكيم
(شوكت) والود من اخلاقه والوفا من طبعه ، خير زعيم
والزعيم الحق من كان ، ودود

* * *

ذاك ممن اخلصوا لفلسطين ، الوداد
وطنا في (لندن) جاهدوا حق الجهاد
وبنو الغرب بما شاهدوا منهم شهود

* * *

قر في الجنة عينا ، انها لك ، والخائن في دار الجحيم
امتع الله بها الروح التى فيك ، ان الله ذو فضل عميم
مارثاك الهند والشرق معا بنظيم دونه كل نظيم
وخليق بك ان يرثيك في شعره او نثره كل صميم
حسبك القرب من (الاقصى) ومن (مهد) عيسى ، وابن عمران (الكليم)
وكمالك الفوز في دار الخلود

* * *

ذلك الفضل الذي لم يفز فيه سواك
حقق الله به يوم تلقاه مناك
واعاذ الهند من غاصبيه ، والجنود

يافا — ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

تفرنجت تركيا في كل شيء وتغربت وتعصرت الا في اسم الاستانة التي اعطتها في هذا العصر اسما رجعيا قديما وهو «استانبول» مع ان القاعدة التي سارت تركيا عليها والحروف اللاتينية وكل هذه الاشياء تقضي ان تكون سميت « كونستانتينوبل » افلا ينتبهون لسد هذا الخلل ؟ . . .

الشرقيون يخجلون من الافعال والغربيون يخجلون من الاقوال

مولانا شوكت على

وصوله الى مصر

في الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء علمنا ان مولانا شوكت علي سيصل الى القاهرة بعد العصر قادماً من بورسعيد ، وكان عندنا لحسن الحظ حضرة رئيس كشافة روضة المعارف الفلسطينية فبادر عند سماعه الخبر الى الذهاب للمحطة هو والفرقة حيث استقبلوا مولانا بعلمهم العربي اللطيف وكان في المحطة جمهور من كبار المصريين يتقدمهم سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بك الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين وجماعة من طلبة فلسطين الازهريين . ركب مولانا سيارة عبد الحميد بك الى داره بشارع [illegible] حيث نزل طول مدة اقامته بمصر وقد زار النصب الملكي [illegible] الامراء والوزراء

مجلة الامة العربية

حصل غلط في تقدير قيمة اشتراك مجلة الامة العربية التي يصدرها الوفد السوري باوربا وقد استمر الغلط مدة حيث نشرنا ان القيمة السنوية هي ٤٠ قرشا والصواب ٥٠ او ١٠ شلنات انكليزية فنرجو من حضرات القراء ملاحظة ذلك من الآن فصاعداً ، واما الماضي فلا يسري عليه هذا التصحيح طبعا

شاعر سورية الاكبر

يرثي كبير مجاهدي الهند وفقيد الاسلام المغفور له مولانا محمد علي

«مهدت جريدة الضياء الغراء لنعمة الاستاذ الزركلي بالمقدمة الآتية قالت»:

(فريدة من فرائد الشعر ، بل خريدة مجلوة من آنق الخرائد ، استوحيها قريحة شاعر بلاد الشام الاستاذ خير الدين الزركلي فيرسلها زفرة من زفرات الاسى لمصاب الشرق بفقيده، مولانا محمد علي كبير مجاهدي الهند المخلصين ، وبعثتها أنة من أناته التي اعتادت أن تهز مشاعر أبناء العربية بما تمتاز به من نصاعة ديباجة ، واشراق معنى ، ورقة حاشية ، وعذوبة وانسجام

وان صحيفتنا الشرقية لتفخر اذ تختصها هذا الشاعر، الوطني ، الخلوق، المجاهد، الذائع الشهرة، بقصيدته هـذه التي هي آية من آي الوطنية ، ومعجزة من معجزات الشعر ، وها نحن ننشرها جد مغتبطين قال لا فض فوه) :

لله في عالمه آيات ... سبحان من كون هذا الكيان
سران محفوظان في لوحه ... طواها الغيب فلا ينشران
الموت والحياة تقديره ... كلاهما له مكان وآن
والحي في حيرة تفكيره : ... ما الروح ؟ ما المبدأ ؟ ما البعثان
الاجل المدرك ، لا منتأى ... عنه ، ولا منه لحي كتمان !

* * *

تفجع الناعي ، فهاج الاسى ... وروع الآمن صوت الاذان
محمد مات ! شهيد الحق ... في ساحة لم تتخذ للطعان
مات امام الهند ، مرجوها ، ... معقد ما نيطت به من امان
مات خطيب الشرق ، مات الذي ... تعلم البيان منه البيان !

* * *

يا ايها الصامت في نعشه ... صوتك رنان بسمع الزمان
كان على الحق حجاب ، فما ... زلت جهاداً فيه ، حتى استبان
الشرق في تفرقة مرة ... واهله في مفض واضطغان
تلبس الامر على اهله ... فكل منهاج له شعبتان
جهالة تشحذ فيها الشبا ... وغفلة تشرع فيها اللدان
الفتنة العمياء لواحة ... لهيبها محلى بالدخان
لمذهب او عنصر او هوى ... تثور شعثاء زيغتي سنان !
قاتلهم جان ، ومقتولهم ... جان ، ومن عصى او انصاع جان!
ماضيع الحق بلا ناصر ... بعين والباطل فينا المعان !
تنمر الغاصب لما استوى ... وازدرى المغصوب لما استكان

* * *

ان كان اشجاك قديم الوقى ... فلم تكن يوم التقاضي بوان
ما انتهز الفرصة الا امرؤ ... له على نهزته ديدبان
مرتقب للامر ، مستيقظ ، ... عيناه في غمضهما تبصران
من اتقى الشر بشر غدا ... بخوفه مما اتقى في امان
قد يسلم المقدام في حومة ال ... وغى ويردى حيث كان الجبان

* * *

جاهدت بالرأي ، وعززته ... بسطوة الثائر بعد البيان
دعوت اقوامك مستنفراً ... فاقبلوا لم يلو فيهم عنان
قلت خذوا الحذر . فلوا الحمى ... واحدروا صفاً كخيل الرهان
وقلت سيروا فتباري الفتى ... والشيخ فيهم والحصان الرزان
ايقظت روح الرشد فيهم ، فما ... هانوا . وقدما طال عهد الهوان
تكشف الداء لهم عاريا ... ينفث سما فمه واللسان
ما لبسوا الاملس من ضنعه ... بل لبسوا مما وشوه الخشان
كان لهم شأن ، وامسى لهم ... في العالم الواثب امر وشان !
والحجة البيضاء من يأبها ... توعدته حمرة الارجوان !
لا بد من يوم سريع الخطى ... يقال فيه الآن آن الاوان !
يحطم الشرق اغلاله ... فيه ويعتز قصي ودان

* * *

بنيت ما انجزم هدمه ... لا يهدم الباطل ما الحق بان
عملت للاسلام والشرق ما ... يذكره الاسلام والمشرقان
ما كنت إلا ملكا ملهما ... سرك من وحي الهدى والعلان
بل كنت فينا ملكا وادعا ... عف عن الكرسي والصولجان !
يبكي بك الاسلام مستصرخا ... مفتقد العزمة ثبت الجنان
لم ينفرد في خطبه « شوكة » ... وشوكة في روعة الخطب عان
فاجمه : شوكة لذ بالذي ... لو شاء لم يفترق الفرقدان !
إن الذي الافلاك مطواعة ... له ، قضى بما تراه ، فكان !

* * *

في الهند والشام ومصر دم ... والهند والشام ومصر حزان !

خير الدين الزركلي

لماذا تأخر المسلمون؟

ولماذا تقدم غيرهم ؟ !

نشرت ادارة المنار الغراء رسالة في ١٠٠ صفحة بقلم عطوفة كاتب الشرق الأكبر الامير شكيب ارسلان وهو موضوع كتبه الامير الجليل جوابا على اقتراح كتب للمنار خاصة ، وحسب القاريء ان يعلم ان قلم امير البيان هو الذي دبج هذه التحفة الغالية وهي تطلب من ادارة مجلة المنار ومكتبتها بمصر بشارع الانشا وثمن النسخة ٥ قروش صاغ ، ويمكن ارسالها للخارج مسوكرة بروبية هندية او جاوية او شلن ونصف فنحث القراء في الشرق والغرب على الاقتناع بها

شيء عن مولانا

محمد علي

لما شاع في الهند ان جثة الفقيد سيأتي بها أقرباؤه الى الهند ، وجم الناس وحزنوا لانهم لم يستحسنوا دفنه في الهند المستعبدة . ولذلك اثنوا ثناء جميلا على سماحة مفتي القدس الذي عرض على اقرباء الفقيد ان يدفنوه في المسجد الاقصى بالقدس. ولكن الرأي العام يميل الى نقله الى الهند بعد استقلالها .

ولا تسأل عن حزن الهند العظيم فقد اشترك فيه مع المسلمين الهندوس ، حتى ان كثيرين من هؤلاء صلوا صلاة الجنازة الغائبة عليه مع المسلمين . وقد عطلت الاشغال في البلاد كلها ، لمدة يوم حزنا عليه

حوادث وأشتات

والداوودي بك ايضا

جاءنا من صديق في نابلس ما يأتي :

إن الكلمة الطيبة التي قالها مراسل الشورى الغراء بنابلس عن القاضي النزيه العادل عزت بك الغزي صادفت استحسان النابلسيين عامة وكانت معبرة عن آرائهم . إن حرمان نابلس من المشار اليه هو حقاً خسارة كبرى ، وإن مواقفه المشرفة عديدة، ولاسيما استقلاله في رأيه

والذي زاد الاهلين أسفاً هو عدم تحقق الاشاعة بتعيين عزيز بك الداوودي، القاضي المشهور بدلا من عزت بك الغزي ، لانه لو تم تعيين عزيز بك الذي تعرفه نابلس كما عرفته فلسطين بنزاهته وعدله عوضاً عن عزت بك لكان تلافيا تشكر عليه الادارة ، ولكن يا للأسف فقد تحقق أخيراً تعيين عزيز بك الداوودي الى محكمة حيفا وبذلك حرمت نابلس من الاثنين عزت بك الغزي وعزيز بك الداوودي

* * *

وكتب الينا آخرون من نابلس يقولون ان شفيق بك الدجاني زميل عزت بك الغزي في المحكمة المركزية قد نقل ايضا الى حيفا ، وان رفيق بك ابو غزالة حاكم الصلح قد نقل الى يافا وان اسف البلدة على فراق الثلاثة لا يوصف

فنحن لقاء هذه الاخبار التي تشير الى حرمان نابلس من ثلاثة رجال من خيرة القضاة دفعة واحدة لا يسعنا الا الاسف الشديد.

اننا لا نقول هذا عن انانية لتنفرد بلدتنا بثلاثة من رجال القضاء المعروفين بالنزاهة ولكننا نقوله ضناً بهيئة القانون التي ما كانت قبل اليوم محترمة كما كانت في ايام وجود هؤلاء الثلاثة على كراسي القضاء . اننا نودع مع ابناء بلدتنا حضرات القضاة الثلاثة ونرجو ان تقوم نابلس بالاحتفال بهم في حفلة كبرى اعترافا بفضلهم وتشجيعا لغيرهم من الحكام الذين توسد اليهم المناصب العالية

اخبار عدن واليمن

لمراسل « الشورى » من عدن

الحديدة — صاموا هنا يوم الاثنين لزعم عدد غفير رؤيتهم للهلال ولكن يا ناس الهلال لم يوجد اذ ذاك بل وجوده كما في الصفحة ١١٧ من التقويم الرسمي لحكومة مصر تلك الليلة الساعة ٨ و ٣٦ زوالية فيظهر ان القضاة في اليمن لا يراعون المعقول ومثل هذه الشهادة يجب ان تعتبر شهادة زور محض ومن قبيل المزاح واللعب بالدين لان الصوم فيما يجب لا يكون الا في يوم الثلثاء لاستحالة الرؤية ليلة الاثنين اذ كيف يصوم اهل مصر يوم الثلاث وهم غربيون بالنسبة الى اليمن واهل اليمن يصومون قبلهم بيوم ؟ ان هذا ليقضي بالعجب لان الرؤية لو كانت هنا ممكنة لكانت عند المصريين اوضح واظهر فننبه مولانا الامام لهذا الاختلال لئلا يتعود الناس شهادة الزور او الشهادة المبنية على الحدس والتخمين ونرجوه ان يصلح هذا الغلط لئلا يفطر مسلمو اليمن يوما او يومين من آخر رمضان

صنعاء — وصل اصحاب كراين الى هنا لاستخراج المعادن اليمنية ولا نعلم اذا كانوا سيظفرون بشيء منها او لا

باب المندب — وصل السيد عبد الجليل بن احمد باشا عامل المخا لكشف حقائق امور جمرك باب المندب وغير ذلك ولما تحقق له ظلم المأمور وارهاقه المسافرين امر حالا مدير الجمارك بقضاء المخا الحاج حسن بان يبدل المأمور الحالي في باب المندب بغيره فكان ذلك حالا ومكث هناك يوما وليلتين قضى بها جميع ما يلزم للرعايا وقد بلغني أنه اجتمع هنالك بالاديب الاريب عبد الملك افندي عبد الله ثابت الصرنج

عدن — توفي الى رحمة الله الشيخ الجليل احمد حسين عبد الرحمن المكي يومنا هذا وقد اقام له حفيده علي حسن شماخ الشاب النبيل حفلة لقراءة القرآن رحمه الله رحمة واسعة

مولانا شوكت يرد الزيارة

رد مولانا شوكت علي الزيارة لحضرات سفراء افغانستان وايران والعراق فكان يقابل ويودع بكل اجلال

الانكليز والافرنسيون

معاملة ومعاملة ...

أشرنا في (الشورى) الغراء الى المجاملة التي اظهرها المندوب السامي البريطاني بفلسطين العزيزة بارسال سالونه الخاص لشقيق فقيد الاسلام مولاي محمد علي وتلك المجاملات الكريمة التي اعرب عنها مندوب الانجليز بفلسطين لآل الفقيد

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، فقد ذكرتني هذه المجاملة ما قصه علي بعض القادمين من تونس — الشهيدة — منذ سنوات وهو ان المندوب السامي الفرنسي او المقيم العام (بتونس) لم يسمح للتونسيين بان يستقبلوا الشيخ صالح الشريف وهو جثة هامدة بما يليق بجهاده ومكانته التي له بين مواطنيه وتلاميذه الزيتونيين. بل ان الحكومة الفرنسية بتونس اخذت تعهد اكتابيا من اهل الفقيد بان لا يشترك في تشييع جنازته الى مقره الاخير سواهم وهذا بعد الجهود الجهيدة التي بذلوها لكي تسمح لهم بنقل جثمانه الهامد من سويسرا الى وطنه العزيز عليه . هذا ولا ادري هل ردت فرنسا الى ابناء الفقيد ما صادرته من ممتلكاته؟

أليس لهذه المعاملات الفرنسية من الوقع في النفوس عكس ما لتلك المجاملات التي قام بها المندوب السامي البريطاني بفلسطين ؟!!

القاهرة (شقرون)

سفير الافغان بمصر

وحضوره جنازة مولانا محمد علي

فاتنا ان نذكر ان سعادة السيد محمد صادق المجددي سفير الافغان بمصر كان بين الذين ذهبوا الى فلسطين ومشوا في جنازة المرحوم مولانا محمد علي شكر الله سعيه

أبناء جاوة في مصر

عقدت الجمعية الخيرية الجاوية اجتماعها السنوي بحضور الاعضاء حيث استماع تقرير اعمالها في العام الماضي . وبعد تلاوته وتصديق ميزانيتها اجريت الانتخابات لاعضاء مجلس ادارتها لسنة ١٩٣١ فكانت النتيجة ما يأتي :

احمد الازهري عبد الحميد للرياسة ومنصور احمد وكيلا وعبد القهار محمد كرللسكرتارية الاولى وناصر الجوهري للسكرتارية الثانية ومحمد الزبير محسن لامانة الصندوق وحسين الشاذلي للاستشارة ومجرى شمس الدين وعبد الغني وعبد الجليل ومحمد حيدي واسحاق عبد الرحيم اعضاء

وقد ارسلت الجمعية برقية تعزية بواسطة المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس لاسرة فقيد الاسلام والشرق المرحوم مولانا محمد علي. وهذه صورة البرقية :

« المسلمون في اندونسيا والشبان الاندونسيون في مصر يقدمون تعازيهم لاسرة الفقيد والمسلمين . ان وفاته خسارة عظيمة للعالم الاسلامي ودفنه في فلسطين يعتبر خطوة لتحقيق الجامعة الاسلامية: اعتبرونا مشتركين في تشييع جثمانه »

ومما يدعو الى الاغتباط ان الجمعية تقدمت في العام الماضي تقدما عظيما وقد اصبح للجمعية منزل خاص يوقف ريعه عليها وقد ابتاعته بالتبرعات الآتية من اندونسيا وانابت الجمعية ايضا عن مسلمي اندونسيا والجمعيات الاسلامية في الدفاع عن البراق الشريف وقد أوقف امام لجنة جمعية الامم في فلسطين في شهر يولية الماضي

سفر كشافة فلسطين

سافرت كشافة كلية روضة المعارف مساء الاربعاء شاكرة لمصر الضيافة ما لقيت من حفاوة وكرم وقد ودعها في المحطة نفر من المواطنين وفي مقدمتهم الشيخ علي النجدي والشيخ توفيق ابو الخاسي اليعقوبي باسم جمعية الرقي العربي الازهرية صحبتهم السلامة

من قنصل العراق

الى مولانا شوكت علي

لما وصل آل علي الى بور سعيد ومعهم جثمان المرحوم ابرق حضرة قنصل العراق بمصر الدكتور قدري بك الى مولانا شوكت علي البرقية الآتية :

« نعزيكم والمسلمين بفقيد الاسلام الاكبر ونسأله تعالى ان يديمكم نصيراً للاسلام والمسلمين »

مولانا شوكت علي

في ادارة الشورى

تفضل المجاهد الاسلامي الكبير مولانا شوكت علي مساء امس بزيارة ادارة الشورى زيارة خاصة استغرقت نحو ساعة . وكان بصحبته حضرات اصحاب السعادة والفضيلة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين والاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار العالم الكبير ، والاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمية وسكرتير الرابطة الشرقية العربي وحضرة الاستاذ الجليل خير الدين افندي الزركلي شاعر سورية

وقد جرى الحديث حول المسائل الاسلامية العامة وقد اظهر مولانا شوكت علي عظيم سروره بالشورى لما فهمه عن سعة انتشارها في العالم الشرقي والاقطار البعيدة وقال انها قوة عظيمة للامم المظلومة

وعند انصرافه كلف صاحب هذه الجريدة ان يذيع عنه النقاط الاربع الآتية :

١ — انني معجب بحركة الشبان المسلمين ونشاطهم

٢ — انني مسرور من النهضة النسائية في مصر وفلسطين واحب ان تعلم السيدات المسلمات أن عليهن واجبا كبيراً نحو اوطانهن ودينهن فان السيدة خديجة رضي الله عنها كانت عونا كبيراً للنبي صلى الله عليه وسلم فلتكن لنسوتنا قدوة بها .

٣ — انني بعد ان زرت مؤسسات بنك مصر عرفت ان في مصر شيئين يذكران بالاعجاب ويجليان لها الخير وهما : النيل وطلعت بك حرب

٤ — انني شاكر لجلالة ملك مصر وللشعب المصري الكريم وحكومته ما لقيته من حفاوتهم جميعا وادعو الله ان يقوي بهم الاسلام والمسلمين

وبعد تناول الشاي غادر مولانا شوكت علي ورفاقه ادارة الشورى مودعين بالاجلال والحفاوة

تكريم مولانا شوكت علي

في دار عبد الحميد بك سعيد

اقام سعادة الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين العام مأدبة افطار حافلة مساء الجمعة الماضي في قصره بالجيزة على شرف مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير حضرها عدد كبير من الوجهاء والعلماء وارباب المقامات عرفنا منهم اصحاب المعالي والسعادة والفضيلة الاستاذ محمد علي باشا والسيد عبد العزيز الثعالبي ومحمود يوسف رشاد باشا والسيد محمد الببلاوي نقيب الاشراف والسيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الشرقية والاستاذ الزنكلوني والاستاذ احمد بك ابراهيم والدكتور سيد بك كامل مستشار بنك مصر والسيد التفتازاني والاستاذ ابو العيون وطلعت بك حرب مدير بنك مصر والدكتور قدري بك قنصل العراق العام ومهدي رفيع مشكي بك سكرتير الرابطة الشرقية العام والاستاذ الزركلي والدكتور احمد فؤاد بك وسامي السراج بك والاستاذ الهياوي والاستاذ دراز والاستاذ النجار والدكتور دردري والفرنواني بك ومحمد صبري بك وغيرهم وصاحب الشورى

وقد تصدر مولانا شوكت علي المائدة فكان يحدث هذا بالعربية الفصحى ويسامر ذاك بالفارسية ويناقش بالانجليزية وهو رجل مهيب جذاب وقد تجلى كرم آل سعيد على اتمه فكان الاستاذ عبد الحميد بك يسامر ضيوفه ويلاطفهم

وبعد صلاة التراويح ذهب الجميع يتقدمهم مولانا شوكت علي الى دار جمعية الشبان المسلمين لسماع محاضرة الاستاذ الثعالبي حيث كانت الساعة ٨ مساء

ممثل العراق بجنيف

والوفد السوري

كتب الينا من جنيف ان سعادة احسان بك الجابري القائم باعمال الوفد السوري في سويسرا اقام حفلة لتكريم حسين افندي افنان وكيل ممثل العراق لدى جمعية الامم حضرها من الشرقيين الامير عادل ارسلان وقد اهتمت الدوائر السياسية بممثل العراق لاسيما لما رأوه ينزل في غير الفندق الذي نزل فيه ممثلو بريطانيا وقد فسر المفسرون ذلك بقرب خلاص العراق من الربقة البريطانية ان شاء الله

الى الآنسة مي

« وقد استوقفنا من خطابي الزعيمين القول الواحد الذي يعني وجوب مقاطعة كل فكرة جديدة وكل أسلوب مستحدث والاكتفاء بما خلفه الماضي من الافكار والاساليب ووسائل المعيشة »

قرأنا هذا القول في جريدة الاهرام الفرنساوية التي تصدر باللغة العربية في مصر ، اما الذي قاله فهي الآنسة « مي » او ماري زيادة الاديبة الشهيرة

قالته في مقال طويل عريض لا لزوم له نشرته مع الاسف في الاهرام تعليقاً على محاضرة العلامة الثعالبي وخطاب مولانا شوكت علي في جمعية الشبان المسلمين

لا ندري من قال للآنسة الفضلى ان مثل الثعالبي العالم العصري المثقف الذي طاف الدنيا شرقاً وغرباً ، والزعيم شوكت علي الذي تعلم ارقى تعليم في اوربا والذي له من سنه وعقله ما يجعله يدرك حقيقة هذا الوجود ، اننا لا ندري من هو الذي قال للآنسة ان مثل هذين وهما ما . يقولان (بمقاطعة كل فكرة جديدة وكل اسلوب مستحدث والاكتفاء بما خلفه الماضي من الافكار والاساليب ووسائل المعيشة) !

ايتها الآنسة العاقلة المتعلمة : كيف جاز لك ان تصدقي صدور هذا الخلط عن زعيمين من اشهر واعلم رجال العصر الحاضر ، وكيف جاز لك ان تهرولي الى الصحف بنقله والتعليق عليه ؟

ايتها الآنسة النابغة : ان الثعالبي وشوكت علي ما قالا إلا بمقاطعة دسائس الاجانب الذين خلقوا جريدة الاهرام وكفلوا لها الحياة حتى عاشت نحو ٦٠ سنة بينما صحف المصريين لا تعمر الواحدة منها اكثر من اسابيع معدودات ان اخلصت لوطنها

ارجوك ايتها الآنسة الفضلى ان تراجعي ضميرك وتحاسبي نفسك على ما فرط منك بنسبة ذلك القول السقيم الى زعيمين من ارقى زعماء العالم الشرقي ، فقد تسرعت كثيراً وتهورت كثيراً وظلمت الرجلين ظلما شديداً

أخبار يمانية

ردت الايمان الغراء انه قد تم بناء الجامع المتوكلي وهو مسجد عظيم امر ببنائه جلالة الامام يحيى ونسب اليه لانه يلقب بالمتوكل على الله

— جرى امتحان طلبة المدرسة الحربية ومدرسة الايتام وطلبة المدرسة العلمية على أيدي اللجان التي ألفت للفحص وكانت النتيجة باهرة

— قدم الى صنعاء حضرة الفاضل السيد عبد الواسع بن يحيى الدين الحضرمي من اعيان العرب اليمانيين في اديس ابابا وقد حظي بلقاء جلالة الامام يحيى فاكرم جلالته مثواه وقد رافقه حضرة الشيخ عبده سيف من مشايخ المقاطرة

هل هو خازوق جديد

لفلسطين وشرق الاردن ؟

وزعت وكالة روتر التلغراف التالي وهو:—

عين اللورد باسفيلد لجنة من السير صموئيل اودونيل من موظفي حكومة الهند السابقين والمستر بريتاين (من موظفي وزارة المالية) لتذهب الى فلسطين للبحث عن الايرادات والمصروفات وتقديم تقرير عنها ودرس نظام ادارة الحكومة العامة في فلسطين خصوصا في ما يأتي : — الطريقة المثلى لتنظيم هيئة الموظفين في مصالح الحكومة الحالية تنظيما يقتصد فيه بالمال ويفي بالمرام — ٢ — الاقتراحات لانشاء مصالح جديدة وتعيين موظفين جدد كنتيجة للتحقيقات التي جرت من عهد قريب او غيرها —٣— الوسيلة لمنع او لالغاء الضرورة القاضية بتقديم حكومة جلالة الملك معونة مالية لتسديد نفقات الادارة المدنية في فلسطين

وستشرع اللجنة في التحقيق باقرب وقت تبحث ايضا في درس حاجة حكومة شرقي الاردن الى المعونة المالية من جهة الكفاءة والاقتصاد ولكن البحث لا يشمل مقدار القوات العسكرية اللازمة في فلسطين وشرقي الاردن للدفاع عنها . والمفهوم ان قرارات اللجنة لا تؤثر في القرارات التي ستوضع بشأن لجنة لترقية مرافق البلاد — (كذا) — ر

متفرقات

عودة الاستاذ الثعالبي

من فلسطين وشرق الاردن

عاد الى القاهرة حضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي بعد ان شهد جنازة صديقه الحميم المرحوم مولانا محمد علي وقام بتأبينه في الحرم القدسي

وقد زار سعادته شرق الاردن هو ومولانا شوكت علي وسماحة السيد امين الحسيني واجتمعوا بجلالة الملك حسين

وقد سألنا الاستاذ عن صحة جلالته فقال انها حسنة جداً الآن وان ذاكرته لاتزال كما كانت منذ زاره بمكة في سنة ١٩٢٤ اتم الله عليه نعمة العافية

الازمة في جاوة

كتب الينا حضرة السيد عمر بن ابي بكر المشهور نزيل فنتيانك في جاوة يقول ان الازمة شديدة جداً هناك وان اسعار محاصيل الكوتشوك والارجيل قد انحطت حتى اصبحت لاتساوي نفقة جمعها فاضطر اصحابها الى تركها فاصبحت عبارة عن غابات كثيفة مهملة لطف الله بالعباد

الاستاذ صلاح

لم يسافر الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الى فلسطين كما علمنا في الاسبوع الماضي بل قصد الى حلوان لتبديل الهواء والاستراحة اتم الله عليه نعمة العافية

مولانا شوكت على

عند جلالة الملك

حظى حضرة مولانا شوكت علي بلقاء جلالة الملك فؤاد المعظم لتقديم الشكر على ماتفضل به جلالته من تعزيته بشقيقه وايفاده حاكم بورسعيد للسير باسمه في جنازة المرحوم مولانا محمد علي وجعله نفقات الجنازة في القطر المصري على حساب الجيب الملوكي ، وقد لقي مولانا من جلالة الملك كل عطف

سفر مولانا شوكت على

الى فلسطين

يرجح ان يغادر مولانا شوكت علي مدينة القاهرة غداً الخميس الى فلسطين والمقول انه سينزل اولا في مدينة غزة لزيارتها ومنها الى حيفا فالقدس ، ومن هناك الى بيروت ودمشق و بغداد

المحاضرة الثانية

للاستاذ الثعالبي

تحدد يوم الخميس ١٧ رمضان ٥ فبراير الساعة ٨ ونصف مساء لالقاء المحاضرة الثانية من المحاضرات الاربع التي وعد سعادة العالم الكبير الاستاذ الثعالبي بأن يلقيها في دار المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، وسيكون موضوعها « تأثير الروح العربية في الامم » وسيكون توزيع تذاكر الدعوة بغاية الدقة منعاً للزحام الشديد الذي حصل في المحاضرة الاولى

الى مدير بوليس الناصرة

بعد التحية : نهنئكم بوصول البوليس الجديد محمد عبد الهادي الذي سيكون من المحافظين على الحقوق العامة . . .

وبهذه المناسبة نرجوكم ان تحملوه اولا على المحافظة على الحقوق الخاصة وهي اصغر من تلك ! لقد اشترك موظفكم الجديد في الشورى بموجب سند بتوقيعه ولكنه عند المطالبة نسي كل شيء وبي دفع ماعليه ايضا ! (وكيل الشورى)

صدى الفاجعة الكبرى

في العالم الاسلامي

يستفاد من الكتب الواردة من شرق افريقية ومن زنجبار ولوغندا والكونغو والناتال ان العرب والهنود وجميع المسلمين في تلك النواحي قد قابلوا خبر وفاة مولانا محمد علي بالحزن العام وقد صلوا عليه صلاة الغائب وتلوا الفاتحة الشريفة في جميع المساجد والزوايا رحمه الله وعوض العالم الاسلامي احسن العوض

محاضرة الاستاذ الثعالبي

القى سعادة الاستاذ الثعالبي في مساء الجمعة الماضي محاضرته الاولى في جمعية الشبان المسلمين وكان موضوعها انتشار الاسلام بالدعاية بلا قوة ، وكان الزحام شديداً جداً والمحاضرة باهرة مدهشة سحرت السامعين وملكت عليهم الباب‍هم؛ وكان بين الحاضرين مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير واصحاب السماحة والفضيلة والمعالي والسعادة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا والسيد مصطفى عبد الرازق ومحمد علي باشا وعبد الحميد بك سعيد ومشكي بك والاساتذة المشايخ الزنكلوني والتفتازاني والعجار وعبد الرازق واطفيش ودراز وابو العيون وطارة وشترون وطنطاوي جوهري والدكاترة والاساتذة لطفي جمعة ومنصور فهمي وتوفيق دياب والعمروسي والزركلي والمراج والهياوي وحسين شفيق المصري ونصر فريد وجموع اخرى لاتحصى من اهل العلم والادب والوجاهة

وقد خطب بعد نهاية المحاضرة بالحاح من الحضور جناب مولانا شوكت علي ومعالي محمد علي باشا وعبد الحميد بك سعيد ولخص خطاب مولانا شوكت عن الانكليزية الاستاذان التفتازاني وتوفيق بك دياب الذي قوبل عند دخوله القاعة بالتصفيق

العهد الجديد

عود احمد

حمل الينا البريد البيروتي اخيراً بضعة اعداد من جريدة العهد الجديد الغراء التي يصدرها الوجيه خير الدين بك الاحدب من اعيان بيروت ، بعد ان منعت من دخول مصر عدة اشهر . فنرحب بالزميلة ونرجو ان لاتغيب عنا بعد اليوم

حالة جمرك القنطرة

بعد عزل مديره السابق

لم نسمع شكوى من احد منذ اخذت ادارة الجمارك العامة المدير السابق اخذ عزيز مقتدر وارتاحت المسافرين من سقم ادارته وسوء تدبيره ضناً بحسن سمعة مصر ومقامها بين الشعوب العربية

وقد علمنا انه لما مر الاستاذ الثعالبي هذه المرة بجمرك القنطرة لقي ملاطفة وعناية وقال له موظف فاضل بالقنطرة انا نرجو ان تكونوا قد نسيتم ما مضى وان تعدوا ماجرى لذلك المدير وما قوبلتم به هذه المرة ترضية كافية

السيدة روز حداد

انحرفت صحة حضرة الزميلة الفضلى الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات وقد لزمت الفراش منذ اسبوعين فنرجو لحضرتها السلامة وسرعة الشفاء

مولانا محمد على

وصحف اليهود

روت صحف فلسطين العربية ان الصحف اليهودية كتبت مايعد سخرية بمشهد المرحوم مولانا محمد علي وانتقاصاً لمقامه رحمه الله فليسمع اخواننا الهنود

ولائم المظفر

ذكرت صحف فلسطين ان فضيلة الاستاذ المظفر اقام وليمة لسعادة الاستاذ الثعالبي بالقدس حضرها سماحة السيد امين افندي الحسيني وبعض الفضلاء ، فقال الاستاذ التفتازاني : ابداً ! هذا الخبر غير صحيح ... بل هي وليمة على صفحات الجرائد فقط !!!

من نابلس

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد امين افندي الطاهر من اصحاب معامل الصابون بنابلس لملاحظة اشغاله فنرحب به

جسر مندان

كتب الينا من الموصل انهم احتفلوا اخيراً بافتتاح جسر مندان وقد القيت الخطب العديدة والقى كلمة المهندسين الذين قاموا ببنائه حضرة الفاضل احمد بك شوقي مهندس الناقعة

فؤاد بك حمزه

قدم العاصمة سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل خارجية الحجاز ونجد بقصد الاستشفاء يصحبه حضرة والده الجليل الشيخ امين بك حمزة وقد استقبلهما في السويس حضرة الفاضل محمد افندي رضا سكرتير المفوضية الحجازية وجاء الى السويس من غزة لاستقبال شقيقه الدكتور نايف بك حمزة طبيب مستشفى غزة وقد وصل حضراتهم من السويس للقاهرة بالسيارة حيث حجز لهم مكان خاص في فندق الكونتيننتال فاقبل الاصدقاء واهل الفضل على الفندق للسلام عليهم

هذا وقد علمنا الاستاذ فؤاد بك سينتقل من الفندق الى المستشفى ان رأى الطبيب لزوما لذلك شفاه الله وعافاه

الصحافة وافتتاح المعرض

دعت ادارة المعرض العام الصحافة لحضور حفلة الافتتاح الرسمية بحضور جلالة الملك ودعينا نحن ايضاً من الجملة

واننا نلفت انظار القراء الى ما نشرناه من هذا المعرض العظيم في الصفحة الرابعة التي نكرر توجيه الانظار اليها دائماً لانها لاتقل عن الاولى في اهمية مواضيعها

بعض اسماء المعزين

من الذين ابرقوا الى مولانا شوكت علي يعزونه بشقيقه المرحوم محمد علي ، المستر لويد جورج ، ومهراجا رو ، والمسيو بندبت واللورد ريدنغ ، وملك بهوبال ، وسمو آغا خان ، والدكتور انصاري ، والسيد امين الحسيني ، والمهاتما غاندي ، ومحمد محمود باشا ، وملك مالركوتلا ، والمسلمون في روديسيا ، ومسلمو سيلان ، والمجلس الهندي الوطني في الله آباد ، ورئيس الجمعية الاسلامية في جينولا ، وعبد الوهاب خان زعيم مسلمي راجبوتا ، ومسلمو رانجور ، وشاه ايران ، واهالي مملكة حيدر آباد ، وانجمن دارمبور ، وجمعية الاخوان المسلمين في بورما ومالابار ، والجمعية الفلسطينية في تمبكو بالمكسيك ، ومسلمو بريتوريا ، وانجمن لاهور ، واهالي رانغون ومدراس ، وملك بالامبورجي ، واهل اوتا كاموه وامير بالامبور ، وعبد الحميد افندي شومان رئيس الجالية الفلسطينية في نيويرك ، وهناك تعزيات من جاوة واليابان واستراليا والبوسنة والبانيا والبرازيل واليمن والعراق الخ الخ

صديقنا المفضال !

من اظرف ما يذكر عن تهجم النوكى واللكعين على ارباب المقامات ما كتبه المدعو تيسير ظبيان في جريدة فلسطين في موضوع لا ندري ما هو فقال وهو يذكر سعادة احمد بك كامل محافظ بورسعيد « صديقنا احمد بك كامل » !!

اذن لم يبق إلا ان نهنئ احمد بك بهذا الصديق الجليل !!

شكر آل علي

مولانا شوكت علي وحرم المرحوم مولانا محمد علي ، يقدمان جزيل الشكر لجميع من شاطرهما المصاب ، او شاركهما الاسى بالفقيد العزيز ، مولانا محمد علي ، سواء أكان بالاشتراك بتشييع الجنازة ام بالاستقبال على المحطات ، ام بإرسال برقيات وكتب التعزية ، ويشكران الوفود التي قدمت من الاقطار العربية المجاورة ، والعواطف الكريمة التي تجلت في اهالي هذه البلاد المقدسة لا اراهم الله مكروها .

محاضرة لشوكت على

يلقي مساء الغد الاربعاء حضرة مولانا شوكت علي محاضرة على السيدات المسلمات بنادي جمعية الشبان المسلمين وموضوعها « واجبات المرأة نحو دينها ووطنها » وسيمنع الدخول لدار الجمعية تماما إلا للسيدات فقط

ولكن بعد الفوات

اخبرنا القادمون من شرق الاردن ان ذهنية جلالة الملك حسين الآن بعد ان صادف من صروف الدنيا ماصادف قد تغيرت كثيراً

عند طلعت بك حرب

اقام سعادة الزعيم الاقتصادي المصري الشهير محمد طلعت بك حرب مأدبة افطار كبرى في داره لحضرة مولانا شوكت علي دعي اليها جماعة من افاضل مصر والشرق ، وذلك مساء امس الاثنين حضرها اصحاب المعالي والسعادة والفضيلة مدحت باشا يكن وزير الخارجية الاسبق ومحمد علي باشا والاستاذ الثعالبي ومصطفى بك عز الدين من اعيان طرابلس الشام وعبد الفتاح اللوزي بك عضو مجلس الشيوخ ومحمد شرارة بك مدير البريد العام وعبد الحميد سعيد بك رئيس جمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصري والاستاذ التفتازاني والاستاذ النجار وعلي بك المزلاوي وعبد الحميد بك السيوفي وفؤاد بك لطفي وكمال بك البارودي وغيرهم الخ وصاحب الشورى

وقد دعا طلعت بك مولانا شوكت علي لزيارة بنك مصر وبعض مؤسساته كالمطبعة الكبرى في شارع الدواوين ومصنع السينما توغراف حيث توضع الافلام وتنظم وتوزع ، وهناك عرضت على مولانا مناظر مشهد شقيقه المرحوم في بور سعيد وفلسطين فاذا هي جنازة مهيبة حقاً وقد اعجب مولانا بجلالها واثنى على حضرة الفاضل محمد افندي عبد العظيم الذي اخذ مناظرها في بور سعيد وفلسطين ثم ذهب مولانا شوكت مع طلعت بك الى المحلة الكبرى حيث شاهد مصانع النسيج التي انشأها بنك مصر والتي لا مثيل لها في الشرق

* * *

ومن اجمل ماشاهدناه من مناظر ذلك الفلم منظر المؤبنين وهم يخطبون من فوق المنبر امام الصخرة الشريفة ، فالسيد امين الحسيني بوقفته الخطابية الرائعة والاستاذ الثعالبي باشاراته وحركاته المهيبة الساحرة وعبد الحميد بك سعيد بحماسته المخلصة القوية والاستاذ التفتازاني بحميته وشهامته وهكذا بقية المؤبنين

المؤتمر العربي اللغوي

بغداد في اول فبراير — وجهت الحكومة العراقية الى الحكومات العربية ومن جملتها الحكومة المصرية دعوة الى عقد مؤتمر لغوي يتولى وضع الموسوعة العربية . وقد اعربت الحكومة العراقية عن رغبتها في ان يعقد المؤتمر في بغداد اذا لم يعقد في القاهرة (ص)

وفاة وتعزية

روت انباء القدس ان والدة حضرة الفاضل السيد شكيب النشاشيبي قد انتقلت الى الدار الباقية وقد دفنت باحتفال كبير رحمها الله

* * *

شكيب افندي النشاشيبي يشكر جميع الذين تكرموا عليه برسائلهم بتعزيته بوفاة والدته وهو يرجو ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة رسالة خاصة لكل واحد منهم لا اراهم الله مكروها .

اجازة محاماة

لصبحي بك الخضرا

قالت مرآة الشرق المقدسية :

منح مجلس الدروس الحقوقية بفلسطين اجازة محاماة للاستاذ صبحي بك الخضرا في جلسته الاخيرة وسيدعى في شهر نيسان امام قاضي القضاة لحلف اليمين القانونية فنهنئه

وصول يماني فاضل

الى وطنه

قال مراسلنا العدني :

وصل الى عدن من تاكورو ولاية غينية بافريقيا الشرقية الشهم الغيور والمحسن العربي المشهور الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني قاصداً وطنه ومسقط رأسه في الأعروق الداخلة تحت قضاء تعز في اليمن السعيدة بعد ان غاب عنها نيف وعشرين سنة كان في خلالها من من الرجال العاملين لخدمة العرب والاسلام في مهاجرهم وكان يصحبه جماعة من اقاربه وقد احتفل بهم احتفالا يليق بهم في دار نادي الاصلاح العربي الاسلامي في عدن كما احتفل بالشيخين الفاضلين عبد الرحمن بن محمد بازرعه وناشر هائل الاغبري من تجار جكجكة في الصومال الحبشية ومن اهل الغيرة والاحسان هناك

عند النحاس باشا

تكريم الزعيمين

تناول مولانا شوكت والاستاذ الثعالبي على طعام الافطار مساء امس الثلاثاء على مائدة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وقد حضر المأدبة عدد كبير من العظماء والوزراء السابقين والزعماء واركان الوفد المصري

بين دول الشرق

مكة — الشاء با لتلغراف

جاهر جلالة الملك ابن السعود بسروره لسير العلاقات الودية بين حكومته وحكومة العراق وشرق الاردن واحترامه للملكين الشقيقين فيصل وعبد الله الامر الذي يزيدنا تفاؤلا بتقوية الرابطة العربية وبعد ما أظهر جلالته اعجابه العظيم بمصر وتقديره الجم لجلالة الملك فؤاد أشار الى قرب الحصول على نتائج مرضية ضمن روح التسامح نحو المملكتين الشقيقتين

وقد تشرف الاشموني بك قنصل مصر بمقابلة جلالة الملك وأظهر ارتياحا كبيرا للحفاوة التي قوبل بها من لدن جلالته

السائح العراقي

الساحر العظيم

هي رواية رائعة تقع في اربعة اجزاء تأليف الكاتب الفرنساوي الشهير ميشيل زيفاكو وتعريب المرحوم طانيوس عبده الروائي المعروف

وقد اعادت المطبعة العصرية بالقاهرة طبعها المرة الثانية مصححة ومنقحة بهمة صاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس وثمن النسخة ١٥ قرشا مصريا فقط فنحث القراء على التمتع بمحاسنها وغرائبها

الاعدام بالجملة !

انقره في ٢٦ يناير — طلب النائب العمومي في القضية الكبرى المعروضة على المجلس العسكري في ازمير الحكم بالاعدام على ٥٥ شخصا وهذه القضية تشمل ١٢٠ رجلا وامرأة معتقلين بتهمة الاشتراك في الفتنة الدينية الاخيرة وسيصدر الحكم اليوم . ومن المحتمل أن تقبل المحكمة طلب النائب العمومي — ص

حارس البراق

من غريب مايذكر عن فقيد الهند والشرق المرحوم مولانا محمد علي انه انتخب حارساً للبراق الشريف في القدس سنة ١٩٢٧ واذا بالايام تجعله يدفن بجوار البراق ليحرسه الى الأبد كما حرسه في ايام حياته ودافع عنه رحمه الله

قنصل العراق العام

عند مولانا شوكت على

زار سعادة الدكتور احمد قدري بك قنصل العراق العام بمصر حضرة مولانا شوكت علي في دار الدكتور عبد الحميد بك سعيد وعزاه باسم جلالة الملك فيصل والشعب العراقي فتقبل مولانا شوكت علي هذا التعطف السامي بالشكر والامتنان

سفر آل علي

الى الهند

غادرت حرم المرحوم مولانا محمد علي مدينة القدس الى الهند يصحبها زوج بنتها السيد زاهد علي نجل مولانا شوكت وبنتها وقد ودعهم مولانا شوكت حتى بور سعيد ثم جاء لمصر كما ذكرنا في مكان آخر

محاضرة الاستاذ عزمي

القى حضرة الاستاذ محمود عزمي محاضرة بباريس عن البلدان العربية وانتهى الى القول بامكان توحيدها على قاعدة غير سياسية . ثم قال انه عدل عن رأيه الاول يوم كان يرى مصر فرعونية ولبنان فينيقيا الخ وانه يؤمن الآن بنظرية دعاة الوحدة بشرط ان يقال بلدان العربية لا البلدان العربية فان لفظ « بلدان العربية » يترك مجال التفسير والمدلول فسيحا فالبعض يعني به اللغة والبعض يعني به القومية والبعض يعني به الجنس

سفر شوكت على

من المحقق ان سفر مولانا شوكت علي سيكون في الساعة الحادية عشرة صباحا غداً الخميس قاصداً فلسطين ولم يظهر حتى الساعة ما يؤكد نزوله في غزة او يسافر الى القدس رأسا ، وقد سمعنا مولانا يقول لنا لما زار ادارة الشورى « اني انتظر رأي سماحة السيد امين الحسيني لاننا كلنا تحت امره » فنحن نشكر لمولانا حسن ظنه بزعيمنا وتقديره اياه حق قدره

في طرابلس وبرقة

اخبرنا قادم من هذه الجهات المسكينة الشهيدة ان الطليان اعدموا سبعة من العرب منهم الشيخ سعد الجبالي والشيخ محمود بطلي وشقيقه ، وزاد المخبر على ذلك قائلا ان احدى الطيارات طارت ببعض الثوار المحكوم عليهم والقتهم من الجو الى الارض

جمعية الوحدة العربية

اتانا بيان مطبوع عن جمعية بهذا الاسم يقوم بعض فضلاء المصريين بتأليفها وسيكون من اغراضها تقوية الروابط الاجتماعية والادبية واللغوية بين البلدان الناطقة بالضاد ومقاومة الدعاوات الاعجمية الضارة بالقومية العربية ، وانماء روح التعارف بين مصر والبلدان المجاورة

الى الذين

يتعاملون مع هذه الجريدة

أولا — نحن غير مسئولين عن عدم وصول الاوراق المالية — بنك نوت — التي ترسل في مكاتيب عادية غير مسجلة أو غير مضمونة

ثانيا — نرجو من الذين يرسلون الينا ورقا ماليا من جاوة ان لايرسلوه من الورق الممزق البالي ونرجو كذلك الاختصار كثيراً في ارسال الورق الصغير الذي من فئة روبية واحدة الا اذا كان ذلك لضرورة قصوى

ثالثاً — نكرر الرجاء الى الذين يطلبون الاشتراك في الاقطار البعيدة ان يكتبوا الاسماء بالعربي والافرنجي ، ويجب ان تكون الكتابة الافرنجية بحروف واضحة جدا والاحسن ان تكون مثل حروف الطبع ، لاننا اهملنا طلبات كثيرة بسبب عدم وضوح الحروف أو بعضها

رابعاً — نرجو من الذين يذكروننا بشيء سبق ان كتبوا الينا بشأنه ان يذكروا في الكتاب الثاني خلاصة عن الشيء الذي يسألوننا عنه اذ قد يكون الكتاب الاول لم يصل الينا

هجمات دي جوفنيل

ودفاع مجلة الوفد السوري

قال مراسل المقطم الباريزي :

لما عاد المسيو دي جفنيل المفوض السامي السابق في سورية الى باريس انشأ مجلة « دفيفان » فاحرزت مكانة سامية في عالم الصحافة لما لمحرريها — ومعظمهم من زعماء الاحزاب والوزراء السابقين — من المقام والكلمة المسموعة . وبينما كان المندوب السامي الفرنسوي السابق يدافع عن بلاد الانتداب ويطلب وضع معاهدة بينها وبين فرنسا ويضع تقاريره الوافية بهذا الشان في لجنة مجلس الشيوخ الخارجية كانت مجلة « دفيفان » تنتصر للصهيونية وتفتح صدرها لاقلام الكتاب الصهيونيين فاستاء العرب من موقف صديقهم دي جفنيل وعدوا عمله خصومة للعرب وقامت مجلة « لا نسيون آراب » لصاحبيها سعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري تدافع عن عرب فلسطين وترد سهام كتاب الصهيونية الى نحورهم وتعتب على المسيو دي جفنيل المساعد الضمني على بث الدعوة الصهيونية

ومجلة ناسيون آراب تطالع بانتباه وعناية في الدوائر الرسمية وغير الرسمية في اوربا عموما وفي جنيف مقر جامعة الامم خصوصا

ولم تقتصر حملة مجلة دي جفنيل على قضية فلسطين بل اخذت تبحث الآن في قضايا المسلمين والاسلام السياسية ونعت كاتب فيها المسلمين بالنائمين فانبرت المجلة العربية تدافع عن العرب منحية بالائمة على المندوب السامي الفرنسوي السابق قائلة : « ان المسلمين غير ما قال الكاتب عنهم فهم يقظون منتبهون وما كانوا قط بالقبور المظلمة وانما هم ضياء وشعاع »

نهاية الخطرة الثانية في الديار العدنية

لقد ابتدأ السير بعسر وقامت في اوجهنا العقبات الكاداء وزمجرت الامواج ولسان البحر يقول :

« ليس هذا بعشك فادرجي »

ولكننا استشهدنا بقول الشاعر :

برأيك لذ اذا عز النصير
ولا يبعث بهمتك الفتور
اذا عزمت بما تبغي نفوس
فليس لاخفها باع قصير

فتسلقنا الجبل كأننا الاسود الضواري واذا بنا على هوة سحيقة لم يقدر على النزول منها احدنا وهو محمد عبد الرحيم الفلسطيني لانه لسوء الحظ لم تبق له سوى يد واحد فاريجعناه بمعية بعض الرفاق الى الشاطيء وكان اجتماعنا نهائيا تحت راية اخرى حيث اخذنا قسطا من الراحة وكان قد اضر بنا العطش والسغب وبعد حين قصير امتطينا ذروة جبل آخر وهنا نازلنا الموت نزالا وشاهدناه عيانا واختفى عنا الاخ صالح علي ابراهيم لقمان لانه تقدمنا ليجوس خلال الطريق وبعد ان داهمته المنية سراراً تخلص من مأزقه باعجوبة ، وهكذا فان يك في الاجل تأخير فلا يضير المرء من المخاطر لا قليل ولا كثير وبعد اللتيا والتي وصلنا بالسلامة الى ابي الوادي واخرجت حقيبة الاسعاف وربطت لهذا يده ولذاك جرحا صغيراً في كفه وآخر في ساقه وانا اطلي جراحهم بالايودين . وصلنا الى مدفن الشيخ ريحان الذى رقى الى مصاف الاولياء الابرار لصلاحه العظيم وتقاه وقد وجدنا في هذا المكان المنفرد بعض نساء تعبن في جيئهن لاخذ بركة ابي الوادي فما اجهل نساء عدن وما اسخفهن ولكن لماذا نلوم النساء والرجال اجهل واضر وما مصابنا بالنساء اقل من مصابنا بالرجال فقد قال لنا النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام ،

« كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الموت »

فهي اذاً تذكرنا الموت فقط ولكننا لا نستنزل البركة بجانب الضريح ولكننا ذهبنا جميعا طعمة الجهالة المطبقة وذهب النساء الى ابعد من ذلك في الجهل المركب ولذا فاننا لسوء الحظ نكاد لا ننتظر منهن تربية صالحة للاطفال ولا اعتناء بالبيت ولا اقتصاد لحفظ المال وهن لا يفهمن غير الاثواب المزركشة واللباس المنفشفش فلا حسناء شاعرة ولا عائشة عالمة ولا سكينة مهذبة ولا شجرة الدر حاكمة ،

وقفنا على شاطيء البحر والقينا نظرة على الرمل الكثيف واذا بنا نراه بصيرنا عما كلما قرب من الماء وما ذلك الا لان الحصى كلما قربت من البحر كما عركها الماء بثقاله وطحنها بكلكله وقذفها ذهابا وايابا وصيرها ناعمة وعند ئذ يحملها على سطحه وبعضها في قاعه حيث يضغط عليها بعد رسوبها بثقله الهائل فيكون منها جبالا شامخة الانف رافعة الرأس كالحلايا ومن ابدع ما يرى على شاطيء البحر التعاريج المتموجة على الرمل المسببة بحركة الامواج وقد شاهدنا بقايا الودع واغلفة الحيوانات البحرية على الساحل وهي تعود كما كانت فسبحان الله العظيم الذي تصدق اياته في كل ظاهرة من الظواهر الطبيعية « كما بدأنا اول خلق نعيده ، وعداً علينا انا كنا فاعلين » الآية

ومن هنا يممنا نحو الجبل الشاهق في مؤخر الوادي حيث شاهدنا قوة الرياح الموسمية العظيمة التي حملت الرمال فغطت بها جبل ابي الوادي من أعلى قمته الى الحضيض ثم لاحظنا آثار المد والجزر على الصخور والمد يرتفع في عدن كثيراً ايام الرياح الموسمية التي تهب من الاوقيانوس الهندي لفسحة المجال امامها وقد ذكرت ذلك دائرة المعارف البريطانية ، والمد والجزر كما معروف مسبب بجاذبية القمر اولا والشمس ايضا نوعا ما ومن هنا تسلقنا الجبل حتى وصلنا الى الفنار

هنا لا بد من ايراد كلمة عن بعض الرفاق الذين انسونا بطيب حديثهم وطرائفهم ولطائفهم وصبرهم على المكارة وهممهم وادبهم طول الطريق وقيض النهار وصعوبة المسالك والعطش المهلك ومنهم :

الغري الاديب بلحيه ونكاته والقمطي بعبقريته واقدامه والحبلة بجلده وكرمه وصالح اللحجي بطموحه وعبد الرحيم الفلسطيني بسكينته وصبره على نكات القمطي وصالح علي لقمان بشجاعته ووطنيته وعبد القادر بتضحياته وعلي قاسم بتؤدته ولله در بقية الرفاق والعصفار ايضا ، فلكل منهم سجية تذكر وتقدس ولله در الشباب العدني الناهض فاني اراه سيبرهن لنا على صدق الحديث الكريم اننا معشر العدنيين ستكون خير أمة محمد ان شاء الله تعالى ،

وقفنا امام هذا الفنار حيث جاءنا السكان بالماء فشربنا ورجعت الينا ارواحنا بعد ان كادت تزهق ، ثم قعدنا نتجاذب اطراف الحديث عن هذه العمارة الطائلة فعرفنا ان تاريخها يرجع الى عهد توتجي المشهور الذي عاش قبل المسيح باعوام واشهر الفنارات هي فنارات الاديستون في انجلترا و « توردا كردوان » وفي البحر الاحمر « ابو الايل » وجميع الفنارات هي تحت رقابة ترنتي هاوس الذي اسسه هنري الثامن سنة ١٥١٤ ،

فارقنا الجبل الى اعلاه حيث العلم الذي يرفع اشعاراً بقدوم البواخر من الشرق والغرب وهنا اخذت آلة التصوير فذهب الشبان وتسلق بعضهم سلالم العلم وآخرون وقفوا على المدافع الموضوعة هناك لاطلاقها عند قدوم بوسطة الشرق والغرب وعند ظهر كل يوم غير يوم الاحد ، فلما رأيت ابطال الامة العربية يتهافتون على الوقوف على المدافع ويتسلقون سلالم العلم تذكرت الضياع الذي اصاب الشعب العربي وكيف انك اليوم لو طفت الجزيرة العربية فانك لا تجد فيها بحرية ماهرين في الحرب والصدام البحري ولا تجد نوتية قديرين وعندما راجعت فكري تاريخ نشوء الاسطول البريطاني وعرفت ان اركان نهضته لم يكونوا سوى القرصان امثال هوكنس وسرفرانسيس دريك قلت في نفسي ليت الامام يحيى يفكر في استخدام الزرانيق لانشاء اسطول عربي في البحر الاحمر لانهم امهر القرصان وقد سلموا الامر الآن ودالت دولتهم وهم طوع امر الامام يحيى ولهم دراية عظيمة بالملاحة ،

انحدرنا الى حلقات قصيرة حيث اتممنا الرياضة بالسباحة وعدنا الى الديار ونحن نمجد الملك الجبار ،

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان

المعرض الصناعي الزراعي

في القطر المصري

لقد تعين يوم ١٥ فبراير الجاري لافتتاح المعرض المصري الكبير بصورة رسمية بحضور جلالة الملك فؤاد والوزراء وعظماء الامة المصرية

وقد نشر الاستاذ فؤاد بك اباظه مدير المعرض بيانات مفيدة من اكبر معرض اقيم في الشرق ، ومن اهم هذه البيانات ان الحكومة المصرية خفضت اجور السكك الحديدية من جميع انحاء القطر المصري الى العاصمة في مدة انعقاد المعرض الى النصف القيمة من ١٦ فبراير الجاري الى ١٦ مارس المقبل ، بشرط ان تكون تذاكر السفر ذهاباً واياباً يضاف اليها رسم دخول المعرض وهو ٢٠ قرشاً للدرجة الاولى و١٥ للثانية و١٠ للثالثة

فالقادم من فلسطين وبر الشام لمشاهدة المعرض يستفيد من هذا التخفيض على أن يطلب في القنطرة الغربية تذكرة معرض ذهاباً واياباً وهي تعتمد لمدة خمسة ايام من ساعة صرفها

وسيفتتح المعرض ابوابه يومياً من الساعة ٩ صباحا الى ٧ مساء لمشاهدة المعروضات . واما اندية التسلية والالعاب والمطاعم فتظل الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وسيكون يوم الاربعاء خاصا بالسيدات

ومن المعلومات المهمة ان ادارة المعرض اتفقت على انشاء السراي الجديدة الخاصة بعرض محصولات الادارات الحكومية ٢٥ الف جنيه

وقد بلغنا ان مصنوعات دمشق ستعرض في مكان خاص ولم نسمع ان فلسطين ارسلت ما تعرضه مع ان ذلك كان بالامكان

ما هنالك !

من محمد علي المصري

الى محمد علي الهندي

نشرت صحف مصر وبر الشام نص التأبين البليغ الذى رثى به صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية فقيد الشرق مولانا محمد علي الهندي ، فاذا به يشتمل على كلمات يجب ان تخلد وبالاخص القسم الاخير الذي يعد من جوامع الكلم ويدل على ارق العواطف واسماها قال الباشا يخاطب الفقيد :

« ايها الراحل الكريم

« الرزء عظيم . والخطب فيك جسيم . لكنا نحتمله باجر الصابرين . لم ارك وحضرت لاحييك . لانك لم تمت . فما الميت الا ميت الاحياء — عزاؤنا اعمالك الخالدة . تنير سبلنا فتهدينا الى طريق النبل والكرامة . كفاك شرفا ان كافأك ربك بوضع جثمانك الطاهر في اولى القبلتين وثالث الحرمين . ثم مستريحا قانت رجل ادى واجبه نحو وطنه ودينه . ولقد سبقتك اعمالك ففتحت لك جنات عدن التي وعد الله بها عباده المتقين . وتركت لذويك ميراثا من المجد مسطراً على لوح الخلود . فباسم الداعين الى العدل والحرية . وباسم احرار مصر . يودع محمد علي المصري اخاه محمد علي الهندي . والى اللقاء »

ماذا قال

مولانا شوكت علي

عن فلسطين والعرب ؟

« اما ما قوبلنا به في فلسطين ولا سيما بيت المقدس فان اثره انطبع في اذهاننا فهو شعور واجب التقدير . اما شرق الاردن فانها استقبلتنا برحابة الصدر وحسن الوفادة العربية والمنتظر ان يؤدى العالم العربي خدمات جليلة للاسلام والانسانية واذ ذكرت فانا نذكر صاحب السماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس وبفضل مساعيه ستكون هذه البقعة الطاهرة مركزاً للتنوير الاسلامي »

اين دفنوا الفقيد

مولانا محمد علي ؟

وصف اجمالي للمدفن

ان المكان الذي دفن فيه مولانا محمد علي هو مسجد يعرف بالقدس بمسجد خاتون وهو وقف من سيدة يقال لها شاه خاتون من امراء القازان وقد بنت هذا المسجد والدار التي خلفه لجعلها مدرسة للعلم . وبقرب هذا الجامع حجرة مدفونة فيها الواقفة شاه خاتون

وقد هجرت الواقفة بلادها ونزلت بالعراق ثم جاءت من العراق الى القدس فشيدت العمارة المذكورة والجامع وتوفيت سنة ٥٦٦ هجرية . وعند عائلة الجاعي — خطباء المسجد الاقصى — ربعة من القرآن الكريم يذكر فيها تاريخ الواقفة واسمها

وصف الجامع الذى دفن فيه

اما الجامع فمن ابدع ما بناه البناؤون في ذلك العصر وهو مزخرف بالحجر الاحمر الجميل المحلي يبلغ ارتفاع قبته خمسة عشر متراً وطول الجامع عشرة امتار وعرضه ستة وكان له باب يطل على الحرم وباب آخر يطل على المدرسة الذى جعلت اليوم مسكنا بعد ماوضع الخطباء يدهم عليها

وقد فتح بالمدفن باب جديد مزخرف بالحجر الاحمر والابيض وجعل الباب القديم نافذة كتب عليها تاريخ دفن الفقيد بالرسم الموشي بالذهب ما يلي

الله اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة . ضريح الجاهد العظيم مولانا محمد علي الهندي تغمده الله برحمته توفى بلندن ١٥ شعبان ودفن في القدس ٥ رمضان سنة ١٣٤٩ هجرية

هذا وقد بلغت نفقات اعداد القبر وفتح باب جديد للجامع وترميم المسجد مئتي جنيه فلسطيني جمعت معظمها من موظفي الاوقاف

بين الطليان والعرب

في واحة كفرة

روما في ٢٦ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — رفعت الراية الايطالية في ٢٤ يناير الحالي على « التاج » بمركز كفرة بعد اعمال حربية استغرقت اربعة وعشرين يوما وقد حضر هذه الحفلة المارشال بادوليو والجنرال جرازياني وقام بالاعمال الحربية المشار اليها كتيبتان من جنود الصحراء تؤيدها الدبابات فاتجهتا الى واحتي « الهواري والجوارى » وقاتلتا قوة من « العصاة » يقودها عبد الجليل سيف النصر فلاذ « العصاة » بالفرار تاركين مئة قتيل ومئة بندقية وثلاثة عشر اسيرا وكثيرا من صناديق الذخائر . ويوجد بين القتلى الزعيمان حامد شريف وعبد الحميد ابو مطري . وقتل من الجنود الايطالية الملازمان هلس وبيتوني وعسكريان وجرح ثلاثة عشر عسكريا واشترك في هذه الاعمال سرب من الطيارات بقيادة دوق دي بوبل وقد اتجه « العصاة » في فرارهم نحو الحدود المصرية . وهكذا اصبح احتلال كفرة تاما وقد ارسل المارشال بادوليو تلغرافا الى السنيور موسوليني ينبئه بذلك فرد عليه السنيور موسوليني قائلا انه في الوقت الذى تصبح فيه كفرة جزءا من الممتلكات الاستعمارية الايطالية لا يتجزأ يوجه تهانئه الى الضباط والجنود الذين قاتلوا ببسالة في سبيلها

(الشورى — لا يوجد في هذا الخبر اعجب من تسمية جريدة الاهرام للمجاهدين باسم عصاة !

اما الانتصار الطلياني الباهر ، هذا فنحن نترك تكذيبه للايام

اليس انهم قالوا ان العرب سكتوا وانهم اخمدوا الثورة وانه لم يبق لهم اثر ، ثم قالوا الان انهم قتلوا مئة مجاهد وغنموا مئة بندقية وكثيراً من صناديق الذخائر ؟

اذا كان كلامهم الاول هو الصحيح فيكون كلامهم الثاني غير صحيح ، واذا كان كلامهم اليوم هو الصحيح فلا ريب ان الاول غير صحيح !

شيء واحد من الاثنين لا صحة له ، فايهما ؟)

اعطته الهند للعرب

من اجل واروع ما يذكر عن دفن الفقيد العظيم مولانا محمد علي ما كتبه الصحافي الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء من فصل افتتاحي قال :

وقال ابراهيم الخليل لاهل حبرون اعطوني قبرا أدفن فيه ميتي فاشتري منهم مغارة المكفيلة وصارت مدفنا لبيته وهي اليوم مقام خليل الرحمن ومن اشهر المشاهد الدينية في العالم

وقال شوكت علي في ما نقلناه عنه في الاسبوع الماضي « وكان اخي يحب العرب ويعني بخدمتهم فلذلك احببنا ان نعطيه لاهل فلسطين » وهذا المعنى الملحوظ من جانب قوم الفقيد الهنود ملحوظ من جانب العرب وهو دليل على ما صارت اليه الحال بين شعوب الشرق في هذا الزمان من حب التعارف والتفاهم الى التعاون المنتظر فقد كان الاخوان علي في مقدمة الذين انتصروا للعرب في قضيتهم العامة والذين بذلوا من نفوذهم وجاههم ومالهم ووقتهم للدفاع عنهم وعرف العرب لهم ذلك فارادوا ان يعربوا عن اعترافهم بعمل مادى يراه الملأ ويكون عربونا آخر لهذا الشعور العام والتعاون المرغوب فيه فكانت الدعوة الى دفن الفقيد في مكان من أقدس الامكنة في الدنيا وكانت تلك الحفلات العظيمة التي لم يسبق لها مثيل وكانت هذه العروة الوثيقة الجديدة بين الشرق الادنى والشرق الاقصى وصار بعض الهند في فلسطين وستكون في مستقبل الايام مقصدا للهنود بعد ما صار لهم في المسجد الاقصى وطن قومي روحي وبعد ان اظهر اهل فلسطين ما اظهروا من عرفان الجميل وحفظ العهد وشدة الرغبة في هذا الجوار الذى سيجعل افئدة الوف من الهنود تهوي بعد الآن الى الحرم القدسي وقبة الصخرة وسائر تلك المشاهد التي يقدسها مئات ملايين من خلق الله

ان الهند اعطت العرب الفقيد محمد علي لاجثمانا هامدا ولكنها اعطتها روحه الذى يعرب عن روح الهند واعطتها عطفه عهداً منها بانها اي الهند تواصل السير على خطته في ما استمرت عنه من العناية بكل ما يهم شعوب الشرق هذا ما اعطت الهند مع رفات الفقيد الكريم وهو مرحلة جديدة في هذا السبيل التي شرعت شعوب الشرق تسلكها الى الغاية العظمى

لا يزال قدوة

لا يزال البريد منذ ٦ سنوات يحمل الى صاحب الشورى في آخر شهر يناير من كل عام الرسالة الآتية من حضرة الاب الخوري عيسى بندك رئيس دير ارطاس بجوار بيت لحم في فلسطين وهي : بما ان اشتراكي ينتهي اليوم آخر يناير فاني اقدم اليكم قيمة الاشتراك عن السنة الجديدة التي تبدأ غداً اول فبراير راجيا ان تستمروا على ارسال الشورى المجاهدة داعيا لها ولكم » الخ

في الحقيقة اني لا ازال اتعجب ، لا من لطف ولا من دقة هذا المشترك الذي لم يسعدني الحظ برؤيته ، بل من وجود اناس يفهمون ما عليهم بعد ان كنا قبل ان يبتلي هذا الدهر بما افسده نستغرب وجود الذين لا يفهمون ما عليهم ! يظهر انك غريب عن هذه الدنيا يا سيدي الخوري وإلا فتعال لاريك في ادارة الشورى من عجائب بعض الناس ما يجعلك تشيب لهول ما سأريك من اخلاقهم

تجول في نفسي بين حين وآخر خاطرة اريد ان اسردها للقراء لاكشف لهم وجها اجتماعيا من اخلاق الناس ، ولكن متى ؟ الله وحده الذي يعلم . ولكن لا بد من مجيء يوم اكسر فيه تلك القارورة واظهر للناس حقيقة خلائق بعض الناس والسلام

حضرموت وامام اليمن

قرأت في الشورى الغراء في صدر العدد ٣٠٦ المؤرخ ١١ شعبان مقالة مسهبة تحت العنوان المرقوم باعلا مقالي هذا من قلم منافق من وقحاء عبيد المستعمرين قاتلهم الله فانهم داء الامة وقنطرة الاعداء قلب فيها الحقائق وكذب وموه كما يملي عليه شيطانه وقد علق عليها صاحب الشورى احسن الله اليه بما اهله وما احسن قوله انه نشرها ليعلم المسلمون نيات اعدائهم الخ

وقد تسأل كاتب تلك المقالة المستقذرة عن مقصد امير المؤمنين ايده الله وارغم به انوف اعداء الله بمد رواق سلطانه على اطراف اليمن متجاهلا او جاهلا وظيفة امير المؤمنين وما يطالبه الخالق والمخلوق به ثم قال ان حضرموت بداهلها وذلك كذب مكشوف فان حضرموت تحت ضغط الانكليز ويسهل عليهم ان يعملوا فيها من الخسف والظلم — متى شاؤا — ما يتعذر عليهم عمل ما يقاربه في بمباى او عدن والذين يتسمون بالامراء في حضرموت هم اطوع للانكليز من اصغر اتباعهم اما الامن والعدل فلا يطمع في شيء منهما احد من اوقهم نحس الطالع في تلك البلاد المدمرة وتجاهله ما يجرى فيها من القتل ظلما علنا والنهب جهاراً ومنع الحقوق اقتسارا مما لا مثيل له في شيء من اقطار الدنيا يعرف هذا كل من وصل الى حضرموت دليل على مرؤته وعقله اذ لا يماري فيه الامن لا يستحق الخطاب

ذكر قيام مؤتمر بحضرموت وليته اغفل ذلك لان الصحف قد اسودت بما نشر فيها مما عمله بعض امراء حضرموت بسبب ذلك المؤتمر من فظائع وفجائع ولم يقع شيء مما حاول المؤتمرون نفع العباد به

ذكر المنافق اجنبية اليمن واهله عن الحضارم وسكت عن ذكر من يزعم انهم بحماته من الاربابو بين فان كان يهوديا من ابناء يهود حضرموت سابقا فلا لوم عليه والا فتقول له متى كان شيئا من اليمن اجنبيا عن اصله وهل يظن ان الحضارم من ابناء التاميز وبلادهم من بريطانيا ؟ ثم ذكر ان جنود امير المؤمنين بدو وقد كان الصحابة الذين فتحوا الامصار وثلوا العروش بدوا ونعم البداوة ان عنى بها عدم حلق اللحي والمجاهرة باطنا وعدم ملابسة رعونات تمدن اسيادهم والخادم ولقد اضحكني ما ذكره عن عساكر الحضارم التي يخوف بباسها وما هي الا في مخيلته ولا وجود لها في الخارج وحضرموت الآن لا ترد كف لامس ورحم الله العلامة السيد عبد الله بن ابي بكر عيديد حيث يقول

(ان كنت تسأل عن قبائل ارضنا . . . فهم الاقلون الاذلون العزة)

عدن — حضرمي مسلم

الشورى

في عامها السابع

وقالت جريدة الفطرة الغراء التي تصدر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين :

ودعت صحيفة (الشورى) التي يصدرها في مصر صاحبها ومديرها ومحررها الرجل بجد الرجل والشهم الهمام بجد الشهامة والهمة حضرة السيد محمد علي الطاهر قلما وتشاورا وخطة وصحافة ودخلت في عامها السابع بذات الجد والنشاط والخطورة التي ابتدأت بها حلقة جهادها المجيد في تأييد دعوة الاستقلال والحرية والنهضة الاسلامية في تعزيز العرب الذين بعزتهم يعز الاسلام وبذلتهم يذل

وصحيفة (الشورى) ليست هي شيئا آخر غير اخلاق حصرة صاحبها الحر الابي مطروحة على صفحاتها بمداد هو في الحقيقة ذكاء الفؤاد يحترق على الورق فيعود نارا حامية يصطلي بها المنافقون والدجالون الذين يعارضون الوحدة العربية والذين يلبسون ثياب القومية وهم في الحقيقة بؤرة الكذب والنفاق ومنبع المروق عن الحق لخدمة موعاهم وملئه بدنانير المدلسين الذين أصبح امرهم نارا على علم شهيرا لا يحتاج الى ادلال وما على صحيفة (الشورى) من المبادي ليس هو كذلك الا ما انطبع في نفس الزميل من الحق الصراح الناصع الذي لا يسحره عنه ساحر من المدلسين على الشعب من خدام الاستعباد بكل انواعه سواء اكان من جهة الدعاية العلنية للاجنبي والرضاء بحكمه ام كان بالدعوة الى تمكينه بواسطة نشر روح الضعف محاربة الوحدة والعمل على تمزيق شملها الذي ان هو الا خدمة الغاصبين عن طريق توهين قوى الشعب الذي لا يكون الا في التقسيم والتجزيء

وصحيفة (الشورى) بفضل روح صاحبها العالية قد تعرضت لذوات عالية في الظاهر : ابني علوها على سحر اعين البسطاء وصرفها عن رؤية دخائل هؤلاء السحرة الابالسة عباد المصلحة الخاصة وعبيد المال وبهائم القوة المادية التي اقتضت منهم الظهور

وليست (الشورى) فحسب كتلة ذاكية من المبدأ المتوقد المستضيء بالغيرة والحمية العربية ، بل هي مثال راق للصحافة العصرية ولصحة اللغة والادب الجم والبأس الشديد المحترم والحيز الاكل الاشمل ورابطة قوية بين قرائها وبين ما يجب ان يكون عمادا لمجد امتهم ورفعة شأن بلادهم وقوة يرهبها اعداء الحرية وشناة الاستقامة اجانب وعربا

فنحن اذا هنأنا الزميل الجليل بقطع الحلقة السادسة من سني حياته الصحفية في (الشورى) فانما نهنيء انفسنا بنصرة واحد منا نتفق معه في كل وجه من وجوه جهاده ونضع يدنا في يده في خدمة القضية العامة ونسل سلاحنا بجانبه للقضاء على اهل النفاق والشعوذة من الاكابر المجرمين الذين اخذ الشعب يعرفهم بفضل الحقيقة التي تتطوع (الشورى) لاظهارها

واننا نرجو لها التقدم والفلاح اللذين هي اهله وهي لها نعم الاصيل

وقالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو ، برازيل

« دخلت رصيفتنا الشورى الغراء في عامها السابع وهي رافعة ألوية الجهاد والنضال في سبيل الشعوب العربية التي استعمر الغرب بلدانها وهاجمها بخيله ورجله . فنهنيء هذه الرصيفة الراقية التي خدمت قضيتنا الوطنية خدمة جليلة تذكر بالشكر والثناء ونسأل لها اطراد التقدم والنجاح وسعة الانتشار » .

وقالت مجلة الشرق الغراء البرازيلية :

« دخلت هذه الزميلة الوطنية العام السابع من حياتها الصحفية وقد اشتهرت الشورى بالجرأة في الدفاع عن حقوق العرب الى حد تتلمس النقمة من تضاعيف سطورها . ومما يسر جد السرور ان صفحاتها اصبحت مجلى لافكار كبار الادباء من كتاب العرب وفي مقدمتهم سعادة الامير شكيب ارسلان فنهنيء الشورى بعامها الجديد ونتمنى ان يقدر الوطنيون جهادها بحيث تصبح ايامها اعياداً »

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ رمضان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ فبراير سنة ١٩٣١

امير شعراء الاسبان يتحدث عن العرب

تذوق الشعر العربي — الملوك الذين نظموا بالعربية — تأثير الادب العربي في الادب الافرنجي — انتحال شعراء الغرب — كلمة في الادب العربي — تعلق الاندلسيين بالاسلام — آراء خطيرة يذيعها امير القريض الاسباني الدكتور فيلاسباسا شاعر العرازيل في مقدمته الرائعة التي ترجم بها قصيدة « شاعر في طيارة » لفوزي معلوف

معلومات هامة لم تنشر قبل اليوم في العالم العربي

ليس في طاقتنا نحن الاندلسيين المعتنقين بايمان ثابت دين المسيحية ان نجحد دين اسلافنا المسلمين فلئن كان الاول دين ضمائرنا فالثاني ما برح نتاج خيالنا القومي المزدان ببدائع التصور وانا على رغم لباسنا الحديث واهمالنا لغة اسلافنا العرب ما نزال حفدة اولئك البدو الذين تعودوا في وحشة الصحراء ان يخاطبوا انفسهم قعود امام خيامهم المنسوجة بشعر الابل

لم يصب شعب من موهبة الشعر الالهية مقدار ما اصاب منها الشعب العربي . وان تفانيه في الانصباب على الشعر . ونقافته التواقة الى الحرية والبطولة ، وسماه بطابع خاص كان شعاره منذ ظهوره في فجر التاريخ

كانت القبائل العربية قبل نبوة محمد باجيال تجتمع في سوق عكاظ وتتبارى في مضمار الشعر مانحة للمجلي كل مظاهر التكريم، وكان الشعراء ينشدون قصائدهم والجموع خاشعة بين اشجار التمر والنخيل كأنها بين اعمدة الهيكل فيصدر الحشد القادم من مختلف انحاء البلاد حكمه المبرم فكله قضاة عادلون عالمون باموز الشعر خبيرون بحقيقته وان كانوا خليطا من ابناء البادية الرحل وسكان الجبال العراقية القساة

وقد كان فوز الشاعر لقبيلته فخراً كبيراً لا يعادله فوز الفاتحين الذين يكتسحون بحد السيف اغنى الممالك واوسعها

وتابع العرب الى ما بعد الاسلام هذه المظاهر النبيلة فكانوا يحكمون بنزاهة للشاعر الفائز ويكتبون قصيدته بماء الذهب ويعلقونها ذخيرة ثمينة على ابواب الكعبة

وكان الشعر لغة هذا الشعب الوطنية فبه يناغي العشاق على حفافي آبار الواحات ويندفع القواد الى ساحات القتال وتتناشد الجيوش اغاني الانتصار حتى انهم خاطبوا الالوهية بالشعر وكأني بالقرآن وحده قصيدة لا تجارى اختلطت بها المناجاة للبشرية بالوحي الالهي فكان له النصر المبين الذي يعود الى مافي مراميه وسوره من فضيلة وقوة حقيقيتين، وما في دفتيه من شعر عذب ساحر ينبثق من صفحاته انبثاق صافي الزلال من قلب الصخرة القائم

ان انتصار الاسلام الباهر هو انتصار للشعر العربي ايضاً . ولهذا الشعر اثر في شؤون العرب الظاهرة فهو يبدو لك في الوشي والنقوش والفسيفساء، كما تراه ناطقا بشرف اقاصيص الحب المنقوشة على مرمر الشرفات ، وحول تكويرات النهود الرخامية البارزة في الفسقيات لترضع الفن ثمرة الاحلام في ضوء القمر، وهو يرصع خوذ الفرسان ودروعهم وسيوفهم بمأثور القول الطافح بالحب والفخار حتى انك لتراه في توشية البرود الفضفاضة وفي حجب النساء وحليهن .

وما الرياض في نظر شعرائهم غير ظبيات زاهرة ساحرة خلقهن لهم الربيع . وقبة الفضاء القاتمة غير سجوف من النسم كتب عليها الله بحروف النجوم اسمى مافي الشعر وارقه لتتلقى بالتغني به حور الجنة ويترنم بتلاوته اهل السماء

وقد سيطر العرب ابان انتصاراتهم على ازقى شعوب الارض وامتزجوا بهم . فاخذ عنهم المصريون والبيزانطيون والرومانيون مناحي جديدة بدأت منذ ذلك الحين تسود خشونة شعرهم القديم ولكن هذا التأثير لم يتعد المغالاة في التركيب والتلاعب باللفظ وظلت القصائد العربية القديمة سليمة لم يتطرق اليها فساد القلوب ولا تصرفت بها الالسنة على هوى الرواة فكانت كالارث الثمين يتناقلها الناس جيلا بعد جيل وظل بدو الصحراء رعاة النجوم اوفى الشعوب خبرة في تخير التخيلات واوفرها غنى بالمادة الشعرية

ولم تتهيأ للشعر العربي في كل الاقطار التي اكتسحتها العرب تربة أصلح من تربة الاندلس ولا زها في بلد من البلدان زهوته في هذا البلد وما ذلك الا لتهيئه من قبل التهيؤ الصالح فضلا عن كونه نقطة دائرة الاداب اليونانية الرومانية في ذلك العهد كان غنياً بمنظوم شعرائه الوطنيين ايضا

وقد كان قواد العرب في البدء، ومن بعدهم الخلفاء والامراء مثلا للشعب في بث الفكرة الادبية في الاندلس العربية . وتكاد لا تستثني منهم واحدا لم يخلد اسمه بقصيدة غرام أو حماسة منذ انشأ عبد الرحمن الاول تحيته الوطنية الممتعة التي خاطب بها النخلة الاولى التي غرسها بيده على ضفة النهر الكبير ، الى ان انشد ابو عبد الله على ضريح مريم موشحته الشجية راصفا قوافيها بفلذ قلبه المنفطر الدامى وان انس لا انس المعتمد آخر ملوك اشبيلية وفي رأيي ان شعره اعلى مثال للشعر العربي ان لم يكن بجماله فبالتشاؤم الذى فيه وبالتشاؤم الذى رافق حياة صاحبه فكان حلقة من سلسلة الابطال الذين ناوأهم القدر في مختلف ادوار التاريخ

ونسج الاشراف على منوال سلاطينهم فنمت رياض الادب الغنائي وازدهرت في ظلال السيوف حتى ان عدوى الاشتغال بالادب العربي تفشت بين الاساقفة المسيحيين الذين استعربوا في ذلك العهد فراحوا يقرضون الشعر بلغة عربية عالية وهو لعمري حدث وحيد من نوعه في التاريخ

وفاضت ارض الاندلس المترعة بعلوم الاسلام وادبه التي عمت العالم وقامت النفوس التواقة الى العرفان في اقاصي البلدان تبرد شفاهها الظمأى بترشف ينابيع الحب والسلام المتفجرة من الشعر العربي في قرطبة وطليطلة اولا واشبيلية وغرناطة آخرا .

وقد نظم سلفستر الثاني بابا رومية قصائد عربية لها اوزانها وقوافيها وكثيراً ما ترقرق دمعه وهو يصغي بين خرائب « الكتزائزة » وعند نصب « تراجان » الى الاناشيد المترعة حنينا الى جنائن مدينة الزهراء وقصورها الساحرة ، تلك المدينة الخرافية التي وهبها عبد الرحمن الثالث مهرا لعروسه المحبوبة

وظلت اللغة العربية اللغة التقليدية للحب والعلم والشعر في كل من صقلية وبروفنسا وايطاليا وبيزنطية ، حتى في قلب الامبراطورية الالمانية الحديدى . وقد رافق الشعر جيوش العرب الفاتحة وسفنهم الظافرة وواكبت قوافيه قوادهم فكانوا يولجونها في الصدور على سنان الحراب ناشطين لتذيعها نشاطهم لتذييع سور القرآن الكريم . وان جل اناشيد توسكانة القديمة وكثيراً من اغاني شعراء الولايات الجوالين لم تكن غير قصائد عربية لشعراء الاندلس ادخل عليها بعض التطوير دون ان يزول عنها اثر الروح الشرقي

وان الامبراطور فريدريك الثاني عاهل صقلية نظم باللغة العربية مقاطيع ممتعة وجمع حوله في بلاطه رهطا من علماء الاسلام وشعرائه ليتخذهم ذريعة يبعث بها ما كان للادب العربي من زهوه وابهته في دمشق و بغداد وقرطبة واشبيلية المدائن الاربع التي كانت في ذلك العهد قبلة انظار النهضة الادبية في العالم أجمع

وقد اتضح للمحققين المعاصرين ان في شعر دانتي الذى هو نخر امة باسرها مآخذ صريحة مردودة الى الادب العربي . وكما كانت اثينة والاسكندرية مركز نوار التمدن في العهد القديم فقد وازتهما مدائن الاندلس بل بزتها فازدهى الطب بابن زهر والجغرافية والتاريخ بالمقرى وابن الخطيب وعلم الفلك والرصد والكيماء والجبر والفلسفة الى غير ذلك من نتاج الجهاد العقلي بسواهم

وقد اكتشف العرب ، او نقلوا الى العالم اذا شئت ، اكتشاف البوصلة والورق والبارود وحملوا اليه اتقن ادوات الري المعروفة في ذلك العهد واشهر التقاويم الفلكية في القرون الوسطى وهو مدين لهم خاصة بما احتفظوا به ودونوه من منتوجات اليونانيين الفكرية وآثارهم

واكد المؤرخ كونده في تلميحاته التاريخية الثمينة ان الاسطول العربي الملكي ابحر في الجيل العاشر من ميناء لشبونه مستكشفا جزر اسورس و بعض جزر الانتيل فكان اول من مزق الحجب عن المناطق المجهولة في الاوقيانوس الاطلنطيكي . .

(لها بقية) ف . فيلاسباسا

لقمان ولا عجب !

ما الذ مقالات الاديب اليماني محمد علي ابراهيم لقمان . فاني برغم الشواغل والشواده ، اطالعها المرتين والثلاث ، ولا ازال اجد فيها طلاوة . نكات ولطائف ، وتالد وطارف ، وافكار عصرية ، ومعلومات تاريخية ، وملاحظات اجتماعية ، ودقائق اقتصادية ، وآراء سياسية ، ومنازع قومية ، ومبادىء وطنية . وكل هذا بعبارة سهلة مع الامتناع ، دانية مع الارتفاع ، تدخل الآذان بلا استئذان ، وتوحي الى القلب نفسا أبية ، ونعرة عربية ، وقريحة فياضة ، وهمة نهاضة ، و يقول لها الانسان : حقاً ان الاسماء تنزل من السماء ، وان بين اسم لقمان والحكمة صلة قرابة

اما الصومال ، يا اخي لقمان ، فلو كان العرب عرباً لكانوا استعربوا من زمن طويل ، فانهم يكادون يكونون في بلاد العرب ، ولكن العرب قد القوا حبلها على غاربها ، وانتظروا من الله ان يعمل لهم كل شيء وهم قاعدون ، غافلون ، بل نائمون مستغرقون !

وان لم يتنبه العرب من الآن الى تعريب الصومال ، وتفقيههم في الدين ليندمن ولات ساعة مندم ، لأن دول الاستعمار مسيطرة على جميع بلاد الصومال وسيأتي يوم — غير بعيد — يحملون فيه هؤلاء على الثقافة الاجنبية بالقوة القاهرة ، ويحال بينهم و بين القرآن وكل شيء عربي وستتكرر امثولة البربر الذين بالمغرب في جميع المستعمرات الاوربية . فاحفظوا كلامنا هذا وتذكروه

برلين ٢٨ يناير — شكيب ارسلان

تكريم السيد امين الحسيني

قالت الضياء الغراء

« اقترح فريق من سكان مدينة نابلس اقامة حفلة تكريم كبرى لحضرة صاحب السماحة الحاج امين افندى الحسيني مفتي الديار الفلسطينية ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى تقديراً لعظيم خدماته للبلاد واعرابا عن امتنان بلاد فلسطين لجاهدته الدائمة المستمرة لخدمة فلسطين والامة العربية والشرق والاسلام ، خصوصا اقتراحه الذى تم به دفن زعيم الهند الاسلامي مولانا محمد علي بجوار المسجد الاقصى، هذا الاقتراح الذى نفذ بدقة وكان له دوى في سائر انحاء المعمور كما كان له أبلغ أثر في ربط قلوب مسلمي الهند بفلسطين المظلومة المغلوبة على أمرها

والحقيقة أن مناقب سماحة الحاج امين الحسيني تجل عن الحصر وتسمو عن متناول الوصف فهو اليوم قطب فلسطين الروحى والسياسي ومحرر نهضتها الوطنية ورقيها العمراني والاخلاقي والاجتماعي ، لا يكاد يصدر عمل نافع أو تبدو حركة منتجة الا والسيد امين الحسيني المفتي الاكبر ، روحها الملهمة، وقوتها الدافعة ، وشعلتها الوضاءة بلا نزاع

وان من فضل الله على بلاد فلسطين وهى في محنتها الحاضرة ان قيض لها رجلا حكيما حازما مخلص النية صادق العزيمة ذكي القلب سديد الرأي من صميم أبنائها كسماحة الاستاذ امين افندى الحسيني ، يسير في طليعة مجاهديها ويرأس حركتها العاملة بقوة وثبات ويقين كما أزمع أصحاب الفكرة دعوة مولانا شوكت علي الى نابلس ليشهد حفلة تكريم الحسيني الاكبر ، ومن ثم يستأنف رحلته الى دمشق فبغداد فوطنه الهند

وقد اعتزم ادباء وافاضل في القاهرة الاشتراك في حفلة تكريم السيد الحسيني بالسفر شخصيا الى فلسطين وبارسال القصائد والخطب الدالة على تقدير الجميع لخلال المحتفل به واعجابهم الكبير بجهوده المتلاحقة »

قنصل العراق بالقاهرة

في مجلس نواب العراق

اطلعنا على مقالة في جريدة العالم العربي بقلم عراقي من نزلاء مصر يدافع فيها عن قنصل العراق في القاهرة بمناسبة مناقشة في مجلس النواب اثارها احد الاعضاء حول نفقات القنصل والقنصلية مستعظما فداحتها

والمقصود من حملة النائب ليس فداحة النفقات ، لأن قنصلية العراق اقل القنصليات الموجودة في مصر نفقات، ولكن النائب يقصد الاساءة الى شخص القنصل الدكتور قدري لا اكثر ولا اقل ، مع ان الدكتور قدري قد نكب بهذه الوظيفة نكبات شتى اذ كان يشغل وظيفة كبيرة ببلدية الاسكندرية واخرى بدائرة طوسون باشا وكانت له عيادة مشهورة فيها. فنشأ عن قبوله بمنصب القنصل الفخري بالاسكندرية أنه فقد الوظيفة وفقد العيادة !

ومن الغريب ان حضرة النائب الذي اثار المناقشة هو دكتور ايضا، فنحن نسأله : ماذا يك لو كنت مكان الدكتور قدري، وعندك عيادة عامرة ووظيفتان كبيرتان بمرتبات مضمونة افكنت ترضى بما رضي به الدكتور قدري بك؟

الفرق بين الهيباني

وغير الهيباني

انه وان صح قول القائل ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف احسن من العصا ، إلا انه لابد من تسجيل هذه الحادثة :

نشر المواطن علي جابر ابو الحسن في جريدة البيان الغراء يقص على المهاجرين اخبار قاسم الهيباني او الهيلماني ثم قال عنه لما كان في الباخرة عائداً من الوطن الى اميركا

« وتعرفنا لسوء الحظ في الباخرة بقاسم الهيباني حيث انه كان من جملة ركاب الباخرة وهو الذى تقدم الينا وعرفنا بنفسه قائلا انه مدير جريدة الفيحاء وان جريدته هي الجريدة العربية الوحيدة المصورة واخذ يشوقنا للاشتراك فيها فاشتركت انا ورفيق لي هو سليم افندى العبسي من قرية متان بجبل الدروز ودفعنا له بدل الاشتراك سلفا ليرة عثمانية عن كل منا ومع ذلك فان الجريدة لم تصل بل بلع الدراهم » الخ

ذكرت هذه الحادثة بمناسبة ما اخبرنيه احد المواطنين القادمين من الوطن قال :

اخبرني احد ابناء بلدتي انه لما رجع المواطن عبد الجليل افندى حمدان احد ابناء بيتين وعبد الجواد افندى محمد احد ابناء دير دوان من اميركا الى الوطن التقيا بالباخرة بمواطننا الصحافي الاشهر صاحب الشورى وكان يوقتها ذاهباً الى بيروت فتعرفا اليه وطلبا منه ان يعدهما ورفاقهم من المشتركين بالشورى وقدموا اليه قيمة الاشتراك فامتنع قائلا « كلا ليس هنا ، ولكن بعدان اعود الى مصر ونصلكم الشورى الى الوطن ترسلون المبلغ بالبريد » وعبثا حاولوا اقناعه بقبول الدراهم

نيويرك — فلسطيني

(الشورى — لم يصنع صاحب هذه الجريدة إلا المعقول الطبيعى ، ونحن نشكر حضرة الكاتب « فلسطيني » على حسن ظنه)

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

الشرقي اذا دخل الحمام يتجرد شيئا فشيئا ولا يمكنه الا ان يبقي شيئا منه مستوراً يغطيه حتى عن نفسه . ثم اذا بدأ بالاستحمام انفرد بقرنة وارخى على بابها سدلا

اما الافرنجي فمذ يطأ باب الحمام يتجرد بجمعه ويصير في الحال : ربي كما خلقتني . و يبقى هكذا الى ان يخرج . و ينظر بعضهم الى عورات بعض كأنهم ينظرون الى وجوههم او ايديهم . واذا دخل شرقي الى حمام في بلادهم وحاول ستر عورته نظروا اليه شزراً او تبسموا هزؤاً . ولا يستحم الواحد منهم في قرنة بل تجدهم يغتسلون جماعات وزرافات في مكان واحد

وهذا الافرنجي الذى لا يستر عورته امام الناس اذا جلس في صالون لم يسمح لنفسه ان يتلفظ باقل لفظة قبيحة او اسم سوأة او عورة. بل لا يجيز لنفسه اذا كان في مجلس فيه سيدات ان يقول (فخذ) او (كفل) او (ردف) مثلا وان اضطر الى هذا المعنى التجأ فيه الى المعاريض والكنايات

اما الشرقي الذي يستر عورته حتى عن نفسه فانه قد يجلس في مجلس و يذكر السوآت والعورات بكمال الفصاحة مع هجنة ذلك ومهما يجلبه من التقزز . وقد يكتبها الاديب في كتبه ويسميها « لطائف » وكثيراً مايقولون: ومن لطائف مجونه كذا وكذا وتكون الفاظا وجملا قد يخجل من قراءتها ابن ثمانين

واذا كان فقيها احتاط بجملة (لا حياء في الدين) وولج من هناك في باب الايلاج والاخراج والحشفة والرحم الى ما لا نهاية له

وانا ارى انه يجب على الافرنج ان يستتروا بالفعل كما يستترون بالقول وعلى العرب ان يستتروا بالقول كما يستترون بالفعل

الاستـــــاذ الثعالبي

وذكريات تونس الخضراء قبل ثلث قرن

بقلم صاحب السعادة الاستاذ محمود زكي باشا

لما اطلعت على المقال الممتع الذي دبجه يراع حضرة النابغة البليغ الاستاذ محمد بك لطفي جمعه الذى تزينت به صفحات جريدة «الشورى» بتاريخ ٢٦ اكتوبر الماضي تحت عنوان «السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم شرقي ومفكر مصلح» ثم في جريدة أختها الغراء تذكرت مايروي عمن وقف على المجلد الاول من كتاب « الايك والغصون » ويعرف باسم الهمزة والردف، فقال لا أعلم ماذا كان يعوزه بعد هذا المجلد ؟ لاني وجدت الاستاذ لطفي جمعه قد صور فوق صفحة القرطاس أبدع صورة من محاسن صفحات حضرة صديقي العلامة الجليل زعيم تونس وبطل افريقيا الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الذي جمعني به محاسن الاتفاق في حاضرة تونس في سنة ١٣١٤ هجرية أي قبل ٣٥ سنة وكان كلانا في ريعان الصبا ونضارة الشباب ثم بعد ذلك في الاستانة والايام أيام والدنيا تحية وسلام

في الواقع أن الاستاذ الثعالبي أمة جامعة فلقد كنت من اشد الناس اعجابا بذكائه الباهر وفصاحة لسانه وسعة اطلاعه وغزارة علمه وفرط حميته الاسلامية ولكني كنت من جهة أخرى بعدان مضت كل هذه الاعوام الطويلة ولم يسعدني الحظ بالاجتماع به الا مرة متذ بضعة اعوام في الاستانة وهو في طريقه الى الشرق وكانت اذ ذاك الاحوال مضطربة وخلافة أمير المؤمنين عبد الحميد خان مزعزعة — لم اكن احسب انه قد بلغ سدرة المنتهى وتجاوز الشأو .

ومالي اطيل الكلام وها قد رأت مصر في حفلة التكريم التى تفضل باقامتها سعادة الاستاذ الهمام محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء المعجب المطرب . فقد كانت خطبته الشائقة البليغة التي ارتجلها معجزة باهرة وآية كبرى من آيات الله العظمى حيث فعلت بالالباب والعقول ما تفعله الشمول جاءت كمسك الختام لتلك الخطب الذائعة البديعة الرنانة التى ارتجلها حضرات البلغاء المصاقيع وأعني بهم الاساتذة الاجلاء محمد لطفي جمعة بك ورياض الجمل بك ومحمد توفيق دياب بك

أما وقد جل المقام عن المقال وترفعت الحقيقة عن الخيال ، فلا يسعني الا أن اقول ان ذلك الجزء الاول من مجلد كتاب الايك والغصون الذي اشرنا اليه يحتاج حقا الى اجزاء من الالف الى الياء . فمن لي بفصاحة هؤلاء البلغاء من رجال المحابر وخطباء المنابر ، حتى انسج على منوالهم ولو صفحة واحدة بيضاء ناصعة في وصف سجايا فخر الشرق الزعيم العظيم ، لتضاف الى ما نعتوه به واظهروا سجاياه

تجد البقية في أول الصفحة الرابعة

حوادث وأنباء

سفر مولانا شوكت علي

سافر يوم الخميس الماضي حضرة مولانا شوكت علي فودع بالاجلال والاكرام وقد نزل اولا في مدينة غزة ملبيا دعوة الاستاذ رشدي بك الشوا ، وقد جاء الى غزة سماحة السيد امين الحسيني خصيصا من القدس لاستقباله،وسيظل مولانا بضعةايام في فلسطين ثم يغادرها الى بيروت ويكون فيها ضيفا على الزعيم العربي الكبير رياض بك الصلح

وبمناسبة على سؤال طرحه عليه مندوب المقطم عما ينوي ان يعمله في فلسطين فقال « ستصل اليكم الاخبار عما أنوي ان أعمله في فلسطين فلا حاجة الآن الى التحدث عن ذلك وكل ما اروم التنويه به هنا ان فلسطين ستكون محور عمل المسلمين قاطبة وقد اغتبطت كثيرا بتظاهر الاتحاد القائم بين المسلمين واخوانهم المسيحيين وليس احب الينا من ان نعيش في وئام مع اليهود اذا تنازلوا عن مطامعهم . اني رجل أكره الخصام واعتقد ان وقتنا أثمن من ان يقضى في الخصومات والمشاحنات بل يجب ان نصرفه في العمل وفي العمل المنتج »

مفتي فلسطين الاكبر

يشكر نصارى فلسطين

اذاع سماحة السيد امين الحسيني رسالة وجه فيها شكره الى الشعوب الشرقية التي اشتركت في مأتم المرحوم مولانا محمد علي وقد اختص سماحته نصارى فلسطين بقسط عظيم من الشكر لاشتراكهم جميعا في مأتم ذلك الفقيد الكبير وقد نشرناه في العمود الآتي

جريدة الاهرام

في نظر كبار المصريين

قال الاستاذ توفيق بك دياب الصحافي المصري الشهير من مقال افتتاحي نشره في جريدة الضياء الصادرة في ٨ فبراير الجاري عن جريدة الاهرام الكلمة الآتية :

« فاذا سكتت جريدة « الاهرام » عنا وعن دستورنا وعن حقوقنا التي نقدسها نحن وتسخر بها هي ، واذ اشتغلت بتخذيل الاحرار المجاهدين من ابناء سوريا ومناصبتهم العداء كدأبها ، عن تخذيل الاحرار المجاهدين من أبناء مصر ، فقد يكون في وسعنا أن نقول جريدة يملكها ويحررها سوريون خرجوا على قومهم وحاربوا قضية بلادهم فحسبهم عارا وخزيا ان يكون هذا موقفهم من قضية البلد الذي ينتمون منه الى آباء واجداد .

فاما أن ينزحو الى هذا الوادي منذ جيلين أو ثلاثة ، فيتمصرون او لا يتمصرون ، ويحسبون عليه أولا يحسبون ، لكنهم على كل حال يكسبون رزقهم من ماله و يغذون ابدانهم من طعامه و يطفئون غلتهم من مائه ، ويتخذون فيه المنازل والقصور والمرافق والمزارع ، ثم لا يكونون بعد هذه الايادي الكريمة التي يسبغها عليهم المصريون سوى ألد اعداء المصريين ، فاذا هدم للامة حق لم يكونوا سوى معاول يتخذها الهادمون ، واذا اعتدى عليها لم يكونوا سوى بوقات للمعتدين - فذلك هو المنكر الفظيع الذي لا يحتمل منا سكوتا ولا إغضاء »

السيد امين الحسيني

والحفاوة به في غزة

غزة في ٥ فبراير — لمراسل الشورى

قدمنا يوم الخميس سماحة الرئيس المفدى السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ليستقبل عند فجر الجمعة مولانا شوكت علي القادم من مصر فخرجت غزة لاستقبال المفتي الأكبر وزعيم البلاد ، ولم يبق في غزة وضواحيها فارس إلا وكان امام الجماهير التي كانت كالنمل ، وكانت الكشافة ووفود القرى والملحقات على المحطة فدخل السيدامين مدينة غزة بذلك الموكب المهيب محفوفاً بالمهج والارواح

الى كل عربي

ايها العربي الذى تعيش في بلادالغربة :اذا كان لك شكوى عامة او لديك ملحوظة هامة فاكتب الى الشورى وهي تنشر لك شكايتك وترفع صوتك وتوصل ملحوظتك

مأدبة النحاس باشا

لمولانا شوكت والثعالبي

حضر طعام الافطار غروب الثلاثاء الماضي في دار حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بمصر الجديدة الذى اقيم لحضرتي الزعيمين الشرقيين مولانا شوكت علي والاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة محمد نجيب الغرابلي باشا . محمود فهمي النقراشي بك . محمد صفوت باشا . محمد بهي الدين بركات بك . عثمان محرم باشا . حمد الباسل باشا . الاستاذ محمد توفيق بك دياب . احمد حافظ عوض بك . الاستاذ عبدالقادر حمزة بك . عبدالحميد البنان بك . عبد المجيد الرمالي بك . محمد عز العرب بك . الشيخ عباس الجمل . الاستاذ محمد صبري أبوعلم بك

و بعدان استقبل دولة الرئيس الجليل ضيفيه الكبيرين وحضرات المدعوين من صحبه واخوانه بما فطر عليه من كرم ولطف ، واذن المغرب تناول الجميع شيئا من المرطبات ثم اخذوا اماكنهم حول مائدة فخمة وجعلوا يتناولون شهي الطعام وشهي الحديث. وكانت ساعة جميلة عن اجتمعوا فيها من مناط الزعامة في مصر وفي المشرق

و بعد ان اكل الجمع مريئا وشربوا من الحلال هنيئا اخذت صورتهم . ثم تحولوا الى صالون بديع الاثاث واسع الرحاب ، وجعلوا يتسامرون و يتبادلون عذب الكلام في شؤون الشرق والشرقيين

اقتراح

على جمعية الشبان المسلمين

اما والزحام يشتد كثيراً جداً على سماع محاضرات الاستاذ الثعالبي فاننا نقترح على الجمعية عمل ترتيب خاص يمكن الجميع من حضورها بدلا من تعذيب الناس والمكان لا يتسع لأكثر من مائتين بينما الذين احتشدوا في المكان وحوله ، والذين عادوا آسفين كان يزيد عددهم على اكثر من الف وخمسمائة

بعد جنازة

مولانا محمد علي

اذاع سماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى البيان التالي في صحف فلسطين

لقد اختار الله عز وجل الى جواره ، رجلا عظيما ، ومجاهدا كبير النفس خالد الذكر وقف حياته الغالية على الدفاع عن الاسلام ونصره الانسانية ، هو الزعيم الهندي المسلم مولانا محمد علي الذى كان عونا للمظلوم ونصيرا للحق المهضوم حتى قضى في سبيل الجهاد

وقد لبت البلاد الدعوة واعربت باشتراكها العظيم في استقبال جثمان الفقيد وتشييعه الى مثواه الاخير بجوار المسجد الاقصى ، عن شعور الاحترام الخالص والتقدير لعظيم الخدمات التي قام بها الراحل الكريم للاسلام عامة وفلسطين خاصة وقدر جهاده وحسن بلائه وتضحياته العظمى حق القدر ، وظهرت بالمظهر اللائق الذى ينبغي للأمم الرشيدة الناهضة ان تظهر به.واني اسجل جزيل الشكر لوفود الاقطار التي اشتركت في تشييع الموكب متحملة مشاق السفر والرؤساء الروحانيين وقناصل الدول وموظفي الحكومة الذين اشتركوا في التعزية ولمواطننا المسيحيين الذين اشتركوا في الموكب بجميع طوائفهم والذين لم يتخلفوا في هذا الموقف عن اظهار شعورهم الشريف وعواطفهم الكريمة التي برهنوا عليها في كل مواقفهم السابقة ولضباط الأمن العام ورجال البوليس الذين بذلوا كل جهد للمحافظة على النظام في الموكب وسائر وفود البلاد الذين لبوا الدعوة وكافة افراد الشعب العربي الكريم الذي برهن في ذلك اليوم الجليل على اشرف العواطف وانبل الخصال

حقق الله أماني الامة وقيض لها أن تعيش رافعة الرأس عزيزة الجانب موفورة الكرامة والسلام

مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

مولانا شوكت في غزة

غزة ٦ فبراير — لمراسل الشورى

وصل عند فجر اليوم باكسبرس مصر حضرة مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير فاستقبل في المحطة بحفاوة عظيمة جداً برغم كون الوقت وقت السحور وبرغم شدة البرد وبعد المحطة عن المدينة ؛ ومع ذلك فان عدد المستقبلين كان لا يحصى وكانت تلامذة المدارس والكشافة على المحطة ووفود البلاد والقرى وعلى رأس الجميع سماحة السيد امين الحسيني الذي جاء من القدس خصيصاً لاستقباله

وقد انهالت الدعوات لتكريم مولانا على سماحة السيد امين من جميع اهالي غزة والمدن المجاورة كبئر السبع وخان يونس والمجدل ومن بلدية غزة وجمعية الشبان المسلمين و بلدية السبع و بلدية خان يونس والاوقاف والعلماء وكشافة المدرسة الوطنية وغرفة التجارة ومشايخ عربان السبع وبالاخص النادي الارثوذكسي الذي هو ناد مسيحي عربي بارك الله في شبانه الميامين ، وقد لبى مولانا دعوة العلماء والاوقاف وحضر تلاوة المولد النبوي وختم شريف في الجامع الكبير عن روح شقيقه الفقيد العظيم وكان تناول طعام الافطار عند الاستاذ رشدي بك الشوا وسيزور مولانا المجدل وعسقلان ويصلي العصر هنالك . وينتظر ان يفوه مولانا بتصريحات هامة في يافا عن مسألة فلسطين وقد جرت لمولانا حفلة استقبال في النادي الارثوذكسي الغزي

في يافا

يافا في ٧ فبراير — لمراسل الشورى

كان استقبال مولانا شوكت علي من غزة الى يافا عظيما جداً ، وقد رحبت به الوفود في محطة اللد ورافقته الى يافا حيث دخلها هو والسيد امين افندي الحسيني بمهرجان عظيم فزارا اولا الجمعية الاسلامية المسيحية حيث كانت الألوف محتشدة فيها وحولها فخطب فضيلة الشيخ راغب الدجاني قاضي يافا الشرعي سابقاً مرحباً بمولانا شوكت ومعزيا الشرق بالمرحوم شقيقه فرد عليه مولانا شوكت رداً جميلا مؤثراً

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة السيدة البارة حرم المرحوم ابراهيم باشا سعيد ووالدة حضرة صاحب العزة محمود بك سعيد وحرم والدكل من حضرتي صاحبي العزة الدكتور عبد الحميد بك سعيد ومصطفى بك سعيد أنزلها الله منازل رحمته وأحسن عزاء حضراتهم جميعا

في عدن

وصل عدن في اول شهر رجب القاضي العلامة احمد محمد الجنفراني صديق ولي عهد اليمن واحد قواده قاصداً التوجه الى ملك العراق لما بينهما من الصداقة القديمة وعند وصوله الى عدن تعذر توجهه لعارض وصادف وصوله في اثناء قراءة البخاري فاستحسن الاقامة لذلك ولازم القراءة والحضور مع أساتذة الحديث وجرت المذاكرة والمباحثة غير مرة فشوهد منه الذكاء المفرط والمذاكرة المنبئة عن علو شأنه وثبات قدمه في العلم ، وفي الحالة الحاضرة ترجح له ان العود الى ولي عهد اليمن الامير احمد والعطف على وطنه اجدر لما له بولي عهد اليمن من الصداقة الاكيدة ولقد قرأنا عن قصائده الحماسية في ولي عهد اليمن ما خلب الالباب

عدن (.)

في نادي الموسيقى

اقام النادي الموسيقي الشرقي في القاهرة الذى يرأسه الوجيه مصطفى رضا بك حفلة ساهرة غصت بأرباب المقامات والمراكز العالية وغنت ام كلثوم فاطربت وابدعت وكان سلوك الجمهور في منتهى الوقار والرزانة بفضل استعداد البوليس لاخراج كل من يعربد او يشوش على الحاضرين صفاء تلك الليلة

وعزف امين الكنجة سامي الشوا فهز الافئدة ولعب بالعقول والالباب وهو في كل مرة يأتي بالجديد المعجب المطرب مما يدل على ان نبوغه لا مثيل له امد الله في عمره وادامه قرة عين الموسيقى العربية .

الثعالبي ودياب ومنصور

حفلت دار جمعية الشبان المسلمين مساء الخميس الماضي بجماهير لا تحصى من مختلف الطبقات لسماع المحاضرة الثانية من المحاضرات الاربع التي وعد بها سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس ودماغ الشرق المفكر معا

ومن الصعب المستحيل تلخيص محاضرة علمية مرتجلة ولكننا نقول للقارىء ان الاستاذ قال عن تأثير الروح العربية في الامم ان العرب على بداوتهم اكتسحوا الدنيا شرقا وغربا بسرعة عجيبة وطبعوا الامم بالطابع العربي بشكل مدهش لدرجة أنهم برغم زوال دولتهم لايزالون الى الآن يعربون الشعوب الاخرى. ثم ذكر الاستاذ اسباب ذلك فقال : لانهم لما أخضعوا الامم الاخرى لم يستعبدوها بل ساووا أهلها بانفسهم فشعرت تلك الامم بالعزة بعد ان كانت ذليلة مستعبدة

وكان هتاف ، وكان تصفيق ، وكان تكبير وتهليل حتى احسسنا ان الارض كانت تميد وكاد السقف يخر على من فيه

ثم طلب الجمهور من الخطيب النابغة الكبير الاستاذ توفيق بك دياب ان يتكلم فوقف وقال مشيرا الى الاستاذ الثعالبي : ماهذا الرجل ماهذا العلم ، ماهذه الحكمة ، انا نسمع نصف قرن من الدهر يتكلم عما رأى وشاهد وجرب ، لا عما قرأ في كتاب أو سمع في مكان ثم افاض الاستاذ دياب عن حالة العرب والاسلام واثر المخلصين في نهضة أهلهما واثر العرب واخلاقهم في النفوس ثم قرع الانكاليين الجامدين فكان وهو يتكلم يكهرب الناس بكلام مخلص موزون وعبارات فصيحة كان يجرى بها لسانه الذلق باسرع واقوى من الماء وهو ينحدر من عل . ان الاستاذ دياب كان في تلك اللحظة يحلق في سماء العظمة وكفى.

لله الاستاذ دياب ما اروعه وهو يخطب مرتجلا لا سيما اذا كان الموضوع من وحي الساعة وعفو الخاطر

ولما فرغ الاستاذ دياب وجلس بين الهتاف والتصفيق ارتفعت الصيحات من كل جانب «الدكتور منصور ، نريد ان نسمع الاستاذ منصور » فاعتذر الدكتور وشدد لكن الجمهور كرر والح وشدد الى أن أرغمه الجميع على الكلام فوقف بين عاصفة من التصفيق والهتاف وقال في حماسة شديدة :

« ماذا تريدون من رجل يقولون انه من فئة الملاحدة ؟ لقد اتهمت بالالحاد، ولم يعذرني الذين اتهموني ، ولم يدركوا أن للشباب نزواته، وان كل انسان يخطىء ، فلم يعصم من الزلل الا الله جل شأنه

اخواني : لقد عشت مسلماً وعملت مسلماً وسأجاهد مسلماً عربياً» الى ان قال:

انني اصافح كل مسلم مثل الزعيم الكبير السيد الثعالبي يدعو الى الاسلام بالحسنى ويستنهض الامم للتقدم بدين محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعانقه ليستضيء قلبي من قلبه المستضيء بنور الله

وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يخاطب رسوله :

« ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » و«انك لعلى خلق عظيم»

واما أولئك الذين يتلبسون ويقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فانهم يسيئون وينفرون

فليعمل كل منا على ان يكون مسلما حقا وان يسير بالاسلام إلى الامام ، وفقنا الله الى ما فيه اعلاء كلمة دين نبيه خير المرسلين

هذه خلاصة كلمة الاستاذ منصور التي القاها وهو يزأر كالاسد ويثب كالنمر . فلله دره ما أبلغه وما افصحه واشد اخلاصه وهو يكاشف الشعب بما في اعماق نفسه العالية السامية حتى ان القاعة كادت تزلزل من شدة الهتاف وهو يتكلم

الشورى

في عامها السابع

حمل الينا البريد تهنئات اخرى بمناسبة دخول الشورى في العام السابع من حضرات السادة الفضلاء. عبد الله بلفقيه بسوماطرا ، ومصطفى بن شعبان بتونس ، وابراهيم المدفع في دبي بخليج فارس، ومحمد عبده طاهر الاغبري اليماني في نيروبي بغينيا، وعبد الله بن صالح المطوع بالشارقة بالخليج ، وعمر بن ابي بكر المشهور في بونتيانك — جاوة، وخميس مصطفى بشيكاغو فنكرر لحضراتهم مزيد الشكر

اخبار جاوا

والاحوال بين العرب

لمراسل «الشورى» من بتافيا

ثورة البركان — بلغت الضحايا ١٣٠٠ نسمة و ٧٥٠٠ راس ماشية و ٨٥٠ بيتاً احترقت و ٥٣٠ بيتا تهدمت و ٢٤ الفا من سكان تلك الجهات بدون مأوى و ٢٦٠٠ فدان من مزروعات الاهالي هلكت وقد فتحت الجرائد قوائم التبرعات للمنكوبين واقيمت اللجان لجمع المساعدات وقد ذكرت الصحف ان جلالة ملكة هولندة تبرعت بـ ٥٠٠٠ ربية وقد حدثت بعض حوادث محزنة للغاية يطول شرحها ، وقد هدأت الاحوال الآن

قضية زعماء حزب الاستقلال — قدم كلهم طلباً بالاستئناف . وقد نشرت الجرائد المقالات المطولة حول هذه القضية . وقد اخذت قراءة حيثيات الحكم ٣ ساعات وربعا من الوقت

العفو عن بعض المنفيين — صدرت مراسيم بالعفو عن بضع مئات من المنفيين في ديقول العليا «غينيا الجديدة» واولئك هم الذين قبضت عليهم الحكومة في ثورة سنة ٩٢٧ بتهمة الشيوعية . وقد ثبت لدى الحكومة حسن سلوكهم فاطلقت حريتهم

وحدة الاحزاب الاندونسية — انفصلت جمعية شركة الاسلام عن هذه الوحدة واعلن ذلك في اجتماع عقد هنا في ديسمبر سنة ٩٣٠ وقد خطب في ذلك الاجتماع الزعيم عبد المطلب رئيس الحزب العام ٣ ساعات و بين موقف الحزب في الوقت الحاضر

رسالة ثورية — وصلت الى عقيلة الزعيم سوكرنو بطاقة بريد من مقلاغ مركز الجيش بالاندونسيا من دون امضاء وفيها يقول كاتبها ان بضع جمعيات وطنية مكونة من الجنود مستعدة للقيام بأي خدمة للحصول على الاستقلال . وقد احدثت هذه البطاقة ضجة بين الناس واخذت الحكومة في البحث والتحري لاهمية المسألة ولان البطاقة صادرة من مركز جيشها . واشيع ان الحكومة ستعطل الصحف التي تنشر ذلك الخبر او تحوي تلك البطاقة. وفعلا عطلت الحكومة جريدة يومية في تاسيكملايا لهذا السبب

— اطلعت على افتتاحية العدد ٢٢٨ من مجلة الفتح الزاهرة للاستاذ السيد محب الدين الخطيب فهي حقا نصيحة خالصة لزعماء هذه البلاد الملحدين ومن جملتهم الزعيم سوكرنو . ولكن يا ابا الحسن يوجد في جاوة غير اولئك من الزعماء الاسلاميين من الفطاحل من لا اغلط اذا قلت ان زعماء حزب الاستقلال يكونون كتلامذة لهم ومن هؤلاء الزعماء الاسلاميين الحاجي اقوس سالم الزعيم المشهور وهو اخطب زعماء هذه البلاد واشدهم عارضة واعظمهم تأثيراً على السامعين . والحاجي عمر سعيد شوكروامينوتو زعيم شركة الاسلام . ومندوب جاوة في المؤتمر الاسلامي الاول بمكة المكرمة . وغير اولئك كثير جداً من الزعماء المخلصين اما الحاجي اقوس سالم فاظن انكم تعرفونه اذ انه سافر في العام الماضي لحضور بعض المؤتمرات الدولية في جنيف . والحاجي عمر سعيد قد اصابه اكثر مما اصاب زعماء الاستقلال الآن في التعذيب والمحاكمة والسجن، واعتقد ان هذه الافتتاحية ستترجم الى لغة الملايو لشدة مساسها بزعماء هذه البلاد

بين العرب — بعد ان اقفلتم باب المناقشة بين الارشاديين والعلويين بجاوة فتح ذلك الباب في بعض الجرائد المصرية الاخرى فقد ارسل لي بعض الاخوان اعداداً من جريدة الوادي وفيها اعمدة كاملة في ذلك الموضوع وقد انحط احد الكتاب وهو يمضي بامضاء رقيب الى درجة من سوء الادب والسباب والشتم ، ولا شك انكم اطلعتم على ذلك . وبالنظر لان الكتابات لا تزيد الحالة الا تعسراً ارجوكم ان تطلبوا من الرابطة الشرقية ان توعز الى الصحافة المصرية ان لا تنشر في ذلك الباب شيئا وان تكون مثلكم حيادية

فتنة جديدة — حدثت فتنة جديدة بين الارشاديين والعلويين . وذلك انه في ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٠ جاء السيد ابو بكر العطاس الى دكان احد العرب بالسوق ببتافيا وكان موجوداً في الدكان السيد سالم بن عمر بن مشرق النهدي فصافح السيد العطاس الموجودين الا السيد سالم فحدثت بين الاثنين مشادة كلامية ادت الى ان عطاسيا غير الاول كان مرافقا للسيد ابو بكر اعتدى على السيد سالم النهدي بالضرب. فرد عليه ذلك بان جرد له سكينا وهوى بها على العطاس فاصابه بطعنة في يده وقد اعادت هذه الحادثة التوتر بين العرب بهذه البلاد خصوصا في بتافيا حيث اقام الفريقان لجنتين للدفاع عنهما . والسيد العطاس هو وجيه عندنا واحد اعضاء ادارة الرابطة العلوية المركزية والسيد النهدي وجيه وتاجر من تجار بتافيا المعروفين والرئيس الثاني لادارة مركز الارشاد هنا وقد بذلت مساع عدة للاصلاح غير انها كلها خابت . والفريقان مستعدان للكفاح والنضال من جديد فالف لاحول ولا

سكة حديد فلسطين

بنظر صحافي سوري متمصر

لما عاد الاستاذ حبيب افندي جاماتي الكاتب اللبق من لبنان اخذ ينشر ملاحظاته ومن ذلك ماقاله عن قطارات سكة فلسطين وهو:

« اما القطار . فتسميته بهذا الاسم اعتداء صارخ على اللغة والعرف وسمعة السكك الحديدية ! واذا اردت لعدوك سوءا فادع عليه بأن يسافر بقطار فلسطين . اما انا فاني اطلب من الله ان لا يحكم عليك يوما من الايام بذلك . والا ينزل بك تلك المصيبة. خير لك أن تستأجر عربة « كارو » تقلك بعد الحدود أو ان تقطع على قدميك (صحراء التيه) كما فعل موسى وابناء اسرائيل ، من ان تركب ذلك القطار الملعون

عربات (مخلعة) ونوافذ لا تقفل ، ومقاعد دونها مقاعد الترام في مصر ، وقذارة في كل ناحية وفي كل ركن ، وعجلات تسمع صريرا مزعجا يشبه عواء الكلاب (السعرانة) وتجعل سفرك مشقة يعجز القلم عن وصفها ، ومنافذ لا تستطيع سدها ، تدخل منها الرمال فتملأ انفك واذنيك وتعمي بصرك — هذا هو قطار فلسطين ، بل هذا بعض ما تلاقيه فيه وقاك الله شره !

وهذا هو القطار الذي ترفض ادارة السكك الحديدية الفلسطينية ان يتمتع الصحفيون في السفر به بما يتمتعون به في مصر وغيرها من البلدان المتمدنة من امتيازات . فقد أحسنت قبل سفري ظنا بتلك الادارة فارسلت اطلب منها تذكرة سفر مجانية او مخفضة ، لكنها لم تتكرم علي بالرد . ولم تتنازل لا بالقبول ولا بالرفض !

وليس هذا ما جعلني أسيء الظن بها بعد ان كنت احسنه . لكنني اعلم ان الصحفيين « اليهود » الاجانب الذين يفدون على مصر وفلسطين يسافرون على ذلك الخط مجانا لوجه الله ، وان الصحفيين « اليهود » من ابناء فلسطين يدفعون ثمن تذاكرهم بخصم خمسين في المائة من قيمتها أما الصحافيون الوطنيون فان الادارة تعاملهم معاملة بقية المسافرين فلا تذاكر مجانية ولا خصم !

لو ان جميع الصحفيين كانوا في نظر الادارة متساوين في المعاملة ، لما أشرت الى ذلك ولما اثنيت عليها باللوم . اما وانها تزن بميزانين وتكيل بكيلين ، فهذا ما يدعو الى العجب و يحمل على التساؤل

ولا سبيل الى انكار ذلك ، فقد وافقني في سفري صحفي يهودي من بولونيا لم يكلفه انتقاله بالسكة الحديدية شيئا » !

الاستاذ حمدي الحسيني

كتب الينا من يافا ان الوطني الشهير الاستاذ حمدي الحسيني لما اطلق سراحه رجع الى مدينة يافا وانشأ فيها مكتبة لتجارة الكتب والادوات الكتابية والمدرسية وقد اطلق على مكتبته اسم « مكتبة الاستقلال » فنحث المواطنين على معاملته وندعو الطابعين والناشرين الى ارسال كتبهم اليه لتنصر بيعها بالامانة او ليبيعها اليه ليصرفها على حسابه

وعنوانه هكذا : مكتبة الاستقلال — يافا

تصريحات مولانا شوكت في يافا

عن مسألة فلسطين

ان استقبال اخواني لي ليلة امس بالنادي الارثوذكسي في غزة ترك في نفسي اثراً لا تمحوه الايام. وأني مع اخي المرحوم قد كرسنا حياتنا لخدمة بلادنا وديننا. ولست من الفضلاء النابهين ولا من ذوي المكانة في العلم ولكني اغتبط بالصداقة الوثيقة التي تربط اخواننا أبناء هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين بعضهم ببعض وأقدرها حق قدرها وقد سمعت أمس في غزة خطيباً مسيحيا يشير الى هذه الصداقة ويقول انها ليست صداقة بل اخاء، وان الاضطهاد يعزز هذه العلاقات الاخوية التي ترجع اصولها المتينة الى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستمرت الى هذا العهد فلم تؤثر بها الحروب الصليبية ولا غيرها

ان حركة ارسال اليهود الى فلسطين من جميع انحاء العالم واسكانهم فيها خطر عظيم عليكم وعلى غيركم حتى على اليهود انفسهم وقد اجتمعت بالدكتور وايزمن وغيره وبحثت معهم مليا. وايزمن نفسه ان اليهود لا يستطيعون ان يعيشوا بسلام في فلسطين الا اذا كانوا على صلات حسنة بالعرب. على أني لم اكن وانا في لندن واقفا على احوال فلسطين كما وقفت عليها بعد زيارتي لها، فقد ايقنت الان بان لكرهكم لليهود مبرراً وان تحسن العلاقات بينكم وبينهم لا يمكن الا اذا رجع اليهود عن خطتهم. وحينئذ يكون لنا امل باستقرار السلم في هذه البلاد

فعليكم والحالة هذه ان تعتصموا بالصبر وتوحدوا صفوفكم والعالم الاسلامي مستعد لمساعدتكم والسعي الى انقاذ بلادكم. وانا اعرف شعور الهند وشعور العالم الاسلامي نحوكم. فقد زرت مصر واجتمعت بجلالة مليكها ووزرائها وعظمائها كما اجتمعت في لندن وباريس باخوان لكم من مراكش وتونس والجزائر والقوقاس والافغان وتركيا وغيرها فايقنت بعد البحث بان كلمة هذه الشعوب كلها متفقة على ان الوقت قد حان للعمل على تقوية العرب وانهاض الاسلام. دعوا القتال. فلا تقاتلوا أحداً بل اعمدوا الى الاعمال الانشائية التي امامكم الان. وقد بحثت مع سماحة المفتي الاكبر فيما يجب علينا عمله فقر رأينا على ان تكون فلسطين مركزاً للفكرة الاسلامية ونرجو ان نوفق قريبا الى تأسيس جامعة اسلامية في القدس يقوم بها العالم الاسلامي كله. فنرسل اليها ابناءنا ليتعلموا اللغة العربية فيها ويروا كيف يعيش المسلمون والمسيحيون اخوة متحدين متآزرين، فيكون لذلك احسن تأثير في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في العالم كله

ان الانجليز أصبحوا يعتقدون بان من الضروري العدول عن السياسة التي اتبعوها مع العرب ويسعون الآن الى التفاهم معهم كما فعلوا مع الهند. فعليكم والحالة هذه ان تعملوا بلا كلل ولا فتور وان لا تجعلوا للهياج سبيلا الى نفوسكم فالله سيحقق آمالكم ويعيد السكينة والسلام الى بلادكم. كان أخي قد أعطى فلسطين قلبه وها هو الآن قد أعطاها جثمانه. وبذلك سيزداد التقرب بين فلسطين والهند

الاستاذ جاماتي

اخطأ هذه المرة فقط

اطلعنا على القسم الثالث من رسائل زميلنا الفاضل حبيب افندي جاماتي المحرر بجريدة المساء عن رحلته الى الوطن فاسترعى نظرنا من هذا المقال بعض نقاط لم نحب أن تمر بدون معالجة

فمن ذلك انه وصف دار الحكومة اللبنانية الآن بالهدوء والسكينة مستحسناً ذلك، وذكر ان دار الحكومة هذه كانت في ايام الترك مملوءة بالضجيج والفوضى منددا بالترك وعصرهم

كنا نود أن نرد على هذه النقطة لولا انه رد عليها هو من تلقاء نفسه لما وصف سراي المندوب السامي الافرنسي او المفوضية العليا وقال انها اكبر وافخم من سراي الجمهورية اللبنانية وانها ذات حركة وضجة وان هناك تدار أمور البلاد والعباد الخ

اذن فالضجة التي كانت في سراي الحكومة في ايام الترك سببها ان امور البلاد كانت تدار فيها ومنها، وان السكون الذي يسودها الآن في ايام الجمهورية انما سببه سلب السلطة من يد الوطنية حتى اصبح الموظف الوطني لا عمل له الا مقابلة الناس

والدليل على ذلك ان زميلنا قال بصراحته المعهودة ان الانسان يستطيع ان يقابل اي موظف بحكومة لبنان وفي اي وقت وبدون اذن بل يفتح الباب فالدخول!

وهناك خطأ آخر بدر من الزميل وذلك في قوله ان الوصول الى مقابلة الوالي كان صعباً، فكيف عرف الاستاذ ذلك؟ انه كما قال قد فارق بر الشام لآخر مرة في أوائل سنة ١٩١٤ أي منذ ١٨ سنة وعمره الآن ٣٠ فيكون عمره في ذلك الوقت ١٢ سنة، ومعنى ذلك ان صاحب هذه السن لا عمل له عند الوالي أو غير الوالي. اذن فمصدقنا الاستاذ الجاماتي لم يستند في هذا الكلام الى المشاهدة بل صدق ما تنشره الصحف الاستعمارية عن سوء الحال في العصر العثماني بدون أن يمحص ذلك

والحقيقة ان مقابلة والي بيروت كانت اسهل بكثير من مقابلة أصغر موظف افرنسي في سورية أو انكليزي في فلسطين او العراق واذا كان الاستاذ لا يصدق ذلك فما عليه الا ان يجرب مقابلة أحد الاجانب في «بلاد الانتداب» ليرى بعينه اوان يسأل أحد أعيان بيروت اوالقدس او بغداد ليأتيه بالخبر اليقين وان قطع الرقبة اسهل من الوصول الى مقابلة مساعد سكرتير المندوب السامي!

قد يقول الاستاذ الجاماتي انه قابل بعض الموظفين الافرنسيين بسهولة ولكن ليعلم ان ذلك كان لانه عبارة عن اجنبي يمثل جريدة المساء المصرية وانه صاحب مكانة عامة، اما لو اراد المقابلة كفرد من الناس يريد المقابلة من اجل شكوى فانه يظل على رصيف السراي اسابيع دون ان يتنازل الموظف الاجنبي الى مقابلته

ومن الغريب ان الزميل اثنى كثيراً على الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية، ذلك الرجل الذي كان قبل الحرب شعلة وطنية فاذا به بعد الحرب شعلة افرنسية!

ولكن الاستاذ الجاماتي وهو رجل وطني منصف لم يسعه بعد ذلك الثناء على فخامة الاستاذ دباس الا ان يقول ولله دره:

«لكن الذين يضعون مصلحة لبنان فوق كل مصلحة، وينظرون الى جميع المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعين الوطنية المجردة من كل اعتبار آخر، يرون، وهم على حق في رأيهم، ان رئيس الجمهورية الحالي قد تساهل مع الفرنسيين احيانا اكثر مما يجب، وانه آثر في بعض الامور مصلحتهم على مصلحة وطنه. ولعله فعل ذلك في سبيل الاحتفاظ بمركزه، وضمان غده. فالشهوات البشرية على المرء سلطانها. ولا أظن احداً يسلم من ذلك السلطان. وصفوة القول ان الاستاذ شارل دباس في نظري، من نوابغ الشرق كرجل لكنه كوطني ورئيس جمهورية ينقصه شيء من الحزم ان لم اقل من الكرامة»

رواية مجنون ليلى

من غرائب الصدف وتوارد الخواطر انه في الحين الذي كانت تمثل فيه رواية مجنون ليلى في مصر كانت تمثل في تونس، وبالطبع ان المؤلف هنا غير المؤلف هناك، والفرقة التي مثلتها هناك غير الفرقة التي مثلتها هنا

هذا واننا نرجو ان لا تكون التي مثلت في تونس مصوغة شعراً مثل التي مثلت هنا لأن التكلف قتل هذه الرواية وافقدها روعتها ولا ننسى ثقل الاطالة وكثرة اللت والعجن بين ليلى وحبيبها قيس، او بينها وبين زوجها وبالاخص كثرة الكلام الذي صدر من مجنون ليلى وهو يحتضر الى ان مات بين الضحك والقهقهة من المتفرجين

متفرقات

الامير شكيب

كتب الينا من برلين ان عطوفة امير البيان قد غادر العاصمة الالمانية عائداً الى سويسرا فوصل الى لوزان سالماً معافى والحمد لله

وقد ذكر حضرة المكاتب ان حفلات تكريمية عديدة اقيمت لعطوفته في برلين ومن ذلك ان الطلبة العرب اقاموا له حفلتين بلغه الله السلامة

في دار الاستاذ دياب

والاستاذ نور

اقام زميلنا الكاتب الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب رئيس تحرير الضياء الغراء مأدبة افطار حافلة لسعادة زعيم تونس الجليل الاستاذ الثعالبي دعا اليها جمهرة من اهل الفضل والادب يتقدمهم سيروت الفضل وخريت الادب الاستاذ محمد وحيد الايوبي بك والاساتذة ادوار قصيري بك ولطفي جمعة بك والشيخ حلمي ظفرة والدكتور منصور فهمي وعلي عبدالرازق بك وعبد الحميد حمدي بك والدكتور حامد اسماعيل بك ومحمد فهمي بك وغيرهم وصاحب هذه الجريدة

وبعد تناول الطعام انتقل الجميع الى صالة اخرى حيث قضوا ساعات في السمر والمؤانسة

وأقام فضيلة الاستاذ الشيخ محمد نور أحد علماء الازهر والمدرس فيه مأدبة افطار على شرف الاستاذ الثعالبي حضرها رهط من علماء مصر المشهورين يتقدمهم اصحاب الفضيلة الاساتذة المشايخ الزنكلوني وابو العيون ودراز ومفتاح وغيرهم من أهل العلم والفضل وكان بينهم صاحب هذه الجريدة الذي قال ان من لم يحضر مجلس هؤلاء القطاحل فقد فاته الشيء الكثير

جريدة مصر

يسرنا ان نذكر ان زميلتنا جريدة مصر الغراء اليومية صدرت بثوب قشيب ومادة غزيرة بانضمام الكاتب الشهير الاستاذ حسني افندي عبد الحميد الى قلم تحريرها بصورة دائمة على ان يساعد في التحرير من حين الى آخر الكاتب اللبق البارع الاستاذ محمد افندي التابعي محرر «روزاليوسف» الغراء فنرجو للزميلة كل توفيق في عهدها الجديد

ضيف ...

مر الامير زيد بن الحسين في سورية في طريقه الى بغداد فقابله الصحافيون وارادوا اخذ محادثة سياسية منه فقال لهم انا ضيف لا اريد ان اتحدث في السياسة!

ايها الامير! انت لست بضيف بل انت في بلادك، فلماذا تخاف ان تتكلم، ولماذا تطمع الاجنبي بنا، ولماذا تعترف له بما ادعاه بسيف القوة من انه صاحب البلاد؟

سامحكم الله ايها الامراء كم تضرون بنا بعبودية الاساليب السياسية واصول الخوف من الاسياد ولا حول ولا قوة إلا بالله

الاستاذ صلاح بك

غادرنا عائداً الى فلسطين سعادة القانوني الكبير الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح المحامي بعد ان استراح اياماً في حلوان واستعاد بعض نشاطه صحبته السلامة في الحل والترحال

السيد الحلبي

كتب الينا من سنغافورة ان حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي احد اصحاب دار الكتب العربية الكبرى بمصر قد غادر سنغافورة الى سيام وبلاد الملايو لملاحظة اعماله والاطلاع على احوال تلك النواحي ثم عاد الى سنغافورة وفقه الله

لتكريم الاستاذ الثعالبي

اقام حضرة الاستاذ الكبير محمد لطفي بك جمعة المحامي والوطني المصري المعروف مأدبة افطار في داره بمصر الجديدة على شرف العلامة السيد الثعالبي زعيم تونس وقد دعا اليها بعض العلماء واهل الفضل

الاستاذ حمزة بك

للاستاذ الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز الى مصر مستشفياً بما معه طبيب خاص للاحظته في اثناء السفر هو الدكتور يحيى بك نصرتي

وقد انتقل سعادته الى مستشفى الدكتور بابا بوانو حيث جرى فحصه بالاشعة فتبين انه لكثرة اعماله المتواصلة اصيب بتضخم في الكبد ولكنه بسيط والحمد لله لدرجة ان الاطباء اجمعوا على ان المعالجة ستصادف النجاح بدون عملية جراحية

ويتوافد على المستشفى يوميا عشرات من كبراء العرب وافاضلهم لعيادته والسؤال عن صحته التي اخذت تتحسن شيئا فشيئا والحمد لله

احتفال الهنود في مصر

بمولانا شوكت علي

كتب الينا حضرة الشيخ محمد حسين النوابطي الهندي ان الجالية الهندية بمصر احتفلت بمولانا شوكت علي واقامت له مأدبة سحور فخمة خطب فيها كثيرون ومنهم شيخ رواق الهنود والسيد منصور الحاوي فرد مولانا على الخطباء، وشكر الجالية الهندية ابلغ شكر

تنقلات الاطباء

نقل حضرات الافاضل الدكاترة حسن بك الخالدي مدير مستشفى نابلس الى غزة مكان الدكتور نايف بك حمزة الذي نقل الى يافا مكان الدكتور فؤاد بك الدجاني الذي نقل الى نابلس وفقهم الله جميعاً

اضراب ...

من لطائف الوطن القومي اليهودي بفلسطين ان طلاب قسم الحقوق الليلي طلبوا من مديرهم ان يجعل الدروس من الساعة ٨ مساء بدلا من الساعة ٦ وذلك بمدة شهر رمضان فقط فرضي المدير ولكن الطلاب اليهود رفضوا ذلك الترتيب واضربوا احتجاجاً عليه!

لا نقول ان المدرسة تركتهم بلا عقاب فقط، بل نقول ان ادارة البريد بفلسطين تعتبر ايام السبت كأيام رسمية اكراما لليهود بدون ان يخطر على بال الموظفين المسلمين والنصارى الاضراب احتجاجا على هذه الاهانة الموجهة الى اهالي فلسطين جميعا وباستمرار

الى فلسطين

غادرنا الى غزة حضرات الافاضل الشيخ امين بك حمزة بعد ان اطمأن على صحة سعادة نجله فؤاد بك حمزة: وقد سافر معه نجلاه الدكتور نايف بك وسعيد بك الذي قدم من لبنان لعيادة شقيقه صحبتهم السلامة

تأييد ابن السعود

لمشروع انشاء حلف عربي

نشرت الدبلي هرالد تلغرافا لمكاتبها في بغداد قال فيه ان رئيس الوزارة العراقية صرح بان ابن السعود مؤيد لمشروع انشاء حلف عربي يشمل كل الدول العربية ويكون مستعدا لضمان سلامة مواصلات بريطانيا مع الهند

(الشورى — هذا غير معقول)

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل السيد حسن افندي الدجاني من ادباء يافا فنرجو لحضرته طيب الاقامة ونرحب به

الحكم على هندي

لندن في ٧ فبراير — انتهت في لاهور محاكمة ساجان سينغ الذي قتل المستر كورتيس فوجد مذنباً وقد ارجأ القاضي النطق بالحكم. وقد اعترف ساجان سينغ بذنبه وقال انه اذا اطلق سراحه فانه يواصل اغتيال الانكليز وقال انه يفعل ذلك ليثأر لطائفته وقد ادرك ان يوم النضال العظيم في سبيل الحرية الذي وقع مرة في عام ١٨٥٧ قد جاء مرة اخرى. وانه قد جاء لكي ينذر البريطانيين مقدماً لكي يستعدوا للثورة العظمى التي تجمع وقودها في القرى ولا تحتاج الا لشرارة تضرمها

لاهور في ٧ فبراير — حكم القاضي غردون ووكر بالاعدام شنقاً على ساجان سينغ قاتل المستر كورتيس وقد تلقى المتهم الحكم مبتسما وقال انه لا يريد الاستئناف

ماهذا ?

نشرت الدبلي تلغراف مقالة بعنوان «تساهلات للصهيونيين» قالت فيها ان المفاوضات تمت بين الحكومة البريطانية والوكالة اليهودية لتفسير ما جاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية. وقد وافق الدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني على صورة رسالة ستنشر ويلغي بها ما اعترض عليه الصهيونيون من النقط في الكتاب الابيض وسيمضي الرسالة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية بدلا من اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وهذا يدل على ان شؤون الانتداب في فلسطين قد تنقل من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية

وينوي اللورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطاني الاستقالة قريبا وسيخلفه اللورد نوبل بكستن الذي زار القطر المصري اخيرا

وبات في حكم المؤكد ان السرجون تشانسلور المندوب السامي البريطاني في فلسطين سيستقيل من منصبه في خلال بضعة الاشهر القادمة

(الشورى – يظهر ان تأثير اليهود في انكلترا اعظم مما كنا نتصور وإلا فما هذه الاخبار، وما هذا الانقلاب ?

ليس هناك شيء يقاوم هذه الدسائس التي حيكت ضد فلسطين المقدسة إلا انضمام العالم الاسلامي الذي يبلغ ٣٥٠ مليون مسلم والذي نراه امام عصابة الصهيونية عبارة عن كمية مهملة)

الدكتور الخالدي

قدم العاصمة حضرة الفاضل الدكتور حسن بك الخالدي الطبيب الجراح الشهير بفلسطين ورئيس المستشفى الاميري بنابلس، وسيقيم في القاهرة مدة لتتبع بعض الابحاث العلمية الطبية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

مشروع الحلف العربي

بغداد في ٦ فبراير — يدور في المحافل العليا ان نوري باشا السعيد سيسافر بعد اسبوعين الى الحجاز لمقابلة جلالة الملك ابن السعود ومباحثته في مشروع الحلف العربي وسيوقع نوري باشا معاهدة الصداقة العراقية النجدية خلال اقامته في الحجاز — ص

بريد عدن ايضا

نشرنا في الصفحة الرابعة كلمة عن حالة بريد عدن

وقد كتب الينا بعض المشتركين بعد ذلك يقولون ان الشورى لم تصل اليهم فنكرر توجيه نظر مدير بريد عدن الى ذلك راجين ألا نحتاج الى مثل هذه التنبيهات بعد اليوم

تصحيح

وقعت في قصيدة حسان فلسطين المنشورة في العدد الماضي عدة اغلاط مطبعية وهي

الخطأ	الصواب
(١) ونصير الله (من) كان الصبا	مذ كان الصبا
(٢) أجزل الله لك (النعمة)	لك النعمى
(٣) والزعيم الحق (من) كان ودود	مذ كان ودود
(٤) ما ادلهمت (فعرب) الغرب الخصيم	ثوب الغرب الخصيم

أخبار الحجاز

— يقوم الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ابن سعود باعمال وكالة نظارة الخارجية بسبب مجيء حضرة وكيلها الى مصر مستشفيا

— صدر أمر الملك ابن سعود بانشاء مستشفى في الاحساء واخر في القطيف على ساحل الخليج

— وصل الى مكة بطريق الصحراء قادما من البحرين حضرة الوجيه الشيخ حسن القصيبي من أعيان الخليج.

تدحرجت ...

روت انباء نيوزيلاندا ان احدى المدن اخذت تتدحرج نحو البحر فهرب سكانها منها

فليت هذه الكرة الارضية المملوءة بما يشوه جمال الحياة تتدحرج كلها الى البحر لنستريح من الاستعمار وما ينطوي عليه من انتدابات ووصايات ومن تمدين وتحضير!

الدكتور احمد عيسى بك

عند جلالة الملك

استقبل جلالة الملك فؤاد الاول في سراي القبة العامرة سعادة العلامة الدكتور احمد عيسى بك الطبيب الشهير والبحاثة المحقق وذلك بمناسبة تقديم مؤلفه «معجم اسماء النبات» فتقبله جلالة الملك احسن قبول وشمله بعطفه ورعايته

الاستاذ الخوماني

كتب الينا من باريس أنه قد وصل اليها في طريقه من اميركا عائداً الى الشرق الاستاذ الخوماني الشاعر العاملي الشهير وقد احتفل المواطنون بحضرته في اميركا واقاموا له حفلات تكريم وداعية شتى

وقد القى الاستاذ الخوماني في الاندية العربية والشرقية في باريس درراً من شعره ونثره فقوبل بالاعجاب والتقدير

وقد سافر حضرته بعد ذلك الى سويسرا لزيارة عطوفة الامير شكيب ارسلان فلم يجده ولكنه انتظره أياما الى أن عاد عطوفته من برلين الى مقره في لوزان حيث اجتمع بالامير وحظي بما نحسده عليه من حسن اللقا

هل دنت نهايتها؟

يجد القراء في نفس هذا العمود ان الجمهورية التركية أعدمت عشرات من الناس بسبب مقاومة نظامها الحاضر

وقد جاء بعد ذلك أنهم قبضوا على اكثر من الف شخص من المشتبه في نواياهم نحو الجمهوريه !!!

قلنا فهل نستنتج من هذا ان ساعة خلاص الشعب التركي النبيل من هذه الغمرة قد دنت ?

١٠٠ وعشرة !

من انباء المانيا أنه يوجد في ميناء هامبورج ١١٠ بواخر راسية بلا عمل

وسمع احدهم بهذا الخبر فقال الحمد لله ثم الحمد لله لان الامة العربية مستريحة من البواخر من حيث هي !

السيف والنطع

في تركيا

الاستانة في ٣ فبراير — روتر — شنق ثمانية وعشرون من الدراويش والخوجة والمشايخ وغيرهم في منيمن هذا الصباح لاشتراكهم في حركة الفتنة الاخيرة وكانوا جميعهم لابسين قمصانا طويلة بيضاء وعلقت على صدورهم هذه الكتابة: «هذا عقاب خائني حكومة مصطفى كمال الجمهورية» وكانت أيديهم مشدودة وراء ظهورهم وسيقوا مخفورين بالجنود الى المشانق وقد نصبت في عدة أنحاء من القرية ونفذ الحكم فيهم في سكون الليل وظلامه لانه محظور على الناس هنالك الخروج من منازلهم قبل الساعة الثامنة صباحا بمقتضى قانون منع السهر

(الشورى — اذن فسكان تلك القرية يعيشون في سجن ايضاً ! ?)

الصحف في المغرب

قال مراسل من الجزائر

كان كثير من الصحف المصرية والمجلات رائجة في مراكش تباع في الاسواق عند الباعة والآن منعت حكومة مراكش جميع الصحف والمجلات المصرية من دخول مراكش ماعدا جريدة الاهرام !

وقد سجنت حكومة الحماية بائعا من باعة الصحف والمجلات في (رباط الفتح) بدعوى انه كان يبيع الصحف المصرية !

وقد قبض عليه منذ اكثر من ثلاثة أشهر وزج في غيابات السجن ولا يزال الى الآن مسجونا واسم هذا البائع السيد محمد شماعو الكتبي المشهور

وبلغنا أنه صدر قرار وزاري بالحبس خمس سنين لكل من عنده نسخة من مجلة (الفتح) أو (الشورى) أو (الشبان المسلمين) أو (الرابطة الشرقية) أو أية جريدة أخرى يصدرها عطوفة الامير شكيب ارسلان أو الاستاذ عبد القادر بك حمزة أو الاستاذ حافظ عوض بك أو أي جريدة وقدية اخرى

واما الجزائر فلا يباع فيها من جرائد مصر ومجلاتها الا جريدة الاهرام فقط ...

الاستاذ الثعالبي

وذكريات تونس الخضراء

بقية المنشور في الصفحة الاولى

السامية الجديرة بكل مدح وثناء

على اني مهما قلت فلا استطيع ان اصف حضرته بما وصفه بـه الاستاذ لطفي بك جمعه كقوله ان دوجين الفيلسوف المشهور كان يحمل المصباح في رائعة النهار ليبحث عن رجل بكل معنى الـكلمة وحروفها ، وها نحن قد وجدناك، ولا شك عندي ان الانسان في هذا الزمان لو اتيح له ان يحمل الشمس بيمينه والقمر بشماله ليبحث عن رجل تتوافر فيه بعض الصفات الفاضلة المجتمعة في شخص صديقنا قدوة زعماء الشرق اليوم لما تيسر له ذلك واننا لا نقول هذا على سبيل المبالغة والموالاة ، ولا من قبيل ما تحمل على محمل الافراط في المغالاة ، بل هي الحقيقة الناصعة وناهيك بما امتاز به من بعد النظر واصالة الرأي وحسن الذوق ورقة الطبع والحمية والثبات وعلو الهمة والرزانـة والحياء والوقار والتواضع مع اللطف والاحتشام ، فضلا عما تفرد به من البلاغة والفصاحة ووضع جواهر الالفاظ في مواضعها من حلي الابداع والانسجام وحسن التنسيق ، أو كما قال الاستاذ لطفي جمعة بك (السيد الثعالبي حديث حلو . ومنهج نافع ، واذا القيت عليـه سؤالا فهو يجيبك بما يشفي غلتك ولا يجعل لك حاجة في الاستزادة فهو فياض كالنبع الذي لا ينضب كل ذلك في تواضع وادب وكمال وحياء ، وكأنه وهو يعلمك و يفيدك لفرط ظرفه وكياسته هو الذي يستفيد منك . و بعده عن الادعاء او الـكبر أو التيه او الابهة الكاذبة يجذب قلبك نحوه و يجعله حبيبا لديك)

لما تشرفت بمعرفة الاستـاذ عبـد العزيز الثعالبي في ذلك التاريخ الذي تقدم ذكره كان شابا مهيب المنظر محبوب الطلعة خفيف الروح حلو الفكاهة والحديث قوى الحافظة غزير المادة حاضر البديهة ومع ماكان يقتضيه سن من كان في سنـه كنا نراه ينزع الى الوقار والاحتشام وكان لا ينفك عن التكلم بالعربية الفصحى واذا قال استرعى الاسماع والافهام وسحر الالباب بنفثات بيانه الخالب وما يتناثر من لسانه من اللؤلؤ الرطب ، فكنت ارى انه سيكون نادرة زمانه في العلم والخطابة وانه ذلك الخطيب الذي سيهز أوتار القلوب وتلاعب معانيـه بالعقول وتنقاد اليـه غرر الـكلمات فينمقها روائع مائسات الاعطاف كأنها ذوب الارواح في الاقداح ، أو الـكليات العشر في الالواح وكنت أقول في نفسي أن هذا الشاب خلق خطيبـا بارعا ولسنا مجيـدا وعربيا حراً ومسلما غيوراً .

ولقد كانت النهضة التونسيـة اذ ذاك في أوائلها وكانت له مقالات شائقة ينشرهـا في الصحف أو في جريدته الصغيرة الحلوة التي كان يصدرها في تونس .

وكانت تشبه جريدة المدرسة التي أصدرها المرحوم مصطفى كامل ولعل اسمها (الارشاد) الا أنه كان يذهب في أسلوبه من جهة الترسل مذهب حضرة صاحب السماحة السيد توفيق البـكرى ، حتى كنت أقول لحضرته بحضور السكندرين من أصدقائنا الافاضل الذين كانوا في سننا لقد كان سبب عروبي من مصر هذا الاسلوب الذى تفرد به سماحة نقيب أشرافنا السيد محمد توفيق البكرى ، و يظهر أني سأترك تونس أيضـا فكان يضحك معنا ولا تغضبه هذه الفكاهة البريئة . وان كان يرى في جريدته الى تكوين نهضة متحلية بالتربية النفسيـة وآداب الاجتماع والتنـافس في مضمار العلوم والفنون الصناعية

أما سعة اطلاعه في العلوم والفنون والفقة والتفسير والحديث والصرف والنحو الخ فحدث عن البحر ولا حرج .

وهنا لست أدرى أكان عقله اكبر من علمه أم علمه اكبر من عقله ، بل في الحقيقة أنه جمع بين الاثنين .

ولا يخفى أن من عادات المشتغلين بالعلوم في الايالة التونسيـة ولا سيما في حاضرتها (تونس الخضراء) من علماء وطلبة كثرة المناظرة ومعرفة المسائل التي يجتهد كل فريق في استنباطها ووضعها في قوالب رشيقة ثم يفاجيء بها أترابه موجها لهم اياها على سبيل الاستفهام ولقد كان الاستاذ الثعالبي هو المقصود بالذات بتلك الاسئلة التي تتوالى آنا فآنا و لا تنقطع ولا ينضب معينها ور بما كان يراد بها احراجه واغضابه ولـكن كم من مرة وجدتـه يسبق السائل بالجواب بكل لطف ووداعة وابتسام وهـذه حقائق لا ينكرها احد بل يعرفهـا كثيرون من اخواننا التونسيين

ولتونس حضارة شرقية ممتازة تلقتها عن الاندلس حين كانت شمس مدنية الاندلسيين تشرق على العالم، ولم تزل أشد صفاء وأبهر سطوعا في تونس ، كما أنها جديرة بأن تلقب بتونس الخضراء لمناظرها الشائقة ومحاسنها الرائقة ومنتزهاتها التى تغردها البلابل وتتكسر بأرجائها الجداول على حد قول الشاعر :

كأنمـا النهر صفحة كتبت
أسطرها والنسيم ينشئها
لما أبانت على حسن منظرها
مالت عليها الغصون تقرأوها

ولما امتاز به التونسيون من مكارم الاخلاق الرضيـة والاعراق الطاهرة النقية والتفانى فى المحافظة على شعائر الدين الحنيف وأحكام الشرع الشريف وذلك عدا ما قد امتازوا به من الرقة والظرف والكرم والعطف على الغرباء الى غير ذلك من الصفات الممتازة التى يضيق عن وصفها المقام، وسيأتى عليها الكلام فى مقالات اخرى تشتمل على ذكريات تونس الخضراء قبل ثلث قرن والمتضمنة لبيان مشاهـداتي ومذكراتي الحافلة بوصف هـذه الايالة الجميلة وتاريخهـا وجغرافيتها ومناظرها ومنتزهاتها وقصورها وحدائقها الغناء و بساتينهـا الزاهيـة الزاهرة الوسيمة الفيحاء والصحف والادباء والشعراء ونبغاء الـكتاب والعلماء والامراء والوزراء وما هنالك من عادات وأخلاق ولاسيما عاداتهم فى شهر رمضان المعظم الخ الخ الخ

قلنا ان التونسيين من أشد الامم الاسلامية تمسكا باحكام الشريعة السمحة المحمدية ومحافظة على الاحكام الاسلامية و اقول ان هـذا هو السبب الذى كان يدفعهم لتأييد مقام الخلافة العظمى مخاطرين ومقامرين بالاموال والمهج، ولذلك كنت لا أجلس فى مكان مع أية نخبة من الشبيبة التونسية إلا وينقلب الحديث فجأة الى البحث عن مجد الاسلام وعظمة الشرق وحقوق المسلمين والمسألة الشرقية والخلافة وحقوقها على المسلمين وكان الاستاذ الثعالبي يقول — وكانت اذ ذاك الدولة العلية تحارب اليونان تحت قيادة الغازى المرحوم أدهم باشا — (لو اتحد المسلمون كافة فى الجهاد كاتحادهم على كلمة التوحيد لا ثاروا فى وجوه المعتدين على مقام الخلافة غبرة وقتاما واذا لم يغتنم المسلمون هذه الفرصة و بقيت الممالك الاسلامية مفككة العرى انفتح على الدولة باب المطامع على مصراعيه ور بما أفضت فـكرة المؤامرة على الرجل المريض بانقراض الخلافة وفقدها من آل عثمان) فكنا نتهامس ونترامز فيما بيننا على هذه الجمل الفخمة الضخمة التى لو صدرت من ملك متوج لاستعظمها الناس و لكن ماهي الايام قد أرتنا ما كنا لا نصدقه حتى في عالم الاحلام

لقد صرح لى في اليوم التالى لتلك الحفـلة الزاهرة احد الجهابذة الاعلام قائلا لقد كانت للزعيم التونسي مكانة في نفسي قبـل ان أسمع خطبته الارتجالية الضخمة أما الآن فلولا ان مقام النبوة فوق كل شيء لقلت — و بعد أن مغمغ قليلا قال — ولكن ابت الفصـاحة الا أن تكون في بيت النبوة، ثم تركني بعد أن أنشد يقول :

تخالنا منه سـكارى وما
دارت بأيدينا كؤوس الشراب
أطاربنـا حتى ظنناه قد
عاودنا بعد المشيب الشبـاب

محمود زكي باشا

في بريد عدن

لقـد كثرت شكايات المشتركين من حالة بريد عدن ولا سيما بالتواهي والشيخ عثمان والـكل مجمع على ان الاعـداد تفقد مع ان العنوانات مطبوعـة لا لبس فيها فنوجه نظر ولاة الامور هنالك الى هذه الشكايات

ما هنالك !

كلمة تستوجب النظر !

ان حضرة صاحب الشورى يريد ان يهادن اولاد لطف الله الذين بدأوا يشعرون بحرج الموقف الذى وضعوا انفسهم فيه ويسرحون تلك الزمرة المشؤومة التى كانت ضربة عليهم وعلى القضيـة السورية ايضاً . فقـد انتبهوا ولكن بعد خراب البصرة فنحن نجاري صاحب الشورى فيما اراده منا برغم جميع الاضرار التى احدثتها فلوس لطف الله بالقضية السورية . ونمسك عن نشر العريضة التى قدمها الاستاذ فيليب بشارة الى المجلس الحسبي بمصر طالباً فيها الحجر على الاخوة لطف الله الثلاثة لاسباب وارقام اوضحها ووعـد باكمال تبيانها لدى المرافعة...ولكننا لا نستطيع الا ان نستجلب انتباه القراء الى الجملة الآتيـة من العريضة المذكورة وهي :

« وصرف احدهم ميشال مبالغ طائلة مرشحاً نفسه ملكا على الشام وكانت غفلة منه انتهزها المحتالون الملتفون حوله فابتزوا منه بسببها مبالغ طائلة »

فعسى ان المجلس الحسبي في اثناء التحقيق يعير قضية هؤلاء « المحتالين الملتفين » التفاته ويطلب من اولاد لطف الله الحسابات عما صرفوه على هؤلاء ليعلم الخلق من اسرار هذه القضية ما يقضي بالعجب العجاب

ولعمرى جدير باولاد لطف الله انفسهم ان يشهروا هذه الحسابات وان يفضحوا الذين خدعوهم ولعبوا بعقولهم وخيلوا لهم انهم سيوصلونهم بهذه الاموال الى العروش وهم في الباطن انما كانوا يضحكون من ذقونهم ويعلمون انهم يعملون لاجل بطونهم

احد قراء الشورى

(الشورى — العريضة التي يشير اليها حضرة الكاتب نشرتها عدة صحف في مصر وبيروت والشام ، وستنشر في غير صحف مصر وبيروت والشام . . .

وقد كان بودنا ان ننشرها ايضاً ، ولكننا ارقفنا ذلك بسبب مصادفة قيام مشيل بك لطف الله على زمرته المخادعة المحتالة وفضه اياها وتشتيت شملها، فلم نر من الحكمة وهو يتراجع الى الحق ان نهاجمه لأن الاسباب التى جعلتنا نقوم على اولاد لطف الله بدأت تزول رويداً. اما الاضرار التى اصابت القضية السورية من فلوس اولاد لطف الله وعصبة الاحتيال التى التفت حول تلك الفلوس فتلك اضرار لا يمكن حصرها ، ولكننا نضيفها الى الاضرار التى اصابت سورية من الاحتلال الافرنسي ، وان كانت الاضرار الاولى اشد وافدح)

اهداء الشورى

اهدى الشورى عن سنة حضرة المواطن الفاضل عيسى حنا افندي ايعسون من ابناء الطيبة بقضاء رام الله بفلسطين ونزيل مدينة بتسبرغ بولاية بنسلفانيا بامبركا الى جمعية الشبان الادبية الوطنية في وطنـه بلدة الطيبة بمناسبة ما بلغه عن قيام هذه الجمعية وانشاء فرع للمطالعة فيها

واهداها حضرة الفاضل السيد عارف حسين نويهض من راس المتن — لبنان ونزيل بـلدة ويدا في الداهومي بغرب افريقيا الى حضرة الفاضل الشيخ كامل مكارم نزيل بلدة كانو في نيجيريا بافريقيا الغربية الانجليزية

واهداها حضرة الفاضل محمد افندي السعيد من كفر مالك ونزيل بلدة هوستن بولاية تكساس بامبركا الى حضرة السيد عبد المجيد ابراهيم في قرية كفر مالك

واهداها حضرة الاستاذ علي احمد محمد العمري من فضلاء التواهي بعدن الى حضرة الفاضل الحاج احمد سعيد الرعدى الذبحاني في التواهي — عدن

فلشكر لحضراتهم غيرتهم الادبية

شكر من فلسطين

جاءنا من فرقة كشافة روضة المعارف في القدس التى زارت مصر اخيراً كلمة شكر على الحفاوة التى لاقتها في وادى النيل الميمون من الامة المصرية ووزارة المعارف والصحافة

واخيرا انكشف !!

منذ ٥ سنوات اكتشفت الشورى امر نصاب بارع اسمه علي شلبي وكان في ذلك الحين يزعم انه من ضباط الثورة السورية وانه من المجاهدين الابطال فكان بهـذه الصفة يحتال وينصب ويلف ويبتز الدراهم من الناس وقد لعب في فلسطين وشرق الاردن ومصر وسورية ولبنان ادواراً كثيرة . ولما كشفنا امره لم يخف ولم يهلع بل ذهب الى زميلة مصورة واعطاها صورته وهو بثوب ضابط من الثوار فنشرتها وختمها بالمديح عنه ومطاعن في الشورى وحكايات لااصل لها عن جهاده و بطولته الخ ولكننا لم نتركه بل لاحقناه الى ان اختفى

و بعد عام من تلك الحوادث زارنا في ادارة الشورى رجل يلبس العباءة والقفطان وقدم الينا بطاقته التي كانت هكذا « صادق عزام من الشوبك بالجيزة »وقال انه ابن عم الوطني المعروف عبد الرحمن بك عزام فرحبنا به اكراما لآل عزام ، ولكننا في الحقيقة عرفنا انه النصاب الشهير علي شلبي برغم تنكره بلباس غير اللباس الذي ظهر به في الصورة و برغم مرور عام على تلك النظرة الى الرسم

وفتح المذكور الحديث متحدثا عن المجاهد علي شلبي وانه صديقه وانه من كرام الناس... وليس من النصابين فاظهرنا الاقتناع بكلامه ووهدناه باستدراك ما فرط في حق صاحبه ثم ذهب صاحب الشورى الى غرفة العمال ليأمر احدهم باستدعاء البوليس ولكن «صادق» عزام فطن الى الشرك فتسلل موليا الادبار !

ولما قص صاحب الشورى حكاية « صادق عزام » على الاستاذ عبد الرحمن عزام ضحك متألما وقال لقد اهلكنا هـذا الشخص الذي لا ندري لماذا اختص عائلتنا دون غيرها بهذا الانتساب ، وروى لنا حكايات شتى عن اعماله في الفيوم ومديرية الجيزة وشرق الاردن بصفته من آل عزام

ذكرنا هذه الحكاية بمناسبة امساك البوليس لهذا الرجل ووضعه في السجن لأنه كان يلبس بدلة ضابط ويحتال على الجمهور وقـد اعترف بعشرات من حكاياته وسيساق الى المحكمة

لطائف

— سأل احدهم الاستاذ حسين شفيق المصري عن احدى الصحف وكم نسخة تطبع فقال ٣ نسخ ، واحدة للادارة وواحدة لقلم المطبوعات والثالثة تدور على المشتركين للمطالعة !

— لما كان الاستاذ لطفي بك جمعة يخطب في حفلة تكريم الاستاذ الثعالبي قاطعه الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون المفتش بالازهر قائـلا «مش النهارده» فقطع لطفي بك خطابه والتفت اليه بسرعة قائلا : ازاي نسيت اننا في الليـل وانت أبو العيون !

— ولما خطب الاستاذ رياض بك الجمل قال يخاطب الاستاذ الثعالبي : اذا كنت قـد حرمت وطنك فبلادنا لك واذا كنت قد فارقت أولادك فكل من في مصر لك اولاد واذا كنت قد بعدت عن زوجتك فـكل نساء مصر . . . (وارتفع الصياح : حاسب يا استاذ ، حاسب يا استاذ .) فانتبه وحول دفة الموضوع

— ولما عطلت الحكومة جريدتي السياسة اليومية والاسبوعيـة قال محررها الاستـاذ المازني الـكاتب الشهير لصاحب الشورى مازحا: مش عاوز محررين عاطلين عن العمل؟ فقال له : مستغناش الله يحنن ، فقال اعمل معروف ولو باللقمة ! فقال صاحب الشورى بشرط أن يكون بالفطور فقط بدون سحور ! !

— ولما قدم صاحب الشورى الاستاذ سامى الشوا الى المحتفلين فى صالة ليمونيا قال : اقـدم لـكم سمو الامير سامى الشوا أمير الـكمنجـة فضحك البعض من لقب صاحب السمو فقال الظاهر ياسبحان الله! أليست امارته اصح من امارة بعض الناس الذين نالوا رائحة الامارة فقط و بالفلوس وهذا انما نالها بكده وجده ؟

— ولما خطب السيد عبد القهار مذكـر الاديب الجاوي وتكلم عن احتـلال هولندا لبلاده قال ما مفاده : نحن اكثر من ٥٠ مليون نسمة فلو كانت بريطانيا هي القابضة علينـا لهان الخطب ولكنها هولندا اصغر دول العالم !

مصر (واحد)

القتال في مراكش

جاء لجريدة الزهرة الغراء التي تصـدر في تونس من مدينة الرباط بمراكش ما يلى و يلاحظ مع ذلك انه انبع من مصادر افرنسية :

« هجم جيش من الثـائرين يتركب من ٢٠٠ مقاتل على مراكز الدوي منيـا في قصر اولاد آيدق على بعد ٥٠ كيلو ميتر من جنوب عباديا . و بعد مناوشة خفيفة اغارت على مائة بعير وانصرفت فوصـل الخبر في الحين الى فرقة الطيران التابعة لمركز كولومب بشار وللفرقة المتجولة في عباديا ولفرقة الميترايوز الراكبة وتمكنت طيارة استطـلاع من دفع الثائرين الى اوقلات دبيل على ٢٥ كيـلو ميتر جنوب عبـاديا

اما طيارات الرماية فقد غادرت كـلومب بشار في فرقتين وتمكنت من تأخير الثائرين

وعلى الساعة الرابعـة ونصف التحقـت الجنود الراكبة التابعة للفرقة المتجولة بعباديا بالثائرين ودامت المعركة الى الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة وقد دافع الثائرون الذين حفروا حفراً للاختفاء بها دفاعا شديداً وحال دون المعركة ظلام الليل فتسلل الثائرون حاملين معهم جانبا من الابل (٤٠ جملا تقريبا) فوقع المحوق بهم من الغد بواسطة الطيارات التابعة لمركز كولومب بشار وبو ذنيب على بعد ١١٠ كيلو ميتر من جنوب عباديا والحقت بهـم خسائر اخرى

وقد وجد في ساحة القتال يوم ٢٥ ديسمبر خمسة عشر جثة من الثائرين . وقتل ستون جملا اثناء الواقعة واسترجعت خمسة وعشرون جملا كما عثر بالساحة على ١٥٠ حفرة حفرها الثائرون للتوقي بها وكانت خسائرنا اربعة من المخازنية الراكبين وجرح اثنين

اما القوات التي اشتبكت مع الثائرين فهي تتركب من رجال المخزن الراكبين وفرقة من عساكر السباييس وقد استحق جميعهم الشكر للشجاعة التي ابدوها وكذلك فرقة الطـيران التابعة لمركز كولومب بشار التي تمكنت من صد الثائرين عن التقدم وكبدته خسائر كبيرة رغم الرصاص الذي اصاب كثيراً من الطيارات و بالاخص طيـارة السرجان فانسان جورج وطيارة السرجان لاربو التي احرق الرصاص جناحيها اثناء حركة الاستطلاع الاولى وكذلك طيـارة السرجان بفرنسا فقد اصيبت ثلاث مرات

اصرار غير مفهوم

مضى على هذه الجريدة ست سنين ونحن الآن في السابعة ، وهي تقول وتكتب ان عنوانها البريدي هكـذا : جريدة الشورى بالقاهرة

ولكن بعض حضرات القراء لايزال يصر على اضافة عبارة «شارع عبدالعزيز» وبعضهم يزيد على ذلك « بالعتبة الخضراء » !

الناس مصدقون فى انسابهم ، هذه قاعدة مأثورة ، ولـكن تصديق الناس في عنواناتهم يجب ان تكون قاعدة اقوى لأن تلك فيها جدل واما هذه فلا جدال فيها !

اتريد ان يعرف القراء الفرق بين عنوان « جريدة الشورى بالقاهرة » وبين : جريدة الشورى بشارع كذا بجهة كذا ؟ الفرق هو ان قلم الفرز يوجه المراسلات الى اتجاه شارع عبد العزيز ومنطقته فينشأ عن ذلك ان عمال بريد تلك الجهة يخرجون بتلك المراسلات ثم يعودون بها الى ادارة البريد لتضعها في المحل الخاص بجريدة الشورى فينشأ عن ذلك تأخير وصول الرسائل نصف يوم او يوما واحيانا — اذا كان وصولها في يوم احد صباحا — تتأخر الى صباح يوم الاثنين اي ٢٤ ساعة فهل يكفي هذا الشرح؟

الاميرة فوسنا

هي رواية بديعة مروعة الوقائع والحوادث تأليف الروائي الشهير ميشيل زيفاكو وقد اعادت طبعها المطبعة المصرية المشهورة بالقاهرة فجاءت في مجلدين كبيرين في نحو ٨٠٠ صفحة وثمن النسخة ١٥ غرشاً صاغاً وهي تطلب من الاستاذ الفاضل الياس افنـدى انطون الياس والمطبعة المصرية بشارع الخليج الناصرى بمصر ومن المكاتب الشهيرة بمصر والخارج

صورة فلسطينية

« دهش القراء الفرنسويون من صورة نشرتها جريدة الانترانسيجان تمثل ساعي بريد فلسطيني يوزع في اسواق القدس الرسائل وهو راكب حمارا تدلى على جانبيه خرج مملوء بالخطابات — دهش قراء صحف فرنسـا من هذه الصورة وراقت لهم رؤيتها وتساءلوا عما اذا كانت الاعمال كلها في فلسطين تقضى على هـذا المنوال اي على ظهور الحمير مع ان بائع اللبن والخضر في فرنسا حتى في باريس وفي اجمل شوارعهـا لا يزال يستعين بظهر حمار صغير لنقل بضاعته

وفوق هذا فان القوم يتعجبون من ركوب الساعي حمارا في القدس مع اننا شـاهدنا من شهرين بائع « خار » يتنزه هو وحماره امام الاوبرا بباريس ولا يخشى من ان تحطم السيارات جراره وخاره وحماره »

(الشورى — هـذا الخبر ارسله مراسل المقطم من باريس فلم نشأ ان نحرم القراء منه اما سير الموزع على حمار فهذا غير صحيح لأن الدراجات اصبحت تملأ الدنيا ولـكن الاجانب لا يشفي صدورهم من هذا الشرق إلا تحقيره والنيل منه حتى بالتزوير والـكذب ، مع ان الشرق لما حكم الغرب لم يحقره بل هداه ومدنه وقد صدق الشاعر :

حكمنا وكان العدل منا سجيـة
فلما حكمتم سال بالدم ابطح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل إناء بالذي فيه ينضح)

ماذا قالت لهم ؟

قالت مجلة الفتح الغراء ما يأتي :

« ان كثيراً من حضرات المشتركين لم يتكرموا حتى الآن بتسديد قيمة اشتراك السنة الحالية مع أنها في نصفها الاخير

ولما كانت هـذه الصحيفة ليس لها مورد لا من الاعلانات ولا من الموارد الاخرى التي يعتمد عليها كثير من الصحف فان تأخير قيمة الاشتراك يضر بحياة الجريدة

فنرجو من المشترك الذى تهمه حياة (الفتح) أن يبادر حالا الى ارسال قيمة الاشتراك

ومن كانت لا تهمه حياة الفتح ، فنرجو أن يسدد ما عليه و يأمرنا بقطعها عنه ، و يكون له منا الشكر الاوفى »

(الشورى — اذن فشكوى الفتح هي نفس شكوانا ، وشكوانا هي ذات شكواها !)

ميزانية امارة شرق الاردن

عمان في ٣ فبراير — رفض المجلس التشريعي الموافقة على الميزانيـة وكانت اشـد الحملات موجهة الى مخصصات قوة الصحراء الجديدة ومرتبات الموظفين الانكليز وهي تبلغ ٧٧ الف جنيه . وقد تلي مرسوم انتهاء دور انعقاد المجلس من دون تصديق على الميزانية (ص)

خط انابيب البترول

الاتفاق مع فلسطين

القدس في ٣ فبراير — روتر — ينص الاتفاق الذي عقد بين المندوب السامي في فلسطين وشركة بترول العراق على مد خط الانابيب ينتهي عند خليج عكا ، ومدة الامتياز سبعون سنة يصير خط الانابيب بعدها ملكا للمندوب . ويمكن الغاء الاتفاق اذا لم تتم الاتفاقات اللازمة مع البلدان الاخرى التي يخترقها خط الانابيب في مدى ثلاث سنوات

(الشورى — كيف يصبح الامتياز بعد ذلك للمندوب السامي ، واين اهل فلسطين ؟ ام ان الاستعمار يتوقع زوال اهل فلسطين بعد ٧٠ سنة وتظل مستعمرة يحكمها مندوب سام ؟ اين الانتداب الذي قلتم لنا عليه لما كنتم تضجون من الالمان ؟ ؟)

رمضان

عنـدنا من المعلومات ما يفيـد ان رمضان ابتـدأ في تونس يوم الاحـد ، وفي اليمن يوم الاثنين ، وفي مصر وفلسطين يوم الثلاثاء وفي زنجبار يوم الاربعاء !

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لانعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٨ فبراير سنة ١٩٣١

لادينية اوربة المزعومة !

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

اني لاسأل كل مكابر هل بقي في الغرب او في الشرق بلد معروف فيه كنيسة كاثوليكية لم يحصل فيها احتفال « بقداس » ديني عن روح المارشال جوفر ولم يكن ذلك القداس تحت رئاسة سفير فرنسة او قنصل فرنسة الذي في ذلك البلد ؟

اني لسائل كل مكابر : فاذا كانت فرنسة دولة لادينية كما يقال فلماذا هذه الشعائر الكاثوليكية التي تقام عن روح المارشال جوفر بكل احتفال وكل احترام في جميع البلدان من اوربا وامريكا وآسية وافريقية ولا تقام الا تحت حماية رجال فرنسة السياسيين ؟

لعلهم يقولون : ان جوفر هو نفسه كان كاثوليكي العقيدة فمن الطبيعي ان تقام الصلوات عن نفسه في الكنائس الكاثوليكية اشبه بما يقام من صلاة الغائب عندنا في مساجد الآفاق

والجواب : ان القضية ليست قضية جوفر ذاته بل قضية دولة فرنسة نفسها التي ترأست جميع هذه المحافل الدينية التي اقيمت لجوفر — ولغير جوفر من رجالها . اذاً فرنسة ليست بدولة هازئة بالدين كما يريد ان يصورها بعض المكابرين في الحقائق

واذا كان في فرنسة رجال الدين غير متصلين بالحكومة ولا للدين صفة رسمية في الوزارة مثلا فلا يمنع هذا من ان تقوم الحكومة الفرنسوية بالاجلال الواجب للدين الكاثوليكي الذي هو دين السواد الاعظم من رعيتها والذي نراها تحميه في الخارج كما كانت تحميه في القرون الوسطى

لقد حمت مؤتمر «الافخارستيا» الديني الكاثوليكي الذي انعقد السنة الماضية في تونس كما ان دولة ايطاليه جاءت تحمي مؤتمر الافخارستيا المذكور المنعقد هذه السنة في رودس فأما مسلمو تونس فعندما اعترضوا على عقد هذا المؤتمر في ارض اسلامية فقد استغرب ذلك الفرنسيس

فليقرأوا الآن اعتراضات جرائد اليونان على انعقاد هذا المؤتمر الكاثوليكي في ارض ارثوذكسية وقولها : ان هذا تحرش بالكنيسة الارثوذكسية اذ لا شان للكاثوليك برودس !

لوزان ٤ فبراير — شكيب ارسلان

رســــــالة

« لماذا تأخر المسلمون »

والاستاذ الحوماني

لما أطلع الشاعر المفلق السيد محمد علي الحوماني العاملي على هذه الرسالة التي حررها مؤخراً أمير البيان الامير شكيب ارسلان كتب على ظهرها الابيات الآتية :

أقول وقد عرضت جانبا	دواتي والطرس في جانبي
وبينهما قلب شاحب	تثقف بين يدي شاحب
هيا قلبي أي وجه تريد	اذا خيرتك يد الكاتب
وأي الامور ترى خوضها	يعد عليك من الواجب
فقال الى وجهة يستقل	بها الرافضي مع الناصبي
ترى عندها من يوالي العتيق	أخا من يوالي ابا طالب
فقلت وهل يستطيع الوصول	اليها يراع بلا حاجب
فقال نعم ان تحدى الصعود	لها عن طريق أبي غالب

الحوماني

خطاب الملك ابن سعود

بعد وصوله الى الحجاز

في الليلة الثانية من شهر رمضان المبارك بعد غروب الشمس قدم جلالة ملك العرب عبد العزيز آل السعود مكة المكرمة بعد ان امضى في عاصمة ملكه الرياض المحروسة ما يزيد على الشهر متفقدا شؤون مملكته وقد انشرحت لمقدمه الصدور وتهللت برؤية طلعته المنيرة الوجوه

وكان قدوم جلالته هذه المرة مفاجأة لم يتمكن عموم الشعب فيها من قضاء ماعليه من واجب الاستقبال الذي كان يعدله عدته والظاهر ان جلالته قصد هذه المفاجأة رحمة برعيته وشفقة عليهم من التعب والعناء في شهر الصيام على ان الوجهاء والاعيان لم تمنعهم هذه المفاجأة من القيام بواجبهم في استقبال جلالته خارج المدينة بسرب من السيارات وقد اكبر عموم الشعب هذه العاطفة النبيلة من جلالة الملك اكبارا ترك الشعب يلهج بالدعاء لجلالته بطول العمر وبالنصر والتأييد

ويحق لهم هذا وازيدمنه وقد شعر صغيرهم وكبيرهم بأن القادم عليهم اب رحيم يحمل من العطف والحنان لهم ما يحمله الاب لابناء صلبه

ويتجلى كل هذا العطف من جلالته بهم عند سلامهم عليه في مجلسه العام وتهنئتهم لجلالته بسلامة الوصول فتراه يقابل الكل بابتسامته العذبة التي تزحزح الهم والاسى وتخفيه عن احوالهم بالسؤال وينزل كلا منهم المنزلة التي يستحقها باشارة يده المباركة على كثرة المهنئين له والمسلمين عليه

وكان مجلس جلالته هذا كبقية مجالسه مجلس نصح وارشاد وموعظة وحكمة وكشف للحقائق المدفونة وتوضيح لما قد ينبهم على الناس من امر الدين والاخلاق وامر الحكم والسياسة وقد وعيت من جلالته في هذا المجلس وغيره حكما رائعة وعلما جما وادبا غضا وسأتحف القراء بها فيما بعد

اما الآن فارى ان اقدم لهم ما تفضل به جلالته في جدة عند زيارته لها قبل سفره الى الرياض وقد حالت دون نشره في حينه بعض الموانع واحاديث جلالته في مجالسه كلها ثمينة وهي كالحلقة المفرغة التي لا يدرى اين طرفاها

خطاب جلالة الملك في جدة

قال جلالته (انا لااشك بأن من يطالبون بالحرية المطلقة لعامة الخلق حتى النساء لا يريدون الخير لامتهم ولا لانفسهم مهما تظاهروا به من صلاح واصلاح وانما يريدون التمتع بجمال النساء بلا قيد ولا شرط والتلذذ بشرب الخمور بلا معاقبة ولا مراقبة والمجاهرة بما يضمرون من زيغ والحاد

ونظرا الى ان الاديان التي نزل عتابها الصارم بمرتكبي امثال تلك الجرائم الفاضحة والتي كانت وسيلة لمنعهم عما يريدون فانهم يعادونها واهلها ان لم يكن جهارا وعلانية والا فبالسر والتقية ويهونون من امرها باب لبيب شئ ليضعضعوا عقائدها في النفوس وليحلوا رابطتها من الافئدة والقلوب رجاء ان يسلموا منها ومن قيودها التي حجزتهم عن شهواتهم ولذاتهم وفي مقابلة هذا كله تراهم يزخرفون الباطل ويحببون الناس اليه باسم الحرية الزائفة تارة وبالمطالبة بالحقوق المهضومة اخرى ليخدعوا بذلك الضعفاء ويشوشوا منهم الاراء والافكار

شغف هؤلاء القوم بكل ما يذهب ريحهم ويسلط عليهم عدوهم ومالوا بكل قواهم الى تقليد ابناء الغرب باعمالهم والاحتذاء بهم في اخلاقهم ولو انهم قصروا تقليدهم لهم في صناعتهم وعلومهم وفي صبرهم وثباتهم وفي كل ما عرف نفعه مما تخلقوا به اليوم لكانوا قد اصابوا فيما فعلوا ولما كانوا اهلا للنقد والتنديد ولكنهم وبالاسف لم يقلدوهم الا بقبائحهم التي لا تعود عليهم الا بالويل والدمار على عشاقها . قلدوهم في شرب الخمر ولعب القمار وفي التهتك والخلاعة وفي كل ما يحط من شأن الامة القوية

تركوا دينهم واخلاقهم جانبا وزهدوا فيما هو اصل حياتهم ومنبع شرفهم وليتهم اذ خسروا جواهر دينهم واخلاقهم حافظوا على شرف دنياهم كما حافظ عليها غيرهم وصرفوا هممهم الى مايقوي جانبهم امام العواصف والنكبات

ولكن المصيبة انهم جمعوا بين الافلاس في الدين والافلاس في الدنيا فكانوا بهذا عبيداً أسواهم يتحكم فيهم ولا يرقب الاولادمة

يقولون لماذا يستولي علينا الاعداء اليوم ويقبضون على مصالحنا وبلادنا التي عشنا فيها يقولون هذا وهم يعلمون انهم قد فرطوا بالواجب المحتم وانهم لم يأخذوا للامر عدته واهملوا أمر الدين والدنيا معا ويعلمون ايضا ان ليس هناك جامعة واحدة تجمعه واياهم لا في الدين ولا في الجنسية ولا اللغة

ان الحكيم العاقل اليوم من جراء ما نزل بالمسلمين من المصائب ليصيبه قلق دائم واضطراب لاقرار له معه حتى ليفضل ان يجيب داعي ربه عجلا لئلا يبصر من المزعجات مالا طاقة له به ومن الفتن ما يخشى ان لا ينجو منها . يفضل هذا السلامة من شرور هذا الوقت الذي قال فيه (ص) ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً الخ

والله الذي لا اله الا هو اني لو خيرت انا واولادي ان تفارق ارواحنا الاجساد في هذا اليوم مع سلامتنا على ديننا الذي هو شرفنا لفضلنا ذلك على البقاء الذي لا نعرف بعده عاقبة ديننا

ويزداد المي في هذه الحياة كلما علمت ان مصيبة العرب والاسلام باهله اعظم من مصيبته باعدائه واني لا اخشى العدو الذي لا تجمعني واياه جامعة مثلما ما اخشى أبناء ديني ولغتي الذين لا اعرف سبباً واحداً يبرر أعمالهم العدائية التي يقومون بها في مناوئة الحق والتنديد به ومقاومة دعاته هداهم الله الى الخير

مكة — عبد العزيز الرشيد

نبذة من تاريخ عدن

للاستاذ عبد الله يعقوب خان

عذر الرومانيين في تخريب عدن —
— سنة اربعين الى سبعين بعد الميلاد — مجد عدن
(حقوق النقل محفوظة)

كانت عدن في الازمنة القديمة معروفة لدى اليونانيين باسم يوداموس (Eudaemon) أي السعيدة لانها في أيام تاريخها القديم قبل ان يعرف السفر وقبل أن يسافر احد من الهند الى مصر ويتجاسر اليونانيون والرومانيون على السفر بحراً من مصر الى البنادر التي على شاطىء هذا الاوقيانوس كانت تأتي جميع او ستة المراكب الى ميناء عدن بسبب موقعها العجيب

وكانت عدن لا تزال ذات اهمية عظيمة لايقدر ان يتاخرها اي ميناء آخر في أي جهة من البحر الاحمر ولذلك كانت مركزاً قديما للحركة التجارية ومستودعا عظيما للبضائع التجارية بين الهند والحبشة وايران وأمم اوروبا المختلفة ومصر وفينيقيا بحيث ان أدوات التجارة كانت تنزل في عدن لتنقل الى مواني البحر الاحمر في زوارق صغيرة لان المراكب كانت تعتبر كبيرة جداً ولا تقدر تعبر باب الدموع المسمى اليوم بباب المندب لمواجهة المخاوف القديمة التي عظمها الكتاب مثل استرابو وديابود روس وغيرهما (١)

بعد ما اكتشف بيبالوس اليوناني الذي كان يسكن الاسكندرية الرياح الموسمية قوى هذا الاكتشاف الحركة التجارية مع الشرق واستمال الرومانيين لعبور الاوقيانوس الهندي وكان بتولمي الثاني المعروف فيلادلفيوس يود جلب التجارة الى بلده فاخذ يفكر حتى رأى ان من الضروري تأسيس مدينة قفزينا على الساحل الغربي من البحر الاحمر تسافر المراكب منها فبناها في حدود الحبشة وسماها باسم امه برنيس ولكن حيث انها غير موافقة فضل الناس ميناء ميوس هورموس اوارسني لانها كانت قريبة وحسنة جدا فنتج من ذلك ان جميع بضائع بلاد العرب والهند وايران والحبشة ابتدأت تنزل هناك ولكن هذه الحالة لم تستمر طويلا حتى قامت منافسة بين عدن والمواني الرومانية التي انشئت على البحر الاحمر . فالمراكب العربية والهندية والملاوية التي كانت تحمل حاصلات آسيا الشرقية الغنية جعلت طريقها الى عدن والى هناك كانت تأتي السفن من مصر للشحن

في هذا العهد كان يحكم عدن شرحبيل الملك السبائي حليف وصديق امبراطور الرومان وهذا الملك اعتنى كثيراً ببذر الصداقة مع ملوك الرومان الذين حكموا من سني ٥٤ الى ٦٠ بعد المسيح ولهذا الغرض كان يرسل وفوداً متتابعة وهدايا عظيمة الى حاكم الرومان واحتكر شرحبيل هذا تجارة الهند بجعل نفسه وكيلا ووسيطاً بين تجار تلك البلاد « الهند » وتجار مصر فكانت تنقل البضائع الواردة من البلدان المختلفة بواسطة مراكب البر (الجمال) الى سبأ ومارب في اليمن ومن هناك كانت تدفع الى مدينة بطرا حيث كان يشتريها الرومانيون بأثمان باهظة ويحتمل ان يكون هذا العهد هو العهد الذي كانت فيه ممالك السبأيين والحميريين مزدهرة وكانت البساتين الخصبة تسقى من ماءسد مارب التاريخي وكانت ترسل منها الجمال الى عدن محملة بالبضائع العطرية المطلوبة كثيراً لدى الرومانيين لاجل كنائسهم وكان شعراء العرب ينشدون الاناشيد مدحا للابنية العظيمة والبساتين الزاهرة وذكر ملتون مدينة سبأ في قصيدته المسماة الفردوس المفقود الذي لاينسى ويمكننا توقف الذهن قليلا لنتفكر في تلك القوافل الخارجة من عدن تكدح السير في حر شمس بلاد العرب المحرقة سائرة الى جهة ميادين اليمن والخليج العجمي وبطرا اوتاير وسيدون مكدس على ظهرها بضائع العالم الثائنه ولكن ماذا نرى اليوم ؟

نرى جمالا آتية بالقصب والحشيش وبعض الخضراوات والحطب يا اسفاه لقد صار مجد عدن الغابر كانه اسطورة

كتب جبون : من اسواق صنعاء ومارب ومبناء عدن وعمان كان القرشيون يحملون جمالهم بالاوساق من البضائع العطرية . وكانوا يمتارون الطعام والبضائع المصنوعة من سوق بطرا او دمشق

وكتب جبني : انه كان يقام سوق في عدن للبضائع العطرية والاحجار الثمينة وغير ذلك من البضائع التجارية القيمة وساحل صيرة الميناء القديم لعدن كان مزينا بمراكب البر لنقل اموال الدنيا الى سبأ وغيرها من الممالك العربية الم يكن ذلك المنظر مستحقا لرسم وسكون

ويظهر ان سكان عدن في ذلك الوقت كانوا مزيجا من الامم المختلفة وكانت المدينة كبابل تماما في الازدحام وفي اللغات وكان السفر براً في تلك الايام اكثر منه اليوم ولم يكن قد احترف الصبيحيون وغيرهم من قطاع الطرق حرفة النهب والسلب

طرق القوافل كانت من عدن الى قلب بلاد العرب واحدة فكانت محاذية لجبال صنعاء واخرى كانت تعبر جزءاً من هذه السلسلة الجبلية وبعد ان ترسل فرعا الى المخا تتقدم شمالا من وسطه تهامة وكانت الطريق الغربية من عدن الى عباس ومن هناك تمر في الجهة الشمالية الغربية من ماوية الى تعز وطرق مهمة امتدت من سوريا الى مدينتي سبأ ومارب ومن هناك طرق اخرى تقدمت الى عدن وحضرموت وعمان وغيرها

الى ان قام النزاع بين روما وسبأ كل منهما يجتهد ان تجلب البضائع التجاريه الى جهتها ولكن شهرة سباء واخطار باب المندب يجعل تجار الشرق ميالين الى الاستمرار على التجارة مع عدن والتدابير التي اتخذها الرومانيون لجذب تجارة عدن البحرية سقطت وضاع حرص الرومانيين على ترويج المواني الرومانية بسبب شدة المنافسة التي اظهرتها عدن

(١) كان الرومانيون والمصريون قد احتكروا التجارة مع الشرق واقتنعوا باحتكار فوائد هذه المعاملة لانفسهم فاجتهدوا ان يصدوا الاجانب عن موانيهم واحتالوا لذلك بنشر اخبار مبالغ فيها الاخطار التي يواجهها المسافرون الى الاقطار المجهولة التي يجلبون منها الاموال

تعزيات اخرى

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تعزيات اخرى بمولانا محمد علي رحمه الله ومنها برقيات من ذي الفقار علي خان في نيس ورئيس حكومة ارلندا الوطني وامير كشمير بالهند ومعتمد نجد والحجاز بانكلترا ، وعدنان بك والي استانبول الاسبق بباريس ، وسكرتير الجمعية الهندستانية في بنامابامريكا ، ورئيس المجلس التنفيذي العالي لحكومة حيدر آباد بالهند ، والجمعية الاحمدية بالهند وانكلترا ، وجمعية الخلافة بجهانسبورج بالترنسفال ، واسماعيل خان في ميروت بالهند ، وامام جامع بورت لويس بجزيرة موريتيوس ، وسعيد زمان في بهاوليور ، والحكيم محمد خان بدهلي ، ومسلمي دنهوسار ، والسيد حسين بعدن ، والسيد الكلامي بفلور فورت ، ومولانا ابي القاسم في راننون بالهند الخ

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

بعض انصار رفع الحجاب يحتجون بان التشديد على المرأة في الحجاب يزيد شهوتها الى الرجال بخلاف ما يذهب اليه انصار الحجاب

وهذا لايخلو من الصحة لكن في المحيط الذي فشا فيه الاختلاط وراجت سوق الخلاعة . اما بالنسبة الى المجموع فهذه الفكرة غلط . والفكرة التي هي اصح منها هي ان قطع اسباب التهييج هو الاقرب الى الصيانة والعفة . والمثل يقول : من العفة ان لا تجد

ان الرجل قد يبلغ السبعين ويظن نفسه قد لحق بالغابرين ثم تتاح له فرصة يختلط فيها بالحسان فتجده تهيج وانى الامر الذي لم يكن يخطر بباله لو بقي منفرداً . فكيف لا تفسد المرأة اذا تيسرت لها اسباب الاجتماع بالرجال وكانت حريتها مطلقة . لقد اعتذرت احدى الخاطئات واصابت في التشخيص حين قالت : قرب الوساد وطول السواد

اضطهاد عربي

في افريقية الشرقية

قال مراسلنا من نيروبي :

كان في هذه النواحي رجل يماني اسمه الحاج صالح من بلدة الغاب وهي بلدة قريبة من الحبشة

وكان يقتنص الصيد فيها كالعاج وغيره من من الاشياء الخطرة وكلما يحصل على شيء يرسله الى الحبشة ويبيعه فيها ويرجع الى محله السابق وبعد ذلك بلغ الخبر الى بوليس افريقه فابلغه الى حكومة السودان وارسلوا اليه جواسيس امسكوه وامروا به الى السجن بضعة اشهر وبعد ان قاسى انواع التعب في السجن فتح فيه منفذاً وهرب الى الحبشة فارسلوا تلغرافا الى اديس ابابا لقنصل الانجليز وكان الرجل عازما على السفر مع امتعته جميعا وقليل من العاج الذي قنصه فامسكوه واخذوا منه جميع ما يملك ثم حبسوه نحو عامين وبعد ذلك اطلقت الحكومة سبيله فظل فقيراً بعد ما كان يملك الالوف وقد بقي في ارتحال الى ان وصل بلدة كنبالة

وقد مكث بطرف السيد احمد عوض الحراش وهو من اكارم العرب في تلك البلدة بارك الله له فيما بذل مع هذا الرجل الفاضل وبعد ذلك ارتحل من كنبالة ووصل الى كبجوري وحضر عرس الشيخ احمد مسعود العربقي وظل عنده ٣ ايام ثم نزل عند السيد علي سعيد الحضرمي مدة اسبوعين ببلدة كيسومة وبعد ان تم العرس بثلاثة ايام مسكه مرض الامونيه وهو بمحل الشيخ احمد مسعود مدة شهر واحد وبعد ذلك انتقل الى رحمة الله تعالى بالغا من العمر ٦٠ سنة جزاه الله الجنة وتغمده برحمته

وقد سبق لي ان قرأت له مقالة في احدى جرائد مصر ولكني نسيت اسمها ، وللفقيد اخ في مستعمرة اوغندا وهو رجل في خاتمة العمر ومتعلل وصاحب عائلة وبنا يلطف بعباده امين

مولانا شوكت علي

عند رياض بك الصلح

ابرق سماحة السيد امين الحسيني الى سعادة الزعيم العربي الكبير رياض بك الصلح عميد بيروت يخبره ان مولانا شوكت علي سيصل الى بيروت يوم الجمعة «الماضي» وانه سيكون ضيفه فاستعد سعادته لقبول ضيفه الجليل في صور وصيدا وبيروت اي من حدود فلسطين حتى داره بمدينة بيروت

حول رد من سنقـــــــافورة

لصحيفة الشورى الغراء عندنا معاشر العلويين مكانة سامية - لا تستطيع غيرها من الصحف وهي كثر - ان تبوأ ذلك المكان الذي تبوأته تلك الصحيفة النزيهة . ذلك لان صحيفة الشورى تمتاز عن كل تلك الصحف بتقليمها اظفار كل من تحدثه نفسه بالتطاول على مقام الاديان والغض من قدرها ، ووقوفها امام من يحاول الحط من شأن العروبة والعرب . وهي نصيرة الحق اينما حل - هذا الى ما لها من مواقف جليلة وحملات قائلة على اولئك الطغاة من المستعمرين الذين يزحفون لابتلاع الشرق وطمس آثاره .

قرأت العدد ٢٩٢ من صحيفة الشورى فلفت نظري مقال تحت عنوان (رد من سنقافورة) بامضاء (ع - و - الجيلاني) الذي كتب منذ بضعة اشهر في صحيفة السياسة الاسبوعية مقالات متتابعة تطاول فيها على الاديان

اما ماتوهمته في ذلك الرد فهو لا يعدو : ان الكاتب عزم على التوبة العلنية ، ولما للشورى من شهرة وقع اختياره عليها لنشر توبته فقد انبه ضميره على ما اتاه

ولكن شيئا مما توهمته لم يكن ، فقد جاء في (الرد) : ان الكاتب يحاول ان يدفع تلك الحقائق الثابتة التي نشرها المسلم الغيور احمد الحضرمي في صحيفة الشورى فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار ، وكان في رده غير موفق

ولقد ضحكت لما قرأت عباراته التي جعلته يظن ان مجاملته لصاحب الشورى في فندق السكو نتنتال تأتي على وجهه قناعا كثيفا تحجب عن ناظريه رؤية الحقائق . وما كان ابو الحسن ليغمض عينيه عن اذناب المستعمرين

ثم الا يقهقه القارىء معي اذا ماراه يتكلم في موضع آخر بالفظه هكذا (ان تلك المقالات التي نشرتها السياسة) او ترجمتها له وزادت هي من عندها والعهدة عليه (لم تكن الا سلسلة نقد لما جاء في التوراة الخ :) يعني انما فيها لا يمس الاديان تاتا ومقاله (هل التطور خرافة) لم يكن كذلك الا سلسلة (نقد لما جاء في التوراة) فهنيئا لهذا الكاتب بهذا الذكاء النادر ... !!

ان كاتب تلك المقالات الالحادية - يتحدى كل ناطق بالضاد في الاقطار المسلمة ، ويحسب انه وحده هو الذي ملك من لغة الضاد ناصيتها ، ويعد الذين تنبهوا لمقالاته من القوم الذين لا يفقهون شيئا - او ليست هذه منتهى الجرأة ونهاية الاعتداد بالنفس ؟ وانه لمن الغريب ان يتفوه من لا يزال تلميذاً بمثل هذه الجرأة وامام عينيه مقالاته التي تسيل الحادا وهي تحت إمضائه الصريح او ليست هذه من مدهشات القرن العشرين ؟؟ يقول الكاتب : ان القوم الذين يتهمونه بالالحاد ويرمونه بالمروق من الدين - قوم لا يعقلون ولا يفقهون شيئا اولم يقرأ ما نشرته صحيفة (كوكب الشرق) المعروفة بغيرتها على الدين ، ومواقفها المشهورة في الذب عنه في العدد ١٦٠٩ المؤرخ ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٨ و٢٢ ابريل ١٩٣٠ تحت عنوان (امسكوا المجرم) ففيه بيان صريح وقول فصل في رد مهاجمة هذا الرجل الذي تناول كافة الاديان واليك بعض ما كتبه في السياسة الاسبوعية في عدديها رقم ١٨٥ و ١٨٦ في سبتمبر ١٩٢٩ نقلا عن الكوكب قال : (وليس الاعتقاد في التطور (اى تطور الانسان من القردة) ايمانا ، ولكنه نتيجة واجبة كتفكير منطقي ، بينما نجد ان الاعتقاد في الخلق (اى خلق السموات والارض كما يدل عليه سياق الاية) ومن نظرية آدم وحواء . . . . تعاليم منقولة !! انها قصص بارع ، في عصر ساده الجهل ، وكانت النتيجة ان حوت هذه الكتب ، نسبة كبيرة من الخرافات !! ثم قال في موضع آخر : (ونفهم من كلام التوراة ان الخلق حصل في وقت مخصوص . ولكن الحقيقة ان الوقت جزء من الخلق ، او ليس الوقت مدة بين حدثين ؟ هذه هي النظرية النسبية التي انتجها عقل انشتين ، وعلى هذا يكون الكلام على بدء الخلق في وقت معين . . . محض هذيان !!

(. . . ونجد من الوجهة الميتافيسكية ان النظرية الدينية تصف الله بانه فوق منظم ، فما هو الا مهندس معماري يخرج العالم من لاشيء ، فان كان كذلك فهو اله محدود جداً فيه ضعف ظاهر !!

(. . . وفي الختام اقول ان الاعتقاد في نظرية التطور شيء لازم لكل عقل سليم يفكر غير متشبث بتعليم منقول او خرافة دينية) !! ثم قال ايضا : (واذا سئلنا ولم يسخر المعتقدون في التطور من الاعتقاد في اله له قوة لاحد لها؟! الجواب بسيط . يسأل المعتقدون في التطور لماذا تحصل الفوضى والمصائب تحت انف هذا الاله المزعوم ، هيا بنا نأخذ هذه المسئولية من على عاتق هذا الاله القادر . اذن نعترف بوجود الشيطان . وماذا يحصل هنا ؟؟ يختفي الله ويسود الشيطان في الميدان !! ونعتقد (ان لم نعترف) ان هناك قوة اخرى تساوي قوة الله ان لم تكن اكثر منها ، ومع ذلك نسخر من (المزيدين) الذين يظهرون مانكم !!!)

وقد كتبت هذه الكلمة ولم يكن لي غرض سوى تنبيه امثالكم من الذين هم اغير على الدين ، واشد فهما لحقيقته مني ، كي يقولوا كلمتهم في هذا الموضوع الخطير الذي له قرابة وشيجة بكل مسلم غيور على دينه - لئلا يمعن اذناب الملاحدة ودعاة التجديد في الاغارة على حرم الاديان فينتهكوا حرماتها ، ويقللوا من هيبتها

سنقافورة — طه السقاف العلوى

مدرس بمدرسة الجنيد الاسلامية

خطيب جليل !

في نابلس

لما جاء مولانا شوكت علي الى نابلس وقف المدعو فايق العنبتاوي يريد أن يخطب فقال له البعض «من فضلك دع الكلام لارباب الحيثية » ولكنه اصر على الكلام وهرول الى المنبر والناس تحول بينهما ولولا الخجل من شوكت علي لشتموه ، ولكن فايق افندي أو نايم افندي لم يبال بشيء في سبيل اظهار نفسه ، وقد وصل الى المنبر وهو يلهث ثم وقف واخرج من جيبه المعهودة اضمامة ضخمة من الورق وقصاصات الجرائد واخذ يقرع الاسماع بما في ورقانه من كلام غث ملفق لاطعم له وحوادث قرأها الناس ولايزالون يقرأون مثلها منذ شهور الى الآن حتى ضج الناس وصاروا على بعضهم البعض يتمايلون ويقولون ماهذا؟ ماهذه المصيبة. واذا بالاصوات ترتفع من كل ناحية قائلة «اسكت اسكت ، مش عاوزين نسمع ، بكفي بزيادة خلصنا ، استحيلك شوية ، الدنيا صيام» ولكن صاحبنا ظل يتفشق ويتق حتى اختلط كلامه بضجيج الناس ولكنه صار كلما اشتد الصياح رفع هو صوته ولولا حرمة المسجد لرشقوه بما تحت ايديهم وما حولهم ... وكان موضع الضحك الاعظم منظر والده « الوقور » وهو يحاول اسكات الناس ليتصتوا لنجله المحروس ولكنهم اسكتوا الوالد أيضاً برغم انفه . . .

ولما ضاقت الصدور هجم بعض اصحاب الحمية على نايم افندي وخطفوا الورق من يده ولكنه ظل يتكلم بشيء آخر غير الورق الذي كان بيده ، وهنا غلت مراجل الاستياء فانزلوه عن المنبر جراً وسحباً والناس تضحك وهو يقاوم ويستمر على الكلام الى ان كادت ملابسه تتمزق !

نابلس — « مشاهد »

كيف زاروه ؟

قال مراسلنا من يافا :

لقد استلفت الانظار كثيراً تفضل مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الشهير بزيارة ادارة الشورى بالقاهرة دون غيرها من الصحف

نعم ليس في هذا مايطعن في فضل الجرائد الاخرى ولكنه يدل على تقدير خاص لجريدة الشعوب المظلومة

وكان لهذا الخبر من ناحية اخرى اشد وقع في نفوس الخونة والمفسدين واذناب المستعمرين وبالاخص عيسى العيسى صاحب وريقة فلسطين الذي اراد محو تأثير تلك الزيارة بعمل من الاعمال فتفتق له عقله الابليسي ما يأتي ، وقد كان :

عندما وضعوا البرنامج لزيارة مولانا محمد علي لمدينة يافا هو وسماحة السيد امين الحسيني طالب عيسى العيسى ان يكون من جملة الزيارات التي يقوم بها مولانا وسماحة السيد امين ورفاقهما زيارة جريدة فلسطين !

نعم زيارة لجريدة فلسطين !!!

وضحك الذين سمعوا بهذا الطلب الغريب وهزوا رؤوسهم !

ولكن هز الرؤوس لا يكفي ، لأن عيسى العيسى صمم على طلبه وإلا . . .

و إلا ماذا ؟

وإلا فانه يضرب عن نشر أي شيء عن مولانا شوكت علي من الآن الى ان يغادر فلسطين ويصل الى الهند !

وينشر ان مولانا هو من الزعماء المتعصبين ويكتب في جريدته بحض نصارى فلسطين على اهمال مولانا وعدم الحفاوة به

ويغلق ابواب نادى الشبيبة الارثوذكسية في وجهه ووجوه الذين معه

ويجدد الحملة على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وانه سرق اموال المسلمين الخ الخ الخ

صحيح ان هذا الصحافي المسعور لاقيمة له في وطنه ، ولكن هناك مفاسد طويلة عريضة يخشى من وقوعها ، فكيف العمل

لا شيء سوى ان يجاب الى مطاليبه وكفى الله المؤمنين القتال

وكانت الزيارة ! وكان له ما اراده من تطبيل واستغلال !

اما لو كانت فلسطين مستقلة لساقت حكومتها الوطنية المستقلة عيسى العيسى الى السجن المطبق من زمان طويل ، فآه من الاستعمار الذي يحمي هذه الحشرات ثم آه من الاحتلال

المكتبة العربية — بمبي

انتقلت المكتبة العربيه في بومباى بمناسبة اتساع دائرة اعمالها من سوق « بهندي بازار » الى محل اكبر بعمارة الفندق الشرقي امام السوق الكبير فنرجو لهذه المؤسسة العربية في ديار الغربة كل نجاح ونثني على حضرة صاحب المكتبة السيد عبد المنعم حسن العدوي كل الثناء لما يقوم به من الخدمة العامة للمطبوعات العربية في الهند ونحث اصحاب المكاتب في البلاد العربية على التعامل معها واعتمادها وهذا عنوانها الجديد

THE ARABIC LIBRARY.
Orient Hotel Building Opposite
Market Bombay, 3 " India "

مفتي بئر السبع

اتانا سؤال من مستفتي بشأن الافتاء ببئر السبع في فلسطين فنحن نحيل حضرة السائل على المجلس الاسلامي الاعلى

بين الطليان والعرب

جاء في كتاب من السيد عمر المختار قائد المجاهدين في طرابلس الغرب لاحد اصدقاءه بالقطر المصري ما يأتي :

في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٩ ذهبت منا فرقة بقصد الغزو في سبيل الله وهي مختلطة من قبائل العواقير والبراغيث فهجمت على نقطة الكويفية . وهي قرية صغيرة محاطة بالبساتين تبعد عن بنغازي مقدار ١٠ كيلو مترات (وقد وقعت فيها اول واقعة بين العرب والطليان وانتصر فيها العرب انتصاراً باهراً واخذوا فيها غنائم لا تحصى حتى ان البندقية الايطالية القصيرة التي هي احسن سلاح لهم بيعت بجنيه واحد لاغير . ومما يلفت النظر في هذه الواقعة انه حضرها عبد من عبيد السادة السنوسية اسمه (عبد الله الاشهب) فابلى فيها بلاء حسنا حتى صار ملفتاً للانظار وقتل حصانه تحته وهو لم يصب بسوء فتعجب الايطاليون من شجاعته واخذوا بعد ذلك يجندون السود وكل من جندوه منهم يجعلون له عمامة كعمامة عبد الله الاشهب ولم يعلموا ان السر ليس في العمامة بل في صاحب العمامة وقد اتفق ان ذات يوم تقابلت دورية عربية مع دورية طليانية فحصلت مناوشة بينهما فقتلت الاولى من الثانية عبدا وجدوه بعمامته فقطعوا راسه كما هو بعمامته واتوابه معهم لعزيز بك المصري القائد العام للجيوش العربية التركية في ذلك الحين) وقد انتصر المجاهدون بفضل الله تعالى وغنمت غنائم جمة ولم يفقد منها احد ولله الحمد ومن جملة الغنائم خمس بندقيات قصيرة والباقي مختلفة الانواع .

وفي ٥ شعبان سنة ١٣٤٩ هجم العدو على ادوار الجبارنة في الخيمة التي سبق ذكرها لكم بقوة عظيمة جداً ولكن ردهم الله ولم يتنالوا خيراً ورجعوا منهزمين مدحورين والقتل في اولهم وآخرهم

واستشهد منا في ذلك اليوم المجاهد في سبيل الله الشيخ حسين جفيله ورجلان آخران رحم الله الجميع

وفي ٧ شعبان سنة ١٣٤٩ توجهت منا فرقة من ادوار الجبارنة الى بلد المرج ودخلتها وأخذت منها غنائم كثيرة من الخيل والبقر ورجعت سالمة غانمة

وفي ١٥ شعبان سنة ١٣٤٩ ذهبت منا فرقة من دور العبيدات والحاسة والمرابطين إلى نقطة عين مارة وكان قصدها دخول النقطة وقتل حاميتها وأخذ مافيها من الارزاق والذخيرة ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه لانها صادفت في طريقها الى النقطة المذكورة دورية طليانية فهجمت عليها وأخذت خيولها وقتلت بعضا من رجالها والبعض الآخر فر هاربا الى النقطة والتجأ بجدرانها وسلط على المجاهدين رصاص الرشاشات فرجع المجاهدون بغنيمتهم سالمين

وقد توجهنا يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٤٩ من ادوار الجبارنة قاصدين ادوار الحراني وبتنا في حفظ الله مع صحبنا في الطريق وصباحا قصدنا جهة (...) فقابلونا باحسن قبول في جم غفير من المجاهدين الابطال الذين ملأ الله قلوبهم ايمانا واحتفاوا بوجودنا والشكر والشكر على بقائهم في طاعته واخلاصهم بما هم فيه وتفقدنا احوالهم فوجدناها على ما يرام فسررت لذلك كثيراً لما شاهدته فيهم من غيرة وحمية ونشاط .

وفي يوم ١٨ شعبان سنة ١٣٤٩ توجهنا الى جهة (...) فقابلنا اهلها بمثل ما قابلنا به اولئك فتفقدنا احوالهم فوجدناها على غاية من الاستعداد والنشاط حامدين الله على ما هم فيه من الجهاد في سبيل الله والذب عن الدين والوطن ولم يحزنوا على من استشهد في سبيل الوطن من الابطال ولا على مافقدوا من الاموال مستبشرين بقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة « الاية »

فسررت لما رأيته من ثباتهم وعزيمتهم وبعد تمام الزيارة لجميع الادوار وتفقدشؤنهم اقتضى رأينا مع اهل العقد والحل من رؤساء الادوار وكبار الضباط ان تكون الادوار كلها على مرأى ومسمع من بعض وعليه صدر امرنا لكافة الادوار ان تكون في محل واحد وقد تم اجتماعهم في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٩

وقد جمعتهم ذات يوم وقمت فيهم خطيبا فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله وشكرتهم على ثباتهم وغيرتهم وصبرهم وتوفيقهم في كل موقعة وان ذلك من فضل الله علينا وعليهم فاجابوني بلسان واحد لاشكر على واجب فنحن فداء الوطن ولا زلنا مصممين على جهادنا الى آخر نقطة من دمائنا مع علمنا ويقيننا باننا على الحق لاننا ندافع عن وطننا وديننا وان عدونا على الباطل لانه ظالم وغاصب وباغ وسوف على الباغي تدور الدوائر .

ولا زلنا ايها الاخ العزيز رافعين اكف الآمال طالبين منه تعالى الاعانة ومن اخواننا المسلمين ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم المجاهدين ليتمكنوا من صد عدوهم الالد لأن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وختاما تقبل مني فائق الاحترام والسلام »

تطاول صاحب الشورى

على زعماء الشرق !

قال مراسلنا من يافا :

تحت هذا العنوان نشرت جريدة فلسطين الشهيرة بجاسوسيتها على وطنها واستهانتها بحقوق بلادها ان صاحب الشورى يوجه الى مولانا شوكت علي انتقادات ومطاعن بواسطة النشر في الصحف الاخرى ، وأما هذا الكلام فهو لمراسلها في مصر ذلك الغلام الغدار الذي طرده اميره بسبب تبديد الخمسين ليرة المخصصة لحروف الطبعة ... والذي أصبح يشتم زعيمه الشهبندر ويهدد أميره باذاعة الاوراق التي نشلها من مكتب لجنة لطف الله قبل طرده . والذي اشتغل بالقلم السري بادارة الامن العام المصرية أخيراً . . .

نشرت جريدة فلسطين هذا الكذب الذي بجل صاحب الشورى نفسه عنه ، والذي لا يتنازل الى تكذيبه بدون ان تحس شبيبة صاحب فلسطين المتعصابية بشيء من الخجل من نشره على صفحاتها السوداء المجرمة

اصاحب الشورى يوعز بالطعن في مولانا شوكت علي ؟ ولماذا ؟ وهل يوجد سبب يقبله العقل يقيم صاحب الشورى على زعيم جليل وحبيب لوطنه فلسطين مثل مولانا شوكت ؟

ماهذا الدماغ العصفوري الذي خيل لذلك الولد ، بل لذلك الصحافي المتهتك المدعو عيسى العيسى انه بهذه المفسدة الحقيرة يخلق عداوة بين مولانا شوكت علي وبين الاستاذ الطاهر ! وهل مولانا شوكت علي من البساطة بهذا المقدار ليصدق ما اختلقه ذلك الاثيم الطائش المتهم بالتزوير ؟

(الشورى — على الانسان اذا اراد هدم خصمه ان يذكر عنه الحقيقة ، واما الاختلاق فنتيجته احتقار الناس لذلك المختلق الأثيم ، نحن لا نفتري على عيسى العيسى وجريدته ولا نختلق عليهما ، ولكننا نسأله عن الدراهم التي (شفطها) من شركة ماسبيرو بمصر منذ عشرين سنة ، ونقول انه خان الوطن العربي وتجسس للاجانب ، الانكليز والفرنسا والصهيونية . فهل يكفي هذا ام نزيده ؟)

الزعيم الافرنسي !

لما ذكرت جريدة الاهرام خبر مأدبة الافطار التي اقامها دولة النحاس باشا لمولانا شوكت علي والاستاذ الثعالبي قالت الاهرام « الاستاذ الثعالبي الزعيم الافرنسي » !!!

مشكلة يخلقها هو

ثم يريد ان يستغلها !

نشرت زميلتنا الصراط المستقيم رسالة احتجاجية وجهها حضرة السيد فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة الى مولانا شوكت علي يوم زيارته لتلك المدينة وهي :

« حضرة مولانا شوكت علي المعظم

بما انك لكل مسلمي فلسطين ولست مخصوصا للمفتي او لعائلة الشوا التي انت نزيلها فقد رغب المجلس البلدى في غزة ان يظهر شعوره نحوكم باقامة حفلة تكريم لحضرتكم باسم اهالى المدينة الذين يمثلهم المجلس البلدى الا ان المفتي ابى الا ان يدخل الحزبية في كل مسائله فاشار عليكم برفض الدعوة بداعي انه وردت لكم دعوات عديدة فلا يمكنكم اجابتها كلها مع ان دعوة المجلس البلدي مما لا يجوز رفضها ما دمتم ضيوفا في مدينة غزة كما ان اجابة دعوة البلدية تعد بمثابة اجابة عموم الدعوات فلذلك فاني اصبحت مضطرا مع الاسف الامتناع عن حضور الحفلات التي تقام لكم في غزة . واقبلوا فائق احترامي

فهمي الحسيني : رئيس بلدية غزة

(الشورى — ان مولانا شوكت علي لم يرفض دعوتكم ياحضرة الرئيس ولكنه اعتذر بسبب ضيق الوقت وبسبب كونه ارتبط بمواعيد سابقة لدعوتكم لأن رشدي بك الشوا قد دعاه قبلاه وهو في بورسعيد . واما بقية الهيئات فقد دعته قبل ان يأتي الى غزة بايام واما انت فقد دعوته وهو في غزة

اما انسحابكم من كل الحفلات فهو مؤسف حقاً لأننا ما كنا نحب ان يقع ذلك منكم امام ذلك الضيف وهو عمل ما كان ليقع لو انكم بادرتم الى دعوته من قبل كما هو الواجب مع رجل غير عادي

***

بلغنا ذات مرة ان حضرة رئيس بلدية غزة عتب علينا امام بعض الناس قائلا انه يستغرب وقوف هذه الجريدة ضده

والجواب على ذلك اننا لايمكن ان نكون ضد شخصه اذ لا موجب لهذا وصاحب الشورى لاينازعه على شيء ولم يقع بينه وبين الرئيس مايوجب الوحشة، ولكن الشورى تقف ضد اعمال الرئيس التي لاتتفق مع المصلحة العامة وتقف معه في الاعمال التي تتفق مع هذه المصلحة ، وليجرب نفسه ان كان لايصدق ذلك ليرى اننا نعني مانقول واننا سوف لا نتأخر عن تأييده لو اراد تعمير اسكلة غزة او اذا برهن على ان ترتيب القضية المعهودة التي ظهر بطلانها لم يكن بسعيه ، او ان سعى لدى ادارة السكك بايقاف الاكسبرس في مكان قريب من البلدة الخ الخ الخ)

العرب في جاوة

كتب الينا حضرة السيد محمد عبدالله بحمد العمودي من جاوة بالبريد الطيار ان فضيلة الاستاذ الشيخ احمد السوركتي رئيس الارشاديين العام قد نقل مدرسته من لاوانغ الى بتافيا مقرها السابق

وقال حضرة الكاتب ان جميع مدارس الارشاد في كل جاوة قد عطلت يوم ٨ شعبان اكراما لعيد جلوس جلالة الملك ابن سعود

واشار أيضاً الى أنه سيقام اجتماع عظيم بالارشاديين في مدينة بتافيا يحضره ممثلون من جميع انحاء جاوة

متفرقات

المعرض المصري الكبير

في البلاد المصرية الآن حركة عامة تدل على الروح الحيوية في هذه البلاد المحبوبة بسبب افتتاح المعرض الصناعي الزراعي العام الذي احتفلت بافتتاحه الامة المصرية برياسة جلالة مليكها قبل ظهر الاحد الماضي بحفلة رسمية كانت في ... من الابهة والجمال

وهو معرض عظيم فاق جميع المعارض ... باتساعه واتقانه والاهتمام بتنظيمه حتى ... شكل يضاهي به المعارض الاوربية ... كلمة عامة عن اكبر المعارض الصناعية ... رق واجملها وابعدها شأناً في حياة مصر ... مركز القلب من البلاد الناطقة بالضاد ... تفصيل هذا الاجمال فسوف نقوم به ... ان نتجول في اقسامه ونطلع على التطور ... الذي يمتاز به هذا المعرض عن معرض ... ١٩٢٥

انا نتمنى لاخواننا في فلسطين ان يقصدوا ... في هذا الفصل البديع للتمتع بجوها ... للاستفادة من القاء نظرة على المصنوعات ... المصرية وتاج ارضها الزراعية التي تبشر بكل ... لمصر المحبوبة

اعتداء فظيع

على يماني في وطنه

ذكرنا في العدد الماضي ان السيد عبد الواسع ... الدين الحضرمي احد اعيان العرب في ... ابابا زار وطنه ونشرف بمقابلة جلالة الامام يحيى الذي شمله بالتفاته وعنايته

ويقول الآن أن مراسلنا من الحديدة ... الينا يقول أن السيد عبد الواسع لما وصل الى بلدته الحجرية احتفلوا به ولكن حدث عند السحر أن المسمى محمد هواش هجم على السيد عبد الواسع بضربة عصا على رأسه وثم جاء نفر من أقارب المعتدي وأطلقوا البنادق على السيد عبد الواسع دفعة واحدة ولكن المولى لطف به بعد ان مزق الرصاص ملابسه

وقد اهتم حاكم الحجرية وارسل الجنود الى المعتدين وقبضوا عليهم كلهم فوضعهم في السجن وصادر اسلحتهم وهي ٦٥ بندقية تقريبا وقد اصبح الكل ينتظر عدل جلالة الامام في هؤلاء الاشرار وانزال اشد الاحكام فيهم

حسان فلسطين

قدم العاصمة حضرة الشاعر الشهير حسان فلسطين الشيخ سليم ابي الاقبال اليعقوبي مفتي ... السابق فنرحب به

ساسة الانكليز

يعقدون ما بين اليهود والعرب

بعد ان نشرنا في الصفحة الرابعة مناقشة البرلمان الانكليزي عن فلسطين حمل البرق من لندن بياناً جاء فيه ان رئيس الوزارة الانكليزية ... الى زعيم الصهيونية الدكتور وايزمن ... رسالة نقض فيها ما يظن العرب منه الخير في الكتاب الابيض وبذلك بات ذلك الكتاب الذي كان ابيض الظاهر اسود الباطن ، اسود الظاهر والباطن !

فرئيس الوزارة يؤكد لزعيم الصهيونية انه لا شيء ضار بالصهيونية يمكن ان ينفذ من ذلك الكتاب وان الوزارة جادة في تنفيذ سياسة الوطن القومي على ما يهوى اليهود !

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية بالقدس للنظر في هذا التطور الذي ظهر من الحكومة الانكليزية ، وستظل فلسطين تحتضر بين وعد بخير وانذار بشر الى ان تموت والله اعلم

من حضرمي بالمهجر

الى ابناء وطنه

ارسل الينا حضرة الشريف الذى وقع بامضاء «حضرمي نزيل ميالها» وغندايا نايناشدفيه امراء حضرموت السهر على خدمة الرعية والعمل على انقاذ الوطن من الفوضى والجهل، ثم نادى ابناء وطنه في المهجر الجاوي لكي يضاعفوا الاهتمام نحو وطنهم فاكتفينا بهذه الاشارة شاكرين لحضرته حميته

الاستاذ عزمي في اوربا

تكلم الدكتور الاستاذ محمود عزمي في جمعية حقوق الانسان في باريس فاستعرض في خطبة رنانة تاريخ الدستور المصري منذ وقع اختيار الشعب المصري على محمد علي الكبير في سنة ١٨٠٥ وراح يعالج الدساتير التي وضعت في مصر منذ عهد اسماعيل باشا الى وقتنا هذا وبين مواقف الشعب المصري حيال تلك الدساتير واشار باسهاب الى قانون المطبوعات والدستور الجديد

الى فلسطين

عاد الى نابلس حضرة الفاضل السيد امين افندي الطاهر صحبته السلامة

خطوبة زميل

احتفل في القاهرة بعقد خطوبة الزميل الكريم والمواطن الفاضل الاستاذ يوسف سلوم احد صاحبي جريدة الاقدام التي تصدر في يافا على الآنسة المهذبة املي كريمة حضرة الفاضل الخواجة جبرائيل كرم في حفلة خاصة اقتصرت على الاهل فنبارك للعروسين

استفتاء من عدن

نرجو صاحب الفضيلة العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا ان يفتينا على صفحات الشورى الغراء بالمسئلة الآتية سيما وهي واقعة يفتقر السائل الى تقرير الحكم الشرعي فيها وهي :-

ان رجلا من ذوي اليسار في المسلمين توفى منذ ثلاثة اشهر تقريبا ودفن في مقبرة قديمة مسبلة وبعد دفنه سعى اقاربه لدى الحكومة المحلية لتقطعهم ساحة لا يستهان بها في تلك المقبرة حول ضريح فقيدهم ليبنوا حائطاً من الحجر هنالك كي تبقى تلك الساحة خصوصية لدفن الموتى من عائلتهم فقط في ما بعد فاجازتهم الحكومة بذلك في اول الامر ولكن عندما عارض المسلمون في المسئلة اوقفتهم الحكومة عن البناء وقد اكملوا الحائط تقريباً وصرفت المسئلة الى لجنة الاوقاف للنظر فيها وقد اصبح القوم فرقتين منهم من يجوز ومنهم من لا يجوز اقطاع ساحة كمثل هذه في مقبرة عمومية مسبلة لمصلحة المسلمين عامة لا لعائلات متفرقة بحجة انه اذا اجيز لهذه العائلة بهذا القسم في هذه المقبرة فيخشى المسلمون ان يحذوا حذوهم غيرهم من العائلات اصحاب الثراء فيتقاسمون المقبرة ويحرم منها عموم الناس فنطلب من فضيلة علمائنا الاخيار ان يفتونا في المسألة ويبينوا لنا بياناً شافياً لحسم الشقاق الواقع كان الله معهم وجزاهم خيراً كثيراً ،

عدن «عدني مسترشد»

(الشورى — عرضنا هذا الاستفتاء على فضيلة الاستاذ الكبير السيد رشيد فافتى بما يأتي قال حفظه الله :

(الجواب) الحمد لله : لا نعلم خلافا بين علماء الدين في ان المسلمين سواء في حق الدفن في المقبرة المسبلة وانه لا يجوز لاحد ان يخص نفسه بتحجير شيء منها يمنع من شاء من الدفن فيه بسلطان الحكومة فلا ندري من اين جاءت الشبهة للذين يقولون ان للحكومة عدن الحق في اعطاء بعض الارض من هذه المقبرة لشخص معين على الوجه المذكور في السؤال فعلى السائل ان يذكر لنا شبهتهم التي احتجوا بها على ذلك لنبين لهم ما يكشف الغطاء عن الحق فيها ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

محمد رشيد رضا

— منشىء مجلة المنار

نفاق زعماء الصهيونية

التمس زعماء اليهود في فلسطين من مولانا شوكت علي أن يسمح لهم بمقابلته فأجابهم الى طلبهم ولما قابلوه طلبوا منه أن يكون رسول سلام بين اليهود والمسلمين فقال لهم لكم علي ذلك بشرط أن تتبرأوا من الصهيونية وتطلبوا أنتم الغاء وعد بلفور

???

أصدر الامير عبد الله امراً بحل المجلس التشريعي في شرقي الاردن لرفضه اقتراحات وزارة المستعمرات بشأن الميزانية ، وباجراء انتخابات جديدة في مؤتمر قريب لم يعين بعد

فالامير بدلا من أن يعزز كلمة الشعب الذي جعله أميراً خذل الشعب واعز كلمة وزارة المستعمرات ويا ويل الامة العربية من هؤلاء الامراء

الشورى

في عطلة العيد

يحتجب العدد المقبل من الشورى اكراما لعيد الفطر المبارك فكل عام وحضرات القراء بخير

هذا وبمناسبة عطلة العيد سيغادر صاحب الشورى القاهرة الى جهة اخرى وهو يقدم لحضرات اخوانه جميعاً اخلص التهنئة

بين الشرق والغرب

صار الآن بامكان الطيارات البريدية الهولندية عبور القطر المصري بانتظام حاملة البريد من بتافيا عاصمة جاوة بالشرق الاقصى الى امستردام بهولندا وقد اتانا بريد من بتافيا استغرق وصوله ١٢ يوما

لماذا اجلوه ؟

يذكر القراء ما نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان (ما هذا ؟) ونقول الآن ان الوزارة البريطانية اوعزت بتأجيل المجلس التشريعي الفلسطيني الى وقت غير معين

ومعنى ذلك ان اليهود استطاعوا «فركشة» كل ما في الكتاب الابيض من حسنات وصفعوا اهل فلسطين بواسطة القوة اشنع صفعة

لا لزوم للنشر

بعد ان تنا نحن بالواجب ارسل الينا حضرة العربي الفاضل السيد محمد عبدالله محمد العمودي من ادباء العرب في سورابايا في جاوة يرد على ما نشر في الضياء والمساء عن الارشاديين ولما كانت الشورى قد بادرت من تلقاء نفسها بما يجب فانا نشكر للكاتب غيرته ونعتذر عن نشر رسالته

الجاويون في مصر

تقيم الجمعية الجاوية في القاهرة حفلة شاي يوم اول عيد الفطر لتكريم عيد الفطر المبارك وستدعو اليها عظماء المصريين والشرقيين ، والغالب ان الحفلة تكون في دار جمعية الشبان المسلمين بمصر

وقع كتاب مكدونالد

الى زعيم الصهيونية

القدس في ١٥ — قوبلت تصريحات المستر مكدونلد الاخيرة في صدد الكتاب الابيض الصادر في اكتوبر الماضي بشعور مختلف من طبقات الشعب . فبينما الدوائر الصهيونية ترى في لهجة الخطاب الموجه من المستر مكدونلد الى الدكتور وايزمن محاولة من جانب الحكومة البريطانية لتعديل رأي اليهود بنفي التهم الواردة في الكتاب الابيض عن اعمالهم في تعمير الاراضي المقدسة وما نسب اليهم من التقصير إذا بالدوائر العربية تعلن دهشتها لاستسلام المستر مكدونلد للضغط اليهودي

ويعتبر كتاب المستر ماكدونلد من اغرب الوثائق التي من هذا النوع وهناك تناقض ظاهر بين هذا الكتاب وبين الكتاب الابيض ويدل فيما يدل على قوة نفوذ الصهيونية الدولية وان الحكومة البريطانية خضعت لنفوذ وايزمن وروتشيلد وغيرها

من امركا

من ابناء الوطن انه قد وصل من نيويورك الى البيرة حضرة الفاضل الوجيه عبد الله افندي جودة شقيق الوطني الفاضل علي افندي جودة فنهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ حمزة بك

يسرنا ان ننشر ان صحة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز قد تحسنت كثيراً والحمد لله والمنتظر بعد ايام قليلة انه سيغادر المستشفى وبعد ذلك يسافر الى فلسطين لتبديل الهواء

هذا ولا يزال ارباب المقامات يعودونه والبرقيات ترد بالاستفهام عن صحته ومن ذلك برقية كريمة من عطوفة امير البيان سلمه الله

لا ينسى شوراه !

اهدانا حضرة المواطن الفاضل بترو افندي قنواتي التاجر الفلسطيني الشهير في بلدة لاريدو بولاية تكساس باميركا رزنامة حائط لسنة ١٩٣١ حسب عادته السنوية وهي نتيجة رشيقة ذات صورة قيمة فنشكر لحضرته هديته اللطيفة

من وراء ستار

كتب الينا من القدس ان الحاكم مستركيث روتش لما نظر في قضية الشبان الذين اتهموا بالشيوعية كان يقدم لهم في اثناء الاستراحة البسكويت والقهوة !

وانه لما سمع شهادة الشهود على المتهمين وضع احد الشهود خلف ستارة واخذ يسمع شهادته حتى لا يعرفه المتهمون ولا الجمهور !!!

بالطبع ان كل متهم يتمنى ان يحظى من الحكام وهو يحاكم بالقهوة والحلوى

ولكن هل يوجد في الدنيا من يرضى ان يسمع احد الناس يشهد عليه بدون ان يرى وجهه او يعرف اسمه ؟

من يدرينا ان يكون الشاهد هو المدعي الذي تحرم جميع القوانين الأخذ باقواله ؟

اما عجائب هذه التي رأيناها في عصر الانتداب !

مولانا شوكت بنابلس

كتب الينا من نابلس ان مولانا شوكت علي لبى دعوة نابلس هو وسماحة السيد امين الحسيني وعجاج افندي نويهض وقد وصلوا اليها قبل العصر وكان المطر شديداً وقد ذهبوا الى الجامع الكبير حيث ادوا صلاة العصر بامامة سماحة السيد امين الحسيني وقد القيت الخطب من عدة اشخاص فلم تكن الاجادة إلا من نصيب الشاب النابغ اكرم افندي زعيتر الذي اثار الحماسة بعد ان حصل من احد الخطباء ما استوجب الاستخفاف حتى انزلوه عن المنبر ، وكانت الجماهير تهلل وتكبر لكل كلمة من خطاب السيد اكرم

ثم خطب مولانا شوكت علي بالانكليزية وكان يترجم كلامه الاستاذ عجاج افندي نويهض وكان الموضوع يدور حول انشاء المعهد الاسلامي الكبير الذي اخذ على عاتقه الدعوة اليه والقيام به ثم حث الناس على ارتداء الملابس الوطنية ووعد بان يكون داعية لفلسطين طول حياته ، واقيمت له حفلة بجمعية الشبان المسلمين

اتوطئة فرنسوية ؟

لفصل الكنيسة وجعلها كنيستين ؟

وقع في بر الشام حادث غريب جداً وهو انه عند انتخاب البطريرك الانطاكي للروم الارثوذكس انقسم المطارنة والشعب فبايع ارثوذكس اللاذقية المطران ارسانيوس حداد بطريركاً ، وبايع اهل الشام المطران الكسندروس بطريركا . وقد حضر اركان الحكومة الافرنسية الحفلتين وهنأوا البطريركين !

ترى هل هناك لعبة افرنسية لشق الكنيسة الارثوذكسية العربية الى كنيستين واحدة « سورية » واخرى « علوية » ؟

سنرى والايام بيننا

زفرة مكروب

أخي أبا الحسن تذكرت على اثر مقالتك عن السكة الحديدية الحجازية وتاج الدين أو تاج السين ابن البدر الساطع قطب المسلمين الذي نشره قلمك الحديدي في عدد ٢٩١ من شوراك الغراء حكاية تاريخية وقعت علي أنا العبد الضعيف حينما غربنا نسل توران عن مدينتنا الطيبة ابان الحرب الكونية الكبرى وكثيراً ما كانت تختلج هذه الحكاية في ضميري وكنت كل حين اجعلها (نكته) مجلسي بين اقراني الذين قلوبهم كقلبي تنطوي ضمائرهم على غل وحقد على الاستعمار والتسلط وعلى كل مظلوم يكون ناسجاً لبرود ذلك الاستعمار الذي يعود على وطنه وقومه بل ودينه بالدمار والاضمحلال

بل كنت افيضها من قلبي آنا فآنا تبريداً لاستعاري وتخفيفا لتأجج ناري

ساقنا ابناء توران من المدينة المنورة في الثالث والعشرين من محرم سنة ١٣٣٤ عقب نهضة العرب التي اقحمهم فيها رجال الجشع الاستعماري معاهدين واعدين وكنا زهاء أربعة وخمسين عينا من المدينة في عربتي خيل فاوصلوا الشام بعد عشرة أيام تحت ملاحظة الشرطة وعاطين برجال الدرك ويعلم الله سبحانه اذ ذاك أن رجلا منا لم تحدثه نفسه بخيانة ولم يحمل أحد منا بين جوانحه لتلك الدولة التي كانت احسانانها هاطلة على اهل الحجاز اقل حقد

ولكن نشبت الحرب وجن جانوها وأخذ كل واحد من الذين اثاروها يسعى لاخذ امة في صفه وضم دولة لتكثير عدده فانهال كل طامع ورمى بنفسه كل غر غير حاسب ما سيكون وناظر لما يقع وما للحجاز وأهله بهذا الحادث الجلل والخطب المخرب وأهله هم المشهورون باستكانتهم وخضوعهم لكل وال

فبعد ثلاثة أيام من وصولنا قدمنا اثنين اثنين الى قائد الفيلق الرابع الذاهب لافتتاح مصر كما قالوا فوجدنا بحضرته شابا قد خط عذاره ونبت فوق شفته اطاره على رأسه عمامة مرصوصة وعليه فروة منقوشة فسألنا عنه همساً من هذا الذي سيكون ببركته لنا الفرج ويعيق علينا منه ريح الارج فقيل لنا انه الشيخ تاج بن قطب المحدثين الشيخ بدر الدين فزاد استبشارنا وتمادى انتظارنا قائلين ربما أن ينال اكباد طيبة من تقريبه تخليص ويواقي ذنبهم الموهوم تمحيص بتقدم من براثن ذلك الاسد الكاسر فلم نشعر بعد آونة الا وقد آبت علينا امالنا فيه ندامة ووقعنا منها في ملامة !

اذ بعد سويعات صدرت الاوامر بحشرنا الى الاستانة ومنها الى ادرنة فوصلناها فوجدنا السماء تمطرها ثلجا والارض تنبت من بطنها برداً والجو مظلمة ارجائه مربدة اجوائه ولم يكن لباسنا اذ ذاك الا ما يوافق حر الحجاز المحبوب ونسيمها المرغوب فاخذنا نستغيث برب الارباب لينجينا من ذلك العذاب وما ادراك ما العذاب

قضينا في تلك البلاد سنتين ومن الله بالخلاص فرجعنا الى الشام في شهر الحجة وفيها قابلتنا تلك المحنة جاع الجيش وخارت قواه فعلم بذلك جيش الحلفاء فهجم هجمته تلك التي لم يرده فيها الاجبال طوروس فبينما انا جالس يوما مع بعض رفاق مخلصين من مواطني الحجازيين وآخرين افاضل من اهل فلسطين اذ مرت بنا عربة يجرها مطهمان من الخيل جيدان فقلت من بها ايها الخلان قالوا التاج بن البدر فقلت ومامهمته الآن فقيل يسعى حثيثا لنقل مركزه الذي كان فيه امس عند جمال الى قائد جيوش الحلفاء فهو متوجه الآن الى لورانس وكان قد سبق الاتي الى الشام فنزل باوتيل الخوام والطيارات تحلق في سماء دمشق العربية المحبوبة وفيصل وناصر المدينة مقبلان من القدم وكاتب هذه الاحرف مع الامير عبد القادر واخيه سعيد والشيخ سليمان التاجي واخيه السيد شكري وشكري بك الحنبلي وفارس بك الخوري وغيرنا من كل عربي مخلص نتحاور في كتابة كتاب يقدم للورانس تحيه به في بلادنا بصفته ضيفا نازلا على بلاد العرب حلفاء دولته وبعد اتمام مقصدنا وتعيين شكري باشا الايوبي حاكما عسكريا والامير سعيد حاكما اداريا هاجمنا الركابي باوامر جديدة اذ كان في الجيش العثماني وسريعا ما انفصل عنه وانضم الى الجيش الفاتح اي الغاصب فتولى بما محل الامير سعيد وكان ما كان . . .

وبعد أيام انتقلت الحال من حال الى حال فازمعت السفر الى مكة لانهاء مهمة كنت مكلفاً بها فاردت ان لا انتقل من الشام العزيزة الا بعد مقابلة سيدنا بدر الدين والد الشيخ تاج الدين فقمت مع عصابة زكية ورفقة مرضية الى سوق الحميدية قاصدا تلك المدرسة التي جعلها تجمع دائرته ذلك البدر العظيم

ولما دخلت عليه هالني ما رأيته من الاستاذ فذكرني بعض رجال السلف اذ رأيت عليه اسمال ورع ولباس زهد تعز الخشوع وتخطف قلب الجاهل له عينان تنظران خلسة فتمتد منهما خيوط سحر فتاسر ما ينسج شباكه لتصيد خفاف القلوب

فبعد ما مدت الي لم تقبل فيها يده الكريمة وذلك خلاف عادة زائريه معه اربد وجهه وامتقع لونه ، وقد جلست وعن يميني ويساري صحبي الذين اتوا معي لينالوا شرف المثول وبعد تحية لم تطل ولم يكتنفها شيء من التكلفات التي تعود عليها الشرقيون دخلنا في دور المسألة فسألت القطب الغوث عن ولده واثره في خدمة وطنه والعمل مع المخلصين لوطنه . . .

فقال الشيخ مبهوتا مرتعشا (هداه الله واوضح له طرق الحق لينتهجها) فقلت كان الشيخ يعلم ان ولده يعزل عن تلك الطرق فقال ما قصدت هذا وانما اردت له الدعاء . . .

فقلت للشيخ وهل تعلم ان تاجك سائر في طريق غير ملائمة لاشهرت به ولم تكن موافقة لخطتك ؟ فقال لا حول ولا قوة الا بالله لقد جاهدته على أن يسير معي ويتبع سبيلي فنحيا اعزاء ونموت كراما فأبى فلم ينجح فيه جهادي ولم يفده دعائي

فقلت طبعا يعلم الاستاذ ان تاجا لم يصل الى ما وصل اليه الا باسمك ايها الوالد الشفوق فهل صرحت له بغضبك عليه ان لازم ذلك السير وبقي يعمل ضد المخلصين وهلا نشرت الملاء مبينا لهم سوء قصده وانه يعمل على غير رضاك حتى يفهم الحاكم والمحكوم انه عاق لله ولأبيه ولديته ووطنه وقومه فتقل الثقة به وتضمحل شهرته ويعلم الكل ان كل ما يفعله لست عنه راضيا فيه

وهنا حصل سكوت ولم اشعر الا وايدي رفقائي تشير الي بالقيام ضاحكين فرحين

فقمنا والكل داع لله سبحانه ان يعقب هذا المجلس بتبديل قلب الوالد عن خطه مساعدته الروحانية لتاجه فيكون في ذلك الخير لهذا القطر البائس المسكين

وكان آخر كلمة مني للشيخ الهمام ان قلت له سيكون لتاج نبأ واي نبأ ولقد القي في روعي اذ ذاك ان البلاد ستلاقي به بؤسا وبلاء

وغادرت المحدث الاكبر كما يتخرصون وقلبي مفعم حزنا على ما توسمته في والد التاج حينما اوقف لسانه ويبس ريقه لما طلبت منه اعلان مقاضبة ولده الذي سننال به الامة السورية محقا وخسرانا حين يبيعها بثمن زهيد بخس يشرى به مركزا موهوما يتربع فيه برهة من الزمن باسمك ايها الامام الكبير

فمن هذا تاريخه يا ابا الحسن كيف ينتظر منه ان يغضب اسياده بكلمة يقولها في شأن السكة الحديدية الحجازية الاسلامية ؟

واني له ان يستفز حفائظهم لحق يتفوه به؟ حنانيك يا ابا الحسن اني اجلك وانت اعجوبة الدهر ونادرة الزمان كيف تتطلب المحال من مثل تاج السين واشباهه ؟ ..

ولكن عذرتك فان القلب الطاهر يتخيل ان القلوب كلها مثله فلذلك يطلب منهم ما تحدثه به نزاهته ويوحيه اليه وجدانه

ابا الحسن اعد نظرك كرة وراجع مذكرات حافظتك مدة فهل تجد غير سبب واحد لاختلاس الاقطار وانتهاب الامصار

وما ذلك السبب غير قطبانية فلان وغوثانية علان وخشيية هيان وبدلية زعطان ؟

الا ان هذا يظهر بمظهر الطلم المكتوم وذلك يتجلى فيه الغوث المعصوم وآخر بالتحديث وغيره بالتهويش واهمل الرعاع ضاعت بين هذه الرتب العظيمة والمناقب الجسيمة فرحمتك اللهم يا ارحم الراحمين ياغياث المستغيثين

المدينة المنورة م.ش.

امير شعراء الاسبان يتحدث عن العرب

تفوق الشعر العربي — الملوك الذين نظموا بالعربية — تأثير الادب العربي في الادب الافرنجي — انتحال شعراء الغرب — كلمة في الادب الغربي — تعلق الاندلسيين بالاسلام — اراء خطيرة يذيعها امير القريض الاسباني الدكتور فيلاسباسا في مقدمته الرائعة التي توج بها قصيدة «شاعر في طيارة» لفوزي معلوف — معلومات هامة لم تنشر قبل اليوم في العالم العربي

ان روح الفروسية التي سادت القرون الوسطى واحالت همجية الحروب الى مداعبات على ظهور الخيول في ميادين الالعاب. وانتجت من الحب ادبا عاليا ومن المرأة صنما معبوداً، هي روح خلقها الشعر العربي وحملها الى العالم على أجنحة موشحاته فهم العالم الادب المنمق الذي سبق الرومانطيقية ببضعة اجيال

ولئن يكن للشعر العربي هذا التأثير في العالم فاحر به ان يكون في اسبانيا اشد بلوغامنه في غيرها، كيف لا وقد عاش فيها العرب اسياداً ثمانية قرون شادوا في خلالها افخم صروحهم الهندسية والعلمية والادبية

لاغرو ان ملوك الكثلكة الظافرين اجلوا العرب منذ اجيال عن شبه الجزيرة الاسبانية ولكن روح اللغة العربية مابرحت تمد معجمنا بما ينيف عن ربع مفرداته كان انوار آدابها ما فتئت تلهب مخيلاتنا باشعتها وتسعر دماءنا بحرارتها دافعة بنا الى مجازفات جنونية نراها ماثلة اي مثول في حكايات دون كيشوت واضرابه من الفرسان

وان جل ادبنا الروائي وشعرنا بما فيه لها متأثران بروح عربية محضة حتى ان وزن الشعر الثماني التفاعيل لهو في اصله بحر اتخذه شعراؤنا ونظموا به على قافية واحدة تتكرر في جملة الابيات على نحو ماهو مألوف في الشعر العربي

أفلا يبدو لك احيانا في قصيدة «السيد» ان بعض مواقف البطولة فيها مأخوذ بل مترجم عن مواقف قد تكون واردة في مقامات الحريري الشهير ؟

نحن الاسبانيين يتعذر علينا اتمام ابحاث تاريخنا وآداب لغتنا مالم يستعن مؤرخونا ونقادنا في مباحثهم بلغة المعتمد وابي البقاء، وبالمخطوطات العربية المبعثرة في انحاء العالم.

وانك لتجد في جميع الآثار التي خلفها كتابنا الاقدمون روحا انتقادية ماهي الا اثر للمعارف العربية الباسطة نورها على اللغات الحديثة منذ ان انشأ الدون جوان مانويل كتابه المسمى «كونده لوكانور» الى ان الف روخاس كتابه «كالستينا» دون ان نغفل التنوية بمؤلفي «اللامح» وسواهم من كبار الكتاب والمنشئين.

وان اشهر قصائد هذا العصر بل اغرب مثال للاحساس الاسباني على مر الايام لهي «المقاطيع» المشهورة لجورج مانريكه وماهي وايم الحق غير ترجمة اسبانية لمدمع الشاعر ابي البقاء، ومجمع القصائد المجموعة في كتب الاغاني الاسبانية لمختلف الشعراء ليست سوى انتحال لما في الدواوين الشرقية من شعر فانك ترى ناظميها يرافقون في اناشيدهم الايقاع المتكرر في الحان الرباب.

وحين بدأ ظل النهضة الايطالية الادبية ينتشر في الجيل السادس عشر في اسبانيا على يد «بوسكان» و«جارسيلاسو» واسم آدابنا بسمة وطنية جديدة نشبت في تاريخ آدابنا حرب شعواء بين القيثار والرباب ظل ضرامها يتأجج الى ما بعد «العصر الذهبي» اذ زاد وقيدها تأججاً لظهور الرومانطيقية وسير الادب المتطور الحديث تحت لواء التجدد،

وكما اننا لو انتزعنا بعض الكلس عن جدران جل كنائسنا وجدنا تحته لما مذهبة لاسم الله الاقدس المحفور بالحروف الكوفية فكذلك لو خدشنا بالاظافر بشرتنا الاوربية الصفراء لبرز لنا من تحتها لون بشرة العرب السمراء. ان قوميتنا الغربية ما هي غير العرض الظاهر واما القومية الشرقية فهي حقيقتنا الخالدة وان كل ثوراتنا الادبية القديمة والحديثة لم تكن في الغالب غير اثر للروح العربية التي تطفر من اعماقنا محتجة ناقمة، لان ابن الصحراء المتمرد الحر الذي تعود الهواء الطلق تحت توز الشمس لا يقوي على الحياة خلف القضبان المتراصة في الاقفاص المظلمة المثقل جوها بكثافة القواعد المنطقية والمناهج اللغوية.

ان «غورنغورا» لهو انقى شعرائنا روحا وهو اشبههم بكبار الشعراء في بلاط الامويين في قرطبة. اولئك الشعراء الذين خزن لهم الحكم الثاني في قصر مروان اغنى مكاتب العالم جاعلا لهم من حدائقها ميدانا لنهمهم وخيالهم. وقد عرف «غورنغورا» بالتباس في تأدية المعنى ليس الا اثراً لتملك الروح العربية من نفسه الى حد لم يجد معه في مفردات لغته مايستطيع ان يعكس به الوان معانيه الشرقية لذلك تراه ينقل اليك بدمدمة غامضة الآيات العظيمة التي رفعت نفسه الى درجة التشعب والذهول.

ونفوذ الادب العربي ظاهر في كتابات «هريرا» الالهية وخاصة في كتابه «ريوخا» وفي الاناشيد الشاعر «رودريجوكارو» على خرائب ايطاليا وفي كتابات «كالدرون» وتآليف جل الروائيين في العصر الذهبي حتى ترى أثر ذلك النفوذ ظاهراً في ما كتبه «لوبي دي فيجا» وهو اعظمهم قدراً واكثرهم افتتاناً

ولو بحثنا في المذهب الرومانطيقي لوجدنا ان القواعد الشرقية المرتكزة اثرت في روح «جوبتي» اول المبشرين به كما ان الادب العربي اثر في اعظم من رفع للرومانطيقية لواءها كالدوق دي ريفاس، واسبرونسيدا، وفرناندس، وغونزالس وخاصة زوريجا، الذين ما هم غير شعراء يفكرون تفكيراً عربياً ويكتبون باللغة الاسبانية.

وان قولنا هذا لينطبق كل الانطباق على اورلاس، وجارسيا جوتيرس، ودروا طونيو، والاركون، وعلى معظم مشاهير الادباء في ذلك العهد حتى اننا نجد في «غوستافو ادولفو بيكر» نفسه ما نستشف منه اثراً لنفوذ الادب الشرقي.

وقد ينعى علينا الناعون حشر «بيكر» في هذا الموضع وهو انقى رفاقه لغة واقربهم للروح الاسبانية شبها فنجيب ان لنا مثلا بالبلبل الالماني الساحر «هنري هين» فهو لم يكن له من القومية الالمانية غير اللغة اذ يمت بنسبه الى اسرة اسرائيلية — قد تكون صفدية — لذلك تراه يتلهب تحت سماء الرين الغبراء حنيناً الى شمس الشرق المنيرة.

وان لشعراء الاسبان المعاصرين مؤلفات عديدة لنا ان نعدها بين نخب الدواوين العربية دون ان نحط من مقام ناظميها واننا لذاكرون منهم سالفادور رويدا، ومشادو، وغيليرمو فالنسيا في كتابه «القرانيق والنياق» الذي يعد من اجود جواهر الشعر العالمي، وغارسيا لوركا، وجوليو هيريرا ريسغ، وجوان جيمنيز، والفريدو بلانكو، والبرتو آ. سيانقويغوس، وبيرز فالينتي. واننا لنضم الى مؤلفات هؤلاء صفحات كاملة لانجل غانيفت واسحاق مونوز، ورافايل ماريالويز، وكانسينوس اسينس، وغابر بيل ميرو، وغارسيا سانشيس وسواهم كثيرون.

حتى انك تجد في آثار روبن داريو الذي هو اعظم شعراء عصره بقية تشابيه شرقية بدأت تظهر في شعره منذ شروعه بمعالجة الادب. وقد نسب ناقدوه ذلك، لقصر نظرهم، الى سعة اطلاعه والى تأثره بمطالعة شعر عمر الخيام وغيره من شعراء الفرس الذين ترجمت قصائدهم الى لغات الغرب. حتى ان القحة بلغت ببعضهم الى ان ينسبوا ذلك الى مايجول في عروق الشاعر من دم حبشي حسبما يزعمون ولكنها تخمينات انتقادية باطلة لا وزن لها ولا قيمة.

ان ابهة الملك سليمان التي تجدها في شعر داريو، والصور المؤثرة الكئيبة التي تنفحك بها تلك المخيلة المبدعة، وتلك الشهوة الروحية والرقة البالغة، والطيوب الفواحة من شعره وكانها طيوب تهب عليك من خدور الحريم، لهي شرقية محضة لم تطرأ عليه عرضا بل طبع عليها وتاصلت فيه ولا غرو فهو مردود بنسبه الى اسرة عربية اندلسية فان اباه وعائلة ابيه ولدوا جميعا في قلب البخاري في اوهانس احدى قرى مقاطعة المرية الجميلة.

فروبن داريو لم يتأثر اذن بعمر الخيام في كتابه «نشيد الخريف في الربيع» بل نظم قصائده بالعوامل الارثية الراسخة في روحه والمتسربة في عروقه، فجاء كتابه درة من انفس الدرر بل اعجوبة فن وتأمل وشعور يمكنك ان تضمها الى اجود منظومات الشعر العربي.

وان التأثر بالادب العربي البادي في آداب اللغة الاسبانية لهو ظاهر في اناشيدنا الشعبية التي هي روح امتنا الشاعرة نستشف من خلالها اخاء الامتين المجيد وان «النشيد الغرناطي» لهو شديد الشبه بالنشيد «البغدادي» الى حد لم الحظ معه فارقاً بينها اذ سمعتها معا في ليلة لا انساها جمعت فريقا من المنشدين الاندلسيين والسوريين في محلة «براز» في مدينة سان باولو.

ثقافة الغرب وقيمتها

ما هي الآثار الحديثة النفيسة التي خلفتها ثقافة الغرب ؟ لقد حجب الغرب اضواء قرون المسيحية الاولى وبدل «بالادب المستحدث» مافي شعر المسيحية السامي من مؤاساة، وحول فلسفتها الى احاجي ومعميات، وقضى باسم الديمقراطية الكاذبة على طبقات الاجتماع ليستبدلها بتقسيم هو دون مافي الاقطار الهمجية من تقسيم، وجمع من المصارف كنائس ومن الخزائن المالية هيا كل وصير الحب صكا تجونياً واتخذ الفن للشهوة دافعاً والقى بفظاظة على ميزان العدل سيف «برينوس» القاطر دماً والباعث في القلوب جزعا وهولا

لئن شيد الغرب المعامل واصطنع الحركات تحت ضاغط جنونه بالمال فقد توخى من وراء ذلك ان يطحن بين فكيه الحديديين كل ما في الحياة من بهجات واماني.

ان لعلومه نهما لا يعرف الكتابة فهو يملأ الطرق بالحديد والبحار بالاسلاك ويسد منافذ السماء مسيراً كل شيء بدوارات لا يدرك العقل سرعتها، اما النبل والجمال والفضيلة الحقة فما يزال فيه تمتطيه حميرا بطيئة.

ان جميع اكتشافاته العجيبة ليست جديرة بكفكفة دمعة واحدة ولا بخلق ابتسامة واحدة. وكأني بابنائه رهط من الصبية المتوحشة تلهي بتقليب المتفجرات تلهيها بالاكر.

وليس اجدر من امم البحر المتوسط — المحتفظة بالثقافة الشرقية والقائمة على تذييعها — بوضع الحد الاخير لتدهور الغرب المشؤوم الى هوة التوحش الاقتصادي.

اذن فنسيم بحر الروم العليل القادر على تبريد هذه النشوة، نشوة الخمر والذهب وحسب الغرب المسوس ما يتخبط فيه من نوب يستسلم بها الى احط ملاذ المادة ضاربا عرض الحائط باجل ما في الحياة من اماني واحلام...

« عن مجلة الشرق في سان باولو »

ريو دي جانيرو (فرنسيسكو فيلاسباسا)

قدر فلطف

كتب الينا من كامبالا باوغندا ان حضرة العربي الفاضل السيد خالد بن سعيد المعولي كان راكباً سيارته ومعه بعض اصحابه قاصدين جهة اخرى واذا بالسيارة تنفجر وتحترق ولكنهم نجو بفضل الله وعادوا من حيث اتوا مشياً تاركين السيارة كوما من الرماد

مستقبل العرب بغينيا

انه بمناسبة الاهمال من العرب اليمنيين في هذا المهجر واستنكاف جلالة الامام نصره الله عن المعاهدة البريطانية اليمنية البتراء فقد نفذ المجلس التشريعي في نيروبي ما تفرع من المادة الثالثة عشرة من قانون (مستعمرة كينيا) فيما يمس كرامة العرب وهو سلكهم في زمرة الوطنيين الزنوج وهذه اهانة للشعب اليمني وحكومته وقد وزعت الحكومة قواعد المعاملة التفصيلية للاوربيين والهنود في ١ — ١٢ — ١٩٣٠ وهي ان العربي اصبح في رتبة الوطني الزنجي وسيجرى تسجيل اسماء المستخدمين منهم وصفاتهم مشاركة للعبيد في الظلم والارهاق فوا اسفاه ونحن يمنيون احرار وامتوكلاه يمني مستعبد في المهجر بعد ان كان حراً في وطنه

نيروبي

نجوى واسرار

الهند الجديدة ...

«إذن ماهي الوسيلة لحماية الخط الحديدي في بلاد العرب وضرب الجزيرة في احشائها بالخط الحديدي وبقاء الخط معصوما من تعديات البدو ؟ لاسبيل الى ذلك الا بعقد حلف عربي ثلاثي تنتظم فيه الحجاز ونجد والعراق وشرق الاردن. وقد حاول البريطانيون منذ ثلاث سنوات أن يجسوا نبض العالم العربي فأوعزوا الى كتابهم — وشركات البرق تنقل مايكتبون — أن يذيعوا في العالم عزم بريطانيا على إنشاء خط حديدي في صحراء بلاد العرب تربط به العراق بالبحر الابيض المتوسط فتكون ميناء حيفا أعظم ميناء في الشرق خصوصاً بعد وصول انابيب القاز من الموصل اليها. الكن الانكليز لم يروا من العالم العربي من وقف في سبيل المشروع ورأوا ان الذين اعترضوا عليه من الكتاب لا خطر لهم وان الوسيلة هي تهيئة الجو ثم جمع كلمة أمراء العرب بواسطة الاشارات والايعازات والاستحسانات الانكليزية وما أسهل هذا على المندوبين الساميين في العراق وشرق الاردن والمستوفلي أو أحد اخوان عبد الله فلبي في الحجاز»

(الشورى — قرأنا هذه النبذة في مقالة سياسية نشرتها جريدة الشعب المصرية تعليقاً على الدعاية التي بثتها انكلترا وعلى حركة ارسال نوري باشا السعيد الى الحجاز لتنفيذ المشروع الانكليزي الاستعماري الهائل

وقد سمعنا في مجلس من مجالس الاستاذ الثعالبي منذ ٨ اعوام لما جاء مصر في سنة ١٩٢٣ « ان بريطانيا ستفقد الهند لا محالة، ولا بد لانكلترا من هند جديدة ولكن اين ؟ ليس لها إلا جزيرة العرب وسترون بعد بضعة اعوام ان الخطوط الحديدية البريطانية ستخترق جزيرة العرب بحجة ترقيتها)

عربي يشكر

كلفنا حضرة الفاضل الشيخ احمد مسعود العريقي اليماني نزيل كبجوري في غينية الشرقية أن ننشر شكره لجميع الافاضل من اخوانه العرب الذين جاملوه بحضور زفافه ولا سيما الذين جاءوا من مسافة ٣٠٠ ميل من كنبالة وبجومة والدوريت وتاكورو ونيروبي الخ

مولانا شوكت على

وخطابه في حيفا

خطب مولانا شوكت علي في جامع الاستقلال بحيفا فندد ببيع الاراضي والاسراف ومحاولة تقليد الافرنج وهاجم اليهود بشدة قائلا أنهم لا يرمون الى انتزاع فلسطين وحدها من ايدي العرب بل يطمعون بامتلاك جزيرة العرب. وأن احد زعمائهم قال لمان وراء فلسطين بلاد الحجاز وهي عربية فلماذا لا يقصدها العرب الفلسطينيون ونحن نساعدهم على ذلك. وأشار الى ان بعضهم دعاه لزيارة المستعمرات اليهودية ظنا منهم بان هذه الزيارة تزعزع اعتقاده ثم حث على الاتحاد وناشد المسلمين التمسك بعرى الاتفاق مع المسيحيين وقال ان ملك مصر ووزراءها يؤيدون الجامعة الاسلامية وسيؤيدها المسلمون قاطبة. ورحب بدخول المسيحيين الجامعة الاسلامية المراد انشاؤها بالقدس على ان يعفوا من الدروس الدينية

ثم قال ان الكلمة اتفقت في اجتماع لندن على ان ساعة العمل قد ازفت

والقى مولانا شوكت علي خطبة اخرى في حيفا فاعرب عن اغتباطه برؤية رؤساء الدين المسيحيين في الاجتماع وقال ان هذا اعظم دليل على قوة الاتحاد بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية ... ثم قال اجتمعت باللورد باسفيلد وزير المستعمرات فحملني رسالة للفلسطينيين وهي ان الكتاب الابيض ثابت متين وان الحكومة ستشرع باعمال اعظم شأنا مما عمل الى الآن لمصلحة العرب. وقد اجبته بقولي ان الكتاب الابيض لا يرضينا. وان وعد بلفور لا قيمة له في نظرنا ونحن نطالب انصاف العرب والبر بالعهود التي قطعت لهم وللهند وللعالم الاسلامي ولا نسلم بالبلاد المقدسة للاجانب. ثم قال انه سيعود الى فلسطين للعمل بعد اربعة اشهر من هذا التاريخ

فلسطين في البرلمان

روت انباء لندن الاخيرة خبر مناقشة دارت في مجلس النواب الانكليزي عن فلسطين، ولما كنا لم نفهم تلك الاحاجي التي دارت فاننا نوردها كما وردت راجين من اهل الكشف تفسيرها وضم الشكر:

لندن في ١١ فبراير — رد المستر شيلدز وكيل وزارة المستعمرات على الاسئلة التي وجهت اليه اليوم في مجلس النواب فقال انه ليست هناك نية لنقل الاشراف على شؤون فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية. ولا تزال الحكومة تدرس التقرير الذي وضعه السر هوب سمبسون

ورد المستر مكدونلد على سؤال للمستر كنورثي فقال: ليس لدي تصريح آخر عن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين وقد كانت اللجنة الوزارية تتبادل الآراء مع الزعماء الصهيونيين فيما يتعلق بتفسير بعض فقرات وردت في التصريح الخاص بسياسة الحكومة الذي القي في البرلمان يوم أول اكتوبر الماضي وقد رؤي ادماج التفسيرات التي أعطيت في شكل خطاب الى الدكتور وزمان وسينشر هذا الخطاب

المستر كنورثي — هل زعماء الصهيونيين على اتفاق الان مع اللجنة الوزارية في هذا الامر، وهل هم قانعون ؟

فاجابه المستر مكدونلد قائلا — أرى انه متى نشر الخطاب فسيرى العضو المحترم ان الامر كذلك

السر اوستن شمبرلين — هل لرئيس الوزراء ان يقدم الاوراق الى المجلس ؟

المستر مكدونلد — من رأيي انه يحسن في هذه الظروف ان تنشر الاوراق في شكل خطاب ينشر ويمكن الرجوع اليه. اما اذا قدم الى البرلمان فانه يتخذ شكلا رسميا ليس من الملائم مطلقا ان يتخذه. اما الكتاب الابيض الذي نشر في اكتوبر فانه يبسط سياسة الحكومة البريطانية وقد طلب بعضهم، من الذين داخل البرلمان وخارجه، بعض تفسيرات عن بعض تعبيرات وبيانات ربما وجدت عند استقصاء البحث انها ليست واضحة كما يجب. ولا أريد أن أعطي الخطاب التفسيري المذكور الصفة الرسمية التي للوثيقة الكبرى (الكتاب الابيض) ولكنه سينشر مع الاصوات والاجراءات التي اتبعها مجلس النواب فيكون رسميا من هذه الوجهة

منذ رأيناك !

قال الامير عبد الله في خطاب القاه اخيراً «ان كل شخص يفرق بين السوري والفلسطيني والاردني هو غير مخلص لامته ووطنه»

ولكن ياسمو الامير هل سمعنا هذه النغمة إلا بعد ان رأيناك في بلادنا ؟

الم تحاول حكومتك طرد نجيب بك ابو شعر الذي هو ابن شرق الاردن من وطنه بحجة انه غير اردني وكل ذنبه انه من المعارضين لاعمال حكومتك ؟ وهل يوجد حكومة في الدنيا عملت مثل القانون العجيب الذي اصدرته حكومة شرق الاردن باخراج غير «الاردنيين» من الوظائف بقصد طرد السوريين والفلسطينيين من شرق الاردن ؟

ملحوظة وتصحيح

لنا على الاعلان الذى نشرته جمعية الشبان المسلمين عن محاضرة مولانا شوكت علي على السيدات ملحوظة وتصحيح، فاما الملحوظة فعلى وضع عبارة «جمعية الشبان المسلمين» عنواناً للاعلان بدلا من ان تضع له العنوان الطبيعي وهو «شوكت علي يحاضر سيدات مصر» واما التصحيح فذلك قول الجمعية ان موضوع المحاضرة سيكون «الواجب على السيدات المسلمات نحو دينهم ووطنهم» اي بدلا من «دينهن ووطنهن» !

***

وهناك انتقاد على الجمعية، وذلك انه لما اقام شبانها حفلة الشاي في مساء يوم الثلاثاء الماضي لمولانا شوكت علي اختص بعض اعضاء الجمعية انفسهم باهم الاماكن وتركوا ضيوفهم يجلسون في الدرجة الثانية !!

من اخبار اليمن

من اخبار الحجرية من اعمال لواء تعز ان البعض يجعلون البيوعات والتسجيل واخاكة خارج المحكمة الشرعية وعند اناس لا يرضون الا ولا ذمة فيزورون للغني على الفقير ويخرجون حقوقه وقد اشتهرت تزويراتهم كضحى الشمس لدى الحاكم القاضي حسن الشوكاني نذكر منها ما صرح به في تزويرات ابناء الشيباني في الحكم الذي بيد عبد الله محمد ثابت الادبعي ان قال فيه «اللهم من زور او ساق شهادة الزور الى محكمة المسلمين فاقطع دابره» فاستجاب الله دعوته بورود امر من جلالة مولانا الامام وفيه منع لجميع هؤلاء الخاطفين وان لا يكون تسجيل ولا قضاء إلا في المحكمة الشرعية فخمس رعايا القضاء المذكور يضرعون الى الله ويبتهلون بالدعاء لحضرة مولانا جلالة الامام بطول العمر وسداد الرأي واننا ننبه جلالته الى ان اولاد الشيباني لا يكترثون بامره الصادر بمنعهم ولا يزالا يأتيان باعمال غير جائزة خارج المحكمة الشرعية

عدن محب الامام احمد ناجي اليمني

وفاة عالم كبير

انتقل الى رحمة مولاه مغرب يوم الثلثاء الاسبق فقيد العلم والادب واللغة العربية الاستاذ الكبير والعالم الجليل المرحوم الشيخ سيد علي المرصفي من هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف واستاذ اللغة الذي اخرج عددا لا يحصى من أفاضل الكتاب والمنشئين والادباء والمرحوم المحتوم بعد عمر طويل قضاه في خدمة العلم والادب والبحث والتحقيق وهو صاحب «اسرار الحماسة» و«رغبة الامل من كتاب الكامل» و«شرح نهج البلاغة» وغيرها من التحقيقات الادبية واللغوية والتاريخية على الكتب الادبية التي كان يشرحها في حلقات دروسه في الازهر الشريف كأمالي النعالبي وغيره رحمه الله وعوض العربية على فقده احسن العوض

وفاة شقير بك

تلقى صاحب السعادة المرسعيد شقير باشا المستشار المالي لحكومة السودان نبا تلغرافيا من باريس ينعي اليه الماسوف عليه المرحوم شقيقه عزيز بك شقير المدير السابق لحسابات حكومة السودان وافته المنية في عاصمة فرنسا وقد أقام فيها بعد ما اعتزل خدمة الحكومة وانصرف الى العناية بصحته ومباشرة اعماله الخاصة رحمه الله وعزى آله الكرام جميل العزاء

من عربي

في المهجر الافريقي

تأخرنا سهواً عن نشر خلاصة رسالة لحضرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني المهاجر في ناكورو في غينية قبل سفره للوطن يقول فيها انه يشكر عطوفة امير البيان على مقالاته الغراء التي يتحف بها الشورى، وانه يصحح ما ارسله الينا الشيخ احمد طه المتاري عن بعض اليمانيين في ممباسة ويقول ان كل ذنب لليمانيين هناك هو تهاونهم في خدمة قومهم واما حماستهم الدينية فمن اشدما يكون ثم ذكر حادثة لاثنين من الانكليز اسلموا في ممباسة بفضل دعاية اليمانيين، هذا مع اعتراف حضرة الكاتب بصداقته للاستاذ المتاري ولكن الحق فوق الصداقة

شرق أفريقية وامورها

كتب الينا «يماني امامي» من بلدة كسومو في غينية يعلن تأييده لحضرة «يمني غيور» الذى انحى باللائمة على حضرة السر علي بن سالم والي ممباسة، ثم قال انه يحترم حضرة الشيخ صالح احمد العقربي ولكن الحق ليس معه بل مع «اليمني الغيور»

وقد ختم اليماني الامامي كلمته بقوله انه مادام السر علي بن سالم سيذهب الى لندن لاجل المواضيع التي تهم العرب في شرق افريقية فهو يرجو لحضرة السر علي بن سالم كل توفيق

مطبعة الشورى بمصر

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ شوال سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٤ مارس سنة ١٩٣١

خواطر!

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

يقولون ان تراجم الرجال فيها كذب كثير وطمس للحقائق . وانا اقول انها برغم مافيها من الكذب لاتزال اقرب الى حقيقة احوالهم واحسن وسيلة للتعريف عنهم . ومع ذلك فان شككت في الروايات المأثورة عنهم فابحث عن كلماتهم ومؤلفاتهم نفسها وانعم النظر فيها فانها تبين لك كثيراً مما يشكل عليك من امرهم في الكتب المؤلفة عنهم

* * *

ما اهون ملايين الجنيهات على العوام الذين ليس عندهم شيء منها . استسهلوها لعدم علمهم بها واستصعبها الاغنياء لمعرفتهم مشاقها . فاكثر الناس تعظيما لقدر المال هم المتمولون

* * *

ليس في الدنيا مهمة يتعرض صاحبها لانكار الجميل ومقابلة الاحسان بالاساءة مثل الخدمة الوطنية وكل خدمة عامة . وما دام القائم بها حياً فلا يعترفون له بجميله لأن على جميله حجابا من الحسد والنفاسة لا يرتفع الا بموته . فاذا مات ذلك الرجل ارتفع الغطاء الذي كان يرخيه الحسد فظهرت حسناته ولمع وهو في قبره . فما ظنك بخدمة لايسعد صاحبها الا بان يموت

* * *

حصل للمارشال جوفر عند موته من الاجهاش والرقة اكثر مما حصل للمارشال فوش وما كان سبب ذلك الا التواضع والسكوت فقد ربح جوفر معركة المارن ولم يكن طول حياته [...]ها بذكر المارن . وقد هاجمه اناس كثيرون وقابلهم بالسكوت . وانتقده في خططه العسكرية كثيرون وكان يقدر ان يدافع عن نفسه فآثر السكوت . وسئل ان يكتب مذكراته وان يأخذ [...]ماً كبيراً من المال فعف عن المال ولزم السكوت . وهكذا مالت اليه القلوب كلها حتى ان الالمان ذكروه بما لم يذكروا به ميتاً من رجال الفرنسيس . اما فوش وكليمنسو فلم يكتفيا بالنزاع في الحياة بل حرر فوش على كليمنسو كتابا اوصى بنشره بعد موته . ورد عليه كليمنسو بكتاب انتشر ايضاً بعد موته . فقال الناس : هذه مناقشة من قبر الى قبر..

ذاك سكت طول الحياة وذان لم يسكتا حتى بعد الموت !

لوزان — شكيب ارسلان

اضطراب الافكار في فلسطين

واشتداد التخاوف من خطة الاحتلال

فلسطين اليوم قلقة غاضبة ، واذا لم تغضب فلسطين من هذا التلون الذي يبدو من السياسة البريطانية فلا قلق احد ولا غضب احد !

حقا لقد كثر العبث في مقدرات هذه الامة حتى انها لتكاد اليوم تحرق الارم وتتميز من الغيظ

وكيف لا يكون ذلك واسيادنا الانكليز يسوفون ويماطلون منذ ١٣ سنة حتى اصبحت البلاد اتعس بلاد الله وحتى اصبح اهلها اشقى مخلوقاته

امر هذه السنوات الطويلة بين اشتغال الاحتلال باعطاء وعد ونقض عهد وتلويح بتحقيق منفية ضير ولا يسخط صاحب البلاد من حاله ولا يغضب مما جرى له ؟

ماذا عمل الاحتلال منذ ١٣ سنة سوى خلق الاضطرابات والاشتغال باطفاء الفتن ثم البطش بالسكان المساكين ؟

* * *

يذكر القراء ان الحكومة البريطانية اصدرت كتابها الابيض لاستدراك ما فرط منها ووضعت له ذيولا وتوضيحات افقدته روحه وصرفت معناه الى عكسه

ونقول الآن ان الشعب الفلسطيني تحرك من اقصاه الى اقصاه محتجا على هذه المناجزة لحقوقه وارضاء اليهود على حسابه ومواصلة الدولة المحتلة الجدح من سويق غيرها !

وقد وضعت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس احتجاجا وقعه عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني وارسله الى المندوب السامي قال في خلاله :

« واني لحزين جداً ان أرى تقلب السياسة البريطانية في فلسطين بين عشية وضحاها خصوصا في هذه المرة التي سارعت الى نقض الميثاق الذي قطعته على نفسها في الكتاب الابيض قبل ان يجف مداد هذا الكتاب الذي لم يكن له قيمة لدى النبيل مكدونلد اكثر من قيمة « قصاصات الورق » فالمسألة هامة جداً اذ أن من شأنها ان توجد هوة عميقة هائلة بين العرب وبين الحكومة البريطانية وان تضيع كل ثقة بينهم في المستقبل »

ثم قال بعد ان احتج على تقلب الحكومة البريطانية احتجاجا شديداً :

« ان كتاب المستر مكدونالد يخول الوكالة اليهودية حق السير في فلسطين بصورة مخالفة لصك الانتداب في مقاطعة عمال العرب وعدم تشغيل غير اليهود في الاعمال اليهودية ، وعلى هذا المبدأ فاني مضطر ان اعرض على اللجنة التنفيذية العربية امر اتخاذ قرار في مقاطعة اليهود في جميع الامور بالمقابلة كذلك ايضا ولا بد لي قبل ان اختم كتابي هذا ان اؤكد لفخامتكم ان النبيل مكدونالد نفسه قد قضى حتما في كتابه المشار اليه على كل سياسة تعاون بين العرب وبين اليهود فيما لو كان اقل امل لذلك قبل هذا الكتاب وجعل امكان التفاهم بين الفريقين مستحيلا تاركا الى اللجنة التنفيذية الممثلة للمؤتمر العربي السابع حق تقرير السياسة التي تراها موافقة لصالحة البلاد تجاه السياسة الجديدة »

هذا ما كان بين الحكومة البريطانية واهل فلسطين ، واما ما كان من اللجنة العربية ازاء الشعب والعالم العربي فان اللجنة اذاعت منشوراً بسطت فيه حقيقة الموقف وخطورة الحال وواجب الاتحاد امام الخطر الواقع الآن بسبب التغيير الجديد في خطة الحكومة البريطانية الاخيرة وضربها بحقوق الشعب المقدسة عرض الحائط . ثم ختمته بما يأتي

« ان وثيقة المستر ماكدونلد الجديدة قد قضت على البقية الباقية من الحرمة الرقيقة التي كان يحملها العربي في نفسه للحكومة البريطانية فلقد رأى العربي هذه الحكومة لا تبالي بالمناقضات من الامور ولا تستحي ان تقول عن الاسود ابيض وعن الابيض اسود فبينما تقول جازمة انه لا توجد اراض اضافية يمكن حشد اليهود فيها وانه ليس من الجائز ان يفتح باب المهاجرة ليهود بولونيا وروسيا وفي البلاد عاطلون من العرب اذا بها تتراجع اليوم عن هذا القول بلا خجل وتسمح لليهود بشراء الاراضي القليلة الباقية بيد العرب وتفتح لهم باب المهاجرة على مصراعيه كما كان في السابق ، وبينما تصرح بكون شراء الجمعيات الصهيونية اراضي العرب باسم جميع يهود العالم وحصر الاشغال بعمال اليهود دون العرب ، هي اعمال غير مشروعة ومخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب ، اذا بها تقول اليوم بمشروعية هذه المبادي الوحشية في حين انها جعلت التحريض على مقاطعة العرب لليهود انما يعاقب عليه جاعلة في ذلك الغرم كل الغرم على العربي وحده والغنم كل الغنم لليهودي وحده ، وهي مع ذلك ما زالت تزعم انها قابضة على قسطاس العدل بين الفريقين

ومهما يكن من أمر الحكومة البريطانية وتقلبها الفظيع في سياستها العامة في فلسطين فعلينا نحن العرب ان ندافع عن حقوقنا المقدسة بكل ما أوتينا من قوة ايمان وثبات في الوطنية عظيم

فيا ايها العرب من فلسطينيين وسوريين وعراقيين وغيرهم . ان الخصم يريد ارهاقنا بانواع المظالم حتى يحرجنا فيخرجنا من ديارنا.

فيجب على كل عربي ، الى اي قطر ينتمي والى أي عمل ينتسب ، ان يذكر فلسطين العربية وان يعامل اليهود بمثل ما يعاملون اخوانهم في فلسطين من ضروب المقاطعة والاضطهاد ، وان يعمل بدون انقطاع للمحافظة على هذه البلاد المقدسة وعلى اهلها »

* * *

وعلى اثر ذلك اصدرت حكومة فلسطين بلاغا رسميا بقصد تسكين الحالة ولكن بلاغها هذا كان ضغثاً على ابالة اذ انه زاد — لكثرة ما فيه من استخفاف ومداورة — من غيظ الناس وقلقهم

اما اليهود فانهم فرحون مسرورون بفضل كرم بريطانيا عليهم من مالنا ومن حقوقنا بل بكرمها عليهم حتى بازالتنا من فلسطين لانه لا يمكن وجود الوطن القومي اليهودي إلا بعد ازالة الوطن القومي العربي

ابو غالب

(حول بحيرة لوزان)
(حيث يقطن امير البيان)

كأن البحيرة جيد على
تراقيه عقد من الكهربا
كأن الثلوج وقد فضضت
سبائكها الشفق المذهبا
عمائم ينسجهن الغمام
فيلبسهن شيوخ الربى
فقل للشقائق شقي الجيوب
وللورد يا ورد حل الحبى
فقد البس الثلج وجه الثرى
قباء ووجه الثريا قبا
وهذي الكواكب اهوت على
بساط الثرى كوكبا كوكبا
فلا الشمس يحزننا أن تغيب
ولا قمر التم أن يغربا
حمانا ابو غالب ان نلوذ
الى الشرق أو نحذر المغربا
هو الافق لا بل هو البدر فيه
بل الشمس . شرق أو غربا
لمن راحتيه ومن خلقه
عهاد الحيا ونسيم الصبا

لوزان ٢٨ – ١ – ٣١ — الحوماني

عجائب الاهرام !

نشرت الاهرام في عددها الصادر يوم ١٤ فبراير الماضي نبذة عن الحوادث العرابية منذ ٥٠ سنة فلقبت الضباط الكرام احمد عرابي ورفاقه بلقب اصحاب العزة مع ان هذا الاصطلاح لم يوضع إلا بعد الحرب العظمى

ونشرت في نفس العدد رسالة عن اليمن تتضمن انتقادات لاذعة مسمومة في حق حكومة جلالة الامام وقالت ان الرسالة وردت من مراسلها الخاص في صنعاء مع انه يستحيل على من كان في صنعاء ان يجسر على الكتابة بتلك اللهجة فهل لنا ان نقول ان الاهرام تنشر هذه الاخبار بايعازات من الانكليز والطليان

في سجن عكا

اتتنا رسالة من عكا تصف لنا شدة الهول الذي يقاسيه المحكوم عليهم بسبب الثورة وجاء في احتجاج من نابلس ان مدير السجن المستر بايك يعامل مسجوني الاضطرابات معاملة فظيعة

فنوجه الى هذه الحالة نظر فخامة المندوب السامي بالقدس ونرجو ليس فقط رفع هذا العذاب عنهم بل والنظر في أمر اطلاق سبيلهم اذ يكفيهم مالقوا من عذاب وهم ابرياء

زيارة مولانا شوكت على لبيروت

سفره من فلسطين وتوديعه — الحفاوة به على طول الطريق حتى بيروت — استقباله ونزوله بدار زعيم بيروت الاكبر رياض بك الصلح — اخبار شتى عن زيارته

بيروت — لمراسل الشورى

توجه الى الناقورة حضرة الزعيم الوطني رياض بك الصلح ليستقبل فيها حضرة الزعيم الهندي مولانا شوكت علي ، وفاقا للبرنامج المقرر الذي نشرناه في العدد الاخير .

واقبل مولانا شوكت علي في موكب حافل من وفود فلسطين التي شيعته حتى الحدود وبين اعضائها كثير من اخواننا المسيحيين من اهل عكا ويافا ، فلما اطل على الناقورة كانت هناك جموع غفيرة من الوفود يتقدمها سعادة الوطني الفاضل رياض بك الصلح ، وبعد المصافحة والتعارف اقلت السيارة الزائر الكريم ورياض بك وقبل ان يتحرك الموكب القى مولانا شوكت علي خطابا بليغا ذكر فيه انه صلى صلاة الفجر في الصخرة المشرفة حيث قطع عهداً على نفسه ان يعمل هو واخوانه لتحقيق وصية اخيه الاخيرة ، وهي الاحتفاظ بجزيرة العرب واستقلالها . وانه سيعود بعد اشهر للعمل في سبيل الجامعة التي نوهنا اليها .

وهناك اخذت تتوافد سيارات المستقبلين من صيدا بينهم المفتي وقاضي صيدا وقسم كبير من الوجهاء والشباب ، وكان كلما تقدم الركب يرى وفوداً جديدة يتصل بعضها ببعض والقرويون والقرويات وابناء المدارس يحتشدون على جانبي الطريق لتحيته وقد تعاظم عدد المحتفين حتى اربت السيارات على المئة في موقع القاسمية ودعي الضيف للاستراحة هناك بضع دقائق فخطب سعيد بك عسيران نجل النائب نجيب بك عسيران مرحباً وطالبا من الضيف النزول في صيدا فاجابه مولانا شوكت علي معتذراً بضيق الوقت وشاكراً حسن حفاوتهم ثم استأنف الركب السير فلما اطل على صيدا كان اهلها جميعا على باب المدخل شيوخا وشبانا وتلاميذ مدارس

وقد بلغ الازدحام اشد مبلغ عند مدخل صيدا وهم الناس بان يحملوا السيارة التي يركبها الزائر مع رياض بك ، ثم تقدمت هذه الجموع المنتشرة الى المسجد الكبير حيث صلى مولانا شوكت علي صلاة العصر وخطب كعادته موصيا بالاتحاد بين المسلمين والمسيحيين ؟ داعيا الى ارتداء الثياب الوطنية ، ومخوفا من قشور الحضارة الاجنبية

وقد أراد الصيداويون ان يحولوا بالقوة دون سفر الضيف لكن رياض بك رجاهم ان يتركوه حراً ليصل قبل الافطار ، فان الاخوان في بيروت ينتظرونه ووعدهم بان يعود مع الضيف في يوم آخر فتفرقت تلك الجموع وهي تتمنى لو اتيح لها ان تنعم بطول مقام مولانا شوكت علي بينها اذ وجد فيه الجميع رسول محبة ووئام وداعية حرية واستقلال .

وكان الوجيه المعروف يوسف بك ابو ظهر قد دعا الزعيم للافطار عنده فترك لمولانا عند قيامه من صيدا بطاقة شكر لطيفة الى بيروت

وما دارت السيارة منعطف الطريق بعد خروجها من صيدا حتى التقت بتل من السيارات وفيها وفود المستقبلين من بيروت يمثلون جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية وعدة هيئات اخرى ، فواكبت الضيف الكبير ، حتى بيروت ، حيث كان في حلقة الخرج جمهور غير قليل من المستقبلين ويممت سيارة الضيف شطر دار رياض بك حيث حل مولانا شوكت علي على الرحب والسعة وتناول طعام الافطار مع نخبة من رجال الطائفة . وتوافدت بعد ذلك وفود الشباب والادباء ، فغصت بهم الدار على رحبها .

وبعد سمر مستطاب نهض صاحب الدار فارتجل خطابا بليغا سننشره في العدد القادم

القنصلية الانكليزية بالقاهرة

وأبناء فلسطين

نشر صاحب الشورى في «الضياء» الغراء بعد صدور العدد الماضي ما يأتي :

في العام الماضي قامت ضجة مما يلقاه الفلسطيني — الذي يريد العودة الى وطنه أو زيارته — من سوء المعاملة في القنصلية البريطانية بالقاهرة التي أصبح مفتاح وطننا فلسطين في ايديها بدلا من أن يكون في أيدينا

وكان موضع الغرابة أن الخدم البرابرة الذين في القنصلية هم أول من يصادفه صاحب الحاجة . وهؤلاء الخدم اعتادوا احترام لابس القبعة ، وأما لابس الطربوش والعمامة فالويل له !

ولنترك حكاية « البقشيش » التي يتحدث الناس عنها لان معالجة هذه القصة أصبحت من الامور المفروغ منها .

وقد نشرت في جريدتي الشورى في العام الماضي شيئا كثيراً عن غطرسة هؤلاء الخدم واهانتهم لفلسطيني أزهري كان يريد الرجوع الى بلاده . ومما يذكر انني قلت لمواطني المسكين عندما جاءني يقص علي ما أصابه « هذا كثير وغير معقول أن تكون قنصلية محترمة كالقنصلية البريطانية في أيدي خدامها من البرابرة لان القنصل لن يسمح بذلك فلماذا لم تقابله وتشك اليه ؟ » فقال انهم منعوني من مقابلته ولما شددت دفعوني في ظهري دفعاً ولما صحت جروني الى الشارع وهددوني بالقبض علي وحبسي في القنصلية ان لم أنصرف .

لم أنشر هذا في الشورى عندما نشرت لمواطني المسكين ظلامته . ولكنني اكتفيت بسرد شكواه

* * *

أما اليوم فقد جاء دوري أنا : ركان مجيئه أمس الثلاثاء « ٢٨ رمضان » قبيل الظهر إذ حدث من أحد اولئك البرابرة ما هو معهود ، وإن كان ما نالني بعد اقل بكثير مما ينال غيري عادة ، أي أنه بدلا من أن يقول لي ان كتابة ورقة الطلب تكون هنالك وليس هنا ، قالها بفظاظة وقلة أدب وبالطبع إن الذنب هنا ليس ذنبه وهو غير مسئول عقلا ومنطقا بل سيده هو المسئول

وقد شكوت لكاتب القنصلية وانا أعطيه جوازي السفري — لاني نويت أن أزور وطني فلسطين في فرصة العيد — فأراد الكاتب أن يوبخ الخادم واذا به يهتاج ويغضب ويخطف جواز السفر من الكاتب ويهرول به معربداً ثم يعود طالبا الى أن أقابل نائب القنصل !

فقلت في نفسي هل يعقل أن نائب القنصل لايعاقب القواص على شراسته مع الناس ؟

ومشيت الى نائب القنصل لاقص عليه حكايتي التي تلت حكايات غيري . . . ولأفهمه أن هذا لا يليق وقوعه في القنصلية مع ارباب المصالح حتى ولا مع غير أصحاب المصالح

ولكن ماذا عمل نائب القنصل ؟

إنه لم يسمع مني كلمة ما ، بل قال انه لا يريد

أن يسمع شيئا وأن القنصلية ستمتنع في المستقبل عن اعطائي الاذن بدخول فلسطين !

ولكن ماذا قال البربري لنائب القنصل ؟ وهل أصبح هو صاحب الحق ! لنفرض انه صاحب الحق ، ولكن أما كان الواجب على نائب القنصل أن يسألني ماهي الحكاية ! وما ادراه ان قواصه قد اذنب وأنه يستحق العقاب والتأنيب ؟ !

عند ذلك تأكدت أن اوداج خدم القنصلية لم تنتفخ على الناس بدون علم القنصليـة ، بل رجحت ان هناك من يتلذذون برؤية خادم يسيء الادب مع (اولاد العرب) وبالاخص مع المسلمين . هـذا ان لم اقل أن هناك شبه تحريض ضمني الخ . الخ . ويكفي هذا الحادث وما سبقه من حوادث مع الآخرين

فلما رأيت من نائب القنصل هذا التصرف السيء الدال على العطرسة والغرور لم يسعني الا ان تناولت جواز سفري ووضعته في جيبي صارفا النظر عن السفر احتجاجا على هذه المعاملة الشاذة الغريبة مستغنيا عن زيارة الوطن الذي حرموني اياه حتى لا أضطر من اجل زيارته الى تحمل قلة ادب اتباع القنصلية البريطانية بعد ان تحملنا الاحتلال والصهيونية التي ممهاهدا فوق أخذهم منـ ـوانا ابن البلاد وهم الاجانب عنها — مبلغ نصف جنيه ليسمحوا لي برؤية بلادي لمدة أسبوع واحد

اني اسوق هذه الحادثة الى جناب قنصل بريطانيا العام في القاهرة وأوجه نظره الى هذه الحالة التي لا يجوز ان تكون في ادارة بريطانية محترمة . والى ان عمل نائبه لم يكن من حسن الذوق في شيء

أنا ارجح ان التحقيق سيقوم لبحث هذه التصرفات الشاذة لمنع وقوع مثلها في المستقبل مع غيري ، هـذا ما ينتظر من قنصلية يهمها مايقال عنها مادامت تحترم نفسها

واني لعلى استعداد لتنوير ذهن المحقق الذي يريد ان يقف على حقيقة مايجري في القنصلية البريطانية مع ابناء الامم المظلومة المنكوبة الخ وبالاخص هذه الحادثة

محمد علي الطاهر : صاحب الشورى

٣٠ رمضان سنة ١٣٤٩ ١٨ فبراير سنة ١٩٣١

احد أعوانهم بطرابلس

جاء رجل الى الاسكندرية في الايام القريبة الماضية اسمه الشيخ خالد الحري وكان في الزمن الماضي من اتباع السنوسيين وكان يشغل وظيفة كبيرة في زمنهم حينما كانوا يعطون الوظائف جزافا لمستحقها ولغير مستحقها !

ثم تألب عليهم وغلب لهم ظهر المجن نظير دريهمات معدودة يأخذها من (...) على أن يسعى جهده في بث الفتنة بين المجاهدين

وقد اجتهد في ذلك كثيراً ولم يأل جهـداً في شيء يصل به غرضه ولكن الله سلم لان الله خيب ...

ولكنت اسمع عنه الاخبار الكثيرة حتى قدم الى الاسكندرية فاخبرت عنه بانه في شارع الميدان بالدكان الفلاني

فذهبت اليه مسرعا لأقف منه على الحقيقة فوجدته في ذلك المحل فسلمت عليه وعرفتـه بنفسي حتى لا تلحقه ريبة من فتحدثنا في مسائل شتى الى ان جاءت مناسبة السؤال فسألته عن الاشاعات التي تنسب اليه وقلت له ان صح ماقيل عنك فقد اقترفت ذنبا لا يغتفر فاجابني بما يأتي

اني رجل سليم النية ولم اضمر سوءاً لاخواني المجاهدين وقد غرني الاجانب بوعودهم الخلابة وانطلت علي حيلهم ولكن لما اطلعت على نواياهم واعمالهم التي لا تقف عند حد التي منها حشرهم للقبائل الكثيرة في مناطق محدودة ضيقة حتى ان اغلبهمات جوعا وهو وحيوانانه ومنها ابعاد مشائخ القبائل بلا حق وجعل بدلهم مشائخ من العسكر الموالين لهم ومنها ابعاد اعيان بنغازى ودرنة بدون سبب ومنهـا مصادرة أملاك السنوسيين وهذا قليل من كثير . عاهدت الله على أن لا أكون في جانبهم مدة حياتي ولا اعاونهم بشيء ما ويكفيني منهم أنهم قتلوا أخي ونهبوا مالي والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين »

اسكندرية طرابلسي

مفتي حضرموت بجاوة

قدم جاوا مفتي حضرموت وعالمها السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف وقد قابله الزعماء على رصيف بتاوى وتلقوه في المحطات وسلموا له الصدر واذعنوا لكلامه ولم يعارضوه في شيء وما بقي لاحد معه قول وكله دون حقه فهو فذ حضرموت وفضله فوق شهرته لان دواعي الحسد متوفرة لكتم فضائله واختلاق المفتريات من ورائه ولقد شهدتـه يتكلم في عدة مواقف بعد ان يكل اقتراح الموضوع الى الحاضرين فيأتي مع الارتجال بالعجب العجاب ومع قوة العارضة يؤثر كلامه وروعته حتى في القلوب القاسية وما سمعته اعاد كلمة في مواقف الخطابة التي حضرتها بكثرة فيا سبحان المانح وآخر ماخطب بجامع (فكوجن) اذ استهل خطبته بعد الحمدلة والصلاة بقوله قدمت الى جاوا منذ عشرين سنة فاذا الفرق كبير والشأو بعيد والقلوب اذ ذاك بالنسبة سليمة والهيئة الاجتماعية مستقيمة والهمم عالية والكلمة عالية فما زالت الاحوال تسفل والهمم تنزل والعرى تنفك والركب تصطك والحضارمة يسيرون ولكن الى الوراء

امرهم الله بالاتحاد والتراحم فاحلوا مكانه الشقاق والتخاصم وهي منافسات شيطانية وسعها من تقطعت بهم الحبال فلم يقدروا على التعيش بغير التفريق بين الرجال وما اخسر امة ينطلي عليها هذا التمويه البين ويروج بينها هذا الغش الظاهر وتجود بكد يمينها وعرق جبينها في ارضاء الاغراض الفاسدة ووطنهم الذي ربا هم غذاؤه ورواهم ماؤه لم يتحصل منهم على أقل فائدة انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور . اي موضع للاختلاف مع اتحاد المذهب والعقيدة والوطن؟ الهذا خلقوا ام بهذا أمروا ام امرهم مدارسهم بهذا ام هم قوم طاغون افلم ينظروا في ناموس الدين اولم يتفكروا في سنة سيد المرسلين . وهكذا بقي الاستاذ يتكلم نحو ساعة بكلام اغلى من الدر والسكنه بين العرب رخيص الى ان قال: ولقد خضت مرة في الاصلاح وتضميد الجراح ووضعت له مبدئيا اسسا بسيطة عادلة فما كان حظي سوى النفرة من الطرفين وما ابالي بسخطهم بعد ان تحريت الانصاف والتزمت بالصواب وأرضيت الحق اذ لادراهم ارجوها ولا سيوف اخشاها ولله الحمد فانه كما قال ابو العلاء ستر بعفة من العيش ورزق شعبة من القناعة فيحق اكرر لكم قولي

اجاملكم لا رغبـة في نوالـكم

ولا رهبـة ان الاله كفاني

وفي آخر خطبته قال واني في خاتمة المقال اوجه كلمة الى علماء الجاويين وزعمائهم وخاصتهم وعامتهم وانا نشد الله كل من سمعها عن الا بلغها لمن يجتمع به منهم وهي انهم لا ينكرون مآلاً بالنا بهـذه الديار من نشر الاسلام وتعليم مبادىء العلم بشهادة ان عاداتهم هي عاداتنا ومذهبهم هو مذهبنا فليردوا الفضل وليحفظوا الجميل وليعملوا جهدهم في اصلاح الحضارمة وردهم الى الطريق ولو بمصارمة المتمادي في الخلاف على الاقل هذا واجب الدين من قصر فيه دخل في جملة المجرمين

والله جل شانه يقول (وان طائفتان من المؤمنين) الاية

واوجه اليكم معشر الحضارمة كلمة اخرى وهي انكم وردتم هـذه الديار وتبوأتم جنانها واقتطفتم اثمارها وتقلبتم في برها وزهوتم بشحم السكلا من درها فهل يليق ان تجازوها مجازاة الذيب للشاة وتجعلوها سوقا للشقاق ومرسحا لسوء الاخلاق وتفسدون ما اصلحه السابقون وتنقضون الغزل انكاثا وانتم تعقلون .ألا انكم بتماديكم على هـذه المشاغبات مع اصراركم على مابلغني عنكم من فاسد المعاملات لتتعرضون للجلاء وتتأهبون للطرد اذ لا يخفي على احد ان العضو الاشل لا يباع الا بقطعة وهل يعقل ان يتمادى صبر الاهالي والحكومة على حالتكم التي هي اعدى من الجرب فاتقوا الله ولا تكونوا مضرب المثل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وانتم تبصرون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة الاية . هذا ماعلق بذهني من تلك الخطبة الغالية وكل كلامه غال وهو نذير الى قومه جاء فاذاهم يتهادون فيما بينهم قصارحهم وبذم براحل انقطعت معها النسبة ففخموا ومن خلف بعضهم تقليداً وبعضهـم الآخر محافظة على المركز ولا ينكر هـذا الا متهافت . هـذا مع قوله الحق ومحبته الانصاف وبعده عن التصنع وكرهه الخرافات وبغضه للفرقة وحبه للوطن وتعلقه بالامام يحيى لهذا تجدهم يتعصبون عليـه ويلمزونه اذا غاب وان كانوا يعظمونه ويهابونه اذا حضر والا فما هو الذى ألهم بعض الجرائد عن ذكره وهو فخر حضرموت مع اذعانهم له وتقريظهم اياه واطرائه في وجهه وبعضها تكلفت ذكره مع محاولة غمط فضله وتجريده من كل لقب وبالجملة فهو بين اخواننا محسود وقد قيل في عين الحاسد عود ... اكتب اليك بهـذا يا ابا الحسن لتنشره في صحيفتك الغراء الحرة التي يليق ان نسميها حذام العرب واني لواثق بأنك ستنشره بحرفه وان لم اكن من المشتركين ولكنك ناصر الحقيقة وهي غاية طلبتك في كل آن وما بقي وبين المفتي الا اني سمعت مراراً كما سمع غيري سيدى الامام محمد احمد المحضار يثني عليه ويفضله من كل جهة على الكثيرين

هذا وقد غادرنا الاستاذ السيد عبد الرحمن عائداً الى اليمن ووجهته اولا مدينة عدن

جاوا العطاس

وصول عائلة فقيد الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي

وصلت حضرة صاحبـة العصمة حرم المرحوم المبرور الفقيد مولانا محمد علي وقـد استقبلت استقبالا لائقا ووفدت على دار الخلافة وفود المعزين من سائر الانحاء لتعزيةعصمتها وارسل ملوك الهند وامراؤها برقيات التعزية اليها ولا تزال جريدة خلافت واجل والهلال ونادر وطاقت في بومباي ومنشور دبلي في حيدر اباد وزميندار في لاهور ورياست في دهلي وغيرها تصدر حافلة بالمقالات الكبيرة في سرد حياة الفقيد العظيم واعماله وجهاده المتواصل في سبيل الدفاع عن بلاده وعن القضية الاسلامية العامه وعن مواقفه المشهودة وغضبته المعروفة من اعتداء اليهود الصريح على بيت المقدس ولا تزال جريدة « خلافت » وجريدة « منشور دبلي » تواصلان ترجمة اعداد الشورى الحافلة بوصف جنازة المرحوم المبرور واستقبالها مرسيا في بورسعيد وفي القدس ومقابلة مولانا شوكت علي لجلالة ملك مصر المعظم ودولة النحاس باشا واحتفال المصريين والسوريين واخوانهم الفلسطينيين وسائر الجاليات العربيـة الأخرى في مصر واحتفال جمعية الشبان المسلمين به وزيارته للشورى واجتماعه بالزعيم المخلص الاستاذ الثعالبي في دار دولة النحاس باشا وغير ذلك مما نشر في الشورى بالحرف الواحد وقد صدرت جريدة التيمس في بومباي والأفتنج نيوز والديلي ميل وبهاشار حافلة بالمقالات وصور الجنازه من بور سعيد والقدس وظهرت صورة سماحة مفتي القدس واضحة جلية في صدر التيمس على منبر الخطابة واخذت جرائد الهند المختلفه صور باقي المناظر جميعها عن المصور واللطائف وتكلمت الجرائد جميعها عن شعورها العظيم وعطفها الكبير نحو العرب اجمعين وعن اخلاصها العميق نحو جلالة ملك مصر ورجال الوفد والاحرار والمصريين عموما وعن سماحة الرجل العظيم الفذ المجاهد الأكبر حامي لواء الشريعة السيد امين افندى الحسيني الزعيم المسلم الوطني الغيور وافراد الجالية الفلسطينية والسورية والجاوية والمغربيه وان المصائب كثيراً ماتكون سببا في ايقاظ الشعور والعواطف وتوثيق عرى الاخاء والمودة بين الجار واخيه

وان مصاب الهند في مولانا محمد علي بلا شك مصاب العالم الاسلامي اجمع وكررت شكرها وثناءها مرارا وتكرارا للجمعيات الاسلامية عموما وسائر الهيئات والطبقات وان الهند مدينة للعرب اجمعين ولا تنسى اياديها البيضاء وتلك المفخرة التى سطرها التاريخ باحرف من ذهب يتلقاها جيل بعد جيل العرب اجمعين وما دفن محمد علي في بيت المقدس الا اكبر دليل واسطع برهان لنوايا مسلمي الهند وتعلقهم الشديد نحو العرب والعربية حققها الله تعالى وان في خيرته جل وعلا لا يراه مجاهد في دينه عظيم بان يدفن في بقعة طاهرة لما جد تحقيقا وتثبيتا لنوايا قومه نحو من دفن بجوارهم ولحد في بقعتهم الطاهره

عزى الله المسلمين في فقيدهم العظيم العزاء الجميل والهم آله وذويه الصبر والسلوان

متفرقات

في دار العروبة

وادارة الشورى

اجتمع عنـد ظهر الخميس الماضي سعادة شيخ العروبة الاستاذ احمد زكي باشا وصديقه القديم صاحب الشورى في عيادة العلامة الدكتور احمد عيسى بك بحضور حضرات الفضلاء الاجلاء السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والدكتور احمد عيسى بك والاستاذ الزركلي وبعد ساعة سمر انتقلوا جميعا الى ادارة الشورى حيث تناولوا طعام الغداء وفي مساء السبت أقام سعادة الاستاذ زكي باشا مأدبة عشاء في داره بجيزة الفسطاط حضرها جميع من ذكرنا وبذلك عادت المياه الى مجاريها بعد أن عكرها « اولاد الحلال » نحو ٣ سنوات

من فلسطين وسورية

قدم القاهرة في برعة العيد لزيارة معرض مصر حضرات الافاضل السادة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني قاضي يافا الشرعي سابقا والمحامي الشهير فيها وصاحب العزة عزيز بك الداودى احد كبار مستشاري المحاكم الفلسطينية الممتازين والدكتور حمدي الخياط بك استاذ علم الجراثيم في الجامعة الطبية بدمشق الشام ، والاستاذ رشيد افندي الخوري سكرتير بلدية حيفا والدكتور سعيد بك هودة المجاهد السوري المعروف والاستاذ الشيخ ناظر حسن الانصاري شيخ تكيـة الهنود في القدس الشريف وداود افنـدي الفتياني من اعيان القدس وخالد افندي الفرخ من ادباء يافا ورمضان افندى العلمي من تجارها وعبد الرحيم افندي الشريف كاتب ضبط محكمة نابلس وقد عادوا بعد العيد الى الوطن

تفتيش دار وطني

كتب الينا من طولكرم بفلسطين أن: ليس البوليس السياسي في القدس المستر ريكز جاء الى طولكرم يوم ٢٧ فبراير الماضي ومعه قوة عسكرية وطرقوا دار حضرة الوطني الشهير سليم بك عبد الرحمن حيث فتشوها وقضوا ٣ ساعات في عملهم ولم يجدوا مايبحثون عنه غادروا طولكرم الى حيث أتوا وكانت جماهير كثيرة من الناس محتشدة حول الدار تستطلع الخبر والغالب انهم كانوا يبحثون عن منشورات ثورية !

دائرة أوقاف نابلس

تأتي باليهود لبناء جامع !

كتب الينا من نابلس ان « الخاطرتش » التي اصلها بالتركية « خاطر ايجون » ومعناها « لاجل الخاطره »... قد احالت اعادة بناء جامع النصر والدكاكين التابعة له الى مقاول من الاحباب الاعزاء ، وانه بعد أن اشتغل يوماً واحداً اوقف العمل وطلب الزيادة فزادوه ، ولما استأنف العمل رأى سكان نابلس « من عمال اليهود ببرانيطهم يشتغلون في العمارة فضج الاهالي واحتجوا

هذا وهناك حكايات شتى عن الذي يقدم للمقاول ادوات العمارة وعن الذي كفله وما وراء ذلك من اخبار ...

وقد ورد في الحكاية اسماء أمين التميمي وعبد الرحيم التميمي وعبد الرحيم النابلسي الخ الخ الخ ثم ورد ان احدهم ذهب للاوقاف يريد المناقصة على حدايد وخشب واسمنت فقال له المأمور هل هذه صناعتك ؟ هل انت مقاول بناء ؟ روح في شغلك ...

جمعية الوحدة العربية

بالقطر المصري

اذاعت اللجنة التحضيريـة لهـذه الجمعية تذكرة الدعوة الآتية :

تتشرف اللجنة التحضيرية لجمعية الوحدة العربية بدعوة حضرتكم الى الاجتماع العـام الذي سيعقد في يوم الجمعة ١٦ شوال الموافق ٥ مارس سنة ١٩٣١ من الساعة الرابعة بعـد الظهر بجمعية الشبان المسلمين بشارع مجلس النواب رقم ٤٠ وذلك لانتخاب مجلس ادارة الجمعيـة

الاستاذ القصاب

آنس العاصمة مساء الجمعة حضرة العلامة الكبير والزعيم العربي الشهير الشيخ كامل القصاب قادماً من فلسطين لمهمة وطنية وقد اقام في القاهرة بضعـة ايام ثم غادرنا بسلامة الله عائداً الى حيفا صحبته السلامة

قدوم أمير شهابي

قدم العاصمة ترويحاً للنفس صاحب السعادة الامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدولة في سورية وشقيق المرحوم الشهيد الامير عارف الشهابي احد الذين شنقهم جلاد القرن العشرين جمال باشا في ايام الحرب

وقد زار حضرة الامير المعرض المصري الكبير والجامع العلمية واعلام القاهرة ولا يزال في العاصمة يلقى من اخوانه وابناء وطنه كل اجلال ومن ذلك حفلة شاي كبرى اقامها لتكريمه في فندق الكونتيننتال سعادة الدكتور امين باشا المعلوف حضرها لفيف من علماء مصر والشرق فنرجو لحضرته طيب الاقامة

وكيل خارجية الحجاز

تم والحمد لله الشفاء لسعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها وقد غادر حضرته المستشفى وسافر الى فلسطين وسورية ولبنان لتمضية دور النقاهة وقد نزل اولا في غزة لزيارة حضرة شقيقه الدكتور نايف بك حمزة طبيب المستشفى الاميري فنهنئه بالابلال ونرجو لحضرته تمام العافية

قران عربي بجاوة

بآنسة بيروتية راقية

من اخبار بيروت ان الوجيه السيد احمد باسويدان من اعيان حضرموت والمهاجر الى جاوة قد اقترن بالآنسة الفضلى اسما احدى كرائم آل قايلات في بيروت وهي من الفتيات المهذبات وكانت سكرتيرة للمجمع النسائي العربي فيها وسيسافر العروسان الى اوربا بقصد السياحة ثم يذهبان الى جاوة

بين العرب في جاوة

كنا قد نشرنا لمراسلنا في بتافيا خبر ماجرى بين السيد سالم العطاس والسيد سالم النهدي

وقد كتب الينا المراسل يقول ان المحكمة اطلقت سبيل المتهم بالضرب قائلة ان القضية غير واضحة الخ

فنحن نقول ان احكام المحاكم ما كانت قط واسطة لاصلاح مافي القلوب . لذلك نرجو من فضلاء المهاجرين من الطرفين اجراء الصلح بين هذين الوجيهين

اخواننا في المهجر

يؤبنون مولانا محمد علي — في نيويرك

من انباء الولايات المتحدة ان اخواننا المهاجرين من ابناء بر الشام وجميع الجنسيات العربيـة اقاموا حفلة عظيمة لتأبين المرحوم مولانا محمد علي في محل « سيلان انديانا » وتحت رعاية جمعيـة الاخاء الاسلامي في الولايات المتحدة وقد خطب كثيرون رحمه الله

رمضان هنا وهناك

كان صيام رمضان في نيويرك يوم الثلثاء وفي غينيا البريطانية الشرقية وفي اوربا يوم الاربعاء

محاضرات الاستاذ الثعالبي

القى سعادة العلامة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس المحاضرتين الثالثة والرابعة من المحاضرات الاربع التي تفضل بها الاستاذ وكان موضوع المحاضرتين الاخيرتين « فتح شمال افريقيا » و « الدولة الاغلبية وتأثيرها في اوربا » فكان الازدحام شديداً جداً فنرجو من سعادة الاستاذ ان يتفضل بكتابة محاضراته ليعم الانتفاع بها

احمد حلاوة

عاد من فلسطين حضرة الفاضل السيد احمد افندي حلاوة التاجر الكبير في القاهرة وعميد الجالية الفلسطينية هنا ولكنه مالبث ان غادرنا بعد العيد الى فلسطين لاتمام اشغاله صحبته السلامة

قدوم زميل

قدم القاهرة لزيارة معرض مصر حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا وسيغادرنا اليوم عائدا الى الوطن صحبته السلامة

نقيب صحف دمشق

قدم العاصمة حضرة الزميل الفضال الاستاذ معروف افنـدي الارناؤط نقيب الصحافة الدمشقية وصاحب جريدة فتى العرب الغراء فلقي من اخوانه ومن جميع الزملاء ترحيبا واجلالا وقد اقام في هذا الوادي نحو اسبوع ثم عاد الى دمشق صحبته السلامة

ومن ...

كانت جريدة أم القرى لسان حال الحجاز ونجد اذا ارادت ان تتكلم عن الهاشميين في العراق قالت « من بالعراق » واذا بجريدة الاردن لسان حال الامير عبد الله صارت تجاري أم القرى فتقول وهي تعني الملك ابن سعود « من بالحجاز » ! !

نجاح مواطن

كتب الينا من بركلي في ولاية كليفورنيا باميركا ان المواطن الفاضل عبـد الله افنـدى بشناق من ادباء حيفا قد اتم دراسته الزراعية في كلية ديفيس ونال شهادة قسم « نورث ديكري » وقد جاء حضرته الى بركلي لوداع اخوانه الذين احتفلوا بتوديعه وقد غادر اميركا بطريق نيويرك عائداً الى الوطن فنهنئه

لا حلف ولا بلوط !

اطلعنا على صورة التلغرافين الذين تبادلهما ملكا العراق والحجاز وقالت عنهما الصحف انهما بشأن الحلف العربي ولكننا لم نجد في التلغرافين إلا مذاكرة بشأن معاهدة حسن الجوار وتبادل تسليم المجرمين والامور المعلقة بين الحكومتين ، فمن اين اتى انصار الاحتلالات الاجنبية بحكاية الحلف ؟

واي حلف هذا الذي يقوم بين حكومات محتلة وحكومة مستقلة ؟ ؟

في قلب الجزيرة

روت انباء لندن ان المستر توماس « وزير » مالية مسقط وهو رحالة ومستشرق اخترق الربع الخالي من الجزيرة وقال التلغراف انه سار من (ظوفار الى زوحاء) ولعله يريد ان يقول من ظفار الى صحار

ماهنالك !

ماذا قالت الصحف ؟

عن حكاية القنصلية

جاء في « الفلاح المصري » الغراء ما يأتي بقلم «صحافي» :

« قرأت اليوم في احدى الصحف فصلا عن تصرفات القنصلية البريطانية مع زميلي المجاهد العربي صاحب الشورى الاستاذ محمد علي الطاهر فاندهشت كيف ان القنصلية تأتي مثل هذه المعاملة مع رجل معروف محترم وتحمله على العدول عن زيارة وطنه في ايام العيد . اذا كان مثل محمد علي الطاهر يلقى عسفا من ممثلي الدولة التي سمت نفسها « تمدين » فلسطين، فكيف يكون الحال مع افراد الجمهور ؟

اذن فما يقال عن الشدة التي يجدها البعض من هذه القنصلية هو صحيح ، واذن فليس على الاستاذ الطاهر الا ان يكتب الى فخامة السير رسي لورين المندوب السامي بصفته الرئيس الاعلى لهيئة التمثيل السياسي في هذه البلاد ويخبره بما جرى من القنصلية معه

هذا وقد أعجبني من زميلي جميل غضبه مما اتي من نائب القنصل ، واعجبني بالا كثر حسن سياسته باسترجاع جوازه وعدوله عن السفر ، ولكن اما لهذا الليل من آخر ؟ »

احتجاجات من فلسطين

واردة على صحف القاهرة

نابلس تلغرافياً :

تصرف القنصلية الانجليزية بمصر مع مواطننا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى قد أساءنا وأثار سخطنا فنحتج عليه ونرجو تلافيه

حلمي التيماني، واصف كمال، أكرم زعيتر، عبد الرحيم صوفان ، عزت الطاهر ، عبد الرؤوف المصري

طولكرم — تلغرافياً

ان ماجرى للاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى من نائب القنصلية البريطانية ينافي ابسط قواعد الذوق فنحتج على ذلك ونطلب سرعة اجراء تحقيق في الامر

محمد سعيد الكرمي . سليم عبد الرحمن . علي الصالح . حسن مقدادي . عبد الله سماره

العيد أيضا

كان العيد في فلسطين وسورية يوم الاربعاء بينما كان رمضان في مصر لا يزال يضرب اطنابه برغم كون القطرين مرتبطين بسلك التلفون !

هذا وقد كتب الينا من عدن ان الحالة كانت كذلك فيها وفي لحج اذ عيدوا في عدن الاربعاء وعيدوا في لحج يوم الخميس !

جريدة الندىم

وصلنا العدد الممتاز الضخم الذي اصدرته جريدة الندىم الغراء التي تصدر في تونس بمناسبة دخولها في العام الحادي عشر من حياتها

وجريدة الندىم تعد من ارقى صحف تونس المخلصة ، وهي الجريدة الوحيدة التي اشتهرت بخفة الروح والشدة على الخونة والمدلسين ، ولو كانت الندىم في غير تونس واخذ صاحبها النابغة الاستاذ الجزيري حريته القلمية وامن الحبس والتعطيل لكان للندىم اعظم شأن بين الصحف العربية وفق الله الندىم وصاحبها واحياها لتحتفل بعيدها الفضي فالذهبي

ذيول تفتيش طولكرم

كتب الينا من فلسطين ان اهالي طولكرم احتجوا لدى المندوب السامي على تفتيش دار الزعيم الوطني سليم بك عبد الرحمن وطلبوا مجازاة المفترين والواشين فنحن نضم صوتنا الى اصواتهم ونطلب من الحكومة انزال العقاب بالذين يسببون للمخلصين مثل هذا الازعاج

شباب عدن

وامير البيان

كتب الينا كثيرون من شبان عدن وتوابعها يشكرون لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان حسن رعايته لاديبهم الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان الموجود الآن في الصومال

اخبار مختلفة

لمراسل « الشورى » من بومباي

— صام المسلمون في الهند يوم الاربعاء المبارك واحتفل بالعيد السعيد في يوم الجمعة في سائر انحاء الهند اعاده الله على كافة المسلمين في انحاء المعمور بالخير والبركات

— اعتزم السلطان صالح القعيطي السفر الى مكة المشرفة لتأدية فريضة الحج في هذا العام بلغه الله السلامة

— افرج عن الزعيم الكبير المهاتما غاندي وقد استقبل الشعب ذلك بحماس شديد

— سافر عبد اللطيف باشا المنديل عضو مجلس النواب في العراق الى بغداد

— اغفل المنتدى العربي الاسلامي في بومباي دعوة الكثيرين من افاضل التجار العرب من سوريين ومصريين وغيرهم لحضور الاحتفال بعيد الفطر السعيد حسب العادة الجارية في كل عام وهذا مما يدعو القائمين به الى استحقاق العتب واللوم

— صامت الشيعة في الهند يوم الاثنين وعيدوا الاربعاء

— انتقل الى رحمة الله تعالى العالم الورع الجليل السيد محمد الطرابلسي الشامي عن ثمانين عاما قضى الشطر الاخير منها في الهند رحمه الله رحمة واسعة والهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

— وصل الى بومباي العالم الجليل الشيخ محمد العباسي الشيخلي قادما من العراق وقد حل ضيفا كريما على بيت الشيخ حسين بن عيسى

— شبت فتنة بين المسلمين والهندوس في بنارس وسورت فقتل وجرح كثيرون

— اعتنق اثنان من الوثنيين الدين الاسلامي الحنيف على يد الشيخ عبد المؤمن امام مسجد مدبوره في بومباي

— تسافر الباخرة رضوان من بومباي الى جده بطريق كراتشي خاصة بالحجاج الهنود في يوم ٩ شوال جعله الله موسم خير وبركة

— لا تزال حركة الحجاج اخذة في نشاط ولا تزال المسافرخانه خاصة بالحجاج الهنود والبخاريين وغيرهم

دمعة وطني بامريكا

على فقيد الشرق

كتب الينا المواطن الاديب عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بامريكا يصف لنا شدة الحزن الذي اصاب اخواننا بامريكا على الفقيد العظيم مولانا محمد علي وقد عزى في كلامه الأمة الهندية على فقده

يساعدون هؤلاء فقط !

لندن في ٢٠ فبراير — قامت مدينة لندن بنصيبها في مساعدة منكوبي زلزال نيوز يلندا فاكتتبت بمبلغ الف جنيه — وقد بلغت قيمة المبالغ المكتتب بها لغاية الآن في انجلترا ٣٢ الفاً من الجنيهات

(الشورى — اما اهل فلسطين فمساكين ! لقد اكلتهم الزلزلة فلم يسأل عنهم احد)

صحة صاحب البيان

يسرنا ان نعلن ان الانحراف الذي طرأ على صحة زميلنا الفضال والوطني الكبير الاستاذ سليمان بدور صاحب البيان الغراء التي تصدر في نيويورك قد اعتدلت ونال الشفاء التام والحمد لله فنهنئه ونهنىء المهاجرين جميعا بسلامته الغالية

في المهجر

كتب المواطن السيد عبد المجيد عبد الفتاح نزيل كسبر بامريكا الى البيان يقول ان امرأة اميركية اطلقت الرصاص على المواطنين الكريمين محمد رشيد افندي الحشاش من دير دبوان ومحمد حسن افندي جيد الله من لفتا فالقت الحكومة القبض على الجانية واحالتها الى المحكمة . اما صحة الجريحين فانها تحسنت والحمد لله

يسأل أم القرى !

كتب الينا حجازي يرجونا ان نسأل ام القرى الغراء لماذا لا تكتب على مسألة تنصير فرنسا للبربر ، ولماذا عند موت احد زعماء العالم الاسلامي الذين يهتم لهم الشرق وصحفه نرى جريدة ام القرى لا تتأثر ولا تتحرك ؟

اخبار عدن

— غادر عدن يوم الاربعاء ٢٥ فبراير المستر سيمس والي عدن الى لندره ومن ثم الى تنجانيكا في شرقي افريقيا ليتقلد منصبه الجديد بهذا المناسبة وقد اقام له تجار عدن على اختلاف اديانهم حفلة وداع في معبد المجوس بعدن كانت كلها عبارة عن امداح بحق و بلا حق

— وصل عدن العلامة الجليل السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف مفتي الديار الحضرمية عائداً من رحلته الى جزائر الهند الشرقية وقد اقام له اعضاء نادي الاصلاح العربي في عدن يوم الاثنين ٢٣ فبراير حفلة تكريمية شائقة حضرها جم غفير من العلماء والادباء واعيان البلد وقد القيت الخطب الرنانة والقصائد الجليلة حيث عدد فيها الخطباء مواقف المحتفل به وعظيم مجهوداته في سبيل العلم والعرفان وقد تكلم العلامة نحو من ساعة ونصف كان يلقي فيه درر الالفاظ ثم شكر اصحاب الدعوة وباقي المدعوين وأبدى من النصائح الغالية والمواعظ الحسنة ما جذب القلوب فلله دره من علامة نبيل وخطيب جليل

— من الواجب لي ان اشكر صاحب السيادة العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا على افتائه في قضية المقبرة تلك القضية التي قد انقضت الآن لأن البلدية أمرت بهدم الجدار

— لما قام آل بازرعة ببناء حائط من الحجر بقصد الاستحواذ على قطعة واسعة حول ضريح الشيخ محمد بازرعه رحمه الله واسكنه فسيح الجنان لتبقى تلك القطعة المحاط عليها بالحائط مختصة بدفن موتاهم فقط في المستقبل وذلك في المقبرة المسبلة لعامة المسلمين وعارضتهم تلك الامة ولجنة الاوقاف كان الشيخ عوض عبد الله عمر شرف احد اعضاء لجنة الاوقاف المعارضين في المسئلة وقد وقع عريضة المعارضة بامضائه مع زملائه ولكنه سرعان ما نكص وكتب كتاباً آخر الى رئيس البلدية يتنصل به من العريضة الاولى بحجة انه كان اولا مخطئا وانه اخيراً فكر في الامر وهو الآن لا يوافق على هدم حائط الضريح المشار اليه

انبئنا بهذا الخبر كي يعلم الجمهور الاسلامي عموماً والعدني خصوصاً مقام الرجال الذين ليضعوا ثقتهم — لا سيما في مايتعلق بامور الدين والمصالح العمومية باهل الثقة والحزم

المسترشد العدني

(الشورى — اطلعنا عن نص كامل لمكتوب الشيخ عوض الذي ارسله لبلدية عدن فاذا هو يستوجب الاندهاش لطف الله بهذه الامة من اعيانها ومشايخها)

مولانا شوكت بالعراق

العراق يكبر في الفقيد العظيم مولانا محمد علي روحه السامية ومبدأه القويم ، وجهاده الجبار في سبيل تحرير الهند المهيضة الجناح . العراق لذلك أسف كثيرا عند ما حمل البرق خبر هذه الفاجعة المؤلمة .

والعراق اليوم يحتفي بمولانا شوكت علي . و يبدي اعجابه وتقديره لشقيق الفقيد الذي يمر في طريقه بالعراق الناظر الى القضية الهندية بعين ملؤها التشجيع والشفقة وملؤها الاعجاب والفخر .

ومحمد علي فخر الهند والشرق . ورافع لواء الروح الاسلامي والدين الحنيف في الاوساط الغربية الجشعة الطامعة .

اما احتفاء العراقيين بشوكت علي فكان كما يجب . وكان وفق ما يتطلبه مركز الاخوين الشقيقين .

فرئيس الحكومة نوري باشا السعيد والجمعيات العراقية المختلفة و بعض اصحاب المعالي الوزراء والشباب . والعلماء ، هؤلاء كلهم احتفوا بالقادم الكريم . وقاموا بواجب الضيف المحترم .

ونحن بدورنا ندعو الله ان يأخذ بيد الهند فيريحها من عناء نفوذ الاستعمار . ونرجو ان تتحرر الامة الناشطة في جهادها وفي عصيانها « المدني » الجبار ...

ويرحم الله الهند من جور الاحتلال ويرحم الله الشرق من عنت الغرب . ويرحم الله الفقيد مولانا محمد علي

بغداد (٠)

ما رأيك ...

هل تقرأ الصفحة الرابعة من الشورى ؟ وما رأيك فيها ؟

اخبار العراق

قال مراسل من بغداد :

— يقال ان في نية وزارة المعارف ارسال بعثة عراقية من الاساتذة والطلاب الى مصر لدرس احوال القطر الشقيق ولرد الزيارة للبعثة المصرية التي قدمت العراق في الايام الاخيرة

وفي هذه العملية سيكون تبادل الود والاخاء وفي غيرها ايضا سيكون للبذرة الصالحة نموها المطلوب في سبيل الوحدة العربية والاخاء القومي المنشود .

اننا نريد من ابناء الاقطار العربية ان يقوموا بكل ما من شأنه تقريب الافكار والقلوب بين ابناء الناطقين بالضاد .

— ما زالت الجلسات المتتاليات تنعقد حول المفاوضات النفطية للوصول الى حل يرضي الطرفين ! !

اما النجاح فلا محالة انه في جانب القوي . واما الغبن فهو في الواقع ومن دون ريب في جانب العراق المسكين . فانا لله وانا اليه راجعون .

مخصصات الملك حسين

والامير زيد

قالت الاستقلال الغراء :

استقصينا في جميع المصادر العليمة فنفت الخبر المكذوب الذي نشرته جريدة بريد العراق اذ ان سمو الامير زيد كان قد نزل ضيفاً على جلالة اخيه في الخارجية ولا شك ان جلالة الملك حسين سينزل ضيفاً كريماً على جلالة ولده في الخارجية نفسها . كما ان جلالته في سعة من العيش وله ثروة لا بأس بها كانت موضع تحدث الكثيرين في ابان تركه مكة الى قبرص

ويجب ان لا يبرح من الاذهان ان النائب علي افندي الامام قد سحب اقتراحه في مجلس جامعة آل البيت ذلك الاقتراح القاضي بفرض مخصصات لجلالة الملك حسين . وكان ذلك السحب مبنياً على سبب جوهري وهو ان اموال الاوقاف في حكم الصدقة . والصدقة لا تحل على آل البيت فمسألة تخصيص مثل هذه المخصصات لآل البيت الهاشمي مردودة من كل جهاتها

كما اننا لسنا نجاري هؤلاء في الاعتقاد بأن مديرية الاوقاف تتصرف من نفسها بمثل هذه الامور وهي تعلم ان (شرط الواقف كنص الشارع) فليس بوسعها ان تخالف هذا الشرط وهي الامينة على حماية الفقراء والمساكين وحدهم

جزاء في محله

كتب الينا من بنغازي أن المدعو احمد خفاجي الزوي الذي اشتهر بميوله نحو الاحتلال بطرابلس وبنغازي والذي خدم ضد وطنه كثيراً قد غضب عليه اسياده لأمر لا يدريه أحد فقبضوا عليه وقيدوه بالحديد وساقوه الى السجن

كتاب احسن القصص

لما اطلع الاستاذ حسن بك الدرس على كتاب احسن القصص الذي الفه اديب الخليج الاستاذ خالد الفرج في تاريخ الملك ابن سعود ارسل الينا الابيات الآتية :

في احسن القصص الآيات ناطقة
لابن السعود بفضل الله ذي الكرم

في كل حرف قرأناه باسطره
نور عن الروح يمحو غاسق الظلم

ففضله « خالد » فيما يمجده
وابن السعود له شكران كل فم

جمعية الفلاح بفلسطين

حمل الينا بريد فلسطين نبأ تأليف « جمعية الفلاح لترقية الفلاح العربي » وقد قالت ان من اغراضها القيام بالدفاع عن الفلاحين لدى الحكومة وجمع الكلمة والسعي في خدمتهم وانها جمعية تدين بالزعامة للجنة التنفيذية العربية وترى أنها تمثل البلاد ولها السيطرة على كافة مقدرات البلاد وتمثيلها من كل الوجوه .

وقالت الجمعية ان من اغراضها ارسال بعثة للازهر على ان تتكفل بنفقاتها الخ فنرجو لها التوفيق وان تنشر اسماء هيئة ادارتها وعنوانها لتزداد الثقة بها

مؤتمر فلسطيني كبير

يتفاوض الوطنيون في فلسطين للقيام بعقد مؤتمر فلسطيني كبير للنظر في حالة البلاد الحاضرة

تقرير كشافة الروضة

حمل الينا البريد الفلسطيني نسخة من التقرير اللطيف الذي وضعه حضرة الاديب الفضال حسين افندي حسني مراقب التربية البدنية في كلية روضة المعارف بالقدس الشريف عن رحلة فرقة الكشافة التابعة لها الى مصر لما جاءت في الشهر الماضي تحت رياسته وقد وصف حضرته رحلة الفرقة وصفاً مسهباً لذيذاً من ساعة براحها القدس الى ان عادت اليها مع ابداء ملحوظات الاستاذ حسين افندي فنشكر للكلية هذه العناية بصحة الطلبة وتوسيع معلوماتهم ونشكر للاستاذ حسين افندي حسني اخلاصه للكلية وطلبتها و ياحبذا لو يكثر عدد المصريين الفضلاء من امثاله في فلسطين

تهنئات اخرى

حمل الينا البريد تهنئات للشورى بعامها السابع من السادة عبد الباري سعيد العربي نزيل كبسابط في غينية البريطانية ومن الاستاذ سليم افندي كمال بجامعة بركلي في كليفورنيا ومن السيد الفاضل عبد المنعم افندي حسن العدوي في بومباي والسيد عبد الرحمن ... في الجزائر ومجلة الدليل الغراء التي تصدر في سان باولو فنشكر لحضراتهم هذا الفضل

احتياطات

روت انباء فلسطين ان الحكومة ضاعفت عدد الدوريات العسكرية في المدن والقرى بسبب نشر تعديل الكتاب الابيض وان رجال التحري والجواسيس يراقبون الناس ، وان حكومة فلسطين اجلت نشر تقرير لجنة البراق الدولية الذي لا يشك احد في انه ضد المسلمين

مكتبة الاستقلال

نحض هذه الجريدة حضرات المؤلفين والناشرين على اعتماد مكتبة الاستقلال في يافا لصاحبها الاستاذ الوطني الشهير حمدي افندي الحسيني في بيع الكتب لحسابهم بالعمولة

من باريس

قدم العاصمة حضرة الزميل الفضال الاستاذ محمود افندي عزت مدير تحرير جريدة « الاسلام » التي تصدر في باريس فنرحب بحضرته

اننا نوجه انظار القراء الى اهمية وجود جريدة تنطق باللسان العربي في العاصمة الافرنسية التي يقطنها هي وضواحيها ٦٥ الف مسلم ، وتوجيه النظر وحده لا يكفي ان لم يصحبه التعضيد والتأييد بالمال وحمل الغير على الاشتراك فيها لتطول ايام حياتها و يرتفع بها صوت العربية في قلب فرنسا

ويمكن لاخواننا في الاقطار البعيدة الاشتراك فيها والقيمة السنوية هي نصف جنيه او ١٠ شلنات ترسل الى حضرة الزميل مدة اقامته في مصر وعنوانه في شارع الامير يوسف رقم ٣ بالحلمية الجديدة بالقاهرة

بيان طرابلسي

كانت الصحف قد نشرت — وبالاخص جريدة الاهرام في ٢٧ يناير — انه لما احتلت واحة كفرة قتل الطليان الزعيمين السيد احمد الشريف والسيد عبد الحميد ابو مطاري وقد جاءنا اخيراً ان خبر استشهاد هذين البطلين لا صحة له اطال الله حياتهما

يامثلنا تعالوا لعندنا !

قالت جريدة الفتح الغراء في عددها الاخير ما نصه تحت عنوان « يا كل قيمة الاشتراك » :

« الشيخ عثمان محمود من وجهاء قوص وتجارها . اشترك في الفتح من بداية السنة الثانية : وبقيت الجريدة تصله في كل اسابيع السنة الثانية والثالثة والرابعة و ١١ اسبوعا من السنة الخامسة . وكان وكيل الفتح في قوص يطالبه في كل سنة ويلح عليه في الطلب وهو يتلذذ بمنع قيمة الاشتراك عن هذه الجريدة التي تدعو دائما من لا يريدها الى أن يسدد ما عليه لها ويقطع علاقته بها »

الى ان قالت :

« وها قد مضى كل ذلك وهو مصر على أكل حق هذه الجريدة التي لم تسيء اليه »

(الشورى — ياترى هل يحوجنا بعض الناس الى سلوك سبيل اخذ الثار كما فعلت زميلتنا الفتح ؟)

مولانا شوكت في بيروت

بيروت في ١٧ فبراير — زار مولانا شوكت علي المسيو بونسو اليوم و بحث معه في القضية السوريه وطرق حلها وزار الافراد العثمانيين وفي جملتهم الامير سليم نجل السلطان عبد الحميد في جونيه

وقد خطب في النادي العراقي فقال : تكثرون من التكلم بالاستقلال ، والاستقلال لا يشترى بغير الدم

و يواصل مولاي شوكت علي بث الدعوة للجامعة الاسلامية ، وقد قال عدة مرات في خطبته : بيعوا سيجاركم وقمصانكم وتبرعوا للجامعة . وخاطب الطلاب العرب بقوله تهتفون للشرق وتتناسون اندفاعكم وراء تيار الغرب فعودوا لشريعتكم بملابسكم وعاداتكم . ثم ندد بخطة الغازي وامان الله خان لاندفاعها وراء التيار الغربي ، وانهر طالبا هتف بالانجليزية وصاح اهتفوا « الله اكبر » فهتفوا وانتقد بشدة تبرج النساء

وخطب رياض بك الصلح فقال المسلمون والمسيحيون اخوان متفقون في بلادنا . وعلماء المسيحيين في لبنان هم الذين اسسوا النهضة العلمية والفلسفية ودافعوا عن لغة القرآن في انديتهم واديارهم فكان تعلقهم بالعربية من اعظم روابط الاخاء الوطني

الاستاذ الثعالبي

يحاضر سيدات مصر

غصت القاعة الكبرى في دار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بسرب كبير من سيدات مصر وكرائم عائلاتها واسرها من الطبقة العالية لسماع المحاضرة القيمة التي طلبت الجمعية من الاستاذ ان يلقيها في مساء اول امس الاثنين وموضوعها والمرأة واثرها في تكوين الدول الاسلامية ، وسننشر خلاصة المحاضرة او كلها ان ظفرنا بها في العدد القادم

الحلف العربي

انشمرون قبل الوصول الى النهر ؟

هذا عنوان مقالة بل مقامة من مقامات عطوفة أمير البيان وسنزين بها صدر العدد القادم

لا تزيد لا بيد عمرو

بعد ان تم طبع الصفحة الرابعة بلغنا ان حكومة يافا عطلت جريدة فلسطين اداريا

نحن يغضبنا كثيراً ان تعطل اية جريدة اداريا مهما كان مسلكها ، وكنا نحب ان يكون تعطيل تلك الجريدة بيد الأمة لا بيد الاجنبي ، هذا مع العلم بأن صاحب فلسطين يتمنى تعطيل جميع الصحف المخلصة حتى ولو كان ذلك بيد الشيطان الرجيم !

حوادث وأنباء

تكريم شاعر عربي

في أميركا الجنوبية

وصلتنا نشرة وبيانات من حضرة الزميل المفضال الاستاذ موسى كريم صاحب مجلة الشرق التي تصدر في سان باولو يستفاد منها انه تقرر من قبل نواب جميع الاندية العربية السورية والجمعيات في تلك الجمهورية اقامة حفلة تكريمية كبرى للشاعر الشهير والوطني الكبير رشيد افندي الخوري المعروف بالشاعر القروي وهو تكريم يصادف اهله ويحل محله لنا لشاعرنا النابغة من مقام رفيع في عالم الشعر العربي والوطنية الصادقة لا سيما في غيرته على العرب في الاندلس وحضارتهم الخ

فنحن نحض اخواننا في الاقطار العربية على الاشتراك في هذه الحفلة بارسال القصائد والخطب الى اللجنة المختصة وهذا عنوان حضرة سكرتيرها :

Sr. M. Kriem
Caixa Postal "1402" S. Paulo Brazil

تعطيل لسان الشعب

بلغنا من اخبار تونس ان حكومة الاحتلال الافرنسية في تونس عطلت جريدة لسان الشعب الغراء وبذلك اسكتت الافرنسيون ذلك الصوت الصادق المخلص فوا رحمتاه لتونس ولصحافتها مع هذا الاحتلال ولا حول ولا قوة الا بالله

حتى الذين

في آخر الدنيا فهموا !

كتب الينا حضرة الشيخ احمد سعود العريقي اليماني نزيل غينيا يقول في رسالة خاصة انه اطلع في جريدة القلق الزنجبارية على خبر ترحيل ٥١ عائلة عربية من جنوب افريقية بسبب تضجر اهل تلك البلاد من الغرباء ثم قال انه متعجب كيف ان اهل جنوب افريقية يجوز لهم اختيار المهاجرين او رفضهم بينما الانكليز يرغمون اهل فلسطين على قبول اليهود برغم انوفهم وقد ختم كلمته قائلا : يارب انصر اهل فلسطين على من عاداهم

جمعية الشبان المسلمين

في البصرة

ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين في العشار بالبصرة النشرتين الثالثة والرابعة من النشرة المفيدة التي تذيعها بين حين وآخر حاملة للشباب ادق النصائح الاخلاقية والاجتماعية

من يحمي الناس ؟

سيرت ادارة سكك حديد الحكومة سيارات الى بعض القرى المجاورة للقاهرة على زعم ان ذلك لحماية الناس من استبداد اصحاب السيارات الاخرى ومنع الزحام الذي يشتد في هذه السيارات

ولكننا شاهدنا سيارات سكك حديد الحكومة مشحونة بعدد من الركاب اكبر بكثير من العدد المصرح به قانوناً فكان بعض ركاب هذه السيارات الحكومية واقفاً والبعض « متشعبطاً » !

فاذا كانت سيارات الحكومة ترتكب هذه المخالفات وهي تريد ان تحمي الناس، فمن يحمي الناس من سيارات الحكومة ؟

بسبب سقوط العملة

يقول بعض المواطنين في البرازيل ان سبب تأخيرهم ارسال اشتراكاتهم في الشورى انما هو سقوط العملة ومنع الحكومة البرازيلية ارسال الصكوك الى الخارج

فنحن نرجو من حضراتهم ارسال اشتراكاتهم ورق عملة اميركاني ولايات متحدة ضمن تحارير مسوكرة وكل ورقة بخمسة دولارات تسدد سنة كاملة في الشورى

الدكتور داهش بك

وصل الى القاهرة حضرة المنوم المغنطيسي الشهير الدكتور داهش بك وقد شرع يقابل زبائنه الذين اندهشوا من براعته

قبر الكواكبي

كتبوا الينا من حلب يسألوننا عما تم بأمر بناء ضريح المرحوم فقيد الشرق السيد عبد الرحمن الكواكبي والجواب على ذلك ان المشروع لايزال في عالم الغيب ويخشى ان ينساه الناس مرة اخرى حتى اذا تذكروه ثانية يكون القبر قد درس تماما !

فعلى ابناء العربية ان يسارعوا الى الاكتتاب لاقامة ضريح له تنقل اليه رفاته تمجيداً لاخلاصه

في اليمن

كتب الينا من الحديدة ان حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي ونجله السيد ناشر سعيد مؤسس الجمعية العربية في كيسومو ورئيس الرابطة العربية في الدوريت بغينيا قد وصلا الى وطنهما بلدة عكابة التابعة للحجرية فاستقبلا بكل حفاوة ولا تزال الوفود تفد على عكابة للسلام على الفاضلين من كل جهات اليمن

تهنئة كريمة

ابرق اخواننا العرب بمدينة كيالا في اوغندا الى صاحب الشورى يهنئونه بعيد الفطر جزاهم الله خيراً واعاده عليهم وعلى هذه الأمة وهي رافعة الرأس عزيزة الجانب

الاستاذ الهتاري

ارسل الينا حضرة الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني الذي وصل الى مدينة الكاب في جنوب افريقيا طائفة من الاخبار والمعلومات عن تلك النواحي وسننشرها بعون الله في وقت آخر

وقد جاء في كتاب حضرة الشيخ انه مرض في مدينة الكاب نحو ٥ اشهر ثم نال الشفاء والحمد لله فنهنئه

بعد سنين !

روت الانباء من بلغاريا ان احد العميان ابصر بعد ان عمي بضع سنين

نقول ولكن اهل فلسطين لم يفتحوا ولم يبصروا بالرغم من مرور بضع عشرة سنة على « اسعادهم » بالاحتلال !

بعد العيد ...

كتب الينا من فلسطين في اواخر رمضان ان جبهة الحكوميين سوف تهاجم سماحة السيد امين الحسيني بعد العيد مهاجمة شديدة

اما نحن فنقول اهلا وسهلا !

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تمبيكو في جمهورية المكسيك بأميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه « الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه »

فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو — بالمكسيك

صدى وفاة الزعيم

في كندا

كتب الينا السيد كامل جابر علوان نجم الدين نزيل بلدة هال في كندا يصف لنا شدة الأسف على الفقيد العظيم مولانا محمد علي وما اعترى المهاجرين عليه هناك من هم وغم احسن الله عزاء الجميع

الحلف العربي ايضا

كتب الينا سياسي عربي لبق يقول : ...

اذا كان العراق وشرق الاردن يتمتعان بالاستقلال التام فتحالفهما مع ابن سعود يقبله العقل ، واما بوجود الاحتلال فغير معقول ان يتحالف ابن السعود مع الحكومتين لأن التصرف السياسي الخارجي بيد الدولة الانكليزية لا بيد العراق وشرق الاردن

والنتيجة انه لا حلف عربي يمكن ان يقع بين هذه الحكومات نظراً الى التفاوت العظيم الموجود بين مركز الحجاز ومركز العراق وشرق الاردن

فليفهم نوري باشا هذه النقطة جيداً وليقلع عن الدعاية لوزارته على حساب ابن سعود

مصر في رمضان

وفي العيد

اذا كانت دمشق اكثر العواصم العربية شعوراً برمضان وتأثراً به فأن القاهرة تعد الثانية على ما نعلم ، ويكفيك ان ترى شوارع القاهرة عند اطلاق مدفع الافطار ساعة الغروب قد خلت من الناس واصبحت ساحاتها الموجودة في الاحياء الاجنبية برغم كثرة الاجانب فيها وقد ساد فيها السكون

واما في العيد فأن القطر المصري كله يكون في فرح وابتهاج اذ يشترك فيه الشعب كله من الملك الى اصغر الناس

ومما يزيد في ابهة العيد ان سكك حديد الحكومة المصرية تخفض اسعارها الى قرب النصف وهناك تشتد حركة السفر ويكثر عدد زوار العاصمة ويكثر عدد الذين يغادرونها الى الريف وبذلك يكاد يكون سكان القطر المصري كله قد اختلطوا بعضهم ببعض

اما في فلسطين ؟ ؟ !

اما في فلسطين فأن الناس دائماً — منذ الاحتلال — في مأتم !

احتجاج آخر

حمل الينا بريد جاوة رسالة بليغة من قلم حضرة الفاضل السيد عمر سليمان ناجي في بتن زورغ يحتج فيها على بعض صحف القاهرة التي نشرت تلك المقالات البذيئة فاكتفينا بالاشارة اليها معتذرين لحضرات الكتاب عن النشر ما دامت الشورى قد قامت بواجبها وما دامت صحف القاهرة اصبحت ترفض نشر تلك القاذورات

عتاب من عربي

كتب الينا حضرة الفاضل السيد سالم سعيد من سورابايا بالجاوى يعاتب المواطنين الذين تخلفوا عن حضور مؤتمر الوحدة العربية وبالاخص الذين وقفوا حياله موقف الخاصم !

من اجل القبس

احتجت الجمعية السورية العربية في باريس على حكومة دمشق لكثرة اضطهادها لجريدة القبس الغراء فنحن نضم صوتنا الى صوت الجمعية ونستهجن عمل حكومة دمشق

تستمر ٥٠ سنة !

كان السيد عمر الصافي الحضرمي تاجراً مشهوراً بمصر وتوفي منذ مدة وقد وضع يده على تركته السيد حسن الصافي بعد اخيه من قبله وقد انكرا اخواتهن ودام النزاع مستمراً نحو خمسين سنة وليس لهؤلاء النسوة من يشد ازرهن سوى تقديم العروضات بين مدة واخرى حتى دفعت الغيرة السيد عبد الرحمن الجفري فجاء منذ سنة من عدن خصيصا لهذه القضية وبعد مرافعات طويلة حكمت المحكمة القنصلية الانكليزية بمصر يوم ١٠ فبراير ١٩٣١ بحسم القضية وثبوت حق الاخوات في الارث

في قرى جنين

كتب الينا من جنين في فلسطين ان اهل قرية الزبابدة الذين لهم دالة خاصة على حكومة الاحتلال اعتدوا على ارض لآل ارشيد بقريتي السكفير وصير ثم ذهبوا الى كبير آل ارشيد واسترضوه فسامحهم ولكنهم ذهبوا بعد ذلك الى حكومة نابلس متجاوزين حكومة جنين التابعين لها واشتكوا على السيد فريد ارشيد فجيء به وحوكم اداريا بدون دفاع وحكم عليه بالحبس مدة اسبوع فكان لهذه الحادثة وهذا الحكم اسوأ وقع عند الناس

همة عالية للمهاجرين

اذاع المواطنان الفاضلان جودة افندي اسماعيل مدير شركة فلسطين التجارية في نيويرك وحسن افندي محمود مدير شركة البيرة في نيويرك بصفتهما الهيئة المالية لمشروع انشاء مدرسة للبنات في قريتهما البيرة نداء على المواطنين يحثانهم على البذل لهذا المشروع الذي توفر له للآن مما تبرع به المواطنون ١٨٠٠ دولار اي ٥٦٠ القرش مصري بارك الله في المهاجرين وادامهم قرة عين لوطنهم

رمضان والاعياد

مما يسر له كل مسلم وكل عربي ان عطوفة الامير شكيب يصوم رمضان برغم انحراف صحته احياناً وبرغم كونه يعيش في مدينة لوزان ، وان سعادة زميله احسان بك الجابري ايضاً يصوم رمضان في دار هجرته في جنيف . ليتصور القارىء صيام رجلين في وسط اوربا وكيف يكون تأثير احترامهما — وهما من ارقى رجال العصر الحاضر — لدينهما امام الاجانب وبالاخص امام المتفرنجين من المسلمين الذين يتظاهرون امام الاجانب بقلة الدين ليقال عنهم انهم من المتمدنين ! ؟

عرفنا بهذا الخبر من قادم جاء من سويسرا فاثلج صدرنا ، وقد اخبرنا محدثنا انه كلما جاء عيد سافر احسان بك الى لوزان وقضى ايامه عند صديقه الامير ، فما احلى قيام رجلين باحياء شعائرها في وسط اوربا حفظهما الله للوطن وللعرب

العرب في الكونغو

كتب الينا حضرة الشيخ احمد بن راشد نزيل بلدة كاميا في الكونغو البلجيكي بوسط افريقا ان عدد العرب في بلدتي روانده واوروندى يبلغ ١٠٠٠ نسمة منهم ٩٥٠ من عمان بخليج فارس و ٤٧ من اليمن واثنان من نجد وواحد من طرابلس الغرب اسمه السيد عمر بن الحاج علي بن ناصر وله ٣٠ سنة في الكونغو وسيرحل عما قريب عائداً الى وطنه سلمه الله

وقد ذكر الشيخ احمد بن راشد ان جميع العرب هناك يشتغلون بالتجارة ولهم جمعية تلم شملهم نشدة اتحادهم رأس مالها ١٥٠ الف فرنك وغرضها اصلاح حال كل عربي هناك يجور عليه الدهر وفقهم الله جميعاً ورد غربتهم

صدى وفاة محمد علي

في جاوة

كتب الينا احد اخواننا العرب من فكالوغن بجاوة يصف لنا شدة الحزن على المرحوم مولانا محمد علي وقال انهم في جاوة لم يعلموا بوفاته إلا بعد وصول الشورى لأن الشركات البرقية الاستعمارية لم « تتكرم » باذاعة الخبر قاتلها الله مع انها طالما اقلقت الدنيا باخبار وفيات الاجانب الذين لا شأن لهم

قدوم ولكن ...

قدم القاهرة منذ ايام حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس ما يسمى بمجلس النواب في لبنان ... وهذا الشيخ اشهر في وطنه « بالاعتدال » في نظر الافرنسيين كما اشهر عند الوطنيين بالشيء الآخر الذي يفسرون به كلمة « الاعتدال » ...

ويكفي ان هذا الشيخ يعتبر كورفين لكل حركة وطنية في لبنان وانه المتعهد الاكبر لفرنسا باخماد اصوات المسلمين في ساحل الشام كلما ارتفعت بطلب حق او تصاعدت من شدة ظلم

كنا نريد ان نرحب بشيخ معمم من مشايخ بر الشام في زيارته لوادي النيل المبارك ، ولكن كيف يجوز الترحيب بزميل السي قدور بن غبريط ؟ ولذلك لا يسعنا إلا ان نردد مع الشاعر قوله : قدوم ولكن لا اقول سعيد !

الفلسطينيون في شيلي

حمل الينا البريد الاميركي من مدينة سانتياغو في جمهورية شيلي العدد الثاني من جريدة جديدة باسم الاصلاح لصاحبها الفاضل الهمام جريس ابو صباح وقد اطلعنا في العدد الثاني منها على اخبار طيبة عن اهتمام المواطنين هناك بامور وطنهم لا سيما تأليفهم ذلك الوفد لمقابلة سكرتير جمعية الامم السر اريك درموند عند زيارته لتلك البلاد ومحادثته في شؤون فلسطين وبسط ما تعانيه البلاد من السياسة البريطانية الحاضرة والاحتجاج عليها وعلى الانتداب وكان الوفد يتألف من السادة نقولا افندي هزماس رئيس الجمعية الفلسطينية وجريس افندي ابو صباح صاحب الاصلاح الغراء وسليمان افندي عويس وقد صدرت صحف سانتياغو في اليوم الثاني حاملة انباء هذه المقابلة مصحوبة بنص الاحتجاج على السياسة البريطانية

الجاويون في مصر

وتكريمهم لعيد الفطر

اقام اخواننا الجاويون في دار جمعية الشبان المسلمين بمصر حفلة شاي فخمة لتكريم عيد الفطر المبارك وذلك بعد عصر اليوم الاول من ايام العيد بحضور اكثر من مئة مدعو من فضلاء مصر والشرق وقد خطب السادة عبد القهار مذكر سكرتير الجمعية فالشيخ احمد الازهري رئيسها فالاستاذ النجار فالاستاذ لطفي بك جمعة فالاستاذ توفيق بك دياب ثم احد شبان مراكش « وقد اوصى بان لا يذكر اسمه خوفا على اهله من بطش الافرنسيين » وكان مسك الختام كلمة رائعة لسعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس

وزارة شرق الاردن

تألفت الحكومة في شرقي الاردن كالآتي: الشيخ عبدالله السراج رئيس حكومة الحجاز الاسبق رئيسا لحكومة شرقي الاردن وقاضيا للقضاة ، توفيق بك ابو الهدى للداخلية ، شكري بك شعشاعه للمالية ، عمر حكمت بك للعدلية ، عودة بك القسوس نائبا عاما ووكيلا لرياسة محكمة الاستئناف وعضواً للمجلس التنفيذي ، اديب بك الكايد مديرا للآثار

من اجل سكة الحجاز

يقال ان مولانا شوكت علي يبحث مع بعض زعماء المسلمين لتأليف لجنة اسلامية عامة تتعصب لمسألة سكة حديد الحجاز واسترجاعها

تصحيح كلام

نشرنا في العدد الماضي رأياً عن الهند وقرب ضياعها من ايدي الانكليز واتحاد هؤلاء من جزيرة العرب مندا اخرى وقد قلنا ان الذي قاله هو الاستاذ الثعالبي : والصواب ان هذا الرأي هو للمرحوم الدكتور اجمل خان قاله لصاحب الشورى لما اجتمعا منذ ٥ سنوات في فلسطين

من نوادر التاج !

قرأنا في النداء الغراء لمراسلها الخاص بدمشق ان الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق اراد ان يلعب لعبة على ابناء وطنه ليخدر اعصابهم فكلف الصحف المأجورة ان تذيع انه طلب من فرنسا الغاء الاحكام عن الفارين والمبعدين والذين منعوا من الرجوع الى وطنهم ، ثم قال المراسل ما نصه :

وقد روى لي ثقة مطلع ان مسيو سولومياك مندوب المفوض الافرنسي بدمشق كان شديد الاستغراب عند ما تلقى كتاب رئيس الوزراء وامر بان تفحص اضبارة المبعدين وما دار بشأنهم من مباحثات ومكاتبات فاذا بجنابه يعثر على كتاب من رئيس الوزراء أرسله قبل ثمانية أشهر لدار المندوب يفصل فيه المخاطر التي تنشا عن اطلاق الحرية لاخواننا المغتربين بالعودة الى الوطن ! ويطلب بالحاح صرف النظر عن هذه القضية وتأجيلها الى فرصة مناسبة ، وصرح الشيخ في كتابه هذا بان عودة رجال البلاد اليها تثير في طريق فرنسه انواع المصاعب والعراقيل

فلما رأى مسيو سولومياك هذا الكتاب اغرب في الضحك على هذه الالاعيب التي تتذرع بها الحكومة وامر بارسال كتاب الى رئيس الوزراء وسؤاله فيه عما اذا كانت « المخاطر » التي اوضحها في كتابه السالف الذكر قد زالت حتى أصبح يطلب « العفو » بعد ان كان يحول دونه ? ! »

وزارة ...

وصف الكاتب النابغة ابو الفدا المحرر الشرقي بجريدة الضياء الغراء بعض اعضاء (وزارة) شرقي الاردن فقال عن رئيسها انه لم يمارس سلطة طول حياته وان توفيق ابو الهدى ناظر الداخلية لم يتعلم جيداً ولا نصف « جيداً » وانه قليل الجد مطيع لاولياء اموره طاعة عمياء ماداموا يملكون ارادته وان اهل البلاد طلبوا مراراً اخراجه من بلادهم وان الانكليز رفضوا ذلك ، وان اديب الكايد (وزير) الآثار هو كهل نصف متعلم وانه بعيد عن صفوف الوطنيين وهو قريب من الحكومة عندما يكون في صف معارضيها . . .

ما هو الاعتدال ؟

من مقال نفيس بجريدة الضياء الغراء :

« الاعتدال في الوطنية خيانة مستترة ، حكمة وردت في خطاب الزعيم السوري الكبير ابراهيم بك هنانو ، وقد نشرت في صحيفتنا الشرقية الماضية وانها لكلمة حق أريد بها وجه الحق الصراح . فقد أضحت كلمة (الاعتدال) اداة تستعمل لقتل روح الحماسة في النفوس المتقدة بنار الوطنية ، وأمسى لا ينطق بها الا العاقون أوطانهم ، المتخاذلون عن الواجب ، اللائذون بأكناف القوات المتغلبة وهم انما يستعملون كلمة (الاعتدال) لغرض المعترض عليه ، والتماس المعاذير لانفسهم التي غالبتها الشهوات فاندفعت وراءها لا تلوي على حق للوطن . ولا تعير صالح الامة التفاتا »

تكريم أمير الكمنجة

يقيم النادي الموسيقي الشرقي في مساء ٤ مارس حفلة ساهرة تكريما لحضرة أمير الكمنجة الشهير الاستاذ سامي الشوا بمناسبة عودته من اوربا ورفعه لشأن الموسيقى الشرقية في الغرب

الحالة في عسير

جاء في الانباء الخاصة الموثوق بصحتها ان مندوب الملك ابن السعود في مقاطعة صبيا الادريسية القى القبض على شيخ قبيلة المسارحة الشهيرة في اليمن وعسير بشدة مراسها وقتالها وانه اعدمه قتلا في جيزان بتهمة انه يراسل سراً سمو سيف الاسلام احمد ولي عهد مملكة اليمن وان قبيلة المسارحة قابلت قتل شيخها بالسكوت والصبر والتحفز مهم في الحالة في تلك المقاطعة التي الحقت اخيرا بمملكة الحجاز ونجد بعد ان كانت مشمولة بالحماية السعودية حسب معاهدة مكة المعهودة في سنة ١٩٢٦ بين السيد الحسن الادريسي والملك عبد العزيز آل سعود والظاهر أن اقدام مندوب الملك ابن السعود على هذا العمل كان من قبيل الارهاب وتوطيد الحاق تلك المقاطعة بمملكة الحجاز ونجد وقطع صلاتها باليمن والحيلولة دون اقدام الآخرين من رؤساء قبائل تلك الجهات على مراسلة الغير

ماذا قال عن زميله ؟

ارسل الينا احد المواطنين قصاصة من جريدة الحياة الغراء التي يصدرها في القدس العلامة عادل بك جبر ، وفيها رسالة بامضاء عارف العزوني المحرر السابق بجريدة فلسطين وهذا بيت قصيدها :

« هل يستطيع عيسى العيسى « صاحب جريدة فلسطين » انكار صلاته غير الشريفة مع الشيوعيين حينما تولى المرحوم رفيق جبور رئاسة تحرير جريدته وقد تبين بعد وفاته انه كان من اكبر دعاة الشيوعية في الشرق . وهل يعقل انه كان يجهل مركز الرجل ومكانته وصفته ؟

« وهل يستطيع انكار صلاته غير الشريفة مع الجرائد اليهودية حين تواطأ على اعطائها اخبار اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي الاعلى كي تذيعها على صفحاتها قبل نشرها في الصحف العربية وهذا التواطؤ لا يزال معمولا به حتى الساعة بين دافار وفلسطين ؟

« وهل يستطيع انكار صلاته غير الشريفة مع الصهيونيين وهو صاحب الاقتراح القائل بعقد مؤتمر صحافي بين العرب واليهود رفضته الصحف العربية بالاجماع وشعرت بتراجع مقترحة المشين امام الخصم ؟

« وهل يستطيع انكار صلاته غير الشريفة مع وكيل شركة الكيرن كيميت لاسرائيل الخواجا خانكين حين اجتمع به وتداول معه حول تحديد الوطن القومي اليهودي فاظهر له هذا حاجته لاسكان خمسين الف عائلة يهودية ومشترى ثلاثة ملايين ونصف مليون دونم أرض فقط يقتطعها من جسم فلسطين مع علمه بانه ليس من الوطنية في شيء التساهل مع الغاصب حتى ولا بشبر ارض واحد ثم كيف يجيز لنفسه المفاوضة مع وكيل شركة مبدأها وقف الاراضي المشتراة من العرب على الشعب اليهودي إلى الابد ؟ » ا ه

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ شوال سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ مارس سنة ١٩٣١

الحلف العـــــــربي !

اتشمرون قبل الوصول الى النهر ؟

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

كنا حتى عمينا على ان نرى تحقيق مشروع الحلف العربي

واجمعنا كلنا على انه لا حياة للعرب في هذا العصر وما يليه الا به لانه الوسيلة الوحيدة لصد الاستعمار الذي انشب براثنه بقسم من بلادنا وهو يتهدد القسم الباقي منها. فاذا انشب براثنه بجزيرة العرب كما انشبها بسورية والعراق وفلسطين والكويت والبحرين وعمان وحضرموت وعدن الخ لم يبق عربي على وجه البسيطة حراً

لكننا بمجرد ما وصلنا من قضية الحلف العربي الى الفعل انقلبنا على اعقابنا وطفقنا نصيح : لا . لا . اياكم وهذا الامر فانه دسيسة انكليزية !

لماذا هو دسيسة انكليزية ؟

قالوا لان المقترح له هو الملك فيصل بن الحسين ووزيره نوري السعيد . وكل منهما لا يقول الا ما تقوله له انكلترة كما تقول الببغا

وانكلترة اذا اقترحت حلفا بين ملوك العرب فلا بد من ان يكون دسيسة . فاقتراح ملك العراق ووزير العراق هو بلا مراء دسيسة انكليزية

فيا اخواننا انبدأ بان نقول : ان هذا الاقتراح هو دسيسة انكليزية قبل ان نعرف ما هو ؟

تريثوا قليلا فان شاهدتم امامكم النهر فشمروا...

فاما ان تشمروا عن سوقكم قبل ان تعرفوا هل امامكم نهر يجب ان تخوضوه فهو والله عجب عجاب

قالوا : بلى ان هذا الحلف العربي قد اشارت به انكلترة لتأمين المواصلات البريطانية ولذلك هو دسيسة انكليزية

وهل من المعقول ان انكلترة تعمل لتقوية العرب ؟ فلا جرم انه لو لم يكن شركا للعرب لم ترض به انكلترة

فيا اخواننا مهلا مهلا

اقول لكم اولا : من حقق لكم ان المشير بهذا الحلف هو انكلترة ؟

واقول لكم ثانيا : من اكد لكم ان هذا المشروع فيه اشتراط تأمين المواصلات البريطانية

واقول لكم ثالثا : من انبأكم بان سياسة انكلترة مبنية من اولها الى آخرها على تفريق العرب شذر مذر . فالسياسة بحر لا يدرك قعره . والسياسة كل يوم في شان . والسياسة تتلون بحسب الزمان والمكان والطوارىء والعوارض. فكما ان زيادة قوة العرب خطر على مصلحة انكلترة فكذلك زيادة ضعف العرب في الجزيرة خطر على انكلترة . فانكلترة ليست في البحر الاحمر وحدها . وهناك دول عظيمة متحفزة للوثاب...فاغرة فها للابتلاع... تعد الطيارات بالالوف وتهيء الجيوش والزحوف. وما تهيء كل ذلك لمجرد الزينة بل لاجل العمل . فان بقي العرب فيما هم عليه من تخاذل وتواكل وتفرق وشحناء فقد تقتحم هذه القوة الاجنبية عورتهم وتتولج ثغرتهم وتنزل في الجزيرة ويصعب بعد ذلك قلعها . اليس كذلك ؟ فماذا تصنع انكلترة في تقدير حلول نازلة كهذه ؟

يقولون : تعلن على تلك الدولة المعتدية الحرب

اقول: بل انتم قوم لا تعرفون خطورة اعلان الحرب . لا سيما في هذه الايام . وفي مملكة كانكلترة . وعلى دول عظام لا دول من الدرجة الثانية ولا الثالثة . ان اعلان الحرب في نظركم سهل . وليس بسهل كما تظنون .

فاما اذا كان ملوك الجزيرة متحالفين فقد يجوز ان يحسب المتحفز للوثوب ... حسابا لان الثلاثة أقوى من الواحد ولان الامة العربية يومئذ تقوم كلها كتلة واحدة في وجه المعتدي الاجنبي

لا تنظروا العدو من جهة واحدة وتقولوا : هو من هنا . وجف القلم فقد يكون العدو من جهتين . وقد يكون أحدهما وهو الجوعان اشد خطراً من الآخر وهو الشبعان ...

كذلك كنتم قبل الحرب العامة واثناء الحرب العامة لا تنظرون العداء الا من جهة واحدة هو جهة الترك . وصممتم عن كل عذل من جهة الانكليز . وكان كل من حذركم من دسائس الانكليز وسوء المنقلب معهم تزعموه بخيانة العرب وحرقتم عليه الارم . وكان اذا نشر الروس البلاشفة معاهدات تقاسم البلاد العثمانية ومنها بلاد العرب بين انكلترة وفرنسة والروسية قلتم : هذه دسائس الترك والالمان وهذه الاخبار لا صحة لها ! اليس كذلك؟ فلما ظهر لكم غدر الانكليز ونكثهم لما عاهدوكم عليه ندمتم وعضضتم انامكم وصرتم لا ترون غير الانكليز عدواً. وأصبحتم لا ترون الخطر الا من جهة واحدة

كلا. بل الخطر من جهات عديدة . ومنها جهة ليس لها شاغل يشغلها .

فالانكليز لا يريدون قوة العرب واستفحال دولهم حتى يصير زمام طريق الهند في ايدي العرب ولكن الانكليز لا يريدون أن تكون جزيرة العرب لقمة سائغة يتهافت عليها الاكل الجشع . فالموازنة بين القوى هي عماد سياسة الانكليز

ولنفرض ان كل هذا غير صحيح . افلا تصبرون حتى تعلموا ما مضمون الاقتراح الذي يقترحه الملك فيصل بن الحسين على الملك ابن سعود

اصبروا قليلا حتى تنجلي الامور . ولكل نبأ مستقر

فان وجدنا ان ملك العراق اقترح حلفاً عربياً مشروطا فيه تامين المواصلات البريطانية كان عندنا من الوقت ما يسعنا لنقول له ولوزيره: اهكذا هو حلفكما العربي ؟ ان مشروعا كهذا ليس له في جزيرة العرب الا الرد . وهو في العراق نفسه يجب ان يزول . وكل حلف عربي لا تكون قاعدته الاستقلال التام بكل معانيه الذي لا تشوبه ادنى شائبة فالحجاز ونجد واليمن لا يجوزان يرضى به ابن سعود ولا الامام يحيى

اما ان نبدأ بالتكهن عليه انه هكذا سيكون وهذا قبل ان نعرف ماذا سيكون . فهذا تسرع غير جائز

ويقولون : نعم هذا الحلف العربي لم يكن اقتراح الملك فيصل اياه الا بناء على اشارة انكلترة التي تريد به تامين المواصلات البريطانية كما انه سيلقى عند الملك ابن سعود قبولا بواسطة ان فلبي هو في جدة – والآن صار في مكة – سيحمل الملك على قبوله : افليس فلبي هو الذي يدير اليوم دفة الحجاز ونجد

وهنا نقول لهم ايضا : تريثوا حتى نرى ماذا يكون من جواب ابن سعود . فان كان ملك الحجاز ونجد يجعل بلاده مطية للمواصلات البريطانية ويرضى بمس استقلالها ويسقطها لا سمح الله عن منزلتها الحاضرة الى حكم مستعمرة فيبقى ايضا عندنا متسع من الوقت لنقول له : لقد كنا نسمع ان فلبي يفعل ما يشاء في الحجاز ولا نصدق . فالآن قد انبت العيان ما طيره السماع ...

ولكن الحقيقة ان هذا الامر لن يكون . وليس ابن سعود ممن يرضى بمس استقلال الحجاز ونجد بقدر الشعرة . وان تجرأ فيلبي او غير فيلبي ان يزين له قضية تأمين المواصلات البريطانية على ظهر بلاده فانه يقصيه من ارضه بحيث لا يعود اليها ثم انه يكذب ويفجر من زعم ان فيلبي يدير دفة الحجاز ونجد. فمن زعم ذلك فهو اما جاهل يلتقط الاخبار من افواه العوام الذين لا يعرفون ماذا يقولون او متجاهل يحسد فيلبي على حظوته لدى الملك ويقصد السوء ببطانته بهياج الرأي العربي العام عليهم لم يعرف ابن سعود حق المعرفة من ظن انه منقاد لكلام فيلبي او كلام احد من بطانته او صدق ان احداً يقدر ان يفتئت عليه .

ويقولون : ان انكلترة تقصد مد سكة حديدية من العراق الى فلسطين وانه لا بد لها حتى يكون الخط مستقيما ولا يدور دورة طويلة من المرور بارض الجوف ووادي السرحان التابعة لابن سعود . فهي تسعى في هذا الحلف العربي من اجل ان تمد خطها الحديدي هذا ...

واجاوب : ما احد تكلم على هذا الخط الحديدي الذي تنوي مده انكلترة من العراق الى فلسطين الى مصر قبل هذا الفقير الى ربه شكيب ارسلان

تكلم عليه في اثناء الحرب العامة عندما كان الكثيرون من العرب لا يصلون في السياسة الا بامامة انكلترة وفي محراب سان جمس.

تكلم عليه وكتب المقالات سنة ١٩١٧ عندما كان في برلين وكانت الحرب دائرة رحاها مشتعلة لظاها

كتب عليه وحذر من خنق الانكليز لجزيرة العرب عندما كان الكثيرون يرون ان كل من ناصب انكلترة العداء فهو خائن للعرب ! وان انتصار انكلترة هو نجاح لقضية العرب !

كتب عليه منذ اربع سنوات عندما طرد الانكليز مجاهدي سورية من الازرق فلجأوا الى ارض ابن سعود فقال تلك الجملة التي كادت تسير مثلا « العرب اصبحوا غرباء حتى في بواديهم »

قال عن هذا الخط الحديدي انه مهما يكن من منافعه المادية فالقيد اذا كان من ذهب لا يخرجه عن كونه قيداً . وحبل المشنقة اذا كان من حرير لا يخفف منه شنقا . وقال :ان خطاً كهذا اذا امتد فلا بد من ان يكون عربيا بحتاً لا انكليزيا . وقد حذر من الرضى بهذا الخط الانكليزي في الكتابات الخاصة والعامة ولم يتغير شيء الآن. فان كان الانكليز يريدون مد خط حديدي في ارض نجد بل في ارض العراق نفسها ولم يكن هذا الخط عربيا محضا ليس عليه ادنى سيطرة للانكليز ولم ترجع انكلترة خط الحجاز الحديدي للمسلمين الذين يملكونه فان عرب العراق ونجد ومن ورائهم عرب الارض بالطول والعرض يجب عليهم ان يمنعوه

ويقولون : لماذا يقترح الملك فيصل ووزيره نوري السعيد حلفا عربيا لو لم تكن فيه دسيسة انكليزية ؟

اقول : لأنهما عربيان كما نحن عرب . فان لم يكن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي القرشي المضري عربيا فمن العربي يا ترى ؟ او ليس هو الذي قال لرجال الدول في مؤتمر الصلح في باريز : يوم كنا ملوكا لم تكن دولة من هذه الدول العظام موجودة

ثم فيصل بن الحسين عربي ويغار على العرب ويخشى الطوارىء التي تتهدد مستقبل العرب ... ويعلم من السياسة الاوربية ما لا يعلمه غيره الا الاندر من الناس

والملك فيصل هو ملك العراق لا بد له ان ينظر الى مستقبل شعبه

والعراق اشبه برجل ضعيف يحمل كنوزاً لا يعلم الا الله قيمتها فهو محاط بلصوص يريدون اغتياله لا بغضا بشخصه بل حبا بسلب الكنوز التي يحملها

وهذا الرجل الضعيف المنفرد ان نجا من لص وقع مع لص آخر ...

ولكن هذا الرجل الضعيف له على مقربة منه اولاد عم يقدرون ان يؤازروه وينصروه. وهؤلاء ايضاً لهم اولاد عمومات كثيرون اذا اجتمعوا جميعا كفوا ذلك الرجل الضعيف شر اللصوص واعانوه على حفظ تلك الكنوز

فملك العراق يمد يده لمصافحة ملك الحجاز ونجد حبا بشعبه العراقي ونظراً لمستقبل العراق الذى لن يبرح تحت الخطر اذا لم يتحد مع سائر البلاد العربية

وملك العراق يمد يده لمعاهدة ملك الحجاز ونجد ليؤسس واياه الوحدة العربية التي يجب تأسيسها منذ الآن والا ندم جميع العرب ولات ساعة مندم

والملك فيصل بن الحسين داس على الاحقاد الشخصية والذحول العائلية وتناسى منافسة قريش لربيعة حبا بوحدة العرب وخوفا من ذل قريش وربيعة معا

وقد بلغني اذ انا في برلين هذه المرة انه كان في المحافل الرسمية اذا ذكر ابن سعود قال: اخي الملك ابن سعود

وان الملك عبد العزيز ليس باقل حمية على العربية من اخيه الملك فيصل . فهو اذا مد يده للتعاهد معه فانه لا يكون اقل رغبة منه في الاتفاق على وضع اساس هذه الوحدة ضالة العرب المنشودة ولا شك ان كلا منهما يعلم ان هذا الحلف سيبقى ناقصاً ان لم يكن الامام يحيى صاحب اليمن احد اركانه الثلاثة

كنا نظن هذا الحلف في السماء فوجدناه على الارض . وكنا نقول :انى للعرب ان يتفقوا وامراؤهم اضداد بعضهم لبعض . وبين آل ابي طالب وآل سعود من الاوتار واختلاف الاوطار ما بينها

فلما جاءوا يتفقون قامت كل فئة من جهة تنعي على هذا الاتفاق وتظهر مضاره واخطاره! فالذين من جهة ابن سعود قالوا انها دسيسة انكليزية ! والذين من جهة اولاد الحسين قاموا يذكرون الثارات والاحقاد

وهناك اناس عند الامام يحيى غرامهم في التجريب والتضريب ومنع كل وئام والجميع ينسون ما يحدق بجزيرة العرب من خطر الاستعمار

وبعد هذا نزعم اننا عرب

فيا للعار . ويا للشنار . ويا لضيعة الاعمار

لوزان — شكيب ارسلان

حركات الساسة الاجانب

في بلاد الحبشة والصومال

لمراسل «الشورى» في جكجكة

قدم الينا من مدينة هور قنصل ايطاليا السنيور امبروكيني تصحبه عقيلته ونزل ضيفاً على المستر لوبج قنصل بريطانيا ثم أدب له أحد اعيان البلدة مادبة شاي لكونه من رعايا ايطاليا وبعد التعارف والمجاملة قال انه يحسن اللغة العربية وقد تعلمها في مراكش وقد كلمناه بها فلم نفهم الا بعض كلمات بعد جهد ومشقة فضحك وقال تعجباً : كل عرب الحبشة لم يفهموها : وفي النهاية كنت الترجمان له باللغة الانجليزية لأنه يحسنها فسألناه هل سبب مجيئه لتأسيس قنصلية هنا ! فقال نحن نفكر بهذا وانه جاء لبعض مهام خصوصية وسيقفل راجعا الى مقر قنصليته وربما يعود ثانيا الى جكجكة للتوجه الى مقدشوه من طريق عدن او هور وعند سماعي كلمة (مقدشوه) وجدت لنفسي فرصة ثمينة لاباحثه عن بعض فوائد استفيد بها وبعد أن تباسط مع القوم في أمورشتى بعربيته المراكشية كنت اسمعه يهتف بها لاحد الخدم بقوله (تعيل هنه) أي تعال هنا ثم فاجأته بقولي له :

اذاً يا حضرة القنصل ستشد الرحال الى مقدشوه عن طريق عدن ولا شك انك ستحظى هناك برؤية آثار تاريخية بعدن لصهاريجها الشهيرة وقلاعها الاثرية » فقال :

كم كنت أود ذلك ولكن قد اتكلف الذهاب الى مقدشوه عن طريق هور » فقلت

ان المسافة من هور لشاقة وهل باستطاعتكم والسيدة عقيلتكم احتمال هذه المتاعب ؟

فقال نعم باستطاعتنا ذلك وانها لشاقة والمسافة تقدر بخمسة وأربعين يوما حتى نصل (قرحي) (الحد الفاصل بينهم والحبشة) فبلاد وبن وبولابرتي وغيرها حتى مقدشوه فلم اجب بل ادركت ان وراء الاكمة ما وراءها . ثم قال هل احد منكم يعلم أن الحكومة الحبشية بدأت عد الطريق للسيارات من (آشعه) الى جكجكة (ولا يخفى أيها القارىء ان عد هذا الطريق هو توتر العلائق التجارية بين فرنسا والحبشة لاتصالها بجيبوتي المستعمرة الفرنسوية وهو مما لا ترضاه ايطاليا للتنافس المشهور بين فرانسا وايطاليا وانكلترا باحتكار امتيازات الحبشة) فاجابه على سؤاله السيد المحترم محمد بن احمد الصافي أحد المدعوين قائلا لم يحدث شيء من هذا وهو كلام بعيد فابتسم القنصل وقال هكذا عادة الاحباش التبعيد وتاجيل اليوم الى غد فتطفلت بسؤال القيته عليه وهو لقد رأينا مقالة في جريدة الشورى بان حكومة هولندا تسعى لعقد معاهدة تجارية مع جلالة ملك اليمن وكذا كثيراً من دول أوروبا مقتدى بها الابريطانيا جارته وهي كما قيل في المثل (يامفرق المرق أهل بيتك أحق) فاز بكليته نحونا وقال ان حكومتنا أي ايطاليا أول من عاهدته ثم سألته: فلماذا يا حضرة القنصل لم تفعل بريطانيا وهي الاولى ؟ فقهقه وهز كتفيه ولم يجب ثم ودع الجميع وذهب فانا أسأل: هذه الاسئلة: لماذا ذهابه الى مقدشوه عن طريق هور واحتماله هذه المشقة ؟ وما غرضه من قوله : تبعيد الحبش الشيء وتاجيلها عمل اليوم الى الغد،

وما معنى قهقهته وهز كتفيه عند ما لم يجب على السؤال الاخير ؟

جكجكة — أبو توفيق

سوانح افكار

« للامير شكيب ارسلان »

لو كان العرب والمسلمون اجمع يعتنون بصحتهم نظير الافرنج وكانت مدنهم نظيفة كمدن اوربة وكانت مسئلة التوليد والتربية والمعيشة سائرة عندهم على الطرق الفنية لكانت الثلاثمائة مليون مسلم تصير ستمائة مليون في الثلاثين سنة

لكن الذي يربحه المسلمون في هذه القابلية للتوليد يخسرونه باهمال النظافة والطرق الصحية

واغرب الامور انهم مهملون النظافة وهي عندهم شيء مقدس وفرض ديني

وان الافرنج ولا سيما الشعوب الشمالية منهم مواظبون على النظافة وتطهير المنازل وهي عندهم ليست بشيء مقدس ولا بفرض ديني

الاستاذ عزمي

وتوديعه في باريس

قال مراسل المقطم الباريسي .

عزم حضرة الكاتب المصري الاستاذ محمود عزمي بك على مغادرة باريس بعد ما اقام فيها شهورا متنقلا بين العاصمة الانكليزية والعاصمة الفرنسوية السفر الى فلسطين ومنها الى مصر . وقد اقام له ابناء العرب – كما جاء في اوراق الدعوة – حفلة وداع لطيفة في فندق لاناسيا حضرها عدد كبير من المصريين والسوريين والتونسيين والمغاربة وافتتح الحفلة الاديب نسيم بك رئيس الثقافة العربية فتكلم عن فضل المحتفى به على البلدان العربية وتلاه الاديب عابدين حمادة سكرتير الجمعية السورية وبعده احد ادباء المغرب والقى الاستاذ الشاعر ادوار فارس كلمة بسط فيها نظريات الاستاذ عزمي في الدين والاسرة والادب والقى الاديب توفيق صليب سكرتير الجمعية المصرية خطابة المع فيه الى مواقف الاستاذ عزمي المشكورة

واخيرا شكر المحتفى به الخطباء ومنظمى هذه الحفلة ورد على كلام الخطباء بفصاحته المعهودة وكانت الحفلة جميلة تجسمت فيها روح الاعتدال والتعقل والانصاف ولم تخرج عن الغرض الاساسي المقصود وهو تكريم الرجل الذي عمل في الصحافة وفي الادب وفي السياسة وان اختلف عنهم مبادىء وسياسة ومنهجا

سخط العرب

من كتاب المستر مكدونلد

نشرت الديلي تلغراف برقية من مكاتبها في القدس قال فيها ان سخط العرب من كتاب المستر مكدونلد للدكتور ويزمان لا يزال آخذا في الازدياد وقد بلغ درجة الغليان

اللجنة العربية التنفيذية

تعقد اجتماعا عظيما

القدس في ٣ مارس – عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا طويلا اشتدت فيه المناقشة في رسالة المستر مكدونلد للدكتور ويزمان . وقد قررت اللجنة في هذا الاجتماع عدم القيام بمفاوضات مع اليهود مطلقا وانه بالنظر الى ما يقال عن مقاطعة اليهود للعرب ان تقاطع اليهود مقاطعة شديدة

وقررت ايضا تشجيع الاهالي على مساعدة الصناعات الوطنية والبضائع المحلية وبالاجمال استعمال البضائع والحاصلات المحلية بدلا من البضائع والحاصلات الاجنبية

وستقدم احتجاجات أخرى الى الحكومة ولا سيما في ما يتعلق بشراء الاراضي للهجرة الصهيونية — ر

اخبار عدن واليمن

والحبشة وحضرموت

لمراسل «الشورى» من عدن

الجبانة — قام بعض أهل الفضل في عدن وسعوا سعيا حثيثا منذ أيام لفتح جبانة القطيع في عدن لدفن عموم الموتى فيها فسمحت البلدية بذلك وحدث ان توفي الى رحمة الله الشيخ محمد عمر بازرعة فقبر فيها وأقيم حول ضريحه حائط مرتفع واستحوذ ذووه على قطعة من الارض حول القبر فقامت مشادة بين آل بازرعة والاهالي بحجة أنهم استولوا على أرض مسبلة وحصل الشقاق وقدمت عريضة الى الوالي لهدم الحائط وكثر القيل والقال وكانت الخاتمة ان اجتمع الناس وقرروا اليوم نهائياً برضى آل بازرعة أيضاً ان يهدم الحائط ولا يبقى منه مرتفعاً سوى ٣ اقدام وان يقبر بجانب ضريح الشيخ محمد عمر بازرعة من اراد من اخوانه المسلمين وهكذا اتفق المسلمون اتفاقا حسنا وتراضوا ولكن كاد ان يكون ذلك بعد خراب البصرة وبعد ان حصل التنافر والاحتجاج وما ذلك الا لأن اهالي عدن ليس لهم رئيس يجلونه ويقدرونه ويرجعون اليه للاستنارة بارائه ولحسم ما يقع بينهم من خلاف بين يديه ، وليس لهم جامعة تجمعهم ولا رابطة توحد بين كلمتهم وكل يريد تقريبا ان يفوز بالشرف الاثيل والرآسة وحده وهذا هو الذي ادى بنا معشر المسلمين الى التفرق الذي يدمي الفؤاد فعسى ان يكون لاهالي عدن في هذا الحادث عبرة بان العاقل من اعتبر وان يجتمعوا حول رئيس في مجتمع يؤمونه حتى لا يصيرون عبرة يضرب بهم المثل بالتفرق ، والله يهدي من يشاء سواء السبيل

الاوقاف — انا نستلفت انظار والي عدن والحكمة الجليلة الى مسألة الاوقاف الاسلامية في عدن فقد اصبحت سببا لكثرة الكلام وللنزاع والخصام بل انها اصبحت العوبة يتقاذفها المنوط بهم امرها فلا الحكومة ارتأت ان تحافظ على هذه الاوقاف من الضياع ولا هي عينت نهائياً مصير هذه الاوقاف وهكذا وجدت السبل للدعاوي العديدة في المحاكم والصرف المستمر على حساب الاوقاف الاسلامية للفوز في هذه الدعاوي وها انا ادعو عموم المسلمين في عدن ان يقوموا قومة رجل واحد للمطالبة أولا بتطبيق قانون الاوقاف الذي كانت الحكومة قررت تنفيذ نصوصه في عدن وثانيا بتعيين لجنة خاصة لفحص حسابات الاوقاف ومعرفة من هو المسئول عن كل ما حدث من خلل يتعلق بالاوقاف خلال العشر سنوات الماضية

جقجقة — وصلني خطاب من صديق يفيدني أن نادي الاصلاح الاسلامى في ذلك الربع رائج بفضل رئيسه السيد محسن بن علوى السقاف والشيخ محمد ناصر عبد احمد وبهمة مديره النابغة الشيخ عبد الرحمن بازرعة وأمين الصندوق المحترم هزاع ثابت وقد بلغني أنهم على وشك انهاء عمارة هائلة لايواء أعضاء النادى فسررت جداً بهذه البشرى فالله يأخذ بايدى رجاله العاملين كما انى أرجو الشفاء العاجل للشيخ هزاع ثابت من ألم الم به واشكر الشيخ اصغر علي على مساعدته لهذا النادى هو والعالم الكبير بل الولي الصالح الشيخ عبد السلام شيخ خاش

الجبانة ايضا — رغم ان الرضى الذي حصل بين المسلمين في عدن بشأن الجبانة هو خلاف المعتمد فى المذهب الشافعي لانهم على كل حال قرروا ابقاء الجدار الذي اقيم حول الضريح فاننا فرحنا بحسن الاتفاق وحسم النزاع وقد بلغني الآن انه حصل الاقتراح على تشكيل لجنة مؤلفة من ٢٥ عضواً للنظر فى شؤون الاوقاف الاسلامية فاثلج صدرى هذا الخبر املا فى ان تكون هذه اللجنة في المستقبل مرجع الناس فى كل الامور واقترح ان يكون الاعضاء لها حسب ادناه :

السيد عبد الله عيدروس والشيخ محمد عبد القادر المكاوى والشيخ علي محمد بازرعة والسيد محمد حسن الصافى والشيخ عمر محمد باصالح والسيد حسين بن احمد طه الصافى والشريف محمد حسن الرفاعي والسيد حمود بن حسن خان صاحب ناظر المعارف سابقاً وحاجي محمد حاجي ايوب وعلي حسن شماخ والحاج ابراهيم نور والحاج زكريا محمد الياس وخان بهادر علي ابراهيم اقان ومحمد محبوب فرحات وعبد القادر عزيز واحمد محمد سعيد الاصنج والسيد علي اسماعيل (شيخ عثمان) والسيد محمد داود البطاح قاضى عدن والشيخ عبد الله عمر شرف قاضى الشيخ عثمان والسيد عبده غانم (تواهى) والحاج اسعد طاهر والحاج عيسى محمد الياس (تواهى) واسمعيل خدابخش خان والحاج علي غالب نعمان ورجل من المعلا والسلام

حضرموت — الامطار سقطت بغزارة على هذه البلاد المسكينة وقد استبشر الناس خيراً بذلك خوف حلول كارثة ولا من يأبه للفقراء خصوصا فى الوقت الحاضر والازمة العالمية تضغط على البلاد من كل جوانبها ، نسأل الله ان يعمم رحمته على طول البلاد وعرضها ،

المكلا — حدث في رمضان ان بعض قبائل الحموم قتلوا رجلين من عسكر الحكومة القعيطية في نواحي الشحر فخرج بعض العسكر واخذوا بالثار من بدو الحموم وكادت الفتنة ان يندلع لهيبها وتمتد نارها لولا ان تداركها بحلمه وحكمته السيد المفضال عبد الرحمن بن حامد المحضار الذي كان في عدن قبل حصول هذه المقتله للتداوي وعاد لحسن حظ البلاد فاطفا تلك الفتنة القائمة في حدود الحكومة القعيطية والسيد المذكور يقوم بمساعدة ابن اخيه الحبيب ابي بكر مقام ذلك الوزير الخطير خان بهادر السيد حسين بن حامد المحضار رحمه الله وآل المحضار لاشك من علية القوم وافاضل السادة واليك الحادثة الآتية تثبت لك هذا القول :

حصلت مجاعة هائلة في البلاد الحضرمية بين قبائل الصيعر ونهد حتى اضطر الجم الغفير من السكان لبارحة الاوطان وقلع الخيام مفتشين عن قوت يسدون به الرمق وحطوا عصى الترحال لدي السيد الجليل والبطل المغوار السيد مصطفى بن احمد المحضار فاحسن استقبالهم وفتح لهم داره على مصراعيه رغم فراغ ذات اليد ولكن :

ولو لم تكن في يده غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله

فالله يأخذ بيد هذا السيد الفاضل ويجزيه على صنيعه خيراً ونرجو ان يقتدي به رجالات حضرموت واقيالها ،

الطريق الى حضرموت — ان الاستعداد لاتمام الطريق بين الشحر وسيوون للسيارات بالغ اقصاه وتكاد الطريق تكون من الشحر على قاب قوسين او ادنى كلل الله اعمال السيد ابو بكر بن شيخ الكاف بالنجاح ،

جرى المكلا — يشاع ان حكومة السوفيات الروسية مهيئة احدى بواخرها بشحنة هائلة من الارزاق والسكر والجاز واللباس لبيع ذلك باسعار رخيصة في المكلا والشحر ولا بد ان يكون لذلك رد فعل عظيم على المحتكرين في البلاد

ماذا قال الثعالبي

عن اصلاح الازهر

وماذا يقول اذناب الازهر؟

ذهب مندوب جريدة الفلاح المصري الغراء الى سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس وسأله رأيه في بعض الامور الاسلامية الهامة ومن الجملة سأله عن اصلاح الازهر فافضى اليه سعادته عن الازهر والجامعة الاسلامية التي يدعو اليها مولانا محمد علي بما يأتي وهذا نص السؤال والجواب :

أراكم تحبذون إنشاء الجامعة بالقدس وهي قريبة من الازهر؟

فقال : «ان مصلحة الاسلام الكبرى كما قدمت لكم لا تقتنع بوجود جامعة أو جامعتين أو عشرات ، بل يجب أن تكون على نسبة الحاجة اليها ، ولو انتظمت أمور المسلمين واستقلت بلادهم لانشئت بينهم مئات من الجامعات

على أن الازهر لا استطيع أن اسميه جامعة بمعناها الصحيح ، وغاية ما يمكن ان يقال عنه انه مدرسة دينية أدبية خاضعة لنظام عتيق ، وكل ما دخل عليه من الاصلاحات في الاربعين سنة الماضية لم يغير فيه شيئاً جوهريا ، مادامت الدراسة جارية على الطريقة القديمة ، ومادامت الكتب الدراسية هي تلك الكتب القديمة ، وما دامت المباحث لم تقسم الى فنون ولم يعين لها الاساتذة الاختصاصيون

فالدروس التي تعطي في الازهر هي عين الدروس التي تلقى في جميع البلاد الاسلامية بنفس الطريقة والكتب ، واذا استطاع الازهر وغيره من المدارس التي على شاكلته في افريقيا وآسيا ان تحفظ لنا اللغة العربية والدين الاسلامى فيما سلف من القرون ، خصوصا في غمرة القرون الاخيرة التي وقفت فيها المدنية الاسلامية وقوفا تاما وطغى عليها سيل المدنية الاوربية الجارف ، فانه لن يستطيع ابداً والاسف يملأ جوانحي أن يوجد لنا الصلابة الكافية لتكوين الامم العصرية

واذا أردنا أن نبقي الازهر ليكون كجامعة تاريخية خالدة ، يجب أن نصلح كل شيء فيه لا ان نحاول ترقيعه كما هو حاصل الآن

فلو اسندت ادارة الازهر الى كفاءة رجال من العلماء مستقلين بعملهم ، يكونون في مأمن من العزل والنقل ، لامكنهم ان يوجدوا بكفاءتهم ومهارتهم كل ما نتمناه للازهر من رقي واصلاح

ان الازهر لا يحتاج الى اكثر من وضع منهاج مدقق للفنون والدراسة ، واعطاء الدروس لمستحقيها ، وتوفير المخصصات المعينة للمدرسين ، وتأمين المدرسين على مستقبلهم ، وتنظيم الشعب العالية على اساليب نظائرها من انماط الجامعات ، وتمكين المدرس من الحرية الكافية لابداء آرائه ونقداته ، وادخال العلوم والفنون التي تتصل بموضوعات الشعب

لو ادخلت هذه الاصلاحات عليه — وهي قليل من كثير — لامكنه ان يمد المدارس والفكرة الحديثة بعلماء قيمين لتعليم اللغة والدين وتهذيب المجتمع ، ولامكنهم ان يستمروا في النهضة المخلصة التي أوجدتها مدرسة دار العلوم قبل ثلاثين سنة »

* * *

هذا ما قاله الاستاذ الثعالبي فما رأى القراء فيه ؟

نظن انه لا يوجد انسان شريف الغرض نزيه الغاية لا يقول به او لا يقره حباً بمصلحة المسلمين ووضع الامور فى نصابها ولكننا اطلعنا على مقالة لكاتب لا يعرفه احد فى مجلة عرفت بغمط فضل اصحاب الفضل كالاستاذ الاكبر المراغي شيخ الازهر السابق ، واوقفت نفسها على مجادلة العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والتحكك به بلا علم ، اقول انني اطلعت على مقالة فى المجلة التي وصفتها للكاتب المعتدى الذي اشرت اليه ، يشكل رد على الاستاذ الثعالبي ، ولكنها لم تكن الا طعنا فى الاستاذ وتهجما على الحق وانكارا لحالة الازهر الراهنة التي ضج منها كل مسلم واعترف بها كل عاقل يقدر المصلحة العامة حق قدرها

وقد استلفت النظر من مقالة هذا الكاتب الدخيل على العلم والذي ينتحل لنفسه صفة خدمة المسلمين مع انه في الحقيقة كرر بقوله المريض خادما بل أنت في صحة تامة : نعم استلفت نظري من كلامه الغث المشوه والمملوء بالضغينة رميه الاستاذ الثعالبي بالجهل !

امثل الثعالبي أيها المريض النفس يكون من الجهلاء ؟؟

وأنت ماذا ؟

لاشك انك وانت بهذا العقل المقلوب تعد نفسك اعلم العلماء ! !

ليس الحق عليك أيها المسكين ، ولكن الحق على «مواطن» الاستاذ الثعالبي الذي سمح بنشر ما كتبت ، هذا ان لم اقل انه هو الذي كتب ما وضعت اسمك تحته

اتريد الدليل على كون الذين قرأوا كلامك حكموا عليك بالغرض وخراب الذمة ؟

انهم قالوا : كان يجب عليك أن تنقل كلام الاستاذ الثعالبي كله ثم ترد عليه ، هذا هو المنطق. اما أن تختزل كلاما ثم تحاول تزييفه فهذا بعد قلة امانة اصلحك الله أنت والذين اوحوا اليك بهذا الطعن حتى ولو كان بينهم فضيلة شيخ الازهر نفسه !

ازهري صادق

ماذا جرى للدكتور ؟

قرأنا في الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس الشريف ما يأتي فنوجه اليه نظر الصحف المصرية المخلصة :

« قرأنا في العدد الاخير من جريدة دافار لسان حال عمال اليهود في فلسطين ان الدكتور محجوب ثابت عند زيارته الاخيرة لفلسطين مع فريق طلاب الجامعة المصرية زار يوم الثلاثاء الماضي الخواجة بن زفي (زعيم عمال اليهود) وباحثه في حركة العمال في فلسطين وفي الجمعيات الصناعية . ثم زار جمعية عمال اليهود في القدس وكان برافقه في هذه الزيارة الخواجة ا.هـ. كوهن (من زعماء العمال اليهود) . وقد اظهر الدكتور محجوب اهتماما كبيراً للاعمال التي تقوم بها الجمعيات الصناعية (اليهودية طبعا) ولمسألة الاعمال في فلسطين ولقانون المحافظة على العامل وغيرها . ثم زار جمعية (كوبات ملوي) اي بنك صندوق القروض ثم تناول طعام الغداء في مطبخ العمال (أي تكية عمال اليهود) ثم سافر بعد الظهر الى مكان فرقة العمال (اليهود طبعا) وهناك قام الادون كوبيليتس بشرح حالة العمال له ، وعندما عاد الى بيت الادون بن زفي زار مشتل العاملات (اليهوديات طبعا) .

وقد كان يدعو ويردد اثناء زياراته هذه عبارة اشتراك العامل اليهودي والعامل العربي حتى انه قال انه لا يمكن التفاهم الودي في فلسطين مالم يتحد عمال الشعبين ليدافعوا عن حقوقهم الكاملة .

ثم زار مصحة (ارزا) و (كوبات حوليم) وفرقة العمال في قرية العنب (وكلها يهودية طبعا) وسيزور يوم الجمعة تل ابيب ويزور فيها مؤسسات العمال . وسيغادر فلسطين يوم الاحد الى مصر .

(الجامعة) وقد مهدت دافار لكلمتها هذه بقولها عن الدكتور محجوب انه يلقي محاضرات في الجامعة المصرية وانه احد اصدقاء المرحوم سعد باشا زغلول المقربين منه ، والعضو السابق في البرلمان المصري واحد زعماء العمال في مصر ومستشار عمال النقل في السكك الحديدية

فما قول اخواننا المصريين ؟ ؟ »

هذا ما نشرته الجامعة ، وقبل ان يتم جمع حروفه أتتنا قصاصة اخرى منها وفيها ما يأتي :

« ذكرنا في عدد سابق نقلا عن جريدة دافار اخبار تنقلات الدوقتور محجوب ثابت بين العمال اليهود والعاملات اليهوديات . ونزيد على ذلك اليوم ان دافار ذكرت أيضاً في عددها الصادر بالأمس ان الدكتور برنشتاين اقام حفلة «تكريمية» في منزله للدوقتور المذكور حضرها كثير من الاطباء وذلك مساء الجمعة المنصرم.

وفي نفس المساء اقيمت له حفلة « تعارف » واستقبال في نادي « هيخروت » وهناك التى المحتفل به محاضرة عن حركة العمال فى مصر والأخطاء فيها . ثم قام الأدون كوبشيوب ورحب بالمحتفل به فرد عليه الضيف بانه يفتخر بانه مسلم ويفتخر ايضاً بانه ينتمي لأناس لا يحبون المنافسات بين الشعوب ويعترفون بالمساواة والحرية والمودة .

وقرأنا في عدد دوآر هايوم الصادر في اليوم نفسه ان الدوكتور محجوبا (الذي هو عضو العمال في مجلس النواب المصري والعامل لاستقلال السودان) زار مساء الخميس المنصرم ادارة جريدة دوار هايوم وكان برافقه في هذه الزيارة الادون كوهين الموظف في القسم العربي في الوكالة اليهودية .وقد تحدث الى محرريها مقدار ساعة من الزمن (الجامعة — وهذا ايجاز من الدوقتور غير مألوف) واظهر اهتمامه بتقدم الصحافة اليهودية وطباعتها فى فلسطين ، وارتياحا عظيما لكل ما شاهده .

ثم قالت : وقابل الاستاذ اثناء وجوده فى القدس كثيراً من اطبائها الذين تجمعهم واياه المهنة واقيمت له حفلة مساء الجمعة الماضي فى بيت الدكتور برنشتاين اشترك فيها كثير من اطباء اليهود . وزار الاستاذ ثابت كثيراً من مؤسسات عمال اليهود فى القدس .

(الجامعة) اننا نغبط دوآر هايوم على حسن حظها في زيارة الدوقتور ونأسف لان حضرته لم يخص « الجامعة » والصحف العربية بما خص به الصحف اليهودية من عناية . ولكن وقت الدوقتور كان ثمينا جداً بحيث لا يستطيع ان يضيعه في زيارات عديمة الجدوى . . . . »

استغفر الله . . .

عقدت جريدة فلسطين « الشهيرة » بمناسبة دخولها في العام الجديد قبل تعطيلها فصلا سردت فيه « اعمالها الطيبة » وصفحة من ماضيها « اللامع » ثم تساءلت : هل رأى احد في خطتنا اعوجاجا ! ؟

هكذا قالت اسفل جريدة في الدنيا عن نفسها ، وهكذا تتحدى — وهي عش الخيانة والتلون والفساد والغدر والمتاجرة بحقوق الاوطان — عقول الذين يقرأونها !

اعوجاجا ؟ ! استغفر الله ! اذ كيف يجوز تسمية خدمة الاحتلال والصهيونية ونهش المخلصين ومدح الزعيم فلان ثم ذمه اعوجاجا؟!

كلا ، بل هذا خيانة ياعيسى العيسى اذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمها الحقيقي . وماذا بعد الطعن في ثوار سورية ، وماذا بعد خدمة فرنسا ، وماذا بعد الرضى بالانتداب الانكليزي ، وماذا بعد نشر الدعاية لليهود تحت ستار اقوال الصحف اليهودية ، وماذا بعد الاتفاق مع خانكن ، وكلفرسكي ، وماذا بعد محاولة التوفيق بين الصحف العربية واليهودية وماذا وماذا وماذا؟

كنت اتمنى ان يكون امر هذه الامة في يدها لترى كيف يصير تقويم هذه الخيانة التي تعد في نظرك اقل من الاعوجاج ، بل لاتراها إلا خدمة لها ، مثل الاجانب الذين يسمون تخريبهم للبلاد المحتلة تعميراً ، واذلالها عزاً واشقاء اهلها اسعاداً لهم وهلم جرا . . .

ياعيسى العيسى ! اذا كنت تظن نفسك في بلاد عمي اهلها وانت بجلدك المفتح فقد اخطأت ، وان كنت تحسب ان دجلك يخفى على امتك المجروحة الفؤاد من دسائسك وكيدك فانت مسكين ، وان كنت تتصور ان القلوب تصفو لك وجريدتك الرقطاء.فانت ولا شك من اهل الكهف !

ثق ياعيسى العيسى بان وطنك لو لم يكن في قبضة الاحتلال لكنت من زمان في اعماق السجن المؤبد ، لانك خائن الوطن وخائن العرب وعدو استقلالهم وحريتهم

يافا   معلوم

الى اخواننا العرب

ورد في رسالة مراسلنا من بومبي المنشورة في هذا العدد خبر وصول شخص اليها اسمه صالح السهلي وقد وصف نفسه برئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني

فجريدة الشورى الفلسطينية تقرر هنا انها تشك فى غرض هذا الرجل من السفر الى الهند ، نعم اننا لا نقول فيه شرا ولكننا نقول انه لا يوجد بفلسطين جمعيات بهذا الاسم لهذا توصي اخواننا العرب في الهند بعدم دفع اعانات لهذا الرجل فيما لو طلب منهم اعانات ، لاننا سمعنا انه زار دمشق بهذه الصفة واخذ مالا لا يدرى احد ماذا يجرى به

ان كل شخص يذهب الى المهاجر العربية سواء في اميركا ام فى الشرق كالهند وجاوة ، و يطلب اعانات باسم اي مشروع و يقبضها بنفسه لا يجوز ان يثق به احد

لأن الاشخاص الذين توفدهم هيئات رسمية معروفة تنحصر مهمتهم فى الدعوة الى تأليف لجنة لمساعدة مشروع معقول معين على ان تتولى اللجنة بنفسها الجمع وارسال التبرعات الى الهيئة التي اوفدت الشخص رأساً بدون ان يمس التبرعات بيده

هكذا صنع الوفد الفلسطيني الذي زار الهند من ٨ سنوات برياسة مفتي حيفا وهكذا صنع الوفد الفلسطيني الذى كان اخيراً فى اميركا برياسة الامير عادل لذلك نرجو ملاحظة ذلك ونرجو من الصحف الهندية ترجمة هذا الكلام ونشره ولها الشكر

يروج لنفسه !

« يافا فى ٤ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — يوالي زعماء اليهود الاجتماع بالمندوب السامي ويصرون على التنكيل بصاحب جريدة « فلسطين » ويخشى ان تجاريهم الحكومة على رغباتهم وأن تستعمل الشدة مرضاة لهم »

(الشورى — نحن لا نشك في ان سبب تعطيل جريدة فلسطين كان غريباً ولا يجوز صدوره من حكومة لأن فلسطين نشرت اخبار خطف اليهود لاطفال العرب فكان على الحكومة هناك ان تحقق الأمر فان صح ما قالته عاقبت الخاطفين الجناة ، وان ظهر عدم صحته نشرت بلاغا رسميا بتكذيب الخبر . اما التعطيل فلا محل له إلا اذا كان طرز الحكم في فلسطين يقضي بمعاملة الوطنيين بواسطة العصى ومعاملة اليهود المدللين بواسطة المنطق المعقول على قاعدة ان العرب اصحاب البلاد لا لزوم لهم فيجب ان يعاملوا بالغلظة والشدة وان اليهود يجب ان يترعرعوا فيجب ان يعاملوا بمكارم الاخلاق !

هذا ما نقوله عن سبب تعطيل تلك «الزميلة العزيزة جداً » . . .

واما ان اليهود يوالون الاجتماع بالمندوب ويصرون على طلب التنكيل بعيسى العيسى الخ فهذا كلام بارد لا طعم له وان كان عيسى العيسى يريد باذاعته استدرار العطف على ذاته «المحبوبة» بايهام الجمهور انه في خطر وسبحان موزع العقول !)

بين ابن السعود

وفرنسا وايطاليا

جاء في النيوز كرونكل انه حصل تقدم طيب في المفاوضات لعقد اتفاق مع فرنسا وايطاليا في اثناء اقامة الملك ابن السعود في جدة

متفرقات

تكريم امير الكمنجة

سامي افندي الشوا

احتفل معهد الموسيقى الشرقي المشمول بالرعاية العالية الملكية بتكريم الاستاذ الموسيقار سامي افندي الشوا في الساعة ٦:٣٠ من مساء الاثنين ٩ مارس بحضور فضلاء مصر والشرق وقد افتتحت الحفلة بالسلام الملكي ثم بكلمة المعهد وتوقيع فاصل موسيقي شرقي قام بهاعضاء المعهد وقطعة تمثيلية للاستاذ جورج ابيض فرقص السماح فقطعة فكاهية لمحمد افندي عبد القدوس ففاصل غنائي للآنسة ام كلثوم. فقصيدة لشاعر القطرين خليل بك مطران فعزف على القانون لرئيس المعهد الاستاذ مصطفى رضا بك الخ فقصيدة الاستاذ محمد الهراوي. فتقاسيم كان للمحتفل به فكلمة المحتفل به. فنشيد الملك وضع المحتفل به حيث ابدع ابداعا شديداً وبكفي انه سامي الشوا بارك الله في فنه وعبقريته وقد ختمت الحفلة بالنشيد الملكي المصري فوقف الكل اجلالا

اخلاق صحافية !

ام اخلاق سوقية ؟

بلغنا ان جريدة فلسطين نشرت خبراً لمراسلها في مصر قال فيه ان صاحب الشورى عرض لجلالة ملك مصر ولرئيس الوزراء وللحكومة وان التحقيقات قامت على ساق وقدم ! وان صاحب جريدة فلسطين علق على هذا الخبر بما شاء له الحشيش وخيالاته من جنون وهوس وجعله يرقص ويطرب !

فنحن اولا ننفي هذا الخبر، وثانيا نرجو من مدير مستشفى المجانين بالقدس ان يقوم بواجبه بارسال من يعتقل عيسى العيسى الذى يزداد به الهياج كلما اطل موسم الباذنجان !

قضية مفتي بغداد

على وزارة الاوقاف المصرية

كان يوم الاثنين الماضي موعد نظر الدعوى التي اقامها فضيلة الشيخ يوسف افندي العطا مفتي بغداد على الاوقاف المصرية من اجل استحقاقه في وقف المرحوم الخديوي عباس باشا الاول وقد حضر مندوب الحكومة المصرية الى المحكمة وحضر وكيل فضيلة المفتي حضرة الاستاذ محمد سليم بك المحامي المعروف بمصر فبدا ميل من الطرفين الى الصلح لصرف المسألة بشكل حبي فأجلت المحكمة الدعوى الى ١٨ مايو المقبل لاتمام الصلح

سفر الامير الشهابي

غادر العاصمة عائداً الى دمشق صاحب السعادة الامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدولة في سورية فودعه في محطة مصر جمهور من افاضل المصريين والسوريين صحبته السلامة

في شرق افريقيا

كتب الينا (اليماني الناصح) من نيروبي الاخبار التالية :

— اقيم اجتماع ليلي في نيروبي لتلاوة القرآن في رمضان وانشاد القصائد الصوفية بحضور العرب والصوماليين

— وصل حاكم غينيا العام الجديد السر جوسف بارن واستلم اعماله

— كثرت الحرائق والجرائم في هذه الجهات لطف الله بالاحوال

مدرسة جديدة بنابلس

بعونه تعالى ستفتح مدرسة تسمى مدرسة الهداية الوطنية وستكون ذات علاقة مع المعارف يقبل فيها قيد كل تلميذ ولنا أمل كبير أن يرى أولياء التلاميذ ما يطلبونه من التعليم الصحيح تحت اشراف مديرها السيد احمد الحنبلي الحائز على شهادة المعلمين العليا في الدرجة الأولى

أحد أساتذة المدرسة
نابلس محمد راضي الحنبلي
خريج الجامعة الازهرية

المعرض المصري الكبير

لقد زرنا المعرض المصري الصناعي الزراعي العام غير مرة فاذا هو يبشر بنهضة لهذه البلاد المحبوبة لا مثيل لها

فالصناعات تضاهي ما يصنع في اوربا وتزيد عليها المتانة والقوة، والزراعة وفروعها كصناعتي اللبن والعسل اصبحت في حالة تجعل الانسان يؤمن بقرب خلاص مصر من الاجانب اقتصاديا، والامم متى نجحت اقتصاديا نجحت سياسياً

وقد انتج هذا المعرض نتيجة اصبحت حقيقة والحمد لله وهي ان الجمهور شاهد بعينه ولمس بيده ان الشرف كل الشرف هو في استعمال ما تصنعه اليد المصرية، وان استقلال الوطن لا يتم إلا بالانصراف عن المصنوعات الاجنبية

ومما يسر كل شرقي ان مدة المعرض قد مددت الى آخر شهر مارس بدلا من ١٦ منه، وان عدد الذين اتوا من بر الشام لزيارته كان كبيراً جداً. وان عدد من زار المعرض في ايام العيد الثلاثة فقط كان نحو ربع مليون نسمة

وصول الاستاذ عزمي

الى فلسطين

وصل الى فلسطين اول امس الاثنين حضرة زميلنا النابغة المصري الشهير الدكتور محمود عزمي بك الصحافي النحرير قادما من باريس وقد خاطبنا مساء الاثنين بالتلفون من يافا وصحته جيدة والحمد لله، وقد علمنا منه انه سيصل الى وطنه مصر بعد بضعة ايام اذ لا مانع من عودته الى وطنه فنهنئه بسلامة الوصول ونرحب بحضرته

قضية تلد قضية !

يعلم القراء ان صاحب الشورى يحاكم بعض الاشخاص امام محكمة الجنايات لانهم زوروا عليه الخ

ونقول الان ان احد المتهمين المدعو حبيب زحلاوي تفوه وهو واقف في الجلسة بكلمة عدها صاحب الشورى اهانة فابلغ جهات الاختصاص فحققت مع الزحلاوي وبعد سؤال قلم السوابق عنه احالته على محكمة الجنح المركزية بقسم الموسكي فحكمت عليه بغرامة ٤ جنيهات مصرية

اما القضية الاصلية فلا تزال مطروحة امام القضاء وسنوافي القراء بنتيجتها بعد الحكم فيها

اللقطاء في عدن

كانوا في عدن فيما مضى اذا التقط البوليس احد الاطفال الذين يلقيهم المجرمون على قارعة الطريق يرسلهم الى ملجأ المبشرين . . . .

واما الآن فأن البوليس اكتشف مولوداً فأخذه نادي الاصلاح ليربيه على حسابه جزاه الله خيراً

من برلين

قدم العاصمة من المانيا حضرة المواطن الفاضل تيودوري افندي خياط مدير محلات بيضافون في برلين وسيغادرنا في هذين اليومين الى بيروت لزيارة الاهل والوطن صحبته السلامة في الحل والترحال

صلاة الغائب بالاقصى

على مهندس اشترك في عمارته

كتب الينا من القدس ان اخبار دمشق نعت المرحوم شكري افندي خليفة المهندس المعماري وذلك في حادثة انقلاب سيارة به قرب دمشق الشام رحمه الله

ولما وصل الخبر الى القدس أمر سماحة السيد امين الحسيني باقامة صلاة الغائب عليه في المسجد الاقصى تمجيداً لعمله المشكور في ترميمه وصيانته

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تميكو في جمهورية المكسيك باميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه

فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تميكو – بالمكسيك

تعيين احمد بك كامل

مديراً للامن العام

قرر مجلس الوزراء تعيين الاستاذ احمد بك كامل حاكم بور سعيد وقنال السويس مديراً للامن العام في المملكة المصرية فقوبل هذا الخبر في الدوائر الصحافية بالسرور والابتهاج لما فطر عليه المدير الجديد من اللطف والنبل فنهنئه سعادته بثقة الدولة ونهنيء الوظيفة بكفاءته الممتازة

اليهود في اليمن

نشرت جريدة «بالستين ويكلي» الصهيونية اليهودية التي تصدر باللغة الانجليزية في القدس ان اليهود يعيشون في اليمن عيشة الرق والذل وان أيتامهم يرغمون على الدخول في الاسلام وان جلالة الامام يجندهم في جيشه ويأخذ نساءهم لنفسه الخ

نحن نعرف بالبداهة ان هذه الاخبار مكذوبة ومختلقة وانها صادرة عن نفوس اعتادت انكار الجميل. ولكننا نوجه الى هذا اللؤم نظر جلالة الامام والشعب اليماني والى ان الحملان الذين عندهم ماهم في الحقيقة سوى «طهامين» يجب الحذر منهم

صلاة الغائب في جاوا

على مولانا محمد علي

كتب الينا بالبريد الطيار من فكالوغن بجاوا ان العرب فيها اقاموا صلاة الغائب في مسجدهم بعد عصر الجمعة الاخيرة من رمضان على مولانا المرحوم محمد علي الزعيم الهندي الشهير رحمه الله

من المهجر

كتب الينا من اميركا ان المواطن الفاضل محمد محمود افندي عبد اللطيف من ابناء قرية حلحول بجوار الخليل ونزيل نيويرك سيغادر المهجر قريباً عائداً الى الوطن وفقه الله

الى فلسطين

عاد الى يافا حضرة الفاضل الاستاذ حسن افندي الدجاني

وعاد الى حيفا حضرة الفاضل الاستاذ رشيد افندي الخوري سكرتير بلدية حيفا صحبتهما السلامة

جمعية الوحدة العربية

اجتمع يوم الجمعة الماضي لفيف من الشبان المصريين والعرب لبحث مشروع جمعية الوحدة العربية وبعد مناقشات انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم المشروع مؤلفة من السادة الاساتذة خير الدين افندي الزركلي وصالح بك جودت وسامي بك السراج ومحب الدين افندي الخطيب ومحمود افندي حفني المحامي ونقولا افندي حداد وكان صاحب الشورى قد استأذن في اول الجلسة وانصرف لامر خاص غير ان الاخوان ابلغوه في اليوم الثاني ان المجتمعين انتخبوه لعضوية اللجنة ايضا

وستجتمع اللجنة في وقت آخر للعمل على انضاج الفكرة واخراجها الى عالم الوجود

بين مصر وفلسطين

قالت جريدة المساء :

علم القراء أن النية متجهة الآن الى انشاء سكة حديدية تصل مصر بفلسطين من بور فؤاد على الضفة الشرقية لقناة السويس الى روماني في صحراء سينا حيث تتصل بالسكة الحديدية الممتدة منها الى فلسطين

وفهمنا من ذوي الشأن أن النفقة اللازمة لانشاء هذه السكة مقدرة بمبلغ ١٦٠ الف جنيه مصري

(الشورى — هذا المشروع تحدثوا عنه وطالما كثيراً منذ عامين ثم تركوه لشدة ضرره لأنه كان يقضي بتحويل الطريق عن القنطرة وبذلك تطول المسافة ويطول وقت قطعها وتزيد اجرتها وفي هذا ما فيه من الضرر بالعباد فاعادة البحث في هذا المشروع على غير قاعدة مد خط جديد اضافي من الرمانة لبور سعيد، بل على قاعدة تحويل الطريق لمنفعة حي بور فؤاد الملحق ببور سعيد فلا ينطبق عليه إلا انهم سيحرقون الزعبوط لامساك البرغوث !)

من الاخبار الفكاهية !

قال مراسل من البحرين :

في اول شهر رمضان اعلن مستشار حكومة البحرين او بالاحرى متصرف البحرين المستر (بلكريف) على حيطان البلاد اعلانات يحذر فيها جميع الاهالي من مكاتبة الصحف او اخبارها اي شيء من شئون البحرين السياسية ومن يخالف ذلك يجازى بالحبس ثلاثة اشهر وغرامة الفي روبية فقط !!

(الشورى — لنفرض ان افواه سكان البحرين قد خيطت بالابره، ولكن من يضمن له عدم تسرب اخبار البحرين الى صحف الهند ومصر والشام، بل الى صحف اوربا واميركا ولندن نفسها بواسطة البعثات الاجنبية وبواسطة المسافرين وبواسطة عابري السبيل ؟!)

بعد تعيين المستر كلوب

من اخبار شرق الاردن انه قد وقعت مصادمة عنيفة بين الدرك في شرقي الاردن وقبيلة الحويطات لاسباب مجهولة فقتل ستة وجرح كثيرون من الجنود. اما القتلى والجرحى من الحويطات فعددهم غير معروف بالضبط

لاشيء سوى ...

روما في ٧ مارس – نشر تقرير عن عمل الاستعمار الايطالي في مناسبة افتتاح السوق الخامسة في مدينة طرابلس وقد جاء فيه انه من مئتي الف هكتار من الارض ضمت الى املاك الدولة اعطيت مساحة مئة الف هكتار ليتولى المستعمرون استغلالها ويوجد فيها الان ٢٨١٤ فلاحا وهم اول فريق من المهاجرين يعمل في سبيل تقدم الاستعمار

(الشورى – لا شيء يشكو منه اصحاب البلاد سوى ان القوم اخذوا من الطرابلسيين ٢٠٠ الف هكتار من الارض، وزعوا نصفها ثم يوزعون الباقي، ثم يأخذون من الاهالي ٢٠٠ الف ثم يوزعونها وهكذا الى ان يصبح الطرابلسيون على الارض ياحكم !)

في السياسة الشرقية

ينشر كاتب عربي فاضل في جريدة الشعب رسائل قيمة تحت هذا العنوان وهو يتناول المسألة العربية من اولها فيبحثها ويحللها ويرجع بعض فروعها الى اصولها فنوجه نظر المشتغلين بالقضية العربية الى تلك الرسائل التي نرجو ان يجمعها حضرة كاتبها المفضال في كتاب خاص

ماهذا ياحكومة فلسطين؟

«يافا في ٧ مارس – لمراسل الاهرام الخاص – رفعت النيابة قضية على صاحب جريدة «فلسطين» التي صدر الامر أخيراً بتعطيلها. وسيبدأ التحقيق معه في ١١ مارس الحالي. وقد احيل مخبر الجريدة الذي جاءه بنبأ خطف الاطفال العرب الى المحاكمة »

(الشورى — من سوء حظ اهل فلسطين وحسن حظ عيسى العيسى ان ترتكب حكومة فلسطين هذه الغلطة الفادحة بتعطيل الجريدة اداريا ثم محاكمتها قضائياً. لأن التعطيل الاداري ما كان في محله منعاً لاستدرار عطف الجمهور الذي يصعب عليه استعمال التعسف الاداري مع الغير ولو كان من اشد الخصوم. اما المحاكمة فلا اعتراض عليها لأن القانون سيد الجميع)

علي جودة

قدم العاصمة حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة التاجر الشهير في نيورك وفلسطين والوطني المعروف وقد اقام في القاهرة بضعة ايام زار في خلالها المعرض المصري الكبير ثم غادرنا الى نيورك بطريق ايطاليا وفرنسا لملاحظة أشغاله صحبته السلامة

* * *

وقد سألنا حضرته عن جمعية ترقية الفلاح التي قامت في بلدته البيرة فقال انها قامت لمنع ارباب الغايات من استثمار جهود الفلاح وقوته للمنافع الشخصية. والعمل على ترقية الفلاحين وتوجيه قواهم لخدمة الوطن وانه سيسعى لتأليف شعبة للجمعية في نيورك لتستمد المركز العام في الوطن

الى الزميلة الاستقلال

كلمة «جدية» بريئة

ارسل الينا احد الاصدقاء من بغداد نسخة من الزميلة الحرة الاستقلال البغدادية فسرنا من عمله مسألتين : الاولى انه اتاح لنا ان نقرأ ما كتبته الزميلة عنا والثانية انه جعلنا نرى الاستقلال تعود الى الصدور بذاتها وكما كانت بعد ان عطلت مراراً وصدرت باسماء شتى

قد تقول الزميلة : وكيف لم تدر الشورى برجوع الاستقلال الاصلية ؟ والجواب على ذلك ان صحف جزيرة العرب من حدود مصر حتى حدود تركيا، ومن شاطيء البحر المتوسط الى شط العرب ما عادت تصلنا، اما لماذا وكيف وماهو مصير صحف العراق وسواه التي ترسل المبادلات الى زميلاتها في مصر فهذا لا يمكننا ان نتدخل فيه لانه من شؤون الحكومة المصرية الداخلية التي لا يليق بنا ونحن ضيوفها ان ننتقدها عليها . اما ماذا قالت الاستقلال فهذا هو تحت عنوان «الى الزميلة الشورى، كلمة دعابة بريئة» :

(عودتنا الزميلة المحترمة (الشورى) الغراء بحوثا ونتفا واخبارا عن العراق في كل عدد بردنا . اما الآن فقد سكتت زميلتنا عن العراق وهو يجتاز هذا الظرف العصيب ولعلها اكتفت بما نزودها به الاستاذ الثعالبي من الاخبار . وعسى ان يأتي البريد القادم بما ينبئنا بالخبر اليقين اذ قد يرى الحاضر ما لا يراه الغائب! اليس كذلك ؟ »

* * *

فما قالته الاستقلال هنا يشتمل على شقين، فاما الاول ففي ما تقدم منا بسطه الجواب الكافي، واما الثاني وهو زج الاستاذ الثعالبي فلم نفهم الغرض منه، اللهم الا إذا كان من قبيل «جزاء من احسن» على القاعدة التي لا نريد ان نشرحها للزميلة ...

واحسان الثعالبي للاستقلال يتلخص في شيء قليل من القول، ذلك إنه سئل امامنا مراراً عن صحف العراق – وكان الذين يسألون من المصريين – فكان الثعالبي يقول لهم : « جريدة الاستقلال اولا، لصلابتها في مبدأها ولصبرها على الخطوب ولثباتها على كل ما اصابها من اذى » ونظن ان الاستاذ الثعالبي كان يقول هذا لا خوفا من الاستقلال ولا طمعاً فيها بل تقريراً لحقيقة يعتقدها

نحن نكتب هذا وننشره بدون ان يدري به الاستاذ اللهم إلا بعد ان تصدر الجريدة ويطلع عليه مثل بقية القراء. ولولا ذلك لاوردنا نقطا اخرى مما قد يخطر للاستاذ ان يقوله فيما لو اراد ان يقول شيئا ازاء هذا الغمز الذي اتته الزميلة عنه وعنا سامحها الله

ومن غريب ما يذكر عن موقف الاستاذ الثعالبي مع الوزارات العراقية المختلفة ان كل وزارة قائمة تعد الاستاذ من خصومها ! اما لماذا ولأي شيء فهذا مما لا يدري به احد اما الآن فيكاد يحق لنا ان نقول : لم يبق إلا ان تقتدي الصحف المعارضة للوزارات بالوزارات في نظرها لبعض الناس !

* * *

كنا من مدة ننشر بعض الرسائل التي تردنا من بعض المراسلين في العراق ولكن لما رأينا ان اكثر المراسلين يكتبون وكل واحد على هواه لا على هوى المصلحة العامة عدلنا عن نشر الرسائل وصرنا نأخذ الاخبار عن صحف العراق المختلفة ونعلق على ما نرى وجوب التعليق عليه.

ولما انقطع ورود صحف العراق صرنا نصيد الاخبار من هنا ومن هناك وبذلك قلت اخبار العراق عندنا كما قلت اخبار فلسطين المجاورة للقاهرة

نعم ان احد الزملاء ارسل الينا من العراق عدة رسائل ولكننا لم ننشرها : وسبب ذلك انه اراد ان نرى العراق ورجاله كما يريد هو . اي يشيع هذا طعنا بينما هو لا يستحق إلا غمزة، ويحقر ذاك بينما هو لا يستحق إلا ازة، وينسب لفلان ما لا يجوز نشره ويقذع بفلان بما يستوجب المؤاخذة القانونية والادبية ويعطي الوزارة القائمة في العراق كل الحق في منع الشورى، فلقاء هذا كله وتحاشيا من العداوة الشخصية مع كبار رجال حكومة العراق ابينا نشر تلك الرسائل في الشورى، فهل يلومنا أحد ؟

نحن على تمام الاستعداد لخدمة العراق كما نخدم وطننا الاول فلسطين وكما نخدم كل قطر مظلوم تربطنا به روابط الوقوع في ايدي الاجانب . ويدخل ضمن هذه الخدمة محاربة الظلم ونقد اعمال الحكام ايا كانوا، سواء اكان الحاكم نوري باشا السعيد في العراق ام الشيخ تاج الدين الحسني في دمشق . اما ان تنشر الشورى المطاعن الشخصية في حق الحاكم فلان او الوزير فلان وان نقول له يافاعل يا تارك او يا طو بل يا قصير، فهذا غير مطلوب بل غير جائز لا لجريدة مصرية عن موظف في مصر ولا لجريدة سورية عن متسلط في دمشق ولا لجريدة فلسطينية عن مستبد في فلسطين ولا لجريدة عراقية في بغداد حتى ولو كان المنتقد يسمى صفوت باشا العوا الذي اساء للسوريين أكثر مما اساء للعراقيين

فهل لزميلتنا الاستقلال المحترمة ان تنقل هذا الفصل ليطالعه قراء « الاستقلال » الذين قرأوا ذلك الغمز الذي وجهته للشورى؟

خطاب رياض بك الصلح

في تكريم مولانا شوكت علي بداره في بيروت

«لا أراني في حاجة لان أقدم لكم مولانا شوكت علي فقد عرفتم عنه وعن المرحوم شقيقه الشيء الكثير، وعرفتم مافضلهما على القضية العربية

لقد عرفت شقيقه المرحوم محمد علي في أوربا وكلمته اذ كان يدافع عن الامة التركية . فقلت أعبد يدافع عن عبده؟ دافع أولا عن الهند فاجابني بحماسة « ان العبد هو الذي يحرر العبد» وانطلق يواصل العمل في سبيل القضية العامة واعتقد أن (الكتاب الابيض) هو من عمل ذلك الهندي العظيم

كنت عام ١٩٢١ لا افهم للتضامن الشرقي معنى، اما الآن فارى أن روح التضامن ستكون ابلغ اثراً في مصير هذه الامم من روح القومية

خدم محمد علي وشوكت علي فلسطين، وهو القطر العربي الذى اصيب بدائين فعمل على انقاذه من كليهما »

وبعد أن أتى الخطيب على وصف الاستقبال الحار الذي استقبل به ضيف البلاد في الناقورة وصيدا ختم كلامه قائلا :

وختاما أرجو من مولانا شوكت على أن ينقل لاخواننا في الهند ان العرب في هذه البلاد سيقتدون باخوانهم في الهند الذين وضعوا قاعدة اللاتعاون واللاعنفية التي ستوصلهم الى امانيهم المقدسة وعسى أن يحمل الينا قريبا بشرى ان الاختلافات زالت أوستزول، ويحدثنا كيف تتحد الاكثريات والاقليات في البلاد المستعمرة»

ماهنالك!

مقابلة شوكت علي

مع المندوب السامي في سورية

لما اجتمع مولانا شوكت علي مع المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سورية ولبنان كانت مسألة تنصير البربر أولى المسائل التي حدث المسيو بونسو عنها

وقد خاطب مولانا شوكت علي المسيو بونسو في هذه المسألة فقال له «لا يجدر بفرنسا كدولة تحكم مسلمين ان تبيح للمبشرين دخول بلاد البربر واستمالة أهلها وتحويلهم عن عقائدهم وانا نرجو ان تهتم فرنسا بهذه المسألة بنوع خاص لانها تسوء الاسلام والعالم الاسلامي قاطبة»

فقال المسيو بونسو ان هذه المسألة من المسائل الهامة ولكنه غير مطلع عليها تمام الاطلاع (كذا)

فقال مولاي شوكت علي «وانا أيضاً أريد ان أعرف بلاد البربر وحينما أعود بعد أشهر للعمل على تأسيس الجامعة الاسلامية العربية في فلسطين سأغتنم الفرصة وأذهب الى بلاد البربر لادرس مسألتهم عن كثب»

ثم انتقل بهما الحديث الى الكلام عن بقية بلدان الشرق الاسلامي فاوضح مولاي شوكت علي للمسيو بونسو ان وجه الشبه الشديد بين حالة الهند التي هي وطنه وحالة بقية بلدان الشرق التي زارها كفلسطين ومصر وسورية يجعله أن يتناول قضية سورية كجزء من اجزاء البلاد الاسلامية بقطع النظر عما فيها من سياسات محلية لا يعنيه امرها. ولكنه يرى أن العطاء الذي تزمع فرنسا اعطاءه للسوريين يجدر بها أن تعطيهم اياه دفعة واحدة لا بمراحل متقطعة متعددة لان طريقة العطاء قد تطيب لها النفوس وترتاح اليها الا انها تفقد اكثر من العطاء بنفسه. عينوا خطتكم في سورية لان ما سيعطي لسورية جدير بان يكون معروفاً وان يعين تواريخه ويحصر ويقال للسوريين خذوا هذا ما نريد أن نعطيكم اياه وما أنتم جديرون به

ثم استطرد الى الكلام عن القضية السورية وتقدمها المعروف في العالم الشرقي وقال جازما بانها أرقى من العراق

قال واذا كان هذا مركزها ورقيها أفيجدر بكم أن تدعوا العراق يتخلص من الانتداب وتتركوا سورية راسفة في قيوده وقد فرض عليهما الانتداب في وقت واحد فكان العراق سباقا الى حظيرة الاستقلال

وهنا أظهر المسيو بونسو أسفه لهذا السبق وقال انه يأسف كل الاسف لسبق العراق سورية الى التخلص من الانتداب وتنصل من المسؤولية عن ذلك

وقال مولاي شوكت علي يجدر باوربا أن تتبصر مليا في عواقب هذا الضغط الذي تتمادى فيه على الشعوب الشرقية ولاسيما الشعوب الساكنة الاقطار الاسلامية العربية وأن تعمل لما فيه تلافي عواقبه التي ستكون وخيمة خصوصا اذا نشبت حرب عالمية كما يتخوف السياسيون

قال ولا يتلافى هذا الضغط الا باعطاء هذه الشعوب حقها من الاستقلال والاحتفاظ بصداقتها واحكام عرى المودة معها لان ذلك أجدى نفعا لفرنسا وبريطانيا ولاستبقاء صداقة هذه الشعوب لها

فوافق المسيو بونسو مولانا شوكت علي على هذا الرأي وقال ان كلامه في محله وان رأيه هذا من الاهمية بمكان عظيم

وكانت القضية السورية كقضية من القضايا التي يتكون منها ومن مثلها مجموع القضايا الشرقية الاسلامية موضوع اهتمام مولاي شوكت علي في حديثه مع المسيو بونسو فقال له عنها ما يلي:

علمت أن هناك دستوراً نشر وان هذا الدستور لا تريد البلاد أن تعترف به وان هناك مواد سنا فيها تحفظ سورية كل ما ترغب فيه من السيادة وان هذه المواد قد حذفت من الدستور الذي نشر

فأشار المسيو بونسو هنا الى عدم ثقة الاهلين به وافتقاره اليها وقال انه لو منح ثقة اهل البلاد ثقة تامة لامكنه معالجة مشكلاتهم معالجة انفع واجدى ولكن هذه الثقة التامة منهم تنقصه لاتمام عمله

ثم قال ان الحكومات لا تبنى على الحزبيات وخصوصا متى كانت كالحزبيات الموجودة في هذه البلاد التي لا تقوم على اساس حزبي متين

هذا ملخص الحديث الذي دار بين المسيو بونسو ومولانا شوكت علي ننشره للقراء كما بلغنا

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الثلثاء الماضي اي قبيل فجر امس سافر مولاي شوكت علي الى دمشق لحضور حفلة صلاة العيد في جامع بني أمية الكبير وقبل ان يترك بيروت ترك فيها كلمة وداع وشكر للحفاوة التي لقيها فيها

الفلسطينيون في مصر

والقنصلية البريطانية

قالت جريدة «الجورنال دي كير» الافرنسية التي تصدر في مصر يوم ٢٠ فبراير الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته:

معلوم ان العلائق الخارجية لكل قطر «واقع» تحت الانتداب انما تتعلق بالدولة المنتدبة عليه وهذا ما يجعل مصالح الفلسطينيين المقيمين منهم في مصر والزائرين وانجاز شؤونهم وتسهيل مهامهم في ايدي القنصلية البريطانية في القاهرة ومن هذه الشؤون المهمة التأشير على جوازات السفر.

والفلسطيني الموجود في مصر والذي يريد العودة الى بلاده والاجنبي الذي يرغب في زيارة فلسطين لا يستطيع كلاهما ان يبرح مكانه قبل ان يؤشر على جوازه في احدى القنصليات البريطانية الموجودة في مصر.

ترون لحد الآن ان ليس في الامر شيء غير طبيعي. هذا مع التنويه بما يجب على هذه القنصليات من المساعدة وتسهيل شؤون الناس وتوفير راحتهم.

ولكن يظهر ويا للاسف ان القنصلية البريطانية في القاهرة لا تراعى هذا الواجب ولا تعمل به خصوصا اذا كان الذين يراجعونها لا يلبسون القبعة ولو كانوا من خلص الفلسطينيين.

لنعجل بالقاريء الكريم لنفهمه انا كثر تذمر الناس وشكواهم انما ينتج عن سوء معاملة البوابرة المستخدمين في القنصلية والذين يذهب الوهم بهم الى ان لهم الحق في التصرف بشؤون الناس وفي معاكستهم وازعاجهم. فتراهم لا يلينون ولا يعودون الى ادبهم الا اذا توسعوا في الزبون «غنيمة» ترن في ايديهم وتفكرهم بما يجب عليهم... ومعلوم ان مثل هذه المعاملة الشاذة توجب الاسف الشديد وتضر في سمعة القنصليات الموجودة في انحاء العالم كله

لقد دهشنا للحادث الغريب الذي حصل لزميلنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى والذى كتب عنه حضرته مطولا في جريدة الضياء في عدد يوم الاربعاء الماضي. وتضاعفت هذه الدهشة عند ما علمنا ان زميلنا الفاضل احب ان يقدم شكواه الى وكيل القنصل فما كان من هذا الا ان قابله بجفاء ولم يهتم للامر ولم يستمع الشكوى وهدده بانه اذا اصر على احتجاجه لا يؤشر له جوازاً بعد اليوم للذهاب الى فلسطين.

يؤسفنا ان يصدر عن القنصلية البريطانية عمل مثل هذا ولقد كدنا ألا نصدق في اول الامر لما نعرف ولما هو مشهور عن القنصليات البريطانية من اللطف وحسن المعاملة والادب

ولهذا نتوقع من جناب القنصل البريطاني العام ان يهتم لهذا الامر بالتحري عنه وانزال عقابه في حجاب القنصلية الذين يشذون عن قواعد الأدب وحسن السلوك

ويهمنا ايضا حفظا لسمعة الحكومة المنتدبة على فلسطين ان يعامل الفلسطينيون الذين يضطرون لمراجعة قنصلياتها إنجازاً لاشغالهم، معاملة حسنة فلا يقابلون فيها بالجفاء حتى لا يعتقدوا انهم بمراجعتهم القنصليات البريطانية يعرضون انفسهم لما لا يرضيهم

وفاة مواطن

نعت انباء فلسطين المرحوم حسيب افندي المياشر والد الاديب الفاضل حلمي افندي المياشر من ادباء غزة وقد شيع نعشه بموكب كبير رحمه الله وعزى آله الكرام

حوادث واسرار

قرارات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعات هامة ثم اصدرت في ٣ أذار سنة ١٩٣١ «مارس» القرارات الآتية:

١ — الاحتجاج الى فخامة المندوب السامي على تفتيش بوليس التحري منزل سليم بك عبد الرحمن

٢ — تقرر تطبيق مشروع القرشين واستدعاء الخبير المالي فؤاد افندي سابا المياشر في تطبيقه

٣ — ان اللجنة التنفيذية تقرر بصدد ما يتردد في بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود ان تعلن تأييد مطالب الامة السياسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود وما دام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسه التى تقام عليها سياسة فلسطين وما دام اليهود يعتقبون في هذه البلاد سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية.

٤ — اللجنة التنفيذية تؤيد مكتب اللجنة في الاحتجاج الذى قدمه للحكومة والنداء الذي اعلنته للأمة العربية وتعلن استنكارها لما جاء في بيان الحكومة الانكليزية الجديد من عدم منع اليهود من مشترى اراضى اضافية بالرغم من اعترافها بعدم وجود اراض كافية للعرب ومن عدم منع الهجرة اليهودية بقطع النظر عن البطالة التي تكون منتشرة بين العرب وجعل مقاطعة اليهود للعرب مشروعة. وتصر على ان العرب لن يأمنوا على كيانهم ما لم يمنع انتقال الارض العربية الى اليهود، وما لم تمنع الهجرة اليهودية الى البلاد وتعلن ان للعرب كل الحق في ان يقاطعوا اليهود مقابلة بالمثل وهى تطلب من كل عربي ان يعمل بهذا

٥ — اللجنة التنفيذية تدعو الشعب العربي الى ارتداء الملابس الوطنية واستعمال المصنوعات العربية فى ثيابهم وحاجياتهم الاخرى تشجيعا وترويجا للصناعة العربية واقتصاداً في النفقات.

عن الربع الخالي

ارسل ملك الانكليز تهنئة المستر برترام توماس ناظر مالية مسقط باجتياز الصحراء الكبيرة في جنوب بلاد العرب وهي الصحراء المعروفة بالربع الخالي. وقد اجتازها اخيراً قاطعا مسافة تسع مئة ميل على ظهور الجمال وهو اول رجل في العالم قام بهذه الرحلة

وقد استغرق اجتيازه لهذه الصحراء ثمانية وخمسين يوما وتقريره عنها ذو اهمية كبيرة لعلماء الجغرافية

وقد سافر من ظفار الى الدهناء على الخليج الفارسي ووجد طرقا قديمة للقوافل وبحيرة ملحة الماء كبيرة لم يرد ذكرها حتى عند العرب وأثبت ان البلاد الواقعة في داخل بلاد العرب منخفضة عن سطح البحر وكانت في ما مضى بحرا داخليا. ومساحة الصحراء تعادل مساحة فرنسا والبلجيك وهولندا معا

وقد قام المستر توماس بهذه الرحلة من تلقاء نفسه وعلى نفقته الخصوصية وبالرغم عن الاخطار التي كان معرضا لها ولم يحاول ان يظهر جنسه او دينه

واخيرا •••

الى العقبة

استغاث مصطفى وهبة التل احد اهالي شرق الاردن منذ سنوات بعطوفة الامير شكيب شاكياً ظلم حكومة شرق الاردن واضطهاد الامير عبد الله له، وقد اغاثه الامير شكيب ونصره ووقعت الواقعة بسبب التل بين الامير بن شكيب وعبد الله، واذا بمصطفى وهبة التل ينشر مقالة يمدح فيها حكومة شرق الاردن والامير عبد الله!!

وليتصور القاريء وقع هذا العمل المنكر من مصطفى التل وكيف كان موقف الذي نصره على من ظلمه!

وقد جرى اخيراً ان حكومة شرق الاردن غضبت من مصطفى التل هذا فابعدته الى العقبة لمدة سنة على امل ان يشفى من مرضه الاخلاقي!

رئيس بلدية من •••

قالت جريدة النفير الغراء التي تصدر في حيفا:

«ارسلت دعوة الى رئيس البلدية حسن بك شكري للاشتراك بتكريم الزعيم مولانا شوكت علي، فلم يحضر الحفلة كانه لم يظهر في اي اجتماع عقد لهذا الغرض. وليس هذا مما يدعو الى الاستغراب فقد اعتاد رئيس البلدية ان يبتعد عن كل ما هو عربي وان لا يظهر في النوادي والمجتمعات العربية بل يكتفي بحضور الاحتفالات اليهودية كاحد اعضاء هيئاتهم، ضاربا عرض الحائط بمطالب العرب ودعواتهم كانه ليس بواحد منهم وكانه ليس رئيس بلدية عربية في مجموعها وحقيقتها

فليلتفت العرب الى هذه الاعمال وليحفظوها لهذا الرئيس الذى تعتبر جميع اعماله احتقاراً لهم...

وقد ارسل كتابا يعتذر به عن الحضور ويصح لنا ان نقول انه ابدى عذراً اقبح من ذنب. فهو يقول انه تناول طعام الغداء على احدى الموائد (ولا تنس ان الدعوة كانت في شهر رمضان). فان كان لا يريد مجاملة المسلمين والعرب بالاحتفال باحد الزعماء العظماء فكان من واجبه ان يجامل انسباءه ومن يدعي صداقتهم»!!

تعزيز الصناعة الوطنية

في فلسطين

قامت في فلسطين اخيراً حركة مباركة ستكون عظيمة الأثر وهي اقبال الناس على المصنوعات الوطنية وقد بدأوا بالطربوش الاجنبي حيث صاروا يتخذون بدلا منه الطاقية التي تصنع في المجدل

وفاة وجيه مقدسي

نعت اخبار القدس القاضي القانوني المعروف المرحوم حسين افندي عويضة احد اعيان القدس والعضو في محكمة حيفا سابقا فكان لنعيه وقع شديد وحزن عميم وقد جرى الاحتفال بدفنه بمشهد كبير مشى فيه اعيان القدس رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل عويضة الكرام اجمل العزاء

الحلف العربي ايضا

من انباء بغداد الخاصة ان تأخر نوري باشا السعيد عن السفر الى مكة نشأ من ان جلالة الملك ابن سعود ارسل تلغرافا آخر بعد تلغرافه الاول يقول فيه انه غير مستعد للبحث في اي شيء يتعلق بالحلف العربي

(الشورى — الم نقل لكم ان المسالة ما كانت جدية قط، وان نوري باشا يريد المتاجرة لوزارته بهذه الضجة، وان الانكليز يريدون تسخير ملوك العرب لصيانة الخط الحديدي الاستعماري الهائل الذي سيمتد من حيفا الى خليج فارس؟)

في شرقي الاردن

عمان في ٧ مارس — عهد الى المستر جلوب قائد قوات الصحراء بحراسة الحدود بين شرق الاردن وسوريا ونجد. وقد اختار وادي السرحان محلا لاقامته. واطلقت يده في العمل. وستزاد القوات التابعة لامرة من ١٥٠ الى ٢٠٠ جندي — ص

(الشورى — هذا يكفي لجعل جزيرة العرب عشاً للطعن والضرب بين القبائل وسيرى العرب من هذه الترتيبات انواع الهول)

من ساحل افريقيا

الى وسطها

بدأت ادارة البريد المصرية بارسال البريد بالطيارة من القطر المصري الى السودان واوغندا وغينيا وتنجانيكا والمنتظر ان يواصل الخط الجوي اعماله حتى الكاب في اقصى الجنوب من القارة

زعيم الصهيونية الاكبر

كنا يوم الثلاثا الماضي نودع الاستاذ القصاب فرأينا الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية يركب ذلك القطار قادما من لندن وقاصداً فلسطين

عناية حكومة العراق

بمولانا شوكت علي

بلغنا ان نفقات سفر مولانا شوكت علي من دمشق الى بغداد في السيارتين اللتين اعدتا لخدمته كانت على حساب حكومة العراق وقد بلغت اجرة السيارتين ٥٠ جنيهاً وحسناً فعلت تلك الحكومة العربية الناهضة

هذا وثما يحسن ان يذكر ان مولانا شوكت كان ضيفاً على حكومة العراق في اثناء اقامته في بلادها الى ان وصل الى البصرة

محل السيد شومان

نقل حضرة المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان التاجر الفلسطيني الكبير في نيويورك محله الرئيسي الى ٢٤ و بست ٢٨ في نيويورك فنرجو له دوام التوفيق

ذكرى الاستقلال المغصوب

اقيمت في نابلس يوم الاحد الماضي ٨ مارس حفلة كبرى احياء لذكرى الاستقلال السوري الذي اعلن في ٨ مارس ١٩٢٠ بدمشق الشام مع اعلان وحدة سورية من طوروس الى حدود مصر، ومن الصحراء شرقاً الى البحر المتوسط غربا أي كل الاجزاء السورية التي يسميها الاستعمار اليوم «فلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان وجبل الدروز ودولة العلويين» وقد حضر احتفال نابلس عظماء البلاد وخطب كثيرون

واقيمت حفلات مثلها في دمشق وبيروت وحلب

بريد ميون

شكى بعض المشتركين في جزيرة ميون على ساحل اليمن من ضياع بعض نسخهم، فنوجه الى هذه الشكوى ادارة البريد في تلك النواحي راجين ان يقطعوا اسباب الشكوى

الحالة في اليمن

كتب الينا السيد عبد الشيخ احمد من جزيرة ميون يقول ان القادمين رووا ان الاحوال في اليمن السعيدة أي مملكة الامام في خير واطمئنان

المهاجرون وعواطفهم

كتب الينا السادة حيدر اخوان نزلاء بلدة غومس في المكسيك يبدون اسفهم من حالة الوطن ويعربون عن سخطهم على الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق ووائق المؤيد حاكمها الاداري ويعطفون على جريدة القبس الغراء المخلصة التي لاقت وتلاقي البلاء من الاستعمار واذنابه

المنافقون!

لاول مرة في تاريخ مصر تقدم شركة بحرية وطنية مصرية على مزاحمة الاجانب وتأخذ من الحكومة المصرية امتياز نقل الحجاج لهذا العام بين مصر والحجاز

وقد قابلت الشركة الخديوية التي هي شركة اجنبية هذا العمل بان فصلت من خدمتها اكثر من مائتي موظف مصري ثم استأجرت من بلهاء احدى المدن المصرية جماعة ينتصرون لها ويحتجون على عمل حكومتهم ويطلبون فسخ التعاقد مع الشركة الوطنية وهذا نص تلغرافهم الدال على ضعف تلك النفوس حاسبهم الله

«نحن حجاج بلدة (...) الذين سافروا قبلا على بواخر شركة البوستة الخديوية ولاقينا فيها جميع أسباب الراحة والعناية التامة وحسن معاملة عمالها مما يضمن للمسافرين هناءهم نلتمس من دولتكم اعادة الاتفاق مع الشركة المذكورة على نقل الحجاج بدلا من الشركة الجديدة التي اعتزمت الحكومة الاتفاق معها وذلك حرصاً على راحة الحجاج وضمانا لسلامتهم»

اما التواقيع «وتنظيمها» فيدل على أنها صادرة عن غير اخلاص لاسيما عند ما سردوها وجاءت هكذا: الحاج فلان، الحاج ترتان، الحاج سعدان، الحاج علان، الحاج حمران...

الامير عمر طوسون

والحروف اللاتينية

الف احد اساتذة الترك في مصر كتابا باللغة التركية وبالحروف اللاتينية واهدى نسخة منه الى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون احد كبار العائلة المالكة البارزين فرفض الامير تلك الهدية وكتب الى المؤلف يقول له انه يرد هديته لانه غير راض بل ساخط من ابدال الترك للحروف العربية بالحروف اللاتينية وحسنا فعل سموه ادامه الله خير قدوة لعظماء الشرق الذين يتملكهم الخجل الكاذب والتملق القبيح عن المجاهرة بما يعتقدونه حقا وصوابا

تلغراف مولانا شوكت

الى سماحة السيد امين الحسيني

(سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني — القدس

ابارح بغداد اليوم، واثناء مقامي فيها غمرني جلالة الملك فيصل واعيان البلاد واخواني العرب باعظم التفضل. ويسرني ان اعلمكم اني شاهدت استعداد المسلمين وعظم غيرتهم وحماستهم لتعضيد مشروع انشاء الجامعة الاسلامية المنوى القيام به في القدس الشريف. ارجوكم الاعراب عن خالص شكرى لجميع اخواني العرب. شوكت علي

المشكلة الهندية

تدل الانباء الاخيرة عن الهند ان المفاوضات الدائرة بين الزعيم غاندي وبين نائب ملك الانكليز في الهند قد نجحت وهم الآن يضعون الخطط لنشر السلام في جميع بلاد الهند.

محمد بك شعراوي

واستقالته من وزارة الخارجية

اتصل بالصحف المحلية ان حضرة محمد بك شعراوي كتب الى معالي وزير الخارجية يرجو قبول استقالته لان اعماله الخصوصية لا تسمح له بالاستمرار في الخدمة الحكومية فقبل الوزير استقالته

(الشورى — المرجح ان سبب استقالته هو لكون المحكمة الشرعية حكمت نهائيا بثبوت زوجيته مع السيدة فاطمة سري المغنية الشهيرة بعد ان انكر ذلك بضع سنين الى ان حكم القضاء بصحة الزوجية)

اخبار الهند

لمراسل «الشورى» من بومبي بالبريد الطيار

— يستعد الشعب الهندي لاستقبال مولانا شوكت علي بعد عودته من البلاد العربية استعداداً كبيراً في بومباي وغيرها وسيكون استقباله في منتهي الحفاوة

— اعتقل مولانا الشيخ اسماعيل غزنوي

— وصل الى بومباى الاستاذ الفاضل صاحب جريدة وفاء العرب الدمشقية ووصل ايضا السائح العراقى العربي السيد عبد الهادي ووصل ايضا السيد صالح السهلي رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني وزكى افندى عبد اللطيف بركة من طرابلس الشام

— نشل احد اللصوص في بومباي منديلا للشيخ مبارك بن خليفة من البحرين يحوى بعض حبات من اللؤلؤ تقدر بعشرة آلاف روبية بينما كان عائداً من سوق الجواهرجية في موتى بازار عوضه الله خيراً

— من انباء الكويت الواردة في بريد هذا الاسبوع ان عالمها الفاضل الجليل الورع التقى الشيخ عبد الله آل خلف انتقل الى رحمة الله تعالى وان المطر نزل بكثرة عظيمة جدا وقد حدثت انزلاقات كبيرة وغمرت المياه كثيراً من الاراضي والبيوت لطف الله بعباده

— سافرت الباخرة رضواني من بواخر شركة مغول لاين يوم ٩ شوال من بومباي الى جدة بطريق كراتشي وعليها من الحجاج ٥٨٠

— لا تزال اسواق اللؤلؤ في بومباي في فتور وحالة السوق لا تبعث على الارتياح اليوم

— نشرت جريدة منشور ديلي الهندية بالاسهاب مطولا بشأن قضية البربر وواجب مسلمي الهند نحوها وقد ترجمت اكثر المقالات التي نشرتها الفتح والشورى لاطلاع الرأى الاسلامي بالهند عليها

العدد ٣١٦ — ✥ وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم ✥ — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ شوال سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٨ مارس سنة ١٩٣١

الحلف العربي ايضاً
لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

ورد في مقالنا عن النهضة الشرقية الحديثة من الجزء الثاني من المجلد السبعين من مجلة المقتطف شهر فبراير سنة ١٩٢٧ صفحة ١٤٣ ما يأتي :

« وبالاختصار نرى الأمة العربية كلها من أطراف حلب شمالا الى عدن وحضرموت جنوبا ومن البحرين المتوسط والاحمر غربا الى البحرين وخليج فارس والاهواز والسليمانية شرقا تتمخض مخاضا شديداً الى الاستقلال والوحدة على شكل حلفي يكفل لكل مملكة ولكل امارة استقلالها الداخلي مع تعيين الحدود بينها وبين جاراتها ويضمن الوحدة في المكوس والبريد والتلغراف والامور الخارجية والجيوش. هذه الفكرة العالية سارت بين العرب باجمعهم في هذه السنوات الثمان التي عقبت الحرب مالم تسره في ثمانية قرون من قبل. والمفكرون من العرب واثقون بأنه لا بد من تحقيق هذه الفكرة عاجلا أو آجلا بواسطة المدارس والجرائد والاندية والجمعيات والسكك الحديدية والبواخر والسيارات والطيارات وكل مايقرب بين الافكار والاقطار. وقد نظروا الى مثل هذا الاتحاد العربي الحلفي في الامبراطورية الالمانية كما كانت قبل الحرب أو في شكل سويسرة أو شكل الولايات المتحدة الاميركية. وكيف كان الشكل فمبدأ الاتحاد العربي متفق عليه ولم يخف هذا الاستعداد على الدول الغربية الطامعة فقد بدأت هذه الدول تفهم أن أرض العرب صارت غير صالحة لنبات الاستعمار..»

نعم قد كنت كتبت هذه الفقرة في مقال في المقتطف عن النهضة الشرقية مضى عليه اربع سنوات. والقارىء يرى الآن ان الكلام على الحلف العربي اصبح يدور بين الممالك العربية ويوشك ان يتحقق فعلا

وانا اقول انه اقرب من حبل الوريد بشرط ان يسلم من مفاسد العرب انفسهم.... قد من الله على العرب بثلاثة ملوك يندر ان يوجد مثلهم حتى في الملوك الغابرين في العقل والحنكة والشهامة والحمية والاخلاص للامة العربية فلا يقدر قائل ان يجد في احد منهم مقالا. فكل من الامام يحيى بن محمد بن حميد الدين والملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والملك فيصل بن الحسين بن علي انموذج للملك العادل الفاضل الحازم الساهر على راحة رعيته المفكر في خير امته الخبير باحوال عصره الواضع فوق كل مصلحة صالح وطنه الا ان لكل واحد من هؤلاء الملوك الثلاثة بطانة تزعم انها تخلص له الود وتنتحله النصح وتحذره الشر وتبصره القصد وانها تعلم من خفايا الامور مالا يعلمه غيرها. فان كان ثمة من يضع العراقيل في وجه الاتحاد العربي فلا يكون الا من بعض هؤلاء المزلفين الذين يريدون ان يكونوا اشد محافظة على حقوق الملك من الملك نفسه...

وبالجملة فلا يوجد للعرب اعدى من العرب...

لوزان — شكيب ارسلان

ذكرى الاستقلال
المغصوب

كان الاحتفال بذكرى استقلال سورية الكبرى الذى اعلن في سنة ١٩٢٠ بدمشق عظيما جداً ، وقد اغلقت مدينة دمشق يوم ٨ مارس احتجاجا على اعتداء فرنسا على الامة السورية وازالتها بالقوة الوحشية تلك الدولة الزاهرة التي وصف الاستاذ السكاكيني عهدها بانه كان حلم ذهبي جميل لم يدم سوى لحظة

وقد اقامت مدينة نابلس في ذلك اليوم حفلة عظيمة جداً اشتركت فيها فلسطين كلها وقد القيت الخطب من الاساتذة والسادة: واصف افندي كمال وفهمي افندي العبوشي وعجاج افندي نويهض واكرم افندي زعيتر وقد قامت كشافة مدرسة النجاح في خلال ذلك بتحية العلم السوري الذي طواه الاحتلال الاجنبي ثم انشدت النشيد الخالد وانت سوريا بلادي والنشيد البطل العربي الاشهر والفاتح العظيم سيدنا خالد بن الوليد فانشودة وطني انت لي ، وقد طلب المجتمعون من الاستاذ النشاشيبي والاستاذ المظفر القاء كلمة فالقيا خطبتين حماسيتين ، وفي نهاية الاجتماع ابرقوا الى جلالة الملك حسين يحيونه والى عطوفة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي السوري الذي كان يرأس المؤتمر الذي اعلن الاستقلال يحيونه ويعلنون ثبات الامة العربية على العهد وانها لاترضى بسورية المتحدة بديلا

ومما يذكر ان الحكومة الافرنسية في دمشق اقامت يوم ٧ مارس اي في اليوم السابق لاحياء الذكرى مناورة عسكرية في داخل مدينة دمشق لترى الامة المقهورة قوتها وبطشها وما عندها من آلات جهنمية وحسنا فعلت لان ذلك يفهمنا ان القوم لايفهمون الا القوة ويد الله فوق ايديهم

مبرة محسن هندي

جاءنا من سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ما يأتي :

قد حضر الى بيت المقدس حضرة الزائر الكريم آدم شريف ناظر المحطة السابق في مدينة بنكلور مقاطعة ميسور – الهند ، وزار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وجميع الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس وتبرع بمبلغ (٨٧٥) روبية لاجل انارة الحرم الشريف بالكهرباء ، وطلب ان ينار قنديل من الزيت في مقام مولانا المرحوم محمد علي في جوار المسجد الاقصى ، وزار مدرسة الايتام الاسلامية في القدس وسر لترتيبها وتنسيقها وقدم الحلويات لجميع الطلاب والطالبات وتبرع بمبلغ (٢٥) روبية اعانة للمدرسة .

سامي الشوا

ذكرنا في العدد الماضي ان النادي الموسيقي الشرقي قد اقام حفلة تكريمية لامير الكمنجة الاستاذ سامي افندي الشوا بمناسبة رجوعه من رحلته الموفقة في اوربا

وهذه ثاني حفلة كبرى تقام للاستاذ السامي ، لأن الاولى اقيمت له منذ اعوام لما عاد من اميركا بعد أن ادهش العالم الجديد بسحر فنه وجعل الاميركان يؤمنون بأن العرب والمصريين ليسوا بهمجاوات كما تريد صحف الاستعمار ان تصورهم للشعوب الاخرى .

والاستاذ سامي الشوا حلبي الاصل مصري النشأ : وهو رجل وقور المجلس لطيف المعشر ، كونته الايام وصقلته التجارب حتى جعلت منه رجلا مهذباً وزينته بهمة عالية ومروءة كاملة ، فهو «جنتلمان» بالمعنى الصحيح ، ووفي للاصدقاء ليس له نظير ولذلك نقول ان التكريم كان في محله ، بل هو اقل مما يجب لعبقريته ونبوغه

اسفاف شاعر باميركا

وقع لي مصادفة، ومن المصادفات مايمدح ومايذم، ديوان اسمه (المساطر) لشاعر يصف نفسه (بالشيخ حنا اسعد زخريا) ذانتحل لنفسه لقب شاعر البلمند ، وهي على ما أذكر قرية في لبنان، وقد طبع هذا الديوان في سان باولو بالبرازيل بمطبعة مجلة الكرمة في ايلول سنة ١٩٣٠ ، فتبين لي ان الشاعر من المهاجرين اللبنانيين الذين يشرفهم امثال الاساتذة امين الريحاني وجبران خليل جبران، ورشيد خوري والياس فرحات وايليا ابو ماضي وفيهم الشعراء والادباء ولبعضهم ايادٍ على الشرق العربي عامة واوطانهم خاصة وبيننا وبين كثير منهم روابط الفة ومودة وتقدير.

ولما تناولنا هذا الديوان «المساطر» ظننا ان ناظمه هذا الزخريا، يمت الى هؤلاء الادباء بحبل من النسب في الادب والكرامة في احترام معتقدات جيرانه وتاريخهم ولا سيما انه ينتمي الى شاعر كريم منه سنا اسمه نجيب بك مشرق ويعترف له بالفضل عليه ويقول مخاطبا صورته :

«علمتني نظم القريض فصغته
من در بحرك كامل الاوزان »

يجيبه نجيب بك مشرق بقوله :

«السلام على الاخ الحبيب شيخ الشعراء»

ولما قلبنا صفحات هذا الديوان لم نجد فيه من رائع الخيال ولا من متقن النظم مايبيح لنجيب بك مشرق ان يخلع عليه لقب «شيخ الشعراء» والا فعلى الدنيا والشعر السلام. وقد احسن الناظم بتسمية ديوانه « المساطر » ومعناها في سوريا «العينات» ونحن نطلق عليها معناها المعروف في المدارس المصرية ونقول ان حنا اسعد زخريا جدير بان يؤدب بالمساطر على انامله التي عابت في معتقدات جيرانه فقد جاء في الصفحة ١٩ في قصيدة يوسف بك كرم قوله المرذول :

حيي البطولة في شخص ابن لبنان
وانشر على الارز اعلامي واوزاني
فالارز اشرف من بيت بكعبته
قد علقوا الشعر قدما لابن ذبيان

وهذا الشاعر الذي يفضل ارز لبنان على «البيت والكعبة» ليس ملحدا في دينه حتى يدافع عنه بان الاديان عنده كلها سواء ولكنه متعصب لملته وقد نشر صورة المطران ميخائيل شحادة في الصفحة ١٧ وهو يمدحه بقصيدة طويلة منها :

ياحسن من ساس النفوس بدينه
ويسوس بالعلم الصحيح عقولا

والآن يصح لنا أن نسأل نجيب بك مشرق وفريق الادباء في المهجر ولبنان عن الدافع لهذا الشخص الى الطعن في اقدس مكان لدى المسلمين وليس بينه وبينهم عداء ولا ثأر ولا دم

ولو كان شيخ الشعراء كما يسميه استاذه أو على الاقل تلميذهم لامكنه ان يخلص من هذا المأزق ويترك الكعبة والبيت الحرام لأهلهم ويتغزل ما استطاع في ارزه وجبله ووديانه وعيونه ولكن يظهر ان زخريا من نوع من الناس لا يستطيعون الفخر أو مدح انفسهم دون أن يسيئوا الى الآخرين وفيهم رصيد قديم من تعصب اعمى لاتشفيه الهجرة الى بلاد الحر والنور ، حيث اشترطوا سلامة اعين الواردين من التراخوما والرمد الحبيبي ولكنهم لم يشترطوا سلامة قلوبهم من العمى والتعصب فان ما تنفع العيون التي في الوجوه عميت البصائر والافئدة التي في الصدور ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم

محمد لطفي جمعة

(الشورى — كان الاستاذ الكبير لطفي جمعة يزور ادارة الشورى فوقع نظره على بعض كتب وردت للتقريظ فأخذ يلقي عليها نظرة، واذا به يظهر اندهاشه من كتاب ، فسألناه ماذا ؟ فقال ابهذه ! هذه مجنون ؟ ثم تناول ورقة وقلماً وخط ما تقدم نشره

وفي الحقيقة ان الاستاذ قال عن هذا الديوان اقل مايجب ان يقال ، لا لانه من الغث الزهيد، بل لكون الناظم قد اعتدى على مقدسات غيره وهو يدري او لايدري. حاسبه الله هو واصحابه الذين زينوا له خلطه والذين قصروا في لومه وعزله)

كيف تفهم فرنسة
معنى الحق والحرية !

مضى في عدد من الشورى كلام عن قضية المرحوم الشيخ صالح الشريف التونسي وممانعة الحكومة الافرنسية في دفنه بتونس مسقط رأسه

توفي الشيخ صالح في مونترو من سويسرة في فبراير سنة ١٩٢٠ وقد لازم الاعتناء به الى ساعة وفاته كل من فؤاد بك سليم الحجازي وحسين بك شيرين والامير شكيب ارسلان

وكان المرحوم مصابا بعلة القلب وقد أثر به المصاب الذي حل بالدولة والاسلام بعد الحرب العامة تأثيراً شديداً . وانضم الى ذلك كوارث خاصة نزلت به منها ان منزله في الاستانة احترق بتمامه وبقيت عائلته يومين بلا مأوى. وان الحكومة الافرنسية اخرجت ظهيراً بامضاء باي تونس بان الشيخ صالح الشريف خان وطنه (تأمل ايها القارىء) ولذلك جرت مصادرة جميع املاكه

وكان للشيخ صالح املاك في تونس تساوي خمسة الاف جنيه ثم توفي اخوه الطيب بدون عقب فآل ارثه اليه وكان بقدر حصة اخيه فصادرت الحكومة الافرنسية باسم التونسية جميع هذه الاملاك حتى البيت الذي كانت تسكنه العجوز والدة الشيخ صالح . وبعد اللتيا والتي سمحوا للعجوز ان تبقى ساكنة فيه الى ان تموت

ولما انتقل الشيخ صالح الى رحمة ربه ارسل اصدقاؤه الثلاثة المشار اليهم الى اهله بتونس يعرفونهم وقوع الوفاة

وكان الامير شكيب قد عرض على المرحوم قبل الوفاة بستة ايام ان يبرق الى تونس لي في احد من انسباء الشيخ فيكون عنده في اثناء مرضه . فقال له الشيخ رحمه الله : لم يبق وقت

ثم ان اقارب الشيخ صالح واصدقاءه بتونس التمسوا من الحكومة الافرنسية الاذن في دفنه في تونس ، ففي البداية رفضت بتاتاً . ثم انهم اعادوا الترجي والتوسل فسمحت لهم بجلب جثمانه ودفنه في تونس على شريطة ان يؤخذ تابوته من الباخرة الى المقبرة رأسا بدون ان يكون احد سوى الدفان

هكذا تفهم فرنسة معنى حرية الاقوام والحق العام

ويقولون بعد هذا: لماذا اهالي تونس والجزائر والمغرب غير راضين عن فرنسة (...)

وفاة والدة المازني

فجع زميلنا الكاتب الشهير النابغة الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني الاديب التحرير بوفاة المرحومة والدته الفضلى وقد شيعت باحتفال مهيب مشى فيه اهل العلم والادب ورجال الصحافة وفي المساء اقبلت الجماهير على داره تعزيه وآله الكرام رحمها الله وعزى الزميل الفضال وآل بيته واسكن الفقيدة واسع رحمته

الشيخ محمد الجسر
والغلطة الثانية للاستاذ الجاماتي

الاستاذ حبيب افندي جاماتي صحافي اديب وكاتب سوري لبناني مجيد، وهو ذو خطة وطنية جعلت الناس يحبونه ويجلون قدره

ولكن الاستاذ الجاماتي غلط في رسائله عن مشاهداته في لبنان التي ينشرها بجريدة المساء غلطتين ، اما الاولى فقد كتبنا عنها ما فيه الكفاية في الشهر الماضي وها نحن نعالج الغلطة الثانية التي صدرت اخيراً راجين ان يمحص الاستاذ مايكتب بعد الآن وان لاينسى ان اخوانه وابناء وطنه يهتمون لما يكتب مادام انه من شبان سورية — او لبنان ان شاء — الاذكياء اصحاب الماضي الطيب والحاضر المجيد

***

لاندري لماذا شمل الاستاذ الجاماتي ذلك الشيخ الملقب برئيس مجلس نواب لبنان بنظره ولماذا كتب عنه في جريدة المساء ذلك التقريظ مع انه قال في خلال تقريظه للشيخ محمد الجسر انه عند الاحتلال عينه الافرنسيون لرياسة محكمة الجنايات في لبنان ثم ناظراً للمعارف ، ثم لعضوية لجنة الدستور ، ثم لعضوية المجلس التمثيلي ، ثم لرياسة مجلس الشيوخ ، ثم رئيساً لمجلس النواب ، ثم رئيساً للمجلسين النواب والشيوخ معاً ، ثم يجدد انتخابه ، ولا يزال حيث هو

وقال الاستاذ الجاماتي أنه يتوقع بقاء الشيخ في هذه الوظيفة الى الابد !

يا استاذ جاماتي : الم تفطن وانت تسرد هذه « المناقب » وتصف تلك « العبقرية » انه لولا كون الشيخ يخدم فرنسا « وليس وطنه » لما بقي لحظة في وظيفته ؟

الم يفطن الاستاذ الجاماتي الى ان الاستعمار لايمكن ان يرضى عن وطني يخلص لوطنه ؟

هناك في طرابلس ، بلدة الشيخ الجسر يوجد رجل اسمه الشيخ عبد الحميد كرامة، فهل علم الاستاذ الجاماتي انه مفتي طرابلس منذ ١٨ سنة وانه كان يناوىء غلاة الترك مع شبان العرب وانه لقي من الترك اشد العذاب ومن الافرنسيين انواع الاذى بين حبس ونفي وتغريب واضطهاد ، وانه اكبر رأس اليوم في طرابلس وان تلك المدينة الفيحاء تدين له بالزعامة ؟

لماذا فرنسا تتناول الشيخ الجسر وتغدق عليه النعم منذ ١٢ سنة الى الآن ، بينما هي تناولت ولا تزال تتناول الشيخ عبد الحميد كرامة منذ احتلت سورية ولبنان بانواع البلاء ؟

اليس لان الاول يعمل لفرنسا وان الثاني يعمل لوطنه ؟

لاشك انك تقول نعم ، اذن فكيف يجوز لك ان تقرظ الشيخ الجسر ؟ واذا كنت تقرظ الجسر بما فرط منك، فاذا تركت من كلام طيب لتوجهه الى المخلصين عندما يزور أحدهم وادي النيل ، الا يوجد فرق عندك بين المخلص وغير المخلص ؟ سامحك الله !

***

هذا ولا ننسى ان نذكر ان سفارة فرنسا في مصر قد اوعزت الى اللبنانيين المتفرنسين باقامة حفلة تكريمية للشيخ الجسر فاقاموها ولكن لم يحضرها من المخلصين لاوطانهم ولا واحد

هذا وقد ذكر لنا احد الاصدقاء ان المدعو الجسامي قد حضرها ، والجواب على ذلك انه ليس بلبناني بل هو تاجر حمصي في مصر وهو رجل بارع اذا دعي الى اجتماع لاعانة سورية طار من ايدي اصحاب الدعوة، ولكنه يسبق اصحاب الدار اذا كانت الدعوة موجهة اليه ليأكل ويشرب !

سوانح افكار
« للامير شكيب ارسلان »

هل سالت دماء في القرون الوسطى وفي هجوم البرابرة على السلطنة الرومانية بقدر ماسالت بين امم المدنية في الحرب العامة؟ كلا . اذاً المدنية لم تتقدم في الفعل لكن في القول ولم تتغير في المعنى بل في الصورة

لو تحمل الانسان من غيره ماتحمله من نفسه لارتفعت الشحناء بين الناس وكان هذا الذى يساوي نفسه بغيره مستريحا اكثر مما لو آثرها على غيره

ماضيق العيش لولا فسحة الامل وما اوسع العيش لولا قرب الاجل

في اوقاف طولكرم

قال مراسلنا الكرمي :

يوجد بجوار جامع طولكرم قطعة ارض مهجورة اعتاد الجمهور ان يجعلها مبولة ويلقي فيها الزبالة والاقذار ، فجاء ابناء الدلال واستأجروها من الاوقاف في ايام الحاج نمر افندي حماد على ان يجعلوها دكانا للنجارة من خشب وحديد وزنك، ومضت على ذلك اعوام والاوقاف تنتفع بالاجرة والجامع مستريح من تلك الاقذار

وقد حدث منذ عامين ان مأمور اوقاف نابلس الحالي عزة دروزة انذر المستأجرين باخلاء الارض بحجة انها لازمة للوقف فاخلوها بعد ان هدموا المصنع ونقلوا انقاضه الى ارض اخرى استاجروها من احد الناس

ولكن الارض التي كانت لازمة للاوقاف كما قال المأمور ماذا جرى لها ؟ لاشيء سوى انها عادت كما كانت مبولة ومزبلة ، ولا تزال كذلك منذ عامين ! فهل هذه الاقذار الزم للاوقاف من اجرة الارض ؟

لاتتعبوا انفسكم ...

القدس في ١٢ مارس — بدأت الدوائر السياسية على اثر وصول الدكتور ويزمن تبحث في مشروع يرمى الى توحيد فلسطين وشرق الاردن وتأليف مملكة منها ملكها الامير عبد الله يكون لها نظام شبيه بنظام العراق ويتمتع فيها اليهود بحقوق الاقليات المضمونة من جمعية الامم (ص)

(الشورى — ما اشبه خططكم واعمالكم واساليبكم بمن يصر على ان يسقي الناس السم ويقول لهم انه السكر وتارة انه الشهد واخرى انه الرحيق ، ولكن الحي عليه يرى انه السم بعينه سواء اكان في كأس واطلقوا عليه اسم العسل او في طاس واطلقوا عليه كلمة كوثر، ولكنه سم ، سم زعاف ، فلا تتعبوا انفسكم واتركوا هذه الصهيونية لنصدق ما تقولون)

اشتباك صحف تونس
مع الصهيونيين

لا لزوم لشكر صحف القطر الشقيق على تصديها لدفع عدوان الصهيونيين على التونسيين في تونس ، لان شكر الاخ للاخ لا محل له كما هو معلوم

وموضوع المناوشة الحاضرة هو مقالة النسخة العربية اللغة التي اصدرتها جريدة النيماتان الافرنسية اليهودية في تونس ، وقد انبرت لها جريدة الزهرة الغراء بحزم وقوة ترد عدوانها وتفضح اكاذيبها وقامت كذلك جريدة الوزير مع الزهرة بارك الله في الزهرة واهل تونس الامجاد

في حديث الأستاذ الثعالبي

عن اصلاح الازهر

كلمة والجواب عليها

سيدي الاستاذ رئيس تحرير جريدة « الشوري » الغراء

كتبنا كلمة في مجلتنا «الهداية الاسلامية» تعليقاً على ما جاء خاصاً باصلاح الازهر في حديث للاستاذ الثعالبي : نشر بجريدة الفلاح المصري الغـراء

ويعلم الله ، اننا ما قصدنا بتلك الكلمة الا نصرة الحق ، والدفاع عن اكبر واقدس جامعة دينية في نظرنا ، ونظر كل غيور على الاسلام، ولكن قرأنا في جريدتكم الغراء كلمة لشخص تستر تحت امضاء « ازهري صادق ؟؟ » حاول في اعياء وجهد ان يحذو حذو الكتاب في الدفاع والنضال : وليس لمن كان في مثل مركزنا الديني أن يهتم باللغو والعبث ، ويحفل بالامور الحقيرة في ذاتها ، لولا ما هو واجب علينا من ان نبين لجمهور اهل العلم والفضل ما اشتمل عليه كلام ذلك الشخص من زور وبهتان، وافتراء على الحقيقة والواقع

يزعم حضرته ان مجلة الهداية الاسلامية «عرفت بغمط فضل اصحاب الفضل كالاستاذ الاكبر المراغي شيخ الازهر السابق ، ووقفت نفسها على مجادلة العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ، والتحكك به بلا علم »

والذي يراجع اعداد هذه المجلة من بدء صدورها الى الآن لا يجد فيها حرفا واحدا فيه غمطا او مساس بمقام الاستاذ المراغي ، او ما يدل على سوء قصد نحوه ، وما دار بين استاذنا الجليل السيد الخضر ، وبين الاستاذ السيد رشيد رضا من المناقشة، لم يكن الغرض منه إلا بيان الحقائق التاريخية التي دارت حولها المناقشة، ولم يبتعد فيها كل منهما عن دائرة الاخلاص والصداقة التي بينهما ، كما ان اسم الاستاذ المراغي لم يذكر الا مقرونا بكل تجلة واحترام، وفي معرض الدليل التاريخي الذي لاشبة فيه، وذلك لان جمعية الهداية الاسلامية ومجلتها اوجدتا لخدمة الدين والفضيلة والمصلحة العامة ، ومجانبة كل ماله اتصال بالاغراض او الاشخاص، ولولا ما نعتقد في الرد على الاستاذ الثعالبي من خدمة المصلحة العامة ، ما تعرضنا له في هذه المجلة

ويزعم حضرته ان الحق فيما نشرناه « على مواطن الاستاذ الثعالبي (يريد السيد الخضر الذي سمح بنشر ما كتبت : إن لم يكن هو كتب ما وضعت اسمي تحته »

ويشهد الله أن اخلاق السيد الخضر، بعيدة كل البعد عن هذه المسالك الدنيئة ، وانه لم يعلم بما كتبناه إلا عند تقديمه للطبع ، ولولا انه يقدر قيمة العمل في الجمعيات ، ويقدس حرية الاشتراك في تحرير المجلات ، ويعرف مبلغ مايصاب به العمل العام من وراء الاستبداد والتحكم، ويفهم حدود واجبه كرئيس للجمعية، ومدير للمجلة ، وحدود واجب غيره كاعضاء في مجلس الادارة ، ومحررين في المجلة ، ويثق كل الثقة بما يكتب للغرض ، وما يكتب للمصلحة ، — نقول لولا هذا كله ، ما سمح لنا بنشر ما كتبناه رداً على الاستاذ الثعالبي

اما مازعمه حضرته بعد ذلك من اننا اختزلنا كلام الاستاذ الثعالبي ، وحاولنا تزييفه، فهذا يكفي في دحضه اطلاع حضرات القراء على عدد الهداية ، فانهم يجدون اننا قد نقلنا كلام الاستاذ الثعالبي، ووضعناه — حسب النظام الصحفي — بين اقواس ، ثم رددنا عليه

وما عدا هذا مما اورده من شتائم ومطاعن، وهراء وتهاتر ، فهو بالطبع ليس بالشيء الكثير على مثل من كان من فصيلة الكاتب ، ولذلك نمر به مر الكرام ، بل ونعد انفسنا مجردين من الوقار والاحتشام لو ابهنا له اولاضعافه

هذا ما نحب ان نصححه من الوقائع التي اخطأ فيها الكاتب ، والتي نخشى ان تترك في بعض الاذهان شيئاً من الاثر ، نبعث به الى حضرتكم رجاء التفضل بنشره في جريدتكم، عملا بالتقاليد الصحفية التي تقدرونها حق قدرها ، والسلام عليكم ورحمة الله

٢١ شوال سنة ١٣٤٩ — فكري يس
١١ مارس سنة ١٩٣١ — المدرس بالازهر

* * *

(الشورى — بعد الاطلاع على حديث الاستاذ الثعالبي لجريدة الفلاح الغراء — وقد اورده الاستاذ «ازهري صادق» في مقاله المنشور في العدد الماضي — ومن تمحيص مقالتي الاستاذ فكري ياسين المنشورة في الهداية والمنشورة فيما تقدم استطعنا ان نكون فكرة وان ندلي برأينا فنقول :

دعنا يا استاذ فكري من مسألة شيخ الازهر السابق والهداية ، ومسألة الاستاذ الخضر والسيد رشيد فهاتان مسألتان فرعيتان تركناها لك والازهري الصادق ، لتتصرف انت معه بما تريد ولتقول له وليقول لك ما تريد ويريده ولنتكلم على حكايتك مع الاستاذ الثعالبي

اذا كان الشيخ فكري يريد الحق فنحن نقول له ان مقاله في مجلة الهداية الاسلامية ما كان له اقل لزوم بل هو في الاصل عبارة عن تحرش بالاستاذ الثعالبي واعتداء صريح عليه ، وقد قرأنا في العدد الاخير من عدد الهداية الذي احتوى على مقالة الشيخ فكري ياسين ان المصري الفاضل الغيور فؤاد سليم بك الحجازي قد تبرع للهداية الاسلامية بخمس جنيهات . فنحن نفهم ان هذا المحسن الفاضل لم يقدم لها الخمس جنيهات ليساعدها على الاعتداء على كبراء المسلمين والنيل من كراماتهم والاشتغال عن خدمة الناس وهدايتهم بالتهجم على فضلاء الرجال الذين يجلهم اهل الشرق والغرب بل قدم لها المبلغ لاعانتها على خدمة المسلمين وما نظن الشيخ فكرى يستطيع ان يبرهن على ان مقاله كان لخدمة المسلمين

لقد قال الاستاذ الثعالبي عن الازهر كلمة يعتقدها ونظن انه لاجدال في ان ابداء الرأي من حق كل كائن، فاذا كان كلام الاستاذ الثعالبي لم يعجبك فانت حر ، ولكن كلامه اعجب كل فاضل منصف ، وليس الثعالبي باول رجل لم يعجب كلامه بعض الاشخاص فانتقدوه ، لأنه انسان ومن حق كل انسان ان يرد على كلامه او يظهر الخطأ فيه ان حصل خطأ ولكن الاستاذ فكري ياسين جاء للاستاذ الثعالبي واستفتح المناقشة معه بالطعن على زعامته لتونس ، تلك الزعامة التي لم يختلف فيها اثنان من نفس اهل تونس، بل ان فرنسا في معاملتها اياه منذ ٢٥ سنة قد اعترفت له بالزعامة . بل لنفرض ان زعامته موضوع جدال او نزاع ، ولكن الاستاذ فكري ما دخله في هذا وهو ليس بتونسي ولا علاقة له بتونس ؟

الكتاب يا استاذ يقرأ من عنوانه فاذا كانت فاتحة ردك على الثعالبي تتضمن التعرض لشخصه فكيف تنتظر من الناس ان لا ينظروا شذراً الى ما كتبت ؟

لنفرض ان الثعالبي قال ان الشمس تشرق من الشمال وان القمر توارى الى الابد، ولكن هل يجب اذا رددت عليه ان تقول له يا طولك ياعرضك يافاعل ياتارك ؟

الاستاذ الثعالبي قال انه يريد من الازهر ان يكون للاسلام صلابة الامم العصرية ، فهل يليق بك ان تقول له انك ياثعالبي تريد من الاسلام ان يكون امة رقاصة ؟

الحلال بين والحرام بين ياشيخ ياسين ، انت لم تكتب مقالك في مجلة الهداية الموجودة لهداية المسلمين واستعملت انت صفحاتها للاساءة الى المسلمين عن حسن نية مطلقا ، لان ذهنية القاريء غير ذهنية الكاتب ، فقد تتصور انت ان ما كتبته يقنع الناس بطهارة غرضك، ولكن الحكم الاخير يجب ان لا يكون لك ، بل للقراء ، وكاتب هذه السطور منهم وهو قد حكم عليك مع الذين حكموا عليك باتباع الغرض والهوى في كل سطر من مقالتك ، صدقني يا استاذ ولا تسمع كلام الذين يزينون لك ما كتبت ووالله لو استحلفت شيخك الاكبر وسألته رأيه في مقالتك التي نشرتها في الهداية لما قال لك إلا ما قلته لك

تقول في مقالك المنشور اعلاه انك ما قصدت بما نشرت في الهداية الا الدفاع عن الازهر ، ولكن هل نسكك ودفاعك عن الازهر لا يتمان إلا بانتقاص الاستاذ الثعالبي في مقالك المنشور في الهداية ورميه بالجهل ؟ وماذا يقول عنك الذين يعرفون الاستاذ الثعالبي ؟ بل ايرضيك مثلا ان يقول لك احد الناس قولا مهينا وينكر صنعتك العلميـة ويقول انك مثلا لا تقرأ ولا تكتب ؟ نظن ان الذي يقول عنك هذا لا يعد من العقلاء . اليس كذلك ؟

لنفرض ان الثعالبي كان معوجا فهل سبيلكم في تقويم اعوجاج الناس هذا الاسلوب الخشن الذي سلكت ؟

يا استاذ بشروا ولا تنفروا ، وادفع بالتي هي احسن ، ولا تنس قوله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك

انت رجل عاقل ياشيخ فكري افنـدي وتقول انك مدرس بالازهر، فانت بطبيعة الحال تحفظ القرآن، وتحفظ قوله تعالى وهو يخاطب سيدنا موسى وسيدنا هارون « اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا » الآية فاظن انك لا تزعم انك خير من موسى وهارون ولا تزعم ان الثعالبي شر من فرعون ! فاذا كان المولى قد اوصى نبيين بان لا يقولا لشر خلقه إلا قولا لينا ، افتأبى انت لمثل الاستاذ الثعالبي وتقول له قولا غليظا ؟!

يقول الشيخ فكري في مقاله المنشور اعلاه ان « ازهري صادق » قد شتمه واستطال عليه، وانه — أي الشيخ فكري — يترفع عن مجاراته في اسلوبه واخ

ولكننا ياشيخ فكري نراك تشتمه أيضاً! اذا كان هو قد شتمك كما تقول فالحق عليك لأنك بشتم الاستاذ الثعالبي تعد في نظر العقلاء متطاولا على كل من يجل الاستاذ الثعالبي، فان اغتاظ احد هؤلاء وقام عنهم بفرض الكفاية فاعذره، والبادي اظلم . واذا كنت توجه الى « ازهري صادق » هذه الالفاظ الجارحة (وقد نشرناها لك كما طلبت باسم حرية النشر التي اسأت يا استاذ استعمالها كثيراً مع الاسف) نقول اذا كنت توجه للازهري هذه العبارات الشاذة وأنت تترفع عن سلوك سبيله، فما هي العبارات والالفاظ التي كنت تود ان تقولها له فيما لو اردت « النزول الى حضيضه » ! لا شك انك كنت تقول له يا كافر يا خاسر يا ابن كذا ويا ولد كذا . اذ ليس بعد ذلك الا هذا ، الله يهديك

دعك مما في نفس الاستاذ الخضر على مواطنه وسيد بلاده الثعالبي، ولكن قل للاستاذ الخضر ان لا يجعل مجلة الهداية وسيله للنيل من مواطنه وهو فخر بلاده وعنوان مجدها ، بل قل للاستاذ الخضر اذا اراد مهاجمة الثعالبي ان ينزل هو للميدان، واما انت ياشيخ فكري فعليك بدروسك وبطلابك في القسم الاولي وعليك بخدمة الدين ودفع عدوان المعتدين عليه فهذا اجدى للاسلام والمسلمين من مهاجمة ذؤابات الاسلام والمسلمين)

نتيجة منتظرة !

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الشورى المحترم

نستنكر ذلك التهجم الممقوت ونستهجن ذلك الاسلوب البذيء الذي سلكه فكري يس في نقد ما صرح به زعيم تونس الكبير ومحيها الخطير مولانا الاستاذ عبد العزيز الثعالبي لمندوب جريدة الفلاح الغراء

وما كنا نظن ان المكابرة في نكران مكانة زعيم تونس الجليل تصل الى ذلك المستوى الذى اعربت عنه عقلية فكرى يس

نحن لا ننكر على فكري يس ولا على غير فكرى يس أن ينتقد تصريحا يراه بعقله ماسا بمصلحته او جارحا لعاطفته او خارجا من حدود اللياقة

فهذا النقد حق مشاع لكل احد فلفكرى يس ان يعارض من يرى وجوب اسماع طائفة من المدرسين بالقسم الاولي الى محاضرات وكالة ان يبدى رأيه فيما قرر من الاحالة على المعاش

ولكننا نرى منه جحوداً لما اجمعت عليه الامة التونسية ولما فاخرت به رجالات الشرق واعترف به للثعالبي قادة الامم الاسلامية فهل الامة التونسية وكل القادة والزعماء من أمم الشرق العربي على خطأ في تقديرهم لرجل تونس الفذ وبطلها الشهم ؟ ؟

ثم من اين علم فكرى يس ان الزعيم الثعالبي لم يدرس دراسة نظامية وانما هيأت له ظروف كونت منه شخصا على ضرب من التسامح له طرف من المعلومات العامة ثم من اين له ان ما صرح به لاجل الدعاية له وللتشهير بالآخرين وان تلك التصريحات القيت عليه القاء وان الثعالبي يعني بالامم العصرية الامم التي تتفنن في الوان الرقص وضروب الخلاعة ؟ ؟

نحن لا نريد ان نقابل فكرى يس بوجه مثل وجهه اولسان مثل لسانه لاننا لم نتمثل ما اعطيه فكرى يس لان كل امرىء ينفق مما عنده والاناء بما فيه ينضح فليطمئن بالا وليرح نفسه من عناء التفكير من هذه الناحية

ولكننا نعرب له عن مزيد تقديرنا لذلك العقل الناضج وعظيم اعجابنا بذلك الادب وتلك الاخلاق التي تحلت بها نفسه الممتازة ... هذا فكرى يس ... وهذا ما تمخضت عنه عقلية فكرى يس ... من قلم تحرير الهداية ولا نستطيع اخفاء أسفنا الشديد على تركها تمر من غير تعليق او حاشية

نرجو من صاحب الشورى المفضال ان يتفضل بنشر استنكارنا هذا مع عظيم اعجابنا بصدق وطنيته وكبير تقديرنا لجهاده وشديد شكرنا لذات الازهري الصادق المخلص الغيور فلا عدمته الاخلاق ولا فقدته الآداب .

علي محمد شقرون . طاهر محمد التونسى المحامي الشرعي . محمد احمد الفرابي . بلقاسم سعيد الباروني . الحاج محمد ابن الحاج حمده ابوخريص القيرواني . محمد احمد الساسي الجريدي التونسي . محمد محمود ابوشعاله . عبد السلام منصور خليف الصفاقسي

في جمارك نجد

لقد كان للمقال الذى نشرته (الشورى) عن جمارك نجد احسن وقع في نفوس النجديين وغيرهم من المخلصين لجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتباشر الناس بذلك حتى انك تجدهم يتهافتون على المشتركين في جريدة الشورى ليقرأوا ذلك المقال والبعض منهم ارسلوا بضع نسخ من ذلك العدد لاصدقائهم في الاحساء والرياض آملين من جلالة الملك عبد العزيز ان ينتبه لما فيه ويعيره الاهتمام اللازم كما يجب لكن صار الامر بالعكس ففي الوقت الذي وصلت فيه اعداد جريدة الشورى تحمل ذلك المقال الحق كان الشيخ محمد الطويل في حضرة الملك بالرياض يقدم له تقاريره عن نجاح اعماله التي تعود بالدخل الكثير للخزينة !! ? والظاهر ان الملك السعودي اخذ ذلك بالقبول وفوض امور الجمارك للشيخ الطويل يعمل فيها كيف شاء واراد كعادته مع كل موظف مثله ! فقد رجع الطويل بعد ذلك للاحساء واخذ ينفذ (بروجرام) سياسته واضاف زيادات في الجمارك وادهش الناس بذلك حتى اسكتهم لم يعد بامكانهم الآن رفع شكايتهم لدى الملك عبد العزيز فلا يسمعنا اذن سوى النشر في الصحف ولكن من لنا بجريدة حرة كالشورى تنشر الحق ولا تأخذها في الله لومة لائم ، اما الصحف الاخرى فقد اسكتها الذهب وصارت لا تنشر الا الدعاية الكاذبة التي يلفقها الناس ! اما ظلم الرعية وارهاقها بالضرائب المتنوعة في الاحساء والقطيف وزيادة الجمارك الى المائة اربعين فهذا لا يقال عنه الا كلمة !! ?

الا قاتل الله اصحاب الضمائر المستعبدة ما اسرع تقلبها . ان سكان الاحساء والقطيف في اسوأ الحالات وفي عيشة ضنكة مما يقاسون من فداحة الضرائب ومن سوء معاملة الموظفين الجبابرة ومنذ سنة ونحن نرى الفقراء من سكان الاحساء والقطيف يهاجرون الى البحرين والعراق للتكسب والعيش في هدوء وسكون لم نسمع باحد من حاشية جلالة الملك عبد العزيز اشار على جلالته بما يرفع الحيف ، فنحن نرفع شكايتنا الى جلالته على صفحات الشورى الناطقة بلسان العرب ونحن منهم وهى المخلصة لجلالته ولكل ملك عربي مستقل .

البحرين (س . ج . ع)

الجمعية السورية العربية

تحتج على تفسير الكتاب الابيض بشأن فلسطين

باريس في ١٥ مارس — ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الى الصحف احتجاجا شديدا على تفسير الكتاب الابيض الانجليزي ، ومما جاء في هذا الاحتجاج ان الامة العربية لا تنسى عبث الانجليز بحقوق امة فلسطين المقدسة

متفرقات

السيد امين الحسيني

والاستاذ المظفر

في القاهرة

آنس العاصمة زعيم فلسطين الكبير ورجلها العظيم سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتى الاكبر بفلسطين يصحبه فضيلة الاستاذ المظفر الوطني المعروف ومفتى الجيش العثماني الرابع سابقاً في بر الشام فاقبل اهل الوجاهة والمقامات العالية للسلام عليهما في فندق متروبوليتان بقصر النيل، وقد زار سماحته والاستاذ المظفر معرض مصر الكبير فسرا منه كثيراً ، وسيقيم سماحته ورفيقه في مصر الى يوم الخميس غالباً ثم يعودان الى الوطن

فالشورى ترحب بسماحة السيد امين وفضيلة المظفر وترجو لها طيب الزيارة ودوام السلامة في السفر والاقامة

الدكتور داهش بك

واعماله العجيبة

كان مساء الاحد الماضي موعد قيام الدكتور داهش بك الساحر الشهير والمنوم البارع باعماله العجيبة في مسرح برنتانيا ، وقد استرعى الانظار في عدة تجارب اجراها ومنها شكه بالمسلات الطويلة في ذراعيه بدون ان يتألم او يحس او تنزل منه نقطة دم ، ونومه وهو عارى الظهر على المسامير الحادة ، ودوسه وهو حافي القدمين على شظايا الزجاج التي تمزق اغلظ الجلود ، ثم تخشب جسمه وتمديده على سيفين حادين ووضع الاحجار الثقيلة على جسمه وتكسيرها بالمطارق ثم موته ووضعه في تابوت محكم الاغلاق ودفنه بالرمل ، وهنالك حادثة تنويمه لاحد المتفرجين المتعنتين وعبثه به ثم ايقاظه اياه واطلاق سبيله مما جعل ذلك المتفرج ينزل عن المسرح وهو يرتجف خوفا وخجلا، ومن اغرب ما حصل انه نوم فتاته ويجعلها تكشف ما في افكار الناس وتتحدث عن مسائل المتفرجين الخاصة حتى ان احدهم صاح وطلب من الدكتور ان يمنعها من مواصلة قراءة رسالة خصوصية كانت في جيبه والخلاصة ان هذا العالم الروحاني لعب بالعقول وسيطر على الالباب واستحق ان يحمل اسم « داهش »

من اللجنة التنفيذية

في فلسطين

نشرت بعض الصحف السورية ان فخامة المندوب السامى اجتمع مع بعض رجالات العرب والصهيونيين في قرية سبية بقصد تمهيد سبيل التفاهم بين العرب واليهود ولقد استقصى مكتب اللجنة عن هذا الخبر فلم يتصل الى معلومات تؤيده وقد كذبته الجمعية الصهيونية بدورها

ان مكتب اللجنة التنفيذية ينتهز هذه الفرصة ليعلن ثانية لافراد هذه الامة الكريمة ما قررته اللجنة التنفيذية في هذا الشأن وهو ان كل من يخرج على اجماعها في مفاوضة الصهيونيين او غير الصهيونيين على اسس صهيونية فأن المكتب يضطر ان يعلن اسمه للرأي العام كمرتكب خيانة عظمى ويطلب الى الامة معاقبته بالمقاطعة الاجتماعية والتبرء منه والسلام

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

(الشورى — هذا البيان اخذناه عن نسخة من جريدة الحياة مرت سهواً على البريد فتلقيناه، ولكن اللجنة لماذا لا ترسل بياناتها الى صحف القاهرة ؟)

حقق الله ذلك

قالت جريدة « العراق » البغدادية :

(بلغنا ان جلالة الامام يحيى امام اليمن قد ابرق الى حضرة صاحب الجلالة ملك العراق المعظم مرحبا بالوفد العراقي الذي سيسافر قريبا الى الحجاز واليمن للمداولة بشأن عقد الاتفاقات والمعاهدات ووضع اسس الحلف العربي المبارك)

والي عدن الجديد

قال مراسل الشورى العدني

لقد زف البرق الينا بشرى عظيمة بتعيين سعادة الكولونيل رايلي والياً لعدن وقائداً عاما لجيوشها فكان لها وقع حسن في النفوس لما يأمله الشعب العدني من الاصلاحات والرأفة بالاهالي على يديه لان سعادته قد تنقل في مناصب عديدة في هذه البلاد التي قطنها منذ ١٩ سنة وهو اخبر بالبلاد وأهلها من غيره من الضباط وانا لنشعر بسرور بلغ اقصاه لهذا التعيين المعقول فنهنئ حضرة الكولونيل رايلي ونرجوه أن يحقق آمال الشعب فيه لاننا كنا ندعوه بابن البلاد والآن صار أبو البلاد فما نطلب منه لا يحتاج الى تفصيل

ومما يبشرنا بنجاح وفلاح في مستقبل عدن هو وصول الميجر ونك المنتظر ليتقلد منصب معاون والي عدن الاول فهذا النبيل قد خدم عدن والشيخ عثمان خدما جليلة مشهورة وعرف البلاد منذ كان في عنفوان شبابه وحضرته محبوب لدي الاهالي فنرحب به وننتظر وصوله بفارغ صبر لاننا بحاجة اليه كي نشكو له من البلدية وما ادراك ما البلدية لانه اعرف الناس بشؤون البلاد الداخلية وقد ابلى فيها بلاء حسناً

قضية باريس

كتب الينا احد المواطنين يوجه نظرنا الى تفصيلات نشرتها الاهرام عن قضية باريس القائمة بين احد ابناء لطف الله واحمد ابناء البستاني ويسألنا كيف لم ننشر شيء عنها

والجواب على ذلك اننا صرفنا النظر عن هذا النشر قياماً بوعدنا الذي قطعناه بأن لا نذكر آل لطف الله بما يكدرهم ما داموا قد سرحوا عن بابهم اولئك الاوغاد الذين بهدلوا القضية السورية

وآل لطف الله ، ماداموا قد ثبتوا على ابعاد اولئك الفجار الاسافل عن مكتبهم السياسي بشارع عابدين واغلقوه في وجوههم، فليس لهم عندنا كذوات من السوريين المتمصرين إلا كل احترام

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل نجيب افندي ايليا التاجر المعروف بيافا لتفقد احوال محله التجاري في القاهرة

وقدم حضرة الفاضل عبد السلام افندي برقاوي من تجار جنين

وقدم حضرة الفاضل محمد كامل افندي متولى الضابط بقلم الجوازات بفلسطين فنرحب بهم

مجلة الاصلاح

يسرنا ان نذكر ان جريدة الاصلاح الغراء التي تصدر في بونس ايرس والتي كانت قد احتجبت قد عادت الآن الى الصدور بشكل مجلة محررة بقلم مواطننا النابغة الدكتور جورج افندى صوايا وقد اتانا العدد الثاني منها — ولكن اين الاول ولماذا لم يرسل؟ — فنرحب بالزميلة ونرجو لها النجاح والفلاح

الاستاذ عزمي في تونس

ثم في فلسطين وعمان ومصر

كتب الينا من تونس انه قد زارها في الشهر الماضي حضرة الاستاذ محمود عزمي بك وقد اجتمع بشبانها وزعماء الحركة السياسية فيها فلقي كل حفاوة وانه بعد ان اقام هناك نحو اسبوعين ذهب الى باريس ثم واصل سفره بعد ذلك الى فلسطين

وقد كتب الينا مراسلنا من القدس ان حضرة الاستاذ عزمي زار القدس ثم ذهب لزيارة عمان وسيعود قريباً ثم يأتي الى مصر فاهلا وسهلا

لزيارة الوطن

غادرنا الى بيروت ولبنان حضرة المواطن الفاضل تيودوري افندي خياط مدير علاقات بيضافون في برلين صحبته السلامة .

حوادث وأنباء

ملحوظة تهم المراسلين

كنا في هذين اليومين نعيد النظر في اضبارة الرسائل الاخبارية والمقالات المتأخرة فوجدنا طائفة منها صالحة وذات انباء هامة مفيدة ولكننا لم ننشرها لاسباب وجيهة وهي انها مكتوبة بخط صعب التلاوة ، صغير الحروف مسطور متداخلة وقد وجدنا ان حبر الكلمات في معظم تلك الرسائل قد ساح على الكلام ، ولا سيما الرسائل المكتوبة على وجهين من الورق مما يجعل تلاوتها معصية بل مستحيلة

ونحن في كل مرة نريد نشر تلك الرسائل ولكننا كلما وجدناها على تلك الحالة ارجأنا النظر فيها « لنترجمها » بخط آخر ! ولكن كثرة الاعمال كانت تنسينا أمرها مدة ثم نعود اليها فنتركها الى ان مضى على بعض هذه الرسائل ... اكثر من عام

فهل لحضرات الكتاب والمراسلين ان يحترزوا وان يوضحوا الخط وان لا يكتبوا ما يرسلونه على وجهي الورقة ؟

الى جلالة الامام

يسرني وايم الحق ان اسمع صوتاً يرتفع في صفحات الشورى الغراء يستلفت نظر جلالة الامام يحيي الى ما يرتكبه بعض الولاة والعمال من مظالم وما يقوم به المسيطرون على مرافق البلاد في قضاء الحجرية على الاخص من اعمال الضيم والعسف نحو الرعايا اليمانيين واني انتصاراً للحقيقة اصرح على صفحات هذه الجريدة المجاهدة ان الكاتب اصاب فيما قاله ، وارى انه من الضروري ان يوجه جلالة الامام اهتمامه نحو هذه الامور وان يجري البحث اللازم فيها حتى ينجلي له ما اختفى

ولا يقذفني في روع جلالته اني متشيع للكاتب . كلا وانما انا انسان يرمضني ان يلبث وطني مرسحاً لما لا يرضي المخلصين

ولقد كان اليمانيون فيما مضى يبطشون ببعضهم البعض فجاء الحكم الامامي ماحياً لتلك المآسي الرهيبة التي كانت تحدث في مقاتلاتهم العديدة . وان لساني ليعجز عن ابانة ما يخالجني من عواطف الفرح والسرور بايقاف جلالة الامام هذه الشرور . ومع ذلك فاني في كل ساعة ارجو ان يكلل الامام مآثره الجمة واياديه البيضاء على القطر اليماني بان يجعل حداً لاستبداد المستبدين من الولاة والعمال وغيرهم حتى يخلو الجو من اعاصير الظلم ويسود الأمن والسلام

اليمن مصلح

جمارك نجد ايضا

نشرنا في عدد سابق وفي هذا العدد شكايتين بشأن جمارك نجد

ولدينا الآن رسالة دفاعية من كاتب في الخليج يرد على الرسالة الاولى وسننشرها عملا بحرية النشر

اللجنة التنفيذية العربية
في فلسطين

تدعو الامة الى المقاطعة والى جمع المال

يافا في ١٣ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — اصدرت اللجنة التنفيذية العربية بيانين الى الامة دعتها في البيان الاول الى سد حاجة اللجنة من الوجهة المالية بتنفيذ مشروع القرش اي بمبادرة كل فلسطيني الى دفع قرش اعانة لها ونوهت بما فعله سكان القدس في هذا السبيل. ثم ناشدتها في البيان الثاني أن تقابل مقاطعة اليهود بمثلها فلا تبيع لهم شيئاً ولا تشتري منهم غير الارض ، وان تقبل على تشجيع المصنوعات الوطنية من دون عنف وقد بدأت المقاطعة بشدة وكان من مظاهرها الاولى في عكا أن مفتيها رفض حجارة لبناء منزله كانت قد نقلت بسيارات يهودية

(الشورى — لم ترسل الينا اللجنة نص بيانها ، فكأنها بذلك تريد ان تؤكد لنا انها ماتت كما يقول عنها الفريق الاكبر من الاهالي ، ولكن لتثق اللجنة باننا عند ظنها منذ عامين لا من الآن فقط ...)

مسألة حيرتنا

في الدنيا الآن ازمة عالمية اقتصادية لا مثيل لها فقد اشتد غيرنا كثيراً وعلينا اشد

وقد نشأ عن ذلك ان اكثر المشتركين في الصحف ونحن من الجملة صاروا يتخلفون عن ارسال ما عليهم للشورى . حتى اصبح كل واحد منهم تقريباً يقول في نفسه « سأدفع بعد حين ! » ثم يستمر على تهاونه وذلك « الحين » لا يجيء . مع ان نفقات الجريدة لا تهاون في تأديتها ولا امهال

فبسبب ذلك قل ورود المال من المشتركين واصبحنا في شلل لم نعهده من قبل

اننا نذكر كل مشترك في الشورى بأن اجماع هذا العدد الكبير من المشتركين على التهاون في ارسال ما عليه يضرها كثيراً ويؤثر على حياتها لأنها جريدة تعيش من المشتركين فقط ، لا من الحكومات ولا من الاحزاب ولا من البيع ولا من الاعلانات

فليلاحظ هذه النقطة كل مشترك من تلقاء نفسه ، وليعلم ان اشتراكه وان كان في نظره عبارة عن نقطة لا تؤثر على جريدة ، فان النهر لا يجري إلا من النقط

الى مدير البريد العام

كتبنا منذ شهرين الى حضرة مراقب بريد القاهرة نوجه نظره الى ان بعض الصحف التي تأتي من الخارج الينا والى غيرنا نراها تصل الى غيرنا ولا تصل الينا . فكتب الينا يقول ان البريد يوزع كل ما يرد

ولكننا رأينا في ايدي بعض الشرقيين نسخاً من جرائد عراقية وتونسية ولبنانية ودمشقية وفلسطينية — مما اعتاد ان يرد لنا منذ بضع سنين — ولكننا في الوقت نفسه لم نحظ بشيء من تلك النسخ

نحن نعرف ان هنالك اجراءات خاصة تجري نحو بعض الزميلات ، ولكن وصول نسخ احدى تلك الصحف الى غيرنا وعدم وصولها الينا لما يحير بلا ريب

فهل لنا ان نسأل بريد القاهرة مرة اخرى عن سبب ذلك ، وان نرجو من سعادة المدير العام ان يأمر بتحقيق هذه المسألة لنطمئن الى انه لا يوجد هناك من يعبث بمبادلاتنا دون غيرها ؟

اخبار فلسطينية

كتب الينا من القدس ان جريدة الجامعة وجريدة الحياة نشرتا ان بوليس الخليل استجوب بعض الاعيان عن العزم على اثارة اضطرابات جديدة واستجوب كذلك رؤساء العشائر والقرى والبدو ، وان بوليس القدس فتش دار سعيد افندى درويش من اعيان المالحة باحثاً عن اوراق او اسلحة وفتش كذلك دار الخطيب بالقدس وتضج الصحف من هذه الحالة ولكن بدون جدوى

وكتب الينا من نابلس ان جريدة النداء البيروتية نشرت مقالة حماسية وهامة جداً وان الحكومة الفلسطينية منعت النداء ، ولكن المراسل لم يبعث الينا بتلك النسخة على ظن انها تصل لمصر ولكن هيهات !

يستقيلون من البرلمان

علمنا ان نواب المعارضة في برلمان العراق فاجأوا الامة العراقية ومجلسها النيابي بتقديم استقالاتهم من النيابة وقد امضى كتاب الاستقالة كل من يس باشا الهاشمي زعيم حزب الاخاء الوطني والاستاذ رشيد عالي بك الكيلاني السكرتير العام لهذا الحزب وعلي جودة بك الايوبي وزير المالية الاسبق وقد احدث ذلك رجة في الدوائر الاستعمارية وسنرى ما يكون بعد هذا العمل الخطير

بيع الجوامع بتركيا

نشرت المقطم لمراسلها في لندن ان ادارة الاوقاف في تركيا ستبيع ١٥٠ جامعاً فان صح هذا الخبر وخاله من الصحة بمكان فيكون حكام انقرة قد ارتكبوا نحو الاسلام والمسلمين عملاً فظيعاً ستحدث عنه الاجيال المقبلة وسنرقب الحوادث لنرى هل صحيح هذا أم انه غير صحيح وهو ما نرجوه ان شاء الله ؟

في بلدية عدن

لعمري ان سعر النور الكهربائي الذي توزعه البلدية على دور الاهالي في عدن لباهظ جداً لا يقابله سعر في أية مستعمرة ولكن اهالي عدن التعساء يستحقون هذه المعاملة لأنهم اهملوا معنى الاتحاد ومعنى القيام بالواجب نحو الوطن واصبح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شيء لا يذكر لديهم فهم لا يفكرون في مسألة من المسائل الحيوية ولا يقولون لماذا تعاملنا البلدية بهذه المعاملة ولا ماهو دخل البلدية من ايجار هذا النور الكهربائي وماهو الخرج أيضاً حتى نعرف السبب . واني لمعتقد انهم اذا أعاروا مثل هذه المسائل بعض ساعات من اوقاتهم التي يصرفونها بلا فائدة فانهم سيجدوا ان الخرج الفادح هو السبب لأن في ادارة الكهرباء من يتقاضون الرواتب الباهظة بلا معنى واليك المثل: هناك المستر « ... » المهندس يتقاضى نحو الفي ربية مع أنه من السهل الحصول على غيره براتب انقص من النصف الذي يتقاضاه حضرته لمجرد النظارة واذا سمح مجلس البلدية باحضار رجل شرقي لهذه الوظيفة هان الامر جداً ولكن لكونه من الانكليز فهو حر مطلق والويل لمن رفع رأسه معارضاً او حدثته نفسه بالمعارضة . وهناك المستر « كانجه » المجوسي الكاتب بالادارة فهذا الموظف من رجال البلدية الذين تقاعدوا للمعاش فهو يتحصل على معاش التقاعد من جهة وعلى الراتب الباهظ من إدارة النور الكهربائي في عدن من جهة اخرى كأنه لم يخلق غيره يستطيع القيام بهذه الوظيفة مع ان اولاد العرب فيهم الكثير من المقتدرين ولكنهم بلا ناصر ، كيف لا وجميع الادارات اصبحت بايدي الاجانب فهم لا يجلبون إلا من ابناء جنسهم ، وكم وكم في هذه الادارة من موظفين اجانب يمكن الاستغناء عنهم ويمكن أيضاً من جهة الاقتصاد نقصان الخرج حتى يمكن ان سعر الكهرباء ينقص الى نصف ماهو عليه الآن تسهيلاً ومراعاة للامة التي اصبحت في حالة من الكساد يرثى لها فهل اهالي عدن بعد هذا يفهمون ما اقول لهم فيقوموا من سباتهم ويكتبوا في هذا الصدد الى الحكومة

عدن (منتقد حر)

ساعة البريد !

ساعة البريد الخارجية التي يستأنس بها المارة وركاب الترام والحوافل واقفة الآن وخربانة ! وهي اليوم ومنذ شهر محجبة بقطعة ممزقة من الورق كأنها عورة يريدون سترها ... ولا ندري هل مات الذي يدورها فلم تَرها ادارة البريد ام ان الذي يتولى اصلاحها طمع فعجزت عن ايجاد غيره ، ام انه موجود ولكن ادارة البريد لا تريد ان تدفع له اجرته فاضرب ، ام انها تريد توفير تلك الاجرة ...

وساعة البريد قبل ان تتوفى الى رحمة الله وقبل ان يكفنوها بتلك الورقة كانت غالباً تتأخر او تتقدم او تقف ، حتى كثر عدد الساخطين عليها ، والمتكلمين في حقها ... فكان البعض يقول انها « ساعة نحس » والبعض يقول انها « ساعة سعيدة » وآخرون من الذين يعرفون انها تدار بواسطة السلوك الكهربائية انها « سيئة السلوك ... » وغيرهم قال انها « ساعة مش مظبوطة » حتى حكم الكل بانها تحتاج الى بوليس « يظبطها » ... « عابر سبيل »

تلك اتهمته ...

وذاك شهد !

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

نشرتم في العدد الاسبق كلمة عارف العزوني الذي ذكر عن جريدة فلسطين بعض صلاتها مع الاجانب ومع الشيوعيين ، واشرتم قبل ذلك الى ان جريدة فلسطين قد « تخانقت » معه وأنه حبس

ولكن من الانصاف ان تنشروا ايضا ان جريدة فلسطين بعد ما كان من امرها وامر عارف العزوني ما كان قد نشرت تهمة قبل حبسه بانه على صلة مع الشيوعيين واوردت حادثة معينة فلما حقق البوليس تلك التهمة سلطت جريدة فلسطين احد محرريها المسمى يوسف فرنسيس فتولى هو الشهادة على عارف العزوني ولم يحكم على المسكين الا بتلك الشهادة وخسيكم هذه الاخلاق من تلك الجريدة ومن فيها

يافا (...)

الى اخواننا في الهند

كتب الينا الشيخ محمد صبري العلمي من حيفا يقول انه سكرتير جمعية احياء المسلم الفلسطيني وانه اطلع على ما نشرناه عن الشيخ صالح السهلي الذي ذهب الى الهند بصفته رئيس الجمعية الخ

ثم قال الشيخ السكرتير ان الجمعية موجودة ولكن الشيخ صالح السهلي لا علاقة له بها منذ ظهر منه ما ظهر في دمشق وان الجمعية تضم صوتها الى صوت الشورى وترجو من العرب في الهند ان يحذروا ذلك الرجل وان لا يعتمدوه بشيء باسم جمعية احياء المسلم الفلسطيني في حيفا

بين الاندونسيين والجركس

وقعت مباراة في كرة القدم بين فرقة الشبان الاندونسيين في القاهرة وفرقة الطلبة الجراكسة في ملعب المدرسة الخديوية ففاز الاندونسيون على الجركس فصفق الجمهور المصري للفائزين وهتف لهم

محاضرة الدكتور منصور

يلقي الاستاذ العلامة استاذ شباب مصر وفيلسوفها الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بالجامعة المصرية محاضرة عنوانها « الاخلاق » في دار المركز العام لجمعية الشبان المسلمين وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس « غداً » فعلى حضرات المستمعين ان يبادروا من الآن بطلب التذاكر من دار الجمعية بشارع مجلس النواب بالقاهرة

في اليمن

وصلتنا عدة كتب من حضرة صديقكم ومحبكم الشيخ عبد الرحمن سعيد اليماني وهو يثني على ما رآه في اليمن من الامن والأمان . الاسعار رخيصة والامطار غزيرة والناس في راحة وذلك بعناية امام العصر والاوان مولانا ومولى المسلمين وحجة الله على العباد عماد الدين الامام يحيى محمد حميد الدين حفظه الله ولقد اشق في كتابه الفؤاد بما لاقاه من الاحترام لدى عمال هاتيك الجهات ونحن قد وجهنا هذه الاشارة الى حضرتكم لتنشروها في جريدتكم التي هي سلوة كل محزون ونصرة كل مظلوم حفظكم الله وحفظ جريدتكم التي هي آية من آيات الله ظهرت في هذا الزمان والسلام عليكم وعلى كل محب لها ورحمة الله

عدن عبد الودود الرجيمي

في بريد الحجاز

كتب الينا السيد عبد الله موسى بخاري احد مشتركي الشورى في مكة يقول ان بعض الاعداد قد فقدوهو يسألنا عن السبب

فنحن نحيل حضرته على بريد الحجاز اولا

عقل ...

اراد احد المشتركين في جاوة ان يقطع اشتراكه في الشورى واذا بعقله يدله على ان ردها احسن من ان يكتب الينا لنقطع عنه ، فردها !

ولكن الى ان وصلتنا النسخة الاولى المردودة مضى شهر ، وكانت الاعداد في خلال ذلك تذهب اليه تباعاً فصار كلما ورد اليه عدد رده الى ان وصلنا اول عدد من النسخ فقطعنا ثم ورد الذي يليه ثم الذي يليه ثم الذي بعده الى ان انقطعت السلسلة !!

الاستاذ طارة

شفي حضرة الاستاذ الشيخ محمد حلمي طارة المفتش الشرعي بالحقانية من المرض الذي الزمه الفراش اياماً فنهنئه

شكايتان من البريد

علمنا من محل الوجيه احمد افندي حلاوة بشارع فؤاد الاول

ومن الاستاذ حبيب افندي جاماتي بشارع الملكة نازلي رقم ١٢٩ ان عدد الشورى الماضي لم يصل اليهما

فنوجه الى هذه الحالة نظر مدير التوزيع في بريد القاهرة

مؤتمر اسلامي عام
في اندونسيا

في شهر يونيو من العام الماضي تشكلت في مدينة سورابايا (جاوا) لجنة ائتلافية لجميع الأحزاب الاسلامية السياسية والجمعيات الاسلامية مهمتها الدفاع عن الدين الاسلامي وعن مصالح المسلمين وخصوصاً بعد ما حصلت حوادث اعتداء صريحة على الدين الاسلامي وهذه اللجنة تحت رياسة الزعيم الاسلامي الوطني السيد واندا سود يرجا رئيس حزب شركة الاسلام في سورابايا . وقد اقترحت هذه اللجنة على حزب شركة الاسلام والجمعيات الاسلامية الاخرى ايجاد عصبة اسلامية في اندونسيا فوافقت عليه الجمعيات الاسلامية الكبيرة المهمة مثل جمعية الارشاد والجمعية العلوية العربيتان وجمعية الشبان المسلمين الجاوية وجمعيات اخرى . وقررت اللجنة عقد مؤتمر اسلامي عام في ايام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ و ٢٣ من شهر مارس الحالي بعد فراغ مؤتمر حزب شركة الاسلام الذي يعقد الآن من ١٦ الى ١٩ من مارس الحالي .

ومما يجدر ذكره في هذا النبأ ان قضية فلسطين الاسلامية وقضية تنصير البربر في مراكش ستبحثان فيهما . وسيتكلم عنهما الزعيم الكبير الحاج آغوس سالم وكيل حزب شركة الاسلام ومن زعماء الوطنيين الاسلاميين في اندونسيا والزعيم الاسلامي الكبير عمر سعيد شكرو امينا تا رئيس الحزب عن علاقة جاوا ابالبلدان الاسلامية

هذا وسننشر عن هذين المؤتمرين الاسلاميين شيئاً كثيراً

وقد بلغنا في آخر ساعة ان الهيئات الاسلامية في مصر وفلسطين ستبرق الى المؤتمر تحييه وتعلن تقتها فيه وتشكر لاندونسيا المجاهدة اهتمامها بشقيقتيها مراكش وفلسطين

لا رأيت !

نشر المسيو بوانكاره الوزير الفرنساوي الشهير طائفة من مذكراته وقد جاء في بعضها عن ايام الحرب ما يلي :

كان على ممثل فرنسا في لندن بموجب اتفاقية ١٩١٢ ان يطلب من حكومة بريطانيا ان تحفظ لنا نفوذنا في سورية وكيليكية ولم تبد حكومة لندن رغما من احتجاجات كتشنر أقل اعتراض في الامر ولا أبت الاعتراف بسلطتنا في الاسكندرونة واطنه وكيليكية ولكن طلبت لقاء هذا الاعتراف ان يكون لسلطان مكة سلطة في سورية ولبنان وان يكون لفرنسا فقط حق تعيين الحاكم . وهذا الطلب من شأنه ان يجعل المسلمين والمسيحيين تحت سلطان مكة مما لم يعتده هؤلاء ولا اولئك

وفوق هذا فان الانكليز يطلبون حق مد خط حديدي الى حيفا وهذا يعني مزاحمة خط الاسكندرونة . ان هذه المملكة العربية الكبرى لا تبشرني بشيء حسن بل بالعكس فانها تؤثر في مستعمراتنا الافريقية ، واني احب أن لا أرى هذه المملكة تحيا وقد عرضت مخاوفي على مجلس الوزراء ولكن يظهر ان فرنسا مقيدة من غير علمي وقد فات الوقت على اعادة النظر في هذه المسألة

اسمج كلام !

نشرت النيوز كرونكل مقالة للمستر سبندر قال فيها انه لما نشر تصريح بلفور سنة ١٩١٧ فرض ان العرب سيوافقون عليه وكان المظنون عموماً انهم سلسو القياد مظلومون ويحبون بكل تحرر من الحكم التركي . وقد تعهد شوكت علي بتأييد الجنود المسلمين لهم

واذا هاج العالم الاسلامي حقيقة فانه مهما استعمل من القوة لا يمنع ذلك من ان تكون الحياة محفوفة بالمكارة والاخطار للمستعمرين من اليهود

(الشورى — ما رأينا منذ خلقنا الله امر من ظن القوم انهم كانوا قد فرضوا ان اهل فلسطين سيوافقون على وعد بلفور

افعلى ظن ان احد الناس يرضي باخذ بيته وطرده منه وتشرده وأذلاله تعلنون وعد بلفور ؟ ثم بعد ان ظهر لكم ان اهل فلسطين قد رفضوا وقاوموا ، فهل من الانسانية ان ترغموهم على القبول بذلك الوعد الغاشم ؟

اين الانصاف الذي اعلن الانكليز انهم الذين خلقوه ؟ واين الصدق الانكليزي الذي جعلوا الناس يتوهمونه حقيقة ؟)

انكليزى عاقل ينصح
فهل يستمعون له ؟

نشرت جريدة « الديلي نيوزكرونكل » للمستر سبندر الصحافي السياسي الانكليزي الشهير مقالة جاء فيها :

وفي فلسطين وضعنا على عاتقنا اعباء لا مثيل لها في التعقد والارتباك ؛ وهي موضع اهتمام العالم العربي كله وتوشك ان تثير القلاقل من دمشق الى بغداد وان يكون لها اثرها حتى في دلهي والقاهرة

ففي كل هذه المناطق يتوقف السلام والرخاء والتجارة على السياسة البريطانية بحالة غريبة لا مثيل لها . ومن الجهل المطبق ان يظن ان هذه المشاكل يمكن حلها عنوة واقتداراً ، فليس يسع رجلاً مثلي جاب تلك الاقطار وتنقل من بلد الى آخر في السنوات الخمس الماضية وشاهد ما فيها من المشاكل الغريبة ، الواحدة تلو الاخرى — أقول لا يسع رجلاً مثلي أن يتصور لحظة واحدة أن يد البطش كفيلة بتوطيد دعائم النفوذ البريطاني واستقراره أو انها تستطيع أن تعمل شيئاً اكثر من قمع الاضطرابات المحلية المؤقتة

ونحن لا نحكم تلك البلاد كما نحكم بلادنا بالموظفين ورجال البوليس والجنود من ابناء جلدتنا وانما نسيطر على اعمال المصالح والادارات التي تنتمي الاكثرية الساحقة من موظفيها الى الشعب ذاته

فمهما امعنا في الارهاب لا نستطيع لحظة الحصول على هذا التعاون الجوهري ما لم تقبل تلك الشعوب زعامتنا . وهذه الزعامة تفتقر الى ادمغة وتصورات وافكار اعلى من فكرة التسلط والسيادة . ومن العبث أن نستمر في القول بان الشرق عاجز عن حكم نفسه وان الله وكل الينا حكمه وتصريف شئونه ، فقد حكم الشرق نفسه زمناً أطول كثيراً مما حكم الغرب نفسه بنفسه ، وهو قادر على ان يحكم نفسه طبقاً لاساليبه الخاصة لو ترك وشأنه

نعم قد نظن انها أساليب فطرية سقيمة وقد نشعر بارتياب من نحو الثقة التي يتحدث بها الساسة الشرقيون عن حل المشاكل التي غلبت العالم الغربي وتعذر عليه حلها ، ولكن علينا مع ذلك ان نحسب حساب عزمهم على القيام بالتجربة وحساب الشعور السائد بينهم وهوان كرامتهم لا تتفق مع قبولهم مركز الاذعان لحكم الاجنبي

وليس في مقدورنا ان نطفيء جذوة هذه الحركة . والمسألة هي معرفة هل نستطيع ان نقود زمام هذه الحركة بحيث تنشأ علاقة تساعد الشعوب الشرقية على قبول مساعدتنا ونفوذنا والعمل معنا لفائدتنا المتبادلة دون ان تفقد شيئاً من الكرامة واحترام النفس

اني اعتقد اننا اذا استطعنا ان نعالج هذه المشاكل بتعقل وحكمة وطول أناة في السنوات القليلة المقبلة ، خرجنا منها ونحن أقوى الدول الشرقية نفوذاً وسلطة ، وكفلنا السلام في منطقة واسعة من العالم وأعطينا الشرق الفرصة لحل مشاكله الخاصة بالحكم دون التعرض لشيء من الكوارث الخطيرة

النشرة الخامسة
لجمعية الشبان المسلمين في البصرة

ايها المسلم :

لقد طرق سمعك ما فعلته انكلترا مع شقيقتك فلسطين العزيزة مهبط الرسل والانبياء فانها تريد ان تعطيها الصهيونية لقمة سائغة ولا شك بانك سمعت الاحتجاجات الشديدة التي قام بها العرب ازاء هذا السلوك الذي اقل ما فيه انتهاك حرمة العرب والاسلام في تلك البقعة المباركة ومما لا ريب فيه ان هذا النبأ يجرح قلبك ويثير فيك مكامن الغيرة وتصديقاً لذلك قاطع البضائع الاجنبية على الدول الاجنبية تثوب الى رشدها وتعطي البلاد الاسلامية حقها المغصوب

ان هذه الجمعية قد اخذت على عاتقها مقاطعة المنسوجات الاجنبية على اختلاف اجناسها وتشجيع المنسوجات الوطنية وستقيم حفلة كبرى تلقى فيها الخطب والقصائد للحث على مقاطعة البضائع الأجنبية حتى تجاب مطالب اخواننا الفلسطينيين تماماً اذ ان الاحتجاجات الفارغة لا تجدي مع القوي الغاشم نفعاً سوى الالتجاء الى هذا السلاح القاطع الذي هو سلاح الامم المستضعفة

جمعية الشبان المسلمين بالبصرة

تونسيات

احكام واحكام

وكيف تعامل فرنسا عباد الله !

تونس في ١١ فبراير — لمراسل الشورى

اما الفرق بين معاملة الاستعمار للوطنيين ومعاملته للاجانب فعند صاحب الشورى الخبر اليقين سواء في سورية ام في فلسطين

وقد حدثت عندنا حادثة اهتزت لها البلاد وقلقت الخواطر وجعلت كل تونسي يفكر في مصيره وكيف اصبح كشيء لا قيمة له ولا حق. والى القراء تفصيل الحادثة نقلا عن العدد ٧١٠٦ من جريدة الزهرة الغراء الصادرة في ٨ فبراير الماضي :

« صبيحة يوم الجمعة نظرت المحكمة الفرنسوية في قضية الحاجة فاطمة التي سبق نشرها وتأخرت هذه الجلسة لسماع الضابط الصغير الذي وقع عليه الاعتداء . وصورة الدعوى انه بينما كانت فرقة من العساكر الفرنسوية تباشر مناورة حربية في جهة الكاف اذا بضابط « افرنسي » صغير اصيب بجروح بليغة من عيار ناري اطلقته عليه امرأة اهلية . ولم يمكن التوصل بحينه لسبب هذه الطلقة التي كادت تؤدي بحياة الضابط . وقد ادعى المتضرر انه بينما كان يباشر نصب رشاشة (متراليوز) اذ داهمته المرأة المذكورة بدون سبب واطلقت عليه العيار الناري الذي حطم وجهه. وعارضت المتهمة بان الضابط المشار اليه راودها عن نفسها فامتنعت فألح عليها فالتجأت بمحل سكناها مغلقة بابه فهاجمها هناك محطماً باب المنزل فاخذت بندقية كانت تظنها غير حاوية لخرطوشة واطلقتها لتخويفه واذا بالبندقية انطلقت واحدثت للضابط المذكور الجروح البليغة التي قادتها امام المحكمة . وهناك بعد اجراء البحث الاعتيادي واصرار كل من المشتكي والمتهمة على اقواله قام نائب الحق العام طالبا التشديد على المتهمة ثم قام بالدفاع عنها اولا المحامي دي لور ير الذي ذكر ان المتهمة اقترفت جريمتها هذه تحت تأثير الفزع طالبا لها التخفيف خصوصا وانها على حالة مرض ربما يقضي على حياتها وادلى بشهادة طبية . ثم قام الاستاذ البارع السيد المنصف المقي المحامي بالدفاع عنها ايضا لكنه توخى طريقة غير التي توخاها زميله وطلب الحكم بعدم سماع الدعوى ذاكرا ان الاقرب للمعقول هو ما ذكرته المتهمة لانه لا يتصور ان المرأة هاجمت الضابط بدون سبب لذلك ختم قوله بان المرأة كانت في حالة دفاع شرعي وليس على المحكمة إلا اطلاق سبيلها . وكانت مرافعة الاستاذ المنصف المقي آية في البلاغة والرشاقة حتى انها حيرت العقول وتأثر بها الحاضرون بكيفية تستوجب له الشكر وبعد المفاوضة ورغم نظرية الاستاذ المشار اليه حكم المجلس على الحاجة فاطمه بالسجن المضيق مدة عشر سنوات »

نعم ١٠ سنوات بالحبس الشديد مع ان المتهمة لو كانت افرنسية وكان المعتدي من الوطنيين لحكوا عليه هو بالحبس المؤبد ولاطلقوا المتهمة شاكرين لها بسالتها ومحافظتها على شرفها

وقد علقت الزهرة على هذا الحكم الذي يجعل حق التونسي مهدورا بما يلي قالت :

« تلقى الفكر التونسي العام بهذه الديار بمزيد الاستغراب والاندهاش الحكم الصادر من المحكمة الجنائية الفرنسوية في قضية الحاجة فاطمة المتهمة باطلاق النار على السرجان ماتيو . فان الحكم بالسجن عشرة اعوام على امرأة ظنت بحق او بباطل انها مهددة في شرفها وذعرت من اقبال بعض جنود على محلها لا سيما وقد كان الجنود الضاربون بجهة الكاف من جماعة الجوايو الذين لم يتركوا في تلك الجهة اثرا محمودا لهو امر غير مألوف في سجل الاحكام .

نعم نحن لا ننكر ان السرجان ماتيو قد خسر شبابه وشوهت خلقته لكنا كنا نعتقد ان القضاء الفرنسي الذي نحترمه لا يضيف شقاء آخر لشقاء السرجان ماتيو وان لا يدخل مسالة الحقد العنصري المستمد من الدين ضمن الحيثيات التي يستند عليها في تقرير حكمه . لا سيما وقد تضافرت الشهادات على ان المتهمة لم يبد منها في السابق ما يشعر بكراهية للاديان الاخرى او حقد على اتباعها . بل كنا نظن كما يظنه محاميا الاستاذان المنصف المقي ودلور يار ان هذه المسالة لا تخرج عن نطاق الخلافات العادية التي تقع بين الانثى والذكر لا بين جنس وجنس ودين وآخر . لكن ما قدر كان ولا مرد لقضاء الله وعسى ان نرى من محكمة الاستئناف ما يخفف من وقع هذا الحكم الشديد على النفوس »

رئيس تحرير فلسطين

في حفلة ذكرى الاستقلال

. . . ولما تكامل الاجتماع يوم ذكرى الاستقلال بنابلس نادى احدهم الاستاذ الشيخ (. . .) ليدخل فقال : « لسه علي منصور قاعد ؟ انا مش عاوز ادخل مادام هذا الحيوان هناك » يعني كذا على جريدة فلسطين معه اطردوه بلاش وساخة » لماذا تسمحوا للسكرانين بالدخول ؟ »

* * *

واجلست لجنة الاحتفال رجال الصحافة في مكان خاص واذا بعلي منصور رداحة جريدة فلسطين يهرول الى الصدر ويجلس ورائحة الحشيش والخمرة تفوح من فمه ومن ملابسه، وكان مكشوف الرأس بذيئه والخطباء يخطبون ، ويعربد والمنشدون ينشدون ، بدون ان يحس او يخجل ، ولكن انى للمخمور الغائب عن الوجود ان يعقل ؟

وكان الاديب الفاضل تيسير افندي الدوجي مراسل النفير والنداء والعهد بين الصحافيين فلما رأى حالة علي منصور « رئيس تحرير جريدة فلسطين » اشمأز منه وقام وجلس بين المدعوين تاركا مقعد الصحافيين الذي استولى عليه ذلك الحشاش

ولما انشدت فرقة كشافة مدرسة النجاح اناشيدها صاح علي منصور بالعربية والانكليزية ولسانه يتلعثم : ك . . ك . . ان ! ا ك . . . ي . . ن ! Again وقد اخذ يعربد ويهوش طالبا الاعادة كأنه في محششة لا في اجتماع يضم الالوف بحضور كبراء الأمة التي آوته فجعل ديدنه شتمهم في صحوه ، واظهار قلة الادب امامهم وهو في غيبوبته . ولكن لعنة الله على عيسى العيسى المجرم الذي جاء به واطلقه على اهل وطنه

وقد تقدم الاديب جمال افندي القاسم واخرج رئيس تحرير فلسطين من الاجتماع سحباً وجراً وهو يقاوم ويمانع ويسب فلسطين وأهلها ويرميهم بفحش القول ، الى ان اوصلوه الى الشارع ثم تركوه

فلما خرج واستراح منه الحفل كانت الالسنة منطلقة بشدة ، لا على علي منصور وحده ، بل عليه وعلى عيسى العيسى الذى ربطه وقد ذهب علي منصور الى المنشية فقضى ساعة في الطريق وهو يترنح ويسقط ويقوم ، ثم وقف امام سائق وطلب منه ان يرشده الى منزل سري ، وكان السائق من ارباب المروءة والشرف فتظاهر بأنه رضي ثم اركبه ونادى اثنين من رفاقه فاركبهما ايضاً وسار بالجميع الى الضاحية نحو رفيديا ، ولكن لم يدر احد ماذا جرى بين علي منصور وبين الثلاثة هناك ، ولكن علي منصور عاد من رفيديا ممزق الملابس منبوش الشعر معفر الطربوش وفي وجهه عدة ضربات احدثت، ورماً ظاهراً

وقد اشتبك بعد ذلك مع بعض الناس بمشاجرة ومنهم لطفي السامري، وواصف السامري فاجتمع عليه الاطفال واخذوا يصيحون خلفه : احوه احوه احوه

نابلس — شاهد عيان

مكتبة في يافا

لا تزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال — يافا

وصف النواحي التسع

المحمية

« لكاتب مطلع »

لحج مخلاف في جنوب اليمن ، تبعد عن ساحل عدن ٢٥ ميلا وهو ينسب الى لحج ابن وائل الحميري !

يقع مخلاف لحج بين (ابين) وبلاد (الاصابح) من الجهة الغربية وجنوبا البحر وشمالا (صبيب) واراضي الحواشب ومن مراسيه (عمران) و (الحسوة) و (رباك) و (جبل احسان) تتصل بساحله شبه جزيرة عدن : عدن المستعمرة البريطانية الواقعة في حضن دلتا وادي (تبن) وهذا المخلاف من المخاليف الحميرية وغالب سكانه ينسبون الى قبائل حمير المشهورة التي احيت مدنية زاهرة في (سباء) قبل الاسلام

ومساحة لحج كما يظهر من التواريخ العربية تزيد على (٢٥٠٠) ميل مربع وهذا المخلاف بعد سقوطه من يد الخليفة العباسي (عبد الله المأمون) الى ايادي ثلاثة عشر دولة اسلامية وفي مدة الالف السنة وبعد الاسلام تمتع لحج وعدن باستقلال متقطع تتجاوز مدة مجموعه اربع مائة سنة وحكما في تلك الاثناء جانبا كبيراً من اليمن حتى (الشحر وحضرموت) خصوصا على عهد (الزريعيين) (والطاهريين) ملوك لحج وعدن . وقد تبعا معا عواصم متعددة ودولا اخرى في المدة الباقية كما يتبين ذلك في الجدول المشروح ادناه :

دول لحج وعدن	العاصمة	مدة الحكم
آل زياد	زبيد	
الاصابح	لحج	٢٤٠
موالى آل زياد	زبيد	
بنو معن	عدن	٣٠
الصليحية	صنعاء	٣٦
الزريعية	عدن	٩٣
الايوبية	مصر القاهرة	٥١
الطاهرية	تعز	٢٣٨
الطاهرية	عدن	٨٧
العثمانية	استنبول	٩٥
يافع	عدن	١٤
الزيدية	صنعاء	٩١
العبادلة	الحوطة	١٩٨
		١١٧٣

ولما استولت الدولة البريطانية على عدن عام ١٨٣٨ ميلاديه نشرت حمايتها على لحج التي هي باب عدن وبقيت لحج كما كانت تحت السلطان العبدلي :

وقد نشأت الحكومة العبدلية في سنة ١٧٢٨ ميلادية وذلك عندما تحالف رؤساء جنوب اليمن الشافعية واتحدت كلمتهم على رفع الحكم الزيدي عن بلادهم . فعاصمة لحج في الوقت الحاضر هي مدينة (الحوطة) خلفت مدينتي (ميبه) و (الرعاع) اللتين كانتا زاهرتين مدة من الزمان على عهد (الزريعيين) .

وقد زاد عدد سكان الحوطة على عشرة آلاف نسمة وهم من العرب وفيهم خليط من المولدة واليهود والصومال والجبرو وهم من العبيد الذين اعتقهم العرب المسلمون فصاروا احراراً واختلطوا بالعرب

وتبعد هذه المدينة خمسة وعشرين ميلا عن عدن وكانت تواصل بينهما سكة حديدية ضيقة . وقبل عام ابطل الانكليز السكة الحديدية لعدم الاستفادة منها وقد ابدلها السلطان الحالي بشركة سيارات وطنية . وبالرغم من الحالة التي تلقتها لحج في الحرب العظمى من سعيد باشا القائد التركي فقد عادت الى سابق سيرها نحو الولاء لحكومة عدن . واهالي لحج وان كانوا لا يزالون في تأخر إلا انهم بدأوا الآن يميلون الى تحسين حالتهم وتعميم الزراعة في الاراضي الواسعة القابلة للزرع وجلب آلات لاستخراج المياه من الآبار بواسطة المكائن المستحدثة وبدون شك فانهم اذا شجروا الارض واعتنوا بزراعة القطن فستكون هذه البلاد درة في تاج اليمن !

ولقد اوصى المرحوم الأمير محسن بتحقيق السلطان الحالي بثلث تركته لبناء مدرسة في لحج لتعليم أبناء اللحجيين . وفي لحج الآن اربعون قرية يبلغ سكانها من (٤٥) الى (٥٠) الف نسمه ويعيش القسم الاعظم من هؤلاء السكان على الزراعة وهم يزرعون من بلادهم فقط ما يقدر بخمسين الف (أيكر) اى فدان ويعبر في اليمن (بحول) او (شجبه) والحول او الشجبة يقدر بخمسين او خمسة واربعين متراً مربعاً ولكنهم يلقون صعوبة في تحصيل المياه فيبقى جانب من المزارع المذكورة بدون زرع عند ضعف الامطار في بعض السنين . ومع ذلك فلحج تمد كثيراً من البلدان المجاورة لها بالميرة من مزروعاتها وتزرع في لحج انواع الذرة والسمسم والدخن وخضروات وفواكه . ومن قبل ثلاث سنوات اعتنوا بزرع التنباك وهم الآن ينافسون اهل حضرموت بزراعته ، ومزارع لحج صالحة للزراعة الصيفية والشتائية وتربتها من اجود الترب على وجه البسيطه . وربما اعطت الارض ثلاثة منائج بسقي واحد . وفي لحج فلوات واسعة صالحة للزراعة . فاذا تمكن اللحجيون من ايجاد وسيلة لتحصيل المياه ببناء سد لحفظها من الذهاب عبثاً الى البحر او بحفر آبار (ارتوازيه) فانهم يحيطون بعدن من جهة البر ببحر آخر من المزارع والحدائق !

وقد ذكر المؤرخون ان هذه البلاد من جملة البلدان التي اعتنت دولة (سبأ) بزراعتها وبنت فيها (سد عرائس) . ولم تزل آثاره موجودة الى يومنا هذا والمؤرخون اليمانيون يقولون ان اراضي لحج هي اراضي الجرز التي ذكرها الله في القرآن الكريم

والفلاح اللحجي انشط من غيره بالنسبة الى جيرانه وانما يحتاج في الوقت الحاضر الى من يساعده ويعلمه . ولحج على حالتها الحاضره يزداد سكانها كل عام وذلك بمن يرد اليها من المهاجرين من بلاد اليمن الاخرى فيجدونها مهجراً رحباً ينسون فيه ضيق العيش ببلادهم

اما اسواق مستعمرة عدن فانها تنبض بما يرد اليها من مزروعات لحج من فواكه وخضرة وعلف وغير ذلك . وبهائم لحج من اجود بهائم اليمن فجمالها وجمالها وابقارها تعد من اجود مايتربى في بلاد اليمن على الاطلاق ففي لحج جنائن جلبت لها الاشجار من اعالي اليمن ومن الهند ومصر

وبالجملة فلحج وان كانت صغيرة في الحالة الحاضرة غير ان قابلية ارضها للزراعة ومجاورتها لعدن وخطواتها القصيرة التي تخطوها الى الامام مما يبعث بعيد النظر الى التفائل الأكيد بمستقبل زاهر لهذه البلاد وربما جاء يوم يتحدث فيه اصحاب معامل الغزل في (لنكشير) عن جودة القطن اللحجي وهم الآن يزرعون بدون اعتناء نوعا من القطن في بعض الاراضي التي لا يصل اليها الماء الا نادراً . فاذا زرعوها جنوا من اقطانها اربع سنوات متواليات بدون ان يصيبها ماء آخر

واهالي لحج لا يعتنون بالتجارة مع الخارج مع قربهم من بندر عدن فلذلك ليس فيهم تجار اما معاملة اللحجي للاجنبي فهي حسنة فلا يشعر الاوروبي بالوحشة التي يشعر بها في غير لحج من بلدان اليمن

والمسيطر على لحج يسيطر ادبيا على بلدان كثيرة في جنوب بلاد العرب ففي لحج تمر اعظم تجارة البن اليمني الصادرة عن اليمن والتجارة الواردة اليه من عدن

اما الضرائب المفروضة على الشعب فزهيدة والسلطان لا يأخذ الزكوات الشرعية من الرعية لخزينته بل الاهالي يدفعونها لفقرائهم بمقتضى حكم القرآن . ومعظم دخل السلطان هو من الجمارك المضروبة على التجارة فوق ما يتحصل من داخلية البلاد ومن المرتبات التي يتحصل عليها من حكومة عدن . ومن هذه الواردات يسدد نفقات حكومته وجنده المدرب على القواعد الانكليزية . ويضيف السلطان اكثر القبائل والرؤساء الذين تحت حماية حكومة عدن

واحكام لحج شرعية على مذهب الامام الشافعي والسلطان ينفذ كلما تقضى به المحكمة . ولا يزيد عدد جنود السلطان على (٣٠٠) جندي في ايام السلم ويزداد الى (٢٠٠٠) في ايام الحرب وفي استطاعة السلطان ان يضاعف عدد جيشه بما يجنده من يافع والعوالق ووردفان وغيرهم من القبائل التي له عليها نفوذ

الحجاز — (ع . ا . ح)

خطرة في صحراء عدن

قرر اعضاء نادي الاصلاح في عدن القيام برحلة قصيرة الى البادية وتقرر الاجتماع في نادي الاصلاح بالشيخ عثمان وفي الصباح اجتمع هناك المدني بابن النواهي واخيه ار بيب الشيخ عثمان وروحهم واحدة هي روح الاصلاح وعزمهم التضحية في سبيل الوطن . هناك وقفت اسرح النظر في تلك الوجوه البارة ثم لة بيضاء الى شباب ناضر وبعد ان استوفى العدد نصابه وارتدى كل ثيابه وارتفعت عن القلوب الكآبة امتطينا سيارة كبيرة وكان الجو صحوا والطقس معتدلا والنسيم باردا فهرولت السيارة تنهب بنا الارض نهبا وهي تخترق الفضاء نحو الصحراء كأنها صاروخ الدكتور « جودار » المعد للوصول الى المريخ وبينما انا في بحران الافكار اذا بنا نرى امامنا المخاريق وما ادراك ما المخاريق ان هي الا اتون هائل لصنع الياجور من التراب الناعم في هذه الصحراء التي لا تداني ارضها ارض في مثل هذا التراب في هذه الناحية لصنع هذه المادة وهي مرتزق لا بأس به ، فوقفت امام هذه المخاريق وتفكرت في العناء والمشاق التي يتكبدها العامل المسكين لا كتساب عيشه بعد ان يكد ويكدح ويعرق عرق القربة وتشوي الشمس والنار رجليه وكبده وجسمه وجلده وما ذلك الا لأنه اهمل بلاده وترك الايدي الاجنبية تستحوذ على مرافقها فلم اعد ادري أأبكي شفقة على ابن وطني وعلى ما اصابه من ذل وهوان ام أغضب حنقا على الآباء والاجداد الذين تركوا الغير يعبث بنا ويتركنا نقاسي المشاق قبل الوصول الى لقيمة نطفئ بها اوار السغب وكيف لا ابكي وانا ارى مقابل هذه المخاريق الفقيرة معامل الملح الهائلة بايدي شركة ايطالية اصبحت بفضل احتلالها لهذا الملاح المبارك في الشيخ عثمان من اغنى الشركات المشهورة ويكفيك انها دفعت للدولة في عدن نحو ٢٠٠٠٠٠٠ روبية رسوما للفائدة فقط في احدى السنين الماضية وبينما انا غارق في افكاري واذا بالسيارة وقفت فجأة وقد اصابها خلل فارتعشت من الفزع وقلت في نفسي ماذا يا ترى يصيب الدكتور « جودار » صاحب الصاروخ الى المريخ لو تعطلت صواريخه وهي في الهواء هكذا ولكن « للناس فيما يعشقون مذاهب » هنالك رأيت المقبرة « اى جبانة الشيخ عثمان » فنزلت واصحابي لزيارة القبور والدعاء لمن فيها من الموتى وكم فيها من عبقري جسور واسد هصور طحنه الدهر بكلكله ولقد صدق ورقى قس بن ساعده حيث يقول :

الا ان من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت » وبينما كان الدمع ينهمر من المحاجر وقع نظرى على قبر مكتوب عليه هذا البيت

« جاورتم ربي وفي جناته

وانا مجاور حسد واضداد »

واذا بالقبر قبر أم علي رحمها الله وهي الزوجة الراحلة للاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان فطفر الدمع من عيني ثانيا على صديقي الاستاذ الذى لو كان معنا اليوم ووقف معنا هذا الموقف لانقلب الفرح ترحا وليكينا بكاء مراً ليكائه وما هذا البيت الا احد ابيات مرثيته فدعونا لاهل القبور وركبنا السيارة واذا بها تلتهم القيافي والقفار لتعوض ما فات علينا من النهار بعد ذلك التاخير اليسير حتى وصلنا الى « بيرفضل » وهناك شاهدنا منظراً عجيبا رأينا النساء العزبيات على حافة بير وقد ادلين الدلاء لسقي الابل التي كانت محيطة بالبئر احاطة السوار بالمعصم وكذن يحجبن النساء عن الانظار فطلبنا جرعة ماء فقدمن الينا الدلاء فشربنا الماء بين رغاء الابل وسماع نغمات حادي العيس حتى ارتوينا وكان المنظر بهيجاً والعفاف عنها وفور الكرامة مجسما بين تلك الخدور الحقيرة الكبيرة بعزة نفسها حيث لا تحتاج العزبية للحجاب لأن المدنية التعيسة لم تطرق تلك الابواب فقصمها بوصمة البؤس والشقاء والاعتقاد ان العزبية وربي تجهل اليوم ما في الكون من غرائب وبدائع وابتكار خلاب عن المرأة الغربية هي اليوم كما كانت قبل عشرات الاجيال فقل لي بربك ايها القارىء الكريم ، اما آن لها ان تعلم شيئاً من اسرار الحياة حتى تنسج غزلها وتغرس قوتها وتسعد اهلها وتعلم اطفالها وترقى في رقي امهاتها السابقات ، واصلنا السير وضالتنا المنشودة قرية بير احمد الواقعة في شمالي عدن والتي تبعد عنها ١٠ ميلا وقبل الوصول عبرنا واديا منسع الاطراف يجذب المياه الى قرى البادية بعد ان يستغني عنها اهل الشمال وما ترى الماء لا يروي الغليل وترى الارض قاحلة جدبة لا يزينها الا بعض الكلاء والعشب الاخضر الذي تعيش عليه بعض الابل وما كانت الا بضع دقائق واذا بنا نرى جدران قصر الشيخ فضل أمير بير احمد كأنها جدران قلعة حصينة ولما دونا منه ترجلنا فرأينا القصر وما حوله يحيط به سور مربع والقصر يقوم من ثلاث طبقات وبنائه اعجوبة من عجائب الفن المعماري القديم ، يحتوي على غرف عديدة متوسطة الحجم وللقصر شرفات تقابل الجهات الاربع والبناء من الحجارة المشوية واللبن وهو مطلي بالطين ومراديه وأروقته معقودة بالآجر عقداً مقوساً فتركنا السيارة امام القصر وتوجهنا نحو القرية فوجدنا الابنية فيها قديمة ومنها المرمم ومنها الجديد ومعظم دورها ان لم اقل كلها مبنية بالطين واللبن وكلها مسقفة بجذوع النخل واهلوها يغدون ويمرحون بعيشتهم القروية لا يشكون حيفاً ، واغرب ما استهوى نظري اني لم ار في تلك القرية ذلك التفاوت الذي اعرفه في اهل المدن في منازلهم وملابسهم وحركاتهم وسكناتهم فاعدنا نحو المزارع وكانت قريبة وهناك انشرح الصدر بمشاهدة عظمة الطبيعة التي تتجلى شوبها القشيب وهنالك تمنيت ان اعيش عيشة الارياف بعيداً عن المدن وويلاتها حيث يسود في القرية السكون والرضى بالقناعة اقتداء بالآباء والاجداد ، ولم تكن الا لحظة واذا برجل قد جاء يدعونا لنرجع الى قصر الشيخ في القرية ، ولم نستغرب ذلك لاننا كنا نعرف ان اهل هذه القرية هم قبيلة من العرب يعرفون بالعقارب وقد اشتهروا باكرام الضيف وناهيك باميرهم الشيخ فضل بن عبد الله بحيدرة العقربي وما خصه الله من مكارم الاخلاق ، فقفلنا راجعين نحو القرية ثم الى القصر وهناك استقبلنا الشيخ الآنف الذكر مع اولاده الكرام وانزلنا ضيوفا في قصره واكرم مثوانا شأن العربي الاصيل وهناك بقينا الى وقت غروب الشمس حيث اكلنا مريئاً وشربنا هنيئاً وامضينا الوقت باحسن حال وبعد ان استرحنا كثيراً وتجاذبنا اطراف الحديث عزمنا على الرجوع فودعنا الشيخ شاكرين له حفاوته بنا ثم غادرنا القصر وركبنا السيارة ميممين نحو بلدة الشيخ عثمان فوصلناها سالمين ويجمال رحلتنا متحدثين

عدن — احمد محمد سعيد الاصنج

• • • واعادة الزيارة !

قرأت في احدى الصحف ان احد طلبة الازهر وقف للشيخ محمد الجسر رئيس مجلس « نواب » لبنان لما زار الازهر وخطب يرحب به باسم علماء وطلبة سورية وفلسطين بالازهر !! ثم نشر هذا الطالب (الذي ينعت نفسه بانه رئيس جمعية الرقي العربي بالازهر مع اننا ونحن من سكان الازهر لم نعرف اين هي) ثم نشر في الصحف ان جمعيته الخيالية الهزلية قررت ايفاد هيئة تذهب الى محل نزول الشيخ الجسر لتشكره على تلك الزيارة ولتطلب منه ان يزور الازهر مرة أخرى ! ونظن انه لا يوجد في الدنيا اسمج من هذا الطلب !!

ثم هل صحيح ان هناك طلبة يزورون ضيوف مصر باسم جمعيات مختلفة ويطلبون لانفسهم اعطيات ومساعدات ؟

ازهري فلسطيني

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابوزينه من نابلس ونزيل تميكو في جمهورية المكسيك بامريكا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه » فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تميكو — بالمكسيك

العدد ٣١٧

﴿ وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾

السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٩

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٢٥ مارس سنة ١٩٣١

بلاد موضوعة في صندوق !

تحت قفل ومفتاح

لعطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

ان المسيو « سان » قديس البنت البكر للكنيسة وصاحب حملة « ليل الاسلام » التي نشرها في « مجلة الاحياء » الباريزية بينما هو المقيم الافرنسي العام بالرباط ـ اى سلطان على المغرب ـ قد أصار هذا القطر المسكين الى حالة من القسر والعسر والضغط والكرب لا يصدقها العقل ولا نزال يتهمها التقل لولا تواتر الروايات واصفاق الجميع على مآل واحد .

وذلك ان برد المغرب الثلاثة الفرنساوي والانكليزي والاسبانيولي قد وضعت باجمعها تحت رقابة السلطة الافرنسية . فلا يصدر مكتوب ولا يرد مكتوب هناك الا ويطلع عليه قلم المراقبة

ولا يؤذن لجريدة ولا لمجلة تنشر بحروف عربية ان تدخل المغرب الا بعض جرائد استعمارية معلومة لا نحتاج الى تسميتها

ولا تدخل الى المغرب الكتب المطبوعة في مصر والشام وغيرها ولو كانت خالية من الطعن او الغمز بفرنسة بل يكفي ان تكون متضمنة دعاية اسلامية محضة او دعاية مناهضة للاستعمار المطلق حتى يصدر الامر بمنع دخولها .

وأما كتابات محرر هذه السطور فهي ممنوعة على الاطلاق بدون نظر في موضوعها حتى اني لو كتبت عن الهواء والماء ونجوم السماء لضبطوا الكتاب الذي فيه ذلك . وقد كان بعض ادباء المغرب اقترحوا علي ان اكتب مقدمة لكتاب نقلوه من الافرنسية فحررت لهم اسطاراً معدودات وطبعوا الكتاب واوشك طبعه ان يتم واتفقوا عليه مبلغاً من الدراهم فلما بصرت المراقبة باسمي في صدر الكتاب منعته بتاتاً ووقفوا دون اتمام طبعه في عقبة عقاب السلطة لهم على وضع اسمي في كتابهم . فقالوا لهم : انه ليس في هذه المقدمة شيء سياسي وانما هي كلمات ادبية . فاجابوا : اسمه فقط يكفي Rien que Son Nom ومن الكتابات الممنوعة بتاتاً كتابات الاستاذ الاكبر صاحب المنار وكتابات «الفتح» و«الشورى» وجرائد حافظ بك عوض ـ لأنها صارت لا تعد ـ ونشرات جمعية الشبان المسلمين وغير ذلك

وقد وجدت في حقيبة مسافر نشرة اعيان مصر في الاحتجاج على تنصير البربر فقبضوا عليه واهانوه وزجوه في السجن حيث بقي ١٥ يوما

وكان شاب ذاهباً من رباط الفتح الى مراكش ففتشوا في جيبه فوجدوا « المنار » فاهانوه واوقفوه واخذوا المجلة منه

وكل مكتوب يرد الى الرباط يفتح بدون مراجعة حتى كأنما صار رباط فتح المكاتيب...

والجواسيس تنتظر القادمين من البر والبحر لتفتش في حقائبهم لئلا يكون فيها نشرات او جرائد او مكاتيب . ومن وجد معه شيء انقضت عليه شهب الغضب لا سيما من افق عظموت الجنرال الذي يقال له Nogues الذي عهد اليه بالسلطة السياسية والعسكرية معاً فهو هناك اليوم القابض الباسط ومنه تقدم التقارير الى «القديس» وهذا المنصب جديد اوجدوه بعد حادثة الظهير البربري

ومنازل اكثر الناشئة واكثر الادباء الناهضين واكثر العلماء غير المنافقين هي تحت مراقبة البوليس السري الذي يعس حولها ليلا بهمة لا تعرف الملل

والاجتماعات في البيوت ممنوعة ولو للسمر وسير الخلق في الشوارع جماعات ممنوع ايضاً . وكل علاقة بين مسلمي المغرب ومسلمي المشرق ممنوعة . والسفر من المغرب الى المشرق ممنوع الا بعد تحقيقات وتمحيصات لا نهاية لها

ومع ان المنطقة الاسبانيولية في غاية التآلف مع المنطقة الافرنسية تجد الفرنسيس يمنعون السفر من منطقتهم الى منطقة الاسبانيول حذراً من ان يشرد منها شارد الى الشرق وكذلك السفر من المنطقة الافرنسية الى المنطقة الدولية ممنوع

ولا يخفى ان المنطقة الدولية هي طنجة والفحص . وهذا انما هو مسافة طولها الى الداخل ٢٥ كيلو متراً لا غير . ومع هذا فاذا خرج الانسان من طنجة الى تطاون او الى القصر مثلا فكم من فحص في مخافر ذلك الفحص . شاهدت هذا بنفسي لما كنت هناك ورثيت لحالة اخواننا اهل المغرب على ما هم فيه من بلاء . نسأل الله ان يفرج عنهم . ان الذي لم يشاهد بعينه لا يمكنه ان يصدق

ثلاث مناطق افرنسية واسبانيولية ودولية مختلطة وكل منطقة اذا خرج منها الانسان الى الاخرى لزمته معاملة وفحص وبحث وقد يردونه الى حيث كان لشبهة او لشبه شبهة

وكل هذه التشديدات والتعسفات اساسها تقريباً السلطة الافرنسية

فالانكليز ليست لهم هناك مستعمرة وغاية ما يهمهم ان تبقى طنجة دولية وهذا حاصل والاسبانيول عندهم شيء من الشمم ومن اخلاق العرب

والجيد من الفرنسيس ليس مقبولا عند حكومته في المستعمرات فلا تجد فيها الا من سار على خطة «القديس» وامثاله

ورغم كل هذه التحوطات في طنجة ومنطقتها فالسفر من المغرب اليها دونه خرط القتاد والناس فيها باجمعهم ـ الا اليهود ـ تحت اشد المراقبة . والمكاتيب تفتح والابواب تطرق . والابرياء تجلب الى دائرة البوليس وتستنطق . وقد قدر الله ان اذهب في الصيف الماضي الى هناك بعد ان وصلت الى جبل طارق وان اقيم اسبوعا وان يتردد علي ادباء وفضلاء في خلال هذه المدة فهؤلاء من المراقبة والاستنطاق في ضنك عظيم . واني لآسف من هذا الحادث الذي جرى به القدر ولو عرفت ان ادارة طنجة هي بهذا الانحطاط بسبب المطامع الاستعمارية لما حدثتني نفسي بان ازورها ولا بضع دقائق

هذا ولا يكفي المغرب الازمة الاقتصادية العامة ففي المغرب ازمة اخرى زائدة على الاولى بسبب فدح الضرائب . والفرنسيس يرهقون بها الاهالي بدون شفقة كأنهم وجدوها وسيلة للتشفي . ومن اجل حادثة البربر ومن اجل هذا العسف المستمر وهذه الضرائب والجوائح التي لا قبل للاهالي بها اتسعت مناطق الثورة وازدادت النار اشتعالا

ورأي ناصح جاء ينصح الفرنسيس قائلا لهم : ان هذه السياسة لا تفيدكم لا ماديا ولا أدبيا . ان الظلم مرتعه وخيم . ان الشعوب اليوم قد تنبهت . ان وضع المغرب في قفص غير ممكن . ان العالم الاسلامي لم يمت كما تظنون . ان اوربة نفسها تنتقد في الباطن سياستكم هذه الخ

كان الجواب منهم له : انت عدو فرنسة!

يا أيها الناس لو كنا اعداء فرنسة لما كنا نسدي اليها هذه النصائح ولقلنا : ربنا يزيدها من هذا ... فان عواقبه وخيمة ولو تأخر الزمان

ولكننا نرى خيراً لها ولاخواننا اهل المغرب الوئام . وتجد هذه السياسة ابعد عن الوئام من النجم . فاهل المغرب في عناء وعذاب دائمين والثائرون منهم يحمدون غب السرى . والفرنسيس غير مستقرين الا بالقوة القاهرة . وليس لأحد من الاهالي ثقة ولا احد منهم في اطمئنان . هذه هي الحقيقة وما ذلك الا لأن الحزب العسكري والحزب الاكليريكي هما السائدان في المستعمرات

فالحزب الراديكالي يكره هذه الامور لكنه مذبذب

والحزب الاشتراكي غير مذبذب لكنه ضعيف

والسواد الاعظم في البرلمان الفرنساوي نصير الجبروت

افلم تركيف وافق المجلس من ايام على اتفاق ٩٥ مليون فرنك على سورية عن هذه السنة باكثرية ٧٨ صوتا وزعم المسيو ماجينو انهم ينفقونها لاجل تنفيذ انتداب عهدت اليهم به جمعية الامم .... ان المسيو ماجينو لما جن فني ارادوا هم اعطاء سورية حريتها وأبت ذلك جمعية الامم ! افلم تركيف ان جمعية الامم لم ترفض الغاء انتداب العراق ؟

افلا يخجلون من الهزؤ بالناس الى هذا الحد؟

لوزان — شكيب ارسلان

أخواننا في المكسيك

عن التوريون لك ٧ سنة ٩٣١

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

بعد السلام . لنا الشرف ان نعلمكم ان الهيئة العمومية لجمعية الاتحاد السوري الفلسطيني المقيمة في هذه المدينة قد عقدت اجتماعا عاما مساء الاربعاء الواقع في ٧ الجاري لاجل الاطلاع على التقارير المالية والادارية واجراء انتخابات جديدة للهيئة التي ستتولى شئون الجمعية في خلال السنة الحالية وبعد تلاوة التقارير والموافقة عليها اجريت الانتخابات فكانت النتيجة كما يلي :

الرئيس :	زين العابدين شموط
نائب الرئيس :	جاد الله مرقص
السكرتير :	خليل عيسى مرقص
مساعد السكرتير :	بشارة عيسى
امين الصندوق :	ابراهيم الياس مره
مستشار :	رشيد حزي
مساعد مستشار :	الشيخ عبد الحسين الهادي
الاعضاء الاوليون :	اسماعيل التوبي ونمر فرحات السيد هاشم ومحمد خليفة يوسف جكان
الاعضاء الثانويون :	عبد الله عيسى جكان وامين مروه فضل الله شراره وسليم الياس جكان علي صبيح وعلي الريشوني

فالمرجو من حضرتكم ان تتكرموا بنشر ما تقدم مغتنمين هذه الفرصة لنعلن لجنابكم مزيد اعجابنا بمجهوداتكم الوطنية في الدفاع عن حقوق البلاد العربية

وفي الختام نقدم لجنابكم مزيد الاحترام

الرئيس : زين العابدين شموط

السكرتير : خليل عيسى مرقص

رئيس جمهورية لبنان

نشر الاستاذ حبيب افندي جاماتي في المساء الغراء رسالة عن جمهورية لبنان ورئيسها وقد جاء في المقالة ما يأتي :

لبنان بلاد مستقلة مبدئيا ، واقعة تحت نظام الانتداب الذي قررته جمعية الامم في وثائق رسمية لست في حاجة الى ذكرها ، فالجميع يعرفونها . ولبنان جمهورية وعلى رأس هذه الجمهورية رئيس هو بمثابة الملك في دولة نظامها الملكية

أي ان لبنان كالعراق مع هذا الفرق وهو ان في لبنان رئيس جمهورية وفي العراق ملك

اذن ، فالاستاذ شارل دباس ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، بالنسبة الى فرنسا المنتدبة في لبنان ، كالملك فيصل ، ملك العراق ، بالنسبة الى انجلترا المنتدبة في العراق

لننظر الى العراق .

لمن المقام الاول فيه ؟ ألملك فيصل الاول ام للمندوب السامي البريطاني ؟

ولننظر الى لبنان

لمن المقام الاول فيه ؟ ألرئيس جمهوريته شارل دباس أم للمفوض السامي الفرنسي ؟

أظن ان الجواب بسيط لا يحتاج الى تفكير وبحث واستقصاء . فالمقام الاول في العراق للملك العراق والمقام الاول في لبنان للمفوض السامي .

في العراق يجلس الملك وعن يمينه ممثل الدولة المنتدبة . وفي لبنان يجلس ممثل الدولة المنتدبة وعن يمينه رئيس الجمهورية

في العراق ينتدب الملك سكرتيره أو رئيس ديوانه أو كبير أمنائه أو أي موظف آخر من موظفي السراي لاستقبال المندوب البريطاني أو أي عظيم من عظماء انجلترا عندما يصل الى العراق . ثم يذهب ذلك الوافد الكريم الى سراي الملك لتقديم التحية وواجب الاحترام

وفي لبنان ، يذهب رئيس الجمهورية بنفسه لاستقبال المندوب الفرنسي او غيره من كبار رجال فرنسا الوافدين على لبنان بل يصعد الى ظهر الباخرة لهذا الغرض ، ويبرهن بذلك على انه يعتبر نفسه دون المندوب أو سواه مقاما ولا يقولن احد ان ذلك من باب الذوق والاعتبار وحسن الضيافة ، فالكرامة فوق كل ذوق واعتبار وضيافة

وفي الحفلات الرسمية ، تعزف الموسيقى بنشيد المرسلياز الفرنسي قبل النشيد القومي اللبناني . واذا كان يوجد في لبنان شخص يحق له ان يحتج على ذلك ويطالب أن يجيء مقام النشيد الفرنسي بعد النشيد اللبناني فهو رئيس الجمهورية الذي يهرع الى مكان الاحتفال دائما قبل وصول المفوض السامي لاستقباله والحفاوة به ، عكس ما كان يجب أن يقع ، أى أن يسرع المندوب السامي الى ذلك المكان قبل مجيء رئيس الجمهورية لاستقباله ، وان تعزف الموسيقى بنشيد لبنان قبل ان تعزف بنشيد فرنسا

هذا ما كان يقع في مصر في عهد (الاحتلال) وهو غير (الانتداب) . وهذا ما يقع في العراق حيث يختلف الموقف ، من الوجهة السياسية والدولية عنه في لبنان !

ولا يجب أن يكون الاستاذ شارل دباس في وطنه دون الملك فيصل في وطنه وينبغي له أن يحتفظ بكرامته ، التي هي كرامة لبنان ، كما يحتفظ ملك العراق بكرامته وهي كرامة العراق

ورب قائل يقول : وما أدراك ان الاستاذ شارل دباس لم يرفع احتجاجه الى المقامات الفرنسية على ذلك الاجحاف ، وانه قد عمل للاحتفاظ بكرامته وكرامة لبنان في هذا الصدد ؟ لكنه لم يستطع وما باليد حيلة !

لكن ! اذن ، كان يجب عليه اما أن يكون رئيس جمهورية يتمتع بجميع ما يتمتع به رئيس دولة واقعة تحت نظام الانتداب ، واما أن...

نعم ، واما أن يعتزل المنصب . والا فانه يثبت ما قلته عنه اى انه يتساهل مع الفرنسيين أكثر مما يجب ، في سبيل الاحتفاظ بمركزه وضمان غده !

محاضرة العلامة الدكتور منصور فهمي

في الاخلاق بدار جمعية الشبان المسلمين

ايها السادة

عندما تفضل جماعة من خياركم لدعوتي لاتحدث اليكم في داركم هذه دون ان يقيدوني بموضوع معين رأيت من جهتي ان خير ما يناسب جمعا كجمعكم الموقر هو ان اتحدث اليكم حديثا طلقا حيا حول صور للاخلاق .

واقصد من الحديث الطلق ذلك الذي لا يراعي فيه المحدث اساليب البحوث العلمية من حصر موضوع بعينه ، وتضييق دائرته ، وتمحيص ما قد يقال حوله ، وتقسيم القول وتبويبه وترتيبه ، واشباعه بالاصطلاحات ، وما الى ذلك مما يطبع الحديث بطابع مدرسي قد لا يمله معلم في موضع الدرس ، ولا ينكره تلميذ في موضع الطلب .

لكن في مثل هذا المكان ، وفي مثل هذه الساعة ، وفي مثل هذا الجمع ، قد يتغير الموقف ويتغير الظرف وبتغير الظروف فموقفي ليس موقف المدرس في مدرسته ، وناديكم ليس بالمكان الذي يقصده القاصدون لكي يصيبوا منه درجة في علم او لكي يشغل اذهان المتصلين به ببحث من البحوث ، لانكم على ما اعلم اعضاء جمعية انضويتم تحت لوائها في سبيل رفع مستواكم النفسي والخلقي بالشخوص الى المثل العليا . واني اراكم من اشتات مختلفة فيكم الشباب وفيكم الكهول وفيكم الشيوخ وفيكم طالب العلم وفيكم رجل العمل . على انكم وان اختلفتم في هذه النواحي فانكم ملتفون حول راية الاسلام الصحيح لتتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان

قال رجل يارسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك

ولكل ما تقدم من تغير الحال والظرف والظروف اتحول من مدرس او من محاضر الى متحدث ومسامر . والحديث كما لا يخفى له أمره وشؤونه . فقد ينتقل المتحدث من موضوع لموضوع لمناسبات ظاهرة اولادني مناسبة او لغير مناسبة تبدو على ان حديثي سينجذب دائما نحو الاخلاق الاسلامية

ايها السادة

واريد كذلك ان يكون حديثي حيا كما اردته حراً طليقا من قيود المحاضرة والخطابة . ويلوح لي ايها الاخوان ان الحديث الحي هو ذلك الحديث الذي يتصل بنفس المحدث ويستمد روحه من الحوادث القريبة التي لها أثرها في المجمع المشترك من مشاعر الناس وعواطفهم ولذلك اذكر لكم صورة من صور الحياة مرت بي في الاسبوع الفائت .

قصدت مدينة المنصورة من نيف واسبوع وكنت بمكتب صديقي الاستاذ الرافعي المحامي وفي مثل مكتبه قد تمر صور من وجوه الناس وتستعرض صور من النفسيات والذي احدثكم عن حالة نفسية كهل من الذين تقدموا في الكهولة عرفته من ايام نشأتي الاولى لانه من عشيرتي الريفية . مازال هذا الشخص يلبس لبسة البلدة وقد استبدلها اترابه كثيرون بزة افرنجية مازال على نحو ما رأيته يلبس عمامته المضطربة الشكل وجلبابه الواسع ومداسه الاحمر . وما زال على نحو ما عرفته يفلح قطعة صغيرة من الارض هو وابناؤه وذووه ويستبسلون في استغلال ما تنبت ويعيشون في صحة ورضاء ونعمة .

اخذ من كان في مكتب الرافعي يسترسلون في الشكوى من عنت هذا العام وسابقيه ومن الازمة الزراعية والاقتصادية على نحو ما يشتكي اكثر زراع مصر من قلة المنتوج ورخص الاسعار وغلاء بعض الحاجيات وما الى ذلك . لكن جميع هذه الجهات من الشكوى لم تكن لتؤثر في نفس صاحبي الذي احدثكم بامره الا بمقدار اثرها في قلة ما ادخر من مال لا يستطيع معه حتى ساعة تكم ان يزوج ابنه البالغ نحو الرابعة والعشرين .

كاد الرجل يبكي صادقا حين بدا له شبح ولده وقد بلغ من العمر ما بلغ دون ان يكون زوجا وربا لعائله . كاد صوته المختنق ودموعه الصفاة من قلبه الساذج ان يشعرني ويشعر من كان بالمجلس ان من اشد عذاب ضعفه عن اسعاد ولده بما تسعد به نفس الانسان من الزوجة الصالحة

حينما سمعت من الرجل ما سمعت تواردت الى خاطري بحكم تداعي المعاني صور لهؤلاء الشباب الذين يفكرون على نقيض ما يفكر ذلك الرجل ويرون على غير ما يرى فيتأجل عندهم أمر الزواج طوعا لا كرها ويفرون من تكاليف العائلة وما يجشمه بناؤها من الخلق

وليس من شك عندي ان صورة ذلك الرجل الفلاح ونزعته هي أدنى الى الفطرة التي فطر الله الامور عليها ، وذلك لان الفرد متى تم له نضجه فتمت للرجل رجولته وللانثى انوثتها وبلغا في النضوج الفكري مبلغ الرشد حين تسوقهما السنون الى ربيع العمر فان حق النوع في بقائه وحق الجنس في عزته وقوته ، وحق الجماعة في مطالبها وآمالها ، كل ذلك انما يتأكد ببناء الاسرة .

ولعل صاحبنا الذي آلمه عدم القدرة على تزويج ولده الشاب قد ألهم بنوع من الفطنة وسلامة الطبع ان تعدد الحقوق وتعدد الواجبات التي تكون عند تكوين الأسر انما هي مقوية للارادة مغذية لحسن الخلق

اما الصورة الثانية التي تتناقض مع هذه الصورة الجذابة فهي صورة شاب لا تهمه الأسرة ولا أمر الزواج ولا يرضى من العمر الا ان يكون عمرا ممهداً ينال فيه اقصى "اللذات" دون اقل التكاليف ومثل ذلك الشخص لا يروقه ان يسأله الوجود نصيبه في بقاء النوع او كرامة الجنس او آمال الجماعة . ولست اشك ان تلك الصورة لا تنسجم مع حاجات الفطرة . وان اهلها واشياعها انما يقاومون الذوق السليم بمنطق مزيف قد يصور لهم معاذير منحرفة من سوء احوال المعيشة او فساد الحياة الاجتماعية وما الى ذلك من تعليلات لا يستقر لها قرار عند الفكر الرجيح والرأي الصحيح

ان الصورة الاولى تبدو لي في شبح من من اشباح القديم الصالح ، والصورة الثانية تبدو لي في شبح الجديد الطالح . الصورة الاولى تتجلى فيها ناحية من نواحي الحياة الاسلامية على نحو ما فهم رجال الاخلاق من المسلمين . والصورة الثانية تتجلى فيها نزعات العصر الحاضر وروح مناحيه الخلقية .

الصورة الاولى تظهر لي قوما يذكرون هذه الآية « والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين » أو يذكرون هذا الحديث « من ترك التزوج مخافة العيلة فليس منا »

كان بعض الصحابة قد انقطع لرسول الله

(تجد البقية في الصفحة الرابعة)

الى امير البيان وكاتب الشرق الاكبر
صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان

من احد اولاده المخلصين

مولاي

لقد تشرفت وما أعظم ذلك الشرف باعتنائكم بهذا العاجز وكتابتكم عنه تلك الكلمات الدرية اللامعة التي رن صداها في الآفاق فلكم مني ياسيدي جزيل السلام وواجب الاحترام ولا يسعني إلا أن أضرع الى الله مبتهلا اليه أن يطيل بقاءكم ويقيكم سهام الاعداء ويقيكم درعا للعروبة تقونها بقلمكم الصارم ، ونبراساً للغة العربية تحفظونها من الضياع بعزمكم القاطع

اما السؤال وما كتبتموه عنها فقد حفظناه في اعماق الصدور وستذكره طول الايام والشهور وعلى ممر السنين والدهور ، واني لعلى ثقة من ان كلامكم هو عين الحقيقة . كيف لا وقد برهنت لنا الايام على نضوج حكمكم الرائعة وصدق جميع استنتاجاتكم القيمة ، ولا ريب يامولاي في ان الاسلام ان لم يذد عنه بنوه فلا بد ان تنهار اركانه ويتضعضع كيانه ، وأما العرب فأنهم وربي قد نسوا مجد الآباء والاجداد واخلدوا الى الخمول والتفرق بعد النشاط والاتحاد ، وها نحن على ابواب الدمار وبين براثن الاستعمار وليس فينا سوى النزر اليسير الذين يفكرون في المصائب التي نرى والويلات التي تتوالى ، فليت شعري أين تلك المروءة التي لم تكن لتنفصم لولا الجهل وحب الذات وتفضيل المصالح الشخصية على الصالح العام ، واين ذلك المبدأ الديني القويم والصراط المستقيم ؟

أي مولاي ، ان القلب لكئيب والحال لكليل وقد اضر بنا ما نحن فيه من انحطاط طال امده وتدهور يفتت الاكباد وقد زاد في امعانه ، فهل ترون من هذا المأزق الحرج مخرجا ام قد قضي على النفوس الشم من قوم الرواسي ان تذهب ضحية التشتل الناشيء عن عدم التساند وعدم الاخلاص وعدم الوفاء ليعضنا ونبذ المصالح الشخصية ظهرياً

انا بحاجة الى رجال ينقذوننا مما نحن فيه من جهل ويذكروننا بقرب النار من الديار وانا نحمد الله الذي اوجدكم يامولاي في عصرنا لتنتشلوا الجزيرة العربية من ايدي الطغام فالله يحقق امالكم ويطيل بقاءكم آمين

عدن

ولدكم المتفاني في حبكم

محمد علي ابراهيم اتمان

رسالة عدن

لمراسل الشورى

مدرسة بازرعة — زار بعض افاضل عدن وعدد من اعضاء نادي الاصلاح العربي هذه المدرسة الوطنية فوجدوها على غاية ما يرام من الترقي والنظام وهي مدرسة ابتدائية تلقي على تلامذتها بعض العلوم الاولية في الديانة والتهذيب وتعلمهم النحو والصرف والقراءة والكتابة ومبادىء الجغرافية والتاريخ والحساب والقرآن العظيم

لاريب ان الامل عظيم في المحافظة على كيان اللغة العربية من الدثور والانهيار طالما السادة الاماثل آل بازرعة يعملون على ترقية هذه المدرسة التي هي شرف لعائلتهم وذكر خالد للمرحوم والدهم الكريم خان بهادر الشيخ محمد عمر بازرعة والرجاء كبير انهم سيوسعون نطاق التعليم فيها وسيشترون لها الكتب والقشات وما يلزم لها لان مدارس الحكومة اصبحت العوبة في ايدي من لا يهمهم امرها هذا واننا نشكر اهتمام المعلمين الفاضلين في هذه المدرسة وهما الشيخ محمد قارع والشاعر محمد المكي ،

تعليم البنات — بلغني ان احد السادة الاجلاء في هذه البلاد وهو رجل من صميم الوطنيين قرر ان يعطي خمسين الف ربية لعمارة مدرسة للبنات المسلمات في عدن حقق الله ذلك وعوضه ذكراً حسنا واجراً كبيراً ومالا غزيراً آمين

المبشرون — لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى وهؤلاء القوم يعيثون في الارض الفساد فهل من سبيل الى قمع شوكتهم ، ام ان الناس سكارى لايزالون في غفلة ؟

شكر — ان أهالي عدن يتقدمون واجبات الشكر للرابطة الشرقية الجليلة على اعتنائها بمسألة التعليم في عدن وتنويهها عن ذلك في اعدادها الاخيرة

نوادي الاصلاح — ان هذه النوادي تعمل بنشاط هائل لخير الوطن ولكن المناصرين لسوء الحظ قليلون جداً ولم أسمع ان أهل النادي اتخذوا اللقيط لتربيته لانه كان سبقهم الى ذلك احد المسلمين ولكن هذا اللقيط حقيق به فعظم الله أجر الجميع

السعودي والمين — كذب من قال ان الامام يحيي ملك اليمن يعامل هذا الشعب معاملة سيئة فانه ملك عادل وإمام رحيم يعامل الناس بكل شفقة وليته الآن يتحقق «طهمزة» هؤلاء الناس ومعدم عن اليمن بالسكية ولكن خيرها يأتأ اخص الى لمن نريده رسلهم ؟

(الشورى — يرسلهم الى رومانيا ليروا بعيونهم الفرق بين حكم الامام وحكم الدول الأوربية ونحن نضمن لكم انهم سيبكون على عدل الامام الذي ينكرون الآن فضله ويوعزون الى صحف فلسطين بان تطعن في جلالته وفي حكومته ولعن الله كل ناكر للجميل)

وفاة طالب اندونسي

توفي إلى رحمة الله عصر يوم السبت ٢١ مارس الحالي المأسوف على شبابه السيد عبد المجيد حاتم عبد الله من الطلبة الاندونسيين بمصر بعد مرض غير طويل

أقام المرحوم في مصر نحو ٥ سنوات كان فيها مثال الاستقامة في الاخلاق والاجتهاد في التحصيل محبوبا من جميع اخوانه ، وكان طالبا في الازهر ومدرسة التجارة الليلية وكان قد استعد في هذه الايام للامتحان في الشهادة الاهلية وشهادة التجارة الاخيرة لولا ان عجل بالقضاء المحتوم . والمرحوم من بلد «اولولاغت كيجاغ» سلاغور من ولايات الملايو المتحدة . وقد دفن صباح يوم الاحد ومشى في جنازته جميع الطلبة الاندونسيين بمصر واصدقائه المصريين . وبعد أن ووري في التراب ألقى السيد عبد القهار افندي مذكر كلمة الرثاء عن الحاضرين . فالجمعية الخيرية الجاوية تأسف جداً لوفاة هذا الشاب وتقدم تعزيتها باسم الطلبة والجالية لاسرة المرحوم وترجو من الله أن يلهمهم الصبر والسلوان . وهي ترجو من صحف الملايو أن تنقل هذا النبأ الأليم .

الجمعية الخيرية الجاوية بمصر

(الشورى — نشارك الجمعية الكريمة في احزانها ونشاطر عائلته الحزينة المنكوبة في مصابها رحمه الله واسكنه فسيح جنته

هذا وقد احيا الطلبة الجاويون ليلة المأتم وقبول التعزيات في مسكن الفقيد حيث اقبلت جموع الجاويين والمصريين والشرقيين للتعزية وسماع تلاوة القرآن الكريم رحمه الله)

في وجهه !

قال مراسل من نابلس : قدم الينا حضرة حشاش الصحافة الكبير و « الزميل الشريف » الذي يجهل اكثر الناس قدره ... عيسى العيسي صاحب جريدة فلسطين فقال له احد الشبان الابطال لماذا ترسل كلبك على منصور لنابلس حتى اجبرتنا على ضربه وتأديبه ؟ فقال : لقد طردته وليس لي اي مدخل في اعماله . فقال له الشاب سواء اكنت قد طردته حقيقة ام لم تطرده فنحن ليس عندنا إلا تأديب كل قليل حياء يتجاسر على شتمنا في بلادنا وانت المسئول عنه ولو كان عندك شرف لخجلت من اطلاقه على اهل وطنك

ثم اشار الشاب الى عيسى العيسى قائلا : وسوف نؤدب كل خائن ايضاً ...

فلما سمع عيسى هذا التلويع لم يمكث بنابلس بعد هذه المحاورة إلا ساعات معدودة ثم غادرها وهو يتصور حالة على منصور يوم رجوعه من جهة رفيديا وثيابه ممزقة معفرة ...

وتلك عاقبة خونة الاوطان والمتاجرين بالكرامات والاعراض

السيد امين الحسيني
في القاهرة

كانت المدة التي اقامها سماحة الزعيم الفلسطيني الاكبر في القاهرة عشرة ايام فقط ، وكنا نرجو ان تكون اكثر من ذلك ليتمكن كل مخلص من الاجتماع به والاستفادة من نصائحه وحكمه ، ولكن ضيق الوقت جعل هذه الزيارة تقتصر الى هذا الحد

وقد زار سماحته معرض القاهرة غير مرة فاحتفل به سعادة مديره الاستاذ فؤاد بك اباظه واطلعه على الشيء الكثير مما فيه من تحف وطاف معه في عدة اقسام فنية عظيمة القيمة فسر سماحته من تقدم مصر في الصناعة والزراعة سروراً عظيماً

وقد تبادل سماحته الزيارة مع دولة رئيس الوزراء ودولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا وكثيرون من كبراء مصر ومعتمدي الدول الشرقية وزعماء الشرق والعاملين لخدمة الاوطان المظلومة

وزارت سماحته وفود من الطلبة الجاويين والمغاربة وابناء الشام «سورية ولبنان وفلسطين» والجالية الفلسطينية وفي مساء الخميس زار سماحته دار الجمعية الجاوية حيث القيت بين يديه الخطب وكلمات الترحيب من السادة عبد القهار مذكر والسيد الاشعري وغيرهما فرد عليهم سماحته رداً جميلا ، وعند انصرافه اخذت لسماحته ومن معه وللطلبة الجاويين صورة تذكارية

وزار سماحته الرواق الشامي في الازهر وتفقد حالة الطلبة فسر منها ومن رقيهم واجتهادهم وقد خطب كثيرون منهم في حضرته مرحبين ذاكرين جهاده وحراسته للدين والوطن فشكرهم سماحته بكلمة متواضعة وبعد صلاة المغرب غادر الازهر مشيعاً من جميع الطلبة حتى الباب الخارجي بالاجلال

وفي المساء زار جمعية الشبان المسلمين عند القاء محاضرة العلامة الدكتور منصور فهمي فسمعها وقد رحب المصريون بسماحته وهتفوا له وطلبوا اليه ان يلقي كلمة فلبى طلبهم والقى عليهم من النصائح ما جعلهم يصفقون ويكبرون

ومن هناك ذهب الى المعادي ملبيا دعوة صاحب السعادة السيد عبد الملك الخطيب من اعيان الحجاز ومعتمده السابق

وفي مساء الخميس اقام العلامة الدكتور منصور فهمي مأدبة عشاء لسماحته وللاستاذ المظفر حضرها اصحاب السعادة والفضيلة والعزة الاساتذة الثعالبي واحمد زكي باشا والسيد البكري والسيد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني والاستاذ وحيد بك والدكتور قدري بك قنصل العراق العام وكاظم بك سكرتير القنصلية وتوفيق بك دياب والشيخ حلمي طاره المفتش الشرعي والميرزا مهدي رفيع مشكي بك ونسيم افندي صبيعة وشاعر سورية الاكبر الاستاذ الزركلي واشيل صيقلي بك والاستاذ حداد الخ وصاحب الشورى وكان سماحته قبل ذلك قد تغدى عند سعادة محمد طلعت بك حرب مدير بنك مصر وقبلها عند آل عبد الرازق باشا

وقد تلطف سماحته بزيارة ادارة الشورى ثم زاد فتفضل بتناول القهوة في دار صاحبها

وفي مساء الجمعة أقام لها سعادة قنصل العراق الدكتور قدري بك مأدبة رائقة حضرها معظم من ذكرنا وفي مقدمتهم صاحبا المعالي والسعادة محمد حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف والاستاذ احمد بك كامل مدير الامن العام وقد دعي الى تلك المأدبة حضرة الموسيقار الكبير سامي افندي الشوا الذي ادهش الحضور بآدابه العالية وفوق ادهاشه اياهم بفنه الساحر

وفي صباح السبت زار سماحته صاحبي الفضيلة والمعالي الاستاذ المراغي شيخ الازهر السابق وعلي باشا الشمسي وزير المعارف سابقا ثم عاد الى الفندق لقبول من جاء لزيارته من اهل العلم والوجاهة

واقام حضرة الصحافي الوطني الكبير توفيق بك دياب صاحب الضياء الغراء مأدبة غداء يوم السبت لسماحة السيد امين افندي والاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي والاستاذ المظفر حضرها اصحاب الدولة والمعالي والسعادة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا زعيم مصر ومحمود فهمي النقراشي بك وزير المواصلات السابق ومكرم عبيد بك وزير المالية السابق ومحمد بهي الدين بركات بك وزير المعارف السابق وحمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري والاستاذ وحيد بك والاستاذ العلامة منصور فهمي والوجيه حامد بك والاستاذ اسماعيل بك دياب وصاحب الشورى الخ

وقد تصدر المائدة دولة النحاس باشا وعن يمينه الاستاذ الثعالبي زعيم تونس وعن شماله سماحة السيد امين الحسيني زعيم فلسطين فكان منظر زعماء الاقطار الثلاثة من ابهى ما تقع عليه العين

وبعد ساعات قضيت في السمر جاء المصور واخذ رسم المدعوين في حديقة الدار

وبعد العصر لبى سماحته حفلة شاي اقامها لتكريمه معالي وزير الاوقاف ، وفي المساء لبى دعوة جمعية شبان الخليل حيث شرب عندها الشاي ومعه الاستاذ المظفر وصاحب الشورى وقد احتشدت في دار الجمعية الجالية الخليلية باسرها والقى شبان الخليل بين يديه خطب الترحيب وقد اجاد منهم الاديب السيد ياسين البكري فرد عليهم سماحة السيد امين رداً بليغا وختم كلمته بان اوصاهم بما يجب نحو انفسهم ونحو وطنهم ، وتكلم ايضا الاستاذ المظفر فصاحب الشورى ثم غادر سماحة الرئيس ومن معه دار الجمعية مشيعا بالهتاف والتصفيق

ومن هناك قصد سماحته دار السفارة الافغانية حيث اقام السفير مأدبة عشاء لتكريمه حضرها عدد كبير من فضلاء مصر والشرق

وفي صباح الاحد استقبل سماحته وفداً من الجالية الخليلية جاء ليشكره على زيارته للجمعية ، وعند الظهر زار سماحته ومعه سعادة وكيل محافظة مصر وبعض الفضلاء مطاعم الفقراء التي اقامتها الحكومة المصرية لاطعام الفقير بقرش واحد يدفعها عن كل وقعة فسر منها غاية السرور

وبعد ذلك تناول سماحته الغداء على مائدة الاستاذ الوجيه نسيم افندي صبيعة

وهناك دعوات كثيرة الى حفلات ومآدب شتى لم يتمكن سماحته من اجابتها لضيق الوقت وعزمه على العودة الى الوطن ومن ذلك مآدب عند دولة النحاس باشا وحمد باشا الباسل واحمد شفيق باشا وجمعية الشبان المسلمين والاستاذ الزنكلوني واللجنة الفلسطينية والاستاذ زكي باشا والدكتور عبد الحميد بك سعيد وحمدي افندي حلاوة نجل الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية الذي قدم لخدمة سماحته سيارة والده الخاصة مدة اقامته في مصر

وقد كان في ود الجميع لو اطال سماحة الرئيس ايام اقامته في مصر ولو الى اسبوع آخر فوق الايام الثلاثة التي زادها على المقرر ولكنه مع الاسف اسرع بالعودة حيث يغادر العاصمة مساء اليوم الثلاثاء . صحبته السلامة

من الجالية التونسية

ساءنا جد الاساءة تطاول الشيخ فكري يس على زعيم وطننا العزيز مولانا السيد عبد العزيز الثعالبي رجل تونس الفذ وعنوان مجدها الخالد

واننا نستغرب أن يوجد بين مدرسي القسم الاولي للازهر مدرس بهذه العقلية ينكر ما اجمعت عليه الامة التونسية ويتعامى عن تلك المكانة السامية التي لزعيمنا الجليل بين زعماء الامم الشرقية

أتسمح أخلاق الشيخ فكري يس أن يعتدي على أمة بأسرها في شخص زعيمها وأن يكابر تلك المكابرة التي لم يكابرها أحد سواه ؟ وكيف نأمن على ابنائنا من حشو ادمغتهم بهذه المفتريات من هذا المدرس الذي أنكر ضوء الشمس ؟ ثم كيف يسمح رئيس تحرير تلك المجلة بنشر مثل هذا وهلاعاق عليه ؟؟

يونس الاخضر ، علي عمر كتاب ، محمد شعبان التونسي ، مصطفى زروق ، محمد احمد المرزوقي

(الشورى — نشرنا في العدد الماضي اسم احد المحتجين الحاج محمد ابو خريص والصواب ابو ضريس وهو من أفاضل تجار القيروان بمصر)

صدى الشروع بالمقاطعة

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية بالقدس بياناً قالت فيه ان سيدات فلسطين قابلن قرار اللجنة بالحماسة الشديدة وكذلك الطلبة في جميع انحاء البلاد وحصل التحالف على الثبات الى النهاية

مشروع صندوق الامة
في فلسطين

بينما اقوم بكل سرور بعمل الترتيبات اللازمة لتطبيق مشروع صندوق الامة للمؤتمر العربي الفلسطيني ارى من الضروري ارسال بضع كلمات لاخواني واخواتي العرب الفلسطينيين في فلسطين والخارج ايضاحا لهذا المشروع الجليل الذي اؤكد انه بمساعدة الجميع سيكون خير وسيلة لتنفيذ غايات المؤتمر والمدافعة عن حقوق الاهالي والقيام بجميع الاعمال الممكنة التي من شأنها ترقية حالة البلاد .

ان القانون الداخلي للمؤتمر العربي الفلسطيني الآن تحت الطبع وسيصير توزيعه حال اتمامه وهذا القانون يحتوي على تشكيلات جديدة للمؤتمر وللجنة التنفيذية وفروع اللجنة التنفيذية وصندوق الامة والانتخابات . ومن الآن اود تطمين المشتركين بان غاية الجهد بذلت لوضع المشروع في شكل منظم كي لا يحصل اي اهمال او تشويش فيه .

اني اود الفات النظر الى بعض المبادىء التي ينطوي عليها مشروع صندوق الامة حتى يتحقق الاهالي ان الاسر الذي يوالي تنفيذه مبني على اسس متينة تختلف بالمرة عن اسس بعض المشاريع التي اعتدنا ان نراها .

(١) الاشتراك الشهري الزهيد . ان اهتمامنا ليس بالقيمة التي يشترك بها الفرد بل بعدد المشتركين . وهذا ما يجعل الجميع يقبلون على دفع الاشتراك بكل طيبة خاطر . وسيكون الاشتراك من عشرة ملات فما فوق كل حسب مقدرته المالية وحسبما تجود به نفسه . ويفضل ان لا يزيد الاشتراك الشهري عن مائة مل وما زاد عن ذلك يفضل ان يكون بشكل تبرع مستقل عن الاشتراك . ولا يخفى ما سيكون للاشتراك الزهيد من المنفعة المعنوية اذ يشعر كل مشترك بانه عضو عامل في بلاده .

(٢) الجباية المنظمة . سيعين جباة خصوصيون لتحصيل الاشتراكات مقابل رواتب بنسبة تحصيلاتهم وستدفع الاشتراكات لهم مقابل وصولات رسمية يعطونها من دفاتر تسلم لهم تحت امضائهم . وسيربط جميع الجباة بكفالات مالية تسجل عند كاتب العدل . وسيكون الجباة مسئولين لعمل ارساليات بتحصيلاتهم يدفعونها اسبوعيا للبنك رأسا او بواسطة كاتب الفرع الذي سيكون مسئولا بدوره لمكتب لجنة الفرع . وسيكون لكل فرع الحق بخصم جزء معلوم من التحصيلات ليسد بها نفقات مكتبه او أي مصاريف محلية اخرى .

(٣) الصرفيات القانونية . حالما تتيسر اموال كافية في الصندوق يصير الصرف مربوطا بميزانية يقررها المؤتمر في اجتماعه السنوي وستكون جميع الصرفيات بواسطة شكات على البنك الذي تودع فيه التحصيلات وصلاحية السحب من البنك تكون مرتبطة بهيئة تعينها اللجنة التنفيذية لهذه الغاية .

(٤) تدقيق الحسابات . ولزيادة تأمين النظام سيجرى على حسابات صندوق الامة كل سنة تدقيق من فاحص الحسابات القانوني الذي ينتخبه المؤتمر . وسيشمل هذا التدقيق حسابات الجباة وكتبة الفروع والصرفيات التي تجريها اللجنة المالية .

(٥) نشر الحسابات وغيرها من المعلومات.

ستقوم دائرة صندوق الامة كل ثلاثة اشهر بنشر خلاصة حساباتها . وفي نهاية كل سنة تنشر حسابات السنة مع تقرير فاحص الحسابات عليها . وسينشر ايضا من وقت الى آخر مايهم من الاخبار كالتبرعات الخصوصية وتاسيس الفروع وتعيين الجباة ورفتهم وما شابه .

هذا ما نريد الفات النظر اليه الان عن هذا المشروع الجليل وحالما ينتهي طبع القانون واوراق المعاملات اللازمة له يجري مخابرة اعضاء اللجنة التنفيذية في الجهات للقيام بالاستعدادات اللازمة لمباشرة تنفيذ المشروع في جهاتهم . ولنا الامل ان نجد من الفلسطينيين في الخارج ايضا الاستعداد التام لتطبيق هذا المشروع المفيد ونرجو من هيئاتهم اعلامنا عن عنوان مكاتباتهم حتى تقدم لهم الايضاحات اللازمة . وفي الختام نرجو ان يقوم كل فلسطيني عربي بما يمكنه من المساعدة المادية والمعنوية لهذه الحركة المباركة واثقين انه لن يوجد من يبخل على البلاد بتسجيل اشتراكه الشهري ودفعه عن طيبة خاطر .

فؤاد صالح سابا

عن دائرة صندوق الامة

الشيخ الجسر
وما يقوله المخلصون عنه

لمراسل الجامعة العربية في القاهرة :

اعتادت مصر ان تكرم وفادة زائريها من كبار ذوي الشخصيات دون تفريق بين منازعهم واهوائهم السياسية جاعلة «كرم الضيافة» فوق كل اعتبار سواه . ومن ذلك ما يلقاه حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس ما يقال له مجلس نواب لبنان من بعض الهيئات المصرية الحكومية من مظاهر الترحيب اظهاراً للرابطة بين مصر وقطر من الاقطار المجاورة في تكريم زائر يتولى منصباً من مناصبها العالية .

ولكن هذا لا يمنع من النظر الى الاستاذ الجسر كرجل موال للسياسة الفرنسية وغير حائز على عطف شعبه وخصوصاً ابناء ملته الاسلامية ، ونحن انما نقول الحقيقة اذا قررنا ان السيد الجسر يتمتع بقيمة حكومية لاغير ، فلو تخلى عن منصبه الحالي او تخلى المنصب عنه لما كان غير شخص عادي ينظر اليه نظراً خلواً من اي اعتبار الا الاعتبار الدائم والصفة الملازمة وهو انه ضلع مع السلطات الاجنبية الغاصبة تجزئه عن هذا الاخلاص بمناصب عليا اختصته بها مدة من الزمن استفادة من طواعيته تشبثها واعلاناً لشذوذه عن ابناء قومه الذين يقفون من تلك السلطات الموقف السلبي فيضمنون عليه بالتعاون ويأبون ان ماشوه في تركيز اوضاع هي في صالح الغاصبين لا في صالح البلاد .

ورجل هذا شأنه في الشذوذ ، وهذا موقفه تجاه امته لا يمكن لبلاده ان تنظر اليه نظراً خلواً من الامتعاض والانكار . وعلى ذلك فلا يمكن ان يتلقى جماعة النازحين السوريين الى مصر مظاهر تكريمه بغير عدم الاهتمام وقلة المبالاة . وما نظن الاستاذ الجسر ينظر الى بعض مظاهر التكريم التي احيط بها على انها مظاهر تكريم لشخصه اذ لا نحسبه الا رجلا رزق مسحة من الذكاء تكفي لا فهامه انه يقابل في مصر كرئيس لشيء يسمى مجلس نواب لا كرجل احرز عظمة شخصية او ظفر باحترام عميق لشخصه فيكرم ويجل من اجل شخصيته ومنزلته في القلوب .

ولعل من المفيد ان نذكر كمثل من الامثال الفرق الشاسع بين ما لقيه في مصر اقطاب عظماء المنزلة كالاستاذ الثعالبي وسماحة الحاج امين الحسيني والامير شكيب ارسلان حين عبوره القنال والامير عادل ارسلان عندما نزل مصر ورياض بك الصلح اثناء عودته من جنيف وامثالهم من رجالنا الذين نفاخر بمنزلتهم وشخصياتهم ، وبين ما يجده السيد الجسر من ترحيب موجه لمنصبه الحكومي الزائل ففي هذه المقارنة ما يشير بوضوح الى المعنى الدقيق في التفريق بين تكريم الشخص وتكريم المنصب . ومتى علمنا ذلك وجدنا عذراً للجالية السورية بمصر في عدم اهتمامها بالسيد الجسر وحسبانها تكريمه لغواً فاقد القيمة .

وحسبنا ان نقول ان مثل هذا الشعور في السوريين النازحين يدل على نبل ودقة تقدير ، وعلى اعطاء كل شيء حقه . ولعل مايلقاه السيد الجسر من اعراض احرار السوريين هنا يكون موضع العظة في نفسه وفي من يظنون ان المنصب يرفع قدر الرجل

الا ان الخدمة الوطنية هي الشرف والاعتبار وما عداها فعرض زائل يذهب جفاء . ولا عز الا لمن اعتز بوطنيته واحترام قومه لا باحترام مصطنع من قبل الأغيار .

الى المسابك المصرية

علمنا ان مدرسة دار الايتام الصناعية بالقدس قررت عدم جلب الحروف لمطابعها من مسبك سركيس الموجود في بيروت لأنه اعطى وكالته العامة في فلسطين لاحد اليهود .

فنحن ننصح للمسابك المصرية ان ترسل الى المدرسة المذكورة عينات ونماذج من حروفها مع اسعارها الاخيرة ونحن نضمن للمسبك الارخص اسعاراً تصريف مقادير كبيرة من الحروف علاوة على بقاء هذه المعهد يعامله الى ماشاء الله ، وعنوان المدرسة هكذا : مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف

حوادث واسانيد

تنظيم الحركة الوطنية

في فلسطين

القدس في ٢٠ اذار ١٩٣١

حضرة الوطني الفاضل رئيس تحرير جريدة الشورى المحترم

تعلمون ان اللجنة التنفيذية العربية قررت في اجتماعها الاخير السير في تطبيق مشروع صندوق الامة وقد اصابت اللجنة في قرارها سبيل تطبيق المشروع اذ ان القضية الوطنية لا تقوم إلا بواسطة مورد مال دائم . فهذا ال متيسر ولا احد يبخل بدفع اشتراك شهري زهيد ولكن الامر الذي يهمنا هو وضع المشروع على نظام ثابت وتعريف الاهالى به شيئاً فشيئاً ولذلك لنا الامل بان تقوم جرائدنا العربية في فلسطين والخارج بقسط المطلوب منها تجاه هذا المشروع الكبير. وسنقدم للصحف نشرات متتابعة تجعلها على اتصال دائم بصندوق الامة . واول هذه النشرات نرسلها طيه تعريفا للاهالي عن بعض مبادئ التي يشملها هذا المشروع ولنا الامل ان نجد من الصحافيين اكبر مساعدة في تحقيق هذا العمل الذي سيكون من اكبر الخدمات التي نخدمها البلاد . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

فؤاد صالح سابا

عن دائرة صندوق الامة

(الشورى — هذا طيب وجيد جداً ، وها نحن ننشر في مكان آخر من هذا العدد النشرة الاولى بكل سرور راجين ان تقدر الامة الفلسطينية هذا التنظيم حق قدره فتعمل به لتخليص الوطن)

دار جديدة للحكومة

كتب الينا من نابلس ان الحكومة ستبني دائرة جديدة لها بدلا من المدرسة الاعدادية التي وضعت يدها عليها وجعلتها مركزاً لها

وستكون الدار الجديدة في «ميدان البيك» بجوار المستشفى الوطني الذي وضعت الحكومة يدها عليه ايضاً

وقد تساءل الناس هل تعهد الحكومة الى العمال اليهود ببناء الدار الجديدة مقتدية بالاوقاف التي غلطت اشنع غلطة في التاريخ بجلبها عمال اليهود لتعمير املاكها واصلاح احد الجوامع؟

وبعد ان كلفنا الكاتب توجيه نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى عمل اوقاف نابلس قال انه من الآن يحتج على حكومة فلسطين ان عهدت الى غير الوطنيين ببناء الدار الجديدة

محاضرة الدكتور منصور

كانت دار جمعية الشبان المسلمين مساء يوم الخميس الماضي حافلة غاصة بعظماء الرجال وكبارهم الذين أتوا للاستماع الى العلامة الدكتور منصور فهمى ، يحاضرهم في الاخلاق ، وكان غير هؤلاء نفر كبير من الشباب في مدارس مصر العليا ، وقد كان بين الزائرين المستمعين حضرة صاحب السماحة السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وصاحب الفضيلة السيد رشيد رضا وصاحب السعادة الاستاذ الثعالبي ، وسعادة قنصل العراق العام الدكتور قدري بك والاستاذ الدجيلي سكرتير القنصلية العراقية والاستاذ دراز والاستاذ المظفر والاستاذ الزنكلوني وكثيرون غير هؤلاء . وصاحب هذه الجريدة وقد كانت محاضرة ممتعة بليغة لم يملك الجمهور نفسه من التصفيق لها مع الاعجاب والتقدير وقد هتف الشباب للدكتور منصور هتافاً عالياً وقد القى سماحة السيد امين الحسيني تلبية لرجاء الجمهور خطابا بليغاً تناول فيه جمعية الشبان المسلمين بمصر بكثير من الثناء والقى ايضا سعادة الاستاذ الثعالبي كلمة جليلة نوه فيها بعقام السيدامين وما يرجى منه لانقاذ العالم الاسلامي، ثم ندد بالذين وضعوا للاسلام بابا وقفوا عنده كحجاب يدخلون فيه من يشاءون ويخرجون منه من يشاءون كان الاسلام كلفهم بذلك ! ثم قدم للجمهور الاستاذ المظفر ، فالقى مدوره خطبة جمعت بين الحديث الفكه والجد الطريف وارفض الحضور شاكرين للجمعية دعوتهم لهذه الحفلة الزاهرة الجامعة

الدولة اللادينية !

توجه المونسنيور بودر بليار من رؤساء اساقفة فرنسا الى الرباط بالمغرب وعند وصوله الى طنجة كان في انتظاره مطران الرباط ولفيف الاكليروس الكاثوليكي في المغرب وساروا به الى الرباط حيث استقبلته الحكومة الافرنسية بالاحتفال العظيم ثم اخذ يلقي المحاضرات امام الجمهور عن الدين الكاثوليكي

هذا ما روته جرائد فرنسا

ونحن لا نعترض على مطران كاثوليكي يخطب عن الدين الكاثوليكي فان هذا هو شغله واخص وظائفه

وانما نقول : بينما المطران بودر بليار وغيره من اساقفة الكاثوليك ومن قسيسيهم يطوفون حيث يشاءون من بلاد المغرب للدعاية الكاثوليكية ويخطبون بما يشاءون مع انهم غرباء عن المغرب تجد علماء الاسلام وحملة القرآن ممنوعين عن الجولان بين البربر وعن تلقين البربر المسلمين العقيدة الاسلامية مع انهم هم من اهل البلاد

وتجد ان الحاكم الفرنساوي لبلدة «آزمور» من بلاد البربر يمنع اهلها من بناء جامع كانوا اكتتبوا لبنائه من قبل ويعطي قطعة الارض التي كان مرادهم بناء الجامع فيها الى الرهبان الفرنسيسكانيين لاجل ان يبتوا فيها كنيسة …

ولا نعلم ما شغل الكنيسة في آزمور اذ لا يوجد نصارى في هذه البلدة

فان كان هذا القول غير صحيح فلتكذبه الحكومة الافرنسية

ولتكذبه بالعمل لا بالقول

(قاريء الشورى في المغرب)

للمقاطعة

يافا في ٢١ مارس — أصدرت اللجنة التنفيذية هذا المساء بيانا اشارت فيه الى ان لجانا وجمعيات تألفت في انحاء فلسطين لبث مبدأ المقاطعة وان عدداً من السيدات تطوعن لحث الوطنيين على المقاطعة بالطرق الرشيدة وان كثيرين من الطلبة تعاقدوا على السير على هذا المبدأ

الى البريد أيضا

علمنا من أحد الاصدقاء ان جريدة حضرموت التي تصدر في جاوة قد وصلت الى مصر لكل الناس وفيها ما يهم الشورى الاطلاع عليه

هذا برهان جديد نقدمه الى ادارة البريد كحجة على ان هنالك اجراءات غير قانونية تصيب الصحف التي تردنا وحدنا

وبعد كتابة ما تقدم رأينا مع بعض الاصدقاء عدة نسخ من جريدتي العهد الجديد والنداء وهما من صحف بيروت الكبرى وهي بغلافاتها واختام البريد عليها ظاهرة فزاد اندهاشنا من وصول الجريدتين الى الغير وعدم وصولها الينا نحن فقط

فنكرر مطالبة ادارة البريد ببحث هذه الحالة لمنع تكرر الشكوى منها

الى جاوة

سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج ثم الى وطنه شبه جزيرة الملايو السيد أبو بكر الاشعري من شبان الملايو يوم الاثنين ٢٣ مارس الحالي وحضرته من الطلبة الاندونيسيين بمصر وأحد أعضاء الوفد الاسلامي الاندونسي في لجنة الدفاع عن البراق الشريف في العام الماضي وقد ودعه في المحطة جمع كبير من اخوانه

وقد عرفنا السيد الاشعري معرفة جيدة فهو على جانب عظيم من اللطف والفضل يصحب ذلك غيرة شديدة على الشرق وبالاخص على فلسطين الشهيدة صحبته السلامة

جمعية الوحدة العربية

عقدت اللجنة التحضيرية لهذه الجمعية ثلاث جلسات تمهيدية في مكتب سكرتيرها الاستاذ محمود افندي حقني المحامي باول شارع فاروق بالعمارة حرف هـ

وقد حددت الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٧ مارس لعقد الاجتماع الرابع في المكتب المذكور فعسى ان لا يتخلف احد من الاعضاء

فلسطين في الهند

ورد على القدس من الهند البرقيتان الآتيتان :

— بومباي في ١٧ — ٣ — ٣١

سماحة المفتي الاكبر — القدس

اجتمع حشد من ٥٠ الفاً من المسلمين للترحيب بمولانا شوكت علي . واثناء الاجتماع تقرر الاخذ بنصرة اخواننا العرب بالنفوس والاموال للمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة . الرئيس : السردار سليمان مينا قاسم

— بمباي في ١٨ منه سماحة المفتي الاكبر — القدس

اربعون الفاً من المسلمين المجاهدين في مدنبورة في بمباي يشدون ازركم بكل ما لديهم من قوة في بذلكم الجهود الشريفة لصد عدوان الصهيونيين نرجوكم نشر برقيتنا هذه .

عمر رجب . وزير علي . شوكت علي

لم تنكر ولكنها …

كتب الينا من يافا ان جريدة فلسطين لم تستطع انكار كلمة واحدة من كل ما نشرناه عن رئيس تحريرها على منصور ولكنها انهالت على الاديب الفاضل تيسير افندي الدوجي الذي تظنه بكيدها وما هي في الحقيقة في نظره ونظر كل الناس إلا خرقة بالية ولولا اعلانات اليهود ما عاشت لحظة

الى حكومة الامام

كتب الينا من عدن ان الحكومة الانكليزية طلبت الى الاستاذ الفاضل الشيخ علي احمد النوي الحادي ان يتولى التعليم في المدرسة الانكليزية بمرتب جيد فاعتذر قائلا ان خدمة وطني اولى لأني ساعود الى اليمن

فنحن نحيي هذه الايثار الطيب ونرجو من حكومة جلالة الامام ان تقدر هذا العاني المخلص جميل اخلاصه وان تضعه في المحل اللائق بفضله فيما لو رجع الى بلاده بارك الله فيه

الى فلسطين

غادرنا عائداً الى فلسطين حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي مفتي يافا السابق بعد ان اقام في هذه الديار نحو شهر لقي في خلاله كل حفاوة . وحضرته يشكر لعلماء مصر ولجميع طلبة الرواق الشامي جميل حفاوتهم به والتفافهم اليه

وعاد الى القدس حضرة الفاضل عبدالرحيم افندي الشريف كاتب المحكمة المركزية

لتكريم الاستاذ الثعالبي

اقام زميلنا المفضال الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء مأدبة عشاء لتحية الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس حضرها رهط من الفضلاء والادباء

الاستاذ التفتازاني

عاد من الاسكندرية وطنطا ودسوق فضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية بعد ان امضى نحو اسبوع في تلك النواحي لتفقد احوال اتباعه ومريديه فنهنئه بسلامة العودة

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تمبيكو في جمهورية المكسيك باميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه «الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه»

فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي به هذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو — بالمكسيك

جريدة البيان

يسرنا ان ننشر ان جريدة البيان الغراء تلك الزميلة العربية الحرة التي تصدر يومية في نيويرك قد دخلت في عامها الواحد والعشرين والبيان هي اللسان الناطق للمهاجرين الاستقلاليين الذين لا يرضون لوطنهم الوصايات ولا الانتدابات ولا الحمايات

فنهنيء حضرة زميلنا الغيور والوطني الكبير الاستاذ سليمان افندي بدور صاحب البيان بنجاح جريدته ونرجو لها دوام التوفيق

جمارك نجد أيضا

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الشورى في احد اعدادها الماضية مقالة لكاتب من الجبيل رمز الى اسمه بحرفي (ك.ن.) وقد وجدنا في كلمته ما دعانا الى التعليق والرد عليها . على انه يجدر قبل ذلك ان نقول كلمة وجيزة عن حالة الجمارك النجدية ونظمها . وان نستعرضها بسرعة، وعلى قدر ما يسمح به المقام

الجمارك النجدية هي ككل جمارك الدنيا من حيث الاسم والاختصاص . بيد انها تختلف عن الكثير من الجمارك في كيفية جباية رسومها . اذ ان النظام السائد فيها ان الرسوم تؤخذ بالطريقة العينية اي لكل جنس من اجناس البضائع رسوما مقررة ثابتة . لا تتأثر بصعود الايام او هبوطها وليس هنالك ما تؤخذ عليه رسوما شيء سوى بعض اصناف استثنائية . وباوضح الاشياء التافهة . او التي لا وجود لها في التعريفة الجركية . وهذا النظام الجركي الغريب على ما فيه من اجحاف بحقوق دافعي الرسوم . والمستهلكين هو في الوقت نفسه مجازفة غير محمودة بمصالح الحكومة . تبعاً لزيادة الاسعار ونزولها . كان سائداً ومعمولا به منذ سنين عديدة . ولا نعرف ماذا كان واضعوه يقصدون في وراء وضعه بهذه الكيفية والارجح انه راجع في الاكثر الى نقص في صلاحيتهم للقيام بمثل هذا العمل الذي يتطلب القيام به خبرة تامة بالشؤون الاقتصادية . واطلاعا فنياً دقيقاً على حالة البلاد المالية . وما تحمله وما لا تحمله . قد يقول البعض في الدفاع عن هذا النظام انه جعل بهذه الصورة خوفا من التلاعب بالاسعار الذي كثيراً ما يعمد اليه كثير من التجار عند سؤالهم عن اثمان بضائعهم التي ترد الجمرك . توفيراً لبعض ما عليهم من الرسوم. فعدم الثقة هي التي الجأت الى ذلك . وسواء اصح هذا القول ام لم يصح . فهو اعتراض في غير محله . وتعليل ضعيف . اذ ان الجمارك في البلاد الاخرى لا تعتمد اليوم بتقرير الرسوم على اقوال التاجر فقط بل هي ترجع في ذلك الى ما لديها من المعلومات الخصوصية . عن اسعار البضائع على اختلاف انواعها يوماً فيوماً . فضلا عما لديها من الخبراء والمثمنين . ويمكننا الآن ان نقول بشيء غير قليل من الثقة بصحة ما نقول . ان هذا النظام الشاذ كانت له اضراره ونتائجه السيئة على الحكومة والاهالي على السواء . وهذا ما حدى بجلالة الملك ان يشعر بوجوب انتداب رجل تكون له الخبرة والكفاءة . لاصلاح حالة الجمارك وتشخيص دائها للاسراع بالمعالجة اللازمة . فكان ان عين الشيخ محمد الطويل الوجيه الحجازي المعروف ناظراً عاما لجمارك نجد . وقد وصل حضرة الناظر الجديد الى هنا قبل ثلاثة اشهر تقريباً . واستلم زمام وظيفته . جاء والحالة كما وصفناها سابقاً والارتباك والتفكك يكادان يشملان جميع المراكز . فكان طبيعياً ان يرى وجوب المبادرة للقيام بعمل سريع حازم . وما هي الا ايام قلائل حتى ضبطت كميات كبيرة من المهربات . ومن ضمنها سفينتين كانتا تهمان بانزال شحنهما سراً في مكان يبعد عن مركز الجمرك بضعة اميال. وكان بهما ارزاً و بضائع متنوعة وقد وضعت الارصاد بكل مكان يظن انه يستعمل للتهريب. واحيطت الثغور بنطاق من التيقظ والانتباه. لسد ابواب الرزق على المهربين . وطالما كانوا يجنون من وراء مهنتهم الارباح الوفيرة وفتحت ادارة جمركية في مدينة الاحساء التي هي مركز النظارة العام . وكانت البضائع تدخلها من قبل بلا تفتيش ولا مراقبة . والامل ان تتحسن ارقام ايرادات الجمارك تحسنا كبيرا يظهر به البون الشاسع بين عهدها الجديد والعهد السابق. بل انها تحسنت بالفعل .

وبهذه المدة الوجيزة استطاع الناظر العام ان يقوم بما تقدم من اصلاحات . ولم يكتف بذلك بل رفع تقريرا ضافيا عن الحالة الى جلالة الملك مبيناً لجلالته ما يراه من وجوب ادخال تعديلات جوهرية على النظام الموجود. وقد كان من نتائج ذلك ان عدلت التعريفة الجمركية وجعلت على اساس النسبة المئوية . ونظن ان الكاتب الجبيلي سيغير رأيه الآن قليلا بعد هذا التعديل الذي كان يتمناه الجميع

والذي كان الفضل فيه لسعي الناظر . اما اتهام الكاتب اياه بأنه يحاول باجراآته — التي هي كلها في مصلحة الحكومة — تشويه سمعة الحكومة النجدية في الخارج . فتلك تهمة باطلة . ولا نظننا بحاجة للتدليل على بطلانها والغريب ان يتعرض الكاتب الى حادثة وجود الشيخ الطويل في الرياض سنة و نصفا ليجعلها اساسا لانهامه بتلك التهمة ولكن باحضرة الجبيلي كيف كان وجوده في الرياض تلك المدة التي ذكرتها؟ وعن اي شيء اسفر التحقيق في قضيته ؟ اسمع . . لقد خرج في الرياض كما دخلها ناصع الجبين موفور الكرامة . هذا هو الرجل الذي تحاول ان تنال من نزاهته واخلاصه

الخليج خبير

برقيتان

بشأن مسألة الحلف العربي

الاولى من رئيس الوزارة العراقية

بغداد في ١٥ — ٣ — ١٩٣١

صاحب السمو الملكي الامير فيصل

وزير الخارجية الحجازية النجدية — جدة

ارجو سموكم ان تقدموا احتراماتي لصاحب الجلالة الملك المعظم وتعربوا لجلالته عن اسفي للتأخر الذي عاقني عن المثول بين يدي جلالته من جراء اشغال هامة حصلت ما كان في وسعي تأجيلها واني سأكون سعيدا ان احظى بالتشرف بجلالته باول فرصة وسأبرق لسموكم عن تاريخ توجهي رئيس الوزارة

نوري السعيد

الثانية من الامير شكيب ارسلان

لوزان في ١١ مارس ١٩٣١

جلالة الملك فيصل بغداد

نرجو ان لا تثبط عزيمة جلالتكم بتعليقات الصحف الناشئة المستندة الى خيالات . الحقيقة ستغلب . الحلف ضروري . حسن الجوار لا يكفي

عن الوفد السوري

شكيب ارسلان

ماذا يقول الحاج فلبي ؟

كتبت جريدة البغداد تايمس في الـ ١٤ من الجاري ما تعريبه :

اعتقد أن المستر فلبي الذى كان يوما مستشاراً لوزارة الداخلية في العراق والمقيم اليوم في جدة هو مراسل جريدة «الديلي هرالد» لسان حال العمال. ولقد طالعت برقية له ارسلها الى جريدته يقول فيها :

« لا اساس للشائعات الدائرة حول حلف عربي كبير فان الملك ابن السعود لم يبحث في أمر كهذا مع العراق سواء كان شفهياً او كتابة . ولقد نشر في جدة نص البرقيتين المتبادلتين بين الملك فيصل والملك ابن السعود. فاذا بالاول يقترح زيارة رئيس الوزراء العراقي للحجاز حالا للمذاكرة في بعض المسائل المعلقة . الا ان البرقيتين لا تحويان شيئا يشير الى حلف »

عن جريدة العالم العربي البغدادية

الى الوطن

كتب الينا من نيويرك انه قد غادرها عائداً الى الوطن حضرة الفاضل محمد اسحق افندي العينتابي احد المهاجرين الاحرار وسيصل الى القدس قريبا صحبته السلامة

وفاة عالم

نعت انباء الرملة بعد طبع العدد الماضي المرحوم الشيخ موسى الغصين من علماء الرملة وهو شقيق حضرة الفاضل ابراهيم بك الغصين ومحمد علي بك الغصين سكرتير جمعية الشبان المسلمين بالرملة فنعزي آل الغصين الكرام ونطلب للفقيد واسع الرحمة

الانكليز وجزيرة البحرين

بوشهر في ٢٢ — عاد السرلورلو هوايت القائد العام للقوى الجوية البريطانية في العراق راجعا الى بغداد بعد ان عقد اجتماعا مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج الفارسي وحضره الضباط السياسيون القيمون لدى الامارات العربية والمظنون أن لهذا الاجتماع علاقة بنقل القاعدة السياسية للانكليز من بوشهر الى البحرين وبفصل شؤون بلاد العرب المحمية عن امبراطورية الهند وربطها بدار الاعتماد في بغداد

المسلمون في الكاب

كتب الينا حضرة الشيخ احمد طه اختاري الرسالة الجاوي الذي وصل الى الكاب في اقصى الجنوب من القارة الافريقية يقول :

وصلت منشورات من حكومة الحجاز تشوق الناس الى حج بيت الله الحرام ومن ذلك منشور باسم الحاج صالح دولي الاجزاجي المشهور وقد ترجم الى لغة هذه البلاد وقد جمع المسلمين في محل كبير اجتمعوا فيه مقدار خمسة آلاف مسلم ثم تلاه عليهم وقد ختموا الاحتفال بالدعاء لجلالة الملك العادل ابن سعود حفظه الله والمنشور الثاني باسم الحاج محمد ارشد وقد جمع الناس في (اسبني هال) وكان الجمع مثل الاول فتلاه عليهم بلغتهم وعقب هذا قام حضرة المحترم الشيخ عبد الرحمن زين عطوفه ووجه خطابه الى من يعترض على هدم قبب القبور واخبرهم أن العلامة ابن حجر مرجع مذهب الامام الشافعي ذكر في كتابه الزواجر في اقتراف الكبائر ان من الكبائر بناء القبب على القبور ثم تلى عليهم عبارة من كتاب المشرع الروي للسيد الشلي جزء اول صفحة ١٤٦ بعد ما ذكر الاولياء في مقبرة تريم قال الشلي ألا ان كثيرا منهم لا يعرف عين قبره بل ولا جهته لأن المتقدمين كانوا يجتنبون البناء والكتابة على القبور وليت شعري هل كانوا على حق ام على باطل وقد ذكر جملة من الصحابة استشهدوا في خلافة الصديق الاعظم في محاربتهم لاهل الردة وانه لا يوجد قبة واحدة على قبر صحابي واحد ثم قام محرر هذه السطور فبينت لهم وافهمتهم معنى وهابي مع ان جلالة بن سعود مذهبه حنبلي وتلقبوا اهل نجد بالوهابية نسبة الى شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب الذي حارب البدع ودعا الى توحيد الله جزاه الله خيراً وقد تبارى الخطباء من الحجاج الذين حجوا أيام الاتراك والاشراف ووصفوا الامن والامان الآن وما شاهدوه من اهتمام صاحب الجلالة عبد العزيز في المحافظة على حجاج بيت الله الحرام وقد حضر هذا الجمع جملة من النصارى لان لغة البلاد واحدة وقام في الآخر رجل حاج وقال الذي يبغض المسلمين يكون ضد حكومة الحجاز العادلة وان الخطباء يوم الجمعة يدعون للحجاج بالصحة والسلامة فجلالة الملك قد بذل أقصى الجهد في جلب الاطباء . وسلامة الحجاج من تعدي المهابين والسفاكين وهو اهم شيء عنده . نعم يوجد بين بعض المطوفين من تعود واستلب الحجاج أموالهم وعباد القبور الذين يسترزقون من الاحياء بواسطة الاموات غير راضين عن حكومة الحجاز التي ضربت على ايديهم فهؤلاء عن قريب يكون زوالهم

مدينة الكاب احمد طه المتاري

قضية صحافية

جاء في جريدة (الفلاح المصرى) الغراء ما يأتي:

نظرت محكمة عابدين الجزئية امس الاحد في القضية المرفوعة من النيابة ومن الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى على الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى المحرر في الاهرام لانه نشر في جريدة الوطواط التي كان يصدرها ما عدته النيابة قذفا في حق الاستاذ الطاهر الذي ادعي عليه مدنياً ايضاً ولكن السيد الطاهر وقف وقال للمحكمة ما يأتي :

« لقد جئت اليوم لاطلب من المحكمة الموقرة اسقاط الدعوى عن المدعي عليه بالرغم من شناعة ما نشره عني من مطاعن لا يليق أن تنشر ولا أن تكتب

« وسبب هذا السماح انني دعيت أمس السبت الى منزل معالي وزير الاوقاف محمد حلمي عيسى باشا لشرب الشاي مع سماحة السيد أمين الحسيني وبعض كبراء مصر وفلسطين وكان المدعي عليه هناك فطلب الى الحضور أن أعفو عنه وتشفعوا فيه فأجبت أمرهم فوراً وسامحته أمامهم

« وحيث ان العفو لا يحسن ان يصحبه قيد أو شرط فقد جعلت المسامحة مطلقة وكان المذكور يريد الاعتذار في دار الوزير وفي الصحف وفي المحكمة فأعفيته من ذلك

« والآن أطلب من محكمتكم الموقرة ان تبرئه لاني تنازلت عن دعواي وأقول لها امامكم ان يحذر التعرض لكرامات الناس واعراضهم فما كل مرة تسلم الجرة »

وبعد القاء هذه الكلمة حكمت المحكمة بالغاء الدعوى

محاضرة الدكتور منصور

(تتمة المنشور في الصفحة الاولى)

يخدمه ويبيت عنده لحاجة ان طرقته . فقال له رسول الله (صلعم) الا تتزوج فقال يارسول الله اني فقير لاشيء لي وقد انقطع عن خدمتك فسكت ثم عاد ثانيا فاعاد الجواب ثم فكر الصحابي وقال في نفسه والله لرسول الله (صلعم) اعلم بما يصلحني في دنياي، وآخرتي وما يقربني الى الله ولئن قال لي الثالثة لافعلن فقال له الثالثة الا تتزوج قال فقلت يارسول الله زوجني قال اذهب الى بني فلان فقل ان رسول الله يأمركم ان تزوجوني فتانكم قال فقلت يارسول الله لاشيء لي فقال لاصحابه اجمعوا لاخيكم وزن نواة من ذهب فجمعوا له فذهبوا به الى القوم فزوجوه فقال له أولم وجمعوا له من الاصحاب شاة للوليمة وهذا التكرير يدل على فضل في نفس الزواج

قال رجل لابراهيم بن ادهم طوبى لك فقد تفرغت للعبادة بالعزوبة فقال ابراهيم لروعة منك بسبب العيال افضل من جميع ما أنا فيه

وقال ابن المبارك وهو مع اخوانه في الغزو اتعلمون عملا افضل مما نحن فيه قالوا ما نعلم ذلك قال انا أعلم قالوا فما هو ، قال : رجل متعفف ذو عائلة قام من الليل فنظر الى صبيانه نياما متكشفين فسترهم وغطاهم بثوبه فعمله افضل مما نحن فيه .

أيها السادة

ان صورة الرجل الفلاح المستبسل في تهيئة ابنه لمسؤوليات الاجتماعية عن سبيل مدرسة العائلة باسلوب من التقاليد والعادات الصالحة قد جرت الى خيالي تلك الصور التي ذكرتها من الاخلاق الاسلامية ، تلك الصور التي كان لها وجود قائم اخشى على بقيته الباقية من ان تغمر في تيار الاخلاق المنبعثة من مدنية الغرب وحضارته الصناعية

كثير من الشباب اصبح يغريهم سراب الخيال ويستهويهم الى حياة لا تحمد عقباها لانفسهم ولأممهم .... هاهو ذا المسرح وهاهي ذي اذهان الكتاب الخصبة بالصور الوهمية للغرام وحبائله وما فيه من نعيم وزهو وسعادة كالبرق الخاطف . هاهي ذي نتائج افكارهم تؤثر على الكثيرين ممن لم تنضج عقولهم ليميزوا بين حاجات الفن والشعر وحاجات الحقيقة فاصبح بذلك طوائف من الشباب وكل ينتظر من الايام ان يكون شأنه شأن روميو وجولييت.

هاهي المعاذير الباطلة التي تندس في اساليب التفكير فيتسلم لها الناس من غير تمحيص ولا تدقيق فتخيل لهم ان حياة العائلة من جحيم وانها سلسلة من التضحيات وان بناء العائلة حرمان للشخص من ماله ورفهه ويسره دون ان يقابل هذا الحرمان مايكافؤه

وهاهي استهانة الناس بمغازلة النساء والمتع المختلسة بجبن ودناءة والتفريط في حق الآحاد من الحسبة لخدمة الروح العائلية والشرف في حق الاخوات ومن في حكمهن والبنات ومن في حكمهن

هاهي أساليب الادب المكشوف والكتابة الخليعة الرقيعة والصور المغرية للشهوات التي تعرضها صفحات الجرائد واشرطة السينما باسم الفن والفن منها بريء

هاهي خصوم العائلة...هاهي اعداؤها... هاهي اعداء الشباب الناشئ ... هاهي كلها تتآزر وتتعاون لهدم الاوكار العائلية وتؤخر النشء عن الالتحاق بأهم مدرسة منظمة لحياة الانسان واخلاقه

هاهي الانانية المستحكمة والشغف بالنعومة والاستسلام للرفه والرخاوة تستهوي الضعفاء ليضنوا بتوزيع نصيبهم من الكسب الا على انفسهم حتى لا يحرموا انفسهم من الثوب الانيق والمسكن الممتع والملهى الساحر. هاهي الانانية تحرك اللسان بامثال هذا القول الممقوت

(ياحبذا العزبة والمفتاح — ومسكن تسكنه الرياح — لاصخب فيه ولا صياح)

لا شك ان العائلة بطبيعتها تقيد الانسان في امور كثيرة وتعوده على مجاهدة النفس للصبر والاستقامة والولاية والرعاية. وان مثل هذه الخلال التي يتدرج عليها الفرد وهو في حضن الحياة العائلية اعا مدخر للحياة الاجتماعية العامة ومصلحتها . ومن اجل ذلك يرى « اوجست

كونت » وأمثاله من الفلاسفة الاجتماعيين ان البواعث الطبيعية التي تدفع الناس الى تكوين الاسر من شأنها ان تهيء الاسباب التي تقوي نزعات الغيرية والايثار وتضعف نزعات الانانية والاثرة وقد يستنتج من مثل هذا الرأي بالجملة ان ذوي العائلات ادنى الى الخلال التي تؤهل للحياة العامة وآدابها ومقتضياتها وانهم آمنون عليها من الخارجين على الحياة العائلية

ايها السادة

هذا ما اردت ان اشير اليه عندما احسست ان ركنا من اركان الاخلاق الاسلامية معرض لخطر الانهيار من اثر الحياة الحاضرة والآن أود لو اشركتكم في خواطري عن بعض ما اقرأ كما اشركتكم في بعض ما سمعت وشهدت

* * *

عند عودتي من المنصورة وردت الى صحيفة من الصحف وكتب عليها اقرأ وجه ١٥ (وهنا قرأ الاستاذ المقال الذي ينبه اليه مرسل الصحيفة وهو يتضمن حض الجمهور على الاحتراس من نخبة من رجال مصر والشرق لكيلا يدخلوا في جمعية الشبان المسلمين خوفا من أن يندسوا بين أعضائها ليقوضوا من نظامهم وأفكارهم وقد شبههم كاتب المقال بالهرمزان الذي يقال انه اندس بين المسلمين ليثأر لقومه الفرس من العرب

وهذا المقال الضعيف رد عليه الاستاذ منصور بما يأتي) :

قال الاستاذ :

ونحن بدورنا نقول لحضرة الكاتب اذا كان « الهرمزان » كما ادكر ويذكر التاريخ قائداً فارسيا رأى ان العرب احتلت بلاده واراد ان يثأر لبلاده بحيلة دخوله في الاسلام فاين هم هرمزانو مصر ومتى احتلت مصر بلادهم ودوخ الاسلام اوطانهم ولم يجدوا حيلة ليثأروا اذا كان للثأر داع الآن يدخلوا في صفوف المسلمين

من هم هؤلاء الذين يحاولون خديعة الشبان المسلمين لينضموا الى صفوف القيادة فيصلوا تحت ستار التوبة الى ما لم يصلوا اليه باساليب العداء

وهل يصل الانسان الى قيادة الناس حقا قيادة ثابتة عن سبيل التضليل والمخادعة

حقا ليس للاسلام اعداء اشد من سوء الظن بالناس من غير حق .

ليس للاسلام اعداء من هؤلاء الذين لا يؤمنون بقوة بنائه فيفزعون ويهلعون لاي امر من الامور قد لا يصاب منه الدين بمكروه

ان على مقربة من جمعية الشبان المسلمين جمعية للشبان المسيحيين يخطب فيها الخطباء ويحاضر فيها المحاضرون من كل دين ومن كل مذهب مادام قولهم في حدود نظام الاجتماع وقوانينه .

ايها الاخوان

يغلب عليكم ان تكونوا من المستنيرين والخاصة اذ فيكم طلاب العلم والذين اتموا دروسهم والمتفقهون في الدين وقد يكون من الفضول حيالكم ان تحذروا من قول قائل اتم ادرى حين تسمعونه بتقديره واعلم بما فيه من مجاملة او مناوأة لدين

ان مبادىء هذا الدين فطرية وبسيطة وبينة وان كل انسان حتى الذي لم يؤت حظاً وفيراً من العلم يستطيع بادنى معونة من الذوق السليم ان يفهم ما يخالف العقيدة الدينية وما لا يخالفها

لقد يكون من الحق ان نحمد لكل غيور غيرته على الدين ونضعه في مصاف المحتسبين الذين تنطبق عليهم الآية « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

لقد كنا نضع هذا الغيور في مصاف المحتسبين لو انه راعي اهم شروط الحسبة وآدابها ...

أتدرون ما اهم شروط الحسبة ايها الاخوان؟

قال الغزالي رحمه الله « من شروط الحسبة ان يكون المحتسب فيه موجودا في الحال وهو احتراز ايضا عن الحسبة على من فرغ من شرب الخمر فان ذلك ليس الى الآحاد وقد انقرض المنكر واحتراز عما سيوجد في ثاني الحال كمن يعلم بقرينة حاله انه عازم على الشرب في ليلته فلاحسبة عليه الا بالوعظ وان انكر عزمه عليه لم يجز وعظه ايضا فان فيه اساءة ظن بالمسلم »

أتدرون ايها الاخوان ما أهم آدابها

ان اهم آداب المحتسب حسن الخلق ليتمكن به من اللطف والرفق قال « صلعم » ولا يأمر بالمعروف ولاينه عن المنكر الا رفيق فيما يأمر به رفيق فيما ينهى عنه فقيه فيما يأمر به فقيه فيما ينهى عنه »

ويدل على وجوب الرفق ما استدل به المأمون اذ وعظه واعظ وعنف له في القول فقال المأمون يارجل ارفق فقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني وامره بالرفق فقال تعالى « فقولا له قولا لينا لعله يذكر او يخشى »

روى ابو امامه ان غلاما شابا اتى النبي « صلعم » فقال يا نبي الله أتأذن لي في الزنا فصاح الناس به فقال « صلعم » قربوه ادن فدنا حتى جلس بين يديه فقال النبي اتحبه لامك فقال لا جعلني الله فداك قال كذلك الناس لا يحبونه لامهاتهم . اتحبه لابنتك قال لا جعلني الله فداك قال كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم . اتحبه لاختك وزاد ابن عوف حتى ذكر العمة والخالة وهو يقول في كل واحد لا جعلني الله فداك وهو صلى الله عليه وسلم يقول كذلك الناس لايحبونه . وقالا جميعا في حديثهما « اعني ابن عوف والراوي الآخر » فوضع رسول الله « صلعم » يده على صدره وقال اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه

ولو اردت ان اذكركم بآداب السلف الصالح في الدعوة الى المعروف لتلت الكثير ولكن حسبي ان اقول لمن يكتبون لتشويه سمعة الناس ان يعدلوا عن هذا فذلك اولى بالمسلم الحنيفي في حق غيره

قال ابن عباس في حقوق المسلم وفي معنى قوله تعالى رحماء بينهم قال يدعو صالحهم لطالحهم وطالحهم لصالحهم فاذا نظر الطالح الى الصالح قال اللهم بارك له فيما قسمت له من الخير وثبته عليه وانفعنا به واذا نظر الصالح الى الطالح قال اللهم اهده وتب عليه واغفر له عثرته

قيل لرسول الله وهو في القتال لو لعنتهم يارسول الله فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا وكان اذا سئل ان يدعو على احد مسلم او مشرك عام أو خاص عدل عن الدعاء عليه الى الدعاء له

اذا اردتم ان تعرفوا اعداء الاسلام فاعلموا ان ضيق الصدر وظلام الفكر والاهواء الخادعة وخلق المخاصمة تلك هي اعداء الاسلام وتلك هي التي تخاصم

ماذا في تونس ?

لمراسل الشورى من تونس الخضراء

العيد الحسيني

لقد كان من جراء عزم ادارة الاحتلال على الاحتفال بما يسمونه العيد الحسيني ان قامت الشبيبة — وبارك الله في الشبيبة — بواجبها في الدعاية الى فشله وحبوطه فتألفت جمعية سرية منهم لهذه الغاية وفي خلال الشهر الماضي (فبراير) علقت منشورات على الجدران للتنفير والدعاية ولفت الانظار الى الواجبات الوطنية فقامت ادارة الاحتلال وقعدت وبثت العيون والارصاد في كل حي ومكان وفي النهاية بواسطة الجاسوس عبد الله... قبضت على عشرة من الشبان في باب البحر وقد وجدت مع فضيلة الاستاذ الشيخ محمد دريرة بعضا من تلك المنشورات واحالت من ارادت محاكمتهم على محكمة سوسة الفرنسية

منع التسول بصفاقص

وفقت هذه المدينة الزاهرة بما جبل عليه أهلها من الرغبة في الحياة الراقية الى تأسيس جمعية تقي الاخلاق والعمران فيها شرور التسول فاعدت ملجأ يأوي اليه كل عاجز لايستطيع التكسب ولا يقدر على الجهاد في سبيل الحصول على ما يحتاج اليه إلا من ذلك الطريق الذي لا يتفق مع الكرامة والشهامة والانسانية الحقة

فاصبح التسول ممنوعا في هذا البلد الناهض وارتاح أهله من (يا كريم امتاع الله) !

وقد حفظوا بهذا المشروع الجليل الاخلاق والآداب وأخذوا بايدي اولئك البؤساء الى الحرف التي يتعلمونها في الملجأ فيعيشون محتفظين بكرامتهم وشممهم

فلله اولئك العاملين ولله تلك القلوب الحية والنفوس الأبية

متفرقات

الابراق للمؤتمر الاسلامي في جاوا

ابرق سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الى المؤتمر الاسلامي الكبير الذي انعقد في سورابايا يحيي المؤتمرين باسم مسلمي فلسطين ويرجو لهم وللوطن الجاوي ومسلمي جاوة كل توفيق

الروح العربية بدمشق

بيروت في ١٩ مارس — بدأ الشبان والطلبة في دمشق يقاطعون الطربوش ويستعيضون عنه بالكوفية والعقال وقد ظهر اليوم الف طالب بالعقال وهم يحثون الشعب على الاقتداء بهم وقد احدثت الدعوة في مصر الى تعزيز المصنوعات الوطنية تأثيرا حسنا في سورية

اخبار فلسطينية شتى

ملخصة عن صحف فلسطين

— وزعت حكومة فلسطين على الحكام نسخا من الكتاب الابيض ومن تفسيره ليسيروا عليه في اعمالهم فوارحتاه لفلسطين

— زارت شرق الاردن بعثة بريطانية حربية لوضع الخطط الحربية ويقال ان هناك مشروعات لتطويق جزيرة العرب بالحصون والقلاع !

— تظهر حكومة فلسطين تخوفها من المواسم القادمة وبالاخص موسم النبي موسى الذي يقوم به المسلمون قريبا وتقول صحف اليهود ان هناك جماعات تغشى القرى وتحض الفلاحين على المجيء الى القدس في الموسم لحمايتها

— غادر الهند رهط من كبراء المسلمين الى القدس لزيارة ضريح المرحوم مولانا محمد علي

من اخبار عدن

ادارة المعارف — لم تزل دائرة المعارف هي هي وكلما شكونا من مصيبة فاذا بنا نرى إضعافها تتعاقب . لقد شكونا من عطاء حسين ناظر المعارف السابق وطلبنا ابداله بعربي مسلم من مصر او السودان او سوريا او غيرها لأن البلاد عربية وسكانها كلهم من العرب ولكن جيء لنا بناظر آخر هندي لا يعرف العربية بالكلية ثم انه ابتدأ الآن يعطل اللغة العربية فاولا انه اخرج معلمي القرآن كأنه لا يحبذ تعليم القرآن ! ثم بدأ يوظف في المدارس العربية كمعلمين فقط من يعرف الانكليزية ولا بأس به ان لم يحسن العربية او كانت اللغة العربية من مواضيع امتحان جامعة كيمبردج فابدلها بالفارسية وذلك لاجل ان يؤخر اولاد العرب عن التقدم فهل لنا ان نعلم سعادة والي عدن بما تعمله دائرة المعارف في عدن من الاستبداد ؟ اننا نطلب التفاته لما فيه الصلاح والسلام

الشيخ عثمان واهلها — طالما شكى اهالي الشيخ عثمان وطلبوا فتح مدرسة انكليزية من مال الحكومة لتعليم اللغة لان الاهالي لايحبون ارسال اولادهم الى مدرسة المبشرين كما انهم طلبوا فتح مستشفى كامل العداد بجميع لوازمه من البلدية لأن الناس لا يحبون المعالجة في مستشفى المبشرين الذي اغلق الآن تماما لمدة شهر واحد لحين رجوع صاحب المستشفى من رحلته الى الحبشة والاهالي الآن يقاسون بسبب ذلك انواع العذاب فهل من فرج يارجال الحكومة ويا ولاة الامور ؟

عدن (عدني)

مكتبة في يافا

لاتزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال — يافا

الدكتور داهش أيضا

حضرنا منذ ايام ليلة ساهرة في دار العلامة الدكتور منصور فهمي قام فيها الدكتور داهش بك العالم الروحاني ووسيطته الآنسة انطوانيت باعمال عجيبة ، ومن ذلك ان الدكتور داهش نوم الوسيطة وعصب عينيها برباط محكم ثم امرها بان تقرأ أفكار الحاضرين الذين كتب كل واحد منهم ورقة بما يريد الاستعلام عنه فبدأت بسماحة السيد عبد الحميد البكري وقالت انه يفكر في هل يقدر له ان يزور بغداد ؟ وقد صدقت في كشفها ، ثم قرأت فكر الاستاذ الثعالبي وكان السؤال قد كتب في ورقة مطوية في يد الاستاذ وهي لا تعرف اسمه فلما اشار اليها الدكتور داهش بعصاه السحرية ذكرت اسم الاستاذ الثعالبي بالقابه كأنها تعرفه من عهد بعيد وقالت انه يسأل هل تخرج فرنسا من تونس ومتى يكون ذلك ؟ ثم اجابت نعم ان فرنسا ستخرج ولكن بعد ٥٠ سنة . وقدما لها السيد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني وصاحب الشورى عن اشياء شتى غامضة جداً فاجابت باجوبة كانت في غاية الاصابة حتى لم يشك احد في انها تعلم الغيب ، ولا يعلم الغيب الا الله

بعد أسبوعين !

علمنا من اخبار فلسطين ان جريدة عيسى العيسى التي تسمى « فلسطين » وكان يجب ان تسمى « الصهيونية » او « الانتداب » قد اطلقتها الحكومة فعادت حية تسعى ...

اما المدة التي قضتها تلك الجريدة وهي معطلة فقد بلغت اسبوعين ! نعم مدة اسبوعين كان صاحبها في خلالها يستجدي العطف وغير العطف ... كأنه نكب بكارثة لا عزاء لها !

ونظنه لم يحزن على شيء بقدر حزنه من قصر مدة التعطيل لأنه كان يعدها فرصة ثمينة للصيد والقنص ، واستغلال العواطف وما في الجيوب . . .

اننا نشكر لحكومة فلسطين عدم مقاضاتها ذلك الرجل ونشكر لها كذلك اطلاق جريدته اللعينة حتى لا يقول امام الناس انه وإياها من الشهداء :

الحالة بجوار عدن

في ٤ شوال خرج من عدن جملة من الجمالة المسافرين كعادتهم الى بلدهم الجوازعة الداخلة تحت مملكة الامام ايده الله فلما كانوا في اثناء الطريق التقوا هنالك برجال من المترصدين لقطع الطريق من اهالي الرجع فنهبوا جملين بحمليهما من المسافرين المذكورين

وفي ١٦ شوال اعتدى بعض اهالي الصميتة من اعمال بلدة الصبيحة على جملة من المسافرين الى عدن يريدون اخذ اموالهم واطلقوا عليهم البنادق النارية فقتلوا جملا من جمالهم واخذوا حمله ونهبوا آخر بحمله فوصلوا الى عدن وهم في اسوأ حال اما البلدتين فهما تحت مملكة الانجليز ولهم منهم مشاهرة . .

فياترى هل يحصل التفات وانصاف من حضرة والي عدن لهؤلاء المظلومين حتى يأخذ لهم حقهم من غرمائهم ويجرى الحكم بالضبط على هؤلاء المعتدين الذين خاف الناس منهم خوفا شديداً وقد سبقت لهم عوائد مذمومة كهذه واشتد فالمرجو من حضرة والي عدن زجرهم وضبطهم حتى لا يخيفوا المسافرين ولا يتعرضوا لهم وكان يحسن بالسلطان عبد الكريم صاحب لحج الاجتهاد لمنع الاعتداءات التي تقع بجواره

عدن (.)

اخبار غينيا

كتب الينا الجماني المصقد من نيروبي ان ٣٥ من الزنوج اسلموا وهم من جنس « ليكويو » وكان اسلامهم بدون واسطة ولا تشويق

وان المسلمين هناك من عرب وهنود وسواحلية ومن جميع القبائل الزنجية احتفلوا بعيد الفطر في ميدان فسيح بين مدينتي نيروبي وبنجواني امام مدرسة الهنود واقاموا صلاة العيد في العراء وكان عددهم ١١ الف نسمة فكان يوما بهيجا مثل ايام المولد النبوي او اكثر

— بدأ البريد الجوي الطيار يسير بين لندن ومانزا بافريقية الشرقية

— وصل من عدن الشهم الاشمل فداء علي بهرجي تاجر العطورات الشهير في عدن ثم غادر نيروبي الى كيلاهافة اوغندا صحبته السلامة

مسألة شيخ المسارحة

والقول بعدم صحة قتله

(جيبوتي — البحر الاحمر) ٢٥ شوال ١٣٤٩

سلاما واحتراما أما بعد فاني في رمضان كنت في الحديدة قاصداً ميدي بالمين فسألوني هل سمعت بقتل شيخ المسارحة بتهمة مراسلة الامير سيف الاسلام فعرفت أنها تهمة ضدي مع الظن بتهمة كل متردد فقلت لا أعرف المسارحة ولا شيخها . وبعد أيام وصلت الى ميدي فسألت عن قتل شيخ المسارحة فقالوا لا كان ولا صحة لذلك وبعد أيام غادرت ميدي الى فرسان ومررت بجيزان وبقيت الى ٢٨ رمضان ولاشيء من ذلك الخبر بل شاهدت شيخ المسارحة في جيزان وبهذه الأيام جئت الى جيبوتي قاصداً عدن وقرأت جريدة الشورى الغراء فوجدت الخبر بنفسه فوالله بالله الحسن انه كذب محض وانما القصد تحريش الجانبين على بعضهم البعض فخطفلت اليك بصحة الخبر ونفي مارفع الى جريدتكم الغراء وغيرها فانا مع عدم اشتراكي بجريدتكم وثقتي بالتفاتكم لكل عربي دعاني التجاسر على باب دفاعكم المختار وفي الختام اقدم فائق الاحترام

احمد بن محمد المحضار

الشيخ الجسر ايضا

لقد اجتهدت السفارة الافرنسية بالقاهرة في حمل الصحف — وخصوصاً الاهرام جريدتها — على الاعتناء بالشيخ محمد الجسر رئيس المجلس الشبيه بالنيابي في لبنان فن نشريات عن حركاته وسكناته الى حمل اذناب فرنسا على اقامة حفلات الشاي له

وفرنسا يهمها الشيخ الجسر في الشرق كما يهمها السي قدور بن غبريت في الغرب

وفي خلال اقامة الشيخ الجسر في القاهرة نشر الاستاذ حبيب افندي جاماتي في المساء الغراء رسالة اخرى عن مشاهداته في لبنان وفيها محادثة دارت بينه و بين الشيخ الجسر وقد جاء فيها ما قاله الشيخ الجسر للاستاذ الجاماتي رداً على سؤال وهو .

« قلت : هل انتم راضون قانعون بالحالة الراهنة في البلاد ، وهل هذه الحالة هي كل ما تصبو اليه امانيكم وآمالكم ؟

— نعم راضون قانعون في الوقت الحاضر فاننا نخطو خطوات قد يراها البعيدون عن لبنان صغيرة بطيئة ، لكنها في الحقيقة واسعة مطردة سريعة . ونحن واثقون من ان السير على هذه الصورة ، وبهذه القدم الثابتة ، سيؤدي بنا شيئا فشيئا الى اقصى ما يجول في صدورنا من الاماني القومية الوطنية لهذه البلاد وشعبها . ان لبنان لم يعمد الى العنف في تحقيق امانيه كما تعلمون ، لكننا تمكنا من اجتياز مرحلة بعيدة في تقرير الاستقلال ، وذلك بالاساليب الودية المشروعة ، فاكتسبت البلاد ولم تخسر »

فالشيخ الجسر هنا يقرر بدون خجل ان اهل لبنان راضون بما هم فيه وهو يعد الخطوات التي سارها لبنان الى الوراء ونحو الخراب واسعة كأنها الى الامام ! وهو جد سعيد بهذه الحالة منددا باهل سورية الذين ثاروا على فرنسا !

وقد ختم الشيخ الجسر ، نعم الجسر الذي يعبر عليه الاستعمار الافرنسي، حديثه قائلا وهو يظن الناس يعيشون في غير هذه الدنيا ان فرنسا لا تنفذ امراً في لبنان إلا بعد استشارة المجلس النيابي ! فنحن اما ان نقول ان الشيخ يكذب ، واما انه يكون قد صدق وبذلك يكون قد شهد على نفسه وعلى مجلسه بانهم هم الذين ينفذون اعمال فرنسا في وطنهم وتسويغ ظلمها

ومن اظرف مادلت عليه نفسية هذا الشيخ وعقليته قوله للاستاذ الجاماتي انه ومجلسه على اتم صفاء مع السلطة الافرنسية وانه لايحدث بين المجلس والسلطة ما يعكر العلاقات !

ونحن اذا اردنا ان نعالج هذا الكلام لا وجب ان نقول اقل من ان هذا المجلس شر على لبنان من الانتداب نفسه وحسبك ان تعرف انه لايوجد في رجاله — كما يقول رئيسهم — من يعارض السلطة الافرنسية في شيء

والا فهل يعقل ان الانسان يستطيع ان يعيش مع من اغتصب داره بسلام في نفس داره بدون ان يختلف معه بل يعيش معه بصفاء؟

هذا وقد عاد الشيخ الجسر الى لبنان صحبته السلامة . . . .

العدد ٣١٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية ترقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا نعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١ ابريل سنة ١٩٣١

اتحاف اعلام الناس

بجمال اخبار حاضرة مكناس

تأليف العلامة الجليل سلالة فخر الملوك اسماعيل
مولاي عبد الرحمن بن زيدان نقيب العترة الشريفة السلطانية بالمغرب

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ان كان لاخواننا مسلمي المغرب في اكثر المزايا العقلية حظوظ وافرة وكانوا يشرقون في المواهب الفنية عن وجوه سافرة فمما لا مشاحة فيه انهم في فن التاريخ الملكة العليا والعبقرية التي ذاع ذكرها في الدنيا وانه قد نبغ منهم من كبار المؤرخين والاجتماعيين من انتهت اليه رئاسة هذا الفن وحقت له في مسائله الفتيا. ولعل قائلاً يقول: فهمنا انك تعني ابن خلدون صاحب المقدمة الذي اجمع الناس انه امام التاريخ الاكبر والخطيب الذي لا يساجله خطيب على هذا المنبر ولكننا لا نعلم هنالك احداً سواه يمكنه أن يوصف في التاريخ بالعبقرية فعند ذلك اجيب: عرفت شيئاً وفاتتك أشياء. فقد انجب المغرب من المؤرخين من ان قصر عن شأو ابن خلدون الذي تقطعت من دونه الاعناق وعز به اللحاق فلم يقصر في الحلبة العامة ولم يتأخر عن الامد الاقصى الا بخطوات معدودة نذكر منهم من عرفنا اسمه بالاستقراء ومن نقل عنه المؤلفون الى الكتب التي طالعناها ومن عرفناه من مقدمة الكتاب الذي نحن بصدده وهو «اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس» ولم نكن اطلعنا على مؤلفاتهم بل لم نكن سمعنا باسمائهم واننا نرى أن نسوق الى القراء طائفة من هذه المقدمة نرويها بحرفها مع شيء من الاختصار ليعرف من لم يعرف الاحاطة التي وصل الى ذروتها اخواننا المغاربة في فن التاريخ قال ناشر تلك الديباجة وناثر تلك الدرر الوهاجة السيد ابن الحسني ما يأتي:

«نشأ التاريخ المغربي متدرجا على ناموس النشوء والارتقاء فلذلك يغلب على عهوده الاولى ان يكون مؤرخوها المعاصرون لها اجانب من هذه الديار ثم لما استقام للبلاد امرها وبلغت اشدها صار لكل دولة وعصر مؤرخون معاصرون يحفظون للاجيال القادمة انباء العصور السالفة وينقلون للآتي خبر الذاهب بما استطاعوا من جمع وتدقيق واعانهم على ذلك ان جمهورهم كان متصلا بالدولة مطلقا على ما قد يحتاج اليه اذ ليس فيهم في الغالب الا وزير او كاتب او نحوهما. فكان منهم في عهد المرابطين شاعرهم ابو بكر بن الصيرفي الغرناطي (٥٥٧) وكان في عهد المهدي والموحدين مؤرخون منهم صاحب الانساب في معرفة الاصحاب اي اصحاب المهدي وابو بكر بن علي الصنهاجي صاحب تاريخ الموحدين وعبد الواحد بن علي التميمي المراكشي مؤلف المعجب والقاضي يوسف بن عمر الاشبيلي وابن حمويه السرخسي والقاضي علي بن يوسف القفطي (٥٦٨) صاحب تاريخ المغرب ومن تولاه من الموحدين ومنهم مؤرخو الدولة المرينية اصحاب الذخيرة السنية وروضة النسرين وروض القرطاس والمزوزي صاحب نظم السلوك والخطيب ابن مرزوق في المسند الصحيح الحسن في مآثر ابي الحسن وكاتب الدولة ابن خلدون وضيفها ابن الخطيب (لانه اندلسي الدار) ومؤرخو الدولة السعدية الفشتالي في مناهل الصفا والجزولي في النفحة المسكية والرئيس ابن عيسى في الممدود والمقصور من سنا الملك المنصور وابن القاضي بالمنتقى ثم مؤرخو العلويين منهم اليفرني ثم الدكالي والغزال والضعيف والزياني واكنسوس وابن الحاج والسملالي والسباعي وصاحب الاستقصاء وغيرهم»

قلت لو لم يكن بين هؤلاء سوى صاحب الاستقصاء لكفى ولقد غرفنا من بحره وحلينا جيد «حاضر العالم الاسلامي» بنفيس دره فهو قد وعى كل ما تجب معرفته عن المغرب بالبيان الفصيح السهل والحكم السديد الفصل والخبر الموافق للعقل والنقل ثم نعود الى مقدمة «الاتحاف» فهو يقول:

«ومنهم من كان ذا منزع صوفي فرأى الاقتصار على اخبار الزهاد وما يتصل بهم من قول او عمل وهؤلاء فريقان فريق له مؤلفات عامة كتاليف ابن الزيات المراكشي والبادسي والصومعي وفريق له مؤلفات خاصة تخص ابا محمد صالحا وابا يعزى وغيرهما

ومنهم من الف في انساب الملوك والقبائل والبيوتات الكريمة واكثر ما الف في هذا المعنى اهل فاس. ومنهم ارباب الفهارس والاثبات وهي تفيد في الاطلاع على حالة المغرب العلمية الف في ذلك عياض كتابه الغنية ثم ابن رشيد وابن الشاط وعبد المهيمن الحضرمي وابو زكريا السراج وزروق وابن هلال وابن غازي والمنجور والجادري وابن القاضي وعبد الواحد السجلماسي والفاسيون والعراقي ويحيى البكري والمنجرة واليوسي والمرعني والحضيكي والعميري والبنانيان بن عبد السلام وابن الحسن والتاودي والهشتوكي والورزازي والكوهن وغيرهم

ومنهم من كتب في طبقات الرجال وتراجم الاعلام كطبقات المالكية للقاضي وقد اختصرها ابن سهل وابن علوان المصري وابن حمادة السبتي. وطبقات الاعيان لابن عجيبة ورجال القرن العاشر لابن عسكر وطبقات القرنين الحادي عشر والثاني عشر للقادري ورجال القرن الحادي عشر لعبد الله الفارسي وطبقات اهل الحساب والفرائض لابن القاضي وهو الذي له ذيل على ابن خلكان يسمى بدرة الحجال في اسماء الرجال وله ذيل آخر على ابن قنفذ. وكذلك ذيل على الصلة لاحمد بن فرتون (٦٦٠) وابن عبد الملك المراكشي (٦٣٤ – ٧٠٣) قاضي ابي يعقوب المريني على مراكش في كتابه الذيل والتكملة على الموصول والصلة وابن هاني السبتي في شعراء المئة السابعة وابو الوليد بن الاحمر في نثير الجمان والعلمي في الانيس المطرب واليحمدوز برمولاي اسماعيل والعباشي زعيم السواحل

ومنهم المؤلفون في المدائن يذكرون اخبارها وما تقلبت فيه من الاحوال وقد الف محمد بن يوسف القيرواني (٢٩٢) في اخبار سجلماسة والف عبد الملك بن موسى الوراق كتابه المقياس في اخبار فاس والف في تاريخ فاس ابن حنون وابن عبد الكريم وابن ابي زرع وفي رجالها ابن القاضي وابن الاحمر وابن عيشون والمدرع والفاسي والكتاني وجمع المقري كتابا فيمن لقيه من الاعلام بها وبمراكش. والف ابن ابي بكر الحضرمي السلسل العذب والمنهل الاحلي. وفي سبتة الف القاضي عياض العيون الستة والف غيره بلغة الامنية ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس واستاذ وطبيب والكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد. وفي مكناسة الف ابن جابر نزهة الناظر وابن غازي روضة المتون والجبلي النفحات الوردية وفي زاوية الدلاء الف الحوات واليازغي وفي درعة الف محمد المكي الناصري الدرر المرصعة»

قال: «ولا يزال هذا التاريخ المغربي تعمل فيه الاقلام وتنصب في تدوينه المحابر وهو لا يزداد إلا اندحة في البحث والاستقصاء ومن ذلك هذه الحركة المباركة التي قام بها ثلة من ارباب الاقلام في بعض ارجاء المغرب فاختص كل واحد بتدوين تاريخ مدينة من مدنه كمراكش وفاس وسلا والرباط وطنجة وتبيان ما كان لها من عهد زاهر ومجد غابر الخ»

ثم قال عن «اتحاف اعلام الناس»:

«وهذا اثر جليل من ذلك النحو قد جمع فاوعب واستدرك فاعجب واغرب وسيكون ولا ريب من اهم مؤلفات المغرب التاريخية واغزرها مادة وقد اجتمعت فيه ثلاث مزايا من كن فيه كان حقيقا بالامتياز عن غيره قيمة الكتاب واهمية الموضوع واقتدار المؤلف في فنه. اما عن المؤلف فالاستاذ النقيب مؤلف هذا الكتاب احد حملة التاريخ ... الذين يقول لسان حالهم

جسمي في دهره ماكث
وعقلي في اول الدهر تاه

وهو غني بشهرته ومكانته وخزانته الزيدانية عن زيادة التعريف» انتهى

فيرى القارىء اللبيب من هنا انه لم يكن لي مندوحة عن نقل اكثر مقدمة الاستاذ ابن الحسيني على كتاب «اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس» بدون تغيير شيء سوى اختصار بعض الجمل لاني لا انا — ولا غيري من أهل المشرق فيما اظن — يمكنه ان يعرف الا نزرا جداً من تاريخ فن التاريخ في المغرب أو يقدر ان يخض منه هذه الزبدة الشهية التي مخضها باحسن اسلوب والتي منها يعلم الانسان ان المغرب لم يكن نائما كما يزعم بعض الفرنسيس من حزب الاستعمار وان كلام المسيو «سان» المقيم الفرنساوي العام في المغرب عن «ليل الاسلام» اقل ما يقال فيه انه بهتان او اضغاث احلام

وفي اول فرصة سنترجم هذه المقدمة الى الافرنسية وننشرها في مجلتنا «لاناسيون آراب» ليقرأها المسيو سان واضرابه

وقبل أن ادخل في بحث كتاب المولى النقيب ابن زيدان لا بد لي من اجابة ما ينازعني اليه قلبي من الكلام على ابي زيد بن خلدون الذي هو في علم الاجتماع الاصل وفي فن التاريخ المبرز المستولي على الخصل فاوفر للمغرب المبارك حقه لا من الكمية فقط بل من الكيفية ثم انتقل من ابن خلدون وقته الى خلفه في هذا العصر في الملكة التاريخية وهو صاحب «اتحاف اعلام الناس» الذي ان كانت خزانته الزيدانية من انفس الخزائن فقد قارنتها خزانة دماغه وانتقل ما بين الواحها الى ما بين اصداغه وما كل من قرا دري وبلغ من التحقيق هذه الذرى فالسيد النقيب المنقب في هذا العلم هو من الاعلام الصدور الذي جمع بين محفوظات السطور ومحصولات الصدور

(سيأتي البقية)

لوزان — شكيب ارسلان

من ذكريات المنفى

وصفنا في العدد الماضي مأدبة الاستاذ الكبير توفيق بك دياب صاحب الضياء الغراء التي اقامها لتكريم سماحة السيد امين الحسيني والاستاذ الثعالبي والاستاذ المظفر وان دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وبعض اركان الوزارة النحاسية قد حضروها

ونقول الآن ان دولة الرئيس مصطفى باشا كان منشرح الصدر في تلك الجلسة فكان مما حدث به الحضور على المائدة بعض الذكريات عن ايام المنفى لما نفي دولته الى جزيرة سيشيل مع المغفور له سعد باشا والمرحوم عاطف باشا بركات ومعالي الاستاذ مكرم عبيد وغيرهم. فمن تلك الذكريات انهم لما ركبوا البحر الى مصر بعد ارسال سعد باشا الى جبل طارق اتجهوا اولا الى ممباسة وقد ابرقوا من الباخرة الى احد الفنادق الكبرى في ممباسة يطلبون حجز اماكن لنزولهم. فلما وصلوا الى الميناء تصدى لهم احد الاشخاص قائلا انكم لن تجدوا اماكن لنزولكم في فنادق ممباسة فقالوا له ولماذا؟ فقال لأنها كلها اوربية وهم لا يسمحون لغير الاوربي بدخولها! فقالوا وما العمل؟ فقال الرجل يحسن مراجعة السر علي بن سالم والي ممباسة لعله يدبر لكم اماكن لنزولكم، وقد راجعوا الوالي فعلا فاذا هو لا يملك ضراً ولا نفعاً وجل ما استطاع ان يقوم به هو ايجاد دار لنزولهم بالاجرة على حسابهم طبعاً ولكن الدار لم تعجبهم وابوا النزول فيها وعند ذلك تقدم ثلاثة من فضلاء ممباسة وقد ذكرهم دولة النحاس باشا ونحن على المائدة وهم السادة مبارك حناوي واحمد بنكلا من العرب ودانو وهو هندوسي فدبروا لاقطاب مصر داراً عظيمة بمفروشاتها وخدمها فنزلوا فيها

ثم قال دولة النحاس باشا في شيء كثير من الابتهاج ان العرب في ممباسة اكرموا مثواهم كثيراً واحتفلوا بهم اعظم احتفال، ولكن ما آلم دولته وصحبه إلا اخلاق الاوربيين في تلك الجهات واحتقارهم لكل ما هو شرقي وحظرهم على الفنادق الراقية انزال غير الاوربي فيها وإلا فانهم يقاطعونها

وهنا قال معالي الاستاذ مكرم عبيد:

وقد فضلنا ان نتناول طعامنا في مطعم الفندق فلما لحظنا انهم يفرقون في الطعام ايضاً وفي مكان المائدة بين الاوربي وغير الاوربي انفنا من دخول ذلك المطعم

وكان الحضور يسمعون هذه الاخبار وقلوبهم تشتعل غضبا من احتقار الاوربي للشرقي حتى في بلاده الشرقية فوق اقتحامه جماها وتسلطه عليها

وبعد ذلك والى دولة الرئيس النحاس باشا كلامه فوصف كرم اخلاق سكان تلك البلاد فقال: ولما وجدت ورفاقي ان الدراهم التي معنا لا تكفي للوصول الى مصر ابرقنا اليها بطلب الدراهم وانتظرنا ثم دنا موعد مجيء الباخرة التي ستقلنا والدراهم لم تأت فلحظ ذلك اخواننا العرب في ممباسة فعرضوا علينا كل ما يكفينا من النقود فشكرناهم وأخبرناهم باننا ننتظر بين ساعة وأخرى وصول ما يلزمنا منها فقالوا اننا نخشى ان يتأخر وصول الدراهم فتطول أيام غربتكم ثم ارغمونا على قبول قرض بالمبلغ الذي نحتاجه فقبلناه وأخذنا تذاكر السفر وفي خلال ذلك وصلت النقود من مصر فرددنا ما أخذناه الى اهله شاكرين

ثم قال معالي الاستاذ مكرم عبيد ان احد الثلاثة الذين اكرمونا في ممباسة وذكر اسمه جاء بعد ذلك باعوام لزيارة مصر فرحبنا به جميعا ونظن انه وصل قبيل وفاة المغفور له سعد باشا وحضر وفاته ومشى في جنازته

* * *

هذه خلاصة الحادثة التاريخية التي ذكرها دولة النحاس باشا، سمعناها ونحن على انهم ما يكون من السرور بكرم اخلاق اخواننا العرب في غينيا مفتخرين بجميل فعلهم نحو زعماء مصر واقطابها وفقهم الله وزاد الرابطة الاخوية بين مصر والاقطار الشقيقة قوة ومتانة

بلدية عدن

يوجد في كل بلاد الله مجلس للبلدية يقوم من جماعة تنتخبهم الأمة ليعملوا ويدبروا شؤون البلاد وادخال الاصلاحات فيها وذلك من محصلات البلاد التي تدفعها الأهالي كرسوم على الأملاك ومعشرات متنوعة ولكن في عدن انتخاب الاعضاء في مجلس البلدية ليس بيد الامة بل بيد الحكومة فهي التي تنتخب الاعضاء سنويا باشارة من رئيس مجلس البلدية الذي هو المهندس والضابط الذي يدير شئون ادارة البلدية! فهو الذي يقترح الامور التي تختص بالبلاد واذا جيء بتلك الاقتراحات الى مجلس البلدية للنظر فيها كان هو الرئيس هناك فينفذ اقتراحاته بكل سهولة والويل لمن حدثته نفسه من الاعضاء بالمعارضة فانه لا يبقى في المجلس في السنة الثانية. ولهذا ترى اكثر الاعضاء يستمرون سنة بعد سنة بدون تبديل، والعجيب ان البلاد عربية و ٩٠ في المئة من سكانها كلهم من العرب ولكن لا يوجد في المجلس سوى شخصين من العرب وثالث يهودي والبقية اجانب واكثرهم من الموظفين في دوائر الحكومة وهذه الامور مخالفة للقواعد الجارية في بلاد الدنيا كلها، ولهذا ترفع الامة صوتها صارخة من هذه الامور وتطلب من والي عدن الجديد ان ينظر الى هذه النقطة المهمة بانصاف وان يجعل الانتخاب بيد الامة التي تدفع الرسوم والمعشرات من كدها وتعبها وتحب ان تنتخب من ابناء الوطن من ينوبوا عنها ويحافظوا على دراهمها لكي لا تصرف في غير محلها لأن النار ما تحرق إلا رجل واطيها!

عدن — «دافع رسوم»

وفاة شيخ رواق جاوة

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ اسماعيل عبد المطلب شيخ الجاويين بالازهر فكان المصاب فيه عظيما ووقع خبر نعيه على النفوس وقعا أليما وبالاخص لدى الاندونسيين

والمرحوم الاستاذ الشيخ اسماعيل عبد المطلب كان أول أندونسي نزح الى مصر منذ خمس وثلاثين سنة حبا في طلب العلم فالتحق بالازهر ولم يك بالازهر يومئذ رواق خاص بالجاويين فلما اتصل الفقيد بالمرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده سعى لديه في أن يكون للجاويين رواق خاص فاهتم بهذا الطلب الاستاذ الامام عليه رضوان الله وتم له ما أراد وأخذ الجاويون يفدون الى طلب العلم منتسبين الى هذا الرواق وذلك أثر من الآثار الصالحة للاستاذ المرحوم الشيخ اسماعيل عبد المطلب، ولما كان له من المكانة في النفوس وما كان عليه من الصلاح والتقوى نيطت به الثقة التي جعلته شيخا لذلك الرواق وما زال حائزاً لهذه الثقة حتى لقي الله متمتعا برضى اخوانه الجاويين والمصريين وعظيم تقديرهم. وقد احتفلوا بتشييعه عقب صلاة الجمعة بعد ان صلي عليه في الازهر فدفن بمقابر المجاورين باحتفال كبير مشى فيه خلق كثير وقد رأينا بينهم السكرتير الاول للسفارة الهولندية الذي جامل اخواننا الاندونسيين، فنحن نشاطرهم مصابهم الذي هو مصابنا ونسأل للفقيد واسع الرحمة وللاخوان الاندونسيين أجمل العوض

سوانح افكار

للامير شكيب ارسلان

ان شئت ان تستريح في هذه الحياة ولو بعض الشيء فضع نصب عينيك قول القائل

اذا كنت في كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
اذا انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

قد عللوا شدة مقاومة المارشال جوفر للموت وطول احتضاره بانه من ثلاثين سنة لم يشرب مسكراً. هذا وعندنا في الشرق من يعلن ان المسكرات من الاجزاء المتممة للمدنية . . .

ما اصدق المثل القائل: الزمان يحلل ويحرم. ومنه اكتساب الحق بمرور مدة معينة من الزمن فان مرور الزمن قد يجعل الاعتداء مشروعا

اللجنة التنفيذية العربية

وبيانها الى الامة الفلسطينية

اننا نعلم جميع افراد الامة الكريمة ما شاع من ان الدكتور وزمن قد قدم الى فلسطين لاجل الاجتماع بالعرب والاتفاق معهم لمآرب سياسية ضارة ولقد شعرنا انه بدأ يسعى للوصول الى غايته فبث رجاله على اختلاف الوانهم السياسية بقصد التحكك بالعرب واذاع المناشير السامية على السنة جديدة لم نعهدها تتحرك فيما سبق. واننا مع ثقتنا باجماع افراد الامة الكريمة على مقاطعة هذه الحركة نلفت الانظار مرة اخرى الى الاضرار التي تنجم عنها

١ – ان مجرد مفاوضة العرب بصورة رسمية او شبه رسمية للصهيونيين الغرباء عدا عن كونها لا تفيد المصلحة السياسية العربية فهي في حد ذاتها اعتراف بتصريح بلفور والانتداب الذي بني عليه والسياسة الصهيونية التي تستند اليه

٢ – لقد صرح الدكتور وزمن في جلسة الوكالة اليهودية المنعقدة في برلين في اواخر الصيف الماضي ما فهمت الامة مغزاه في حينه من انه انما يسعى للتفاهم مع العرب تسهيلا لتحقيق المطامع الصهيونية وانه لم يقصد من ذلك وضع حد لهذه المطامع في المستقبل

٣ – ان الدكتور وزمن يعلم ان هذه الامة الكريمة تفهم غاياته الضارة بمصالحها وانها قررت مقاطعته ولكنه الى رغم ذلك طامعا في التفاهم ليس مع الامة ومجملها بل مع بعض افراد يجذبهم اليه بطرق الاغراء السياسي وغير السياسي بقصد نشر الدعاية في العالم اليهودي لاستدرار الاموال لأجل انتزاع ما بقي في ايدي العرب من اراض قليلة

ان مكتب اللجنة التنفيذية يسره ان يعلن انه لليوم لم يعلم بان احداً انخدع بدعاية الدكتور وزمن وانه لن يتردد في نشر اسم كل مخدوع مهما كانت غايته ومهما كان مركزه بصفته خارجا على اجماع الامة ومرتكبا خيانة عظمى

القدس — امناء سر اللجنة التنفيذية

اخبار شتى

— غادر العراق فخامة نوري باشا السعيد الى مصر بطريق شرق الاردن وفلسطين وقد اقام له سماحة السيد امين الحسيني حفلة شاي عند مروره هو والوفد بفلسطين

— فرغ الانكليز من عصر حسن خالد باشا الصيادي فلما اصبح كقشرة الليمونة نحوه عن رئاسة وزارة شرق الاردن ثم جعلوه يهربون الى مصر!

رسالة الهند

وأخبار العرب فيها

لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

بمباي ٢٥ مارس ٩٣١

— اقتعادت المياه الى مجاريها في بومباي وكلكتا ودهلي ومدراس وكراتشي وغيرها من مدن الهند الكبرى على اثر الاتفاق الذي تم بين المهاتما غاندي واللورد اروين

وقد استبشرت الدوائر والشركات التجارية الكبرى بذلك ودبت روح النشاط والحركة في نفوس الاهالي لمزاولة اعمالهم وانتعشت اسواق بومباي وكلكتا واشتد الطلب على المخزون من البضائع في الجمارك وبيع نحو خمسين الف بالة قطن لمعامل الغزل والنسيج في يوم واحد

وقد فتحت المدارس والمعاهد العلمية وافرج عن القسم الاكبر من المعتقلين السياسيين

والحالة على العموم تبعث على الارتياح والاطمئنان الكبير

— وصل كثير من الامراء والكبراء الى دهلي للاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة نذكر من بينهم مهراجا باتيالا ونواب بوبال وابو الاحرار مولانا ابو الكلام ازادي ونواب بهاولبور وغيرهم من الامراء والحكام

— وصل مولانا شوكت علي الى بومباي قادما من دهلي وقد احتفل المسلمون به احتفالا شائقا وخطب زهاء الاربع ساعات افاض فيها بوصف زياراته الكبيرة لمصر وفلسطين وسوريا والعراق واتى على وصف الحفلات الكبرى التي اقيمت له وعن اشتراك الحكومات العربية جميعها وفي مقدمتها مصر في تشييع جنازة اخيه المرحوم مولانا محمد علي وغير ذلك مما يعلمه القراء وابدى شكره العظيم للشعوب العربية في فلسطين ومصر وسوريا والعراق

وسيغادر بومباي غدا الى دهلي لحضور مؤتمر المائدة المستديرة

— القى الاستاذ الكبير العلامة سيد سليمان ندوى رئيس جمعية ندوة العلماء بالهند سلسلة محاضرات قيمة عن الملاحة العربية في قاعة المحاضرات الكبرى بدار جمعية انجمن اسلام بومباي في ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ مارس

وقد كان لذلك وقع كبير في نفوس العلماء والطلبة وكثير من فضلاء العرب الذين حضروا المحاضرة فقد اسهب في ذلك الاستاذ وابان ما كان عليه العرب من المجد الغابر والعز التليد وشرح ادوار كل دولة من دول العرب التي تعاقبت جيلا بعد جيل وما خلفته من اثار وتركته من مدنية خالدة وكيف كان العرب يتغلغلون في احشاء القارات الخمس باسطولهم العظيم يوم ان كانت اوربا ترسف في قيود الجهل المطبق والظلم السحيق وقد غادر الاستاذ امس بومباي الى مقره في اعظم جره وودعه الكثيرون من محبيه وعارفي فضله رافقته السلامة في الحل والترحال

— اذاعت الجمعيات الاسلامية الكبرى في الهند نداءا حارا الى عموم المسلمين في انحاء الهند تاشدتهم فيه المحافظة كل المحافظة على قرار جمعية العلماء الكبرى بدهلي الخاص بمقاطعة المشروبات الروحية وأن الجمعيات ستتخذ كل التدابير القوية الفعالة لمقاطعة كل شخص مسلم ينتهك حرمة قرار الجمعية وناشدت الجمعيات السيدات المسلمات والأميرات الحرائر بان يعملن ما في وسعهن لتقوية الروح الدينية في نفوس النشىء الحديث وان يحافظن كل المحافظة على اداء واجباتهن الدينية وان لا يتركن الصلاة ولا يتهاون بامور دينهن المفروضة. وأن المرأة الهندية المسلمة اليوم هي خير وسيلة تتخذها الجمعيات الاسلامية لمقاومة اعوجاج سير ذويهن من منتهكي حرمة الدين الحنيف

وكررت شكرها العظيم لجمعية العلماء الكبرى في دهلي ورجالها العاملين في كل الفروع والجهات

— بدأت جريدة اجمل بنشر سلسلة المحاضرات التي القاها سيد سليمان ندوى عن الملاحة العربية بدار جمعية انجمن اسلام ببومباي

— وصل المهاتما غاندي الزعيم الكبير الى بومباي واستقبل استقبال الملوك الفاتحين.

وسيغادر بومباي الى دهلي غدا مساء.

— وصل الى راولبندى زعيم البتان المسلم خان عبد الغفار خان

— ادى فريضة الجمعة في بومباي بجامع مسجد الكبير ولى عهد الدولة الآصفيه شاه زاده اعظم جاه سر نظام حضور حيدراباد الدكن

— سافرت الباخرة سروستان الى جدة وعليها ١٠٥٠ حاجا والباخرة علوى وعليها ٢٠٠ من الركاب وتقوم الباخرة اكبر اليوم الى جدة أيضاً خاصة بالحجاج وفي ٥ القعدة تقوم الباخرة خسروا من كراتشي ملأى بالحجاج الهنود

وستغادر ميناء بومباي أيضاً اربعة بواخر اخرى في غضون هذا الشهر القعدة حاملة وفود بيت الله الحرام بجعله الله موسم خير وبركه

— غادر بومباي الى جدة الرحالة الحجازي الشهير حسين محيش افندي

— وغادرها أيضاً الى الحجاز الاستاذ الشيخ صالح سلامة ومتوق شيخون واخرون من موظفي دائرة الحاج محمد علي زينل رافقتهم السلامة

— وصل الى بومباي الاستاذ المقرىء الكبير الشيخ محمد أيوب المصري وقد نزل ضيفا كريما في بيت الوجيه الحاج محمد علي زينل

— ووصل الى بومباي التاجر الكبير الشيخ يوسف كانو من اعيان البحرين

— نشل احد اللصوص في كراتشي حقيبة كبيرة تحوى خمسة آلاف وستمائة روبية وأشياء أخرى للاديب المعروف عبد الغني افندي التاجر بالرمادي بالعراق وقد وصل الى بومباي وحل ضيفا كريما على السيد عبد المجيد افندي اللحام التاجر السوري ببومباي عوضه الله خيراً

— وصل الى بومباي الاستاذ الكبير الشيخ احمد الشبيلي القائم باعمال حكومة مسقط العربية

— وصل السيد عبد البارى الزواوي الى بومباي قادما من الحجاز وقد غادرنا الى كراتشي مقر اعماله رافقته السلامة

— يسافر مندوبو بعثة الحكومة المصرية للسكك الحديدية من بومباي الى دهلي في أول ابريل القادم

الاديان في الحبشة

واحترامها في تلك الدولة الشرقية

من غريب ما نحن فيه انه في الوقت الذي تقوم فرنسا باضطهاد المسلمين وتعمل على تنصيرهم بالقوة والجبروت وبالمكر والدس نسمع عن الدولة الحبشية الافريقية كل ما يجب ان تتعلمه فرنسا واليكم البيان :

امبراطورية الحبشة واسعة الارجاء مترامية الاطراف تضم الملايين من المسلمين المنتشرين انتشاراً رائعا فيها وصفوة القول ان المسلمين في الحبشة هم اكثر السكان عدداً. واهم ولاياتها هي ولاية (هرر) وولاية (ولو) وولاية (العروسي) وولاية (جمابا جفار) وهذه الاخيرة هي التي يدور عليها محور حديثي والتي اريد ان اضربها مثلا لفرنسا لتعتبره. وولاية جماباجفار غنية وخصبة جداً ومشهورة بمناجمها الذهبية وزراعاتها الكثيرة ومستقلة استقلالا محليا اشبه بالاستقلال الذي كان ينشده ولي عهد اليمن لامارة تهامة والامام لا يوافق عليه واسم سلطانها (محمد) فالسلطان محمد حارب الاحباش وناوئهم كثيراً منذ زمن مضى حتى نال هذا الاستقلال فنحوه اياه بشروط كثيرة اشترطها عليهم ففاز بما اراد وقد احترموا ارادته واكتسبوا مودته ورجعت مياه صلة الاتصال التاريخية والمادية الى مجاريها بحسن سياسة الاحباش واحترامهم للاديان. ودليل صفاء القلوب والمحبة بين السلطان محمد ودولته الحبشية هو ان الامبراطور هيلو سلاسي الحالي اذا قبض على رجل خطير ويخشى عليه الفرار حتى من عاصمته يرسله معتقلا الى ولاية جماباجفار ليسجن هناك تحت اشراف السلطان محمد. اما بقية الولايات فهي متمتعة ومتمسكة بعقيدتها وتقاليدها الدينية لا يناوئها فيها تحت ظل الدولة الحبشية الشرقية احد. ومما يستلفت الانظار ان السائح في ولاية جماباجفار يرى المساجد والمآذن والمنابر حتى في قصر سلطانها

فهل يجوز لفرنسا ان تفاخر بحرية الاديان ثم تنصر البربر ثم تتبجح بالمدنية وهي بعيدة عنها بعد السماء عن الارض. ومن هو يا ترى المتمدن الحقيقي اهو الحبشي الافريقي الاسمر ام الافرنسي الاوربي الابيض ؟

عدن عبد المجيد علي ابراهيم القلن

اخبار الامارات العربية

لمراسل « الشورى » من مسقط

رئيس الوزراء : منذ أن تسلم صاحب السمو ولي العهد الأمير سعيد رئاسة مجلس الوزراء والامور جارية بكل نظام واعمال الحكومة سائرة على غاية ما يرام الامر الذي شكره عليه الخاص والعام والكل يبتهل الى الله بأن يديمه ويبقيه ذخراً للبلاد.

رحلة صاحب السمو — غادر صاحب السمو الامير سعيد مسقط مساء يوم الاثنين ١٨ شوال على اليخت (آل سعيد) متفقداً البلدان الساحلية التابعة للحكومة وقد اصطحب معه في رحلته هذه عدداً وفيراً من الحاشية والحرس وستقام لسموه الاحتفالات والمهرجانات في كل بلد يصلها وسيتفقد احوال الولاة واعمال الحكومة هناك وستستغرق هذه الرحلة ٢٤ يوما وذلك وفق برنامج أعده سموه قبل سفره مقسما الايام على البلدان والجهات الى أن يعود.

وقد أناب عنه مدة غيابه حضرة وزير العدلية الحاج الزبير بن علي ذلك الوزير الفعال الذي لا تراه الا عاملا ومستشغلا لمصلحة الحكومة دون مراعاة وقت ولا تفريق ليل أو نهار وهو بذلك حائز لرضى عظمة السلطان ومحبة صاحب السمو جلال جميع الموظفين وأصحاب الاعمال.

مستشار المالية — كان المستشار السابق للمالية هو المستر توماس ونظراً لانتهاء مدته فقد عين بدلا عنه المستر (هيجكوك) وقد كان سابقاً موظفاً في حكومة العراق

(الشورى — وقد أهلك العراقيين كثيراً)

الحالة الاقتصادية — ان الازمة المالية التي اناخت بكلكلها على جميع انحاء العالم في هذه السنة لم تنس مسقط من قسطها وهو وان لم يكن وافراً ولكنه اثر نوعا على حركة التجارة فيها وبهذه المناسبة لا نغفل شكر صاحب العزة اسكندر بك حنا مدير الجمارك العام الذي يبذل جهداً عظيماً لتسهيل امور التجار وتخفيف وطأة الازمة الحالية مع المحافظة على حق الحكومة

احتفال المدرسة السلطانية : بعد أن أتمت المدرسة السلطانية اختبارات نصف السنة المدرسية للتلاميذ رغبت ادارتها في اقامة احتفال كبير لتوزيع الجوائز على المستحقين وعند ما علم صاحب السمو ولي العهد الأمير سعيد بذلك وافق عليه واستحسنه وأمر بان تكون جميع الجوائز التي ستعطى للتلاميذ مع كل ما تحتاجه الحفلة على حساب سموه الخاص وزيادة على ذلك فقد أهدى كأسين من الفضة للمدرسة احدهما للفرقة الرياضية والثاني لفرقة الاناشيد وقد كان عمل سموه هذا اعظم تشجيع للتلاميذ وللقائمين بأمر المدرسة ودلالة على ما يكنه سموه من التقدير لمعاهد العلم والقائمين بها.

وما وافى اليوم السادس عشر من شهر شوال وهو يوم الاحتفال حتى اكتست المدرسة بحلة قشيبة من الأعلام والزينات ونسق صالونها أبدع تنسيق وامتدت الاقواس والزينات من المدرسة الى مكان بعيد وقد كان كل قوس على رأسه بعبارات الترحيب والتكريم بسمو الامير والزائرين وما ازفت الساعة العاشرة مساء حتى توافد المدعون يتقدمهم صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الامير سعيد وجناب السيد نادر كبير العائلة السلطانية فالوكيل السياسي البريطاني وعدد من السادة والوزراء ومستشار المالية

وقد افتتح الحفلة تلميذ من تلاميذ المدرسة بعشر من آي الذكر الكريم ثم تقدم مدير المدرسة الاديب الفلسطيني اسماعيل بك حقي الرصاصي المقدسي وتلى بيانا عن المدرسة تنبأ لها فيه بمستقبل زاهر ما دامت مشمولة بعطف عظمة مولانا سلطان مسقط وانظار ولي عهده ثم تقدم التلاميذ حسب البرنامج بخطبهم ومحاوراتهم وقصائدهم والعابهم الرياضية واناشيدهم التي دلت دلالة واضحة على مهارتهم واستعدادهم الامر الذي جعل صاحب السمو الامير سعيد يشرف الاحتفال بنطق كريم شكر فيه مدير المدرسة والاساتذة على مجهودهم الجليل الذي ظهر أثره وقد تفضل ايضا جناب مستشار المالية المستر هيجكوك فقدم شكره تحريريا لمدير المدرسة والاساتذة وقال انه يعترف بانه حضر عدة حفلات في بغداد ولم ير احفل ولا أبدع من هذه الحفلة التي استكملت كل الشروط اللازمة مما جعله يهدي للمدرسة جائزة تتناسب مع وظيفته كمستشار مالية وهي جائزة تعطى للمتفوق في درس الحساب في الحفلة الثانية في السنة الآتية

وعند الانتهاء من الاحتفال قام الجميع لموائد الشاي وقد صفت عليها انواع الفطائر والحلوى فاكلوا مريئاً وشربوا هنيئا وانصرفوا وكلهم لاهج بما رأى وسمع وشاكر القائمين بأمر التعليم في هذه البلاد

رحلة المستر توماس — اغتنم المستر توماس مستشار المالية لحكومة مسقط سابقا فرصة وجوده في هذه البلاد فقام برحلة كبيرة من بلاد ظفار الواقعة الى شمال حضرموت قاطعا الربع الخالي خارجا من قطر في البحرين عائداً لمسقط عن طريق البحر حاملا آثاراً كثيرة وانواعا من ماء الشرب في تلك الجهات وهو مالح جداً وعدداً من جلود الحيوانات التي تعيش في تلك الصحراء مع انواع من رمال تلك الجهات وبعض آثار لأسلحة حجرية يستدل منها على أنها من بقايا العصر الحجري وبعض اصداف كالتي توجد على سواحل البحار وجدها في وسط الصحراء مما يثبت النظرية القائلة بأن القسم الغربي من الربع كان مغموراً بالمياه والاغرب من كل هذا هو وجود الماء المختلف الملوحة على مسافة تتراوح بين باعين وثلاثة في اكثر الجهات في تلك الصحراء ويقول انه يوجد في هذا الربع سكان من بدو رحل ينتقلون فيه من جهة الى اخرى انتجاعا للكلأ والماء. وسيغادر مسقط قريباً الى لندن ليلقي محاضرة عن هذه الرحلة في الجمعية الجغرافية الملكية هناك وسيقدم الآثار التي وجدها للفاحصين. وبعد هذا يكون المستر توماس المذكور هو الاوربي الاول الذي تمكن من عبور الربع الخالي مكتشفاً هذا الطريق ويقول انه وصل اليه تلغراف تهنئة من الملك جورج لقيامه بهذا العمل.

ويكون بديهياً لو قلنا انه صرف همه كله اثناء اقامته في هذه الجهات في سبيل اتمام هذه الرحلة وليس للقيام بوظيفته.

والمستر توماس هو الذي كان سكرتيراً للمستر فلبي سابقا (والحاج عبدالله فلبي) الآن أيام كان معتمداً للحكومة الانكليزية في امارة شرق الاردن.

تعيين في محله — وافق صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء على تعيين الشاب النشيط السيد هلال بن بدر وكيلا لوزارة العدلية وفي الحق لقد أعطى القوس باريها فنهنئه ونرجو له دوام الرقي

محطة الطيران — لم اذكر لكم سابقا ان الحكومة الانكليزية حصلت على موافقة حكومة مسقط فاوجدت لها محطة للطيارات المائية واستأجرت البيت اللازم لهذا الغرض وجهزته بآلة لاسلكية وبعدد من الموظفين. وقد هيء أيضا في (بيت الفلج) وهو ضاحية من ضواحي مسقط مكان لهبوط الطيارات البرية في المستقبل.

بعثة علمية — يفكر صاحب السمو الامير سعيد في ارسال تلميذ او اثنين من المبرزين في المدرسة السلطانية لاتمام تعليمهم في العراق فنعمت الفكرة وهو امر اذا تم يسجل لصاحب السمو زيادة عما له من الايادي البيضاء في سبيل تقدم هذه البلاد مأثرة جديدة بأحرف من ذهب

الاشغال العامة — ان دائرة الاشغال مهتمة بتوسيع الطرق واصلاحها وخصوصا (عقبة مذاب) التي ستصبح منتزها عاما للبلدة وكل ذلك بهمة مديرها السيد محمود بن محمد.

الامطار — هطلت الامطار بكمية لا بأس بها وعلى الاخص في داخلية البلاد فغرزت الافلاج وقويت ونزلت الوديان مما يبشر بموسم حسن للتمر في هذه السنة.

حوادث واسناد

الوفد العراقي الرسمي

الى الحجاز واليمن

قدم العاصمة اصحاب الدولة والسعادة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية وطه بك الهاشمي رئيس اركان الحرب وموفق بك الالوسي وكيل وزارة الخارجية العراقية واحمد بك الناصفي سكرتير وزارة الدفاع في طريقهم الى مكة لمقابلة جلالة الملك ابن سعود والاتفاق معه على بعض المسائل التي تعود بالخير على الشعبين. وسيذهب طه بك الهاشمي واحمد بك الناصفي الى اليمن لمقابلة جلالة الامام يحيي للبحث معه في المسائل الخاصة بالحلف العربي الذي تتكلم عنه الجرائد

وقد استقبل الوفد في القاهرة بكل حفاوة وقامت قنصلية العراق العامة بما يجب خير قيام نحو الوفد واقامت له مأدبة غداء في دارها ثم حفلة شاي في فندق شبرد حضرها وزير الخارجية المصرية وغيره من اركان الحكومة المصرية

وقد تبادل الوفد الزيارة مع دولة رئيس الوزارة المصرية واقام سعادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز للوفد العراقي حفلة شاي رسمية

وعند ظهر الثلاثاء تشرف الوفد بلقاء جلالة ملك مصر وسيغادرنا نوري باشا ورفاقه اليوم الاربعاء الى الحجاز صحبتهم السلامة

اضطهاد ابناء الخليل

يذكر القراء ان ادارة الامن العام في القاهرة قد ابعدت الى فلسطين نحو ٢٠ من ابناء الخليل بطلب من حكومة فلسطين، وان حكومة فلسطين لما لم تجد ضدهم ما يؤاخذون عليه اطلقتهم

ونقول الآن ان تسعة من هؤلاء الاشخاص بالنظر لوجود مصالحهم في مصر ووجود عائلاتهم فيها استحصلوا على جوازات فلسطينية للسفر الى مصر ولكن قنصل مصر بالقدس ابى ان يعطيهم الاذن فاضطروا الى المجيء للقاهرة من فلسطين خلسة بطريق الصحراء. واذا بادارة الامن العام تقبض عليهم اخيراً وتودعهم الحبس

ونحن نكتب هذه السطور يوم الاثنين والاقوال كثيرة حول هؤلاء المساكين وان العزم قد صح على ابعادهم

فنحن نوجه نظر صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية الى ان ابعاد هؤلاء المنكوبين بخرب بيوتهم، وما دام يوجد في ميدان الرحمة فسحة فلا نظن انها تضيق بهؤلاء القوم وكلهم صاحب عمل شريف ورب عائلة، لا كمتشردي الاروام والطليان والارمن الذين يعيشون من السحت والحرام وتجارة المخدرات

ان فلسطين لترجو من الدولة المصرية الشرقية العادلة معاملة هؤلاء التعساء بشيء من رحمتها نصر الله مصر واعز بها الشرق

جواب مبتكر !

يذكر القراء ما نشرناه عن الارض المجاورة لجامع طولكرم وكيف عطلها مأمور اوقاف نابلس بسوء ادارته وتخبطه

وقد كتب الينا مراسلنا يقول ان مأمور الاوقاف نشر بعد ذلك اعلانا يطلب من البنائين التقدم للمناقصة على بناء دكاكين ومطلع دار في تلك الارض ثم اوعز بتعليق نسخة من الاعلان على باب دكان المزين الذي يحلق مكاتب الشورى عنده ليراه ويكتب الينا بذلك !!!

حزب العمال العراقي

انتهت الينا نشرة من الموصل تحتوي على طلب رخصة من حكومة العراق بانشاء حزب للعمال وهي موقعة من عدد كبير من فضلاء ام الربيعين

وقد استحسنا من نص هذا الطلب تلك الاسباب التي بنوا عليها تأليف الحزب وهي سوء حالة البلاد من جراء تهالك بعض الزعماء على المناصب وان منهم من يصيح باسم الوطن حتى اذا وصل الى كرسي الوظيفة نسي الامة ونسي بؤسها !

التنويم بواسطة التلفون

مشاهدات مدهشة

شاء لطف العالم الروحاني الدكتور داهش بك ان يزور ادارة الشورى ويقوم فيها بشيء من اعماله الغريبة التي تدخل تحت الحس العلمي على ان نقترح نحن الطريقة التي نراها صعبة الوقوع . فاخترنا التنويم بواسطة التلفون وقد كان ذلك بحضور نخبة من اهل العلم والفضل بينهم الاساتذة لطفي بك جمعة والسيد التفتازاني ويعقوب بك العصين ونجيب افندي شاهين وخير الدين افندي الزركلي وسامي بك السراج

وقد تناول الدكتور داهش سماعة التلفون وطلب خاطبية فتاته الآنسة انطوانيت وهي في الفندق النازلة فيه بشارع عماد الدين والمسافة بينه وبين ادارة الشورى تبلغ نحو كيلو مترين فردت عليه فأمرها بأن تنام بعد ان اشار الى سماعة التلفون بعصاه السحرية فنامت ثم سألها اين هو فقالت انه في جهة كذا في غرفة تضمه مع ٨ اشخاص

وقد صح ما قالته لأن الدكتور لما سألها اعطى السماعة لاحد الحضور فسمعها وهي تتكلم . ثم وجه نظره الى احد الحضور وسألها عن الشيء الذي يحدق فيه وقيل ان تجاوب اعطانا السماعة فسمعناها تصف الشيء الذي كان يحدق فيه الدكتور وهي صورة المرحوم سعد باشا وقد ذكرته باسمه وقالت انه متوفي وان الصورة معلقة على الحائط

ثم حدق الدكتور داهش في الاستاذ لطفي بك جمعة وسألها عن الذي ينظر اليه وتناول الاستاذ لطفي سماعة التلفون فسمعها تذكر اسمه ولكنها قالت لطفي حمبس وضحك الاستاذ لطفي فسألناه هل غلطت فقال كلا بل انا الذي ضللها لأني قلت في نفسي اني « لطفي حمبس » فاتصل فكرها بفكري ونطقت بما جال في نفسي وهي صادقة .

وهنا تناول الاستاذ التفتازاني بطاقته وقال للدكتور داهش اسألها عن الشيء الذي في يدي ثم تناول الاستاذ التفتازاني سماعة التلفون فسمع الآنسة تقول انها بطاقة فسألها عما فيها فقرأته له

وبعد نهاية التنويم بالتلفون شرف ادارة الشورى الاستاذ الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين فاجرى معه الدكتور داهش قراءة التفكر بان اعطاه ساعة وترك له اختيار مكان منها يوقف فيه عقرب الساعة ثم يقفلها ففعل واذا بالدكتور داهش يذكر الرقم بالضبط

وهناك غرائب اخرى اثبتت للحضور ان المسألة مسألة علم لا شعوذة فيها فكان الاعجاب بمقدرة الدكتور داهش وفتاته من اعظم ما يكون

وقد وعد الدكتور بزيارة ادارة الشورى مرة اخرى ليقوم باعمال اشد غرابة وسنصف ذلك للقراء وفقه الله

فلسطين في البرلمان

لندن في ٢٥ مارس — سئل المستر شيلدس في مجلس العموم اليوم عن الاشاعة التي ذاعت عن قتل ضابط بريطاني في شرق الاردن فقال انه سأل المندوب السامي فابلغه انه زار اخيراً بلاد شرق الاردن فوجد الحالة هادئة ولم يقتل أحد من الضباط البريطانيين ثم قال المستر شيلدس انه لا يستطيع ان يعرف الحادثة التي أشار اليها السائل في سؤاله

ورد المستر شيلدس على أسئلة اخرى فقال ان الحالة في فلسطين لا تزال بدون تغيير ولم ترد أنباء عن وقوع حوادث ذات أهمية وتتخذ جميع الاحتياطات لمنع وقوع اضطرابات في عيد الفصح

أما عن مقاطعة العرب لتجارة اليهود فلا أدري شيئا عن مدى هذه المقاطعة وتبذل الحكومة البريطانية دائما جهودها لايجاد روح التعاون بين الفريقين ولكنها مهمة شاقة جدا

واشار الى خطاب المستر مكدونلد والى الدكتور وزمان فقال انه يعلم ان هذا الكتاب انتقد ولكنه ليس على استعداد لقبول رأي المستر هواردبوري وهو ان الكتاب احدث تأثيراً ضد الغاية التي كان يرمي اليها على خط مستقيم

متفرقات

سفر السيد أمين الحسيني

بالرغم من شدة تكتم سماحة السيد امين الحسيني في تعيين يوم سفره من مصر لئلا يتكلف الاصدقاء مشقة الذهاب الى المحطة، فانه بالرغم من ذلك فقد غصت باصحاب المقامات واهل الفضل من جميع الأقوام الشرقية

وكان سماحته قد تناول الغداء يوم السفر على مائدة صاحب السعادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز صحبته السلامة

توفيق بك الغصين

وصل العاصمة من وادي حنين ترويحا للنفس حضرة صاحب السعادة توفيق بك الغصين من كبار اعيان فلسطين وعميد الجنوب بصحبة حضرة نجله الفاضل الكريم يعقوب بك رئيس جمعية الشبان المسلمين في الرملة فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الزيارة

تقدير الوطن

لما ادى تجسس ادارة بنك مصر مهمته امام الجمعية العمومية التي انعقدت اخيراً قام الاستاذ ... صبري واقترح على الهيئة اعلان تقدير الوطن لسعادة طلعت بك حرب الذي انشأ البنك وقام بمشروعه ونفذه هو والشركات الاخرى فاعلن الجميع هذا التقدير بالاجماع

وفي الحقيقة ان الخدمة التي اداها طلعت بك حرب لوطنه يعجز الانسان عن وصفها حفظه الله لوطنه

الى اخواننا المهاجرين

في اميركا

عبد الرحمن الجزاوي المصارع المشهور من اهالي يافا بفلسطين كان قبل سنتين في جمهورية الشيلي باميركا الجنوبية وكانت الجرائد تردد اسمه بصفتــه بطلا للمصارعة تفوق على جميع المصارعين وقد انقطعت اخباره منذ سنتين عن امه التي ليس لها في هذه الدنيا سواه. فالمرجو من كل عربي في بلاد المهجر يعرف شيئا عنه ان يكتب بما يعرفه الى ادارة الشورى

المستر سبندر

نشرت التيمز كرونكل مقالة للمستر سبندر مدح فيها مساعي الصهيونيين ولكنه قال انها تثير عداء العرب وان تفسير الكتاب الابيض انما يزيد الحالة سوءاً

بحراسة جنود الحكومة

حيفا في ٢٦ مارس — نشرت الصحف هنا أن الأمير عبد الله أمير شرقي الاردن رفض ان يسمح للزعيم الصهيوني الدكتور وايزمان بزيارة وادي موسى بشرقي الاردن خوفا من حصول قلاقل

ولا يزال الدكتور وايزمن يلقي على اليهود خطبا مهيجة و يطوف أنحاء فلسطين في حراسة جنود الحكومة !

قران مبارك

احتفل بعقد قران حضرة الفاضل مصطفى افندي سري الموظف بادارة التلفونات بكريمة الاستاذ العلامة الدكتور احمد عيسى بك الطبيب الشهير فنبارك للعروسين

الى جريدة الشعب

قرأنا في عدد ٢٩ مارس من جريدة الشعب لسان حال حزب الشعب المصري رسالة لمندوبها الفاضل حسن افندي صبحي الذي زار فلسطين اخيراً قال فيها انــه زار منشئات اليهود وانها مفتوحة لليهود والمسلمين على السواء ، ثم زعم ان اليهود يتعاملون مع اهل فلسطين من مسلمين ونصارى !

فنحن لا نقول فقط ان كل ما قاله مندوب الشعب لا صحة له ، بل نقول اننا في غاية الاندهاش من عقلية بعض شبان مصر المتفرنجين الذين اذا زار احدهم فلسطين نسي العربيــة والقوميــة الشرقيــة واندس بين اليهود يتلقى الاكرام الزائف لشخصه على حساب اخوانه وابناء جلدته اهل فلسطين

ولعنة الله على تلك الساعة السوداء التي قام فيها دعاة التفريق ينادون بالفرعونية حتى اصبح بعض شبان مصر لا يشعرون بشيء اسمه عرب بل تغلغلوا في مروقهم ونكرانهم للقومية الى هذه الدرجة المؤسفة بينما الاجانب قد ضجوا من اعتداء الصهيونية على فلسطين واهلها

١٤ جثة مكبلة بالحديد

يقذفها البحر على الشاطىء المصري

كتب الينا من السلوم ان البحر قذف على بعد قليل من مرسى مطروح ١٤ جثة مكبلة بالحديد ومربوطة كلها بسلسلة واحدة ؛ ولم يستطع احد معرفة شخصيات اولئك الشهداء

والذي يرجحه الناس هناك ان اصحاب هذه الجثث هم من اهالي طرابلس الغرب و بني غازي اغرقوا عمداً بتهمة الثورة والعصيان واخذوا من وطنهم بحجة الابعاد الى روما فاعدموا على هذه الصورة

فنحن ننشر الخبر دون الرسالة كلها موجهين الى هذه الحادثة الشنيعة نظر الحكومة المصرية لتجري التحقيق اللازم بشأنها لان الانسانية تطالبها بكشف النقاب عن الحقيقة واعلانها

اول طيار لوحده

وصل من لندن بطريق الجو حضرة الطيار المصري الشهير احمد افندي علي سالم قادما لوحده في طيارة صغيرة فقطع المسافة في ٣٦ ساعة وهو اول طيار مصري قام بهذا العمل الباسل على هذه الصورة الجريئة

الحج المصري

ابحرت اول باخرة للحجاج المصريين وعليها نحو الف نسمة بينهم قنصل مصر الجديد في الحجاز ، وكذلك البعثة الطبية

أخبار نابلس

كتب الينـا من نابلس أن المدعو راشد الزعبي الذي استخدمته جريدة فلسطين فيما سلف للطعن في النـاس سيحاكم يوم ٤ ابريل بتهمة انتهاك حرمة الحاكم

ويذكر القراء ان جريدة فلسطين هي التي انشت اسمه مرتكبة بعملها هذا اشنع خيانة نحو المهنة الصحافية التي تقضي بكتمان اسم الكاتب الى الدرجة القصوى

وبذلك تكون تلك الجريدة قـد جنت عليه بعد ان جنى هو على نفسه بالاتصال بهـا وهذه عاقبـة كل من يأتمن الخائن الغادر لاسيما بعد أن رأي العبرة في غيره فلم يعتبر وسبحان من سلط الشيطان على ابليس !

— الحالة التجارية سيئة هنا وفي كل انحاء فلسطين ، فالاسواق واقفـة والتجار يقاسون الويلات ومعظمهم يقفل دكانه من العصر و ينصرف الى القهوات !

— من الاعمال الخطيرة التي تذكر لبلدية نابلس انها تركت الاقذار تغطي الحارات الفقيرة وتركت الظـلام يخيم عليها وانفقت ٣٠ ليرة لاجل تزيين غرفة الرئيس وزخرفتها !

بنك مصر ونجاحه

اجتمعت في هذا الاسبوع الجمعية العمومية لبنك مصر فقدم اليها مجلس الادارة تقريره السنوي فتلي بحضور الفين من اصحاب الاسهم

و يسرنا ان نعلن ان البنك نجح في العام الماضي نجاحا باهراً برغم شدة الازمة التي اصابت الدنيـا والتي طوحت باكثر من الف بنك في اميركا وحدها

وقد وزع البنك على اصحاب الاسهم ارباح السنة الماضية فاذا هي ٩ بالمئة وهي نتيجة طيبة ماكان يصدقها احد فالحمد لله على فوز هـذا المشروع المصري الخطير الذي نرجو ان يمد فروعه في كافة البلاد العربية

عذاب الصحافي

ارسل الينا احد الاشراف من تونس رسالة قال فيها ان حكومة تونس عطلت جريدة لسان الشعب الوطنيـة الحرة ، وتصادف ان الزميلة لم تصلنا منذ شهرين بسبب ما يحصل للصحف الخارجية ... فصدقنا الخبر ونشرناه متأثرين ، ولكن لما وصلت الشورى الى تونس اندهش القوم وكتبوا الينا يكذبون خبر تعطيل الزميلة العزيزة

واتانا تصحيح نشرناه في العدد المـاضي لاسم احد الموقعين على احتجاج المغاربة على مجلة الهداية فتطوع احد الجهلاء ووصف لنا احدهم بانه من تجار القيروان والصحيح انه من طلابهم

ولم يبق بعـد الآن على الصحافي إلا ان يعلم الغيب ليتحاشى الزلل !

لله در صحف تونس

من اخبار القطر الشقيق ان اصحاب الصحف العربية فيها لما ضاقوا ذرعاً باكاذيب الطغمة العربية لجريدة « بني ماتان » الصهيونية قرروا مقاطعة تلك الوريقة بعدم ذكر اسمهـا وعدم الرد عليها ومقاطعة كل تونسي يكتب فيها او يقرأها او يعلن فيها او يمسها بيده

وقد وقع جميع الزملاء هناك وثيقة بهذا التعهد ونشروه في جميع الصحف

فليت جميع اهل فلسطين يتضامنون على خدمتها مثل تضامن صحف تونس على تأديب كل خائن للوطن ، فالف بارك الله في تونس الطيبة وفي صحفها المجاهدة

رواية مجنون ليلى

القى حضرة الاستاذ عادل افندي الغضبان الاديب المعروف محاضرة في النادي الكاثوليكي السوري بالقاهرة عن رواية مجنون ليلى لمؤلفها سعادة احمد شوقي بك ، ولم نتمكن مع الاسف من سماع المحاضرة ، ولكن الذين حضروها قالوا ان حضرة صاحبها قـد اجاد كثيراً لانه تناول عدة نواحي من الادب العربي بحثاً وتمحيصاً

قنصل مصر في جدة

سافر الى الحجاز حضرة صـاحب العزة الاستاذ حافظ عامر بك قنصل مصر في جدة وقد ابحر على الباخرة بلجراتو لتقلد منصبه الجديد

استعلام عن مهاجر

السيد مسعود بن احمد ابو زينه من نابلس ونزيل تمبيكو في جمهورية المكسيك باميركا يسأل عن مقر اخ له سافر الى مصر منذ ٢٨ سنة واسمه « الحاج سليمان الشامي بن احمد ابو زينه » فنرجو ممن يعرف مقر المذكور ان يوافي بـه هـذه الجريدة او جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو - بالمكسيك

في الاجرومية الانكليزية

ابتكار جديد

اهدانا حضرة الزميل الفضال الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصريـة بالقاهرة نسخة من هـذا الكتاب المفيد لطلبة اللغة الانكليزية وقد الفه الفاضلان الاستاذان جورج غالي وراشد افندي البراوي من المتضلعين باللغة الانكليزية وهو يقع في ٥٥ صفحة فنحث طـلاب هـذه اللغة على الاستفادة منه

وهو يطلب من المطبعة العصرية بالقاهرة وثمن النسخة ٥ قروش فقط

التوأمان

هي رواية أدبية علمية اجتماعية الفها الاديب الحجازي الفاضل السيد عبد القدوس افندي الانصاري الموظف بديوان الامارة في المدينة المنورة وقد أهداها إلى الناشئة المتعلمة وهي خدمة ادبية تقدر لحضرته ، وقد وقعت الرواية في نحو ٧٥ صفحة بالقطع المتوسط وثمن النسخة ٥ قروش فقط وتطلب من حضرة المؤلف ومن المكتبة السلفية بمكة والاستاذ طاهر الكردي بجدة ومكتبة الشيخ عبد السلام كامل بمكة ومطبعة الترقي بدمشق

الجيش اليمني

الحديدة في ٢٩ مارس — يفهم مما يدور في المحافل المطلعة ان الامام يحيي سيطلب من العراق ايفاد بعثة عسكرية من الضباط تتولى تنظيم الجيش اليماني . وذلك بالنظر الى ان في العراق عدداً كبيراً من الضباط قضوا حياتهم العسكرية في اليمن اثناء الحكم التركي ويعرف الامام يحيي ميزاتهم الحربية (ص)

الجيش الحجازي

من انباء الحجاز ان المجاهد فوزي بك القاوقجي مدير الامور العسكرية الجديد وضع نظاما جديداً للجيش الحجازي وان الجيش يتمرن التمرينات العسكرية كل يوم

(الشورى — ولكن الاصلاحات التي اقترحها المدير السابق نبيه بك العظمة ماذا جرى بها ؟)

لمنكوبي طرابلس الغرب

كتب الينا من الجبل الاخضر بطرابلس الغرب انه قد وصلت اعانة للمنكوبين بواسطة صاحب الشورى وهي مرسلة من اخواننـا العرب الاجاوي في غينيا البريطانية . من كيجوري وكيتـومو وقدرها ٢٦٠ شلنا تبرع بها السادة الاخيار : احمد مسعود العريقي . صالح محمود حموش . سيف ثابت . حسن احمد . محمد راجح الحبشي . علوي بن يحيى الشيخ . ناصر بن بخيت حامد ادن . بدر سالم . علي الحادري . بـلال أمان . عوض احمـد . حسن ثابت . سيف الحوباني . بدر حسن . محسن اليافعي . السيد عبد الله الوهطي . علي حسن . عمر الضالعي . علي صالح . عبد الله صالح . جزاهم الله خيراً وعوضهم اضعاف ما بذلوا

اخبار القدس

— لا تزال الاستعدادات قائمة قاعدة من طرف الحكومة للمحافظة على الأمن بمناسبة قرب قيام مواكب النبي موسى التي يسير بها المسلمون كل عام

— انعقد مؤتمر كبير للغرف التجارية وقد قرر قرارات واجتمع باركان الحكومة فنـال وعوداً معسولة لا تكن تنفيذها مادامت الصهيونية كريمة الانتداب حية تسعى ...

تكريم فلسطيني بمصر

ستقام غداً الخميس حفلة تكريم وداعيـة في دار جمعية شبان الخليل لحضرة الفاضـل الشيخ رباح حسونة بمناسبة سفره الى جاوة

جواب بليغ ...

كان الشيخ عبد الله افندي الجزار قاضي ومفتي عكا قد رفض قبول حجارة لعمارته لأنها نقلت على سيارات صهيونية

فما كان من الشيخ . . . قاضي مكة سابقا واحـد اهـالي حيفا إلا انه شغل في عمارته الجديدة طائفة من عمال اليهود ، فلمـا عوتب في ذلك قال وهذه اوقاف نابلس تشغل اليهود !

فالشيخ المذكور لم يقتـد بالاستاذ الجزار بل اقتدى باوقاف نابلس ! !

لا حلف عربي هناك

ولـكنه تفاهم على امور فقط

برقية جوابية : مكة ٢٨ شوال ٤٩

بغداد — فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية

اشكر عواطفكم الجميلة التي أعربتم عنهـا ببرقيتكم التي رفعتمـا لجلالة مولاي الملك واننا آسفون على تأخيركم ونأمل انه في الوقت القريب تتمكنون من الوصول الى جدة لاتمام الابحـاث في الامور المذاكرة والوصول الى الاتفاق المنشود بين البلادين

وزير الخارجية : الامضاء — فيصل

مكتبة في يافا

لا تزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال - يافا

تبرع كريم

لما زار سماحة السيـد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الجمعية الخيرية الجاوية بمصر تبرع لها : ٧٢٠ غرشاً مصرياً وقد قابلت الجمعية هـذا التبرع الكريم بالشكر

حركة المسافرين

سافر الى نابلس حضرة الفاضل الدكتور حسن بك الطالذي نزيل القاهرة لاشغال خاصة ثم عاد الى القاهرة لتمضية بقية اجازته

وسافر الى فلسطين لقضاء اسبوع الفصح حضرة النطاسي الشهير الدكتور شيرومف بيرون الاختصاصي في أمراض القلب

وعاد الى فلسطين حضرة الفاضل عبد السلام افندي البرقاوي من تجار جنين صحبتهم السلامة

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

أجتمعت الجمعيـة العمومية للساهمين في (بنك مصر) الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر يوم السبت ٢٨ مارس سنة ١٩٣١ بتياترو حديقة الازبكيـة وقررت التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور . والموافقة على صرف ٣٦ قرشاً أرباحا لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ١٠ أعتباراً من يوم الثلاثاء ٧ أبريل سنة ١٩٣١ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

قرارات وطنية

اجتمع مكتب اللجنـة التنفيذية بالقدس بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ - ٣ - ٣١ وقرر ما يأتي :

١ — بالنظر للحالة الخطيرة تقرر ان يجتمع اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية كل يوم للنظر فيما تقتضيه هذه الحالة وذلك ماعدا يومي الجمعة والأحد الا اذا دعت الظروف للاجتماع في هذين اليومين ايضاً

٢ — تقرر تعيين السادة فؤاد العلمي وميخائيل قزاز جباة لمشروع صندوق الامة في القدس وتقرر تعيين السيد محمد كامل العتبلي جابياً لصندوق الأمة في قرى منطقة القدس، وان يبدأوا بالعمل حينما يقدم كل منهم كفالة مصدقة وفقاً للقانون بمبلغ مائة جنيه فلسطيني وسيعلن مكتب اللجنة يوم بدأهم بالعمل

٣ — بناء على الفائدة المنتظر تحقيقها من وجود هيئة لفحص حسابات اللجنة ومراقبة الجباة وترويج مشروع صندوق الامة تقرر تعيين لجنة من اربعة ذوات من وجوه البلدة ستعلن اسماؤهم في بيان آخر

مكتب اللجنة التنفيذية

يحتالون !!

اصدرت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين البيان التالي وهو :

اتصل بمكتب اللجنة التنفيذية ان بعض الصهيونيين يواصلون السعي لحمل رجال من العرب على حضور حفلة اليوبيل السبعيني للخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب بداعي انها حفلة اجتماعية لا سياسية ..

اننا ننبه عموم اخواننا العرب الى ان هذه حفلة سياسية وان الصهيونيين يرغبون في اتخاذها وسيلة لاجتماع الدكتور ويزمن ببعض رجال العرب وفي ذلك ضرر عظيم .

وقد نمي الينا ان المصورين والسينمائيين قد اعدوا عدتهم لتصوير مناظر الحفلة خصيصاً لأظهار الدكتور ويزمن بين العرب تمويها للعالم في خارج البلاد لهـذا نرجو من عموم افراد الأمة الكريمة ان لا ينخدعوا بهذه الدعوة الضارة للصالح العام

امناء سر اللجنة التنفيذية العربية

الدكتور كامل الحسيني

قدم القاهرة ترويحا للنفس حضرة الفاضل الدكتور كامل بك الحسيني من اعيان القدس وبعد ان يمضي في هذه الديار بضعة أيام يعود الى الوطن صحبته السلامة

الاحتفال بالأستاذ عزمي

في فلسطين وسفره الى اوربا

لا يزال الصحافي المصري الاشهر الدكتور محمود عزمي بك يلقى أنواع الحفاوة في فلسطين، وقد اقام حضرة الوجيه فخري بك النشاشيبي حفلة شاي تكريمية للأستاذ عزمي بك حضرها لفيف من الاعيان وحملة الاقلام

و بعد كتابة ماتقدم بلغنا أن الاستاذ غادر فلسطين باكسبرس الشرق قاصداً الاستانة فلوزان فباريس لملاحظة صحة السيدة قرينته صحبته السلامة

المواكب العظيمة بفلسطين

تفيد الانباء الواردة من الوطن ان مواكب موسم النبي موسى عليه الصلاة والسلام ستكون في هذا العام افخم واعظم منها في كل سنة مضت. وان جميع مدن فلسطين سترسل وفودها وتسير المواكب الكبرى اكثر من الايام السابقة ، والمنتظر ان يحتشد في القدس في هذين الاسبوعين مئات الالوف من الزوار لتظهر عظمة الوطنيين على اتم مظهر وليفهم الخصوم ان العزة للكاثر

لايزال يستغفل أمته !

من اظرف ماقرأته اخيراً ان جريدة فلسطين العادت ... قالت انهـا لم تعرف في ماضيها اية هوادة ولا اي لين في حقوق البلاد

يقول المجرم الاكبر عيسى العيسى هذا الكلام الوقح كأن الذي اجتمع بكلفرسكي لم يكن هو، وكأن الجريدة التي دعت الى تضافر الصحف العربية مع الصحف اليهودية لم تكن جريدته :

الامة لم تدر باجتماعه بكلفرسكي ومفاوضته اياه إلا لما نشره هو في جريدته اللعينة ، والدعوة الموجهة الى الصحف العربية موجودة ايضـا على صفحات جريدته وعلى صفحات صحف فلسطين التي سفهته ووبخته على جريمته الكبرى

افبعد تكرر الاجرام ياعيسى العيسى تفتح فمك وتتبجح بذكر الماضي ثم تجسر على التغني بتمسكك بحقوق الوطن ؟

يافا (...)

(الشورى — نشرنا في مكان آخر من هذه الصفحة خبراً عن صحف تونس العربية والموقف الذي اتخذته نحو الصحف اليهودية فليطالعه القراء بعناية)

عجيبة !

كتب الينا احد الزملاء من بغداد يقول انه نشر عنا في احدى الزميلات في بغداد كلمة غير مسرة وانه يوجه نظرنا الى ما كتب ولكنه لم يتفضل بقصهـا وارسالها في طي كتابه مع علمه بأن الزميلة التي نشر فيها كلمته لا تدخل مصر إلا نادراً !

جمعية جديدة بجاوا

كتب الينا من بلدة بوقور في اندونسيا ان اخواننا العرب في تلك البلدة انشأوا ناديا باسم الاصلاح والارشاد وفقهم الله

هذه نواياهم فتأملوها

خطب احد زعماء اليهود في لندن فقال ان مجلس النواب الفلسطيني لن يكون إلا بعد ان يصبح عدد اليهود في فلسطين مليون نسمة !

فهذه الكلمات القليلة تجعل كل عربي يفكر طويلا ، وتجعل المخلص يرى أن كل عقوبة توجهها الامة الفلسطينية للخونة انما هي اقل ممـا يجب

أيها العرب اعلموا ان بقاء الصهيونية في فلسطين لن يكون إلا على اكتاف الخونة

فما رأيكم ؟ ومن يسمح لنفسه بارتـكاب هذه الخيانة ؟

من جاوة الى الحجاز

مر بالقاهرة حضرات الافاضـل السادة عثمان باركبة ومحمد المحضار وعبود بن سالم مطلق الكثيري من عرب سورابايا جاوة وشيامان وعبد الله علي شهاب من فلسانغ بسومطرا في طريقهم الى الحجاز وقـد زاروا القاهرة ثم واصلوا سفرهم الى مكة صحبتهم السلامة

وفاة يافي محبوب

نعت انباء يافا المرحوم ابراهيم افنـدي القدسي احد تجارها القدماء المحترمين المحبوبين بعـد ان قضى في مزاولة التجارة نصف قرن كان في خلاله موضع الثقة عند الجميع في فلسطين وسائر البلاد الشامية ، وكان رحمه الله رجـلا لطيفا دمثا صادقا احرز مـكانة سامية بين مواطنيه وكل من عرفه فنعزي عائلته الـكريمة ونرجو لها السلوان وجميل الصبر

حول زيارة الشيخ محمد الجسر
للقطر المصري

عزيزي ابا الحسن

قرأت كلمتيك الاولى والثانية ثم الثالثة تعليقاً على زيارة الشيخ محمد الجسر لمصر وملاحظتك على كلمات صديقنا الاستاذ الجاماتي

ولقد كنت مزمعاً انا اكتب اليك فصلا حول هذه الزيارة وشخصية الجسر ولكني تريثت لأرى رأي السوريين واللبنانيين في شيخهم وقد تحقق ماتوهمته فتبين للكل ان الشيخ الجسر هو زعيم الفينيقية في لبنان وداعية فرانسا بين ضعاف الايمان من بقايا منافقي المسلمين هناك

ولما كان من الواجب على كل وطني ان يزيل من طريق الحقيقة كل باطل او خداع فقد حق علينا انصافا للوطنية وجرابا لاخواننا المصريين الذين اذهلهم مارأوا من احتفالات موارنة للبنانيين بالشيخ الجسر دون أن يحتفي به غيرهم أن نقول كلمة مفصلة في هذا الشيخ وفيها الرد على الصديق الجاماتي وسنحاول أن تكون كلمتنا صريحة لا لبس فيها ولا ابهام ونعتقد أن صديقنا الاستاذ عبد القادر حمزة لوقرأ كلمتنا هذه لما سمح بنشر كلمات الاستاذ الجاماتي في صحيفة تناضل عن الحريات في هذا الوادي خصوصاً والشرق عموما

من احسن التشابيه للشيخ محمد الجسر تشبيهه بالسي قدور بن غبريط داعية فرانسا المعمم في المغرب فبين الاثنين تشابه عظيم وقد روى لي السي قدور نفسه من تاريخه وتاريخ والده ما يشبه تمام الشبه تاريخ شيخنا الجسر فقد كان المرحوم الشيخ حسين الجسر من علماء طرابلس الاعلام كان رجلا مسلماً تقياً على جانب عظيم من الذكاء والفطنة وكان من مآثره تأليفه كتاب الحصون الحميدية الذي ترجم لعدة لغات واعتبر في ذلك الوقت من خيرة الكتب التي الفها المسلمون دفاعا عن الاسلام وبيانا لفضائله

وكان المرحوم الجسر عصامياً لا يمت الى حسب عظيم او اسرة شهيرة ولا الى ثروة اوجاه . وكان ابنه الشيخ محمد الذي نحدثك عنه من طلاب العلم في طرابلس المعروفين بالذكاء ولم يكن ذا سعة في العلم ولم يعرف بصلاح أو تقوى وانما عرف في هذا المضمار بما ينافي الصفات التي اشتهر بها المرحوم والده وكانت كل شهرة الجسر بعد وفاة والده اتصاله باسرة الرافعي المعروفة بالعلم والتقوى في سورية ومصر

ولما اراد الله ان يحل غضبته في سوريا جزاء اهمال اهلها انفسهم وارسل اليها فرانسا اسوأ دول الاستعمار وأشد الاور بين عداء للعرب اسرع الشيخ الجسر يمثل عندها الدور الذي مثله في عهد الاتحاديين الترك وهنا يجب أن تعيرني سمعك قليلا

دخلت فرانسا سوريا بحجة طلب الموارنة لها فكانت البلاد السورية من اقصاها الى اقصاها في مأتم لضياع استقلال البلاد لما هو مشهور عن هذه الدولة من الظلم والاستبداد والتعصب الذميم . وعبثا حاولت فرانسا استرضاء المسلمين فلم تجد امامها احداً منهم مهما كان مارقا من وطنيته الا هذا الشيخ المعمم والظاهر ان الافرنسيين لاحظوا على الشيخ استعداداً عظيما للجرى في سبيل الغاية التي يرمون اليها وهي تخدير المسلمين وقد ارتاب الكثيرون في قبول الشيخ هذه المهمة في يوم تعتبره البلاد الاسلامية اسوأ ايامها لكنه قبلها وسار بها شوطا لم يحلم به احد حتى ولا فرانسا وقد اشتدت شكيمة الشيخ وتمادى في احتقار قومه المسلمين والتزلف الى الموارنة ولا سيما للبطاركة فكانت المكافأة رفعه من قاضي الى مستشار الى نائب الى وزير الى رئيس مجلس الى ان اصبح في نظر فرانسا كأخلص الاعوان للأم الحنون !

على هذا قام نفوذ الشيخ الجسر فهو بهذه الاخلاق والاعمال لا مثيل له في العالم العربي الا الشيخ قدور بن غبريط انعم ان هذا الاخير ينافق لفرانسا ولكنه يترفع عن التزلف ليهود المغرب فهو من هذه الناحية اسمى من الشيخ الجسر وارفع وان كان مضربا للمثل في كل بهلا

المغرب والمشرق

جاء الشيخ الجسر الى مصر بدعوة من رجال مصر الاقتصادي طلعت بك حرب والجامعة بينهما لا مجال للبحث فيها ولكن طلعت بك اراد ان يقابل الحفاوة التي لقيها منه عند ما زار بيروت بمثلها وقد كان . وانا لولا اكرامي لطلعت بك لقلت عن الجسر شيئا كثيراً اما الذين احتفوا به من المصريين فانهم لا يعلمون عنه إلا انه ضيف طلعت بك وانه رئيس مجلس النواب وان على رأسه عمة !

اما الذين يعرفونه ويعرفون كم ضحى في سبيلهم فهم موارنة لبنان وجماعة جريدة الاهرام وهم كل الذين احتفوا به في كل مكان بمصر وهم الذين انقطع لزيارتهم وهم احباؤه من قديم الزمان وقد غر الشيخ سكوت العارفين به فلم يلزم الصمت بل اخذته نشوة هذه المآدب الاستعمارية فانطلق يخطب باسم لبنان وانت تعلم ان المسألة اللبنانية خلقتها فرانسا لايجاد دولة مسيحية لاستعمالها ضد المسلمين بعد ان حشرت في البلدان اللبنانية التي يكثر فيها المسلمون طوائف الارمن لتزاحم الاكثرية المسلمة _ ثم اخذ يمدح فرانسا ويبث الدعاية لها متوهما ان المجاملة التي لقيها ستدع العارفين يسكتون عنه الى النهاية !

فاذا كان الشيخ اصبح ذنباً افرنسيا فلا يجب عليه ان يدافع عن فرنسا في بلاد كمصر تنشد الحرية وتضحي في سبيلها وتحتج على فرنسا لتنصيرها البربر والشيخ لا در دره يقول انها ام الحرية وانهم راضون عنها في لبنان ولا يريدون بها بديلا !

هذا هو الشيخ الجسر الذي لا مثيل له بين شيوخ العالم الاسلامي وهذه هي الناحية التي يستغلها الافرنسيون منه

القاهرة طرابلسي

تعذيب المهاجرين العرب
في البواخر الافرنسية

. . . وقد غادرنا ميناء يافا مولين وجوهنا شطر جمهورية بوليفيا باميركا الوسطى في باخرة افرنسية تدعى باسم كندا قيا لها من باخرة قذرة نيت ركابها جوعا علاوة على سوء معاملتها للركاب ولا حاجة لطول الشرح ، فاننا ما كدنا نصل مرسيليا حتى كان الجوع آخذاً منا كل مأخذ قتبا لاصحاب هذه الشركات الذين يسلبون الركاب نقودهم ثم يزجونهم في اعماق هذه البواخر بدون ان يهمهم مايقاسون من الآلام

وقد مكثنا في مرسيليا نحو ٣ اسابيع الى أن نفذت من اكثرنا النقود بسبب كثرة احتيالاتهم ومواعيدهم الكاذبة

واخيراً اتى الله بالفتح وقدمت الباخرة الايطالية المنتظرة المسماة كولومبو فركبناها وهي باخرة نظيفة المأكل والمشرب والمنام علاوة على حسن معاملة مديرها للركاب

وبعد مسير عدة ايام بحراً . رست بنا على مرفأ مدينة موللندو في جمهورية البيرو فالقينا مواطننا من بيت جالا (فلسطين) ينتظر هذه الباخرة وهو ربع القامة له بين كل سن وآخر مساحة تدل على اكله الحرام بكثرة ...

فيا ليتنا ما رأيناه لاننا لما اردنا ان نصافحه نفر منا قائلا (لا تسلموا علي) ثم حول وجهه عنا نحو البحر فانقضت كلمته علينا كانقضاض الصاعقة فذهبنا الى الفندق ووضعنا متاعنا فيه

وقد ابرق كل منا الى ذويه يطلب المعونة حيث اتت الحوالات . فاخذناها فرحين مستبشرين ذاهبين الى المواطن الكريم ليقبض لنا المبلغ فنفر منا وابى ونحن ثلاثة أشخاص لا نفقه لغتهم لكي نقبض النقود .

واخيراً بكل تمر دائقة الموت قبضنا المبلغ وفي اليوم التالي غادرنا موللندو

فما رأي المواطنين في هذا الرجل ؟ أبعد من بني الانسان بعد هذه الغلظة ؟

اينفر منا ونحن انظف منه وفي غنى عنه وعن غيره ؟ ما هذه الاخلاق ؟

اوروو — بوليفيا محمد صالح
من لفتا — فلسطين

الحالة في فلسطين
ونفثة مصدور

ارسل احد ابناء فلسطين المجاهدين الى صاحب الشورى كتابا خاصا قال فيه :

اذا كان انقطاع اخباري عنك يغيظك فانا منفعل ومتألم من تفسخ هذه الامة وتردد قادتها وضعف بعض زعمائها وتلاعب من بيدهم ادارة نهضتها ، ولولا قوة الايمان ومتانة العقيدة لاستولى اليأس على قلوب المخلصين ولطلقوا السياسة والاشتغال بها

اقول لك هذا يا ابا الحسن وانا في اشد حالات الاضطراب . حكومة جائرة ، وخصم عنيد ، ومصائب تترى علينا من كل حدب

ذهبت الى القدس اثر اجتماع اللجنة الاخير الذي كان ابرد من صنين وتحدثت طويلا الى الاخوان واتفقنا على وجوب عقد مؤتمر او اجتماع كبير لتقرير خطة جديدة نسير عليها ولنتداول في مشاريع كثيرة اهمها الامتناع عن كذا وكذا ومقاطعة بضائع كذا واحداث ضجة في جميع الاقطار العربية برفض ذلك الكتاب الابيض وتفسيره الاسود ، وعرجت على يافا واقنعت الاخوان فيها بتأييدنا فقبلوا بدون تردد ، وكتبت الى غزة ونابلس وجنين والناصرة وطبرية وصفد ابلغ الاخوان فيها ما اتفقنا عليه ليستعدوا العمل الجدي وها قد مضى نحو ٣ اسابيع ونحن ننتظر تنفيذ القرار وهو حل اعضاء اللجنة على تقرير عقد اجتماع كبير . فمن المسؤول ياترى ؟ نحن يا ابا الحسن ، نحن المسؤولون عن هذا التأخر . الشعب طيب ، ولكن الزعماء جبناء وضعفاء ولست ادري ما تحمله لنا الايام

اليك مثالا واحداً : ان «...» وهو من اركان اللجنة هو الذي يعقب معاملة بيع اراضي القباني لليهود . «الف دونم لاغير ! وهذا ثابت للعيان وهو أيضا يفشي اسرار اللجنة الى اليهود او اتباعهم . وصديقنا «...» المخلص الامين اصبح آلة بيد روحي

واما فلان «...» فلا يوافق على عقد الاجتماع ولا على مقابلة اليهود بالمقاطعة ونحن نخشى زعلهم وحنقهم ونتساهل معهم وهلم جرا

فلسطين (...)

(الشورى — لم يضعف اللجنة والحركة الوطنية إلا دخول بعض أرباب الوظائف فيها واندساس الجواسيس والنفعيين بين صفوف المخلصين

فعلى أهل فلسطين أن يقصوا عن اللجنة اصحاب الماضي المظلم وكل من شابت وطنيته شائبة ما ولو صغيرة ، و إلا فعلى الشباب أن يؤلفوا كتلة يكون همها التشهير بكل خائن وبغير ذلك لا يصفو الجو مطلقا)

شيخ المسارحة ايضا

قالت جريدة «ام القرى» في افتتاحية العدد الصادر بتاريخ ٣١ مارس ما يلي :

«نشرت الصحف الواردة في البريد الاخير نباء عن مقاطعة عسير الادريسية جاء فيها «ان مندوب الملك في مقاطعة صبيا الادريسية قبض على شيخ قبيلة المسارحة الشهيرة في اليمن وعسير بشدة مراسلها وقتالها وانه اعدمه قتلا في جيزان . . . » الخ

«وهذه الاخبار غير صحيحة البتة ، لانها لم تقع قط . ونحن نطمن اخواننا المخلصين من ابناء الامة العربية ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث ، ونلفت انظارهم الى ان نشر مثل هذه الانباء الكاذبة في مثل هذه الاوقات يقصد بها الدعاية ضد هذه الديار المقدسة لصد المسلمين عن اداء فريضة الحج»

الى زميلة محترمة

لا يصدر عدد من الشورى حتى نرى معظم مواده قد نقل تباعا الى احدى الزميلات اليوميات الموقرة في القاهرة ولا نذكر اسمها لانها تعرف نفسها

فهل لنا ان نسأل تلك الزميلة برفق أن تضع الامور في نصابها وتذكر انها تنقله عن الشورى كما نذكر نحن اسمها كلما نقلنا شيئا عنها ؟

دكتاتورية حتى في المراسلة !

اطلعت على مانشرته جريدة الشورى الغراء في العدد الصادر يوم ٩ رمضان بعنوان (صح النوم) فاستغربت تحدي (عماني منصف) لما كتبناه تبعا للتكذيب الذي نشر لنا في الشورى بخصوص مانقل عن جريدة شقق سرخ من المين .. ولا ادري ماهو الحافز الذي حدى بحضرته الى التعرض في غير ما مناسبة الا ان يكون هناك غرض خفي له علاقة بما استطردنا اليه من البحث واقتضاء الحال . على انه لا يسعنا الا ان نقدر للكاتب تلطفه الذي ابداه عند وقوفه على مقالنا المفروغ منه ! تاركين له التطوع عن ابي الحسن ! بالعتب علينا في الوجوم الطويل عن الكتابة الى الشورى ، وقيامه هو او المراسل المسقطي بالواجب ومباهاته بان قد كتب ونشر له عن كذا ... فليت حضرته تجاوز الى ماهو الاهم وكفانا تبعة الاستهجان والسخرية في تمثيل هذه المهزلة ! وترك هذه الاصوات الخفيفة المتقطعة تتضافر في سبيل إشعار الرأي العربي العام ببعض مايجرى هنا وافهام اخواننا في الخارج بما يهمهم الوقوف عليه من حالة بلادهم هذه على حسب ماهو في الامكان الى ان يقيض الله لهذا الوطن من يصح ان يكون مثلا اعلى لابنائه في إنكار الذات والتضحية النزيهة ! نحن لم ندعى الاستقصاء في الكتابة وليس في مقدورنا ذلك وانما هي فرص ومناسبات تختلس من هذا الوقت الحرج . جميل ان ينتظر الكاتب من هنا التصديق او التكذيب عن خبر مطار جزيرة يلس او اليأس على الاصح وان يحار عندسماعه بالحوادث التي يقول بها وان يلحف في الاستفهام ويخول نفسه حق المطالبة بالافادة عنها ، لو فكر قبل ذلك في ايجاد صحيفة وطنية في (العاصمة مسقط) ولا نسرع كل هذا التسرع . وانا سنتعهد له ـ متى ما تحققت لنا تلك الامنية ـ بموافاته بالاخبار التي تطمنه وتزيل مابقلبه من القلق والحيرة ! ولعل هناك فكرة في وضع احتجاج او ايفاد وفد لرفع مظلمة البلاد فاحتيج الى ضبط الحوادث للتزود منها ! اللهم حقق . ام أن الكاتب لا يعجبه ان يرى خبراً منشوراً عن هذا القطر الا ان يكون معزواً اليه او مصدقا منه ؟ أجل تلك هي الدكتاتورية حتى في المراسلة !! لا تنكر على حضرته تجاهله وجود أحد يستطيع الكتابة هنا واستبعاده ذلك ولو انه ناقض به محصل عبارته في صدر مقاله هذا فقد تجاهل ماهو اوضح منه في النصيحة المسوقة التي ادلى بها الينا في ترك التعرض للشخصيات والحزبيات مستدلا بزعمه انه اشتم من مقالنا الأطراء والتحيز وما تبجح به من الأضاليل والمغالطات مما كشف لنا عن جليه أمره وشككنا حتى في عدا نيته وأنصافه ، ولا أطيل بالقاري ، فالعبارة التي أشار اليها هي البحث التمهيدي الذي تناول حادثة الانقلاب المشئومة التي وقعت بدبي في صيف سنة ١٣٤٧ ونشرت تفصيلاتها في الشورى في وقتها والتي كان من نتائجها خنق الروح الاهلية هنا والقضاء على ذلك الحكم (الشوروي) الذي امتازت به هذه الامارة بين سائر جاراتها وتمتعت به أكثر من قرن وحافظت بموجبه على وضعيتها الحاضرة الى هذا العهد ـ فهل نحن اذا ما اكبرنا الامر وشددنا النكير وكتبنا بالتشهير عن اليد العابثة باقدس حق لنا ورثناه عن الاسلاف نكون في نظر (عماني منصف) متعرضين لشخصيته ومتحيزين الى فئة ؟ ذلك ما نترك الحكم عليه للقراء . ام يريد حضرته ان يبرر لوكيل الانكليز السياسي أعماله الشاذة بتلاعبه على امراء الساحل في تفريق كلمتهم وزرع بزور الشقاق والمنافسات في نفوس الافراد منهم جريا وراء اطماعه ومصالحه الخاصة . اذن ليس بغريب فني البلاد العربية كثير من هذا الطراز اما انزعاجه عندما راى ذكرنا للخمسة عشر الف مسلح وتشبثه بالاسئلة الفارغة عن نظام حكومة دبي وادارة قضائها الخ فربما كان حضرته متأثراً بما يشاهده أيام عينه من الانظمة الكثيرة الشاملة لكل ما تناولته لفظة نظام في المدن الراقية لذلك هو لا يقر إلا ما كان منه نظام (جنتلمان) ! هون عليك يا حضرة المواطن . إن من احدثك الشفقة عليهم لا يهمهم ذكر مئات الالوف من الجنود فهم في غنى عن شفقتك

هذه ! — نعم قصدنا بذلك التعبير عموم أبناء هذا البلد على اختلاف طبقاتهم الذين يندر ان يوجد من بينهم فرد غير شاكي السلاح فكلهم عند اللزوم جنود متطوعة لا يكلفون حكومتهم شيئاً يذكر بل ربما يبذل متوسط الدرجة من أغنيائهم مايزيد عما تبذله الحكومة نفسها — رغبة لا رهبة — فتهجم كما شاء لك هواك على هذا القسم من البلاد التي تدعي الانتساب اليها وياالف حسرتي ... وامتعن بجنسية الموظفين في الدوائر ولغة الدواوين . . فليعفنا حضرته من طرق موضوعها ام انه سيعترف هنا بأنها كانت سقيمة اذ ذاك ! ؟ أين هي الحكومة ذات النظام التي انفردت في عمان بهذا الخلق الشريف ففتحت أبواب دوائرها في وجه ابن البلاد واوصدتها في وجه غيره هل للكاتب أن يدلنا عليها اباهي بها ونثني على حكومة دبي تأخرها وعدم اقتدائها بها فامام عينه — وباللاسف — سلطنه وامامه وبضعة عشر امارة !! ام ان تلك هفوة تؤخذ على الفرع وتغتفر للاصل نكتفي الآن بهذا ونلفت نظر حضرته الى العمل — حقيقة — بتفضل النصيحة التي وجهها الينا وفق الله الجميع

عماني

كأنه عفريتها !

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

سواء اكان تيسير افندي الدوجي هو مراسل العهد والنداء ام مراسل غير العهد والنداء فان جريدة فلسطين لم تستطع تكذيب حرف واحد مما كتبته عن رئيس تحريرها الحشاش السكير الذي ملأ دوائر بوليس فلسطين بحوادثه وموبقاته ولا استطاعت ان تنفي ان رئيس تحريرها ضرب في رفيديا الخ

فجريدة فلسطين بدلا من ان تدخل في الموضوع وتقول اني اتيت بحروف غير صحيح عن جوهر الحادثة قالت ان السيد الدوجي ليس بمراسل النداء والعهد !

ياحضرة الصحافي الخفود الشرير لنفرض ان الدوجي هو مراسل القرود لا العهد ولا النداء ، ولكن الم يرتكب رئيس تحرير فلسطينك تلك المخزيات يوم حفلة ذكرى الاستقلال ؟ وألم يأكل العلقة ؟؟

في الواقع انني لا اعرف الدوجي إلا بالوجه اذ انني سألت احد الحضور عنه فقال لي انه مراسل العهد والنداء فوصفته بانه كذلك

فالدوجي اذن غير مسئول عن وصفه بانه مراسل النداء والعهد فلماذا يترك صاحب فلسطين جوهر المسألة ويدق على ذيلها فقط ؟ ام انه اصيب بمس من الدوجي حتى انه كلما سمع السكوز يدق في الحجرة قال هذا من الدوجي !

نابلس شاهد عيان

تذبذب الشورى !

اطلعنا على مقالة تحت هذا العنوان في جريدة حضرموت التي تصدر في سورابايا باندونسيا وهي بتوقيع عتيد . وسواء أكان الكاتب هو محرر حضرموت ام غيره فليس له عندنا إلا الاعراض لانه لم يناقش بعقل ولا بأدب مما جعل كلامه غير مجدي بل كان عبارة عن مماحكات لاتثبت تحت التمحيص الجدي لحظة واحدة

فنحن نعرض عن تلك المقالة ونمر بها مر الكرام مكتفين بحكم فضلاء المهاجرين العرب في جاوا على ما كتبته من تضليل ومغالطة لان الجريدة التي طالما ازعجت المهاجرين بسلوكها الاعوج والتي اعتادت العيش من اثارة الكوامن وايغار الصدور غير جديرة بالمناظرة بل جديرة بان ينصحها فضلاء المهاجرين بعد ان كانت مهمتها هي نصحهم وارشادهم

وانا نختم كلمتنا بان نقول لحضرموت وعتيدها وكل من كان بهذه العقلية اننا ان دخلتنا ميدانكم فلن يكون النصر في جانبكم مطلقا

واسألوا عقلاء المهاجرين ان شئتم فانهم لن يبخلوا عليكم بالحقيقة لانه لا يوجد عاقل عنده ذرة من الانصاف يقركم على الكذب وافساد ذات البين ومهاجمة هذا والطعن في ذاك حباً في الطعن وارتزاقا من النهش اصلحكم الله والهمكم ترك السخافات والالتفات الى خدمة المجموع العربي المضطهد في وطنه والذليل في غربته

وطني حر يتكلم

... لاشك في انكم اطلعتم على وصف حفلة ذكرى الاستقلال في نابلس ولكن الشيء المستطاب ذكره هو ان الروح العامة قد هزت هزاً عنيفا وان الفكرة الاستقلالية قد انتصرت وبان انهزام الانتدابيين فيها باجلى وضوح . وكانت الحفلة بخطبها وبالروح التي سادت عليها وبالجماهير الحاشدة التي امتها رداً بليغا على تفسير الكتاب الابيض الاغبر .

ومما يثلج الصدر ويشرح الفؤاد ان فكرة المقاطعة ـ مقاطعة البضائع الاجنبية قاطبة ـ قد اشتدت في نابلس اشتداداً عظيما واقبل الجمهور على شراء المصنوعات الوطنية الدمشقية والجبلية اشد اقبال وهذه المقاطعة الشاملة الصامتة نشأت عن اسباب منها الارهاق النازل بالشعب الفلسطيني البائس ومخادعته وتضليله ومنها الازمة الخانقة التي افقرت الناس . ومنها نجاح غندي ومنها زيارة شوكت علي لفلسطين وتبشيره بمبدأ ترويج الصناعات الوطنية ومما يذكر في شأن المقاطعة هنا ، ان الشعب هو الذي بدأ بها ودعا اليها فكانت الهام فطرته ووحي وطنيته ولم يثر المتزعمون فيه هذه الرغبة لانهم لم يباشروا العمل بها بانفسهم . وهذا عكس ماجرى و يجرى في البلدان الاخرى .

اظنكم اطلعتم على قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير الذي عقدته على اثر تفسير الحكومة للكتاب الابيض (ولحسبما ظننت فيه بعض الخير) ان الوطني المخلص لتحترق نفسه حينما يستروح من هذه القرارات رائحة الجبن والذلة والمهاودة . انهم مثلا يرفضون الانتداب مادامت السياسة التي تتبعها حكومة فلسطين قائمة عليه ولا يرفضونه لانهم طلاب حق كامل في الحرية والاستقلال ! اما لسان حالهم فيقول للحكومة : نحن نرضى عنك غاية الرضاء لولا هذه الصهيونية : ارأيت اضعف مبدأ واوهن عقيدة من مثل هؤلاء ؟ انهم يقولون في قرارهم مادام مكدونالد قد اعطى اليهود الحق في مقاطعة العرب فللعرب اذن الحق بمقاطعة اليهود ! وسبحان مكدونالد الذي يوزع الحقوق كما يشاء ويجد في هذه الامة اناسا مترهلين مستنعجين نافلين ! اصحيح ان الحافز لنا على المقاطعة هو اعطاء ما كدونالد الحق لليهود بمقاطعتنا ؟ ومتى عاملنا اليهود منذ الاحتلال حتى اليوم ؟ ترى لو سحب ما كدونالد كلامه وقال لا يحق لليهود ان يقاطعوا العرب فهل نرغم نحن على ان نقول : ما دام ماكدونالد قد سحب كلامه فلا لزوم للمقاطعة ولنفتح المعاملة مع اليهود ؟! وهناك ضعف آخر يبدو في كل قرار تقرره اللجنة التنفيذية وهو توجيه الحملة (الكلامية الاحتجاجية طبعا) ضد اليهود ونسيان الذين يظاهرونهم بعدائهم ! هذه هي اللجنة التي فوض اليها امر قيادة الامة ! ولو لمت ان الاجتماع الاخير الخطير لم يحضره اكثر من عشرين وان عدد اعضاء اللجنة (٤٨) عضواً ادركت مبلغ نشاط هذه اللجنة ...واذا حملت جريدة الجامعة العربية عليها لخمولها ودعتها الى العمل وجدت فيها من برغي ويزبد ويشقشق هيا نقاطع الجامعة !

ان احد امناء سر اللجنة وهو المشهور باخلاصه والذي له سمعة طيبة وصيت وطني ذائع ويلقب احيانا بالمجاهد الكبير يدلي بحديث لاحدى الصحف الوطنية فيرى فيه ضرورة مقاومة الصهيونية بصفتها الخطر الاكبر وترك الانتداب حتى تموت الصهيونية .(وانها والله لن تموت مادام الانتداب) وقد سئل هذا المجاهد عن رأيه في خط حيفا بغداد الاستعماري فاثنى عليه واعتبره مشروعا نافعا ان ابسط المطلعين على القضية العربية يحكمون بان هذا الخط هو الطوق المحكم لخنق الجزيرة العربية

نابلس اكرم زعيتر

من الذين خطبوا

من الذين خطبوا بين يدي سماحة السيد امين افندي الحسيني عند زيارته للرواق الشامي حضرات المشايخ الفضلاء يوسف افندي عبد الرزاق المشهدي وعلي افندي النجدي وعبد الله افندي المراغي وفارس افندي ادريس الخليل وعبد الفتاح افندي بدير

العدد ٣١٩ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا نعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٨ ابريل سنة ١٩٣١

حول الحلف العربي

كفى بنا تشاؤماً وتثبيطاً

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

كون العراق وشرقي الاردن حتى الآن تحت الانتداب الانكليزي ليس بمانع ان يتفقا مع الحجاز وتجد في امور كثيرة اقتصادية وادارية هي في اقصى درجات الفائدة للطرفين

واري ان العراق بعد الغاء الانتداب الذى عليه يمكنه ايضاً ان يذهب في الاتفاق مع الحجاز وتجد الى ابعد من هذه المسائل الاقتصادية والادارية

انى لا اراه بعد الغاء الانتداب والدخول في جمعية الامم الا قادراً ان يعقد مع نجد والحجاز معاهدة دفاعية عسكرية يسجلها بجمعية الامم وهذه لا نعترض عليها لأن لها امثالا

على انه لو فرض اضطرار العراق الى استثناء بعض نقاط موقتاً فالمثل يقول : ما لا يدرك كله لا يترك كله . ولا ينبغي ان نهدر جميع فوائد الحلف العربي من اجل نقطة واحدة موقتة

اذا كان طرفان استقلال احدهما تام واستقلال الثاني غير تام وتحالفا فيما هو داخل فى حيز امكانهما فأى عقل وأى شرع وأى قانون يقول ان هذا التحالف يجر نقص الاستقلال عن لم يكمل استقلاله الى من كمل استقلاله ؟

حسن ان يكون في الامة اناس معترضون لا يقبلون الامور بدون روية وبدون نظر في عواقب الامور . لكن ليس يحسن ان نولع بالاعتراض ونجعله لنا ديدناً وكلما عرض علينا مشروع حيوي لاوطاننا ولامتنا تلقيناه بالتشاؤم والتطير والتكهن بالسوء وملأنا جو الافكار سموما

نعم ان سوء الظن من حسن الفطن ولكن مثل هذا يقال تحذيراً من العجلة فى التصديق والتهور فى العمل بدون تفكير . فأما الحقيقة فهي ان سوء الظن بدون موجب هو افن فى الرأى مثل حسن الظن بغير محله . وان كان التشاؤم وكثرة التنبيه على المحاذير معدوداً من دلائل عمق الغور وسعة الفكر فليس من سعة الفكر في شيء اضاعة الفرص وترك التدابير الايجابية وصرف النظر عن التحوط لمستقبل الامة من اجل تخيلات لا يقوم عليها دليل . ليست الاصابة دائماً بابعاد المرمى . فقد يرمي الرامى بعيداً والغرض قريب

وماذا يريد مفكرو العرب واصحاب الجرائد التي استقبلت مشروع الحلف العربي بالتشاؤم ايريدون ان يبقى العرب دويلات صغيرة مفرقة مبعثرة مفككة الى الابد ، أمثل هذا تقتضي حميتهم العربية ؟

ايريدون بلاد العرب لقمة سائغة سهلة ليتيسر ابتلاعها على من فغر فاه وبحلقت الى الاستعمار عيناه . ام ماذا يريدون ؟

كنت اقول فى اثناء الحرب : لو نصبت انكلترة تمثالا فى ساحة ترافلغار لجمال باشا لما وفته حقه في خدمته لها . فانه بقسوته وفظائعه فى سورية خدم السياسة الانكليزية اكثر مما خدمها كثير من رجال انكلترة

والآن اقول : لو يعلم هؤلاء المتشائمون بحلف ملك العراق مع ملك الحجاز ونجد ما فى صدور رجال الدول المستعمرة من السرور باعتراضهم وتثبيطهم والتمنى لتوفيق مساعيهم لاحباط الحلف العربي لعلموا انهم يخدمون الاستعمار اجل خدمة ولكانوا فيما اظن يندمون على هذه الآراء التي عملت مع الاسف عملها . . واخرت هذا المشروع الحيوي الى الوراء . ولا اريد ان ابوح باكثر من هذا . . . .

على اني لا ازال اقول ان كان ذهاب نوري السعيد الى مكة هو من اجل معاهدة تسليم مجرمين وحسن جوار مما هو جار حتى بين الاعداء ، ولا احد يقيم له وزنا في هذه الايام التى امتلات فيها اوربة بالمحالفات العسكرية والاتفاقات الادارية والاقتصادية فالاحسن ان لا يتجشم مشقة السفر فان مصلحة الامة العربية لا تقوم والخطر الواقع لا ينتفي بمثل هذه السفاسف

لوزان شكيب ارسلان

رد الاستاذ التفتازاني

على الامير شكيب

نشر الاستاذ السيد التفتازاني مقاله السادس عن الحلف العربي في جريدة المقطم الغراء وقد ورد فيه ما يأتي رداً على عطوفة امير البيان قال الاستاذ التفتازاني :

« والآن يجب ان نوجه كلمتنا الى كاتب العرب المجاهد الكريم الامير شكيب ارسلان ، وقد عرفنا رأيه في ثنايا كلمتيه القيمتين المنشورتين بالشورى الغراء احدى صحف العرب المحببة اليهم

ان الامير شكيبا رجل كله قلب ، كله وفاء ، ولا نزاع في انه يريد خير العرب لانه مغترب من اجلهم : مضحي النفس والآل في سبيل قضيتهم ، بل هو علمهم المرفوع باوربا وصوتهم الصارخ بالدفاع عنهم وعن كافة المسلمين في الغرب

يقول سعادته في احدى كلمتيه ، وهذا القول هو صورة من صور الوفاء التي يعرفها الناس للامير الكريم

(قد من الله على العرب بثلاثة ملوك يندر ان يوجد مثلهم حتى في الملوك الغابرين في العقل والحنكة والشهامة والحمية والاخلاص للامة العربية فلا يقدر قائل ان يجد في احد منهم مقالا . فكل من الامام يحيى بن محمد حميد الدين والملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والملك فيصل بن الحسين بن علي انموذج للملك العادل الفاضل الحازم الساهر على راحة رعيته المفكر فى خير امته الخبير باحوال عصره الواضع فوق مصلحته صالح وطنه (والى هنا عال العال)

ثم اسمع ماذا يقول سعادة الامير شكيب بعد ذلك مباشرة (الا ان لكل واحد من هؤلاء الملوك الثلاثة بطانة تزعم انها تخلص له الود وتنتحله النصح وتحذره الشر وتبصره القصد وانها تعلم من خفايا الامور مالا يعلمه غيرها ، فان كان ثمة من يضع العراقيل فى وجه الاتحاد العربي فلا يكون الا من بعض هؤلاء المتزلفين الذين يريدون ان يكونوا اشد محافظة على حقوق الملك من الملك نفسه)

ومن هؤلاء المشكى منهم يا سعادة الامير من هؤلاء الذين يصيرون الباطل حقا و يحيلون الحق باطلا بالزلفى والملق والمداهنة يشكو العرب في كل زمان ومكان ، من هؤلاء الذين يتناول كل منهم رواتب عدة من دول الاستعمار المختلفة الى جانب راتب الملك الذي يخدمونه نضج بالشكاية الى المنتقم الجبار

من مروجي الاباطيل وخادعي سادتهم ومن اليهم نسأل الله السلامة والعافية

اما قول سعادته فى آخر مقاله (وبالجملة فلا يوجد للعرب اعدى من العرب) فهي جملة كان من المستحسن ان تصدر بقد لأن اعدى اعداء العرب هم الذين يتربصون الدوائر بالعرب يمتصوا دماءهم ويستعمروا بلادهم و يضعوا اغلال الرق فى اعناقهم

اما من عنيت من بطانات الملوك وحواشي الامراء فى جزيرة العرب فهم هم فى كل زمان ومكان لم يخل منهم وسط ولا يسلم منهم قطر

والآن ياسيدي الامير وقد وحدت بين الملوك الثلاثة صفقة ونصبت لهم سرادق العز واغدقت عليهم عبارات الثناء ، هل لك فى ان تدعوهم الى الاجتماع الشخصي فالمشافهة ؟ ؟ ؟

هل لك فى ان تطالب المسيء منهم الى اخيه وجاره بان يدفع السيئة بالحسنة ؟

هل لك ان تقول للمحسن منهم بعد ذلك احسنت وللمسيء اخطأت ؟

ام يمنعك الوفاء ايضا وخوف انشقاق الصفوف وانصداعها ان تقولها صريحة بعيدة عن كل مجاملة يدفع اليها الوفاء المحض الذي هو في دمك ومن صريح خلقك ؟

يا سيدى الامير

ان الصنف الردىء من رجال العرب اختفى من السوق ، وعرف العرب كوعهم من بوعهم ، وتبينوا حقيقة من يريد الخير بهم ولا يضحيهم من أجل شهواته

فادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وقل للمجرم يا مجرم وللمحسن يا محسن

فكفى ما نكب به المسلمون خاصة والشرقيون عامة من نتائج المجاملة وستر القبائح والصبر على الفضائح ولا يعبد الله الا جهرة

إما حسن ظنك باسلام المستر الحاج فلبي فقد يكون في موضعه لولا تفتي بعرفانك الحقيقة ، ولولا يقيني من انك عارف تماماً مهمة المسترفلبي في نجد منذ سنة ٩١١ وعودته اليها سنة ٩١٧ واعماله منذ سنة ٩١٨ الى سنة ٩٢٤

ثم قال :

« واما ان فلبي اسلم حقا هداية بدين الله طواعية لا كراهية ، فهو ما كنت احبه واتمناه لولا ان مقال سعادة الامير على صفحات الفتح الغراء يجعلني احجم عن الاستسلام لهذه الاوهام

يقول سعادته ان المسيو هور غورونجيه العالم المستشرق الهولندي ، اسلم واقام بمكة بضع سنين وتزوج فيها وولد له في مكة ولا يزال اولاده يقيمون بمكة المكرمة مسلمين

وقد برح جنابه الحجاز الى جاوه وهولندا بعد ان درس احوال المسلمين وشؤونهم واحكام دينهم وعرف كل ما يتعلق بهم في بضع سنين اقامها باسم اسلامه الى جوار بيت الله الحرام وزمزم والمقام ، فعين مستشارا للشؤون الشرقية الاسلامية في جاوة ، فاذاق المسلمين صنوف العذاب ولا يزال قائما بعمله في هولندا يحارب المسلمين بالسلاح الذي شحذه اثناء اعلانه الزائف باعتناق الاسلام ولم لا يكون اسلام فلبي يا سيدي الامير هو بعينه اسلام هور غورونجيه ؟

كنت اصدق بيقين فلبي بالاسلام لو انه خدم الاسلام بقلمه وهو كاتب فحل او بلسانه وهو خطيب معدود في قومه

ولكن فلبي اعلن اسلامه ووهابيته وقصد مكة وطاف وحج واعتمر واستلم الحجر الاسود وتعشى على مائدة جلالة الملك ابن سعود في يوم واحد !

ورحم الله البهاء زهيرا اذ يقول :

تكلمني بالارمنية جارتي
أيا جارتي ما الارمنية من طبعي
و يا جارتي لم آت بيتك رغبة
ولا انت من يرجى لضر ولا نفع
دعاني اليك الليل والاين والسرى
فصادفت امرأ ضاق من حمله وسعي
كلامك والدولاب والطبل والرحى
فلم ادر ما أشكوه من ذلك الجمع !

ماهنالك !

مصر وشقيقاتها

لما زارت الفرقة الرياضية المصرية لكرة القدم بر الشام اقيمت لها حفلة تكريمية في بيروت حضرها قنصل مصر وبعض ارباب المقامات وقد القى في الحفلة الشاعر الفلسطيني الشهير ابراهيم بك طوقان احد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت القصيدة البديعة التالية :

تحية لك يا مصر الفراعين
ذوي الآثر من حي ومدفون
ولم تزل دوحة الآداب وارفة
على جوارك خضراء الافانين
اليك يا مصر ايماني وملتفتي
ونور نهضتك الغراء يهديني
ولي أواصر قربى فيك ما برحت (١)
لما مضى ذات توثيق وتمكين
شقوا (القناة) عساها عنك تبعدني
أنى ، ومن لغتي جسر سيدنيني !!

* * *

احب مصر ولكن مصر راغبة
عني ، فنعرض من حين الى حين . . .
وان بكت ، لا بكت ، هل فقد علمت
وايقنت ان ذاك الهم يبكيني
وما عتبت على هجر تدل به
ان الدلال يمنيني ويغريني
لكن جزعت على ود اخاف اذا
فقدته لم أجد خلا يؤاسيني
في اصدقائي أعزى ان هم هلكوا
وفي الصداقات مالي من يعزيني

* * *

قالوا شفاؤك في مصر ، وقد يئسوا
مني واعيى سقامي من يداويني
خلفتها بلدة (٢) يعقوب خلفها
شوقا ليوسف قبلي فهو يحكيني
تقلني من بنات النار زافرة
تسكنني ، وهجير (التيه) يصليني
تمضي على سنن الفولاذ جامحة
وجذوة الشوق تزجيها وتزجيني
حتى سمت لي جنات النخيل على
ضفاف مطرد النعماء ميمون
هبطت مصر وظني انها رقدت
في ظل اجنحة من ليلها جون
كأنها وكأن الليل منضدها
بنورها ، سر صندوق غير مكنون
(والازبكية) في الامساء راقصة
لها غلائل من شتى الرياحين
والنور ذو لحظات في خمائلها
كأنها لحظات النهد العين
مالي وللسقم الخشاه واشتال عن
طيبه و (عماد الدين ٣) يشفيني ؟!
لو انشب الموت بي اظفاره لكفى
بأم كلثوم ان تشدو فتحييني
هذا ومصر بساتين منمقة
(شبابها) بعض ازهار البساتين
خاضوا ميادين من جد ومن لعب
فاحرزوا السبق في كل الميادين

بيروت ابراهيم طوقان

(١) نظن انه يشير الى ان احد اجداده كان والياً على مصر

(٢) نابلس ، شكيم في التوراة وهي بلدة الشاعر

(٣) عماد الدين ، شارع المسارح التمثيلية والغنائية في مصر

أمندوب جريدة الشعب !

أم مندوب اهل الكهف ؟

من اغرب واعجب ما قرأناه في صحيفة عربية اللغة مصرية الوطن رسالة عن القدس لحسن افندى صبحي مندوب جريدة الشعب التي تصدر بالقاهرة الذي لا يدرى احد لماذا سافر فى أيام البرد الشديد الى القدس ولا لماذا تعمد النزول في الفندق الذى نزله الاستاذ محمود عزمي ولا لماذا ابى السكنى إلا في الغرفة المجاورة لغرفته . . .

نقول انا قرأنا رسالة أخرى لحسن افندى صبحي نشرتها الشعب فاسترعى انتباهنا منها او كما يقول ابناء المدارس التركية «استجلب نظر دقتنا» ثلاث نقط اضحكتنا وجعلتنا نتساءل : اخواجا ابجني حسن افندى صبحي يكتب عن واق الواق ! ام انه افرنجي الاحساس غشيم العاطفة ؟ ام انه لا يدري ما يقول ولا يفقه معنى ما تقع عليه عينه ! ؟

اسمع ايها القارىء وهز رأسك ، ثم اضحك ان شئت او قاهزأ واسخر ، فكل هذا له لزوم واي لزوم . . .

قال حسن افندى صبحي في خلال رسالته :

« والحالة النفسية بين العرب والصهيونيين هنا متوترة جداً فكل منهم يدعو لمقاطعة متاجر الآخرين وكل منهم يكيل للآخر السباب في جرائده »

اذن فحسن افندى صبحي لم يفهم للآن حتى ولا بعد زيارته لفلسطين ان هنالك امة عربية تعذب وتحتضر وان اليهود الاجانب يعتدون عليها ويسعون لابادتها ، فكان بكتابته كخواجا سائح لا يهمه امر فلسطين ومن فيها ، او بعبارة اوضح كان كعابر سبيل مر «بخناقة» فلم يكلف خاطره ان يسأل من المعتدي ومن المقتول بل قال لاول رجل سأله عما هنالك : لاشيء سوي ان جماعة أولاد كلب يتضاربون !

ثم قال حسن افندى في مكان آخر من رسالته :

« والاصطدام الذى يقع دائما هو بين طائفة (الصهيونيين) من اليهود ـ وهم المجددون منهم الذين ينادون بأن فلسطين يجب ان تكون وطناً قومياً لهم دون سواهم ـ من ناحية ، وبين مايسمون أنفسهم (العرب) وهم المسلمون والمسيحيون من أهالى فلسطين متحدين معاً »

فحسن صبحي افندى لا يعترف بوجود العرب في فلسطين اذن ! بل هم في عرفه يسمون انفسهم كذلك ! وإلا فهم عبارة عن شيء آخر ، ولكن ما هو ياسي حسن ؟

أما نهاية الخلط والتخبط ففي قوله في آخر رسالته :

« وقد كان لاشاعة عدول رئيس اساقفة كانتربورى عن الحضور الى القدس في عيد الفصح اكبر سرور لحقن الدماء التي كان ينتظر ان تراق بوجوده هنا بسبب تحمس الاهالي »

ماهذا ؟ وما معنى هذا الكلام العجيب ؟ ولماذا يكون فى عدول اسقف كنتربورى حقن للدماء ، ولماذا كان ينتظر سي صبحي افندى اراقة الدماء وماذا فى تحمس الاهالى ؟ ولماذا يتحمسون ؟؟؟

هكذا يكتب هذا الصحافى الشرقي عن فلسطين وهكذا يفهم الامور الجارية في اقرب البلاد الى وطنه ! اما لو ذهب حضرته الى هولندا او الى سويسرا لرأيناه كالغزال ولكان لسانه وهو يتكلم عنها مثل «البلبل» وسبحان الواحد الاحد !

٣ فقط !!!

من اغرب ما قرأناه في الاسبوع الماضي ما افضى به دولة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق عند مروره بمصر الى مندوب جريدة المساء فقد سأله المندوب عن المعارضين في العراق فقال ان عددهم ثلاثة فقط ! وان كل ما ينشر في الصحف لا صحة له ! ! !

يا باشا ما هذا المزاح ؟ افصحيح ان الذين يعارضون وزارتك هم ثلاثة ؟ ولكن الشعب العراقي الصارخ منها ماذا صنعت به ؟ فهل حذفته من قاموس الوجود ؟ وكيف يصدق الناس ان كل ما تنشره الصحف غير صحيح مع ان تصرفات وزارتك تكاد تضج منها الجبال ؟

اذا كان ما تقوله صحيحاً ، فهل لدولتك ان تقول لنا لماذا لم يهرول الطلبة العراقيون فى مصر الى المحطة لاستقبالك ؟ ولماذا لم يأتوا الى الفندق لتحيتك ؟ ولماذا ودعوا طه بك الهاشمي دونك مع انك كنت على بعد خطوة من اولئك الطلبة وهم يحتضنون طه بك ، فكنت تسمع وترى وكنت تتألم منهم وهم يتظاهرون بعدم رؤيتك ؟

يا باشا لا تتكدر من كلامنا لأن جوابك لجريدة المساء هو الذي ضيق صدرنا واخرجنا من صمتنا وجعلنا نذيع خبر ما جرى . ان الشورى لا تضمر لشخصك كوزير عربي إلا كل احترام ، ولكن مراعاة احساسات الشعب العراقي الذي انت احد افراده اعز علينا واولى بالمراعاة ، لطف الله بالعراق واعانه ، واخرجه من مصيبته على احسن حال ليقوم بمهمته العظمى وهي حراسة العرب الى ما شاء الله

ماذا تصنع فرنسا

في بر الشام ؟

وصف مراسل المقطم من بيروت الاعتصاب العظيم الذي قامت به مدينة بيروت على شركة الكهرباء والترام وكيف ان اهل بيروت لما ضجوا من غلاء اجور الترام وثمن النور الكهربائي وابت الشركة النظر في طلباتهم قاموا بمقاطعتها ، ثم وصف المراسل اتقان المقاطعة الذي لا مثيل له ثم قال :

« وقد علمت قبل ان احمل البريد رسالتي هذه ان الحكومة التي لازمت السراي حتى الساعة الحادية عشرة ليلا تتداول مع المسيو فاسله مدير مصلحة الشركات الاجنبية في المفوضية الافرنسية قد قررت بناء على الحاح المفوضية العليا التي تتشبث بعدم وجوب انزال سعر النور والترام وان تخرج اليوم مركبات الترام من مستودعاتها وان تبقى أسعار الركوب على حالها وان يوضع بكل مركبة خمسة من الجنود »

اي ان المفوضية الافرنسية هي التي لا تريد تخفيض الاجور واضعة نفسها كمحامي عن الشركة لا عن الاهالي التي قالت هي وعصابة الامم ان فرنسا موجودة في بر الشام لحماية حقوق الاهالي ! !

ثم وصف المراسل ما جرى من بطش الجنود الافرنسيين بالاهالي فقال :

« وأساء بعض رجال الامن معاملة افراد من الشعب وضربوهم باقفية البندقيات عملا بالاوامر التي كانت تصدر لهم من بعض رجال البعثة الفرنسوية »

فما اشبه الشركات الاجنبية في لبنان تحت رعاية فرنسا بشركة روتمبرج وامثالها من الشركات الصهيونية تحت رعاية بريطانيا !

استقبال !

لما وصل الشيخ محمد الجسر الى بيروت استقبلته الجنود الافرنسية على الميناء واخذت سلامه ! !

متفرقات

جلالة الامام يحيى

يتوسط بين العرب في جاوة

كتب الينا من سنغافورة ان الشيخ عبد الواسع الواسعي العالم اليماني الذي ذكرنا في اعداد سابقة خبر وصوله الى الشرق الاقصى قد ابرز رسالة من جلالة الامام صاحب اليمن موجهة الى العرب في مهجرهم يوصيهم فيها بالاصلاح والاتفاق واتباع ما يرضي الله وقد نشر الشيخ عبد الواسع تلك الرسالة الكريمة في صحف الشرق الاقصى فكان لها احسن وقع

سمعة فلسطين بامركا

ارسل الينا حضرة الفاضل محمود افندي فرحات نزيل شيكاغو قصاصة من جريدة « شيكاغو دبلي تريبون » فقرانا فيها مقالة عن وحشية اهل فلسطين وقالت انهم يبيعون بناتهم واطفالهم وقد استشهدت الجريدة على صحة كلامها بمقالات نشرها السيد حسن صدقي الدجاني في جرائد القدس !!

اصلح الله السيد حسن صدقي الذي يخرب باليسرى ما يعمره باليمنى ويجرح باليمنى ما يداويه باليسرى !

لقد احترنا مع السيد حسن افندي فتارة يجعلنا ننتقده على تصرفات سيئة يأتيها واخرى نثني عليه من اجل مقالات جيدة يحبرها ! ولكن اما كان احسن لو ان السيد حسن افندي يثبت على خطة واحدة لنسير نحن معه على وتيرة واحدة ؟!

ان تناقضه جعلنا نخشى ان يظن بنا الناس التناقض مع اننا ابرياء في الحالتين

الى مدير

شركة الدخان والسجاير بنابلس

في العام الماضي كنا نشترى كل مئة علبة دخان (ورد) بمبلغ مائة وثمانية عشر قرشا لما كانت أقة الدخان الترشيحي تساوي ثمانية عشر قرشا وفي هذه السنة تنازلت اسعار الدخان حتى اصبحت أقة الدخان الترشيحي لاتساوى اكثر من ستة قروش وحيث انه لايوجد من يزاحمكم في مشترى الدخان فنريد أن نناقشكم عن سبب عدم تنزيل أسعار سجاير (الورد) وهل هنالك غير الطمع أم لا ؟

سائل . . .

جمعية اسلامية بامركا

كتب الينا من نيويرك ان جمعية الشبان المسلمين في مدينة بوسطن عقدت جلسة كبرى لانتخاب هيئة جديدة وبعد ان تكامل عقد الاعضاء وقف سكرتير الجمعية واظهر للحضور الغاية من الاجتماع ثم بوشر بالانتخاب فكانت النتيجة كما يلي

رئيس الجمعية — عيسى علي الصرصور
نائب الرئيس — حسين عبد الرازق
سكرتير — عيسى عبد الغني
كاتب — ابراهيم عبد الله
امين صندوق — حسين مبارك
ناظر حسابات — سليمان عبد الغني
حارس — يوسف عبد القادر

(الشورى — تهنيء الهيئة الجديدة وترجو لها التوفيق)

جامعة غرناطة بالاندلس

ودروسها الصيفية للشرقيين

اذاعت مفوضية اسبانيا في القاهرة ان جامعة غرناطة تفتتح في صيف هذا العام فصلا لاعطاء دروس خاصة للشرقيين الذين يذهبون الى اسبانيا في العطلة المدرسية فيلقي أساتذتها محاضرات في الموضوعات الآتية : ٢٠ محاضرة في آداب اللغة الاسبانية و ٢٠ محاضرة في الفن الاسباني و ٢٠ في تاريخ اسبانيا واعادتها و ٢٠ في موضوع اسبانيا العربية و ٢٠ في الحياة الاسبانية وتطلب المعلومات اللازمة عن هذه المحاضرات من سكرتارية الدروس الصيفية للشرقيين في جامعة غرناطة ومن القنصلية الاسبانية في القاهرة

ليس بعد الخيانة ذنب

قرأت في جريدة عيسى العيسى المسماة « فلسطين » فصلا عن الحلف العربي تناولت فيه عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان بالطعن والثلب

وليس غرض تلك الجريدة الخائنة من مقالها خدمة تحالف امراء العرب وهي عدوة العرب بل ان غرضها اهانة الامير الجليل الذي لو قام عيسى العيسى ووقف على كتفه مئة الف مثله لما وصلوا الى كعب حذاء الامير

الم تحب ايها المجرم الأثيم من حب شتم رجل الشرق الأكبر بعد ان نالك من جزاء مقاطعة المخلصين لك ولجريدتك منذ اعوام قليلة ما فيه الجزاء اللائق حتى عدت الآن ؟

ليس العتب عليك ايها الغادر الأثيم ولكن على لجنة اعانة المنكوبين التي اعطتك مئة جنيه فكانها منحت العقرب بحمة جديدة وأمدتها بعمل يطيل حياتها . والعتب على المخلصين الذين يدنسون أيديهم بمس ورق يقتك

اذا كان الامير لم ينقذك لما كنت في ايام الحرب العظمى مبعداً الى انقرة تبيع فيها البيض والبندورة والفجل ، فهذا ليس بذنب يؤاخذ عليه الامير ، لان الدولة العثمانية ابعدتك اليها بسبب تجسسك للحلفاء ، وبالاخص لفرنسا . . . وقد رحمتك تلك الدولة بالاكتفاء بابعادك بدلا من ان تشنقك وهو ما كان يجب ان يعامل به من كان مثلك

اذا كان الامير لم يتوسط لك ليخرجك من انقره فهذا ليس بذنب له يستحق عليه عداوتك لان ذنبك كبير . ولكنه انقذ مئات غيرك وهاهم الى الآن يتحدثون بفضله عليهم — هذا مع العلم بان عداوتك اشرف له من صداقتك ما دامت بهذه الاخلاق

واني في الختام اسألك : الم تتجسس على الحكومة العربية المستقلة بدمشق لما استخدمك الملك فيصل في قصره فكنت تنقل اخباره الى الكولنل كوس المعتمد الافرنسي يومافيوما ؟

يافا (. . .)

الحالة في فلسطين

اخي ابا الحسن

...وسوف لا احدثك عن الاحوال في هذا القطر وانت تطلع عليها مما يردك من الرسائل وتعرف عنها الشيء الكثير لكني اقول وذلك على الرغم مني اننا لا نعرف لنا قضية نُدافع عنها ولا مبدأ نسير عليه فلا نحيد عنه قيد شعرة ، لنفرح ونبتهج بظهور كتاب مهما كان لونه ، ومهما احتوى من الجمل التي تسيء اليهود ولكنه لايخرج عن كونه بني على اساس الانتداب الذي يتضمن وعد بلفور وينص على وجوب تطبيقه . ظهر الكتاب الابيض فكان استقباله وجواب البلاد عليه مهزلة هي اكبر عار علينا الى ان صدر التفسير فكانت ماساة تبرهن على عدم اهلية قادتنا ورجالنا

لقد طال بهذه الامة السكوت عن رجال يديرون دفة السياسة ويحملون المسئولية وهم لا يقدرونها وذلك حبا في اتحاد وهمي سياسي بين الوجهاء كلنا يعرف مبلغ صحته وحقيقة جوهره ، تلك اعظم ضربة بلينا بها لان هذا الاتحاد الوهمي يغطى على عيوننا ويساعد اولئك القادة على حفظ اشخاصهم فلا سبيل الى ظهور العناصر الاستقلالية التي تريد الخلاص من الانتداب قبل الصهيونية حتى تنال البلاد حقوقها كاملة فتعمل متحدة مع بقية الاقطار العربية . انه لمن نكد الزمان ان تكون حالتنا كما هي ويقوم امثال السيد (. . .) فيقولون بمهاجمة الصهيونية فقط اكراما لانصارنا من الانكليز . ما هذا التدليس ؟ وما هذا الضعف المميت ؟ لقد بلغ السيل الزبى وخير لهذه الامة الزوال من ان يكون التشويش مالئا اعمالها والعنكبوت يعشش على نهضتها ومن ان تكون متحدة على ضلال . ولا اكتمك ان في البلاد عناصر غير ظاهرة سوف تتكتل وتنتظم وتعمل من غير ضجيج او جعجعة لهدم الرجعية المسيطرة على طريق العمل المنتج وان لم تر النتيجة قريبة فلا تيأس بل اصبر وراقب الاحوال

عن احدى مدن فلسطين (و)

العرب في مماسة

لما سمع العرب صدى النصيحة وفهموا الحقيقة من جريدة الشورى الغراء ذهب الشيخ صالح بن احمد العقربي الى المحكمة وطلب من الحاكم ان يعين عبد القادر حسين البهرى في سلك اساتذة المعارف ليعلم اولاد العرب القرآن العظيم واللغة العربية فيمد سؤال وجواب صرفه الى رئيس ادارة المعارف فاستخبره اتعرف القرآن العظيم اجاب عبد القادر حسين اعرفه ، القرآن النحوي لا اعرف السواحلي فاستفهمه أيوجد قرآن سواحلي وقرآن عربي ؟ فاجابه نعم ، فاقضى الجواب المشوب بالبلادة الى رفض الطلب وسوء المنقلب قائلا للعرب لا حاجة للعربي في هذه البلدة ولا للغته ولو فكروا مليا ونظموا جمعية عربية وصرف العربي الواحد ثمن باكت سيجارة شهريا لاستطاعوا ان يؤسسوا كلية جامعة للمعارف فالله يرشدنا واياهم الى الخير

مماسة « م »

من خان يونس

جاءنا من رئيس جمعية الشبان المسلمين في خان يونس — فلسطين ما يأتي :

... وبعد كنتم تفضلتم على جمعيتنا باهدائكم لها جريدتكم الشورى الغراء وكنا اثر ذلك في غبطة لا يقدر لها حد . مقدرين لكم تلك المنة . وكنت بودا في القطر المصري وقد وكلت من يعمل عني أعباء الاشغال في الجمعية وهو السيد سعيد عاشور وادي الذي هو سكرتيرها . وقد قام بينه وبين آخر نزاع شخصي حمل السيد سعيد عاشور على اتباع العقوق لهذه الجمعية وبدأ يهدم من مقدرتها مستعملا ختم الجمعية كسلاح ضدها ومن ثم كتب اليكم تمنعوا عنها جريدتكم . وعند رجوعي خان يونس وانعقاد مجلس ادارة الجمعية اطلع المجلس على اعماله المغايرة فقرر اخراجه من وظيفته كما انه قرر ارسال هذا اليكم لتطلعوا على ما وقع من سوء القصد والتدبير وقرر ايضا شكركم وطلب اعادة الشورى الغراء منحة كهدية ونرجو ان يكون امله فيكم كما يجب والسلام عليكم مع الشكر والاحترام

لقد نهشوا بعضهم !

بلغنا من اخبار نابلس ان الحاكم امر باجراء انتخاب للجمعية الاسلامية المسيحية التي مضى عليها بضع سنين وهي غير موجودة فعلا وان كان عدد الذين يتكلمون باسم الجمعية كان لايحصى ولكن عند ما يجد الجد تجد الجميع قد فروا من الميدان

وقد جرت الانتخابات في دار جمعية الشبان المسلمين فاحس طاهر افندى المصري واحمد افندي الشكعة واصحابهما ان عبد الرحيم افندي النابلسي وعزة افندي دروزة وفريد افندي العنبتاوي يتلاعبون في اوراق الانتخاب فوقف الاول وصاح بعبد الرحيم النابلسي قائلا : استحي على دقنك فوقف عبد الرحيم فرد عليه قائلا بلاش رزالة يجب ان تعرفوا حدكم . وعند ذلك هجم اولئك على هؤلاء ، ووقع ضرب العصي والكراسي وانطفاء الانوار وقد صفرت الصفافير واخذ الهرج مأخذه وتراكض من في الداخل الى الخارج ومن في الخارج الى الداخل وجاء البوليس والجنود وكانت فضيحة لا مثيل لها

اننا نأسف ان يحصل هذا من اناس يستخفون بالرأي العام ويزعمون انهم وجهاء البلد ثم يقع منهم مثل هذا العمل الفاضح من اجل امور شخصية واغراض سخيفة تاركين الوطن نهبة للناهبين بدون ان تهز حالته المؤسفة شعرة من ابدانهم

وقد كتب الينا غير واحد من نابلس ان الحق كان مع طاهر افندي المصري واحمد افندي الشكعة لأن الجماعة الاخرى كانت سيئة النية في كل حركاتها

نحن لا نشمت بالقوم جزاء اتفاقهم في الصيف الماضي على الضلال وان كان ذلك من حقنا وكان يجب ان نشمت بعد ان جرى منهم ما جرى ، ولكننا نأسف لوصول الأمر الى سمعة مدينة نابلس المسئولة عنهم جميعاً ونرجو ان يتدخل اهل الفضل والوجاهة للاصلاح بين المتخاصمين ولله الامر من قبل ومن بعد

سبحان الله !

يستفاد من فصل قرأناه في جريدة تنوير الافكار العراقية في باب المشاهدات ان أحد الكتاب العراقيين نشر بجريدة السياسة العراقية فصلا طعن فيه بعطوفة الامير شكيب ارسلان من اجل مقالاته التي نشرناها عن الحلف العربي وانه اتهمه بخدمة السياسة البريطانية !

للكاتب ان يرد على الامير وان ينقض كلامه ويبين له وجه الخطأ الذي يظنه ولكن الطعن فيه هذا شيء لا يليق واما اتهامه بخدمة السياسة البريطانية فهذا مضحك ويدل على جهل الكاتب بكل ما يجرى حوله

نقول هذا على قاعدة حسن الظن ، اما اذا استعملنا حقنا فلنا ان نقول انه رجل بذيء يريد الطعن والثلب حبا بالطعن والثلب ولكن تحت ستار الرد والمناقشة

اذا كان كاتب السياسة من الغاضبين على الوزارة العراقية فنحن مثله من الغاضبين من اعمالها التي ضج منها الشعب العراقي ، وليت شعري لماذا نعاديها لولا اننا نحس بما يحس به ذلك الشعب الشقيق الذي هو من العربية في مكان قرة العين

والامير شكيب لم يخرج عن كونه احد رجال العرب الذين كواهم الاستعمار بظلمه وفظاعته قبل ان يكوي الشعوب العربية المكوية وقد ناله ونال وطنه من الاجانب اكثر مما نال العراق وأهله ، فكيف يعقل ان مثل الامير شكيب في مكانته وعقله وشرفه ينصر الاجنبي ويروج سياسته كما زعم ذلك الكاتب ، بل كيف يسمح وجدان من كان في مكانة الامير من الوطنية بالسكوت على مكائد الاجانب مع انه في الواقع لا يزال يحمل علم الجهاد منذ خلق حتى في خلال نوم ذلك الكاتب الذي كان ولا يزال يرتع في وطنه وفي داره وبين اهله وخلانه

وكيل خارجية الحجاز

اتصل بنا ان سعادة فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز الموجود الآن في لبنان للاستشفاء قد استدعي الى مكة تلغرافيا ليحضر المذاكرات مع الوفد العراقي وسيصل حضرته مساء الثلاثاء ويبحر الى مكة غداً الخميس صحبته السلامة

السيد السقاف ومساعيه

يظهر ان صديقنا السيد السقاف رئيس جماعة الدفاع الاسلامي في مصر لا يطيب له عيش إلا اذا نكش ما كمن من الاحن ، وكأن بدنه « يتغمشه » فلا يهدأ إلا اذا اثار حادثة جديدة...

نقول هذا بمناسبة رسالة وردتنا بتوقيع يوسف افندي عوني في موضوع العلويين والارشاديين لم نجد فيها إلا ما يخلق النكد ويثير البلاء

نحن نعرف يوسف افندي عوني جيداً ، بل جيداً جداً جداً . ونعرفه لما كان يقول ان في داره مائة كيلو من الملاعق الفضية وان عنده من الطرابيش المعدة له ليلبسها . . . ٥ فقط !

نقول اننا نعرف يوسف افندي وانه لم يسمع بجاوة فكيف يعرف ما بين العلويين والارشاديين الذين هناك ؟

فلماذا يكتب السيد السقاف تلك الرسالة ويبصمها باسم يوسف افندي عوني ؟ ولماذا لم يوقعها هو لننشرها له ونحمله مسئوليتها ؟

ترى هل يرضى آل السقاف الاماجد في جاوة بخطة أحدهم الموجود في مصر ؟

صدى منع النداء

كتب الينا من فلسطين ان جريدة النداء الغراء التي تصدر في بيروت لا تزال ممنوعة عن فلسطين ، وان الاهالي قد احتجوا لدى المندوب السامي البريطاني في القدس على منع تلك الجريدة العربية المجاهدة المخلصة وقد قامت اللجنة التنفيذية العربية ايضا بالاحتجاج وطلبت بلسان اهالي فلسطين رفع المنع عنها

ونحن يؤسفنا ان نرى المطاردة قاصرة على الصحف العربية دون الصهيونية والموالية للاحتلال من الصحف الاخرى . ونذكر المخدوعين بالانتدابات بان حسن ظنهم بالاجانب انما هو نكبة على وطنهم وعلى انفسهم.

اخبار غينيا الشرقية

نيروبي لمراسل « الشورى »

المسلمون والهندوس — وقع شقاق بين مسلمي الهند والهندوس في بلدة نيروبي وهم في منتداهم وحل شوراهم ولقد شبت جذوة الشقاق بان اعتدى الهندوس على اكبر خان خطيب المسلمين وضربوه بالسكاكين على حين غفلة من المسلمين فجرح في منكبيه وجرح آخر ايضا من المسلمين ثم استوى (اكبر خان) على الهندوس المعتدين واوقع فيهم ضربا فولوا الفرار وتركوا المتحدي للمسلمين وطفقوا يرجمون المسلمين بالحجارة وسبب ذلك ان الهنود ارادوا ان يرسلوا وفدا يتألف من ٣ للنظر في قضيتهم في مستعمرة غينيا يرسلونه الى لندن فاقترح احد المسلمين ان يكون احد الثلاثة من المسلمين والآخر من الهندوس والثالث من البانيان فأبى الهندوس وقالوا انتم المسلمون ليس لكم امانة ولا تستحقون ان تفاوضوا في قضية ما فقام يخطب فيهم اكبر خان يحضهم على التعاون ونبذ الخلاف فاعتدى الهندوس عليه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

شعر الزركلي

كتب الينا حجازي اديب يسألنا لماذا لا ننشر قصائد لشاعر سورية الكبير خير الدين افندي الزركلي

والجواب على ذلك ان الاستاذ الزركلي قلما ينشر شعره ولكنه ينشر الشعر السياسي الذي تبعثه الحادثات على نظمه

واما الشعر الغزلي فالزركلي لا يسمح بنشره ولا ندري لماذا ، ولكن هنالك ظروفا تمكن الاخصاء احيانا من الاستيلاء على بعض درره بالحيلة او بالقوة وينشرونها ولكن وقوع هذا من ابدر النوادر

ماهي حكاية الجمعية ؟

كتب الينا من يافا ان تلك المجلة الساقطة الجائلة قد نشرت مقالة طويلة لذلك الذي يسمى نفسه سكرتير جمعية كذا المزعومة بالازهر ، وقد سألنا الكاتب عن الجمعية وماهيتها ولماذا ينشر ذلك اللاشيء الذي يصف نفسه « بسكرتير » تلك الشيئا ثم ولماذا يدافع عن الشيخ الجسر ويصفه بصفات لا يستطيع الجسر ان يدعيها لنفسه والجواب على ذلك ان احد الطلبة وهو مصاب في عقله اغتنم فرصة غياب طلبة الازهر في الصيف الماضي والف لنفسه جمعية بلا اعضاء ولا مبادىء وسمى نفسه رئيسا عليها ثم اخذ يتسلط على هذا « بأكلة » وعلى ذلك باعطية بصفة مساعدة للجمعية ويأخذ ذلك لنفسه كما جرى منه ومن طالب آخر معه نظنه « السكرتير » مع الشيخ الجسر المتفرنس المشهور الذى مدحه ثم دافع عنه

وقد بلغ شيخ رواق الشوام خبر هذا الترئس على الهواء فاستدعاه اليه ووبخه على اعماله وهدده بالطرد من الازهر ان سمع عن سلوكه ما يريب بعد اليوم

ومن لطائف هذا « الرئيس » انه وهو طالب بسيط لا يملك ذرة من المؤهلات يزعم انه من علماء الازهر مع انه لم يحرز شهادة اولية منه بل انه قال مرة بدون خجل من السامعين انه هو الممثل الرسمي للرواق الشامي بدون ان يستحي من شيخه الذي هو استاذ استاذه

ليس الحق على هذا المسكين وشريكه ولكن الحق على العقلاء واصحاب الحيثية والكرامة من الطلبة الذين لا ندري كيف سكتوا لها وتركوها يعيثان باسم الازهر وطلابه والرواق الشامي وشبانه

حركة مباركة

قال مراسلنا من نابلس :

تألفت عندنا شركة وطنية للمنسوجات والمصنوعات الوطنية اما الذين اسسوها فهم السادة : توفيق افندي احمد عرفات . عزت افندي الطاهر . جمال افندي النابلسي . محمد افندي صابر الشنار . عثمان افندي عرفات . وديع افندي النابلسي . داوود افندي الطاهر . عبد الرحيم افندي التميمي . عبد الرحيم افندي النابلسي .

الحالة السياسية في الخليج

لمراسل « الشورى » من بندر عباس

الشارقة — منذ برهة سرى الى أمير الشارقة خبر مفاده : — ان ابن عمه الامير الاسبق اعاد الكرة ودخل البلدة متخفيا مع بعض اعوانه وحل في بيت وكيل الانكليز محاولا استعادة مركزه بواسطتهم ؟ فلم يستبعد ذلك لما مر من الحوادث ولأن الخبر منسوب لاخي الوكيل نفسه فاضطر الامير الى ارسال ثلة من رجاله بسلاحهم فجالوا حول بيت الوكيل وبادروا مؤكدين له عدم الصحة من تلك الاشاعة فانتبذ الى الوكيل ولم يعلم انها كانت دسيسة عليه من . . .

وعلى أثر ذلك كتب الوكيل الى رئيس الخليج يتظلم من امير الشارقة ويختلق عليه ويلقي التبعة على صهره الشيخ عبد الرحمن بن محمد الذي الصق به — ايضا — تهمة قتل ابن عمه وتنفي بضع سنوات فنفاه الانكليز الى عدن وأعيد في السنة الماضية — فما كان غير بعيد حتى رست في ميناء الشارقة بارجة انكليزية فطلب رئيسها حضور الامير وصهره المذكور الى البارجة ، فحضر الاول فقط ورجاه أن تشكل دعوى في بيت الوكيل في نفس البارجة فابى وشدد في احضار عبد الرحمن ففطن الامير الى انها خديعة اريد منها ابعاد صهره فرفض وعاد الى مقره وفي اليوم الثاني صعد الامير محاولا اقناع الرئيس وفضح شبهات خصمه فلم يفلح بل خيره الرئيس بين ان يحضر صهره او ان يغرم الفي ربية ومائة بندقية ولما لم يجد الامير إلا الاصرار والتهديد فضل الاخرى وسلم ما فرضته اليد الفولاذية

الانكليز وحكومة مسقط — أخبرنا قادم ان البناء في سيف (قبة) من نواحي خصيب التابعة لمسقط جار على قدم وساق والاستحكامات على الجبل المطل عليها على وشك الانتهاء ، ونقل الادوات والفحم من جزيرة هنجام مستمر . وهنالك ثلاث بوارج لا تزال على مقربة من السيف المذكور ! والظاهر من كلام مخبرنا الذي شاهد ذلك بام عينه ان هذا نتيجة ماسبقت الكتابة عنه بشأن نقل محطة التلغراف الكبرى اللاسلكية من جزيرة هنجام الى تلك الجهات

رحلة الى الربع الخالي — وصل الى قطر بالطريق البري وزير مالية مسقط ... توماس الانكليزي قادما من ظفار منهياً رحلته في حدود الربع الخالي الشرقية وكان قد سافر من مقر وظيفته بحراً الى ظفار في الصيف الماضي ليبتدئها من هناك واستغرقت المسافة التي قطعها من ظفار الى قطر مقدار شهرين تقريباً

جوادر — بلدة على ساحل بلوخستان تابعة لمسقط وهي البقية الباقية من المستعمرات العربية العمانية ! وقد قتل فيها في هذه الايام احد رعايا الانكليز غيلة فتوجه عن الحكومة ثلاثة من ذوى الحيثية وعن الانكليز القنصل في مسقط للتحقيق في القضية

دبي — لم يكن هناك منع على دخول الجرائد ولا كان ذلك قبل هذه المدة وانما حصل قبل سنتين تضييق على الكتب الصادرة الى الصحف ولم يطل ذلك الحصار

عيد الكلب السعيد !

يذكر القراء ان المس ردلر المفتشة في معارف فلسطين اقامت حفلة ساهرة احتفالا بعيد كلبها ويستفاد مما نشرته جريدة الحياة المقدسية ان المس ردلر لا تزال تقيم في كل عام حفلة شاي اكراماً لكلبها وان الحفلة الاخيرة وقعت مؤخراً باذن مدير المعارف العام في فلسطين كالعادة وان هدايا كثيرة قدمت للكلب وان رسائل التهاني تبودلت بين بعض المعلمات وحضرة المس صاحبة الكلب

وبالطبع ان الهدايا ليست مني او منك يا اخي القاريء ، ولكنها بلا ريب من المعلمات والتلميذات

فنحن من وراء قنال السويس ومن خلف الصحراء نهنيء مس ردلر بعيد كلبها المفضال ونرجو لها وله عودة سريعة الى وطنهما كما نرجو لانفسنا عودة قريبة الى وطننا !

حوادث وأنباء

لاخلاف على الحلف

ولكن اين الحلف ؟

قالت احدى الزميلات اننا اختلفنا مع عطوفة الامير شكيب في مسألة الحلف العربي فقالت اننا ضد الحلف وان الامير مع الحلف ولكن لو تأملت الزميلة ما كتبه الامير وما كتبناه ونكتبه يتضح لها ان الحلف هو ضالة الجميع ولكننا نقول ان هذا المشروع الذي يقوم به نوري باشا السعيد ليس بحلف ولا فيه اي شيء من هذا والامير يظن أن المشروع هو مشروع حلف وان كان مداه غير واسع إلا انه يتوقع ان يتوسع تدريجا ويصبح حقيقة واقعية

والدليل على ذلك ان الامير قال في احدى مقالاته السابقة وفي افتتاحية اليوم انه أولى بنوري باشا اذا كان ما يقوم به ليس بحلف ان يترك سعوديه

والامير على كل حال لا يروج مسألة الحلف انتصاراً لنوري باشا السعيد بل يروج وينتصر للفكرة من حيث هي

حركة المسافرين

سافر الى فلسطين صاحب السعادة الوجيه توفيق بك الفصين وحضرة نجله الفاضل الغيور يعقوب بك رئيس جمعية الشبان المسلمين بالرملة عائدين الى وادي حنين

وقدم العاصمة سعادة الفاضل عبد الفتاح بك طوقان من اعيان نابلس ثم ما لبث ان عاد اليها

وعاد الى فلسطين الدكتور كامل بك الحسيني من اعيان القدس

وعاد الى يافا صاحب الفضيلة الاستاذ المجاهد الشيخ عبد القادر افندي المظفر احد زعماء الحركة الوطنية في فلسطين

وعاد الى يافا حضرة الفاضل نجيب افندي البلبا التاجر الشهير وصاحب معامل الصابون في مصر وفلسطين ميجبيهم السلامة

وقدم العاصمة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية بفلسطين ومفتش المعاهد الدينية فنرحب به

قل هذا للانكليز !

نشر الحاخام يوسف حاييم زوننفلد بالقدس بيانا دعا فيه العرب واليهود الى التصالح ونسيان ما بينهم من العداوة والبغضاء وقد ذكر حضرته انه قد عاش في هذه البلاد ستين عاما حينما كان شاهد عيان لعهد السكينة والوئام بين جميع الطوائف من الاهلين وقد حث الجميع على تشييد صروح التجدد الاخلاقي وترميم خرائب العواطف الانسانية التي تهدمت وتخربت في السنوات الاخيرة

فهذا الحاخام يشهد هنا بان البلاد كانت سعيدة في مدة الستين سنة التي عاشها في فلسطين ويعترف بان البلاء ما نزل بها إلا منذ نكبت بالصهيونية

هذا جميل جداً ، ولكن لماذا لا يقول حضرته هذا الكلام للمحتلين ، ولماذا لا ينشره في امريكا واوربا ، ولماذا لا يؤلف كتلة يهودية تنادي بابطال وعد بلفور ليعود لفلسطين عهدها الماضي الذي يبكي عليه ؟

احتجاج نواب لبنان

نشرنا في مكان آخر نتفاً من اخبار مقاطعة اهالي بيروت لشركة الكهرباء والترام الاجنبية وما انزلته السلطة الافرنسية باهالي بيروت من قسوة وفظاعة

ونقول الآن ان اعضاء مجلس النواب الذين اعتادوا ان لا تهزهم ريح قد انتفضوا واحتجوا لدى فرنسا على تلك القسوة

من أندونسيا

وصل الى مصر الاسبوع الماضي شابان من شبان اندونسيا لتلقي العلوم فيها وهما السيدان طاهر ابراهيم من فاداغ سومترا ومحمد رشيدي سوركدا من جكجاكرتا وكلاهما من طلبة مدرسة الارشاد في لاواغ وتلاميذ الاستاذ الشيخ احمد السوركتي

بدون تعليق !

قالت جريدة الحياة الغراء التي تصدر بالقدس من فصل افتتاحي :

علمنا مؤخراً ان صبحي بك الخضرا كان قد قدم طلبا للحكومة بأن تسمح له ان يكون بجانب اسرته بالقدس لاسباب صحية قاهرة قد يؤدي التهاون بها الى ما لا تحمد عقباه من ضرر لا يمكن تلافيه وان سعادة حاكم القدس المستر كيث روش لم يبد اقل اعتراض على مثل هذا السماح وان مدير الامن العام هو ايضا لا يرى مانعا يحول دون عودة صبحي بك من صفد الى بيته في القدس ليكون بجانب اسرته في حالة تقتضيها الانسانية

لكن السياسة قاتلها الله ، تأبى الا التضييق على الناس والحجر على حرياتهم حتى البسيطة منها !

وهكذا شاءت السياسة الغاشمة ان يبقى هذا الرجل بعيداً عن اهله وذويه ، وان يبقى اهله وذووه من غير معين ولا عائل ، على الرغم مما تقضي به ابسط مبادىء العدل والانسانية ،

اتحاد الجرائد التونسية

على اعداء الوطن العربي

اتفق اصحاب الجرائد العربيه الواضعون امضاءاتهم ادناه على ان لا ينشروا في المستقبل ادنى نشرية او بلاغ او اعلام كيفما كان نوعه للمشاريع التونسية خيرية كانت او علمية او ادبية او اجتماعية اذا كان رؤسائها ممن يعترفون بورقة « البتي ماتان » ويعتبرونها من الصحف العربية لنشر بلاغاتهم الرسمية . وهذا الانذار يكفي في الاعتذار

عبد الرحمن الصنادلي	صاحب	الزهرة
الشاذلي القسطلي	»	النهضة
محمد الجعايبي	»	الصواب
حسين الجزيري	»	النديم
البشير الخنقي	»	لسان الشعب
الشاذلي المورالي	»	المنير
الطيب بن عيسى	»	الوزير
الحاج عثمان الغربي	»	الزهو

حكاية المصنع اليهودي

من اخبار فلسطين ان المصنع اليهودي الكبير المسمى « بورشي الاليانس » قد اغلق ابوابه بأمر ادارته العامة في باريس وهو مصنع يشتغل في النسيج والنجارة منذ نصف قرن

ولكن احد العارفين قال ان الصهيونيين قاطعوا هذا المصنع لانه يتبع ادارة افرنسية كانت تصر على أن تكون لغته افرنسية ، فأما وقد حصل ما حصل فسوف تضع الجمعية الصهيونية يدها عليه لتدبره على اسلوبها وباللغة العبرانية

المؤتمر الهندي الاسلامي

دهلي الجديدة في ٨ ابريل

وافق المؤتمر الهندي الاسلامي على قرار في ما يتعلق بالاضطرابات الطائفية الاخيرة أسف فيه على « الغلو في العدوان » من جانب الهندوس وقال ان استمرار ذلك يؤدي الى حرب اهلية وحذر حكومتي انكلترا والهند من أن معالجة الحالة بالتراخي « والاستمرار في السعي في ارضاء » حزب المؤتمر الوطني الهندي سيؤديان الى خراب الهند خرابا تاما

وقال مولانا شوكت علي ان المسلمين يجب أن يبتعدوا عن روح الانتقام ومتى رأوا انه لابد لهم من القتال وجب ألا يتعرضوا للنساء والاطفال والطاعنين في السن أو الهياكل

واقترح احدهم قراراً وافق المؤتمر عليه وقد طلب فيه أن يكون للمسلمين هيئات انتخابية منفصلة وأن يكون لهم ثلث الكراسي في المجلس النيابي في النظام الاتحادي

وقال ان وفد الولايات الهندية في مؤتمر المائدة المستديرة تآمر على اسقاط الهند الاسلامية وان الضمان الوحيد لها هو أن يكون لها بعض المقاطعات ليمكنها ان تعيش فيها بسلام وأمان ولا يمكنهم السماح بجعل الجيش في يد حكومة مركزية هندوسية واذا كان حزب المؤتمر الوطني الهندي ينال الحكم بمناضلة البريطانيين فان المسلمين يناضلون ذلك الحزب — ر

صحة الحجاج

وزعت وكالة الداخلية للصحة التعليمات اللازمة على مفتشيها بشأن تطعيم الحجاج وحقنهم وقاية لهم من الامراض المعدية بعد ما مدت وزارة الداخلية اجل السفر للحجاج من ميناء السويس الى يوم ١٦ ابريل

المواكب العظيمة

في فلسطين

وصفت الانباء الواردة من القدس فخامة المواكب العظمى التي سارت من مدن فلسطين نحو القدس باعلامها للاحتفال بموسم النبي موسى وقد وصفت الانباء البرقية الموكب الكبير الذي سار يوم الجمعة الماضي تحت رياسة سماحة السيد امين الحسيني الى المقام الشريف فقالت انه مما لم يسبق تمثيل وخصوصاً بكثرة المدافع والجيوش والدبابات والطيارات التي حشدتها حكومة فلسطين في القدس للمحافظة على الامن ، مع أن الحكومة في العصر التركي ما كانت تحتاج الى شيء من ذلك

هذا والمنتظر أن يكثر عدد الوافدين الى القدس في هذين اليومين للاحتفال برجوع العلم مع الموكب الاكبر يوم الجمعة بعد غد وسيشتد الزحام كثيراً جداً للدلالة بذلك الموكب على القوة الوطنية وشدة شكيمتها وعدم خنوعها

السيدة بديعة وفرقتها

كتب الينا من القدس ان السيدة بديعة مصابني المطربة المعروفة بمصر والشرق قد وصلت اليها ومعها فرقتها فصادفت اقبالا عظيما وهذا النجاح يعود بلا ريب الى دماثة هذه المطربة وبراعتها وخفة روحها

الفلسطيني في وطنه

قالت جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا :

« من اخبار بيسان ان رجلا عربيا له املاك كثيرة وديون على كثير من الاهالي قدم لدائرة المهاجرة اوراقه الخاصة ليحوز على الجنسية الفلسطينية فجاءه كتاب من مدير دائرة المهاجرة يأمره فيه بمغادرة البلاد في اربع وعشرين ساعة والا تجري في حقه الاجراءات القانونية !! وهكذا تخرج دائرة المهاجرة هذا المسكين من بلاد آبائه واجداده على حين اننا نرى مئات البولونيين والروسيين يدخلون بلادنا وتعطى لهم الجنسية الفلسطينية حينما تمس اقدامهم ارض فلسطين !! »

(الشورى — بعد ان انتهينا من تلاوة الخبر قرأنا في احدى صحف بيروت ان يوسف بك شمعون مدير الأمور الاقتصادية في لبنان يسعى لارجاع ما يمكن ارجاعه من المهاجرين اللبنانيين الموجودين في امريكا الى لبنان وطنهم وانه اتفق مع الشركات البحرية على تخصيص ٥ محلات في كل باخرة راجعة من امريكا لخمسة من فقراء المهاجرين ! اي ان حكومة فلسطين عملا بخطة الوطن القومي تطرد من ابناء البلاد الاغنياء من تقدر على طرده وتجلب اليها من فقراء اليهود الاجانب من تقدر على جلبه بينما حكومة لبنان تسعى لارجاع ابناء لبنان الى وطنهم . في الحقيقة ان خازوقنا بفلسطين لا يوجد له مثيل !)

الحفلة الساهرة بالاوبرا

تقيم جمعية الشبان المسلمين مساء الجمعة بعد غد ١٠ ابريل حفلتها السنوية الكبرى بدار الاوبرا الملكية وستمثل فرقة رمسيس في تلك الليلة رواية أولاد الذوات ويقوم عدد كبير من الموسيقيين بالعزف والغناء وستلقى قصائد لشعراء مشاهير ويتخلل ذلك عدة قطع موسيقية لامير الكمنجه الاشهر الاستاذ سامي الشوا

ولا شك في أن هذه الحفلة ستكون فريدة جامعة لاسباب السرور والانشراح وسيكون منها ايضا مثل سوق عكاظ

فنحث الجمهور على الاقبال عليها وطلب تذاكرها من المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ومن شباك دار الاوبرا

حقائق ودقائق

هو كتاب لطيف بمجموعة ادبية طريفة اختارها زميلنا الفاضل الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان الغراء من مجموعات ١٠ سنوات من مجلته المحترمة وقد وقع في ٣٢٠ صفحة بالقطع الصغير فنحث القراء على طلبه وثمن النسخة ١٠ قروش وعنوان الزميل هو : (صيدا) بر الشام مجلة العرفان

على ذكر العيد الخمسيني

واسباب احتلال فرنسا لتونس وكيف نهبوها

لقد قامت الصحافة الاستعمارية بحملة واسعة النطاق لفائدة الاحتفال الخمسيني وهذه جريدة « البتي ماتان » قد انتهزت الفرصة لنشر جريدة يومية عربية تحت اسم « النجوة » وتنشر عدداً ممتازاً مصوراً من جريدتها في ٢٤ صفحة الغرض منه هو ان تقنع الجماهير العاملة التونسية بان احتلال فرنسا لبلادهم هو رحمة من السماوات ، وفي سلسلة المقالات التي تتبع هذه سنرجع لبيان « خيرات الاستعمار » ولكننا نقتصر في هذا المقال على ذكر اصل هذه « الحقوق الشهيرة التي للجمهورية الفرنسية في تونس » والتي يعلنها المستعمرون في كل مناسبة ،

لماذا جاءت فرنسا الى تونس ، ولماذا احتلت الجيوش الفرنسية هذه البلاد ؟ وما هي الاسباب التي حملتهم على أن يلزموا الباي بامضاء معاهدة باردو تحت تهديد السيف ؟

— ونكن يجيبك المستعمرون — ان ذلك كان لوضع حد للفوضى السائدة في البلاد ولانهاء استبداد البايات وبالجملة لادخال « النظام والمدنية » لهذه الارض التي تنقدها ،

اما التاريخ فانه يكذب هذا الزعم ، فان فرانسا لم تحتل المملكة التونسية إلا لتحقق ملكية ١٠٠٠٠٠ هكتار من الارض لشركة بنك مرسيليا

ولنذكر الحوادث باختصار (١)

ارتاى الوزير خير الدين لما تنكر له الباي وغضب عليه ان يبيع اطيانه الواسعة التي تمتد من زغوان إلى بوفيشه والنفيضه التي كان وهبها اياه محمد الصادق باي لشركة بنك مرسيليا ولكن الشريعة الاسلامية تعطي حق الشفعة للجار ولما كانت انقلتيرة لا ترضى ان ترى شركة فرنسية تملك ارضا بتونس اقامت أحد اليهود الذين من حمايتها وهو يوسف ليبني تلك قطعة مجاورة لارض خير الدين يطالب بحق الشفعة ، وحيث كان الشرع غير قابل للتاويل فلم يبق لشركة بنك مرسيليا إلا ان تترك البقعة ، ولكن براعة رجال المعاملات لا تقف عند هذا الحد فقد استعملوا الحيل الشرعية التي تمنع الجار من حق الشفعة اي ذكروا كشة مجهولة في عقد التبايع واحتفظ الوزير خير الدين لنفسه بمتر واحد حول الارض بحيث ان ارض الاسرائيلي المحتمي بانكلترا لم تكن مماسة للارض المبيعة ، فاول ما ابتدأ الامر برفع الدعوى امام المحاكم الاعتيادية لمعرفة قيمة هذه الخزعبلات ، وفي اثناء ذلك ارادت الشركة ان تضع يدها على الارض لتحوزها بصفة الملكية فارسلت البعض من اعوانها يستقرون بنفس الارض وفي الحين ترسل انقلتيرة محميها ينصب خيمته امام اعوان الشركة ،

وقد كانت الحالة خطرة فانه صار يظهر شيئا فشيئا ان المحاكم الاسلامية (٢) ستصدر حكمها لفائدة محمي انقلتيرة وكان من الممكن ان يحدث في كل وقت بين الفريقين المستقرين بالنفيضة خلاف خطير ، فوجب حينئذ القيام بعمل حاسم وقد كان الوزراء في سنة ١٨٨١ كما هم اليوم حسب عبارة الرئيس ميلران « اعوان المالية » وكانت الجيوش الفرنسية والاسطول الفرنسي والميزان الفرنسي كما هي اليوم لا غاية لها إلا العمل لفائدة مصلحة الماليين الخاصة ، وكما جعل بوانكاري منذ سبع سنوات الجيش الفرنسي تحت تصرف « لجنة الحديد » لاحتلال الروهر وكما وضعت كتلة الشمال ذلك الجيش نفسه تحت تصرف « بنك باريس والبلاد المنخفضة »

لكسر الامة الريفية والاستحواذ على خيرات ارضها الكبيرة كذلك وضع جول فيري في ذلك الزمن الجيش المذكور تحت تصرف الشركة المرسيلية ،

فاكتشفوا فجأة انه يوجد في جبال خمير بعض اللصوص وانه يحدث احيانا لهم وهم غير معتبرين للاتفاقات الديبلوماسية ان يسرقوا خارج الحد التونسي الجزائري كما يسرقون من داخله وفي الامر داع كاف ، فدخلت الجيوش الفرنسية من الحد الجزائري ومن بنزرت والزم الباي الخضوع تحت تهديد السيف واحتلت البلاد بسرعة فائقة واستمر سراق خمير على سرقتهم داخل الحدود وخارجها ولكن استقر ملك المائة الف هيكتار وزيادة لشركة مرسيلية ذلك هو الغرض وذلك هو اصل « الحقوق التي للجمهورية الفرنسية بتونس »

* * *

وما كادت تدخل الجيوش الفرنسية بتونس ولما يقع بعد امضاء معاهدة باردو (١٨٨١) حتى استدعى جول فيري للمائدة التي ادبها اعضاء الصحافة الكبرى ورجال المال لتأييد عمل القوة الذي قام به (٣) فتكون بعنايته جمع على رأسه ادريان هيبرار مدير جريدة الطان وبول بوليو مدير جريدة « ليكونوميست فرانسي » للدعاية لمسألة تونس ، وفي مقابل خدماته الجليلة طلب هيبرار الذي الزم البلاد التونسية بقبول احد معاونيه بول بورد بصفة مدير عام للفلاحة وبواسطة هذا المدير وشركة معه طلب مائة الف هيكتار في جهة السواسي وجلاص ولكنه لم يحصل الا على عشرة آلاف هيكتار فقط !

اما بول لوروا بوليو فقد نشر في احدى الجرايد الدعاية لمناجم الفوسفاط بقفصه وحصل زيادة على عدد من السهام ذي اعتبار ارضا من احسن الاراضي في اخصب جهة من التل بالمملكة ثم بعد ذلك بقليل تحصلت جريدة « الديبش تونزيان » في شخص مديرها م . لوكور كارباني على بعض آلاف من الهيكتارات ثم تستحوذ شيئا فشيئا بمقدار ما يقوي من نفوذها على مناجم الفسفاط بقلعة جريدة اغنى مناجم الفسفاط بعد مناجم قفصه وتخلق لنفسها امارة حقيقية بالوطن القبلي وتمد يدها العاديه الى احسن الاراضي المجاورة للمياه المعدنيه بقربص وتضع يدها عليها لاستثمارها وتضطر الدولة لبناء طريق لها ما بلغت مصاريفه ١٠٢٠٠٠٠٠ فرنكا ذهبا ، وتحقق لنفسها مع ذلك قسطا عظيما من كاز ينو تونس وتحتكر الاشهار التجاري من دون تعداد لكثير من الامتيازات ليست اقل من السابقة فضيحة بما جعل مديرها المستشار العام للمملكة التونسية اما م . بوتي العضو بمجلس السينات ووزير التجارة سابقا ومقرر الميزانية التونسية فقد استحوذ على ٣٠٠٠ هيكتار في احسن جهة من التل واخصبها ، و م . موربجو العضو ايضا بمجلس السينات ووزير الفلاحة سابقا ومقرر الميزانية التونسية فقد استحوذ على ٦٠٠٠ هيكتار من اراضي السايحين قرب صفاقس و ٥٠٠٠ هيكتار في جهة وادي اللبن و ٣٠٠٠ هيكتار من وقف سيدي مهذب وهو يملك ايضا مصيدة تن بصفاقس ومناجم للحديد وسهاما وافرة من مناجم فسفاط قلعة جردة

و م . كوتري النائب بمجلس الامة ووزير المالية سابقا ومقرر الميزانية التونسية حصل على بعض آلاف من الهيكتارات في احسن جهات المملكة

و م . هانوتو وزير الامور الخارجية سابقا صار بعد اشهار مدلس اوجب احتجاج الحجرة الفلاحية بتونس مالكا لارض كريمة متسعة قامت باحيائها الدولة على نفقتها وتحصل لفائدة « للعامل الكبرى الصفاقسية » التي هو جاعل لها اراضي بناء ببيكر قبل ناحية صفاقس بثمن قدره خمس صانتيمات الحقيقي في سنة ١٩١١

و م . بيدي بيدو ... المزانية التونسية أيضا ... السر اللازم في تقارير ... هنشير من اجمل المناشير وهو رئيس مجلس ادارة « شركة الملح بسليان »

و م . شالي بيرت نائب من مجلس الامة ومقرر الميزانية التونسية يستيقظ صباحا بعد ما سلم تقريره فاذا هو مالك بشركة « الوسيط » فانسان لمناجم حديد الدوارية ، فيكون لها شركة استثمار ويقبض مبلغا طفيفا في مقابل تقريره وهو اربعة ملايين فرنك ذهبا الخ . الخ ،

وهكذا كان من نتيجة معاهدة باردو منذ خمسين سنة المساعدة على امتلاك الطمع الفرنسي لاكثر ما يمكن من الارض والمناجم المخزونة في احشاء البلاد ، وتاريخ البلاد منذ ١٨٨١ ليس الا امتلاك الارض لفائدة رأس المال الفرنسي بواسطة قوة الدولة : امتلاك بنك ميرابو لمناجم الفسفاط بقفصه وشركة مقطع الحديد للثروة المكنوزة من الحديد في جبال جريسة وامتلاك نواب البرلمان الفرنسي لاحسن الاراضي وامتلاك المعمرين للاراضي المشتراة من الميزان الذي جل مداخيله من الاهالي ،

فالاحتفال الخمسيني الاستعماري قد اتى في وقته لتذكير الجماهير العاملة التونسية ان اصل الاحتلال لبلادهم هو القوة وانهم يعاملونه بالقوة الغاشمة وان ليس الا تلك القوة التي يجب ان تنظم وان تعم ليتخلصوا من نير الاستعباد

تونس محمد ...

(١) جريدة « لافنيرسوسيال » (المستقبل الاجتماعي) ١٩٢٥ — اطروحة م . لوط قدمها للجامعة للحصول على الدكتوراه

(٢) رغما عن الامتيازات القنصلية فان المحاكم الاسلامية لا تزال محافظة على مرجع النظر في جميع المسائل العقارية مهما كانت جنسية المتقاضين ولم يحدث تغيير في هاته القاعدة إلى الآن الا فيما يخص الاراضي المسجلة فتتبع المحاكم الفرنسية مهما كانت جنسية المتقاضين وسوى ما اذا كان المتخاصمان اجنبيين ورضيا بالمحكمة الفرنسية

(٣) تلخيص تقرير فيني دوكنون النائب بالبرلمان الفرنسي الذي كلف بمأمورية بتونس — انظر رسالة فيكتور سيلمان « اساليب الاستعمار واسبابه »

حياة الجالية العربية

في البرازيل

اخذت جريدة الرابطة التابعة لجمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو تصدر بانتظام تحت اشراف محررها الجديد الدكتور سعادة بك الكاتب النحرير وقد قرأنا فيها ما سرنا عن حياة الجالية هناك وهو :

« قلنا منذ بضعة اشهر كلمة في النادي الرياضي السوري وما علقنا عليه من الآمال ويسرنا انه سائر الان في تحقيق اماننا وأماني الجالية فلقد عقد العزيمة على بناء الملعب السوري ووضع رسما للبناية التي ستشاد فيه وتكون من اجمل ابنية الملاعب الرياضية وسيضاف الى لعب كرة القدم العاب التنس والباسكت بول والسباحة والتجذيف الخ الخ وسيكون البناء جامعاً لوسائل اللهو والسرور والتمرين كلعب البليار

وسينشأ في باحة البناء حمامات للسيدات والرجال وغير ذلك من الوسائل الصحية الجامعة بين الرياضة واللهو

وسيكون هذا النادي الرياضي ناديا اجتماعيا للجالية تقيم فيه حفلاتها وتمثل رواياتها ويضم مجتمعاتها كلما كان داع الى ذلك »

(الشورى — وبعد ذلك رأينا في مجلة الشرق الغراء رسماً للنادي وساحاته ومدرجه العظيم كما وضعه المهندسون فان نفذ المشروع كان مفخرة عظيمة للمهاجرين فوق مفاخرهم الكثيرة)

مكتبة في يافا

لا تزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها مكتبة الاستقلال — يافا

رجال المعلقات العشر

هو كتاب أدب وتاريخ ولغة ، صدره بمقدمتين الاستاذ الكبير الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت وقد طبعه مرة ثانية طبعة منقحة جميلة فجاء في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع العادي وقد طبع بالشكل والشروح الضافية اللذيذة وثمن النسخة ١٥ غرشا ويطلب من المكاتب الشهيرة ومن حضرة المؤلف في بيروت

الموظفون الاجانب

في ايران

طهران في ٤ ابريل — جددت الحكومة الايرانية عقود جميع الموظفين الاجانب الذين يشتغلون فيها وعددهم ٤٢ المانيا و ٢٧ افرنسيا و ٢٨ اميركيا و ١٢ روسيا و ٨ ايطاليين هذا عدا المستخدمين الآخرين الذين لم تنته مدة عقودهم — ص

اخبار المملكة الامامية

— لقد أحرزت الشورى عنـد اليمانيين شهرة عظيمة لانها سلكت مسلك الانصاف وشمرت عن ساعد الجد لبلوغ الغاية وهي نصرة الاقطار المظلومة والذود عن حوض الكرمة والرمي الى هدف الاصلاح وقد ذكرت في بعض أعدادها أن بعض الشبان يتعاطون المخدرات في الحديدة بمحلات لا تطلع عليهم فيها الحكومة ولا أوليائهم وتستلفت لهذا نظر سمو سيف الاسلام محمد بن أمير المؤمنين أيدهما الله فأصدر سموه أمره العالي الى رئيس البلدية بتحرير ٦٠ اعلانا في هذا الصدد وتلصيقها في الاسواق والطرقات وجميع الشوارع المقابلة لمرور الناس وتهدد من يفعل مثل هذه الفضائح بالطرد فرضا عن الجلد ثم ما زالت الحكومة تبحث عن المسألة بحثاً دقيقا حتى عثرت على كمية من المسكرات عند الحكيم اليوناني واليهودي يوسف فقامت بتأديبهما وأراقت ماعندهما من المسكرات وتبعت بعد المتهمين بالسكر فعثرت على رجلين أقامت عليهما الحد بعد صلاة الجمعة على ملأ من الناس وجلد كل واحد منهما ثمانين جلدة

— في نهار ٢٧ شوال قدم ولي عهد الحكومة الهاشمية المتوكلية من حجة الى الحديدة وبعيته جنود المعجد صاحب السمو الملكي سيف الاسلام علي بن أمير المؤمنين وكان ذلك على أثر حمى أصابت صاحب السعادة سيف الاسلام محمد أمير لواء الحديدة وقد نهض لاستقباله الوجهاء والأعيان وجميع الموظفين واصطفت جميع الجيوش النظامية في الميدان امام القصر الملكي لضرب (سلام لك) عند قدومه و بعد أن استراح قليلا دخل عليه الناس أفواجا أفواجا لاداء واجب السلام ثم دخل أمير الجيش المظفر مع امراء الطوابير والضباط

— وفى نهار ٢٨ قدم ركب صاحب السمو سيف الاسلام الحسين بن امير المؤمنين لاداء الزيارة لاخيه المحبب وكان قدومه من طرف والده وقد واصل سيره الى الحديدة على ظهور الخيل فقطع المسافة بأربعة وعشرين ساعة وهو اول من قطعها بهذا القدر القليل فنهنئهم بسلامة الوصول ونهنئهم بالاتفاق ونتمنى دوامه

— في صبيح ٢٧ شوال قدم قنصل هولندة من كمران على سفينة شراعية . باذن من الامام لقضاء أيام الصيف في صنعاء وقد تابع سيره النهار الثاني من قدومه على سيارة الى الحجيله ومنها على البغال الى العاصمة

—اهتم ولي العهد بوصول طريق السيارات من الحديدة الى صنعاء على طريق حجة ويقول المهندس انها سوف تتم بثلاثة أشهر ولكن ولي العهد يصرح بوصولها باقرب وقت ولا بد ان يكون ذلك لأن لولي العهد همة عالية يستطيع بها جمع اربعة آلاف عامل لتعبيد الطريق من القاطنين حولها في نهار واحد ولا ينافي قوله فعله وبهذا يسلم القادم الى صنعاء من تعب ركوب البغال

— تفكر الحكومه بتوصيل الماء الى الحديدة من محل يقال له الحالي بواسطة المواسير وقد تلقت البلاد نبأ هذه الفكرة بكل فرح وسرور

— هبطت اسعار الاطعمة في اليمن ولا سيما في النهايم في المئة اربعين وسبب ذلك حبس الحكومة لمياه الوديان التي كانت تسيل الى البحر هباءً منثوراً وقد انتفعت بها الامه وزرعت عليها الحقول الواسعة فالسعر الآن في بلدة الحديدة التي تعد اغلى مدن اليمن الذرة اربعة اكياس بجنيه افرنجي واحد والحنطة ثلاثة اكياس او بنقص ربع كيس او نصفه فقط بجنيه اما الخضروات فرخيصة جداً وقس على ذلك اما سقوط اسعار التنباك فهو في المئة ٥٠ فقد كان التنباك البحري سابقا ثمن الفراسلة جنيه واليوم ثمنها نصف جنيه وسبب ذلك ان اهل اليمن احست بالارباح الطائلة فهرعت الى غرس التنباك وكان اقوى ناصر ومعين لهم على ذلك الحكومة فباعوا الفراسلة بربع جنيه ولا فرق بينهما الا شيء ضئيل وقد عزمت تجار التنباك على مقاطعة الوارد من الخارج حيث اقبلت البلاد على شرب التنباك الوطني فافلس تجار التنباك الخارجي في اليمن افلاسا فاحشا اما دخان السجاير فهو في غاية الرخص

لوجود السكائر التي تفرمه في الحديدة وقد تكفلت التركة بكفاية البلاد بدون طلب من الخارج وهكذا الصابون فقد بادر التجار الى صنعه في الحديدة وقد حاز شهرة حسنة وهو احسن من الذي يطلب من الخارج

— هطلت امطار غزيرة في جبال اليمن سالت على اثرها الوديان الواسعة وقد بدأ اهل تهامة يزرعون عليها

— قرأنا في بعض أعداد الشورى ان شيخ المسارحة من اعمال صبيا قبضت عليه حكومة الملك ابن السعود وان نائب ابن السعود قتله في جيزان بسبب مكاتبته لولي العهد احمد ولكن بحثنا عن ذلك بحثا دقيقا وكتبنا الى ميدى آخر بلاد الامام والمجاورة للمذكور وقد جاء الجواب بعدم ذكر الحادثة

الحديدة عبدالله عبد اللطيف اليماني

اليس هذا في الصميم

وذاك في القشرة ؟ !

اقرأ من حين الى حين ما تكتبه الشورى عن جريدة فلسطين وماتنشره هذه ضد الشورى ولكن الشيء الذي يسأل عنه الناس هنا هو هذا :

الشورى تنشر عن خيانة جريدة فلسطين وعن خيانة صاحبها الشيء الكثير وكل شيء تنشره انما يتعلق باعمالها وحوادثهما المعينة بالزمان والمكان

ولكن فلسطين تنشر فقط الشتائم في حق صاحب الشورى ، اي انها تطعن في شخصه ونسبه ، ولكن ما قيمة هذا السب الشخصي مادامت مبادئه سليمة وجريدته طاهرة نقية ولم تستطع فلسطين ان تأتي بما يشينه او يشينها، يعني ان الاستاذ الطاهر يقول لجريدة فلسطين انت ارتكبت الخيانة الوطنية ويذكر لنا الوقائع ، ويقول لعيسى العيسى انت ارتكبت الجرم الوطني الفلاني وخدمت الاحتلال والصهيونية ويذكر له الحوادث

فقبل ان يقول عيسى العيسى او عساعيسو لصاحب الشورى ياكذا ويا ابن كذا وكذا نريد ان يبرهن عساعيسو على براءته ونظافة جريدته اولا ، اليس كذلك ؟

اذا جاز لاحد ان يصل الى الشخصيات فيحق لي كمواطن للخصمين ان اسأل عيسى العيسى هل يعرف ذلك الرجل الذي سرق اموال شركة ماسبيرو بالقاهرة قبل ٢٥ سنة ثم فر عائداً الى فلسطين ؟

ولكن لا بل اريد ان اسأل :

هل يرضى عيسى العيسى وجريدته بخروج الانكليز والفرنسيس من فلسطين وسورية ؟

وهل له أن ينادي بطلب الاستقلال لبر الشام بلا حماية ولا وصاية ولا احتلال ؟ ام انه فقط ضد الصهيونية الى حدما على ان لا يصل ذلك الى شركة روتمبرج او ... ثم اذا وصلت المسألة الى طلب الخلاص من الاحتلالات الاجنبية بلع ريقه وقال : كلا ، لا تخرجوا لئلا يستفيد بنا المسلمون المتعصبون ويذبحونا !!!

يافا (واحد)

وقاحة صهيوني

اذاع الخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب كلمة رد فيها على نشرة اللجنة التنفيذية العربية بتحذير العرب من الانخداع بالدعوة الى تكريمه وقد وصف فيها العرب بحب العدوان والبغضاء والرياء !

الحق معك ، ولك ان تقول ماتشاء ، وبعد ذلك سنرى من يجرأ من حثالات العرب على حضور حفلتك المدسوسة

ايها القوم كفاكم قحة ، اتأتون لبلادنا كالغزاة وتجعلون سلامها حرباً وعمرانها خرابا وسعادتها شقاء ثم تكلفون ضحاياكم حضور الاحتفال بأحد الذين كانوا سبب هذا البلاء النازل عليهم كالمطر ؟

استعداد الامة

اجابت جميع اندية فلسطين وجمعياتها اللجنة التنفيذية بانها ستلبي طلب اللجنة في تنظيم المقاطعة وترويج المصنوعات الوطنية والشترى من الدكاكين الوطنية وسنرى ان شاء الله من اهل فلسطين مارأيناه من حزم بيروت مع شركة الترام

احوال طرابلس الغرب

« لتطمئن السفارة الطليانية لان هذه الرسالة منقولة عن جريدة التقر التي تصدر بالقاهرة فلا تؤاخذنا اذا نحن نشرناها » :

بالرغم من كل الوسائل التي اتخذتها الحكومة الايطالية والتي تسعى اليوم جهدها الى الناس سواها للوصول الى توطيد أركان سياستها الاستعمارية على سائر انحاء القطر الطرابلسي ، وبالرغم من كل ما تبذله من المجهودات والمساعي والمحاولات في هذه السبيل بالرغم من كل هذا لاتزال قلقة مضطربة لعدم استقرار الحالة في هذا القطر بدرجة تدعو الى راحتها وطمأنينتها .

فمناوشات القبائل التي تأبى الاذعان لحكم الايطاليين وحركاتها العدائية لاتزال قائمة على قدم وساق ، والزعيم سيدى عمر المختار مازال دائبا على شن الغارات على النقط والمراكز المحتلة ، وكلما حاولت الحكومة أن تقضي على حركات المجاهدين ازدادوا يقظة ونشاطا ومن ذلك أن الحكومة عمدت أخيراً الى احتلال واحة الكفرة تمهيداً لانشاء حركة اتصال بين هذه الواحة و بين المنطقة الشمالية التي لها أمل الاستيلاء عليها وهى ترمي من وراء ذلك أن تحول بين المجاهدين وبين اتصالهم بالحدود الشرقية التى هي موضع شكها وريبتها — وما تسوية هذه الحدود مع الحكومة المصرية التى سعت إيطاليا الى اتمامها أخيراً — سوى وسيلة أرادت بها محاصرة المجاهدين وشل حركاتهم ، على انها اتماما لهذه الخطة التى لم توفق الى الآن الى جني ثمارها قد عمدت اخيراً الى جمع كافة افراد القبائل الواقعة تحت حكمها والقت بهم في منطقة محصورة على الساحل لكي تأمن اتصالهم بمناطق المجاهدين ولم تكتف بذلك بل انها قد طوحت بهم الى مهاوى المنفى السحيقة كي تأمن شرهم وتخمد انفاس قبائلهم — في حين ان هذه الخطط لم تؤثر في نفوس المجاهدين ولا في حركاتهم تأثيراً محسوسا ولم تفت في عضدهم ولم توهن عزيمتهم بل على عكس ذلك قد اخذوا في البحث عن منافذ اخرى يستجلبون منها قوتهم ويصرفون فيهما مايغتصبونه من ايدى عدوهم من الغنائم والاسلاب .

وغاية ماظهر من نتائج هذه السياسة العقيمة ما يشعر به الآن اهل المدائن الواقعة على السواحل من الارهاق وما يكابدونه من وراء هذه السياسة من معيشة الفاقة والضنك بسبب فقدانهم وسيلة معاشهم الوحيدة اذ كانت حياتهم موقوفة على تبادل المنافع مع أهل البدو الذين هم روح الحركة التجارية في هذه البلاد، فبانقطاع حركة الاتصال بينهم بسبب تلك التدابير العسكرية شلت حركة التجارة وانعدمت الموارد الرئيسية التي هي عماد الثروة ومحور حياة هؤلاء المنكودين ، فخطط الحكومة وتدابيرها قد جنت على هؤلاء المسالمين من سكان المدينة ثم اضافت الى ذلك انها اساءت معاملتهم وسامتهم صنوف الارهاب والارهاق وقضت على كثير من تقاليدهم وحرياتهم

اما تلك القبائل الآمنة الذين حشدت بهم المنطقة الشمالية فلم يكونوا اسعد حظا من اخوانهم اهل الحضر فقد افقدتهم هذه الخطة وسيلة معاشهم فهم بدو رحل لا يطيب لهم العيش الا بالتنقل في عرض الصحراء يتنجعون موارد الكلا لاشيتهم وابلهم التي هي عماد حياتهم ويفدون احيانا على بعض الواحات الخصبة يزرعون فيها من الحبوب ما يسد غائلتهم وهم في ذلك يتمتعون بقسط وافر من الحرية والطمأنينة فانحصارهم اليوم في منطقة محدودة تكاد تنعدم بها موارد رزقهم اضحت حياتهم حياة نكد وهموم تكتنفها الذلة والمهانة والاضطهاد والتهديد من جانب السلطات المراقبة لهم . هذه كلمة وجيزة أوردناها للحالة الراهنة في طرابلس الغرب وتدليلا على فساد الخطة الاستعمارية التى جرت عليها ايطاليا في هذه البلاد دفعا لتخرصات الصحف الايطاليه التى تدعى استتباب الحالة في طرابلس الغرب واستقرارها طبقا لرغبات الحكومه

بني غازي براوى علي المشهداوي

حوادث واسناد

الحالة في فلسطين

في عهد الانتداب السعيد . . .

نصب المدافع والرشاشات في القدس

التدابير المتخذة فيها لقمع الاضطرابات

« يافا » - لمراسل الاهرام الخاص - وضعت الرشاشات والمدافع السريعة الطلقات مع الجنود في طرقات القدس احتياطا . ويقيم الجنود بالقدس بكامل معداتهم . وقد اصبحت المدينة تعج بهم وبالزوار القادمين لحضور عيد الفصح . ويلاحظ ان مواسم السنة ستكون فخمة اكثر من السنين السابقة . وتقول الصحف اليهودية ان الحكومة ارسلت قوة كبيرة من البوليس البريطاني الى جميع المستعمرات اليهودية في خارج المدن والى المحلات اليهودية في المدن للمحافظة عليها خوفا من حدوث اضطرابات او من احتمال هجوم عليها . وستبقى هذه القوات مرابطة فيها مدة اسبوعين حتى تنقضي ايام المواسم والاعياد . وتقوم الطيارات بالطيران فوق بعض المدن باستمرار

جريدة الحياة

يسرنا ان نهنيء زميلتنا الحياة الغراء التي تصدر في القدس بعامها الثاني بعد ان اجتازت العام الاول الذي هو اشد الادوار التي تمر بالصحف

والحياة جريدة يومية كبرى يحررها العلامة الاستاذ عادل بك جبر شيخ الصحافة الفلسطينية واحد أئمة حملة القلم في الشرق وفقه الله وجعل عامه الجديد مباركا

نقر آبار في الحجاز

علمنا ان جلالة ملك نجد والحجاز أصدر امراً بتجربة نقر آبار ارتوازية في مكان يدعى رأس تنورا من اعمال نجد

و يرى البعض ان ينابيع الاحساء الغزيرة وينابيع البحرين التى تنبع في جزيرة البحرين والشاطيء تدل على وجود مسايل ماء وانهر تجري تحت ارض نجد فاذا نقرت آبار ارتوازية في نجد خرج منها ماء غزير من هذه الانهر الجارية تحت سطح الارض

ولكن اعمال النقر شاقة لان ارض نجد صخرية فنقرها يكلف عملا كبيراً ومالا طائلا

واتصل بنا ان حكومة نجد والحجاز ستستعين بالمستر تويتشل المهندس الاميركي الخبير بهذه الآبار وقد ارسله المستر كراين الى اليمن لهذا الغرض والمفهوم ان المستر تويتشل سيذهب من اليمن الى جدة ويجرب نقر آبار ارتوازية بجوارها حتى ترى حكومة نجد والحجاز نتيجة هذه التجربة وتحكم بها على مايصح انتظاره

فاذا اسفرت هذه التجارب في نجد والحجاز عن نجاح يذكر طرأ تغيير عظيم جداً على حالة جزيرة العرب وخصوصاً من الوجهة الاقتصادية

« المقطم »

من اليمن الى المهجر

قدم الى عدن من اليمن الميمون حضرة العربي الغيور السيد عبد الواسع بن محيي الدين الحضرمي اليماني ونزل ضيفاً كريماً على حضرة السيد عبده غانم (رئيس نادي الاصلاح) في التواهي، ثم غادرها الى مهجره في اديس ابابا (الحبشة) ويرافقته حضرة الاديب السيد محمد عبده غانم .

وقد لاقى السيد عبد الواسع المذكور من حفاوة جلالة الامام واكرامه مايليق بعلو قدره ومقامه ، واحتفل به ايضا في كل مكان نزل به ولا عجب فان سكان اليمن لايزالون يفتخرون باكرام الضيف لانهم لم (يتشرفوا) باخلاق الاستعمار فاذا قصد الانسان شخصاً منهم سواء اكان غنيا ام فقيراً رفيعا او وضيعاً سر به سروراً عظيما كأنه احد أقربائه الاعزاء واكرمه غاية الاكرام ببشاشة وتواضع كأن الضيف هو المنعم المتفضل وبعبارة أخرى كانه معطيه الذي هو سائله فهل للغير ان يتشبهوا بهم ان لم يكونوا منهم ؟ ولكن ليس التكحل في العينين كالكحل .

التواهي - عدن علي احمد النمري

صندوق الامة في فلسطين

بوادر المشروع . يسرنا ان نذكر ان الاهالي اقبلوا على الاكتتاب لصندوق الامة بكل ابتهاج وقد ظهر جليا ان الجميع مستعدون للدفع الشهري الزهيد . وقد طلب عدد من الوطنيين ان تسجل اسماء اولادهم ايضا . وقد سألنا بعضهم فيما اذا كانت الاشتراكات مختصة بالرجال فقط فعليه نذكر بهذه المناسبة ان البلاد تفتخر بان تكون السيدات العربيات مشتركات في هذا الصندوق القومي . وانما السرور ايضا بان نرى تلاميذ وتلميذات المدارس مهتمين من الآن بتسجيل اشتراكاتهم التي تعبر عن شعورهم الجميل نحو بلادهم . وقد تبين ان تحديد الاشتراك بين عشرة ملات ومائة مل هو ضمن طاقة كل واحد ولا عجب بعد قليل اذا تيسرت الوف الجنيهات من هذه الملات الكثيرة .

القانون الداخلي . انتهى طبع عشرة الآف نسخة من القانون الداخلي للمؤتمر العربي الفلسطيني وقد ارسلت كميات من هذا الكتاب للتوزيع في فلسطين والخارج ليتسنى وجود نسخة من القانون عند كل مشترك . وسيصير بيع كل نسخة بعشرة ملات فقط وهذه المبالغ تعود لصندوق الامة . فلذلك نأمل ان يهتم كل مشترك باقتناء نسخة خصوصية له لمطالعتها بدقة والرجوع اليها عند اللزوم . ومن لم يحصل على نسخ في بلدته نرجوه مخابرتنا لنرسل له الكمية اللازمة .

الفروع . تأسس فروع وابتدأ العمل بكل نشاط في القدس ويافا . والتحضيرات قائمة لتأسيس فروع في حيفا ونابلس وغزة والخليل والرملة واللد وطولكرم وجنين والناصرة وعكا وصفد وطبريا وبيسان ورام الله وبيت لحم وبيت جالا والمجدل وخانيونس وبئر السبع .

ويسرنا ان نذكر ان الفلسطينيين في بيروت من اهالي وتلاميذ يطلبون تأسيس فرع رسمي في بلدتهم . وعسى نسمع عن قريب طلب اخواننا في مصر والمهجر الاشتراك بهذا المشروع المفيد .

فؤاد صالح سابا

عن دائرة صندوق الامة

الدكتور شهبندر

والدكتور ويزمن

نشر بعض الصحف المصرية السورية نبأ بان الدكتور عبدالرحمن شهبندر الزعيم السوري الكبير فاوض المستر ويزمن الزعيم الصهيوني وقد اجمعت كلها على الشك في الخبر . وقد سألت الدكتور فنفى الرواية نفيا باتا

وطني

(الشورى — قرأنا هذا « الاعلان » في جريدة المقطم الصادرة في ٥ ابريل الجاري

واما امضاء « وطني » الموجود بذيل الاعلان فهو مستعار واما الكاتب الحقيقي فهو المزعم الاكبر الدكتور شهبندر !

وقد طرق الشهبندر و « الاعلان » في يده ادارات الصحف كافة لتنشره فابت إلا اذا وضع اسمه تحته أو بعد حذف عبارة « الزعيم السوري الكبير » لانها غير جديرة

ولكن المقطم .. سامح الله المقطم - تساهلت مع الشهبندر ونشرت له اعلانه بالتوقيع المستعار)

من عجائب انقرة !

كذبت سفارة تركيا في مصر خبراً اذاعته احدى الشركات البرقية وهو ان الغازي مصطفى كمال سيستقيل من رياسة الجمهورية ويدخل ميدان العمل باستلام زمام الوزارة

ولكن السفارة لماذا لم تكذب مسألة بيع الـ ١٥٠ جامعاً ؟ ام ان هذه النكبة لا تعد في نظرها مما يستحق الالتفات ؟

لماذا رفضوا طلبه !

نشرت جريدة مرآة الشرق المقدسية الغراء ان الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي طلب من حكومة فلسطين رخصة بانشاء جريدة عربية ذات نسخة انكليزية وانها رفضت ان تعطيه الرخصة فلماذا ؟ وهل هذا يجوز ؟

شوكت علي لا يكذب

رد الدكتور ويزمن الزعيم اليهودي في خطاب القاه في فلسطين عن مولانا شوكت علي فقال ان التصريحات التي نسبها الى شوكت علي هي كذب

فنحن لقاء هذا التحدي لا نرى إلا ان نسأل مولانا شوكت علي ماقوله في كلام ويزمن؟

نجلا ملك حيدر اباد

وصل الى مصر صاحبا السمو صاحب زاده نواب اعظم جاه وصاحب زادة نواب معظم جاه نجلا عظمة نظام حيدر اباد في الهند وقد زارا الاماكن الاثرية الاسلامية والفرعونية ثم تشرفا بلقاء جلالة ملك مصر المعظم

قانون لحماية الالقاب

انمت اللجنة المشربعية نظر مشروع قانون جديد خاص بالالقاب وقد أرسل الى مجلس الوزراء لنظره في الاجتماع القادم ومن مقتضى مواد هذا القانون ان يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها رؤساء تحرير الصحف التي تنشر أسماء أشخاص بالقاب لا يحملها هؤلاء الاشخاص

هذا ولا يدري احد ماذا تصنع الحكومة مع الصحف التي تذكر اصحاب الرتب بدون القابهم ، ثم كيف يدري الناس حقيقة الناس ؟ فهل تصدر الحكومة بلاغات رسمية باسماء حملة الالقاب ام باسماء الذين لا يحملونها لان عدد الذين يدعون الالقاب اصبح اكثر من الذين يحملونها !

في سبيل الحج

نشر الاستاذ السيد التفتازاني في احدى الصحف اليومية كلمة طيبة حض فيها الشعب المصري على المسارعة الى تلبية داعي الله والسفر الى تأدية الفريضة وقد عاتب المسلمين على تهاونهم في تأديتها وقال ان عدد الحجاج المصريين الذين سجلوا طلباتهم حتى الآن كان دون المنتظر ودون المعتاد ولذلك ناشد المصريين المبادرة الى تادية الفريضة فكان لبيانه احسن وقع في النفوس

استاذ ماهر

مستعد لاعطاء دروس خاصة باللغتين العربية والفرنسية في المنزل او احدى المدارس ومستعد للترجمة للصحف باسعار معتدلة وله اختبار في المهنتين والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

كشافة بيروت

كتب الينا من بيروت ان فرقة الكشاف المسلم التابعة للكلية العباسية الاسلامية ستزور القطر المصري فتصل الى الاسكندرية في ٢٤ ابريل الجاري ثم تصل الى القاهرة في ٢٦ منه وستضرب خيامها في مكان متوسط من القاهرة . وهذه الفرقة تألفت منذ ٢١ سنة

فنحن نرحب بأقدم فرقة كشافة في الشرق ولا نشك في ان الشعب المصري سيحسن وفادتها ويكرم مثواها ان شاء الله

تنظيم الحركة الوطنية

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية بالقدس نسخة من القانون الجديد الداخلي الذي وضع للمؤتمرات الفلسطينية وقد تصفحناه فوجدناه يفي بالمرام فنحن نرحب بهذه الخطوة التي نرجو ان تتبعها خطوات في سبيل تنظيم الحركة الوطنية في فلسطين

لاجل المقاطعة

وزعت اللجنة التنفيذية العربية على جميع المؤسسات الوطنية في فلسطين التعليمات اللازمة لتنظيم مقاطعة اليهود في كل فلسطين . وقد بلغنا ان اللجنة سترسل مثل هذه البيانات الى جميع البلدان الاسلامية للعمل بها

واذاعت الجمعية الاسلامية في حيفا بياناً ناشدت فيه كل عربي ان لا يشتري إلا المصنوعات الوطنية وان يستغني عما لا يوجد إلا عند الاجانب ان استطاع ثم ختمت بيانها منا شدة الأمة اتباع سبيل الاقتصاد الى اقصى حد ولا عجب فان الوطن في خطر

العدد ٣٢٠ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٥ ابريل سنة ١٩٣١

انها لا تعمي الابصار ...

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

من الذ ما قرأت في الشورى — وفيها الكثير مما تلذ قراءته — رسالة واردة في العدد ٣١٩ منها عن مفتي حضرموت وسياحته في بلاد الجاوى. لقد كنت اعلم من قبل ان حضرموت مهد علم ومعدن فصاحة ومصدر نبوغ ومنبع شفوف وان الحضارم قد زخرت منهم بحور خضارم ولمعت سيوف صوارم واني لا اتذكر مرة مجلساً لي مع العلامة الاستاذ الشيخ طاهر الجزائري قدس الله روحه كنا نقرأ فيه كتاب تراجم وما تمر بنا صفحة الا وفيها ترجمة عالم حضرمي يقول عنه انه ولد بتريم (اسم مدينة حضرموت) فما زال المؤلف يقول: ولد بتريم حتى قلت للشيخ طاهر: يا استاذ دعني اؤلف كتابا اسميه «الحجر الكريم فيمن ولد من العلماء بتريم»

ولكني كنت اظن ان تلك امة قد خلت وان الانحطاط الذى القى بكلكله على العالم الاسلامي لم يعف من ثقله حضرموت وقد يكون اصابها بباعه اكثر من غيرها الا اني بعد النقل الذى نقله السيد العطاس عن الاستاذ السيد عبد الرحمن بن عبيدالله السقاف مفتي حضرموت علمت ان الدار لا تخلو من الفاضل وان تلك الارض منجابة من الاصل وانها لا تنبت الا في مغارسها النخل وان بلاداً تنشقق عنها هـذه الفصاحة وتتجلى عقولها بمثل هذه الرجاحة لهي لعمري أرجاء رجاء واحياء حياة كريمة وحياء ومغارس زكاء ونماء وجنان اشجار اصلها ثابت وفرعها في السماء ولا بد للعرب من استقبال دولة واستئناف صولة تستعيد فيها تريم ذلك المقام الكريم وتثبت فيها حضرموت انها ام حضارة لا تموت والله على كل شيء قدير

الا اني لمحت في ذلك المقال عن هذا الاستاذ الحضرمي الذى اذكرنا الاوائل وانسانا فصاحة سحبان وآثل جملة بقيت من بعدها حيران لا اكاد افقه معناها وهي قوله «وحبه للوطن وتعلقه بالامام يحيى لهذا نجدهم يتعصبون عليه ويلمزونه اذا غاب وان كانوا يعظمونه ويهابونه اذا حضر»

من يا ترى اولئك الذين يلمزون في اليمن رجلا يتعلق بالامام يحيى؟

ما هذه الضلالة التى رانت على العقول وما هذه العماية التى استولت على القلوب حتى جعلت اناساً من المسلمين تمر بهم المثلات تلو المثلات وتعبر عليهم العبر التى تسيل لها العبرات وهم لا يعون ولا يستفيقون ولا يزالون يناصبون الامام يحيى العداوة وهو بعد الله ملجأهم الوحيد وركنهم الشديد

ألليمن يا قوم ملجأ غير الامام يحيى؟

ام تظنون ان يد انكلترة عليكم الآن طرية فتحسبون ذلك سرمداً! افلا سألتم من سبقكم من بلاد الاسلام التى تدحرجت الى هاوية الاستعمار البريطاني

افلا تعلمون ان لين انكلترة اليوم في معاملتكم انما هو من جراء وجود الامام يحيى في وجهها فان زالت لا سمح الله هـذه الامامة من هنالك قلبت لكم ظهر المجن وعادت ذئباً عملساً بعد ان كانت حملا وديعا

افلا سألتم الملك حسين بن علي كيف كانت انكلترة معه قبل الحرب وكيف تجهمت له بعد الحرب عندما ذهبت الدولة العثمانية وقضت على من الحرب وطرها؟

ام اعجبكم استعمار ايطاليا التى مزقت عهودها للسيد ادريس السنوسي الذى كانت اعترفت به اميراً على برقة ثم نكثت بوعودها للعرب الوادعين الذين سلموا اليها سلاحهم املا بالراحة والامان فما لبثت ان سلبتهم اراضيهم الخصيبة في الجبل الاخضر ونقلت منهم ٨٠ الف نسمة الى بادية سرت حيث قمتهم في مثل حلقة الميم وادارت من حولهم الاسلاك الشائكة وتركتهم يهلكون جوعا. افلم تسمعوا بالمائة امرأة اللاتي امسكهن مؤخراً الطليان من نساء اهل الكفرة وقعدت تترنم بذلك جرائدهم؟

الم تسمعوا يا قوم بهذه الاخبار؟ ام ظننتم انهم يعملون ذلك في طرابلس الغرب. اما جنابكم فستبقى عالياً عن مثل هذه المعاملات فيما اذا استولى عليكم الطليان؟

افلا سألتم اهل فلسطين عن اعطاء بلادهم لليهود وعما تفعله بهم الآن انكلترة بعد ان امضت وختمت على معاهدة تضمن فيها استقلال العرب التام من جبال طورس الى عدن؟

افلا سألتم اخوانكم مسلمي المغرب عن غربة الدين الاسلامي في المغرب بعد ان فقد هنالك السلطان السياسي؟ افلا استقصيتم من من اهل الجزائر وتونس ومراكش عن نزع ايديهم عن اراضيهم ومعادنهم ومرافقهم وابقاء اربعة ملايين مسلم من مسلمي الجزائر لا يملكون شبر ارض؟

اتريدون ان يمشي بين اظهركم المبشر زومر البروتستانتي ورهطه والآباء البيض الكاثوليك واساقفتهم وهم يندون بدينكم الحنيف علنا ويخطفون اطفالكم من بين ايديكم ويبنون معابدهم في اراضي اوقافكم ويمنعون فقهاءكم وقراءكم من التجوال في قراكم ويذلون الاسلام في عقر داره ويحبسون نحو الفي شخص ويجلدون منهم ٦٠ شابا من طلبة العلم جلداً مبرحا بالسياط لأنهم قالوا: نريد ان نبقى مسلمين؟

ام لا تصدقون هذه الاخبار عن هـذه الدول الاوربية المتمدنة؟

افلا ارسلتم اناسا الى المغرب يشاهدون الحال بعيونهم التي في رؤوسهم؟

اهذا يا اخواننا الوقت الذي نقاوم فيه مثل الامام يحيى الذي لولاه كان اليمن الآن مستعمرة اوربية مقسمة بين طاغوتين او ثلاث وكنتم امامهم اذل من النقد؟

صدق الله تعالى (انها لا تعمي الابصار ولكن القلوب التي في الصدور)

لوزان — شكيب ارسلان

معلمات فلسطينيات

يزرن القطر المصري

تلقت وزارة المعارف من فلسطين ان عشرين معلمة من المعلمات الفلسطينيات يقدمن الى القاهرة في مساء يوم ١٣ ابريل الجاري لزيارة الآثار وبعض المدارس الاميرية.

وقد اتخذت وزارة المعارف التدابير اللازمة لاستقبالهن وعمل التسهيلات الخاصة بزيارتهن للمدارس

ويؤخذ من البرنامج الذى وضعته الوزارة ان هؤلاء المعلمات يزرن مدارس روضة الاطفال ومصر الجديدة الابتدائيــة للبنات وشبرا الابتدائية والمعلمات بشبرا والمدرسة السنية وروضة الاطفال بالحلمية ومدرسة عباس الابتدائية والمعلمات الراقية ببولاق والمدرسة السنية مرة ثانية ومدرسة روضة الاطفال في قصر الدوبارة

عربي يزور بلاد سيام

ويصفها لقراء الشورى

اكتب لكم هذا وانا بين بنكوك وسنقافورة — بالباخرة كاتون بعد زيارتي لبلاد السيام وأنا في طريقي عائداً منها إلى سنقافورة التي سنصلها ان شاء الله يوم الاربعاء حيث يكون أول رمضان على ما سمعت

القطر السيامى قطر مستقل وله اسطول وجيش وهو كما تعلم يا أبا الحسن بلاد مملوءة بالمستنقعات يخترقها القطار من حدود بلاد الملايو الى أن يصل عاصمة ملكهم بعد مسير ٢٦ ساعة لا نرى اثنائها الا مستنقعات لاحد لها والعياذ بالله!

وتعداد هذه الامة الفتية ١١ مليون نسمة والدين الرسمي هناك هو البوذي وتحت حكمها ولاية كبيرة مأهولة بالمسلمين كما أنه يوجد بين سكان بنكوك العاصمة وفي المدن الاخرى عدد كبير من المسلمين الذين يكاد مجموعهم يكون ثلث الاهالي والولاية المأهولة بالمسلمين اصلها من ولايات بلاد الملايو وعند استيلاء انجلترا على شبه جزيرة ملقا خيرت حكومة سيام والحكومة الانجليزية الاهالى التي على الحدود بان يختاروا الانضمام الى احدى الحكومتين فمنهم من انضم الى حكومات الملايو المعروفة باسم F. M. S. ومنهم من فضل الانضمام تحت لواء حكومة السيام كالمقاطعة المذكورة

وكانت حكومة سيام قد تساهلت بشؤنهم الدينية ولم تتداخل في قضائهم واحكامهم وشرائعهم لا بالكثير ولا بالقليل وكان الامر كله يرجع للاهالى وكانوا يقومون بامورهم على احسن حال الى ان تداخل في الامر الاسد البريطاني الجائع دائماً والمتعطش دائما الى المزيد فلعبت يده الخفية لعبتها فأخذ الناس يوقعون على عرائض في طلب الخروج من الحكم السيامى والانضمام لحكومات الملايو F. M. S. تحت رعاية انجلترا وهنا بلغ حكومة سيام خبر هذه العرائض فسافر الملك بنفسه الى تلك المقاطعة وتولى التحقيق وقال اذا كانت الاهالى شكوى فليقدموها وهنا عجزوا عن اثبات اي شيء ضد الحكومة فاخذوا يرمون بعض الحكام بالاستبداد وان القضاة كانوا جهلة وكل منهم يحكم بما يترآى له ولكل منهم ان يفتي بما يشاء في أمور الدين فكانت الاحكام فيما بينهم فوضى وكان الامر يسير على أن التشريع الاسلامي هكذا فكانت الحكومة لا تتدخل فيما بينهم فلما علم الملك بذلك انذرهم بان الحكومة ستتداخل في شؤونهم وفي اختيار قضاتهم وفي التفتيش على معاهدهم الى آخر ما هنالك وهكذا فقدوا تلك الميزة التى كانت لهم بسبب انخداعهم بالدسائس السكسونية ولما رأت انجلترا ان اعين حكومة السيام مجرة اعلنت بواسطة حكومة سنقافورة انه ليس لها غرض التدخل في الامر وان الاهالى هم الذين اختاروا حكم السيام فيما سبق فهى ليس لها ماتقوله لهم كما انه ليس من شغلها التدخل في شئون حكومة جلالة ملك السيام هذا يا أبا الحسن لان جيش السيام في ابان السلم ١٧٠ الف عسكرى واسطولها الجوى هو الرابع في العالم والاول في الشرق فمع قوة كهذه انكمش الاسد البريطاني الذى لا يفهم الا بلغة المخالب والانياب هـذه الامة التى لا يتجاوز تعدادها ١١ مليون نسمة منهم الثلث اجانب من غير الاوربيين كالصينيين والهنود والملايو لان عدد الاوربيين هنا عبارة خمسماية نسمة من أولهم لآخرهم وليس هنالك شيء اسمه امتيازات اللهم إلا المراقبان الانجليزى والافرنسي ليراقبا سير القضاء اذا كان احد المتحاكين افرنسي او انجليزي او كلاهما والاجانب يحاكون هناك على شرائع البلاد وقوانينها وليست هناك محاكم قنصلية ولا مرافعات إلا بلغة البلاد

— هذه هي امة السيام وهي من عبدة الاوثان والفيل الابيض والقرد الابيض والفأر الابيض والغراب الابيض وقد جمعوا هذه الحيوانات المقدسة في حديقة قصر التاج

اما حالة المسلمين في بنكوك يا ابا الحسن اصلح الله حالنا وحالهم فقد انقسموا الى قسمين احدهما المتمسك بالقديم في علوم السلف الصالح والقسم الثاني من اصحاب التجديد ويقال عنهم انهم من الوهابيين ومادام هـذا حال المسلمين في انحاء المعمورة فالامل ضعيف في نجاحهم مادام همهم البحث لماذا ضرب زيد عمرو فما دامت هذه السفاسف هي لديهم كل الفنون والعلوم فلا رجاء في ان يكون لهم حركة او نهضة مباركة

يدهشك انك ترى الواحد منهم يدعي العلم وهو لم يتعلم الا كتاب ابي شجاع في الفقه ودحلان في الاجرومية وربما استطاع ان ينطق بكلمات عربية كأنه يكفيه هذا ليجلس في صدر المكان ويتشدق باسماء الشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني ان كان من حزب التجديد وبالغزالي وبالسيوطي ان كان من حزب التمسك باقوال السلف. وبعض المسلمين يرسلون ابنائهم للازهر ولكنهم يرجعون كما تعرفهم ويكفي بان يذيل اسمه بكلمة «الازهرى» لتقبل ايديه وتفسح له الطرق اما السيامي عابد الاوثان الذي لا يوجد في دينه مايفرض عليه طلب العلم ولو في الصين فيرسل ابنه الى اوربا ليتعلم ويعود طبيبا او مهندسا او مزارعا او غير ذلك من المهن والصناعات وهو لا يزال بوذيا عابداً للاصنام ثم يتعلم لغته قراءة وكتابة فيما بعد. متى يا ابا الحسن يمن الله علينا بان نرى اولئك الشباب قد تركوا التعصب ونرى شبابنا قد تركوا الجهالة ونرى الشباب وقام كل فريق بما عليه نحو دينه وامته فيصلح الله حالهم ليعود الى العرب عزهم وعهدهم الماجد وليس هذا على الله بعسير

سنقافورة — ابو العز

الم نقل لكم؟

انه لا حلف هنالك ولا بلوط؟!

جاءنا من وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر البلاغ الرسمي الآتي:

١) وقع مندوبا حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة العراق في مكة المكرمة على معاهدة صداقة وحسن جوار وبرتوكول تحكيم في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٣١، وعلى معاهدة تسليم المجرمين في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩ الموافق ٨ نيسان سنة ١٩٣١، وستنشر نصوصها في مكة وبغداد في يوم واحد يتفق عليه فيما بعد.

٢) تم التفاهم بين الحكومتين على الدخول في مفاوضات من اجل اوقاف الحرمين الشريفين في العراق ولعقد اتفاقيات تتعلق بجوازات السفر بين المملكتين، وبالرسوم الجمركية على منتوجات البلدين، وبالتعاون على مافيه مصلحة المملكتين من الوجهة العلمية والفنية

(الشورى — هذا كل ما هنالك. ونحن لا نباهي برأينا الاول الذي صح بحذافيره لاننا لا نكره وقوع الحلف. ولكننا نقول ان عقد حلف بين حكومات تحت الانتداب وبين حكومة مستقلة لا يصدق العقل حدوثه لأنه غير طبيعي. هذا واننا لا نكتم سرورنا بهذا التقرب الذي حصل بين الدولة السعودية والحكومة العراقية لأنه يساعد على السلام بين الجارتين الشقيقتين ويحقن دماء الابرياء التى كانت تسفك بسبب الدسائس على حدود الطرفين)

حول الحلف العربي

اليمن والحجاز ونجد والعراق هي ممالك عربية فيها أعظم ملوك العرب الذين عقدت عليهم الآمال لانقاذ وطن العرب من وهدة سقوطه العميقة ووادي جهله السحيق وها نحن اليوم نسمع الجزيرة تعبر عن أملها العظيم في القيام من التدهور الذي اصابها والبوار الذي حل بها راجيه أن يأخذ بيدها أبناؤها الابرار وملوكها الاخيار وكأني بها تناديهم بصوت الام الرؤوم قائلة هبوا فقد اشتدت العلة وعظمت البلوى وهي على فراش المرض والاسقام تعاني الآلام وتئن كالمونور على ما احاق بها من ويلات وشرور

تداولت الالسن كلمة «الحلف العربي» فاستبشر قوم وامتعض آخرون واراني مندفعاً بالواجب القومي الى ان اقول كلمة في هـذا الموضوع الخطير ولو انه لا يسمع لقصير رأي غير أن الجزيرة العربية تنتظر كل فرد من بنيها ان يقوم بواجبه خصوصاً في هذه الاوقات العصيبــة

كانت الجزيرة العربية مستعمرة تركيــة خــلال أعوام عديدة فاضت نجودها بالدماء غزيرة طوال تلك الايام السوداء وتفرقت فيها كلمة العرب وتمزقت وحدتهم وقد زاد الطين بلة منذ جاء الأنكليز وغيرهم الى بلاد العرب وصار لهم فيها لسوء الحظ شأن وأي شأن لأنه حدث من جراء ذلك ان تعددت الاغراض وتشتت ابناء البلاد في الروابي والوهاد

واذا رجعنا الى التاريخ نجد العرب قد فرقتهم الحروب القديمة ولكن الشقاق اذ ذاك لم يبلغ مابلغه اليوم من عدم الاتفاق فقد كان العرب قحطانيين وعدنانيين فقط ولكن الاستعمار وسياسته صيرهم شعوبا لاعداد لها وقبائل لا تحصى متفاوتين في المذاهب متباعدين في الاذواق والمشارب وقد قطعت بينهم المواصلات وانعدمت القرابة بالكلية وأصبح المتجاورون لا يمتون الى بعضهم بنسب فضلا عن الذين تباعدت اوطانهم وها هم اليوم يتقاتلون على الموهوم حدوثه ويتنازعون في صالح الاستعمار وكأني بهم على أبواب الدمار رغم ما مني به اقتسنا الغبية من قرب الاتحاد والاستقلال الصحيح، وكيف يأتى بنا في لنا ذلك ومصلحة الاستعمار تقتضي تفرقنا وتسليطنا على بعضنا حتى تتمكن من قص اطرافنا والقضاء علينا قضاءا مبرماً ونحن في لهونا ساهون وفي لذتنا المؤقتة لاهون نظن الاوهام حقائق وما هي الا اضغاث أحلام

عندما فارق الاتراك الجزيرة العربيــة قام الملك الحسين والامام يحيي كل بما عن له من اصلاح في مملكته لتوحيد صفوف بنيها ولم شعث أهلها ولكن قامت الحرب ضد الحسين وتولى الملك عبد العزيز على الحجاز وقد تمكن الامام يحيي من إخضاع اكثر اقسام اليمن لحكمه واستمر يطالب بالوحدة اليمنيــة التي لا تتم إلا بالحاق المحميات التسع وعسير وحتى عمان ومسقط الى خليج العجم بما فيها الربع الخالي ولو أن البعض يظنون ان الربع الخالي ليس ملكا لاحد، مع انه وطن عاد وعاد عنية المنشاء

في تلك الآونة الرهيبة كان الملك عبد العزيز اشغل من ذات النحيين بثورة الدويش ورفاقه ومشكلاته مع الكويت والعراق وشرق الاردن حتى استتب له الامر ودانت له الارض واستسلم الثوار فالحق عسير بمملكته وقد كانت العراق خلال ذلك تناضل في سبيل الاستقلال فحصلت على جزء من النجاح وهكذا بدأت الروابع تسكن والعواصف تهدأ رغم ان الجو لا يزال ملبداً. وبدأ ملوك العرب بادخال بعض الاصلاحات الى ممالكهم كتعبيد الطرق واستخدام البرق وتحكيم عرى المواصلات وتأسيس المعاهد العلمية والمستشفيات وتوطيد أواصر الصداقة مع الدول الاجنبية وغير ذلك بينما كان عنكبوت الاستعمار ينسج ويحوك احبولته لالتهام هـذا القسم من آسيا غير أنه حدث في هذه الايام المظلمة حادث لم يكن لاحد بحسبان اذ ظهرت البلشفة بمظهرها المخيف، وقامت بعد ذلك ثورة الصين وثورة الهنـد وحدثت حوادث فلسطين وتنبه الشرق العربي لما يحيط به من مصائب فاقض هذا الكابوس الهائل مضجع رجال السياسة في «داوننج ستريت» اذ رأوا خيفة ان ظهر الامبراطورية غير محمي وقد يطعن طعنة نجلاء على حين غرة وهو ما لمحنا اليه في مقالات سابقة

رأى ساسة بريطانيا أن الخط المستطيل المتعرج من خليج العقبة الى باب المندب الى عمان الى خليج العجم قد يحتاج الى الاسطول البريطاني برمته متى حمي وطيس الحرب اذا أرادوا أن لا تتقطع اجزاء الامبراطورية في الايام المقبلة وكل آت قريب أو يكون لهم من يحمي ظهورهم اذا ضاق الخناق و بلغت الروح التراق، رأوا ذلك وتحققوا عندئذ أن تخاذل العرب وعدم تضامنهم يجعلهم عرضة لبطش اضعف الدول بهم والويل كل الويل عند ذلك للامبراطورية المترامية الاطراف من الاعداء الذين يتربصون بها الدوائر

هذا أول فصل في هـذه «التراجيديا» المؤلفة و يبتديء الفصل الثاني برفع الستار عن عظمة البنزين واهميته كزيت للوقود في المستقبل، نعم ان هذا العصر هو عصر البنزين لان الدول تعلق اهمية كبرى على الطيران وقد يحل النفط محل الفحم الذي شرع مستقبله يكفهر والبكم اعظم شاهد وهو النزاع الحاصل على تخصيص المنافع الدوليه في مناطق البترول في كل صقع وربع حتى في بلاد البلشفيك!!

الانكليز يحاولون مد القطار وانابيب النفط من الموصل الى حيفا وفرنسا تحاول مدشعبة الى طرابلس ولا يخفى ما للانكليز من مقاصد في فتح طريق ما وراء سيناء استعداداً لهجر قناة السويس ونرى الانكليز والطليان مسيطرين على مرافق البحر الاحمر بحجج عديدة منهـا المحافظة على الفنارات ومنها القيام بمنع تجارة الرقيق ومنها وجود مستعمرات لهم في هـذا البحر حتى لقد بلغني ان الانكليز الحقوا المحميات التسع بالامبراطورية ليقنعوا الامام يحيي نهائياً بان لا فائدة من المطالبة بهن

وهكذا ايها القارىء الكريم وجـد الانكليز ان احسن حماية يمكنهم التحصل عليها للمحافظة على هذه المصالح هي ايجاد دول عربية متحدة تعاهدهم على الوفاء لهم

.. هذه لسوء الحظ النتيجة التي يصل اليهـا الباحث في هذه المسألة الدقيقة وقد يقول المتطرفون ان التهافت على حماية مصالح الاستعمار جريمة لا تغتفر وعار لا تمحوه الايام ولا تغسله مياه الاوقيانوس، لعمري ان يجدر بنا والحال كذلك ان نكون جميعنا متطرفين

الآن قربنا من وضع القرار ولكني اشعر

باليراع يهجم احجام الطائف لئلا أرى بقصر التفر أو بما هو أدعى رأس كخيانة الاوطان رغم اني اشعر شعوراً غريبا انه لم يبق في الشرق من ابنائه خائن الا ان يك مخبلا أو معتوها غرد الاصغر المعبود

بين هذه الانواء الثائرة والامواج الطاغية والاعاصير الغاضبة يجب ان توجد الحلف العربي من العدم ولو كان الامر لي لقلت يجب ان يتحالف كل من الحجاز ونجد واليمن والعراق والكويت وشرق الاردن ومصر (قبل فتح قنال سيناء وفصلها نهائيا عن الجزيرة العربية ونعر يضها لما اصاب جاراتها في شمال افريقيا) وان تطالب هذه الدول باستقلال سوريا وفلسطين وضمهما الى الحلف العربي ولكن هذا حلم يصعب تحقيقه بل قد يقول البعض انها افكار صبيانية ولكن لا يبعد ان تحققه الايام وما ذلك على الله بعزيز اما اليوم ونحن امام القوة الاستعمارية التي لا تحجم من البطش بنا في اي لحظة ونحن اضعف من بعوضة فكل اتحاد وكل حلف يفيد القضية العربية ويحقق المرمى الآن فعلى اليمن والحجاز ونجد والعراق ومصر اذا أمكن ان يعملوا لهذا الحلف المنشود ولكن حذار من الوقوع في مأزق حرج والامضاء على معاهدة تجعلهم يتمنون لو بقوا على حالتهم الاولى واني اقول لملوك الجزيرة العربية ان عرض المسألة على بساط البحث والنقد يفيدهم كثيراً ويجعلهم يجتنبون مواطن الزلل والله الموفق للصواب والسلام

اليمن   سهيل العاني

السيد أمين الحسيني

نشرت مجلة المنار الغراء فصلا قيما عن المرحوم مولانا محمد علي وما كان لدفنه في فلسطين من عظيم الاثر ثم ختمته بما يأتي :

لا جرم ان الفضل الاول في هذه الحركة الجديدة من اطوار الجامعتين الاسلامية والشرقية للزعيم العربي الاسلامي الحازم السيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى لفلسطين . فأتى فيها تدبيره ، باقصى ماقدر لها تفكيره ، فعلت بها مكانته في البلاد العربية والهندية وغيرها ، على حين لم يظهر في البلاد العربية التي رزئت بالعدوان الاوربي المسمى بالانتداب زعيم اسلامي سياسي غيره لا من بيوتات العلم الديني وشرف النسب كبيته ولا من سائر البيوت العربية ، وانما وجد في سورية والعراق افراد من وجهاء الوطنيين المدنيين يجاهدون عدوان الاستعمار الاجنبي والامة تشد أزرهم ، ويستعين الاجانب عليهم بصنائعهم من منافقي البلاد برفعونهم الى مناصب الحكومة لاخلاصهم لهم

صدر أولئك الاجانب المعتدون على استقلال البلاد العربية فرادا منها ليكونوا اعوانهم على رسوخ اقدامهم فيها فتصدروا وخدموا مصدريهم بمناصبهم وانما صدر امينا جده وجده فكان مجاهداً للنفوذ الاجنبي الصهيوني ناصراً للقومية العربية وحقوقها الوطنية ، حتى فكر خصومه وخصومها اخيرا في الالتجاء الى بعض اصحاب الالقاب الكبيرة من متصدري الاجانب ليشتروا منهم شرق الاردن وما ألحقوا بها من الحجاز بتكبير اللقب وتوسيع دائرة الملك اللفظي . وان كان صوريا وهميا ، وسنرى مايكون من عاقبة ذلك . وقى الله الاسلام والعرب شره

اشاعة عن الملك علي

نشرت التيمس رسالة لكاتبها في رومية كرر فيها الاخبار الواردة من بغداد عن عقد الفرنسويين اتفاقا لانشاء ملكية في سورية وقال ان مساعي فرنسا في التغلب على الوطنية العربية فشلت وستحاول على الارجح الحصول على النظام واليسر بمسالة المعارضة

وتتويج الملك علي وهو ما يحتمل حدوثه امر كبير الاهمية جدا من الوجهة السياسية اذ انه يجعل منطقة كبيرة في الشرق الاوسط تحت حكم ابناء الملك حسين

الصهيونية في تونس

لما فشلت الصهيونية في الشرق وخابت دعايتها في كل البلاد العربية وابتنت بالبوار لا سيما بعد ان تقلبت لها انكلترا ظهر المجن ووثقت هذه بان لا خطر عليها على نفوذها بالشرق الا من الصهيونية — عند ذلك انتبهت الطائفة اليهودية الى شيء وهو وجوب اغراء الشرقيين واستمالتهم حتى تقضي حاجتها وتحتل منهم ارض ابائهم واجدادهم وتطردهم الى الصحراء كما يعتقد اصحاب الاحلام اللذيذة ، فاوفدت الداعية الصهيوني المسمى موريس مسيكة المحامي باسكندرية الى بعض المواصم الاسلامية لنشر دعاية الوفق بين العرب والصهيونيين ! وكان من البرنامج الصهيوني زيارة تونس لهذا الغرض بعد ان فشل في كل ارض حل بها وقد حل ببلادنا والقى محاضرات في الكيد الذي جاء من اجله وهو وجوب التوفيق بين العرب واليهود باعتبار ان وعد بلفور شيء رسمي لا يمكن البحث فيه !! فقامت عليه قيامة الصحف الاسلامية بتونس وتساءلنا مع زميلاتنا الكرام على اية قاعدة يكون الوفاق وقلنا لا سلام ولا وفاق قبل الغاء وعد بلفور فرجع اليهودي التائه بخفي حنين يحمل الخيبة بيد والفشل باخرى .

عندئذ ادركت دعاة الصهيونية عدم امكان التفاهم مع المسلمين قبل الغاء وعد بلفور القاضي باخراج فلسطين من الجامعة الاسلامية وتصييرها قاعدة لشيء دعوه الدولة اليهودية او الوطن القومي — حولوا وجهتهم نحو الصحف غباوة منهم وجهلا لاجل ان تناصرهم وتساعدهم وهم الدخلاء الغرباء المسلطون على ابناء العرب واحفاد قحطان وتشد ازرهم على اخراج شعب فلسطين الشقيق من بلاده وبلاد آبائه واجداده ، الا خاب ظنهم وساء صنيعهم وطاشت احلامهم وساء ماكانوا يعتقدون .

والخيبة هذه التي حفت بمساعيهم وصحبت آمالهم جعلتهم في تدبير مستمر وتفكير طويل يتوصلون به — !! ؟؟ — الى نيل امانيهم وارتكاب الجريمة والتقام اللقمة التي ظنوها باردة . فكان امامهم شيء واحد — وهو الوحيد الذي بقي من مكائدهم — والشيء هذا هو اصدار الصحف بلغة العرب ليتمكنوا من قول ما يشتهون ويكيدون كما هي عادتهم منذ قرون ، مع التزام التمويه على القراء حتى يروجوا اوراقهم بغير ان تحمل اسم الصهيونية او الكيد للعرب وبعدئذ يسهل عليهم مباشرة العمل بصراحة بسبيل الغاية المعروفة وسرعان ما تمكنوا هنا بتونس من رخصة باسم « الفجر » واصدار صحيفة (اي بعد الغاء الحكومة لعشرات المطالب باصدار صحف جديدة) وابرزوها مضافة لورقة النبي ما ان اليهودية غاية والفرنسوية لسانا والفجورية اخلاقا

ومن عددها الاول اخذت في محاربة الصحافة الوطنية الاسلامية ناسبة اليها ما لو كان صادرا من مدرك يفهم ما يقع تحت امضائه لدعي الى التقاضي ، والممضي على الفصل الاول هذا رجل يسمى علي كشوخ وهو منبوذ من قومه مغضوبا عليه من اخواله (الوزير الاكبر وشقيقيه) منتسبا لاخواله ساعيا نفسه بوسائط مثلهم حتى يشاركهم في مجد العائلة ووجاهتها .

وجاء في العدد نفسه دعاية صريحة للعيد الحسيني الذي يعمل له عشاق الانانية من الفرنسويين ، والسر في هذه الدعاية استثار هؤلاء المستعمرين وجلب عواطفهم حتى يتاح للورقة الصهيونية ايجاد البغضاء بين الاجناس وتكوين الاحقاد بين العناصر ومن هذا خدمة الصهيونية واجلاء العرب من فلسطين وغيرها من البلاد العربية (حسبما جاء في خطاب الزعيم الاكبر مولانا شوكت علي نقلا عن داعية صهيوني اعلن ان الغاية من الصهيونية اجلاء العرب الى الصحراء ...) وفي الاجلاء هذا تضييع اولى القبلتين وثالث الحرمين وزوال شعب عربي وتعويضه بشرذمة صهيونية وفناء عاصمة من عواصم الاسلام وتكوين الوطن القومي ... !

ومن اغرب ما يخطه القلم بمداد الخزي والعار ؟ صحائف اناس انتصروا لليهود على المسلمين وانضموا للصهيونيين ضد ابناء قومهم وافراد شعبهم وانتصبوا محررين في الورقة الصهيونية فبعد علي كشوخ المتقدم ذكره يوجد الخطاب بالوحشية الذي اعلنت الورقة الصهيونية انه من انصار واصدقاء اصحابها ويليه عثمان الكعاك وعبد العزيز العروي ويوسف الحجوب وهؤلاء الصهيونيون لا نرى لغة تخاطبهم بها افصح من لغة صامتة خاطبهم بها عموم التونسيين وهي لغة الاحتقار والمقاطعة ومن ذلك ان ذات يوم التقى شيخ الصحافة المحترم صاحب الزهراء الغراء في قاعة المجلس الكبير بالولد عثمان الكعاك قدمه اليه احد انصار الورقة الصهيونية المستترين فقال له السيد الصنادلي لا تعلني بذلك ما دمت تعمل في جريدة يهودية ضد الامة الاسلامية . ومرة جاء الصبي الخطاب بالوحشية طالبا من الاخ صاحب التقدم الاغر ان يهنئه بمولود فاطرده من مكتبه . واكثر من مرة قابلني يوسف الحجوب فحولت عنه وجهي . الى غير ذلك من المظاهر الدالة على انكار التونسيين لصنيع هؤلاء الصبيان الذين غرتهم اموال اليهود فكانوا لهم من الموازرين

اضف الى هذا ان الورقة الصهيونية جاهرت بمحاربة الاخلاق الفاضلة والاداب العامة فمرة وضعت رسم ذكر وانثى في حالة .... واخرى نشرت رسم راقصة عارية متأبطة ذراع خليلها ! الى غير ذلك من السموم والمكائد التي جاءت به جريدة اليهود للنكاية بهذا الشعب العربي الغيور على دينه واخلاقه ومقدساته المتضامن مع اخوانه في مشارق الارض ومغاربها

ومن الغريب ان البلادة بلغت بالطائفة الكيد للامة والانتصار لخصومها وجرح عواطفها في وقت هم يطلبون منها مساعدتها لهم واقبالها عليهم ، اعني اقبال الامة على دعاة الصهيونية وعشاق الوطن القومي ومحاربة الامة الاسلامية في كل مقدس وعزيز !! ولعل هذا آخر المكائد للصهيونية التي فشلت في كل سعي وخابت في كل طريق . تكيد لقوم تسعى في التقرب اليهم وتعمل ضد شعب تتمنى اقباله عليها وتحارب امة تود منها سماع هرائها !

وبعد هذا لم يبق ريب بانباء هذه الورقة وما بين صفحاتها من مكائد وما باسطرها من نكاية وما في غايتها من آمال لا تتفق مع حقوق المسلمين وادابهم واخلاقهم فليفق من كان في غفلة وسنة لما يراد به ولينتبه من نومه العميق . ولتفهم الصهيونية نفسها اننا غير مغفلين حتى نمد لها ايدينا ونساعدها على عملها الاثيم واقصائنا عن مقدساتنا . ولتعلم ان العربي وان اختلفت بينه المشارب والمذاهب والاحزاب والمبادئ ، وبعدت الاقطار فكلهم امة واحدة ولو كره الغاصبون

تونس   مصطفى بن شعبان

حفلة النقابة الموسيقية

اقامت في الاسبوع الماضي نقابة المعهد الموسيقي حفلتها السنوية الكبرى وقد عزف فيها نحو ١٥٠ من رجال النقابة فكانت عشرات من العيدان والقوانين والكمنجات والنايات تعزف ، كلها معاً حتى كاد المسرح يطير من فيه طرباً وسروراً

وقد استلفت انظار الحضور براعة الاديب النابغة فاضل افندي الشوا الشقيق الاصغر لموسيقي العصر الاستاذ سامي الشوا في العزف على الكمنجة حتى كاد البعض يقول بل هو السامي بعينه ، ولا عجب فبيت الشوا الحلبي الذي عرف من عهد كبير وخصوصا المرحوم انطون افندي الشوا والد سامي وفاضل باحياء الموسيقى العربية هو بيت فن وسيكون له من فاضل افندي ان شاء الله مثل ما كان له من شقيقه الاكبر سامي افندي الذي حير العقول —

صنع فلم للدعاية

قال مراسل المقطم من لندن

نشرت المورننج بوست رسالة لكاتبها في برلين قال فيها ان الملك ابن السعود امر بصنع فلم سينماتوغرافي للدعاية يبين عجائب مكة وغيرها ومن جملتها قبر النبي عليه السلام وهذا عمل غريب بالنظر الى ما يحيط مكة من الكتمان مما ادى الى حجبها عن عيون غير المؤمنين قرونا من الزمن

محاضرة الاستاذ الزنكلوني

التي العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بقسم التخصص بالازهر محاضرة نفيسة في دار المركز العام لجمعية الشبان المسلمين تكلم فيها عن العقل الانساني ونسخ الشريعة المحمدية لما قبلها والى القراء خلاصة هذه المحاضرة التي قوبلت في الاوساط المصرية بالتقدير والاعجاب ولا غرو فالاستاذ الزنكلوني يعد من حكماء الوقت الحاضر قال الاستاذ بعد المقدمة :

لقد أجمع اصحاب الأديان ولم يشذ منهم أحد على أن الله تعالى لم يبعث الرسل إلا لأصلاح العالم وتقوية شعور الانسان بالله وزيادة تعرفه به وإيضاح الطريق اليه لاتمام المجازاة والتكافؤ بين العباد يوم الرجوع اليه حيث كانت البداية منه . ذلك هو اجماع أصحاب الاديان الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر . ولقد آزر أصحاب الاديان في ذلك العقل الانساني المركز في مستواه الطبيعي وهو العقل الذي يستمد حياته وقوته من محيطه في الملأ الأعلى ولا ينظر الى ما في الارض من عالم النفس والمادة إلا بمقدار أشرافه عليها واصلاحه لها فبين عالم النفس وعالم العقل تباين وتنازع ولا يتفقان في سكون وطمأنينة الا بتوفيق من الله يمد به الانسان الكامل . ففي السماء بيئة العقل ومركز عظمته . وفي الارض بيئة النفس وما يغريها ويرديها من زخرف ومتاع . والعقل في كل عصور التاريخ من اليوم الذي ترعرع فيه وقوى على الكفاح والنضال لم يختلف مع أصحاب الاديان في أصل الفكرة ان العقل مهما تعرجت به السبل لا يستطيع أن ينكر حاجة البشر الاصلاح والمصلحين . كما أنه قد وقف خاضعا مبهوتا امام معجزات الانبياء في عصورهم وبعد انقراض عصورهم . بل العقل البشري في عصور الفلسفة الاولى وهي منعزلة عن الاديان تمام الانعزال وغير متأثرة بها قد خطا خطوة واسعة في الشعور باليوم الآخر وهو من الغيب المحض . فرأى ان الحكمة تأبى من مبدع هذا الوجود وقد تفاوت فيه افراد الانسان سعادة وشقاوة ولذة والما وظالمية ومظلومية ان ينتهي العالم بعد ذلك التفاوت البليغ الى العدم المحض . وقرر انه لا بد من حياة وراء هذه الحياة تتجلى فيها مظاهر العدل والحكمة بين افراد الانسان .

وبعد شرح علمي جاء به الاستاذ لاصل حياة الانسان وتكوين الانسانية قال :

أيها السادة : — إن الانسان في طوره الاول بسيط وساذج . وهو في حياته الأولى أشبه بالطفل بعد ولادته وقد قال الله تعالى (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً) واذا كان الطفل في حياته الأولى لا علم له بشيء أصلا بشهادة الدين والحس . وقد تولد من انسان عاقل مرت به أحقاب طوال في الانسانية العبدة المهذبة فكيف يكون حال الانسان الأول وقد انفصل عن الطينية الصماء وعن ظلام الوجود : وقد تعلمون ان استعداد المنفصل عن انسان أقوى من استعداد المنفصل عن جماد أو حيوان . لهذا يجب علينا أن نبحث بحثا هادئاً في هذا الانسان الذي وصل أبناؤه الى هذا الحد من العلم والرقي في أساليب الحياة المتشعبة الأصول والفروع . واذا كان من الجائز عقلا أن يحيل أمر حياته المادية ونظام معيشته على الفطرة الحيوانية كما هو الشأن في بقية الحيوانات لأن دواعي النفس كلها مركوزة في الغريزة الحيوانية ومشتهياتها على ظهر الارض . فليس من الجائز عقلا أن نحيل أمر تنظيم جزئه الانساني على قانون الفطرة اذ الفطرة لا تعد والمادة ولا تتجاوز عالم النفس والعقل والنفس متباينان مصدرا وبيئة فعالم النور غير عالم الظلمة ومن غير المعقول أن يستمد عنصر السماء من عنصر الارض ولو أن في الارض عالما آخر أرقى من الانسان في بداية نشأته لجاز ان نحيل أمر تنظيم حياته العقلية وتلقيه مبادئ التعلم عليه . وقد علمتم ان الفطرة الحيوانية لا تهدي الا الى سبيلها الحيواني والا لارتقى الحيوان الاعجم الى مستوى الانسان بل لو جاز أن يكون قانون الفطرة وحده هو الذي وضع لآدم نظام حياته الاولى وهو الذي أرشده الى الحق والباطل والى الخير والشر لكانت آثار العقل من الطهارة وحب الخير والسلام العام مثلا متمشية في الرقي جنبا لجنب مع الرقي المادي مع أن دليل الحس قائم على اطراد الرقي المادي . واضطراب الرقي الروحي مع أنه مظهر كمال الانسان : بل لا أبالغ اذا قلت أن عالم النفس بمعونة الرقي المادي قد طغى على العقل طغيانا كبيرا حتى أفقده آثاره الروحية التي تظهر في طهارة النفس ومتانة الاخلاق . على أنا لو تساهلنا وقلنا أن الانسان الاول قد هدته فطرته الى وضع المبادئ الاولى لنظام حياته العقلية فالفطرة يجب أن تسبق بنموذج تقتبس عليه ونبراس نسير على ضوئه ولبس ثمة من يهديها من العوالم . والجاهل لا يستمد علمه من نفسه فمن يا ترى مصدر ذلك المقياس ومطلع هذا النبراس . ومهما قلب العقل طرفه بمنة ويسرة في صفحات الوجود لا يمكنه أن يهتدي الى المعلم الاول للأنسان الاول من عالم المادة . ولا بد أن يرجع أخيراً الى ما جاء به الانبياء ونطق به القرآن الكريم ، الى ان قال :

فالعقل في بداية حياته غير العقل في نضوجه وغيره فيما بينهما من الاطوار والحكمة قاضية بان يكون لكل طور أسلوب خاص في التخاطب وطرق الاستدلال كذلك الانسان في حياته النفسية ومحيطه المادي له اطوار كثيرة تختلف بحسبها قابلية واحساسا والغرض من الشرائع الالهية اصلاح النفس وتهذيبها وكبح جماح قوتيها السبعية والشهوية ومعلوم أن عوامل قوى النفس كامنة فيها يثيرها ما يحيط بها من زخرف ومتاع ومحال أن ينكشف خلق سبعي أو شهوي في انسان الا اذا اثاره محيطه المادي ودواعي الشهوات المادية لم تتوفر للعالم في عصر واحد واذا تبين أن التشريع الالهي مرتبط بهاتين القوتين تمام الارتباط وتابع لهما بروزاً وخفاء وقوة وضعفا تبين أن اختلاف التشريع باختلاف العصور المتطاولة ضروري لاصلاح البشر وان التشريع المتقدم لا يصلح في تفصيله للزمان المتأخر لأن التشريع اذا لم يكن وفق الاستعداد وطبق الحاجات ضاع وضاعت معه حكمته ولو أن اصحاب الأديان جميعاً تجردوا عن الشهوات والتنافس في الدنيا وبحثوا عن طريق الله الواضحة وعن الحق ليصلوا الى الله على الوجه الذي دعاهم به لوائهم فعلوا ذلك لاستكشفوا قانون نظام النشوء والارتقاء في الاديان السماوية كما استكشفه الماديون في القوى والعناصر المادية ولاصبح من المسلمات في عقول البشر ومعارفهم حياتهم ان شريعة نوح لا تصلح لقوم ابراهيم وأن شريعة موسى وعيسى لا تصلح لزمان محمد وأن اوضح دليل على ذلك ان نفس اليهود والنصارى لا يسيران على المسيحية الحقة ولا على اليهودية الحقة لا من قرب ولا من بعد وان اصحاب هاتين الديانتين في العالم انقلبوا ماديين اكثر من الطبيعيين ان علم الاشعار بالخالق وان المبدأ منه والمنتهى اليه الذي هو تصحيح الاعتقاد إنما يعتمد على ادلة الوجود وعلى مقدار ما في العقل من يقظة وانتباه والعقل وأدلة الوجود في ازمنة الانبياء السابقين غيرها قوة ووضوحا في زمان البعثة المحمدية لان استعداد العالم للكفاح العقلي قد تم او قارب اوقارب التمام كذلك ارشاد العالم الى الطريق الموصل الى الله والى كيفية السير فيه وهذا النوع يدل عليه بكلمتين تنظم صلة العبد بالله وتنظم صلة العباد بعضهم مع بعض وهذا النوع واسع جدا وبعيد الغور ومترامي الاطراف خصوصا ما يتعلق الناس في مصالحهم ومتاجرهم وانفسهم واموالهم واعراضهم وآدابهم واخلاقهم فكما ان اسلوب الاستدلال على الله والخوف منه والرجاء فيه تابع لدرجة انتباه العقل ويقظته ومرتبة الاحساس الانساني كذلك صور العبادات اذ حكمة مشروعية العبادة تنمية احساس النفس بخالقها ومالكها وتقوية ملاحظتها ومراقبتها لمصدر الخوف والرجاء ومراتب العقل ودرجات احساس النفس متفاوتة تفاوتا عظيما في العصور المتباينة فلكل استعداد واسلوب خاص وتأثير خاص ومن هنا كانت صور العبادات واشكالها متفاوتة وتفاوتها ضروري وان اتحدت في الغرض فرب عصر يتأثر بصورة وشكل لا يتأثر به عصر آخر ورب انسان يطمئن قلبه لحالة وتخضع عندها نفسه ولا تتحرك من حال آخر

(الشورى — نقف اليوم عند هذا الحد من محاضرة الاستاذ وسنأتي في العدد المقبل على بقيتها حيث بدأ الاستاذ حديثه عن التشريع المتصل بالخالق الى التشريع المتصل بافراد الانسان وجماعاته)

في عدد واحد !

من جريدة الاهرام

نشرت الاهرام اخيراً نقلا عن عددها الصادر في ١١ ابريل سنة ١٨٨١ اي منذ خمسين سنة ما نصه :

لندن في ٨ ابريل ١٨٨١ — دخل مدينة « بونه » وهي مدينة حصينة من مدن الجزائر ويقال لها بالعربية (بلد العناب اي عنابة) عشرة آلاف من الجنود الفرنسوية

— التجأت حضرة باي تونس الدول الى تعدي الفرنسويين على التخوم التونسية

« باريس ١١ ابريل ١٨٨١ — قال مسيو جول فيري رئيس وزارة فرنسا « اننا لا نريد افتتاح تونس ، لكننا نذهب الى حيث يقتضي لنضمن لنا مستقبل الجزائر »

* * *

ومعنى هذا ان فرنسا كانت تكذب على الدول عندما ذهبت الى تونس وكانت تكذب على الشعب التونسي وعلى الشعب الافرنسي كما فعلت بريطانيا عند خطف مصر ، وكما فعلت ايطاليا عند « بلع » طرابلس الغرب . وهلم جرا ..

ومن اغرب الصدف ان الاهرام نشرت في نفس عدد ١١ ابريل ١٩٣١ التلغراف الآتي الذي ورد يوم زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس ليحتفل بمرور نصف قرن على احتلال فرنسا لتونس الخضراء التي اصبحت الآن صفراء جرداء وهو :

بنزرت في ١١ ابريل — هافاس — وصلت البارجة المقلة لرئيس الجمهورية في الساعة الحادية عشرة صباحا وكان الجو صفوا وقد اطلقت المدافع تحية له كما حيته ثلاثون طيارة وبعض فرق الجنود وجمهور كبير

تونس في ١١ ابريل — هافاس — هتف اليوم لرئيس الامة الحامية جميع السكان التونسيين من مسلمين واسرائيليين واوربيين وفرنسويين وغيرهم ممن يعملون في ظل الراية الفرنسوية

وقد اقام باي تونس مأدبة كبرى اكراما لرئيس الجمهورية تبودلت في آخرها الانخاب الودية فشكر الرئيس لباي تونس ما يقدمه من المساعدة العظيمة القيمة للوزير الفرنسوي المقيم في العمل الذي تتابعه فرنسا في سبيل التقدم والمدنية مع احترام تقاليد تونس

فرد عليه الباي قائلا « ان السكان قد اظهروا لكم بهتافهم العظيم تقديرهم لصنع فرنسا الكريمة وانهم يودون ان تعودوا مصحوبين باحسن ذكرى للعمل المملوء بالعظمة وللسكان الشاعرين بما هم مدينون به للامة العظيمة الكريمة »

* * *

كل شيء هنا كنا ننتظر ان يقولوه عن هذا الاحتفال الاسود ، ولكن جسارتهم على القول بان اخواننا التونسيين كانوا يهتفون فهذا لم يخطر لاحد على بال اللهم إلا (سيدتنا) فرنسا التي ادهشت الدنيا بحضارتها او مدنيتها الراقية ...

من الاستاذ التفتازاني

الى اهل فلسطين

بعث الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني الى الاستاذ النشاشيبي في القدس بطاقة ارسلها ببريد المنطاد زبلن الى القدس الشريف تحمل الابيات الآتية وهي من شعره الرقيق :

أيها النائمون في الشرق هبوا
ملك الغرب ذروة العلياء
كشف العلم عن بساط سليما
ن وعن صدق قصة الاسراء
ما عسى في غد يكون اذا ما
دنت الارض من نجوم السماء ؟؟؟

منفرقات

منع الشورى

عن مستعمرات فرنسا الافريقية الغربية

كتب الينا من الداهومي ان الحاكم العام في دكار مسيو بريني اصدر قراراً في مقدمة و ٣ مواد منع فيه الشورى من دخول مستعمرات فرنسا في افريقيا الغربية الافرنسية والداهومي والسنغال وغينيا الفرنسية ، وسنزيد الخبر ايضاحا في العدد المقبل

الاستاذ حمزة بك

كتب الينا من السويس انه قد مر بها يوم الاربعاء الماضي سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز عائداً من لبنان بعد ان تماثل مما ألم به من مرض وقد ابحر الى جدة صحبته السلامة

قدوم صحافي كبير

قدم العاصمة ترويحا للنفس حضرة الزميل المفضال الاستاذ ميشيل افندى ذكور صاحب جريدة المعرض اللبنانية وعضو مجلس النواب تصحبه عقيلته الفضلى وقد حلا في نزل كونتيننتال فنرحب بهما ونرجو لهما طيب الزيارة

لماذا احتلت بر الشام ؟

نشرت جرائد بر الشام احصائية عن ربح الشركات الاجنبية في لبنان وسورية وفي ذلك ابلغ جواب على السؤال الشائع : لماذا احتلت فرنسا بر الشام والى القراء تلخيصها :

ربح بنك سورية ولبنان في سنة ١٩٢٩ مبلغ ٤ ملايين فرنك ، و بنك سورية الفرنسوي نصف مليون ، وشركة الاعتماد العقارى سنة ٩٣٠ نصف مليون وشركة الترام والكهرباء ٥ ملايين ونصف مليون فرنك ، وشركة الماء ١٥٠ الف ليرة سورية ذهبا ، وشركة الميناء ٥ ملايين وربع مليون فرنك

هذا عدا خط حديد الحجاز الذى نهبوه هو وارضه ومحطاته ومركباته وقاطراته واملاكه واوقافه بعد ان بلعوا الوطن كله بارضه وجوه وجباله وانهره !

حفلة جمعية الشبان

كانت ليلة السبت الماضي اي مساء الجمعة من ليالي مصر الغراء اذ اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلتها السنوية الكبرى بحضور ارباب المقامات العالية واعيان مصر والشرق.

وقد مثلت فرقة يوسف بك وهبي رواية اولاد الذوات التى يجدر بكل شرقي ان يراها ويتدبرها وقامت الفرقة الموسيقية للجمعية بعزف اناشيد شتى وبالاخص نشيد الجمعية موقعا توقيعا بديعا

وقد تخلل فصول الرواية عزف لامير الكمنجة الموسيقار الكبير الاستاذ سامي افندي الشوا الذي ابدع كثيراً ولعب بالالباب والعواطف طويلا

وقد ختمت الحفلة بقصائد ثم بتخت مغني كان على رأسه الاديب الموسيقي محمد افندي بخيت الذي اجاد كثيراً

المفاوضات بين الحجاز والعراق

مكة في ٩ ابريل (تأخر) — انتهت المفاوضات التي دارت بين الملك ابن السعود ونورى باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية بنجاح تام . وحلت جميع المشاكل التي كانت معلقة بين البلدين منذ زمن طويل حلا مرضيا للفريقين ووقعت الاتفاقات الخاصة بها . وبذلك فتح عهد جديد للعلاقات بين الحجاز ونجد والعراق ووضع اساس راهن للوفاق العربي العام . وقد ابحر نورى باشا السعيد اليوم على الباخرة « الطائف » عائدا الى مصر في طريقه الى العراق . وسيسافر رفيقاه طه باشا الهاشمي رئيس اركان حرب الجيش العراقي وموفق بك الالوسي المدير العام لوزارة الخارجية الى اليمن في اول باخرة لمثل الغرض الذي تحقق في الحجاز (ر)

(الشورى — وقد وصل دولة نوري باشا وهو الآن في القاهرة)

حوت السماء

وسلك الهواء

شاهد سكان هذا القطر في هذا الاسبوع اعجوبتين من اغرب عجائب عصرنا ، الاولى وصول المنطاد الالماني غراف زبلن يوم الجمعة قادما من المانيا فقطع المسافة في ٢٤ ساعة وهو منام تحقق بل بساط الريح ان لم نقل انه اعجب واغرب وناهيك بعمارة عظيمة كانت طائرة او قرية سابحة في الهواء ، وكان للمنطاد من شكله الطويل الفضي اللامع وذنبه شكل الحوت الهائل

وقد استقبل المنطاد من الشعب المصري وحكومته اعظم استقبال وحظى جناب قائده وبانيه العلامة الالماني الشهير الدكتور هوغو اكنر بلقاء جلالة ملك مصر فاكرم جلالته وفادته ولا عجب فان شخصية الدكتور اكنر تعد ابرز شخصية في هذا الاوان لانه مكن الانسان من القبض على ناصية الهواء تمكينا تاما لاخطر فيه ولاشك. وكان المنطاد قد امضى طول يوم الجمعة وليلة السبت في جو القطر المصري ، وفي صباح السبت هبط في ضاحية مصر الجديدة حيث انزل ركابه وبريده ثم اقلع الى فلسطين فوصلها في ساعتين وهي مسافة يقطعها القطار في يوم كامل وبعد ان حام المنطاد حول فلسطين وحلق في سماء القدس وغيرها عاد الى مصر ثم هبط وانزل ركابه واخذ بريداً وركابا وعند الغروب اقلع عائداً الى المانيا وقد حضر استقباله وتوديعه نحو ٣٠٠ الف نسمة

اما العجيبة الثانية فتلك مخاطبة اميركا بالتلفون اللاسلكى فان بعض الاميركان اتوا الى مصر بباخرة عظيمة مجهزة بعدة تلفون لاسلكي ولما كانوا في القاهرة مد لهم خط خاص الى الباخرة الموجودة بالاسكندرية وبواسطتها خاطبوا نيويرك وواشنطون وكان سفير اميركا اول من خاطب وطنه من القاهرة حيث سمع صوت محدثه جلياً واضحاً

فلله هذا العقل البشري ما اجله لو صرف كل مواهبه لخير الانسانية .

معركة غرب السلوم

بين العرب والايطاليين

مربوط في ٧ ابريل — لوكيل جريدة الفلاح المصرى — اتصل بنا اليوم ان معركة عنيفة وقعت غرب السلوم بين فريق من العرب وبعض رجال سلاح الطيران الايطالى تتلخص وقائعها في ان هؤلاء العرب كانوا يسيرون بابلهم غرب السلوم التى تعتبر نهاية الحدود المصرية ، وكان رجال من سلاح الطيران الايطالى يحلقون في الجو بطيارتين فاشتبك العرب معهم في معركة لم نعرف اسبابها بعد وانجلت الواقعة التى استعملت فيها الاسلحة النارية من الجانبين عن ١٢ قتيلا من العرب واعدام جميع الابل التى كانت معهم وعددها ٣٥ جملا ، وقد نجا اثنان من العرب ووصلا الى مرسى مطروح، وعلى أثر وصولهما استدعتهما الادارة لمعرفة أسباب الواقعة ولم يعلن حتى الآن شيء من التفاصيل وسنوافيكم بها في حينها

حج الملك امان الله

برح الملك امان الله ملك افغانستان سابقا مدينة نابولي (بايطاليا) يوم الاحد ذاهبا الى الحجاز لاداء فريضة الحج

رومية في ٧ مارس — ان ماشاع عن سفر الملك أمان الله لمحاولة استرجاع عرش افغانستان نشأ عن انه برح نابولي في ٥ ابريل الى جدة للذهاب منها الى مكة للحج — ر

السويس في ١١ ابريل — تليفونيا — وصل الى هنا الملك امان الله ونزل في فندق بلير وقد وصل امس اربعة من الاتراك قدموا من تركيا عن طريق الاسكندرية ونزلوا في فندق (بلير) ايضا وقابلوا اليوم جلالة الملك امان الله في غرفته الخاصة مقابلة طويلة والمفهوم انهم ذاهبون معه الى الحجاز لتأدية فريضة الحج

وقد لزم الملك اليوم غرفته لانحراف خفيف في صحته . ولم يخرج من الفندق منذ ساعة وصوله ولكن خال جلالة الملكة ثريا وشقيقها يتجولان في انحاء المدينة ثم ابحروا مع الملك الى جدة

السيد القصيبي

قدم العاصمة من فرنسا سعادة العميد الشهير والوجيه العربي الكبير السيد عبدالرحمن القصيبي احد كبراء العرب في الهند والخليج وقد نزل حضرته في فندق ميناهوس بجوار الهرم طلبا للراحة والهدوء ، وقد اقبل اعيان العرب في القاهرة للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول

وقد يقيم حضرته في العاصمة مدة اسبوع ثم يغادرها الى بلاد العرب فنرحب به ونرجو له السلامة في الحل والترحال

صحة قنصل العراق

انحرفت صحة سعادة الدكتور قدري بك قنصل العراق في الديار المصرية فتوافد الاصدقاء على داره للسؤال عن صحته التي اعتدلت بعد ذلك ونال الشفاء والحمد لله فنهنئه بابلاله

شكوى من بنك

كتب الينا من نابلس ان التجار يتبرمون من شدة معاملة بنك باركليز لهم ونوجه الى هذه الشكوى نظر مديره

عدد سكان روسيا

يؤخذ من الاحصاء الاخير الذي اجرته حكومة السوفيات ان عدد سكان روسيا يبلغ ١٦١٠٠٦٢٠٠ نفس

بين أميركا وجدة

علمنا ان بعض شركات الملاحة الاميركية تدرس مشروع انشاء خط بحرى بين الولايات المتحدة وجدة رأساً

حفلة استقلال • • •

بيروت في ١١ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — يقام اليوم في مدينة السويدا حفلة استقلال جبل الدروز بحضور وفود الاهلين والزعماء ومندوبي المسيو بونسو والقيادة العسكرية وسيسير هناك موكب فخم ويلقي الجنرال جرانكور حاكم الجبل خطابا عن اعمال الحكومة والاصلاحات في الجبل ...

(الشورى — تأملوا أيها الناس في استخفاف فرنسا بعقول البشر وكيف انها تقضى على استقلال سورية المتحضرة في الوقت الذى تحتفل فيه « بعيد استقلال جبل الدروز » الذى لا يزال في دور البداوة ، بل في اليوم الذى تحتفل فيه بتونس « بعيد » مرور خمسين سنة على خنق استقلالها ! ثم الا تخجل جريدة الاهرام من نشر هذا التلغراف بدون ان تضحك او تعلق عليه بكلمة تدل على انها تقيم للعقل وزنا؟)

قران زميل اديب

احتفل اول امس الاثنين في طرابلس الشام بتكليل الاديب الفاضل الزميل سهيل افندي زكا صاحب جريدة النفير الغراء التي تصدر في حيفا على الآنسة المهذبة هند كريمة الدكتور حنا افندى عطيه من فضلاء طرابلس فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

بلدية جنين ورئيسها

لدينا رسالة وصلت عند طبع الجريدة تصف طرفا من حالة بلدية جنين والتصرفات العجيبة التي تصدر عن رئيسها عارف افندى عبدالرحمن وسننشرها في العدد المقبل

تأبين تيمور باشا

وزعت جمعية الهداية الاسلامية في القاهرة بطاقات الدعوة الى حفلة تأبينية لاحياء ذكرى فقيد العلم العربي المرحوم احمد تيمور باشا الذى لم تفقده مصر وحدها بل فقده الشرق والعالم الاسلامى

وستقام الحفلة غداً الخميس في دار جمعية الهداية بسكة الشابورى بالحلمية الجديدة بحضور جماهير من كبراء مصر والشرق واعلام الفضل والوجاهة والادب رحمه الله

الحالة في فلسطين

والضرب والتعذيب

اذاعت السكرتارية العامة لحكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي :

« قتل ثلاثة من اليهود (رجلان وامرأة) وجرح خمسة (ثلاثة رجال وامرأتان) بالقرب من حيفا في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس على اثر اطلاق النار من اشخاص مجهولين على جماعة من اليهود تبلغ اثنا عشر شخصا كانوا مسافرين في عربة نقل من قرية (ياجور) الى مستعمرة (شامية)

ان الباعث على مهاجمة اليهود لم يزل مجهولا والتحقيقات جارية — ٦ نيسان سنة ٩٣١ »

* * *

(الشورى — هذا هو البلاغ الرسمي . ولكن ايدري القاريء ماذا بعد كلمتي « والتحقيقات جارية » ؟

اننا نأتي على شرح الكلمتين بما نشرته احدى صحف الاستعمار لئلا يقال ان الشورى تتبع عورات حكومة فلسطين ، والى القراء هذا التلغراف :

« يافا في ١٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — يبلغ عدد الذين قبض عليهم من العرب والدروز بمناسبة حادث حيفا نحو الخمسين ولا يزالون في السجن . وقد جاء الى فلسطين في هذا المساء ان اثر مرتكبي الجناية قد اقتفي حتى نهر المقطع وهناك وقف . وقد اقيم هناك مكان للسيارات والطيارات فيه الان اربع سيارات وطيارتان كبيرتان وبعض الجنود الانكليز . وشوهدت دوريات من الجند الانكليزي تتجول في شرق حيفا كما تقيم في المستعمرات القريبة من مكان الحادث قوات اخرى للمحافظة على النظام

وقد اعلنت الحكومة انها تدفع ٢٠٠ جنيه مكافأة لمن يدل على الشخص او الاشخاص الذين ارتكبوا الجريمة

وجاء من حيفا ان البوليس يضرب المتهمين المقبوض عليهم ضرباً مبرحا ليحملهم على الاقرار بما ينسبه اليهم وان الجمعية الاسلامية هناك ستحتج رسميا على هذا الضرب والتعذيب

والمكان الذي وقع فيه الحادث محاط من جهاته الاربع بالمستعمرات الصهيونية وفي ارض يملكها اليهود ايضا . ولذلك تطالب الصحف العربية الحكومة بان لا تتجه في التحقيق وجهة واحدة وان تتحري عن المجرمين بين اليهود ايضا »

ثم روت شركة روتر البريطانية ما يأتي :

القدس في ٧ ابريل — حدثت حادثة أخرى قرب بئر السبع فان جماعة من الاشقياء كانوا مسلحين اوقفوا سبعة تجار من العرب ذاهبين عن الخليل . وقتل واحد من التجار وجرح آخر وسرق كل ما معهم — ر

فاذا اضفنا ما تقدم الى حوادث قطع الطريق بين نابلس وجنين ، وحادثة الاعتداء في تل ابيب اليهودية على الجزار العربي وضربه من ايدي مئة من اليهود ثم حبسه بدلا من الاسراع باخذه الى المستشفى ، واذا اضفنا الى ذلك تهجم صحف اليهود على اهل فلسطين ونعتهم بانهم وحوش وكلاب وشياطين وشاربو دماء ، استطاع القاريء ان يعرف درجة البلاء الشديد الذى نزل بهذا الشعب العربي المسكين الذى لم يكفه وقوعه تحت الاحتلال حتى نكبوه بهذه الصهيونية الشريرة المجرمة فوارحمتاه لاهل فلسطين الذين سوف يبكي فيهم العالم الاسلامي قريبا ابسل حارس للأماكن المقدسة واقوى جبهة في الجسم العربي ، وسيندم العرب والمسلمون على خذلانهم لاهل فلسطين يوم لا ينفع الندم

الذين كانوا معه

علمنا ان الذين كانوا مع الملك امان الله عند مروره بالسويس هم محمد اديب خان ناظر المعارف ونسيبه عبدالفتاح خان الشقيق الاصغر للملكة ثريا وغلام خان سفيره سابقا في انقره وشجاع الدولة وعبد العزيز خان وفاضل خان وقد اشترى الملك من السويس عباءة وعقالا وكوفية وطاف بضواحي السويس ثم واصل سفره الى جدة. وقد ارخى الملك امان الله لحيته وكانت زوجته الملكة ثريا معه فطلب المصورون ان يصوروها للصحف فأبت وابى الملك ايضا ان يسمح بأخذ صورتها ، فليته حسب هذا الحساب قبل ان يحل به ما حل

الاستاذ توفيق دياب

في مكتبه

اشتهر الاستاذ توفيق بك دياب رئيس تحرير الضياء الغراء والصحفي الكبير بسرعة النسيان وبالاخص في الليل حيث يكون على وشك الشروع في كتابة الافتتاحية ، وهو يبدأ بكتابتها الساعة ١١ مساء واحيانا عند منتصف الليل واحيانا اخرى بعيد منتصفه !

وزد على ذلك ان الزوار الذين يفرغون عادة في الساعة التاسعة من المساء من جميع اعمالهم يفدون تباعا بينما يكون ارباب الصحف الصباحية قد شرعوا في البدء بعملهم الذي يمتد غالبا الى الفجر

فبين التاسعة ومنتصف الليل اذن يشتد الضغط على الاستاذ دياب ويزداد خطبه بالزوار والى القراء هذه النادرة

كلف الاستاذ دياب احد اصحابه بحاجة فقضاها له وجاء اليه بالنتيجة واخذ ينتظره في غرفة الانتظار الى ان يخرج من كان عنده ، بعد ان ارسل اليه ورقة يخبره فيها انه بالانتظار .

ومضت ساعة !

ولما طال الانتظار ارسل اليه ورقة اخرى يذكر له فيها انه من الوقت الفلاني وهو ينتظره وانه يريد ان يراه . ومضت ساعة اخرى !

ولما طال الانتظار ارسل اليه ورقة اخرى وانتظراً ولكن الاستاذ دياب لم يأت لمقابلة صاحبه ولا استدعاه اليه !

واخيراً فتقت الحيلة لصاحبنا الطريقة الآتية وهي انه جاء بورقة تلغراف رسمية وكتب عليها خبر « قدومه الى ادارة الضياء » وارسلها للاستاذ دياب الذى بادر الى استقبال صديقه والاعتذار اليه وقد اتضح ان الاستاذ دياب كان يتناول الاشعارات من الخادم ويدسها في الدوسيه التي امامه على ظن انها من الاخبار التي تعرض عليه عادة :

وكاد الخطر يتناول « التلغراف » ايضاً بان يندس هو الآخر في الدوسيه لولا ان الاستاذ دياب سمع الخادم يقول له وهو يعطيه اياه « ده تلغراف خصوصي ومستعجل » !!!

ماذا في القدس ؟

كتب الينا من القدس الشريف ان اللجنة التنفيذية عقدت جلسات سرية هامة ويقال انها قررت ارسال وفد جديد الى انكلترا ، ويقال من ناحية اخرى انها اجتمعت لتدرس اقتراحات قدمتها الحكومة البريطانية بشأن مستقبل البلاد

الحالة في بيروت

علمنا من انباء بيروت ان الحكومة المستعمرة عطلت ثلاث جرائد منها النداء الشهيرة فقامت مدينة بيروت بالاضراب العام احتجاجا على هذا التعسف وقد اغلقت الاسواق وتعطلت الاعمال . وقد قامت سيدات بيروت بتظاهرة كبرى احتجاجا على فرنسا وتصرفاتها الفظيعة في البلاد

اخواننا الهنود وفلسطين

كلكتا في ١٢ — لمراسل — وافقت جمعية العلماء الاسلامية على التسوية التي اقترحها غاندى وطلبت الى المسلمين أن يراقبوا محال بيع الاقمشة الاجنبية والمشروبات الروحية

وأعلنت الجمعية تضامنها مع مجلس الامة ونددت بسياسة بريطانيا في فلسطين

مولانا شوكت علي

يفتتح جمعية الشبان المسلمين

كلكتا في ١٣ — لمراسل — افتتح شوكت على جمعية الشبان المسلمين في دهلي

الاستاذ الثعالبي

غادرنا الى الاسكندرية ترويحا للنفس وتفقد شئون اخواننا المغاربة حضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير السيد عبدالعزيز الثعالبي زعيم تونس فاقبل ابناء الشمال الافريقي للسلام عليه والحفاوة به وسيعود الى مصر في هذين اليومين

رئيس بلدية عدن

ان رئيس البلدية في عدن هو الكولونيل جونستن وله الآن في عدن سبع سنوات تقريباً مع ان العادة كانت لمن سبقه من المهندسين ان لا يبقوا في عدن اكثر من خمس سنوات وحفظا لحقوقه ومحبة في صحته نود من الحكومة ان لا تكلف الكولونيل جونستن البقاء في عدن اكثر من ذلك مادام حضرته تقدم في السن ونظره اصبح ضعيفا وبقائه لمدة طويلة ببلاد حارة كعدن غير مستحسن لمن كان مثله وفي سنه ولو اننا لا نحب فراقه ولكن هنالك شيء اهم من الآخر

عدن (عدني)

مجلة كشافة الصحراء

حمل الينا البريد الفلسطيني العدد الاول من مجلة جديدة بهذا الاسم فتصفحناها فاذا هي مجلة راقية تبحث في شئون الكشافة وحركاتها واعمالها وقد اعجبنا اتقان تحريرها ووطنية صاحبيها الاديبين النجيبين عاطف افندى نور الله ومطلق افندي عبد الخالق

ان صدور المجلات الاختصاصية يدل على ان الامة بدأت تنظم امورها . وإلا فاي فوضى مثل ان تخصص الصحف نفسها لكل شيء فتكون النتيجة انها تصبح كلاشيء، فاقدام الشبان المتعلمين الراقين كصاحبي هذه المجلة على مزاولة الصحافة من الطريق التى اتقناها بعد المزاولة ليبشرنا بنهضة طيبة ان شاء الله

وهذه المجلة تقع في ٢٨ صفحة كبيرة مزينة بالرسوم وقيمة اشتراكها السنوي ١٠ شلنات في الاقطار الخارجية فنحث الاندية في البلاد البعيدة ونحث شبان العرب في كل مكان على الاشتراك بها وعنوانها هكذا مجلة كشافة الصحراء (حيفا — فلسطين)

ما هنالك !

حادثة في زنجبار

الاوربي العضاض والعربي الشهم

اذاعت جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار ملحقا عن حادثة رائعة وهذه خلاصة الملحق:

في ليلة السبت الماضية بحارة الباغ حدثت حادثة غريبة ومؤلمة وان كانت ليست الاولى من نوعها ولكنها امتازت باحوال دلت على ان الامر قد تفاقم الى حد ان السيدات اصبحن بها جن على قارعة الطريق والعجب ان بطل الحادثة هو اوروباوي واعجب منه انه احد كبار موظفي الحكومة وذلك ان جناب المستر كان يعاقر الكأس في حانة تعرف بالحانه اليابانية فمرت في ذلك الطريق وقتئذ سيدة عربية مصحوبة باحدى الجواري فخرج المستر من الحانه مسرعا وأمسك السيدة المذكورة فاستغاثت المسكينة وحاولت التخلص منه فلم تستطع فمر شاب عربي شهم فلما شاهد تلك الفعلة السيئة من الاوروباوي تقدم اليه وطلب منه ان يترك السيدة وشأنها فاجابه ان الامر لا يعنيه وامره ان يلزم السكوت ولكن كيف يسكت وهو يشاهد تلك الفعلة وهو مسؤل من جهة قوميته ؟ فالح على الاوروباوي بترك السيدة بعد ما أوضح له انها من بيت شريف وان فعلته تلك تشين بسمعتها وتكدر ابناء قومها فهجم المستر ولطم الشاب فاضطر الشاب الى الدفاع عن نفسه فتماسكا وتبودلت بينهما اللطمات واللكمات وارتفع الصراخ وكان للمستر زميل اوروباوي كان تارة يفرق بين الاثنين وطوراً ينصر زميله ! ولكن الشاب دافع عن نفسه دفاع الابطال وقد اصيب من الضرب والعض ولولا شهامته لكانت الواقعة افظع مما كانت ولكن الشاب اظهر شجاعة صادقة

عواطف صحيحة

تصفحت العدد (٣١٦) من شورانا المحبوبة فوجدت في الصفحة الثالثة في العامود الثاني كلمة «مسألة حيرتنا» فارتعش فؤادي عندما فهمت مضمونها وانه يوجد بين المشتركين اناس على هذه الصورة وكنت اظن انه لا يوجد احد يبخل على الشورى حتى بروحه لا ان يهضم حقوقها لانها حجة المظلوم على الظالم فتذكرت اني لم ادفع بدل اشتراك العام الراحل فلست نفسي على هذا القصور وها انا الآن اقدمه لكم مع الاعتذار لاني اعتقد والله لو قدمت لشورانا ما ملكت يداي انا وخلاقي لا تقوم بجزء مما يجب علينا نحوها لانها سيفنا القاطع ودرعنا المانع واني اهيب باخواني قرائها ان يتذكر كل واحد منهم الواجب عليه لا سيما وهي الجريدة الوحيدة التي لا تدع صغيرة ولا كبيرة في مشارق الارض ومغاربها من مخازي الاستعمار إلا وهي لها بالمرصاد واذا كان يوجد شيء اكبر من الشرف فهو ثباتها على مبدأ كم الطيب الذي يجب على كل صحافي ان يعتنقه وفي الختام اطلب من الباري ان يوفقكم لما فيه سعادة البلاد والسلام عليكم

المخلص : احمد الغول — من سلوان — فلسطين

سبحان واهب العقول

يفكر بعض الناس هنا في إقامة حفلة وداع لقائمقام طولكرم المستر عبد النور بمناسبة نقله لطبريا اما ما هي الاسباب التي يستحق من اجلها هذه الحفلة وما هي الاعمال المجيده . . . . فلم يفكروا بها !

اما انا فبالنيابة عنهم قد فكرت كثيراً فلم اجد له سوى (.......) وهي تشديده على الذين يطلب منهم اموال للحكومة وحجزه على بيوتهم وحبسهم

.... فان كانت هذه الحفلة لمثل هذا العمل فلا يسعني إلا ان اقول (ماذا نعمل للمستحقين؟) فسبحان موهب العقول

طولكرم — حافظ حمد الله

اخبار الصومال

لمراسل «الشورى» من جيبوتي

يلغني ان اهالي جيبوتي اقاموا جمعية خيرية تأخذ بيد الذين خانهم الدهر وبيد الفقراء وتزود موتى الفقراء بالاكفان وكان من عملها المبرور اسعاف حجاج الباخرة آسيا التي احترقت اخيراً في ميناء جدة وهم ينوون الآن تشييد الملاجئ الخيرية ومدارس عربية اسلامية ورئيس هذه الجمعية المبرورة هو الفاضل الشيخ سالم مفطي ومديرها زوار أفندي احد ابناء اليمن الفضلاء وقد سمعت ان الشيخ احمد محمد سعيد الاصنج الاديب العدني ذكر هذه الجمعية بكل إكبار واعظام في محاضرة القاها في نادي الاصلاح الاسلامي في الشيخ عثمان وكان يحض الناس على الاتحاد والمساندة للقيام بمثل هذه الجمعيات التي نحن اليوم بحاجة ماسة الى مثلها وامثالها جزى الله اهالي جيبوتي الافذاذ خير الجزاء واثابهم على عملهم هذا ولمثل هذا فليعمل العاملون

ما بعد هذا ؟

كتب الينا من فلسطين ان ادارة البوليس ستخرج من خدمتها كل شرطي لا يحسن القراءة والكتابة وانها ضربت ٣ اشهر ليتعلم من كان غير متعلم

وقال الكاتب ان المدة غير كافية فهل معنى هذا ان هنالك مقاصد اخرى لتعجيز الامين العرب لتعيين اليهود الذين اتوا من الخارج ؟

اما نحن فيسرنا اشتراط القراءة والكتابة على افراد البوليس كما كان الحال في ايام الحكم العثماني الذي كان لا يسمح باستخدام الشرطي — وذلك بعد الدستور طبعا — إلا اذا كان يقرأ ويكتب وان يكون من ارباب الشرف والناموس ايضاً

نعم يوجد هناك بين رجال الشرطة اميون ولكنهم في غاية الاقتدار وشدة الاختبار ومضت سنوات طويلة وهم في وظائفهم فكيف يكون مصيرهم ؟

ان جل ما نرجوه هو ان تزيد حكومة فلسطين تلك المدة المضروبة للتعليم فتجعلها ٦ اشهر بدلا من ثلاثة

وحبذا لو تزيد رواتب رجال الشرطة ليقبل على هذا السلك الشبان المتعلمون

ماذا يقول الاحتلاليون

عن البوليس العثماني

قال مراسلنا من يافا :

عقدت جريدة فلسطين فصلا افتتاحياً ذكرت فيه ما نصه تحت عنوان «طغيان البوليس» :

«في العهد التركي ، كان البوليس والدرك (الجندرمة) هما «الدولة !» ، وكانت الدولة هي البوليس والدرك ، وكان الفرد من احدى هاتين القوتين يعرف لنفسه هذه المنزلة فكان يطغى ويستبد حتى في المدن نفسها اما في القرى فكان لا يطعم نفسه — رغم انف الاهالي — غير سمين الدجاج الحمر ، وحصانه غير مغربل الشعير النقي ، وكان لا ينام الا على فراش وتير يبلغ في بعض الحالات عشر فرشات يكدس بعضها فوق بعض ، وكان (الكرباج) بعد ذلك لا يفارق يمينه لحظة واحدة»

والحقيقة ان هذا الكلام كله كذب ولا اصل له لأن البوليس التركي منذ الدستور العثماني اصبح احسن بوليس عرفه الشرق

ويكفي ان اذكر ان النفر كان لا يستطيع دخول هذا السلك إلا بعد تخرجه من مدرسة البوليس التي كانت في بيروت وكذلك الجندرمة. اما ما نسيه ذلك الصحافي الاستعماري عن استبداد البوليس والدرك في عهد الترك فلا ادل على كذبه من كون الانسان منا كان يقاضي البوليس في المحاكم ان اعتدى عليه . بعكس الآن حيث لا يمكن لاي فرد من الاهالي ان يقاضي البوليس ولو عمل اشد الاعمال .

المجاعة في تونس

اطلعنا على فصل افتتاحي نشرته جريدة النهضة التونسية جاء فيه ما نصه :

«لا زلنا نتابع القول في المجاعة المؤلمة الضاربة اطنابها على كامل الايالة التونسية وما يقاسيه الفقراء من الم الجوع الذي اخذ في سلب الامن العام في كل الجهات»

اخبار عدن واليمن

لمراسل «الشورى» من عدن

في البوليس — لقد تعين المحترم محمود علي جعفر في ادارة البوليس في عدن كفتش وهذه الوظائف كانت منحصرة في ايدي الاجانب والمذكور مولود في عدن وأول عربي نال منصباً كهذا وهي اول مكرمة من مكارم الكولنيل ريلي والي عدن الجديد فنشكره على ذلك ونلتمس ان لا ينسى ابناء عدن من مثل هذه الوظائف

في مجلس البلدية — تعين السيد محمد بن محسن الصافي عضواً في مجلس بلدية عدن للسنة القادمة وحضرته من اعيان عدن وتجارها المشهورين فنهنيه ونترجا سعادة والي عدن ان يعين اربعة اعضاء من العرب على الاقل لان البلاد عربية و ٩٠ في المئة من سكانها من العرب ولا بأس من ان يكون جملة الاعضاء عشرة او اكثر

الروضة — وصل الكولنيل ليك الى بيحان بعد ان كاد العوالق يعرقلون مساعيه وهم آل عرول لولا ان ادركته الطيارات ولا نعلم ما هي المرامي السياسية من هذه الزيارة وربما انها تتعلق بالمطارات وسنعود الى هذا البحث ان شاء الله

العوالق — قدم الى عدن الشيخ محسن بن فريد شيخ العوالق قاصداً الحج الى بيت الله حقق الله آماله

محكمة الجنايات — حكم على احمد جازع اليسري من قبيلة العوالق الذي اراد اغتيال زوجته بسبب سلوكها كما جاء في الشورى عدد ٣٠٨ بالحبس لمدة ثلاث سنوات بالاعمال الشاقة وقد تبرع للدفاع عنه حضرة المحامي المشهور الشيخ محمد عبدالله ولكن الحاكم ذهب في حكمه سبيلا آخر فنشكر حضرة الشيخ محمد عبد الله على غيرته ومساعدته للفقراء

اخبار غزة — لمراسلنا

— حصل مع الاسف خلاف بين عائلتي بسيسو والشوا فتضارب عدد من شبانهم ووقع مالا يجوز ان يقع . وانا لم اكتب لكم عن هذه الحادثة حباً في وصول المصلحين الى نتيجة لاصلاح المسألة

ولكن حدث في خلال ذلك ان بعض المتضاربين طلب من الحكومة ان تعين احد القضاة اليهود للنظر في الدعوى فكان لذلك اسوأ وقع عند الامة كلها

— رزق حضرة الفاضل الدكتور نايف بك حمزة طبيب المستشفى الاميري بغلام سماه «امين» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

— وقع عندنا حادث كان له دهشة عظيمة مع شديد الاستياء وذلك ان هيئة غرفة التجارة رأت ان تهنيء مدير الجمرك المستر لاش بالعيد وفي خلال الزيارة قال المدير هل عندكم ملاحظات تتعلق بالامور التجارية لنتكلم عنها ؟ فقالوا له يوجد شيء كثير ولكننا ما جئنا لهذا بل جئنا للمعايدة ، فقال لا بأس ولنتكلم في الامور العمومية الخاصة بالجمرك. عندذلك بحثوا في عدة مسائل وكان المترجم احد الموظفين المسمى كامل افندي فلاحظ القوم انه كان يتلاعب في الترجمة ويظهر بعض السماجة والغلظة في كلامه وحركاته واذا به يقول لهم دفعة واحدة وبدون موجب : إن المدير لا يريد ان تسألوه اسئلة مزعجة !!!

فلما سمع القوم هذا الكلام نهضوا كلهم وانصرفوا مندهشين ويحق لهم ان يندهشوا . وقد سأل احدهم ذلك الكاتب لماذا غلظت هذه الغلظة فقال انا ما قصدتكم بل قصدت العلمي — اي يوسف افندي العلمي التاجر الكبير — لان بيني وبين اخيه في يافا عداوة وكذلك يوجد شيء بين ابي وبين ابن عمه !!

(الشورى — ذهاب الهيئة لتهنئة مدير الجمرك ما كانت لازمة ، لان اخلاق الاجانب غير اخلاقنا . اي ان هذا الاجنبي الذي يظننا عبيده لا يتصور ان ذهاب الهيئة لتهنئته من مكارم الاخلاق بل يظنه من الواجبات !

اما الكاتب المترجم فهو غير مسئول عن عمله مطلقاً بل الحق على رئيسه المستر لاش الذي قصر في تهذيبه وفي توبيخه لا سيما وقد سمعنا ان المستر لاش يعد من الانكليز الطيبين)

الاجانب في جاوا

والروح الوطنية في الشرق

لمراسل «الشورى» في اندونسيا

حدثت بين الاهالي والصينيين خلافات ادت الى استعمال القوة واهراق الدماء وقد قتل ٣ من الصينيين واصيب ٣٢ بجروح نقلوا بسببها الى المستشفى للمعالجة والحالة مستمرة وقد بات الصينيون في خوف شديد . واسباب هذه الخلافات في الغالب هي: غطرسة الصينيين وتكبرهم ومعاملتهم السيئة للجاويين اصحاب البلاد . وربما تمخضت عن هذه الحوادث اشياء غريبة ومن العجيب ان الحكومة لم تقدر على اتهام احد او القبض عليه . وفي السابق كان الجاوي ينم على اخيه اما الآن فهو صامت كالصنم ولو حدثت امامه اي حادثة فانه ينكر اي شيء يتعلق بها . وقد إبتدأ الاهالي يتكرون في مقاطعة الصينيين في كل شيء واهم ذلك التجارة . واول ما قاطعوه دور الصور المتحركة فبعد ان كان ربح بعضها من ١٠٠ الى ٢٠٠ روبية كل ليلة اصبحت الآن لا يزيد دخلها على ٢٠ الى ٥٠ روبية واحيانا لا شيء . اما التجارة فقد كانت في ايدي الصينيين وهم منبثون في كل حارة وكل قرية ولكن الآن بمناسبة هذه الحوادث تركوا الحارات والقرى وسكنوا المدن قريبا من بعضهم وسيفتح الاهالي في قراهم وحاراتهم متاجر لبيع الحاجيات اليومية ولوازم صناعة الباتك الذي هو صناعة هذه البلاد وقد تدخلت الحكومة بين الطرفين فلم تفلح وبقيت الامور كما هي والآن ترى البوليس يجول في كل حارة وكل شارع وكل قرية ثم انشأت عدة نقط للبوليس جديدة ويتجول البوليس جماعات مدججا بالاسلحة النارية واصبحت القرى التي لا تعرف البوليس إلا في النادر محتلة بقوة كبيرة من رجال البوليس وكل السيارات الداخلة الى المدينة والخارجة منها تفتش

اعادة نشر ◆◆◆

نقلا عن الشورى عدد ٢٠٠ نوفمبر سنة ٩٢٨ تطلب هذه الجريدة معرفة عنوانات السيدين هارون بن حسين العطاس ومحسن بن عبد الله الحامد العلوي في جاوة

في أول أغسطس سنة ١٩٢٦ ارسلنا الشورى الى الاول بطلب منه وقد وعد بارسال الاشتراك ولم يف . فكتبت اليه الادارة فلم يرد فترجح عندنا انه غير موجود في هذه الدنيا ... فاوقفنا عنه الجريدة وهو مدين للشورى بعامين وربع

وكذلك شأن الثاني اذ يطلب للادارة منه عن مدة عامين و٨ شهور

ان ما تقدم لا يحتاج الى تعليق لأنه مؤسف بداهة وسترى »

وهناك في حيفا «فلسطين» يوجد رجل كان اغرب في عمله من العطاس والعلوي وهذا مكتوبه :

حيفا ١ نوفمبر ٩٣٠

حضرة الخ حيث اني عزمت على مغادرة فلسطين الى اوربا وحيث ان هذه السياحة ستطول لذلك أرجو عدم ارسال الشورى وعند رجوعي سوف اعرفكم لترسلوها وارجوكم التكرم بارسال قيمة الحساب لارسله قبل رحيلي وختاماً الخ الخ مهدي احسان ايراني »

وقد نفذنا اشارة صاحبنا وكتبت اليه الادارة تدعو له «بالسفر السعيد والعود الحميد» واخبرته عن الحساب ليرسله فلم يرد ثم كررت الكتابة اليه فلم يرد وقد اتضح بعد ذلك ان حكاية سفره غير صحيحة وانه لا يزال في حيفا وان المسألة كلها كانت عبارة عن لعبة لأكل حقوق عباد الله !

جماعة الرابطة الشرقية

ستنعقد الجمعية العمومية للرابطة الشرقية بسراى السادة البكرية بالخرنفش بمصر في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ الموافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٣١ للنظر فيما يأتي : (اولا) تقرير السكرتارية (ثانيا) التقرير المالي (ثالثا) استقالة مكتب الجمعية فالرجو التفضل بالحضور في الموعد المذكور مع قبول فائق التحية — كاتم السر العام

ماهذه النغمة ؟

كانت حكومة فلسطين قد اجرت تنقلات بين اطباء المستشفيات في فلسطين ومن ذلك نقل طبيب مستشفى يافا الى بلدة اخرى ونقل طبيب مستشفى غزة الى يافا ونقل طبيب مستشفى نابلس الى غزة وهلم جرا.

وكل الاطباء الذين صدر الامر بنقلهم قابلوا هذا القرار بالاذعان على ما فيه من الضرر على بعضهم وسينفذ النقل من أول شهر محرم المقبل

لا شيء في هذا سوى ان احباب طبيب مستشفى يافا وهو رجل طيب بلا ريب لا يريد ان يكون في غزة فوضعوا مضابط طلبوا فيها من الحكومة عدم نقله وصاروا ينشرون المقالات في الصحف ويصفون فيها شدة الويلات التي ستحل باهل يافا ان تم نقل طبيب المستشفى منها !

ليكن هذا ، وليكن لاصدقاء حضرة الدكتور مايربدون ولكنهم نشروا في الصحف يقولون انهم يريدون بقاء طبيب مستشفى يافا لأنه من المسلمين ! وفي هذا الكلام ما فيه من التعريض بالدكتور الجديد نايف بك حمزة الذي غمر غزة بلطفه وشملها بعطفه وكرم اخلاقه والذي هو اكثر اسلاماً وأصح ايماناً من هؤلاء الكتاب جميعاً

افرضوا ان الطبيب الذي سيحل في يافا محل صاحبكم كان من النصارى ، افيليق بكم ان تنشروا هذا عنه وهو مواطنكم وابن جلدتكم؟ وما دخل الدين في مسألة نقل طبيب مكان طبيب ؟ وهل هنالك فرق بين الطبيب اذا كان من المسلمين او من النصارى ؟

ومتى كان للطب والعلم دين او مذهب ايها القوم ؟

اما الدكتور نايف بك حمزة فالله وحده الذي يتولى مكافأته عن بلدتنا ونحن والله لو خيرنا لما فضلنا عليه سقراط لأنه امضى عندنا نحو عشر سنوات عرفناه فيها وعرفنا واصبح منا ونحن منه ، وكم من عائلات مستورة عالجها الدكتور مجاناً بدون ان يدخل ذلك ضمن وظيفته ولكنه ادخله ضمن انسانيته

يافا — «غزي»

يابني قحطان !

ساقِ الاظعان دعها يابني — ظهر الطيار يطوي الجو طي

وبخار يمخر البحر كما — تنهب الارض بجري يا أخي

خذ أمبيلا وسر فيه الى — شعبنا اذ صار ميتاً وهو حي

ترك العلم فاضحى كالهبا — ما له مما براه الجهل في

حائراً فيما اليه امره — صائر والمرء في المحنة عي

قد كفى ذا الشعب يبقى خاملا — ليس يدري من علوم الكون شي

نصباً اورثنا الجهل وها — قد شوى الاحشاء منا اي شي

لا تقل قد ذهبت اربابه — والى اليابان فانظر يا أخي

اذ بعلم وبجد قد رقوا — بعد ان كانوا وهم هي بن بي

هم تكسر بعد طي بدلوا — وتبدلنا بذاك النشر طي

بئس حال بدلت ياويلنا — بعد ذاك الرشد بدلنا بغي

رجع الغربي عنهم يائساً — لم يفز في حربهم منهم بشي

وعلينا يعتدي يا ويحنا — يسلب الاوطان حيا بعد حي

قد تركنا صنع صنعاء ولم — نكتسب منهم سوى تحسين زي

يا بني الاوطان بئست حالة — تلتقي الكي فيها بعد كي

لا طبيب لا علاج لا دوا — غير نشر العلم يا قومي فهي

يا بني قحطان يا من منهم — نرتجي نهضتنا في كل حي

ثورة للعلم يا اهل الحجا — تنعش الروح وتروي القلب ري

عدن — صفي الدين العدني

ماتقوله صحف فلسطين

عن جريدة فلسطين :

جاء في ملحق لجريدة الاقدام الغراء التي تصدر في يافا ما نصه في خلال جدل مع جريدة فلسطين وكفى بنقله عبرة :

«... ولكن هل لك أن تخبرينا كم كان نصيبك من الجنيهات حين وقفت داعية لمشروع روتنبرغ مظهرتيه للملاء كنعمة يحسد عليها ؟ وهل لك أن تخبرينا كم كان نصيبك من الدولة الفرنسية لقاء بث الدعوة ضد الثورة السورية والحط من كرامة زعمائها وقوادها والتذرع بجميع الوسائل لتنفير الناس منها وانتزاع عطفهم عليها بل وهدمها بكل ما في كلمة الهدم من معنى ؟ وهل لك ان تطلعينا على قيمة ما تناولته من بعض السماسرة لقاء الدفاع عنهم في العام الماضي يوم كانت الاقدام آخذة في تشهيرهم وفضح امرهم؟ بل ماذا كان نصيبك لقاء تقلبك بين معارضة ومجلسيه وتلونك كل يوم بالف لون كالحرباء ؟ وهل لك ان تقولي كم كان نصيبك من الاجتماع بغانكين وسكوتك عن قضية اراضي الحرم ؟»

رئيس تحريرها !

سيدي محرر الشورى الغراء

أرجوكم ان تسمعوا ما يأتي وتنشروه خدمة للحقيقة :

نشرت جريدة فلسطين في عدد ٣ نيسان عن بوليس يافا ما هو بحرفه ونصه :

«... وها نحن نسمع اليوم أن جناب الميجر لوسي سمث قائد بوليس اللواء الجنوبي يحقق في تهمة معزوة الى بعض أفراد وصف ضباط من بوليس يافا ، ما خلا انهم مزقوا في النهار تقريراً كان أحد افراد البوليس قد قدمه في الليل بعد ان اثبت صورته في (دفتر الجيب) الذي يحمله كل بوليس ، وفي دفتر الاحوال أيضاً ، ثم استكتبوه تقريراً آخر بدلا منه فيه تهمة جديدة أشد من التهمة التي كانت في تقريره الاول

فاذا صح هذا الذي نسمعه مضافا الى ما سمعناه من قبل عن طغيان بعض رجال البوليس من افراد وضباط حق لنا أن نطالب الحكومة بان تنظر نظرة جدية في أمر اصلاح بوليسها فان البوليس في كل بلد عنوان لرقي هذا البلد بل هو المكلف الاول — قبل المرجع الاخير وهو القضاء — بالمحافظة على القانون ، فمن العار ان يكيد هو لهذا القانون او يتآمر عليه ...»

هذا ما كتبه رئيس تحرير جريدة فلسطين في صفحتها الاولى . ولكن ماذا فهم من القراء ؟ انهم بدون شك لم يفهموا شيئاً

ولذلك احببت ان اتطوع بشرح الحادثة وهي :

جاء ليافا جوق السيد بديعة مصابني واشتغل في قهوة أبو شاكوش منذ أسبوع فأتى علي منصور رئيس تحرير جريدة فلسطين المعلومة وهو بحالة سكر شديد وقد عربد على عدة أناس وعلى الخصوص على السيد حسن الشرقاوي الذي لم يتنازل لمجاوبته وقد القى البوليس القبض على علي منصور وحبسه بالسجن مدة ثلاثة أيام ثم اخرج بكفالة ٥٠ ليرة على أن يذهب لعند قاضي التحقيق ثم بعدها بيومين حضر علي منصور الى دكان السيد حسن وقال له انت شكوت علي ؟ فأجابه نعم شكوت لسكي (ار بيك) فقال علي منصور لحسن (ر بك مار بيتش جزمتي ياحمار) اما السيد حسن فلم يجاوبه بل قدم عليه قضية اخرى

هذه هي اخلاق رئيس تحرير جريدة فلسطين فكيف بأخلاق صاحبها ؟

أيها الذين وسختم الصحافة اصلحوا نفوسكم وهذبوا آدابكم قبل أن تكتبوا في اصلاح البوليس وتهذيب الامة

يافا — (ج ١٠)

الشيخ سلامه حجازي

وتخليد ذكراه

قرر مجلس التنظيم الاعلى بالقاهرة اطلاق اسم الشيخ سلامه حجازي على الشارع الذي كان يسكن فيه بحي الحوض المرصود بقسم السيدة زينب بمصر . واللجنة التحضيرية لذكرى الشيخ ترى لزاما عليها ازاء هذا القرار ان تقدم للمجلس عظيم الشكر ووافر الثناء

رئيس اللجنة : دكتور محمد فاضل

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٣٢١ — (وأمرهم شورى بينهم) قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — يدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
‹ASHOURA› Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٢ ابريل سنة ١٩٣١

الفظائع الجارية في طرابلس الغرب

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ذكرت الشورى خبر ٨٠ جثة مكبلة بالحديد قذف بها البحر الى ساحل السلوم والناس يتساءلون حتى الى من هذه الجثث ؟ . .

وليس الجواب سهلاً . هذه الجثث هي من نجعات بنغازي . . .

ان الذي يجريه الطليان من الفظائع في طرابلس لم يحصل مثله الا في القرون الوسطى وايضاً حتى القرون الوسطى قد يندر نظيره .

لقد اجلوا ٨٠ الف عربي عن الجبل الاخضر لا لأنهم ثاروا بل لانهم بزعمهم لهم علاقة بالثوار

والحقيقة انهم ارادوا اغتصاب اراضيهم حتى يوزعوها على الطليان الذين يريد موسوليني ان يسكن منهم ثلاثة ملايين في طرابلس تمهيداً لفتح مصر في المستقبل . . . ومع هذا نقرأ في جرائد ايطالية ان الحكومة ملكت ستمائة الف هكتار وثمانمائة الف هكتار الخ

ونخوفاً من ان هؤلاء العرب يعودون فيا خذون بالثار ويزعجون المستعمرين الطليان غاصبي اراضيهم ارادت ايطاليا الفاشيستية استئصال هؤلاء الثمانين الف عربي بالجوع فوضعتهم في صحراء جرداء لا كلأ ولا ماء الا نزراً فصاروا يموتون هم ومواشيهم هذا عدا من قتلوه منهم باقل سبب وبدون عاكمة بل بمجرد ارادة ضابط قد يكون سكيراً او مجنوناً

ويا ليتهم يكتفون بقتلهم كما يقتل الناس الناس . لا بل يقتلونهم بفنون من التعذيب لا تخطر على بال . يطيرون بهم بالطيارات ويرمون بهم منها عن علو ٥٠٠ متر ويجيء هوى الواجبون باستقباله الضابط والجنود بالتصفيق والهتاف والسخرية قائلين : ادعوا محمدكم هذا البدوي بنقذكم من يدنا . . .

ستعلم ايطالية في يوم من الايام ان محمداً البدوي كبير كبير جداً وانها لا تقدر ان تفني المسلمين .

واخيراً اخذوا جميع الرجال من هؤلاء المسكريين قهراً ثم عمدوا للاطفال والاحداث من سن ٣ الى سن ١٤ جمعوهم ورفعوهم الى ايطالية بحجة تعليمهم والحقيقة لاجل تربيتهم في دين الكثلكة وكان يوم نزع هؤلاء الاطفال من بين ايدي آبائهم وامهاتهم يوماً شابت له الغلاميد وحن الحديد فامتلأ الفضاء من صراخ الآباء والامهات والاطفال الذين لا يريدون ان ينفصلوا عن امهاتهم وما من مغيث ولا من سميع . قضية الاندلس بعينها وبرنامج موسوليني في تحويل طرابلس وبرقة الى ارض طليانية عضة برنامج فرديناند وايزابلا

اما الذي عمله هؤلاء الوحوش عندما دخلوا الى الكفرة فما لا يسمع سامع بمثله في تاريخ الهمجية

قطونقتها برالطيارات عدداً كبيراً من النساء والاولاد والجرحى حتى امتلأت الديار بجثث الخلق ثم اقتتلوا مع الاهالي فنظراً لقلة عددهم وقلة سلاحهم تغلبوا عليهم فسقط ما ثنا شهيد اكثرهم مشايخ قبيلة زوية

ثم اخذوا يقتلون كل من صادفوه

ثم اباحوا حريم الكفرة ثلاثة ايام واغتصبوا حتى الصغيرات اللاتي دون البلوغ ولا تقدر سفارة ايطالية في القاهرة ان تلفق وتنكر هذه الوقائع بل هذه وقائع ثابتة واذا شئت فحصتها لجنة

من العدول علمت ان الذي جرى هو افظع من الخبر

وجرائد ايطالية نفسها في حين ما افتخرت به عند فتح الكفرة اشارت الى ان العسكر قبض على نساء زعماء الكفرة . . .

فمرادها بذلك ظاهر

واخذ بعض الشيوخ العاجزين لدى القائد على استباحة الحرم فقتلوهم حالاً

واما اهانة الدين الاسلامي فحدث عن ذلك ولا حرج . وقد تكرر هذا من انذال الطليان كثيراً حتى اليوم

قلبوا زاوية السادة السنوسية في الكفرة الى دار سكر وفسق وداسوا المصاحف الشريفة بالارجل . وعندما كانوا يطبخون طعامهم كانوا يوقدون المصاحف تحت القدور . وقذفهم بألسنتهم بالنبي وبالاسلام كلما تكلموا مع مسلم شيء مستمر لا يترددون فيه وبالاختصار لو ان جزءاً من هذا اصاب امة اوربية لقامت الدنيا وقعدت وكره ابناء تلك الامة الحياة

امرأة انكليزية واحدة قطع الثوار المتحمسون القائد الانكليزي خمسة الاف هندي واجبروهم ان يدبوا على ايديهم كالحيوانات زيادة في تحقيرهم وذلك انتقاما للمرأة الانكليزية الواحدة

فكل هذا الذي يحصل باخواننا مسلمي طرابلس لا يهز العالم الاسلامي . . . وكل الملايين المسلمين اصابهم الاقل منهم شلل في نفوسهم فاصبح لا يؤثر بها شيء بعد ان كان المسلم يستهين بالموت لاقل اهانة يوجهها لاخيه ولو في الصين . . .

انه بعد الامور التي اجراها الطليان في برقة بحق المسلمين خلافاً للانسانية والعدل والشرف وحقوق الامم وحقوق الحرب يجب على كل مسلم لا يقاطع الطليان في كل شيء ولا يلعنهم لعناً كبيراً يكون فاقد الشعور . وهذه اقل كلمة اقدر ان اقولها بحق المسلم الذي يعامل طليانياً بعد الآن . وهذا خطي وهذا امضائي وانا الفقير اليه تعالى

لوزان — شكيب ارسلان

ماهذا ؟

يافا في ١٥ ابريل لمراسل الاهرام الخاص وصل ١٩ رئيساً من رؤساء المذهب الكاثوليكي الى حيفا قادمين من ايطاليا وبلجيكا والنمسا وسوريا وعقدوا مع رؤساء الدين الكاثوليكي في فلسطين مؤتمراً تمهيديا للمؤتمر الكاثوليكي المئوي عقده يوم ٢٥ الجاري في جبل الكرمل بحيفا . وتقول الدوائر الدينية الكاثوليكية العالية ان هذا المؤتمر يعقد بمناسبة مرور ثلاثمئة عام على نزول الرهبنة الكرملية في جبل الكرمل وان من غاياته انتخاب رئيس عام للرهبنة المذكورة بدلا من الرئيس الحالي الذي انتهت مدته

(الشورى — عجائب ! الا يحلو لهم عقد مؤتمراتهم الا في الاقطار العربية ؟ لقد عقدوا منذ عامين المؤتمر التبشيري في القدس ثم عقدوا في العام الماضي المؤتمر الافخارستي في تونس وها هم الآن يعقدون هذا المؤتمر في حيفا !

نحن لا نعترض على عقد مؤتمر مسيحي عربي في بلاد عربية ، ولكننا نعترض على عقد مؤتمر اجنبي في بلاد عربية ، اذن فلنسأل رجال الدين الاوربيين : هل ضاقت بكم بلادكم حتى جئتم لبلادنا ؟)

رسالة المغرب

حرية النشر — اخبار شتى
لمراسل «الشورى» بالجزائر

أخي أبا الحسن ، مادمت أنا أكتب الى الشورى بصفتي مكاتباً أميناً يصف الحوادث كما هي ، وما دمت لا أعدو في رسائلي الى في كلامي حدود الأدب واللياقة والحق ، وما دامت الشورى تنشر ما يزعمه عن خصوم الحق وخصوم أنفسهم من أني «صنيعة الاستعمار» ومن أني («أخيذهم ابراً يمعوداً . . .) الى غير ذلك من التهم والأباطيل التي لا يتورعون فيها عن كذب ولا غش ولا اقذاع ، مادام الامر كذلك يا أبا الحسن ، فان واجب الانصاف والصحافة يقتضي أن تنشروا كل ما اراسلكم به وخصوصاً قضية الاذان دفاعاً عن الحقيقة وعن الوطن .

أما أن أكون صنيعة الاستعمار فنظرة واحدة على ما راسلت به «الشورى» في التنديد بالفظائع والموبقات التي يرتكبها الاستعمار في هذه البلاد تكفي دليلاً على أني انا لو لا غرور أول جزائري ضحى بنفسه وبحياته في سبيل هذه البلاد وفي نشر سوءات الاستعمار وكبائره . كما أن الشورى هي أول صحيفة عربية فتحت هذا الباب ونشرت كثيراً من أخبار البلاد المستعبدة . وأما المراسلات فكلها اكتبها لروح وطني لا لروح مذهبي طائفي ، كما يكتب أنصار التفرقة وأنصار الخروج على الجامعة الجزائرية

انا نتحقق ان هذه الفتنة التي كانت بين الاباضية والمالكية في غرداية انما اثارتها حكومة الاستعمار وهي التي امرت الحاكم الفرنسي في غرداية بأن يمنع المالكية من الاذان وان يسجن كل من يؤذن للصلاة منهم ولكن الحكومة استخدمت لهذا الغرض بعض الاحداث الذين لا يعرفون ما يراد بهم واوعزت الى جريدة النجاح ان تظاهر هؤلاء على الفتنة والفساد . واما عقلاء الاباضية وسادتهم فانهم ابرياء من هذا كله . وهم يتبرأون من كل من يثير الفتن .

لقد كنت أنا يا أبا الحسن راسلتكم برسالة ضافية رددت بها على احد المفترين فلم تنشروها مع أنكم نشرتم رسالته الطويلة العريضة المملوءة بالافك والاقاويل وها انا ارسل اليكم الآن هذه الكلمات في هذه القضية فان نشرتموها عملاً بالانصاف وحرية النشر فذلك . والا فاني أرجو منكم ان تقبلوا استقالتي منذ اليوم من مراسلة «الشورى» وارجو من «ابو اسحاق» أو «منصف» أن يتقدم لمراسلة الشورى مادام انه ليس «صنيعة الاستعمار»

بدون أبهة !

ذكرت بعض الصحف العربية بتونس أن المقيم العام الفرنسي هنالك قد وعد بأن عيد الاحتلال الخمسيني سيكون في تونس بدون ابهة وبغير مهرجانات ولا احتفالات . . . ونسبت الجريدة الفضل للمقيم في اقامة عيد الاحتلال في تونس بدون ابهة . ونحن نرى ان الفضل في ترك هذه الابهة انما هو الخيبة الفاضحة التي لقيها عيد الاحتلال في الجزائر

واحدة أم أربع ؟!

يقول ابناء العربية الاحرار في الجزائر وتونس ومراكش : نحن امة واحدة كلنا عرب مغاربة والبربر انفسهم هم عرب وابناء عرب ولا نعترف بما يفعله الاستعمار بالغرب العربي من تمزيق وتقسيم . ولكن جريدة (. . .) التي تصدر في الجزائر قالت : ان شمال افريقيا الفرنسية هي اربع أمم : الجزائر ، وادي ميزاب ، مراكش ، تونس . . . فما قولكم ؟!

جمعية الزكاة

تأسست في عاصمة الجزائر جمعية مباركة اخرى لجمع الزكاة وصرفها في نشر لغة العرب . وسنعود الى تفصيل اخبار هذه الجمعية المباركة

الشيخ ماضي في غرداية

قالت جريدة البلاغ الجزائري الغراء : «ان الشيخ ماضي اسماعيل محرر جريدة النجاح قد حل في غرداية ليتقاضي أجرته من الذين ناصرهم وظاهرهم في جريدته وخذل المالكية في قضية الأذان . . » وأنا ارى ان جريدة النجاح التي تصدر على نفقة الحكومة الفرنسية لم تظاهر التفرقة والفتنة والعدوان لأجل الدراهم فقط . بل لأنها جريدة إستعمارية تخدم الاستعمار الذي يريد ان يفصل رقعة وادي ميزاب عن التراب الجزائري فلولا ان الاستعمار يريد هذا التمزيق لما قامت النجاح بكلمة واحدة في نصرة فريق على آخر كيف لا والنجاح كانت منذ سنة فقط تقول عن بني ميزاب مثل ماقال مالك في الخمر وكان بينها وبين جريدة وادي ميزاب مايكون عادة بين الماء والنار

طبق الاصل

لما فشلت فرنسا في اثارة الفتنة بين العرب والبربر في المغرب العربي وعرفت ان الناس هنا كلهم عرب عمدت الى التفريق واثارة الفتنة والفساد باسم الطائفية المذهبية فكان ما كان في قضية الاذان في وادي ميزاب وهي صورة طبق الأصل من الخطة الاثيمة التي سلكتها فرنسا في سوريا ولبنان . . وبريطانيا في فلسطين وشرق الاردن

(الشورى — تنشر الآن هذه الرسالة التي اسفنا لتأخير نشرها كثيراً ، وقد ابقينا على مقدمتها لنقول لحضرة مراسلنا الفاضل هذه الكلمة :

ان الشورى مستعدة لنشر كل شيء يقع من فرنسا مع الجزائريين والمغاربة واما مايقع بين الجزائريين او المغاربة انفسهم فنرجو معاقاتنا من نشره لان هذه الامور المحلية يمكن نشرها والاخذ والرد فيها في نفس صحف تلك البلاد ، فيجب ان لا تتعدى اخبارها تلك الحدود هاتوا ما لا يمكنكم نشره في بلادكم لننشره نحن ونوصل صوتكم الى الاقطار الاخرى . هذا اجدى للمصلحة العامة واولى لخدمة وطنكم الذي هو في نظرنا مثل وطننا)

الدكتور فارس نمر

في فلسطين

زار فلسطين في هذه البرهة العلامة الشهير الدكتور فارس افندي نمر صاحب جريدة المقطم الغراء فقوبل في كل مكان بالترحيب والاكرام بالنظر للخدمات الجلى التي قام بها المقطم نحو فلسطين وخصوصا في خلال الثورة الاخيرة في سنة ١٩٢٩ فنرجو لحضرة الدكتور في سفرته اللطيفة صحة تامة وراحة بال في الحل والترحال .

مكتبة في يافا

لاتزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال — يافا

ماذا في فلسطين ؟

بعدان خابت وزارة المستعمرات البريطانية في جمع الوفد الفلسطيني الذي كان في لندن في العام الماضي ارسلت الدكتور وبزمن زعيم الصهيونية الى فلسطين ليعالج المسألة هنا ، واتصل بالاهالي ولكنه لم يجد منهم من يكلمه . فلما خاب عاد الى لندن واتفق مع وزارة المستعمرات على خطة جديدة والى القراء بيانها وكيف وقفت الامة الفلسطينية حيال الخطة الجديدة

من حكومة فلسطين الى اللجنة العربية

عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية المحترم

اوعز الي المندوب السامي ان اعلمكم بان حكومة جلالته تدقق الآن في السياسة العمرانية التي ستتبع في فلسطين وفي نطاق اعمال لجنة العمران التي تنوي تأليفها . وقد كلفت ان استفسر من عطوفتكم عما اذا كانت لجنتكم مستعدة ان تقبل الدعوة لارسال مندوبين عنها للاشتراك في الابحاث التي ستجرى حول هذا الموضوع في لندن في خلال الشهر الجاري

واضيف الى ذلك ان الوكالة اليهودية سترسل من ينوب عنها للاشتراك في هذه الابحاث التي ستبتدي ، حسب الترتيبات المتخذة الآن في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان . هذا مع الرجاء بان تتفضلوا عطوفتكم في الاسراع بالرد على هذا الكتاب — السكرتير العام «يانغ»

القدس ٢ ابريل ١٩٣١

من اللجنة الى الحكومة

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين

جوابا على كتاب سعادتكم المؤرخ في ٢ نيسان بشأن استعداد اللجنة التنفيذية لقبول الدعوة لارسال مندوبين عنها للاشتراك في الابحاث التي ستجري حول السياسة العمرانية التي ستتبع في فلسطين وفي نطاق اعمال لجنة العمران التي ينوي تأليفها من قبل حكومة جلالته نعرض لسعادتكم ما يأتي :

١ — ان مكتب اللجنة التنفيذية مستعد لعرض الاقتراح على اللجنة التنفيذية في اجتماع مستعجل حالما تؤمن الامور الآتية

أ — ان يكون البحث مع حكومة جلالته دون سواها .

ب — ان لا يشترك ممثلو العرب في البحث المذكور مع ممثلي الوكالة اليهودية التي لا يعترف العرب بها .

ج — ان لا يكون التفسير الاخير الذي ارسله المستر ماكدونلد الى الدكتور وبزمن الذي احتج عليه العرب في حينه اساسا من اسس البحث .

٢ — في حال تأمين الامور المذكورة اعلاه وقبول اللجنة التنفيذية الدعوة في اجتماعها العام الذي ستعقده يصبح من الضروري تأجيل الموعد المقترح في كتاب سعادتكم مدة مناسبة يتمكن فيها مندوبو العرب من الاستعداد للسفر وتفضلوا الخ — موسى كاظم الحسيني

القدس ٤ ابريل ١٩٣١

وقد وضعت اللجنة التنفيذية بعد ذلك القرار الآتي :

واللجنة التنفيذية توافق على اشتراك مندوبين يمثلونها لشرح وجهة نظر العرب والدفاع عن مصالحهم في الخطة العمرانية التي تنوي الحكومة الانكليزية وضعها مع مراعاة التحفظات الآتية :

١ — ان لا يعني اشتراك مندوبي العرب في هذه الابحاث التسليم والاعتراف باي معنى من معاني سياسة الوطن القومي اليهودي .

٢ — ان لا يكون بيان مكدونلد او اي بيان آخر مؤيداً لتلك السياسة ، اساسا من اسس البحث .

٣ — ان يكون البحث في فلسطين بواسطة لجنة مفوضة وليس في لندن لان الخطة التي سيجري البحث فيها ستطبق في فلسطين والاصح ان يكون البحث فيها في مكان التطبيق

٤ — ان لا يشترك مندوبو العرب مع مندوبي اليهود في هذه الابحاث »

وعلى اثر ذلك طلب المندوب السامي مقابلة اعضاء الوفد الفلسطيني الذي كان في لندن فذهب اليه الوفد وهو : عطوفة كاظم باشا ، سماحة السيد امين الحسيني ، سعادة راغب بك النشاشيبي الاستاذان عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني . وقد بحث المندوب مع الوفد نحو ساعتين في الاجوبة والقرارات التي وضعتها اللجنة محاولا اقناع الوفد بقبول نظرية سفر وفد الى انكلترا فقالوا جميعا انهم لا يخرجون على ما قررته اللجنة

* * *

هذا وقد بلغنا انه يوجد بين الذين قابلوا المندوب السامي من يرى ارسال الوفد الحكومي لانه سيكون على حساب الحكومة البريطانية !!!

وهناك عدة اشخاص انبثوا هنا وهناك لترشيح انفسهم لعضوية الوفد لا لخدمة الوطن لان خدمة الوطن سبلها واضحة ولكن ليقال انه من اعضاء الوفد !! ألا بئست كل عضوية لا تكون برضى الامة او لا تكون لخدمة الامة

حول ذكريات المنفى

وكلمة للتاريخ

قرأت في الشورى الغراء بالعدد ٣١٨ مقالاً تحت عنوان «من ذكريات المنفى» وهي كلمات سمعتموها من صاحب الدولة الرئيس المحبوب مصطفى النحاس باشا عن اقامته وصحبه في مباسة واعتناء بعض افاضل تلك البلاد بدولته ورفقائه الاجلاء وبما ان اسماء اولئك الافاضل لم تكن موضحة تماما في الشورى الغراء احببت ان ابين اسماء اولئك الرجال الابرار خدمة للتاريخ وتشجيعاً للمروءة والواجب وهم :

مبارك علي المناوي	عربي
علي محمد بامكلا	عربي
مبارك شوبا الواشو	مسلم من بلوخستان

وكان هؤلاء الثلاثة اصدقاء مخلصين لبعضهم البعض وكان علي محمد بامكلا رحمه الله صديقي الحميم طالما حدثني قبيل وفاته منذ ثلاث سنوات ونصف بهذا الحادث التاريخي وكم كان يتأسف لكونه لم يتمكن من خدمة اقطاب مصر ورجال الامة العربية اكثر مما فعل . ولكم اثني عليهم جميعا لاعتنائهم به حين زار مصر وتقديمهم اياه للمغفور له زعيم مصر الاكبر سعد باشا رحمه الله الذي حضر جنازته احد الثلاثة وهو الفاضل مبارك علي المناوي

واني يا ابا الحسن عدني للنشأة مصري الاصل ولهذا اكبر في الزعيم الكبير دولة النحاس ذكراه للجميل من صديقي علي محمد بامكلا رحمه الله وصديقيه الذين اعدهما اصدقائي ايضاً والذين قاموا بالواجب في ذلك الحين ، حين كان الشرق لايزال في غفلة الوعود الخلابة اما اليوم فان الشرق يقدر رجاله وباهتمام اهديكم ودولة الرئيس النحاس باشا ورفاقه الكرام عاطر التحيات والاحترام

المخلص علي حسن شماخ
عضو نادي الاصلاح العربي بعدن

متفرقات

عيد الاضحى

والشورى في العيد

يصادف الثلاثاء المقبل اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك

وعلى ذلك فسيحتجب العدد المقبل من الشورى فكل عام وحضرات القراء بخير

صالح باشا الاطيوش

وصوله ورفاقه الى الديار المصرية

لمراسل « الشورى » بالمنيا

قدم الى مدينة المنيا من اعمال صعيد مصر حضرة المجاهد العربي الباسل صالح باشا الاطيوش ومعه رهط كبير من اخواننا منكوبي طرابلس الغرب و برقة الذين جلوا عن وطنهم بسبب الفظائع التي ارتكبتها الجنود الطليانية في تلك البلاد الشقية وقد حل حضرة الباشا ضيفا كريما على معدن الكرم والفضل صاحب العزة علي بك المصري فاكرمه غاية الاكرام وانزله هو ومن معه في المكان اللائق بهم وشرع عمد العرب ومشايخهم في ضيافة اولئك المنكوبين وتفقد احوالهم من جميع الوجوه اقتداء بعمدتهم المذكور. ولا تعجب ايها القارىء الكريم من كرم العرب الحاتمي لانه عادة قديمة ورثته خلفا عن سلف من زمن الصحابة رضي الله عنهم حيث قاسم الانصار المهاجرين جميع ما يملكون حين قدومهم من مكة المكرمة مهاجرين لله ورسوله

(الشورى — نشكر لاخواننا عرب مصر حسن حفاوتهم باخوانهم و نرحب بصالح باشا البطل المجاهد ونقول له ان عين الله لن تغفل عن عقاب الذين ظلموا ولا حول ولا قوة إلا بالله)

كل الناس يجوز لهم

إلا ابن حمد الله !

اذا كان يجوز لاحد ان ينتقد خليل بك عبد النور قائمقام طولكرم المنقول الى قائمقامية اخرى فلا ريب ان اولاد الحمد لله لا يجوز لهم ذلك لانه حبسهم بسبب بلعهم اموال الحكومة

لهذا استغرب كيف يتهجم المدعو حافظ الحمد لله على القائمقام المنقول ولكن الحياء من الايمان ايها الاطفال

طولكرم ( )

يتجسس • • •

قال مراسلنا من يافا :

لاحظ الناس ان السيارة نمرة ٢ حرف (V) تقف على باب ادارة جريدة فلسطين مرتين في الاسبوع وقد خطر لاحدهم ان يتحرى المسألة فاتضح ان هذه السيارة تخص اللفتننت كنز وهذا الشخص هو البوليس السري المسئول عند وزارة المستعمرات عن قوة الطيران في فلسطين . وهو يأتي لعيسى العيسى ليستقي المعلومات ... منه رأساً !!!

الى هولندا

سافر يوم الاحد الماضي الاديب محمد الزبير افندي محسن من الطلبة الاندونسيين بمصر وامين صندوق الجمعية الجاوية الى هولندا لاتمام الدراسة . وقد اقام زين حمزة افندي حفلة تكريم له حضرها عدد كبير من الاندونسيين والمصريين وقد ودعوه في محطة مصر وداعاً سارّاً صحبته السلامة

معاملة اليهودي للعربي

كتب الينا هاشم محمود الشيال بمحطة يافا يقول انه جاء لشحن طردين في محطة تل ابيب للخضيرة فعامله مأمور الشحن بالمحطة وهو يهودي بشيء من القحة وقدامره بالانتظار اكثر مما يجب وجاء يهود بعده ليشحنوا فسهل لهم المأمور اليهودي اعمالهم دون العربي المنتظر الذي كرر طلبه من المأمور ولكنه شتمه ودفعه عنه وقال له يا خنزير اياك تخاطب الموظفين الكبار !

فالى هذه الحالة نوجه النظر وكفى ، اي نوجه نظر الشعب الفلسطيني لا ادارة السكك التي لم نسمع انها اهتمت بشكوى من عربي على يهودي

الى عطوفة والدنا

الامير شكيب ارسلان

لقد عرف العرب في شخصكم رجلا مخلصا ومجاهداً عظيما متعلما واعترف العالم العربي خصوصا والعالم الاسلامي بانكم خير رجال العرب واكبر مؤرخيهم . فهل لنا ان نرجو من عطوفتكم ان تؤلفوا تاريخا يكون جامعا لشتات الحوادث القديمة والحديثة مبينا ما كان للعرب قبل الاسلام وبعده من فضائل وكيف ساس العرب الامم التي تغلبوا عليها الى آخر ماهنالك وهل لعطوفته ان يجيبنا على هذا الاقتراح بالموافقة او باظهار عذر شاغل عن هذا ولنا امل في عطوفتكم والامة العربية ترجو منكم مالا يخفى على امثالكم

احد شبان الحجاز ونجد

عبد الله السعود بمكة

تكريم النائب اللبناني

اقام حضرة الزميل الاستاذ فؤاد افندي مفبغب رئيس تحرير اللطايف المصورة وحضرة السيدة عقيلته حفلة شاى بعد ظهر السبت لتكريم النائب اللبناني الحر والصحافي الفضال الاستاذ ميشال ذكور صاحب جريدة المعرض وحضرة عروسه المهذبة وقد لبى الدعوة عدد كبير من زعماء الادب واهل الوجاهة والفضل وسرب من كرائم السيدات والاوانس وكان حضرة صاحب الدعوة وعقيلته يبالغان في مؤانسة الضيوف والحفاوة بهم وبعد تناول مالذ وطاب عزف امير الكنجة الموسيقار الكبير سامي الشوا على كنجته فاطرب ولعب بالالباب فابدع وقد ظل القوم في سمر وطرب حتى منتصف السهرة ثم انصرفوا شاكرين لحضرة صاحب الدعوة كرم اخلاقه راجين لحضرتي المحتفل بهما كل صفاء وهناء

حتى الذين بالصحراء !

كان من نتائج فض آل لطف الله لتلك الطغمة التي كانت محيطة بالمئة جنيه الشهرية وطرد « معالي » الدكتور شهبندر من لجنة شارع عابدين ان الاتفاق يسود الجالية السورية بالقاهرة الآن ولا تمضي مدة قريبة حتى تستقر الامور وتعود الصلات بين المواطنين الى ما كانت عليه قبل ان تنكب الجالية بمجيء هذا الدكتور المبارك . . .

وقد اتانا من احد عيون المجاهدين في النبك بالصحراء ان الحالة بين المجاهدين باتت طبيعية وانقطع الشقاق الذي احدثه ذلك الدكتور وصبيانه بين المجاهدين المرابطين هناك ، وان قيل : وما دخل قطع المئة جنيه عن الشهبندر وصبيانه بحالة المجاهدين نقول انه كان يدفع منها اجرة الاذناب الذين كان يرسلهم للدس ونفقات النشرات البذيئة والكراريس المفسدة التي كانت توزع شرقاً وغرباً

حول فلم الدعاية

لندن في ١٦ ابريل - كذبت الوكالة الحجازية هنا رسميا الانباء التي نشرت في لندن وليس لها اساس من الصحة وفحواها انه سيصنع شريط سينمائي يبين مناظر مكة والمدينة

بعد أن أقاموه • • •

كتب الينا من نابلس ما يأتي : تمكن احمد افندي الشكعة وطاهر افندي المصري من اخراج عبد الرحيم النابلسي من رياسة الشركة الاقتصادية ومن عضويتها عقابا له على محاولته اسقاطهما في انتخابات الجمعية الاسلامية

وهكذا فانهما بعد ان اصعدا هذا الرجل على المأذنة اخذا بانزاله عنها بايديهما ! ولهما الحق في هذا كله لانهما نصراه في حكاية الوسام وغبوطها فلم يقدر لهما ذلك بل ظن نفسه شيئاً فطغى عليهما بدلا من ان يشكرهما وكان منه ما كان، ولذلك بادرا الى تدبيره والتخلص منه ...

ويظهر من ماجريات الامور ان طاهر افندي المصري واحمد افندي الشكعة قد سميا على مطاردة عبد الرحيم النابلسي الى النهاية وسينشأ عن ذلك « شلحه » من البلدية ومن غرفة التجارة لأنهما اثبتا انهما في نابلس اقوى نفوذاً من جميع المجاصين الذين يدعون الوجاهة والزعامة واتقان الكلام الفارغ

صدى الفظائع الاخيرة .

حمل الينا البريد من نابلس النشرة الآتية تحت عنوان الى الهيئات الاسلامية :

لقد اثارت فظائع الطليان في طرابلس وبرقة سخط النابلسيين عموما فعقدت جمهرة منهم اجتماعا قررت فيه القررات التالية :

استنكار معاملة الطليان في طرابلس وبرقه اشد الاستنكار وابلاغ احتجاج المجتمعين ومقتهم الى المراجع الايطالية وتحية البطل الطرابلسي السيد عمر المختار واخوانه المجاهدين والسعى لتقديم اعانات للمجاهدين الطرابلسيين ومقاطعة كل بضاعة ايطالية

وقد بحث المجتمعون في السياسة التي تسلكها فرنسا في المغرب الاقصى فتقرر :

الكتابة الى المراجع الافرنسية في الاحتجاج على فكرة تنصير البربر وطلب العدول عن الظهير المشؤوم ومطالبة الحكومة الافرنسية بالافراج عن البطل الاسير مولاى عبد الكريم الريفي وارسال تحية لعطوفة الامير شكيب ارسلان لدفاعه المستمر عن الاسلام، ان المجتمعين يناشدون الهيئات الاسلامية الموقرة في جميع انحاء العالم الاسلامي ان ترفع الصوت عالياً في هذه الشئون المهمة عملا بالحديث الشريف (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً)

وقال مراسلنا النابلسي :

لقد اثارت فظائع الايطاليين اهل فلسطين فاضطربت افئدتهم وهلعت قلوبهم وباتت حديث الناس في كل مجلس وناد ذلك انهم قرأوا في الشورى الغراء حادثة الجثث التي قذف بها اليم الى شاطىء السلوم ثم قرأوا مقالة عطوفة المجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان فكان لها افعل اثر ثم ورد منشور الى احد المخلصين وفيه تفصيلات عن الفظائع الوحشية ، فتليت مقالة الامير وذلك المنشور في الجامع والمساجد .

وعليه فقد انعقد اجتماع كبير في بيت السيد فوزي الخياط اتخذت فيه عدة قرارات ارسلت الى جميع الهيئات الاسلامية فنرجوكم ان تنشروها في الشورى الغراء المنتشرة في انحاء العالم الاسلامي .

وبالامس القى جميع خطباء المساجد في صلاة الجمعة خطباً بليغة حول الفظائع الايطالية فضج الناس بالبكاء وارتفعت الدعوات الى الله ان ينقذنا من شر المستعمرين وانعقد اجتماع كبير في نادي جمعية الشبان المسلمين تقرر فيه ان تقوم مظاهرة كبرى من نابلس برتل كبير من السيارات من نابلس الى القدس للاحتجاج على فظائع ايطاليا لدى القنصلية الايطالية والقنصليات الاخرى وتقرر مفاوضة جمعيات الشبان المسلمين في البلدان الاخرى لتحذو حذو نابلس وساوافيكم بما يتم في هذا الشأن .

من الذي اخبرهم ؟

قال مراسلنا من القدس :وقع اخيراً انه لما اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية تمهيديا جعلت اجتماعها سريا وطلبت من الاعضاء الكتمان

ولكن بعد ساعة كانت اخبار جميع مادار في الجلسة عند اليهود !

ودارت العيون في الجلسة التالية تحدق في وجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين ...

وكانت كل عين توجه اليه علامة استفهام طولها شبر !

عند ذلك رفرفت عين عيسى العيسى خمس مرات ... ثم قال: انا والله مستغرب من الذي اعطى صحف اليهود اخبار ما جرى عندنا !

فضحك الحضور وهم يهزون رؤوسهم واذا بعمر الصالح ، نعم عمر الصالح يتحمس ويقول لعيسى : لعنة الله على الملعونة ! فازداد الضحك من الجميع !

موسم النبي صالح

كان يوم الجمعة الماضي موعد الاحتفال المعتاد بموكب علم النبي صالح بالرملة فاحتشدت عشرات الالوف في الرملة وضواحيها في ذلك اليوم الذي ظهرت فيه القوة الوطنية بمظهر رائع مهيب ولم يقع ما يكدر والحمد لله

وقد ادار آل الفصين ذلك الموسم كالعادة المتبعة بصفتهم احفاد سيدنا ابي يزيد البسطامي واقام سعادة كبيرهم توفيق بك الفصين مأدبة كبرى في الرملة حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعيان البلاد والحكام اعاد الله هذه المواسم على اهل فلسطين وهم في غير هذه الحال

الملك ابن سعود

والشورى

اخبرنا قادم من الحجاز ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يقرأ الشورى بنفسه وهو يتناولها دون غيرها من بين مئات الصحف التي ترده . واما الصحف الاخرى فيقرأها الموظف المختص ويلخص مايراه منها ويقدمه الى جلالة الملك

فالشورى تفتخر بهذا الالتفات وتعده عناية ملكية نحوها من ملك العرب ايده الله

اليهود يغزون نابلس

و يشترون الاراضي فيها ؟ !

جاء لجريدة الحياة الغراء من نابلس بالتلفون ما يلي :

اشترى وكلاء شركة الغاز والبنزين اليهود قطعة ارض من اولاد محمود النابلسي بواسطة وكيلهم عبد الرحيم التميمي . وقد باشروا بتعمير هذه الارض لاقامة الابنية عليها والمظنون انهم سيبيعون قطع اراض اخرى من اليهود ونحن نلفت انظار اللجنة التنفيذية الى هذا الحادث الخطير

رئيس بلدية جنين

اما كيف وصل رئيس البلدية عارف افندي عبد الرحمن الى منصبه فلذلك حكايات طويلة عريضة لا محل لذكرها . واما معاملة هذا الرئيس لمخلوقات الله فهذا مما يجب ان تعرفه حكومة فلسطين

يفضل الرئيس اصحابه ومحاسيبه في كل مسألة محلية ولو داس فيها على القانون مئة مرة. وهو يترك مهام الرياسة ويشتغل في اموره الشخصية حتى لم يعد عنده وقت لتوقيع الاوراق!

فبلدية جنين اليوم خالية خاوية من المال وهناك مرتبات لم تدفع ومن العجيب ان التحقيقات التي اجريت اسفرت عن عزل الكاتب المسكين والجاويش البائس واما المسئول الاكبر فلم يصبه شيء !

و يضج الاهالي من معاملة الرئيس للباعة ومعظم الذين يعاملونه ، فهو لا يدفع لاصحاب الدكاكين ثمن ما يشتريه إلا بشق النفس ولكن هناك ديون شتى لم تدفع

وقد ادى الحال ببعض التجار الى مقاضاته في المحاكم والحجز على اثاث داره فدافع امام المحكمة بان اثاث الدار ليس له بل للسيدة حرمه لانه يريد الاستفادة من قانون المديونين الجديد الذي يقسط الدين ويجعله دفعات لا تنتهي الى يوم القيامة

فالى حكومة فلسطين اوجه شكوى اهل جنين والسلام

جنين (ح ...)

(الشورى — نوجه الى هذه الرسالة التي حذفنا منها اكثر من نصفها نظر فخامة المندوب السامي فى فلسطين لان ما جاء فيها لا يصح السكوت عليه . ان رئيس البلدية فى كل بلدة هو عنوانها فيجب ان يكون على اعظم جانب من رعاية حقوق الناس بل يجب ان ينصفهم من نفسه اولا)

ذكرى تيمور باشا

كان الاحتفال باحياء ذكرى مرور العام الاول على وفاة فقيد الشرق المرحوم احمد تيمور باشا في دار جمعية الهداية الاسلامية بالغاً نهاية الجلال والحزن بحضور كبراء مصر والشرق . وقد رثاه السادة الفضلاء الاستاذ الخضر رئيس الجمعية والشيخ فكري ياسين سكرتيرها والاستاذ عبد المطلب وغيرهم والقيت مراثٍ اخرى منها رسالة من الاستاذ كرد على وزير معارف سورية وثانية من الاستاذ راجح ابراهيم المحامي بمدينة سوسة بالقطر التونسي وغيرهما وبعد ان اختتمت الحفلة كما افتتحت بتلاوة آي الذكر الحكيم انصرف الجمع والكل يترحم على الفقيد ويثني على جمعية الهداية التي انفردت بالقيام بهذا الواجب الذي كنا نرجو ان تشاركها فيه سائر الجمعيات الاسلامية

تصحيح خبر

سهونا في العدد الماضي عند نشر خبر حفلة الجليل الزميل سهيل افندى زكا صاحب النفير الغراء فذكرنا انه يوم الاثنين ١٣ ابريل والصواب انه اول امس ٢٠ ابريل الجاري فنكرر لحضرته المباركة

في الصحراء العربية

كتب الينا عربي كبير من عيون المجاهدين العرب الذين في وسط الجزيرة يقول من كتاب خاص :

اما الاحوال هنا في البرية فساكنة وقد اعيد تعيين الامير تركي السديري حاكماً على الجوف وعلى جهة الشمال من قبل جلالة ابن سعود (لانه كان انفصل عنها سنة ٩٢٨) وعين الشيخ عبد العزيز بن زيد مندوبا لدى عشائر نجد ومراقباً للحدود في جهات الشمال ولم يزل الشيخ ابراهيم النشمي فى الجوف حيث يقال انه سيبقى قائداً لقوات الامن وعين الشيخ علي بن احمد قاضيا للقريات بدلا من الشيخ صالح المستقبل وقد اعلن الامير السديري منع الغزو وشدة الجزاء على من يتعدى على حدود الدول المجاورة كما ان الانكليز وحكومة الشرق العربي اعلنوا نفس الامر بلسان مندوب العشائر وهو ضابط انكليزي اسمه العربي الصاحب أي كلوب وهو المعروف عند العربان بلقب (ابو حنيك) لوجود جرح كبير في حنكه وهذا يجند الكثير من العربان بعضهم يستخدمه في السيارات كجندي محارب و بعضهم هجانا فراتب الجندي الهجان ستة جنيهات وراتب الجندي الآلي أي الذي يتنقل بالسيارات المدرعة خمسة جنيهات وهكذا انت ترى أن الامة تقاتل بعضها بعضا بواسطة الاصفر الرنان والظنون حائمة حول الاتحاد العربي الذي يدور ذكره على الالسن بين العراق والحجاز فنحن نقول عسى ان يكون خيراً وان لا يكون كما يقول عنه بعض المفكرين والمستقبل كشاف

السيد القصيبي

غادرنا صباح الاحد الى الحجاز لتأدية الفريضة سعادة الوجيه العربي الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي صحبته السلامة

خير من وفد

لو عهد اهل فلسطين الى شخص واحد يقطن لندن لنشر اخبار فلسطين هناك وتوزيعها على صحف لندن بعد تفسيرها لافاد ذلك القضية الفلسطينية اعظم فائدة

المهمة بسيطة جداً ورخيصة النفقة وهي لا تحتاج الا الى رجل مخلص يقرأ صحف فلسطين العربية و يأخذ غرائب اعمال حكومة فلسطين و يترجمها و يعلق عليها ثم يطبعها باللغة الانكليزية في نشرات صغيرة ويوزعها على صحف انكلترا عاجلاً

وفاة مواطن

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي وفاة المرحوم العالم الفاضل الشيخ ابي النصر هاشم من آل هاشم الكرام بنابلس وكان رحمه الله قد انقطع للعلم في مصر منذ ٣٠ سنة وقد اشتهر رحمه الله بالاعتكاف والانقطاع عن الناس و تجنبهم فكان ذلك من اسباب عدم علم معارفه بوفاته إلا القليل منهم . وكان الفقيد اخيراً يكتب للعلامة الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقاً فكان صديقه وموضع ثقته اسكنه الله فسيح جنته وعزى آله الكرام جميعاً

قدوم وسفر

قدم العاصمة الوجيهان الفاضلان عبد الفتاح بك وداود بك طوقان من اعيان نابلس

وقدم الاستاذ الفاضل انيس افندي صيداوي ناظر المدرسة الثانوية الاميرية في عكا

وقدم من بئر السبع الاستاذ الفاضل الشيخ حافظ البطة المدرس بمعارف فلسطين

وقدم من رشيد حضرة المجاهد الشهير الدكتور امين بك رويحة جراح مستشفى رشيد الاميري

وقدم حضرة الاديب الفاضل سبيرو افندي خوري الموظف بجمرك يافا

ثم غادرنا البعض منهم عائداً الى الوطن صحبتهم السلامة

نهاية اعتقال وطني

كتب الينا من نابلس ان مدة اعتقال الوطني الفاضل اكرم افندى زعيتر في نابلس لمدة سنة ستنتهي يوم الاربعاء ٢٢ ابريل فهنئة وفي سبيل الله والوطن مالقي من اضطهاد

يتسلحون !

قبض بوليس القدس على يهودي يحمل ٦ مسدسات فقط لا غير !

اخبار سارة

عن العرب في جاوة

كتب الينا السيد محمد عبد الله باجنيد من سورابايا يقول :

ان جمعية الاصلاح والارشاد فرع سورابايا اشترت ارضا تبلغ مساحتها « ٦٠٠٠ » مترا لبناء مدرسة لها كبيرة على الطراز الحديث وسيبنى بها مسجد ونادي وميدان للعب كرة القدم . وقد طلب رؤساء هذه الجمعية من الحكومة اعفائها من دفع ثمن طبيخ الارض واعني به « Agendew » فاجيب طلبها وسيتكلف هذا البناء « ٤٠٠٠٠ » ربية جاوية حسب ماقدره المهندسون وعما قليل سيشرعون في البناء ومن قبل سنتين بنت الجمعية فندقا كبيراً أوقفته على المدرسة وهو يسمى « فندق التقدم » ونعلمكم ايضا ان حضرات الافاضل مديري فرعي الارشاد في بانيواغي وتاكاسان قد بنوا مدرسة ايضا فنرجو الله ان يكلل اعمالهم بالنجاح في خدمة الاوطان

حول زيارة تونس

ارسلت الينا لجنة الدفاع عن المغرب العربي في برلين كلمة بليغة حول زيارة رئيس جمهورية فرنسا لتونس ليحتفل بالعيد الخمسيني لاحتلال تلك المملكة العربية المنكوبة فاكتفينا بالاشارة الى المقالة ما دامت قد ارسلت الى الصحف الاخرى

قائمقام طولكرم الجديد

ارسل الينا الاديب حسني الجرباوى من جنين رسالة طيبة ذكر فيها شدة الاسف الذى غمر جنين واهلها بسبب نقل القائمقام المصلح والادارى الحازم حلمي بك الحسيني الى قائمقامية طولكرم وقد نوه الكاتب بمآثر حلمي بك وتجميله بلدة جنين واصلاحه بين الناس واهتمامه العظيم بتنشيط المعارف والزراعة

فنحن نكتفي من الرسالة بما تقدم مهنئين طولكرم بكفاءته . وقد بلغنا ان حضرته اعتذر لاهل جنين عن قبول حفلة التكريم الوداعية التي ارادوا اقامتها مع انه اهل لكل تكريم

اسلكوا السبيل السوي

تحت هذا العنوان اتتنا رسالة من غزة عن مشروع صندوق الامة وكيف اخفق فيها ، ولما كانت الرسالة غامضة لان كل الاسرار ظلت فى بطن الكاتب اعرضنا عن نشر الرسالة إلا اذا ارسل الينا الكاتب حقيقة ماجرى فقط ليحكم القراء على الذين سببوا ذلك الفشل . اما ان يكون الكاتب هو الخبير والخصم والحكم ولجمنع القارىء من استعمال فكره ورأيه فهذا لا نقبله

صدى الفظائع الايطالية

في طرابلس الغرب و بنغازي

انبأ البرق عن دمشق ان العاصمة الاموية بل عاصمة عواصم العرب وقلبها النابض قد اغلقت يوم ١٦ ابريل الجاري احتجاجاً على الفظائع التي اجرتها ايطاليا في البلاد الطرابلسية وحزناً على مصاب العرب العظيم بتقتيل اهلها وقد اقيمت صلاة الغائب في بيروت على ارواح الشهداء الطرابلسيين و بلغنا ان فلسطين ستضرب وان صلاة الغائب على شهداء طرابلس ستقام بعد غد الجمعة في المسجد الاقصى ومساجد فلسطين كلها وستقدم الاحتجاجات على ايطاليا

لتكريم نوري باشا

اقام حضرة الوجيه النجدي الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي قبل سفره حفلة شاي لدولة نوري باشا السعيد عند مروره بالقاهرة وكانت الحفلة في فندق مينا هوس محل نزول السيد القصيبي

ولم نتمكن من حضور هذه الحفلة التي اعتذرنا عن حضورها لاسباب يعرفها الاصدقاء

بقية المحاضرة

اجلنا نشر بقية محاضرة العلامة الكبير الاستاذ الزنكلوني الى العدد المقبل برغم جمع حروفها لان بعض الاخبار المستعجلة اقتضت تأجيلها وتأجيل مواضيع اخرى

حوادث واسئلة

اصحيح هذا ؟

جاءتنا رسالة من عدني في عدن يصف « اصلاحات » مدير المعارف الجديد الذي قيل انه جاء للاصلاح فنلخصها فيما يلي والدهشة آخذة منا كل مأخذ : قال الكاتب بعد المقدمة :

كانت الحكومة قد افتكرت في ادخال الاصلاحات على التعليم وفي المدارس فابتدأت بمدير المعارف الاول وهو الدكتور عطا حسين الى الهند واسكنها بدلا من ان تستبدله بعربي من مصر او سورية جاءتنا بهندي آخر، ثم هندي لا يعرف من العربية شيئاً بل لم يتهيأ له رؤية عربي طول حياته إلا يوم نزوله في القطر العدني !

واما الاصلاحات التي يدعي المدير الجديد انه ادخلها او يروم ان يدخلها فما هي إلا مصائب تقدم التعليم ولكن الى الوراء ، ونحن نذكر نموذجا منها ليطلع عليه القراء :

(١) اقتراح إغلاق جميع مدارس القرآن وذلك بمنع المساعدة المالية السنوية لهذه المدارس او تنقيصها الى حد يجبر المعلمين الذين فيها على اغلاقها لعدم استطاعتهم القيام بها بدون مساعدة الحكومة

(٢) اقتراح بتعيين ثلاثة او اربعة من الهندوس و(البانيان) ليعلموا اولاد العرب في مدرسة الحكومة لانهم في نظره اقدر على تعليم العرب من غيرهم...

(٣) اغلاق المدرسة الابتدائية العربية للبنات وذلك لانها مدرسة اسلامية وهو يرى انه ليس من الواجب تعليم بنات العرب في مدرسة مختصة بهن بل من اراد ان يعلم ابنته فيمكنه ان يرسلها الى مدرسة المبشرين المخصوصة بالبنات وإلا فالى المدارس المختلطة

(الشورى — كل هذا ان صح يدعو الى الدهشة ، فنوجه الى هذه الامور نظر سعادة الكولنل رايلي والي عدن الجديد الذي اجمع الاهالي على حبه واحترامه وشكر اعماله)

اذن صحيح ...

انبرت زميلتنا « عقادات » لسان حال السفارة التركية بمصر لتفنيد مانشرناه عن بيع الجوامع في تركيا فقالت في نهاية ردها :

« على اننا نحب ان نقول لحضرة الزميل « صاحب الشورى » ان في استانبول بعض أحياء قد التهمتها النيران بأجمعها في السنوات الغابرة ، واحترق معها ما كان فيها من مساجد وزوايا وغيرها من دور العبادة ، ومضى على تلك الاحياء البائدة عشرات السنين وهي خراب ليست سوى فضاء مكدس بالانقاض ومخلفات النيران الباقية فيها ، وانه ربما كان هناك اقتراح ببيع هذا الفضاء الخرب لتعميره والانتفاع به بدلا من تركه منظرا مشوها في مواضع مختلفة من المدينة »

(الشورى — يعني هل اذا احترق او اذا انهدم جامع في مصر تتركه الحكومة عشرات السنين ثم بعد ذلك تبيع ارضه لئلا تشوه جمال القاهرة ؟

ماهذا الكلام وما هذا الدفاع اللطيف ايها الزميل البارع ؟)

جبران خليل جبران

وفاته في اميركا

نقل البرق عن نيويرك نبأ وفاة الشاعر الناثر الشهير والرسام المبدع النابغة الاستاذ جبران خليل جبران احد كبار ابناء المهجر فاهتزت لخبر وفاته دوائر الادب في الشرق رحمه الله وعوض الفنون الجميلة على فقده خيراً

نحترمكم ولكن ...

واجه احد الموظفين في فلسطين وكيل الشورى العام وقال له : انتم رجال الصحافة يجب أن نحترمكم ولكن يجب كذلك الابتعاد عنكم ! فقال لماذا ؟ فقال الموظف : ان الشورى نشرت في العام الماضي نبأ ماجرى من البوليس محمد عبد الهادي مع خادمة اللوكندة فكانت النتيجة انهم بدلا من ان يمسكوا به امسكوا بشرطي آخر بريء لاذنب له ولا دخل بل لكون محمد عبد الهادي كان يكرهه !

مقدمات الثورة على فرنسا

في بر الشام

بيروت في ١٦ ابريل — قطعت المفاوضات اليوم مع مديري شركة الكهرباء ولكن مندوب المفوضية تدخل في الامر واستقر القرار على أن تستأنف غدا في اجتماع برئاسة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب

بيروت في ١٦ ابريل — لا تزال مقاطعة الترام والكهرباء مستمرة بشدة ونظام في بيروت ويظهر انها ستمتد الى اللاذقية وغيرها من المدن

بيروت في ١٦ ابريل — اذاعت لجنة مقاطعة الترام والكهرباء في دمشق منشوراً على الجمهور امس . وفرقت الشرطة الجماهير التي اجتمعت في اماكن عديدة

وقد نزع الجمهور بعض خطوط الترام في حي القصاع واللجنة تناشد الجمهور ان تكون المقاطعة سلمية

مصاب مزدوج

نعي الى الاديب المواطن صبري افندي فريد البديوي المرحوم والده والمرحوم شقيقه رحمهما الله وعزى حضرته احسن العزاء

في بوليس حيفا

كتب الينا من حيفا ان ادارة الشرطة العامة امرت باعادة الاديب الفاضل راضي افندي فياض الناهر باشجاويش التحقيق الى وظيفته وصرف جميع مرتباته التي تأخرت بسبب كف يده وقد ظهرت براءته من كل مانسب اليه

ولكن الرأي العام يطالب ولاة الامور بمعاقبة الذين زوروا عليه واتفقوا تأديباً لغيرهم من الاشرار

السيد حسن القصيبي

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الوجيه الفاضل السيد حسن افندي القصيبي من اعيان البحرين بالخليج وقد حل في دار الوكالة السعودية فاقبل اهل الفضل والوجاهة للسلام عليه ، ولا يزال حضرته موضع الاكرام من الجميع

اخبار هندية

وموقف مولانا شوكت علي

دهلي ١٢ ابريل — جاء من لاكنو ان السر علي امام الذي كان العضو المسلم الاول في مجلس نائب الملك التنفيذي ووزير نظام حيدر اباد قد قبل رئاسة مؤتمر المسلمين الوطنيين الذي سيعقد في لاكنو في الثامن عشر من هذا الشهر . وهذا يدل على الانشقاق النهائي في صفوف المسلمين . فالكتلة الوطنية منهم تؤيد الانتخاب العام المشترك بينما المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في دهلي برئاسة مولانا شوكت علي يحبذ الانتخاب المنفصل أي بنسبة الطوائف

والقى مولانا شوكت علي في اجتماع عقده المسلمون الليلة البارحة خطابا انتقد فيه المهاتما غاندي انتقاداً مراً فقال ان المسلمين لا يمكنهم ان يتوقعوا من غاندي أي انصاف وصرح مولانا شوكت علي انه آلى على نفسه ان يكافح من اجل قضية المسلمين منفرداً اذا دعت الحال ضد مئة الف رجل مثل غاندي

تحدث مندوب التيمس اوف انديا مع مولانا شوكت علي قبل ذلك فقال هذا في سياق حديثه إن غاندي اليوم خطر في شؤون الهند السياسية وانه يخشى ان غاندي لا يريد ان يوقع الشقاق بين الهندوكيين والمسلمين فحسب بل يود ان ينشق المسلمون ويذبح بعضهم بعضا . واشار مولانا شوكت علي الى الاضطرابات الاخيرة بين الهندوكيين والمسلمين فقال بعد هذه الحوادث لا ينتظر ان يتنزل المسلمون عن طلب الانتخاب المنفصل وكل حملة يقوم بها غاندي واعوانه القليلون من المسلمين تأتي بالقلاقل

بومباي في ١٣ ابريل — تحدث مولانا شوكت علي الى مندوب رويتر فقال ان المسلمين عازمون على الذهاب الى المؤتمر العام التالي سواء أذهب اليه غاندي ام لم يذهب

وجاء بعد ذلك ان غاندي قدم الى بومباي واجتمع بمولانا شوكت علي مدة ٦ ساعات

احتجاج

جاءتنا كلمة من جمعية مقاومة التبشير الاسلامية بالقاهرة تتضمن الاحتجاج على الفظائع الجارية في طرابلس الغرب

افكار وخواطر

... وبعد قد تسنح للانسان أفكار وتريد أن ترى طريقها إلى النور فلا تزال تلازمه وتضايقه حتى يبرزها للملأ بينما هي قد تكون منتشرة وفي غنى عن إعلانه

وهذا ما يساورني الآن وأراني مضطرا تحت الحاح خفي أن أعرض عليكم ما يأتي :

تقوم في مصر الآن جمعية تحت اسم « المصري للمصري » وأراها فكرة حسنة ولكن أرى ان تقوم الى جانبها جمعية أخرى تحت اسم الشرق للشرق أو الشرق للشرقيين حتى يمكن أن ينضوى تحتها ابناء الشعوب الاخرى فتقوم بمهمة التقريب بين الاخوة المتباعدين رغم اتحاد قضيتهم وأغراضهم وسبلهم مع عدوهم المشترك

هذا وأرى أن تعرضوا هذه الفكرة على مركز الزعامة العربية عطوفة الامير شكيب أرسلان وطبعا أنتم وإياه وأقطاب الشرقيين كفيلون بباقي المشروع إن ارتأيتم صلاح الفكرة

هذا وأفضل ان ترسلوا مع اعداد الشورى الغراء مطبوعا بطلب الاشتراك في (صندوق الامة) الذي أنشيء أخيراً في فلسطين حتى يتسنى لقراء جريدتكم الكرام الاشتراك في هذا العمل النبيل . وهذا طبعا يتوقف على مقدار تقديركم لهذا المشروع

وأتمنى لكم التوفيق في خدمة الشعوب المهضومة ، والسلام

اسكندرية — علي محمد المصري

(الشورى — اما جمعية المصري للمصري فهذه لم نسمع بها إلا الآن ونرجو ان لا تكون موجودة لئلا تزيد في طنبور التفرقة بين مصر واخواتها نغمة اخرى ! واما ايجاد جمعية باسم الشرق للشرقي فنظن ان جمعية الرابطة الشرقية الموجودة الآن في مصر تفي بالغرض لو سعى المخلصون الى تقويتها مادياً وادبيا لأنها ماقامت إلا على اساس ربط الشعوب الشرقية بعضها ببعض ، ومع ذلك فاننا نترك القول الفصل في هذا لعطوفة امير البيان

واما فكرة تعميم اذاعة ورق طلبات الاشتراك في صندوق الامة بفلسطين فهي فكرة طيبة تدل على عواطف كريمة ولذلك نوجه اليها نظر اللجنة التنفيذية في فلسطين وسنعمل على مساعدتها في ذلك)

بين مصر والحجاز

يظهر ان البواخر التي تسير بين مصر والحجاز قد عادت الى الشنشنة القديمة وهي عدم نقل البريد بانتظام بين مصر والحجاز لان احد المشتركين كتب الينا ان اعداد الشورى تتأخر كثيراً في الوصول من مصر

فنوجه الى هذه الحالة نظر ادارة البريد المصرية

بعثة المعلمات !

لقد وصلت بعثة معلمات فلسطين لزيارة مصر وهي تحت زعامة مس ردلر المفتشة بمعارف فلسطين وصاحبة المكتب الجليل الشان . . .

وقد بلغنا ان البعثة نزلت بدار جمعية الشابات المسيحيات ولا ندري لماذا لم تنزل في ضيافة وزارة المعارف المصرية التي ما سمعنا انها بخلت مرة في قبول البعثات التعليمية التي تزور مصر ولكن ادارة معارف فلسطين لا تريد ان يقع اتصال بين معلمات فلسطين ومعلمات مصر ، ويكفي لنفور المصريات من معلمات فلسطين نزولهن في مكان تبشيري والأمر لله

ابن القليبي

كتب الينا من تونس ان المولى قد رزق اديبها الشهير وكاتبها السياسي العبقري السيد محمد محيي الدين القليبي بغلام سماه عبد القادر جعله الله من ابناء السلامة

حظي ...

لما نشرت احدى الزميلات الصباحية خبر اجتماع صاحب الدولة نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق بمعالي وزير الخارجية المصرية لتوقيع معاهدة تبادل المجرمين قالت ان نوري باشا (حظي) بمقابلة معالي الوزير !

يا حضرة كاتب الخبر ، بالله عليك اجب : كيف سمح ذوقك أن تقول ان نوري باشا — وهو رئيس وزراء دولة مستقلة مثل مصر وقائد عسكري يحمل رتبة فريق ثم هو مع ذلك ضيف في مصر — حظي بمقابلة وزير الخارجية ؟؟!

رسالة عدن

لمراسل الشورى

تمهيد — الحمد لله الذي بعث في عدن واليمن رجالا يشمرون بواجب الوطن المقدس فيكتبون على صفحات الجرائد وخصوصا الشورى المحبوبة كلمات جليلة تنبه الامة من سباتها وتذكر الدولة بواجباتها نحو البلاد والعباد وها نحن نراهم يكتبون مثلا عن بلدية عدن حقائق واضحة وعن المدارس والتعليم اراء صائبة وكذا عن الصحة والمستشفيات واصلاح الطرقات والتجارة وعن النهب الحاصل في الحميات وعن ظلم بعض عمال اليمن الذين نتلفت اليهم انظار جلالة الامام يحيى الملك العادل والعالم الفاضل وندعو الله ان يأخذ بيد رجال الوطن العاملين واهل الخير والمصلحين وقاتل الله كل من يريد العبث بالحقائق او تشويهها وكل من يسمع الحق ولا يتبعه واني ارجوك ان تفتح صدر الشورى الجليلة الصادقة لكل ظلامة والله يأخذ بيدك وها انا اضم صوتي الى اصوات ابناء الوطن واقول ماوحيه الي ضميري :

بلدية عدن — لقد حق الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، نعم لقد آن لحكومة عدن ان تنتبه وتعمل صالحاً للبلاد فقد مر على الاحتلال ما يقرب من قرن ولكننا لا نزال نشكو ونتذمر ، ولا ريب ان البلدية احسنت صنعا بجلب الكهرباء وحفر الآبار الارتوازية ومكافحة الناس لمنع الملاريا ولكن عليها أن تجعل النور والماء رخيصين كالهواء كما ان عليها ان تشجع نمو البقرات في عدن حتى نتمكن من التحصل على لبن كافي بثمن بخس ويجب على البلدية ان تعمل بموجب قرار حكومة الهند الذي بمقتضاه يلزم ان ينتخب سكان عدن الاعضاء الذين يريدونهم لمجلس البلدية « والبورت ترست » وها نحن نصيح بملء افواهنا ونشهد العالم على اننا نريد ان ننتخب الاعضاء لهذين المجلسين فلا يقول احد بعد اليوم اننا لم نطالب بحقنا المشروع واننا ننتقد أمر الإعتماد على استخدام المتقاعدين واكثر شباننا يشكون البطالة ، والبطالة تشجع على الاجرام كما لا يخفى على كل لبيب فهل لم يبق في عدن احد من اهل الكفاءة ليحل محل هؤلاء الذين قد تمتعوا بالمشاهرات طوال السنين حتى تستدعيهم البلدية مرة أخرى بمشاهرات جديدة علاوة على ماهية التقاعد ؟ حقاً ان هذا التعلق بالمستخدمين السابقين فاق حب قيس لليلاه ! !

واني اذكر جناب « الشيرمان » ان البلاد عربية وليراجع قوائم الاحصاء لسنة ١٩٣١ فيجد العرب اكثر من ٣٠٠٠٠ بينما ادارات الدولة غالبا بجميعها في أيدي الاجانب خصوصا الوظائف العالية !

وانا نتأسف ان جناب المستر مري لم يبق في مجلس بلدية عدن مع انه كان الوحيد الذي يعاضد الشئون الوطنية ويرأف بالبلاد وأهلها وليت الحكومة تعينه مرة اخرى ونهنيء جناب المستر ميك وحضرة السيد محمد محسن الصافي على تعيينهم في المجلس لادارة البلدية

المدارس والتعليم — نهني الشبان الثلاثة الذين فازوا في اختبار كامبردج هذه السنة ، ونطلب ان تبقى اللغة العربية اللغة الرسمية لتلامذة الصفوف العالية ولاختبار كامبردج

ونطلب تعليم الاولاد العلوم التجارية كالكتابة على الآلة الكاتبة والاختزال والاقتصاد والجغرافية التجارية واعداد الاولاد لاختبار غرفة لندن التجارية وتعليم الاولاد الكيمياء والطبيعيات والحرارة والنور والصوت والميكانيكا واعدادهم ليصيروا اطباء ومهندسين الخ

ونطلب ان تكون المدارس العربية تحت قيادة معلمين اهل كفائة من العرب

المستشفيات والصحة — نرجو الحكومة ان تساعد على جلب طبيب اختصاصي للعيون وان تزود المستشفى البلدي بمبلغ كاف في الميزانية السنوية حتى يضاعف أعماله الخيرية وننبه الحكومة الى انتشار مرض السل واننا نشكر جداً جناب الدكتور فاريافا الطبيب النطاسي الماهر ومساعديه والمرضة الجديدة النشيطة

ونرجو ادارة الصحة ان تنتبه لانتشار الامراض التناسلية لكثرة المومسات كثرة فاحشة وهذا حرام على رجال الامن ان يسمحوا به فنطلب من الحكومة ان تحدد العدد وتخصص لهن محلا يزوره الطبيب حتى تقل امراض الزهري وغيره

الى جلالة الامام — ليعلم الخاص والعام اننا نجل اميرالمؤمنين ونحبه وانا على استعداد لان نضحي بالارواح في سبيل الاوطان وانا لعلى تمام اليقين من ان حفظه الله هو امام عظيم بعلمه وتقواه وعدله وانه لا يرضى أن يصيب اقل رعاياه ادنى ظلم كيف لا وهو يجلس لسماع ظلاماتهم على قارعة الطريق ونحن ندعو له بالنصر والظفر ولكن بلغني بالامس ان عاملا (كبيراً جداً) قبض على بعض الاشراف الذين ذهبوا لزيارة اوطانهم في اليمن وعذبهم بحجة انهم يكاتبون الجرائد فمتى كانت مكاتبة الجرائد جريمة ؟ اني اناشد امير المؤمنين العادل ان يبحث عن اعمال هذا العامل « الكبير جداً » وان يفهمه ان مكاتبة الجرائد ليست جريمة لان الجرائد هي لسان حال المظلومين والله ينصر الامام يحيى وأولاده الانجال وعماله العادلين (فقط) والسلام

جمعية الثقافة العربية

روت انباء بغداد ان حضرات الاساتذة الافاضل درويش افندي المقداوي ، وساطع بك الحصري ومتى افندي عقراوي ويوسف افندي زينل وسامي بك شوكت والدكتور داود بك جلبي قدموا طلبا الى وزارة الداخلية بتأسيس جمعية باسم (جمعية الثقافة العربية)

ويقول مراسل المساء ان غاية هذه الجمعية ترقية الثقافة العربية وفقا لمقتضيات العصر الحاضر ، وتقوية الروابط الاخوية ، وتوثيق الصلات الفكرية بين البلاد العربية . والاتصال بالجمعيات المماثلة لها في الاقطار العربية الاخرى لتوحيد الجهود وتسديدها نحو الغرض المقصود

وقد ارتؤي تأسيس هذه الجمعية على أثر زيارة البعثة المصرية التي جاءت برياسة الاستاذ احمد بك امين وقد اتفق على تأسيس مثلها في القاهرة والشام وعلى اصدار مجلة في القاهرة باسم هذه الجمعيات . ويشترط في طالب الانتماء الى هذه الجمعية ان يكون عربيا ومتخرجا من مدرسة عالية ومجيدا لغة اجنبية على الاقل ، وميالا للفكرة العربية وذا قابلية للعمل فيما تتطلبه الجمعية

نظام جديد ...

قال مراسلنا من يافا :

« صدر نظام معدل لنظام داء الكلب يقضي بعزل الكلب الذي يعضه كلب او حيوان آخر مشتبه به مدة ٦ اشهر تحت ملاحظة طبيب بيطري على نفقة صاحبه ومسؤليته ، وفي المناطق البلدية يكلف اصحاب الكلاب بربط كلابهم في دورهم وبتكميمها بكمامات عند اخراجها للرياضة والنزهة ومنعها من الاتصال بأية كلاب اخرى والكلاب التي لا يتبع معها ذلك والتي ليس بها رخصة تقتل »

ولكن هذا القانون لماذا لا يطبقونه على عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين مع ان ضرره اكبر وافدح ؟ أم انه من الكلاب الاجنبية التي تتمتع بالحماية والامتيازات ؟

انكليزي اصلي تمام !

روت احدى صحف المغرب الخبر الآتي :

« الرباط في ٢٧ مارس — على طريق الرباط الى الدار البيضاء بالكيلو ميتر ١٧ منها يوجد قطعة ارض بها براكة لبيع المطرية (كنتينة) هي ملك الفرنسوي بوكلين وفي صبيحة امس حل الانكليزي باتون بيتون بالقطعة المذكورة مصحوبا بعشرة انكليز كلهم مسلحين وادعى الانكليزي ان الارض هي ملك من املاكه ولما حل الفرنسوي بوكلين في ارضه اعتدى عليه الانكليزي بالضرب فسمع بذلك الجيران واسرعوا وتداخلوا في المسألة فوقعت مضاربة بينهم وبين جماعة الانكليز فوقع اشعار الحكومة المحلية بذلك واسرع اعوان الجندرمة وفرقو بين المتخاصمين اما الانكليزي فامتنع من مبارحة الارض وأخذ عراباً وخطط به حدود الارض التي هي على ملكه على دعواه ثم نصب خيمة بوسطها وقعد !

المسلمون في الداهومي

واضطهاد فرنسا للسوريين في المستعمرات

كتب الينا أحد اخواننا العرب الذين وصلوا اخيراً من الداهومي الى باريس في طريقهم الى سورية يقول :

حالة المسلمين في الداهومي الآن احسن منها بالامس وهذا طبيعي وعندهم مساجد كثيرة وقد رأيت عشرات من الاهالي يذهبون الى الحج وهناك حركة في بلدة ويدا أقاموا جامعا سينتهي في آخر هذا العام . وفيهم عدد كبير يتكلم العربية مع أن لغاتهم ولهجاتهم كثيرة ومختلفة على ان الكل يقرأون القرآن

وقد نهض فريق منهم لاحضار مدرس مصري او سوري لتدريس القرآن ولكن الحكومة الافرنسية قالت لهم ان المصري لا يناسب حضوره هناك وكذلك السوري ، ثم قالت لهم سامح لكم باحضار مدرس جزائري تحت ملاحظة الحكومة ... يعني ان فرنسا لا تريد ان يختلط المصري ولا السوري بالاهالي لان فرنسا تكره السوريين والمصريين ...

ثم قال صاحب الكتاب انه وقف على حادثة تتعلق بعربي اسمه الشيخ كامل مكارم من لبنان كان في بلدة انيسية في نيجيريا وهي مستعمرة اوربية أيضاً فوقع خلاف بينه وبين احد الموظفين الافرنسيين بسبب مسائل تجارية فرفع الشيخ كامل دعوى امام محكمة دكر في السنغال ففاز بها ولكن الحاكم العام للداهومي انتقم منه بان امر بنفيه من تلك الجهات فذهب الى لاغوس في نيجيريا وسكن هناك ثم قال الكاتب : هذه صورة مصغرة لما يلاقيه السوري من الام الحنون ولا حول ولا قوة الا بالله

عواطف صادقة

« ... الموجب لرفع هذه النميقة ان نلمح باننا لاحظنا تنبيها عن الاشتراك فشكرناكم على هذه اللطافة جداً حيث ان ذلك صار سهواً فنرجوكم العفو عن ذلك حيث اننا اسأنا في حق الشورى مع انه من الواجب علينا أن نقوم بمساعدتها لا ان نتهاون في دفع حقها ولا ابالغ ان قلت أن مساعدة الشورى فرض عين يوجبه علينا الحق بما لها ولصاحبها من الفضل الذي يعجز القلم عن تسطيره فكيف بأن نتغافل عن تأدية اشتراكها الذي هو دين علينا الى هذه المدة ونرجح انه قل ان يوجد في مشتركي الشورى خاصة من يفعل مثلنا ولكن يا ابا الحسن مثلك من يعفو ومثلنا من يهفو وغاية مانرجوه من حضرتكم ان تعفو عنا والآن صادر اليكم طي هذا الكتاب حوالة بوسطة تتضمن المطلوب منا ولكم الشكر الخ صديقكم المخلص

مواتزة — شرق افريقا الحاج محمد علي اليافي

(الشورى — لقد بالغتم ايها الفاضل في تجسيم مسألتكم فانتم لم تخرجوا عن كونكم سهوتم فقط عن ارسال ماعليكم فلما نبهناكم بادرتم . ولكن المصيبة هي في اولئك الذين يظنون ان هضم الحقوق مما يقربهم الى الله ! ! !)

بعثة المعلمين الفلسطينية

نزلت القاهرة يوم الاحد الماضي بعثة علمية اخرى من فلسطين وهي مؤلفة من ٢٤ معلماً من اساتذة المعارف . وسيقيمون في القاهرة بضعة ايام يزورون في خلالها اعلام القاهرة وقد نزلت البعثة في فندق برستول وهي مؤلفة من السادة :

المستر منسي حنوش . ظاهر افندي حمزة . جميل افندي علي . شكري افندي علي . صبري افندي عبد الهادي : سعدي افندي بدران . محمد افندي برزق . ممدوح افندي الخالدي . محمد افندي عسقلان . راتب افندي الشامي . حسن افندي فرحات . اسعد افندي سابا . علي افندي صرطاوي . يوسف افندي حافظ . بشير افندي دباغ . الياس افندي دانيال . انطون افندي عبد المسيح . محفوظ افندي عجلوني . حسين افندي غنيم . حسن افندي زلاتيمو . جميل افندي حبيب . احمد افندي كناني . جمال افندي بدران نخري افندي انشاصي

وكان المقرر ان يرأس هذه البعثة جناب المستر ستوارت مدير التعليم الفني بمعارف فلسطين غير انه لم يحضر معها بسبب مرض ألم به كما ظن البعض

والحقيقة انه لم يمرض ولكنه — ونحن نعرفه جيداً لما كان بمعارف مصر وانه من الطف الانكليز وارقهم احساسا — شعر بامتعاض اهل فلسطين من وضع بعثة المعلمات تحت رياسة مس ردلر الانكليزية صاحبة الكلب المشهور فحسب حسابا لوضع البعثة الاخرى تحت رياسة انكليزي ايضاً فمارض وقد اصاب بارك الله في آدابه العالية

ماهنالك !

المهاجرون يتكلمون

اخي ابا الحسن

احييكم من صميم فؤادي واحيي فيكم العاطفة الوطنية والجرأة الادبية والغيرة القومية لان ظهور مثلكم في الامة العربية قد جدد آمالنا واحيا مواتنا وانار سبيلنا الذي نحب ان نسلكه في طلب الحياة الحرة غير المقيدة. لان المستقبل غامض لا يدري احد ما يخفي بين طياته ولكن النفوس الابية الحساسة لا تقف عن الاحتكاك الفكري الذي يحدث بوارق خفيفة لامعة يستدل منها الانسان على ساعة الفرج والخلاص . وقد حان لنا ان لا نفكر الا بلم شعثنا ولا نلهج الا بوحدتنا العربية وارض العرب المقدسة التي هي موضع آمالنا ومعظ رجالنا والتي لا حياة لنا إلا بها ولا قيمة لنا الا بداخلها ولا عزة نفس لنا الا بحواضرها وبواديها ولا واجب علينا اكبر من واجب تعميرها وتمدينها وتحضيرها وحرثها وزرعها واستغلالها استغلالا فنيا آليا على الطرائق الحديثة المنتجة وهذا لا يتم الا بالاكثار من المدارس الوطنيه ومقاطعة المدارس الاجنبية وخصوصا الافرنسية والانكليزية من علمانية وتبشيرية وتحرير اللغة من الالفاظ الاجنبية التي شوهت جمالها ومحاسنها ومما يذكر هنا اننا منذ ايام قليلة تسلمنا كراسة لكلية روضة المعارف في القدس الشريف للسنة الماضية فاول كلمة وقع عليها نظرنا كانت على غلاف الدليل او العريف هي كلمة برنامج وهي مكتوبة باحرف كبيرة بارزة فنحن نسأل القائمين بامر الكلية هل كلمة برنامج هي عربية فاذا كانت غير عربية امن العدل ان تتوجوا بها مجموعة تعليماتكم السنوية او خطتكم السنوية وانا نأمل من صاحب الشورى العربية ان يمتنع عن كتابة سكرتير في شوراه لانا نعهده من اشد المحافظين على رونق اللغة وبهائها ورجائنا اليه ان يستعمل ما يقاربها في العربية مثل « كاتم السر » او (الناموس) او الكاتب وان وردت اليه من خارج الادارة فليترجمها.

وليس من العجب ان تكون الشورى وصاحبها الجاهد مثالا يحتذى في استقلال اللغة بل العجيب ان لا تكون الشورى وصاحبها كذلك

غومس بلاسيو ـ المكسيك محمد محسن

(الشورى ـ اولا اننا نشكر حضرة المواطن الكريم على حسن ظنه ونثني على وطنيته البالغة

واما مسألة برنامج فهي غالبا فارسية ولا بأس بها لانها خير بكثير من كلمة « بروجرام » الافرنجية ثم يوجد هنالك كلمة منهاج وهي تصلح لان تحل محل بروجرام وبرنامج وهنالك في البرازيل نرى الصحافة العربية تستعمل كلمة « مساق » بدلا من برنامج وبروجرام

واما كلمة (سكرتير) فهذه افرنجية بحتة ولكنها سارت مسير الشمس وكادت تدخل العربية وتصبح منها

ونحن لا نرى ان مثل هذه الامور الفرعية مما يمس رقي الامة العربية او يشين نهضتها لان الذي يحول دون رقي الامة هو خيانة الزعماء والوجهاء وبخل الاغنياء عن البذل لتعليم الاطفال وتهذيب البنات وتجسس بعض الصحافيين للاجانب واظهار بعض الاشرار منا رضاهم عن الحالة الحاضرة التي تبكي جميع البلاد العربية والشرقية منها وهكذا.)

يالطيف لطفك بفلسطين

يافا في ١٦ ابريل ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ انذر البوليس مختار قرية مملولا التي اتهمت عندها آثار قدمين يزعم البوليس انهما لمطلق الرصاص على حارس مستعمرة (نحلال) وانذر بضعة عشر رجلا من شيوخها وأعيانها ومختارها بان يسلموا المجرم باربع وعشرين ساعة فلما انقضت هذه المدة دون ان يستطيع هؤلاء ذلك سيقوا جميعا الى المحاكمة فحكم على ثمانية منهم بالنفي من قريتهم الى بلدان بعيدة عنها وان يقدم كل كفالة بخمسين جنيها وحكم على كل من الباقين بتقديم كفالة قدرها خمسة وعشرون جنيها

الشهبندر

واللجنة التي قتلها !

نشر زميلنا صاحب الصراط المستقيم الذي كان من انصار الشهبندر ولجنة شارع عابدين في جريدته يقول :

« قبل ان نسافر الى مصر ذكرت بعض الصحف السورية والمصرية اخباراً عن اللجنة التنفيذية السورية بمصر التي يترأسها الامير ميشيل لطف الله ويعمل فيها الدكتور شهبندر بانها قد انحلت عراها وتمزقت أوصالها .وكنا قد قابلنا هذه الصحف بالشك والارتياب لانها خصم لتلك اللجنة فلما أتينا مصر في هذه المرة كان أول عمل لنا هو السؤال عن اللجنة والبحث في تلك الاخبار ومبلغها من الصحة سائلين الله أن تكون اكاذيب واراجيف ولكن خاب رجاؤنا وتبين ان هذه اللجنة واسفى اصبحت كما انبا الغراب مقوضة القباب مطوية الخيام كان لم يكن بين الحجون الى الصفا

انيس ولم يسمر بمكة سامر

ويعني من انحلال هذه اللجنة ان مادة اجتماعها قد انقطعت فلم يبق لها اجتماع وذلك انه تبين أن مادة هذه اللجنة آل لطف الله فكان هؤلاء ينفقون على هذه اللجنة بغير حساب فلما لم يبق في وسعهم مواصلة الاتفاق انفض أولئك الذين كانوا يعملون باسمها وظهر يا للاسف انهم لم يكونوا يعملون الا للمال فلما انقطع عنهم تركوا العمل وذهب كل لطيته . وظهر شيء آخر وهو انه لم يكن من هؤلاء الذين حشروا انفسهم في اللجنة من كان يقوم ببذل شيء قليل او كثير للجنة كما يكون من أعضاء اللجان بل انهم كانوا جميعا يأكلون منها !

وقد بلغنا من بعض الثقات المطلعين ما كان عجبنا منه شديداً وهو ان أحد اقطاب هذه اللجنة المشهورين — كان يزاحم اذناب تلك اللجنة والمتعيشين بها في الأكل مما يصرفه آل لطف الله لهذه اللجنة فكان بدلا من ان ينفق من ماله على الدعاية التي كان له اكبر نصيب منها كان يحتجن اكثر المال لنفسه !

وهذا العمري ليس من اخلاق الزعماء فان الزعامة لا تمكن أن تقوم الا على البذل والسخاء كما قال الشاعر العربي « ببذل وحلم ساد في قومه الفتى »

أما الذي حمل آل لطف الله على قبض ايديهم عن هذه اللجنة فاسباب منها

١— ان ظروفهم اصبحت لا تتسع لذلك

٢— انهم رأوا انهم يدفعون المال وغيرهم ينتفع بطيب الحمد والثناء وليس لهم غير الذم والطعن

٣— انهم رأوا ان كل هؤلاء الذين حولهم ليسوا الا طلاب صيد

ولقد كان والله اسفي عظيما على خراب هذه اللجنه لانها كانت يمكن ان تكون من العدد التي يذاد بها عن البلاد ولو كان بعض اقطاب تلك اللجنة من شرف النفس وحسن التدبير على شيء لكان في قليل مما كان ينفقه آل لطف الله الكفاية ولما ضاق غنى آل لطف الله به ولبقيت الثقة محصلة ولم يدرك تلك اللجنة الخراب والدمار ولكن قاتل الله الجشع وصغر النفس فكم نزل بالرجال من حالق » اه

***

(الشورى — اما الذي كان يأكل من وراء اللجنة المتوفية فهو الشهبندر وصبيانه الاشرار. وكلهم بين جاسوس وشحاذ وشاهد زور

وإلا فلو كان هذا الشهبندر على شيء من علو الهمة لعف عن اموال آل لطف الله، وهو لو عف لما اصاب اللجنة ما اصابها ، بل لانفق عليها من ماله ومما لاحظه الجمهور اخيراً ان النشرة السورية التي كانت نصف واسبوعيا باموال آل لطف الله وملأها الدكتور بالاماديح التي يكتبها عن نفسه قد مرضت وصارت تصدر كل شهر مرة توطئة لاحتجابها وصارت لا تذكر اسم الشهبندر مطلقا : وآل لطف الله لهم الحق في كل ذلك لانهم كانوا يصرفون على اللجنة والجريدة ١٠٠ جنيه شهريا فكان معظم المبلغ يتسرب الى الجيوب وكانت اللجنه كأنها عش عقارب للمجرمين وكانت الجريدة ربابة للشهبندر يمدح نفسه فيها

واما آل لطف الله الذين يدفعون تلك الاموال فكان نصيبهم الشتم والبهدلة كما قال زميلنا صاحب الصراط فعذرهم اذن لم يكن بالقليل وقد إصابوا في كل ما عملوه من حبس المال ومن طرد « معالي الزعيم الاعظم » واصحابه القذرين المجرمين وهذه عاقبة كل من حارب طنه حبا بشخصه وما ربك بظلام للعبيد)

الجالية العربية

بافريقيا الشرقية

العرب بهذه الديار شاذون شذوذاً غريبا ولا يعرفون التطور وما معناه . ولا يريدون مسايرة الزمان وروح العصر الذي هم فيه متشبثون بالقديم ويقدسونه بكل ما فيه من عادات منافية للعقل. وشذوذ لا يتمسك بها الا من مل الحياة وسئم النضال

يمضي النهار بنوره . ويقبل الليل بديجوره. ومظاهر الوجود لا تزال تتبدل بتأسيس الجمعيات الخيرية والعلمية والادبية والوطنية والتجارية والرياضية. واندية ومطابع وجرائد ومجلات ومدارس لنشر العلوم والمعارف . وملاجيء للايتام وابناء السبيل ومطاعم للعجزة واهل الفاقة . والمستشفيات الخيرية وغيرها من عمل البر والاحسان والخير والصلاح للانسانية . واتحاد الافراد مع الجماعات لرفع شئون قومهم كفي سلم التقدم والارتقاء والعمران.

ولكن ليس للعرب من هذه الاعمال الخيرية شيء يذكر بهذه الديار سوى الشقاق والافتراق وعدم الاتفاق بينهم في مهجرهم كبلاد الصومال وكينيا واوغندا وتنغانيكا وغيرها لا تربطهم بجنسية ولا اخوة اسلامية ولا غيرة عربية كأنهم خلقوا لهذه الحالة

والجالية العربية بالصومال الايطالي بالنسبة الى الجالية العربية بكينيا واوغندا وتنغانيكا وشرق افريقيا الانجليزية بالمساعدة المادية والمعنوية بينهم اقل من غيرها .فاذا اقترحت على رؤسائهم المعظمين او عقلائهم المعممين في فعل خيري مثل تأسيس مدارس اولية ابتدائية لتعليم ابنائهم وافلاذ اكبادهم لمستقبل حياتهم السعيدة اجابوك فوراً اننا لا نجد من المال مايقوم بذلك. مع ان المال موجود ولكن المسألة تحتاج الى بذل فاين الذين يبذلون ؟واذا قلت لهم انشئوا جمعية خيرية من العرب بالاكتتاب والتبرعات والاعانات اجابوك ان العرب ما يجتمعون ولا يحصل اكتتاب منهم . بهذا يجيبون على كل اقتراح قبل ان يعملوا ليرى الله والناس عملهم

يرون ويسمعون ابناء الملل الاخرى يبذلون الاموال للمدارس والجمعيات الخيرية ولكننا لا تحرك والعياذ بالله ان الجالية الهندية الموجودة ببلدة مقدشو مثلا لها مدرسة لتعليم ابنائها فتجد من متخرجيها من الصبيان من يدير محل تجارة والده بمهارة فائقة ويده الدفاتر التجارية بضبط لا تجده عند العربي الحاذق الذي لا ادري لماذا لايغار من الهندي على الاقل

اما الجالية العربية بكينيا فحالتها مؤسفة. نعم ان الجاليات بافريقيا وبالاخص بنيروبي وكيسومو وكيباقوري في حالة احسن وانما ليس لديهم مدارس عربية ولا مطالعة بجرائد مع كثرة عددهم هناك . واما الذين في سواحل البحر فلكل طائفة رئيس وكل طائفة تبغض الاخرى وهم كلهم من صميم العرب ومن دين ولغة ومذهب واحد وبسبب ذلك صاروا مضطهدين في حقوقهم هناك . ودليل قولنا ما تنشره لهم جريدة الشورى من الشكايات

والعرب باوغندا احسن حالا من غيرهم لاطلاعهم على سير العالم بمطالعتهم للجرائد والمجلات وباختلاطهم مع ابناء الملل الاخرى وقد أحسوا باضطهادهم بمقامهم ومركزهم فأسسوا (الجمعية العربية الاستشارية) باوغندا سنة ١٩٢٥ ولها برنامج مسجل لدى الحكومة . وغرض هذه الجمعية ترقية شئون العرب ماديا وادبيا واجتماعيا واتخاذ الوسائط اللازمة لذلك الغرض وكاتب هذه الرسالة كان عضواً فيها ومن لجنة ادارتها سابقا ولكن الى الآن ما ظهرت نتائجها واصلاحاتها

ايها العرب الكرام كيف ترضون بمركزكم المحتقر ومقامكم المبتذل وبهذه الهوة السحيقة التي انتم فيها اترضون بالتعاسات والمكدرات والنوائب والمشقات . ايها العرب ان العصر الذي عاش فيه سلفكم غير العصر الذي تعيشون فيه انتم . ان عصرنا عصر علم وعرفان يعدفيه الجاهل كالدابة يستخدمها العالمون

وان العلم اصبح سلاح التجارة وسلاح السعادة وسلاح الحياة وعدة البقاء . فسلحوا ابنائكم واعدوا لمستقبلكم ومستقبلهم ما استطعتم من قوة العلم وحصون العرفان فقد تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. اللهم بدلن الاحوال والظروف والعادات باحسن منها وارح عن ابصارنا ستار الاوهام . انظر الحقائق كما هي كيلا نحيد عن سواء السبيل

(ساحل افريقا) سائح عربي

حوادث واسئلة

صدى الفظائع بطرابلس

قال مراسل المقطم من القدس :

كان للاخبار التي ذاعت عن حوادث طرابلس أسوأ وقع في النفوس هنا وعقد اهل نابلس اجتماعين وتداولوا البحث في هذه المسألة فكان من مقرراتهم مقابلة وفد للحكومة لتبليغ ايطاليا شعور الناس واحتجاجهم وارسال البرقيات الى ملوك المسلمين للاستغاثة بهم لمسلمي طرابلس

وتكليف اللجنة التنفيذية ان تقرر الاضراب العام واقامة المظاهرات والايعاز لائمة المساجد ان يشرحوا هذه الامور لعامة المسلمين في خطب الجمعة ومقاطعة البضائع الايطالية وارسال تحية الى المجاهد الكبير الامير شكيب ارسلان « الذي قام بتوصيل اخبار تلك الفجائع الى العالم الشرقي والغربي »

بسبب الصهيونية !

روت صحف فلسطين إن الحكومة اطلقت سراح بعض المسجونين بسبب عدم وجود اماكن لهم في السجون ! ! !

ولكن السجون لماذا امتلأت بالناس ؟ وهل لو كانت الصهيونية غير موجودة كنا نسمع بهذا الحادث العجيب ! ؟

السيد الهناوي

قدم القاهرة من ممباسة بشرق افريقيا حضرة الفاضل السيد مبارك الهناوي من فضلاء العرب في بلاد ممباسا وكان قد احتفل باعضاء الوفد المصرى حينما مروا ببلاده في سنة ١٩٢٣ عائدين من سيشل الى مصر وقدم لهم هووز ملاؤه خدما جليلة تحدثت بها الصحف إذ ذاك ويحفظ بها أعضاء الوفد اثرا عميقا في قلوبهم

وقد تغدى على مائدة صاحب السعادة فتح الله بركات باشا مع صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد وصاحب العزة يحيي الدين بركات بك ثم سافر الى بورسعيد ليركب الباخرة الى لندن

(الشورى — راجع الصفحة الاولى من هذا العدد)

اضطهاد القبس

كتب الينا من دمشق ان اعوان الاحتلال وزبانيتهم الذين سلطتهم حكومة تاج الدين على المخلصين للتجسس عليهم والاعتداء البدني على خيارهم واقامة الدعاوى الكاذبة على ابطالهم ، قد لفقوا على القبس واصحابها عدة قضايا انتهت بالحكم على الرصيفة بغرامات باهظة وعلى الاستاذ الرئيس بالحبس فاستأنف

اما اهل دمشق فانهم يفضلون حكم القرود على حكم الشيخ تاج الدين الذي يزحق العظم بمراحل كثيرة

ايريد وظيفة ؟

قرأنا في الجرائد المحلية بامضاء « محمد ابراهيم لطفي في بنها » ـ وهو ضابط سابق لا ندري اين كان ؟ هل ببوليس مصر ام بجيش السودان ـ كلمة نزلف توجهه الى دولة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق ثم ختمها هكذا « فانت تبني اليوم ما هدمه غيرك بالامس وشتان بين بان وهادم »

وقد فكرنا كثيراً فلم نهتد الى ما بناه نوري باشا ولا الى ما هدمه غيره ! فترجح عندنا ان حضرة اليوزباشي يكلم غير نوري باشا !!!

اما اذا كان « سيدنا » اليوزباشي يعرف عن العراق ـ مالا يعرفه اهل العراق فتلك احدى العجائب !

سقوط ملكية

حدث اخيراً حادث تاريخي عظيم وذلك ان ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر او « الاذفونش الثالث عشر » قد استقال تحت ضغط الشعب الاسباني فغادرهو وعائلته وطنه وسافر الى فرنسا وقد اعلن الشعب الاسباني الجمهورية . وقد اكتسب هذا الملك بتنازله عن العرش بسلام بدون سفك دماء عطف العالم كله .

ومن الغريب ان اسمه الفونسو الثالث عشر وانه استقال في اليوم الثالث عشر من الشهر الجاري ورقم ١٣ هو رقم النحس عند الاجانب !

كيف منعوا الشورى

عن غرب افريقيا ؟

نشرت الجريدة الرسمية لمستعمرة الداهومى والسنغال الواقعة تحت سلطة فرنسا ما يأتي في قرار رقم ٦٦٥٥ سنة ٩٣١

نحن الحاكم العام لافريقيا الغربية الافرنسية :

بعد الاطلاع على القانون الصادر بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ١٩٠٤ الخاص بنظام الحكومة الفرنسية في ولاياتها بافريقيا الغربية :

وبعد الاطلاع على القانون الصادر في ٤ اغسطس سنة ١٩٢١ الخاص بنظام الصحافة في افريقيا الغربية الفرنسية والقرار الصادر في ٢٧ مارس سنة ١٩٢٨ الموضح له . قررنا ما هو آت :

المادة الاولى :— يمنع نشر أو بيع أو اذاعة جريدة الشورى العربية التي تصدر بمدينة القاهرة بالقطر المصري عن افريقيا الغربية الفرنسية

المادة الثانية :— تنظم أساليب المنع من الآن وفقا لقانون ٤ أغسطس سنة ٢١ و ٢٤ مارس سنة ١٩٢٨

المادة الثالثة :— على السكرتير العام لحكومتنا وعلى الحكام في الولايات وعلى مديري الادارات المختصين في ذكر تنفيذ أمرنا هذا كل فيما يخصه واذاعة هذا القرار بمنشور دوري اذ اقتضى الامر

برتي

(الشورى — ومع ذلك فسوف نظل اعدادنا تدخل تلك البلاد ان شاء الله بالطرق العديدة التي نعرفها ، فانتم فتشوا ونحن نرسل وهكذا ...)

وفاة مواطن بالاستانة

نعت انباء تركيا المرحوم الدكتور منير بك احمد الدمشقي الذي كان بالقاهرة وانتدب لمنصب طبيب خاص للغازي مصطفى كمال وقد اقام الشقاء الفقيد بمصر بهجت افندي ونظمي افندي وفوزي أفندي ليلة المأتم بفم الخليج بالقاهرة رحمه الله وعزاهم خيراً

يحرمونهم السماع !

اشترى أحد الاصدقاء فنغرافا لاسلكيا وسافر به الى احدى المدن الشرقية فكتبنا الى بعض الاصدقاء في الخليج الفارسي يخبرهم بامره وان الانسان وهو هنالك يستطيع ان يفتحه كلما شاء فيسمع منه الاغاني التي تأتي في مصر وفي اوربا فقالوا ان بريطانيا منعت هذا النوع من الفنغرافات في كل انحاء الخليج الفارسي لئلا يتصل الاهالي بالخارج رأساً !!

ألم نقل لكم ؟

روت الانباء ان معركة حامية حدثت بين قوات المستر كاوكب مفتش الحدود بشرق الاردن وبين جماعة من عرب نجد وقال التلغراف — وهو من مصدر اجنبي ـ ان عرب نجد بدأوا بالهجوم الخ

نحن لا نعالج هذه الحادثة كحادثة ولكننا نعالجها كنتيجة توقعناها مذ قيل انهم نقلوا لورانس الصغير من بادية العراق الى بادية شرق الاردن !

مشترك اغرب !

عبد الرحمن حسن الدفع في بماى تصله الشورى من ديسمبر سنة ١٩٢٥ ولا تزال ترسل اليه الى الآن

هذا المشترك كتبت اليه ادارة الشورى تقول له انه دفع عن سنتين ولم يرسل بعد ذلك شيئا وان المستحق عليه الآن ٣ سنوات ثم وجته ان يبعث بالمتأخر عليه

فماذا يظن القراء انه صنع ؟

انه فهم بذكاء خارق ان الكتاب كان لمطالبته فرده الى البريد الذي ارجعه الينا وعليه عبارة « غير موجود » !

غير موجود ؟! حسنا ... ولكن لماذا عند ما يستلم اعداد الشورى يكون « موجود » وعند وصول مكتوب المطالبة يكون غير « موجود » ! ؟؟

ليكن غير موجود بالحضرة الفاضل الى الابد — ولكن ألا تؤجر عدم وجودك الى ان تسدد ما عليك وتعيرنا انقطع عنك الجريدة ؟

ما هذا الناس ، وما هذه الاخلاق ؟

في حوادث برقة

بلاغ من المفوضية الايطالية

ابلغت المفوضية الايطالية الصحف المصرية البلاغ التالي :

« وزعت في بعض الدوائر الاسلامية في هذه الايام نشرات عزى فيها الى حكومة برقة التنكيل بالعصاة وقمع القبائل في خلال احتلال كفرة فالمفوضية الايطالية في مصر تعلن ان هذه البيانات عارية عن الصحة تماما وتدعو الناس الى عدم تصديقها باي وجه كان »

***

(الشورى — نحن لا يسرنا شيء مثل ان تكون اخبار تلك الفظائع غير صحيحة وقد نشرنا للمفوضية الطليانية هذا البلاغ الرسمي تطوعا منا لا اكثر

ولكن ! ولكن كيف يصدق الناس ان تلك الفظائع المتسلسلة والفجائع المسرودة تواريخها واماكن وقوعها واسماء ضحاياها بالتفصيل غير صحيحة ؟ ان عبارة « عارية عن الصحة تماما وتدعو الناس الى عدم تصديقها » تعد من الكلام الفارغ الذي لا طعم له لان ما نسب الى الطليان ارتكابه لا تمحوه مثل هذه الكلمات الجوفاء الدالة على استهانة عجيبة بعقول مخلوقات الله

اذا كانت حكومة طرابلس الاستعمارية بريئة من هذه التهم فكان عليها ان تدعو المسلمين الى ارسال وفد اسلامي عربي يذهب لطرابلس وبرقة للتحقيق حتى اذا كانت تلك الفظائع التي تهد الجبال لم تقع حمد الوفد لايطاليا براءتها من سفك دماء اولئك المنكوبين

ان ارسال هذا الوفد انفع لايطاليا من الاماديح البرقية المضحكة التي يرسلها من طرابلس انطون افندى يعقوب مكاتب شركة واكنغ الطليانية الذي استقدموه من القاهرة ليغني لهم على وترهم

ان جريدة الشورى تطلب الاسراع بتأليف الوفد ولو لم تدعه الحكومة الطليانية بل يتألف الوفد من اشخاص يتكفل كل عضو فيه بنفقات نفسه ، وصاحب الشورى ينتدب نفسه من الآن ليسافر مع الوفد على حسابه الخاص ، فأين اهل الغيرة ؟)

بعد ستانتون وامثاله

كان ستانتون باشا حاكم حيفا الانكليزي منذ ١٠ سنوات فاظهر عواطفه نحو اهل فلسطين وضد الصهيونية فسعى اليهود لاخراجه من فلسطين فاخرج، وقد اخرج قبله وبعده الجنرال بولز والجنرال وطسن والكولونل جبريال والكولونل هياردو قاضي القضاة هيكرافت الخ

ونقول الآن ان المستر كولفيل حاكم حيفا الحالي ضاق صدره من السياسة الصهيونية ومن عدم استطاعته ارضاء ضميره فاستقال وسيغادر حيفا قريبا وستقيم له الجمعية الاسلامية في حيفا حفلة شاي وداعية

الضرب والتعذيب

في فلسطين

قال مراسل جريدة الجامعة الغراء من حيفا ما نصه :

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين قابل وفد من الجمعية الاسلاميه بحيفا مؤلف من السادة سليمان بك الصلاح وعبد الرحمن افندى الحاج ومحمد علي بك التميمي حضرة حاكم المقاطعة الشمالية المستر كولفيل واحتج له بشدة على استعمال البوليس الضرب مع الاشخاص الموقفين في حادثة ياجور وطلب اليه ان تضع الحكومة حداً لمثل هذه الوسائل المخالفة للقانون التي يلجأ اليها البوليس والتي توالت الشكايات منها . فاهتم المستر كولفيل لهذا الامر ووعد الوفد خيراً

مسألة فلسطين بانكلترا

لندن في ٥ ابريل ـ سئل المستر شيلدني في مجلس العموم عما اذا كانت الحكومة سمعت بعد نشر خطاب رئيس الوزراء الى الدكتور وزمان للتجمع بين العرب واليهود ليبحثوا في وضع نظام ودي بينهم فاجاب بأن الحكومة تسعى الآن لهذه الغاية (الشورى ...)

لندن في ١٥ ابريل ـ سئل المستر شيلدز وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم اليوم عن الحالة في فلسطين فقال ان ايام عيد الفصح وهي ايام الخطر سابقا انقضت بسلام اذا استثنينا بعض حوادث فردية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ٨١-١٠ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
‹ASHOURA› Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٦ مايو سنة ١٩٣١

لماذا يا اخوان لا تعرفون ان تناظروا
بدون خوض في الشخصيات ؟
لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

قرأت في الشورى ان بعض اخواننا العراقيين تعرض لي في احدى الجرائد هنالك وطعن بي مطاعن شخصية بمناسبة ما كتبته عن الحلف العربي وزعم اني خادم للسياسة الانكليزية وما اشبه ذلك من الاقاويل

واني لآسف من هذا الاسلوب المقفون في المناظرة الذي يضطرني مهما كان من اغضائي وحلمي ان اقول انا وانا وان ازكي نفسي وان اذكر اموراً كنت في غنى عن ذكرها وكل هذا والله ثقيل على النفس

ولقد كان الاحرى بالكاتب العراقي الذي نحت من اثلتي وتزني بما نزني به ان يقتدى بغيره ممن جادلوني في الحلف العربي كالجامعة العربية وغيرها من الصحف السورية وعرفوا ان يستدلوا و يبرهنوا و يأخذوا و يعطوا بدون سباب و بدون قذف وما زادهم ذلك الا حرمة في اعين الناس

وما اعرف هذا الذي سبني من اهل العراق ولا يهمني ان اعرفه . ولكنني اظنه رجلا من حزب المعارضة في بغداد ملآن صدره وغراً من نوري باشا السعيد فهو يحمل على مشروع الحلف العربي كرها بنوري السعيد الذي هو ذاهب بهمته وحبا باحباطه حتى لا يحصل هذا الخير على يده وحتى لا يسجل اسم نوري في هذه المأثرة . وانا قد جئت في الموضوع من باب البحر بالمجاورة ولو كان نوري السعيد ضداً للحلف العربي لربما كان هذا الكاتب مؤيداً له وكنت انا المعطر المبخر حينئذ

فسوء حظي جمعني انا ونوري في هذه المسئلة في حال واحد

وحقيقة الحال اني لا اعرف نوري السعيد ولا رأيته في حياتي ولا كاتبته ولا كاتبني ولا لي ادنى علاقة معه واني وان لم تكن بيني وبينه خصومة فلو اني خيرت بينه وبين ياسين الهاشمي لفضلت ياسين الهاشمي

واني لخطيء لنوري باشا السعيد في احجامه الى الآن عن تكذيب كون الحلف العربي تدبيراً انكليزيا وعن نفي قضية مرور السكة الحديدية بارض نجد وكل ما يتعلق بتأمين المواصلات البريطانية في هذا الموضوع

فان كان لا يكذب هذه الاخبار رسميا مع معرفته بانه لا تعلق لها بالحلف العربي ولا كانت هي رائد هذا الحلف فيكون ذلك خطأ منه في السياسة

وان كان لا يكذبها لأن لها اساساً من الصحة وهو ذاهب الى مكة ليجاذب ملك الحجاز ونجد اهداب هذه الاقتراحات الغريبة؟ فتكون الخطيئة افظع ولا تكفى كلمة خطأ حينئذ فى وصف عمل كهذا . . .

وهذا بصرف النظر عن ان الملك ابن سعود يجبه كل من يخاطبه فى امر كهذا جبها شديداً ويرده خائبا من حيث اتى

ان ابن سعود لا يرضى بان الطير الانكليزي يطير فوق بلاده فضلا عن ان يرضى بمد خط حديدي انكليزي في زاوية من ارضه

ولكن ان كان الحلف العربي هو الذى اتفق عليه الوفد السوري مع الملك فيصل فى عين الطيب اى خاليا خالصا نقيا من كل شائبة اجنبية تشوبه وكان نوري السعيد قد ركب الى هنالك المطية على هذه الطية فاني اتمنى نجاح نوري باشا السعيد من كل قلبي ومن كل قوتي ولو كره ذلك الكاتب العراقي الذى طعن بي . وليفش جنابه غضبه بي فلا بأس بذلك اذا كان ملوك العرب اوشكوا ان يتحدوا

فأما اني انا اروج فى هذا المشروع سياسة انكليزية : فاذا كان هذا الرجل من حزب المعارضة فلا اظن ياسين باشا الهاشمي زعيم حزب المعارضة في العراق يوافقه على هذا القول

ويا ليت شعري لماذا ولأي سبب ينبغي ان اروج السياسة الانكليزية ؟

افبعد ان حركت قلمي مدة ٤٥ سنة بدون انقطاع فى محاربة سياسة انكلترة فى العالم الاسلامي والشرق اعود فانقض غزلي مدة هذه الخمس والاربعين سنة انكاثا واقول: ان كل ما قلته بحق انكلترة لم يكن صحيحا !

لنفرض جدلا اني اخطأت فى سياستي هذه من مناوأة الانكليز افبعد ان كتبت الف مقالة بالاقل طعنا بسياسة انكلترة واثباتا لعدوانها على المسلمين وبعد ان بلغت انا من العمر احدى وستين سنة أبقي من العمر ما يستحق هذه التوبة؟

على اني لم اجد نفسي مخطئاً فى شيء مما قدمته بين ايدي المسلمين من ادلة عدوان هذه الدولة عليهم ومن انها هى الاصل الاصيل فى انهيار الاسلام وذهاب اكثر ممالكه وان جميع الدول الاستعمارية الاخرى انما شربت من بحرها

الرجع عن آرائي فى قضية الانكليز ؟ لماذا ؟

امن اجل انهم نزعوا سلطنة الهند كلها من يد الاسلام؟ فانه من المعلوم ان الهنادك كلهم (الهنادك اسم الهنود المجوس عند العرب) كانوا تحت حكم المسلمين

ام من اجل انهم اعتدوا على افغانستان مرتين واحتلوا كابل ولم يخرجوا من هنالك الا بحد السيف ؟

ام من اجل انهم اعتدوا على بلوجستان؟

ام من اجل انهم تقاسموا فارس مع الروس، ولولا حزم الشاه الجديد كان استقلال ايران دخل في خبر كان

ام من اجل انهم كانوا العامل الاكبر فى انحلال الدولة العثمانية وسقوط الخلافة الاسلامية التى كانت على كل حال ستراً للمسلمين ولم تكن دول الاستعمار فى ايامها تبلغ من استحقارهم هذا الحد : هذه تريد تنصيرهم وهذه تغتصب نساءهم وتأخذ الاطفال المسلمين من حجور والديهم كما تفعل ايطاليا في طرابلس الغرب . والمسلمون كالايتام لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

ام انا مخطىء فى مناوأة انكلترة من اجل تقسيمها سورية وفلسطين بينها وبين فرنسه ؟ ذلك منذ ١٩١٢ اى من قبل الحرب العامة بسنتين

ام من اجل حرماني مشاهدة بلادي ومسقط راسي ومجمع ناسي منذ ثلاث عشرة سنة . ليس لي ان اطأ سورية ولا فلسطين ولا ميناء يافا ولو يوما واحداً اشاهد فيه والدتي البالغة من العمر ثمانين سنة والتى اضطرت ان تأتي الى السويس حتى تشاهدني فى اثناء صدري من الحج

بلادي التى عاطيت مشمولة الهوى
بارجائها والعيش فينان مخضر
ووكري الذى ربى جناحي ظله
فها انا ذا مالي جناح ولا وكر

ام من اجل اعتداء انكلترة على العراق كبد دار الاسلام واستئثارها بزيوت الموصل التى لا تعطى منها العراقيين الا مقدار الاذن من الجمل

ام من اجل الوطن القومي الصهيوني الذى هو افظع فظيعة عرفها تاريخ الامم : تريد انكلترة ان ترضي اليهود بايطانهم مساكن العرب التى هى لهم من ١٤ قرناً

ام من استئثارها بالبحر الميت الذى تقوم املاحه بالوف والوف من مليارات الذهب

ام من وضعها يدها على شرقي الاردن اعتداء محضا واختلاسا بحتا

ام من اقتطاعها معان والعقبة غصبا من ارض الحجاز المقدسة

ام — وهى الطامة الكبرى التى تفوق الجميع — من استيلائها على مصر ومنعها الى هذه الساعة مصراً من حريتها واستقلالها ومن تأسيس جيش بري واسطول بحري يدافعان عن كيانها عند الحاجة

ام من غصبها السودان الذى ما دخلته الا بمال مصر ورجال مصر

ام من اخذها بلاد الصومال ثم بلاد زنجبار وكل هذه من الممالك الاسلامية

ام من بسط جناحها على مسقط بعد ان كانت هذه سلطنة بحرية عظيمة وكان لها منذ مائة سنة مائة بارجة حربية . فما زالت انكلترة تعمل لهدمها حتى محت وجودها

ام من اختلاسها لجزيرة البحرين والقلشلة بجوارها على الكويت

ام من تقاسمها افريقية مع فرنسة سنة ١٩٠٢ واعترافها لفرنسة بمراكش وباواسط افريقية الى بحيرة تشاد بمقابلة اعتراف فرنسة لها بمصر

ام من الحاقها ذلك باتفاق مع ايطالية تطلق فيه يدها فى طرابلس

ام من نكثها بمعاهداتها مع الملك حسين بن علي وهى العهود التى طلب احد نواب الانكليز قراءتها في المجلس فى الصيف الماضي فامتنعت الحكومة عن قراءتها بدون ان تبدي سببا

ام من اعتدائها على عدن ولحج والنواحي التسع وحضرموت وظفار وتحيلها لاخذ هذه الاماكن بدون ادنى حق وانكارها حقوق الامام المشروعة

ايعد هذا كله وبعد غيره مما لم اذكره يقال لمثلي انه يخدم السياسة الانكليزية !

وهنالك من الدسائس التى جرت بحق شخصيا مما يطول في شرحه وليس من الوقار ذكره . وهو مع ذلك مستغنى عنه بالاعمال التى سردتها والتي لا يقدر الانكليز ان يكابروا فى حرف واحد مما ذكرناه منها وما لا تعد الدسائس الشخصية بحتي جناح بعوضة في البال بالنسبة اليها . فما انا وما اهميتي بالنسبة الى اهمية استعباد هذه الامم

اني ادعو الى الحلف العربي لا لاجل خدمة السياسة الانكليزية ! بل بالعكس لاجل تقوية العرب فى وجه السياسة الانكليزية

اني لاسعى في وحدة للامة العربية تدريجا حتى تقدر ان تعيش بنفسها وتذب عن حوضها وتصد هذه الافواه التي تصر اسنانها على بلدانها

اني لا ارى لا العراق ولا الشام يقدران ان يصونا استقلالها بدون حلف عربي تام . اني اسأل ياسين باشا الهاشمي ناشداً اياه الله أاذا جلا الانكليز عن العراق الآن ايقدر العراق ان يقف في وجه تركيا ؟ ام ينقض عليه الترك فيأخذونه في اقل من شهر من الموصل الى شط العرب

واذا كان العراق لا يقدر ان ينجو من خطر الترك والتتريك الا بوجود الانكليز فيه فلا نكون صنعنا شيئا . بل نكون نشدنا الاستقلال بفقد الاستقلال . وما تغير سوى الجهة

فماذا نصنع اذاً ؟

انلجأ الى ايران ؟

فايران مع مزيد محبتنا واحترامنا لاخواننا الايرانيين الذين هم مسلمون وشرقيون مثلنا لا تبرح امة غير عربية

ثم انها لا تقدر ان تحمينا لا من انكلترة ولا من تركيا

ثم انها ان قدرت اخذت ثمن الدفاع عنا وضع العراق تحت جناحها

انه لا منجى للعراق من خطر الاستيلاء الاجنبي ولا ملجأ للشام وفلسطين الا بالوحدة العربية التي ان بدأت من الآن انتهت بجمع ٢٠ الى ٢٥ مليون نسمة في كتلة واحدة . وحينئذ يرجى للامة العربية ان تعيش وتنمو

ولا اريد ان اشرح الآن الاخطار الاستعمارية الواقعة على جزيرة العرب المستقلة ... والتي تقل بل تزول بوحدة العرب الحقيقية

واما انت ايها الزاعم فى العراق اني اخدم السياسة الانكليزية فقد اخطرت ببالي « يا اغاتي » جملة رواها لي استاذنا الامام الشيخ محمد عبده قدس الله روحه

كان بعضهم يعيره مرة فى وجهه بعدم مناوأته كما يجب للانكليز فاجابه الاستاذ : استوفق ما ستوفيت انا ونتكلم .

وانا اقول لك ياحبيبي : بعد ان تكتب في الدفاع عن هذه الامة مدة ٤٥ سنة ، وتحرر من المقالات ما يبلغ اذا جمع ثلاثين الف صفحة ، وتجاهد في ميادين الحرب مراراً مع جماعة من رجالك لا مسوقا بامر الدولة بل متطوعا من نفسك ، وتتغرب بضع عشرة سنة عن وطنك واهلك وعن ترابك واترابك لا يمضي يوم واحد من ايامك بدون عمل سياسي في سبيل امتك ، بعد هذا قل ما تريد واطعن بي ما تريد فحينئذ ان قلت لا يثقل كلامك

لوزان شكيب ارسلان

عزاء لمصر

امتازت اخبار مصر في هذا الاسبوع بحوادث هامة كان أبرزها ذلك الحادث الجلل الذي ذهب ضحيته ٤٧ قتيلا و ٤٠ جريحا في حادث احتراق عربات قطار السكة الحديدية القادم من الاسكندرية الى القاهرة اذ اشتعلت النار بعربات ثلاث فجأة بالقرب من محطة بنها ولما كان القطار مزدحما بركاب العيد تعذر عليهم المرور من عربة الى اخرى فاحترق عديدون وقفز من القطار بعضهم فتهشم وكانت البلية كبيرة شملت القطر كله اذ ظهر ان بين القتلى والجرحى افراداً من كل مديرية ، فساد البلاد حزن عميق

فالى الامة المصرية نقدم عزاءنا ونسأل الله الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى .

ولعلنا نسمع قريبا بسبب هذا الحريق الفجائي الذي انتدب لتحقيقه الخبراء .

وقد واسى مندوب جلالة ملك مصر جميع الجرحى وابلغهم ان جلالته قد تبرع بخمسة آلاف جنيه لاهل القتلى والجرحى . وافتتح الزعماء في مصر قائمة التبرعات بمئات الجنيهات لعائلات الضحايا .

وقد انهالت على مصر التعازي من الحكومات بواسطة سفرائها وقناصلها .

كيف اخذوا البحرين ؟

نشرت احدى الصحف مقالات تاريخية عن كيفية وقوع البحرين في قبضة الانكليز ثم ختمتها بالتعهد الذي اعطاه امير البحرين في ذلك الحين للدولة البريطانية وقضى به على استقلال وطنه :

« نحن شيخ البحرين عيسى بن علي نتعهد امام الممثل لبريطانيا العظمى في خليج فارس القائمقام « تالبوت » بان نقوم نحن وورثاءنا من بعدنا وخلفاءنا بالتعهدات التالية :

اولا انعهد بان لا اعقد اية معاهدة مع أية دولة كانت وان لا اقوم بمفاوضة ومخابرة غير الدولة البريطانية العظمى

ثانيا — لا اسمح لاى مندوب لأية دولة اجنبية بالبقاء ضمن البلاد الخاضعة لنفوذي دون موافقة بريطانيا

ثالثا — اتعهد بعد استثناء الحكومة البريطانية بان لا ابيع ولا اؤجر ولا ارهن ولا اسمح باشغال أية قطعة كانت من اراضى هذه الجزيرة لاي كان ولاية صورة كانت

وقد وقع هذا الاتفاق في اليوم الرابع عشر من شهر شعبان سنة ١٣٠٩ المصادف ١٣ اذار (مارس) سنة ١٨٩٢ من شيخ البحرين عيسى بن علي والمأمور السياسي في خليج البصرة القائمقام تالبوت ونائب الملك في الهند والوالي العمومى لوتسدون ثم صدق هذا الاتفاق في ١٥ ايار (مايو) سنة ١٨٩٢

وعلى اثره رفعت الحكومة البريطانية علمها فوق سماء البحرين » ! !

استنكار أحكام

فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين — دوائر الحكومة — القدس .

اطلعنا بكل دهشة واستغراب على الحكم الذى اصدره مساعد حاكم اللواء في المنطقة الشمالية ضد بعض اشخاص من قرية معلول القاضي بنفي قسم منهم مدة سنة خارج قريتهم وربط الآخرين بكفالات وفقا لقانون منع الجرائم .

وقد كان لهذه الاحكام اسوأ الوقع في النفوس لأسباب اولها ان المحكومين لم يبلغوا الدعوة للمحاكمة إلا يوم ١٠ — ٤ — ٣١ وجرت محاكمتهم يوم ١١ — ٤ — ٣١ وصدر الحكم عليهم دون ان تعطى لهم المدد الكافية التى نص عليها القانون ليتدبروا في أمرهم فيوكلوا من يقوم بالدفاع عنهم . مما جعلنا نتساءل هل ان مساعد الحاكم فى عزلة عن قوانين البلاد جعلته ينسى ان حق الدفاع مقدس ، وانه كان يجب عليه ان يعلمهم قبل ذلك ببضعة ايام . الأمر الذى نستنكره اشد الاستنكار ونطلب من فخامتكم بالحاح ان تأمروا بالغاء هذه الاحكام الادارية التى لا يمكن ان تعد قانونية لعدم توفر الشروط القانونية فيها . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
كاظم

اعتداءات اليهود

روت انباء فلسطين ان وكيلي جمعية الاستعمار اليهودية بجوار طولكرم اطلقا الرصاص على نجل احد شيوخ عرب وادي الحوارث فجرحاه .

وتقول الانباء البرقية ان حكومة فلسطين سبقت المحققين وارادت رمي المسئولية على ابن الشيخ مراعاة لليهود وتخفيفاً لغضب الاهالي !

واعتدى مجهولون على اربعة من العرب بجوار حيفا وسلبوهم بعد ان ضربوهم ، واعتدى عشرة « مجهولون » ايضاً ... على بدو الجنادي بجوار طبرية ولكن هل اهتمت الحكومة بهؤلاء كما اهتمت بالمعتدى عليهم من اليهود؟ ..

الطلبة السوريون
والحلف العربي

ابرق الطلبة السوريون في باريز الى كل من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز ونجد وجلالة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق يؤيدون فيه بكل قوة مشروع الحلف العربي وفقا للاماني القومية العربية

اليهود يوقدون الفتنة
في فلسطين

فخامة المندوب السامى لحكومة فلسطين — دوائر الحكومة — القدس

بينما النفوس لا تزال مضطربة للحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي في المنطقة الشمالية و بينما يسعى الجميع لتهدئة الخواطر اذا بنا نرى أن اليهود أخذوا يعملون على اشعال نار الفتنة من جديد باطلاق الرصاص في وادى الحوارث على بعض اهلها واصابة واحد منهم اصابة خطرة وعلى الاخص في تلك المنطقة التي الحق باهلها ظلم فادح من اليهود الغاصبين .

ان هذه الحركة لا تدل على رغبة من اليهود في المحافظة على الامن العام في هذه الآونة التي تتلوى فيها نفوس العرب استياء من الصهيونية والاضرار التي تلحق بهم منها والتي ترى فيها الذين جردتهم السياسة الصهيونية من جميع املاكهم يتضورون جوعا فى طول البلاد وعرضها .

لهذا وتطمينا للافكار ومنعاً من اشتعال نار الفتنة نرجو فخامتكم ان تتخذوا جميع الاسباب للاسراع فى التحقيق ومجازاة الجناة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
رئيس اللجنة التنفيذية العربية كاظم .

حول الحلف العربي

تضاربت الآراء وكل من الصحف فسر ما يشتهي البرقيتين المتبادلتين بين جلالة الملك فيصل بن الحسين عاهل العراق وجلالة الامام يحيى بن الامام محمد حميد الدين عاهل اليمن وكادت حقيقة هاتين البرقيتين تأخذ شكلا غير شكلها الحقيقي .

فوجدت من الفائدة ان آتي بكلمة عن هاتين البرقيتين لاطلاعي على مجرى الاحوال بحقائقها وتفسانية جلالة الامام يحيى التى قل من نفذ اليها وعلم مرمى جلالة الامام بأفكاره وخططه .

فمفاد برقية جلالة الملك فيصل الى جلالة الامام يحيى : انه مهتم باقامة حلف عربي ويتمنى ان يكون جلالة الامام يحيى أحد اركانه ويطلب التشرف بالجواب الابوى .

فاجابه جلالة الامام يحيى ببرقية مفادها : انه يرحب بكل حلف أو وفاق اسلامي عام أو عربي خاص بشرط ان يكون اساسه الانصاف والبراءة من خدمة المستعمرين الاجانب ....

عدن الدكتور زكي كرام

مصر وحوادث طرابلس
الغرب

دعت ادارة الامن العام رؤساء تحرير الصحف المصرية ومديريها في الاسبوع الماضى للاجتماع بوكيل ادارة الامن العام بدوي بك خليفة فلما تكامل عقدهم طلب اليهم تنفيذا لأمر تلقاه ان يكفوا عن نشر اى نبأ من الانباء التى ترد لجرائدهم من طرابلس لئلا يهيجوا الرأى العام والمحافظة على العلاقات الحسنة بين مصر وايطاليا .

فظائع السياسة الفاشستية
في طرابلس الغرب

لو أردنا جمع هذا العدد في عشرة أضعاف حجمه الحالي لضاق عن استيعاب ما تلقيناه في الاسبوع الماضي من احتجاجات العالم الاسلامي على ما تقترفه سياسة الاستعمار الايطالية في بلاد المغرب وأنباء ما حدث في مختلف الاقطار من اظهار عواطف النقمة والسخط بالاحتجاج والتظاهر فلا مندوحة لنا اذن من الاكتفاء بالاشارة الى بعض ما ورد علينا وما اتصل بنا :

جمعية البر والاخلاق الاسلامية بحلب — اصدرت كراسة تعزي فيها العالم الاسلامي في هذا العيد بمصابهم في اخوانهم اهل طرابلس الغرب . وضمنتها صور الاحتجاجات التي أبرق بها الحلبيون الى جمعية الامم ومجلة الامة العربية في جنيف ، والى جلالة ملك انكلترة وجريدة التايمس في لندن ، والى قداسة البابا والسنيور موسوليني ورئيس مجلس النواب وملك ايطاليا في روما ، والى جلالة ملك مصر ومجلة الفتح وجريدة الشورى وجريدة المقطم في مصر ، والى جلالة الامام يحيى في اليمن ، والامير عبدالله في شرق الاردن ، وجلالة ملك العراق وجمعية الهداية الاسلامية في بغداد ، والى جلالة ملك الحجاز ونجد بمكة ، والى المفوض الافرنسي ورئيس وزراء سورية وبعض الصحف في دمشق ، والى سماحة رئيس المجلس الاسلامي وعطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية وجريدة الجامعة العربية في القدس ، والى رئيس جمعية الخلافة الاسلامية في بومبي ، والى دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي في حمص . وجاء في هذه الكراسة بعنوان «ذكرى» : تقترح الجمعية على المسلمين في سائر الاقطار أن يبادروا الى تأليف لجان تعمل على تنظيم مقاطعة البضائع الايطالية وجمع التبرعات لاعانة اخوانهم المنكوبين .

* * *

الجالية الاندونسية بمصر — ارسلت الينا هذه الجالية الناهضة صورة برقيتين وجهتها الى عصبة الامم في جنيف وقداسة البابا في روما . تستنكر بهما فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب . وجاءنا منها احتجاج مطول لنشره .

* * *

اعيان لواء الكرك في شرق الاردن — بعثوا الينا بصورة من احتجاج على ارهاق السياسة الفاشستية لعرب طرابلس الغرب وبرقة ، وهذا الاحتجاج مذيل بتوقيع زعماء ذلك اللواء كحسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني ورفيفان باشا المجالي وغيرهما .

* * *

جمعية الشبان المسلمين بخان يونس (فلسطين) — جاءنا منها أنها عقدت اجتماعا يوم ٤ ذي الحجة حضره أهالي بلدة خان يونس فأعلنوا استفظاعهم اعمال إيطاليا وقرروا الابراق بالاحتجاج الى قنصل ايطاليا في القدس .

* * *

في عاصمة سورية — وجاءنا من دمشق عاصمة سورية ان البلدة اقفلت كلها احتجاجا على تلك الفظائع وان تجارها عقدوا العزيمة على مقاطعة البضائع الايطالية ، وأبرق زعماؤها وأحرارها برقيات احتجاجية متعددة .

* * *

في بيروت — اهتم المسلمون في بيروت لانباء الفظائع فابرقوا باحتجاجات كثيرة وتجمهروا . وقد كتب الينا أحد فضلائها أن قنصل إيطاليا العام فيها طلب مقابلة بعض زعمائها فقابلوه في حجرة الافتاء المحاذية للجامع العمري الكبير ، فنفى خبر الفظائع ، فقيل له أن مجرد النفي لا يقنع المسلمين وان السبيل الوحيد لاقناعهم هو أن تدعو إيطاليا وفداً اسلامياً لزيارة طرابلس وبرقة والتحقيق في المواقع التي أشار اليها الامير شكيب ارسلان في مقالاته الاخيرة بهذا الموضوع ، فاستمهلهم القنصل ٤٨ ساعة ليخابر حكومته ورجا ايقاف الاحتجاجات والمقاطعة التجارية ، فاجابوه الى ذلك قائلين ان طلبهم اذا رد كان رده دليلا على صحة كل ما ذكر .

وقد مضت الساعة المعينة ولم يجابوا بغير التسويف .

* * *

في حيفا (فلسطين) — ابرقت الجمعية الاسلامية في حيفا الى قنصل ايطاليا العام بالقدس تحتج .

* * *

في طولكرم (فلسطين) — ابرق اعيانها وفي مقدمتهم الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي يحتجون .

* * *

في سلوان (فلسطين) — عقدت جمعية الشبان المسلمين اجتماعا حافلا وقررت الاحتجاج فابرقت الى قنصل ايطاليا والمندوب السامي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

* * *

في صفد (فلسطين) — اجتمع المسلمون فيها وأبرقوا يحتجون .

* * *

في نابلس (فلسطين) — هاجت الافكار هياجا شديدا فعقدت الجمعية الاسلامية المسيحية اجتماعا هاما وكذلك عقدت جمعية الشبان المسلمين اجتماعا حافلا وعقدت اجتماعات خاصة فتقرر القيام بمظاهرات كبيرة وتقرر تنظيم مقاطعة واسعة النطاق لكل ماهو ايطالي . وقد قامت مظاهرات الاحتجاج وبدأت المقاطعة .

* * *

في القاهرة — عقدت جمعية الشبان المسلمين اجتماعا خطيراً في دارها تكلم فيه الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار والدكتور منصور فهمي والسيد محب الدين الخطيب والسيد التفتازاني والاستاذ الهياوي والاستاذ الزنكلوني وآخرون وتقرر تأليف لجنة مختلطة للسفر الى طرابلس الغرب لدرس الحالة .

* * *

في طرابلس الشام — هاجت جماهير الاهالي فتظاهرت باحتجاجها وتقدم بعضها الى دار القنصلية الايطالية فرشقوها بالحجارة وكسروا زجاج نوافذها .

* * *

في اللاذقية — أقفلت المدينة احتجاجا وابرقت محتجة بتوقيع مفتيها ونائبها .

* * *

في القدس — ارسلت اللجنة التنفيذية العربية في القدس احتجاجا الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين ، بتوقيع رئيسها عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني .

* * *

في البلاد المصرية — ابرق بالاحتجاج على إيطاليا كثيرون من انحاء البلاد المصرية نذكر منهم جمعيات وجماعات كثيرة في منيا القمح والسويس واسوان ودمنهور وباكوس ورشيد والدقهلية وميت غمر وميت يعيش وسوهاج ومنوف ودمياط والمنصورة والزقازيق وفاقوس والواسطي وسبك الضحاك وميت عاصم وتصفا والاسماعيلية وميت جابر والسنبلاوين وامبابة وبلبيس ومنشية عباس والاسكندرية والمحمودية والدلنجات وغيرها ، وكل ما ابرقوا به ممتلىء بشعور العطف على اخوانهم سكان طرابلس وبرقة .

* * *

في البلاد السورية — جاءتنا اخبار كثيرة عن احتجاجات واجتماعات ومظاهرات قامت في مختلف البلدان السورية فاكتفينا بالاشارة اليها .

* * *

اقباط مصر — ابرق الفاضل «منير شكري» من طنطا يقول ان الاقباط يستنكرون هذه الاعتداآت المنافية لاصول المسيحية .

* * *

الصحف — كان بريد الاسبوعين الماضيين من صحف العالم الاسلامي غاصاً بانباء الاحتجاجات والمظاهرات . وامتازت جريدة « الفلاح المصري » التي يقوم على تحريرها الاستاذ احمد حافظ بك عوض بتخصيص الصفحات الكبيرة فيها لهذا الحادث الجلل .

بيان لا بد منـــــه

ارسل لي احد اصحابي بالجريدة العراقية التي طعنت بي من اجل قولي بالحلف العربي فاذا بها لم تقتصر على اتهامي بخدمة السياسة الانكليزية ! بل زعمت اني كنت اخدم السياسة الالمانية واستفيد منها مالا !

ولو اقتصرت على اتهامي بخدمة السياسة الانكليزية لم يكن ذلك محتاجاً الى التكذيب وكان ساقطاً من نفسه . ولكن تعرضها لذكر علاقتي بالسياسة الالمانية وزعمها اني كنت استفيد من ذلك فائدة مادية قد يوهمان سخفاء العقول ان لذلك اثراً من الصحة

فانا لا انكر اني كنت ولا ازال ذا علاقات حسنة مع الحكومة الالمانية لاسباب مبنية على حفظ التوازن الدولي الذي هو ضروري للامم الضعيفة . ولكن في حياتي لم أتلوث قط بقبول اية معاونة مالية من دولة اجنبية لا الحكومة الالمانية ولا غيرها . وهذه هي الحكومة الالمانية شاهدة فليسألها من اراد ان يسألها

ثم اني اؤكد لصاحب تلك الجريدة ولمن اراد ان يتشفى بكلام كهذا من اجل تأييدي لسياسة الحلف العربي ان الله تعالى قد كفاني امر معيشتي وانعم علي لا بما يقوم بها فحسب بل بما انفقت به مبالغ طائلة من مالي الخاص على القضية العربية العامة

واني لآسف من كون مثل هؤلاء الناس يضطرونني الى تصريحات كهذه كنت في غنى عنها كما اني اكرر التأسف من عادة بعض ابناء جلدتنا الذين لا يقدر الانسان ان يخالفهم في نقطة نظر الا أخبوا واوضعوا في الامور الشخصية

لوزان ٢٠ ابريل — شكيب ارسلان

العرب مهددون بالزوال
ان لم ينتبهوا لانفسهم

السياسات الاقليمية في بلاد العرب هي سر تقهقرهم وسبب انحطاطهم وعلة شقائهم ومجلبة المصائب وباعثة النكبات . وهي الدعامة التي يرتكز عليها الاستعمار في توطيد كيانه وتأييد نفوذه — على حد قول القائل — (فرق تسد) او كما قال فيلسوف شعراء العرب — جميل صدقي الزهاوي (النواميس قضت ان لا يعيش الضعفاء — ان من كان ضعيفا اكلته الاقوياء)

لهذا ترى دول الاستعمار ان من صالحها أن تبقى هذه البلاد حكومات ودويلات وامارات مبعثرة هنا وهناك ولا رابطة بينها سواء أكانت من الوجهة الادبية او الاقتصادية او السياسية . ولما كانت رواية السياسات الاقليمية مما يؤيد بقاء هذه البلاد مبعثرة الى الابد وظهور دولة الاستعمار على مسرح تمثيل هذه الرواية المضحكة المبكية مما يوجب الشك فيهم ويكشف الستار عن احابيلهم القاتلة المنصوبة لصيد الاغرار والسذج من البلهاء والمغفلين من ابناء هذا الشعب المأخوذ على يده . رأوا أن يقوم بتمثيل هذا الدور المفرح المحزن اناس من ابناء الشعب نفسه تحت ستار الوطنية الاقليمية والاخلاص للوطن الاقليمي . ونحن لا نعتب على من يقوم بهذه الدعاوة من هؤلاء الجواسيس الذين ابتليت بهم الامة العربية في مختلف اقطارها . وأصبحوا كالسوس الذي ينخر في هيكلها والعث الكامن في البستها وحجر العثرة المعترض في طريقها . وانما نعتب على البعض من ابناء البلاد الذين تغرهم هذه المظاهر الكاذبة والاقوال الخادعة والادعاآت الفارغة في الاخلاص والتضحية المملوءة من الغش والخداع .

ليعلم المستعمرون ومن ورائهم اذنابهم من ابناء البلاد اصحاب الوطنيات الكاذبة بانه لا يوجد فرد عربي في رأسه مسكة من العقل الا ويعتقد ان السياسات الإقليمية هي العدو الازرق والموت الاحمر للامة العربية جمعاء . لهذا ننصح بعض المخدوعين من اخواننا الناطقين بالضاد ان ينتبهوا لأنفسهم ويفهموا جيداً ان العدو اللدود للوطن هو ذاك الوطني الذي يدعي الوطنية ويتباهى بعمل في السر والعلن لبذر بذور العداوات بين الاخ واخيه والابن وابيه ، جاعلا نظاهره بماكنة الاجنبي احبولة يقتنص بها البسطاء الذين لا يتعدى نظرهم خطوات اقدامهم وليس عندهم ولا ذرة من الاخلاق ولو كان عندهم ذلك لما تبعوا هذه الغربان الناعبة . ولكن الاخلاق لا تكون الا عند الامم الحية الشاعرة بالحياة الناظرة الى الحرية والاستقلال نظر المتعطش الى الماء . والمقدرة لعواقب العبودية والذل والاستكانة للأجنبي الغريب حق قدرها والعارفة بما يصيب الشعب نفسه من الاضرار الجسيمة وما يترتب عليه من المسئولية الكبرى امام التاريخ . ومن اين يكون لهم ذلك والاخلاق هي الأمم والأمم هي الاخلاق . وقد قال احمد شوقي بهذا المعنى واجاده وانما الأمم الاخلاق ما بقيت فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا » .

ونحن لا نقدح في اخلاق الشعب العربي المجيد حيث نعتقد انه على درجة عالية من الاخلاق والمدارك السامية وكلا منا لا يتعدى اولئك النفر الذين يحبذون السياسة الاقليمية القائل بها جواسيس الاستعمار واذنابه . تنفيذاً لرغائبه في فصل بلاد العروبة بعضها عن بعض لتكون له لقمة سائغة يزدردها بدون عناء .

هـذه كلمة قلناها للأمة لتعرف اولئك الاعداء اللابسين ثياب الاصدقاء ، واما كلمة ثانية نقولها للاحزاب السياسية في البلاد العربية .

في بعض الاقطار الراقية من بلاد العرب حزب او احزاب سياسية ولكل من هذه الاحزاب وجهته الخاصة في تحرير قطره . ولو سألناهم جميعاً ماهي ثمار نتائج اعمالكم التي حصلتم عليها بعد هذه المكافحات الطويلة لأجابونا جميعهم بلسان واحد بأنهم لم يحصلوا على شيء . ولماذا ؟ لأن المستعمر قوي والسلطة في يده ونحن ضعفاء لا حول لنا ولا طول . فاذا كان المستعمر قويا والاحزاب ضعيفة فما الفائدة من تأسيسها ؟ أما كان الاجدر بها ان تلغى هذه التأسيسات العقيمة ؟

من المعلوم أن قوة الحزب وضعفه تابعان للامة التي يمثلها ذلك الحزب من حيث الكثرة اوالقلة . فالحزب الذي يمثل سبعين مليونا من البشر لا يشبه الحزب الذي يمثل بضعة ملايين . والسلطة مهما تكن قوية فانها تخشى الكثيرين اكثر مما تخشى القليلين .

ولهذا فالسياسة الحزبية المتبعة اليوم في بلاد العرب لا تأتي بالفائدة المطلوبة لاستقلال هذه البلاد لانها تمثل اقليات امام دول جبارة عنيدة .

والدواء الناجع والطريق السهل لنيل تحرير البلاد العربية عموما هو ان نخلع عن وجهنا برقع المواربة والرياء والتزلف للاجنبي واستعطافه بمنح استقلالنا . وان نكون رجالا عاملين منفذين ارادتنا في مختلف الطرق التي توصلنا لغايتنا المنشودة وان نعرف جيداً ان الحريات تؤخذ ولا تعطى .

والاجدر بنا أن نؤسس بدلا من هذه الاحزاب المبعثرة حزبا واحداً يمثل جميع البلاد العربية على اختلاف اوضاعها السياسية الحاضرة .

واذا كانت المناسبات السياسية لا تسمح لنا بتأسيس هذا الحزب الكبير داخل البلاد العربية المستقلة نظراً للظروف الاستثنائية التي اوجدتها الدول الاستعمارية وعلى رأسها عصابة الامم . فمن الممكن تأسيسه خارج البلاد العربية . ولا نعدم وجود محل لتأسيس هذا الحزب اذا صممنا على ذلك واردنا استقلالا ناجزاً لا يشوبه مطل ولا تسويف . والا فاننا مهددون بالزوال من الكرة الارضيـــة .

البصرة — العراق — ابو الوليد

مأدبة صاحب الشورى
للكشاف المسلم

نزلت بوادي النيل فرقة من كشافة الكلية الاسلامية ببيروت مؤلفة من ٥٦ كشافا وقد جاءت القاهرة للدرس والبحث ومشاهدة الآثار وزيارة فرق الكشافة المصرية .

كان يرأس هذه الفرقة المؤلفة من آثار الوطن الاستاذ السيد عبد الله دبوس وقد جاء معه الامير احمد الشهابي الحاجي الجامد المعروف فنزلوا ضيوفا مع زملائهم على وزارة المعارف المصرية حيث خصصت لهم جناحا في المدرسة السعيدية بالجيزة حلوا فيه كراما محترمين

وانشاء صاحب الشورى ان يؤدي واجبه نحو كشافة الوطن ولما كان قد سافر الى فلسطين لقضاء ايام العيد بين اهله وعشيرته فقد اناب عنه الاستاذ رفيق افندي اللبابيدي في اعداد مادبة شاي لاعضاء الفرقة اعترمة فاقيمت اصيل يوم الاربعاء الماضي في متصف حديقة الحيوانات حيث توافد افراد الفرقة وجلسوا على الموائد المعدة لهم زرافات زرافات

وبعد تناول الشاي والحلوى أخذت لهم عدة صور فوتوغرافية ثم وقف السيد اللبابيدي فرحب بالكشافة باسم صاحب الدعوة ونوه بفضل الكشاف العامل المجد الذي أخذ على عاتقه احياء المآثر وتجديد شباب الامة

ودعي الى الكلام الاستاذ السيد سامي السراج فالقى خطبة مسهبة حيى فيها (الخشونة) البادية على اولئك الازاهر الحديديين وأثنى الثناء الحسن على الاستاذ (ابي الحسن) لاختياره ذلك البستان مكانا للاجتماع لما فيه من الانسجام بين ما في الحديقة من عجائب الطبيعة وبين أبناء العرب الذين أمسوا من عجائب المخلوقات لا وطن ولا كيان ، الا تلك الارادة الحية التي آلت ان تخلق وطنا محترما وكيانا حراً وتعيد مجداً لا يزال سناه يتلألأ على مشارف العصور والاجيال

وتكلم الامير احمد الشهابي شاكراً لصاحب الشورى دعوته الكريمة وقيامه بهذا الجميل مع بعده عن القاهرة ودعا الكشافة للهتاف لمصر وللعروبة ولصاحب الشورى فردد الجميع هتافه بحماسة قوية

وقد قالت الضياء في وصف رحلة الكشافة :

يوم الاحد الماضي وصلت الى مصر فرقة من الكشافة الاسلامية السورية مؤلفة من ٥٦ كشافا — يصحبهم الامير احمد الشهابي أحد شبان الكشافة وقائدهم السيد عبد الله دبوس وقد اعدت لهم وزارة المعارف جناحا في المدرسة السعيدية فاقاموا في بعض رحباتها اماكن ضربوا فيها خيامهم ونزلوا على الرحب والسعة

وغداة وصولهم انتقلوا الى حمام وزارة المعارف فاغتسلوا ثم ذهبوا الى الطواف في الاماكن الاثرية متفرجين باحثين وظلوا أربعة أيام محوطين برعاية ناظر المدرسة وفرق الكشافة المصرية ، وفي عصر الاربعاء لبوا دعوة الاستاذ السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى في بوفيه حديقة الحيوانات حيث اقيمت لهم حفلة شاي بالنيابة عن حضرته بسبب غيابه بفلسطين ايام العيد ، فتناولوا الشاي مجتمعين واخذت لهم عدة صور يتوسطهم الاستاذ السيد سامي السراج وقد خطبهم حضرته خطبة بليغة مرحباً بمقدمهم كرسل ثقافة وعناوين قوة وفتوة وفي اصيل الخميس اقامت لهم المدرسة السعيدية مادبة شاي توديعا لهم وقد كان ممن حضرها اتفاقا حضرات السيد رشيد رضا والامير عادل ارسلان والاستاذ سامي السراج فتبودلت الخطب وهتفت فرقة الكشافة للامير والسراج هتافا عاليا على طريقة الكشافة العربية وهي (مرحى اهلا عاش . مرحى مرحى)

وعقب الدعوة توجهت الفرقة تواً الى المحطة فودعتهم ادارة المدرسة وداعا حافلا ثم غادروا مصر على قطار القنطرة متوجهين الى فلسطين فسوريا وقد ودعهم على المحطة جمهور من افاضل العرب

وقالت جريدة « الاهرام » ما ملخصه :

زارت فرقة « الكشاف المسلم » التابعة للكلية الاسلامية ببيروت القاهرة في الاسبوع الماضي بقيادة السيد عبد الله دبوس وكان رجال مراقبة التربية البدنية على علم بالزيارة فاعدوا لهم جناحا بالمدرسة السعيدية ورحبت بهم فرق الكشافة المصرية وعلى رأسها الاستاذ « عبد الله سلامه » والفرقة مؤلفة من ٥٦ كشافا بينهم بعض الشبان البارزين أمثال الامير احمد الشهابي والسيد غالب ترك بطل سوريا في العدو

وفي اليوم الثاني زاروا حمام السباحة ثم زاروا بعض المنشآت الرياضية ثم جمعية الشبان المسلمين وهناك اعدت لهم حفلة شاي وترحيب

وفي اليوم الثالث يمموا شطر الجوامع الاثرية فزاروها وقام وفد منهم على راسه الامير احمد الشهابي بزيارة قبر زعيم الشرق المغفور له سعد زغلول باشا . وبعد الغداء اقلتهم السيارات الى القناطر الخيرية ثم عادوا الى القاهرة

وفي صبيحة اليوم الرابع (الاربعاء) زاروا اهرام الجيزة والمتحف وعادوا الى حديقة الحيوانات حيث اقام لهم الاستاذ السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى حفلة شاي انيقة في بوفيه الحديقة وقد تخلف حضرة الداعي اضطرارا لسبب سفره الى فلسطين فرحب بهم السيد سامي السراج وخطبهم مرحباً بمقدمهم

وفي يوم الخميس اقامت لهم المدرسة السعيدية مادبة شاي وقد حضرها من ابناء العروبة السيد رشيد رضا والامير عادل ارسلان والاستاذ السراج

وبعد انتهاء المادبة توجهت الفرقة الى محطة العاصمة حيث اقلهم قطار الساعة السادسة الى القنطرة

وكانوا مدة وجودهم بالقاهرة محوطين برعاية رجال وزارة المعارف واخوانهم الكشافين

طلعت باشا حرب

انعم جلالة ملك مصر برتبة الباشوية على سعادة طلعت حرب باشا الزعيم الاقتصادي العظيم بمصر فنتقدم لسعادته بالتهنئة الخالصة لما نال من عطف صاحب الجلالة عن جدارة واستحقاق .

الوزارة والوفد والاحرار

كانت مديرية الغربية قد دعت صاحبي الدولة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا وجمعاً من اقطاب الوفد والاحرار الدستوريين لزيارتها . وكان قد تحدد لهذه الزيارة يوم الجمعة الماضي الا ان وزارة دولة صدقي باشا أبت التصريح لهم بالسفر واصروا على القيام برحلتهم فحشدت الوزارة بلوكات من الجيش في طنطا وحول محطة القاهرة لمنعهم من الخروج من هذه أو الدخول الى تلك . وإزاء تصميم الطرفين حصل في صبيحة يوم الجمعة ان حوصرت أبواب محطة العاصمة بالجند المسلحين بعد ان احكم اغلاقها الا ان الزعماء حضروا وتمكنوا من اختراق الصفوف غير عابئين بما اصابهم من ضربات عصي الكونستبلات

ولما علمت الحكومة باختراقهم الصفوف ووصولهم الى القطار المسافر الى طنطا صباحا أمرت بفصل العربات التي ركبوها عن القطار المسافر واخذت العربات بمن فيها الى خارج محطة العاصمة ثم الى طريق في الصحراء خلف القلعة ثم الى حلوان ثم الى محطة باب اللوق حيث نزلوا في منتصف الليل بالعاصمة بعد ان رجاهم حكمدار العاصمة الذي كان مريضا وخرج من المستشفى خصيصا لذلك

وقد توالت اجتماعات الوزراء خلال هذه الايام ونشط الجيش والبوليس كما سافر جناب المستر هور قنصل انكلترة في مصر الى لندن ظهر يوم السبت فجأة

* * *

وحدث بعد ذلك ان سافر دولة النحاس باشا وبرفقته ثمانية من كبراء الوفد وثلاثة من الاحرار سراً الى بني سويف . فما ان دخلوا المدينة بسياراتهم الخصوصية حتى حصل تصادم بين البوليس والاهالي قتل فيه سبعة من الاهالي وجرح خمسة عشر كما جرح ستة عشر من رجال البوليس بالاحجار

وقد عاد دولته ومن معه بعد ساعتين فلما وصلوا الى الجيزة حاصرتهم قوة من البوليس واقتادتهم الى النيابة العمومية فبدأ التحقيق من منتصف الساعة الحادية عشرة مساء واستمر حتى الساعة الرابعة من صباح الاثنين وافرج عنهم ولم يتم التحقيق

بؤس شعب

بمناسبة العيد الخمسيني بتونس

في الوقت الذي يقوم فيه الاستعمار الفرنسي الاحتفال بمرور خمسين سنة على احتلال البلاد التونسية يظهر الفصل الآتي في جريدة النهضة بعدد غرة مارس ١٩٣١ تحت امضاء تلي التونسي نائب الجهة الشمالية بالحجرة الفلاحية الاهلية ، ومما يزيد هذا الفصل قيمة هو ان كاتبه الذي انابته الحكومة ليس من الشيوعيين لا ولا ممن يرمون الالقاء بفرنسا في البحر ...

قال : « لم يخف على المراجع العالية وكل من يدب على اديم المملكة التونسية شدة الجائحة التي اصابتنا في هذا العام الذي كنا نؤمل من صائفته القارطة على احراز محصول من الزرع يجبر ما خسرناه في الاعوام قبله ، نخاب الظن إذا بنا عند الحصاد نجمع سنبلا لا شيء به من الحبوب وحتى التبن لم نجمع منه الا القليل ،

تقدمنا للدولة طالبين منها ان تقرضنا اموالا من الصناديق الفلاحية المتكونة اموالها من جيوب عموم الفلاحين وكان في ظلنا اننا نجد اعانة بواسطة الاقتراض من الصناديق المؤمن اليها تكفينا غائلة المرابين الذين يترصدون امثال هاته الفرصة النحسة للاستيلاء على جميع ما تملكه من ارض وحيوان وحلي فاجبنا لما طلبناه ،

ولكن ما اكبر خيبتنا لما تقدمنا لاخذ المال من الصناديق المذكورة إذ علاوة على المقدار الزهيد الذي اعطته لنا حيث لا يتجاوز اكثره العشرين الف فرنك لمن كان يبذر مائتين هكتار — وحتى هذا الصنف لا يتجاوز عدد الاصابع — واذا بالشيخ واقف بباب بيت لجنة التوزيع يمسك كل من يتناول مقدار رأس القرض الذى اكثره لا يزيد على المائتي فرنك ويلزمه حالا بدفع ما عليه من الضرائب قبل الدولة وبحكم الضرورة يسلم جميع ما اخذه ويخرج بيد فارغة واخرى لا شيء فيها يتعثر من الحسرات ويعلوه غم لا مزيد عليه من جانب التفكير في الاستحصال على قرض من المرابين لبذر ارضه وقوت عياله لوسط الربيع ،

كان ما قدر وطرق ابواب المرابين فاناصوا مداهم في رقاب المضطرين اليهم وهم السواد الاعظم ومع هذا لم يجدوا فضلا من تلك القروض لغذائهم ،

فبعد ان بذروا ما امكن لهم من البذر وتركوا قسما من الاراضي بورا للسبب المومأ اليه اشتغل الفقراء وحتى متوسطوا الحال بخدمة المناجم فاراعهم إلا والمناجم توقف الشغل وتصرف جميع العملة واذا بالمطر يتهاطل والثلج يسقط كامل شهر جانفيه الى ساعة تحرير هذا ماقطع المواصلات وحجز العموم في منازلهم وعطل التئام الاسواق التي كان يبيع بها الرجل شيئا من حيوانه ولو العد لخدمة الارض لتخليص رقبته ورقاب ابنائه من الموت جوعا ،

نفذ القضاء ووقع ما بينها القايل منه فهلك النسوة والاطفال جوعا وحتى الرجال اذ تبيت العائلة طاوية لا توقد نارا من الخصاصة إذ لم يكن عندها لا قليل ولا كثير من اي نوع من انواع الحبوب ، والذي يدمى المقل هو ان الولد الصغير ينادي امه اعطيني خبزاً فلا تجد ماتناوله إلى ان ينقطع صوته ويخر ميتا جوعا وبردا ،

عمد البعض لالتقاط الانعام الميتة فلم يتمكن من نهش لحومها لما بلغ بها الهزال الى ان صارت عظاما فيرجع ذلك المسكين ولا من راحم له ،

انقشعت السحب برهة من الزمن فذهب المساكين للمرابين لرهن حليهم واذا بالمرابي يتلقاهم بوجه عابس ويأخذ عليهم فائدة تتراوح بين الستة والسبعة فرنك عن المائة في الشهر الواحد فيرضون به ويضعون حليهم ضمانا لذلك القرض حتى ان قرية ابه كصور لم يبق بها فيما اظن ولو قرطا واحداً او سواراً عند اهلها وذهب الكل بتلك الفائدة عند المرابين ،

حتى ان قدماء المقاتلين وسواقط الخريب يرهنون اوراق جراياتهم عند المرابين باكثر من تلك الفائدة ويتقاضى الجراية الراهن

ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد بل ارباب الديون قدموا قضاياهم للمحاكم ذات النظر واستصدروا احكاما على المدينين ثم اعطوها للتنفيذ وما قصدهم غير الزام المدينين بتجديد الدين بفائدة ازيد من ذي قبل مع اداء مصاريف القضية داخلا فيها اجر الوكيل ،

ولقد اتانهم المنفذون ورجال الحكومة إذ يعمد هؤلاء الى ضبط مكاسب المطلوب وتقع العقلة على الحيوان والارض وغيرهما من المنقولات والآلات الفلاحية ،

ربما يظن ان المضطرين يعمدون من اول وهلة للمرابين كلا بل يذهبون للحكومة قصد وضع رسومهم عندها مقابل معاملتهم فتشترط عليهم التعريف بالرسوم ولما كانت عتيقة وقد مر القرن والقرنان عليها لا يجدون معرفا ، ففهم المرابون ذلك واستحصلوا على كل الرسوم تقريبا بفوائد فاحشة

هذا ما حاق باهل جهتنا بسطناه امام انظار المقيم العام واعضاء المجلس الكبير ولنا الرجاء في تدارك ما فات بتوقيف تنفيذ الاحكام المدنية واستخلاص المطالب الدولية وكف يد حراس الغابات عن تخطية اولئك المساكين اذ تشددوا بكيفية مدهشة في الضغط عليهم ثم اسعاف البقية الباقية بشيء من القوت اه . »

واذا كان سكان الجهات الشماليه الممتازة من جهة وفرة الامطار فيها في هذه الحالة من البؤس فلا شك ان سكان الوسط والجنوب يقاسون المر باشد من اهل الشمال واليكم صورة من بؤس هذه الاقطار ننقلها عن جريدة الديش تونزيان بعدد يوم ٤ — ٢ — ٣١ ، قالت :

« كانت عكارة — قبيلة كبرى مستقرة بالجنوب — تملك قطعانا كبيرة وجميلة من الانعام بين ضأن ومعز ، ومن منذ سنوات اخذت هذه الاغنام في النقصان حتى ان في هذه السنة بالاخص قد هلك منها الكثير من فقدان المراعي او بيعها للحصول على المال ، ومن جهة اخرى فلم يبق لعكارة ارض ترعى بها اغنامهم »

ثم نعلم من الارشادات الرسمية على حالة الحيوان في عملين من الجنوب ما يلي :

ففيما يخص عمل قفصة الذي مساحته ٨٠٠٠٠٠ هيكتار يبلغ عدد الضأن في جوان سنة ١٩٣٠ ٢٠٠ ٨٥ رأسا وقد هلك منها الى ٣١ جانفي ١٩٣١ عدد ٦٠٠٠٠ رأسا واما عمل الهمامة الذى الساحته ٦٥٠٠٠٠ هيكتار فقد هلك فيه الى نهاية جانفي ١٧٤٠٠٠ رأسا من الضان من ٨٤٠٠٠٠ تعيش في ارضه في جوان ١٩٣٠

وبالاخص فانا لا نريد ان يقال لنا ان ذلك ناتج عن النقص في الصابات المتوالي من منذ سنوات لانه يجب ان يبحث عن اسباب البؤس الذى اصاب مليونين من الناس في شيء آخر الا وهو الاستعمار إذ هو هو المسؤول الوحيد عن الحالة بتمامها

فاذا علمنا ان الاهالي يدفعون اداآت اثقل بكثير من الاداآت التي يدفعها الاروبيون — الامر الذى لا نشتبه به — وان الفلاحين لم يتحصلوا في هذه السنة باعانة الا مقدارا زهيدا يتراوح بين ٥٠ فرنكا ومائة فرنك للهيكتار الواحد (وقد علم القراء مما سبق ما صنع بتلك الاعانات) في حين ان المستعمرين حصلوا من الحكومة على مزايا عديدة تشمل قرضا لاحياء الارض وآخر بعنوان قرض التصفية (الف فرنك للهيكتار) وبالاخص توقيف كل تتبع واخيراً إجابة لرغبة المستعمرين قد بعث مدير الاشغال العمومية منشوراً الى كافة المقاولين يرغب منهم ان لا يستعملوا لاشغالهم عملة من الذين يشتغلون بالاعمال الفلاحية ، فاذا ذكرنا هذه الاعمال بين كثير من امثالها يتبين اذ ذاك هل أن للاستعمار يد وضلع في بؤسنا ،

ولكن تظهر مسؤولية الاستعمار اعظم بالاخص عند ما نبحث في مسألة الارض ، فقد يحقق لنا المسيو هنري موتيني الدكتور في الحقوق في كتابه الجديد « قانون فلاحي تونس » ان في جهة الشمال فقط التي تشتمل على اقل من مليوني هيكتار يستثمر الاستعمار الاروبي اكثر من نصف هذه المساحة (كذا)

وقد صارت الدولة مالكة (لتمهد الطريق للاستعمار) بواسطة اوامر اتخذتها لتكوين حقوق على الاراضي — من مجموع تسع ملايين هيكتار قابلة للحراثة — مساحة تساوي :

٤٠٠٠٠٠٠ هيكتارا	من اراضي العروش	
١٠٩٥٠٠٠	»	من اراضي الغابات
١٠٠٠٠٠٠	»	ملك الدولة الخاص
٨٠٠٠٠	»	مسلمة لمصلحة المناجم
٦١٧٥٠٠٠		الجملة

فاذا اضفنا لذلك المليون هيكتار الذي يملكه الاستعمار في الشمال ومساحة الاراضي الشاسعة التي يملكها في الوسط والجنوب يظهر بسهولة مقدار الملك التافه الذى لم يزل بيد الاهالي

وبعد كل ما اتينا عليه من الوثائق والارقام الاحصائية — وما ستدلي به من بعد — يمكن للاشتراكيين الخونة ان ينادوا بفوائد الاستعمار والوطنيين الاصلاحيين ان يقدموا اجل عمل للحكومة بنصحهم لها ان لا تكسب الاحتفال الخمسيني صبغة الانتصار على الاهالي لكي لا تثير شعورهم ، والحكومة ان تعتمد هذا النصح وتعلن عن حسن نواياها نحو هذا الشعب المستعبد ، ولكن الواقع يؤيد لنا ان ان ما سيحتفل به الاستعمار بعد ٥٠ سنة على الاحتلال هو انتزاع اراضي الاهالي لفائدة المستعمرين وهو ايضا الارباح الطائلة التي تحصلت عليها الشركات المالية وابتزتها من الاهالي وهو ايضا اشهار استعباد المجموع المضطهد التونسي وليس تحرير هذا المجموع ليتحقق الا بجهاده الى آخر رمق من دون مداجاة ضد الاستعمار الفرنسي واعوانه الاشتراكيين والوطنيين الاصلاحيين

تونس محمد ...

من أخبار العراق

الطيران — تألفت لجنة من كبار ذوي النفوذ في بغداد والمدن الأخرى للدعاية الى تعزيز الطيران العراقي وقد اعربت بعض المدن العراقية عن رغبتها في تقديم طائرات تسمى باسمها . والحركة واسعة النطاق في هذا السبيل القومي .

معرض — وافقت الحكومة العراقية على فتح معرض تعرض فيه نماذج من المنسوجات والحاصلات المصرية في بغداد .

رحلة رئيس الوزراء — قابل نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية جلالة الملك فيصل وبسط لجلالته نتائج زيارته لعمان والقاهرة ومكة والمعاهدات التى عقدها مع مصر والحجاز وشرق الاردن . وقدم الى جلالته كتابا من الملك ابن السعود يتضمن رايه في الحلف العربي .

رشيد بك الخوجه — يقال ان سعادة رشيد بك الخوجه سيعين متصرفا او مديراً عاما للداخلية .

قانون المطبوعات — قابلت الاندية الوطنية مشروع قانون المطبوعات الذي تنوي الوزارة اصداره ، بحملة عنيفة .

رحلة المعتمد السامي — وصل السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي البريطاني الى بغداد بعد ما اجتمع بالمفوض السامي الافرنسي في سوريا والمفوض السامي فى فلسطين وبالمندوب السامي فى القاهرة . وتعلق المحافل العربية اهمية كبيرة على هذه الزيارة والمحادثات وتتوقع حدوث تبدلات خطيرة في السياستين البريطانية والافرنسية في الشرق الادنى

الاستاذ القصاب

في دمشق

كتب الينا من دمشق أنه وصل اليها الاستاذ الجليل الشيخ كامل القصاب أحد كبار العاملين لاقامة بنيان الاستقلال الوطني على أساس ثابت ، وقد استقبل استقبالا حافلا وهرعت اليه جموع الزوار والمهنئين له بالعودة بعد غيبته السنين الطوال عن عاصمة سورية . وقد القى في احد الجموع خطبة قومية حماسية قال مكاتبنا انها من روح عالية حرم السوريون سماع امثالها منذ عشر سنين .

وفاة وزير حجازي

نعى الينا من مكة المرحوم الشيخ محمد ماجد الكردي وزير الاوقاف والمعارف في الحجاز . وكان مذكوراً بحسن السيرة وطيب السريرة . وامتاز رحمه الله بحب العلم ورجاله ، وكانت له مكتبة عظيمة هي اكبر مكتبة خاصة في الحجاز . فنعزي ابناءه وآله الكرام ونسأل له الرحمة والرضوان .

حول الحالة في اليمن — لمراسلنا الفاضل

لا ريب ان الاحوال في العربية السعيدة هادئة والامن مستتب والناس في عيشة راضية والحياة صافية لا تشوبها كدورة ولا تسمع فيها لا غية ، ولكن الناظر الى المستقبل العالمي لا يسعه الا ان يتفزز فزعا وفرقا لما يراه من التجهم في جبين الايام ومن الاكفهرار في سماء الكون مما يدل على قرب العاصفة وانقضاض الصاعقة واذا اختل التوازن العالمي فالويل للضعيف واليمن ليست ضعيفة الى درجة يخشى عليها من الايقاع بها في طرفة عين ولكنها بحاجة ماسة الى خزن قوى لا تنفد ومواد عسكرية لا تضمحل ولهذا فانها قد قربت دول الاستعمار الى مابين جدرانها ولكنها تيقنت ان السلاح الايطالي مغشوش والطيارات الالمانية لم تأت بالربح المحسوس ولا غنى لليمن عن الاستعانة برجال اوروبا المثقفين ولكنهم ان يخدموها الا بما يعود على بلادهم بالارباح الطائلة فقط ولهذا فقد وجب على عاهل اليمن الاجل ورجلها الفذ المحنك ان ينشيء المصانع والمدارس في نفس اليمن وان يعتمد بنفسه وليكن له من اليابان اعظم امثولة ، ولن يكون ذلك الا بعد ان يوطن كل يمني نفسه على الاخلاص للوطن والبربة والا فسيكون لهم يوم تشيب من هوله الولدان

وانا ننتقد على امراء اليمن اتجارهم ومنافستهم للتجار في بيع كثير من الحاجيات واذا استمر الامراء والعمال على التجارة ومزاحمة رعاياهم فان القيام الى مصاف عظماء الدول ابعد من القطب الشمالي واصعب من خرط القتاد

نصيحة لاخواننا العرب في غينيا

اننا قبل كل امر نشكر اخواننا العرب في تلك البلاد النائيه على حماسهم وغيرتهم ونرجو الله ان يأخذ بايديهم ولكننا نعجب غاية العجب كيف انهم لم يقوموا بانشاء مدرسة عربية اسلامية في المهجر ولم يؤسسوا ناديا عربيا اسلامياً وانی ادعوهم لتأليف شركة عربية تجارية والسعي لدى الحكومة لاعطائهم بعض اراضي كبيرة لزراعة البن كما ان عليهم ان يشجعوا بينهم تربية الحيوانات اسوة بغيرهم من الافرنج حتى يتمكنوا من المطالبة بالحقوق اذا ما اثبتوا انهم ارباب املاك ومزارع وغير ذلك

نصيحة أخرى لاخواننا العرب في جاوا (أندونسيا)

لقد آن الاوان وابتدأ اخواننا من الاندونسيين يطالبون بالاستقلال ولا اظنه سيمضي زمن طويل عليهم قبل نيله والاستحصال على ماقد طمحت اليه نفوسهم ولكن العرب لايزالون متناوبين بشتم ارشاديهم علويهم وهم في خناصة ومهاترة تتصدع لها الافئدة ويذوب من جراء استمرارها قلب العربي الصميم والمسلم الصحيح ، وها انا اذكرهم انهم إن لم يصغوا الى نصيحة الامام يحيى بن محمد حميد الدين فسيأتي يوم استقلال الاندونسيين والعرب كما لا يخفى اقلية قليلة جداً وستنكر حقوقهم بالكلية ان لم يخرجوا من مأواهم اذلة وهم صاغرون فيا اخواني العرب لقد آن لكم ان تنسوا الضغائن والاحقاد وتتذكروا انكم امام خطر مداهم ومن انذر فقد اعذر والسلام

المكلا — تفيد بعض الاخبار من دوعن ان احد رجال القبائل قتل عسكريا من عساكر السلطان القعيطي وكان السبب في ذلك ان شاحذاً كان مستخدما عند القبيلي المذكور وكان الشاحذ مدنوناً للعسكري ولسبب فقره الدقع عجز عن الوفاء بالدين فاوقفه العسكري أو كانه قبض عليه ليزجه في السجن وكان القبيلي شاهد العسكري وهو قابض على خادمه فصوب بندقيته الى صدر العسكري وارداه قتيلا وهرب هو وجماعته من وجه اصحاب القعيطي الذين يطالبونهم بدم القتيل

نوادي الاصلاح في عدن

ان هذه النوادي تعمل في سبيل الصالح العام وقد عينت معلمين لتعليم العربية للناشئة بعد ان سحبت بعضهم من مدارس المبشرين ولكن حال نادي الشيخ عثمان ضعيف ويلزم على كل مسلم فيه غيرة على دينه ان ياخذ بيد هذا النادي ومساعدة مدرسته قبل ان يضطر لاقفال ابوابه ويرجع التلامذة الى حيث كانوا في مدارس المبشرين

شفاء سيف الاسلام

لقد زفت البوسطة الينا البشارة العظيمة بشفاء الامير محمد سيف الاسلام وابلاله من الالم الذي الم به فجعل اليمن كلها في اعظم قلق على صحته الغالية بل جعلت كل عربي صميم يسال عنه وعن عافيته ولهذا فنحن نهنيء الامير بعافيته بل نهنيء اليمن جميعها بشفاء اميرها المحبوب ونهنيء امير المؤمنين بعافية ولده العظيم وانا والله لنفخر بامراء اليمن واعتنائهم بسيف الاسلام فقد وصل الى اليمن ولي العهد الامير احمد سيف الاسلام وفخر اليمن وبعض اخوانه لزيارة اخيهم الكريم وقد بلغني ان الامير محمد سيتوجه الى صنعاء لمقابلة والده الامام يحيى الذي هو في قلق عظيم على صحة نجله فالحمد لله على عافيته

صاحب الشورى بفلسطين

قال مراسل الضياء فى القدس :

قدم فلسطين حضرة الاستاذ الوطني المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى لقضاء ايام العيد بين اهله واخوانه وقد استقبله كرام القوم فى فلسطين بالحفاوة والترحيب وأقيمت له عدة مآدب فى المدن التي زارها تبودلت فيها الخطب وقد سافر الى نابلس ويافا وحيفا ووادي حنين بدعوات تلقاها من هيئات معينة ولا يزال حضرته موضع الحفاوة والتكريم حيثما حل وترحل وسيقضى عدة ايام أخرى فى بلاده ثم يعود الى مصر ليستأنف عمله الصحفى فى خدمة الشرق وأمه المغلوبة

والرأي العام هنا ينظر الى الشورى كجريدة حرة المبدأ واضحة اللهجة قويمة المنهاج ، تدافع عن وجهة نظر العرب بقوة وجراءة فلا تأخذها في الحق لومة لائم . فوق انها منبر عام لاقلام أحرار العرب الذائدين عن الشرق والاسلام لذلك فالرأى العام العربي يحترم هذه الصحيفة المباركة ويحوط صاحبها بصنوف التكريم والتشجيع أينما حل وارتحل

الامير عادل ارسلان

على أثر صدور العفو السابق وصل الى القاهرة صاحب السعادة امير السيف والقلم الامير عادل ارسلان ، قادماً من لوزان بعد ان قام بسياحته الطويلة في الولايات المتحدة حاثاً العرب في مهاجرهم على اجتماع الكلمة وموجها انظارهم الى ما حاق ببلادهم من نكبات الاستعمار الاوربي .

وقد نزل في فندق كونتننتال حيث توافد للسلام عليه والترحيب به كثيرون من اصدقائه واخوانه . فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة بين محبيه والمعجبين باعماله .

هكذا يريد الاستعمار

من اخبار بيروت ان حكومة لبنان منعت حفلة الشهداء التي اعتاد الوطنيون ان يقيموها يوم ٦ مايو من كل عام .

الشورى — فليبك الناس شهداءهم مستترين !

الدكتور زكي مبارك

عاد الى القاهرة صديقنا الاديب الكبير الدكتور زكي مبارك قادما من باريس بعد أن احرز دبلوم الدراسات العليا في الآداب من مدرسة اللغات الشرقية والدكتوراه في الآداب من جامعة باريس التي قدم اليها اطروحته النفيسة وهي كتاب « النثر العربي في القرن الرابع للهجرة » وقد وضعه بالافرنسية ، داحضاً فيه آراء كثير من المستشرقين . فرحباً بالاستاذ واهلا .

الاعتراف بحكومة الحجاز

وشنطن في ٢ مايو — اعلنت وزارة الخارجية ان الاوامر صدرت الى السفارة الاميركية في لندن بابلاغ معتمد الحجاز في لندن ان الولايات المتحدة تعترف بحكومة الحجاز اعترافا تاما — روتر

صبحي بك خضرا

اذنت حكومة فلسطين للاستاذ الوطني المعروف صبحي بك خضرا بشهر واحد يقضيه خارج صفد ، والمأمول ان يعفى عن المدة الباقية من السنة المحكوم عليه فيها بالاقامة الاجبارية بصفد .

الدكتور زكي كرام

مر بمصر الدكتور زكي كرام قادما من اليمن في عودته الى برلين فرحب به اصدقاؤه رافقته السلامة .

بيعت في لندن !

نمي الى زميلتنا صوت الشعب ان الف سهم من اسهم امتياز البحر الميت التأسيسية وضعت مدة ستة اشهر في باركلس بنك برسم البيع للعرب وقد انتهت مدة العرض دون ان يعلم العرب بوجودها فبيعت في لندن ..!

وقد تساءلت الزميلة عن صحة ماروي لها من ان البنك المذكور راجع بعض العرب فلم يأنس فيهم ميلا . ولفتت نظر اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين الى هذا الامر . فهل لهذه اللجنة « النشيطة » ان تهتم للحادث مع العلم بان « النشاط » كان يقتضي ان تكتشف خبر الاسهم قبل ان يقال فيها « بيعت فى لندن » !

على ان هذا لا ينجي بنك باركلس من تبعة التهاون فى عرض الاسهم ، كما انه لا يصح سكوت القائمين بالحركة الوطنية في فلسطين عليه .

ولكن لا ننس انها « بيعت فى لندن » ... وما اكثر واغلى ما يباع فى لندن !

الاخبار في سير الرجال

تلقينا الكراسة الاولى من كتاب يصدره بهذا الاسم السيد محمد خالص علي الملاحمادي في بغداد ، فنرجو ان يوفق الى إتمامه .

مجلة المعرفة

اصدر الاستاذ عبد العزيز الاسلامبولي مجلة « المعرفة » في القاهرة . وقد جاءنا الجزء الاول منها فاذا هي من ارقى ما صدر بالعربية من المجلات العلمية الادبية المصورة . ويقع هذا الجزء في ١٢٨ صفحة ، باقلام جماعة من اكابر كتاب مصر . فنرحب بالزميلة الجديدة ونحض على مطالعتها .

القسم الأخير من محاضرة الاستاذ الزنكلوني

ونشرنا في العدد ٢٠٣ القسم الاول من المحاضرة النفيسة التي القاها العلامة الزنكلوني في دار جمعية الشبان المسلمين وها نحن ننشر القسم الاخير منها قال الاستاذ » :

« لننتقل من التشريع المتصل بالخالق الى التشريع المتصل بافراد الانسان وجماعاته وشعوبه. وما يجب على الجميع من مراعاة الحقوق والمرافق في الانفس والاموال والاعراض وما يجب أن يفعل عند المخالفة ليتم السلام العام من جهة . ولتمهيد طريق الله من جهة أخرى . وهذا النوع هو أدق انواع التشريع وأخطرها في حياة البشر . بل هو المحور الذي كان يدور عليه وحده نظام التغيير والتبديل فلعتو الزمان وتمرده وتغلب القوة السبعية فيه احكام تناسبه والامم التي الفت في حب الدنيا وتغلغلت فيها آثار الشهوة الكلبية عقوبات تناسبها ولذلك كانت عقوبات الله للامم المتمردة الحق والخسف وعذاب الاستئصال ولم تكن عباداتهم اكثر من رموز بسيطة وملاحظات لان العبادة في صورتها التامة على الحقيقة لباس آلهي يخلعه الله تعالى على من جاوز حدود الحيوانية الهوجاء ووقف في مصاف الانسان ولهذا لو قارنا بين روح التشريع في بني اسرائيل وروح التشريع في عصر المسيحية لوجدنا الفرق واضحاً لان حياة بني اسرائيل في عصر موسى عليه السلام كانت حياة مشادة في خبث وتمرد وحياة المسيحية حياة انكسار وتواضع ولهذا كانت تكاليف بني اسرائيل أشق وعقوباتهم أشد والعقوبات دائما تتبع الجرائم والتكاليف الشرعية تتبع حالة النفوس . فاي مؤرخ طبيعي وأي عقل انساني يستطيع ان يقول ان العالم في عصر محمد هو العالم في عصر موسى وعيسى خلقا واستعداداً فالعرب كانوا في سذاجة وبساطة وجهالة تامة بالشرائع وقد بلغ منهم التنافر وتنازع البقاء اقصى حدوده ولكنهم مع ذلك كانوا اصحاب اسان وخلق وفطر سليمة وذكاء وحوار واليهود كانوا على العكس من أمر العرب والنصارى

وانوا من الجمود الشيء الكثير واليهودية والمسيحية بتطاول الزمان والحروب المستعرة والحرص على متاع الدنيا لعبت بهما أيدي الرؤساء والحكام .

وقد بعث محمد (ص) للعرب ولغير العرب ودعى وانضم اليه بالفعل العرب وغير العرب. فاي دين من الاديان السابقة يحقق حياة سعيدة لهذه التشكيلة العجيبة التي كانت عناصرها متباينة متنافرة ولكن تفضل الله على نبيه محمد فجمعها برباط قوي واحد ومكن دينه في الارض رغم تألب العالم عليه (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) وبعد هذه الادلة الواضحة والبيانات الصارخة هل يبقى شك في عموم بعثة نبينا محمد (ص) وأن شريعته ناسخة لما قبلها من الشرائع لمقتضيات لزمان وتجديد الاصلاح فان قال قائل اذا كان الامر على ما بينتم وقد تطاول العهد بين العصر المحمدي وهذا العصر فمن الواجب تجديد التشريع والجواب انا نتكلم الآن عن التشريع الآلهي النازل على الانبياء المؤيدين بالمعجزات فلو علم الله ان التشريع المحمدي أصبح غير صالح لحياة العالم لرحم العباد برسول جديد وتشريع جديد. أما ان العالم يترك شرائع الانبياء الى شرائع البشر المضطربة المختلفة التي لا تتفق في الامم ولا تستقر على حال واحد . فامر لا يخطر ببال اصحاب العقول . على ان الشريعة المحمدية قد وضعت من الاسس في الكتاب والسنة ما فيه الكفاية اما ما ترونه غير صالح من احكام الفقهاء والعلماء فليس مرجعه ضعف الاساس ولا رخاوة الاصل وانما مرجعه جهالة الباحثين وشهوات المسيطرين ولقد نبتت طائفة في هذا الزمان وكثيراً ما ينبت مثلها في عصور الانتقال تنادي بوجوب سير الشريعة الاسلامية بجانب نظام المجتمع . وهذه الطائفة سامحها الله ان لم تكن خبيثة اقل ما يقال فيها انها جاهلة بالاسلام فمن واجب الباحث الجاد غير المتشهي ان يكون عالما تمام العلم بطرف ما يبحث فيه وباساليب الاستدلال عليه على طريقة البحث العلمي في مظهر الا كان صاحب شهوة وصاحب الشهوة لا يلتفت اليه . ان حياة العالم الآن حياة مادية تنحدر بسرعة في طريق الاهواء والشهوات فلو جارى الاسلام اعدار الامم فاباح الزنا للاعذب ومن لا كسب له وجيوش الحروب وأباح الرقص لمتاع النفس وأباح الربا لاستكمال مشتهيات الحياة أو لمزاحمة الاجانب وفي مكنة المسلمين أن يزاحموهم ويقفوا مثل وقفتهم بثروتهم الطبيعية والاقتصاد الدني وهكذا وهكذا لو اتسع الاسلام لذلك كله لكان دين مادة لا دين خالق وأصبح من اوضاع البشر لا من شرائع الله ومع ذلك ماهو الاساس الاسلامي الذى جرب في الامم الاسلامية وغيرها ثم فشل وتبين خطؤه ومن الذى وازن بعقله الجبار المنصف بين حكم اسلامي ونظيره في تشريع وضعي ثم اقام البرهان الصحيح على ضعف التشريع الاسلامي وخذلانه ثم ماهو الامر الجوهري الذى طمن باعداء الاسلام عليه مع تألبهم الشديد وعداوتهم المستحكمة من اول امره الى اليوم على كثرتهم وقوتهم ووفرة أساليب حروبهم وضعف المسلمين وتخاذلهم ثم اثبت العقل في وضوح انهم محقون والاسلام مبطل انهم والحمد لله مع هذا كله لم ينالوا من دين الله ومن مبادئه الثابتة مايشفي غلهم ويبلغهم غايتهم وان نالوا من المسلمين بحكم نشاطهم المادي الشيء الكثير وقد كان فضل الله على محمد صلى الله عليه وسلم عظيما حيث لم يجعل معجزته الدائمة من جنس معجزات الانبياء بل هي كتاب خالد يصارع العقل في كل زمان فيصرعه (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)

ان العالم المادي لا يزن الاسلام الا بحالة المسلمين مع ان الاسلام دين وخلق ومبادىء ومثلها يجب ان يوزن بميزان العلم والعقل لا بميزان اهلها المضيعين لها على انا لو وازنا بين المسلمين وغير المسلمين او بين الماديين وغير الماديين لوجدنا ضعف المسلمين اجدى على الانسانية من نشاط المادة فليست المادة الا آلات ظلم وافساد وتخريب وانها في رقيها لاشبه بمخالب الحيوانات المفترسة واظفارها وانياب الكلاب الكلبة وان من الجهل الفاضح ان يتحدث ضعفاء العالم وضعفاء العقول بان أوربا تخدم الانسانية كلمة والله كاذبة ومن العدل أن يقال ان اوربا المسيحية واليهودية او بعبارة اصح اوربا اللادينية انما تخدم القوتين السبعية والشهوية ان الانسانية سلام واخاء وتعاطف في الخير لا في جواذب المادة وتناصر في الحق لا تغلب على الضعيف بل الحيوان الضعيف اجدى على الانسانية من الحيوان الشرير لهذا ارجو المسلمين الذين يسيرون وراء كل ناعق مادي ان يحاسبوا لعقولهم ويفرقوا بين الرقي الانساني والرقي المادي لتحقيق الاهواء والشهوات لان ميزة الانسان في حسن تقديره وقوة تفكيره وسبره غور الحقائق وان قبل أن أبرح مكاني هذا أرجو الشبان المسلمين أن لا ينخدعوا في دينهم باتباع المذبذبين الذين لا علم لهم بالمادة ولا بالدين وأن لا يفرقوا من دينهم بعضاً في قوم ادعوا معرفتهم به وحمايتهم له ورعايتهم لحقوقه زوراً وبهتانا فالحلال بين والحرام بين ولا يخلو قطر اسلامي علماء صادقين مخلصين كما أرجو أن اوفق في محاضرة أخرى لبيان عظمة القرآن وشخصية النبي عليه الصلاة والسلام

٣ أسابيع

كتب الينا المواطن الفاضل امين افندي رشيد زيدان في بلدة ريشلاند بالولايات المتحدة يقول انه منذ ٣ اسابيع لم يستلم الشورى

فنحن نرجوه ان يسأل بريد ريشلاند لاننا نرسلها بانتظام تام اذ قد يكون احدهم يأخذها من البريد ولا يسلمها اليه ، ونحن على كل حال نشكر للسيد امين حسن ظنه بشوراه

نداء الى الامة المصرية الكريمة
للاكتتاب العام في زيادة رأس مال
شركة مصر لغزل ونسج القطن

كان من أغراض الأمة المصرية قديماً أن تؤسس في البلاد مصانع لغزل ونسج القطن حتى لا يبقى المصريون طويلا محرومين من فوائد تحويل القطن الذي يزرعونه الى خيوط ومنسوجات يستوردونها كل عام من الخارج بملايين من الجنيهات

وقد اتجهت الانظار الى « بنك مصر » رجاء أن يهتم بهذا الموضوع الحيوي فأخذ في الاهتمام به وشرع يوالي درسه وتمحيصه حتى هداه البحث الى الاعتقاد بان مشروع تأسيس مصنع لغزل ونسج القطن مشروع حيوي للبلاد وان كفة الربح فيه ظاهره وأن العمل على تحقيقه فرض عليه وعلى كل مصري .

وهو مدفوعا بهذه الحاجة القائمة على تقدير المصلحة العامة والنفع المشترك لعموم الأمة المصرية اتفقت ارادته مع ارادة جماعة من اكابر المصريين لا يستعجلون مثله الفائدة من أمثال هذه المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى وقت طويل فأسسوا فيما بينهم شركة مساهمة مصرية اسموها « شركة مصر لغزل ونسج القطن » صدر بها مرسوم ملكي في شهر أغسطس سنة ١٩٢٧ برأس مال قدره ثلاثمائة الف جنيه مصري مدفوع بتمامه

وبفضل تكوين هذه الشركة تمكن مجلس ادارتها من الانتقال بالفكرة من حيز البحث الى حيز التنفيذ . ثم هو احتاط في التنفيذ تمام الاحتياط . فهو من ناحية أراد أن ينشيء مصنعاً لغزل القطن ونسجه يكون نموذجا لمصانع مثله تنشأ في البلاد بالتدريج ويكون مدرسة عملية لتدريب الايدي المصرية على مزاولة الصناعات النسجية بالطرق العملية التي هي الطرق الوحيدة لكسب المران ، والوصول الى الاتقان . ثم هو اراد من الناحية الاخرى ان لا ينشيء أول مصنع للشركة دفعة واحدة بل تصور انشاءه على ثلاث مراحل يبدأ بالمرحلة الأولى حتى اذا تمت وظهر بوادر النجاح منها الحق بها المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة . واذا بلغ المصنع نهايته في المرحلة الاخيرة انتقلت الشركة الى جهة أخرى واقامت مصنعا آخر لغزل ونسج القطن حتى تبلغ البلاد اقصى ما تستطيع بلوغه في هذا المضمار الصناعي الجديد .

وقد اختارت الشركة أن ينشأ أول مصنع لها في المحلة الكبرى لرطوبة الجو وسهولة المواصلات ووفرة اليد العاملة ولشهرة وسطها قديما في صناعات النسج اليدوية . واشترت فيها عشرات الفدادين لاقامة المصنع وملحقاته فوقها . ووضعت بواسطة الخبراء الفنيين الاوروبيين والمصريين مواصفات المصنع المراد تشييده في مرحلته الاولى . وبعثت بهذه المواصفات الى اكبر المصانع العالمية المختصة بصنع ماكينات وآلات الغزل والنسج وآلات الكهرباء وتركيب المحطات المركزية . ووقع الاختيار على أفضل الماكينات والآلات ولوحظ في اختيارها ان تكون وافية بالغرض

ومن سنة ١٩٢٨ الى نهاية سنة ١٩٣٠ تم توريد الماكينات والآلات الموصى عليها وتم تركيبها واستطاع المصنع أن يدور وأن ينتج أول قطعة من قماش منسوج فيه في أواخر ديسمبر سنة ١٩٣٠ . ومن ثم استمر المصنع يدور ادارة تجريبية لتشغيل جميع مغازله وقدرها اثنا عشر الف مغزل وانواله وقدرها اربعمائة وأربعة وثمانون نولا . فما أشد دهشة الشركة اذ رأت كيف ان الايدي العاملة المصرية ماهرة وكيف أنها تتدرب بسرعة على المغازل والانوال والآلات الميكانيكية التي لم يسبق لها خبرة بها

ومما ساعد على النجاح المبكر في الايدي المصرية العاملة ان مجلس ادارة الشركة أوفد الى اوروبا منذ سنة ١٩٢٨ خبيرين مصريين متعلمين ازيدا خبرة على خبرة . وارسل في الوقت نفسه تحت أشرافهما ثلاثين طالبا اغلبهم من خريجي الاقسام الميكانيكية بالمدارس الصناعية للتمرين على الغزل والنسج في بعض المصانع الاوروبية . فعاد هؤلاء جميعا الى مصر وحضروا تركيب الماكينات والآلات في مواضعها وهم يعملون الآن في المصنع .

ولم يكتف مجلس الادارة بهذا القدر من المصريين بل استحضر مديراً فنيا نمساويا له خبرة طويلة بادارة مصانع الغزل والنسج . واستحضر معه ثمانية اسطوات من تشيكوسلوفاكيا لاقسام العمل المختلفة . ووزع المصريون المتعلمون في مصر واوروبا بجوارهم ليعاونوهم ويزدادوا خبرة من الاتصال بهم .

وبفضل هذا الترتيب المزدوج ، وبفضل سرعة قابلية الايدي المصرية العاملة دلت بوادر التجارب في المصنع حتى الآن على ان مشكلة الايدي العاملة في صناعات الغزل والنسج وما يلحق بهما قد سويت في شركتنا على أسس متينة وان اتقان الايدي العاملة لا تنقصه الوسائل اللازمة وانما ينقصه فقط المران الطويل وهو ما يكتسب بطول الزمن .

ورغم ان الشركة لا تزال تغزل الخيوط وتنسجها في مصنع المحلة الكبرى في دور يعتبر حتى الآن دوراً تجريبيا فان الاقمشة التي نسجتها وعرضتها في المعرض الزراعي الصناعي والتي تبيعها الآن بالجملة قد ظهر انها حسنة النسج جيدة النوع جميلة الشكل وأخذ المصريون يقبلون عليها اقبالا عظيما ويقتنون منتجات المصنع منها أولا فاولا .

ولما ثبت من تجارب العمل ان الماكينات والآلات الموصى عليها تدور في مجموعها بتناسق مطابق لأصول الصناعة وان المخاوف من احتمال فشل صناعة غزل القطن لا أصل لها من الصحة قرر مجلس الادارة على الاسراع في تكبير المصنع باضافة ١١٥٠٠ مغزل جديد الى الـ ١٢٠٠٠ الموجودة لابلاغ عددها ٢٣٥٠٠ مغزل ولزيادة عدد الأنوال ولانشاء قسم صغير لغزل الكتان ونسجه وانشاء قسم للتبييض والصباغة .

ولما كان تكبير المصنع بهذه الصورة يستدعي وجوب الزيادة في رأس المال فقد قرر مجلس الادارة زيادة رأس مال الشركة بمقدار ٢٠٠٠٠٠ ج.م (مائتي الف جنيه مصرى) موزعة على ٥٠٠٠٠ سهم قيمة كل سهم اربعة جنيهات مصرية

ورأى ان الأوان قد آن ليطرح مقدار هذه الزيادة للاكتتاب العام ابتداء من يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ عن طريق بنك مصر وفروعه .

ايها المصريون

ان شركة مصر لغزل ونسج القطن قد دخلت في صناعة من أهم الصناعات المرتبطة بحياة البلاد الاقتصادية . لأن القطن المصرى هو المادة الاولية المراد تحويلها داخل البلاد الى خيوط ومنسوجات تغني عن استيراد أمثالها من الخارج . ولان الايدى العاملة فيها أيد مصرية تعمل اليوم بالمئات وغداً ، يوم يتسع العمل ، تعمل بالآلاف وعشرات الآلاف . ولان ادارة العمل المهيمنة عليه ادارة مصرية حره يعتبر نجاحها نجاحا لا حسنا لنجاح الاعمال الصناعية الحرة الكبرى في البلاد.

واذا كانت شركة مصر لغزل ونسج القطن تغزل اليوم الخيوط السميكة وتنسج البفتة البيضاء والبفتة السمراء فانها بعد مران الايدى العاملة لا بد غازلة بمشيئة الله تعالى الخيوط الرفيعة وناسجة المنسوجات الخفيفة التي تتطلبها الاسواق والاذواق .

وهي تأخذ عدتها لغزل الكتان ونسجه بالاتفاق مع شركة مصر للكتان توفيرا للمصروفات العامة وتحضيراً لانتاج المنسوجات الكتانية الصرفة والمنسوجات المصنوعة من القطن المصري والكتان المصري وهما صنفان قابلان للائتلاف والرواج في الاسواق احسن رواج

وهي بجوار عملها في الغزل والنسج تملك في المحلة الكبرى مصنعا ينتج أحسن انواع القطن الطبي ويتعاون مع مصنع الغزل والنسج في تبادل تصريف القطن المصري كل بحسب حاجته . وهو قد اثبت بالعمل المستمر نحو عامين انه مصنع ناجح ينتج ربحا يضم الى ما هو مأمول بمشيئة الله تعالى من الربح المتوقع من مصنع الغزل والنسج .

ايها المصريون

الآن قد آن الاوان لان يشعر كل مصري بواجبه الشخصي حيال هذا العمل القومي الجليل وان يتقدم كل مقتدر على المساهمة فيه بما يستطيع وان يكون شعاره التضامن في انجاح العمل المشترك

وها هو ذا الباب مفتوح على مصراعيه لمن يشاء الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة التي هي عمل مصري كبير عائد نفعه على الامة جميعها بالنجاح

وفي هذا فليتنافس المتنافسون والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق

مجلس ادارة شركة مصر لغزل ونسج القطن

رئيس — احمد مدحت يكن (باشا)

محمد طلعت حرب (باشا) — نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

الدكتور فؤاد سلطان — عضو مجلس الادارة المنتدب

محمود شكرى (باشا) — عضو مجلس الادارة — ومدير عام الشركة

أعضاء

محمد بدراوى عاشور (باشا)

سيد محمد خشبة (باشا)

علي اسلام (باشا)

عبد الفتاح اللوزى (بك)

عبد الحي خليل (بك)

سلطان محمود بهنسي (بك)

اراضي بيسان

كتبت اللجنة التنفيذية العربية في القدس الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين ما يأتي :

ان النظام المعدل لاتفاقية غور بيسان الصادر في ١٦ ايلول ٩٢٨ ينص على « ان الحكومة مستعدة بشروط معينة ان تتنازل عن الشرط القائل بدفع جميع بدل التطويب قبل ان يتمكن المتناول له من التصرف بالارض التي تزيد عن حاجته » وان الحكومة كانت سمحت لبعض اليهود الذين اشتروا اراضي في الغور المذكور لا تقل عن ستة آلاف دونم على دفع بدل التطويب مقسطا على ست سنوات. كما انها عاملت بعض العرب الذين اشتروا هناك بضع مئات من الدونمات بنفس المعاملة، ولكنها فاجئت بعد ذلك العرب الذين رغبوا في اشتراء اراضي جديدة هناك بالزامهم بدفع بدل التطويب كله دفعة واحدة .

ويستفاد من ذلك ان الحكومة سمحت لليهود ان يستفيدوا وحدهم من النص المذكور آنفا فلما رغب العرب ان يستفيدوا هم ايضا من ذلك اغلق هذا الباب في وجوههم . وقد كان الكثيرون منهم قدموا سلفيات لاصحاب هذه الاراضي . ومن المعلوم أن الاراضي التي يبتاعها العرب من العرب ليستفيد اصحاب المنطقة منها في العمل بخلاف الاراضي التي تنتقل من العرب الى اليهود فلا يستفيد منها الا الغرباء وشذاذ الافاق من اليهود

ومع ان اليهود قد ابتاعوا بموجب الاتفاقية المعدلة في سهول بيسان عدة آلاف من الدونمات فانهم لم يدفعوا قرشا واحدا ولم يحركوا ساكنا في زراعتها او تحسينها بخلاف العرب الذين ابتاعوا بضع مئات من الدونمات على هذا الوجه فانهم في الحال أخذوا في اصلاحها وغرسها بانواع الاشجار المثمرة مما أوجب الخير على سكان جميع تلك المنطقة النائية وخلق الاشغال للعاطلين فيها واجتذب اليها مئات العمال العاطلين في المناطق المجاورة

لهذا فانا نرجو من فخامتكم ان تنظروا لهذا الامر بعين الاعتناء وتقروا جميع المبايعات المتقدمة لفخامتكم من قبل مشترى العرب تسهيلا لهذه المعاملات وتنشيطا للعرب على الانتفاع من هذه الاراضي لمصلحة العموم

رئيس اللجنة التنفيذية العربية : كاظم

اخبار حضرموت

قال مراسلنا في حضرموت :

ان احوال هذه البلاد تعيسة جداً ، والناس يشكون شظف العيش والتعب المظلم . وقد زارت سواحلها اربع طيارات في الايام الاخيرة. وتفيد الاخبار الواردة من حجر ان الحرب الاهلية فيها قائمة على قدم وساق وقد تجددت حرب بادية الشحر والمكلا . وزاد الظلم وبلغ غلاء المعيشة اقصاه . والجراد قد زاد الطين بلة ، ولذلك ترانا نتساءل عمن هو المسؤول عن هذه المصائب .

القرد والانسان

أيهما جد للآخر ؟

أصبح حكم داروين بان أصل الانسان من قرد أشهر من نار على علم وصار ذلك المذهب حديث المجالس العادية . ولكن البروفسور وستنهوفر أستاذ التشريح المرضي أو الغير طبيعي وهو استاذي الذي تلقيت عنه هذا العلم يدعي ضد ذلك ، أي يعكس قضية داروين بتمامها، ويقول: لم ينشأ الانسان من قرد بل القرد نشأ من الانسان . وله أدلة وبراهين كثيرة هي بعكس داروين على خط مستقيم .

فاني أؤيد مذهب استاذي المحترم وستنهوفر وأقول ان القرد نشأ من الانسان وليس الانسان من القرد .

تروى العجائز عندنا في الشرق اسطورة يرهبون بها الاولاد ليحتفظوا بنعمة الله ولا يكفروا بها وهي ان اصل القرد كان انسانا وكفر بنعمة ربه فمسخه وجعله قرداً . وقد ظهر اليوم استاذ من فطاحل اساتذة علم التكوينات الغير طبيعية وعلم الحياة يؤيد النظرية التي كنا ومازلنا نهزأ بها . لا اريد ان ادخل غور العلم واتعب نفسي والقارىء أو اشغل محلا كبيراً في الجريدة ولهذا اكتفي بامثلة ظاهرة وجيزة .

ان الله تعالى خلق الانسان في أحسن تقويم وجهزه وافرده بالعقل والادراك وسخر له بواسطتها ما في السماء وما في الارض ولكن أبى الانسان واستكبر أن يبقى بالصورة وبالطور الذي خلقه الله به فاتبع مذاهب التقليد والكفران بالنعمة والخروج عن نواميس الطبيعة فقلبه حسب ما أراد واشتهى فجعله قرداً بصورة انسان فان للشرق ولكل مناخ منه ازياء وعادات جمعاً على صحتها من جهة القومية ، والتاريخ ، والشعار وو و ... الخ ولكن المجددين ابوا الا ان يتركوا كل مزية لقومهم وبلادهم وتاريخهم واتخذوا التقليد مذهبا لهم . اليس هذا التشبه والتقليد الاعمى الغير ملائم لجميع احوال البلاد هو عمل قردي ؟ اليس هذا خروجا عن دائرة الانسان ودخولا في دائرة القرود ؟ وما ادراك انه يأتي يوم ويصبح في كل دار قرد او قردان او اكثر لا ينقصهم الا الذيل الطويل وهذا بحكم التناسل ينمو ويطول من جيل الى جيل فيكونون عبرة وعظة للباقين وبرهاناً لقول العجائز وحجة لما اكتشفه استاذنا ..

الدكتور زكي كرام

مكتبة في يافا

لا تزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها مكتبة الاستقلال — يافا

الشورى

جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصرى
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

المرسلات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٣ مايو سنة ١٩٣١

الشعر العربي استأنف ديباجته الاولى

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

كان الناس يظنون ان الشعر العربي صدر الاسلام وما بعده الى زمان العباسيين امد لايدرك وان الاواخر عيال على الاوائل يقلدونهم ولا يدركون منهم نصيفاً ولا مداً

ولكن نهضة الادب العربي في هذا العصر ونبوغ شوقي وحافظ ومن اليهما من هذه الطبقة العالية قد ابنا ان المحدثين يمكنهم ان يباروا الاولين ويحققوا بشأوهم وانا رجال كما هم رجال

ربما لذفي بهذه الايام شيء مثل ابيات لابراهيم طوقان قرأتها في الشورى فخلت نفسي اقرأ شعر ابي نواس او بشار او البحتري وكررت قراءتها مراراً لعل النظرة الاولى ادهشتني فاذا بي كلما اعدت النظر عليهما اعربت عن ذات نفسها معنى ومبنى وازداد وجهها حسنا

تحيرت اي شيء اعذب فيها اسهولتها مع المنعة ام رقتها مع المتانة ام جزالتها مع النغمة ام سداد منطقها مع « العاطفة » ـ على قول مقلدة الافرنج ـ ام مديحها مع الغمزة ام مراميها السياسية البعيدة في معرض النزهة ام قوله

تحيــة لك يامصر الفراعين

ذوي المآثر من حي ومدفون

بهذه الجلالة التي تليق بمصر اهرامها المدنية وما آثرها الفخمة المحيرة للعقول ام قوله

شقوا القناة عساها عنك تبعدني

اني وربي لفتى جسر سيدنيني

وهو البيت الذي يذوب رقة و يتوقد حمية ويلعن ابا بسمرك سياسة ويطوي خلاصة القرون تاريخا و يكاد يكون فى سعة معناه مجلداً ام قوله

أحب مصراً ولكن مصر راغبة

عني فتعرض من حين الى حين...

وان يكن لا يكن هاقد علمت

وايقنت أن ذاك الهم يكفيني

نعم يكفيك يا ولدي ويجب ان يكفيك ولكن يجب في السياسة ان تذكر قول الطغرائي

وانما رجل الدنيا وواحدها

من لايعول في الدنيا على رجل

فمصر اذا أعرضت عنك فانما تعرض عن نفسها وانما تبدل الضعف من القوة والوحشة من الانس الانيس فامهلها تعالج نفسها من الامراض الاجتماعية التي بها وتتقي غش الفلسفة الكاذبة الذي دخل عليها وهى بعد ذلك تأتى من نفسها اليك وتضع يدها في يديك

أم قوله في وصف سكة الحديد

تقلني من بنات النار زافرة

تكتنني وهجير التيه يصليني

تمضي على سنن الفولاذ جامحة

وبجذوة الشوق تزجيها وتزجيني

فما احلى هذا النظم واجراه في السمع واسلسه في الطبع وما احلى جملة « سنن الفولاذ » وقد ذكرني هذان البيتان قصيدة نظمتها يوم بوشر العمل بسكة الحجاز منذ ثلاث وثلاثين سنة مطلعها

الا يابني الاسلام هل من مساعد

لفعل سماوي المثوبة ماجد

اطل على شأو التقى بفريقه

وسنمه في البر ارقى المصاعد

ومنها في وصف القطر الحديدية فيما اتذكر لان النسخة الآن غارقة في لجج خضر من الاوراق

اذا ماغدت تطوي الفلاة ظننتها

نعائم يستأكلن جمر المواقد

ومنها فيما اتذكر « تبطنت الاحشاء من جسم عائد » اشارة الى الانفاق تحت الارض ومنها « تدور مع الوادي انسياب الاساود » وغير ذلك مما اذكره لفائدة تاريخية وان كان ذكره في الواقع مع ابيات ابراهيم طوقان فضيحة لي ، ام قوله

هبطت مصراً وظني انها رقدت

فى ظل اجنحة من ليلها جون

كأنها وكأن الليل منصدعا

بنورها سر صدر غير مكنون

هذا هو الشعر العربي على ديباجته الاولى في حسن السبك وبداعة التخيل وجزالة اللفظ ولو قرأ هذا صديقي البارودي رحمه الله لتمنى ان يكون له ولو اطلع عليه اخي شوقي لقال : أترى شوقياً آخر في هذا العصر ؟

ام قوله عن ناشئة مصر

خاضوا ميادين في جد وفي لعب

فاحرزوا السبق في كل الميادين

هـذا البيت الذى سيذهب مثلا . وايم الله لم املك نفسي مع وفرة اشغالي والم عيوني من ان اقابل هذه العروس الشعرية بطأطأة الرأس . واني لاحظر على ابراهيم بك طوقان ان يقابلني بشكر او ثناء فلني ما مدحته حتى يمدحني وما اردت الا ان افش قلبي

لوزان ٢٠ ابريل شكيب ارسلان

* * *

(الشورى ـ فى اواخر السنة الاولى لهذه الجريدة ارسل الينا التلميذ « ابراهيم طوقان احد طلبة مدرسة النجاح بنابلس » نشيداً وطنياً لتحية المجاهد عبد الكريم الريفي فنشرناه في العدد ٥٤ من الشورى الصادر في ٣ سبتمبر سنة ٩٢٥

فلما اطلع شاعر سورية الكبير خير الدين افندى الزركلي على النشيد اعجب به كثيراً وقال « ان صدق ظني فان صاحب هذا النشيد سيكون شاعر فلسطين » اما النشيد فها هو :

في ثنايا العجاج والتحام السيوف

بينما الجو داج والمنايا تطوف

يتهادى نسيم

نحو عبد الكريم

حاملا ازكى تحايا المشرق

كأسا يعجب يقق المغرب

كأسا يطرب لانتصار الابي

ها قروم العدى

اصبحوا اعبدا

سحقتهم هجمات الفيلق

طالما استعبدوا واذلوا رقاب

ايها الابد جاء يوم الحساب

فليذوقوا الزعاف

ولنعل الهتاف

لفتى الحرب ورب البيرق

وقد دارت الايام واذا « بابراهيم طوقان » التلميذ يتخرج من مدرسة النجاح ثم من الجامعة الاميركية في بيروت وكانت الجامعة قد شعرت بما هو عليه من علم ونبوغ فعينته استاذاً للادب العربي فيها حيث هو الآن هناك يقوم منذ عام بمنصب الاستاذ خير قيام ، بارك الله في نبوغه وعبقريته وهنيئاً للاستاذ الاديب الكبير والشاعر النحرير ابراهيم بك طوقان وهنيئا لوالده عبد الفتاح بك احد اعيان نابلس بشبله النابغ)

ساورتني على بلادي هموم

ذهب الجد فل عليه السلام

واذرف الدمع قد علانا السقام

قد بعدنا عن الفخار قروناً

واستباحت بلادنا الاروام

وملكنا فيما مضى الف مصر

ثم راحت كأنها احلام !

ذروة المجد فوق أوج الثريا

خبرينا ما أحدث الانقسام ؟

ساورتني على بلادي هموم

اورثت لوعة فؤاد الهيام

ما لهذي الغيوم حول بلادي

إيه ماذا الظلام ماذا القتام ؟

نبصر الكيد من عدانا ونبقى

في جمود كأننا اصنام !

هـذه النار قد أحاطت بربع

كان قدما برأسه الاعلام ،

يا رعى الله امة العرب كانت

تتناغى على رباها الحمام

كان أعلا الابراج في كل صقع

دار عرب شعارها الاسلام ،

أصبح العرب في شقاق اليم

يتهادى على البلاد الحمام

خبرينا يا نائبات الليالي

كيف كنا وكانت الايام ؟

كانت العرب اخوة في وئام

عمرك الله كيف جاز الخصام ؟

كان للعرب عروة من حديد

هندوان وما لتلك القصام

ما الذي حلها وهل من سبيل

لاتحاد الاعراب ام قد تعاموا ؟

كيف ذلت ملوكنا بعد عز

خلدته الافعال والايام ،

دمورتنا الاحقاد ياويح قلبي

واتانا الهلاك وهو زؤام

ونفوس لنا اذا ماتسامت

تتعالى بعزها لا تضام

فتشاد القلاع فى كل ربع

وقصور على النجود تقام

وعلوم تزهو بكل نضار

وبنوها للنائبات قيام

يشمل الخير اهلها و بنيها

ويحل الديار فيها الوئام

شجعوا العلم إن أردتم علواً

وسعوداً وتذهب الآلام

(لم تقم امة بسوقة جهل

انما الامة الرجال العظام)

يابني العرب عززوا العلم جهراً

وانبذوا أخذ ما يقول الطغام

واعملوا كل جهدكم لوفاق

كي يسود السلام والاسلام ،

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

عضو نادي الاصلاح العربي الاسلامي

احتجاج الجاويين

الطلبة الاندونسيون يستنكرون ما ارتكبته الحكومة الايطالية مع اخوانهم المسلمين في طرابلس و برقة من التعديات الفظيعة الوحشية والجرائم الشنيعة ويحتجون أشد الاحتجاج على هذه المظالم وقد ارسلت جمعيتهم البرقيات الى عصبة الامم وملك ايطاليا بروما وسفير دولة ايطاليا بمصر وهذا نص ترجمتها : ـ

الجمعية الخيرية الجاوية للطلبة الاندونسيين بمصر تحتج بشدة على اعتداء الحكومة الايطالية على مسلمي طرابلس

الجمعية الخيرية الجاوية بمصر

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

السفر

اما في هـذه المرة فان عملية جواز السفر في القنصلية البريطانية لم تأخذ اكثر من نصف ساعة حيث ذهب الخادم في خلالها وعاد بجواز السفر وعليه « الفيزا »

وهي اشارة اعتدت صيغتها اذ تقول انني زائر اجنبي يحق له ان يمكث في فلسطين ثلاثة اشهر ! !

ومعنى ذلك انني لست من فلسطين ، وانا ان لم اكن من فلسطين فمن اين اكون ؟ ولأي حكومة انا تابع ؟

لا ادري !

ولكن احد الاصدقاء حل المشكلة بأن قال لي : انت من رعايا جمعية الامم !

وقبل العيد بيومين درج بي القطار الى القنطرة فاجتزت قناة السويس فالجمرك فقلم الجوازات في لحظات قليلة ، وقبيل منتصف الليل تحرك قطار سيناء قاصداً فلسطين

الجمرك

لاشك ان القراء سيسألونني : كيف حال جمرك القنطرة ؟

وجوابي على ذلك انه صار مثل بقية الجمارك الموجودة في الدنيا ، اي ان الانسان يفتح حقائبه فيمر الموظف المختص نظره فيها ثم يأمر بمرورها وينتهي كل شيء

اذن فبعد تطهير هذا الجمرك من ذلك المدير الذي كان يخاصم الناس ـ بدلا من ان يكون منهم ومن موظفيه مثل القاضي النزيه ـ سارت الامور على الحدود بشكل طبيعي معقول كما هي الحالة في جمارك بور سعيد والاسكندرية والسويس

وهي حالة نشكر عليها ادارة الجمارك العامة كل الشكر

ولم يقدر لنا الحظ رؤية المدير الجديد لجمرك القنطرة في الذهاب ولكننا صادفناه في العودة واسمه نجيب افندى الشنديدي فسلم علينا وقال ارجو ان لاتكونوا قد وجدتم ما يكدركم في هـذه المرة فقلنا اننا لا ننتقد مايمسنا فقط بل ننتقد ما يصيب الغير ونحن في الغالب نسكت عما يتعلق بنا لئلا يقال ان اصحاب الجرائد لا يرضيهم شيء إلا اذا خالف الموظف من اجل خاطرهم نظاماته وداس على القانون ! والظاهر ان هذه الملحوظة سرته كثيراً فضحك ثم قال ارجوك ان تقف قليلا لترى بعينك تصرفات بعض الركاب معنا لتنصفنا نحن ايضاً كما تنصف الركاب من موظفي الجمارك ! ثم دعانا لتناول القهوة في مكتبه و بينما كنا نتداول الحديث واذا بمسافر لبناني يشكو من انهم وزنوا له صفيحة الكازة التي يعملها بالمياه التي فيها فقضى المدير بينه وبين الموظف واذا المسالة كلها عبارة عن مبلغ قرشين اراد ان يوفرها ولكنه اتلف ما معه لما افرغ المياه من الصفيحة !

وبعد انصرافه بقليل جاء به الجندي متلبساً بتهريب كمية من الحلي الفضية فقال المدير ما رأيك في هذا ؟ فقلت : طبق عليه القانون والحق معك لأن المثل يقول ان الذي يقطع الشرع يده لايجوز له ان يتكدر !

وهناك حكايات اخرى لبعض الركاب قضها المدير بكياسة دلت على ان بينه وبين عقلية المدير السابق « الذي حبس المخدتين وكسر الاسطوانتين » مئة سنة !

قلم الجوازات

اما قلم الجوازات الفلسطيني فحالته الآن حسنة و يظهر ان مديره الانكليزي رجل هادىء يميل الى الجد وتسهيل الامور على ما معنا من المسافرين ، اما نحن فليس له معنا اقل علاقة مادام جواز سفرنا كامل الاجراءات فلا نحن نحتاجه اذن ولا هو يختلق العراقيل

وقد سألنا عن محمد كامل افندي متولي المقدسي احد ضباط قلم الجوازات المشهور بلطفه وايناسه فقيل لنا انه نقل الى مكان آخر وحل محله موظف علمنا فيما بعد انه الاديب الفاضل سيف الدين افندي الدجاني من آل الدجاني الكرام في القدس ، وقد صادفناه وهو فى طريقه الى اللد فوجدناه لا يقل فى لطفه عن زميله المنقول ، بارك الله فى الاثنين

في طريق الوطن

وبينما كان القطار يجري في ذلك الليل فى صحراء سيناء واذا براكب فلسطيني يقول لراكب مصري : شفت قطارنا و بلادنا ! وما رأيك ؟ فلم يسعني عند سماع هذا التبجح إلا التدخل فقلت لمواطني الفلسطيني « من قال لك ان فلسطين بلادك وان هذا القطار قطارك بينما انت وانا فى فلسطين مثل الغرباء بل غرباء ؟» ثم اخرجت جواز سفري بل تذكرة المرور ، لأني لا أملك جواز جنسية بفضل الانتداب ووعد بلفور ، واطلعته على الشرح القائل بانو زائر لا يحق له ان يمكث فى فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر فلما وقف على الحقيقة صمت قليلا ثم قال صدقت فنحن فى فلسطيننا غرباء !

المحطات

ولما لاح الصبح اجتزنا محطات رفح وخان يونس وغزة والمجدل فما غاظني إلا كون المحطات التي لا ازال اشكو منذ ١١ سنة من بعدها عن المدن والبلدان المسماة باسمها لاتزال كما كانت ! فلو كانت حكومة فلسطين فلسطينية لما احتجت للكتابة عن هـذه البلية سوى مرة واحدة ، ولكن آه من الاستعمار ! نعم آه من الاستعمار ، ولكن الف آه من الذين يدجنون انفسهم ويعدونها للوقوع في قبضته ، فلا شك باننا نحن العرب نستحق ما نحن فيه واكثر منه ومثلما نكون يولى علينا ولا يظلم ربك احدا

اليس من العجيب ان تكون الدواب اكثر فهماً منا نحن العرب ؟ نعم ان الدواب ان شبعت فانها تمسك عن الأكل وان اعطيتها طعاما مسموما فانها تتركه بمجرد شمه ، ولو ضربتها الف مرة لتاكل زيادة عن حاجتها لما فعلت ، ذلك لأنها تعرف مايضرها وما ينفعها . ولكننا نقع فى المصائب مرة بعد مرة ، ونشرب الشاشية جباهنا الف مرة فلا نعتبر ونرى البلاء ينصب علينا فلا نتعظ فسبحان الخلاق العظيم !

* * *

ولكن مالنا ولهذا الكلام الذي يشبه الضرب على صفحات الماء . والى الاسبوع القبل لنتحدث عن الشؤون الاخرى

ابو الحسن

غلام مبارك

رزق حضرة المواطن الفاضل نبهان افندى حماده من ابناء بتونيه بفلسطين وأحد العائدين من اميركا بغلام سماه محمداً جعله الله من ابناء السلامة

اخبار الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي

ـــ لقد عادت الاضطرابات الطائفيــة الى شدتها الاولى فقد قتل من المسلمين ٩٩ وجرح ١٦٧ وقتل من الهندوس ٤٢ وجرح ٢١٩ في كانبور وقتل من المسلمين ٥ وجرح ١٩ وقبض على ٢٧ في امرتسار وحدثت مشاغبات كثيرة من ميرا كزاخرى وفي لكنهو وتراودي واعلنت الاحكام العرفية فى كانبور

ـــ ايد مجلس الامة بالاجماع على ارخطبة المهاتما غاندى قرار قبول اتفاق الهدنة رغم المعارضة العظيمة التي كانت ضد المهاتما غاندى من جمعية نواجوان بهارات وقد قدم اليه أحد المتطرفين زهرة سوداء تقبلها المهاتما بشكر يصحبه فتور

وقال انه سيحتفظ بها في صومعته باحمداباد

ـــ عقد مولانا شوكت علي جلسة عظيمة حضرها زهاء العشرين الفاً من المسلمين والمعارضة ضد الهندوس شديدة ومتحمسة

ـــ وصل الى بومباي زعيم البتان المسلم الكبير خان عبد الغفار خان الذي اطلق عليه الهندوس لقب غاندي الحدود وهو في العقد الخامس من عمره ومسقط رأسه بلدة تابعة لمركز تحصيل صوابي من اعمال بشاور وله لحية كثة وسروال فضفاض طويل ويتعمم بعمامة البتان المشهورة ويلفت نظرك اليه طوله العجيب وشكله الغريب ولهجته البدوية الخالية من التكلف والجمع الحاشد الذي كان يحيط به من البتانات الغلاظ الشداد ذوي البأس والمراس القاطنين ببومباي وضواحيها وفى اثناء الاحتفال به في اثناء سيره تقدمت امرأة قروية ساذجة من نساء البتان مخترقة الصفوف المتراصة فوصلت اليه بمشقة وقدمت الى زعيم البتان القطع عصا غليظة مما يحملها البتان في بومباي وضواحيها وقطعة من الحديد وشددت عليه بمقاتلة الكفار والمشركين فتقبل هديتها شاكراً مبتسما وقد نزل في دار الكنجريس هوس ببومباي

الامير شكيب

والكاتب « العراقي »

اطلعنا في ملحق لجريدة الاستقلال العراقية الغراء على مقالة للكاتب « العراقي » المعلوم ، والذي عرفنا اسمه فاسفنا ان يصدر من مثله ماصدر ، اما المقالة فمنشورة تحت عنوان (عبر من الماضي القريب) فكدنا نرجح التعرض من الكاتب وان نقول ان في نفسه من الامير حزازة يريد ان يحكها ، وإلا فما معنى تعييره الامير بتحبيذ الحلف العربي الذى هو ضالة كل عربي وغاية كل منكوب ، اما اذا كان « العراقي » غير مؤمن بحلف نوري باشا السعيد فكلنا مثله ، والامير لم يؤمن به لأنه مثل كل عربي يريد الحلف الحقيقي وقد كرر الامير ابداء رأيه فيه وقال مئة مرة انه يعني الحلف العربي بمعناه الحقيقي لاحلف نوري باشا ولاحلف بريطانيا والامير اشرف وأعلى من ان يحبذ حركة ضارة بالعرب بينما هو يذوب حزنا عليهم ولا فضل له في ذلك لأنهم قومه وبلادهم بلاده . فلماذا هذا اللت والعجن من صاحبنا الكاتب العراقي الذى نعرف عنه انه من الوطنيين المخلصين وكنا ننتظر منه بعد ان قتل المجلس مدرسته بلا حق واحتل دارها ظلما ان يخدم الوطن من الطريق الحر لا أن يشغل نفسه وغيره بمهاجمة مجاهد كبير مثل الامير

كنا نحب ان نعلن اسم (العراقي) الفاضل ولكننا احتراما لتكتمه امسكنا عن اذاعته إلا اذا شاء هو فقد نعجله معرفة الناس باسم الذي يطعن فى المجاهد الشرقي الاكبر من الوراء وهو في وسط المعركة ضد الاستعمار

زيارة صاحب الشورى

لوطنه

قالت الصراط المستقيم الغراء :

جاء فلسطين حضرة الزميل (ابو الحسن) صاحب جريدة الشورى فكان أول نزوله في وادي حنين بدار حضرة الوجيه توفيق بك الحصين وقد زار يافا فاجتمع باصدقائه. وكانت مساء أمس محاضرة للسيد سالم الحسيني ودعي أبو الحسن لحضورها فلما جاء النادي استقبلته الكشافة بالترحيب وبعد فراغ المحاضرة قام السكرتير السيد رشاد الداغ فشكر الحاضرين ثم رحب بابي الحسن ثم ارغم الحضور ابا الحسن بالتصفيق على أن يخطب فقام وشكر يافا مسقط رأسه وأثنى على النادي

ثم دعاه فريقاً من أصدقائه السيد حلمي الداغ الى حفلة غناء في منزله فكان بطل الحفلة السيد عز ناصر المطرب المعروف وقد أنشد فيها الكشافة اناشيد وطنية ثم قدمت للحضور مائدة من اطايب الفواكه زانها حضور الاستاذ راغب افندي الامام وظرفه

وقد أدب له أول من أمس الاديب السيد ممدوح النابلسي مأدبة غداء دعا اليها كثيراً من اصدقائه وحوت كثيراً مما لذ وطاب. وقد غادرنا مساء أول من امس الى القدس رافقته السلامة

وقالت جريدة الحياة الغراء التي تصدر في القدس لمراسلها من يافا :

كان الاستاذ ابو الحسن صاحب الشورى قد دعي لاستماع محاضرة يلقيها السيد سالم الحسيني في النادي الرياضي الاسلامي بيافا في موضوع (الحياة الرياضية) فلما اقبل حضرته استقبلته فرقة الكشافة بنشيدها وصفق له الحاضرون طويلا.

وبعد انتهاء المحاضرة حياه سكرتير النادي بكلمة رقيقة نوه فيها بوطنيته وجهاده فرد عليها الاستاذ شاكراً.

ثم قالت الحياة

انسنا بلقاء حضرة الزميل الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء الذي وصل فلسطين منذ يومين لقضاء ايام العيد فيها كما ذكرنا ذلك في عدد سابق فعسى ان يجد عندنا من الراحة ما تصبو اليه نفسه

وقالت الجامعة العربية الغراء :

وصل الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الى نابلس لقضاء مدة العيد فيها فاستقبل بكل حفاوة واكرام من مواطنيه الذين توافدوا للسلام عليه في دار شقيقه نظمي افندي الطاهر.

وقد اقيمت لتكريمه عدة حفلات ومآدب منها مأدبة شاي ادبها الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ومأدبة غداء ادبها الاستاذ عادل زعيتر ومأدبة شاي أخرى في ضاحية زواتا عند الوجيه الحاج توفيق افندي حماد

ثم برح الزميل نابلس الى القدس فوادي حنين مزوداً بالاحترام

ونشرت الحياة الغراء لمراسلها بنابلس :

نزل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء في نابلس من نفوس اهلها منزلا كريما وتوافد الوجهاء والشبان لتحيته والسلام عليه واقيمت له مآدب وحفلات شائقة في بيوت السادة الحاج سعيد افندي كمال والاستاذ عادل زعيتر والاستاذ عبد اللطيف صلاح والحاج توفيق افندي حماد كانت مظهراً بليغاً لتقديره ونحن بدورنا نرحب بابن نابلس البار ونعتب عليه لقصر المدة التي مكثها بيننا

ونشر «المعلم المجهول» في الحياة الغراء المقال التالي تحت عنوان «اهلا بالابناء البررة» :

«الوطنيون في الدنيا كثير وقليل مخلصهم لانه بين عشرات الالوف من الوطنيين في كل قطر ومصر وخصوصا في البلاد المظلومة لا تجد الا القليل منهم يضحي بنفسه ونفيسه في سبيل وطنه

فالوطني المخلص الصميم هو الذي يكافح ويناضل في سبيل انقاذ وطنه من كل ما لم به من العوادي والملمات وما يحيط به من المدلهمات ويقف امام من يواجهه بقدم ثابتة وقلب غير هياب ولا وجل ينبض مردداً : الحق ابلج والباطل لجلج

الا تشعر معي بسرور عميق ايها القارىء عند ما تسمع أن رجلا تفانى في حب وطنه يقدم بلدك وعلى ثغره تبسم بدامع تفانى يحيي اليك رؤيته ويحرك لتغني باعماله المشكورة فتقدم اليه باقات الزهور التي تغذت بتراب قلوب الآباء والشهداء والبنين فما الآباد غير ضان بها على من يغار على تربة ضمت اجسادهم من ان تطأها أقدام الغرباء فكيف به اذا شرعوا بامتلاكها

فهيا بنا نقدم واجبات التهاني والترحيب نحو ضيفنا العزيز وابن فلسطين البار هاتفين

أهلا بالوطني الغيور الذي لا يألو جهداً في تعزيز وطنه واهلا بالمجاهد الكبير الذي لا يضن بشيء في خدمة مسقط رأسه ومرحباً بالمساعد العظيم الاخذ بيد المظلومين ومرحباً بمن لا تأخذه في الحق لومة لائم

نعم أهلا بصاحب الشورى الغراء التي تناضل عن حقوق العرب لا تفرق بين احد منهم والتي تكون في طليعة المناصرين لهم والذابين عنهم وأول صارخة لاغاثة المظلومين سواء اكانوا في برقة أو الشام، في فلسطين او العراق

على الرحب والسعة ايها الوطني الكبير الذي ما انس لا أنس موقفك المجيد الذي تجلت فيه وطنيتك وما يكنه قلبك من اخلاص نحو مواطنيك

فيا فلسطين ميراث آبائك واجدادك اهتزي طرباً لقدومه وتقول هلموا يا أبنائي ورحبوا بخير حامي «محمد علي الطاهر» وقولوا ليعش المخلصون

القدس المعلم المجهول

أخبار عدن

— لعبت فرقة الرياضة المدنية لكرة القدم «التي يديرها جماعة من شبان عدن وعلى رأسهم الاديب عبد القادر حسين احمد السوقي» مع فرقة اخرى تتألف من رجال الاسطول البريطاني في عدن وكانت المباراة في ميدان محكمة عدن حضرها جم غفير من الاهالي ومن الضباط وفي مقدمتهم سعادة الكولونيل ريلي والي عدن وقائد جيوشها العام فكان النصر في هذه الواقعة حليف الفرقة العدنية الاسلامية كما كان حليفها في مواطن كثيرة فلله در مقدامهم الباسل علي غانم صالح فقد اظهر مهارة فائقة في فن الرياضة وقد كان الجمع يصفق له تصفيقاً حاداً اثناء ادخاله الكرة في العلم في كل مرة، فهنيء الفرقة الوطنية بفوزها

— قامت فرقة الكشاف الوطني في التواهي بقيادة الاستاذ نايف حسين بمناورات عسكرية وقد زارت بلدة الشيخ عثمان فدخلتها بنظام تام وافرادها ينشدون الاشعار الوطنية الحماسية وعلامات الهمة والنشاط بادية على أعضائها من شبان واطفال فكان لظهورهم هذا اثر حسن في النفوس وكان الجمهور معجبا بهم وبحسن درايتهم وكان في بلفيف من شبان عدن المتحمسين وهم السادات محمد جعفر وعبد القادر حسين وطه محمد خليل واحمد محمد خليل وسعيد عبد الله صوري وبقية رفاقهم ينوون تشكيل فرقة كشافة اسلامية فاذا تحقق عزمهم هذا فاني اقدم لهم نصحي ان يتخابروا أولا مع أي فرقة عربية في الخارج كالقاهرة او العراق او القدس أو بيروت ليرشدوهم ويرسلوا اليهم صورة قوانينهم ومراميهم وكل شيء يحتاجونه لتدبير حركة فرقتهم هذه ليعملوا على بصيرة كما اني ادعو لهم بالنجاح والتقدم ان صح هذا الخبر

— يحسن بنا ان ننشر كلمة شكر لحضرة الفاضل عوض سعيد فضل القعر من اهالي عدن على تضحيته الجليلة في انقاذ احد الاولاد (عبد الرحمن السكبتوتي) من الغرق في لجج البحر بعد ان كاد يصبح طعمة للاسماك في شاطيء صيرة في عدن فلله دره من شجاع كريم اكثر الله من امثاله

رئيس جمهورية لبنان

يشكو من رياض بك الصلح

بلغنا من قادم من الوطن ان رئيس جمهورية لبنان شكى لفضيلة قاضي قضاة بيروت وبعض النواب من الاستاذ رياض بك الصلح قائلا انه هو الذي اثار الحركات الاخيرة في بيروت ودمشق وانه يقصد بذلك محاربة الانتداب والعمل على اسقاطي من رئاسة الجمهورية في الانتخابات القادمة ! !

اخبار المملكة المتوكلية

لاحد مراسلي «الشورى» من عدن

— غادر الحديدة الى صنعاء على طريق حجة ركب صاحب السمو الملكي سيف الاسلام محمد وبمعيته إخوانه الاجلاء سمو الحسنين أنجال امير المؤمنين ابدهم الله وخمسة بلوكات من الجيش المظفر النظامي واحد امراء الطوابير

وقد احتفل بوداعهم في الحديدة إحتفالا باهراً ثم تابعوا سيرهم على ظهور الخيل ومرادهم من ذلك تفقد طريق السيارات وإنصاف من له شكية يرفعها اليهم اثناء سيرهم رافقتهم السلامة في حطهم وترحالهم

— وصل العاصمة من حجة في ليلة العيد السعيد لزاورة الامام سيف الاسلام وولي عهد الحكومة الهاشمية المتوكلية (الناصر لدين الله) احمد بن امير المؤمنين وكان بمعيته صاحب السمو الملكي سيف الاسلام علي بن امير المؤمنين فهنيء الجميع بسلامة الوصول وبالعيد السعيد ونتمنى لهم الاتفاق الدائم

— ابرق والي عدن الى جلالة الامام يستأذنه بالوصول الى صنعاء فاذن له ثم ابرق الى سمو سيف الاسلام محمد قبل عزمه الى صنعاء واخبره بقدومه فاجاب عليه بقوله إن كانت الزيارة ضرورية فبادر وان لم تكن ضرورية فانتظر رجوعنا من صنعاء. وقد ابحر معاون والي عدن الى الحديدة وتابع سيره الى العاصمة والى الآن لم تسفر مفاوضته على شيء من النتائج التي أبحر من اجلها

— وصل الحديدة وتوجه الى صنعاء الوفد العراقي وقد احتفل بقدمه في الحديدة إحتفالا باهراً يليق بالهاشمي باشا ومن بمعيته

— وصل عدن عائداً من صنعاء قنصل هولندة وقد عقد مع امير المؤمنين معاهدة سوف ننشرها الاعداد الغراء وهي تتضمن جلب المصالح للحكومتين فنرجو الله ان يجعلها احسن من المعاهدات السابقة واكثر خيرات وبركات

— تم الاتفاق بين حكومة اليمن وتجد على ان تكون المخابرة بينهما بالأبرق كل يوم ساعتين إعتباراً من الساعة عشرة عربي الى الساعة ١٧

— وصل الحديدة وتوجه الى صنعاء وفد من طرف الملك ابن سعود وهو يحمل كتبا ودية من الملك الى امير المؤمنين وكتبا ودية من الامير فيصل الى سيف الاسلام محمد

— يشيع بعض المخرفين في عدن انها شئشور حروب طاحنة في القريب العاجل بين الامام يحيي وابن سعود وتكون وقود تلك الحروب رجال الجزيرة وصناديدها وانه قد زحف الى الحدود من جيش الامام يحيي ثمانية وأربعون بلكا تحت قيادة ولي العهد وأن قوات ابن سعود غير عادية ويحتجون على ذلك بان التيمس قد ذكرت تلك الحرب والحال إنه كذب ويكذبه ما تم من الاتفاق قريبا وقدوم الوفد الذي يحمل الكتب الودية الى الامام فمن المستحيل إثارة حرب في بلاد العرب مادامت دول الاستعمار فاتحة افواهها لابتلاع الامم الاخرى

— لقد آن لنا ان ننشر خبر وصول المهندس اليماني السيد حسن الصنعاني الذي ذهب الى مصر لتعلم الامور الفنية وقد جاء اليمن يحمل شهادة مدرسية وقد تركنا ذكره حتى قام بتصليح ١٢ سيارة في الحديدة كانت تعطلت من مدة مديدة والتي كان سيف الاسلام محمد يهم بجلب مهندس خاص لها من الخارج فنهني ذلك الشاب على همته العالية العائدة لمصلحة وطنه ونتمنى لشبان اليمن ان يحذوا حذوه ليخلدوا لهم ذكراً حسنا كما سجل هذا الشباب المبارك

— اطلعنا في البلاغ على مقالة لكاتب واديب عدن التي نقلتها عن الشورى الغراء. وقد اجاد في مقالته عن حرمة الاديان في الحبشة إلا انه شبه مطالبة ملك الحبشة بالاستقلال بمطالبة ولي عهد الحكومة المتوكلية باستقلال تهامة اليمن وانفصالها عن الجبال وان الامام لم يقبل والحال انه غلط إذ لم يكن طلب باستقلال تهامة قط. ولا هنالك موجب ايضا لاستقلال تهامة عن الجبال

حزب يموت

قبل الولادة ! !

حيفا ١٠ مايو — لمراسل الشورى

كان اليوم الاحد ١٠ ايار موعد عقد افتتاح حزب الاحرار الفلسطيني الذي قام بتأليفه منذ سنة اسعد الشقيري وحنا عصفور ووزعوا نحو خمسمائة تذكرة دعوة على وجهاء فلسطين وزعمائها ومفكريها، ولكن الذين لبوا الدعوة لا يتجاوزون الخمسين شخصا اكثرهم من الفلاحين من قضاء عكا وهؤلاء خدعوا بحجة ان الحزب سينقذهم من الاعشار ومن رسوم الدخان فهرولوا، واما الذين حضروا فهم :

من عكا — اسعد الشقيري، توفيق العبد الله، حبيب حوا، قاسم الشقيري، احمد الشقيري، سليم قبلاوي وبضعة افراد، وعبد الله مخلص.

من الناصرة — توفيق الفاهوم، شكري قطينة.

من جنين — عفيف عبد الهادي.

« يافا — علي المستقيم

« حيفا — محمود الماضي، حنا عصفور.

وبعد ان اجتمع هؤلاء في القهوة بلغهم صاحبها السيد كامل الخليق انه لا يقبل ابداً ان تلقى خطب سياسية في محله وافهمهم ان اهل بلده — حيفا — سينقمون عليه اذا ترك هؤلاء الخوارج يعقدون اجتماعهم في محله — كوكب الصباح، وطلب منهم ان يخرجوا من القهوة حالا، فتجمهر مخلص وحوا وعصفور ومحمود الماضي وغيرهم وحاولوا اقناعه بعضا بالتهديد وتارة بالاغراء بالمال حتى انهم دفعوا له نقداً ٢٥ جنيها اذا هو سمح لهم باجتماعهم فرفض لان شهامته تأبى عليه ان يضم اناسا يخرجون على الهيئات الوطنية . . . فتعهد له توفيق العبد الله ان يحضر له امراً من مدير البوليس الانكليزي فلم يقبل واخيراً شكوا عليه لدائرة البوليس فسيق اليها وهنالك حصل جدال بينه وبين حنا عصفور بحضور ضابط البوليس ولما طلب صاحب القهوة تعهداً خطيا من البوليس انهم هم المسؤولون عن كل ما يحدث من اخلال بالامن العام اذا هو رخص لهم بالاجتماع نفض البوليس يده من التدخل في هذا الامر وارسل افراداً من البوليس الانكليزي والوطني الى المحل وبعد مضي ساعتين على الميعاد المعين ويأس الحاضرين من عقد الاجتماع اخذوا ينسلون ورؤوسهم مطأطئة الى الارض وهكذا انفرط عقدهم قبل ان يجتمع وخرجوا يتعثرون باذيال الفشل والخيبة.

وقد تواترت عندنا اشاعات على ان الشقيري وحنا عصفور وعلى المستقيم أجتمعوا بوايزمن في قرية الجدل التابعة لطبريا.

ومن يعلمنا عن مورد نفقات هذا الحزب؟ ومن اين لهم مبلغ الـ ٢٥ جنيها الذي كانوا يريدون دفعه لصاحب القهوة ؟

نحن نعلم ان هؤلاء الناس لن يرتدعوا وسيعقدون اجتماعا آخر ولو في بيوت احدهم ولكن الرأى العام عرف حقيقة امرهم

بيان شيخ الازهر

اذاع فضيلة شيخ الازهر بيانا عن موقفه حيال فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب فدهشنا منه اشد دهشة لانه بدلا من ان يستفظع ما جرى ويحتج عليه ساعد السفارة الطليانية على تكذيب تلك الحوادث ! !

عيد الاضحى

كان العيد في فلسطين يوم الاثنين وأما في مصر فكان يوم الثلاثاء !

ولكن الا يمكن للاقطار الاسلامية أن تتبع مكة تلغرافيا في هذه المسألة لتتخلص من البلبلة ؟

يوم ١٦ مايو

ويوم ١٧ يونيو

يستعد اهل فلسطين استعداداً عظيما للاحتفال بيوم فلسطين ١٦ مايو الذي قرره اخواننا الهنود لنصرة فلسطين كل عام

ويستعد اهل فلسطين كذلك للاحتفال بيوم ١٧ يونيو الذي اعدم فيه شهداء فلسطين الثلاثة منذ عام عليهم رضوان الله.

السوريون وفرانسا

الشيخ الجسر يفتري على الوطنية

تمادي الشيخ محمد الجسر في الاونة الاخيرة تماديا خطيراً عند ما اراد ان يتزلف لفرانسا تزلفا جديداً بمناسبة حوادث طرابلس الشام التي وقعت اخيراً ضد ايطاليا وفرنسا معا

فقد نقل مكاتب المقطم البيروتي خطبة للشيخ الجسر في مجلس النواب اللبناني وهي :

«ان الحادثة التي حدثت يوم عيد الاضحى لم تكن حادثة مقصودة اذ من المعلوم ان الاعياد لا تخلو من تجمعات يتجمع بها الناس فعلى هذه العادة تجمع شبان يغلي دم الشباب في عروقهم فقاموا بمظاهرة وما هي الا ساعات حتى انفضت هذه المظاهرة التي كانت بريئة خالصة لا تتضمن شيئا من الامور التالية :

«اولا — عداوة دستور البلاد الذي نفديه بالارواح والمهج ونؤيده لانه فوق كل شيء والذي نطلب من الحكومة ان تقوم بتدبير حازم لتأييده وصونه

«ثانيا — لم تتضمن شيئا من العداء لفرنسا لان لبنان بمسلميه ومسيحييه اصدقاء لها قبل ان تكون هنا

«ثالثا — لم تتضمن شيئا من العداء للاجانب قط ولهذا اعيد التصريح بانه لا يوجد تحت داع لمظنة السوء بالمتظاهرين

«ونحن متضامنون جميعا متكافلون لحماية هذه الامور ومناصرتها وخصوصا رؤوس المال الاجنبية التي يطيب لنا ان ندافع عنها حتى آخر نسمة من الحياة» ! ! !

وقد سبق للشيخ الجسر هذا ان خطب في حفل من اللبنانيين بالاسكندرية فقال في التزلف لفرانسا شيئا من قبيل خطابه في مجلس النواب اللبناني. وعلمنا ايضا ان هذه الخطب لا تتغير عنده فكلما شعر ان نفوذه يحتاج لتدعيم عند فرانسا امتطى صهوة الرياء والزلف باسم اللبنانيين المسلم منهم والمسيحي

وكان الاخوان الوطنيون يحتقرون هذا الشيخ في لبنان ويعتبرون ان مهنته الزلف وعيشه يجري عليه بناء على استدامة النفاق فلم يقيموا لكلامه وزناً فلا يعتبون عليه اما وقد اصبح يتخذ اسم منصبه لبث هذه الدعاية التي تقوم على النفاق المزري فقد وجب علينا ان نسمع اخواننا ولا سيما مسلمي مصر بان مسلمي لبنان يكذبون هذا الشيخ العجيب كل التكذيب وانهم لا تربطهم بفرانسا ادنى صلة بل ان فرانسا بعد ان اغتصبت بلادهم اصبحت اكبر عدو لهم على وجه الارض وشر بعثهم الانسانية والدينية والوطنية تحتم عليهم مقتا ومقتا الى ان تجلى عن بلادهم واذا كان بعض الموارنة من نصارى لبنان يريدون بقاء فرانسا في لبنان اما لانها تدر عليهم اخلاف الرزق او لانهم يكرهون ان يكونوا احراراً في بلادهم فهؤلاء ليسوا كل نصارى لبنان الذين يشتركون مع اخوانهم المسلمين بالمطالبة وبالجهاد لرد استقلال البلاد

ان المرء ليخجل ان يجد على وجه البسيطة رجلا يود ان يكون عبداً للاجانب ولا سيما في هذه الايام والشيخ الجسر لا يكتفي بهذه العبودية بل يريد ان يسجلها على امته ولا يستحي ان يسمع ذلك اهل الاقطار المجاورة التي تجاهد وتجالد الدفاع عن استقلالها بكل الوسائل لا يستحي الشيخ الجسر من هذا الافتئات على وطنه اللبناني ولا يخجل من هذا التصريح في بيروت حيث علق على اعواد المشانق رهط من خيرة ابناء سوريا الذين ذهبوا ضحية لاستقلال امتهم.

لقد سكتنا لهذا الشيخ كما سكت اخواننا ولكن انتهى عهد السكوت الآن

يقول بعض البسطاء أنه بهذا النفاق يريد أن يدافع عمن اعتقل من شبان طرابلس وهذا ما يريد ان يوهم به بسطاء طرابلس من ان نفاقه لمصلحة بضعة شبان والواقع ان الشبان المعتقلين في سبيل امتهم يتحملون كل أنواع الاضطهاد لاجلها ولا يسمحون ان يتخذ من قضيتهم واسطة لرمي الامة بحب عدوتها فرانسا ورضاها عن حكومتها وظلمها واضطهادها وجمهوريتها التي يرأس مجلس نوابها امثال الشيخ الجسر المنافق

ان نسكت بعد اليوم عن الجسر وسنقف له بالمرصاد فنحن الذين حاربنا الترك لا نستطيع ان نسكت عن فرانسا ومطيتها فرانسا خصوصا وهو محسوب على البلاد وابناؤها اسوء الحظ

طرابلسي

كيف وصل الوفد العراقي

الى اليمن ؟

يوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر الموافق ٢٤ ابريل ٩٣١ وصلت الباخرة الايطالية (تريبو لتانيا) الى ميناء الحديدة وكان من بين ركابها سعادة السيد طه باشا الهاشمي ورفيقه موفق بك الالوسي وعند نزولهم الى رصيف الحديدة استقبلتهم الموسيقى الوطنية. ولكن مع الاسف لم يكن هناك من يمثل حكومة الامام لا قائد ولا عامل ولا مدير. وكان نزول الوفد المذكور على تلك الصورة مما يحزن كل غيور محب لحكومة مولانا الامام ثم ان مولانا سيف الاسلام والي الحديدة ومساعده القاضي محمد احمد الحجري كانا غائبين عن الحديدة في صنعاء. وكان وكيل سيف الاسلام في الحديدة القاضي علي العمري موجودا ولكن المذكور لم يكن حاضراً على الرصيف ولا ارسل من ينوب عنه ولكنه وصل الى الرصيف بعد نزول الوفد بساعتين تقريبا. وكان عذره انه كان واقفاً هناك لاستقبالهم ولكنه رجع وذهب الى داره للغداء. فلله دره من عامل غيور ! اذ فضل ارضاء معدته اولا قبل ارضاء الواجب الذي عليه

ومع الاسف ان امتعة الوفد المذكور حجزت في الجمرك مقدار اربع ساعات ولم يسمح لهم باخذها إلا بعد أخذ وعطاء بين مدير الجمرك وكتابه ! مع ان الامرأة الروسية التي نزلت من الباخرة المذكورة سمح لها بأخذ امتعتها رأسا الى بيتها من غير ان تمر على الجمرك. ان هذه الحادثة قد جرت في غياب مولانا سيف الاسلام ومساعده القاضي محمد احمد الحجري. ولكنها مثلت حكومة الامام حيال العالم الخارجي بحالة لا يرضاها كل محب غيور لجلالة الامام

ان الحديدة هي الميناء الوحيد لليمن وهي التي ترسو فيها البواخر ومنها ينزل ممثلو الدول للاتصال بمولانا الامام. فهي بحاجة الى عامل نبيه عصري غيور كمولانا سيف الاسلام الذي كان يقوم بتلك المهمات خير قيام وهو لو لم يكن متغيبا لما حصل شيء من هذا

يمني غيور

حوادث واسناد

الاستاذ الزركلي

قال مراسلنا من القدس :

قدمنا في فرصة العيد حضرة النابغة العربي الكبير والاديب الشهير خير الدين افندي الزركلي صاحب معجم الاعلام وشاعر سورية الاكبر ولكنه مالبث ان عاد الى القاهرة بدون ان يتمكن من الاجتماع به سوى العدد اليسير من عشاق فضله وادبه وكان في عزم ادباء فلسطين الاحتفال به وتكريمه ولكنه ما سلم حتى ودع سامحه الله

(الشورى — نبشر الاخوان في الوطن بأن شاعرنا سوف يزور فلسطين بعد ايام زيارة طويلة يتمكنون في خلالها من التمتع بأنس نفسه ولطف عشرته ، هذا فوق ما هو عليه من ادب رائع وعلم غزير ووطنية عربية صحيحة)

هدية وطنية ادبية

اهدى حضرة الفاضل الغيور سعد افندي الاحمد الربيعة ٤ نسخ من مجلة الامة العربية التي يصدرها الوفد السوري باوربا بالافرنسية الى اربعة من غلاة الاستعمار وترك لنا امر اختيارهم فاخترنا « السادة » :

سكرتير عام حكومة الجزائر ، سكرتير عام حكومة السنغال في دكار ، سكرتير عام حكومة طرابلس الغرب . سكرتير عام حكومة بنغازي

واهدى حضرته ايضا نسخة من الشورى لمدة سنة الى المكتبة الاهلية في الزبير بالعراق بارك الله في غيرته وحميته

من بلدة موانزا

كتب الينا احد المهاجرين اليمانيين من بلدة موانزا بشرق افريقيا يقول انه زار وطنه اليمن وعاد الى المهجر فشاهد في اليمن العدل والرقي والامان وان اخوانه في المهجر صاروا يزورون اليمن وطنهم ويعودون والسرور قد اخذ منهم كل مأخذ وقد سرهم بالاكثر ذهاب البريد ومجيئه بين اليمن والمهاجر رأسا وقال ان الكل يدعو لجلالة الامام بالنصر والتأييد

تكريم طلبة العراق

عند الاستاذ الزنكلوني

اقام فضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني مأدبة في داره العامرة لتكريم الطلبة العراقيين الذين يطلبون العلم في مدارس مصر المختلفة وعددهم نحو ٢٥ اكثر الله من امثال الاستاذ بين علماء مصر الذين يعملون للرابطة الشرقية

خطبة الغصين بك

يسرنا ان ننشر ان حضرة الوجيه الكريم والشاب الناهض فوزي بك الغصين مساعد مدعي عمومي القدس وخريج جامعة اكسفورد قد خطب الآنسة المهذبة كريمة صاحب السعادة الوجيه سامي باشا مردم بك من اعيان دمشق وسيجرى الاحتفال بالزفاف قريباً فنبارك للعروسين الكريمين سلفا

ملاحظات وخواطر

نوجه نظر حضرة الكاتب الموصلي (م) الذي ينشر تلك البدائع في جريدة صدى الجمهور الغراء التي تصدر في الموصل تحت عنوان (ملاحظات وخواطر) الى ان هذا العنوان قد ابتكره صاحب الشورى منذ ١١ سنة حيث كان ينشر تحته ملاحظاته وخواطره في صحف فلسطين ومصر قبل انشاء الشورى ، ثم في الشورى نفسها فحبذا لو اختار حضرة (م) غير هذا العنوان منعا للالتباس وله الشكر

لشهداء طرابلس الغرب

كتب الينا من عدن انهم اقاموا يوم العيد صلاة الغائب على شهداء طرابلس الغرب وبرقة وخطب الشيخ محمد علي المختاري في هذا الصدد خطبة محزنة مبكية . وقد اقيمت هذه الصلاة في النواحي ايضا

وحدث في فلسطين انهم اقاموا صلاة الغائب في المسجد الاقصى بحضور الالوف المؤلفة التي خرجت منتحبة صارخة فلا حول ولا قوة إلا بالله ورحم الله اولئك الشهداء

الاستاذ القصاب

في دمشق

وصفت صحف دمشق استقبال الزعيم الكبير المخلص الاستاذ الشيخ كامل القصاب وصفاً رائعاً . وقد ذكرت ان الجماهير حملته من مركبة السكة الحديدية الى العربة على الاكتاف ولما سار الموكب تحمست الجماهير وحلت خيول العربة وجرتها بالايدي حتى محل نزوله

وقد مشت دمشق كلها الى دار أخيه للسلام على الزعيم الكبير والترحيب به وقد بث المحتلون وحكومة دمشق مئات الجواسيس لمراقبة الحالة في دمشق طول مدة اقامة الاستاذ فيها

جمعية ال ● ● ●

عرف القراء أن هنالك مذاكرات لانشاء جمعية باسم الوحدة العربية ، وبالطبع أن مثل هذا المشروع يجب أن يدرس جيداً

وقد تألفت لجنة من الاساتذة الشيخ عبد الوهاب النجار وصالح بك جودت وخير الدين افندي الزركلي ومحب الدين افندي الخطيب وسامي بك السراج ومحمود افندي حفني وصاحب الشورى لدرس الموضوع واذا بنشره في احدى الصحف تذكر اسماء غير معروفة وتقول أن اصحاب تلك الاسماء الفوا جمعية باسم الوحدة العربية فلم نعرف من تلك الاسماء سوى اسم شاب اشتهر اخيراً بالنصب والفساد بعد ان عرف في فلسطين وشرق الاردن بسيرته المشنوعة وبالجاسوسية على كل مخلص هنا وهنالك فتعجبنا من هذه الجرأة على عقول الجمهور اشد العجب

وقد استرعى نظرنا من بيان هذه الجمعية والمباركة انها سوف تصدر جريدة باسم الوحدة العربية وان من اغراضها تبادل الزيارات والرحلات بين الاقطار العربية

فهل لنا ان نتساءل من الآن : هل صحيح أن كل المسألة عبارة عن اصدار جريدة تسول وان ذلك الولد المجرم سيطرق الاقطار الاخرى للتسول باسم الجمعية متخذاً اسمها وجريدتها واسطة لابتزاز الدراهم ؟

سنرى !

قنصل ايطاليا بفلسطين

اتصل بنا أن قنصل إيطاليا العام بالقدس لم يجسر على الذهاب مع بقية القناصل لمعايدة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في عيد الاضحى وحسنا فعل لان شعور الناس ضد حكومته بلغ اقصى الحد

وبهذه المناسبة نذكر أن الاديب موسى محمد علي احد افراد فرقة موسيقى دار الايتام الاسلامية بالقدس كتب الينا يقول انه ورفاقه افراد الفرقة طلبوا من حضرة رئيسها حذف المارش الايطالي من دفتر الفرقة احتجاجا على فظائع الطليان بطرابلس وان الطلبة كلفوا رئيسهم أن يلحن نشيداً حماسيا للمجاهد الاكبر سيدي عمر المختار قائد المجاهدين بطرابلس وبرقة

بعض الظن اثم

ارسل الينا حضرة الفاضل محمد ابراهيم افندي لطفي المصري في أثناء عطلة العيد كلمة يرد فيها على كلمتنا الخاصة بموقفه حيال نوري باشا السعيد ، وانه ما حياه بكلمته التي نشرها بالمقطم إلا لخدمة العرب وانه لا غرض له لا مع نوري باشا ولا مع غيره وانه خدم العرب جميعا بدون أن ينتظر على خدمته جزاءاً ولا شكوراً

سيحبسونه ● ● ●

بدلا من تقديره

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

جوابا على مانشرتموه عن الاديب العماني الفاضل السيد علي احمد محمد التمري الذي رفض قبول وظيفة بمعارف عدن لازماعه الرجوع لوطنه اليمن اخبركم ان حضرة ابن الوزير وبعض اتباعه عولوا على حبس السيد علي التمري المذكور ان عاد الى اليمن . فما قولكم ؟

اليمن (...)

(الشورى — هذا غريب جداً . ونحن نسال سعادة السيد ابن الوزير هل صحيح هذا ؟ ولماذا ؟)

نجاح البنك العربي

في فلسطين

يسرنا ان ننشر للقراء ان البنك العربي الذي انشيء منذ اقل من عام في القدس مشى نحو النجاح بخطوات واسعة سريعة وقد ذهب سعادة مديره احمد حلمي باشا الى يافا وحيفا قبيل العيد واتخذ مكانين لفرعين جديدين للبنك وسيجري فتح الفرعين بعد اسابيع قليلة جداً

ومما يذكر مع السرور ايضاً ان حلمي باشا يعد المعدات لتأليف شركة مستقلة تحت رعاية البنك لاقامة دار للتمثيل والسينما بالقدس ليستغني الجميع عن سينما اليهود ومسارحهم ولعلنا نسمع قريبا بخروج هذا المشروع الى عالم الوجود

الدكتور حمزة

كتب الينا من نابلس ان الدكتور نايف بك حمزة قد تعين مديراً للمستشفى الاميري فيها بعد نقله من غزة فرحب به النابلسيون اشد الترحيب لأن اخباره في خلال العشر سنين التي قضاها في غزة كانت كافية لان تحفظ له في القلوب اعلى مكانة

في مطبوعات فلسطين

وصل الى فلسطين جناب المستر فارنس الذي كان من موظفي دار المندوب السامي بالقاهرة حيث استقدم لفلسطين لتنظيم ادارة مطبوعاتها

وعبارة اصرح ليضع الاسس اللازمة لخنق روح الصحافة

وياما في الغيب من امور يافلسطين !

السائح العراقي

كتب الينا حضرة الاديب يونس افندي بحرى السائح العراقي من الحديدة يذكر لنا انه غادر الحجاز الى العسير فالتهائم وانه وصل الى الحديدة وسيواصل سيره الى صنعاء ومنها الى لحج فعدن صحبته السلامة

الدكتور الخالدي

كتب الينا من يافا أن الدكتور حسن بك الخالدي الجراح الشهير قد عين مديراً لمستشفى يافا الاميري منقولا من نابلس وانه جاء واستلم زمام اعماله وقد وصف الكاتب أسف النابلسيين لفراق الدكتور حسن بك الذي امضى عندهم ١٢ سنة كان لهم في خلالها كالاخ العطوف حياه الله

قدوم

قدم القاهرة بالاجازة حضرة الفاضل الشيخ محمد امين التميمي السكرتير الخاص لوكيل خارجية الحجاز بعد ان زار اهله في وطنه الخليل بفلسطين

وقدم الاستاذ الشيخ محمد رزق موسى المدرس بمدرسة جدة السعودية لزيارة اهله في مصر فنرحب بهما

منع نفي فلسطيني

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان مظاهرة ازهرية قامت في مصر يوم الجمعة الماضي ضد ايطاليا

وقد علمنا ان احدى الجهات اقترحت نفي احد الطلبة الفلسطينيين الازهريين بعد ان ثبت لديها انه المحرك للمظاهرة

ولما عرض اقتراح النفي على حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية امر بمنع نفي مواطننا المذكور مجاملة لجارة مصر ورحمة بمستقبله فحق لدولته الشكر

جمعية عربية بفرنسا

علمنا ان الطلبة العرب في طولوز من اعمال فرنسا قد الفوا جمعية للطلاب العرب وسننشر بيانا عنها وكلمة منها في العدد المقبل

محل السقاف بسنقافورة

بلغنا ان ادارة هذا المحل القديم الشهير بسنقافورة قد آلت لحضرة السري الكريم السيد ابراهيم بن عمر السقاف بصفة عامة

وقد سر عملاء هذا المحل المعظم في انحاء العالم لمواصلة السيد ابراهيم اعمال اسلافه الكرام في التجارة وادارة الاملاك ورعاية معاهد العلم ونحن واثقون من ان هذه الادارة الجديدة ستحتفظ بما لهذا الاسم الكريم من اثر خالد في التجارة العالمية ان شاء الله

فجر لم تسطع شمسه !

يذكر القراء ان جماعة العصابة الصهيونية في تونس قد انشأوا جريدة يومية عربية كبرى في تونس باسم الفجر لنشر دعايتهم وان الشعب التونسي قاطع تلك الورقة ولعن كتابها من التونسيين وحكم عليهم بالخيانة

ونقول الآن ان جريدة الفجر قد ماتت لانها لم تجد من يقرأها

وبذلك برهن الشعب التونسي الكريم على انه اكثر اهتماما بفلسطين من أهل فلسطين الذين لم يستطيعوا تأديب جريدة خائنة تصدر تحت انوفهم

فيا الله تونس العزيزة التي اصبحت اسلم حارس للعرب من الجهة الغربية كما تقوم بغداد بحراسة الجهة الشرقية

معاملات ● ● ●

ارسل الينا احد القراء من جاوة يقول أنه قرأ خبر ظهور كتاب كذا وانه يريد ان نبتاع له نسخة ونرسلها اليه وان نحول احد البنوك بثمنها !

فيا حضرة الأخ ان حضورك من جاوة لمشترى النسخة اسهل من ان نذهب الى المكتبة لمشترى الكتاب وحزمه وعنونته وارساله الى البريد ثم الذهاب الى البنك وكتابة الحوالة وارسالها الى جاوة واحضار المبلغ منها ثم الذهاب الى البنك لاستلام المبلغ هذا غير مكتوب نخبرك فيه بارسال الكتاب والتحويل ، ومكتوب آخر نشعر بفحم وصول الدراهم !

وارسل احد الاصحاب بمكة كتابا مع أحد المسافرين الى احد الزملاء فتركه حامله في احدى الدوائر فنام الكتاب مدة ثم وصل لصاحبه ففتحه فاذا هو يحتوى على رسالة اخرى للشورى فاراد ان يوصلها الينا فلم يجد احداً لان الوقت كان عطلة عيد وكان صاحب الشورى في فلسطين فنامت الرسالة مدة اخرى الى ان جئنا واستلمناها ، فلما فتحناها وجدنا فيها رسالة اخرى مستعجلة يراد ارسالها الى بغداد بالطيارة ! ! ! وكانت المدة بين ارسال الرسالة الاصلية ووصولها الينا قد بلغت شهرين !

فلو ان صاحبنا ارسلها من اول الامر بالبريد لما وقع هذا ولا بعضه فعسى ان يجتنب المراسلون ارسال الكتب مع المسافرين لئلا يقع لهم ما وقع لصاحبنا المسكين

امير الكمنجة

علمنا ان حضرة الموسيقار الشهير سامي افندي الشوا سيزور فلسطين وسورية ولبنان ومعه تخت مغني من اشهر الموسيقيين الجدد : كالشيخ امين حسنين وصالح افندي الفروجي وبعض العازفين على الناي والقانون والعود وسيبدأ بفلسطين ثم يذهب الى لبنان وسورية وبعد عطلة الصيف يعود التخت الى مصر واما الاستاذ الشوا فيواصل السفر باكسبرس الشرق الى تركيا فاوربا

ولا شك بان اهل فلسطين وسورية ولبنان سيسمعون في هذا الصيف شيئاً جديداً في الموسيقى الشرقية

رياض بك الصلح

واتهامه باثارة بيروت ودمشق وطرابلس

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان رئيس جمهورية لبنان شكى من سعادة الزعيم الكبير رياض بك الصلح وانه هو الذي يثير بيروت الخ

ونقول الآن ان السلطة الفرنساوية استدعت سعادة رياض بك ووجهت اليه تهمة اثارة ما هو واقع في بيروت ودمشق وطرابلس وطلبت اليه الكف عن الاعمال العدوانية فقال لهم ان اضطراب خواطر الشعب في ديار الشام ما وقع عن شيء قليل وانه لا هو ولا غيره يمكنهم اثارة الناس بل ان اسلوب رجال فرنسا في حكم البلاد هو الذي اثارها عليهم وان الدواء في ايدي المحتلين اذا كانوا يريدون السلام والدواء هو الرجوع الى المنطق مع الشعب السوري والكف عن اضطهاده واساءة معاملته فلما رأوا من الاستاذ هذه الشدة في القول رجوه ان لا يسافر الى دمشق في هذه الظروف فقال انه سيفكر في ذلك

الاستاذ الخضرا

واضاعة سنة عليه

ذكرنا في العدد الماضي أن الاستاذ صبحي بك خضرا الوطني الشهير قد سمح له بزيارة القدس لمدة شهر واستدعاء اليهامن منفاه في صفد قبل العيد

ونقول الآن ان شهادة الحقوق كاد يستلمها في هذه المدة واذا بالمحامين اليهود يضجون للحكومة معترضين على اعطائه الشهادة ما دام إنه لا يزال تحت الاعتقال

وما اسرع ما لبثت حكومة فلسطين ملحوظة اليهود ان امسكت عن اعطائه الشهادة ! وبذلك يكون صبحي بك قد فقد سنة من حياته العملية مع ان حكم المستر كيث روتش لم ينص إلا على ابعاده لصفد بدون ان يذكر في حكمه حرمانه من اخذ شهادته ولا على منعه من مزاولة اعماله فاللهم فرج عن فلسطين ما هي فيه ولا حول ولا

تمثال ● ● ●

قال مراسلنا من القدس :

اتصل بي أن إدارة الزراعة تفاوض المدرسة الزراعية في طولكرم على عمل تمثال للمحسن قادوري وانها ستنقش عليه كلمات بالعبرانية والانكليزية والعربية

وفي الحقيقة ان هذه الحكاية ادهشت الناس كثيراً اذ ما دخل ادارة الزراعة وحكومة فلسطين بأمر مؤسسة خيرية ينحصر الشأن فيها بين العرب وآل قادوري فلماذا هذا التدخل من جانب ادارة الزراعة ؟ ولماذا لا يتركون للناس حرية التصرف حتى في أبسط أمورهم ؟

(الشورى — نوجه نظر فخامة المندوب السامي بالقدس الى هذه المسألة التي تمس احساسات الاهالي)

من فلسطين

عاد الى العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة التاجر الكبير وعميد الجالية الفلسطينية بمصر فنرحب به

عمال حكومة الامام

. . . أما بعد فأرجو ان تنبهوا على الذين يتكرمون بنفثات أقلامهم الى جريدتكم أن يمحصوا كل ما يرفعونه اليها قبل ارساله وأن يتحروا في مقالاتهم الصدق وأن لا يجعلوا أقلامهم تبعا لأهوائهم لان مثل جريدة الشورى الصافية المنهل الشمرة في ميدان الجهاد لا يليق بكتابها إلا كتابة الحقائق الواقعة وان ينظروا الى المصالح العمومية وأن يتجنبوا الانتصار لانفسهم

فلقد رفع بعض الكتاب الى الشورى مقالات لم يدفع كاتبها الى كتابتها إلا لكونه من الذين يضرب على أيديهم حين يريدون العبث في البلاد أو خدمة لفكرة الاستعمار والمستعمرين ومعظم تلك المقالات فيها الطعن المفرط بعمال اليمن باسم الاهالي وعلى الاخص عامل الحجرية ولكن كل ما ذكره الكاتب ليس بصحيح لما نعلمه من حسن استقامة هذا الرجل وعدله وأمير المؤمنين الذي قام لاعتاق الشعب من ظلم الظالمين في أيام قوة الاتراك ونفوذهم أخبر بهذا العامل منا إذ لو لم يكن فيه من السياسة والعدل ولا نصاف ما يؤهله للقيام بمهام الوظيفة لما أستعمله أمير المؤمنين أيده الله

ولكن حب الحق ما ترك لعمر صاحباً ، وفي الحقيقة لا يمكن إرضاء الكاتب وإسخاط قضاء الحجرية باجمعه

ومما لا ريب فيه ان عامل الحجرية الحالي قد أقام في الحديدة كاتب تحريرات في أيام السيد حسين بن عبد القادر ثم صار وكيل عامل هنالك وقد شكر الناس شفقته وعدله وتاريخ فضله منقوش في صدورهم وسوف يرفع اليكم رئيس بلدية الحديدة السيد عبد القادر الشراعي مقالة تبرهن عن خطته المحمودة وأخلاقه العالية مزيفا كل ما نسب الى هذا الرجل من الافعال

أما أنا فستعد للمراجعة عن جميع عمال اليمن مهما سنحت الفرصة ومستعد لتفهيم من يزعم انه ظلم كيف يرفع شكيته في البريد الى أمير المؤمنين ومن لم يعلم لى مستقرا ولا مستودعا فنادي الاصلاح العربي في عدن يجمعنا بعد عصر كل يوم ولا حاجة لرفع الاصوات بالاقوال التي لا يلتفت اليها ولا بعد الف حين حيث لم يرجع أحد من عند الامام بدون انصاف

عدن عقيل بن عثمان الابي الجاني

امبراطورية الحبشة

وخطر المبشرين عليها

يأتي المبشرون في الحبشة بحركة عظيمة لنشر دعاياتهم في معظم انحاء الحبشة حيث أسفرت نتيجة تبشيرهم هنالك عن نجاح بسبب الامتيازات الذي تتمتع بها دولهم وها انا ذا اقدم للقراء بعض معلومات عن حركاتهم واعمالهم :

هؤلاء المبشرين جمعيات متعددة منتشرة في كل ولاية من ولايات الحبشة اللهم الا ولاية (جما با جفار) كما أعلم لان سلطان هذه الولاية كثير الغيرة على ديانته والويل كل الويل للمبشرين إذ فكروا باقتحام عاصمته او نواحيها

اما في ولاية هرر جميعها وفي جقجقة المستعمرة الصومالية ونواحيها فلقد شاهدت اعمالهم هنالك بنفسي فذرفت دموعي حسرة لرؤيتي اهل تلك الاصقاع يخرجون من دينهم افواجا ، وسبب ذلك ان ولاية هرر ثم جقجقة ونواحيها تضم قبائل عديدة يقال لها (أاقتو) وهؤلاء جلهم مسلمون ويعدون تقريبا في الجهتين المذكورتين بليون (فتي) مسلم غير انهم يا أسفاه خيم الجهل عليهم فلا زعيم يترأسهم ولا مدينة تجمعهم ولا مكتبة يتعلمون فيها حفاة عراة يستخدمون للزراعة وهم الرعاة وهذا هو الذي يجعلهم لقمة سائغة للمبشرين وسوف لا تمضي سنوات حتى يصبحوا من اتباع المبشرين . ثم انه بلغني ان الحكومة الحبشية ستسمح لهم بانشاء جمعية تبشيرية في دجج نور بلاد الاوجادين وهذا الذي اتخوفه لأن الاوجادين سكانها من الصومال الشديدي البأس وهم اهل غيرة على دينهم الاسلامي ولتتذكر حكومة الحبشة ثورة محمد بن عبد الله حسن الثائر الشهير الملقب (بالوداد) في وجه الانكليز التي كان من اسبابها انتشار المبشرين في بلاد الصومال فالانكليز لم يسمحوا بعد ذلك بدخول المبشرين في كل بلاد الصومال البريطانية من بعد اخماد ثورة الوداد ابن عبد الله حسن وسبب ذلك لأنهم ذاقوا حرب ضروس دامت ٢٥ سنة .

ومما يسوء ذكره ان الحكومة الحبشية منحت للمبشرين امتيازات خصوصية بان اقطعتهم بقاعا كبيرة لانشاء كنائسهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومنحتهم الفدانات العديدة ليزرعوا فيها ما شاءوا من البر والشعير والهند وغيره وهنالك شيء خطير جداً على ما سمعته من اناس اثق بهم وهذا الشيء الخطير هو اعطائهم امتيازات حربية كحمل الاسلحة النارية والسلاح الابيض اننا نقول لدولة الحبشة انها ان خسرت المليون (فتي) وكانوا مسلحين ثم فكرت اوروبا بتقسيم الحبشة سيكونون عوناً لاوروبا عليها والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل

عدن عبد المجيد علي ابراهيم اقبان

ذيول خبر ● ● ●

نشرت الشورى في العدد ٣٢١ خبر غزوة اليهود لنابلس وان عبد الرحيم ا . . . هو الذي توسط لدى اولاد محمود النابلسي ببيع الارض لشركة شل

وقد حدث بعد ذلك ان جريدة الحياة نشرت تكذيبا للحادث ولكن كيف نشرته؟

ان الذين يهمهم الخبر اكتشفوا بطريقة مخجلة اسم الذي ارسل الخبر للحياة فارسلوا اعوانهم اليه واسمه محمد لبادة فضربوه مع انه احس قبل ضربه بانهم سيضربونه فاخبر ادارة البوليس فلم تهتم ولما وقع الضرب لم تتحرك الشرطة ابداً ولا اجرت ما يجب فاوجه نظر سعادة حاكم نابلس الى ذلك

وبعد الاعتداء على لبادة حملوه على تكذيب الخبر تخاف من علقة اخرى وكذبه !

ولكن برغم كل هذه التكذيبات اقول ان بيع الارض بواسطة عبد الرحيم ا . . . وكيل الشركة قد تم حتى ان هناك معركة وقعت بين أولاد محمود النابلسي بسبب ذلك فتضاربوا ووصل امرهم للبوليس والجرائد

وازيد على ذلك ان شركة باكو للغاز ستأخذ قطعة ارض من احد الزعماء بثمن قدره ١٥٠٠ ليرة

نابلس «واحد»

عمل جدي فعلي

روت الفتح الغراء ان حسن افندي انسي من اهل مصر الكرام والسيدة زوجته انسي سحبا اموالهما المودعة في بنك دي روما وقدرها ٦ آلاف جنيه واودعاها بنك مصر وقد اخبرا مدير ذلك البنك الايطالي انهما تركا معاملته بسبب فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة

ما هنالك !

لله ما أصدق نظراته

نشر عطوفة أمير البيان مقالة قيمة في العهد الجديد عن سقوط ملك اسبانيا تحت عنوان «سقوط الاذفونش وعرشه» وقد جاء فيها ان الجمهورية ستكون مبدأ انفصال كاتالونيا عن اسبانيا وان فرنسا مرعوبة من قيام الجمهورية في اسبانيا لان الكاتالان الذين في فرنسا وعددهم لايستهان به سوف يطلبون الانفصال عنها والانضمام الى كتالان اسبانيا ليؤلفوا جميعاً دولة كتالانية

لخصنا ماتقدم بمناسبة تلغراف ورد بالامس على صحف مصر وهو :

« تلقى السنيور ماتشيا رئيس حكومة كاتالونيا رسالة كبيرة الاهمية من عدد كبير من رعايا فرنسا الكاتالونيين القيمين في ولاية البرينة الشرقية يطلبون فيها مساعدة اسبانيا وكاتالونيا في جنيف وباريس لاعادة ضم مقاطعة روسيون الى كاتالونيا . وقالوا انهم ككاتالونيين حقيقيين لايمكنهم ان يقنعوا بالنعم النظرية التي تنتج عن تمتعهم بحق الانتخاب في الجمهورية الفرنسوية وكانت مقاطعة روسيون التابعة لفرنسا متحدة مع كاتالونيا وجزر الباليار في مملكة مستقلة واحدة في ما مضى »

واضاعة عام !

ذكرنا في العدد الاسبق ان مدة اعتقال الوطني الفاضل اكرم افندي زعيتر في نابلس لمدة سنة قد انتهت قبل العيد

ونقول الآن ان حضرته زار مدير مدرسة الحقوق وطلب أن يسمح له بتأدية الامتحان عن العام الذى مضى عليه وهو فى الاعتقال فرفض المدير ذلك ولا ندري لماذا اللهم إلا اذا كان هناك نص غير ظاهر فى الحكم الذي صدر عليه يقضي بحرمانه من حقه المدرسي فوق نفيه والحجر على حريته !

الايام

جريدة وطنية في ثماني صفحات

انشئت لخدمة القضية العربية عامة وعلى التخصيص القضية الشامية اي : (سوريا — لبنان — جبل العلويين — جبل الدروز — فلسطين — عبر الاردن) تصدر في شهر ايار مايو الجاري لاصحاب امتيازها : اصحاب الدولة والمعالي والسعادة هاشم بك الاتاسي رئيس المؤتمر السورى وابراهيم بك هنانو زعيم الشمال ولطفي بك الحفار وزير التجارة سابقاً وسعدالله بك الجابري من زعماء حلب وعارف بك النكدي مفتش العدلية السابق وفخري بك البارودي نائب دمشق

فالشورى ترحب بالزميلة الجديدة وتعد وضع هذه الاسماء الكريمة على الايام القراء مما يعلي قدر الصحافة ويرفع صوتها

ونكلزة أيضاً !

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين عينت اثنين من الانكليز الذين استغنت عنهم حكومة العراق احدهما للتفتيش بمعارف فلسطين والآخر قاضيا للمنازعات الخاصة بالاراضي

تصنع حكومة فلسطين هذا بينا ادارة المعارف العامة لا يوجد فيها سوى مسلم واحد وبينا شبان البلاد الذين تخرجوا فى الحقوق من جامعات انكلترا يطوفون الاسواق بلا عمل

ايتها اللجنة التنفيذية بادري الى ارسال المبعوث الى لندن ليقيم هناك ويأخذ على عاتقه نشر مثل هذه الاخبار المحلية الصغيرة في صحف انكلترا بعد ان يشرحها للجمهور الانكليزي الذي لانشك في انه سيندهش مما يجرى باسمه في خارج انجلترا وبالاخص امام الشعوب التي يقولون عنها انها منحطة . . .

حكم بعدم المراسلة

كتب الينا من نابلس انه حكم على المدعو راشد الزعبي بعدم الكتابة للصحف مدة سنة وذلك بسبب تهجمه على انتهاك حرمة الحاكم فيما كتبه لاحدى صحف يافا

فليت هذه الاحكام تتناول الصحف السافلة عندما تنتهك حرمة الاخلاق والآداب

هيئة التحقيق الاسلامية

الى طرابلس و برقة

ذكرنا في العدد الماضي ان قنصل ايطاليا في بيروت استمهل اهلها ليما يستشير حكومته في مسألة سفر هيئة تحقيق اسلامية الى طرابلس و برقة وان الجواب لم يأت بعد

فنحن نقول - سواء ارضيت ايطاليا بارسال الوفد ام لم ترض - ان الوفد يجب ان يتأهب و يقول لايطاليا ها انا ذا ، وعليها هي ان تمنعه لتظهر حقيقتها امام الشعوب كافة

وانا نصر على جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وعلى جميع الهيئات الاسلامية بل والهيئات الانسانية كافة ألا تكف عن الجهاد ضد تلك الفظائع إلا اذا سمحت ايطاليا بسفر الوفد لطرابلس وبرقة فان سمحت فيجب ان تكون الهيئة المحققة تحت اشراف الوفد السوري الموجود في اوربا على ان يضم الى الهيئة اعضاء يمثلون مسلمي مصر وتونس

اما ان تهرب الطليان من السماح للوفد بالسفر فيكون ذلك كاعتراف صريح بكل ما نشرته الصحف من اخبار تلك الفاجعات التي ازعجت الانسانية والبستها ثياب الحداد

ليعتبر عباد انقرة

قرأت بالشورى تحت عنوان ملاحظات بامضاء ملاحظ . ان بلدية سورابايا فى جاوة لاتصرح بدفن ميت الا اذا دفع أهله الرسم مقدماً . فقد اخبرنا احد القادمين من اوربا ان الامر بعينه يفعله الاتراك في برلين من حين ان استولوا على مقبرة المسلمين بواسطة سفيرهم . فقد توفى احد المصريين الفقراء المعدمين فلم يأذن الاتراك بدفنه مالم يدفع رسم مقداره (١٥٠) مرك يعني ٧ جنيهات ونصفاً واضطر القنصل المصري أن يهتم بالامر بنفسه ولكنه لم يفلح بدفنه الا بعد ان دفع خمسة جنيهات مصرية وقد توفي في رابع اسبوع آب احد الالمان المسلمين وهو محمد بروقش الذي أقام والده بمصر أعواما طويلة وولد هو بالقاهرة . فلم يقبل الاتراك بدفن محمد بروقش الا بدفع عشرة جنيهات رسما . وكل يعلم ان هذا الرجل معدم وصفر اليدين ، وكان مسلماً حقيقياً وعالماً لا بأس به

ومن الشروط التي وضعوها لامامهم الذى انتخبوه أن لا يصلي بالمسلمين غير الاتراك ولا يصلي على جنازة مسلم غير تركي وسبب ذلك انهم يطلبون منه الصلاة بالتركية ...! ولا يريدون أن يكون لهم أي علاقة مع الشرقيين حتى ولا في الدين ...! فاعتبروا ياعباد انقرة.

مسلم

من اخبار اليمن

قال مراسلنا اليمني :

بلاد اليمن وحدودها مشمولة بالسكون والطمأنينة . وقد عاد ولي العهد سيف الاسلام احمد مع اخيه علي الى حجة . ويخمنون ان السائح العراقي توجه من ميدى الى صنعاء رأسا ولا يزال قنصل هولندا في صنعاء . وعمل المهندسين اصحاب المستر كراين في بناء الجسر مستمر ولم يتحصلوا على الامتياز الذى ينشدونه في المعدن الذى بجوار الجسر .

وقد غادر اليمن بطريق عدن الى جدة المهندس صاحب كراين الاميركاني ، ويقال انهم ظفروا بامتياز من جلالة الملك عبد العزيز

انتهت مدة شغل الالماني صاحب البريد في اليمن وقد عاد من طريق عدن . وينتظر وصول الوفد العراقي الى اليمن ، والامام يحيى يرحب بكل وفاق أساسه الانصاف ولايكون له تعلق بخدمة المستعمرين .

— وصل من تعز الى الحديدة سيف الاسلام الحسن وعزم الامير محمد السفر الى صنعاء بمعية اخيه الحسين ولا يزال بدنفيه عن الحديدة عن شهر

حفلة مدرسية بالقدس

اقامت مدرسة البنات بالقدس التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى حفلة رياضية بحضور عقائل القدس وكرائم اوانسها فصادفت نجاحا باهراً وخرج الكل يثني على هذه المدرسة الناهضة وكفاءة معلماتها

احتجاج طلبة العرب

فى باريز

على فظائع ايطالية فى طرابلس الغرب

احتج جميع شبان العرب فى باريز على الفظائع التى ارتكبتها ايطالية باهالي الجبل الاخضر وباهالي الكفرة وعلى هتك الاعراض ونزع الاطفال من ايدي والديهم بالقوة واخذهم الى ايطالية وعلى نحو الثمانين الف عربي الذين اجلاهم الطليان من الجبل الاخضر الى سرت وعلى غير ذلك مما اجراه ولا يزال يجريه الطليان من الاعمال البربرية وقد كان احتجاجهم من قبل الجمعيات الثلاث جمعية الطلبة المصريين وجمعية الطلبة السوريين وجمعية طلبة شمالي افريقية وكل جمعية ارسلت ثلاث برقيات بغاية الشدة الواحدة الى جمعية الامم والثانية الى نفس موسوليني والثالثة الى سفير ايطالية في باريز

هذا واننا نحب ان يطلع اخواننا اهل اليمن على هذه الحوادث ويعلموا ان هذا الامر واقع بهم لا محالة اذا لا قدر الله احتلت ايطالية بلاد اليمن

نقول هذا لاننا على يقين بان لايطالية فى نفس اليمن جواسيس ورواداً وسماسرة من انفس العرب يقبضون منها المعاشات ويتجسسون لها على قومهم ويمهدون لها تأتي الى اليمن لتفعل هناك ما تفعله الآن بطرابلس ...

حالة فلسطين

كتب الينا احد الاصدقاء من سياح بفلسطين يوجه نظرنا الى حالة فلسطين الحاضرة وكيف ان عدد الموظفين المسلمين في حكومتها صار يقل شيئاً فشيئاً برغم قلة عددهم ، ثم تطرق الى سكوت جريدة فلسطين عن فظائع الطليان وتهربها من نشرها وانها ان ارغمتها الظروف الى الاشارة الى شيء من تلك الفظائع قالت «اعمال الطليان» بدلا من ان تقول «فظائع الطليان» وقد ختم الكاتب رسالته القيمة بمعاتبة جريدة الكرمل على موالستها للطليان بينما صاحبها يتظاهر بالغيرة على الاسلام اكثر من المسلمين ! !

الطفل الموسيقي النابغ

لما زرنا نابلس في عطلة العيد طلبنا رؤية الطفل الموسيقي النابغ روحي الخماش الذي تكلمنا عنه فيما مضى

وقد جيء بالطفل فاذا هو لم يتم السابعة من عمره ولكنه في غاية من الذكاء والادب وقد فهمنا انه لا يسمع اسطوانة إلا حفظها بانغامها وحركاتها وأحكامها الفنية

فطلبنا منه ان يغني ما يحب فغنانا أربع ادوار وهي : هو ده يخلص من الله ، وسكت والدمع اتكلم للآنسة ام كلثوم وكلنا نحب القمر ، وعلى غصون البان للاستاذ عبدالوهاب فاجاد اجادة عظيمة وقلد عبد الوهاب وام كلثوم تقليداً عجيبا

وقد لحظنا ان حنجرته موسيقية وعنده ملكة موسيقية بالسليقة

وقد حدثت من هذا النابغة حركات تدل على طفولته الطبيعية وسذاجته ومن ذلك انه كان يلعب لعب اترابه الاطفال فيأ كل الملبس وهو يغني احيانا ثم يسال عن لعبة لحها في اثناء الغناء . ثم ابصر عجلة صغيرة فركض اليها واخذ يركبها ويلهوا بها

وقد علمنا انهم لما ارادوا تعليمه العزف على العود صنعوا له عوداً صغيراً ليستطيع احتضانه والتوقيع عليه باصابعه الصغيرة ، وقال استاذه انه تعلم في ثلاثة اشهر ما يتعلمه الكبار في سنة كاملة

وجيء اليه بعود عادي فكان حجمه اكبر من جسمه فضحك وضحك الحضور ، ثم تناول أحدهم العود وأخذ يعزف للطفل ليغني معه فكان يقول له : (اضرب على نغم كذا ، خفض المقام لان هذا عالي علي) فاراد صاحبنا ان يغالطه فضحك وقال هذا غلط وهذا نشاذ ، اضبط اوتارك . ثم سمعناه يقول انا اشتهي ان ارى سامي الشوا وام كلثوم وعبدالوهاب وان اسمعهم باذني

اساس بلدية القدس

لما كان صاحب الشورى فى القدس اخيراً سأل عن السبب الذى جعلهم ينقشون الحجر الاساسي لبناء البلدية باللغة الانكليزية فقط فقيل له ان الوقت لم يسمح بنقشه بالعربية !!!

منفرقات

نقل قاضي غزة

«قرر المجلس الاسلامي الاعلى نقل فضيلة قاضي غزة الشرعي الشيخ سيف الدين افندي الخماش الى بئر السبع ولما اتصل الخبر بالاهلين قاموا على اختلاف طبقاتهم يحتجون على هذا النقل و بعد ذلك ذهب وفد من وجهاء المدينة لمقابلة حاكم المقاطعة والاحتجاج على تدخل المجلس في استقلال القضاء الشرعي الاسلامي»

(الشورى — هذا الخبر اخذناه عن المقطم لمراسله فى القدس . وليس الخبر بجديد، ولكن ارساله من مراسل المقطم القدسي وكتابته بهذا الاسلوب جعلنا ننقله لنعلق عليه

ياحضرة مراسل المقطم : انت رجل من ابناء البلاد ونعرف انك من الادباء المحترمين ، ولذلك نرجوك ان تقول لنا : هل يجوز لك ان تنشر الخبر بهذا الشكل الذي يدل على رضاك عن عمل الامعات الذين طلبوا من الانكليز التدخل فى مسألة هي من اختصاص المجلس؟ وهل يليق بك مهما تحزبت ان تسمى نقل المجلس لأحد موظفيه تدخلا فى مسائل القضاء ، مع انه هو الذي عينه ؟ وهل يليق بك عدم توبيخ الذين طلبوا تدخل الانكليز فى امور المجلس الاعلى؟ ثم كيف نسيت ان كل اعضاء المجلس هم من اصدقاء حزبك ؟ وهل يرضى الاعضاء ان تناصرهم باحدى يديك ثم تضربهم باليد الاخرى ؟ ام انكم احسستم بانحراف من بعض الاعضاء فاردتم ارهابهم ؟ !)

منشور جلالة الامام

قال مراسلنا من بومبي :

اطلعنا فى العدد ٣١٩ من الشورى الذى ذكرتم فيه منشور مولانا جلالة الامام يحيى حفظه الله الى اخواننا الحضارمة واليمنيين بجاوة والهند وغيرها

وبالصدفة كان الاستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي اليمني قد حل ضيفا كريما في بومباي وكنا مجتمعين به سوية فطلبت منه مكتوب الامام فاطلعني عليه ثم استأذنته في نقله وارساله الى الشورى لنشره فابى ثم بعد الالحاح اتلته وعليه الختم الشريف الاحمر فى اعلا المكتوب بعد البسملة وسنرسله اليكم

(الشورى — لا لزوم لذلك لأن الاستاذ اعطاه لصحف جاوا فنشرته ثم نقلته معظم الصحف الشرقية منذ شهور)

مجلة دار الايتام

بلغنا ان حكومة فلسطين رخصت باصدار (مجلة دار الايتام الاسلامية الصناعية) وستقتصر ابحاث المجلة على المواضيع العلمية الصناعية التي تفيد التلامذة الصناع وسننشر فى بعض الاحيان صور الموبيليات وغيرها من المصنوعات التي تصنعها المدرسة لزبائنها واسماء الذين يؤازرون المدرسة ماديا وادبيا ، واخبار جمعية متخرجي المدرسة وأحوال المتخرجين فنرحب بالزميلة

لماذا ؟

كتب الينا من نابلس ان عمدة مدرسة النجاح لم تنفذ قرار مديرها الذي وضع في العام الماضي بحذف وظائف بعض المعلمين على دفعتين فانهم بعد ان نفذوا حذف الدفعة الاولى في العام الماضي بعزل الاساتذة صوفان وحماد والبسطامي لم تنفذ العمدة الشق الثاني الذى يقضي بعزل اثنين من المعلمين لا لزوم لهما ثم سأل المراسل : هل صحيح ان الحزبيات هي السبب في الابقاء عليهما ؟ وهل صحيح ان المدير سيترك المدرسة بسبب تدخل العمدة في اعماله ووقوفها فى سبيل اصلاحاته ؟

في جمرك غزة

كتب الينا وطني من غزة لا يجد عملا يعيش منه ان حكومة فلسطين نقلت مأمور الجمرك « الابن عرب » والذي كان مرتبه ١٨ جنيهاً وجاءت بدلا منه بمدير انكليزي يأخذ ٨٠ جنيها غير داره التي استؤجرت له على حساب الخزينة مع انه يقضي اكثر اوقاته بلا عمل لان غزة لا عمل لجمركها تقريبا اذ لاسفن تطرقها ولا غير ذلك فهل لاحظت اللجنة البريطانية المحققة هذه المسالة ؟

للنبي ماير فقط

وحالة اللغة العربية

كتب الينا اديب من طولكرم يقول : قرأت اعلاناً من ادارة سكك حديد فلسطين علقته على جدار المحطة فورد ذكر بلدة سمخ هكذا « سمح » !

اما الاعلان فيفيد ان الادارة خفضت الاجور الى سمخ او سمح . . . بمناسبة عيد « النبي ماير » ! ولكن من اجل عيد النبي موسى للمسلمين وعيد المولد النبوي والعيدين الاصغر والاكبر وأعياد اخواننا المسيحيين لماذا لا تخفض ادارة السكك الاجور ؟ أم ان العرب الذين هم ٨ اعشار السكان لا قيمة لهم ؟

(الشورى — نوجه نظر فخامة المندوب السامي الى هذه الامور العجيبة ونستنهض همة اللجنة التنفيذية للاحتجاج عليها لان اليهود ماعادوا يقبلوننا كشركاء في البلاد ! بل ان تدليع بريطانيا لهم جعلهم يظنوننا دخلاء ! ! !)

حفلة طولكرم ايضا

لقد اشرتم الى حفلة وداع القائمقام السابق فارجوكم اضافة ما يلي :

ان الحفلة قام بها اناس لاقيمة لهم في البلدة ولذلك لم يلب دعوتهم احد إلا اولاد الحمد الله وامثالهم ، اي ان اولاد الحمد الله الذين طعنوا في الرجل على صفحات الشورى كانوا من المحتفلين بالقائمقام ! ! بارك الله في اخلاقهم ...

ومن المضحكات ان احد الخطباء قال وهو يصف المحتفل به « الراحل الكريم » وهذ التعبير لا يجوز ان يقال للاحياء بداهة . وخطب آخر يصف اعمال القائمقام فقال « اعماله الخاوية » كأنه يتكلم عن قوم عاد وثمود ! !

هذا ولم يدفع اصحاب الحفلة اجرة المكان بل فروا افراداً وأكلوا حقوق ضامن الحديقة

فالحفلة كانت حكومية في غير محلها من اناس لاصفة لهم ولم يحضرها من كان يجب ان يحضرها لو كانت مخلصة . والخلاصة ان القائمقام لم يحسن للبلدة سامحه الله

« كرمي وطني »

حكاية مقبرة عدن

يظهر ان هذه المسألة لا تزال من الاهمية بمكان بنظر اهالي عدن ، ولذلك سننشر عنها في العدد المقبل لكاتب فاضل من كتابهم المخلصين رسالة ضافية فنوجه اليها الانظار

وفاة وتعزية

فجع حضرة صديقنا الجليل الاستاذ عبدالله فكري خليل المحامي الشهير بفقد شقيقه المرحوم محمد افندي الحلبي وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى اسرته الكريمة اجمل العزاء

تسلل وتقهقر !

كان صاحب الشورى يتمشى مع احد اصحابه في طولكرم بفلسطين لامر بها وكان الوقت ليلا فلحق بهما جاسوس من الاهالي استوجر خاصة لهذا الغرض ففطنا اليه واخذا يراقبانه ويتعبانه فتضايق منهما وصار يزوغ وهما خلفه الى ان ضاق صدره فولى الادبار !

وقد علمنا بعد ذلك انه اخذ « قروش اجرة » عمله الوقتي ولكنه اكل صفعتين جزاء عجزه عن المجيء بمعلومات مفيدة . . .

مقاطعة الكهرباء والترام

في بيروت ودمشق وحلب

كتب الينا صديق فاضل من بيروت يقول: الحالة تزداد هنا تفاقماً . والناس كالبنيان المرصوص لا تعمل فيهم الدسائس ولا الوشايات ولا التفرقة . وقد اجتمعوا في كنيسة مار ميخائيل واقسموا على متابعة المقاطعة ، والشركة قررت ايقاف الترام وطرد العمال كافة ، والمقاطعة في دمشق سائرة سيراً مرضياً . وحلب تتحفز ، ولا تسل عن قلق الفوضية وليس قلقها هذا بغريب فهي تريد بقاء الانتداب على الشركات !

مظاهرة ضد الطليان

مشت بالقاهرة بعد الصلاة يوم الجمعة الماضي مظاهرة شرقية قام بها طلبة فلسطين والشام والمغرب وجاوة والهند بالازهر احتجاجا على فظائع الطليان بطرابلس الغرب

حفلة زاهرة

في عدن

اقام اعضاء نوادي الاصلاح بعدن حفلة تكريم زاهرة للدكتور زكي كرام يوم الاحد في ١٩ ابريل سنة ١٩٣١ الساعة التاسعة مساء وانبرى الخطباء يعددون مناقب المحتفل به والشعراء بقصائدهم الشيقة ورجال الكشافة الوطنية تحت رآسة الاستاذ نايف حسين يحيونه والتلامذة خصوصا التلميذين محمود علي ابراهيم لقمان وعبد القادر محمد عون الذين يتمثلوا في نادي الاصلاح بعدن والشيخ عثمان يلقون المحاضرات البديعة والتمثيل الجميل مما جعل الدكتور يهتز طربا فقام حفظه الله والقى على ذلك الجمع الحافل خطبة شيقة افهمهم بها ان على الانسان ان يقوم بواجبه واذا قام كل عربي بواجبه فان الفوز يتحقق لان كل الامم اليوم تحاول التخلص مما هي فيه من عذاب الزندقة والتحلي بروح الاخلاق الفاضلة وهذه لاتوجد سوى فى تعاليم الاسلام واذا عمل المسلمون بها فان جميع الامم ستقتدي بهم فصفق الجمع له كثيراً ورجوه ان يحمل شكرهم وتحياتهم الخالصة للمجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان الذى يقدرون له مجهوداته العظيمة

نهضة صناعية عملية

في يافا

من اهم ما شاهدناه فى زيارتنا الاخيرة لفلسطين (شركة السكب الفلسطينية المحدودة) فى يافا وهي شركة وطنية صرفة انشأها عمال يافا بمساعدة بعض اصحاب الاموال لصب الحديد والنحاس واصلاح الآلات الميكانيكية وقد زرنا مصنعها وهو يقع فى شارع جمال باشا فوجدنا ابناء يافا يعملون على المخارط التي تدار بالآلات الكهربائية اعمالا فنية لم نعتدها بسبب انحطاطنا إلا من الاجانب !

وقد قدر لنا ان نزور المصنع فى اوقات الصب فشاهدنا المرجل الكبير يفرغ الحديد المصهور ، والعمال الفنيون يصبونه فى القوالب الرملية ، هذه عجلة ماكنة زراعية ، وهذا عمود سيارة ، وتلك فرملة اتومبيل وهلم جرا

والاقبال شديد جداً على مشترى اسهم الشركة كما ان الاقبال من الاهالي على معاملة السباك او المسكب لصب ما يحتاجونه يفوق الوصف فنهنيء يافا بهذه النهضة ونطلب من ادارة الشركة دعوة كبراء البلاد لزيارتها ومشاهدة اعمالها

مكتبة في يافا

لا تزال مكتبة الاستاذ حمدي افندي الحسيني الوطني الشهير التي انشأها في يافا تسير نحو التقدم والفلاح بخطوات واسعة ، وقد بادر المؤلفون والناشرون الى ارسال كتبهم الى مكتبته التي سماها الاستقلال لتباع فيها على حسابهم

هذا وقد سرنا ان المكتبة استعدت لقبول الوكالات للصحف والمجلات وعنوانها

مكتبة الاستقلال ـ يافا

وفاة في مسقط

نعي الينا من مسقط المرحوم السيد محمد علي بوزينة من افاضل تلك الجهات رحمه الله وعزى آله الكرام

اخبار طولكرم لمراسل

بلغني ان بدوي السخن كان في دار الحكومة مع والده واذا بالمستر دف الضابط المشهور سحب بدوي المذكور من يده وجره الى باب دار الحكومة ثم طرده بعد ان رفسه فى ظهره ، ولم يرفع المسكين شكواه للحكومة اعتقاداً منه ان الشكوى على الموظفين الانكليز لاتجدي فنرجوكم نشر هذه الحادثة لتطلع عليها حكومة فلسطين لعلها تأمر بتحقيقها منعا لتكرر وقوعها

— استأجر الوجيه علي افندي الصالح سواد حديقة البلدية لمدة ٣ سنوات وقد شرع بعمل قهوة على الطراز الحديث وسينماتوغراف وفقه الله

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة من فلسطين بعد ان زارها في فرصة العيد وهو يشكر حضرات الاخوان الذين تفضلوا بزيارته او زيارة في نابلس وغيرها

العدد ٣٢٤ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
	٥	دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣ محرم سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٠ مايو سنة ١٩٣١

ملاحظات وخواطر عن فلسطين

انصاب تذكارية

لم يترك الانكليز في فلسطين مكاناً سقط فيه دم انكليزي عند الاستيلاء على فلسطين إلا اقاموا عليه نصباً تذكارياً . هذا غير المقابر الكبرى الموجودة هنا وهناك بينما شهداء فلسطين الثلاثة لا تزال قبورهم في عكا عبارة عن ٣ اكوام من التراب احيطت بصف من الحجارة المأخوذة من الارض التي حولها !

وقد افضيت بهذه الملحوظة الى صديق وانا متعجب من وفاء الانكليز لمن ماتوا في سبيل عظمة دولتهم ، ومن جحودنا نحن العرب لفضل من استشهد في سبيل وطننا . فقال الصديق وان اتيتك ببرهان على كون الانكليز يهتمون بحيواناتهم اكثر مما نهتم نحن بشبابنا الابطال ؟ فقلت هذا مستحيل . فقال خذ . ثم اعطاني قصاصة من جريدة المورننج بوست فاذا فيها ما خلاصته :

تقول المسز جيوفري برولك (قرينة الميجر جنرال برولك مفتش الفرسان في الجيش البريطاني بالقطر المصري) ان خيل الجيش التي بيعت في مصر بعد الحرب يملكها ناس لا يستطيعون علفها علاوة على ان كثيراً من هذه الخيل فقد بصره واضحى هيا كل عظام وانها تشتغل بقسوة الخ

ولما كانت قيمة هذه الخيول بعد ما شاخت وانحطت قواها قد هبطت كثيراً حتى صار يتعذر بيعها علاوة على انها الوسيلة الوحيدة لتعيش اصحابها لذلك كان لا مفر من تعويض اصحابها بما يلائم حالتهم

ولما كانوا يفكرون في انكلترا الآن في تخليد ذكرى الخيول التي قتلت في اثناء الحرب العظمى رأت مسز برولك ان الفرصة سانحة لانقاذ ما بقي من خيول الجيش المسنة في مصر مما هي فيه من الشقاء والعذاب » . . . ! ! ! !

المزاحمة غير المشروعة

كان وادي حنين اول مكان طرقته في هذه السفرة — كعادتي منذ ٣ اعوام — فكان اول شيء صادفته وجود جماعة من اليهود واليهوديات يعملون في تعبيد الطريق وليس بينهم ولا عربي ! فسألت اهل الذكر عن معنى هذا ففهمت ان ادارة الاشغال في فلسطين لا تطرح تعمير الطرق بالمزاد لئلا يتولى اهلها العرب ذلك لأنهم اكثر مهارة وارخص اجوراً ولذلك تقوم ادارة الاشغال بالتعمير لتتمكن من تشغيل اليهود واليهوديات ايضاً بينما الالوف من ابناء البلاد الذين يرضون بأقل من الاجرة التي تعطى لعمال اليهود يتجوّن اكثر منهم يجوبون المدن طلباً للرزق بعد ان فقدوه في الريف فلا يجدون ما يسد الرمق

فاذا كان الانسان يريد ان يتصور فظاعة انشاء الوطن القومي فليتدبر هذا المثال على ان يضيف الى ذلك ان ادارة المهاجرة والسفر تسمح كذلك للالوف من عمال اليهود الاوربيين الفقراء والعاطلين عن العمل بدخول فلسطين !

ولعل حكاية كهرباء روتنبرج تعد اقطع من مسألة العمال ، ذلك ان حكومة فلسطين بدلا من ان تطرح في المزاد انارة فلسطين بالكهرباء لتباري الشركات في المناقصة اعطت حكومة لندن مشروع الانارة لشركة روتنبرغ اليهودية وفرضتها هي واسعارها الباهظة على البلاد فرضاً ولذلك تجد اسعارها تبلغ ٣ اضعاف سعر الكهرباء في مصر والاسكندرية ، ولولا أن بريطانيا تريد بيع خصها لشركة روتنبرج لاشترطت عليها ادارة آلاتها بشلالات الاردن كما تدار آلات شركة الكهرباء بدمشق بشلالات الفيجة وها هو سعر الكهرباء بدمشق يبلغ نصف ما هو في مصر . فليتصور الانسان اذن كم هي عظيمة نكبة فلسطين بالوطن القومي اليهودي !

وهناك امتياز البحر الميت الذي اعطي لليهود بالبلاش ليستأثروا باعظم كنز في الدنيا « وعيوننا تبص » فان حكايته افظع . حتى ان مقداراً من الاسهم ارسل لفلسطين على ان يباع لاهلها — تعمية للعيون — ولكن بنك باركليز الذي كلف بذلك بالقدس اخفى الاسهم ولم يعلن عنها وبعد مدة قليلة ارجع البنك تلك الاسهم الى لندن زاعماً انه لم يجد من يشتريها ! ! وبذلك راحت تلك الاسهم للاجانب !

بيع جلد الدب قبل صيده

هذا مثل قديم . ولكني قرأت اعلاناً قبل العيد لشركة الاسعاف الطبية الخيرية بالقاهرة تستجدي فيه جلود اضاحي العيد ثم قالت في نفس الاعلان انها تطرح في المزاد العلني جلود الاضاحي التي ينتظر ان تهدى اليها !

فقال ظريف اما هذا فهو بيع جلد الخروف قبل ذبحه وقبل امتلاكه وقبل رؤيته ! فقال آخر ان امر بريطانيا مع فلسطين واهلها ومع اليهود كان اعجب واغرب ، ذلك انها قبل ان تدخل فلسطين وهبتها لليهود ! ثم ان جمعية الاسعاف لا تستطيع ارغام اصحاب الجلود على اعطائها ايها اعتماداً على انها سبق لها الاعلان عن بيعها ، واما بريطانيا فانها تجبر اهل فلسطين على اعطاء وطنهم لليهود ، ولما رأت انهم يقاومون ذلك تولت هي ارغامهم ! !

وبينما كنت احبر هذه السطور وجدت امامي قصاصة من جريدة وفيها تلغراف من لندن جاء فيه ان وزير الهند اعلن في مجلس النواب البريطاني ان بريطانيا مستعدة دائماً لحماية المسلمين في الهند من مواطنيهم الهندوك او الهندوس !

فقلت يالله العجب ! اصيف وشتاء على سطح واحد ؟ وكيف يصدق الناس ان بريطانيا تحمي المسلمين في الهند لوجه الله بينما هي تسلط الصهيونية والحكم الباشر على المسلمين في فلسطين !؟

ان مثل بريطانيا مع اهل فلسطين مثل ذلك الرجل الذي قال لابن زوجته : لماذا تبكي وانا عمك ؟ فقال المسكين ، كل بكائي لأنك عمي !!

الهرب من العيد !

وأول جريدة قرأتها عند وصولي الى الوطن وجدت فيها اعلانات لاعيان يوجهون فيها للامة اطيب التمنيات بمناسبة قدوم العيد ويقولون انهم سيغادرون بلدانهم الى جهات أخرى وانه لا لزوم لأن يكلف الاصدقاء خواطرهم بزيارة بيوتهم ! وفي الحقيقة أني اغتظت من هذه الاعلانات وشعرت بأن هناك حلقة مفقودة منها كان يجب ان تكون في صلبها ، ولكن ماهي تلك الحلقة ؟ لا أدري !

وبينما انا كذلك واذا بجريدة بغدادية تحمل اعلانات من هذا النوع فقلت في نفسي : وهل وصلت تلك العادة الى العراق أيضاً ؟ ثم تلوث الاعلانات . فسرت بها والى القراء نص

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

عاصمة الريف المغربي

تظاهرة الصهيونية

لمراسل « الشورى » من تطوان

ما كاد نجم الجمهورية الاسبانية يسطع على جزيرة الاندلس حتى اعادت الى عدوة المغرب الجنرال سان خورخو مقيماً عاماً « مؤقتاً » في منطقة نفوذها . فاحتفل بيوم مقدمه ، ورفعت الرايات والاعلام على دور الحكومة والشركات التجارية والمراسح والمقاهي والمحال العمومية ، فارادت فئة الصهيونيين ان تغتنم هذه الفرصة ، فرصة انتقال الحكم من يد الملكية الكاثوليكية عدوة اليهود . الى يد الجمهورية الجديدة فرفعت رايات الصهيونيين على محلاتها مغتبطة مصفقة لهذا الانتصار المختلس . غير ان المغاربة الذين ينتبهون لكل حادث جديد لا سيما هذا النوع ، ولا يخفى أنهم يعتقدون ان من المبادىء الاساسية ، أن تضمحل كل قومية خلقت لتمزيق جسم العروبة وتفريق كلمة العرب فلذلك ما كادوا يرون باعينهم تلك الراية الممقوتة تلعب بها الرياح في الجو حتى اضطربوا وتضجروا وارادوا أن يعبثوا بخرقتها الممزقة . ولولا ان اليهود خافوا على انفسهم من غضب المسلمين وانزلوا تلك الرايات المشئومة ، لوقعت من اجلها معارك ولا نقلب الاحتفال الى مأتم لا نظير له ،

والمسلمون لم يقفوا عند هذا الحد ، بل كتبوا احتجاجاً وقعه جمهور العلماء والاعيان والتجار ، والفوا منهم وفداً رفع احتجاجهم الى رئيس الوزراء في الحكومة الخليفية فقابلهم دولته أحسن اقبال ، ثم اصدر اوامره الى سعادة باشا العاصمة (محافظ المدينة) بمنع اليهود من رفع راية الصهيونيين على دورهم ومحلاتهم وانذارهم بالعقاب الصارم ان هم عادوا لذلك مرة اخرى ، فنفذ الباشا هذه الاوامر بتدقيق تام يشكر عليه وارجع اليهود ليهوديتهم الاولى !! أما الاحتجاج المرفوع من الاهالي الى دولة الوزير فهذه صورته :

« صاحب الدولة الصدر الاعظم الفقيه سيدي محمد بن عزوز : السلام عليكم ورحمة الله اما بعد فننهي لعلم دولتكم ان الطائفة الاسرائيلية الوطنية التي لم تكن لها راية خاصة بها سوى راية المخزن الشريف اعزه الله ، تلك الراية التي يتشرفون بالدخول تحت حمايتها ، قد سولت لها نفسها الآن ان ترفع فوق بعض محلاتها « الراية الصهيونية » ، مع ان العادة في مثل هذه الاحتفالات أن ترفع راية المخزن الشريف او دولة الحماية ، وهذه الراية الصهيونية غير معترف بها من الدول اذ ليس هناك دولة يهودية حتى تكون لها راية خاصة ، وما قضية تعدي اليهود على البراق الشريف منا ببعيدة فانها قضية لم تكن ضجتها هينة علينا حتى ننساها او نتناساها ، لا سيما وهؤلاء اليهود وطنيون مغاربة خاضعون لسلطة المخزن الشريف دون سواه ولا صلة لهم بغيرهم من بني اسرائيل .

فدفعاً لما عساه يقع هنا من الفتن المتسببة عن رفع هذه الراية المشئومة ، نرجو من دولتكم الضرب على ايدي اليهود حتى لا يرفعوا هذه الراية بعد اليوم على محل من المحلات ، ولكم الشكر والثناء من الله ومن الناس »

تحريراً بتطوان في ٧ ذي الحجة ١٣٤٩

ويلي هذا امضاءات العلماء والاعيان والاشراف والتجار

(الشورى — يضم الشورى صوته الى صوت وجوه المغاربة الابطال وجعلهم دائماً قرة عين لاخوانهم وادامهم للمسلمين سنداً وذخراً)

شئون وشجون

من الملاحظات والخواطر التي خطرت لصاحب الشورى في زيارته الاخيرة لفلسطين عدة امور مختصرة لم يشأ ان يحبسها في ذاكرته الى ان يأتي دورها في ملاحظاته وخواطره عن فلسطين فدونها موجزة فيما يلي :

— لما جاءت كشافة بيروت الى يافا قادمة من مصر وجرى الاحتفال بها كان بين الفرق الكشفية فرقة تسمى « كشافة مولاي علي » وافرادها يلبسون الطاقية البيضاء التي كان يلبسها المرحوم وعليها الهلال الاحمر . والفرقة تابعة لمدرسة دار العلوم الاسلامية في يافا

— بلغني ان محادثة جرت ذات مرة بين سماحة السيد امين الحسيني والمستر سيمس الذي كان سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين ثم حاكماً لعدن فتنجانيكا فقال السيد امين : اني متعجب كيف ان الحكومة الذين يلقون بحق انواع الاحتقار واحكام الاعدام في الحكومات المستقلة ، يلقون التكريم والاجلال والنعم والاوسمة في الحكومات المحتلة !

— بلغني وانا بنابلس ان احد زعماء شبان القدس الذين يرشحون انفسهم لخلافة السوداء جاء مع الخد امناء اللجنة التنفيذية الى نابلس وقابلا الحاكم البريطاني لمساعدة بدر دمشقية البيروتي على بيع حصته بوادي الحوارث !

— مررت في القدس ببناء عظيم يقام امام فندق الملك داود فسألت عن هذا البناء فقيل انه دار جمعية الشبان المسيحيين وقد تبرع بنفقاتها اميركي محسن وستكون مليون دولار

وتبرعت امرأة اميركية بنفقات فرش الدار كلها ومن ذلك ١٢ الف جنيه فقط للموسيقى وسيكون ثمن الارغن الذي يستعمل للصلاة ٨ آلاف جنيه وسيحتوي بناء الجمعية وملحقاتها على كنيسة فخمة وعلى ملعب رياضي يسع ٣ آلاف كرسي تحت سقف بنيَ لذلك وبركة للسباحة

— طريق باب الاسباط المؤدية من طريق اريحا الى المجلس الاسلامي الاعلى تعد اقبح طريق في كل الدنيا وهي خربة ضيقة خطرة ، فلماذا لا تصلح البلدية تلك الطريق ؟ ام انها لم تدر بوجودها ؟

— وشاهدنا البناء الجديد لبريد يافا فاذا هو يشبه القلاع في شكله ولكن بعضهم قال انه يشبه ابنية السجون !

— بلغني ان احدهم صادف الاستاذ المظفر مسافراً فسأله ماذا معك من زاد يعجبني ؟ فقال له : ان معي جبة وقميصاً !

— سمعت وانا بفلسطين حكاية ضد المجلس الاسلامي الاعلى وموضوعها قرية دير عمرو ، فحبذا لو ان احد المواطنين يشرحها للشورى

— قرأت في احدى الصحف ما يأتي :

« لماذا يسمح ببقاء البعوض في مدن مصر هذا سؤال يردده غير واحد في مدينة كحلوان تعد من مصحات العالم في حين ان مكافحة البعوض والقضاء عليه بعد فوز الميكروب ونجاحه بالطرق والاساليب التي ابتكرها صارا ممكنين وليس فيهما صعوبة تذكر اذا عزما بالاستمرار والعزم القاطع » .

ولكنني لما كنت بنابلس وجدت ان البعوض يكاد يهلك سكان احد بقاعها ، ذلك هو الحي المجاور للمستشفى الوطني . ومن الغريب اني سمعت ان البعوض ما اشتد إلا منذ سكن مدير الصحة تلك البقعة لأن مياه حديقته هي الشرب ! أليس هذا هو العجيب ؟ بل العجيب ان البلدية لا تتحرك الى مطاردة البعوض لتحمي ... واسرته على الاقل اما اذا كان بعيداً عنها

الى الناموسيات او الكرى فان السكان لا تكون كتبه ناموسيات ، عماد الاستمرار المدير عن ساقه لمحاربة البعوض وهي من اولى واجباته !

— كان سامي افندي الشوا الموسيقار الشهير لما زار القدس منذ عامين قد نقد ورقة بعشرة جنيهات ، فساء الخيرة على عدم اشعار الشرطة ولكنه سأل خادم الفندق ليفتش عن عثور على الورقة في ارض الغرفة واذا بالخادم يبتهج ويقول له « لو كنت تملك مثل هذا المبلغ لوضعته عند المدير . فما هذه السلطة ؟ » فلما سمع سامي افندي هذه الهيئة سكت وانخجل يكاد يقتله

وقد اخبرني احد الاصدقاء ان ذلك الخادم « البري » تبين انه اكبر اللصوص وانه منهم خلع باب خزانة حديدية وانه الآن في السجن !

— كنت وانا في طريقي الى القاهرة اتصفح جريدة مصورة فوجدت فيها صورة الامير عادل ارسلان المجاهد العربي الكبير والسياسي الشهير واذا بي اقرأ تحت الصورة اسم الامير وانه من امراء الادب المشهورين ! فقلت يا سبحان الله ! ايوجد جريدة الى الآن تجهل من هو عادل ارسلان لتظنه من الادباء فقط ؟

بلغني ان احد اصحاب الصحف السائرة امسك بالاستاذ المظفر وطلب منه قيمة الاشتراك فقال له الشيخ لا ادفع لئلا اخسر الجنيه واشاركك في الاثم ! فقال صاحب الجريدة وكيف ذلك ؟ فقال له الشيخ ولله دره : اني اشبه جريدتك بسيارة مشحونة بالاقذار وهي ترش الناس وتوسخهم طول ما هي ماشية ، فان دفعت لك دراهم اكون كمن امد سيارتك بالبنزين لتواصل سيرها وتوسيخ الناس ولذلك لا ادفع بل اطلب قطعها وعدم ارسالها ولكن على ان تحتمي بقدر ما تستطيع وهذا اشرف لي ثم اني اعد كل انسان يعطيك دراهم كأنه شريكك في كل جرائمك »

وكانت نتيجة هذه المحاورة البديعة ان ذلك السباب « لا الصحافي كما يسمي نفسه » قطع جريدته ولم يجرأ على شتم الاستاذ

فلو ان جميع الناس يعاملون صحف النصب والطعن هكذا لاستراحوا منها ولكن يوجد مع الاسف من يعطيها المال ليسكتها عنه فتكون النتيجة انها تظل ما سكته بتلابيبه طالبة المزيد ولا تنتهي هذه العلاقة « اللطيفة » الى ما شاء الله !

اما الذين يسلطون الصحف البذيئة على خصومهم فقد رأيناها تنقلب ولو بعد حين ومعها طال الزمان على من سلطها فتنهشه ، وعلى من نهشته فتمدحه ، وبالعكس تم بالعكس . هكذا دواليك بلا انقطاع وهلم جرا ، فسبحان الذي جعل عقاب هؤلاء الناس بهذه السرعة وبنفس اليد التي استخدموها ضد الغير !

— بلغني انه لما زار السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاسبق مدينة نابلس لاول مرة ليسمع شكايات وطلبات الاهالي وقف احد الفلاحين وطلب تخفيض الضرائب فقال المندوب لقد خفضنا الضريبة عن السمك ! فصاح الفلاح ولكن ما عندنا شيء بحر في القرية يا سعادة المندوب ثم هل السمك الذي في البحر وقع تحت الانتداب مثلنا ؟ ! !

— لما رجع الاستاذ كريم افندي ثابت الى مصر سبقته الانباء بان امير شرق الاردن قد انعم عليه بنيشان ! وهكذا فان زميلنا يستطيع ان يفتح دكاناً لبيع ما عنده من النياشين ان قعد به الحال لا سمح الله ! والغريب انه اصغر الصحافيين سناً واكثرهم وسامات !

وكنت مرة في طريقي الى القدس فسألني السائق ... صحيفة البرق عندكم بمصر ؟ فقلت ... الحكومة المصرية جعلت

ثمن التصفيحة مع الضريبة ٢٧ قرشاً فقال ولكن عندنا ٤٨ وكل ذلك الفرق يعود للحكومة ! ثم سأل وكم تدفع مثل سيارتي من الرسوم في مصر ؟ فقلت ٣٠٠ قرش في السنة فقال واما عندنا فالضريبة ١٢٠٠

فليتصور القارىء شدة البلاء الذي يعانيه اهل فلسطين لطف الله بهم ، ونرجو الله ان يلهم الحكومة الرفق وطنهم !

— كلفني احد المواطنين ان اسأل قراء الشورى « كيف السبيل الى جمع كلمة العرب » فمن حضرات المفكرين من يدلوا لنا عنده جواباً على هذا السؤال ؟

مدرسة طولكرم الزراعية

قال مراسلنا الكرمي :

معلوم ان المحسن قادوري تبرع بـ ١٢٠ الف جنيه لانشاء مدرسة زراعية لأهل فلسطين

ولما كان جمع الطلبة العرب مع الطلبة اليهود تحت سقف واحد من المستحيل شطرت حكومة فلسطين المبلغ بين اليهود والعرب على ان تقدم لهؤلاء مدرسة زراعية ولاولئك مدرسة زراعية اما مدرسة اليهود فلم تنشأ بعد واما مدرسة العرب فقد انشئت ولكن حكومة فلسطين وضعت يدها على المدرسة وعينت لادارتها احد الانكليز وهو غير زراعي وغير اداري فلماذا عينته ؟ وهل يسمح اليهود بتعيين انكليزي لادارة مدرستهم الزراعية عند انشائها ؟

لا والله :

ثم كيف يجوز جعل دروس المدرسة الزراعية العربية باللغة الانكليزية وكل طلبتها أولاد عرب ؟ فهل ارض فلسطين ومزروعاتها لا تفهم العربية !؟

وان قال قائل ان الكتب العربية لا تفي بالغرض فانا اسأل لماذا الكتب العربية كافية في مدارس القطر المصري الزراعية ومنها مدرسة عليا في القاهرة ؟

ومما يجدر ذكره ان جمعية الشرق الادنى الخيرية الاميركية اقامت دائرة زراعية عليا للمعلمين بطولكرم ولكن حكومة فلسطين وضعتها تحت سيطرة مدير مدرسة طولكرم المشار اليها وجعلته صاحب سيطرة على القسم العالي وعلى مديره العربي !

وما فائدة المدرسة من المدير الاجنبي ؟ لا شيء سوى أن يستفيد هو مادياً ويقضي وقته بالتحكم في كل أمر يدير القسم العربي للمعلمين

وهناك نكتة مدهشة ، ذلك ان المدير الانكليزي لا هم له إلا كثرة السفر الى القدس لمفاوضة ادارة الزراعة بأمور المدرسة وتحميل الخزينة نفقات سفره وعلاوات السفر مع أن البريد موجود والكتابة الى الادارة بكل ما يريده المدير تفي بالغرض

(الشورى — هذه حالة جديرة بالنظر والاهتمام من اللجنة التنفيذية ومن حكومة فلسطين ، لان الانتداب لو سلمنا به جدلاً فان المفروض فيه انه وضع لخير الاهالي ، ولكن ما تقدم بيانه لا يدل على شيء من هذا . فليت حكومة فلسطين تنسى الصهيونية قليلاً ليخلو لها وللاهالي الوقت لترقية البلاد ولو لمدة قصيرة !

وانا نختم كلمتنا راجين من اللجنة التنفيذية العربية بما لها من صفة تمثيل البلاد والتكلم باسمها ان توفد هيئة تزور المدرسة الزراعية وتبحث أمورها وتطالب حكومة فلسطين بإزالة ما لا يوافق مصلحة الاهالي ويعمل ما فيه مصلحتهم وانا لمنتظرون)

متفرقات

استقالة كاظم باشا

روت الانباء الواردة من الوطن ان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد واللجنة التنفيذية العربية في فلسطين قد استقال وان الوفود تزور داره وتلتمس من عطوفته العدول عن ذلك

فنحن نضم صوتنا الى حضرات الذين طلبوا عدم قبول الاستقالة ونلح على عطوفته بالنزول على طلب الأمة التي تقدر له خدمته للبلاد وجهاده في سبيل حريتها

* * *

وبعد كتابة ماتقدم علمنا أن عطوفة الرئيس نزل أخيراً على طلب الامة واسترجع استقالته حفظه الله للوطن ركناً ركيناً

المندوب السامي لفلسطين

تدل الاخبار الواردة من فلسطين على ان السر تشانسلور المندوب السامي قد استقال وان الشائع ان المستر ستورس حاكم القدس السابق وحاكم قبرص الحالي سيخلف السر تشانسلور في منصب المندوب السامي في فلسطين

صحة احسان بك

كتب الينا من باريس أنه قد غادرها عائداً الى جنيف عطوفة المجاهد الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بعد أن أقام في معهد باستور عدة أسابيع مستشفياً وقد اعتدلت صحته والحمد لله. وقد ودعته الجالية العربية في المحطة داعية لعطوفته بتمام الصحة والعافية

الدرر السنية

في اخبار السلالة الادريسية

هو كتاب تاريخي طريف يدل اسمه على موضوعه وقد الفه مولانا الاستاذ السيد محمد بن مولانا السيد علي السنوسي الخطابي الادريسي المتوفى في جغبوب سنة ١٢٧٢ هـ وقد طبع هذا الكتاب على نفقة حفيد المؤلف سمو السيد محمد ادريس المهدي السنوسي امير برقة سابقاً ونزيل القطر المصري حالا، فجاء في نحو ١٥٠ صفحة كبيرة وقد طبع احسن طبع على ورق جيد

من هم؟

اطلعنا في الصراط المستقيم اليافية على الخبر الآتي لمراسلها في غزة :

« قدم لفيف من وجهاء غزة ورجال القانون فيها مضبطة الى فخامة القائم باعمال الحكومة يطلبون فيها نزع المحاكم الشرعية من يد المجلس والحاقها برئيس محكمة الاستئناف الشرعية بصفته قاضي قضاة المحاكم الشرعية كتبعية المحاكم النظامية لقاضي قضاة المحاكم النظامية وسأبعث اليكم بملخص تلك المضبطة لنشرها على صفحات الصراط الاغر »

(الشورى — نريد ان ينشر اصحاب هذه العريضة اسماء حضراتهم لتعرفهم الأمة، لأن مطاليبهم بل حركتهم فيها شيء كثير من الاجرام الوطني. هذا واننا نريد من حضرة القاضي ايضاً ان يكف عن اثارة الضجيج على المؤسسة التي عينته مرة اخرى اصلحه الله)

أخبار!

القدس في ١٣ مايو — تنتظر المقامات السياسية أن ينشر تقرير لجنة البراق في لندن والقدس حوالي منتصف شهر يونيو المقبل والمفهوم من الان انه يحتوي على اقتراحات تحدد المزايا التي كان يتمتع بها اليهود أخيراً على جدار البراق.

بيروت في ١٣ مايو — سعى بعض الوطنيين السوريين لدى المسيو روبيردي كاي قبل سفره الى باريس للحصول على بيان منه في شأن اختيار الملك علي ملكا على سوريا. فلم يشأ المسيو روبيردي كاي أن يفوه بشيء في هذا الموضوع على أن المقامات المطلعة ترى ان العقبات القائمة في سبيل هذا الاختيار تعود الى خلاف في الرأي بين بيروت وباريس فبيروت تستحسن الرجوع الى المشروع البريطاني القديم الذي كان يقضي بضم سوريا الى حلف عربي ولكن باريس ترى أن فرنسا يجب أن تبقى مطلقة اليد في الشرق الادنى (ص)

الاستاذ الزركلي

غادرنا مساء الجمعة الماضي حضرة الكاتب البليغ والاستاذ المحقق خير الدين افندي الزركلي النابغة العربي المعروف وصاحب معجم الاعلام وقد بلغنا أنه سيقطن القدس وانه دخل كشريك مع الاستاذ عادل بك جبر وخالد بك الفزدار صاحب جريدة الحياة اليومية التي أصبحت هي ومطبعتها ملكا للثلاثة، وأن جريدة الحياة ستصدر بحجم كبير محررة بقلمي الاستاذين جبر والزركلي. هذا وسيعود الاستاذ الزركلي بعد أسابيع الى مصر لأخذ عائلته لفلسطين التي تعد نفسها سعيدة بوجوده فيها وفقه الله في خدمة الوطن العربي.

كثرة لصوصهم!

افادت أنباء القدس ان احد الموظفين اليهود بادارة البريد سرق ٧ آلاف جنيه ولكنه ضبط هو والمبلغ وأحيل الى التحقيق

قلنا : لو راجع الانسان سجل حوادث فلسطين في ١٣ سنة وهي المدة التي مضت على وجود الاحتلال لوجدنا أن جميع السرقات الكبيرة وقعت من اليهود!

بيان حقيقة

عادت زميلتنا تخادنت الغراء الى مسألة بيع المساجد في تركيا فقالت انها لم تقل ما نقلناه في عدد سابق إلا افتراضاً ومجادلة وان مسألة البيع لاصحة لها مطلقاً وقد عتبت علينا الزميلة كيف اننا أخذنا ذلك الافتراض وجعلناه كحقيقة واقعة

ونحن لايسرنا شيء مثل ظهور الحقيقة وقد سرنا كذلك عدم صحة ذلك الخبر

قتلى وجرحى

في مصر

حصل في خلال الانتخابات التي جرت في ١٤ مايو وما بعده معارك دامية بين الشعب والجنود في القاهرة والريف وقد قتل وجرح من الطرفين بضع مئات لطف الله بمصر وحرسها

كلمة حرة

كتب الينا حضرة الفاضل احمد افندي حسين الغول من سلوان بجوار القدس يشكو من حالة البلاد ويوصي الأمة وخصوصاً اخواننا في المهجر بتقوية البنك العربي الموجود بالقدس ليتمكن من خدمتهم وتحسين احوال البلاد الاقتصادية وقد ختم حضرته تلك الكلمة الطيبة بشكر المواطن النافع عبد الحميد افندي شومان صاحب الفضل الأكبر في وجود اول بنك عربي في فلسطين

الدكتور داهش

دعا سمو البرنس يوسف كمال حضرة الدكتور داهش بك العالم الروحاني الى قصره بالمطرية في ليلة حفلت بالكبراء والعظماء. فقام الدكتور بعمليات تنويم وقراءة افكار فابدع واجاد وقد سر سمو الامير وضيوفه وكان بينهم عدد كبير من العلماء والاطباء سروراً عظيما

حرية النداء

كانت حكومة لبنان قد عطلت زميلتنا النداء الغراء كبرى صحف بيروت بسبب مقاطعة الترام والنور الكهربائي. ونقول الان ان مدة التعطيل قد انتهت وعادت الزميلة الى الصدور فقوبلت في جميع البلاد العربية بالترحيب

عكا والقدس

كتب الينا من عكا ان جمعية الشبان المسلمين فيها استحضرت جهازاً للراديو ينقل اليها اغاني الخارج باللاسلكي

وبذلك تكون عكا قد سبقت القدس حاضرة البلاد ليس فقط بالراديو اللاسلكي، بل وبوجود جمعية ايضاً؟

السيارات بلية الحجاز

اخبرنا قادم من مكة ان السيارات تفتك باموال اهل الحجاز ونجد والحكومة فتكا مدهشاً فاثمانها تذهب للاجانب وكذلك كوتشوكها وبنزينها وآلاتها، فهي لأموال العرب كالنار الآكلة

سؤال الان!

س. لماذا حافظ الانكليز على الوفاء بوعد بلفور وهو واحد وينسون وعود مكماهون وعهوده التي قطعها للعرب وهي متقدمة على وعد بلفور بسنتين ولماذا لايقوم مكماهون وانصاره بالمطالبة بالوفاء بوعوده وعهوده كما قام بلفور وانصاره؟

س. لماذا يحسن العرب الظن بالحلفاء وقد خانوهم قبل ان تنشف دمائهم التي سفكوها في ميادين الحرب العظمى لنصرتهم وكافأوهم عليها بوقعة ميسلون واتبعوها بشر منها ونبيهم «ص» يقول لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فما بالهم يلدغون ويلدغون ولا يشعرون! الم يكن لهم من ذلك مزدجر؟ اوليس الأجدر بالعرب ان يوحدوا صفوفهم ويجمعوا كلمتهم ويقفوا في وجه العدو كتلة واحدة كما وقف اهل الهند وذلك خير لهم لو كانوا يعلمون؟

الخليج الفارسي « عربي »

المسلمون في الروسيا

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

رأيت الخبر الآتي في احدى المجلات وهو:

« تكافح الحكومة الروسية الاديان بجميع الوسائل الشريفة والسافلة وآخر ما يذكر عنها انها تحض المسلمين على تربية الخنازير واستنتاجها وذلك لكي يجد المسلم ان اوامر دينه ونواهيه تتنافى مع مصلحته المالية فينتهي بالمروق والكف عن ممارستها وقد ذكرت الصحف ان صيغة (اكسل) وهي صيغة شيوعية اسلامية في روسيا قد اخذت لتربية الخنازير »

فنحن نريد ان تطمئنا جريدة الشورى الغراء ومسلمو الروسيا عن نصيب هذا الخبر من الصحة. ونهيب في الوقت نفسه بعطوفة الامير شكيب ارسلان وهو زعيمنا وممثلنا في اوروبا ان يوجه للموضوع ما يستحقه من عنايته وروسيا تحكم من المسلمين عدداً كبيراً وتتودد لدول الاسلام المستقلة منها والخاضعة لنظام الانتداب مع بعد هذه المعاملة عن المبادىء التي تتغنى بها عند خطب ودنا وتمشيا على النقيض من وحشية ايطاليا وفرنسا وفي الختام اتمنى لكم التوفيق في مساعيكم النبيلة

اسكندرية علي محمد المصري

المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين — وفظائع الطليان

روت الجامعة العربية الغراء أن المجلس الاسلامي الاعلى اعد كتابا مفصلا وجه فيه نظر قداسة البابا الى الفظائع التي ارتكبها الجيش الايطالي في طرابلس الغرب وما تركه هذه الفظائع من الاثر السيء في نفوس المسلمين كافة. وكذلك اعد كتاباً آخر الى نيافة رئيس اساقفة كانتربوري في هذا الشأن. وسيرسل المجلس الكتابين المذكورين في هذين اليومين.

وقد كتب المجلس في هذا الشأن الى ملوك العالم الاسلامي وامراء العرب والوفد السوري وعصبة الامم والمقامات السياسية الشرقية والغربية كما اشرنا الى ذلك في حينه.

من المهجر

وصل الى الوطن حضرة الفاضل السيد محمد عبدالله افندي ابو شريف من اعيان كفر عقب عائداً من اميركا فنهنئه

وداع قاض

ودعت مدينة الخليل حضرة القانوني الفاضل نسيب بك طوقان حاكم الصلح بمناسبة نقله الى طولكرم رافقته السلامة والتوفيق

تكبير حجم الشورى

لايزال بعض القراء يلح في تكبير حجم الشورى وجعله ٦ صفحات بدلا من اربع.

فنحن نقول جوابا على ذلك ان بعض المشتركين لايدفع ماعليه فضلا عن كوننا نشترط حيال هذه الزيادة تدبير عدد جديد من المشتركين الذين يدفعون مقدما

فبقدر زيادة المشتركين نزيد في تحسين الشورى فعلى محبي هذه الجريدة ان يساعدوها على تلك الخطوة بأن تصبح ٦ صفحات ثم ٨ فاكثر باذن الله، هذا مع العلم باننا لن نزيد في قيمة الاشتراك بل تظل القيمة على حالها

معركة حامية

بين العرب والطليان

لمراسل «الشورى» من السلوم

علمت ان سيدي عمر المختار زعيم المجاهدين بالجبل الأخضر تمكن من القبض على احد الجواسيس في اواخر ذي القعدة سنة ١٣٤٩ فاعترف ذلك الجاسوس الأثيم بذنبه وبانه مرسول من قبل الايطاليين للتجسس على المجاهدين فامر باعدامه رمياً بالرصاص وعند ذلك طلب مقابلة الزعيم ليفضي اليه بامر مهم فلبوا طلبه فلما قابله طلب منه ان يؤمنه على حياته ليخبره بامر مهم تعود مصلحته على المجاهدين فامنه على حياته فاخبره بعد ذلك بان هنالك قوة كبيرة طليانية يقودها الجنرال (ابياتو) عازمة على مهاجمتكم على غرة وهي الآن في (وادي بلعطر) فان لم تهاجموها على غفلة لايمكنكم التغلب عليها. فاستعد المجاهدون لتلك القوة واتخذوا الاحتياطات اللازمة وهجموا عليها صباحا على غرة فدامت المعركة ساعات انتهت بفوز المجاهدين وابادة تلك القوة على بكرة ابيها ولم ينج منها الا النزر القليل وقد وقع قائدها الجنرال (ابياتو) في اسر المجاهدين ومعه ٣٠ نفرا والغنائم لا تحصى واوطنها وصلنا بالسلوم حيث بيع علناً اما الشهداء فنحو الثلاثين رحمهم الله

جمعية عربية بفرنسا

كتب الينا من طولوز «فرنسا» انه في ١ اذار سنة ٩٣١ تألفت جمعية تضم الطلاب بمختلف البلاد العربية. تحت اسم جمعية الطلاب العرب في تولوز وغايتها تمكين الصلات والروابط بين الطلاب العرب في سبيل المصلحة العامة. وقد انتخبت هيئة ادارية مشكلة من السادة :

ابراهيم الملواني. مصر رئيساً. وعمر الجابري. سورية اميناً للسر. ومحمد النوال. تونس. اميناً للصندوق وحفيظ ابي جوده. لبنان عضواً وعلي قباس. الجزائر عضواً

فنحن نرجو ان تجد الجمعية في البلاد العربية تعضيداً وتشجيعاً لكي تتمكن من القيام بالعمل الذي اخذته على عاتقها خير قيام

الذي يحمل اسفارا...

وليس فقط كحامل الماء وهو عطشان!

قرأنا في الصحف اعلانات لسكة حديد فلسطين عن تخفيض اسعارها بمناسبة موسم الاصطياف فاقبلنا على تلاوتها لنرى هل يستفيد أهل فلسطين من موسم هذا الصيف من السكة الحديدية الممتدة في أرضهم والمشتراة باموالهم وعرق جباههم، ام ان حكومة فلسطين لاتزال في اعلى الواد ومصلحة أهلها في أسفل الواد؟

ولكننا مع الاسف وجدنا المسألة لاتزال كما كانت في العام السابق والأسبق وما سبق! أي ان التخفيض لايستفيد منه إلا المصطاف في لبنان...

وأما الذي يريد الاصطياف في فلسطين نفسها. في رام الله او صفد أو الناصرة او بيت لحم او نابلس او الخليل او، او، فهذا يجب ان « يتضرب على عينه » ويسكت!

فما اشبه أهل فلسطين بعد ان اصرت هذه السكة على اعمالها وتصرفاتها وتجاهلها لكل مافيه مصلحتهم بذلك الحمار الذي يحمل الكتب وهو لايدري مافيها او بالجمل الذي يكاد يقتله العطش والماء على ظهره محمول!!

فيا أيها الملأ ألا يوجد أحد فيه الكفاية ليخبر سكة حديد فلسطين بأنه يوجد بشر في فلسطين؟

الخبر اليقين عن...

سألنا احد اخواننا المهاجرين عن السبب الحقيقي في خروج او اخراج المستر مفري كرداتو بمدير الأمن العام والكولونل كرفليل حاكم حيفا من فلسطين

والجواب على ذلك انهما لم يؤمنا بأن قتلة اليهود الذين قتلوا بجوار حيفا هم من العرب بل اصرا على كون القتلة هم من اليهود!

لاجل المغرب

أرسلت الينا جمعية الشبان المسلمين بحيفا نص الاحتجاج الذي وضعته ضد فرنسا على استمرارها في تنصير البربر في مراكش.

والعجيب ان دول الاستعمار « بلطت » وما عادت تخجل!

الاستاذ القصاب

افادت انباء حيفا أنه قد عاد اليها من دمشق فضيلة الزعيم الكبير والوطني المخلص الشيخ كامل افندي القصاب بعد أن زار وطنه دمشق حيث لقي صنوف التكريم والحفاوة من العاصمة العربية الكبرى التي اسفت لفراقه بعد ان سرت بلقائه وودعته كما استقبلته بمزيد الحفاوة والتكريم

كلمة ورد غطاها!

قال الشهبندر مرة لشيخ العروبة : ما هذا المسجد الذي تقوم به وهذه النقوش الكثيرة فيه. افما كان احسن لو اطعمت الفقراء بنفقاته؟

فقال له زكي باشا: الم اعطك من مالي ثلاثمئة جنيه لوجه الله؟ وماذا تريد مني فوق ذلك؟

قال محيي الشهبندر السابق وصفي الباشا بعد ذلك. وهو يحدث الناس بخبر تلك اللطمة الفظيعة: ان الشهبندر كان يموت من القهر لما سمع ذلك الجواب ولكنه مسحها بجلده وسكت!

لقد دفعوا الاجرة

ذكرنا في العدد الماضي ان الذين استأجروا حديقة بلدية طولكرم لاقامة الحفلة للقائمقام السابق فروا فرادى ولم يدفعوا أجرة الحديقة وقد كتب الينا حضرة ملتزم الحديقة انه استلم الاجرة تاما

المستر كلوب واعماله

نشرت الحياة الغراء لمراسل في شرق الاردن عن المستر كلوب حاكم البادية « الذي جاء من العراق بعد ان ترك الحالة على حدوده بين بدو العراق وبدو نجد كالرجل » فصلاً جاء فيه :

« واستقل المستر في العمل في هذه البقعة «بادية شرق الاردن» واخذ يتدخل مع البدوي مداخلة لا تشبه مداخلة الموظف مع الشعب، فان هذا الرجل يتدخل في شؤون البدوي الخاصة أي بين المرء وزوجه ويوزع اسراره بين البدو ويدفع لهم ثمنا على كلامهم ولذلك ترك البادية مرتبكة مشوشة لا يأمن البدوي من امه وابيه وصاحبته التي تأويه

« وان تم توفيق للمستر كلوب في هذه البادية، فان توفيقه سيكون : توسيع شقة الخلاف بين هذه الاعاريب وافساد اخلاقهم بما يبذره بينهم من اموال مسمومة ستسمم بها اخلاقهم وعاداتهم الفطرية الطيبة »

الشورى في افريقيا

كتب الينا السيد احمد مسعود العريقي العماني من بلدة كيسومو في غينيا البريطانية يقول انه مادام البريد الطيار يأتي من مصر الى تلك الجهات فلماذا لاترسل الشورى مع ذلك البريد حباً بسرعة اطلاع العرب هناك على أخبار البلاد العربية وبالاخص اليمن

والجواب على ذلك ان اجرته غالية جداً واجرة النسخة الواحدة تبلغ شلنين أو ١٠ قروش مصرية

صوت الشعب

دخلت زميلتنا جريدة صوت الشعب الغراء المشهورة بوطنيتها واخلاصها في العام العاشر من حياتها. وهي الجريدة الحرة التي يصدرها الزميل الفاضل والوطني المخلص الاستاذ عيسى افندي البندك أحد اعيان بيت لحم ورئيس ناديها الشهير فنهنئه بنجاح جريدته ونرجو لها دوام الارتقاء

جريدة العرب

كتب الينا غير واحد يسألونا عن جريدة العرب التي صدرت في مصر فترة من الزمن ولما كانت الكتابة الى الجميع متعذرة اضطررنا أن نقول هنا انها احتجبت

قبر الكواكبي

بلغنا ان محافظة مصر ستتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على قبر المرحوم فقيد الشرق السيد عبد الرحمن الكواكبي وصيانته.

وقد خابرت سعادة الميرزا مهدي رفيع بك مشكي سكرتير الرابطة الشرقية العام في هذا الموضوع فاتفق سعادته مع صاحب هذه الجريدة على مرافقة المهندس المختص لزيارة القبر والكشف على حالته وسيتم كل ذلك قريباً

اللجنة بشكلها هذا

هي سبب البلاء

لدينا رسائل شتى من الوطن وكلها تضرب على نغمة الشكوى من اللجنة التنفيذية واتهامها بقتل الحركة الوطنية في البلاد، وقد اتخذ بعضهم سماجة نداء اللجنة يوم ١٦ مايو دليلا على صحة شكواهم

دعونا من تهديد فلان وفلان بالاستقالة لأن قضية الأمة لايجب ان تنام اكراما للعضو فلان او السكرتير فلان واذا كان احد الاصدقاء من اركان اللجنة لايعمل إلا اذا مشت اللجنة وهي نائمة او يستقيل فهو حر. فلاعة ربه وهو بحسبها ولاينبغي حضرته ان الأمة لم تمت حتى بعد وفاة سيد الخلق فلماذا كل ساعة نسمع بتهديدات الاستقالة؟

اللجنة التنفيذية يجب ان تتألف بشكل جديد لاترقيع فيه. ومكتب اللجنة يجب ان يتألف من هيئة حازمة لا من مثل ذلك الجاسوس المجرم الذي وشى بالخضرا بك بعد ان ورط السيد زعيتر واني ان يشهد له بكلمة حق. ولا نرحم احد رجال السكرتارية المتهم بالمساعدة على ضياع وادي الحوارث

مدعي عمومي القدس

لا مساعده

ذكرنا في العدد الماضي عند ذكر الاستاذ فوزي بك الغصين انه مساعد مدعي عمومي القدس. ولكن احد الاصدقاء نبهنا الى انه هو مدعي عمومي القدس فاقتضى التصحيح

حضرموت أيضا

لفت نظر الاستاذ ابي الحسن الى الجريدة الموسومة بحضرموت فانها نشرت فصلين طويلين عن الشورى. ملأتها حطاما من قدر الشورى. ويعلم الله ان هراءها قوبل بالاستياء الشديد لدى كل من يعرف الشورى لاسيما وانها وصمت الشورى بالفاظ بشعة للغاية

(يافا) عربي ساخط على المفسدين

(الشورى — نؤكد للعربي الفاضل اننا لم نقرأ حضرموت بعد السفاهة الاولى التي ظهرت منها لأننا رجحنا ان تلك الجريدة لاتسكت إلا اذا جررنا الى هاويتها لتروج من طريق الاخذ والرد معها ولكن هيهات. والحق ليس عليها بل على الذين لا يتبرأون من قاذوراتها)

توديع فضلاء

اقيمت حفلات في نابلس لتوديع السادة عزت بك النمري وشفيق بك الدجاني من اعضاء المحكمة المركزية وزكي بك التميمي قاضي التحقيق ورفيق بك ابي غزالة حاكم الصلح والدكتور حسن بك الخالدي مدير المستشفى الاميري والدكتور سكرية والدكتور طقطق من اطباء الصحة بمناسبة نقلهم من نابلس الى بلدان اخرى في فلسطين وفقهم الله جميعاً

المكتبة العربية في بومبي

ارسلت الينا ادارة هذه المكتبة الشهيرة بيانها الجديد عن السنة السادسة وهي مكتبة تتجر في الهند بالكتب العربية لصاحبها الفاضل الاديب عبد المنعم افندي حسن القدوري فنحث المؤلفين والناشرين على معاملتها ولهذه المكتبة الامينة عناية خاصة بالاعمال الصحفية للمجلات والجرائد العربية وهذا عنوانها :

The Arabic Library.
ORIENT HOTEL BUILDING,
Opp. Market, Bombay - India, 3

مجلة الامة العربية

انتهى الينا العدد الرابع من السنة الثانية لهذه المجلة الخطيرة التي يصدرها الوفد السوري في سويسرا باللغة الافرنسية محررة بقلمي صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وقد ظهر هذا العدد مصدراً بصحفة افتتاحية عن الفظائع الايطالية بطرابلس من قلم الامير الجليل فمقالة في الصهيونية وتربيون دي جنيف من قلم عطوفة احسان بك وهكذا بقية العدد فنكرر حث العرب والمسلمين على تعضيد هذه المجلة التي شبهها أحد المخلصين بمدفع بعيد المرمى

خواطر وآراء

السنة الهجرية الجديدة

احتفلت الامة والحكومة المصرية يوم الثلاثاء امس بعيد السنة الهجرية الجديدة حيث بدأ عام ١٣٥٠ فكل عام وهذا العام الاسلامي الناشئ بخير ويقظة ان شاء الله.

يوم ١٦ مايو

في القاهرة

اقيم في دار المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اجتماع كبير بمناسبة مرور سنة على قيام فرنسا بتنصير البربر في مراكش. وقد تصادف ان اهل الهند واهل فلسطين وسورية كانوا يقيمون ايضاً ذكرى ذلك اليوم الذي اطلق عليه الهنود يوم فلسطين للتضرع الى الله بان ينقذ البلاد المقدسة من الاحتلال وشرور الصهيونية. فكان الاجتماع الذي اقيم في القاهرة جامعاً للغرضين وقد حضرته جماهير لا تحصى من المصريين والمغاربة والعرب والجاويين والهنود وبقية الاجناس الاسلامية

وقد خطب حضرات الفضلاء سعادة الاستاذ الثعالبي عن تونس وسعادة الاستاذ زكي باشا عن مصر والسيد الحسن بو عياد عن مراكش والسيد عبد القهار مذكر عن جاوة وسامي بك السراج عن سورية والشيخ حسين النوايتي عن الهند ورغبي افندي كمال عن فلسطين. وقد ندد الخطباء بسياسة التعصب التي تجري عليها فرنسا وايطاليا وانكلترا في المغرب وسورية وطرابلس الغرب وفلسطين وحملوا على الفظائع التي تجري في طرابلس وبرقة اشد الحملات. وكانت الحماسة شديدة جداً والغضب من المستعمرين يكاد يشق الصدور

وكان الاستاذ زكي باشا قد اعد احتجاجا على اعمال الاستعمار وفظائعه فتلاه وطلب من الحضور الموافقة عليه فوافقوا ووقعوه وسينشر قريباً. وقد استمر الاجتماع ساعتين تجلت في خلالها الحماسة على اتمها

* * *

ملاحظات: كان يجب ان يختار المجتمعون اعضاء الهيئة التحقيقية التي اقترح الكل تأليفها لتذهب الى طرابلس ولكنهم اكتفوا بالاشارة الى تأليف اللجنة دون تعيين اشخاصها

ولاحظ الجميع ان الذي اعلن التحية لسماحة السيد امين افندي الحسيني والسيد بشير السعداوي المجاهد الطرابلسي الموجود بدمشق قد تعمد عدم ذكر المجاهد الأكبر الامير شكيب، وإلا فان الكل كان ينتظر البدء بتحيته بصفته المحرك الأكبر لكل حركة ضد الاستعمار، وبالاخص ما كنا فيه ساعة الاجتماع

ولاحظوا كذلك ان الدكتور عبد الرحمن افندي شهبندر تاجاء وقت التوقيع على الاحتجاج تسلل من المكان لئلا يضطر الى التوقيع عليه مع المسلمين!

الجنسية الفلسطينية

والمهاجرون

يافا في ١٧ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — قررت محكمة العدل العليا بالقدس في قضية عرضت عليها ان الفلسطيني المهاجر يبقى فلسطينيا ما لم يقم الدليل على انه اعتزم الاقامة الدائمة في دار هجرته. والمعلوم ان من العرب الفلسطينيين في بلاد المهجر نحو ٥٠ الف مهاجر. وهم لم يقرروا الاقامة نهائياً في المهجر. وصلاتهم متينة بفلسطين ولهم املاك وعائلات فيها، وقد حرمتهم معاهدة لوزان من الجنسية الفلسطينية. فهل تحترم السلطة البريطانية فلسطينيين وتدخل اسماءهم في سجلات الاحصاء المقبل؟؟

هذا ما يتساءل العرب عنه اليوم. ويستندون على حكم محكمة العدل العليا في طلبه

(الشورى — من يضمن لنا ان المستر بنتويش طباخ القوانين الفلسطينية لا يسن قوانين جديدة تبطل سلطة المحكمة العليا على هذه الناحية ذات المساس الشديد بحقوق المهاجرين الذين هم اكبر عضد للوطن؟

ومن يدرينا ان بنتويش لا يقول في قانونه الجديد انه عرف باللاسلكي ان المهاجرين نووا البقاء في مهاجرهم؟

كل هذا يجوز في هذا العصر المملوء بالعجائب وسترى!)

ابلاغ رسمي هذا؟

جاء الى ادارة الشورى شخص مجهول وترك عند العمال رسالة وانصرف

ولما فتحناها وجدناها عبارة عن ورقتين فيهما بيان معزو الى السفارة الايطالية في مصر بتكذيب كل ما وقع في طرابلس وبرقة

وهذه الورقة المنسوبة الى السفارة لا تعتبر ذات قيمة لأسباب شتى، منها انها عبارة عن بيان غير معروف صاحبه لا من رأسه ولا من ذنبه! اي انها ورقة عادية بيضاء غير موقعة وغير معروف مصدرها ولا يوجد طابع يدل على هويتها

لذلك اهملنا نشر ذلك البيان هازئين بهؤلاء الذين يهزأون بالعرب وبالعالم كله على هذه الصورة الغريبة

لنترك مجادلة الطليان في مسألة الفظائع بطرابلس، ولكننا نسألهم لماذا لم يسمحوا بسفر هيئة تحقيق تزور طرابلس وبرقة؟ بل لماذا لا يستدعون هم هيئة تحقيق ليثبتوا براءتهم؟ اذا كانوا ابرياء فمم يخافون؟ واذا كانوا غير ذلك فهل تفيدهم اذاعة البيانات الملفقة التي تدل لهجتها على أن الذين كتبوها يشعرون بالجريمة وتكاد أيديهم ترتجف من هول ما ارتكبوا؟

زعيم طرابلس الشام

والتحقيق معه

افادت انباء بيروت ان السلطة الافرنسية استدعت الزعيم الشيخ عبد الحميد كرامة مفتي طرابلس الشام وحققت معه في قضية المظاهرات العظمى التي وقعت في طرابلس الشام من أجل طرابلس الغرب والتي نودي فيها بسقوط إيطاليا وفرنسا وحياة سورية المتحدة

وتعليقاً على مظاهرات طرابلس الشام نقول أننا علمنا أن أهل تلك المدينة الخالدة وضعوا احتجاجات شديدة على تصريحات الشيخ محمد الجسر التي تبصبص فيها لفرنسا واتهم قومه بحبها والتمسك بجمهوريتها اللبنانية وحب الاجانب! «راجع العدد الماضي من الشورى»

وبعد كتابة ما تقدم اتصل بنا ان قنصل إيطاليا في طرابلس الشام طلب من سماحة الزعيم كرامة ان يسمح له بمقابلته ولكن الاستاذ رفض ذلك

للتكريم والتوديع أيضاً

كتب الينا من طولكرم ان سعادة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم اقام حفلة تكريمية وداعية فخمة لحضرات رجال العدلية والاطباء الذين نقلوا من نابلس الى جهات اخرى وقد غصت حديقة البلدة بالمدعوين من علماء وقضاة واعيان وقام سليم بك عبد الرحمن نجل صاحب الدعوة وحضرة امين بك البشناق بالترحيب بالمدعوين والخطابة عن مناقب المحتفل بوداعهم وكانت حفلة شائقة لا مثيل لها

قارورة عسل

وست بقطينات!

وصلتني الشورى الغراء لما كنت بالحديدة وكان عندي احد المتطفلين على الجرائد وقال لي: «هاتها، هاتها، انا بدي اياها، وسأعطيك عوضها ٦ نسخ من جريدة الاهرام وصلت تازة وما قرأتها...!»

فضحكت وضحكت الى ان امسكت بخواصري فسألني الحاضرون لماذا الضحك؟ فقلت للرجل «ان مثلك كمثل الذي يحمل ست يقطينات ضخمة ويأتي الى رجل وبيده قارورة عسل ويقول له بادلني...!»

فشاركني الحاضرون في الضحك...!

احترق القمر

لما انخسف القمر طبل عوام الناس وزمروا واوقدوا النيران وهم يستغيثون ويتضرعون الى الله لينجي القمر من هذه الورطة التي وقع فيها! الا الجندي البدوي الذي كان معي فانه قال «آه يابك! والله القمر ماله ذنب، لان ذنوب العالم هي اللي احرقته... خلص ماعاد في قمر...!» فقلت له هون عليك ياصاحبي، فالقمر له أولاد سيخلفونه من بعده...! فاستراح لكلمتي وتنفس الصعداء بعد ان كان ينتفض خوفاً ورعباً

الدكتور زكي كرام.

مسجد في غينيا

كتب الينا من بلدة (الدورت) من مستعمرة غينيا الشرقية بافريقا ما يأتي:

في يوم الاحد ١٧ القعدة ١٣٤٩ اقيمت حفلة تكريمية بمناسبة اتمام بناء المسجد وقد حضرها جم غفير من البلدان والمدن والقرى المجاورة على اختلاف الملل والاديان واخص بالذكر من عظماء الوافدين مولانا (عبد المؤمن) مفتي الحنفية في هذه المستعمرة القاطن في نيروبي والشيخ (رحمة الله علي) امام الحنفية في (كمبالا) بوغاندا ومن العرب الشيخ (غالب علي) التاجر المشهور في (ناكورو) والشاب الاديب (عبد الباري) نجل الشيخ عبد الرحمن سعيد المواطن الغيور وحضرها من النصارى موظفو الحكومة في بلدة (الدورت) ورؤساء المصارف وقد افتتحت الحفلة بقراءة آيات من القرآن العظيم ثم خطب حضرة مولانا (عبد المؤمن) خطبة نفيسة تمثل سماحة الدين الاسلامي ثم تلاه الشيخ (رحمة الله علي) وخطب باللغة (الأوردية) ثم تلاه امام المسجد المحتفل باتمامه وخطب باللغة (السواحلية) باقوال وخرافات غريبة ثم تلاه محرر هذه السطور وختم الحفلة بقراءة آيات من القرآن الكريم ثم فتح المسجد مولانا (عبد المؤمن) ودخل وجميع الوافدين وكان لذلك الافتتاح مهابة في قلوب الاجانب عند الهتاف بالجلالة والعظمة (الله اكبر) ولقد اخذهم العجب لما حازه هذا المسجد من جميع وسائل الطهارة والنظافة وفن العمارة الجميل الذي يمثل حضارة المسلمين في الاجيال الغابرة ثم انصرفوا الى حيث اعدت المآدب العمومية فاكلوا وشربوا ثم انصرفوا يشكرون الله على توفيقه

محمد عثمان علي العريقي اليمني

احوال القطر المصري

لندن في ١٨ مايو — لمراسل جريدة مصر الخاص — نشرت جريدة الديلي هرالد رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها:

قتل عشرون شخصا آخرون في الاضطرابات الانتخابية التي وقعت في مصر في آخر الاسبوع ومعظم الضحايا سقطوا برصاص البنادق لغير ما سبب ظاهر يدعو لقتلهم

وقد اتضح الآن أن عدد القتلى الذين سقطوا في بولاق في الاسبوع الماضي بلغ أربعين شخصاً والجرحى ١١٠٠ (الف ومائة) وأقارب القتلى اذا ذهبوا الى المستشفى لرؤية قتلاهم لايجدون جثتهم إذ أنها تكون قد وضعت في سيارات النقل ودفنت سراً بدون علم ذويهم.

واثناء انتخابات أمس في دائرة بولاق أغلق كثيرون الحوانيت والمنازل وغادرها اهلها وأوصدوها عليهم خوفا من أن يأخذوا قسرا لاعطاء أصواتهم

ومن ٧ لجان في بولاق لم يكن هناك غير لجنتين قائمتين بالعمل وذلك نظراً لمقاطعة الوفد للانتخابات وقد كان الهدوء مخيما حتى أن أحد رجال البوليس وجد نائماً على الرصيف وأقفرت حوانيت حلوان ومنازلها أيضاً من أصحابها وساكنيها واختبأ كثير من الاهالي في جوف التلال المجاورة. وعبر آخرون النهر قاصدين الهرب من الانتخابات إلى الصحراء

ماذا في جاوى؟

تصادم بين الصينيين والجاويين

شبت فتنة في بلدة فيكالونغن بين الصينيين والجاويين وقد حصلت فيها مصادمات عنيفه بين الفريقين، أدت الى سقوط قتلى وجرحى

اما الاسباب المثيرة لهذه الفتنة فناشئة عن غطرسة الصينيين على الجاويين. والنظر اليهم بعين ملؤها الازدراء والاحتقار. ومن جملة احتقار اولئك لهؤلاء قولهم: ان الجاوي مخلوق ساقط، همجي: ثمنه خمس ربيات! وقد أثرت هذه الاقوال القارصة في قلوب الاحرار الجاويين حتى سببت هذه الاضطرابات والفتن التي يظهر مما يحمله الجاويون نحو الصينيين انها ستتسع. وقد سقط في هذه الاضطرابات من الصينيين تسعة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، ومن الجاويين عدة جرحى. وقد اتهمت الجرائد الصينية الانكليزية العرب بان لهم اصابع في شبوب هذه الفتن ولا تزال الحالة خطيرة

مؤتمر الارشاديين

ذكرت لكرفي عدد فائت بانه سيعقد في مدينة بتافيا عاصمة الهند الهولندية الشرقية. اجتماع عظيم لحزب الارشاد في شهر شوال الفائت واقول الآن انه تأجل الى شهر مايو المقبل.

جاوى عربي مهاجر

فوز لبريد مصر

بل فوز لمصر وسلطتها

اتصل بنا انه بعد مخابرات تم الاتفاق بين الحكومة المصرية وحكومة فلسطين على امتداد سلطة البريد المصري الى رفح بدلا من القنطرة. وبذلك شملت سلطة مصر البريدية صحراء سيناء كلها وهذا حق لمصر لاينازع فيه احد، واننا نرجو ان يأتي ذلك اليوم الذي تضم فيه فلسطين الى مصر نهائياً لتعود مملكة واحدة ان لم يكن ضمها الى امها سورية الكبرى في حيز الامكان

سؤال بسيط

كتب الينا احد ابناء جزيرة العرب يقول: «لماذا بقي المستر فلبي المستشرق الشهير والسياسي الانكليزي الخطير بعد اسلامه في الحجاز؟ ولماذا لايذهب الى لندن ليدافع عن العرب وابناء دينه الجدد؟ ام ان المقصود من اسلامه هو دخول مكة والتمكن من مرافقة جلالة الملك فقط؟»

تجارة القات باليمن

نستلفت انظار امير الجيش ولواء تعز الى ما يرتكبه وكلاء القات وتجارها في تعز من المراوغات لأن القات في عدن لا يصل الى التجار بالسوية فهم يرسلون مثلا لزيد مطلوبه من القات يومياً واما عمرو فرغم ارسال قيمة القات مقدما فهم لا يرسلون مطلوباته يومياً بل في كل يومين او اكثر مرة ولا نعلم ما معنى هذا وهل حتى الى تعز قد وصلت الامتيازات التي تنشدها دول الاستعمار في كل ربع تزاوه؟ هذا والامل وطيد بان سمو الامير الجليل سيبحث في هذه المسألة ويعمل بما يوحيه اليه ضميره من العدل والانصاف كما هو المعروف عنه

عدن «يمني»

ما دبة الملك السعودي

وخطابه الخطير

ارسل الينا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت ونزيل الحجاز يقول:

اقام جلالة الملك عبد العزيز آل السعود مأدبة كبرى في قصره العامر بالمعابدة ٦ ذي الحجة دعى اليها ما ينيف على خمسمائة نسمة من وجوه الحجاج المختلفي الجهات واعيان البلاد والموظفين وقد اعتاد جلالته اقامة مثل هذه المأدبة الكبرى كل عام لتعارف الحجاج بعضهم مع بعض حيث يشرح لهم جلالته حقيقة الدين الذي جهله اهله وفهموه فهما لا يليق بقداسته ولازالة ماتراكم على بعض الاذهان من شبه وأوهام

وقد القيت في هذه المأدبة عدة قصائد وخطب من الحجازيين والمصريين والافغانيين والهنود ولم يتسع الوقت لالقاء كل ماهيء وكنت ممن ضاق الوقت عن القاء كلمته هناك

اما جلالة الملك فقد ابتدأ خطبته الارتجالية البليغة على اثر خطبة لأحد علماء الافغان حث فيها على الدين والتمسك بالكتاب والسنة فاطرب واعجب وابدع واغرب

فكنت ترى الاعناق متطاولة الى جلالته والنفوس مشوقة الى درره التي اخذ ينثرها على مسامع القوم بلسانه الفصيح وبلاغته العربية وحججه المتينة بلهجة ما أحلاها ومادة ما اغزرها وبيان ما أبدعه خلب الالباب وامتلك العقول وود السامعون لو استغرق جلالته الوقت كله في تلك النصائح الثمينة التي وقعت من نفوسهم موقع القبول والاستحسان وقشعت عن الكثير منهم الصعداء، وتركتهم يرون في جلالته خير ركن لحماية الدين الذي تألبت عليه الاعداء واحاطت به الاغراض والاهواء من كل جانب وقد ترجم خطبة جلالته بالاردية الشيخ اسماعيل الغزنوي افهاما للكثير من الهنود الذين لا يفهمون العربية

(الشورى — سننشر خطاب جلالة الملك في العدد المقبل ان شاء الله)

الدكتور الشهبندر

في ايام الحرب الكبرى

تنشر جريدة الشعب من حين الى آخر رسائل وفصولا ضافية عن القضية العربية بقلم كاتب سوري معروف ويسرنا انه سيجمعها في كتاب على حدة

وقد اطلعنا على الفصل الذي نشر اخيراً فوجدنا فيه ما يأتي:

«وقد شرع بعض الفارين عن طريق العراق والفارين ومن مثلهم من سوريا وغيرها الى مصر يلتف بعضهم حول بعض حسب الامزجة والميول والايمان القومي وحسب المصالح الشخصية والمادية على الاخص فاذا بالدكتور عبد الرحمن شهبندر افندي الذي جاء مصر فاراً من اضطهاد جمال باشا أو مخافة أن يطلع جمال باشا على أمور أخرى — يؤلف جماعة أشبه بجمعية غير رسمية تحاول ان تمد يدها الى الانكليز من غير أساس أو اتفاق. ولما رأى الاعتراض عليه من الاخوان جميعاً جاهر بعقيدته هذه وانضم اليه نفر من الفارين السوريين فجاهروا هم أيضاً بأن قضيتهم العربية لاتكون الا على أيدي البريطانيين وان حكم البريطانيين يفضل على كل حكم آخر وكانت هذه اللهجة تشتد كلما درت عليهم خزينة قلم المخابرات بالرواتب والمصروفات الاخرى. ولما انس البريطانيون من الدكتور وجماعته هذا الشذوذ عن اخوانهم المتزوين مالوا اليهم فعينوا الدكتور طبيبا لاسرى العثمانيين وكانوا قد أصدروا صحيفة الكوكب وعرضوا رياسة تحريرها على الكثيرين فلم يرض بهذا أحد من أصحاب الاقلام المحترمة خصوصاً وانهم لا يسمحون لاحد بالاطلاع على الاعداد السابقة للعدد السابع عشر أي أن التحرير من العدد الثامن عشر ولكن الدكتور رأى في نفسه الكفاءة بان يضطلع باعباء هذه المهمة فوق معالجة الاسرى وكان المشرف الفعلي على الجريدة الاستاذ براكتيري السياسي البريطاني.

كان هذا العمل من جانب الدكتور عبد الرحمن شهبندر مدعاة لانشقاق الاخوان حسب الميول والاهواء ومن طريف رياسة تحرير الدكتور شهبندر للكوكب انه كان يحرر المقالة ويترجمها ويعرضها على المستر براكتيري فاما أن يمزقها كلها أو يقتلع منها ما يشاء ومن ثم على رياسة التحرير... أن تنشرها. فمن هذا النوع كانت رسائل الشهبندر في الحركة العربية!»

محمد علي باشا يتكلم

اطلعنا في جريدة الكاشف الغراء على حديث قومي طريف لسعادة الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف سابقاً والذي يعرفه العرب حق المعرفة يوم دفاعه المشكور عن البراق ويوم جاء لفلسطين خصيصاً لحضور مشهد مولانا محمد علي في القدس

وقد سأل صاحب المجلة سعادة الباشا عن رأيه في مسألة فلسطين والمفاوضات الدائرة بشأنها وما يجب على أهلها عمله فقال سعادته:

«اني واذ كنت عربي الأصل والميول والآمال ولكني مع ذلك أرى أنه كان الأولى بالاجابة على هذا السؤال زعيم من أهالي فلسطين. وبما أن اخواننا الفلسطينيين يثقون بحبي لهم وقلقي على مستقبلهم فان هذه المحبة وتلك الثقة يشجعانني على أن أبوح بفكرة عامة تجيش بخاطري وهي أني أريد أن يشمل السلام أجنحته على فلسطين كلها. وأن يكون العدل سائداً بين أهلها لا فرق عندي بين مسلم ومسيحي ويهودي بشرط أن يكون هذا الأخير من أبناء فلسطين نفسها فلهؤلاء جميعا حق المساواة المطلقة. وأن يكون التنافس بينهم مبنياً على القدرة والكفاية. لكن الذي أحاربه ليس هو يهودي فلسطين الذي اعتبره كأخيه العربي سواء بسواء وانما أحارب الفكرة الصهيونية التي ترمي الى اصطناع أمة جديدة غريبة غير متجانسة تحتل أرض فلسطين، وتزاحم اهاليها بوسائل اجنبية لاقبل للفلسطينيين بدومها بوسائلهم الهادئة الطبيعية

والذي ارجوه هو ان يفكر رجال الانسانية وأولو الأمر من كافة الاقطار في هذا الامر الجلل حتى لا يوجدوا بتلك الاراضي المقدسة اسباباً للشغب والظلم حتى لا يقلقوا أمة لا تريد الا أن نعيش كما يعيش الناس جميعا في أوطانهم. واذا كانت امريكا تنظم طريق الهجرة اليها وتمنع من لا ترغب فيه فكيف يراد بالامة الفلسطينية أن يقذف فيها بعناصر جديدة لا تعرفها ولا تحبها

واكرر قولي بان هذا في مصلحة اليهود انفسهم لانا نحن العرب نفرق بين اليهود الهادئين سكان بلادنا الذين نحبهم ونقبلهم على الرحب والسعة، ونعاملهم معاملة الاخوان وبين غيرهم من النازحين للاستعمار ولا يمكن ان تنزع من فكر العربي كراهيته للفكرة الصهيونية بنتائجها الخطيرة التي يعرفها ولا يرضاها؟

آخر الاخبار عن عدن

«لمراسل الشورى»

— وصل الى عدن قادما من صنعاء اليمن حضرة الفاضل يونس افندي بحري السائح العراقي المشهور فنرحب به

— غادر عدن حضرة محمد ياسين خان الحاكم القانوني في محكمة والي عدن لزيارة اهله في الهند بعد عناء العمل صحبته السلامة

— لقد هاج هائج المسلمين في عدن وما جاورها من فظائع الطليان في طرابلس الغرب ومعاملتهم الوحشية للمسلمين هناك وقد صلوا صلاة الغائب على الشهداء وخطب الخطباء في كل مسجد وفي كل مجتمع وناد وقد تكلف قنصل ايطاليا ان يكتب بذلك رسمياً الى دار المعتمد في عدن خوفا من اضطراب الأمن ونحن بدورنا نقول انه ينتظر من والي عدن المحترم ان يمنع وكيل ايطاليا من استخدام او تجنيد رجال اليمن والمحميات في حدود لحج الذين يرسلون بعد ذلك الى طرابلس ليحاربوا اخوانهم كما نرجو من صاحب العظمة سلطان لحج ان يمنع وقوع ذلك في حدوده وان يمنع احتفالات «الزار» التي يعملها النساء في دار الامير من حين الى آخر وحاشاه ان يرضى بمثل هذه الامور المخالفة لكل شعور ديني

— لقد نقلت البلدية حضرة معراج الدين ناظر النظافات في بلدة الشيخ عثمان الى عدن وابدلته بآخر لم يجدي نفعاً في عدن. فكأن بلدة الشيخ عثمان وأهلها لم يستحقوا العناية التامة حتى يأخذوا منهم ذلك الرجل الحسن السيرة المهتم بوظيفته والذي يعرف كيف يعامل الناس كمعراج الدين افندي ويبدلوه بالآخر والامر لله

ملاحظات وخواطر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

احدها بعلاوتها ليمروا كما سررت :

«لجانب جريدة العالم العربي الغراء

ارجو نشر ما يأتي :

بمناسبة عيد الاضحى المبارك عزمت على قضاء أيام عطلة العيد خارج العاصمة ترويحاً للنفس وعليه أقدم تبريكاتي الى جميع الاخوان والاصدقاء مقدما . وعوض ثمن بطاقات المعايدة اهديت الى الجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية حماية الاطفال مئة روبية

٢٥ نيسان ١٩٣١ ياسين الخضيري »

فالمئة روبية اذن هي الحلقة التي شعرت بأنها مفقودة !

العيد

لقد تعمدت أن اكون في القدس ليلة العيد لأرى كيف يكون حال حاضرة فلسطين في تلك الليلة وكيف تؤدي القدس صلاة العيد ، وعند أذان الصبح كنت في المسجد الاقصى فوجدت سعادة الاستاذ بهي الدين بك بركات وزير معارف مصر السابق قد سبق إذ جاء مبكراً ومعه زميلي الأديب البارع الاستاذ كريم ثابت المحرر في المقطم الذي جاء لزيارة فلسطين وشرق الاردن برفقة بركات بك ، وقد وقف كريم افندي عند باب المسجد ينتظر خروج رفيقه فقلت له ماذا تصنع يا كريم ؟ فقال اريد أن ارى موكب المفتي عند دخوله الاقصى وعند خروجه ، وما هي إلا دقائق حتى اقبل سماحة السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر من داره المتصلة بالحرم الشريف يحف به ويمشي أمامه عدد من جنود البوليس ، وكان المطر يتساقط رذاذاً

ودخلت مع سماحته الاقصى المبارك وكان يعج بالخلق ولهم دوي يشبه دبيب النحل وقد افسح الناس للمفتي الاكبر ومن معه حتى السدة المعدة له فجلس وعن يمينه سعادة بركات بك وعن شماله سعادة قنصل تركيا العام في القدس وسكرتيره ، وقد نزعا قبعتيهما وتركاها عند بواب المسجد ووضعا على رأسيهما ما يسترها

وكان جلال وكان تأثير روحي في النفس لا أنساها مدى الحياة ، وناهيك باصوات الالاف وهي تكبر وتهلل

ووقف الاستاذ الشيخ سعيد الخطيب بعمامة الخطابة الخضراء وأخذ يلقي خطبة العيد ، وقد تناول في خلالها حالة البلاد والمسلمين في أيامنا هذه فشرح وأوذكر الظلم والظالمين والاستعمار والمستعمرين الخ الخ ثم أقيمت صلاة العيد

أما انا فكانت دموعي تسيل بلا انقطاع ، منذ دخلت الاقصى الى أن خرجت ، أما لماذا فاظن أن القارىء قد ادرك لماذا . . .

ليس العجيب ان يبكي المنكوب ، ولكن العجيب ان لا يبكي وهو يرى هذه البلاد المقدسة ، والعربية تكاد تطوي اعلامه عنها ، فالعربية الان مسرعة في الهزيمة لأن الذين يطاردونها اقوياء

واني اعد نفسي آثماً اذا ترددت في اعادة كلام سبق لي ان قلته وهو ان العرب والعالم الاسلامي سيندمون على تهاونهم في تخليص فلسطين اشد الندم . وانهم لفي ضلال ان ظنوا ان المسألة بسيطة او ان الخطر سيقتصر على فلسطين وحدها . ألا فليعلموا ان فلسطين إن لحقت بالاندلس ، فان التاريخ سيحكم عليهم باشد مما حكم على الذين خذلوا الاندلسيين . لأن الاندلس سقطت في القرون المظلمة واما فلسطين فانها تسقط في العصور المتنورة ، والعبرة بما جرى ويجري اليوم في طرابلس الغرب وبرقة وفي مراكش ايضاً

الجواسيس

قلت ان الشيخ سعيد الخطيب هو الذي القى خطبة العيد وصلى بالناس ، واضيف الى ذلك ان ابن عمه الشيخ سعد الدين الخطيب سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى هو الذي يقوم بخطبة الجمعة

ولهذا الأخير حكايات مع الجواسيس فمرة داس عمداً (ووزنه يزيد على مئة كيلو) وهو في طريقه الى المنبر على ركبة جاسوس معروف حتى جعله يصرخ من الألم ويتلوى فتظاهر الشيخ سعد الدين بانه لم يره فلما صاح الجاسوس تذمر الشيخ قائلا : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . افي كل مكان اجدكم ! ؟

وهناك جاسوس شهير عند الناس برغم تستره بوظيفة كبيرة . . . اعتاد ان يلحق الشيخ سعد الدين بعيد ايام الثورة و يقف لسماع خطبة الجمعة قريباً من المنبر فلا يزال واقفاً امامه يستمع للخطبة الى ان تنتهي فاذا نودي للصلاة غادر المسجد !

فلما تضايق الشيخ سعد الدين من وقفة ذلك الرجل « الطيب » اخذ في خطبة اخرى يندد بالجواسيس ويشير الى غريمه . . . فتضايق صاحبنا وغادر المسجد ، فاسرع الشيخ سعد الدين واضاف الى ما كان يقوله بصوت عال ، وهو ايضاً — اي الجواسيس — لا يصلون وهاهم يغادرون المسجد كما ترون ، واشار اليه ! فكادت « سعادته » تتعثر بالناس من شدة الخزي . فالتفت الى الشيخ سعد الدين وهو منصرف وقال له « الله يلعن الساعة التي عملوك فيها خطيب » ثم انقلع من المسجد ولم يعد الى ما كان عليه بعد تلك الحادثة !

هكذا يجب ان يعامل الناس الجواسيس ، واني لمندهش من خنوثة الذين يعرفون ان احد المتظاهرين بالتدين انما هو جاسوس ثم يسكتون له ويقولون لبعضهم البعض همساً : اسكت هذا جاسوس ! افبعد ان تعرفه تخاف منه ايها القارىء ؟ وما الذي يمنعك من احتقاره ونبذه ؟

وما أعجبني إلا احدهم وقد حياه احد الجواسيس في يافا فابى ان يرد عليه ، وكان في نيته ان يضربه لو احتج على تلك الاهانة

وكنت مرة مع الاستاذ صبحي بك الخضرا في طريقنا الى المجلس الاسلامي الاعلى لنحضر حفلة الشاي التي اقيمت لسعادة بهي الدين بك بركات واذا بصبحي يقول لبعض الجالسين على الطريق في قهوة بلدية « ديروا بالكم هذا محمد علي الطاهر صاحب الشورى عاوزين تعرفوه ؟ »

فالتفت اليه ونحن نمشي محتجاً على ما صنع ، وانا لا ادري لماذا قال للناس ما قاله عني فضحك قائلا « فيه جواسيس قاعدين يراقبوا الناس ليعرفوا اسماء المدعوين فاحببت ان لا اتعبهم في السؤال عن الذي يرافقني فعرفتهم فيك » ! ! !

فالتفت الى الجماعة فوجدتهم يضحكون والخجل يكاد يقتلهم

بعد صلاة العيد

ولما انتهت الصلاة اقبلت الألوف على السيد امين افندي الحسيني تعيد عليه وتحييه حتى وصل الى الباب وكانت صفوف الجند بانتظاره فلما خرج اخذ واسلامه وساروا امامه الى ديوان المجلس الأعلى بموكب عظيم برغم غزارة المطر وكان على يمينه وشماله الوزير المصري وقنصل تركيا العام وكبار الذين ادوا صلاة العيد . ولما مر الموكب بضريح المرحوم الشهيد مولانا محمد علي التفت السيد امين والقى نحوه نظرة مخلصة وهو يتلو الفاتحة

* * *

وبعد أن وصل سماحة رئيس المجلس الى ديوانه ليتقبل التهاني بالعيد ذهبت مع الاستاذ المظفر لوداع سعادة بهي الدين بك بركات والاستاذ كريم ثابت حيث سافرا الى شرق الاردن لزيارة الآثار ، وقد تبرع بركات بك بعشرة جنيهات لفعل الخير وطلب من سماحة المفتي أن يقدمها للمشروع الذي يختاره بارك الله في عواطف بركات بك واثابه خيراً

وبعد وداع الوزير ورفيقه عدت مع الاستاذ المظفر الى ديوان المجلس وكان غاصاً بوفود الاهالي والعلماء وأركان الحكومة وقناصل الدول ورؤساء الطوائف من جميع المذاهب المسيحية أي المسيحية فقط ، لأن اليهود لا يجرأون على التهجم على المجيء لأنهم يعرفون أنفسهم . . . .

* * *

لقد طال الكلام في هذه المرة ، فالى العدد المقبل لنواصل الحديث

القاهرة ابو الحسن

مطبعة الشورى بمصر

آخر ما يقال

في مسألة مقبرة عدن

معلوم ان حكومة عدن رخصت للمسلمين بدفن موتاهم في القطيع وذلك بفضل حركة الذين ابرزوا فكرة الدفن في تلك البقعة على صفحات الشورى وبفضل الذين خاطبوا الحكومة لتحقيقها . وقد كان أحد المسترشدين قد وجه سؤالا على صفحات هذه الجريدة الى فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا يستفتيه في حكم جدار بني حديثا في تلك المقبرة . على ان ذلك السؤال لم يكن استفتاء في حكم اصل تلك المقبرة وهل هي مسبلة . أم ارض موات كما رآه البعض ولم يكن السؤال ملماً بشرح حقيقة تطور المقبرة كما كان ينبغي ليكون الافتاء صحيحا لا دخل للنقض والطعن فيه ولهذا كان جواب فضيلته كما يقال في ذلك « الجيب رهن السائل » او « الجواب أسير السؤال »

وغير خف انه منذ اشهر مضت وفي الحين الذي برزت فكرة الدفن في تلك المقبرة المتواتر انها كانت مسبلة فيما مضى توفي الشيخ محمد بازرعة احد كبراء عدن وسمحت البلدية المهيمنة على ترخيص الدفن في تلك المقبرة بأن يدفن فيها واهتم آل بازرعة في احتكار بقعة في المقبرة وبناء جدار يحيط بالقبر طوله ٥٠ قدما وعرضه مثل ذلك وعلوه خمسة اقدام ليخصصوه لدفن موتاهم بعد عمر طويل . وقد تواترت الاشاعات بان البلدية هي التي باعت تلك البقعة لهم . وقد شرعوا في بناء الجدار قبل ان توافق الحكومة اي « والي عدن » على الترخيص أو البيع كما شاع وفيما هم على وشك اتمامه واذا بالحكومة ترخص الدفن عموما في تلك المقبرة فطلب بعض مسلمي عدن من البلدية اولا وقف البناء ثم طلب هدمه بحجة عدم جواز البناء في المقبرة المسبلة فرأت البلدية ان تحيل مسألة هدم البناء الى لجنة الاوقاف لترفع اليها رأيها وقرارها في ذلك . وهذه اللجنة تتشكل من الستة الأعضاء الاتية اسماؤهم وهم المشايخ والسادة :

احمد بن عمر بازرعة وصالح عبد الله بارحيم وعبيد بن احمد طه الصافي والقاضي عوض عبد الله عمر قاضي الشيخ عثمان سابقا ومحمد علي سعد وسعيد عبد الله خليفة

فتداولوا في المسألة واسفر اقتراع الاصوات عن هدم البناء باكثرية الاربعة الاعضاء الاخيرة اسمائهم فرفعوا قرارهم للبلدية بهدم الجدار وهذه ابلغته الى الحكومة فوافقت الحكومة على قرار اللجنة واعادته للبلدية لتبلغه الى آل بازرعة ليهدموا البناء والا تولت هي ذلك

ومع أن هؤلاء الاعضاء الستة لم يكن فيهم من اعضاء لجنة الأوقاف العمومية — الذين انتخبهم بعض مسلمي عدن خصيصا للاوقاف في عام ١٩٢٠ في اجتماع دار آل العيدروس المشهور — سوى الاول والاخير فلم يكن رأيهم وقرارهم الذي رفعوه الى البلدية مبنيا على اخذ فتوى من علماء الدين في المسألة بكل وجوهها ، ولا تمثيلهم عن المسلمين تمثيلا صحيحاً ونزولا على ارادتهم التي طلبوها من الحكومة ولكنهم عرفوا ارادة طلبهم فوافقوه بقرارهم ليستغلوا احالة مسألة البناء اليهم من البلدية وموافقة الحكومة على قرارهم بمثابة اعتراف رسمي من الحكومة بلجنة الاوقاف التي طالما رفضت الاعتراف بها من سنة ١٩٢٠

وقد أبلغت البلدية آل بازرعه موافقة الحكومة على قرار اللجنة فهدم هؤلاء احدى جنبات البناء الاربعة ليسكنوا من حدة المسلمين وطلبوا من الحكومة مدة كافية لتهديمه أو التفاهم بشأنه مع لجنة الاوقاف ولكن قبل أن يهدموا بقية البناء وقبل أن تمضي تلك المدة التي طلبوها انقلب العضو الاخير سعيد عبد الله الخليفة عن قراره واغتنم وجود فضيلة مفتي حضرموت وعالمها الاوحد في عدن فلجأ اليه وقصد منه دار نزوله ليتوسط في فض مسألة البناء على الوجه الشرعي ويقنع اعضاء اللجنة وآل بازرعة بانهائها على ذلك الوجه . وقد احضر بقية الأعضاء الى دار فضيلته لأنه المحرك الدولابي لهم فابان فضيلة المفتي ونحوه الاحكام الشرعية الثلاثة في حكم البناء وذلك فيما اذا كان في المقبرة المسبلة أو في ارض موات أو في ارض مملوكة وبسط لهم أقوال علماء المذهب في تلك الوجوه بسطاً وافياً

وبعد أخذ ورد في المسألة وبحث وتحقيق في استجوابهم تبين لفضيلته ان هنالك جداران في المقبرة قديمين قريباً أحدهما الجدار المحيط بقبر عبد القادر المكاوي وثانيهما جدار شيعة العجم . فتشكل بقدم هذين الجدارين في مقبرة يقال أنها مسبلة وهو لا يعلم ان كانت مسبلة حقيقية أو مواتاً حقيقة ولكنه بناء على اوتائهم بانها مسبلة رأى ان هذين الجدارين هما محور الحكم لفض مسألة بناء آل بازرعة وأحق واشمل بتهديمها في مقبرة يقال أنها مسبلة فاقترح على الاعضاء تهديم أبنية الجدر الثلاثة فقبل الاعضاء ذلك الاقتراح وحرروا وثيقة الزموا فيها تهديم الجدر على أن يبقى جدار آل بازرعه اذا بقي الجداران الاخران وقد وقع الاعضاء تلك الوثيقة وسلموها لفضيلته ليقنع آل بازرعه بانهاء المسألة على تهديم الجدر الثلاثة فتفرق الجميع وكلهم فرح على استحسان الاقتراح والوثوق من تهديم الجدر سيما وفي تهديمها اتساع المقبرة

ولكن حدث في اليوم الثاني ما لم يكن في الحسبان فقد زار سعيد الخليفة فضيلة المفتي وتظاهر له بطلب الوثيقة لينقلها بحضوره وما كاد يستلمها حتى مزقها تمزيقاً واردف تغليظ القول له بأنه الوحيد في توريطه على التوقيع عليها . وسرعان ما بلغ الاربعة الاعضاء عن زميلهم تمزيق الوثيقة حتى جددوا في الحال وثيقة أخرى بتوقيعهم واعادوها الى فضيلة السيد وتخلف عن التوقيع العضو محمد علي سعد متحازاً الى زميله ولكن انحيازهما واتفاقهما لم يعد عليهما بأقل فائدة حيث تحققا ان تهديم الجدر الثلاثة بات من المحقق لتجديد زملائهما وثيقة أخرى لا يعجزون عن الطلب من الحكومة تحقيقها فلم يسعهما ومن حرض احدهما على تمزيق الوثيقة الاولى إلا ان يسعوا سعياً حثيثاً لدى الوجهاء والتجار ليتوسطوا بالصلح لدى الاربعة الاعضاء وآل بازرعه على تلافي تهديم الجدر الثلاثة بما فيه الغبن على مقبرة المسلمين العمومية وفيه المصلحة لآل بازرعة بعد ما تقرر عليهم تهديم بنائهم

وهنا قد يسأل القارىء من هو ذلك الشخص الذي حرض سعيد الخليفة على تمزيق الوثيقة وسعى معه لتلافي تهديم الجدر الثلاثة بالصلح وما هو الداعي لذلك ؟ والجواب عن السؤال ان ذلك الشخص هو نجل المرحوم عبد القادر مكاوي الذي بني على قبر والده أحد تلك الجدر الثلاثة فقد كانت لقرابة بسعيد الخليفة وسيطرة عليه وعلى زميله محمد علي سعد وما كادا يوقعان الوثيقة تلك الليلة ويبلغه خبرها حتى جد في طلبها وارعد عليهما وزمجر واستشاط وتنمر الى ان تمكن من تحريض الاول على تمزيق الوثيقة واستوثق من انحياز زميله اليه على أمل أن يستميل بقية الاعضاء عن تجديد وثيقة أخرى ولكن الاعضاء اسرعوا في تجديدها على أثر تمزيق الاولى فلم يسعه الا أن يسرع هو وتابعاه الى التوسط والصلح في اليوم الثاني . أما الصلح الذي سعوا له فهو ان يهدم آل بازرعة نصف علو البناء على أن يبقى النصف الاخير مقابل التزامهم الاباحة لمن يرغب الدفن في وسط الحائط . وليت شعري هل كانت البقعة من أملاكهم حتى يلتزموا باباحة الدفن أو لا يلتزموا ؟ بل ليت شعري هل الاصل في تحريم الشريعة هو مجرد البناء في المقبرة المسبلة ام هو في حالة عدم التزام الباني اباحة الدفن فيها ؟؟ حقاً ان أولئك الاعضاء الذين ارتضوا بهذا الالتزام القياسي شرعا كانوا يجهلون الاصل في التحريم يوم لم يأخذوا رأي أحد العلماء عند سعيهم للصلح كما سبق قولنا أنهم لم يأخذوا ذلك عند رفع قرارهم للبلدية

وقد حرر الاعضاء وآل بازرعة وثيقة بذلك الصلح واشترك بعض التجار والوجهاء في توقيعها واتفق الجميع على وجوب تسجيلها في المحكمة المختلطة وبذلك انتهت مسألة البناء بما فيه المصلحة لآل بازرعة كما قلنا بعد أن تقرر عليهم تهديم بنائهم بل تهديم الجدر الثلاثة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ولما كان كل اضطرارنا لهذا التفصيل هو رغبتنا في التعليق عليه بكلمة نوردها فنقول . قد تكون تلك المقبرة مسبلة وقد لا تكون . وقد يجوز ذلك البناء وقد لا يجوز . ولكن ذلك لا يهمنا بقدر ما يهمنا :

« اولا » ان تحيل البلدية أو الحكومة مسألة هي من حق عموم المسلمين مثل مسألة البناء الى لجنة ليس لها تشكيل في ادارة الاوقاف صفة انتخاب شرعي او قانوني وليس لاعضائها أقل صفة تمثيلية ولم ينتخبهم المسلمون في يوم من الايام لمثل تلك المسألة التي استبدوا بها باهوائهم وانهوها على اغراضهم و « ثانيا » ان لا يكتفي سعيد الخليفة بما ارتكبه في هذه المسألة من تلونه كل يوم بلون جديد وقرار آخر . وفوق كونه خدع فضيلة السيد بتمزيق الوثيقة بعد أن اغلظ القول في مخاطبته فلم يكتف بكل ذلك حتى ذهب يشيع في طول البلاد وعرضها ان فضيلة المفتي هو العائق الوحيد في تهديم بناء آل بازرعة وانه الذي ورط الاعضاء في قرار تهديم الجدر الثلاثة ليحيل تهديم الجدار إلا بالجدارين وو و الخ

ذلك ما اشاعه الخليفة في طول البلاد وعرضها . واذا كان فضيلة السيد المفتي في نظره خائنا بما يشيع عنه فبلا بلغه عن تمسه نفر المسلمين الى خيانته من ثلاثة اوجه :

الوجه الاول تخليه عن قراره المرفوع الى البلدية بتهديم البناء والتجائه الى فضيلة السيد وقصده منه توسطه في المسألة وقضيا ولم يكن فضيلته هو القاصد بعد ما تحقق ان الامر قد صدر الى آل بازرعه بالتهديم فلجأ هو الى ذلك الالتجاء

الوجه الثاني عمله بتمزيق الوثيقة الاولى لمصلحة نجل المرحوم المكاوي بعد ما وقع عليها مختاراً وتحقق ان في تهديم الجدر الثلاثة اتساع المقبرة العمومية فاثر بعمله هذا تقديم المصلحة الفردية المكاوي على المصلحة العمومية

الوجه الثالث قيامه بتوقيع وثيقة الصلح الاخيرة وارتضائه ببقاء النصف من بناء آل بازرعة بعد ان كان قد قرر تهديمه وتحقق موافقة الحكومة على قرار التهديم

واذا كان فضيلة السيد هو السبب في توريطه للتوقيع على الوثيقة فكان في نظره خائنا افلا يكفينا ان نقول له لماذا كنت انت خائنا واقدمت على التوقيع مختاراً ؟

واخيراً ليعلم الخليفة ومن لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ممن اشاعوا بتشيعه من سذج العقول ان ما اقترحه فضيلة السيد من تهديم الجدر الثلاثة هو عين الحق والصواب لان حكم الشرع لا يقر تهديم بناء مع جواز بقاء بنائين مثله في مقبرة يقال انها مسبلة . ولا يلتفت الى ما يذهب اليه بعض اولئك السذج من عدم استطاعة تهديم جدار شيعة العجم ليبرروا ما ارتكبه سعيد الخليفة . فلم تكن البقعة من املاك العجم قبل معرفة المقبرة ولم يعرف الجدار بجدار الشيعة إلا من مدة قريبة على ان الطريق الذي توسل به المسلمون لتهديم بناء آل بازرعة كافل لتهديم غيره امارأينا بوثيقة الصلح الاخير وبقاء النصف من البناء فتى ثبت للمسلمين بوجه شرعي ان المقبرة مسبلة فهم لا يعدمون وسيلة لصيانة حقهم العمومي في المقبرة بطريق القانون ولن يتقيد بنص وثيقة الصلح الاخيرة سوى اعضاء اللجنة ومن حذا حذوهم

عدن « جهينة »

بعد اخفاق المشروع

قال مراسلنا من نابلس : شاهدت هذه المدينة أخيراً أشد المناظر ألماً ذلك أن شركة الدخان والسكاير الوطنية الكبرى التي توقعنا منذ سنين اخفاقها وانتم تعلمون أنها بيعت أخيراً لشركة مستيجر والصهيونية ، نعم ان نابلس شهدت نقل ادوات الشركة وآلاتها برغم كون الذين باعوا الشركة اشترطوا عليها في الاتفاقية عدم نقل المصنع الا بعد ٣ سنوات وذلك بقصد منفعة عمال نابلس أو تدفع للعمال . . . جنيه

ولكن الشركة ضربت بالاتفاقية عرض الحائط ونقلت الشركة وآلاتها بدون أن تدفع بارة ما ولا يجول ولا !

(الشورى — لقد توقعنا وفاة الشركة منذ ٧ سنين أي منذ علمنا ان مديرها يهزأ بالاعلانات ولا يحب نشر شيء منها ظاناً ان الاعلانات مسألة سخيفة وان الجرائد في الدنيا ما هي الا عبارة عن « قراريط » وكلام فارغ لا لزوم له إلا إذا أراد به ويعقليته يدفن الشركة)

أناد رياضي

أم عش تعصب ؟

يافا — لمراسل

من المدهشات في هذا البلد وجود ناد رياضي اقامه فريق من اهل يافا العرب منذ ٢٠ سنة لا يسمح لمسلم ان ينتسب اليه او ان يدخله ويكفي ما حصل منه مع قائمقام يافا الاسبق ومفتش المعارف الاسبق وكاتب الجمعية الاسلامية المسيحية الحالي الخ

وكل هذا يهون امام تصدي هذا النادي لتكريم كل اسطول اجنبي يطرق مياه يافا اذ تجد بحارته وربانه في النادي يشربون ويقصفون ويرقصون مع فتيات وسيدات أصحاب النادي ، قبل الاحتفال بضباط الاسطول الفرنساوي فرض عين على الناس نكبت فرنسا شبان وطنهم ودمرته !

(الشورى — بلغنا ان هذا الاسطول لما زار طرابلس الشام لم يجد من مسيحيها من يتنزل الى دعوته وقد اراد رجال الاسطول اقامة حفلة بفندق رويال هناك ودعوا الناس فرفض صاحب الفندق وهو مسيحي ان يؤجرهم قاعته كما رفض اعيان طرابلس وفي اولهم الموارنة قبول الدعوة وفي هذا كله عبرة لمن يحترم نفسه ووطنيته

وعلى ذكر فندق رويال وبحارة الافرنسيس نقول ان قبلان افندي خير من موارنة الحدث بلبنان كان مرة في ذلك الفندق وسمع احد الضباط الافرنسيين يقول عن الاكل انه وسخ مثل السوريين فقام اليه قبلان افندي وضربه فلما رأى الضابط تلك الشدة حيا قبلان افندي وصالحه . وفي يافا يقولون اضرب صاحبك يحترمك فكيف غابت هذه القاعدة عن جماعة ذلك النادي الرياضي المتشيعين للاجانب وبالاخص الذين يهينون بلادهم ؟

اما ونحن في سيرة النادي فلا يسعنا إلا التحدث عن اجمل شيء شاهده صاحب هذه الجريدة في يافا . تلك حفلة ترحيب النادي الارثوذكسي بفرقة كشافة بيروت الاسلامية . وهو ناد مسيحي ولكن نزعته عربية وكشافته تلبس العقال وتنشد اناشيد عدنان وقحطان وهو فوق ذلك قد قاطع كهرباء روتنبرج ونزع مصابيحها وانار داره بمصابيح اللوكس فلله در هذا النادي وشبانه ورئيسه وقد تحصلنا على نص نشيده الخاص وسننشره في الشورى : في هذا العدد او الذي يليه)

فرسان الوحدة العربية

كتب الينا المواطن الناهض اميل افندي انضوني غوري احد شبان القدس المخلصين الذي يطلب الحقوق وفن الصحافة في جامعة سنسناتي باميركا يقول ان شبان العرب في الولايات المتحدة نادوا بتأسيس هيئات عربية في كل بقعة من بلاد العرب وفي المدن الاخرى التي يقطنها عرب تعمل « لاستقلال العرب ضمن الوحدة العربية » ويسمي افراد هذه الهيئات « فرسان الوحدة العربية »

على ان يكون ما يلي او ما يشابهه القسم الذي يقسمه كل من يود الانتماء لهذه الهيئات والاشتغال بهذه الحركة . وليكن هذا ميثاقا قوميا يحفظه الجميع عن ظهور قلوبهم لا سيما الصغار والاطفال . حتى اذا ما شبوا كان هذا الميثاق جزءا من شخصهم ، وهذا هو القسم وعنوانه « باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت » :

« اقسم بالله وبشرفي وبتربة اجدادي ان اعمل للوحدة العربية واسعى لاستقلال العرب بكل وسيلة وطريقة بقطع النظر عن صفتها ما دامت تؤدي للغاية العليا . انني لا اعترف مطلقا بالتقسيم الذي اجراه الاحلاف في البلاد العربية ولا باي انتداب او وعد مثل وعد بلفور ولا باي حل لا يتفق مع اماني العرب . بل اني اعتبر كل البلاد العربية جسماً واحداً لا يتجزأ واعد وجود الدول الغربية والمهاجرين الاجانب في البلاد العربية هو غير طبيعي وانه جائر واغتصاب لحقوقي وحقوق امتي وسلب لحريتي وحرية بلادي . واني اتعهد بان اطهر البلاد من كل استعمار او احتلال او انتداب اجنبي وان اهدم كل عقبة تقف في سبيل الغاية العامة وان لا اجعل اي غاية شخصية او اقليمية تقف في سبيل الوحدة العربية والله على ذلك شهيد »

وتخليداً لذكرى المغفور لهم الشهداء الثلاثة الذين اعدمتهم السلطة البريطانية في فلسطين ظلما وعدوانا يوم ١٧ يونيو سنة ١٩٣٠ فقد ابتدأ العمل بهذا الميثاق وتأليف الهيئات الخ في يوم ١٧ يونيو المقبل سنة ١٩٣١ »

العدد ٣٢٥ — «وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم» — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ محرم سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٧ مايو سنة ١٩٣١

خطاب عظيم الشان للملك ابن سعود

«ذكرنا في عدد ماضي ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود صاحب الحجاز ونجد [illegible] خمسة من كبراء الحجيج . وها نحن نأتي الآن على خطبة جلالته كما ارسلها الينا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد احد الذين حضروا الحفلة وسمعوا الخطبة . قال جلالته معقبا على كلام الخطيب الاول» :

خطاب جلالة الملك

نعم لقد صدقت فيما قلت ونطقت بالحق والصواب فلا نجاة للمسلمين الا بالتمسك بالدين والاخذ بهداية كتاب الله المبين والتفاني بنصرة سنة سيد المرسلين وكل من اراد الهدى من غير هذا الطريق فقد ضل ضلالا مبينا (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)

وعبادة الله التي لاجلها خلق الخلق هي من اهم وسائل سعادتهم في الدارين (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون) والعبادة التي امر الله بها في هذه الآية الكريمة هي توحيده تعالى وصرف جميع انواعها اليه في الشدة والرخاء وعدم اشراك سواه بها اياكان وهذا هو معنى لا اله الا الله المتضمنة لنفي الالوهية عما عداه واثباتها له تعالى وحده

الا ان هذه الكلمة المباركة لاتنجي صاحبها ولا تعصم دمه وماله الا بعد ان يعرف معناها ويعمل بمقتضاها ولا يأتي بشيء من نواقضها العديدة التي تحبط الاجر ويمرق المرء بها من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فتعاليم هذا الدين الكريم الفوز والهناء وفيما عداه الهلاك والبوار ومن لم ترضه احكامه المقدسة وتعاليمه النافعة فلا ارضاه الله

هذا هو الدين الحق وهذا هو صراطه المستقيم افليس من الغريب اذن مع هذا ان يوجد اناس ينتمون اليه لايهوون الا مايخالفه ولا يميلون الا لما يناقضه فالغرب قبلتهم واخلاقه بغيتهم وكل ما يأتي من ابنائه شارة التقدم والارتقاء ولو كان عندهم تهتكا وخلاعة وزندقة والحادا مع نفورهم عن الدين ومعاداتهم لاهله الصادقين

لقد جهلوا بما عملوا جهلا عظيما وجنوا على دينهم جناية لاتغتفر فالتمدن الذي يعاكس الدين لايصبو اليه الا من ضعف عقله ووهن ادراكه فاخذ لاينظر الى عواقب ما يأتي ويذر من الاقوال والاعمال

ان من البلاء على الاسلام انتشار آمال هذه الدعايات الفاضحة في سائر الاقطار الاسلامية وشغف الكثير من الناس بها . اما انا فسأقاومها بكل قواي واطاردها بكل ما اطيق مادام في عرق ينبض

ووالله الذي لا اله الا هو اني لافضل العيش في الفيافي والقفار ومع الوحوش في الوديان اقتات الكلاء والعشب واشرب من الماء ما يسد الرمق على ان اكون من اولئك الدعاة دعاة الحرية الزائفة والمدنية الكاذبة

للناس ان يأخذوا من المدنية الغربية مايشتهون من علوم واداب وعادات واخلاق مادام هذا في دائرة الدين . لهم ان يأخذوا من المدنية ولع اهلها بالصناعات ونهمهم بالاختراعات وميلهم الى الضرب في نواحي الارض للسياحة والاتجار ومحاكاة الامم القوية بمعداتها المدهشة وآلاتها الهائلة من غواصات وطيارات ومدافع وبواخر وليس في دينهم اي نص يمنعهم من ذلك ومن ادعى من ابنائه ان في كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم مايحظره فقد افترى على الله اثما مبينا

انا لم اتحمل ماتحملت من مصائب ومشاق الا في سبيل حفظ الدين المقدس وحفظ اخلاقه الفاضلة وآدابه العالية وارجاع الناس الذين حادوا عنه الى جادته المثلى حتى لقد استعذبت في امره العذاب واستحليت الصاب والعلقم وفضلت التعب على الراحة رجاء ما عند الله من اجر وثواب

دعاني اجداد هذا (واشار الى سمو الامير احمد وحيد الدين احد امراء آل عثمان وكان من ضيوف جلالة الملك) الى الخضوع لهم والاعتراف بالعبودية فقلت لهم ان اقمتم الدين كما يجب فانا خادمكم الصغير وان ابيتم فانا عدوكم الكبير واخيرا رفضت ماطلبوا بعد ان اصروا واستكبروا واستعنت الله على قتالهم فقاتلتهم وقاتلوني وحاربتهم وحاربوني فكان ماكان مما هو معلوم لكل واحد (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

انا من المبشرين بالدين ومن الداعين الى الاخذ به اوالي فيه واعادي عليه فارفض من يشنئه ولو من ذريتي وعشيرتي واود من فيه خير له ولاهله ولو كان اعدى اعدائي

هذه شنشنتي وتلك طريقتي اليوم وقبل اليوم ولكن الناس ادبروا عن الهدى ومالوا الى اللهو والهوى فالدين عندهم مبغوض ودعاته محتقرون لايخوضون إلا بما توحيه اليهم اهواؤهم من كذب على الابرياء واتهام للاصفياء تفلتوا من قيود الشرع وتبرموا منه تبرم الصحيح من الاجرب

ترى المسلمين في كثير من الاقطار قد انقسموا على انفسهم في كل شيء في الدين والسياسة وفي الاحزاب والآراء

فهذا ثلة من العلماء لاتألوا جهدا في الحط من كرامة اخوانها في الدين ورميهم بالكفر وما هم بكافرين وتسعى صباح مساء في تنفير الناس منهم بالكذب والاباطيل

وهذا حزب لايدخر وسعا في هدم مناوئه من الاحزاب وتوزيع السعايات به لاحباط ما يدعو اليه وهذا وهذا مما أصبحت معاوله تفعل في دينهم مالا يفعل عشره الاعداء فيهم . لقد اشتغلوا بهذه المنازعات المؤلمة عن مصالح دينهم ووطنهم وسلطوا اعداءهم عليهم وسهلوا لهم ابتلاعهم كلقمة سائغة لاتعب فيها ولا عناء

يجب على المسلمين قبل كل شيء أن يصلحوا انفسهم باتفاق كلمتهم وترك التطاحن فيما بينهم وان يسعوا وراء دينهم في كل حركة وسكون ويقتدوا بذلك النبي الكريم الذي بعثه الله رحمة عامة للعالمين وجعله من أنفسهم فقال تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) ونزل عليه (ص) أمين السماء بهذا الكتاب العظيم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

ثم قال جلالته في معرض الكلام على الحجاز والحجاج :

ان الحجاز ليس هو ملك لابن سعود ولا ملك للشريف ولا غيرهما وانما هو ملك لعامة المسلمين ونحن هنا خدام لحجاج هذا البيت المعظم وأمناء على راحتهم وأرواحهم وأموالهم الى ان يرجعوا الى بلادهم لافرق بين حاج وآخر ولا بين عربي وعجمي

انا لو كنت ميالا للخداع ميالا للدنيا وزخرفها لعملت كما عمل سواي وما اكثر الطرق غير الشريفة التي بها استميل السواد الاعظم اليوم الي وأستل من قلوبهم الضغائن والاحقاد ولكن يأبى الله ان اقدم على ما يحظره الشرع او اميل الى ما ينقض غزله ويأبى الله ان اخالفه في القول والفعل مادمت في طوعي واختياري

لا اقول اني لا اريد الملك ولا اقول اني لا اميل الى الثروة والمال ولكني لا اريد هذا كله الا من طرق شريفة ترفع صاحبها في الدارين وتعلي منزلته بين الاحرار والعقلاء . واسأل الله ان يوفق الجميع الى الخير

خطرة جديدة لاعضاء نادي الاصلاح
في الديار العدنية

في يوم راق هواؤه وصفت سماؤه هب فيه النسيم العليل وظهرت الغزالة بحلتها القشيبة في سماء السكون تتهادى في سيرها كأنها بلقيس في قصر مارب أو «كليوباطرا» في الاقصر تتبختر امام «يوليوس قيصر» وكنا عددا من الاعضاء نراقب بسكون تام ذلك الهواء اللطيف وهو يداعب الصحف على مائدة النادي المستطيلة وقد خيم علينا سكوت رهيب أشبه بسكوت الشرق على حقوقه المهضومة واذا بصوت يخترق غياهب ذلك الهدوء فكان له صدى رددته القلوب الواجفة واذا به صوت احد الاعضاء يقترح علينا رحلة الى جبال عدن الشهيرة لندرس بقاياها المدفونة والتنقيب عن آثار سكانها البائدين فهب الجمع ملبيا كأنه يريد ان يتخلص من ذلك الوجوم المخيف وكأن الاقتراح اصاب الوتر الحساس في تلك القلوب المخلصة لاسترجاع مجد الآباء والاجداد فيممنا جميعا نحو الهضاب والمرتفعات ونحن نهتف لنادي الاصلاح العربي الاسلامي واعضائه قائلين باعلى اصواتنا «ليحي النادي»

كان وقوفنا أولا أمام تلك العمارة الهائلة والبناء الشامخ لمدرسة الدولة في عدن . وقفت أمام هذا المعهد العلمي وقد مد أروقته على [illegible] وسطح بأقبائه اتجاها وزهوا كأنه جامعة كسفورد في انجلترا أو الازهر الشريف في مصر ، وقفت وقوف الذاهل فلم أشعر إلا وقد تقمصت روح زهير ابن ابي سلمى في جسدي فرجعت في قرونا الى عصر العربية الراحل عصر الشعر والخطابة بل عصر الحكمة الخالدة فشعرت كأني في اسواق عدن الزاهرة حيث وقف الخطباء يرتجلون ابلغ الخطب . والشعراء يتفاخرون بابدع القصائد . و بينما انا اسرح النظر في ذلك المنظر البهيج وصل جماعة من الادباء الاشاوس وقد تقلد كل منهم صمصامته ووضع بوضعه على هامته وامتطى صهوة جواده الاصيل وجمع بين الفروسية والفراسة وبين الشعر والشعور واستعد لتنفيذ حكم الحكم بالصارم البتار اذا ما فاز بنيل قصب السبق في ذلك المضمار ، و بعد لحظة واذا بالنابغة الذبياني قد وصل وقد اشير اليه بالبنان واشرأبت لرؤيا محياه الاعناق فقام له الشعراء اجلالا واخذوا يتبارون بحضرته و يتفاخرون واذا باحد اعضاء النادي يناديني فانتبهت من حلمي اللذيذ ولكني سرعان ماعدت الى الخيال ففكرت مليا في رجال عدن الماضين وفي علمائها العاملين الذين عرف قدرهم حتى علماء الأندلس الافذاذ وقد نبغ فيهم أذ ذاك الصديق حسين الاهدل وهو الولي الشهير والوطني الغيور على مسقط رأسه وكذا السيد الجليل ابو بكر بن عبد الله العيدروس الشاعر النبيل والعلامة النحرير فقلت في نفسي اذا قسنا الامور بهذا المعيار فهل نكون تقدمنا بالترقي أم تأخرنا الى الوراء وهنا شعرت بخوف تسرب الي فانتهبت مذعورا وعيناي شاخصتان الى سقف تلك المدرسة فقلت كيف يقولون لنا ان الصبيان في العالم الاوروبي والاميركي تعلموا العلوم وصاروا نوابغ ونحن هنا بأعيننا وعيون بناتنا لم نتعلم شيئا أو بالحري لم يعلمونا شيئا؟

إن في اهالي عدن وأبنائها كل كنوه لو علموه أن يكون شاعرا «كهومر» أو المعري واديبا «كاسكايلس» أو «شيكسبير» أو المنفلوطي وفكاهيا كشارلس دكنس أو حسين شفيق وانتقاديا كالمويلحي وعالما كاديسون أو إنشتاين ومفكرا فيلسوفا كغاندي أو الامير شكيب ارسلان وسياسيا كبسمارك أو وليم بت وقائدا كخالد بن الوليد أو نابليون ووو وهذه مرثية غراي الشاعر الانكليزي على ما أقول شهيدة ولكن لولا المربي ماعرفت ربي .

نعم ، إن الحكومة الانكليزية قد خصصت من خزينة عدن مايزيد عن ٥٠ الف روبية سنويا للصرف على التعليم في عدن ولكن هذه الالوف تصرف بطرق لاتجدي النفع المطلوب ولا تحدث التأثير المرغوب لاننا نحتاج مثلا الى إحضار معلمين نوابغ باعداد التلامذة في مدرسة المعلمين ونحتاج الى تعليم مبادىء الكيمياء والطبيعيات والكيمياء العملية والميكانيكات والرياضيات العاليه واعداد التلامذة لمكافحة الحياة باسلحة مشحوذة (راجع ما كتبته في فتى العرب تحت عنوان المدارس في عدن) وعلى مدارس عدن ان تبرز سنويا ١٢ تلميذا حاملين الشهادة كامبردج العليا وان لم يصر ذلك فبشرنا بالخيبة والفشل والعار كل العار على حكومتنا التي لاتأبه لمصابنا الدامي وعند هذه النتيجة في التفكير عاد الي رفاقي بعد أن زاروا جميع اقسام المدرسة وجاؤا الي منهم المعجب بهندسة البناء ومنهم المنتقد على وضع هذه العمارة في بطن الوادي عرضة للتهدم من جرف السيول للحجارة والاتربة في اساسه ومنهم المتهكم بطرق التعليم التي لاتزال على قاعدة عاد وثمود ومنهم الحزين على اساليب [illegible] « ديوي » لانتقد عليها أمر إنتقاد

غادرنا هذا البناء العظيم ووقفنا امام عمارة اخرى تكاد تكون اعظم شموخا وهي بلا ريب أوسع نطاقا واكثر اقساما وأقوى أسسا وهي ايها القارىء الكريم المدرسة الجديدة التي قام بعمارتها على نفقته الخاصة سليم مناحم دوشا احد اغنياء اليهود في عدن لتعليم البنين والبنات من بني جنسه النجارة والخياطة وصنع المرمر والنقوش وبعض العلوم العصرية اللازمه لرقي امته التي منحته لقب «المحسن سليم» وقد قام بهذا العمل رغم ان انفاق صرف على مدرسة اخرى ١٠ آلاف جنيه في عدن فتفكر ! ! وهنا قلت أني لنا برجل أو رجال من المسلمين أو بالمسلمين أجمعين ان يقوموا بصرف نصف هذا المبلغ على عمارة مدرسة لبنات المسلمين لانقاذهن من براثن المبشرين وهنا تذكرت كلمات أمير البيان في كتابه الخالد «لماذا تأخر المسلمون» الذي يجب كما تجب الصلاة على كل مسلم ومسلمة ان يقرأوه ويتدبروه و يعملوا بما فيه من نصائح صادرة من قلب لايملؤه غير الايمان الصادق وليعلم المسلمون انه لم يدهورنا و يؤخرنا الا عدم التناصر ولأننا اصبحنا والتضحية غير موجودة في قواميسنا كما انعدمت لفظة مستحيل من قاموس نابليون ، فهلا بربك تذكرت ايها العربي تضحية السموءل لأجل الوفاء وتضحيات حاتم لاجل الكرم وجود جابر عثرة الكرام لئلا يقال ذهب اهل المروءة وهلا رجعت الى ماضي الاسلام وشاهدت الارواح تبذل بهناءة وسخاء في سبيل الجنة والملايين من النقود تصرف في سبيل المعارف وهلا قرأت اخبار العباسيين والبرامكة وما كانوا يغدقونه من النعم على اهل الفضل وكيف كانوا يجلون العلم والعلماء فما بالك نسيت كل هذا فبخلت بالحطام كأنك تقول ان هي الا اساطير الاولين اذا فتذكر قول اليوم

الأم مدرسة اذا أعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

وقول الآخر

انما الشرق بالجهالة عبد
فارفعوه بالعلم حتى يسود

وسأحدث القارىء في الرسالة الآتية بقية حديثنا

محمد علي ابراهيم لقمان
عدن — عضو نادي الاصلاح

ملاحظات وخواطر
عن فلسطين

فلسطين اليوم

كانت زيارتي هذه المرة للوطن في اواخر الربيع بالنسبة الى السهول في الساحل ، وفي ابان الربيع بالنسبة الى الجبال في الداخل

فالجبال اذن كانت خضراء زاهرة وكانت المناظر بين القدس ونابلس كأنها المناظر في سويسرا ، ولولا تشويه فلسطين بالوطن القومي اليهودي لكانت أسعد بلاد الله واجملها

اما سهول فلسطين فكانت نصف خضراء ومعظم محصولاتها الشتوية على وشك الحصاد . فقلت لزميل ركب معنا من احدى المحطات الفلسطينية : اذن فالرخاء والخير اصبحا على الابواب مادام المحصول قد نضج وآن قطافه . فضحك صاحبي ضحكة صفراء يعلوها السواد والحزن . وقال : ان المحصول الشتوي في هذا العام كان سيئا جدا . واذا تفرست في هذه الحقول وجدت القمح مثلا قد اصفر قبل ان يبلغ ساقه اكثر من شبر ومن عادته ان يكون قريبا من المتر . واما سنابله ففارغة ليس فيها حبة بدلا من المئة حبة !

فقلت : وما العمل ؟ فقال لاشيء . ودق رأسه ! فقلت : وكيف « لا شيء » فقال نعم . لاشيء سوى ان بعض الذين نكب محصولهم سوف يتركونه و يهربون فرارا من دفع الرسوم التي ستستحق عليه « الميري » وستكون النتيجة كد الزارع بيع أرضه بالمزاد ان لم يؤد القروض للحكومة وديونه الاخرى التي للناس

اذن فحالة فلسطين سيئة جدا الآن . بل اكثر من جدا . لأني وجدت عند تغلغلي في المدن الاخرى ان الحالة كانت في ايام الحرب العظمى التي يسميها الجمهور هناك « ايام السفر برلك » احسن منها الآن بما لا يقاس

فقلت في نفسي : ترى لو ان بريطانيا لم تهب فلسطين لليهود حتى اضطرت لأجل الدفاع عن عملتها الى الوقوف مع اهلها موقف المشغول عن الاصلاح بايجاد طرق التهويد والابادة . ماذا كانت فلسطين تكون في هذا العقد من السنين الذي انفق فيه نحو ٣٠ مليون جنيه على ما يضر بدلا من انفاقه على ما ينفع ؟

لا شك انها كانت ارقى بلاد الدنيا لاسباب كثيرة منها جمالها وخصبها ، ومنها رقي اهلها بطبيعتهم : ومنها استعدادهم لكل نافع بدليل ان المهاجر الفلسطيني الذي يعود من اميركا يعود كالاميركي في سلامة ذوقه وحسن تدبيره وعلو تفكيره بل ان الفلاح الفلسطيني الذي لم يغادر فلسطين ولم ير غيرها قد بز الفلاح اليهودي القادم من وسط أوربا وهو فوق ذلك انظف من اليهود الأوربيين سواء في لبسه أو في مسكنه

الدكتور محجوب

وقد بلغني وأنا في فلسطين أن الدكتور محجوب ثابت الذي أقلق الأنس والجن بشرقيته وعروبته قد زار فلسطين في الشتاء الماضي فأخذه اليهود الى مزارعهم ودساكرهم وأوهموه أن كل ذلك هو من كدهم لا من مال الصدقة الذي يأتي لجمعياتهم من الخارج ولم يذكروا له كيف انهم يعاملون بسياسة التفضيل وحماية القوانين الخاصة التي سنها لهم بنو جنسهم اضعافا للعرب . فتصور الدكتور محجوب ولا أدري « بكام » ولا « كيف » ان ذلك كان حقا ، فصار يهز رأسه لكل من يسأله عن فلسطين و يقول :

كده وصه . اليهود ناجحين والعرب نائمين . واليهود أرقى وحالتهم أحسن وسيرقوا البلاد ! ولم يكتف الدكتور المصري السوداني الجعلي العربي المعمم بالرابطة الشرقية بهذه الافواه ضد أهل فلسطين بل فرض بعض الصحفيين في مصر على نشر رسوم المؤسسات اليهودية في فلسطين اعترافا بفضل « اولاد عمه » اليهود على اخوانه العرب أهل فلسطين !!!

نحن لم نندهش من انقلاب الدكتور على العرب لأن الذي يتقلب بين الاحزاب المصرية في كل فرصة و يتلون تلون الزمان في كل لحظة لا ينتظر منه الا هذا

امسكوا العربي ...

نشرت في الشورى منذ بضع سنين كلمة اخذتها عن احدى صحف اليهود قالت فيها : اذا عثرت أيها اليهودي على افعى وعلى عربي فاترك الافعى واقتل العربي ! ولم تعاقب حكومة فلسطين تلك الجريدة اليهودية على هذا الكلام المسيء [illegible]

تذكرت هذه « النكتة » الفظيعة عند ما قرأت أخيرا في صحف فلسطين ان الشرطة قبضت على عربي بتهمة جرح جندي بريطاني ولكنهم اطلقوه وقبضوا على المجرم الحقيقي فاذا هو من اليهود !

لماذا عند وقوع اية حادثة يقبضون على العرب اولا بينما يكون المجرم من غيرهم ؟

فهل هنالك قاعدة تقليدية اساسها «امسكوا العربي اولا » ! ؟

وعندما وصلت في الكتابة الى هذه النقطة شرف الاستاذ الثعالبي ادارة الشورى فسألني ماذا تكتب ؟ فتلوت له ما كتبت فضحك قائلا : او تظن ان هذا يجري عندكم في فلسطين فقط ؟ كلا ياصاحبي ان هذه الخطة اصبحت «شبه دوليه» ولذلك تجدها ذاتها تجري في تونس والجزائر ومراكش والهند وجاوا وطرابلس الغرب وكل بلاد مستعبدة

٣ و ٢

معلوم ان حكومة فلسطين هي الوحيدة بين حكومات الدنيا في «ثلاثية» شكلها . ذلك انها ذات ثلاثة اديان ، فالموظف المسلم يستريح يوم الجمعة وفي اعياد المسلمين ، والمسيحي يستريح يوم الاحد وفي اعياد المسيحيين ، واليهودي يستريح يوم السبت وفي اعياد اليهود ! فمن هنا تفهم لماذا كثر عدد الموظفين في حكومة فلسطين ولماذا تضيع اموالها في الهواء

والى جانب هذه العجيبة خطة عجيبة اخرى ذلك ان صحفها اليومية تعطل يوم الجمعة ويوم الاثنين ! فسألت عن السبب فعلمت ان عدم حب حكومة فلسطين للصحف جعلها تأخذ تأمينات نقدية من الصحف بدلا من الكفالات المعتادة فصاحب الجريدة اليومية يدفع نقدا مئة جنيه ذهبا ! والجريدة الاسبوعية حتى ولو صدرت يوميا ولكن اقل من ٦ مرات تدفع ٥٠ فاصحاب الجرائد لأجل ان يوفروا موت ٥٠ ليرة جعلوا امتيازات صحفهم اقل من يومية . و بذلك تجدها «تستريح» مرتين في الاسبوع وتستريح منها الحكومة كذلك مرتين في الاسبوع ايضا . .

ومثل هذا التشديد على الصحافة لا يوجد

إلا في حكومات الاستعمار . واما في الحكومات المستقلة : حتى في العصر التركي الذي يريد « اسيادنا » اقناعنا بأنه كان عصر همجية فكان الصحافي يصدر جريدته بدون رخصة ولكنه كان يبعث الى الحكم الاداري . كالوالي او المتصرف او القائمقام بمكتوب يقول له فيه لقد اصدرت جريدتي ، سميتها كذا وصنفها كذا ، ثم يرسل في كل يوم ٣ نسخ الى المدعي العمومي لأن قانون المطبوعات ما كان لازما ، وذلك بفضل الدستور الذي اعلن في سنة ١٩٠٨

اذن فآلف اسف على ايام الحكم العثماني الذي كنا فيه ايضاً اصحاب البلاد

ان عبارة « اللهم آمنا في اوطاننا » التي كنت اسمعها من الخطباء على منابر المساجد في ايام الجمعة كانت في نظري عبارة عن كلام فارغ لا معنى له الى ان « وقعنا » فصرت افهم بعد ذلك معنى « اللهم آمنا في اوطاننا » لأن الأمن في الوطن لا يقدره المرء حق قدره إلا اذا فقد الأمن والوطن ، وهـذا طبيعي لأنه لا يعرف قيمة الصحة إلا العليل الذي يتقلب على فراش الضنى

لذلك استأذن الانداب في أن اقول : آه على ما فقدنا من نعمة ، والف اواه مما نزل بنا من . . . .

القاهرة ابو الحسن

رد على رد

أطلعني أحد أصدقائي على مقال نشر في صحيفتكم تحت عنوان « حول رد من سنغافورة » ولم أكن لأود إطالة البحث في موضوع مضت على نشره في الصحف المصرية مدة طويلة ولم يحاول الرد عليه بطريقة علمية أحد بل ان أغلب من كتب فيه كتب ولم ير المقالات الأصلية . وأنا لا أهتم بما يكتبه البعض عن موضوع لا يعرفون عنه شيئا ولكني سأرد هنا على الكاتب المرة الثانية والأخيرة .

إني كمسلم أؤمن بالله ورسوله « ص » لم أتعرض لديني قط وأنما كان كل كلامي نقداً كما جاء في التوراة — وكله تقريبا مخالف للقرآن — مما أظهر إلى الجميع بطلانه ومن الغباوة أن يظن قارئ أني تعيض إسلاما بكتب أخرى تنال من هذا الدين العظيم . أما الكتب التي أشرت اليها فما هي إلا الكتاب المقدس المؤلف من ستة وستين كتابا كما لا يخفى عليكم . وكان الأجدر بمحرري هذه الجمجمة أن يرجعوا الى المصادر لو كانوا يفقهون

أما أن يكتب أحدهم كمدرس بمدرسة في سنغافورة — وهي في الحقيقة « كتاب » — ويزعم انه رد على فهذا مالا يقبله عاقل لأن ليس له من الكفاءة ما يمكنه من الخوض في مثل تلك المواضيع . لا شهادة مدرسية ولا درجة علمية . يقول أنني لا أزال تلميذا وهذا مالا أرد لحظة في الاعتراف به ولكن لي الشرف أن أكون محرر صحيفة إنكليزية وأحد محرري المجلة الفلسطينية الوحيدة التي تصدر في جزائر الهند الشرقية كلها أني كما عينت حديثا أحد محرري مجلة « الامة الصينية » التي تصدر في شنغهاي .

يظن كاتب المقال أنه لا يحق لطالب في كلية الطب والمنتسب الى جامعة شيكاغو في بحث المسائل العلمية ، ويريد منه « كمدرس » في « كتاب » ليغوص في بحار العلوم الفلسفية والكيماوية وغيرها من العلوم التي لعبت دورا كبيرا في مقالاتي عن أوجه التطور وغيرها . فإن وافقه منصف على ذلك فسأنقطع أنا نهائيا عن البحث في هذه المسائل .

نعم لا أزال تلميذا ليس تلميذ الجامعة فقط بل تلميذ الايام والليالي التي تبرهن لي كل يوم على ان من الناس من رزقه الله عقلا استحال عليه استخدامه ! والسبب الحقيقي في رد هؤلاء العلماء العظام علي ليس لأني كتبت شيئا ضد الدين — لأن مقالاتي نشرت منذ زمن بعيد — بل لأني رفعت الستار عن حالة الجالية العربية ومعاملتها الملايويين الذين هم أصل نعمتها وغناها . ولم أقصد بذلك إلا التصحيح ولفت النظر لا أي أحد أفراد تلك الجالية فغضبوا لذلك غضبوا لأنفسهم ولم يغضبوا لله . وهـذا واضح لكل قارئ كالشمس في رابعة النهار ولذلك فاني لن أحاول الرد على فئة ليس بينها من يمكنه أن يرفع صوته قائلا أنه نال من العلم قسطا أو أنه تحصل على شهادة مدرسة ابتدائية . وأنصح المدرس ألا يضيع وقته هباء في حل ما يراه ألغازا خفية بل يصرف وقته في تعليم أطفاله والسلام

سنغافورة ع . و . الجيلاني

متفرقات

الحفاوة بالاستاذ الزركلي

في فلسطين

قال مراسلنا من القدس :

رحبت فلسطين بابن العربية البار والوطني المخلص الاستاذ خير الدين الزركلي صاحب جريدة المفيد اليومية بدمشق في ايام الاستقلال فالتف حوله اساطين الادب والفضل وكل معجب بعبقريته ووطنيته

وقد اقام لتكريمه اديبنا الكبير اسعاف بك النشاشيبي حفلة ساهرة حضرها عدد من الفضلاء والاعيان واعلام الادب يتقدمهم سعادة صادق بك ابو خضرة القنصل العام لمصر ورفيق بك بيضون مساعد حاكم القدس وعوني بك عبد الهادي عضو الوفد الفلسطيني وغيرهم وقد اربى عددهم على العشرين

هذا وقد رحبت الصحف بشاعر سورية الأكبر وقالت جريدة الجامعة الغراء ما يأتي :

« قدم القدس من القاهرة صباح امس الأول شاعر الشام المطبوع الاديب الكبير الكاتب العبقري الاستاذ السيد خير الدين الزركلي وحل بنزل ماجستيك . ولم يكد اصدقاؤه وعارفو فضله الكثيرون يعلمون بقدمه حتى توافدوا للسلام عليه والاستمتاع بطيب مجلسه ووافر ادبه

وقد تفضل بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة فانسنا بلقائه وغذينا بلطفه ومكارم اخلاقه

وفي مساء امس ادب الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي مأدبة فاخرة في داره العامرة تكريماً لشاعر الشام الكبير جمعت نخبة ممتازة من اهل الفضل والادب وكانت مثالا للفضل والكرم . وظل كرام المدعوين فيها يسمرون ويجنون شهي الاحاديث ومستملح الطرائف الى ساعة متأخرة من الليل .

فنرحب بالشاعر الاديب الكبير الاستاذ الزركلي ونتمنى لحضرته طيب الاقامة »

للاستعداد لاصدار جريدة الحياة التي توقفت موقتاً وستصدر في العالم يوم اول يونيه بحجم كبير ومادة غزيرة محررة بقلمه وقلم الاستاذ عادل بك جبر فاهلا بالاستاذ الزركلي ومرحباً بجريدة الحياة نعلنها الجديدة

مقاطعة الطليان في عدن

قال مراسلنا العدني :

ابتدأ الناس يقاطعون الطليان في معاملاتهم هنا وقد بادر الى هذه الفكرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي فالمذكور رغم كونه قد اضطر للسفر الى مماسة ولم تكن هناك باخرة تقله من عدن سوى باخرة ايطالية . فقد أخر سفره حتى تصل باخرة أخرى وقد اقتدى به الكثير من اخوانه اليمانيين الذين كانت وجهتهم افريقيا فلله در الشيخ عبدالرحمن سعيد العريقي ولله در غيرته وأصحابه الكرام

تكذيب وبيان

لقد اطلعت على كلام رفعه الى الشورى الغراء بعض من يزعم أن له يداً في الكتابة فطن رجوع الاستاذ النمري الى اليمن لأنشاء مدرسة هنالك ورفضه قبول الوظيفة في عدن يؤدي الى حبسه عند أبن الوزير فلاشك أن الكاتب مراده الارجاف في قلوب أهل الفضل وخدمة الدين والوطن لكيلا يكون لهم ولا لوطنهم فائدة ما أما الاستاذ النمري فهو على جانب عظيم من المحبة والاخلاص والنصح لقومه ووطنه . وسيغادر عدن قريباً الى اليمن برغم الاشاعات الكاذبة ولأقوال الهمجية الساذجة وهنالك سيظهر بالفعل تكذيب هذه الاشاعات والله يحفظ مولانا الامام

عدن عقيل بن عثمان الاني اليماني

من اين ؟

سألنا بعض الزملاء في فلسطين عن المسبك الذي اخذنا منه الحروف الجديدة للشورى فرأينا اعترافاً باتقان هذا المسبك ان نعلن هنا انه (مسبك شركة التمدن بالقاهرة) وهو المسبك الذي اخذنا منه الحروف السابقة التي اشتغلت بطبع الشورى ٤ سنوات ونصف سنة

حزب مريب !

يجب ان تحذره كل مخلص

قرأنا اذاعة لشيء في فلسطين يسمي نفسه « حزب الاحرار الفلسطيني العربي » فوجدناه يقول عن خصومه انهم اذناب الاستعمار والصهيونية وانهم سخروا الحركة الوطنية لمآربهم الخاصة وانهم يدسون الدسائس . ثم ختم الحزب بيانه بهذا الوعيد قال « وحينئذ يرى الخصم النذل ان دسائسه السافلة ومحاولاته الصبيانية » الخ

ولكن من هم الذين يقول عنهم هذا الحزب الشيطاني انهم اذناب الاستعمار والصهيونية وانهم انذال ؟

هم صفوة البلاد الفلسطينية وهاماتها وذؤاباتها

هم اللجنة التنفيذية والوفد برئيسها ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكل من يقول بقولهم — وكل من في فلسطين والشرق يقول بقولهم — لأنهم خدام الوطن وطلاب استقلاله وابطال حريته

اذا كان هذا اللغو القبيح هو باكورة اعمال هـذا الحزب المجرم الذي كان يجب ان يسمي نفسه حزب العبيد السكناجي بدلا من حزب الاحرار الفلسطيني فيا لفرحة الصهيونية به !

ابالشتم والقذع تدشنون حزبكم ايها الذين فقدتم العقل والخجل ؟

بعد فرار الهيلماني

من الولايات المتحدة

ارسل الينا احد اخواننا المهاجرين في جزيرة كوبا يقول :

تعلمون ان قاسم الهيلماني قد فر من الولايات المتحدة هرباً من القضايا التي اقيمت عليه بسبب اعماله الغريبة واقول الآن ان المذكور جاء الى هافانا بجزيرة كوبا واخذ يصدر نشرة بلغة هذه البلاد اسمها الفيحاء واخذ يشحنها بشتم كبراء الشرق وامراء العرب ونوابغهم وبالأخص الامير الجليل شكيب ارسلان والسيد امين الحسيني وسلطان باشا الاطرش واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وقد صورهم بشكل كلاب ويعضوه بعضا ... فهاجت خواطر المهاجرين عليه هياجاً شديداً

(الشورى — اطلعنا على قصاصات من تلك الوريقة القذرة فوجدنا فيها كل ما ذكره الكاتب ، ورأينا أماديح في آل لطف الله الذين لا نشك في انهم سيأسفون كثيراً من جعلهم واسطة لثلب كبراء الأمة العربية ولا سيما بعد تركوا السياسة السورية واستراحوا واراحوا)

تصحيح

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الدكتور يحيى افندي دردري محرر مجلة الشبان المسلمين كان من الذين خطبوا يوم الحداد على مراكش وفلسطين في مساء ١٦ مايو وقد القى كلمة الجمعية

وداع قاض عادل

كتب الينا من يافا ان الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامي تولى باسم جمعية المحامين العرب توزيع بطاقات الدعوة لتكريم الاستاذ عزيز بك الداودي القاضي الشهير والعادل النحرير بمناسبة نقله الى حيفا وقد امتلأت قاعة لورانس باعيان يافا وكبراء رجال الحكومة فترأس الاجتماع فضيلة الشيخ راغب افندي ابوالسعود الدجاني والقى خطبة قيمة عن فضل المحتفل بتوديعه وعدله الفطري وخطب ايضاً الاساتذة ابو غزالة والمظفر والقليلي والدباغ والمستر شرول رئيس المحكمة والمستر برداكي المدعي العمومي فصلاح الدين بك العباسي فرد عليهم عزيز بك بخجل شديد وتواضع لاتكلف فيه وشكرهم وقد اخذت صورة للحفلة التي انفضت بعد ساعات والكل يثني على منظميها وبالاخص الاستاذ ابو غزاله وحبيب افندي حمصي

القاضي فقط لا اهل اليمن

كتب الينا السيد عقيل بن عثمان الاني اليماني من عدن ينفي عن اليمانيين التقصير في الحفاوة بالوفد العراقي

فنحن نقول للكاتب ان التقصير الذي نشرنا خبره لم يقل كاتبه انه وقع من اهل اليمن ، بل قال انه وقع من قاضي الحديدة الذي هو الوكيل عن الوالي . فالفرق كبير بين ما نشرناه وبين ما فهمه السيد عقيل

امثله يتكلم ؟

حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

سلاما وتحية : قرأت في المقطم بياناً بامضاء « تربه مؤيد العظم » جاء فيه عن سعادة المجاهد الوطني الكبير رياض بك الصلح الكلام الآتي :

ان رياض بك الصلح ليس من الاشخاص المرغوب في مجيئهم الى دمشق من قبل المجاهدين الذين يستكرون تلقيبه بلقب مجاهد

ثم ختم هذا الشخص كلامه بما يريد ان يفهم منه القارئ انه من المجاهدين !

لذلك أقول :

في سنة ١٩١٥ وفي أيام الحرب العظمى لما كنت يا تربه العظم تشتغل عمية للسلطة التركية كموظف تحري في شرطة يافا وكنت تسوم الناس أنواع الاذى كان رياض بك في المنفى بالاناضول حيث حكمت عليه محكمة سيدك جمال باشا بالاعدام ولولا حداثة سنه التي تمنع اعدامه لما اكتفوا بنفيه مؤبداً

وفي سنة ١٩٢٠ لما قضى على الحكومة العربية المستقلة وحبستك في دمشق بتهمة العمل مع الافرنسيين ضد سلامة وطنك حكم الافرنسيون على رياض بك بالنفي الى جزيرة كورسيكا مع اعضاء مجلس ادارة لبنان

ولما فررت في اول الثورة السورية من ميدان الجهاد سنة ١٩٢٥ بعد ان اذعت عن نفسك انك قتلت ، وفي اثناء « جهادك » انت وصهرك بأموال الاعانة . . . كانت السلطة الافرنسية تطارد رياض بك لارساله الى ارواد ، ولولا ان الله ساعده مرة ثانية على الفرار من ظلم الظالمين لقضى على شبابه هناك

ولما كنت انت في مصر بين سنة ٩٢٦ و ٩٣٠ تبرطع باموال آل لطف الله وتؤدي الشهادات « الصحيحة » لحسابهم في النيابات مما لا تزال محاكمتك عليه جارية في محاكم مصر الى الآن . كان رياض بك يجوب اوربا شرقاً وغرباً كعضو في الوفد السوري الذي رفع شأن وطنك برغم انفك وانوف اقاربك الذين احتكروا

اسكندرية احمد رشيد الحصاني

الى البريد

كتب الينا من عدن ان اعداد الشورى رقم ٣٢٣ التي كان موعد وصولها يوم الاحد الاسبق لم تصل الى عدن ونوابعها خلافا لعادتها منذ بضع سنين ، فهل وقع التقصير من بريد عدن ام من بريد القاهرة ؟ ام ان هنالك اجراءات عرفية اتخذت مع الشورى ؟

وقد ذكر كاتب آخر ان نسخة واحدة فقط وصلت للسيد احمد محمد سعيد الاصنج فتهافت عليها الناس يتداولونها حتى ذابت بين ايديهم

قران مواطن

احتفل في القدس بقران حضرة الفاضل محمد افندي الصلاحي من أعيان يافا بكريمة الفاضل السيد عبدالسلام افندي عويضه من فضلاء القدس فنبارك للعروسين الكريمين

برقية نابلس

لأجل المقاطعة الايطالية

ابرق تجار نابلس الى بيروت البرقية التالية : الى السادة عمر الداعوق ، محمصاني ابناء عم ، حسن حمودة ، جمعية الشبيبة الاسلامية ، زكريا نصولي ، وفاء الناشد ، النداء ، الاحرار ، العهد الجديد ، نسخة لقنصل ايطاليا .

« نحن تجار نابلس قررنا تأييدكم في مقاطعة البضائع الايطالية احتجاجا على فظائع إيطاليا في طرابلس ونؤكد ضرورة ارسال وفد اسلامي للتحقيق عنها . »

التواقيع : قاسم كمال . سعيد شويكة . سعيد كمال . محمد حسن حجاوي . عارف حجاوي . طبيلة ونابلسي . فائق عنبتاوي . علي التكروري . كمال التكروري . شكري وصبري فخر الدين . صادق ومحمد عنبتاوي . وديع النابلسي . توفيق عرفات . عزة الطاهر . ماجد القطب . امين دروزة .

ما هذه الاخبار ؟

ان الواعظات وبعض قبائل عبس التجأوا الى امير حجران بقصد التقدم على اليمن وفكاكهم من حكام اليمن ولهـذا اوعز الامام الى السيد هادي بن احمد هيج سيد الواعظات وعامل اللحية بالمجيء الى صنعاء للتفاهم فصدع المشار اليه بعمه سيف الاسلام محمد وهو الآن في صنعاء ولا شك بانه سيحجر عليه ويريد الطين بلة وهذا طالما ترقبته جميع القبائل ومثال السيد هادي عشرات حجزوهم امام سيف الاسلام محمد فهو شقيق الامير احمد وقد اتهما بسياسة خالف سياسة جلالة والدهما والله اعلم كيف يصير الامر والمفهوم ان السيف محمد لن يرجع للحديدة

الوفد العراقي في صنعاء تحت المراقبة وقد منع من الاختلاط بارباب الدوائر والاهالي ولا يواجه إلا جلالة الامام

والسائح العراقي منع من التجول في اليمن زيادة عن ما قام به في ميدي والحديدة وصنعاء اليمن (. . .)

كيفية النهش . . .

نشر « ن » في مرآة الشرق الغراء قطعة تحت عنوان « موسم الطعام في نابلس » شحنها تهكماً على الحاج عبد الرحيم النابلسي ووخزاً له

ليس هذا هو المهم من المسألة بل المهم هو كون وزيره السابق نايم العنبتاوي هو الذي كتبها !

نابلس (.)

وصول السيد الحلبي

قدم امس من الشرق الاقصى عائداً الى مصر حضرة المواطن الفاضل السيد عبد العزيز افندي البابي الحلبي احد اصحاب المكتبة المشهورة ومطبعتها بالقاهرة بعد ان زار الهند وسنغافورة وجاوة وسومطرا وبورنيو وسيام والصين واليابان حيث قضى مدة عام في هـذه الرحلة لملاحظة اعمال محله التجاري المتصلة بتلك الاقطار فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الصحافيون وسكك الحديد

يظهر ان بعض الزملاء في فلسطين غير [illegible] السكك الحديدية في كل الدنيا ولذلك نراهم سكتوا عن المطالبة بحقوقهم

فنحن نذكر لهم ان سكة حديد الحجاز وسكة حديد الشام وبيروت ورياق وحلب كانت تعطى رجال الصحافة في العهد العثماني تذاكر مجانية في الدرجة الاولى على جميع الخطوط . وكان صاحب الشورى من جملة الذين تمتعوا بهذا الامتياز منذ ١٧ سنة لما كان معتمداً عاماً لجريدة المفيد « فتى العرب » التي كانت تصدر في بيروت

الى مشتركي اميركا

اعتاد بعض المشتركين باميركا ارسال اشتراكاتهم بشيكات على المدن الاميركية الاخرى وهذا يكلفنا خسارة باهظة مع ان الاحسن ارسال الشيكات على نيويورك فقط ، واحسن من ذلك كله واسهل ارسال ورق بنك نوت عملة اميركية « ولايات متحدة » من قيمة ٥ دولارات و ١٠ دولارات ضمن مكاتيب مسجلة

غلام مبارك

رزق حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم من ابناء بتونية ونزيل شيكاغو بغلام سماه « عادل » جعله الله من ابناء السلامة

توديع الريحاني

اقامت الجالية العربية في نيويورك حفلة وداعية تكريمية للفيلسوف الشهير والوطني الفاضل الاستاذ امين الريحاني وقد ترأس لجنة التكريم الدكتور فؤاد افندي شطارة احد ابناء رام الله العاملين في قاعة بروكلن وقد خطب كثيرون منهم الدكتور خازن والدكتور تقي الدين وقدمت لجنة الاحتفال للريحاني هدية فضية وحوالة مالية فرد الاستاذ الريحاني على المواطنين شاكراً وقد اعلن انه سيهدي التحفة الفضية للمتحف اللبناني واما الهدية المالية فقد تنازل عنها لمشروع ادبي وشكر له الجميع ذلك الشمم . وقد غادر حضرته نيويورك الى لندن فمصر ففلسطين مرحباً به

الحالة باميركا

كما يصفها مهاجر فاضل

جاء في رسالة من المواطن الكريم سعدالدين افندي شاتيلا احد ابناء يافا الأفاضل والموجود الآن بمدينة اوكلاهوما بالولايات المتحدة ما نصه وهو احسن تصوير للازمة العالمية :

« حالة هذه البلاد كساد والاشغال ليست على مرام ويوجد ستة ملايين ونصف مليون عامل بدون شغل خلاف الاناث . ومحصولات هـذه البلاد عن السنة الماضية لا تزال موجودة في المستودعات ليس لها تصريف يستحق الذكر وخصوصاً القطن والقمح »

ما رأيك . . .

اجاب عدد كبير من المشتركين على السؤال الذي نشره الشورى ووجهته للقراء عن رأيهم في الصفحة الرابعة . وقد كان جواب المواطن حسن افندي عبدالحليم سكرتير النهضة العربية في شيكاغو اكثر الاجوبة ايجازا حيث قال انه يبدأ تلاوة الشورى من الصفحة الرابعة

خيانة واكتشافها

في العراق

روت انباء القطر الشقيق ان الحكومة اكتشفت حركة مجرمة قوامها بعض الدخلاء والغرباء ، وغايتها فصل بعض الاجزاء العراقية عن الوطن . وقد قبض ولاة الامور على اساطين هذه الحركة وحبسوهم واخذوا يحققون معهم وقد اتضح انهم من الاشوريين والارمن والاخلاط الاخرى الغريبة التي آواها العراق واكرم مثواها فقابلوا الجميل بالخيانة قاتلهم الله

ميزانية جمعية اسلامية

في البرازيل

ارسلت الينا الجمعية الخيرية الاسلامية في سان باولو « برازيل » كراسة تحتوي على بيان اعمالها في رفع شأن المسلمين المهاجرين واسعاف الوطن في الملمات وقد جاء في ميزانية الجمعية عن سنة ١٩٣٠ ان وارداتها بلغت ١٨٤٢٠٤ قروش برازيلية ونفقاتها ١٣٣٨٨٥ وان الباقي في الصندوق هو ٥٠٣١٩ غرشاً

فنحن نقدر لهذه الجمعية المحترمة اخلاصها وتفانيها في خدمة المهاجرين والعطف على المتخلفين

من الدكتور كرام

لما مر الدكتور زكي بك كرام بمصر في طريقه الى اوربا عائداً من اليمن لم يسعدنا الحظ برؤيته لاننا كنا في فلسطين

وقد كتب الينا الدكتور من اوربة يقول :

« ... وقد حضرت لما مررت بمصر هذا كرة جديدة في الصلح مع الشهبندر . يا اخي انا لا ارى اي موجب للصلح . لان المسألة ليست مسألة شخصيات لتحتاج الى الصلح وما اشبه ذلك بل المسألة الاساسية هي قضية الامة والبلاد مع من مكنوا خناجرهم لنحرها . ونحن الذين ضحينا اجسامنا وارواحنا واموالنا واوقاتنا وشبابنا في سبيل القضية العربية لا نسمح ان تكون القضية اداة لعب او اداة تجارة . لان الشهبندر لا يلين للعمل بشيء اسمه صلح إلا بعد ان يعلن افلاسه السياسي اما اذا اراد الصلح المتفضل بتغيير خطته اولا وليوعز لصبيانه في اوربة ودمشق بالكف عما يجرونه من السفالات وان يقطع كل علاقة له مع اليهود ومستشفاهم في مصر »

(الشورى — يظهر ان الدكتور كرام بك لم يدر بان آل لطف الله قد فضوا مشكلة الخلاف بين السوريين بطرد الشهبندر وصبيانه من مكتبهم بشارع عابدين الذي انتهت مدة استئجاره ايضا من آخر مايو الجاري ! فاي افلاس للشهبندر بعد هذا ؟)

وصفهم . . .

ارسل الاستاذ عوني بك عبدالهادي سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين كتابا احتج فيه على تدخل حاكم نابلس في مسألة تسهيل بيع بقية وادي الحوارث وقد وصف في هذا الاحتجاج الخونة الذين يسعون لبيعها بما يأتي : هم اصحاب منافع واغراض سافلة يحتالون على البسطاء من المزارعين في تلك الارض لاخراجهم منها حتى لم يبق عليهم الا اقناع حاكم نابلس

حوادث وأنباء

آل القصيبي

يقضون على الجهل في الاحساء

بوت انباء نجد الخاصة بما اهتزت له الجوارح فرحا وسروراً ولهجت به الألسن اكباراً وحبوراً ذلك هو نبأ عمل انساني نبيل يجب ان يفرح له كل محب لجزيرة العرب ؛ قام به اناس كرام من حق التاريخ ان يسجل لهم هـذه المنن بالفخر والاعجاب ذلك هو تأسيس مدرسة خيرية في الاحساء بلاد لازالت في قلب نجد مع الاسف محرومة من نور العلم وقبل ان نتبسط في هـذا الموضوع يجب ان نذكر نبذة مختصرة عن تاريخ هؤلاء النبلاء الذين هزتهم العواطف الكريمة لاحياء قومهم من طريق العلم ؛ وشيئاً عن الاحساء حسبما يقضي به الواجب :

آل قصيبي يتصل نسبهم ببيت كبير في قرية حريملا المعروفة في نجد وقد هاجر بعض افرادهم منذ مئة سنة الى الاحساء فاتخذوها موطناً واحترفوا بها مهنة التجارة فتوفقوا بجدهم واخلاصهم وذهب كبيرهم الى جزيرة البحرين المعروفة في الخليج الفارسي فقام بها ردحا من الزمن ثم رجع الى وطنه الاول بعد ان ترك بعض اولاده في محل عمله وترك بعضهم في الأحساء وهؤلاء قاموا بدورهم يحفزهم الامل والرجاء وكلهم شباب ومن طبع الشباب انه لا يعرف الكسل ولا يلق الملل اليه طريقاً فازدادت ثروتهم وفتحوا لهم بعد ذلك محلا تجاريا في بومبي بالهند ثم امتدت تجارتهم الى الشرق والغرب وبذلوا معروفهم لكل صادر ووارد وفتحوا لهم محلا جديداً في باريس يؤمه احد مفكريهم الشيخ عبد الرحمن كل عام لترويج بضاعة اللؤلؤ هناك واخذ يتردد على العواصم الأوربية فرأى ما هي عليه من رقي وتمدين وتنظيم في الشئون الخاصة والعامة فتذكر وطنه وما هو فيه من فقر وجهل وقد علم بثاقب بصيرته ان لا نجاة إلا بالله ثم بالعلم فاستعان باحد اخوته ووطد العزم على انشاء مدرسة في وطنه الاحساء الذي ولد فيه واظلته سماؤه وتنعم بخيراته .

ولم يمض على افتتاح تلك المدرسة برهة من الزمن حتى ادخل الناس اولادهم فيها افواجا افواجا إلا من اعماه الجهل فلا زال معاندا مفضلا لتلذذه كبده الظلام على النور ولله في خلقه شئون

اما حالة التعليم في الاحساء قبل افتتاح هذه المدرسة فمحزنة وحالة اهل الاحساء اتعس فلا علم ولا نظام وكل ذلك بسبب تقاعس الحكومات المختلفة التي استولت على تلك البقعة المشهورة بخيراتها ووفرة مياهها وقد تعاقبت عليها السنون والاعوام ولم يقيض الله لها رجلا حازما عالماً ينتشلها من بؤرة الجهل والفقر . وحكمها الاتراك مدة نصف قرن وفي تلك المدة لم يفكر احد من ولاتهم في عمل شيء يخلده التاريخ لهم بل لم يفتحوا فيها مدرسة ولا كتاب ولم يؤسسوا لأهلها مستشفى يداوي مرضاهم ولم ينظموا فيها طريقاً بل لم يتوفقوا لعمل شيء يذكر فمضوا كامس الدابر فامحت آثارهم ونسيهم الناس كأنهم لم يحكموا ولم يكونوا وهذه سنة الله في عباده فكل حكومة لا تمشي في طريق الاصلاح مع الزمن وتخالف سنة الله ولم توطد ملكها على اساس ثابت من العلم والعدل والنظام والعمران فمصيرها الى الزوال

وقبل الحرب العظمى بعام واحد استولى جلالة الامام عبد العزيز السعود ملك العرب على الاحساء فوجدها خاوية على عروشها محتاجة لاصلاح كل شيء وفوق ذلك اشد ما تحتاج الى دفعة مفكرة ويد عاملة لانها بلاد خصبة غنية بكثرة مياهها المتدفقة على الثرى فقيرة من الرجال الاوفياء لها فعسى الله يعينه على اصلاح حالها والنهوض بها الى مصاف البلدان الراقية فليس لها امل في احد بعد الله إلا فيه نصره الله واعانه

البحرين (مؤرخ)

العيد في الشرق

معلوم ان مصر عيدت يوم الثلاثاء . وان فلسطين يوم الاثنين — وهناك اقطار عديدة عيدت مثل مصر واقطار اخرى عيدت مثل فلسطين.

وقد كتب الينا احد افاضل العرب من مدينة صولو في الجاوى يقول ان جميع جهات جاوة عيدت يوم الثلاثاء إلا بعض اخواننا العرب في الصولو فانهم عيدوا لوحدهم اي يوم الاربعاء خلافا للاجماع

العربي يولد لصاً !

واليهودي يولد كالملائكة . . .

كانت احـدى صحف اليهود في فلسطين قد قالت ان العربي يولد لصاً ! اما نحن فلا نقول سوى ان اليهودي يولد ملكاً كريماً . . . وهذا هو البرهان :

ارسل مكاتب الاهرام من يافا هذه المعلومات عن نزاهة بعض الموظفين اليهود قال :

« اعترف موظف البريد اليهودي ديجا كنسكي بسرقته لمبلغ السبعة آلاف جنيه من دار البريد في القدس . وللجواهر المرسلة من موسكو لدعايتها هنا بواسطة بنك انكلو فلسطين اليهودي لبيعها ويث الدعوة بشنها بكل صراحة . وقد قال انه استحضر على مفتاح للخزانة . من صديقه برفولد كوتين في تل ابيب — وهو الذي بعث اليه بالحقيقة بعد السرقة — منذ ١٥ يوما . وقد كانت زوجة السارق على وشك الهرب من فلسطين بما لديها من مجوهرات فالقى القبض عليها

و « ديجا كنسكي » هذا ليس هو الموظف اليهودي الوحيد في دار البريد الذي يسرق ما في عهدته . فمنذ مدة اكتشفت دائرة البريد في يافا سرقة خطيرة في قيم الحوالات المالية وبعد التحري عرفت أن السارق هو أحد موظفيها اليهود ويدعى « شتون » فحوكم وحكم بالسجن ثلاث سنوات . . .

ثم بعد ذلك اكتشفت مثل هذه السرقة في البريد في تل ابيب . وبعد التحري عرفت أن السارق هو أحد موظفيها اليهود هناك ويدعى « بولكرمن » فحوكم وحكم عليه بالسجن سنتين

ومنذ مدة افتقدت مصلحة السكة الحديدية بالقدس ناظر المحطة هناك وهو يهودي ويدعى جوزيف مالت فلم تجده وبعد التدقيق في الحسابات وجدت ان هنالك اختلاسا يقدر بالوف الجنيهات

ومنذ مدة أيضا افتقدت مصلحة الجمارك في حيفا الموظف اليهودي المدعو « بوفرمن » فلم تجده ولدى التدقيق بما في عهدته وجدت أنه قد استولى أيضاً على الوف من الجنيهات .

ولا يزال الفلسطينيون يذكرون للآن حادثة الاختلاس والتلاعب الخطيرة التي اكتشفت في دائرة الزراعة بعكا وظهر ان بطلها هو مدير تلك الدائرة الخواجه وايزمن شقيق زعيم الصهيونية الكبير الدكتور وايزمن ! مما كانت نتيجته اشارة الحكومة عليه بالاستقالة فاستقال

هذه بعض حوادث يرددها الناس الآن بمناسبة الحادث الاخير وهم يستغربون بعد ان تظل الحكومة تمنع الترقية والتوظيف عن العرب وتمنحها بسخاء لليهود » !!!

الاضراب في بيروت

بيروت في ٢٠ مايو — اضربت اسواق بيروت كلها اليوم . على رغم مساعي الحكومة لفتحها احتجاجا على اعتقال اعضاء لجنة المقاطعة وقد استمر المعتقلون في اضرابهم عن تناول الطعام والمدينة هادئة

واعتقل اليوم ار بعون شخصاً بتهمة التحريض

وبحث مجلس النواب في مشروع الحكومة بتعديل قانون الاجتماعات فخطب بعض النواب مظهرين ما في هذا المشروع من المناقضة للحريات الدستورية واجلت المناقشة الى يوم الجمعة.

وقد تطوع ستة عشر محاميا للدفاع عن اعضاء لجنة المقاطعة . وتزداد بيروت ثباتا وتضامنا وتندد الصحافة بالتدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة

الايام والنداء

ساعدنا حسن الحظ بأن جعلنا نظفر برؤية عدد من جريدة الايام الغراء التي تصدر في دمشق وكان رقمه التاسع . فتصفحناه فاذا هي جريدة يومية راقية تقع في ٨ صفحات كبيرة وقد تولى ادارة سياستها الاستاذ عارف بك النكدي المفتش العام السابق للحقانية في سورية وتولى المسئولية الاستاذ الدكتور نجيب افندي الارمنازي الاديب الشهير

— فنرحب بالزميلة ونرجو لها كل توفيق في خدمة الوطن

وبينما كنا نكتب هذه السطور حظينا بعدد ٢٢ مايو الجاري من جريدة النداء الغراء اليومية التي تصدر في بيروت وهي في ٨ صفحات كبيرة وتعد اليوم زعيمة الصحف الوطنية في الجزيرة العربية ولم يصلنا غير هذا العدد بعد الافراج عن الزميلة التي نهنئها من صميم القلب

اخلاق الامراء

امراء الاخلاق

اكبر عزاء واعظم سلوى وافيد حديث يجري في مدينة كالحديدة هو مجلس السياسي الكبير والعربي المخلص الشهير العلامة السيد محمد بن عقيل . حديثه عذب وكلامه كالرحيق السلسل مع سعة الاطلاع . كنا مرة في الحديث عن رجال الشرق وامراء الفضل وزعماء النبل فحدثني السيد عن اميرنا المجاهد المحبوب امير البيان الامير شكيب أرسلان بما ملخصه . قال الاستاذ جزاه الله عن ابنائه الطيب كل خير : انه لما كان في المدينة المنورة مع الامير شكيب ارسلان كانت بينهما مشاحنات على نظريات سياسية شتى لا حد لها وبعد ان ترك السيد المدينة وسافر الى جهات متعددة كان يجد حين وصوله لكل بلد برقية من الامير شكيب لأصدقاءه يوصي بالسيد محمد بن عقيل ويرجوهم ان يبذلوا كل ما بوسعهم لتأمين راحته والقيام بخدمته . قال السيد : ومن حين رأيت من الامير شكيب هذه الاخلاق السامية احببته اكثر مما كنت احببته رغم المشاحنات واختلاف نظرياتنا السياسية لم يحمل بقلبه ضغينة علي وقد اضاف على ذلك : ان الامير شكيب ارسلان كغيره ليس بمعصوم من الخطأ ولكنه لا يبث فكرة ولا يعمل عملا إلا عن عقيدة سندها الاخلاص ؛ وانه درع الاسلام والشرق المتين بلا نزاع . فكان جوابي لتفضيلته « اخلاق الامراء أمراء الاخلاق » فقال صدقت

عن اوربا الدكتور زكي كرام

يعود لا يعود . . .

اختلفت الروايات عن مصير المستر بنتويش زعيم الصهيونية الشهير الذي يشغل منصب النائب العام بفلسطين والموجود الآن في انكلترا . هل يعود الى فلسطين او لا يعود . ولا تزال صحف الوطن تتكهن وتتنبأ وتخمن وترجم في الغيب :

اما نحن فنقول :

اذا كان في رجوعه « خازوق » لفلسطين فسوف يعود . واذا كان في بقائه في لندن « خازوق » لفلسطين فسوف يبقى في لندن !

اي انه لا يجري على كل حال إلا ما فيه « خوزقة » فلسطين ومن ظن غير ذلك فقد ضل ضلالا كبيراً

سفر الملك فيصل

بغداد في ٢٤ مايو — يسافر الملك فيصل بعد غد الى الانحاء الشمالية مصحوبا برئيس الوزراء لدرس احوالها وبعد ان يعود من طوافه يسافر ومعه حاشية من كبار ساسة العراق الى اوربا للاشراف على سير قضية دخول العراق لجامعة الامم وهي التي سيعالجها مجلس الجامعة في اجتماعه القادم . والمنتظر ان يقوم باعباء العرش شقيقه الملك علي وسيسافر الى عمان في الاسبوع القادم ويقضي فيها بضعة ايام الى جانب والده الملك حسين ثم يعود مسرعا الى بغداد للقيام بالنيابة عن شقيقه بمهام الدولة العراقية — (ص)

اليهود والصهيونية

لندن — لمراسل المقطم الخاص :

خطب امس الدكتور شوارتزمان فقال انه لا شيء يرضي الصهيونية الا ان يكون السواد الاعظم من سكان فلسطين يهودا

(الشورى — هذا مفهوم عند اهل فلسطين منذ ١٣ سنة . وهم لذلك يقاومون الصهيونية برغم تعضيدها من اكبر دول الارض

اعملوا ما استطعتم وقولوا ما شئتم والايام بيننا . اما نحن فلا خوف علينا إلا من خونة وطننا الذين يعملون لحسابكم . ومتى عاملنا هؤلاء بما يجب فلا خوف على فلسطين ولو قامت الف دولة بمساعدتكم)

وفاة مسلم هندي كبير

لكنو (الهند) في ٢٣ مايو — توفي السيد محمد علي محمد خان رئيس الجمعية الاسلامية الهندية — ر

وفاة وتعزية

نعت انباء الوطن المرحوم الشاب الاديب انطون افندي بندك شقيق الاب الفاضل الخوري عيسى بندك رئيس دير ارطاس في فلسطين فنعزي اسرته الكريمة ونطلب للفقيد الرحمة

صوت من البرازيل

لقد اطلعت وأطلع دائماً في الشورى الغراء على اخبار الحلف العربي ونحن في المهجر ننتظر انجازه بفارغ الصبر لأن الوحدة هي اقصى ما تتوق اليه نفس كل عربي مخلص لوطنه . وبينما ننتظر انجازه وافانا العدد الماضي من الشورى يعلن على صفحاته جواب جلالة ملك جزيرة العرب عبد العزيز آل سعود الى جلالة ملك العراق وبه يعلن عدم تمكنه من الاشتراك في مؤتمر الحلف العربي فاخذتنا الدهشة نحن المهاجرين عند اطلاعنا على رفض جلالته لذلك الحلف الذي يقدسه الشرق اجمع وقد كنت انتظر رأيكم بهذا الشان حتى وافاني العدد التالي ينقل على صفحاته مقالة لأمير البيان وكاتب العصر وسيد زعماء العرب ورافع منار الاسلام عطوفة الأمير شكيب ارسلان وبها يبرهن على ان جلالة ابن سعود والجرائد العربية لم ينتظروا المستقبل لكي يبرهن لنا عما يرمي اليه مليك العراق بل انهم عجلوا بما لا ندري عاقبته . انني اسألكم سؤالا وارجوكم الجواب عليه : « هل صحيح ما نسمعه ونطلع في الجرائد عليه وهو ان المستر فلبي يدير دفة الاحكام في الجزيرة وهل الملك عبد العزيز ينقاد الى اقواله وهل لهذا المستر من شأن في جزيرة العرب وهل اعلن اسلامه حباً بالاسلام ام خدمة لقومه » ؟

كرمودا سماطا — البرازيل

حسين محمود مطر

(الشورى — ونحن مثلكم نبكي على الحلف العربي ولكن الذي تم بين الملك ابن سعود والملك فيصل ليس بحلف بل هو اتفاق على أمور . ولا بأس بالاتفاق لأنه يحسن الحالة بين الدولتين . واذا كان الحلف يحتاج الى خطوات فهذا الاتفاق يعد الخطوة الأولى وحاشا للملك ابن سعود أن يرفض محالفة عربية يندب اليها

وقد اطلعنا ونحن نكتب هذه السطور على حديث لجلالة الملك ابن سعود مع مراسل للمقطم قابله في مكة وسأله عن الحلف العربي فقال جلالته انه لم يفاتحه أحد بمسألة الحلف مطلقا وان جلالته قرأ عنه في الجرائد فقط

* * *

اما المستر فلبي فغير صحيح انه يدير الامور في بلاد العرب ولا تصدقوا مطلقاً ان مثل الملك ابن سعود وهو في ذلك الذكاء النادر ينقاد الى فلبي او الى اكبر منه

اما صحة اسلامه فهذه نقطة لم نستطع هضمها ولا بلعها . فلو انه ترك الحجاز بعد اسلامه وهرول الى لندن ليدافع بين ابناء جنسه عن حقوق العرب وعن المسلمين لأدى بنا الحال الى تصديق اسلامه شيئاً فشيئاً فربما يثبت ويخلص فينتهي الحال بالجميع الى التصديق اما هكذا « اسلمت والسلام عليكم » فهذا لم يعجبنا)

سؤال . . .

لماذا عندما تنقل حكومة فلسطين احد موظفيها من بلدة الى اخرى نراه ينتقل « على السكيت واذنه مفروكة » واما اذا نقل المجلس الاسلامي الاعلى احد موظفيه من بلدة الى أخرى ضج وأخذ يوعز للسخفاء برفع الاحتجاجات والى امثالهم من الافراد بالذهاب الى هنا وهناك ليطلبوا منهم التدخل ؟

فلسطين (سائل)

(الشورى — ذلك لأن الحكومة تعرف كيف تؤدب الموظف العاصي . ولأن المجلس لا يعرف تلك الطريقة فلا يأخذ موظفه تحت المحاكمة أمام مجلس تأديب على الاقل وهو تساهل لا ندري له سببا)

معجم البلدان العربية

هو كتاب كبير الفائدة وضعه الاستاذ رشدي افندي الصالح ملحس الاديب النابلسي المعروف ورئيس تحرير جريدة ام القرى في مكة المكرمة وموضوع هذا الجزء منه « قسم الحجاز ونجد وملحقاتها — بحث المعادن » فهو اذن كتاب فريد في بابه وقد جاء هذا القسم في ١٤٨ صفحة بالقطع الصغير وقدمه حضرة المؤلف هدية الى جلالة الملك ابن سعود فنشكر لحضرة الزميل مجهوده العلمي

المسلمون في الصين

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد خبر عودة حضرة الفاضل السيد عبد العزيز الحلبي من الشرق الاقصى . ويذكر القراء اننا نشرنا لحضرته عدة رسائل عن الحبشة والصومال والملايو وسيام بتواقيع مستعارة . وها نحن ننشر لحضرته رسالة اخرى تأخرت في النشر وهي صادرة من سنغافورة وقد كتبها على اثر زيارته لليابان وشمالي الصين قال حفظه الله :

احرر لكم هذا بعد عودتي من سياحة في اليابان وشمال الصين وبما أنكم أوقفتم جريدتكم الغراء على خدمة العالم الاسلامي الذي يهمكم معرفة احواله اقدم لكم هذه السطور التي قد لا تخلو مما يهمكم فالعلم بالشيء خير من الجهل به

وصلت الى تنزن Tien-Tsin بباخرة يابانية من موتشي أحدى موانىء اليابان الداخلية وكانت الطبيعة غير مساعدة وكأن النهر والجو تضامنا وكادا يجعلاننا في خبر كان ولكن الله سلم بعد ان اضطررنا الى النزول الى لنش اقلنا الى تنكو ومنها اخذنا السكة الحديدية الى تنزن مع ان الباخرة نفسها كانت قاصدة تنزن

كان البرد قد بلغ اشده قبل وصولنا الى نهر تنزن وكنا نظن أن البحر سهداً ويعتدل الجو في النهر ولكننا لم نسعد بذلك فكان البرد قارصاً بشكل جعلنا نلزم غرفنا في الباخرة كما لزمناها في تنزن لاننا وصلنا اليها يوم الاحد بعد الظهر وكانت الحوانيت مغلقة وما طلع علينا نهار الاثنين الا واسرعت الى أول محل اشتريت منه من الملابس الصوفية ما يساعد على احتمال البرد وما اعتقد انه يلزمني فيما بعد وقد كان اطربوشي الذي لم يألفوه هنا ولا الافرنج الفضل بالتعرف باناس كثيرين وبعد ارتداء ملابسي الصوفية التي اشتريتها توضئت وقصدت جامع تنزن لصلاة الظهر ومن المدهش انه لا البوليس ولا سائق السيارة ولا من في اللوكاندة يعرفون اي شيء اسمه مسجد او جامع وهذا ما أخرني عن الوصول للصلاة مع الجماعة وقد وصلت متأخراً نصف ساعة بعد ما اهتديت الى المسجد فسألت عن الامام بعد الصلاة فقالوا في منزله وكان المسجد قد احتشد بالمتفرجين علي من عجائز واختيارية وأطفال . وكان المسجد في حارة ضيقة في الحي الصيني لأن تنزن عدة احياء وكل حي تحكمه حكومة مستقلة وله بلدية مستقلة ومن المدهش لم اجد من المسلمين من يتكلم الانجليزية وانا لا أعرف الصينية وكان المدهش حقاً أن نتفاهم بالعربية كتابة وليس مخاطبة فكنت اكتب السؤال مجتهداً بان يكون أوضح ما يمكن وبعد ما يقرأه اكثر من واحد ويتفاهموا فيما بينهم يكتبون الجواب ودام هذا الحال نصف ساعة واخيراً سألتهم عن عميلنا بائع الكتب فارشدوني اليه وذهبت معي شيوخهم ودام المجلس للساعة ٤ بعد الظهر تقريبا وحيث ان عدد عملائنا في الصين قليل كنت اعتقد بان المسلمين يكثرون حيث يوجد عملائنا اي في شمال الصين فوجدت بالاستفهام منهم انهم اعاظم في جنوب الصين وهم في الجنوب اكثرية مطلقة وليس كحالهم في الشمال اقلية قليلة جداً منزوية تفردها والمطاعم الاسلامية الصينية الدلالة عليها كتب عليها بشكل لوحة (لا اله الا الله محمد رسول الله) والمطاعم التي لا تكتب عليها هذه اللوحات لا يدخلها المسلمون من الصينيين وكم كان فرحهم عظيما بمقابلتي ومشاهدتي فيما بينهم وفي مسجدهم

اما الامام والشيوخ فيلبسون طاقية صينية فوق الجلباب او ما يشبه القميص واما الشبان ومنهم عميلنا فيختلفون عنهم في لبس القبعة بدلا من الطاقية والقبعة ايضا على القميص وليس باللباس الافرنجي

والنساء هناك سافرات وتراهن في المسجد وفي الحواري والازقة وجلهن يشتغلن بمساعدة ازواجهن ومن الازواج من يتزوج اكثر من اربعة ويفتح لكل واحدة دكانا وهو يحصل الايراد في آخر النهار

ويوجد فيهم من هو متين في اللغة العربية وقد ترجموا عدة كتب للصينية مثل اظهار الحق لرحمة الله الهندي وعدة كتب اخرى كما ان الكتب التي تلزمهم لا يكلفون أنفسهم مشقة طلبها من مصر أو الاستانة بل يأخذونها بالفوتغرافية ويطبعونها عندهم ويدرسونها ومن الكتب المأخوذة بالفوتغرافية الشيء الكثير ومنها ما هو ٣ و ٤ مجلدات ولاخواننا هؤلاء عدة طرق يستحسنونها لتعلم لغتنا العربية وان كانوا لا يستطيعون نطقها مهما تعلموها

اما جامع تنزن فهو عبارة عن ادارة مطبعة حجرية واهم المطابع التي تطبع الكتب العربية بالفوتغراف هي مطبعة شنجهاي وهي تطبع بالحجر والاكليشيهات

واما في بكين العاصمة فقد ذهبت للبحث عن المسلمين ولم اوفق ومع اني اهتديت الى مكان عميلنا الذي كان مسافراً الى منشوريا بحثت ما يزيد عن الساعة عن المسجد ومع تكرار سؤالي لم اهتد اليه

ويوجد من المسلمين المتعلمين مثلا في تنزن احد رؤساء المستشفى الاميري وهو طبيب مسلم ويوجد خلافه ولكن لقلة المسلمين في شمال الصين لا يوجد منهم عدد كبير من المتعلمين . وان شاء الله ان ساعدتنا الظروف لن نضيع فرصة زيارة جنوب الصين لرؤية اخواننا المسلمين المنتشرين بكثرة في تلك الجهات

هـذا ما اذكره الان عنهم واما في اليابان فلم اجد مسلمين لعدم انتشار الاسلام فيها . وفي منيلا عاصمة جزائر الفلبين توجد اقلية اسلامية ولكن التبشير مجتهد في القضاء عليها

عبد العزيز الحلبي

ملحقات تونس

وشعور خاصد الطليان

وصلتنا جريدة الشورى مصدرة بمقال — فظائع الايطاليين بطرابلس الغرب — بقلم المجاهد الكبير سيف الحجة والحق ونخر العروبة الامير شكيب ارسلان فاخذ هذا الخبر يسري سريان البرق في كل البلد ففي ظرف ساعتين او ثلاثة رغم كبرها عم انتشاره فلم يبق رجل ولا إمرأة ولا ولد ولا بنت ولا شيخ ولا عالم ولا جاهل إلا والكل عالم بما جرى وما يجري باخواننا الطرابلسيين من انواع العسف والارهاق فبكت الناس ولبست البلاد اثواب الحزن والحداد فيا له من يوم في المساء جاءتنا ايضا جريدة النهضة التونسية حاملة نداء اللجنة التنفيذية للجالية الطرابلسية البرقاوية ووصفت فيه يوم دخل الطليان بلد كفرة — فأي عين لا تبكي وقد بكى الصخر الجامد واي مسلم لا يحزن ولكن هل يجدي البكاء او الحزن ان لم يكن مقرونا بالعمل ؟ — وسرعان ما اجتمع الشباب اجتماعا لم تعهده من قبل اسرعته فتقرر فيه ارسال برقيات الاحتجاجات الى العالم المتمدن في شخص جمعية الامم وتكوين وفود تذهب الى البلدان المجاورة لبث الدعاية وتحريض الناس على الاحتجاج ومقاطعة الطليان وفي صباح اليوم التالي ذهبت الوفود الى حيث عين لها للقيام بالمأمورية الملقاة على عاتقها . وفي المساء بعثت مدينة قصر هلال على جناح البرق احتجاجها الحر وها هو

الى جمعية الامم — جنيف —

بصفتنا نحن معشر المسلمين ندين بالحرية وانتشار السلم بين الانسانية قاطبة ونظراً الى فظائع الفاشيزم بطرابلس وبرقة . وبناء على ان الشعوب الضعيفة (رغم تقاعسك عن الواجب الذي وجدت لاجله) لا زال لهم فيك شيء من الامل . نرفع اليك احتجاجنا الحر ضد فظائع الايطاليين بطرابلس الغرب وعما صدر من هؤلاء الوحوش من التعدي على الدين الاسلامي المقدس وازهاق الارواح البريئة الذين لا ذنب لهم سوى الدفاع عن شرفهم المداس وعرضهم الممزق واستقلالهم المغتصب — واغتيال البنين والبنات والنساء والعجز والشيوخ — والتمثيل بالزعماء والعلماء — ودوس المصاحف القرآنية والكتب الدينية بالارجل وسنابك الخيل — واهانة المساجد وتحويلها الى حانات وديار فسق — والتعدي على الحريم والبنات اللاتي دون البلوغ — وحمل النساء الى ايطاليا وتوزيعهن على ديار الخنا وما الى ذلك من الاعمال الوحشية التي قلما سمع سامع بمثله في تاريخ الهمجية والتي ستبعث بنا رغم انوفنا وبدون اختيار منا الى واجبه الدفاع حيث حط اخواننا المجاهدين احرار طرابلس برقة والدفاع معهم جنبا الى جنب

وحينئذ تفهم ايطاليا بان محمدا عظيم وعظيم جداً ولا يمكنها ان تتصور عظمته الا في ذلك اليوم

وقد وقع على هذا الاحتجاج ٧٠ أشخاص

اما المقاطعة فقد دب دبيبها وسوف يأتي يوم يصبح فيه المسلم اذا رأى ايطاليا كأنه رأى شيطانا رجيما — هذا ما قدر قلمي على وصفه لكم يا ابا الحسن وهو قليل من كثير ولو كنت من الكتاب البارعين او من فرسان البلاغة لاتيتكم بالتفصيل الكامل

قصر هلال — القطر التونسي احمد سامي

ما هنالك !

محاضرة الاستاذ الاصنج

في عدن

ملخص محاضرة القاها حضرة الاديب احمد محمد سعيد الاصنج في نادي الاصلاح الاسلامي في عدن في حفلة شعرية شائقة كان لها وقع حسن في النفوس

ايها السادة لقد آن الاوان لأن اتكلم كلمة والقلب مملوء املا بانها ستقع منكم موقع الاستحسان وانكم ستعملون بها ما دامت تمس مصلحة كل فرد منكم يتراس عائلة كاملة مخاطب بها في الدنيا والآخرة كما ورد في الحديث الشريف عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته» ورعيتكم — ان لكم اولاداً وخدمة وهؤلاء هم خط آمالكم في الحاضر والمستقبل فاذا غاب احدكم عن معركة او ادعى من هذه الدار الفانية الى الاخرى الباقية فهؤلاء الاولاد والخدمة سيكونون خلفاءكم من بعدكم على اموالكم واطفالكم وعائلاتكم فكيف تحبون ان يكونوا بعدكم؟ لا شك انكم تحبون ان يكونوا امثالكم فضلاء ادباء يحرصون بكل واجب يوجبه عليهم الدين والشرف ويحافظون على ما تركتموه لهم من اموال وعائلات. واذا كان الامر كذلك فهل يجوز لكم ان تهملوهم صغاراً ويتمرنوا في دهور حالك من الجهل لا يعرفون ما للعلم والأدب من معنى. يقضون اوقاتهم بالفراغ جالسين في القهوات ومجالس اهل السوء والويلات. مخالطون اهل الرذائل مرتعلون اهل الفساد ... في سوء الخلق. يتحولون من العادات والقبائح ساعين من الترف في غيه وانتم ترون ... اعينكم يوما ما اذا حضرتم المساجد ودور العلم لا تجد فيها الا النزر القليل من ابناء الوطن ان الا كثر منهم الذي ... ... يمررنا بالقهوات والخمارات وبيوت القمار والقمر ودور الملاهي تجدها معمورة بابناء الوطن ويا للاسف. فمن اين سرى هذا الخرق والبوار ومن اين وجد السبيل الى اولادنا يا ترى؟ نعم انه وصل الينا من الاهمال ومن عدم التربية ولاعتنائنا اللازم باولادنا وافلاذ اكبادنا فما لنا لا نرعوي ونراقب الله فيهم ونحرص على تأديبهم وتعليمهم وصدهم عن المجالس المبتذلة ومجالسة الاخيار فيهم من قرناء السوء والبطالة من ما الذي يمنعنا عن مراقبتهم في داخل المنزل وخارجه حتى يألفوا الفضيلة ويستنكروا كل قبيح مذموم. اما ان يتهيب ... هكذا ومن المشجعين لاولادنا بالمال والجاه فيشترون ... المنقلب والعياذ بالله من ذلك ويستندم ولات ساعة مندم. فهيوا ايها السادة من هذا السبات وقوموا بما يوجبه عليكم الدين والشرف ولا تهملوا اولادكم لأننا قد وصلنا الى درجة يدمى لها الفؤاد. جعلني الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.

نعم ايها الشباب اليكم ايضا كلمة من ناصح مخلص لا نريد منكم عليها جزاء ولا شكوراً وهي انكم رجال المستقبل. فعليكم اولا ان تعملوا باوامر القرآن الشريف واحاديث النبي الهادي المنيف وان ترجعوا الى الله باقلاعكم عن العادات السيئة وان تعرفوا ما للدين من معنى وما للمدنية من شرف. اما انكم باقون على ما انتم عليه من البطالة لا يهمكم الا التأنق بالملبس والتفاخر بالزي تصرفون المال في غير محله فسيأتيكم يوم تذرفون فيه الدمع مدراراً، وقد رأينا برأي العين كم والد كد وجد وجمع المال واجتهد نخلفه خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فذهبت اموالهم وما خلفه لهم ذووهم لقمة سائغة لاهل الخمور وارباب الفجور واصبحوا لا يملكون من ذلك شروى نقير، فلم يجنوا بذلك على انفسهم فحسب ولكنهم جنوا على الايتام من الاطفال وعلى الثكلى والشابة في خدورهن وجعلوها تعيسين يتكففون ايدي الناس بعد ان كان لهم المال والحول، افبعد هذا العار عار؟ الا نعتبر بهذا ايها الشباب فنتدرع بدرع الفضيلة قبل فوات الفرص ونبرهن لوالدينا كانا احياء ام امواتا بأنك ذاك الولد البار ذاك الولد الطاهر الذيل الخ جعلني الله واياكم من العاملين بكتاب الله وسنة رسوله، امين

اخبار الخليج وشرق الجزيرة

لمراسل « الشورى » من مسقط

الانكليز وحكومة مسقط : جاء تحت هذا العنوان في العدد ٣١٩ تاريخ ٨ ابريل ٩٣١ لمراسل الشورى في بندر عباس (ان قادما أخبره بن البناء في ميف (قيمة) من نواحي خصب التابعة لمسقط جار على قدم وساق والاستحكامات على الجبل المطل عليها على وشك الانتهاء الى آخر ما ذكر عن ذلك ويقول ان الخبر قد شاهد ذلك بأم عينه ولما كان مثل هذا الخبر لا يمكن أن تمر عنه صر الكرام وانه من الاهمية بمكان بادرت بالسؤال عن ذلك من مصدر عال في الحكومة فكان الجواب الاستغراب والنفي البات وقد تأكد لدي عدم صحة الخبر المذكور وكل ما في الامر أن دائرة المساحة السامية في انكلترا اعتادت أن تراجع بعض المساحات في البر وتقيس بعض الاعماق في البحر كل بضع سنوات وقد صادف من مدة أن وصل الى مسقط المركب المختص بذلك فستأذن رئاسة من الحكومة بالقيام ببعض الاعمال الفنية في جهة خصب لتصحيح الخرائط فسمحت له الحكومة بذلك واصحبته بالكتب اللازمة لوالي خصب ليقوم تجاه هذه البعثة بالمساعدة الممكنة وهذا كل ما حصل واظن ان الخبر الذي نقل عنه مراسلكم الخبر لم ير غير ذلك ولكن اختلط عليه الامر. ولو كان الخبر كما رواه مراسلكم صحيحاً لما تأخرنا عن الكتابة عنه وبيانه والحقيقة اولى ان تذاع.

رئيس الوزراء: انحرفت صحة صاحب السمو رئيس الوزراء الامير سعيد بعد عودته من رحلته في داخلية البلاد ولازم البيت مدة وكان ذلك ناشئا عن كثرة العمل والتعب فاشار عليه طبيبه بالاستراحة من عنا العمل والذهاب لكراتشي نريد عنا للتنفس مدة شهر واحد وبعد الاستئذان من عظمة السلطان غادر العاصمة الى كراتشي فنرجو له صحة وعافية وطيب اقامة.

الوكيل السياسي البريطاني : وكذلك غادر مسقط الى كراتشي الوكيل السياسي البريطاني الميجر فول لقضاء شهر واحد فيها ومن ثم يسافر الى بوشهر لتسلم منصب (الريزيدنت) بالنيابة مدة غيابه بالاجازة. وبعدها يعود الى مقر وظيفته في مسقط

والي صحار : كان من نتيجة الرحلة التفتيشية التي قام بها صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء في داخلية البلاد ان صدر الامر لوالي صحار السيد حمد بن فيصل بنقله من صحار الى مثل وظيفته في مطرح وسيتسلم العمل فيها في شهر محرم ١٣٥٠ وسينقل والي مطرح الى مثل وظيفته في (المصنعة) فنرجو لهما قياما حسنا باعباء وظيفتيهما وان يكونا عند حسن ظن الحكومة بهما.

موسم السمك في مطرح : تقوى حركة استيراد وتصدير الاسماك الى مطرح ومنها في مثل هذه الايام من كل سنة ولما كان الكثير من هذه الاسماك يرد غير تام التجفيف والكبس فتتم هذه العملية في اماكن مختلفة في مطرح قريبة من بيوت السكنى ولما كانت حركة التصدير في هذه السنة اكثر منها في السنين السابقة (الامر الذي يسر كل احد اذ يأتي بوارد حسن للحكومة) فقد عظم تصاعد الروائح من اكداس السمك واشتدت لدرجة اضطر معها السكان ان يضجوا بالشكوى الى الحكومة لترفع عنهم هذا البلاء وقد اهتمت الحكومة لهذا الامر ونحن بدورنا نشارك السكان في هذه الشكوى وأملنا وطيد بان الحكومة ستعير الأمر أذنا واعية وانا نتقدم لأولياء الأمر اذا سمحوا لنا بالاقتراح بان تخصص الحكومة محلة (اربق) أو (دارسيت) لجميع انواع السمك فتبنى فيها المستودعات والبيوت اللازمة بترتيب صحي وهذا ممكن اذا اصدرت الحكومة اوامرها لتجار السمك بذلك وعملت لهم التسهيلات اللازمة فتخلص مدينة مطرح من الروائح الكريهة وتنظف من فضلات الأسماك المبعثرة في كل مكان ويكف السكان عن الشكوى ويتمتعون بهواء نقي منعش وليس ذلك على الحكومة ورئيسها بعزيز.

السيد نادر : هو كبير العائلة السلطانية وقائد قوات الحكومة يوم هاجم العمانيون مسقط وقد شغل منصب رئاسة الوزارة مدة من الزمن وهو من خيرة الفرسان الذين يتحكمون بزمام خيلهم كيف يشاؤون نذكر ذلك بمناسبة اتقان جنابه قيادة سيارته الخاصة فهو وصاحب السمو ولي العهد الامير سعيد يتقنان ادارة السيارة اتقانا تاما وهذا دلالة على ما عند القوم من ميل لهذه الروح الرياضية ورغبة في أخذ النافع من المدنية الحديثة الذي يتلاءم مع الروح العربية لاسيا وأن سمو ولي العهد يتقن الكثير من الالعاب الرياضية. وما دمنا بذكر ذلك فنقول ان صاحب المعالي وزير المعارف الشيخ الزبير بن علي قد أوصى على سيارة من أحدث طراز من الهند وله ميل لأن يتقن قيادتها بنفسه.

المدرسة السلطانية: أقفلت المدرسة السلطانية أبوابها بمناسبة انتهاء السنة المدرسية وحلول العطلة الصيفية وقد غادرت الهيئة التعليمية مسقط للاستراحة من عناء العمل ولقضاء عطلة الصيف في الوطن فنرجو لرجالها سفراً سعيداً وعوداً حميداً.

تعيين : وافقت الحكومة على تعيين الشاب الاديب أحمد بن سليمان زهران معلماً للتلاميذ المبتدئين في المدرسة السلطانية وربما توافق على تعيين الشاب النابه ناظم بن علي صادق في أول السنة المدرسية الجديدة معلماً للرسم والخط العربي لما لهما من المزة والتفوق في هذين الفرعين ويطيب لنا اغتباطاً أن الشابين المذكورين من تلاميذ المدرسة السلطانية نفسها فنرجو لهما اضطراد التقدم ولسائر اخوانهما الرقي والنجاح.

مستشار المالية : لا يألوا المستر هيجكوك مستشار المالية جهداً عن العمل في كل ما يعود على الحكومة بالفائدة والخير الكثير وهو يشتغل باهتمام لايجاد النظام والترتيب في مالية الحكومة وتحسين مواردها الأمر الذي كان مفقوداً في زمن سلفه الذي لم يكن ينتهي من رحلة الا ليبدأ غيرها وأهمل أمر المالية إلى أن قيض الله لها في شخص المستر هيجكوك انسانا فعالا ينظمها ويعني بأمرها ويساعد المستشار المذكور في ذلك مدير عموم الجمارك اسكندر بن حنا فنرجو لمالية البلاد تحسناً وللتجارة انتعاشاً على أيديهما.

سفر فلسطيني : غادرنا الى الهند بالاجازة مواطنكم الاديب الفاضل السيد اسماعيل حقي الرصاصي مدير المدرسة السلطانية وسيقضي بضعة أيام في الهند ثم يذهب الى بلدته القدس على أن يعود الينا بعد الاجازة المدرسية صحبته السلامة

الشبيبة الارثوذكسية بيافا

ونشيد ناديها

وعدنا في العدد الماضي بان ننشر هذا النشيد البديع وقد سمعناه من شبان النادي وهم يلقونه بحماسة رائعة وها هو :

— ١ —

لا تهن يا وطن
سوف يصفو الزمن
ضمن النصر لنا
همم لا تهن
وشباب حين تحمـ
ـر الأماقي خشن

— ٢ —

وكهول يجبن المو
ت وهم ما جبنوا
وشيوخ كلهم ذو
محال لسن
لو بألف يوزن الف
فرد منهم يزن

— ٣ —

وسيوف قضب
ورماح لدن
وقوس عن نوى
الا جداد لا تنثني
ويح من كادوا لنا
ويحهم ان امنوا

— ٤ —

يا فلسطين لك الار
واح فوق الثمن
نحن مها اختلف الد
ين بنا والسنن
اخوة يجمعنا في
الله هذا الوطن

اخبار جاوا

لمراسل «الشورى» بالبريد الطيار من فكالونغن

— قام بعض اعضاء الارشاد بحركة اصلاح في فرع الارشاد بفكالونغن وقد تطورت المسألة من حركة اصلاح صغيرة الى افتراق ومناقشات مع الادارة الحالية وينتظر ان تفصل هذه المسألة في مؤتمر الارشاد المنعقد جلساته ابتداء من ٧ مايو الجاري حتى يوم ١٠ منه وقد سافر السيد عمر عمار والسيد عبد القادر الشبلي مندوبين عن الاعضاء الاصلاحيين لحضور جلسات المؤتمر وتسوية المسائل المختلف عليها مع ادارة الفرع امام الادارة المركزية لجمعيات الارشاد بتافيا

— جاء في العدد ٣٢٠ من الشورى المحبوبة فقرات في الصفحة الرابعة عن الاجانب في جاوا والروح الوطنية في الشرق — وهو الخبر الخاص بالحوادث الصينية الجاوية في فكالونغن وقد انتهت تلك الحوادث وعادت الاحوال الى مجاريها غير انها لم تنته بدون نتيجة كلا وانما هنالك نتائج كثيرة منها: جلاء الصينيين عن الحارات والقرى وحلول الاهالي بمتاجرهم محلهم. واقامة بضع شركات تعاونية وطنية نظراً للروح الوطنية التي مرنت وتمت في الاهالي ثم اخيراً جرى القبض على بعض زعماء الصينيين ومحاكمتهم لما ثبت عليهم عدة تهم منها انهم يحرزون اسلحة وقنابل ورصاص ومسدسات ثم انهم مهيجون لقومهم حتى اضطروا اصحاب المتاجر تحت ضغط التهديد والوعيد الى اقفال متاجرهم ومحلات اشغالهم بصفة احتجاج على الحكومة ثم تقديمهم شكاوى ضد بعض موظفي الحكومة الكبار لا اصل لها وقد بدأت المحاكمة يوم ٢ الجاري وحكم على ثلاثة منهم بالحبس على واحد ١٨ شهر واثنين ٩ اشهر لكل واحد منهما وبقي اثنان حدد يوم ٩ الجاري لمحاكمتهما وهما الزعيمين الكبيرين وينتظر ان يكون الحكم عليهما اشد من اصحابهما المتقدمين واما الاهالي فانه قد حكم على واحد فقط بالحبس ٦ اشهر لضربه صينياً مع سبق الاصرار بآلة صلبة على رأسه وبقي اثنان في الحبس وهما رهن التحقيق وقد نامت الفتنة في الظاهر ولكنها باقية في الباطن وقد اهتمت الحكومة بهذه المسألة فهي تحقق فيها لتقديم بيان مدقق لمجلس العموم. وقد تشكلت في جاقا لجنة للصلح بين الفريقين مؤلفة من العرب والوطنيين والصينيين اي ثلاثة من كل جنس من الاجناس الثلاثة عن ثلاث جمعيات أما العربية منها فهي الارشاد والرابطة العلوية وشبان العرب

— اثبتت المحكمة العليا الحكم على زعماء الحزب الوطني الاربعة. أما احدهم فقد انتهت مدة حبسه في مارس الماضي وظل الثلاثة ليمضوا المدة المحكوم بها عليهم في حبس باندونغ وقد اشيع انه تقرر تعطيل الحزب الوطني المذكور وانشاء حزب جديد بدلا منه. وقامت الاحزاب مجتمعة في وحدة الاحزاب السياسية الوطنية تعقد الاجتماعات للاحتجاج على الحكومة وتنشر المناشير الاحتجاجية وقد كان يوم ٣ مايو سنة ١٩٣١ موعد عقد اجتماعات عمومية في جميع انحاء اندونسيا للاحتجاج على الحكومة

وآخر الاخبار التي احدثت ضجة في اندونسيا هي حادثة يوم ٢ مايو بين ٩٠٠ من الجنود الحكومية والتجار الصينيين بسوق جوهر بمدينة سماراغ فقد حدثت بين الفريقين معركة دموية سلاحها الايدي والاخشاب وقد اصيب ٣٧ من الصينيين بجروح ولم يمت منهم احد وسبب هذه الحادثة يرجع الى ما قبل شهر اذ جاء احد الجنود لشراء حذاء من سوق جوهر والظاهر ان الجندي لم يتفق مع الصيني على الثمن الامر الذي اغضب الصيني وجعله يسب ويشتم الجندي وقد صبر الجندي (وهو من أهالي عمبون الاشداء) على ما اصابه وذهب الى محل سكناه قشلاق خارج المدينة واخبر اصحابه فاغتضبوا وهاجموا السوق المذكور وقد اصيب الصينيون بخسائر مالية لأن اكثر متاجرهم وهي من الاقمشة والصناديق الحاكي والعاب الاطفال والخوائج الصغيرة السريعة التلف تلفت وتبعثرت هنا وهنالك ومن الغريب ان كثيراً من التجار غير الصينيين كانوا في ذلك السوق لم يصابوا باقل اذى

— عند ختم هذه الرسالة قرأت اخبار مصر وقد وصلت تلغرافياً بواسطة رويتر وفيها خبر اعلان الاحكام العسكرية واهانة دولة النحاس باشا ودولة محمد باشا محمود وبعضا من مرافقيهم عند زيارة احدى المديريات ونحن في جاوا ننتظر التفاصيل في الجرائد

اخبار المملكة الحضرمية

لمراسل « الشورى » من الشحر

تمهيد

من اليوم، من حين رأيت جريدة الشورى الغراء قد أصبحت بما تسلكه من العناية بامور الشرق عامة والمسلمين خاصة والعرب بوجه اخص منتشرة بهذه الاطراف يهتم بها الادباء ويتداولونها بينهم اعتباراً لما تنشره وتسلياً لما تقوله — صممت ان اوافي قراءها الكرام بما لا يخلو من فائدة وتسلية عن مجريات القطر الحضرمي وحالته حتى يكون لمن لم يتأت عنده إلمام حقيقي بشؤونه وسيره وحتى يتسنى لنا كذلك القسم أن يجعلوا جريدة الشورى مرآة صادقة يبصرون فيها وطنهم العزيز فيصلحون منه ما افسدته الظروف السيئة

عصيان العبيد بالداخلية

من المعلوم ان لدى سلطنة حضرموت الداخلية عددا وافراً من الماليين حملة السلاح تقوم مقام الجيش المدافع عن البلاد والدولة. ولكل من افراد هؤلاء الماليين جراية كافية تقوم به وبمن يعوله. وبناء على تناسل هؤلاء، وطول مكثهم في البلاد واطلاعهم على شؤون الدولة واسرارها وما يرونه من حب السلاطين فقد أخذوا يتجاسرون مراراً على معاكسة الدولة والتداخل في ليس من شؤونهم غير حاسبين لها حساباً لعلمهم انهم هم العضد الوحيد الذي تعتمد عليه في الدفع عن كيانها. وقد طالما حدثت منهم المشاكل والقلاقل منذ ايام المرحوم السلطان منصور بن غالب والد السلطان الحالي وما تنتهي غالباً الا بحزم السلطان ومداراته وربما انتهت بنفي العصاة وابعادهم

وفي السنين الاخيرة قعد على منصة الحكم سمو السلطان علي ابن منصور فلم يشأ ان يجري على ذلك المسلك الذي كان (يدلع) الماليين ويجعل لهم الدالة عليه بل تدرع بالحزم وقبض على صولجان الشدة واخذ ينظر ببصره الثاقب فيما حوله فسدد الامور الداخلية والخارجية ولم يرد ان يجعل للفوضى تداخلا في علاقاته مع القبائل المجاورة ولا مع مماليكه انفسهم. وقد ساء هذا الحزم رجالاتهم فشرعوا يطنطنون ويحاولون ان يثلوا شذشنهم لعادية الآن السلطان لم يترك سبيلا لذلك. وفي الاسبوع الماضي ثار جماعة منهم بزعامة من يسمى جاد الله ادريس واستولوا على منزلين أو ثلاثة في بلدة مريمه التي تبعد عن سيون العاصمة بنحو ثلاثة أميال والتجى جماعتهم آخرون ناحية في الجبل الغربي المشرف على سيون وأخذوا يطلقون الرصاص عليها. ولقد اسرع السلطان فحصن البلاد وشحن المراكز التي يخاف عليها ثم توجه بنفسه مع ثلة من مماليكه الموالين الى مريمه فقبض مهام المواضع وحاصر العصاة وقتل فيهم وانتهى الأمر بتسليمهم وتكبيلهم. أما الفرقة التي التجت الجبل وفيها الزعيم نفسه فقد هربت والى الآن لم يعثر لها على أثر. وأمر السلطان بتخريب ديارهم ومحوها

طريق السيارات الى الساحل

لم يكن تعبيد طريق السيارات من داخلية حضرموت الى الساحل بالأمر الهين فان جبالا شامخة وطريقاً وعراً يبلغ طوله ٢٥٠ ميلا لا يمكن تمهيده بدون وقت طويل ومشاق عظيمة ونفقات باهظة. هذا عدا مفاوضة البادية التي تحيط بالطريق الذي كرور في ترطيد أسس الأمن والسلام وحماية الطريق وسالكيه من كل سوء وبذل المال المرضي لهم في مقابلة ذلك.

كل هذه اتعاب ومشاق كبيرة لم يكن ليتحملها ويذلل صعابها ويتصدى بمفرده لاقتحامها غير ذلك الفذ المصلح السيد أبي بكر شيخ الكاف الطاير الصيت الذي لم يلتفت الى العراقيل المنصوبة أمام هذا المشروع ولم تؤثر عليه تلك التهويلات والاراجيف التي يذيعها ويصورها له ضعاف الهمم وعداة المشروع بدلا من التحبيذات والمعاضدة التي يجدر بالأمة والحكومات أن تبذلها له. وهذا هو قد قرب انهاء العمل ونجحت الهمة وحكوماتنا لم تصرف في سبيل هذا ولا مليا واحداً. بل ربما حاول بعض رجالها معاكسة المشروع ووضع الاشواك في سبيله من طرف خفي. ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره المفسدون ———

الفتنة بحضرموت

لا يزال حملة السلاح الفوضوية يعكرون صفو الامن ويأتون في سبيل اهوائهم وتطاحنهم مالا يستطيع القلم شرحه من الفساد والتخريب. فالفتنة القائمة بين عشائر يافع القاطنين حول القطن وسيام لم تزل نارها تتأجج. وخصوصاً بعد مقتل المقدم عبد الله حبيب بن علي جابر أما قبيلتا آل ثابت والحكمان من نهد فقد استفحل بينهم الداء واحتدم العداء حتى قطعتا السبل وقتل النبات والنخيل وطفقوا يخربون مواطنهم بكل مستطاع. وقد حصر الحكمان بني ثابت في ديارهم وضايقوهم مضايقة تأباها اخوة الدين والوطن بل والانسانية. وتحاول جماعة من السادة العلوية وغيرهم الاصلاح بينهم فلم يتاح لهم.

حكومة القعيطي والبادية

أما هنا في الشحر والمكلا وما ينسب اليهما من ممتلكات القعيطي فالفوضى ضاربة اطنابها والنظام والامن لا وجود لها والبادية تتخطف الناس من الاطراف والقتل يظهر من آونة الى اخرى بين العسكر وبينهم وكل ما عقد صلح بين الطرفين نقضه احدهم وليس لدى الدولة قوة تخضعهم بها وتقلم اظافرهم. ورجال الحكومة لا ينظر كل واحد منهم سوى الى نفسه واغراضه الخاصة والرعية تصيح وتئن من كثرة الحكام والمسيطرين من الداخل وتهديد البادية من الخارج. وكل صاحب سيطرة من رجال الحكومة لا يعترض على زميله مدام الآخر لا يعترض عليه ايضا. فتعددت المفاسد وارتفعت الشكوى وعظم الصراخ ولا من سامع ولا من مغيث. والموظفون ورجال السلطة لا يهمهم الا جمع المال من دم الرعايا التعساء. فهذا أميرنا سالم بن احمد (الجعدار) اصبح اليوم وعنده عشرات الالوف الضخمة من الربيات وقس عليه بقية زملاءه الكرام !! فهذا ايضا الشيخ عبد الرحمن بن عثمان بالمكلا يحول حوله وطوله ويسيم الناس الخسف ويفتح باب العجرفة على مصراعيه. ومن الغريب ان امثاله وجدوا لهم مأوى ومحلا بين منصات الحكم في البلاد القعيطية فان عبد الرزاق باذيب ما كان احد يعلم بانه سيكون المستشار الوحيد لسالم احمد اميرنا الآنف الذكر يأتمر بامره ويقول بقوله. وسنتتبع حركات هؤلاء الاشخاص حركة حركة ونذيعها على الناس فلعل ذلك يكون رادعا لهم وما كان الناس يعهدون شيئا من ذلك إبان الوزير الكبير السيد حسين بن حامد المحضار الذي مات ولم يترك مالا إذ كان يصرف كل ما يتحصله على مصالح الحكومة تقريبا.

الشعب يستجير والسلاطين منهمكون بالهند في شؤونهم وترفهم الخاص لا يعبأون بما هو واقع في سلطنتهم من الظلم والاجحاف ما دام الموظفون يجبون لهم من اموال الرعية ما يعهدون

لفائدة الطرفين

ذكرنا احد القراء من المهاجرين في اميركا بطريقة تتبعها الصحف هناك تسهيلا لتعميم النشر وهي ان كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدماً ترسل الجريدة اليه مدة عام مجاناً .

فنحن نعلن حضرات القراء بأننا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجاناً لمدة سنة لكل قارئ يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

اعربي هذا ؟

اطلعت على جريدة (العدل) الطرابلسية موطناً والطليانية مشربا والتي يتبرأ منها العدل فدهشت من خيانتها ولؤمها لعنها الله

كيف يكون من العرب من يعلن سرور الطرابلسيين بدخول الطليان واحات الكفرة وقطع دابر المجاهدين ؟

يا للخزي والعار يا جبين الصحافة الحرة يلطخها رجل الخيانة برجس الخيانة وتبت يداك يا عبد الله بانون عاقبك الله

المدينة المنورة — وطني مخلص

العدد ٣٢٦ — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشا في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فرس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٦ محرم سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٣ يونيو سنة ١٩٣١

« لم ليس وقت » ...

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

اقترح علي احد ادباء الحجاز في عدد سابق من الشورى وضع تاريخ للعرب قبل الاسلام وبعده . ولم يتيسر لي حتى الآن من الوقت ما اجاوبه به على ندائه القصير فكيف يتسنى لي ان اؤلف تاريخا للعرب تفنى الاعمار قبل اتمامه ؟

اذكرتني هذه القصة نكتة من نكاتنا اللبنانية : كان عندنا مدير في قضاء الشوف بجبل لبنان قد تبرم مرة بكثرة الجرائد التي تطرح عليه والتي رأى انه لو قبلها كلها لم يكفه معاشه لتأدية بدلات اشتراكها . وكان هذا المدير مع رقة حاله من التيوس الذين لا ينطحون هامة ان خروف في علم النحو فكتب على احدى الجرائد التي ردها هذه الجملة

« مردود غير مقبول اذ لم ليس وقت للمطالعة »

فهو لم يكتف « بمردود » فقط بل اضاف اليها « غير مقبول » لزيادة التأكيد . ثم لم يكتف في النفي « بلم » بل زاد عليها « ليس » فقال في نفسه : نفيان اثنان اقوى من نفي واحد ... واما مسألة ان نفي النفي اثبات واما ان « لم » حرف نفي لا يدخل الا على الفعل المضارع فهذه قصص لم يكن جناب المدير يعلم منها شيئاً .

وغاية ما في الامر ان اصحاب الجرائد كووا قلبه بكثرة الجرائد التي كانوا يطرحونها عليه فاطلقوا قلمه بزيادة التأكيد في النفي فهو لولا قليل لكتب « لم لا ليس لن وقت المطالعة »

أما انا فقد آن لي ان اقول : « لم ليس وقت للمطالعة ولا للمراجعة ولا الحك بالراس ولا لتصعيد الانفاس »

فالمكاتيب كل يوم بالعشرات من جميع انحاء العالم الاسلامي وفي اكثرها اقتراحات واسئلة وهذا عدا مكاتباتنا في اوربة وعدا تحرير مجلتنا «لاناسيون آراب» وعدا مقالاتنا بالجرائد العربية وعدا كتباً بدأنا بها فلابد من أن نتكر باتمامها وأهمها «الحلل السندسية في الرحلة الاندلسية» التي ستقع في عدة أجزاء لأنها تاريخ وجود العرب في اسبانية وجنوبي فرنسة وشمالي ايطاليا وجبال سويسرة . فلو كنت ادعو ملوك الجان واعزم عليهم واستحضر بواسطتهم ماأشاء من المعلومات والكتابات والاشخاص والاشياء فيحضرون «لبيك عبدك بين يديك» لما كان مع ذلك متسع من الوقت لنضع في تاريخ العرب تأليفاً لايقدر ان يقوم به مؤلف واحد مهما طال باعه واتسع اطلاعه . هذا اذا اردناه تاريخاً كاملا

ان هذا العمل يستلزم تأليف لجنة من كبار العلماء والمؤرخين المتخصصين في علم التاريخ زائداً الى علومهم الاخرى ويستدعي ايضاً تطواف هذه اللجنة ومعها نخبة من المهندسين في جميع بلاد العرب والبلدان التي انتجعها العرب .

وقد كانت الدولة المصرية قمينة بتأليف لجنة كهذه والانفاق عليها لو اذن لها الفراعنة ... في الالتفات الى تاريخ العرب الذين يتألف منهم اربعة اخماس اهل وادي النيل نسبا كما يتألف جميع اهلها ادبا

فنترك اذاً مصراً تشتغل بالاموات وتفضلهم على الاحياء . ونتطلع الى العرب الذين يعرفون انفسهم عربا ولا ينكرون اصلهم

من فوائد «الحلف العربي» الذي لامناص للعرب منه انه يسهل لهم عملا علميا كهذا فتتألف لجنة من علماء شامها الى عراقها الى حجازها الى نجدها الى يمنها الى عمانها وتنفق عليها دول العرب المتحدة نفقة واسعة وتضع على مهلها بعد استكمال جمع المواد اللازمة في ظل مكتبة من المكاتب الزاخرة وبعد السياحة والتنقيب والقياس والتخطيط في مختلف الاقطار العربية موسوعة تاريخ عربي « انسيكلوبيديا » لا تكون اقل من ٤٠ مجلداً يجد فيها الباحث جميع ما يخطر بباله من امور العرب . وليست هذه هي الفائدة الوحيدة من فوائد الحلف العربي وانما هي احدى فوائده الجلى

جنيف ٢٣ مايو — شكيب ارسلان

الهند
اخبار مختلفة

بالطيارة لمراسل « الشورى » من بومباي

— وصل حضرة مولانا مصاحب حضور جلالة الملك نادر شاه ملك افغانستان ورئيس الوفد الافغاني ومولانا ابو النصر السيد مبشر الطرازي عضو الوفد الافغاني عائدين من الاقطار الحجازية بعد تأدية فريضة الحج وقد نزلا في دار القنصلية الافغانية ببومباي مع بقية اعضاء الوفد وسيغادروا بومباي الى كابل رافقتهم السلامة

— شبت النار اول امس بعد ظهر يوم الجمعة ٢٢ مايو بالباخرة برنيو ماردفي رصيف فكتوريا دك ببومباي وقدرت الخسائر بثلاثمائة الف روبية ولم تعلم الاسباب بعد

— عقد المسلمون في بومباي جلسة كبرى في ميدان جونه قبرستان برآسة حرم المرحوم مولانا محمد علي قرروا فيها اطلاق اسم مولانا محمد علي على الشارع الجديد الذي يبتديء من منارة مسجد وينتهي في ميدان الماركيت

— اجتازت عاصفة هوجاء بلدة بجنا بلي التابعة لمركز مدراس فاقتلعت كثيراً من الاشجار واكتسحت بعض القرى الصغيرة وقد هلك ٤ اشخاص

— وصلت البواخر اكبر ورضواني ورستان من جدة غاصة بالحجاج الهنود جعله الله حجاً مبروراً وسعيا مشكوراً

— اعلن رسمياً ان يوم الاربعاء هو اليوم الاول من محرم الحرام وافتتاح سنة ١٣٥٠ الهجرية الجديدة جعلها الله سنة مباركة ميمونة على سائر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وسخر الله لهذه الامة من يأخذ بيدها وينقذها من مهاوي الشقاء والتعاسة . وسيحتفل المسلمون اليوم في سائر انحاء الهند باحياء العشر ليالي الأولى من محرم الحرام فيقرأ العلماء والوعاظ مجالس الارشاد في كل محله حسب العادة الجارية في كل عام

— تحتفل مدرسة الفلاح العربية ببومباي اليوم ٢٤ مايو باحتفالها السنوي المعتاد فتوزع الجوائز على الطلبة الناجحين وتصرف الكساوي والمصروفات ويتبارى القراء في ترتيل اي الذكر الحكيم وتلقى الخطب والاناشيد العربية . وسيعقب الاحتفال اعلان العطلة السنوية المعتادة متع الله العرب بحياة مؤسسها المعظم الحاج محمد علي زينل

— يسافر غداً الى الوطن العزيز الحجاز الاستاذ الشيخ احمد جمال البخاري من موظفي دائرة الوجيه الحاج محمد علي زينل لزيارة الاهل لويه طن صحبته السلامة

وفاة ويصا واصف

ومصيبة مصر الكبرى بفقده

فجعت الأمة المصرية يوم الاربعاء الماضي بوفاة احد اعلام نهضتها واساتذة الوطنية فيها ذلك هو الوطني الكبير الاستاذ ويصا واصف المحامي ورئيس مجلس النواب واحد اعضاء الوفد المصري الذين اشتغلوا في الحركة الوطنية منذ ايام المرحوم مصطفى باشا كامل منذ ٢٥ سنة

وقد احتفلت الأمة المصرية بعد عصر الخميس بتشييع نعشه فشيعته بمظاهرة وطنية عظمى لم يسبق لها مثيل وقد قدر عدد الذين اشتركوا فيها بثلاثمئة الف

وقد استغرق سير الجنازة من داره الى المقر الاخير ٨ ساعات ـ اي ان الموكب بدأ العصر وانتهى الدفن قرب منتصف الليل ـ وهذا الوصف يصور للقاريء فداحة الخطب بفقد هذا الرجل العظيم ومبلغ مكانته عند قومه ـ احسن الله العزاء لمصر وعوضها عنه خيراً

⁂

الأمة المصرية امة مسلمة يبلغ عددها ١٤ مليون نسمة ـ والفقيد مسيحي قبطي وعدد الاقباط في القطر المصري لا يزيد على نصف مليون

فاذا كان عدد المشيعين لنعشه قد بلغ او زاد على ٣٠٠ الف فلا يمكن ان تقدر عدد الاقباط بينهم باكثر من ٤ آلاف قبطي على اكثر تقدير ـ فالبقية اذن كانت مسلمة

لماذا احتفل المسلمون المصريون بجنازة ويصا واصف المسيحي على هذه الصورة المدهشة ؟

ولماذا انتخبه البرلمان للرياسة مرتين بينما الاكثرية المطلقة لاعضائه المسلمين ؟

ذلك لأن الفقيد كان وطنياً مخلصاً وكان يخدم مصر كلها ـ فاذا كانت مصر باسرها تشيعه وتبكيه فليس في هذا عجب . فالاخلاص شيء عظيم وعبء جسيم لايحمله إلا الذين وهبهم الله اجمل الصفات فعزاء لمصر وعزاء للوطنية الصحيحة وهنيئاً لويصا واصف رضي الله والناس عن خدماته لبلاده

سؤال

الى جميع المشتغلين بالقضية العربية

يكتب في جريدة الشعب كاتب من أفضل كتاب العرب الواقفين على اسرار قضيتهم مقالات متتابعة بعنوان (في السياسة الشرقية ، المسألة العربية بحذافيرها) عن اسرار الحركة العربية باسلوب سلس وعبارات ممتعة

وقد جاء في احدى مقالاته تحت عنوان (اقتراح الاستاذ التفتازاني) ما يأتي بالحرف الواحد :

«وهنا لابد من الاشارة الى خدمة حاول أن يسديها للحجاز صديقنا الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمية فقد رأى يومئذ الحيلولة دون شبوب نار الفتنة في الجزيرة العربية وعلى الخصوص في البلاد المقدسة فاقترح على بعض السلطات في القاهرة أن تساعد في ايصال الاقوات والارزاق الى جدة لتموين الحجاز مدة الحصار أثناء الحرب العظمى وكان يرى في نفسه الاستعداد لجمع الاموال والارزاق اللازمة لجيران بيت الله الحرام

ولكن اقتراحه هذا لم يأخذ دوراً عملياً لأن الثورة كانت داهمت جميع التدابير الأخرى الخ

نقول لو كان في علم الله أن ينفذ اقتراح الاستاذ التفتازاني واستطاع المصريون أن يموّنوا اخوانهم الحجازيين مدة الحصار البحري ويحيل بذلك بين الذين دبروا مجاعة الحجاز واتخذوها سبباً للثورة وبين ما كان من نتائجها

ما هي الصورة التي كانت تنتهي بها الحرب العامة أولاً والتي كانت تبدأ بها الحركة العربية اذا عدم القائمون بها سبباً لاشعال نار الثورة باسم المجاعة في الحجاز؟

القاهرة — «سائل»

الغضب العام في الهند

على فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة

لمراسل « الشورى » من كلكتا

نشرت الافننج نيوز والتيمس اوف انديا ببومباي ، وكرونيكل ، وجماشار ، وخلافت ، واجمل ، ورئاست ، ومدينت ، وطاقت ، وافتاب ، وهلال ، ومنشور دبلي ، وغيرها من امهات الصحف الكبرى بكلكتا وكراتشي ولاهور ودهلي وبنجاب خبر اعتداء الايطاليين الفظيع على اهالي طرابلس وبرقة وقتل الاهالي وسبي النساء وحرق القرآن ووالخ والرأي العام الاسلامي هنا في هياج عظيم جدا وقد ارسلت التلغرافات والاحتجاجات الشديدة الى المقامات السياسية الكبرى في لندن وباريز وروما والاستياء شديد جداً . وقد نشرت التيمس الهندية والافننج ببومباي في ٢٩ ذي الحجة مقالات شديدة اللهجة لمراسلها في كراتشي تتضمن استياء اهالي كراتشي الشديد واجتماعهم الكبير الذي عقد في ذلك اليوم والذي قررت فيه اول مدينة في الهند مقاطعة البضائع الايطالية وقد حذت كلكتا وبومباي ومدراس ودهلي وسائر مدن الهند جميعها حذو كراتشي ، فالعدو اللدود اليوم للاسلام والمسلمين هو الذي يساعد ويعاضد الايطاليين في معاملاتهم وفي ترويج بضائعهم اياً كان نوعها . وقد شارك بعض التجار الوثنيين المخلصين مواطنيهم المسلمين في عواطفهم فلم تشحن بضائع في البواخر الايطالية طول هذا الاسبوع ، ورفض تجار العرب جميعهم شحن بضائعهم في البواخر الايطالية برغم كل مايترتب على ذلك من العطل والاضرار . وتخيم سحابة سوداء على الجالية الايطالية في كلكتا وغيرها وقد نشطت جمعية العلماء الكبرى في بث الدعوة واطلاع مسلمي الهند على حقيقة الحالة الراهنة في طرابلس وبرقة وقد اسف العلماء هنا اشد الاسف لموقف اكبر رجل يحمل بيديه علم الشريعة الاسلامية في العالم ازاء فظائع الايطاليين الا وهو شيخ الجامع الأزهر . ويبكي المسلمون اليوم وتتقطع نياط قلوبهم على ما اصيبوا به من البلايا المزدوجة ومن خذل كبرائهم وعلمائهم لهم في اشد المواقف الرهيبة فلم يحتج الملك ابن السعود ولا الامام يحيى ولا علماء مصر ولم نسمع ان اهالي عدن وجيبوتي ورجال اليمن صنعوا شيئا لشدة تحككهم وارتباطهم بمعاملة الايطاليين وها هم اليوم مسلمو الهند وعلماؤهم في مقدمة الحائثين على مقاطعة البضائع الايطالية وقطع كل معاملة معهم فهلا قام اهل مصر واسكندرية وبورسعيد بنصيبهم وحشرات الايطاليين مبعثرة هنا وهناك وهل سحب بشاوات مصر وسورية وغيرها اموالهم من البنوك الايطالية ؟

انها النكبة التي كنت اخشى
انها الساعة التي كنت آبى
انها اللفظة التي تنسف الان
س نسفاً وتفقر الاصلابا
جال لون الاصيل والدمع يجري
شفقاً سائلا وصبحا مذابا
جمرة عند انة عند آه
تحتها زفرة تذيب الصلابا (١)

(الشورى — لقد اغفلنا من هذه الرسالة ذيلها الموجه الى علماء المسلمين وهو ذيل كان يجب ان ينشر بماء الذهب . ولكن الظروف هنا على غير ماتهوى والحاضر يرى مالايراه الغائب ولا حول ولا)

(١) هذه الابيات لحافظ ابراهيم

اخبار المملكة المتوكلية

لاحد مراسلي «الشورى» من اليمن

— باشر سيف الاسلام وولي عهد الحكومة الهاشمية المتوكلية احمد بن امير المؤمنين فتح مدرسة في حجة لتعليم اللغة الانجليزية خاصة لمن أراد أن يتوظف في الدوائر الرسمية في انحاء المملكة اليمنية وقد جلب لهذه المدرسة اساتذة اكفاء وهي أول مدرسة لتعليم تلك اللغة في اليمن في عهد الحكومة الهاشمية ادام الله سلطانها وشيد اركانها

— اذاعت دوائر الحكومة في كل صقع وربع من ضواحي اليمن امر صاحب الجلالة المتوكلية وهو يتضمن ان من اراد الخروج الى خارج المملكة بطريق البحر أن يأخذ معه « باسبور » شهادة من عامل بلاده او حاكمها تفيد المعرفة باسمه وبعائلته وبقبيلته لتعطى له رخصة من امير البحر ومن تجاسر على الخروج من بلاده بدون شهادة لا يسمح له الخروج ولا تعطى له رخصة بالسفر

— ابلغت بعض وكالات شركات التجارة في الحديدة الى شركاتها عدم قبول التجارة مالم تكن بثمن هين لانها لن تصادف ارباحها المعتادة امام تجارة روسيا المتراكمة ولان كل ما يباع في عدن بمئة ربية صار يباع في الحديدة باثمان لا تزيد عن سبعين ، مثال ذلك ان سعر الصندوق من الغاز في عدن ست ربيات وفي الحديدة يباع باربع ربيات وقس على ذلك أنواع القماشات والمطعومات وأنواع المعطارة

— صدرت الارادة الامامية بارسال ثمانية عشر معلماً من متخرجي دار المعلمين ومدرسة الايتام لتعليم الاولاد في مدارس بيت الفقيه والمنصورية والدريهمي والحسينية والصعيد من اعمال بلاد الزرانيق البالغ عدد طلبة هذه المدارس الف وتسعمئة طالب وقد توفقوا لدرس العلوم الدينية بعد ان كانوا لا يدرسون إلا انواع القتال وكيفيات سلب الاموال واختلاسها وتعذيب من يمر ببلادهم وقد وصل الحديدة هؤلاء المشايخ وسيغادرونها الى الزرانيق محل تعليمهم

— يشاع ان صاحب السمو الملكي سيف الاسلام الحسن بن امير المؤمنين أصدر امره الشريف بتأليف لجنة من العلماء والاعيان في مدينة إب ومدينة جبلة للنظر في مسألة تنظيم معهدي إب وجبلة ويرجع تاريخهما في القدم الى مئات السنين وقد كانا مهملين في ايام الاحتلال العثماني والتعليم فيهما كان هنجيا الى آخر درجة وكانت الطلبة تفد على المعهدين من كل ناحية من نواحي اليمن كما هو الآن والنفقة فيهما كافية للذين يفدون اليها لطلب العلم ويصرف عليهم من اوقاف خاصة هنالك وقد توسعت هذه الاوقاف في عهد صاحب الجلالة الهاشمية توسعا عظيما فوق مايعهد وفوق مايؤمل لان هذه الاراضي الوقفية كان معظمها تحت أيدي زعماء القبائل وهم لايزالون في قتال وحروب أهلية لايستطيعون زراعتها من شدة القتال وبعضها كانت مغتصبة لايسلمون منها للاوقاف شيئاً وقد توفق الامام لاخماد نيران الفتن واستخلاص الاوقاف من أيدي المغتصبين وجعل غلتها الى بيت مال الاوقاف فنحن نبتهل الى الله أن يوفق مولانا الحسن لاتمام هذا المشروع

— أتم السيد علي بن عبدالله الوزير أمير جيش تعز بناء المدرسة المتوكلية في قرية القويع في جبل صبر المحلق فوق مدينة تعز وقد جلب اليها جميع الاولاد من القرى المحيطة بها وبلغ عددهم مايقرب من مئة طالب ولكن مع الأسف لم يجلب لهم أساتذة اكفاء يقومون بتعليمهم على المنهج النظامي الجديد ثم إنه لم يكن في هذه المدرسة سوى معلم واحد وهو السيد عبد الله الفخري ومعلوم أنه مهما أظهر من ضروب الكفاءة والمهارة والأقدام فانه لايستطيع القيام بشئون مدرسة كهذه فنرجو من الوزير الكريم أن يطلب من المتخرجين من المدارس النظامية بصنعاء طائفة للقيام باحياء هذه المدارس وليفعل كافعل سيف الاسلام محمد في التهايم وكفى به قدوة لأمراء اليمن حيث أخرج اهل تلك الاصقاع في التهائم من عالم البدوية الى عالم الانسانية

تعز — اليمن — ابو هاشم الحسني

مسعى طيب لفلسطين

يقوم به زميل عزيز

يذكر القراء ان زميلنا المفضال الاستاذ كريم افندي ثابت احد اصحاب جريدة كل شيء والمحرر في المقطم قد زار فلسطين اخيراً

ونقول الآن انه لما اجتمع هنالك رجال الصحافة في حفلة الشاي التي اقامتها القنصلية المصرية لحضرته درس مسألة رسوم الجمارك التي وضعتها الحكومة المصرية على فاكهة فلسطين ومصنوعاتها مما ادى الى انقطاع ورود شيء من فلسطين الى اسواق مصر وقد تبين ان فلسطين تستورد من مصر اكثر بثلاث مرات مما تصدره فلسطين الى مصر

ولما عاد حضرة الزميل الى القاهرة قابل دولة رئيس الوزراء وسعادة وكيل المالية وسعادة وكيل الزراعة وباحثهم في المسألة فوعدوه باجراء شيء من التعديل في التعريفة الجمركية لصالح فلسطين على ان لا يضر ذلك بمصلحة مصر .

فنحن نشكر لحضرة الزميل هذا المجهود ونرجو ان يأتي وفد من تجار فلسطين باسم الغرف التجارية لمقابلة ولاة الامور المصريين على ان يستصحبوا من الوثائق والارقام مايؤيد وجهة نظر فلسطين . وقد بلغنا من الاستاذ كريم افندي انه على استعداد لمرافقة الوفد في مراجعته الدوائر العليا

كلمة حول كلمة

اطلعت على مقال في الشورى عدد ٣٢٣ بقلم الاديب اليماني عقيل بن عثمان تحت عنوان « عمال حكومة الامام » قال هداه الله ان المنتقد على عمال اليمن وعلى الاخص عامل الحجرية ليس إلا من الذين يضرب على ايديهم حين يريدون العبث في البلاد او خدمة فكرة الاستعمار ! فاذا كان كل منتقد حر يعد من خدام الاستعمار فما علينا إلا ان نقول ان الادباء والكتاب الذين نرى انتقاداتهم مسطرة على صفحات الجرائد العديدة انما هم من الذين لا خير فيهم ! وهو قول لا يقبله الذوق السليم

ليس كالانتقاد شيء ينبه الملوك والممالك ويصلح الاعوجاج في المسالك فهذه قضية مسلمة في جميع الاقطار والازمان ولا يجوز ان يخمن الانسان ان المنتقد ليس الا من الاضداد فحسب كلا بل ان اكثر المنتقدين هم من اجل المخلصين والمحبين الذين يهمهم تقدم البلاد ورقيها وكل ما اتى به الشيخ عقيل في المقال المشار اليه ليس الا من التعصب الاعمى والمحبة الخرقاء لأن الشيخ عقيل يقطن الحديدة في الوقت الذي يدافع فيه عن عمال الحجرية الذين سمع عن مناقبهم ما سره والانتقاد كان صدوره من اناس وصلوا من تلك الربوع وممن شاهدوا ولمسوا فاين هذا من ذاك ؟ ثم اني انتقد على الاخ عقيل بن عثمان قوله انه مستعد للمراجعة في جميع اعمال اليمن في نادي الاصلاح العربي في عدن وهذا القول يخالف قانون النادي المذكور الذي لا يتدخل في اي مسألة سياسية او مذهبية فكان الاحرى به ارشده الله ان يعين محلا آخر للقيام بمهمته هذه لان النادي يكتظ باعضائه كل مساء لمطالعة الجرائد والمحادثات الادبية وطالما زرته لمحاورة بعض الاصدقاء في امر يهمني فلم اتمكن من قضاء حاجتي لاشتغال الاعضاء في شؤونهم ومحاضراتهم

عدن — «يماني من قضاء الحجرية»

مجموعة معلومات وكشكول طرائف

للاستاذ الهتاري الرحالة اليماني

نزيل جنوب افريقية

ان مولانا الامام الشريف احمد بن عيسى المهاجر حفيد الامام جعفر الصادق عليهما السلام قد هاجر الى الله لارض حضرموت عن وولد عمه علي الاهدل جد الاشراف بني الاهدل وقد تقدمهم ابن عمهم (القديمي) وقد انقذوا اليمن من فساد العقايد وظلمة الجهل . ووصل الامام احمد بن عيسى الى حضرموت واهلها خوارج في غاية التوحش وقد ارتدوا في خلافة الصديق الاكبر رضي الله عنه وقد حاربهم وارجعهم الى الاسلام ثم عادوا خوارج يخبطون خبط عشواء فولى عليهم المنصور شقيق معن بن زايدة الشيباني وقد قتلوه ثم تجهز عليهم معن بن زايدة وقتل منهم خمسة عشر الف وامرهم يلبس السواد والى يومنا هذا وهو زينتهم وقد توالت المصائب والنوائب على حضرموت حتى اتاهم الله بالمهاجر احمد بن عيسى وما زال ينشر العلم فيهم ويهدي ضالهم ويصلح ما فسد من عقايدهم حتى امنت طرقهم وحقنت دماؤهم بفضل هذا الامام العظيم وذريته الطاهرة الى يومنا هذا وقد تعجبت من سكوت الاديب الفاضل الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان وحضرة والده الفاضل من بهادر الشيخ علي ابراهيم لقمان ومراسلي الشورى من عدن والشيخ عثمان عن بيان ذلك . ان الاديب محمد علي ابراهيم ووالده من أعظم المحبين لاهل بيت الرسول الاكرم وانا اعتقد أن سكوتهما ماهو الا احتقارا للزنادقة والنواصب ولكن لا يجوز السكوت على هذه الحالة . قد يقول الاستاذ لقمان كما قال الشاعر في أهل البيت

أنا لا استطيع أمدح قوما
كان جبريل خادما لابيهم

لكن الملحدين والزنادقة كثروا في زماننا فلا يجوز السكوت مطلقا . أهل حضرموت صاروا كلهم شوافع بفضل الامام المهاجر وقد صاروا للعرب بعد ضلالهم من خيرة أهل اليمن وطهر الله أرضهم من المشركين والخمر والزنا والفسق الى يومنا هذا كما طهرهم الله باهل بيت النبي الطاهر وقد صار منهم علماء أعلام مثل آل أبي كثير وباعشن وبافضل وبامخرمة ويعجز القلم عن حصرهم وقد صاروا للاشراف العلويين تلاميذ ومعلمين الى يومنا هذا رحم الله امواتهم وبارك الله في أحيائهم . انتقل الامام أحمد بن عيسى الى رحمة الله وخلف من العلماء الاعلام مايعجز القلم عن حصرهم مثل الفقيه المقدم وآل السقاف وبني العيدروس وبالفقيه وآل العطاس وآل الجفري وآل سميط ومرجع الكل أحمد بن عيسى الامام ابن عم المهاجر علي الاهدل ومعناه «علي الاله دل» وقد سكن المراوعة وتوفي فيها وقد خلف من العلماء الاعلام هداة الخلق الى الله منهم الامام السيد الشريف محمد بن أحمد عبد الباري الاهدل والسيد سليمان الاهدل صاحب زبيد ابني الاهدل فلهم الاحترام التام من جلالة مولانا الامام وولده سيف الاسلام محمد حفظه الله وهم يده التي يبطش بها وعصاه التي يتوكأ عليها

سكنت الفتن في تهامة اليمن وامنت طرقها بقوة مولانا الامام وارشاد الاشراف بني الاهدل الاعلام والجميع من أهل بيت النبي الطاهرة ذرية بعضها من بعض وهم أمان لاهل الارض ولاغرو فجدهم المصطفى أرسله الله رحمة للعالمين

ولنرجع الى مسألة الزنادقة . توجهت الى مصر في سنة ١٩٠٥ من الترنسفال وكان معي ولدين أدخلتهما مدرسة المرحوم ماهر باشا وكان ناظرها المرحوم الشيخ أحمد الخلاوي وقد اجتمعت في مصر باشراف من مكة وهم الشريف أبو نمي والشريف شرف بن عبد المحسن الموجود في مكة الآن وهو من خيرة الاشراف والشريف ناصر بن شكر وقد كان غضب عليهم الشريف عون وفارقوا الوطن مكرهين وقد تأكدت بيننا الصحبة والمودة بما خصهم الله من حسن الخلق والخلق وكانوا يقطنون في بيت الشيخ الباجوري بجوار الازهر فدعاني فقيد الشرق المرحوم مصطفى كامل باشا لتناول طعام الغدا في داره بشارع الدواوين وقد حضر معنا الدكتور كامل بك الكفراوي ومحمود بك سالم صاحب محلة عرفات وقبل الطعام اخبرني الباشا رحمه الله ان الشريف عون مات فطلبت منه أن يرخص لي بان أذهب فورا لاجل تبشير الاشراف أصحابي لان التلغراف وصل بعد طبع اللواء فرخص لي الباشا رحمه الله وتوجهت الى منزل الاشراف بجوار الازهر بعد أن ترجم لي الباشا التلغراف فبشرت الاشراف وقد بكى الشريف أبو نمي من الفرح لخلاصهم من الغربة ومن عادة العين أن تبكي للحزن والفرح وما أصعب فراق الوطن رد الله غربتك وتصرك على من عاداك يا أبا الحسن انه على كل شيء قدير

وبعد ثلاثة أيام طلبنا المرحوم الشيخ الحداد لتناول طعام العشا في منزله مع الاشراف وقد حضر جملة من العلماء يتقدمهم شيخ الازهر العارف بالله الشيخ عبد الرحمن الشربيني قدس الله روحه ونور ضريحه لانه كان من العلماء العاملين الزاهدين وأفاضل المتحررين ماأظنهم يجهلون هذا القطب العظيم فصار الكلام بعد الطعام طبعا عن موت الشريف عون وكان المتكلم شيخ من علماء الازهر اسمه الشيخ البجيرمي فطعن هذا الشيخ في نسب الشريف وقذف بوالدته فامتعض الاشراف وتكدروا وغضب معهم شيخ الازهر وخاطب الطاعن بقوله قد وجب عليك حد القذف ولعنتان من الله عز وجل . يقول الله عز وجل ان الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واللعنة الثانية لأنك آذيت النبي صلى الله عليه بسبب ذريته وأهل بيته يقول الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا وان كان الشريف ظالما كما تقول فهو غير معصوم والعصمة لجدهم صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة فقط والولد العاق لايحرم من الميراث

فقال الطاعن انه يحتاج الى اثبات النسب فاجابه الشيخ رضي الله عنه لو كان كما تقول لاحتاجت الامة كلها الى اثبات انسابها لتقسيم مواريثها والمرء مؤتمن على نسبه ودينه وقد ثبت بالتواتر صحة انساب الاشراف في الحجاز واليمن وتكلم رحمه الله عن علماء حضرموت من الاشراف آل أبي علوي واشراف المراوعة وزبيد من ذرية الامام علي الاهدل فتهللت وجوه الاشراف وشكروا الشيخ وقد صار ذلك الطاعن كانه كرة القدم ! والخلاصة يا أبا الحسن أن أهل اليمن قد حافظوا على انساب الاشراف آل أبي علوي وآل الأهدل إلى يومنا

قلت أن الاشراف العلويين قد نشروا العلوم في الدنيا وهذا الشريف محسن بن علوي العيدروس قد أسلم على يده ثلاثة آلاف من زنوج موشي في تانسكانيكا وأسس لهم ثلاثة مساجد مباركة فأحرق المبشرون احدها وهو مسجد (كبوشه) والامر لله قاهر الجبارين ، وقد ضايقه المبشرون حتى نزل الى ممباسة وهو الآن في جنوبي أفريقيه عسى الله أن ينظر في ذلك الحاكم العام صديقنا الكولنيل سيمس وحضرته يعرف العربية ويعرف أن دولته قد أعطت الحرية في الاديان وللمذاهب والانجليز خاصة يكرهون التعصب كما يقال

فعسى ان يأمر سعادته برجوع الشريف العيدروس الى موشي وقد تستفيد الحكومة من دخول وحوش الزنوج في دين الاسلام وهذا اولى من توحشهم لأنهم في غاية التوحش يأكلون الميتة ولا يحبون المبشرين لان الزنجي عنده من النسوان العدد الكثير من العشر الى العشرين وقيمة الامرأة عنده بقره فقط ودين الاسلام يسمح لهم باربع نسوان . والنسوان يرعين المواشي ويفلحن البساتين فاذا اعتنق احدهم النصرانية امره المبشر بان يتزوج من واحدة من النسوان فقط وهذا اعظم سبب في نفرتهم من المبشرين وقد كتبت لحضرة الوالي الجديد عن الشريف محسن العيدروس وسأتوجه الى دار السلام في طريقي الى عدن

اما جمعية الارشاد في جاوة فلها الفضل العظيم في انتشار العلوم والمعارف في جاوة جزاها الله خيراً وقد رأيت الاستاذ العلامة الشيخ احمد السوركتي في مكة وكان فضيلته بضيافة جلالة الملك السعودي وما سمعت من السوركتي الا الدعاء والثناء على الاشراف العلويين اما ان صار بينهم اي كلام فهو لا يخرج عن حد الانتقاد . والارشاديون لا يجهلون فضل الاشراف ولا نعتقد انهم يطعنون في انسابهم وهم اهل وطن واحد يعرفون السلف والخلف

مدينة الكاب — احمد طه الهتاري

أخبار عدن

لمراسل « الشورى »

سفر الوالي — يغادرنا سعادة والي عدن الكولونيل ريلي في ٣ يونيو سنة ١٩٣١ للاستراحة في بلاده انكلترا وسيقضي فيها أربعة اشهر ويقوم مقامه الميجر ونك معاونه الاول الذي يعرفه الناس باللطف والاحسان والاخلاق الطيبة

بلدية عدن — لقد افتتحت البلدية المتحف العدني الذي عمرته في بساتين الطويلة حيث الصهاريج الأثرية وقد فتحته على مصراعيه للزوار بعد ان وضعت فيه الآثار والاحجار والاستار فنشكر إدارة البلدية على هذا الاعتناء كما نشكرها على اعتنائها بتعبيد الطريق ورصفها بالأسفلت (الزفت) غير أنا نذكر جمعية الرفق بالحيوانات ان الجمال يصعب عليها المشي على الزفت وقت الظهر عند اشتداد حرارة الشمس لذلك نرجو هذه الجمعية أن تمنع سير الجمال في ذلك الوقت . ونرجو ادارة البلدية بعدن أن تنكر في توظيف بعض أهل الكفاءة وان تخفض ثمن الكهرباء

في الرياضة — قامت فرقة الرياضة العربية لكرة القدم في عدن والتي يترأسها المقدام عبد القادر حسين السوقي بالمباراة مع فرقة الرياضة التابعة للاسطول الجوي البريطاني وكان النصر حليف العرب في هذه المرة أيضاً وقد حضر هذه الواقعة جم غفير من الاهالي والضباط وكان سعادة والي عدن أيضاً حاضراً وقد أخذت صورة فوتغرافية للرياضيين مع بعض الاعيان وفي وسطهم سعادة الوالي المحترم وحول عنقه قلادة من الازهار طوقها بها أعضاء الفرقة العربية اشعاراً لمحبتهم واحترامهم له فرحي والف مرحى للفرقة الوطنية ولرجال ادارتها الاماجد

الشيخ العريقي — وصل الرجل المفضال الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي الذي اسلم على يديه عدد كبير من أهل كينيا الزنوج وغيرهم فنسأل الله أن يأخذ بيده ويكثر فينا من أمثاله ونرجو ان عرب كينيا سيساعدونه على عمله المبرور

وصول — وصل حضرة الشيخ كامل من الحج فاحتفل به أعضاء نادي الاصلاح العربي بعدن

رد من غينيا

قرأت في مقالة لمراسل الشورى العدني في العدد ٣٧١ ان عاملا كبيراً جداً من عمال الحكومة المتوكلية قبض على بعض الاشراف الزائرين للوطن وعذبهم بحجة انهم يكاتبون الجرائد والحقيقة ان الحضرة الامامية العادلة عثرت في بعض الصحف على نفثات غيرة واخلاص لذلك المواطن المقصود بالكلام وسجلها في الصحيفة البيضاء ولما سمعت من جريدة الشورى الغراء بإيابه الى الوطن اوعزت الى الامير (السيد علي بن الوزير) بان يقدر للمواطن المشار اليه اعماله الحسنة فطلب حضوره بواسطة العامل الكبير الى (دار النصر) في اللواء التعزي حيث حظي بمقابلة الجزاء من اجلال واحترام في حضرة الامير وهذا المواطن هو الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي من اسرتنا وجيراننا الادنون ورسائله تترى الينا في كل اسبوع

فالجالية اليمنية في شرقي افريقيا تبعث شكرها الى الحضرة الامامية والى قائد جيشها المظفر الامير السيد علي بن الوزير صاحب الحزم والعزم لتقديرهم المخلصين

هذا ما نكتبه اما ذنب التقصير ففي اعناق العمانيين الذين بسطوا رداء الجهل في اليمن

محمد عثمان علي العريقي
نزيل « المدورت » مستعمرة كينيا في شرقي افريقيا الانجليزي

حوادث وانباء

حفلة قران فخمة

في دمشق

وصفت جريدة « الايام » الغراء الدمشقية حفلة عقد قران الاستاذ فوزي بك الغصين مدعي القدس بكريمة الوجيه سامي باشا مردم بك وصفاً شائقا

وقد وفد من فلسطين عدد كبير من آل العريس وصحبه الى دمشق للخطبة وحضور الحفلة وبينهم رهط من اصحاب المقامات . ثم قالت الايام :

ما برح موضع الحفاوة والاكرام وجهاء فلسطين وقضاتها السادة علي جار الله قاضي المحكمة العليا في القدس ومصطفى الخالدي قاضي محكمة الاستئناف وعوني عبد الهادي احد امناء سر اللجنة التنفيذية وتوفيق الغصين وامين عبد الهادي احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ومحمد البرادعي حاكم الصلح في القدس وفخري الحسيني المحامي ورجائي الحسيني ومحمد راغب مفتش الزراعة في حيفا . والسادة واصف كمال وعبد الفتاح نسيبة ويعقوب وصبحي واسعد وابراهيم الغصين الذين اموا العاصمة لحضور الاحتفال بعقد قران السيد فوزي الغصين في دمشق .

وقد اقام لهم ظهر اول من امس سامي باشا والد العروس حفلة كبيرة في دمر حضرها عدد كبير من رجال العاصمة وكبرائها

وفي المساء اقام السيد توفيق الغصين والد العريس في الفندق الاموي حفلة عشاء جمعت اليها فريقاً كبيراً من كرام رجال العاصمة .

وقد غادروا بعد ظهر اليوم دمشق عائدين الى فلسطين رافقتهم السلامة .

أخبار العراق

بغداد في ٢٩ مايو — اسفرت المفاوضات الجارية منذ اسابيع بين شركة بيرس والسلطات العراقيه حول مد السكة الحديدية الى الموصل وانشاء جسور كبرى ومنها جسر عظيم على دجلة في بغداد عن نجاح تام . وينتظر ان يوقع الفريقان الاتفاق قريباً وقد تعهدت الشركة بان تقرض صندوق السكة الحديدية العراقية مليوني جنيه لإتاقهما على هذه المشاريع كما انها تعهدت بانجازها في خلال عامين ابتداء من تاريخ الاتفاق (ص)

لحن (عمر المختار)

في دار الايتام الاسلامية بالقدس

علمنا ان كلية روضة المعارف الوطنية ستقيم حفلة تكريمية في حديقتها في الاسبوع القادم ، لفرقة موسيق دار الايتام الاسلامية واستاذها الفنان القدير أحمد بك صبري لمناسبة اتقان الفرقة عزف لحن المجاهد الطرابلسي الكبير السيد عمر المختار ، وهو اللحن الذي وضعه الاستاذ أحمد صبري بناء على طلب افراد الفرقة المذكورة أثر اطلاعهم على فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة .

وكنا ذكرنا في عدد سابق أن الفرقة قررت الغاء اللحن الايطالي الرسمي عن دفتر الموسيقى والاستعاضة عنه بلحن المجاهد عمر المختار .

« الجامعة العربية »

لفائدة الطرفين

ذكرنا احد القراء من المهاجرين في أميركا بطريقة تتبعها الصحف هناك تسهيلا لتعميم النشر وهي أن كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدما ترسل الجريدة اليه مدة عام مجاناً

فنحن نطلب حضرات القراء بأنا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجاناً للسنة لكل قارئ يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

ويهودي ايضا

كتب الينا من القدس ان خادم اللوكندة الذي سرق العشر ليرات من الاستاذ سامي افندي الشوا اتهم بعد ذلك بخلع ٣ ابواب ونشر ٥ ابواب وهذا كله غير كسر الخزانة الحديدية التي حبس من اجلها

وقد زاد الكاتب على ذلك ان الخادم كان يهودياً وان الفندق اسمه اوليفت هوس وصاحبه وطني !

الاستعمار

وكيف يوقع بين الاهالي

نشرت الجامعة الغراء لحضرة الدكتور خليل ابو العافية احد اطباء يافا مقالا ضمنه شدة الغبن الذي اصاب المسلمين من حكومة الاحتلال او الانتداب وقد جاء فيها الاحصائية الآتية لموظفي حكومة فلسطين وهي :

عدد جميع الموظفين	٣٣٩٧	{	درجة عليا ٤٥٤
			درجة سفلى ٢٩٤٣
المسلمون	١١١١	{	درجة عليا ٠٨٧
			درجة سفلى ١٠٢٤
النصارى	١٥١٩	{	درجة عليا ٢٩٩
			درجة سفلى ١٢٢٠
اليهود	٧٦٧	{	درجة عليا ٠٦٨
			درجة سفلى ٦٩٩

اي بمعدل اثنين في الالف مسلمين ، وعشرين في الالف نصارى ، وخمسة في الالف يهوداً . حيث نفوس فلسطين هي كما يلي :

عدد المسلمين	٥٧٢ ٤٤٣
« اليهود	١٥٤ ٣٣٠
« النصارى	٨٠ ٢٢٥
الطوائف الاخرى	٩ ٠٦٦
المجموع	٨١٦ ٠٦٤

(الشورى — هذه هي الارقام . فاذا تأملها المسلم ثارت في نفسه عوامل شتى وقال همساً وهو لا يستطيع ان يتكلم خوف تلى الاتحاد : كم انا مظلوم !

وان رفع صوته بالشكوى من هذه الحالة فاخواننا النصارى يتكدرون

ولذلك نجد الواحد « ينمغص » في قلبه ولا يتكلم ويضيق صدره ولا ينطق لسانه

فالاستعمار اذن كان ماهراً لأنه قسم التركة بدون انصاف واعطى الحصة الكبيرة لصاحب الحصه الصغيره ، واعطى هذه لصاحب الحصة الكبيرة او بذلك ضمن وقوع الشقاق بين هذين الاخوين بعد ان ضمن دوامه بالوطن القومي بين الجميع وبين اليهود !

انا نأشد اخواننا النصارى عدم التكدر من هذه الكتابة ، بل نترك المسألة لوجدانهم ونحن اخوانهم وابناء جلدتهم فلا يصعب عليهم الافضاء بهذا الألم في عقابنا المحتلين)

الدكتور سيد كامل

لزم الفراش حضرة الاستاذ الكبير الدكتور سيد كامل رئيس تحرير المؤيد سابقاً ومستشار بنك مصر وقد دخل حضرة الاستاذ مستشفى عمرة للمعالجة فاقبل عليه الاهل والاصدقاء لعيادته والسؤال عن صحته الغالية شفاه الله والبسه ثوب العافية

تعطيل صحف تونسية

كتب الينا من تونس ان الافرنسيين عطلوا جريدتي النهضة والوزير بسبب انتصارهما لمنكوبي طرابلس الغرب الذين ذبحهم الجيش الطلياني وشتت شمل الاحياء منهم حتى اقفرت تلك البلاد من اهلها ولا حول ولا قوة إلا بالله

مدرسة النجاح

كتب الينا احد الذين نحترم رأيهم يرجونا عدم نشر شيء مما يدسه أصحاب الاغراض نكاية بهذا المعهد العلمي الوطني الكبير . فنحن نؤكد لحضرة الكاتب ان دسائس أصحاب الاغراض لا يمكن ان تجوز علينا . ولكن الأمة لا تريد ان يدير درويزه ذلك المعهد من وراء ستار بعد ان كاد منذ اعوام يورده حتفه لولا ان الله لطف به . امنعوا ذلك الرجل من التدخل بأمور المدرسة لتسير في طريقها وبذلك ينفض الاشكال .

محاكمهم في تونس

قالت جريدة « الزهو » الغراء التونسية :

« يوم الاثنين ١٧ الجمعة نظرت المحكمة في قضية امرأة ايطالية اعترفت بانها قتلت زوجها وادعت ان كيلة دفعها للفجور وبعد الترافع صدر الحكم عليها : (١٨) شهراً سجناً !

ويوم الثلاثاء بعده حكمت المحكمة نفسها على مغربيين متهمين بقتل فصدر الحكم على كل منها : (٢٠) عاما اشغالا شاقة ! »

الوفد السوري باوربا

يحتج على فظائع ايطاليا الى جمعية الامم

أرسل الوفد السوري في جنيف البرقية التالية الى جريدة العهد الجديد في بيروت :

« ان فظائع الطليان في طرابلس الغرب قد اعترفت البلاغات الرسمية بجانب منها . وأما بقية الفظائع فقد أيدها الشهود واقفل الحدود بين طرابلس ومصر ومنع مراسلي الصحف من السفر اليها . ان التكذيبات الرسمية لاتجدى نفعا اذا صح ماروته الصحف من أن ايطاليا ليست مستعدة لتقديم طلب الى عصبة الامم بارسال لجنة مصحوبة بوفد اسلامي للتحقيق في مكان الحوادث بحرية تامه وقد قدمنا عريضة رسمية الى العصبة في هذا الشأن . وأما حملات الصحف المأجورة للعدو فانها لاتستحق منا جوابا . »

« الوفد السوري »

الاستاذ الزركلي

وجريدة الحياة

قالت الجامعة العربية الغراء :

يسرنا ان نذيع الى القراء ان ادارة زميلتنا « الحياة » الغراء قد اتفقت مع حضرة شاعر الشام الكبير الكاتب المعروف الاستاذ خير الدين الزركلي على أن يكون شريكا فيها ويتولى ادارتها وتحريرها . وان الاتفاق قد وقع امس الأول بينه وبين صاحبي الجريدة الاصليين الاستاذ عادل افندي جبر والشاب الناهض خالد أفندي الدزدار على ان تكون الجريدة وكل مايتبعها ملكا للثلاثة

فنهنئ زميلتنا الحياة بتوفقها في الاتفاق مع هذا الوطني الكبير النابغة ونتمنى لها في عهدها الجديد حياة طويلا وثباتا واقداما في خدمة القضية الوطنية العربية عامة والفلسطينية خاصة .

هذا وستصدر الحياة في الاسبوع الاول من شهر حزيران ربما تستكمل بعض النواقص المطبعيه

اخبار عن اليمن

لمراسل « الشورى » من عدن

اليمن ساكنة والاحوال هادئة جداً وقد سالت الوديان بالمطر وروت الاراضي غير ان بعض المحلات لم تصلها السيول مثل جهة تمير ولا يزال الامير محمد سيف الاسلام في صنعاء يتمتع برؤية والده الكريم ويقضي بضعة ايام في العاصمة لترويح النفس في بساتين مقر الملك والده وغياضها الجميلة ورياضها الغناء ، وقد ضعف كثيراً موسم البن هذه السنة كما يظهر وحصل الغلاء في اسعاره خصوصاً بعد ان قل الانتاج في البرازيل التي صممت على حماية حاصلاتها منه ولا يزال الروس في اليمن يعملون بنشاط والخوف سائد من نشرهم المبادي الشيوعية الهدامة وقد ابتدأ الناس ينشطون لمقاطعة الطليان بعد أن تحققوا ويلاتهم وفظائعهم في طرابلس الغرب ورجال الحكومة اليمنية يجدون في توطيد اواصر سبل المواصلات والنقل وقد وصل مندوب الامام اخيراً الى جزيرة ميون لوضع الحجر الاساسي للاسلكي بين اليمن والخارج بواسطة هذه الجزيرة وقد ازمع بعض رجال الحكومة على مخاطبة الامام بشان تحسين الميناء لجعله صالحاً لوقوف البواخر التجارية وخصوصاً ايام الريح اذ يتعسر عليها البقاء في هذا الميناء لشدة النوء وتقاذف الامواج وجلبها للرمال من البحر الاحمر وقذفها ذلك على طول الشاطي حتى انه صار الآن من اول الضروريات جلب جرافة (كراكة) ، وتكاد تكون الطريق صالحة للسيارات بين الحديدة وصنعا وذلك مما يسرنا غير اننا لا نحب ان يكون في اليمن غير عدد محدود من السيارات لئلا يصيب اليمن منها ما اصاب الحجاز

حول جريدة حضرموت

لدينا رسائل كثيرة من اخواننا العرب في جاوة وسومطرا وبورنيو وسنقافورة يؤيدونا في خطتنا ويقبحون مسلك جريدة حضرموت التي تصدر في سورابايا فاكتفينا بهذه الاشارة لنشكر حضراتهم على حسن لطفهم

متفرقات

فلسطين في الهند

ذكرى ١٦ مايو

رسل الينا مراسلنا من بومبي بالبريد الطيار قول ان اخواننا الهنود احتفلوا يوم ١٦ مايو ذكرى يوم فلسطين والدفاع عنها وقد احتشدوا في مساجد بمئات الالوف حيث تليت الادعية وسمت الصلوات وقد جددوا عهدهم ومواثيق الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين ... فلسطين بالام الكبرى . اي الهند ... الباسلة

ثناء على عربي

في غينيا

لقد وصلنا لمدينة ... في سياحتنا الى ... فوجدنا في هذه المدينة رجلا من كبار ... المقيمين بها وهو الوجيه الشيخ صالح ... الذي يدافع عن العربية ... بكل ما في وسعه منذ (٢١) سنة ... علمت انه مع هذا لا يخلف من عادة العرب ... هو متمسك ومتحفظ جيداً في كل ... وعادات آبائه واجداده اكثر الله من ... في الأمة العربية

... الشريف علي غالب

الى الوطن

... بالاجازة الصيفية الى فلسطين حضرة الاديب النابه محمد رفيق افندي اللبابيدي من ... وغادرنا الى مراكش الاديب الفاضل السيد عبد الرحمن الدوكالي صحبتهما السلامة

لقد تأخرت ياهذا !

روت اخبار الهند ان احد الزعماء خطب عن جمعية الامم فذكرها بشيء من الازدراء

فنحن نقول لحضرته : لقد تأخرت كثيراً ... هذا لأن احد ابناء قرى فلسطين سبقك في هذا الازدراء اذ انه لما ايقن من كثرة كذب هذه الجمعية ورأى انها غير ذات قيمة قال انها عصابة الامم القوية ، ولما عوتب من احد المفتونين بالاجانب وقال له انها جمعية محترمة قال ... القروي الفلسطيني : طظ !

الف يهودي ؟

روت برقيات لندن ان بريطانيا سمحت لألف يهودي بدخول فلسطين غير مراعية شدة الضيق فيها ولا كثرة عدد العاطلين عن العمل ولا كثرة المتسولين الذين لم نكن نعهدها قبل الاحتلال

فيا ايها العالم العربي النائم : انجد فلسطين بروع سموها في الآفاق من هذه الحالة التي تعانيها دون ان يسمع احد لشكواها

مطر ورعد

كتب الينا من نابلس ان السماء ارعدت ثم امطرت في ليلة ٢٥ مايو الماضي

اين مكانه ؟

قرأت في الصحف بعض نشرات بتوقيع مدير مكتب العروبة وقد اردت الاتصال تلفونياً بهذا المكتب فراجعت دفتر التلفون وبحثت عن نمرته فلم اجدها فسألت الادارة فقالت لي بعد دقيقتين انه لا يوجد اشتراك بهذا الاسم ...

ولما اعيتني الحيلة رحت اسأل عن المكتب لازور اصحابه بصفتي احد ابناء العروبة فسألت بريد وشيخ الحارة وعسكري الشارع فكان كل من اسأل منه يبتسم في وجهي ابتسامة ذات معنى ! ولذلك لم اجد بداً من سؤالكم عن هذا المكتب ، واين محله ، وما هو عنوانه ، ومن هم القائمون به ، ومن الذي ينفق عليه ، وذلك ليعرف ابناء العرب في مصر وغير مصر حقيقته ومكانه هل هو حقيقة جدية موجودة ام رواية هزلية مفقودة !!! سائل من ابناء العروبة

يخلع ثوبه المستعار

اعلن الكاتب الالماني المشهور اميل لدويج الذي زار مصر من زمن غير بعيد انه سيعود الى اسمه الاصلي « كوهين » احتجاجاً على ما يراه من روح العداء لليهود في بعض الجهات

تكريم الزركلي

في دار الاستاذ المظفر بالقدس

روت الجامعة العربية ان فضيلة الوطني الكبير الاستاذ عبد القادر المظفر اقام مأدبة غداء فخمة في منزله بالقدس تكريماً للشاعر الشام الاستاذ خير الدين الزركلي حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد من كبار الوطنيين واهل الوجاهة والفضل

يأكل الاشتراك !

... ويرسل مقالات ...

كان المدعو حافظ الحمد الله من اهل عنبتا بجوار طولكرم قد طلب وشقيقه الاشتراك في الشورى بموجب سند مطبوع يصلح للتقاضي . وقد تمكنا من الحصول على الجريدة مدة عامين بدون أن يدفعا ما عليهما وقدره ٤ جنيهات فقطعت الادارة اعداد الجريدة وطلبت منهما المستحق قبل ان توعز الوكيل بتقاضاتهما

فماذا كان جوابهما ؟ كان جواب احدهما السكوت . وكان جواب اوطهما سيلان قريحته التي تدفقت بمقالات متتابعة مملوءة بشتم ابناء بلدته ! والغريب انه ارسل الينا تلك « الدرر » طالباً منا نشرها ! ! اي انه يريد ان يدفع للجريدة مقالات سمجة تمجها الذوق و يعاقب عليها القانون بدلا من ان يدفع اليها حقوقها ......!

اهداء الشورى

اهدى الشورى حضرة الفاضل السيد موسى افندي الغول نزيل الولايات المتحدة الى حضرة اخيه الشيخ محمد حسين الغول من اعيان سلوان بجوار القدس فنشكر لحضرته غيرته الادبية

معتمد الحجاز في العراق

جدة في ٢٥ مايو — يرجحون ان يعين السيد يوسف يس سكرتير الملك ابن السعود ممثلا سياسياً لحكومة نجد والحجاز في بغداد — ص

الى جمارك فلسطين

كتب الينا بعض الذين ترددوا على حامات الحمة المعدنية يشكون من سوء معاملة عمال الجمارك في سمخ وغطرستهم على الناس وقلة الذوق معهم بدون ان يراعوا مقام وجيه او كرامة عظيم فنرجو نظر ادارة الجمارك الفلسطينية الى هذه الحالة

عطف مصر

على شاب رياضي منكوب

اصيب الشاب المهذب ممدوح افندي مختار لاعب كرة القدم البارع النابغة بضربة في ساقه من حلف يوناني كان ينازله فانقطع شريان الساق وادت الضربة الى بتر ساق ممدوح ذلك الشاب اللطيف الذي لم يزد عمره على ٢٠ سنة

وقد اهتزت البلاد المصرية من اولها الى آخرها عطفاً وحزناً على ممدوح الذي لا يزال الى الآن طريح الفراش تحت خطر الموت ، ويغص المستشفى كل يوم بالعشرات من الزوار الذين كان بينهم مندوب من قبل جلالة الملك وآخر من قبل فخامة رئيس الوزراء ، هذا غير نواب الاندية الرياضية . وصحف مصر اليوم حافلة بالكلام على ذلك الشاب المنكوب ، والصحف المصورة تصوره على اوضاع مختلفة لطف الله به

ادارة البريد العامة

نقلت الحكومة المصرية ادارة البريد العمومية من الاسكندرية الى القاهرة وفيها من الموظفين ٣٥٦ نسمة ، وقد احتاجت اوراقها ومحفوظاتها الى ٥٨ مركبة سكة حديد

وفاة عربي

كتب الينا حضرة الاديب السيد عيضة بن احمد البحري الصدفي نزيل بلدة صولو في اندونسيا ينعي المرحوم السيد رئيس بن عبد العزيز احد اعيان العرب وكرامهم في الجاوا وذكر ان الجنازة كانت حافلة بالعرب والجاويين والصينيين والاجناس الاخرى تقديراً للفقيد وحزناً عليه رحمه الله

البلاطة والتمثال

قال مراسلنا من يافا :

نشرت جريدة فلسطين لمراسلها بالقدس ما نصه وهو :

« علمت من مصدر ثقة أن لا صحة لما نشرته جريدة الشورى التي تصدر في مصر في عددها تاريخ ١٢ الجاري لمراسلها المقدسي بان ادارة الزراعة تفاوض المدرسة الزراعية في طول كرم لنصب تمثال فيها للمحسن اليهودي قدوري وغاية ما هنالك انه ستوضع بلاطة في البناء يكتب عليها اسم ذلك المحسن الذي بنيت المدرسة من الأموال التي وهبها »

ولكن سواء أكانت المسألة بشأن التمثال ام بشأن البلاطة فالحكاية التي نشرتها الشورى كانت صحيحة

ومادام ذلك كذلك فلماذا تتحمس جريدة فلسطين للمسألة اكثر من حكومة فلسطين؟

اذا كانت جريدة فلسطين للجمهور كما تزعم فمن واجبها الدفاع عن وجهة نظر الجمهور . اما اذا كانت للحكومة فلماذا الاسم لا تسمى «جريدة حكومة فلسطين» ؟؟!

اوطنية وحكومية في وقت واحد ايها التاجر بحقوق الوطن ؟

عواطفهم الطيبة

« ... أما بعد فتجدون طيه حوالة بخمسة ريالات بدل اشتراكي في الشورى لسنة وبهذه المناسبة أرجوا غض النظر عما اذا كنت تأخرت عن ارسال بدل الاشتراك في حينه وثق يا أبا الحسن باننا ننتظر وصول شورانا دقيقة فدقيقة وليس لدينا ما يسلينا في هذه الغربة سواها وخصوصا عند ما نطالع دفاعكم الشريف عن البلاد العربية وعن الشرق بصورة عامة أدامكم الله للامة الاسلامية والبلاد العربية سنداً وعضداً الخ

نيويرك   عبد الحي محمد أسعد

— ٢ —

« ... وستجدون مع هذا ١٠ ريالات ، فمن ذلك ٥ قيمة اشتراكي في الشورى والخمسة الاخرى أرجوكم أن تهدوا بها أعداد سنة الى أخي الشيخ محمد حسين الغول في سلوان بالوطن لقد نويت أن أهديه هدية من أميركا ولكني فضلت أن أهدي اليه تحفة شرقية عربية ودرة من درر الوطن الثمينة فاهديته الشورى » الخ

بوربا «ايلينويز» — أميركا   موسى الغول

غلام مبارك

رزق سعادة الوجيه عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم بغلام سعيد سماه « فاروق » جعله الله من ابناء السلامة

حكايات الاطفال

هو كتاب قصصي مدرسي لطيف ألفه الاستاذ كامل افندي كيلاني الاديب المعروف وقد اصدرته المطبعة العصرية وهي احدى دور الطبع والنشر الكبرى بالقاهرة فجاء على ابدع طراز واجمل وضع ، بخط كبير نسخي مشكول ورسوم عديدة ملونة تستهوي الاطفال بجمالها وتجعلهم يقبلون على التعلم والاستفادة وهو ابتكار جديد في الكتب المدرسية العربية فنحث الآباء والاساتذة على تدريس هذا الكتاب المفيد وهو يطلب من المطبعة العصرية بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر وثمن النسخة ٥ قروش فقط

الفرقة الموسيقية لفلسطين

يظهر ان الهيئة الموسيقية المسافرة في يونيو الجاري الى فلسطين ستكون فريدة وعلى غاية الاستعداد لأن عدد العازفين وكلهم نوابغ سيكون بين ٨ و ١٠ اشخاص وهي الفرقة التي سيكون على رأسها الموسيقار النابغة الاستاذ سامي الشوا والشيخ امين حسنين وصالح افندي الفروجي

المتنكرة الحسناء

اهدتنا المطبعة العصرية المشهورة بالقاهرة نسخة من رواية المتنكرة الحسناء للكاتب الشهير طانيوس عبده وهي تقع في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة ٥ قروش فنحث الادباء على مطالعتها وهي تطلب من المطبعة العصرية بالقاهرة بالفجالة

صحة الملك حسين

افادت انباء شرق الاردن ان صحة جلالة الملك حسين سارت اخيراً لدرجة جعلت صاحب الجلالة الملك فيصل والملك علي يأتيان من بغداد الى عمان بالطيارة لطف الله بجلالته

وقد جاءنا بعد ذلك ان جلالة الملك فيصل لما اطمأن على صحة جلالة والده طار عائداً الى بغداد

لماذا يسافر للخارج ؟

اتصل بنا ان أحدهم دعى بعض الاشخاص الى داره « لتوديع الاستاذ عز ز سليمان سكرتير جمعية الوحدة العربية بمناسبة سفره الى الخارج »

فنحن نسأل من هو صاحب الدعوة ؟ ومن هو عز ز سليمان ؟ واين هي جمعية الوحدة العربية؟ وماذا صنع ليستحق التكريم ؟

ان هذه الجمعية لم تتألف بعد لأن اللجنة التحضيرية لا تزال تبحث الموضوع لاهميته . فكيف يجسر بعض الاشخاص على الاستهانة بالعرب ومصالح العرب على هذه الصورة ؟

ثم اننا لو فرضنا ان هنالك جمعية موجودة فعلا . فلماذا يسافر سكرتيرها للخارج ! والى اية جهة يريد السفر ؟ فهل صحيح ان هناك حركة «انطاكية» يراد منها ابتزاز دراهم الناس باسم وحدة العرب كما يصنع ابن الانطاكي ؟

بل ماهي هذه الجمعية التي لم يسمع احد باسم سكرتيرها مع ان الواجب ان يكون اسم سكرتير مثل هذه الجمعية قد طبق الشرق والغرب !

اننا نحذر اخواننا في البلاد العربية من الآن وسنرى ما يكون

وفاة وتعزية

فجع صديقنا الفضال الاستاذ الدكتور محمد نافع بك مدير مستشفى قلاوون والطبيب الرمدي الشهير بالمرحوم والده وقد شيع بموكب كبير ودفن بالاكرام اللائق رحمه الله وعزى حضرات انجاله الفضلاء احسن العزاء

من الحجاز

قدم العاصمة عائداً من مكة نهائياً حضرة النطاسي الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر مساعد المدير العام للصحة في الحجاز بعد ان امضى في تلك البلاد ٣ اعوام نال في خلالها مكانة عظيمة من نفوس الاهالي

وقد ارادت حكومة الحجاز تجديد مدة العقد معه لثلاث سنوات اخرى فاعتذر وعاد الى القاهرة ليستأنف عمله في عيادته هنا فنرحب به

ماهذا ؟

قال مراسلنا من نابلس

اعتادت مدارسنا الاحتفال كل سنة قبيل العطلة بحفلة ختم القرآن وإذا بادارة معارف فلسطين تمنع هذه العادة القديمة غير مراعية شعور الناس. فالى المندوب السامي والمجلس الاسلامي نرفع الشكوى

احتجاج ...

احتجت الجمعية الاسلامية في حيفا على الضرب والتعذيب الذي جرى من بوليس زمارين مع الفلاحين المجاورين

وبالطبع ان كل هذا التعذيب لم يقع إلا اكراماً لعيون اليهود . . .

اما نحن فلنا رأي آخر امام حوادث التعذيب وذلك ان تكلف اللجنة التنفيذية بعض المحامين بالتطوع او بالمرتب لملاحقة هذه القضايا امام المحاكم وامام المندوب السامي ولدى الجرائد بالنشر والتصوير وبغير ذلك لا يمكن قطع دابر حوادث التعذيب بفلسطين مطلقاً ورحم الله محمود بك حسيب صاحب مجلة المجلات المصرية الذي لاحق وحده قضية دنشواي بمصر بالنشر والتصوير الى ان ازاحت بريطانيا اللورد كرومر عن هذه البلاد لأنه اعتبر المسئول عن كل ماجرى

العنوانات

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات المشتركين الذين يغيرون عنواناتهم واماكن سكناهم ان يخبروها بذلك ، وبالاخص حضرات القضاة والمعلمين الذين شملتهم التنقلات الاخيرة في فلسطين

التعلم في عدن

لمراسل «الشورى»

— احتفل معلمو المدرسة العالية في عدن بتوزيع الهدايا السنوية للتلامذة الذين برعوا في الاختبار السنوي المدرسي وقد مثل بعضهم بضع روايات باللغتين العربية والانكليزية وكان التمثيل لا بأس به والقى سعادة والي عدن الكولونيل رايلي خطبة شيقة البك خلاصتها وهي :

ان التعليم في عدن متأخر جدا بالنسبة الى البلدان الاخرى التي تعد عدن مساوية لها في الممالك البريطانية غير ان الاهتمام اشتد منذ حين قريب بتعليم النشء في عدن وقد قررت الحكومة ان تهيء للمدارس معلمين اكفاء فجلبت رئيسا للمدرسة من متخرجي المدارس والكليات الكبرى هو حضرة محمد اسماعيل شويدري وقد اخرجت المدرسة الى اليوم عددا من المعلمين لا بأس بمعارفهم بعد أن امضوا فحص كامبردج العالي والاولي، ومنهم معلمان احدهما في هذا اليوم شهادتهما من جمعية كامبردج وهما محمد نذير والسيد أحمد علي وقد تفضلت حكومة الهند فبعثت بمن قدر في الرياضيات وطرق الكشافة الحديثة التي وضع أساسها الوالي السابق والعمل مستمر في تحسين طريقة التهذيب وطرق التعليم الحديث . وقد ذكر الوالي ان الحكومة وحدها لاتقدر ان تقوم بالعمل كله بل لابد من مساعدة الآباء ومعاضدتهم للدولة في محاولتها تثقيف ابناء البلاد حتى لا يقال انه لا يوجد في عدن رجال اكفاء قادرون على القيام بوظائفهم كما يجب وحتى لاتجلب الموظفون للادارات من الهند وغيرها وواجب الآباء هو التجلد والصبر على ترك أولادهم حتى يتموا سني دراستهم التي يجب أن تبدأ في السنة السادسة وتتم في السابعة عشرة من العمر اذا كان الولد ذكيا لان عليه ان يصرف خمس سنوات في المدرسة الابتدائية وست سنوات في الثانوية لتعليم اللغة الانكليزية أما اذا تعلم التلميذ بعض المعارف وفارق المدرسة قبل نضوج تعليمه فاللوم يعود على الآباء لا على الحكومة ومعلميها

هذه هي زبدة خطبة سعادة الوالي الجليل ورغم مانشعر به من الخلاصة وتفانيه في سبيل ترقية التعليم في البلاد فاننا نرى ان من اقدس واجباتنا أن نستلفت نظاره الكريمة الى الحقائق الاتية التي لامندوحة لكائن من كان من العمل بمقتضاها اذا أراد أن يكون للتعليم التأثير الحقيقي :

لقد صدق سعادة الوالي في قوله عن تأخر التعليم في عدن ويحق لنا ان نقول انه متأخر الى درجة تدمي الفؤاد وتزعزع الاعتقاد. ان هناك روحا تواقة لترقيته ولكن الكلام صادر من فم من لايجوز التلاعب بكلامه أو النقص والابرام بقراراته ولاريب ان معاضدة الآباء للحكومة واجبة ولاريب أيضا أن بعض التلامذة بل الكثير منهم يفارقون المدرسة قبل الاوان ولكن الدواء الوحيد لهذه العلة هو ايجاد الاغراء الكافي للتلامذة وللآباء حتى يستمروا في تلقي المعارف وارتشاف البانها ولايكون ذلك الا اذا تحقق الولد وابوه أن التلميذ سيحضر ليكون رجلا قادرا على الاستقلال الذاتي التام كأن يعد ليكون طبيبا أو مهندسا أو محاميا أو تاجرا أو مديرا للصحة أو معلما قديرا أو الخ أما أعداد التلامذة لمجرد الوظائف في الدوائر الحكومية فقد أخر سير التعليم وهنا اتذكر كلمة قالها الاستاذ عطا حسين وهي « يجب أن يعلم التلميذ لا ليفوز في الامتحانات المدرسية ولكن ليفوز في تجارب الحياة »

— نحن نحبذ فكرة المحافظة على الاستمرار في تعليم التلامذة لفحص كامبردج وأملنا وطيد أن المدرسة ستعمل عملا يذكر في هذا المضمار وأن الحكومة ستجهز المدرسة بجميع الادوات اللازمة لتعليم الكيمياء والطبيعيات كما نؤمل ان يكون من أعضاء الكشافة المدرسية مراقبون على أخلاق تلامذة المدرسة وقيادتهم الى سبل الرشاد إما اجبار الآباء على ابقاء تلامذتهم في المدارس حتى تتم سني التعليم فمن اسهل الامور وما على سعادة الوالي الا أن يصدر أمراً أن لايقبل تلميذ في أي ادارة قبل اظهار الشهادة المدرسية النهائية مع العلم انه لهذا المقصد يجب ان يساعد الفقراء لاتمام علومهم . ونستلفت انظار سعادة الوالي الى وجوب تعليم اللغة العربية تعليماً راقياً وليعلم سعادته أنه لا يوجد تلميذ واحد في جميع مدارس عدن يتكلم العربية أو يكتبها بدون غلط واذا أراد البرهان فنحن مستعدون لتقديمه وهذا من أغرب الامور حدوثه في بلدة ٦٠ في المائة من سكانها من العرب و ٩٠ في المائة يتكلمون العربية . ولنا حديث طويل بشأن التعليم ولابد لنا من الخوض فيه على حدة لئلا تستغرق رسالة هذا الاسبوع انهراً عديدة من الشورى

مجلة الامة العربية

اهدتنا حضرة الفاضل السيد عبد الله الحاج سليمان الذكير من أدباء البصرة بنسخة من مجلة الامة العربية واهدى ثلاث نسخ منها الى ثلاثة من كبراء الاستعماريين وترك لنا أمر اختيارهم فاخترنا قنصل ايطاليا العام بالقدس وقنصل ايطاليا العام في دمشق والحاكم الطلياني بمدينة اسمرة بالصومال الطلياني بالبحر الاحمر

فنشكر لحضرة صاحب الهدية غيرته المخلصة بارك الله فيه

ماذا على الحدود ؟

الى حكومة فلسطين

كتب الينا من دمشق ان بعض اهلها الذين كانوا في حامات الحمة المعدنية رووا أن بوليس الحمة تحرى ليلا خيام بعض الدمشقيين هناك وقبض على اثنين منهم وهما أمين العموص وحسني الامعري وأمر بضربهما . فضربا ضربا مبرحا وسجنهما مدة عشرين ساعة ولما لم يقف منهما على ما اتهمهما به وهو وجود حشيش لديهما اخلى سبيلهما فكيف يجوز للبوليس استعمال الضرب ولا سيما مع أناس ضيوف في منطقة الحمة ؟ والا شك ان البوليس استدعى شخصاً نالتأهو دمشقي ومن التجار المعروفين في درعا واسمه عبدالله سعد الله غندور واسمعه من الشتائم والاهانات ماجرح قلوب جميع المقيمين ومما قاله له انتم السوريون ازاذل !! وكل شعرة في لحيتك نجسة الى آخر تلك الالفاظ البذيئة.

أما الآمر المسئول عن ذلك المخفر فاسمه الاونباشي الخواجه أمين من أهالي كفر كنا التابعة للناصرة فنوجه الى هذه الحادثة نظر سعادة القائمقام بادارة الحكومة الفلسطينية

شقيقه !

اعتادت جريدة الاقدام اليافية على اصدار ملاحق خاصة عن خيانات جريدة فلسطين وسقوط شرفها وجاسوسية صاحبها وكان الشقيق الاكبر لصاحبها عيسى العيسى واسمه اندراوس افندي من أشد الغاضبين على مسلك شقيقه فكان يحمل ملاحق الاقدام بنفسه ويوزعها على الناس في الطرقات مجاناً !

اعلانات صبيانية

دمشق الاحد (بالتلغراف)

نؤيد قول نزيه المؤيد بانه لاعلاقة لرياض بك الصلح بلجنة مقاطعة شركة الجر والتنوير بدمشق

— عن اللجنة الرئيس : خورشيد وهبي

(الشورى — ياجدع انت واياه استحوا شوية ! متى قال رياض بك ان له علاقة بلجنة المقاطعة ؟ حقاً انكم جماعة فقدتم المنطق والعقل، لا اصلحكم الله !)

الوفد العراقي لليمن

قدم القاهرة اول امس الوفد العراقي المؤلف من سعادة طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي بعد أن أمضى مدة في صنعاء عاصمة اليمن . والظاهر من بوادر الحال ان الوفد عقد اتفاقية مع جلالة الامام ، وسيواصل الوفد سفره الى بغداد بطريق فلسطين وسورية بعد ان يقيم في القاهرة بضعة ايام

هدية الامام للوفد

بلغنا أن جلالة الامام اهدى الى الوفد العراقي مقداراً من البن اليمني الفاخر.

وحسناً فعل لأن هذا خير من الاوسمة والنياشين

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

لم يشف تماماً . . .

لقد لحظ القراء ولاشك أن الشورى تركت النشر عن جريدة فلسطين وصاحبها فترة من الزمن . وقد ظن بعضهم ان الخواجة عيسو قد شفي من مرض الخيانة او انه غير مسلكه ولو الى حين حتى تركناها وتركناه

والحقيقة انا تركناها بسبب مرض الزمه الفراش مدة فلم نشأ أن نحاربه وهو عليل

أما الآن فالظاهر انه غادر المستشفى بدليل ورود الرسالة الآتية :

ياف في ٢٨ مايو — لمراسل الشورى

كان المرض القديم المعدي الذي طالما انهك قوى عيسى العيسى وجعله مسع ذلك الاصفرار القاتم نحيلا عليلا قد عاوده اخيراً

وهو المرض الذي لا يصلحه الا سكنى غابة الشبيانية في شمال لبنان الشرقي — اقول أن المرض قد عاد الى عيسى العيسى أخيراً فلزمه الفراش فالمستشفى مدة . وهذا هو السر في كون جريدته كانت نظيفة نوعا في هذه الاسابيع

أما الآن فانه حالما غادر المستشفى عاد الى شنشنته التي فطره الله عليها والى القراء ملخص ما نشره من الفساد في جريدته ضد الشورى : وهو أن الشورى جريدة خائنة لأنها تحارب اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين وانها تعرض بعطوفة كاظم باشا ! !!

كده !! الشورى تحارب اللجنة التنفيذية العربية وتعمل على اسقاطها وتتعرض لعطوفة الرئيس !!!

اما كيف. ومتى؟ فهذا لا يعني القراء فهمه . بل هكذا: تعرضت الشورى وحاربت !

ولا تسلوا عن الضحك الشديد الذي استولى على الناس هنا عندما قرأوا هذا الكلام الدال على أن عساعيسو افندي لا يزال يعد من أعظم «الفرارية» الهاربين من مستشفى العصفورية الشهير . . .

اجريدة الشورى التي عاضدت اللجنة منذ انشئت — بعد ان عاضدها صاحب الشورى قبل انشاء الشورى بدون أن يتغير لحظة منذ عشر سنوات — تحارب اللجنة التنفيذية ؟

انسي عيسى العيسى كم مرة انشق هو وجريدته على اللجنة وكم مرة ارتد وحاربها وضربها في وجهها ، وكم مرة طعنها في ظهرها . وكم مرة وشى بها للانكليز والفرنسيس . وكم مرة شتم عطوفة كاظم باشا رئيس الامة ذلك الشيخ الجليل وكم مرة تطاول على مقامه

متى حاربت الشورى اللجنة التنفيذية ، بل متى خذلت اللجنة ، بل متى قصرت الشورى في الدفاع عن عطوفة الباشا وعن اللجنة ، وبالاخص ضد سفالات عيسى العيسى وجريدته المتفرنسة ؟

الا فليفتش هذا الاستعماري الزنيم عن غير هذه المسائل ان كان لا يزال يملك مسكة من العقل

اني وانا اشكر لهذا الجاسوس المفسد فتحه باب الكلام على الخيانة والخونة والتعرض لعطوفة الباشا اقول :

لما انعقد المؤتمر الفلسطيني السابع بعد الثورة التي جعلت الامة تصفح عن فجارها وتتغاضى عن الخونة ومن الجملة عيسى العيسى حدث ما يأتي

ذهب عيسى الى القدس قبيل عقد المؤتمر وحضر الاجتماع التمهيدي . وهناك هرول عيسى العيسى يريد السلام على الباشا ولكن الباشا سحب يده منه وكاد يضربه . ولولا أن عيسى وسط الناس ليصفح عطوفته عنه ولولا انه ذهب الى دار الباشا يستغفره لما حظى ذلك الجاسوس برد التحية من احد

أما الخيانة الفظيعة التي وقعت من عيسى حتى بعد الثورة فذلك انه وقف بباب قاعة المؤتمر السابع قبيل عقده وأخذ يستوقف الاعضاء المسيحيين على انفراد ويقول لهم : الآن عند انتخاب اللجنة التنفيذية يجب أن نكون جميعا جبهة واحدة أمام المسلمين ونطلب أن يكون انتخاب الاعضاء النصارى طائفياً لئلا نضيع في ذلك الغمار الاسلامي . ولكن وطنية نصارى فلسطين واخلاصهم لوطنهم جعلهم يشمئزون من هذا الكلام ويرفضون الاصغاء لمفاسد ذلك الرجل المتعصب الخبيث حرصاً على سلامة الوحدة الوطنية

نعم ان هذا الاثيم يعد الصحافي الوحيد المتعصب ضد المسلمين لانه لم يترك شخصية كبيرة اسلامية سواء اكانت مدنية ام دينية ، وسواء اكانت في فلسطين ام في خارجها إلا تهجم عليها وشتمها ونال منها ، فهو لم يترك من السفاهة لا الملك ابن سعود ولا الملك حسين ولا الملك فيصل ولا الامام يحيى ولا الامير عبد الله ولم يترك من كبراء البلاد الاسلامية شخصية بارزة بدون تجريح لا الامير شكيب ولا كاظم باشا ولا السيد امين الحسيني ولا الشيخ كامل القصاب ولا السيد رشيد رضا ولا الامير عادل ولا احسان بك الجابري ولا نبيه بك العظمة ولا رياض بك الصلح ولا ولا ولا

فرجل من هذا النوع لا ادري كيف يعيش الى الآن بدون ان ينتحر ان لم يكن خجلا فتكفيراً عن جرائمه نحو بلاده

تحت كل كوكب !

يذكر القراء ان جماعات كثيرة من العرب عبرت الحدود المصرية هاربة من طرابلس الغرب وبنغازي بقصد الالتجاء الى هذا الوادي المضياف

وتقول الآن ان التحقيقات ابنت ان الذين تمكنوا من عبور الحدود لم يكونوا سوى فلول وبقايا الألوف التي هربت من التقتيل الذي اجراه الجيش الطلياني في بلدة الكفرة عاصمة السنوسية فات معظم الهاربين في الصحراء جوعاً وعطشاً لانهم تاهوا في الطريق

وقد حدث اخيراً أن المستر كلايتون البريطاني مفتش الصحاري على حدود مصر عثر هو وجنوده على نحو ٣٥ من الطرابلسيين الهاربين بعد ان تاهوا في الصحراء مدة حتى اشرفوا على الهلاك فاطعمهم المستر كليتون وساعدهم على الوصول الى داخل البلاد المصرية ثم ارسلهم الى المستشفى لأنهم مرضوا من شدة الجوع والتعب

وقد روى هؤلاء المساكين ان عددهم لما فروا من القطائع كان بضع مئات ولكنهم ماتوا في الطريق ولم يبق من ذلك العدد إلا الذين انقذهم المستر كلايتن

ولما وصلت هذه الاخبار الى مصر شكر الرأي العام المصري للمستر كلايتن عمله الانساني وانعمت عليه الحكومة المصرية بوسام تقديراً لشهامته

وقد روت جريدة التيمس لمراسلها في السودان ان عدة ألوف من اهالي الكفرة وعرب طرابلس وصلوا شاردين الى السودان الانكليزي والسودان الفرنساوي فاسعفهم ولاة الامور بالطعام لأن حالتهم كانت محزنة ولم يصلوا إلا بعد ان هلك اكثر من الذين وصلوا

وبينما كنا نخط ما تقدم وجدنا في جريدة الاهرام ما ننقله فيما بعد ، وهو يدل على ان السكان لم يهربوا فقط الى مصر والسودان بل فر منهم اناس الى بوادي تونس والجزائر الافريقية ولا نظن الطليان يهموننا باختلاقه لان صلة الاهرام بفرنسا شقيقة ايطاليا لا يجهلها احد ...

«تونس في ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — على أثر وقائع فزان الحربية التي دارت بين مجاهدي طرابلس وجيش الاحتلال الايطالي التجأت قوات المجاهدين الى الصحراء بعد أن انقسمت قسمين قسم اتجه شرقا الى الاراضي المصرية والآخر قصد صحراء الجزائر وعبر حدودها بعد استئذان الحكومة الفرنساوية في الاذن لها بدخول الارض الجزائرية بعد نزع سلاحهم باول مركز وكذلك كان واصدر هذا الفريق من حفار مركز التوارق الى ورقلة من الجنوب الجزائري وهناك قام قسم من هؤلاء اللاجئين بقيادة عبد النبي أبي الخير واجتازت البقية بقيادة الحاج محمد فكيني احد الزعماء حدود الجزائر الى الارض التونسية ونزلوا بجنوبها بمركز المتلوي والرديف وام العرايس وضهب حيث مناجم الفصفاط ليشتغلوا هناك كعمال وقد لاقوا في تنقلهم ما يلقاه اناس اخرجوا من ديارهم بعد حرب دامت خمس قرن وفقدوا فيها ابلهم وخيلهم وكثيرين من افرادهم من حر الصحراء الكبرى وظمئها وقد مات منهم ٣١٧ شخصاً عطشاً »

وقد وصف المراسل بعد ذلك ماذا حدث في تونس على أثر وصول هذه الاخبار من احتجاجات ومظاهرات

فالله سبحانه وتعالى هو المنتقم الجبار فانا لله وانا اليه راجعون

شئون وشجون

— لما كان صاحب هذه الجريدة في فلسطين في الشهر الماضي اجتمع بالبعثة العلمية المغربية التي تطلب العلم في مدرسة النجاح بنابلس وهي مؤلفة من ستة شبان وهم الادباء السادة محمد عبد السلام الفاسي ، وعبد السلام بنجلون والمهدي والطيب بنونة ومحمد الخطيب ومحمد عبد السلام الخطيب وكلهم من ابناء الاسر الكريمة في تطوان عاصمة الريف او مراكش الاسبانية . وقد وجدنا انهم على جانب عظيم من الذكاء والادب والتهذيب والوطنية ويوجد بينهم فتى من آل بنونة عمره ١٢ سنة

وقد علمنا انهم يلقون انواع الاكرام والوداد في نابلس وفي كل مكان يزورونه في فلسطين بارك الله فيهم وانبتهم نباتاً حسناً يقر عيون وطنهم واهلهم بنبوغهم

وقد قضى صاحب الشورى ساعة بينهم فوجدهم على ما وصفنا من علو التربية وقد اخذت لهم ومعهم صورة شمسية تذكاراً لذلك الاجتماع

— لاول مرة حضر صاحب هذه الجريدة جلسة لمحاكم فلسطين منذ الاحتلال . وكان ذلك في القدس . فجلس متفرجاً على محاكمة الذي سرق خزنة فندق مرقص والى القراء ما رأينا في تلك الجلسة :

كان الرئيس انكليزياً لا يعرف العربية ، وعضو اليمين من اليهود ولا يعرف العربية كذلك اما عضو الشمال فعربي . وكان المترجم ينقل من العربية الى الانكليزية وبالعكس كل ما كان يدور في المحكمة من اقوال الاتهام واقوال الدفاع واسئلة المحكمة وبقية المناقشات

فليت شعري كيف تظهر الحقيقة تامة من خلال تلك الشبكة من اللغات ؟

نعم ان الغالب في محاكم فلسطين هو العدل ولكن يجب ان لا ننسى ان الحقيقة تظهر أحيانا من لهجة المتقاضين ومن بين سطور اوراق التحقيق ، وهناك كبير معول على بلاغة المحامي وفصاحته وتأثراته فانى لهذه المواهب ان تظهر مادام المحامي يضطر الى القاء دفاعه كلمة كلمة ليتمكن المترجم من الترجمة ؟

— اما ونحن في صدد المحاكم فقد بلغنا ان هناك قضية بين زميلتين بالقدس ، وقد احالت المحكمة اقوال الزميلة المدعى عليها الى خبير لغوى لا بداء رأيه في كلامها وما فيه من طعن وكان ذلك الخبير هو الاستاذ السكاكيني المفتش العام بمعارف فلسطين فجاء الاستاذ الى المحكمة وشهد بما عنده مضمناً كلامه معاتبة بعض الصحف على خروجها عن دائرة اللياقة

فلما رأت الزميلة المدعي عليها ذلك رفعت هي الاخرى دعوى على زميلتها وطلبت من المحكمة تعيين الاستاذ السكاكيني كخبير ليبدي رأيه في كلام تلك عنها !

وبعد هذه النقطة لا ندري ماذا حدث بين الزميلتين ، ولكنه سيكون الصلح ان شاء الله ان لم يكن قد حصل

وطنية النصارى بالمهجر

جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو بالبرازيل مؤلفة من المهاجرين المسيحيين العرب في البرازيل ، وهي جمعية وطنية كاسمها تماماً . وقد قامت بخدمات للوطن العربي لا تنسى لأنها اعظم من ان تنسى

وآخر مأثرة لهذه الجمعية الناهضة انها قامت بمشروع يشكرها عليه كل عربي في الدنيا ، ذلك هو مشروع اقامة ضريح على مثوى شهيد الاستقلال المرحوم يوسف بك العظمة وزير الحربية في الدولة العربية المستقلة بدمشق سنة ٩٢٠ أي تلك الدولة التي قضى عليها الجيش الفرنسوي من السود والبيض فسقط الوزير الشهيد يوسف العظمة قتيلا في معركة ميسلون بينما كان يقذف بيده القنابل على الباغين الطغاة دفاعاً عن الوطن

وقد تبرعت الرابطة وجمعت للآن من المهاجرين لمشروع الضريح ١٢٩٥٠ قرشاً برازيلياً ولا يزال باب الاكتتاب يرحب بكل تبرع . فرحى للمهاجرين الابطال لانهم يقدرون البطولة ، فألف تحية لجمعية الرابطة والمهاجرين

رياض بك الصلح

وحركة المقاطعة بسورية

حضرة الاستاذ الجليل رئيس تحرير المقطم

نشرتم في مقطم السبت كلمة بامضاء « نزيه مؤيد العظم » كتعليق منه على ما نقله مكاتبكم اللبناني الفاضل بصدد اتهام السلطة رياض بك الصلح بتدبير حركتي مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت ودمشق

وقد لوحظ ان تعليق نزيه مؤيد العظم انما هو استطراد لمحاولة النيل من أذكى والمع شخصية في الشباب العربي العامل وهي شخصية رياض بك الصلح الذي لم يعتد ان ينتحل صفة ليست له او يعمل لغير مصلحة بلاده

وكلمة المسمى نزيه تنم على شيء كثير من اضطراب العصب واختلاط قوى التفكير فان مراسلكم — كما قلتم في تعليقكم على الرسالة — لم يقل ان رياض بك انتحل لنفسه صفة تدبير حوادث المقاطعة بل قال ان السلطة أتهمته بذلك فدفعه بكلمات رزينة مقنعة اظهر فيها ان أمته أمة حية تشعر بحقوقها وتمشي وراء الغايات الوطنية مشية المتحفز بوحي نفسه وتأثير ادراكه

ورياض بك من رجال السياسة القلائل الذين لا يغلون في القول وقد اعتاد صوغ تصريحاته وخطبه صوغ متدبر بعيد النظر يزن اقواله فيدلي بحججه ادلاء منطقي حكيم فتسير كلماته مسرى الامثال وتؤخذ كبادىء مقررة وحقائق راهنة وكثيراً ما كان لها وقعها الحسن حتى عند الخصوم

فخروج نزيه عن محور البحث الى المماحكة انما هو دليل الحقد الدفين الذي يتآكل صدره ويحز في نفسه . وكثيراً ما برز هذا الحقد في ادوار شتى ولست بحاجة للقول ان المحافل الوطنية لفظت نزيه المؤيد مرتين متواليتين الاولى يوم التجئ في السجن بتهمة التجسس على الدولة العربية لصالح دولة مستعمرة والثانية انه التحق بالثورة تطهيراً لسمعته فخالف شعارها وحرض بعض السذج على النهب فنهبوا هراوكيات من المشمش الجاف (قمر الدين) وهي لمواطنين فبيعت في اسواق مجدل شمس باسم الثورة النقية الغاية

وراح بعد ذلك ينفث السموم بين صفار المجاهدين ويصدع وحدتهم وهو الذي أثار عجاجة ذلك الفساد الواسع النطاق في المهاجر وهو الذي تطاول من قبل على مقام الزعماء الاطهار امثال الامير شكيب ارسلان والحاج امين الحسيني واحسان بك الجابري والامير عادل ارسلان ونبيه بك العظمة تطاولا تقصد منه الى رفع اسمه الى جانب اسمائهم والنزول بهم الى حيث هو !

وآخر محاولة «لحضرته» انه أرسل منشورات الى اميركا طعنا بلجنة الاعانة التي سافرت الى تلك القارة برياسة المجاهد الصامت الامير عادل ارسلان لاستثارة عطف الجاليات على منكوبي فلسطين من ارامل وأيتام فقام (النزيه) لعرقلة هذه المهمة الانسانية الجليلة محاولا حرمان منكوبي بلاده من عطف المحسنين وهم في اشد حال

ثم اني لا اغفل طاقة نزيه ان رياضا وعادلا وأمينا وشكيبا والعظمة والقاووقجي ورويحة وأمثالهم من الاقطاب الاعلياء قد تنزلوا طواعية عن لقب (مجاهد) بعد ما انحط الى هذا الدرك واصبح ينتحله نزيه العظم ومن على شاكلته فليختل في برودة وليطاول السماء بثوبه الذي يشف عما تحته ...

القاهرة عن المقطم «ملاحظ»

بكرمة آل القصيبي

ارسل الينا الاديب السيد عبد الله السعود من مكة كلمة طيبة وعن مشروع آل القصيبي ومدرستهم في الاحساء . ولما كنا قد نشرنا في العدد الماضي ما فيه الكفاية عن تلك المبرة اكتفينا بهذه الاشارة شاكرين لحضرته حسن تقديره للمحسنين

مصنع بكويات . . .

فرغت الحكومة المصرية من قانون الالقاب حفظاً لقيمة الالقاب من الابتذال

وبينما هذا الضبط يجري هنا رأينا ان المسألة تزداد فوضى في شرق الاردن لأن الامير عبد الله لم يترك احداً من الاهالي ولا من الزوار الا اعطاه بكوية او باشوية وهلم جرا . . .

اخواننا في المهجر

عن تيلا — هندوراس (باميركا الوسطى)

نحن الآن تحت خطر في هذه البلاد لان فيها ثورة داخلية وكل بلد ومدينة يدخلها الثوار ينهبونها ويقتلون اهلها ويخلون كل ما وصلت اليه ايديهم وفي ليلة ٢ يناير هاجموا بلدة الراقوا التي تبعد عن هذه المدينة ٦٠ كيلومترا وكان هجومهم في الساعة الثانية بعد نصف الليل وصاروا يطلقون بنادقهم ليروعوا اهلها ولأجل القضاء والقدر اصيب احد اولاد جاليتنا في تلك البلدة فكانت القاضية وهو الشاب الاديب الياس عساف من شبان بيت لحم فمات تاركا زوجته وولديه ولا يتجاوز عمرا كبيرهما ٥ سنوات فذهب مأسوفا عليه من جميع المواطنين رحمه الله وعزى آله . وكان المرحوم من الآداب والشهامة العربية والوطنية قبل كل شيء على جانب عظيم وكان يشغل منصب كاتم اسرار جمعية وطنية بتلك البلدة.

وفي بلدة براغريسو نهبوا محلا عن بكرة ابيه والذي لم ينهبوا محله كانوا يرغمونه على دفع شيء يفرضونه عليه ولا تزال هذه الثورة بازدياد ولكن عساكر الحكومة كسرت الثوار في ارض الساحل ولكن الثوار ولوا وجوههم الى الداخلية ونظن ان مرادهم تقوية صفوفهم وليعيدوا الكرة على الساحل مرة ثانية حيث كل مطامعهم نحو الساحل لانه اكثر ثروة واكثر تجارة وسنخبركم بما يجد واحسن الله العاقبة

عطا الله سليمان وداود ابراهيم

من تونس

لدينا رسالة من حضرة الفاضل السيد احمد بن حليمة من فضلاء بلدة المكنين بالمملكة التونسية يذكر فيها شدة اهتمام ابناء تلك الجهات بالخلف العربي وتحقيقه ويستحسن رأي عطوفة امير البيان

ثم اشار حضرة الكاتب الى دفاع الشورى عن سعادة الاستاذ الثعالبي فاعرب عن شكره وشكر التونسيين لها وقال انه لم يستغرب دفاعنا ما دام الاستاذ الثعالبي هو ملك العالم العربي كله وليس تونس وحدها

وقد ختم حضرته رسالته بكلمة طيبة عن فلسطين واهلها وقال « ان امة فيها مثل الامام السيد امين الحسيني وانجبت مثل الشهيد فؤاد حجازي ورفيقيه الزير وجمجوم لهي امة حية لن تموت »

بارك الله في عواطفه الكريمة

قبور الشهداء الثلاثة

علمنا ان بناء قبور الشهداء في مدينة عكا يقوم على ساق وقدم وانه سيتم قبل ١٧ يونيو الذي اعدموا فيه منذ عام

وقد علمنا من احد القادمين من الوطن ان الشبان اخذوا يذكرون الأمة بذلك اليوم ليجرى الاحتفال بالذكرى على اتمه وقال مخبرنا ان الوفود ستتجه نحو مدينة عكا من جميع اطراف فلسطين وان الأمة ستقوم بمظاهرة سلمية تحية للشهداء بالاضراب العام في كل البلاد واقامة الصلوات وحفلات التأبين في كل مكان رحمهم الله

والمهاجر كيف حكمه؟

تقوم الاستعدادات للاحصاء العام في فلسطين على ساق وقدم ، ولا حديث للأمة إلا اولادها الذين في خارج فلسطين ، كمصر وسورية والعراق واميركا واوربا وجزائر المحيط والسودان وكندا والهند الخ الخ وعددهم يبلغ اكثر من ٥٠ الف نسمة

نحن نعرف ان الادارة الصهيونية سوف تسعى لابعاد هذا العدد الكبير ولكن هل يوجد قوة في الدنيا تستطيع ان تبتر هذه الكتلة من جسم فلسطين ؟

وقد استشرنا احد كبار رجال القانون فأفتى بما يأتي ، وهو ان يقوم اخواتنا في الوطن بقيد اسماء الغائبين في كشوف الاحصاء ، والمهاجر الذي ليس له اقارب في الوطن يقوم اصحابه ومعارفه بدرج اسمه ، فنرجو ان تهتم اللجنة التنفيذية في القدس بهذه المسألة الحيوية التي تهم فلسطين وتهم المهاجرين

شكر

ارسل الينا احد ادباء مكة الذي سمى نفسه « فتى حضرموت » والنازل في وادي ابراهيم بالحجاز كلمة ثناء على الشورى فنحن نعتذر عن نشرها ونشكره هو على حسن ظنه

من ذكريات ارواد . . .

لما اصدر الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني ديوانه المشهور سنة ١٩٢٥ جاء في مقدمته ذكر الشهبندر هكذا : « الطبيب عبد الرحمن شهبندر » مع ان الشهبندر كان يلقب في تلك الايام بالقاب ساحرة جذابة خداعة

فسأل احدهم آخر : لماذا لم يلقب الغلاييني « معالي » الدكتور بالالقاب المعهودة ؟ فقال له لا شك انه يعلم عن الدكتور ما لم نعلم . . .

وبعد ست سنين من هذا السؤال والجواب قص علينا احد كبراء العرب الحادثة التالية :

لما اطلق الشيخ مصطفى الغلاييني من سجن ارواد وذهب الى عمان بشرق الاردن سأله اخوانه ألم يأتكم وانتم بارواد هدية من الدرهم؟ فقال لا

وبعد التمحيص اتضح ان جماعة المخلصين في عمان كانوا قد ارسلوا ١٥٠ ليرة مع الحاج اديب خير وابو درويش الظريف الدمشقي المعروف الى مسجوني ارواد فاستلمها الشهبندر بموجب وصل لا يزال بيد (. . .) الى الآن

ولكن ابن المبلغ ؟ لقد اتضح ان الشهبندر لم يدفع منه شيء لأحد . وسئل حسن افندي الحكيم وكان من نزلاء ارواد فقال كما قال الاستاذ الغلاييني وان الشهبندر لم يعطه ولا لأحد من المسجونين ولا بارة !

عند ذلك عرفنا لماذا كره الغلاييني تلقيب الدكتور بما لا يستحق لأنه عرفه قبل غيره اصح معرفة فنحن نسأل الدكتور اين المبلغ ؟

عمل صغير جداً

نشرت المقطم الغراء لمراسلها اللبناني ما نصه :

« كتب الي صديق من طرابلس أن جموعاً غفيرة من اهل زغرتا وبشري واهدن وقرى لبنان الشمالي انحدروا الى طرابلس غداة وصول الاسطول الفرنسوي وقاموا بمظاهرة كبيرة كانت بمثابة جواب منهم على المظاهرات التي قامت في طرابلس الشام في الاونة الاخيرة وهتف فيها بالوحدة السورية . وقد هتف المتظاهرون الزغرتاويون والبشرويون هتافاً عظيماً للبنان ولاستقلاله ولفرنسا ولاسطولها »

(الشورى — ومعنى هذا ان رجال فرنسا في لبنان لما رأوا غضب المسلمين من فرنسا وقيامهم يوم عيد الاضحى بالمظاهرة العظمى ضدها وضد ايطاليا ، اوعزوا اولئك «العقلاء» للقروين المواونة في زغرتا وبشري واهدن بالمجيء الى طرابلس والتظاهر ضد المسلمين لأرهابهم !)

رفعها الى العميد !

جاء في اخبار دمشق هذا الخبر وهو ان رئيس حكومة دمشق « رفع اوراق قضية قتلة الغزي الى العميد الفرنسوي بدمشق للتصديق على حكم اعدامهم »

اي ان رئيس حكومة سورية يقف من المندوب الافرنسي موقف الموظف من صاحب الشأن ، او موقف الوزير من الملك !

فلو ان تاج الدين وامثاله صبروا قليلا ولم يقبلوا الوظيفة الى حين لاضطر الاحتلال الافرنسي الى ترك شيء من الحقوق لرئيس الحكومة السورية لتكون رياسته جدية ولو قليلا

اي انهم لو صبروا لتغيرت الوضعية ولقيل في مثل هذه الحالة : رفع رئيس الوزارة الى حضرة رئيس الجمهورية السورية اوراق قتلة الغزي للتصديق على حكم اعدامهم »

ولكنكم استعجلتم يا اذناب الأستعمار واشباه الرجال فبقيتم كما انتم اذناباً وحقرتم وطنكم من اجل الوظيفة والاستحواذ عليها قبل اوانها !

في شوارع نابلس

كتب الينا احد اهالي حارة القيسارية يقول:

تهتم البلدية بتصليح الشارع الممتد بعد المستشفى الوطني بكل نشاط . وسبب ذلك ان ثلاث عائلات انكليزية تسكن هناك . ولذلك سوف يوقع البعض عريضة يطلبون فيها من الحكومة اسكان عائلات إنكليزية في حارات القيسارية والقريون والحبلة والياسمينة ماذامت البلدية لا تدري بوجود هذه الحارات البائسة !!

وبهذه المناسبة اذكر ان احدهم سأل آخر عن موقع دار رئيس البلدية فقال له امش من هنا واعطف من هنالك فاذا رأيت شارعا مكنوساً مرشوشاً فاعلم ان دار الرئيس موجودة فيه !!!

العدد ٣٢٧

السنة السابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ محرم سنة ١٣٥٠

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ١٠ يونيو سنة ١٩٣١

أربعة ايام في مكة

بقلم المستر فيلبي في جريدة التيمس

كنا في آخر أيام « رمضان » شهر الصيام المكرم عند المسلمين ولقد كان الصائمون يترقبون رؤية الهلال الجديد بعد ميلاده بست ساعات عند غروب الشمس في اليوم الذي قبله. فلما أطاح اختفاء الهلال بأملهم أيقنوا أن عدة « رمضان » لابد وأن تكتمل ثلاثين يوما . وهكذا قضينا ذلك اليوم صائمين مع ملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم. وكان الهواء عليلا خففت وطأة الجوع والعطش عن شدتها .

والآن جاء عيد « بايرام » — كما يسميه الاتراك — و « عيد الفطر » — كما يسميه اهل البلاد العربية . فاستقبلناه بالصلاة في مسجد الحرم المكي حيث تقوم الكعبة . وكان عدد المصلين لايقل عن ٥٠ ألف نسمة ما بين رجال ونساء وأطفال وكلهم في أثوابهم القشيبة البهجة .

وفي مقدمة كل هؤلاء جلالة الملك ابن السعود ومن حواليه أعضاء أسرته ورجال بلاطه وحكومته . يليهم رجال الحرس الخاص بجلالته .

وألقى خطبة الصلاة الشيخ « عبد الله بن حسن » شيخ الاسلام في مكة وسليل مؤسس المذهب الوهابي

ولقد يتعذر على المرء أن يتخيل مشهداً أروع على النفس وأشد تأثيراً فيها بعبادته من منظر احتشاد المسلمين في الحرم المكي للصلاة . وليس ثمة ريب في أن خشوعهم أثناء تأدية هذا الفرض الديني ووقار الكعبة بكسائها الاسود وجلال الآثار الاسلامية مثل الحجر الاسود وبئر زمزم وفناء المسجد الوسيع بشاهقات « اروقته » القائمة منذ القرن السادس عشر — والمباني الساحقة — كلها مناظر تبعث في النفس الخشية والمهيب

وأيام العيد في مكة تنقضي ما بين زيارة وتزاور فتخلو في غضونها الشوارع من ضجتها المعتادة . بينما تنقسم المدينة الى قسمين من حيث « المعايدة » إذ يزور السكان في أحدها أهل القسم الثاني في أول أيام العيد . ويرد هؤلاء الزيارة للاولين في اليوم الثاني . وبعد اليومين يعود أهل مكة جميعا الى مزاولة أعمالهم في حوانيتهم ومتاجرهم بعد شهر قضوه في شبه عطلة عن العمل

وهكذا تنقضي ايام العيد بين الطبقتين العليا والوسطى وهناك طبقة ثالثة تقضي ايامه على « حساب غيرها » هي طبقة المتسولين الذين سرعان ماتكتظ بهم سبل مكة وطرقاتها

على أنهم في الحقيقة مظلومون باتهامهم بهذا الوصف اذ تشترك وإياهم فيه طبقة ليست بالفقيرة التي يستحق أفرادها المعونة المالية بينما أنها ليست على ثروة كافية لان تقضي العيد على نفقاتها

تلك هي طبقة محتطبي الاخشاب وحاملي الماء الى المنازل والدور . وعليهم يتوقف الكثير من شؤون الحياة الهامة بين أهل مكة

وأغلب الافراد بين هاتين الفئتين اما أنهم من سلالة الارقاء أو من البدو بين الذين لم تساعدهم ظروفهم على النجاح في الاقامة بداخلية البلاد فنزحوا إلى المدن حيث استطاعوا الحياة فيها بأدائهم مثل هذه الاعمال

ومساكن هؤلاء في أكواخ من الغاب أو الجريد . وقد تكون بلا سقوف يحيط بها سياج من صفائح مملوءة بالرمال . وعلى الرغم من فقرهم المدقع فانهم يقضون أيام العيد في عطلة عن أعمالهم . وفي سرور ومرح اذ تخرج بناتهم لزيارة صديقاتهن الاخس حالا منهن لابسات أثوابهن الجديدة . حاملات الطبول تنشدن عليها أغاني التهنئة والمعايدة . وقد يتفحص أهل الدور الذين تزرنهن بقليل من النقود

أما أبناؤهم فينضم بعضهم الى البعض الآخر في جموع أشد احتشاما في المرح بالعيد فتزدحم بهم الشوارع وكلما وقف موكب من مواكبهم حيال باب أحد الاغنياء أو الامراء رقصوا رقصاتهم العربية

وفي مساء أول أيام العيد تكتظ تلك الجموع من الفتيان حيال باب القصر الملكي في (المعابدة) حيث يوجد ميدان فسيح طالما ازدحم فيه المصلون وطلاب الحاجات . ومع اولئك المحتشدين طبولهم اذ يقرعونها ويرقصون ويغنون بنغمات واحدة متوافقة لا اختلاف بينها وان لم تكن على شيء من الشجى في قليل أو كثير . ولكنهم — على أية حال — في سرور بما يزاولون من فنون الموسيقى . وخاصة انهم يعلمون ان الملك يطل عليهم من احدى نوافذ قصره

وسرعان ماتصلهم الجائزة السنية بيد ان حرس القصر يصرخون عقب ذلك طالبين التصريح لهم بان يبذلوا الى اولئك المهنئين شيئاً قليلا على سبيل (المعايدة) فيأذنهم بهذا أبناء الملك ويتقدمونهم في السخاء بهذا العطاء

وهكذا أتاحت لي الاقدار على ان اشهد اعظم منظر انساني من ناحية غرابته في حياتي !!

وفي اليوم الثاني ذهبت الى القصر الملكي وهنالك وجدت السبل المؤدية اليه قد ازدحمت بجماهير الوافدين . حتى لم يبق في الميدان الواقع حيال القصر موضع لقدم . وقد جلس الملك يحيط به وزراؤه ورجال قصره ليشاهدوا عرض الجنود . بينما قد امتلأت نوافذ الدور الواقعة حول دائرة ذلك الميدان بالناظرين منها مابين رجال ونساء . ولم يكن عدد المزدحمين يقل عن خمسة آلاف شخص

وعلى منظر من كل هؤلاء مرت فيالق المجاهدين شاكين السلاح كاملي العدد كأنهم يثبتون بالدليل القاطع على ان الخمس عشرة سنة التي انقضت عليهم في ذل العبودية والاستبداد لم تذهب من نفوسهم ما ورثوا عن اسلافهم من مرح بالحروب والاقدام عليها وخوض غمارها

وفي كل فيلق طائفة خاصة قامت بالرقص امام الملك — وهو الرقص المعروف باسم (الخطوتين) اذ ان احداها الى الامام والثانية الى الوراء . فهم بين اقدام واحجام وتقدم وتراجع بحركات منتظمة متوافقة مع نغمات الموسيقى في عزفها . على حين ان رءوسهم واجسامهم لا تنقطع عن الترنح يمنة ويسرة . وايديهم تلوح بالسيوف والنصال في الهواء

ولقد اقر جميع الحاضرين ان اتقن وادق رقص هو الذي قامت به هيئة الحرس الخاص بالملك . تحت قيادة ابنائه وشقيقه . ولقد جهد هؤلاء الجنود انفسهم الى درجة ان نضحت جباههم بالعرق الغزير . حتى ليعجب الانسان من قدرتهم على ممارسة هذا العمل طويلا

ولمجرد انتهائهم من رقصهم نهض الملك واقفاً وطرح عباءته عن كتفيه ثم مد يمينه فامسك بها اقرب سيف اليه واخذ يلوح به كما يفعل الابطال فوق رءوس هؤلاء الراقصين . وسرعان ماتصاعد الهتاف الى عنان السماء ولمعت نصال السيوف في الفضاء تشير باسنتها الى الملك حتى لقد اوشكت ان تكون بمثابة قناع من صلب يحجب محياه عن رعيته

وتقدم الملك بعدها الى الامام خطوتين وطفق يرقص بمهارة عجيبة . فتارة على اطراف اخمصيه وطوراً ناكصاً على عقبيه واخرى منشاداً الى اعلا . . .

وهكذا كانت حركات الرجل الذي قام بتكوين امبراطورية مترامية الاطراف لم يشترك معه فرد او دولة في انشائها اللهم الا حد سيفه ومحض جهوده في جهاده . . . « الثغر »

(الشورى — ماهذا الكلام ، وهل هذا كل ما استفاده المسلمون من اسلام المستر فلبي ؟)

صدى الفظائع بطرابلس

ووقعها في الحبشة

بربرة — الصومال ١٨ مايو ٩٣١ — لمراسل

هاج الناس بعد وصول جريدة الشورى وبعد خطاب السيد محمد درويش طه والنداء الذي وزعه . وقد ضجوا مما بلغهم من اخبار تلك الحوادث الفظيعة المرتكبة من دولة اوربية متمدنة وكان لها صدى عظيم في نفوس الاخوان العرب والاحباش والصوماليين والهنود المهاجرين لهذه الاقطار وهذه خلاصة خطاب السيد الفاضل السيد محسن علوي السقاف رئيس نادي الاصلاح في جكجكا الذي القاه على المصلين فقد سرد حكاية ايطاليا مع اخواننا العرب في طرابلس وبرقة وكانت دموع الناس مثل السيل او النبع الجاري . ثم ذكر السيد وصول الجرائد من مصر وما بها من فظاعة دولة ايطاليا مع اخواننا العرب في طرابلس ثم اشار حضرة السيد الى ما كتبه في جريدة الشورى عطوفة الامير شكيب ارسلان حرسه الله وبارك فيه وجعل له العمر الطويل لخدمته العظيمة للامة الاسلامية والشعوب العربية وقرأ عليهم ما كتبه وعلى اثر خطاب السيد ابرق اعيان جكجكا باحتجاجاتهم الى جميع المقامات العالية والمجتمعات الاسلامية والى قناصل الدول والى الدولة الحبشية عن فظاعة عسكر الطليان

وكان من اثر خطاب السيد محسن ان ارسل السيد رجب وهو صاحب مطعم بجوار الايطاليين الى قنصل ايطاليا في هرر وكتب له « ماعاد لي لزوم بعد حوادثكم بطرابلس الى حمايتكم » بارك الله فيه فتوجه بقية العرب المهاجرين والمستوطنين في الحبشة الى هذه الحمية

اما اذا قيل ان جلالة الامام قد وكل ايطاليا في امور رعاياه في الحبشة فتلك مصيبة المصائب اما الاحتجاجات التي اشرت اليها فها هي :

« رئيس جمعية التبشير الاسلامية بالحبشة — بربرة »

ارجو ان نرفع صوتنا على صفحات جرائد مصر وسورية والجرائد الاسلامية على ما أصاب طرابلس من ايطاليا ونعزي اخواننا مسلمي العالم في ضحاياهم الابرياء ونرفع صوتنا الى جميع العالم المتمدن

السيد محسن علوي السقاف : رئيس نادي الاصلاح في جكجكا ، سعيد سلطان ، الشيخ عبد الرحمن بازرعة ، حسن عبد الله ، ثابت عبد الغني ، محمد ناصر ، الحاج هزاع ، الحاج سالم ، اصغر علي

من هرجيسة — رئيس جمعيات التبشير الاسلامية في بربرة

نرجو أن ترفعوا صوتنا مع اصوات باقي الجمعيات والنوادي الاسلامية بالاحتجاج على ما اصاب اخواننا المسلمين بطرابلس الغرب

الحاج محمود خليفة ، علي مرسي ، الشيخ عمر باديب ، سالم النجار ، عبد الكريم الاعور ، محمد افندي سالم

وبعد الاجتماعات في المساجد وارسال البرقيات اقيمت صلاة الغائب على شهداء طرابلس وبرقة رحمهم الله

وقد اتانا بعد ذلك من مدينة بربرة انه قد وردها برقيات احتجاجية اخرى من السادة الشيخ عبد الله محمد قاضي البلدة ومحمد رشاد احمد واحمد السوقي ومحمد دربالي ويوسف القوتي ، والحاج ياسين وقائد العدني والسيد ياسين ، وارسم محمد ، وجاء من السيد سعيد عيادي في ابو الرحال ان اجتماعات كبيرة حصلت في بيت بازرعة قرر فيها العرب الاحتجاج على ايطاليا وجمع الاعانات للمنكوبين العرب في طرابلس وبرقة وارسالها بواسطة مصر

وجاء من جيبوتي وهي تحت حكم فرنسا ان الحكومة منعت دخول الصحف العربية لئلا يحصل هياج على ايطاليا !!! وقد احتج العرب في جيبوتي على الطليان وعلى مناصرة فرنسا لهم

وفاة الملك حسين

بعد ان نشرنا في العدد الماضي خبر تحسن صحة جلالة ابي الملوك الملك حسين حصل انتكاس شديد في صحته . وعند فجر الخميس الماضي اسلم الروح في عمان حاضرة شرق الاردن لاحقاً بالملأ الاعلى حيث رحمة الله وجواره

* * *

اذن فالملك حسين بن علي ملك الحجاز السابق ووالد الملكين فيصل وعلي . والاميرين عبد الله وزيد قد مات كما يموت كل ابن انثى . واصبح رحمه الله في ذمة التاريخ

وقد قابل العالم الشرقي خبر وفاة الثائر العربي الاول بالحزن الشديد باكياً ذلك الرجل العظيم الذي اراد الاحسان فلم يقدر ، واجتهد فاخفق ، لأن الحلفاء وبالاخص الانكليز نكثوا معه ماعاهدوه عليه فكان نكثهم افظع سابقة في الدنيا لنكث العهود . ولم يكتفوا بذلك بل اخذوه الى قبرص كما يؤخذ الاسير دون ان يرعوا ذمامه ودون ان يراعوا حرمته ومكانته

ويذكر القراء انه لما مرض في قبرص انتقل الى عمان في شرق الاردن او شرق فلسطين ، فتحسنت صحته ولكن الموت الذي لا مفر منه عاجله بل اختطفه بعد مرض قصير ، فمات ، والله اعلم ماذا كان يقول ساعة موته عن الذين خدعوه وخانوه . ثم نكبوا العرب جميعاً بعد ان صنعوا معه ما صنعوا

* * *

ولم يكن خبر وفاة الملك يتصل بالآفاق حتى انهال على عمان سيل من تلغرافات التعزية من جميع الاقطار

وقد جرى الاحتفال بجنازة الملك الراحل بابهة عظيمة جداً وطلب سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ان يكون دفنه في الحرم القدسي بجوار المسجد الأقصى الذي بذل رحمه الله لتعميره من ماله الخاص ٤٠ الف جنيه . في مساء الخميس وصل نعش الفقيد العظيم الى القدس الشريف بموكب لا يدرك آخره وقد جرى الاحتفال بدفنه في مكان مجاور لمدفن المرحوم مولانا محمد علي بقرب المسجد الاقصى . وحسناً فعل سماحة السيد امين افندي لأنه عمل عملا دل على ان فلسطين تعرف الجميل وتقدر لحسان المحسنين البها ، فقد طالما احسن الملك حسين لفلسطين احسن الله اليه واسكنه فسيح جنته وعزى الأمة العربية على فقده وعزى أصحاب الجلالة والسمو انجاله والبيت الهاشمي الرفيع

كلمة الاستاذ التفتازاني

رثى الاستاذ السيد التفتازاني المرحوم الملك حسين بقطعة بليغة جاء في ختامها ما يأتي :

أيها العرب

لقد شق الحسين لكم الطريق واوجد فيكم روح اليقظة لعرفان معنى الحياة ثم لعرفان الواجب ايضاً

ولئن كان قد اخطأ الطريق فانه لم يدع المصباح يسقط من يده ابدا ، فقد كان دائماً ينير السبيل امام السالكين

وانتم يا بني هاشم

تلك سنن الله فيكم ، مصائب متتابعة وآلام فاجعة ، ولكنكم مرنتم على الصبر ، فاصبروا وصابروا ورابطوا

وعزاء لكم جميعا ، فقد انطوى بالامس علم من اعلامكم

وانت أيها الصريع الغريب الشهيد الثاوي بين جدران اولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين أسأل الله ان يغفر لك ، فانه لايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

وانت يا زينة شباب العرب يافتى فلسطين لقد حيرت القلوب الكسيرة وجففت الدموع المسفوحة للفجيعة في هذه الشيخوخة الغالية العظيمة

فقد كان دفن الملك الحسين بن علي في رحاب الحرم المقدس عنوانا للعزاء ومظهراً للسلوان

فلئن حرم الحسين أن يرقد الى جوار اسلافه الكرام في بلد الله الحرام فانه لم يحرم التكريم بمجاورة الانبياء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

وأما انا

فالعدل أن ابكي دما كل ساعة
عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

محمد الغنيمي التفتازاني

نعي الحسين

لما بلغ خبر وفاة جلالة الملك حسين القدس اصدر سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين نشرة خاصة نعى فيها الفقيد العظيم الى العالم الاسلامي بكلمات مؤثرة محزنة ذاكراً مناقبه وحسناته ومبراته على المسجد الاقصى وعطفه على اهل فلسطين

واذاع عطوفة كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية منشوراً بمعنى ذلك

وقد مثلت مدن فلسطين في الموكب احسن تمثيل ، واشتركت جميع الطوائف المسيحية في تشييع الفقيد العظيم حيث مثلت كلها

صدى وفاة الحسين

وصف لنا احد الذين قدموا من القدس حالة فلسطين يوم وفاة المغفور له الملك حسين فقال ان فلسطين كلها احتشدت بالقدس في ذلك اليوم واشتركت في مشهده المهيب

وقد عطلت المدارس والدوائر ونكست الاعلام وابطلت الحفلات واذن المؤذنون بنعيه من اعلى المنائر والمآذن في جميع انحاء فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن والعراق ، كما اقيمت صلاة الغائب عليه في كل البلدان

تعزية جلالة ملك مصر

عن وفاة جلالة الملك حسين

ارسل حضرة صاحب الجلالة الملك التلغراف التالي الى حضرة صاحب الجلالة ملك العراق تعزية عن وفاة والده جلالة الملك حسين

حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل — بغداد

تلقيت بمزيد الاسف نبأ خطبكم الجلل فاعزيكم احسن العزاء ، واشاطركم الحزن في فقيدكم العزيز . أسأل الله تعالى أن يتغمده برضوانه ورحمته وان يطيل بقاء جلالتكم فؤاد

فتلقى جلالته الرد التالي :

بغداد في ٥ يونيه سنة ١٩٣١

حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد — مصر

لقد كان لمواساة جلالتكم ومشاطرتكم ايانا الحزن في فقيدنا العزيز الاثر العميق في نفسنا مما خفف عنا الخطب نسأل الله تعالى ان يديمكم ويحفظكم من كل أذى فيصل

رثاء الملك حسين

قبل الدفن

من الذين ابنوا جلالة الحسين حضرات الاساتذة سماحة السيد امين الحسيني واسعاف بك النشاشيبي والاستاذ المظفر وغيرهم

غرائب الاغلاط المطبعية

وقعت في العدد الماضي عدة أغلاط مطبعية كما يقع في سائر الجرائد والكتب وهو أمر عادي لا أهمية كبيرة له

ولكن يقع أحيانا من الاغلاط ما يضحك ويقع كذلك مايغيظ وما يغير المعنى . غير أنه يقع في بعض الاحيان مايكاد يخرج الانسان عن الصواب

وكل هذا هين ازاء بعض الاغلاط العجيبة التي يسبب بعضها العداوات ويجلب بعضها الآخر اشد المسئوليات

كنا مرة نصف مشاهد الثورة السورية التي عرضت بالسينما في أميركا فجاء في خلال الوصف ما يأتي : « ثم ظهرت صورة البطل الضرغام والمجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش راكباً على جراده » ! !

وبديهي أننا لولم ننتبه الى سقوط الواو من كلمة « جواده » ووضع الراء مكانها لظن القاريء أن المراسل يتهكم على المجاهد الكبير . ولكننا انتبهنا للغلطة قبل طبع الجريدة فاصلحناها

وهنالك أغلاط يسبق فيها الفكر النظر فيتخيلها الصحافي صحيحة فتمر عليه ثم اذا صدرت الجريدة واعاد نظره فيها تبينت له الغلطة على وجهها الحقيقي فيحتار ويستولى عليه الغضب

وقد حدث اننا انتبهنا في خلال طبع العدد الماضي الى غلطتين : احداها قبل طبع العدد والثانية بعد صدوره . فاما الأولى فقد كانت هكذا :

كان الكاتب يتكلم عن خطبة لأحد الحكام فقال بعد أن أورد خلاصتها : « هذه زبدة خطاب الحاكم » الخ ولكن جامع الحروف جمعها هكذا : « هذه زبالة خطاب الحاكم » !!

فليتصور القاريء كم كان يكون خجلنا من ذلك الحاكم لولم ننتبه الى تلك الغلطة التي أصلحناها لحسن الحظ

وأما الغلطة الثانية التي ظلت على حالها وصدرت في الجريدة فتلك يجدها القاريء في العدد الماضي بالصفحة الثانية تحت عنوان « الاستعمار وكيف يوقع بين الاهالي » وقد وردت في آخر التعليق وكان أصلها هكذا « ... فلا يصعب عليهم الافضاء بهذا الألم في عتابنا للمحتلين » ولكنها وردت هكذا : « في عقابنا للمحتلين » !!

فيا ترى ماذا قال بعض القراء عنا وهو يظن أننا « نعاقب » المحتلين !؟

وللاغلاط المطبعية معنا ومع غيرنا حوادث ونوادر عجيبة ، وبعضها كان يقلب المعنى البسيط الى معنى بذيء جداً وهذه النوادر لا يمكن نشرها بحال ، ولكننا نذكر بالتعريض حادثة كادت تخجلنا أمام القراء وتحدث عداوة لادواء لها بيننا وبين من يعز علينا . وخلاصتها اننا نشرنا خبر قدوم احد سادات فلسطين وعائلته وقلنا انهم أتوا لقضاء بضعة أيام في وادي النيل ولكن أحد حروف كلمة النيل استبدل سهواً من جامع الحروف فانقلب المعنى وحدث مافيه أشد الفظاعة لولا اننا انتبهنا وأصلحنا الغلطة

صاحب الهلال

كتب الينا من بيروت إنه قد زارها حضرة الزعيل الفضال الاستاذ اميل افندي زيدان احد صاحبي مجلات الهلال وكل شيء والفكاهة والمصور وايماج والدنيا المصورة فقوبل بالتكريم والحفاوة في الدوائر العلمية والرسمية وقد زاره رئيس الوزراء رداً لزيارته واقام وزير المعارف مأدبة لتكريمه ورحبت به الصحافة اجمل ترحيب فنرجو لحضرة الزميل طيب الزيارة للوطن الاول

في جمارك نجد وماليتها

الحكومة نحو عدة مواني، على ساحل الخليج الفارسي تستورد البضائع المتنوعة على جميع اصنافها لامداد نجد والاحساء وما جاورها وكانت هذه الجمارك مرتبطة رأساً بادارة مالية الحكومة السعودية في الاحساء التي كان يتولى زمام أمرها الى عهد قريب رجل الدهاء والحكمة الحاج ... الذكي . ولاسباب مؤلمة لا يتسع المجال لشرحها اضطر هذا الرجل البصير ان يرفع استقالته الى مليكه لان تلك الاسباب المعروفة مع الدواعي التي الجأت الملك ابن السعود الى غض النظر عنها والتسامح في شأنها جعلت من العسير عليه القيام بمهمته على وجه يرتاح له ضميره وتطمئن اليه نفسه . فوافق جلالته عليه ذلك نظراً لما عرفه فيه من الاخلاص النزيه والنظر الثاقب التليد وريثما تنتهي الثورة الاهلية التي كانت قائمة في نجد عام ١٣٤٨ ه فلما قضي على الثورة ولم تنته تلك الاسباب والعراقيل الشائكة في طريق الاصلاح والتنظيم كرر مدير المالية استقالته ثانيا حرصاً على كرامته ولانه سئم الركود الى حالة غريبة كان حبر ابن السعود وتسامحه عنها هما اللذان ظالا في امدها ومن اجل ذلك جيء بالشيخ محمد الطويل ناظراً للجمارك الحجازية في عهد جلالة الملك حسين ليتولى (تنظيم) نظارة عموم الجمارك المذكورة بادارة مستقلة عن دائرة المالية في الاحساء وخول السلطة التامة في التغيير أو التبديل الذي يراه صالحاً للحكومة ومطابقاً للصالح العام . ولقد حباه جلالة الملك ثقته العليا التي كان من عادته دائماً توليته اياها كل معتمد جديد مهما كان لون هذا المعتمد ومهما كانت هويته محاطة بالابهام والغموض ولجلالة الملك ابن السعود مع كبار موظفيه سلامة نية وطيبة قلب ان حبتا في احد من عامة الشعب فانهما ابعد من ان تكونا صالحتين في الملوك . جاء الشيخ محمد الطويل ومعه بضعة عشر شابا يتسمون بالجنسية الحجازية وجلهم ممن كان الشيخ الطويل يعتمد عليهم... وقد ثبت اخيراً انهم لا يصلحون لشيء . فاشخاص هذا امرهم ليس من المصلحة ولا من الحكمة انتخابهم للاشراف على مرافق الدولة . نعم جاء الشيخ الطويل تجلله ثقة الملك الحبيب وتحف به الرعايات وصنوف المكافأة الفائقة ابان حل وابان ارتحل فكان أول بند من بنود برنامجه الطويل العريض ان تحي كل رئيس دائرة وكل كبير عن وظيفته ليحل محله أحد الافذاذ الجدد الذين اتى بهم معه بحجة انهم اخلق للعمل واكثر قابلية لتنفيذ البرنامج الواسع الذي سبنه لهم فحمدنا له هذه المظلمة لان فيها ابعاد عدة موظفين قدماء كان من اللازم عزلهم ولكن يغر بال المصلحة العامة لا يغر بال الغرض والعاطفة المقرونة . وقلنا ان الرجل مرئ وهو يشعر بثقل المسئولية الملقاة على عاتقه ان يعهد بادارة اعماله الى من يعلم فيهم الامانة والحنكة والدماثة لكن اما وقد كان الرجل خالي الذهن من هذا الذي نترضه فيه فلم يكن بد من هذا الفشل الشائن المريع الذي دهمه سريعاً في كل جهة من الجهات التي تم تنظيمها على ما يشتهي وتطيب لها نفسه واليك البيان الذي نوجه اليه نظر جلالة الملك لاننا نقطع بانه لم يتصل بسمعه الكريم :

مالية الاحساء وتوابعها — لم يصب هذا الطرف البائس المسكين (الاحساء ونواحيها) من الفقر والجوع مثلما مني به في سنتيه الاخيرتين وذلك لان الضرائب المتنوعة التي فرضتها الحكومة على الاهالي ايام قيام ثورة الدويش الكبرى اثقلت كاهله واستنفدت آخر فلس من جيب الملاك والفلاح المسكين على السواء بل لا اغالي اذا قلت ان اكثر هؤلاء كدسوا بالسجون لانهم لا يملكون ما فرض عليهم وبعضهم باع اواني طبخه والحفته ! ليتقي شر السجون والاغلال... حتى أن بعضهم لجأ الى اشهار السلاح في وجوه عمال الحكومة من جباة الضرائب كما حدث في (صفوة) و(العامية) و(الديبية) و(سيهات) ...

حالة كهذه كان على الرجل الحكيم الذي يتولى موارد الدولة ان يعالجها بالكياسة والحكمة والاقتصاد في كافة المصالح وتعديل ضرائب الواردات على وجه ينتفع به الشعب ويخفف من حرج الحالة التي هو فيها . غير ان الشيخ الطويل هداه الله كان أبعد ما يكون من التفكير في حالة الشعب أو النظر فيما هو عليه من تعاسة وبؤس، فجعل يغالي في البنايات والتشييدات وشراء السيارات والزوارق البخارية وزيادة رواتب الموظفين الجدد من ابناء بلدته وهي في الدائرة خمسة وسبعين زيادة عما كانت عليه في الاونة الاولى ! ... والدائرة التي كانت تدار في ما مضى بثلاثة موظفين الى اربعة عشر فيها سبعة فثمانية ! وبدلا من القاء النظرة اشفاق على الفقير في تعديل التعرفة الجمركية المتهورة بقساوتها سابقاً زاد في اكثر اجزائها بالمائة عشرة الى خمسة عشر وفي زيادة حرمت البلاد من اكثر التوريدات المهمة حتى نضبت موارد الدولة ولم يبق فيها شيء على الاطلاق وظلت المالية الاحسائية تتراكم بالديون تراكما اضطر مديرها الحازم ان يلح في قبول استقالته التي قبلت في المرة الثالثة لانه وجد ان الحالة الطارئة لا تمكنه لا هو ولا من هو اوسع منه حيلة من عمل شيء . وهكذا خسرت المالية الاحسائية ادهى رجل امتاز بواسع الحيلة والمقدرة الفائقة في سياسة الاقتصاد والتدبير فضلا عما اشتهر عنه من العفة والنزاهة وبعد النظر

أما جماعة الشيخ الطويل الذين أتى بهم معه فلقد اخذت الحوادث المريعة تتوالى عنهم واحداً بعد آخر حتى لم يبق على فضيلته الا أن يلوذ باكناف الظلام ويستتر عن أعين الناس واليك ملخص الوقائع المذكورة واحدة بعد اخرى

في جمرك الجبيل — كانت هذه أولى تصرفاتهم الشنيعة فلقد تواطأ أحد التجار مع مدير الدائرة (محمد يحيى سلامه) ورئيس كتابها (عارف ناظر افندي) بعلم زميلين اجنبيين في الدائرة المذكورة على فسح عدة بضائع للتاجر المذكور بدون ترسيمها كالمعتاد وبعد مضي شهرين على ذلك فطن موظف أجنبي بالدائرة فنم على الجميع عند حضرة الناظر العام الشيخ الطويل وبعد التحقيق الدقيق اعترف الجميع بثبوت التهمة فغرم التاجر الذي زيفه وتقي الموظفان الاجنبيان عن البلدة — وهما المسؤولان بحكم صغر وظائفهما بالدرجة الثالثة والرابعة — أما الموظفان المسئولان فقد شفعت لهما حجازيتهما...

أما الفضيحة الثانية ففي القطيف — حيث تواطأ أحد التجار مع اثنين من موظفي الجمرك فيها أحدهما حجازي (محمد متبولي) رئيس كتاب الدائرة والآخر اجنبي على افساح بضعة طرود من الدخان من الدائرة بدون اذن المدير حتى اذا شعر وكيل المالية هنالك بالأمر وأوقف الطرود المذكورة خارج الجمرك اقر التاجر بانه دفع للمذكورين ثلاثين ربية لقاء ذلك ! اما الموظف الاجنبي (وانا اعني بكلمة الاجنبي هنا كل من لم يكن حجازيا فحسب !) فقد سجن مدة يومين ثم سفر الى الخارج لكيلا تلوك الالسنة خبر هذه الفضيحة الجديدة أما الموظف الحجازي فكان له من حجازيته منجاة من الطرد والتعنيف !

والفضيحة الثالثة جاءت في العقير ميناء الاحساء المعروف — وذلك أن أمين المخازن في دائرة الجمرك هناك (ابراهيم فاضل) الحجازي اجاز خروج امتعة شاب كانت كلها من المواد الحريرية الغالية الثمن وذلك من باب المخازن الخلفي اي بدون علم من المدير المسؤول ففطن اليه موظفان اجنبيان كانا معه في الدائرة ورفعت القضية الى الناظر العام فأمر بطرد الثلاثة اي الزميلين اللذين نما على الموظف الحجازي والموظف الحجازي ، اما سر طرد الموظفين الاجنبيين بدون ان تثبت ادانتهما في شيء فعلمه عند الناظر الحنون . . .

واليك خبر الفضيحة الرابعة في جمرك دارين احدى قرى القطيف الساحلية حيث انتهى الامر فيها الى مأساة عائلية ادمت النفوس وقرحت الاكباد وذلك ان الاهالي الضعفاء وقد استفزهم ما يأتيه (...) المدير الحجازي لجمرك دارين من الاستخفاف باعراض النساء اجمعوا أمرهم على مبارحة القطيف للشكاية عند امير الاحساء وسيدها الجليل عبد الله بن جلوي ، لكن الشيخ الطويل تدارك الأمر بالاسراع الى دارين وكم افواه المحتجين فيها بالدنانير وبعضهم بالارهاب والتخويف فهدأت الضجة مليا غير انه لم يمض شهر واحد على ذلك حتى فوجيء المدير المذكور هو واحد الزملاء وهما يواقعان في احد البساتين القريبة فتاتين من اشرف فتيات القرية فما كان من ابيهما الا ان قتل ابنتيه اللتين ذهبتا ضحية الاغراء الفاسد وقد اتقل المدير المذكور من قبل حاكم القطيف بالحديد وطرح في السجن والى الآن لم ندر ما هي وسيلة الناظر المحترم في تبرئة ابنه وانقاذه

اما في جمركي الاحساء وسيهات فلقد سفر مديريهما الحجازيين الجديدين سريعاً قبل ان يؤتى بن يخلفانهما في مديريتهما ولم ندر ماهو السر في ذلك !

تلك هي الطامة الكبرى التي منيت بها الجمارك والمالية النجدية وكذلك السمعة الحجازية البريئة من مثل هؤلاء في مدى بضعة اشهر قليلة فما بالك لو ان الوقت امتد الى عام فعامين او اكثر ؟!..

هذه صورة مصغرة عن الحالة التي جدت اخيراً في الساحل النجدي اسطرها بكل رفق وهدوء وبروح فياضة بالاعتدال والتسامح عن الزلات والهفوات مستمرحا كل حر من بني وطني الاعزاء ان يتقدم الى هذه الصحيفة الحرة ليدلي بالذي عنده من صريح القول وناصع الحقائق فليس من حق الوطن السكوت على الألاعيب والمخاتلات وقد جاوز الأمر حد الاحتمال ولم يبق في قوس الصبر منزع ؟

عن الخليج (ن . ا .)

(الشورى — لقد ترددنا كثيراً في نشر هذه الرسالة . ولكننا وجدنا بعد التأمل ان السكوت على ماورد فيها يعد افظع من نشرها لأن السكوت على المرض ادعى لاشتداد المرض وتجاهل وجود العلة ادعى لازدياد العلة

فنحن نوجه الى هذه الشكايات نظر جلالة الملك عبد العزيز الذي امتاز بالصراحة وحب العدل عساه يأمر باجراء التحقيق فيها بواسطة هيئة لا بواسطة فرد حتى اذا صح ما نشرناه ضربت العدالة على ايدي المسئولين بيد من حديد لتستقر الاحوال ويستريح الناس) .

الحكم الذاتي ...

نقلا عن «مرآة الشرق» القدسية

ولكن . . . ولكن هل هنالك شيء من الحكم الذاتي وهل صحيح ان الحكومة البريطانية جاءت الى هذه البلاد كمرشدة ومعلمة ! فاذا كان كذلك فاين هم الذين تدربهم الحكومة على الحكم من أبناء هذه البلاد ؟ ومالي أرى ابناءها يتكالبون على الوظائف حتى على الصغيرة منها ؟ ولماذا جداً العدد الكبير منهم في حكومة فلسطين ؟ أليست هي في العراق حكومة منتدبة ؟ فلماذا لا نجد هنالك عدداً كبيراً من البريطانيين سوى الذين لا يستغنى عنهم في الامور الاختصاصية ؟ او ليست هي حكومة منتدبة في شرقي الاردن فلماذا لا نجد هنالك سوى معتمد بريطاني يعطي النصيحة والارشاد والحكومة الوطنية تدير نفسها بنفسها وليس للبريطانيين من رأي في الأمور الداخلية . حتى ان هذا المعتمد البريطاني يتناول راتبه ورواتب الموظفين في ادارته من الخزينة البريطانية نفسها لا من الخزينة الاردنية ! وهل أهالي شرقي الاردن ارقى فكراً وأيامن أهالي فلسطين حتى يحتاج هؤلاء الى موظفين بريطانيين يعلموننا كيف نضع اللقمة في فمنا ونشرب الماء ونلبس الثياب ???

ثم هل يمكن لأهالي البلاد أن يتمرنوا على الحكم وهم بعيدون عن الادارة ليس لهم رأي فيها ؟ ونحن اذا ظللنا على هذه الحالة مئات من السنين نصل يوما الى أن نحكم انفسنا بانفسنا ؟

مرت على هذه الادارة ١٣ سنة فهل تقدمنا نحن أهالي فلسطين خطوة واحدة نحو الحكم الذاتي ؟ ليس انا لم نتقدم فقط بل تأخرنا خطوات واسعة . فعدد الموظفين البريطانيين قد زاد عما هو عليه سنة ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ وهو كل يوم في ازدياد مادام هناك وظائف مفتوحة . وليس هناك على الادارات مدير واحد عربي حتى وليس هناك مساعد واحد عربي لمدير بريطاني . فكل رؤساء الدوائر بريطانيون ومساعدهم بريطانيون ، ومساعدي مساعديهم بريطانيون ورؤساء كتابهم بريطانيون فهل يمكن العرب في حالة كهذه ان يتعلموا شيئاً او ان يتمرنوا شيئاً على الحكم ؟ وهل نصدق انكلترا بقولها اني جئت الى هذه البلاد لامرن ابناء البلاد على الحكم الذاتي ؟ »

هدية امبراطور الحبشة

الى جلالة الامام

كتب الينا من اليمن أن جلالة امبراطور الحبشة ارسل رسولا من طرفه لمقابلة جلالة الامام وقد اصحبه بهدية لطيفة

حفلة عربية علمية

لمراسل «الشورى» من بومبي

احتفلت مدرسة الفلاح العربية ببومباي احتفالا شائقاً في مساء يوم ٩ محرم الحرام بحفلتها الكبرى السنوية لتوزيع الجوائز على الطلبة الناجحين وصرف الكساوي والمصروفات لاقسام المدرسة الداخلية واعلان العطلة الصيفية المعتادة وذلك في سراي المدرسة العامرة سيتارام بلدنج فما ازفت الساعة ٩ مساء حتى توافد الفضلاء والوجهاء من العرب والهنود والافغانيين نذكر من بينهم سعادة قنصل الافغان الافخم ومولانا شوكت علي وعظمة السلطان صالح القعيطي وسيد احمد كتري ومولانا احمد كتكتي وقاضي البحرين وخليل بهزاد والشيخ جاسم كانو والبسام والشيخ صالح الفزي وغيرهم من اعيان ووجهاء بومباي وافتتحت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم من المقرىء الشهير الشيخ محمد سيد احمد المصري واعلن سعادة مؤسس مدارس الفلاح الحاج محمد علي زينل توزيع الجوائز على القسم العالي واناب فخامة قنصل الافغان سعادة صلاح الدين بن السلجوقي في توزيع الجوائز وسعادته من افذاذ الرجال المتنورين ويجيد العربية اجادة تامة فاستهل الموقف بخطبة قصيرة اطنب فيها المجهودات الكبيرة التي تبذل في سبيل ترقية النشء العربي في هذه الديار واعقبه الاستاذ الموقر الشيخ عبد القادر عثمان فأتى على خلاصة موجزة لتاريخ مدارس الفلاح العربية منذ نشأتها الأولى قبل نيف وربع قرن في مكة المكرمة وجدة وما قام به مؤسسها العظيم الحاج محمد علي زينل من الاعمال الجليلة والتضحيات الكبيرة وانها شجرة طيبة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء .

واعلنت توزيع الجوائز والشهادات المدرسية فكان يسلم سعادة القنصل كل طالب جائزته وشهادته بيده الكريمة ثم أعلنت توزيع جوائز القسم الاولي والابتدائي وهنا تبارى طلبة القسم الابتدائي في الخطابة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والاوردية وسر الحاضرون سروراً عظيما وقام مولانا شوكت علي فشكر رؤساء المدرسة واساتذتها على مجهوداتهم المتواصلة وايضاً خطب الاستاذ الشيخ عطاء الله القاضي ثم استعرضت فرق الكشافة بقسميها العالي والابتدائي فابدوا العابا مدهشة ونظاما عسكريا مدربا مما يسجل لضابطها الهمام السيد عقيل افندي بمزيد الفخر والاعجاب

ومما يدعو الى الغبطة والسرور أن مدرسة الفلاح ببومباي هي صورة طبق الاصل لمدرسة عبد العزيز الأولية أو مدرسة ماهر باشا فعدا عما يتلقاه الطلبة من علوم التفسير والحديث والفقه واللغة العربية وأقسامها تدرس العلوم الرياضية واللغات الاجنبية وهو فخر عظيم يسجل لمؤسسها العظيم الحاج محمد علي زينل بمزيد التقدير والاعجاب في صحائف عظماء الرجال العاملين هذا وما يبذله اساتذتها المدربين العالم الجليل الشيخ أمين السويدي والاستاذ الشيخ انعم والاستاذ الشيخ احمد يوسف والشيخ احمد العفيفي الازهري وغيرهم من الفضلاء يدعو الى التفاؤل بالمستقبل الحسن لهذه النواة الطيبة

هذا وقد اديرت المرطبات على المدعوين وانفضت الحفلة وكلهم ألسنة شكر ودعاء بان يحفظ الله مؤسسها العظيم ويطيل بقاءه ويكثر في هذه الأمة المتعطشة من امثاله

جريدة الحياة

وتنبئ مراسلنا بالقدس جريدة الحياة الغراء بعد ان صدرت بحلتها الجديدة ، فقال انها في حجم الشورى وشكلها وحروفها وهي تصدر كل يوم صباحاً مصدرة بفصل افتتاحي بقلم الكاتب الوطني الكبير الاستاذ الزركلي

وقد قابل الجمهور الفلسطيني هذه الجريدة الكبرى المتقنة بالترحيب والاقبال

كنا نود لو ظفرنا بنسخة منها لنراها ونصفها للقراء ونقتبس عنها ولكنها لم تصل مصر الى الآن لأن ادارة البريد لم توزعها . . .

نرجو ان تصرح لها الحكومة المصرية بالدخول اسوة بغيرها من الصحف التي ابيح دخولها ، فنكرر الترحيب بالزميلة ونرجو لها كل توفيق

ما هنالك !

«الامين الثاني» !

لا تزال صحف الوطن تحوم حول «امين» سر اللجنة التنفيذية الثاني المتهم بالسمسرة لليهود في وادي القباني دون ان تذكر اسمه !

ولا ندري لماذا المجاملة مع رجل اتهم بشنع ما يتهم به وطني في ذمته

وهو رجل ليس بالعادي لتغتفر الامة ذنبه بل هو رجل مهم وفخم يحمل صفة « امين » في اللجنة التنفيذية !

اما وقد كثر الكلام حول هذا المخلوق لا يسعنا إلا ان نعلن اسمه . فنقول انه مغنم افندي الياس مغنم الامين « الثاني » للجنة التنفيذية العربية التي تتولى حراسة الوطن والسهر عليه ! ! !

نعم هو « الامين الثاني » لأن (الاول) كان عمر الصالح البرغوثي . وهو محام ايضاً و (زميل) قديم لصنوه مغنم في كل الحركات الضارة بالوطن قبل الثورة

نعم هو مثل (عمر الصالح) تماما . ومثله في غفران الأمة لما تقدم من اوزاره التي سبقت ثورة سنة ٩٢٩

نذكر اننا لما اعلن في القدس بيان الناخي وغسله رحمة من الأمة باسمائه مغنم وعمر و بقصد تنظيفهم . قلنا لأحد الاصحاب : هذا غلط شنيع لأن هؤلاء الذين يراد الغفران لهم لا يمكن ان يقبتوا في الجو التي ولا بد ان ينشقوا بعد ان يرتكبوا وهم داخل الصفوف اشد مما ارتكبوا وهم خارجها بالأمس . فقال صاحبنا : انت سيء الظن اكثر من اللازم يا ابا الحسن ! فقلنا : عسى ان نكون كذلك وان تكذبنا الايام

ولكن الايام لم تكذبنا مع الاسف لأنها اظهرت بل اثبتت ان الذي يشب على شيء شاب عليه ، ومن شاب على شيء مات عليه !

أخبار عن اليمن

وصلتنا نسخة من جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء فتلوناها مراراً حتى استطعنا ان نسحب منها الاخبار التالية بعد التلخيص والاختزال : لأن ٣ ارباع العدد كانت خاصة بوصف حفلة عيد الاضحى . . .

— احتفلوا بزفاف السيد وجيه الدين عبد القدوس بن السيد احمد الوزير بربة الصون والشرف كريمة جلالة الامام يحيى ملك اليمن

— وصل الى صنعاء السيد هادي بن احمد هيج عامل اللحيا ومعه اقار به وخدمه وقد جاء برفقة الامير سيف الاسلام محمد لعرض الطاعة فشمله جلالة الامام بعنايته واحسن اليه النصح

— رحبت الايمان بخواجه زار صنعاء اسمه (راتيه نس) وقالت انه صديق اليمن الحميم وانه نال من جلالة الامام كل رعاية ولكن الايمان لم تذكر للقراء ما هي صفة هذا الخواجة ولا ما هو جنسه ولا لماذا تلقبه بلقب صديق اليمن !

— غادر اليمن المسيو زنيقايش الذي نظم البريد بعد ان أتم مهمته . . .

— توفي المرحوم السيد جمال الدين علي بن محمد الشامي حاكم خولان وقبائل الحدا . . .

— دخل خمسة من اليهود واليهوديات في الدين الاسلامي ولو كنا مكان جلالة الامام لما سمحنا لهم بذلك إلا بعد ان نتحقق غرضهم من ذلك . . .

التلفون

بين مصر وفلسطين

كنا في مساء ايام الاثنين والثلاثاء والخميس ١ و ٢ و ٤ يونيو الجاري على اتفاق مع القدس المخاطبة تليفونياً بين الساعة ٨ و ٩ مساء حيث كنا بالانتظار

وطلبونا من القدس في الليالي الثلاث فكان السنترال يماطل ثم يقول « ميردش » !

والحقيقة اننا كنا بالادارة وتصادف في مساء الاثنين انا خاطبنا يافا أيضا في ذلك الموعد ، واكثر من ذلك انا طلبنا الترنك في الليالي الثلاث واخبرناه اننا بانتظار طلبات من القدس . فهل للاداريين في مصر والقدس ان يحققوا هذه الفوضى للقضاء عليها ؟ !

من الآن !

كتب الينا من طولكرم ان مزرعة بطيخ لليهود قلعت . وبالطبع ان البوليس اول من اتهم بذلك العرب !

ولكن التحقيق دل بعد تتبع الأثر ان الجناة هم من اليهود

فنحن برغم كل هذا نتنبأ من الآن بأن العرب هم الذين سيعاقبون لأن ظهور المجرم الحقيقي اليهودي مستحيل كالعادة ولذلك فلا بد من الامساك « بقبة » منهم وليس هنالك اقرب الى اليد ولا ارخص من العرب . . .

اذن فيجب ان يعرف اهل فلسطين انه ما دام يوجد عندهم هذا الوطن القومي فلا قانون ولا شفقة

فهل لهم ان « يشدوا حيلهم » و يقوموا باعمال نافعة معقولة تقويهم وتضعفه ؟

كيف يحتفل الهنود

بشهر محرم ؟

لمراسل « الشورى » من بومبي

يحتفل المسلمون في الهند بالعشرة ايام الأولى من محرم الحرام احتفالا شائقا فتنحر الذبائح وتوزع الصدقات وتقام سرادقات الوعظ والارشاد في كل مكان ويختص الشيعة على الخصوص باحتفالهم الكبير السنوي المعتاد فيقام سرادق عظيم في حي دونجري ببومباي ليسع زهاء الخمسين الف نسمة ويفرش بالسجاجيد الشرقية الفاخرة ويجهز بجميع الوسائل الكافلة لراحة المعزين من المراوح الكهربائية والمرطبات المثلجة وغير ذلك وفيه تجتمع جميع طبقات الشيعة المختلفة . الخوجه . والبهرة والاغاخانيه والاسماعيليه والداوديه والزيديه ويعتلي المنبر خطيب مفوه مقتدر فيخطب ماشاء الله من الخطب الحماسية المملوءة عبرة وعظة لشهيد كربلاء حضرة سيدنا الحسين رضي الله عنه ويعيد الى الاذهان ذكرى هذه المأساة الكبرى والمصيبة العظمى وينشد اشعارا مهيجة محزنة فيرتفع العويل والبكاء فتشق الجيوب وتضرب الصدور والوجوه ويعلو الأنين والعويل ويساعد الخطيب الالات العديدة المبعثرة في ارجاء السرادق من مكبر الصوت حتى اذا كانت الليلة العاشرة انتشر البوليس في كل مكان وفي كل محله للمحافظة على الأمن العام فيشرع بالاحتفال العظيم للطواف بقبة سيدنا الحسين رضي الله عنه فتقرع الطبول والزمور ويستكمل المهرجان عدته ويبدأ الطواف بالشوارع المهمة ثم الحارات والمنعطفات ويقف سير الترام وتتعطل حركة المرور الى الليل ويقوم اهل السنة بتصبيهم وهنا يتباهى اهل كل محلة في تنسيق سرادقهم وفرشه ويتشارك الاغنياء في اقامة قبة عظيمة من خالص الفضة النقية على نسق قبة شهيد كربلاء العظيم وكل محله على قدر سعتها واعظم القبب المنصوبة هي قبة اهل «نجديغي» استريت القريب من الماركيت فتقدر بنحو عشرين الف جنيه ومن العجيب ان كثيراً من الهندوس اعتادوا الوقوف امام هذه القبب في مثل كل سنة فيتمسحون ويتباركون بها ويوفون لها بالنذور والعهود ولا عجب فالهند بلاد العجائب والمتناقضات حتى اذا ما انتهت الايام العشرة بمراسيمها وطقوسها اودعوا هذه القبب الاماكن المعدة لها استعدادا للعام الثاني وهكذا

ويستفيد الفقراء والمحتاجين فوائد كثيرة في شهر محرم فان الكميات الهائلة التي توزع يوميا من بعد صلاة العشاء من الكعك وخلافه على الفقراء تكون مدخرهم الوحيد طول العام كله ويتبعون نظاما لطيفا في توزيع هداياهم ففي الساعه التاسعة مثلا يبدأ توزيع اهل منارة مسجد وفي التاسعة والربع المحله التي تليها وبعدها بثلث ساعه محله اخرى وهلم جرا الى منتصف الليل لكي يجد الفقير متسعاً من الوقت لجمع ما يسعه وقته من الكعك وخلافه هو واولاده . هذا في المساء اما في النهار فالأكل والشرب والمرطبات في كل مكان بلا حساب سواء عند اهل السنه والجماعه او عند اخواننا الشيعيين وفي اليوم العاشر تحتفل حكومة الهند رسميا بهذا اليوم فتعطل مصالح الحكومة والبنوك والشركات والدوائر التجارية وغير ذلك وهكذا في كل عام

زواج مبكر ...

احتفلوا في باريس بزواج المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الجديد وعمره ٦٨ سنة !

مُتفرقات

المحكوم عليهم بفلسطين

ينتظر أهل فلسطين صدور عفو عن المحكوم عليهم بسبب الثورة تلطيفاً للشدة وقع يوم ١٧ يونية الجاري حيث تقع الذكرى الاولى للشهداء الثلاثة

يلي تشنج ...

زفت أنباء فلسطين ان المندوب السامي اصدر قراراً بمعافاة الاهالي من جانب من الضرائب الزراعية

وبينا الناس يهمون باظهار سرورهم واذا بقرار آخر يصدرونه يقضي بحجز المحصولات في مكانها الى أن تدفع المستحق عليها!

وقد صدق الشاعر الذي قال: يد تشنج والاخرى منك تأسوني!

مسألة البراق الشريف

ماذا حكموا فيها؟

جاءت البرقيات من لندن بتفصيلات عن حكم لجنة البراق فاذا هو يقضي لليهود بحقوق لم تكن موجودة من قبل لدرجة أن البراق الاسلامي الشريف يكاد يصبح بعد هذا الحكم مثل كنيس لليهود وسنعود الى هذا الموضوع في العدد المقبل لضيق المقام اليوم . وقد احتج المسلمون في فلسطين على ما يراد بالبراق الشريف اشد الاحتجاج

بين مصر وفلسطين

علمنا أن تجار فلسطين سلموا الى القنصل المصري العام بالقدس احصائيات رسمية عما تصدره فلسطين الى مصر وما تستورده منها فليهم كونوا قد ذكروا أيضاً أن فلسطين تستورد بطيخ ومشمام مصر في أول الموسم بالنظر الى نضوج الفاكهة هنا قبل نضوجها في فلسطين

نهاية الانتداب بالعراق

سافر نوري باشا السعيد الى سويسرا لحضور جلسة جمعية الامم التي سيعلن فيها انتهاء الانتداب البريطاني عن العراق ودخول العراق في جمعية الامم لأن بريطانيا ربطت العراق بمعاهدة بعد الانتداب أرحم منها!

حبس بلا حق

كتب الينا احدهم من شرق الاردن ان احد بدو الحويطات ادعى على نجدي يتعاطى التجارة في الزرقاء بمال فأمر الشريف شاكر رئيس العشائر بحبس النجدي بدون ان يظهر شيء يؤكد حق الحويطي ، وقد طلب الكاتب ان نعلن هذا التصرف اعلاناً لطلب الانصاف

أسفار الملك فيصل

نشرت التيمس تلغرافاً لمكاتبها من الاستانة قال فيه ان الملك فيصلا سيزور انقرة زيارة رسمية في الشهر القادم

وجاء في تلغراف لروتر ان الملك فيصلا يصحبه وزير المالية سيزور انقرة في اول اسبوع من يوليو وينزل ضيفاً على مصطفى كمال باشا ثم يسافر الى اوربا

سكة بغداد وحيفا

نشرت التيمس تلغرافا لمكاتبها في القدس قال فيه انه اكتشف طريق في اللجاة (جبل الدروز) يجعل بالامكان انشاء سكة الحديد بين بغداد وحيفا من غير ان تجتاز لاراضي السورية

يقتتلون !

من أنباء فلسطين ان اليهود المتحدة واليهود الذين يتمسكون بالدين قد تضاربوا يوم السبت الماضي لان الفريق الاول لم يحترمه بل قام باعمال والعاب يحرمها السبت

انتهاء موسم الحج

وصلت الباخرة « بلجرانو » يوم (السبت) من محجر الطور تحمل آخر فوج من الحجاج المصريين وعددهم ٨٧٠ حاجاً ، ومعهم مندوب الحكومة وباقي أفراد البعثة الطبية وموظفو مأمورية الكورنتينة

هم اعقل منا !

روت الصحف ان احد المشعوذين الهنود كان يمطر بسطاء الناس دراهم فضية لامعة . فلما رأوها ولمسوها جاءوه بمصوغاتهم ليضاعفها لهم فأخذها وهرب

اما نحن العرب فاننا صدقنا وعود الحلفاء بدون ان نرى وبدون ان نلمس شيئاً !

وبذلك كان بسطاء الهنود مع شدة غفلتهم اذكى منا نحن العرب واعقل لأن بسطاء الهنود رأوا ولمسوا ، واما نحن فلم نر ولم نلمس ومع ذلك فقد سلمنا للحلفاء استقلالنا الذي يساوي الدنيا ومن فيها . فخطفوه ولكنهم لم يهربوا وسكتنا!!!

شارع كذا ...

لقد اعلنا للقراء منذ ٦ سنين ولا نزال نعلن ان عنوان هذه الجريدة بالبريد هو : « جريدة الشورى بالقاهرة »

وقد سبق لنا ان ذكرنا العلة في ذلك وان البريد المرسل بهذا العنوان يصلنا باسرع مما يصلنا البريد المعنون باسم : جريدة الشورى بشارع كذا رقم كذا بمصر »

ذلك لأن قلم الفرز يسلمه الى الساعي او الموزع ، وهذا يعيده الى الفرز وبعد ذلك يضعونه في المكان المخصص للشورى فبين الأخذ والرد اذن تتأخر الرسائل مدة يوم او نصف يوم او يومين احياناً . فيلى المراسلين ان يراعوا مصلحتهم ومصلحتنا باعتماد العنوان الذي ارتضيناه لا نسنا ؟

لفائدة الطرفين

ذكرنا احد القراء من المهاجرين في أميركا بطريقة تتبعها الصحف هناك تسهيلا لتعميم النشر وهي أن كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدما ترسل الجريدة اليه مدة عام مجاناً

فنحن نعلن حضرات القراء بأنا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجاناً لمدة سنة لكل قارىء يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

الوفود بالقدس

وصلت الى القدس وفود كثيرة من دمشق وبيروت وانحاء سورية ولبنان بمناسبة وفاة المغفور له الملك حسين

اخبار يمانية

كتب الينا من عدن ان السيد حسين بن صالح الحبشي اشترى قطعة ارض في بلاد الزرانيق لزرعها على الطرق الحديثة

— حاول اثنان قدما من مصر الذهاب الى صنعاء فلم يحصل لهما الاذن بذلك

— وقع مرض للمواشي وخصوصاً البقر وقد أخذ يجتاحها بكثرة حتى انعدم اللبن في الحديدة تقريباً ماعدا لبن الغنم

— اشتد الحر في الحديدة حتى وصل الى درجة ٩٥ فارنهيت . ولكنه بلغ في عدن ١٠٥

اخبار شتى

— سافر الوفد العراقي برياسة طه باشا الهاشمي الى بغداد مساء الخميس بطريق بر الشام

— طار الطياران المصريان رشدي وعلوي من مصر الى بخارست بطريق بر الشام والاناضول وقد وصلا بالسلامة

— انعقد اجتماع كبير للسيدات في بيت الأمة برياسة ام المصريين حرم المغفور له سعد باشا

— سافر الدكتور حامد محمود الى لندن بطلب من بعض اصحابه الانكليز ليقفوا منه على حقيقة الحال في مصر

معتمد العراق بالحجاز

عين حضرة الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل احد اساتذة جامعة آل البيت التي اغلقتها حكومة العراق معتمداً لها في الحجاز ونجد

وكان الدكتور في ايام الملك حسين معتمداً للحجاز في لندن

البنك العربي

كتب الينا من يافا وحيفا ان فرعي البنك العربي قد فتحا أبوابهما للعمل وبذلك صار للبنك ٣ دوائر : حيفا ويافا والقدس حيث المركز العام فنرجو لهذا المشروع الوطني كل نجاح

بين المجاورين بمصر

خلت وظيفة في رواق المجاورين بالجامع الازهر وتنافس شيخان منهم للترشيح لها وكان عدنان اسماعيل من أشد أنصار احد المرشحين لتلك الوظيفة وعثمان صالح من انصار المرشح الآخر وبلغ التنافس بينهما مبلغاً شديداً

وقد انتهز عدنان اسماعيل فرصة مرور الثاني مع آخرين بالطريق وهجم عليه وأخذ يطعنه عدة طعنات بمدية معه ولاذ بالفرار فسقط المجني عليه في حالة سيئة ونقل فاقد النطق الى المستشفى حيث توفي به بعد ساعات متأثراً من جراحه

وقد شرع البوليس في تعقب الجاني لاعتقاله وتولت النيابة التحقيق والرجلان من رعايا هولندا طبعاً

نائب والي عدن

غادر عدن اليوم « الاربعاء » سعادة الكولونل رايلي نائب والي عدن قاصداً اوروبا ليقضي مدة اجازته في ربوعها

وهو احسن موظف انكليزي عرف بالبشاشة والتواضع بين الانكليز الذين ترددوا على عدن في العشرين سنة الاخيرة

وكان قد حظي بمقابلة جلالة ملك الانكليز في حفلة تتويجه في عاصمة الهند حين رافق المرحوم السلطان احمد فضل سلطان لحج السابق

وقد تقلب في كل مناصب حكومة عدن المهمة فكان حاكماً لمحكمة عدن العليا ثم حاكماً لمدينة الشيخ عثمان ورئيساً لبلدية عدن . وعندما كان حاكماً للشيخ عثمان في زمن الحرب الكبرى وفي اشد الحصار والتضييق كان مثال الرحمة والشفقة بسكان تلك المدينة والمترددين اليها من طبقة الفقراء والمتوسطين وقد تعين منذ ٣ اشهر وهو في الهند لوظيفة المعاون الاول لوالي عدن . وها هو اليوم يشغل وظيفته ووظيفة والي عدن بالنيابة . فنحن نقدم له وافر التهنئة ونرجو ان يوفق الى كثير من الاصلاحات والمشاريع الضرورية في عدن كترقية التعليم والمراقبة الشديدة لاعمال البلدية ومعاملتها للاهالي ومنها عدم اهتمامها بمسائل الصحة وصرف ماليتها جزافاً وعلى غير ضرورة الى غير ذلك مما سننبه سعادته اليه في مقال خاص وعسى ان يوفق الى ما فيه سعادة عدن

عدني (. . .)

قدوم وسفر

قدم العاصمة من يافا حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر

وعاد الى القدس الأديبان الفاضلان محي الدين افندي قطينة وعادل افندي ابو السعود بعد ان احرزا الشهادة النهائية من الجامعة الأميركية من درجة « بكالوريوس علوم » فنهنئهما

وقدم حضرة الزميل المفضال السيد زكي زكا صاحب جريدة النفير الغراء التي تصدر في حيفا

وقدم من القدس الاستاذ عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين فنرحب بهم

وسافر الى فرنسا السيد حسين افندي علي آل كبة من ادباء العراق وطلبة العلم بمصر لتمضية العطلة الصيفية

انتخابات المجلس النيابي

تمت الانتخابات لمجلس النواب المصري بحسب القانون الجديد الذي احتجت عليه الامة وقد نالت الحكومة الاكثرية الساحقة بالنظر لمقاطعة الوفد وحزب الاحرار للانتخابات

جبران

قررت جمعية الرابطة الادبية في حيفا اقامة حفلة تأبينية يوم ٤ يونيو الجاري لفقيد الأدب الاستاذ جبران خليل جبران النابغة الكبير

شعار العمال المصريين

طلب صاحب الشرف الرفيع عباس حلمي من احد نوابغ فن الرسم المصريين وضع صورة لشعار العمال فوضعها ولكنه كتب ما عليه من عبارات بالعربية والانكليزية ثم وضع الانكليزية فوق العربية ! ! !

فهل وافق صاحب الشرف الرفيع على ذلك يا ترى ؟

قبر الكواكبي ورفاته

اهتم حضرة صاحب السعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة اهتماما يشكر عليه بامر قبر المرحوم العلامة عبد الرحمن الكواكبي بعد الذي اتصل به من أن القبر متداع الى الخراب

وقد ذهب يوم الخميس حضرة مهندس لجنة الجبانات مع جماعة من أعضاء الرابطة الشرقية وهم حضرات مهدي بك فتكي السكرتير العام والشيخ التفتازاني السكرتير العربي وصاحب هذه الجريدة الى جبانة باب الوزير وشاهدوا القبر فاستقر قرارهم على وجوب نقل الرفات منه الى جبانة المجاورين وان توضع في مدفن مناسب ولائق باحتفال عظيم

الاستاذ لطفي جمعة

ينتخب لعضوية المجمع العلمي

كتب المجمع العلمي العربي بدمشق الى حضرة الاستاذ الجليل والعالم المحقق محمد لطفي جمعة المحامي يعلنه ان المجمع قد اختاره لعضويته بمناسبة اطلاع المجمع على مؤلفه النفيس تاريخ فلاسفة الاسلام . وهو تقدير صادف اهله وحل محله لما للاستاذ لطفي من علو المكانة العلمية في الشرق

الاستاذ الشوا

نقل الاستاذ رشدي الشوا المحامي المعروف مكتبه في يافا الى وطنه غزة وفقه الله لخدمة بلدته

الاستاذ الواسعي

كتب الينا من بومبي ان الشيخ عبد الواسع الواسعي اليماني قد زار العراق ثم عاد الى بومبي

في معارف فلسطين

كتب الينا من نابلس ان حفلة ختم القرآن في المدرسة الثانوية ستجري في نهاية السنة المدرسية

من برقيات التعزية

من البرقيات الكثيرة التي ارسلت الى القدس وعمان وبغداد للتعزية في المرحوم الملك حسين البرقية التي ارسلها صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي ووقعها البعض معه وهي :

سماحة المفتي الأكبر — القدس

نعزي الأمة بفقيد العرب العظيم وان دفنه بجوار المسجد الاقصى الذي ساعد رحمه الله على تعميره لدليل على عرفان فلسطين للجميل

عبد العزيز الثعالبي ، محمد لطفي جمعه ، احمد حلاوة ، رشيد الطاهر ، وصفي شعشاعه ، محمد علي الطاهر

قاضي الرملة الجديد

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عين الاستاذ الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المعاهد الدينية قاضياً شرعياً على الرملة فنهنئه

منع تفسير الجواهر

من دخول الحجاز ونجد

نشر الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهري مقالة في احدى الجرائد عاتب فيها جلالة الملك ابن سعود على منع حكومة الحجاز ونجد دخول تفسير القرآن الذي وضعه حضرته

فنحن نوجه نظر جلالته الى هذه المسألة ليأمر بتأليف لجنة من اهل العلم الصحيح لفحص التفسير ، فأما ان تجيز دخوله واما ان تذكر اسباب منعه اذا كانت تلك الاسباب مستندة الى حقيقة معقولة

الاستاذ السراج

بلغنا مع الأسف ان وزارة المالية قررت عزل الاستاذ السيد سامي السراج المحرر بالقلم التركي في دار المحفوظات التركية ، وقد بلغنا ان عزله كان بناء على وشاية مخلوق سافل اعتاد البعض استخدامه لشتم الناس والتجسس على المخلصين وقد طرده آل لطف الله اخيراً كما طرده الوفد فاشتغل بالجاسوسية ضد الجميع

وهو الشخص الذي يسوءنا ان نذكر ان بعض اصحاب السعادة قد استأجره لشتم الناس واجرى عليه رزقاً ، كأنه نسي ان من غدر بجميع الذين احسنوا اليه سوف يغدر به هو وسنرى

الشـــــــاي ؟!

لئن كان غيري بالمدامة مولعاً — فقد ولعت نفسي بشاي معطر
اذا صب في كأس الزجاج حسبته — مذاب عقيق صب في كأس جوهر
به احتسي شهداً وراحاً وسكراً — وانشق منه عبق مسك وعنبر
يغيب شعور المرء في اكؤس الطلى — ويصحو بكأس الشاي عقل المفكر
يجد سرور المرء من دون نشوة — فحبب به من منعش غير مسكر
خلا من صداع او نزيف كأنه — سلافة اهل الخلد او ماء كوثر
فنه اصطباحي واغتباقي ولذتي — وفيه شفائي من عناء مكدر
كأني اذا ما استقر الصبح ميت — وان ارتشف كأساً من الشاي احشر
فلله ارض الصين اذ انبتت لنا — الذ نبات — بالمسرة مثمر
لو ان ابن هاني فاز منه بجرعة — لراح باقداح ابنة الكرم يزدري
ولو ذاقه الاعشى وحكم في الطلا — وفيه : لقال : التفضل للمتأخر
فللفم أحلى مشرب من مذاقه — وللعين من مرآه اجمل منظر
تجيب له يكوي اللسان حرارة — ويطفىء نيران الجوى المتسعر
لقد نال من طبع الحياة حرارة — فان يسر في ميت من الناس ينشر
اذا فار ما بين السماور (١) ماؤه — سمعت له انغام ناي ومزهر
فاشرب مرتاحا على نغماته — كؤوسا وما تقلي له غير سكر
كأن به صبا يبوح وقد ذكى — لهيب الجوى منه بقلب مسعر
فيسكت ان تخمد به نار حبه — وان تذك فيه لوعة الشوق يزفر
وان بلغت نار الهوى فيه حدها — بكى لوعة في دمعه المتحدر
كأن به « بركان وزوف » ثاقب — فان نار يقذف بالشرار ويمطر
كأن به نار الغرام تمثلت — لدى العين يخشى قربها كل مبصر
تمد بافلاذ الزنوج اذا خبت — فتحكي بجحيم الزنج في يوم محشر
فثم غمال الفحم افلاذ مبهجة — من الليل تأتى في نهار منور
فمن ضاق صدراً عن تأجج شوقه — تأوه في انفاس ماء مبخر
لئن يمتلك يوما جناحا يطر به — الى حيث من يهوي وبالوصل يظفر
كأن كؤوس الشاي بضع نواسك — تحيط بمعبود من التبر أصفر
وتفتح فاها بالدعا فيجودها — بذوب لجين أو بدر مقطر
واحسبها حول « السماور » تارة — بنات مجوس قد احطن بمجمر
وتحكي لنا ما بين بيض صحونها — تماثيل در في معابد مرمر
واربقة فوق « السماور » مرتق — كمثل خطيب جالس فوق منبر
يفوه ولكن في عقيق مقطر — وينطق ولكن في كلام مصور
« سماوره » يبدو كشيخ معمم — من الصين يزهو في رداء معصفر
اذا ساق هم الدهر نحوي جيشه — الاقيه من اقداح شاي بعسكر
فمذ أحتسي جاماً وارشف ثانياً — يفر الاسى عني بجيش مبعثر
فاشرب كأس النصر جذلان ناعماً — وازهو ، وقد ادركت عز المظفر
فلله كاسات لنصري اسرعت — ومن ينتصر في اكؤس الشاي ينصر
كأن به معنى السعادة كامن — فلو يشتري بالنفس ما لم مشتري
لئن انقص العمر الثمين اعتياده — فاي حياة دونيه لمعمر
دع الراح والافيون واشرب عصيره — مداما ولا تشرب مدامة حيدر !

النجف « احمد الصافي النجفي »

ماذا في طرابلس ؟

لمراسل « الشورى » من السلوم

جاء في جريدة الرقيب العتيد التي تصدرها ايطاليا في طرابلس الغرب باللغة العربية عدد ٦٩٤ بتاريخ ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ والتي يقوم بتحريرها « الحسيب النسيب » الشيخ علي بن موسى الذي انتحل لنفسه « صفة عالم من علماء الازهر الشريف » كذبا وبهتاناً بعموم جاء في الرقيب العتيد ان من جملة الاماكن التي زارها ولي عهد ايطاليا وقرينته بطرابلس الغرب (جامع التركي العتيق) الذي فيه الشهداء الايطاليون

وهذا الجامع الذي عبرت عنه تلك الوريقة الخائنة بجامع التركي العتيق هو اسمه باعتبار ما كان سابقا وهو عامر بالصلاة وبتعليم القرآن الكريم واما الآن (فهو كنيسة) واليك ايها القارىء الكريم البيان وهو ان الايطاليين لما استولوا على طرابلس الغرب ونزلت جنودهم الشاطئ تحت حماية الاسطول وقعت وقائع هائلة في نفس البلد وبضواحيها وكان من جملتها واقعة كبيرة تسمى يوم الاثنين وقد قتل فيها عدد كبير من الجنود الايطالية فصادف في هذا اليوم ان جماعة من الوطنيين تقابلوا مع شرذمة من عساكر ايطاليا بقرب الجامع المذكور فقتلوهم عن آخرهم وفي سنة ١٣٤٧ هجرية ابلغ بعض الجواسيس وهو بالطبع من العرب الذين اعتادوا ان يخربوا بيوتهم بأيديهم حكومة ايطاليا بأن بعضاً من الجنود الايطالية المقتولة عند الاحتلال يوجدون بقرب هذا الجامع . فما كان من ايطاليا إلا انها امرت بجعله كنيسة ثم امرت بمصلحته باعتباره كذلك لاجامع واغتصبت ما حوله من الاراضي المزروعة من اهلها واضافتها اليه واطلقت على من قتل من جنودها بقربها انهم شهداء وفي ظني ان هذه التسمية المخالفة للواقع لا تكون إلا من المترافقين للطليان كمحرر وريقة الرقيب واضرابه

اذا فليعلم العالم الاسلامي اجمع ان ايطاليا لم تأل جهداً في طمس معالم الاسلام من تلك الديار وابدالها بمعالم ايطالية بحته بطرق مختلفة

وان ما جاء في نداء امير البيان هو بعض الحقيقة لا كل الحقيقة وإلا لأحتاج الامير في بيانه الى مجلدات واما ما ردت به المفوضية الايطالية بمصر تكذيبا لتلك الحقائق الملموسة وما رد به بعض مأجوريها إلخونه المنتحل لنفسه لقب عالم من الازهر في وريقة الحقائق بمصر فجدير بالاهمال

(الشورى — وقد ارسل الينا احد ابناء طرابلس الغرب نسخة من الرقيب العتيد . وارسل آخر نسخة من جريدة الحقائق المشار اليها وسوف ننشر عنهما ما يضحك الثكلى ويدل على افلاس الاستعمار)

كرة القدم

في الحادي عشر من هذا الشهر تغادرنا فرقة نادي الاتحادي الاسكندري الى فلسطين

في المغرب الاقصى

عين الجنرال سان جورجو حاكم المغرب الاقصى العسكري قائد الحرس المدني في اسبانيا وسيخلفه في المغرب الاقصى اي الريف الجنرال كابانلاس ويقال انه من اشد أنصار الجمهورية ولاءاً لها وسيكون في مقدمة مهامه اخراج العناصر الملكية في الجيش في المغرب الاقصى .

جريدة الضياء

لقد عادت جريدة الضياء الغراء الى الصدور بعد ان انتهت مدة تعطيلها ، وهي الجريدة اليومية الكبرى التي يحررها الكاتب الكبير والوطني المخلص الاستاذ محمد توفيق دياب فنرحب بالضياء ونرجو لها دوام السطوع والتألق في سماء الوطنية الصادقة

خطرة جديدة في الديار العدنية
لاعضاء نادي الاصلاح العربي

لقد أردت وانا اتأمل ما انا فيه من ماضي الجدود ان اتكلم الى رفاقي فكان دمعي احسن تعبير على ما اصابني من تأثر وانزعاج فسرت الى الامام لا ألوي على شيء حتى وقفنا على زاوية تقف على قمتها كنيسة البروتستانت وهنا اخذنا نتحدث عن «لوثير» الذي ثار على البابا وعلى الكنيسة وأوجد الاصلاح المعروف في اوروبا حتى ان الكثيرين من رجال تاريخ اوروبا ينسبون تقدم اوروبا الحديث ونهضتها العجيبة بعد الخمول الذي كان مخيما عليها الى ثورة لوثير ونحن معشر المسلمين لسنا بحاجة الى مثل لوثير لان الدين الاسلامي دين صريح ظاهر يحث على العلم والعمل وجميع تعاليم القرآن لا تحتوي على شيء يحتاج الى تعديل وقد طالما ظهر فينا مصلحون اكثر تحمساً من لوثير ويكفي لو اني اذكر لكم منهم السيد جمال الدين الافغاني ولكننا بحاجة ماسة الى اتباع كاتباع لوثير تنطبع تعاليم المرشد على صفحات قلوبهم باحرف من نار فيحملونها في صناديق الصدور ويكتبونها على الخناجر ولو بالخناجر ومع ان البروتستانت صاروا ألداعداء الكاثوليك فانهم مازالوا تجمعهم المسيحية وقد رأيت كيف تألبوا على تركيا لتخليص اليونان منها سنة ١٨٢٩ وكيف فازوا برغم كون اليونان تنتسب الى كنيسة الارثوذكس، اما المسلمون فتراهم يتعصبون للمذاهب تعصباً أعمى لان السياسة حملتهم على ذلك والا فان المذاهب لا تعلم المسلم ان يبغض اخوانه او يعد الذين على غير مذهبه شيئاً آخر وما المذاهب سوى اختلاف العلماء المجتهدين وتفاوت مداركهم من حيث فهمهم لمعاني القرآن العظيم والحديث ومهما كان الفرق عظيما في مثل هذا الفهم فانه لا يؤدي الى الاختلاف في الاعتقادات الرئيسية والمبادىء الاساسية ولكن الاغراض المتنوعة هي التي فرقت بين المسلمين الذين كانت ولا تزال تجمعهم الخمسة الاركان التي هي قواعد الدين

* * *

وكان اسم هذا الراسيء «جبل حديد» لان جميع صخوره حديدية وفي كثير منها الكبريت و «الكوارتز» (ضرب من الصوان المتبلور) و «السليكا» وهو الصوان البلوري التي وقد تهدمت طريق الجبل المعبدة من جراء نزول الامطار على هذا الجبل، وصخوره غالبا حمراء حتأ كسدة ومنها الخضراء والصفراء والبيضاء والسوداء وقد صادفنا بعض صخور متغيرة وهي التي اثرت عليها العناصر التي يتكون منها الماء والهواء كالاوكسجين والنيتروجين والهيدروجين وحامض الكاربون فصارت اما الواحا حجرية أو قطعاً مرمرية وقد صادفنا بعض الشجرات الخضراء مبعثرة هنا وهنالك واكثرها من الخزامي الذي تقتات به الابل في الجزيرة العربية والذي طالما تغنى به الشعراء.

وقفنا على قمة جبل حديد فظهرت أمامنا مدينة عدن بدورها الفخمة وقصورها العالية وهي تمتد من الخساف حيث يقال انها كانت مدينة عدن القديمة تخسفت بها الارض وذهبت كأن لم تكن وعلى جبل الخساف كان بركان عدن الهائل الذي يقال انه انطفأ اواره عند ما طغى عليه طوفان نوح وتحت هذه الرابية يقوم معبد «ماناجي» وهي آلهة مقدسة عند الهندوس منذ ٤٠٠٠ سنة وكان ظهورها قبل الملك «بجراسنج» وكل رجال الهندوس يؤمون هذا المعبد في كل يوم أحد مها تباينت مذاهبهم «بجين» و «فشنو» و «دبالا» و «براهمة» الخ وهم يستصرخونها للنصر في الحروب ولطلب الرزق والغنى وهلم جرا. وبقرب هذا الوادي جبل تنحت منه الصخور الشمسانية (نسبة الى جبل شمسان) لبناء الدور وعمارة القصور في مدينة عدن والى الجنوب تقع تكنات العساكر الهندية التي كانت تقيم في عدن قبل ان تحل محلها قوة الطيران البريطانية، وبعد سير حثيث شاهدنا ميادين الرياضة وهنا تذكرت ما اصاب الرياضة في عدن من إهمال حتى اصبح شبان عدن لا تجمعهم لسوء الحظ جامعة رياضية مع ان فيهم استعداداً لان يرقوا الى مصاف أمهر الرياضيين والى مستوى نصير افندي الذي أعلى كعب مصر في الايام الاخيرة وطالما اشتهر في عدن شبان كثيرون كالمحترم الاستاذ عبد الله يعقوب خان في لعبة الكريكيت والشابين الفاضلين محفوظ صالح مكاوي وعلي غانم صالح في رفس الكرة والسيد ياسين محمد حمود في لعبة التنس المحبوبة وقد اصبحت الحاجة داعية الى تأليف ناد لتشجيع الرياضة يكون شعاره «العقل السليم في الجسم السليم» يؤمه كل شاب مهذب بعد دفع رسم صغير كأن يبع آنات مثلا في بادىء الامر أو نصف ربية شهريا وبعد ان يجمع النادي اعضاء كثيرين ورأس مال كاف فيمكنه أن يطالب الحكومة بارض فسيحة للرياضة والالعاب وان يقوم ببناء دار صغيرة كالتي قام بعمارتها اعضاء نادي الهنود البرتغاليين في التواهي والرياضة هي من العادات العربية التي عرفها الاجداد حتى ان النبي «ص» شجع الرياضة ولكننا معشر المسلمين والعرب نسينا كل مايعود علينا بالفوائد المحسوسة واتبعنا اهواءنا فضللنا السبيل

وهنا سألني أحد الرفاق عن الخسف وكيف يحدث فقلت له: لكل حادث من حوادث الكون اسباب قد قدرها الله في الازل والخسف هو نتيجة انحدارات في بطن الارض في احدى المحلات تقابلها ارتفاعات في محل آخر وهو نوع من الزلزال غير أن الزلزال يحدث بسبب تموجات كهربائية وتمخضات أرضية لأصدار أبخرة بركانية قد يحدث عقبها انفجار بركاني هائل وقد يتكون من جراء ذلك بركان دائم الحركة كبركان «فسوفيوس» سنة ٧١ مسيحية، غير أن السلسلة البركانية في العالم معروفة ومناطقها تكاد تكون مقررة فهي تبتدىء مثلا في اليابان وتمتد الى جزر الباسفيك وشواطىء استراليا الشرقية وزيلاندة الجديدة وجزر الهند الشرقية بما فيها سومطرا وتتصل بعدن والبحر الاحمر والحبشة وشواطىء الارتريا ومصوع وتمتد الى الاستانة وايطالية وبعض اقسام البحر المتوسط الى اسلاندا في شمال أوروبا ثم تمتد هذه السلسلة الى شواطىء الامريكتين من جهة الغرب ككاليفورنيا «الى شيلي» وهنا سألني رفيق آخر عن الطوفان وكيف ومتى كان حدوثه فاجبته ان التاريخ غامض في مثل هذه التفاصيل ولو كان أبو التاريخ هيرودوتس يعيش لعجز عن رد الجواب على مثل هذا السؤال ولكن العلم الحديث يدل دلالات غير قاطعة على انه حدث هذا الحادث العظيم عند ما انهدم برزخ جبل طارق وتدفقت مياه الاوقيانوس الاطلنطي الى البحر المتوسط واغرقته حتى وصلت المياه الجارفة الى بلاد العرب فحصل ذلك الطوفان الهائل الذي استعد له نبي الله نوح بالسفينة بعد أن أوحى الله اليه فنجي وغرق المكذبون. وعلى هذا القياس يكون البحر الميت في فلسطين من بقايا الطوفان أما تاريخه فلا يمكن معرفته إلا بدرس عوامل التبخر في البحر الميت وقوة التبخر ايضاً ومعرفة المقدار الذي يتبخر سنويا لنعرف عدد السنين والحساب ومايعلم ذلك الا الراسخون في العلم واهل الحكمة ومن أوتي الحكمة فقد أوتي شيئاً كثيراً.

وهكذا سرنا ونحن نتحدث ونتباحث ونتجادل ونُدلي بالادلة والطريق تطوي والقمم تختفي وتظهر حتى وصلنا الى اول قلعة من قلاع الجبل كأنها السعدان وقد نفرناه او «البع البع» وقد تصوره الطفل في اريجوحته فاغمض عينيه خوفا وهلعاً الى الصباح، فرأينا لهذه القلعة بابين ضخمين وهي واقعة على حافة هوة سحيقة وقد لاحظنا ان الابواب محروقة مما زاد في خوفنا وتماسكنا بعضنا ببعض فسألني السيد احمد الحداد معلم تلامذة نادي الاصلاح عن هذا الحريق الذي غير معالم تلك القلعة المخيفة فقلت له ماسأوافي القراء به في العدد القادم

عدن — محمد علي ابراهيم لقمان
عضو نادي الاصلاح العربي

قدوم هندي كبير

قدم العاصمة حضرة السر عبد الكريم غزنوي احد اعضاء مجلس الحاكم العام في البنغال وسنزور فلسطين

خواطر وأسانيد

قاموس الاعلام
وتقدير معارف مصر له

يسرنا ان ننشر ان وزارة المعارف المصرية قد فحصت معجم الاعلام الذي الفه النابغة العربي الشهير الاستاذ خير الدين الزركلي وقررته لجميع مكاتب المدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنات ومدارس المعلمات الثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات الاولية في القطر المصري وكذلك في نفس مكتبة الوزارة في الديوان العام في العاصمة

فنهنيء الاستاذ الجليل بما احرزه مجهوده العلمي من تقدير الحكومات العربية وبالاخص تقدير الدولة المصرية الذي توج ما قبله

ليس بعجيب ان يقابل معجم الاعلام بهذه الحفاوة لدى الدوائر العلمية العربية وحكومات البلاد الناطقة بالضاد، ولكن العجيب ان لا يكون ذلك او لو حصل تهاون لا سمح الله في معرفة قيمة كتاب نادر صرف عليه المؤلف امواله فوق مجهود ١٥ سنة سهر في خلالها الليالي الطوال

القاديانية

ارسل الينا حضرة العربي الاديب السيد محمد عبده طاهر الاغبري اليماني نزيل نيروبي في غينيا الشرقية يسألنا رأينا في كتاب للقادياني اسمه «الاستفتاء» وهو مطبوع بالعربية وقد ارسل الينا حضرة السائل نسخة منه فتلونا فيها من انواع التضليل والبهتان وصنوف الكذب والعدوان على اصول الاسلام ما لا يخطر ببال

فنحن نحذر اخواننا العرب والمسلمين من هذه السموم وننصح لكل من يعطوه نسخة من كتب القاديانية ان يحرقها بعد ان يوبخ موزعها

ان القاديانية هي شر دسيسة نكب بها الاسلام وحسب القاريء ان يعرف انها مشمولة برعاية الدول الاستعمارية وكفى ...

نبوءة!

لحظنا في اثناء زيارتنا لفلسطين حركة تمشي «من تحت لتحت» وهي ترمي الى خلق انقسام عظيم في صفوف الأمة

هذا البلاء لابد من ان يقع قريباً، ونحن نتنبأ من الآن بأن جريدة فلسطين ستكون «المتفانح» الاكبر لهذه النار الآكلة، وسترى والايام بيننا

العفولة

كنا منذ ٦ سنين قد نعينا في هذه الجريدة قرية العفولة الواقعة عند مجمع الخطوط الحديدية في شمال فلسطين وفي وسط مرج ابن عامر وانها محيت من عالم الوجود

ونقول الآن انها بعد ان محيت وزالت هي وجامعها ومقبرتها وكل حجر فيها حيث هدمها اليهود وبنوا في مكانها قرية يهودية سموها «يزرعيل»

نقول انه بعد ان تم ذلك كله، قامت ادارة سكك حديد فلسطين بالغاء اسم العفولة من سجلاتها ودفاترها وتذاكرها، فلما نشرت جداول سير القطارات أخيراً وضعت مكان اسم العفولة اسم «يزرعيل»!

اذن فنحن أمام هذه الصورة المصغرة التي تمثل ماسيجري لكل فلسطين، نعزي العالم العربي بالعفولة بأهلها وباسمها وبآثارها

ونقول لهذا العالم العربي انك ان تخليت عن نصرة فلسطين فسوف نعزيك بها كلها كما عزيناك اليوم بالعفولة

العرب في جاوا

كتب الينا احد فضلاء العرب من تانفيا يقول:

«والشعب الحضرمي هنا يطاحن بعضه مع بعض حتى فقد العرب في هذا المهجر ما كان لهم من هيبة، وقد عقد الارشاديون مؤتمراً في تانفيا ولا بد أن مراسلكم سوف يفصل لكم اخباره، اما نصيحتي المشورية فيما يتعلق بالعرب في جاوا فقبل كل شيء لابد ان تزالوا الرد على جريدة حضرموت التي هي اكبر شر نزل على العرب هنا، اما الخلاف بين الارشاديين والعلويين فقد لا حيلتم في البعد عنه لأنه خلاف مستعصٍ لا دواء له الا الزمان وصروف الايام»

ترقية موارد فلسطين!

ذكر الدكتور درموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في مجلس النواب ما يشعر بانه سيصدر في بضعة اسابيع بيان عن مشروع ترقية موارد فلسطين الجديد وقال ان المحادثات مع الوكالة اليهودية انتهت وقد اتيحت الفرصة لكلا الفريقين في فلسطين ليبسطا اراءهما للحكومة البريطانية. وستعلن نتيجة هذه المحادثات متى صدر البيان

* * *

والذي نعرفه ان اهل فلسطين لم يشتركوا في تلك المحادثات لأنهم اشترطوا على الحكومة البريطانية مقابل اشتراكهم فيها ان تكون المفاوضة في فلسطين لا في لندن، وان لا تجمعهم مع اليهود مكان واحد ولكن الحكومة البريطانية ابت واهل فلسطين اصروا على ذلك

فكيف يقول وكيل المستعمرات اذن ان هناك فرصة اتيحت للفريقين في فلسطين بسط اراءهما للحكومة البريطانية؟

ان الكلام لم يجر إلا بين اليهود والبريطانيين فقط، فهل اعتبر البريطانيون رفض اهل فلسطين تلك المفاوضة، رضى بما اتفقوا عليه مع اليهود؟ وهل ان صح ذلك يكون في الدنيا افظع من هذا الظلم؟ بل هل يوجد اشد من هذا الامتهان لاهل فلسطين؟

ان ما نقوله هنا لا يمنعنا من ان نسأل ابناء وطننا: هل صحيح ان هنالك جماعة من ابناء البلاد تسللت تحت جنح الظلام وفاوضت الاحتلال على الامور التي رفضت الأمة البحث فيها؟ ومن هم اولئك الاشخاص؟

ديوان الغلاييني

هو ديوان شاعر بيروت الكبير الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني الوطني الشهير ورئيس المجلس الاسلامي في بيروت. وقد قرأنا معظم قصائده فاجاد اعظم اجادة وخصوصاً في الحماسة والفخر والوطنية، وناهيك بالقصائد التي قالها وهو في سجون بيروت وجزيرة ارواد يوم اناخ عليه الافرنسيون حبساً ونفياً عقابا له على وطنيته ولارعابه ايضا، والديوان مشكول انيق الطبع والورق وهو يقع في ٢٨٠ صفحة كبيرة ويطلب من حضرة صاحب الديوان في بيروت ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة ١٥ قرشاً مصريا

اخبار شتى

— وردت انباء من الحجاز بان فوزي بك القاووقجي مدير الامور العسكرية قدم استقالته نهائياً وانه قادم الى مصر قريبا

— كذبت الدوائر المختصة ما نشرته الاهرام عن ظهور ميكروب الكوليرا في حجاج الطور واثبتت ان الحج نظيف طبقاً لما قرره المجلس الصحي الدولي في الحجاز

— ظهرت صحف المساء وليس في تلغرافات لندن مايشير أية اشارة الى اهتمام محافل انجلترا كنتائج انتخابات النواب وفي ذلك مغزى كبير

— نفى طه الهاشمي كون الوفد العراقي كان مراقباً في اليمن وقال ان مهمته انتهت بسهولة

— سيعين معالي مراد باشا سيد احمد وزير المعارف المصرية سفيراً لمصر في بلجيكا

يسافر الى صنعاء
للبحث عن شقيقه

كانت اخبار السيد مصطفى البيادري احد ابناء نابلس الذين جندوا في الجيش التركي في اول الحرب العظمى قد انقطعت. وقد اتصل باهله اخيراً انه موجود في صنعاء عاصمة اليمن بمحلة الترك رقم ٩٢ وانه لطف الله به مقطوع اليد والرجل، اما اوصافه فهو اشقر اللون وله شوشة بيضاء بين حاجبيه

وكان بعض اقاربه قد كلفنا السؤال عنه ممن نعرف في اليمن وكان ذلك اخيراً فسعينا وكلفنا من نعرف من فضلاء اليمانيين نزلاء مصر بالكتابة الى صنعاء بالاستعلام عنه ففعلوا

وقد انبأنا من نابلس اخيراً ان السيد حافظ البيادري شقيق السيد مصطفى قد سافر الى صنعاء للبحث عن شقيقه الذي نرجو ان يجمع الله شمله به وان يجده في مدينة صنعاء

ماذا بين الاحباش
وايطاليا ؟

كتب الينا من الحبشة ان الطليان احتلوا قطعة في الاوجادين الحبشي فارسلت الحكومة الحبشية ١٥ الف جندي الى «دجج بور» تحت قيادة كزماش وانولارى كوتي سوبر حاكم جكجكا وان هنالك معارك دامية جرت بين الطرفين

وقال الكاتب ان جميع العرب في الحبشة يدعون للجيش الحبشي بالنصر وسوف لا يتأخر المسلمون الاحباش وغيرهم عن الاستبسال لشدة غضبهم مما اصاب اهل طرابلس

مدير شرطة جدة
وعزله بدون سبب وجيه

اخبرنا قادم من الحجاز ان حسني بك مدير شرطة جدة قد عزل. وسبب عزله انه صادف قنصل فرنسا في جدة يحمل بندقية صيد ويتجول في اماكن لا يجوز حمل السلاح فيها فنبهه مدير الشرطة الى ذلك وانه يخالف التعليمات التي لديه فغضب القنصل واحتج لدى الحكومة الحجازية فعزلوا مدير الشرطة ترضية له

وفي الحقيقة ان الحكاية اذا كانت هكذا حق لنا ان ندهش وان نوجه نظر جلالة الملك العادل عبدالعزيز آل سعود الذي لا يسمح بأن تظلم نملة تحت حكمه. ونشير على حضرة مدير الشرطة بان يرفع شكواه مما اصابه الى جلالة الملك او سمو الامير فيصل

لتكريم الوفد العراقي

اقام حضرة الاستاذ الفاضل عبد الوهاب افندي عزام مأدبة عشاء في داره في حلوان لتكريم صاحبي السعادة طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي بمناسبة رجوعهما من اليمن وقد حضر المأدبة عطوفة الامير عادل ارسلان والدكتور قدري بك قنصل العراق العام وكاظم بك الدجيلي سكرتير القنصلية وعدد من آل عزام الفضلاء وصاحب هذه الجريدة

الفتح

دخلت زميلتنا الفتح الغراء في العام السادس من حياتها الصحافية الحافلة بالخدمات للشرق والعالم الاسلامي. ويكفي لتقريظ الزميلة ان نذكر انها احدى الصحف المجاهدة التي يخصها عطوفة امير البيان بنفثاته القيمة فنهنيء الزميلة ونهنيء حضرة صاحبها الزميل الجليل الاستاذ محب الدين افندي الخطيب بنجاح جريدته وسعة انتشارها في الشرق والغرب

العرب في الحبشة

كتب الينا السيد محمد درويش طه احمد اهالي بيروت القاطن الآن في الحبشة يحيي عطوفة الامير شكيب وشقيقه الامير عادل ويقول انه برغم نوصية الامير شكيب للعرب بالحذر من الطليان والاجماع على مقاطعتهم وبالرغم من جهاد الامير عادل ضد الاستعمار لا يزال فريق من العرب في الحبشة وبالاخص ابناء اليمن يذهبون الى المفوضية والقناصل الطليان في بلاد الحبشة ويأخذون باسبورتات طليانية. وقد القى حضرة الكاتب بعض المسئولية على حكومة اليمن التي لم تنشيء قنصلية لها في اديس ابابا مع كثرة عدد رعايا جلالة الامام في الحبشة

حوادث

— توفي المرحوم محمد عفت بك سفير مصر في بلاد فارس وسيؤتى بجثمانه ليدفن في وطنه رحمه الله

— ظهر من احصاء جديد صدر في فلسطين ان البضائع الاجنبية التي وردتها في العام الماضي بلغت قيمتها ٦ ملايين جنيه وان قيمة بضائع ومصنوعات فلسطين الخارجة منها بلغت إكثر من مليون بقليل، ومعنى هذا ان فلسطين تكسب في السنة سدس ما تنفق وان النتيجة هي افلاس البلاد لانها تنفق من رأس مالها

— فلسطين بلاد لا اسطول لها ولا جيش مسلح ومع ان شعبها يدفع ضرائب افدح مما تدفعه الشعوب الاوربية فان دخلها لا يكاد يفي بخرجها لأن اموالها تذهب مرتبات للموظفين الاجانب

عطف الهنود الكرام
على اهل طرابلس وبرقة

بالطيارة لمراسل «الشورى» من كلكتة

تظاهر ٥٠ الف مسلم ضد ايطاليا في بومباي والعالم الاسلامي في الهند في هياج عظيم ضد هذه الفظائع في طرابلس الغرب وبرقة وتجري مقاطعة البضائع الايطالية بكل همة وقد عقدت جمعية العلماء الكبرى اجتماعا ارسلت بعده الاحتجاج الدولي والقى حضرة مولانا شوكت علي خطبة خطيرة في الاجتماع الكبير يومي بحضور حرم مولانا محمد علي التي اشتركت مع المتظاهرين ضد ايطاليا وكان الخطباء في المساجد يندددون باعمال ايطاليا والهياج بين المسلمين شديد في داخل الهند حيث جرى اعلان الحداد العام واقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء في عموم مساجد الهند وقد تضامن المسلمون جميعاً الشيعة والسنة ضد فظائع الايطاليين ومقاطعتهم

مسلمو البنغال بالهند

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان السر عبد الكريم غزنوي احد كبراء الهند قد سافر لزيارة فلسطين

ونقول الآن ان سماحة السيد امين الحسيني اقام لحضرته حفلة شاي وقال السيد الغزنوي ان البنغال في الهند وعدد سكانها ٢٦ مليون مسلم سيذكرون فلسطين بكل عطف وسينصرونها في كل فرصة. ثم سافر حضرته الى بغداد فالهند

حديث لنوري باشا

بيروت في ٦ يونيو — قال صاحب جريدة «النداء» نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية في الباخرة التي اقلته الى الاسكندرية فاورما وهذه خلاصته:

— يسافر جلالة الملك وصل الى انقره في ١٠ يوليو فيبرح بغداد بالطيارة الى نصيبين ثم يستقل القطار الى العاصمة التركية حيث يكون ضيفاً على فخامة رئيس الجمهورية الغازي مصطفى كمال باشا

— ثم يستأنف سفره الى جنيف فيصلها في ١٥ يوليو ويحضر مناقشة عصبة الامم في مسألة العراق والمعاهدة التي عقدت بينها وبين انجلترا.

— قال نوري باشا ومن المحتمل ان يقابل جلالة الملك فيصل المسيو بونسو وان يتصل به وبالامير شكيب ارسلان في جنيف

— وقال ان العراق ستنظم التمثيل الخارجي بعد دخولها عصبة الامم، ومن المرجح تعيين طه باشا الهاشمي او رشيد بك الخوجة معتمدا لها في بيروت

— ثم اعرب عن ارتياحه العظيم الى العطف الذي ابداه جلالة الامام يحيى على فكرة الحلف العربي والى الاتفاقات التي عقدت بين العراق واليمن واكد أن جلالة الملك ابن السعود كان مسرورا من المفاوضات الاخيرة والنتائج التي اسفرت عنها

— ثم سلم بان ما تم الى الآن لا يرضي دعاة الوحدة العربية وقال انه عبارة عن تحسين العلاقات بين الاقطار العربية وانه الخطوة الاولى في طريق الحلف المنشود وان على المنفذين تحقيق هذه الامنية في المستقبل.

— واكد بعد ذلك ان فكرة الحلف العربي لم يحركها الانجليز ثم قال. كونوا على ثقة باننا ضغطنا عليهم حتى سكتوا عن المساعي التي بذلت في هذا السبيل

— وتكلم نوري باشا عن البترول فقال انه سيصب في اخذ تغوركم بعد سنتين

— ثم قال ان الملك فيصل لم يتعرض لمخاطبة فرنسا بمسألة العرش السوري فالمتهمون بهذه المسألة ليسوا في العراق

ولكن جلالته كعربي لم يحجم عن مخاطبة الفرنسويين بشأن سورية لايجاد حل عادل صريح للقضية السورية التي تولي يوما ما قيادتها

وتقول الجريدة انها عرفت اسرار خطيرة لم تشا الافضاء بها اجابة لطلب الوزير وان هذه الاسرار تتعلق بموقف سورية بعد دخول العراق عصبة الامم، وبما يحيط بقضايا العرش السوري واتابيب البترول والحلف العربي من الامور

العدد ٣٢٨

السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات تدفع سلفا	
٧٥	قرشا في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا ومكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٧ يونيو سنة ١٩٣١

لذكرى الشهداء الثلاثة

الشهيد
عطا الزير

الشهيد فؤاد حجازي

الشهيد
محمد جمجوم

في صباح مثل هذا اليوم من العام الماضي جرى في سجن قلعة عكا في فلسطين شنق قرة العيون شهداء فلسطين الثلاثة الزير وحجازي وجمجوم الذين لبست الامة العربية من اجلهم في مشارق الارض ومغاربها لباس الحداد . فنحن بمناسبة مرور العام الاول على فقدهم . وجميعة الأمة بهم نحيي ذكراهم ونترحم عليهم

وفي هذا اليوم « الاربعاء » ١٧ حزيران — يونيه تجري الاحتفالات بتأبين الشهداء الثلاثة في مدينة عكا حيث مثواهم وفي جميع انحاء فلسطين . رحمهم الله وقدس ارواحهم واحسن عزاء الأمة العربية بفقدهم . وسلام عليهم يوم قتلوا في سبيل الله ويوم يبعثون احياء . ولا رحم الله الذين نكبوا وطننا بالوطن الصهيوني الذي سبب شقاء بلادنا وسفك دماء رجالنا واذلالنا في اوطاننا . ألا ان المستقبل لله والله مع الصابرين

عمر بن اسامة الكهلي

«في ٥ سبتمبر ١٩٢٧ نشرت الجامعة العربية رسالة تحت هذا العنوان لكاتب سمى نفسه «احد ثوار سورية» وقد كان القليل من الناس بل الاقل من القليل عرف كاتبها فنحن ننشرها الآن تذكيراً بلطيفة الاديب الكبير الامير عادل ارسلان وكان قد ارسلها من وادي السرحان حيث كان مرابطه هو واخوانه الابطال فرج الله عنه»

في السابع والعشرين من شهر مايو الفائت أي بعد ان اضطرنا المستر تشمبرلن والمسيو بريان (١) باتفاقهما على سياسة واحدة في الشرق الى قطع المسافات الطويلة طلباً للماء ، كنت مع شرذمة من رجالي في واد يدعى بوادي المداوير الى الشمال من واحة الأزرق وهو واد غير ذي عشب قامت على حافتيه صخور سوداء تساقط منها على طول الزمان حجارة كبيرة كأنما هي نيازك وقعت من السماء مبعثرة لم يثبت على جوانبها في القليل من الرمل الذي جمعه مجرى الوادي الا شجيرات من الرتم لا تظل احداها الرجل قاعداً.

كنا نكمن في ذلك الوادي ننتظر هبوط الليل لنسير تحت جناحه الى ماء قريب فنشرب ونسقي خيولنا مرة كل أربع وعشرين ساعة ثم نرجع الى منطقة الحرب.

قمت امشي في الوادي الى ظل صخوره المرتفعة مفتشاً عن مكان يقيني حر الشمس فاذا بصخر أملس قد تقدمت أمامه حجر كبير فتجزأ وانطرحت اجزاؤه المتساوية منفصلاً بعضها عن بعض كأنما نشرت بمنشار.

جلست الى ظل ذلك الصخر القائم كأنه جدار وبينما انا احاول اصلاح خرج فرسي لأتوسده حانت مني التفاتة الى اسفل الصخر فرأيت كتابة عربية فاقتربت منها فاذا هذه العبارة محفورة حروفاً هي أقرب الى الكوفية واضحة كل الوضوح :

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

من هو عمر بن اسامة الكهلي ؟ من هو هذا الجندي المجهول ؟ منذ كم مئة من السنين مات ؟ زيد بن اسامة ...؟ — عمر بن اسامة ...؟ كهلي ؟ ..

ازدحمت في مخيلتي الخواطر والافكار ففتشت عن شيء يدل على قبر فلم اجد . قلبت الحجارة ابحث عن العظام فلم اجد لها اثراً . وقفت خاشعاً امام هذا الاسم فتلوت الفاتحة ثم جلست افكر.

ليس هذا الوادي ممراً للقوافل ولا طريقاً للمسافرين . واد في قفر لا يجوزه ماش ولا راكب الا الرعاة يقطعونه واردين الى الازرق او صادرين . كيف هبطه عمر بن اسامة الكهلي وبأي سبب مات فيه ومن ذا الذي حضر وفاته فنقش له هذه العبارة التي لم أجد في الواح الرحمة ولا في صفحات الرثاء ارق منها — ترى أكان يلين لها هذا الصخر الأصم لولا هذه الرقة؟

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

* * *

كررت قراءتها حتى احسست كأني وجدت قبر حبيب كنت افتش عنه لأبكي عليه فقلت : سلام عليك يا عمر بن اسامة — ثم عدت الى التفكير في من يكون عمر بن اسامة الكهلي وكأنما أوحى الي انه من كهلان قدم الشام غازياً في جيش ابن الوليد او جيش ابي عبيدة وكان قصر الازرق عامراً وفيه المدافعة من الروم فحاصره العرب وطفق عمر بن اسامة يشتد بين الصفوف فاصيب بسهم فحمل جريحاً الى الوادي الى ظل الصخر الشامخ فمات عنده فدفنه رفيق له تحت جنادل طمى الماء في سنة ما فجرفها ودرس القبر فلم يبق الا اسم صاحبه منقوشاً على الصخر وكان القبر مسنداً اليه .

أرجل من كهلان ؟ ... أليس كهلان ابا لخم وجذام ؟ ألست لخمياً ؟ اذاً عمر بن اسامة هذا هو ابن عشيرتي وسلالة جدي الأعلى.

يا له من حنين بين الضلوع الى تلك الوشائج.

ثم عدت الى نفسي فقلت بل هو من جند الدولة الاموية . من يدري ؟ أكان مع البريد أرسله عبد الملك او الوليد الى نجد فسار مع رفيقه من دمشق حتى اذا بلغ المناسف (تلال بين الازرق وجبل الدروز) مرض فمال إلى هذا الوادي فمات فيه . أليس هذا الخط دليلاً على قدم العهد ؟

أكان في هذا الأزرق جيش لدولة اجنبية يمنع الناس من ورود الماء فيلجأ الظمآن الى هذا الوادي حتى تبطل حركة العسس حول القصر وحول الماء ؟ أأقام عمر بن اسامة يوماً في هذا الوادي التلظي حراً فنام عند هذا الصخر فجاءت افعى فلدغته فمات ؟

ام كان من حاشية الوليد بن يزيد فخرج للصيد وهو سكران فرمى غزالاً فاخطأه واصاب عمر بن اسامة ؟ لا لا . لابد لعمر بن اسامة من موت شريف . لم يقبل وجداني هذا التصور الاخير لموت عمر فشعرت اني ندمت عليه اذاً كيف مت يا عمر ؟ يا ابن عم ؟

أ كنت في جيش صلاح الدين أيام كان للافرنج عصبة أمم غير هذه وهم يحاولون تملك الشام ومصر والحجاز فأقبلت أنت مع من أقبل من الصحراء مدداً فشهدت وقعة في صرخد (صلخد) فجرحت فحملك أصحابك راجعين بك الى الصحراء فادركتك الوفاة وأنت في هذا الوادي ؟..

أكان اسم اسامة شائعاً بين العرب على عهد الايوبيين ؟ اما هو اسم جاهلي او مخضرم ؟ على كل استيا يا عمر راعي ابل دفنك رائح آخر فليس بين الرعاة لا في ذلك العهد ولا في

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

(١) كان ثوار سورية يحاربون الجيش الفرنساوي وحده الى سنة ١٩٢٧ فجاء جيش شرق الاردن بقيادة الانكليز نجدة للفرنسيس فوقع المجاهدون بين نارين وقاسوا من العطش اهوالاً .

وفاة الدكتور سيد كامل

في ليلة الخميس الماضي فجعت مصر باحد ابنائها الاعزاء الابرار . ونكبت بعالم فاضل وكاتب كبير معروف هو المرحوم المبرور الدكتور سيد بك كامل مدير المباحث الاقتصادية في بنك مصر والشركات التابعة له والمسماة باسمه

مات رحمه الله بعد مرض دام اسبوعين قاسى في خلالها الآلام صابراً مسلماً امره لله الى ان دنت الساعة فاسلم الروح لاحقاً بالرفيق الاعلى قبيل الفجر

وفي الصباح ملأ خبر موته انحاء القاهرة فقوبل بالاسف والحزن من كل من يعرفه وكل من قرأ له أو سمع عنه فتقاطر الادباء والاصدقاء على دار والده جماعات جماعات يشاطرونه وآله الكرام احزانهم ويخففون عنهم بلواهم

كان رحمه الله من رجال مصر الذين تعلموا في اوربا تعليماً راقياً وقد احرز درجة دكتور في الحقوق والعلوم الاقتصادية والصحافة وقد ظهرت مواهبه الممتازة بعد رجوعه الى مصر ظهوراً بارزاً . يضاف الى ذلك ان اوربا لم تفقده شرقيته ولا اثرت على وطنيته

وكان قد اختير بعد وفاة المرحوم الشيخ علي يوسف لرياسة تحرير جريدة المؤيد فاظهر من الغيرة على الشرق ما كان ينتظر من مثله ثم عين سكرتيراً خاصاً لانجال سمو الخديوي السابق ثم رافقه الى الخارج حيث امضى رحمه الله كل مدة الحرب شريداً بعيداً عن وطنه

ولما انتهت الحرب وعاد الى بلاده ترك السياسة واشتغل في الامور الاقتصادية فعين مديراً لقسم المباحث الاقتصادية في بنك مصر فابدى من الكفاءة والمقدرة ما كان كامناً في تلك النفس الكريمة

كان رحمه الله لطيفاً مهذباً رقيقاً قليل الكلام كثير العمل لم يسمع منه أحد كلمة يلوح منها الادعاء او التبجح فكان تواضعه من اجل صفاته العالية

وقد احتفل بعد عصر الخميس بجنازته احتفالاً عظيماً مشت فيه مصر ممثلة بالوزراء والكبراء والعلماء واهل الفضل والطبقة المفكرة وكان الموكب حافلاً جداً لا يدرك الطرف آخره

وكانت آلات السينما تأخذ مناظر الجنازة المهيبة التي استمرت في سيرها لشدة الازدحام نحو ساعة ونصف ساعة برغم قرب الدار من المدفن

وقد صدرت الصحف في اليوم التالي وكلها مشتركة في تأبينه وتوديعه مقدرة فداحة الخطب بفقده . وفي المساء اقبلت الجموع على السرادق لتعزية حضرة والده وآله الكرام وبالاخص سعادة صديقه الجليل طلعت باشا حرب مدير بنك مصر الذي افقد الفقيد قواه وزهرة رجولته في سبيل نجاحه ، وكان في مقدمة المعزين دولة النحاس باشا واركان الوفد المصري وسعادة زعيم تونس الاستاذ الثعالبي

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته وعزى مصر على فقده والهم حضرة والده وآله الكرام جميل الصبر

ملحوظة

كتب الينا من فلسطين ان فخامة المستر تشانسلور المندوب السامي في فلسطين لم يمش في مشهد ابن الملوك المرحوم الملك حسين بالقدس ، مع ان المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل سافر خصيصاً الى حيفا ليمشي في جنازة عباس افندي البهائي !

جمعية الوحدة العربية

لتنظيم الروابط بين مصر والاقطار العربية

بيان من اللجنة التحضيرية

لقد كان في جملة ما حدث بعد الحرب العظمى من تطور في ممالك الشرق الادنى أن ازدادت عوامل الاتصال بين مصر وجاراتها في آسيا العربية . فصارت فلسطين أقرب الى العاصمة المصرية من بعض بلاد الصعيد . وارتبطت العراق بسوريا بوسائل الاتصال السريع . وزالت حواجز عظيمة كانت فيما بين نجد والحجاز وبلاد عسير فصارت كلها مملكة واحدة تطوي السيارات أبعادها

وأهم من هذه الروابط في المواصلات . الروابط الأدبية والفكرية بحيث أصبح رجال العلم وأهل الزعامة والمكانة من المصريين وأهل الاقطار العربية الاخرى اذا زار بعضهم بلاد بعض لم يشعر الزائر ولا المزور بشيء من الفوارق التي تكون عادة بين الامم المختلفة في الجنس واللغة .

وان مصر بوجه خاص أصبحت بصحافتها ومطابعها وقيادتها الفكرية ذات منزلة ممتازة في بلاد الناطقين بالضاد . فما يقال اليوم في مصر يظهر أثره غداً في أخواتها . وما يجري به لسان الشاعر والكاتب في مصر يحل من قلوب قرائه في سائر الاقطار العربية أسمى مكان

ومن وراء هذه الروابط الأدبية يلاحظ نشوء روابط جديدة اقتصادية لا تقل عنها أهمية . فبنك مصر — مثلا — يقوم في كل عام بفتح جديد في هذه الاقطار الشقيقة فيقيم فيها دعائم الحياة الاقتصادية بالاشتراك مع أصحاب رؤوس الاموال من إخواننا هناك

لقد كان الشرق قبل الحرب العظمى يتجه بالحرمة والاكبار نحو الدولة العثمانية لانها كانت دولة الخلافة . فلما تغيرت الحال في تركيا بطبيعة نتائج الحرب العظمى صار الشرق عامة والشرق العربي منه على الخصوص يرى ان قيادته الفكرية أصبحت منوطة بمصر فهو يحذو حذوها في ثقافته وآدابه وأفكاره وفي تشكيلاته الاقتصادية والمالية وحتى في موسيقاه وأوضاعه الكمالية . وهذه هي بوادر الوحدة التي لا تلبث أن تتحقق بين تلك الشعوب الشقيقة

ان هذا التطور أمر واقع ، وهذه الروابط حصلت بالفعل بتأثير الانقلابات التي حدثت في الدنيا في العشر السنين الاخيرة . ومهما تأخرت هذه الاقطار في تنظيم دراسة هذا التطور ومراقبته والتعاون فيما بينها على توجيهه الى وجهة الخير فان ذلك بات حاجة من حاجاتها التي لا غنى لها عن تفرغ جماعة من أهل الرأي للقيام بها

شعر بذلك في الصيف الماضي عدد كبير من شباب مصر وطلبة البعثات العربية الملتحقين بالمدارس المصرية فعقدوا اجتماعا اقترحوا فيه تأسيس جمعية لهذا الغرض تكون بعيدة عن السياسة والاختلافات الحزبية والمجادلات الدينية وانتخبوا لجنة من الموقعين على هذا البيان لدعوة أهل الرأي من المصريين وسائر أفاضل الاقطار العربية الى تحقيق هذه الفكرة . وقد قامت لجنتنا في خلال هذه المدة بدرس الموضوع ومكاشفة أهل الفضل فيه . ثم قررت نشر هذا البيان ايضاحا للغرض منتظرة من كل من هو مقتنع بصحة المقدمات والأسباب التي أتينا عليها أن يكتب الى اللجنة بعنوان سكرتيرها الاستاذ محمود حفني المحامي (بعمارة الاوقاف ٥ بشارع الامير فاروق بالقاهرة) في أمر الالتحاق بالجمعية ومتى تم تكوينها بالشكل اللائق بهذا العمل الجليل يعقد اجتماع عام من جميع الاعضاء لانتخاب مجلس الادارة . ومن الله نستمد العون على تحقيق ما يرضيه

عبد الوهاب النجار ناظر مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا ومدرس بتخصص الازهر الشريف	محب الدين الخطيب صاحب الزهراء والفتح	خير الدين الزركلي أحد أصحاب جريدة الحياة بالقدس
صالح جودت المحامي والقاضي بالمحاكم الاهلية سابقاً	سامي السراج نقولا حداد	محمد علي الطاهر
محمود حفني المحامي	صاحب مجلة السيدات والرجال	صاحب جريدة الشورى

فلسطين

قبل الحرب وبعدها

من الامور التي لاحظها صاحب هذه الجريدة في زيارته الاخيرة لفلسطين ان الهناء الذي كانت البلاد قبل الحرب وفي ايام الحكم التركي «الهمجي» تتمتع به والذي زال منذ انطلقت اول رصاصة في الميادين الشرقية ، قد حلت محله كآبة شديدة دائمة السحب ، فترى السوداء او الوسوسة مستولية على الجميع والنكد لا يكاد يفارق الناس لحظة

وقد قل الوفاء منذ الاحتلال وتغيرت الاخلاق وقل حياء الناس من بعضهم نحو بعض ، وقل احترام الدهماء لاهل الفضل والنبل ، وقلت الامانة عند اهل الامانة وانعدمت الثقة بين الناس ، حتى ان الانسان ليرى خيار القوم قد انزووا ، وان رعاعهم اخذوا يظهرون ويتلاعبون في مقدرات البلاد سراً وعلناً ، بل دائماً علناً . واصبح الموظف المواطن يرتكب الظلم مع مواطنه بدون ان يخجل منه . وهناك من يرتكب الظلم مع ابناء وطنه هكذا لوجه الشيطان لا حباً بالظلم بل ظناً منه انه يرضي بذلك الاحتلال او ليتفادى الاتهام امام الاجنبي بمحاباة ابن وطنه !

كنا قبل ٢٠ سنة نستغرب ونندهش عند ما نسمع بان احد الناس قد اجترح كبيرة او ارتكب خيانة ، اما الآن فقد صرنا نطرب عند ما نسمع بظهور رجل طيب او مجهود لرجل مخلص حتى ادى بنا الحال الى انا صرنا نعرف ذلك الشيء الذي يسمونه حفلات التكريم فاصبحنا نقيم للمخلصين ولارباب الصفات العالية حفلات التكريم !

ولكن لا ، انا لم نكن لنجهل حفلات التكريم ، ولكننا ما كنا نحتاج الى اقامتها لأن الصفات التي كانت غالبة على الخلق هي الصفات الطيبة ولذلك كان همنا احتقار اصحاب الصفات الرديئة فقط ، على قاعدة عد المجانين لكثرة العقلاء ، فصرنا مع الأسف نعد العقلاء لكثرة المجانين !

فواسفاه على الماضي ، وان من لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل ، فيجب ان نذكر الماضي لنحيا

البراق النبوى الشريف

وكيف يريدون جعله كنيسا لليهود

يافا في ٨ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — اصدرت حكومة فلسطين اليوم عددا ممتازا من جريدتها الرسمية بالامر الذي اتخذ في مجلس الملك الخاص في لندن وبني على تقرير لجنة البراق الدولية وانعقد بمنشور من المندوب السامي يعلن فيه وضع احكام الامر المذكور موضع التنفيذ ابتداء من اليوم. وهذا الامر يقر بالملكية والحق العيني للمسلمين في البراق والرصيف القائم امامه ولليهود حق الصلاة والعبادة وارتداء البسة الصلاة وجلب المصحف وكتب الصلاة ومنضدة تحتوي على قناديل طقسية وصندوق من الخشب يوضع فيه هذه القناديل وطست غسيل ووعاء ماء وخزانة صغيرة تحتوي على اسفار التوراة وطاولة اخرى يوضع عليها هذه الاسفار ويمنع الامر المسلمين من اقامة حفلات الذكر في اثناء قيام اليهود بالصلاة ويمنعهم ايضا من انشاء أي بناء وهدم أو تعمير أي بناء من ابنية ساحة الحرم وتكية المغاربة المجاورة للجدار بحيث يتجاوزون في عملهم هذا على الرصيف او يعيقون سير اليهود الى الجدار أو يزعجونهم أو يتعرضون لهم في مواقيت زيارتهم ويحظر الامر استعمال المكان الكائن امام الجدار او بجواره لالقاء الخطب او اقامة المظاهرات السياسية وغير ذلك من الاحكام ويعاقب المخالف عقوبة حدها الاقصى السجن ستة اشهر أو غرامة قدرها ٥٠ جنيها

وقد قابل العرب هذا القرار بالسخط الشديد ولن يرضوا عنه بوجه من الوجوه

وقد قيمت اليهود غير مستعدين لرضوخه لانهم لا يعترفون لليهود بأي حق وصرح بعض كبار المحامين بان هذا الامر يعطي لليهود منحة لا يمكن قبولها وانه يعرض ساحة البراق الى كنيس يهودي

وقد صدرت الصحف العربية واليهودية اليوم وقد استقبلت الحكم في قضية البراق بشعور مختلف. فالصحف العربية اعربت عن الاراء نفسها التي ذيلت بها ما تقدم نشره. وقالت انه من حسن الحظ ان المسلمين عندما تقدموا الى لجنة البراق صرحوا بانهم لا يعترفون بصلاحيتها ويعترضون على هذه الصلاحية من وجهة دينية شرعية. لانه لا حق لها في بحث قضية الاماكن الاسلامية المقدسة. ويعترضون من وجهة سياسية ايضا بان صك الانتداب الذي بموجبه تعينت اللجنة مرفوض من قبل اهالي فلسطين.

اما الصحف اليهودية فحاولت ان تتظاهر بعدم الارتياح بان الحكم قد غمط حقوق اليهود ولكنها اعلنت اجمالا قبولها به

ومما قالت النظر فون دوراخيوم (لسان حال الجمعية الصهيونية) ان هذا الحكم سيقع من جرائه زعازع واضطرابات في حياة يهود فلسطين بل يهود العالم اجمع. وانه سيجلب الشرور والمشاغبات والصعاب الى فلسطين والى سكانها اليهود

وقد فهمت ان المجلس الاسلامي الاعلى قد الف لجنة لدرس التقرير والحكم. ويقال ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية بحث مسألة اصدار رد على هذا الحكم

ولا أغالي اذا قلت ان الافكار متوترة جدا. وانه كان خيرا لو لم يصدر هذا الحكم وان يبقى القديم على قدمه

(الشورى — لقد توقعنا ان يحصل من اللجنة الاجنبية هذا الاعتداء على حقوق المسلمين بمجرد ان سمعنا بتأليفها

وسبب هذا الحكم على اللجنة هو انا صرنا نفهم بالبداهة بعد التجارب التي مرت بوطننا منذ الاحتلال انه لا يمكن ان ننال اقل انصاف لا بالمناقشة ولا بالمحاكمة ولا بأي شكل من الاشكال. لأن الانتداب ما وضع على هذه الصورة إلا لتخليص البلاد من ايدينا سواء أرضي الانصاف ام غضب. ام ديس بالنعال

والدليل على ان الانصاف ابعد عنا من السماء هو ان حكومة فلسطين ان ارادت ان تطبق احدى مواد القانون على مسألة من المسائل المتعلقة بحقوق البلاد او العباد صنعت هكذا:

اذا كانت المادة الفلانية من القانون العثماني المعمول به الآن في فلسطين تحتوي على حقوق للاهالي تمسكت بها وطبقتها. وان وجدت مادة يمكن ان تنفع الناس الغتها بقرار او بمنشور او اصدرت ذيلا يبطل مفعولها

واذا اتت لجنة من انكلترا لتحقيق نكبة او بحث بلية نفذوا من تقريرها ما يفيد اليهود وغضوا الطرف عما ينفع العرب. والعبرة بتحقيقات لجان هيكرافت وشو وسمبسون وهلم جرا

والخلاصة اننا نرفض حكم لجنة البراق كما رفضنا الاذعان لقرارها قبل ان تنظر في المسألة فالبراق لنا ولتفعل القوة ما تشاء)

اخواننا في المكسيك

محتجون على ايطاليا

ارسلت الينا جمعية الاخاء والاتحاد الفلسطينية في مدينة مكسيكو بجمهورية المكسيك ما يأتي:

لقد اطلعت هذه الجمعية على صفحات الجرائد من الاخبار الموثوق بها عن الفظائع المريعة التي تقترفها السلطات الايطالية ضد اخواننا عرب طرابلس الغرب مما يؤلم الانسانية فعقدت اجتماعا خارقا للعادة في قاعة الجمعية وقد حضر الرئيس وعموم الاعضاء العاملين مع جميع المشتركين وبعد ان استراحوا قليلا افتتح الرئيس الجلسة وطلب من الكاتب ان يتلو على الاخوان الحوادث الجارية في طرابلس الغرب وان هذه الحوادث اثارت الخواطر لاننا لم نكن نتصورها من شعب يقال عنه انه في عصر المدنية والحرية وهذه الفظائع لم يحدث مثلها في القرون الوسطى مما عملته ايطاليا هو عار عليها لا يمحى لأنها سودت صفحات تاريخها بما اتت به من القتل وهتك الاعراض وتدنيس المساجد واهانة المقدسات

فباسم العرب عموما وباسم هذه الجمعية جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في مكسيكو بالمكسيك نحتج على هذه الفظائع التي اتت بها ايطاليا ونستصرخ عموم الدول المتمدنة وشعوبها لمنع هذا العدوان كما نطلب من الامة العربية ان ترفع احتجاجاتها من كل مكان

ان هذه الجمعية قد ابرقت الى قداسة البابا في رومية وجمعية الامم بالاحتجاج على اعمال ايطاليا ضد الانسانية وخصوصا نحو الامة العربية والسلام

رئيس جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية

ميتا جريس اندويه

كاتم الاسرار: يعقوب العبد الفاخوري

(الشورى — مما يسر له كل عربي ان هذه الحمية الحرة مؤلفة من ابناء فلسطين المسيحيين بالمكسيك. افلا يحق لنا أن نفاخر بهم؟ حياهم الله)

بطريرك وطني لفلسطين

تردد الصحف في فلسطين الشائعة مفادها ان هنالك حركة لتعيين غبطة ارسانيوس حداد مطران اللاذقية بطريركا للارثوذكس في فلسطين وهي حركة مباركة نرجو ان تعم البلاد فان فازت بجعل البطريرك عربيا كانت الفائدة لفلسطين عظيمة جدا

اخطبوط هائل

تقوم بالمدينة بيروت بعد قساطل حديدية الى مسافة بضع مئات من الامتار داخل البحر حيث تفرغ المياه التي تتجمع في مجاري المدينة الجديدة ويشتغل في تركيز هذه القساطل بعض العملة، وصادف نهار أمس عند ما كان العملة يشتغلون ان احاط بهم اخطبوط هائل فاعطوا اشارة الاستغاثة وخرجوا ثم استعانوا جميعا على اخراج هذا الاخطبوط الكبير الذي بلغ وزنه ٦٥٠ اقة (النداء)

حوادث واشاعات

كلمة السيد أمين الحسيني

أمام نعش الملك حسين

رثى سماحة السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتي الاكبر بفلسطين جلالة المرحوم الملك حسين بالكلمة البليغة التالية:

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فهو المستعان واليه نضرع في الحادث الجلل والخطب المدلهم الذي نطيش منه الاحلام

وأي خطب أعظم من أن نقف فوق منبر هذا المسجد الاقصى، ننعي الى الامة العربية والملة الاسلامية رأس الشرف والنبل والشمم، سيد الاسرة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية، أب الملوك الصيد، والامراء الأماجيد، باني ركن النهضة العربية الحديثة السيد الشريف العربي، الفقيد العظيم، مولانا الحسين بن علي رحمه الله وأفسح في دار الخلد مثواه

«ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما»

إن من فضل الله على الفقيد العظيم أن بوأه السنام الأعلى من الامة العربية وجعله موطن رجائها ومعقد أملها. فهفت اليه قلوب العرب واتخذته مثلا أعلى للنجدة والحمية والتضحية والدأب لرفع منارها ونيل استقلالها

والآن وقد انطفأت تلك الشعلة النورانية التي أحرقت نفسها لتضيء تاريخ العرب الذي أظلم في القرون الأخيرة وسكن ذلك القلب الكبير الذي كان يخفق بحب العرب والذي كان العرب يستمدون من حرارته روح الحياة والتضحية والاقدام فقد استحالت تلك الشعلة النورانية الى مثل خالد أعلى يتخذه العرب نبراسا يهتدون به في سيرهم على السنن القويم الى الغاية المثلى النبيلة التي جاهد العرب وما يزالون يجاهدون في سبيلها الى أن يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده

في هذا اليوم العصيب تبكي العرب ملك العرب العظيم وتشيعه الى مثواه الاخير بعواطفها وآمالها بعد ان اتخذ كل فرد من أفراد ها جدثا بين حنايا ضلوعه. وتسكب على جدثه الطاهر دموع اللوعة والاسى المستمدة من قلوب خفاقة بعواطف الحب والاجلال وتبكي فلسطين بصورة خاصة المحسن الاعظم ذا الايادي البيضاء الذي حمى بسخائه المسجد الاقصى من خطر الانهيار كما تبكي الرجل الجلد القوي الصابر المحتسب في سبيل الله المنافح عن استقلال الارض المقدسة المدافع عن حمى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أن يجتاح ويستباح والمجاهد والمناضل ولسان حاله يقول:

لأبلغ عذرا أو أنال رغيبة
ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

لقد خلد تاريخ العرب الحديث اسم جلالة الحسين بن علي في اظهر صفحة من صفحاته وسيظل هذا الاسم خالدا ما رغبت العرب في احياء مجدها وصيانة استقلالها.

وإني في الختام أتقدم باسم فلسطين والاسى يملأ القلب الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك علي المعظم، وحضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق المعظم، وحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله أمير الشرق العربي المعظم، وحضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد أنجال الفقيد العظيم صاحب الجلالة الهاشمية والى أنجالهم الكرام والى سائر أفراد العترة النبوية الطاهرة الكريمة بأجمل العزاء»

ضحايا مصر في السودان

اهدانا الكاتب الغيور «مجزون» نسخة من الكتاب الذي الفه بهذا الاسم وقد بين فيه حالة السودان قبل ضياعه من يد مصر وما بذلت فيه من اموال ورجال من الثورة المهدية الى الآن وهي شجون تدمي القلوب وتقرح الاجفان، وقد امر سمو الامير عمر طوسون بطبع هذا الكتاب على نفقته وتوزيعه مجانا وحسبنا فعل، اذ لا شيء ادعى للاحترام من توالي قرع الباب بطلب الحق ومواصلة صاحبه المطالبة بحقه وحق وطنه

دسائس الاحتلاليين...

نشرت المقطم — ولا ندري كيف نشرت وهي جريدة عاقلة رزينة — رسالة محرفة تحت عنوان «دسائس الاستقلاليين» بامضاء المدعو نزيه مؤيد العظم

وليس عتبنا على المقطم لأنها نشرت زلة للاستقلاليين، ولكن لأنها سمحت بنشر مطاعن اراد ان يوجهها «نزيه» العظم الى المرحوم الشهيد الكبير رشيد بك طليع احد كبار رجال الثورة السورية الابرار ذلك الرجل العظيم الذي ضحى بالوظائف والمناصب ورفض خدمة الوطن من طريق حمل السيف على الخضوع للاستعمار بعد ان كان يتقلب في المناصب من والي حلب الى وزير الداخلية في الحكومة العربية المستقلة بدمشق — اي الحكومة التي قبضت على نزيه العظم هذا وحبسته بتهمة الاتصال بالاجانب

وكانت مقالة هذا المريد تتلخص في نص رسالة كان الشهيد رشيد بك قد ارسلها الى بعض اخوانه المجاهدين فسرقها ذلك المريد وعرفنا باذاعتها حركات الثوار الذين كانوا يسعون لتخليص وطنه. ولكن اين لمثل هذا المخلوق ان يفهم قيمة مثل هذه الاعمال او يرضى بها وقد استولى اقاربه على نصف الوظائف في حكومة الشام بفضل الرضى الذي شملهم به فوبرت حتى انا لنتحدى كائنا من كان ان يدلنا على شخص واحد من عائلة العظم خدم وطنه ولو بالاشتراك الظاهر الى صفوف الوطنيين!

ومما يضحك العقلاء من نزيه العظم الفار من الثورة والمنقلب عليها وسوء فهمه انه اذاع رسالة الشهيد رشيد بك طليع وهو يعتقد انها حجته! فاذا هي حجة لرشيد بك ورفقه وشهادة طاهرة على جهاده. وصفعة مخجلة لسارق الرسالة ونشره الذي اركن بعضا الى الفرار من ميدان الجهاد في سورية الى ميدان الفساد في مصر للتشنيع على لجنة الاعانات والوقوف على باب آل لطف الله كالاذلاء.

أيعيب الشهيد رشيد بك طليع انه انفق بعض اموال الاعانة التي وصلت ليده على مشترى اسلحة للثوار؟

أيعيب رشيد بك ورفاقه ترسلهم في يطيل ايام الثورة ويجعلها جدية مثمرة؟

ماهذا؟ وما هذه العقول المقلوبة؟ فهل انقلب المنطق وانعكس الصواب؟

الا في ذمة الله يا رشيد بك، وحياك الله في جوار ربك. ولعن الله الخونة والمفسدين اينما حلوا واينما كانوا

***

وبعد جمع حروف ما تقدم نشرت المقطم ما يأتي:

«نشرنا من ثلاثة أيام مقالة لحضرة نزيه المؤيد العظم أرسلها من دمشق ردا على رسالتين نشرتا في المقطم بسبب ما كتبه حضرته فيه عن الاستاذ رياض الصلح

وقد تلقينا بعد ذلك رسالة أخرى من نزيه المؤيد العظم وجاءتنا طائفة من الرسائل في الموضوعين من دمشق وبيروت وعمان ويافا والقاهرة والاسكندرية حتى صار عندنا بضع عشرة رسالة لا يسعنا نشرها لكثرتهن وطول بعض منها

وفي الوقت عينه زارنا جماعة من فضلاء السوريين وسواهم من المشتغلين بالقضية السورية والقضية العربية واقترحوا علينا اقفال هذا الباب بعد الذي نشر للفريقين حرصا على مصلحة القضية ومنعا لازدياد الانقسام حيث يجب أن يسود التعاون والسلام

فلهذه الاعتبارات كلها رأينا أن نقفل باب المناقشة في المقطم راجين ان تتجه عناية العاملين الى وجوه الخدمة العامة ولو لم يتيسر العمل بالتعاون والتوافق الآن فمجال هذه الخدمة متسع للجميع».

(الشورى — في الواقع أن نشر الرسالة الأولى التي طرق فيها المدعو نزيه العظيم هذا الباب كان فيه شيء كثير من التسرع، وهذه الكلمة التي نشرها المقطم الاغر دلت على انه فطن بعد فوات الاوان الى أن نشرها لم يكن في محله لأنها رسالة مجرمة خبيثة لا يكتبها انسان عنده مسكة من العقل أو ذرة من الادراك. نحن نقول هذا لا لكون ذلك المخلوق اصاب غيره، بل لأنه اصاب نفسه ومكن المخلصين منه ومن الفجار والجواسيس الذين يحركونه ويكتبون تلك الاقذار التي يضع عليها اسمه

والدليل على كون زميلنا المقطم قد فطن اخيرا وانه يريد استدراك ما فرط، هو هذا السخط الذي قد حق نزيه العظم وعلى اذناب الاحتلال من كل مكان حتى انبرى للرد عليه ابطال الثورة لفضح اعماله وخيانات العصابة الجائية التي ينتمي اليها

هذا وانا نعاتب المقطم اشد العتاب لانه لم يقفل الباب قبل أن ينشر ولو رسالة واحدة ردا على مقالة ذلك النزيه الخبيث الذي هو وأمثاله عاقبة التعصب بالنار والتعرض للمخلصين)

الى ادارة البريد

جاء بريد الشرق الاقصى صباح الاثنين كالعادة دون ان نجد فيه رسائل عدن. إلا رسالة مسجلة. وفي الساعة الثانية بعد الظهر جاء المكلف باحضار البريد وقال لاشيء هناك

ولكن بعد الساعة الرابعة من مساء الاثنين اخذنا عدة رسائل من عدن كان حبسها ووزع في بعض البريد ان يكن في الصباح كالعادة والعرب... مختومة بختم السويس يوم ١٤ الجاري فاصل بين السويس والقاهرة اكثر من ٢٤ ساعة! ولا ندري أحدث هذا عن إهمال من البريد أم بسبب عطلة الاحد.

ولكن كيف سقطت الرسالة المسجلة عن هذه؟

لقد حفظت غلافات هذه الرسائل ومن جملة الرسالة التي سقطت زميلنا وجعلنا لكل من امر ادارة البريد التي وجه ظرفها من مشتراه عن غلاف البريد في الاعياد والمواسم

ما لم نداخله بعث بالعلامات لادارة البريد بدلا من هذه الكتب فسببه ان الشكوى عنده لا تحاوب عليها الى الان

هذا وان السبب في خلو هذا العدد من اخبار اليمن وعدن وعذر قد سقط للقراء وخصوصا الذين تهمهم اخبار تلك البلاد

الاستاذ الشنقيطي

قدم العاصمة من شرق الاردن حضرة العلامة الاستاذ الشيخ محمد الخضر الشنقيطي وقد حل بدار شقيقه الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي نزيل القاهرة

ثم قدم من شرق الاردن خلا الاستاذ الكبير وهما السيدان محمد الامين ومحمد عبد الله فنرحب بهم

تأبين شهداء فلسطين

بالقاهرة

بمناسبة مرور العام الاول وزعت جمعية شبان الخليل في العاصمة بطاقات الدعوة لحضور حفلة تأبينية تقيمها لشهداء فلسطين الثلاثة حجازي والزير وجمجوم في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء بدارها الواقعة في شارع باب النصر رقم ١٤ بالجمالية

قتل تاجر طرابلسي

واحراقه بعد قتله

حدث في ليلة الأحد الماضي حادث فظيع مؤلم وذلك ان تاجرا طرابلسيا اسمه سليم المحجم يسكن بوكالة الشرايبي بجوار جامع الغوري بمصر وكان عنده بقية من تجارة سودانية كسن الفيل وريش النعام فدخل بعض اللصوص على ذلك المسكين وهو نائم وقتلوه خنقا وضربا بالنبابيت وبعد ان اخذوا ما عنده اشعلوا فيه وفي امتعته النار ظنا منهم ان النار تستر تلك الجريمة. ومن عجائب القدر ان الله الهم احد الجناة بان يخبر بعض معارف المجني عليه بان في غرفة مواطنهم حريقة فجاءوا واطفأوا النار فوجدوا الرجل مقتولا فابلغوا الحادثة للبوليس فخف المأمور وعمل التحريات اللازمة ثم نتج عن ذلك ان ضبط ثلاثة اشخاص فوجد عندهم نقود المجني عليه وكيسه والتحقيق جار لينال المجرم ما قدمت يداه جزاء وفاقا

فنحن نعلق على ذلك القتيل الغريب ونطلب من العدالة ان لا ترحم المجرمين

صدى وفاة الحسين

في المانيا

أرسلت الينا جمعية طلاب العرب من برلين رسالة وصفت فيها الحزن العميق الذي استولى على العرب في برلين عند سماعهم بخبر وفاة جلالة الملك حسين، وقد عقدت الجمعية جلسة رثى فيها الخطباء فقيد العربية وعزوا بعضهم بعضا على فقده رحمه الله

ماذا في الخليج؟

لمراسل «الشورى» من بندر عباس

تداول الناس منذ برهة خبر وصول بارجة ... عشر بوارج انكليزية الى الساحل العربي بمضيق الفارسي فاستغرب ذلك اذ لا داعي الى مثل هذه القافلة من الاسطول البريطاني فبارجة واحدة تكفي لتدمير الساحل بأسره فهدم قصوره وتخريب دوره لانه اعزل وخال من جميع اسباب الدفاع حتى من الخشب وقد جاءت الاخبار بأنه في يوم ١٨ ذي الحجة وصلت اربع بوارج الى قائد اسطول الخليج والقت مراسيها في مينا راس خيمة ومرت في طريقها بعد ذلك الى القيوين ومعهن الشارقة فدبي وكل ... عند ... جعلت تكتشف البلاد بالاشعة البرقية من كل البوارج وحقق السبب ... دور كمودي ... وانا من في تعجب من ... البوارج ... فتيقنوا ان كان هذا لاجل عظمة ... لا تختلف ... لامر آخر ... العيب ... افترقت البوارج ... واحدة الى أبو ظبي ... وقد ... في ... راس الخيمة ... وان ... اثر ... لحكومة راس الخيمة التي تبعد عنها ٣٠ ميلا تقريبا ... ٢٥ ... وفي أول ... الى راس الخيمة ... البحرين ... راس الخيمة ... أمورا ... طرق الحق فهم لا يعلمون

تلغراف صريح

ورد لنا بعد طبع العدد الماضي من فلسطين التلغراف التالي الموجه لدولة رئيس حكومة المصرية، وهو صريح من ادني ضوكره

يافا في ٩ يونيو — ان وضع سبعين غرش ضريبة جمركية على طن البطيخ الفلسطيني بسبب فقد الوف الملاك والمزارعين والتجار هنا وقد راجعت قنصل دولتكم بالقدس وقدمت البيانات على عدم مزاحمة البطيخ الفلسطيني للبطيخ المصري لاختلاف الموسمين فسيما في فلسطين وخاصة قضاء طول كرم الذي يعيش من مزروعات البطيخ نسترحم تنزيل الضريبة المذكورة رحمة بالقطر الشقيق الفلسطيني

عبد الرحيم حنون سليم عبد الرحمن

تلغراف أصرح

طول كرم السبت (بالتلغراف)

ان بقاء ضريبة البطيخ الفلسطيني الجمركية مئة وسبعين غرشا على الطن بسبب دهورة هذه البلاد اقتصاديا وقد توقفت حركة تجارة البطيخ لمصر بسبب هذه الضريبة الفادحة وأصبح الوف السكان على أبواب الافلاس المريع. انا نرجو مصر وحكومتها ان تكون سببا لشقاء القطر الشقيق والتجيء لدولتكم مسترحمين باسم حسين الف نسمة تنزيل ضريبة البطيخ الفلسطيني وبذلك تنقذون الوف من عرب فلسطين الذين يعترفون لمصر بعظيم خدماتها للشرق من القدم منتظرين أمر دولتكم

عبد الرحيم حنون ومحمد عبد الحليم وكامل السخن وسليم عبد الرحمن وحمدان الحاج احمد وعمر وعبدالقادر وعبدالله الحاج ياسين

(الشورى — ان الانصاف يقضي بانصاف اهل فلسطين على قاعدة خذ واعط. لأن فلسطين كما قلنا تستورد من مصر اكثر مما تصدر اليها لا سيما وان فلسطين تستورد الآن البطيخ والشمام من مصر وهذا دليل على اختلاف الموسمين)

مراعاة لعواطف فلسطين

كان في عزم الموسيقار المشهور سامي افندي الشيا وفرقته الموسيقية الكبرى احياء بضع ليالي خلال هذا الشهر في فلسطين

ولكن بمناسبة وفاة المغفور له الملك حسين، وبالنظر لحلول يوم ذكرى شهداء فلسطين «اليوم» وتجديد الاحزان عليهم وعلى ملك العرب رأى حضرة الاستاذ سامي افندي ان يؤجل رحلته الى فلسطين الى وقت آخر قريب. وقد غادرت الفرقة القاهرة يوم اول امس الى سورية ولبنان رأسا

متفرقات

الاتحاد العربي

وملوك العرب

ظهر مما صرح به جلالة ابن سعود لمكاتب مقطم انه هو من انصار فكرة الاتحاد العربي رغم بعض فوائده واجب على السؤال المتعلق بما فيه عن جلالة الامام يحيى انه يعتقد كون الامام يحيى ايضا راغبا في الاتحاد العربي وان بكلاهما في هذا الموضوع واحدة

ولقد اطلعنا على عبارة جاءت في كتاب مؤرخ في ١٣ ذي القعدة الحرام ١٣٤٩ صادر من جلالة الامام الى عطوفة الامير شكيب نقدمه لجلالة ابن سعود لمكاتب المقطم

فمما جاء يقول هكذا بالحرف والكتاب خط يده الشريفة

« امر الاتحاد العربي الذي هو من كل مشرب من واعضاء اوربي فكرته وعن به مرحبون وانه ... وقد اجبنا على حضرة ملك العراق تعريفا بمعنى هذا وهو الذي ارشد اليه الشرع ... وكان عن حفظه والو حفظ المسلمون على الارشادات الربانية النبوية لما تدهوروا هكذا ... من انقياد المسلمين من ذلك ... ونرجو عود ... الاول وليس على الله على بعزيز »

اخبار تونس

صدرت جريدة ... الغراء بدلا من الوزير التي عطلها الاقرسيون اخيرا فترحب الرصيفة ونكرر اسفنا على تعطيل الوزير

— قدم رجال الصحافة التونسية ... مبيحة الى المقيم الافرنسي ... احتجوا فيه على ... الايطالية بطرابلس العرب وبرقة

— صدرت مجلة « العالم » بشكل جديد وحجم كبير بلغ ٢٨ صفحة بالقطع الكبير مدبجة باقلام زعماء الادب والصحافة في الديار التونسية فنهنئها بهذا الفوز الباهر

الفظائع في طرابلس

وصداها في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان اخواننا في المهجر قد هاجوا اشد هياج غضبا لاخواننا الطرابلسيين وما اصابهم من تقتيل وتنكيل من الفاشست وغيرهم وقد اذاع الوجيه الوطني الفاضل علي افندي جودة رئيس جمعية الشبان المسلمين في نيويورك الدعوة الى عقد اجتماع عام للمسلمين ... في الجامع ببروكلين يوم ١٧ مايو من اجل طرابلس وسننشر اخبار هذا الاجتماع عند ورودها الينا

حجازي ونجدي

لا اريد ان ادخل في جدال مع الكاتب (ن . ا .) صاحب الرسالة المنشورة في العدد الماضي عن مالية نجد وجماركها

ولكنني اعلن اسفي من النغمة المردودة التي ملأت كلامه ، وهي تصرخه غير مرة بنعرة حجازي ونجدي

يا سيدي « ن . ا . » اذا كنتم تتضايقون في نجد من بضعة اشخاص من الحجازيين ، فلا يحق للحجاز ان يتضايق من الوف النجديين الذين يتصرفون بالحجاز واهله وفي حياته ومقدراته ؟

اقفلوا هذا الباب يرحمكم الله فان فتحه لا يسرك فضلا عن كونه يغضب العربية بامرها

مصر (. .)

حركة مباركة

قال مراسلنا من القدس :

في البلاد اليوم حركة مباركة اخذت تسري من الافواه الى صفحات الجرائد المخلصة موضوعها تأليف كتلة ناهضة يكون غرضها السعي لاستقلال البلاد وتخليصها من الانتداب وتصحيح الموقف السياسي المضطرب الذي تقفه الاحزاب والهيئات الحاضرة التي الفت التردد وجنحت الى النوم

غير اننا لاحظنا مع الاسف ان هنالك جريدة في يافا وقفت لهذا التيار القوي وقفة الجهجم فحملت عليه وعلى القائمين به !

وسنرقب احالة ... اوراق القراء بما تنجلي هذه الحركة عنه

من الملك ابن سعود

الى الملك فيصل

صاحب الجلالة الملك فيصل بغداد

اقدم الى جلالة الاخ العربي التعزية القلبية على انتقال الوالد الجليل الى الله سائلا العزاء والسلوان وللفقيد الراحل الغفران ؟

اخوكم : عبد العزيز

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مكة

اشكر جلالة الاخ مواساته وتعزيته وارجوه تعالى ان يطيل بقائكم ويحفظكم من كل اذى . اخوكم فيصل

عن جريدة الحياة

ارسل الينا مراسلنا بالقدس نقلا عن جريدة الحياة الغراء الاخبار التالية

— افتتح السيد عبدالله ... حسن شركة الضيرة معملا للكريم هو وشركاؤه أحد الناس يحصدون هذا المعمل محلا من الذهب الى ان ... أيوب ... الاسمر شيخ رده والصلح مصر

أخذ الدكتور جمال عز الدين ... قلقيلية مرة في كل اسبوع ويفتح فيها صيدلية وهكذا استغنت قلقيلية عن الطبيب البعيد ... بعدت عنه

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه السيد لطفي افندي محي الدين أحمد المعمورى ... في حيفا ، وهو شقيق السيد محمد علي افندي محي الدين أحمد مكوي الاصطبلات وقد كان ... وفاته ... في ... لا ... عائلته وعائلة أخيه لا معين لها الا الله رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان

حاضر العالم الاسلامي

بلغنا أن وزارة المعارف المصرية حضت على كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الاستاذ عجاج افندي نويهض وعلق عليه الامير شكيب ارسلان لتضعه في مكاتبها ومكاتب مدارسها ... الطبعة الاولى منه نفدت تقريبا ولم يفكر الاستاذ عجاج افندي باعادة طبعه بعد ان يلقي عليه الامير نظرة من نظراته الصادقة

ادب العرب في المانيا

اهدانا حضرة العلامة الالماني الاستاذ ج . كامفماير المستشرق الشهير نسخة من مجموعة ادبية اهدانا حضرته والاستاذ السيد طاهر الخميري التونسي عن ادباء العربية في مصر وغيرها كالاساتذة منصور فهمي وابراهيم عبد القادر المازني والعقاد وايليا ابو ماضي والمرحوم جبران الخ وقد نشرت في الكتاب رسوم طائفة منهم ومختارات من نفثاتهم منقولة الى اللغة الالمانية فنشكر للاستاذين عنايتهما بتعريف ادباء الشرق لادباء الغرب وبالأخص الادباء الالمان

والكتاب يباع في مكتبة هنري فنت «دمتر» شارع عماد الدين بالقاهرة وثمن النسخة ٢٠ قرشا مصريا

نجاح تلميذ تفتازاني

يسرنا ان ننشر ان حضرة الاديب الفاضل السيد عبد الحميد التفتازاني شقيق الاستاذ التفتازاني الشهير قد تخرج من مدرسة التجارة العليا بدرجة ممتازة فنهنئه

لفائدة الطرفين

ذكرنا احد القراء من المهاجرين في أميركا بطريقة تتبعها الصحف هنالك تسهيلا لتعميم النشر وهي أن كل من يأتي للجريدة بثلاثة مشتركين جدد يدفعون مقدما ترسل الجريدة اليه مدة عام مجانا

فنحن نعلن حضرات القراء بأننا على استعداد لاتباع هذه الطريقة وارسال الشورى مجانا لمدة سنة لكل قارئ يأتي بثلاثة من المشتركين الجدد

مدرسة طولكرم الزراعية

لدينا رسالة طويلة عن هذه المدرسة فلو كانت قصيرة ومكتوبة جيدا لنشرناها اليوم، ولذلك سوف يتأخر نشرها الى ان نفرغ لها وتلخيصها ولعل ذلك يكون في العدد المقبل

هذا وليعلم حضرات المراسلين ان المقالات الطويلة لا تصادف ارتياحا في ادارات التحرير في الصحف وبالاخص الصحف غير اليومية

محاولة قتل السيد مذكر

ذكرنا في العدد الماضي خبر مقتل المرحوم الشيخ عثمان صالح الجاوي من يد مواطنه عدنان اسماعيل بسبب النزاع على مشيخة رواق الجاوي في الازهر

وقد علمت بعد ذلك ان القاتل اعترف بأن له شريكين

ثم علمت انه قد سبق هذه الفاجعة حادث فظيع ... وذلك ان عبد الرحمن محمد وزين الدين من طلبة جاوة حاولا أن يقتلا السيد عبد القهار مذكر فشتبه فيهما البواب وربما شعرا بانكشاف امرهما لاذا بالفرار فجري وراءهما المارة وقبضوا عليهما بعد ان القي احدهما سكينا كان قد أعده لارتكاب جريمته في جهة سوق الكانتو فضبطها أحد الذين قبضوا عليه ويستفاد من قرائن الحال ان الشريكين اللذين اعترف عنهما القاتل هما عبد الرحمن محمد وزين الدين وسنرى ... في عدد قادم دقة القضية لنوافي القراء بتفصيلاتها في فرصة اخرى فنحن نرجو الله الشفاء ... السيد عبد القهار ... بحياته وسلامته

اخبار العرب بزنجبار

وفي شرق افريقيه

روت الفلق الغراء ان الجراد ظهر في ... وان مرض العيون منتشر في مقاطعة ... وان الجمعية العربية في زنجبار عقدت جلسة لانتخاب الهيئة الجديدة ، وان مستر ... الذي بحث مشروع تأسيس بنك زراعي بزنجبار قد انهى مهمته وان السلطان قد عاد الى انجلترا . وان حكومة زنجبار اعلنت منع دخول القطط والكلاب الا اذا كانت مصحوبة بشهادة طبية . وان سفينة عربية شراعية ارتطمت في طريقها الى دار السلام بصخرة فتحطمت ونجى ركابها وان وظيفة ... السر علي ... في السنة الآتية ولكنه يظل في عضوية المجلس التشريعي

شكري الامام

عاد من الاستانة الى يافا حضرة الفاضل السيد شكري افندي الامام شقيق الاستاذين الجليلين عارف افندي وراغب افندي الامام المحامين وقد لبث الصراط المستقيم ... في الاستانة ... سنة يعمل في التجارة وقد وفد الناس للسلام على حضرته وتهنئة شقيقيه افواجا فنهنئهم جميعا بلم شملهم

مراسل الاهرام اليافي

قال مراسلنا من القدس :

أخذ أحد محرري جريدة الحياة تصريحات هامة من الوزير الياباني الذي زار فلسطين أخيرا وإذا بمراسل الاهرام يبرق الينا من يافا بخلاصة ذلك الحديث بشكل يوهم القارئ انه صاحب المحادثة !

(الشورى — وقد قرأنا في أهرام الاحد نص الحديث فاذا بالمراسل ينقله كله عن الحياة دون ان يذكر مصدره !)

تجلة ذات معنى

يذكر القراء ان أهل طرابلس الشام قد تظاهروا في عيد الاضحى انتصارا لطرابلس الغرب وتقول الآن أن الحكومة بطرابلس الشام احالت زعماء المظاهرة الى محكمة الجنايات فتطوعت للدفاع عنهم هيئة من كبار المحامين بدمشق ومن رجالها المحامين الابطال السادة:

الدكتور احسان الشريف والاستاذ فائز الخوري والاستاذ سبيل الخوري والاستاذ نسيب المنير والاستاذ الياس الضياعي عن مكتب الاستاذ الغزي والاستاذ شفيق سليمان والاستاذ عبد السلام حلاوي والدكتور عدنان الاتاسي والاستاذ جورج الريس ومن حمص الدكتور عبد الكريم الحسامي والاستاذ مكرم الاتاسي ؟

لماذا هذه الاضطهادات

كتب الينا من بغداد ان الحكومة عطلت جريدة تنوير الافكار التي خلفت الهداية ثم عطلت جريدة الاعتصام التي خلفت تنوير الافكار ... اعن أجل اسلامية تلك الجريدة تصدع الادارة هناك بتلبية اشارة المبشرين ؟

كيف يحقروننا ؟

استدعى احد كبار الموظفين الافرنسيين في دار المندوب السامي في بيروت لجنة مقاطعة الترام وقال لها :

« لقد غلطت الحكومة اللبنانية غلطا جسيما المتوضية العليا تأسف جد الاسف لانه كان يجب على الحكومة ان تدعوكم اليها وتسمع عدد الحلول امامكم لترى رأيكم فيها وانتم اللجنة التي ادارت حركة المقاطعة واخذت على عاتقها تنوير ... فنحن الآن نريد ان ندارك هذا الغلط الذي وقعت فيه حكومة لبنان ونسمح لكم في هذه الحلول »

(الشورى — فرنسا لا تريد ان ترى اهل المستعمرات احدا كريما ، فهي برغم تلقيبها للحكومات والمدن في بلادنا وبالرغم من اجبارنا على الخضوع للدماء التي تصنعها وبرغم الالقاب الضخمة الفخمة التي تسخر بها على عواهلها فانها لا تترك فرصة تمر دون ان تلعب بها لتفتت وان تعبث بها هيبتها وان تبصق على التماثيل التي تريد ان تجعلها على عدمها ! وهي بذلك ترمي الى عدة اغراض منها اذلالنا وصبغ اذلال الاذناب الذين تسلطهم علينا ومنها — وهذا بيت القصيد — ان لا ترى « فرنسا » ولا اعظم منها . ألا قبح الله شكل ذنب للاستعمار ولعن الساعة التي دخلت فيها مركبة الحرب التي اوصلتنا الى ما نحن فيه)

لتأبين الحسيني

تألفت في القدس لجنة كبرى برئاسة سماحة السيد امين الحسيني لاقامة حفلة تأبين في القدس الشريف للمرحوم المبرور الملك حسين وذلك في يوم الاربعين لوفاته

وتألفت في القاهرة لجنة لهذا الغرض وستعلن اسماء رجالها

حب الوطن

قد يذكر القراء ما كان من امر الدنادشة الذين ابادتهم فرنسا من شرقي لبنان ونقلت فلولهم الى صحراء دير الزور

وتقول الآن انه بعد ان مات من أولئك البؤساء من مات استطاع عدد قليل منهم الفرار مشيا حتى وصل الى وطنه بضواحي بعلبك فساقت عليهم الحكومة الافرنسية قواتها ودباباتها وارغمت من بقي حيا على العودة الى المنفى فوارحماه للبعيد عن وطنه وخصوصا اذا كان قد ابعد ظلما وقهرا

العرب في الحبشة

كتب الينا من اديس ابابا ان جماعة من اخواننا العرب الاخاذ هناك قد الفوا جمعية باسم « نادي الاتفاق الاحقافي » ويلوح لنا من هذه التسمية انهم من عرب حضرموت وفقهم الله في غربتهم ونفع وطنهم بنهضتهم

يكافئونهم ...

اذاعت البرقيات عن روما ان ايطاليا وضعت مكافآت للجنود « اي الذين ارتكبوا الفظائع » في طرابلس الغرب وبرقة !

ليست زيارة

بل تجارة !

روت برقيات باريس ان سلطان المغرب الاقصى سيزور باريس ...

فنحن نقول انه لا يذهب للزيارة بل استدعي ليؤدي لرئيس الجمهورية الجديد واجب الاحترام !

وسنرى كيف استدعوا باي تونس « سيزور » باريس لهذا الغرض

المهاجرون العرب باميركا

وبرقيتهم الى جلالة الملك ابن سعود

• روت البيان الغراء ان جمعية الشبان المسلمين انتخبت الوطني الفاضل علي افندي جودة لرئاستها وان الجمعية عقدت اجتماعا ما اقررت فيه ارسال البرقية التالية الى جلالة الملك ابن سعود :

« جمعية الشبان المسلمين في نيويورك تظهر سرورها باعتراف الولايات المتحدة بالمملكة النجدية الحجازية وتوابعها وهي تامل ان يعقب هذا الاعتراف ارسال معتمد سياسي وامام يكون تابعا لديوان الاعتماد السعودية في هذه البلاد »

يطاردون الشورى ...

بالبرق وبواسطة البوليس !

كتب الينا عن « ويدا » وعن « ابوس » في مستعمرة الداهومي بغرب افريقيا ان السلطات الافرنسية هناك اشتدت في مطاردتها لجريدة كل حرم وكل همة !

ففي « ويدا » كبس ضابط البوليس منزل المواطن الاديب عارف افندي حسين ويحيى وفتش عن الشورى فضبط نسخا منه وكاد يضبط معه كتاب حاضر العالم الاسلامي ولا أنه ... في التعليقات التي لديه ما يسوغ أخذه

وأما في « ابوس » فقد تلقى حضرة المواطن فايز افندي محمود مكارم برقية من مستشار « ابوس » يطلبه الى عنده فبادر مواطننا اليه فقال المستشار لقد أخذت برقية من الحاكم العام في « دكار » هذا نصها الذي أحب ان أبلغه اليك حذرا ... ان تستلم في الشورى بمجلة العرفان من فتشتم ... الا ان فان ... فصودرها طلبوا عليه ...

* * *

هكذا يعمل الاستعمار الفرنسي في الصحف المخلصة وهكذا يرعون الآمنين

ان الدولة التي تطلب الناس بعدا أن تعتدي على أوطانهم ... منعهم من تلاوة الصحف التي تنشر شكواهم وسعي لتخفيف نوائبهم ... هي دولة قريب الزوال ... بعده الاضمحلال

صندوق الامة باميركا

كتب الينا من شيكاغو في اميركا ان جمعية النهضة العربية اذاعت باسم سكرتيرها الهمام حسين افندي عبد الحليم ... الى ملوك العرب وابناء الأمة العربية توجيه النظر الى فلسطين وامدادها بكل ما يمكن امدادها به لانقاذها من ورطتها وقد قررت الجمعية وضع ٢٤ صندوقا في ٢٤ محلا لأبناء العرب في شيكاغو لجمع المال لصندوق الأمة في فلسطين فحبذا هذا المشروع وبارك الله في المهاجرين

اذا ...

اذا رأيت احد الناس يركب في سيارته على اليمين وعلم انه حديث عهد بركوب السيارات

واذا رأيت احد اصحابك في حفلة فرح او موكب ترح فتركك ليجلس او تمشي مع غيرك فعلم انه رجل صغير يريد ان يجلس مع من هو اكبر منك ومنه ليمكنك بالجلوس او المشي معه

واذا رأيت احدهم يجلس السيدة التي معه في السيارة على شماله فعلم انها زوجته .

نخاف ...

« نشرت جريدة الدنيا حديثا يشير الى انه يحتمل ان يعود الى اسبانيا مليونان ونصف مليون من اليهود السفارديم وهم اليهود الذين نفوا من اسبانيا في القرن الخامس عشر »

لما قرأنا هذا الخبر في برقيات لندن خطر لنا خاطر وهو :

الا يحتمل ان ترسل بريطانيا بعض الرسل فيقفوا على ابواب اسبانيا لمنع اليهود من الرجوع اليها ويزينون لهم السفر الى فلسطين ؟

الاستاذ البخاري

كتب الينا من عدن ان الاديب المفضال السيد احمد جمال بخاري احد ادباء الحجاز في الهند قد وصل الى عدن والغالب انه سيجعلها دار اقامة نزولا على ارادة شبابها الذين تمسكوا به وقدروه حق قدره

هل هذا صحيح ؟

بلغنا ان ايطاليا طلبت من الحكومة المصرية اعادة العرب اللاجئين الى مصر فرارا من الفظائع وان ايطاليا تستر هذا الطلب بعودة ان اولئك المساكين هم الذين يريدون الرجوع ، ثم هل صحيح ان مصر المضيافة تسمح بارسال اولئك المنكوبين من دار الامان الى دار الخوف ؟

حفظت شيئاً

وغابت عنك اشياء !

قرأت جريدة الشورى الغراء عدد ٣١٨ مرد به على حضرة الكاتب (عماني) فحق لي ان اكرر في جوابي له ما عنونت به هذه الكلمة اذ كل ما أورده يخالف للواقع ومغاير لما قصدت ولا ادري أعدا كل فيه أم هو مغالط لنفسه واني لراض سيدي انا احسن ان يكون حكما بيني وبينه . يقول حضرة عماني اني خدعته فيما كتبه من التكذيب لجريدة شفق ... وهذا غير صحيح بل الصحيح اني شكرت له غيرته وحميته ولكن عتبت عليه سكوته عما يجري بتلك البلاد من المظالم دون ان يرفع ذلك ويذيعه وهو كاتب ... ووحيد قطره ولا ادعي اني كتبت للشورى شيئا كما زعم هو وفيما اعتقد اني ... احسن ... احد ... كتبت ما هو مبه عندي وهو تشجيعه على الكتابة في المصالح العامة ... مالا فائدة فيه ... زيد ... وعمرو ويقول ... فكرت في انشاء صحيفة في العاصمة — مسقط — لتعبد هو مواقفي بالاخبار ! ومدا ... بحضرة عماني صحيفة تحت حكومة تعرف ... وعيرك ولكن أدعو الله ان يبارك للعرب في صحيفتهم الشورى هذه التي تستطيع ان تنشر لك ولغيرك ما تشكون منه ... فكرة وضع احتجاج ... لزوم ... البلاد ... استحالات وليست تتحدث الى سكان المريخ ... ومن يا ترى يوقع هذا الاحتجاج وممن تكون هذا الوفد ، اظنك ... هذه الفكرة في المهد و إلا فاحسب نفسك على ما تقول ... وكلام مثل هذا يدل على ان ... حقوق بلاد مستقلة ... لك السكوت عن كلام ... كمقالات لصاحب ... ومغالطات تكشف لك عن حقيقة امري حتى تثبت في نيتي واخلاص ... ان احجمت عن ذلك ومن دق الباب سمع الجواب ! وسوف اترك هذه الكلمة بغير رد واحمل كلامك على حسن ظنك واما ما رميتني به من اني اريد ان ابرز اعمال وكيل الاسكاف السياسي النافذة تلاعبه بامراء الساحل فحاشا لله ما قصدت ذلك وليس في كلامي ما يدل عليه وكل ما قصدته هو ان تتخلى انت وامثالك من الكتاب عن جميع الشواغل والكتابات التي لا طائل تحتها وان ترهفوا اقلامكم وتقفوا للوكيل ولكل متعرض لأوطانكم بالمرصاد ليعلم ان في السويداء رجالا وان وراء الأكمة ما وراءها فيكف عن التدخل فيما لا يعنيه لان كل اعماله غير شرعية ولا مبرر لها في القانون وانما الظلم من شيم النفوس وليس الوكيل وحده المسئول بل كل الأمراء الذين مهدوا له الطريق شركاء له اما مسألة الخمسة عشر الف جندي فهي كمسألة الاحتجاج والوفد . . فالذي لديه خمسة عشر الف جندي لا يرضى ان يؤخذ من شوارع بلده وان تفتش رحاله فيذهب دمهم هدرا ... القاتل بعد ذلك فيبالغ اهل المقتول في اكرامه وما يوم حليمة بسر . . .

وقد تحداني حضرة عماني بأن ادله على الحكومة ذات النظام التي فتحت ابواب دواوينها امام ابناء البلاد ليباهي بها وجوابي له ان ليس في الساحل حكومة تقابل حكومتك لها صادر ووارد ودواوين فبلدك هي فرضة الخليج من مسقط الى قطر وان شئت قابلها بحكومة الكويت العربية واسأل من يرد عليك من الكويتيين عن نفوذ المعتمد فيها وعن موظفيها فكلا الحكومتين سيان وقد كانت حكومة البحرين قبل اليوم مسرفة مبذرة فلما حصل ما حصل مما لا يجهله احد لم ترفع رسوم الجمارك ولم تحدث ضرائب جديدة وانما حدث الضبط فزاد الايراد اضعافا مضاعفة فأنت ايها العماني لو عالجت هذه المسألة لكان خيرا لك ولوطنك من ان تبحث عن الخبر المعلوم . فخذ لأن الوقت وقت جد وقد مضى دور الاقوال وجاء دور الافعال .

«الخليج الفارسي» (عماني منصف)

اهداء الشورى

اهدى الشورى حضرة الفاضل الشيخ فايز افندي محمود مكارم نزيل بلدة «ابوسي» في الداهومي الى نادي الاصلاح العربي في عدن لمدة سنة فنشكر لحضرته غيرته الادبية

عمر بن اسامة الكهلي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

هذا من يكتب بهذه الحروف الواضحة الخبيثة و بهذه العبارة التي تشف عن رقة وادب ورحمة .

ياعمر بن اسامة ! سواء اكنت من شهداء الفتح او من شهداء الدفاع وسواء امت بدمغة الافعى ام بسهم الوليد ام بأحد الادواء فأنت شهيد كريم ياعمر بن اسامة . وانت من قوم كرام سعداء اعزة .

هل رأيت جيش غورو يدخل دمشق بعد العهد والميثاق ؟

هل رأيت الكابتن كاربيه ورجاله (٢) لأنت لم تخرج من دارك وأنت مريض فتقف خمس ساعات تحت حر الشمس تنتظر مروره لتصفق له بيدين ولتصيح بأعلى صوتك لتحيى فرنسا . ليحيى الحاكم . . . ؟

هل قتلت الطيارة أمك وهي تمشي على عكازها في عقر دارك ؟

هل نسفت دارك بالديناميت ؟

هل اكرهت على قبول حكم عدوك لتحصل على قوتك الضروري ؟

هل جاء اعداء لك فقتلوا اباك ثم ادعوا انك يتيم قاصر فعينوا عليك وصياً ظالماً اساء اليك ونهب مالك وخرب دارك واسكن فيها برغم انفك قوماً غرباء ليشاطروك رزقك ؟

هل خرجت من بلدك في سبيل شرفك وقومك ووطنك ولذت بأرض عربية جبلت بدماء اجدادك لا تمشي فيها بضع خطوات حتى ترى جداً من اجدادهم فجاءك اجنبي آخر غير الذي جعل بيتك وتجارته شعلة نار فسرت في البيداء تفتش على غدير فوثبت فضطررت بعد خمس وثلاثين ساعة أن تشرب بول فرسك ! فكاد يذهب بك ؟

هل رأيت اخوانا لك يقتلهم الظمأ وهم على قيد ميل من خيرات الازرق ؟

هل رأيت قوماً يفضلون الموت ظمأ على الخضوع للعدو ولا يرحمون ؟

هل طويت ليلتين وعطشت ليلتين فأشرفت على الهلاك فخرج لك أخوك فحمل اليك الطعام والماء لينقذك من الموت فزج من اجل ذلك في السجن ؟ (٣)

لا انك لم تر شيئاً من هذا ولم يصبك شيء من ذلك فأنت اذاً سعيد ياعمر بن اسامة

هل ظلمك عدو فألجأك الى السيف فتصمت تحطم به دبابته — هي ياعمر مراكب من حديد وفولاذ فيها المدافع تدب على الأرض بقوة مادة اسمها بنزين — واخذت بندقيتك — وهي آلة للحرب جديدة لم ترها ياعمر — فأسقطت بها طياراته — وهذه مما لم تره ولم تحلم به لا انت ولا ابوك ولا اخوتك ولا جدك ولا ذو مال في زمانك — وركبت جوادك فكررت على كتائبه حتى خلعت قلوب مشاته وفرسانه وجنوده وقواده والتفت بعد ذلك فرأيت نفسك قد انفردت في قتال عدو كثير المال كثير الرجال وقومك من حولك فصحت بهم ان انهبوا الى النجاة . قوموا الى الحياة فما لك احد . والتفت الى جيرانك من ابناء قومك من قريش الى أسد الى هتيم . . . فجذب كل منهم حبلاً من حبال السياسة ووقفوا من بعيد عن يمينك وعن شمالك ومن ورائك ومن أمامك كأنما تماثيل يسخرون في الادهاء لا يقدمون رجلا ولا يؤخرون .

هل رأيت في حياتك شيئاً من هذا وهل عشت في عصر مثل هذا؟ لا. ان الله لم يحيك لهذا الخطب فأنت سعيد كيفما مت ياعمر بن اسامة .

هل شهدت ذاقار ؟ هل سمعت بذي قار ؟ اخال انك رويت حديثه عن شيوخك . قل لي اذن ياعمر بن اسامة لماذا هاج هائج العرب فتقرت من كل صوب وحدب حتى جمعت جموعها في ذي قار فقاتلت الفرس واجلتهم عن بلادها؟

قل لي كيف اتفق للعرب في ذلك العهد ان زحف غطفانها الى جانب شيبانها واقبلت من الشمال بكرها وتغلبها فانتصرت كلها للخمها وجذامها تحت راية هاني بن مسعود فلم يلهِ وثنيها عن نصرانيها ولا قحطانيها عن عدنانيها ، أكانت الجاهلية خيراً من عصر النور هذا ؟

ألم تكن العرب يومئذ قبائل وافخاذاً ؟ ألم يكن اللخمي مدبراً للغساني ؟ والاسدي حرباً على الكندي ؟ فما الذي جمع بين تلك الاشتات والف بين تلك القلوب ؟ أأنفة فيكم وعزة ؟

ألم تحملوا جميعاً ان يذل كسرى الفارسي ملكاً من ملوككم ؟

وبين ياعمر اكنتم يومئذ وانتم رعاة ابل وشياه اعزمنا اليوم ومن فينا اليوم الا صاحب جلالة وصاحب عظمة وصاحب سمو وفخامة ودولة ومعظوفة وسعادة وعزة الى غير ذلك من الالقاب والرتب التي يشترط الآن لنفسها الرجوع الى القمر كي تتوقى تعدادها .

أكنتم تغضبون لملوككم ؟ نعم ما يجري الآن بملوكنا ؟ لا افول لك ماذا يجري بهم لأنهم هم انفسهم لا يريدون ان اقول . اكانت ابائك وهي تلك الجاهلية الدامسة احسن بصيرة منا اليوم ونحن نكاد نختنق وراء الكتب والصحف ؟

كيف كانوا ولاتهم وعزائمهم كيف نحن اليوم وكتبنا المنزلة وعبادة خالق لا اله الا هو ؟

كان كهانهم ومنجموهم واصحاب السهام والازلام اقوى إيماناً او احسن ارشاداً من اصحاب السماحة والغبطة والسيادة والنيافة في عصرنا هذا ؟

ياعمر بن اسامة ساعدني على حل هذا اللغز فاني لم اجد بين الاحياء من يساعدني عليه .

أكنتم تسمون كل من ملك بستاناً فيه عشرة من الفلاحين او كل من ملك رعية من الابل عليها ثلاثة من الرعاة او كل رئيس فريق من عشيرة يبلغ رجالها الخمسين او كل كبير قرية زعيماً ؟ فتقولون جاء الزعيم الكبير ورأيت الزعيم الكبير ومررت بالزعيم الكبير واختصم الزعماء واجتمع الزعماء ؟

لماذا لم تكتفوا بمعنى واحد للفظه زعيم أي كفيل ؟

آه ياعمر بن اسامة آه لو تعي لحدثتك بحديث الزعماء من ابناء أمتك العربية في هذا العصر .

اني زعيم انك لم تر في حياتك زعيماً فأنت سعيد ياعمر بن اسامة .

قدر الله لك أيها الشهيد الكريم ولم يبق منك الا اسمك خالداً على هذا الصخر الاصم كما خلدت نفسك في جنات ربك ان يقف على قبرك مجاهد من أمتك أو عشيرتك بعد عهد طويل لم يستطع معرفته لان رفيقك صاحب الصنيع الجميل لم ينقش تاريخ وفاتك . فيهفو اليك قلبه وتسيل عليك دموعه وما هو الا في شأن كالذي كنت فيه : صبر على المكاره وعذاب في سبيل الشرف وجهاد لاجل الوطن . وارحمتا لك وله .

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي ولوالديه ولي ولوالدي

« عادل ارسلان »

(٢) كان كاربيه الضابط الفرنساوي حاكم جبل الدروز يفعل هذا بالناس حتى نشبت الثورة

(٣) سجن علي بك الاطرش لحمله الماء على جمل لابنه سلطان باشا

الاغلاط المطبعية ايضاً

استلطف القراء ما نشرناه في العدد الماضي عن الاغلاط المطبعية ونوادرها وما تحدثه من الانقلاب في المعاني فطلبوا المزيد منها نحن نذكر لهم ما علق بالذاكرة

(١) كنا مرة نكتب عن احد المشايخ كلمة ، وهو من الاساتذة المشكوك في «استاذيتهم» فجمع العامل حروف كلمة الاستاذ هكذا «اللاستاذ» ...

(٢) وكنا مرة نكتب كلمة عن سوء تصرف احد موظفي البريد ختمناها هكذا «فترجو ان يعرفه المدير حده فيقف عنده» فغير العامل سهواً كلمة «يعرفه» فجاءت هكذا «يعرف» فانصب المعنى على المدير المسكين !

(٣) وكنا مرة نقول «وقد احتفلوا بتأبين الفقيد» فجمعها احد العمال هكذا «وقد احتفلوا بتأنيب الفقيد» !

وهناك نوادر شتى نسيناها الان ، وقد نعود لها

السيد الهناوي

وصل الى القاهرة حضرة الفاضل السيد مبارك علي الهناوي من اعيان العرب في ممباسة بعد ان مثل عرب شرق افريقية في مؤتمر لندن الخاص بتلك الجهات وسيواصل سفره الى ممباسة

فاهنالك !

مقارنة هزيلة

عليكم لا لكم

تبجح المسيو روبردي كاي مندوب فرنسا في جمعية الامم فقال عن سورية ولبنان ان عدد الصحف هناك كان في سنة ١٩١٩ «١٧» جريدة فاصبح عددها في سنة ١٩٣١ « ١٢٤ » جريدة ومجلة . وهذا دليل عنده على مبلغ الرقي الذي حصلت عليه تلك البلاد بفضل فرنسا . . .

ولكن الذين يرجعون بالذاكرة الى الوراء قليلا يتذكرون انه كان يوجد في مدينة بيروت وحدها قبل الحرب في ايام الحكم التركي «المقبور المصبحي» ١٧٠ جريدة ومجلة

فاذا كان عدد الصحف بعيد الحرب كان ١٧ فقط فهذا ليس بغريب لأن طبقة الكتاب والمتعلمين والقراء راح معظم طعاما للحرب العظمى وكانت البلاد خارجة من مجاعة ايضاً

ان عدد صحف سورية ولبنان ، لولا الحرب ولولا الحكم الافرنسي البغيض الذي خنق الحرية وضيق عليها الانفاس لكان الآن ٣٠٠ جريدة ومجلة فعلام تكذبون ؟

حزب عربي وطني

في المكسيك

ده راغو — المكسيك ١٨ مايو ٩٣١

بمناسبة تأسيس «حزب الاتحاد الوطني العربي» في هذه المدينة عاصمة ولاية دورانغو من اعمال هذه البلاد ، ونظراً لما صادفته هذه الفكرة الوطنية من التحبيذ والمؤازرة فقد نادر اليه جميع ابناء الوطن العربي على اختلاف معتقداتهم السياسية والدينية ليعضدوه بكل ما لديهم من الوسائط المادية والادبية . لانهم من احد يجهل حاجتنا القصوى اليه . وقد تراكمت علينا الجرائد العربية من الوطن والمهجر (من المشتركين) . فتصفحنا بينها عددين من جريدتكم الشورى الغراء ٣٢٠ — ٣١٩ فراقتنا كثيراً وطنيتها حيث الفينا اعمدتها حافلة بالاخبار وخصوصاً الوطنية منها وهي غرضنا المقصود وقد وجدنا العددين مصدرين بمقالين لعطوفة الامير شكيب ارسلان وهما كالدر المسبوك . فشف لنا من خلالها سمو طباعه ونقاوة وطنيته ولا غرو فهو امير بحق

وانه ليجمل بنا ايها السيد الفاضل ، ان نتخذ جميع الوسائل الفعالة ونتذرع بكل واسطة ممكنة لان نغمر حب الوطن والاتحاد المقدس في قلب كل فرد من ابناء وطننا . فنبدل اسماء النقابات والجمعيات والمؤتمرات وخلافها من مثل اسلامية ومسيحية ودرزية وارثوذكسية الخ بوطنية عربية . لنجعل الشعب العربي على اختلاف اهوائه ومذاهبه ينسى المذهبيات وان الدين لله والوطن للجميع

ولسنا نشك بان حضرتكم تصادفون ارتياحاً قلبياً لهذا الحزب الذي يرجو مساعدتكم الصحافية وهو يقدر الصحافة قدرها ويعترف بفضلها دائماً . وعما قريب سنوافيكم بالخطة والبرنامج اللذين يريد هذا الحزب ان يمشي عليهما كل وطني هنا وفي جزيرة العرب . وتفضلوا بقبول فائق احترامنا وخالص تحياتنا والله يحفظكم

حزب الاتحاد الوطني العربي

الرئيس : امين كرم

كاتم السر : ميخائيل شعيا

(الشورى — نرحب بفكرة المواطنين الافاضل ونرجو ان يأتي على ايديهم ذلك اليوم السعيد الذي نستريح فيه من سماع كل ما يدل على التفرقة او التمييز بين ابناء العربية)

مدير الامن العام الجديد

في فلسطين

اذيع في القدس البلاغ الرسمي التالي :

«عين جناب وزير المستعمرات المستر ر. ج. ب. سبايسر مندوب البوليس في مستعمرة كينية قومنداناً للبوليس في فلسطين خلفاً للمستر ا. س. مافروكرداتو . وينتظر ان يصل المستر سبايسر الى فلسطين في اوائل شهر تموز — يوليو» .

البريد والبنوك والاعياد

شكت غرفة التجارة الاسكندرية من كون البنوك تقفل ابوابها في الاعياد والمواسم وقد راجعت الغرفة ولاة الامور الخ

وهناك حكاية اقفال البريد لكل مناسبة ولغير مناسبة . فقد نشرنا في الشورى الصادرة في ٢٥ اكتوبر ١٩٢٨ ما يأتي :

« لعل اشد ما يستلفت نظر الزائر لهذه البلاد كثرة ايام التعطيل في اعمال البريد فهو يغلق في أيام الاحد — الا ساعتين فقط للتوزيع — ويغلق في الاعياد المسيحية والاعياد الاسلامية والمولد النبوي وشم النسيم حتى انه يغلق يوم سفر المحمل الى الحجاز ! ! !

واذا سألت : ولماذا يغلق البريد ؟ اجابوك بأن عماله هم ايضا من البشر محتاجون الى الراحة ! وهي حجة سخيفة ما انزل الله بها من سلطان والا فلماذا لا يعطل سير القطارات في الاعياد ولماذا لا تغلق دوائر الشرطة والتلفون والنوادي والتلغرافات والمطافي وغيرها ؟

ان المركز العام للبريد في بيروت وفي دمشق يفتح ابوابه طول الليل هكذا كان في ايام الترك اي منذ ١٥ سنة وكان في امكان صاحب الرسالة المسجلة او الحوالة والطرد البريدي ان يتسلمها معه في ذلك الوقت . اما في القاهرة فان المركز العام يعمل كما تعمل المخازن التجارية الاجنبية ويقفل في ميعاد قفلها »

فنحن نوجه الى هذه المسألة نظر الاستاذ شهدي مرارة بن مدير البريد العام لدرسها وتمحيصها . لأن البريد مثل دوائر الشرطة والسكك والتلفون وغيرها من الدوائر التي لا يستغنى عنها الجمهور لحظة فلا يجوز ان تغلق قط

ولند كر لسعادة المدير العام مجرد تعطيل يوم الاحد وحده من اضرار على الناس بسبب تأخير رسائلهم .

فان البريد يصل يوم الاحد من جميع الاقطار . فهم يؤجلون فتح معظمه لضيق الوقت الى يوم الاثنين الذي يصل فيه ايضاً بريد الشرق الاقصى فيزداد العمل في ذلك اليوم ويشتد الضغط على الموظفين . فهل من علاج لهذه الحالة ؟

غير مستغرب !

قرأنا في التلغرافات ان شركة البواخر الافرنسية المسماة « تراس اتلانتيك » التي تسير بواخرها بين اوربا واميركا قد اصيبت بعجز شديد بلغ نحو ٣ ملايين جنيه

فالذين يقرأون الشورى من سنوات قد قرأوا ولا شك ان المهاجرين العرب الذين قدر لهم ان يركبوا هذه البواخر من اميركا الى اوربا وبالعكس قد شكوا من فظاعة رجال هذه البواخر وسوء معاملة عمالها اشد الشكوى

فاذا كان الافلاس قد اصاب هذه الشركة فليس هذا بالامر الغريب . وانما الغريب ان يتأخر هذا الافلاس الى الآن . لا سيما متى اضفنا الى تلك الفظاعة قذارة بواخرها واتقان البواخر الالمانية ورخص اجورها ودماثة عمالها ولطف بحارتها

ان فرنسا تنهزم الآن امام جميع الامم في كل شيء . في احكامها وفي بضائعها وفي صناعاتها وفي جميع معاملاتها مع الخلق ولولا كثرة جيوشها المسلحة الواقفة للناس على ذناباها واستعدادها للبطش بالآمنين لما ظلت دولتها قائمة الى الآن .

ومع ذلك فان حياة هذه الدولة غير طويلة لان عمر الخائف المسلح لا يكون إلا هكذا وسينهار بناء فرنسا فجأة كما انهار بناء تركيا بعد الحرب وهذا مصير كل دولة كرتونية الهيكل لا تقوم على اسس من العدل والاخلاق

بعواطف نحو الشورى

يا . . . وقد ارسلت اليكم الاشتراك مع البريد الطيار ، واما الشورى فانها — ونحن في انتظارها — انتظار الطفل الرضيع لأمه الحنون — معدودة الجريدة الوحيدة لتغذية الارواح شجاعة ونجابة ولتربية ابناء الغد ورجال اليوم على شرف النفس وحسن الاخلاق والشهامة ، فهي السلاح الصقيل لضرب المستبدين الظالمين فجزيت خيراً على الصراحة بالحق والى الامام الى الامام يا ابا الحسن

بتانيا — جاوة   عبد الله محمد باصهي

يضجون من الصهيونيين

ذكرنا في العدد الماضي انه وقع شجار بين اليهود في القدس

ونقول الآن ان مقدمة الغوغاء ذكرت ان اليهود الارثوذكس اي يهود القدس الاصليين بعد ما اشتبكوا مع اليهود الدخلاء الاجانب اي جماعة الصهيونية . بالقتال وجرى ما جرى سار يهود القدس بمظاهرة نددوا فيها بسقوط الصهيونية ووعد بلفور والوطن القومي ثم رفعوا شكواهم الى الرأي العام من كفر الصهيونيين وحقيرهم الدين اليهودي وقد زار وفد منهم ادارة الجامعة الغراء واعلن سخط اليهود المتدينين على الصهيونية وطلب ان يشترك المسلمون والنصارى في مساعدة اليهود الوطنيين على التخلص من اولئك الملاحدة الزنادقة الذين نكدوا حياة البلاد المقدسة

محمد

صلى الله عليه وسلم

النبي الكامل

مؤلف نفيس وضعه الاستاذ محمد رضا مدير مكتبة الفدش بوزارة المعارف المصرية أبان فيه المثل الصالحة والقدوة الحسنة من سيرة النبي «ص» على نهج فريد في الموضوعات تحليل ممتع مستحكم ، الحكم البالغة من بعثته والاسوة الحسنة من مدعى رسالته ، شارح مقاصد الاسلام التي تعد الدين من جميع نواحيه ليكون مجتمعاً صالحاً . كل ذلك في أسلس عبارة وأجزل اسلوب

وقد طبع بمطبعة دار الكتب مطبوعاً على ورق جيد في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير ويطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر وثمنه عشرة قروش صاغ واجرة البريد ثلاثة قروش

يبيعون ارضهم لليهود

اكثر ارض (بيت حنون) في جهة غزة ملك لورثة هاشم الشوا والله تعالى يعلم وكل مطلع على الماضي يعرف كيف صارت هذه الاراضي الواسعة لهذا الرجل والآن يقوم بعض ورثته (عطا وصبري) فيبيع لليهود ١٥٠ قيراطاً كل قيراط ٩٠ دونماً بثمن اربع جنيهات ونصف جنيه للدونم الواحد وقد اخذوا من الثمن ٣٠٠٠ جنيه فلسطيني وباقي الثمن يدفع عندما يتم مسح الارض وانهاء التسجيل لأن عمال المساحة لهم مدة تزيد على شهرين وهم يمسحونها وقد سمعت ان اسرة الشوا قد قاطعت البائعين لارتكابهم هذه العملة ضد الدين والوطن فان صح هذا فنطالب من آل الشوا ان يعلنوا براءتهم من البائعين ومقاطعتهم لهم وهذا اقل ما يصنع حيال ما وقع

غزة   عارف

في معارف فلسطين

قرأت في الشورى خبر حفلة ختم القرآن الكريم في نهاية السنة في مدرسة نابلس وقد كنت قرأت اولا خبر العزم على منع هذه الحفلة فضحكت ملء شدقي اذ رأيت بعض الامة الاسلامية يهتم بعض الامور التي تتصل بالدين في ظاهرها ويغفل عما يتصل في صميم الدين فقد زرت فلسطين عند منصرفي من الحجاز وسألت بعض اهل المعرفة بالشؤون الاسلامية عن تعليم الدين الاسلامي في معارف فلسطين فاجابني بان المعارف تسير على سياسة دنلوب القديمة في مصر فالتلميذ الذي يسقط في علوم الدين لا يمنعه سقوطه من ان يترفع الى الصف الذي فوق صفه ولا يقام لسقوطه اي اعتبار ! فهمت ان هذه خطة لاغراء التلامذة ... ثم اخبرني ان اكثر المعلمين والمفتشين لا يقيمون الدين وزنا لأن اكثرهم لا يصومون ولا يصلون وبعضهم يتظاهر بالالحاد فقلت اذاً ماذا تكون حال التلامذة ؟ فقال : ماذا تنتظر من ادارة اجنبية دنلوبية تقصي المسلمين عن الادارة والتفتيش ؟ عند ذلك استرجعت وعلمت ان ما يحدثه الاستعمار في بلاد المغرب يحدث مثله في فلسطين ولكن بتؤدة وأناة فعلى من ينصر حفلة ختم القرآن أن ينصر الدين في صميمه قبل ان يفوت الاوان

(عن إحدى مدن فلسطين)   عابر سبيل

يبحثون عنه ...

كان البوليس في الاسبوع الماضي يفتش عن الاستاذ صبحي بك الخضرا لمحاسبته على « اجازته » . . .

ولكن لما اتضح لهم ان المدة قد تعدت اسبوعين كفوا عن البحث !

ولكن لماذا البحث والتفتيش عن صورة رجل في القدس ، بينما هو ايضا يلبس الطاقية العراقية التي تميزه عن جميع السكان ؟

هذا ولا يخفى القارىء ان الاستاذ عنده تلفون في منزله فلماذا لا يكلف البوليس حضرته بحرطبة تليفونية ويستريح بدلا من اقلاق الانس والجن « بالبحث والتفتيش » ؟

قلب مخلص

حيي قلب مخلص

رس الينا حضرة الشيخ محمد حسن العوري من سلوان — فلسطين يوصينا بان لا نؤخر عنه اعداد الشورى ثم ذكر السبب فقال :

« ذلك لأني احب الشورى وهي عزيزة علي لاني لم اتشرف بحضرة الامير المحترم بعين البصر والقلب عطوفة الامير شكيب ارسلان اطال عمره وحفظه من كل من يريد به السوء واطال جميع اعدائه واسأله بان لا يقطع عن قرائه الخيرات ان تقرأوا من السلام لعلي احصل منه بكلمة ودعوة صالحة واخيرا ايضا اني احبه محبة خالصة لله تعالى لدفاعه عن الشرق والمسلمين ووقوفه في وجوه المستعمرين »

اين الواجب الانساني ؟

خطف لص في القاهرة محفظة حمدي السيد بك وفي فلحق به احد الصحف مريدا من اسرة فرد عليه اللص وطعنه بخنجر فقتله ثم تمكن من الفرار

نشرت الصحف هذا الخبر دون ان يهتم احد من وصل بها الاهمال الى حد ذكر اسم المقتول « المدعو احمد عبد السلام »

فنحن نحي شهامة المرحوم الشهيد والسيد النبيل احمد عبد السلام اسكنه الله واسع رحمته واكثر من امثاله بين الناس الذين نسوا واجبهم الانساني في مواساة اهله بكلمة طيبة على الاقل

افرنسي منصف يتكلم

اهدى الينا حضرة الوطني الفاضل الاستاذ محمود بن سالم العرفاتي نزيل باريس نسخة من كتاب ألفه بالافرنسية المسيو اوجين يونغ الكاتب الافرنسي المنصف وقد سماه : الاسلام في شمال افريقيه والحروب الصليبية الجديدة ومسألة فلسطين فنحن نشكر حضرة صاحب الهدية وجناب المؤلف الغيور على العدل الانساني ونرجو من كل شرقي ان يتصل بنسخة من الكتاب وهو يطلب من المكاتب المشهورة في كل مكان

الفاكهة الفلسطينية

والرسوم الجمركية

أبلغت وزارة المالية وزارة الزراعة شكوى الحكومة الفلسطينية من رفع الضريبة الجمركية على بعض الصادرات التي ترد منها على القطر المصري وأخصها البطيخ والبرتقال والموز

ولم تزل هذه الشكوى محل نظر وزارة الزراعة

كفر القاديانية

افتى فضيلة مفتي دمشق وقد سئل عن القاديانية قال :

الحمد لله تعالى نعم يحكم بكفر هؤلاء وردتهم . وحكم المرتد عن دين الاسلام معلوم كما في الدر وحواشيه وغيرها والله تعالى أعلم

٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٤٩ عدد ٣٣١٢

كتبه الفقير محمد عطاء الله الكسم

مفتي دمشق الشام

عدد سكان الصين

جاء من تنكنغ أنه يؤخذ من الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة ان عدد أهل الصين بلغ ٤٧٤ مليون نفس مقابل ٤٣١ مليونا سنة ١٩١٠

العدد ٣٢٩

السنة السابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في امركا والمكسيك — ١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي (الشورى) مصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

‹ ASHOURA › Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ صفر سنة ١٣٥٠

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة

في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣١

مطالب الريفيين من اسبانية

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

لما حصل الانقلاب الاسباني الاخير وسقط الادفنس الثالث عشر عن عرشه لم يكن المنتظر من المغاربة الى تحت حكم [illegible] من [illegible] حركة الحرية.

ولم يكن اهل هذه المنطقة مخصوصين ايضا تحت حكم الملكية الاسبانية وتحت حكم الاستعمار الثقيلة صبروا طالبين الحرية وتحقق الحقوق واملوا ان [illegible] من [illegible] الرحمة الى شعب اسبانية

الا انه اعترضهم منعان مهمان في طريق التنفيس عن الخنق احدهما معاكسة الافرنسيين الذين اقلقهم منذ وقوع الانقلاب الاسباني من حرية الريف وخافوا من ان الجمهورية الاسبانية ترخي شيئا من العنان لاهل تطوان والريف وتسمح لهم ببعض الحقوق التي يطالبون بها فيحصل لذلك صدى في المغرب الذي تحت سيطرة فرنسة وفي اهل فاس ومكناس ومراكش والرباط وسائر المغرب ويطالبون فرنسة بشيء من هذه الحريات المعقولة التي يرجونها منهم والحال ان الافرنسيين رغما عن حدوث لا بد [illegible] ولا نقطة [illegible] منها الرضيع!

ففرنسة قائمة قاعدة تخص كل يوم بعض جرائد نقرأ هنالك فصولا من المواعظ والحكم ودهس في آذان زعماء الجمهورية الاسبانية عن هذه الحركة في الريف انما هي « بولشفيسم » في « بانيسلاميسم » وانها ذات منابع من الخارج ، وان اهل الريف المساكين لا يعلمون شيئا من هذه الامور وانما تأتيهم هذه التعليمات من دعاة الجامعة الاسلامية الذين هم موجهون جهودهم لطرد كل الاجانب من بلاد الاسلام وان الخطر واقع على فرنسة واسبانية معا وان الامم اللاتينية ينبغي ان تتحد في وجه العرب وان وان وان … مما نقرأ ساسة فرنسة كل يوم منه فصلا على ساسة اسبانية الغافلين وتحذرهم عواقب الامور وتعدهم بالمساعدات السياسية في مقابلة عدم تنفيس أي خناق من الخنقة الريف خشية ان تسري عدوى التنفيس الى المنطقة الافرنسية من المغرب . هذا كان المانع الاول

واما المانع الثاني فهو عدم الوئام بين الاهالي الوطنيين وانقياد بعضهم الى الوساوس حسب العادة واجتهاد ابن عزوز رئيس وزراء الخليفة في تطاون باحباط كل حركة اهلية من شأنها ايصال الاهلين الى شيء من الحرية . . .

ولم يخرج ابن عزوز في هذه الخطة عن القاعدة الاسلامية التي معناها ان كل قطر اسلامي سقط في هوة الاستعمار لو استمر تحت نير الاستعمار انما كان القائد عليه اناس من اهله اما من الامراء او من الوزراء او من العلماء واشدهم ضرراً هذه الطبقة الاخيرة اصحاب العمائم . . . فلم تقدر دولة اوربية ان تصل الى غرضها من مملكة اسلامية الا على طريق هؤلاء

ولكن حركة الحرية ليست من التيارات التي يمكن صدها ومن يحاول خنق الحرية البشرية فهو كمن يحاول توقيف السيل او اخذ الطرق على الريح . ومهما شد وضغط او عقد وربط فلا يقدر ان يعمل شيئاً لاسيما اذا كانت الحركة من اصلها رشيدة حكيمة مبنية على قواعد متينة وكان الطيش والتهور بعيدين عنها . فان اكثر ما يحبط الحركات الوطنية المشروعة هو الغرور والطيش اللذان يرافقانها كثيراً . فاذا سلمت من هذه العلة كان النجاح اكثر الاحيان رفيقها ولا تصبر الجماهير على قمعها ، بل يخرجون اخيراً وما يكون مستمرة ولا يعرفون الا بقدر حقوقهم منه . كانت قوة وارسلهم عن كل سبيل تحركه والادفنس الاخير شاهد قريب

فمن اهالي تطوان من جهة حزب العملة المسلمين من جهة اخرى اتفقوا مع اخوانهم الريفيين في المطالبة الى ما يستمنحون من الاسبانيول

وكان اهم الاسبانيول المقصود في المطالبة الاسلامي لأن جميع المصريين في العمل وجرت في [illegible] وقد عرفت [illegible] بالمقيم العام التي هو منتسب الى الادفنس معرفة الحكومة الجمهورية وعهدت بالامر الى من احب العهدة الى مطالبهم على شرط ان يخلدوا الى السكينة فخلدوا الى السكينة لكن على شرط ان يحققوا لهم مطالبهم واجتمعوا في المسجد الاعظم بتطوان وخطبهم الوطني الذهبي السيد [illegible] الهدوء وهدأ روعهم وعرفوا وقد احمدوا موقفا على الحكومة والاعيان ان يكون لمنطقة الريفية نصيب من هذه الحرية التي منحها الاسبانيول متشوقون الى حيا ، وكان موت ابن عزوز عفا الله عنه فكانت رحمة ؛ وعند ذلك اجتمع المفكرون في تطاون وبدأ كبيرا في المطالب التي تنفع الريف ولا يقابلها رجل بحريط بالغرض فوضعوا برنامجاً يجمع بين مصالح الاهالي والاسبانيول ولا يناقض مبدأ الحرية الاسبانيولية التي ان لم تكن هي كان غيرها قد ادى عند وطأة منه . وابتدأوا في هذا البرنامج بوجوب كا[illegible] مة ذات كيان خاص واختصاصهم بامرة الامير الخليفة الذي عليهم والذي امرته رمز سيادتهم القومية وتقاضوا الجمهورية الاسبانية بجعلها تلك المنطقة تمثيلا داخليا وبتصديق المرافقة المالية وان تكون المجالس البلدية بالانتخاب لا بالتعيين وان يكون التعليم عاما مبنياً على اساس اللغة العربية والعقيدة الاسلامية وان تؤسس جامعة علمية في تطاون وان يؤسس مصرف لمساعدة الزراع وان تكون المطبوعات حرة وغير ذلك من المطالب المفيدة التي لا تقدر المسائل على قلب حقيقتها ولا الوشايات على وضعها في قالب غير قالبها . . .

وطاف نخبة من الاعيان على مدن المنطقة كالقصر والعرايش وارزيلا وعلى القبائل الريفية كلها واخذوا الوفاً من التواقيع على هذا البرنامج وتألفت لجنة من خمسة رجال من رجالات المنطقة منهم الدراكة المجرب البدر الطالع من المغرب الحاج عبد السلام بنونه فسبق زملائه الى مجريط لتمهيد السبيل ثم سار بقية الوفد الى تلك العاصمة وهنالك اضافوا رغيبة جديدة لكنها عزيزة حميدة جعلوها من جملة البرنامج وهي اعادة المسجد الاعظم في قرطبة الى الاسلام وهذه الامنية ان تحققت فلا ريب انه تترنح لها اعطاف المسلمين شرقاً وغرباً وتثلج بها صدورهم بعداً وقربا وناهيك بمسجد هو فذ في عالم العمران وجامع هو نسيج وحده في السعة والصنعة والاتقان وهو من مفاخر الاسلام العظمى ومآثر العرب القدمى التي لم يستطع لها الحدثان هدما فاسبانية باعادته مسجداً تقام فيه شعائر الاسلام تكون طيبت خواطر ٤٠٠ مليون مسلم زيادة على الاستيثاق من محبة مسلمي المغرب وتوطيد العلاقات وتمتين الصداقات بين الشعب الاسلامي والشعب الاسباني.

ولعمري ان الاسبانيول قد استولوا على ١٥ الف جامع كان في جزيرة الاندلس ومنها جوامع يقدم طرزها ويقعد ويحوزها كما كنائس [illegible] وحولوها عن الاسلام فهذا الجامع الفريد الذي يسع [illegible] الف مصل ويحتوي على ٨٥٠ عمودا رخام كبيرة عدا الاعمدة الصغيرة افلا يستحق الاسلام عند جامع واحدا والمسلمون هم الذين شيدوه وتركوه تحوم به الدهر وعند الجامع هو الآن [illegible] وحيد في بلد لسبع كل سنة الالوف على قرطبة فيرو هذه مئات [illegible] ولكن رجع جامعا بعد مضي ٦٩٠ سنة من افقده من كلمة لا اله الا الله تتردد اليه المسلمون من كل المعمورة ويكثر حركة الاخذ والعطاء في قرطبة لجمعه [illegible] والوفق بين الاسبانيول والمسلمين

واسبانية في هذا لا تكون اتت صرحاً غير معهود ولا فريدا فقد سبقها عندها في بلغراد [illegible] من اعظم الجوامع [illegible] عنده جامع بلندن [illegible] جامع [illegible] وقيل لي ان احد امراء الهند كان بنى جامعا بديعا في جوار كارلسروه ووقف عليه املاكا واته لا يزال كما كان . ووجد فضلا عن جوامع بترغراد وموسكو وغيرها

وليست فكرة رد مسجد قرطبة الى الاسلام وليدة اليوم بل هي قديمة العهد . واني منذ نحو عشر سنوات تعرفت بضابط اسباني أديب كان ملحقاً عسكريا بسفارة اسبانية في برن فكنا نتحدث في امر علاقات اسبانية الدموية مع العرب فكان يقول لي : ان اعادة مسجد قرطبة للاسلام امر ضروري ولم لا نعيد للاسلام امر قاله الكنائس عندنا ؟

ولما كنت في الصيف الماضي في تطوان تحدثت مع قنصل أسبانية في تلك البلدة وهو من نبلاء الاسبانيول ومن المستشرقين الفضلاء وعنده مجموعة مسكوكات اسلامية لا أظنها توجد عند أحد غيره وقد افضيت اليه بفكرتي من جهة جامع قرطبة وما يعود من الخير الادبي والمادي على اسبانية من اعادته مسجداً اسلامياً كما كان فقال لي : ان هذا سيأتي

فعساه آتياً هذه المرة على يد الوفد الريفي الذي في مجريط

وعسى الجمهورية الاسبانيولية عالمة بان مسلمي الريف لم يتحركوا بارادة أحد من الخارج وانما رأوا اخوانهم الاسبانيول بدأوا يتمتعون بالحرية فارادوا أن يتمتعوا بشقص منها وان يبنوا صلتهم باسبانية لا على حراب البنادق بل على القلوب والعلائق

لوزان ١٢ يونيو — شكيب ارسلان

القطائع في طرابلس وبرقة

لما اطلع المجاهد الأكبر والبطل المغوار السيد عمر المختار قائد المجاهدين في طرابلس على منشور الأمير الجليل شكيب أرسلان بشأن فظائع الطليان في طرابلس الغرب وبرقة وهو الذي قام له العالم الاسلامي بأسره وقعد وأرغى وأزبد كتب الى الامير الكتاب الآتي ننقله بحرفه وهو بعد البسملة والصلاة على سيد الخلق :

إنه من خادم المسلمين عمر المختار الى المجاهد الكبير والأمير الخطير أخيه في الله وزميله في سبيل الله الامير شكيب ارسلان حفظه الله

بعد السلام الأتم والرضوان الشامل الأعم ورحمة الله وبركاته قد قرأنا مدبجه يراعكم البليغ عن فظائع الطليان بما اقترفته الايدي الاثيمة من الظلم والعدوان بهذه الديار فنحن وعموم إخواننا المجاهدين نقدم لسماحة مقامكم خالص الشكر وعظيم الممنونية وكل ما ذكرتموه عما اقترفته أيدي الايطاليين هو قليل من كثير وقد اقتصدتم واختصرتم كثيراً وإنا لو نذكر لفعلنا كل مبلغ من الايطاليين لا نجد آذاناً تسمع لما نرويه من شناعة وقوعه والحقيقة والله وملائكته شهود أنه صحيح وإنا في الدفاع عن أوطاننا وديننا صامدون وعلى الله في أمرنا متوكلون وقد قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

٢٠ ذي الحجة ١٣٤٩ — عن الختم : عمر المختار

(الشورى . لقد ثبت ثبوتا لا ريب فيه أن السيد عمر المختار ظفر بالطليان في معركة دهمهم بها على غرة وقتل جميع من وجده منهم وأسر ثلاثة عشر رجلا استسلموا له منهم ضابط كبير رتبة كولونل ولذلك زحفت الجيوش الطليانية صوب المجاهدين من كل جهة فالله تعالى يقي المجاهدين شرهم وينشطهم أرج الفرج وما ذلك على الله بعزيز)

حول الاغلاط المطبعية

للكاتب اللبق الاستاذ الجاماتي

عزيزي ابو الحسن

في العدد الاخير من (الشورى) والذي قبله نحو عامود من « الاغلاط المطبعية » يساوي اعمدة عديدة من المقالات السياسية والمباحث اللغوية التي تصعد الدم الى الرأس وتسبب لاصحاب الامزجة العصبية . مثالك ومثالي . صداعا مزمناً ! فلقاريء . خصوصا اذا كان من الذين يكتبون ويقرأون في آن واحد . اي مثالك ومثالي ايضا . في حاجة من وقت الى آخر لما ينسيه هموم السياسة وعناء الاعمال ويخفف عنه قليلا ويعيد الى ثغره الابتسامة التي فارقت الآن جميع الثغور !

ونعد الى ذلك العامود الذي اشرت اليه والذي أحسنت في كتابته ونشره . فقد قرأته مرة ثم مرة ثم مرة . وتذكرت بعد ذلك اني كنت قد جمعت في مذكراتي الاغلاط المطبعية التي عثرت عليها في المقالات التي كتبتها ونشرتها في مختلف الصحف ، فبحثت عنها . ووجدتها ، واليك بعضها :

كتبت مرة مقالا فكاهياً تكلفت فيه عن أحد الزملاء وقلت مانصه : « انظروا إلى خفة الدم التي تخرمنه ! » فجاءت هذه الجملة كما يأتي : « انظروا إلى حنفية الدم التي تخرمنه ! »

وجاء في إحدى مقالاتي عن زميل آخر انه « يبحث عن السهرة عن طريق الأكلان ! » وأصلها « يبحث عن الشهرة عن طريق الاعلان ! »

وكتبت في احدى القصص ان « العاشق كان يود لو ان له اجنحة يطير بها نحو حبيبته » فوضعوا على الراء من « يطير » نقطة لم اضعها في الاصل ، والله العظيم ! — —

وحدث ان نشرت مرة رداً على مقال صديق عزيز لدي ختمته بهذه الكلمات : « وسنتحدث عن هذا كله ، لا على صفحات الجرائد ، بل عندما اتشرف بزيارتكم في منزلكم العامر » وكانت هذه الجملة الاخيرة سبباً لعداء بين الرجل وبيني لان عامل المطبعة حول منزل صاحبنا من عامر الى « عاهر ! »

وكنت اراجع ذات يوم مقالا قديماً كتبته عن العراق فاذا بي اجد ان « صاحب المعالي جعفر باشا العسكري » الذي عرفته في اثناء الحرب العظمى ، قد اصبح في ذلك المقال « صاحب المعاني جعفر باشا العكري » — والحمد لله على انتهاء الكلمة الاخيرة عند هذا الحد !

وقد ذكرت من حيث في « الشورى » جملة عن زعيم الثورة السورية وبطلها المغوار سلطان باشا الاطرش « والجرادة » التي حلت محل « جواده » — اما انا فقد جاء في احدى مقالاتي عنه انه « الزعيم السكير سلطان باشا الاطرش ! » بدلا من الزعيم الكبير فتأمل !

اما البطل الذي يصبح « البصل » — والثورة التي تصبح « الثروة » — والصحافي الذي يصبح « الصحفي » — والصباح الذي يصبح « لصباح » — فانها امثلة تقع كل يوم ولم نعد نلتفت اليها !

ولكن دعني اختم هذه الكلمة بذكر غلطة اثارت علي ثائر بعض الاخوان هنا وفي الخارج لظنهم اني تعمدتها . . . فقد كتبت مرة نداء الى جماعة من الشبان المشتغلين في قضية معلومة ناشدتهم فيه ان يلبوا دعوة اخوانهم الذين سبقوهم الى ميدان العمل . و بعد ان مدحت هذا الفريق من الاخوان العاملين . قلت مخاطباً اولئك الجماعة المترددين : « والآن هلموا الى العمل واصغوا الى صوت الضمير ! » لكن عامل المطبعة ابى إلا ان يوقعني في ورطة . فجعل صوت الضمير « صوت الحمير ! »

وهذا يا ابا الحسن عامود جديد عن الاغلاط المطبعية !

مصر — حبيب جاماتي

العرب في وسط أفريقيا

كتب الينا بالبريد الطيار من تنجانيكا أن الجمعية العربية في بلدة موانزا قد نامت بعد نشاطها وانها بعد ان كانت تضم العمانيين والحضارمة واليمانيين انقسمت على نفسها وما عادت تجتمع كما كانت ، وهذا مؤسف لاسيما وقد نشرنا في مكان آخر من هذا العدد أخبار ماحصل في هيئة الجمعية الخيرية في جيبوتي بالبحر الاحمر

وقد ختم الكاتب رسالته بالثناء على عربي فاضل من ابناء عمان بالخليج يقيم الآن في بلدة سينجا بين بندر السلام وموانزا اسمه السيد سعود بن علي الجابري وانه خصص نفسه لخدمة الناس وقضاء حاجاتهم والاصلاح بينهم وفض خصوماتهم بدون أن تصل الى المحاكم ، وقال ان عدد العرب في تلك الجهة يبلغ ٤ آلاف ومعظمهم من عمان بالخليج

المرحوم الشهيد رشيد بك طليع [illegible] والي حلب ثم وزير الداخلية في حكومة الاستقلال بدمشق سنة ٩٢٠ ومؤسس حكومة شرق الاردن مثر رحمه الله كرم تحية لذكراه بمناسبة مهاجمة جواسيس فرنسا عليه رحمه الله

الديك الذبيح !

هو الديك الهندي ويسمى في مصر الرومي وفي بر الشام الحبشي ويسميه البعض بالدندي . وقد اعتاد الكثير من الناس المنافسة في اكله في الاعياد

والظاهر ان الشفقة على هذا الطير الداجن قد حركت شاعرية الاديب الكبير والشاعر المبدع ابراهيم بك طوقان استاذ الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت فقال فيه هذه الابيات البليغة :

برقت له مسنونة تتلهب — امضى من القدر المتاح واغلب
حزت فلا حد الحديد مخضب — بدم ولا نحر الذبيح مخضب
وجرى يصيح مصفقا حينا فلا — يتعثر بوعي ولا خطى تتنكب
حتى غلت بي ريبة فسألتهم — خان السلاح ام المنية تكذب
قالوا حلاوة روحه رقصت به — فاجبتهم ما كل رقص يطرب
هيهات دونكم قضى فاذا به — صفق يشرق تارة ويغرب
واذا به يزور مختلف الخطى — وزكية موتورة تتصبب
يعدو فيجذبه العياء فيرتمي — ويكاد يظفر بالحياة فتهرب
متدفق بدمائه متقلب — متعلق بدمائه متوثب
أعذابه يدعى حلاوة روحه ؟ — كم منطق فيه الحقيقة تقلب
ان الحلاوة في فم متلمظ — شرها ليشرب ما الضحية تسكب
هي فرحة العيد التي قامت على — الم الحياة ، وكل عيد طيب !

بيروت — ابراهيم طوقان

وفاة الاديب حجازي

توفي الى رحمة الله تعالى المأسوف عليه الاستاذ حسين الصبان رئيس تحرير جريدة القبلة سابقا بعد مرض لم يمهله سوى بضعة أيام وشيعت جنازته من منزل الوجيه السيد حسين الصبان في جمهور كبير من الاشراف والحجازيين واصدقاء الفقيد من الادباء والكبراء من المصريين وسواهم من الشرقيين وهو ابن عم السيد عبد الرؤوف الصبان معتمد الاحزاب الحجازية بمصر الهم الله آله الصبر واصدقاءه العزاء .

ما هنالك !

ذكرى ضحايا الاستقلال في فلسطين

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

في اليوم السابع عشر من شهر حزيران «يونيو» ١٩٣٠ وقفت الامة العربية واجمة كئيبة تتلق أنباء الذين فاضت أرواحهم الكريمة في سجن عكاء . وهم يلهجون بذكرى الوطن ويلقون من فوق أعواد المشانق العظات البالغات لابنائه وليس لهم من مطلب وليس لهم من وصية الا أن يجعلوا في يومهم هذا المشهود يوم ذكرى يستعرض فيه أبناء الامة الحوادث التى مرت والدماء التي اريقت والكوارث التي حلت في سبيل مطلب الامة الاعلى الذي تتضمنه كلمة الاستقلال ضمن الوحدة العربية

لهذا فان مكتب اللجنة التنفيذية يطلب الى عموم أبناء هذه الامة أن يذكروا ضحايا الاستقلال الذين قضوا على المشانق في السجون ، والذين لفظوا انفاسهم وراء هذا المطلب الاسمى في الحوادث الاخيرة ، والحوادث التي سبقتها منذ أن حلت في هذه البلاد الكارثة السياسية التي لم يسجل التاريخ لها مثيلا . وجميع الذين مازالت السجون تردد صدى أنينهم وهم قانعون مطمئنون لانهم هنالك في سبيل الواجب

وان مكتب اللجنة يطلب الى كل عربي في هذه البلاد التعسة أن يضرب عن العمل اجلالا لهذه الذكرى ذكرى طلائع ضحايا الاستقلال ، في يوم الاربعاء الواقع في ١٧ حزيران سنة ١٩٣١ وأن يهرع الناس في هذا اليوم الى المساجد والمعابد يطلبون من الله الرحمة للشهداء ، والذين قضوا في سبيل الحق ويجددون أمام الله والناس العهد القاطع على أن لا يغفلوا عنا هذه الضحايا غير ما كانت لاجله ، وان يجددوا قواهم ويوحدوا مساعيهم ويسيروا الى الامام نحو الاستقلال والعزة القومية.

٢٨ محرم ١٣٥٠ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

١٤ حزيران ١٩٣١ — موسى كاظم الحسيني

يوم الشهداء بفلسطين

كان الاضراب يوم ١٧ يونية الجاري اكراما للشهداء الثلاثة عاما في كل انحاء فلسطين وقد اقيمت الصلوات في كل مكان واشترك نصارى فلسطين في هذا المأتم القومي كما يشترك ابن العائلة الواحدة مع أهله مع أن الشهداء الثلاثة كلهم من المسلمين

يافا في ١٧ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — عطل العرب اليوم أعمالهم احتراما لذكرى الشهداء

واشترك طلبة المدارس الاهلية واكثر المدارس الاميرية في الاضراب

وصدرت الصحف العربية مجللة بالسواد واوقفت مقالاتها الرئيسية على الحديث عن الشهداء

ورفعت اللجنة التنفيذية العربية الاعلام السوداء على دارها

وقد القى البوليس في عكا القبض على ثلاثة من طلبة المدرسة الاميرية بتهمة تحريض رفاقهم على الاضراب ثم افرج عنهم كان قائمقام البلدة المذكورة استدعى اليه الوجهاء وطلب اليهم ان يساعدوا الحكومة على تهدئة الحالة وان يتخذوا ما يلزم لمنع ما يخل بالامن العام . وان الحكومة لاتسمح الا أن يسير الاهالي بعد اداء فريضة العصر الى زيارة قبور الشهداء بكل صمت وسكون وان لا تلقى خطب ولا اناشيد

وبالرغم من ذلك كان الاحتفال يوم الشهداء في عكا رائعا . فبعد الصلاة توجهت الجماهير الغفيرة من رجال ونساء الى المقابر والقيت الاناشيد الحماسية والخطب الوطنية المؤثرة وانتهى اليوم بسلام في جميع انحاء فلسطين

اخبار شتى

— وصل فخامة ياسين باشا الهاشمي الزعيم العراقي الشهير الى دمشق للاصطياف

— مرض السنيور فيلاسباسا الشاعر الاسباني الاشهر ونزيل البرازيل فقلقت عليه دوائر الادب العربي في كل مكان لما اتصف به حضرته من الهيام بالعرب وحضارتهم في اسبانيا وهو يقول انه عربي الاصل شفاه الله

— لندن في ١٦ يونيو — تقول الدوائر العليمة ان الحكومة البريطانية ستذيع في اوائل سبتمبر المقبل بلاغا رسميا تعلن فيه الغاء الانتداب عن العراق

— وقع في اواسط يونيه الجاري ان هبت العواصف ونزلت الامطار والصواعق في شمال سورية فاغرقت واحرقت اشياء كثيرة لطف الله بعباده

— بيروت في ١٨ يونيو — اعتقل اليوم اعضاء لجنة المقاطعة بسبب منشور اذاعوه يتضمن الحث على الثبات . وقد وضع كل منهم في غرفة ومنعوا من الاجتماع بعضهم ببعض ومن مقابلة الناس . وقد استغرب الجمهور عودة الحكومة الى خطة العنف مع هيئة كانت بالامس تتفاوض معها

صفحة من الماضي • • •

يعلم القراء أن أحد كتاب العرب الفضلاء ينشر في «الشعب» على التوالي مذكراته عن الثورة العربية وانه سيجمعها في كتاب عند الفراغ منها . ونقول الآن انه أورد في احدى مذكراته ما يأتي :

«جدة في ٢٨ يونيو ١٩١٦

« اتصل بي منذ بضعة أيام وتأكد لدي اليوم أن حسين روحي افندي البهائي يكره أن يستعيد العرب ملكهم أو ان يكون لهم بعض الشأن في هذا الوجود السياسي والباعث لحسين افندي على هذه الروح المتجلية في معظم أعماله ازاء الحركة العربية هو المذهب البهائي والروح المجسمة التي تنطوي عليها جميع جوارحه.

فرئيس البلدية وغير واحد من أعيان البلدة الذين يلاحظون الشؤون الدقيقة فاتحوني في أمر على جانب عظيم من الخطورة وهو أن روحي افندي هذا شرع يلقي في روع الاهلين ان الاولى بهم للخلاص من فوضى العرب التي بدت آثارها في الحكم بعد أن تقلص ظل الادارة التركية — هو أن يطلبوا الى حليفتهم بريطانيا ان تعين حكاما بريطانيين وانه يختار لثغر جدة مستر ستورس سكرتير الوكالة البريطانية الشرق وذهب حسين روحي في القذع بالادارة العربية مذاهب منفرة فكتبت أمراً لرئيس البلدية ان يمنع روحي افندي من النزول الى البر وان يظل في الدارعة يترجم ما يرسل اليه حسب وظيفته ... ولكنه نزل مرة أو أكثر بحجة أن له بعض الملابس عند مكوجي بجدة وكان يقيم عند نزوله الى جدة في منزل أحد الاعاجم . ولما انتشرت دعوته السيئة كلمت سيادة الشريف تليفونياً بأمره وخصوصاً عن كثرة تردد الضباط البريطانيين على ثغر جدة وتقول الناس في شأن الانكليز خصوصا وقد سمعنا بعضهم يقول هل استبدل الشريف بالترك انكليزا ؟

لذلك عمدت مرة أخرى الى محادثة الشريف في هذا الشأن الخطير فورد من سيادته أمر يقضي بمنع نزول كائن من كان من الدوارع البريطانية الى جدة وان سيادته لم يجهل ماهي وظيفة حسين روحي هذا ...

وقيد نظم شريف بك شفرة للمخابرات الرسمية وأعد الخطابات للاخوان وقد أوصيت رئيس الهيئة التي تحكم جدة أن تكون حذرة من مساعي روحي افندي وغيره وأعددنا جميع المعدات ثم ذهبت فاستأذنت للسفر من دولة الشريف الذي تفضل بالشكر على المجهود الذي بذلناه وغداً نغادر جدة الى مصر على بركة الله وفي الرسالة القادمة أستمر معك بالحديث ان شاء الله »

(الشورى — حسين افندي روحي الذي ورد ذكره هنا عينه المستر ستورس لما كان حاكما للقدس مفتشا للمعارف ولا يزال الى الآن وهو مشمول برعاية مدهشة لدرجة أنهم لا يسمعون ضده شكوى)

رسالة الهند

بالطيارة لمراسل «الشورى» من بومبي

— وصل الامير احمد وحيد الدين حفيد السلطان عبدالعزيز وجمال باشا الغزي الشهير بغزه الى جمال الى بومباي وقد نزلا في دار الوجيه الكبير الحاج محمد علي زينل

— مر ببومباي الاستاذ يونس افندي بحري السائح العراقي وقد مكث ثلاثة ايام في بومباي وغادرنا الى سنقفوره

— سيغادرنا هذا الاسبوع الاستاذ الشيخ عبد الواسع اليمني بعد رحلته القصيرة في النجف الاشرف وكربلاء والعراق الى عدن وصنعاء

— بدأ موسم الامطار في الهند في منتصف هذا الشهر وقد ارتفت السماء وارعدت وهطل المطر غزاراً في بومباي وغيرها فيما البلاد العربية والخليج الفارسي تقاسي آلام الحر الشديد اما الهند فنعم بطقس جميل وهواء بارد عليل بعد ان بلغ القيظ اشده هنا في الشهر المنصرم جعله الله موسم خير وبركة

— كثر وصول الصحافيين واصحاب الجرائد ومندوبيهم ومثلهم امثال الانطاكي والخوري وصاحب الحقائق السياسية بمصر وسوريا وغيرها من الذين لم نسمع بهم طول حياتنا وكلهم يريدون جمع الاشتراكات وفتح الاكتتابات لمشاريع وهمية في مخيلاتهم او جيوبهم والهند الآن تعج بهم عجيجا لطف الله بنا والهنود من بلاياهم وشرورهم .

(الشورى — لم نسمع باسم الحقائق المصورة ، ومع ذلك هنيئا للصحافة بهذا الجيش اللجب من النصابين)

— انعقد في بومباي مؤتمر « انديا خلافت كانفرنس » وقد حضره مندوبون عن المقاطعات الاسلامية في سائر انحاء الهند للنظر في شؤون المسلمين والحالة الحاضرة برياسة مولانا شوكت علي وسكرتارية حجي اسماعيل حاجي احمد وقد دامت جلسات المؤتمر ثلاثة ايام سجل المؤتمر في خلالها احتجاجاته الشديدة الرسمية باسم مسلمي الهند على أيطاليا وفظائعها في طرابلس وبرقه

— عاد الى بومباي مقر اعماله الوجيه الشيخ مصطفى عبد اللطيف التاجر الشهير بعد ان زار لبنان وسوريا والعراق فنهنئه بسلامة العودة والوصول

— قررت معاهد العلم والتدريس الدينية التابعة لمولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة وامامهم الكبير جعل اللغة العربية لغة اساسية في سائر المعاهد والمدارس التابعة اليه في كافة انحاء الهند

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف في بومباي ٢٦ شخصا من الوثنيين والمجوس على يد الاستاذ الشيخ عبدالمؤمن امام وخطيب مسجد مدنبورة

— تقدر المعاشات الخصوصية الخيرية التى تصرف سنويا من جلالة نظام حيدر اباد دكن في الهند الى الفقراء والارامل والمعوزين في الحرمين الشريفين وبلاد العرب الاخرى والى العرب المقيمين بالهند وجاوة والعراق بنحو ٣ ملايين روبيه عدا المخصصات الكبرى المعينة لبعض افراد العائلة المالكة العثمانية نساء او رجالا اكثر الله بين ملوك المسلمين من امثال هذا السلطان الكريم

— وزعت جمعية العلماء الكبرى بالهند منشورات في عموم انحاء المقاطعات الاسلامية بامضاء مولانا خوجه حسن نظامي تدعو فيه عموم الأئمة والخطباء في المساجد بوجوب الدعاء لمولانا امير المؤمنين وخليفة المسلمين في خطبة الجمعة وشددت بمراعاة ذلك

— بلغ عدد اللاجئين الى الهند من المنكوبين البخاريين المسلمين الفارين من المظالم البولشفية نحو ٢٥ الف نفس بين نساء واطفال وشيوخ وعجزه

— صدر تعديل في قبول واستلام الرسائل البريديه التي ترسل بالطيارة من بومباي الى العراق والخليج الفارسي ومصر واوربا فجعل يوم الاثنين الساعة ٦ مساء آخر ميعاد لوضع البريد في صناديق البوستة العمومية بدلا من يوم الاحد

— منح راجا ميبور الجديد بالهند مائة الف روبية اعانة لجامعة (اندرونيورسيتي) القريبة من سورت

— حكمت محكمة بومباي الجزائية على شخص هندي بغرامة ٥٠٠ روبية او بحبس شهر مع الاشغال بجريرة انه افيونا بدون ترخيص بعجز ذلك

— انقلب احد الزوارق الشراعية على ضفاف الكنار في بومباي بسبب الريح العاصفة التي هبت اول امس بما فيه من الركاب وعددهم ٢٥ فغرق اثنان من النساء وانقذ الباقون

— كثر عدد الوافدين العرب من العراق وغيرها الى الهند بسبب الأزمة المستحكمة في البلاد العربية لطف الله بالحال

— عاد الوفد العربي الهندي الى رامبور وكان قد سافر الى كربلاء والنجف الاشرف للاحتفال بدفن عظمة المرحوم نواب رامبور في بقعة كربلاء المقدسة

لاتزال جرائدنا اجمالا وجرائد الخلافت تنشر المقالات الشديدة اللهجة ضد الايطاليين وفظائعهم في طرابلس وبرقة

— ارسلت الكثيرات من الجرائد الاسلامية والجمعيات في داخلية الهند الى بومباي بطلب اعداد الفتح والشورى ابتداء من أول الشهر المنصرم وقد استعيرت نسخ كثيرة من ايدي القراء وارسلت للجمعيات والجرائد المذكورة تلبية لها على لا اسابيه ، لان الرأي العام الهندي يريد الوقوف على كل ماجرى من الطليان في طرابلس وبرقة

— وصل الشريف علي بن اخي الشريف شحات حاكم المدينة سابقا قادما من بغداد

الامين الثاني ايضاً

لم نفخري بك النشاشيبي

يذكر القراء ما نشرناه عن عمله « الامين الثاني » للجنة التنفيذية واتهامه بالسمسرة لليهود ونقول الآن ان مراسلنا بالقدس كتب الينا يقتبس عن الجامعة العربية الغراء ما يأتي نقلا عن فصل صاف عظيم الشأن :

« بعد كل هذا لم يبق مندوحة من ان نخرج من دائرة اللين والابهام . الى حيز الصراحة ، فنقول ان الذين حامت وتحوم حولهم تهمة السمسرة على بيع اراضي وادي القباني والوساطة لانجاح تلك الصفقة الكبرى التي مات شفيق افندي زاديت قهرا وكمدا بسبب اخفاقه في بيعها من سمسار اليهود الاكبر الخواجه شوعا خنكين وكيل شركة « كيرن كيمت » — هما (١) مغنم افندي الياس مغنم المحامي المعروف وأحد امناء سر اللجنة التنفيذية العربية ، واحد وكلائها في الدفاع عن القضية الوطنية امام لجنة التحقيق البريطانية ، (٢) فخري افندي النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان فخري افندي النشاشيبي ومغنم افندي مغنم سافر يوم الجمعة امس الاول على جناح السرعة الى بيروت ممتطيين سيارة خاصة . والذي نرجوه ان لا يكون لسفرهما السريع المفاجيء الى بيروت علاقة بمسألة بيع اراضي وادي القباني ومحاولة انهاء هذه الصفقة بل ان يكون السفر بقصد الاصطياف مثلا او غيره من الدوافع الشريفة

هذا ما نقوله في ختام هذا الموضوع . وعلى اللجنة التنفيذية والرأي العام في البلاد ان يعرفا موقفهما وان يقولا كلمتهما بعد ان قلنا نحن كلمتنا فيه »

(الشورى — لقد غمنا كثيرا اتهام فخري بك بهذه الجريمة التى ما كنا نتصور ان مثله — وهو في وظيفة كبيرة ومن عائلة محترمة — يشترك فيها . فان صح خبر اتهامه فياويل فلسطين من اهلها وبالاخص اذا كانوا ممن يتقلدون المناصب الكبيرة ومن المتعلمين الذين عهدت اليهم الأمة امانة لجنتها التنفيذية : بل بالسواد وجه فلسطين امام الشعوب العربية التى نطالبها بالعطف علينا)

تعطيل الاستقلال

للمرة ال . . .

كتب الينا من بغداد أنهم عطلوا جريدة «الاستقلال» الوطنية المخلصة المجاهدة في سبيل العرب

نعم لقد عطلوا الاستقلال التي لم تصب جريدة بما اصيبت به هي وصاحبها المخلص من مطاردة وتنكيل

ولا ندري المرة العاشرة أم المرة الخامسة عشرة يعطلون هذه الزميلة الثابتة على ماعاهدت الله والوطن عليه

تحية مخلصة إلى جريدة الاستقلال ترسلها الشورى من وراء الصحراء الى ضفاف دجلة ، وفي سبيل الله ما يصيب المخلصين ولا حول ولا قوة إلا بالله

مطاردة حكومات الشرق

للجرائد

نشرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد كلمة عن قانون المطبوعات الجديد الذي أصدرته الوزارة المصرية . وقد اعدنا النظر فيه فوجدنا انه أشد قانون وضع للمطبوعات لا في مصر وحدها بل في جميع انحاء الدنيا ومنذ خلق الله الصحافة

ومن أغرب مواد هذا القانون فوق ما فيه من شدة وفرض عقوبات على الصحافيين بالحبس والغرامات الباهظة المدهشة انه ينص على انه لا يجوز لاجنبي أن يصدر جريدة تصدر بالعربية!

اي ان واضع مواد هذا القانون خدم دول الاستعمار — وهو يدري أو لا يدري — ولكننا نميل الى انه يدري : اعظم خدمة . لأنه جرة قلم يريد أن يقضي على الدعاية الوطنية في الشرق كله

وهي دعاية لم ينفض اليها أحد إلا بعض الناس الذين تعرفهم الدول الاستعمارية جيدا

ومن يتأمل حالة الصحافة العربية اليوم في العالم كله وجدها ترزح تحت مطاردة عنيفة مدهشة . في فلسطين جاءوا باختصاصي انكليزي ليضع قواعد خنق الصحافة هناك فوق ما هي مخنوقة . وفي سورية ولبنان يعطلون الجرائد بالعشرات . وفي الجزائر وتونس يعطلون الصحف الموجودة ولا يسمحون بصدور أخرى جديدة وستصبح تونس قريبا بدون صحافة وفي مصر اجازوا في الدستور تعطيل الصحف اداريا حتى لتكاد مصر تصبح بلا جرائد مصرية . وفي العراق ساروا على هذه الوتيرة قبل مصر . وفي مراكش والريف والسودان وطرابلس الغرب لا يجوز للافراد اصدار جرائد الا اذا كانت على نفقة الحكومة

وهكذا يستطيع الانسان ان يقول ان الصحافة العربية رجعت الى الوراء مئة سنة هذا في الاقطار المتحضرة تماما

اما في البلاد المستقلة استقلالا تاما كاليمن والحجاز فان صدور الحكام هناك لا تتسع بطبيعتها لاحتمال الجرائد فالملك ابن سعود ارتبط مع الانكليز بمعاهدة تنص على انه لايجوز جعل بلاد احد الفريقين مركز الدعاية ضد الآخر ، فهذه المادة تمنع المظلوم من ان يصدر جريدة في المملكة السعودية ليقول فيها ان الاستعمار صفته كذا او كذا وتمنع كذلك عقد اي مؤتمر اسلامي يمس الاستعمار !

وفي اليمن لا يمكن لأحد اصدار جريدة ، بل لا يمكن لمني ان يشترك في جريدة تصدر في الخارج لأنه ابن أشترك وصدف ان تلك الجريدة نشرت كلمة لا تسر حكومة الامام حبسوه وخربوا دياره

وان قال قائل : وكيف انتشرت الشورى في اليمن ؟ نقول له ونحن لا نريد ان نبوح بالامر ان رعايا حكومة الامام «يستوردونها» من عدن الواقعة تحت حكم الانكليز !

فالدول المستعمرة اذا كانت تنظم خطة مطاردة الجرائد العربية بواسطة المعاهدات والقوانين فان ضيق الصدور في البلاد العربية المستقلة كفل للاستعمار محاربة الجرائد والقضاء عليها

فنحن نتنبأ من الآن بأنه سيأتي يوم — ونرجو ان لا يصح هذا الحدس — لاتبقى فيه جريدة عربية في العالم الاسلامي تستطيع ان تقول للاستعمار اعتدل يا مايل ، وسيندم الذين خذلوا جريدتي الفتح والشورى واكلوا اموالها اشد الندم ، والايام بيننا

* * *

ان اليد التي وضعت المادة الخاصة بمنع غير المصري من اصدار جريدة «عربية» نعم عربية فقط ، ليست بيد مصرية . ولكن العين المصرية لم تفطن الى الغرض منها فاجازتها مع الاسف ، فان لم يقيض الله لمصر من يعيد النظر في هذا القانون العجيب حرم العالم الاسلامي والشرق والعرب من مركز الدعاية الاكبر الدفاع عن مصلحتهم . ان مصر التي تمد في الشرق مثل جنيف في اوربا ستفقد منزلتها وتضيع قيمتها المعنوية ، وكل هذا الذي نقوله لا تظهر نتيجته إلا بعد عام أو عامين ان ظل هذا القانون على ما هو عليه لا سمح الله

اخبار زنجبار

تناولنا من البريد الافريقي الشرقي العدد ١١٣ من جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار فحاولنا ان نأخذ عنها بعض الانباء فوجدناها تنشر كل الاخبار إلا اخبار زنجبار !

اصحيح ان هناك

طائفة بهذه المبادىء ؟

قرأنا في مجلة الهداية الاسلامية بتوقيع ابو يعلي ما نصه وحرفه :

منذ حقبة من الزمن هبط مدينة عكاء بفلسطين رجل اسمه علي نور الدين اليشرطي وأخذ يبث بين الناس مبادىء طريقة ينسبها الى الشيخ الشاذلي . فقبل عليه بعض المخدوعين وشايعه نفر من الفاسقين . وبعد وفاته قام ولده ابراهيم بنشر هذه المساوىء فكثر اتباعه من العامة وعباد الشهوات المارقين فقام اذ ذاك صاحب الفضيلة مفتي نابلس (الشيخ منيب هاشم) بتقاضيه ورفع أمره الى أولي الامر في زمن الحكومة العثمانية فحكم على اليشرطي بالزجر والسجن ونفذت محاكمته به فنامت دعايته وكاد خبر شيعته ينقطع بعد انه . وضعت الحرب أوزارها حتى نشط اليشرطي وشيعته من عقالهم وأخذوا يغشون المدائن والقرى ومضارب الاعراب يرغبون في ضلالاتهم تلك ألباب العامة ويستهوي جماعة الشهوانيين . فغتنوا بعد فقر وأصبحوا يملكون الارضي الواسعة وهم الزوايا العديدة وزواياهم في عكاء التي بها قبر سيدهم محط رحال العابدين منهم وأهل الأباحة والفجور من شيعتهم وهاك مايحضرني الآن من تعاليمهم وما يمكنني ان أقيم عليه الادلة من أعمالهم

(١) ان الله (تعالى عن ذلك علواً كثيراً) حال في كل شيء وانه حال بصفة خاصة في سيدهم (علي المادي) الموجود الآن بعدما كان حالا في والده من قبله

(٢) ان الواحد منهم اذا وصل منزلة مخصوصة سقطت عنه التكاليف الشرعية من صلاة وزكاة وصوم وحج الخ لأنها وضعت للعامة فقط

(٣) من كان له حاجة فلا يطلبها من الله تعالى بل يطلبها من سيدهم بأن يغمض عينيه ويقول ياسيدنا حاجتي كذا !

(٤) ان من أناشيدهم (عكا المنى عكا المنى أفضل من مكة ومنى) فمن أراد الحج فعليه أن يحج عكاء ويزور قبر ابراهيم اليشرطي وبهذا يسقط عنه الحج المفروض على جماعة المسلمين

(٥) ان المريد اذا أراد الدخول في دينهم يجب عليه قبل كل شيء ان يقبل مبدأ التوحيد وهو اصطلاح عندهم

(٦) على المريد ان يقدم الى الزاوية كل شهر قدراً من المال أو الحبوب أو الزيوت الخ

(٧) ما أحل لك أحل لأخيك من كل شيء حتى النساء . وهم يستدلون على هذا بحديث لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه . وليس عنده أحب من زوجته فعليه أن يقدمها لأخيه اليشرطي الموحد . . .

(٨) ان لسيدهم أن يطلب أي أمرأة من مريداته وليس لأحد أن يمتنع عن اجابة رغبته بل يكون هو وزوجه أو قريبته من أهل الحظ العظيم لان سيدهم تنازل معهم الى هذا القدر من العطف

(٩) على المريد اذا استغاث أو طلب المعونة على شيء ان يقول ياهادي بريد بها سيدهم ويوهم السامع من غير اخوانه انه يدعو الله تعالى

(١٠) ان مبدأ الاشتراكية التسوية متحقق في طريقتهم غاية التحقيق فالمريد والمريدة اخوان سقط عنهما المانع فاذا أرادها أخوها على شيء حرم عليها أن تمتنع من إجابة ارادته ولا عقاب عليها ولا على أخيها لأن سيدهم قد أباح لهم ذلك

كل هذا يحصل بين سمع المسلمين وبصرهم والمجلس الاسلامي الأعلى في غفلة عنه

لهذا نأمل في رجال الهداية الاسلامية في كل محل أن يقوموا بالواجب الديني تجاه هؤلاء المفسدين الاباحيين والله تعالى لا يضيع أجر المصلحين وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(الشورى — نضم صوتنا الى صوت الكاتب الفاضل ونرجو من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ان يقوم بالتحقيق عن هذه البلية وان يقوم بالواجب الاسلامي حيالها لدى الحكومة)

هذه بلادنا • • •

هجم فريق من الصهيونيين على عمال من العرب يشتغلون في تعمير احدى الطرق في الشمال ومنعوهم من الشغل قائلين هذه بلادنا ويجب ان ننتفع نحن فقط باجور تعمير طرقاتها . . .

متفرقات

سفر الامير عادل

غادرنا يوم الاحد الى الحجاز عطوفة أمير المجاهدين الأمير عادل ارسلان وسيقضي هناك اسبوعين للاجتماع بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ثم يعود بسلامة الله الى القاهرة صحبته السلامة في الحل والترحال

توفيق بك الغصين

قال مراسلنا البيروتي :

آنس الحاضرة حضرة صاحب السعادة الوجيه الجليل توفيق بك الغصين من كبار أعيان فلسطين بعد أن أمضى فترة من الزمن في دمشق حيث احتفل بعقد قران نجله الاستاذ فوزي بك المدعي العمومي بالقدس بكريمة سعادة الوجيه سامي باشا مردم بك ثم غادر توفيق بك مدينة بيروت عائداً الى مقره وادي حنين في فلسطين صحبته السلامة

(الشورى — نهنيء سعادته بسلامة العودة ونكرر التهنئة بعقد قران نجله الكريم الاستاذ فوزي بك الذي نرجو له حياة سعيدة)

وفاة أم المحسنين

نعت انباء الاستانة المرحومة المبرورة الاميرة أمينة هانم والدة سمو الخديوي السابق عباس باشا الثاني فكان لخبر وفاتها وقع شديد لما اشتهرت به من فعل الخير والمبرات حتى لقبت بأم المحسنين وذلك من ٢٠ سنة لشدة عطفها على الطرابلسيين وغيرهم من المنكوبين رحمها الله وعزى البيت المالك أجمل العزاء

منع حفلة الشهداء

يؤسفنا أن ننشر أن الحكومة المصرية منعت حفلة تأبين شهداء فلسطين التي كان موعد اقامتها مساء الاربعاء الماضي عند جمعية شبان الخليل بالقاهرة

وفاة والدة مجاهد

نعت أنباء دمشق الشام السيدة الكريمة الفضلى والدة الاستاذ الكبير والزعيم العربي الشهير الشيخ كامل افندي القصاب رحمها الله وعزى حضرة الاستاذ واخوته وآلهم الكرام

وفد عراقي في القدس

قال مراسلنا المقدسي :

قدم القدس من العراق أصحاب الفخامة والسعادة ناجي باشا السويدي رئيس الوزراء الاسبق وجميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب والشيخ صالح بك باش أعيان وزير الاوقاف سابقاً وسعيد بك عبد الواحد عضو مجلس النواب ، وكان مجيئهم بقصد زيارة ضريح جلالة الملك حسين دفين الحرم القدسي وقد زاروا سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ثم نزلوا بصحبته الى الحرم القدسي لزيارته وزيارة المغفور له الملك حسين رحمه الله

وقد اقام لهم سماحة السيد أمين مأدبة غداء ثم حفلة شاي في ديوان المجلس الاعلى ، وفي اليوم الثاني غادرنا الوفد الى شرق الاردن لتعزية جلالة الملك علي وآل البيت الهاشمي الكريم بعد أن زار الوفد ضريح الملك حسين مرة ثانية ووضع عليه طاقات الزهر

وقد رحبت فلسطين بوفد القطر الشقيق أصدق ترحيب وحيا الله العراق في كل وقت وحين

تطبيق • • •

ذهب وفد من رؤساء الدين اليهودي الى سعادة المندوب السامي بالقدس وشكوا اليه من امتهان الصهيونيين لحرمة يوم السبت فقال المندوب ان حكومة فلسطين لا دخل لها في هذه الامور

— ولكن لما صادف عيد الملك جورج في احد الاعوام الاخيرة يوم سبت لماذا اخرت حكومة فلسطين الحفلة الرسمية الى يوم الاحد ؟

سؤال !

كلفنا احد المواطنين ان نسأل : لماذا كل جرائد فلسطين ساكتة على حكاية السمسرة على وادي القباني ؟ وهل ذلك وظيفة الجامعة والشورى فقط ؟

ماذا في غزة ؟

وردتنا رسالة من غزة تفصل حكاية ازعجت البلاد أشد الازعاج . وذلك ان أحد الفتيان الاغرار اتبع أحد المبشرين البروتستانت وخرج على دينه ثم بلغت القحة والمروق بالغلام الى انه طعن في ذات الرسول الكريم فقبضت عليه الحكومة ولكنها جعلت مدير البوليس يستدعي كبار الذين عقدوا الاجتماع الكبير الذي قام به نصارى غزة بالاشتراك مع المسلمين للاحتجاج على اعمال البروتستانت و يقول لهم ان الحكومة قد تطلق سبيل ذلك الغلام بالكفالة ثم حذر كل من يمسه بسوء ! فرد حضرة رئيس البلدية على هذا التحدي القاهر رداً سديداً وقال له لو كنا ندري بانك ستقول لنا هذا القول لما جئنا . وكان الواجب على الحكومة أن تمنع دسائس المبشرين اولا وانا نلقي عليك المسئوليه في كل ما قد يحدث ان وقع لاسمح الله

هذه خلاصة ما وصل الينا . فلم يسعنا إلا ان نقول « عال العال و برافو ثم مرحى لهذه التصرفات الاعتدائية الحكيمة » !!!

في البصرة

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في البصرة ما يلي :

لقد أجريت الانتخابات لاعضاء جمعية الشبان المسلمين في البصرة ففاز كل من الذوات الآتية اسماؤهم ادناه :

الحاج حمد المحمد الذكير . طه افندي فياض ، الحاج سعد الاحمد الربيعة . الحاج سعود العبد العزيز الصالح ، الحاج خضير الحاج علي العطار ، محمد هادي افندي الدفتر . الحاج محمد السليمان العقيل . الحاج احمد أحمدي الملا حسين ، الحاج فهد المحمد الراشد . حمد العبد العزيز البسام . مقبل افندي يوسف الرماح . خضير افندي عباس الطائي ،

ثم اجتمع الاعضاء وانتخبوا من بينهم بالصوت الخفي : الحاج حمد الذكير رئيساً وطه افندي فياض معتمداً والحاج سعد الربيعة امينا للصندوق .

عبد الوهاب

كتب الينا من بغداد ان الموسيقار المصري الشهير الاستاذ محمد عبد الوهاب قد ابرق الى بغداد بؤجل موعد سفره للعراق الى اول اكتوبر

وجاءنا من فلسطين انه سيبدأ في هذين اليومين بالعمل في يافا فالقدس الخ الخ

تحت المراقبة !

كتب الينا من القدس انه قد زارها يوم الاضراب العام السيدان الفاضلان حمدي افندي الحسيني وعلى افندي الدباغ وان المراقبة عليهما كانت شديدة جداً

وكل ذلك من اجل خاطر الوطن القومي !

الكشف الاسود • • •

جاءنا من انحاء كثيرة في فلسطين مكاتيب عطف على الشورى وسخط شديد على الذين وردت اسماء «حضراتهم» في الكشف الطويل العريض المدهش الذي اذاعته الشورى منذ اسبوعين .

وقد تفضلت الاستقلال الغراء البغدادية قبل ان عطلت بنشر اسماء العراقيين التي وردت فيه ، وحبذا لو ان الزميلات في الاقطار الاخرى تنقل اسماء مواطنيها عملا بالتضامن الصحافي الذي قامت به الاستقلال الغراء

زواج اديب فاضل

احتفل بالقدس بزواج حضرة الفاضل السيد سامي بك الحسيني نجل عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية فنبارك لحضرته

لجنة البراق الشريف

روت الجامعة العربية ان اللجنة التي تألفت برياسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد ارسلت احتجاجا حكيما الى المندوب السامي على القرار الخاص بالبراق واعطاء اليهود ماليس لهم من حقوق المسلمين .

عادل اخو شكيب !

اتصل بنا أن سفارة ايطاليا كتبت الى وزارة الخارجية المصرية توجه نظرها « الى الدعاية التي يقوم بها عادل ارسلان شقيق شكيب ارسلان في القاهرة ضد ايطاليا » نعم هكذا « عادل ارسلان أخو شكيب أرسلان » !!!

وقد نسيت السفارة أن زعيم ايطاليا الاكبر السنيور موسوليني كان اذا خاطب الامير شكيب خاطبه بعزيزي صاحب السعادة الامير

فهل يليق بها وهي دائرة رسمية أن تتكلم عن الناس بهذه الصيغة ؟

هذا وقد بلغنا أن السفارة قالت في كتابها للخارجية عن الامير شكيب انه موجود بلوكندة الكونتيننتال بالقاهرة يسرح و يمرح !

ان نقل السفارة لاقامة عطوفة الامير شكيب من لوزان الى مصر . ونسبتها للامير عادل الدعاية ضدها لما يدل على أن الجاسوس الذي ينقل اليها الاخبار لا يعقل ولا يدري كيف يخلط !

ان أعمال ايطاليا لا تحتاج الى دعاية من الامير عادل لانها لشدتها قد أعلنت عن نفسها ، والاولى الكف عن تقتيل الطرابلسيين ايها السادة !

الجراد في افريقيا

كتب الينا من كيسومو بافريقيا الشرقية ان جموع الجراد والذي منتشرة في هذي الجهة كينيا وأوغاندة وتنجانيكا فاعدمت جميع نبات الارض . حتى ان سبعة اتقار من الزنوج شنقوا انفسهم قهراً من الجراد الذي اكل زرعهم وقد رأيت ان أصحاب المزارع وخصوصاً المصري والهنود قد اصبحوا ناحلين الابدان من كثرة ما جرى عليهم من الجراد وقد كانوا فرحين من حسن الزراعة التي استوت في هذه السنة ولكن الجراد جعل فرحهم ترحا . وقد اصيب أحد العرب الكرام وهو السيد عبد الله محمد سلمان بخسارة بلغت تقريبا ثلاثين الف شلن ربنا يعوضه و يعوض الناس جميعاً

جمعية الثقافة العربية

في بغداد

جاء في العراق الغراء ما يأتي :

عقدت جمعية الثقافة العربية اجتماعا عاما في العاصمة في دار ساطع بك الحصري لانتخاب لجنة ادارية . وقد اسفر الانتخاب عن فوز الاعضاء الآتية اسماؤهم :

الدكتور داود الجلبي رئيس طبابة الجيش العراقي . ساطع بك الحصري الاستاذ في دار المعلمين ، الدكتور سامي شوكت مدير صحة لواء بغداد ، درويش افندي المقدادي الاستاذ في دار المعلمين ، متى افندي عقراوي مدير دار المعلمين ، ابراهيم بك الشابندر سكرتير جمعية حماية الاطفال ، طه باشا الهاشمي رئيس أركان الجيش العراقي ، رفائيل افندي بطي

الاحد المصور

صدر العددان الاولان من هذه الجريدة الادبية المصورة لصاحبها الأديب الفضال يوسف أفندي السمعاني وهي تصدر بالاسكندرية في ٨ صفحات على ورق جيد وطبع حسن وقيمة اشتراكها السنوي ١٠٠ قرش وفي الخارج ١٢٠ فنرجو لها التوفيق

لو عملها لاراح قومه

كنا منذ أعوام قد عاتبنا جلالة الملك ابن سعود على تركه الشيخ نوري الشعلان شيخ بدو الرولة في سورية يغادر الحجاز بعد أن وقع في قبضته وقلنا أن الاحسن لو أن جلالة الملك قطع رأس النوري ليريح العرب من هذا « الحارث بن ظالم » لشدة فتكه وكثرة غدره

ونقول الآن أن عرب النوري هذا قد اغاروا على المجاهدين النازلين في صحراء النبك في أملاك ابن سعود ونهبوا للمجاهدين مواشيهم وأمتعتهم وان اخواننا المجاهدين لحقوا بالخطافين الفجار وهزموهم بعد أن استعادوا منهم ما سلبوه

الا ليت ابن سعود قد عملها مع النوري ليريح الانسانية والعرب من اكبر لصوصهم واخبر خونتهم

الهدى

حمل الينا بريد الشرق الاقصى العدد الثاني من جريدة بهذا الاسم اصدرها في سنغافورة الاديب الاستاذ ع . و . الجيلاني ولعلها اول جريدة صدرت بالعربية في تلك الجهات فنرجو لها الثبات والرواج

لا يعرفهم أحد !

اشتد الضغط في جمهوريات اميركا الوسطى كهندوراس وأمثالها على أبناء فلسطين المهاجرين فشكوا أمرهم للقنصل البريطاني فلم يلتفت اليهم و بريطانيا مع ذلك لاتزال تقول انها مبعوثة جمعية الامم والعناية الربانية لاسعاد فلسطين وأهلها !!!

وقد رفعت جمعية المدفع عن المهاجرين الموجودة في بيت لحم شكواها واحتجاجها لدى حكومة فلسطين على هذه الحالة

و بعد كتابة ما تقدم بلغنا أن عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية بالقدس قد ابرق الى وزير المستعمرات عن هذه الحوادث المؤسفة وابرق الى جمعية الرمم المسماة بجمعية الامم يحتج على سكوتها

في الصحافة

كتب الينا الاديب محمد عبده طاهر الاغبري نزيل نيروبي يقول ان جريدة « استاندارد ايست افريقا » التي تصدر في نيروبي قد رفعت دعوى على جريدة التيمس التي تصدر هناك لأن الثانية نقلت عن الاولى اخباراً بدون ان تذكر انها عن زميلتها فحكمت المحكمة على التيمس بالغرامة و بانذارها بعدم العودة الى مثل ذلك و إلا فأن عقابها يتضاعف

مسألة البطريرك العربي

في فلسطين

كتب الينا من القدس أن حركة اقامة بطريرك عربي للروم الارثوذكس باتت موضوع التبكر العام في البلاد وأن هنالك كتلة قوية ستظهر في فلسطين لاسترجاع البطريركية من ايدي اليونان واعادتها عربية كما كانت

هذا وقد سبق لصاحب الشورى أن نشر بحثاً تاريخياً ضافيا في هذا الموضوع وذلك قبل انشاء الشورى وقد نشر يومئذ في جريدة الاهرام وقد ننشره في الشورى

السياسة الشرعية

او نظام الدولة الاسلامية

هو كتاب فريد حديث الموضوع جديد مبتكر في بابه الفه الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف المفتش بالمحاكم الشرعية في مصر وهو يتناول الشئون الدستورية والخارجية والمالية في الاسلام ، وقد وقع في نحو ١٥٠ صفحة بالقطع المتوسط فنحث القراء على الاستفادة منه وهو يطلب من المطبعة السلفية بمصر وثمن النسخة ٥ قروش فقط غير اجرة البريد

نشاط جمعية

ارسلت الينا جمعية الشبان المسلمين في اللد بفلسطين كراسة بالاعمال التي قامت بها و يؤخذ من البيان ان وارداتها بلغت ٢٥٧ جنيهاً ونفقاتها ٢٤٠ ، وانها جمعت غير ذلك ١٨٠ جنيهاً للمنكوبين بالثورة ، وورد لها ٨٥ شوالا من القمح فوزعته على المحتاجين ومن اعمالها الطيبة انها تعالج الفقراء على حسابها بارك الله في هذه الجمعية العاملة

وليس يرضى القاتل !

احتج اليهود لدى جمعية الامم قائلين ان بريطانيا قصرت في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود !! ! يعني ان كل ما جرى و يجري لم يعجبهم ، فهم يريدون السرعة ومسابقة الزمان ولو بابادة اهل فلسطين بالمدافع ليتخلصوا منهم بسرعة ...

اوعزت • • •

قرأنا في احدى صحف بيروت ان المفوضية الافرنسية اوعزت لحكومة الجمهورية في لبنان بأن تصنع كذا وكذا !!

وفي الحق اننا سررنا بهذه اللطمة لأن الذي لا يحترم نفسه لا يحترمه احد . هذا وقد قرأنا في المقطم لمراسله اللبناني ان رئيس جمهورية لبنان ذهب الى المفوضية لمراجعتها في بعض الامور ! فلو كان الرئيس يحترم نفسه وحق وطنه لما كان من في المفوضية يأتي اليه لمراجعته هو في تلك الامور ، ولكن !

العرب في افريقيا الشرقية

يكون العرب في افريقيا الشمالية

كتب الينا بالبريد الطيار حضرة الغيور السيد احمد مسعود العريقي اليماني نزيل بلدة كيسومو بمستعمرة غينيا يقول ما خلاصته :

وصلني عدد الشورى الاخير الذي فيه اخبار الفظائع على اخواننا المجاهدين في طرابلس الغرب وبرقة بقلم امير البيان نعم يا ابا الحسن ان هذه المقالة كدرت كل مسلم في هذه الجهات ، فاول نكبة هي نكبة فلسطين ثم نكبة بربر مراكش مع الفرنسيس ، وهذه هي الثالثة يعملها الطليان مع اخواننا الوادعين بطرابلس وانا عن شخصي اقدم احتجاجي على ما اصابهم من كرب

وقد صلى العرب وبقية المسلمين هنا صلاة الغائب في الجامع على الشهداء

ولو • • •

روت الجرائد انهم اكتشفوا في فلسطين جمجمة طفل عمرها ٣٠ الف سنة

فقال ظريف : الم يدع اليهود ان الطفل كان يهودياً ؟

فقال الآخر : هذا غير معقول لأن اليهودية لم تظهر إلا منذ ٣ آلاف سنة وبضع مئات

فقال الاول ، ولو ... ! انهم في سبيل اثبات « يهودية » فلسطين يرتكبون كل شيء !

وفاة اديب غزي

نعت انباء الوطن المرحوم الشيخ بديع بسيسو احد ادباء غزة ، وكان رحمه الله على جانب عظيم من اللطف والاخلاق الفاضلة رحمه الله وعزى آله الكرام اجمل العزاء

من أخبار عدن

لمراسل « الشورى »

— استغربنا كيف أن حضرة محمد عثمان علي العربقي فهم انا عنينا بالمكاتب الجرائد حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي و بحضرة العامل السيد علي الوزير ، نحن لم نرد ما خمنه حضرة الفاضل والسيد علي من الذين يقدرون الرجال حق قدرهم واذا لزم الحال فسننشر ما اعتمدنا .

— احتفل أعضاء نادي الاصلاح بالاديب الكامل السيد عبد الله بن احمد بن عمر بن يحي والشيخ عبد العزيز عبد الواسع نعمان وكلاهما من افاضل اهل اليمن

رشيد بك الخوجة

يعين قنصلاً عاماً للعراق في بيروت

روت أنباء العراق ان سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العام الاسبق في مصر ومدير المعارف العام في العراق الآن قد عين في منصب قنصل عام للعراق في سورية ولبنان فنهنيء المنصب بكفاءته ونأسف لحرمان المعارف العراقية من حزمه وسعة اطلاعه

التهويد والتكلز

يظهر أن بريطانيا تريد تخليص فلسطين من أيدي العرب بأي واسطة كانت ، فبالرغم من العمل المستمر لتهويدها أخذت تعمل على تكلزتها — أي جعلها انكليزية

ومن أعمال الحزم في سبيل ذلك الاكثار من تعيين قضاة جدد في المحاكم

لماذا التمثال ؟

قرأت في الجرائد أن بعض كرام الحجازيين في مصر قد تبرعوا بمبالغ لا بأس بها لعمل تمثال للمغفور له الملك حسين

ولكن يا اخوان هل يرضي شيخ قريش في مرقده باقامة التمثال بينما يوجد من ابناء الامة العربية من لايزال يمشي حافي القدمين ومن لا يستطيع أن يدخل مدرسة لشدة فقره و بينما الالوف يغشون مستشفيات المبشرين ليتطببوا ؟

لماذا لايكون تذكار فقيدنا العظيم مستشفى في عمان أو مدرسة في الحرم القدسي ينتفع منها الناس ؟

عمان (حجازي)

السلطان القعيطي

كتب الينا من عدن بانه قد غادرها الى اوربا عظمة السلطان عمر القعيطي سلطان الشحر والمكلا وحضرموت وقد رافقه سكرتير خاص حضرة الاديب العدني الفاضل السيد أحمد محمد سعيد الاصنج والظاهر أنهما سيمران بالمياه المصرية بدون أن يعرجا على القاهرة صحبتهما السلامة

العرب والاسلام

بازاء صليبيات جديدة في فلسطين والصهيونية

نشر المسيو أوجين يونغ الكاتب الافرنسي المعروف الذي سبقت له مؤلفات في الدفاع عن الاسلام وعن العرب كتابا جديداً جليلا تحت هذا العنوان ذكر فيه حادثة الغاء الشريعة الاسلامية من بين البربر وتشبث كثيرين من رجال الفرنسيس في المغرب بقضية تنصيرهم وقد صرح بأنه جرى منع اختلاط القبائل البربرية بالمسلمين ومنع فقهاء الاسلام عن التجول بين البربر كما أنه جرى بث المبشرين والقسوس فيما بينهم مع بناء الكنائس والمدارس والمستشفيات لأجل استجلابهم الى الكثلكة وقد نشر في صدر الكتاب بحرف كبير نداء منه وطنه الفرنساوي الى الأخطار التي تنجم عن هذه السياسة الخرقاء قائلا هكذا : إن افريقيتنا الشمالية اصبحت في خطر و إن احتنا الجميل في الشرق قد فقدناه والصهيونية والفاتيكان يجران العالم الى حرب قومية ودينية ضد العرب وضد الاسلام وفرنسا متهورة في هذا التيار فمن يا ترى يمسك مديري أمور فرنسا عن التهور في هذه الطريق المشؤومة ؟

ومما يجب ذكره ان المسيو اوجين يونغ ليس باشتراكي ولا شيوعي حتى يقال إنه يصرح بمثل هذه الاقوال عن مبادىء اشتراكية مضادة للاستعمار . ولكن المسيو يونغ مقتنع بان هذه السياسة مضرة جداً بفرنسا وهو يخشى مغبتها على قومه ووطنه . وفي هذا الكتاب عدا غيره من كتابات الافرنسيين المنصفين ما يكفي لاقناع المكابرين بأن قضية تنصير البربر ليست بحلم من الاحلام بل هو عمل واقعي راهن قامت به الحكومة الفرنسوية في المغرب ولا تزال سائرة عليه بدون مبالاة بعواطف العالم الاسلامي . فنحث جميع المسلمين الذين يعرفون الافرنسية على اقتناء هذا الكتاب وهو يطلب من المكاتب العامة في باريس ومن مؤلفه الذي عنوانه :

M. E. Yung
50 Avenue Malakoff, "16 e" Paris

هذا واني ارجو ان يقوم احد الناشرين بالاتفاق مع جناب المؤلف على ترجمته وطبعه بالعربية

باريس (...)

ليس في فلسطين

سوى اليهود !

ارسل الينا احد المواطنين الافاضل من سكان باريس امثلة شتى من الكراريس والنشرات والإعلانات والاذاعات المصورة وغير المصورة التي نشرها اليهود في المعرض الفرنساوي القائم الآن في فرنسا ، فوجدناهم يوهمون في نشراتهم الاوربيين وغيرهم من زوار ذلك المعرض ان فلسطين باتت يهودية صهيونية وانها لاتدر فقط اللبن والعسل بل والدر والجوهر وانها بلاد سائبة لليهود ليس لها من يذودهم عنها لاسيما وان بريطانيا المحبوبة تسهل لليهود الجدد أسباب الهناء والغنى والرخاء والأمان ...

و بعد كتابة ما تقدم ارسل الينا ذلك المواطن رسالة مختصرة عن حفلة القسم اليهودي في المعرض وسننشرها او نلخصها

مكارم الاخلاق ومعاليها

هو كتاب قديم لم يطبع قبل الآن وموضوعه مكارم الاخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها تأليف الاستاذ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي من اهل سامرا في العراق، واسم الكتاب يدل على موضوعه فنحث أهل الادب على الاطلاع عليه وثمن النسخة ٤ قروش صاغ فقط وهو يطلب من المطبعة السلفية المشهورة بالقاهرة والمكاتب الكبرى

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من شرق الاردن أن المدعو نزيه العظم قد جاء الى عمان من قبل الشيخ تاج الدين «أبو ابو رغال سورية» الذي نصبته فرنسا رئيساً للحكومة ، وأن مهمة نزيه المذكور هي أخذ معلومات عن الثوار الدمشقيين اللاجئين الى شرق الاردن والصحراء .

فهل هذا صحيح ؟ ومتى عين الافرنسيون هذا الشخص رسمياً ؟

دير عمرو

ابديتم في عدد سابق من جريدتكم الغراء رغبتكم في الاطلاع على حقيقة مسألة اشتراء المجلس قرية «دير عمرو» . فرأيت أن اطلعكم على الحقيقة كما هي :

في صيف ١٣٤٨ قابل أحد كبار الخادمين الوطنيين في القدس رئيس المجلس الاسلامي واسترعى نظره الى أن قرية «دير عمرو» البالغة مساحتها نحو ثلاثة آلاف دونم طرحت للبيع في المزاد العلني بناء على سعي البنك اليهودي (انكلو ـ فلسطين) . وأن المزاد رسى على يهودي دو أحد سماسرة ذلك البنك بمبلغ زهيد لا يتجاوز الالف جنيه . وان اليهود يبذلون اقصى الجهود ليحبطوا هذه الصفقة الرابحة بالسكنان وغنائه ويتخذون الوسائل التي اعتادوها في مثل هذه المواقف . وان مدة المزايدة أوشكت أن تنتهي ويفوز اليهود بالغنيمة باردة . فعرض رئيس المجلس على الاستاذ كامل بن البنداري المحامي المصري المعروف ـ وكان حينئذ في القدس ـ أن يشتريها . وذهب واياه البهامع بعض الخبراء بالاراضي فاذا هي قرية قيمة واسعة الاطراف تزيد مساحتها على ما جاء في اسناد التملك (كواشين الطابو) التي قدرت في زمن الدولة العثمانية بنحو ثلاثة آلاف دونم . واذا هي مؤلفة من أراض سهلية تصلح لكل انواع الزراعة . وجبلية جيدة جداً لانواع الاشجار والفواكه وفيها عدد كبير من اشجار الزيتون والعنب والفواكه وفيها حرش كبير من شجر الصنوبر وغيره . وفيها ينبوع من الماء حوله انواع كثيرة من البقول والفاكهة . تتوسطها دار ذات بضع غرف جيدة وزرائب للحيوانات ومخازن للحبوب . وحول الدار نحو عشرة آبار لماء المطر .

فلما رآها الاستاذ البنداري أعجب بها جداً ولكنه لم يقدم على شرائها لان الطريق اليها غير معبدة فلا تسلكها السيارات وهو يرغب ان يشتري مزرعة او عزبة يتخذها مصيفا له ولعائلته كل عام .

واجتمع مزارعو تلك القرية ومشايخ القرى المجاورة وبحثوا عن الخطر العظيم الذي يستهدفون له وسائر قراهم متى اشترى اليهود هذه القرية ودخلوا منطقتهم التي لم يوفقوا لدخولها . ورجوا من المجلس الاسلامي الاعلى ان يشتريها على انهم على استعداد لاشترائها من المجلس بالتقسيط . وتعهدوا بان يدفعوا ثمن الدونم بالغاً ما بلغ ولو وصل الى خمسة جنيهات . لان الارض في تلك الناحية قليلة والزراع كثيرون .

فحمل سماحة الرئيس شكواهم وتعهدهم الى المجلس ورغبه باشترائها ، فوافق المجلس على ذلك وأمر مأمور أوقاف القدس بالمزايدة عليها ففعل ورست القرية على اسم الاوقاف الاسلامية بمبلغ بسيط لا يزيد معه ثمن الدونم الواحد والدونم (الف متر مربع) على ثلاثين قرشاً ، وبعد أمر غير طويل نشبت الاضطرابات بين العرب واليهود وشغلت الناس عن التفكير باي امر غيرها .

وكادت تتم الصفقة للمجلس الاسلامي، ولكن اليهود الذين يتميزون غيظاً وحنقاً على المجلس الاسلامي والذين يعرفون قيمة هذه الاراضي من الوجهة الزراعية . ومن وجهة أخرى كانوا يخفونها وهي موقع هذه الاراضي الحربي وتسلط أحد جبليها على طريق السيارات التي تصل القدس بيافا وتسلط الآخر على السكة الحديدية التي يسلكها القطار من القدس الى يافا ، فلذلك بادروا قبيل انتهاء المدة الى المزايدة ، فصمد لهم المجلس الاسلامي الى أن وصلت المزايدة (٥٨٥٥) جنيها فاشتركت لجنة اعانة المنكوبين مع المجلس باشترائها وتبرع فريق من أصحاب الارض بمبلغ غير قليل ، فكان الثمن الصافي نحو أربعة آلاف جنيه أي باعتبار الدونم الواحد (١٣٠) قرشاً داخل في ذلك الدار والآبار ووقفت هذه الاراضي على أبناء الشهداء في الاضطرابات كما جاء في قرار لجنة اعانة المنكوبين رقم (١٧) تاريخ ٢٨ كانون الثاني ٩٣٠ ، وقد علمت اخيراً ان رئيس المجلس ينظم الآن مشروعا لمسحها وتوزيعها اجزاء يستفيد من زراعتها من يشاء ذلك من أبناء الشهداء المذكورين وورثتهم وأعقابهم ، على أن تظل الارض موقوفة على هذا المشروع ، وعلى اثر ذلك أدخل المجلس نحو خمسين يتيما من ابناء الشهداء الى مدرسة الايتام الاسلامية وكفل تربيتهم واعالتهم .

احسن كفالة ، ومما لا ريب فيه أن هذه الاراضي متى تم هذا المشروع وبذلت العناية في تحسينها وغرسها تدر اضعاف وارداتها الآن .

فلما تم كل ذلك وتكللت هذه المساعي الطيبة الشريفة بالنجاح استشاط اليهود وعضوا الانامل من الغيظ وراحوا ينتقمون بان أوعزوا لاذنابهم وأشياعهم وسماسرتهم بالتشنيع على ذلك واذاعة الدعايات الكاذبة بان الارض لا تساوي ذلك وأن ريعها لا يتناسب مع ثمنها وأن المقصد من اشترائها لم يرد به وجه الله ومصلحة البلاد ، بل مصلحة ورثة صاحب الارض الاصلي المرحوم حسين افندي الحسيني رئيس البلدية السابق وغير ذلك من الاقوال الباطلة التي اعتدناها من هؤلاء اليهود وأذنابهم وسماسرتهم وخدامهم وعهدناها مثلها معهم من القديم منذ صدر الاسلام اذ قال الله عنهم في القرآن الكريم (يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل . والله أعلم باعدائكم ..... من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه) (صدق الله العظيم) فلو كان الثمن باهظا كما يزعمون فلم يدفع فيها البنك اليهودي مع أنه معترف غير عقاري مبلغ (٥٨٥٥) جنيه مع أن لجنة الاعانة والمجلس اشترياها بمبلغ (٤٠٠٠) جنيه وذلك بعد أن تبرع بعض الورثة بالفرق بمساعدة السيد طاهر افندي الخالدي وكيل أبناء المرحوم حسين افندي وعقيلته الفاضلة .

ووالله ان جميع المبلغ الذي دفع لا يستكثر في سهم من هذه الارض لمن يعرف قيمة أرض الوطن ويشعر بخطر انتقالها الى الصهيوني الذي يتربص بالبلاد الدوائر .

فهذه يا اخي ابا الحسن هي قصة أراضي دير عمرو . وهذا العمل الطيب المجيد الذي يجب على كل وطني أن يقابله بجزيل الحمد والثناء . تحاول تشويهه الصهيونية وأتباعها من الذين يخدعون الناس بسمائهم العربية والله يعلم انهم مأجورون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً (ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون)

القدس (واحد)

مسألة البراق الشريف

لقد غطت اخبار مسألة جعل البراق بالقدس كنيساً لليهود جميع الاخبار وكسفت ما عداها من مشاكل فلسطين الحاضرة والرأي العام في فلسطين يكاد ينشق من الغيظ

وقد علمنا أن اللجنة الخاصة بالبراق الشريف في القدس قد كتبت الى نواب الامم الاسلامية والهيئات التي اشتركت في الدفاع عنه تبسط لهم ماجرى ليكون العالم الاسلامي على بينة مما يجرى لاماكنه المقدسة في فلسطين تارة باسم جمعية الامم وتارة بواسطة أوامر تستصدر من جلالة الملك جورج الخامس الذي لا نظن جلالته ترضى بمس المقدسات الاسلامية بينما الحكم الاسلامي في فلسطين لم يمس الاماكن المسيحية المقدسة .

وممن كتبت اليهم اللجنة أصحاب المعالي والسعادة والفضيلة الاستاذ محمد علي باشا والاستاذ احمد زكي باشا والرابطة الشرقية والاستاذ التفتازاني والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والسيدين عبد القهار مذكر وابو بكر الاشعري اللذين مثلا الملايو وجاوة في الدفاع عن البراق في العام الماضي كما كتبت للاقطار الاخرى

وقد بلغنا ان الاستاذ التفتازاني قد رد على ما وصل اليه ولا تزال الردود الاخرى تحت الدرس وسنرى ما يكون من هذا الاعتداء العجيب على الحرم القدسي

العرب في جيبوتي

كتب الينا «شاب غيور» من بلدة جيبوتي بالصومال الافرنسي على البحر الاحمر ان شبان تلك الجهة كانوا قد اسسوا جمعية خيرية لاغاثة الملهوف ومساعدة المنكوب فدبت عقارب الغيرة في صدور الحاسدين فتدخلوا في أمرها وجعلوا الفساد يتمكن من قلب هيئتها فترك رئيسها النشيط السيد احمد بن احمد ورفاقه ويجعل الدساسون هيئة أخرى تحل محلها برياسة الشيخ سالم معطي اكبر غني في البحر الاحمر واعظم بخيل في الصومال الخ

وقال الكاتب ان الرئيس الجديد أهمل الجمعية وجعل اقاربه يبغضون الناس فيها حتى انقطعت التبرعات من الجمهور وظل الرئيس يتمتع بالرياسة بدون ان يعوض الجمعية ما خسرت من مال ومقام بسببه وبسبب امثاله .

اخبار عدن واليمن وحضرموت

لمراسل «الشورى» من عدن

الحديدة ـ منذ ايام وصل وفد من العراق ويمم نحو صنعاء وقد عاد الآن من تلك الربوع شاكراً حسن حفاوة جلالة الامام يحيى بن محمد حميد الدين وقد أمضى عقد تعارف وصداقة بين اليمن والعراق وأملنا وطيد ان يعقب ذلك محالفة عربية جليلة النفع في المستقبل وقد عاد الوفد الى وطنه عن طريق بورت سودان وقد كان لسان حال اليمنيين اثناء اقامة الوفد بين ظهرانيهم :

يا وفد اهلا وسهلا انا عرب
وهذه داركم والاهل خدام

من مصر ـ وصل من اميركا بطريق جيبوتي مصريان احدهما فلكي ميكانيكي والثاني طبيب وطلبا رخصة بالوصول الى صنعاء ولما يصلهما الجواب وللآن لم نعلم ما سبب قدومهما . ومعهما طرفان من الهدايا وغيرها .

تريم ـ لقد استعدت حضرموت للقاء القنصل الهولندي الذي سافر اليها عن طريق دوعن ومهمة هذا الرجل غريبة وقد فهمت منه انه يقصد درس البلاد الحضرمية من حيث مناخها وأمنها ونظام التعليم والصحة فيها الآن كثيراً من الحضارم يتزوجون بنساء الملايو الذين هم من رعايا هولندا ويولد لهم اولاد في جاوا ثم يزحفون الى حضرموت وأنى الخوف على مستقبل الحضارم كثيراً في جاوا من هذه الزيارة والقنصل هو رجل دمث غير ان رجال الاستعمار لا تؤمن غوائلهم .

واخبار حضرموت اليوم تدل على نزاعات ومقاتلات وقطع طرق وغلاء والغنم تجلب لهم من عدن . والبدو طردوا عمال السيد ابو بكر بن شيخ الكاف الذين يعبدون الطريق بين الشحر وحضرموت

السائح العراقي ـ غادر عدن الى جاوى حيث قال ان السيد ابراهيم بن عمر السقاف دعاه وان الرابطة الشرقية ارسلته لهناك لاصلاح ذات البين بين الارشاديين والعلويين

(الشورى — بصفتنا من اعضاء الرابطة الشرقية نؤكد انه لا صحة لخبر تكليف الاديب المشار اليه بالتوسط من قبلها)

عدن ـ لما عزم الكولونيل رايلي على السفر الى وطنه بالاجازة احتفل اهالي عدن به واقاموا له حفلات الوداع لانهم يحبونه حبا جماً

وهو يحبهم ايضاً وأملنا انه سيعمل لصالح قوم حفظوا آمالهم عنده

من صنعاء ـ وصل ركب آتي من عاصمة اليمن وقد أتيح لي ان أتحدث الى بعض رجاله واليكم خلاصة الحديث : ـ

بلاد اليمن في نعمة عظيمة وهي تتمتع برخاء عظيم بفضل امامها الجليل وقد هطلت الامطار بغزارة على جميع انحاء اليمن الى حدود المحميات الانكليزية ومن حين تغادر صعدة حتى تصل صنعاء ومنها الى ماوية وتعز باقي الطرق فانت تصادف السيول الغزيرة والمياه العذبة والثمار اليانعة وقد رخصت اسعار الارزاق وربما ان حاصل البن هذه السنة سيكون كثيراً وحسنا والامام يجتهد في تحسين سبل المواصلات في اليمن وتعبيد الطرق للسيارات وتنظيم اللاسلكي ومحطاته غير ان الكساد التجاري ونزول الريال أثرا كثيراً على سير العمل بسهولة .

وقد سألت رئيس القافلة لماذا اسمع شكوى الناس من العمال فاجاب : ان الامام يأخذ العهد على العامل وهو لا يدري إن لم ترفع اليه الشكيات عن اي ظلم يحدث في البلاد ، وقد قال لي الرجل المذكور ان الرؤساء طالما ضغطوا على الناس واخذوا منهم الزكاة مضاعفة .

وقد بلغني ان الامير محمد سيف الاسلام تزوج بعد موت ام اولاده الاولى فبالرفاء والبنين .

وبلغني ان كثيراً من العرب في جاوا وغيرها عزموا على المهاجرة الى اليمن وقد علمتم بان السيد الحبشي وصل الى صنعاء بعد ان اختار قطعة للزراعة في بلاد الزرانيق ، والامن ضارب اطنابه والاحوال هادئة والسكون شامل .

من اخبار عدن ـ التجارة كاسدة والاعمال قليلة والبطالة ضاربة اطنابها في البلاد ولا تعطى الوظائف سوى للاجانب في الغالب خصوصا الوظائف العالية . والصحة رغم ما يصرف عليها من اموال كبيرة لاتزال متأخرة جداً فانت لا تكاد تمر في زقاق الا والروائح الكريهة منبعثة من ارجائه والحمى والدوسنطاريا تعبث بالناس . والتعليم برغم ما نسمع حوله من جعجعة فانه لا يزال في الدرك الاسفل . والحكومة لا تزال مصرة على عدم اعطاء الناس حق التصويت لانتخاب اعضاء مجلس البلدية !

يكتبون عن شيء

فيجابون عن شيء آخر !

ارجو من صاحب الشورى ان ينشر ما يأتي وله الشكر :

ارسل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يشكو الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن من الاعتداءات الواقعة على بر برسرا كش وأهل طرابلس و برقة فاجابه جلالة الامام بما يأتي :

« الى رياسة المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بالقدس الشريف

بعد اهداء السلام . واستمداد عناية الله وتوفيقه لاهل الاسلام . والى ذوي الحمية من أبنائه الكرام . نبدي مع كمال التأثر ما كان قد وصل الى أسماعنا من بعض التظاهرات الواقعة في الازمان الاخيرة ضد الاسلام والمسلمين من بعض الاطراف المعادية . كما قد زاد تألمنا وجرح فؤادنا أيضا تلكم الاخبار المؤسفة التي حواها قراركم الناشيء عن الشعور الديني الذي كان ارساله الينا من جانب رياستكم المحترمة . وانا نبين لكم انا لا نتأخر عند حصول أي فرصة أو أي مناسبة عن تحري وتأمل كل الاسباب والوسائل والتدابير . وعن بذل المساعي اللازمة التي تؤمن المدافعة عن الاسلام ومنع وقوع المكايد عليه . لانا نعد الخدمة في هذا الصدد وظيفة دينية مفروضة على كل مسلم وهي خدمة أقدم وأهم من سواها . ومع هذا ينبغي بذل المساعي الجدية في إيقاظ أهل الاسلام واستجلاب انتباههم عموما والاهتمام بكل دقة وعناية لرفع أسباب التفرق بين المسلمين والمحافظة على الآداب الاسلامية والارشادات الدينية التي بلغ بها المسلمون في سالف الاعصار الى أوج العز والافتخار . ولم تكن الجرأة من العالم الاجنبي على الاسلام والمسلمين الا من حين كان الاخلال بالديانة والارشادات المصطفوية . فالمحافظة على الديانة أساس كل خير للمسلمين ومهمة فوق العادة

وانا نسأل الله البادي المطلق جل جلاله الهداية لاهل الاسلام . ونحفظهم من نوائب الايام . ونتلقى بمزيد التقدير والتحسين غيرتكم وخدمتكم المسبوقة في سبيل حفظ الاسلام وحمايته . ونهديكم السلام مع الاحترام ـ صنعاء تحريرا في ٩ المحرم ١٣٥٠ »

* * *

لقد تأملت هذا الكتاب طويلا واعدت قراءته مراراً وراجعته تكراراً فلم أفهم منه شيئاً . فيا ليت شعري ماذا يريد جلالة الامام ان يقول؟ بل لماذا لا يريد ان يقول ؟

لماذا لم يستفظع جلالة الامام ما نزل باخوانه ولا عاتب اصحابه الطليان على ما فعلوا ولا استنكر من الفرنسيس ما صنعوا ، بل ارسل يلوم المنكوبين ويقرع المظلومين ويسكت عن ظلم الظالمين

الا رحم الله مكاتيب الملك حسين التي ما كان يفهمها أحد ولا يحلها منجم ولا حول ولا

القاهرة مغتاظ

(الشورى — كنا نفضل لو ان جلالة الامام سكت ولم يجاوب المجلس بهذه الرسالة المبهمة التي أغضبت المسلمين ولم ترض الطليان !)

حتى النصارى

يضجون من المبشرين

قال مراسل المقطم من فلسطين :

« اتصل بي أن بعضاً من رؤساء الاديان المسيحيين عقدوا اجتماعا من أيام في القدس وبحثوا في الاعمال التي عملها ولا يزال يعملها بعض الشيع البروتستانتية في المدة الاخيرة واستنكروها وانهم خابروا الحكومة في ذلك لتضع له حداً »

(الشورى ـ وقد علمنا ان اخواننا الارثوذكس صاروا يسحبون اولادهم من مدارس المبشرين . ولكن المدهش ان حكومة فلسطين ارغمت نصارى غزة بالدبابات لتحافظ على هيئة المبشرين !)

حوادث واسرار

نكبة محصولات فلسطين

جاءنا بعد طبع العدد الماضي التلغراف التالي من نابلس وقد وجهته الجمعية الى دولة رئيس الوزراء وهو :

ان اصرار الحكومة المصرية على ابقاء الضريبة الفاحشة على بطيخ فلسطين بعد ضربة قاضية على آلاف العمال والمزارعين بدون فائدة لحكومتنا وانا نرجو من دولتكم أن تستبينوا عرقلة المصالح الاقتصادية المتبادلة بين القطرين الشقيقين وتلتمس حل المشكلة على وجه يزيل اضرار فلسطين الفادحة ؟

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

(الشورى — انا مع ضعف موقفنا بصفتنا نزلاء في هذه البلاد السعيدة وبالرغم من كون الوفد للأمم الأولى فلسطين والأمم الثانية مصر يقضي علينا بالحياد نقول لدولة رئيس الحكومة المصرية ان قطع الارزاق يعد مثل قطع الاعناق . فكمية البطيخ التي تأتي من فلسطين ليست بكثيرة . وليس محصول بطيخ مصر بالمقدار الذي يكفي البلاد المصرية . وهناك سبب وجيه يجعله اخواننا في فلسطين مرارا وهو أن بطيخ فلسطين لا يرد لمصر إلا اذا أشرف موسم مصر على النهاية

هذا واننا نسأل حكومة فلسطين هذا السؤال البسيط وهو :

لو كان محصول البطيخ لليهود افكانت تسكت وتترك زراعتهم عرضة للبوار والتلف ؟ أم انها كانت تخاطب الحكومة المصرية لانصاف اليهود ؟

مسكينة فلسطين . بل مسكين أهلها لطف الله بهم وأطلقهم ولا حول ولا !)

نشاط بلدية نابلس !

وصف لنا أحد القادمين من نابلس «نشاط» البلدية فقال ان جلاوزتها لا عمل لهم إلا خدمة الرئيس والاعضاء وقضاء حوائجهم !

وأما نظافة الشوارع . واما منع الباعة من احتكار عرض الطريق وبالاخص سوق البصل . وأما تنظيف الحارات الفقيرة فهذه الامور كلها لا تستحق الالتفات . . .

منشور اللجنة التنفيذية

نشرنا في غير هذا المكان منشور اللجنة التنفيذية العربية الذي اذاعته قبل ١٧ يونيو بمناسبة احياء ذكرى الشهداء الثلاثة في فلسطين . وهو بتوقيع عطوفة رئيسها الجليل موسى كاظم باشا الحسيني

وقد كنا نود لو ارسلته الينا اللجنة قبل طبع العدد الماضي لتصدره به ولكنها لم ترسله إلا بعد صدور الجريدة في الاسبوع الماضي وهذا مؤسف ـ وها نحن مع ذلك ننشره ضنا بما احتواه من روح وطنية وعظة قومية

بشرى للمتشردين ٠٠٠

حوكم أحد اليهود في فلسطين أمام محكمة تل أبيب اليهودية بتهمة التشرد فاصدر القاضي حكمه هكذا :

ومن حيث أن هذا الرجل لم يجد عملا فقد حكمنا ببراءته وبالزام ولاة الامور ايجاد عمل له في البلدية أو الاشغال الخ

نقول : لو كان المتهم «ابن عرب» لقيل له آه يا كسلان يا «تنبل» خذوه للحبس «ليتربى» ويشوف له شغلة بعد ذلك !

حادثة ذات معان

زاهد شاهين مخلوق انشق على أهله بنابلس وعلى قومه كلهم وخصص نفسه لخدمة اليهود والصهيونية فتبرأ منه الجميع

وقد حدث أخيراً أن البوليس ساق المدعو زاهد شاهين الى السجن فالمحكمة بتهمة شتم بعض الانبياء وهو في حالة سكر وعربدة ، وقد رفض المحامون الدفاع عنه إلا محام انتهت أخيراً مدة عقوبته بالايقاف مدة سنة لارتكابه ما يخل بشرف المحاماة فدافع عن ذلك المخلوق الذي رفض محامو اليهود الدفاع عنه فكان لعمله اسوأ وقع في البلاد وخصوصاً عندما نالته شاهين الفاضية من ذلك الذي يحمل اسمها ، وقد حكم عليه بغرامة ٥ جنيهات أو الحبس ٢٠ يوما

وقد بلغني أن السيد جلال شاهين ضرب المحامي المشار اليه لاقدامه على الدفاع عن زاهد شاهين الذي جر على عائلته العار

قنصلية فرنسا بمصر

تعاكس التونسيين !

اتصل بنا أن الاستاذ الشيخ علي محمد قرون التونسي أحد علماء الازهر طلب التجنس بالجنسية المصرية فوقفت له القنصلية الافرنسية بمصر تعاكسه وتماطله الخ

فنحن نستغرب هذه الملاحقة لرجل يكتفوا بأنهم سلبوا وطنه بل يريدون جذبه اليهم بالحيلة والقوة !

حادثة نابلس

وصلت الينا من نابلس تفصيلات عن حادثة فظيعة وقعت في عيادة الدكتور سليم ياسين أحد اطباء الحكومة وتجمهر الناس حوله واخراجه النعم والتداعيها في عملية ضربه واطلاق شقيق التاقسدسه على النعم تطعنه ايده بالخنجر انتقاما لشرف عائلته الخ

والرأي العام في نابلس يعد ذلك الطبيب اكبر المسئولين عن تلك الفضيحة لانه لو لم يأمر خدمه باباحة العيادة في غيابه لذلك النعم لما جرى ما جرى . ومعظم الناس يتهمون ذلك الدكتور بالتغيب يوم الحادثة تعمداً الخ

فنحن نكتفي من هذه التفصيلات بما تقدم حرصاً على مصلحة التحقيق ونرجو من حكومة فلسطين أن لا ترحم المجرمين

قران مبارك

كتب الينا من بيروت أنه قد مر بها الى جبل لبنان الاديب السيد خليل البغدادي مفتش الزراعة بنابلس ومعه عروسه الفضلى فتبارك لهما

في غينية

كتب الينا الاديب السيد محمد عبده طاهر الاغبري من تعاوني يقول ان عقيلة السيد محمد علي كريمجي الهندي تبرعت ببناء مسجد ودار ضيافة في شارع فكتوريا وان البناء هو في منتهى الفخامة والظرف . وقد حضر البيرة من جميع انحاء غينيا بافتتاحه والقى السيد علي طاهر خنجي المخلافي خطبة طيبة وبعض أبيات من الشعر

من نوادر الانتداب

اذاع اليهود في فلسطين نشرات ضد لجنة البراق الدولية التي لم تحكم لليهود بان المكان لهم . وقالوا في آخر نشرتهم «بالدم والنار سقطت يهودا وبالدم والنار تقوم يهودا »

هذا يكتب اليهود وهذا ما يقولونه ولكن لو تخلت بريطانيا عن حمايتهم بدباباتها وطياراتها . ايستطيعون البقاء في فلسطين لحظة واحدة ؟

فذلكة ٠٠٠

نشرت الحياة الغراء نص رسالة محزنة ارسلها السجناء العرب من سجن عكا ذكروا فيها عن حالتهم وسوء معاملتهم بقصد الاكياد . وقالوا انه يوجد في السجن احد اليهود وهو يعامل هناك كأنه في فندق !

هو هكذا العدل وإلا فلا !

الى الاستاذ الهتارى

اجاب الاستاذ السيد محمد علي ابراهيم لقمان الاديب العدني على كلمة الاستاذ الهتاري التي ارسلها من الكاب جوابا لطيفاً ختمه بتحية مواطنه الاستاذ الهتاري وتشوق الوطن اليه

مدرسة طولكرم الزراعية

يتلخص الرسالة التي اشرنا اليها ان تقول ان المدير الاجنبي ليس بزراعي وبعض ابناء البلاد الذين درسوا الزراعة في اوربا وامريكا وتخصصوا بها جعلوا في بعض الوظائف الصغيرة وبقيتهم يذرعون الشوارع ! وتقول ان احد المعلمين وهو بهائي اجنبي عن البلاد يسوم الطلبة سوء المعاملة ويحقرهم ويغلظ عليهم ، وتقول ان بعض محاضرات المدير الاجنبي يكتبها للطلبة وانه يضمن بعض محاضراته حكايات عن الجن والعفاريت فنوجه الى هذه الحالة نظر اللجنة التنفيذية وحكومة فلسطين

* * *

وبعد كتابة ما تقدم تناولنا من البريد رسالة اخرى عن المدرسة وسننظر فيها

العدد ٣٣٠ ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات	
٧٥	قرشا في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا ومكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

تدفع سلفا

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١ يوليو سنة ١٩٣١

ماذا قال الاستاذ عزمي
عن الذي نشروه عنه في فلسطين ؟

« لما زار الاستاذ الدكتور محمود عزمي فلسطين نشرت عنه بعض الصحف الفلسطينية ما عده الاخوان ماساً بوطنيته وبشرقيته ، غير انا خالفنا الذين كادوا يصدقون ماقيل عنه وكتبنا اليه الى باريس نسأله عما نسب اليه وارفقنا كتابنا بقصاصة مما نشر . فاجابنا الاستاذ وقتها من سويسرا بما ايدتفنا فيه فكتبنا اليه نستأذنه في نشر كتابه فاجابنا ببرقية من باريس يجيز لنا نشره وها هو » :

لوزان في ٢٤ ابريل سنة ١٩٣١

عزيزي ابا الحسين

اقبلك وأرجو ان تكون بخير وعافية . و بعد فقد تسلمت كتابك المحرر في الثامن من هـذا الشهر والذي ارفقت به قصاصة من جريدة « فلسطين » ـ وكنت قد اطلعت عليها قبل سفري من هناك بساعات معدودة . وها انا ذا اكتب اليك من لوزان ومن عيادة الطبيب الذي جئت مع زوجتي اليه ليرى ما بصحتها من تعب . وسأنتهز هذه الفرصة لازور الاميرين الكريمين شكيب وعادل

أما عن حكاية بل سخافة القول باني «اتفقت» مع الصهيونيين على ترويج سياستهم فاظنك في غير حاجة لان انفي لك ذلك الافك والبهتان فانت خير من يعلم اني لم «اتفق» ولا «اتفق» مع أحـد في الوجود على ترويج سياسة . ولو كنت ممن « يتفقون » على ترويج سياسة الغير لكان شأني اليوم غير الشأن الذي انا فيه ...

وكل ما حدث يا ابا الحسن اني ذهبت الى فلسطين هذا العام مرتين وكان ذهابي لاسباب بعيدة البعد كله عن الصهيونية وفلسطين . لكن تصادف ان كان ذهابي في المرة الثانية قبيل ذهاب « وايزمان » فاراد الذين لا يسرهم ترددي على فلسطين ـ وأقصد بهم الانجليز ولدي ادلة قاطعة على ذلك ـ ان يحيطوا زيارتي الاخيرة بما يلقي في النفوس شكوكا ، وهما منهم ان هذه الشكوك قد تمنعني من الذهاب الى فلسطين في المستقبل ما داموا هم لا يقوون على أن يمنعوني بسلطة ادارتهم المباشرة . وقد ساعدهم على التلفيق اني كما تعلم انت حق العلم لست ممن يدخلون العلاقات الشخصية في المسائل العامة فقد اكون خصما سياسيا لشخص اصادقه بصفة خاصة فلا أقطع علاقاتي الذاتية به لاختلافي واياه في السياسة . وطالما كنا نتقابل انا والدكتور احمد ماهر ايام كان الخلاف على أشده بيننا و بين السعديين وقد ظلت صداقتنا سليمة على الرغم مما كان بيننا من خلافات سياسية هائلة . وهكذا كان حالي مع الاحرار الدستوريين امثال احمد بك عبد الغفار وعلي بك عبد الرازق بعد أن قطعت علاقاتي السياسية بحزبهم . هـذا شأني كما تعرفه وان كنت أعرف ان هذا الشأن غير معروف في بلادنا المسكينة التي لا يعرف زعماؤها ضرورة التفريق بين العلاقات الشخصية والعلاقات السياسية كما لا يعرفون القصد في الاتهام فيرمون فلانا بالخيانة و بيع الضمير والبلاد ثم اذا بهم يصافحونه و يحتفلون به و يشيدون بذكره وطنيا عظيما شريفا !!! وفلسطين ومصر سواء في هذه البلية

حدث اذن ان كنت بفلسطين اذ كان وايزمان هناك . فقابلته وقابلته . لا لاني متفق معه على ترويج «الصهيونية» وسياستها بل لاني أعرفه وأعرف بعض زملائه وأعرفهم من زمن قبل ان يكون احتلال فلسطين وقبل أن يكون وعد بلفور . و يظهر أن بعض زعماء فلسطين غير مؤمنين بقوتهم وبقدرتهم على المناضلة فهم يخشون الظل والاوهام و يخيلون ان أي عمل لاشك سيضر بهم دون أن يميزوا بين الخبيث والطيب و بين الصديق المخلص والعدو المبين . فكان ما كان من أمر تلك الكلمة السخيفة التي نشرتها جريدة « فلسطين » وكلمة أخرى نشرتها جريدة «الجامعة» . وقد رأيت أن أرد على الأولى لانها ذكرت اسمي تصريحاً من ناحية ولاني أعرف أن بها من يسمى علي منصور وهو مصري ومتصل اتصالا وثيقاً بادارة الامن العام الفلسطينية من ناحية ثانية ولان فيها تهمة باني «اشتراكي» النزعة فأردت درأها عني من ناحية ثالثة وأنا أعرف أن إدارة الأمن العام في فلسطين هي التي تريد أن ينشر عني ذلك فتستند اليه لتمنعني من الذهاب الى فلسطين في المستقبل .

هذا وقد تأكدت يا أبا الحسن أن بعض الزعماء الفلسطينيين هم آلات عمياء في أيدي السياسة الانجليزية والموظفين الانجليز الذين يجعلون من البعض متطرفين ومن البعض الآخر معتدلين ومن البعض مسلمين والبعض الآخر مسيحيين لتتم لهم التفرقة و يبقى لانجلترا وحدها الحكم .

لذلك تراني اذن لا اقابل ذلك الاتهام الكاذب باني «متفق مع الصهيونيين على ترويج سياستهم» الا بكل احتقار وازدراء والا بالدعوة لزعماء فلسطين وغير فلسطين من بلاد العربية بالتوفيق وان يحدقوا النظر ليعرفوا اعداءهم من اصدقائهم ولينشطوا النشاط الحق للعمل في سبيل الخير الصحيح لبلادهم وبلادنا جميعا ، وهي بلادنا جميعاً على الرغم من سياسة المستعمرين في فرنسا وانجلترا وايطاليا .

اما علاقتي بالصهيونيين فاعلم للمرة الاخيرة انها علاقة شخصية غير سياسية وان اهتمامي بالصهيونية هو من نوع اهتمامي بكل تجربة ومشكلة سياسية واجتماعية دولية وانما يزيد اهتمامي بها و بمعرفة تطوراتها اولا فاولا ، لانها مشكلة تمس فلسطين احدى بلاد العربية التي اعتبر كتلتها بلادي التي اعزها كما اعز مصر ، واعنى بشؤونها عنايتي بشؤون مصر

لوزان — محمود عزمي

احوال اللؤلؤ بالهند
لمراسل « الشورى » من بومبي

لا تزال أسواق اللؤلؤ على ماهي عليه الى الآن ولم يطرأ عليها تحسين يذكر

ويستبشر الخبيرون باحوال اللؤلؤ من كبار رجال الاعمال في الهند واوربا اليوم بان يعود سعر اللؤلؤ الى ما كان عليه قبل بضع سنين من السعر المعتدل والتحسين المستمر في القريب العاجل ان شاء الله

ونظراً لما قد يطرأ على الاوراق المالية والسندات والاسهم في اوربا من ارتباك وصعود وهبوط يرى بعض الماليين ان الضمان الكافي لحفظ توازن الثروات من الهبوط الفاحش هو اقتناء العقارات والجوهرات على قاعدة اخف الضررين ومن هنا يتوقع الخبيرون وقوع التحسين الاجمالي على اسواق اللؤلؤ وحفظ مركزها في المستوى اللائق كما ان معظم ارقام اللؤلؤ الكبيرة لا تزال محفوظة لدى كبار التجار لم يتسرب منها الى السوق ما يذكر حفظا لنتيجة العرض والطلب

لاحياء ذكرى الحسين
بيان الى الأمة العربية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان للخطب الجلل الذي حل بالامة العربية بفقد عاهلها الاكبر حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (الملك حسين بن علي) رحمه الله رحمة واسعة وقع اليم في نفس كل عربي ورنة حزن وأسى في كل بلد اسلامي . وأي ناطق بالضاد أو محب للعرب والعربية لم تأخذ هذه الفاجعة مأخذها من لبه ولم تصب بسهمها حبة قلبه ، فان الذي خلى مكانه عظيم هذه الامة في حاضرها المتسنم من تاريخها الحديث اعلى منزلة ، باعث نهضتها القومية ، المنافح عن كرامتها والمجاهد في سبيل حريتها والذي اعتصم بحقها المقدس الى ان ضحى فكان المثل الاعلى في التضحية وفي رسوخ العقيدة وثبات العزيمة

وقد كان لفلسطين وهي بقعة عزيزة من بقاع العالم العربي قسط وافر من عنايته فوقف للمنافحة عنها مواقفه المعروفة يعني بقضيتها و يحرص على مستقبلها ، و يدرأ عنها الضيم والاذى بنفس قوية وقلب عامر بالايمان ، وحسبه تلك العبرة العظيمة في سبيل عمارة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك الذي في جواره رقد الملك الهاشمي العظيم في مثواه الاخير

فاحياء لذكرى هـذا الملك الجليل وقياما ببعض ماله من حق يجب على العرب وفاؤه تقام حفلة كبرى بالقدس يوم الاربعين لوفاته الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٥٠ ١٣ تموز سنة ١٩٣١ في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس

فلجنة الاحتفال بالقدس توجه هذا البيان الى الأمة العربية الكريمة في جميع العالم وفي المهاجر واثقة بانها تشترك معها في التعبير عن شعورها تجاه هذا الواجب العظيم والله المستعان

بيت المقدس — رئيس اللجنة
محمد امين الحسيني

ايطاليا في الهند
اجمال يغني عن تفصيل
لمراسل «الشورى» من كلكتا

وعدتكم في رسالتي السابقة بان أرسل اليكم ملخص تقرير جمعية العلماء الكبرى ونص احتجاجاتها لدى الدول العظمى وان اشرح لكم وصف مظاهرة المسلمين الكبرى ضد فظائع الايطاليين ورفعهم الاعلام السوداء علامة الحداد المتأصل في القلوب وكيفية اجتماع المسلمين بالمساجد والقاء الخطب الحماسية الشديدة اللهجة ومقاطعة جميع الفرق الاسلامية هنا لكل شيء يسمى ايطالي والصلاة على ارواح الشهداء الذين لقوا الله دفاعا وذودا عن اعراضهم وانفسهم وعن اهتمام جمعية العلماء الكبرى بالأمر وعن الجلسات المتعددة التي عقدها مولانا شوكت علي لاطلاع مسلمي الهند على حقيقة نوايا ايطاليا وان السكوت عار وشنار وان الحملات الكبرى والبلايا العظمى التي منى بها الاسلام من جماعات التبشير والتنصير أصبحت لا تطاق وان امرها قد انكشف لكل ذي عينين القاره

ثم وعدت بان أرسل اليكم ملخص عدة مقالات نشرتها الجرائد الاسلامية هنا وفي مقدمتها « خلافت » وأن اوافيكم بنتيجة ذلك كله ولكن على ما اتضح ان المسألة اخذت دورها الجدي وان الليل لا تلبث ان تقضي القضاء المبرم على مصالح الايطاليين هنا وما ان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب اكتفيت بالاشارة سائلا الله سبحانه وتعالى جبار السموات والارضين ان يؤيد ويوحد كلمة هذه الامة التعيسة المظلومة المهضومة الحقوق وان ينقذها من مهاوي الشقاء والتعاسة ـ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

توديع البعثة التطوانية

وصلتنا دعوة من الاديب الفاضل يوسف افندي طوقان سكرتير فرقة كشافة خالد بن الوليد التابعة لجمعية الشبان المسلمين بنابلس لحضور حفلة تكريم وداعية اقيمت بعد عصر الجمعة الماضي للبعثة المغربية التطوانية التي تطلب العلم في مدرسة النجاح بنابلس بمناسبة سفرها لزيارة الوطن تطوان عاصمة الريف بمراكش نتشكر للفرقة وللجمعية هـذا التكريم الذي صادف محله وندعو للبعثة التطوانية بالتوفيق والسلامة

الحبشة والطليان والاسلام
خطورة الحالة ـــ كلمة نصيحة لوجه الله

طالما كتبت عن الحبشة لاني قبل كل اعتبار آخر شرقي وتهمني احوال الشرقيين . وبلاد الحبشة هي احدى الدول الشرقية المستقلة والتي تفتخر باستقلالها كما تفاخر باستقلال اليابان وايران وافغانستان واليمن والدولة السعودية وها اني اوالي كتاباتي عن معلومات هامة يحسن بحكومة الحبشة ان تعرفها والى القراء البيان

عينت الحكومة الحبشية حضرة (الفتوراري منقاجيوا) واليا لمستعمرة جكجكة وتوابعها وعلى بلاد الاجادين الواسعة التي تحكمها الحبشة وهي بلاد غنية بمحصولاتها مما ادى الى ان تصبح مهددة من الايطاليين الذين يقتربون نحوها وقد اصبحوا على قاب قوسين أو أدنى من (قرحي) الذي صار الحد الفاصل بينهم والحبشة بعد ان اعتدوا على اراض حبشيـة مما ادى الى توتر العلاقات بين الاحباش والطليان . ولولا حزم الامبراطور هيلوسلاسي وحسن سياسته ورفعه عريضة شكوى الى جمعية الامم لتحسم هـذا الخلاف وتشكل لجنة لتسوية الحدود وايقاف كل عند حده لكان أمر . اما الحكومة الحبشية فقد تركت القضية تسير سيرها الطبيعي بالمفاوضة مع ايطاليا وفي جمعية الامم كما قيل ولكنها لم تقف مكتوفة الايدي لانتظار النتيجة بل انها مستمرة على تجنيد الجيوش الجرارة الى تلك الجهات احتياطاً لكل حادث فجائي والدفاع عن كيان سيادتها في تلك الاصقاع عند الحاجة كما نعلم ما قاله فيلسوف الشعراء جميل صدقي الزهاوي :

> يجد القوي من القوي مصادقا
> اما الضعيف فما لديه صديق
> انصاف للشعب الضعيف حقوقه
> ام ليس للشعب الضعيف حقوق

والحقيقة هي انه ليس من العقل الاعتماد على جمعية الامم لانها قد تميل الى الطليان لانهم اقوياء واما الضعيف فلا حقوق له ولا احد يصونها له وخصوصا في مذهب اوربا وتاليا في ديانة جمعية الامم !

لهذا وجب على الدولة الحبشية ان تعمل بقول الاستاذ جميل صدقي الزهاوي حيث يقول

> ياقوم كونوا على من جاء معتديا
> عدواً عليكم كما اجدادكم كانوا
> وحاربوهم اذا راموا محاربة
> فالشر ينجي اذا لم ينج احسان

نعم بخلف (الفتوراري منقاجيوا) سلفه (فتوراري تافساهيتا ميكائيل) وهذا الاخير تعين وزيرا للاشغال فهنئتها بمنصبيهما ونرجو ان الاول سيكون الرجل الوحيد الذي سيقنع الايطاليين بان (الاوجادين) بأسرها وجكجكة وتوابعها هي للحبشة ولا تستطيع اي قوة في العالم ان تنتزع منها هـذه السيادة ولا شك ان السكان سيكونون لها خير مساعد ومعين ضد ايطاليا وهم ولا غبار يفضلونها بالنظر لاعمال هذه الاخيرة مع اهل طرابلس وبرقة وسياستها الخرقاء سياسة الابادة والاستئصال واهل الصومال يرون باعينهم مايلحق باخوانهم سكان موانىء البنادر والاوجادين الايطالية من معاملة سيئة واضطهاد شديد والادلة على ذلك كثيرة واكثر من ان تحصى والى القراء هذا الوصف لغطرسة الاستعمار الطلياني في الصومال :

(١) اذا دخل اي شخص كائن من كان الى ادارة من الادارات الحكومية يلزمه ان يخلع كوفيته عند عتبة الباب تحية لملك ايطاليا المعلقة صورته في اطار في كل ادارة

(٢) اذا مر ضابط طلياني بالاسواق او بالمحال العمومية ولم يقف اهل السوق قاطبة اجلالا له يساقون كالاغنام الى السجن

وصفوة القول لو ان حكومة الحبشة تبدل سياستها الحاضرة نحو الصومال ـ وهذه السياسة سأدلي بها لحضرات القراء ـ لاستمالت الى جانبها جميع سكان تلك الجهات و بالاخص من كان منهم تحت الحكم الايطالي لان دولة ايطاليا اصبحت اتهم من نار على علم في خشونة احكامها وعسفها وجورها ومن المحال ان يطمع ساستها بتوسيع الاستعمار نغير لهم ان يقلعوا عن هذه الفكرة الحمقاء .

اما سياسة الحبشة نحو الصوماليين في الوقت الحاضر فهي محزنة جداً ولا يمكن الاحباش ان يكسبوا بها مودتهم ليكونوا عونا لها مثال ذلك ان (الامبراطورة منن) نذرت قبل تتويجها ان تبني كنيسة في (دجيجيور)عاصمة الاوجادين او (بلدة ضرار) كما يسميها الصومال نسبة الى المحترم ضرار بن المرحوم الحاج عبد الله طه الاغبري مؤسسها و بانيها حيث لا يوجد فيها مسيحي واحد اللهم الا بضعة افرادهم ارباب الحكومة وخصصت الامبراطورة منن خمسة عشر الف ريال لبناء هذه الكنيسة ثانياً سماح الحكومة الحبشية للمبشرين بانشاء جمعية تبشيرية فيها وهذه سياسة خرقاء قد تعود على الحبشة بالوبال لان دجيجيور بلدة صومالية اسلامية محضة لا يوجد فيها بروتستانت ولا كاثوليك ولا ارثوذوكس ، لذلك لا يمكن للحبشة ان تكسب ود السكان لأنهم كلهم كما ذكرت مراراً أوجادينيين ذوو بطش وفروسية وهم اخوال (الوداد) محمد بن عبد الله حسن الثائر الشهير الذي حل حملات شديدة على جكجكة وكاد مرة يستولي عليها ويتزعها من الاحباش . فلهذا اقترح على دولة الحبشة ان تلغي هاتين الفكرتين وتبدلهما بمستشفى ومسجد ومدرسة دينية لان الاوجادين مملوءة بالمتفقهين بالدين واخص منهم قبائل الشيخاش فاذا عملت بهذا الاقتراح فلا شك انها ستأمن جانبهم وسيكونون عونا لها واذا تم هذا على يد الوالي منقاجيوا يكون قد خدم دولته خدمة جليلة لا تقدر بثمن

عدن — عبد المجيد علي ابراهيم لقمان

مسألة الفاكهة الفلسطينية

اتصل بنا أن وزارة المالية كتبت الى وزارة الزراعة تسألها رأيها في مسألة تخفيض رسم الجمرك على فاكهة فلسطين فقررت وزارة الزراعة أن دخول فواكه فلسطين يضر بالمحصولات المصرية لان الفواكه المحلية أصبحت تكفي القطر المصري

هكذا قالت وزارة الزراعة . أما الحقيقة فيراها الاعمى في سوق الفواكه في مصر حيث تغص المتاجر بفواكه اليونان وايطاليا وتركيا وقبرص الخ الخ

ذلك لأن قناصل هذه الممالك يتدخلون و يسعون لمحصولات وطنهم وأما فلسطين فلا قناصل لها يسألون عنها !

وأما بريطانيا التي سخرتها العناية الربانية بواسطة عصابة الامم لاسعاد فلسطين فهمتها محصورة في منع الفلسطيني المهاجر من الرجوع الى وطنه وجلب اليهود لفلسطين وعدم السماح لأحد بزيارة فلسطين إلا اذا دفع للقنصليات البريطانية نصف جنيه عند كل زيارة ...

يعني كما يقال المثل العامي «عند المقلي والمشوي تعال يا جدع والحقني ، ولكن عند رمي الزبالة هاتوا جدعان» !

سؤال بسيط !

نشر المدعو نزيه المؤيد العظم مختارات انتقاها من شروط الامير شكيب ارسلان على فرنسا يوم دعته للمفاوضة في باريس حيث قام بالمفاوضة عنها المسيو دي جوفنل المندوب السامي الفرنسوي في سورية قبيل سفره لاستلام منصبه ، وقد قال نزيه العظم أو قال دكتوره الشهبندر في تلك الرسالة التي كتبها ووضع عليها اسم خال أولاده «التبة» ان تلك الشروط كانت ضارة بسورية ونافعة لفرنسا !

اذا كانت تلك الشروط ضارة بسورية ونافعة لفرنسا ، فلماذا لم تقبلها فرنسا ؟

دمشق — «نزيه العجم»

متفرقات

سفر الملك فيصل

بغداد في ٢ يونيو — ينتظر ان يسافر جلالة الملك فيصل في ٢ يوليو غداً على طيارة الى عمان ومنها الى القدس لزيارة قبر والده ثم يقصد الى سورية ويمر بحلب في طريقه الى انقره لمقابلة الغازي وبعد ان يمكث اربعة أيام في تركيا يواصل سفره الى سويسرا حيث يجتمع بالوزراء والساسة العراقيين لتنظيم الدعاية لدخول العراق في جامعة الامم ، واشيع ان مزاحم بك الباجهجي وزير الداخلية المعروف في الاندية العربية سيرافق الملك فيصل في رحلته — ص

حقي العظم

قال الكاتب العربي الذي ينشر مذكراته عن القضية العربية في خلال الحرب العظمى ماياتي عن حقي العظم او « دولة حقي بك العظم » كما يسميه الافرنسيون وكلابهم :

« وحقي بك العظم كان يتوهم ان الشريف حسين سيعينه وزيراً للداخلية ولكنه لما تأكد ان المركز بعيد عنه غضب ومن ثم توجه لسوء حظه نحو فرنسا أو الامالحنون! ومن هنا يدرك القارىء مبلغ وطنية هذا الرجل الذى صار فيما بعد حاكما لدمشق لان الفرنسويين توهموا هم أيضاً انه سيكون أكبر معين لهم في سياستهم فى سوريا كما توهموا ذلك فى الشيخ الجسر الذى عاونهم فى لبنان ردحاً من الزمن »

السلطان القعيطي والاصنج

مرورهما ببور سعيد ووصولهما الى فرنسا

كتب الينا من بور سعيد انه قد مر بالمياه المصرية الى اوربا حضرة السلطان عمر القعيطي والاستاذ الاصنج الاديب العدني وذلك في الباخرة التي وصلت الى مرسيليا يوم الجمعة الماضي

الاستاذ الرشيد

من انباء الحجاز ان حضرة الزميل الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت قد سافر الى جاوة صحبته السلامة ورافقه التوفيق

هذا وانا لعلى يقين من ان اخواننا العرب في ذلك المهجر القاصي سيستفيدون من علمه وفضله واخلاصه اكبر فائدة

هذا ما كنا نتوقعه !

وزعت شركة الفنادق التي تملك الكونتنتال وسميراميس وميناهوس وشبرد بمصر وسان استفانو بالاسكندرية وفندق الملك داود بالقدس ربحاً يقل عن المعتاد بكثير

فنحن قد توقعنا هذه النتيجة منذ رأينا أصرار هذه الشركة على تقاضي الاجور العالية مما يهبط المسافر الشرقي ويجعل المسافر الاجنبي لا يعود لزيارة مصر مرة أخرى

لقد نزلت أسعار كل الفنادق في مصر وغير مصر إلا فنادق هذه الشركة التي لا تشبع والتي لا تريد أن تصدق ان الازمة اكلت الدنيا كلها !

فاذا اضفنا الى ذلك تضامن الخدم البرابرة على المسافرين ومعاكسة كل نزيل لا يدفع البقشيش مقدما جاز لنا أن نستنتج أن الحالة في العام المقبل ستكون أسوأ من الحالي . الا اذا تداركت الشركة الحالة وخضعت للامر الواقع وهو أن الدنيا في أزمة وأن من اللازم مراقبة ما عندها من البرابرة

بيانات اللجنة التنفيذية

بلغنا أن اللجنة التنفيذية العربية بالقدس اذاعت بيانات شتى في صالح القضية الوطنية ومن ذلك مناشدة الشعب أن يقبل على الاحصاء لما فيه من فائدة للامة .

فنحن نثني على بيان اللجنة ونقول للمواطنين ان من مصلحة الوطن أن يظهر عدداً هل فلسطين الحقيقي

أما لماذا لم ترسل اللجنة بياناتها الينا ولا لصحف مصر فالظاهر أن اللجنة تظن أن الدنيا هي عبارة عن فلسطين فقط من رفح الى الناقورة ، ومن شاطىء النهر شرقاً الى شاطىء البحر غرباً ...

بلية غزة !

اخبرنا قادم من غزة ان محكمة الصلح حكمت على الغر الاحمق الذي ارتد وخرج على دينه ثم هاجم معتقده بالحبس مدة شهرين فلم يكن من مدير المستشفى الانكليزي إلا انه تحدى شعور الأمة الاسلامية وذهب لزيارة ذلك المجرم في سجنه ! ولكن كيف سمحت ادارة السجن بزيارة مذنب على اثر حبسه خلافاً لقوانين السجون؟

هذا وقد بلغنا ان الحاكم ملر عاتب مدير الشرطة على ما وجهه للاهالي من تهديدات وافهمه انه تجاوز حدوده . وقد روت صحف فلسطين ان مطران الانكليز بالقدس جاء لغزة لزيد في الطين بلة بدلا من ان يعمل بوصايا سيدنا عيسى الذي يأمر بالمحبة بين الناس ونشر الاسلام في الأرض

اما نصارى غزة بارك الله فيهم فقد تضامنوا مع ابناء وطنهم المسلمين في هذه الفتنة العمياء الى النهاية

الحاج سعيد كمال

ذكرت الحياة الغراء انه قد اجريت عملية في القدس للوجيه الكبير الحاج سعيد افندي كمال من أعيان نابلس وان صحته تماثلت الى الشفاء وسيغادر القدس

فنحن نهنىء حضرة الحاج سعيد افندي بابلاله ونرجو له دوام العافية

تضامن بعض الناس

على الجرائد !

اطلعنا في العرفان التي تصدر في صيدا والزهو التي تصدر في تونس وفي الفلق التي تصدر في زنجبار وحضرموت التي تصدر في جاوة على شكوى مرة مؤلمة من المشتركين الذين اختلسوا أموال الزميلات . وكان بين من اختلسوا أموال العرفان جماعة من الوكلاء و« الاصدقاء الذين تطوعوا لخدمتها » ! فاسفنا من وصول أخلاق بعض الناس الى درجة هذا الاغتيال العلني مع أن عبدنا بالناس أن الواحد منهم كان يغضب ويرفع الدعوى على من يقول له يا مختلس أو ياخائن! فهل بلغ ببعض الاشباح ارتكاب الاثم وسماع هذه الكلمة ثم نشرها في الجرائد فلا تتحرك منهم شعرة؟!

الا الف اسف على الصحافة العربية ما دام الذين ينتفعون منها يعاملونها هكذا وهو أفظع مما تعامل به حكومات الاستعمار الصحف بتة مرة

وفاة وتعزية

قالت جريدة النديم التونسية :

«عند ظهر الاثنين ٣٠ محرم شيعت جنازة الماجد الاكمل السيد صالح المقراني حفيد الزعيم الجليل الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي للاخت فمشى خلفه خلق عظيم من جميع طبقات الامة وعيونها . وقد كان المشهد مهيبا بخلوه من بدع هذا الزمن ومطابقته للماثور عن السلف الصالح . رحم الله الفقيد، المحزون عليه من الجميع ورزق ذويه وكافة أقربائه جميل الصبر وجزيل الاجر »

ونحن نشارك اخواننا التونسيين في تعزية استاذنا الجليل امد الله في عمره وعوضنا بطول حياته

عزم حكومة اسبانيا

على الجلاء عن المغرب الاقصى

مدريد في ٢٧ يونيه — روتر — القى السنيور بريتو وزير المالية خطبة في بلباو اشار فيها الى احتمال جلاء اسبانيا عن المنطقة المشمولة بحمايتها في المغرب الاقصى . وهذا الجلاء يمكن ان يخل بالتوازن الدولي في افريقيا الشمالية .

ومما قاله الوزير ان اسبانيا التى لاتسترشد الآن بالمطامع الاستعمارية مستعدة للجلاء عن منطقة نفوذها في المغرب الاقصى ، وان على الامم الاوربية ان تطلب الى عصبة الامم ان تتولى امر تلك الحماية ، لان اسبانيا تريد استخدام الملايين والقوى التى تستنفدها مهمتها هناك في نشر التعليم في بلادها حتى لايبقى فيها اميون

(الشورى — ليت هذا الكلام يصل الى آذان عصابات الاستعمار في باريس وزومة !

نعم في باريس وروما على الاخص لأن بعض النواحي في ايطاليا وفرنسا لايزال سكانها يعانون الامية ويمشون في الشوارع حفاة بل « مقطعين موصلين » كما يقال في بلادنا)

تصريح للمفتي الاكبر

عن قرار لجنة البراق

صرح صاحب السماحة السيد امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين لمكاتب روتر في القدس بتاريخ ٢٢ — ٦ — ٩٣١ ، جواباً على ثلاثة اسئلة القاها المكاتب على سماحته بما يلي :

« ان مذكرة مسهبة توضع الآن من قبل المجلس الاسلامي الاعلى تتضمن رأي المجلس في قرار اللجنة . وعلى كل حال فان المجلس الاسلامي الاعلى بالنظر الى التخفضات الصريحة التي بينها الفريق الاسلامي امام اللجنة ، لايجد مناصاً من رعاية القضية برد هذه المسألة الخطيرة الى العالم الاسلامي كله ، ولا سيما ان خطورة هذه القضية العائدة الى الاماكن الاسلامية المقدسة ، تتصل بمصالح دينية اسلامية كبيرة وهي على جانب عظيم من الاهمية ليس بوسع المجلس ان ينفرد برأيه فيها »

بين مصر وفلسطين

وصل الى العاصمة حضرة الفاضل محمد بك راغب من مفتشي الزراعة في فلسطين الى القاهرة موفدا من الحكومة الفلسطينية في مهمة خاصة ببعض الشؤون الزراعية ومنها مسألة البطيخ اليافي والرسوم الجمركية المفروضة عليه في القطر المصري

ومحمد راغب بك هو مصري قضى في فلسطين نحو ١٠ سنين كان في خلالها ولا يزال مثال المصري الطيب النزيه اكثر الله من امثاله

الاميران الهاشميان

قدم القاهرة صاحب السمو الامير عبد الله امير شرق الاردن والامير زيد اصغر انجال جلالة المرحوم الملك حسين وقد نزلا في دار سيادة السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحجاز السابق ثم ذهب الامير زيد الى الاسكندرية

حريق جنائي

روت الجامعة الغراء أن بعض المفسدين المجرمين في قرية باقة الغربية من أعمال طولكرم قد أحرقوا محصولات تلك القرية وتبلغ قيمة ماحرق نحو ٤ آلاف جنيه عوض الله المنكوبين خيراً

هذا واننا نرجو أن تضرب الحكومة على ايدي الجناة بلا شفقة ردعاً لغيرهم عاقبهم الله بما يستحقون

فخري بك النشاشيبي

يدافع عن نفسه

كتب الينا حضرة الفاضل فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس يقول جوابا على ما اقتبسه مراسلنا عن زميلتنا الجامعة الغراء وعلى ما علقنا به ما نصه :

«أؤكد لكم ان كل مانشرته الجامعة العربية الغراء في اعدادها الاخيرة ومنذ شهرين عن علاقتي ببيع وادي القباني واخراج المزارعين منه لا اصل له ابداً »

(الشورى — نحن بالطبع لايسرنا ان ننشر ان احد ابناء وطننا قد اتهم بما ينافي المصلحة العامة لذلك يسرنا ان يدافع فخري بك عن نفسه ويعلن براءته لأن في ذلك دفع تهمة عن البلاد كلها وخصوصاً امام اخواننا العرب الذين نستصرخهم لمساعدتنا ونصرتنا لانقاذنا من ورطتنا التي دهورنا الانتداب اليها)

جمع ماقيل

في تأبين ورثاء فقيد العرب

لقد أزمعت ان اجمع كلما قيل في صاحب الجلالة ساكن الجنان مولاي الملك الحسين بن علي بعد أن استأثرت به رحمة الله لأجعل هذه الكلمات الخالدة في الرجل العظيم كتابا يضاف الى صحائفه الغراء التي تتحدى ما بقي الدهر فرجائي الى حضرات الذين ارسلوا كلمات التأبين أو التعزية في الفقيد أن يرسلوا الي صورة من كلماتهم بالعنوان الآتي :

عبد الرؤوف الصبان ، معتمد الاحزاب الحجازية مصر شبرا شارع اسعد رقم ١

الاصطياف

وحكومة لبنان وحكومة فلسطين

رأينا في الصحف اعلانات كثيرة تنشرها حكومة لبنان في الجرائد المصرية وتعلقها على الجدران لحض الناس على إقضاء فصل الصيف في ذلك الجبل . بل ان حكومة لبنان قد توسعت وصارت توزع مجاناً في مصر بطاقات جميلة من التي تستعمل لكتابة اسماء الاطعمة على الموائد بل انها عملت فلماً سينمائياً لمناظر لبنان وارسلته ليعرض في مصر تشويقاً للجمهور وتحريضه على السفر الى لبنان

واما حكومة فلسطين فأنها لا تشجع المصطافين بل انها لا تريدهم بل نرجو ان يسمح لنا القراء بأن نقول انها « تكشهم » عن فلسطين !

والدليل على ذلك انها تخفض اجرة السكة الحديد لمن يذهب من مصر ويمر من وسط فلسطين الى لبنان ولا تخفضها لمن يذهب من مصر الى فلسطين صاحبة السكة ! !

***

ومن مهازل القدر ان صحف فلسطين تنشر اعلانات بشكل مقالات لحض اهل فلسطين التسوم على المصيف في جبل لبنان ! ! !

كأنه لم يكف فلسطين ماهي فيه ، وكأنه لم يكفها فراغ مصايفها من المصطافين الاجانب ، وكأنه لم يكف ان حكومة فلسطين « تكش » المصطافين عن فلسطين بدلا من ان تسعى لجلبهم ، حتى تقوم صحف فلسطين ايضاً تحض على الاصطياف في خارج فلسطين ! !

ايها الناس نظموا مصايف فلسطين في رام الله والبيرة وبيت لحم والجبل الشمالي بنابلس وصفد وعين كارم وجبل الكرمل وطالبوا حكومة فلسطين بتخفيض اجور السكك لزوار فلسطين وهذا اولى من تخفيضها لغير زوار فلسطين !

الاستاذ خالد الحكيم

كتب الينا من مكة انه قد وصلها حضرة الزعيم العربي المشهور خالد بك الحكيم قادماً من سورية

تغيير اسم جمعية

غيرت جمعية نابلس الاسلامية المسيحية اسمها وجعلته : الجمعية الوطنية العربية ولعل ذلك يكون مقدمة لأن تقتدي بها الجمعيات الاخرى

الفلسطينيون الناجحون

في الجامعة الاميركية بالقاهرة

ارسل الينا رئيس التسجيل في الجامعة الاميركية بالقاهرة ما يأتي :

اتشرف بان ارسل لحضرتكم اسماء الطلبة الفلسطينيين الذين نالوا شهادات الكلية في اقسامها المختلفة :

القسم الاستعدادي : محمد اسماعيل النجار .

قسم الكلية : عبد اللطيف الحسيني وعادل عبد الفتاح نسيبة وشوكت جهاد

الدرجة العلمية : عادل ابو السعود ومحي الدين قطينة بكالوريوس آداب

(الشورى — نهنىء حضرات المواطنين ونرجو لهم مستقبلا سعيداً)

الاستاذ طوقان

كتب الينا من القدس انه قد زارها قادماً بالاجازة الصيفية حضرة الشاعر النابغة الاستاذ ابراهيم طوقان الاستاذ بالجامعة الاميركية في بيروت ثم عاد الى بلدته نابلس

مجلة الامة العربية

اهدى حضرة المواطن الكريم الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة عشرة أعداد من مجلة الامة العربية التي يصدرها الوفد السوري باللغة الافرنسية في سويسرا الى عشرة من كبراء الاجانب ، وقد ترك حضرته امر اختيارهم لصاحبي العطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري بارك الله في همة هذا المواطن الكريم ونحث العرب في كل مكان على الاقتداء به

سعة اطلاع ...

قرأنا في الاهرام نبذة اثنى فيها كاتبها على السي قدور بن غبريط الشهير ووصفه بالعلم والفضل وسعة الاطلاع !

فنحن « تصديقاً » لكلام الكاتب نورد عن زميلتنا « الزهو » التونسية ما يأتي وقد نشرته في العدد الاخير تقريظاً للسي قدور قالت :

« خلافاً لما جاء في حديث « صاحب المعالي » فان مفتي القدس هو الاستاذ امين الحسيني (لا موسى كاظم باشا الحسيني) . وان المرحوم الشيخ نصر الدين دينيه لم يدفن في باريس بل دفن في بوسعادة بالجزائر . وان قوله « الحالة التي أصبح عليها العالم المسلمين » صوابها الحالة التي أصبح عليها المسلمون . وعفوا بعد هذا يا رئيس المجمع العلمي ! »

كيف عينوه ؟

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية بالقدس قد عينت الاستاذ مغنم افندي مغنم لعضوية لجنة الاحصاء

فنحن نسأل : كيف عينوه وهو متهم بحكاية السمسرة ؟

هل حققت اللجنة تلك التهمة وظهرت براءته؟ نحن لا يسرنا شيء مثل ظهور البراءة لتشتغل الأمة بالغير بدلا من ان تشتغل بالحذر من « الامناء » الابرار « وحرامي الدار ما نوش ناطور ! » كما يقولون

انا نقصد بالبراءة ان يكون الاستاذ مغنم قد اثبت براءته حقاً لا ان يكون الزملاء قد شفقوا عليه كما شفقوا على عمر الصالح ولفلفوا مسألته كما لفلفوا مسألة ذاك بالامس

الى السفارة التركية

نشرت جريدة النديم التونسية الغراء نقلا عن صحف تركيا الخبر الآتي :

اصدرت الحكومة الكمالية قانونا جديدا في كيفية حرق الموتى ودفنهم نعربه للقراء فيما يلي :

مادة (١) كل متوفى تتولى البلدية احراق جثته ودفنه ولا يجوز لاهله ولا للافراد او الجماعات نقله على الاكتاف . مادة (٢) تحرق الجثث قبل دفنها بعد ان يستوفي عنها الرسم المخصص للتنانير الكبيرة التي انشأتها الحكومة وقد اصدرت الاوامر الخاصة بهذا الشأن لتعميمها — مادة (٣) الولاة ورؤساء البلديات مكلفون بتنفيذ هذا القانون .

الامضاء : وزير الداخلية

(الشورى — نحن نسأل السفارة التركية بالقاهرة : أصحيح هذا ؟ وهل تستطيع ان تكذبه ؟ !)

سفاهة صحف الاستعمار

والى ماذا تؤدي

قالت « الزهو » التونسية الغراء :

«اتهمت جريدة لانونيزي فرانسز جريدة تونس الاشتراكية بان لهجتها هي التي حملت التونسيين على تكوين جريدة صوت التونسي التي تصدر بالافرنسية فرد عليها م . دوران انكليفيال بان لهجة لا تونيزي وحملتها على التونسيين هي الداعي لايجاد صوت التونسي . وقد اصاب »

(الشورى — يعني لولا سفاهة وقحة الصحف الافرنسية التي تصدر في تونس على الشعب التونسي لما اضطر التونسيون الى اصدار جريدة باللسان الافرنسي للرد على تلك الخرق الافرنسية)

صاحب الفتح والزهراء

يسوءنا ان ننشر ان ادارة الأمن العام في القطر المصري قد استدعت حضرة زميلنا المفضال والكاتب المجاهد ضد الاستعمار الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب الفتح والزهراء وهددته ان هو استمر على الحملة ضد فظائع الطليان . ومما يلاحظ ان مثل هذه التهديدات لم تصدر من الوزارات الوفدية ولا مرة

تأبين جبران

أقامت اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا حفلة تأبين حافلة لفقيد الادب والفنون الجميلة الاستاذ جبران خليل جبران رحمه الله

اخبار صبحي الخضرا

علمنا من أبناء القدس أن «اجازة» الاستاذ صبحي بك الخضرا المحامي ومدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس والذي باعه يهودا الاسخريوطي الجديد المسمى بعمر الصالح بفضيحة من أحد الموظفين لا بكلمة من القدس ... قد انتهت ! وهي الاجازة التي تبيح له المجيء من المنفى في صفد لزيارة عائلته بالقدس

وقد سافر الاستاذ الى صفد دون أن تفكر حكومة فلسطين بالغاء بقية مدة الحكم ليستلم وظيفته الجديدة في حيفا حيث عينه المجلس الاسلامي الاعلى مديراً لأوقاف الشمال

ومن أخبار صبحي بك أن الله قد أنعم عليه بغلام جعله الله من أبناء السلامة

هذا ولم تسلم حكومة فلسطين للاستاذ شهادة المحاماة الى الآن نزولا على اعتراض اليهود الذين «يحبون» صبحي بك حباً جماً ...

الحديقة

هي مجموعة أدبية فنية تهذيبية تقع في ١٠ أجزاء ضخمة بالقطع الذي يسهل وضعه بالجيب وتشغل نحو ٣ آلاف صفحة

وهذه المجموعة الفريدة من اختيار وتصنيف الاستاذ الفاضل السيد محب الدين افندي الخطيب الكاتب الشهير وصاحب الزهراء والفتح والمطبعة السلفية ومكتبتها . فنحث القراء على اقتنائها وهي تطلب من المطبعة السلفية بالقاهرة والمكاتب الشهيرة وثمنها كلها ٥٠ قرشاً . وكل جزء لوحده بخمس قروش

يدبرون فتضحك الاقدار

قالت جريدة الفلق الغراء التي تصدر في زنجبار :

« وصل زنجبار أعضاء مؤتمر المبشرين البرتستانت وهم أسقف ممباسة واسقف أوغندة واسقف تانغنيكا واسقف نياسا واسقف رودسيا وسنفيد القراء عما يتباحث فيه المؤتمر في العدد الآتي »

من كبراء الهند

زار القاهرة وفلسطين حضرة الامير نواب بهادر يارجنك من أمراء حيدر آباد بالهند

ووصل الى القاهرة علي خان نجل اغا خان رئيس الطائفة الاسماعيلية هناك

وهو شاب في حدود الثلاثين ويرتدي الملابس الافرنجية

خير الدين في جريدته

كتب الينا احد الاصدقاء من القدس يصف لنا حالة الاستاذ خير الدين الزركلي وعمله الشاق في جريدته الحياة الغراء ، قال الصديق :

اخذ الله بيد أبي الغيث وعينه وصدره ، ولا اقول بدماغه، لان الدماغ حياة كل شيء اما يده فلكي يستطيع التدبيج والتحبير والتحرير، واما عينه فلكي يقوى على إحياء الليالي سهراً في المطبعة الى الصباح . وأما صدره فلكي يتسع على رحبه لكل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة وابو الغيث صبور جلد ، يسوق الشغل بالتدبير تارة ، وبالاشارة طوراً ، واظن انه من النادر النادر ان تقع له المسألة ليعالجها دون ان تكون مصابة بآفة أو علة ، فالابتناء من مواد خام ايسر من التصليح ورتق الفتق . اعانه الله »

القدس (ع)

لوجه الله

بناء على الفظائع الجارية في طرابلس الغرب والتي تستدر الدموع حسرة اناشد الله الاستاذان محمد علي ابراهيم لقمان واحمد محمد سعيد الأصنج ان يؤلفا لجنة من خمسة او ستة اشخاص يكون قائدها حضرة قاضي عدن السيد محمد داوود البطاح لجمع اعانات لاهالي طرابلس المنكوبين المجاهدين منذ ٢٠ سنة من اجل استقلالهم المغتصب وحقوقهم المهضومة ان الذي حملني على كتابة هذه الاسطر هو علمي بان اهالي عدن والتواهي والمعلا والشيخ عثمان (ولا علم لي باهل لحج) في حماسة وغيرة واستعداد تام حتى الذي لا يملك شروى نقير مستعد لأن يتبرع لاهالي طرابلس المظلومين فهل يحقق ظني بهذا

عدن (عاتي عدني اعربي)

حوادث وأسانيد

أحوال العرب

في مستعمرة غينيا

كتب الينا الاديب اليماني السيد محمد عبده طاهر الاثيري من مدينة نيروبي يقول ما ملخصه:

— يظهر ان تخل العرب في المستعمرات وعدم ... واهمالهم تعليم اولادهم قد تفاقم كثيراً حتى ان الحكام والاجانب صاروا يحتقروننا نحن العرب ويظهرون على الاخص عدم المبالاة ... العامة

— تنشر الحكومة هنا اوامرها بجميع اللغات حتى باللغة السواحلية بل حتى وبالزنجية كيكويو ، واما العربية فلا ! ولكن لماذا نعتب ما دام اكثر العرب يهملون تعليم اولادهم حتى لغة الآباء والاجداد ؟

من اعترافاتهم !

نشرت جريدة « جيورنالي ديتاليا » تقول ان نزع سلاح السكان بطرابلس وبرقة وحل لآيات الجنود الوطنيين وانزال القبائل الرحل في اماكن معينة كل ذلك اقتضته ضرورة حصر الثورة وتحديد نطاقها »

فبهذه الكلمات القليلة تضمنت اعترافات صريحة بما يأتي :

ان السكان لا سلاح عندهم ، وان الجند طرابلسي كان ينقض على الطليان فحلوا جماعاته ، وان القبائل سيقت من مواطنها وانزلت في اماكن معينة ، وان « الضرورة » هي التي ادت الى ذلك لحصر الثورة ! !

اي ان الطليان يعترفون تدريجاً

للخيرات

من جملة ما تركته المرحومة أم المحسنين والدة الخديوي السابق للخيرات ٢٠٠٠ فدان تساوي ٢٠٠ الف جنيه رحمها الله وأسكنها فسيح جنته

جريدة الاخبار

حمل الينا البريد العراقي الاعداد الاولى من جريدة الاخبار الغراء خليفة جريدة البلاد التي عطلت مراراً هي وشقيقاتها الاخرى وطوردت واياهن أشد مطاردة ، فنرحب بالزميلة ونرجو لها طول العمر ، وفي سبيل الوطن ما اصابها وأصحابها الفضلاء من ظلم وبلاء ولا حول ولا قوة الا بالله

الاستاذ الريحاني

روت أنباء الحجاز أنه قد وصل اليه من أميركا الاستاذ العلامة أمين افندي الريحاني الفيلسوف الشهير الذي خدم فلسطين في أميركا بالكتابة والخطابة أعظم خدمة ، وقد سافر من هناك الى بيروت بدون أن يعرج على مصر صحبته السلامة

جريدة النداء

تناولنا القلم لنكتب كلمة نهنئ بها أهل فلسطين بالسماح لجريدة النداء الغراء بالدخول واذا بخبر آخر يقول أن حكومة بيروت عطلت النداء !

وهكذا فان الاستعمار الافرنسي لا يعرف الا البطش والضرب وأما المنطق وسوق المخطئ الى المحكمة ليدافع عن نفسه فهذا في عرفه من الامور التي لا تجوز !

النتيجة الجديدة

اهدانا حضرة الشيخ عبد السلام افندي كامل الكتبي بمكة نسخة من النتيجة الملوكية السعودية لعام سنة ١٣٥٠ هجرية وهي محلاة برسم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الاول وسمو الامير سعود ولي العهد وسمو الامير فيصل المحبوب فنشكر للمهدي هديته ، وهي تطلب من حضرته بمكة المكرمة

اقدام

جريدة يومية فارسية — مطبعة ومكتبة — تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكلفها بما يحتاج في بلاد إيران وهذا عنوانها ويكفي ان يكون بالعربية هكذا طهران — جريدة اقدام الغراء

لجنة شارع عابدين

وصاحب الحق في اوراقها ووثائقها

نشرت جريدة المقطم ما يأتي :

« لا اذيع سراً اذا قلت ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بعابدين قد أصابها الانحلال منذ ان استقال رئيسها الوجيه ميشيل لطف الله وتفرق أكثر اعضائها وعلمت ان مدة ايجار المكتب انتهت وعليه فاللجنة ستقفل ابوابها نهائيا في آخر هذا الشهر (يونيو)

ومما لا ريب فيه ان القضية السورية ستخسر بذلك نصيراً قويا عاملا في هذا القطر وهذا ما يبعث على الاسف الشديد

« والذي يعنيني في هذا الموضوع ان في مكاتب اللجنة اوراقا سياسية هامة ووثائق رسمية خطيرة ومطبوعات شتى تبحث في شؤون القضية السورية فيحق لي ان أسائل عن مصير هذه المستندات والاوراق وهي كما يعلم حضرة الرئيس المستقيل وحضرة الدكتور شهبندر نائب الرئيس ليست ملكا لفرد بل هي ملك للامة التي بذلت كثيرا في بناء صرح هذه اللجنة وهل يسرها ان تعرض هذه الاوراق السياسية للبيع بالميزان في شوارع القاهرة

هذا سؤال صريح أطلب عليه جوابا صريحا سوري »

(الشورى — اننا اولا نشكر آل لطف الله على اغلاق تلك الدار التي تحولت منذ ٤ سنوات من موئل للقضية السورية العربية الى مباءة شر للأمة السورية وعش فساد على القضية العربية . واذا قلنا منذ ٤ سنوات فاننا نقصد منذ جاء هذا المسمى بالشهبندر الى مصر ، فكان وجوده بين الجالية كوجود الخروف الاسود بين القطيع . نقول هذا والدليل عليه انك ايها القارئ لا تستطيع ان تجد الآن ثلاثة من السوريين في مصر يكلمون بعضهم البعض ، فقد خلق هذا الشهبندر بين المواطنين انواع العداوات واوجد اشد الخصومات حتى تقطعت الاوشاج وتمزقت الصلات وما عاد السوري يعزي السوري في الاتراح ولا يشاركه في الافراح وصار يتعذر على المصري مثلا ان يجمع في داره اثنين من المواطنين إلا بشق النفس وهيهات

اذن لقد صح ما توقعناه منذ ٤ سنوات ووقع ما كنا نخشاه على تلك اللجنة وانها لن تخرج سالمة من ذلك البحر الذي اوجده الشهبندر فيها

* * *

نحن نعرف ان الكلمة التي نقلناها عن المقطم هي من بنات افكار الشهبندر ، وهو يريد بوصف نفسه بأنه نائب رئيس اللجنة المنتقلة الى العالم الآخر — ان يضع يده على اوراق اللجنة ووثائقها !

اننا نرجو — ونحن نقول لآل لطف الله قولا ليناً — ان حلمهم لهذه اللجنة كان نزولا على منطق الحوادث . فما دام الامر كذلك فأننا نذكرهم بصداقة الاصدقاء القدماء والزملاء الاصفياء الذين اشتغلوا واياهم بضع سنين ، وانه لا يجوز ان يتمكن ذلك المسمى بالشهبندر من تخليد الخصومة السياسية وقلبها الى عداوة بدسائسه المعروفة . ان المنطق يقضي على آل لطف الله وقد نفضوا ايديهم من المسألة السورية ان يقولوا للجنة التنفيذية التي تألفت على أثر ذلك الشقاق والتي يرأسها صديقهم القديم السيد محمد رشيد رضا : هذه اوراق ووثائق لجنة شارع عابدين فخذوها . ان آل لطف الله ، ان فعلوا هذا يختمون عملهم السياسي السوري بما يدل على جنوحهم الى السلم مع الذين اختلفوا معهم حقبة من الزمن

اما ان فرطوا بالاوراق والوثائق بيعاً ، أو اعطوها لذلك النطاط الذي اندس في اللجنة ففرق شملها والذي يدعي الآن بكل صفاقة انه نائب رئيسها ، فلا نظن ان تلك الجروح تندمل بل تظل القلوب مفعمة بما كان الشهبندر سببه بين آل لطف الله وبين الجالية ، وبين افراد الجالية بعضهم نحو بعض ايضاً)

ثمن بطاطة فقط

روت الصحف أن فلسطين تبتاع من الخارج في كل سنة من البطاطة أو البطاطس ما قيمته ٥٠ الف جنيه

فان صح هذا فلماذا لا يزرعونها بدلا من البطيخ الذي طورد في مصر أشد المطاردة ؟

لا شيء ...

سوى انهم يسلحونهم ويمرنونهم !

نقل مراسلنا من القدس عن جريدة الحياة الغراء ما يأتي :

« نشرت زميلتنا الجامعة العربية بتحفظ شديد لمراسلها من « طول كرم » ان الحكومة عينت المستر دف وضابط بوليس بريطاني آخر من نابلس لتمرين يهود وادي الحوارث وناتانيا وغيرها من المستعمرات اليهودية على اطلاق الرصاص من البنادق في كل أسبوع وخصص ٥٠ خرطوشة لكل واحد من الشبان اليهود يتمرنون بها اسبوعياً ، مع وضع كميات من السلاح والبنادق عند يهود المستعمرات . وقد هال هذا الخبر العرب الذين ينتظرون من الهيئات الوطنية الاحتجاج الشديد عليه »

يافا في ٢٧ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — أصدرت الحكومة اليوم بيانا رداً على ما نشرته جريدة الجامعة العربية عن تعليم اليهود في المستعمرات اطلاق النار وهذا نص البيان :

قد أعطيت بعض المستعمرات اليهودية المنعزلة بنادق من النوع المسمى جرنير موضوعة في مستودعات مختومة لاستعمالها بقصد الدفاع ... على أن لا تفتح هذه المستودعات الا في الاحوال الاضطرارية الماسة ! وقد قام ضباط البوليس في الاونة الاخيرة بتجربة هذه البنادق بحضور اهالي المستعمرات . ولم يطلق الا خمسون خرطوشة من كل مستودع في أثناء هذه التجربة

(الشورى — اذن فالجامعة لم تختلق . وحكومة فلسطين لم تكذب بل انها شرحت الخبر وزادته وضوحاً ... !

هذا وقد احتجت اللجنة التنفيذية على هذا التسليح وعلى تعليم اليهود كيفية تقتيل العرب بالرصاص فوق تقتيلهم بأخذ أرضهم وطردهم منها وستنشر هذا الاحتجاج

(حداد) على (شهداء)

اللجنة العربية تحث على الاجرام

« دعت اللجنة العربية الشعب الفلسطيني الى الاحتفال بذكرى «الشهداء» والحداد عليهم ، وهؤلاء «الشهداء» هم ثلاثة أشخاص من الذين اشتركوا في ثورة سنة ١٩٢٩ وارتكبوا من الجرائم والسرقة وهتك الاعراض ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر . ولذا قضت عليهم محكمة الجنايات بالاعدام ولم تقبل التماس تخفيف العقوبة لان جرائمهم لا تدع مجالا للشفقة عليهم »

* * *

(الشورى — ان ما تقدم نثر من مقطع عمود طويل نشرته جريدة « اسرائيل » اليهودية الصهيونية التي بلغنا انها لا تزال تصدر في مصر والتي لم نرها منذ ٤ اعوام ، وقد اكتفينا بنقل العنوانات والديباجة فقط لأن بقية العمود من هذا الطراز اللطيف ...

كنا نود ان نعلق على هذا الكلام الوقح الذي يدل على مبلغ اجرام الصهيونيين ودرجة تجردهم من الاخلاق ، واذا بجريدة مرآة الشرق المقدسية تنشر لذلك المخلوق الذي يسمى الشيخ اسعد شقير ما يؤدي هذا المعنى وان كان بغير اللفظ الذي استعملته جريدة الصهيونيين السوداء

وفي الحق اننا خجلنا من مناقشة تلك الجريدة على ما اجترحت بعد ان رأينا ذلك المخلوق يحذو حذوها ويقول مثل قولها وكل ذلك ليغيظ كاظم باشا الحسيني والسيد امين الحسيني لأنه يكاد يخرج من عقله غضباً من وجودهما في هذه الدنيا بل كأنما به يعاتب الله لأنه خلقهما !

لنفرض انهما يستحقان هذه العداوة ولكن ما ذنب الشهداء وما ذنب الامة التي تقدسهم ليعمل الشيخ شقير على انتقاصهم ويتعمد اغاظتها ومصادمتها في امانيها ؟ أ كرهاً بالطهارة يبول الانسان على نفسه ؟!

يظهر ان هذا الشيخ يتصور انه يستطيع بهذا الخروج على امته ان يسقط كاظم باشا والسيد امين لأنه يعتقد ان وجودهما في الدنيا هو الذي حرمه من تلك الوجاهة التي كانت له ! ولكن لا ايها الشيخ ، ان وجاهتك السابقة ما اضاعها إلا حسدك لمن هو خير منك ومن هو انفع للوطن ، وإلا فسبيل الوجاهة عند الامة لا يكون بانتقاص خدامها المخلصين بل بان تعمل احسن مما عملوا والعبرة بما جرى للدكتور الخصيف العاقل الموجود عندنا في مصر ... فقد اصابه ما أصابك لأنه بمعرضه لكبراء وطنه وخدام امته اضاع كرامته وفقد سمعته وخسر محبة الناس وباء بالغضب من الجميع ، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

اضراب السيارات العام

في فلسطين

القدس تلغرافياً

سيعمم اضراب عام بجميع انحاء فلسطين ويتوقف سير السيارات بالكلية اعتباراً من يوم الاربعاء اول يوليو «اليوم» وستنقطع المواصلات بين فلسطين وسوريا اعلنوا ذلك المصطافين خشية انقطاعهم عن السفر

رئيس لجنة الاضراب

(الشورى — لا يوجد بلد في الشرق بلغ فيه سعر البنزين ما بلغه في فلسطين ولا يوجد قطر تؤدي سياراته من الضرائب الحكومية ما تؤديه السيارات في فلسطين . فالشكوى اذن في محلها فعسى ان تكون حكومة فلسطين قد تداركت هذه المسألة بالحل المعقول قبل وقوع الاضراب الذي سيشل حركة البلاد ويوقف مصالح العباد ، والحكومات ما وجدت في الدنيا إلا لاسعاد الناس لا لارهاقهم

اما اللجنة التنفيذية العربية فقد ايدت الاضراب وعضدته ما دامت الحكومة قد تجاهلت مطالب اصحاب السيارات منذ ٦ اشهر ، وسنرى ما يكون

استعلام

لي أخ اسمه قايد عبد الله اليماني عمره ٣٥ سنة غادر اليمن منذ ١٣ سنة وكان بخدمة محمود باشا التيسوني في الحجاز ثم في مصر أخيراً وقد انقطعت عني كتبه وأخباره فالوالدة أقلقتنا ببكائها عليه فارجوكم أن تنشروا كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء عن أخي يطلع عليها ويفيدنا عن أخباره أو عن أحد ينبئنا عنه ان كان حياً أو ميتاً ولكم الفضل أما عنواني اليوم فبواسطة نادي الاصلاح الاسلامي بعدن الشيخ عثمان (عدن) «أحمد عبد الله الحديدي»

لتأبين الحسين

تقيم اللجنة التأبينية الكبرى في شرق الاردن لاحياء ذكرى ساكن الجنان الملك حسين حفلة تذكارية يوم ١٣ يونيو في حديقة المنشية بعمان ، وستقام حفلة اخرى في طنطا من اعمال مصر وتقام حفلة ثالثة في دمشق ، هذا غير حفلات العراق

الطبعة الثانية ...

تشتغل ادارة الشورى بتنظيم كشوفات اخرى تتمة للكشف المعلوم الذي اذيع منذ ٣ اسابيع وهي تشتغل بحذف اسماء الذين خلصوا ذممهم واضافة اسماء اخرى من الاسماء التي لدينا ويوجد بينها مع الأسف اسماء امراء وحكام !

هذا وليعلم الذين قطعنا عنهم منذ ٤ او ٥ اعوام وسكتنا عن ملاحقتهم الى الآن اننا لم ننس ما بيننا وبينهم من حساب ... بل ان كل اسم دخل هذه الادارة حفظنا عن علاقته معنا كل شيء يلزم ... الخ الخ

لانه غير يهودي !

روت الحياة الغراء ان قاضي صلح القدس حكم باخراج احد المصريين من فلسطين لأنه من الاشخاص الذين لا عمل لهم

ويذكر القراء ان المتشرد اليهودي لم يحكموا باخراجه من فلسطين بل حكموا على الحكومة بأن تخلق له شغلة !

مسكين ذلك المصري فلو انه ادعى انه يهودي لما طرد من فلسطين بل لكانوا سألوا خاطره ودبروا له اسباب الحياة الرغيدة !

يثنى على المهاجرين

كتب الينا السيد سليمان عبد الرحمن من دير دبوان بفلسطين يقول ان المهاجرين من ابناء تلك القرية الكريمة قد شيدوا على نفقتهم مدرسة كبيرة ستفتح ابوابها في أول السنة الدراسية المقبلة

وقد ختم حضرته هذه الكلمة بالثناء على الاستاذ الفاضل شريف افندي صبوح مفتش معارف منطقة القدس لبذله كل مساعدة في تنظيم ادارة المدرسة واختيار المعلمين

فنحن نشارك الكاتب ونقول ان خدمات شريف افندي لمعارف لواء نابلس تركت له اعطر ذكر ، فلا عجب أن سمعنا انه يشيد في منطقة القدس مثل ما شيد في نابلس

مدرسة طولكرم الزراعية

قال المستر بومن مدير المعارف من خطاب القاه في القدس ان المستر هيلد مدير المدرسة الزراعية بطولكرم « رجل كريم وانه مضياف يطعم من يزوره » ولم يقل عنه أكثر من ذلك .

فاذا قلنا نحن ان المستر هيلد الذي يتقاضى راتبا ضخماً من ميزانية هذه المدرسة ، يضرب على نغمة لا نحب أن يضرب عليها أحد في هذه البلاد نرجو الا ينكر ذلك . فان لدينا من الوقائع ما نثبت به ما نقول انما نكتفي بذكر حادث واحد جرى في بيته وعلى مسمع منه ومن عائلته :

ذلك أن الخواجاية فلانة مدير مدرسة البنات في طولكرم ، كانت تتحدث مع المستر هيلد وزوجته عن المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد . وعلاقاتهم مع بعضهم ، وماذا يجب أن يكون موقف العنصر الواحد من الآخر وفي خلال ذلك دخل السيد افنان الاستاذ المسلم في مدرسة الزراعة فقدمه المستر هيلد الى مديرة المدرسة مكتفياً بقوله المستر افنان . ثم قالت مديرة مدرسة البنات المسلمات ، أنها تشعر بوخز الضمير ، وانها تبيت على مثل الشوك ، وتشعر بانها تدنست ، يوم تصافح رجلا مسلماً . وكان من سوء حظ التلاميذ او المدرسة ان تحركت العاطفة الاسلامية في نفس الاستاذ افنان ، فقال للاستاذة الفاضلة انه يتشرف باعلامها ان اليد التي صافحتها هي يد رجل مسلم يغار على اسلاميته ويتعصب لها . ثم قام وخرج غاضباً لهذه الاهانة التي لحقته في بيت رجل يدعي هو وابناء قومه انهم ابعد الناس عن التعصب ...

وهنا تبدأ فصول المأساة ، فالاستاذ افنان ملوم لأنه يغار على اسلاميته ، واذاً فلتذهب أوقات الطلبة هدراً ، ولتشن الغارة على الاستاذ افنان ، وغير الاستاذ افنان والاساتذة المسلمين . ثم تنقسم المدرسة الى حزبين دينيين ...

ثم اعفونا من التفاصيل ....!!

والآن ، تعالوا نطوف المدرسة لنرى نتيجة عمل المدير المستر هيلد فالارض بائرة ، والاعشاب تغطي الاشجار ، وبيوت البقر تصل رائحتها الى عشرات الامتار ، والدجاج لم تعط الفرصة الكافية للموظف المختص بتربيته ليكثر من انتاجه واعطاء الفلاحين منه !

لقد زرت المدرسة ، وتفرجت عليها ، فرأيت الاهمال بارزاً في جميع أقسامها . وأعجب ما عجبت له ، هو اقامة بناء لتجفيف الفواكه كلف ادارة المدرسة (١٥٠٠) جنيه فلسطيني ، في حين انه لا توجد في المدرسة فواكه يمكن تجفيفها !!

لقد كان الاولى بالمستر هيلد ، ان يقيم عدة ابنية لتربية الدجاج والارانب وغير الدجاج والارانب ، مما يستفيد الطلاب من ممارسته ، ويقتدي الفلاح بهم فيستفيد .

لقد سمعت كثيرين يسألون : متى تبيع ادارة المدرسة من الدجاج الذي انتجته ؟ فكان الجواب لن نبيعكم في هذه السنة لان الدجاج قليل عندنا !

لقد قالت الحكومة ، انه سيخصص قسم واسع من مدرسة الزراعة لتدريب المزارعين على استثمار اراضيهم على الطرق الفنية الحديثة . فهل الطرق الفنية الحديثة تتمثل في اهمال الارض بدون حرث حتى تغطيها الاعشاب البرية ؟!

اذا كانت هذه هي الطرق الفنية الحديثة ، فنحن في غنى عنها ونحن نؤكد ان اجهل فلاح يستطيع أن يستثمر أرضه بالطرق القديمة فتعطيه من المحصول أضعاف ما تعطيه أياه بهذه الطرق الفنية الحديثة

القدس — سعيد النائف

أنعام على صحافي

دعا سعادة وزير ايران المفوض في مصر قبل ظهر الخميس حضرة الاستاذ كريم ثابت الى دار مفوضيته وابلغه ان حضرة صاحب الجلالة رضا شاه بهلوي ملك ايران انعم عليه بمدالية ذكرى اعتلائه العرش وهو النشان الوحيد الموجود الآن في إيران بعد الغاء النياشين القديمة ثم سلمه سعادته المدالية مع براءتها مشفوعتين بكتاب تهنئة من المفوضية فنهنئ الاستاذ كريما بهذا التقدير السامي

كلا غير صحيح

عكا ٩ صفر سنة ١٣٥٠

حضرة الاستاذ الفضال صاحب جريدة الشورى الغراء

أرجو أن تتفضلوا بنشر ما يأتي :

نشرتم نقلا عن مجلة الهداية الاسلامية الغراء التي تصدر في القاهرة في عدد المحرم سنة ١٣٥٠ هجرية مقالا بتوقيع (ابو يعلى) تناول فيه الطائفة الشاذلية وشيخها الجليل سيدنا الشيخ علي نور الدين اليشرطي الولي الكبير والقطب الشهير رضي الله تعالى عنه بما ليس من الحق في شيء

ولما كنا لا نشك في أن الطريقة الشاذلية في عكا تتمشى مع الشريعة المحمدية الغراء ظاهرها وباطنها نعلن دحض ما جاء في ذلك البيان ونرجو أن يتولى الله المسلمين بحسن المثوبة والغفران

مفتي عكا : عبد الله الجزار

نقيب السادة الاشراف : محمود اللبابيدي

(الشورى — نحن ما نقلنا عن زميلتنا الهداية ذلك المقال إلا لأننا رأينا في وجود طائفة أوشيعة على النمط الذي سرده أبو يعلى اكبر سواد لوجوه المسلمين بين الامم . واننا نشكر صاحبي الفضيلة على بيانهما الصريح ونحمد الله الف مرة على ظهور الحقيقة ونرجو من كل انسان يرى في الصحف او المجلات ما يعلم عنه الصحيح أن يدلي به لأن الساكت عن الحق يعد شيطان اخرس)

اولاد الحلبوني

نرجو من حضرات السادة أنجال وأقارب المرحوم طالب باشا الحلبوني ان يلموا أو « يضبوا » قريبهم الارعن الغر الذي ملأ الاندية السورية بمفاسده والاساءة الى سمعة العائلة الكريمة بمشاجراته مع الناس وما حكايته مع جاويش البوليس التي أدت الى ضربه واهانته وجرجرته ببعيدة

(معروف)

السيد الدجاني

قدم القاهرة حضرة الفاضل حسن صدقي بك الدجاني من ادباء القدس لتمضية يومين فنرحب بحضرته

ما هذا الرجل ؟

كتب الينا من عدن ان الشيخ عوض عبد الله القاضي السابق لبلدة الشيخ عثمان وشى لحكومة عدن بالاستاذ الغيور محمد علي ابراهيم لقمان وانه خطب ضد الطليان فكان لهذه الحادثة اسوأ وقع عند الناس كافة ، اعان الله الامة العربية على بلواها النازلة عليها من أيدي أبنائها

صلاة الغائب

امر جلالة الملك ابن سعود باقامة صلاة الغائب على المرحوم الملك حسين وقد اقيمت الصلاة في البيت الحرام

مرض الفاقة !

« من أغرب الامراض التي انتشرت مؤخراً في فلسطين مرض قال بعض الاطباء ان سببه قلة التغذية واضطراب الفكر .. وقد تفشى هذا المرض تفشياً مريعاً في قرية «قباطية» بجهة جنين ويعد سكانها نحو ٤ آلاف نسمة حتى اضطرت الحكومة أن تقيم مخيما للصحة فيها لمعالجة المرضى معالجة سريعة ونقل من هو في حالة خطرة الى مستشفياتها »

(الشورى — قرأنا هذا فخطر لنا ان نعلق عليه ، ولكننا لما امسكنا القلم احترنا ماذا نقول ! فهل لاحد القراء الذين ترفقلو بهم على الانسانية في فلسطين ان يتولى ذلك بالنيابة عنا ؟ يا الله ! كم اصاب فلسطين بعد الحرب العظمى فوق الخراب الذى اصابها من الحرب !)

الى لبنان

غادرت العاصمة الى لبنان للاصطياف حضرة السيدة الفضلى الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الغراء تصحبها بناتها المهذبات صحبتهن السلامة

تفصيلات جديدة عن برقة

اعتباراً من الهدنة الاخيرة بين الزعيم عمر المختار والمارشال بادوليو والي طرابلس — برقة

جاءنا من حضرة السيد بشير السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية البرقاوية بدمشق المعلومات التالية :

في سنة ١٩٢٨ حصلت هدنة بين السيد عمر المختار الزعيم العربي والمارشال بدوليو والي طرابلس — برقه ، واتفق الطرفان على مدة هدنة (٥٠) يوما يختبر في خلالها كل منهما شروطه . وتعهد كل من الطرفين للآخر بعدم حدوث أي حركة عدائية اثناء هذه المدة . وقبل انتهائها كان السيد عمر المختار اتفق مع أهل الوطن على الشروط التي لا بد منها لحفظ كيانهم وهي لاتخرج عن (الميثاق القومي) للامة الطرابلسية البرقاوية وأهمها ايجاد حكومة وطنية ذات سيادة قومية برأسها امير مسلم تنتخبه الامة والعفو عن المسجونين السياسيين والمحكومين سياسياً داخل القطر وخارجه واعادة ممتلكاتهم لهم وترك السلاح بيد الاهالي ، فقبل الوالي هذه الشروط الاولية مبدئياً وطلب من السيد عمر المختار تجديد الهدنة لعرض شروطها على حكومته على ان تجدد كلما انتهت حتى يتمكن من أخذ رأي حكومته في هذه الشروط . واستمرت الهدنة (٦) أشهر تقريباً ، وفي اثناء ذلك سعى الوالي في ايجاد الشقاق بين الزعيمين (السيد عمر المختار والسيد الحسن الرضا السنوسي) وعين لجنة خاصة لذلك من ايطاليين مستعربين وعرب خونة ، وتم له ما أراد وحصل الشقاق بينهما وعند ذلك جاهرت ايطاليا بمعاضدة (السيد حسن الرضا) بحجة انه سنوسي وان العرب ميالون لزعامته وضربت صفحاً عن السيد عمر المختار والاتفاق معه وكلفت اللجنة بعمل شروط من (السيد حسن) تكون في مصلحة ايطاليا لعلمها ان (السيد حسن) صغير السن تنقصه المرونة الكافية لمثل هذا الامر ، وما يتظاهر به الوالي من حسن النية نحو الوطن كفيل بجعله ينخدع اليهم ويوافقهم على كل ما يريدون . ولما تحقق السيد عمر المختار هذه الاعمال وانخداع السيد حسن لوعود ايطاليا ، علم ان كل ما عمله الوالي معه من تعهدات وغيرها ما هي إلا حيل يراد بها شق صفوف الوطنيين والتغلب عليهم بالطرق السياسية وعليه رأى من الواجب عدم ترك الحالة كما هي ومصارحة الوالي بالحقيقة وانه لا يطلب إلا صلحاً شريفاً على قواعد (الميثاق القومي) أو الكفاح الى النهاية .

و بعد هذه المصارحة اصبحت الحالة تتعقد من وقت لآخر وعرفت ايطاليا ان مساعيها مع (السيد حسن) لم تجديها نفعاً وان عموم الاهالي قد أجمعوا على الميثاق القومي . فلجأ الوالي بعد ذلك الى محاسبة (السيد حسن) ومطالبته بما تعهد به كامتثال السيد عمر المختار وقواده لاوامره ، ولما عجز عن ذلك خلقت له مشاكل واتهمته بان عساكره نهبت حيوانات الخاضعين لايطاليا ، فحاصرته ليلا — بقيادة الماجور (ميربلة) والكبتان (كامباني) — وأخذت جميع ما يملكه وقتلت من اتباعه (٧٥) نفراً وأخذته بنفسه اسيراً وساقته امام فرسانها مشياً على قدميه من معسكره لغاية نقطة (مراده) الايطالية التي تبعد عن معسكره (٤٥) كيلومترا و بعد أن وصلها حملوه الى بنغازي بسيارة وطوفوه على سكانها بصفته خائناً و بعد تطويفه اودع السجن مدة ثم نفوه الى ايطاليا .

فلما علم السيد عمر بذلك صعب عليه الامر فحرض العربان على الاستعداد والجهاد ورأى من خيانة ايطاليا (للسيد حسن) ومن معها كبر عبرة ، ولم يمض (١٥) يوما على خيانتهم (للسيد حسن) حتى هوجم السيد عمر المختار بقوى عظيمة من البر والبحر واستمر القتال الى يومنا هذا في عدة اشكال واطوار .

و بعد ذلك عين الجنرال (غريستاني) وكيلا للوالي في بنغازي فاتخذ هذا بدوره سياسة من نوع آخر مع الخاضعين له من العرب الحضريين وسكان البادية اعتقاداً منه انهم يمدون السيد عمر المختار بالمال والذخيرة واتخذ هذه العقيدة وسيلة لتنفيذ السياسة التي ترمي اليها حكومة الفاشيست من سلب املاك أهل البلاد وتسليمها الى مرتزقة الطليان الذين سدت في وجوههم طرق المهاجرة الى اميركا وغيرها ومن السياسة التي اتخذها جعله محكمة عرفية سيارة تجوب البلاد بالطيارات وتحكم على الاهالي في ديارهم بالاعدام لادنى سبب تافه وتصادر املاكهم لاقل شبهة ، و بمجرد الظن كاليقين ، والرواية لاتقبل التأويل في عرفها فكل ما يصلها صدق لا يحتاج الى برهان من ذلك :

اخبر (السنوسي الشارف) احد الجواسيس على ان (احمد الهاني) يقتني بندقية فحكم على الثاني بالاعدام وساقوه للمشنقة بدون سؤال ولا جواب واعدم فعلا . و بعد ذلك بحثوا في منزله عن البندقية فلم يجدوا لها اثراً بل كانت القضية محض اختلاق من الجاسوس . ولا يؤاخذ الجاسوس ولا يعاقب في مثل هذا الامر ، وكم نفس زهقت بمثل هذه الشبهة الكاذبة وتركت اطفالها يتامى بدون جناية او ما يشبه الذنب .

ومنها ان هذه المحكمة أتت الى الاهالي المحشورين في (عين الغزالة) ليلا وكانت ليلة ممطرة شديدة البرد — في اوائل شعبان ١٣٤٩ — وجمعت الاهالي تحت ذلك البرد والمطر واخذت تحاكمهم ، فحكمت على ستة بالاعدام وعشرين بالسجن واقل مدة في هذه الاحكام (٢٠) سنة .

وكان من ضمن المحكوم عليهم بالاعدام احد المشايخ المسمى (الطليحي) وهذا الرجل لمدة وهو داخل (طبرق) مع الطليان وصديق لهم وصادق معهم مخيما تلى الحكم باعدامه . قال احد المحكومين بعشرين سنة بصوت خافت للذي بجانبه : (اما الطليحي ما حكموا عليه إلا ظلماً . .) — يريد انه كان مصادقهم ومعهم — فسمع هذه الجملة احد الجواسيس فبلغها حالا الى الحاكم ، فسأل الحاكم الرجل المبلغ عنه : هل هذا صحيح؟ فنفى ذلك ، فأكد الجاسوس صحة كلامه فاكتفى الحاكم وقال اقسم بديني على ان يكون صاحب هذه الجملة أول المعدومين وفعلا اعدم ذلك المسكين .

وفي ساعة تنفيذ الاعدام طلب المحكوم عليهم ان يكون اعدامهم في محل مستور عن اعين اطفالهم ، فاقسم الحاكم ان ينفذ حكم الاعدام بين النساء والاطفال وفعلا أعدموا بين العويل والصراخ .

ومن الأعمال التي قام بها الجنرال (غرتسياني) ترحيل اهالي البادية جبراً وحشرهم في مناطق ضيقة على الساحل محاطة بالاسلاك الشائكة . فحشروا كافة سكان الجبل الاخضر في قطعة ارض صغيرة بين (طلميثة وبنينه) وخصصوا لأهل برقة الغربية قطعة على ساحل (المقطاع) . وقبل الشروع في ترحيلهم اخذوا منهم جميع ما يملكونه من نقود ، اما المواشي وهي ثروة العربان فقد هلك معظمها وما بقي استلموه و باعوه واستلموا اثمانه غنيمة باردة . واما الاهالي فما وصلوا لمحشرهم الا بعد هلاك خلق كثير منهم خصوصاً الاطفال والعجزة والمسنين واليك كيفية الترحيل :

كان الايطاليون يسوقون الرجال والنساء والاطفال تتعقبهم الفرسان وتحيط بهم السيارات المدرعة ومن ينحرف الى بئر ليشرب منه أو يسقي طفله يقتل بالرصاص ولا فرق بين الرجل والمرأة والطفل فكل من يتخلف عن الفرسان يضرب بالرصاص و يترك يتخبط في دمه ، بمثل هذا رحلت اهالي وسكان الجبل الاخضر واهل برقة الغربية . . .

اما اهالي برقة الشرقية (متصرفية طبرق) فقد رحلوهم بنوع آخر : وذلك ان الايطاليين اخذوا النساء و بعض الرجال واركبوهم بحراً وساقوا بعض الرجال براً بالصفة المذكورة ، والراكبون بحراً وهم النساء والاطفال وقليل من الرجال فقد صادفهم نوء شديد اضطرهم الى البقاء في البحر (١٤) يوماً وقد هلك منهم (٢٠٠) نفس ما بين امرأة وطفل من شدة البرد والجوع وكانت قبورهم بطون الاسماك وانزلوا الباقين في (سيدي خليفة) قرب ثغر بنغازي . اما اعيان هؤلاء العربان وهم العمد والمشايخ فقد طلبوا اولا قبل هذا الترحيل بمدة قليلة فسجن البعض ونفي البعض الى ايطاليا ، اما نساؤهم واطفالهم فمن ضمن التعساء المرحلين .

واليك اسماء القبائل المرحلة :

العبيدات . قبيلة الحاسة . قبيلة المنفة . قبيلة الحوته . قبيلة الشواعر . قبيلة جلان وما ينتمي اليها وكلها كانت ضاربة في ارض واسعة خصبة كثيرة المرعى ، وتحد هذه الارض بالسلوم والحدود المصرية شرقاً و بوادي التميان غرباً و بالبحر المتوسط شمالا و بالصحراء جنوباً .

وقبيلة العواقير . قبيلة المغاربة . قبيلة المهشهش . قبيلة أولاد الشيخ . قبيلة العريبات . قبيلة صعيط . قبيلة الفواخره . قبيلة الشيبيات . قبيلة زوية . قبيلة جرارة . قبيلة اشبيطات . قبيلة الزاويه . وهذه القبائل وما ينتمي اليها تقطن ارض تمد شرقاً بخصوص وغرباً بالمقطاع وعين الكبريت وخليج سرت وشمالا بالبحر الابيض وجنوباً بالصحراء .

ومجموع هذه القبائل وما ينتمي اليها ثلاثون قبيلة تقطن في ارض واسعة ذات مراع ومروج .

جمع الجنرال (غرتسياني) هذه القبائل جميعها في ثلاثة مناطق ضيقة تحيط بها الاسلاك الشائكة وهي (بنينة . العقيلة . طلميثة) ومنعتهم الحكومة عن التجول خارج الاسلاك وقد سلبت منهم جميع حيواناتهم ومواشيهم .

(الشورى — ستنشر بقية هذه البيانات المبكية في العدد المقبل ان شاء الله)

جواب على سؤال

« كيف السبيل الى جمع كلمة العرب »

مما لا شك فيه ان العربي المخلص لوطنه وامته لا يرجو لامته و بلاده إلا كل خير فالعربي الحجازي او العربي النجدي او العربي السوري او العربي العراقي او العربي اليماني يرجو لجزيرته مستقبلا باهرا تاركا ماهو حاصل بين امرائها من شبه الخلافات لان المخلص لا يرضيه ان يرى اخوانه في القومية يهانون مهما تغيرت طباعهم وعوائدهم فانهم عرب ودينهم واحد ولغتهم واحدة

هذا ومما لاينكر ان البلاد العربية متفككة العرى فترى الحجاز ونجد في معزل عن شقيقاتها العراق وسوريا واليمن وكذلك اليمن متعزلة عن شقيقاتها دون ان يهمها إلا ان تحسن علاقتها مع عدوة العرب . . وكذلك سوريا ليس يهمها إلا الوحدة السورية وكذلك العراق واما حال الممالك العربية والامارات العربية فحزن كل الحزن

اذن فلا يمكن جمع كلمة العرب إلا كما قال والدنا الامير شكيب ارسلان بان يقع حلف عربي بين ملوك العرب وامرائهم و ينتخب منهم زعيم يكون كرئيس جمهورية متحدة كجمهوريات الولايات المتحدة وتكون لهذه الجمهورية او الشبيهة بالجمهورية هيئة عليا تفصل في قضايا العرب العامة و يكون أعضاء الهيئة ممثلين للممالك العربية كلها فلا تعقد مملكة عربية معاهدة إلا بعد موافقة هذه الهيئة التي ستكون الحكم الاكبر بين ملوك وامراء العرب

فاذا عمل العرب هذه العملية كانت كلمتهم هي العليا

مكة   عبد الله السعود

(الشورى — يظهر ان الكاتب لا يدري مبلغ خوف امراء وملوك العرب من التحدث بهذا الكلام ولا شدة رعبهم من الاجانب ولم يدر ان كبراء هذه الامة في موت خوفا من الموت !)

بطريق مصر !

نشرت « الجورنالي ديتاليا » تتهم مصر بانها مصدر التهريب للثوار الطرابلسيين

وهذه النغمة لا يزال الطليان يرددونها منذ ٢٠ سنة ! أي انهم يعيدونها كلما اصيبوا من المجاهدين بكسرة أو هزيمة ، وكلما طمعوا بشيء من أرض مصر ، ويكفي ماجرى في مسألة جغبوب . . .

والغريب أن صحف مصر تسمع من الصحف الطليانية هذا الكلام الفارغ من حين الى آخر دون أن تقول كلمة !

يسأل عن مجاهد

على صفحات جريدتكم الغراء ارجو الاجابة على سؤالي هذا وهو :

إني مطلع على أغلب الجرائد العربية وقارىء محتوياتها فلم أجد منذ سنة تقريباً خبراً أو نبأ ما عن الأمير عبد الكريم بطل الريف ولا عن مصيره وحالة بلاده .

فنظراً لتتبعي أخبار الابطال المجاهدين في القضية العربية بادرت الى هذا الاستفسار .

الموصل   عبد الستار اسعد

فأهنالك !

كلمة لوجه الحق

ردا على عطوفة أمير البيان

. . . و بعد فقد قرأت في صدر العدد ٣٢٩ من الشورى المفيدة ما كتبه عطوفة الامير شكيب بشأن اخواننا الريفيين والاسبان فشكرت له غيرته الاسلامية وسألته تعالى أن يكثر في المسلمين من أمثال الامير الجليل ومع ذلك فقد وجدت في مقاله كلمة رأيت السكوت عليها خيانة للحقيقة وظلماً للتاريخ فجئت استوضحه اياها وهي (إن كل قطر اسلامي سقط في هوة الاستعمار او استمر تحت نير الاستعمار انما كان القائد عليه اناس من اهله اما من الامراء أو من الوزراء أو من العلماء وأشدهم ضرراً هذه الطبقة الاخيرة اصحاب العمائم . . .) اه

لقد سمعت هذا المعنى من كثيرين وقرأته لكثيرين ولكني لم أعره التفاتا لاني اعتقد جهالة قائليه . اما مثل الامير فلا يصح أن امر بكلامه مراً من غير عناية ولا تفكير لما يترك من الاثر في نفوس قرائه ولما سيكون له من شأن في تاريخ المسلمين لهذا آمل ان يوقفنا عطوفته على الخائنين من ذوي العمائم في التاريخ الحديث باسمائهم او بسماتهم والامير ولله الحمد طويل الباع في علم التاريخ فلا يغرب عنه ما يغرب على مثلي .

اما أنا فقد راجعت ذاكرتي فوجدتني أن الذين وضعوا أسس النهضة في الشرق الاسلامي و بنوا عليها ما بنوا انما هم اصحاب العمائم وتلاميذهم فهذا السيد جمال الدين الافغاني والامام محمد عبده والشيخ عبد الرحمن الكواكبي والشيخ طاهر الجزائرلي والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ حسين الطويل والشيخ علي يوسف والسيد رشيد رضا والشيخ احمد ابو الكلام الهندي والسيد احمد خان والشيخ سليمان الندوي والسيد توفيق البكري والشيخ عبد العزيز جاويش الخ الخ ومن تلامذة ذوي العمائم سعد زغلول باشا وفتحي زغلول باشا واحمد بك الحسيني وحفني بك ناصف ومحمد كرد علي وابراهيم بك الهلباوي ، والامير نفسه يعد حسنة من حسنات المعممين ولو أردت الاستقصاء لما امكنني ذلك فلذا عددت من اعرفهم او سمعت بهم وضربت صفحا عن الباقين .

كتبت هذا وانا اعتقد ان كل اهل زي لا يسلمون من خائن ولكن اهل العمائم اقل الفرق شذوذاً وأكثرهم تمسكا بحق الدين والوطن يشهد لهذا ما كان بين الشيخ الشرقاوي ونابليون الكبير فقد قرب الشيخ وولاه رئاسة مجلس العموم وعضوية مجلس الخصوص وعندما اراد نابليون ان يضع وسام فرنسا على صدر الشيخ في حفل حافل انف الشيخ من ذلك والقى به الى الارض .

فهل حفظ التاريخ الحديث اتفه لرجل مثل أنفة هذه العمامة .

فجماعة منها هؤلاء الاعلام لا يجوز لمن كان في مقام الامير ان يصمها هذه الوصمة ولم يتناول حكمه باستثناء لا يغني عنه لفظ (من) في الحقيقة شيئا بل كل خصوصا والملاحدة يرقبون صدور مثل هذه الحجة من ذي مقام كبير ليتمكنوا من تنفير الناس وتحويل وجوههم عن علماء الدين فان كان عطوفة الامير على بينة من خيانة معمم فعليه أن يشهره للناس والا يطلق الحكم اطلاقا جارحا فيصيب قوما بغير جريرة وفي هذا ما فيه

* * *

فيا اخي ابا الحسن : لقد ارسلت لك هذه الكلمة وأرجو ألا تظن اني من خصوم الامير فالله تعالى علم اني من اشد الناس حبا له على بعدوانما احبه لعمله وادافع لذلك عنه في جلساتي وكثيراً ما جرني الدفاع عنه الى الشجار مع الخصوم ، فاطلب من الله تعالى ان يحفظه و يكثر فينا من امثاله ، ولكنه التاريخ وطلب الحقيقة والعلم يتنصف بين الاثنين وسلام عليك يوم كتبت له و يوم ارد عليه و يوم نجتمع متفقين

ابو يعلى

لاصلاح الحالة

علمنا من اخبار الخليج ان جلالة الملك ابن سعود ارسل لجنة لاصلاح الامور في القطيف والاحساء

ماذا يصنع الاستعمار

عند افلاس دعايته وظهور مو بقاته ؟

وعدنا في عدد سابق ان نحدث القراء عن جريدة « الرقيب العتيد » ذات الاسم البليد الذي اطلقه الطليان عليها واصدروها في طرابلس الغرب باللغة العربية باسم رجل مسكين من الاهالي يقول مايقولونه له كما تقول الببغاء !

وكذلك وعدنا بأن نحدث القراء عما تسرود في جريدة الحقائق الصادرة في مصر ، والتي لم نسمع بها ولا رأيناها طول حياتنا

* * *

اما الرقيب العتيد ذلك الاسم الذي حيرنا وعجزنا عن فهم معناه ، فهي جريدة حقيرة بحجم الصحف في اول عهدها منذ ١٠٠ سنة . وقد قرأنا في صفحتها الاولى شتى الأماديح في ولي عهد ايطاليا عند زيارته لطرابلس الغرب . وهناك بعض اخبار لايهم نشرها القراء ولكن يهم الطليان ان يطلعوا الناس عليها . . .

لقد ذكرت « الرقيب البليد » ان ولي العهد زار « جامع التركي الذي به الشهداء الطليان » وهذا الاعتراف الصريح من جريدتهم باغتصابهم لذلك الجامع لايحتاج الى تعليل

وذكرت في مكان آخر ما يثبت وجود انطون افندي يعقوب الصحافي القبطي المصري مكاتب شركة التلغرافات الايطالية التي كانت تسمى باسم « اتمو » بمصر في تلك الحفلات لأن الطليان استقدموه من مصر للتطبيل والتزمير للطليان في مهرجان زيارة ولي العهد ولكن استلفت نظرنا ان انطون افندي وصفته هناك بأنه مندوب جريدة وادي النيل :

نعم وادي النيل التي تصدر بالاسكندرية والتي اشتهرت بخطتها الاسلامية وغيرتها الشرقية ، وبالاخص ضد الطليان وعطفاً على اهالي طرابلس وبرقة

اذن فانطون افندي يعقوب كان يراسل وادي النيل من طرابلس ! ولكن بماذا راسلها؟ وماذا نشر فيها؟! لاشك انها نشرت له كل ما كتبه من دعاية للطليان !

اذن فوادي النيل لم تنقلب على الوفد المصري فقط ، بل انقلبت ايضاً على العرب وصارت من ابواق ايطاليا !

ان وادي النيل قد اختفت من الاسواق منذ قلبت مبدأها من « الوفدية » الى « الحكومية » ولذلك لم نرها ، فهل يوجد بين القراء من اتصل باعداد وادي النيل التي فيها رسائل « مندوبها الخاص . . . » بطرابلس فيبعث بها الينا لنقرأها ثم نرجعها اليه وله الشكر ؟

لنترك الآن « مندوب وادي النيل الخاص . . . » ولنتكلم على بقية ما في عدد الرقيب الغليظ ، على ان نرجع الى مندوب وادي النيل في مقالتنا الثانية

فقد جاء في الرقيب انه لما زار ولي عهد ايطاليا جامع احمد باشا القى « الشيخ » محمد ابو الاسعاد مفتي طرابلس بين قدمي ولي العهد وزوجته الخطبة الآتية :

« ياصاحبي السمو الملكي :

« لسموكم مزيد الانعام علينا والتشريف لنا بوقوفنا بين يدي سموكم لتقديم أعطر التحيات القلبية . وابهج الاحترامات الصميمية منا معاشر علماء الشريعة الاسلامية وهيئة مجلس اوقاف القطر الطرابلسي بالنيابة عن كافة مسلمي القطر .

« فقد شرفتمونا بزيارة محل عبادتنا ومشعر نسكنا اظهاراً لما تعودناه من مقام سموكم من العناية بالدين واحترام الشعائر

« ياصاحبي السمو الملكي :

« من اليوم الذي رفع فيه العلم الطلياني المنصور على ربوع هذه الديار ونحن في بحبوحة الهناء والسعادة وعدالة الحكم فلسموكم الاخلاص الدائم والولاء المستمر من صدور مملوءة بالمحبة ، وقلوب طافحة بالاحترام .

« خلد الله العرش المبجل للاسرة المالكة المعظمة ماطلع النيران وتعاقب الملوان ، وليحي الملك ، لتحي الملكة ، ليحي صاحبا السمو ، ليحي آل سافويا العظام »

هذه هي خطبة مفتي طرابلس نقلناها للقراء بدون أن نعلق عليها لأن كل تعليق يفقدها روعتها و يقلل من سوء وقعها . ألا فليحكم الناس على رجل يلقي مثل هذا الكلام بينما نصف اخوانه سكان طرابلس قد زالوا من عالم الوجود بسبب الظلم النازل عليهم كحجارة من سجيل .

شرق الأردن

٢٢ يونيو لمراسل « الشورى » من عمان

خط بغداد — حيفا

يوالي المهندسون اعمال التخطيط في طريق بغداد بجد ونشاط والظن انه لايتم شهر أو شهران حتى يتم التخطيط و يبدأ بمد القضبان الحديدية وأنابيب البترول . فعسى أن رجال العرب يولون هذا الخط ، بل السور ، اهتمامهم و ينظروا اليه بعين الرقيب الساهر . واذا تم فعسى أن يكون فيه الخير لأبناء العرب (الشورى — سيتم ولن يكون فيه أقل خير للعرب)

لتخليد ذكرى الحسين

وزعت لجنة الاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة جلالة الملك حسين بطاقات الدعوى على جميع زعماء البلدان العربية . ورجال الشرق للحضور في يوم الاربعين بعمان حيث تقام حفلة عظمى يحضرها سمو الامير وجميع أبناء شرق الأردن بعمان .

وقد اهتم أمين العاصمة طاهر بك الجقة لاقامة تمثال لجلالة الفقيد بعمان وتبرع لذلك المشروع كثير من ابناء الامة حبا بلفهم هذا العزم . وقد بلغني أن اللجنة المخصوصة لذلك فاوضت أحد الفنانين بمصر في التمثال المشار اليه .

و بلغني أن بعض رجال الدين يخالفون في ذلك وربما صارحوا سمو الامير المعظم وأبناء الفقيد في ذلك وانه لا يجوز أن يقام تمثال باسم رجل كالحسين من أبناء النبي (ص) عرف بالتدين والورع .

جلالة الملك علي

يسافر يوم السبت المصادف ٢٧ الجاري جلالة الملك علي الى بغداد ليقوم مقام جلالة أخيه الملك فيصل ببغداد . رافقته السلامة .

سمو الامير عبد الله

يسافر سمو الامير عبد الله المعظم الى مصر وسينزل ضيفا على السيد عبد الملك بك الخطيب . وقد بلغني أن سفره لزيارة عمته بمصر وتعزيتها بفقيد العرب والاسلام . رافقته السلامة

المؤتمر الإردني النجدي

اجتمع المستر كلوب والشيخ عبد العزيز بن زيد في الحدود النجدية الاردنية للنظر في تسوية الامور المتكونة بين قبائل شرق الاردن ونجد وقد وصلا الى المكان المخصص وقد كان للميثاق بن الذين اذاعهما صاحب السمو الامير والملك ابن السعود اثر كبير في منع الغزو وراحة القبائل والامن على الارواح . وفق الله أمراء العرب وملوكهم الى ما فيه صالح أمتهم ويسدد خطاهم .

غزو الرولة على المجاهدين

لا صحة لما نشرته بعض الصحف من غزو قبيلة الرولة على المجاهدين بالنبك

الاستاذ الشنقيطي الكبير

قدم عمان سماحة الاستاذ الشيخ محمد الخضر الشنقيطي قادما من مصر . وما كاد خبر مقدمه يصل الى عمان حتى خف كثير من عظماء عمان لملاقاته في رتل من السيارات الى ماوراء الصلت وارسل سمو الامير عبد الله نجله وولي العهد الامير طلال لملاقاته في الحمر . وتوافدت ابناء البلاد للسلام عليه وتحيته فاهلا وسهلا بالعلم والورع .

وفد بغداد

قدم عمان مساء الاحد وفد بغداد القادم لتعزية الجلالة المرحوم الملك حسين مكونا من ناجي باشا السويدي وجميل بك المدفعي وصالح بك باش أعيان والسيد محمد سيد آل عبد الواحد . وقد قابلهم خارج عمان كثير من زعماء البلاد ورئيس الديوان موفداً من قبل سمو الامير . وقد نزلوا ضيوفا لدى سمو الامير وصعدوا بعد الاستراحة الى القصر لاداء التعزية . وقد ادب لهم سمو الامير مأدبة عظيمة دعي لها وزراء الدولة . وتوافدت الناس للسلام عليهم وتحيتهم . وسيغادرون عمان غداً قاصدين القدس بالطائرة الميمون .

جمارك نجد ايضا

لدينا رسالة تحت هذا العنوان بامضاء نجدي متألم ، ولما كنا قد نشرنا في هذا المعنى ما فيه الكفاية فقد اغفلنا نشر هذه الرسالة .

العدد ٣٣١ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٨ يوليو سنة ١٩٣١

بعد ان نقضوا عهودهم مع العرب
نقضوها مع البابا ايضا

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

ان تكذيبات الطليان لما ارتكبوه في برقة وطرابلس الغرب لا معنى لها سوى تسكين خواطر المسلمين حتى لا يقاطعوا البضائع الطليانية وحتى يخدروا أعصاب المسلمين والحقيقة ان جميع ما نشر عن فظائع الطليان في طرابلس وبرقة لم يحط بجميع ما فعلوه فقد حدث الذين وصلوا الى مصر من اللاجئين والذين وصلوا الى السودان والذين وصلوا الى تونس والذين وصلوا الى الجزائر بروايات كلها واحدة تقريباً ويستحيل ان يتواطأ جميع هؤلاء الناس على الكذب كما ان الطليان غير الفاشست يؤيدون هذه الروايات ويترجون المسلمين ان لا يجعلوا الطليان جميعاً مسؤلين عن فظائع الفاشيست.

ومن أغرب الامور ان الطليان الفاشيست بينما يكذبون خبر نقضهم العهود مع الامير ادريس السنوسي نجدهم نقضوا عهودهم مع البابا نفسه الذي هو ابوهم الاقدس فقد الغوا جميع الجمعيات الكاثوليكية الدينية في ايطاليا بحجة انها قد تشتغل بالسياسة والحال ان البابا يصيح ويصرخ من اعلى الفاتيكان قائلا إن هذه الجمعيات هي جمعيات دينية محضة لا تشتغل بالسياسة ولم يسمع له الفاشيست كلاما بل قاموا بمظاهرات في الشوارع ودخلوا الى بعض الكنائس وسحبوا الصور المقدسة في مذهبهم كصورة السيدة مريم وغيرها ورموا بها تحت الاقدام ورموا بصورة البابا ايضاً وقذفوا وطعنوا وأطالوا السنتهم بما لا يليق وما أوجب ان يخطب البابا عدة خطب يشكو فيها بثه وحزنه ويقول: اذا اقفلوا الجمعيات اجتمعنا في الكنائس وإذا اقفلوا الكنائس صلينا في انفسنا. وقد تواردت على البابا برقيات التأييد من جميع انحاء العالم الكاثوليكي كرهاً باستبداد الفاشست. فيا ليت شعري اذا كان الفاشست ينقضون عهدهم مع البابا ابيهم الاقدس فكيف لا ينقضونه مع السيد إدريس السنوسي؟ واذا كانو يرمون صورة العذراء وصورة البابا والكتب الدينية المسيحية تحت اقدامهم في الشوارع فكيف يريدون منا ان نصدق انهم لم يرموا بالقرآن الكريم والكتب الاسلامية تحت الاقدام يوم دخلوا زاوية الكفرة؟

إن هؤلاء القوم لا بد في يوم من الايام ان يسقطوا ويكون سقوطهم عظيما وذلك لان جميع دول الارض وامم الارض تكره أعمالهم وتتربص بهم الدوائر والشعب الطلياني نفسه يئن من دكتاتورية موسوليني الى انهم حاولوا قتله عدة مرار ولم يتوفقوا الى الآن. ومنذ ايام حكمت المحكمة بالقتل على رجل جاء ليحاول قتل الدكتاتور واقر بما كان في نيته من اغتياله وهذا كله يدل على ان صبر الطليان على هذه الدكتاتورية قد كاد يفرغ فكيف يمكن أن لا يعمل الفاشست في طرابلس بالمسلمين ما يعملونه على حين انهم يعملون مثل هذه الفظائع او ما يقرب منها في نفس قومهم. وسنشر نبذاً مما فعلوه في نفس ايطاليا. من قبيل الشاهد وغاية الامر انهم من الآن الى أن يسقطوا سيفعلون بمسلمي طرابلس من الافعال ما يؤول الى انقراض اخواننا هؤلاء لان من مبادىء الفاشستي ان كل شيء جائز في سبيل مصلحة الفاشستي وإن العدل والقانون والانسانية وكل هذه المبادىء الفاظ لا معنى لها إلا في الظروف التي توافق مصلحة الفاشست.

ومسألة البابا والجمعيات الكاثوليكية شاهد واف كاف على حقيقة حال هؤلاء الجماعة فانهم يزعمون كونهم أشد الناس تمحضاً في الكثلكة ويستبدون هذا الاستبداد بحبرها الاعظم فكيف يفعلون اذن بالمسلمين

لهذا لا نجد لهم دواء الا المقاطعة التامة وأسف جد الاسف عند ما سمع أن بعض اخواننا المصريين لا يزالون واضعين أموالهم في بنوك طليانية فان كان لا بد من وضعهم أموالهم في البنوك ففي مصر بنوك كثيرة وطنية واجنبية وليس من الضروري أن يضعوا أموالهم في بنوك أمة مضى عليها عشرون سنة وهي تنتهك حرمات المسلمين وتهين مقدسات المسلمين في القطر الطرابلسي وقد افنت نصف مسلمي ذلك القطر قتلا وترحيلا. فكيف نسمح لبعض المسلمين نفوسهم أن يعاملوا أناسا منسوبين الى أمة تحتقر اخوانهم هذا الاحتقار وتهينهم هذه الاهانة وتستأصلهم استئصالا بمثل هذه القسوة الوحشية وتأخذ أطفالهم وصغارهم الذين دون سن البلوغ وتربيهم في ايطاليا لتخرجهم عن دين الاسلام. كيف يجوز لعمري لمسلم فيه ذرة من الشرف أن يعامل هذه الامة بعد ثبوت هذه الافعال. انها لو فعلها قوم في السامريين أو في اليهود أو الوثنيين أو عباد الحجر والشجر لاقشعرت ابدان الناس لها وغضبوا من جراء ذلك فكيف والطليان الفاشست يفعلونها في قبائل عربية مسلمة من أشرف ارومات العرب ولا يوجد منها قبيلة ولا فصيلة الا ومنها فئة في الديار المصريه.

ان الناس في تونس والجزائر والمغرب والهند قاطعوا الطليان مقاطعة تامة وكذلك مسلمو سوريا وفلسطين والعراق مهتمون أيضاً بقطع كل معاملة مع الجنس الطلياني ومقاطعة كل من لا يقاطعهم. ان النساء في بعض مدن المغرب نبهن أزواجهن إنهن لا يقبلن حاجة في البيوت اصلها طلياني. وليعلم المسلمون انه يستحيل رجوع الفاشيست عن هذه الاعمال الشنيعة إلا اذا رأوا الخسائر وقعت في تجارتهم والنقصان بدأ في أخذهم وعطائهم لاسيما أنهم هم معولون في أكثر معاملاتهم التجارية على الشرق وليس لهم أدنى امل بمزاحمة سائر الامم الاوروبية في الغرب. فاذا رأوا الشرق قد أبدى لهم الجفاء فانهم يعيدون الثمانين الف عربي الذين في سرت الى أوطانهم في الجبل الاخضر ويكفون عن هذه الاعمال الموبقة التي لا يقدرون أن ينكروا منها حرفاً واحداً اذا ذهبت الى هناك لجنة نزيهة للتحقيق عنها

لوزان — شكيب ارسلان

لتكريم الاستاذ الزركلي

كتب الينا من القدس ان نادي الشبيبة اللحمية في بيت لحم والنادي الرياضي الاسلامي في يافا وجمعية الشبان المسلمين في نابلس قد دعوا الاستاذ الكبير والشاعر النابغة خير الدين افندي الزركلي الى حفلات تقام لتكريمه في بيت لحم ويافا ونابلس ولم يتمكن من تلبية هذه الدعوات الآن ولعله يلبيها في فرصة اخرى

هذا وقد دعته مدرسة النجاح بنابلس ليكون خطيب حفلتها السنوية ولكنه لم يستطع تلبية الدعوة

قيمة الجنسية

نشرت جريدة الضياء الغراء فصلا قيماً عن حرمان احد الناس من جنسيته نقتبس منه شذرة وهي:

« أن الجنسية هي الاساس الذي تقوم عليه صفة المواطن. والمصدر الوحيد الذي يستمد منه حقوقه السياسية ويتمتع في ظلاله بحرية الانتقال من قطر الى قطر. بعد أن أدخلت الحرب العظمى نظام جوازات السفر، وأصبح مستحيلا على غير ذي الجنسية المعينة أن يستقر في بلد أجنبي. لذلك كان الحرمان من الجنسية ضربا من الاعدام الادبي يجرد المحكوم عليه به من الحقوق التي يتمتع بها سائر الناس: ويهدر آدميته اهداراً ويجعل حياته مستحيلة أو في حكم المستحيلة. ويعرضه لالوان من المكاره والاهوال. فضلا عن أن الاشخاص الذين يصبحون بلا جنسية يعتبرون مصدراً للفوضى وخطرا على النظام الاجتماعي. لذلك بالغ المشرعون في تجنب هذه العقوبة الهائلة، وأصبحوا لا يلجأون اليها إلا للضرورة القصوى»

* * *

(الشورى — وقد احاطت جميع قوانين الدنيا حرمان الفرد من جنسيته بقيود عديدة وشديدة واما حكومة فلسطين فانها اكراما للوطن القومي اليهودي قد حرمت بجرة قلم نحو ٥٠ الف فلسطيني في الخارج من جنسيتهم وهذا هو السبب في كون الفلسطيني في المهجر الاميركي يلقى انواع الاضطهاد والعذاب بدون ان يجد من يرحمه فدولة الانتداب لا تريد أن تدافع عن المهاجرين لانها لا تعرفهم وانما تعرف فقط أن تأخذ وطنهم!

بأي حق تحرم بريطانيا أبناء فلسطين المهاجرين من جنسيتهم؟ وكيف يجوز لها، بل كيف سمح لها ضميرها ان تجترح هذا العمل الهائل الذي تنكره الانسانية وتقزز منه؟

وما هو الذنب الذي ارتكبه المهاجرون ليعاقبوا بنزع جنسيتهم عنهم بعد ان نكبهم الله بضياع وطنهم؟

اذا كانت حكومة بريطانيا لا تعرف المهاجرين فلماذا لا تترك اهل فلسطين يؤسسون حكومة منهم لتتولى هي الاتفاق مع الحكومات الاخرى على حفظ حقوق المهاجرين

افرضوا ياقوم ان فلسطين مستعمرة مثل مالطة ولكن مالطة لها مجلس نيابي وحكومة وطنية، والمالطي يحميه قناصل الانكليز في كل الدنيا لدرجة ان بريطانيا أرسلت اسطولها سنة ١٨٨١ الى الاسكندرية بسبب حادثة لمالطي واحد كان هو المعتدي!

فيا اسيادنا الانكليز اذا كنتم قد ملكتم الدنيا فليس معنى ذلك انه يجوز لكم امتهان مخلوقات الله، ان هذا يوغر صدور البشر عليكم فاحذروا ما قد تلده الليالي من ايام سوداء ومن يدري!)

الامير عادل في الحجاز

الوجه — لمراسل فاضل

مر بنا في الباخرة الطائف عطوفة المجاهد العربي الكبير الامير عادل ارسلان في طريقه الى جدة فمكة المكرمة وقد هرع الى الباخرة بعض الفضلاء للسلام على الامير وتحيته فاعجبوا به غاية الاعجاب ثم واصلت الباخرة سيرها الى جدة

(الشورى — وقد اتانا من جدة ان الامير استقبل فيها بكل حفاوة ثم واصل سفره معتمراً الى مكة المكرمه حيث طاف وسعى ثم حظي بلقاء جلالة الملك ابن سعود الذي احتفل به وسر برؤيته)

مدير عام!

من مصائب الانتداب تحميل البلدان المنتدب عليها تشكيلات حكومية ضخمة مثل تشكيلات الدول الكبيرة!

مثال ذلك انه يوجد في مصر مدير عام للسكك الحديدية ويوجد في فلسطين مدير عام للسكك ايضاً

ومع ان المدير العام في مصر يدير من السكك ما يزيد على سكك فلسطين ٣٠ او ٤٠ مرة فان مرتب المدير العام في فلسطين اكبر من مرتب المدير العام في مصر!

وللمدير العام في مصر صالون خاص والمدير العام في فلسطين مثل ذلك!

ويوجد في مصر مدير عام للجمارك التي تبلغ ايراداتها عن شهر واحد اكثر من واردات جمارك فلسطين كلها عن ٥ سنوات ويوجد في فلسطين مدير عام يتناول من المرتب اكثر مما يتناول المدير العام للجمارك المصرية

وهناك في فلسطين مدير عام للبوليس ومدير عام للبريد ومدير عام للصحة ومدير عام المعارف ومدير عام للحقانية ومدير عام للاشغال ومدير عام للامن الخ الخ

بل ان مرتب المدير العام للبريد في فلسطين اكبر من مرتب وزير المواصلات في مصر الذي هو الرئيس الاعلى للمدير العام للسكك والمدير العام للبريد والمدير العام للتلغرافات والمدير العام للتلفونات وهلم جرا

فاذا قلنا ان عدد سكان القطر المصري يبلغ ١٥ مليون نسمة وعدد سكان فلسطين ٨٠٠ الف نسمة، وان ميزانية مصر ٤٠ مليون ليرة وميزانية فلسطين مليونين، ثم اجرينا عملية حسابية رياضية تبين لنا هول مصاب فلسطين وفداحة نكبتها بالانتداب الذي وضع للارشاد واسعاد البلاد وترقية العباد...

ان المنطق يقضي بأن لا يزيد مرتب المدير العام للمعارف في فلسطين على ٥٠ ليرة، بل هذا كثير، وان لا يكون للمدير العام للسكك الفلسطينية اكثر « دواز خاص » صغير: ٣ مقاعد في الدرجة الاولى، بل ان هذا ـ بالنسبة وقسم بالله ـ لكثير ايضاً

انا نسأل المدير العام للبريد في فلسطين: كم يبلغ مرتب « زميلك » المدير العام للبريد في وطنك بريطانيا العظمى التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ مليون نسمة؟

هل يزيد على مرتبك يامستر هدسون؟

العجيب ان حشرات فلسطين وخنافسها يسكتون على هذا كله ويلاحقون فقط المجلس الاسلامي الاعلى، مع ان واردات بلدية حيفا المختلة المعتلة مثل وارداته!

الاستاذ عزمي

كتب الينا الزميل المفضال الاستاذ الدكتور محمود عزمي من باريس يقول في رسالة خاصة:

(... هذا وقد اعتزمت السفر بعد ايام الى مدينة بال بسويسرا حيث ينعقد المؤتمر الصهيوني وسأكتب عنه مقالات للشورى وللحياة، وستبين مما اكتبه اذا كنت ميالا للصهيونيين او اذا كان احساسي «العربي» هو المتمكن مني بقدر ما تمكن عاطفتي المصرية)

(الشورى — نرجو للاستاذ الصديق السلامة في حله وترحاله ونرحب برسالته القيمة سلفاً

هذا وقد علمنا ان الاستاذ عزمي يؤلف كتابا قيماً عن «البلاد العربية» وحشاكلها وسيكون فيه عدة فصول عن الصهيونية ذات معلومات جديدة لم يسبق نشرها ولا سبق لأحد الوقوف عليها)

آخر الاخبار عن المملكة العربية الغربية

لمراسل « الشورى » من تونس

طرابلس في تونس

ما كادت أنباء فظائع إيطاليا في طرابلس الغرب تذاع بين مواطنينا حتى تولاهم النزع والكدر وبلغ بهم الغضب مبلغاً عظيما ويكفي أننا نشعر ونحس بما يشعر به ويحس إخواننا الطرابلسيون المرهقون وحالنا حالهم بما ينصب على رؤوسنا من مظالم فرنسا. ولا مبالغة إذا قلنا أن مصيبة طرابلس كانت في تونس شديدة التأثير والمفعول وعظيمة الوقع والألم ولكن يهونها علينا إعتقادنا الجازم بأن الشرقيين لا ينهضون إلا بعد أن يتذوقوا طعم الألم من الأمم المتسلطة عليهم كما كان ذلك فعلا.

أجل لقد عم الكدر أهالي تونس وأصبحت ترى بين عيني كل تونسي الغضب مجسما والمقت لكل حكم أجنبي باديا والافكار موجهة إلى الخلاص وهم موقنون بأن كل ما حل بالشرقيين عامة والمسلمين منهم خاصة من المصائب والبلايا كله من عواقب ضعف تماسكهم وتقاعسهم عن خدمة بلادهم واعتمادهم في ذلك على الاجنبي واستسلامهم له بسبب الجهل والغباوة ولم ينتبهوا إلا على أثر هذه القوارع التي تنتابهم من أوروبا فأخذوا يتأهبون للوثوب وقد بدؤا اليوم بالمقاطعة ولا سلاح أقوى منها بأيدي المغلوبين على أمرهم.

فكر التونسيون في أن الوسيلة الوحيدة التي تمكنهم من الانتقام من إيطاليا من جراء فظائعها التي أنزلتها باخوانهم في طرابلس هي مقاطعة مصالح الايطاليين فهجروا متاجرهم ونبذوا عمالهم وإذا إستمروا على ذلك فستشعر إيطاليا بالنكبة العظيمة التي ستلحقها في تونس وهي من أكبر أسواقها التجارية فليفحش الظالمون في ظلمهم. وليتنبه المظلومون لما يراد بهم، وسترى بعد ذلك العاقبة لمن ستكون

إحتجاجات الأمة التونسية

مع إنتشار المقاطعة التي تناولت كل شيء له علاقة بايطاليا كانت رسائل الاحتجاج تتساقط من كل صوب على المقيم العام في تونس ووزير الخارجية الفرنسية وإلى مسوليني وملك إيطاليا وجمعية الأمم وقد نشرت الصحف الوطنية جانباً عظيما منها. ولا شك أن تلك الاحتجاجات مع مايضاف اليها من إحتجاجات بقية العالم الاسلامي سيكون لها أثرها الرادع في إيطاليا وربما تخفف شيئاً عن إخواننا الطرابلسيين.

موقف الصحافة الوطنية

كان لاخبار الفظائع في طرابلس قيام حملة صحفية عنيفة في تونس من الجرائد اليومية والاسبوعية (عدا جريدة الزمان) شرحت فيها فظائع إيطاليا ومساويها الاستعمارية (وهي واحدة في كل الاقطار) فاهتزت لذلك المفوضية الايطالية في تونس وبعثت للصحف بتكذيب أبتر لا يفيد شيئاً سوى محاولة إسكات تلك الحملة وإخماد الغضب العام الذي كان من أثره مضاعفة عدد رجال البوليس الراجلين والدارجين وطواف مفرزات من الجند في الطرقات العامة لحماية الايطاليين وهو تحمل ظاهر تقوم به فرانسا ضد الأمة التونسية كي تظهر تضامنها مع إيطاليا على ارهاق الشرق واسكات كل صوت صارخ يرتفع بالشكوى من ظلم الاستعمار

احتجاج الصحافة

اجتمع أصحاب الصحف الوطنية وحملة الاقلام وكتبوا احتجاجا ضد القسوة الطليانية سلموه الى المقيم الفرنسوي العام هنا وهذا نصه: «نحن أرباب الصحف الوطنية نحتج لديكم بكل قوانا على الفظائع المنكرة التي ارتكبتها حكومة ايطاليا مع اخواننا مسلمي طرابلس وبرقة وقد نشرت تفاصيلها في الصحف. ونعتبر تلك الاعمال المنافية للانسانية ولحقوق الامم تحدياً ظاهراً واعتداء صارخاً على المسلمين في مختلف الاقطار. والامة التونسية التي يتكلم بلسانها ويعيش على جمهورها أكثر عدد من الجالية الايطالية بصورة استثنائية ممتازة لا يمكنها هضم هذا العدوان الفظيع دون أن ترفع عقيرتها بالاستنكار والاحتجاج مؤملة من جنابكم ابلاغ شكاتها هذه الى جمعية الامم» محمد محي الدين القليبي، سليمان الجادوي، مصطفى بن شعبان، علي كاهية، الشاذلي القسطلي، حسين الجزيري، محمد الشاذلي المورالي، الشاذلي خير الله، بشير الخنقي، عبد الرحمن الصنادلي، الطيب بن عيسى، سعيد ابو بكر، محمد الجعايبي

تعطيل صحيفتين

على اثر قيام هذه الحوادث زادت الحكومة الطين بلة والحال ارتباكا فقد أصدرت قراراً إستثنائياً بتعطيل صحيفتين « النهضة » اليومية « والوزير » الاسبوعية بدون ان تذكر في القرار شيئاً مقبولا يبرر هذا الصنيع الممقوت.

وهي ولئن اظهرت (حسب ما نشرته في جريدة الديبش تونيسيان) بان الجريدتين تجاوزتا الحدود واخذتا منذ أشهر تطعنان في نظام الحماية فان الحقيقة التي أرادت سترها عارية لا يجهلها أحد فقد عطلت الصحيفتين مرضاة لروما ومصانعة للسنيور مسوليني وإنتقاماً من تونس التي إشمئزت من فظائع الاستعمار وأثره واحد في برقة وتونس.

هـذا هو السر الحقيقي في تعطيل تينك الصحيفتين اللتين لم تقصرا في القيام بواجبهما إسوة بغيرها من الصحف الوطنية.

ولعل فرنسا تجهل ان عواقب هذه السياسة سياسة الشدة ومقاومة شعور الاقوام هي التي تحدث لها أعداء كثيرين وتجعلها في حالة من الارتباك لا تنيلها ما تتمناه. إذن فلتفرح بما تجنيه من عواقب الآثام.

بعد تعطيل الصحيفتين

بعد تعطيل الصحيفتين دعت الداخلية السيد عبد الرحمن الصنادلي مدير جريدة « الزهرة » اليومية الوحيدة التي بقيت في تونس وأنذرته بتعطيل صحيفته إن هي إستمرت على اللهجة الشديدة التي يكتب بها المحررون وعقب ذلك إجتمع أصحاب الصحف وقرروا الاحتجاج على تعطيل تينك الصحيفتين ولم يشذ منهم غير محمد بن صاحب الزمان فقد وقف منهم وقفة المتفرج الشامت وأبى توقيع الاحتجاج!

أما صاحب الصواب فقد ظل يراوغ فكتب فصلا يحتج به على التعطيل ولكنه ملآن وشاية وكيدا للصحافة قال فيه: نعم لا يجوز للصحافة بحال أن تتجاوز الخطط المرسومة أو تنتقد سياسة الحكومة أو تحدث لها عراقيل في الاعمال والمشروعات العمومية الى آخره...

أما الداعي لهذا الموقف المريب فلا يخلو من أحد أمرين اما خدمة سياسة الاستعمار واما انتهاز الفرصة للانتقام من رصيفتين في وقت الشدة بينما تحتم عليه الزمالة الصحافية ان يكون في جانبيهما وكلاهما مناف لمبدأ التضامن القومي فلا غرو ان اغضب بذلك قرائه من التونسيين

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

نهاية الخطرة الاخيرة للديار العدنية

لاعضاء نادي الاصلاح العربي

لقد حدث في سنة ١٩١٩ ان امريكانيين تسلقا هذا الجبل حتى وصلا وتاثها كليهما الى هذا المكان الخيف وقبل التفكر في الخروج وجا بين البابين فانطبقا عليهما وحصرا بين جدران قلعة لاتعمل في جدرانها المعاول ولا القنابل فضلا عن الاظافر والقلم ، حاولا ان ينجوا بسور طائل ولا جدوى فاشملا النار ومت احدهما الاختناق وأدرك الآخر ولكنه لم ينتفع بحياته القصيرة بعد ذلك الحادث الخيف ،

لقد كانت تلك الواقعة مفزعة ولكن القوم قتلهم الفزع وكان بتعصبهم الثبات والصبر لانه نظرا لوسع المكان ووجود اضواء كانا يقدران على السكوت اياما حتى يفتقدهما ذووهما و يدركوهما وقد تذكرت ماجرى للزمخشري حين قبر حياً وقد قال لي احد الفلاسفة انه لولا الخوف الذي استولى عليه لامكنه ان يتجلد و يزيح التراب المنهال على قبره و يخرج منه ولكن الخوف اعماه فمات رغماً عنه .

ومن هنا أرتفعنا الى قمة الجبل حيث شاهدنا قلعة اخرى مستديرة الشكل اشبه بقلعة صغيرة تصل اليها بطريق متعرجة وهي معلقة في الجو كانها العقاب ومن تحتها الروابي والهضاب تشرف على المدينة بكاملها وعلى البر الاقفر ومن هنا أشرفنا على البحر العربي وشاطئه الطويل الذي يشبه نصف دائرة هائلة مترامية الاطراف وامواج البحر ترغي وتزبد وقد ابيض اديم الاوقيانوس وأخذ جلال المنظر بالنفوس ورغم اتساع هذه الارجاء فانها مسكن لطير البحر وبعض البط فقط لانها موبوءة بالبراغيث المسببة لحمى الملاريا والغريب في هذا القسم من الجزيرة العربية انه يكاد يكون الطرف الحقيقي للربع الخالي المشهور وعند ذكر هذا القسم من الجزيرة العربية تحفزت الانفس لمعرفة بعض امور عنه فأخذت اشرح ذلك للرفاق على قدر ما أعرف عن هذا القسم المجهول فرويت الحديث التالي عن الربع الخالي وما آفة الاخبار الا رواتها «وطالما قرأت بعض كلمات متفرقة هنا وهنالك عن البحر السافي أو الربع الخالي الذي يقال انه كان مسكن عاد الكبرى وطالما حدثني الثقات عن هذا القسم الكبير من الجزيرة العربية ورغم ماأخبرني به البدو الرحل عنه فاني اعتقد انهم لم يحاولوا ابداً اكتشافه ولا غرض لهم في ذلك وقد لا يتاح لهم الفوز فيما لو ارادوه لأن تلك الصحراء مترامية الاطراف خالية من الاعلام وقد خيم عليها الظلام فتجسمت عنها الاوهام وانما يقتحم البدو منها اطرافا طلباً للسلامة من الدوران حولها أو لمطاردة صيد أو للهرب من الاعداء أو للالتجاء اليها من مطاردة بعض عساكر الحكومات التي قد يكونون سلبوا رعاياها بعض اموالهم ،

ولهذا فيكون القسم الذي وطئته اقدام البدو صغيراً جداً وحول اطرافه فقط وقد ذكروا أن فيها تلالا واقوازاً من الرمل ضخمة عالية ولكنها سريعة التنقل والدثور وقالوا ان فيها بعض اشجار من جنس ماينبت بالوادي وان بها مستنقعات تردها البهائم وذكروا ان بها بعض الطيور والحيوان المسمى عندهم الوضيحي له قرن واحد مصمت طويل غير ضخم الحجم ويختلف ذلك الحيوان وقرنه عن الكركدن المعروف وبها من الارام كثير وهي في الضبا كالضان في الغنم وفيها حمار الوحش والنعام وكثير من الذئاب والضباع والحيات و يندر رؤية إبل وحشية فيها وقد يذكر بعضهم بعض خيالات تشبه مايروى عن تأبط شراً وامثاله وقد أخبرني عالم عربي جليل القدر ان أحدهم ذكر له انه تبع أثر ضالة له اياما ثم ضل في ذلك القفر وأدركه الجوع والعطش ولم تصبه زوبعة أو ريح شديد فرأى في داخل الصحراء بلداً لم يزل باق من بيوتها اكثر من طبقة وهي مبنية بالحجارة مع بعد الجبال عنها وفيها آبار في بعضها بقية ماء لايدري أهو مما تركه المطر أو مما نبع من الارض ولم ير بها أثر أنسان ولم يجد فيها أمتعة يمكن نقلها فشرب وفر مستوحشاً وذكر آخر انه توغل في طرف من تلك الصحراء وانه رأى مسيل واد عظيم يغور تحت الارض مسافة يوم لايدري أفي قنوات أم ان تلك الارض رضام يسهل مرور الماء خلالها وان فوق المسافة التي يمر بها السيل تحت الارض بلداً قديما مجهولا مهجوراً لا يبعد عن المحل المشهور المعروف بشعب النبي هود عليه السلام

أكثر من ثمانية أيام على ظهور الجمال وذكروا ان بتلك الصحراء مواضع قد تبتلع الجمل وراكبه واظن ان تلك المواضع تجتمع فيها مياه الامطار وتكثر حواليها صغار الاشجار فيقتلعها الريح وترميها في المستنقعات فتطفو بجانب الطحلب حتى تستر وجه الماء ثم يسفو عليها الريح من الرمل حالا ينوء بها ثقله وقد شاهدت مثل ذلك في «نحن دولة» على طريق «برعو» في بلاد الصومال الانكليزية فتظهر للرائي كأنها بقعة من تلك الصحراء الرملية واذا وطئها حيوان ساخ ماتحته وهوى في الماء (كما كدت اهوى بنفسي في «نحن دولة» الآتية الذكر) وربما عادت تلك الاغصان المتراكمة فالتأمت قبل صعوده من مهواه فتحبسه في بطن الماء الذي تساعده تلك الطبقة الرملية النباتية على مقاومة التبخر مدة طويلة وانما اكتشاف تلك الصحراء اكتشافا تاما فلا يكون الا بواسطة الطيران فوقها وأخذ الرسوم أيام الشتاء حين تسكن الريح

* * *

سرنا رويداً حتى ابتدأنا بالانحدار من الجانب الآخر من الجبل المؤدي الى الخندق التركي الشهير وهو يمتد من بحر صيرة الى بحر المعلا وعرضه اربعة وعشرون قدماً وعمقه مثل ذلك ومتى وقف المشاهد على حافته يتوهم اذ ذاك أن عدن هي امنع من «فردون» التي اعيت جيش المانيا في الحرب الكبرى وأحصن من «كوبيك» التي وقف امامها «ولف» القائد الانكليزي لا يبدي ولا يعيد والتي باع حياته رخيصة للاستيلاء عليها ولا يسع المرء الا ان يقول ان الذي اوحى بتحصين عدن هو بلا ريب آله الحرب «تير» نجل آله الشمال «اودين» ولو وقف يوما على ابوابها «اكيلتر» بطل طروادة لما وسعه الا ان يقول

ايا دارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال

وقد شق هذا الخندق الجبل من اعلى قمته الى اسفل سفحه حتى انه ليصعب على القرود بل على النمل عبوره وهكذا وصلنا الى مستودعات البارود والبنزين ومن هنالك الى النفق العدني الهائل الذي ذكرني بانفاق سملا في الهند وانفاق بونا العظيمة وقد ساعدت هذه الانفاق في عدن على التحصن على قطعتي الارض ووراء جبل حديد وقد استعدتها الحكومة ٩٠ سنة لجيشها العرمرم خصوصاً ايام الحرب وقد كلفت الدولة الوف الجنيهات وقتل اثناء فتحها مئات العمال واستهلكت عشرات الطنون من البارود

هنا وجدنا مسجداً أقمنا فيه صلاة المغرب بعد ان توضأنا من بئر هنالك قريبة الغور لايزيد عمقها على خمسة اقدام رغم قربها من البحر وبعد ذلك توجهنا نحو المدينة وقد خيم الظلام على ربوع المسكونة وبدأ المشتري والمريخ و بينهما الذراعان والى يمينها الدب الاعظم ووراءه السماكان وفي وسط السماء الجوزاء ومقابل بنات نعش النجمة القطبية وفي مؤخر الجوزاء الشعري اليمانية والى يسارها سهيل وفي مقدم الجوزاء الدبران فالثريا وورائها بيت الجن والى الجنوب بقية الثوابت اللامعة فكنا نراقب بزوغ هذه النجوم الثوابت والسيارات المنيرة ونحن جذلين بهذه النعم من الذي سخر لنا الارض والسماء شاكرين حامدين

وقد سألني أحد الاطفال عن الثوابت والسيارات وكيف نعرفها فقلت له ان الثوابت تتألق لانها شموس مثل شمسنا واما السيارات فنراها جامدة لان نورها منعكس عليها من الشمس فاخذ ذلك الطفل يترنم بهذا البيت:

زحل شري مريخه من شمسه
فتزهرت بعطارد أقمار

وقال ان هذا البيت يجمع اسماء السيارات فقلت له ان ذلك غلط وان السيارات هي عطارد فالزهرة فالارض فالمريخ فالمشتري فزحل فيرانوس فنبتون حسب قربها من الشمس وان الشمس ليست من السيارات وان القمر هو قطعة منشقة من الارض انفصلت عنها كما انفصلت السيارات عن الشمس وعندئذ فكرت في بيت من الشعر يجمع السيارات فقلت

نحل شرى مريخه من ارضه
في برج يرانوس اونبتون
فشكى عطارد حبه وغرامه
للزهرة البيضاء في كانون

فصفقنا جميعاً طربا وسروراً برحلتنا السعيدة وقلنا الحمد لله رب العالمين

عدن محمد علي ابراهيم لقمان
عضو نادي الاصلاح العربي

كتاب الجزائر

وكلمة امير البيان

انتهى الينا من الكاتب الوطني الشهير الاستاذ احمد توفيق المدني احد ابطال تونس والمنفي منذ بضع سنين الى الجزائر نشرة بليغة قال فيها انه على وشك الانتهاء من ابراز «كتاب الجزائر» في ٤٠٠ صفحة مع خارطة كبرى ملونة

وسيتضمن الكتاب خلاصة تاريخية عن الجزائر من اقدم العصور الى الاحتلال الافرنسي ، وخلاصة اخرى من الاحتلال الافرنسي الى الآن . وهنالك فصول شتى ومواضيع مختلفة عن الادب الجزائري القديم والحديث والعنصر العربي والعنصر البربري والعناصر الاخرى وجغرافية الجزائر ومدنها وحكومتها وحالتها وحياتها ومجالسها والتعليم فيها ونظاماتها وعدد سكانها الخ الخ وهو كتاب نفيس لا مثيل له في بابه ولا نظير له في موضوعه وسيظهر الكتاب في آخر صفر الجاري وثمن النسخة عشرة فرنكا ويطلب من حضرة المؤلف بالجزائر فنرحب به سلفا

هذا وقد وصلت نسخة من البيان الذي نحن بصدده الى عطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان فتكرم حفظه الله وشرفه بهذه القلادة النضيدة والدرة اللامعة اليتيمة قال حفظه الله:

كلمة الامير

من قرأ ذلك البيان وتأمل في بلاغته ، واحاطته ورشاقة عبارته ، ثم نظر الى تقسيم الكتاب وتبويبه وما ينطوي من المواضيع الجليلة والمعاني الدقيقة تحت فصوله ، لم يتردد طرفة عين في انه سيكون كتاباً فذاً في بابه يستدل عليه من نفس اعلانه . ولا عجب فقد قيل ان المكتوب يقرأ من عنوانه . وكيف لا يكون كذلك ومؤلفه السيد احمد توفيق المدني نزيل الجزائر من حملة الاقلام التي يفتخر بها الاسلام بل جميع الانام ، ما شئت من تمحيص وتدقيق ، وغور عميق ، ورأي اصيل ، وحس رقيق ، وخبر من كل فن ، ولغة في نقاوة ماء المزن . هذا الى الاخلاق العالية التي تزيد رونق العلم . والمبادىء الوطنية التي للكاتب منها الحظ الاتم ، والبحر الخضم . ولعمري لنعم العالم العامل ، والفاضل المتاضل المشار اليه بالانامل . فليس اهل الجزائر وحدهم جديرين باقتناء هذا الكتاب الذي املاه فضله ، واقتباس هذا النور الذي اوراه زنده ، ولكن جميع ناشئة العالم الاسلامي حريون بورود هذا المورد العذب الذي يشفي الغليل عن المغرب الاوسط فقد نصح هذه الامة من حث على اقتنائه

شكيب ارسلان

اخبار سجن عكا

نعم «اخبار سجن عكا» لأن هذا الباستيل المروع اصبح عبارة عن عالم لوحده بالنظر لما يجري فيه من تعذيب لهذه الانسانية التعسة في اشخاص من فيه من شبان فلسطين والابرياء المساكين الذين لا يرحمهم احد

فقد حمل الينا البريد الفلسطيني رسالة من سجين خاف ان يذكر اسمه لئلا يقتص منه الزبانية ، قال فيها اشياء كثيرة عن القسوة التي يلقاها السجناء وبالاخص المحكوم عليهم بسبب الثورة ثم قال :

فالسادة عارف ونايف غنيم وعطا الحاجب واخوانهم يذوقون من العذاب الوانا ...

فهم لا يأكلون الا شوربة العدس السوداء وليس بها من لحم البقر الا ماتزن صدفة وهذا الطعام يقدم اليهم مع الخبز الاسود

وأؤكد لكم ان كاب المستر بيل مساعد مدير السجن يأنف من ان يشم اكلهم وان الثائر عارف غنيم اصيب بيده الغالية برصاصة وعمل طبيب المستشفى ما يمكنه ليريحه من الالم ولكنه لم يتمكن وصرح انه يجب ان يعمل ليده عملية وفي حيفا طبيب يمكن جلبه لذلك فاغضب هذا الاقتراح مدير السجن فزجر وقال اذا لم يتمكن طبيب السجن من القيام بهذا الواجب فليس من حاجة لجلب طبيب اجنبي !

هذا مع العلم بان والد السيد عارف سيدفع كل ما تكلفه تلك العملية

واذا شكى سجين من سوء المعاملة فليس له الا السجن بالزنزانة والحديد والجوع والضرب احيانا

ان مدير السجن ومساعدوه يعملون جهدهم لاذلال الشبان والشيوخ بمختلف الطرق والوسائل والمدير يعرف انهم الاعزة وان لهم مركزاً في بلدانهم لا يستهان به

واني أؤكد للقراء ان ادارة السجن لم تتجرأ على عملها هذا واحتقارها لهم إلا بسبب تخطيط لجنتنا التنفيذية

لقد اتهم كل من هؤلاء بشيء من الثورة فبعضهم بالحرق وبعضهم بمحاولة القتل وقد كانوا ابرياء فحكم عليهم باحكام مختلفة ما بين مؤبد وخمسة عشر سنة وعشر سنين

مع انه يوجد في السجن نفسه سجناء من اليهود مثل الأورفلي وكل الناس يعرفونه اليوم لأن الحكم انزل عنه الى عشر سنوات مع انه قتل خمسة من العرب في بيت واحد

ويوجد آخر قتل ثلاثة من العرب حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات فقط

الى هنا وذا الشوعيرها من اليهود يتمتعون بالسجن بما يريدون من حرية . فالصحف والمجلات تصل اليهم كل يوم والأكل الممتاز والشراب الفاخر والمعاملة التي لا غبار عليها والنوم على سرير في غرفة خاصة واحترام الجند والضباط لهم وزيارات من الاهل والمعارف في اوقات منظمة وبدون تأخير ! بينما اخواننا لا صحف تصل الى ايديهم الا مرة بالاسبوع وفي كثير من الرجاء واما الأكل والشرب فليس أردأ منهما واما النوم فعلى الارض ليس من تحتهم الالا (بطانية او اثنين) في الشتاء وفوقهم مثلها وفي الصيف يفترشون الارض و يلتحفون حراما واحداً او لا شيء

اما المعاملة فليس اقبح منها وهي اوجع اذا عرفت انها من ضابط السجن (هاشم) وهو عربي !

ان مدير السجن يعرف ان بين يديه قانوناً يمنح المجرمين السياسيين شيئاً من الامتياز فلماذا يحرمه اناسا و يمنحه لأناس ؟

اليس نوم لجنتنا واغفاءها هو الذي يجعل هذا الباستيل ساحة لعذاب ابطالنا بينما اللجنة اليهودية جعلت منه متنزها لمشرديها ومجرميها ؟

فاين رجالنا ؟ أنسوا ماعليهم من واجب نحو هؤلاء الاخوان الذين رضوا ان يكونوا ضحية عن البلاد من اجل راحتنا وسعتنا ؟

(الشورى — وقد اطلعنا في زميلتنا الحياة على تفصيلات اخرى عن حالة السجناء وهي تذيب الجماد وتفتت الاكباد

وبعد فما هذا الانتداب الذي ارحم منه الاستعمار ، وما هذه البلية التي وقعت فيها فلسطين ، وبماذا اسأنا لبريطانيا لتذلنا الى هذه الدرجة ؟

اللهم لاحول ولا قوة إلا بالله وانا لله وانا اليه راجعون)

هيئة النادي الاحقافي

في اديس ابابا

كتب الينا من العاصمة الحبشية انه قد جرت انتخابات هيئة هذا النادي العربي الجديد فاسفرت عن فوز السادة الشيخ سعيد جليل للرياسة وعبد القادر بافقيه لنيابة الرياسة وعبد الله علي هرهرة للسكرتارية ، ومنصور محمد بامنصور لأمانة الصندوق واما الاعضاء فهم السيد سالم باهرون والمشايخ عبد القادر عمر باعطوف وابو بكر باعبيد واحمد بارعوى وعلي بن سالم

هذا وقد اشترك العدنيون واليمانيون في هذا النادي الذي نرجو له التقدم والازدهار

يعز علينا ان نذكر بين الصحف التي تشكو من ... الناس مجلة الفتح الغراء بالقاهرة ومجلة الاستقلال الغراء في الارجنتين ، وجريدة لسان الشعب الغراء في تونس

متفرقات

ماذا في تونس ؟

كتب الينا من تونس الشهيدة ان معارك دامية وقعت بين التونسيين والطليان بسبب طرابلس الغرب وذلك يوم ٢١ يونيه ولم يعرف عدد القتلى والجرحى بعد . وقد قبضت السلطة الافرنسية على عشرات من التونسيين وارتكب الجنود مع الشعب الاعزل انواع الشدة والاذى والتنكيل

وقد قامت الأمة التونسية يوم ٢٢ يونيو بالاضراب العام في جميع انحاء البلاد التونسية احتجاجا على فظائع السلطة مع الاهالي وتجول الدوريات العسكرية في تونس واسواقها والحالة مقلقة

السيد القصيبي

قدم العاصمة من الحجاز سعادة الوجيه الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي من كبراء نجد ومن عيون العرب في الهند والخليج ، وسوف يستغرق في القاهرة بضعة ايام ثم يواصل سفره الى فرنسا وانكلترا للملاحظة اشغاله التجارية صحبته السلامة في حله وترحاله

الى فلسطين ولبنان

غادرنا للاصطياف في ربوع بر الشام حضرة الوجيه الناصح احمد افندي حلاوة التاجر الكبير في العاصمة وعميد الجالية الفلسطينية بهذه الديار صحبته السلامة

قضية مفتي بغداد

اجلت محكمة مصر النظر في قضية الاستاذ الشيخ يوسف العطاء مفتي بغداد على وزارة الاوقاف حيث يطالبها باستحقاقه من ريع وقف المرحوم عباس باشا الاول وسنبظر في ١٣ اكتوبر بالنظر الى وجود مفاوضات للصلح بين الوزارة وحضرة المفتي الذي يقوم بالوكالة عنه حضرة الاستاذ محمد افندي سليم المحامي الشهير بالقاهرة

الملك ابن السعود

من انباء الحجاز ان حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود غادر مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي الى الرياض يصحبه بعض افراد الاسرة الملكية والحاشية الخاصة

نجاة من خطر

نبأت الجامعة الغراء ان سيارة جاءة صدمت سيارة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس فانقلبت سيارة فخري بك وهو فيها عدة مرات وتحطمت ولكن المولى قدر فلطف ونجا حضرته باعجوبة فنهنئه

المقداديون

روت صدى الجمهور الموصلية ان الاستاذ درويش افندي المقدادي المدرس بثانوية بغداد قد سافر الى المانيا

واتانا من طولكرم ان الاديب الكامل خليل افندي المقدادي وصل اليها تصحبه عروسه السكرية فاستقبل باعظم مجالي الحفاوة

وان الاستاذ حسني افندي المقدادي الزراعي الشهير قد سافر الى اوربا واسبانيا ليدرس احوال زراعة البرتقال هناك صحبتهم السلامة

الدكتور مبارك

اذاعت الجامعة الاميركية في القاهرة بيانا عن الاساتذة الجدد للعام الدراسي المقبل جاء فيه: عين الدكتور زكي مبارك استاذاً للغة العربية بالجامعة . وهو حائز لاعلى الدرجات من الجامعة المصرية ومدرسة اللغات الشرقية وجامعة باريس ، ومعروف بمؤلفاته القيمة ورسائله النابهة في الشؤون الادبية والاجتماعية . وقد اشتغل بتدريس اللغة العربية وآدابها ستة أعوام ، واشتغل أيضاً بتدريس اللغة الفرنسية عشرة اعوام : فهو من الاساتذة النوادر الذين ادركوا اسرار العلوم العربية والثقافة الاوربية

(الشورى — نبارك لصديقنا الاستاذ النابغة ونهنىء الجامعة الاميركية بكفاءته وعبقريته)

الشورى في الحبشة

واهتمام جلالة الامبراطور بما تنشره

كتب الينا من اديس ابابا ان جلالة الامبراطور سيلاهيلاسي ملك الحبشة امر بمناسبة ما هو واقع بينه وبين الطليان ، بأن تترجم مقالات عطوفة امير البيان المنشورة في الشورى عن اعمال الطليان بطرابلس الى اللغة الحبشية لاذاعته كله وكل ما كتبته الشورى ايضاً في جميع انحاء الحبشة ليعرف الاهالي الاحباش مدى تعسف ايطاليا مع الغير حتى لا ينخدعوا بدعاية الطليان وحتى يحسبوا ضدهم ، وقد ارسل الكاتب ما لديه من نسخ مجلة الأمة العربية الى جلالة الامبراطور ليأمر بترجمة ما فيها ونشره بين الشعب الحبشي

السيد امين الحسيني

في حيفا وعكا

عكا — لمراسل الشورى

بعد ان حضر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة تدشين دار جمعية الشبان المسلمين وخطب فيها ، زار مدينتنا فاقامت له جمعية الشبان المسلمين حفلة استقبال عظيمة جداً ثم عاد الى القدس

مقاطعة الطليان بالصومال

كتب الينا من جيبوتي بالصومال الافرنسي ان الاهالي قاطعوا شركة الكهرباء الطليانية انتصاراً لاخوانهم اهل طرابلس الغرب وبرقة ولو كانت فرنسا توسع على الاهالي قليلا لتواردت الاحتجاجات من الصومال الافرنسي على ايطاليا من كل مكان في البحر الاحمر

عقد خطوبة زميل

اتتنا بطاقة تعلن عقد خطوبة زميلنا الاديب الفاضل زكي افندي زكا احد اصحاب جريدة النفير الغراء في حيفا والآنسة المهذبة جورجيت امين حنا يا فنبارك لهما

لجنة شارع عابدين

نشرت المقطم لبعض الاشخاص ان لجنة شارع عابدين ستظل فاتحة أبوابها وأن أوراقها لن تصاب بشيء . ولكن على أي أساس تظل موجودة ؟ ومن الذي ينفق عليها ؟ ومن هم الاشخاص الذين تتكون منهم ؟

اننا نطالب آل لطف الله بالبيان الصريح ، لأن هذا التردد والتناقض جعل الجالية في حيرة وسنرى مايكون

احتفال الاندلسيين

وقدوم الامير عبد الكريم

وصفت صحف فلسطين حفلة وداع الطلبة المغاربة في مدرسة النجاح بمناسبة سفرهم لزيارة اهلهم في تطوان بالريف المراكشي وصفاً شيقاً

وقد وصل حضراتهم وعددهم ستة الى القاهرة في طريقهم الى المغرب فأقاموا هنا مدة اسبوع بضيافة مواطنهم وقريبهم السيد محمد العربي بنونة نزيل القاهرة وقد زاروا كل مايهم الزائر ان يراه في العاصمة المصرية وقد تلطفوا بزيارة ادارة الشورى وتناولوا مع صاحبها المرطبات في احد منتزهات العاصمة ، ثم غادرونا امس الى وطنهم ومعهم السيد محمد العربي بنونة بطريق طنجة صحبتهم السلامة

الدكتور امين

علمنا أن ادارة الصحة العامة في المملكة المصرية قد رقت حضرة الطبيب النابغة والمجاهد الشهير أمين بك رويحة الى مدير أول «حكيمباشي» لمستشفى الحكومة في رشيد فنهنئه بهذه الخطوات السريعة

ماذا يعني الامير ؟

« واعتقد ان القضية الفلسطينية تحتاج الى جو صاف وحسن تفاهم بين العرب والحكومة المنتدبة ليستريح الطرفان ، وتتمكن البلاد من التقدم العمراني والاقتصادي »

هذا الكلام قاله سمو الامير عبدالله لمندوب احدى الزميلات المصريات قبيل رجوعه من مصر الى شرق الاردن

فنحن نريد ان نسأل الامير : هل اصرار حكومة فلسطين على تهويدها وازالة العربية منها ، ومقاومة العرب لهذا البلاء يسمى سوء تفاهم ؟ ولماذا لايقول الامير الحقيقة وانه لاسوء تفاهم هنالك ، بل المسألة مسألة شعب يراد اعدامه اكراما لليهود ؟ !)

ما هنالك !

ديمقراطية ابن سعود

نشرت ام القرى الغراء البلاغ الرسمي الآتي:

«تصل لجلالة الملك المعظم نصائح وشكايات ممضاة من الامضاء لا يعرف صاحبها . أما النصائح المتعلقة بأمر الدين فهي مقبولة سواء وقعها صاحبها ام لم يوقعها وأما الشكايات او النصائح المتعلقة بأمور الدنيا او الاشخاص فانه لا يمكن النظر اليها ولا التحقيق فيها اذا كانت مغفلة من الامضاء . ويعلن الديوان عن لسان جلالته ان جلالته مستعد للنظر في كل شكاية موقع عليها بامضاء صاحبها ومستعد زيادة على ذلك أن يخفي اسم صاحب الشكاية اذا كان لديه بيانات شرعية لا يحب كتابتها . وأما الشكايات والنصائح الخالية من الامضاء فلا يمكن النظر فيها ويتحمل صاحبها سيكون محل اللوم الشديد »

وقد قرأنا في عدد آخر من ام القرى كتابا من علماء نجد الى الملك عبد العزيز حملوا فيه على ... حملة شديدة بشأن حفلات عيد الجلوس ... كل عام وانه يحسن به ابطالها فاجابهم ... بلطيف يوافق فيه على نظريتهم ويقول ... امر فوراً بابطال ذلك ثم ختم كتابه ... : فما عملته من عمل موافق لكتاب الله ... الله وما عملته مخالفاً لاوامر الله فهو مني ... الله . ثم شكرهم على تنبيهه الى الصواب ... ان يواصلوا نصحه وارشاده ، نصره الله وأيده

تفسير حكاية ...

... صبي يهودي لوالده : لماذا يا ابت غضب ... علينا وشتتنا بين الشعوب؟

فقال الاب : كلا يابني ، بل ان الله غضب على تلك الشعوب فشتتنا بينها !

هذه نادرة مكتوبة ومقروءة من زمان بعيد ... مناسبة ما يأتي :

— وقعت اضطرابات بين اليهود والمسيحيين في بولونيا

— حصلت مظاهرات في فينا بين الطلبة اليهود وغيرهم فاغلقت الجامعة

— اثينا في ٢٩ يونيه — هافاس — اظهر التحقيق ان المشاجرات الجديدة التي وقعت في سلانيك احدثها اليهود . وأكثر الجرحى من المسيحيين

— سلانيك في ٢٩ يونيه — هافاس — وقعت اليوم مصادمة جديدة بين المسيحيين واليهود في حي اليهود فجرح عشرون شخصا من الفريقين

— برلين في ٣٠ يونيو — باللاسلكي — اغلقت ابواب الجامعة بسبب الاضطرابات التي وقعت بين الاشتراكيين الوطنيين واليهود

مجلة الامة العربية

اهدى حضرة الفاضل السيد برك بن ربيع ... جزيرة تويل (ميدان) بسومطرا نسختين من مجلة الامة العربية التي يصدرها الوفد السوري ... باللغة الفرنسية في سويسرا محررة بقلمي المجاهدين الكبيرين عطوفة الامير شكيب ارسلان وعطوفة احسان بك الجابري، وقد ترك لنا حضرة صاحب الهدية اختيار اثنين من علوج الاستعمار لارسال نسختيهما مجاناً لمدة سنة فاخترنا مدير تحرير جريدة «لاتونيزي فرنسيز» في تونس ومدير جريدة «الديبيش الجريان» التي تصدر في الجزائر . وهما من أشد صحف الاستعمار وحشية وقلة حياء

هذا وقد ختم صاحب الهدية كتابه الذي أرسله الينا بوصف مختصر للاستياء العام والغضب الشامل في جزيرة سومطرا والشرق الاقصى من فظائع ايطاليا مع أهل طرابلس وبرقة ثم انتهى الى الاشارة بجهاد عطوفة أمير البيان ودفاعه عن الشعوب الشرقية المظلومة ، ثم ذكر الشورى بما هو اهله بارك الله فيه

اقدام

جريدة يومية فارسية — مطبعة ومكتبة — تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكلفها بما يحتاج في بلاد ايران وهذا عنوانها ويكفي أن يكون بالعربية هكذا طهران — جريدة اقدام الغراء

مواضيع تجلب وجع الرأس

جاءتنا رسالة من فلسطين رداً على «ابو يعلي» الذي تعرض للبشرطيين او الشاذلية في عكا ثم ختم رده معاتباً الشورى على عدم توبيخنا ابا يعلى على اهانته لفريق من المسلمين بلا حق ولا مبرر

وجاءتنا رسالة اخرى تؤيد فضيلة مفتي عكا وفضيلة نقيب الاشراف في بيانهما الذي نشرناه في العدد الماضي دفاعا عن الشاذليين .

وجاءتنا رسالة من ابو يعلي يرد فيها على هذا البيان ويقول ان فضيلة مفتي عكا هو ايضاً من جماعة اليشرطية وانه لذلك لا يقبل شهادته لنفسه وقال ان اوراق قضية مفتي نابلس المشهورة ضد اليشرطية لا تزال موجودة عند ورثته وعند آل الخماش في نابلس وانه يطلب استخراجها ونشرها وان اتباع اليشرطية كانوا قد سعوا للحصول على تلك الاوراق ليحرقوها الخ الخ

وجاءتنا رسالة من عكا يقول كاتبها عن اليشرطية انه يعرف هذه الجماعة معرفة صحيحة فهم ما عرفوا بشيء مما كتبه ابو يعلي الذي ان صح كلامه يكون السكوت على اليشرطية طعن بليغ في ديانة أهل عكا جميعاً وفي اسلامية عكا . وذكر الكاتب ان هنالك ردوداً ارسلت لمجلة الهداية دحضاً لما كتبه ابو يعلي

واتتنا رسالة من سورابايا — جاوة يقول كاتبها لماذا تترك جريدة حضرموت توسع الخلاف بين العرب ونحن سكوت

فنحن نغفل كل هذه الرسائل لأن مواضيعها مما يجلب وجع الرأس

كيف حال المجاهدين ؟

قالت جريدة الاردن التي تصدر في عمان — ما نصه وهو يغني عن كل تعليق او شرح فليتأمله العربي اينما كان وليقل لنا ماذا احس بعد تلاوته ان كان لم يفقد احساسه بعد

« عاد الى النبك حضرة المجاهد علي بك عبيد بعد ان مكث بضعة عشر يوماً في عمان حيث تدارك للثوار ما يقارب السمائة صاع حنطة وقد ارسلهم على الجمال بعد ان طحنهم في مطاحن العاصمة فسألناه كم تكفي هذه المؤونة للثوار الموجودين في النبك وكم يصيب كل نفس منها فاجابنا ان الموجودين في النبك يبلغ عددهم ثلاثماية نفس ويصيب كل شخص صاعين حنطة .

فليتأمل كل عربي صميم يحمل بين جنبيه قلباً مملوءة الرحمة والشفقة بحالة الثوار وبري معيشتهم المرة في ارض لا ينبت فيها شجر ولا تأتيها غير الرياح الهوجاء الحاملة حرارة الارض الصلدة وذرات الرمال وكيف لا يلاقون الا القليل من الحنطة يقتاتون بها مع الماء »

ماهكذا يا سعد ...

اتانا كتاب من صديق عزيز بطولكرم يقدم الينا فيه احد شبابنا الناهضين المتخرجين من احدى الجامعات الكبيرة ويوصينا بأن ننظر الى ما يرسله الينا بعين الاعتبار والتقدير

وقد قرأنا ما ارسله الينا الشاب الناهض الجديد فاذا هو عبارة عن تزلف لأفنان افندي البهائي المعلم بمدرسة طولكرم الزراعية وامادح لحالة المدرسة الزراعية وتدخل في امور لا يعرفها ولا يدريها ، ولا ندري نحن غرضه منها

لو ارسل الينا افنان افندي ما يريد ان ينشر لنشرناه له ، ولو اراد المستر هيلد ان تدرج له ما يحب لنشرناه وهذا من حقهما

اما ان يأتي انسان آخر لا دخل له في المسألة ويتطوع بنشر اشياء عن الناس قد لا يريدونها ، ثم يكلفنا ان نغفل نشر اسمه الحقيقي فهذا لا نقبله ويجعلنا نقول له ما هكذا يا سعد تورد الابل ، لأنه بطلبه اغفال نشر اسمه تحت كلام يعتقد بصوابه وانه حق ، يدلنا على انه يخجل به ولا يقدر على تحمل مسئوليته وانه يقصد كسب صداقة المستر هيلد والسيد افنان على ظهر وطنه وظهور ابناء قومه . فاذا كان شباننا الذين يتخرجون من الجامعات العالية الذين عليهم المعول في انقاذ الوطن ، والذين يهلل لكل متخرج منهم يحمل شهادته ويعود الى بلده ، نقول اذا كان هؤلاء يسلكون هذا المسلك ويحرقون العمارة لاشعال سيجارة فبشر فلسطين بالهلاك

الصراط المستقيم

دخلت زميلتنا الصراط المستقيم الغراء في عامها السابع فنهنئها ونرجو لها التوفيق

خوفا على الخطافين

لا خوف على الفريسة !

لندن ٢٩ يونيو — للغراف لاسلكي تموتي

« خف القلق الذي حدث في فرنسا بسبب الخطبة التي خطبها السنيور بريتو من اعضاء وزارة اسبانيا ولمح فيها الى احتمال تخلي اسبانيا عن املاكها في المغرب الاقصى وذلك على اثر تصريح احد رجال سفارة اسبانيا في باريس وكذبت به ما قيل وهو أن الحكومة الاسبانية ابلغت جامعة الامم رغبتها في تسليم تلك الاملاك الى لجنة الانتدابات وكان يخشى ان يثير هذا الخبر التنافس بين فرنسا وايطاليا للاستيلاء على تلك الاملاك »

(الشورى — يعني ان فرنسا كانت تتوقع ان تستلم الريف من اسبانيا تسليم اليد ، او ان تخلت اسبانيا عن الريف هكذا مثلاً تهجم الطليان على تلك الفريسة من ناحية وتهجم فرنسا من ناحية اخرى وتكون النتيجة اصطدام الدولتين كل واحدة منهما بخناق الاخرى . فبينما تكون المعارك جارية بين ايطاليا وفرنسا حول تطوان ومليلا وسبتة تكون الجيوش الطليانية مهرولة الى تونس والجزائر وسورية ، والاسطول الطلياني يرقص مع الاسطول الفرنساوي حول مرسيليا او صقلية رقصة الشارلستون ... وتكون الجيوش الفرنساوية زاحفة نحو ايطاليا وطياراتها تمطر رومة بالعطر والورد ، او تكون جيوش ايطاليا مرعية في داخلية فرنسا وطيارات موسوليني تمطر باريس بما اعتادت ان تمطر به اهل طرابلس وبرقة ...

والخلاصة ان القلق الذي استحوذ على اوربا من تلك الاشاعة لم يكن شفقة على الريف واهله ، بل شفقة على القطط التي كانت متحفزة للهجوم على الريف والاقتتال مع بعضها لابتلاعه ويالله ما احلى « مهارشة » فرنسا مع ايطاليا . وما ألذ خلاص العالم من اشد الدول العسكرية شرهاً وطمعاً . لأن تلك المهارشة لن تنتهي « بالخربشة » فقط ، بل تنتهي بتهشيم الاثنتين لبعضهما وتقليم اظافرهما بايديهما الى الابد)

الفرق بين الاستعمار

وغير الاستعمار

عقدت بلدية الاسكندرية جلسة قررت فيها انذار شركة الكهرباء بتخفيض سعر النور الكهربائي الى ١١ مليماً ونصف مليم للكيلوات ، وإلا فأن المجلس يرفع عليها الدعوى

اما في فلسطين فسعر الكهرباء ٥٠ مليا او اكثر بـ٤ مرات من السعر الذي حددته بلدية الاسكندرية

وفي بيروت تقف الحكومة « الوطنية » في وجه الشعب لحماية شركة الكهرباء بدلا من ان تساند الشعب المنكوب بالشركة وبتلك الحكومة الوطنيـة !

يا اهل فلسطين . اذا كنتم لا تقدرون بوجه شركة روتنبرغ الكهربائية لأنها صهيونية وهذا يكفي لقيامكم عليها ، فعلى الأقل تحركوا من اجل السعر الباهظ الذي تبتزه منكم وانتم سكوت كالخراف البلهاء !

في حديقة الازبكية

لما اجرت الحكومة بوفيه الحديقة الموجود بجوار كشك الموسيقى للمستأجر الجديد اشترطت عليه اسعاراً معينة للمرطبات التي يقدمها واشترطت كذلك اعلانها على لوحة كبيرة تعرض امام نظر الجمهور واتماً

وقد عمل المستأجر بهذا الشرط مدة اسبوعين ثم اخفى اللوحة وصار يستوفي من الجمهور ١٠ مليات زيادة على كل طلب . اي ان القهوة المحدد لها مبلغ قرش صاغ اصبحت بقرشين والشاي الذي كان بثلاثة اصبح باربعة ، و« البكاميتو » كانت باربعة فصارت بخمسة وهلم جرا

وقد سأله بعض المتنزهين لماذا زدتم السعر بينما لجنة مكافحة الغلاء تسعى لتخفيض الاسعار الحاضرة فقال ان الزيادة بسبب وجود موسيقى الحكومة التي تعزف يومي الجمعة والاحد

فيا ترى هل اجازت الحكومة هذه الاضافة ؟ وبأي حق اباحتها ؟ وهل مستأجر الحديقة يدفع للموسيقى اجرة العزف كما قال اعوان المستأجر و« جراسينه » للناس ؟ «ملبدهني»

كتاب من الهند

الى أهل فلسطين والبلاد العربية

أرسل مولانا شوكت علي الى سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس الشريف الكتاب الآتي:

بومباي القصر في ١١ يونيو ٩٣١

أخي العزيز .

السلام عليكم ، أما بعد فاني بالنيابة عن مسلمي الهند ، أتشرف بأن اقدم لكم نسخة من القرار الذي وضعه مؤتمر الخلافة الهندي الكبير في اجتماعه السنوي المنعقد في بومبي في ٣٠ و ٣١ مايس ٩٣١ . وقد وضع كل من مؤتمر فرق المتطوعة المسلمة ، ومؤتمر عصبة الشبان المسلمين ، قراراً مثيلا لهذا في اجتماعيهما المنعقدين في ١ و ٢ حزيران ٩٣١ . وأما قرار مؤتمر الخلافة فهو:

(ان المجتمعين في هذا المؤتمر ، مؤتمر الخلافة الهندي الكبير ، يشكرون المسلمين في أقطار العالم عامة ، واخواننا عرب فلسطين خاصة ، على ما أظهروه من بالغ الحفاوة وعظيم التكريم ، لدى استقبال جثمان شهيد الملة مولانا محمد علي رحمة الله عليه ، فكان ذلك برهانا ساطعاً على رابطة العروة الوثقى والاخوة العامة بين المسلمين .

والمجتمعون في هذا المؤتمر ، يختصون بشكرهم اخوانهم مسلمي القدس الشريف وفلسطين . ويؤكدون لهم أن عملهم المجيد الذي اولوا به المجاهد الكبير الشرف العظيم ، غدا سبباً لاحياء الرابطة الاسلامية الجامعة ، واحكام اواصر المودة بين مسلمي الهند واخوانهم أهل فلسطين . ويسجل هذا المؤتمر ان مسلمي الهند يعطفون بكل قلوبهم وجوارحهم على مسلمي فلسطين الباذلين خير جهودهم لحراسة الاماكن الاسلامية المقدسة ، وصون حرماتها ، وحفظ استقلالها ، بعيدة عن العبث والعدوان) .

فرجو منكم أن تتفضلوا بنشر هذا في الصحف العربية ليطلع عليه العرب اخواناً واخوات ، مسلمين ومسيحيين ، ويعلموا منه مبلغ ما لهم من المنزلة العالية عند اخوانهم مسلمي الهند الذين يقلدون هذا الفخر الموجه الى الفقيد حق القدر ، ويتخذوا منه السبيل الى زيادة التقارب بين المسلمين الذين يعملون معاً لما فيه خير العرب والاسلام ، والله يتولانا بتوفيقه وهو ولي التوفيق .

اخوكم المخلص شوكت علي

خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف

الاستاذ الشوا بدمشق

نشرت الايام الغراء ما نصه :

اقام النادي الموسيقي مساء امس في ناديه حفلة تكريمية للموسيقي الاستاذ سامي الشوا حضرها اعضاء فرقته وفريق من رجال الصحافة والادب والوجهاء وقد عزف اعضاء النادي عدة بشارف من تلحين النادي نالت اعجاب المحتفى به واختتم الحفلة بكلمة ترحيبية السيد حمدي الزركلي احد اعضاء النادي وعدد ما للاستاذ من فضل على الموسيقى الشرقية وقد سمع أعضاء النادي من الاستاذ الشوا تلحيناً مطرباً وقعه على قيثارته فنال الاعجاب والاستحسان

ثم قالت :

« تقيم الرابطة الموسيقية حفلة فنية تفتتح بها منزلها الاول ويدعى الى هذه الحفلة — على ما جاء في بيانها — رجال الحكومة المحلية ، ورجال السلطة وهيئة القناصل والصحافيون ومحافظو المؤسسات الكبرى وابناء الفن منهم الاستاذان سامي الشوا وعلي درويش وجوقتهما وموعد الحفلة يوم الاثنين في ٢٩ حزيران سنة ٩٣١ الساعة التاسعة — الشارع السلطاني في الجوائية رقم ٢ والحفلة خاصية بالمدعوين والاعضاء

ينهون عليه ...

لأنه ابن عرب !

زار العاصمة احمد اعيان يافا بقصد الاستشفاء وكان قنصل مصر بالقدس قد اعطاه فيزا لمدة شهرين وإذا بقلم الجوازات بالقاهرة يستدعيه وينبه عليه بأن لا يتجاوز الشهرين !!!

ثم هكذا حصل ، اما اشرار الاجانب الذين يملأون شوارع مصر ويبتزون اموال الناس باساليب السحت والحرام فهؤلاء لا يسألهم احد ذلك لأنهم خواجات برانيط !

اما ان تستقيل

واما ان تموت !

حيفا — لمراسل الشورى الخاص

قرأت في الحياة الغراء أن الشاب النابه السيد مصطفى الطاهر أستاذ اللغة الانكليزية في مدرسة بيسان الاميرية قد مرض ، ولما اشتد عليه المرض جيء به الى مستشفى حيفا

وقد ترددت على المستشفى لعلي أظفر بزيارة صديقي المذكور فلم اتمكن ثم تغيبت عن حيفا مدة ولما رجعت علمت أنه تعافى والحمد لله وانه عاد الى بيسان بعد أن أمضى في المستشفى ما يقرب من اسبوعين

* * *

كان الاستاذ مصطفى الطاهر في غزة يتلألأ محيطها بنشاطه واخلاصه لتلاميذه . ولكن شاءت الخطط الاستعمارية ان « ينفى » الى بيسان فتم لها ما ارادت . وسافر المسكين في اقل من لمح البصر من اقصى الجنوب في فلسطين الى اقصى الشمال الشرقي حيث تترعرع الثعابين وتبكي الجنادب في ايام الربيع فضلا عن الصيف المحرق المخيف

ولم يوافق هواء بيسان ذلك الجسم الضئيل فرض السيد الطاهر ونقل الى مستشفى نابلس ثم تعافى وعاد لبيسان بعد ان قرر الاطباء ان هواء بيسان وماء بيسان لا يوافقان صحته

اما ادارة المعارف فقد « عمت نفسها وذنب من طين واخرى من عجين » وظل صاحبنا حيث هو الى ان مرض مرة ثانية واشتد عليه المرض فنقل الى مستشفى نابلس مرة اخرى وكرر الاطباء قرارهم الاول . ولكن ادارة المعارف كررت سد اذنيها

وبعد ان تعافى ذلك المسكين مرض مرة ثالثة فنقل الى مستشفى القدس وكرر الاطباء فيها ما قرره اطباء نابلس ، وكررت ادارة المعارف للمرة الثالثة ما قررته اولا وثانياً !!

وها هو الاستاذ مصطفى الطاهر الذي اصبح معبود الطلبة يمرض ثم يشتد عليه المرض وينقل للمرة الرابعة الى المستشفى ثم ينجو بحمد الله

فأنا اسأل ادارة المعارف : الضرورة هي بنجاته وحل ستنقله ؟ ام انها تريد أن تقول له من طريق غير مباشر : يجب أن تستقيل أو تموت !

صدى تسليح اليهود

في فلسطين

لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — بالقدس

قرأنا في الصحف العربية اذاعة الحكومة في الرد على ما نشر في بعض الصحف من ان الحكومة تزن شبان المستعمرات اليهود على اطلاق النار بالاسلحة الرسمية المودوعة من قبل الحكومة في مستعمراتهم ، وأن ذلك كان بمعرفة الحكومة وارشاد ضباطها

وقد كان لهذا الرد تأثير سيء جداً في نفوس عموم السكان العرب بالنظر لأنه يدل دلالة صريحة لا يمكن تأويلها الى أن الحكومة تعد اليهود للقتال . ولا يفيد الاعتذار عن ذلك بان هذا الاستعداد هو من قبيل الاحتياط للدفاع عن النفس عند الحاجة لأن من المستغرب جداً ان حكومة تنفق ما يقرب من ربع ميزانيتها على الامن العام تعلن بمثل هذا التصريح انها غير قادرة على حماية السكان

ان مجرد اذاعة هذا الخبر فيه تهديد للامن العام ، ومجرد القيام بالعمل نفسه فيه اثارة للنفوس واقلاق الخواطر

ويحزن العرب بل ويدفعهم لليأس أن يروا الحكومة البريطانية التي قطعت لهم العهود والوعود في استقلالهم واستنزفت لها من شبانهم دماء غزيرة كريمة ابان الحرب لم تكتف بما جرته على البلاد من الويلات باتباعها السياسة الصهيونية الحاضرة بل تمادت الى تسليح الغرباء الذين رمت هذه البلاد بهم وتعليمهم طرق قتل اهلها ، فكأنها لم تكتف بقتلهم سياسيا وأدبياً فهي تعد العدة لابادتهم

لهذا فنحن باسم عموم أهل فلسطين الحقيقيين نحتج على هذا العمل الفظيع ونعلن للملأ ان كل ما ينتج عن هذه الاعمال من المسؤوليات يقع على عاتق الحكومة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس ٢٩ حزيران ١٩٣١

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

الميرزا مهدي بك

يقترح عقد مؤتمر اسلامي لبحث مسألة البراق

اجاب سعادة الميرزا مهدي بك رفيع مشكي عميد الايرانيين في مصر والذي دافع عن البراق الشريف في العام الماضي بالكتاب الآتي:

مصر ٩ صفر سنة ١٣٥٠

حضرة صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد تشرفت باستلام خطابكم الكريم المؤرخ ٢٩ محرم سنة ١٣٥٠ واطلعت على نص القرار الصادر من مجلس الملك الخاص بلندن بشأن البراق الشريف والذي يعتبر نتيجة لتقرير لجنة البراق الدوليـة

واني ازاء تفضلكم بطلب رأيي أجد من واجبي أن أجهر بأن حائط البراق الشريف حق من حقوق المسلمين وانه وان كان لسماحتكم ولحضرات أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ولجميع مسلمي فلسطين النصيب الأوفر والفضل الاكبر في المحافظة على هذا المكان المقدس والدفاع عنه حتى اليوم الا أن هذا لا ينفي ضرورة الاسترشاد بآراء المسلمين في أنحاء العالم بخصوص أي تحوير أو تعديل يكون من شأنه المساس بحقوقهم في هذا المكان الشريف

لهذا أجد من الاوفق الدعوة إلى مؤتمر اسلامي يكون له وحده حق الرأي والبت في هذه المسألة التي تهم جميع المسلمين

واني لأنتهز هذه الفرصة لاحيي في شخص سماحتكم الهمة العالية والرأي السديد ولاقدم لكم وافر الاحترام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من المخلص ميرزا مهدي رفيع مشكي

(الشورى — انا نوافق على فكرة عقد المؤتمر الذي يقترحه مهدي بك ونقترح أن يعقد المؤتمر في القاهرة بعد أن تكون جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية في القدس قد نشرت دعوتها في العالم الاسلامي على أن يكون عقد المؤتمر في آخر الصيف الحالي ليتسنى تصل الدعوة الى الاقطار الاسلامية ويأتي مندوبوها)

شكوى برقية

من اهل فلسطين لجلالة ملك مصر

طولكرم الاثنين — الشورى بمصر

ابرقنا الى جلالة الملك فؤاد المعظم الشكوى الآتيـة :

نعرض على مسامع صاحب الجلالة يأس مزارعي وملاك البطيخ الفلسطيني لوضع ضريبة جمركية باهظة عليه من قبل الحكومة المصرية حتى لم يعد بالامكان شحنه لمصر وساءت حالة الفلاح والمزارع العربي الفلسطيني واصبحت الاف العائلات مهددة بالجوع والفقر تلجأ لمراحمكم الملكية مسترحمين شمول اهالي فلسطين بالعطف الملكي وذلك بتنزيل الضريبة الجمركية نصركم الله وايدكم

محمد عبد الحليم . سليم عبد الرحمن . عبد الله السماره . تمر سبع عبد الرحيم حنون

برقية اخرى

موجهة الى الرأي العام المصري

طولكرم — الشورى بمصر

خمسين الف عربي يكررون استرحامهم بتنزيل ضريبة البطيخ الفلسطيني الجمركية التي ليس من وضعها أي فائدة لمصر لثبوت عدم مزاحمة البطيخ الفلسطيني للبطيخ المصري وقد امتنع التجار والمزارعين والملاكين بفلسطين عن شحن البطيخ لمصر لعدم امكان ذلك فاصبحت الاف من العائلات على ابواب الجوع والافلاس تنتظر عطفكم

عبد الرحيم حنون . سليم عبد الرحمن . تمر سبع . عبد الله السماره . محمد عبد الحليم

(الشورى — انا نناشد جلالة ملك مصر المعظم وحكومته السنية المبادرة الى كشف هذه الغمة عن اهل فلسطين الذين تخلت عنهم الانسانية بعد ان ضربهم الدهر بكل ما لديه بسبب هذا الوطن القومي الذي جاءهم به الانتداب وحرمهم من وجود حكومة وطنية لهم تسهر عليهم وتسعى لخيرهم . اذا كانت فلسطين لا قناصل لها فهل معنى هذا انها لا تستحق الالتفات لا باسم الحق العام ولا باسم الانسانية ؟ اللهم لا حول ولا)

آخر الاخبار عن المملكة العربية الغربية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تصريحات محمد شنيق

أثناء الايام التي قضاها دمرج رئيس جمهورية فرنسا السابق بتونس حادث محرر الديباش كولونيال السيد محمد شنيق وكيل رئيس الشعبة التونسية في المجلس الكبير فافتى اليه بالحديث التالي قال :

انه يتكلم بلسان الامة التونسية . وأن الحزب الحر الدستوري التونسي فقد مكانته . وأن جريدة الصوت التونسي لا تعبر إلا عن فئة قليلة لا أهمية لها . وان التونسيين الآن في أرغد عيش (؟؟) ، وقد أحدثت هذه التصريحات ضجة كبرى في جميع البلاد التونسية . وقابلتها الصحف الوطنية بحملة عنيفة جعلت شنيق ومن لف لفه من الخارجين عن قومهم يتوارون ويزوغون من لقاء الناس . وقد اتت رسائل الاحتجاج من كل البلاد ضد هذه التصريحات وكانت تملأ اعمدة الصحف النزيهة . اما الزمان واختها فقد قلبتا ظهر المجن للامة ووقفتا الى جانب شنيق الذي حارب الامة وافترى عليها وطعنها في الصميم و بالرغم من سكوته واعترافه (فعليا) بغلطته الفادحة فان تينك الصحيفتين مازالتا تدافعان عنه وتنهشان اعراض حماة الفكرة الوطنية طمعاً في الحطام وكان «للصواب» القدح المعلى على اختها الزمان بما تكيله «لصوت التونسي» التي كان لها الحظ الاوفى في الرد على شنيق فقد قالت «الصواب» وهي تنكأ جرح الامة (لا ينبغي لرصيفتنا صوت التونسي ان تتبرأ اذا قيل عنها أنها تمثل أقلية بمناسبة نشرها فصولا حماسية لا حاجة لنا بها في الوقت الحاضر . وأخيراً أوصت بالاعتدال ووجوب افهام الافرنسيين أننا لا نريد القائهم في البحر) .

وقد شاركت « النهضة » قبل تعطيلها الكتاب الوطنيين في الرد على شنيق ناكرة عليه الذبذبة والنفاق فقد قالت عنه انه كان حراً دستوريا فانقلب على حزبه فردت عليها الصواب قائلة : بانه كان من جملة الذين يترددون على الحزب في الاجتماعات الاولية ونسيت انه كان من الاعضاء العاملين في الحزب خصوصاً أيام إبعاد الاستاذ الثعالبي الى فرنسا

وهل نسي «الصواب» تمرغ شنيق على عتبات الحزب وتمسحه بزعمائهم ايام الانتخابات . هذا كله ينساه شنيق بعد ان تبوأ مقعده في المجلس الكبير ويتناساه صاحب الصواب إذا كان من ورائه جر مغنم في مثل هذا الوقت العصيب

مقاضاة صوت التونسي

تتوهم حكومة الاحتلال العسكرية الاستعمارية ان التونسي اليوم هو ذلك التونسي الذي التقته في اوائل عهد الاحتلال وتصوره من الجواسيس الجبناء في صورة الرجل الخاضع المستكين وهي في ذلك على خطأ فاحش فان التونسي الحديث اصبح يزدري ويمقت كل حكم ظالم وسلطان غاشم لا يطلب غير الحرية والاستقلال وانه لم يعد يصبر على الضيم بل يجاهر بحقه ويقارع في سبيله الدنيا . نقول هذا وامامنا حمل من القضايا التي رفعتها حكومة الاستعمار ضد جريدة « صوت التونسي » ومديرها العبقري ومحرريها النبلاء المجدين في سبيل إيقاظ تونس والتونسيين وتحرير بلادهم

فقد رفعت لحد يوم عشرين محرم ١٣٥٠ القضايا التالية على السادة :

السعيد يس ١٠ قضايا والسيد الشاذلي خير الله ٨ والدكتور محمد الماطري ٢ والسيد اسماعيل زويتن ٢ والمحامي صالح فرحات ١ والمحامي طيب بو رقيبة ١

فالاول لكونه صاحب امتياز الجريدة المذكورة والباقون محررون في الجريدة وقد تعين موعد القضية الاولى امام المحكمة الفرنسية وسأوافيكم عنها بما يرى العالم قيمة هذا العدل الفرنسي الذي تنشره فرنسا الاستعمارية في تونس !

قضية الوزير

قبل تعطيل جريدة الوزير رفعت الادارة العامة ضد صاحبها السيد الطيب بن عيسى قضية لانه نشر مقالا تحت عنوان (حالة البلاد الآن) بتاريخ ٣٠ القعدة ١٣٤٩ إدعت فيه انه يحتوي على مطاعن ضد نظام الحماية . قالت الوزير : ويدون إطناب في وضعه او تعليق عليه نكتفي في تصويره بما نشرته اليوم جريدة الديش تونسيان وهي حادثة من حوادثه التي تضيق عن إستيعابها المجلدات واليك ماقالته بالحرف الواحد معربا : « دخل احد الوطنيين هنشير (عزبة) «غرب» فرنساوي لاخراج حماره الذي دخل فيها لان المسكين يخاف ان يترتب على بقائه فيه العقوبات والخسائر فما كان من المستعمر إلا ان صوب مسدسه نحو ذلك المسلم الوطني فارداه قتيلا . ولما رفعت هذه القضية امام المحكمة الفرنسية حكمت على المعمر بالسجن ٣ اشهر) هذا ما كتبه السيد الطيب بن عيسى وهذا من الاسباب التي قتلت بها جريدته وقد تحدد للمرافعة في هذه القضية الصحافية يوم محاكمة صوت التونسي وسيكون يوما مشهوداً اسماع ما سيقوله المحامون عن سياسة فرنسا في تونس وكشف الحجاب عن جانب عظيم من أسرارها الفاضحة .

أوسمة الشرف

أكتب اليكم بلا تعليق : فقد أنعمت حكومة فرنسا الاستعمارية بنياشينها على السيد محمد شنيق والسيد مصطفى الكعاك والبشير العنابي وغيرهم من نواب الامة وهي شهادة كافية لاثبات اخلاصهم عما أحرزوه عن جدارة واستحقاق ولكن لمن ؟ لفرنسا الاستعمارية!

ونحن يسرنا أن نعرف الرجال الذين تقدرهم فرنسا وتقلدهم أوسمتها حتى تعرفهم الامة وبمعرفتها إياهم تعرف الكائدين والخادعين لها الذين يجعلون من حقوقها ومطالبها تجارة معهم يساومون عليها أعداءها وخصومها كفاها الله شرهم

٦٩٥

من المذكرات ايضا !

جاء في المذكرات التي يتابع ذلك العربي نشرها في جريدة الشعب المصرية عن ايام الحرب والقضية العربية ما نصه :

«على أثر سقوط قلاع جدة والطائف وبعض الثغور اشتد التضييق على قوات الترك في المدينة المنورة كما هاجم الأمير فيصل قلعة العقبة بقوات بدوية الى جانب القوة النظامية وكان المرحوم الشيخ عودة أبو تايه ممن نالوا فخر فتح تلك العقبة الكاداء وقد قتل فيها رهط عظيم من الترك والعرب

على أثر ذلك فتحت ميادين حربية وتجارية أيضاً فقد التف حول الجيوش كما هي العادة جماعة من التجار السوريين وغيرهم وكان بين اولئك النفر جماعة من أقارب الدكتور عبد الرحمن شهبندر وعلى أثر وصولهم بمتاجرهم حول المدينة أشيع في القاهرة ومكة أن شقاق ساد القوات العربية المرابطة بقيادة الميرالاي عزيز بك على وزير الحربية الحجازية وأن نعرة عراقية سورية سادت تلك الوحدات القليلة التي تعيش تحت القيظ الصامت ، وقد وضعت أرواحها قربانا لايجاد الاستقلال العربي . وان بعض السوريين قالوا في العراقيين كما قال العراقيون في السوريين وان الحالة اشتدت لدرجة أن عزيز بك القائد العام جاء بقريب الشهبندر أو ابن أخته على الاصح وتصحه ثم رؤى انه هدده بالاعدام اذا عاد الى بث هذه الروح الخبيثة بين المجاهدين

والظاهر أن قريب الدكتور شهبندر عز عليه أن توجه له مثل هذه الاهانة وخاله طبيب المعسكر العثماني للاسرى عند البريطانيين ومحرر جريدة الكوكب والمتزعم لجماعة محبي السياسة البريطانية أو الفريق البريطاني من العرب فكتب لخاله بما وقع . ومن البديهي ان يكتب ما يثير ثائرة الدكتور ، وفعلا غضب حضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر غضبا شديداً ولا ننسى أن الدكتور اذا غضب تناول غضبه اموراً خطيرة ، منها شخصيات الناس وأراد وهو في الوكالة العربية أن يظهر هذا السخط على عزيز ، وعزيز من أشرف زعماء النهضة العربية واسماهم أخلاقا فضلا عن كونه أعظم مجاهد بل هو وزير الحربية للحكومة الهاشمية فكيف يشتم في الوكالة الهاشمية ؟ لذلك أحدث تهجم الدكتور على عزيز بك تأثيراً سيئا في حين ان هذا الدكتور يعيش في كنف الراحة بمصر وعزيز يصطلي نار القتال حول المدينة ، لذلك ولما هو معروف عن نزعة الدكتور الانكليزية مما أدى لعدم استخدامه في الحجاز ولو كطبيب . لذلك كله أصدرت الوكالة أمراً بمنع دخول الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى الوكالة العربية الهاشمية بمصر حتى لا تتعرض الوكالة رسمياً للمشاغبات السياسية ولتبقى مصونة من عبث العابثين »

حول ماذا يصنع الاستعمار ؟

الرد على الشورى وتعليقها على الرد

قرأت في الشورى الغراء كلمة حملتم فيها على احدى الصحف الطرابلسية لانها نشرت شيئاً يتعلق باحوال بلادها الداخلية كما تعتقد هي انه الصواب وفي الوقت ذاته وصفتم انني سافرت الى البلاد الطرابلسية مدعواً بواسطة السلطات الايطالية لمرافقة صاحب السمو الملكي ولي عهد ايطاليا « للتطبيل والزمر » لسياسة ايطاليا في تلك البلاد بعد ان وصفتموني بقولكم «القبطي المصري » وبانني «ادعيت» صفة تمثيل جريدة « وادى النيل » الخ الخ

فاسمحوالي ان اصحح لكم هذه السلسلة الخاطئة من البيان لحضرات قراء جريدتكم فاقول انني لم اسافر الى طرابلس الغرب إلا باشارة من ادارة شركة التلغرافات الايطاليه الشرقية « اجيست » التي امثلها في القطر المصري لموافاة مركز الشركة في روما والصحف العربية وفي مقدمتها الاهرام والمقطم ووادى النيل التي كنت اراسلها وامثلها في القاهرة بانباء رحلات سمو ولي عهد ايطاليا في داخلية البلاد الطرابلسية وفي الوقت ذاته لزيارة المعرض التجاري الدولي الافريقي الخامس الذي اقيم في مدينة طرابلس الغرب . وقد تمت بواجبي الصحافي الاخباري كما رأيتم مما نشرته الصحف الثلاث من انبائنا البرقيه في حينها . كما اني اهديت الى اللطائف المصورة مجموعة من الصور الفوتوغرافيه المثبتة لمظاهر الاحتفاء بصاحب السمو ولي عهد ايطاليا في سائر الجهات الطرابلسية التي شرفها بزيارته الملكية وقد نشرت في ثلاث اعداد متوالية وبعضها استغرق صحيفتين كاملتين من صحائفها فكانت ابلغ في معناها من كل مقال واسمى من كل «طبل وزمر » كما رأى المنصفون اما انني « قبطى مصرى » فلا اظن ان صحيفتكم تصدر في غير مصر التي هي وطن الاقباط والمسلمين على السواء وقد يكون في « قبطي » شيء من معنى الحياد والصدق في وصف الحقائق الراهنة وعدم التحيز لجانب دون الآخر فانتم تعرفون ان الاقباط الارثوذكس هم شيء ، والطليان الكاثوليك شيء آخر !

اما ان جريدة (وادى النيل) وفدية او غير وفدية حكومية اليوم او غير حكوميه فهذا شيء لا يعنيني فعملي كممثل لشركة برقية اجنبيه يمنعني عن التدخل في الشئون الحزبية فنحن نوزع اخبارنا على سائر الصحف على اختلاف منازعها السياسية كما اننا ننقل من اخبار مصر الداخلية لصحف اوروبا مالا ينطبق على سياسة احد الاحزاب المصرية . وقد كان موقفي كمراسل لوادى النيل موقف الحياد التام ونقل اخبار القاهرة اليها كما هي شأن الصحافي النزيه . فحسب على انني اعتذرت لصاحب وادى النيل عن الاستمرار في مراسلة جريدته لكثرة اعمالي في شركة التلغرافات الايطاليه ولم تبق لي بجديدة الآن صلة وتقبلوا احترام زميلكم

انطون يعقوب

(الشورى — لقد نشرنا لانطون افندى رده عملا بحرية النشر ليرى القراء قول الطرف الآخر يقول انطون افندى انه سافر لطرابلس باشارة من شركة البرقيات الايطالية ، فهل اشارة هذه الشركة غير اشارة الحكومة الايطالية؟ ومتى خرجت اشارة شركة روتر عن اشارة انكلترا واشارة هافاس عن اشارة فرنسا ؟

وقال مايفيد انه كان يراسل (وادى النيل) من القاهرة فقط ، ولكن لماذا كان يبعث في طرابلس انه جاء بصفته مراسل الشركة ومراسل وادي النيل ايضاً ومكن صحف الدعاية الطليانية بين القول بأن ولي العهد كان يذهب الى جهة كذا وذهب معه مراسلو الصحف المصرية ؟

هل كان يوجد غيره من المراسلين (المصريين) هنالك ؟ وقال حضرته انه قام بواجبه الصحافي بما ارسله للصحف هنا من برقيات من طرابلس ، نعم انه ارسل مايقول ، وقد قرأنا تلك البرقيات التي كانت مشحونة بالتطبيل والتزمير للطليان فهل الواجب الصحافي كان في ارسال اخبار مهرجانات القوم لولي عهدهم فقط ، دون ارسال كلمة عما جرى ويجري من تقتيل في الطرابلسيين ومن تمثيل بالابرياء وفي اطفالهم وابنائهم؟ ام ان اصوات الطبل والزمر طغت على تلك الأنات الخارجة من اعماق الصدور فلم يسمعها؟ لنفرض انه خجل او خاف من ارسال شيء مما نزل بالطرابلسيين ، ولكن هل نشر بعد رجوعه الى مصر كلمة واحدة في احدى الصحف المصرية او غيرها تدل على انه قام بواجبه الصحفي الذي يقضي عليه بالانتصار للمظلومين والشفقة على اخوانه الآدميين المذبوحين ونشر اخبارهم ليرحمهم من في الشرق بعد ان احرقهم من في الغرب؟

لقد اعترف انطون افندي بانه لم يبعث بشيء من هذا ولم ينشر منه كلمة بعد رجوعه ، ولكنه اعترف فقط بانه هو الذي اعطى للصحف المصورة رسوم زيارة ولي العهد لطرابلس ! نعم اعترف بهذا دون ان يخطر له ببال ان الناس سيسألونه : واين رسوم الفظائع والتخريب والتدمير ما ملأ طرابلس وملأ الدنيا باسرها ؟ نعم انه لم يخطر بباله ان ارسال رسوم الدعاية فقط هو عمل فظيع بعد تمثيل لمهمته «الصحفية البريئة» في طرابلس!

انه اعترف بهذا دون ان يتصور انا ندري بحكاية استئجاره لحساب الطليان جريدة الحقائق بمصر بعد ان عجز عن ايجاد جريدة محترمة تنشر لهم دعايتهم نعم انه هو الذي حمل الرسالة الفظيعة التي نشرت بجريدة الحقائق بتوقيع محرر الرقيب العتيد بصفته عالم بالازهر لا بصفته الحقيقية وهي مستخدم عند الطليان في جريدتهم المقبورة وهو الذي وزعها هنا وهنالك بعد ان حمل الى دار السفارة الطليانية بقية النسخ التي رسلت للتوزيع في الخارج

واما قول انطون افندي ان ولي العهد (شرف) طرابلس بزيارته فليس لنا إلا ان نقول له هون عليك يا صاح ، واقتصد في اللفظ وإلا فهل تشرف بلاد بزيارة من قتل جنوده اهلها وجعلوا عاليها سافلها ؟

اما مسألة القبطية والمصرية فالظاهر ان حضرته يريد ان يجعل منها قميص عثمان ! وإلا فما هذا الاهتمام بهذه النقطة التي كان الغرض منها تقرير حقيقة لا اكثر ، ومنع ثبوت المشيخة التي اطلقها عليه اذناب الطليان هنالك للتضليل!؟

هذا واننا نريد أن نسأل حضرته : لماذا لم يذهب لطرابلس سواه من مندوبي الشركات البرقية الاخرى ؟

اما وادي النيل فقد ظهر من كلامه انها كانت مظلومة ، وانه ادعى امام الطرابلسيين انه مراسلها بدون علمها ليزداد قهرهم حتى عرفوا أن تلك الجريدة التي كانت معهم قد تخلت عنهم ثم خذلتهم وانقلبت عليهم)

من أجل البعوض

كتب الينا صديقنا الفاضل الدكتور زكي بك كرام من برلين يقول انه اطلع على ما نشرناه عن كثرة الناموس او البرغش في الحي المجاور للمستشفى الوطني بنابلس وهو لذلك يخبر القراء انه اخترع علاجين للبعوض احدهما المداواة لسعه والدواء الآخر للوقاية من البعوض ثم عزز كلامه بان ارسل الينا انبوبتين من الدواء الاول والثاني فنحن يسرنا اعلان ذلك وهذا عنوان حضرة الدكتور صاحب الاختراع

Dr Zeki H. Kiram Bey
Berlin - Tempelhuf
Manteuffelstrasse 33 a
Tel. : G 5 Sudring 1447

قتيل عربي فلسطيني

في بلدة ريكيفوى من ولاية (كولشاغرا) بجمهورية شيلي طرق اللصوص محل المواطن التاجر هناك واسمه عطا الله جرايسي من بلدة بيت ساحور « فلسطين » فنهبوا من البضائع والنقود ما شاءوا بعد ان قتلوه رميا بالرصاص وجرحوا امرأته وبعض من افراد عائلته الذين فروا الى الشارع لطلب النجدة وكان ذلك ساعة عزم المواطن على اقفال محله . وقد حضر الى محل الحادث جناب قاضي وكوميسير البلدة والبكل مجتنشط للتفتيش على الجناة . رحم الله المواطن وعزى آله ومكن رجال التفتيش والتوقيق من القبض على الجناة .

تفصيلات عما جرى في برقة

السنوسيون وزواياهم واوقافهم واملاكهم

جمع الجنرال (غرتسياني) جميع المشايخ السنوسيين ومستخدمي الزوايا — لا فرق بين ناظر أوقاف او امام مسجد أو مأذون أو فقيه — من انحاء قطري طرابلس وبرقة وسجنهم بجعلهم في مركز (بنينة) في بناية قديمة كانت مركزاً للحكومة التركية واكثر غرفها لا سقوف لها وقد ذاقوا في سجنهم هذا أمر العذاب فلا يأكلون إلا شيئاً قليلا جداً وأخيراً نقلوهم الى سجون ايطاليا فمكثوا فيها مدة ثم اعادوهم الى (بنينة) سجنهم الاول وهم مرضى وقد هلك منهم عدد من الجوع .

أما اخوان السنوسيين بالجغبوب فقد رحلوهم جميعا نساء ورجالا وعجزا الى (جالو) مشيا على الاقدام تسوقهم الجنود الايطالية سوق الاغنام وهلك منهم عدد كبير من شدة التعب والجوع والعطش وذلك بنية يضمهم الى بقية اخوانهم في سجن (بنينه او سلوق) .

اما الزوايا والاوقاف ومساكن المستخدمين فصودرت جميعها ومعلوم عدد الزوايا التي في طرابلس برقة ولكل زاوية منها مسجد للصلاة ومدرسة لتعلم علوم الدين وأخرى لتعليم القرآن الكريم ومساكن لمستخدمي الزاوية ومساكن لبعض المجاورين ولعابري السبيل كما ان لكل زاوية اوقاف خاصة بها تقوم بمصاريفها وأوقاف خاصة لزاوية (الجغبوب) .

وقد امر الجنرال (غرتسياني) بهدم جميع المساجد في هاته الزوايا وهدم المدارس ومصادرة جميع الاوقاف والاملاك الخاصة بالسنوسيين ومن ينتمي الى السنوسيين .

احتلال الكفرة والفظائع

عند ما هاجمت قوى الطليان جهة الكفرة قابلها اهلها ببسالة نادرة دفاعا عن ارواحهم ونسائهم واطفالهم واموالهم لعلمهم ان ايطاليا ليست الدولة التي تؤمن على حفظ الاموال والارواح والاعراض اذا اعترف الضعفاء بضعفهم وسلموا رقابهم اليها واستمروا يدافعون مستميتين حتى نفذت منهم الذخيرة وقلت الحيلة واستشهد مشايخهم واعيانهم فتركوا البلاد وفروا الى الصحراء سالكين ثلاث جهات .

على طريق (العوينات) وهي الغالبية وعلى طريق (الفرافرة) و (الواحات الداخلة) وهؤلاء لحقهم الطليان بالطيارات بعد قطعهم مسافة ثلاثة ايام على الجمال فصبوا عليهم وابلا من القنابل وقتلوا كثيراً من النفوس واهلكوا الدواب التي تحمل الزاد والماء . وعلى طريق (السودان الافرنسي) وهؤلاء لحقتهم قوى ايطالية مرية في (بئر بشرى) فقتلت منهم خلقاً كثيراً وما بقى ارجعوه وحاكموه فمنهم من اعدم ومنهم من سجن مؤبداً .

اسماء الشهداء من الاعيان والمشايخ في وقائع الكفرة الشيخ صالح العابدية . الشيخ سليمان بو مطاري . الشيخ غيث بو قنديل . الشيخ سليمان الشريف . الشيخ محمد بو نس بدر . الشيخ محمد بدر بو سنه وابن اخية . عمر بو سنه . حامد الحامه . عبد السلام بو سويحل . محمد المنشوق وابن اخيه . علي وحسين بو الشهينه . محمد بو غريب . محمد بو شذادة . الشيخ احمد افندي الجلالي بو خليفة الدلالية . الشيخ عبد الحميد بو مطاري ...

و بعد الاحتلال ابيحت البلدة للجنود ثلاثة أيام فعملوا فيها مالم يعمل مثله في تاريخ البشر من الفظائع والنهب والتعدي على الاعراض داخل الدور ونهبوا ماعلى ربات الخدور من الحلي والحلل واطلقوا دوابهم ومواشيهم في البساتين فاتت على كل المحاصيل وقد هلك كثير من النساء والاطفال بقنابل الطيارات ترمى عليهم داخل الدور واعدموا (السيد محمد بن عمر الفضيل) والشيخ محمد و (الفضيل الديغار) و (احميده الفضيل) ولا ذنب لهم سوى أنهم من اخوان السنوسيين واخذ الطليان يؤاخذون الاخ بذنب أخيه والصاحب بذنب صاحبه وهنالك شيخ هرم يدعى (الشيخ مختار الفدامسي) له من العمر (٨٣) سنة عاجز ولم يشترك في حياته في معركة ضد ايطاليا ولكن يكفي أنه من علماء الدين ومن اخوان السنوسيين وقد كان مريضاً ملازما الفراش فاقاموه جبراً وحملوه على جمل وربطوه بالحبال فهلك في الطريق .

واخذوا (السيد الحسن) بالطيارة الى بنغازي وهو السنوسي الوحيد الذي وجدوه بالكفرة من العائلة أما أملاك السنوسيين بالكفرة واوقافهم فقد صودرت أيضاً .

حالة سكان المدن

ان سكان هذه المدن على أسوأ حال واتعس حياة أخذ الايطاليون جميع الاعيان والمشايخ فيها وكذلك سلبوا ثروتهم وسجنوهم في ايطاليا وتجد الآن كثيراً من العائلات في هذه الحواضر بدون رجالهم ومن ضمن تلك العائلات عائلات الكيخية فرجال هذه العائلات كلهم في سجن ايطاليا ولا يوجد منهم في بنغازي سوى الحريم اللاتي يقاسين أشد الآلام لعدم من يعوضن وكذلك بقية الحواضر بهذا المثل والاحكام على العموم في أشد القساوة والفظاعة حتى أن الذي في منزله لا يعلم عن جاره شيئاً ولا يجوز له أن يسأل عنه ولو كان أخيه وذلك في جميع الحالات ولا يمكن أن يسأل عنه اذا مرض ، فلا زيارات ولا معاملات ولا واجبات ولا يجوز مقابلة الشخص للشخص في السوق وفي المحلات العامة وممنوع في هذا الحال التهامس أو الكلام بصوت خافت وإذا اختل شرط من هذا فما على الجاسوس الا أن يبلغ والعقوبة شديدة وهكذا كما أن الافراد لا يعلم أحدهم عن الآخر شيئاً فكذلك المدن لا تعلم (بنغازى) عن (درنه) شيئاً ولا (درنه) عن (بنغازى) شيئاً ولا طريق بينهما شيئاً ولا هاعنها شيئاً ولا رسل تذهب ولا تجارة تدوم بينهم ولا مكاتيب واذا مر ايطالي في الشارع ورآه عربي ولم يقف ماثلا بالسلام الفاشيستي فما على الايطالي الا أن يرمي العربي المسكين بالرصاص ويتركه يتخبط في دمه ولا عقوبة عليه في ذلك لان دولته تبيح دم العربي اذا لم يقف أمام الطلياني المار بجانبه في الطريق العام هذه الحالة كما شاهدها الفارون من برقة من مثل هذه المظالم . على انه من عدة أشهر لم يتمكن أحد من الخروج لا براً ولا بحراً ليتحرى عن تلك الاماكن ويقال ان (الشارف الغرياني) موقوف في منزله (ببنغازى) و (السيد رضا) أيضاً لا يدخل عليه أحد ولا هو يخرج حتى لصلاة الجمعة وابنه (الحسن) مسجون في ايطاليا .

هذه هي الحالة في برقة . . .

غرف الموظفين الوطنيين

قالت مرآة الشرق التي تصدر في القدس :

« اذا دخلت غرفة من غرف الموظفين ولم يكن فيها احد واردت ان تعلم اذا كانت هذه الغرفة قد خصصت للوطنيين او للانكليز فانظر الى الاثاث الذي فيها . . . فاذا رأيت الغرفة فيها كرسي بثلاث قوائم . او اذا كانت الكراسي التي فيها «مطعبشة» من كل جهة فجلست على هذا الكرسي فانقلب بك الى الوراء انقلابا يكاد يكون مصيرك فيه كمصير «علي الكاهن » يوم انقلب فيه الكرسي فانكسرت رقبته ومات . او اذا رأيت منضدات الغرفة عتيقة ليس فيها كرسي واحد للجلوس لا للشحاذ ولا للموظف وكان كل ماقي الغرفة من الاثاث الذي خرج مع نوح من الفلك ، فاعلم ان هذه الغرفة تخص احد المأمورين الوطنيين ! واحكم بذلك حكما قاطعاً يكون حكمك غير قابل الاستئناف ولا التمييز واذا استؤنف فكن على ثقة من ان قرارك لا يفسخ . .

واذا دخلت غرفة كانت طاولاتها جديدة جميلة وكراسيها قوية متينة وكل ما في الغرفة جميل فاحكم في الحال ان هذه الغرفة للموظفين البريطانيين اوحلفائهم من اليهود » . . . .

مواطن فلسطيني مخترع

اخترع الشاب النشيط جرائيل سالم نزال من بيت جالا « فلسطين » قاطن مدينة تموكوا بجمهورية شيلي آلة لمنع الغرق للذين يتعلمون السباحة وهذه الآلة تصلح للكرج على الثلوج بدون خوف من الزلق

وقد فحصت الآلة من قبل وزارة النافعة هناك وبعد الفحص قريبا اعطاء رخصية للمواطن باختراعه « الإصلاح » . . .

العدد ٣٣٢ — « وامرهم شورى بينهم » قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات	٧٥	قرشا في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا	٥	دولارات في امريكا ونكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « الشورى » بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
(ASHOURA) Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ صفر سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٥ يوليو سنة ١٩٣١

اتحاف اعلام الناس

بجمال أخبار حاضرة مكناس

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

تقدمت لي المقالة الاولى من هذا الكتاب لدي هو من أبلغ حجج المغرب على ملكة أهله في علم التاريخ وادرا كهم فيه الشأو الذي يعز على غيرهم . وقد نقلت في تلك المقالة خلاصة تاريخية لمؤرخي المغرب من قلم البارع النابغ السيد عبد الكريم بن الحسيني صدر بها العلامة الجليل مولاي عبد الرحمن بن زيدان تأليفه المذكور فجاءت كالعقد الفريد في جيد الغيداء الجيداء.

ولقد وعدت باني اجعل المقالة الثانية في هذا البحث خاصة بابن خلدون كما جعلت المقالة الاولى عامة لجميع من اشتهروا من مؤرخي ذلك القطر العزيز حياه السحاب بقطره . ولقائل أن يقول كيف اجعل ابن خلدون في كفة وعمو سبعين مؤرخا من فرسان هذا الميدان في كفة؟ اذاً لقد غلوت في الحب غلواً كبيراً .. فاجيب مثل هذا القائل باني لا اراني غالياً في ابي زيد بن خلدون اذا افردته بمقالة بل اذا افردته بتأليف بل اذا قضيت نصف حياتي بوصف عبقريته لأن ابا زيد بن خلدون هو أمة وحده ولأنه بذ من قبله واعجز من بعده

ولعمري لئن كانت العبقرية وصفا لمفكر ليكانت له وصفا بل كانت له ملكا قبل جميع المفكرين ولئن كان الخلود من حظ كاتب لما تقدم عبد الرحمن بن خلدون أحد في الخالدين

وليس مرادي الآن ان اترجم حياة المؤرخ الاكبر فخر العرب وواضع علم الاجتماع والعالم المفرد في فلسفة التاريخ . فان هذه الترجمة وحدها تقتضي تاريخا وكنت اود لو تولى كبرها الاستاذ المحقق سلالة الملوك وناظم درر الاخبار في احسن السلوك نقيب الاسرة العلوية الشريفية مولاي عبد الرحمن بن زيدان فسح الله في اجله فقد كان هو احق بها واهلها وقد كانت تخرج من تحت يده حياة تتجسم ورجلا يتكلم وابن خلدون منشوراً من ضريحه وصاحب كتاب العبر بلحمه ودمه فضلا عن عقله وروحه

وانا اريد ان اشير الى بعض ملامح خلقة ابن خلدون العقلية ومميزاته التي حاز بها الاولية وان اثبت شيئاً قد يحاول انكاره بعض من اذا سمع بفضل العرب على العلم رأيت صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد في السماء وهو ان ابن خلدون هو الواضع لعلم فلسفة التاريخ وان هذا العلم من قبله قد كان من مضامين اصلاب العقول ومن ملاقيح بطون الاسرار لم تلده على مهد التدوين الا قريحة ذلك الحكيم الجبار العربي الذي تدين ان تلد مثله الامهات

ولقد علم ابن خلدون رحمه الله انه وضع في مقدمته علماً لم يسبقه اليه احد وان لاحت لبعض من تقدمه منه بوارق يا ماضات فرقتون بغيث التأليف ولا سالت على اثرها سحب الاقلام فقال في الفصل الموسوم « بطبيعة العمران » من المقدمة : « ان هذا علم مستقل بنفسه ذو موضوع هو العمران البشري والاجتماع الانساني وذو مسائل وهي بيان ما يلحقه من العوارض والاحوال لذاته واحدة بعد اخرى وهذا شأن كل علم من العلوم وضعياً كان او عقلياً » ثم قال :

« واعلم ان الكلام في هذا الغرض مستحدث الصنعة غريب النزعة عزيز الفائدة اعثر عليه البحث وادى اليه الغوص وليس من علم الخطابة الذي هو أحد العلوم المنطقية فان موضوع الخطابة انما هو الاقوال المقنعة النافعة في استمالة الجمهور الى رأي او صدهم عنه ولا هو ايضا من علم السياسة المدنية اذ السياسة المدنية هي تدبير المنزل أو المدينة بما يجب بمقتضى الاخلاق والحكمة ليحمل الجمهور على منهاج يكون فيه حفظ النوع و بقاؤه فقد خالف موضوعه موضوع هذين الفنين اللذين ربما يشبهانه وكأنه علم مستنبط النشأة ولعمري لم اقف على الكلام في منحاه لاحد من الخليقة ما ادري لغفلتهم عن ذلك وليس الظن بهم أو لعلهم كتبوا في هذا الغرض واستوفوه ولم يصل الينا فالعلوم كثيرة والحكماء في امم النوع الانساني متعددون وما لم يصل الينا من العلوم اكثر مما وصل (الى ان يقول) واما وصل الينا علوم امة واحدة وهم يونان خاصة لكلف المأمون باخراجها من لغتهم واقتداره على ذلك بكثرة المترجمين وبذل الاموال فيها ولم نقف على شيء من علوم غيرهم واذا كانت كل حقيقة متعقلة طبيعية يصلح ان يبحث عما يعرض لها من العوارض لذاتها وجب ان يكون باعتبار كل مفهوم وحقيقة علم من العلوم يخصه لكن الحكماء لعلهم انما لاحظوا في ذلك العناية بالثمرات وهذا انما ثمرته في الاخبار فقط كما رأيت وان كانت مسائله في ذاتها وفي اختصاصها شريفة لكن ثمرته في تصحيح الاخبار وهي ضعيفة فلهذا هجروه والله اعلم . وهذا الفن الذي لاح لنا النظر فيه نجد منه مسائل تجري بالعرض لأهل العلوم في براهين علومهم وهي من جنس مسائله بالموضوع والطلب مثل ما يذكره الحكماء والعلماء في اثبات النبوة من ان البشر متعاونون في وجودهم فيحتاجون فيه الى الحاكم والوازع ومثل ما يذكر في اصول الفقه في باب اثبات اللغات ان الناس محتاجون الى العبارة بطبيعة التعاون والاجتماع وتبيان العبارات اخف ومثل ما يذكره الفقهاء في تعليل الاحكام الشرعية بالمقاصد في ان الزنا مخلط للانساب مفسد للنوع وان القتل مفسد للنوع وأن الظلم مؤذن بخراب العمران المفضي لفساد النوع وغير ذلك من سائر المقاصد الشرعية في الاحكام فانها كلها مبنية على المحافظة على العمران فكان لها النظر فيما يعرض له وهو ظاهر من كلامنا هذا في هذه المسائل الممثلة .. وكذلك يقع الينا القليل من مسائله في كلمات متفرقة لحكماء الخليقة لكنهم لم يستوفوه (الى ان يقول): وفي الكتاب المنسوب لارسطو في السياسة المتداول بين الناس جزء صالح منه الا انه غير مستوفي ولا معطى حقه من البراهين ومختلط بغيره (الى ان يقول) : وانت اذا تأملت كلامنا في فصل الدول والملك واعطيته حقه من التصفح والتفهم وعثرت في اثنائه على تفسير هذه الكلمات اي العالم بستان سياجه الدولة الدولة سلطان تحيي به السنة السنة سياسة يسوسها الملك الملك نظام يعضده الجند الجند اعوان يكفلهم المال المال رزق تجمعه الرعية الرعية عبيد يكنفهم العدل العدل مألوف وبه قوام العالم العالم بستان ثم ترد العجز على الصدر — وتفصيل اجمالها مستوفي بيننا باوعب بيان وأوضح دليل وبرهان اطلعنا الله عليه من غير تعليم ارسطو ولا افادة موبذان وكذلك تجد في كلام ابن المقفع وما يستطرد في رسائله من ذكر السياسات الكثير في مسائل كتابنا هذا غير مبرهنة كما برهناه وانما يجليها في الذكر على منحى الخطابة في اسلوب الترسل وكذلك حوم القاضي ابو بكر الطرطوشي في سراج الملوك وبوبه على أبواب تقرب من ابواب كتابنا هذا ومسائله لكنه لم يصادف فيه الرمية ولا أصاب الشاكلة ولا استوفى المسائل ولا أوضح القضية انما يبوب للمسألة باباً ثم يستكثر من الاحاديث والآثار وينقل كلمات متفرقة لحكماء الفرس مثل بزرجمهر والموبذان وحكماء الهند والمأثور عن دانيال وهرمس وغيرهم من أكابر الخليقة ولا يكشف عن التحقيق قناعا ولا يرفع بالبراهين الطبيعية حجابا انما هو نقل وترغيب شبيه بالمواعظ وكأنه حوم على الغرض ولم يصادفه الخ »

فانت ترى أن ابن خلدون يعلم أنه الواضع لعلم فلسفة التاريخ وانه ان سبقه اليه ارسطو بالتفكر ولحظ الموضوع فلم يسبقه اليه بالتدوين ولا افرده بالتأليف ولا توسع فيه هذا التوسع كله بعقد فصول وأبواب وتقسيم وتفريع بحيث قد صار علماً كسائر العلوم وصارت له تآليفه وكتبه واساتيذه وطلابه . فابو زيد عبد الرحمن بن خلدون هو المدون الاول لهذا الفن بكتابه كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر وهو يعلن انه الواضع ولا يخشى منازعا ولا يتهيب في دعواه هذه رداً ولقد قيض لسيدنا ابن خلدون رحمه الله اقتضاض هذه البكارة من بين الاولين والآخرين وخرج يجر الذيل تيهاً على جميع المؤرخين فلا عربي ولا عجمي ولا من وصل الينا آثارهم من صيني وهندي ولا يوناني ولا روماني ولا لاتيني ولا جرماني ولا سكسوني ولا سلافي ولا هر ولا سنور يقدر أن يقول انه الف قبل ابن خلدون كتابا في فلسفة التاريخ وطبائع العمران فمن كانت تغضبه امجاد العرب وكان يغص بمكانهم في العلم فيقدر أن ينشق على مهله ولهأن يتأوه بقدر مايشاء لأنه لايقدر أن يكابر في هذه الحقيقة

ومما لا ينبغي ان ننساه ان صاحب هذا السبق وساحب هذا الذيل على جميع الخلق هو من اخواننا المغاربة الذين يقدرون ان يحتجوا به في المواقف فان قيل أن اصله من كندة وان سلف بني خلدون من حضرموت وانهم نزلوا باشبيلية — ولا تزال في ضواحي أشبيلية قرية باسم برج بن خلدون رأيت ذكرها في كتاب اسبانيولي يشتمل على تقسيم املاك العرب بعد اجلائهم — فانا نقول له عند ذلك ان العرب كلهم سلسلة وانهم في الواقع شجرة واحدة « مباركة لا شرقية ولا غربية » فسواء كانوا في اليمن أو في الحجاز أو في نجد أو في العراق أو في الشام أو في مصر أو في المغرب أو في الاندلس فهم العرب يرجعون الى أرومة واحدة

ونعود الى الفن الذي اشتهر ابن خلدون بوضعه وجعله علماً من العلوم فنقول ان بوارق منه أومضت لارسطو ولمعات من قبل ارسطو أومضت لافلاطون ومن الطبيعي ان مبادىء هذا العلم تلوح لادمغة كهذه آتاها الله ما آتاها من بعد النظر وتقريب الفكر وجعلها في البصيرة كما جعل زرقاء اليمامة في البصر ولكن العذرة التي امتاز ابن خلدون بافتراعها هي الاحاطة بموضوع العمران و بيان طبائعه تفصيلا ورده الى أصول وقواعد ووصف ما له من مبادىء وعوارض . وسنلم في مقالة اخرى بخلاصة آراء افلاطون في هذا المعنى مما هو داخل عنده في باب السياسة كما هو داخل عند أرسطو أيضا مع اختلاف نظريهما فيه وكيف كان الامر فلا هذا ولا ذاك نظر الى هذا الموضوع كعلم خاص وانما عده من جملة مسائل علم آخر وعبر عنه بعبارات معدودة

واما بعد ان هبت ريح العلم في أوربة ورقت المدنية الغربية وتشعبت افنان الفنون كلها فقد اطلقوا على هذا العلم الذي انفرد بالتأليف فيه ابن خلدون اسم « سوسيولوجيا » والفوا فيه ما لا يأخذه العد ونبغ فيه كتاب وفلاسفة من أشهرهم سبنسر الانكليزي ولكن هذا كله لا ينقص شيئا من عبقرية الواضع الاول الذي يسميه الافرنج مونتسكيو العرب صاحب المقدمة التي يسميها الافرنج Prolegomenes ابن خلدون ولا تزال بعد خمسمائة وخمسين سنة لم تخلق ديباجتها ولا شاخ صباحها

لوزان ٢٦ يونيو — شكيب ارسلان

من أين ينفق الشيخ أسعد شقير

على مكائده ضد الحركة الوطنية ؟

الق الينا البريد الفلسطيني وثيقة هذا نصها وحرفها :

«جناب الاجل الامجد سماحتلو الشيخ اسعد افندي شقير المحترم دام بقاه

«غب سؤال الخاطر الكريم نعرض ان حضرة البارون جمس روتشيلد قدامرنا برجوعه من عكا بان نوصل لسماحتكم مبلغ مئة وخمسون ليرة مصرية لكي يصير توزيعها على فقراء المدينة المؤلفة من ثلاث طوايف اسلام ومسيحيون واسرائليون فعليه جئنا بهذه العريضة لنرجو من سماحتكم ان ترسلوا احداً من طرفكم مصحوباً بتحرير من حضرتكم لكي نسلمه المبلغ المرقوم ليصير توزيعه كما تقدم و باحترام فايق نكرر سؤال خاطر حضرتكم افندم .

حيفا في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢١ — جول روزنهك وكلنارسكي »

فنحن نسأل الشيخ : من هو جول روزنهك ومن هو كلنارسكي ؟

ان هذا الكتاب يكشف الستار عن حقيقة هذا الشيخ الذي يظهر بين حين وآخر متستراً بلباس الوطنية المزيف ومدفوعاً بدافع الغيرة الواهية مسوقا بالاموال اليهودية انا نسأل على رؤوس الاشهاد :

١— ماهي العلاقات التي تربط الشقيري بهؤلاء اذا لم يكن في المسألة ما فيها ؟

٢— متى وزع الشقيري اموالا على الفقراء في عكا وغير عكا ؟

٣— لماذا وثق اليهود بالشيخ وانتدبوه لتوزيع الاموال على فقراء العرب؟ ... ولماذا لا يوزع اليهود ذلك المال على الجائعين منهم وهل كان يوجد يهود في عكا سنة ٩٢١ ؟

٤— اليس ان تصرفاته الشاذة الخالية من كل نية حسنة وغاية سامية وتشكيله الاحزاب (الواهية) وتنقلاته الكثيرة في المدن وخاصة في القدس وصرفه الاموال الطائلة في سبيل ذلك لا تدع ادنى ريب في ان اموال اليهود هي التي تقيمه وتقعده ؟

وفي النهاية : هل يستطيع الشيخ اسعد شقير ان يرد على هذه الاسئلة ، وهل له ان يطعن في صحة هذه الوثيقة ؟

اخبار اليمن والمحميات وعدن وحضرموت

لمراسل « الشورى » من عدن

الحديدة — عاد الوفد الحبشي الذي ذهب لزيارة الامام بالنيابة عن ملك الحبشة الهيلا سيلاسي ، والاحوال في اليمن هادئة والسكون شامل اما الحركة الاصلاحية في ربوع العربية السعيدة فهي متقدمة بانتظام كلي فمن انشاء مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية في حجا الى انشاء معاهد علمية دينية في بلاد الزرانيق ومن تعبيد طرقات الى انشاء محطات برقية الى الى وكل ذلك يبشر بخير عميم غير ان الامل معقود بجلالة الامام يحيى ان يساعد على تأسيس بنك عقاري واسع النطاق كثير الفروع لتنمية الزراعة والفلاحة وشد أزر المزارع الفقير كما يجب تشجيع المصنوعات الوطنية وجلب آلات النسج وعمل التجارب لاستخراج المعادن والشروع في توطيد شركة ملاحة تجارية عربية وارسال البعثات الى اوروبا لتلقي العلوم الحديثة والاسترشاد بما يعود نفعه على اليمن

نصاب — تضايق الناس في بلاد العوالق جوالي نصاب لسبب عدم نزول الأمطار غير ان بقية البلاد قد سقيت والناس يشكرون الله

الشحر — تفيد الانباء ان العسكر والعبيد في الشحر والمكلا يسومون الناس سوء العذاب ويضربونهم لسبب وبغير سبب وقد زاد بلاءهم وكثر اذاهم والبادة آل الحضار لم يتمكنوا من كبح جماحهم لانهم لا يقدرون على دفع ماهياتهم الشهرية ويخاف ان تسوء الحال وتنقلب الاحوال والسلطان عمر في اوروبا حيث ذهب للتداوي وقد يطول سفره

سائح يمني — عاد الشيخ عبد الواسع الواسعي من العراق واخبرني ان المعاهد الدينية في بغداد منحطة وربما تغلق المساجد لكثرة المقاهي والملاهي المفسدة للاخلاق وقد رأى يافطة عليها اسم المعهد العلمي فتوجه لزيارته فاخبر انه اسم لا جسم له وقد بلع الناس دراهم كثيرة بهذا الاسم وقد شكر السائح المحترم جمعية الهداية الاسلامية ورئيسها السيد العالم الفاضل ابراهيم الراوي الذي يؤم مجلسه العلماء وأهل الفضل والأدب وكذا مجلس المفتي بمقام الشيخ عبد القادر ومدح المكاتب العلمية ولكنه ذم اصحابها وكبريائهم وتعجرفهم سوى صاحب المكتبة الاميركية غير انها مكتبة حقيرة وقد نسوا قول الحكيم حسن الاخلاق سبب الارزاق وقد ترك شراء كتب كثيرة لتنفير اصحاب المكاتب له وفي بغداد لا يعرف العربي المسلم من اليهودي لأنه كان لليهود زي مخصوص في عهد الحكومة السابقة وجمعية الشبان المسلمين في البصرة تستحق الثناء لمحافظتها على القاء المحاضرات ومحاربة البدع والمنكرات بهمة رئيسها الفاضل الحاج احمد الذكير

عدن — الحالة هادئة جداً والخمول مخيم باطنا به لكساد التجارة ونقص الاعمال والناس يشكون الويل والثبور كما هو شأن جميع البلدان ولكن لو نظرنا الى حالة عدن لوجدنا ان الازمة فيها اخف وطأة من غيرها من البلدان الاخرى حيث يشاع ان بعض الناس اقدموا على الانتحار من هول المصائب الحاضرة

الصحة — الحر شديد جداً في هذه الايام غير ان الرياح الموسمية التي تهب من الاوقيانوس الهندي تخفف حدته رغم حملها للرمل والحصى الصغيرة ولكنها خير من الحر الشديد والبلدية مهملة جداً في هذه البلاد خصوصاً بشأن القمامات المتكدسة في الحارات والازقة ومن جملة الامثلة التي يمكن ان نضربها اني وقفت امس بجانب احدى هذه الصناديق المعدة لجمع الزبالات حتى تمر عليها السيارة لرفعها الى المحاريق فاصبت اليوم بالاسهال الشديد لأن الذباب المسبب للاسهال يجد ارضا صالحة لنموه في هذه البيئة

التعليم — هنالك نوع تقدم في وسائل التعليم ولكن كمية التعليم وكيفيته لا تزال هي هي فنرجو أن ادارة المعارف ستنتبه في ما يعود بالنفع على البلاد عموما حتى يخلد لها الشكر العميم

نوادي الاصلاح — هذه النوادي تعمل بنشاط جليل ولكن مدير نادي عدن والشيخ عثمان الشيخ احمد الاصنج سافر لسوء الحظ الى اوروبا بمعية السلطان الفضلي كسكرتير خاص ولهذا فقد اثر سفره على نشاط الاعضاء قليلا ولكن لا بد لهم ان يعودوا على العمل فيجري كل شيء كما يجب غير ان بعض الارازل المأفونين من اذناب الشرك قاموا يناوئون النوادي واعمالها الخيرية والاصلاحية حتى انهم اشتكوا الى الحكومة من ان النادي يعمل دعاية ضد الطليان وضد المبشرين وضد البدع والزيارات والقمار والرقص مما جعل الحكومة تدعو بعض الاعضاء ولم يحدث شيء وباء المرتدون بالفشل والخسران المبين والسخط عام على عوض عبدالله الذي كان يشغل منصب قاضي الشيخ عثمان قديماً و بمعيته جملة من اذناب المستعمرين

آخر الاخبار عن اليمن — في اوائل شهر محرم قبضت حكومة صنعاء على جمل محمل خمراً كان مرسلا من صنعاء الى الحديدة وهو الذي يعصره اليهود في صنعاء وهذا السم الزعاف يعصر في صنعاء ويرسل الى انحاء تهامه والذين يروجون هذه التجارة الشيطانية هم اليهود المناحيس وانا لنشكر حكومة صنعاء على عملها بالقاء القبض على الجمل المحمل خمراً ونرجوها ان تضيق الخناق على اليهود حتى لا يروجوا هذه التجارة في جهات تهامة وبقية اليمن وقد وصل بهذه الايام الى الحديده اولاد يوسف خلف اليهودي الذي كان منفياً عن الحديدة بامر الامير الغيور محمد سيف الاسلام لوجود الخمر في محلهم بالحديدة بعد التفتيش عنه ولكن المذكورين اغتنموا فرصة غياب سيف الاسلام محمد عن الحديدة فعادوا لصنع الخمر مرة اخرى وبيعه سراً لانه لا مورد للرزق لهم غير بيع السموم القتالة التي اودت بالشرق والاسلام الى حضيض التقهقر ولا نفهم لاي سبب حضرة القاضي علي العمري يسمح لهؤلاء الارازل بالرجوع الى الحديدة وهو يعلم ان سيف الاسلام لم يكن ليسمح لهم بالاياب لو كان في الحديدة فنرجو من جلالة الامام وعماله ان يطهروا الارض من امثال هؤلاء الخبثاء لئلا تصاب اليمن بما اصيبت به غيرها من بلدان الشرق وعلينا ان نحافظ على كرامة اليمن لانها تكاد تكون المملكة الاسلامية الوحيدة التي ظلت بعيدة عن يد المستعمرين فاذا تغلب اليهود وتمكنوا من بيع الخمر فوراء الخمر المبشر ووراء المبشر التاجر ووراء التاجر السياسي ووراء السياسي الجندي الاوربي ومدافعه وهذه هي الطامة الكبرى

روسي يقتل يمنياً — تدل الاخبار ان احد الروس في الحديده كان يصطاد في نواحي المدينة فاصابت رصاصة من بندقيته احد الجنود فاخذ الى المستشفى وعولج ولكن الروسي لم يعاقب بل انه لم يؤنب وذلك خلافا لما كنا نتوقعه لو كان سيف الاسلام حاضراً في الحديدة ، فهل هي الهدايا التي تغدق على ارباب الحل والعقد التي اسكتت الالسن وقيدتها عن التحدث والهرج والمرج بهذا الحادث فان يك ذلك فلينتبه اهل اليمن من سباتهم وليعلموا ان خضوعنا وتسليمنا وقبولنا الهدايا ادى بنا الى ان نصير مستعبدين فنرجو الا يطيل سيف الاسلام غيابه عن الحديدة ونرجو من الامام ان يسمح له بالعودة حالا

رجوع القنصل — عاد القنصل الهولاندي بعدن بعد ان جاب حضرموت والله وحده الذي يعلم ماذا دون في مذكرته عن هذه الامة النائمة ، وكانت عودته بطريق المكلا

اخواننا في لندن

كتب الينا من العاصمة البريطانية انه قد وصلها زائراً سعادة الفاضل موسى بك العلمي مساعد النائب العام في فلسطين تصحبه عقيلته الفضلى

وان اخوانا طلبة فلسطين في جامعات انكلترا هم الآن في أيام الامتحانات وفقهم الله

متفرقات

مسألة وادي القباني

اخي صاحب الشورى

كيف اقتنعت بما كتبه الين نخري بك النشاشيبي عن براءته من التدخل في مسألة اخراج عرب وادي الحوارث او وادي القباني بمجرد القول بينما الادلة قوية على اتهامه واتهام الاستاذ مغنم ؟

الرأي العام يريد التحقيق ، فهل يغضبك طلب تأليف لجنة نزيهة للتحقيق ؟

ان تأليف اللجنة واجراء التحقيق من قبل الأمة واصدار الحكم هو الذي يفض المشكلة ويبين الخيط الابيض من الخيط الاسود اما ان يتهم الانسان فيقول انا بريء ثم يتهم ثانية فيقول ان الخصوم يفترون علي فهذا لا يقبله العقل . فما قولكم ؟ يجب ان تتكلموا

يافا محايد

(الشورى — من قال لك اننا نرفض اجراء التحقيق ؟ اما ان اجراء التحقيق هو الذي يفض المشكلة فهذا صحيح ولا نظن نخري بك والاستاذ مغنم يأبيان ذلك اذا كانا على ثقة من براءتهما . والله لا يستحي من الحق)

عدول الاستاذ القصاب

عن ترك فلسطين

كان في عزم الاستاذ الكبير والزعيم العربي المخلص الشيخ كامل افندي القصاب ترك فلسطين والرجوع الى وطنه دمشق ولكن اهالي فلسطين وعلى رأسهم سماحة السيد امين افندي الحسيني رجوه ان يظل في حيفا ليواصل رعاية مدارس الجمعية الاسلامية باشرافه ومواهبه العالية ، و يسرنا ان الاستاذ اجاب هذا الرجاء ابقاه الله لهذه الأمة سنداً وذخراً

من فرنسا

ذكر مراسلنا في نابلس انه قد وصل اليها لزيارة الاهل والوطن الاديب الناهض السيد احمد افندي عزت الطاهر قادماً من مونبليه بفرنسا حيث امضى بضع سنين في تلقي علم الطب ولم يبق له إلا سنة واحدة ليحرز الدكتورية

وقد ذهب وفد من الأهل والاصدقاء الى يافا لاستقباله عند وصوله بالباخرة ثم وصل ومن معه الى نابلس ولا تزال الوفود تفد على دار والده المحترم للسلام عليه وتهنئته . وسيعود بعد نهاية فصل الصيف الى فرنسا لينهي المرحلة الاخيرة و يرجع الى وطنه غانماً ان شاء الله

قاضي التحقيق بالقدس

رقت ادارة العدلية في فلسطين حضرة الوجيه المفضال علي افندي يونس الحسيني بالسكاتب المركزية الى منصب قاضي تحقيق بالقدس فنهنئه ونهنىء العدلية بكفاءته وسلامة وجدانه

الحصون

صدرت جريدة الحياة المقدسية عدد ١٠ يوليو بافتتاحية رائعة للكاتب الكبير «الازرقي» ذكر فيها أن ابنية اليهود الجديدة في حيفا تقام على نمط الحصون وان فيها من الشرفات والمزاغل والابراج مايجعلها عند اللزوم كالقلاع

ونحن نضيف إلى ذلك اننا شاهدنا على الطريق بين وادي حنين والنبي روبين بجوار يافا مزرعة يهودية اقيم في وسطها بناء للسكنى ولكنه مثل القلاع بل هو قلعة

فاذا اضفنا هذه الاستعدادات من اليهود وامداد حكومة فلسطين لهم بالسلاح وتدريبهم عليه جاز لنا ان نتوقع اشياء كثيرة ، والويل للضعيف الذي نام بعد ان ضاع وطنه ، وتفككت وحدته ، وتفرقت كلمته

لطف الله بالعراق

والهم وزارته الشفقة عليه

بغداد في ١٢ يوليو — مازال الاضطراب شاملا ولم تظهر بعد علائم تدل على اقرب زواله . وحالة المدينة لا تدعو الى الارتياح . وقد اتفق التجار والملاك على تأجيل الدفع اسبوعا بالنظر إلى سوء الحالة الاقتصادية (ض)

الاستاذ التفتازاني

يرثي أبي الملوك

بعث حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمي التفتازاني بهذه الابيات البليغة لتتلى في حفلة تأبين المرحوم الملك حسين بالقدس التي أقيمت يوم الاحد الماضي وقد كلف فضيلته حضرة صديقه الاستاذ المظفر بالقائها ، قال الاستاذ :

أيها الثاوي بركن الحرم
يا غريب الدار يامعنى الخلود
ياصريع الظلم بين الامم
بسيوف من عهود ووعود

يابن طه ياكريم الشيم
ياسليل الطهر من آل الرسول
ياوريث السيف تحت العلم
فوقه الهالة من نور البتول

أي معنى لرثائي هزأنا
منذ ان أبكيك أبكيك دما
نحن آل البيت أن ينزل بنا
قدر الله نراه كرما

سنة الله بنا منذ القديم
كربلا تعرفها والنجف
جددت بالقدس جرحا في الصميم
لحق الاسلاف فيه الخلف

فاقرأوا من أجله أم الكتاب
واذكروه بلسان المحسنين
واسألوا الله له حسن المآب
رحم الله أبا العرب الحسين

شاعر القطرين

غادرنا الى بر الشام حضرة الاستاذ الكبير النابغة شاعر القطرين وامير الوفاء والاخلاق خليل بن مطران وقد ذهب لفلسطين والقى قصيدة في رثاء الحسين رحمه الله وسيسافر بعد ذلك الى مصيفه في لبنان

سفر السيد القصيبي

غادرنا مساء الاحد حضرة الوجيه الكبير السيد عبد الرحمن القصيبي العميد العربي في الهند قاصداً باريس لاعماله الخاصة صحبته السلامة

وقد بلغنا ان جلالة الملك ابن سعود قد عينه قنصلا عاما في بومباي وسيستلم مهام منصبه رسمياً بعد عودته من انكلترا واوربا الى الهند

هذا وقد ذكرت الصحف ان الملك ابن سعود قد عين الشيخ عبد الله الفضل وكيلا سياسياً لدى هولندا

الأمير آل خليفة

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها من الخليج سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة شقيق امير البحرين ثم غادر دمشق الى مصيفه في عاليه بلبنان صحبته السلامة

حفلات التأبين

اقيمت يوم الاحد والاثنين والثلاثاء واليوم الاربعاء حفلات تأبينية شتى للمرحوم الملك حسين في القدس والقاهرة وعمان وطنطا ودمشق وبغداد وكربلاء وبقية الاقطار العربية رحمه الله واسكنه فسيح جنته

لم نفهمها !

لدينا رسالة من القطيف بخليج فارس عن المعتمدين واعمالهم ولما كانت الرسالة غير صريحة ولا مفهومة فقد اغفلنا نشرها لاسيما وان الكاتب لم يوضح مراده بكلمة المعتمدين

هذا وقد جاء في آخر الرسالة كلمة عن محطة الطيارات في الرفيعه — دارين — فلم نستطع ايضاً فهم مقصوده فعلى حضرات المراسلين ملاحظة ذلك

أمة حية تشعر

بغداد في ٩ يوليو — اضربت المدينة اضرابا يكاد يكون عاما احتجاجاً على رسوم جديدة فرضها قانون رسوم البلديات الجديد على أرباب المهن والاعمال . ووقفت الحركة العامة وقوفاً تاما . واقفرت الشوارع وانقطعت حركة المرور بالسيارات والاوتوبيس والمركبات الا قليلا . وقامت الشرطة بنصيبها في حفظ الامن وصيانته (ص)

في مصر وفلسطين

في مصر — انشأت الحكومة المصرية اخيراً بنكا زراعياً لاسعاف الفلاح المصري

وفي فلسطين — الغت حكومة فلسطين البنك الزراعي العثماني الموجود منذ ٥٠ سنة وصفت امواله واخذتها لنفسها

في مصر — اجبر مجلس الوزراء البنوك على التمهل مع المدونين المصريين الذين استحقت عليهم مبالغ كبيرة وعرضت املاكهم للبيع ، وجعلت المحاكم تقرر شطب القضايا الموجودة لديها وكل ذلك رحمة بشعبها

وفي فلسطين — انحصرت مهمة الحكومة في جعل فلسطين في حالات سياسية واقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي الصهيوني

وهذه الحالات لاتكون إلا بافقار الاهالي ليبيعوا ارضهم لليهود بابخس الاثمان وصرف ربع واردات الحكومة على ادارة الأمن العام لحماية اليهود ، واعطاء اليهود اسلحة وارسال من يمرنهم على استعمالها بينما العربي ان احرز بندقية خرب بيته

بيان ...

قرأنا في صحف فلسطين البيان التالي وهو :

دار في اذهان البعض ان الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس تتأثر بجزئيات شخصية او عائلية . لذلك هي تعلن بانها لاتتأثر الا بالمصلحة الوطنية العامة دون نظر ما الى الجزئيات والاهواء الشخصية والعائلية سكرتير الجمعية

محمد عزت دروزه

(الشورى — يظهر ان الجمعية لم تغير اسمها كما اعلن سابقاً لأن السكرتير لم يسمها باسم الجمعية الوطنية العربية

اما مسألة التأثر بالجزئيات الشخصية فاننا نسأل السكرتير هل البرقيات البذيئة القذرة التي وقعتها الجمعية في الصيف الماضي كانت خدمة وطنية عمومية غير عائلية ولا حزبية شخصية ؟)

كيف غيرت اسمها ؟

جاءنا ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب الشورى الغراء المحترم

نتشرف باخباركم ان «الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس» قد قررت في اجتماع عام عقدته تبديل اسمها باسم «الجمعية العربية الوطنية بنابلس» لما يحتوي عليه الاسم الاول من النزعة الطائفية التي آن للامة ان تبتعد عنها وان تجعل الفكرة القومية هي السائدة على تشكيلاتها الوطنيه . وهي تأمل في ان تحذو الهيئات الوطنية الاخرى حذوها . لما في ذلك من فكرة الوحدة القومية الوطنية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٠ — ٧ — ٣١

سكرتير الجمعية العربية الوطنية بنابلس

محمد عزت دروزه

منارا

هي جريدة يومية اسلامية تصدرها الجمعية المحمدية بجاوا فرع بتافيا . وهي حافلة بالمواضيع الاسلامية والوطنية مع حسن اختيار الاخبار الصحيحة . و يقوم بها الاستاذ السيد كرتا سودرما من زعماء الجمعية المحمدية . والجريدة تصدر باللغة الملايوية والحروف اللاتينية وهذا عنوانها

"Menara"

Batavia Centrum "Java"

يثني على المخلصين

كتب الينا الفاضل الاديب الشيخ احمد مسعود العريقي اليماني من كبجوري في غينية يثني على رجال النهضة الحديثة في عدن وقد خص منهم بالذكر الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان والشيخ احمد محمد سعيد الاصنج ونحن نشاركه في هذا التقدير

ياسلام ! من اين ؟

كتب الينا من يافا ان احدى الصحف نشرت لمراسلها في مصر وهو ذنب صغير من صبيان الشهبندر الذين اوردوه الى حيث هوى — ان جماعة من علماء الانكليز سيأتون من لندن خصيصا ليتمتعوا بسماع محاضرة يلقيها الشهبندر في مصر بناء على طلبهم منه وليت المكاتب قال ان الاموات ايضا سيطلون برؤوسهم من تحت القبور ليتمتعوا بالمحاضرة

الاستاذ العقاد

ابتهجت مصر يوم الاربعاء الماضي باطلاق سبيل الكاتب المصري الكبير والشاعر النابغة الشهير الاستاذ عباس محمود العقاد عضو مجلس النواب السابق بعد ان امضى في الحبس ٩ اشهر لأسباب سياسية وكانت القلوب ترفرف حول سجنه ، بل كان الشعب الشرقي كله لا المصري فقط يشمله باصدق عواطفه ويحيطه باخلص تمنياته طول مدة حبسه الى ان اطلق بعد ان اتم المدة التي تقررت لحبسه فخرج وهو اتقى منه قبل ان يحبس بل اشد لمعانا ومضاء وسنسطع شمسه التي احتجبت فترة من الزمن خلالها مثل الدهر مرحباً بعبقري مصر وزين كتابها الاحرار

والده ووالدته

قال كواتسج رئيس جماعة «الكيكويو» في برلمان شرق افريقيا انه يعد البرلمان كوالده ويعد الارض مثل امه . ثم قال : اذا مات ابي بكيت ولكن البكاء والحزن الذي لا ينتهي هو على الوالدة

فليسمع هذا سفلة فلسطين الخائنين الذين يبيعون ارضهم للاعداء

خطيب من يومه

ارسل الينا احد طلاب عدن صورة الخطبة اللطيفة التي القاها الاديب المهذب عبد الرحيم افندي نجل الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان في نادي الاصلاح العربي بعدن ترحيباً بالسيد عبد الله بن احمد بن يحي العلوي

احصاء للنظر

يشتغل في مرفأ حيفا من العمال العرب نحو الف عامل ومن اليهود نحو ٢٠٠ ولكن العمال اليهود يأخذون من الاجور مايساوي ثلث مجموع اجور العمال كافة ، العرب وغير العرب ! !

الاستاذ الخضري

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي انه قد اطلق سبيل زميلنا المفضال الاستاذ محمد فهمي افندي الخضري صاحب امتياز جريدة المؤيد الجديد المعطلة وكان قد حبس لاسباب سياسية ٦ اشهر فنشارك الاسرة الصحافية بتهنئته والحفاوة به

خلو رجل ...

قالت الجامعة العربية الغراء التي تصدر بالقدس :

« قدم الضابط محمد افندي حجازي مفتش البوليس في صفد استقالته فقبلتها الحكومة . وقد اعلنت ادارة الأمن العام خبر انتهاء خدمته وقدمت له مكافأة قدرها ١٨٠ جنيهاً »

(الشورى — لو اعطته الف جنيه لكان وعد بلفور هو الرابح لأن هذا الضابط كان من خيرة الناس واصدقهم للوظيفة ولحقوق الغير . فلو كان من الضباط الذين يضربون المتهمين ويعذبونهم و يضعون العصي في مقاعدهم لما قبلت استقالته ولو دفع هو الف جنيه . . .)

شكر

ارسل الينا نادي الاصلاح العربي في عدن يشكر لحضرة المواطن الشيخ فايز محمود مكارم نزيل الداهوس تفضله باهداء الشورى للنادي عن سنة اكثر الله من امثاله

الى برلين

كان من المنتظر أن مواطننا الاديب النابغ اسحق افندي موسى الحسيني الطالب بكلية اللغات الشرقية بلندن يزور وطنه في هذا الصيف ولكنه فضل أن يذهب الى برلين للاستزادة من فنه هناك وفقه الله

اليهود في اليمن

كتب الينا من اليمن أن اليهود الذين يبثون في القرى يلعبون على فقراء الفلاحين و بسطاء الأهالي والكاتب يطلب من جلالة الإمام أن يأمر بمراقبة هؤلاء اليهود أو يأمرهم بالإقامة في المدن حيث يقل تأثيرهم

حول ماهذه الاخبار

أتانا من ثقة امين في اثين مايأتي :

في العدد الـ ٣٢٥ المؤرخ ٩ محرم وفي الصفحة الثانية نشرتم تحت عنوان ما هذه الاخبار ما هو كذب صريح قد كان لكم اناة في نشره فلا الواعظات ولا عبس ولا غيرها ممن لم يسلط الله عليه الاخوان بعد تلبسهم بخان جيرانهم بعسير والحجاز يرجوهم خيرا والسيد حادي هيج من اعز أحباب الامام وأشدهم تفانياً في نصرته وقد اتى منه ومن انجاله بعطاء ما رجع وكله السنة شكر وثناء ومكث بالحديدة اياما يطري احسان الامام اليه والى قومه ثم عاد الى عمله شاكراً مشكوراً

واقبح واشنع من هذا ذكر تطرق التهمة الى من هو منبع النزاهة دعاوي المجد احمد وصنوه محمد سيف الاسلام إبني الامام اذ هما اطوع له من ظله وهو بهما اشد ثقة منه بسمعه و بصره ثم في الصفحة الرابعة بالعدد الخاص ماجميعه تزويق وكذب عن حضرموت عدم تنبيهكم عليه وعدم تهديدكم كذبة الكاتبين بفضحهم يشجع المفسدين والسلام

في مكة وجدة

اقترح علينا غير واحد من القراء أن نرسل الشورى للبيع في مكة المكرمة وجدة كما تباع في المدينة المنورة فنحن نزولا على هذا الاقتراح نطلب متعهد بيع في المدينتين فعلى من يريد التعهد أن يكتب الينا

حول مدير عام

كتب الينا أحدهم يقول ان مرتب المدير العام لسكك حديد القطر المصري هو ١٥٠٠ ليرة ، مع العلم بأنه وزير سابق ويحرك ادارة تبلغ وارداتها السنوية احيانا ٨ ملايين جنيه

وان مرتب مدير عام ادارة البريد المصرية هو ١٤٠٠ ليرة وعنده ٦٠٠ مكتب بوسطة

فكم هو مرتب مدير عام سكك حديد فلسطين وكم تبلغ واردات ادارته ؟ وكم هو مرتب مدير بريد فلسطين العام وكم مكتب بريد يدير ؟

ادارة البلديات

في فلسطين

القدس في ٣٠ يونيو — يشاع في الدوائر الحكومية أنه سيحدث عما قريب تبدل كبير في الوظائف . وأن الحكومة اعدت قراراً لتشكيل ادارة خاصة للبلديات كالادارة المصرية . وستكون بلدية حيفا موضوع عناية خاصة لانها ميناء مهم فيديرها قومسير بريطاني يساعده مجلس بلدي استشاري بدون مرتب وتكون سلطة هذا المجلس ضيقة جداً — ص

(الشورى — لاشك أن هذه الخطوة ستسير بنا الى الوراء مئة الف كيلومتر ! ويكفي أنها أنت بعد ان در بنا الانتداب المبارك على الإستقلال ١٣ سنة

الحقيقة أنهم يلفقون البلديات تلفيقاً ومن غير الاكفاء حتى اذا ظهر عجزها رموا وزرها على الامة المسكينة التي لايدلها في اختيار تلك البلديات

أما ان حيفا ميناء مهم وسيدير بلديتها قومسير بريطاني الخ فمعناه أن حيفا ستكون ميناء حربية فيجب وضع بلديتها تحت ادارة عسكرية بمساعدة «مجلس بلدي استشاري بدون مرتب وتكون سلطة المجلس ضيقة جداً» وليحيي الانتداب والاستقلال والحكم الذاتي ...)

نصيحة بشأن التقاريظ

يقع أحيانا أن بعض القراء اذا سمعوا بصدور مجلة أو جريدة بادروا إلى الاشتراك فيها . فاذا حدث حادث للجريدة أو المجلة الجديدة اوقفت عتبوا على الجريدة التي قرظت

فنحن منعاً لهذا العتب في المستقبل نقول للقراء اننا لانقبل أي عتاب في هذا الباب وانه يحسن بمن يطلب الاشتراك في جريدة أومجلة أن يستشير في ذلك الجريدة التي نشرت التقريظ اولا

كما تعرض السلع !

قالت الايام الغراء التي تصدر في دمشق :

« اتصل بنا ان في نية السلطة الافرنسية ارسال ستة مشايخ من مشايخ العشائر السورية الى فرانسا وقد عرفنا منهم المشايخ نوري الشعلان ، مجحم آل هديد ، مرشد شيخ السبيعة . ولم نعرف الغاية من ذلك هل هي من اجل عرضهم في المعرض الاستعماري ام ان هنالك غرضاً آخر يريدون تحقيقه بواسطة هؤلاء المشايخ . . . »

تفسير قانون المطبوعات

لقد صح ما توقعناه !

وزعت سكرتيرية مجلس الوزراء مذكرة تفسيرية لقانون المطبوعات الجديد الذي لم يخلق مثله لا في عصر المدنية ولا في عصور الجاهلية والذي ضرب الصحافة في مصر على ام رأسها ضربة قتلتها وأسكنتها قبراً لا نشور منه ما دام هذا القانون في عالم الوجود لا سمح الله

لقد تناولت الصحف المصرية وغير المصرية هذا القانون بما هو أهله و بما يستحقه من ذم وتنديد ، ولكنها كلها لم تتكلم عن النقطة الجنسية التي وردت فيه والتي انفردنا نحن بالكلام عليها وهي مسألة الجنسية . وقد جاء في المذكرة التفسيرية ما يأتي : « وقد اشترطت الجنسية المصرية فيمن يتولى رياسة تحرير جريدة تنشر كلها أو بعضها باللغة العربية لامكان رفع الدعاوى عليه في المحاكم المصرية »

ان المادة الخاصة بالجنسية لو كانت موضوعة بحسن نية لقالت ان رئيس التحرير يجب ان يكون رعية محلية . ففي هذا التحديد ما ينيل القانون الجديد غرضه من عدم افلات رئيس تحرير الجريدة العربية من قبضة القانون المصري . لان أبناء سورية ولبنان وفلسطين والعراق واليمن والحجاز والسودان و بقية الاقطار العربية ليس لهم امتيازات بل يحاكمون امام المحاكم المصرية مثل افراد الشعب المصري بالضبط فاشتراط « الجنسية المصرية » لرئيس التحرير المسئول معناه مطاردة الصحف العربية التي يصدرها ابناء هذه الاقطار لا اقل ولا اكثر

واذا قيل : ولماذا لايتجنس هؤلاء بالجنسية المصرية ؟ نقول ان الادارة الاوربية بالامن العام لم تشترط الجنسية وهي تريد ان تسمح لواحد من هؤلاء بالتجنس و إلا لما احتاجت الى وضع هذه المادة !

وسنرى مايكون من البرلمان حيال هذا القانون المدهش

الى بوليس فلسطين

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

مر اثنان من البدو بدكان في بيسان وكان معهما أحد الحراس فطلب البدويان من صاحب الدكان أن يطعمهما لانهما أمضيا في الحبس بسبب شبهة لاصحة لها ثلاثة أيام بدون طعام . فلم يصدق صاحب الدكان ذلك إلا بعد أن سأل أحد جنود مركز الشرطة فقالوا له نعم ان الذي يحبس يقوم أهله باطعامه !

فهل هذا صحيح ؟ وكيف يجوز ؟ واذا كان المحبوس لا أهل له ، أيموت جوعاً ؟

اني اطالب حكومة فلسطين بالتحقيق وان تسأل ضابط الشرطة اليهودي الذي يحبس الناس بالعشرات بمجرد اتهامات يوجهها اليهود لأولاد العرب ولو كانت غير صحيحة

بيسان (عربي)

(الشورى — . . . .)

الى المانيا

غادرتنا الى المانيا للبحث العلمي حضرة الآنسة الفضلى الدكتورة انيسة صبيعة الطبيبة الشهيرة في القاهرة صحبتها السلامة

قدوم وسفر

عاد من رحلة صحافية في تركيا حضرة الزميل الفاضل حسين رمزي بك صاحب جريدة مخادنة الغراء

وقدم القاهرة حضرات السادة الافاضل الاستاذ قدري افندي طوقان المدرس بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس وفائز افندي قمحية وعبد اللطيف افندي العنبتاوي وعبد الرؤف افندي النابلسي وشوكت افندي شاهين ورفيق افندي شاهين من اساتذة المعارف في فلسطين وحنا افندي موسى كاتب إدارة معارف نابلس وقد زاروا الاماكن الأثرية واعلام القاهرة ثم غادرنا فريق منهم عائداً الى الوطن

وغادرنا الى فلسطين للاصطياف حضرة الفاضل سليم افندي قهمي صاحب مجلة الاخاء الغراء

وعاد الى يافا حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر

وعاد الى القدس حضرة الاستاذ حنا افندي حمامة

حوادث وأنباء

دعاية اليهود في فرنسا

تأخر نشرها سهواً

احتفل اليهود في باريس بتدشين البناء الذي اقاموه في المعرض الاستعماري العام (وهو على هيئة قبة راحيل التي على طريق بيت لحم) وذلك بحضور جم غفير من الصهيونيين وتحت رئاسة المسيو غيودار احد الوزراء السابقين وقد حضر رئيس المستعمرات الافرنسية المسيو بول رينو والمارشال ليوتي والبارون ادمون دي روتشيلد عضدهم الاكبر وهو الذي سهل بناء البناء المذكور بتبرعه لهم بمبلغ نصف مليون فرنك . . وكان حاضراً ايضاً رئيس بلدية تل ابيب

وقد افتتح الحفلة المسيو غيودار بخطاب طويل وعقبه رئيس اللجنة المسيو آشار ثم خطب باختصار رئيس المستعمرات ولكنه لم يقل شيئاً يستحق الذكر وختم كلامه باظهار صداقة فرنسا للشعب اليهودي . . .

وقد حضر الاحتفال بعض المواطنين بصورة شخصية بدون ان يدر بهم احد من المحتفلين وكانت رغبتهم من حضور الاحتفال هي السماع ورؤية ما يجري والدفاع عن القضية العربية فيما لو اقتضى الامر . وقد لفت انظارهم وادهشهم وجود عربيين باللباس المغربي ومعهما (قائدهما) وهو رجل يهودي اسمه Ualroff . فشئنا ان نعرف من هما فسألناهما واذا باحدهما إمام جامع باريس واسمه محمد اليحيوي وثانيهما من اتباعه واسمه مصطفى بن غبريط فساءنا وجودهما في هذا المقام لانهما قد أخذا اليه لاجل التمويه على عيون الفرنساويين وعلى عضدهم بالذات روتشيلد الذي عند ما خرج من الاحتفال اقترب اليهما مصافحاً وقال (تمنياتي هي ان يكون الوفاق سائداً بينكم وبين مواطني ، فاجابه الامام (انه سوف لا يكون بيننا سوى المحبة والاخاء) وبعد برهة تقدم اليهما احد الافرنسيين متسائلا عما اذا كانا يمثلان الهيئة الاسلامية في فلسطين فاجابه مصطفى بن غبريط هكذا (نعم فلسطين . . . .) وحينئذ اقترب اليه احد المواطنين قائلا له على مسمع من رفيقه (كنا نود ان لا نراكم في هذا المكان وفي مثل هذا المقام فقد اسأتم بوجودكم ليس فقط الى القضية الفلسطينية بل الى الجامعة العربية أيضاً) فاجاب . . انا حضرنا الى هنا بدعوة ولم نكن نعلم ان الاحتفال مقتصراً على اليهود وحدهم ومع ذلك فانا اجهل اللغة الافرنسية تماما . . .

وكان على مدخل البناء بضعة شبان وقفوا الى جانب مجلاتهم وفي وسطهم شاب يحمل العلم الصهيوني وقد علمنا ان الشبان اتوا خصيصاً من فلسطين قاطعين المسافة الارضية التي من هناك الى هنا راكبين الموتوسيكلات .

وعلمنا مما رأيناه ومن نشرة جرى توزيعها بعد الاحتفال ان جماعة من اليهود لم يستحسنوا اظهار العلم المذكور لئلا تكون صبغة الاحتفال صهيونية بحتة . وقد وزعوا على الحاضرين كمية كبيرة من (الالبومات) المتقنة الطبع وفيها صور ومناظر تل ابيب وما فيها من حضارة وتقدم . . .

باريس فلسطيني عربي

في المعهد السعودي

ارسل الينا حضرة الاديب عبد الله السعود من شبان مكة رسالة مطولة عن حفلة توزيع الشهادات على خريجي المعهد السعودي بمكة وقال انه قد نبغ في الشعر والادب العربي الطالبان النجيبان عبد اللطيف ابو السمح ومحمد العربي ونبغ في العلوم الدينية والعقلية والنقلية الشبان الادباء علي الني وزين عبد الحميد وحسين النجدي ونبغ في الخطابة الشابان الفاضلان ياسين فطاني ومؤمن الجلد ونبغ في اللغة الانكليزية الشبان الافاضل احمد علي وعبد الحميد حامد وعدنان شريف ونبغ في الادب العربي وانشاء المقالات الشابان الاديبان رشيد فارس وعلي صادق ونبغ في التاريخ الاسلامي الاديبان الفاضلان محمد احمد البناني وعبد السلام الفارسي وفقهم الله ونفع بهم الوطن

عاصمة

رزق حضرة الفاضل السيد أبو صلاح العكاوي التاجر الكبير بيافا وعكا وحيفا بنتاً سماها عاصمة جعلها الله من ابناء السلامة

مسجونو الاضطرابات

في فلسطين

قال مراسل المقطم من حيفا :

« حملت الصحف الوطنية حملة شديدة على الحكومة واتهمتها بانها تعامل مسجوني الاضطرابات الماضية التي وقعت بين العرب واليهود معاملة سيئة لا تمتاز عن معاملة اللصوص وقطاع الطرق مع ان الجرائم التي سجنوا من اجلها هي سياسية وليست عادية وقد حرموا من حقهم الذي يعاملون بمقتضاه معاملة خاصة نظرا لانهم اعتادوا نمطاً راقيا من المعيشة بسبب مقامهم الاجتماعي ودرجة تهذيبهم وعادات معيشتهم وقد اعترفت الحكومة بذلك ونشرت اعترافها في جريدتها الرسمية من مدة غير بعيدة واستدلت على ذلك بان السيد نايف غنيم من هؤلاء المسجونين شكا من حرارة الملابس وخشونتها وانها سببت له مرضاً جلديا ولكن مساعد مدير السجن في عكا رفض ان يجيبه الى طلبه فيسمح له بارتداء ملابس داخلية من القطن معتذرا بان القانون لا يسمح بذلك ! مع ان فتالي رو بشتين وهو يهودي محكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة من قبل القاضي البريطاني لقتله ثلاثة من العرب لا يزال يلبس الملابس الافرنكية وتقدم له ادارة السجن حذاء صيفياً وينام على سرير بفراش وثير ! و يأكل طعاما ممتازا مع اللبن والشاي ! و يباح له مطالعة الصحف وهو لا يشتغل لا باشغال شاقة ولا سواها »

(الشورى — لا إله إلا الله ! لماذا يحكم على هذا المجرم الذي قتل ثلاثة من العرب بثلاث سنين فقط ، ولماذا يعامل كأنه في فندق ! بينما العرب الذين اتهموا بالتحريض فقط بدون ان يثبت عليهم جرم القتل حكم عليهم بالاعدام وشنقوا و بعضهم حكم عليه بالسجن المطبق؟!)

من اليمن

كتب الينا من كيسومو في غينيا أنه قد عاد من اليمن حضرة الشيخ عبد الرحمن سعيد العربي اليماني فاقبلت جماهير اليمانيين المهاجرين للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول

خطأ . . .

حدث أخيراً في ثورة بورما بالهند ان الكابتن لاين والكبتن ستيفنسون فصلا رؤوس ١٦ جثة من جثث الثوار الهنود ثم احضرا الرؤوس الى المركز . . .

وأما حكومة الهند فتقول ان ذلك « خطأ » من الضابطين فقط لاغير ! أي انه صنيع لافظاعة فيه ولاهم يحزنون . . .

صدى محاضرة الاصفح

كتب الينا المواطن الاديب عمرافندي عبد نزيل منغيس بامريكا الشمالية يقول انه اطلع في الشورى على محاضرة الاستاذ الاصفح التي القاها في نادي الاصلاح بعدن فسر منها كثيراً ، وقال انه يجدر بكل عربي أن يتمسك بدينه لاسيما وأن الهنود المجوس المهاجرين لاميركا يلبسون البسة الهند ولا يأكلون إلا الطعام المطبوخ بايديهم خوفا من أن يتنجس من أيدي الاميركيين !!

تنصل

كتب الينا السيد ن . ا . من الخليج الفارسي يقول أنه لم يقصد التفريق بين الحجازيين والنجديين مطلقاً في مقاله الذي نشرناه له عن الجمارك النجدية

الاصلاح المالي بالخليج

كتب الينا من الخليج أن الهيئة التي نشرنا خبر ارسالها من قبل جلالة ابن سعود للسواحل النجدية قد اتمت مهمتها في القطيف وانها ستواصل عملها في الثغور الاخرى

من اجل الذيل فقط !

روت انباء دمشق ان حكومة تاج الدين الحسني التي تستر خلفها سلطة فرنسا المخيفة قد عطلت جريدة الايام لمخالفتها ذيل قانون المطبوعات !

اذا كانوا يعطلونها من اجل ذنب القانون فكيف لو كان ذلك من اجل القانون كله ! ؟

لا شك ان عقابها يكون الضرب بالمدافع على الأقل ! ! !

ماذا جرى في تونس ؟

أتتنا رسالة ضافية من تونس تحتوي على اخبار كثيرة وشئون شتى فارجأنا نشرها الى العدد المقبل لضيق المقام اليوم ولكننا اقتطفنا منها تفصيل ماجرى فيها من قلاقل ، قال المراسل :

بعد أصيل يوم الأحد ٥ صفر إعتدى إيطالي بالضرب على وطني مسلم اثر خروجه من المسجد من صلاة المغرب . ولما شاهد صعاليك الطليان شدة مراسه في الدفاع عن نفسه تألبوا عليه فجر ذلك إلى انضمام المارين من المسلمين إلى مواطنهم وقد حمي الوطيس بين الفريقين في الساعة الثامنة ليلا واستمرت إلى منتصف الليل وقد سفكت دماء غزيرة من الجانبين وهلك إثنان من الايطاليين . ولم تحضر الجنود إلا مؤخراً لكن القلق إستمر ماشيا في المدينة ودامت المعارك من مساء يوم الاثنين إلى مساء يوم الثلاثاء وقد فقدت الحكومة صوابها فعمدت إلى البطش بالتونسيين والتنكيل بهم وغضت الطرف عن الايطاليين وتحرشهم بالتونسيين وهم البادئون بالعدوان وما زاد في الحالة إرتباكا أمر الحكومة بغلق المقاهي والقبض على كثيرين من الابرياء وقامت جريدة (لاتونزي فرانسز) لسان حال الاستعمار باشهار حملة شعواء كما هو دأبها في كل حركة تبدو من التونسيين ولو كانوا في موقف الدفاع عن أرواحهم وتبعتها في ذلك جريدة الصواب المرتدة وأخذت تكيل لمواطنيها اللوم والتقريع ووصفت الذين دافعوا عن مواطنهم المظلوم بكل قحة بأنهم أعداء التونسيين وشاقالته في ذلك أن التونسي مهما كان معتدى عليه لا يسوغ له أن ينتقم لنفسه إلى آخر ما في ذلك من الهراء وتسميم الافكار . نعوذ بالله من الخذلان بعد الهدى

وقد ذكرنا هذا الارتداد بما جرى من اذناب فرنسا يوم كارثة الجلاز في نوفمبر سنة ١٩١١ بين الوطنيين المسلمين والايطاليين وكان الباغي فيها إيطاليا إذ قام الشيخ أحمد بيرم شيخ الاسلام ، والرياح تصفق في أردانه الطويلة العريضة ، وذهب إلى سفارة فرنسا معتذراً عما صدر من مواطنيه . . . المجرمين . . . الأوباش !!! كما نعتهم فيما أبداه من التصريحات بين يدي مولاه السفير ! فقد قال لا سامحه الله : إن التونسيين برآء من الثورة والقائمون بها اناس أوباش . إلى غير ذلك من الكلمات البذيئة التي لقنوه إياها تلقيناً لتشويه سمعة الأنجاد من مواطنيه فاستوجب عليها كراهية الشعب ومقته وأصبح من ذلك اليوم مذموماً مدحوراً

وفي واقعة هذا اليوم لم يجد أصحاب الشأن من الترنسويين تونسياً يكيل المطاعن لقومه غير محمد الجعايبي صاحب وريقة الصواب ولكن أين لهذا المسكين منزلة سلفه شيخ الاسلام من الاصالة والعلم ! ورفعة المقام ! وهو ليس في العير ولا في النفير . وعلى نفسها تجني براقش

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اتانا من مراسلنا التونسي ان عدد القتلى في الحوادث الاخيرة بلغ ١١ نسمة بين عرب وطليان

وقبضت الحكومة على نحو ٤٠٠ من التونسيين فقط لاغير !

هذا ولما اتصلت اخبار ماجرى في تونس بجهات الجنوب جاء الى العاصمة بعض المخلصين بسلاحهم لمساعدة التونسيين ولكن الجواسيس وشوا بهم فقبضت الحكومة على هؤلاء الاسود وضبطت سلاحهم

من الامير شكيب

ومن الاستاذ عزمي

وافانا البريد السويسري والجريدة توشك ان تطبع رسالتين خطيرتين الاولى من عطوفة امير البيان وموضوعها « مبادئ فلسفة ابن خلدون في كلام افلاطون وارسطو والفارابي » والثانية من الاستاذ الكبير والكاتب النابغة الدكتور محمود عزمي وموضوعها « المؤتمر الصهيوني في مدينة بال » وهي اولى الرسائل التي وعدنا بها الصديق المفضال وقد ارسلها الينا من مدينة لوسرن في سويسرا ، وسننشر رسالة عطوفة الامير ورسالة الأخ عزمي في صدر العدد المقبل ان شاء الله

طلب فمنع !

اقام الاستاذ احمد زكي باشا حفلة في داره لتأبين المرحوم الملك حسين و بعد ان خطب سعادته فيها قال ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر طلب ان يخطب فمنعه ! !

بلاغة ملك عربي

خطب الملك ابن سعود على الشبان الذين تخرجوا من المعهد السعودي بمكة فقال في مطلع كلامه ما يأتي :

« أيها الابناء انكم أول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه بالمعهد فتعرفوا قدر ما تلقيتموه فيه من العلم . واعلموا ان العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر وان العلم كما يكون عونا لصاحبه يكون عونا عليه . فمن عمل به يكن عونا له ومن لم يعمل به يكن عونا عليه وليس من يعلم كمن لا يعلم . قليل من العلم يبارك فيه خير من كثير لا يبارك فيه والبركة في العمل »

من سنقافورة

رد على رد ايضاً

. . . و بعد فاني يا ابا الحسن ليس لي بكم معرفة سابقة — اللهم الا بواسطة صحيفتكم المنتشرة في ارجاء الشرق ولست مشتركاً فيها ايضاً . فيدان الامر ان جعلاني احجم مراراً عن الكتابة اليكم غير أني في الاخير هدتني رابطة العربية لتحرير هاته الاسطر عن مسألة مهمة تشغل الرأي العام بمهجرنا سنقافورا واندونسيا وهي التي أثارتها كتابات ع والجيلاني في صحيفة « السياسة الاسبوعية » التي كانت تصدر سابقاً

لقد كتب ع والجيلاني سلسلة مقالات في تلك الجريدة يستشف منها المروق من الدين سببت هياجا عظيماً فرمي بالالحاد والزندقة وقاطعه من كان أشد الناس صداقة له . ولا يغيبن عنكم ان السيد طه السقاف الذي كتب رداً عليه في جريدتكم الغراء كان صديقه الحميم قبل ان يهاج أهل سنقافورا من كتاباته . و بين يدي الآن العدد الاخير من صحيفة « الشورى » الزاهرة وفيها مقالة تحت عنوان « رد على رد » بامضاء ع والجيلاني يدافع عن نفسه و يبررها عما الصقه به السيد طه السقاف بمقاله الذي نشر له في صحيفتكم سابقاً

قرأت هذا المقال فظننت ان السيد طه السقاف لابد من أن ينبري لرد آخر فيبعث ذلك ع والجيلاني لان يرد عليه وهكذا دواليك . وهو ما لا ترضونه لاسيما وقد صار ا ع . و . الجيلاني عدة انصار يلتفون حوله وقد برزت لهم جريدة . وكل ذلك بسبب انقسام الجالية العربية هنا . لذلك فاني ابدي رأني تجاه هذه المسألة واسألكم لما اعرفه عنكم من الاخلاص للاسلام والمسلمين الاجابة على ما يأتي فانكم ان فعلتم ذلك يكون فيه حسم المناقشة وقطع دابر المعتدين

فانا ارجو من حضرتكم احتمال المشقة والقاء نظرة على تلك المقالات التي نشرت في جريدة السياسة ثم ابداء رأيكم في صحيفتكم الشورى من حيث هل هي مخالفة لنصوص الشريعة الاسلامية وتعاليمها أم لا ؟ اوعرضها على احد العلماء الدينيين كحضرة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار ليبحث عنها بما هو الحق والصواب فتنشروه في صحيفتكم

وتسهيلا للوصول الى اعداد السياسة التي نشرت فيها المقالات المشار اليها اقول انها في الاعداد ١٧٧ المؤرخ ٢٧ يوليو سنة ٩٢٩ و ١٨٢ المؤرخ ٣١ اغسطس سنة ٩٢٩ و ١٨٥ المؤرخ ٢١ سبتمبر سنة ٩٢٩

وها نحن مع اخوانكم العرب في سنقافورة واندونسيا ننتظر النتيجة

سنقافورة احمد عمر بافقيه

(الشورى — الاحسن ان تترك المسألة لحكم فضيلة الاستاذ النجار لانه الثقة الامين وستنشر حكمه متى تفضل به)

يضرب بها المثل !

ارسل الينا احد النجديين رسالة من الاحساء يتكلم فيها عن تمسك احد الموظفين السابقين بلقبه الغابر فقال « انه يتمسك بذلك اللقب تمسك الشهبندر بلقب الزعامة الزائفة » ! ! !

اي انهم في الاقطار البعيدة ايضاً فهموا انها زائفة !

الحرم النبوي

طلبت الحكومة المصرية من حكومة الحجاز السماح لمهندس مصري بتفقد الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة والنظر فيما يحتاج اليه من اصلاح لتقوم به مصر من مال الحرمين الشريفين

اليمن في خطر

زار اليمن اخيراً احد فضلاء العرب واطلع على احواله فسألناه ماذا رأيت فقال ما ملخصه :

اليمن يعيش اليوم كما كان البشر يعيشون قبل ٥٠٠ سنة . فلا مدنية ولا حضارة ولا معاهد علمية حقيقية ولا نظام حكومي خال من صحيح ودسائس الطليان شديدة ولا بد لهم من ان يهاجموا اليمن ان عاجلا او آجلا واذا حصروه باسطولهم ودهموه بجيوشهم وحلقوا فوقه بطياراتهم سقط في ايديهم لا محالة لأن قوات الامام غير جدية واسلحتها اقل من العادية ، ولا طيارات هناك ولا مدافع ضخمة والبلاد فقيرة وجمهور الشعب غير متعلم واذا كان سواد امة من الامم غير متعلم نقص تفقهه في دينه وقل حبه لوطنه . وان الامام بدلا من ان يهدم الدور الصناعية الغى دار الصناعة الكبرى التي اسسها الترك وتركها عامرة ، ثم جعلها الامام سجناً ومحكمة . والمستشفى العسكري العثماني اتخذه الامام مسكناً . فمدينة صنعاء وهي العاصمة تقهقرت عما كانت عليه قبل استقلال اليمن فكيف بقية اليمن ؟ هذا ولا يجوز ان يخدع المرء نفسه فيصدق ما تنشره جريدة الايمان عن سعادة البلاد والعباد ، ولا تصدقوا ما تذيعه بعض الصحف احياناً لاشخاص بسطاء لا يدركون حقيقة الوجود اليوم و يجهلون ما وصلت اليه الامم حتى انها بعد ان ملكت وجه الارض وسطح البحر غاصت تحت الماء وطارت فوق السحاب

ولما سألنا محدثنا عن الداء وما هو الدواء قال :

اما الداء فسببه ان جلالة الامام مثل القاعد على كنز وهو يدري بوجود الكنز ولكنه مستصعب استخدام عمال يكشفون عن الكنز توفيراً لاجور العمال !

واما الدواء ففي انشاء حكومة يمانية منظمة ذات ادارات جدية ، للاشغال والمالية والعدلية والمعارف والداخلية والحربية الخ الخ وما دام الامام لا يستطيع ان يجد الآن بين اليمانيين من يعرفون اصول الادارة والسياسة والقضاء والعسكرية والتعليم الخ فباستطاعته الاستفادة من البقية الباقية من رجال العرب من ابناء سورية والعراق وفلسطين الذين تمرنوا على كل ذلك وتخصصوا فيه بفضل الحكم العثماني فهؤلاء يرضون بخدمة اليمن بكل اخلاص وتضحية و بأقل المرتبات

ثم ختم محدثنا كلامه هكذا قد يتكدر الامام من كلامي او قد يسخر منه ولكنه ان تكدر كان من الذين لا يقدرون الكلمة المخلصة دوان ضرب بانذاري عرض الحائط بدون ان يبحثه و يفكر فيه وفي عواقب حالة اليمن الحاضرة لاسمح الله ندم اشد الندم ، والعبرة بما كان من تشديد الملك حسين واعتداده بنفسه وعدم استعانته برجال العرب المخلصين ، اما انا فقد بلغت وانتهت مهمتي عند النصح ولجلالة الامام الكلمة الاخيرة ولكن يجب الا ينسى انه راع وانه مسئول عن رعيته

المؤتمر الصهيوني

في بال

بال في ٧ يوليو — قال المستر نزمان من في المؤتمر الصهيوني وهو من فلسطين « أن الحكومة الفلسطينية تدفع سدس نفقات المعارف ولكنها تتعرض لها وتسيطر على استقلالها الداخلي باكثر مما كان الترك يصنعون » — ر

(الشورى — اذا كان اليهود لم يرضوا عن الانكليز من جهة المعارف فماذا يقول العرب؟!)

نزع السلاح . . .

تلقت مصر دعوة من جمعية الامم لحضور مؤتمر نزع السلاح

ولكن أين هو السلاح الموجود في مصر ليبحثوا معها في نزعه ؟

أم أن هناك مكيدة لاحدى الممالك الشرقية فيريدون جر مصر لتوقيع معهم عليها ، كما جرى يوم قرروا منع ارسال السلاح الى الدولة الفارسية وأخذوا توقيع مصر على ذلك القرار ! ! !

ذوق !

احتفل بعض العسكريين الانكليز في لندن بذكرى يوم ١١ يوليو الذي ضرب فيه الاسطول البريطاني مدينة الاسكندرية سنة ١٨٨١ بدون ان يخطر ببالهم ان اظهار هذا الفرح بذكرى الاعتداء على مصر يغيظ المصريين الذين يقيم سفيرهم الآن في لندن

ومن غريب التصادف ان جريدة الاهرام صدرت في صباح ١١ يوليو حاملة مقالة ضد الانكليز لاحد احرار مصر كتبها بمناسبة هذا الاعتداء مذكراً وطنه بسواد ذلك اليوم . ثم نشرت في مكان آخر من ذلك العدد عن حوادثها منذ ٥٠ سنة ان الاسطول الفرنسوي ضرب في ذلك اليوم ثغر صفاقس الذي هو من تونس مثل الاسكندرية من مصر . فياترى هل تسمح الاهرام لكاتب تونسي ان ينشر فيها مقالة عن هذه الذكرى ضد فرنسا ؟ ؟ !

رد الطليان

اذاعت ايطاليا رداً على النشرة الخطيرة التي وزعت في الحجاز في ايام الحج وقد نشرت ايطاليا ردها على صفحات جريدتها الحياة بالرقيب العتيد التي سميناها بالرقيب البليد ، فقالت ان كل ما نشر عن الفظائع لا صحة له ! !

كده ، لا صح له ابداً !

وقد ختمت ايطاليا ردها بنشر « حسناتها » و « العدل » السابغ الذي يتمتع به اهالي طرابلس و برقة . . .

تعيين وكلاء

مطلوب لشركة السوركتي الانصاري وشركاهم بمصر وكلاء للفروع التي ستنشئها بالجهات لبيع بضائعها مثل الشاي والبن وغيرها وتقدم الطلبات لغاية ٢٨ يوليو الجاري . و يمكن الاطلاع على شروط التوكيل بمكتب الشركة والمخاطبات باسم مدير الشركة بشارع الازهر الجديد صندوق البريد رقم ٦٠٩ بمصر

يستعد من الآن !

بلغ الشهبندر ان فرنسا ستعفو عن المحكوم عليهم والمبعدين بمناسبة عيد فرنسا فتصور ان اسمه قد لا يكون بين الذين سيعفى عنهم فاضطرب كثيراً وارسل عقيلته الى دمشق للسعي في نيل العفو عنه وتذكير الحكومة باسمه الكريم . . .

وقد سبق ذلك انه اوعز الى بعض نكرات في القاهرة بنشر كلمة بطلب العفو عنه بعد ان كتبها هو لهم واتهم اركان النهضة السورية بأنهم اقتسموا المنافع والغنائم ونسوه في مصر ! ! !

حركة اسلامية عظيمة

في فلسطين

لندن في ٧ يوليو — عقدت « اللجنة الوطنية لابداء الصداقة نحو حلفائنا العرب » جلسة في لندن برئاسة اللورد لمتون . يستدل من رسالة ارسلها البهامولاي شوكت علي من الهند على قرب حركة اسلامية عظيمة في فلسطين . فقد قال في رسالته انهم يعلمون الشيء الكثير عن نيات اليهود في فلسطين والشرق الاوسط وأنهم ينوون القيام بحركة كبيرة قريبا بعد اجتماعه بالمفتي في القدس . ر

العرب واليهود

لندن في ٢٩ يونيه — روتر — قال الكولونل هوارد بوري في اثناء الاسئلة ان الاجور التي تدفع لليهود المستخدمين في اعمال الحكومة في فلسطين تزيد على الاجور التي تدفع للمستخدمين العرب . . فقال الدكتور درموند شيلز في رده ان الفرق في مستوى الحالة الاقتصادية هو من الصعوبات التي تعانيها الحكومة وان الحكومة ستدرس هذه المسألة بعناية

(الشورى — يسأله عن السمك فيجاوبه عن التمر هندي !

ياناس نحن نقول انكم تأخذون اموالنا وتكرمون بها على اليهود ، فلماذا لا تجاوبون على هذه النقطة ؟

والعجيب انه بينما تتدهور فلسطين سياسياً واقتصادياً نرى متزعميها يشتغلون في الخلافات المحلية كأنهم لا يشعرون)

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك !

المدرسة الزراعية أيضاً

واسطة التعارف يتكلم

طولكرم ٨ — ٧ — ٩٣١

و بعد فقد اطلعت على ما نشرتموه بالعدد الاخير بشأن الصديق الذي قدمته لكم أما وقد حصل منه ما حصل فلا يسعني إلا أن أذكر لحضرتكم تفاصيل المسألة لتحيطوا علماً بها فأقول ان هذا الصديق — وقد عرفتموه — طلب مني أن أقدمه لحضرتكم وأعرفكم به وأنه يريد من ذلك أن يكتب رسالة عن المدرسة الزراعية ليس إلا ولم يطلعني على كتابه ولم أعرف ماهيته الا بعد اطلاعي على الجريدة وكنت اعتقد أنها رسالة مفيدة للمصلحة العامة أو إنها تحتوي على ابحاث علمية زراعية ولو كنت أعرف أنها كما رأيت في الشورى لما كنت تدخلت في هذا الامر لأني غير راض عن هذه المدرسة : ولكن بالوقت نفسه أنا أعذر هذا الشخص على ارساله تلك الرسالة التي يراد منها التقرب من مدير المدرسة ومساعده افنان افندي لأنه مضى على خروجه من الجامعة اكثر من سنة وفي خلال هذه المدة لم يترك دائرة من دوائر الحكومة إلا وطرقها طالباً الوظيفة ولكنه لم يحصل على شيء سوى الوعود الخلابة والديباجة المسلية وهي انتظر قليلا وفي نهايتها عبارة (خادمكم المطيع) وأخيراً لجأ للمدرسة وصار يلازمها ويتقاضى منها اجرة كعامل حيث لا يوجد في الميزانية فراغ لوظيفة له ولكنهم ادخلوا اسمه في هذه السنة فهو ينتظر أن يصير تعيينه صورة رسمية فأراد بما كتبه التقرب من المدير لمساعدته على اتمام هذا المشروع حتى لا تضيع منه الوظيفة. هذه حالة أبناء العرب في هذه الأيام فان الشاب منهم ولو كان يحمل أكبر علوم من جامعة أكسفورد لا يستطيع أن يجد وظيفة يعيش منها بينما اليهود وغيرهم تتيسر لهم أهم الوظائف وإن لم يكن في أيديهم شيء من الشهادات فلا حول ولا قوة الا بالله. وعلى كل نرجوكم المعذرة »

* * *

(الشورى — من درس هذه الحادثة وتأملها جيداً استطاع أن يستخرج منها عدة امور يجب معالجتها بشيء من الحزم منها :

(١) ان صديقنا تسرع في تعريفنا بصاحب الرسالة وتورط وكاد يورطنا معه في تسليمه رسالة توصية بدون ان يعرف السبب الحقيقي الذي كان يرمي اليه بطلب رسالة التوصية والتوسط في المعرفة

في هذه الحالة اصبح يحق لنا ان نشك في كل توصية تأتينا من الاصدقاء. وهذا الشك قد يتناول من التوصيات ما قد يكون منها في محله

لذلك نرجو بصفة عامة ان لا يوصي احد الناس بآخر إلا إذا كان يعرفه معرفة جيدة وان لا يعرف احد اصحابه بآخر إلا إذا كان على ثقة من عواقب تلك المعرفة لأن الذي يوصي بآخر او يعرف هذا بذاك يحمل مسئولية كل ما يصدر من أحد الاثنين نحو الآخر

(٢) يؤسفنا أن يصح ظننا بذلك الشاب الفاضل وانه كان يقصد من دفاعه عن المدرسة الزراعية تسديد منفعة خاصة، وانا لا نعذره مطلقاً في عمله هذا ولو كانت في عدم قيامه به حرمانه من تلك الوظيفة التي ينشدها. بل لماذا الاستماتة وراء الوظيفة وهو شاب متعلم ووالده من الاغنياء، ولماذا لا يشتغل بالتجارة أو الزراعة؟

وليس معنى هذا اننا نقر حكومة فلسطين على حرمانها ابناء البلاد الاكفياء — وصاحبنا من الجملة أيضاً — من حقهم في وظائف بلادهم، بل إن في قلبنا الف غصة والف حرقة على شباننا الذين سهروا الليالي ونالوا اعلى الشهادات فلم يلقوا من حكومة الانتداب إلا خيبة الأمل)

اعلانات . . .

لما انتهت السياسة البريطانية من عصر حسن خالد بك الصيادي الملقب في شرق الاردن بحسن خالد باشا، ولما اخرجوه من وظيفته، فطن حضرته الى سوء المنقلب فصار يطرق ابواب الجرائد لنشر الاعلانات عنه وانه الرجل المخلص والسياسي المحنك والضحية البريطانية في القرن العشرين!

بهذا نجاوب حضرات الذين سألونا عن هذا الانسان وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

اشياء . . .

— ارادت حكومة فلسطين بحيلة أن تخرج بدو وادي الحوارث بفلسطين من أرضهم لتسلمها لليهود وقالت للبدو انها تريد أن تشغلهم في تعمير احدى الطرق فرفض البدو ذلك إلا اذا بقيت خيامهم منصوبة حيث هي

— كان حاكم نابلس قد قرر تطبيق قانون منع الجرائم على هاشم افندي السبع في قلقيلية — وتطبيقه على عبد اللطيف افندي ابا هنطش في قاقون

ولكن قانون منع الجرائم لماذا لم يطبق الى الآن إلا على العرب ؟ فهل اليهود من الملائكة يا ترى ؟

— روت انباء فلسطين انه قد جرى مرة اخرى تمرين يهود وادي الحوارث على ضرب النار من البنادق المعطاة لهم من الحكومة

فيا أيتها اللجنة التنفيذية ارسلي أحد ابناء فلسطين الى لندن ليقوم هنالك بنشر هذه الاخبار في صحف لندن بعد شرحها وتفسيرها للرأي العام الذي يقال انه متمدن هنالك

— روت الحياة ان المندوب السامي أصدر قراراً بابقاء يهودي في فلسطين قررت احدى المحاكم نفيه من البلاد

لو كان هذا المحكوم عليه من العرب افكان يحظى بهذه العناية ؟

— احترق « كراج » يهودي في تل ابيب فعطفت عليه حكومة فلسطين وقررت مساعدته على اعتبار أن ما اصابه كان نكبة !

ولكن الذي اصاب اهل فلسطين من الزلازل الم يكن نكبة ؟ أم ان النكبة لا تكون نكبة إلا اذا اصابت احد اليهود واما ان اصابت العرب كانت نعمة ! ؟؟

— قطع اليهود الماء في جوار بيسان عن ارض عربية فشكا اصحابها فلم يسمع لهم احد!

اما لو كانت المسألة بالعكس ماذا يكون ؟

لا شيء ... سوى ان الدبابات كانت تعيدها الى ما كانت عليه ...

قيد الحياة

عاتب احدهم صديقه الاستاذ الزركلي احد اصحاب جريدة الحياة الغراء وقد تخلف عن زيارته : فقال اين انت يا أخي ؟ فقال الاستاذ الزركلي : انا في « قيد » الحياة! . . .

ويزمن يتكلم

ذكر الدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني في مؤتمر بال النقاط الآتية :

ان اليهود كانوا يظنون ان العرب سيأخذون مكة ودمشق و بغداد و يتركون لهم القدس !

ولكن هل تركت فرنسا وانكلترا بغداد ودمشق للعرب ؟

وذكر انهم نووا لو تم للصهيونية ما ارادته ان تحافظ على حقوق العرب الدينية والمدنية بدون ان يصيبهم اذى !

يعني انهم نووا ان يعاملوا العرب باقل مما عاملهم و يعاملهم به العرب منذ ١٣٠٠ سنة الى الآن. لان العرب يعاملون اليهود بحفظ حقوقهم المدنية والدينية والسياسية ايضاً

وقد اعترف ويزمن بانه سعى للاتصال بزعماء العرب وانهم رفضوا الاجتماع به

وقال ما يفيد ان اليهود لا يريدون السيطرة السياسية على فلسطين وانهم كذلك لا يقبلون بالسيطرة العربية ثم دعا العرب الى الاعتراف بالانتداب

فهذا الكلام يدل على انهم بعد ان افلسوا من سماح الانكليز لهم بالتحكم المطلق رضوا بالحالة الحاضرة على ان يعترف العرب بالانتداب!

انه يقول هذا القول وهو مستريح الفكر لان اعتراف العرب بالانتداب معناه الاعتراف بوعد بلفور المربوط بذنب الانتداب !

وجاء في كلام ويزمن انه لابد من انشاء الوطن اليهودي كأنه لم يشبعه ولم يشبع اليهود تمتعهم بحقوق جميع الامم التي اندسوا بينها حيث لا تخلو وزارة في كل ممالك الارض من وزير يهودي او اكثر من وزير بل ان جميع البرلمانات باتت في ايديهم !

وهنالك كلام آخر طويل عريض لا طعم له، وآه من سيوف الانكليز ومدافعهم وطياراتهم واساطيلهم التي تمكن امثال ويزمن من التبجح والا فهل تستطيعون ايها اليهود البقاء لحظة في فلسطين لولا الانكليز؟

??? . . .

عمان في اول يوليو — سعى البلاشفة منذ حين لاستمالة بعض رؤساء العشائر في المناطق المجاورة للطريق التي سيجتازها خط انابيب البترول والخط الحديدي بين حيفا و بغداد. وذلك لكي يثيروا الاضطرابات بواسطتهم ويمنعوا او يؤخروا تنفيذ هذين المشروعين. والمفهوم ان زيارة حاكم جبل الدروز الافرنسي للقدس اخيراً وزيارة بيك باشا قائد قوات شرق الاردن لدرعا وبعض الزيارات الاخرى يراد بها توحيد العمل في الدوائر الانكليزية والافرنسية التي تعني بمقاومة حركة البلاشفة. وقد شرع مستر جلوب قائد قوات الحدود في شرق الاردن في ازيادة قواته لحماية طريق الانابيب. (ص)

(الشورى — البلاشفة ؟ واين هم البلاشفة؟ ومتى وصلوا الى جزيرة العرب ؟

ام ان اسيادنا المستعمرين الذين خطفوا بترول العراق واقتسموه يظنوننا بلهاء لا نعقل فيلوحون لنا بالبعبع لستر خططهم الاستعمارية؟

ان المسألة هنا لا تحتاج إلا الى قلب كلمة من هذا التلغراف وابدالها باخرى وهي «العرب اصحاب البلاد » بدلا من « البلاشفة » وليحيى المستر كاوب الذي يحمي الانابيب بتسليط البدو بعضهم على بعض !)

حول البحر الميت

لندن في ٦ يوليو — طرح المستر هوارد بوري في مجلس العموم الاسئلة التالية :

ماهو مقدار البوتاس الذي استخرج من البحر الميت بفلسطين حتى الآن بمقتضى امتياز نوفمبكي ؟ هل استخدم عمال عرب و يهود في هذا المشروع ؟ هل إذا كان عمال عرب قد اشتغلوا جنباً الى جنب مع العمال اليهود وقاموا بالعمل ذاته يتقاضون اجرة متساوية ؟ وهل اعطى التزام توريد الآلات المطلوبة لشركات بريطانية ؟

فاجاب المستر شيلدس بانه قرأ أخيراً ما مؤداه ان شركات بوتاس فلسطين قد استخرجت كمية صغيرة من البوتاس ولكنه لم يتلق خبراً رسمياً عن ذلك. وقال انه علم أن العمال العرب واليهود قد استخدموا لاعمال هذه الشركة ولكنه لا يعلم معدل الاجور وشروط العمل. وانه لا يستطيع أن يعلم من أين أوصت الشركة على الآلات اللازمة « ياسلام .. رجل بسيط مش عارف حاجة ! ! »

وسأل المستر هورد بوري قائلا :

هل يبذل الوزير المساعي اللازمة مع الشركة حتى قبلما تطلب هذه الآلات من جهة أخرى و يعقد اتفاقا على توريدها بتوسط الوزارة لاعطاء انكلترا فرصة الانتفاع بهذا المشروع ؟

فاجاب المستر شيلدس سلبياً واضاف قائلا لست متأهباً لان أقوم بمثل هذا التعهد واظن أن حضرة العضو يعلم أن فلسطين واقعة تحت الانتداب وانه لا يسوغ لنا مثل هذا العمل فيها

(الشورى — العفو . . . ! لقد اخجلت تواضعنا يامستر شيلدس... استغفر الله !

متى كانت فلسطين في حالة لا تسمح لكم بالتدخل في هذه الامور بينما نراكم تتدخلون في مسألة البيضة في فلسطين ومن باضها وتحكمون البلاد حكماً عسكريا ادهش العالم كله !؟)

العمل فوق القانون

حكمت المحكمة الجمركية في بور سعيد برياسة الاستاذ عبد الرحمن بك زهدي في قضية تهريب وقد جاء في بيان اسباب الحكم ما يأتي :

« اما فيما يختص بالمتهمة الاخرى فانها وان كانت قد ضبطت حاملة جانبا من الحشيش الذي ضبط الا ان كونها زوجة المتهم محمد امين سعود تحمل اللجنة تعدها واقعة تحت نفوذه وتأثيره وخاضعة للاكراه المعنوي وهي بهذه الصفة تعد مسلوبة الارادة والاختيار فضلا عما ثبت للجنة من صغر سنها وجهلها وسذاجتها مما يجعلها سريعة الانقياد والتأثير والطاعة العمياء ولا تقدر المسئولية لذلك ترى اللجنة استبعادها من التهمة »

(الشورى — لقد حكمت المحكمة بروح القانون لا بنصه ، فلو أن جميع المحاكم تراعي هذه الظروف الدقيقة لسعدت لا سامية بالعدل الصحيح ، فرحى لهذه المحكمة ومرحى لرئيسها الفاضل الهمام)

فى سجون فلسطين

والقسوة مع العرب

ارسل عطوفة الرئيس كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى المندوب السامي لفلسطين الكتاب الآتي :

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

استرعت اللجنة التنفيذية اكثر من مرة انتباه الحكومة الى حالة السجون وما يعانيه المساجين العرب من القسوة والحرمان وقلة التغذية في بعض الاوقات بخلاف المساجين الغرباء الذين يتمتعون بميزات خص السجون لهم نزلا طيبا فيتمتعون فيها حتى ان احدهم اعترف امام محكمة بانه اجرم لكي تتم خيرات السجن. وقد اخذت بعض الصحف في المدة الاخيرة تنشر اخباراً مريبة عن بؤس المسجونين العرب ومن الاقوية من الاضطهاد والغطرسة مما يدفعهم الى اليأس والى غير الحكمة التي تتوخاها الحكومة من قصاص الحبس. و لنا بعد ان نشرت الصحف امثلة واضحة عن مساوىء السجون في فلسطين لا نريد ان نذكر امثلة اخرى غير اننا مضطرون ان نلفت انظار فخامتكم الى انه منذ سنوات نشرت بعض الصحف ان هنالك ابدياً تستلب ارزاق المساجين فلما رفعت اللجنة التنفيذية هذه المسألة لمدير الامن العام وأجريت من اجلها التحقيقات الدقيقة ثبتت صحة هذه الشكوى، وفي ذلك دليل على ان هذه الاخبار التي تترشح من السجون ليست من الخيالات التي لا يجب الانتباه اليها بل ان فيها حقائق قاسية يجب الانتباه اليها وملافاتها رحمة باولئك المساجين الذين هم وديعة عند الحكومة حبست لاجل تهذيبها لا لاجل اخراجها عن طور الانسانية بالقسوة والفظاظة لذلك نرجو من فخامتكم ان تأمروا بالقيام بتحقيق دقيق في هذه القضايا وامثالها حالا مع تأليف لجنة مخصوصة للنظر في حالة السجون بصورة عامة لاجل تحسينها ورفع الفروق التي تجري فيها في معاملة المساجين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

شيء عن الصومال

ارسل الينا السيد محمد عبده طاهر الاغبرى نزيل غينيا ترجمة لما نشرته احدى المجلات هنالك عن الصومال وجيبوتي تحت عنوان « تنور البحر الاحمر » :

جيبوتي هي اول سكة الحديد لاديس ابابا اتي حتم دوق جلوستر عند توجهه للاحتفال بتتويج ملك الحبشة وهذا الميناء هو من زوايا خليج تجوري الموصل لبوغاز باب المندب عند الاوقيانوس الهندي والبحر الاحمر. وهذه المدينة هي احدى البقع النافعة للتقريب بين الشرق الادنى والشرق الاقصى

والطقس فيها حار جداً ولو رميت بيضة على سطح المركب لحدث. وقد اراد الدوق ان يتنزه في هذه البلدة ولكنه كره حرارتها. اما جيبوتي « واسمها الحقيقي جي بوت » اي رصيف القوارب — فهي المرسى لبلاد الصومال الفرنساوية — وليس بعيدة عنها القبيلة الوحشة من ساحل قبيلة جارد فول الذين لا يزالون يأكلون البشر و يزاولون النهب. وأهل الصومال لهم اغاني عذبة الاصوات كحنين دوران المطاحن وقد سمعت غناءهم في قمر مركبنا الحامل ٤٠٠٠ طن من الفحم. وجيبوتي الآن تعد كنموذج فرنساوي جميل متوحش وفيها شارع قريب الميناء حواليه بساتين ودار الحاكم العام — وفي الليل تزدهي بالنساء الفرنساويات... والرجال المتمدنون يحومون ليلاً ... أما سكان جيبوتي فهم المولدين الفرنساويين وأما الاغلب فهم مختلطون من الافريقيين اصلا وهم من الصومال والدناكل والعرب اما التجارة ففي ايدي الهنود

* * *

وجاءنا من شاب وطني يمني من جيبوتي ينعي على العرب تخاذلهم واكل القوي فيها للضعيف ثم قال ان سكان بلدة جيبوتي كلهم من المسلمين وعددهم ١٥ الف نسمة ترى معظمهم يمضغ القات الذي لا يقل في ضرره عن الافيون. وقال انه لا يوجد في جيبوتي مدرسة عربية سوى ان الله الهم السيد محمد صالح كيش انشاء مدرسة من ماله اكثر الله من امثاله

جيبوتي

كيف هم لا دينيون !!!

باريس — لمراسل فاضل

ورد في الطان عدد ٢٧ يونيو انه في صباح ذلك اليوم اقيم في كنيسة القديس لويس الانفاليد قداس احتفالي عن ارواح موتى المستعمرات وكان ذلك القداس تحت حماية رئيس الجمهورية ورئيس النظار والوزراء والمارشال ليوتي الموميسير العالي للمعرض الاستعماري

ولقد اجرى شعيرة القداس الاب ايان استفنج من الآباء البيض

و بعد نهاية الصلاة تكلم الاب بولاي واعظ كنيسة نوتر دام عن تضحيات رجال المستعمرات (اي مستعبدي الامم الضعيفة) ونوه بها تنويهاً

وحضر الكولونل « غودوناي » هذه الصلاة بالنيابة عن رئيس الجمهورية اه

فتأملوا ايها المسلمون في كلام من يقول لكم ان اوربة المتمدنة قد رفست الدين برجلها !

وقايسوا بين هذا و بين اعمال بعض حكوماتكم . . .

وتذكروا كيف حضرت دولة يوغسلافيا منذ مدة حفلة دينية اسلامية في بلغراد وحضر هذه الحفلة ممثلو الدول جميعاً إلا ممثل تركيا الذي قال انه لا يشهد الحفلات الدينية . . .

اما رجال فرنسة الجمهورية اللادينية فيشهدون الحفلات الدينية ! !

المسلمون في الصين

تلقت مجلة « باميلا اسلام » التي تصدر في باندونغ بجاوا رسالة من جمعية اسلامية صينية في بكين. وقد اخبرها اعضاء هذه الجمعية بان في الصين حركة اسلامية دينية مباركة ففي بكين اسسوا مدرسة نويرمان اسلامية، ولهذه الجمعية مجلة باللغة الصينية تسمي « ييه هوا مجازين » وقد دعا القائمون بها الى التعاون مع اخوانهم المسلمين في الخارج ولا سيما في اندونيسيا. وقد نشرت صورة الجنرال محمد حسين أحد القواد المسلمين العسكريين في الصين الشمالية

فنحن نرجو من اصحاب الجرائد والمجلات الاسلامية ان تهدي اعدادها لهذه الجمعية بواسطة مجلة « ييه هوا » و يكون عنوانها :

Yueh Hwa

Peihing. China

عتاب عربي عربي

لطبيب عربي

جاءنا من صاحب عربة نقل من يافا ما يأتي:

نقل الدكتور فؤاد دجاني عفش بيته الى داره الجديدة بعربات نقل يهودية وعتالة من اليهود. والذي زاد في الالم ان النقل جرى يوم ١٧ حزيران أي يوم الاضراب العام تحية لذكرى الشهداء، وقد قاطني بخصوص ذلك بعض العتالة الوطنيين وهم ابراهيم الخطاب ومحمد عبد الله نخاله وحافظ عيسى حرز الله وطلبوا نشر ذلك على لسانهم ولساني بالشورى وذلك امام عدة شهود وقد علمت من أحد الشهود ان الدكتور كان قد اشترى كثيراً من لوازم بنايات من تل ابيب اليهودية بدلا من ان يشتري من مصانع ابناء بلاده الذين اثرى من مالهم لا من اليهود الذين لم يدخلوا عيادته منذ سكن يافا. وقد علمت من بعض الناس انهم لما فهموا عمل الدكتور تكدروا وندموا على ما فرط منهم يوم عملوا المضابط والاحتجاجات للحكومة بطلب ابقائه في يافا ولكن خيرها بغيرها

عتاب يمني ليمني

حضرة صاحب الشورى المحترم

قرأت كلمة ثناء وجهها السيد محمد عثمان علي العرقي اليماني نزيل بلدة الدوريت بمستعمرة غينيا الى جلالة الامام يحيى وختمها بقوله ان الدولة العثمانية بسطت رداء الجهل على اليمن

فيا لله العجب ! كيف يجوز له ان يقول هذا القول بينما الترك تركوا في اليمن المدارس والمصانع والمستشفيات وغير ذلك من اسباب العمران لا سيما وانا احد اليمانيين الذين تعلموا في المدارس التركية في اليمن ومن الذين اشتغلوا في الوظائف الحكومية هنالك بفضل مدارسهم

م ع . ز . اليماني

فى البادية السورية

لمراسل « الشورى » من الجوف

تكررت الغارات من طرف عربان الجبل على عربان شرقي الاردن وقد تبين ان الحكومة الافرنسية هي التي سمح بهذه الغارات سراً حيث يدعي عربانها ان لهم حقوقا عند عربان شرقي الاردن وقد اهتمت السلطة في شرقي الاردن لهذا الأمر وتجري مخابرات كثيرة بين السلطتين الانكليزية والافرنسية بهذا الخصوص وكانت فرقة من عشيرة الشرافات في جبل الدروز نهبت قطيعاً من الابل من عشيرة الشرارات في البرية من ثم اغارت فرقة من الشرارات على اباعر عميش السميران من كبار عشيرة المساعيد في الجبل واخذت منها مقدار ثمانين بعيراً من ثم حضر صالح بن عميش السميران الى كاف وشكا امره الى الامير عبد العزيز بن زيد حاكم الصحراء من قبل ابن سعود بأن المساعيد ليس لهم دعوى في منهوبات الشرارات فكتب ابن زيد الى حكومة الجبل يحقق المسألة ويطلب اداء منهوبات الشرارات لكي يعيدوا منهوبات عربان الجبل (وصدف وجودنا بكاف عند ورود الجواب) فاجيب ان الحكومة في الجبل مستعدة لتحصيل ما نهب الى الشرارات مقابل تأدية منهوبات عميش السميران وهكذا حصل الاتفاق و بدأ ابن زيد بتحصيل المنهوبات من الناهبين وابن زيد يجتهد لمنع غزو العربان على بعضها في المناطق الثلاثة لكي لا يتم المستعمرين ما يرغبون حصوله من زيادة الشقاق بين العشائر

تكليح وتشليط

اعتادوا في فلسطين ان يقولوا عن الشخص الذي لا يبالي بشيء «لقد كلح فلان او انه «مكلح» واذا اشتد او لج قالوا انه « مشلط اشد تشليط ومكلح اشنع تكليح »

ولقد كلح الاستعمار بعد الحرب العظمى اشد تكليح وشلط افظع تشليط لأن الاستعمار قبل الحرب كان اذا اتهم بابسط التهم هاج واضطرب وخجل من الاتهام وتكذب ما ينسب اليه . اما الآن فان عيرته ضحك وان شتمته قهقه وان فضحته « شق الثوب » ومشى بين البشر كما خلقه ربه !

حول الشاذلية والبشرطية

تقرير حقيقة

ان ما ذكره « ابو يعلى » بشأن الشاذلية ومهتي نابلس حقيقته ان المرحوم والدي محمد الفتياني هو الذي اثار ضجتها وذلك قبل ٤٠ سنة، وكل نابلس تتذكر هذه الحوادث حتى ان الحكومة العثمانية القت القبض على زمرة ادعوا الانتساب للبشرطية وحاكمتهم واذكر انه كان قد حبس بسجن نابلس بذلك العهد زعيمهم وقد نسيت اسمه وانما كنت مستمعاً وحاضراً جوابه لمتصرف نابلس اذ ذاك حيث قال : « ياحضرة المتصرف تسئلني عن سيدي البشرطي فاشهد باني اعتقد انه هو الاله الحقيقي الذي لا اعبد سواه » واوراق هذه القضية الهامة مع فروعها وتفاصيلها كانت عند والدي لحد الآن ويا للأسف فقدت بسبب الزلزال سنة ١٩٢٧ وهذه الحوادث يعرفها كل رجل نابلسي عمره الآن ٥٠ سنة واتذكر انه بذلك الوقت هجم اتباع الشاذلية على دارنا برصاصهم وحجارتهم للانتقام لولا محافظة رجال حارتنا « الحبلة » علينا وسهرهم ليلا لحفظ حياتنا لاصابنا ما نكره واذكر ان المرحوم الاغا الكبير عميد حارة الحبلة ارسل لهذا الغرض طائفة من رجاله وعلى رأسهم حضرة ولده الهمام قاسم اغا النمر امد الله في حياته وقد اقاموا في دارنا لحمايتها مدة تزيد على الأربعة اشهر وكل ذلك غير قوات الحكومة

نابلس — حلمي الفتياني

(الشورى — بعد شهادة مفتي عكا وقاضيها الشرعي الاستاذ الجزار ومن شهد معه من اهل العلم واعيان عكا لا يجوز لعاقل يحترم نفسه ان يجادل في صحة ايمان الشاذلية، اما اذا كان بعض الفساق والاباحيين قد اندسوا فيها وارادوا التستر باسمها فهذا شيء آخر، ولا شك بان الذين قبضت عليهم حكومة نابلس في ذلك الوقت ليسوا من الشاذلية ولا البشرطية في شيء، بل هم فئة من الفساق الباطنيين الاباحيين، والانسان الصالح لا يجوز ان يحمل وزر ما ينسب اليه الرجل الطالح. ولا تزر وازرة

العدد ٣٣٣ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك — يدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين و الخارج
٥ دولارات في أميركا و المكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
‹ ASHOURA › Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ربيع اول سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٢ يوليو سنة ١٩٣١

مبادئ الفلسفة الخلدونية

في كلام افلاطون وارسطو والفارابي

لعطوفة امير البيان وكاتب الاقطار الامير شكيب ارسلان

تقدم لنا الكلام في فلسفة ابن خلدون وكيف انه في علم الاجتماع وطبيعة العمران قد كان تقريباً هو الواضع

وقلنا ان الفلاسفة من قبله طرقوا هذا العلم وانهم تكلموا عنه ولكنهم لم يبلغوا فيه درجة الاحاطة التي بلغها ابن خلدون ولا تقصوا ذلك التقصي الذي جعله في هذا الموضوع سيد وحده

ولنذكر الآن على وجه الاجمال من الحكماء سبق ابن خلدون الى هذه المباحث الاجتماعية فنقول

ان القسم السياسي من فلسفة افلاطون قسم مهم من فلسفة ابن خلدون الاجتماعية . وكذلك القسم المتعلق بالعمران . الخاضع للمجتمع الانساني الكافل لوحدته . وهو يرى أن المدينة العادلة هي عبارة عن مجموع منتظم من عناصر مختلفة . وفي كتابه عن حكومة الجمهور يتكلم عن تاريخ مبدأ الاجتماع البشري و يقول : ان المدينة انما هي وليدة الحاجة والوقوف على الوسائل العقلية الكافلة للقيام بها . وان هذه الوسائل انما هي توزيع الاعمال . ومتى اجتمع عدة أشخاص كل واحد منهم قادر أن يقوم بعمل يحتاج اليه الآخرون فهذه هي المدينة . وكلما اختص الواحد منهم بشيء كان عمله له اكثر اتقانا . اذاً المدينة ليست مجتمع أشخاص متماثلين متساوين بل هي بالعكس مجمع أشخاص غير متشابهين ولا سواسية . والوظائف تزداد صعوبة كلما اتسعت المدينة وازدادت احتياجاتها . فبجانب الزارع مثلا يأتي متخصص بعمل السكك الزراعية وبجانب أصحاب المحاصيل تأتي طبقة الاخذ والعطاء في البر والبحر . وهذا اتقان للعمل واكمال . ولكن المبدأ الاصلي واحد . ثم ان هذه المهن تتميز بعضها عن بعض باتساع المجتمع ويصير أصحابها طبقات فطبقة الصناع تشتغل بسد الحاجات المادية وطبقة العساكر تشتغل بالدفاع عن المدينة إذا اعتدى عليها جيرانها وطبقة «الحراس» أو المهيمنين أو الحفظة تهيمن على اجراء القوانين . فهذه الطبقات الثلاث أي المشتغلون والجند وحفظة القوانين هم أساس كل مدينة

ويقول افلاطون انه لا يجوز استغلال المدينة لفائدة شخص واحد وان المقصد من بناء المدينة ليس ترفيه فرد أو طبقة وانما هو اسعاد المدينة باجمعها . فكل فرد من سكانها عليه واجب لزم أن يقوم به فاذا قام به فهذا هو العدل . ومن رأي افلاطون ان احتياجات المجتمع المنتظم يجب أن ينظر فيها الى طبيعة الخلق اذ مهما كان القرن ذا تأثير فان الاصل هو فطرة الخلوق وذلك كحب الكسب عند الصانع وعلو الهمة عند الجندي والحكمة والروية عند الحاكم

ولافلاطون مذهب آخر وهو ان اقسام هذه الغرائز في البشر هي تحت تأثير البيئات التي يعيشون بها فالعلوم الحسابية التي تدرج بعض الناس الى الفلسفة هي عند بعض الشعوب كالمصريين والفينيقيين وغيرهم زيادة في التحيل لا في العلم (كذا)

ويوصي افلاطون كثيراً باختيار ذوي الغرائز الممتازة كحب الحقيقة وسهولة الفهم وتغلب العقل على الهوى وشرف النفس والإقدام وحسن الذاكرة الخ

ومن وصاياه تنظيم اعمال الوطنيين بحيث يلزم كل منهم عمله الذي هو اهله فيجود فيه وان يحصر حركته في هذا العمل ولا يتجاوزه الى غيره . واذا تأمل القارئ في فلسفة افلاطون الاجتماعية وجدها داخلة في علم النفس وفي علم الاخلاق فهو يذكر الاحوال لا على ما تكون عليه في الغالب بل على ما يجب ان تكون عليه

فالاساس عند افلاطون هو المبدأ المحض . وهو قائم بتطبيق وظائف الاجتماع على القابليات الطبيعية في البشر حتى يأتي العمل اجود ما يمكن . الا ان افلاطون يعتقد بانه لا بد من اختلال النظام شيئاً فشيئاً وعند ذلك فلا مفر من التردي . ويدخل افلاطون حينئذ في شرح كيفية الانحطاط وهو ينشأ عن فساد النظام من فساد الاخلاق مما لا يلزم ان نستوفيه هنا لاننا لا نقصد الا اجمالا وانما نذكر شيئاً ذا بال من فلسفته الاجتماعية وهو ذهابه الى ان افضل حاجز للمدينة عن التردي انما هو تسليم زمام امورها الى الحكماء وهو على حد ما قال بعضهم : لا تبلغ المدينة السعادة الا اذا كان الفيلسوف ملكا او الملك فيلسوفاً

ومن رأي افلاطون ان كل صنعة بشرية قابلة تغييراً بحسب الاحوال والطوارئ وان السياسة بنوع خاص لا تنضبط تحت قواعد يجب العمل بها في كل زمان ومكان . ويترتب على رأي افلاطون هذا ان رجل الدولة قد يكون احياناً فوق القواعد والاوضاع

واما ارسطو فعنده ان المدينة هي مجمع منازل وعائلات تتوخى في معيشتها السعادة والاستقلال . وهو يخالف افلاطون في حصره المدينة بتوزيع الاعمال وتحري المبادلة . ويقول ان الاجتماع لم يكن للحياة المجردة بل للحياة المرفهة وان علم السياسة هو العلم الباحث عن الاسباب والشروط الكافلة للوصول الى هذه الغاية . وهو يأتي بمباحث تاريخية عن كيفية تولد المدن والمدنيات . ومن رأيه ان الاستقلال الزراعي هو شرط في صحة الاخلاق وانه كلما استقلت مملكة عن غيرها في احتياجاتها المعاشية استقلت في امورها السياسية والعكس بالعكس وكلما كثر اخذ المملكة وعطاؤها مع الخارج ضعف استقلالها السياسي وتعرضت للحروب

ومما يذهب اليه ارسطو ان الرق امر طبيعي لا ينبغي التعجب منه وان الطبيعة في قسمتها البشر الى طبقتين سادة وارقاء ليست ظالمة ولا مستبدة . قال ارسطو : وانه يوجد في آسية في الاقاليم الحارة اقوام ذوو ذكاء وسرعة خاطر لكنهم مجردون من العزم لذلك هم مخلوقون ليكونوا ارقاء . وقال : ان مناخ يونان المعتدل هو المناخ الوحيد الذي يمكنه ان يولد سلائل جامعة بين الذكاء والعزم فاليونانيون احرار بحسب الفطرة قبل التربية

ولقد بالغ ارسطو في ذلك اشد المبالغة ورأى الناس في رأيه هذا مجرد تسويغ وتصويب لفتوحات صاحبه الاسكندر في آسية

اما اعتدال امزجة اليونانيين باعتدال اقليم يونان فلا نزاع فيه . ولذلك كثر فيهم الحكماء وهذا شبيه بما قاله ابن خلدون وهو :

« الاقليم الرابع أعدل العمران والذي حفافيه من الثالث والخامس اقرب للاعتدال والذي يليهما والثاني والسادس بعيدان عن الاعتدال . والاول والسابع ابعد بكثير . فلهذا كانت العلوم والصنائع والمباني والملابس والاقوات والفواكه بل والحيوانات وجميع ما يتكون في هذه الاقاليم الثلاثة مخصوصة بالاعتدال وسكانها من البشر أعدل أجساما والوانا واخلاقا وأديانا حتى النبوات فانما توجد في الاكثر فيها ولم نقف على خبر بعثة في الاقاليم الجنوبية ولا الشمالية وذلك أن الانبياء والرسل انما يختص بهم اكمل النوع في خلقهم وخلقهم »

هذا وان ارسطو يرى للاسرة غاية ابعد من الغاية الاقتصادية وهي انه لا بد للعائلة من راس وهو الرجل ليدبر النفوس القاصرة وهي نفوس النساء والاولاد . (لا يغضب علينا السيدات فهذا قول ارسطو وناقل الكفر ليس بكافر) ومعنى «النفوس القاصرة» ليس انها نفوس ارقاء بل نفوس محتاجة للمعاونة . ولهذا كانت سلطة رئيس العائلة غير مطلقة على المرأة بل حكمه عليها حكم الوالي على رعيته وفي العائلة متوفرة جميع الشروط اللازمة لتأليف المدينة من أحرار متكافئين

وارسطو لا يعد في الوطنيين الاحرار الصناع والاكرة ويقول ان اعمال هؤلاء خسيسة وليس عندهم متسع من الوقت لممارسة الفضيلة والاشتغال بسياسة المجتمع .

ويعرف ارسطو الديموقراطية فيقول : انها حيث يكون الرجالات الاحرار الفقراء هم القابضين على الازمة . فآية الديموقراطية هما الحرية والمساواة . وعكسها حكم الاصلاء والاغنياء . وان الفروق الكبيرة في الثروة تؤدي الى الحكم المطلق المنحصر في بيوتات مخصوصة . وان الغاية المقصودة من بناء المدينة هي تأمين سعادة السكان وتمكينهم من الفضائل وذلك لا يكون الا بسيادة القوانين . وهذه القوانين لا تنفذ جيداً الا ببعض شروط اقتصادية و رقي الطبقات المتوسطة لأن هذه الطبقات لا تقدر ان تعيش الا اذا اشتغلت فهي لذلك تحافظ على القوانين ولا تجتمع الا عند الضرورة . أما اذا وجد في المجتمع من يستغنون عن الشغل فان الديموقراطية تضعف حينئذ » وتقوم الاصوات والاصطخابات مقام القوانين

وفي العدد المقبل نأتي على كلام الفارابي

لوزان — شكيب ارسلان

ماذا قال الشيخ اسعد شقير ؟

نشرنا في العدد الماضي نص وثيقة تثبت على الشيخ أسعد شقير مالا يجهله أحد ... وقد وجهنا الى الشيخ عدة أسئلة ختمناها بهذا السؤال : هل له أن يطعن في صحة الوثيقة ؟

وقد ارسل الينا أحد الادباء من يافا قصاصة من جريدة فلسطين المعدة للدفاع عن مجرمي البلاد العربية وخوارج الاقطار المظلومة وفيها ما يأتي بنصه وفصه :

«القدس — لمراسلنا الخاص — صرح لي سماحة الاستاذ الشقيري بما يلي : « ان الكتاب الذي نشرته جريدة «الشورى» ونقلته الجامعة العربية مختلق ومزور لا اساس له من الصحة » .

ومعنى هذا أن الشيخ أسعد يعترف معنا بأن ذلك الكتاب يعد وثيقة معيبة فادعى انها مزورة ولا أساس لها

هذا حسن جداً ما دام الشيخ يرى رأينا في الوثيقة ويوافق على أنها تلبس صاحبها العار والشنار فنحن امام هذا التكذيب الذي فاه به الشيخ ننشر له الصورة الشمسية للوثيقة ، ونسأله : الا تزال تقول انها مزورة ؟ وهل التوقيع الاول ليس توقيع الخواجه جول روزنهك مدير شركة البيكا . والتوقيع الثاني ليس توقيع الخواجه كلفاريسكي السمسار اليهودي الأكبر والداعية الصهيوني الاعظم في فلسطين ؟ والى القراء الصورة الشمسية :

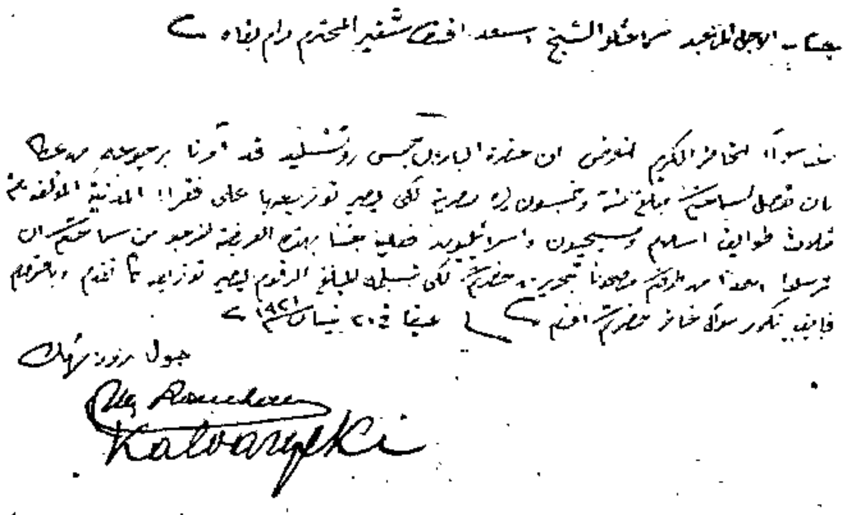
جناب الأجل المحترم سماحتلو الشيخ اسعد افندي شقير المحترم دام بقاه

جول روزنهك

Kalvaryski

وبعد فيا حضرة الشيخ الشريف العفيف الذي خصص بقية ايامه للكيد لوطنه ومعاكسة حركته الاستقلالية : هل لك ان تقول مرة اخرى ان الوثيقة مختلقة ومزورة ولا اساس لها ؟

اذا كنت تصر على ذلك فلا مناص لك من رفع الدعوى علينا لنقدم للمحكمة اصلها المخطوط ، وهو الآن موجود في ادارة الشورى ضمن اطار زجاجي علقناه في صدر الادارة ليراه من يشاء ، ومن الجلالة محاميك الذي سيرفع لك الدعوى !! والذي ستدفع له الشورى بالنيابة عنك قيمة اتعابه ! فيا الى رفع الدعوى ان كنت من الابرياء ! ايها الشيخ المخلص المفضال ...

* * *

وبعد كتابة ما تقدم ارسل الينا احد الاصدقاء قصاصة من جريدة مرآة الشرق التي لا ندري لماذا لم نرها منذ اسبوعين ، والتي تعد اللسان الرسمي لكل خارجي وكل احتلالي في الوطن ، فوجدنا في القصاصة حديثاً للشيخ اسعد شقير قال فيه ان الكتاب لا وجود له وانه موهوم ثم نحدانا وطلب نشره بعد ان عنون حديثه بعبارة « هل الناس كلهم خائنون وشيء عجيب » فنحن نزولا على ارادة الشيخ قد نشرنا الكتاب واما خيانة كل الناس فنحن لم نقل بها بل نشرنا وثيقتك فقط وتكلمنا عنك وحدك ... اما ان كنت تظن نفسك « كل الناس » او انك الناس جميعاً فهذا مضحك ! دع الناس وغير الناس وقل لنا فقط ما هو ردك على هذه الوثيقة وبماذا تدافع عن نفسك ...

المؤتمر الصهيوني في مدينة « بال »

ظروف انعقاد المؤتمر — تأليف المؤتمر — لون المؤتمرين

ما يشغل بالهم — في سبيل العربية وحدها اولا وآخرا

لحضرة الدكتور الاستاذ محمود عزمي

لماذا عنيت بحضور المؤتمر الصهيوني

يعرف صديقي صاحب « الشورى » القراء اني اعنى منذ سنوات غير قليلة بالصهيونية على اعتبار انها حادث اجتماعي وسياسي يشغل بال اهل فلسطين العرب فيجب ان يشغل بالتالي بال كل من يتصل بفلسطين واهلها العرب باي نوع من انواع الاتصال ، ويجب ان يشغل من باب اولى بال اولئك الذين يفكرون و يعملون في سبيل الوحدة العربية وتوثيق عرى « بلاد العربية » جميعا ، وفلسطين احد « بلاد العربية » هذه ، وانا احد اولئك المفكرين والعاملين في سبيل الربط والتوحيد بين مظاهر النشاط القومي في كل هذه البلاد .

وقد حدث ان كنت في فلسطين هذا العام مرتين ، واتفق ان كانت ظروف المدتين اللتين امضيتهما هنالك ظروفا هامة بالنسبة للقضية الفلسطينية ـ اذ اتفقت المدة الاولى مع اشتغال اللجنة التنفيذية العربية باعداد ردها على الكتاب الابيض الانجليزي واذ اتفقت المدة الثانية مع زيارة الدكتور « فايزمان » لفلسطين على اثر صدور كتاب رئيس الوزارة الانجليزية المفسر للكتاب الابيض . وحدث من ناحية اخرى ان عرفت بانعقاد المؤتمر الصهيوني في احدى المدن السويسرية في بدء الشهرين اللذين اعتزمت ان امضيهما مستريحا في سويسرا نفسها ، فعملت على ان احضر هذا المؤتمر لاشهد بنفسي مرة نشاط الصهيونيين في سبيل امانيهم كما شهدت نشاط العرب هذا العام مرتين في سبيل الاحتفاظ بحقوقهم واوضاعهم يوم ردوا على الكتاب الابيض ويوم احكموا مقاطعة الدكتور فايزمان .

* * *

ظروف انعقاد المؤتمر

على هذا الاعتبار اذن ـ اعتبار العناية بشأن من الشؤون التي تشغل بال بلد من بلاد العربية التي اعمل في سبيل وحدتها جميعا ـ قصدت الى مدينة « بال » لاشهد عن قرب ما يجري في المؤتمر الصهيوني . وكان يزيد من رغبتي في حضوره ما يكتنف اجتماعه من ظروف جدية بالنسبة للصهيونية ولاهل فلسطين العرب في وقت معا .

فمنذ انعقاد المؤتمر الصهيوني السابق في سنة ١٩٢٩ بمدينة « زوريخ » جدت في الافق الفلسطيني حوادث جسام . وقعت وقائع أغسطس سنة ١٩٢٩ التي جرى فيها التحقيق بواسطة لجنة انجليزية انتهى امر تقريرها بصدور الكتاب الابيض في شهر اكتوبر من سنة ١٩٣٠ و بتأليف لجان فرعية أخرى وصدور تقارير لها وقوانين تالية لهذه التقارير خاصة بالتنظيم الزراعي والاقتصادي في فلسطين ، وأخيراً بأخذ باسباب ايجاد هيئة تشريعية في البلاد كاجراء الاحصاء العام وماليه من وسائل . وقامت قيامة « البراق » والفت له لجنة دولية صدر تقريرها أخيراً . وجرت مفاوضات بين الحكومة الانجليزية والهيئة الصهيونية انتهت الحكومة باعتبار أنها كانت « استماع ملاحظات » ليس ضروريا أن تنتج أمراً ماديا محتوما . ووجه عديدون من الصهيونيين للدكتور « فايزمان » وادارته في لندن وفي القدس عديدا من الانتقادات المستندة الى أنه هو ورجاله ظل للسياسة الانجليزية واسير لارضائها وانه لا يعمل على التفاهم مع العرب لانه يرى أن هذا التفاهم لا يرضي السياسة الانجليزية ، والى هذا كله فان الصهيونيين في أمريكا قد أخذوا يقبضون أيديهم عن فلسطين حتى قلت موارد الصهيونية فيها ولم تستطع أن تحقق ما كانت تظن تحقيقه من مشروعات لانها لم تستطع أن تدبر الميزانية التي كانت قررتها في مؤتمرها السابق الذي عقدته في سنة ١٩٢٩

وكل هذه ظروف تجعل للمؤتمر الصهيوني هذا العام صفات خاصة وتجعل العناية به مزدوجة : لما يدل فيه من نشاط عام اولا ، ولما سيكون محل مناقشة فيه من موضوعات هامة ثانيا .

* * *

كيف يؤلف المؤتمر

وكان طبيعياً ان يكون اول ما اتساءل عنه بخصوص هذا المؤتمر هو الطريق الذي يسلكونه لانتقاء أعضائه . وقد علمت ان اعضاءه يأتون اليه عن طريق الانتخاب . اما الناخبون فهم كل صهيوني او صهيونية يبلغ من العمر الثامنة عشرة ويدفع للهيئة الصهيونية بالبلد الذي يقيم فيه اتاوة تتراوح بتراوح الاحوال الاقتصادية في مختلف البلاد ، وهي في انجلترا مثلا شلنان اثنان في السنة . واما من يصح ترشيحه للنيابة فهم كل صهيوني او صهيونية يبلغ من العمر الرابعة والعشرين ويكون مسجلا في دفاتر الناخبين ويدفع للصندوق القومي العام اتاوة سنوية لا تقل عن خمسة جنيهات . وينوب المندوب الواحد عن ثلاثة آلاف ناخب إلا في البلاد الصغيرة فينوب المندوب فيها عن الف وخمسمائة فقط . وتجري الانتخابات على قاعدة الانتخاب العام المباشر السري وبطريقة القائمة .

ذلك ان بين الصهيونيين جماعات ممتازة تتقدم كل جماعة منها بقائمتها الخاصة . وقد عرفت ان هذه الجماعات على ستة أقسام ، وهي بطبيعة الحال غير الجماعات اليهودية التي لا تؤيد الصهيونية كسائر الاسرائيليين الذين اندمجوا في بيئة البلاد التي يعيشون فيها ويتجنسون بجنسيتها وغير الجماعات الاخرى التي تناوئ الصهيونية مناوأة كالمتدينين الذين يؤمنون بان عودة بني اسرائيل الى فلسطين انما تجيء عن طريق التضرع الى الله بالصلاة والبكاء ليس غير .

وتلك الجماعات الست هي جماعة « الصهيونيين العامين » وجماعة « الاعاديين » وجماعة « العمال » وجماعة « الراديكاليين » وجماعة « المزراحيين » وجماعة « الجامعيين » .

اما « الصهيونيون العامون » ـ وهم الذين ينتمي اليهم الدكتور فايزمان وانصاره فيقرون وعد بلفور وصك الانتداب على انهما الوثيقتان الدوليتان اللتان اوجدتا الصهيونية الرسمية واللتان يجب النزول عند حدهما بخطة عملية لتحقيق مطامح الصهيونية ولو عن طريق التدرج . فهم من اجل هذا يعترفون بما للعصبة الامم من اختصاص في المسألة الفلسطينية عامة وبما لانجلترا في فلسطين من منزلة ممتازة .

وأما « الاعاديون » ـ وهم الذين ينتمي اليهم مسيو « جابوتنسكي » وانصاره ـ فيرون ان وعد بلفور وصك الانتداب قد جاءا منافيين لما فهم اليهود من تصريحات رجال الحكم والسياسة في دول الحلفاء حينما استنجدوا بنفوذ اليهود المالي العالمي وقالوا لهم بأن فلسطين ـ وفيها شرق الاردن ايضا ـ ستكون كلها وطنا قوميا لليهود

لا يشاركهم فيها مشارك . فاذا بالوثائق الرسميه تخرج شرق الاردن من فلسطين اولا وتقول ان لليهود وطنا قوميا في فلسطين ثانيا وان اقامة هذا الوطن لا يمكن أن تمس بحقوق وأوضاع أهل فلسطين العرب ثالثاً . ومن أجل هذا تدعو هذه الجماعة الثانيـة الى اعادة النظر في الوثائق الدوليـة ـ ولذلك سمت نفسها بجماعة « الاعاديين » ـ ولا تريد أن تعترف لانجلترا في فلسطين بمنزلة خاصة فتتهم الجماعـة الاولى بممالأة الانجليز والخروج على اماني الصهيونية الاصيلة .

وجماعة «العمال» مع استنادها الى وعد بلفور وصك الانتداب تريد أن توجـه جهودها الى الاعمال الاجتماعيه التي تعنى بشؤون العمال اليدويين والعقليين من تنظيم لنقاباتهم وعناية بتربية أطفالهم وصحتهم وتسعى أن تضم متشائمي العنصرين اليهودي والعربي معاً . ولها بطبيعة هذا الاتجاه ميول اشتراكيه .

والراديكاليون يتوسطون الطريق بين الصهيونيين «العامين» والصهيونيين «الاعاديين» يعترفون بما يعترف به الاولون من وثائق دوليه لكن يستحثونهم الخطى لتحقيق الاماني الصهيونيه بوسائل اشد فعلا واضمن انتاجا واسرع وقتا من الوسائل الرسميه المستندة دائما الى سلطان الانجليز .

والمزراحيون يعيبون على الاربع الجماعات السابقه قطع علاقاتها بالدين واقامة الصهيونيه على اسس «مدنيه» خالصه ونظرها الى «اليهوديه» على اعتبار انها «جنسيه» سياسيه واصل شعبي ويدعونها الى اضافة اعتبار الدين الموسوي الى الاعتبارات الاخرى التي يجب أن تستند اليها الصهيونيه في نشاطها وحركاتها .

اما «الجامعيون» — وهم القائمون بشؤون الجامعه العبريه في القدس وما اليها من منشئات تهذيبيه — فلا يعنون من «الوطن القومي اليهودي في فلسطين» الا بالاعتبارات التي تسهـل اقامه «مركز عقلي» يرسل اشعته الخاصه الى اليهود المنتشرين في انحاء العالم فيذكرهم دائما بالرابطة الخاصه التي يجب ان تربط بينهم مهما اختلفوا جنسيات وتشعبوا طوائف . ومن أجـل ذلك فان « الجامعيين » هؤلاء لا يعنون بالناحيه السياسيه ومشاكلها ولا يطلبون الا ان تقوم الجامعة العبريه في القدس وان يعترف لليهود في فلسطين بان يتكلموا اللغة العبريه وان يكتبوا بها ويؤلفوا . وسيان لديهم اصبح اليهود كثرة في فلسطين ام ظلوا قلة ، اشتركوا في حكمها ام لم يشتركوا .

ولعل تميز هذه الجماعة الاخيرة عن الجماعات الصهيونية الاخرى بالاستبعاد عن الشؤون السياسية هو الذي يجعلها لا تشترك في المؤتمرات الصهيونية التي لا تتألف على الغالب الا من مندوبين عن الجماعات الخمس الاولى .

* * *

لون المؤتمر هذا العام وجو انعقاده

كان الشائع بين العارفين قبيل انعقاد المؤتمر ان المندوبين له سيبلغ عددهم المئتين وخمسين وانهم سيكونون موزعين بين مختلف الاتجاهات الصهيونية على النحو الآتي :

من	الى	
من ٨٠	الى ٨٥	صهيونيا عاما
ومن ٧٠	الى ٧٥	عاملا
ومن ٤٥	الى ٥٠	اعاديا
ومن ٤٠	الى ٤٥	مزراحيا
ومن ٨	الى ١٠	راديكاليا

وكان المفروض كذلك ان كثرة المندوبين ستكون من فلسطين اولا فاميركا الشمالية ثانيا فبولونيا ثالثا . وكانت مسألة تمثيل يهود روسيا من المسائل التي تشغل بال لجنة المؤتمر لان حكومة السوفيت لا تسمح بوجود انظمة صهيونية داخل بلادها ذلك بانها حكومة شيوعية وهي لاجل هذا لا ترضى بقيام جماعات تستند الى فكرة القومية الوطنية (ناسيونا ليسم) داخل حدودها كانها لا تشجع مثل هذه الجماعات خارج اراضيها . ولعل هذا هو السبب في ان الاتجاهات داخل الصهيونية تذهب الى حد « الاشتراكية » عند جماعة العمال ولا تعدوه الى « الشيوعيـة » لان مذهبها (القومي) يناقض مبدأ الشيوعية القاضي بهدم الاوطان جميعا .

وقد اتضح من مراجعة الهيئة المختصة لما بين ايدي المندوبين من تفويضات ان اولئك الذين اشاعوا ما اشاعوا عن طريقة تأليف المؤتمر قبيل انعقاده لم يكونوا في تخمينهم بعيدين كثيراً عن الحقيقة : فقد بلغ عدد المندوبين مئتين اثنين وخمسين جاء مئتان وخمسون منهم عن طريق الانتخاب وجاء اثنان عن طريق التعيين الاداري من قبل لجنة المؤتمر تمثيلا بالفعل ليهود روسيا الذين تحرمهم الانظمة السوفييتية من الاشتراك في اعمال الصهيونية ومظاهرها . ووزع المندوبون المنتخبون على نحو لا يختلف كبير اختلاف عن النحو الذي ذكرنا من قبل اذ بلغ عدد الصهيونيين العامين منهم خمسة وثمانين وعدد العمال ثمانين وعدد الاعاديين خمسين وعدد المزراحيين ثلاثين وعدد الراديكاليين خمسة

على ان بعض هذه الجماعات قد جاء الى المؤتمر منقسما الى طوائف وبعضها جاء غير محدد موقفه بالذات بالنسبة للمسألة التي تقسم البعض الاول الى طوائف وهي مسألة تأييد الدكتور فايزمان او عدم تأييده . فبينما نرى « الاعاديين » و (المزراحيين) متفقين داخل كل جماعة منهما وفيما بينهما على عدم تأييد الدكتور (فايزمان) ونقل السلطان من يده الى يد مسيو (جابوتنسكي) نجد العمال يعلنون ان الشخصيات لا تعنيهم وانهم انما جاءوا ليعطوا اصواتهم للبرنامج الذي يقرب من آرائهم وضد الخطة التي تبعد عن مبادئهم مهما كان اسم الشخص الذي يمثل هذه الخطة او ذلك البرنامج وانهم ينتظرون ان يدلي الدكتور فايزمان ببرنامجه وان يدلي مسيو (جابوتنسكي) بخطته قبل ان يقولوا اي الناحيتين يؤيدون . ونجد الراديكاليين على قلة عددهم منقسمين الى فريقين فريق يعلن انه سيؤيد فايزمان وفريق يعلن انه سيؤيد جابوتنسكي . ونجد اخيرا كتلة (الصهيونيين العامين) الذين ينتمي اليهم (فايزمان) نفسه منقسمة الى قسمين احدهما يؤيد الدكتور فايزمان وعدد مندوبيه خمسون مؤلفون من الانجليز والالمان والتشيكوسلوفاكيين وثانيهما انه سيصوت ضد الدكتور فايزمان وعدد مندوبيه خمسة وثلاثون هم الاميريكان .

لكن هنالك امورا كانت ـ الى جانب هذا التفكك والاختلاف ـ محل اجماع المؤتمرين كلهم . فقد كان الكل يقرر ان الصهيونية ليس لها برنامج عملي ، وكان الكل يقرر ان مؤتمر هذا العام يجب ان يخرج للصهيونية هذا البرنامج العملي الذي ينقصها ، وكان الكل يقرر ان خطة الصهيونية نحو اهل فلسطين العرب يجب ان تكون اول نقطة تتضح خلال ذلك البرنامج العملي .

كما ان رأيا رابعا كان محل اجماع المؤتمرين كذلك وان اختلف عن الاراء الثلاثة السابقة من حيث طبيعته السلبية وهذا الرأي هو القائل بان الصهيونية قد اصابها منذ المؤتمر الاخير الذي انعقد في سنة ١٩٢٩ صدمات شديدة تقضي بان يكون مؤتمر هذا العام مؤتمر الحقائق والممكنات ؛ وان يكون فارقا بين عهدين : عهد الخيال والاحلام وعهد الواقع والملموسات .

* * *

في سبيل (العربية) وحدها

وبعد فهذا مجمل ما لاحظته من ظروف واعتبارات احاطت بالمؤتمر الصهيوني الذي حضرت انعقاده بمدينة بال في اليوم الثلاثين من شهر يونيه الماضي وفي الايام التالية تبرعا مني في سبيل (العربية) وحدها التي يجب ان يعرف اهلها ـ وأنا واحد منهم ـ كل تطور لاي حادث يمس عنصراً من عناصرها .

واني لارجو ان يعم نشر هذا المقال (بلاد العربية) عن طريق جريدة (الشورى الغراء) ذات الاتصال بهذه البلاد كلها والمعروفة فيها باخلاص الخدمة في سبيلها جميعاً .

وموعدنا لتفصيل اعمال المؤتمر المقال التالي.
لوسرن في ٨ يوليه سنة ١٩٣١

محمود عزمي

المرحوم سركيس والشهبندر

نشرت الرابطة الشرقية مقالة قيمة للاستاذ المحقق محمود زكي باشا عن اللغة العربية فضح فيه سرقة ادبية مخجلة وهي ان الطبيب عبد الرحمن شهبندر ادعى امام جماعة دعاهم الى داره انه ابتكر مشروع المؤتمر العربي لاصلاح اللغة العربيـة ، والحقيقة ان اول من فكر في هـذا الموضوع هو المرحوم سليم سركيس في مجلته المشهورة وذلك منذ ٩ سنوات في العدد ٧ من المجلد ١١ بتاريخ يوليو سنة ١٩٢٢

متفرقات

هل صحيح انه لم يجد ?

ذكرت المقطم في خـلال كلام عن المرحوم الملك حسين انه لم يجد من ينشر له الدعاية

والحقيقة انه رحمه الله لم يكن ليفهم الدعاية والشراقل وزن . اللهم إلا بعد ان ذهب الى قبرص

ولكن كيف اهتم بعد ذلك بالدعاية ؟ انه لم يعتمد فيها إلا على امراءة لبنانية شاعرة على الطريقة الانطاكية ... ثم على شبه صحافي ماروني اسمه عزيز سليم صعب !

أي انه اعتمد على استنجار تلك وهـذا ، بدلا من الاعتماد على صحف مصر وسوريه وفلسطين والعراق

أما الشورى فانها لم تعجبه منذ خلقت . والدليل على ذلك انه رحمه الله بعث اليها ، ٩٧ غرشاً مصريا عن سنتين لا عن سنه واحـدة ! وذلك بحوالة بريديه ارسلها الينا وكيله في مصر عبد الحميـد بن اباظه

الاستاذ الثعالبي

قال مراسلنا البور سعيدي :

قدم الى بور سعيد في بحر الاسبوع الماضي ترويحاً للنفس حضرات السادة الفضلاء سعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس وفضيلة الاستاذ التفتازاني وحضرة الدكتور محمد مختار عبد اللطيف الطبيب المعروف بمصر فاستقبلهم لفيف من الاعيان والفضلاء وقد اقام لهم صديقهم الاستاذ الفاضل الدكتور محمد بك محمد سليمان حكيمباشي مستشفى الحميات مأدبة فخمة واقام لهم فضيلة الاستاذ الصياد نقيب الاشراف مأدبة اخرى وكان في عزم ادباء بور سعيد اقامة حفلة تكريم لحضراتهم ولكنهم اسرعوا بالعودة الى القاهرة صحبتهم السلامة

الاستاذ السراج

عند الرئيس الجليل

استقبل دولة النحاس باشا حضرة زميلنا الكاتب الشرقي الكبير الاستاذ سامي السراج في بيت الامة عند زيارته لتلك الكعبة الوطنيـة وقـد قرظ دولته مجهودات الزميل وتضحيته الوطنية وثباته على العهد والمبدأ الاستقلالي في وطنه الاول سورية . وفي وطنه الثاني مصر فقبل حضرته هـذا الالتفات والتقدير بشكر دولة الرئيس والدعاء له

من جاوة

قدم العاصمة من الحجاز حضرة الاستاذ الدكتور عبد الفتاح الجاوى طبيب الحجاج الاندونسيين بالحجاز في طريقه الى اوربا لقضاء اجازته طلبا للراحة . وسيعود الى الحجاز بعد شهرين .

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من بورسعيد انه قد وصل اليها في الاسبوع الماضي الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني المفتش العام بمعارف فلسطين ومعه نجله الاديب المهذب سرى افندي السكاكيني الذى غادر الوطن الى امركا لطلب العلم في احدى جامعاتها وفقه الله

هذا وقد عاد الاستاذ السكاكيني الى القدس بعد توديع نجله بدون ان يمر بالقاهرة سامحه الله

الى انكلترا

يغادرنا في هذه البرهة الى لنـدن حضرة الفاضل الصاغقول اغاسي عبد المنصف افنـدي محمود احد كبار ضباط خفر السواحل المعروفين بالفضـل والادب ليتخصص في بعض فنون الشرطة بمركز البوليس العام في لندن موفداً من قبل الحكومة المصرية وفقه الله ورده الينا سالما

السيد الهناوي

دخل احد مستشفيات القاهرة لاجراء عملية جراحية حضرة الفاضل السيد مبارك الهناوي احد اعيان ممباسا وقد زاره لفيف من الفضلاء للسؤال عن صحته وفي مقدمتهم صاحب الدولة الرئيس المحبوب مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وزعيم الأمة المصرية

لتقسيم الامة العربية

ولاجل الكيد للأمة الايرانية

طهران في ١٣ يوليو .. تقت المحافل الايرانية الانباء المبهمة الواردة من البحرين القائلة بان امراء العرب عقدوا مؤتمرا في تلك الجزيرة وحضره كبير الممثلين السياسيين البريطانيين في الخليج الفارسي . والمفهوم ان الغاية الاولى من هذا المؤتمر هي انشاء « فدراسيون » عربي تكون قاعدته البحرين وتشترك فيه جميع امارات العرب في سواحل بحر فارس بما فيها الكويت . على ان يكون هذا الاتحاد مشمولا بالوصاية البريطانية . وترى الحكومة الايرانية في هذا المشروع الذي تعضده انكلترا وتدعو اليـه وسيلة لتوطيد نفوذها في البحرين خاصة واعطائها سياج آخر ضد السيادة الايرانية عليها (ص)

في مدرسة النجاح

تعاقدت مدرسة النجاح في نابلس مع الاديب المفضال الاستاذ عبد العزيز افندي امين الذى كان الاول بين خريجي دار العلوم العليا بالقاهرة ، ليتولى تدريس اللغة العربية فنهنئه بهذه الثقة

الى نابلس

غادرنا الى الوطن الفاضلان داود بك طوقان من اعيان نابلس وشقيقه الاستاذ قدري افندي طوقان وقد اقام لهما حضرة الاستاذ الكبير السيد الثعالبي قبل سفرهما مأدبة غـداء وداعية صحبتهما السلامة

ادب جريدة الاهرام

لاحظ الجمهور في القاهرة ان جريدة الاهرام غمطت احدى فرائد العلامة المحقق محمد بن مسعود منزلتها بان نشرتها في مكان غير ظاهر وقدمت عليها احدى المقالات السخيفة التي لا يقرأها احد ووضعتها في الصدر !

وفاة مصرى فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج سيد عبد اللطيف والد الاستاذ محمود افنـدي عبـد اللطيف المدرس بالابراهيمية الثـانوية وعبـد الفتاح افندي عبد اللطيف الموظف بمجلس النواب والدكتور البارع محمد افندي مختار عبد اللطيف طبيب الاسنان بمصر وجد الاستاذ ابراهيم علي موسى المحامي بمصر وحسين افندي عبد اللطيف وسعيـد افندي عبد اللطيف بالمدارس الثانوية وقد اقيمت ليـالي المآتم الثلاث في بلدته ميت الخولي . رحمه الله وعزى حضرات انجاله وآله الكرام احسن العزاء

بعشرة قروش

روت انباء السودان ان الخروف الـكبير يباع في بعض جهـات السودان بنصف ريال بسبب الكساد العام الموجود في الدنيا

ولكن لماذا اسعار المواد الاجنبية في ازدياده ولماذا اسعار القطاعي لا تزال على حالها ؟

يعني لماذا لا تقع مصائب الازمة إلا على رؤوس الشرقيين وعلى بضائعهم ومصنوعاتهم ومنتوجاتهم ومحصولاتهم ؟

اقدام

جريدة يومية فارسية ـ مطبعة ومكتبة ـ تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكاتبها بما يحتاج في بلاد ايران وهذا عنوانها ويكفي ان يكون بالعربية هكذا طهران ـ جريدة اقدام الغراء

في مسقط

كتب الينا من خليج فارس انه قد تم انتقال سمو الامير حمد نائب عظمة السلطان في صحار الى منصبه الجديد في مطرح فنرجو لهذه الجهة على يديه كل خير

سفر كشافة فلسطين

الى لندن

مر بالاسكندرية رهط الكشافة العربيه قاصداً سويسرا لحضور مؤتمر الكشافه العام وستسود وجوه الصهيونيين عند رؤية اهل فلسطين وهم يثبتون وجودهم ويكذبون الصهيونية التي اوهمت اوربا ان فلسطين كلها يهودية !

صحف البلاد العربية

يسرنا ان نشير ان الرقابة الادارية التي كانت موضوعة على بعض جرائد الاقطار الشقيقة قد رفعت اخيراً وصار في امكان ادارات هذه الزميلات ارسال نسخها الى القطر المصري كما كانت سابقاً فنرجو من الصحف التي اوقفت المبادلات مع صحف مصر ان تعيدها

قران مبارك

احتفل مساء الاحد الماضي في القاهرة بعقد قران الأديب الفاضل محمد بك خورشيد من ادباء يافا بالآنسة كريمة الوجيه احمد بك صادق من فضلاء مصر فنبارك للعروسين السكريمين

قدوم

عاد من الحجاز حضرة الفاضل السيد عبد الفتاح قتلان احد اصحاب المكتبة السلفية بالقاهرة ومكة بعد غيبة ٣ سنوات

وقدم من فلسطين حضرة الفاضل السيد عبد الله افندي السمارة من اعيان طولكرم

الى لبنان

كتب الينا من غزة انه قد غادرها الى جبل لبنان حضرة الوجيه احمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية بالقاهرة بعد ان زار الاهل في غزة صحبته السلامة

صدى حفلة تأبين

جاءنا من القدس ان جريدة الحياة الغراء نشرت اهم ما قيل ونشر حول تأبين المرحوم الملك حسين في دار الاستاذ زكي باشا . اي ما كان من حضرة (كاتب) وما كان من سعادة الباشا معه

صحة زميل عزيز

الم انحراف بصحة الزميل المفضال الاستاذ كريم افنـدي ثابت المحرر في المقطم الغراء الزمه الفراش أياما . وبعد أن عاد حضرته الى أعماله يوما عاد فلزم الفراش شفاه الله وعافاه ، وقد أقبل صحبه واخوانه على داره العامرة للسؤال عنـه والاستفهام عن صحته الغالية

استدراك

سهى كاتب لادارة عند طبع كشوف الماطلين فوضع بينهم أسماء السادة سعيد افندي عبد الله حسن ومحمود افندي خليل من بيتونيه وسعيـد عبد الله افندي الملي وسعيد افندي جودت من المدينة المنورة والحقيقة أنهم من الذين سددوا ما عليهم من عهد طويل فنعتذر لحضراتهم

الاضراب في بغداد

بغداد في ١٦ يوليو — غـداً يكون اليوم الثالث عشر من الاضراب العام ولا تزال جميع الدكاكين مغلقة والحركة التجارية في المدينة مشلولة تماما ووصل رئيس الوزراء نوري باشا بطريق الجو أمس من رحلته في أوربا فاصدر بيانا بلهجة ودية ولكنه قال ان جميع موارد القوة التي لدي الحكومة ستستخدم لانهاء الاضراب الوبيل وأعلن اليوم صباحا أن مجلس المدينة ببغداد قـرر الاعفاء من حوالى عشر نوعا من الضرائب الجديدة التي يعترض المضربون على تحصيلها

المصطاف

غادرنا للاصطياف في فلسطين وسورية ولبنان حضرة الفاضل السيد محمد افندي البابي الحلبي من اعيان الجاليـة السوريه تصحبه عائلته الـكريمة صحبتهم السلامة

تحقيق ...

اتصل بنا ان حكومة فلسطين استـدعت المستر بايك مساعد مدير سجن عكا وحققت معه بشأن القطائع التي نشرتها الصحف وانه هو الذي يثيرها

ولكن اما كان الاولى نقل الرجل من منصبه أو عزله ثم يجري التحقيق ؟

وإلا فهل يعقل ان السجين يشهد على المستر بايك وهو يعلم انه بعد رجوعه سيـذيقه انواع النكال والاذى ؟

معركة حامية

بين الطليان والعرب

واستشهاد مجاهد

لمكاتبنا من السلوم

وقعت معركة هائلة بين السيـد عمر المختار المجاهد الاكبر وبين الطليان انكسر فيها الايطاليون شر كسرة . وقـد استشهد في تلك المعركة المرحوم عوض بن العبيدي وآخرون رحمهم الله وكانت الغنائم التي أخذها العرب لا تحصى

رد امير البيان

على الاستاذ « ابو يعلى »

حمل الينا البريد رسالة قيمة من فرائد عطوفة امير البيان يرد فيها على عتاب الاستاذ « ابو يعلى » وسننشرها في العدد المقبل

اخبار عراقية

بغـداد في ١٩ يوليو — انتهى الاضراب العام بعد ما دام ١٤ يوماً وشمل العاصمة وعدداً غير قليل من المدن الاخرى وشل الحركة التجارية . وعاد المضربون من جميع الطبقات الى اعمالهم واصبحت الحالة اعتيادية

فينا في ١٩ يوليو — وصل الملك فيـصل وسيمكث ثلاثة ايام يستشير في خلالها كبار الاطباء في امر صحته ثم يسـافر الى سويسرا توا (ص)

مجموعة كتب جديدة

اهدتنا المطبعة السلفية المشهورة بالقاهرة ٨ كتب جديدة اصدرتها مؤخراً وهي :

(١) البرهان القاطع في اثبات الصانع وجميع ما جاءت به الشرائع تأليف العالم اليماني الشهير الشيخ محمد بن الوزير وثمن النسخة ٤ قروش وصفحاته ٧٠ صفحة

(٢) موجز في التربية تأليف الشيخ حسين سامي من علماء التخصص بالازهر عدد صفحاته ٩٦ وثمن النسخة ٤ قروش

(٣) نظام النفقات في الشريعة الاسلامية تأليف العلامة الشيخ احمد بك ابراهيم ابراهيم استاذ الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق المصرية عدد صفحاته ١١٤ وثمن النسخة ٣ قروش

(٤) ظاهرة مريبة في سياسة الاستعمار الافرنسي وهي تمثل مأساة الاندلس من جديد في شمال افريقيه ? والحملة الصليبية التاسعة في المؤتمر الافخارستي في تونس وهي معلومات اذاعها مكتب الاخبار التونسيـة ونشرت اولا بجريدة الفتح الغراء . عدد صفحاته ٨٠ وثمن النسخة ٢٠ مليما فقط

(٥) بين ابي العلاء المعري وداعي الدعاة الفاطمي وهي خمس رسائل مفيدة دارت بين المعري وابو النصر بن ابي عمران استخرجها الاستاذ المحقق السيد محب الدين الخطيب من مكتبة المرحوم تيمور باشا عن نسخة مخطوطة وقد جاءت كلها في ٤٠ صفحة وثمن النسخة ٢٠ مليما

(٦) ابواب مختارة من كتاب ابي يوسف يعقوب بن اسحق الاصفهاني وقد نسخها وعلق عليها الاستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي الهندي . صفحاتها ٤٤ وثمن النسخة ٢٠ مليما

(٧) الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير بقلم الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري احد علماء الجزائر وقد نشرت اولا في جريدة الفتح الغراء . صفحاتها ٧٦ وثمن النسخة ٢٠ مليما

(٨) مناقشة حادثة المبشرين تأليف الاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعي اللبان وقد نشرت ايضاً بجريدة الفتح الغراء ، صفحاتها ٨٠ وثمن النسخة ٢٠ مليما

فنحث القراء على الاستفادة من هذه الكتب المفيدة وهي تطلب من المكتبة السلفية العامرة بشارع الاستئناف بمصر

من جاوة

ارسل الينا أحد المشتركين من بلدة في جاوة ظهر من ختم البريد ان اسمها «فرو وكرتو» ولكنه لم يذكر لنا اسمه العربي بحروف مقروءة بل وضع توقيعه الذي يضعه على رسائله الخاصة التي يرسلها لمن يعرف توقيعه ثم ذكر عنوانه الجديد والقديم بحروف افرنجيه ولكنها غير مقروءة ايضاً لهذا أهملنا طلبه الى أن يرسل الينا نص العنوان الملصق على الشورى على أن يرسل الينا عنوانه الجديد بحروف أفرنجية مثل حروف المطبعة

حوادث وأسرار

كيف يخفون الفظائع

روما في ١٦ يوليو — قال مراسل الاهرام الخاص بمناسبة عودة الجنرال جرازياني الى إيطاليا نشرت الصحف مقالات مؤيدة بالوثائق والارقام عن العمل الذي قام به في برقه . ومما قالته جريدة «ماتينا» التي تصدر في نابولي ان الثوار لم يبق لهم بفضل برنامج هذا الجنرال اقل أمل بالفرار من مطاردة جنود الكولونيل ناسي لهم

وقالت ان وضع الاسلاك الشائكة على خط الحدود المصرية جعل تموين الثوار مستحيلا عن طريق البر . وقد انشئت مخافر للمراقبة على الشواطئ لمنع تموين الثوار من البحر ولقمع حركتهم بسرعة

(الشورى — وفيما يلي ما نشره أحد المجاهدين من التفصيلات الآتية :

استاء الفاشيست من غضبة العالم الاسلامي كل الاستياء وارادوا أن يحتاطوا للمستقبل فمنع تسرب أخبار فظائعهم الى الخارج منعا تاما فعمدوا إلى نصب سد من الاسلاك الشائكة على الحدود المصرية بطول (٨٠٠) كيلومتر بعرض (٥) أمتار وارتفاع (٣) أمتار ويبتدىء هذا السد من البحر الابيض إلى (بترالدكر) إلى الجنوب من (جغبوب) وهو مسافة (١٥) يوما بالسير السريع للقوافل وهم يريدون بحصر المجاهدين الذين يقاتلون تحت قيادة الزعيم العظيم (السيد عمر المختار) والتضييق عليهم والله لا يهدي كيد الخائنين

نحن . . .

اذاع المدعو يوسف زمريق بيانا دافع فيه عن احد الخوارج في فلسطين افتتحه هكذا : نحن يوسف زمريق نقرر كذا وكذا ! ! !

ان المرشال الذي لما كان يسيطر على مصر وسوريا وفلسطين ما كان يقول إلا انا المرشال فلان بدون ان يجسر على القول نحن مرشال فلان !

لان (نحن) لا يجوز إلا للملوك ان يقولوها لانهم لا يقولونها إلا منشوعة بعبارة تواضع اذ يقولون : نحن فلان بنعمة الله ملك كذا ؛

ان بيان يوسف الزمريق او العفريت الذي لا يستحي من عمته يدل على انه لا يزال في الدنيا وانه لا يزال يرزق كسائر المخلوقات فما دام ذلك كذلك فلماذا لا يتكلم إلا اذا كان هنالك فساد يراد بثه او كلمة سوء يراد تعميمها ؟

كنا نظن ان هذا الزمريق المزمرق قد توفي منذ ٣ سنين فاذا هو مع الاسف لا يزال حي يسعى . . .

وفاة تونسي فاضل

نعت انباء القطر الشقيق المرحوم السيد عثمان بن المكي والد صديقنا الجليل السيد محمد الهاشمي نزيل الصولو في جاوا رحم الله الفقيد والهم آله الكرام وبالاخص حضرة الصديق الاستاذ الهاشمي جميل الصبر

* * *

هذا وقد ورد بعد ذلك البريد التونسي فقرأنا عن الفقيد في جريدة النديم الغراء ما يأتي :

ما كان أشد وقع البث والحزن على نفوس الجميع لوفاة العالم العامل شيخ الجماعة استاذنا واستاذ اساتذتنا المنعم سيدي عثمان بن المكي وانا لفقده لمحزونون.

توفي شيخنا السالف نخفت ذلك الصوت المرتفع بالا يرتفع بسواه . وسكن ذلك القلب المفعم ايمانا والراجف حسرة لما علق بالاسلام من بدع المبتدعين فاحدث هذا الرزء الاليم ثلمة في صف المرشدين القليلين . وفقدت تونس مصباحا قضى مدى حياته في بث العلم وانارة العقول بدروسه الكثيرة وتآليفه الشهيرة . وارشاده العموم بلسان صدق لا تأخذه في الحق لومة لائم ولا تثنيه اية عرضه في سبيل الدعاية إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة

ولقد تجلت عقيدة فقيدنا السلفية في موكب جنازته الرهيب حيث سير بجثمانه يتبعه رجال الشريعة وسائر شيوخ وطلبة الجامع الزيتوني وكان الشعور يخيل لكل مشيع انه يسير خلف احد رجالات صدر الاسلام وانه كائن في ذلك العصر المطهر من كل البدع التي لم يأل الفقيد جهداً في مكافحتها حتى آخر انفاسه .

فاللهم اجزل ثوابه بقدر ما قدم من عمل صالح وبقدر ما نفع عبادك وانار لهم طريق الاسعاد . وانزله مقام الاخيار الابرار يا ارحم الراحمين

لبدوا . . .

نشرنا منذ شهر حكاية التأمين النقدي الذي اشترطه قانون المطبوعات الجديد وهو دفع ١٥٠ ليرة ذهبية لصندوق الحكومة . هذا غير مسألة المدير المسئول واضطرارنا الى تأدية مرتب سنوي باهظ للمدير لا يقل عن ١٥٠ ليرة أخرى . وطلبنا من المشتركين تسديد ما عليهم لنتمكن من تأدية هذه المبالغ التي ستنكب في أيام الأزمة العالمية كالتي الآن في

ولقد توقعنا بعد نشر ما نشرناه أن تتهاطل علينا الاشتراكات المستحقة بما يغطي المطلوب ويزيد . . .

ولكن مضت الاسابيع واقترب أجل الدفع دون أن نرى أي حركة من المدينين لهذه الجريدة. كأننا نخاطب سكان القبور لأن أيدي المشتركين قد سكنت ولو جدناهم قد لبدوا !! فنحن نقول لهم أيها الاخوان ان وقت الدفع قد حان ولم يبق من المهلة إلا مدة شهر فماذا أنتم فاعلون ؟

بيارة عظيمة للبيع

يوجد للبيع بستان كبير في احسن بقاع فلسطين واجودها تربة تبلغ مساحته ٢٢٠ دونما — والدونم الف متر مربع — ومن ذلك ١٧٠ من شجر البرتقال ومنه في السنة الآتية و ٥٠ من شجر الاثمار الاخرى . وصاحب هذا البستان يريد بيعه لغير اليهود فمن رغب في مشتراه فليخابر (ع ص . ب) بواسطة الشورى

نحن ننصح لاخواننا في فلسطين وغيرها وبالاخص المهاجرين في اميركا الذين يريدون أن يغتنموا هذه الفرصة لاستثمار اموالهم من احسن واضمن الطرق لان شجرة البرتقال هي شجرة الذهب في عصرنا هذا وبرهاننا على ذلك نقول ان واردات هذا البستان السنوية ستكون بعد ٣ سنوات مساوية لقيمته الآن ومن اراد زيادة التفصيل فليسأل هذه الادارة

منع الفلسطيني عن وطنه

وجلب اليهود من الخارج

اخي ابا الحسن

قرأت في الشورى ان بريطانيا سمحت بدخول الف يهودي لفلسطين في الوقت الذي تمنعنا فيه نحن ابناء فلسطين من دخول فلسطين

انا عربي من بيت يعقوبا بجوار القدس هاجرت منها لاميركا منذ ١٠ سنوات ولا يزال والدي ووالدتي وعائلتي في الوطن وكذلك املاكهم

وقد طلبت من قنصل انكلترا هنا في شيكاغو (فيزا) بدخول فلسطين فاجابني بتحرير رسمي قال فيه ان التعليمات التي لديه تقضي برفض اعطائي الاذن بدخول فلسطين !

وكان في عزمنا ان نعالج ولدنا خالد بهواء الوطن ولكن الولد مات اخيراً ولا حول ولا قوة إلا بالله

شيكاغو — فايز عبد الفتاح دولة

(الشورى — رحم الله فقيدك ايها المواطن والهمك الصبر على فقده وعلى ما اصاب الوطن الذي افقدتنا اياه العدالة الانكليزية ذات الحضارة العصرية والمدنية الحديثة . . .

هذا وقد ارسل الينا المواطن المذكور نص كتاب القنصل وهو الآن بين ايدينا وتاريخه ٢٧ يناير سنة ٩٣١ رقم ٣١ — ٢٩٧ — ٢٩ سب فهل لحكومة فلسطين ان ترحم اهل فلسطين الذين في فلسطين وابناء فلسطين الذين في خارج فلسطين ؟)

رياض الصلح

كتب الينا من بيروت أن سعادة الزعيم العربي الكبير رياض بك الصلح قد غادرها الى داره الصيفية في مدينة صوفر بلبنان

نجل الكريم

كتب الينا الاستاذ لقمان اديب عدن يطالبنا بنشر أخبار المجاهد الاكبر الامير عبد الكريم والجواب على ذلك ان هذا المجاهد لا يزال يقيم بجزيرة ريئيون وقد قطعت فرنسا أخباره تماما

وفاة وتعزية

نعت انباء نابلس المرحوم الشيخ طه الحنبلي بعد عمر مديد قضاه في التعليم والتدريس وقد شيع باحتفال عظيم وجرى تأبينه عند الدفن بما هو اهله رحمه الله وعزى آله الكرام وعوض العلم على فقده احسن العوض

اخبار الصومال الفرنساوي

سلطان تجرة

توجه على الباخرة «كبين» لشركة المسيجري مارتيم حضرة سلطان تجره التي في افريقية الشرقية وتحت حماية فرنسا وكان سفره بطلب من الحكومة الجمهورية حيث احبت ان يزور المعرض الدولي الاستعماري في باريس وهذا السلطان من العمر ٧٣ سنة وهو لاول مرة يغادر وطنه

السيد علي كيبش

وتوجه أيضاً على الباخرة (كبين) السيد علي بن كيبش مؤسس الجمعية الخيرية الاسلامية ومدرسة النجاح بجيبوتي لزيارة المعرض الدولي الاستعماري في باريس ولقضاء بعض أشغال تلزمه هناك فمتى هذه السفرة تكون مباركة ومقرونة بالنجاح

فعل جميل

شكر هنا السيد محمد عبد الله عباد رئيس العمال العرب في باخرة (كبين) حيث انه قام بجميع ما لزم من خدمات السلطان تجرة

قاضي جيبوتي

عين الوالي الفرنساوي لهذه المستعمرة حضرة الحاج سالم صالح سبيل أحد علماء البلدة قاضيا بجيبوتي بدلا من القاضي شمسان اسماعيل — فنقدم للقاضي الجديد اعظم تهنئاتنا ونرجو له مستقبلا باهراً — السائح اليماني

بطولة الشهبندر وغزواته !

عزيزي ابا الحسن

أتريد أن تضحك وتشرك قراءك في الاغراق في الضحك من هذا الفاتح الجديد والغازي العتيد والبطل الصنديد ؟

إن كنت تريد ذلك فاستمع الى الفقرة التالية من خطاب الدكتور النسر الغيور . . . عبد الرحمن شهبندر في تأبين الحسين رحمه الله :

« ولما سيق رجالات العرب الى المشانق افواجا افواجا نفخ في الصور فبعث الهمم من مراقدها وغضب الحسين من غضبة هاشمية مضرية فصاح بين أسوار مكة صيحة ارتعدت لها الفرائص واسودت لها وجوه السفاحين ووزرائهم وجواسيسهم وابيضت لها وجوه العرب وانصارهم ثم مشينا على الصراط متكئين على رماحنا وسيوفنا ونادقنا من غير تثاقل حتى دخلنا الشام جنة الله في ارضه فكان حساب ولكن من غير عقاب لان شيمة احفاد من اسس مجد العرب أن يصفحوا حتى عمن خان عهد العرب من ابناء العرب »

يريد الشهبندر من الكلام بصيغة الجمع ان يوهم السامعين او القارئين انه كان من ابطال الثورة الذين تقلدوا السيوف وخاضوا غمار الموت ودخلوا على دمشق فاتحين . . . مع أن الدكتور كان يومئذ في حظوة البعض بمصر الجديدة يتفيأ ظلال القاهرة ويتناول راتبي طبابة الاسرى وصحيفة الكوكب ويطعن في القضية العربية ويركب عربات المترو من مصر الجديدة والليمان في الدرجة الثالثة !

حتى انه لما تألفت الحكومة الحجازية بمكة وعرفت عنه انه الطرف الانكليزي المقاوم للاستقلال العربي منعت تعيينه كطبيب للحجاز بينما كان يطمع بالوزارة كحقي العظم !!

ثم اضحكت من المقطم الى لا تزال بعد فضل لطف الله للشهبندر وسقوط اسهم الزعامة لا يزال يلقبه بالزعيم السوري !

القاهرة (. . .)

(الشورى — الكلام الذي اقتبسه الكاتب وعلق عليه مأخوذ من مقالة لنقها الشهبندر عن المرحوم الملك حسين وارسل نصها الى جميع لجان التأبين بمصر وسورية وفلسطين موهماً كل لجنة انه اختصها بكلمته وهو عمل لم يسبق صدوره من احد منذ خلقت حفلات التأبين الى الآن

ومما يلاحظ أن لجان التأبين في القدس وطنطا ومصر فطنت الى هذه السخرة فاخفت مقالته ولم تشر اليها فاغتاظ واعطاها للجرائد ! اما في حفلة دار الاستاذ زكي باشا فان الباشا منعه بكل صراحة وشجاعة من تلاوتها)

يحتفلون بالعيد

اقام الافرنسيون حفلات ساهرة في كل مكان في الدنيا يوم ١٤ يوليو تحية لحريتهم واستقلالهم بدون ان يخجلوا من الامم والشعوب التي سطوا عليها وسلبوا حريتها واستقلالها !

القضية الارثوذكسية

حول مستندات مجلس الوكلاء العثماني

بيانات وبينات

. . . . . اما وقد عادت القضية الارثوذكسية — والعود احمد — الى الظهور على صفحات الجرائد السيارة وعالجها اكثر من واحد من رجالات هذه البلاد الارثوذكسيين . انا على ما أرى انه لم يتيسر الا لواحد من هؤلاء تشخيص الداء واعطاء العلاج الشافي لهذا المرض العضال ألا وهو الوجيه المعروف نخله افندي كتن الذي توخى بكتاباته والحق يقال الخير كل الخير لهذه الطائفة التي تلاعبت بها ايدي التفريق فمزقت جموعها وكادت — حاشا الايدي — ان تودي بها الى ما لا تحمد عقباه !

اجل ان الوجيه نخله افندي كتن ابتكر (فكرة) انتخاب بطريرك او مطران عربي وذلك بعد ان رأى ان لا دواء لهذا الداء الا بتحقيقها وان لا نهوض للطائفة من كبوتها الا بالعمل على تنفيذ هذه الفكرة

يعلم الرأي العام — ولا ريب — ما للوجيه نخله افندي كتن من الايادي البيضاء والاعمال الطيبة المبرورة للقضية الارثوذكسية منذ نشأتها الى يومنا هذا وما بذله من المساعي في سبيل تحقيق اماني الشعب الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن . وما كان دافعه الى ذلك إلا المصلحة العامة واحقاق الحق وازهاق الباطل والحصول على حقوق الطائفة ناهيك بما كان يضحي به من اوقاته وما كان يبذله من ماله الخاص في سبيل تحقيق امنية الطائفة . وان ننسى لا ننسى ما قام به الوجيه المذكور من الاعمال الجليلة قبيل الحرب العظمى ومن أمد بعيد وتضحياته الكثيرة ومخابراته العديدة للمراجع العليا بما له من جاه ونفوذ معروفين حبا في خدمة الطائفة المجيدة التي كان وما يزال من احد كبار ابنائها البررة الذين يرجون لها الخير والنجاح الى ان تحصل على ضالتها المنشودة

اني لا اغالط نفسي اذا صرحت علنا ان لدى الوجيه نخله افندي كتن (مستندات) لا يزال محتفظاً بها وهي التي كان قد اقرها مجلس الوكلاء العثماني فيما يختص بحقوق الطائفة الارثوذكسية . وقد تعد بعض هذه (المستندات) في حينه وحالت الحرب العظمى ودخول الدولة العثمانية في غمراتها دون تنفيذ البقية منها ثم الغيت كلها بعد الحرب . فنحن نطلب الى نخله افندي ان يتفضل بنشر هذه (المستندات) على صفحات الجرائد ليطلع عليها الرأي العام في فلسطين وشرق الاردن

انا نشك كثيراً في وجود رجل واحد من ابناء الطائفة الارثوذكسية الكريمة لا يحبذ او بالحري لا يقدس (فكرة) الوجيه نخله افندي . هاته الفكرة التي تقول بايجاد بطريرك ارثوذكسي عربي لفلسطين وشرق الاردن او — على الاقل — مطران عربي ينتخبه الشعب الارثوذكسي ويوليه ثقته .

ان الرأي العام يشعر بنقص فاضح في الطائفة وما هذا النقص إلا عدم وجود ممثل كبير يقوم مقام بطريرك او مطران على الاقل وبالتالي عدم وجود مجلس مختلط تشترك فيه الطائفة بافكارها واقوالها وافعالها ويكون لها فيه كلمة نافذة وقول فصل !

ان الفئة الضئيلة العاملة على بث الدعاية (لتكسباكي) وخلافه من رجالات الدير او من المتشيعين بالآراء والافكار والاخلاق الديرية لهي فئة لا يقام لها وزن وامرها معروف اذ دأبها (المشاغبة) وديدنها الاصطياد في الماء العكر .

اما اولئك الذين يخدمون امتهم وطائفتهم باخلاص وحسن نية — وهم الاكثرية الساحقة — باذن الله فلا نظنهم الا موافقين تمام الموافقة على (فكرة) الوجيه نخله افندي . وما نظنهم الا مشددين للعزائم بالطلب بالحاح في تنفيذ هذه الفكرة الصالحة والعمل بجد واخلاص على اظهارها الى حيز الوجود والله الموفق الى سواء السبيل

القدس — ارثوذكسي

(الشورى — سننشر في العدد المقبل رسالة صاحب هذه الجريدة عن المسألة الارثوذكسية وهي التي وعدنا القراء منذ اسبوعين بنشرها)

قنصل في جاوى

اصدر جلالة الملك ابن سعود مرسوما بالموافقة على تعيين السيد حمزة الغوث قنصلا لجلالته في جزائر الهند الهولندية وسيكون مقره في بتاويا — جاوى

الحكم على الريسين

دمشق غاضبة

أتانا من دمشق أن محكمة الاستئناف أيدت الحكم الصادر على الزميلين الكريمين والكاتبين المخلصين الاستاذ نجيب افندي الريس رئيس تحرير القبس ومنير افندي الريس مديرها . والحكم يقضي على الزميلين بالغرامة وبحبس الأول ٦ اشهر ونصف شهر وبحبس الثاني مدة شهرين

اما ذنب الزميلين فهو عداوتهما الشديدة للاستعمار الذي سلط عليهما اذنابه فاذاقوهما انواع النكال . لعن الله اذناب الظالمين لأنهم أشد على امتهم من اسيادهم

هذا وقد ذكر مراسلنا ان العاصمة الاموية قابلت هذا الحكم بالغضب الشديد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

حادثتان في مصر

حققت النيابة منذ ايام حادثة اطلاق رصاص على معالي توفيق باشا رفعت رئيس مجلس النواب وهو وعائلته في السيارة

وتحقق النيابة الآن في حادثة انفجار قنبلة كبيرة وضعها مجهول في حديقة وزارة الحقانية

الى القراء والزميلات

نوجه انظار الجميع الى الرسائل القيمة التي بدأنا بنشرها عن المؤتمر الصهيوني بقلم الصحافي الكبير النابغة الدكتور محمود عزمي وقد وصلنا اليوم القسم الثاني منها وسننشره في العدد المقبل

وفاة رجل محبوب

نعت أنباء دمشق المرحوم جرجي افندي كساب التاجر الوجيه المعروف في يافا التي أمضى فيها معظم حياته فقابل الجميع خبر وفاته بالاسف والحزن الشديدين لما كان عليه من الاستقامة واللطف وحسن المعاملة مع الجميع فنطلب له الرحمة ولآله الكرام جميل الصبر

الحالة الحاضرة في تونس

لمراسل «الشورى» الخاص

خونة أوطانهم يؤيدون الاستعمار

يحق لجريدة (لانوتزي فرانسز) أن ترقص وتطرب وتبتهج وتعلن سرورها على رؤوس الاشهاد بانضمام صحيفتين عربيتين الهوى ومفارقهما لقومهما وعاجريدتا (الزمان) و(الصواب) فقد وضعتا أيديهما في أيدي دعاة الاحتلال وأخذتا تقاومان الروح الوطنية وتنكثران من التهريج باسم الاستعمار وترويج مصالحه في البلاد.

فالزمان ما كاد يستلم رياسة تحريرها الحدث المسمى زين العابدين السنوسي أحد أرامل ورقة الفجر الصيبونية التي قتلها الشعب التونسي باعراضه حتى قلبت لمواطنيها ظهر المجن وأعلنت حربا شعواء على الحركة الوطنية وجعلت تكيد لشباب تونس العاملين على تحرير بلادهم وجاهرت بخدمة الاستعمار فقد نشرت رسم الطاغية الفرنساوي (لوسيان سان) والاستعماري البحت (مونسرون) بعد أن رحبت بالاول ترحيبا حارا شاكرة له أياديه على المملكة التونسية؟ذلك بمناسبة قدومه الى بلادنا لحضور المؤتمر الاستعماري (مؤتمر شمال افريقية) كما نشرت أيضا رسم سي قدور بن غبريط ونعتته بصاحب المعالي ؟

والصواب ما انفكت عن الدس للامة التونسية وإعلان الحرب عليها من كل النواحي تحت ستار الاعتدال حتى رفعت القناع أخيراً وأعلنت صلتها بالحكومة الاستعمارية بلا حياء ولم تبخل قط على قرائها ببيان الحقيقة عارية من الختل والمواربة ولا سيما فيما يتعلق بعلائقها الخصوصية مع حكومة الحماية النكراء والاعتراف لها بالأمر المقضي وأظهرت ابتهاجا شديداً باعتراف مسيو لوسيان لها بهذا الاخلاص وفوق ذلك فقد نوهت في الدفاع بمسلك صاحبها ووصفته للقراء (إن الصحفي تعتريه ظروف وأحوال يكون فيها لدنا كالخيزران الخ) وهو لا يتفك عن طعن أمته في الصميم ووصفها بكونها (لا تتأثر في الغالب بالمعقولات وإنما تنقاد للعواطف .

ومن الدلائل القاطعة على مروق هذه الصحيفة الصفراء وخروجها عن صفوف الامة ووقوفها في جانب الاستعمار الغاشم ما كتبته بمناسبة تأبين المرحوم الشاب صالح المقراني ابن أخت الزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فانها لما نعته لم تظهر حفاوة الامة بجلال الرزء ووقعه في نفوس الوطنيين ولم تشيع الراحل بكلمة ولم تذكر الزعيم بما يليق به من النعوت والالقاب ولا لاكبار الامة لمصاب زعيمها في خفيده ولا لموكب الجنازة الصامت الذي سار الى المقبرة بكل وقار واحترام عملا بنصوص الكتاب والسنة فقد ذكرت الوفاة بكل بساطة ولما تعرضت لزعيمنا المحبوب قالت (ابن اخت الشيخ الثعالبي) وذلك عكس ما دبجته اقلام الصحف التونسية الاخرى في هذا الموضوع فتكدر التونسيون من هذا المسلك الوخيم المنافي لشعور الامة لذلك أجمعوا على مقاطعتها حتى ترجع عن غيها أو تموت حتف انفها غير مأسوف عليها . وما ربك بظلام للعبيد

قضية الوزير امام المحكمة الفرنساوية

اسلفنا في الرسالة الماضية أن المحكمة الجناحية الفرنساوية نظرت في القضية المرفوعة ضد جريدة الوزير وأن الحكومة احاطت للامر خيفة أن تصطدم بالشعور التونسي الفياض بالحماس والمقت للظلم فسيرت العساكر خراسة الشوارع والطرقات وساقت قوات البوليس على اختلاف وحداتها امام ساحة المحكمة وعلى الشوارع المتصلة بها كما أن البلاد أصبحت مقفلة في ذلك اليوم واحتشد الوطنيون حول المحكمة بصورة لم يعهد لها نظير . وأمرت الحكومة بغلق أبوابها ومنعت الدخول اليها على غير الصحفيين والمحامين . ولما نظرت القضية ظهر أن الاستدعاء الذي قدمته الحكومة ضد الصحيفة التونسية غير قانوني فحكمت المحكمة بالغاء القضية . وبعد يومين اتصل السيد الطيب بن عيسى باعلان ثان لان القضية رفعت قانونياً وتعينت المرافعة فيها ليوم ٢٠ يونية وفي اليوم المذكور أمرت الحكومة باغلاق المقاهي وقطعت الترام عن المرور وعبأت فيالقها من الجنود والبوليس ووزعتهم في الطرق والمنعطفات وحجزت على الناس المرور . وغصت قاعة المحكمة بالمحامين ومحرري الصحف (ولم يتخلف من الاولين غير مصطفى الكعاك ولأمر ما جدع قصير أنفه) وبعد المناداة على القضية طلب السيد الطيب تأخيرها إلى ان يعود المحامي عنه الاستاذ الطاهر صفر وكان متغيباً في باريس فرفض الرئيس الطلب . وعلى اثر ذلك خرج السيد الطيب بن عيسى من قاعة المحكمة احتجاجا على هذه القساوة وبالرغم من ذلك فقد صرح الرئيس بان المرافعة قد تمت وأرجأ التصريح بالحكم إلى جلسة صبيحة يوم الخميس ٢٥ يونية وفيها صدر الحكم بنفي الصحافي التونسي مدة ثلاثة أشهر وسجنه مدة شهر مع التأجيل . وتغريمه مبلغ الف فرنك وهكذا يوزع الفرنسيون العدل الاستعماري الذي يمنون علينا به ويفتخرون بنشره في بلادنا

قضايا صوت التونسي

في يوم ٨ يونية نفسه نظرت المحكمة الفرنسوية المذكورة في قضية المعارف المرفوعة ضد جريدة صوت التونسي . وحكايتها أن الكاتب القدير السيد الشاذلي خير الله كتب مقالا عن بعض المعلمين الفرنسويين الذين يشتغلون بالتعليم في المدارس التونسية وتربية ابناء التونسيين ؟ ويقرضون آباء تلامذتهم الاموال بالرباء الفاحش فقامت قيامة المعارف لهذا المقال لكن بدل أن تعمد لتطهير مدارسها من المرابين عمدت إلى طلب مقاضاة صوت التونسي وإسكاته بطريقة الارهاب وبعد المرافعة في هذه القضية المخزية صدر الحكم يوم ٢٥ يونية بتغريم كل من مدير الجريدة وصاحب امتيازها باداء ثلثمائة فرنك . وفي يوم ٢٠ يونية نظرت المحكمة أيضاً في بقية القضايا المرفوعة ضد محرري الجريدة المذكورة ولكنها أرجأتها لكون المحامي الاستاذ موتي عن أحد المتهمين الاستاذ حبيب بو رقيبة لم يقدم من باريس ولأن المتهم الاصلي السيد الشاذلي خير الله كان مريضاً (شفاه الله) فتأجلت القضية ليوم ٤ يولية .

ولا يفوتنا ذكر ما كان يسود تونس في هذا اليوم من الرعب فقد كانت الجيوش الجرارة ترابط في أهم الشوارع وسكك المدينة والترتك يصم الآذان بفرقعته وحركاته في الطرقات . واحقق لكم ان عدد الجيوش والبوليس في

الشوارع كان اضعاف عدد السكان المدنيين الذين وجدوا في الطرق والسبب في ذلك شعور الحكومة بضعفها وضعف سطوتها ما لم تؤيدها القوة.

عمال السوء الثلاثة

شاءت حكومة الاغتصاب والظلم أن تجعل ضمن معروضاتها في المعرض الاستعماري لتنكية المتفرجين أدوات إستبدادها وتحكمها في التونسيين فشحنت في البريد الطائر ثلاثة من العمال (مديرين) عبد العزيز بن الجلولي . محمد الزواري . نصر سعيد . فكانوا مسرورين طبعاً بجعلهم ضمن المعروضات للمتفرجين وقد أقاموا هنالك أياما يمثلون دور المهانة والاستسلام والخضوع وبعد قضاء مهمتهم الشائنة قفلوا راجعين عن طريق البحر وكان أكثرهم هذيا وثرثرة ثانيهم محمد الزواري أعدى أعداء قومه وأشدهم عداوة للحرية ويعرف في الاعمال التي تقلدها (بأبي دبوس) ولم يفتك بقاياه ما أكله في المعرض على أعمدة الصحف الفرنسوية حتى تعذر من قيئه جو البلاد. فقد صرح لكاتبي تلك الصحف (أن تونس في رغد من العيش . ومن نعم الله عليها أن جعلها تحت السيادة الفرنسوية ! إلى آخره)

ولا غرابة في صدور أمثال هذه التصريحات من فرد سكره جهل جعله الاستعمار ديكتاتوراً على قومه فعاث فيهم فساداً وكلما أغرق في العتو والظلم أوقروا صدره بالنياشين وحسبه مع رفقائه تشبيهاً أنشر رسومهم في صحيفة الزمان الاستعمارية. وإن الله لا يبتلي الأمم بأشد من إبتلائها وامتحانها بخونتها . فحسبنا الله ونعم الوكيل

تصريحات قدور بن غبريط

ما كاد هذا الرجل الذي تتقاذفه البلاد المغربية يطأ تراب البلاد التونسية مع طواغيت الاستعمار الفرنسي في افريقية لحضور مؤتمر انوآمرة الاستعمارية ضد إستقلال الممالك التي ساقها حظها المنكود إلى الوقوع في قبضة فرنسا حتى حف للقاء الشاب النزق محرر الزمان زين العابدين السنوسي وتلقى منه حديثاً نشره في جريدته كله سخف وهذيان يدل على جهل فاضح حتى بأبسط الأمور التي يزدلف بكتابة التقارير السرية عنها إلى مراجعه العالية في الوزارة الخارجية ويكفي للدلالة عليه لمن لا يعرفه أن تثبت لقراء الشورى بعض أقواله ولو للتسلية والضحك — وشر البلية ما يضحك — فقد قال : إن مفتي القدس هو حضرة الأستاذ موسى كاظم الحسيني .

وقال أيضاً ، في كلامه عن المصور الفنان مسيو دينيه (الذي تسمى بعد إسلامه بناصر الدين دينيه) أنه دفن بباريس . والحال أنه مات ودفن في مدينة بوسعادة من أعمال الجزائر وهي بلاد ابن غبريط طبعاً .

وقد اشترط على محدثه قبل أن يدخل معه في غمار الحديث أن لا يخوض معه في المسائل السياسية ومع ذلك تراه قد غطس فيها من الرأس حتى القدم قال : فاذا قالوا سياسة فرنسوية قلنا نعم إنها سياسة فرنسوية يجب أن نستفيد منها لأنها تعود بالنفع على المسلمين . فعلينا أن نسعى في تعميمها .

وهكذا يهذي القدور بن غبريط ولا يجد من ينشر هذيانه إلا محرر آخر الزمان الفتى السنوسي الرشيق وهكذا يحاولون ترويج سياسة فرنسا لا في الخارج حيث قد يجهل البعض من هي فرنسا ولكن في البلاد الشاعرة بكل ظلم ترتكبه فرنسا . الا قاتل الله المغرورين .

مظاهر الاستعمار في مدرسة سمنجة الزراعية:

اهتزت الخافقين التونسية لنبأ إغلاق مدرسة سمنجة الزراعية والسبب في ذلك ان احد المدرسين دخل على التلامذة في آخر يوم من العهد الحسيني الذي مضى على نكبة احتلال فرنسا لتونس وقال لهم مستهيناً بكرامتهم وعواطفهم : نودع اليوم الحسين الاولى وغداً نستقبل الخمسين الثانية لذلك يجب علينا ان نحتفل غداً باقتبال هذا العيد : وما أكب على الناس هذا اليوم المشؤوم حتى أضرب التلامذة جميعاً عن الحضور لقاعات الدروس إظهاراً لاحتجاجهم ومقتهم لتصريحات المدرس وما كاد يطير خبر هذا الاضراب إلى الحكومة المركزية حتى أصدرت أوامرها بقفل أبواب المدرسة وإرجاع التلاميذ إلى عائلاتهم ولما امتنعوا عن السفر ساقتهم مصفدين في الاغلال وجلهم من أبناء كبار المزارعين فأحدث هذا الخبر دوياً إرتجت له البلاد وجفلت منه الحكومة ووزعت منشوراً تدعو به التلاميذ للرجوع إلى المدرسة ولما عادوا عمدت إلى طرد ستة منهم متهمة إياهم بالتهييج وقضت عليهم بالحرمان الأبدي وهم على مقربة من الامتحان النهائي انهم لا يحاربوننا فقط لحرماننا من حقوقنا وسلبنا من مكاسبنا وكل ما تكتسبه ايدينا بل يحاولون فوق ذلك أن يزيلوا منا شعورنا ويفسدوا ضمائرنا ومع ذلك يقولون أنهم أتوا لترقيتنا وتمدينا . فليشهد العالم ما يصنعون

موت طاغية إستعماري

مات م . كورتلان الوكيل المفوض لمجلس بلدية تونس وقد نعته جريدة (الدياش تونسيان) تحت عنوان (مدينة تونس في حزن .) والله يشهد أنها كاذبة ! وكيف تحزن تونس لموت طاغية إستعماري سرق إحتملت منه البلاد صنوفاً من الارزاء ولكن الفرنسويين وعلى رأسهم الحكومة يصورون الحوادث ويفرغونها في القوالب التي يريدونها وعقب وفاة هذا الطاغية إنعقدت الهيئة البلدية فوعزت اليها الحكومة أن تقترح على جعل مصاريف الجنازة على حساب العاصمة وتسمية شارع باسمه فاقترحت على ذلك كما اقترحت على تسمية شوارع أخرى باسماء رجال من مشاهير الفرنسويين رفعت عنها اسماءها العربية الاولى وسمي أحدها باسم (جاستون دومرك) وعلى الآخر إسم (لويس مارشويل) مدير المعارف الاسبق والثالث باسم (اوجست سيو) وهكذا يعتدي أعضاء الهيئة البلدية على لغتنا وتاريخنا ويعملون بلا ونى على قطع علائقنا مع ماضينا وشد أواصرها بالغرباء المستعمرين ونحن اذا أعذرنا اليهم في تسمية بعض الشوارع المستجدة باسماء المشاهير الذين يسكنونها من الفرنسويين فاي عذرلهم في تسمية شارع من أهم شوارعنا باسم (جاستون دومرك) وهو غريب عن بلادنا ولا تجمعنا به أي صلة اللهم إلا شواهد الاخلاص لتبرير التغلب والاغتصاب ولو كان اعضاء البلدية يعينون بالانتخاب لما وقع شيء من هذا ولكن الحكومة هي التي تعينهم ولا تختارهم إلا من اردى الطبقات فلا غرو إن رأيناهم يوطئون ظهورهم للاستعمار ويسعون جهدهم لمسخ بلادهم عروس البحر المتوسط فلندعهم يفعلون ما شاءوا فلا يد لتأثيرهم من يوم يرونه بعيداً ونراه قريباً ان شاء الله.

كيف تتجسس المعارف على ضمائر الطلبة ؟

وضعت لجنة الامتحانات للمدارس الابتدائية (وهي إستعمارية طبعاً) ضمن الاسئلة التحريرية السؤال الآتي (كيف كانت حالة تونس قبل خمسين عاما؟) فهل يجرؤ طالب على أن يقول الحقيقة بصراحة وانا كنا نتمتع بالاستقلال ولنا قانون أساسي (عهد الأمان) يقيد الحكومة ولنا مجالس تشريعية وأن أوروبا ومن ضمنها فرنسا إعترفت لنا قبل قرون نيف في معاهدة إكس لاشابل بأننا مملكة ذات جنسية وهاهي فرنسا اعتدت علينا واغتصبت إستقلالنا من أيدينا واستعمرت بلادنا بقوة جيوشها وعتادها وغزتنا بمجرميها وقلتنا بالذين تقطعهم أرضها . وهل يجرؤ تلميذ وهو على منصة الامتحان أن يقول ما قالته صحيفة الوزير الشهيدة : (إن أسوأ عصر شاهدته تونس هو عصر الحماية الفرنسوية)؟

أما مقصد لجنة الامتحان من وضع هذا السؤال فجلي لا غبار عليه وهو حمل الطلبة على الكذب والنفاق والرياء باسم العلم . ألا قاتل الله الاستعمار

وهل يسع لجنة الامتحان أن يقال أن فرنسا في تونس — كما تبادر من تحديها للطلبة بوضع هذا السؤال الغير المشرف — لا تريد التهذيب الحقيقي وانما تريد نشر التعاليم الزائفة وحمل الناس على العقوق وانكار الذات؟ ألا فليسمع العالم

عمل الانتداب ...

معلوم ان حكومة فلسطين تترك الطرق الموصلة بين المدن والقرى العربية بدون اصلاح وتخلق الطرق بين القرى والمزارع اليهودية ترفيهاً لهم ولأجل تشغيل عمال اليهود .

ومعلوم انها ما شرعت بمد الطريق بين حيفا وعكا إلا لأجل المزارع والمساكن اليهودية الموجودة بين المدينتين .

ولكن كيف يجوز اعطاء مقاولة مد هذه الطريق لليهود بمبلغ يزيد كثيراً عما تستحقه وبدون اعلان او مناقصة لئلا يتولى الاهالي مدها؟ اينتفع اليهود بالطريق وبمصاريفها ايضاً على حساب العرب؟

ما هنالك!

السم في الدسم

نشرت مجلة الرابطة الشرقية مقالة طويلة للاستاذ زكي مغامز ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب يتبع الاستاذ فيها بآراء صحيحة عن الترجمة ووضع الالفاظ العلمية اللازمة في هذا العصر واصلاح حالة متون اللغة حتى تفي بالحاجة العصرية ولم يكن ذلك مما لاجدال فيه لكنه ينتقل من هذا البحث الى الاشارة على العرب «بالتأرب» اي ان يتحولوا اوربيين ويتفرنجوا بجميع المعاني. وقد دققنا في كلامه حتى نجد فيه ما يدل على ان مقصده هو اقتباس العلوم التي يدرسها الاوربيون مع بقائنا شرقيا فلم نجد شيئاً من ذلك بل وجدنا مرماه كله « التأرب » وان نترك ثقافتنا وتراثنا الادبي واذواقنا وعاداتنا ومستحضراتنا ومقوماتنا ونصبح افرنجا وان ننبذ جميع كتبنا الأدبية ولا نحتفظ منها بشيء الا قطعاً عادية في متحف على سبيل التذكار وهو من خلال السطور يشير بتبديل الحروف الافرنجية اللاتينية من الحروف العربية بحيث عليه هذه الدسيسة تحاول ان يدسها ايضاً مثل الاستاذ الترنساوي ماسينيون فيا حضرة الاستاذ زكي مغامز قد ترقى اليابانيون في العلم والفن والمدنية والحضارة والسلطة والثروة الى مثل ما ترقى اليه الاوربيون وازيد قبل « تأربوا » وتفرنجوا ام بقوا يابانيين ؟

وقد تقدم الغرب كله هذا التقدم العصري المدهش في العلوم والصناعات وبلغوا هذه المبالغ العالية واخذوا بثقافة عصرية من احدث طرز فهل نبذوا ثقافتهم القديمة وفصاحة ديموستين وشعر فيرجيل وهوميروس وضعوا كتب هؤلاء كقطع « انتيكا » في المتاحف أم هم الى الآن يدرسونها ويتدارسونها ويقولون انها صار الانسان انسانا حتى انهم يسمونها Humanite اي انسانية ؟

وهل قراءتنا شعر الجاهلية والمخضرمين والمولدين وانشاء عبد الحميد والجاحظ وابن المقفع وبديع الزمان ودراستنا لنحونا وصرفنا وفقهنا وتوحيدنا وفلسفتنا العليا التي لا يزال الافرنج يغرفون من بحرها مانعة لنا من تعلم الطبيعيات والكيميا والرياضيات والجيولوجيات واتقان الميكانيكيات والوصول الى ما وصل اليه الاوربيون ؟

وهل اللغة العربية بحضرة التركي الغامز الذي تخبره بان قناة الشرق والاسلام والعربية لن تلين لغامز تبقى لغة عربية اذا جرت كتابتها بالحروف اللاتينية ؟

افلم يكن الاولى ان نعدل عن اللغة العربية كلها ونجعل لغتنا القومية الافرنسية او الطليانية راساً ولا نحول لغتنا العربية التي هي لغتنا من الاف من السنين الى لغة خنشارية لا سامية ولا آرية ولا شرقية ولا غربية ؟

وهل اللغة التركية المكتوبة بالحروف اللاتينية هي اللغة التركية كما يلفظها اهلها يا حضرة الاستاذ المعدود من ادباء اللغة التركية ؟ ام لك ارب آخر غايته « التأرب » ؟

افلم تقرأ الرسالة القيمة التي انتشرت في الاستانة والتي تثبت بالبراهين العلمية النقلية ان التركي الحقيقي اذا كتب بالحروف اللاتينية لا يعود تركياً

اتريد ان نطلعك على كتابة الاديب الاكبر مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق في هذا الباب ؟

افتجهل انت ان الاتراك خاضعون لامر الكتابة بالحروف اللاتينية رغم انوفهم وان المشاق التي يعانونها من ذلك لا توصف ولكنها الديكتاتورية التي لا يخفى امرها وهي عبارة عن ادارة عرفية

وبعد هذا كله فلم نعلم المناسبة بين اصلاح نمط متون اللغة وجعل العربية مساوقة لحاجة العصر وتهوين الترجمة على المترجم وبين نبذ ثقافتنا وطرح آدابنا ووضع كتبنا تذكاراً في المتاحف

من ايام قرأنا للعلامة جوبار المستشرق الافرنسي الكبير كلاماً يصف فيه مزايا اللغة العربية ويقول : « انها لمرونتها وحسن قواعدها تتسع للالفاظ العلمية والاصطلاحات الجديدة التي نحن الاوربيين لا نقدر ان نجد لها الفاظا في لغاتنا فنلجأ الى اليونان »

اني لآسف ان تنشر مجلة الرابطة الشرقية مقالة كهذه التي حررها الاستاذ مغامز ودعها السم في الدسم ويريدنا في ذات نفسه ان نتحول افرنجا وكان الاجدر بهذه المجلة قبل ان تنشر هذه المقالة ان تسمي نفسها « مجلة الرابطة الغربية » ...

الاستانة (...)

الانتداب

وتمرين اهل فلسطين على الحكم

هذا العنوان يشتمل على اهم الاغراض السامية التي يرمي اليها الانتداب المبارك فوقعت به باسعاد البلاد . و « فرفشة » العباد والنيابة عن الذات الربانية في تهذيب الانسانية وتوصيلها الى اقصى درجات الكمال والحمد لله على كل حال ......

ومضى على اعلان الانتداب السعيد رحمه عشر سنوات كاملات « صافيات » بعد ان «خصصت» مدة الاحتلال العسكري الذي نذكره بالخير بالنسبة لما نحن فيه اليوم في فلسطين من بلاء عميم وذل مقيم

فماذا تعلمنا من فن احسن الحكم في هذا العقد من السنين ؟

لقد ابعد الانتداب عن مناصب الحكم والادارة جميع ابناء البلاد الذين زاولوا الحكم والادارة في العهد العثماني والذين تمرنوا على تصريف الامور بعد ان اصبحت هذه الصفات ملكة عندهم وصار الحزم طبيعة فيهم وجاءونا بعدد قليل جداً من الشبان الذين قال الانتداب انه سيدربهم ويعلمهم ويمرنهم ...

ومشت الأمور ولكن كيف؟ اي مشت سلطة الرؤساء الانكليز لا تشكيرهم وبقوة الاحتلال لا بالمنطق ولا بالاقناع وبات الموظف الوطني مسلوب الارادة والتفكير يسير كما يرسمون له لا كما يرى هو انه الحق والصواب . ويقول ما قالوا له ولو كان على قاعدة ان الشمس تشرق من الشمال وتغرب في الجنوب وان القمر اكبر من البطيخة واصغر من البيضة وان الذباب كولات دون السمك المقلي بالعسل واللبن واكثر هنيئي المتنوع بماء التسنيخ والبصل !

فبعد سنوات قليلة لا يبقى من طبقة الحكام القدماء من يخبر بخبر وتظل فلسطين تتعلق بالقليل من الموظفين الذين ابعدهم الانتداب فضلا عن الحل والربط وسينقضي الدهر قبل ان يتعلم فلسطيني واحد أسلوب الحكم والادارة

الم تر كيف ان البلديات التي كانت منذ نصف قرن تدير الامور على احسن منوال قد ارجعها الانتداب الى الوراء مئة الف فرسخ وجعلها جثثاً بلا ارواح ولا ارادة ولا سلطة ؟

الصحف الاجنبية

وقانون المطبوعات الجديد

قابل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في ديوانه بوزارة الداخلية جناب نائب مستشار وزارة الحقانية وبحث معه في شؤون قانون المطبوعات فيما يتعلق بالصحف التي يملكها اجانب في مصر

هذا عن الصحف الاجنبية التي يوجد من يسأل عنها ويدافع عن وجودها

واما الصحف المصرية والصحف التي تصدر في مصر ويملكها اناس لا امتيازات لهم فقد جرت بشأنها مناقشة صورية في البرلمان فقال دولة رئيس الوزراء عنها انه غير ممكن استمرار العمل بقانون سنة ١٨٨١ اذ كان قد أصبح خصوصاً بعد حكم الدستور الماضي حرية الصحافة اداة غير وافية ولا مقيدة

وقد علمت الحكومة باعتراضات الصحف واهتمت بها وستدقق البحث في قيمة تلك الاعتراضات ولكنها لا تستطيع ان تعد مقدماً بان تعرض من اجلها مشروعاً بتعديل ذلك القانون على انه اذا دل البحث في الاعتراضات التي اثيرت على جديتها فستنظر الحكومة في خير الطرق لتلافيها وعلى اي حال فانه حتى تنتهي الحكومة بشأن تلك الاعتراضات وازالة اسبابها الى رأي قاطع ستراعي في تنفيذ القانون أن تأخذ بكل ما تستطيعه من وسائل التيسير »

(الشورى — يعني ان القانون سوف ينفذ كما وضع بالضبط وكان الله يحب المحسنين !)

كيف ينجو الشرق

من بلاء الاستعمار؟

كنا في مجلس خاص كان الاستاذ الثعالبي واسطة عقده ونقطة دائرته فجرى ذكر الاستعمار وكيف ينجو الشرق فقال الاستاذ الجليل الثعالبي ما يأتي :

لا يمكن للامم الشرقية ان تنجو من ورطتها اعتماداً على الظروف أو الصدف كأن تقع احدى الدول المستعمرة في ورطة أو غير ذلك . لأن الذي يستعمر الهند هي اوربا كلها لا انكلترا فقط . والذي يستعمر جاوة هي اوربا كلها لا دولة هولندا وحدها . والذي يستعمر شمال افريقيا هي اوربا ايضا لا فرنسا منفردة الخ

فانكلترا في الهند ومصر وفلسطين والعراق وهولندا في جاوة وفرنسا في شمال افريقيا وسورية وايطاليا في طرابلس والصومال . كل هذه الدول وأمثالها تعد مثل بوليس لأوربا في تلك المستعمرات . فان نجت احدى المستعمرات من انكلترا حلت غيرها في تلك المستعمرة محل الدور ثم ذكر الاستاذ الحادثة التاريخية الآتية وهي اصدق دليل على صحة نظريته وهي انه لما اكتسح نابليون اوربا ومن الجملة مملكة هولندا بادرت انكلترا فاستولت على البلاد الجاوية التي حكمها هولندا . فلما تخلصت اوربا من نابليون وعادت الى هولندا حريتها واستردت استقلالها بادرت بريطانيا الى ترك البلاد الجاوية وتسليمها الى هولندا !

اذن فالشرق لا يمكن ان ينجوا إلا بحركة استقلالية عامة تستند فيها الامم المظلومة عضب عضدا

العربي في غير بلاده

انتخب برلمان المكسيك أحمد السوريين المتوطنين لرياسة المجلس واسمه الدكتور نجيب سمعان

وجاء من أخبار كولومبيا أن حكومة هذه البلاد عينت أحد ابناء الجالية اللبنانية الدكتور غبريال طربيه سفيراً لها في بلجيكا

وقد سافر السفير الجديد من كولومبيا الى بروكسل لاستلام وظيفته في ١٣ ابريل الفائت وهو مولود في كولومبيا من ابوين لبنانيين من بسكنتا وكان عضواً في مجلس نواب كولومبيا وسكرتيراً أول المجلس

خذ ما صفا ...

ودع ما كدر !

قرر المؤتمر الصهيوني في بال القرار الآتي :

« الصهيونية حركة وطنية ترمي الى تأمين حرية الشعب اليهودي وتتبع في ذلك برنامج بال القائل بان ارض اسرائيل فيها حل المعضلة اليهودية

« وان الشعب اليهودي الذي لا بيت له ولا ارض له والذي هو مرغم على الهجرة يكافح ليتغلب على مصاعبه غير العادية اقتصاديا وسياسيا وروحيا

« وذلك يكون بان يستقر في بلاده الاصلية التاريخية بواسطة هجرة دائمة لا تنقطع حتى تصبح ارض اسرائيل للشعب اليهودي

ويرفض المؤتمر بعد ذلك كل رأي يرمي الى الانتقاص من هذه الغايات الصهيونية الاساسية »

* * *

(الشورى — اذن فضونا من مسألة التفاهم مع هؤلاء القوم . لأنهم بعد ان اعربوا بدون غمغمة ولا ابهام عن مقاصدهم اصبح من الخيانة قبول الكلام معهم إلا على قاعدة : اخرجوا من بلادنا

اما ان قام احد العرب او المتظاهرين بحب العرب وفتح فمه بكلمة عن التفاهم معهم فليس له من جواب على الأقل إلا « الصرماية » تنزل على رأسه الى ان يقول كفى واني تائب)

وثيقة الشيخ أسعد

نقلت زميلتنا الجامعة العربية الغراء كل ما نشرناه في العدد الماضي عن الوثيقة الخطيرة أي انها أجملت النص والتعليق وسألت الشيخ أسعد تمس الاسئلة التي سألناه إياها

فنحن نرجو من الجامعة أن تكمل «جميلها» وتنشر الصورة الزنكغرافية المنشورة في هذا العدد !

تسليح اليهود ايضاً

لا تزال هذه المسألة الفظيعة تشغل فلسطين الشاغل . في صحفها وفي الديتها وفي كل جهة حساسة فيها . لأن تسليح فريق من السكان وتدريبه على الرماية ليس له معنى إلا انه ضد الفريق الآخر . لا سيما متى علمت أن الفريق الآخر وهو العربي طبعاً لا يمكنه أن يحمل السلاح إلا خلسة . وان اكتشف البوليس سلاحه حلت عليه الرزايا من كل ناحية

وقد انعقدت اجتماعات خطيرة في نابلس للبحث في هذه الحالة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاستعمار فما قولك بالانتداب الموضوع للتهذيب والارشاد وترقية البلاد واسعاد نعم ..!

ولعل أهم ما يستلفت النظر في كل هذه الحركة هو اقدام حكومة فلسطين على استدعاء حضرة زميلنا المفضال الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية الغراء وتهديده ان يستمر بنشر اخبار تلك المؤامرة على الامة الفلسطينية اي انهم يعملون هذا بلا من ان يكفروا من عملهم ضد الامة بتسليح اليهود وتعليمهم كيف يقتلون العرب !

استعفاء المندوب السامي

في فلسطين

قبل جلالة الملك جورج استعفاء السر جون روبرت تشانسلر المندوب السامي والقائد الاعلى لفلسطين والمندوب السامي لشرق الاردن اعتباراً من اول شهر القادم . وهو موعد انقضاء مدة تعيينه ووافق على تعيين اللفتننت جنرال آرثر جرانشيب ووكوب القائد العام في مقاطعة شمال أرلندا خلفاً له

والجنرال ووكوب ولد سنة ١٨٧٤ وتعلم في مدرسة سنت بنيان الحربية وعين ملازماً في سنة ١٨٩٣ وتولى قيادة الاورطة المعروفة باسم «الحرس الاسود» سنة ١٨٩٦ ورقي الى رتبة كابتن سنة ١٩٠١ ورتبة ميجر في الحرب العظمى وميجر جنرال في سنة ١٩٢٣ واشترك في حملة حرب جنوب افريقية والحرب العظمى وجرح في الثانية والثالثة وحاز مداليات ونياشين شتى من حكومته والحكومات الاخرى

ولكن لماذا عينوا المندوب الجديد من العسكريين ؟ فهل قصر السر تشانسلور في اخماد انفاس البلاد يا ترى ؟!

ما رأيكم ؟

في الوقت الذي ترى فيه العالم الاسلامي يستفظع أعمال حكومة إيطاليا في طرابلس الغرب ويحث المسلمين على مقاطعة بضائعها نجد جريدة أم القرى الحجازية تنشر اعلانات ترغب الحجاج فيها بركوب البواخر الايطالية وذلك في عددها رقم ٣٣٩ فاذا كانت الحكومة العربية المستقلة المسلمة تسمح لجريدتها الناطقة بلسانها بهذا العمل فما رأيكم في الحكومات العربية «المستعبدة»؟

ليترة ساخط

شيء في المنطق ...

قال الشهبندر في مقالته عن الملك حسين ما نصه :

« كأنه قرأ في صحف الغيب ان انكلترا ستجند الهنود فتفتح بهم العراق وتدفع بواسطتهم جيوش الخليفة عن ترعة السويس ، وانها ستنظم العمال المصريين فتمد بسواعدهم القوية سكة حديد سينا لتصل بها الى الحرم الثالث والرابع ، وان الفرنسويين سيجيشون التونسيين والجزائريين والمراكشيين فيدفعون بهم جيوش الالمان عن باريس وفردون »

فالشهبندر يعد هذه النظرية حسنة للملك حسين وفي الحقيقة انها لكذلك .

ولكن لماذا يا شهبندر كنت ولا تزال تعد هذه النظرية سيئة لا تغتفر للامير شكيب ؟

انت كنت في حب الانكليز والاجانب كالاعمى الذي فقد البصيرة فوق فقد البصر ، وكان الامير يحذر الأمة من هذا المصير فتشتمه . اما الآن وقد صح ما كان يراه الملك حسين والامير شكيب ، افلا يجب عليك ان تتوارى خجلاً من قصر نظرك ان لم تقل غير ذلك مما لست تجهله ؟..

مطبعة الشورى بمصر

العدد ٣٣٤ — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشا في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
يدفع سلفا	٥ دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

تصدر في يوم الاربعاء ١٢ ربيع اول سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٩ يوليو سنة ١٩٣١

مبادئ الفلسفة الخلدونية

في كلام الفارابي

لعطوفة امير البيان وكاتب الاوان الامير شكيب ارسلان

ان ابو نصر الفارابي فله كتاب في « السياسة المدنية » اشار فيه الى اصناف المدن الفاضلة وغير الفاضلة واحتياج المدنية الى السنن النبوية والنواميس النبوية . ولم اطلع على هذا الكتاب وان رأيت ذكره في « طبقات الامم » للقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٢ وقد كان موت الفارابي سنة ٣٣٩ وانما رأيت في كتاب «مفكري الاسلام» للمستشرق الحر ر كارادوفو Carra de Vaux كلاما في موضوع الاجتماع للفارابي انا مضطر مع الاسف الى ترجمته عن الافرنسية لعدم ظفري باصله العربي

قال الفارابي :

« ان الافراد في هذا العالم عبارة عن متصارعين يصارع بعضهم بعضا ويبغي كل منهم على الآخر . فعند ما يتواجد منهم تؤتيه الطبيعة اسبابا الوقاية نفسه ولجرحه غيره . وربما اجتهد بهذه الاسباب ان يدمج غيره في جسده وان يطيل حياته بتقصير اجل ذلك الغير . وبالجملة كل فرد لا يرى غيره الا فريسة له وهو يرى لنفسه وحدها حق الاستمتاع بكمال الوجود أشبه بالحيوانات التي قويها يأكل ضعيفها

وقد ذهب بعضهم الى ان الامم والممالك يجب ان تسير على هذه الخطة من الاثرة والتغلب وان لا تنظر في طريقها هذا الى رتبة ولا مزية ولا فضل ولا فضيلة . فاسعد الناس هو أحسن الناس استفادة من القهر في معاملة غيره . ومن هنا يؤخذ انه ليس بين الناس محبة طبيعية بل الحياة كلها مصارعة ومغالبة ولا يأتلف من البشر اثنان الا تحت قسر الاحتياج فاذا زال هذا الاحتياج عادا الى المصارعة »

قال كارادوفو :

« ان الفارابي أفرط وبالغ في هذا الحكم ولكن مما لا مشاحة فيه ان في كلامه قوة عظيمة وانه يشير الى قاعدة تنازع البقاء »

قلت : لو نظر كارادوفو بعين الانصاف الى المجتمع الاوربي والى عقلية هذا المجتمع لم يجد شيئا ينطبق عليها الا كلام الفارابي

ثم ان الفارابي ذكر علل الاجتماع فقال :

« ذهب بعضهم الى ان الانسان محتاج الى غيره بحكم الطبيعة (هذا شبيه بقولهم الانسان مدني بالطبع وأشبه بقول جان جاك روسو في التواطؤ الاجتماعي) وقال آخرون ان الاجتماع الانساني قهري فمن شعر بالاحتياج الى الاعوان اقام هؤلاء عليه طوعا او كرها . فهم في الحقيقة آلات في يده لا أعوان . وذهب بعضهم الى ان علة الاجتماع والتعاون وحدة النسب وانه كلما تباعدت القرابات بعدت العلاقات ولا يتحد مع فقد القرابة الا من قضت عليهم الضرورة (هذا المشرب شرقي محض) وذهب آخرون الى أن سبب الاجتماع هو المصاهرة وآخرون الى انه التشابه ووحدة اللغة . وقيل بل وحدة الوطن . وقيل بل وحدة المصلحة والحرفة ووجود خطر عام »

قال الفارابي :

« وما يقال عن الافراد من حب تغلب بعضها على بعض يقال عن الجماعات فهذا شيء مركوز في الفطرة اذا كان في الافراد كان في الجماعات . وكل ما هو من اصل الفطرة فهو عدل . فالمغلوب مغلوب فهو اما أن يموت في جسمه أو يموت في ارادته وقصارى امره ان يخدم غالبه ويستعبده . وهذا عدل لانه من اصل الفطرة »

هذه امثلة من كلام الفلاسفة الثلاثة في الاغراض التي تكلم عنها ابن خلدون في مقدمته . ولكن اذا امعنت النظر فيها وجدت فيها من الفلسفة وعلم الاخلاق اكثر مما وجدت من علم الاجتماع . ولذلك كان ابن خلدون اتقى منهم كعبا في هذا العلم . ولا أريد أن اقول ان ابن خلدون ابعد مدى في الفلسفة من افلاطون وارسطو والفارابي . بل هؤلاء هم ممن عقمت عن الاتيان بمثلهم عشرات القرون ولا يدرك شأوهم في الفلسفة ابن خلدون ولا غيره . وانما اقول انه بذهم وبذ غيرهم في فلسفة الاجتماع بلا نزاع وجعل منها علما جليلا قائما بنفسه وسار المؤلفون من بعده على اثره . فما كان من قبله مجرد الة أصبح تأليفه هو عيره وواضحة تفاصيل وجمل ومقدمات ونتائج وأقوال شارحه

وبنو خلدون بيت علم ومجد ووزارة ورئاسة اصلهم من كندة في حضرموت جاء جدهم خالد من اليمن ونزل أشبيلية وقيل له خلدون جريا على عادة الاندلسيين في الاكثار من هذه الصيغة فلا تجد الا زيدون وحفصون وعبدون وحمدون وزهون الخ وكان سلف هذا البيت يتولون المناصب في أشبيلية وقرمونة ولم يزالوا على هذه الحال الى ان غلب الاسبانيول على أشبيلية في القرن السابع للهجرة . فرحل آل خلدون الى المغرب ونزلوا بسبتة اولا ثم تحولوا الى عنابة واتصلوا بخدمة الحفصيين ملوك تونس واول من خدم منهم الدولة الحفصية الحسن بن خلدون وخلفه ابنه ابو بكر ثم خلف هذا ابنه محمد ثم ابن هذا واسمه محمد ايضا وهذا هو والد عبد الرحمن صاحب التاريخ ويحيى . وكانا فرقدي علم وأدب وبلاغة يندر وجود نظيرهما في الدهر . ولم يكن يحيى يقصر عن اخيه عبد الرحمن في الانشاء وكان اعلى منه نظما وانما لم يكن عند يحيى طول اخيه في الفلسفة والاحاطة . وكلاهما قد وزر لدول ذلك العصر فعبد الرحمن وزر لبني مرين في فاس ويحيى لبني عبد الواد في تلمسان وخبرهما طويل وانتهى امر يحيى بانه قتل مظلوما في تلمسان . واما ابو زيد عبد الرحمن فانتهى أمره في القاهرة حيث تولى القضاء وتوفي فيها ولم يباشر احد السياسة بنفسه ولم يقرن النظر بالعمل من العلماء مثل هذا الرجل فقد تولى الوزارات والسفارات والاحكام وخالط بني مرين وبني حفص وبني الاحمر وملوك مصر وعرف تمرلنك ولم يكن اعلم منه باحوال عصره وكان من أعاجيب الدهر ومن مفاخر العرب الغر . وسنعود الى اتحاف اعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس تأليف ابن خلدون هذا الوقت السيد الامير عبد الرحمن بن زيدان ونبين مزايا هذا الكتاب ان شاء الله

لوزان — شكيب ارسلان

اقدام

جريدة يومية فارسية — مطبعة ومكتبة — تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكلمها بما يحتاج في بلاد ايران وهذا عنوانها ويكفي ان يكون بالعربية هكذا

طهران — جريدة اقدام الغراء

خـــــلال المؤتمر الصهيوني

— ٢ —

المؤتمر ونظامه — « الرسميون » والصهيونية — الصهيونية والحكومة الانجليزية
الصهيونية والامبراطورية البريطانية — الصهيونية وبلاد العربية

لحضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي

المؤتمر ونظامه

عقدت جلسة الافتتاح للمؤتمر الصهيوني السابع عشر بمدينة « بال » في تمام الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء الثلاثين من شهر يونيه الماضي وبالدار الكبيرة الحديثة المعدة لاقامة المعارض في المدينة السويسرية النشطة . وقد بلغ عدد الحاضرين اكثر من الفين من السيدات والرجال بينهم المئتان والاثنان وخمسون مندوبا ونحو مئة صحفي اعدت لهم مناضد خاصة . وكان عدد من طلبة جامعة « بال » اليهود قد خصصوا انفسهم لاستقبال الوافدين من المندوبين والصحفيين والمدعوين الذين كان في اختلاف ازيائهم وتراوحها بين ملابس السهرة الكبرى وملابس العمل العادية دلالة على تنوع العناصر التي ينتمون اليها .

وتحلت روح الهدوء والنظام والاعتدال في جلسات المؤتمر الاولى التي خصصت لالقاء الخطب والتقارير . لكن ما كادت هذه الجلسات تنتهي وجلسات المناقشة تبدأ حتى انقلب ذلك الهدوء ضجيجا وذلك النظام فوضى وذلك الاعتدال تطرفا بلغ بعض الاحايين الى حد الاسفاف في القول والتراشق بالجبن من ناحية وبالخيانة من ناحية اخرى وتبادل الاتهام بالخروج على اغراض الصهيونية والكيد لها كيداً ، بل لقد بلغت تلك الحال الى حد ان تمكن الغضب من البعض تمكنا دفع به الى احد اعلام « الصهيونية » المرفرفة فوق المسرح فانزله ومزقه تمزيقاً ، كما لغت الحال ان يكون الصفير من جانب والانشاد من جانب آخر هما اللذان يقابلان قيام الخطيب او تلاوة الاقتراح ، وان يمتنع فريق هام كفريق « العمال » من التصويت كتلة وان يترك فريق (الاعادين) جلسة المؤتمر كتلة للاحتجاج على مايقع فيه منافيا للصهيونية في زعمهم حين رفض المؤتمر قبول اقتراحاتهم المتطرفة .

وقد كان لهذه المظاهر اثر سيء في نفوس الحاضرين من غير المندوبين للمؤتمر الذين اخذ عددهم يتناقص على توالي الجلسات فلم يزد عدد الصحفيين الذين ثابروا على الثلاثين ولم يكن عدد المدعوين كثيراً في الجلسات الاخيرة التي خيم عليها الاكتئاب تحيها ابرز للناظرين ماتولى كبار السن بين أعضاء لجنة المؤتمر من ذهول وما لم تستطع سيدات حبسه من دموع وما أخذ الجميع يتفكر فيه من عواقب لكيان الصهيونية نفسها بعد ذلك الانقسام البين في صفوفها والتنافر الجلي في عناصرها .

* * *

« الرسميون » والصهيونية

وكان بين الذين خصصت لهم مقاعد فوق المسرح وسط مقاعد لجنة المؤتمر جماعة من « الرسميين » يمثل أحدهم مدينة « بال » ومجلس ادارتها ويمثل ثانيهم الحكومة الانجليزية ويمثل ثالثهم سكرتيرية عصبة الامم ويمثل رابعهم أخيراً مكتب العمل الدولي في جنيف .

اما ممثل مدينة « بال » فقد رحب بالمؤتمر وتمنى له التوفيق ذاكراً ان مؤتمر الصهيونية الذي خرجت منه الخطة الصهيونية وحدد فيه البرنامج الصهيوني انما كانت مدينة « بال » محل اجتماعه كما كانت محل اقامة الزعيم الصهيوني الاول « هرتسل » فترة من الزمن .

واما مندوب الحكومة الانجليزية فكان هو وزيرها المفوض لدى الحكومة السويسرية . وقد القى كلمة كانت آية من آيات « الدبلوماسية » الانجليزية التي تتميز بحسن الهندام ورشاقة الوقفة واناقة الادلاء وجميل الاسلوب وبديع القول . وفي الوقت نفسه . بمهارة انتقاء العبارات « الزئبقية » التي لا يستطاع تكييفها او تعمد الابتعاد عن الموضوع الذي يتوق الكل لاستماع رأيها فيه . خطب سير « هوارد » المؤتمر فقال انه قبل بالسرور دعوته الى حضور جلسة الافتتاح ليتمكن من مقابلة صديقيه « سوكولوف » و « فايزمان » اللذين لم يلقهما من زمن طويل . وقال ان المؤتمر قد أحسن اختيار مدينة « بال » مكانا لاجتماعه لانها مدينة تاريخية كانت فيما مضى مقر مؤتمرات عديدة . وقال انه يبدي اعجابه بالمئات من المؤتمرين الذين جاءوا من انحاء مختلفة ليتلاقوا . واضاف — في خبث — قوله ان الضائقات المالية إذا كانت تضغط على الدول الكبرى فان لها بلا ريب نفس الاثر في الجماعات الصغيرة .... وأخيراً ختم خطابه بقوله انه لن يجرؤ على أن يمس الموضوع الذي يشغل الحاضرين اليوم باكثر من ان يدعو للمؤتمر بالتوفيق .

وجاء دور مندوب سكرتيرية عصبة الامم فقال ان احدى مهام عصبة الامم ان تتبع عن قرب الحوادث الاجتماعية والسياسية في العالم وانه يبلغ المؤتمر عطف السكرتير العام للعصبة ويتمنى للمؤتمر النجاح في ظل المناقشات الحرة التي تجري على قاعدتها مناقشات عصبة الامم .

واما مندوب « مكتب العمل الدولي » في جنيف فاعلن عطف مسيو « البير توما » مدير المكتب على اعمال المؤتمر وتلا كتابا منه تضمن الدعوة بالتوفيق لجميع العمال « الفلسطينيين » وصرح بان نجاح فلسطين متوقف على نجاح تنظيم العمل « في فلسطين لكل الفلسطينيين » وعلى العمل في سبيل « السلام » المستند الى « العدالة الاجتماعية » وختم قوله بتحية مؤتمر عمال البريد والتلغراف والتليفون في فلسطين الذي ضم العمال العرب والعمال اليهود معاً ، ذاكراً بالنص عبارة صك الانتداب التي تشير الى اقامة وطن يهودي قومي في فلسطين من غير ان تمس اقامة هذا الوطن ما للعرب في فلسطين من « حقوق ووضعية » .

* * *

الصهيونية والحكومة الانجليزية

ربما كان الموضوع الوحيد الذي تجلى فيه اجماع الرأي من غير لبس ولا ابهام خلال خطب الخطباء — على اختلاف نزعاتهم — وخلال قرارات المؤتمر التي كانت تصدر اثر مناقشات اعضائه هو موضوع الانحاء باللائمة على الحكومة الانجليزية في لندن وفي القدس : في لندن لانها لا تريد ان تفهم من وعد بلفور وصك الانتداب ما يفهمه الصهيونيون من الوطن القومي اليهودي » ، وفي القدس لان الموظفين الانجليز في حكومة فلسطين يعيثون بين العرب واليهود إفسادا من ناحية ولا ينفذون التعليمات المترددة المتواضعة التي تبعث بها حكومة لندن من ناحية ثانية .

خطب الرئيس (سوكولوف) في حفلة الافتتاح فاشار الى « التعنت في فهم وعد بلفور وصك الانتداب على صورة غير صحيحة » ، وخطب الدكتور (فايزمان) مقدما نتيجة اعماله خلال السنتين الماضيتين فاشار في عبارات مرنة هينة الى الشكوى من عدم رغبة (بعض) الموظفين الانجليز في رغبة صادقة في تسيير الامور تسييرا معتدلا ، وخطب (جابوتنسكي) فانقض انقضاضا على الحكومة الانجليزية في لندن وعلى اعمالها في فلسطين واتهمهم جميعا بالكيد للصهيونية وبالحنث فيما بذلوا لليهود من وعود ، وخطب (بن جوريون) و (ارلازوروف) فصاحا في القوم حين كانوا يشيرون الى حنث الانجليز بايمانهم واحلافهم : (ان هنالك تحالفا وحيدا هو الذي يجب ان توجه لتحقيقه الجهود ألا وهو التحالف مع العرب لا مع سواهم) . وطالت المناقشة حول هذا الموضوع فكان قوامها صب اللعنات على وزارة المستعمرات في لندن والموظفين الانجليز في فلسطين .

* * *

الصهيونية والامبراطورية البريطانية

ولكن اذا كانت اللعنات قد صبت في المؤتمر الصهيوني صباً على الحكومة الانجليزية وموظفيها في فلسطين فليس معنى هذا أن الصهيونية تريد الخروج على « الدولة المنتدبة » أو قطع علاقاتها بالامبراطورية البريطانية . بل الواقع الذي تجلى أمره خلال المؤتمر الصهيوني ان الصهيونية مجمعة اجماعا محكما على الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة على فلسطين . وكل ما توجه اليها من عتاب أو تصبه عليها من لعنات انما تندفع اليه لأن انجلترا في نظرها لا تنفذ وعد بلفور ولا تقوم بواجب الانتداب كما ينبغي . وادهى من هذا أن (الاعاديين) لا يكتفون بان تكون انجلترا هي الدولة المنتدبة على فلسطين بل هم ينادون بان فلسطين التي يريدون أن يجعلوها « دولة يهوديه » — غير مكتفين بان يكون لليهود فيها وطن قومي — يجب أن تكون مستعمرة بريطانية سابعة تشغل من الامبراطورية البريطانية المركز الذي تشغله ارلندا وجنوب افريقيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا والهند . وقد كاد (الاعاديون) ينجحون في أن ينتزعوا من المؤتمر قراراً بان يكون هذا الرأي هو مبدأ الصهيونية جميعاً لولا أن تغلبت العناصر التي لا ترى مصلحة في مسايرة (الاعاديين) المتطرفين أو التي لا ترى مصلحة الصهيونيه في كشف الستار عما قد يرون أن الوقت لم يحن بعد لاذاعته مبدأ رسمياً للصهيونية في الاحوال الحرجة الحاضرة التي تكتنفها .

* * *

الصهيونيه وبلاد العربية

واذا كان ذلك الاستمساك باهداب انجلترا كدولة منتدبة لفلسطين هو الذي بدا بوضوح وجلاء خلال المؤتمر الصهيوني ، وكانت تلك النزعة الى جعل فلسطين « مستعمرة بريطانية سابعة » هي النزعة التي تكاد تغلب في الاوساط الصهيونية وان لم يقو المؤتمر على اعلانها نزعته

الشورى واذناب ايطاليـــــــا

في مساء ٨ يوليو الجاري جاء لادارة الشورى المدعو انطون يعقوب احد اذناب السفارة الايطالية بمصر ومراسل شركة التلغرافات الطليانية الشرقية فما رآه صاحب الشورى بأن لا يجلس ثم مشى اليه وسأله ماذا تريد ؟ فقال في كلمة مستعجلة فقال له انا مشغول الآن وانت جئت بلا موعد فقال انطون ولكن الموضوع قصير وخلاصته انا زملاء ومن الحق ان انصحك لأني رأيتك تتعب نفسك في الكلام على ايطاليا بدون فائدة وانا جئتك منهم بمنة جنيه عن منة اشتراك تكرر سنويا على ان تترك فقط الكتابة عن طرابلس . فقال له صاحب الشورى ضاحكا والله لو اعطاني دكتاتور ايطاليا الذي ماعنده ما كففت عن نشر افاعيل حكومته في طرابلس فهل انت مجنون ؟ فقال انطون يعقوب ماعنده بالحرف (اسمع ياسي طاهر متبقاش مجنون . احنا صحفيين مثل المحامين . تقتضي علينا المهنة أن نقول مالا نعتقد وان نسكت على ما نعتقد . وسيبك من هوسة الاخلاص . عاوز تعيش !)

ولما سمع صاحب الشورى هذا الكلام الذي يدل على نفسية لا تشعر إلا بحب المال ، سخر منه غاضبا وصرفه مشمئزاً من تلك العقلية وكان آخر ما قاله له صاحب الشورى : كنت اظن ياسي انطون اشرف مما رأيت ولكن يظهر انك تجردت من الاحساس الانساني فلم تشفق على الطرابلسيين الذين شنق عليهم الاجانب فكيف بك وانت ابن عرب)

وبعد انصرافه بلحظة جاء لهذه الادارة الاستاذ سامي افندي السراج وكنا معه على موعد فوصل متأخراً فسألناه ما الذي أخره فقال (هذا الثرثار انطون يعقوب صادفني الآن عند ادارة البريد واستوقفني ربع ساعة وهو يكلمني عنك وقد اخبرني بما كان بينكما وقال لي ان دماغك ناشف لا تسمع النصيحة ثم كلفني ان اتوسط لديك لأن تتهود وتسمع كلامه فوبخته على قحته وتركته ومشيت)

عند ذلك وصلنا للاستاذ سامي ما كان من هذا الذنب معنا فقال الاستاذ السراج يجب ان تنشروا ذلك في الشورى فقلنا ولكن هل مسألة رفض انسان ان يرتكب خيانة بعد بطولة تستحق النشر والمباهاة ؟ كلا كلا . بل سنعمل ما هو اشرف من ذلك وهو موالاة الاذاعة والنشر عن الفظائع في طرابلس

* * *

هذا ما حصل . ولكن لماذا نشرناه بعد ان قررنا صرف النظر عنه وعدم الاهتمام به ؟

والجواب على ذلك اننا علمنا ان المدعو انطون يعقوب يذيع هنا وهناك ان صاحب الشورى طلب دراهم من ايطاليا ليسكت عن الفظائع الجارية في طرابلس وبرقة وان السفارة هنا هيصت لذلك وابلغت رومة كل ماحصل وان جميع الصحف التي تكتب عن طرابلس هي صحف متعصبة كاذبة وانها انما تريد اجرة السكوت !

هكذا يقول انطون يعقوب . . .

* * *

وبعد كتابة ما تقدم خطر لنا ان نسأل انطون يعقوب ما يأتي :

(١) هل انت الذي كان يطعن في حق الامير عادل ارسلان ويقول سوف اخرجه من مصر . ولما سافر الى الحجاز اذعت انك اخرجته ؟

(٢) هل صحيح انك تشتغل في الأمن العام ؟

ثم نسأل السفارة : هل الاذناب الذين عندك كلهم مثل هذا المخلوق ؟

اذا كان كذلك فنحن نبشر السفارة بعداوة العالم الاسلامي لايطاليا الى الأبد

الرسمية . فقد بدا جليا من ناحية اخرى ان للصهيونية مرقفا تاما ازاء بلاد العربية على العموم ومصر وشرق الاردن منها على الخصوص .

ذلك ان « الاعاديين » الذين يصيحون بضرورة القول صراحة بان غرض الصهيونية يجب أن يكون جعل فلسطين « دولة يهودية » يعلنون في صراحة وجرأة أيضاً ان فلسطين في نظرهم انما هي « فلسطين الكبرى » التي تمتد على « جانبي الاردن » بحيث تشمل شرق الاردن الى حدود العراق شرقا وبحيث تشمل شبه جزيرة سيناء الى شاطىء قناة السويس غربا .

وليس هذا رأي « الاعاديين » المتطرفين وحدهم بل ان المؤتمر بجمعه حين قرر باجماع الاراء توجيه اللوم الى الحكومة الانجليزية لانها لا تحترم وعد بلفور ولا تنفذ صك الانتداب قد استند في هذا القرار الى ما ادلى به الخطباء من أقوال انتهوا فيها الى ان من مظاهر عدم احترام وعد بلفور وعدم تنفيذ صك الانتداب لا تلك الاجراءات التي اتخذت اخيراً لتقييد الهجرة الى فلسطين ولتنظيم نقل املاك الاراضي ولا ذلك القرار الصادر من اللجنة الدولية بخصوص مشكلة البراق فقط ، بل وقبل كل شيء تلك الخطوة الجريئة التي خطتها انجلترا حين فصلت « شرق الاردن » عن فلسطين وحرمت على الصهيونية أن تعتبر الامارة العربية مسرحا لنشاطها في سبيل اقامة « الوطن القومي اليهودي » على حد التعبير الرسمي أو في سبيل انشاء « الدولة اليهودية » على حد تعبير (الاعاديين) ومن اليهم .

وفوق هذا أو ذاك فقد ورد في خطاب الدكتور (فيزمان) نفسه — وهو الذي أصبح الآن أكثر الصهيونيين اعتدالا وأكثرهم حصراً للآمال الصهيونية — كما ورد في خطاب (سوكولوف) ما يشير بصريح العبارة الى ان اقامة اليهود في فلسطين انما يجعل لانجلترا فيها وبهم متكأ تستند اليه (للدفاع عن قناة السويس) .

واذن فالصهيونية لا تكتفي بان تريد أن تقدم فلسطين (الصغيرة) لقمة سائغة للانجليز حين تستمسك استمساكا بالانتداب البريطاني أو حين يقول القائلون من رجالها بجعل فلسطين (مستعمرة بريطانية سابعة) بل انها تريد أن تكون فلسطين هذه (كبيرة) وأن تكبر على حساب (بلاد العربية) بانتزاع شبه جزيرة سيناء من مصر وبتضييع معالم العربية الخالصة من امارة شرق الاردن .

محمود عزمي

لوسرن ١٦ يوليو ٩٣١

دسائس ووشايات . . .

تحت هذا العنوان نشرت جريدة فلسطين شذرة لمراسلها من مصر عن حفلة شيخ العروبة لتأبين المرحوم الملك حسين هذا نصها :

«ومما هو جدير بالذكر ان فريقا من الناس « وآسف جداً ان أقول عنهم سوريين وفلسطينيين » — لم يكتفوا بعدم حضور الحفلة بل أخذوا يروجون الدعاية ضدها ويشتمون القائم بامرها ويطعنون على من آزره فيها وليتهم قنعوا بذلك !! فان دسائسهم وصلت الى الجهات الرسمية ... وكان ثمة سؤال وجواب»

فابناء سورية وفلسطين الذين يقيمون في مصر ناشئ التهم . فما قولكم ؟

يافا (انسان)

(الشورى — كان على جريدة فلسطين اذا كانت تحترم نفسها أن تكلف مراسلها سرد أسماء الذين يشير اليهم أو تغفل نشر فساده وكذبه على أبناء قومه

أما توجيه الاتهام الى (فريق) من السوريين والفلسطينيين هكذا بلا ميزان ولا قبان فهو جرم دنىء لا يرتكبه ابليس فما قولك بمخلوق يحشر نفسه بين الآدميين !)

من اخلاق الرجال . . .

القدس ٢٥ يوليو ٩٣١

عزيزي ابا الحسن :

« ... واما دعوة الشهبندر فكانت بناء على اشارة من سمو الامير عبد الله لأن الشهبندر لما لم يدع مع كبار المدعوين امطر فلسطين وشرق الأردن وسورية والعراق شكايات وتحارير عديدة ضد لجنة التأبين ، مما اضطر سمو الامير الى ان يطلب ارسال دعوة للشهبندر » . . . .

نابلس (.)

العمـــــائم

« أل » للعهد لا للجنس

رد عطوفة امير البيان على « ابو يعلي »

حاشا ان اكون قصدت العمائم على اطلاقها عندما ذكرت بعضها بما ذكرتها به وانا ارى الامة الاسلامية كلها تستنكره اشد استنكار وتنكره ايما انكار .

انا قلت هكذا :

« ان كل قطر اسلامي سقط في هوة الاستعمار او استمر تحت نير الاستعمار انما كان القائد عليه ناس من اهله اما من الامراء او من الوزراء او من العلماء ، واشدهم ضرراً هذه الطبقة الاخيرة اصحاب العمائم . . . »

فانت ترى اني بدأت بالامراء . ولو جئت أحصي الخائنين منهم للاسلام في الشرق والغرب والشمال والجنوب لاضطرني سرد خياناتهم الثابتة عدا المشكوك فيها وعدا التي فيها بعض العذر — الى كتابة تاريخ كثير الورق

ثم ثنيت بالوزراء . وهؤلاء ايضا لهم في القيادة على الاسلام تاريخ طويل عريض . وكل من هاتين الطبقتين لا يزال منها حاشيتين مزلفون الدول المستعمرة طامعون ناعمون في ظلها من لحم الاسلام ودمه الى يوم الناس هذا

ثم ثلثت بالمعممين . وقلت انهم هم الاشد ضرراً . وذلك لأنهم يخونون الدين باسم الدين ويفتون بما فيه بوار الاسلام بنصوص يحولونها عن معناها من نفس الاسلام . ولا تجد الدول الاجنبية انصاراً اشد نكاية بالمسلمين من ارباب العمائم هؤلاء لأنهم هم حملة العهد الذي اخذه الله على هذه الامة ومفسرو كتابه وورثة رسوله وحماة حقائقه . فاذا بأناس منهم يفعلون تحت هذه العمائم مالا تفعله الملاحدة وما لو وزن ضرره بضرر اعمال الافرنج انفسهم لما رجحت كفة ضرر المعممين رجحانا كبيراً .

عمائم خدمت فرنسة على الاسلام في المغرب نعرفها ونعرف اسماء أصحابها ... وقد بلغت بها الخيانة انها افتت لها بان الغاء الشريعة الاسلامية من بين البربر لا يخالف الاسلام !

عمائم خدمت ايطاليا في طرابلس من اول احتلالها الى الآن . ومنها عمائم بمصر اذكر منها عمامة كان صاحبها يقول ان فكتور عمانوئيل مسلم وانه ثبت لديه اسلامه في المنام ...

عمائم خدمت فرنسة في سورية وعندما عقدنا المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف للنضال عن استقلال سورية — وكانت معنا عمامة حقيقية شريفة متحققة بما اخذه الله من العهد على العلماء وهي عمامة السيد رشيد رضا — قامت هذه العمائم في دمشق فرفعتنا تلغراف تكذيب انكرت فيه عملنا هذا . فتأملوا

نعم في ذلك الوقت ضغطت فرنسة على عمائم بيروت لتقتدي بعمائم بردى فاستنكفت عمائم بيروت عن انكار عملنا وقالت : كيف نكذب رجالا يعملون لاستقلال بلادنا ؟

وخدمت عمائم كثيرة الانكليز في الهند وفي اليمن وربما في العراق وفي فلسطين ولم تخل منها مصر . . .

ولما هدموا الشريعة الاسلامية في انقرة كانت عمائم كثيرة تركية تفتي بصواب هذا العمل

وان لي من علماء الاتراك رفيقاً كان زميلي في مجلس المبعوثين وفي القلم العمومي المجلسي وكان من الفقهاء . وكانت له خطب في المجلس يذب فيها عن الشريعة . ثم لما تولى الامر مصطفى كمال وفعل بما فعل وكان هذا الفقيه في المجلس الملي الكبير كان اول من افتى بجواز هذه الاعمال وخطب خطبة قال فيها : انا بتمسكنا بهذه الشريعة خربنا وصرنا تراباً « خراب تراب اولمشز »

ولولا انه مات لذكرت اسمه

واقول انه لما جرى ما جرى من الغاء الشرع في تركيا لم اجد في مصر الا عمامتين اثنتين غضبتا له ولم تخشيا المخلوق في رضى الخالق وجاهرتا بالرد على مافعلته انقرة وهما الشيخ محمد شاكر والسيد رشيد رضا . وربما كان غيرهم لكنهم نزر لاجرم ان اكثر العمائم كانت غضبا بالاجل ماجرى في تركيا الا انها لم ترفع صوتاً ولا فزعت علناً . فهل هذا هو العهد الذي اخذه الله على العلماء ؟

اني لم اطلق القول وحاشا ان اطلقه و « أل »

في قولي « العلماء » و « المعممين » هي للعهد لا للجنس

ولكني اخالف حضرة مناظري في قوله « لا يسلم اهل زي من خائن » فالمسألة ليست مسألة خائن واثنين وثلاثة وعشرة ومائة بل العدد اكثر من ذلك بكثير ولنفرض ان العمامات الفاضلة اكثر عدداً من العمامات الخائنة فان كثرة عدد هذه بهذه النسبة شين للاسلام وهدم لاركانه ويكون الاولى حينئذ بالامة الاسلامية ان تحول هذه العمائم عن رؤوس اصحابها قهراً وان ترفع عن الدين هذه المعرة

وان كنت انافذ اشرت بنوع خاص الى ما في خيانة المعممين من الشناعة فليس لأن عددهم هو الاكثر لاسمح الله بل لأن عددهم غير قليل ولانه لو فرض كونه قليلا فقليل اخبث من هذه الطبقة كثير وضرره عظيم وان قاذورة صغيرة تفسد حوض ماء كبيراً وتمنع الشرب منه

وهنالك تقصير آخر وهو السكوت . . .

فكثير من العلماء يظن انه قام بما عليه بعدم اشتراكه في الاثم ! واين هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

فالسكوت حتى من الصادقين غير جائز لأنه في مواطن الكلام اقرار . ولو ان الدول الاجنبية المستولية على اربعة اخماس الاسلام صادفت من العلماء من يثبت في اكثر اعمالها ويستنكف عن مجاراة سياستها ومن يقبح عمل الخائنين منهم تقبيحاً ومن يعلن رأيه في صفحة الخاطبين في حبال الاجانب تصريحاً لوجدنا من دول اوربة المستعمرة اعتداء الا كثيراً او لحصلت حقوق ولا تطيت امور ولاستتبت مصالح ولتقومت شؤون لا تعد ولا تحصى

ولكن اكثر بلائنا من انفسنا واكثر الضرب بنا بايدي جماعة منا واشد هؤلاء ضرراً حبال الخيانة العلماء

ان كل جسم فيه الكريات الصالحة والكريات المهلكة وهما في قتال مستمر . وما دامت الكريات الصالحة لا تتغلب فالجسم هالك لا محالة . وجسم الاسلام فيه العمامات الصالحة والعمامات الضارة المهلكة وهي التي تتقي لكل سلطة بحسب هواها . فاذا لم تأخذ العمائم الصالحة على ايدي العمائم المفسدة ولم تقاتلها قتالا شديداً يهزمها فيه وتخمد انفاسها فجسم الاسلام في خطر الهلكة

واني اشكر مناظري الذي لا اعرفه ولكنه بدون شك عمامة صالحة شريفة مضيئة كالنجم في السماء اكثر الله من امثالها . ولا شك انه عمامة همة وغمامة رحمة وارجو ان لا يصحو عن حسن ظنه بي فما تكلمت الا مما تألمت ولا صرخت الا من حريق فؤادي . ولست بمعصوم من الغلط فاني غلطت فلمثل هذه العمامة البيضاء النقية كالثلج ان تصحح لي اغلاطي وانا اقبل ذلك منها لأنها مخلصة . وفي الامثال : رحم الله من اهدى الي عيوبي

لوزان شكيب ارسلان

المسيو أوجين يونغ

يشكر ويبدي رأياً

كتب الينا جناب الاسبانيالي المستشرق الافرنسي المعروف أوجين يونغ صاحب كتاب « العرب والاسلام امام الحروب الصليبية الجديدة — وفلسطين والصهيونية » الذي اشرنا عنه في عدد من سابقين من الشورى بعض ما يستحقه من تقريظ — رسالة خاصة شكر فيها اهتمامنا بتقريظ كتبه ويثني على المسلمين بالاهتمام بنشر الدعاية بواسطة الصحف والمؤلفات وقال انه منذ ٢٧ سنة يدافع عن الاسلام والعرب في اوربا . وهذا صحيح بشهادة عطوفة أمير البيان وسعادة محمود بك سالم

هذا وانا نضرب صفحاً عن ذكر بقية ما في الكتاب الخاص لأن فيه دعوة إلى هذه الأمة للبذل في سبيل الخلاص بينما نحن نعرف أنها في غمرة جعلتها لا تهتم بحقيقتها ولا حقيقة الوجود حتى ليسهل على الغني المسلم أن تقلع ضرسه ولا يتكلفه بذل درهم لانقاذ وطنه وشرفه من الاستعمار وذل الاستعباد

اذا كنت لا تستقيل ولا تموت !

فيجب أن نحقرك ...

نشرنا في عدد سابق سفيه الكتابة عن اضطهاد ادارة معارف فلسطين للاستاذ مصطفى الطاهر مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة بيسان الاميرية وكيف انها أصرت على أن يبقى حيث هو برغم انوف الاطباء الذين قرروا وجوب نقله من بيسان مراعاة لصحته . وكيف أنه مرض مراراً مما ادى لارساله الى المستشفيات بمرات

ونقول الآن اننا قرأنا في صحف فلسطين ان الاستاذ المذكور قد مرض للمرة الخامسة وانه ارسل الى مستشفى نابلس وبينما كنا على وشك نقل الخبر واذا زميلتنا الحياة الغراء التي تصدر في القدس تنشر لمراسلها في نابلس النبأ التليفوني الآتي :

(دخل الاستاذ مصطفى الطاهر مستشفى المدينة محمولا (سيارة) بالتداوي في الدرجة الثانية . وفي اليوم الثاني انذر بوجوب الانتقال من غرفة الدرجة الثانية الى الثالثة

ولما سأل عن السبب اجيب بان مكانه سيخلى لجندي انكليزي دخل المستشفى ايضاً ...

وحاول الطاهر اقناع ادارة المستشفى بان وجوده حق من حقوقه . فلم يتمكن . ففضل الخروج منه على ان يطيع امراً شاذاً . ملؤه الاساءة

وعلم النابلسيون بالحادث فكان استياؤهم عظيما وبدأوا يفكرون في الابراق الى الحكومة بالاحتجاج على هذه الفعلة المبينة

أما السيد مصطفى فيرسل الى الحكومة كتابا شديد اللهجة يحتج به على معاملة المستشفى له ويحملها تبعة ما ينشأ عن مرضه وانتقاله

(الحياة — والذي نعلمه أن هذا المستشفى انشأه النابلسيون بجهود من أموالهم للتخلص من شرور المستشفى الانكليزي التبشيري الموجود في نابلس . وهو تابع للبلدية بنابلس . مديره نخبة من اهل البلد . ويشرف على أعماله طبيب انكليزي)

ويقول مراسلنا : أن الحالة ستجدد في نابلس للمطالبة بحصر هذا المستشفى تحت تصرف الوطنيين المطلق)

* * *

نابلس في ٢٢ يوليو — لمراسل الشورى — في وسط الغمرة السوداء التي تغابها فلسطين ، وفي خلال اضطراب خواطر الشعب قلقاً من تسليح الحكومة لليهود وارسال ضباطها لتدريبهم نضيف نابلس الى المسائل الهامة التي أخذت على عاتقها معالجتها : مسألة اهانة الكرامة الوطنية في شخص الاستاذ النابغ مصطفى افندي الطاهر الذي جيء به من بيسان للتداوي في المستشفى الذي انشأته مدينة نابلس من مالها وتبرعات كرامها . والذي وضعت حكومة فلسطين عليه يدها بدون حق مع أن بريطانيا التي تقضي على حكمها لفلسطين ١٣ سنة لم تبن في فلسطين مستشفى ولا بؤس عبادة ! فكأن الانتداب يريد أن يفهمنا بالقلم العريض انه لا يريد فقط أخذ البلاد من أهلها بل يريد أيضاً منعهم حتى من القيام بالمشروعات الانسانية . فنحن بقطع النظر عن مسألة وضع يدهم على مستغلات نسأل حكومة فلسطين هل يليق برئيسة المستشفى الانكليزية ان تسيء معاملة موظف متعلم من معوزيري أبناء الامة هذه المعاملة ولماذا لا ترسل الحكومة ذلك الجندي الى المستشفى الانكليزي الموجود بنابلس ؟ وما قول ادارة المعارف فيما أصاب موظفها من الاضطهاد منها ثم من المستشفى ؟

والمؤسف جداً انهم لما ارادوا نقل الاستاذ مصطفى الى الدرجة الثالثة جمعوا امتعته وعثروها في أرض الغرفة !

وقد بلغني ان حضرة رئيس البلدية وقف في المسألة موقفا مشرفا وسنرى ما يكون من جهود الاهانات التي توجه الى هذا الشعب واحدة بعد أخرى

يشكون من البطالة !

تشكو صحف مصر من البطالة اشد شكوى . وهي تبحث في كيفية الخروج من ذلك المأزق وتفكر طويلا

فيا ايتها الزميلات اعلمي ان من اسباب البطالة هو سماح حكومة مصر لبضعة آلاف غلام ارمني بالمجيء الى مصر وقد ملأوا الطرقات بجموعهم واحتلوا المصانع بكثرتهم وينبغي ان تكل واحد من هؤلاء الغرباء قد حل محل احد الصناع المصريين ونرجو من الزميلات ان تضيف الى ذلك ان حكومة مصر التي تسمح بدخول هؤلاء الفقراء تمنع التاجر الفلسطيني او السوري من دخول مصر إلا بشروط شديدة لا تطاق ، ثم يركض بوليسها خلف القادمين للنزهة او الاستشفاء لينبه عليهم بأن لا يقيموا اكثر من المدة المحددة في جواز السفر ! !

ابن عفريت . . .

قالت الايام الدمشقية قبل تعطيلها :

لم يكتف السي قدور بن غبريط بتلك الدعوة السيئة التي قام بها ضد الاسلام في فرانسة ... بل قام يضيف اليوم الى سابق « جنيانه » — كما يدعوها — « جوسبينية » اخرى فالف رواية عن تعدد الزوجات والطلاق ينتظر ان تمثل في المعرض الاستعماري . وتثير ضحك الباريزيين !

ومن يعرف اساليب السي قدور بن غبريط ما يتخلل هذه الرواية من مشاهد تثير ضحك الاجانب على « المرأة المسلمة » . . . وتجعلهم يعتقدون ان الاسلام هو الذي جعل المرأة في هذه الحالة التي يصورها السي قدور ! . . .

ويجب أن لا ننسى ان السي قدور من انصار تعلم اللغة الفرنسية ... ومزجها بالعربية كأن يقول الطفل لامه مثلا — كما يفعل اطفال معظم العائلات المثقفة في الجزائر : ما ما ... ماما ... طبست شابوتي عالتير !

ومعناه : يا امي ، اماه ! لقد سقطت قبعتي على الارض ! »

كوكب الشرق

علمنا أن زميلتنا كوكب الشرق الغراء التي كان يصدرها شيخ الصحافة المصرية الاستاذ أحمد حافظ بك عوض الكاتب الكبير والصحافي الشهير وعطلتها الحكومة قد جددت رخصتها ودفعت ٣٠٠ ليرة وستصدر يوم ١٠ أغسطس

والقراء يعرفون ولاشك أن كوكب الشرق هي اللسان المدره عن الشرق والعالم الاسلامي بين صحف مصر التي اشغلت الامور المحلية والنعرات الحزبية معظمها ونرحب بالكوكب المنير الساطع ونرحب بها

حفلة تأبين الحسين

أقامت الجالية الحجازية بالاشتراك مع الجاليات العربية الاخرى حفلة تأبين كبرى في العاصمة مساء أمس الاثنين خطب فيها السادة : الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي وسعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض والسيد محمد زبارة أمير القصر السعيد باليمن والاستاذ عبد الرحمن عزام والاستاذ سامي السراج والاستاذ السيد حسن ابو عياد والسيد عبد الحميد الخطيب وغيرهم

اخبار المجاهدين بالصحراء

كتب الينا من شرق الاردن ان عدد المجاهدين في الحديثة اخذ يقل لأن السيد العيسى وجماعته ارتحلوا عنها الى عمان وان ابن شلفين وجماعته ذهبوا الى الازرق واما سكان النبك من المجاهدين بوادي السرحان فعددهم الآن يزيد على ٣٠٠ واما في الازرق فعدد المجاهدين ١٥٠ وقال الكاتب ان المجاهدين لم يتلقوا منذ ٤ اشهر من الاعانات بارة الفرد ثم ختم كلامه وله الحق في قوله : ألا تعساً لأمة طويلة عريضة تتخلى عن مجاهديها ، فأين هم اخواننا في المهجر ؟

وفاة في سومطرا

نعت الينا انباء هذه الجزيرة المرحوم السيد محمد بن جوهر باوزير ناظر مدرسة الارشاد بمدينة ميدان وهو في ميعة الشباب وفي وقت القدرة على خدمة قومه وكان رحمه الله من الخطباء والكتاب الادباء المبرزين اسكنه الله فسيح جنته

احوال العرب بسنقافورة

كتب الينا احد ادباء العرب الجاويين الذين زاروا جزيرة سنقافورة اخيراً يقول :

وصلت سنقافورة فوجدت الاحوال على غير ما يرام في كل شيء وسنقافورة بلاد كبيرة ذات شهرة واسعة في العالم وقد اصيبت كغيرها من جراء الازمة المالية واذا عرفتم ان اهم تجارتها وصادراتها هو المطاط وان ثمنه الآن نازل للغاية بحيث انه لا يكفي حتى لسد مصاريفه يمكنكم ان تقدروا الحالة هنا ومبلغ تأثر البلاد من الازمة المالية الضاربة اطنابها على العالم شرقاً وغرباً

ويكفي ان اذكر لكم ان في سنقافورة ما يزيد على ١٠ آلاف مكان بلا سكان كما ان الايجارات منخفضة جداً والعرب هنا حالتهم يؤسف لها فهم متفرقون وكأن الواحد منهم هو الوحيد في هذا المهجر اي انه لا يواصل ولا يعاشر احد ومما زاد في ذلك انه لا يوجد ثلاثة من العرب يسكنون في شارع واحد ! . مع ان محال تجارتهم في مكان واحد ولكن ذلك لا يفيد لانهم لا يتزاورون وأما النوادي والجمعيات الادبية فلا توجد منها إلا النادي العربي وجمعية الاخوان الاسلامية ولكن لم اهتد اليها . . وتجارة العرب هناك مثل تجارتهم في جاوة وقد تأثرت تجارتهم بالازمة تأثراً يلمس باليد .

المواصلات في الجزيرة

واخبار البادية

كتب الينا من الجوف او دومة الجندل في جزيرة العرب ان حكومة ابن سعود ارسلت نحو ٣٠ سيارة الى الجوف فوصلت من مكة المكرمة مخترقة الصحراء وسيسمح للسيارات التجارية بالسير هناك وقد وصلت تلك القافلة الى الجوف حاملة الارزاق والمعدات اللازمة للحكومة وسيحضر قسم من هذه السيارات الى كاف وهم ينتظرون ورودها يومياً . وقد صدر الامر بانشاء جراج كبير للسيارات ومستودع مخصوص للذخائر في الجوف لأنها ستصبح المركز المتوسط في الربع بين الحدود الشمالية وبين نجد والحجاز والعراق ويقولون انه بعد ان تم عقد معاهدة حسن الجوار بين مملكتي الحجاز والعراق ربما يفتح طريق للسيارات من بغداد الى الجوف لنقل المسافرين والحجاج الى مكة بهذا الطريق ولم يسمح الامير ابن زيد عامل ابن سعود لعشائر الشرارات التعدية بالنزول خارج الحدود إلا للقوافل التي ترغب جلب العيش من عمان او من حوران . وارسل الشيخ فهد بن دحيلان من زعماء عشيرة الحويطات الشهيرة في شرقي الاردن الى الامير ابن زيد يطلب منه ان يسمح له بالنزول في داخل اراضي وادي السرحان والشامي لأجل المرعى وانه مستعد لتأدية الزكاة فاجابه بانه يقبل منه تأدية الزكاة ورعي اغنامه وابله داخل اراضي نجد ولكن بشرط ان يتعهد بعدم التعدي على احد وعدم قبول احد من الحويطات الذين هم خارج الحدود وقد قبل ابن دحيلان هذه الشروط ونزل ارض جابر

في بلاد سوندة

(لعربي فاضل)

(...وقد قصدت بعد ذلك الى فريقار أو بلاد سوندة وهذه البلاد هي أحسن بلاد في جاوة من حيث الهواء والماء ومناظرها الطبيعية الفاتنة ولطافة اهلها في معاملة الغرباء . ومما زاد في عزمي ان لي بعض الاصدقاء هنالك ممن سكنوا تلك البلاد الجميلة فمن بتاوي اخذت قطار الساعة ٣ بعد الظهر فوصلت باندونغ حوالي الساعة ٩ ليلا وقد مرت الطريق في نحو ٦ ساعات وكأنها بضع دقائق لأن المسافر لا يحس بالملل لما يشاهده في الطريق من المناظر الطبيعية الفاتنة فهناك السهول الخضراء والجبال المغطاة قممها بالغمام والانهار الصافية الجميلة وكان القطار في اثناء سيره يدور حول نفسه لكثرة تعريجات تلك الطريق على ان لغة تلك البلاد هي لغة سوندا فيسميها العربي وكأنها بتعريب البلابل وخصوصاً من الجنس اللطيف ولكن الذي يؤسف له في تلك البلاد كثرة الفساد الاخلاقي فالعفاف قليل والعفيف غريب في فريقار ولهذا يقصد تلك البلاد كل من يريد اللذة المحرمة اما نساؤها فقد فزن بقسم وافر من الجمال الخلقي لا يوجد له مثيل في كل بلاد جاوة ومن باندونغ توجهت بالسيارة الى قاروت محط رحال السياح من كل مكان وهي وان كانت قرية صغيرة ولكن طبقت شهرتها الخافقين ففيها من الفنادق الكبيرة الكثيرة مالا يوجد في عاصمة كبيرة كقاهرتنا ولو اردت ان اصف لكم تلك البلاد لطال الشرح كثيراً)

متفرقات

المولد النبوى الشريف

احتفل العالم الاسلامي امس الاثنين بعيد المولد النبوي وكانت الاحتفالات التي قامت بها الأمة المصرية حافلة جداً اشتركت فيها الحكومة مع الشعب اشتراكا رسمياً وقد اطلقت المدافع واغلقت دوائر الحكومة اعاده الله على هذه الأمة وهي في غير هذا الحال

ذكرى معركة ميسلون

بيروت في ٢٤ يوليو — لمراسل البلاغ الخصوصي — خرجت المواكب اليوم من مدينة دمشق متجهة الى خان ميسلون لاحياء ذكرى الموقعة التاريخية التي حدثت في ذلك المكان الوعر على طريق دمشق والتي حاول فيها السوريون صد جيش الفرنسي الزاحف على عاصمتهم في عهد الملك فيصل سنة ١٩٢٠ وقد اشتركت في المواكب وفود كثيرة أتت من مختلف أنحاء سوريا فألقيت الخطب الوطنية ووضعت الاكاليل على قبر الشهيد يوسف بك العظمة قائد الجيش السوري في تلك المعركة ووزير الحربية في عهد الملك فيصل . وقد قتل كما هو معلوم في ذلك اليوم التاريخي الذي قضى فيه على استقلال البلاد السورية

نصب الملك علي

قالت جريدة الحياة تحت هذا العنوان . . .

تلقى احد كبار الجيش الافرنسي في بيروت كتاباً من صديق له موظف في باريس ، يقول فيه ان قضية نصب الملك علي ملكا على سورية قد بت فيها نهائياً وقبلت بها الوزارة الافرنسية !

جرأة سجين هندي

كلكوتا في ٢٧ يوليو — عند ماصدر الحكم على موخرجي بالسجن عشر سنوات لاشتراكه في اعمال العصابات قال للقاضي دع حكمك هذا في جيبك فاني لا أبالي به قدر قلامة ظفر

ويحاكم هذا الرجل على ماارتكبه امس في نفس المحكمة اي قتل سجين ومحاولة قتل آخرين

جريدة بغداد

وصلنا العدد الاول من جريدة جديدة بهذا الاسم ، وهي نفس جريدة النور التي يصدرها الاستاذ البناء ، وقد اشترك معه الاستاذ احمد حمدي افندي الصراف المحامي الذي كان يشغل منصب ملاحظ المطبوعات في العراق فنرحب بها

المدرسة العائشية

كتب الينا من نابلس ان المدرسة العائشية للبنات قد احتفلت بخاتمة عامها الدراسي وبختم القرآن الكريم وقد لاحظ الناس ان المدرسة دعت من السيدات اكثر مما يتسع المكان وان بعض الجنود الانكليز هناك كانوا على الباب لحفظ النظام بدلاً من يكون الجنود اولاد عرب !

وتمت الحفلة من حيث هي فكانت باهرة القيت فيها القصائد والاناشيد والخطب وجرى تمثيل بعض قطع من رواية وفاء العرب .

جريدة مصر

لقد عادت جريدة مصر الغراء الى الصدور بعد ان تعطلت اداريا و بعد ان دفعت للحكومة ... ليرة !

و يقوم بتحرير الزميلة حضرة الكاتب المقدام الاستاذ حسني افندي عبد الحميد احد شبان مصر الناهضين واحرارها العاملين فنرحب به وبها

احتجاج

على بلدية الاسكندرية

احتج احتجاجا صارخا لمبلغ الحماية جنيه الذي منح لمسرح الهمبرا ورفض طلبنا نحن ابناء البلاد ودافعي ضرائبها

فاطمة رشدي

(الشورى — يظهر ان المحتجة لم تسمع بالقاعدة المشهورة القائلة بان الشرقي غريب في بلاده !)

بنات العرب بامريكا

يدافعن الوطن

يذكر القراء ما كان من اذاعة بعض الصحف بامريكا بدسائس الصهيونيين عن أهل فلسطين وانهم يبيعون بناتهم الخ

ونقول الآن اننا اتصلت بقصاصة من جريدة الهرالد الاميركية وفيها صورة الآنسة نايفة ابراهيم كريمة المواطن الفاضل محمد أحمد افندي ابراهيم نزيل كراند رابيدس بولاية متشيغن وتنشرت كلمة عن الآنسة تدافع فيها عن قومها العرب وتدحض مايذيعه الاعداء عنهم

والآنسة المشار اليها مولودة في أميركا ولم تر بلاد العرب للآن ولكن احساسات والدها العربي وعواطف امها الاميركية نحو العرب جعلتها تهيم شوقاً ووفاء لوطن والدها وتتعصب للعربية

جريدة البلاغ

يسرنا أن نرحب بعودة جريدة البلاغ الغراء بعد أن غابت عنا — هي وشقيقتها الواحدة بعد الاخرى — مدة خلناها أطول من الدهر . وقد شعرنا بأن عالم الصحافة المصرية فقد ركناً ركيناً بعد أن أصيب بصدع لايجبره الا قلم الاستاذ عبد القادر حمزة الكاتب الشافي للغليل والصحافي البارع الذي يندر وجود مثله في هذا الجيل ، فمرحباً بالبلاغ وأهلا وسهلا

السرقات الادبية

انبرى أخيراً كاتب في جريدة الحياة الغراء التي تصدر في القدس لكشف سرقات ادعياء الشعر لقصائد الشعراء ، وقد بدأ بشاعر في شرق الاردن يلقب أو يسمى بالضرغام فكشف له إلى الآن عن سابقتين وذلك انه انتحل لنفسه قصيدتين من شعر الاستاذ شبلي بن ملاط فخطفهما من ديوانه وانتحلهما لنفسه والقاهما في حفلات تأبين المرحوم الملك حسين على رؤوس الاشهاد بدون أن يستحي أو يرف عينه خجلا لا من الناس ولا من الملاط بن ولا من نفسه !

محاولة اغتيال حاكم بومباي

بومباي في ٢٢ يوليو — زار اليوم صباحاً السر هوتسون حاكم بومباي بالنيابة كلية فرجوسن في بونا وفيما هو داخل قاعة المطالعة اطلق عليه احد الطلبة رصاصتين أصابت الاولى سترته فوق الثندوة حيث صدها عن اختراق الصدر زر معدني لمفكرة الجيب وطاشت الرصاصة الثانية فلم تصبه ولم يعثر بها حتى الآن . وقد قبض السر هوتسون نفسه على الطالب وقبض عليه حتى جاء البوليس وتسلمه وعند ما فتش وجد معه مسدس آخر معمر ولم يصب السر هوتسون باي اذى

مختار باشا حجازي

انعم جلالة ملك مصر المعظم رتبة الباشوية على صاحب السعادة الاداري الحازم مختار بك حجازي مدير الادارة بوزارة الداخلية فنهنئه بهذا التقدير الملكي ونرجو لمختار باشا دوام التوجهات من المليك المعظم

البرنيطة ؟!

كتب الينا احد المواطنين من اميركا يسألنا : لماذا يرتدي رئيس جمهورية لبنان القبعة بينما الشعب اللبناني لا يلبس البرانيط ؟

فنحن نقول ليس المسئول باعلم من السائل ، ولذلك نرجو من الاستاذ (حج) مشاهد البلاغ الأغر ان يجيب على هذا السؤال

نبيه بك العظمة

يغادرنا في هذين اليومين صاحب السعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة قاصداً فلسطين صحبته السلامة في الحل والترحال

في قلب الجزيرة

كتب الينا رحالة عربي مجاهد انه زار قريات الملح والجوف في اواسط جزيرة العرب فوجد الشورى هناك ويذكر القراء ان الشورى تصل الى تمبكتو في وسط القارة الافريقية وهي تصل الى هناك بواسطة القوافل التي تذهب من السلوم مخترقة الصحراء الكبرى

الى سنقفورة

كتب الينا ان الاديب الفضال السيد عبد الله عمر عمار احد ادباء الجالية العربية فكالونغن بالجاوا قد وصل الى سنقافورة صحبته السلامة

صدى الوثيقة بفلسطين

حمل الينا البريد الفلسطيني رسائل شتى حول الوثيقة التي انكرها الشيخ اسعد شقير على ظن منه انها غير موجودة وقالوا ان الرأي العام في البلاد سوف يحاسب الشيخ وامثاله على هذه الاعمال اشد حساب . اما نحن فلم نتصل باعداد مرآة الشرق جريدته الرسمية لنرى ماذا يقول الشيخ اسعد عن الوثيقة بعد نشر صورتها الشمسية فالظاهر انها قطعت المبادلة ! هذا والرأي العام بفلسطين يريد ان يعرف ماذا قال ذلك المتهم باشد مايتهم به امرء في حياته

وقد كتب الينا عكي خبير يقول ان البارون روتشلد كان في عكا سنة ١٩٢١ وزار الشيخ اسعد في داره وان الشيخ في ذلك الحين دعا الناس الى داره فلبوه لأنه كان في ذلك الحين يتمتع ببعض العطف من الاهالي بسبب الغلطة التي ارتكبها الانكليز في اول الاحتلال باعتقالهم اياه . ولما رأى الناس انهم دعوا للحفاوة بروتشلد نفروا وغضبوا وانقلبوا ساخطين

الاستاذ الهتاري

يرسل الينا احفاد الاستاذ الشيخ احمد طه الهتاري الرحالة اليماني رسالة من جبل رتيه في اليمن يقولون فيها انهم اطلعوا في الشورى على بشرى قرب رجوع جدهم الى الوطن بعد غيبته الطويلة في الاقطار الافريقية النائية فسروا وابتهجوا ثم قالوا ولكن حضرة الجد لم يأت للآن وانهم يناشدونه العواطف الابوية ان يسرع بالعودة لأن احوالهم في غيبته ادابت قلوبهم رد الله غربته وغربة كل نازح وقد وقع الرسالة احفاد الاستاذ وهم السادة :

محمد شاكر واحمد طاهر وعلي ومحسن الهتاري

اخبار جاوا الوسطى

ونواحيها الاخرى

لدينا رسالتين خطيرتين عن الاحوال في جاوا وبالأخص عن طائفة الاحمدية التي انبث دعاتها هناك فنوجه الى الرسالتين انظار القراء .

شكر آل عبد اللطيف

محمود السيد عبد اللطيف وعبد الفتاح عبد اللطيف والدكتور مختار عبد اللطيف وابراهيم علي موسى المحامي وباقي أسرة الفقيد الكريم الحاج السيد عبد اللطيف يتقدمون بخالص الشكر لجميع الفضلاء الذين عزوهم في فقيدهم ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

البضائع الايطالية بالجاوا

باتافيا في ٢٤ يوليو — لمراسل البلاغ الخصوصي — شرعت الجاليات العربية في بالمبانج وسومطرا وسورابايا (جاوا) في مقاطعة البضائع الايطالية اظهاراً لاستيائهم من أعمال الحملة الايطالية في طرابلس

قرض زراعي !

فلسطين الآن مثقلة بالديون التي استقرضتها الحكومة لتعمير البلاد ولكنها صرفت معظمها على انشاء ميناء للاسطول البريطاني في حيفا !

وقد افادت الانباء اخيراً ان حكومة فلسطين ستستقرض مليونين من الجنيهات للاصلاح الزراعي ونحن من الآن نتنبأ بأن هذا المال سوف ينفق على مشروعات اليهود وانعاش الصهيونية على حساب اهل فلسطين الذين اصبحت بلادهم في مقدمة البلاد المديونة !

في فلسطين

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين قبلت استقالة مدير الزراعة العام ويقال انهم اوعزوا له بذلك لأنه من غير المؤمنين بالوطن القومي . . .

وسيأتي بدلا منه احد الانكليز طبعاً وربما من اليهود ! اما اولاد العرب اصحاب البلاد فلا يزالون تحت التعليم والتدريب على الحكم الذاتي الذي سيأتي بعد يوم القيامة . . .

هذا وقد عينوا احد الانكليز الذين استغنت عنهم حكومة العراق في منصب ضابط للقرى كأنه اخبر بقرى فلسطين من اهلها ، ويا سبحان الله !

عربي في سيام

يتحدث بريكم

كامبونج — سيام ١٠ صفر الخير ١٣٥٠

« . . . يا أبا الحسن : اني ببلاد السيام القصية أتلقى جريدتكم بل (لسان الحق) منذ سنة ولا تسل عن عظيم السرور الذي يأخذني حينما أمد يدي لتناولها كما واسمح لي بأن اقول لك أن مسلمي السيام الذين لايفهمون من العربية شيئاً تجدهم يخاطبونني حينما اتناول جريدتكم كأني مدين لهم وتجدهم لايبرحون أمكنتهم حتى اتلوها واترجمها الى لغتهم ثم لاتسل ماذا يشعر به كل واحد منهم ولقد كان ويشهد الله لجريدتكم الغراء أكبر الاثر في نفوس القوم فلقد نبهت شعورهم حتى أنهم قرروا فتح مدرسة عربية اسلامية واذا لم تعاكسهم الاقدار لا سمح الله فسيرسلون ابناءهم الى بلاد اندونسيا وفلفلان لتعليمهم في مدارسها وفعلا قد بعثوا بخمسة أولاد الى جاوا في مدارسها العربية فانظر الى آثاركم وثمرة جهودكم ياسيدي اطال الله بقاءكم وأدامكم ذخراً للاسلام والمسلمين والعرب

سالم بن عمر هلابي

وما يخفونه أعظم

قال بعض اليهود للميجر نو يدي الكاتب الانكليزي المشهور لو ان ايطاليا «انتدبت» على فلسطين لكان موسوليني تمم انشاء الوطن القومي واتهت متاعب اليهود من زمان

والذين يعرفون ماذا صنع موسوليني في طرابلس يفهمون ماذا يعني اولاد عمنا اليهود الاعزاء . . .

انعام جديد

على زميل نابغ

انعم سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن بنشان الاستقلال على حضرة الزميل الفاضل والصحافي النابغة الاستاذ كرم افندي ثابت المحرر بالمقطم الغراء فنهنئه بالتفات الملوك والامراء اليه وتقديرهم لاعماله في سبيل المصلحة العامة

أكلة لحوم الآدميين

في الكونغو البلجيكية

«ارسل حاكم قرية وطنية قرب بلدة ليوبولد فيل في الكونغو البلجيكية رسالة يقول فيها ان أكلة لحوم الآدميين قتلوا المسيو بانو حاكم المقاطعة واكلوه وانهم كادوا يلحقونه به ثم جاءت قوة من البوليس فدار القتال بينها وبين الوطنيين فقتل من هؤلاء نحو خمسين تعسا بالمدافع المتعددة الطلقات»

(الشورى — هذا الخبر اخذناه عن تلغرافات المقطم الخاصة . وقد تمنينا نحن اهل فلسطين ان نكون مثل اهل الكونغو ليسوغ وضع الانتداب علينا . . .

ثم لنفرض اننا مثلهم واردنا ان نأكل حكامنا ، فمن نأكل ؟)

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الاخرى المرحومة والدة حضرة الفاضل ابراهيم بك دعتري من اعيان الجالية السورية في مصر وحماة الاستاذ الفاضل وديع افندي البستاني المحامي المعروف في حيفا فنتقدم لآلها الكرام بجميل التعزية

العهد الجديد

حمل الينا البريد اعداد زميلتنا العهد الجديد الغراء بعد ان عطلتها حكومة لبنان للمرة العاشرة ! فنرحب بالزميلة ونرجو لها الصبر على ما يحكم به الله من سقوط هذه الاعتداءات على الأمة العربية

من انكلترا

مر بالاسكندرية حضرة المواطن الفاضل السيد أنيس يحيى أحد طلبة فلسطين بجامعة لندن في طريقه الى الوطن بمناسبة فصل الاجازات وقد وصل الى يافا فاستقبل بكل حفاوة

معمل ثلج وطني

قرأنا في صحف فلسطين ان حضرة الوجيه الفاضل الحاج سعيد افندي كمال قد أنشأ معملا للثلج في نابلس وقد أخذت متوجاته تزاحم معامل اليهود بتصديره الثلج الى البلدان المجاورة لنابلس

العرب في جيبوتي

كتب الينا حضرة « ع . ز . اليماني » من جيبوتي يدافع عن الشيخ سالم معطي وانه لم يهمل الجمعية الخيرية كما قال « الشاب الغيور » الذي كتب للشورى من جيبوتي ما كتب . ثم ختم رسالته بذكر ما جرى بعد رجوع الشيخ سالم من الحجاز وكيف تنازل عن الرياسة فانتخبت الجمعية الشيخ احمد بن عابد الذي كان في مقدمة المؤسسين للجمعية ورئيسها الاول الذي تبرع لها للآن ببضعة آلاف فرنك ولكنه اعتذر فانتخبوا بعد ذلك الحاج عبد الرحمن الضوراني وهو من الفضلاء الكرام في جيبوتي

وقد ذكر الكاتب ان الجمعية الآن والمدرسة العربية في احسن حال ونحن يسرنا ان نسمع هذه الاخبار عن اخواننا العرب في مهاجرهم المختلفة

شركة تجارية بعكا

تأسست شركة في عكا باسم الاخاء العربي التجارية من جماعة التجار الوطنيين على اثر ما بدر من الشركات الاجنبية من رفع اسعار الكاز والبنزين وقد احضرت كمية وافرة من الصنفين وارغمت الشركات المذكورة على ان تنزل عن صلفها فبعد ان بلغ سعر الصفيحة من الكاز ١٧ غرشاً والبنزين ٤٩ اصبح اليوم بفضل شركة الكاز ٩ والبنزين ٣٨ وقد علمت من رجال هذه الشركة انها اعتزمت ان تجلب ما تحتاجه البلد وغيرها من البلاد الفلسطينية .

والحق ان هذه الشركة اذا وفقها الله وسارت على هذه الطريق رفعت كابوس الشركات الصهيونية وساعدت على انعاش التجارة الوطنية وفقها الله

عكا (. . . .)

من فرنسا

قدم العاصمة من فرنسا بالاجازة حضرة الفاضل السيد عبد القوي افندي البابي الحلبي بعد ان امضى مدة هناك في طلب العلم فنرحب به

شهامة . . .

كتب الينا احد المهاجرين من ديترويت باميركا يقول ان سعيد احمد زهرة اعلن انه لم يأكل اشتراك الشورى عن فقر او عن حاجة ! ولكنه اكله انتصاراً لصديقه عبد الرحمن الشهبندر الذي تكتب الشورى ضده !!!

فنحن أولا نهنىء (الزعيم السوري المعروف) بهذا النصير المناضل . . . ونسأل سعيد زهرة لماذا أكل اشتراك مجلة العرفان ايضاً ؟

الرسالة الثالثة

نشرنا اليوم الرسالة الثانية من رسائل الاستاذ الدكتور محمود عزمي عن المؤتمر الصهيوني وسننشر الرسالة الثالثة في العدد المقبل ان شاء الله

مقتل ضابط في فلسطين

كتب الينا من طولكرم ان الضابط الباسل شوكت افندي المباشر من آل المباشر الوجهاء في غزة وهو من ضباط البوليس المشهورين بالوداعة قد قتل برصاصة وان هناك اشاعة بانه انتحر . ويقول الكاتب ان مسألة الانتحار مختلقة وان الفقيد اصيب بيد جانية فنحن نطلب مع الرأي العام مواصلة التحقيق لاظهار المجرم الحقيقي للاقتصاص منه وجعله عبرة

هذا وقد شيع نعش الفقيد باحتفالات عظيمة في طولكرم وجاء آل المباشر من غزة ونقلوا فقيدهم الى مدفن العائلة هناك رحمه الله والهم آله الكرام جميل الصبر

النهضة الحلبية

اعتادت هذه الزميلة ان تنقل عن الشورى مقالات واخبار بدون ان تشير الى المصدر وهذا يخالف الاصول الصحافية المعروفة

ليس هو

كتب الينا حضرة المواطن السيد حسين مبارك ابو ظاهر من قرية يتين في فلسطين ونزيل مدينة يوسطن باميركا يقول انه قرأ في ملحق الشورى أسماء بعض الذين اكلوا حقوقها فوجد بينهم اسم (حسين مبارك نزيل نيواورليانس) وانه شخص غيره ولاصلة له به .

السائح العراقي في سنقافورة

روت صحيفة (ورث ملايا) اليومية التي تصدر في سنقافورة باللغة الانكليزية انه قد وصل الى هناك يونس افندي البحري الذي سمى نفسه السائح العراقي . وقد احتفلت به الجالية العربية وأقامت لعدة مآدب وحفلات شاي بصفته صحفياً عراقياً أراد مشاهدة بلاد الملايو واندونيسيا ومعرفة أخبارها . وقد قال في حديث اعطاه لصاحب الجريدة (ورث ملايا) أن العراق فيه ٤ ملايين من السكان وأن عموم الشعب العراقي مقتنع بالحكم الحالي لأن الحكومة لاتزال تنهض بالعراق وتسير به إلى الامام ... وأن في العراق خمس ٥٠ جريدة يومية تطبع الواحدة منها ما بين ١٦ الفا الى ٩٠ الفا من النسخ !

فنحن نسأل صحف العراق : أصحيح مايقوله السائح من جهة عدد السكان ورضى الشعب العراقي عن حالته وعدد الصحف وماتطبعه ؟

اعتزل الصحافة !

قرأنا في إحدى الصحف أن المسمى حبيب الزحلاوي المستخدم بمحل سمعان صيدناوي قد اعلن انسحابه من مراسلة الصحف وسواها

ولكن متى اشتغل هذا الانسان في الصحافة ومن هو وماهذا الاعلان ؟

الضرائب على الصحف

تعاني الصحف الكندية مزاحمة عنيفة من الصحف والمجلات والنشرات الدورية التي يطلق عليها سيلها من جارتها الولايات المتحدة الاميركية فلجأت الى الحكومة تشكو اليها بلواها ولم تجد الحكومة علاجا للموقف خيراً من فرض رسم جمركي عال على الصحف والمجلات والنشرات الدورية التي تأتي الى كندا من الخارج وقد قدر الرسم بخمسة عشر سنتا عن كل مائة رطل (السياسة)

قحة الصهيونيين

ورد في رسالة الاستاذ عزمي المنشورة في الصفحة الأولى عن المؤتمر الصهيوني أن عمال اليهود في فلسطين ابرقوا بالاشتراك مع العمال العرب يهنئون المؤتمر ! فنحن نستغرب سكوت عمال فلسطين على مايدسه اليهود باسمهم فهل لهم أن يعلنوا كذب اليهود ؟

قنبلة اخرى

قذف مجهولون قنبلة فظيعة على دار محمد علام باشا مدير حزب الشعب المصري ولولا لطف الله لكانت اضرارها شديدة

ويقوم البوليس والنيابة بالتحقيق الدقيق لمعرفة الذي او الذين قذفوا هذه واختها في وزارة الحقانية منذ ايام واطلقوا الرصاص على سيارة رئيس مجلس النواب

في الصفحة الرابعة

بمناسبة النشاط الذي دب في الحركة الارثوذكسية في فلسطين نشرنا بحثاً مستفيضاً عن هذه المسألة الوطنية الهامة فنوجه اليه الانظار

رئيس بلدية الموصل

روت صدى الجمهور ان الحكومة العراقية عينت سعادة الوجيه احمد بك الجليلي لرياسة البلدية ، و بذلك سيتخلى حضرته عن عضوية مجلس النواب ، فنهنىء الموصل بكفاءة الرئيس الجديد واخلاصه

ان لم تسكت . . .

كتبت في حقك !

اخبرنا قادم من نابلس ان مدير الصحة البريطاني لما جادل الاستاذ الطاهر صاحب الحادثة المنشورة في غير هذا المكان قال له ان لم تسكت كتبت ضدك الى ادارة المعارف !

ولا ندري ماذا تصنع ادارة المعارف فيما لو ارادت ان تسمع كلام مدير الصحة ! ؟

فهل تستطيع ان (تخوزق) الطاهر اكثر من هيئة التي يسأن واكثر من حرمانه من التطبيب واكثر مما صنعه رئيس المستشفى وما اتى به مدير الصحة !!

ما هذا الجبروت وما هذا الصلف مع شعب عنده من الشرف والنبل اكثر مما في اوربا كلها . ولكن يا ويل الضعفاء من الاقوياء

كيف ضاعت البطريركية الارثوذكسية بفلسطين

من ايدي العرب ؟

« في صيف سنة ١٩٢٣ زار صاحب الشورى قبل انشائها بعام وطنه فلسطين بعد ان غاب عنه بضع سنين ولما عاد الى مصر نشر في المقطم والاهرام رسائل شتى عن مشاهداته في الوطن ومن الجملة الرسالة الآتية نقلا عن الاهرام الصادر في اول فبراير سنة ١٩٢٤ تحت عنوان « زيارة لفلسطين ــ المسألة الارثوذكسية »

حدثت القراء برسائلي الاولى حديث الطريق وخواطر المسافر الذي يزور بعد بضع سنين ارض بلاده ، ووصفت عواطفه وشعوره وهو يخترقها و يستنشق عبيرها ، وذكرت لهم حقيقة الحزب الوطني الذي الفه الجنرال كلايتون لتنفيذ سياسة حكومته في فلسطين وها انا احدث قرائي الان حديث المسألة الارثوذكسية . اقدم هذه المسألة على غيرها من مسائل فلسطين الكثيرة لاني اعتقد انها من اهم المسائل خطورة واعظمها شأنا . فاذا اهتممت بها وحدثت القراء حديثها فانا انا اخدم بذلك ــ وانا فلسطيني عربي ــ قضية فلسطين والقضية العربية . ان الاكثرية الساحقة من نصارى فلسطين هم عرب ارثوذكس فاذا اعتز هؤلاء اعتز عرب فلسطين واذا قويت فلسطين اعتز العرب جميعاً . فاذا كانت الصهيونية تهدد اهل فلسطين بالجلاء عن بلادهم وتهويدها فان اذلال الارثوذكس هناك يعد من اعظم الاسباب التي تساعد الصهيونية على اضعاف عرب فلسطين وتشتيت شملهم

وما قول القارىء بستين الف ارثوذكسي عربي يسامون الخسف والاستبداد من بطريركية يونانية غريبة عنهم استولت على الكنيسة الاورشليمية من اولها الى آخرها من الرياسة الى احقر وظيفة فاستبدت بالامور وتصرفت باموالها ؟

ان البطريركية الارثوذكسية الفلسطينية هي اغنى الكنائس الشرقية على الاطلاق ويكفي ان اقول ان وارداتها السنوية من اوقافها كانت تقدر بمئات الالوف من الجنيهات فستاثر بها الرهبان اليونانيون وهي تتسرب الى ارض الاغريق . هذا بلاء ليس بعده بلاء واي نكبة اعظم من استبداد طغمة اجنبية غريبة بطائفة باسرها ؟ فاذا زرت القدس رأيت البطريرك يونانيا واعوانه من اليونان والصلوات في الكنائس تتلى باللغة اليونانيه فهذا اذن احتلال فوق الاحتلال الانكليزي وكابوس فوق الكابوس الصهيوني بل هي نكبة نزلت بفلسطين وبلية حلت باهلها . فاذا كان المسلمون بفلسطين يرزحون تحت نكبة الانتداب وعصبية الصهيونيه . فان النصارى العرب هناك يرزحون تحت هاتين النكبتين كاخوانهم ويعانون فوق ذلك بلية ثالثة هي الاحتلال اليوناني : ماقول اخواننا الموارنه لو كان البطريرك اللبناني ايطالياً وما قول الاقباط المصريين لو كان بطريرك الكرازة المرقسية يونانيا ؟ الله اكبر ! ان هذا لا يطاق ابدا وان وقع كان من غير المعقول ولا يقبله أحد الا اذا رضي الكاثوليك في اوروبا بان يكون قداسة البابا عربيا وسائر الكرادلة من العرب وان تتسرب اموال الفاتيكان الى بلاد العرب !

غرائب وعجائب ومظالم بعضها فوق بعض طبقات !

كانت هذه الكنيسة عربية الى سنة ١٥٣٤ وكان البطريرك عربيا وكان كل مطارنة الكنيسة من العرب في تلك السنة الغبراء صعد على السدة البطريركية كاهن يوناني الاصل يسمى جرمانوس خبئت جنسيته الاصلية عن الشعب لانه نشأ في فلسطين فكان يوناني النزعة شديد التعصب لابناء جنسه ولما تسلم زمام الرياسة اقصى الارثوذكسيين العرب عن سائر الوظائف الكهنوتية العليا وحصرها في ايدي ابناء جنسه وكان ذلك فاتحة المصائب السود التي حلت بارثوذكس فلسطين العرب . واليك ما كتبه المؤرخ الروسي اندراوس مورافيوف عن هذا الحادث الخطير والخطب الجسيم قال « ان جرمانوس وان يكن يوناني الاصل غير انه اختلط بالعرب الى درجة لم تترك شبهة لاحد بانه غير عربي فتمكن رويدا رويدا من الوصول الى درجة رياسة الكهنوت ولما حصل على السدة البطريركية التي جلس عليها نحو ثلاثين سنة كان كلما توفى واحد من المطارنة الوطنيين الذين كانوا تحت رياسته لا يرسم مكانه الا يونانيا بحيث ان جميع المطارنة في اورشليم غدوا من اليونان وكان ذلك كله في مدة بطريركية جرمانوس المذكور . ثم انه قبل وفاته وضع قانونا معكوسا لم يزل مرعي الاجراء حتى الآن وهو ان لاتصير سيامة اسقف الا من اليونان

« ثم ان جرمانوس لم يكتف بانه اقام على جميع الكراسي الاسقفية اساقفة من ابناء جنسه بل اجتهد ايضا بان يجعل لنفسه خليفة يونانيا يخلفه على السدة البطريركية » انتهى كلام مورافيوف

وقد تم للبطريرك جرمانوس ما أراد بعد دسائس وحيل غريبة ذكرها البطريرك دوسيثاوس في الجزء الحادي عشر من كتابه تاريخ البطريركية الاورشليمية فذم هذا العمل واستنكره . فمن عهد البطريرك جرمانوس هذا الى الآن لم يصل عربي الى السدة البطريركية ابدا . وكيف يصل اليها احد والمطارنة هم الذين ينتخبون البطريرك والبطريرك لا ينتخب الا منهم . وكلهم من اليونان ؟

وهكذا فان اليونان استبدوا بكل شيء ولا اذكر هنا شيئا عن سلوك بعض الرهبان والكهنة والمطارنة اليونانيين وتصرفاتهم التي تخالف على خط مستقيم أحكام الدين المسيحي وتعاليمه السامية ولكني أقول فقط أنها سلسلة مخجلات .

وقد ضجت الامة الارثوذكسية من هذه المنكرات والمظالم العجيبة فكانت تتململ وتتظلم الى أن اعلن الدستور العثماني فهبت الطائفة ونشطت للمطالبة بحقوقها فكان جواب البطريركية على هذه النهضة المباركة بامعناه : ان احكام الدستور هذا الذي تفرحون به لا تسري على الكنيسة لانها يونانية واعلموا ان كل طيلسان اسود ترونه في دير الروم في القدس هو عبارة عن علم يوناني أبيض وازرق وان لاحق للطائفه عند البطريرك وان كل مايعمل للطائفه انما هو على سبيل الصدقه . فقوبلت هذه التصريحات باشد مظاهر السخط وكانت الروح الوطنيه في فلسطين قد سرت في الدم وفي العروق فاوفد الارثوذكس وفدا من خيرة رجالهم الى الاستانه للمطالبه بحقوق الطائفه وهي تتلخص فيما يلي :

« صرف ايرادات الوقف والنذور والاحسانات في سبيلها وتأليف مجلس مختلط من الاهالي ورجال الاكليروس برياسة البطريرك لمراقبة مدارس الطائفه والكنائس والاوقاف وضبط الايرادات وملاحظة صرفها ومنع الرهبان (الذين يسكنون القصور ويقتنون المزارع) من الاشتغال بالتجارة وقبول الوطنيين الاكفاء بسلك الرهبنه ومساواتهم بالرهبان اليونانيين واعطاء الوطنيين حق الاشتراك في انتخاب البطاركة ومنح مطارنه الاقاليم من السكنى بالقدس ووجوب بقائهم في مراكز اعمالهم »

و بعد ان ملأ الوفد الاستانه ضجيجا واقض مضاجع رجالها وحرك همم النواب العرب في مجلس المبعوثان تظاهرت حكومة الاستانة بالاهتمام بامر هذه الطائفة المنكوبة فوعدت الوفد وعوداً معينة وامرت متصرف القدس بالاهتمام الكثير فعاد الوفد مستبشراً ولكن الطائفة لم تر من الحكومة الا المطل فازداد النفور بينها و بين البطريركية الى أن دار قتال شديد بين الاهالي والرهبان وكان هؤلاء يلقون على الجمهور المسالم ماء النار ففتكت بالناس مما حمل الاهالي المسلمين على مناصرة اخوانهم وابناء جلدتهم فنصروهم بصوتهم القوي ونفوذهم لدى الحكام وقد ضجوا من هذه المنكرات ولما ظهر للحكومة أن الامر يتفاقم تذمراً اسرعت حكومة الاستانة فارسلت وفداً رسمياً لاصلاح ذات البين جاء برياسة ناظم باشا والي سورية سابقاً . فعملت هذه البعثة وجدت واشتغلت ولكن البطريرك كان متصلباً في رأيه ثم اضطر الى التظاهر بالتساهل فسمح للطائفة بامتيازات قليلة ومنح لاتذكر دون أن يفصل في الامر و يعالج الخطب معالجة حقيقية ولما اعلنت الحرب سكن كل شيء . وخمدت الحركة ولكن بعد أن وضعت الحرب أوزارها كان البطريرك قد رجع عن تلك المنح وكانت البطريركية قد خرجت من الحرب مدينة بنحو ٦٠٠ الف جنيه لايدري أحد كيف انفقت ولا كيف ذهبت .

وقد بلغت الحالة بالبطريركية بسبب الاهمال وسوء التصرف الواقع فيها طول مدة البطريرك الحالي درجة الافلاس بل انها افلست فعلا ولولا ان الحكومة قامت بتسوية « طابقها » باصدار مورانوريوم خاص بديونها واتجيء بالمستر برتران حاكم سيلان لتسوية « الطابق » لكانت العاقبة على الكنيسة الاورشليمية والبطريرك وخيمة جداً . ولكن مالي أقول هذا ولا اقول ان النكبة كانت تحل بالطائفة نفسها لأن الكنيسة كنيستها والاوقاف أوقافها اليس كذلك ؟

وقد أخذ البطريرك الحالي يبيع أراضي الوقف الارثوذكسي ولكنه لا يبيع الا لليهود و يقول الثقاة ان غبطته يريد ذلك وانه يتعمده تعمداً نكاية بالوطنيين وهم يستشهدون على صحة هذه التهمة بان بيع الاراضي تجري على صفقات كبيرة جداً ليعجز الوطني عن المشتري لفقره و يتقدم اليها الصهيوني لانه غني والبنوك تعضده ! ويقولون لو أن البطريرك كان حسن النية لباع الاراضي بصفقات صغيرة ليتمكن الوطني من المشتري

ومما نقم الطائفة على غبطة البطريرك انه لايدع فرصة تجرح عواطفها تمر دون أن ينتهزها وذكروا مثالا لذلك ان الامة الفلسطينيه كانت قد انكرت الانتداب ولما احتفلت حكومة القدس باعلانه قاطعت الامة باسرها هذه الحفلة واغلقت مدن فلسطين من أولها الى آخرها احتجاجا ولبست الامه السواد حداداً وامتنع مفتي الديار القدسيه و بطريرك اللاتين وزعماء الامه عن حضور الحفلة مراعاة لعواطفها ولكن هذا البطريرك اليوناني على ضعفه وشيخوخته هرول الى الحفلة فحضرها باسم ارثوذكس فلسطين برغم انوفهم !

ويقولون انه لما انعقد المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول في صيف العام المنصرم في حيفا للنظر في شؤون الطائفه وتوحيد كلمتها ارسل غبطته جماعة من خلصائه لعاكسة المؤتمر لينفض بلا نتيجه فلم ينجحوا . ولما تألفت لجنة المؤتمر التنفيذية واخذت تعمل لخير الطائفه سلط غبطته هؤلاء الاعوان فاخذوا يطوفون البلاد للطعن برجال المؤتمر ثم صاروا يذيعون في الناس نشرات وكراريس لمصلحة البطريركية والطعن بالمؤتمر باسم « الحزب الارثوذكسي المعتدل » !!

وانت ترى ياسيدي القارىء ان غبطته يحذو في أعماله حذو حكومة فلسطين في صراعها مع الشعب الفلسطيني فقد الفت من اعوانها جمعيات اسلاميه وطنيه لتقف بوجه الجمعيات الاسلاميه المسيحيه ثم الفت منهم الحزب الوطني المعتدل ليقف بوجه الوفد و يشاغب اللجنة التنفيذية ثم نشطت هذا الحزب وشجعته على عقد مؤتمره لمقارعة المؤتمر الفلسطيني السادس !

فلا غرابة إذا رأينا غبطته يدفع اناسا من أعوانه لخلق حزب معتدل يعمل على توطيد سلطته و يؤيد نفوذ رهبانه و يمكن يده من خناق الطائفة الارثوذكسية العربية لأ نه يخشى على رزقه وقطع موارد أبناء جنسه . وقطع الارزاق أشد من قطع الاعناق كما يقولون !

ومما لايجوز اغفاله ان الطائفة الارثوذكسية أظهرت فيما مضى مع هذا البطريرك شهامة عربية لاتستغرب من احفاد قحطان فان الرهبان اليونانيين غضبوا ذات مرة على غبطته فاعلنوا خلعه وكان ذلك في أول سنة ١٩٠٨ أي قبل اعلان الدستور بأشهر فقام الوطنيون في وجه هذا الاعتداء وايدوا البطريرك واقاموا لتأييده ضجة عظيمة انتهت بفوزه وتثبيته في منصبه

والخلاصة ان النزاع بين البطريرك والطائفة هو نزاع حيوي شديد جداً ولا بد لحله من نهوض الارثوذكس العرب في كل مكان لمساعدة اخوانهم ارثوذكس فلسطين

* * *

هذه حالة الطائفة الشقيقة منذ ٨ سنوات .

ولكن هل تغيرت الحالة ؟ كلا ! بل انها لاتزال هي هي ، بل إن الحركة الآن نائمة نوما ثقيلا ، لولا صيحة ارتفعت أخيراً من الوجيه نخلة افندي كتن أحد أعيان القدس

ماهنالك !

شيء عن مسقط

انتهت الينا رسالة من مسقط تتلخص في يلي :

— ان رئيس الوزارة لم يسافر الى كراتشي لاجل الاستراحة بل لزيارة عظمة السلطان الموجود في جوارها موقتا وليسترشد بافكاره وآرائه وقد رافقه هناك سعادة السيد احمد محمد الشبلي وزير الخارجية وقد رجع سمو الرئيس الى مسقط

— يظهر ان سمو الامير حمد بن فيصل غير راض عن نقله من ولاية صحار إلى ولاية مطرح وانه لذلك يثير بعض أصحابه على خلفه والي صحار الجديد السيد حمد بن هلال

وقد سافر المستر هيجكوك الى صحار ليصلح بين القبائل

— تألف نادي في مسقط من أصحاب السمو الامراء سموه « النادي الغر السعيدي » نسبة إلى العائلة المالكة لانها عائلة بو سعيد ولا يجوز لغير الامراء الانتساب للنادي

— سيفتح الاساتذة الفلسطينيون بعد رجوعهم من اجازة الصيف نادي ادبي وسيكون له فرقة كشافية تابعة للعراق وقد شمله سمو ولي العهد السيد سعيد الذي هو رئيس الوزراء أيضا برعايته وعطفه

— حدث عند الاحتفال بيوم عاشوراء ان احد عبيد السيد محمد بن تركي قام بضجة فراد الشيعة إسكاته فاعتدى عليهم بالسب فطردوه بعد أن ادبوه . فلما شكى العبد لسيده غضب وجاء باعوانه لمحل الحادثة فحصل تضارب بين الفريقين وان المسألة اتسعت بينهم وأن الامراء تعصبوا لحضرة السيد محمد بن تركي وضغطوا على نائب رئيس الوزراء الخ الخ وان الامراء ضربوا الشيعة وحبسوهم الخ وان عظمة الملك أمرت بتركهم الى أن عاد الرئيس السيد سعيد رئيس الوزراء من كراتشي ففض المسألة بحكمه وجازى المعتدين

الزعيم السوري المعروف !

و (علمنا أن) ...

جريدة المقطم تعد من الصحف الكبرى المحترمة وهي جريدة جدية لا تنشر الهزل ولا تسمح لأحد أن يعبث بها

غير أننا لاحظنا أخيرا أنها صارت لاتذكر اسم عبد الرحمن الشهبندر إلا مشفوعا بهذه الكلمات (الزعيم السوري المعروف) ...

فنحن بالنظر لما نعرفه عن رأي المقطم الحقيقي في تلك الزعامة الهزلية المنتحلة نستغرب من المقطم سماحه للشهبندر بادعاء هذه الالقاب التي يكتبها بيده على عينك يا تاجر !

هذا وهنا الخبر الآتي قرأناه في المقطم وهو :

« علمنا أن مكتب العروبة باشر جمع الخطب والقصائد والرسائل والبرقيات التي وردت على لجان تأبين فقيد العرب الحسين بن علي في مصر والقدس وعمان ودمشق و بغداد وغيرها ليصدرها في كتاب خاص مزين بالرسوم والوثائق السياسية باسم (ذكرى الحسين) » اهـ

* * *

فعبارة (علمنا أن مكتب العروبة باشر) الخ يفهم منها أن هناك مكتباً وان له حركة عظيمة حتى تطايرت أخباره من هنا وهناك الى أن وصلت الى المقطم !

فنحن لو سألنا المقطم (اين هو مكتب العروبة) فماذا يجيب ؟ ان بوليس القاهرة قد امسك في يوم ١٠ يونيو الماضي بالشخص الذي يدعي انه مدير مكتب العروبة واخذه الى التحقيق ليعرف من هو ومن اين يعيش واين هو مكتب عروبته فلم يستطع ! فهل المقطم (اشطر) من إدارة الشرطة ؟ واذا كان ذلك كذلك وسأل البوليس ادارة المقطم فهل تستطيع ان تدله على مكتب العروبة ؟

نحن نلاحظ ماتقدم على المقطم على اعتبار انها جريدة محترمة ، وحضرة رئيس تحريرها يعرف ذلك عنا حق المعرفة فلا يؤاخذنا والحالة هذه إن انتقدناه واخذنا عليه مثل هذا التساهل في مساعدة الذين يعلنون عن انفسهم بما ليس فيهم ، والذين يدعون وجود غير الموجود استخفافا بالجمهور الذي له الف عذر في تعوده من الجرائد ثقته بما تنشر من اخبار واقوال

العرب في الحبشة

من حبيب نحو الوطن

اديس ابابا ٢٢ صفر ١٣٥٠

عرفنا كم سبق ان نادياً تأسس من افراد من الجالية الحضرمية ولم تمض على تأسيسه إلا نحو اسبوع حتى اندفعت بقية العرب الى الاشتراك فيه و بعض الاحباش المسلمين فصار الاسم جمعية اسلامية اسم الرسمي (جمعية الاتحاد الاسلامي) مع ابقاء اسم النادي كما هو نادي الاتفاق الاحتقافي

وقد حصل يوم الاحد ٩ صفر سنة ١٣٥٠ اجتماع ضم فئة من فضلاء العرب والاحباش وقرروا ما يأتي :

١ عظيم استيائهم لما جرى من فظائع الفرنسيين على الاسلام والعرب

٢ شكر المجاهدين صاحبي الفتح والشورى لما بذلاه من خدم للاسلام واهله

٣ ارسال احتجاج على اعمال الفرنسيين مع اهل طرابلس و برقة و برمرا كش وفلسطين وذلك باعضاء لجنة ادارة النادي من الجمعية تريد عليه

٤ اذاعة الخطبة الملقاة بالنادي من نائب الرئيس السيد عبد القادر باقفيه كما نورده عليه

هذا ونرجوكم الا تنسوا عرب ومسلمي الاحباش من كلمات التشجيع لانهم لم يعلموا تأسيس النادي إلا من جريدتكم الغراء وفي الختام الخ

عبدالله علي هرهرة

سكرتير نادي الاتفاق الاحتقافي

وهذا نص ما قرروه بعد البسملة .

نحن اعضاء لجنة ادارة نادي الاتفاق الاحتقافي عن جميع العرب ومسلمي الاحباش بديس ابابا الحبشة نقدم عظيم استيائنا واحتجاجاتنا بواسطة جريدة الشورى الغراء الى جميع الجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي وإلى المجاهد الاعظم الامير شكيب ارسلان على ما اصاب الاسلام واهله بطرابلس و برقة و برمرا كش وفلسطين واننا في غضب من هذه الاعمال الهمجية من الناس يدعون المدنية وستصرخ الانسانية لمنع هذا العدوان الهمجي وكفى بالله وكيلا

سعيد حبلول رئيس . السيد عبد القادر احمد باقفيه نائب رئيس . عبد الله علي هرهرة سكرتير . منصور محمد با منصور امين الصندوق . عبد القادر با مطرف . السيد سالم محمد باهرون . احمد محمد بازعدي . بو بكر باشيد . علي سالم بورشد . احمد عمر الجوا . عبده احمد شرجب . علي سالم با منقا

(الشورى — وقد وصلتنا خطبة السيد با فقيه وهي مملوءة بالاخلاص والحمية . بارك الله فيه وفي اخوانه العرب اينما كانوا . وحيا الله الاحباش اهل الحمية والنجدة)

عاوزين كلام ؟

خذوا حتى تشبعوا ! ...

طاف المسيو بونسو المفوض الافرنسي في سورية بالمعرض الباريزي الاستعماري فلم يكد يخترق القسم الخاص بسورية حتى أحاط به جمهور كبير من الطلاب السوريين ! فنظر اليهم باسما فقال أحدهم لقد جئنا محتجين .

المسيو بونسو — فيم الاحتجاج ؟

الطالب — لماذا تمثلون بلادنا المتمدنة على مثال المستعمرات ؟ ؟

وكانت المفاجئة عظيمة ولما أراد المسيو بونسو أن يتكلم قال الطالب :

— عزمنا على ان نحتج الى جمعية الامم والى وزارة الخارجية والى البارلمان .

وأراد المسيو بونسو ثانية ان يتكلم فقاطعه طالب آخر قائلا :

— الا تريد ياسيدي أن تفصح لي عن حقيقة موقف سوريا من هذا المعرض ؟ أهي بلاد مستقلة ؟ أم بلاد محتلة !

ولم يكن المسيو بونسو يتوقع أن تنهار عليه الاسئلة بهذه السرعة فاجاب !

— أن سورية بلاداً مستقلة ، وموقفها من المعرض موقف بلاد اجنبية

ولما لم يقتنع الطالب الجريء بهذا التصريح طلب من المفوض السامي أن يعيده كرة أخرى أمام الصحفيين الفرنسويين ففعل المسيو بونسو

(الشورى — يعني ان المفوض لما رآهم يريدون كلاماً اعطاهم ما يريدون الى ان شبعوا ! واما سورية فقد ظلت وستظل مستعمرة الى ان تشعر هذه الأمة أن الكلام هو غير الحقيقة الواقعة)

المسلمون بجنوب افريقا

جاء هذا الكتاب الى صاحب الشورى باللغة الانكليزية فترجمته في يلي :

دربان ــ الناتال ٣١ مايو ١٩٣١

السلام عليكم . اكتب اليكم راجياً أن تلقى هذا الكتاب ما يستحقه من العناية معهودة فيكم . منذ مدة كتبت خطابا الى سكرتير الجامعة الاسلامية بالقاهرة (؟) وقد حصلت على معلومات قيمة عنها من حضرة الامام الشيخ عبد الصمد محمد عتوي امام ساحل افريقيا الجنوبية . وقد أوصاني بان اسعى لاتحاد صميم بين تلك الجامعة و بين جمعية التبشير الاسلامية الحديثة التي لي شرف رياستها . واني اوجه هذا الكتاب لحضرتكم عملا بارشاد حضرة امام جنوب افريقيا واني أرجو باسم الاخوة ألا يخيب رجائي هذا منكم ومن حولكم . ترجو ان تتفضلوا بمثل العبون ونشر مقصد جمعية التبشير الاسلامية بجنوب افريقيا الناشئة . وهي ترجو منكم أن تكونوا واسطة الاتصال بالجامعة الاسلامية بالقاهرة .

و يمكنني أن ازيدكم عرفانا بأحد الوطنيين الذين اهتدوا بدعوة الشيخ خوجة كمال الدين مؤسس جمعية التبشير الاسلامي ببريطانيا العظمى ورئيس تحرير المجلة الاسلامية بووكنج انكلترا . واني كنت من اتباعه في سنة ١٩٢٥ حيث اذن لي بان اعمل لاعلاء كلمة الله ووعدني بالمساعدة . وانا اعتقد انكم تعلمون علم اليقين بان صحة الشيخ خوجة كمال الدين قد ضعفت فحال ذلك دون حضوره الى جنوب افريقيا ومع ذلك فاني لا أزال اجد في تنفيذ ذلك الغرض السامي بنشرات تنشر معلومات عن تبشير من يهمه أمره و يمكنكم ــ بحكم الحال ــ أن تساعدوا باقتراحكم تشكيل اية جمعية لنشر روح الدين الاسلامي بين اقوام حرموا من هدايته

وأرجو منكم رجاء كبيراً أن تتفضلوا بالاجابة على هذه الرسالة والسلام ؟

رئيس جمعية التبشير الاسلامية في جنوب افريقا : اخوكم رشيد ــ ت . كينج

(الشورى — احمد ربك يا مسكين ماشئت ان تصرخ . واستصرخ هذا العالم الاسلامي الموهوم ماشئت ان تستصرخ . واكتب لجمعيات القاهرة ما قدرت ان تكتب . ولكن لن تسمع لصياحك اهل صدى . اما لو كان مشروعك يختص بالالحاد والفرعونية والطعن في الاسلام والعرب لرأيت من بركته الخ ولاحول ولا قوة إلا بالله)

مؤامرة علنية

اعتاد القانون في كل الدنيا أن يطارد الذين يجتمعون سراً ويتآمرون على مال احد الاشخاص او على حياته

ولكن هذا المؤتمر الصهيوني الذي انعقد في سويسرا والذي هو مؤامرة فظيعة على فلسطين وعلى سكانها وعلى حياتهم ومستقبلهم والسعي لابادتهم من عالم الوجود . لماذا لايعده القانون مؤامرة ؟

أم ان مهمة القانون هي مطاردة الذين يتآمرون على الافراد وعلى السلع والمنقولات فقط . واما الذين يتآمرون على الشعوب اعتماداً على قوة دولة قوية غاشمة فلا عقاب عليهم ؟

ما هذه الحياة وما هذه الانسانية المشوهة الظالمة بل المتقلبة الداجرة ؟

من القنطرة الى رفح

طلبت حكومة فلسطين من الحكومة المصرية قطعة ارض في العريش لتوسيع المحطة وقد اعترض بعض الكتاب المصريين على ذلك وطلبوا رفضه وقالوا « ان التجارب أثبتت ان النزول عن بعض أرضنا المصرية بأية وسيلة هي شر وبيل على مصر لأن محتكريها من الاجانب يتخذون ذلك ذريعة لوجوب حمايتها واقتطاعها منا . وهو يطلب الى شركة السكة الحديد الفلسطينية ان شاءت الاصلاح أن تلتفت الى محطة غزة او خان يونس لأنها قاع صفصف ليس بها سوى الكشك المخربه مما تركته الحرب العظمى وهناك سوى ذلك سكك ومحطات أولى بالتعمير وأجدر

أما محطة العريش فان تعميرها واجب على الحكومة المصريه لكي لا يكون للاجانب يد فيها ، حتى لايكون مصيرها كمصير جغبوب »

العدد ٣٣٥ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
(ASHOURA) Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢١ ربيع اول سنة ١٣٥٠ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٥ اغسطس سنة ١٩٣١

الشـــــــورى

وقانون المطبوعات الجديد

يسوءنا أن نذكر أن القيود والتعجيزات التي وضعها القانون الجديد على الجرائد — وأهمها في نظرنا مسألة التأمين والجنسية — لاتزال على حالها

وقد انقضى البرلمان الجديد بدون أن يتعرض بشكل جدي لذلك القانون بشيء من التعديل لذلك سنضطر الى التوقف عن الصدور بضعة أسابيع الى أن نقوم بتدبير مسألة المدير المسئول و بدفع التأمين وهو ١٥٠ ليرة مصرية

ولأجل أن يعرف اخواننا في الاقطار الاخرى مقدار التأمين المطلوب نقول انه يساوي ٧٥٠ دولار بالعملة الاميركية أو ٣٠٠٠ وكسور من الشلنات الانكليزية فقط لا غير!

هذا واننا نرجو من اذناب الاحتلالات الاجنبية أن لا يفرحوا بهذا الوقوف الوقتي لأن الشورى عائدة الى الصدور قريبا مهما كان الحال ، اذ لا يعيقه إلا تأخير المدونين للشورى في ارسال ما عليهم فليبادروا الينا لنبادر اليهم باصدار شوراهم وكلما أسرعوا أسرعنا ، بارك الله في هممهم العالية

الحركة الاندلسية العربية

لاتخفى أن أهل الاندلس اليوم قد رجعوا يفتخرون بالعرب و بالمدنية العربية و يتقربون الى المسلمين و يخطبون ودهم

وقد وجد عندهم حرص شديد على آثار العرب فلا يجدون منها قليلاً أو كثيراً الا حافظوا عليه . بل شرعوا يقلدون الهندسة العربية في المباني الفخمة

وفي طليطلة وفي غرناطة وفي قرطبة وفي تفس مجريط بنايات جديدة طرز بنائها عربي . وأما اشبيلية فالبناء العربي فيها مستفاض

و بالمدينة غرناطة تمنع أي انسان من ترميم بناء محتاج الى الترميم الا إذا كان طبق القديم . وحارة البيازين لاتزال كما كانت في زمان العرب

وقد كشفوا في غرناطة مدرسة عربية قائمة البناء كشطوا عن حيطانها الجص فبرزت الآيات القرانية والاشعار العربية والنقوش . ومن الغرناطيين من يريد اعادة هذه المدرسة معهداً علمياً تدرس فيه العربية تدريساً تاما

وقبل العام الاسبق احتفلت اكادمية قرطبة بعيد مرور الف سنة على الخلافة في الاندلس لأنهم حسبوا الالف سنة تمت في عام ١٩٢٩ من اعلان عبدالرحمن الناصر الاموي الخلافة لنفسه

ولما ذهب أمير البيان الامير شكيب ارسلان في الصيف الفائت إلى اسبانية اجتمع بكثيرين ممن يحبون إحياء الثقافة العربية في اسبانية وممن يفخرون بالعرب . واجتمع باكدمية قرطبة وذهب الحاج عبدالسلام بنونه إلى غرناطة لشغل له فيها حيث له معارف كثيرون فقالوا له إن نادي الفن في غرناطة لم يعرف بمجيء الامير شكيب اليها الا بعد سفره وانهم يدعونه ان يأتي مرة أخرى الى غرناطة حتى يحتفلوا به في النادي احتفالا فائقاً و يطلعونه على آثار عربية كثيرة غير الحمراء التي رآها و يلازموه في سياحته

و يوجد في مجريط التي يسميها الإسبان مدريد مجلة مبدأوها اتحاد الاسبانيول والعرب واسمها Raca وفيها محررون منهم واحد ينتسب إلى بني أمية

ولما اعلنت اسبانية الحكم الجمهوري الحالي تقوت هذه الحركة النازعة إلى إحياء القرابة العربية في اسبانية وظهرت لها مظاهر كثيرة في الولايات الاندلسية

وورودت على الامير شكيب بلوزان عدة كتب من الاندلس من زعماء هذه الحركة من الاسبانيول يذكرون له فيها عزمهم على طلب اعادة جامع قرطبة للاسلام وعلى تشييد جامع جديد في اشبيلية وانهم يريدون اعادة مكانة الاندلس الماضية ولا يرون ذلك إلا بالاتفاق مع المسلمين والموحدين

وهم يدعون الامير لزيارة الاندلس مرة أخرى للمذاكرة معه

وقد جاء في بعض هذه الكتب التي تلقاها الامير شكيب من الاندلس أن الاراضي التي يطالب الفلاحون إعطاءهم نصيبهم منها قد كانت قديماً لاجدادهم لانهم هم من ذرية الفلاحين المسلمين الذين كانوا يملكونها لعهد العرب . فتراهم اليوم يطالبون بتراث أجدادهم

ولقد أجاب عطوفة الامير على هذه المكاتيب شاكراً لاصحابها حسن نيتهم وصواب سياستهم و بين لهم أن صداقة العرب للاسبانيول لاتعود على هؤلاء وهؤلاء الا بالفائدة وان خروج العرب من اسبانية خسرها بضعة ملايين عامل آخر مرة وانه الآن قد أصبح مستحيلا الخصام بين هذين الشعبين لان العرب لن يطمحوا إلى فتوحات باسبانية ولذلك اذا وضعت الأمة الاسبانية يدها في يد الامة العربية تكون وانقت أمة قريبة في الدم والدار نسيبة في النجار والجوار وان الفريقين يستفيدان من هذه المحبة فائدة جزيلة وان أهل الريف لايريدون أدنى خلاف مع الاسبانيول

ولقد شكرهم بنوع خاص على مساعيهم باعادة الجامع الاعظم بقرطبة للاسلام وقال لهم ان هذا عمل يزيد اسبانيه مادة ومعنى و يستوجب لها عطف ٤٠٠ مليون مسلم في مشارق الارض ومغاربها و يقوي الرابطة التي بينها و بين المغرب وان سائر الدول الكبرى قد ساعدت في بناء جوامع في عواصمها تودداً للمسلمين فالدولة الاسبانية أولى منهن جميعاً بهذا التودد لأن الدم العربي يجري في عروق ملايين من الاسبانيول ثم ان بين اسبانية و بين المغرب زقاقا من ماء لا يزيد عرضه على ١٥ كيلومتراً والارض من الجانبين هي الارض والحجر هو الحجر والشجر هو الشجر ولم يخطيء من قال : ان افريقية تبتدأ من جبال البيرانه

سفر قنصل بيروت

قالت العالم العربي البغدادية :

في عصر الاحد المقبل يغادر العاصمة سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في بيروت، متوجهاً الى مقر منصبه الجديد . و يسافر مع سعادته أيضاً حضرة يوسف بك زيبل الذي عين سكرتيراً للقنصلية العامة المشار اليها . فنتمنى لها التوفيق

أما إدارة المعارف العامة التي شغرت على أثر تعيين سعادة رشيد بك الخوجه قنصلاً لبيروت فقد اسندت وكالتها الى حضرة يوسف عز الدين بك الناصري مدير معارف منطقة بغداد

خلال المؤتمـــــــر الصهيوني

الصهيونية والكثرة اليهودية في فلسطين — المؤتمر وتحديد أغراض الصهيونية
الرئيس الجديد والدكتور فايزمان — رأيي بعد هذا

— ٣ —

لحضرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي

الصهيونية والكثرة اليهودية في فلسطين

كانت مسألة جعل الكثرة العددية في فلسطين لليهود دون العرب من المسائل التي دارت حولها المناقشات الطويلة العريضة والتي تنافس في سبيلها أصحاب الدهاء واصحاب العجرفة من الصهيونيين جميعا .

طلب الاعاديون ان يعلن المؤتمر ان من برنامج الصهيونية ان يصبح اليهود هم الكثرة العددية بين سكان فلسطين جميعا — فلسطين الكبرى (على جانبي الاردن) على حد تعبيرهم — وان تكون الدولة هناك (يهودية) يتمتع ... العرب فيها بما تتمتع به (الاقليات) عادة من حقوق !

ونهض (العمال) يقاومون هذه الفكرة و يطالبون لا باعلان عدم المطالبة بالكثرة اليهودية في فلسطين وبالدولة اليهودية في فلسطين بل باتخاذ خطة سلبية (صمتية) تقضي بعدم تعرض المؤتمر لهذا الموضوع بتاتا حتى لا تحرج صدور العرب وتزيد العراقيل في سبيل الصهيونية . لكن كثرة اعضاء المؤتمر لم توافقهم على هذا الرأي واتفق الخصمان العتيدان — الاعاديون المتطرفون أنصار (جابوتنسكي) والصهيونيون (العامون) المعتدلون — على ان يقول المؤتمر رأيه في هذا الموضوع وتقدموا باقتراحين تركوا للجنة الشؤون السياسية داخل المؤتمر ان تختار احدها . اما الاقتراح الاول فيقضي (بالعمل لاقامة كثرة يهودية في فلسطين)، واما الاقتراح الثاني فيقضي بالمطالبة (بعدم اقامة العراقيل في سبيل وجود كثرة يهودية في فلسطين). والنصان في الواقع يرميان الى غرض واحد هو اقامة كثرة يهودية في فلسطين .

وبينما لجنة الشؤون السياسية في المؤتمر تبحث الاقتراحين وتستمع الى اقوال (الاعاديين) الذين يطالبون باعلان (الدولة اليهودية) الواسعة الشاملة من ناحية ما وتستمع من ناحية اخرى الى اقوال الدكتور (روبين) الذي تقدم بمستندات وارقام تثبت استحالة اقامة كثرة يهودية في فلسطين لازدياد عدد السكان العرب على اليهود في فلسطين بنسبة عشرين الف نسمة في كل عام ولاستحالة ادخال هذا العدد او نصفه او ربعه من اليهود الى فلسطين، بينما اللجنة تبحث وتستمع الى هذه الاقوال جميعا واذا بالدكتور (فايزمان) يتحدث الى احدى الشركات الاخبارية التلغرافية فيعلن في صراحة ان اقامة كثرة يهودية في فلسطين ليست ضرورية لاقامة الوطن القومي اليهودي ولا هي مما يجب ان يكون مبدأ للصهيونية .

وقد جاء هذا التصريح العلني من الدكتور فايزمان منقذا في الواقع للجنة الشؤون السياسية في المؤتمر فانها جاءت الى هيئة المؤتمر العامة بتقرير تقترح فيه (استنكار الحديث الذي أدلى به الدكتور فايزمان وتوجيه اللوم اليه من أجل ذلك الحديث) . ووافق المؤتمر على هذا القرار بالاجماع — مع امتناع (العمال) من التصويت لعدم موافقتهم على مبدأ اعلان الرأي في هذا الموضوع كله — ومعناه الصريح الجلي أن الصهيونيه تطالب بان تكون كثرة السكان في فلسطين من اليهود وأن تكون القلة من العرب .

* * *

المؤتمر وتحديد اغراض الصهيونية

وكان هذا الموضوع هو الآخر خط الموضوع السابق من مواقف العناصر المختلفة التي يتألف منها المؤتمر . فقد كان (الاعاديون) يطالبون المؤتمر بان يعلن ان اغراض الصهيونية انما هي ترمي الى اقامة دولة يهودية على جانبي الاردن من

حدود العراق الى ضفة قناة السويس ، وكان (العمال) يعارضون في إعلان أي برنامج لأن المؤتمر في نظرهم مؤتمر عمل وحركة لا مؤتمر مبادىء ومطامع ، ولان آمال الصهيونية في نظرهم انما هي كامنة في صدر كل يهودي ، ولان اعلان برنامج قد يغضب العرب والانجليز معاً فتكون نتائجه مضرة بالصهيونيه دون أن تكون هناك فائدة معادلة . والصهيونيون (العامون) يريدون من ناحيتهم اعلان برنامج — دون أن يكون هو برنامج (الاعاديين) المتطرفين — حتى يهدئوا من روع العرب و يقضوا على ما يقال من أن الصهيونيه تريد طرد العرب من فلسطين طردا و بهذا تكسب الصهيونيه عطف الامم والدول وانجلترا بخاصة لما يبدو خلال البرنامج من اعتدال . وكان (الاعاديون) يردون على هذا بان سياسة الضعف لن تهدىء من روع العرب شيئا وان اعلان البرنامج الصريح الشامل الكامل هو وحده الذي يفت من عضد العرب فلا يجعلهم يقدمون على مثل ما اقدموا عليه خلال حوادث سنة ١٩٢٩ .

واخيراً تم التفاهم — وسط ضوضاء وجلبة وتبادل السباب والتهم — على ان يعلن المؤتمر استمساكه بمبادىء مؤتمر (بال) الاول الذي اعلن فيه (هرتزل) برنامج الصهيونية الذي يقضي بجعل فلسطين وطناً لليهود . فلم يعجب هذا القرار (الاعاديين) فاعادوا الكرة مطالبين بان يقول المؤتمر رأيه في اقتراحهم القاضي بجعل فلسطين (دولة يهودية) فرفض المؤتمر هذا الاقتراح بكثرة الآراء .

الرئيس الجديد والدكتور فايزمان

واخيرا جاء دور الانتخابات فكان تصريح الدكتور فايزمان بعدم ضرورة الكثرة اليهودية في فلسطين قاضيا عليه فانحى من الرئاسة انحاء وانتخب (سوكولوف) رئيسا للجنة التنفيذية وهو رجل يناهز الستين من عمره ومن جماعة الصهيونيين العامين المعتدلين ومن النفر القليل الذي سعى مع فايزمان في سبيل وعد بلفور وقد استمعت اليه وهو يلقي خطاب الافتتاح فلم يعجبني فيه رغم اعتداله كثرة الاشارة الى حوادث سنة ١٩٢٩ على انها من نوع الاعتداءات التي كانت تقع في روسيا القيصرية من المسيحيين فيها على اليهود . اذ التعصب الديني وحده هو الذي كان يدفع بالروسيين لمهاجمة اليهود غير المسلحين ومهاجمتهم بشر أنواع المهاجمة . وليس الحال هكذا بالنسبة لما حدث في فلسطين . فالخلاف هنا خلاف سياسي وطني قومي بين أهل بلاد مقيمين فيها و بين قوم غرباء يريدون ان ينتزعوا البلاد من اهلها ليقلبوهم اقلية يحكمونها و ينفذون فيها كلمة الكثرة المدخيلة عليهم .

اما الدكتور (فايزمان) فقد اصبح الآن منعزلا في آرائه عن الصهيونية الرسمية كلها ولو أن الافواه في الدوائر المحيطة بالمؤتمر لاتزال تصر على انه سيستمر عاملا في الحركة الصهيونية .

رأيي بعد هذا

وذلك هو مجمل ما دار في المؤتمر الصهيوني من مناقشات وما صدر خلاله من قرارات وما تبين فيه من اتجاهات ، اكتفي اليوم بسرده سرداً محايداً أمينا على ان أبدي رأيي الصريح فيه منهجي مصريا و بمنطق عاملا للوحدة العربية في المقال التالي .

لوسرن — محمود عزمي

المحميات بجنوب اليمن

القعيطي — اهم هذه المناطق هي المكلا والشحر بما فيها دوعن وبعض حضرموت وسكان هذه المقاطعة يعدون ٣٥٠ الفاً واغلبهم تجار و بعضهم يشتغلون بزراعة التنباك وجني العسل والصبر وتزرع الحبوب من الحنطه في وادي ميفع وفيها القليل من النيل والدوار مما تصبغ به الاثواب للشتاء والعلوم الدينية منتشرة في بعض الاوساط وهناك مدرسة لا بأس بها في المكلا غير انها اولية والناس على وجه العموم لا يعرفون غير اوليات العلوم الابتدائية وحاصل الدولة القعيطية من الرسوم لا يقل من مليون ربية ونصف سنويا تدفع منها رواتب افراد الجيش وقواده وبعض المستخدمين ولدى الدولة القعيطية قدر الف عسكري من العبيد وبعضهم من قبائل يافع

العبدلي : وهذه هي المنطقة الثانية في الاهمية وسكانها ٣٠ الفاً وقاعدة البلاد لحج وهي ارض خصبة تزرع الحنطه والتنباك وقليلا من القطن والسمسم الذي يعصر زيتاً وفيها كثير من الفواكه اللذيذه واغلب السكان مزارعون والقليل منهم تجار والسكان غالباً فقراء وهناك مدرسة واحدة ابتدائية لاتكفي لنشر العلم والحاكم هو سمو السلطان عبد الكريم فضل وهو غني باملاكه واطيانه وله جيش نظامي افراده ٣٠٠ نفراً وحاصل الدولة من الجمارك والعشور على الاراضي لا يزيد على ٣ لاك ربيه سنوياً .

وفي المقاطعتين تجد الامراض المعدية مثل الجدري والطاعون والسل والقروح المروقة منتشرة والاعتناء بالصحة معدوم بالمرة ولا مستشفيات هناك ولا معدات للتلقيح ضد الجدري والطاعون

يافعي — هذه المقاطعة تنقسم الى قسمين وهي يافع العليا و يافع السفلى وسكانها يتوفون على ٢٠٠ الف وهي ارض جبلية تزرع البن بمبالغ وفيرة وفيها الورس والشمع وقليل من العسل وبنها يعد من احسن انواع البن في العالم حتى ان بعضه يفوق صنف المطري المشهور وقبائلها بنو مالك و بنو قاصد والاولون اكثر رقياً وأقرب الى المدنية غير انه انتشر بينهم اخيراً مذهب الاباحية وهو مصيبة على البلاد والعباد و يجدر برجال هذه المقاطعة ان يقضوا على هذه الحركة والا قضت عليهم وليس لهؤلاء الاقوام جيوش مدربة أو عساكر منظمة يحكم القسم الاول منهم السلطان صالح بن عمر و بعض النقباء في الموسطة والحجبية و يحكم الفرقة الثانية السلطان عيدروس العفيفي واغلب رعاياه لا يلبسون من الاثواب سوى مايستر العورة ومنهم عدد كبير كآل يزيد وفهر وآل سعد وهم حوالي القارة والعلم يكاد يكون غير موجود بالمرة بين هذه القبائل وقليلون جداً الذين يقرأون و يكتبون بصورة متأخرة وحاصل البلاد من الجمرك يبلغ الفي جنيه سنويا وتمر عليهم القوافل الى البيضاء و بيحان

هذا والامراض تفتك بالناس فيها فتكاذريعاً وقليلون هم الذين تطول اعمارهم وعدد من ابناء العقال يؤمون المدرسة في عدن فعسى ان يربحوا من ذلك و يفيدوا بلادهم المتأخرة (عدني)

في ممباسة

كتب الينا السيد « م . الحامي البراوي » نزيل ممباسة يشكر بلسان العرب هناك سعادة السر علي بن سالم على تبرعه بقطعة أرض للجمعية الاسلامية لتبني عليها مدرسة و يشكر الشيخ راشد بن سعود الذي قدم بعض أملاكه بدون أجر لتعليم الفقراء و يشكر الوالي الشيخ مبارك بن سعيد الذي تبرع للمشروع بنفقات جميع والدريشات المبينة في التصميم

الجمارك النجدية بالخليج

جاءتنا رسالة ضافية من « خبير نجدي » يرد فيها على المقالة المنشورة في العدد ٣٢٧ تحت عنوان « في جمارك نجد وماليتها » بتوقيع (ن . ا)

وكنا نود لو ان هذه الرسالة وصلت قبل الآن بيومين لنستطيع نشرها بنصها ولكنها وصلت بينما مواد هذا العدد قد تمت فلو ارجئناها الى العدد القادم لتأخر نشرها مدة شهر او اكثر فتضيع الفائدة منها

لذلك رأينا ان نلخصها حباً في السرعة والى القراء ذلك

لقد نفى الكاتب صحة الوقائع التي استندها (ن . ا) الى الاداري الحازم محمد بك الطويل ناظر الجمارك العام وموظفيه وقال ان كل ذلك ما هو إلا دسائس اناس عزلوا لعدم كفاءتهم واناس كانوا يستفيدون من مال السحت قبل مجيء الناظر الجديد الذي وثق به جلالة الملك ابن سعود وحاز على رضا سمو الامير عبد الله بن جلوي امير الحسا

وقال الكاتب ان الناظر الجديد بصفته المسئول الأكبر عن الجمارك كان من حقه ان ينتخب موظفيه فليس هناك محاباة بل استعمال حق طبيعي لكل موظف كبير فهو الآن لايحابي التجار ولا المحاسيب ولا يهمه اياً كان بل ينفذ القانون على الجميع و بذلك زادت الواردات وجرى ضبط اموال الحكومة بغاية الدقة وظهر سوء استعمال الذين كانوا يتركون اموال الحكومة تذهب هدراً فاذا كانوا قد اغتاظوا فليس ذلك ذنب الناظر الجديد بل ذنب الذين ظلموا الناس وظلموا انفسهم الى ان كشفهم الله

العرب في الحبشة

اديس ابابا ٦ ربيع الاول ١٣٥٠
حضرة الفاضل محرر الشورى المحترم

أقامت هيئة نادي الاتفاق العربي حفلة شائقة بمناسبة انتخاب حضرة الفاضل السيد الهمام محمد ابن حسن باهارون . ناظراً عاما لادارته

و بعد تشكيل الحفلة التي كاتب هذه الاسطر خطبة جامعة موضوعها . الاخلاص في العمل ثم قام حضرة الاديب السيد طه بن علوي البار والقى محاضرة شيقة في تاريخ آداب اللغة العربية وتطورها . ثم القى حضرة الشيخ منصور محمد أمين صندوق النادي خطبة في الثبات على العمل . وأخيراً قام الشيخ علي بن سالم رويشة والقى كلمة شكر ودعاء ثم قدم لحضرة المحتفل به برنامج النادي و بعد قراءته اياه وقع عليه فدوت القاعة بالتصفيق

وعند انتهاء الحفلة تبرع المحتفل به للنادي بمئة ريال واشترك باضعاف ماتدفعه غيره من المشتركين

فبهذه المناسبة وعلى صفحات الشورى الغراء نسجل لحضرة السيد المذكور جزيل شكرنا لهمته العظيمة ومعاضدته بني جنسه في هذا المشروع الجليل

وهذا السيد العصامي الذي كون نفسه بنفسه هو وحيد الحضارم اليوم باديس ابابا ، وهو ذو شهامة وهمة و يعد الزعيم الوحيد لكل الحضارم بل كل العرب بهذا القطر

فنسأل الله تعالى أن يطيل بحياته متمتعاً بزعامة بني جنسه لنفعهم وأن يكثر من أمثاله فينا لتبلغ بنهضتنا هذه ما نتمنى به وطننا

عبدالقادر بافقيه علوي
نائب رئيس النادي

الاستاذ الثعالبي

اتصل بنا أن سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس سيزور فلسطين في هذا الصيف

ما هنالك !

بين العرب والطليان

قال مراسلنا من احدى نواحي برقة :

بلغني ان جماعة من المجاهدين دخلت بيت احد المشايخ الخونة المدعو سعد ابو الابيض تريد قتله ولكنها لم تجده فأخذت جميع ما في بيته وعرجت على السوق واخذت منه ما طالته يدها بعد ما قتلت العسكري الحارس على النقطة وخرجت سالمة غانمة

وبلغني ايضا ان السيد عمر المختار هو ومن معه من المجاهدين في خير عظيم

ومما يلفت النظر ان الاراضي الواسعة القريبة من المجاهدين الصالحة للزراعة التي اجبر الايطاليون اهلها على مغادرتها لحشرهم في المناطق المعلومة انبتت في هذه السنة بدون ان يبذرها احد قمحا وشعيرا لم يسبق لها مثيل خصبا وكثرة وان القبائل المحشورة المسكينة بدأت تترى على المجاهدين من كل جهة فرارا من الظلم والعسف لطف الله بالبقية الباقية

وجاءنا من طرابلس تمكن من ارسال رسالته من بريد روما يقول :

جاء كتاب من المجاهد العظيم السيد عمر المختار رئيس المجاهدين في الجبل الأخضر الى احد الاهالي ورد فيه ما يلي بالحرف :

(واخبركم ان العدو لما شرع في ترحيل القبائل المحشورة في منطقة عين الغزالة وفي منطقة طبرق الى الجهة الغربية بلغنا ذلك فحضرته جنودنا عند بئر عزيزة وحصلت بين الفريقين معركة شديدة دامت سبع ساعات عند البئر المومى اليه وفي النهاية انهزم العدو شر هزيمة تاركا في ميدان القتال خمسين من الخيل واربعة عشر جنديا قتلى فجدت خيلنا في اثره والموت في اوله وآخره الى ان دخل بلدة المرج

وبسبب هذه المعركة تمكن كثير من القبائل المحشورة من اللحاق بنا واخبرونا بان العدو خسارته كثيرة جداً وانه قتل منه خمسون جنديا مصوعيا وخمسة وعشرون جنديا من المتطليين)

(الشورى — نصر الله المجاهدين وايد السيد عمر المختار بروح من عنده والهم المسلمين الذين كثرت شكاياتهم أن يقتصدوا في الكلام والبكاء وان يساعدوا السيد عمر المختار واخوانه بفضلات مالهم)

في جيبوتي ايضاً

حضرة صاحب الشورى المحترم

سلاما وتحية . قرأت في جريدتكم ما كان من الدساسين والاغنياء في جيبوتي مع الجمعية الخيرية والمدرسة الاسلامية ، ثم قرأت بالعدد ٣٣٤ من الشورى كلمة استدراك لاحد اليمانيين في جيبوتي والحقيقة كما اتاني من جيبوتي هي ما ذكره الكاتب الاول وقد بلغني ايضاً ان هؤلاء الوجوه والاعيان والمثرين لم يكتفوا بمحاكمة هذه الجمعية الخيرية ولا بالوشاية على اخوانهم المسلمين ولا بتخريب مشروع المدرسة التي هي المدرسة الوحيدة في جيبوتي للمسلمين بل قد سعوا ايضا لدى حكومة جيبوتي الفرنسوية بمنع (الشورى) بحجة انها جريدة مهيجة !!!

فان صح بعض هذه الاخبار فيكون اثماً عظيماً لا بل تكون خيانة هي اعظم الآثام . فنحن ننصح هؤلاء القوم بان يفتحوا اعينهم ... وبالاخص ننصح هؤلاء المثرين بان لا يظنوا ان رأس الحكمة لاجل حفظ ثروتهم هو التزلف للاجانب ونيل الحظوة لدى الفرنسيس بالسعاية والوشاية بحق المسلمين . ان هذا النزع بين المسلمين قد تكاثر جداً الى حد ان العالم الاسلامي مل خيانة هؤلاء . وصار يفكر في الطرق اللازمة لتأديبهم وازالة ضررهم

ان العالم الاسلامي اليوم ليس بالعالم الاسلامي منذ عشر سنين . فاليقظة قد بدأت وخيانة الخائنين من المسلمين لن تمر بعد الآن مسكوتاً عنها . ولا يفيد دول الاستعمار ان تعزو يقظة المسلمين الى البلشفة وتحريكاتها !

فالبلشفة لا مدخل لها في يقظة المسلمين . والمسلمون يكرهون البلشفة ومبادئها ويناصبونها العداء كما يناصبون الاستعمار الغربي

يقظة المسلمين هي دعوة اسلامية صرفة مبنية على حق الاسلام في الحرية والسيادة القومية . فكل من يسعى من المسلمين في ادامة استعباد الأجانب لقومه فلا شك في انه سيكون سيء العاقبة . وبهذا كفاية .

مصر — صومالي

جمعية حقوق الانسان

تحتج على الفظائع في برقة وطرابلس

نشرت جريدة «ايطاليا» المضادة للفاشيست التي تصدر في باريز ان جمعية حقوق الانسان بباريز قد احتجت على اعمال الفاشيست في طرابلس وبرقة وذكرت في احتجاجها من هذه الاعمال اجلاء الاهلين الصحراويين الذين حشرهم الطليان في ساحل المقيلة من سرت واخذ اطفالهم وبناتهم من ايديهم قهراً الى ايطاليا لاجل تربيتهم على غير دين آبائهم وذبح الاهالي يوم دخول بلدة الكفرة . وطلبت الجمعية المذكورة في قرارها ان تتدخل جمعية الامم في الامر وترسل هيئة فاحصة الى ليبيا تتولى التحقيق

قلنا انا يسرنا هذا القرار الذي وان كان نظريا صرفاً ففيه شيء من الانصاف ومن اهتمام جمعية حقوق الانسان في باريز بامر المظلومين حتى من المسلمين . والذي نعلمه ان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري كانا سعيا منذ نحو اربعة اشهر لدى جمعية حقوق الانسان في جنيف لاجل عقد اجتماع كبير تحت حمايتها يخطب فيه الامير شكيب واحسان بك عما اقترفته ايدي الطليان الاثيمة في خائنين البلاد وكانت هذه الجمعية بجنيف قد قررت ذلك وتقاضت الوفد السوري ١٥ جنيها بدل كلفة اوراق الدعوة واجرة البهو الذي سيكون فيه الاجتماع وتعهد الوفد بدفعها . ولكن في آخر الامر اعتذرت هذه الجمعية عن اجراء هذا العزم وتلكأ جميع اعضائها — مراعاة للطليان الذين هم كثيرون في جنيف — ماعدا رجلا من سويسرة الالمانية اسمه « بني » بقي يسعى في عقد هذا الاجتماع ويكاتب فروع جمعية حقوق الانسان في باريز وبرلين وغيرها لكنه لم ينجح في اقناع زملائه في جنيف

كذلك طاف الوفد السوري والدكتور « بني » هذا على اصحاب الجرائد في جنيف ولوزان لينشروا شيئاً عن فظائع الفاشيست بحق المسلمين فابوا جميعاً ولم يشاءوا اغضاب ايطاليا الا جريدة واحدة هي « الترافايل » وهي اكبر جريدة يومية للسوسياليست في سويسرة فقد نقلت جميع ما نشر في (لانسيون آراب) مجلة الوفد السوري عن فظائع الفاشيست في طرابلس وبرقة وقسمت ذلك على جملة اعداد منها .

ولا ينبغي ان نعجب من مراعاة السويسريين للطليان فاذا كانت الحكومات الاسلامية تراعي ايطاليا وتطلب السكوت عن فظائعها في المسلمين فماذا نقول للاوربيين الذين تجمعهم والطليان الجامعة الاوربية والاستعمارية معاً

ينبغي ان يكون المسلمون هم انفسهم رجالا حتى يجدوا من سائر الخلق انصاراً فالناس لا ينصرون الاموات وانما ينصرون الاحياء

ملاحظة ...

من قرأ خطبة مصطفى كمال التي القاها في الاحتفال بالملك فيصل بانقرة لا يمكنه الا ان يتنبه لنقطة وهو انه ليس فيها كلمة « عرب » ولا كلمة « الامة العربية » بل كل كلامه هو عن حسن المناسبات مع « العراق » و « الامة العراقية »

والحقيقة انه لا يوجد امة يقال لها (الامة العراقية) الا بمعنى قسم من الامة العربية . وان فيصل هو ملك امة عربية عريقة . فاهمال مصطفى كمال ذكر العرب في خطاب يرحب فيه بملك عربي هاشمي قرشي هو من جملة غرائب حضرته

فمصطفى كمال نسي ايام كان يخطب بانقرة ويقول : نحن الاتراك مائة مليون . واخواننا العرب مائة مليون الخ

ونسي كم كرر كلمة « عرب قارداش بلرمز »

لكن هذا كان عندما لم يكن له امل بان حركة انقرة تنتهي بنجاح وكان يتخبط في عمله هو ورفاقه فكان محتاجاً الى مجاملة العالم الاسلامي والعرب . و يا ما ، و يا ما احضر جمعاً وقراءة مولد ...

اما من بعد معاهدة لوزان فكل هذا صار نسياً منسياً عندهم . لكن الناس لم تنس منه شيئاً ...

... وبالاختصار كثير من قادة الامم الاسلامية مثل العتالة لا يزالون يقولون : الله الله الى ان يضعوا الحملة عن ظهورهم . فعند ذلك ينسون الله وكل ما تعلق بالله . ولو وقعت تركيا مرة ثانية في هوة اخرى لرأيت كيف يلهج مصطفى كمال وزمرته بذكر العرب وذكر العالم الاسلامي !

مجاهد تركي يتكلم

واما العالم الاسلامي فليس هناك !

لاحظنا أخيراً غياب مبادلة زميلتنا جريدة « يام اسلام » التي يصدرها سماحة شيخ الاسلام الاسبق مولانا الشيخ مصطفى صبري افندي في تراقيا الغربية من أرض اليونان فكتبنا نسأل عنها فجاءنا سماحته بالكتاب الآتي قال اعانه الله في جهاده

سيدي الاستاذ الجليل ابا الحسن

... ثم سألتم عن جريدتنا يام اسلام واخبرتمونا انها لا تصل اليكم . وافاني سؤالكم هذا ونحن على عتبة الهجرة من مهجرنا الذي لا أثق بصحته لو نعته بالسادس او السابع وهلم جرا بما ضاع عني حساب ما تقدمه فنحن أجدر من انتهى بقوله :

يخيل لي ان البلاد مسامع

واني فيها ما تقول العواذل

طالما كان مصطفى كمال يطلب من حكومة اليونان ابعادنا عن تراكيا الغربية لتشتيت شملنا المستحدث هناك وشل جريدتنا التي استأنفناها بها وكان لا يستجاب له على طول مطلبه حتى تم الوفاق بين الحكومتين وسافر فنيزلوس الى انقرة ووعد لمصطفى كمال ما وعد فمن ذلك الزمان قلق مكاننا بتراكيا الغربية وقفت في أعضد المعتملين بمطبعتنا وأخذت الصحف تبحث عن مصيرنا وتندد بالحكومة في امرنا وتعده هتكا لكرامة اليونان وخروجا على تاريخها المشتهر باكرام الضيوف واقتحام الحرب في حماية اللاجيء

طفحت صحف اليونان بهذه القضية طيلة اشهر لا يتخلف في الاعتناء بها من يالي . فنيزلوس عمن يناوئه واعلنتها جريدتنا وجرائد المهاجرين الصادرة بباريس واستشرت الامير شكيب في مهجرنا القابل فكتب الى مولانا محمد علي بلندن ليدل على رحلتنا الى الهند فلم يرد جوابه حتى ذهبنا بنبأ اجابته الى دعوة ربه .

جرت هذه الاحوال وصحف الاسلام ساكتة عن امرنا جاهلة به أو متجاهلة وكان مبدأ القضية في اول الشتاء فاستمهلنا حكومة اليونان فامهلتنا ولم يتم التساؤل والتجاوب بيننا و بين اقطار الاسلام ولا الحصول على جواز السفر الى واحد منها حتى انقضى المهل وخيرتنا الحكومة في بلاد اليونان فاخترنا باتراس بشمال جزيرة مورا الغربي واتيناها مع الاهل منذ شهر الا اني لم أتح لي أن اكتب اليكم الحال والحق الجواب بالسؤال عقب الوصول اليها من جراء مشاغل ومتاعب وامراض فاذا أردتم ان تتأمروا على التفضل بارسالات الشورى المحبوبة فارسلوها الى باتراس

أما جريدتنا يام اسلام فلو مضينا في اصدارها بهذه البلدة التي لا يوجد فيها مسلم وتركي غيرنا لا مكن ذلك من جهة حرية النشر المرعية في بلاد اليونان الخ

شيخ الاسلام السابق — مصطفى صبري

باتراس

(الشورى — لو علم سماحة مولانا الاستاذ ان الاستعمار الذي لم يدخر وسعاً في ايذاء هذه الشورى لم يقدر عليها وانما قدر على ذلك العالم الاسلامي لهان عليه الخطب بعض الشيء . وليلاحظ الاستاذ انا لا نشكو من كون العالم الاسلامي قد تخلى عن الشورى فقط ، بل نشكو مما هو أقطع ، ذلك ان مئات من المشايخ والاغنياء وعشرات من الامراء والوزراء قد اشتركوا في الشورى ثم هضموا حقوقها !

فاعتبر يا استاذ على ما رأيت من المسلمين الذين لم يرعوا حرمتك ولا فاهوا بكلمة خير يجاملونك بها ولا حول ولا قوة إلا بالله)

كله من شكيب !

قال مراسلنا من الجزائر : نشرت « ليكو دالجير » الشبيهة بالرسمية وهي جريدة استعمارية تصدر بالجزائر مقالا عن حوادث طرابلس وفظائع الطليان فيها فزعمت ان سبب كل ذلك هو كاتب الدهر الامير شكيب ارسلان وقالت : اننا نتوقع انفجارا هائلا سيثور في شمال افريقيا يسحق فرنسا سحقاً بسبب ما ينشره الامير شكيب في مقالاته المثيرة التي تستولي على قلوب العرب والمسلمين جميعا ثم اغرت الجريدة فرنسا بمنع مجلة الامة العربية « لا ناسيون اراب » التي يصدرها الامير في سويسرا من دخول الجزائر والمستعمرات »

مناقشة ...

أطلعنا في إحدى الرسائل الطريفة التي ينشرها الكاتب العربي المستتر في جريدة الشعب المصرية على مذكرة بديعة من مذكراته عن القضية العربية تحوي تتعلق بالمرحوم الشيخ عودة ابو تاية أمير الحويطات فقد قال الكاتب انه في أواخر سنة ١٩٢٣ اجتمع في عمان بالامير عبدالله فقص سموه على صاحب المذكرات ما يأتي قال الامير :

«دعانا ذات يوم فخامة السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني بالقدس إلى حفلة أقيمت اكراما لمستر تشرشل أحد الوزراء البريطانيين فاستحسنت أن اصطحب معي الشيخ عودة في هذه المرة ليرى هؤلاء البريطانيون انموذجا من الرجولية العربية المجسمة في شخص هذا الشيخ وكان عودة زعيم قبائله جميل الطلعة له عينان عربيتان براقتان فيهما آيات الذكاء والشجاعة والجمال طويل القامة أبيض البشرة جميل اللحية جذاب الحديث وبالجملة كان المرحوم الشيخ عودة مطمح انظار البريطانيين واليهود الذي حضروا حفلة المندوب السامي في القدس .

وبعد العشاء أخذ السير هربرت صموئيل يحدث ضيفه الامير عبد الله ويحاول أن يحمل الشيخ عودة على الحديث معه ليرى رأيه في هذه الحالة الجديدة التي طرأت بعد دخول البريطانيين الارض المقدسة وفعلا تقدم السير صموئيل ومعه مستر تشرشل من سمو الامير والشيخ عوده و بعد أن افتتح الحديث بالترحيب بالامير وضيفه كلف المترجم أن يشكر الشيخ عوده وأن يبدي اعجابه به

ثم قال : ولقد عرفت أثناء اقامتي في البلاد صفات نادرة عن الاخلاق العربية ولا سيما الكرم وحسن الضيافة والنجدة والمروءة . وفي الواقع ان كل الصفات العربية تثير اعجاب الناس اللهم الا هذه الخلة القبيحة وهي عادة الغزو الذي يغزي به العرب بعضهم بعضا فتراق الدماء ويقتل الصديق صديقه ، فلما انتهى المترجم من هذه الجملة احمرت عينا الشيخ عودة والتفت الى المندوب السامي وقال :

ياحضرة المندوب : يحمل العرب على الغزو أسباب طبيعية ما دام العرب في هذه الجزيرة يعيشون على نظام البداوة التي من انظمتها أن تتنقل القبائل حسب الكلاء والماء والمرعى العام . وهي خلة مستهجنة تسفك فيها الدماء حقا . ولكن ياحضرة المندوب اذا كان العرب يحملهم الجوع على غزو بعضهم بعضاً فما الذي جاء بكم إلى هذه البلاد وأنتم الاغنياء الذين امتلأت بطونهم ونحن الفقراء الجياع ؟

نحن إذا غزونا فانما تغزو القبيلة قبيلة مثلها وأما أنتم فانما تغزون الامم الجائعة ولا تستحون ! »

وهنا حاول الامير عبد الله أن يسكت الشيخ فالح السير صموئيل عليه أن يسمح له باتمام حديثه وأكد على المترجم ان ينقل العبارة كما هي

واستمر الشيخ عودة بعدد فظائع الاستعمار وإن مصروف هذه الليلة من الفقراء المساكين وان غزو القبائل بعضهم بعضاً أشرف بكثير من غزو الامم الأوربية للامم الشرقية

وكرر الشيخ قوله للمندوب وهو : ما الذي جاء بكم إلى هنا ؟؟! »

و بكل صعوبة استطاع الامير ان يسكت شيخه وكان حديث تحجر من اجله ذلك الطعام في معدة المندوب السامي وجمد الدم في عروق صاحب السمو الامير عبدالله . أما المستر تشرشل فلا أدري ما الذي أصابه !

يتجيب ما يتودى

ويتودي ما يتجيب

قالت الحياة الغراء :

« رست في مياه يافا باخرة تقل ٤٠ مهاجراً يهودياً !

ومما يدعو الى العبرة ان الباخرة نفسها اقلعت من يافا وعلى ظهرها كثيرون من فلاحي هذه البلاد الذين ضاقت بهم سبل العيش فرحلوا يطلبون الرزق في فيافي اميركا »

(الشورى — ان اراد اليهودي الغريب المجيء لفلسطين فالانكليز يرحبون به واما ان اراد ترك فلسطين فانهم يقيمون بوجهه الف عقبة

اما الفلسطيني الذي يريد الرجوع من اميركا فيمنعونه واما الذي يريد هجر البلاد فيقولون له مع السلامة ولا ينقصهم إلا ان يكسروا خلفه جرة !)

على حد

ولا تقربوا الصلاة !

كم من مرة نشر الشهبندر وتزيد المؤيد لسان حال سماحته لائحة الامير شكيب ارسلان التي قدمها لجوفنيل

وفي كل مرة ينشرون من هذه اللائحة مواد و يطوون مواد . وهذا هو التزوير بعينه . لان هذه اللائحة كل لا يجزء لا يفهم مرماها الانسان الا اذا قرأها جميعا

فالمواد التي يتشدق هذان الشخصان بانتقادها ليس فيها ادنى شيء يمس استقلالا حقيقياً لسورية

لم يقل الامير شكيب ارسلان : يجب جلب متخصصين للجيش من فرنسا . وانما قال ان لم يوجد في الجيش السوري من يقوم بما يلزم للجيش فبدلا من جلب متخصص من غير فرنسا يؤخذ من فرنسا

ولم يقل انه بأي وجه كان يجب عقد القروض مع فرنسا . وانما معنى كلامه انه اذا احتاجت سورية الى قرض بفائض معلوم فاذا رضيت فرنسا ان تعطي هذا القرض بهذا الفائض فهي مقدمة على غيرها

ولم يقل الامير شكيب ان لا بد من كون الفرنسيس يستثمرون خيرات البلاد . بل قال اذا احتاج السوريون في استثمار خيرات بلادهم الى رؤوس اموال اجنبية فيزاحمون فرنسة

وان لم يرض الامير شكيب فرنسة بمواد كهذه وهي لا تمس جوهر الاستقلال المقصود فضلا عن كونها معلقة باجل معلوم فكيف يمكنه ان يحصل من فرنسا على اعتراف تام بكون سورية دولة مستقلة حقاً وعملا كسائر الدول المستقلة حقاً وعملا وان معاملتها مع فرنسة معاملة النظير مع نظيره . وان سورية تكون مستقلة داخلا وخارجاً الخ

وكيف يمكنه ان يقنع فرنسا بالجلاء التام عن سورية بدون مهلة و بدون ابقاء عسكري واحد بعد ان بذلت فرنسا في سورية ١٣ مليارا وسفكت دماء عساكر لا تحصى

واين القوة التي يمكن بها طرد فرنسا من سورية واعادتها الى مرسيليا كما جاءت

فان كان المراد هو الكلام والتشدق فما اهون الكلام على من لا يريد عملا ولا نتيجة

فقد كان يمكن الامير شكيب ان يقدم لائحة يقول فيها

المادة الاولى تعترف فرنسا باستقلال سورية من الوجهة الحقوقية والوجهة العملية وانها تعامل سورية معاملة النظير لنظيره

المادة الثانية تخرج فرنسا في سورية من سورية ولبنان في ظرف ٢٤ ساعة من تاريخه بدون قبول ادنى تعلل . وهلم جرا

قد كان ذلك سهلا جداً وما هو الا حبر على ورق

ولكن لا يوجد عاقل يقول ان مطالب كهذه هي مطالب من يرجو حل مسألة سورية او يعتقد هو في نفسه انه هو قاصد حلا

وكذلك من العبث الذي ما بعده عبث ان يزعم انسان ان سورية تقدر دفعة واحدة ان تطرد فرنسا من سورية ومن لبنان معاً وانها اذا بقيت سورية وحدها تقدر ان تصد غارة ايطالية او تركيا الطامعين اليها

ان كان المقصود هو العلالة والهذيان واظهار الوطنية بالفارغ فما اسهل العلالة على من ليس واضعاً نصب عينه ادنى عمل حقيقي

ولكن ان كان المقصود هو فك قيود سورية الثقيلة فعلا واعادتها دولة مستقلة كسائر الدول فالذي يقرأ لائحة الامير شكيب يعلم انها اللائحة العملية التي تصون استقلالها من كل الوجوه بمقابلة تعهدات موقتة معلقة باجل وغير ماسة بشيء من سيادة سورية القومية

ومع هذا فلماذا طويتم مكتوب الامير شكيب الى اللجنة وهو الذي يقول لها به ان آرائي هذه لا تقيد احداً وانتم اجتهدوا في نيل ما هو احسن منها

ولماذا يا شهبندر لا تذكر مكتوبك انت الى باريز بعد ثورة الجبل وهو الذي تقدم الى جوفنيل بواسطة احد اصحابك وليس فيه لفظة واحدة تدل على طلب استقلال سورية . اتظن ان مكتوبك هذا غير معروف ؟

انسيت اذ انت تكرر لفظة « اوتونومي » اي الاستقلال الداخلي الى ان كثيراً من الناس لقبوك «باوتونومي» . الانت تنكر في تساهل وعدمه ؟ امثالك من ينتقد الامير شكيب ارسلان بالتساهل مع فرنسا ؟

اقرأ الثناء على تساهلك واعتدالك و ... تساهل امرائك ... في جريدة الطان ... ادري بمن تكرهه وبمن تحبه فرنسا و ... فرنسا في سورية . واقرأ بعكس ذلك طعن ... وغيرها من الجرائد الافرنسية وطعن ... الكثيرة الافرنسية في الامير شكيب و ... بك الجابري ورياض بك الصلح وقوم ... هؤلاء هم الفئة المتطرفة الواقفة في وجه ...

اما تنتهي يا هذا عن هذه الافتراءات ... تحاول ان تغطي فيها السماء بالقباء ؟

بيروت — احد قراء الشورى

الحرية الفكرية

عند محررة الامم !

ليأخذ القارىء امثلة على حرية الفكر اعطتها فرنسة — محررة الشعوب — لاد ... الجرائد الاسلامية باجمعها ممنوعة من ... ولا يدخل الى هناك الا جريدة الاهر ... خادمة سياسة الاحتلال ... وموجود في ال... جريدة عربية اللغة افرنسية الصبغة اسم... « السعادة » يحررها رجل ماروني لبناني ... جريدة الاقامة العامة

وكل من يوجد في يده جريدة اسلامية ك... المنار والشورى والفتح او اية مقالة من قلم الامير شكيب ارسلان يعاقب باشد العقاب

والشاب الذي كان ذاهباً الى مدينة مراكش ووجدوا معه عدداً من المنار حبسوه اربعة اشهر و بعد نهاية الاربعة الاشهر نفوه الى قرية من قرى الاطلس

ثم ان احد اعيان الرباط واسمه «الجبلي» (بضم الجيم وسكون الباء) كان قد ارسل الى ملوك اوربة — سامحه الله كأن ملوك اوربة يهتمون بامر كهذا — احتجاجا على الظهير البربري قائلا فيه انه مخالف لعهود فرنسة للمغرب . فوقعت هذه الكتابات في يد الاقامة العامة فاخذوه كأنه لص او قاطع طريق وزجوه في السجن . ثم امروا محكمة باشا الرباط بالحكم عليه بحبس سنتين !

وصادف ان هذا الرجل حاصل على حماية فرنسوية من قديم . ومن كانت عليه حماية فرنسوية لا يحاكم الا بمحاكم فرنسوية . فاعترض هذا الرجل على حكم محكمة باشا الرباط وطلب احالة دعواه الى المحكمة الافرنسية فرتأت الاقامة العامة ان تسمع له كلاما

فارسل الطلبة المغاربة الذين في باريز المحامي المسيو لونغه الى الرباط ليدافع عن السيد الجبلي فلم يتمكن من نقض قرار حبسه . فعند ذلك رجع المحامي ورفع شكواه الى نظارة الخارجية لأن عمل المقيم العام مخالف للقانون . فاضطرت الخارجية ان تكتب الى المقيم العام بنقض الحكم واحالة الجبلي الى محكمة فرنسوية . وابلغت المسيو لونغه ذلك . فطلب المسيو لونغه تسريح الرجل حتى تمكن محاكمته بالمحكمة الافرنسية . وهذا الرجل هو في الحبس منذ شهرين

ولا تكتفي فرنسة بما تجريه من الضغط في المنطقة الفرنسوية بالمغرب بل هي باذلة اقصى جهودها في منع الجمهورية الاسبانيولية من اعطاء شيء من الحرية لمنطقة تطوان ولا تزال تحذر اسبانية من خطر البانيسلاميسم

ومن كان يريد ان يعرف درجة لؤم الاستعمار وخبثه وعداءه للاسلام فليقرأ جريدة « الديبش كولونيال » Dépêche Coloniale الافرنسية ليرى العجائب والغرائب . وهي جريدة شبه رسمية !

باريس — « مغربي »

الى سمو الامير عمر

قرأنا بمزيد السرور والارتياح بالعدد نمرة ٣١٥ من جريدة الشورى نبأ رفض الامير عمر طوسون قبول الكتاب المؤلف باللغة التركية والحروف اللاتينية الذي اهداه اليه مؤلفه احد اساتذة الاتراك بمصر لسخطه من ابدال الترك للحروف العربية بالحروف اللاتينية فهكذا تكون الغيرة والحمية والا فلا فالشعب اليماني بالمهجر يشكر للامير حسين فعله ادامه الله سنداً للامة العربية والمسلمين والشرقيين اجمعين .

عبد الرحمن سعيد العزيزي اليماني

نزيل نا كورو — بأفريقيا الشرقية

اخبار جاوا الوسطى

لمراسل « الشورى » من فروكرتو

الاحمدية في جاوا

منذ نيف وست سنوات قدم اندونيسيا ميرز ولي احمد القادياني مبشرا من قبل الجمعية القاديانية المسيحية . فنزل في جكجا وشرع يبث دعوته بكل ما لديه من اموال خصصت لهذه الدعاية الخبيثة ببلاد الشرق الاقصى وقد شرع في نشر دعايته بتعليم اللغة الانكليزية فانضم اليه فئة من النادبين الذين اشتهروا بالخداع والملق فثارت الحمية الدينية في رؤوس الرجال المفكرين من الجمعية المحمدية فعقدوا المؤتمر تلو المؤتمر لاحباط مساعيهم حتى فشل ميرزا في غير موقف وتبرم منه اكثر انصاره حيث ظهر الحق وزهقت اباطيله واقتراءاته فاضطر الى مبارحة جكجا الى فروكرتو وهي بلدة صغيرة جل قطانها من الوطنيين الذين اذا لقوا الذين امنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون . فستأنف عمله بجد و نشاط ولقد ساعده على نشر دعايته خلو هذا البلد من المدارس الاسلامية مع ان مدارس الحكومة أو ما هو أضر منها مدارس التبشير تبلغ الثلاثين

ولما رأى الارشاديون اقبال الوطنيين عليه وتأييدهم لدعوته توقعوا شرا من سوء العاقبة ومغبة المصير فدفعتهم الغيرة الدينية الى تأسيس فرع بهذا البلد غايته نشر الدين وكبح جماح فتن القاديانيين . ولقد اسفر جهادهم الشريف عن افتتاح مدرسة لم يمض عليها الاسبوع الاول الا وامتلأت مقاعدها من ابناء العرب والوطنيين فنسأل الله لهم التوفيق والنجاح

ولما ادرك ميرزا القدياني ان اتسامه بالقديانية او الاحمدية لا يجديه نفعا لتنفيذ اغراضه السيئة ومبادئه السامة اتخذ الاسلام شعاراً بقصد تضليل العقول لاسيما بعد ان طلب منه الارشاديون كتاب حمامة البشرى فامتنع خوفا من افتضاح امره وعرقلة مساعيه الانكليزية

الزلازل في بومي آيو

مازالت الزلازل تفاجيء سكان بومي ايو من حين لآخر منذ شهر رمضان حتى تصدعت دورهم ومات بعضهم تحت الانقاض واصبحوا في حالة تدمي القلب وتفطر لفائف الفؤاد لا سيما في هذا الشهر فما من يوم يمر الا وتهتز الارض بشدة وعنف تسمع على اثرها عويل النساء وبكاء الاطفال . ولقد اضطر اكثر اخواننا العرب على الهجرة الى بلاد أخرى تاركين عقارهم واسباب معيشتهم . ولقد انتقل السيد عبد الله بركات باوزير رئيس العرب وفرع الارشاد ببومي آيو الى هذا البلد في هذا الاسبوع ولحقته عائلته وعوائل أخرى

زعيم الوحدة العربية

مازال زعيم الوحدة العربية يطوف المدن والقرى متحملا مشاق السفر لبيع اسهم مطبعة الوحدة . وما من بلد ينزل فيه الا وتقام له حفلة تكريم يحضرها كل عربي مخلص لامته ودينه ، والكل يعلق عليه آمالا عظيمة في جمع شمل العرب وتوحيد كلمتهم والمحافظة على حقوقهم بين الجاليات الاخرى نسأل الله ان يكلل اعماله بالنجاح

الاخبار الاخيرة

— استفحل امر الاحمدية بهذا البلد لاسيما بعد ان استبدلوا اسم فرع جمعيتهم (بالاسلام) تضليلا للعقول الساذجة فعسى ان تتوالوا نشراتكم بالنصائح للجاويين بان لا يخدعهم ميرزا القدياني باضاليله السامة . وثقوا باننا سوف نترجم مقالاتكم ونسعى في نشرها بين الجميع

— بوجيا ببلدة تقل طبيب صيني دفعته العصبية الى نشر مقالة نسب فيها حركة فكالوغان الى العرب فكذبته الصحف وقاطعت العرب محل عيادته فندم على ما فرط منه بعد ان خسر عملاءه وتلك عاقبة كل احمق طائش

— احصيت خسائر العرب في بومي ايو من جراء توالي الزلازل فبلغت ... ١٨ ... فنحمد الله على سلامة الانفس . اما الوطنيون فقد لحقتهم خسائر في الاموال والانفس لم تحص حتى الآن

— طلبت الحكومة من عرب فروكرتو انتخاب رئيس لهم لاستلام الضرائب منهم واغلب الاصوات تنوي انتخاب السيد عبد الله بن بركات باوزير لانه مارس هذه الوظيفة في بومي ايو ولم يزل متقلداً بها حتى الآن . ولسنا ندري هل يصمم على الاقامة هنا فيحقق آمال اخوانه العرب أم يرجع إلى مركزه ومقر وظيفته جيبتة

(الشورى — ارسل الينا حضرة الكاتب بضع نشرات مما يذيعه القاديانيون باللغة العربية فوجدنا تاجم يذكرون في احدها ما يثبت ارتدادهم عن الاسلام ويقضي بتكفيرهم كما افتى بذلك علماء الاسلام . ومن ذلك أنهم قالوا في احدى النشرات بعد أن اعترفوا بان سيدنا محمدا هو خاتم النبيين : « وقد جعل الله بعث المجددين سنة بعد النبي لخدمة دين الاسلام » ثم وضحوا كلمة « المجددين » فقالوا « ونعتقد بأن ميرزا أحمد القادياني هو « مجدد » المئة الرابعة عشرة » أي انهم خشوا من الاتهام ان ذكروا كلمة نبوة فعبروا عنها بكلمة مجدد !! وهم يقضون بتكفير كل عالم افتى بضدهم ! ويقولون بموت سيدنا عيسى وان « المجدد » يكون مثله ! ومن مبادئهم ترجمة القرآن ، وتوزيع « الكتاب المقدس » بين المسلمين !! . لذلك أرسلنا جميع النشرات إلى فضيلة العالم الاكبر السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء ليرى رأيه في هؤلاء الزنادقة)

اخبار الخليج الفارسي

كتب الينا من دبي أن حكومتها قضت بنفي الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب الاستاذ بالمدرسة الاحمدية الى بلدته الزبير بتهمة مكاتبة الجرائد !! ولكن الشيخ محمد بن دلوك صبر الحاكم توسط للرجل الى أن عدلوا عن نفيه

وكتب الينا أنه بينما كان الشيخ عبد الرحمن بن سيف حاكم الحمرية بقرب دبي يصلي الظهر بالمسجد أطلق عليه ابن أخيه الرصاص فاصابه وهو يسجد فمات ثم هجم القاتل على حارس عمه وقتله ثم دخل القصر وقتل زوجة عمه وابنة عمه وبعد ذلك دخل دار الامارة واعلن نفسه اميراً فبايعه الناس وكان الاهالي يشايعونه في عمله هذا ويساعدونه

والمرحوم يعد من أغزر أمراء الساحل عقلا ودهاء وسياسة وهو من أفذاذ الرجال رحمه الله وأما الامير الجديد فهو شاب يبلغ العشرين من العمر

يفكرون و يعتزون

فلنسجل فقط

خطب الخواجة اوسشكن أحد زعماء اليهود في المؤتمر الصهيوني قال « اني أشكر الاصلاحيين على ما جددوه في قلوب الشباب اليهودي من الآمال بوطنهم القومي لاسيما أن هؤلاء الاصلاحيين قد جاهروا بالدعوة لمقاومة الشعب الانكليزي وحكومته أيضاً في سبيل تحقيق آمال اليهود

« انه وان تكن انكلترا قوية واليهود ضعفاء الا أن امتلاك فلسطين أمر جوهري عند اليهود لايمكن أن ينفكوا عنه اما الانكليز فهم غير مضطرين إلى ذلك

« يجب أن نصرح للحكومة الانكليزية ونفهمها أننا شعب يبلغ عددنا ١٧ مليونا من النفوس وان لنا قوانا العقلية الكبيرة واننا نطلب استرداد بلادنا و بلاد آبائنا فلا ترغمينا أيتها الحكومة على مقاومتك ولعلك لاتنسين حرب جالوت الفلسطيني مع داود

« يجب استرداد فلسطين واحتلالها وتأسيس الوطن القومي اليهودي فيها واتمام بنيانه وتثبيت اقدامه سواء اغضب الانكليز او العرب اوكلاهما أم لم يغضبوا »

(الشورى — ولكن من علمكم هذا الكلام؟ انها القوة البريطانية التي تحميكم من أهل فلسطين اليس كذلك ؟ وإلا فهل تستطيعون البقاء لحظة في فلسطين لولا أسيادكم الانكليز ؟)

المولد في باريس

نشرت شركة هافاس مايلي : احتفل بعيد المولد النبوي في جامع باريس بابهة عظيمة وكان في مقدمة الجمهور سعادة محمود فخري باشا وزير مصر المفوض ومولاي عبد الحفيظ سلطان المغرب السابق ومعتمدوا افغانستان وايران والبانيا وحضر الاحتفال جمهور كبير من المصريين والمغاربة والتونسيين

(الشورى — وسفير تركيا لماذا لم يتشرف بحضور الحفلة ولم يرسل من قبله على الأقل من يحضرها ؟ ؟ !)

متفرقات

رأي من سيام

كتب الينا « عربي حضرمي » من المهاجرين في سيام بالشرق الاقصى يقول انه اطلع على السؤال الخاص بالعرب وكيف السبيل الى جمع كلمتهم فشار عليهم بالاصغاء لما ينصحهم به عطوفة الامير شكيب ارسلان . ثم ضرب الامثال بالامم الاخرى وقال ان اهل الصين برغم فقرهم واحتياجهم الى كل ما هو اجنبي مضت عليهم عدة اعوام وهم لا يزالون يقاطعون بضائع اليابان التي اعتادت الطغيان على وطنهم واما العالم الاسلامي فانه لا يستحي من معاملة الطليان الذين اهلكوا سكان طرابلس

العرب في المكسيك

كتب الينا المواطن الفاضل عمر افندي عبد نزيل بلدة ممفيس بالولايات المتحدة يقول انه اجتمع بمهاجر وصل من المكسيك فاخبره هذا ان احد التجار العرب المتجولين هناك صادف جماعة من السكان يقطنون بعض الجبال القاصية واخبروه انهم من سلالة عربية اتت من اسبانيا فلما رجع اخبر حكومة المكسيك فارسلت بعثة علمية لتفحص المسألة

من غينيا

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن سعيد العريقي اليماني نزيل بلدة ناكورو يقترح على عطوفة الامير شكيب جمع مقالاته القديمة والجديدة في كتاب على حدة لانهاض الشرق والعالم الاسلامي

بالغازات الخانقة

كتب الينا من صحراء تفلالت بالجزائر ان الجنود الفرنسيس قد استعملوا في احتلالها الطيارات فقتلوا النساء والاشياخ والاطفال بالقنابل والقنابر ، واهلكوا الزرع والضرع . وقد استعملوا حتى الغازات الخانقة . وقتلوا الاهالي العرب بالاساليب الوحشية التي يمنعها القانون الدولي . ولكن هل الاستعمار غير الوحشية في افظع معانيها واشنع اساليبها ؟

اقدام

جريدة يومية فارسية — مطبعة ومكتبة — تخدم الاسلام والشرق والعرب عموما مستعدة لاجابة كل من يكلفها بما يحتاج في بلاد ايران وهذا عنواننا و يكفي ان يكون بالعربية هكذا طهران — جريدة اقدام الغراء

مأدبة السيد التفتازاني

في المولد النبوي

اقام فضيلة الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني في سرادق السادة الغنيمية بساحة المولد الشريف مأدبة عشاء دعا اليها الف شخصية بارزة من وزراء وزعماء وحكام وادباء وعلماء الخ وقد اقيمت بعد ذلك حلقة ذكر انشد فيها الاستاذ محمد عبد الوهاب الموسيقار الشهير الاناشيد الصوفية وقد استمرت السهرة الى ما بعد منتصف الليل

كان أخذه الانكليز !

كنا في مأتم نستمع للقاريء فلما وصل الى الآية الكريمة التي تذكر ان الحجاز هو واد غير ذي زرع قال احدهم لآخر ليته كان واد ذي زرع فسمعها الاستاذ حسين شفيق المصري الاديب الظريف المشهور فقال : لا . لا . خليه كده لئلا يأخذه الانكليز !

شعور الجاويين بالوطنية

روت مجلة « باميلا اسلام » التي تصدر في باندونغ باندونسيا ان احد القضاة الهولنديين كلف احد المحامين الجاويين المسمى سرتانا وهو من الزعماء الوطنيين بالدفاع عن هولندي فسق بفتاة جاوية عمرها ٩ سنوات فقام المحامي الزعيم بما انتدب له ...

فلما بلغ ذلك الاوساط الوطنية هاجت وعاتبت المحامي قائلة كيف سمح له ضميره وهو مكلف بمحاربة الاستعمار الهولندي بالدفاع عن عدو البلاد الذي اضاف الى ذلك بان اعتدى ايضاً على عرض طفلة من الأمة المنكوبة باستعمار دولته

الاسلام في تانجانيكا

كتب الينا السيد اليماني من موانزه في مستعمرة تانجانيكا يقول ان حكومة تلك البلدة دفنت احد السجناء الزنوج وهو غير مسلم بل وثني في مقبرة المسلمين وان الجمعية العربية احتجت فبادرت الحكومة الى الاعتذار ونقلت الميت الى مقبرة الوثنيين

وقد حصل حادث آخر وهو ان احد السودانيين مشى في منزل موقوف على الجامع فلما شددت عليه الجمعية العربية وضع في عنقه سلسلة من الحديد وخرج من داره صائحاً انا مظلوم انا مظلوم حتى وصل لدار الحكومة فحل الحاكم قيوده ووبخه على جنونه وقال له ان الحكومة ستجري العدل

الامير عادل

عاد من الحجاز عطوفة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان فرحب به اخوانه وصحبه . وقد بلغنا انه سيعود قريباً الى اوربا

الاسلام في وسط افريقا

كتب الينا السيد صالح محسن عمارى اليماني نزيل بلدة جاجية في اوغندا يقول ان احد الانكليز وهو صاحب ورشة سيارات في بلدة فانقه اعلن اسلامه على يد الشيخ احمد بن محمد القباطي وقد سمى الانكليزي نفسه عبد الرحمن المهتدي وقد جرت له حفلة عظيمة في الجامع حضرها العرب والهنود والاوغنديون بالطبول والزمور والمواكب وخطب الشيخ احمد بن احمد الرداعي بالعربية ثم بالهندية ثم بالاوغندية وقال المكاتب ان المشايخ الرداعي وناصر بن غالب الخلاقي اليافعي وشقيقه محفوظ غالب وصالح محمد الجعيدي هم من الذين يسعون لنشر الاسلام في اوغندا بارك الله فيهم

اعجاز القرآن

تأليف القاضي السعيد شيخ السنة ولسان الملة ابي بكر محمد بن الطيب الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ هجرية

وقد نشره وصححه الاستاذ الكبير السيد محب الدين افندي الخطيب صاحب الفتح والزهراء وهو يقع في ٤٣٣ صفحة بالقطع الكبير وثمن النسخه ١٠ قروش و يطلب من المكتبة السلفية المشهورة بمصر

مأدبة العقيقة

رزق الاستاذ السيد عبد الرحمن عاصم ابن عم وصهر فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا بغلام سماه علي رضا جعله الله من ابناء السلامة

وقد اقام السيد عبد الرحمن مأدبة عشاء حافلة بمناسبة مرور الاسبوع ويسميها العرب « العقيقة » ، حضرها اصحاب الفضيلة الشيخ على سرور الزنكلوني والشيخ محمد العدوي والشيخ محمود محمود وكيل جمعية مكارم الاخلاق واصحاب السعادة والعزة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز والاستاذ الثعالبي والامير عادل ارسلان وابو بكر باشا يحيى واسماعيل بك شيرين مدير المطبوعات وعبد اللطيف بك فهمي وغيرهم وجميع آل رضا يتقدمهم فضيلة السيد رشيد والسيد محي الدين والسيد عبد الغني والسيد شفيع وكان صاحب الدعوة يلاطف مدعويه و يبالغ في اكرامهم وقبيل منتصف الليل انصرف المدعوون وهم يرجون لطفل السيد عاصم عمراً مديداً

المسألة الارثوذكسية

في فلسطين

يظهر مما تنشره صحف الوطن ومما يذاع هناك من نشرات ، ويأتينا بالبريد من رسائل ان الحركة الارثوذكسية الوطنية بدأت بالانتعاش ، ويعمل على الحركة الجديدة حضرة الوجيه نخلة افندي كتن احد اعيان القدس الذين كانوا من اركان النهضة الاولى قبل الدستور العثماني وبعده

فنحن نرحب بهذه النهضة ونرجو ان لا تجد من المرتزقة وهلافيت الطائفة من يقف ضدها وجدير بالاندية الارثوذكسية ان تخرج من سكوتها فهيا ايها الاخوان اتركوا النوم

يتكلم من قلب محروق

كتب الينا الشيخ عيضة أحمد البحري الصدفي من بلدة صولو في الجاوة يتحرق على اخوانه في حضرموت وكيف انهم يشتغلون بمحاربة بعضهم بعضاً وكيف أن حكام تلك البلاد يلهون وفي طغيانهم وطمعهم يعمهون

وقد ذكر حضرته أن بعض الاهالي في حضرموت صاروا يتمنون مجيء الانكليز ليخلصوهم من حالتهم الحاضرة ، ثم قال « ولكن هل مجيء الاجانب يخلصهم حقاً الاساءة ما يظنون ، ومن لا يصدق فعليه الأن يذهب ليرى ما حل بأهل فلسطين من الحكم الانكليزي الذي اذل العباد وافقر البلاد . ابدلا من أن يسعى العربي لاسعاد وطنه وارشاد حكامه يطلب الاحتلال الاجنبي ؟ اللهم لاحول ولا ، فما هذا السقوط ؟ »

أشد من السرقة

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من الضرغام شاعر البيت الهاشمي وكيف يسرق القصائد برمتها و ينسبها لنفسه وكيف أن أحدهما كشف قصيدتين سرقهما الضرغام بنصهما من ديوان شبلي بك الملاط

ونقول الآن أن هذا الثعلب « لا الضرغام » قد نشر بجريدة الاردن قصيدة في الحماسة والفخر وفي شتم الذين فضحوه ، دون ان يحاسب على مسألة السرقة التي اخرجوا اصلها من ديوان الملاط !

وقد رجح البعض ان قصيدة الفخر هذه مسروقة أيضاً ! وهنيئاً للبيت الهاشمي بشاعره ال...

معنى مستعمرة

أما ان فلسطين أصبحت مستعمرة فهذا لاريب فيه لأن أهلها سلبوا من جميع الحقوق وأصبحوا رعية للمندوب السامي يصنع بهم ما يشاء كما يصنع السيد بالعبد في القرون الوسطى وان شكوا لا تسمع لهم شكوى فهل يفهم أهل فلسطين بعد هذا معنى صيرورة وطنهم مستعمرة ؟

الخليفة علي

هو كتاب جليل وضعه باللغة الانكليزية حضرة الفاضل الاستاذ محمد علي الحاج سالمين نزيل الهند عن سيدنا علي بن ابي طالب الخليفة الرابع رضي الله عنه وقد زينه حضرة المؤلف برسوم الاماكن الاسلامية المقدسة في العراق والحجاز وهو يقع في مجلد ٥٠٠ صفحة

اننا نقدر هذه الخدمة القيمة التي اداها الاستاذ سالمين لدينه ووطنه والكتاب يطلب من جميع المكاتب المشهورة وثمنه ٥ شلنات فقط

السياسة والعدالة

قال الاستاذ الكبير مكرم عبيد المحامي الاشهر واحد اقطاب الوفد المصري في خلال دفاعه عن الاستاذ الفاضل حسن افندي النحاس في قضيته السياسية ما يلي عن العدالة والسياسة وهو يعد من جوامع الكلم قال الاستاذ :

« السياسة والعدالة ضدان لا يجتمعان ، واذا اجتمعا لا يتمازجان ، والواقع انهما مختلفان في الطبيعة والوسيلة والغرض ، فالعدالة من روح الله والسياسة من صنع الناس . والسياسة توازن بين شتى الاعتبارات والعدالة تزن الأمور بالقسطاس ، وكذلك يختلف الغرض منهما ، فالعدالة تطلب حقاً والسياسة تبغي مصلحة ، سواء أكانت تلك المصلحة حقاً أم باطلا »

على بساط الريح

هو ديوان وجداني لفقيد الشعر العربي في المهجر المرحوم فوزي معلوف وقد طبع طبعاً عجيباً لم يسبق له مثيل في العربية وقد مهد له الشاعر الاسباني فيلا سباسا بمقدمة هي محاضرة نفيسة عن الشعر وعن العرب رحم الله الفقيد ونشكر جهود الاستاذ سباسا واحسن عزاء الجالية واخواننا في الوطن بالمعلوف الذي اختطفه الموت وهو زهرة يانعة

لماذا ؟

سأل احدهم آخر لماذا نقش بريد لبنان اختامه بالعربية تحت الافرنجية ؟ فقال له اليس ان هذا اخف من اهمال بريد فلسطين للعربية من حيث هي ؟

الامير شكيب

والاحمدية

روت جريدة « بميلا اسلام » التي تصدر في جاوة ان جماعة الاحمدية تذيع هنالك ان عطوفة الامير شكيب دخل في مذهب الاحمدية ! ثم تساءلت المجلة وهي مندهشة هل هذا صحيح ؟

فنحن نقول كلا ، بل هو غير صحيح بدون ان نستشير الامير في ذلك لأنه غير معقول قطعاً ، فنرجو من الزميلة ان تكذب الاحمديين على الفور

من المهجر

كتب الينا من فلسطين انه قد عاد اليها من المهجر الاميركي السادة مصطفى اسماعيل حمد واخيه احمد اسماعيل حمد وحسين علي عمرة وعبد الحافظ ابراهيم عوض الله وكلهم من البيرة وسافر الى الولايات المتحدة السيد عبد الرزاق علي من قرية النبي صمويل فنهنيء القادمين وندعو للنازح بالتوفيق

ذكاء الحضارمة

كتب احد العرب من صولو في جاوة الى عربي في القاهرة يقول « سمعت بوصول اربعة من « طراز السواح » الى الديار الجاوية فحدثتني نفسي ان اذهب الى حيثهم لارى تلك الوجوه الغبراء النصابة وتحذير المهاجرين ولكن ... ولكن لا تخافوا فان المهاجرين الحضارمة في غاية الذكاء والمكر لا يمشي عليهم البلف ولا ينخدعون بالحدوتاية الامر انهم سوف يطعمونهم لقمة ارز و يتغامزون عليهم بينما الطراز يظنون انفسهم قد فتحوا فتحاً مبيناً » !

حول مقتل الضابط

كتب الينا من طولكرم ان قضية مقتل المرحوم شوكت افندي المباشر لا تزال تحت التحقيق . وقد ذكر المراسل ان الرأي العام يطلب استجواب الفتاة التي يقال انها كانت تحبه و يحبها ثم جرى قتله بجوار دارها وان يجري الكشف الطبي عليها فان ثبت ان هنالك علاقة جنسية اتضح كل شيء واصبح القبض على القتلة من ابسط الامور

الجامعة العربية

كانت زميلتنا جريدة الجامعة العربية الغراء قد احتجبت اياما للاستعداد لاظهارها بثوب جديد من الحروف المطبعية الجديدة

وقد ظهرت الزميلة اخيراً بثوبها القشيب فنرحب بها

هذا وقد نقلت عنا الزميلة الصورة الشمسية لكتاب الشيخ اسعد شقير التي نشرناها وقد سألت الزميلة (سيدنا الشيخ) اسئلة كثيرة عن ذلك الكتاب وقد عذبته ومرمطته ولكنه أصيب بالعي والخرس فلم يتكلم !

طرابلس في جاوة

ترجمت مجلة « بميلا اسلام » الجاوية اخباراً كثيرة عن افاعيل الطليان في طرابلس وقد نشرتها في ملاحق كثيرة وفي العدد الذي وصل اول امس . وقد علقت على تلك الاخبار منددة بالشركات البرقية الاجنبية التي تقلق الدنيا باخبار انهيار جدار في باريس وموت كلب في لندن ووفاة لص في رومة ثم تتجاهل ما يجري بالمسلمين والعرب بأيدي الاجانب من تقتيل وفي بلادهم من تدمير

في مدارس المعارف

وفي مدارس الاجانب

كتب الينا من القدس ان ادارة المعارف فصلت اكثر من مئة تلميذ من المدرسة الرشيدية وحدها وكل ذلك بحجج استعمارية هائلة

وارسل الينا الادباء ميشيل طبه و باترو قهده وعبد الغني الصلاحي وريشار عوض وادوارد سنونو وميشيل عوض وخاسليان الخوري ونظر كرجيان يشكون من سوء معاملة مدرسة الفرير بالقدس وقد ارسلوا نص شكواهم الى قنصل فرنسا وحاكم القدس ومدير المعارف

فنحن لم نستغرب معاملة مدارس الاستعمار لابناء وطننا ولكننا لا نزال نستغرب كيف ان الشعب الفلسطيني لم يفطن الى الآن لما هو فيه من بلاء !

حوادث واشارات

الشورى وجلالة الامام

كتب الينا السيد غالب علي العامري اليماني نزيل بلدة نا كورو في غينية الشرقية يعاتبنا على التعليق الذي وضعنا ذيلا لجواب جلالة الامام على رسالة المجلس الاسلامي الاعلى في القدس

وكتب الينا يماني من عدن لم يشأ ذكر اسمه يعاتبنا على نشر كلمة العربي الذي قال ان اليمن في خطر

فيا اخواننا اعلموا ان هذه الجريدة لاغاية لها إلا الخدمة الصحيحة ، فالكلام المنمنم يضر اكثر مما ينفع ، والسكوت على المرض ومخادعة الانسان تنسه بأنه سيبرأ بلا علاج بل بالتمائم والحجب لاتكون عاقبته إلا الموت فنحن اذا اسمعنا بعض ملوكنا مالا يسرهم فالغرض منه وضع الاصبع على المرض بكل صراحة وصديقك من ابكاك لا من اضحكك

جلد النمر !

يظهر أن حكومة العراق الدكتاتورية قد لبست للشعب العراقي جلد النمر !

ذلك أن جريدة الاوقات البغدادية نشرت ما يأتي

«في الانباء الاخيرة الواردة من البصرة أن السلطات المحلية هنالك قد أمرت بابعاد الاشخاص المذكورة أسماؤهم ادناه خارج منطقة البصره باعتبارهم من المحرضين على حوادث الاضراب . و يقال انهم ابعدوا فعلا الى « عنه » . وهم :

حبيب بك الملاك وسليمان فيضي بك المحامي ومحسن الناصح والحاج ابراهيم التجاري وطه النياض وكاظم شويش

فالشورى تستنكر هذه الاعمال الدكتاتورية التي تدل على افلاس الحكم الاستبدادي و بالاخص اذا تستر بالثوب البرلماني الكاذب

السيد الهناوي

تعافى السيد مبارك الهناوي أحد أعيان ممباسا وقد غادر المستشفى أخيراً وزار دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا في بيت الامة ، وسيغادر حضرته مصر عائداً الى ممباسا

الوثيقة ايضا

يظهر مما اتانا من فلسطين ومما قرأناه في صحف الوطن ان وثيقة الشيخ اسعد شقير دوت في جميع الانحاء دوياً شديداً

وقد بلغنا ان بعض اصحابه احبوا ان يدققوا كثيراً فسألوا كالمارسكي السمسار اليهودي الشهير فاعترف بصحة توقيعه و بصحة توقيع زميله روزنهك !

اما الشيخ اسعد فالغريب من امره انه لا يزال ينكر الوثيقة ولا يرفع الدعوى !

مسكينة فلسطين وما اعظم نكبتها باهلها و بالاخص بعض اصحاب اللحى وحملة العمائم!

الاستاذ الرشيد

كتب اليناً من بتافيا عاصمة الجاوا انه قد وصل اليها بطريق سنقافورة الأستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت وقد لقي في سنقافورة وبتافيا اكراما فائقاً وفي عزم الاستاذ اصدار مجلته هنالك وفقه الله

من المهجر

كتب الينا من نيويرك ان المواطن الاديب السيد عبد الحميد العسلي من القدس قد غادر نيويرك عائداً الى الوطن صحبته السلامة

وفاة وتعزية

انتقل الى الدار الباقية المغفور له المرحوم محمد افندي كامل من اعيان العاصمة والد احمد افندي فؤاد بمصلحة الصحة وابن عمة الاساتذة حسين افندي شفيق المصري ومحمود افندي نديم المصري وصهر الاستاذ محمد افندي عبد المنعم ابي بثينة وحسن افندي منيب بنيابة الاستئناف ومحمود افندي منيب من اعيان عابدين والاستاذ عباس افندي حافظ رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته

امراء المسلمين والتبشير

قص علينا أحد عظماء الشرق ما يلي وأكد في موضوع التبشير والمبشرين قال :

دعا رئيس المبشرين بمسقط كبراء البلدة الى حفلة شاي فلم يحضروها . فشكى المبشر الى السلطان فامرهم هذا بان يلبوه ان دعاهم مرة اخرى ولما دعاهم بعد ذلك لبوه صدوعا بامر السلطان ! نصره الله ...

و بعد شهرين اتضح ان رئيس المبشرين كتب الى مركزه الرئيسي بامريكا « يبشره » بان فلانا وفلانا وفلانا من العظماء بمسقط قد تنصروا!!

اما كيف ذاع الخبر فذلك ان مركز الرياسة كتب الى اولئك العظماء يهنئهم بالهداية و بما احرزوه من الفوز العظيم بترك دينهم !!!

ومن جملة الذين وصلت اليهم المكاتيب قاضي قضاة مسقط و بعض الوزراء والاعيان !

فسلطان مسقط اذن كان اكثر واعظم بلاء على الاسلام من المبشرين ولا حول ولا

ماذا كتب المسلم ...

وماذا كتب الارثوذكسي !

كتب الينا ارثوذكسي فاضل ومحترم من القدس:

من غرائب الصدف انه في اليوم الذي توزع فيه العدد الماضي ، بل في الساعة التي وصلت فيها الشورى لوطنها حاملة مقالتكم النفيسة عن قضية مواطنيكم الارثوذكس في وطنكم اذيعت في الاسواق جريدة يافية وفيها مقالة ضد النهضة الارثوذكسية وضد الكهنة العرب ! والغريب الاغرب ان المقالة صادرة من صحافي ارثوذكسي فلسطيني الاصل فقال الناس ياسبحان الله : اينتصر الصحافي المسلم للقضية الارثوذكسية و يخذلها الصحافي المسيحي الارثوذكسي ؟ »

مقتل الضابط ايضا

يقال في فلسطين ان المرحوم شوكت افندي المباشر ضابط البوليس الذي اغتيل اغتيالا قد أمن على حياته قبل مصرعه على مبلغ كبير . فشركة التأمين يهمها جداً ان يثبت انتحاره لئلا تدفع المبلغ ولو بتضليل الشرطة والقضاء ، فنوجه الى هذه النقطة الهامة نظر ولاة الامور في فلسطين لأنها ان صحت تفيد التحقيق كثيراً

اعمالهم في شرق الاردن

قصد رتل من سيارات قوة حدود شرقي الاردن مشحونة ببعض الجنود الى قرية الحصن لتنظيف الطريق ما بينها و بين المفرق (الفدين) وهي بقيادة الكابتن (ستكلر) وعند ايابها — وكان القائد المذكور ممتطيا سيارة يسوقها بنفسه — صادف بدويا يطلق عياراً ناريا ليقتل ارنباً . فقبض عليه الكابتن واخذه بالسيارة ولما توسط به الطريق أطلق عليه ثلاث رصاصات جرحته في عدة مواضع مختلفة وتركه يتخبط بدمائه وهو بين الحياة والممات . ويا ليته اخلى سبيله وتركه لاهله ، بل اخذه الى مستشفى القوة وهو الآن تحت الخطر هذا ما يأتيه اولئك الذين جاءوا هدى ورحمة للشرق ليخرجوه من ظلمات الوحشية والهمجية الى نور المدنية وسعادة الانسانية. فهل بعد هذه الاعمال من وحشية ؟

يا لجسارة هذا الانكليزي الذي يقود فئة غير قليلة من اخوان واقارب ذلك البدوي الذين اندمجوا في سلك الجندية ، فعل هذه الفعلة بين سمعهم و بصرهم بدون موجب غير مكترث لعواطفهم وشعورهم . كأنما هو عالم بان كل من انضوى تحت لوائهم قد تجرد من الشعور والعواطف

شرق الاردن ح . ع

بسبب قانون المطبوعات

اذاعت زميلتنا مجلة السيدات والرجال الغراء نشرة قالت فيها انها ستتوقف عن الصدور قليلا بسبب احكام قانون المطبوعات الجديد وانها ستعود قريبا الى الصدور بحول الله بعد ان تستوفي الاجراءات الرسمية التي لا بد منها .

حول التمثال للحسين

كتب حضرة الشيخ عبد الله محمد شريف صاحب جريدة صوت الحق في بومبي يضم رأيه الى آراء الذين استنكروا موضوع اقامة تمثال المرحوم الملك حسين رحمه الله

ايطاليا في الصومال

وافاعيلها بالمسلمين

ممباسة ٢٦ صفر ١٣٥٠

حضرة الفاضل محرر الشورى

سمعت من بعض الواصلين من بلدة مركة في الصومال الايطالية ان الاطاليان يسومون الناس سوء العذاب من غير سبب ويحبسونهم بدون ان يقدر احد ان يسأل في أمر يتعلق بالحكومة ، و يقولون انه قد عاد شاب من «مكة المكرمة » بعد ما أدى فريضته فطلب بعض إخوانه ان يعظهم عما شاهده في ارض الحجاز فبدأ حكايته بقراءة القرآن الكريم والحديث النبوي وسيرة بعض الصالحين وبالغ ذلك الشاب في المواعظ الدينية وغيرها وبعد أن مضى مدة ثلاثة ايام سمع بعض الجواسيس خبر الشاب فوشوا به الى الحكومة الطليانية فقبضت عليه وسجنته بدون ان توجه اليه تهمة ولم يقدر احد ان يسأل عنه ولا ان يتوسط له

(بن أهلا)

المؤتمر الوطني بنابلس

انعقد يوم الجمعة الماضي في مدينة نابلس مؤتمر وطني عظيم وقد تقرر فيه ما يأتي :

١ — ان تطلب كل بلدة القيام بمظاهرة في ١٥ اغسطس

٢ — اذا اصرت الحكومة على تسليح المستعمرات تنتخب لجنة لاتخاذ ما يجب

٣ — ينشر بيان على العالم الاسلامي وملوكه وامرائه ببيان الاخطار المحدقة بفلسطين من جراء التسليح

٤ — يطلب الى الحكومة نشر بيان عن نتيجة قضية تهريب السلاح في حيفا

٥ — يكتب الى المندوب السامي يشرح ما تجلى للمؤتمر من الخطر العظيم من جراء تسليح اليهود وطلب العدول عن هذه السياسة واسترداد السلاح ، و إلا ان تعامل العشائر والقرى العربية النائية بما تعامل به المستعمرات

٦ — الاحتجاج الى عصبة الامم

٧ — الكتابة الى الوفد السوري في اوربا ليشرح هناك خطر تسليح المستعمرات ضد الاهالي العرب

٨ — انتخاب لجنة لتنفيذ القرارات لمدة شهر واحد

السيوف والقلابق !

قالت الحياة الغراء :

اتصل بنا من مصدر موثوق به ان مدير الامن العام الجديد سيذيع قريباً امراً لضباط البوليس يكلفهم فيه أن يتقلدوا سيوفا وهم في البستهم الرسمية

ومن المنتظر ان يستبدل القلبق الذي يلبسه رجال البوليس، كباراً وصغاراً ، بغطاء آخر غير متفق عليه الى الآن»

(الشورى — بل انهم اتفقوا عليه من زمان وسيكون البرنيطه ان شاء الله .... وهل يوجد سواها ؟ !)

اين الاعداد السابقة ؟

يذكر القراء اننا لاحظنا على جريدة مرآة الشرق حجب اعدادها وملاحقها عن الشورى ونقول الآن ان القطع اقتصر على الاعداد والملاحق التي ورد فيها ما يختص بوثيقة الشيخ اسعد شقير فقط ثم استأنفت المرآة ارسال المبادلة! وكنا قد طلبنا من المرآة ان تبعث الينا بتلك الاعداد والملاحق فلم تفعل فعجبنا كيف ان احدى الزميلات ترد على اخرى ثم تحبس عنها النسخ التي فيها الردود ! !

في المحميات

كتب الينا من عدن انه قد غادرها الى المحميات السيد احمد بن محمد المحضار وقد زار حضرته القارة مركز السلطان عيدروس بن محسن آل عفيف ثم توجه الى يافع العليا

الدستور الحبشي

كتب الينا من اديس ابابا ان الامبراطور هيلاسلاسي قد اعلن الدستور في حفلة عظيمة حضرها السفراء الاجانب ، وقد تشكل مجلس شورى ضم نواب المقاطعات الحبشية الكبرى كهزروتيجا وسدامو وجمة والتي وزوو وقد رابع

اخبار عدن

لمراسل الشورى

الاحصاء — جرت العادة في البلدان الراقية ان تحصى سكان البلاد مرة في كل ١٠ سنوات وفي هذا العمل ما فيه من الاستعداد لمكافحة الامراض الفتاكة اذا قل عدد القاطنين وكان سببه الامراض المعدية مثلا او الافتكار بتدبير طرق المعيشة للسكان اذا تكاثروا وتهيئة المقادير الكافية لهم من ماء ووقود وهكذا كان السكان في عدن يزدادون في كل عشر سنوات حتى كان عددهم ٥٦ الفاً في احصاء سنة ١٩٢١ فنقص العدد في سنة ١٩٣١ الى ٤٦ الفاً وسبب هذا النقص هو مغادرة الجيش الانكليزي الذي كان مرابطاً في عدن وحلول قوة الطيران محله ولاننسى النقص المسبب بالطاعون والجدري فانه نقص لا يستهان به وسنوافي القراء ان شاء الله باعداد الاجناس كل على حدة

غمط حقوق السكان — اهالي عدن العرب الخلص يفوقون ٦٠ في المائة من السكان ولكن ليس لهم في الامر من شؤون البلاد ناقة ولا جمل وليس لهم مقاعد في مجلس البلدية واكثر الادارات يترأسها اناس بعضهم من هلاميت القوم لا توجد في قلوبهم ذرة من الوطنية يخدمون أغراضهم الشخصية و يعبدون الدرهم ولسان حالهم «لولا التقى لقلت جلت قدرته» ولا بد للزمن فضح هؤلاء المناكيد وما يأتونه من اكل السحت والاستبداد بالعباد ومساعدة الرذيلة وقتل الفضيلة بدل ان يعملوا على مساعدة الحكومة والحاكم في نشر الفضائل وتحسين الاخلاق واقتناص المجرائم ونشر العلم والمحافظة على الامان في ظل القانون فالله ينتقم من الخائنين ، انه سميع مجيب الدعاء

التمثيل — قام أعضاء الكشافة البحرية تحت رآسة الاستاذ صالح عبد الله خوري ومساعده أحمد ناصر علي بتمثيل رواية «القائد المغرم» التي تمثل عهد قمبيز شاه العجم وهجومه على مصر وقد مثلوها خير تمثيل غير أنهم خسروا في عملهم لأن المحصول لم يقم بالمصرف وبسبب ذلك كما بلغني ما أشيع كذبا ان التمثيل كان خليعاً ، قاتل الله الاغراض فكم لها من قتيل شهيد

— ادعى رامشندر البانيان على عوض عبد الله الذي اشتهر بمناصرته للطليان والمبشرين بمبلغ سبعمائة ربية مع المصاريف فصدر حكم المحكمة على عوض عبد الله بدفع المبلغ ، مع المصاريف، وهكذا القانون ، فانه لا يحابي أحداً

الحديدة — ورد من اليمن أن الروس يجدون في تجارتهم في اليمن وقد ضعف نفوذ الطليان أما انهم قد يهاجمون اليمن فليس ذلك ببعيد لا سمح الله

قاضي الشيخ عثمان — بلغني أن الشيخ عبد الله عمر قاضي الشيخ عثمان انتزع خطبة الجمعة من الشيخ عبد الله محمد حاتم بعد القائها في الاسبوع الفائت و يشاع أنها ستعطى للحكومة ! أما أنا فأجل الشيخ عبد الله عمر عن التجسس وهو قاضي المسلمين ولكننا نرجوه أن يشرح لنا سلوكه على صفحات الجرائد لتطمئن قلوبنا لاننا ننزه قاضياً للمسلمين من أن يبيع و يشتري بشعائر الدين الاسلامي

المملاح — وجدوا في مصنع الملح الطلياني جثة قتيل قديمة لا يعرف قاتله والبوليس يوالي البحث في الشيخ عثمان فمن يا ترى يستطيع أن يسأل عن هذا القتيل المسكين ! ؟

سفر الاستاذ كريم

غادرنا الى لبنان انتجاعاً للصحة حضرة الزميل النابغ الاستاذ كريم افندي ثابت بعد ان لزم الفراش نحو شهر . وقد ودعه في المحطة لفيف من اخوانه واهله . رافقته السلامة

الشورى وحكومة الحبشة

كتب الينا من اديس ابابا ان نادي الاتفاق العربي قرر ان يترجم كل ما نشرته الشورى للاستاذ عبد المجيد لقمان عن الحبشة الى اللغة الحبشية وان يقدم كل ذلك الى جلالة الامبراطور وحكومته ووزارة الخارجية الحبشية

احمد التفتازاني

ورد نبأ من فرنسا بنجاح الاديب النجيب السيد احمد التفتازاني الطالب بجامعة ديجون وشقيق الاستاذ السيد محمد الغنيمي التفتازاني فنهنئه

غاندي في عدن

لمراسل الشورى

وردت الاخبار من الهند أن المهاتما غاندي قرر حضور مؤتمر المائدة المستديرة بلندن وهو بالطبع آخر سهم في الكنانة مع الاستعمار على حد قول المثل الدارج «سر مع الكذاب الى باب الدار» وسيمر غاندي بعدن ولهذا اجتمع أهالي عدن من جميع الاجناس يوم ٢٥ يوليو في دار التمثيل بعدن وهنالك قرروا أن يستقبلوا زعيم الهند العظيم أجمل استقبال يليق بمقامه السامي وأن تجمع التبرعات و يقدم له كيس من الدراهم يبتاع به ما يريد من المصنوعات الهندية والعربية ثم انهم ذكروا أن الزعيم الكبير قال انه يجب أن لا تحدث أي مظاهرات في عدن أو سنقفورة لان هذين مركزين حربيين وعينوا لجنة من أعيان أهالي عدن لاستقبال الزعيم الروحي وهم المستر فرامرون والشيخ أحمد بازرعة وخان بهادر محمد عبد القادر مكاوي وعلاالدين الهندوسي وبرجي وكوثاري من البانيان والشيخ محمد عبد الله والمستر بات والمستر مانيلال المحامين بعدن والمستر أحمد بهاي لالجي والاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان والشريف محمد محسن الرفاعي و بعض البهرة وهكذا انفض الجمع بعد أن خطب الناس بعض الافاضل معددين مناقب الزعيم وصدحت الموسيقى بالنشيد الوطني الهندي

وستشرع اللجنة المعينة الوقت المعين لاستقبال الزعيم والمحل الذي سيقابل فيه حضرة القائد الروحي الكبير بعد أن تجمع التبرعات التي حثهم على جمعها الاستاذ لقمان بخطبة وجيزة باللغة الانكليزية ولاتمام الفائدة نذكر أن الزعيم غاندي سيسافر من بمباي يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٣١ بالباخرة ملتان و يقال انه سيكون على السطح وتبعته ولده رامداس غاندي ومس سليد الانجليزية وكاتم سره المستر ديساي والمستر ملاويا و بريلال وكلهم من المعدودين في الحركة الوطنية ، وقد ضمنت حياته شركات التأمين على الحياة بامريكا بمبالغ باهظة وهنالك رجاء عظيم بفوزه في هذه الرحلة الى انكلترا

امير الكويت

في العراق

البصرة في ٢ أغسطس — وصل امير الكويت الى هنا على يخته فاستقبل استقبالا فخما وتتحدث الاندية المطلعة ان امير الكويت منح الميجر هولز صاحب امتياز النفط في البحر امتيازا باستثمار ينابيع النفط في داخل امارة الكويت لمدة خمسين عاما (ص)

٣٠ الف عربي

هذا هو العدد الأخير للعاطلين عن الاعمال من ابناء فلسطين

وحكومة فلسطين برغم هذا كله تفتح ابواب البلاد لمشردي اليهود وشذاذهم

ان الانتداب يقتل فلسطين رويداً فالى الله المشتكى

الى ...

نوجه نظر الزميل حج الى انه لا يوجد مقاطعة في اسبانيا اسمها « لاس بالماس » بل هي عاصمة جزر كناريا « الخالدات » في المحيط

ونوجه نظره ايضاً الى ان الجرس هو غير الناقوس فليتدبر ذلك جيداً وفيه فطانة . . .

اليازجي في البلاغ

بعد جريدة المساء

سألنا بعض القراء لماذا عدلت جريدة المساء في اواخر عهدها عن نقل بعض الاخبار عن الشورى ثم لما حلت اختها البلاغ محلها حذت حذوها

والجواب على ذلك ان ترك النقل عن الشورى لم يقع إلا منذ انتظم توفيق افندي اليازجي في خدمة المساء والبلاغ وهو ذنب كبير من ذنوب آل لطف الله لا يصطلي له بنار

وبهذه المناسبة نذكر أن المذنب الآخر امين سعيد المحرر الشرقي سابقاً في المقطم حذف اسم صاحب الشورى من احد الاخبار وذلك حكما لحزازة شخصية فلما علم الاستاذ خليل ثابت رئيس تحرير المقطم بهذه العملة استدعى اليه امين سعيد وقال له : أما المقطم فهو جريدتي وليست جريدتك فاذا كان صاحب الشورى خصمك فلك أن تخاصمه في جريدة تكون لك أنت ثم نادى خليل بك رئيس قلم الحسابات وأمره بان يصرف لأمين سعيد حسابه فأخذه وخرج

وقد حاول أمين سعيد الرجوع الى المقطم ووسط الناس ولكن هيهات وكان ذلك آخر عهده بالمقطم

السلطان القعيطي باوربا

لمكاتب «الشورى» من باريس

قدم باريس سمو السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان الشحر والمكلا في بلاد العرب ورافقته النواب بشير يارجنك بهادر من أمراء حيدر اباد دكن والشاب العربي النبيل أحمد محمد سعيد الاصنج وسيغادروا هذه العاصمة في أول أغسطس الى لندن ثم ايطالية ومن ثم الى تركيا ثم بغداد فالقاهرة بقصد السياحة وقد تجولوا في فرنسا وجرمانية وسويسرة

— الآن موسم المعرض في باريس ولذا فروا هذه العاصمة في هذه الاونة كثيرون وكثيرون جداً لاسيما من الهند واليابان وسيبقى المعرض المشار اليه حتى اكتوبر القادم ثم يغلق . وقد القيت المحاضرات المختلفة اللغات والمقاصد فيه وكذا القى شاب عربي محاضرة كان موضوعها «العرب وعدينتهم» واستدل على قوله بالكتب العربية التي رآها في المتاحف ودور الكتب في عواصم أوروبا ومن كونها أول محاضرة من نوعها القاها عربي كان لها وقع حسن وكان التصفيق حاداً وقد عرفت من سجل جوازات السفر أن المحاضر هو السيد أحمد محمد سعيد الاصنج مرافق سلطان حضرموت الموجود الآن باوربا

الاضراب العام للسيارات

سيقع الاضراب العام للسيارات في فلسطين يوم الجمعة بعد غد لأن حكومة فلسطين اعتادت منذ عرفناها ان لا تقيم لهذا الشعب اقل وزن ولا ادنى اعتبار

اننا نعطف على المضربين اشد العطف ولا نشك في ان الشعب الفلسطيني كله سوف يؤيد هذا الاضراب السلمي المشروع بكل الوسائل ولعن الله الساعة التي رأينا فيها المدنية الجديدة !

الاستاذ الزركلي

كتب الينا من نابلس انه قد زارها الكاتب الكبير وشاعر سورية الاشهر السيد خير الدين الزركلي احد اصحاب جريدة الحياة الغراء فقوبل وودع بالاكرام والاجلال

الى لبنان

من انباء حيفا انه قد غادرها الى فالوغا بلبنان للاصطياف السادة الوجهاء عبد الرحمن افندي الحاج وخليل افندي طه واحمد افندي الامام صحبتهم السلامة